
الكواكب
مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة
ليلى فوزي
٣٠ مليما
٤٨٧٥١
١٠,٠٠٠ جنيه للقراء
احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز السعيد!
اسم البائع
المنطقة
هذه الخانة يملأها البائع
العدد ١٥٥ – ٢٠ يوليو ١٩٥٤ – ٢٠ ذى القعدة ١٣٧٣

قصة مصورة: اندماج ...

«كان يسلي نفسه بالرسم فاندمج في عمله ...» تمثيل عبد العزيز أحمد »



رسم خطا حديديا وقطارا مقبلا من الجهة اليسرى ..



ثم رسم قطارا مقبلا على نفس الخط من الجهة اليمنى ..



ان القطارين سيتصادمان.. ماذا يفعل وبسرعة ليتلافى الحادث ؟



اضاف الى الخط «التحويلة» في الوسط وهو يرجو ان تنجح الحيلة



خرج القطار الثاني على تلك التحويلة ولم يقع الصدام



هنا جفف صاحبنا عرقه وتنفس الصعداء ...

كلمة الأسبوع

معرض الربيع

أقام اتحاد خريجي كلية الفنون الجميلة « معرض الربيع » في السراي الصغرى بالجمعية الزراعية ، حيث عرضت نماذج من أعمال تسعين عضوا من أعضائها

ولم يكن للمعرض من اسمه نصيب . فليس موعد الربيع شهر يولية فيما نعلم ، وانما نحن في قلب الصيف ، وقد أخطأت الجمعية في اقامة معرضها في هذا الوقت ، ولعلها لاحظت اثر الحر في اقبال الناس على المعرض ، الذي كان يجب أن يكون مهرجانا رائعا لانتاج هذه الجمعية التي تضم خلاصة الفنانين المثقفين في مصر

ويعتذر المشرفون على المعرض بأن سبب التأخير في اقامته هو عدم وجود المكان اللائق لذلك ، وأنهم بحثوا طويلا حتى انتهوا الى اقامته في السراي الصغرى ، التي سمح لهم بها لمدة أسبوع واحد ، ثم اضطروا الى اخلائها لاعدادها لمعارض أعياد التحرير

وقد لاحظنا أن المعرض قد خلا من أعمال بعض الفنانين المعروفين من أعضاء الاتحاد .

ولا ندري سبب ذلك . فهل أدركوا أن المعرض قد أقيم في وقت غير ملائم ، وظروف غير موائية ، فأعرضوا بدورهم عنه ، وضنوا بأعمالهم على الهوان

مهما يكن من أمر ، فقد حفل المعرض بمجموعة ضخمة من اللوحات والتماثيل ، اختلط فيها الجيد بالردىء ، وبرزت أسماء جديدة لفنانين قد بدأت مواهبهم تتفتح للظهور

و « بعد » فاننا نطالب اتحاد خريجي الفنون الجميلة أن يحسن اختيار الزمان والمكان عند اقامة معارضه المقبلة ، وأن يعمل لها دعاية كافية ، بحيث تظهر بالمظهر اللائق بهم . وعليهم أن يطالبوا المسئولين بتشجيعهم وتيسير مهمتهم ، لانهم خلاصة المثقفين من أصحاب المواهب الفنية ، وخريجو المعهد الرسمي الذي أقامته الدولة للفنون الشكلية

ولنا كلمة الى المسئولين . لقد سبق أن طالبنا منذ أكثر من عام بتخصيص جناح أحد قصور الملك السابق ، ليكون معرضا دائما للفن . والآن وقد صودرت عشرات من قصور أسرة محمد علي ، فماذا لا تخصص الدولة قصرا منها ليكون متحفا للفن ، على أن يخصص فيه مكان لاقامة المعارض الفنية الدورية التي يقيمها الاتحاد وغيره من الهيئات

ان هذه المعارض التي تقام خلال العام في أمكنة مختلفة ، تبلغ عددا كبيرا ، بحيث لو خصص لها أحد هذه القصور ، فانه سيكون بمثابة معرض دائم ، يجتذب السائحين ، ويتيح للهيئات الفنية مكانا لالتقاء وعرض أعمالها ، ويساعد على نشر هذا اللون من الثقافة الفنية بين الجمهور



● قابل الغضب بالهدوء .. فان هذا ما توصي به الكتب المقدسة .. أضف انه يزيد خصمك اشتعالا

« مارتا تورين »

ماذا يريد الفن من الثورة ؟

بقلم الأستاذ صالح جودت

قال لى واحد من اهل الفن

ـ ماذا قدمت الثورة للفن ؟

ـ ساجيبك على ما تسأل ، ولكن قبل ان اجيبك .. هل لى ان اسألك : ماذا قدم الفن للثورة ؟

وسكت صاحبى ولم يتكلم ..

لم يتكلم ، لان الفن فى الواقع لم يقدم للثورة الا أقل القليل ، ولو راجع المحاسب المنصف قائمة الحساب ، حساب الفن والثورة ، لوجد الفن مدينا والثورة دائنة على طول الخط

ماذا قدم الفن للثورة ؟

أما المسرح ، فقد قدم رواية واحدة هزيلة ولدت لتموت ..

واما السينما ، فقد انتجت فيلما واحدا اخطأ التوفيق منتجه ، الى حد انه بقى حتى الآن رهين الظلام منذ عامين ، واكبر الظن انه لن يرى النور فى يوم من الايام ..

واما اهل الغناء ، فقد قدم كل منهم اغنية .. اغنية واحدة .. كانما هى زكاة عن وجوده فى عهد الثورة ... ثم سكتوا جميعا سكتة أهل الكهف !

هذه هى قصة الفن مع الثورة ..

اما قصة الثورة مع الفن ، فقد كرمته اعظم التكريم يوم اصدرت قانون حماية حقوق التأليف ، وهو قانون كفيل بان يغير وجه الحياة الفنية فى مصر بعد عام واحد من تنفيذه

وقد لا يعرف الكثيرون أن لهذا القانون قصة طويلة .. فقد طالب به المؤلفون ـ مؤلفو الادب والفن والموسيقى ـ فى مصر منذ ربع قرن ، ولكن العهد الماضى تجهم لهم ، وانكر ان يكون لهم حق الحياة !

قصة المستحيل ..

ولست انسى اننى دخلت يوما ، منذ عدة سنوات ، عند واحد من مديرى الاذاعة السابقين ، وقلت له :

ـ اما اليوم .. فانى لم احضر اليك كموظف بالاذاعة ، بل بوصفى وكيلا لجمعية المؤلفين المصريين

وتجهم السيد المدير ، وقال :

ـ خيرا ..

ـ خير ان شاء الله . ان اخوانى اعضاء الجمعية قد كلفونى أن اطالب الاذاعة بالاعتراف بالملكية الادبية والفنية للمؤلفين ، وأن تؤدى الاذاعة لهم حق الاداء العلنى

ولم يكن السيد المدير قد سمع بشىء من هذا ولا ذاك من قبل ، فقلت له ان الاذاعة المصرية ـ منذ سنوات طويلة ـ تدفع حق الاداء العلنى للمؤلفين والملحنين الاجانب ، الذين تقدم نتاجهم فى برامجها الاوربية ، بينما تنكر هذا الحق على المؤلفين والملحنين المصريين الذين يذاع نتاجهم فى البرامج العربية

واستغرب السيد المدير ما اقول ، وسأل بعض رجال الحسابات ، فأكدوا له صدق روايتى ، فصاح بى :

ـ ماذا تريدون ؟ اتريدون ان ندفع لكم نقودا كلما دارت الاغنية ؟ هذا خراب .. هذا مستحيل !

مستحيل .. هكذا قال رجل كان ينطق بلسان الدولة ، وهو على رأس اعظم مؤسساتها الفنية ، فى العهد الماضى !

مستحيل .. مستحيل أن يكون للمؤلف والملحن حق الحياة !

وجاءت الثورة ، وأصدرت القانون ، وانتهت قصة المستحيل !

تصفية الضعفاء

وبعد .. فقد يسأل سائل : ماذا يرجى للفن من خير بعد صدور هذا القانون ؟

واجيبه بأن الخير من وراء هذا القانون ، ليس مقصورا على رفع مستوى المؤلفين والملحنين ، بل ان اول خصائصه ، هو انه سيعمل من تلقاء ذاته على تصفية الفن بمصفاة دقيقة نظيفة عادلة ، اذ ان المؤلف ـ وأعنى المؤلف الكاتب أو الموسيقى ـ سيتقاضى شركات الاسطوانات نسبة مئوية عن كل اسطوانة تحمل اغنية له ، وسيتقاضى المسرح نسبة مئوية عن كل مرة تمثل فيها رواية له ، وله مثل هذه النسبة المئوية كلما مثلت الرواية او عرض الفيلم او اذيعت الاغنية ، ومعنى هذا أن المؤلف الناجح سيصعد الى الاوج ، لكثرة ترديد مؤلفاته فى دور السينما او المسارح أو الاذاعة أو الحفلات العامة . اما المؤلف الخائب ، فسيقل عدد دورات انتاجه ، فيهوى الى الحضيض

هذا .. الى جانب ان القانون يعطى لكل مغن او مغنية ، الحق فى غناء اية انشودة ، بدون اذن من مؤلفها وملحنها ، ما دام يتعهد باداء حق الاداء العلنى لهما . وله أن يسجلها على اسطوانة ، او يذيعها فى الاذاعة ، او يغنيها فى الحفلات العامة على هذا الشرط ، وستكون النتيجة ، ان يستمع الناس الى الاغنية الواحدة ، بالالفاظ نفسها ، وباللحن نفسه ، من عدة مغنين ومغنيات ، كما يحدث فى الاغانى الغربية تماما ، ويستطيع الجمهور بعد ذلك ان يحكم ايهم اصلح من الآخر .. وبهذه الطريقة تصعد الاصوات الحسنة الى الاوج ، وتهوى الاصوات الضعيفة الى الحضيض

وكذلك فى الموسيقى .. مقطوعة حلوة كموكب النور مثلا ، تسجلها اوركسترات الشجاعى ، وعبد الحميد توفيق زكى ، وعبد العزيز محمد ، وعبد الحليم نويرة .. ثم يستمع الجمهور الى هذه الاسطوانات جميعا ، ويحكم على الضعيف بالموت ، ويكتب للقوى الحياة

السرقة و « الاقتباس »

وسيضع هذا القانون نهاية حاسمة للمأساة الخالدة ، مأساة السرقة ، أو « الاقتباس » كما يسميها المؤلفون المحدثون . فالذى يحدث الآن أن يترجم المترجم كتابا كاملا ، ثم ينسى اسم المؤلف ، ويضع اسمه هو بدلا منه .. وأن ينقل الكاتب السينمائى فيلما أجنبيا بحذافيره ، ثم يقدمه للسوق على أنه من وضعه .. وأن « يخطف » الملحن لحنا غربيا كاملا ، وينسبه الى نفسه

ولم يكن هناك قانون يحاسب لصوص الادب والفن على هذا السطو .. ولم تكن هناك هيئة تتعقب السارقين وتلزمهم برد الاشياء الى اصولها

أما الآن ، بعد صدور القانون ، فان جمعية المؤلفين ستكشف كل هذا ، وستلزم المقتبس بذكر اسم المؤلف ، واداء حق الاداء العلنى له .. هذا فوق الفضيحة

الاذاعة الاقليمية

وهذه حسنة أخرى من حسنات الثورة ..

قصة الاذاعة الاقليمية ، التى تبدأ فى الاسكندرية هذا الاسبوع

وانى ليتملكنى الفخر ، ويملكنى الحمد للثورة ، حين اذكر اننى كنت اول من دعا الى انشاء الاذاعة الاقليمية فى مصر ، فى كثير مما كتبت بمجلة الاذاعة المصرية اذ كنت رئيسا لتحريرها ، ثم فى تقرير رفعته الى الدكتور محمد هاشم حين كان وزيرا مشرفا على الاذاعة ، وقد نشرته « الاهرام » الغراء سنة ١٩٤٩ ، ثم فى تقارير اخرى رفعتها الى المسئولين ، والى المجلس الاعلى للاذاعة منذ عدة سنوات ، ومن الاسف ان احدا لم يلتفت الى اهمية الاذاعة الاقليمية ، وان المجلس الاعلى للاذاعة رفض المشروع الذى قدمته اليه

ولعل القراء يذكرون اننى كثيرا ما دعوت الى انشاء الاذاعة الاقليمية حين كنت أحرر فى الكواكب بابا عنوانه « كلام فى الهواء » .. وها هو ذا المشروع يخرج الى النور فى عهد الثورة

نريد ٣ برامج

وبقى مشروع اذاعى آخر ، طالما دعوت اليه منذ سنة ١٩٤٦ ، ولعله اليوم يجد سبيله الى التنفيذ ، ذلك هو ان تسلك نهج الاذاعة البريطانية ، التى تقدم لمستمعيها ثلاثة برامج فى وقت واحد ، أولها للطبقات الشعبية ، وثانيها للطبقة المتوسطة ، وثالثها للمثقفين « ذوى الجباه العالية »

فالذى يحدث اليوم ، ان الاذاعة تقدم برنامجا واحدا هو مزاج بين الثلاثة التى اشرت اليها ، ومن الطبيعى أن هذا المزاج لا يستطيع أن يرضى الجميع ، فى بلد تتفاوت فيه الثقافات والاذواق واللهجات

اما البرنامج الثانى ، الذى تقدمه الاذاعة الآن باسم « صوت العرب » فيمكن أن يعدل بنقله الى مجموعة برامج « ما وراء البحار » وتخصيص موجات البرنامج الثانى للطبقة المثقفة ، وموجات البرنامج الاول للطبقات الشعبية وانشاء موجات جديدة لبرنامج خاص بالطبقات المتوسطة

وبهذا تستكمل الاذاعة اداتها وتحقق الثورة رسالتها الاذاعية

والمسرح ...

بذلت الثورة أكثر من محاولة للنهوض بالمسرح ومن هذه المحاولات ، ضم فرقة المسرح الحديث

(البقية على صفحة ٤٤)



الاستاذان علي نور وسعيد ابو السعد يجريان امتحان المذيعات للقسم اليوناني في الاذاعة الجديدة



بروفة فنانيه من احدى مطربات الاسكندرية .. اذ سيكون اعتماد اذاعة الاسكندرية على فنانات وفناني الثغر ..



يونانيون وايطاليون وفرنسيون من ابناء الاسكندرية وبناتها ، وفدوا على الاذاعة الجديدة .. للالتحاق بوظائفها ..



البحث عن اسماء الناجحين في كشف المذيعين الجدد .. وهذه متقدمة من اليونانيات تشير الى اسمها متلهفة ..

حميدو وبنت بحري أمام الميكروفون !

ستحدث الينا « حميدو » ابن الاسكندرية من الثغر الباسم المشرق على البحر الابيض .. وستعيش شخصية « حميدو » في الاذاعة كما عاشت شخصية المصري افندي من قبل في الصحافة ..

وستحدث الينا في الاذاعة أيضا « بنت بحرى » نصف « حميدو » الحلو .. ستحدث عن بنات بلدها ذوات الشهرة العالمية في حور العيون وليل الشعر ..

سنستمع الى حميدو وبنت بحري من يوم ٢٦ يوليو المقبل في عيد الثورة في « اذاعة الاسكندرية » أول اذاعة اقليمية تنشأ في مصر لتكون نواة لتدعيم مثلها في جميع عواصم مصر، وهذه الاذاعة طول موجتها ٢٤٨٫٩ مترا وذبذبتها ١٢٠٥ كيلو سيكل .. وستسمعها الاسكندرية وضواحيها ..

وستكون اذاعة الاسكندرية باللغات الاربعة الآتية : العربية والفرنسية والايطالية واليونانية وستذيع في بادىء الامر ثلاث ساعات ونصف كل يوم توزع على البرنامج الآتى :

٩٠ دقيقة للاذاعة العربية ، ٢٠ دقيقة للاذاعة الفرنسية ، ٢٠ دقيقة للاذاعة الايطالية ، ٢٠ دقيقة للاذاعة اليونانية ، ٦٠ دقيقة موسيقى للجميع

وساعة أن زارت « الكواكب » دار الاذاعة لتسجيل الحركة الضخمة الدائبة التى تدور الآن في المقر الذى اختير للاذاعة الجديدة ، كان الاستاذ على نور المشرف على القسم اليونانى والقسم الايطالي بالاذاعة المصرية مشتغلا بامتحان المتقدمات والمتقدمين ليلتحقوا بوظائف مذيعات ومذيعين بالاذاعة الجديدة .. وقد روعى ان يكونوا كلهم من بنات بحري وأبناء الاسكندرية لتكون اذاعة الاسكندرية الاقليمية اقليمية بمعنى الكلمة ..

وقد اختير يوم ٢٦ يوليو لافتتاح الاذاعة الجديدة باعتباره عيد الثورة في الاسكندرية ، اليوم الذى طرد فيه فاروق من هناك .. واختارت الاذاعة من بين افراد اسرتها القدامى الاساتذة حافظ عبد الوهاب ، وسعيد ابو السعد ، واحمد خميس للاشراف على اعداد المحطة .. والقينا نظرة على البرنامج الجديد فقرأنا الفقرات التالية :

حميدو – شخصية انتقادية ترمز الى اهل الاسكندرية

بنت بحري – شخصية انتقادية ترمز الى بنات الاسكندرية

الميكروفون يستحم – اخبار البلاج

ست البيت – ركن المرأة

جريدة الاسكندرية – اخبار الثغر

صحتك بالدنيا – ركن الصحة والرياضة

تمثيلية الجيب – تمثيلية قصيرة اقليمية

موسيقى وغناء

ندوات ادبية

وقال لنا الاستاذ سعيد ابو السعد أن هذه البرامج ستعتمد على فناني الاسكندرية .. وما أكثر الفنانين في الاسكندرية ..

وتركنا الرجلين الى ثالثهما احمد خميس وكان يشرف مع المهندسين على تركيب الاجهزة والعدد وعلى بناء الاستديو الثانى الذى سيتعاون مع الاستديو الكبير في تقديم البرامج .. والاستديو الكبير موجود اصلا كفرع لاستديوهات القاهرة

والمقرر أن يسمح بالاعلانات التجارية في الاذاعات الاقليمية وأن تكون من مواردها التى تعتمد عليها ، ولا شك أن الاسكندرية غنية بتجارتها وان الاذاعة الجديدة ستضمن ربحا كبيرا مؤكدا من الدعاية لها ..

هذه هى أول اذاعة اقليمية في مصر .. أول حلقة في سلسلة الاذاعات الاقليمية التى ستنتشر في عواصم مديريات القطر ومحافظاتها

مقالب صيفية



ماجدة
سجنتها امها يوم الاجازة !

■ **قالت الفنانة هدى سلطان :**

اخترنا الصيف الماضى لننتقل الى الاسكندرية انا وزوجى فريد شوقى ، ومعنا قافلة الفنانين العاملين معنا فى فيلم حميدو ، وكانوا قد حبذوا فكرة التصوير فى الاسكندرية وفى الصيف حتى يصيفوا « بالمناسبة » !

وقد اخترنا بقعة من شاطىء «أبو قير» الهادىء الساكن كى نمثل فيها فيلمنا وقد زودتنا المحافظة ببعض رجال البوليس لكى يمنعوا عنا كل « ابو احمد » يحاول الاقتراب منا . وكنا نلتقى فى محطة الرمل مع الفنانين فى الصباح الباكر ونذهب الى «أبو قير» .. وقال لى فريد ذات يوم : « انت النهاردة عليكى تنزلى الميه .. تحدق نفسك فيها .. »

قلت له : « لكن انت عارف انى على قدى فى العوم ، يعنى انا مش استر وليامز »

فقال : « يا ستى انت اول ماتحدق نفسك اتنين ثلاثة حاينزلوا وراكى على طول .. »

ولم يكن هناك مفر من ان افعل ما اشار به ، ورغم خوفى قذفت بنفسى فى الماء عندما درات الكاميرا ، واحسست اننى ارتطم بصفحة الماء ثم اغوص الى القاع ..

وابتلعت ماء كثيرا ، ثم لم اعد ادرى ماذا يدور حولى ..

وحين افقت وجدتهم يحيطون بى ويضحكون لاننى غرقت فى شبر ماء ، فالحقيقة أن ارتفاع الماء لم يكن يزيد على متر واحد ، ولكنى سقطت فيه « بالعرض » فخيل الى انه ليس له قاع واعماق

ونظرت لفريد وقلت له : « طبعا عاوزنى اغرق علشان تتجوز واحدة غيرى .. »

فضحك وهو يقول : « ابدا وحياتك .. الفن عاوز كده »

صورة مائية

■ **وقال الاستاذ محسن سرحان :**

ذهبت الى الاسكندرية ذات صيف مع أولادى الصغار ، وكنت أجد متعة كبيرة فى اللعب معهم ، وكان كل صديق ينضم الينا يشاركنا هذا اللهو البرىء ..

وقد طلب منى احدهم ان التقط له صورة وهو معى فى قارب من قوارب التجديف ، وكنت معتادا ان استأجر واحدا من هذه القوارب كل يوم ويركب اولادى الى جوارى ، ولم استطع ان أرفض طلب الصغير ، فأخذت الكاميرا معى ، وركبنا القارب ، وتوغلنا به فى الماء ، وهنا قال الصغير : « ياللا يا بابا هنا »

قلت له : « ياللا يا سيدى »

واخذت الكاميرا التى كان يحملها لى اثناء التجديف ، ووقفت فى القارب وقد وقفوا ثلاثتهم بجوار بعض .. ورحت اضبط « اللقطة » حين أقبلت موجة عالية رفعت القارب الى اعلى ثم هوت به ، واختل توازنى واختل توازن القارب فسقطت فى الماء مع الكاميرا .. وسقط الاولاد معى ..

وسارعت لاصلح من وضع القارب ، والتقطت أولادى من الماء واحدا بعد الآخر قبل أن يصيبهم ضرر ، وضاعت الكاميرا فى قاع البحر ، ولكنى حمدت الله على سلامة أولادى

ومنذ ذلك اليوم قررت الا التقط صورا مائية ، ولا ادعى «الشطارة» أمام الموج ، وأمام أولادى

فتاة لعوب

■ **وقال الاستاذ يحيى شاهين**

كانت تسكن فى الكابينة المجاورة لكابينتى فتاة لا تتجاوز السادسة عشرة ، ولكن نضوجها المبكر اوهمها انها تستطيع أن توقع فى شراكها من تشاء ، وكان هذا الذى شاءت .. أنا !

وقد لاحظت معاكساتها الخفيفة التى لم تكن تخلو من طرافة والتى تشهد بحق بخفة الدم ، ولكنى تظاهرت بأننى لا أرى ولا أسمع ولا أتكلم كما يقول المثل

ولضايقت هى من ذلك فلجأت الى حيل أخرى ، تصفع نافذتها اذا وقفت ، وتلقى بعلبة البوليبيف الفارغة اذا مررت أمامها ، وتصطنع الجد اذا ما حدث ونظرت اليها ..

ولكنى كنت اعرف أن ما تفعله ليس الا لعب

عيال ، وكان من المحال أن أبث فى صدرها أملا بشىء ..

الى أن كان ذات يوم حين جلست على الشاطىء على كرسى مريح ، وراحت هى تسبح فى الماء أمامى ، ثم توغلت فيه ، وأنا أراقبها من طرف خفى وابتعدت كثيرا حتى خشيت أن تصاب بضرر ، وفجأة صرخت صرخة مدوية ، وبدأت تغوص وتطفو ..

وقذفت بنفسى الى الماء ورحت أسبح فى سرعة هائلة حتى وصلت اليها فوجدتها فى حالة اعياء تعلا ، وحملتها وعدت بها الى الشاطىء

وخيل الى أنها ابتلعت كمية من الماء فشرعت فى اجراء عملية التنفس الصناعى ، ولكنها ، فجأة فتحت عينيها فى خبث وقالت : « أنا باحبك ! »

ونهضت من على الرمال ، وانطلقت تجرى الى داخل الكابينة .. كابينتها !

ولم أرها بعد ذلك الا بعينين متورمتين من البكاء ، فآثرت أن أرحل رحمة بها ، وحزمت حقائبى وعدت الى القاهرة قبل الاوان ، لامنع قصة حب بدات خيوطها فى قلب الفاتنة الصغيرة التى لم أكن أعتبرها أكثر من « طفلة تلهو » !

سجينة من اجل الشاطىء !

■ **وقالت الآنسة ماجدة :**

كان حر القاهرة شديدا ، ولكنى كنت مرتبطة

« اقبل الصيف وبدا الفنانون يهجرون الاستديوات الى الشواطىء ليتمتعوا بالبحر ، ويغرقوا هموم العام ، وهذه بعض ذكريات اهل الفن الشاطئية »

ل فى فيلم فاضطررت الى البقاء فيها ، وكنت ين فرصة عطلة الاسبوع فأسافر مساء سبت واقضى يوم الاحد على الشاطىء مع دبقاتى الفنانات وغير الفنانات

وحدث أن انهمكنا فى العمل ثلاثة أسابيع توالية ، فلم استطع الذهاب الى الاسكندرية خلالها ، وحين اقبل الاحد الرابع طرت اليها طيرانا ، وبت أحلم بيوم سعيد على الشاطىء

وكانت أمى قد قالت لى قبل أن تنام أنها لن توقظنى فى الصباح الباكر لانها ستخرج لتزور بعض أقاربنا . ولكنى قررت بينى وبين نفسى أن استيقظ مع الفجر لاننى اريد السباحة التى احبها فى هذا الوقت الرائق من اليوم .

ولكن سلطان النوم كان اقوى منى ، فقد استيقظت فاذا بها الحادية عشرة ، وناديت الخادم فلم تجبنى ، ورحت أبحث عنها فى حجرات الشقة التى استأجرناها ، والتى تطل على الكورنيش ، فلم أجدها ، واتجهت الى الباب لاستعين بالبواب فى شراء شىء لى ، فوجدت الباب موصدا .. وبحثت عن المفتاح فلم أعثر له على اثر .. وجن جنونى

وعرفت أن الذى حدث ان امى لم تشأ أن تترك الخادم بمفردها فى الشقة فأخذتها معها .. ولكن كيف تغلقان الباب على .. وتسجنانى !! ولم يكن فى الشقة تليفون ، ولا كنت أستطيع أن أجد من يذهب الى بيت أقاربنا ليحضر المفتاح .. واسلمت أمرى الى الله ، وجلست على مقعد طويل فى الشرفة ورحت أتطلع الى الشاطىء الذى حرمت منه !

وكان فى « الفريجيدير » بعض الفاكهة فأكلتها واحضر لى البواب طعام غداء أخذته منه من نافذة المطبخ بأعجوبة .. ونمت بعد الغداء واستيقظت فى السادسة والنصف ، وسارعت الى مقعدى فى الشرفة .. أكحل متعتى بالشاطىء .. من بعيد لبعيد !

وجاءت أمى فى الثامنة مساء ومعها الخادم وقالت لى : « ازى زملائك ؟ »

فقلت : « فين زملائى دول ؟ »

فأجابت : « اللى كنت معاهم »

فقلت لها : « ازاى حابقى معاهم وانتم حابسينى هنا »

واغرقت أمى فى الضحك ، وبادرت الى حجرة نومى وهى تقول :

لقد وضعت مفتاحك تحت وسادتك ، لاننى أعرف أنك مغرمة بوضع حاجياتك تحتها ، وقدرت أن المفتاح سيكون أول ماترين فى الصباح ! وتقدرون .. فتضحك الاقدار !



هدى سلطان
غرقت فى شبر ماء

خواطر وذكريات

ورود في ذكرى اسمهان

في ١٤ يوليو ١٩٤٤ ذهبت آمال الاطرش ، التي اشتهرت باسم «اسمهان» ضحية حادث مروع ، وهي في طريقها الى مصيف راس البر ، لتاخذ بعض الراحة على شاطىء البحر ، فقد سقطت سيارتها في ترعة ، وماتت غرقا ، ولقيت بدل الراحة اياما في راس البر ، الراحة الابدية في العالم الاخر !..

او على الاصح ما يفرض انه راحة ابدية .. ولست ادري — ولا انت تدري — اذا كانت المتاعب التي اثارها بعضهم بعد مصرع اسمهان قد اقلقت تلك الراحة في القبر الاخير ، فالعلم عند الله ..

وفي هذه السنة تكون قد مرت عشرة أعوام على ذلك الحادث الذي حرم فن الغناء والطرب ، وفن الاناقة والظرف ، وفن الكرم والسخاء ، من احدى ربات هذه الفنون وغيرها ، ومن امرأة لو عاشت عشرات أعوام أخرى لاضافت صفحات الى تاريخ هذا الشرق !

منذ وفاة اسمهان ، وفي اليوم الخامس عشر من شهر يوليو ، وهو اليوم الذي دفنت فيه الفقيدة جثة مشوهة الوجه ، يحج فريق من أهلها ومعارفها الى الضريح الذي يضم الرفات العزيز ..

وفي مساء ذلك اليوم ، يحيي فريد الاطرش ، شقيق الفقيدة الغالية ، ذكرى شقيقته بتلاوة الذكر الحكيم ..

ولكن عدد زائري الضريح يتناقص سنة بعد سنة : صديق يموت ، وآخر يسافر ، ونالت يتشابه الملل ، ورابع ينسى ..

وفي هذه السنة ، لن يتلى الذكر الحكيم في المساء لان فريد الاطرش مسافر في فرنسا ...

عشرة أعوام !..

وهذه الاعوام العشرة اضيفت الى سن الطفلة « كاميليا » ابنة اسمهان ، فاصبحت الآن فتاة تقترب من العشرين !

وشاء الخالق أن تفرغ في هذه الابنة الوحيدة محاسن الام التي انجبتها ، فجاءت كاميليا شديدة الشبه باسمهان ، بوجهها ، ولطفها ، وصوتها ، وحركاتها ، وسكناتها ..

وهي تعيش اليوم في كنف ابيها الامير حسن الاطرش ، في سوريا : حفظها الله له ، وحفظه لها ..

الفنيون السفراء

تحدثت الصحف في الاسابيع الاخيرة من نشاط « الفن المصري » في أفريقيا الشمالية : رحلة يوسف وهبي الى تونس والجزائر والمغرب ، ورحلة زكي طليمات قبلها الى تونس ، ونجاحه هناك في انشاء « فرقة قومية تونسية » تعديها وتتولى امرها بلدية العاصمة تونس ..

وذكرني هذا بما سمعته من الاخوان التونسيين في احدى السهرات الهادئة ، في مدينتهم الجميلة ، حيث طالت احاديثنا وتشعبت ، فتناولت كل موضوع يهم العرب والاخاء العربي من العظائم الى التوافه ..

وتحدثنا عن الفن ، او على الاصح تحدث الاخوان التونسيون عن الفن ، واسفوا لان مصر لا تستغل كما ينبغي هذا « السفير » البارع القوي المسموع الكلمة ، الذي يدعى « التمثيل » في توثيق العلاقات بينها وبين جاراتها الافريقيات العربيات ..

وسألوني عن الذين يعرفونهم ، واذكر منهم يوسف وهبي ، وفاطمة رشدي ، وفردوس حسن ، وأبطال فرقة رمسيس ، ولورد كاش ، وغيرهم وغيرهم ، فالمجال يضيق عن ذكرهم جميعا ..

وبالرغم من انصراف التونسيين الى الكفاح القومي في سبيل وطنهم ، فقد رحبوا بزكي طليمات وامينة نور الدين ورفاقهما ، ثم رحبوا بيوسف وهبي ورفاقه ، وخصصت لهم الصحف التونسية أنهرا في صفحاتها لشكرهم والثناء عليهم ..

وأنا اكتب هذه الخواطر وأمامي جرائد آتية من تونس والجزائر والمغرب ، ترحب بالفرقة المصرية التي سافر بها يوسف وهبي الى هناك ..

ومما قالته احدى هذه الصحف : « في هذا المضمار ، مضمار التمثيل ، لن تقوم على الاقل بيننا وبين الضيوف المصريين عقبات وعراقيل ! »

وارادت الجريدة أن تقول : « اذا كان هناك ما يحول دون التعاون والتآخي في ميادين السياسة والاقتصاد ، فان ميدان الفن حر طليق ، ولو الى حد محدود .. »

فالممثلون المصريون ، يضاف اليهم المطربون ، سفراء الفن المصري ، أي سفراء مصر وشعب مصر الى اخوان لنا على طول الساحل الافريقي الشمالي ، ويدخل في نطاق هذه السفارة التمثيل المسرحي ، والسينما ، والغناء ، ولا استثنى الرقص ..

ورأيي أن تشجيع الفنانين الذين يقومون برحلات الى الاقطار العربية ضروري لا يقل أهمية عن تشجيعهم على اداء رسالتهم في داخل مصر ، فان رسالة مصر هذه ليست وقفا على المصريين فقط ، لان مصر تقبض على دفة القيادة بين الشعوب العربية ، ونشاط القائد يجب ان يشمل جميع الميادين ..

ومن أعجب ما حدث لي ، مع أولئك الاخوان ، أن بعضهم كان يلقى على أسئلة لا استطيع — ولا يستطيع احد من الزملاء الذين كانوا يرافقونني — الرد عليها .. كسؤالهم مثلا عن اسم والد هذه الممثلة ، أو زوج تلك ، أو اذا كانت فلانة شقراء أم سمراء ، أو درجة القرابة بين اثنين من الممثلين يتشابه اسماهما .. والمدهش انهم كانوا يذكرون لنا أشياء نجهلها نحن ، في ميدان الفن ، تماما كما انهم كانوا يحدثوننا عن الحالة السياسية في مصر حديث من يطلع على تطوراتها يوما بعد يوم !..

ويؤسفني ان اقول بهذه المناسبة أن المصريين أكثر الشعوب العربية جهلا بما يحدث عند جيرانهم !.. وهذا ينطبق على الناحية الفنية التي تهمنا في هذا الباب !

اخترت لك هذا ..

كنت اطالع مقالا عن ذكريات بعض الممثلين والممثلات في فرنسا ، فقرأت ما يلي :

« تقول الممثلة جابي مورلي ان اصعب جملة وردت عليها في أدوارها الكثيرة ، جملة في رواية غرامية هذا نصها — الفيير رافيه يحب من لايحبه ولاشك في انه لا يحب من يحبه ، كما لو حدث أنك أنت لا تحب من يحبك وقد تحب شخصا قد لايحبك ! — »

وهذه الجملة من رواية « النساء اللواتي يأخذهن المرء بين ذراعيه » وهو عنوان معقد مثل الجملة التي شكت منها جابي مورلي . ومع ذلك ، فمؤلف الرواية يعد بنفسه وبعده كثيرون في فرنسا أعظم المؤلفين في ايامنا هذه : هنري دي مونترلان

قصص من حياة اسمهان

كانت اشد ما تمقته اسمهان في حداثتها المدرسة واعمال البيت ، وكانت والدتها تحرص على أن تعدها لحياة زوجية تتفق مع مكانة اسرتها ، ولكن اسمهان كانت اسيرة لهواية ملكت عليها كل احاسيسها ومشاعرها ، وهي هواية الموسيقى ، وعبثا حاولت امها في بداية الامر ان تمنعها من هذه الهواية ، واخيرا نزلت عند رغبتها وعهدت بمهمة تدريبها وتعليمها قواعد الموسيقى الى المرحوم داود حسني الملحن المعروف ، واستطاع داود حسني ان يجعل الموسيقى هي الشغل الشاغل لاسمهان

وقدمها داود حسني في احدى الحفلات الموسيقية التي كان ينظمها معهد الموسيقى العربية كل شهر منذ عشرين عاما ، ونالت في هذه الحفلة نجاحا كان موضع حديث الصحف والناس فتحدثت الصحف عن المطربة الصغيرة

•

وكانت حياة اسمهان الخاصة مليئة بالمتاعب ، ويرجع صديقاتها والذين عرفوها عن قرب اسباب هذه المتاعب الى فشلها في زواجها الاول ، وقد خلق هذا الفشل بينها وبين السعادة شعارا ظل ملازمها حتى آخر لحظات حياتها ، كانت اسمهان تقول لمن حولها : « أريد ان أعرف طعم السعادة » ، كانت تقول ذلك في كل وقت حتى في الوقت الذي عاشت فيه في فلسطين وبيروت وجبل الدروز ملكة غير متوجة ذات نفوذ وسلطان

وكانت اسمهان في ذلك الوقت قد عادت الى زوجها الاول وهو من افراد اسرتها ، ولكن فشلها في حياتها الاولى معه جعلها تعتقد انها لا تصلح للحياة الزوجية ، وقد لازمتها هذه العقدة في كل تصرفاتها حتى انتهت حياتها الثانية مع زوجها بالطلاق

•

وكانت اسمهان في سنواتها الاولى ضعيفة الصحة تتعرض لكل الامراض ، حتى ان امها كانت تخشى عليها من تقلبات الجو العادية فكانت تتبعها في كل مكان وقد حملت على يديها حقيبة مليئة بالادوية وبعض الاغطية التي تحميها من البرد ، ولقد أصيبت اسمهان في سن الخامسة عشرة بمرض جعلها معلقة بين الموت والحياة

وكانت امها تتوقع ان تموت بين لحظة واخرى ، ولكن اسمهان كانت تطمئنها بانها لن تموت رغم اشتداد المرض عليها كل يوم ، ولما شفيت اسمهان من هذا المرض اصيبت بضعف عام ، وقد كانت النحافة المفرطة نتيجة للامراض التي تشكو منها اسمهان



عشرة اعوام انقضت على اليوم البغيض الذى لقيت فيه اسمهان العزيزة حتفهـا .. انها فقيـدة عزيزة على الفن فانثروا على قبرها الزهور ... زهورا كثـيـرة

خفة الدم

من اغرب الاعلانات التى قرأتها فى الصحف ، اعلان نشر فى جريدة فرنسية تطلب فيه احدى شركات الانتاج السينمائى شبانا وفتيات للظهور فى احد الافلام . والشرط الوحيد الذي اشترطته الشركة أن يكون صاحب الطلب « سمباتيك » أى « دمه خفيف »

فهى لم تشترط أن يكون الشبان من ذوى التكوين الجسمانى المتناسق، ولا أن تكون الفتيات جميلات رشيقات : بل فقط أن تتوفر عند هؤلاء وعند أولئك « خفة الدم » التى يعدها المسؤولون فى تلك الشركة من دعائم النجاح واسبابه ..

وكثيرا ما يهمل المشرفون على شؤون المسرح وشؤون السينما عندنا هذا الشرط الاساسى الذى يجب أن يتوفر فى الممثل والممثلة : خفة الدم ...

الا اذا كان الدور الذي يقوم به حضرته أو حضرتها يتطلب أن يكون وزن الدم من العيار الثقيل .. فهذه مسألة أخرى !

قص على الاستاذ جورج ابيض قصة رجل ثقيل الدم تحضرني هنا بمناسبة اطلاعى على هذا الاعلان الغريب ، قال الاستاذ ابيض :

« خرجت مرة مع استاذى سيلفان فى نزهة عند اطراف باريس ، فاذا به يقف عند حانوت اسكاف ، ويحييه بحرارة ، ويعانقه ، ويسأله عن حاله وحال أسرته .. ولما انصرفنا ، سألته عن السر فى اهتمامه بذلك الاسكاف، فقال لى سيلفان أن ذلك الرجل كان زميله فى دراسة التمثيل بمعهد « الكونسرفتوار » بباريس . وكان يفوق جميع زملائه فى الالقاء واداء الادوار . بل كان اول الناجحين فنال شهادة ممتازة . غير انه فشل منذ ان بدأ يظهر على المسرح ، لانه كان ثقيل الدم ، يتململ منه الجمهور ويصفر له .. وهكذا اضطر هذا الممثل العظيم ان يهجر فنه ، ويمارس عملا آخر ، فاختار ترقيع الاحذية ! وعاش عند الاقدام ، فى الوقت الذى كان فيه زميله سيلفان يبلغ القمة ! »

وحدث مرة أن قدم المرحوم نجيب الريحانى رواية جديدة على مسرحه ، وفى اثناء التمثيل ، كان على احد الممثلين ان يقول لممثلة : « لازم تختارى ، يا انا يا هو ! » وكان الممثل الذى يخاطب الممثلة بهذه اللهجة يفتقر الى خفة الدم . واذا بصوت يرتفع من الصالة صائحا : « لا .. هو ! .. »

وضحك الناس . ولكن دور الممثلة كان يتطلب غير هذا . فأجابت قائلة : « اختارك انت ! »

فما كان من صاحب الصوت فى الصالة الا أن صاح من جديد : « ذوقك وحش ! »

وفى اليوم التالى ، غير نجيب الريحانى توزيع الادوار ! ..

اوسمة

فى اسبوع واحد قرأت خبرين متشابهين ، الاول من الشرق والثانى من الغرب :

الخبر الاول أن حكومة لبنان انعمت على الفنانة الشابة « نجاح سلام » بوسام الاستحقاق ...

والخبر الثانى أن الحكومة الفرنسية انعمت على الفنانة العجوز « مستنجيت » بوسام جوقة الشرف ...

سبحان من يغير ولا يتغير !

لما انعمت حكومة فرنسا على كبيرة ممثلات الدنيا سارة برنار بوسام جوقة الشرف ، قامت عليها قيامة المحافظين وانصار التقاليد : وسام لممثلة ! .. يا للعار ! ..

ثم هدأت العاصفة ،وتشجعت الحكومة ، فانعمت ، بعد سارة برنار ، على غيرها من حاملات مشعل الفن الخالد فى فرنسا ، مثل « سيسيل سوريل » ، و « ريجان » ، والآن مستنجيت . ودخل فن التمثيل فى نطاق الفنون الاخرى ، كالرسم والنحت والتصوير — وكالادب والعلم — التى يحق لاصحابها أن ينتظروا من الحكومة مكافأة ، ولا يعيب الحكومة أن تمنحهم تلك المكافأة التى يرجونها ...

وحدث مثل هذا فى الشرق ، واول حكومة منحت الفنانين أوسمة تقديرا لنبوغهم ، حكومة لبنان . لم حدث مثل هذا فى مصر . ويرجى أن لا يكون العهد الحاضر ، عهد الثورة فى مصر ، اقل سخاء نحو راقعى مشاعل الفن التمثيلى والسينمائى والغنائى ، من العهود السابقة ...

فالفنانون رسل الجمال الى الشعب ، ورسل الوطن الى الخارج ...

حج

اسمهان : فنانة فقدها الطرب والظرف والاناقة

حول العالم الفني

تأميم الأثر الفني

اتصل بي صديق من المشتغلين بالموسيقى ، بمناسبة ماكتبته عن موسيقى سيد درويش ،ووجوب العمل على جمعها ، وعمل التوزيع الاوركسترالي والهارموني اللازم لها ، وتسجيلها بأصوات كبار المطربين ، ليقول لي انني نسيت عقبة هامة في سبيل تحقيق هذا الحلم الجميل

وسألته :

ــ أي عقبة تعني ؟

قال :

ــ أعني ورثة الشيخ سيد درويش ، فانهم فضلا عن تنازعهم فيما بينهم على تركته الفنية ، فان نجله الكبير محمد البحر يرفض أن يقوم أحد غيره بغناء الحان أبيه ، أو تسجيلها ، ويلاحق كل من يفكر في شيء من ذلك بالانذارات والقضايا !

واعترف انني وقفت حائرا أمام هذا الاعتراض ، لانني أعلم أن نجل سيد درويش كان يقف هذا الموقف في بعض الاحيان بحجة انه يخشى على الحان أبيه من التغيير والتحوير، كما أعلم انه يطمع في استغلال هذه الالحان ماديا ، وهذا حقه بغير نزاع ، باعتباره وارثا لحق استغلال هـــذه الثروة الفنية ..

ولكن الخلاف كان كثيرا ما ينشأ بين محمد البحر وبين الاذاعة وغيرها من الراغبين في الاستفادة من الحان سيد درويش ، الامر الذي عطل كثيرا من المشروعات الفنية التي تدور حول احياء هذا التراث الخالد

ولكنني اطلعت اخيرا على قانون حماية حق المؤلف الذي صدر منذ اسبوعين ، فوجدت فيه نصا يحل هذا الاشكال ..

ان المادة الثالثة والعشرين من القانون المذكور تنص على انه اذا لم يباشر الورثة أو من يخلف المؤلف حقوقه في نشر المؤلف واذاعته ، ورأى وزير المعارف العمومية ان الصالح العام يقتضي نشر المصنف الادبي او الفني أيا كان نوعه ، فله أن يطلب الى الورثة ذلك بكتاب مسجل ، فاذا انقضت ستة أشهر من تاريخ الطلب ولم يباشروا النشر ، فللوزير مباشرة جميع حقوق النشر بعد استصدار امر بذلك من رئيس محكمة القاهرة الابتدائية ، على أن يعوض ورثة المؤلف في هذه الحالة تعويضا عادلا

هذا هو النص الوارد في القانون . وقد جاء في مذكرته الايضاحية انه لا يجوز أن تترك المؤلفات القيمة مقبورة فيحرم الناس من خيرها ونفعها .. ولهذا وضع هذا النص الذي يعطي وزير المعارف الحق في الحلول محل ورثة المؤلف ، ومباشرة حقوقهم في نشر الاثر الفني او الادبي واستغلاله اذا عجزوا هم عن ذلك او كانوا غير أهل له

وهكذا يستطيع وزير المعارف أن يلجأ الى نص القانون ، لتأميم موسيقى سيد درويش والحانه ، اذا حاول ورثته أن يعرقلوا نشرها واذاعتها

ولكنني اعرف محمـــد البحر ، واثق انه يحب اباه ، ويقدس ذكراه ، ويتمنى تخليد الحانه وموسيقاه . ولهذا فلن يتردد مع باقي الورثة في الموافقة على اي مشروع يهدف الى تحقيق هذه الاغراض

أنور أحمد



ثلاثة أخطاء !

« يرتكب الرجال ــ وبصفة مستمرة ــ ثلاثة اخطاء بارزة

الخطأ الاول هو اشعالهم نار الحرب ليقتل بعضهم بعضا .. في حين انهم لو انتظروا المدة الكافية ، لماتوا جميعهم موتا طبيعيا !

والخطأ الثاني هو تسلقهم الاشجار ليقطفوا الثمر .. في حين انهم لو انتظروا المدة الكافية ، لسقطت الثمار وحدها الى الارض !

والخطأ الثالث ــ وهو أكثرهم خطورة ــ انهم يطاردون المرأة .. في حين انهم لو صبروا المدة الكافية ، لوجـــدوا المرأة هي التي تطاردهم ! »

« دوريس داي »

« وارنر »



جلسة مريحة على سجادة الصالون واندماج مع الآلة الكاتبة

سكرتيرة .. من منازلهم !

ان هواية الفنانة سعاد مكاوي المحببة الى نفسها هي الكتابة على الآلة الكاتبة .. فلو انك ذهبت الى زيارتها لوجدتها مفترشة سجادة الصالون وامامها ماكينة الكتابة وقد انهمكت في نسخ خطاباتها الخاصة بمهارة السكرتيرات الرشيقات وبدلاهن ايضا !



سعاد تداعب كلبها الذى لايتناول طعامه الشهى الا من يدها ...



ان سعاد تتحمل مداعبات المعجبين التليفونية بصدر رحب وابتسامة مشرقة ..

مذكرات عبد الوهاب - ١٦

خرجت على التقاليد !

يروى لنا الموسيقار محمد عبد الوهاب ، فى هذه الحلقة الجديدة من مذكراته ، كيف أنه خرج على التقاليد الموسيقية العتيقة فاعتبر تصرفه بدعا !..

قلت فيما سبق إنى كنت أهفو دائماً إلى الخروج بفن الطرب الشرقى من حدوده الضيقة إلى حيز جديد واسع ، وإنى لم أتعلق بفن سيد درويش إلا لما أحسسته فيه من تطرق إلى نواحى جديدة فى أفق الموسيقى الشرقية

وقد كانت ألحانى جميعاً تنحو هذا المنحى من محاولات التجديد ، وكان مما ساعدنى على ذلك احترافى للغناء فى الحفلات العامة ، ذلك الاحتراف الذى أتاح لى صلة مباشرة بالجمهور ، وجعلنى أثق فى رضائه عن كل جديد مقبول يقدم إليه فى الموسيقى أو الغناء ، كما جعلنى أستمر فى انتهاج خطة التجديد

وأعترف بأنه لولا نزولى المبكر إلى ميدان الاحتراف لما استطعت أن أصل إلى نجاح يذكر فى باب الابتكار . . فقد كنت حينئذ طالباً بمعهد الموسيقى ، ولم يكن المعهد — للأسف — من أنصار التجديد فى الموسيقى والغناء ، بل كان المشرفون عليه يعتقدون أن مهمتهم مقصورة على المحافظة بإخلاص شديد على اللون القديم من هذا الفن ، كما لو كان المعهد متحفاً للآثار لا جامعة للبحث والدرس والتصحيح والابتكار

وكان رجال المعهد فى ذلك الحين يعتبرون الخروج على التقاليد الموسيقية العتيقة والغناء القديم بدعاً لا يصح ، وكفراً لا يجوز

غنيت لأمان الله خان

لذلك رفض المعهد أن أغنى فى الحفلات التى كان يقيمها فى شتى المناسبات سوى الأغانى والقصائد القديمة

وقد حدث أن زار مصر فى سنة ١٩٢٨ ، على ما أذكر ، الملك « أمان الله خان » ، ملك أفغانستان السابق الذى أقصى عن العرش ، وكان من بين برامج الاحتفال بزيارته حفلة موسيقية غنائية يقيمها معهد الموسيقى

وظننت أن هذه فرصة طيبة أقدم فيها شيئاً من ألحانى التى راعيت فيها الخروج على مألوف الأنغام الشرقية القديمة ، إذ كانت الحفلة رسمية ، والمفروض أن يحضرها الكبراء والعظماء من رجال الدولة والسلك السياسى الأجنبى ، وأعددت فعلا عدتى لذلك

ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه

فقد وقف المعهد أمام رغبتى يدافع عن القديم ، وأصر على أن أغنى شيئاً من الأغانى القديمة ، وكانت حجة المشرفين عليه أنهم لا يضمنون استقبالا طيباً من المدعوين — الذين هم من أخطر الشخصيات — لما قد أعرضه من الألحان العصرية ، وأن اللى « تعرفه أحسن من اللى ما تعرفوش »

حرت ماذا أفعل . . هل أترك الحفلة وأعتذر عن الغناء

ولكن لم يكون فى ذلك من « جليطة » إزاء ضيوف يجب تكريمهم . . . ثم — وهو المهم — كيف أفوت فرصة الغناء فى حفلة كبرى كهذه ، وأمام أحد عواهل الشرق المحبوبين ؟

وأخيراً لم أجد مناصاً من الرضوخ لمشيئة المعهد ، فأنشدت قصيدة « جددى يا نفس حظك » للمرحوم شوقى بك ، وأنف التجديد فى الرغام !

انتصار الجديد

ولكن لما كان الشىء بالشىء يذكر ، فإن تقاليد المعهد لم يكتب لها الدوام بعد ذلك ، واستطاعت أمواج المدنية أن تفتت صخرة التعصب للقديم

ففى عام ١٩٣٠ أقيم فى القاهرة مؤتمر دولى لترقية الموسيقى الشرقية ، اشتركت فيه كل الدول التى يتميز فيها طابع الموسيقى الشرقى المعروف كتركيا والبلاد العربية

وأقام معهد الموسيقى ، الذى كان وقتئذ مركز المؤتمر ، حفلة موسيقية غنائية للضيوف ، حضرها الملك فؤاد بوصفه راعياً للمعهد

وفى هذه الحفلة قبل المعهد أن أقدم لوناً جديداً من ألوان الغناء الشرقى ، فغنيت أنشودة « فى الليل لما خلى » التى وضعها « شوقى بك » ليرفع بها مستوى أغانى الشعر العامى ويخلق بها لوناً جديداً فى دنيا الشعر الغنائى وهو شعر الوصف ، كى تكون فكرة ممثلة فى اللحن والنظم معاً

ولأول مرة فى تاريخ الموسيقى الشرقية ، أدخلت آلتين موسيقيتين على آلات التخت لم تكونا معروفتين من قبل فى محيط الموسيقى الشرقية ، هما « الفيولونسيل » و « الكونترباس »

وإذا كان نجاحى فى تلك الحفلة يذكر فى هذا المقام ، فإنه يكون أجدر بالذكر نجاح فكرة توليف الآلات الموسيقية الأوربية مع آلات التخت فى عنصر موسيقى واحد ، حتى إن هذه « البدعة » ما لبثت أن انتشرت فى الوسط الموسيقى المصرى ، وأصبحت هذه الآلات الموسيقية — بخلاف ما استجد منها — عنصراً أساسياً فى التخت الشرقى منذ ذلك الوقت حتى يومنا هذا

مودة التجديد

بدأت سنة التجديد فى فن الغناء والموسيقى تلاقى أنصارها من أهل الحرفة بعد أن وجدت من وعى الجماهير المتعطشة للجديد أرضاً صالحة ، وكان الفضل فى ذلك يرجع إلى سيد درويش ، الذى وضع بألحانه ، قبل ذلك بأعوام ، نواة التجديد والخلق فى الموسيقى الشرقية

ومضيت فى طريق على هذا النجاح من محاولة البحث عن الجديد الشائق لأقدمه إلى الجمهور الذى كان يقابل عملى بالتقدير والتشجيع المستمر ، فلحنت أغنية « بلبل حيران » التى تعتبر تحفة تصويرية

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات صفحة ٤٧



ان الموسيقار عبدالوهاب كان ولا يزال يقابل بالترحيب فى كل مكان يذهب اليه تكريما لفنه.. وهذه احدى الصور التقطت له فى حفلة تكريم اقيمت له فى شبابه



احدى الصور التذكارية التى التقطت للموسيقار محمد عبدالوهاب أثناء زيارته لاوربا

بعض اهالى الاسكندرية وقد التفوا بالاستاذ محمد عبدالوهاب يحيونه بحرارة فى أثناء زيارته للثغر عام ١٩٣٠



« فى منزل فكرى اباظة بالزقازيق

وعلى مائدة الغداء الشهى ولدت

فكرة فيلمى الاول »

اقرا التفاصيل

فى الحلقة القادمة من

مذكرات عبد الوهاب

رائعة فى فن الشعر الغنائى الدارج ، الذى كان المرحوم شوقى بك يكاد يتفوق فيه على نفسه كناظم للشعر الفصيح

ولم أجعل الابتكار فى الألحان وقفاً على هذا اللون من النظم ، بل استطعت بفضل الله أن أفوز برضاء الجماهير عن مواصلة خطة التجديد فى الألحان بالنسبة للقصائد أيضاً ، إذ لحنت « يا ناعماً رقدت جفونه » و « يا جارة الوادى » بأسلوب لم يكن مطروقاً فى لحن القصيد

الشهرة والمسئولين

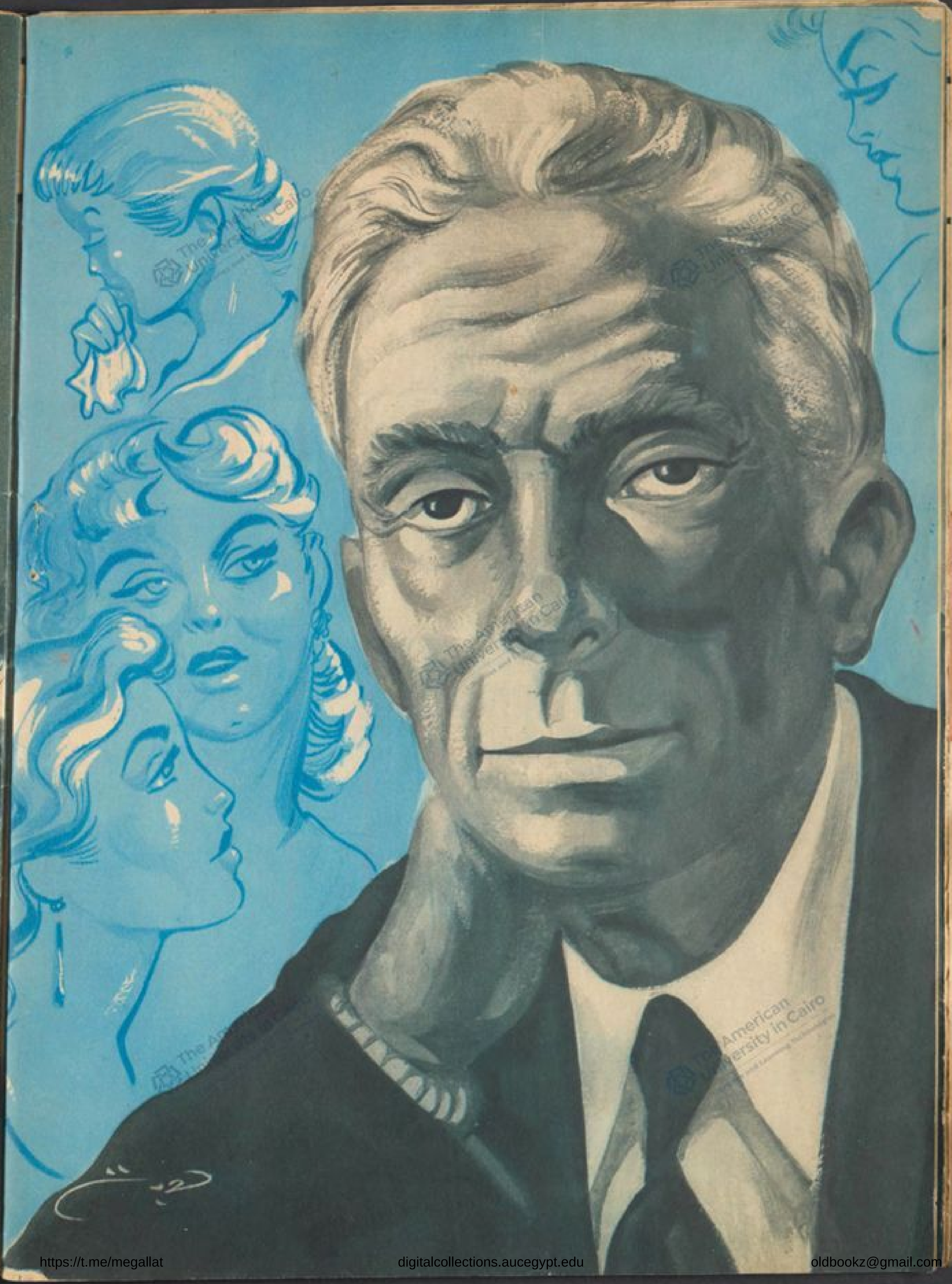
وأخذت أنتقل من نجاح إلى نجاح ، ومن بلد إلى أخرى ، أغنى تارة لحساب المتعهد الفلانى ، وتارة لحساب المتعهد العلانى ، وفتحت لى دار الأوبرا على مصراعيها لأغنى فيها ، وتهافتت على شركات الأسطوانات بعروض سخية وبالاختصار وجدت نفسى فى المكان الذى كنت أتمنى أن أقف فيه عندما كانت تراودنى أحلام الصبا ، الشهرة فى يمينى ، والمال فى جيبى ، ولكن شيئاً واحداً لم يكن مكتوباً فى صفحة أحلامى ، ذلك هو الشعور بثقل المسئولية كلما أمعن حظى فى الصعود

ممثل

ورغم أنى ظهرت على المسرح قبل ذلك بأعوام قلائل مع منيرة المهدية كممثل ومطرب معاً ، ومع ما لاقيته من اقبال الجماهير ، لم أكن أتوقع أن يأتى يوم يكون لى فيه مع التمثيل شأن من أى نوع

ولكن جاء ذلك اليوم دون تقديرى ، وأصبحت ممثلا لا على المسرح فقط ، وإنما على الشاشة البيضاء .. أما قصة ذلك فسأتركها للحلقة القادمة إن شاء الله

« يتبع »



غراميات اهل الفن - ١٦

انتحـــار بالجملة

لو رايته اليوم ، لعجبت معا انا قائل لك عن بنات الفن اللواتى كتبن سطورا فى قصة حياته ...

انه ليس من أهل الفن ، اذا كان الفن هو المسرح او الستارة او الريشة ، ولكنه فنان بروحه عند من يؤمنون بأن الفن روح قبل كل شيء

ولو رايته اليوم ، لرايت جسدا ضامرا ، يعلوه وجه كثير الغضون ، كأنما هى سطور مكتوبة عليه ، فى كل سطر منها بضع كلمات ، وفى كل كلمة بضعة احرف ، وفى كل حرف امرأة .. وقصة .. وتاريخ !

وتنظر اليوم الى وجهه ، وهو يختلج بأحداث ستين عاما من العمر ، أو اكثر قليلا ، وقد لمع بين شفتيه « طاقم » اسنان حديث العهد فتكاد تنسى ان هاتين الشفتين ، طالما تطلعت اليهما ، وودت لو اقتربت منهما شفاه اجمل غانيات القاهرة !

وهكذا ترى وجها لا يطل منه جمال ،وجسدا لا يأخذك منه قوام فارع ولا منكبان عريضان.. ومع هذا .. فانى قائل لك انك لن تعرف الرجل على حقيقته ، الا اذا اقتربت منه ، وتحدثت اليه . فان فعلت هذا وذاك ، فانك مأخوذ به رغم السنين التى تجاوزها ، ومأخوذ منه بصوت قد غادره اكثر صفائه ، ولكن لا تزال فيه بقية من ذلك الرنين القديم الذى طار بألباب الكثيرات ..

ومأخوذ منه بعينين خافتا ، بل غائرتا ، ولكن لا تزال فيهما بقية من ذلك البريق القديم الذى طالما صرع غانيات الجيل الماضى ..

ومأخوذ منه بابتسامة شفتين غابت عنهما حمرة الشباب ، وكستهما زرقة الشيخوخة القاتمة ، ولكن لا يزال لابتسامتهما كثير من السحر القديم الذى طالما القى شباكه على قلوب اجمل بنات الفن فى ذلك الجيل ، فلم يفلت منه صيد واحد !

اجل .. لقد جاوز الرجل السنين ، ولكنه غالب السنين حتى غلبها ، واستطاع حتى اليوم ان يحتفظ بالكثير من آية سحره القديم ،فكان ابرع مثل لرجل يعيش فى ربيع الشيخوخة . ألم اقل لك ان الفن شيء فى الروح لا يموت ؟

•

وهو بعد ذلك كله صاحب قلم رشيق ،تقرأ له فتلمح فيما يكتب نفس السحر الا هو يتكلم ، ومن سوء الحظ انه لم يبدأ عهده بالقلم الا متأخرا ، حينما اعتزل الوظيفة وادرك سن المعاش ، المعاش المادى والعاطفى ، وانفض من حوله سامر الجمال ، وكأنما اراد الا يعيش بغير سامر يحيط به ، فأمسك بقلمه يناجى به سامر القارئين .

•

فى حياة هذا الرجل ، من بنات الفن ، عدد لا حصر له ..

ولكن اعجب ما فى حياته ، ان عشرا من اجمل بنات الفن فى الجيل الماضى .. عشرا على الاقل .. قد انتحرن من أجله !..

ولو ذكرت لك اسماءهن لراعك امره وامرهن .. فهن جميعا من الناعمات المتعمات ، اللواتى طالما حطمن قلوبا وبددن افئدة !

هل اذكر لك بعضهن ؟

ممثلة عظيمة ، اعتزلت المسرح منذ عهد غير بعيد ، وكانت فى شبابها اجمل من وقف على المسرح المصرى فى تاريخ المسرح المصرى .. ممثلة سما بها الفن حتى وقفت على ذروته وسما بها الجمال حتى كانت الهاما لكل كاتب وشاعر وقصاص ورسام ومثال فى ذلك العصر هذه احبته .. واسرفت فى عبادته ، فلما لم تفلح فى ان تستأثر به دون الاخريات ،سكبت فى جوفها قارورة كاملة من « صبغة اليود » فاسعفوها بالعلاج !

•

وممثلة عظيمة اخرى ، لقيت وجه ربها منذ اعوام قريبة ، وكانت براقة على المسرح ، لولا انها آثرت السينما فاتجهت اليها بكل جهدها هذه النجمة .. كان فى حياتها كثير من الرجال بينهم الاسماء اللامعة فى عالم الفن ، والادب ، والصحافة .. وبينهم اصحاب الشباب والجمال .. وبينهم اصحاب الملايين .. ولكنها احبت صاحبنا هذا ، فالقت باولئك جميعا وراء ظهرها ، وتمنت عليه ان يكون لها وحدها .. تمنت عليه عيش الكفاف .. بل الحرمان من كل شيء الا قلبه ... ولكن قلبه كان موزعا ، وكان من العسير عليه ان يلم شعث هذا القلب من كل ناحية ، فاظلمت الدنيا فى عين المسكينة، والقت بنفسها من نافذة البيت الذى كان ينفق عليه يومئذ واحد من اصحاب الملايين هربا من الملايين .. ومن الحياة .. ومن الحب ! ولكن قدرت لها الحياة .. وحينما ادركوها فى اللحظة الاخيرة ، اجهشت بالبكاء وهى تصرخ فيهم : « دعونى اموت .. اننى لم اعد احتمل!»

•

وراقصة كان يشار اليها بالبنان فى ذلك العهد ، قبل الحرب الاخيرة بعدة سنوات .. كانت ذات قوام فارع ، وجسد يكاد يكون شفافا اشرب فيه البياض الناصع بحمرة النبيذ الرائق . وكانت فوق كل ذلك ، ذات شخصية قوية فى رقصها ، وفى حديثها ، وفى صلاتها بالرجال ، وصحيح ان اسمها قد اختفى من عالم الفن ، ولم يعد يذكره الا القليلون من المخضرمين .. ولكنها كانت فى عصرها اميرة من اميرات الملاهى ، وكان لها جمهور لا يذهب الا لها ، فاذا انتهت رقصتها ودعها وانصرف .. وهذا امر لم يعد له نظير فى عالم اللهو فى هذه الايام ..

هذه هى الاخرى احبته حبا عميقا ، ولكنها لم تكن اسعد من غيرها فيما سعت اليه ..

انها كانت وراءه قضية فاشلة ، خيل لها فى اول الامر انها تستطيع بكل ما فيها من سحر وانوثة واغراء ان تقتنصها ، فكانت هى الصيد والقنص ، واطبق عليها الفخ ، فلم تجد منجاة منه الا محاولة الانتحار ..

واخفقت المحاولة .. فقالت وهى تذرف دموع الاسى : « حتى الموت يعز على ! » ماذا تصنع ؟ »

قال لها هاتف فى اعماقها : « الهروب .. الهروب من الحب ! »

وهربت منه بان غادرت ارض مصر .. الى الابد .. وعاشت بين ثلوج الارز لعلها تثلج قلبها الملتهب المحموم ، ولا تزال هناك حتى اليوم تلتمس الشفاء .. وقد وجدته

•

عشر قصص انتحار يضيق المقام بتفصيلها ، وعشرات من القصص الاخرى مسطورة بالدموع على قلوب عشرات من غانيات الفن ، لم يكن الانتحار نهايتها الحزينة ، واليك واحدة منها ، كما سمعتها من شفتى صاحبتها :

قالت :

« كنت دون السابعة عشرة ، حينما وقفت على المسرح لاول مرة ، وكنت ارهف سمعى لاحاديث أهل الفن عن الحب والمحبين ،فسمعت استاذى نجيب الريحانى ، وزميله الوفى بديع خيرى ، يتندران ذات ليلة بمغامرات صاحبنا هذا ، وكيف ان عشرات النساء يترامين بين يديه ، فتمنيت منذ اللحظة الاولى ان أراه ، بل ان اعرفه .. واحبه .. حتى اكون مثل الاخريات . وهكذا ترى ان هذه الامنية لم تكن الا تقليدا اعمى ، لم اكن اقدر عواقبه ، الى ان جاء اليوم الموعود .. يوم كنت فى الاسكندرية كمتفرجة ـ لا كممثلة ـ بفرقة الريحانى ، وتسللت بين الكواليس ، فوجدت نفسى امام شخصية تفيض سحرا وجاذبية ، فجعلت أتأملها .. ولست استطيع ان اصف لك هول المفاجأة حين تقدم احد الممثلين فصافحنى ، ثم صافحه .. ثم قدم كلا منا للآخر ، فاذا به هو .. هو بعينه !

« واحسست بعواطفى تتجه نحوه ، الى حد اننى افضيت بكل شيء لصديق من مؤلفى الاغانى ، فألف لى منولوجا مطلعه « احبك .. واحب اللى يحبك .. واحب ابو اللى يحبك» وكنت اغنى له هذا المونولوج كلما رأيته فى مسرح .. او صالة .. او فى الطريق !

« اما هو .. فهل احبنى حقا ؟

لا اظن .. فقد كنت صغيرة جدا .. كنت دون العشرين ، وكان هو قد جاوز الاربعين ،

كنت امامه كالتلميذة العبيطة .. اسأله ان يشترى لى « ذرة مشوى » او « الترمس » .. ولكنه سايرنى الى ان مللنى فافترقنا ، ثم كبرت ، واصبحنا صديقين .. صديقين فقط .. حتى الآن ! »

« صاد »



على حاجز الامل بالميناء ، وقف سيد زياده ومحمود المليجي وسعاد حسين وعطيات حسين وابتسام فاخر واطفالهم ، وبدات الايدى تلوح للقادمين من بعيد ، والدموع تتارجح وراء الجفون ! ...

"الكواكب" مع الفرقة المصرية في عرض البحر

قبلات ودموع على رصيف الميناء

خمسة عشر يوما طوالا قضاها اعضاء الفرقة المصرية الحديثة يحلمون بالعودة الى مصر ، ويكافحون مرارة الانتظار في شوارع مرسيليا ، والتيه في مواصلات فرنسا تارة ، وموانىء البحر الابيض تارة اخرى ، وليس في جيوبهم سوى قروش قليلة

وكانت القاهرة قد احست بالكارثة التى توشك ان تعصف بهؤلاء الفنانين ، الذين قضوا اربعين يوما في رحلتهم التمثيلية ببلاد المغرب العربي ، ينامون تارة في السيارات ، وتارة في الطرقات ، ولا يكادون يجدون وقتا يغتسلون فيه من وعثاء الارتحال المستمر .. ووضعت ادارة الفرقة في مصر يدها على قلبها ، عندما جاءتها برقية من مرسيليا يقول فيها اعضاء الفرقة انهم لا يجدون وسيلة للعودة ، وان ما معهم لايكاد يكفى قوتهم

وظلت البرقيات تجوب الاثير بين مرسيليا والقاهرة سبعة ايام،وظلت قلوب الاهل والاصدقاء في القاهرة تجوب بين الضلوع هلعا واشفاقا من المصير المجهول الذى ينتظر ذويهم من الممثلين ، ومضت فترة بعد ذلك انقطعت فيها اخبارهم ، ولم تستطع ادارة الفرقة ان تجيب على الاسئلة الملتهفة بشيء سوى انها لا تعلم كيف ولا متى يعود الغائبون !

برقية الامان

وفجاة .. وفي صباح يوم الاربعاء الاسبق ، وصلت الى ادارة الفرقة برقية تقول ان الممثلين التائهين في مرسيليا قد وجدوا اماكن في الباخرة المصرية الملك فؤاد ، التى تغادر مارسيليا في نفس اليوم .. وهنا فقط هدات القلوب واستقرت في مواضعها

وبعثت ادارة الفرقة باحد موظفيها — الاستاذ محمد محمود الى الاسكندرية ، ومعه من المال ما يكفى لترتيب نقل العائدين الى القاهرة مع امتعتهم

وفي اليوم المحدد لوصول الباخرة الملك فؤاد الى ميناء الاسكندرية — وهو ظهر الاربعاء الماضي— وقف مندوب الفرقة ينتظر على رصيف الميناء ، ومعه عدد كبير من اقارب العائدين .. وكان بينهم الزوج .. والزوجة .. والام .. والولد .. ثم عدد وفير من الاصدقاء

واستطاعت « الكواكب » ان تسبق الجميع الى الباخرة وهي ما تزال تتهادى في عرض البحر، وفي انحائها جلس العائدون في قلق شديد .. ولهفة اشد .. وكان بعضهم قد صعد الى ظهر الباخرة ليرى مصر التى اشتد شوقه اليها ، وبدا كانهم يريدون ان يسبقوا الباخرة ليعبروا المسافة الباقية سابحين .. او حتى مغرقين !

تهنئة

وكان بعض المصريين من ركاب الباخرة قد لاحظوا آثار المشاق التى رسمت خطوطها على



قبل أن تدخل الباخرة الميناء وقف بعضهم على أهبة النزول ، فحملت علوية بعض حوائجها وارتدى عمر الحريرى قبعته ووقف الى جانب زوجته بالباخرة



في القمرة التى قضى فيها فاخر فاخر وسعيد خليل وكمال حسين وحسن البارودى ثمانية ايام في البحر ، جلسوا يعدون جوازات السفر لاختصار الوقت

وجوه أعضاء الفرقة ، فما أن بدت في الافق معالم فنار رشيد حتى ذهبوا يهنئونهم على سلامة العودة ، وكان من هؤلاء المهنئين المليونير محمد فرغلى ، وكريمة الاستاذ فؤاد سراج الدين

وبكت احسان شريف عندما طالعتها معالم الاسكندرية من بعيد ، بينما وقفت علوية جميل وهى لا تصدق عينيها ، وأخذ سعيد خليل وفاخر فاخر وكمال حسين وحسن البارودى يتبادلون القبلات ، وخلع عمر الحريرى قبعته الخوص التى كان يرتديها ولوح بها محييا أول مدينة مصرية يراها منذ خمسين يوما !

وبأيد مرتعشة ، أخذ الجميع يعدون حقائبهم وامسكوا بجوازات السفر في انتظار رجال بوليس الميناء

ودق ناقوس الغداء .. ولكن أحدا منهم لم تطاوعه شهيته ، فتنازلوا عن الغداء ، فان منظر معالم الاسكندرية وهى تبدو لهم من الميناء الشرقية كان أشهى لديهم من كل غداء

استقبال على سطح الماء

وعندما دخلت الباخرة الى الميناء كان بعض ذوى العائدين قد فقدوا صبرهم ، كانوا قد ظلوا واقفين ساعات ثلاثا تحت وهج الشمس في انتظار لحظة اللقاء فأخذت السيدة سعاد حسين زوجة سعيد خليل وأختها عطيات والسيدة ابتسام زوجة فاخر فاخر أولادهما واستقلوا قاربا واتجهوا الى الباخرة التى كانت قد انفلتت من البوغاز ، وبدأت لغة « المناديل » تتبادل بين من بالقارب وبين الازواج الذين وقفوا على حاجز السفينة ، ولم تسعفهم لغة « المناديل » فراحوا يتبادلون التحيات والسلامات بالصياح

وذهب احد المراكبية الى محمود المليجى والمخرج سيد زيادة يعرض عليهما قاربه لاستقبال السفينة قبل رسوها ، ولكن محمود المليجى — وحش الشاشة المصرية — لم يجد من اعصابه مشجعا على تقريب لحظة لقائه مع زوجته علوية جميل !

قبلات ودموع

ورست السفينة اخيرا على الرصيف الخاص بها ، فسرت موجة طاغية من الصياح والتهانى بين ركابها ومستقبليها ، ومضت عدسة « الكواكب » تسجل اللحظة المثيرة في حياة أولئك الممثلين الذين شردهم انتظار باخرة — اى باخرة — في مرسيليا أسبوعا كاملا .. ثم شردهم السفر في البحر بين موانىء جنوه ونابولى وبيروت قبل أن تعود بهم الى الاسكندرية !

وفي الجمرك ، استقبلهم رجال كانوا يعرفون مدى المتاعب التى واجهتهم ، فبذلوا جهدا مشكورا لتسهيل اجراءات التخليص على أمتعتهم ورواح الجميع ، عائدون ومستقبلون يتبادلون قبلات الشوق ودموع اللقاء السعيد ، بينما أخذت عيون ممثلى الفرقة المصرية تدور في محاجرها لتمتلىء بمناظر الاسكندرية ، والسنتهم تدور في حلوقهم بشكر الله على عودتهم الى الارض التى تحبهم .. ويحبونها !

أنور عبد الله —



الازواج والزوجات والاقارب بعد اللحظة المثيرة !



زوجة فاخر فاخر في عناق مع صديقتها العائدة علوية

حواء مودرن !

بقلم

لم تعد المرأة قطعة اثاث كما كانت بالامس .. بل تقدمت بها المدنية حتى اصبحت كل شيء في البيت وفي حياة الرجل .. وقديما كنا نرى المرأة تلتزم حدود البيت وتعمل فيه ليل نهار، اما اليوم فقد كادت وظيفة خدمة البيت تقتصر على الرجل الى جانب كده وشقائه في عمله ، والله وحده يعلم الى اين تقودنا حواء الحديثة .. وهذه بعض النصائح يقدمها زوج خبير هو الاستاذ محمد توفيق مع فيفي يوسف وهو يقول لك انها اكسير الحياة الزوجية الناجحة وخطة سليمة دبلوماسية للاستيلاء على قلب المرأة



يجب ، يا زميلي في المتاعب الزوجية، ان تكون نشيطا تستيقظ مع الفجر .. لتقدم لزوجتك المصونة شاى الصباح ..



واذا رزقك الله باولاد عفاريت وحرصت في نفس الوقت على تطبيق مبادىء الاقتصاد فلا بد ان تتولى أنت أصلاح اللعب



فاذا عدت من عملك فلا تجعل لمسالة الوقت حسابا بل ابدا على الفور في اعداد طعام الغداء واتركها تقلب الصحف التي احضرتها



اذا نهضت من فراشها فلا بد أن تدخل السرور الى قلبها بان تعد لها مائدة الافطار دون ان تتعبها معك

غرام ..

بقلم

كنت في السنة الاولى بمدرسة فؤاد الاول الثانوية ، وفي هذه السن المبكرة عرفت الحب ، وان كان حبا « عياليا » ، عرفته حين تحرك قلبي لبنت الجيران وانا ارى عودها يمتلىء وقوامها يميس امامي كلما ذهبت الى المدرسة او عادت من المدرسة ، وكانت تقف امامي ساعة وساعتين .. العين في العين ، وهي ساهمة شاردة !

واستطعت أن اظفر منها بابتسامة

وكنت اخرج مبكرا لاراها واحادثها قبل أن تذهب الى المدرسة ، حتى ولو كان في خروجي حرمان من الافطار ، وكنت اعود الى المنزل متاخرا حتى اراها عندما تخرج ، وكنت اتعمد ان اكون وحيدا في الحجرة المقابلة لنافذتها ،

واثارت هذه التصرفات فضول والدي فراقبني وضبطني متلبسا بالابتسام والاشارات ! ونهتني عن هذا العبث فلم ارتدع ، وذات يوم وجدتني اترك المذاكرة واقف في النافذة فاحضرت مقصا حادا اجتثت به شعري أمام بنت الجيران التي سارعت تقفل النافذة وتراقب مايدور من « الشيش » !

وشفعت والدتي قص الشعر بعلقة من درجة « جيد جدا » !

واعتراني الكسوف فلم استطع ان اخرج للقاء الحبيبة .. وابلغ النبأ لاهلها فمنعوها من ان تراني بان اغلقوا النوافذ التي تطل علينا بالمسامير ، والضبة والمفتاح !

ماذا أفعل ، وماذا تفعل هي ، ونحن لاحول لنا ولا قوة .. لقد وجدت الحل ، كنت من اوائل لاعبي « النبلة » في العباسية ، فانتهزت هذه الموهبة وجعلت اكتب الخطابات التي اقذفها بالنبلة الى سطح منزلها ، وكانت هي



ولا تكتئب اذا توعكت فى وقت كانت فيه زوجتك تستعد للذهاب للسينما ، اتركها تفعل .. كلهن نساء ..



ولا تنس أن تغسل الاطباق والحلل والا تعرضت لان ترميك زوجتك بقلة الذوق وعدم المبالاة بشئون البيت ..



ولا تتضايق ان هى اشتدت معك فى عملية الحساب ان لها الحق فى ذلك لان ازواجا كثيرين يغالطون فى الحساب ..

نؤكد لك أن الأستاذ محمد توفيق عازب ، وأنه قدم هذه النصائح نكاية فى المتزوجين

تصعد الى السطح بحجج واهية لكى تستلم « البوستة » !

وعادت المياه الى مجاريها !

ودارت بنا الايام لنفترق ، ولا اعرف اين هى الآن ؟ ! وربما لا تعرف هى أيضا اين انا الآن ؟ !

●

وحين بلغت مبلغ الرجال الكبار هز كيانى حب من نوع جديد

كنت فى باريس اتلقى بعض فنون الدراما والتقيت هناك باحدى خريجات « كمبردج » جاءت تدرس فى السوربون ، وتوطدت بيننا أواصر الصداقة التى تحولت على مر الايام الى حب جارف عنيف ، ووجدتها ذات ليلة وقد جلسنا سويا ومعنا بعض الاصدقاء ، وجدتها تصرح لى بانها تحبنى الى درجة العبادة وانها صممت فعلا على أن تتزوجنى !

اما عن وقت الزاوج فقد طلبت ان يكون فى تلك الساعة بالذات ، وطلبت أن تنصرف الى الموثق ليعقد العقد ، ولكنى نظرت من النافذة فوجدت المطر ينهمر مدرارا . ومن ثم فقد طلبت اليها ان ترجىء الزواج الى اليوم التالى فقبلت !

وانصرفت مع اصدقائى ، وانا شارد ، افكر فى مسألة الزواج ، وقفزت الى ذهنى كل الاعتبارات والنتائج التى يمكن أن تترتب على هذه الزيجة ، والدى .. هل يرضى عنها ؟ وهى هل تذهب معى الى مصر وتقبل أن تعيش فيها على وجه الدوام ؟ ونحن سويا هل نضمن اتفاق الطبع الى ما لا نهاية ؟

وخرجت من كل الاسئلة بجواب واحد .. مستحيل !

وفى اليوم التالى اقنعتها بالمنطق والبرهان ان الزواج مستحيل ، وتقبلت هى الصدمة بثبات ، وقالت : « اذن نفترق أصدقاء ! »

ودعوتها الى تناول العشاء .. وشربنا سويا نخب الزواج الذى فشل ! وافترقنا أصدقاء !

محمود السباع

من كل عاصمة قصة

بيروت ـ من مكتب « الكواكب » :
لاشك ان ابرز فضيلة عند الفنانات اللبنانيات هي غرامهن الذى لا حد له بالسفر والتفرج على بلاد الله الواسعة . ولذلك رأينا نور نور الهدى، وصباح، ونجاح سلام، يركزن نشاطهن الفنى فى مصر ، ورأينا نهوند وانصاف منير ونجوى سعد يهجرن بلادهن ويستوطن بغداد وكهرمان وحنان وشادية نجيب يتجهن نحو الولايات المتحدة ليبحثن فيها عن الثروات والامجاد ..!

ولعل الفنانة نادية شمعون ـ المعروفة عند المصريين باسم نادية العريس ـ هى من اكثر فنانات لبنان غراما بالتنقل والغربة ، ولعلها ايضا الفنانة العربية الوحيدة التى غزت اكبر عدد من البلدان الشرقية بلونها الفنى الخفيف الذى يجمع بين العاطفة والنكتة والنقد الناعم

وفى جلســــة بمنزل نادية الانيق فى حى « الاشرفية » ببيروت ، وبين رشفات فنجان قهوة ، سبحت الفنانة الرحالة مع الذكريات وروت لنا عن كل بلد زارته قصة طريفة

سبح للجميع

فى العام الماضى زرت بغداد للمرة الثانية وكنت قد زرتها فى المرة الاولى منذ عشر سنوات مع فرقتى ، ولكنها كانت زيارة قصيرة لم تسمح لى بأن اكون من العراقيين فكرة صحيحة !

وفى الزيارة الثانية استمرت اقامتى فيها اكثر من عام ، وكنت اشعر بالسعادة التى تشعر بها الفنانة عندما تجد نفسها بين شعب يقدر الفن ويهيم بالفنانات حبا !..

وصادفت فى بغداد معجبا من نوع جديد !

فهو يبلغ الستين من عمره المديد ، ومع ذلك فانه يملك من حيوية الشباب ما يمكنه من التردد على الملاهى كل ليلة والسهر فيها حتى مطلع الفجر !..

ويبـــدو أن حضرته شاهدنى على المسرح ولاقيت هوى فى نفســه فكان يحضر الى غرفتى الخاصة فى الملهى كل ليلة ويهدينى « سبحة » من لون الفستان الذى ظهرت به على المسرح فى الليلة السابقة

ولم اكن بحاجة الى كثير من الذكاء لاعرف ان حضرته لا يقدم لى هذا النوع من الهدايا الا لانها من بضاعة البيت ، اى من الاشياء التى يتاجر بها ، ولما كنت غير راغبة فى اعتزال العمل الفنى وفتح دكان لبيع الســبح فقد اخذت اوزع ما يهدى الى منها من المعجب الكريم على موسيقيى الملهى ، وعلى زميلاتى الفنانات

وذات يوم اهدانى سبحة جميلة تختلف عن سابقاتها ، فأهديتها بحكم العادة وعملا بقواعد الكرم الحاتمى الى احد الموسيقيين ، وبعد مرور يومين على ذلك سألنى العجوز المتصابى :

ـ خيتو .. اشى لين تودين المسابح ؟

فأجبته :

ـ انت ماوزنى افتح لهم دكان مخصوص .. انت تهدينى اياها .. وانا اهديها للناس!

فثارت ثائرته وقال :

ـ ولكن السبحة الاخيرة ثمنها مائة دينار !

واقول الحق انه كاد يغمى على فى تلك اللحظة فلعنت اجداد الكرم الحاتمى ، ومع ذلك فقد تمالكت نفسى واضطررت الى التظاهر امامه بعدم المبالاة !..

ومنذ تلك الليلة انقطع حضرته عن موافاتى بهداياه كالعادة .. وعرفت فيما بعد أن ذلك لم يكن من باب الزعل او البخل ، وانما لانه اشترى كل ما فى اسواق بغداد من مسابح !

اى بالعربى الفصيح لم يكن تاجر مسابح ، وان كان مغرما باهداء السبح للفنانات اللواتى يحبهن ... واللى يعيش ياما يشوف !

سمكة على ورق

بالرغم من انى لا اعرف من اللغة التركية اكثر مما يعرفه ابناء القطب الشمالى من اللغة العربية ، فقد اسلمت امرى الى الله وقبلت عقدا مغريا عرضه على احد المتعهدين وشددت الرحال الى عاصمة سلاطين بنى عثمان !

ولم اكن لاجد صعوبة فى التفاهم مع صاحب الملهى والموسيقيين والمعجبين فى بادىء الامر لان متعهد الحفلة كان يقوم بدور المترجم بينى وبينهم الى ان سافرت ذات مرة الى مدينة « بورسة » التى تبعد عن « استانبول » زهاء ساعتين فى البحر !

وجلست فى صالون الباخرة انا واحـــد الموسيقيين ثم دخل علينا شخص غريب لا نعرفه وجلس فى مواجهتنا ولاذ بالصمت !

وبعد مضى نصف ساعة خرج عن صمته واخذ يحدثنى بالتركية والابتسامة لا تفارق وجهه ، فاستنجدت بزميلى الموسيقى عله ينقذنى من هذه الورطة ويفهم شيئا مما يقوله ، ولكن خيبته كانت اشد من خيبتى فى هذا الموضوع !

ولما قطع الامل من التفاهم معنا اخذ ورقة ورسم عليها سمكة .. فاعتقدت انه يدعونا الى تناول اكلة سمك فى البلدة التى نتجه نحوها فابتسمنا له لنفهمه اننا قبلنـــــا الدعوة ، وشكرت زميلى قائلة له : « تعشينا ! »

وعند ما وصلنا الى المدينة بحثنا عن الرجل فاذا به فص ملح وداب .. فاضطررنا الى نظم قصيدة رثاء فى اكلة السمك التى حلمنا بها طوال الرحلة !!

وبعد ايام من وصولنا فوجئت بالرجل نفسه يحتل المائدة الامامية فى الملهى الذى اغنى وارقص فيه ويعيد رسم السمكة على ورقة امامه !

ولجأت الى متعهد الحفلات ليفهمنى ماذا يعنى الرجل بهذه الرسوم فأخذ يقهقه ويضحك بشدة .. ثم قال لى :

ـ ان الرجل عندنا اذا اعجب بحسناء شبهها بالسمك الخالى من الاشواك !

المدير الشجاع

وقمت مع فرقتى الاستعراضية منذ اعوام برحلة الى المملكة الاردنية وفلسطين وكان من برنامجنا أن نغنى فى كل بلدة يوما واحدا خوفا من اعين الحساد !



نادية شمعون
معروفة فى مصر باسم نادية العريس



صباح
تزوجت مصريا



نور الهدى
تدين بشهرتها للقاهرة



نجاح سلام
ركزت نشاطها الفنى فى مصر

وانتهى بنا المطاف في القدس وخطرت لمدير الفرقة فكرة وجيهةوهي ان نقوم جميعنا بزيارة « برك سليمان » التي يقال ان الملكة بلقيس قد استحمت فيها ، ولما كنا نعرف ان زيارة هذه البرك غيرمسموح بها فقد امتنع اكثرنا عن الاخذ بفكرة المدير الهمام الذي ما لبث ان اقنعنا بان احد كبار المسئولين اعطاه كتاب توصية ، وبامكان هذا الكتاب ان يفتح له جميع الابواب المغلقة !

وعندئذ توكلنا على الله وقررنا ان نمشي وراء المدير ولو جرنا الى الجحيم !

ويظهر ان حضرته كان يجرنا الى الجحيم فعلا ، لاننا ما كدنا نتقدم من الاسلاك الشائكة التي تحيط ببرك سليمان حتى التصبت البنادق والمتراليوزات في وجوهنا ، وصاح احد الجنود بنا :

— ارجعوا والا قتلناكم !

ودب فينا الذعر فتراجعنا بسرعة هائلة الى الوراء ، بينما بقي مدير الفرقة وحده امام الجندي محاولا اثبات شجاعته ، وقال له : « اننا نحمل كتابا من ... وذكر اسم المسئول الكبير ! »

ولكن الجندي هيأ رصاص بندقيته واجابه :

— ستقتل اذا قلت كلمة ثانية !

وامام هذه الصرامة تخلى المدير عن الشجاعة خوفا على البقية الباقية من عمره السعيد ، فانبطح على الارض وعاد الينا زحفا كالسلحفاة !..

وعرفنا بعدئذ انه غير مسموح لاحد بالاقتراب من هذه « البرك » لان السلطات تخشى ان يتسرب اليها احد الصهيونيين ويلقي السم في المياه التي يشرب منها جميع سكان فلسطين !

شاعر في برنامج

المعروف عن برامج الصالات والمسارح انها تتألف من « نمر » غنائية وتمثيلية واستعراضية ولكن الظروف جعلتني اضم ذات يوم الى فرقتي شاعرا معروفا في لبنان .. واليك القصة :

عندنا في لبنان شاعر واديب اشتهر بتقاليعه الغريبة التي لاتخلو من طرافة ، مثال ذلك انه قل ان يخرج من المنزل الا « بالسموكن » حتى ولو كان ذاهبا الى سوق الخضار ، وانه ما ان يسمع نبأ وقوع ازمة وزارية حتى يبدأ بالتردد على القصر الجمهوري على امل ان يدعى الى تأليف الوزارة !

ولما كنت اعرف هذا الشاعر جيدا ، فقد اثار دهشتي ان اراه يتردد على مسرحي الذي كنت اعمل فيه مع فرقتي ، وزاد في دهشتي انه كان يجلس في البنوار الجانبي من المسرح وما ان ابدأ الرقص والغناء حتى يحمل القلم وهات ياشعر وأبيات في امتداح الجمال والبهاء

وذات ليلة احببت ان احرجه ، فما ان حمل القلم وبدأ يكتب حتى اوقفت الغناء وطلبت منه ان يسمع الجمهور مانظمه في امتداح حسني وجمالي .. وفوجيء المسكين بهذا الطلب ومع ذلك فقد وقف في البنوار والقى قصيدته العصماء بين التصفيق الحاد من الجمهور الذي يعرفه معرفة تامة !

والمهم ان مدير المسرح اراد ان يدخل تجديدا على البرنامج فتوسل الى بأن اقنع الشاعر بالانضمام الى الفرقة ، واستطعت بالفعل اقناعه بذلك ، وكان طريفا ان توقف برنامج الرقص والغناء ليقول المذيع :

والآن تستمعون الى قصيدة عصماء من الشاعر الكبير فلان الفلاني !

سفينة نوح

خلال الحرب العالمية الثانية كانت قيادة الجيوش الحليفة في لبنان وسوريا تدعو الفنانين الى احياء حفلات ترفيه في معسكرات الجنود التي تقوم في مناطق نائية !

وكنا نقيم سلسلة من الحفلات في مدينة « دير الزور » حين اقترح علينا احد الضباط

ان نقوم بنزهة الى مضارب العرب في الصحراء لنتفرج على صيد الغزلان !

وقبلنا الاقتراح على الفور ، وركبنا سيارة صغيرة واتجهنا نحو الصحراء ، وبعد مسير سبع ساعات وصلنا الى المضارب فاستقبلنا شيخ اكبر قبيلة فيها بالترحاب ، ودعانا الى خيمته حيث تناولنا القهوة العربية ، واستمتعنا بالجلوس على الطنافس الوثيرة ثم خرجنا لنتفرج على طريقة صيد الغزلان !

وفي آخر النهار اردنا توديع شيخ القبيلة ، فامهلنا قليلا حتى يرينا الجياد الاصيلة التي يملكها ، وتصادف ان مر بنا جواد جميل الشكل فقلت للشيخ :

— هذا اجمل جواد عندك !

فرد علي بسرعة قائلا :

— مقدم .. اي « تفضلي » !

وضحكت للقفشة ، ولكن اتضح انه جاد في قوله ، بل انه اقسم بالطلاق على ان آخذ الجواد معي مهما كلف الامر !

وكان الموقف حرجا بالنسبة لي ، خصوصا وان السيارة التي جئنا بها لا تكفي لحمل الجواد الكريم ولبقية الهدايا التي استولى عليها الزملاء الكرام من خرفان وفراخ وارانب !

واضطررنا الى المبيت في خيمة شيخ القبيلة حتى مطلع الفجر ، وكنا قد اتصلنا بقيادة الجيش نعلمها بالامر ، فارسلت الينا « لوريا » كبيرا ليحمل الجواد الجميل وبقية الهدايا !

عريس من الهند

واخيرا أروي هذه الحادثة الطريفة التي وقعت لي في مصر عندما عملت في فرقة المرحومة بيا عز الدين منذ خمسة عشر عاما !

فقد كان من عادتي ان اتردد كل ليلة على فندق « سميراميس » فاجلس في الصالون واتناول القهوة الى ان يحين موعد عملي .. ولاحظت في أحد الايام ان رجلا يدل مظهره ولباسه على انه من امراء الهنود يبتسم لي من بعيد ويحاول ان يفتح بابا للحديث معي !

وتكررت هذه الحكاية عدة أيام ، الى ان رايته يقف بوجهي ذات يوم ويكلمني بالهندية وهو مبسوط الاسارير ، ولما كنت لا اعرف في اللغة الهندية اكثر مما اعرفه من اللغة التركية فقد اخذت ابتسم له واهز براسي علامةالموافقة على كل كلمة يقولها !

وفي اليوم الثاني حضرت كعادتي الى الفندق فاذا بي اراه يرتدي « السموكن » وعلى وجهه امارات السعادة ، وما كاد يراني حتى اسرع الي وامسكني من يدي ثم اخذ يعرفني باصدقائه الهنود !

وتقدم مني صديق مصري كان يعمل في السفارةالهندية وهمس في اذني قائلا : «مبروك»!

وضحكت بدوري وقلت « على ايه يا ترى »

— انتي مش حاتجوزي الامير الليلة !

وصعقت لهذا الخبر ، واستنجدت بالصديق المصري ليشرح لي الحكاية ، فقال لي ان الامير عند ما كلمني في الليلة الماضية كان يسألني اذا كنت اقبل الزواج منه والسفر معه الى الهند ، واذا كان ممكنا ان يقيم حفلة الزفاف في السميراميس .. وبما انني وافقت على كل ما قاله فقد اعتبر الحكاية جدية واقام حفلة الزفاف السعيد !

ولا تسألني عما حدث فانا شخصيا لا اعرف لانني منذ عرفت الحكاية هربت من الحفلة ولم ار وجه الامير الهندي حتى كتابة هذه السطور !



تسريحتان مبتكرتان

اشتركت صالونات التجميل الباريسية في مهرجان اقيم لاختيار احدث التسريحات . وقد فازت هاتان الاثنتان بالجائزتين الاولى والثانية . وقد امتازتا بالبساطة وبشرائط المخمل التي تتخلل جدائلها ...

تضحية على سلم الخدم

للنجمة ليلى مراد



هـذه قصة لم أكن أنا طرفاً فيها ، ولـكنى كنت شاهدتها الوحيدة ، وقد سنحت لى فرصة شهود فصولها الطريفة بطريق الصدفة ، فلم أستمتع فقط بها كقصة أوتمثيلية ،وانما اتخذت منها عـبرة ودرساً وعيتـه جيداً دون أن أتقى نتائجـه ، فان براعـة الخدم فوق كل وعى ،ودون كل وقاية

▭

حدث ذلك وقتما كنت أسكن عمارة لايموبليا ، وكنت قد أردت الخروج بسرعة لأمر ما. وتصادف أن كانت بعض مصاعد الجزء الذى يقع فيه مسكنى من العمارة معطلا والبعض الآخر لا يريد أن يقف عند الدور الذى وقفت فيه على أهبـة النزول، فرأيت أن أستعمل مصعد « الخدم »ولا بأس من ذلك مادامت الغاية تبرر الوسيلة ، وما دامت كلها مصاعد

ولـكن حينما وقفت على عتبة باب المصعد ، وطرق أذنى حديث بين اثنين من خـدم العمارة استلفت انتباهى ، فوقفت أواصل السمع .. واليكم ما وقع بالتقريب :

— رايح فين يا أبو على ؟

— رايح السوق

— تعمل إيه ؟

— حا اجيب اللحمة والخضار

— برضه حاتجيب اللحمة من الجـزار اللى بتجيب منه ؟

— أيوه.. ليه .. المعلم حمزة راجل كويس

— ياشيخ ماتبقاش عبيط بق .. ده راجل طماع قوى ..! أنصحك تاخد من المعلم شعبان

— ليه .. بيدفع كام ؟

— بيديني قرشين صاغ عن كل رطل ..

— صحيح ؟

— أمال . . ده أنا الشهر ده طلع لى يبجى ثلاثة جنيه من اللحمة بس !

— والله ده كويس قوى وأحسن من المعلم حمزه

وهنا مضى كل منهما لى طريقه ، وهبط أحدهما وصعد الآخر . . ثم التقى الهابط بخادمة سمراء فى وجهها ملاحة ، وفى مشيتها دلال ..ولاحظت أن الخادم قد ارتبك قليلا عند مرآها ، ثم أقبلت عليه باسمة وألقت عليه التحية :

— صباح الخير ياحسن

— صباح الفل ياست الكل

— فينك يابنى لى تلات أيام ماشفتكيش..؟

— أصل أمى جت من البلد ..

— وازيها ...

— بتسلم عليك

— تسلمى

— رايح السوق ؟

— أيوه .. يلزم خدمه ؟

— لا مفيش . . بس ماتنساش تاخد اللحمة من المعلم حمزة

— لأ أنا حا اخد النهاردة من المعلم شعبان

— لكن أنا باخد من المعلم حمزة

— إذا كان كده حا اخد من المعلم حمزة وملعون أبو السمسرة . . بس متنظرك الليلة بعـد ما اجهز عشا اليـه علشان ماتنسيش . . أنا نتمشى فى قصر النيل

— طيب . .

وواصلت الخادمة صعودها ، ثم التقت بزميلة لها فسألتها :

— جاية منين ؟

— من عند المعلم حمزه الجزار

— وطلع لك كام الشهر ده ؟

طلع لى ثلاثةجنيهونص.. اتنين على الراتب اللى باخده أنا . . وجنيه ونص على الراتب اللى بياخده حسن ! !

▭

وهكذا تمت فصول الرواية التى كان حسن فيها كبش التضحية من أجل العيون الناعسة . . وهبطت إلى الطريق وأنا أعى فى ذاكرتى هـذا الدرس القيم .. ولـكن الوعى شىء واتقاء النتائج شىء آخر . . وإذا لم تكن قـد فهمت مرادى ، فاقرأ القصة من الأول !

دكك وكلوبات .. في مسارح زمان !

وزمان هذه نرجع الى ما قبل ٣٠ عاما يوم كانت القاهرة خالية من المسارح الصيفية ، ولم تكن الفرق المسرحية تعرف هـذا اللون من المسرح ! وكان الابتكار الوحيد المعروف في ذلك الوقت هو ذلك الذى اهتدى اليه الممثل عبد العزيز الجاهلى ، فقد ابتكر مسارح متنقلة تنصب في الاماكن الفسيحة القريبة من شواطىء النيل كالدقى والجيزة ومنيل الروضة ، ثم ينتقل بها الى بلاد الوجه البحرى ، وكانت الفرق الكبيرة ترفض العمل في هذه المسارح المتنقلة اعتقادا منها أنه لايليق بفرقة محترمة أن تعمل فوق مسرح خشبى !

ممتاز

وكانت الكراسى الخيزران توضع في الالواج والبناوير فقط ، أما الصالة فقد كانت مقسمة الى قسمين ، القسم الممتاز فيه «دكك» خشبية ، والقسم الثانى يجلس فيه المتفرجون على الارض أو يظلون وقوفا حتى ينتهى التمثيل .. وكان البوليس يحرس هذه المسارح منعا للمعارك الدموية التى كانت تقوم بين المتفرجين وهم يتنازعون الاماكن الممتازة

كان اجر الدخول الى القسم الممتاز لا يزيد عن قرش صاغ . أما القسم العادى الذى يشاهد فيه المتفرجون التمثيل وهم وقوف فقد كان لا يزيد اجر الدخول اليه عن مليمين في القرى وخمسة مليمات في المراكز وعواصم المديريات ، أما البناوير والالواج فقد كان الدخول اليها متروكا لتقدير المتفرجين بها وكلهم من أعيان البلد وعلية القوم

ولم تكن نظم الاضاءة الحديثة معروفة في ذلك الوقت فكان مدير المسرح يستعين بالكلوبات لانارة الصالة والمسرح وكثيرا ما كان يتعطل التمثيل بسبب انخفاض الاضاءة في بعض نواحى الصالة واصرار المتفرجين على « تصليح الكلوب »

منولوج الافتتاح

وكان الستار يرفع كل ليلة عن افراد الفرقة وهم يحيون جمهور المتفرجين بالمنلوج التقليدى الذى كان يلقى في كل فرقة تحية للجماهير ومطلعه « مرحبا بالحضور شرفتمونا يا كرام » وكان المتفرجون ينتهزون هذه الفرصة فيتبادلون الفكاهات والقفشات مع افراد الفرقة ويظل الامر كذلك حتى يصرخ أحد المشرفين على النظام في الصالة ، وغالبا ما يكون من الفتوات ، طالبا من الحضور السكوت بقوله : « بس ياجدع انت وهوه .. عايزين نشخيص بقى » ثم يلتفت الى افراد الفرقة قائلا : « يالله يا جدع اشتغل انت وهوه »

ويسدل الستار ليرتفع مرة أخرى عن الفصل الاول من التمثيل

وكانت اغلب روايات هذه الفرق من النوع الفكاهى الملىء بالنكت وكان يحدث كثيرا أن يشترك الجمهور مع الممثلين في القافية ، ويظل الفريقان يتبادلان القافية حتى يصيح فتوة الصالة طالبا من الممثلين أن يستأنفوا « الشغل »

منع

وجاء وقت منعت فيه الحكومة هذه الفرق من زيارة بلاد الوجه القبلى تجنبا للمعارك الدموية الشديدة التى كانت تقوم بين المتفرجين ، فقد كانت تنشب معارك بين أبناء الأسر الصعيدية التى تؤمن بالاخذ بالثأر داخل المسرح ..

وكثيرا ما كان مدير الفرقة يعلن عن أسماء ممثلات او ممثلين فيطوف بانحاء البلد التى يزورها معلنا عن المطربة فلانة أو الممثل فلان « الذى يموت من الضحك »

وقد ظلت هذه المسارح المتنقلة تعمل الى ان صدر قرار بتنظيم بناء المسارح واقامتها بطرق صحية ، وكانت الجهات المسئولة تمنع اقامتها مالم تتوفر فيها الشروط الصحية ، ومما يجدر الاشارة اليه أن النظام الذى يسير عليه المسرح الشعبى الآن قد اقتبس اغلبه من المسارح الصيفية المتنقلة التى عرفتها مصر في اوائل هذا القرن !

سينما .. وتحف .. وبلياردو في ڤيلا رمسيس !

اذا خطر لك أن تصحبني في زيارة ليوسف وهبي فاني انصحك أن تتحكم في أعصابك وتمسك أنفاسك حتى لا يبهرك ما ستراه . قصر منيف .. لا يقل فخامة عن تلك القصور التي نسمع عنها في هوليود ، والتي نقرأ أن ممثلات وممثلي أمريكا ينفردون بسكناها ، يحيط به حديقة شاسعة تزخر بكل مسببات الراحة .. حمام سباحة .. كورت تنس .. قاعة سينما .. قاعة بلياردو .. الى غير ذلك من محتويات القصر الذي عني « أبو حجاج » بانتقاء كل تحفة بما عهد فيه من ذوق سليم وتجربة طويلة ودراية تامة .. انك بعد جولة خاطفة في هذا النعيم ستخرج مرتاحا مطمئنا لانك شاهدت نهاية سعيدة لفنان عريق ، أمضى حياته في كفاح مرير يتأرجح بين الفقر والثراء،وبين الشهرة والنسيان ..ولكنه صمد للنهاية حتى اعترف بفنه وبجهوده الجميع !



يعتبر يوسف وهبي من أحسن لاعبي البلياردو في مصر ، وطالما حاز جوائز في مسابقات كثيرة كان يتفوق فيها على باقي المتبارين ..



البار الامريكي الذي زينه يوسف وهبي باعلام الدول المختلفة وجهزه بافخر انواع الخمور للضيافة فقط



شمعدان أثرى يعتز به « أبو حجاج » ويلذ له أن يشعله بنفسه وقد حاول أحد المهندسين أن يستبدل نوره بالكهرباء ولكنه رفض ..



جلسة مريحة بعد جهاد طويل.. لقد آن للفنان الأصيل أن يتذوق طعم الراحة وينعم بلذة المجد



أخيراً انتصرت

حدث هذا عندما كنت تلميذاً في مدرسة الجيزة الثانوية

كنت في تلك السن المبكرة أحب التمثيل ، وأقضي كل أوقات الفراغ بين السينما والمسرح ، وفريق المدرسة للتمثيل . وفي ذلك العام بالذات كنت قد انتقلت من مدرسة ثانوية بالقاهرة الى مدرسة الجيزة ، ووجدت على رأس فريق التمثيل في المدرسة الاخيرة شاباً مغروراً متكبراً ، احتملته في صبر حتى اتفقت المدرسة مع الاستاذ حسن فايق على أن يتولى اخراج رواياتنا

وكان الزميل رئيس الفريق لا يعترف بي كممثل ، ولا يعترف بماضي في فرقة المدرسة التي جئت منها ، ولهذا كان سروري عظيما عندما جاء الاستاذ حسن فايق في اليوم الاول وقال لنا : «طيب احنا حانعمل امتحان صغير علشان نشوف كفاءة كل واحد ! »

وكانت فرصتي ، ابدعت فشد حسن فايق على يدي وقال : « انت تاخد دور البطولة ! »

وكاد رئيس الفريق يتميز غيظا ، واعترض على حكم الاستاذ حسن فايق ، فاصر الاخير على رأيه وقال له : «انا المخرج .. وانا اختار اللي يعجبني »

وذهب الزميل الحاقد يشكو لناظر المدرسة ، ويستنجد بالمدرسين ، ولكن الاستاذ حسن فايق أصر على رأيه

ولم يستطع الناظر أن يقنع الزميل الذي جرحت كبرياؤه بأن يشترك في الرواية ، فتركه يقدم استقالته من فريق التمثيل ، وتوليت أنا الرئاسة !

وبدأنا نستعد للحفل التمثيلي السنوي

ورأى الاستاذ حسن فايق أن مسرحية واحدة لا تكفي لان اختيارنا وقع على مسرحية قصيرة ، فاختار مسرحية اخرى ، واسند الى دور البطولة فيها رغم أن دوري في المسرحية الاولى يتعارض مع دوري في الثانية تعارضا كليا . اذ كنت في الاولى شريرا يفتك بالناس وبالمبادىء ، وفي الثانية محاميا يدافع عن الحق وينصر العدل !

واثار اختياري للبطولة الثانية تذمرا ، ولكني « بالدبلوماسية » استطعت أن ازيله ، وان اضمن التفاف زملائي حولي ، وتعاونهم معي وتفانيت في الاداء ، حتى أكون عند حسن ظن الاستاذ حسن فايق ، وحتى لا اترك مجالا لشماتة الشامتين المتربصين بي

وفي يوم الحفلة وجهنا الدعوة الى عدد كبير من كبار الشخصيات ، وقال لي الاستاذ حسن فايق قبل أن ترفع الستارة : « اوعى تكسفني ! »

فقلت له : «اطمئن يا استاذ »

وقمت بدور الشرير خير قيام ، وكنت استطيع أن ارى الاعجاب وهو يبدو على وجوه الجالسين في الصالة الكبيرة ، وقد وجدت من زملائي تعاونا صادقا ، ولكني لاحظت أن الملقن يتباطأ في املائي بعض الجمل وكنت حسن الحظ ، فقد حفظت الدور عن ظهر قلب ولم تخذلني ذاكرتي فاديت دوري على ما يرام ، واسدلت الستارة وسط عاصفة من التصفيق !

« محمود ذو الفقار »

مبتكرات باريس



حقيبة على شكل مروحة مصنوعة من « القاي » الابيض ومحلاة بقطع صغيرة من الزجاج الملون .. وهي تصلح للحفلات الساهرة

اقام « اتحاد الصناعات الفرنسية » في باريس معرضا لاحدث المبتكرات الباريسية ، وقد اشترك فيه كبار مصممي الازياء بمعروضاتهم .. ومن بين هذه المعروضات التي لفتت انظار جمهور المشاهدين هاتان الحقيبتان



اطلق مبتكر هذه الحقيبة عليها اسم « العنب » وهي على شكل سلة مصنوعة من الجلد البيج ، ومحلاة بعنقود من العنب .. وهي تصلح للاستعمال صباحا وبعد الظهر فقط

في انتظار العريس!

للنجمة زهرة العلا

انا مؤمنة بقوة فراسة «دادة ام علي» وصدق نبوآتها لا سيما اذا كانت معتدلة المزاج ونظرت في فنجان القهوة بنفس النظرة التي ينظرها « ايزنهاور » الى خريطة كوريا ، وذات صباح بعد أن شربت القهوة دخلت ام علي وتناولت الفنجان من أمامي ومضت دقائق قبل ان تضرب صدرها بيدها وتقول :

— يا دين النبي ..!! لا . لا مااقدرش اقول الا لما آخد « البشارة »

— فيه ايه يا ام علي ؟

— فيه ايه قال ؟ ! .. مليونير .. فيه البنك الاهلي .. فيه قمر

وبعد محاولة طويلة وصفت شابا انيقا في ثروة « علي خان » وجمال « كلارك جيبل » واناقة « روبرت تايلور »

وقدمت لي الفنجان وهي تقول :

— بص .. شوف .. بنفسك ..

ونظرت طبعا ولكن لم اجد سوى لخبطة من بقايا القهوة .. وبعد اخذ ورد اقتنعت وكل شيء جائز وخرجت ام علي وانتظرت اموال علي خان وجمال كلارك جيبل واناقة روبرت تايلور

ودق جرس الباب واسرعت الخادمة لتفتحه فاشرت لها بأن تتأخر وان تترك لي مهمة فتح الباب للطارقين طول اليوم — حتى لا تحسن مقابلة العريس فيطفش ووقفت خلف الباب وانخلت وضعا « يجنن » وفتحت الباب وانا اقول بدلال وبتا هيوارث :

— أهلا وسهلا ..

وكان الطارق علي خان فعلا اسما ورسما ، وتناول علي خان الفساتين من الخادمة وهبط واظنكم عرفتم انه المكوجي الهمام !

ولم اترك اليأس يتطرق الى قلبي بل امسكت بكتاب فيه اسرار السعادة المنزلية الزوجية ، وكيف توفر المرأة من مصاريف زوجها لتصرف هي واولادها ، وكيف تجعل من موظف الدرجة التاسعة المخفضة مليونيرا ، وكيف تطبخ البصارة بماء الورد

ومرة اخرى دق جرس التليفون ، وقلت في نفسي يالي من غبية الم تتم اخطر الزيجات بالتليفون ؟ ولماذا لا يكون هذا التليفون هو باب السعادة المؤدي الى الحياة السعيدة بالرفاه والسنترالات .. ورفعت السماعة وحاولت ان يكون صوتي مليئا بالتنهدات وانا اقول :

— آلو .. آلو .. مين سعادتك

والشهادة لله ان «آلو» كانت مشحونة بما هو اقوى من القنابل الذرية واجاب الصوت :

— لازم مدموازيل زهرة اللي بتكلمني .. انا حظي سعيد جدا النهارده

وقلت :

— يا افندم العفو مين حضرتك .. ارجوك — مين ؟؟

واجاب الصوت ..

— انا ... بتاع « الكواكب » عاوزين نصورك في موضوع ...

وطار الحلم اللذيذ الذي كان سيحققه التليفون ووضعت السماعة وتابعت قراءة كتاب السعادة الزوجية !

وسمعت صوت والدي في غرفة الضيوف وهو يتكلم في حديث واضح الخطورة فقد كان يدور همسا في نبرات جدية وتأكدت هذه المرة انه هنا « مربط العريس » وان هذا هو الطريق الطبيعي فلا الباب ولا التليفون طريق الزواج ، ولا بد ان « علي خان » تقدم الى والدي قدمه احد الاصدقاء .. ولم استطع الانتظار فدخلت على والدي ومعه ضيوفه متصنعة عدم معرفتي بأن هناك ضيوف ، ثم تراجعت وانا اعتذر والقيت نظرة فاحصة على الثلاثة الذي كانوا يجلسون حوله ، ولم يكن فيهم ما يشبه علي خان او حتى اغا خان ..

وكانت شمس ذلك اليوم توشك ان تغرب عندما فتحت الباب لالتقي بوجه شاب هزني من اول نظرة : قوام وهندام ورجولة .. ولم يكن من الوجوه التي رأيتها في صباي او التقيت بها وقلت في ارتباك وانا انحى ليدخل :

— اتفضل .. اهلا وسهلا .. عاوز بابا .. هوه موجود

وتفضل الشاب وهو يتفحصني بنظراته الحارة التي جعلتني ارتبك ، وتركته في غرفة الضيوف واسرعت الى والدي انبهه الى حضور ضيف ، ولست ادري هل ادرك والدي ما قصدت اليه ام لا ، فقد كان ارتباكي واضحا

واعدت زينتي امام المرآة من جديد ، وتأكدت من سحرها ، وهجمت على غرفة الضيوف حتى اشترك في الحديث لاجعل والدي يتساهل فهو دائما يتشدد ويكشر في وجوه العرسان .. وقد صح ما توقعته وقلت الحمد لله وصلت في الوقت المناسب ، فقد كان والدي يبدو عليه عدم الاقتناع والشاب يحاول جاهدا ان يقنعه بوجهة نظره وقال ابي :

— لا .. لا .. انا غير موافق

— ليه ده يابي عليه ابن حلال وطيب ..

وقال والدي :

— ابن حلال ايه ..!! ليه تتكلمي في المواضيع دي .. ؟

— يا بابا انت علمتني الصراحة ودي مسألة تهمني لانها حياتي انا ..

— حياة ايه يا زهرة .. ده بتاع شركة تأمين عاوز يعمللي عقد تأمين على .. حياتنا ..

وقفزت من داخل الغرفة الى الخارج اجفف عرق الكسوف وابحث عن ام علي علي خان !

حاشية : لقد اصبحت هذه اليوميات من صفحات التاريخ بعد أن وهبتني الاقدار عريسا جميلا .. والا بلاش احسن الحسد وحش !

« زهرة »



بحثنا عن الخليفة في تونس!



الاستاذ عبد العزيز محمد والفنانة لوردكاش في جولة بين احياء تونس

عاد في الاسبوع الماضي الاستاذ عبد العزيز محمد من رحلته من تونس بعد أن اشترك في البعثة المصرية التى استدعتها بلدية تونس لعمل فرقة قومية تونسية ..

وقد مكث هناك حوالي الستة اشهر وفيما يلي يحدثنا الاستاذ عبد العزيز محمد عن اطرف واغرب ما قابله أثناء عمله هناك

بدأنا عملنا في تونس بصعوبة شاقة لانه لم يكن لدى التونسيين التمرين الموسيقى الكافي وتقدم لنا حوالي مائتى شخص لاختيار أحسن الاصوات واخيرا انتقينا ثلاثين صوتا من بينهم ، ولاول مرة قدمنا أوبريت على فرقة سمفونية هي فرقة بلدية تونس المكونة من ثمانين عازفا ..

وكانت كذلك أول مرة يقف مصرى ليقود فرقة سيمفونية ، وأصررت على ارتداء الطربوش فكنت « مايسترو بطربوش »

واذكر انهم دعونا في بلدة « سوسة » وكان المطلوب منا انا والزميل زكي طليمات أن نلقى محاضرات عن تطور الموسيقى ، وانتهى الاستاذ زكي طليمات من محاضرته وكذلك انتهيت أنا بدورى من القاء كلمتي .. ولكن الجمهور أبى الا أن احدثه عن « المشاكل » الموسيقية .. وكدت أتصبب عرقا لاني لم اكن مستعدا لمثل هذا الموضوع واصبحت امام الامر الواقع فالقيت ماتجمع في ذاكرتي عن المشاكل الموسيقية وكانت مشكلة بالنسبة لي

جنون الدعاية!

يلجأ القائمون على الدعاية عن الافلام في الخارج الى طرق شاذة وطريفة في بعض الاحيان ، واليك مثلا منها :

عهد الى احد اخصائي الدعاية في الولايات المتحدة بالاعلان عن أحد افلام « طرزان » لحساب دار للسينما في أحدى المدن ..

وفي اليوم التالي وقفت سيارة نقل امام اكبر فندق في هذه المدينة، ونزل منها رجل طويل القامة مفتول العضل ، انطلق الى كاتب السجل في الفندق وطلب احدى الغرف

فلما سأله الكاتب ان يضع اسمه في السجل كتب « ط.ر.زان » .. ثم امر بأن ينقل الى الغرفة متاعه ، الذى يتمثل في صندوق واحد كبير

لم تكد تمضى ساعات على دخول الرجل لغرفته حتى دق الجرس ، فلما ذهب اليه خادم الفندق طلب منه ان يحضر الى غرفته عشر اقات من اللحم النيء ، ثم اعطاه مفتاح الغرفة لانه خارج لتوه .. وغالب الخادم دهشته وذهب فاحضر اللحم ثم فتح الغرفة وتقدم ليدخل .. لكنه لم يكد يفعل حتى صرخ صرخة هزت الفندق ، ثم القى اللحم واستدار واطلق لساقيه الريح ، فقد وجد في الغرفة اسدا كبيرا يقف بجوار الصندوق — وقد رآه مفتوحا وهو يلعق فمه بشراهة ..

وابلغ الامر الى الشرطه ، فاقبلت كتيبة من الجنود استعدت لقتل الاسد بمجرد رؤيته .. غير ان صاحب الاسد ظهر في هذه اللحظة ليعلن انه من الاسود المروضة ولاخطر منه .. ومن ثم لم يلبث حتى حمل الصندوق ورحل عن الفندق

ولما عرض فيلم طرزان المذكور على اثر هذه الحادثة تقاتل اهل المدينة امام شباك السينما التى تعرضه

•

نفس رجل الدعاية المذكور وكل اليه امر الاعلان عن فيلم اخر اسمه « عذراء استنبول » عرض في سينما في مدينة أخرى

هدية دار الهلال لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف أننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الأولى في السحب الأول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الأولى في السحب الثاني ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى في السحب النهائي

فالرجا من الباعة أن يكتبوا أسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد



الاستاذان زكي طليمات وعبد العزيز محمد يتوسطان اعضاء الفرقة التونسية التي كوناها هناك

اين الخليفة ؟

وفى رواية « ليلة من الف ليلة » كان المفروض ان الخليفة يطل من خلف الاسوار على « نجف » بنت الشحات ، ويغنى ثم يطل من خلف الكواليس ليرى عصا المايسترو ليدخل

وظللنا نبحث عن الخليفة .. ولكن دون جدوى واخيرا اضطررنا الى البدء فى اللحن حتى دخل وكادت فى ذلك الوقت الفرقة الموسيقية تتوقف لولا ظهوره عند بدء العزف ، وكان السبب قصر نظره فهو لم ير عصا المايسترو ..

وتوعكت السيدة «لوردكاش» بعد الحفلات الخمس الاولى ، وكان المطلوب فى هذه الليلة أن تغنى لحنا فرديا ، وكان اللحن يحتاج الى مقامات عالية ، ولكن نظرا لتوعكها فنت اللحن من طبقة من عندها .. وبذل الاوركسترا مجهودا جبارا ليصاحبها

واذكر بعد ان قدمنا اول حفلة فى اول ليلة ان قدمت لى باقة كبيرة من الورد ، وأحرجت لان الزميل زكي طليمات لم يصله شيء وكذلك السيدة لوردكاش .. وتصببت عرقا فلاحظ ذلك على الزميل زكي طليمات فوقف على المسرح وقال : « هذه الباقة قدمت للاستاذ عبد العزيز محمد وهو بدوره قدمها لى لكى اقدمها للفنانة لورد كاش »

وكان موقفا محرجا تخلص منه الاستاذ زكي بلباقته المعهودة !

فى صباح يوم نزل باكبر فنادق المدينة رجل وسيم يرتدى الملابس الشرقية ، وتحيط به حاشية مكونة من خمسة من الخدم .. قال انه ولى عهد تركيا وان والده السلطان ارسله ليبحث عن اجمل فتاة فى حريمه فقد اختطفها جندى امريكى وفر بها الى الولايات المتحدة

لم تكد القصة تتعدى نطاق الفندق ، حتى هرع الصحفيون من جميع البلاد يتابعون ابن السلطان بتحرياتهم والات تصويرهم ..

ثم فى ليلة .. اختفى الامير التركى فجأة كما جاء .. ومر اسبوع ثم بدأ عرض فيلم « عذراء استنبول » فى تلك السينما ومعه اعلانات فى الصحف تقول انه يروى قصة جندى امريكى ، اختطف واحدة من حريم السلطان التركى

.. ولا تسل عن الاقبال الذى لاقاه الفيلم عند ذلك ..

•

وقد ابى احد رجال الاعلان فى مرة عملا بعد احتيالا .. ولكنه لم يأته الا وهو واثق من انه سيصل الى هدف أمين .. ولعله بعد ذلك من المؤمنين بأن الغاية تبرر الوسيلة !

صادف هذا الرجل شابا حظى من المواهب بما يكفل له نجاحا محققا على الشاشة .. لكن الفتى كان مغمورا .. لم يكن من صاحبنا رجل الدعاية الا ان ذهب بالفتى الى لندن .. ثم اختار دارا للسينما تعرض فيلما انجليزيا ناجحا ابطاله من المشاهير .. ثم اقنع احد عمال هذه السينما - بمبلغ من المال - فصعد الى اعلان « النيون » الموضوع على السينما فى بهمة الليل .. ورفع الحروف التى تكون اسم احد ابطاله ، ثم وضع مكانها حروفا - كان رجل الدعاية قد اعدها - تكون اسم فتاه الامريكى الموهوب فلما أضىء الاعلان فى اليوم التالى - ودون أن يلحظ احد التغيير الذى ادخل عليه .. اسرع فاوقف الفتى بمدخل السينما .. ثم التقط صورة للفتى ووراءه الواجهة وعليها الاعلان الذى يحمل اسمه ..

فلما عاد بعد ذلك الى امريكا كانت تلك الصورة هى الشيء الوحيد الذى يؤيد قوله ان الفتى المذكور كان من الممثلين المعروفين فى انجلترا .. وبناء عليه أمكنه ان يفوز للفتى - ولنفسه بالتالى طبعا - بعقد لا يطمع المبتدئون فى مثله الا حالمين

ما يجب ان تعرفه عن مسابقة دار الهلال

جوائزنا حتما للقراء !

لان

١ - الاعداد المرتجعة تستبعد من قوائم السحب

٢ - اذا لم يتقدم صاحب الغلاف الفائز بعد مضى شهر من تاريخ السحب تصبح الجوائز من حق اقرب الارقام صعودا الى الرقم الفائز ((من نفس العدد)) وفى حدود ٥٠٠ رقم ، والجوائز التي لا يتسلمها اصحابها تصرف لوزارة الشؤون الاجتماعية لانفاقها فى اوجه الخير ..

٣ - تجرى عملية السحب تحت اشراف مندوب من وزارة الداخلية

اذا كانت الفرصة قد فاتتك فى السحب الاول فترقب السحب الثانى والسحب النهائى

أيضا



للمطرب محمد فوزى

أنا أثق فى مقدرتى كلحن وموسيقار ، ولكنى غير راض حتى اليوم عن انتاجى كلحن وموسيقار ، فان فى صدرى ألحاناً كثيرة لم تنطلق بعد

وأنا منتج أحس احساساً صادقاً بالرغبة فى انتاج أروع ما يمكن للشاشة المصرية أن تستوعبه ، وبدأت بالفعل فى إنتاج أفلام ملونة أنفقت عليها الكثير وخسرت نصف تكاليف انتاجها ، ولم أحزن على ما خسرت وما فقدت ، وهذا ما يحيرنى فى أمر نفسى . فقد كنت أعلم سلفاً أنى الخاسر فى هذا النوع من الأفلام .. ومع ذلك أقدمت وخسرت

وأنا . . لا أعرف فى نفسى « دنجوانيه » فى محيط الجنس اللطيف ، ومع ذلك فنفسى تهفو اليهن ..

وأنا أعرف فى نفسى التبذير .. ولكنى لا أدرى كيف يحدث لى أن « أبعثق » كيفما أنفق . . وكيف أسرف وفق هوى طارىء لا أصل له ولا أساس فى حسبانى

فهل أعرف نفسى عن كذب ومواربة ؟ أم أعرفها عن صدق ودراسة ؟ هذا ما تحيرنى الاجابة عليه ..

وأنا من هواة الأناقة أبحث عنها فى كل مكان .. واقتنى ما يكسبنى أناقة « وشياكة » .. ولكنى أحس فى بعض الأحيان بالعزوف عن كل ممكنات الأناقة . . وأحس برغبتى . . فى أن أكون « مبهدلا » . . دون مبرر لذلك الاحساس

وأنا أبت فى كل أمر يخصنى فى حزم وسرعة .. بعد دراسة سريعة ولكنها كافية . ولكنى أشعر ، بعد البت ، بأنى قد أخطأت . وأحاول الاصلاح فى مستقبل ما يمر على من أمور . . ولكنى أقع فى الخطأ نفسه . .

فهل أنا ممن يحملون رأس ناشفة . .

جاذبيتى لها اسرار

للنجمة مارلين مونرو

« فوكس »

جانب كبير من الحظ ، وعمل شاق متواصل .. هما اللذان جعلا منى نجمة سينمائية . ولكن وراء ذلك سنوات كلها آمال واحلام ، كان كل ما اتوق اليه هو ان اصبح يوما نجمة من نجوم الشاشة

لقد ولدت فى مدينة « لوس انجلوس » ، اى فى قلب دنيا السينما نفسها ، فهوليوود كما تعرفون هى ضاحية كبيرة من ضواحى « لوس انجلوس » ، وبحكم نشأتى فى هذا الجو الفنى ، وجدتنى اعشق السينما منذ بدات اشاهد افلامها وانا صغيرة

وكانت امى فى طفولتى تقاسى مرضا عضالا حرمنى من عطفها ورعايتها .. فكان أهلى وبعض جيراننا هم الذين يشرفون على تربيتى .. وقد احسست وقتها اننى اسيرة عطفهم ، فكنت ارقب اليوم الذى ابلغ فيه سنا تساعدنى على ان أستقل بنفسى وانزل الى ميدان الكفاح

وطبيعى ان اتطلع الى السينما ، ففيها المجد والجاه ، اللذان يحققان كل آمالى

وكان اسمى وقتها « نورما جين » .. ولم استبدل هذا الاسم باسمى الحالى « مارلين مونرو » الا عندما تركت المصنع الحربى الذى بدات اعمل فيه وانا فى سنى الخامسة عشرة .. وقد غيرت اسمى لكى اعرف بالاسم الجديد كنموذج للمصورين

وكان عملى هذا كنموذج هو الذى فتح امامى تلك الابواب التى عرفت منها أسرار الجاذبية ، وهو الذى جعلنى انقلب من فتاة ذات شعر أسود ، الى فتاة غلاف شقراء تتهافت المجلات على نشر صورى

ومن غلافات المجلات ونتائج الحائط ، انتقلت الى الشاشة البيضاء فى ادوار بسيطة فى اول الامر ، قادتنى اخيرا الى ادوار البطولة .. وقد حدث كل هذا بكل هدوء وبساطة ، حتى لا أكاد أصدق الآن اننى اصبحت نجمة سينمائية

ونصيحتى التى اوجه بها الى كل فتاة تريد أن تمتاز بالجاذبية هى أن كونى كما أنت نفسك ، فليست الجاذبية هى الثياب الفاخرة ولا المظاهر البراقة ، بل أن ثوبا بسيطا قد يجعلك هدف الانظار اذا اتبعت هذه النصائح

يجب أن تشعرى اولا انك امراة ، فيشعر كل من حولك بانك امراة حقا

وهناك أيضا الثقة بالنفس ، فلا تفعلى الا كل ما توحى اليك غريزتك بانه أنسب لك من غيره .. فمثلا لا تسألى امراة اخرى اية نصيحة من الثوب الذى يصلح لك

كل ما عليك أن تتصفحى مجلات « الموضة » ومجلات السينما المليئة بصور النجوم .. حتى تجدى الزى المناسب لك .. وبعدها تصنعى ملابسك على أساس هذا الزى

والزينة .. ا عليك قبل أن تستعملى ادوات « التواليت » أن تدرسى وجهك بعناية لكى تقررى بنفسك اى ناحية من نواحى وجهك تريدين أن تركزى عليها اهتمام من يراك

ان احدا لا يحب أن يرى وجه اية فتاة أشبه بكعكة من الحلوى تتناثر فيها ألوان شتى من الزخرفة .. فلا تجعلى وجهك أشبه بهذه الكعكة ..

ان عينيك مثلا يمكنهما ان يكونا اقوى فتكا من القنبلة الذرية اذا عرفت كيف تظللينهما بما يناسبهما . ونقطة من الزيت تمسحين بها جفنيك تجعلهما يشعان جاذبية وفتنة

وهناك أيضا التمرينات الرياضية .. اننى أؤمن بها كل الايمان ، فهى تحفظ لك رشاقتك . ومن حسن حظى أن مقاييس جسمى توفر له كل أسباب الرشاقة ، ومع ذلك فاننى ادين للرياضة بالاحتفاظ بهذه الرشاقة ، الى جانب مراعاتى لكل شروط النظام الغذائى « الريجيم » المناسب

لواذع

- يتوالد الخوف باسرع مما تتوالد الارانب

« هال بويل »

- اسعد الحساد ذلك الذى يستطيع تعطيل كل الذين يسيرون فى نفس طريقه

« شروود »

- عدم الرضا – فى حياة الافراد كما فى حياة الجماعات – أول خطوة فى التقدم

« أوسكار وايلد »

- الصداقة بين النساء لا تدوم .. يكفى ثوب جديد او شاب رشيق ليحطمها !

« .. .. »

- انسب لحظة لترتيب امر الطلاق هى لحظة الخطبة

« روبن هل »

- عندما يقرر الرجل الزواج فان ذلك يكون آخر قرار يتخذه بنفسه

« كر بشيوم »

- الضمير لا يمنعنا من تحقيق شهواتنا ، ولكنه يمنعنا من الاستمتاع بها ونحن نحققها

« .. .. »

هل تعلم ؟

• ان شالى شابلن تزوج خمس مرات

• وان ساشا جيترى تزوج اربع نساء وكلهن ممثلات

• وان لانالبرنر تزوجت اربع مرات ، منها مرتين من شخص واحد

• وان بربارا هالون تزوجت اربع مرات ، الاولى من امير ، والثانية من كونت ، والثالثة من ممثل والرابعة من امير ايضا

• ان لندا دارنل لبست فى فيلم « عنبر الى الابد » ٤٢ فستانا مختلفا

• وان هيدى لامار تنظم الشعر ، وانها تصمم حليها وتصنع عطورها بنفسها

• وان جنجر روجرز تجيد النحت ورسم الكاريكاتير واللوحات المائية والزيتية . وانها جمعت رقصاتها المختلفة فى الافلام فى شكل فيلم واحد خاص تعرضه على اصدقائها فى بيتها . وان هوايتها جمع العطور النادرة

• وانّ اسم هيدى لامار الاصلى « هيدى كيزلر »

• وان اسم جنجرز روجن الاصلى «فرجنيا ماكمات »

• وان اسم بتدافيز الاصلى « روث اليزابث دافيز »

من ارشيف النجوم !



- ٤ -

الاسم : بيير انجيلى

الحالة الاجتماعية : غير متزوجة ، انتهت علاقتها الشهيرة بكيرك دوجلاس الى لا شيء

المسكن : منزل مكون من ١٠ حجـــرات يتوسط مزرعة صغيرة بكاليفورنيا وأثاثه أنيق وبسيط

المقيمون به : بيير وشقيقتها ماريسا بافان وأمها وشقيقة صغرى

الخدم : طاه وبستانى

السيارة : اثنتان كاديلاك مكشوفة لها ، وفورد مكشوفة ايضا للعائلة

حمام السباحة : لا تملك حوضا للسباحة ولا تشترك فى عضوية النوادى

الملابس : تميـــل بيير الى الملابس ذات الطابع الريفى ، وهى تصنع بعضها بنفسها وتشترى البعض الآخر

الحفلات : كثيرا ما تدعو أصدقاءها الى تناول الطعام على مائدتها حيث تقدم لهم الالوان الايطالية واطباق الاسباجتى الشهيرة

اجرها : ٧٥٠ دولارا فى الاسبوع تستحوز الضرائب على أغلبه ، تعمل بعقد مع شركة مترو

هواياتها : جمع العرائس الصــــغيرة ، والتماثيل الخزفية الدقيقة

مصوغات فالصو ... فى حراسة البوليس

عندما فكر عبد الوهاب فى تصوير مناظر فيلم « ممنوع الحب » فى مصر ، وكان قبل ذلك يسافر الى باريس لتصوير المناظر فى أحد الاستديوهات الفرنسية ، وقعت الحادثة الطريفة التالية .. فى اثناء العمل ذهب عميد احدى عائلات أسيوط يطلب من عبد الوهاب أن يستعد للسفر الى أسيوط ليشترك فى حفلة زفاف احد أبناء الاسرة ، ولكن عبدالوهاب اعتذر بأنه مشغول بالعمل فى الاســـتديو ولا يستطيع أن يتركه فيتعطل العمل ويترتب عليه أضرار مادية كبيرة

وكانت احدى الاسر المنافسة لهذه الاسرة تستعد فى نفس الوقت لزفاف احد ابنائها ، وكانت المنافسة بين الاسرتين قائمة على اشدها فكل منهما تحاول أن تكون حفلة زفاف ابنها حفلة رائعة ، وعلمت الاسرة الثانية بما حدث بين عبد الوهاب وبين عميد الاسرة الاولى ، فسافر عميد الاسرة الثانية الى القاهرة وعرض على عبد الوهاب أن يدفع له جميع الاضرار المادية الى جانب اجر شخص من أحيـاء حفلة الزفاف ، وفى اثناء المفاوضات علم عميد الاسرة الاولى بالقصة فسارع الى القاهرة يضاعف من الاجر ومن قيمة الاضرار المادية ، ودخل عميد كل أسرة فى المزايدة حتى بلغ الاجر والتعويض المعروض على عبد الوهاب الفين من الجنيهات ولكن عبد الوهاب رفض لسببين أولهما انه حريص على عدم تعطيل العمل فى الاستديو لاى سبب كان ، والثانى انه خشى أن تؤدى المنافسة بين الاسرتين الى معركة من المعارك التى اشتهرت بها الاسر الصعيدية

وفى أحد الافلام الاستعراضية التى اخرجت منذ عشرين عاما كانت تحية كاريوكا تقوم بدور البطولة فى هذا الفيلم ، وكان أحد مشاهد الفيلم يقتضى أن ترتدى تحية ملابس «عالمة» وتضع على صدرها ويديها مصوغات كثيرة ، وفى يوم تصوير المشهد ارتدت تحية الملابس والمصوغات ، ورآها مدير انتاج الفيلم فخشى أن يوسوس الشيطان لاحد الكومبارس بسرقة هذه المصـــوغات فأسرع الى قسم البوليس القريب من الاستديو وطلب استعارة اثنين من عساكر البوليس ليتولوا حراسة تحيـــة

وجاء الجنديان ، وجلسا داخل البلاتوه ، وكانت عيونهما تتابع تحية كاريوكا فى رواحها وغدوها دون أن يعرف أحد مهمتهما الا مدير الانتاج طبعا

ولما انتهى تصوير المناظر تقدم مدير الانتاج من تحية يسألها : « المصوغات تمام ؟ »

فقالت تحية : « مصوغات ايه ؟ »

— اللى انت كنت لابساها فى التصوير !

وضحكت تحية وهى تقول : « انت فاكر ده دهب بجد ؟ أبدا .. ده فالصو ! »

ودهش مدير الانتاج وشـــد شعره وهو يصرخ قائلا : « فالصو ؟! وانا اللى جايب عساكر بوليس يحرسوا صيغة فالصو ! .. اما انا عبيط صحيح »

•

ولـما افتتح اخوان رلـيس وهم من اقــدم اصحاب دور السينما فى مصر — لما افتتحوا دار سينما رويال عام ١٩٣٠ ، كانت هـــذه الدار تعتبر أفخم دار فى القاهرة ، وقد وضع أصحابها تقاليد خاصة تمنع دخـــول لابسى الجلاليب وحفاة الاقدام حرصا على المستوى الادبى للسينما وقد فكر أحد تجار سوق الكانتو فى استغلال هذه الحكاية وافتتح دكانا صغيرا فى الحارة المجاورة لدار السينما ، وكان يؤجر فى هذه الدكان أحذية قديمة وجاكتات وبدلا كاملة لراغبى الدخول الى السينما من لابسى الجلاليب ولكن مشروعه لم يصادف نجاحا يذكر فأغلق الدكان وعاد الى قواعده ســالما بسوق الكانتو



الاول : مالك ؟ !
الثانى : ركبت الترام وجلست بعكس اتجاهه فاصابتنى دوخة ! ..
الاول : وليه ما طلبتش من اللى قدامك انه يجى محلك ؟
الثانى : ماكانش فيه حد قاعد قدامى !
« ماجدة »



لحية حمراء : لأول مرة تتاح الفرصة للنجمة الامريكية « الزا لانشستر » لتظهر فيه جمال ساقيها وذلك فى فيلم من الحياة داخل السيرك ... ولكن دورها الذى تقوم به يضطرها الى وضع لحية مستعارة على وجهها نظرا لانها تقوم بدور « مهرجة » ؛ وتقول الزا : « ان هذه اللحية الحمراء ستلفت نظر الجمهور الى أكثر من ساقى ! »

حدث هذا الاسبوع

• حضر الى القاهرة بعض الفنانين السودانيين للاشتراك فى مهرجان التحرير يوم ٢٣ يوليو المقبل

• **اعتكف الاستاذ سراج منير فى الفراش لمدة ١٥ يوما بناء على أوامر الطبيب**

• تسافر اعتدال شاهين وثريا حلمى الى لبنان فى رحلة فنية، وقد اعتذرت اعتدال من السفر الى الهند لتعمل فى بعض مسارحها

• **يسافر الاستاذ زكى طليمات الى تونس فى شهر اكتوبر المقبل لاستئناف نشاطه الفنى فى فرقة التمثيل التونسية التى اشرف على تكوينها**

• ما زالت المفاوضات جارية بين مراقبة الشئون الفنية وبين الاستاذين عزيز أباظة وزكى طليمات بشأن تعاونهما فى الفرقة المصرية الحديثة

• **ترددت اشاعات كثيرة حول بعض العناصر التى تعتزم فرقة الريحانى ضمها لتعمل مع الفرقة ابتداء من الموسم المقبل ، وفى مقدمة المرشحين الاستاذ سليمان نجيب وسميحة توفيق ولولا صدقى**

• يبحث المخرج بركات عن قصة سينمائية يخرجها لحساب فريد الاطرش الذى سيضطلع فيها بدور البطولة أمام نعيمة عاكف

• **وضع عدد كبير من الشركات السينمائية انتاجهم السينمائى تحت تصرف اللجنة المشرفة على مهرجان ٢٣ يوليو ، وستعرض هذه الافلام فى الميادين العامة خلال أيام المهرجان**

• يسافر المخرج حسين فوزى والسيدة نعيمة عاكف الى فرنسا فى أوائل اغسطس المقبل لقضاء شهرين هناك

• **كان المفروض ان يقوم الاستاذ جليل البندارى بانتاج فيلمه باستديو مصر ولكن حدث ان اعترض احد الرقباء على القصة ولم يوافق عليها فكان ان توقف الفيلم**

• يستعد المصور أرام كودوسيان بعمل استديو صغير مكون من ثلاثة طوابق بشارع توفيق وقد أرسل الى ايطاليا والمانيا وامريكا لاستكمال بعض المعدات الفنية من هناك

• يسافر المخرج الهامي حسن هذا العام الى اوربا لعمل الترتيبات اللازمة لاخراج فيلم بالالوان بالاشتراك مع بعض الشركات الاجنبية

• اتفق المخرج نيازى مصطفى مع ملكة جمال هذا العام للقيام بدور هام فى فيلم « سيجارة وكأس » بطولة سامية جمال وكوكا

• تستعد شركة افلام الشرق لانتاج فيلم جديد عن قصة الاستاذ محروس زيادة واخراج السيد زيادة وبطولة درية احمد

• يستعد الدكتور محمد حماد لاخراج احدى قصص الفراعنة بالالوان ويطوف الدكتور حماد الآن بالآثار لاختيار الاماكن الذى سيتم التصوير فيها

• يقوم الآن عدد كبير من ممثلات الادوار الثانوية بالتدريب على الرقص لاقتحام هذا الميدان

• وصلت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى الفنانة عايدة هلال للاشتراك فى احد الافلام التى يخرجها الاستاذ حسن الصيفى

• يقوم المسرح الحر بعمل بروفات لثلاث روايات والبحث جار عن مسرح للعمل عليه

• لم ينته الخلاف الذى حدث بين استديو مصر والاستاذ يوسف جوهر بشأن القصة التى كتبها بعنوان « الموظف الصغير » ، والتى سيتولى اخراجها الاستاذ احمد بدرخان

• يسافر الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير الشئون الفنية بوزارة الارشاد الى فرنسا وايطاليا للاتفاق مع فرق الباليه والاوبرا التى ستحيى موسم الاوبرا فى مصر فى الشتاء القادم

• انتهى الاستاذ محمد كريم من اخراج فيلم « جنون الحب » الذى قام بادوار البطولة فيه السيدة راقية ابراهيم وعماد حمدى ومحسن سرحان

• تخلفت امينة رزق وبرلنتى عبد الحميد فى باريس لقضاء بضعة اسابيع ، وستعرض امينة نفسها على الاطباء ، اما برلنتى عبدالحميد فقد سافرت الى باريس لمقابلة خطيبها المصرى الذى يدرس هناك

• تستعد شركة لوتس فيلم لانتاج أول فيلم مصرى يشتمل على ثلاث قصص ، وستشترك فيه قوات من سلاح الطيران المصرى وجنود المظلات

• سافرت الفرقة المصرية الحديثة يوم الخميس الماضى الى بورسعيد لاقامة خمسة عشر حفلة تمثيلية هناك

• حكم لصالح الاستاذ بديع خيرى فى القضية التى كانت احدى الممثلات الناشئات قد رفعتها ضده تطالبه بتعويض عن فصلها من الفرقة ، وقضى الحكم برفض الدعوى والزام رافعتها بالمصاريف واتعاب المحاماة

من اخبار المهرجان

• ينتظر ان تقوم الفنانة ليلى مراد باحياء بعض الحفلات فى مهرجانات التحرير

• تقرر ان تقدم دار الاوبرا حفلات باليه يومى ٢٤ و ٢٥ يولية وقد وضع قصتى الرقصتين اللتين ستقدما الاستاذ على الديب ووضع الموسيقى الاستاذ عبد المنعم الزينى

• تعرض ادارة السينما بوزارة الارشاد فيلما عن مديرية التحرير ، وفيلما عن غذاء الشعب خلال أيام المهرجان ، وقد اتمت الادارة دبلجة هذين الفيلمين الى الانجليزية والفرنسية لعرضهما فى الخارج

• ستقام احتفالات التحرير هذا العام بنادى الصيد بالاسكندرية بدلا من قصر انطونيادس

• تقرر أن تقام حفلات موسيقية فى الميادين العامة والحدائق خلال أيام المهرجان وسيشترك فى تقديمها فرق موسيقى الجيش ، وبعض الفرق المصرية

• عادت فرقة المسرح الشعبى التى سافرت الى لبنان فى الشهر الماضى ، بعد ان احيت عدة حفلات هناك ، وقد رفضت ان تلبى دعوة سوريا لارتباطها بالعمل فى مهرجان ٢٣ يوليو

• ستغنى ام كلثوم فى الحفلة التى ستقام بنادى ضباط الجيش بمناسبة الاحتفال بمرور عامين على الثورة

• من الفنانين الذين سيشتركون فى احياء حفلات التحرير بحديقة الاندلس ، محمد عبد المطلب ، ومحمد قنديل ، وثريا حلمى ، والباليه الاسبانى الموجود فى القاهرة الآن



فنانات فى حياة العظماء
راقصة أسعدت عالماً

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

كاد الناس أن ينسوا اليوم أن الافلام السينمائية كانت « صامتة » قبل أن تصبح « ناطقة » وان كثيرات من أشهر الفنانات فى أوروبا وامريكا ، اسدلن الستار على نشاطهن واعتزلن التمثيل منذ أن طغى « الناطق » على « الصامت » فتركن المجال لغيرهن من عرائس الفن الجديد

والذين عاصروا السينما قديما وحديثا ، وشاهدوا التطور والتحول بين الامس واليوم ، أو الذين قرأوا عن التمثيل السينمائى فى مهديه — يذكرون — بين من يذكرون وجه أو اسم الراقصة النابغة « ستاسيا نابيركوفسكا » التى كانت على الشاشة البيضاء فى عهد « الصامت » بطلة فيلم « الاطلانتيد » للكاتب الفرنسى « بيير بنوا » ، فمثلت ورقصت فى آن معا . كما مثلت ورقصت من قبل فى رواية « نوتردام » للشاعر الفرنسى « فكتور هوجو » ، فى دور الفتاة « اسمرالدا »

ولم تسحر « نابيركوفسكا » الجماهير فى السينما فقط ، بل على مختلف المسارح أيضا : فى روايات الاوبرا ، والدرام ، وفى الملاهى والحفلات الراقصة على تعدد أنواعها . ومن الروايات المسرحية التى رقصت فيها بباريس رواية « عنتر » للشاعر اللبنانى « شكرى غانم » : ففى هذه الرواية رقصت « نابيركوفسكا » « رقصة النار » فى مضارب العربان ، على مسرح « أوديون »

العالم امام الفنانة

لما ظهرت ستاسيا فى فيلم « الاطلانتيد » وفى دور « انتينيا » الساحرة ، كان فى قاعة العرض رجل من العلماء ، ذهب لمشاهدة السينما ترويحا عن النفس بعد عمل النهار المضنى ..

ورأى العالم الراقصة تتلوى على الشاشة ، فتمثل وترقص ، وتغرى بطل الرواية الضابط « سانت آفيت » فيقع هذا الضابط فى شباكها ويهمل وطنه وقومه وواجبه من أجلها ..

رأى العالم « برتينو » الراقصة الممثلة « ستاسيا نابيركوفسكا » فى دور « انتينيا » مرة أولى ، ثم عاد ليراها فى اليوم التالى مرة ثانية ، ثم كرر الذهاب الى دار السينما ليشاهد الرقص والتمثيل كل ليلة ..

وذهب لزيارة الفنانة الحسناء فى بيتها ..

ووقف العالم الرياضى أمام المرأة مشدوها مسحورا : فقد رآها — كما قال فيما بعد — أجمل بكثير مما تبدو على الشاشة البيضاء ، وأوفر حسنا فى بيتها مما هى فى دورها التمثيلى ..

وقال برتينيو لنابيركوفسكا : « لقد احببتك فهل تقابلين حبى بالمثل ؟ »

واجابت الراقصة : « أشكرك على ما تبديه نحوى من عواطف . وسأحاول أن أقابلها بمثلها ! »

وبعد أيام ، كانت ستاسيا نابيركوفسكا تغادر فرنسا فى رحلة الى الخارج ، وكان العالم الرياضى برتينيو يرافقها فى رحلتها ..

هى ترقص ، وهو ينظر اليها ..

وفى أثناء انهماكها مع رفاقها فى اعداد حفلاتها ، كان الرجل يخلو الى نفسه ، وينصرف الى دروسه وأبحاثه وتجاربه ..

زواج العلم والفن

وفى سنة ١٩٢٧ ، أعلن فى صحف أوروبا كلها أن الراقصة النابغة ستاسيا نابيركوفسكا قررت اعتزال العمل فى الملاهى والمسارح والسينما ، وانها آثرت الحب على الفن ..

وفى العام التالى ، ١٩٢٨ ، دهش الناس لقراءة خبر زواج الفنانة والعالم الرياضى : فقد أصبحت ستاسيا نابيركوفسكا تدعى « مدام برتينو »

وكانت فى الثامنة والاربعين من العمر !

فقد ولدت ستاسيا فى عام ١٨٨٠ ، وتعلمت الرقص منذ نعومة أظفارها ، وظهرت أول ما ظهرت فى « باليه » مسرح « الاوبرا كوميك » بباريس

ولكنها كانت تتوق الى ابتكار فن خاص بها . وقد نجحت فى ذلك ، وتفننت على الاخص فى اظهار أنواع الرقص الاجنبى فى فرنسا : الرقص الاسبانى ، والشرقى ، والغجرى ، والزنجى وغيره ، فضلا عن احياء الرقص القديم على مختلف وجوهه

وكان برتينو ، عندما تزوج من نابيركوفسكا ، يناهز الستين من العمر . وقد أخلصت له الاخلاص كله ، وعاشت معه ١٨ سنة لم يحدث خلالها أن اختلف الزوجان مرة واحدة فى شأن من الشؤون

(البقية على صفحة ٤٤)





امهات هوليوود

ايرين دن والحظ السعيد!

وجهت احدى المجلات الامريكية استفتاء الى قارئاتها ، قالت فيه : « لو شاءت الظروف أن تكون ابنة احدى ممثلات هوليوود .. فأية ممثلة منهن تتمنين أن تكون أمك .. ؟ »

وقد خرجت المجلة من هذا الاستفتاء بنتيجة كان الكثيرون يتنبأون بها .. فقد فازت ايرين دن بأكبر عدد من الاصوات

واذا كانت هناك فتاة أسعدتها هذه النتيجة ، فهي صبية ناضرة في السابعة عشرة من عمرها .. اسمها « ماري » هي الابنة الوحيدة للنجمة ايرين دن وزوجها طبيب الاسنان المشهور الدكتور « فرانسيس جريفن »

انها الثمرة الوحيدة لزواجهما الذي دام خمسة وعشرين عاما كانا خلالها اسعد زوجين .. وهو امر نادر جدا في عاصمة السينما

ان « ايرين دن » في الثامنة والاربعين من عمرها ، ولكنها ما تزال تحتفظ بنضارة الشباب .. لانها زوجة وام تعرف كيف ترعى حقوق زوجها ، وتفنى نفسها في سبيل سعادة ابنتها قبل أن تكون ممثلة مشهورة

الأمومة اولا

وقد جاءت « ماري » وامها في أولى عتبات الشهرة ، فلم تحل مشاغلها السينمائية دون رعاية ابنتها الرعاية الكاملة .. لان الامومة في نظرها قبل الشهرة والمجد

ثم أن ابنتها منذ مولدها ، كانت في نظرها دائما « التعويذة » التي تتفاءل بها ..

كانت ايرين دن قبل اشتغالها بالسينما قد احرزت انتصارات عديدة على خشبة المسرح ، وكان أعظمها قيامها بدور البطلة في رواية « المسرح العائم » وقد كان كل أمل « ايرين » أن تمثل هذه الرواية في السينما أيضا ، فتحقق أملها هذا مع مولد ابنتها « ماري » .. اذ اختاروا لها هذه الرواية لكي تمثل فيها دور البطلة ، عندما أعيد اخراجها أول مرة في فيلم ناطق .. اذ كان قد سبق اخراجها في فيلم صامت من قبل

أحب الأسماء

وتعتقد « ايرين دن » أن الطالع السعيد الذي ارتبط بمولد ابنتها ،



ايرين دن : ارتبط طالعها السعيد بمولد ابنتها

ما لا تعرفه عن النجوم

ميمى شكيب

• قبل ان تشتغل بالتمثيل تزوجت وانجبت من زواجها الاول ولدها الذى اصبح الآن فى مطالع الشباب

• بدأت قصة اشتغالها بالتمثيل عندما كانت تزور صديقتها « زينب صدقى » فى منزلها . وهناك رآها احد اعضاء جمعية انصار التمثيل والسينما ، وكانت الجمعية تستعد وقتذاك لاخراج رواية « الدكتور » فعرض على « ميمى » أن تشترك مع « زينب » فى هذه الرواية بتمثيل دور صغير .. ولم تمانع « ميمى » فكان ظهورها على المسرح لاول مرة فى دار الاوبرا

• ساهمت « ميمى » بعد ذلك فى كثير من المسرحيات التى قدمتها جمعية انصار التمثيل والسينما . ثم وقع عليها الاختيار للظهور مع المرحومة « عزيزة امير » فى مسرحية « سميرة » التى فازت بالجائزة الاولى فى مباراة للتاليف

• كان أول فيلم ظهرت فيه « ميمى » على الشاشة هو فيلم « ابن الشعب » الذى اشترك فى تمثيله معها سراج منير .. وكان ظهورهما سويا فى هذا الفيلم هو الخطوة الاولى لعلاقتهما التى انتهت بالزواج

• لم تعمل ممثلة مع المرحوم نجيب الريحانى اطول مدة كما فعلت « ميمى » ، فقد كانت هى بطلة فرقته سنوات طويلة .. وقد لبثت مخلصة لذكراه بعد موته ، فلبثت بطلة الفرقة التى تحمل اسمه ويديرها زميله بديع خيرى

هو لانها اطلقت عليها اسم « مارى » .. فان صورة « العذراء مريم » كانت دائما أمام عينيها وفى خيالها .. وقد اختارت لابنتها اسم « مارى » ، لانه احب الاسماء اليها بحكم نزعتها الدينية .. وهى النزعة التى جعلتهم يطلقون عليها لقب « الكاثوليكية الاولى فى هوليوود » . فان « ايرين » لا تترك مناسبة دينية الا وتؤدى فيها واجبها ..

وقد حرصت « ايرين دن » على أن تنشأ ابنتها نشأة دينية ، فالدين هو مبعث السعادة وراحة البال ، والتمسك به هو الذى يسدد خطى الانسان فى كل اتجاهاته الدنيوية

ولهذا اختارت «ايرين» لابنتها المدرسة التابعة لدير «مارى مونت» فى سانت بربارا القريبة من هوليوود ، لكى تتلقى فيها نصيبها من العلم

ولما كانت تؤمن بالفن ، فقد حرصت أيضا على أن تنمى فى ابنتها المواهب الفنية التى لمستها فيها عندما كانت الابنة تشترك فى تمثيل الروايات التى تقدمها مدرستها بين حين وآخر

وما من مرة تستعد فيها الابنة للاشتراك فى احدى هذه الروايات ، الا وتتولى أمها بنفسها تدريبها على الدور الذى يعهد اليها به .. حتى تضمن نجاحها فيه

حمى مفاجئة

وقد حدث مرة أن قضت «ايرين» فترة طويلة تدرب ابنتها على دور البطلة الذى ستقوم بتمثيله فى احدى المسرحيات المدرسية ..

وفجأة .. وفى اليوم السابق للحفلة التى ستقدم فيها هذه المسرحية ، دهمت مارى حمى شديدة ألزمتها فراشها وقضت بسببها ليلة قاست فيها اشد الوان العذاب ، وامها بجانبها تحاول أن تخفف عنها وطأة الحمى وهى فى لهفة واشفاق عليها

وكانت الفتاة تردد وهى تحت وطأة الحمى بعض عبارات دورها فى المسرحية .. وكانت تعانى اشد العذاب ، لا لانها محمومة بل لانها ستكون السبب فى تعطيل الحفلة المدرسية

واتجهت « ايرين دن » الى العذراء تتوسل اليها ان تشفى ابنتها قبل موعد الحفلة حتى يمكنها الاشتراك فيها

وحدثت المعجزة .. فقبل حلول موعد الحفلة بساعة واحدة ، قال الطبيب ان خطر الحمى قد زال .. وان فى امكان «مارى» ان تذهب الى الحفلة دون خوف عليها ..

وسرعان ما أخذت « ايرين » تساعد ابنتها على ارتداء ملابسها ، ورافقتها الى المدرسة فى الوقت المناسب .. وكانت ايرين نفسها طوال الحفلة تبتهل الى الله أن يمد ابنتها بقوة من عنده تساعدها على أن تؤدى دورها حتى نهايته ، وقد ادته الفتاة بنجاح ادهش الموجودين ، خاصة بعد أن عرفوا انها كانت منذ ساعات واقعة تحت وطأة حمى شديدة



قاومي الحر ...

للنجمة نيكول موراي

لا تجد المرأة في مقاومة الحر الصعوبة التي يجدها الرجل .. اذ يكفي أن ترفع شعرها ، وتلبس ثوبا خفيفا ، وصندلا مكشوفا ، وأن ترطب نفسها بماء الكولونيا ، حتى يخف شعورها بالحر ، واليك نصائح تفيدك وتفيد افراد اسرتك

سوف أنساك

سوف انساك ... ولكن ... كيف انسى
وانا في صبوتي اكرم نفسا
وانا اضعف من غدرك باسا
ليتني انسى ... ولكن ... كيف انسى ؟

سوف انسى غيرتي عند الوداع
فاغفري جهلي وطيشي واندفاعي
كنت كالجندي من بعد الصراع
واهن الاعصاب مغلول الذراع
انا ان لمتك في هذا الخداع
فانا غر خبير بالطباع
انت انثى ... فيك آلام الافاعي
فيك غدر .. واقتدار .. وتداعي
فيك زحف من متاع لمتاع
واشتهاء كالثعابين الجياع
وفحيح خلته نجوى وهمسا
والتواء خلته شوقا وانسا
وسموم حفرت للحب رمسا
قال لي قلبي لعلي انسى :
« سوف انساها » .. ولكن كيف انسى ؟
وانا في صبوتي اكرم نفسا
وانا اضعف من غدرك باسا
ليتني انسى .. ولكن .. كيف انسى ؟

صالح جودت



■ حاولي أن تجعلي في شرفاتك وعلى نوافذك، وفي داخل غرفك اذا استطعت ، مجموعة من الاصص المزروعة فان شعور الساكن بالنبات ينتج شعورا بالظل .. يضاف ان النبات يمتص الرطوبة ، والهواء المشبع بالرطوبة في الجو الحار، يمنع تصريف العرق الذي يخفف الحرارة !

■ اغلقي نوافذ بيتك اثناء النهار فلا يدخل الغرف الهواء الساخن ، فلا تمر ساعات حتى تجدي غرفك وكأنها مكيفة الهواء

■ تعتقد الاغلبية ان الماء البارد يخفض حرارة الجسم وهذا وهم .. فان الماء البارد يجتذب الدم الى البشرة ـ وعلى العكس من هذا الماء الدافىء ـ حاذري أن تدلكي جسمك في الصيف بالليف أو الاسفنج

■ اذا خشيت العرق أثناء سهرة في الليل ، او اردت أن تضمني الذهاب الى هذه السهرة وثيابك محتفظة بأناقتها وجفافها .. فان أحسن طريقة هي أن تعرقي ما استطعت بعد الظهر .. مارسي شيئا من الرياضة لتنفضي عرقك كله .. ثم استحمي بماء فاتر واستريحي ساعة وبعد ذلك لاتكثري من تناول المشروبات خاصة السكرية منها والكحولية .. بهذا تأمنين العرق طوال السهرة

■ قد يبدو من المضحك أن تديري مروحتك الكهربائية أمام نافذة مفتوحة ووجهها الى الخارج .. لكن جربي هذه الحيلة في الليالي الحارة الساكنة الهواء .. فان المروحة في ذلك الوضع تسحب الهواء الساخن ، هذه السخونة التي تنتقل اليه من جسمك وانفاسك ومن الجدران والسقف فتخرجه ليحل محله هواء أقل حرارة .. خاصة اذا كانت تقابل النافذة الاولى أخرى مفتوحة أيضا .. فانك عندئذ تضمنين تيارا مستمرا من الهواء الرطب

■ غيري ثيابك ، لاسيما الجوارب والاحذية ، كلما استطعت وجربي أن تغسلي قدميك بالماء الساخن من حين لآخر اثناء النهار .. فان الماء الساخن على القدمين ينشط الدورة الدموية.. جربي كذلك تمرير الماء البارد على رسغيك ووضع فوطة مبللة بالماء البارد على ظهرك !

■ تضايق عملية المكياج سيدات كثيرات أثناء الصيف ولهؤلاء أقول :

احفظي علب الكريم والزيوت والعطور في ثلاجة .. أو في صندوق مزود بالثلج ثم فتصير عملية المكياج منعشة وتخفف شعورك بالجو

■ تخيري للصيف العطور الخفيفة.. الالافندر والليمون وما شابه ذلك ..

■ واخيرا قللي من الأطعمة الدسمة والسكرية ولا تكثري من الحركة ، ولا تستسلمي للغضب او للقلق .. فانهما يزيدان حركة الدم في العروق ، ومن لم يزيد حرارة الجسـ

الشؤم ... في ركاب الفاتنات !

ملكات الفتنة في هوليوود بائسات منكودات الطالع .. والذي يتتبع قصص حياتهن يتأكد له أن الشؤم يسير في ركابهن فيضع في السطر الاخير في قصة حياتهن حادثاً مروعاً او فجيعة تهز القلوب ..

يعتقد المتشائمون في هوليود أن « ماريلين مونرو » قد تلقت تركة مثقلة بالنحس ، وانها ستصبح بطلة لقصة آخر سطر فيها كارثة . وماريلين سارت في نفس الطريق الذي سارت فيه بطلات القصص التعسة من قبل ..

كانت فتاة مغمورة ، قاست شظف العيش ، واحترفت مهناً متواضعة وذاقت الحرمان في بلد كله بذخ وترف ، ثم اكتشفتها هوليود واعطتها دوراً صغيراً في اول فيلم .. ثم عهدت اليها بالبطولة في الفيلم الثاني ، وكشفت ماريلين عن جمالها ، والتقط لها المصورون ملايين الصور ، وهي في ثياب عارية ، وكانت ماريلين جذابة في كل هذا وصاعقة السحر !

وطارت ملايين الخطابات من كل انحاء الارض من المعجبين بماريلين .. وخطابات المعجبين في هوليود ترمومتر النجاح للكواكب هناك .. وفتحوا شباك التذاكر واحصوا ما به من أفلام ماريلين فوجدوا أنها قد سجلت أرقاماً قياسية ..

وعهدوا اليها ببطولات جديدة .. ورسم لها المؤلفون ادواراً مثيرة وقفزت عدد الخطابات ، وقفزت حصيلة شباك التذاكر ، وصار اسم ماريلين على كل لسان ، وجن بها حباً كل الناس

وهوليود المليئة بعشرات الفاتنات ، الزاخرة بآيات الجمال من كل انحاء الارض وضعت في رأس القائمة ماريلين ، ووضعت من قبل بعض الفاتنات .. والنهايات التي وضعها القدر للفاتنات اللواتي سبقن ماريلين ، هي التي تجعل المعجبين بماريلين يرتعدون خوفاً عليها . هم الآن لايفعلون شيئاً غير أن يتتبعوا خط حياتها .. ويراقبوا الاقدار وما ستفعله بها ..

والمتشائمون – كما قلت – يؤكدون أن ماريلين ستلاقي نفس المصير المشئوم ، والمغرقون في التشاؤم قديداًوا يدخلون في رهان مجنون

كانت « **جين هارلو** » احدى اللواتي تربعن على عرش الفتنة . وجين ذات الشعر البلاتيني ، والقوام الرائع ، والعيون الساحرة وصلت للقمة بعد فيلم واحد قامت بدور ما زال رواد السينما يذكرونه جيداً .. هذا الفيلم هو « ملائكة الجحيم » ..

وحلق النحس فوق حياتها ، كانت اول صدمة تلقتها عندما انتحر «بول برن» زوجها في ظروف غريبة ، وثارت الفضائح حولها بسبب هذا الحادث الغامض ، وسبب هذا لجين عقدة نفسية ، فبدأت تنطوي على نفسها ولم تطرد الحزن من حياتها الا عندما تقدم لها « بيل باول » . يؤكد لها أنه يحبها من كل قلبه .. وبدأت جين تبتسم للحياة ، ولكن الابتسامات كانت مشوبة بمرارة .. مرارة تثيرها ذكريات الماضي وصور الرجل الذي لفظ آخر انفاسه من أجلها

وقبل أن تحقق امنية جين في الزواج توفيت جين على اثر حادث تسمم !

هكذا انتهت حياة جين ، بدأت الشهرة ذائعة في التاسعة عشرة ، ثم خاتمة مؤلمة ، لملكة الفتنة الاولى في هوليود !

وكانت الثانية « **كلارابو** » ..

قفزت الى قمة المجد في التاسعة عشرة ، وكانت قبل ذلك فقيرة لا تجد القوت ، بائسة لا يتسرب الى نفسها أمل ، وانتشلتها هوليود وصعدت بها الى اعلى في شهور ، ولم تصدق كلارا عينيها ولا هي اعتقدت أن ما حولها حقيقة وانها ترفل في حرير ، وانها تحاط بالشهرة والترف

وكانت ثياب « كلارا » شيئاً تتحدث عنه الدنيا كلها .. بل انه في ذلك الوقت المبكر من عمر هوليود اثار الشائعات عنها

ثم فجاة ، وبدون مقدمات ، وبلا اسباب بدأ نجم كلارا بالافل ، وبدأت تنزوي ولا يسمع الناس عنها شيئاً ، وتزوجت كلارا من شاب يدعى « ركس بيل » كان يقوم بأدوار البطولة في افلام رعاة البقر ، وانجبت كلارا طفلين وانزوت في بيت عند ربوة تشرف على هوليود .. غير بعيدة عنها

ولم تعد الصحف تذكر كلارا بشيء ، ولا عاد الناس يتحدثون عن المرأة



ريتا هيوارث

هل تضمن السعادة بجانب ديك هايمز



جين هارلو
وصلت للقمة بعد دور واحد



كلارابو
المعذبة التى تعيش على الذكريات

التى كان ثوبها يكشف عن ساقها فتباع ملايين النسخ من صورها
وكلارا تعيش على الذكريات ، ذكريات المجد فى المدة القصيرة التى قفزت فيها الى القمة ثم انحدرت الى الحضيض من الناحية الاخرى !

ويقولون انها معذبة ، وان الدموع تجول فى عينيها كلما قلبت « البوم » الذكريات

وكانت « كارول لومبارد » احدى ملكات الجاذبية اللواتى اقتحم النحس حياتهن

وقد كانت كارول فتنة هوليود ، وكان المنتجون يتسابقون اليها فقد كان فيلم واحد تشترك فيه كارول كافيا لاثراء المنتج بما يكفيه طيلة حياته ..

ووقعت وهى فى القمة فى غرام كلارك جيبل ، وكان كلارك فتى هوليود الاول، وفى احلام ملايين الفتيات فى كل انحاء الارض .. وكان كل امل كارول أن تتزوج منه .. ولم تسعها الدنيا من فرط الفرصة حين تحقق لها هذا الحلم الجميل !

وبدأ الناس يحسدون الزوجين السعيدين ، وقالت الصحف أن كارول وكلارك اسعد زوجين فى تاريخ هوليود

وكانت كارول فى احدى رحلاتها تستقل طائرة ، وقد حلقت الطائرة فى السماء ، ثم فجأة سقطت من شاهق وتهشمت ، ولفظت كارول انفاسها الاخيرة فى ذلك الحادث المروع الذى هز امريكا ، والذى ما زال الناس يذكرونه

وكلارك منذ ماتت كارول يعيش كانسان محطم ، الدنيا فى عينيه ظلام والناس من حوله اشباح ، واللواتى يتطفلن على قلبه لا يفعلن اكثر من التخفيف عنه .. اما أن يصلن الى اعماق قلبه فهذا محال ، لانه ما زال يحتجز اعماق قلبه لكارول .. فاتنته التى ماتت فى ريعان الشباب واوج السعادة !

ثم وصل الى هوليود .. وفى وقت واحد تقريبا فاتنتان جديدتان هما **« لانا تيرنر و « ريتا هايوارث »**

وبلغت لانا القمة فى اعوام قليلة ، وجاءت مع المجد المتاعب ، ولم تحس لانا بالسعادة فى حياتها .. ولا استطاع الترف الذى تعيش فيه أن يمسح على قلبها الجريح

تزوجت لانا ثلاث مرات لم تجد السعادة فى اى منها ، وكان كل زواج ينتهى بالطلاق ، واخيرا تزوجت فرناندو لاماس ، الفتى المكسيكى الذى كانت الفتيات يتسابقن على قلبه ، وفجأة اختطفته منها ارلين دال .. ثم احبت لانا ليكس باركر ، طرزان هوليود الجديد ، وتزوجت منه ، والناس لا يتوقعون لهذا الزواج نهاية سعيدة .. ليس لسبب الا لان النحس يسير فى ركاب الفاتنات ، ولانا فاتنة !

و« ريتا هايوارث » هى الاخرى تعيش فى دوامة من الشقاء !

تزوجت ريتا من « جودسون » ، ثم تزوجت من « اورسون ويلز » ، ثم تزوجت من «على خان» .. ولم تجد ريتا السعادة عند اى منهم واحدا بعد الآخر وظل قلبها يبحث عن حب جديد ..

والاخير فى حياتها « ديك هايمز » الذى تجاهد ريتا لتستبقيه فى هوليود لان السلطات الامريكية تريد ابعاده الى وطنه الاصلى «الارجنتين» وهب ان ديك بقى فى هوليود .. فهل تضمن ريتا السعادة لنفسها الى جواره ؟

كلا .. لان ريتا جميلة ، وقد وصلت لقمة المجد وستكون حياتها متعبة وستكون نهايتها مفجعة

ونعود الى مارلين مونرو ..

انها سعيدة الآن ، ولكن احدا لا يضمن لها السعادة فى الغد .. والمعجبون يدعون لها حتى لا يفجعوا فى الفاتنة التى احدثت ثورة فى عالم الجمال ..!



لانا تيرنر
تزوجت ثلاث مرات لم تجد السعادة فى اى منها

كارول لومبارد
فاتنة ماتت فى ريعان الشباب واوج السعادة !





عروسة السنا...

تمثيلية فكاهية بقلم الاستاذ عزت السيد ابراهيم

الفصل الاول

المنظر : احد أزقة القاهرة

عند رفع الستار يرى (السورى) داخلا الزقاق :

السوري ــ (مناديا) يايوسف أفندى .. يايوسف افندى

بنوره ــ (تفتح الشباك وتطل منه) ياعم ياتاع اليوستفندى

السوري ــ (مناديا) يايوسف افندى

بنوره ــ بنيلك يادى الراجل ! انت ياعم باللى بتنادى

السوري ــ شو بتريدى الله بيقصف عمرك ؟

بنوره ــ بتبيع وقة اليوستفندى بكام ؟

السوري ــ العمى بقلبك . هابدا ما هو يوسطفندى

بنوره ــ طب هات بقرش ادى للواد فص يبل به ريقه

السوري ــ شو فص وشو ريقه ؟ الله بينشف ريقه ! (مناديا) يايوسف افندى

بنوره ــ انت يا راجل مش عاوز تبيع ليه ؟

السوري ــ انى مانى بابيع ياست ..

بنوره ــ ما بتبيعش ازاى ؟ امال بتنادى على ايه ؟ يالله هات نص وقه

السوري ــ مابنادى على اليوسطفندى تبعك ! بنادى على زلة ، بيها بيخرب بيته سماها يوسف افندى . ابتفهمى !

بنوره ــ والنبى مانا فاهمه حاجه .. حاخد منك وقة على بعضيها وزى بعضه علشان الواد

السوري ــ مالى انا والواد تبعك ؟ الله بيحرقك وبيحرق ها الواد .. بتحكيكى من نصف ساعة مابنادى على ها الصنف .. ما بتفهمى عربى ؟

بنوره ــ ووده عربى ده ؟

السوري ــ شو بيصير ؟ من لغات الشياطين ؟ من لغات الجان ؟ من لغات العفاريت ؟

بنوره ــ طب مش بتقول بس بتبيع ايه ؟

السوري ــ مابابيع شى

بنوره ــ آه .. بتبيع شاى ؟ طب هات وقيه بس شاى ناعم

السوري ــ يا الله ! ياسما .. ياملايكه .. هلا بتعتقونى من ها المصيبة ؟

بنوره ــ مصيبة ايه ياخوالى بس ! مش بتقول بتبيع شاى ؟

السوري ــ مابابيع شى مطلقا

بنوره ــ آه قصدك ما بتبعش حاجة ؟

السوري ــ بادلى على ها العبقرية تبعك ! مويتانىعلى ها المفهومية السريعة مثل الاكسبريس!

بنوره ــ ولما انت مابتبعش حاجه امال داخل الحاره دى ليه ؟

السوري ــ ابنبحث وبنطقس وبندور وبتريد زلة بيصير اسمها يوسف افندى .. ابتعرق ها اليوسف ؟

بنوره ــ قصدك يوسف افندى عبد الصبور؟

السوري ــ هيك ..

بنوره ــ وعاوزه ليه ؟

السوري ــ من شان مسالة خطيرة . مسالة حياة او موت . مسالة بتصير عمار وبالاغلبية بتصير خراب ان شاء الله !

بنوره ــ مسالة ايه وغوشتنى

السوري ــ الله بيوغوش حالك

بنوره ــ على كل حال سى يوسف تلاقيه قاعد عند المعلم زلطه الجزار اللى على الناصية

السوري ــ ابتشكر الله ، وما عندى مانع بتشكرك كمان يامضموازيل

بنوره ــ انت بتتريق على والا ايه يا راجل انت

السوري ــ مانى باطريق .. ما ضموازيل هايدى كلمة فرنساوية معناها يا آنسة

بنوره ــ الله يآنسك .. والنبى انك راجل مؤدب وابن حلال .. لكن ما قلتليش عاوز سى يوسف ليه ؟

السوري ــ بتريده من شان موضوع جواز

بنوره ــ جواز ؟ ! نهاره اسود !

الفصل الثانى

المنظر : فى دكان المعلم زلطه الجزار

يوسف ــ ومنها يامعلم زلطه وكلفت لك ام جبران الخاطبه بتشوف لى عروسه

زلطه ــ ومراتك بنورة تعرف ياسى يوسف ؟

يوسف ــ لا .. وده معقول !

زلطه ــ وبعدين ؟

يوسف ــ وبعدين اديني قاعد مستنيه اياك على الله يكون قدر يجيب لى طلبى .. واحده غنيه عندها أملاك ، اطيان ، عمارات ، ابعاديات

زلطه ــ لكن انت بلا قافيه كحيان مانحتكمش على مليم !

يوسف ــ لا مانا فهمته انى راجل مقتدر وعندى ايراد خمسين جنيه شهرى

زلطه ــ على كده بقى لو تمت الجوازه دى حا تستحقرنا ولا تعرفناش ؟

يوسف ــ باسلام يامعلم زلطه ! وانا ايه ؟ ماعنديش اصل ؟

زلطه ــ لا العفو . انما ضرورى حاتعزل من الحارة دى وتسكن فى الحتت الابهة ، زى الزمالك والمعادى وجردل سيتى

يوسف ــ (ساخرا) هى اسمها جردل سيتى يامعلم ! لكن معذور ما تعرفش افرنجى

زلطه ــ امال اسمها ايه ؟

يوسف ــ اسمها جوطل سيتنج !

زلطه ــ سيتنج ؟ قلت لى بقى ، حاكم اخوك حمار فى الاسامى الافرنجى دى

يوسف ــ وغير كده كمان الواحد يبطل اكل البتنجان المقلى والفول ومشتقاته من طعمية ومدمس ونابت وبصارة وما اشبه .. انما على فكره ما معكش ريال سلف ؟

زلطه ــ ماكانش يتعز من ساعة ما فتحت الدكان وانا عمال أتش

يوسف — ولا نص ريال !
زلطه — ولا شلن ! ليه ! مامعكش خالص ؟
يوسف — معايا نص فرنك ماسح اهه
زلطه — وانت عاوز فلوس ليه ؟
يوسف — علشان احلق
زلطه — واشمعنى يعنى تحلق الشهر ده ؟
يوسف — علشان لو جه الخاطبه اكون جاهز
زلطه — اسمع ! انت عارف الاسطى عشماوى المزين اللى دكانته قدام معمل الطرشى ؟ عليك يه راجل غلبان مايدققش
السورى — (مقبلا من بعيد) وين ها المعلم دبشة اللحام ! يا معلم دبشة .. وبنك الله يخرب بيتك
زلطه — (ضاحكا) اسمى زلطه .. زلطه
السورى — وينك يايوسف افندى
يوسف — قاعد مستنيك هنا من الصبح
السورى — قبل مابتنكلم فى الموضوع ليعك بتريد بالمعلم سخرة يمكن بالمستقبل بيكلفنى بجوازه مثل جوازك
يوسف — حضرته المعلم زلطه الحجارى
السورى — ابتحصل لنا البطحات يا معلم
يوسف — وحضرته المعلم جبران ..
السورى — (مقاطعا) ابتعطيك كارط فزيت ، بتقراه جنابك بتعرف من اول وهلة باسير مين (يقدم اليه بطاقة فيخطفها يوسف)
يوسف — (يقرأ) المعلم جبران جبوره .. رئيس فرقة خاطبات درب مجور بمصر المحمية
زلطه — حصل لنا الزواج ! ودرب عبد اللاوى ده فين ؟
يوسف — اما لعوزه يامعلم ابقى اوصلك ليه
السورى — باكون تحت امر كوارع طحال قلوب كلاوى ها المحل تبعك يامعلم دبشه
يوسف — سيبك من كده بقى ونتكلم فى المهم عملت ايه ؟
السورى — شو عملت ياسيد يوسف ؟ انت ايلك حظ من السما .. ايلك بخت من الجنة .. بالاختصار امك زمطتك فى ليلة القدر . ها العروسة الله بيجعلها من نصيبك ما تلاقى مثلها فى العالم كلاته .. قد ايش مال ! قد ايش جمال ! قد ايش قوام
زلطه — ما شاء الله ما شاء الله .. ربنا يوعدنا
السورى — ابيوعدك يامعلم وقت ما بتريد
يوسف — بتقول غنية ؟
السورى — (ساخرا) لاياسيدى ماهى غنيه ايلها فقط خمس عمارات ومايتين فدان طين تبع المتوفيه بس فقط لاغير مطلقا
يوسف — وخدت لى منها معاد علشان اشوفها ؟
السورى — بتصير ها المقابلة بينك وبين ست الحسن والجمال وربة الغنى والمال فى تمام الساعة الخامسة وخمستاشر دقيقة والتاتنر ثانية
يوسف — ياه ! دى الساعة بقت اربعة دلوقت يعنى يادوبك على ما احلق
السورى — وين بتجز شعراتك ياسيد يوسف ؟
يوسف — انا فى العادة باحلق فى صالون فى شارع فؤاد انما مادام مفيش وقت حاحلق عند جدع غلبان اسمه الاسطى عشماوى
السورى — عشماوى تبع شق الحرامية ؟ ! ابتعرفه .. وبامر على جنابك بالمحل تبعه
زلطه — طب مابتشوف لى جوازه زى دى يامعلم جبران
يوسف — طب اسيبكم مع بعض واروح انا ..

الفصل الثالث

المنظر : غرفة الجلوس فى بيت العروسة

السورى — محسوبتك بالداخل قاعدة على نار . قد ايش مشتاقة المسكينة !
يوسف — لكن دنا سمعت من المزين انها مش زى ما قلت لى
السورى — هايدا بده يضحك على دقنك

يوسف — انت متأكد ياعم جبران انها يعنى .. انها يعنى .. مقبولة
السورى — لا ياسيدى ما هى مقبولة ! هايدى جميلة قطع قرط ! قد ايش جمال وقد ايش مال
يوسف — الله ! انت حاتكرر لى السورة من تانى .. على كل حال اليه لكذب الغطاس ..
السورى — ابتنده لها حالا « يخرج »
يوسف — اما نشوف المال والجمال والقوام والفصاحة واللباقة الخ .. وربنا يسهل « يفتح الباب وتدخل امرأة عجوز مهدمة لاتقوى على السير ويسندها عم جبران » دى لازم ستها .. لكن العروسة فين ياعم جبران ؟
السورى — العمى بعينتيك .. هايدى العروسة تبعك
يوسف — (مصعوقا) يخرب بيتك . هايدى هى دى ربة الحسن والجمال ؟
السورى — لا ياسيدى . هايدى ربة خمس عمارات ومايتين فدان يا ازعر !
يوسف — سبحان العاطى من غير حساب .. سعيدة ياعروسة .. الله هى ما بتردش ليه ؟
السورى — ودانانها تقال .. بتحكيها (صارخا فى اذنها) هايدا عريسك بيحييكى بسعيدة ياعروسة
فتنة — بو .. بو .. سة .. انا .. بو بوسة ؟
يوسف — (صارخا فى اذنها) انا باقول عروسة
فتنة — جا .. جا .. جاموسة .. انا جاموسة ؟
يوسف — عاجبك كده ياعم جبران ؟ (مقلدا) قد ايش لباقة .. مش كده ؟
السورى — هايدى فصيحة مثل البلبل ..
يوسف — طب ما تخليها تقف وتتمشى كده اما اشوف قوامها اللى بتقول عليه

السورى — ما بتقدر ياسيدى .. ايلها خمستاشر سنة ما قامت غير اليوم .. مسكينة عندها روماتيزم مزمن .. ست بيت ما بتخرج مثل بنات الايام دى
يوسف — لكن هى ما بتبصش ناحيتنا ليه ؟
السورى — عينها الشمال شوية ..
يوسف — واليمين ؟
السورى — ما بتستعملها
يوسف — يا كتبنا الصلاة على النبى .. حصل لنا الشرف
فتنة — ق .. ق .. قو .. قرف ؟ ! جا .. جالك القرف انت
يوسف — لا دى حاجة مايرضيش ابدا .. القاهم معاها ازاى دى .. لا بالعكس فهمها انى عدلت عن الجوازه المقندلة دى
السورى — ياخسارة ! ما ايلك فى الطيب نصيب ياسيد يوسف (لفتنة فى أذنها) العريس ما بيرضى بالجواز
يوسف — (صارخا) ايوه .. مش عاوز الجوز
فتنة — مش .. مش .. مش عاوز .. عاوز .. يتجوزنى ؟
يوسف — ايوه مش عاوز اتجوزك
فتنة — ل .. ل .. ليه ؟ عا .. عامية ؟
يوسف — لا العفو ..
فتنة — ط .. ط .. طرشة ؟
يوسف — لا العفو ..
فتنة — مك .. مك .. مكسحة ؟
يوسف — برضه العفو ..
فتنة — ام .. ام .. امال مش عاوز .. ل .. ل .. تتجوزنى ليه ؟
يوسف — (صارخا) علشان قالوا فى المثل : « يا واخد القرد على ماله .. »
السورى — بيروح ها المال وبيفضل القرد على حاله ..

ستار



فرصة ذهبية : نعم انها فرصة ذهبية حقا تلك التى جعلت من « ايفى انفرولاكيس » تحتل مكان ملكة جمال اليونان فى مسابقة ملكة جمال العالم التى ستقام فى « لونج بيتش » فى كاليفورنيا .. فقد تأخر التصريح الخاص بملكة الجمال الاصلية فرشحت « ايفى » لتحل محلها ، وايفى فى السابعة عشرة من عمرها وهى متوسطة الطول وتدرس القانون فى جامعات اليونان .. ونرى فى الصورة عند وصولها الى مطار « لورلى » تحيى جمهور المستقبلين ...

ماذا يريد الفن (بقية)

الى الفرقة المصرية . ومن اسف أن المسرح لم يستطع أن يحقق أمل الثورة ولا أمل الناس فيه

والسبيل الوحيد الى انقاذ المسرح ، هو ما دعوت اليه فى زميلتنا « المصور » منذ اسابيع ، حين ناديت بوجوب استجلاب خبراء من الخارج لانقاذ المسرح المصرى

وانا لست من انصار الوحدة المسرحية ، بل اوثر ان اكون فى هذا الميدان انفصاليا محضا ، ولهذا وقفت فى وجه مشروع ضم الفرقتين

وارى ان تعمل الدولة على انشاء اربع فرق ، واحدة لمسرح الدراما ، واخرى لمسرح الكوميديا ، وثالثة لمسرح الاوبريت ، ورابعة لمسرح الاستعراض ، وان يستقدم لكل واحدة منها خبير من الخارج ، واقول نتيجة لمشاهداتى فى الخارج ، اننى اوثر أن يكون الخبراء من فرنسا ، نظرا للصلة التاريخية التى ربطت المسرحين المصرى والفرنسى منذ عهد طويل ، حتى اصبحت الوشائج بينهما بارزة ..

وعلى الدولة ان تقدم لهذه الفرق ، الخبراء والروايات وابنية المسارح ، وتتركها بعد ذلك لتعتمد على نفسها فى بقية شؤونها تحت اشراف الدولة ، بغير اعانة

والسينما ...

اما السينما ، هذا الفن الذى اصبح فى مقدمة مواردنا الاقتصادية ، فيجب أن ينهض بعدة وسائل منها :

١ — رفع مستوى الرقباء ، بحيث يكون الرقيب السينمائى موجها وبناء ، وقد اقترحت على ولاة الامور منذ سنوات ، انشاء هيئة للرقابة ، مكونة من طه حسين وعباس العقاد وتوفيق الحكيم واحمد رامى واضرابهم ، لتقوم بمراجعة كل قصة سينمائية واقرارها قبل انتاجها . وبهذا .. بهذا وحده .. نستطيع أن نجعل الفيلم المصرى عالميا . ومن الميسور مواجهة نفقات هؤلاء الرقباء بفرض «ضريبة رقابة» قدرها مائة جنيه ، على كل قصة تقدم للرقابة ، وهو مبلغ ضئيل فى ميزانية الفيلم

ومهمة الرقابة هنا ، مراجعة القصة وفكرتها وهدفها وطرائق معالجتها وحوارها واغانيها ، ولا شك أنها اذ تخرج من ايدى هؤلاء الرقباء الاعلام ، لا تخرج الا عالية سامية

٢ — تكتيل رؤوس الاموال الصغيرة المستغلة فى السينما ، بحيث ينتفى الانتاج الرخيص وينتهى عهد « الكلفتة » .. « كلفتة » الفيلم بقروش معدودات ينعدم معها الفن ويستحيل بها الوصول الى الكمال

٣ — منع الجهال — مهما كان ثراؤهم — من ممارسة الانتاج ، واشتراط الثقافة العالية فى المنتج . اما الغنى الجاهل ، فيستطيع المشاركة عن طريق اقتناء الاسهم فى الشركات السينمائية الناجحة فقط

٤ — تحديد اجور السينمائيين ، بحيث تهبط نفقات الانتاج الى حد معقول ، يستطيع به الفيلم المصرى أن يقف الى جانب الفيلم الامريكى ، عندما يصبح ثمن التذكرة هنا وهناك واحدة ، وعندما لا تكون ميزانية الفيلم نهبا للفنانين والفنيين وحدهم ، بل موزعة على جميع عناصر الفيلم ، من تأليف وتلحين وموسيقى ومناظر وملابس

٥ — اعفاء الافلام الرفيعة من الضرائب ، ومنحها الجوائز السخية التى تشجع المنتجين على الاقدام على الموضوعات الرفيعة



سعادة

.. هل صحيح أن سعادة الانسان لا تتم الا بالزواج ؟

العراق : ن ن .ص

● نعم .. « السعادة الابدية » !

اشاعة

.. بلغنا انك تزوجت الآنسة « شيتا » وانجبت منها قردا صغيرا .. فهل هذا صحيح ؟

الاسماعيلية : جلال عباس على

● ماتصدقش .. لو حصل هذا لدعوت « أهل العروسة » وانت فى المقدمة ..

عزومة

.. اذا كنت تعتزم زيارة سوريا فانى سادعوك الى تناول الطعام عندنا .. فهل تقبل هذا الشرط ؟

دمشق : آنسة حفيظة الشعار

● وكيف يخطر لك انى ارفض هذا الشرف اللى كله فيتامينات !

ماله القمر

.. سمعت اغنية « ماله القمر ماله » للاستاذ محمد فوزى فلاحظت ان فى موسيقاها مقطعا من « مولد النور » لعبد الوهاب فما السبب ؟

ميتا القمح : محمد محمود حلمى

● لازم واحد منهم واخدها « سلف » من التانى !

الف ليلة

.. هل ينتظر ان تعيد « دار الهلال » طبع الف ليلة وليلة ؟

الاسكندرية : ن . م . ب

● مابتنتظرش

أسامى

.. نحن هنا نسمى الاستاذ فريد الاطرش « مطرب العرب » و « موسيقار الاباطرة » و « بيتهوفن الشرق » ..

حلب : صبحى اسكندر

● سموه زى ما يعجبكم .. هيه الاسماء بفلوس ؟

الغلاف الفائز

.. اذا ربحت احدى جوائز مجلات دار الهلال ابعث اليكم بالغلاف بالبريد العادى أم لا يجوز ؟

مكة المكرمة : ابو طهور

● ارسال الغلاف الفائز بالبريد قد يعرضه للضياع ، فالافضل ارساله اما عن طريق احد البنوك ، أو القنصليات ، أو بمعرفة احد اقاربك أو اصدقائك ممن فى مصر .. حتى يكون وصوله الى الدار مضمونا ٢٤ قيراطا

ما السبب ؟

.. الا يمكن معرفة اسباب طلاق فاتن حمامة ؟

ميتا القمح : محمد ربيع المصرى

● مش ممكن ليه ؟

فنانات فى حياة العظاء (بقية)

وفى السنة التى عقد فيها قرانهما ، اى سنة ١٩٢٨ ، اهدى برلينو لزوجته مركبا نهريا ، او على الاصح بيتا عائما فى نهر السين بباريس ، توفرت فيه جميع أسباب الراحة والبذخ المعروفة فى ذلك الوقت

الختام الهادىء

وكان برلينو عضوا فى المجمع العلمى الفرنسى ،وقد اقترن اسمه بطائفة لا حصر لها من الاعمال المشهورة ، والمباحث المفيدة ، والاختراعات العصرية التى تعود اليوم على الناس بالفوائد الجمة . فان عدد الامتيازات والشهادات التى سجلت باسمه فى محاكم فرنسا ومعاهدها العلمية يزيد على سبعمائة وخمسين !.. فهو من هذه الناحية اقرب العلماء الى المخترع الامريكى الاشهر « اديسون » !

وبرلينو هو واضع تصميمات فى استخدام الكهرباء والتقاط الموجات الاثيرية وارسالها ، التى اصبح الراديو اليوم بفضلها على ما هو عليه من دقة واتقان . والمطاط الصناعى يصنع اليوم بطريقة وضع اسسها وتفاصيلها العالم الرياضى برلينو ..

وقد كتب الرجل يقول : « لو لم تكن بوجا بجانبى لما فعلت جزءا من مائة مما فعلت ! » و « بوجا » هو الاسم الذى كان برلينو ينادى به زوجته الراقصة ستاسيا نابيركوفسكا

وقد التهمت النيران البيت العائم الذى شيده برلينو لزوجته . فكتبت صحف باريس تقول ان احتراق ذلك « القصر المائى » خسارة تصيب العلم والفن والذوق السليم !

وفى سنة ١٩٤٤ ، مات برلينو وقد ناهز الثمانين . وفى السنة التالية ، اى سنة ١٩٤٥ ، لحقت به زوجته الراقصة السابقة ، ستاسيا نابيركوفسكا وكان عمرها ٦٥ سنة ..

ونعتها الصحف قائلة عنها انها رفعت فنها الى الاوج ، واسعدت عالما من أعظم العلماء ، وخدمت العلم بتعاونها مع زوجها واخلاصها له وتفانيها فى العناية به ..

وستاسيا نابيركوفسكا من الراقصات القلائل اللواتى لم يوجه اليهن نقد او اتهام ، بسبب سلوكهن كفنانات أو كنساء !

فقد كانت نابيركوفسكا راقصة نابغة — وزوجة وفية ، وامرأة شريفة

كلمـــة ونص

آنسة ف . ع ـ الطائف . مكة المكرمة : ديانة الفنان لا شأن لها بفنه ، فالفن لا وطن له ولا دين اما زيارتك فعلى الرحب والسعة .. وعند حضورك ستجدين « دار الهلال » مزدانة بالاعلام احتفالا بقدومك .. مبسوطة بقى ؟

أنور علي عطا الله ـ البلينا : سننشر في الهدايا طائفة من نجوم هوليوود .. انما مش دلوقت

آنسة عائشة س . عدن : القلوب عند بعضها

عبد الاله جعفر ـ بغداد : كل ما شاع من أسباب طلاق فاتن حمامة لا يعدو أن يكون اشاعات مختلفة ، فلا تصدق كل ما تسمعه

م . ص . ع ـ فلسطين : اذا كنت تريد الالتحاق بمعهد التمثيل فيجب أن تتسلم الاستمارات منه شخصيا ، اما محاولة الاتصال به كتابيا فهي محاولة فاشلة .. والمعهد لا يستطيع أن يرد على هذه الخطابات ويجيب عن كل سؤال لانه ما عندوش « الخصلة » دي !

السيد محمد زاده ـ بشلا : اذا اردت ان تكون فنانا ناجحا فيجب أن تستكمل دراستك .. ان السينما مابقتش « وكالة من غير بواب » زي زمان ..

ابو الطيب اديب ـ جبلة : شكرا على بطاقتك الرقيقة التي دلت على شعورك الطيب يا أبا الطيب ..

ابراهيم محمد البطريق ـ بلبيس : التراجيديا مسرحية جدية تنطوي على مأساة ، أما الكوميديا فمسرحية فكاهية مرحة .. والفن « الكلاسيكي » يعني الفن الرفيع الذي لا يهضمه الا أصحاب الثقافات العالية .. اللي زي حضرتك كده ..

سيد احمد الحردلو ـ القاهرة : ما دمت لم تضحك في الفيلم الذي أعلن منتجه أنه يدفع مكافأة لمن لا يضحك ، تصبح مستحقا للمكافأة . ولما تقبض ابقى قابلني ..

محمد احمد البولاقي ـ بور فؤاد : سعيد أبو بكر بعمارة بحري بميدان الحرية شقة رقم ١٥ ولا تنس أن تقبله بالنيابة عن المعجبات

السيدة ع . س ـ الاسكندرية : وصلت « الفكرة » الظريفة وسننشرها في أقرب فرصة شدي حيلك وابعتي غيرها ..

ممدوح ناصف ـ سمنود : الصغيرة نادية تعيش مع والدتها فاتن حمامة .. ارتحت بقى ؟ والا لسه مشغول عليها ؟

س . م . ص ـ اسيوط : يحسن بك ان تستطلع رأي أحد المحامين في هذه المشكلة حتى تقف على الاجراءات الواجب اتباعها ..

صلاح محمد الهنداوي ـ شبرا : شادية بشارع الجيزة رقم ٤٢ فاحفظه حتى تسأل عنه مرة أخرى

فتحي سرور ـ دمنهور : أرقام الغلافات الفائزة في سحب مجلات « دار الهلال » نشرت في حينها في مجلات الدار ، فارجع اليها يمكن تيجي الطوبة في المعطوبة وتكسب !

لطفي ز ـ الاردن : أهم شروط الالتحاق بمعهد التمثيل العالي الحصول على شهادة التوجيهية « البكالوريا » أو ما يعادلها

جاسم السيد حموري ـ العراق : هل عندكم ازمة بنات حتى تبحث عن عروسة من القاهرة ؟ واذا كانت الفتاة التي أشرت اليها قد أعجبتك فمن ادراك أنك ستعجبها أو أنها سوف تستلطفك مثلا ؟

ع . ن ـ بيروت : لست أدري .. لماذا تحاول التشنيع على الفنانين اللذين ظهرا في أولى حفلات الفيلم ؟ مايصحش يا أخي !

ابو بكري مصطفى ـ ام درمان : عبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

قرابة

.. ما علاقة القرابة بين عباس فارس وجمال فارس ؟

غزة . فلسطين : عبده نمر

● الاول يقول للثاني : يا ابني ..

رسالة

.. كانت رسالتي السابقة تحتوي على اسئلة كثيرة ، فلماذا لم تجب الا على سؤال واحد ؟

طرابلس . ليبيا : الطاهر علي الشيباني

● لان العين بصيرة ، وصفحات الكواكب قصيرة ..

الحب ..

.. هل جربت الحب ؟ فما هو ؟

حدائق القبة : آنسة س . ك

● الذي اعرفه عن الحب انه « أكلان في القلب » ..

لمن يطلبها ..

.. هل تهدي الفنانة هدى سلطان صورتها لكل من يطلبها ؟

منقباد : منصور ابو المعاطي

● مش معقول .. والا لاصبحت « على الحديدة » زي حضرتي !

ازى الصحة ؟

.. ارجو ان تخبرني عن صحة فريد الاطرش كيف هي ؟

العراق : خليل جبوري الحيدري

● الحمد لله ..

ميلاد ..

.. أين ولد عبد العزيز محمود ؟

العسيرات : عبد الحكيم احمد

● في دمياط .. عقبال عندك !

لماذا ؟

.. لماذا لم تقم الكواكب بجولة في منزل الفنان يحيى شاهين ؟

الزرقا : السيد محمد نجيد

● علشان بيته بعيد شوية ..

سؤال !

.. هل تبعث الحيوانات يوم القيامة ؟

المعصرة : و . م

● اسأل الحيوانات !

طرزان

ابتسامات

ذهبت مؤلفة حسناء الى احـد الناشرين وقدمت له رواية جديدة لها قائلة : « ارجو أن تطبع لى هذه .. »

قال : « تقصدين .. اطبعها أم انشرها ؟ »

قالت : « وما الفرق بين الطبع والنشر ؟ »

قال : « اذا قبلتك يا آنسة فهذا طبع .. واذا ذهبت بعد ذلك وتحدثت بين الناس عن تلك القبلة فهذا نشر ! »

« بوب هوب »

•

فقدت سيدة متزوجة صوتها ، فنصحها الطبيب بالراحة لفترة معينة ..
فلما انتهت هذه الفترة واختبر جهازها الصوتي وجدها قادرة على الكلام .. فقال لهـا : تكلمى ! »

فما كان منها الا أن التفتت الى زوجها لتبدأ بكلمتين : « هات فلوس ! »

« سيد بدير »

•

شاهدت الزوجة وهى تغادر السـينما مع زوجها ، صفا طويلا جدا من الناس يقف أمام شباك التذاكر ، ليبتاع تذاكر الحفلة التالية .. فالتفتت الى زوجها تقول : « لازم يقى الفيلم اللى شفناه كان كويس ! »

« سهير فخرى »

•

الاول : « ليه تركت عملك الاخير ؟ »

الثانى : « تركته بسبب القرف .. رئيسى قرف منى ! »

« محمد توفيق »

•

طلب المفتش من الراكب تذكرته فأخذ يبحث عنها فى جيوبه دون جدوى .. ورأى المفتش على الراكب سيماء الغنى فقال له متلطفا : « مش ضرورى اشوف التذكرة .. انا متأكد ان سيادتك اشتريت تذكرة قبل ما تركب ! »

فرد الراكب وهو يواصـل البحث : « انا متشكر .. لكن عايز برضك الاقيها .. عشان اعرف انا مسافر على فين ! »

« سعيد ابو بكر »

•

معروف عن حسن فائق انه حريص بعض الشىء .. ومما يروى عنه أنه زاره صديق عزيز فى المسرح ، فمر خادم البوفيه فسأل حسن صديقه :

« اطلب لك شاى ولا قهوة ؟ »

قال الصديق : « لو جيت للحقيقـة انا جعان »

فصاح حسن بالجرسون : « هات قهوة ورغيف ! »

« عبد العزيز احمد »

•

اعطى حسين الفار احد الترزية قطعتى قماش ليصنع له قميصا وبنطلونا .. فلما اتم الترزى صنع القميص لاحظ حسين انه من القصر بحيث لا يصل الى بطنه .. فلما شكا ذلك الى الترزى قال له : « معلش .. ابقى اطول لك البنطلون من فوق شويه ! »

« الهامى حسن »

•

سهر الزوج بأحد اندية القمار وخسر كل قرش واشتد به الحزن فوقع ميتا ، وذهب اصدقاؤه الى منزله وارادوا ان يخففوا من وقع المصاب على زوجتـه وان يخبروها به تدريجا ، وتقدم احدهم وهو يقدم رجلا ويؤخر اخرى ثم قال للزوجة :

ـ جوزك الليلة كان سهران فى نادى القمار وبعدين ..

فقالت الزوجة بسرعة :

ـ عارفه .. وبعدين خسر كل ماهيته .. يا ريتكم كنتم جبتولى خبره ..

فتنهد صديق الزوج الراحل وقال :

ـ كده .. طيب عال .. ادينا جايبين لك خبره !

« الهامى حسن »

قال العريس لعروسه وهو يقبلها :

ـ اول بوسة بتبقى لذيذة قوى .. مش كده ؟

فقالت العروس :

ـ ايوه طبعا .. لكن ما انكرش انى انبسطت من البوسة دى !

« مديحة يسرى »

•

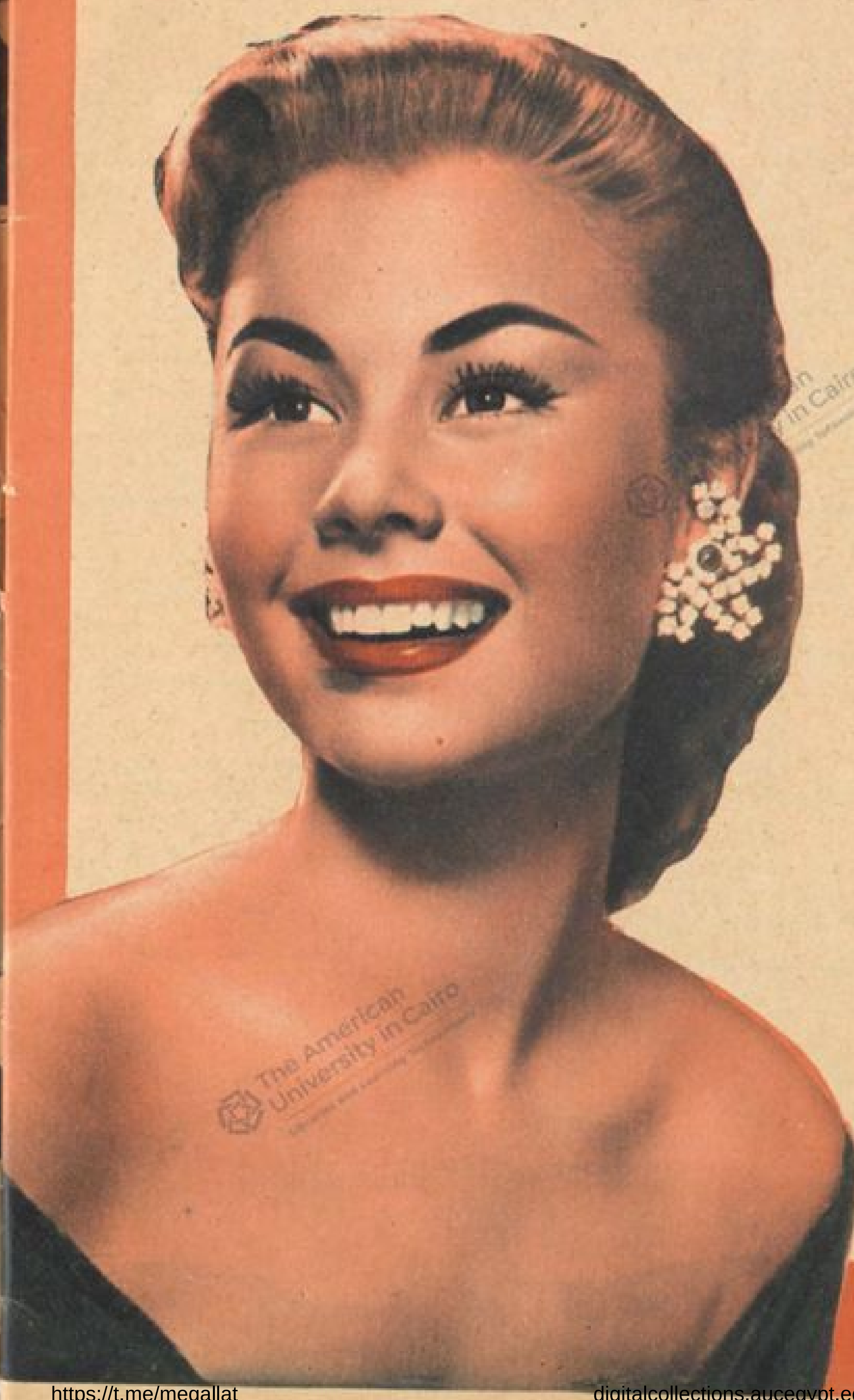
كان الزوجان يتنزهان فى احـدى الحدائق العامة ومعهما طفلهما فى عربته الصغيرة ، وعند انصرافهما لاحظت الزوجة أن زوجها أخطأ وأخذ عربة اخرى بها طفل آخر ، فقالت له :

ـ انت غلطان .. ده مش ابننا

فقال الزوج هامسا :

ـ هس .. عارف .. لكن عجلات العربية دى جديدة لنج !!

« سعاد حسين »



ميتزى جاينور

« فوكس »



جنجر روجرز : خسرت الرهان

أطعمنا النجوم ٢٥ عاما

بقلم روبرت كوب

مدير مطاعم « براون دربى » بهوليود

ما احمل تلك الذكريات التي تمر بالانسان وهو يستعرض الصور التي يضمها تاريخ مطاعم «براون دربى» بهوليوود في خمسة وعشرين عاما ..!

واذا قلت اننا قضينا خمسة وعشرين عاما نطعم النجوم ، فمعنى هذا ان تاريخ مطاعم « براون دربى » يرتبط بتاريخ السينما في هوليوود خلال ربع قرن ، لقد نمت هذه المطاعم وازدهرت ، مع نمو هذه الصناعة وازدهارها .. فلا ابالغ اذا قلت ان كل نجم ولج باب النجاح في عاصمة السينما ، لابد ان يكون قد ولج ايضا ابواب مطاعم « براون دربى » ..!

والسؤال الذى يتردد دائما عندما يدور الحديث عن الطعام في هوليوود ، هو : اى الشخصيات يمكن ان يراها الانسان في براون دربى » ..؟ وما هى اشهر الذكريات التي جعلت منه ذلك المطعم ذى الشهرة الذائعة في جميع انحاء العالم ..!

ويمكننى ان اقول ان ازهى ايام «براون دربى» هى أيامه الاولى التي لم يكن فيها لاستديوهات السينما مطاعم خاصة بها كما هى الحال الآن

كان النجوم يحضرون الى مطعمنا الاول وهم في « ما كياج » وملابس ادوارهم السينمائية ، فيقضون اوقاتا سعيدة مع اصدقائهم ، ويلتقون بمراسلى الصحف فتدور بينهم احاديث مختلفة في اثناء تناول الطعام الذى نعده لهم ..

في مقاصير المطعم

كنت ترى في تلك الايام الجميلة النجم القديم « توم ميكس » في ملابس رعاة البقر التي كان يظهر بها في افلامه ، وبجانبه زميله القديم « ويل روجرز » وقد انفرد معه في مقصورة واستغرقا في حديث عن السينما وافلامها في ذلك الوقت

وفي المقصورة المجاورة ترى احدى فاتنات السينما وقد برزت امام عينيها رموشها الزائفة ، وهى مندمجة في حديث فنى مع احد المخرجين

وفي مقصورة اخرى كنت ترى شابا حديث العهد بالسينما اسمه « جارى كوبر » ، وقد انضم اليه في مقصورته وجهان جديدان من وجوه السينما هما « جويل ماكريا » و « فريد ماكمورى »

غراميات هوليود

وغراميات هوليوود كانت مدار الاحاديث كما هى الآن عندما يجتمع أهل مدينة السينما في « براون دربى » .. وكانت هذه الاحاديث تجد « غذاءها » عندما يدخل الى المطعم اثنان من النجوم ارتبطا بعاطفة قوية فلا يفترقان في اوقات فراغهما .. كنت ترى « ليليان تاشمان » في افخر ملابسها وقد اشتبك ذراعها بذراع « ادموند لو » ، كما كنت ترى الحسناء « كارول لومبارد » مع « روس كولمبو » وقد شغلا بحبهما الجارف عن الانظار التي تحيط بهما من كل جانب

آباء وابناء

وكان الآباء من النجوم لايحرمون ابناءهم من التردد معهم الى « براون دربى » .. ومن اشهر الآباء الذين عرفهم هذا المطعم « تايرون باور الاب » الذى كان يصحب معه كثيرا ابنه الصغير « تايرون باور الابن » ليتناول معه طعامهما المفضل

وكان « دوجلاس فيربنكس الاب » هو الآخر يلتقى بابنه « دوجلاس فيربنكس الاب » هو في « براون دربى » لكى يتعرف الى معالم هوليوود ويعيش في مجتمعاتها

بعد منتصف الليل

وكان « براون دربى » بعد منتصف الليل اشبه بخلية النحل .. كان يحفل دائما باولئك الذين ينتهى عملهم في المسارح واندية الرياضة .. فلا يجدون ملجأ يلجأون اليه سوى هذا المطعم الذى سيستعيد نشاطه وصخبه بعد ان يكون قد استغرق في هدوء حالم قبيل منتصف الليل

وفي هذه الساعات المتأخرة من الليل كان للصحافة نشاطها ايضا .. ان بعض رجالها ونسائها كانوا يترقبون هؤلاء الساهرين لكى يقتنصوا منهم ما يريدون من اخبار .. وكان من اكثر الصحفيين نشاطا في ذلك الوقت صحفية شابة اسمها « لويلا بارسونز » لا تزال حتى الآن — في كهولتها — بين الشخصيات اللامعة لا في هوليوود وحدها ، بل في العالم اجمع

وكنت ترى بين اولئك الساهرين « جاك بينى » و « ايدى كانتور » و « جيمى دورانت » و « جورج رافت » .. وقد جاءوا جميعا بعد انتهاء « نمرهم » في مسارح هوليوود فيقضون في « براون دربى » ساعات كانوا يودون لو تطول حتى الصباح .. لولا ارتباطهم بأعمال في الاستوديوهات

معرض كاريكاتير

واذا كان هناك شيء يمتاز به مطعم «براون دربى — هوليوود » — وهو الثانى بين مجموعة مطاعمنا — فهو « معرض الكاريكاتور » الذى يضارب اكبر معارض الفن في شهرته

ولا يفهم من هذا ان في مطعمنا هذا معرضا يضم لوحات تحمل هذه الرسوم ، بل ان هذه الرسوم تراها على جدران المطعم نفسه

لقد كانت هذه الجدران الضخمة في اول الامر عادية ، وكان ينقصها بعض الزخارف التى تزيل جمودها

وهنا تقدم الينا رسام يحتاج اسمه الطويل الى بضعة سطور .. واكتفى منه بالمقطعين الاولين وهما « بول ... فيتش » .. تقدم الينا هذا الرسام يعرض علينا فكرة لازالة جمود جدران المطعم

ووافقنا عليها وتركناه ينفذ الفكرة .. فاذا به يعمل باستمرار وبلا ملل .. كان كلما رأى نجما مشهورا يدخل مطعمنا ، اسرع الى تسجيل رسم كاريكاتورى له على جدران المطعم .. حتى اصبحت هذه الجدران مغطاة من آخرها برسوم اشهر نجوم هوليوود ، ويبلغ عددها ١٠٠٤ رسوم .. ولو ان الجدران فيها متسع ، لتضاعف هذا العدد

رهان بين نجمين

ولم يكن هناك شيء يضايق النجوم وهم يترددون على « براون دربى » الا صائدى الامضاءات .. لقد كانوا يتربصون لهم على ابواب المطعم ليل نهار فلا يفلت احد النجوم من مضايقاتهم

وقد تراهن « دوجلاس فيربنكس » الابن مرة مع « جنجر روجرز » على انها لا يمكن ان تفلت من صائدى الامضاءات حتى ولو دخلت متنكرة .. ولكى تكسب « جنجر » الرهان ذهبت الى « الماكيير » فوضع على شعرها الاشقر « باروكة » شعر اسود ، وغير لها لون بشرتها .. ثم ذهبت الى المطعم على عينيها نظارة سوداء

ودخلت « جنجر » المطعم بسلام ، وهى تنظر الى دوجلاس نظرة انتصار ، وقابل نظرتها بابتسامة هادئة .. وما هى الا لحظات حتى هبت « جنجر روجرز » للخروج من المطعم ، فلم تكد تصل الى الباب حتى هجم عليها بعض صائدى الامضاءات يحيونها باسمها ويطلبون امضاءها . وبعد ان اجابتهم الى مطلبهم عادت الى المطعم من جديد لتدفع لدوجلاس قيمة الرهان

والشيء الذى لم تعرفه « جنجر روجرز » وقتها ، وما تزال تجهله حتى كتابة هذه السطور هو ان « دوجلاس فيربنكس » احتال على كسب الرهان .. فاستأجر بعضا من « الكومبارس » في الاستوديو الذى يعمل فيه لكى يتظاهروا بانهم من صائدى الامضاءات ..

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية اولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة تقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول الاذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٥٥
١٩٥٤/٧/٢٠

AL KAWAKEB
No. 155
20 - 7 - 1954


بربارا ستانويك


الكواكب
هدية هذا العدد
صورة بالألوان الطبيعية
سامية جمال
راقية ابراهيم
تصوير واينبرج
١٠٠٠٠ جنيه للقراء
احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز السعيد!
اسم البائع
المنطقة
هذه الخانة يملأها البائع
العدد ١٥٦ – ٢٧ يوليو ١٩٥٤ –
٢٧ ذو القعدة ١٣٧٣ – ٣٠ مليما



النهوض بصناعة السينما : كان المرحوم جلال فهيم « باشا » وزيرا لوزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٤٦ وكان معروفا بتشجيعه للادب والفن .. وفي عهده تكونت لجنة للنهوض بصناعة السينما ، وقد التقطت هذه الصورة لاعضاء اللجنة في اول اجتماع لهم وقد توسطها المرحوم جلال فهيم المشار اليه بسهم ، وظهر بجانبه الدكتور محمد صلاح الدين ، والآنسة ام كلثوم ، والمرحوم احمد سالم والاستاذ حسني نجيب ، ووقف خلفهم الاساتذة محمد عبد العظيم ويوسف وهبي وانور وجدي واحمد بدرخان وانور احمد ... ترى اين هي هذه اللجنة الآن ؟.. وماذا ادت من خدمات للنهوض بصناعة السينما ؟..

من البوم الذكريات !

حفلة زار : التقطت هذه الصورة في فيلم « ليلة الجمعة » لانور وجدي وابراهيم حمودة والمرحوم بشارة واكيم وهم يقومون بدور « الكوديا » في حفلة زار اضطرتهم الظروف الى التنكر في هذا الزي للاشتراك فيها ، بينما اندمجت السيدة ماري منيب في الرقص على نغمات شياطين الجان



عائلة فنية : تجمع هذه الصورة التذكارية بين السيدة آسيا وابنة شقيقتها السيدة ماري كويني . وقد التقطت لهم هذه الصورة التي تجمعهما مع قريبتين لهما في احدى المناسبات العائلية . ان السيدة ماري كانت طفلة صغيرة في هذا الوقت ترى هل كانت تعرف انها ستصبح في يوم من الايام فنانة كبيرة يشار اليها بالبنان ؟.. وهل كانت السيدة آسيا تعرف في ذلك الوقت انها ستصبح من كبار المنتجات السينمائيات ؟



كلمة الاسبوع

الفن والثورة

نعمان مغبيا على هذه الثورة التي كانت اخطر حادث في تاريخ مصر الحديث ، اذ عن نظامها وبدل وجه الحياة فيها ، واشاع فيها أفكارا ومبادىء ومثلا عليا جديدة ، ودفع بها بقوة الى الامام لتشق لنفسها طريق مستقبل جديد يقوم على الحرية والقوة والعدالة الاجتماعية

وكان من الطبيعي أن تمس الثورة كل مظاهر حياتنا ، وجميع مرافقنا ، فيطرا عليها من التحول مايلائم العقلية الجديدة التي جاءت بها الثورة

فهل تأثر الفن بهذه الثورة وتجاوب معها ؟

سؤال يتردد في هذه الايام ، وتخوض في الاجابة عليه الاقلام ، فتختلف الاجابة تبعا لنظرتهم الى الموضوع

ونحن نعتقد أن هناك خطأ شائعا في ادراك المعنى الحقيقي لتجاوب الفن مع الثورة . ذلك أن البعض يظن أن هذا التجاوب لايكون الا باتخاذ الثورة نفسها موضوعا للعمل الفني ، سواء أكان ذلك على المسرح أم الشاشة أم في عالم الموسيقى . ولكن هل يكفي أن نشاهد بعض الافلام التي تصور حركة الجيش ، او تحطيم الاقطاع ، اوالغاء الالقاب ، لكي نقول ان السينما قد تجاوبت مع الثورة ؟

وهل يكفي ان نسمع بعض الاناشيد الحماسية التي تدور حول هذه الموضوعات او نشاهد بعض المسرحيات الحافلة بالجمل الخطابية عن الفساد الماضي ، لكي نقتنع بأن الموسيقى والمسرح قد تجاوبا بدورهما مع الثورة وتأثرا بها ؟

كلا بغير شك ، فهذه نظرة سطحية للامور ، لان التجاوب الذي نريده يجب أن يتصل بالفن نفسه في اصوله وأسلوبه ، بحيث نشعر ان الثورة قد ملأت قلب الفنان وامتزجت بشعوره ، وظهر اثرها في انتاجه

ان ثورتنا الحالية لم تقم لمجرد تغيير نظام سياسي ، ولكنها قامت لتغيير العقلية التي كانت ترضى بهذا النظام ، فهي كذلك ثورة فكرية ، تدعو الى تجديد الاساليب البالية ، والنهضة بانتاجنا في جميع الميادين والحقول

فهل جددت السينما وسائلها وأسلوبها ونهضت لتتخلص من الفوضى والفساد ، وتغيرت عقلية القائمين بشؤونها ، فاصبحوا يؤمنون بأن لهم رسالة ومثلا عليا يجب تحقيقها ؟

وهل وثب المسرح ليجدد شبابه ، وقامت في الحقل الموسيقي ثورة كتلك التي أشعلها سيد درويش في أيام ثورتنا الاولى ؟

يجب أن يدرك أهل الفن أنهم لا يخدمون الثورة أو يتجاوبون معها ، بمجرد التحدث عنها . وانما يخدمونها حقا بتطهير صفوفهم، وتجديد وسائلهم،وبأن يُصبحوا هم انفسهم ثائرين في عالم الفن



قالت «ريتا هايوارث» نجمة كولومبيا تصف باريس بعد زيارة لها :

■ بلد ممل .. ليس فيه الا الامكنة التي لا ينبغي أن تذهب اليها !

وزير الزراعة يقول:

"الفيلم المصرى ممتاز ولكن..."

لا تراه الا باسما .. وكثيرا ما يسقط السيجارة التى تلازم شفتيه متلهفا لتفرجان عن ابتسامة عريضة او قهقهة مدوية

انه الدكتور عبد الرزاق صدقى ، وزير الزراعة ، الذى يحدثنا اليوم عن الفن !

•

كان جالسا فى مكتبه يتامل اللوحات الرائعة المستوحاة من الريف الجميل والمثبتة على جدران مكتبه حين قلت له : « لقد قال لى شقيقك الاكبر الاستاذ عبد الرحمن صدقى ، المدير العام لدار الاوبرا ، والفنان الكبير انك من هواة السينما .. تقضى فى دورها اوقات فراغك .. فما رأيك فى الفيلم المصرى الآن »

فأجاب :

ـ نعم .. انتى من هواة مشاهدة الافلام الاجنبية منها والمصرية على السواء ، واذكر وانا صغير اننى كنت اقضى امسيات الخميس من كل اسبوع فى سينما ايدبال وسينما اوليبا وسينما كوزموغ وكنت اجد لذة لا تعدلها لذة فى تتبع الرواية المسلسلة بطولة « وليم دزموند » و « الشيطان دباقلو » .. وغيرهما وغيرهما .. ثم اننى بدأت اشاهد الفيلم المصرى منذ ظهور اول فيلم حتى اليوم .. واقول لك فى صراحة تامة اننى حريص على مشاهدة كل فيلم مصرى لادرس تطورات هذه الصناعة فى مصر ، لعلمى علم اليقين أن هذه الصناعة هامة جدا ولها أثر خطير فى نفوس النشء .. فى اكثر من ناحية

« واصرح لك ايضا .. اننى معجب بالفيلم المصرى واعتقد انه يسير نحو الكمال وأن جهودا طيبة تبذل عاما بعد عام لكى تسير هذه الصناعة قدما لتحتل مكانها الى جوار زميلاتها فى امريكا واوربا »

ينقصنا القصة القوية

■ **قلت : « انت متحمس للفيلم المصرى اكثر من تحمس القائمين على صناعته .. فهل افهم من هذا ان الفيلم المصرى خال من العيوب فى نظرك »**

فأجاب :

ـ من قال أن الفيلم المصرى خال من العيوب؟! ان به اكثر من عيب ، شأنه شأن اية صناعة اخرى ، بل شأنه شأن الفيلم الامريكى ، هل تظن أن الافلام الامريكية التى نراها ونعجب بها خالية من العيوب ؟ كلا .. بطبيعة الحال .. ولكنى اعتقد أن عيوب الفيلم المصرى يمكن تداركها وتلافيها لو استمع القائمون على شئون الفيلم المصرى الى نصح الناصحين من محبى السينما ومشجعيها ..

« ان ما ينقص الفيلم المصرى هو القصة القوية ولا ادرى لماذا يعمد بعض القصصيين السينمائيين الى اصطناع « العقد » بطريقة مبتذلة وامامهم التاريخ المصرى الواسع الفنى الزاخر «بالخاتمة» المروعة المشوقة ؟ اننى ادعوهم الى قراءة كتب التاريخ المصرى فى القديم والحديث ، وسيجدون فى كل صفحة منه ما يصلح لاروع « سيناريو » ، تاريخ الفراعنة .. حكم العرب .. التاريخ الحديث .. ولماذا نذهب بعيدا وامامنا الحوادث اليومية الجارية ؟ ان فى كل صفحة من صفحات الصحف والمجلات ما يصلح لأن يكون فكرة لقصة سينمائية .. هذا اذا قرأ الكتاب واستوعبوا ما يقرأونه ..

ملاحظة

« ولى ملاحظة على الفيلم المصرى يبدو لى فى كل جولة من جولاتى فى ريف مصر ، لماذا لا يتجهون «بالكاميرا» الى الريف المصرى ، والى الضواحى المصرية الجديدة .. لماذا لا يلتقطون مناظر افلامهم من صميم الريف الجميل .. لماذا لا يسيرون على منوال منتجى الافلام الايطالية التى غزت السوق المصرية ببساطتها وتصوير مناظرها فى الحدائق والمتنزهات والآثار والشوارع ؟ »

سلامة ..

■ **قلت : « واى الافلام المصرية اعجبك ؟ »**

فأجاب :

ـ لقد اعجبت بفيلم « سلامة » لام كلثوم ، « وغزل البنات » و « وربا وسكينة » و « ليلة غرام » .. وكلها افلام مقتطفة من صميم حياتنا الواقعية ، لهذا استهوتنى وهذا ما اطالب به رجال السينما .. أن يصوروا لنا فى افلامهم ما هو قريب منا ، ما نعيش فيه .. فى اخراج ممتع اخاذ وحوار متقن »

اعجاب

■ **قلت : « ومن هم احب النجوم اليك »**

فأجاب :

ـ اعجبت بالسيدة مريم فخر الدين فى فيلم « ليلة غرام » وبالاستاذ حسين رياض واننى من مقدرى فنه الرفيع منذ زمان طويل ، وتعجبنى السيدة ليلى مراد بصوتها الرائع ..

راى فى المسرح

■ **قلت : ! وما رايك فى المسرح المصرى ؟ »**

فأجاب :

ـ انا لا اوافق هؤلاء الذين يحملون على المسرح المصرى هذه الحملات الشعواء .. وهى حملات هدامة كما يبدو لى ..

« انه يجتاز محنة مؤلمة ، وواجبنا أن نخفف عنه وان نأخذ بيده ، لا أن ننزل فيه «ضرب» حتى يموت ..

« ان السينما هى السبب فى تدهوره ، لان الممثلين يعملون بين السينما والمسرح ، وعدم تأصل فن «الخشبة» فى النفوس هو الذى يجعلهم «يكلفتون» التمثيل على المسرح لانه رخيص السعر ويجيدون على الشاشة لان سعرها مجز .. ومن هنا نشأت ازمة المسرح »

« ليحاول المصلحون سن تشريع بعدم تعاون ممثلى المسرح مع ممثلى السينما ، وسترى أن المسرح سيزدهر باذن الله ويعود اليه رونقه ومجده القديم .. »

■ **قلت له : « الم تعتل خشبة المسرح فى يوم من الايام ؟ »**

فأجاب ضاحكا :

ـ زمان وانا طالب بالخديوية ، مثلت دورا خالدا ارضى خيالى الغنى وقتذاك ، هو دور الخادم النشيط .. الذى يسأل « من بالباب ايها المهاب » !!

«لطفى رضوان»



« انا لا اوافق هؤلاء الذين يحملون على المسرح المصرى الحملات الشعواء»



« لماذا نذهب بعيدا وامامنا الحوادث اليومية الجارية ؟ »



نجاح عظيم : بعد أن نالت الممثلة الانجليزية أودري هيبورن جائزة « الأوسكار » هذا العام لنجاحها في دورها في فيلم « أجازة رومانية » انتقلت الى خشبة المسرح حيث أحرزت نجاحا جديدا في رواية «أوندين» وقد شاركها هذا النجاح «ميل فيرر» الذى لمع نجمه في عاصمة السينما في مدة وجيزة .. وتقول « أودرى » : « ان النجاح الذى صادفته في أول أفلامى والذى جعلنى أظفر بأكبر جوائز السينما لم ولن يبعدنى عن المسرح .. فهو الأصل !.. وأنا أفضله على الأعمال العديدة الأخرى»



عيد ميلاد : احتفلت النجمة المشهورة « لانا تيرنر بالكهيد » بعيد ميلادها أخيرا ، وقد أقامت بهذه المناسبة حفلة ساهرة دعت اليها جميع أصدقائها من ممثلى السينما وقد أجابت على سؤال الصحفيين عن حقيقة سنها بقولها : « ان سنى لايهم أحدا غيرى ، فهو السر الوحيد الذى تحتفظ به النساء جميعا رغم شهرتهن المعروفة بافشاء جميع الأسرار .. وترى في الصورة النجمة تيرى مور والى يمينها « ميلندا ماركى » ابنة الممثلة جوان بنيت ونلاحظ الشبه بينهما وبين أمهما

أخبار مصورة



خطأ غير مقصود : حدثت مشكلة لعبد السلام النابلسى في الاسبوع الماضى في مدينة الاسكندرية ، لقد كان هو وزميله حسين رياض والمصور طبعا على موعد للسفر الى بورسعيد لتصوير بعض المناظر السينمائية، ولكن بعد أن انطلقت بهم السيارات مسافة طويلة .. اكتشف عبد السلام أن خدم الفندق أخطأوا في حقيبته فوضعوا في سيارته حقيبة نزيل آخر بدلا منها .. فعاد عبد السلام بعد مسيرة عشرين كيلومترا واضطر حسين رياض أن يعود وراءه ، وهكذا تأخر سفرهم يوما بسبب خطأ غير مقصود !

فتيات عرفتهن!

لست أصـــــدق أن الرجال يفضلون « الشقراوات » ، فأنا شخصيا أحبهن جميعا أحب الشقراء ، وأعبد ذات الشعر الاحمر ، واركع عند قدمي ذات الشعر الفاحم كالليل

كانت أول فتاة طرقت باب قلبي «دودو بوث» فتاة دقيقة العود ، والتقاطيع ، كثيرة المرح ، وكانت زميلتي في مدرسة ديترويت . والحقيقة انني كنت أحس بالزهو والخيلاء حينما كانت تسير متأبطة ذراعي . وقـد كان كل زملائي يحاولون أن يخطبوا ودها ، ولكنني استطعت أن أحتل قلبها .. وكان كل ما بيننا يشير الى الزواج

ثم فجأة حدث ما لم يكن في الحسبان ، جئت الى هوليود وشغلتني السينما عن الفتاة الاولى في حياتي

وفي هوليود سوق للجمال

ولكنني لا أحب اي فتاة تقع عليها العين ، فلا بد أن تتمتع بشيء يجذبني اليها رغم انفي ، لابد أن يكون لها سيقان « بتي جرابل » أو شفتا « بيبر لوري » أو عينا « اليزابيث تايلور» الزرقاوين أو خفة دم « دبي رينولدز » .. أو لابد أن تجيد رياضة معينة ، أو تحب السينما أو الكتب أو الموسيقى !

رقة ..

كنت أؤدي دورا في فيلم ضخم في « تاربون بيرنجز » ، وكان يشترك معي في الفيلم « تيري مور » .. وأنا أحب في تيري ولعها بالرياضـة فهي تجيد رياضات مختلفة ، وهي تستطيع أن تتقن أي رياضة بعد فترة قصيرة ، حدث أن دعوتها للصـيد فقالت انها لا تجيده ولـكنها ستجرب !

وقد استطاعت تيري أن تصيب الاهداف اكثر مني بعد المرة الثالثة من خروجنا للصيد سويا

واعترف أن تيري فتاة لايمل أي فتى صحبتها فهي دائما على استعداد للخروج في الوقت الذي اصل فيه في موعدنا ، وأنا أكره الفتيات اللواتي يعتبرن من الدلال ترك الرجل ينتظر . ونصيحتي اليهن أن يقلعن عن هذا النوع من الدلال الثقيل لان الرجل ينتظر مرة ومرتين ولكنه لن ينتظر مرة ثالثة

ملاك في ثياب بيضاء

وقد مرت بقلبي « سوزان زانولد »

وسوزان فتاة وان كانت حديثة العهد بهوليود الا انها تتقن الـسلوك كما لو كانت أحدى صانعات الاتيكيت في المدينة العجيبـة ، وأول ما أحببته في سوزان انها دائما مكتملة الزينة ، في بساطة ، وتستهويني البساطة لانني لا أحب التعقيد في أي صورة ولا أحب المبالغة حتى ولا كانت في الحسن

وكان قلبي يخفق كلما اقبلت سوزان تخطر في ثياب بيضاء تذكرني بالملائكة

وأنا أعتقد أن اللون الابيض يضفي الحسن والبراءة على كل فتاة ، ولهذا أنصح الفتيـات باستعماله ، ولكن ليس معنى هذا أن يتخلصوا



لابد أن يكون لفتاتي ساقا « بتي جرابل »

« انهن رائعات كالاحلام ، مشرقات كالاقمار ، رقيقات كالانسام ... عرفتهن ، وخلفن فى حيـــاتى ذكريات ، وعلمننى دروســـا فى الحب لا تنسى .. ! »

بوب واجنر

من ثيابهن ذات الالوان والبريق .. فليس كل الرجال على شاكلتى .. ولن تسعى كل الفتيات الى وحدى !

اكره الحلى

وراق لى فى « دبيى رينولدز » انها لا تضع الحلى !

لماذا اكره الحلى والفتيات اللواتى يستعملنها ؟ لا ادرى ، ولكنى أحب الفتاة اذا نظرت اليها عادت الى صورة حواء البسيطة التى لا تعرف الصنعة ، يكفينى فى المرأة أن تكون خفيفة الروح ، مخلصة فى حبها حتى افانى فى الاخلاص لها

ودبيى تبدو دائما وكأنها تغادر « الحمام » نورا .. وجهها يلمع وشعرها مصفف ، وكل ما فيها يدلك من أجله عناية .. واعتقد ان المرأة التى تعتنى بنفسها امرأة جديرة بأن يعتنى بها الرجال ، وهى لاشك ستكون الاولى التى تلفت اليها الانظار

اسعد الاوقات

وانا أحب الفتيات المهمات

ولهذا أحببت « شارلوت أوستن » لانها تتمتع بسرعة بديهة مدهشة تجعلها تطلق فكاهاتها تباعا ، وهى تستطيع أن تكون الوحيدة التى يلتف حولها الرجال فى حفلة من الحفلات .. والاوقات التى خرجت فيها للنزهة مع شارلوت تعتبر أسعد الاوقات فى حياتى لان شارلوت كالبلسم تشفى كل الجراح !

وانا أحب الفتيات اللواتى يحببن السينما .. وافضل عليهن بنات ابطال الشاشة لانهن ناشئات فى بيئة كلها فن ، وكلها غرام بالسينما . احببت « كارول لى لاد » ابنة الان لاد واحببت « مالندامارکی » ابنة جوان بنيت ، واحببت «ميشيل فارمر» الابنة المتبناة لجلوريا سوانسون

ولا أحب الفتاة التى تقضى الوقت الذى يجب أن نتمتع فيه بمشاهدة الطبيعة او بمشاهدة فيلم او برؤية متحف من المتاحف تقضى الوقت فى الحديث عن نفسها ، او تقضى الوقت فى الحديث مع فتيات اخريات يكن معها .. واعترف بأن الفتاة التى تهتم بى هى التى تأسر قلبى ، واعتقد ان هذا هو شأن الرجال جميعا

هذا لاننا نحن الرجال اطفال كبار نحتاج دائما لهذا الاهتمام الذى يعيد الى اذهاننا حنان الام

وقد تركت فتاة من اللواتى عرفتهن لمجرد انها اخرجت من حقيبتها ذات مرة مشطا وجعلت تسوى شعرها على مرأى من الناس جميعا ، لقد خيل الى ان اتركها فى ذلك الوقت بالذات .. بل وددت لو صفعتها . وعندى ان هذه جليطة خير منها الف مرة أن تترك خصلات شعرها تتطاير مع الهواء

والفتاة التى تتزين امام الناس بأى شكل لا تروق لى ، ولا احترمها ولا افكر فى السعى اليها

وتركت فتاة اخرى لانها طلبت الى ان احمل حقيبة يدها بينما تسير هى بجوارى كالملكة .. وكانت فى كل خمس دقائق تطلب شيئا من حقيبتها

وانا لا أحب الفتاة التى تسخرنى ولكنى لا اتردد فى أن احمل لها شيئا احس بأنه ثقيل عليها

وتركت فتاة ثالثة كانت تتزلق على الجليد فوق قمة شاهقة فى الاسكا ، وكانت ترتدى ثوبا ابيض من الصوف يلتصق بجسدها فى اغراء

وترقبت المناسبة لاتعرف عليها ، ولكنى وجدتها تنتهى من الانزلاق وتندفع لتقبل فتى وقف يراقبها بشغف ووله

وقد انسحبت من المكان لاننى لا احب أن اختطف فتاة سعيدة بحبها ، من فتى سعيد بها

هذه هى الفتاة فى حياتى

وأنا ما زلت عازبا .. ربما لاننى لم أجد الفتاة التى تجتمع لها كل المحاسن التى أطلبها فى زوجة تقاسمنى الحياة ، او ربما لانها لم تجد فى فتى الاحلام الذى تقبل أن تقول له عن طيب خاطر : « نعم أنا اقبلك زوجا ! »



انني أبحث عن عروس لها عينا « اليزابيث تايلور »



فى هذا الجو الشرقى البديع انطلقت سامية جمال ترقص على نغمات شرقية صميمة تعزفها الفرقة التونسية التى افترشت الارض خلفها

سامية جمال ...
بين "الكونكورد" ... وقصر فيرساى"

باريس : رسالة خاصة « للكواكب » من « فيك فانس »

انتهز مراسل « الكواكب » فى باريس انتهاء سامية جمال من عملها فى فيلم « على بابا » الذى تشترك فيه مع الممثل الكوميدى الفرنسى فرنانديل .. فانطلق معها فى جولة لزيارة معالم العاصمة الفرنسية وكتب المندوب يقول :

« ان أول ما فكرت فيه سامية هو زيارة المسلة الفرعونية التى تتوسط ميدان « الكونكورد » ، وعندما جلست عند قاعدتها قالت : « لقد اشتقت لبلادى .. وهذا الاثر العظيم يجعلنى أشعر ولو قليلا أنى بين مواطنى »

« ومن محاسن الصدف أن تقع هذه الجولة فى يوم ١٤ يوليو ، وهو يوم احتفال فرنسا بذكرى ثورتها التى حطمت فيها الطغيان ، وكان الجمهور يرقص فى الشوارع على نغمات الفرق الموسيقية فانطلقت سامية تشارك القوم فرحتهم بالرقص

« وفى المساء اشتركت سامية فى الحفلة التذكرية التى أقيمت فى قصر « فرساى » فكانت من أجمل السيدات اللواتى حضرن الحفل ، وقد استرعت أنظار الحاضرين بأناقتها وخفة روحها

« ولقد قوبلت سامية جمال بالترحاب فى جميع المجتمعات الباريسية بصفتها أول نجمة مصرية تشترك فى تمثيل أفلام عالمية .. حتى أن الكاتب المعروف « بوريس فيان » سوف يحضر الى مصر خصيصا لكتابة فكرة بالية تضطلع سامية ببطولته »



أقام « المركيز دى كويفاس » حفلة ساهرة تكريما لسامية جمال ويرى فى الصورة وهو يرحب بها عند وصولها الى الحفل ..



لفتت سامية جمال أنظار الباريسيين في الحفلة التنكرية التي اقيمت في قصر «فرساي» لصالح جمعية مكافحة مرض السرطان .. وترى في الصورة عند وصولها الى الحفل وقد ارتدت ثوبا أسود جميلا للسهرة وعلى كتفيها فراء أبيض



ان هذه السائحة التي تجوب «الشانزيليزيه» مع عدستها ليست سوى سامية جمال..



«علي بابا» وجاريته «المرجانة» أو فرنانديل وسامية جمال يستعيدان المشاهد الجديدة



تحت هذه المسلة المصرية وقفت سامية جمال تستعيد ذكريات الوطن الحبيب ..

حول العالم الفنى

معركة القصة

تدور فى هذه الأيام معركة عنيفة حول القصة المصرية ، تشترك فيها أقلام كثيرة ، معروفة ومجهولة ، ما بين مهاجم ومدافع . وقد اشتدت المعركة وثار فى جوها غبار كثيف ، وأفلت زمام الأعصاب والأقلام ، فقرأنا فى أكثر من صحيفة ومجلة ، عبارات قاسية كان يحسن أن يترفع عنها إخواننا من الأدباء

وقد بدأ المعركة اثنان من الكتاب الشبان ، من مدرسى الجامعة ، فأنكرا وجود القصة المصرية ، وزعما أن القصة عندنا مريضة ، منفصلة عن الحياة ، قائمة على التزوير والكذب والسطحية ، ولهذا فلا يمكن أن تعيش

وانضم إلى المعركة كاتب من الشيوخ هو الأستاذ سلامه موسى ، فأصدر حكمه على الأدباء الشيوخ ، مقرراً أنه لا يوجد بينهم من يستحق البقاء أو أن يقرأ له أولادنا بعد عشرة أعوام ، وتحدث عن الأدباء الشبان من كتاب القصة ، فوصفهم بأنهم صبيان صغار ..! ثم عرج على قصص الأفلام فقال عنها إنها نوع من « قزقزة اللب » وإن الجمهور الذى يقبل عليها هو الجمهور الذى يذهب إلى السينما لكى يتسلى ويقزقز اللب ..!

ولم تكد تنشر هذه الآراء حتى هب الأدباء الشبان من كتاب القصة يدافعون عن أنفسهم وفنهم ، ويتهمون مدرسى الجامعة بأنهما يريدان بهذا النوع من الهجوم أن يعرفهما القراء ، وبهذه الطريقة يرتفعان على أكتافهم الى الشهرة . وأسمع بعضهم « عمى سلامة » كما لقبوه كلاماً ما أظن أنه سمع مثله على طول عهده بالكتابة والجدل الأدبى !

والواقع أنها معركة محمومة يضيع الحق فى ثنايا غبارها بين الكر والفر ، والهجوم والدفاع . ولعل أخطر ما فيها على الحق ، هو تلك القضايا المطلقة التى أرسلها المهاجمون ، لجحدوا بها وجود القصة المصرية . إنى لا أحب هذه الأحكام العامة المطلقة لأنها تجنى على الحق

فليس صحيحاً أن القصة المصرية الصالحة للبقاء لم توجد بعد . ومن يزعم هذا عليه أن يراجع ما كتبه محمود تيمور وتوفيق الحكيم ، ليعلم أن بين الكهول من أدبائنا من ستعيش قصصه وتقرأ بعد عشرات الأعوام . ولا يكفى أن يتناول كاتب ناشىء معولا ضخما ، ويحاول أن يحطم به التراث الأدبى الضخم لهؤلاء الكتاب الكبار ، لكى يصفق له الناس ، ويؤمنوا بما يقول.

لا تسرفوا فى إطلاق الأحكام وإرسال القضايا الحاسمة ، وحاولوا أن تنصفوا غيركم لكى ينصفكم الناس

قولوا مثلا إن الانتاج القصصى قد زاد وشاع فى الأعوام الأخيرة ، وأن القصة التى هى أنبل صور الأدب ، قد سامها كل من يمسك بقلم ، حتى هان أمرها وغلبت عليها السطحية ، وأصبحت فى كثير من الأحيان نوعا من اللغو

ولكن قولوا أيضاً إن فى وسط هذا الفيضان القصصى الذى تغمرنا به الصحف والمجلات ، توجد القصة التى تحمل كل مقومات البقاء ، وان بين الكتاب الشبان من استطاع كنجيب محفوظ مثلا ، أن يقدم للناس صوراً رائعة لمختلف البيئات المصرية بما فيها من نماذج إنسانية ، فى كتب سيقرؤها أولادنا من بعدنا

بل ان الكاتب الواحد قد يكون له إلى جانب ماينشره من إنتاج سهل سريع ، كتاب أو كتابان جديران بالبقاء الطويل

فلتكن هذه مهمة الناقد ، أن يفرز الانتاج القيم ، ويبين مواطن الضعف والقوة ، بعد أن يطلع على مجموع هذا الانتاج . لأنه ليس أصعب من أن يقول الناقد إنه لم يقرأ كل شىء ، ثم يتفضل بإطلاق الأحكام!

أنور أحمد





تعتبر الفنانة مديحة يسرى من ابرع رسامى الوسط الفني ولها لوحات فنية جميلة .. وتقول مديحة أنها تفكر في عمل معـــــرض خاص لعـــرض لوحاتها الزيتية

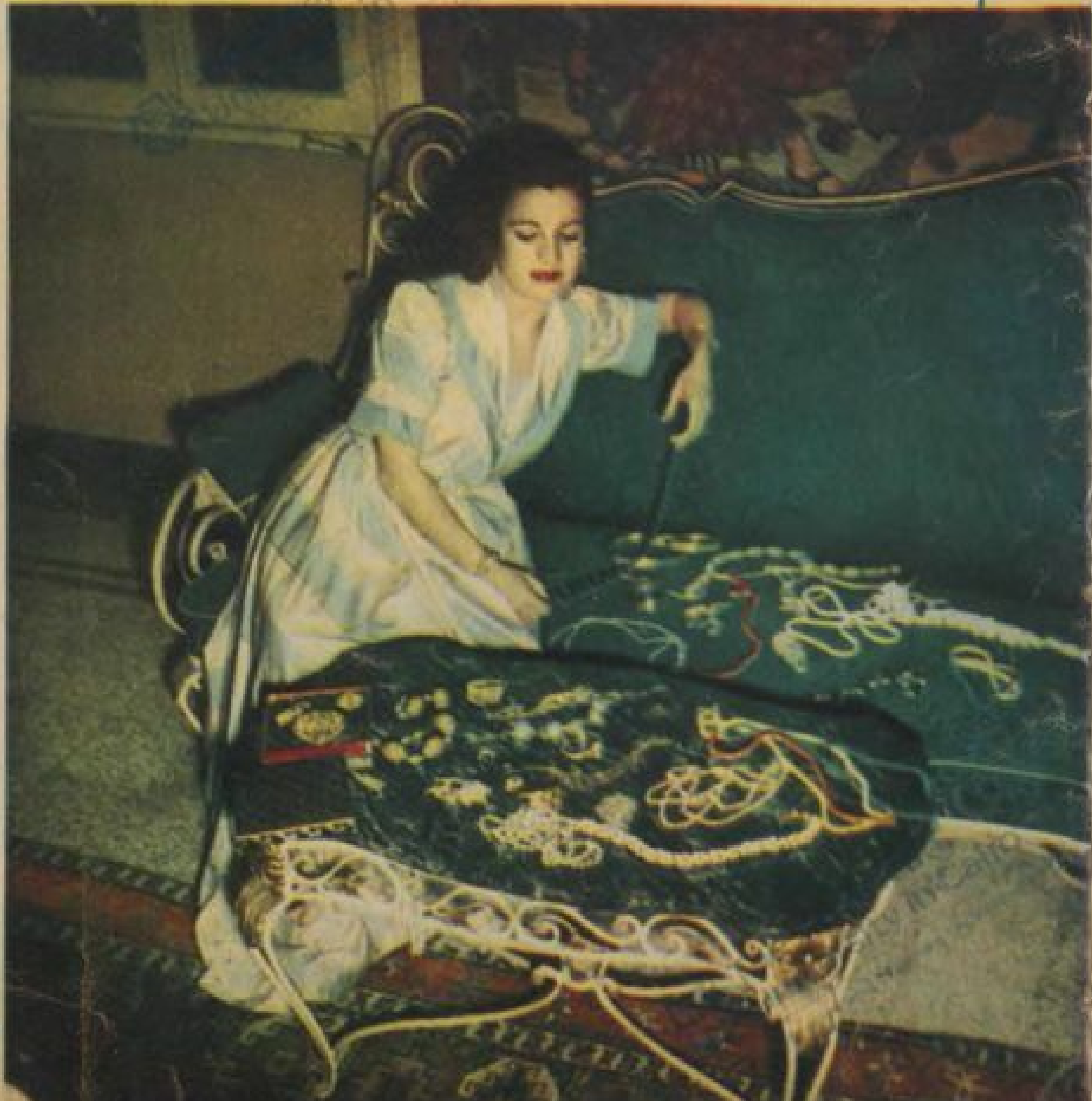
وهواية محمود ذو الفقار تتعلق بعمله .. فهو يهوى كل ما يتعلق بالسينما ، ويمتلك في منزله آلة عرض خاصة لعرض الافلام ، وهو يقيم حفلات عرض خاص لاصدقائه

هوايات النجوم

•

لكل إنسان في الحياة هواية خاصة.. فهناك من يهوى التجارة أو الحدادة أو الرسم .. ونجوم السينما من أوائل «هواة» الهوايات، فطبيعة عملهم الفني تجعلهم من أشد النـاس حساسية وتذوقاً لهذه الهوايات ... وعلى هذه الصفحة : نقدم لك ثلاث هوايات ، لثلاثة من نجوم الشاشة المحبوبين

•



اما هواية السـيدة مارى كوينى فهى هواية تبعد كل البعد عن عملها كمنتجة وممثلة سينمائية .. فهى تهوى جمع الحلى الحقيقية والزائفة على السواء وتضم مجموعتها كل نادر وقديم وطريف من هـــذه الحلى



صورة تذكارية التقطت بمناسبة زيارة المرحوم احمد حسنين للاستاذ محمد عبد الوهاب أثناء التقاط مناظر فيلم الوردة البيضاء ... ويرى في الصورة المرحوم حسنين وقد احاط به بعض الفنيين ، وظهر الى يمينه محمد عبد الوهاب ومحمد كريم بينما ظهر في اقصى اليمين الاستاذ سليمان نجيب احد ابطال الفيلم

مذكرات عبد الوهاب – ١٧

التقيت بكريم في لوكاندة فكري أباظه !

في حلقة اليوم من مذكرات عبد الوهاب يروى الموسيقار الكبير قصة اشتغاله بالسينما وقصة مشروع فيلمه الاول

وعدت القراء في الحلقة الماضية بسرد قصة اشتغالي بالسينما ، وها أنذا أفي بوعدي

حدث حوالى عام ١٩٣١ أو ١٩٣٢ أن ذهبت إلى الزقازيق لأغني في إحدى الحفلات ،وكنت قد اعتدت حين أهبط إلى الزقازيق أن أجعل من منزل الصديق فكري أباظة « لوكاندتي » الخاصة ، أو قل أن كرمه الأباظي المشهور لم يكن يسمح لي بأن أزور الزقازيق دون أن أكون ضيفاً على بيته العامر . .

وتدعوني الصراحة إلى الاعتراف بأني كنت أذهب إلى الزقازيق قبل موعد الحفلة بيوم ، حتى أجد من الوقت ما يكفي « لاستيعاب » المائدة الأباظية فضلا عن الاستمتاع بنزهة ريفية يصفو بعدها البال ويروق الحال

وبينما كنا نمضي يومنا قبل الحفلة في منزل فكري ، إذا بالصديق حسن مراد المصور السينمائي المعروف يدخل علينا بآلته السينماتوغرافية ومعه المخرج محمد كريم

ولم أكن أعرف محمد كريم ، وإنما كنت قد سمعت باسمه فقط كمخرج سينمائي ، ولذلك قام حسن مراد بمهمة التعارف بيننا ، وفهمت منه أنهما جاءا إلى الزقازيق لالتقاط بعض الأفلام الثقافية عن الريف موفدين من شركة مصر للتمثيل والسينما ، التي كان قد أنشأها وشيكا المغفور له طلعت حرب

مشروع خيالي

وبعد أن تم التعارف بيني وبين محمد كريم ، أخذنا نتجاذب أطراف الحديث عن صناعة السينما ، وفجأة وبلا سابق انذار سألني كريم :

— ليه يا أستاذ ما تعملش فيلم سينمائي ؟

ورأيت نفسي أحملق في محمد كريم في ذهول ودهشة لهذا السؤال الغريب ، وربما كانت دهشتي أقل لو أنه سألني مثلا لماذا لا أجعل نفسي رئيساً للولايات المتحدة ، أو لماذا لا أحترف المصارعة ، ولكن لماذا لا أنتج وأمثل فيلماً سينمائياً فهذا ما لم يكن يخطر لي على بال

وقلت له :

— أنا .. أعمل فيلم ؟

فعاد محمد كريم يؤكد اقتراحه ، ويناقشني في مزايا ظهوري على الشاشة ، حيث يتاح لعدد كبير من الناس في شتى الأقطار أن يروني ويسمعوني في وقت واحد ، وحيث أستطيع أن أضمن لموسيقاي وأغاني الخلود .. وحيث .. وحيث الخ

ولكنني رغم كل هذه « الحيثيات » المقنعة ، لم أجد أمامي سوى حقيقة واحدة أستطيع أن « أتشعلق » بها ، وهي أن بيني وبين التمثيل ما صنع الحداد ، وأني لا أستطيع أن أتصور أن أظهر على الشاشة مثل بقية عباد الله الممثلين ، بل إني حتى لو حاولت فسيكون الفشل رائدي بغير نزاع / وافترقنا دون أن أقتنع بوجاهة فكرة التشبه بنجوم هوليود !

الميكروب

ولكن هل فارقتني فكرة السينما عندما فارقني صديق الصدفة محمد كريم ؟



منظر من فيلم « الوردة البيضاء » . ويرى عبد الوهاب جالسا على الاريكة ، بينما انهمك محمد كريم فى ضبط الكاميرا



لقد كان باقتراحه الذى عرضه على ، كمن حقنى بميكروب مرض عضال ، لم تشفنى منه مشاغلى

حاولت بعد ذلك أن أقنع نفسى بأن الغناء والتلحين شىء والتمثيل فى السينما شىء آخر ، خصوصاً بالنسبة لشخص مثلى طبعت نفسه على الوقار ، ولكن كانت جرثومة السينما قد تمكنت من عقلى ، وراحت تجبره على المقارنة بين المسرح والشاشة .. المسرح بحدوده الضيقة وجمهوره المحدود ، والشاشة بمحيطها الواسع ، وجماهيرها التى لا يحصرها العد . .

وكان هناك دافع قوى ما فتىء يغرينى على تنفيذ هذه الفكرة ، هو أن الأفلام سجل دقيق يحفظ أعمالى الفنية لمقبل الأيام ، وما دمت قد آليت على نفسى أن أقدم جديداً باستمرار ، وما دمت كذلك أحترم انتاجى الموسيقى ، فلابد اذن من أن أتيح له سجلا يبقيه

ومن هنا بدأت الفكرة البعيدة تقترب من رأسى ، وما أن وافت سنة ١٩٣٣ ، حتى كانت قد تربعت فى « مخى » واختمرت فيه ، ولم يبق الا تنفيذها !

« يتبع »

صورة تمثل عبد الوهاب داخل وردة بيضاء وقد وزعت للدعاية لفيلم « الوردة البيضاء »

غرائب اهل الفن - ١٧

شقة للايجار!

منذ ثلاثين سنة ، أو نحو ذلك ، تسللت صبيتان فى أول العمر ، الى منعرج من شارع عماد الدين ، ووقفتا أمام الباب الخلفى لاحد المسارح ، تستجديان مقابلة صاحب الفرقة

وسألهما سائل : « ماذا تريدان ؟ »

وأجابتا فى نفس واحد : « نريد أن نمثل ! »

وضحك سائلهما ملء شدقيه ، فقد كانت الفتاتان أصغر من أن تملا عيون الجماهير ، ولكنهما أصرتا على الدخول

وكانتا تشتركان فى عدة صفات ، فى السمرة ، وحب الفن ، والسن ، وحتى الاسم .. كانت كل منهما سمية للاخرى !

ومع هذا فقد كانت احداهما خالة للاخرى !

وقابلهما صاحب الفرقة ، ولم يملك ازاء حماستهما للمسرح الا أن يقبلهما ، ولا سيما أن العنصر النسائى المصرى فى المسرح كان عزيزا فى ذلك الحين ، فقد كانت المرأة المصرية لا تزال متمسكة بالحجاب ، وكان اشتغال المرأة بالفن ضرب من الجنون فى نظر المجتمع !

وبعد عام واحد ، كانت احداهما قد تألقت ، وهزت مشاعر الجماهير ، وتنبأ لها صاحب الفرقة ، ونقاد الصحف ، بمستقبل كبير

وصدق الحدس ، واصبحت هذه الصبية فى قابل أيامها من أعظم الممثلات فى مصر

□

أما الاخرى ، فقد عالها هذا التباين فى الحظوظ ، لقد لمعت صاحبتها فى عام واحد ، ووقفت على المسرح كبطلة ، وصفقت لها الاكف ، وتطلعت اليها العيون ..

أما هى ، فلا تزال بعد نهاية العام تقف فى الصف الثالث ، تنتظر المصير المجهول !



وضاقت بهذه الهواجس ، فهجرت المسرح الى غير رجعة ، وراحت تنشد مستقبلا يلقي عليها الأضواء ويجتذب اليها العيون في هذه الدنيا الواسعة الضاحكة .. دنيا الرقص والراقصات

ولم تشأ أن تكون راقصة عادية ، فاستغلت جسمها اللدن ، وقسماتها المغولية ، في فكرة جديدة رغم قدمها ، أو قديمة رغم جدتها

الم يشبه الكتاب المرأة بالافعى منذ قديم الزمان ؟

الم يقل الشاعر لامرأة غدرت به :

« انت انثى .. فيك آثام الافاعي
فيك غدر .. واقتدار .. وتداعي
فيك زحف من متاع لمتاع
واشتهاء كالثعابين الجياع

فلتكن هي الافعى !

ووقفت الراقصة الثعبانية تعرض رقصتها على المسارح الخفيفة فصفق لها الناس ، وافتتنت بها القلوب ، وتطلعت اليها العيون

وحفزها هذا النجاح على أن تقدم على خطوة اخرى .. هي السينما

وكانت السينما يومئذ فنا حديث العهد في مصر ، وكان قليل التكاليف ، فجمعت ما معها من دريهمات ، واقترضت بضعة دريهمات أخرى ، وانتجت فيلما كانت ثاني الصدمات في حياتها ، بعد صدمة المسرح الاول

لعلنا بهذه الصورة عن باكورة حياتها الفنية ، قد ألقينا عليها شيئا من الضوء ولعل القارىء قد عرف الآن من هي بطلة هذه الحلقة

اما انا ، فقد عرفتها عن كثب في مطلع الحرب العالمية الثانية ، وكنت اسمع بها ، واراها على المسرح من بعيد وكانت لها في رأسي صورة مهزوزة .. صورة الهاربة من المسرح الاول .. الراقصة الثعبانية .. والنجمة السينمائية الفاشلة ..

وعند ظهيرة ذات يوم ، كنت داخلا الى حديقة جروبي حينما رأيتها مع أحد الصحفيين ، وما كاد هذا الزميل يراني ، حتى تعلق بي وقدمني اليها ، وانسحب في هدوء لم أعرف سره الا عندما قابلته بعد ذلك ، وعرفت منه انه كان مغلسا في ذلك اليوم ، وكانت هي قد سألته ان يدعوها الى الغداء !

وجلست معها .. وتحدثنا طويلا ، ثم دعوتها الى الغداء ، فاذا الصورة المهزوزة التي رسمتها لها في رأسي منذ سنوات تتغير وتتبدل ، واذا هي امرأة ذات روح قل ان تجد لها نظيرا في الوسط الفني

انها مغامرة الى حد الطيش ، عاطفية الى حد العبادة ، كريمة الى حد الاسراف ، ذكية الى حد الألمعية .. عصبية الى حد الجنون !

ونشأت بيننا منذ ذلك اليوم مودة جميلة

وذات يوم طرقت بابها ، وكان بيتها في عمارة من اضخم عمائر القاهرة ، ففتح لي الباب شاب أجنبي ، ضخم البدن ، عريض المنكبين ، في وجهه مزاج من أصول الجرمان والسكسون ، وعليه سيماء المصارعين او الملاكمين ، ولكن شيئا واحدا طمأنني اليه ، هو أن في وجهه طفولة مدهشة

وسألني : « ماذا تريد ؟ »

فسألته هل استطيع ان اقابل فلانة ؟

قال : « هل تعرفها ؟ »

ورأيت التجهم في وجهه ، فقلت في صوت أقرب الى الهمس : — مجرد صديق

كان كل هذا الحديث بالانجليزية ، وبعد الكلمة الاخيرة ، فتح الباب على مصراع واحد ، وقال بالالمانية : « كومين زي » أي « تفضل »

و « تفضلت » وأنا مشفق ، مشفق من هذه المفاجأة التي لم أكن اتوقعها ، ومشفق من بنيان الرياضي الضخم .. ومشفق من عبارته الالمانية الاخيرة .. المانى في ذروة معركة الحلفاء مع المحور

ترى هل يكون جاسوسا ؟ أهو طابور خامس

وجاءت هي ، وقرأت في عيني أسئلة كثيرة فضحكت ضحكة عالية ، وقدمتني للرجل متبرعة له بحديث جميل عني ، فيه كثير من براعة التأليف وسعة الخيال

اما هو ، فقد راحت صاحبتنا تروي لي قصته وجلس يستمع اليها وهي ترويها بالعربية ، وكان ظاهرا عليه انه لا يفهم كلمة واحدة مما تقول وكان في يده شيء مخيف يلهو به .. هو سوط من نوع « الكرباج السوداني » ذكر لي انه يداعبها به كلما همت بالخروج عن طاعته !

طاعته ؟

اجل .. انه رآها .. واحبها .. واشهر اسلامه .. وتزوجها .. كل هذا في يوم واحد !

كيف حدث هذا ؟

قالت لي :

« اسمع القصة .. كنت في ضائقة مالية لم أجد مخرجا منها الا ان أؤجر شقتي هذه مفروشة

« واعلنت في الصحف عن شقة مفروشة للايجار ، وكان اول من طرق بابي في الصباح الباكر ، هذا الرجل ، وهو ضابط في الجيش الأمريكي »

وهنا استوقفتها قليلا وقلت :

— انت متأكدة انه أمريكي ، وليس المانيا ؟

وفهم الرجل كلمة « أمريكي » ثم كلمة « الماني » فتطوع بالجواب ، واطلعني على جواز سفره على أن فراستي لم تكذبني ، فقد كان من أصل الماني

واستطردت هي تكمل القصة :

« وسألته ماذا يريد ، فقال انه يريد الشقة وسألني عن ايجارها ، فلما رأيت في زيه لغة الدولار ، خاطبته بالعملة الصعبة وبالغت في الرقم .. فقال :

— أنا مستعد لان ادفع أى رقم تنطقين به بشرط ان آخذ الشقة بما فيها

— ماذا تعني ؟

— أعني .. انت !

« وهنا ثارت في غريزة المغامرة ، ولم أكن أعلم انها ستتحول في غمضة عين الى حب جارف فقبلت الشرط »

وعاشت قصة الهوى بينهما مدى الحرب كانا خلالها اسعد عاشقين في القاهرة .. وكان هو صورة الرجل الواثق من نفسه ، فقد سمح لها أن تستقبل جميع أصدقائها وان تحتفظ بمن تشاء ، وكان هناك دائما ذلك السوط في يده يقول لها وللجميع .. مجرد صداقة !

وعندما نزلت الستارة على الحرب العالمية الثانية ، كان هو في أحد ميادينها بأوربا . وبقيت هي تنتظر عودته .. ولكنه لم يعد .. ولن يعود الى الابد .. لانه مات في الميدان !

« صاد »





قمر : خطبها عزيز عثمان لنفسه ... وهدم الموت بنيان هنائه الجديد

خواطر وذكريات

مات قلبه يوم مات هو

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

امسكت عن الكتابة عن « عزيز عثمان » لارى واطالع مايكتبه عنه الذين عرفوه وصادقوه او خاصموه . وطوى الرجل فى قبره ، وطوى ذكره معه منذ الاسبوع الاول ، فلم يكتب عنه غير القليلين من الكثيرين الذين كان يجب ان يرثوه بكلمة ، حتى ولو كانت مزعجة له فى قبره !

عندما قرأت فى الصحف خبر وفاته فجأة ، وطالعت ما كتبه بعض الزملاء من ان عزيز عثمان مات صريع الهوى ، اسفت لخبر الوفاة وصدقت ماكتبه الزملاء ...

كان عزيز عثمان من أولئك الاشخاص الذين لاتدل ظواهرهم على ما تنطوى عليه صدورهم . او بعبارة اخرى ، كان باطنه غير ظاهره ، وظاهره مخالفا لباطنه . ولهذا ، فان الذين حكموا عليه اعتمادا على الظواهر فقط ، اخطأوا فى حكمهم ...

عرفته فى سنة ١٩٢٧ . وحدث ان كنت ، بحكم وظيفتى فى ذلك الوقت ، بصحبة المرحوم محمد محمود « باشا » ، رئيس الوزارة ، فى رحلة الى المنصورة . وكان فى معية « الباشا » اخوه حفنى رحمه الله ، وعزيز عثمان صديق الاثنين ، ونديم محمد « باشا » فى بعض الاحيان ...

ولا ازال اذكر تلك السهرة فى الباخرة النيلية التى غنى فيها عزيز عثمان فى مجلس ضم عشرين او اكثر من الوزراء واصدقائهم ، واشترط محمد محمود ان تكون جميع الاغانى من اللون الذى اشتهر به محمد عثمان ، والد عزيز ..

وقال حفنى محمود :

— هل عرفتم ان عزيز عثمان سيؤلف فرقة غنائية لتمثيل روايات الاوبرا والاوبريت !..

ولا ادرى اذا كان حفنى جادا ام هازلا عندما قال ذلك . ولكن اخاه محمد محمود اخذ الخبر على علاته ، وصاح قائلا :

— لا لا لا .. اياك ان تفعل هذا يا عزيز !.. انت لازم تغنى فى حفلات عائلية فقط ... اما اذا جازفت وظهرت امام الجمهور على المسرح ، فسوف يضربونك بالطماطم !..

وضحك الجميع ، واستمر عزيز فى غنائه ...

وقال محمد محمود لرفاقه فيما بعد : « هذا الشاب عنده قلب رقيق ، وهو حساس بخلاف مايبدو للناظر اليه ... »

وذكرت عزيز عثمان بعبارات محمد محمود هذه يوم سمعته يقول ، فى مجلس جمعه مع بعض الاصدقاء ، فى فندق كونتيننتال القديم : « سيقتلنى قلبى !.. » وكان الحديث يتناول علاقات الحب ومآسى الغرام ...

ومرت الايام ، واصبحت اعواما ، وظهر عزيز عثمان امام الجمهور فى حفلات شعبية ، وظهر على الشاشة فى افلام سينمائية ، واظن ان الجمهور ، فى الحالتين ، حكم عليه حكما لايختلف عن حكم محمد محمود ، وان لم يضربه بالطماطم

كان يجب ان يكتفى عزيز عثمان بالغناء فى الحفلات العائلية . اما خروجه من هذا النطاق ، فكان غلطة !

ولم اره بعد طلاقه . ولكنني رأيته في اثناء العاصفة التي هبت على حياته الزوجية وانتهت بالطلاق . وكان مع فتاة بارعة الجمال . فقلت له : « أهذا لغرام جديد ؟ »

وكان جوابه : « أحاول أن أجعله غراما جديدا ، ولكن محاولتي هذه — كسابقاتها — محكوم عليها بالفشل ! »

كان عزيز يحب المرأة التي تزوجها ، واختلف معها وطلقها مرغما ...

واظن أن حبه هذا لم تخمد جذوته الا بوقف فؤاده من الخفقان ... فمات حبه يوم مات هو ...

وليس من شأني ولا من شأنك انت أن نحاسب المرأة التي احبها على مسلكها بعد موته !

اضحك يضحك لك العالم

في صحف لبنان أن « نجيب حنكش » ابحر من بيروت عائدا الى البرازيل، وطنه الثاني ...

ونجيب حنكش من أعجب واظرف الشخصيات في الشرق العربي : وهو فنان قبل كل شيء ، وبعد كل شيء ، وفوق كل شيء ...

فنان في اعماله التجارية : وقد نجح فيها وجمع ثروة طائلة ، في البرازيل ، حيث يعد في طليعة المهاجرين همة ونشاطا ...

وفنان في معيشته : فهو لا يهمل عمله ، ولكنه لا يضحي براحته في سبيل عمله ، ولا يحرم نفسه من ملذات الدنيا لكي يضيف نقودا الى نقود ...

وفنان في حديثه ، وعشرته ، وأدبه ، ووطنيته ..

يقضي جزءا من وقته في البرازيل، والجزء الثاني في وطنه الاصلي لبنان ...

ويتفنن في ادخال البهجة والسرور الى نفوس مواطنيه في لبنان ، واخوانه المهاجرين في البرازيل ، بما يتحفهم به من غناء وطرب وقفش وتنكيت وكل ما يمكن أن يتفتق عنه الذهن من أنواع التسلية !

ان نجيب حنكش هو الفرح المجسم ، يتنقل بين أمريكا والشرق ...

وحيثما يحل هذا الرجل المرح يرن الضحك في الفضاء ، وذلك عملا بالاعتقاد الراسخ في ذهنه ، وهو أن الله خلق لنا فما واسنانا لكي « نمزح ونضحك » لا لكي « نخانق ونعض » !

ففي البرازيل يضحك مع حنكش ثلث مليون مهاجر ! وفي لبنان يضحك معه السكان جميعا — ويشاركهم في الضحك ضيوف لبنان وجيرانه ...

ولا يمارس نجيب حنكش — بجانب تجارته الواسعة — فن الغناء والتنكيت وما اليهما سعيا وراء ربح مادي : فهوايته هذه تكلفه وقتا ومالا ، وتستنفد بعض ما تدره عليه التجارة من ارباح . وقد وصف لي تلك الهواية مرة فقال :

« كل انسان يخدم وطنه في الحقل الذي يختاره وبالوسائل التي يجيدها . وانا اخدم وطني في حقل الفرح والمرح لانني أجيد توفير أسبابهما لمواطني . واعتقد ان الوطن الذي يضحك لا يمكن أن يعرف اليأس وقت الشدة . وهكذا ، فأنا أقول لوطني : «اضحك يضحك لك العالم ! »

وفي هذه اللحظة ، لاشك في أن المهاجرين في البرازيل يصغون الى نجيب حنكش وهو يروي لهم آخر ما تفتق عنه ذهنه من نوادر وقفشات فيضحكون، لكي يظل العالم يضحك لهم !

وهذا التاجر الفنان اديب ايضا . وله في صحف مصر ولبنان وامريكا جولات موفقة ، ترغم أشد الناس عبوسا على ان يبسط أسارير وجهه ويدع الابتسامة تطفر على شفتيه ...

وله كتاب مذكرات سماه « حنكشيات » وهو يقول : « اردت أن يضحك القارىء لمجرد وقوع نظره على العنوان ! »

وفق الله حنكش في الميدانين : ميدان التجارة ليزيد ملايينه ، وميدان الفن ليضيف دائما جديدا الى جعبته العامرة !



نجيب حنكش
فرح مجسم



عزيز عثمان
قتله قلبه





◀ بنات بحرى بزيهم التقليدى الملاية والمنديل « ابو أويه » والبرقع ذى القصبة الذهبية

الكواكب فى الاسكندرية

رشاقة المائة كيلو ... ووداعة محمود المليجى !

اسرت عدسة الكواكب على الانتقال من جو القاهرة الحار الى بلاج الاسكندرية لتتنسم هواء البحر الجميل ، وفى غفلة من المصور هربت الكاميرا الى هناك واختلست جولة سريعة سجلت فيها الفن فى المصيف ، وصورت نشاط اهله فى احياء ليالى الاسكندرية

▭

وبدات العدسة بان دخلت الى فرقة شكوكو الذى يقول عنه زملاؤه من اهل الفن انه لا يكف من الكفاح . ولا يتسرب الى قلبه الملل مهما طالت فترة هذا الكفاح .وفاجات العدسة شكوكو فى حديث طويل .. مع الملحن كمال الطويل ، ومن الغريب أن شكوكو بالرغم من عدم المامه بأصول الموسيقى الا أن له اذنا موهوبة تمكنه من متابعة اى لحن بل ومناقشة الملحن نفسه فى بعض النقط وسألت العدسة شكوكو هل هو راض عن نجاح فرقته فى هذا الموسم ، فأجاب والبسمة لا تفارق شفتيه « الحمد لله .. كله كويس »

والمعروف ان شكوكو يجيب على هذا السؤال بنفس المعنى فى حالتى النجاح أو عدمه !

▭

وفى خفة لبقة تسللت العدسة وراء الكواليس لتفاجىء الراقصة « هرمين » وهى تتابع رقصة جميلة من طفلة صغيرة تمكنت من فن « الرقص البلدى » الى حد الاعجاز وتنبأ لها الجميع بمستقبل « راقص » يتناسب مع مؤهلاتها وموهبتها



كارم محمود يداعب الفنانة لبلبة .



هرمين تتابع رقصة جميلة من طفلة صغيرة تمكنت من فن «الرقص البلدى»



سجلت العدسة هذه الصورة على مضض لانها لم توافق على هذه البداية لطفلة صغيرة ، وكانت تود لو ان الموهبة اختارت فنا آخر

... لنترك هذه الحجرة وتعال نر ما هذا التهليل !

▭

... انه محمود المليجى شرير الشاشة « المتمكن من شره » يقابل اصغر معجب

ان لهذا المعجب الصغير قصة طريفة ما ان راى المليجى حتى صرخ باكيا ، وظن والده ان الطفل تملكته الرهبة وصرخ من الخوف فابتعد بطفله من المليجى ، ولكن صراخ الطفل زاد وعلا وتبين اخيرا انه يبكى لانه يريد المليجى ويود مداعبته .. وللاطفال فيما يعشقون مذاهب !

... عاصفة من التصفيق والضحك دفعت العدسة الى اقتحام المكان لتجد المونولوجست احمد غانم ... الذى يقول انه ما زال جامعيا حتى الآن ... يلقى باحدث نكته على الجمهور السكندرى ، الذى عرف عنه انه احسن من يتذوق النكتة ويصفق لها طربا ..

▭

وفى اثناء انصراف العدسة فاجأت المطرب كارم محمود وهو يداعب الفنانة الصغيرة لبلبة ، والمعروف عن كارم انه يتحفظ فى مداعباته وحاول عبثا ان يمنع العدسة من التقاط هذه الصورة خشية ان يبعث الغيرة فى قلب ابنته الصغيرة التى تريد ان تستأثر بحب والدها خالصا

▭

واكتفت العدسة بما سجلته فى هذا المكان وانتقلت الى ملهى آخر استلفت نظرها صورة اكتنزت شحما ولحما وكتب تحتها انها للفنانة الرشيقة « كفا » ودخلت العدسة لتسأل الفنانة كيف احتفظت برشاقتها وكيف نجحت فى ان يربو وزنها على المائة كيلو وبحثت العدسة طويلا عن الفنانة الرشيقة واخيرا وجدتها

... جلست الرشيقة امام مائدة زاخرة باصناف الطعام والاسف يبدو واضحا على وجهها وعندما سألتها العدسة عما يزعجها اجابت : « الريجيم .. انى مضطرة ان اتناول اربع وجبات كل يوم حتى احتفظ برشاقتى وحتى لا يقل وزنى عن مائة كيلو ! »

▭

وفى ملهى سان ستيفانو مرت العدسة على مائدة الروليت والبكاراه مرورا عابرا ، ثم اجتازت الطريق سريعا الى الكازينو الذى ازدانت جدرانه باعلام الثورة الفرنسية .. انها الليلة التى يحتفل فيها بعيد الحرية أو عيد ١٤ يولية . وقد حوى البرنامج بعض استعراضات راقصة عن الثورة الفرنسية ، لم قدمت الفنانة لولا عبده نمرة راقصة بمصاحبة قزم صغير وصفق الجميع للفنانة وللقزم الصغير

▭

وحاولت العدسة ان تشهد استعراضا آخرا لعيد الثورة فتوجهت لملهى « الاكسلسيور » وملهى الشاطبى فلم تشاهد الا بعض النمر الراقصة العادية

واخيرا استقرت العدسة فى مكان هادىء لا يقدم استعراضات راقصة ولا مونولوجات صاخبة ، وانما اكتفى بأن يقدم لرواده جوا شاعريا

(البقية على الصفحة التالية)

احمد غانم المنولوجست الجامعى يتوسط اثنين من زميلاته ..



فاجأت العدسة شكوكو وهو مندمج فى حديث فنى مع الملحن كمال الطويل ...





عادل خيري يعمل بنصيحة ماري منيب « ويلغمط » شفايفه بالاحمر



ميمي شكيب تشكو « لطوب الارض » من غلاء الاسكندرية !..

ومو سيقى خفيفة .. وفضلت العدسة أن تبقى في هذا المكان حتى قدم المصور ليلتقطها ويعود بها الى القاهرة

□

وفي مسرح الريحاني كانت «ميمي شكيب» تشكو « لطوب الارض » غلاء الاسكندرية وجلست تفتح حقيبة ملابسها .. وهي غاضبة وتخرج فساتينها واحدا ورا واحد وتعرضه على زميلاتها وتقول حتى الفساتين يا ناس .. لزقت جوه الشنطة .. الرطوبة زى الرصاص بتنقد من الجلد .. دى مصيبة .. اسكندرية دي ..

وفي ركن آخر كان عادل خيري يتناول عشاءه ولم يجد ما « يحلى » به ولكن ماري اعتذرت له قائلة : « خد لغمط شفايفك بحبة احمر . يبقى زى اللى اكل البطيخ والسلام » وعمل عادل بالنصيحة وامره لله

□

وهكذا انتهت جولة الكواكب على البلاج . وهي جولة تخللتها البسمة كما تخللتها الشكوى من الحر والتعب .. وهي اولا وقبل كل شيء جولة صادقة بلا رتوش !

●



الطفل الذى صرخ باكيا عندما رأى محمود المليجى يتقبل مداعبات « شرير الشاشة »



درية احمد وسميحه توفيق وعلوية جميل فى منظـــر من فيلم (النـــاس مقامات)

نقد الاسبوع

الناس مقامات

ان الناس مقامات ، وكذلك الافلام ! ومع ذلك لم استطع ان اجد صلة بين هذا الاسم وموضوع القصة نفسه

رجل شرير « محمود المليجى » يجعل من بيته وكرا للقمار والفساد ، يتردد عليه الكبراء والاغنياء ويحميه من البوليس شخصية سامية . ومن المترددين عليه رياض باشا « حسين فالق » الثرى الكبير الذى يبعثر أمواله فى ذلك الوكر على القمار والغوانى ، بينما يبدو فى بيته جادا صارما محافظا . ولهذا « الباشا » ابن ضابط بوليس « شكرى سرحان » تصادفه « سميحة توفيق » ابنة صاحب الوكر فتطمع فى ثروته وتستدرجه الى المنزل حيث تتظاهر عائلتها الفاسدة بالتقى والورع ، لحمله على الزواج من الفتاة ، ولصاحب البيت ابنة اخ « درية أحمد » وهى فتـــاة طيبة الخلق لا يرضيها ما يجرى فى البيت من افعال ، ولهذا فانها تقابل الضابط الشـــاب وتحذره من الفخ الذى ينصب له ، فيحبهـــا الضابط وتبادله الحب . ويتآمر صاحب البيت لابتزاز اموال الباشا والد الضابط ، فيوهمه أنه تسبب فى قتل سكرتيره ، ولكنه يطمئنه الى انه سيخفى جثته لانقاذ الباشا ، ويستكتبه اعترافا بالقتل من باب الاحتياط لابعاد المسئولية عن نفســه فى حالة اكتشاف الجثة . وبعد ذلك يبدأ فى ابتزاز ماله ويهدده بابلاغ النيابة وتقديم الاعتراف المكتوب

ويكتشف الضابط ان اباه يتردد على المنزل الموبوء فيحاول ابعاده عنه بكافة الوسائل . وتقوم ثورة ٢٣ يولية سنة ١٩٥٢ ، ويفقـــد صاحب الوكر الحماية التى كان يتمتع بهـــا ، ويشعر بحاجته الى المال ، فيطلب الى الباشا ان يقاسمه ثروته والا أبلغ عن جريمة القتل التى ارتكبها . فرفض الباشا ، وعندئذ يبلغ الرجل النيابة ويقدم لها الاقرار المكتوب ،فيقبض على الباشا . ولكن ابنة الاخ تعمل على الوصول الى السكرتير المدعى بقتله فى مخبأه ، وتتعاون مع الضابط على ضبطه وتقديمه الى النيـــابة التى تقبض على الرجل واهله بتهمة البلاغ الكاذب ، وتتزوج ابنة الاخ من الضابط

والقصة ان نجحت فى اظهار ما يجرى فى بعض بيوت الفساد ، الا ان حوادثها وعقدتهـــا الرئيسية قد عولجت ببساطة جعلتها تشـــبه حواديت العجائز . فهذا الباشا مهما صوره الفيلم لنا فى صورة الابله ، فانه كان يســتطيع ان يمد يده الى السكرتير الساقط على الارض ليتحقق من موته قبل أن يكتب على نفســـه اقرارا بأنه قاتل .

ومع ذلك فلو تجاوزنا من هذا التصرف ونسبناه الى فزع الباشا وبلاهته ، فاننا لا نستطيع ان نفهم كيف ان رجلا ذكيا محتالا كصــاحب البيت ، يقدم اقرارا الى النيابة عن جريمة قتل يعلم انها وهمية وان القتيل حى يرزق ، وانه سيكون موضع سؤال واستجواب عن ظروف القتل ومكانه وزمانه ، وظروف تحرير الاقرار واحتفاظه به . اننا نفهم ان يهدد الباشا به مستغلا بساطته ، ولكننا لا نهضم من رجل ذكى مثله أن يقدم للنيابة وليقة احتياله واتهامه

وقد سيطر هذا الوهن فى معالجة الحوادث على كثير من المشاهد ، كمشهد مطاردة ابنة الاخ للسكرتير فى النيل ، وتكرر ظهور شبح السكرتير أكثر من عشر مرات ، وكان الاخراج موفقا بصفة عامة ، وبخاصة حركة الكاميرا

اما التمثيل فكان يغلب عليه الاسلوب المسرحى صحيح أن الوجوه القديمة كانت موفقة ، وكان المليجى ممتـــازا فى دوره ، غير أن الوجـوه الجديدة كانت تبالغ فى حركاتها والقائها ، وكانت « هند رستم » تصيح وتصرخ عند القبض على ابيها بشكل اضاع كل تأثير

وكان تسجيل الصوت غير موفق ، فلم نكن نفهم كثيرا من العبارات

« ابن زيدون »

آيس كريم

لم يكن قد مضى على زواجها وقت طويل حين ارتكبت هذه الغلطة ..

كانت تجلس فى احد مقاعد الصالة بجانب زوجها ، وكانت معظم حوادث الفيلم تجرى فى الليل ، ولذلك كانت الصالة معتمة جدا ..

لمحت فى آخر المشى بائع المرطبات .. فى الواقع لمحت ضوء المصباح الذى يعلو الصينية التى يحملها .. همست فى اذن زوجها :

أروح اجيب اتنين آيس كريم ؟ »

قال : « روحى .. »

وعادت بالايس كريم فناولت زوجها واحدة .. ثم جلست واسلمته يدها فضغط عليها فقالت : « احبك »

قال : « وانا كمان »

قالت : « ايه رايك .. الفيلم بايخ .. تيجى نروح البيت ؟ »

قالت : « مفيش مانع ! »

وهنا اقبلت سيدة من اول الصف .. حتى اذا اقتربت من صديقتى بطلة القصة قالت : « تســـمحى ؟ »

وادارت صديقتى ركبتيها لتسمح لها بالمرور .. لكن السيدة عادت تقول وفى كثير من البرود هذه المرة : « تسمحى ؟ »

ووقفت صديقتى ظانة ان السيدة لن تستطيع المرور الا بوقوفها .. واذا بالسيدة تصيح : « تسمحى .. المطرح ده بتاعى !

فى هذه اللحظة أضيئت الانوار .. فرات صديقتى زوجها يبحث عنها فى نهاية المشى ..

قالت : « لم يضايقنى الا الايس كريم التى اخذها الرجل الآخر مجانا ! »

جواهر



اشتغلت مطربة فى السكك الحديدية !

للسيدة عقيلة راتب

اذكر انني كنت الطفلة المدللة عند ابى وامى وكان ابى يذرف الدمع كلما ارتفعت درجة حرارتى ويحملنى الى أقرب طبيب ، ويظل ملازما المنزل حتى تنخفض درجة حرارتى

وشعرت بهذا حين بلغت سن العاشرة وكنت فى هذه السن ابغض الحساب ومعلمة الحساب وكانت سيدة قاسية تتفنن فى تأديب التلميذات اللواتى يهملن فى فهم دروسها وعمل الواجبات ولهذا كنت اتمارض كلما توقعت عقابا من هذه المعلمة ، وكان أول شيء يفعله والدى هو منعى من الذهاب الى المدرسة

وذات يوم عاقبتنى هذه المعلمة بحرمانى من تناول طعام الغداء وحرمتنى ايضا من الاستمتاع « بفسحة الظهر » ، والمنى هذا العقاب فقررت ان اشكوها الى والدى الذى هاله أن احرم من تناول الغداء فقرر أن يقلب الدنيا راسا على عقب ، وصادف هذا القرار فى نفسى احسن الاثر ، وذهبت فى اليوم التالى الى المدرسة واخبرت جميع زميلاتى التلميذات بان مدرسة الحساب لابد مفصولة اليوم من عملها ، فان والدى قد ذهب ليقابل الوزير ، وان الوزير سيصحبه الى المدرسة ليعلن المعلمة بقرار الفصل ، وابتهجت التلميذات بهذا الخبر السار ، وقبل منتصف النهار جاء والدى الى المدرسة وقابل الناظرة والمعلمة .. وفى أثناء الحصة استدعتنى الناظرة الى حجرتها لاجد والدى الذى ماكاد يرانى حتى امسك بى وراح يوسعنى ضربا ولكما ، ثم خرجنا انا وهو مع الناظرة التى طافت بنا فصول المدرسة ، وكان والدى يوجه لى اللوم الشديد امام التلميذات على اهمالى الدرس وعمل الواجبات .. وفى النهاية شكر والدى معلمة الحساب على اهتمامها بمستقبل تلميذاتها

وفهمت من حديث والدى فى البيت أن الناظرة اقنعته بسلامة تصرف معلمة الحساب وأن لا مستقبل للتلميذة التى تهمل فى تأدية واجباتها المدرسية !

مطربة القطر

وعند بدء ظهورى فى الميدان الفنى ، نصحنى أحد الملحنين بتعلم قواعد الموسيقى والغناء فان فى صوتى صلاحية للطرب ..

وذات يوم سافرت الى الاسكندرية بالقطار وحلا لى اثناء السفر ان أسلى نفسى بالغناء فبدأت اغنى بعض الاغنيات التى كانت مشهورة فى ذلك الوقت ، وما أن سمعنى بعض الركاب حتى التفوا حولى ، ولم تمض بضعة لحظات حتى تحولت العربة التى كنت اركب فيها الى مسرح للغناء

وكنت فرحة لاعجاب الركاب بصوتى ، وقرأت بعد ذلك فى احدى المجلات وصفا لما حدث فى القطار وعلقت المجلة على ذلك بان اقترحت على مصلحة السكك الحديدية خلق وظيفة جديدة من وظائفها تعيننى فيها وتسمينى « مطربة القطر » مثل مفتش القطر وكمسارى القطر

ومن الطريف أن بعض الزملاء والزميلات الذين قرأوا المجلة اسرعوا الى مصلحة السكك الحديدية يطلبون تعيينهم مطربات ومطربين فى قطارات السكك الحديدية

قطط فى كل مكان

وكانت لى فى بدء حياتى الفنية هوايات عجيبة وغريبة ، ولكننى تخلصت من أغلب هذه الهوايات .. ومن بين هذه الهوايات هواية تربية القطط ، وقد كنت أملك منذ عشرين عاما تقريبا مايزيد عن العشر قطط ، وكنت اعنى بتربيتها واطعامها طعاما فاخرا ، فلما تزوجت من الاستاذ حامد مرسى نقلت مع جهاز العرس قططى العزيزة ، وقبل أن يمضى أسبوع كان حامد يشكو من القطط ويقول انه يرفض أن يعيش فى حديقة حيوانات ، وعدت الى منزلى ذات يوم لاجد القطط قد اختفت ، ولما سألت حامد عنها قال انه كلف أحد الخدم بتهريب هذه القطط الى مكان بعيد ، ولم تفلح محاولاتى فى استعادة قططى ونجح زوجى فى اقناعى بالاقلاع عن هذه الهواية .. هواية تربية القطط

فهم علمني التمثيل



في بدء حياتي الفنية كنت هاويا أتردد على جمعيات التمثيل ، وكنت أتردد بصفة خاصة على دار التمثيل العربي ، وكان بها في ذلك الوقت المرحوم الاستاذ عزيز عيد ، وذات يوم قامت مشادة حادة بين الاستاذ عبد المجيد شكري والاستاذ عزيز ، واعتذر الاستاذ عبد المجيد عن القيام بدور « المهدي » في رواية « مجنون ليلى » فقبل الاستاذ عزيز اعتذاره ، ثم طلبني في مكتبه فذهبت اليه ، وفوجئت به يقول انني سأقوم بالدور بدلا من الاستاذ عبد المجيد شكري

فوجئت لان سني في ذلك الوقت لم يكن يتعدى السادسة عشرة ودور المهدي وهو والد ليلى يتطلب رجلا كبيرا .. ولاحظ هو ترددي في القبول فقال : « ما تخافش .. انا حاعلمك ازاي تمثل الدور ! »

وذهبنا سويا الى « قهوة مصر » وكانت تقع مباشرة أمام مسرح رمسيس وانتحى بي ركنا جانبيا ، ومضى يقوم بتمثيل الدور امامي ، ثم يطلب الى ان اقلده ، وفشلت في تقليده المرة بعد المرة ، وهو صابر ، ويقوم فيكرر ما فعل ، واخيرا نجحت في تقليده ، ولكنه قال : « تنقصك الروح ، الاندماج ، انس نفسك »

وكررت التقليد ولكنني لم اتقدم ، وكان غيظه قد بلغ منتهاه « فضربني قلما » اطار صوابي ، ووجدتني أثور قائلا : « بتضرب ليه ، وانا امثله احسن منك الف مرة ! »

بل وشفعت ثورتي ببعض شتائم ابتسم لها الاستاذ عزيز ثم قال : « طيب يالله وريني ! »

وجففت دموعي .. ثم بدات !

وحين انتهيت اخذني بالحضن معانقا ... ممثنا !

وكان ... درسا خالدا ، لانه كشف اسس ... المثلين التي كنت اجلم بها

« محمد توفيق »

ما يجب ان تعرفه عن مسابقة دار الهلال

آلاف الجنيهات نقداً للقراء

لأن

جوائزنا تصرف نقدا للقراء بحيث يتسلم صاحب الغلاف الفائز قيمة جائزته من دار الهلال في مدة لا تتعدى شهرا من تاريخ السحب فاذا لم يتقدم احد لاستلام الجوائز بعد شهر تصبح من حق اصحاب الارقام التي تلي الرقم الرابح صعودا « من نفس العدد » وفي حدود ٥٠٠ رقم وذلك لمدة شهر اخر

والجوائز التي لا يتسلمها اصحابها بعد ذلك تصرف لوزارة الشئون الاجتماعية لانفاقها في أوجه الخير

اذا كانت الفرصة قد فاتتك في السحب الاول
فترقب السحب الثاني والسحب النهائي

صورة الغد... في اطار من الورد!

انتقلت عدسة الكواكب الى منزل انور وجدى الكائن بأعلى عمارة الايموبيليا والذى يتكون من فيلا واسعة وروف جاردن فخم .. وتسللت العدسة لتوى التقاط بعض الصور الملونة لانور وجدى وكيف يعيش وماذا يأكل ومتى ينام ؟ ولكن أنور حاول الاعتذار قائلا :

– حتصوروا ايه اديكم شايفين الفيلا خاوية على عروشها

وما كاد انور يفرغ من اعتذاره حتى دق جرس الباب ودخلت خطيبته ليلى فوزى وانقذ الموقف لقد وجدت العدسة ما يستحق التسجيل وانور يعيش فى حياته بطريقة واحدة سواء كان أعزب أم متزوجا ، فهو يستيقظ مبكرا مهما كانت الظروف ، ويتسلل الى « الروف جاردن » لقراءة اخبار الصباح ، وللاشراف على « قصارى الزرع » التى يرعاها بنفسه ، ولانور هوايات عديدة ولكنه لا يجد من وقته متسعا لها ولذا تجده يكتفى بالتحدث عن هواياته دون ممارستها !



الخطيبان السعيدان فى اطار صنعه انور بنفسه وزينه بالزهور والورد تيمنا بمستقبل سعيد وحياة هانئة

فى جلسة شاعرية راح انور يقرا لليلى بعض اشعار منتقاة من « مجنون ليلى »



يشرف انور بنفسه على « قصارى الزرع » المنتشرة فى انحاء الروف جاردن



مطاردة..!

كانت اضواء قوارب الصيد تتراقص على الافق في المياه الهادئة ، وكان القمر قد بدأ يبرز من الماء فبدا كوجه عذراء تستحم ، وكان الهواء منعشا ..
اخذت أنبط نفسي على اختياري .. لا بسبب القمر ولا الهواء المنعش .. ولكن بسبب جارتي الحسناء على الكورنيش ، والتى تركتني امسك بيدها واومات برأسها موافقة حين تحدثت عن الزواج ..
خطر لي ان اطوق خصرها بذراعي ، لكن لم يكد يخطر لي هذا حتى وجدتني انظر ورائي .. سألتني : « جرى ايه ؟ »
قلت : « متهيأ لي ان حد بيراقبنا ! »
قالت : « الناس على الشاطىء كتير »
قلت : « مايهمنش الناس .. لكن متهيأ لي ان شخص معين بيتابعنا من الصبح »
قالت ببساطة : « لازم .. ارلين ! »
قلت : « ارلين ده يبقى ايه ؟ »
قالت : « كان خطيبي لغاية امبارح بس » وردلتني عبارتها مأخوذا كأني اصبت برصاصة !
قلت : « وحضرته بيتابعنا ليه ؟ »
قالت : « أصله غيور جدا .. والحقيقة انه كان ح يتجنن لما فسخت خطبته بعد مقابلتي لك ! »
قلت : « عايز منا ايه ؟ »
قالت : « أولا هو لسه بيحبني طبعا .. ثانيا لازم عايز يضربك علقه ! »
قلت : « باللا بينا نروح أحسن الجو اصبح بارد »
قالت حين دخلنا صالة الفندق الذي تنزل به : « حاشوفك الصبح ؟ »
قلت : « طبعا .. حاجيلك بدري ونخرج على طول قبل ما أرلين يصحى قبل ما حد ياخد باله ! »
وذهبت اليها في السادسة صباحا لكني وجدت ارلين ينتظر على باب الفندق ..
قالت « زازا » ونحن نبتعد من الفندق : « مالك بتمشي بسرعة كده ؟ »
قلت : « حاجة تثير الاعصاب صحيح »
قالت : « حاجة ايه ؟ »
قلت : « اللوح اللي ماشي ورانا من امبارح ده ! »
قالت : « أصل الغيره وحشه »
وهنا كنا قد وصلنا الى طريق خال .. وارلين ورانا بالطبع .. ففاجأتني بقولها : « بوسني .. »
وتوكلت على الله واخذت استعد لتقبيلها .. غير اني اختلست نظرة لارلين عندئذ فخيل لي انه يستعد .. لا لتقبيلها مثلي ، ولكن لتقبيلي انا بقبضة يده الضخمة !
قلت : « مقدرش .. مدام القرد ده عمال يبص لنا ! »
وهنا سمعت صوتا يرد : « انا قرد ؟ » فالتفت لاجد ارلين بجواري
قلت وانا اتوارى خلف « زازا » : « لا ياعم .. مش باقول عليك »
على اثر هذا طلبت « زازا » العودة الى الفندق .. فقلت : « عايزين نتخلص من ارلين ده ! »
قالت مقترحة : « خليه يتبعك بكره .. واركب الترام مثلا .. وبعدين زوغ منه .. انزل في محطة بسرعة واركب الترام التاني وتعالا لي ! »
قلت : « ده هو بيتابعك أنتي ؟ »
قالت : « لا .. ده بيتابعك انت ! »
وعملت باقتراحها .. فلما ركبت الترام الذاهب الى باكوس في الصباح التالي وجدت ارلين يركب معي .. وبادرني بقوله : « انا عارف .. انت عايز تنزل في ستانلي وتركب الترام التاني اللي رايح سيدي بشر ! »
وهكذا عرفت أن خطتي فشلت .. غير اني ظللت احاول طول الساعات التالية الهرب منه .. فقفزت اكثر من مرة من الترام . وجريت في الشوارع المجاورة للبحر كان كلبا مسعورا يطاردني .. لكن دون جدوى
وفي المساء رأيت ان اتجه ــ وورائي ارلين طبعا ــ الى كازينو سان استفانو ، حيث واعدت « زازا » على اللقاء
لم اكد اقترب من الكازينو حتى رأيتها .. مع شاب طويل رشيق .. قالت تقدمه لي : « خطيبي عبد القادر »
واشار الى « عبد القادر » وقال : « مين حضرته ؟ »
قالت : « كان خطيبي قبلك! »
قلت : « ايه ! ! »
قالت بكل برود : « ولا ايه ولا حاجة .. تسيبني طول النهار وماتسألش فيه وعايزني استناك ؟ »
واستدرت لاجد أمامي « ارلين » يتابع المشهد بنظرات بلهاء .. فخطر لي خاطر .. قلت له :
« انا وانت دلوقت زي بعض يا ارلين .. تعالى نمشي لشغلهم زي ماكنت تابعنا لغاية ماتكفر عيشتهم .. ايه رايك ؟ »
وارتسمت ابتسامة سعيدة على وجهه العليظ الابله ووضع ذراعه في ذراعي ..

منير مراد

هدية دار الهلال

لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا «الكواكب» و «المصور» و «الاثنين». يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافاة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى في السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى في السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى في السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

ثلاث قصص وثلاث فنانات



امينة رزق : لولا رجل الشرطة لهلكنا

قالت فاتن حمامة :

اتفق العمل فى فيلم « لحن الخلود » أن نسافر الى بلطيم لتصوير بعض المناظر الخارجية للفيلم هناك ، وكان بين هذه المناظر مشهد أجرى خلاله مسافة طويلة ثم أرتمى على الشاطىء ليسرع الى البطل ونجلس سويا نتحدث فى بعض شئون الموسيقى ، واثناء البروفات زلت قدمى فى الطين الذى اجتذبنى وكاد يبلعنى ويقذف بى الى البحر لولا أن اسرع أحد الشبان بانقاذى وكان هذا الشاب ممسكا بسنارة لصيد السمك ، واراد المخرج ان يكافئه على انقاذه لحياتى فدعاه لتناول الغداء معنا ، ولكن الشاب اعتذر عن قبول الدعوة واكتفى بأن جلس معنا يتحدث الينا عن الحياة فى بلطيم وعن هوايته المحببة وهى صيد السمك الى جانب هوايته للاغانى ، وطلب منه المخرج أن يغنى بعض الاغانى ، فجلس الشاب يغنى بعض الاغانى القديمة للمرحوم الشيخ سيد درويش وبعض الاغانى المعروفة عن البدو ، وكان صوته جميلا الى درجة ان المخرج اعجب به وطلب منه أن يزوره فى مصر ، فسأله الشاب عن سر دعوته لزيارة القاهرة فقال المخرج : « انى اعرض عليك العمل بالسينما ! »

ولكن الشاب رفع السنارة بيده وقال : « لا يا عم .. يفتح الله ، أنا هنا مبسوط قوى ! »

ورفض الشاب أن يستمع لنصائح المخرج الذى قال انه لو قبل هذا الشاب أن يعمل فى السينما لسد نقصا واضحا بين ممثلى الناشئة فى مصر !

مولد امنية

وقالت ماجدة :

كنت صغيرة السن عندما بدأت الغارات الجوية تزور القاهرة وتوقظ سكانها من النوم بعد منتصف الليل وتقلق راحتهم فى أى وقت من النهار ، وكانت تعليمات مصلحة الوقاية من الغارات تقول انه اذا حدثت غارة جوية فعلى كل واحد أن يسرع الى أقرب مخبأ ، وكنت حريصة على تنفيذ هذه التعليمات بعد أن شددت علينا ناظرة المدرسة فى تنفيذها .

وحدث ذات يوم أن قامت الطائرات الالمانية بغارة مفاجئة فى وضح النهار ، وكنت فى تلك اللحظة عائدة من المدرسة الى البيت ، فأسرعت الى أقرب مخبأ ، وفى داخل المخبأ وجدت الناس فى حالة فزع ورعب فوقفت بينهم خطيبة أحاول أن أقوى من روحهم المعنوية ببضع كلمات حفظتها من ناظرة المدرسة .. وانتهت الغارة الجوية وبدأ الناس يغادرون المخبأ ، ولاحظت أثناء خروجى من المخبأ أن رجلا أجنبيا يتبعنى الى دارى ، ولما وصلت باب البيت سألنى هذا الرجل : « فين بابا يا شاطرة ؟ » وظننته لاول وهلة أنه لص يريد أن يلجأ الى الاساليب المعروفة لسرقة الاطفال ، فقلت له وأنا اتظاهر بأننى فهمت غرضه :

« اطلع من دول ... انت عايز بابا ولا عايز تسرقنى يا حرامى ! »

وضحك الرجل ، وطلب من بواب البيت أن يقدمه الى والدى أو أحد افراد أسرتى !

واستقبله أحد أقاربى ، وظهر أنه احد الاجانب المتمصرين الذين كانوا يعملون فى السينما المصرية فى أوائل الحرب ، وعرض على أسرتى أن يسند الى دور البطولة فى فيلم من انتاجه ، ولكن الاسرة ثارت لهذه الفكرة

وفى تلك اللحظة نبتت فى ذهنى هواية الاشتغال بالسينما ، ولكنى كتمت عن أسرتى هذه الهواية خشية أن يحدث ما لا تحمد عقباه ، وظلت هوايتى للفن فى طى الكتمان حتى اتيح لى العمل فى فيلم « الناصح »

عمر جديد

وقالت امينة رزق :

هذه القصة ، أو هذه الحادثة تبعث الرعشة فى جسدى كلما تذكرتها . فقد حدث أن سافرت الى لبنان ذات صيف لاعمل هناك مع فرقة رمسيس ، ومن عادة ادارة السياحة فى لبنان أن تحرص على توفير أسباب الراحة لزوار لبنان ، ومن بين ما تعنى به ادارة السياحة الاكثار من عدد السيارات التى يركبها السياح الراغبون فى الصعود الى الجبل ، وقد اتفقت أنا وبعض زميلاتى على أن نركب سيارة أجرة لنطوف بها بعض قرى لبنان الواقعة فوق الجبل

وركبنا سيارة كان يقودها شاب وسيم الطلعة، أنيق الملبس ، ولما طلبنا منه الصعود الى الجبل أدار محرك السيارة ، فسألته : « انت عارف الجبل كويس ؟ »

فأجاب : « انشالله »

ومضى بنا ، وبعد ربع ساعة التفت يسألنا : « هو الطريق ده يوصلنا لفين ؟ »

وصرخنا فى نفس واحد : « انت بتسألنا احنا ؟ » وظهرت علينا علامات الانزعاج والخوف والفزع ، ولكنه مضى بالسيارة يجرى بسرعة جنونية ليثبت انه سائق ماهر وانه يعرف اسرار الجبل ، وكانت كل لحظة تمر نرى فيها شبح الموت يهددنا من سرعته الجنونية ولم تفلح فى منعه من القيادة بسرعة الى أن وصلنا الى قرية بها نقطة بوليس لمراقبة سائقى السيارات ..

وما أن رآه رجل الشرطة حتى نفخ فى صفارته وبعد لحظة كان السائق مقبوضا عليه ، واتضح لنا أن الشاب مريض منهك الاعصاب ، وان مرضه يصور له أنه قائد سيارة ماهر

واغمى علينا جميعا عندما عرفنا الخبر وادركنا انه قد كتبت لنا حياة جديدة !

امهات هوليوود

جوان كروفورد تحارب الخوف !

تعيش جوان كروفورد فى قصر من تلك القصور التى تحكى عنها القصص الخرافية

ان هذا القصر مؤلف من سبع وعشرين غرفة .. كلها مؤثثة بالمفروشات الثمينة والطنافس الغالية

ويضم هذا القصر عددا كبيرا من الخدم ، ولكنك لا تكاد تشعر بوجودهم ، انهم لايظهرون الا عند الحاجة اليهم فقط .. دون أن نعرف من أين جاءوا ، ولا كيف جاءوا

لقد حققت جوان كروفورد لنفسها فى هذا القصر الذى يعتبر من افخم قصور هوليوود ، حققت كل ما كانت تحلم به ويطوف بخيالها وهى بعد طفلة صغيرة لا ترى حولها الا كل ما ينم عن الفقر والحاجة

وما ان تحققت أحلام الصبا حتى راحت تفكر فى ان يكون لها اطفال توفر لهم كل ما كانت هى محرومة منه فى طفولتها

ان الطفولة فى نظرها شيء مقدس ، لقد قاست فى طفولتها كثيرا ، وذاقت مرارة الحرمان ، ولمست بنفسها كل صنوف العذاب الذى يلاقيه طفل عجز والداه عن توفير ما يحتاجه

وكانت تود لو انها ملكت العالم ، لكى تجعل كل ما فيه ملكا لاطفاله حتى لايشعروا بمثل ما شعرت به

ولكنها لا تملك الا ما بين يديها ، فليكن اذن ملكا خالصا لاطفالها عندما يأتى الوقت الذى تصبح فيه أما

حرمان

ونالت جوان كروفورد أعظم مجد على الشاشة ، وبلغت أعظم ما يمكن أن تبلغه ممثلة سينمائية من ثراء .. ولكنها لم تنعم بلذة الامومة فى أية مرة من المرات الثلاث التى تزوجت فيها

انها تتلهف على الأطفال ، ولكنها محرومة منهم .. وقد رأت جدران قصرها الفاخر لا تردد الا الكآبة لخلوها من الاطفال

وسألت نفسها : « ان لديها قصرها الفاخر ، ولديها ثروتها الطائلة .. فلماذا تقف جامدة وسبيل الامومة مفتوح امامها بطريقة أخرى غير انجاب الاطفال .. أ يمكنها أن تتبنى منهم من تريد ، وتتخذ منهم أولادا لها

ما لاتعرفه عن النجوم

زينب صدقى

- كان اول ظهورها على خشبة المسرح عندما اشتركت مع طلبة « مدرسة » الطب فى حفلة تمثيلية اقاموها بمعهدهم ..
- وكانت أول فرقة انضمت اليها « زينب » للعمل معها كمحترفة هى فرقة المرحوم نجيب الريحانى الذى كان يمثل وقتذاك روايات « كشكش » فى مسرح الاجبسيانة بعماد الدين
- وبعد ان قضت « زينب » مدة مع فرقة الريحانى كواحدة من ممثلاتها البارزات ، تركت هذه الفرقة لتنضم الى فرقة امين عطا الله التى كانت تعمل وقتها فى الاسكندرية
- وهكذا بدأت « زينب » احترافها الفنى مع الفرق الكوميدية .. ثم تحولت الى « الدراما » عندما افتتحت فرقة رمسيس فى اواخر عام ١٩٢٣ ، فقد انضمت « زينب » الى الفرقة ولم تلبث فيها بعد حتى اصبحت تقوم بالادوار الاولى فى معظم مسرحياتها
- كان قد وقع بينها وبين فاطمة رشدى خصام ادى الى خروج فاطمة من فرقة رمسيس .. ومع ذلك نسيت الاثنتان احقادهما عندما اسست فاطمة رشدى فرقتها ، فقد انضمت اليها « زينب » ولبثت تعمل معها بعض الوقت ثم افترقت عنها بعد رحلة قامت بها فاطمة الى تونس والجزائر
- تأسست بعد ذلك فرقة باسم « اتحاد الممثلين » انشأها بعض اعضاء فرقة رمسيس عندما توقفت هذه الفرقة عن العمل بعض الوقت وكانت « زينب » هى بريمادونة هذه الفرقة
- بالرغم من نجاح «زينب صدقى» على خشبة المسرح ، فان جهودها فى السينما محدودة ، ومن اوائل الافلام التى ظهرت فيها فيلم « كفرى عن خطيئتك » للمرحومة « عزيزة أمير » ، وفيلم « الاتهام »





جوان كروفورد بين طفلتيها بالتبنى « ستيا » و « كاثى »

يتنعمون بقصرها وثروتها .. وتفيض عليهم بحنانها وعطفها ! »

وتبنت جوان أول ما تبنت طفلة اسمها « كريستين » ولأول مرة فى حياتها ، احست ان وجودها له معنى .. لقد زالت الكآبة التى كانت تخيم على القصر ، وزال الجمود الذى انطبعت به حياتها

وبعد أن ذاقت حلاوة الامومة ، لم تعد تكتفى بأن تكون فى حياتها طفلة واحدة .. ان قصرها فسيح يتسع لاكثر منها ، وثروتها تحتمل الانفاق فى سعة على اطفال عديدين ، وحنانها لايمكن ان ينضب امام اكبر عدد منهم ، وجهدها لايساوره الكلل اذا اشرفت بنفسها على تربية طفل واكثر

وكان ان تبنت للثانى مرة طفلا اسمه « كريستوفر » ، واتبعته بطفلتين اخريين اسمهما « سنتيا » و « كاثى »

والاولى « كريستين » عمرها الآن ثلاثة عشر عاما ، والثانى عمره تسع سنوات ، والثالثة والرابعة عمرهما خمس سنوات .. وهاتان الاخيرتان تبنتهما جوان مرة واحدة

عمل نبيل

وبتبنى هؤلاء الاربعة ، حققت جوان لنفسها حلما جميلا طالما كان يراودها وقد اعتبر الجميع انها قامت بعمل نبيل ولكنها لا تعتبر انها فعلت أكثر مما يجب ان يفعله كل قادر

فمن يعرف ماذا كان يكون مصير هؤلاء الاطفال اذا نشأوا محرومين من حنان الام وعطفها .. فضلا عن الحرمان الذى يعيشون فيه ؟

لقد تبنتهم لكى تجعل منهم مواطنين سعداء .. دون أن تعترف لنفسها باى فضل فى ذلك .. فحسبها السعادة التى ادخلوها على نفسها ، وكفاها انهم جعلوها تنظر الى الحياة نظرة براقة مشرقة بعد ان كانت تنظر اليها بمنظر داكن

ولو ان جوان انجبت اطفالا من زيجاتها الثلاث ، لما احبتهم أكثر مما تحب اطفالها بالتبنى

ولا يشغل جوان شىء كما يشغلها مستقبل اطفالها .. انها تعدهم لكى يكونوا مواطنين صالحين ، وهى تشرف بنفسها على تربيتهم ، وتلقنهم دروسا يستفيدون منها فى حياتهم .. لقنتها هى فى طفولتها بالدموع والحرمان

وهى الى ذلك تغرس فى نفوسهم شيئين كان لهما اهمية كبيرة فيما وصلت اليه من عظمة ونجاح .. انها تقول لهم دائما :

ـ لا تتقاعسوا عن تحقيق كل ما تؤمنون به .. ولا يداخلكم الخوف ابدا من اى شىء

وقد كان ذلك مبدأها فى الحياة منذ نزلت الى ميدان الكفاح ، فليكن ايضا مبدأ اطفالها عندما ينزلون الى الكفاح



بلاج النجوم
سامية :
أنا زى ما ارقص برضك أعوم   فى البحـر والعوم ده غيـه
ابقى تعالى البحر فى يوم   وشوفنى بارقص عاليه ..
عبد الغنى السيد :
أحسن ملاهى ومـسارح   البحر فى الصيف .. والبلاجات
وازاى يقولوا عليـه مالح   وهوه مليـان حلويات !
اسماعيل ياسين :
أنا عندى « بق » ولا الشبكة   لا فخر كل النـاس عارفين !
يصطاد الله متين سـمكه   ده غير شوية بنى آدمين ..
حسن فايق :
طول عمرى كنت اخاف م العوم   والغرق اذا همت فى ترعه
أدينى آهو اتعلمت اليـوم   والفضل يرجع « للقرعه »
النابلسى :
اذا « النـابلسى » نزل البحر   لا بد فى الميه ح « يدوب »
عشـان كده قاعد عالبر   دايما وراضى بالمـكتوب


سيد سليمان :
دايما أشوف أنا « مارى منيب » غاويه من البحر الزوغان
عارفه انها لها وزن عجيب وتزولها تغطس يبقى بيضان !
القصري :
محسوبكو فى العوم واد فنى فى البحر ضيعت شبابى
ومستعد أحلف انى عديته مره بشنابى !
مارى منيب :
دايما أشوف « سيد سليمان » قبل ما ينزل بيفكر
خايف على البحر وقلقان لا من سواده يتعكر !
شرفنطح :
مزاجى م البحر القعده أسرح الانظار تسريح
أشوف هنا وهناك « زبده » محطوطه فى الشمس ولا تسيح !
ثريا حلمى :
لو تطلبوا أحسن منولوج أقول على البحر وسرقوا
تتعلموا الضحك من الموج ومن الهوا الحلو تغيرقوا!



بدا قصر « هالاواى » شبحا هائلا وهو يربض فى الظلام ، ولولا ضوء البرق الذى كان ينبعث بين الحين والحين لما تمكن الملازم « فيل كولنز » من اكتشاف مقره

وكان الرجل الذى يجلس بجانبه فى السيارة مغضن الوجه ، اشيب الشعر ، دامع العينين ، والقى كولينز نظرة خاطفة عليه وسأله :

– وهل كنت الخادم الوحيد الذى يقوم بالعمل يا « باريدج » ؟

– اجل يا سيدى

قال كولينز ذلك ثم اوقف سيارته امام باب القصر ، وامر السائق بان يقوده الى الجثة،ومضى به باريدج فاخترقا الحديقة الكبيرة المحيطة بالقصر ثم دخلا ردهة فسيحة قد تناثرت بين ارجائها التحف المختلفة

وراح كولينز ينظر حوله مشدوها وهو يتخيل نفسه فى متحف جامع قائلا:

– تفضل من هنا ياسيدى

ثم قاده الى قاعة المكتبة حيث كان فى انتظاره شخصان ، « بيتى لانير » ، ابنة اخى سيراس هالاواى الفنان صاحب القصر ، وهى فتاة فى العشرين من عمرها على قسط وافر من الجمال ، و « ماكسويل سيمونس » محامى هالاواى وصديق طفولته

واستعرض كولينز الوجوه الثلاثة التى حوله على ضوء الشموع المتراقص فاذا هى لا تقل فى شحوبها عن وجه القتيل الذى لاقى حتفه وهو جالس على مكتبه

وكانت نظرة واحدة الى راس سيراس هالاواى كافية لان تؤكد للملازم كولينز أن القاتل انتهز فرصة انهماك المليونير الفنان فى تنسيق مجموعة طوابعه ثم تسلل وراءه وهوى على مؤخر راسه بزجاجة الويسكى . فحدثت الوفاة فجاة ، وعلى غير توقع . ونظر كولينز الى سيمونس وسأله

– ما الذى تعلمه عن الحادث يا مستر سيمونس ؟

وادار سيمونس وجهه الى بيتى ليستأذنها قبل أن يتكلم وعندما اومات له براسها قال :

– لقد التقينا هنا فى قاعة المكتبة فى تمام الساعة الثامنة مساء ، وكان الجو حارا حتى ان سيراس هالاواى امر باريدج بتوصيل المروحة بالتيار الكهربائى

– ثم ماذا ؟

– وكنت قد بدات فى قراءة الوصية الجديدة عندما قصف الرعد فجاة وانقطع التيار الكهربائى ولذا لم اجد بدا من ان اتم قراءة الوصية على ضوء الشموع ..

وارتجفت اهداب الملازم كولينز عندما جاء ذكر الوصيــة ، لان خبرته الطويلة دلته على أن الجريمة لم تحدث الا بسبب هذه الوصية ، ولذا قال :

– ومن كان سيستفيد من هذه الوصية الجديدة يا مستر سيمونس ؟

– لقد عول سيراس على ان يترك معظم ثروته لانشاء مؤسسة اجتماعية يطلق عليها اسمه

– حسنا . وماذا عن الوصية القديمة ؟

وتردد سيمونس لحظة ثم نقل بصره بين بيتى وبين باريدج قبل ان يجيب :

– كان الصديق هالاواى جملة وصايا قديمة ، ولذا فقد استدعانى وطلب منى أن أقوم بالغائها جميعا وأن أنفذ ما جاء فى وصيته الجديدة التى ترد فيها تخفيض الهبات التى نصت عليها وصاياه الاولى ، ففى الوصية الجديدة انخفض مقدار ماكانت سترثه ابنة اخيه بيتى الى مائة الف دولار

– ومن ايضا ؟

– كما خفض مقدار ما كان سيحصل عليه باريدج الى ٥ الاف دولار

قال سيمونس ذلك ثم لزم الصمت فسأله كولينز :

– اهذا كل ما هنالك ؟

فتنحنح كولينز واجاب :

– كلا .. لان هالاواى كان قد تنازل لى فى وصاياه القديمة عن مقدار ما يملكه من اسهم فى شركة « ماكيميا » تقديرا لصداقتنا ومكافاة لى عما قمت به نحوه من خدمات مدى الحياة ، ولكننى اصبحت بمقتضى نصوص الوصية الجديدة لا ارث شيئا على الاطلاق ..

وسأله كولينز بحدة :

– وهل وقع هالاواى الوصية الجديدة ؟

فهزت بيتى راسها نفيا ، وتطوعت بالاجابة على سؤاله قائلة :

– عندما تركناه فى الساعة الثامنة والربع طلب منا ان نعود اليه فى الساعة العاشرة لنشهد على توقيعه ، فلما عدنا فى هذا الميعاد كانت قاعة المكتبة غارقة فى الظلام فاحضرنا الشموع وعلى ضوئها وجدنا عمى سيراس كما ترى ..

وجاء دور باريدج ليتكلم ، فقال :

– لقد ظللت فى المطبخ أعمل فى تلميع الاوانى الفضية حتى الساعة التاسعة ثم قمت باصلاح مزلاج النافذة المكسور حتى الساعة العاشرة ..

وقالت بيتى :

– أما انا وسيمونس فقد امضينا الوقت فى لعب الشطرنج فى قاعة الجلوس حتى الساعة التاسعة والربع ثم قمت الى غرفتى فاسترحت ربع ساعة وعدت

وقال سيمونس :

– وعندما عادت بيتى استاذنتها فى ان ادخل الحمام وآخذ « دشا » اقاوم به حرارة الجو فاذنت لى ..

وفحص كولينز نوافذ القصر جميعا فوجدها موصدة من الداخل ، كما علم أن التيار الكهربائى قد عاد فى تمام الساعة التاسعة وخمس دقائق ولكنه لم يلبث ان انقطع مرة اخرى بعد خمس دقائق

ووجد كولينز أن الشبهة تحوم حول هؤلاء الاشخاص الثلاثة ، لان كلا منهم له الدافع القوى على ارتكاب الجريمة وهو انه سيخسر مبلغا طائلا لو امتدت حياة هالاواى بقدر مايكفى للتوقيع على الوصية الجديدة واذ فحص كولينز القرائن عرف من فيهم القاتل ، واستصدر امرا بالقبض عليه ..

فما هى القرائن التى اثبتت ان احد الثلاثة كان يكذب وهو يدلى بشهادته؟ وما هى الادلة التى تمكن بها كولينز من معرفة القاتل ؟

فكر جيدا مع الملازم فيل كولينز واجمع الادلة الموجودة التى تراها فى الصورة وهى تمثل مسرح الجريمة ، فاذا توصلت الى ما توصل اليه رجل البوليس فانت من اصحاب المواهب البوليسية الممتازة ، والا فابحث عن الحل فى صفحة « ٣٦ »

الله يرحمني ويحسن إلي !



كان الاستاذ اسطفان روستى فى الاسبوع الاسبق ضحية اشاعة بعثت به الى الدار الآخرة بلا رحلة، وتركت زملاءه واصدقاءه الفنانين يبكونه قبل الاوان .. وفى هذه السطور يتحدث اسطفان روستى عن شعوره عندما سمع خبر وفاته وهو على قيد الحياة !.

لم اكن – وانا اهبط من سيارتى فى شارع عماد الدين فى ذلك المساء – لم اكن اعلم اننى قد اصبحت رغم انفى مأسوفا على شبابى الغض ، وان نقابة الممثلين تعد رثائى ، وان زملائى واصدقائى يرسمون طريق سير جنازتى من منزلنا العامر الى قرافة المجاورين ، بل كنت خالى الذهن من الموت ، مقبلا على الحياة ضاحكا « مبسوطا » !

ولكننى التقيت مصادفة بالزميل محمد كامل وبصحبته الاديب مصطفى السيد ، ولدهشتى رايت محمد كامل يعانقنى فى الطريق ويقبلنى بحرارة ولهفة تخجل منهما قصة روميو وجولييت ، بينما راح مصطفى السيد يتحسسنى بيديه فى ذهول وهو يتمتم « الحمد لله .. الحمد لله » ، وحاولت أن أستشف السبب فى هذا الترحيب البالغ وهذه التمتمة الغامضة ، ولكننى لم افز بغير الدهشة والحيرة ، ولم ألق منهما سوى بضع عبارات غير مفهومة ، اذ راح كل منهما يصيح : « الله .. اسطفان يعنى مفيش .. ايه ده .. كنت فين .. ازيك .. مبروك .. الخ الخ » !

ويبدو أن الصديقين خجلا أن ينبئانى بما سمعاه من الخبر المشئوم ، فلم يفتح الله عليهما بغير تلك العبارات الغريبة المحيرة ، وبعد ان استقر بالهما طلبا الى أن اصحبهما قليلا الى نقابة الممثلين التى كانا على مقربة منها ، فزادت حيرتى وتساءلت عن السبب فى ذلك ، فلم يزد احدهما عن القول بأن هناك مسألة يجب بحثها هناك

وازاء اصرارهما لم اجد مفرا من الرضوخ ، فذهبت معهما الى النقابة وفى نفسى انقباض لا ادرى كنهه ، ويبدو أن عقلى الباطن قد استشف ما وراء اللهفة التى قابلانى بها ..

ودخلت النقابة شتيت العقل ، لم تنبهت على العناق والقبلات التى انهالت على من جميع الزملاء والزميلات الذين كانوا بالنقابة حينئذ . وهنالك فهمت مغزى الامر

وعندما جلست مع الزملاء فى النقابة سبحت أفكارى رغما عنى فى تلك الاشاعة ، وتصورت نفسى ميتا بالفعل ، وترجم خيالى ما رأيته من فرحة الزملاء بعثورهم على الى معنى آخر يشبه كثيرا كلمات الرثاء التى تلقى فى حفلات التأبين ، وعبارات العزاء التى تقال فى المآتم ، ورأيت فى ابتساماتهم دموع المشيعين وهم يسيرون وراء نعش فقيد عزيز !

وهنالك انقلب انقباضى الى رهبة شديدة ، فقد وصل بى الخيال فى لحظات الى القبر .. ثم الى العالم الآخر .. العالم الذى لا بد لكل انسان أن ينتقل اليه يوما ما ، وكان عالما رهيبا تتضاءل الى جانبه المطامع ، وقد شعرت بأن كل شيء فى حياتى قد اصبح فى لحظة حطاما لا قيمة له ، وتساءلت عن مدى الخير الذى قدمته طوال حياتى

وافقت على صوت الزميل محمود لطفى وهو يطلب الى أن اتصل بمارى منيب وميمى شكيب وغيرهما من الاصدقاء الذين أفزعتهم الاشاعة ، حتى اطمئنهم

وعندما أفقت انقلبت رهبتى الى شعور بالطمأنينة والراحة ، فقد تحققت من اننى ما زلت حيا ارزق ، والاهم من ذلك شعورى بالعودة من رحلتى الابدية بغير اذى، وولوتى من حب زملائى واصدقائى لى ، ومن اننى عندما تتحقق الاشاعة ، سأكون حيا فى قلب كل منهم

وامسكت بالتليفون لاتحدث الى مارى منيب ، فوصل الى صوتها متهدجا تلفه نبرة غريبة لم اعهدها فيه من قبل ، وكانت الفرحة بكذب الاشاعة قد اثارت فى نفسها انفعالا طغى على طبيعة صوتها وصيرته أكثر حنانا وعذوبة ، ومضت تعبر عن فرحتها فى عبارات مختلطة تنم عن سرور مفاجيء بعد حزن اليم ، أما أنا فقد اغرورقت عيناى بالدموع

وقال قائل ان نعيى سوف ينشر فى الصفحة الاولى باحدى الجرائد ، فامسكت بالسماعة مرة أخرى وقلت لرئيس التحرير عندما سألنى عن شخصيتى :

– أنا المرحوم اسطفان روستى

فقال لى على الفور فى دعابة رقيقة :

– اهلا وسهلا .. الله يرحمك ويحسن اليك !!

س و ج مع الفنانين

السيد بدير



فى كل ميدان من ميادين الفنون تجد اسمه فى المقدمة فهو فى الاذاعة من خير من يقدم التمثيليات تأليفا واخراجا ، وهو فى السينما المؤلف الناجح لعدد كبير من الافلام فضلا عن انه من أحب النجوم الى قلوب الجماهير ، وهو فى المسرح صاحب تلك الشخصية الظريفة عبد الموجود ابن كبير الرحيمية انه الفنان الكبير السيد بدير ضيفنا هذا الاسبوع ..

س – كم كان اول مبلغ حصلت عليه عن عمل فنى ؟

ج – ١٥٠ قرشا عن تأليف واخراج واجور ممثلى تمثيلية بالاذاعة وكان ذلك فى عام ١٩٣٦

س – وكم كنت تدفع للممثلين ؟

ج كنت ادفع ٢٥ قرشا للممثل لتمثيل دوره معى وكان يتبقى لى من كل تمثيلية اقدمها ٦٠ قرشا عن التأليف او الترجمة مع الاخراج

س – وفى السينما ؟

ج – بدأت أمثل مجانا فى فيلم « ليتنا ونج » ويمكن دفعت فلوس بس مش فاكرها ..

س – ما هى الافلام التى تفخر بها من تأليفك ؟

ج – انى فخور بكل الافلام التى قمت بتأليفها وبالاخص افلام حميدو ، حكم القوى ، حب فى الظلام ، الملاك الظالم ، قلوب الناس ، ريا وسكينة ، المنتقم ، الاسطى حسن

س – ماذا اعددت للموسم القادم ؟

ج – فتوات الحسينية ، انتاج محمد فوزى واخراج نيازى مصطفى . جعلونى مجرما ، انتاج فريد شوقى واخراج عاطف سالم ، عرايس الليل انتاج ميلاس واخراج حسن الامام . ضحية القانون ، انتاج أفلام القنال ، اخراج كمال عطية ، المحتال ، انتاج واخراج حلمى رفلة . أبو الدهب ، انتاج زهير بكير واخراج حلمى رفله . وفيلم آخر انتاج عماد حمدى واخراج عاطف سالم

س – ما هو جدول العمل اليومى عندك ؟

ج – من ٦ الى ٩ كتابة للافلام – من ٩ الى الواحدة بالاذاعة – من الواحدة الى الواحدة والنصف غداء فى السيارة وانا فى طريقى الى الاستديوهات – ومن ٢ الى ١٠ اقوم بالتمثيل بالاستديو – ومن ١٠ الى ١٠ ونصف عشاء خفيف وانا فى طريقى الى المنزل ومن ١٠ ونصف الى ٣ مساء كتابة للافلام و من ٣ مساء الى ٦ صباحا استراحة قصيرة اذهب فيها للنوم ومن ٦ صباحا أقرأ الجدول من اوله

س – ما هو الكتاب الذى تأثرت به ؟

ج – كتاب الضحك « لبيرجسن »

س – والمؤلف الذى تأثرت به ؟

ج – برناردو شو

س – والممثل الذى تأثرت به ؟

ج – أورسن ويلز

س – ما هى المستحيلات لثلاثة ؟

ج – الغول والعنقاء والقسط الاخير

س – ما هى امنيتك فى الحياة ؟

ج – وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا



اشتهر احمد الحداد باداء دور الصعيدى فى برنامج الاذاعة وخاصة «ساعة لقلبك» وهو هنا يقدم لقراء «الكواكب» احدث ما اعد للاذاعة ...

حدش مشغول البال .. حدش فى عنده سؤال .. جوزونى من غير سبب .. قوليلى يا ابلتى عايز اخلص اعمل ايه .. اهو طول النهار أكلم روحى كده .. زى المجنون وانا مش اتجننت .. انا اتجوزت جوازه مهببة والسبب .. خاطبة نصابة .. ضحكت على .. قالت لى اما انا شفت لك حتة عروسة .. تقول للقمر قوم وانا اقعد مطرحك .. شربات ايه .. خفافة ايه .. لطافة ايه .. جلت لها مدام ماجياكى على خيرة الله .. قالت لى قوم بيك حالا اكتب الكتاب لحد يسبقك ويجوزها قبل منك ، طرت كتبت الكتاب عليها ، وبعدين رحت اشوف العروسة ، وعدولك ، اعتقدت صحيح ان البنى آدم كان أصله قرد ، بيص فى عينيها الاتنى واحدة ع والتانية غ ، رحت مدور خلقتى وحطيت ايدى على خشمها وقلت لها ، انت لك شنب ، قالت لى لا ، انا بارمه خواجيس ، لها منخار طالع لفوق من نوع الآن فصاعد ، مفيش ولا سنه فى بجها ، اقول لها اسنانك فين ، تقول لى سنانى بعد زورى ، ودبنى وقعت الوقعــة اللى يعلم بيها ربنا ، عملت انا زى الارنب اللى الجوز سحلفة ..

— حداد .. حدحد .. حدحد

— اهى السحلفة جايه اهى

— بتكلم روحك بتقول ايه ؟

— بقول امتى الهوا يجى سوا

— دايما جايب فى سيرتى كده يا مدهول

— يا ولية أنا بقول امتى الهوى مش امتى البلا

— بلا .. انت حاتكرهنى فيك تانى .. وانا حبيتك اليومين دول بس

— يعنى اروح اخطبك تانى والا ايه

— دمك شربات .. يا روحى انا

— والنبى لتورى من قدامى .. لخدلاً كف اخليكى تحلوى

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن «دار الهلال»

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات صفحة ٤٧

— بتنخط ليه كده ليه .. من يوم ما اتجوزتنى ما جبتليش معاك بتعريفه فجل

— واشتريلك فجل ليه .. ما دام مابيعملش تسمم

— عايز تسمنى يا راجل يا خاين .. تتسم بالهم يا عديم الدم

— أسمك ازاى وده معقــول .. العقربة قرصتك ماتت

— كداب .. كانت ميتة من الاول .. بلاش هزار باى .. ياللا البس هدومك علشان نروح السيمه

— ايوه .. علشان الناس تسيب السيمه وتتفرج علينا .. ويقولوا طرزان اهه ومعاه ...

— معاه ايه ؟ .. قصدك تقول على انا شيتا

— آه

— انا شيتا

— آه .. اللى لما بتبص فى المرايه بترمى لروحك سودانى

— والنبى .. بقى انا وحشه للدرجادى .. طب دانا متخرجة من معهد تجميل

— قصدك تقولى معهد تدميم .. علشان الناس لما شفونى معاكى بقم يقولوا شمشون ودميمة

— دميمة يعنى ايه ؟ .. يعنى عروسة حلاوة ؟ .. دا العرايس اللى بتتباع للعيال الصغيرة كلهم شبهى

— شبهك ايه .. دانت شبه القردة بالضبط

— انا قردة يا راجل يا قشاش

— لا انت القردة .. مش فاكرة لما رحنا

جنينة الحيوانات الراجل اللى واقف على الباب قال لى يا تسيبلها يا تسيبها على الباب

ـ وداخلها والا لا

ـ بعد ايه .. بعد ما جريتك من سلسلة شهرك

ـ يا راجل .. عرضك تثبت على ان أنا قردة

ـ القرود الصغيرة لما شافوكى جيه من بعيد .. قالوا ماما اهى ماما اهى

ـ لبقى انت القرد .. علشان بتعرف كلامهم

ـ لا انت القردة .. ما كنتيش عايزه اللى يحيى الفرح واحد قرداتى

ـ قرداتى .. دا معقول دا يا اخوانى .. طب قول واحدة تداية معلهش

ـ لا ... قرداتى .. دا فضحتنى فى السكة وهو جاى .. كان فاكرنى انا كمان قرد وبقى يقول للناس .. انا رايح احيى ليلة عقد قران ميمون

ـ والله العظيم ان ما كنت تسكت منى قاعده لك فى البيت .. عاوز تعملنى قردة على آخر الزمن

ـ هوه انا باكدب .. انت مش عندك داء المشى وانت نايمه بالليل (آه) .. فى ليلة قمت من النوم ملقتكيش .. ادور عليكى فى سلقط فى ملقط .. مفيش فايدة .. فين وفين لقيتك متشعلقة فى التجفة وبتحدفينى باللمض

ـ اطلقى سبتنى متشعلقة للصبح .. ما أنا عارفه انك قلبك قاسى

ـ نزلتك بطريقة فنية

ـ عملت سلم الطن

ـ سلم .. هو انا جاهل .. طلعت فوق تجفة تانيـة ورحت نازل تانى ... زى ما عملت انا عملت انت

ـ نهايته .. حتروح السيمه والا حا روح لوحدى

ـ بس ما تعضيش حد فى السكة .. لكن يا وليه .. تروحى السيمه ازاى .. هو انا مش راجل .. علشان تروحى لوحدك ..

ـ مدام حا روح بفلوسى .. انت مش اتفقت مع الخاطبة على جوازك بيه علشان القرشين اللى عندى

ـ اخرسى .. انا لو اعرف ان عندك مليم واحد ماكنتش اتجوزتك حتى ولو حطوا على رقبتى السكين .. وانا كمان غلطان اللى ما شفتكيش قبل ما اكتب الكتاب .. لكن العيب ما علياش انا .. العيب من الخاطبة النصابة اللى من غير شعير

ـ وانا زجرة .. ضحكت على .. وقالت لى عليك .. شاب جميل .. وفين طلعت لا قيمة ولا منظر .. وبادوب ما اتناش لانى ناكل

ـ انا اللى مليش بخت .. انا باللى وجيه .. يجوزونى قردة .. على راى المثل يا واخد القرد على ماله يروح المال ويفضل القرد على حاله

ـ انا يا صغيرة .. يجوزونى لغراب ..

ـ يا حدايه ..

ـ يا بو لسان طويل

ـ لسانك اللى اطول من لسان فرنسكو

ـ اسمع .. ما احناش نافعين مع بعض .. احسن طريقة تطلقنى

ـ اطلقك .. بس روحى هاتى تلات اربع قرود يشهدوا

ـ يبقى مش عاوز تطلقنى .. يبقى متجوزنى علشان فلوسى ..

ـ لا .. دانا عاوز اطلقك ونص .. بس على شرط .. حتوافقى باللى حقول عليه

ـ موافقة على اى حاجة تقولها .. بس طلقنى

ـ تدفعيلى المتأخر ونفقة سنة ..

موسيقى الختام

قابلت هذا الاسبوع

السيدة الفنانة بهيجة حافظ ، ترى طبقة من الموسيقيين غير الطبقة التى تضمها نقابة الموسيقيين .. انها ترى طبقة الكادحين والكادحات ، من ابناء وبنات شارع محمد على وصالات الرقص ، ومن عازفى المحال العامة . وهذه غير الطبقة الاخرى ، التى تتألف من الملحنين وكبار الموسيقيين ومطربى الدرجتين الاولى والثانية

قابلت السيدة بهيجة منذ أيام ، وكانت فى طريقها الى مدير بلدية العاصمة ، لتسأله حماية « ابنائها » كما تسميهم ، من غول الاسطوانات .. ذلك أن كثيرا من المحال العامة ، يعتمد فى الترفيه عن زبائنه ، على جراموفون يدير عليه بعض الاسطوانات الراقصة الخفيفة ، يرقص على انغامها محبو الرقص ، أو ينصت اليها عشاق الموسيقى

والسيدة بهيجة ترى أن هذه الاسطوانات تقطع أرزاق صغار العازفين ، وترى أنها هى السبب المباشر فى ازمة البطالة الضاربة فى محيطهم ، وتريد أن تطالب مدير البلدية بمنع استعمال الجراموفونات فى المحال العامة ، وتشغيل العازفين

وهذه القضية ، من الناحية القانونية ، مخذولة قطعا ، فليس للقانون أن يفرض على محل خاص أو عام مثل هذه الفكرة

ومن الناحية المادية ، ليس كل محل عام يستطيع أن يستخدم فرقة موسيقية ، لانالمحل المتواضع الذى يكتفىبالاسطوانات ، لايتقاضى من زبائنه رسما للدخول ، ولهذا تؤمه الطبقة المتوسطة التى لا تحتمل سهرة فى الاوبرج أو الحلمية بالاس

أما من الناحية الانسانية ، فان هؤلاء العازفين يحتاجون الى شىء من عناية ولاة الامور ، ولعل اقرب الطرق الى ذلك انشاء فرق موسيقية صغيرة تلحق بالمسرح الشعبى ، وتطوف مع شعب هذا المسرح فى جولاتها بالاقاليم ، للترفيه عن المواطنين ، والسمو بالذوق الموسيقى فى الريف

فن عزيز عثمان

انتهت قصة حياة عزيز عثمان الى نهاية حزينة ، ولكن وراء هذه القصة عبرة نستخلصها ونقدمها لناشئة الفن

عاش عزيز عثمان ، الحقبة الاولى من حياته ، يغنى غناء جديا ، فلم ينصت له أحد ، ولو منى غيره بمثل هذه الصدمة لتراجع عن الغناء وكفر بالفن

ولكن عزيز أصر على النجاح ، لايمانه بالفن ، فنجح .. وكل ما فعله لكى ينجح ، انه « أدار الدفة » كما يقول الانجليز ، وتحول من موسيقى

المشهور والمغمور

ألتقى كل اسبوع رسالتين أو ثلاثة ، من ناشئة الادب ، يطوون رسائلهم على مجموعات من الشعر الغنائى الفصيح والدارج ، ويسألوننى ان افتيهم فى شأن ما ينظمون ، واوجههم الى سبيل الشهرة

وفى هذا الاسبوع ، جاء شاب فى أول العمر الى دار الهلال يطلب لقائى ، فلقيته ، فاذا فى يده نحو مائة قطعة من الاغانى ، وضعها أمامى ، ولم يسألنى ان اوجهه — كما فعل سابقوه — بل كلفنى ان اوزعها على المطربين والمطربات

قلت له : « ايوصفى سكرتيرا خاصا لك ؟ »

فقال : « استغفر الله .. بل بوصفك شاعرا يعرفك الناس ، ويقدرك المطربون والمطربات ، فاذا أنت قلت لهم ان هذا يستحق الغناء ، صدقوك وغنوه .. أما أنا فان احدا منهم لا يعرفنى ولا يصدقنى »

قلت له : « وهل حاولت أن تتقدم الى احد منهم بنفسك ؟ »

قال : « أجل .. ورفضوا نتاجى جميعا »

الى ممثل ، ومن مطرب جاد الى مطرب ضاحك ، وهكذا صعد من الحضيض الى الذروة

قابلته في « نادي الرحلات » قبيل وفاته بأيام ، وتحدثنا في هذا ، فقال لي :

« ليس الفن أن أقدم للناس ما يعجبني ، بل هو أن أقدم لهم ما يعجبهم مني » . .

واعتقد ان هذا التعريف من اصدق تعاريف الفن

اين حقوق المؤلفين ؟

دخلت مع صديقي رامي الى أحد المسارح .. وعند باب الدخول ، وجدته يتلفت يمنة ويسرة ، فسألته : « عم تبحث ؟ »

قال : « ابحث عن مندوب جمعية المؤلفين والملحنين ، لقد صدر قانون حماية حقوق التأليف ، واصبح واجب النفاذ ، فأين مندوب الجمعية ، التى يحصل للمؤلفين والملحنين حق الاداء العلنى ؟ »

ولم نجد حولنا مندوبا للجمعية

وفي الحق ، انني لست ادري ما هي الوسيلة التي تزمع الجمعية اتباعها لتحصيل حقوق المؤلفين والملحنين ، ولكني اعتقد ان الطريقة المثلى ، هي ان يكون هناك ضرب من التعاون بين الجمعية ومصلحة الضرائب ، ذلك بأنه عند ربط الضرائب على المنتجين الفنيين (اصحاب المسارح والملاهي ودور السينما وشركات الاسطوانات والمطربين الخ) ترسل صورة من ميزانية كل منهم الى جمعية المؤلفين والملحنين ، لتقدير حق الاداء العلنى ، هذا الى جانب وجود مفتشين للجمعية - كما هو الحال في اوربا - يكون من حقهم الاطلاع على دفاتر هؤلاء المنتجين في اى وقت ، فاذا فطنوا الى اى تلاعب في هذه الدفاتر ، بادروا بابلاغه الى مصلحة الضرائب ، وهكذا تكون الخدمات متبادلة بين الطرفين

صحبة الكتب

في الباخرة « قاصد خير » المواجهة لفندق سميراميس ، قابلت سائحة امريكية في وسط العمر ، قالت لي انها انفقت ما فات من عمرها تدخر نصف ثمرة كفاحها لمواجهة المستقبل ، فلما ان قرات انباء الاستكشافات الاثرية الاخيرة في مصر لم تملك الا ان تستخرج كل مدخراتها ، لانفاقها في رحلة الى مصر

وسألت السيدة عن وظيفتها ، فقالت انها تعمل منذ تخرجها في جامعة هارفارد ، امينة لاحدى المكتبات العامة ، وقد قضت في وظيفتها هذه عشر سنوات

قلت لها : « وماذا افدت من صحبة الكتب خلال هذه السنوات العشر ؟ »

قالت : « افدت قطعا .. ولكن الحقيقة التى احب ان اصارحك بها لتقولها لكل من تحب ، هى اننى افدت من محادثة الناس ، والاصغاء الى احاديثهم ، ومن الرحلات والاسفار ، اكثر مما افدت من صحبة الكتب الف مرة »

« أنا »

وقرات نتاجه ، فاذا هم على حق في رفضهم

وكثير من ناشئة الادب يستعجل الطريق الى الشهرة ، ويريد ان يتردد اسمه في الراديو ، وعلى الشاشة ، وفي الصحف ، وهو في اول العمر

وانا اؤكد لهؤلاء الناشئين ان المطربين والمطربات يتمنون ان يعثروا على اغنية جميلة ، وانهم يقراون ما يحمل اليهم البريد ، ولو كان فيما يحمل اليهم البريد اى خير لفرحوا به وغنوه ، سواء اكان هذا الخير من مشهور ام من مغمور ، فان المغمور الموهوب ، يستطيع ان يلمع في سماء الشهرة من قصيدة واحدة . ولعل ابرع مثل لذلك ، الشاعر التونسي العظيم المرحوم ابو القاسم الشابي ، فقد ارسل وهو دون الخامسة والعشرين ، قصيدته الاولى « صلوات في هيكل الحب » الى مجلة « ابوللو » التى كان يصدرها الدكتور احمد زكي ابو شادي في مصر قبل اغترابه ، وما كادت تنشر ، حتى تحدثت الاوساط الادبية في الشرق كله عن ابي القاسم ، وعدت هذه القصيدة من اجمل شعر القرن العشرين ، وترجمت الى الفرنسية والانجليزية فهزت مشاعر الشرق والغرب !



سعادتك فى يدك

وهم كبير يتملك عقول الناس ، وهو انه اذا كانت المراة جميلة اجتذبت الرجل ، واذا اجتذبت الرجل احبها ، واذا احبها تزوجها ، واذا تزوجها اصبحت سعيدة .. ان السعادة فى متناول يديك دائما حتى لو كان بينك وبين الجمال حواجز وسدود !..

■ ان الرجل مخلوق غريب ، لا يهتم فى الحقيقة بكثير من الاشياء التى تظن المراة انه يهتم بها . قد يجذبه الجمال ولكنه لا يحب صاحبته . فاذا تزوج المرأة الجميلة ، فليس معنى ذلك انه لا يرى فى الحياة شيئا اجمل منها . وقد يترك المرأة ولكن ليس لمجرد انها غير جميلة . وقد يحبها ويبقى على حبها مع كونها ابعد شىء عن الجمال

■ اذا كنت صغيرة السن فسيصعب عليك تصديق ذلك ، ولانك ستجدين المؤشرات حولك تشير الى الجهة المضادة دائما . فالناس جميعهم يطرون الحسن اكثر مما يطرون غيره من الصفات . والفتاة ذات البشر الناعمة ، والشعر المغدودن ، والقوام الرشيق ، هى التى يلتف حولها الرجال . بينما الفتاة الجافة العود ، او الغليظة القدمين ، أو المهملة الثوب هى التى يعرضون عنها — وهذا فى الواقع ظاهر الامور لا باطنها !

دعى عشر سنوات تمر فتجدى الصورة قلبت نفسها . تجدى الفتاة التى كانت مثار الاهتمام فى محكمة الطلاق . وتجدى الاخرى التى كانوا يعرضون عنها ، زوجة لشاب ممتاز ، واما لاطفال اصحاء .. لماذا ؟

ما الذى يهم الرجل فى المراة حقيقة ؟

■ ماذا يطلب الرجال فى النساء ؟

لا تعجبى اذا قلت انهم يطلبون الحب .. الحب بمعنى الحرارة ، والاخلاص ، والاهتمام .. كل هذه اشياء تتطلب وقتا .. شطرا ملموسا من عمرك .. انه نوع من بذل النفس .. فاذا كنت مستعدة لبذل وقتك ، أو عمرك ، وبالتالى نفسك ، فاعلمى ان تلك الاشياء تصدر من منبع واحد ، ويغذى كل منها الآخر ..

■ الرجل خيالى وعلى غير ما تظن الكثيرات ، ويحب ان يرى المراة فى اطار خيالى ، ولا يشعر ان هذا الاطار قد اكتمل الا اذا كانت المراة تحبه — لا كمال ، ولا كرميل ، ولا كرفيق مؤنس ايام الكبر ، وانما كرجل ! اما اذا اشعرت المراة الرجل ان جمالها وفتنتها من اجابه ، وان ذكاءها لايحتاج الى ذكائه ، وان قلبها يستطيع ان يخفق دون حبه ، تحطم ذلك الاطار ، وربما جاء تحطيمه وبالا على المراة ذاتها ..

يحب الرجل ايضا ان يشعر انه اقوى الطرفين ، وفى طبيعته ان المراة لاتتم انوثتها الا بالطاعة والخضوع . وصدقينى ان طاعة المراة وخضوعها يضعان قلب الرجل بين يديها ، فهى اذا آمنت بهذا كسبته وكسبت نفسها ، وهى اذا انكرت هذا اخسرته وخسرت نفسها !

■ ارجو الا يفهم من ذلك ان من مظاهر الضعف المحبوب ، ان تلقى المراة كل حملها على الرجل .. فانها لو فعلت لحطمت جزءا من الاطار الخيالى الذى اشرت اليه وهو الحرية .. فالرجل يريد ان يشعر ان قيود الحب هى قيود يضعها متى شاء فى يديه ، ولا يفرضها عليه الطرف الآخر طوال الوقت .. وبمعنى آخر فان المراة التى تظن انها تحسن عندما تجعل رجلها حياتها ، فتحاصره بكل تفكيرها وكل عنايتها ، انما تقتله ودون ان تدرى !

■ هناك فرق بين الثقة بالنفس والغرور . ومن الاشياء التى تجذب الرجل الى المراة ثقتها بنفسها بمعنى اطمئنانها الى انوثتها .. وعلى العكس من ذلك تنفره المراة القلقة الاعصاب ، الكثيرة الشكوك ، المليئة النفس بالعقد .. تنفره اكبر مما تفعل المستهترة !

■ ونعود الى المظهر فاقول ان الرجل لا يعنيه ماذا تملكين ، ولكن يعنيه ماذا يستطيع ان يحصل عليه منك ، فهذا هو الذى سيربطه اليك !

قد تكونين ماهرة فى تدبير المنزل ، متفوقة فى الطبخ ، ولكن لايكفى — انه يريد الحب ، وان كان هذا لا يمنع ان مهارتك فى الشىء الاول وتفوقك فى الثانى ، يمكن ان يحيطا ذلك الحب بجو اكثر صلاحية

بعض النساء يولدن فاهمات لهذه الحقائق ، والبعض يتطلبن وقتا وعمرا ليفهمنها ، لكنى لا اشك فى ان الفريقين يتفقان ، على ان الهدف يستأهل الجهد الذى سيبذل من اجله !

الصورة لفوت القلوب وصلاح نظمى

مصرع المليونير الفنان

حل الجريمة المنشورة فى صفحة « ٣٢ »

القرائن التى ساعدت الملازم كولينز على حل القضية تنحصر فيما يأتى :

١ ـ المروحة الكهربائية

٢ ـ الطوابع المتناثرة من الالبوم الذى يحتوى على مجموعة طوابع البريد

٣ ـ الشموع المطفأة الموضوعة على المكتب

٤ ـ طول هذه الشموع بالنسبة للشموع التى مازالت مستعملة التى أتت بها بيتى وسيمونس

٥ ـ كوب الويسكى الموضوعة على المكتب

٦ ـ زجاجة الويسكى

الحل : بمجرد أن انقطع التيار الكهربائى بعد الساعة الثامنة بقليل اطفئت الانوار وتوقف سير المروحة ، ثم حدث أن تطايرت الطوابع على سطح المكتب واستقر بعضها على ثياب القتيل ، وهذا لا يمكن أن يحدث الا فى الساعة التاسعة وخمس دقائق ، أى عندما عاد التيار لمدة خمس دقائق قبل أن ينقطع مرة ثانية ، ذلك لان عودة التيار قد جعل المروحة تدور من تلقاء نفسها طالما ان « الكوبس » ظل موضوعا فى « الفيشة » ، وهذا هو سبب تطاير الطوابع

ولكن لم يجمع الميوتير طوابع مجموعته الثمينة ويعيد تنسيقها فى الالبوم ؟

ذلك لانه كان قد فارق الحياة وقتئذ ..

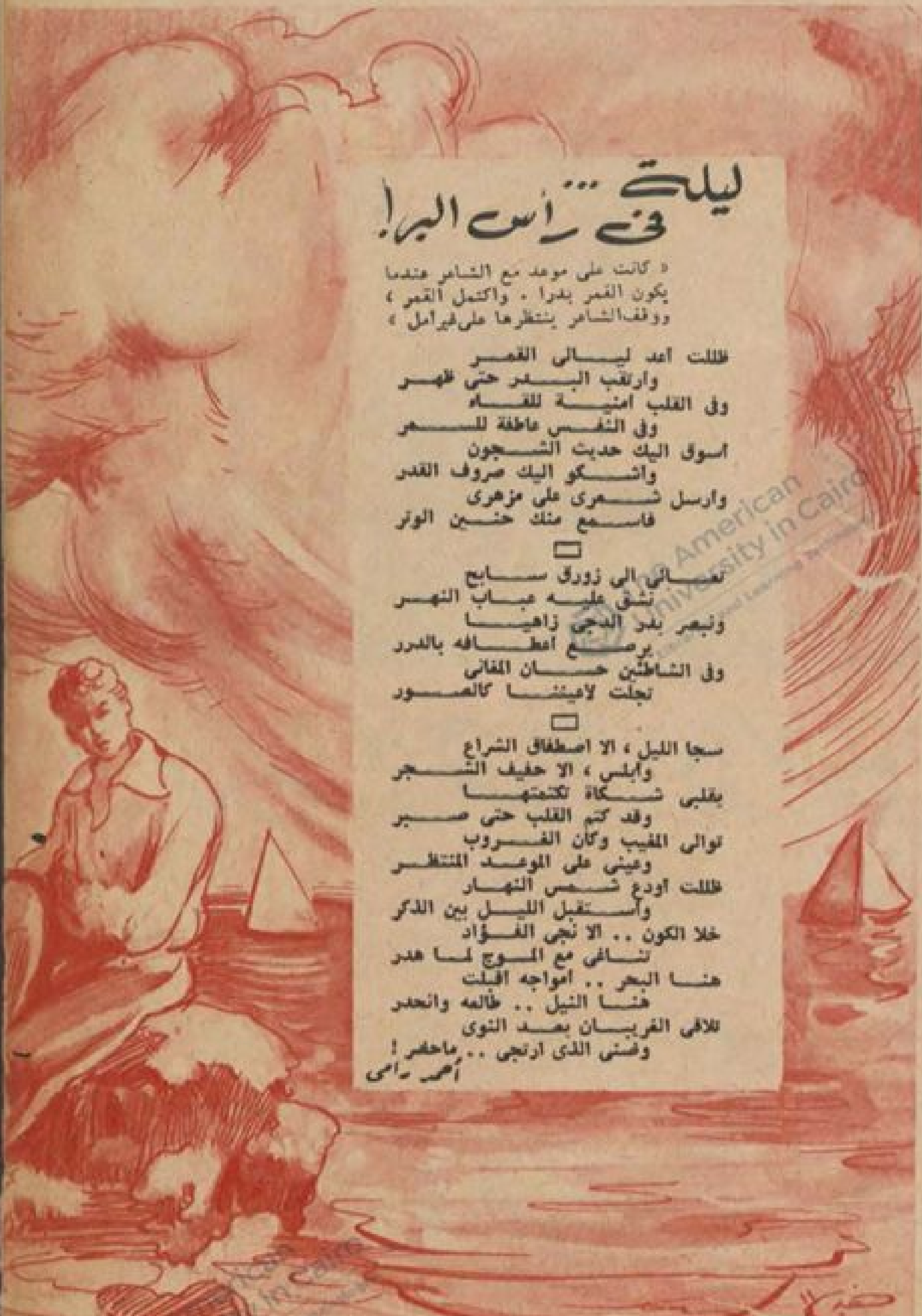
كما أن الشموع المطفأة تشير الى هذه الحقيقة لانها اطفئت بواسطة المروحة التى دارت فجأة بعودة التيار ، فلو كان هالاواى حيا وقتذاك لسارع باشعال الشموع مرة أخرى لانه ليس من المعقول أن يبقى فى الظلام من الساعة التاسعة والعشر دقائق الى ما بعد ذلك ..

هذا علاوة على أن الشموع المطفأة اطول بكثير من الشموع المشتعلة التى أتت بها بيتى وسيمونس فى الساعة العاشرة ، وهذا يدل على أن المروحة اطفأت الشموع قبل ذلك بساعة على الاقل

من ذلك كله يتضح أن هالاواى قد لاقى حتفه قبل عودة التيار الكهربائى فى الساعة التاسعة وخمس دقائق ، كما أن شخصا واحدا هو الذى ارتكب الجريمة . ولما كانت بيتى وسيمونس يلعبان الشطرنج حتى الساعة التاسعة وربع فان القاتل ليس منهما ، أما باربدج فقد اعترف ببقائه وحيداً حتى الساعة التاسعة فلا بد اذن من أن يكون هو القاتل ..

هذا الى أن شخصا واحدا له الحق فى أن يقترب من هالاواى من الخلف بزجاجة الويسكى دون أن يثير ريبة القتيل ، وهذا الشخص هو الساقى بطبيعة الحال ، كما أن الكوب الوحيدة الموضوعة على المكتب تبين أن الساقى هو الذى كان مع القتيل وليس أحد الضيفين ..

وواجه كولينز الساقى باربدج بهذه القرائن فانهارت مقاومته واعترف بما حدث .. لقد دخل قاعة المكتب حوالى الساعة الثامنة والنصف بحجة احضار زجاجة الشراب لسيده ، وعندما وجده منهمكا فى تنسيق مجموعة الطوابع عاجله بضربة عنيفة على مؤخر رأسه بزجاجة الويسكى التى كانت فى يده لكى يمنعه من توقيع الوصية الجديدة التى بمقتضاها سيخفض المبلغ الذى كان قد قرره له سيده فى وصاياه السابقة من ٢٥ الف دولار الى خمسة آلاف دولار فقط ، وكان باربدج يعتمد على هذا المبلغ الكبير ليحيا به حياة كريمة بعد اعتزاله الخدمة



ليلة .. فى رأس البر !

« كانت على موعد مع الشاعر عندما يكون القمر بدرا . واكتمل القمر ، ووقف الشاعر ينتظرها على غير أمل »

ظللت أعد ليالى القمر
وارتقب البدر حتى ظهر
وفى القلب امنية للقاء
وفى النفس عاطفة للسمر
اسوق اليك حديث الشجون
واشكو اليك صروف القدر
وارسل شعرى على مزهرى
فاسمع منك حنين الوتر

□

تعالى الى زورق سابح
تشق عليه عباب النهر
ونبصر بدر الدجى زاهيا
يرصع اعطافه بالدرر
وفى الشاطئين حسان المغانى
تجلت لاعيننا كالصور

□

سجا الليل ، الا اصطفاق الشراع
وابلى ، الا حفيف الشجر
بقلبى شكاة تكتمتها
وقد كتم القلب حتى صبر
توالى المغيب وكان الغروب
وعينى على الموعد المنتظر
ظللت اودع شمس النهار
واستقبل الليل بين الذكر
خلا الكون .. الا نجى الفؤاد
تناغى مع الموج لما هدر
هنا البحر .. امواجه اقبلت
هنا النيل .. طالعه وانحدر
تلاقى الغريبان بعد النوى
وغبت الذى ارتجى .. ماحضر !

أحمد رامى



استعراض الجمال : تحت تمثال «بروميثوس» بميدان روكفلر بالولايات المتحدة وقف سرب من الحسان المشتركات في مسابقة ملكة جمال العالم الجديدة .. وتغني وفي صدر كل منهن أمل حبيس .. الأمل في الفوز . وترى في الصورة ، من اليسار الى اليمين ، ممثلات الارجنتين ، وشيلي ، وبلجيكا ، وفرنسا ، والجزائر الجنوبية ، وسويسرا ، وايطاليا ، وفنلندا ، واليونان ، والمانيا ، واوروجواى ، ترى اى دولة سيكتب لها الفوز بتاج الجمال ؟!

حدث هذا الاسبوع

■ تبدأ شركة السيد ومحروس زيادة انتاج فيلم « الباشكاتب » في سبتمبر القادم . قصة محروس زيادة واخراج السيد زيادة ، وبطولة بدرية رأفت

■ أقام المسرح العسكرى ثلاث حفلات قدم فيها مسرحية نهضة المشلول تأليف عبد التواب يوسف احتفالا بمرور عامين على الحركة وقد أقيمت هذه الحفلات في بنها وطنطا والمنصورة

■ سجل الموسيقار محمد عبد الوهاب أغنية جديدة باستديو مصر لاذيعت في أعياد التحرير

■ بدأت شركة أفلام القنال اخراج فيلمها « ضحية القانون » باستديو الاهرام بطولة محمود المليجى وشريفة ماهر واخراج كمال عطية

■ انتهى الاستاذ كامل الحفناوى من اخراج فيلم « تحيا الرجالة » بطولة شريفة ماهر وكارم محمود ومحمود شكوكو

■ قرر المخرج الهامى حسين اقامة حفلة في مصيف راس البر لاختيار وجوه جديدة لفيلمه الجديد

■ تخرج مصلحة السجون لاول مرة فيلما عن حياة المذنبين واعمالهم في السجن وتظهر فيه وجوه معروفة كالمتهمين في قضايا البنك الاهلى وجريمة البار وصاحب شركة سينمائية وهمية ويخرج الفيلم اليوزباشى عبد الرحمن من ضباط مصلحة السجون

■ اشترك في المعرض الخاص بمصلحة السجون ١٢ رساما وثمانية مثالين وكلهم من المذنبين الذين اتقنوا هواياتهم في السجن

■ سجلت المطربة حورية حسن اللحن الاول في فيلم « في صحتك » الذى يخرجه الاستاذ عباس كامل لحساب شقيقه المخرج حسين فوزى ، وهو فيلم يعالج مشكلة الخمر والمخدرات

■ أعدت ادارة الشئون العامة مجموعة من الصور تمثل تحركات الثورة ليلة ٢٣ يوليو من الثكنات الى الاذاعة لعرضها بالفانوس السحرى على الجمهور

■ جاءت الى مصر بعثات من اربع شركات امريكية للتليفزيون لتسجيل مهرجان ٢٣ يوليو لعرضه فى جميع ولايات امريكا

■ تجتمع يوم الجمعة المقبل جمعية المؤلفين والملحنين التى يرأسها المطرب محمد عبد الوهاب لدراسة بعض المسائل التى ترتبت على اصدار قانون حماية المؤلفين

■ يبحث محسن سرحان قصة جديدة لانتاجه الثانى ، وقد قرا حتى الان اكثر من ٢٠ قصة تقدم بها مؤلفون معروفون ، ولم يعجبه واحدة منها ، وتدور بينه وبين المخرج حسن الصيفى المفاوضات على انتاج فيلم جديد لحسابه

■ وقع حادث تصادم لسيارة الآنسة ماجدة اثناء وقوفها فى ميدان كوبرى الجلاء ، ومما يجدر الاشارة اليه أن هذا الحادث هو ثانى حادث تصادم للسيارة المذكورة فى شهر واحد

■ اشترت السيدة نجمة ابراهيم قطعة ارض فى ضاحية حلوان،وشرعت فى بناء فيلا لسكنها الخاص

■ صرح الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير المراقبة الفنية بأن فرقة الباليه الحالية ستكون نواة لفرقة باليه تضم عناصر مصرية اصيلة

■ يصل غدا الى القاهرة المنتج زربانللى بعد ان قضى فى فرنسا شهرا للاتفاق على انتاج سينمائى مشترك ، وسيشترك المغنى الفرنسى فيليب كلى فى بطولة هذا الفيلم امام سامية جمال

■ تدور مفاوضات بين المخرج بركات وبين الاستاذين رمسيس نجيب ووحيد فريد ليتولى اخراج فيلم آخر لحسابهما بعد أن انتهى العمل فى فيلم « ارحم دموعى »

■ يستعد المخرج حماده عبدالوهاب لاخراج النسخة المصرية من الفيلم الذى ستشترك احدى الشركات الايطالية مع الاستاذ محمود سمهان فى انتاجه ، وستصور مناظر هذا الفيلم بين مصر وايطاليا ، وستضطلع فاتن حمامة ببطولة النسختين المصرية والايطالية

■ بدأ العمل فى فيلم « جعلونى مجرما » الذى يخرجه المخرج عاطف سالم لحساب فريد شوقى الذى يقوم بدور البطولة فيه امام زوجته هدى سلطان

قصص من حياة النجوم

التاريخ يطاردني!

للنجمة ديبوراكير

منذ غادرت وطني انجلترا لاحتل مكاني بين نجوم هوليود ، لم اظهر الا في فيلمين عصريين يغلب عليهما عنصر الكوميديا .. وهـذا هو العنصر الذي احببته ووصلت عن طريقه الى مكانتي كممثلة

ولكني وبعد أن مثلت فيلمي الاول «ارجوك صدقني» وجدتهم يغيرون اتجاهي في التمثيل ، ويسندون الى ادوارا ابعد مايكون عن الادوار التي اعتدتها . اظهروني اولا في فيلم « كنوز الملك سليمان » فعشت في جو الغابات بين الوحوش الضوارى ثم وقعت بعدها اسيرة للتاريخ الذي راح يطاردني في جميع الافلام التي ظهرت فيها بعد ذلك

▭

ولا انكر انه كان مجدا عظيما ان اشترك في تمثيل فيلم « كوفاديس » ، وقد مثلت فيه دور «ليجيا» المسيحية التي تضطهد بسبب دينها . وكان من دواعي سروري ان اعيش في روما القديمة حقبة من الزمن ..

ولم اكد انتهي من تمثيل دور المسيحية الشابة حتى غدوت اميرة جميلة في فيلم «سجين زندا» ، ولكم أسعدني ان اظهر فيه امام نجم متألق هو «ستيوارت جرانجر» ، انه ممثل تتوق كل ممثلة الى العمل بجانبه . وكل مارجوه ان تتاح لي فرصة أخرى اعمل فيها معه بشرط ان يكون ذلك في فيلم عصري كوميدي

▭

ومرة ثالثة انتزعني التاريخ من احضان الحاضر فاذا بي امثل دور «بورسيا» زوجة «بروس» في فيلم «يوليوس قيصر»

ولم يكف التاريخ عن متابعته لي ، فاذا هم يسندون الي دور « كاترين بار » زوجة «هنري الثامن» التي قدر لها أن تحيا دون زوجاته جميعا وفي هذا الفيلم قمت بدوري وانا في ثياب الملكات

ولقد كان نجاحي يتضاعف في كل فيلم تاريخي جديد ، ولكن هذا النجاح لم يقتل رغبتي الملحة في أن اظهر في فيلم عصري فكه . فانا احب الضحك والمرح ، كما احب ان اجعل النـاس يضحكون ويمرحون

▭

واني لاشكر من كل قلبي المخـرج « دور شارى » الذي تقدم الى اخيرا لانقاذي من براثن التاريخ . فقد اختارني للقيام بدور البطولة في فيلم عصري فكه هو «زوجة الاحلام» ، وهذا الفيلم هو ثاني الافلام الكوميدية التي امثلها منذ حضوري الى هوليود . وفيه اعود الى الحياة في عصرنا الحديث ، كما ارتدي الثياب البسيطة التي ترتديها كل امراة عادية . فاتخلص من تلك الاثقال التي تلزمني الافلام التاريخية بالخضوع لها ..

▭

ولكن ترى ايعود التاريخ الى التناسي .. ان الجواب على ذلك عند المخرجين وحدهم !

لواذع

• كل الاشياء التي اتمنى عملها .. اما غير قانونية .. واما غير اخلاقية .. واما تجلب السمنة !

« الكسندر والكوت »

• يصير الطفل رجلا اذا لف حول بركة الماء بدلا من أن يخوضها

« هوزير »

• يغيظني من التاريخ انه كلما اعاد نفسه ارتفعت الاسعار

« بيلار »

• احسن طريقة لادراك قطار هي افلات القطار السابق له

« رد سكلتون »

• ابديت رغبتي في زيارة مكتب الضرائب .. فلما سألوني عن السبب قلت : « اريد ان اتعرف على السادة الذين اشتغل لحسابهم ! »

« بوب هوب »

• اطول كلمة في جميع اللغات هي التي تاتي بعد عبارة : انتظر .. كلمة واحدة ..

« زكي ابراهيم »

• وجدت البلاج مزدحما .. ثلثه ماء والثلثاه ادميون !

« فيرا الين »

أنا...

بقلم فريد الأطرش



انا فريد الاطرش الموسيقار والممثل .. ولو وضعني القدر في غير موضعي هذا لكان غير منصف ، ولما احسست بطعم للحياة

لقد خلق الفقر مني فنانا يشعر ، ويحس بآلام الغير ، وخلقت المتاعب مني هذا الرجل الذي يود من صميم قلبه أن يزيل عن الناس المتاعب ويزيحها من طريقهم

وكان عودي هو منبع ثروتي ومجدي

هذا العود الذي يبثته آلامي واشجاني ، فنطق ومنذئذ شعرت بالابواب المغلقة تفتح امام آهات عودي وتوسلات عودي وافاريد عودي واحسست ان هذا « العود » له رسالة وانه يستميت في سبيل ادائها

وكان صوت اختي « اسمهان » هو محور رسالته ، فسار الى جوارها يغرد لها بالالحان وتقبل الناس اللحن والصوت الملائكي بنشوة واحسست – انا المغمور في الجوع والمحاولات الفاشلة – انني ملهم وانني موضع انتباه الناس ، وزاد هذا الاحساس في الهاب مكامن وحيي واحساسي العميق بثورتي الفنية التي تعتمل في جوانحي .. وبدات الحن .. لها ولنفسي

وقد تأثرت اول ما تأثرت بفن الموسيقار محمد عبد الوهاب فقد تفتح الهامي على صيته الذائع ، ومجده العريض ، وموسيقاه التي كان الناس يتقبلونها في لهفة وحب واعجاب وعشت في فن عبد الوهاب .. انا فريد الاطرش طويلا حتى استجمعت طاقتي الفنية والروحية .. وبدأ استقلالي بفني ولوني

وانا بعد لست سوى مطرب يخطو في جنة الفن ، في تؤدة ورفق حتى لايضل الطريق .. وحتى يصل الى تحقيق غايته وهي غاية وطنية سامية .. ان تحتل الموسيقى الشرقية مكانا بين موسيقى الغرب

وبعد فهل انا سعيد !

اعترف بانني مدين لله تعالى بكل شيء .. بهذا النجاح وهذا الحب الذي يغمرني به الجمهور

والسعادة هي آخر شيء يفكر فيها الفنان فيكفيه لكي يكون سعيد البال ان يرى الناس سعداء !

على الشاشة لأول مرة

للاستاذ سليمان نجيب

ترى ما هو شعور الممثل وهو يرى نفسه على الشاشة لاول مرة ؟..

سؤال طالما وجهه الى الكثيرون واجيب عليه بأنها تجربة مرت بى كما مرت بغيرى ، وكان ذلك بعد أن اشتركت فى تمثيل فيلم « الوردة البيضاء » للاستاذ محمد عبد الوهاب ، وهو اول فيلم قمت فيه بأحد الادوار

وقد سافرت مع هيئة الفيلم الى باريس لتصوير بعض المناظر وتسجيل الصوت هناك ، وكنا نشاهد نتيجة عملنا يوما بعد يوم ، فيرى كل منا نفسه ، ويبنى بذلك حكمه على نفسه دون أن يحتاج الى سؤال صديق عن ذلك كما يحدث عند التمثيل على المسرح

ولكن مشاهدتنا لهذه المناظر المتقطعة لم تكن تروى غليل نفوسنا ، الا انها كانت على كل حال كالطعام البديع الجيد الطهى يحس به انفك قبل أن يتذوقه فمك

ثم دارت عجلة الايام ودعينا — بعد عودتنا الى مصر — لمشاهدة الفيلم فى عرض خاص بسينما رويال

وجلسنا فى الصالة متفرجين ، فرأيت اثر التضامن فى نجاح مجهودات جميع الذين اشتركوا فى الفيلم ، من مخرجه الى أصغر ممثليه

وقد كنت اتبع صورتى على الشاشة

خبراء من كل نوع

ان هوليود مدينة عجيبة والاعجب منها القوم الذين يعيشون فيها . ان هؤلاء الناس خبراء فى كل شىء تحتاج اليه الافلام فمنهم الخبير فى السيارات القديمة ، ومنهم الخبير فى فنون قذف السكاكين ومنهم البارع فى اطفاء سيجارة بين شفتى مدخنها

ومن بين هؤلاء الخبراء شاب من قبائل الهنود الحمر يعلم ممثلى أفلام رعاة البقر كيف يستعملون المسدسات والبنادق .. وفى امكان هذا الخبير الهندى أن يستعمل فى وقت واحد ست بنادق فكأنه لسرعته الفائقة يستعمل مدفعا رشاشا

وهناك أيضا الخبير فى تعليم التماسيح كيف تمثل أمام الكاميرا وهو يملك مزرعة تماسيح بها تمساح يعتز به لان عمره ٣٥٠ سنة ! وهو الى جانب كبر سنه اليف جدا الى درجة ان زائرى المزرعة من الاطفال يجلسون فوق ظهره دون أن يحاول ايذاءهم

ويقول الخبير الماهر ان تدريب التماسيح على التمثيل يحتاج الى صبر طويل فان المشهد الواحد يحتاج الى مالا يقل عن لمائة بروفة !

هوايات

ديبورا كير : تهوى الرسم والعزف على البيانو وقرض الشعر وكتابة الاغانى

الكسيس سميث : تجمع الحفلات الموسيقية وتجمع اشهر الاسطوانات

جيل ستورم : تهوى تربية اطفالها الثلاثة الذين يشغلون كل وقتها

هوارد داف : يهوى تسلق الجبال ، والتردد على الشواطىء ، والقراءة

وليم هولدن : يهوى العزف على الكمان والقيثارة كما يهوى الابحاث الخاصة بالجراثيم ولديه ميكروسكوب يباشر به هوايته

جلوريا جراهام : تهوى التنس والسباحة وهى مغرمة بالموسيقى ، وقد وضعت الكثير من الالحان الموسيقية

راى ميلاند : يهوى صيد الاسماك ، والرحلات البحرية

ادبل جرجنجز : تهوى الجولف والتنس وركوب الخيل والمشى مسافات طويلة ..

عقد ينقذ فرقة

كانت فرقة رمسيس تعانى أزمة شديدة فقرر الاستاذ يوسف وهبى مؤسس الفرقة أن يحلها ويتوقف عن العمل لكى يتخلص من الخسائر التى يتكبدها بالرغم من اقبال الجمهور على الفرقة . لان هذا الاقبال لم يكن ليعوض النفقات ، كما أن اعانة الحكومة للفرقة لم تكن تسد العجز الذى تعانيه الفرقة

وكان أن حل يوسف فرقته واخطر صاحب المسرح الذى كانت تعمل عليه بفسخ عقد الايجار

وكانت مدة الايجار تتجدد من نفسها كل اربعة أعوام اذا لم يسبقها اخطار من أحد الطرفين . وأجاب المالك على اخطار يوسف بأنه وصله متأخرا عن موعده ، لذا فهو يحتم امتداد العقد اربعة أعوام أخرى

فاذا ما أصر يوسف على الفسخ عرض كل معدات فرقته من مناظر وملابس وآلات للحجز عليها وفاء للايجار

هذا فضلا عن الاصلاحات العديدة التى أدخلها يوسف على المسرح وأنفق عليها من جيبه الخاص وخصوصا مدخل المسرح الانيق

وكان لا بد ليوسف أن يقابل صاحب المسرح للاتفاق معه على حل هذه المشكلة ، فانتهيا أخيرا على أن يسرى العقد لمدة عام واحد ، وبعد ذلك دعا يوسف أفراد فرقته لكى يعودوا الى عملهم

فلولا اصرار المالك على سريان العقد لما اضطر يوسف الى اعادة فرقة رمسيس الى الحياة !

من أرشيف النجوم



— ٥ —

الاسم : جين باول

الحالة الاجتماعية : انفصلت من جيرى ستيفن بالطلاق

المسكن : كوخ جميل يطل على المحيط الهادىء ، ومكون من ثلاث حجرات غير كاملة التأثيث لانشغال جين بالعمل طيلة أيام السنة

المقيمون به : جين وطفلاها ومربيتهما

الخدم : المربية ، ومديرة المنزل والبستانى

السيارة : فورد مكشوفة تقودها جين بنفسها

الملابس : تفضل جين من الالوان الاحمر والابيض والرمادى تميل الى البساطة فى التفصيل وتفضل الملابس الفضفاضة

الحفلات : تعيش حاليا فى هدوء بعيدا عن صخب الحفلات

الاجر : ١٥٠٫٠٠٠ دولار فى العام قبل استنزال ضريبة الدخل

الهوايات : تملك مجموعة من اكبر مجموعات الاسطوانات



قصة

.. هل تقبل مارى كوينى قصة سينمائيـة من تاليفى ؟

المنيا : س . ع . م

● تقبل اى قصة ناجحة من تاليفك ومن تاليف غيرك كمان ..

اين ؟

.. اين اختفى الفنان نور الدمرداش ؟
القاهرة : مرقص شفيق

● مين قال لك انه مختفى ؟

لو ..

.. لو فرض واصبحت وزيرا فاى وزارة تختار ؟ وما هى مشروعاتك ؟
الكردى : محمد النجدى عبد العزيز

● لما أصبح وزير ابقى أقول لك ..

شرفنطح

.. نريد صورة بالالوان للفنان شرفنطح
العريش : على محمد الديب

● طيب ..

مآسى الحب ..

.. اتسمحون لى ان ارسل اليكم مقالا عن « مآسى الحب » ؟

مصر : س . ع . م

● وليه التعب ده بس ؟

احسن فيلم

..ما احسن فيلم مصرى شاهدته فى هذا العام؟
الحوامدية : م . سليم

● اللى تقول عليه ..

هى

.. هل الصورة المرسـلة مع خطابى هى صورتك ؟

الكويت : احمد الطواشى

● تقريبـا ..

فى السودان ..

.. ارجو تخصيص باب فى المجلة لاخبـار الفن فى السودان
ام درمان : عدلى ادريس عبيد

● اخبار السودان تنشر مع غيرها من اخبار البلدان العربية فى باب « حدث هذا الاسبوع »

الجميلة

.. ما دمت قد عرفتك فلماذا لا تهدى الى احدى صورك الجميلة ؟
عمان : سمير عادل التاجى

● وصورى « الجميلة » اجيبها منين ؟

السحب الثانى

.. هل اغلفة الاعداد التى لم تربح فى السحب الاول ، ستدخل فى السحب الثانى ؟
اطسا .فيوم : شعبان الليجى

● قلنا ايوه ..

صور الفنانين

.. كيف احصل على صور جميع الفنانين
المحلة : الدسوقى محمد

● صور الفنانين تنشر فى مختلف المناسبات بمجلة الكواكب .. فاذا واظبت على الاطلاع عليها اجتمعت لديك اكبر مجموعة من الصور .. وحشة دى ؟

ايهما اقوى ..

.. ايهما اقوى بنية ، فريد شوقى ام انور وجدى ؟

حلوان : حسين محمد العربى

● والله ماشفتهمش بيتخانقوا

لماذا ؟

.. لماذا يستعمل الموسيقار عبد الوهاب النظارة الطبية ؟

طنطا : عبد الخالق رشدى

● لانها « لازمة »

قبلة ..

.. شاهدت فيلم « قلوب الناس » فرايت انور وجدى يقبل فاتن حمامة .. فهل هذه القبلة صحيحة ؟

عطبرة : صلاح الدين يس

● زى كده

كلمة

.. هل يمكن ان تنشروا لنا كلمة ادبية على صفحات « الكواكب » ؟
القاهرة : احمد محمد ابو شيبة

● ما يمكنش ليه !

نصيحة .

.. ما هى نصيحتك الى شاب على وشـك الزواج ؟

الاسماعيلية : س . م

● أن يستسلم لقضاء الله

تاليف ..

.. الفت اغنية شبيهة باحدى اغانى الاستاذ فريد الاطرش كما ان لحنها يماثل الحانه ، فهل ارسلها اليك لتنشرها ؟

لبنان : مروان العبد

● وليه التعب ده ؟

تمثيل اجرامى

.. شكلى يشبه شكل فريد شوقى ، فهل توجد عندكم مدرسة لتعليم التمثيل الاجرامى (كذا !) .

طرابلس : محمد جلال هاجر

● المدرسة الوحيدة لتعليم التمثيل « الاجرامى » هى « ليمان طرة » .. وما دمت تشبه فريد شوقى شكلا فأمامك فرصة سانحة لان فريد يبحث عن شاب يشبهه ليقوم باداء دور يمثله فى صباه .. ويحسن بك ارسال مجموعة من صورك اليه اولا .. انبسط ياعم !

عدد مغلوط

.. اشتريت عدد « الكواكب » الصادر يوم ٢٢ يونيه فلم اجد به رقم اليانصيب على الغلاف بل وجدت مكانه عبارة : « غير مخصص للبيع » فما تفسير ذلك ؟
بلبيس : آنسة فتحية محمد . م

● يظهر ان هـذا العدد ـ وهو من اعداد الهدايا ـ قد تسرب خطأ الى الاعداد التى تعرض للبيع ، فارسليه الى « قلم الاشتراكات » فنرسل اليك عددا بدلا منه .. ولا تزعلى ابدا

نكتة ..

.. هذه نكتة عن معرفة العمر : « قل لى فى اى مكان تسكن لاتمكن من معرفة عمرك »
طرابلس . لبنان : يوسف حمرا

● تسمح بقى تزغزغ القراء ؟

فيلم عبد الوهاب

.. هل تردد عبد الوهاب فى اخراج فيلم جديد يرجع الى انفاقه أمواله كلها على عمارة الجندول؟
الاسكندرية : حسين « مش عارف ايه »

● بالعكس .. ده متردد لانه مش عارف يصرف الفلوس فى ايه والا فى ايه .. تارة يفكر فى انفاقها على الافلام وتارة اخرى يفضل انفاقها على الاكل

اللى فى بالى ..

.. يدعتك مش انت « اللى فى بالى » ؟
سوريا : آنسة نجلاء . ب . ا

● و « بالك » ده يطلع فى اى شارع !

فائدة ..

.. ايمكنك ان تقول لى ما الذى يمكن ان تستفيده من « طولة لسانك » ؟
عمان : فيصل صندوقه

● على الاقل اديني خليتك « نطقت » !

فيلم ..

.. هل كان المرحوم احمد جلال على قيـد الحياة عندما ظهرت الفنانة مارى كوينى فى فيلم « كنت ملاكا » ؟

الكويت : احمد بدر

● نعم

انذار ..

.. اذا لم ترسل الى صورتك فساعمل بنصيحة امير الشعراء فى قوله : « ولـكن تؤخذ الدنيا غلابا »

عطبره : ابو عوف على ابراهيم

● ما فيش لزوم .. الطيب احسن

دراسة التصوير

.. سال احد قرائكم عن معهد لدراسـة التصوير السينمائى ، والواقع ان فى كلية الفنون التطبيقية « بالاورمان بالجيزة » قسم لدراسة فن التصوير السينمائى ، يتولى التدريس فيه اساتذة اخصائيون من اعضاء البعثات الخارجية ، ويدرس الطلبة فيه عمليا وعلميا جميع المراحل التى يقطعها التصـوير السينمائى بما فيه التحميض والمونتاج

مصر : انور محمد خورشيد

● علم يا افندم

كلمة ونص .

محمد الطيب ـ العباسية : لا يزال المخرج يسعى لاظهار هذا الفيلم ، ولم يكن احتجابه الا لاسباب لها قيمتها

محمد وهبه رضوان ـ اسيوط : زوج الفنانة التى تسألعنها ليس من الوسط الفنى ، وعنوان سامية جمال : الجزيرة . شارع الجبلاية رقم ١٩ القاهرة

حازم عزيز مراد ـ الكرادة الشرقية : شارع اخضر رقم ٦ ـ ٤ ـ ٦ ـ بالعراق

بغداد : نشرنا عنوانك حتى يتصل بك هواة البريد مباشرة .. بدون حاجة الى وساطتنا

سيد رفاعى خير الله ـ سنورس فيوم : جميع الاسماء التى ذكرتها ليس بينها عمك « طرزان » يعنى « طلعت أوت »

السيد حسن عبده ـ السويس : ان وقت الفنانين قلما يتسع للرد على كل ما يصل اليهم من الخطابات .. والكريم من اعذر باسى السيد والاتصال بمعهد التمثيل العالى يكون شخصيا لا بالمراسلة !

حسن محمد المبارك ـ الخرطوم: تاريخ الدكتور طه حسين قد فصله فى اسهاب فى كتابه «الايام» وهو من اروع ما كتب ، وهو الآن يمضى فصل الصيف فى الخارج ويستأنف نشاطه الادبى بعد عودته

محمد صفاء عامر ـ الاقصر : مادمت قدعرفتنى حاسب منى بقى !

عبد الحميد الهاشمى العراقى ـ الاسكندرية : يمكنك مقابلتى بسهولة طبعا ، بعد الاتفاق « تليفونيا » على موعد ..

ع . ع . عبد الولى ـ المنيا : جميع الممثلين الذين جاءت اسماؤهم فى خطابك نشرنا عناوينهم مرارا فى الاعداد القريبة السابقة .. وبما ان ماحدش منهم « عزل » فارجع اليها من فضلك !

الآنسة سحاب ـ العراق : اذا كنت حضرتك مفتونة بصباح ، وهائمة بأغانيها وطفلها وزوجها السابق وزوجها اللاحق فما ذنبى انا وليس فى يدى اصدار عدد خاص عن صباح وطفلها وزوجها

على تاج على ـ مصر الجديدة : عرض صورتك على المخرجين لا تجدى ولا تفيد ، لان المهم ان تكون صاحب مواهب فنية .. ان الصورة قد تعطى فكرة عن الفتاة ، اما الفتى فلا يظهر ويبان الا بالمعاينة والامتحان ..

ماجد زغلول ـ القاهرة : عبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة

م . احمد سعد ـ الاسكندرية : اذا اردت دراسة الفن على اصوله فليس امامك الا الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ، اما القصص التى الفتها فيمكنك ارسال نسخ منها الى المجلات فاذا نشرت كان نشرها دليلا على انها ذات قيمة .. وكنت اود ان استجيب الى رغبتك واقراها لابداء الرأى ولكن الوقت لن يتسع لذلك ... فلا مؤاخذة !

محمد السعيد رجب ـ بورسعيد : اشكرك بالنيابة عن عبد الوهاب ..

ناصر بن عبد الحفيظ العلى ـ المملكة السعودية : لا شك اننا نقابل هذا الشعور الكريم ازاء فن الموسيقار عبد الوهاب بالشكر ، ونحن نؤيد كل كلمة وردت بخطابك ..

نقد ..

.. شاهدت فيلم «...» الذى عرض حديثا فتملكنى الغيظ لما انطوى عليه من اسفاف وتهريج وتبذل .. ألم يحن الوقت لاخراج افلام قوية جديرة بنهضة مصر الحديثة ؟

دمياط : آنسة حكمت

● يظهر يا آنسة حكمت ان الوقت لسه « ماحانش »

اغانى حزاينى

.. عندى اغانى كثيرة تبكى الجماد .. فهل ارسلها الى الاستاذ فريد الاطرش ؟

ايتاى البارود : عبد الرؤوف عطوان

● هوه فريد ناقص ؟

ناصحة ..

.. سألت سيدة من الاسكندرية عن طفلة كانت برفقة ليلى مراد فى قصر المنتزه ، فقلت لها انها « نادية الشناوى » وأنا اؤكد لك انها ليست نادية بل هى « مارى حموى »

الاسكندرية : آنسة روز . ت

● ما دمت متأكدة .. خلاص .. خليها « مارى حموى » !

بنات !

.. هل دارت السنة على بنات حتى انكم لا تنشرون فى هدايا « الكواكب » الا صور الجنس اللطيف ؟

الكرادة الشرقية . العراق : نادر . هـ

● مش احسن ما تدور السنة على خناشير زى حضرتك وحضرتى !

مذكرات

.. لماذا لاينشر الاستاذ محمد فوزى مذكراته ؟

بور توفيق : ع . ع . البنا

● لانه لسه شباب

اسم ..

.. يكتب اسم الوجه الجديد « كاريمان » حينا ، وحينا آخر كريمان .. فما هو الاسم الصحيح ؟

مصر : خير الدين سرور

● الاسم الصحيح « كريمان » وهو اسم تركى لا أعرف معناه بالضبط .. لان محسوبك خيبة قوى فى لغة آل عثمان

صداقة ..

.. بعد ان عرفت شخصيتك احببت ان نكون صديقين ، ومرسل لك قصيدة ، بقصد نشرها حتى أوافيكم بمثلها كل اسبوع

حلب : فلاجر

● يسعدنى جدا أن نكون صديقين ، اما القصيدة فهى بديعة الاسلوب رائعة المعنى ، فأهنئك ، ولو ان « الكواكب » قلما تنشر الشعر الا فى المناسبات « الخطيرة »

زوج

.. هل تزوج الاستاذ انور وجدى بالفنانة ليلى فوزى ؟

الاسكندرية : ا . ع . ش

● لسه

طرزان

اسطوانة .... دفعتنى الى السينما !

للنجمة روزو مارى كلونى

كانت كل دورة من دورات هذه الاسطوانة كأنها دورة عجلة سيارة تنطلق ، الى المجد الذى ينتظرنى فى هوليود

ومن العجيب اننى كنت اعارض بشدة فى تسجيل هذه الاسطوانة ، اذ كانت الاغنية التىطلبوا الى غناءها وقت التسجيل اغنية قديمة . وكنت اعتقد ان القديم لا يمكن ان ينال اعجابا من محبى الغناء ولكن الذى حدث كان عكس ما توقعت

كنت مرتبطة مع شركة «كولومبيا» وكان العقد يبيح لهم استخدام صوتى لتسجيل الاغانى التى يختارونها . وكانت اغنية « تعال الى بيتى » هى التى طلبوا منى تسجيلها وعارضتهم بشدة فى الاول . ولكنى نزلت على رغبتهم فى النهاية لان العقد يلزمنى بذلك

واخيرا نزلت الاسطوانة الىالسوق وضربت رقما قياسيا فى مجموع ما وزع منها . واصبحت امريكا كلها مجنونة بها ، فهى موجودة فى كل بيت وفى كل مكان يذيع الاسطوانات على زبائنه

. ولم يمض وقت طويل حتى جاءنى عرض من احد فنادق «لاس فيجاس» للغناء فى النادى الليلى الملحق به ، وفى ذات ليلة كان احد مكتشفى المواهب بشركة « برامونت » جالسا الى احدى الموائد يستمع الى غنائى فلم اكد انتهى من الغناء حتى تقدم الى يهنئنى . وكنت اتوقع ان اسمعه بعدئذ يقول الى ان صوتى يصلح للسينما ، او يدعونى لعمل اختبار سينمائى ، ولكنه لم يتفوه بأكثر من كلمات التهنئة ثم انصرف .. وكان ان صرفت تفكيرى فى الاتجاه الى هوليود للظهور فى افلامها . واغرقت نفسى فى العمل بالنادى الليلى دون ما عداه

ثم جاءت المفاجأة الكبرى .. ففى اليوم التالى جاءتنى دعوة من شركة « برامونت » للسفر الى هوليود لاجراء اختبار سينمائى

ولا اطيل فقد نجحت فى التجربة وفزت بدور فى فيلم « نجوم تغنى » ولكن فرحتى بالظهور على الشاشة لا تقاس بجانب فرحتى بحدث آخر جعلنى اطمئن الى مستقبلى فى السينما .. فقد كانت الشركةتستعد للاحتفال بمرور ثمانين سنة على ميلاد « ادولف زوكر » مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها الحالى ، وقد اعدت الشركة لهذا الحفل استعراضا غنائيا كبيرا شاهده اكثر من الف شخص . وكان هذا الاستعراض يروى قصة اشهر النجوم الذين مروا فى حياة « ادولف زوكر » ، وكنت انا خاتمة المطاف فى قصة هؤلاء النجوم فى حياة « ادولف زوكر » ، وكنت انا فى افلامها

ابتسامات

طلبت احدى السيدات جهاز تليفون فسألها الموظف المختص :

– عندك ضرورة مشروعة تخلينا نصرح لك بالتليفون قبل غيرك ؟

فقالت السيدة :

– أيوه .. لما يكون عندى تليفون الشبان حايعاكسوني ويصادف آخد ميعاد من واحد منهم ، وبعدين نخرج سوا ، وبعدين نتجوز ، وبعدين أخلف أولاد ينفعوا الوطن !

« اسماعيل يس »

●

أوفدت احدى الشركات مفتشا للمرور على فروع الشركة وعندما وصل الى احد الفروع توجه الى غرفة الموظفين ثم سأل واحدا منهم

– ايه العمل اللى انت مكلف به ؟

– مفيش حاجة

فسأل المفتش موظفا آخر :

– وانت ايه العمل المكلف به ؟

– مفيش حاجة برضه

فصاح المفتش فى غضب

– شيء جميل .. مشغلين نفرين فى شغل بتاع نفر واحد !

« روحية خالد »

●

جمع الزوج اطفاله كلهم وقال لهم :

– أنا آخر الشهر حا أجيب هدايا للوحيد اللى بيسمع كلام بابا

فقال الاطفال جميعا :

– يبقى انت اللى حاتاخدها يا بابا !

«عبد الحليم حافظ»

●

رأى جندى البوليس طفلا يبكى وهو يقف على رصيف الشارع فسأله :

– بتعيط ليه ياشاطر ؟

فقال الطفل :

– أصل ماما قالت ماتعديش الشارع الابعد ماتفوت الاتومبيلات

– طيب وايه اللى مزعلك فى كده ؟

– علشان بقى لى ساعتين واقف مفيش ولا اوتومبيل واحد فات !

« جواهر »

●

قال الشاب لصديقه شاكيا : « انها تعتبرنى رجعيا .. »

– لماذا ؟

– لانى لا أرى معها أن هدف الزواج هو الطلاق !

«راى ميلاند»

●

– هل تعرف شيئا عن يوليوس قيصر ؟

– نعم كان لا يحلق رأسه الا مرة كل عشر سنوات !

– لماذا .. هل كان همجيا ؟

– لا .. كان أصلع !

«فيتوريو جاسمان»

●

– تستطيع أن تجعل الطفل يطيعك اذا ربت على ظهره

– نعم .. بشرط أن تكون الربتة قوية جدا !

«لوكوستللو»

●

الطفل : « أروح يابابا جنينة الحيوانات علشان أشوف القرود ؟ »

الاب : « ازاى تروح تشوف القرود وعمتك جاية النهارده ؟ »

«السيد سليمان»



هدى سلطان
ابتسامة فاتنة

حدث فى الطريق الصحراوى

للنجم كمال الشناوى

« كان ليلا طويلا ثقيلا مفعما بالمتاعب ، ولم أكن أتخيل له صباحا .. ولكن الله سلم فجاء الفجر وولت المتاعب .. »



كنت على موعد فى الاسكندرية ، كان صديق عزيز من أصدقاء الطفولة قد عزم على الرحيل الى أوربا على ظهر احدى البواخر ، وكانت الباخرة ستتحرك من الميناء فى الساعة السابعة وانتهيت من عملى فى الليلة السابقة فى منتصف الليل وقررت أن أنطلق بسيارتى على الفور الى الاسكندرية فأصلها فى الثالثة وأستريح قليلا ثم أذهب لتوديع صديقى على الباخرة

وكان ليلا رقيق النسيم ، ساطع القمر .. وكان الضوء الفضى ينتشر على الطريق الصحراوى وينبسط على جانبيه ، على الصحراء ، فيخيل اليك ان الدنيا نهار

ورحت فى هذا الجو الجميل ، أستعيد ذكريات الطفولة مع صديقى الذاهب الى أوربا ، كان كل ما فيها جميلا عذبا ، وكان كل ما يربطنا بالماضى شيقا عميقا فى نفوسنا .. بدليل أن الرباط ما زال بيننا .. وانتى أخف الى الاسكندرية لأقول له وداعا قبل أن يمضى

وأفقت من تأملاتى على صوت سيارة صغيرة ، راح سائقها ينبهنى فى الحاح الى أن أخلى له الطريق ليمرق .. وقد فعلت ، وفاتتنى ، ويغيظ كل من يقود سيارة أن يرى سيارة ضئيلة الحجم قد مضت تسابق الريح .. فرحت أحاول اللحاق بها حتى سبقتها

وبدأت أستأنف ما توقف من تفكيرى فى ذكريات الطفولة .. ولم أكن قد ابتعدت مع الماضى كثيرا حين انفجرت احدى عجلات سيارتى فى صوت يشبه صوت قنبلة .. فأوقفتها ونزلت لأجرى الاصلاحات اللازمة ..

أخرجت العجلة « الاستبن » ، وفحصتها فوجدتها « مهوية » وبحثت عن منفاخ فلم أجد . وخطر لى أن أنتظر السيارة التى سبقتها .. فانتظرت وأوقفها صاحبها عندما لحتى وعرف الامر فاعتذر بأنه لايملك منفاخا وعرض على أن أركب معه الى الاسكندرية ، وكانت السيارة مليئة ولكنى لم أجد مفرا من الركوب « فانحشرت » حشرا ، وقد وضعت العجلة على ركبتى وانحنيت جلستى أن أحنى رأسى حتى لا أصطدم بسقف السيارة ، وكان أى اهتزاز فى السيارة يصدم وجهى بالعجلة .. فأباعد بين وجهى وبينها بيدى

ووصلت الى الاسكندرية حوالى الرابعة صباحا ، وبحثت عن محل النفخ فيه العجلة فلم أجد ، ووجدت تاكسيا يمر بى فاستوقفته ووجدت مع السائق منفاخا فمضى يساعدنى فى نفخ العجلة .. وكان لابد ان أذهب بعد ذلك الى حيث تركت سيارتى فى وسط الطريق .. وفى قلب الصحراء ، وعرضت الفكرة على السائق فرفض لان التاكسيات ممنوع عليها ان تسير على الطريق الصحراوى

ورحت أغرى السائق ، وأقنعه بأن كل عساكر البوليس سيقدمون لنا المساعدة حين يعرفون شخصيتى ، وأنهم ، وكل الناس ، يتسامحون مع الفنانين تسامحا يحمدون عليه .. وحين لاحت على وجهه امارات الاقتناع قفزت الى السيارة حتى لا أترك له فرصة التردد .. وانطلق بنا الى الطريق الصحراوى

كان كشك المرور الوحيد الذى يجب أن نتوقف عنده قد بدا أمام ناظرينا حين طلبت الى السائق أن يبطىء السرعة ، ومضينا نسير ونحن لانحدث صوتا حتى أصبحنا قبالة الكشك ، ولم يبرز منه العسكرى المكلف بالرقابة .. وكاد السائق يتوقف ولكنى أشرت عليه بمتابعة السير

وثبت لدينا ان العسكرى كان نائما وكنت قد أفهمت السائق بأن السيارة غير بعيدة عن الاسكندرية .. وسألنى بعد أن توغلنا فى الطريق أين هى فأفهمته أنها قريبة .. ثم رحت أحدثه عن عملى فى السينما وعن زملائى وزميلاتى وأدوارى ، وكان شغوفا بالأفلام والممثلين فمضى يستمع فى شغف ، ونسى أن المسافة بعيدة . وتوقفنا عند السيارة .. وساعدنى على أن استبدل عجلة بعجلة .. وبدأنا العودة فاكتشف أن البنزين فى سيارته قد نفد ، لانه لم يستعد لهذه الرحلة الطويلة ، فربطت التاكسى الى سيارتى وتقدمته وتبعنى

وأبطأت عند كشك المرور .. أملا أن أفلت كما أفلتنا قبلا .. ولكن فجأة برز على باب الكشك جندى من « الهجانة » ، استوقف سيارة التاكسى ، فتوقفت أنا بطبيعة الحال .. وقال للسائق : « انت ايه اللى جايبك هنا »

وتلعثم السائق ولم يجد ما يقول ، فقد كانت المخالفة ظاهرة لا تحتمل الانكار .. وكانت حالة من التلبس لاسبيل لمناقشتها ، ولهذا غادرت سيارتى حتى أستعمل وسائلى الخاصة

قلت للجندى : « أنا كمال الشناوى »

فقال : « وانا مالى » !

قلت له : « انت ما تعرفش السينما ؟ »

قال : « ما اعرفش .. ايه دخل السينما فى السواق المخالف ؟ »

وكان يبدو عليه فعلا انه لايعرف السينما ، لاننى أعتاد من كل الناس أن يقابلونى بالابتسام الا هذا الجندى

وكان من المستحيل أن أمضى فى طريقى وأترك سائق التاكسى الذى انتشلنى من ورطتى .. ونظرت للساعة ووجدتها السادسة الا ثلثا الآن .. ليس بينى وبين الباخرة غير ساعة واحدة وبضع دقائق .. ورغم أن الجندى كان عنيفا فى حديثه فقد حاولت ملاطفته وأفهمه أننا اضطررنا لهذا وأن عليه أن يقدر موقفنا .. ولكنه أصر على اتخاذ اجراءاته .. واجراءاته طويلة .. وهى فى اعتقادى لا تنتهى قبل أن ينتصف النهار

ولاحت من بعد سيارة ، وتوقفت عند كشك المرور ، ونزل منها جندى حيا الجندى صاحبنا ووقف بدله ، وقال له : « روح انت »

وابتسم « جندينا » الهمام وقال : « أنا الوردية بتاعتى خلاص بالله بينا »

قلت : « على فين ؟ »

قال : « اسكندرية »

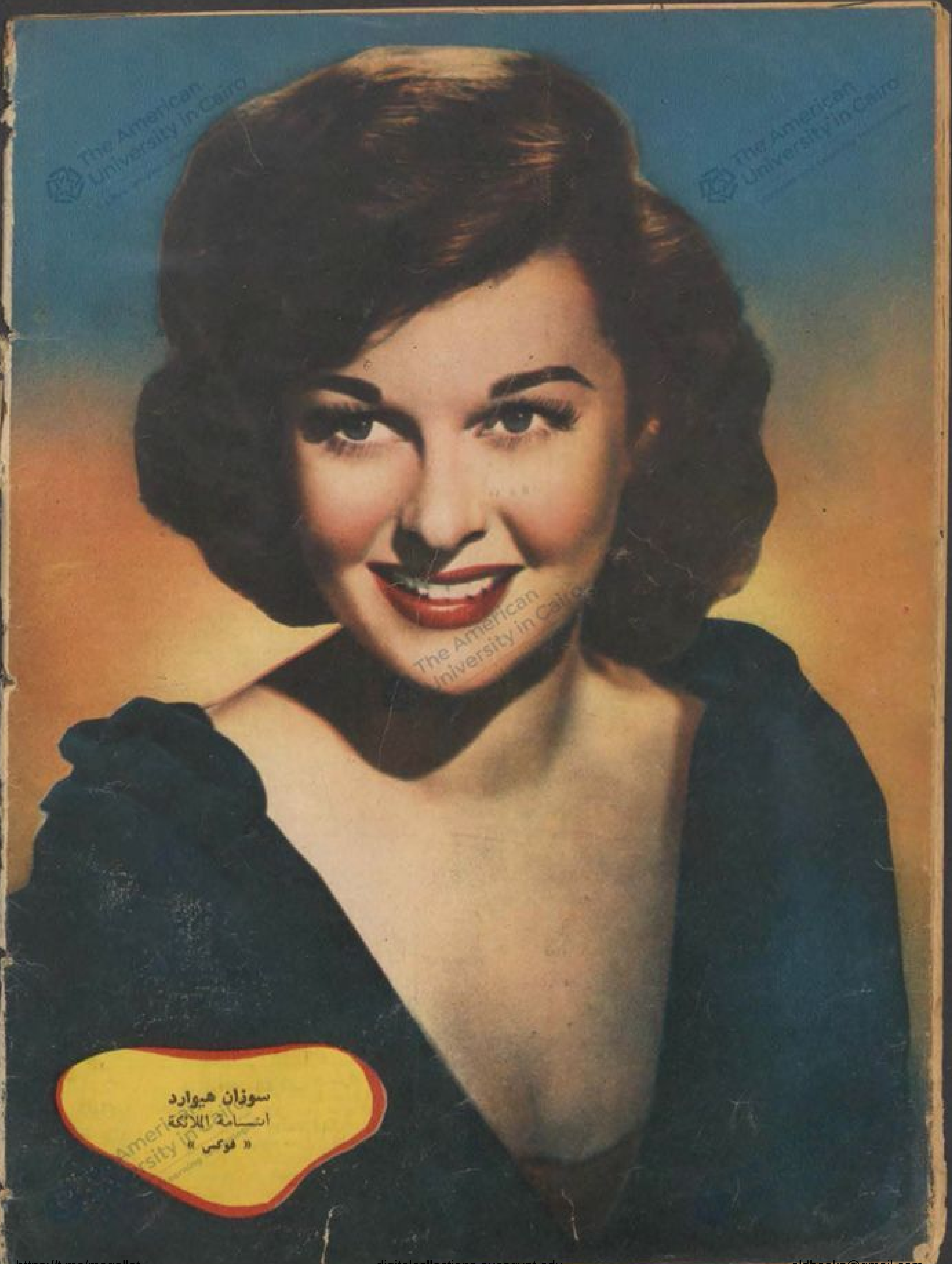
وركب بجوارى ، وركب سائق التاكسى فى « تاكسيه » ، وانطلقت الى الاسكندرية أسابق الريح

وأفهمنى الجندى انه سيصفح عنا بعد أن يسمع قصة وفائى وحرصى على وداع الصديق

وأفهمنى أيضا انه استبقانا حتى يصل زميله ليعود معنا الى الاسكندرية

ولم أتنفس الصعداء الا وأنا أشد على يد صديقى مودعا .. وشكرنى شكرا من أعماقه .. تلاشت أمامه كل المتاعب التى صادفتنى فى ليلى الطويل

AL KAWAKEB No. 156 27 - 7 - 1954	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ أو الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت	الكواكب العدد ١٥٦ ١٩٥٤/٧/٢٧


سوزان هيوارد
ابتسامة الملائكة
« فوكس »

الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
هدى سلطان



زهرة العلا

٣٠ مليما

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

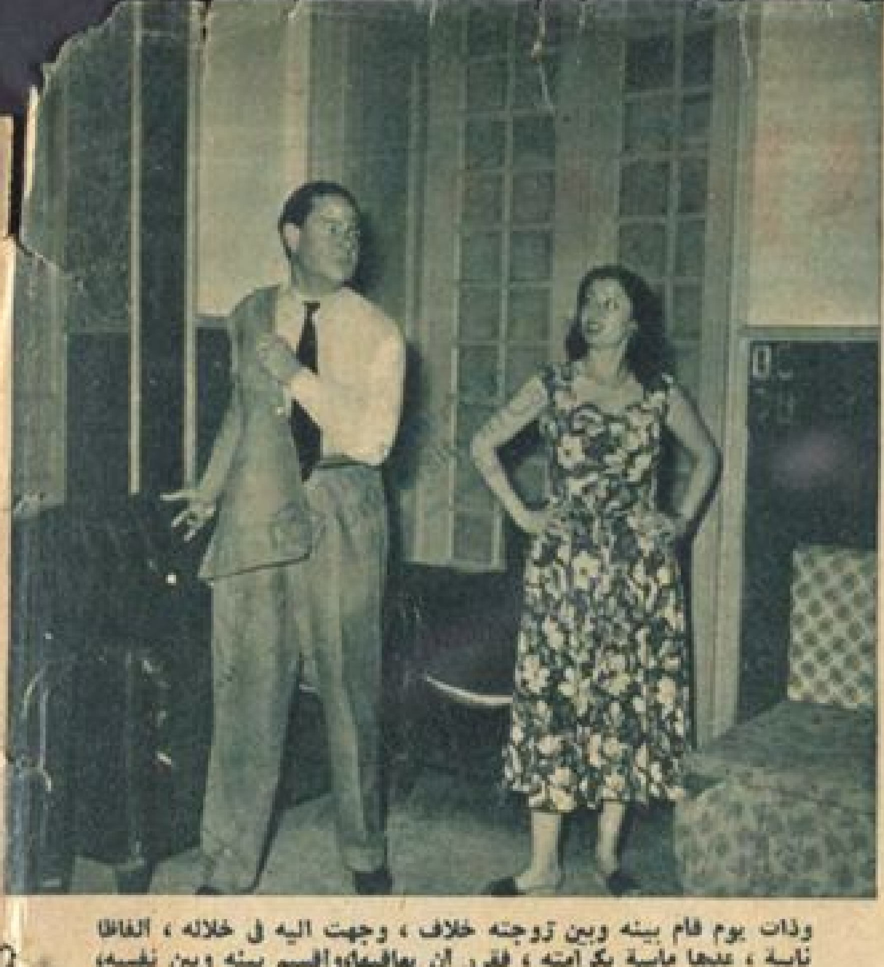
احتفظ بغلاف هذا العدد!
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

اسم البائع ....
المنطقة ....
الخانة يملأها البائع

العدد ١٥٧ – ٣ أغسطس ١٩٥٤ – ٤ ذو الحجة ١٣٧٣



تزوج ابراهيم افندى من زوجة احبها كل الحب ، بيد انه بعد انقضاء شهر العسل ، بدأ يشكو سوء معاملتها له ، مع أنه ، كما يعتقد ، زوج مثالى،كل فرضه فى الحياة،ان يوفر لزوجته جميع اسباب السعادة



وذات يوم قام بينه وبين زوجته خلاف ، وجهت اليه فى خلاله ، ألفاظا نابية ، عدها ماسة بكرامته ، فقرر أن يعاقبها،واقسم بينه وبين نفسه، ليتزوجن عليها زوجة ثانية،فان أحسن تأديب لها هو أن تكون لها ضرة

عريس ابن حلال!

« تمثيل فيفى يوسف وفرج النحاس وفيفى سعيد »



وذهب ابراهيم الى خاطبة ، دله عليها احد زملائه فى العمل،ولما عرفت الخاطبة سبب زيارته ، قالت له أن عندها مفاجأة طيبة له ، وبدأت تصف فى جمال سيدة ، وقالت أنها من أسرة ثرية فطلب صورتها



وما كاد ابراهيم يمسك بالصورة ، حتى سقط مغشيا عليه من هول المفاجأة ، فقد كانت الصورة لزوجته التى كانت هى الاخرى تبحث لنفسها عن عريس ، بعد أن ملت الحياة مع زوجها ابراهيم افندى . . !

كلمة الأسبوع



سد تشاريس

ادرسوا القانون

صدر أخيرا قانون حماية حق المؤلف ، الذى طالب به المؤلفون وأهل الفن منذ زمن بعيد . وقد اشتمل القانون على احدى وخمسين مادة ، موزعة على اربعة أبواب . فنص فى الباب الاول على انواع المصنفات التى تشملها حماية القانون

وقد شملت هذه المصنفات كل انواع الانتاج الفكرى من أدب ورسم وتمثيل وتصوير وموسيقى وسينما وسائر الفنون التطبيقية الاخرى ، وبوجه عام جميع المصنفات التى يكون مظهر التعبير عنها الكتابة أو الصوت أو الرسم او التصوير أو الحركة

وقد أخذ القانون بالفكرة القائلة بأن المصنف هو مرآة لشخصية مؤلفه يعكسها ويعبر عنها ، فهو بمثابة جزء منها لا يجوز لغيره أن يتصرف فيه . ولهذا فقد عنى بالنص على نوع من الحق الادبى للمؤلف ، يهدف الى استمرار التوافق بين شخصيته وبين اثره الفنى . فنص على أن للمؤلف وحده الحق فى تقرير نشر مصنفه ، وفى تحديد طريقة هذا النشر ، وله حق نسبة المصنف اليه ، ومنع اى حذف أو تعديل فيه ، كما أن له حق تعديله او سحبه من التداول ..

وجعل القانون هذه الحقوق غير قابلة للتصرف لانها تتصل بشخص المؤلف ، ونص على بطلان كل تصرف يقع بشأنها

ثم تحدث القانون عن الحق المادى للمؤلف ، وهو حقه فى استغلال مصنفه ماليا ، بنقله الى الجمهور بأى وسيلة من الوسائل . وقد نص على أن للمؤلف أن ينقل الى الغير الحق فى مباشرة حقوق الاستغلال المادى ، بشرط أن يكون ذلك باتفاق مكتوب مفصل ، وذلك على أساس مشاركة نسبية فى الايراد أو بطريقة جزافية

وافرد القانون فصلا للمصنفات المشتركة والجماعية ، تحدث فيه عن مصنفات الموسيقى والغناء ، فحدد العلاقة بين مؤلف الشطر الادبى والشطر الموسيقى ، كما تحدث عن الافلام السينمائية ، وحدد العلاقة بين مؤلف السيناريو وكاتب الحوار والمخرج وبين حقوق كل منهم على الفيلم

وعنى القانون بالنص على تنظيم مباشرة حقوق المؤلف بعد وفاته فنص على انتقالها الى ورثته ، الذين تبقى لهم هذه الحقوق لمدة خمسين سنة بعد وفاة المؤلف ، لتسقط بعدها هذه الحماية ، وينتقل المصنف الى الملك العام

واخيرا نص القانون على عقوبة الحبس والغرامة لمن يعتدى على حقوق المؤلف ، كما نص على سريان أحكامه على المصنفات الموجودة وقت العمل بهذا القانون

هذه هى الخطوط الرئيسية لقانون حق المؤلف . وما أكثر الاحكام التفصيلية التى تحتاج الى شرح ودراسة والتى قد يكثر الخلاف حولها عند التطبيق . فهل درس المؤلفون والسينمائيون والموسيقيون هذا القانون الذى صدر لتنظيم حقوقهم وحماية انتاجهم ؟ وهل فهموه واستوعبوا أحكامه ؟

أغلب الظن أن معظمهم لم يطلع عليه الى الآن . فلماذا لاتقوم النقابات الفنية بتنظيم اجتماعات عامة لاعضائها ، تدعو اليها بعض رجال القانون لالقاء أحاديث ومحاضرات تتناول أحكام القانون بالشرح والتعليق

لقد صدر القانون المنشود ، فعلينا أن ندرسه ليعرف كل منا ما له وما عليه



ملكة القطن ١٩٥٤ : أقيمت بملهى الاوبرج حفلة ساهرة لانتخاب ملكة القطن لعام ١٩٥٤ ، وقد تقدمت لهذه المسابقة الكثيرات من كرائم العائلات ، واسفرت التصفية الاولى عن انتخاب عشر فتيات ليتقدمن فى المسابقة النهائية . وكانت لجنة التحكيم لا تكتفى بالجمال فقط وانما أعتبرت اهمية خاصة للشخصية وللمعلومات العامة ولطريقة توجيه الحديث كما خصصت ٢٥ نمرة للفستان الذى ترتديه المتسابقة والذى اشتركت عدة بيوت للأزياء فى تصميمها . وانتهت الانتخابات بتتويج الآنسة ليلى توفيق دياب ملكة على عرش القطن وفازت بالمرتبة الثانية الآنسة منى حسن توفيق والثالثة الآنسة اجلال سالم . وقد جمعتهم الصورة فى قبلة

اخبار مصورة

نابليون : أقام ساشا جيترى حفلة تنكرية كبرى بمناسبة بدء اخراجه فيلما عن حياة نابليون ، وكان جميع المدعوين يرتدون ملابس ذلك العصر .. ومن الطريف ان ساشا جيترى انتهز هذه الفرصة وقام بالتقاط مناظر هذا الحفل الكبير لادماجه فى مناظر الفيلم ، وبذلك ضمن ظهور الكثير من كبار النجوم الذين كانوا مدعوين فى هذه الحفل بدون مقابل .. ويرى فى الصورة المغنى الفرنسى العالمى « لويس مريانو » الذى يقوم بدور « جارات » اعظم مغن فى عصر نابليون .. وهو يغنى لبعض نجوم هذا الفيلم فى حديقة قصره « دي باجاتل »







حفلة القوات المسلحة : اقيمت حفلة ساهرة بالمسرح العالم فى الاسبوع الماضى احتفالا بفرحة الجلاء الذى حققه للوطن الرئيس جمال عبد الناصر وصحبه الابرار . وقد كانت حفلة عائلية ضمت افراد اسرة واحدة من قادة الجيش العظيم وضباطه وصولاته جمعتهم كلهم فرحة كبرى ، وربط بين قلوبهم شعور جارف وحب عظيم لوطن خالد . وقد اشترك فى احياء الحفلة كل من المطربة شهر زاد والفنانة سعاد مكاوى، والمطرب عبد الغنى السيد ، وعمر الجيزاوى ، وفرقة الموسيقارعطيه شراره ، وما كاد الرئيس يشرف الحفلة حتى دوى المسرح العالم بعاصفة من التصفيق والهتاف ، وتوالت الكلمات الصادرة من قلوب عمها الفرح ، وفاض بها السرور .. ومن الطريف ان الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى وجه الى الحاضرين كلمة عن الاتفاق على الجلاء مع انه كان غير موجود بينهم فقد استمع الجميع الى الراديو وهو ينقل لهم شرح الوزير الشاب لبنود الجلاء . ثم حضر الوزير الشاب بعد انتهائه من كلمته وافتتح الحفلة الرئيس جمال بكلمة تفيض بالوطنية ، والاخلاص وما كاد برنامج السهرة يبدأ حتى تحرك المسرح العالم الى عرض النيل حيث دامت السهرة حتى منتصف الليل .. ويرى فى الصورة الاولى الموسيقار محمد القصبجى وقد تشرف بمصافحة الرئيس جمال عبد الناصر مهنئا، وفى الثانية شهرزاد تغنى فرحة





فى الحياة وفى الممات : اشتهر المرحوم عزيز عثمان فى حياته بالكتمان فلم يكن من السهل على اعز صديق لديه ان يسبر غوره وكان رحمه الله كلما انتوى تنفيذ رغبة من الرغبات باغت بها الاصدقاء دون سابق انذار .. تزوج فجأة من الحسناء ليلى فوزى ، وظهر فجأة فى ميدان السينما .. وحاز نجاحا ملموسا فى فترة قصيرة ، وكان رجل اعمال لا يشق له غبار وكثيرا ما التقط صفقات فجائية تثير الدهشة والاعجاب ، واخيرا كان انفصاله المعروف من زوجته ليلى الذى حدث فجأة حسب العادة والذى حاول الفقيد ان يتجنبه عبثا .. وعلى غرار ما سبق مات عزيز فجأة بدون سابق انذار عقب سهرة عائلية فى منزله دعا اليها نفرا من الاصدقاء وماكاد عزيز يستقر فى قبره حتى اثيرت مسألة خاصة بما تركه من مال وميراث، وتدخلت النيابة تحقق بلاغا من الاستاذ عدلى المولد يذكر فيه بعض الحقائق ومازالت النيابة توالى تحقيقها مع بعض افراد عائلته والمقربين اليه وقد طلب للشهادة المخرج حلمى رفله والاستاذ عبد الحميد عبد الفتاح والفنانة زمردة . ويرجح البعض أن تنتهى المسألة فجأة كما بدأت فجأة ... ويرى الى اليمين آخر صورة التقطت للمرحوم عزيز عثمان وبجواره الوجه الجديد قمر فى محل موبيليات كان يختار منها ويدقق فى اختيار القطع النفيسة وفى الصورة اليسرى المخرج حلمى رفلة وبجانبه الاستاذ عبد الحميد عبد الفتاح فى انتظار تأدية الشهادة التى طلبتها النيابة ..

خمس راهبات على خشبة المسرح !

ان الأضواء الباهرة كثيرا ما تخبو فى أعين الذين يعيشون وسطها فيفرون منها ومن بريقها الى حيث يكفرون عما مضى .. الى الدير ! واليك قصص خمس رحلات الى ارض الغفران ..!



جون هيفر : لم تستطع تحمل حياة الراهبات اكثر من سبعة أشهر !..

من أنباء هوليوود ان الممثلة « جون هافر » بعد ان فضلت الدير على المسرح ، عادت ففضلت الزواج على الدير ، ووقع اختيارها على «فريد ماك موري » ليكون شريك حياتها ..

وقصة هذه الممثلة من المهازل التى كثيرا ما يعتمد اليها الفنانون للدعاية لانفسهم ، اوتعمد اليها الشركات التى يعملون فيها للدعاية لهم ولها على السواء

فى مثل هذه الايام من العام الماضى ، اعلنت جون هافر انها اعتزمت دخول الدير لتكون فيه راهبة تنصرف الى العبادة . وهرع اليهاالصحفيون فقالت لهم : « لقد أصبحت منذ هذه اللحظة ملكا لله وحده ! »

فقالوا لها :

ـ هل فكرت فيما انت فاعلة ؟

ـ ان الله فكر عنى !

ـ سوف تملين الحياة فى الدير !

ـ فى صحبة الله فرح ما بعده فرح !

وبعد مرور سبعة أشهر على هذا القول ، خرجت جون هافر من الدين . وردت على أسئلة الصحفيين انفسهم :

ـ لم استطع البقاء داخل تلك الجدران القاتمة ! ان القوة تخوننى ، وسيغفر لى الله لانه غفور رحيم !

دعاية

وانطلقت الصحف تتحدث عن الممثلة التى اصبحت راهبة ثم عن الراهبة التى عادت ممثلة، وستظل تتحدث عنها ماشاء أصحاب المصلحة ذلك ، فان هذه خير دعاية لجون هافر،وللشركة

تى تعمل فيها ، وللفيلم القادم الذى ستقوم فيه بدور البطلة !

هجرت الأضواء

فى أوائل القرن الحالى ــ هجرت المسرح بفرنسا ممثلة وراقصة من اشهر الفنانات التى عرفها تاريخ الفن : « ايفت لافاليير » ودخلت الدير . ولكنها لم تخرج منه ، بل عاشت مع الراهبات حتى بلغت الثمانين واشتهرت بالتقوى والورع وعمل الخير ، بعد ان اشتهرت بالمجون والخلاعة

وفى ايامنا هذه ، عمدت كبيرة ممثلات فرنسا سابقا « سيسيل سوريل » الى هجر المسرح ودخلت الدير لتصبح راهبة . وسيسيل سوريل تحمل اسم اسرة شريفة فى فرنسا ، فزوجها هو « الكونت دى سيجور » وحياتها كانت سلسلة من الحوادث الغرامية التى لم تكن كلها خالية من الفضائح

وثابت « سيسيل سوريل » ولكن بعد ان بلغت سنا لم يكن بامكانها فيها ان ترتكب خطيئة واحدة !

وهى الآن فى الدير ــ وفى نحو الثمانين !

دعاية

وفى ايطاليا ممثلة راقصة اشتهرت باسم « رينا » دخلت الدير منذ اعوام وعرفت باسم « الاخت جيوفانا » وكان دخولها الدير وسيلة من وسائل الدعاية . فبعد ان اقامت فيه بضعة اعوام ، هربت منه مع شاب من اسرة شريفة ، ولمع اسمها من جديد فى عالمى الفن والمجتمع

مربية اطفال

والممثلة الانجليزية المشهورة « فينى فولى » التى تعد الآن من اقدر الفنانات بلندن ، كانت من قبل راهبة ومكثت فى الدير عشرة اعوام او اكثر ، ولهذه المرأة العجيبة قصة :

فقد دخلت الدير وهى فتاة يافعة ، ولبست ثوب الراهبات ، وانصرفت الى العبادة . ولكنها شعرت بعد مضى عشرة اعوام بانها خلقت للدنيا ومباهجها ، لا للدير وصرامته وحرمانه . فخلعت الثوب وهجرت الدير ، واشتغلت مربية للاطفال ، ثم مدرسة ، ثم كاتبة فى احدى الشركات ، وهناك التقى بها المخرج المسرحى « جاك كونجهام » فاعجب بها وبصوتها ، وعرض عليها الاشتغال بالتمثيل فوافقت .

وكان اول دور قامت به دور امرأة ارلندية تشتغل فى كى الملابس وتحتسى الخمر طول وقتها . فنجحت نجاحا عظيما ــ ولم تكن من قبل قد ذاقت الخمر

وبعد سنتين من اشتغالها بالتمثيل ، كان اسمها يحتل الصدارة بين اسماء الفنانات الانجليزيات

عطف

وفى لندن ايضا امرأة لا تشتغل بالفن ولكنها تعطف عليه وعلى المشتغلين به : هذه المرأة هى « مونيكا بلدوين » ابنة عم لورد بلدوين ، الذى كان رئيسا للوزارة الانجليزية ، وهو الذى ارغم فى عهده الملك داود الثامن ــ دوق وندسور ــ على التنازل عن العرش

ومونيكا بلدوين هذه على جانب عظيم من الجمال ، وتملك ثروة طائلة ، وقد ترهبت واقامت فى الدير ٢٨ سنة ! وبعد مرور هذه المدة الطويلة ، شعرت مونيكا بالرغبة فى العودة الى الدنيا !.. وهجرت الدير منذ اربعة اعوام..

وهى تكتب اليوم مذكراتها عن المدة التى قضتها فى الرهبنة ، وتدون ملاحظاتها وارشاداتها ونصائحها لكل فتاة تفكر فى دخول الدير ..

عرض كبير

وقد تنبه احد مشاهير « الامبرزاريو » فى نيويورك الى وجود هؤلاء « الراهبات » السابقات فى امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا ، ففكر فى استغلال هذه الصدفة العجيبة ، ووضع قصة تصلح لتكون رواية مسرحية ، وفيلما سينمائيا وعرضا بالتليفزيون تشترك فيه « الراهبات السابقات » الخمس فى آن واحد :

جون هافر وهى الآن فى امريكا

وفينى فولى وهى تعمل الآن على مسارح لندن

ومونيكا بلدوين الكاتبة الفنانة وهى فى لندن

ورينا الايطالية وهى فى روما

وسيسيل سوريل الفنانة الفرنسية العجوز ، اذا رضيت بان تخرج من الدير !

ولكن رجال الكنيسة الكاثوليكية قلقون من عمل ذلك المخرج الامريكى ، لما فى ذلك من مدعاة للسخرية من الراهبات

محاولة ثانية

وفى امريكا الآن نحو ٢٥ مليونا من الكاثوليك يطلب منهم رجال الدين هناك ان يقاوموا ما ينوى المخرج عمله ، او يقاطعوه ، او يحولوا دون تنفيذه

ولكن الرجل يقول : « اذا لم انجح فى جمع الراهبات السابقات على مسرح واحد فى نيويورك فسأحاول ان افعل ذلك فى فرنسا ! »

ولكنه نسى ان الفرنسيين قد يقاومونه اكثر من الامريكيين ...



سيسيل سوريل ، زوجة « الكونت دى سيجور » وكبيرة ممثلات فرنسا سابقا ، اعتزلت الدنيا وهى فى الثمانين من عمرها .. بعد ماض حافل على المسرح



حـديث راقص .. بين ثريا سالم وزينات علوى خلف الكواليس ..



◀ الفنانة راقية ابراهيم تكتب كلمة لابن المرحوم صلاح ذهني في اوتوجرافه

أعياد ... في كل مكان

عاشت مصر هـذه الايام في حلم جميل زين بالاعلام وتلالات اكراخه وقصوره على الـواء بانوار البشر واقواس النصر وخرج الشعب كله يحتفل بعيد الجمهورية الثانى ، ويهلل لفرحة الخلاص من عهد بائد

وبشاء يمن الطالع أن تقترن هذه الفرحة بعيد اكبر ... عيد طالما انتظرته مصر واحتمل شعبها الضيم من أجله مدة ٧٢ عاما ..وبعد صبر جميل مسح الدهر آلام شعب ، وأقبل يوم الحرية ، واستنشق كل فرد نسيمها صافيا

وهكذا خلصت مصر من حاكمين واحتفلت بعيدين في يوم واحد . وأتاحت هـذه المناسبة السعيدة الفرصة لاهل الفن أن يساهموا في فرحة الخلاص ، فأقيمت الحفلات في كل مكان ، واعتلى فنانو خشبة المسرح يملاون الجو طربا ويبعثون فيه فنا

▭

تعال معى الى مسرح حديقة الاندلس ..ذلك المسرح المحظوظ الذى نعم في العام الماضى بليلة اعلان مولد الجمهورية وبدأت فيه السـهرة بعد أن انتهت فاستدعى أهل الفن من منازلهم في ساعة متأخرة من الليل ودامت الفرحة حتى الصباح . وفي هذا العام ازدحم المسرح بجمهور كبير ذهب ليتنعم بمشاهدة برنامج حافل ، وليتنعم ايضا بذكرى طيبة هى ذكرى اعلان جمهورية مصر ثم أخيرا .. ليتنعم بعيد حريته

وكانت الفنانة السينمائية راقية ابراهيم تقدم البرنامج للحاضرين في لباقة حلوة كما كان الاستاذ شكرى راغب كعهدنا به .. « دينامو » لا تقف له حركة ولا يستريح لحظة

▭

ولاول مرة يشترك في حفلة واحدة هذا العدد الضخم من الفنانات والفنانين .. الكحلاوى ، وهدى سلطان ، ونجاح سلام ، وشهرزاد ، وفايده كامل ، وعبد المطلب ، وثريا حلمى ، وسعاد مكاوى ، وأحمد فؤاد ، وأحمد غانم ، والسلطان والغار ، وعبد الغنى السيد ، وعبد الحليم حافظ ومحمد قنديل وغيرهم كما اشتركت من الراقصات هدى شمس الدين ، وثريا سالم ، وزينات علوى وجواهر ، والوجه الجديد قمر

« ارفع رأسك يا أخى فقد مضى عهد الاستعباد » .. هذه الجملة الخالدة التى قالها الرئيس جمال عبد الناصر ثم أعقبتها أعياد التحرير والجلاء .. كل هذه الانفعالات اشتملت بافئدة اهل الفن فامضوا ليالى الاحتفالات رافعى الرأس موفورى الكرامة لا حديث لهم سوى المستقبل الباسم وما يعده كل فرد منهم من مشروعات فنية تتناسب مع العهد الجديد

▭

ومما هو جدير بالذكر أن من لم يسعده الحظ بالمساهمة في حفلة الاندلس لارتباطه بحفلات أخرى ، لم يفته ان يحضر جزءا من الحفلة ثم ينصرف الى ثانية .. فقد كان ملهى الاوبرج يحتفل بانتخاب ملكة مصرية صميمة للذهب الابيض ، وكان نادى الضباط ينعم بالاعياد في جو من النغم الساحر حيث ينبعث من كروان الشرق الآنسة ام كلثوم

▭

وقد قدمت المطربة الشقيقة نجاح سلام خصيصا من سوريا لتساهم في أعياد التحرير والعود بالطائرة حتى لا تفوتها فرحة مصر الكبرى واعيادها الحقيقية ، كما ساهمت المونولوجست ثريا حلمى





« وحشاني موت » .. هكذا قالت نجاح سلام لفايده كامل عندما التقت بها ...

•

حتى المعجبون التفوا حول نجاح سلام يطلبون منها توقيعها

بدا الانسجام على هؤلاء الاطفال الصغار .. وقد اعتلى كل منهم تمثالا من تماثيل الحديقة وجلس ينصت للبرنامج باهتمام وانسجام !..



فى حفلات مصر واسكندرية بعد أن ابرقت الى متعهد الحفلات بالاقطار الشقيقة تلتمس منه تأخير موعد الافتتاح وتأجيل العقد المبرم بينهما حتى تفرغ من مهرجانات الثورة وأعياد التحرير

▭

وكانت لفتة طيبة من السيدة راقية ابراهيم عندما لاحظت ان شابا صغيرا يحاول أن يلتقط منها حديثا صحفيا عن شعورها بالليلة السعيدة واحساسها بعد أن تحققت المعجزة وحازت مصر استقلالها .. ولم تخيب الفنانة رجاء الشاب وكتبت له كلمة صغيرة فى هذا المعنى .. وتبين لها بعد ان انتهت من الكتابة ان الشاب الصغير نجل صحفى كبير . كان الى وقت قريب ملء السمع والبصر قبل ان تعتصر يد المنون غصنه النضر .. وهو فى الوقت ذاته المؤلف لفيلم واحد قامت السيدة راقية بالدور الاول فيه ، هو فيلم « كدت اهدم بيتى » .. انه المرحوم صلاح ذهنى

... لقد اغرورقت عينا الفتى بالدموع قائلا لها :

ــ كنت اود ان يكتب والدى هذه الكلمة لانى اعلم انه طالما تمنى ان تحظى مصر باستقلالها .

والآن لنترك الحفلة فقد اشرفت الساعة على الثالثة صباحا

حول العالم الفنى

الطابور الخامس فى السينما

كنت أشاهد فيلماً مصرياً جديداً مع صديق لى ، وكان يجلس خلفنا ثلاثة من الشبان ، بدا من أحاديثهم وتعليقاتهم أنهم على درجة من العلم والثقافة

وكان واضحاً أنهم يضيقون أشد الضيق بتفاهة الفيلم المعروض ، لأنهم لم يلبثوا أن انسحبوا قبل انتهائه ، وأحدهم يقول لزميليه بصوت مسموع :

— الحق على اللى سمعت كلامكم . . لكن توبة إن دخلت فيلم مصرى تانى . . !

ولقد قرعت هذه الجملة سمعى فأزعجتنى ودفعت بى إلى تفكير عميق وقلت لصاحبى :

— هل سمعت ؟

— نعم سمعت وحزنت

— أرأيت كم يجنى الفيلم الضعيف على الفيلم القوى ، بل على الأفلام كلها؟

قال صاحبى ونحن منصرفان :

— ليت المشتغلين بصناعة السينما يسمعون هذا الكلام

أجل .. ليت المنتجين والمخرجين جميعاً يسمعون هذا الكلام ، ليعلموا أن فيلماً تافها واحداً يصرف كثيراً من الرواد عن عشرة أفلام قوية ممتازة

وهل يعلمون لماذا ؟

لأن السينما المصرية تمر فى هذه الفترة بأزمة ثقة ، وتحاول أن تجتذب إليها جمهور المثقفين الذين يسيئون الظن بها منذ عهد أفلام الحرب . فاذا أوقع الحظ السىء أحدهم فى فيلم من هذا النوع ، بقى على سوء ظنه ، وانصرف عن غيره من الأفلام

وهذا أمر لايحدث مثلا مع الأفلام الأمريكية فلا شك أنه يعرض منها فى بعض الأحيان أفلام ضعيفة تافهة ، ولكن مشاهدة فيلم أمريكى من هذا النوع لايجعلنا نفقد الثقة بالأفلام الأمريكية . والفرق واضح بين الحالين ، كما أن السبب مفهوم . وهذه كلها حقائق يجب أن يدركها المشتغلون عندنا بصناعة السينما

والحقيقة التى نخرج بها من هذا الحديث ، هو أن الفيلم المصرى الردىء لا يضر فى ظروفنا الحالية بصاحبه وحده ، ولكنه يضر كذلك بالفيلم الجيد ويسىء اليه . وعلى المشتغلين بالسينما أن يحاربوا هذا النوع من الأفلام ، لأن لهم مصلحة شخصية فى ذلك ، هى حماية أنفسهم وأفلامهم

إن الانصاف يفرض علينا أن نقرر أن كثيراً من السينمائيين يبذلون جهوداً كبيرة لانتاج أفلام قوية نظيفة ، وقد نجحوا فى ذلك ، وشاهدنا أفلاما كثيرة جيدة . ولكنها لم تفلح حتى الآن فى اجتذاب الجمهور المثقف واستعادة ثقته الكاملة

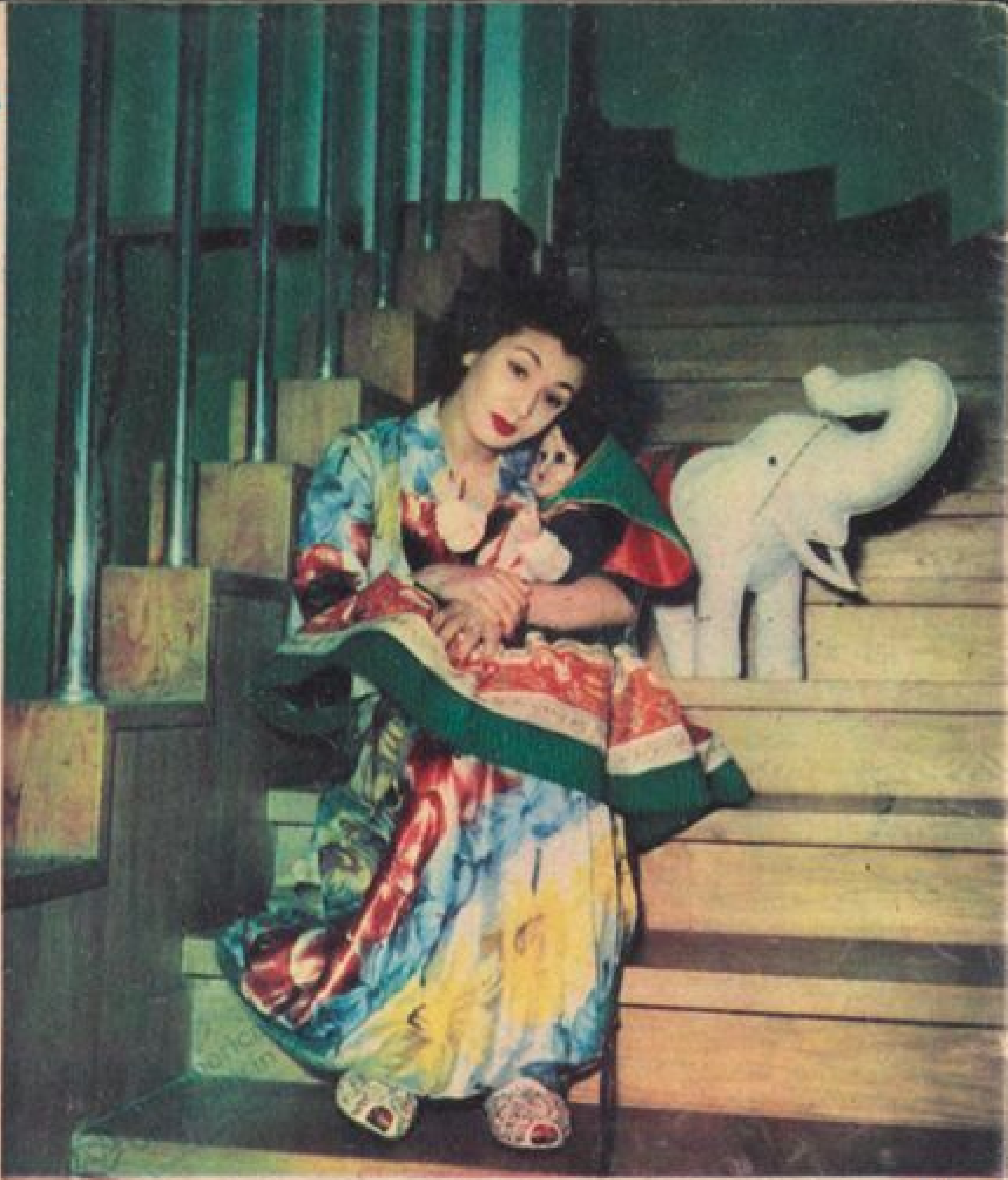
فهل يعلمون أن من أهم أسباب ذلك هو أن فيلماً واحداً تافها يكفى لعرقلة هذه الجهود المبذولة ، وهدم أثرها فى نفس المتفرج الحائر ، الذى يقف اليوم فى منتصف الطريق ، لايدرى هل يثق بالسينما المصرية ، أم يبقى على كفره بها

فهل يعمل المنتجون لكسب معركة الثقة ، وهى معركة نفسية دقيقة ، يجب أن يحتاطوا فيها حتى لا يفسد « الطابور » عليهم نتائج ما يبذلون من جهود؟

أنور أحمد

قهوة "مظبوطة" يا ثريا!

ان ثريا حلمى التى تراها على المسرح شعلة من الحيوية والحركة ، والتى تشاهدها على الشاشة تجرى وتمرح وتحيك الدسائس . ثريا هذه اذا ما احتواها منزلها تغدو طفلة وادعة .. طفلة كبيرة هادئة تمضى أوقات فراغها فى حياكة الملابس الزاهية للدمى الصغيرة . وتقضى وقتا ممتعا فى عمل القهوة المضبوطة التى تحبها والدتها .. لم تنفق باقى الوقت فى اختيار الملابس الجديدة هوايتها الاولى والمفضلة ..



دمية من النوع الثمين اهداها احد المعجبين الى ثريا ، وهى تعتز بها كثيرا



ثريا تنتقى ثوبا للخروج ضمن مجموعة ملابسها الفاخرة



فنجان قهوة مضبوطة تعده ثريا بنفسها لوالدتها وللزائرين !

غنيت وأنا ملفوف ببطانية!

يحدثنا الاستاذ محمد عبد الوهاب فى هذه الحلقة الجديدة من مذكراته عن فيلمه الاول « الوردة البيضاء » والذكريات الحلوة التى خلفها العمل بالفيلم

عندما نضجت فى رأسى فكرة تمثيل فيلم غنائى، اتصلت بالأستاذ محمد كريم وأبلغته قبولى لاقتراحه، واستعدادى لانتاج وتمثيل فيلم غنائى، يكون الموسيقى والغناء فيه المقام الأول. فوافق كريم، ولكنه رأى أن تعطى للقصة أهمية كبيرة، حتى يكون للفيلم وحدة فنية، ترضى جمهور السينما، الى جانب عشاق الموسيقى والغناء

واخترنا قصة « الوردة البيضاء » وتم إعداد كل شىء للعمل. واستأجرنا قطعة من أرض المعرض أقيمت عليها بعض المناظر للتصوير الخارجى. وكان قسم من القصة تجرى حوادثه فى إحدى العزب، فسافرنا إلى عزبة صديق الأستاذ مصطفى فودة بالسنبلاوين، حيث قمنا بتصوير المناظر الخارجية المطلوبة. وقد أصبحت أستبشر بهذه العزبة، بعد نجاح فيلم « الوردة البيضاء » لحرصت على أن أذهب إليها بعد ذلك كلما احتجت فى أفلامى الى تصوير مناظر خارجية فى الريف

الى باريس

وقررنا بعد ذلك أن نسافر إلى أوربا لتصوير باقى الفيلم وتسجيل الصوت فى أحد الاستديوهات الأوربية. وكانت هناك فكرة السفر إلى برلين، حيث يقيم ميشيل بيضا أحد أصحاب شركة بيضا التى كانت شريكتى فى انتاج الفيلم. ولكننا تهيبنا صرامة النظام الذى عرف عن الألمان، وفضلنا أن نقصد باريس، حيث نجد بعض « البحبحة » التى تلائم مزاجنا المصرى

وكان أهم ما يشغلنى فى هذا الوقت هو نوع الألحان والأغانى التى تلائم السينما. لقد كنت أغنى على التخت فى الحفلات والأفراح، وكان لهذا الغناء أسلوب خاص يقوم على التطريب والمط والاعادة، فهل يوافق هذا الغناء الذى ألفته واعتدته شاشة السينما ؟

لقد فكرت كثيراً وانتهيت إلى أن الغناء فى السينما يجب أن يكون كمناظر السينما نفسها، يقوم على التركيز والسرعة وإعطاء الجو الملائم مباشرة دون تمهيد أو لف ودوران. وهكذا لحنت أغانى فيلمى الأول، كأغنية « يا وردة الحب الصافى » وأغنية « يالوعتى يا شقاى » و « نادانى قلبى إليك » و « ضحيت غرامى »

ومع ذلك فقد أردت أن أضمن الفيلم لحناً من ألحان التخت، فصنعت لحن أغنية « ياللى شجاك الأنين » من هذا اللون، ووفرت له الجو الملائم فى القصة، إذ كان البطل فى الرواية يظهر – بعد أن احترف الغناء – مع أفراد تخته وهو يعمل بروفة فى منزله

والعجيب أن هذا اللحن لم ينجح فى السينما، ولكنه نجح كأسطوانة بعد ذلك. وهذا يدل على أن من أهم أسباب النجاح أن نضع اللون المناسب فى الاطار الملائم له

الضبط

وبدأنا العمل فى الاستديو بباريس. وكان عملا شاقاً مضنياً مرهقاً للأعصاب. والسبب فى ذلك أن السينما لم تكن قد عرفت بعد استخدام الـ « بلاى باك » Play-Back كما تفعل الآن، إذ تسجل الأغانى وحدها أولا بغير تصوير، ثم تدار بواسطة الـ « بلاى باك » ويجرى تصوير المشاهد الغنائية فيحرك الممثل شفتيه مع النغمات التى يسمعها وكأنه يغنى

أما فى تلك الأيام، فكان علينا أن نصور المشاهد الغنائية فى نفس الوقت الذى نسجل فيه الغناء، أى أننا كنا نسجل الصوت والصورة مباشرة فى وقت واحد. فكنا نخفى الأوركستر خلف المناظر، وأقف أمام الكاميرا، فى مواجهة الأضواء المرهقة، لكى أمثل وأغنى وأتحرك وأتابع أنغام الأوركستر المختفى

إننى لن أنسى الارهاق الذى كابدته فى تلك الأيام، والذى كان يحطم أعصابى ويفوق احتمالى فى بعض الأحيان

ومع ذلك فقد كان لتلك الأيام ذكرياتها الباسمة

أذكر مثلا أننا كنا نسجل مشهداً غنائياً، فنعد كل شىء، وما تكاد الكاميرا تدور حتى نسمع مهندس الصوت يصيح من مقصورته خلال الميكروفون مطالباً بالوقوف، ويخبرنا أنه يسمع صوتاً غريباً يسبق الغناء. ثم نعد كل شىء وتدور الكاميرا فيصيح المهندس مرة أخرى ويقف العمل، ويحضر المهندس إلى « البلاتو » حيث يبحث طويلا عن هذا الحيوان الذى يصدر منه هذا الصوت الغريب. ويعود المهندس إلى مقصورته، ويتكرر نفس الأمر، حتى ضاق الرجل ذرعاً، فترك مساعده مكانه، وجاء ليقف معنا عسى أن يكتشف سر هذا الصوت الغريب

وبدأ العمل، وإذا به يقفز من مكانه، ويمسك بى وهو يصيح : « لقد وجدته ..! ». وتبين أنى شخصياً هذا الحيوان العجيب الذى يفسد على الرجل عمله، فقد كان من عادتى عندما أتهيأ للغناء، أن أتنحنح بصوت مكتوم « هيه .. هيه .. » بطريقة عصبية، كما لو كنت أحاول تسليك زورى..!

وضحكنا واستراح المهندس بعد أن ضبط صاحب الصوت الغريب

قصة لحن

وكنت قد طلبت من الشاعر اللبنانى الأستاذ بشارة الخورى المعروف بالأخطل الصغير قصيدة لتلحينها، فأرسل قصيدة « جفنه علم الغزل »، ولكنها لم تدركنى أثناء عملنا فى باريس، وإنما وصلتنى بعد أن سافرت من باريس إلى برلين،

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)



الاستاذ مكرم عبيد والاستاذ عبد الحميد عبد الحق فى صورة تذكارية مع الموسيقار محمد عبد الوهاب والمطربة رجاء عبده والمخرج محمد كريم . والاساتذة حلمى رفلة ومحمد عبد العظيم وعبد الحميد زكي . .وذلك عند زيارتهما للاستديو اثناء العمل فى فيلم «ممنوع الحب»

لكى أسجل أغانى الفيلم على اسطوانات . ووضعت القصيدة فى جيبى ونسيتها ، وشغلت بعملى فى الاسطوانات مع ميشيل بيضا

وفى آخر يوم لى فى برلين ، كنت أعد حقائبى فعثرت على القصيدة ، وجلست أطالعها ، ثم أمسكت بعودى . وإذا بى أنتهى من تلحين القصيدة فى ساعة واحدة . ولم أرد أن أترك برلين بغير أن أنتهز هذه الفرصة وأسجل القصيدة فى اسطوانة . وطلبت من ميشيل بيضا أن يحضر لى شخصاً من الموسيقيين ليدق « بالشخاليل » اللازمة للحن . فأحضر لى أحد الألمان ، ولكنه لم يستطع أن يدق معنا النغمة المطلوبة . ولم أجد حلا سوى أن أمسك «الشخاليل» بنفسى وأترك العود . ولكى لا يكون صوتها عالياً أمام الميكروفون الذى أغنى فيه ، فقد لفونى فى بطانية كى تكتم صوت الشخاليل . وهكذا سجلت هذه الاسطوانة ، وغنيت القصيدة وأنا ملفوف فى بطانية

وقد أعجبنى اللحن بعد أن سمعته فى الاسطوانة ، وعرضت الفكرة على كريم

ولكن كيف نحقق هذه الفكرة ؟

إننا نستطيع أن نضيف إلى السيناريو مشهداً يمشى فيه البطل فى الحديقة ويغنى القصيدة ، ولكن كيف نسجل غناءه وقد عاد أفراد الأوركسترا الى مصر ؟

جمعنا بعض الموسيقيين من إخواننا التونسيين والجزائريين الذين يعملون فى باريس ، ولكن تبين لى أنها محاولة فاشلة ، ولن أستطيع الاعتماد عليهم

وقلت لكريم :

— اسمع . . إن معى اسطوانة قد سجلت عليها القصيدة فلماذا لا نستغلها بدلا من محاولة تسجيل القصيدة من جديد

— وكيف ذلك ؟

— إننا نستطيع أن ننقل الاسطوانة على شريط الصوت ، ثم يدار هذا الشريط فى « المافيولا » بينما أحرك شفتى مع اللحن وكأنى أغنى فى الوقت الذى يجرى فيه تصوير المشهد ، فتسجل الآلات الصورة والصوت معاً

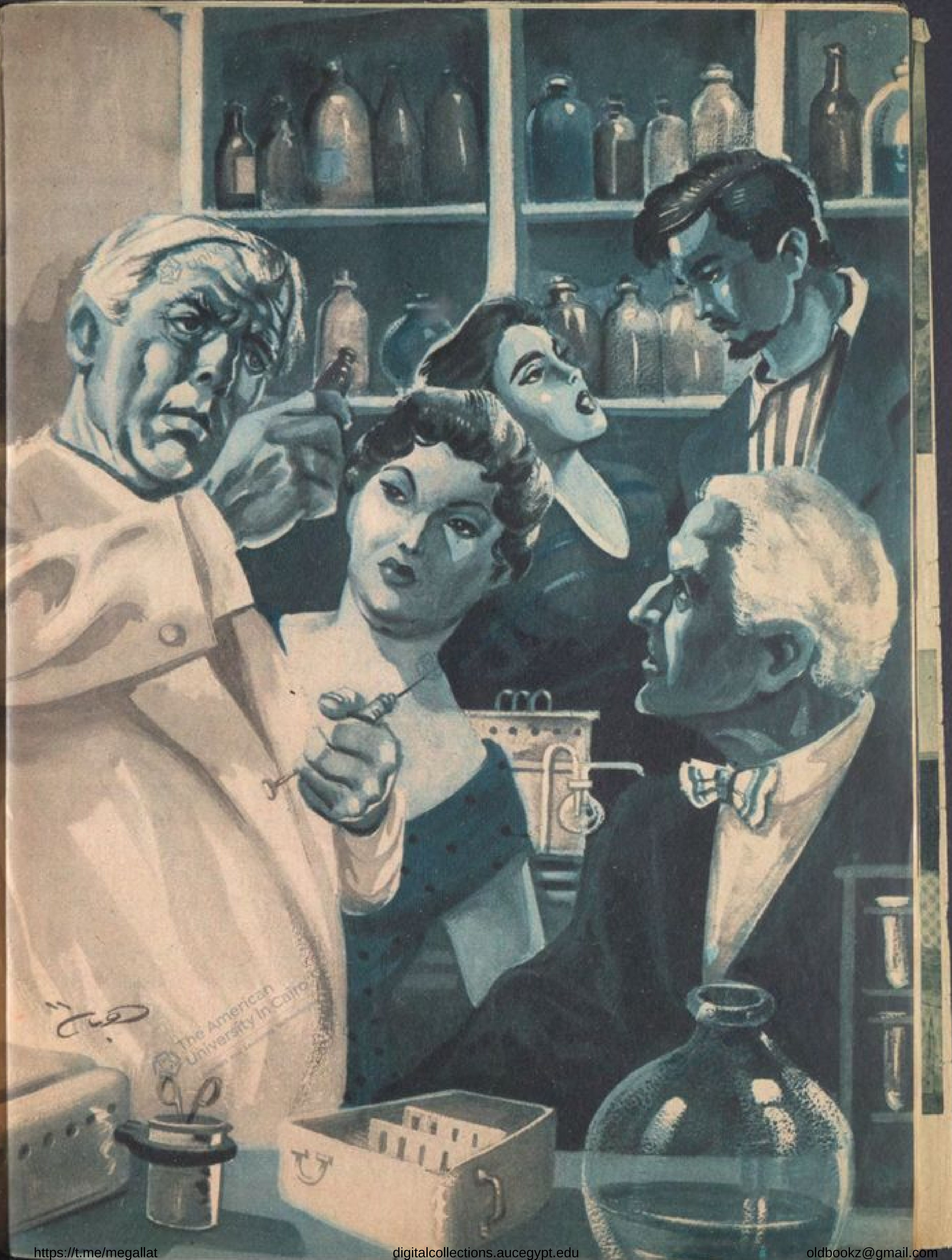
وقد كان . وسجلنا المشهد الذى أغنى فيه قصيدة «جفنه علم الغزل» فى الفيلم بهذه الطريقة . وهكذا يمكن القول بأننا أول من استخدم طريقة «البلاى باك » وفكر فى اختراعها . ولا عجب فالحاجة تفتق الحيلة

رأيت عبد الوهاب يغنى

وانتهى العمل فى فيلم « الوردة البيضاء » وعرضناه فى سينما « رويال » التى كانت فى ذلك الوقت أى منذ عشرين عاماً ، أفخم دور السينما فى القاهرة

ونجح الفيلم من الناحية المادية والأدبية نجاحاً أقنعنى بصواب فكرة الاتجاه إلى العمل فى السينما

وكان شعورى وأنا أتسلل أثناء الحفلات لأجلس بين المتفرجين ، مزيجاً عجيباً من الفرح والسعادة والتأثر . إننى قبل ذلك كنت أسمع صوتى وموسيقاى مسجلة فى الاسطوانات ، ولكن هذه السينما قد أتاحت لى أن أرى عبد الوهاب وأسمعه يغنى كما يراه ويسمعه الناس . وكان ذلك يشعرنى بلذة خفية شجعتنى على الاستمرار فى هذا الاتجاه . وهكذا كان نجاح « الوردة البيضاء » ، والتشجيع الكريم الذى لقيته من الجمهور ، والحماسة التى قابل بها الفيلم ، بدء مرحلة جديدة فى حياتى الفنية



مسرحيات عالمية

ممنوع الحب

ملخصة عن الكاتب الفرنسي بيير دى لاباتو ـ بقلم الأستاذ أنور أحمد

نحن فى صيدلية فى احدى مدن الريف ، وهذا صاحبها « سالينيد » عاكف على عمله . ان هذا الصيدلى شخصية طريفة حقا . انه لايؤمن بغير العلم ، ويبنى حياته وجميع تصرفاته على القواعد العلمية وحدها . وهو لهذا لايعترف بقيمة الفن ، ويسخر من العواطف ، ويعتقد أن الحب مرض خطير يجب ان تتخلص البشرية من شره !

وتدخل زوجته عائدة من السوق ، فيسألها عما اشترت للغذاء ، ويحدد لها مايجب ان يشتمل عليه من انواع الفيتامين ، وما يجب ان يؤكل طازجا أو نيئا حتى لا يفقد عناصره المغذية

ويقع حادث تصادم ، ويحمل المصاب الى الصيدلية لاسعافه ، فاذا به عالم كبير وطبيب مشهور ، يرحب به الصيدلى ترحيبا شديدا ، ويفسح له مكانا فى بيته

ويقدم الصيدلى افراد عائلته الى ضيفه العالم الكبير . فهذا ابنه ، وهذه ابنته « بلانش » ، وهذه ابنته « جاكلين »

ويسخر المؤلف من العلم والعلماء ، فترى الطبيب الشهير يلاحظ ان « جاكلين » ضعيفة البنية ، ويعرض أن يفحصها ،فيوافق الصيدلى سرورا شاكرا :

جاكلين ـ ولكنى لست مريضة يادكتور

الصيدلى ـ انك لا تعرفين شيئا ، فالعالم هو الذى يقرر ذلك

الطبيب ـ ان الفتيات يشعرن بالخجل امام آبائهن

الصيدلى ـ انى اترك لكما المكان ياسيدى .. فالطبيب هو راهب العصر الحديث

« يخرج »

الطبيب ـ هل تسعلين ؟

جاكلين ـ كلا

الطبيب ـ التامين جيدا ؟

جاكلين ـ اجل

الطبيب ـ ارينى لسانك ... اكشفى عن صدرك

جاكلين ـ لافائدة يادكتور

الطبيب ـ ان اباك يريد ان اكشف عليك .. اتعارضين ؟

جاكلين ـ انى اطيع ابى

الطبيب ـ « يفحصها » يا للجسم التام ..

ويمضى الطبيب العالم فى مغازلتها فتصفعه جاكلين وتمضى . ان الفتاة تحب شابا وسيما من خريجى الفنون الجميلة . وقد حضر يطلب يدها من ابيها الذى يرفض بشدة

الصيدلى ـ اتسمى هذه مدرسة ؟ كلا ياسيدى . انى لا اسمى مدرسة الا المكان الذى تدرس فيه العلوم

الفنان ـ ولكن الفنون .

الصيدلى ـ كفى ياسيدى . انى لاازوج ابنتى الا من عالم مثلى . لست نصابا ، انى لا ابيع هنا الا مستحضرات علمية

الفنان ـ ولكننى احبها ياسيدى

الصيدلى ـ انى احدثك عن العلم فتحدثنى عن الحب ! العلم ياسيدى ... لاحديث هنا الا عن العلم ، ولا مكان هنا الا لعالم

ويخرج الخطيب مخذولا مدحورا ، وتدخل جاكلين حانقة ، وتعلن اباها بأنها تحب الفتى ، فيصيح ابوها ساخطا على الحب ، قائلا انه ملهاة الحمقى ، وانه لايجوز ان يصغى الانسان لغير صوت العقل والعلم عندما يتزوج . وتهبط الستارة وهو يصيح :

ـ ان الجنس البشرى لن يتقدم الا عندما تسقط دولة الحب !

ـ ٢ ـ

فاذا رفعت الستارة رأينا الصيدلى ،والطبيب العالم ، وعمدة المدينة ، وقد اجتمعوا فى غرفة مغلقة . لقد دعاهما الصيدلى ليفضى اليهما بسر خطير ، ويلتمس معونتهما وتأييدهما

الصيدلى ـ مارأيكما فى الحب ايها السادة ؟

العمدة ـ الحب ؟! آه .. آه من الحب !

العالم ـ الحب انواع والوان

العمدة ـ اجل .. هناك الحب الجسدى ، وحب العاطفة

العالم ـ وهذا النوع الاخير هو الذى يسبب الجنون ، فهو مرض

الصيدلى ـ ما اسعدنى بسماع هذا القول ! الحب مرض .. فهو اذن يمكن علاجه

العالم ـ وا اسفاه .. ان علاجه لم يكتشف بعد

العمدة ـ وكل منا معرض للاصابة بهذا المرض

الصيدلى ـ تصوروا المصائب التى يسببها الحب . انى مثلا قد اغار احيانا على زوجتى ، فتعكر الغيرة مزاجى ، وتنكد عيشى ، وتعطل عملى !

العالم ـ وانا قد يدفعنى الحب احيانا الى مغازلة فتاة فتصفعنى .. انا عضو المجمع العلمى !

العمدة ـ وما اكثر الجرائم التى سببها الحب .. طالعوا الصحف تروها كل يوم فى ازدياد !

الصيدلى ـ اتعرفون كلمة نابليون المشهورة ؟

العمدة ـ ايها الجنود .. ان اربعين قرنا تنظر اليكم من قمة هذه الاهرام

الصيدلى ـ كلا .. انما اعنى قوله « الحب وباء ، فمن يخلص الانسانية منه يقوم بعمل يعد من النبوة ..! »

العالم ـ هل قال نابليون ذلك ؟!

الصيدلى ـ تجد هذا فى رسائله اثناء حملته على ايطاليا

العمدة ـ هذا قول يدل على تفكير عميق

الصيدلى ـ ايها السادة .. اننى الرجل الذى اختاره القدر ليقوم بعمل يعد من النبوة

ويفضى الى صاحبيه بأنه توصل الى تحضير مصل مضاد للحب ، بعد سنوات قضاها فى البحث والتجربة ، وانه يريد الاستعانة بهما فى تطبيق اكتشافه . فاذا سأله العالم عن النسل والجنس ، وخشى ان تنتهى الدنيا نتيجة هذا الاكتشاف ، طمأنه بأن الحب البدنى يبقى ، ولكن المصل يقضى على العاطفة والشوق والمتعة ، وكل مايجعل الحب شيئا جذابا

العالم ـ وهل قدمت اكتشافك الى هيئة الاكاديمى ؟

الصيدلى ـ كلا

العالم ـ اذن فلا قيمة له

الصيدلى ـ ولهذا اطلب مساعدتك ، فانت تمثل العلم الرسمى ، وعليك ان تراقب اكتشافى وترصد نتائجه ، لتجعل من ذلك موضوع رسالة وتقدمها للاكاديمى

العمدة ـ والآن ارجو تشرح لنا تفصيل اكتشافك العجيب

الصيدلى ـ بكل سرور اذا تفضل سيدى عضو المجمع العلمى برياسة الاجتماع

العالم ـ فتحت الجلسة . احضروا لى جرسا وكوب ماء . والآن ايها الزميل سالينيه تفضل بشرح اكتشافك ، واذكر لنا كيف نريد تطبيقه

الصيدلى ـ ايها الزملاء الاعزاء .. انى احقن ضد الحب ..

وتهبط الستارة بينما يسترسل الصيدلى فى الشرح

ـ ٣ ـ

تم كل شىء . واصدر العمدة اعلانا رسميا زعم فيه ان وباء خطيرا قد انتشر فى المقاطعة ، وانه لهذا يلزم جميع السكان بالتطعيم بالمصل الواقى . ونشرت الصحف المحلية قرار العمدة ، وذكرت ان التطعيم سيجرى فى دار البلدية ابتداء من اليوم

وهذه مدام سالينيه تجادل زوجها فى ثمن المصل :

ـ هل انت مجنون ؟ كيف تكلفك الحقنة ثلاثة فرنكات فتبيعها بتكاليف انتاجها ؟!

ـ ان العالم لايجوز ان يفكر فى الاتجار بعلمه

ـ وعندما يكون لهذا العالم ابنتان يجب ان يدبر لهما المهر للزواج ، خصوصا واحداهما ليست جميلة مغرية

ـ اطمئنى .. فلن يصبح للجمال والاغراء اهمية بعد اليوم

ـ ولكننا فى حاجة الى شراء سيارة

ـ صحيح .. فلنجعل ثمن الحقنة عشرة فرنكات

ـ هذا لايكفى .. انى اريد شراء عقد من اللؤلؤ

ـ ان عشرة فرنكات تكفى

ـ لا اقل من خمسة عشر فرنكا

ويدخل العمدة ومعه الحمال ،يحمل صندوق المصل ، وهو يشكو من ثقله ، فيقول الصيدلى انه ينفق ثراه فى العناق والتقبيل ، وانه سيسترد صباه بفضل هذا الصندوق الذى يحمله على كتفيه !

وننتقل الى دار البلدية وقد اقبل الناس افواجا للتطعيم ، وهم يتساءلون عن هذا الوباء الذى ازعج سلطات المدينة . ويقف الصيدلى خطيبا فى الناس :

ـ سيداتى سادتى . اننا سنبدأ التطعيم الآن ، واريد ان اؤكد لكم ان الداء شديد الوطأة ، ولكننا تسلحنا ضده ، فالعلم لايهزل . غير ان القضاء على الوباء يستلزم تطعيم جميع الناس بغير استثناء . فاذيعوا ذلك ، وعلى القس ان يذكر هذا فى الكنيسة ، واعلموا اننا ندفن اليوم الشقاء والحزن والكذب والخيانة والاغتصاب والجنون ، ونبدأ عهدا جديدا من السعادة والهناء

(البقية على صفحة ٤٠)



السيدة آسيا تهبط من الترام الذى استأجرته لالتقاط بعض المناظر الخاصة بالفيلم ..



حكمدار بوليس القاهرة ـ الاستاذ يوسف وهبى ـ يصعد سلم المحافظة الحقيقية



ضحى تحاول ركوب الترام من اليسار فتكتشف تراما آتيا من الجهة المقابلة .

جولة الكواكب فى الاستديوهات

تعال نبحث عن الحياة مع رجال البوليس

عودتك على ان تتسكع معى فى الاستديوهات ، نتحدث الى هذا النجم او نحملق الى تلك النجمة أو نتلصص على قصة فيلم !

وجولتك معى اليوم لن نقضيها كلها داخل الاستديوهات ، لاسيما وان استديوهاتنا تنقلب الى جهنم فى الصيف رغم رخص تكاليف تكييف الهواء !

حياة او موت

وقبل أن آخذك الى استديو شبرا لترى كيف يصنعون فيلم « وعد » ، سنطوف معا فى شوارع القاهرة ، فندخل بعض المتاجر تارة ، ونستقل الترام تارة أخرى ، ونتحدث الى حكمدار بوليس العاصمة طورا ثالثا .. ثم .. نذهب الى قسم البوليس !

لا .. اترك محاميك لوقت آخر ، فانك ستدخل قسم البوليس فى هذه المرة لكى تتفرج على كيفية التقاط مناظر أول فيلم مصرى واقعى !

الفيلم هو « حياة أو موت » الذى تنتجه السيدة آسيا ، ويخرجه كمال الشيخ ، ويصوره خورشيد ، والذى كتب قصته على الزرقانى

وقد سمى الفيلم « حياة أو موت » لان الدت فيه يسابق الحياة ، ويحاول أن يصل الى رجل مجهول من سكان مدينة القاهرة المكتظة .. رجل لا يعرفه احد ولا يعرف هو أن الخطر فى الطريق اليه ، تحمله اليه أعز من لديه .. ابنته الصغيرة .. وتظل المطاردة بين الموت والحياة .. الموت فى المقدمة يعرف طريقه جيدا .. والحياة من خلفه تتخبط ولا تدرى طريقها اليه .. وفى ركاب الموت الابنة الصغيرة .. وفى ركاب الحياة ادارة الامن العام كلها

ويظل السباق دائرا فى شوارع القاهرة ، ومحالها ، وبيوتها ، ومواصلاتها، مدى خمس ساعات رهيبة حتى يلتقى الموت بالحياة !

لذلك اخذتك معى اليوم لنشترك فى هذا السباق العجيب مع ممثلى الفيلم وآلة التصوير التى كافحت حشود الجماهير المستطلعة منذ ثلاثة شهور حتى الآن ، لتلتقط صور الفيلم ومشاهده الفنية فى نفس الاماكن التى تشير اليها القصة .. الشوارع والبيوت والمحال العامة والمواصلات وأدوات البوليس !

ثورة المخرج

الكاميرا الآن تختار بقعة من شارع رئيسى فى مدينة القاهرة لتلتقط منه مشاهد هروب البطلة الصغيرة ـ ضحى ـ من مطاردات البوليس ، ولكن ما ان يراها المارة حتى يلتفون حولها ويتزاحمون بالمناكب ، فان التقاط مناظر الافلام فى الطرقات العامة شىء لم يعتده الناس من قبل .. ويثور المخرج الهادىء كمال الشيخ ، ويضرب مدير التصوير خورشيد جبهته بيده ويتمتم بكلمات متذمرة ، ثم تنتقل الكاميرا مرغمة الى شارع آخر أقل ازدحاما ، وفى هذه المرة يتفق المخرج والمصور على خداع الجماهير ، فتوضع الكاميرا داخل سيارة « ستيشن » على أهبة العمل ، ويتجه المخرج الى مكان آخر مع مساعده وكاميرا أخرى (كاذبة) لايهام الناس بأنهم سيصورون فى ذلك المكان .. وتتكاثر الجماهير فى المكان الموهوم ، بينما تدور الكاميرا المختفية لتلتقط المناظر المطلوبة من المكان الحقيقى !

ويكتشف الجمهور الخدعة الصغيرة .. ولكن .. بعد ايه !!

محافظ الفيلم !

حتى فى محافظة القاهرة ـ اللى اسمها محافظة ـ يلتف الجمهور حول الكاميرا وهى تحاول التقاط مشهد لحكمدار البوليس وهو يدخل من فناء المحافظة الى مكتبه ، ولا يستطيع البوليس فض الزحام الا بصعوبة

وعلى فكرة .. هل تعرف من هو حكمدار بوليس القاهرة ؟

لا .. انه يوسف وهبى .. وشرفك يوسف وهبى .. فان السلطات الرسمية قد سمحت للسيدة آسيا بأن تلتقط بعض مشاهد الفيلم فى نفس دار المحافظة ، واقسام البوليس ، وسمحت لبعض رجالها ـ وخصوصا رجال وحدة اللاسلكى ـ بالظهور فى فى بعض حوادث الفيلم ايضا ، ووافقت على أن يكون يوسف وهبى حكمدارا لبوليس القاهرة لمدة نصف يوم، وهى المدة التى استغرقها تصوير مناظر الحكمدار فى المحافظة ، والاكثر من هذا أن حكمدار البوليس الحقيقى قد سمح بأن يستقل يوسف وهبى سيارته .. وان يقودها سائقه العسكرى !

وتعال الآن لنركب الترام .. لا تسلني .. فانا شخصيا لا أعرف وجهة هذا الترام ، فان السيدة آسيا قد استأجرته خصيصا



الطفلة الصغيرة ضحى تعدو مع زميلها فى الفيلم محاولة الهرب من مطاردة البوليس



عماد حمدى يتفرج على احدى واجهات محل الازياء .. ويبدو خلفــه شارع الانتكخانة ..



المخرج ومساعده والمصور ومساعده يستعدون لتصوير مشهد البطلة الصغيرة فى الشـــارع

لتصـــوير بعض مناظر الفيلم فيه بينما يجوب شوارع القاهرة
ان الركاب الذين يملأونه والكمسارى الذى يحمل حقيبة النقود والتذاكر لهم من ممثلى الفيلم .. أما الغريب الوحيد فهو الســائق .. طبعا ! ولكن الناس لا يعرفون أنه ترام سينمائى فكلما وقف فى احدى المحطات حاول بعض الركاب الصعود اليه ، ولكن الكمسارى يسرع قائلا : « مخزن .. مخزن »

وقلما يقتنع الركاب بأن الترام فى طريقه الى المخزن ، فكان بعضـــهم « يتشعبطون » فيه كلما رأوا بداخله عماد حمدى .. وتسمع بعدئذ تعليقات الجماهير .. يقول أحدهم :

ــ غريبة .. بيكسبوا دهب ويركبوا الترماى !

ويحاول الكمسارى اقناع « المتشعبط » بالنزول ، ولكنه يقول فى غير اكتراث :

ــ نازل المحطة الجاية !

وتهبط آسيا من الترام وهى تتحسر على الوقت الضائع فيسألها كمال الشيخ :

ــ أظن دى أول مرة تركبى فيها الترماى

فتقول :

ــ وآخر مرة !

متطوعون !

وتحاول الكاميرا بعد ذلك أن تصور مديحة يسرى وهى تستقل سيارة تاكسى تصطدم بها تحت نفق دير النحاس فتقطع بقية الطريق جريا الى حى مصر القديمة ، ولكن الجمهور يتهافت عليها ، بعضهم يعرض عليها توصيلها ، وآخر يتطوع بأن يدلها على طريق الترام ، وثالث يحاول أن يحملها على ذراعيه من فرط الاعجاب .. وأخيرا تصرخ مديحة ويصرخ معها المخـرج والمصور من فرط الغيظ !

والآن .. هل تحققت أى متاعب يلاقيها هؤلاء الناس الذين يحاولون الخروج بالفيلم المصرى من محيط الاستديو الضيق الى الحياة الواقعيــة

ان هذا المجهود العجيب الذى سوف يستغرق أربعة شهور ستراه على الشاشة فى أقل من ساعتين .. ولكنك سترى يوسف وهبى حكمدارا لبوليس القاهرة .. وسترى مديحة تجرى فى الشوارع الآهلة ، وسترى عماد حمدى يطوف بالمتاجر فى وسط القاهرة ويركب الترام !

وعد يتحقق !

والى أن ترى كل ذلك ، تعال أقدم لك نفس البطلة الصغيرة « ضحى » فى فيلم «وعد» الذى ينتجه عبده نصر ، ويخرجه أحمد بدرخان ، وتتولى بطولته مريم فخر الدين أمام وجه جديد لشاب من النسور المصرية فى سلاح الطيران اسمه على منصور ، ويشترك معهما وجه جديد آخر لصبى فى حوالى الثانية عشرة من خريجى المؤسسات الاجتماعية ، هو رضا السيد ، الذى عرفه العالم فى السنوات الاخيرة كبطل أوليمبى فى الجمباز ، والسيدة زينب صدقى ، ويدير انتاجه ــ لاول مرة ــ شكرى راغب المدير الفنى لمسرح الاوبرا

وقصة « وعد » تدور حول وعد بالزواج يتم بين فتى وفتاة منذ الصغر ، ولكن هذا « الوعد » يتعثر فى مسلك وعر ، وتقوم فى طريق تنفيذه عقبات و « مطبات » .. ولكن البطل ــ وهو طيار كما قلت لك ــ ينتصر على هــذه العقبات والمطبات فى النهاية ويذهب الى البطلة ــ طيران ــ لكى يتزوجها !

واستديو شبرا الذى يتم فيه تصوير هذا الفيلم هو فى الواقع استديو « شتوى » فلا تعجب حين ترى بدرخان متحررا من قميصه

والذى تلاحظه أن الوجوه الجديدة قد بدأت تتخذ مكانها فى الجيل السينمائى الجديد ، ففى هذا الفيلم أربعة وجوه جديدة .. بما فيها وجه مدير الانتاج شكرى راغب

وعلى الرغم من شهرة رضا السيد فى دنيا الرياضة فان فرحته بالظهور فى هذا الفيلم دفعه الى انفاق القسط الاول من أجره فى شراء الحلوى ، ثم وزعها على أقرانه من اطـــفال المؤســـسة الاجتماعية التى ترعاه

وعندما سمعت مريم فخرالدين بهذه الاريحية سألته :

ــ أمال فين حلاوتى يا رضا ؟

فقال لها وهو ينظر اليها فى اعجاب :

ــ يا سلام .. هو فيه حلاوة بعد حلاوتك !!



أحمد بدرخان ومساعده يستعيدان مع الطفلة ضحى مواقف أحد المشـــاهد الجـــديدة ..



ضـــحى تعرض رقصاتهـــا على الفنـــانة زينب صـــدقى والطفل رضـــا الســيد ..

الكواكب فى الاسكندرية



هربت هرمين من ملاحقة الجمهور لها على البلاج الى السيارة .. ولم تجد خيراً من الحقيبة الخلفية للسيارة لتنام فيها .. نوم العوافى !..

"إش إش" تقود القافلة ...
والقصرى يشترى "الجندوفلى"!

ترلدى الاسكندرية ، عروس البحر الابيض ، أزهى حللهـا فى هذه الايام ، وعنـدما ترتدى الاسكندرية ثوب الزفاف فان الكثيرين من أهل الفن يذهبون اليها ليحتفلوا معها بليلة العرس ، ثم يقضون على شواطئها بقية شهر العسل !

البحث عن المتاعب

واذا لم تكن من أهل الاسكندرية ، فخذ أجازة من عملك ومتاعبك ـ أقصد حماتك ـ وتعال معى الى العروس لتحضر موسمها البهيج مع الفنانين ، الذين يشكون دائما من أننا « وراهم وراهم » مع أن الحقيقة أنهم « ورانا ورانا » !

باردون

فى شاطىء سيدى بشر نمرة ١ نجد عز الدين ذوالفقار ـ المخرج بالطبع ـ ومعه زميله وصديقه ـ مش متأكد من حكاية صديقه دى ـ كامل التلمسانى ، ومعهما المؤلف القائمقام يوسـف السباعى .. ورواية سينمائية جديدة فى دور الاعداد ..

وقبل أن تختلس عدسة «الكواكب» صورتهم يصيح كامل التلمسانى فى انزعاج شديد طالبا من الكاميرا أن تتنازل عن الصورة ، لأنه ـ بينى وبينك ـ هارب من زوجته !

صيد العصارى

واذا « مشيت رجليك » معى قليلا نحو سيدى بشر نمرة ٢ فستجد هناك سعاد حسين وزوجها سعيد خليل واستفان روستى يتسـابقون فى الجرى على البلاج

ويسبقهما سعيد خليل بمسافة طويلة جدا ، فيتركان الجرى ويذهبان الى مكان صخرى لصيد السمك ..

بدون تعليق

وفى كابين كمال الطويل ـ الملحن المعروف قوى ـ تلتقى شلة استفان روستى بشـلة هرمين وليلية واحمد غانم ، وعلى الفور تقـام مائدة ويتبارى الجميع فى لعبة « الكاناستا » بينمـا يحيط بهم أفراد الجمهور من المصطافين ذوى الالسنة المنطلقة ، ويتصادف أن تقع هرمين فوق ليليه ، فيقول واحد من طويلى اللسـان من المتفرجين :

ـ بصرة !

هروب !

ولنترك بلاج الطبقة رقم واحد لنهبط قليلا نحو جليم .. بلاج الطبقة المتوسطة !

وفى الكازينو الأنيق المشرف على الماء يطالعنا وجه نعرفه ، هو وجه النجم يحيى شاهين ، ووجه آخر ربما لانعرفه ، هو وجه المصور والمنتج الحاج وحيد فريد ، وقد جلس الاثنان يتحدثان همسا ، والهمس اذا دار فى مثل هذا المكان بين اثنين من نجوم الانتاج السينمائى ، فمعناه أن هناك فيلم فى طور الحضانة !

وما أن يرانا يحيى شاهين حتى يبدو أكرم من الطائى المشهور فيدعونا لتناول المرطبات ، وعلى الأثر .. وقبل أن يحضر الجرسون يقول لوحيد :

ـ مش يالله بنا بقى أحسن القطر يفوتنا !!

الخمسة الصغار

وقبل أن نغادر جليم ، تعالى أقدمك لهـؤلاء



استفاندوستي وسعاد حسين على شاطئ سيدي بشر نمرة ٢ يجربان حظهما في اصطياد السمك



حسن فايق يستروح نسائم البحر بجوار منزله مع بعض ضيوفه من زميلاته الفنانات ..



يحيى شاهين والحاج وحيد فريد في حديث فني بعيدا عن أعين العزال ...



« اش اش » تتولى قيادة الفرقة الى الشاطئ .. ولا تنس أن بنت الوز تعرف العوم !.

الاطفال ، ولا تظنهم كغيرهم من الاطفال ، فهم كذلك من الكواكب الذين تبحث عنهم على الشاطئ،

انهم « اش اش » و « فت فت » واحت عت» وحماده ومحمد اولاد الموسيقار عبد الوهاب الذى لا يزال حتى اليوم مشغولا في مسئولياته بالقاهرة كرئيس لجمعية المؤلفين والملحنين ، بينما «الاولاد» يقضون الصيف في الفيلا الواقعة على كورنيش جليم انتظارا لقدوم «بابي» عبدالوهاب

وانك لترى « اش اش » كبرى أولاد«الموليقار» وقد حملت مسئولية قيادة الفرقة .. ولا تنس أن بنت الوز تعرف العوم !

سؤال محير

وفي احد الفنادق المطلة على الطريق الساحلي نلتقى بعبد السلام النابلسى وفردوس حسن ، وقد أخذ عبد السلام يحاول اقناعها بالنزول معه الى البلاج طلبا لحمام مالح او شمس من قبيل أضعف الايمان

ولكن فردوس تسأله في حدة :

ـ ليه .. هو الاوتيل ده مافيهش بانيو بادلعدى يا عبد السلام !!

و «يخبط» عبد السلام بيده على ركبته بطريقته السينمائية المعهودة ثم يتنهد .. ثم يسكت !

شلة ابو علي

وعلى الكورنيش في كليوباترا ، ترى حسن فايق جالسا الى جوار منزله يستروح نسائم البحر مع شلة من زميلاته الممثلين نجوى سالم وجمالات زايد وأديب الطرابلسي وقد راح يقص عليهم مغامرات شبابه على البلاج ، وبين الحين والحين يغازل نجوى قائلا :

ـ تحبى نروح البلاج سوا علشان اوريكى ازاى كنت باعمل !

فتقول نجوى بسرعة :

ـ مافيش داعى مصدقاك !

البطون أولا

وعند تياترو كليوباترة ، في طريق جانبى لايراه المارة على الكورنيش ، تجد عبد الفتاح القصرى يجلس مع الممثلة الجديدة كاميليا ، ويسلى اوقات فراغه من العمل بمساومة باعة « الجندوفلى » والتين ماركة سيدى جابر

وعلى مقربة منهما يجلس محمود لطفى مع شلة من زملائه ليبحثوا ـ دائما ـ عن عشاء الليلة ، أو غداء الغد ، ولا تحاول أن « تعزمهم » فهم « اكيلة » من الطراز المخيف !

عزومة مراكبيه

واذا هبطت معى نحو شاطئ، كامب شيزار فسوف تلتقى بشلة محمود شكوكو التى لا يحلو لها نزول البلاج الا في المساء حينما يخلو من رواده، الذين يلتفون حول أى ارتست يظهر في الطريق كما يلتف الذباب حول الطعام !

وترى الشلة المكونة من شكوكو وكارم محمود ودنيا زاد قد تأهبت لمغادرة البلاج عند وصولنا ، فيقول شكوكو :

ـ اتأخرتم ليه .. مش كنتم بدرتم شوية علشان نعزمكم على شوية رطوبة !

اظنك قد تعبت الآن من هذه الجولة ولا سيما أن الليل قد أقبل ، فاذهب الى فندقك لتنام بقى .. فلقتنى !

أنور عبد الله

محمود شكوكو يشترى بعض كيزان الذرة من بائع على الكورنيش ..



أفراح الاسكندرية



زغاريد الفرح تدوى في كل مكان .. الفنانتان هدى شمس الدين وببا ابراهيم تعبران عن الفرحة الكبرى « بزغرودة طويلة » ..

ساهمت الاسكندرية في افراح الجمهورية بنصيب وافر فاقيمت حفلة كبرى بسراى المنتزه، واخرى بنادى الصيد بالسلسلة ، وثالثة بحديقة انطونيادس ، ورابعة في ملهى سان ستيفانو ، وكان الصحفيون الاجانب ضيوف الشرف في هذه الحفلات وقام زملاؤهم من صحفيي مصر بواجب الشرح والتعليق . وامتازت حفلة نادى الصيد بالزينات ، والصواريخ النارية التى بدات في الساعة العاشرة ثم قدمت البرنامج المونولوجست خفيفة الروح ثريا حلمى

وعندما حانت نمرة المطربة شادية قدمها الى الجمهور زوجها النجم عماد حمدى كما قدمت مذيعة يسرى زوجها محمد فوزى

▭

وبدا البرنامج بالعاب بهلوانية من بعض الرياضيين اليابانيين ، ثم بعض المقطوعات الموسيقية التى قدمتها فرقة الموسيقار أحمد الحفناوى ثم فاصل غنائى من كل من المطربين عبد المطلب ، ومحمد فوزى وشادية وثريا حلمى . وقد استرعى المونولوجست أحمد فؤاد وهو من أهالى الاسكندرية، هتافات المدعوين وحاز اعجابهم .. وكان سيد سليمان ممتازا في المونولوج الذى الفه خصيصا للثورة واشاد بمجهودات قادتها وما يبذلونه في سبيل تحقيق أجمل حلم ، وأسعد أمنية !



لعبة بارعة هي عبارة عن شريط ملون بألوان التحرير الثلاثة يديره ماسكه ويخلق منه أشكالا



البهلوان الماهر في قفزة خطرة يمر بدائرة ضيقة حولها خناجر مسلطة



حتى في عيد الاستقلال لم يفت المعجبة الصغيرة اصطحاب «الاوتوجراف» وهاهى ثريا توقع لها

نقد الاسبوع

الظلم حرام



شادية وعماد حمدى فى منظر من فيلم «الظلم حرام»

يكفى أن تعلم أن أبطال هذا الفيلم هم عماد حمدى وشادية وماجدة وفريد شوقى ، لكى تستنتج أن قصته تدور حول فتاة بريئة يخدعها شاب مغامر ويستغل ظروفها لابتزاز نقودها ، وفتى طيب الخلق ، يتدخل فى الحكاية ، وينقذ الفتاة ، بعد أن يموت المجرم المخادع . وما دام فى الفيلم شادية وكيتى واسماعيل يس فلا بد يتخلل هذا كله مزيج من الرقص والغناء والتهريج

●

والواقع انك بهذا الاستنتاج لا تبعد كثيرا عن موضوع الفيلم . فهذه « ماجدة » تقصد الى شقة « فريد شوقى » الذى غرر بها وسلبها عفافها،لكى تطلب اليه أن يتزوجها منعا للفضيحة بعد ان اصبحت تنتظر منه طفلا ، ولكنه لكى يتخلص منها يرتب تمثيلية ، ويجعلها تعتقد أنها قتلت خادمه ، ثم تسهل لها عشيقته الهرب. وتعود الى بيتها حيث يخبرها أخوها « عماد حمدى » أن مقاولا غنيا « اسماعيل يس » تقدم لخطبتها . ويتم الزواج فى نفس اليوم الذى يتزوج فيه « عماد » من « شاديه ». ويعلم فريد بزواج ماجدة من هذا الغنى فيبتز نقودها مهددا اياها بالتبليغ عن جريمتها الموهومة . وعندما تكتشف « ماجدة » حقيقة الجريمة المزعومه ، يهددها فريد باخبار زوجها عن حقيقة مولد الطفل ويعود الى مطالبتها بالنقود ، ويرسل اليها خطابات على منزل أخيها باسم زوجته « شادية » لكى توصلها اليها . ويلاحظ عماد هذه الخطابات ويشك فى زوجته ، ثم يعتقد أنها هى صاحبة الصلة بفريد ، فيتشاجر معه ، ويطلق عليه فريد الرصاص ، ويهرب مسرعا بسيارته فيصطدم بشجرة ويموت . أما عماد فينقل الى المستشفى ، حيث يعلم الحقيقة ، ويتأكد ان اخته هى صاحبة القصة مع فريد ، فيعود اليه هناؤه مع زوجته ، وتعود أخته الى زوجها الذى يظل على جهله بما كان ، وبحقية نسب طفله العزيز

●

واذا تجاوزنا عن هذا النوع من القصص الذى شاع فى أفلامنا ، والذى لا يمثل حقيقة البيئة المصرية ، فاننا نجد فى الفيلم كثيرا من الثغرات التى لا تتفق مع المنطق المقبول. فمثلا رأينا فريد شوقى يرسل خطابات لماجدة على منزل أخيها ليطالبها بنقود ، مع أن لديه التليفون يستطيع أن يحدثها كما يشاء ، ويهددها كما يحلو له ، دون أن يلجأ الى هذه الطريقة الشاذة . فلماذا يفعل ذلك ؟

لقد اضطره المؤلف الى هذا الاسلوب الشاذ لكى يخلق حكاية شك « عماد حمدى » فى زوجته « شادية » التى يجب أن تدخل فى الاشكال حتى تتعقد الرواية وتنتهى كما يريد المؤلف ..!

وهذا فريد يطلق الرصاص على عماد ، ثم يريد المؤلف التخلص منه لانهاء الفيلم ، فيجعله يسوق السيارة بسرعة ويصطدم بشجرة ويموت،وبذلك تحل جميع الاشكالات من أيسر طريق . ونرى فريد قبل ذلك يذهب الى ماجدة ليلة زفافها ، ويستدعيها من الكوشة ليطلب منها نقودا ، ويقتحم بيتها بعد ذلك بجرأة عجيبة ، ويذهب الى أخيها ليساومه بوقاحة . فهل كل هذا معقول ؟ وهل يفعله شاب ذكى مغامر يلجأ الى الحيلة والخديعة ؟

ولماذا تقبل شادية أن يشك فيها زوجها ويتهمها بالخيانة ، فلا تشرح له ماتورطت فيه أخته ، وتسكت مع أن هذا السكوت لا يفيدها ولا يساعد أخت زوجها ؟

●

واخيرا هل مما يتفق مع المبادىء الخلقية ان يتآمر الجميع على زوج « ماجدة » لاستغفاله على الوجه الذى انتهت عليه الرواية ؟

وقد أسرف الفيلم فى الغناء حتى اشتمل على ست أغنيات طويلة ، وحتى أصابت عدواه « عماد حمدى » و « ماجدة » ففرض المخرج عليهما أن يغنيا بطريق الدوبلاج ، وحتى رأينا شادية تغنى وهى عروس أثناء جلوسها فى الكوشة ..! فهل رأى الناس فى الدنيا عروسا تغنى أثناء جلوسها فى الكوشة فى حفلة زفافها ؟ لماذا لا تكون الافلام صورة صحيحة لما يجرى فى الحياة ، وخصوصا اذا لم يكن الفيلم من نوع الفودفيل ، وكان فيلما جديا يقدم الوانا من مآسى الحياة ؟

●

ولا نريد أن نسترسل فى ذكر الملاحظات ، فهى كثيرة لاتنتهى ، وكلها يحمل وزرها المؤلف وواضع السيناريو والحوار . وبمناسبة الحوار نذكر انه كان يحوى جملا وعبارات كان يجب حذفها ، فقد سمعنا فتاة رقيقة مثل « ماجدة » تقول لفريد فى ليلة زفافها « انيل .. » فيرد عليها « جتك نيلة .. »

وكان الاخراج عاديا فى مجموعه ، ولعل التصوير كان خير ما فى الفيلم ، وقد أفلح المصور فى تقديم بعض اللقطات البارعة

أما التمثيل فكان جيدا ، اذ قام به ممثلون تخصصوا فى نوع الادوار التى أسندت اليهم ، وكانت ماجدة ممتازة فى دورها

« ابو زيدويد »

نتيجة غير منتظرة !

بقلم

النجمة لولا صدقى

روت لى احدى صديقاتى هذا الحادث الطريف الذى رأته بعينيها فى قطار الاسكندرية ذات صيف ، وقد ظلت قصة الحادث تراود خاطرى كلما ركبت القطار

قالت صديقتى :

– كنت اتخذت مجلسى فى احد دواوين الدرجة الاولى بالقطار الذاهب الى الاسكندرية ، وبعد قليل دخل شاب انيق وسيم يخفى عينيه وراء نظارة سوداء أمريكية من النوع الثمين وجلس فى المقعد المقابل ، ولم أكن قد تنبهت لدخوله لانشغالى بقراءة احدى المجلات ، فلما رفعت بصرى عن المجلة وجدته جالسا امامى فى أدب جم ، رغم انه لم يحاول أن يرفع نظره عنى

وعدت أطالع المجلة ، وبعد قليل دخلت الى الديوان سيدة فى نحو الخمسين من عمرها ترتدى فستانا يكشف عن جزء من صدرها وظهرها ، وقد ناء وجهها تحت ثقل من مساحيق التجميل ، ورغم أن المقعد الذى كنت أجلس عليه كان خاليا فانها اختارت الجلوس الى جوار الشاب

ولم يكن فى الامر حتى ذلك الحد مايدعو للدهشة ، اذ رأيت فى الجارة الجديدة مجرد سيدة من المتصابيات ، وجدت أن جلوسها فى المقعد المقابل ادعى الى الراحة ، فعدت اطالع المجلة من جديد

ولكن شيئا ما كان يجعلنى ارفع بصرى بين حين وآخر عن سطور المجلة لاتطلع فى نظرة سريعة الى السيدة وجارها الشاب ، وكلما نظرت اليهما رأيت الشاب يتجه بنظره نحو النافذة متطلعا الى الحقول وهى تدور حول القطار الذى كان ينهب الارض ، بينما راحت السيدة تنظر اليه هو ، فاذا ماتنبهت الى عادت تتشاغل بالنظر الى شىء آخر

وعدت أتشاغل بقراءة المجلة وفى نفسى رغبة شديدة الى ملاحظة هذه المطاردة الغزلية الطريفة ، ورحت أنظر بنصف عين اليهما

وبعد بضع دقائق رأيت يد الشاب تلمس يد السيدة لمسة سريعة ثم تعود الى مكانها مرة أخرى بسرعة ·· ورأيت السيدة وقد علا وجهها مزيج من الارتباك والفرح

والتفت الشاب الى ناحيتها ثم اعتدل فى مجلسه وألقى بنظره الى النافذة مرة أخرى ، فعادت السيدة تبتسم فى زهو وسرور

وعادت يد الشاب تلمس يد السيدة مرة اخرى ، ثم ترتد عنها بسرعة ، ومن فوق صفحات المجلة رأيت السيدة تنظر اليه فى تدله ، ثم تقترب منه قليلا

واعتدل الشاب فى جلسته مرة أخرى وراح ينظر من نافذة القطار ، بينما اختلست السيدة الفرصة واخرجت من حقيبتها مرآة صغيرة و « بودرة » وراحت تعالج زينتها وتطمئن عليها ثم اعادتها الى الحقيبة بسرعة وهى تنظر الى كما لو كانت تتمنى أن تلقى بى من القطار

وتهادى القطار متباطئا ليقف فى محطة بنها وما زالت السيدة تلتهم الشاب بنظراتها وتختلس كل فرصة لتزداد اقترابا منه ··

ووقف القطار فى المحطة ، ولم تمر دقيقة واحدة حتى فتح باب الديوان ودخل رجلان صافحا الشاب ، ثم أوقفاه وامسك كل منهما بذراع من ذراعيه وأخرجاه من القطار

وهنا لك رأيت آيات الدهشة والذهول والاضطراب تتصارع جميعا مع مساحيق التجميل على وجه السيدة

لقد كان الشاب المسكين ·· أعمى !!



قليل البخت!

كنت اسير على شاطىء الاسكندرية فى العام الماضى ، وشعرت بالجوع ، فاتجهت الى اقرب محل « للسندويتش » ودخلت فوجدت البائع متجها بظهره الى الباب ، ولكنى لم اكد القى نظرة الى ظهره حتى عرفته ، اذ ليس من احد فى الدنيا يملك ذلك الظهر سوى (فريد الورك) .. زميلى فى المدرسة ، وزميلى بعد ذلك على أبواب الفن ، وكنا قد سميناه (الورك) لانه ضبط مرة وهو يسرق من مطبخ المدرسة « ورك » دجاجة !

كان « الورك » سمينا الى درجة الاستدارة .. كان راسه ملتصقا بجسمه مباشرة دون عنق او قفا ، ومن هنا عرفته ووجدت نفسى أصيح على الفور : « ياورك » !

والتفت .. فلم يكد يرانى حتى هتف من اعماق قلبه الطيب : « محسن سرحان ! »

واقبل على يعانقنى .. ثم قال : « شوف أنت بقيت نجم كبير .. بينما انا ابيع سندويتش » !

قلت وانا اتجاهل ملاحظته : وازى أحوالك » !

قال : « عال ثم ماتنساش .. ان الاكل هنا دايما فى متناول ايدى » !

قلت : « لكن ماندمتش لانك تركت التمثيل ؟ »

قال : « لا ابدا .. انا بعد اللى حصل عرفت ان ماليش بخت فى التمثيل .. وقلت اشوف شغل تانى احسن »

– وايه اللى حصل ؟

– انت فاكر انى ابتديت الف على المسارح والفرق التمثيلية قبلك ؟

– فاكر

– استقر رايى بعد اللف والدوران على انى اشتغل .. او بمعنى اصح اقحم جثتى على فرقة رمسيس ، وانت عارف طبعا ان الشغل وقتها ماكانش سهل ، وكان الهاوى يلقح جثته على الفرقة من دول ..فين وفين لما يعطوه دور صغير !

– فاكر

– اخدنى يوسف وهبى كومبارس عنده .. ووقتها حبيت بنت – كومبارس برضه – واتجوزتها .. وده خلانى اتشجع والح على يوسف وهبى عشان يدينى دور كويس فكان يوسف يضحك ويقوللى ، انت تخين خالص يافريد شوف نفسك فى المراية يا اخى .. مفيش رواية فيها دور لواحد تخين بالشكل الفظيع ده !

– وبعدين ؟

– وبعدين حماتى ابتدت تتضايق لان كان نفسها تشوفنى ممثل قد الدنيا .. وفى يوم قالت لى يا فريد الاستاذ يوسف عنده حق .. انت لازم تخس !

كنا وقتها لسه كومبارس ، وكانت أجورنا تكفينا بالعافية ، على وجبة واحدة فى اليوم .. وبالاختصار .. مراتى صممت انى أعمل تمرينات رياضية ، تمرينات فى منتهى القوة ، وكان الاستاذ يوسف وقتها عمل جولة فى الوجه القبلى استغرقت اشهرا ، وكان لما يعمل جولة ياخد اقل عدد من الفرقة ، وعلى كده قعدنا فى مصر من غير شغل فى اغلب الاحيان فكانت النتيجة انى خسيت طبيعى وصناعى كمان .. ولما رجع كنت بقيت زى القشاية !

– ولما شافك اعطاك دور كويس ؟

– استنى حاقولك .. لما رجع فى اول ليلة طلبنى فى المكتب بتاعه رحت اجرى وانا كلى امل ، لكن هو شافنى من هنا ووشه اصفر من هنا !

– غريبه !

– وسألنى انت « فريد الورك » ؟ قلت « ايوه يا افندم » قال : « وعملت فى نفسك كده ليه » ؟ قلت : « انت اللى عايز كده يا افندم » قال : « انا اللى عايز كده ازاى ؟ .. ده انا لقيت رواية كنت حاعملك بطلها .. ده دور مدهش وعظيم جدا !

قلت : « فين هوه ؟ لايمنى عليه » قال : « لا .. ماعادش ينفعك .. ده دور واحد تخين .. تخين جدا .. جدا جدا

محسن سرحان

هدية دار الهلال

لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا «الكواكب» و «المصور» و «الاثنين»، يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد



بيت الألحان

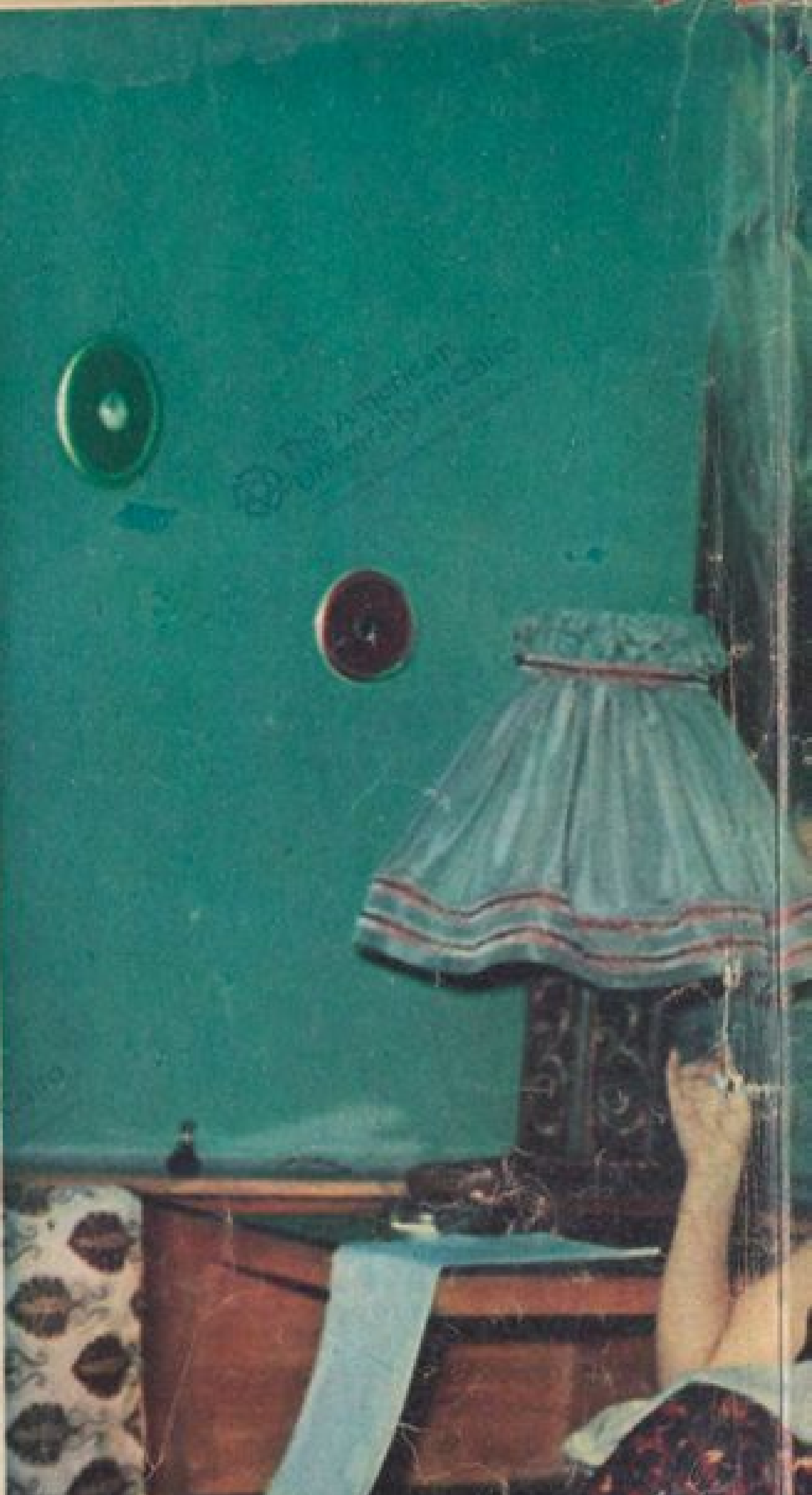
ان منزل صباح هو بلا شك «بيت الالحان» فرب البيت هو الفنان أنور منسى عازف الكمان المشهور ، وست البيت هي .. طبعا .. المطربة صباح . وعندما جادت الاقدار على الزوجين السعيدين بابنة جميلة لم تشأ لها الام أن تشذ عن القاعدة الموسيقية فاكتفت بأن تطلق عليها اسم أغنيتها الشهيرة «هويدى» فى انتظار ما يجد لها من المواهب الاخرى ! وصباح ربة بيت ماهرة بقدر ماهى ممثلة بارعة . وهى صاحبة ذوق جميل ترى آثاره واضحة-جلية فى كل ركن من أركان شقتها الفاخرة المطلة على النيل . واليك جولة العدسة الملونة فى بيت صباح .. آسف بيت الالحان !!



ان أنفع أوقات الفراغ ما أنفقه فى القراءة .. هذا هو مبدأ صباح !



هذا هو الدليل على براعة صباح فى تفصيل الملابس .. ثوب جميل اتمت صنعه بنفسها



لصباح هواية نافعة هى تصميم الملابس وحياكتها .. وهى تصنع الكثير من ملابسها بنفسها

البلدى يوكل !

لقد اصبحت كل حياتى بلدى .. رغم اننى «افندى» خارج الشاشة «وافندى» قبل أن اظهر على الشاشة ـ يعنى افندى من منازلهم ـ ولكن الادوار التى عشت فيها حياتى الفنية انتقلت الى لغتى ، ومع اننى لم اتحرر من البدلة التى البسها ، فان أولاد البلد اصروا فى أكثر من مناسبة على اننى « بلدى » ببدلة !

ذهبت ذات مرة من « المراذير » لازور بعض أقاربى فى الزيتون ، ولم اكن اعرف البيت الا «بالوبيم» فجعلت اطوف فى الشوارع حتى وجدتنى امام باب سينما الزيتون ، واذ ذاك اندفع أصحاب السينما نحوى وامسكوا بى ، «وراسهم والفسيف» الا انفرج عندهم ! وكنت مشغولا ، ولكن نزولا على ارادتهم دخلت ، وكانت الرواية قد بدأت فجلست على مقعد ، وحين أضيئت الانوار فى الاستراحة رآنى بعض أولاد البلد فجعلوا ينادوننى « ومحسوبك مكسوف » وتقدم منى واحد منهم وقال :

ـ انت فاكر حضرتك تقدر تبلفنا .. جاى لابس افندى ومتخفى ؟!

وضحكت لان هذا لم يكن يخطر لى على بال ، فقال : « كده والا لا ؟ »

فأجبته بلهجة السينما :

ـ كده والف كده .. وانت واد كلك مفهومية !

ولم ينقذنى الا أصحاب السينما الذين وصلوا ليؤكدوا ترحيبهم بى !

وأولاد البلد عند من يعرفهم أصحاب نخوة واقدام وشهامة ، لا يفترون على ضعيف ، « ولا يتجدعنون فى حتتهم » بل يتيحون لك ـ اذا كان ثمة معركة ـ كل وسائل الدفاع عن نفسك فان دافعت جيدا صرت صديقا ، أو عدوا الى الابد .. وان لم تدافع « أكلتها » كما لم يأكلها الاولون والآخرون !

ذات مرة كنت أزور صديقا لى فى أحد الاحياء البلدية ، واندفعت بسيارتى فى طريق من الطرقات ، وقفز الى عرض الطريق طفل على حين غرة فلمسته السيارة لمسا خفيفا ، ولكن الملعون صاح وتجمهر الناس فى ثانية فوقفت لان معنى الزوغان أن لا أستطيع الذهاب الى هناك مرة أخرى ، وكانت العصى ،ـسكاكين قد اسرعت ، وزحفت نذر القتال على الوجوه .. وتقدم احدهم وامسكنى من رقبتى وقال : « تعالى شوف عمى عينك ، عاوز تموت لنا الواد ده حيلة امه .. »

ولكنى تذلت بيد الرجل بعيدا عن رقبتى وصحت فيه : « اوعى ايدك والا وحياة الحسين أقطع رقبتك .. انت فاكرنى ايه يا واد .. خواجه ؟! »

وارتج على « الواد » فاستأنفت قولى : « نشوف الحكاية .. وان كنت محقوق يبقى ابنكم فداه رقبتى ! »

وأمن العقلاء على ما قلت .. ووقفوا يشرحون الحادثة ويحللونها .. الى أن استخلصوا ان الواد « مقطوم الرقبة » هو العايب واذ ذاك اصروا على أن اشرب القهوة ، وان اصطلح مع الذى أمسكنى من رقبتى .. وتصالحنا .

ولا تكاد تمر مربتى من هذا الحى حتى أسمعه يصيح من دكانه :

« يا نهار فل على «العروسة» واللى راكبها .. »

والعروسة هى السيارة كما يعلم القراء !

وعندما توفى المرحوم الاستاذ بشارة واكيم ذهبت الى شبرا لاشترك فى تشييع جنازته ، وخشية الزحام جلست فى السيارة حتى يبدأ موكب الجنازة ، ورأيت بعض أولاد البلد من الرجال يقفون على الرصيف ويتهامسون ثم علا الهمس وسمعت انهم يتراهنون على شىء معين .. وفجأة اندفع أحدهم نحوى وفتح باب السيارة ، ثم عانقنى وقبلنى وهو يقول ازيك « يابنى ياعبد الفتاح »

ثم نظر لزملائه وقال : « باه فاكرين ان ابن أخويا ينسى فضلى .. دانا صارف عليه دم قلبى ! »

وفهمت أنه يوهمهم باننى ابن أخيه .. وقد رفضوا هم تصديق ذلك عندما رأونى البس البدلة .. فحبك الرجل تمثيليته البارعة .. ووجدت نفسى محرجا فقلت له : « مش وقته يا عمى .. احنا جايين نؤدى واجب ! »

وكانت هذه الطريقة الوحيدة للتخلص منه .. فانصرف راضيا وهو يقول :

« ربنا ينصرك يا ابن أخويا » !

وهكذا اعيش مع « البلدى » على الشاشة وعلى الطبيعة .. وانا مسرور بالدورين معا !

عبد الفتاح القصرى

نساء ورجال

للنجمة قسمت شيرين

قد يقابل الرجل ألف امرأة يعجب بهن جميعا، وقد يحب بعضهن ، وقد يتدله ويفقد عقله فى سبيل إحداهن ، ولكن هناك امرأة واحدة وواحدة فقط لكل رجل هى التى تترك أثراً عميقاً لا تمحوه حتى ولا تلك التى قد يفقد عقله فى سبيلها وتختلف تلك المرأة ذات الأثر الخالد فى حياة الرجل باختلاف شخصية الرجل نفسه

« الرجل ذو الشخصية القوية »

فهناك الرجل ذو الشخصية القوية الرجل الذى عرك الحياة وعرفها على حقيقتها ومر بجميع مرافقها وهذا الرجل تستهويه الفتاة البريئة الطاهرة تلك التى تمنحه روحها، وحياة لا أغراض فيها ولا رياء

« الرجل العجوز المتصابى »

وهناك العجوز المتصابى الذى يتعلق دائماً بكل ما يشعره بأيام شبابه ، وهذا الرجل تستهويه فتاة صغيرة لعوب تبعث فيه الحياة حارة وهو إذا تعلق بمثل هذه الفتاة فهى حتما تاركة أكبر الأثر فى حياته

« الرجل العادى »

أما الرجل العادى فتؤثر فيه فتاة متوسطة الجمال تجيد الطهى، وهى إذا عرفت كيف تقدم له صينية بطاطس توفيق الحكيم الخالدة أصبحت الأخيرة فى حياته

« الرجل الدون جوان »

والرجل الدون جوان وهو الذى يسمونه بمعبود النساء ، وهذا الصنف من الرجال لا تؤثر فيه إلا امرأة تعرف كيف تحتقره ، ولا تشعره بوجوده . وهى وحدها التى تترك أثراً فى حياته

« الرجل المكروه »

والرجل المكروه، وهو الذى يعيش عالة على النساء ، غالباً ما يكون أقرب للأنوثة منه إلى الرجولة ، وهذا الرجل لا تؤثر فيه إلا امرأة محنكة قوية الشخصية تسوسه بالسوط مرة، وبكل أنوثتها مرة أخرى ، وهى وحدها التى تترك أثراً فى حياته قد يعيد إليه رجولته المفقودة

« الرجل المحدث »

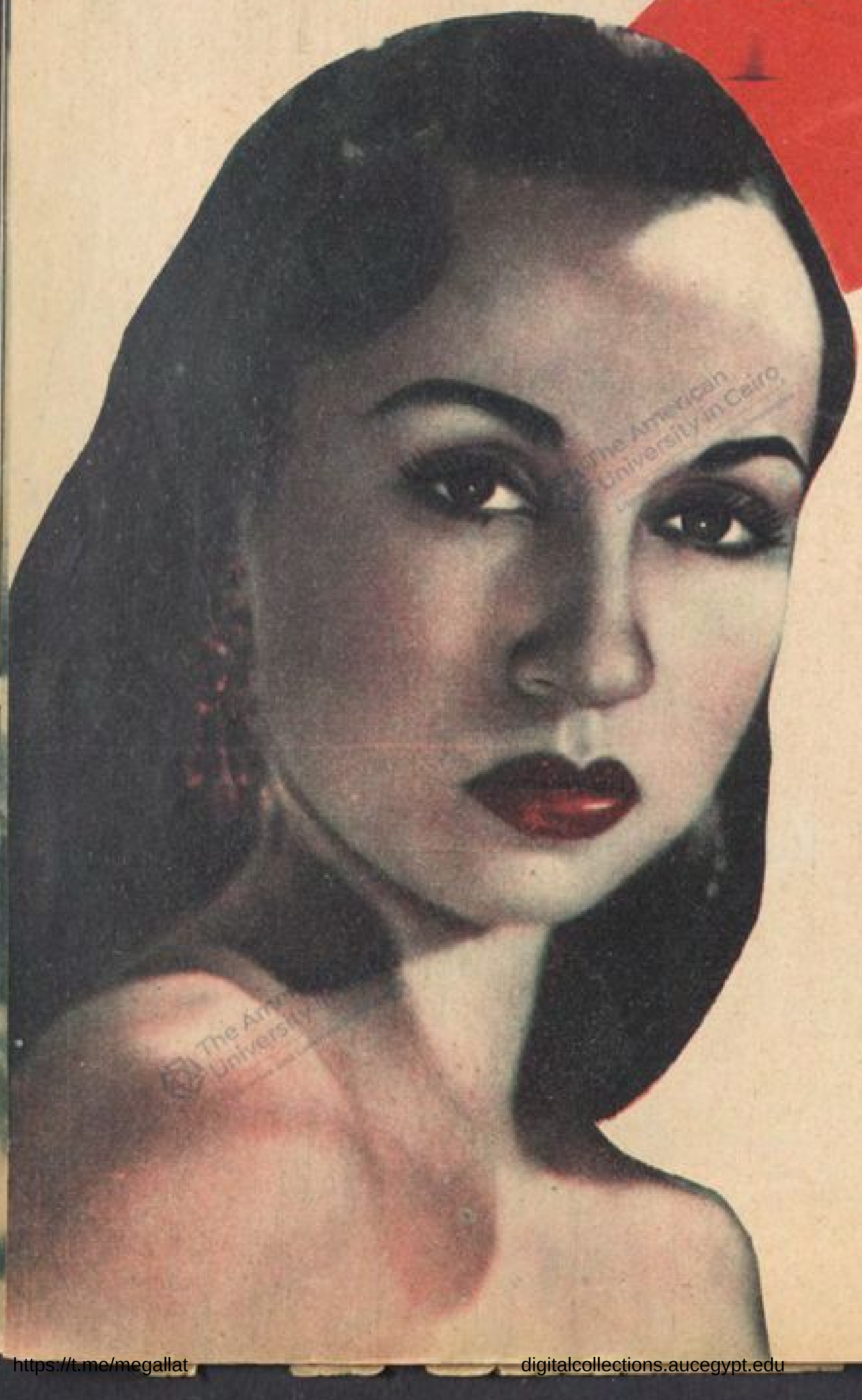
والرجل المحدث وهو الذى يحب التظاهر بما ليس فيه ، وهو الذى لا يدخر وسعاً فى سبيل المظاهر الكاذبة ، وهذا الرجل تستهويه أى امرأة أعلى منه مركزاً وأوفر منه مالا وهى التى إذا تعلق بها تركت أثراً فى حياته

« الرجل الأبله الغر »

أما الرجل الأبله الغر فغالباً ما يكون جاهلا لم ينل إلا قسطاً صغيراً من التعليم، وهو فى نظرى أشق أنواع الرجال لأنه يتعس نفسه وكل من حوله وهذا الأبله تلزمه امرأة متعلمة تعامله كأم ، وتتغاضى عن غلطاته حين صدورها ، ثم تشرح له هذه الغلطات فى أوقات هادئة حالمة سعيدة فيتقبلها وهو مرغم وبهذا تترك أثرها فى حياته

« الرجل الفنان »

والرجل الفنان تلزمه امرأة داهية مثل شهرزاد، تعيش معه كل يوم بصورة مختلفة ، حتى ولو لم تكن هذه الصورة من طبيعتها فلا بد لها كى تحتفظ به أن تكون له كل يوم امرأة جديدة حتى لا يجد جديداً فيمن يقابل من النساء وبهذا تكون وحدها صاحبة الأثر فى حياته





اشهر عائلات هوليوود

آلان لاد ومستشارته الشرعية

لم يظهر آلان لاد قط في فيلم ، الا وكان نصيبه النجاح وجنت الشركة التي يسجه من ورائه أرباحا طائلة . ولا يرى هذا النجم اليوم الا غارقا في أكوام الرسائل التي يبعث بها اليه المعجبون به طالبين صورة حاملة توقيعه .. ولكن آلان لاد لا يريد أن يعترف بأن الفضل في هذا كله راجع الى مواهبه، وانما هو يدين بهذا الفضل لسيدة كان لها أكبر الاثر في حياته هي زوجته سوزى ، أو « سيو » كما كانت تعرف وقت أن كانت تشتغل بالتمثيل

انها هي التي جعلت اسمه يتردد على ألسنة الملايين في جميع انحاء العالم، وهي التي كافحت من اجله عندما كانت صاحبة مكتب لاكتشاف المواهب وتقديمها للاستوديوهات والمسارح ، حتى أمكنها أن تضعه في المكان اللائق به

فلا عجب اذا اعترف « آلان » بانه يدين لها بالفضل في نجاحه كممثل ، وفي سعادته كزوج

وقد بلغ به اعترافه بفضلها عليه ، انه ينكر نفسه دائما في حديثه فهو لا يقول أبدا « أنا » ، بل يقول دائما « نحن » ، اشارة الى نفسه والى زوجته معه ، فهو منذ بدأت توجهه الى مستقبله السينمائي باعتبارها وكيلة أعماله ، يعمل بمشورتها وتوجيهاتها .. ويثق كل الثقة بآرائها .. ومن هنا أصبح لايتكلم الا ويشركها معه بقوله « نحن » ..!

ومن طريف ما يروى عنه في هذه المناسبة ، انه عندما انضم الى الجيش في اثناء الحرب العالمية الثانية ، واخذ يدلي ببيانات عن شخصيته للضابط المختص ، دهش هذا الضابط عندما سمعه يقول « نحن » في معرض الحديث عن نفسه ، بدلا من أن يقول « أنا » .. وهنا قال له الضابط بلطف : « هل تستعمل كلمة « نحن » في حديثك بصفتك من أصحاب الجلالة ؟ » .. وكانت « تفشة » حرص بعدها « الآن لاد » ـ طول مدة انخراطه في سلك الجندية ـ أن لا « يحشر » زوجته بقوله « نحن » في أى حديث عن نفسه

دروس في المسرح

وتتألف أسرة « آلان لاد » منه ومن زوجته وأربعة أبناء ، وقد بلغ من حب الزوجين لاولادهما ، انهما صحباهم معهما عندما قام لاد برحلته أخيرا الى انجلترا للاشتراك في تمثيل فيلم أمريكي هناك . وكانت هذه ثاني مرة تسافر فيها « سيو كارول » مع زوجها الى لندن

وعندما رآهم احد الصحفيين على ظهر الباخرة التي أقلتهم الى انجلترا ، أشار الى سفر الاسرة كلها « بالجملة » ، فقال له آلان لاد : « كان والداى فقيرين عندما كنت طفلا ، ولهذا بقيت في البلدة التي كنت أعيش فيها دون أن أرى غيرها من البلاد .. ولست أريد أن أحرم أولادى من رؤية العالم .. و « نحن » نحبهم ، ونضحى بكل مرتخص وغال في سبيلهم »

وكبرى الاولاد هي « كارول لي » ابنة « سيو » من زوج سابق ،وهي طالبة في أحد معاهد الفن الذى تتلقى فيه دروسا في فنون المسرح ، لا لانها تريد أن تصبح ممثلة ، بل لكي تعرف الفن الذى كانت تشتغل به أمها

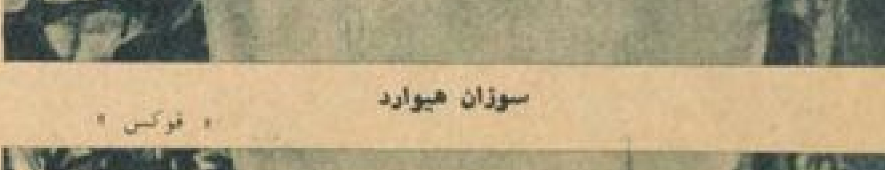
ويحبها « آلان لاد » بقدر ما يحب أولاده ، وقد بلغ من تعلقه بها وحرصه على رضائها انه اهداها اخيرا سيارة خضراء فاخرة في مناسبة عيد ميلادها السابع عشر

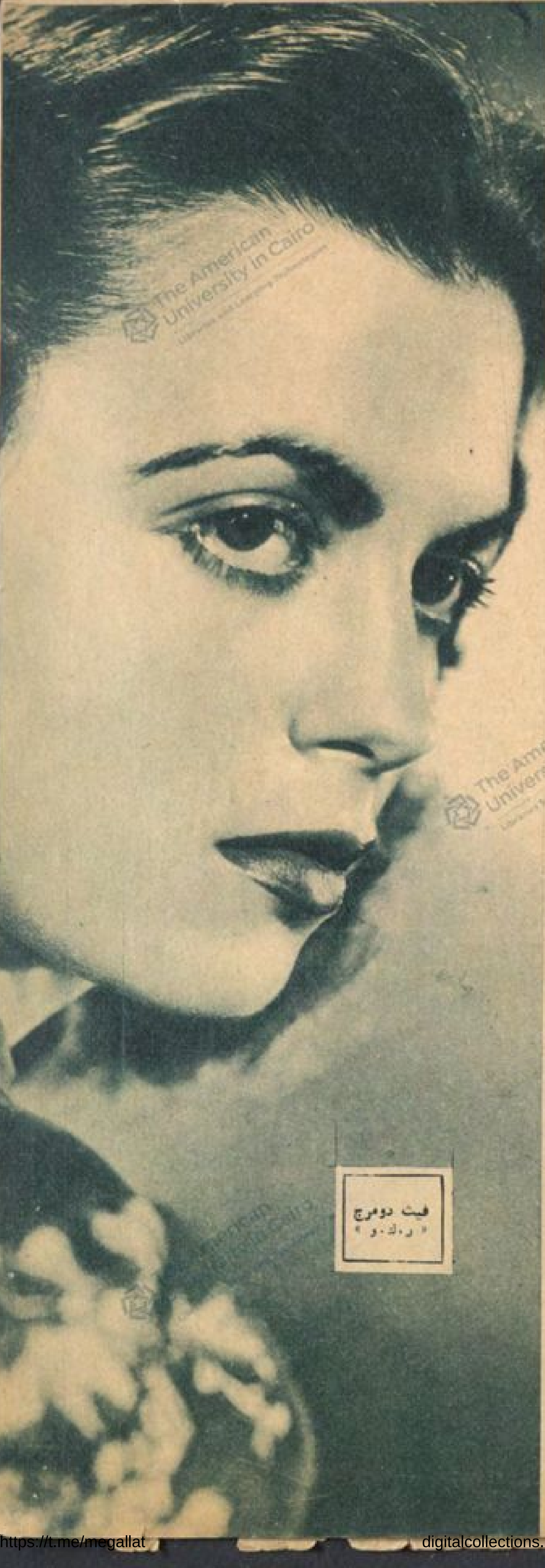
وقد أراد « آلان » أن يفاجىء « كارول » بالسيارة ، فقادها بنفسه الى المعهد وبعث يستدعيها ، فلما خرجت كانت فرحتها لا توصف عندما رأت السيارة .. وزادت فرحتها أضعافا عندما قال لها « آلان » انها هدية منه



سوزان هيوارد

« فوكس »





فيث دومرج
« ر.ك.و »

بها ، لقد بكت الفتاة من فرط سرورها وقالت له انها أسعد فتاة لان لها «زوج أم » مثله ..

ومنذ أهداها «الان» هذه السيارة ، وهى تحرص على أن تذهب اليه بها فى الاستوديو ، لتصحبه فى عودته مساء

لادى

أما الابن الاكبر للزوجين فاسمه « آلان لاد الصغير » ، أو « لادى » كما يسمونه .. وعمره خمس عشرة سنة ، وهو طالب فى مدرسة «بيفرلى هيلز» العليا ..

وقد خصص له أبوه مرتبا شهريا كبيرا لكى ينفق منه على مطالبه .. ويقول «الان» انه أصبح فى سن يخجل معها أن يقول له أريد كذا وكذا ، فهو يترك بين يديه هذا المرتب يتصرف فيه كيف شاء .. ولكن الفتى نشأ حريصا ، فانه يفهم قيمة القرش ، ولهذا تعود أن لايبعثر مرتبه فيما لايجدى .. وحتى اذا تواعد مع زميلة له فى المدرسة لحضور أحد الافلام ، فانه يقول لها انه سيلتقى بها داخل السينما .. وتذهب الفتاة وحدها وتقطع تذكرتها«وتنتظره» داخل الدار

أما الطفلان الآخران ، فهما « لونى » وهى فى التاسعة من عمرها ، و « دافيد » وهو فى الخامسة من عمره .. وعندما ولد « دافيد » كانت «لونى» تغار منه فى أول الامر ، لانه انتزع بعض اهتمام والديها بها .. ولكن الزوجين عالجا الامر بحكمة ، حتى شعرت الطفلة ان أخاها جزء منها ، وصارت هى التى ترعاه وتهتم به ولا تفترق عنه فى أية لحظة حتى الآن

ومما يذكر عن « لونى » بعد مولدها ، انها كانت تتلقى كل أسبوع مالا يقل عن الفين وخمسمائة رسالة من المعجبين بوالدها . وقد حفظ لها «الان» هذه الرسائل المكتوبة باسمها حتى كبرت ، وقدمها اليها لتحتفظ بها كتذكار عزيز لمولدها .. ولعلها الطفلة الوحيدة بين أبناء النجوم التى تلقت مثل هذا العدد الضخم من الرسائل

مزرعة آلان

ويمتلك « آلان لاد » خلاف قصره فى هوليوود مزرعة كبيرة مساحتها ثلاثة وعشرون فدانا ونصف . وقد أقام فيها بيتا ريفيا جميلا يقضى فيه هو وأسرته بعض أجازاته . ولم يحدث مرة أن ذهب « آلان » وزوجته الى رحلة دون أن يكون الاولاد جميعا معهما .. سواء على الشواطىء أم على جزر هاواى أم الى أوربا ..

وحتى مسألة تعليم الاطفال لا تقف عقبة دون اجتماع شملهم اذا ابتعدوا عن هوليوود .. فهناك مدرسة اتفق معها آلان لاد على أن تصحبهم حيث يذهبون لكى تتولى تعليم الاطفال حتى لا ينقطعوا عن دروسهم فى أثناء ابتعادهم عن هوليوود ، وفى أثناء رحلتهم الاخيرة الى لندن ، سافرت المدرسة معهم الى هناك .. حتى اذا عاد الاطفال الى هوليوود تابعوا دراستهم مع زملائهم فى المدرسة دون أن يكون قد فاتهم شىء من البرنامج الدراسى



الان لاد يداعب طفلتــه « لونى » التى استكانت فى حجر والدتها « سـيو »

غرائب أهل الفن - ١٨

جسر الى الموت!

ولد والفن في دمه ، وتفتحت عيناه على الدنيا، فرأى العود في يد أبيه ، وتفتحت أذناه ، فسمع الانغام من شفتي أبيه ، فقد كان أبوه علما من أعلام الفن ، وكان الفن أعز ميراث أورثه لاولاده الكثر ، فلما شب الصغار عن الطوق ، كان البيت كله يغنى .. حتى الخادم والخادمة

ثم ذهبت دولة الوالد وطواه الموت منذ جيل، ولكن الحانه لم تمت ، بل بقيت حية على شفتي كل ولد من أولاده ، فلما كبر بهم الزمن ، احترف بعضهم الغناء ، ونهج على نهج مدرسة أبيه ، اما البعض الآخر ، فقد التمس وسائل أخرى للعيش، واتخذ الغناء — الى جانب عمله — هواية لنفسه ومتعة يقدمها على أصفيائه

اما صاحبنا ، بطل هذه الحلقة ، الذى أشرنا اليه في مطلع هذا الحديث ، وهو واحد من هؤلاء الابناء ، فقد كان من الفريق الذى احترف الفن ، وراح يشق طريقه على نهج أبيه ، وكله آمال أن يصل الى منزلته عند الناس ، ولكنه كان قد نسى شيئا .. ذلك أن الناس في عصره كانوا غير الناس في عصر أبيه ، لقد تغير الزمن .. وتغيرت الميول والثقافات والاذواق ، وضاقت الصدور بالاغنية الطويلة المحشوة بالترديد والليالى والآهات ، وانتهى عهد الوصلة الغنائية التى تدوم ساعة وساعتين ، وجاء عهد الاغنية التى تنتهى في دقيقة أو دقيقتين

نسى كل هذا ، وغنى ، فلم يستمع له الناس، وحتى الذين استمعوا له في أوائل العهد بالاذاعة ، لم يرحموه من سخريتهم اللاذعة،وراحت الصحف الضاحكة ترضى قراءها بمشاركة الناس في هذه السخرية ، وتتكر حول غنائه النكات اللاذعات





وكانت هناك يومئذ امرأة في حياته

كانت جميلة ، ذات سمات شركسية تخلب الباب الذين يعشقون الحمائم البيضاء ، وكانت على جانب من الثراء ، وتساءل الناس يومئذ ما الذي استهواه منها في أول الامر ، أجمالها ام ثراؤها ، أم هما معا ؟ ..

كان بيته يومئذ صالونا صغيرا ، تتصدره الحمامة الشركسية الحسناء ، وفي الطرف الآخر ، هو ، بعوده ، يغني فيبعث جيلا غابرا من الغناء قلت عناصره في هذا العصر .. وحولهما نفر قليل من السراة والوجهاء والباشوات وأبناء السادة ، يسمرون ويشربون

بقي السؤال الآخر ..

ما الذي استهواها منه ؟

وان أردت الحق ، فانه كان — مهما اختلفت الآراء في فنه — من أظرف خلق الله ، وكان محدثا لبقا ، ومهزارا خفيف الظل ، وراوية لكثير من الذكريات الحلوة ، بحيث تتحدث اليه ، أو تصغى اليه ساعات وساعات ، دون أن تمل جلسته

وكانت له مقدرة غريبة على تقليد الناس ، من كتاب وسياسيين وصحفيين ووجهاء وأمراء — كان ذلك في عصر الامراء — وحتى المغنيين والمغنيات ، كان يقلدهم فيبدع في تقليدهم الى أبعد الحدود ، حتى أن بعض قائلي المنولوج في مصر سرق عنه الفكرة ، وراح ينفذها في الاذاعة ، وفي المسارح الخفيفة والحفلات العامة ، وحتى ان أديباكبيرا رآه ذات مرة يبدع في تقليد أهل الغناء ، فهاله أن يكون على هذه المقدرة مغنيا فاشلا ، فقال عنه أنه لو تمسك بتقليد مطرب كبير كعبد الوهاب لنال مثل حظه وحظوته عند الناس !

وفي ليلة صاخبة هجرته صاحبته .. هجرته الى الابد .. اذ وقع بينهما الطلاق ، وعاد الفنان الى بيته ، فوجد أن السامر قد انفض من حوله ، فأدرك الحقيقة المرة .. انهم لم يكونوا يألون من أجله .. ولا كانوا أصدقاء له !

وهنا كانت أزمة حياته الأولى .. قلب خائب ، وبيت خاو على عروشه ، وسامر انفض فلم يبق فيه الا ه

وراح يبحث عن صديق .. أي صديق .. حتى ابتسم له القدر ، حين ساق الى طريقه فنانا كبيرا قال له :

— يافلان .. انك فنان بغير شك ، ثم انك رجل ظريف ، تجتذب مشاهديك بشخصيتك أكثر مما تجتذبهم بفنك ، وتطربهم بخفة ظلك أكثر مما تطربهم ببراعة غنائك ، وأنت تعلم أن ألحان هذه المدرسة التي تغني منها قد انتهى عهدها ، فلماذا لا تستغل كل هذه المواهب التي اجتمعت لك يا رجل .. تأقلم مع الزمن .. ان السينما هي فن اليوم

قال صاحبنا :

— وهل تراني أصلح للسينما ؟

— بغير شك

— ولكن الناس لم يرضوا عن غنائي في الاذاعة ، فهل تراهم يرضون عني على الشاشة ؟

— انك لن تغني .. بل ستمثل

— والغناء .. أأهجره الى الابد ؟

— لن تهجره اذا شئت .. ولكني سأجعل من غنائك لونا يضحك الجماهير

•

ورسم له الفنان الكبير الدور الذي رآه يصلح له .. وظهر على الشاشة لاول مرة ، وبعد أن كان في فنه « عدو الشعب رقم ١ » وأسطورة الساخرين ورواة النكتة .. أصبح في طليعة كواكب المرح والفكاهة على الشاشة بين يوم وليلة !

وراح بعد ذلك يقفز من نجاح الى نجاح ، ولكن غرامه بأحبابه الثلاثة : المال والجاه والأبهة استيقظ في نفسه ..

انه يحب المال حبا جما .. يريد أن يصبح مليونيرا في غمضة عين

ويحب الجاه .. يحب أن يقول في الصباح ان فلانا من السراة ، وفلانا من الباشوات ، وزيداً من الامراء ، وعمرا من أبناء السادة ، كانوا على مائدة العشاء في بيته ليلة امس ، فان سألته عما جمعهم به ، جلجل خفخة الزهو ، وقال لك :

— انهم من أعز أصدقائي

ويحب الابهة .. يحب أن يكون له بيت فاخر ، في موقع على النيل ، مجهز بأفخم الرياش ، وفيه الطاهي ذو القلنسوة ، والسفرجي ذو القفطان الابيض والحزام الاحمر ، وأمام بابه السيارة التي تمتد الى خمسة أمتار ، يقودها سائق وجيه

وبعد ذلك ، البدلة الانيقة ، والقميص الحريري الهفهاف ، والكرافات « السولكا » يلمع في وسطها دبوس من اللؤلؤ ، والخاتم الذي يرقص فوقه فص « سوليتير » من الماس الأزرق المتلالئ !

وقد ساءل نفسه ، الى متى يظل أجيرا في عالم السينما ، يجامل زملاءه الممثلين ، وينحني للمنتجين والمخرجين ؟

لماذا لا يكون منتجا هو الآخر ، ينحني له الممثلون ، ويتقرب اليه المخرجون ، وينظر اليه المنتجون نظرة الند للند ؟

اذن .. لا بد من جسر الى المجد

•

وراح يبحث عن الجسر الجديد ، ويقلب الوجوه ، حتى ظفر بأجمل وجه في دنيا الفن

وكانت صاحبة هذا الوجه طفلة حلوة ، تنطق سماتها بالسذاجة والبراءة ، وتنحدر من أرومة طيبة ، ولكنها كانت كالبرعم الذي لم تتفتح مواهبه بعد .. وكانت تعجب .. لماذا لا يواتيها الحظ على الشاشة ، وفيها كل هذا الجمال ، وكل هذا الشباب ؟

والتقى بها ، وحدثها عن المستقبل الذي يرسمه لها ، انه سيجعل منها مارلين مونرو الشرق .. هذا على الشاشة ، وسيجعلها أوجه من « البيجوم » زوجة أغا خان .. هذا في الحياة !

وابتسمت الطفلة الحلوة لهذه الاحلام الجميلة ، أحلام البريق والثراء والشهرة الواسعة والجاه العريض ، فاستقطت كل ما بينهما من فوارق ، وزفت اليه

ولم يكن فيما صورة لها منذ اللحظة الاولى كثير من المبالغة ، فقد شق لنفسه ولها طريقا بين الصخور مفروشة بالورود ، موشاة بالذهب ، وهيأ لها حياة ناعمة

ومضى الزمن وئيدا ، وكبرت الطفلة الحلوة حتى أدركت ذروة أنوثتها ، فأفاقت على الحقيقة الكبرى .. انها في حاجة الى الحب .. ان حياتها .. رغم هذا الذهب .. وهذه المجوهرات .. وهذه الملابس الزاهية والفراء الانيقة والسيارة الفاخرة .. ليست الا فراغا في فراغ ، لا يملؤه غير الحب !

وثارت ثورتها الكبرى ، فحطمت كل شيء ، وألقت بالدنيا كلها وراء ظهرها ، أو تحت قدميها ، وخرجت تبحث عن الحب !

وكان هناك ألف قلب يتمناها ، وسرعان ما امتدت يدها الى أول قلب صادفها في الطريق ، ودامت معه هنيهات في عمر الزمن ، ثملة بكأس الحب الاول مرة في حياتها

أما هو ، فقد أخذه هول الصدمة لاول وهلة ، فلم يفطن الى حقيقة خطيرة تؤجلها الى لحظة أخرى

ولكن الشيء الوحيد الذي فطن اليه اذ هو في هول الصدمة ، هو أنه فقد ذلك الجسر الجميل الذي كانت تعبره أحلامه

وقال لنفسه ساخرا : « ما أكثر الجسور .. »

وعندما قابلته للمرة الاخيرة ، منذ أيام ، وجدت في ذراعه « جسرا » جديدا .. هي قارورة قادمة من لبنان .. كأنها قمر أو أحلى من القمر

ولكنه نسي أنها لم تكن له جسرا الى الحياة .. بل الى الموت !

الحقيقة الكبرى .. التي لم يفطن اليها عقله الظاهر ، ولكنها استقرت في عقله الباطن ، هي أنه كان قد أحب .. للمرة الاولى في حياته .. وكانت حبيبته هي التي تركته لتبحث عن الحب أحبها بعد أن تركته !

« صاد »







أحدث أزياء باريس

ثوب من التل الروز .. مقفول من عند الصدر ومحلى بايشارب أبيض منقط بنقط زرقاء ..

ثوب من التيـــل الأزرق محلى بيـــاقة من الحرير الابيض والجوب « بليســـيه دوبل »

ثوب من الحـــرير الابيض المنقط بنقط ســـوداء .. مقفول عندالصدر،ويستعمل معه حزام من الجلدالابيض

حدث هذا الاسبوع

● اكتشف المخرج زوبانللى وجها جديدا هو محمد مرعى ، ويعد محمد مرعى للسينما خبراء فنيين استعدادا لقيامه بدور هام له فى أحد الافلام « أفلام الهلال » للموسم القادم

● احتفل الاستاذ أحمد بدرخان فى الاسبوع الماضى بزفاف ابنتيه فى حفل عائلى

● أسند الى الاستاذ محمـــود اسماعيل بعد احتجاب طويل عن الشاشة الدور الثانى فى فيـــلم « ضحايا القانون » أمام محمـــود المليجى وحســـين رياض وهو من اخراج كمال عطيه

● اقام عدد كبير من اهل الفن حفلات فى منازلهم ابتهاجا بالجلاء . هذا وقد توجه وفد من اعضـــاء مجلس ادارة نقابة ممثلى الســـينما والمسرح الى مجلس الوزراء للتهنئة

● انتهى الاستاذ عبد العـــزيز محمود من تصوير فيلمه الجـــديد « علشان عيونى » وأصبح معـــدا للعرض

● ستقوم دور العرض بشـــارع عماد الدين بعمل تجديدات واصلاحات شاملة استعدادا للموسم القادم

● ينتظر أن تكون المنافسة شديدة بين دور الســـينما فى عيد الاضحى ، حيث ستعرض الدور ثمانية أفـــلام مصرية جديدة

● انتهت ادارة الشئون العـــامة تصوير « نشيد التحـــرير » الذى اخرجه حماد عبـــد الوهاب وعرض بدور الســـينما بمناسبة المهرجانات

● ستعود الفنانة أمينة البارودى الى الاشتغال بالتمثيل الســـينمائى بعد احتجابها مدة طويلة

● لحق الموسيقار محمـــد عبد الوهاب بأسرته الى الاســـكندرية لقضاء فصل الصيف هناك

● يسافر الاستاذ بديع خيرى الى لبنان خلال هذا الشهر ، وقد أجل موعد تعاقده لاحياء بعض حفـــلات فرقة الريحانى فى ربوع لبنان الى ما بعد أشهر الصيف

● قررت السيدة مديحة يسرى ان تنزل باحد الفنادق أثناء اقامتها بالاسكندرية لان السكنى فى المنازل هناك تتعب اعصابها

● تلقى محمد فوزى برقية من احد اصدقائه المصريين الذين سافروا أخيرا الى سويسرا يطمئنه على حالة ابنته المقيمة باحدى المصحات هناك

● انتهى الاستاذ حلمى رفلة من اخراج فيلم « الحقونى بالمأذون » الذى قام بأدوار البطولة فيه شادية وكمال الشناوى وسليمان نجيب



حج مبرور

سافر المنتج المخرج الاستاذ حسين صدقى تصحبه السيدة قرينته الى الاقطار الحجازية لأداء فريضة الحج والزيارة لهذا العام ...

• اتفق الاستاذ محمد كامل حسن مع الاستاذ كمال حسين على أن يضطلع بدور البطولة فى فيلم «ميعاد» والفيلم الذى يليه

• **اعتزم الاستاذ ابو السعود الابيارى تخصيص اغلب نشاطه الادبى فى الموسم القادم للمسرح**

• تعاقد الاستاذ حسين صدقى مع الاستاذ سيد زيادة لتوزيع فيلمين له فى الموسم الجديد ، هذا عدا فيلم ثالث من توزيع ابراهيم وردة ورابع من توزيع بول

• **انتهى الاستاذ احمد ضياء الدين من اخراج فيلم « دعونى اعيش » الذى يقوم ببطولته محسن سرحان وماجدة وصلاح نظمى، وكان اسم الفيلم قبل ذلك « عيون من الشرق »**

• يبدأ الاستاذ فطين عبد الوهاب قريبا فى اخراج فيلم « الحبيب المجهول » لحساب ادمون نحاس ، ولم يتفق بعد على من يقوم ببطولة الفيلم

• **تقرر ان تستمر حفلات حديقة الاندلس فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع ، وتدور المفاوضات مع الفنانة شادية لتقدم بعض اغنياتها فى حفلات الحديقة**

• وضع الفنانون المصريون قانون نادى السينمائيين الجديد وبدأوا يبحثون عن شقة فخمة فى قلب المدينة ومما يذكر أن قيمة اشتراك العضو ٢٠ جنيها فى العام الواحد

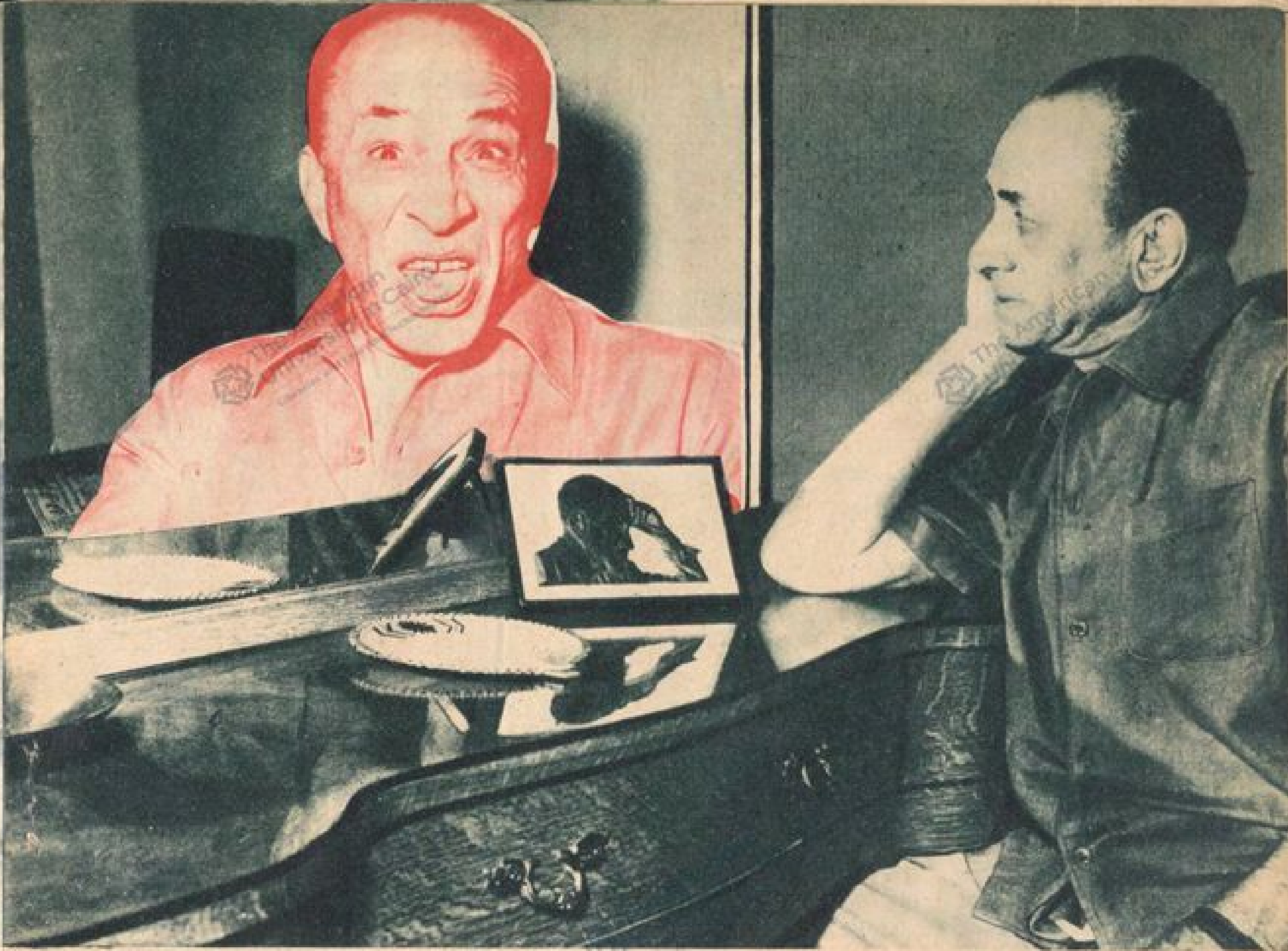
• **اشتركت السيدة فاطمة رشدى فى ثلاثة أندية رياضية بمناسبة اتفاقها على العمل فى بعض الافلام التى ستظهر فى الموسم القادم**

• اشترط احد موزعى الافلام فى سوريا ولبنان على بعض المنتجين المصريين أن يسافر ابطال الافلام الى سوريا ولبنان ليقدموا « نمرة » على المسرح اثناء عرض الفيلم وقد رفض المنتجون المصريون قبول هذا الشرط!

• **تعاقد الاستاذ فريد شوقى مع المخرج عاطف سالم ليتولى اخراج فيلم آخر لحسابه بعد أن أتم اخراج فيلم « جعلونى مجرما »**

• نظرا لما صادفه الباليه الشعبى الذى قدمه الاستاذ عبد الرحمن صدقى على مسرح الاوبرا خلال أيام المهرجان اتجه التفكير جديا الى أن تظل فرقة الباليه الشعبى فرقة دائمة بميزانية خاصة ، على أن تقدم روايات مصرية بموسيقى شرقية

• **وضع الاستاذ وجيه اباظة مشروع بناء مدينة للسينما والسينمائيين بالقرب من منطقة الاهرامات على أن تزود بالمرافق وما اليها ، وقد وافقت بعض الشركات الاجنبية على المساهمة فى المشروع بمبالغ ضخمة ، وينتظر ان ترى الفكرة النور فى وقت قريب**



تعبت من خلقتي!

بقلم الأستاذ زكي طليمات

أجل تعبت من خلقتي ، واظهر ما فيها وجهي وقد تعجب كيف يشكو الانسان ، من بعضه او جزء منه .. ويذهب الى اتهامه بسوء السير والسلوك .. ولكن هذا هو الواقع !

وليس موضع الشكوى ان لى وجها تنظر اليه النساء فتضحك ، بل الامر على عكس هذا انه وجه ما زال يثير اختلافات فى وجهات النظر اليه من جانب المرأة .. وهذا دليل على ان به شيئا ليس عاديا ، فوجهى عند بعضهن وجه شيطان ، وعند البعض الآخر وجه ملاك

ولا اناقش وجهات النظر هذه لاصحح الاخطاء فانا لا احب ان يختلف الناس دائما فى كل شيء انطوى عليه او اظهره

واسجل رأيى فى هذا الوجه باعتبار انني حامله ، فأقول انه وجه ليس فيه وسامة ملفتة ، وليس فيه قبح ملحوظ .. وانما هو وجه معبر بل ومفرط فى التعبير

واذا صح ان جمال العين فى نظرتها اى فيما تعبر عنه وما تحكيه ، وليس فى طولها وعرضها بحورها ، فوجهى بتعبيره غاية فى الجمال !

ولكن هذا التعبير الذى ازهو به واعجب ، هو موضع شكايتى ، لانه مثار كثير من المتاعب التى لاقيتها !

ان كل عضو ظاهر من اعضاء جسمى يخضع لما أريده منه .. الا هذا الوجه .. اريد منه الا يعطى الا القدر الذى أرسمه له ، ولكنه لا يطيع ، بل ويسخر منى .. وكان بينى وبينه مثل ما بين طفلين يعيشان على حب مفقود فهما يتبادلان « المقالب » ويخرج كل منهما لسانه فى وجه الآخر !

هل هو دسيسة ؟

وابدأ بتسجيل شكايتى من هذا الوجه وعد « مخالفاته » فى المسرح وفى السينما .. وهما اوسع المجالات للتعبير ، وحيث يكون التعبير بالوجه اساسا للعمل

اقول ان كثيرا من زملائى الممثلين الذين يقفون امامى فوق المسرح ليبادلوننى الحوار يدعون بأن وجهى « فرجة » !

وكيف .. ولماذا ؟

ان وجهى يتخذ فى كل موقف من مواقف التمثيل صورة بالغة فى التعبير تشغلهم بالنظر اليها عما يجب ان يلتفتوا اليه وهم يمثلون ادوارهم .. ويصرخ الضعفاء منهم بأن هذا الوجه « دسيسة » ومؤامرة احبكها للتغلب عليهم

وعندما وقفت أول مرة أمام الكاميرا بالاستوديو امثل دورى ، لاحظت المخرج يحلق فى خلقتى ويتنهد ، ثم صاح بى « شوية عدم احساس يا أستاذ » .. ولكننى لم افهم ما يعنيه فكرر العبارة فى شدة

وكاد الاستاذ الذى هو انا يمسك برقبة المخرج ، اذ كيف يطلب منى عدم الاحساس فى مواقف تقوم على الاحساس ، ولكنه قابل ثورتى

بالاشفاق وافهمنى ان « الكاميرا » تبالغ فى تسجيل ما يرتسم على الوجه من التعبير ، بحيث تجعل من الحبة قبة ومن الذبابة فيلا .. وانه واجب أن اقتصد فى تعبيرى بهذا الوجه !

وعرفت بالمران والتأمل ماهية هذا الاقتصاد فى التعبير ، وتبحرت فى أساليبه ، ووقفت على الفارق بين التعبير بالوجه ، فوق المسرح ، وفى الاستوديو .. ثم شققت طريقى الى النجاح ..

ولكننى ويا للاسف لم اعرف حتى اليوم النجاح فى التحكم فى تعبير وجهى ، وذلك فى حياتى مع الناس !

اعوذ بالله ..

واذكر ..

حكمت الظروف على أن استقبل فى بيتى شخصا اكرهه لله فى لله .. لا لسبب الا ان دمه ثقيل .. والله اعلم

وكان هو يعرف حق المعرفة ان الحب بيننا مفقود والا سبيل الى العثور عليه ، ولكن قضت الظروف بان نتقابل وان نتصافى من اجل الاشتراك فى انتاج فيلم سينمائى يقوم فيه بدور الممول الذى يدفع نقدا !

اعددت عشاء فخما ، ثم عقدت محالفة بينى وبين وجهى فى ان يطاوعنى فيما اريده منه فى هذه المناسبة .. وهو ان يطاوع لسانى فى الترحيب بالضيف القادم .. ولم اكتف بهذا ، بل رسمت على فمى ابتسامة عريضة ، وامسكت كل طرف منها باحدى يدى

وتعشينا وتحدثنا بين اهلا وسهلا ، وياسلام ومتأسف على ما فات .. ثم دخلنا فى الموضوع ، واخذ صاحبى يفاصل شأن التاجر .. فتضايقت بعض الشىء واخذت اجذب اطراف الابتسامة على وجهى وابالغ فى اللطف

وفجاة رايت صاحبى ينظر الى وجهى بعين اختلط فيها الحذر بالعجب .. فسألته ماذا به فاجاب :

ــ يا اخى انت لسه بتكرهنى وأنا جيت لغاية بيتك ؟

ــ ومن قال كده ؟

ــ شوف خلقتك

وانصرف ، وانصرفت الى المرآة ، فرايت وجها تصيح كل تقاطيعه بالكره والقرف .. ماعدا هذه الابتسامة المزيفة التى لم تفلح بطولها وعرضها فى تغطية حقيقتى !

وهكذا سقطت فى التمثيل مع وجهى .. وسقط المشروع السينمائى الذى كان على وشك ان يتم !

كذاب والف كذاب !..

واذكر ايضا ..

كنت احب سيدة ، ولكنها ويا للاسف عرفت اننى غارق الى اذنى فى حبها ، فاخذت تتدلل وتتأنق فى شك القالب ، فضقت بها وبحبها .. وتمنيت ان اقرا نعيها فى الصحف لاستريح من تعذيبها

واخيرا دبرت امرا بينى وبين نفسى .. وعهدت الى وجهى الوصل اليه بالا يفسد تدبيرى

وقابلت السيدة .. فدهشت لعبوس وجهى ، لقد تعمدت أن أكون جامد الوجه ، بارد الاحساس

[البقية على صفحة ٤٥]

أقصوصة سينمية

بقية من وفاء

كان مسندا ظهره الى سياج الكورنيش . امامه الغادون والرائحون اثنين اثنين ، ووراءه الموج صاخب لا يصمت له هدير ..

ولم تكن وقفته وليدة ارادته ، انما املاها عليه السأم واكدها غياب السمار . وكان بعينيه الشاخصتين الى كل شىء المتطلقتين بلا شىء ، اشبه بقائد الف جنده فلم يعد يكترث بالوجوه وانحصر جل اهتمامه فى انتظام الخطوات .. وبريق الازرار

ولكنه بدأ يهتم بالوجوه فجاة .. فقد ظهرت على طريق الكورنيش ، الذى تضيئه المصابيح الشاحبة الزرقة ، اطياف تتحرك .. وبدات الاطياف تكبر فى عينيه وفى ذاكرته ..

انها ناهد !.. ناهد بذهب شعرها .. وسحر بسمتها .. وسبى عينيها .. وتتابعت الذكريات وناهد تتقدم ..

لم تكن وحدها .. فقد التقت عيناه بشاب فارع العود سار بجوارها مزهوا ، وطفل له عينا ناهد وبسمتها

واحس بضباب كثيف يحاصر مرئياته ، وتوالى وجيب قلبه عاليا متلاحقا كانه دقات اصم على باب موصد . فاستدار ينظر الى الموج يحاول ان يغرق فى لجتها الثائرة أحزانه

لقد كانت ناهد الشعاع الاول الذى انار له طريق القلب ثم خبا الشعاع تاركا له الظلام والبرد والحرمان ..

ان قصته معها هى نفس الاسطورة التى يرويها الموج ورمال الشاطىء : لقاء لا يدوم الا لحظات يليه فراق يمتد حتى الابد !

وافاق من شروده على نبرات مالوفة لاذنيه تنادى : «عاصم..عاصم..»

واستدار ماخوذا ليجد ركب الماضى قد ابتعد .. وليرى الطفل يوسع من خطواته ليلحق بأبويه بعد أن كان قد تخلف ..

وارتسمت على شفتيه ابتسامة راضية .. فقد كان عاصم اسم الطفل .. واسمه

« مجدى . . »



قابلت هذا الاسبوع

من وحى الحرمان ...

« هو ذا .. محروم .. الذى يطالعك امله وحبه وفرحه وبؤسه فى هذه الصفحات .. ولعل أعمق مافى ماساة هذا المحروم ، انه لايستطيع الاطلال عليك الا من وراء أمير شاب ، فى مقتبل العمر ، غنى ، وزير لوزارتين ، من اسرة حاكمة ، فهو لايعرف ما وراء معاملة الناس له .. هل يكرمونه لنفسه ، لانه انسان يستحق من جدارة ، أو لانه يتمتع بالمركز الخطير ، والنفوذ الكبير ، والمال الوفير »

هذه سطور من مقدمة الشاعر اللبنانى صلاح لبكى لديوان « وحى الحرمان » .. هذه المجموعة الانيقة من شعر الامير السعودى عبدالله الفيصل

واذكر أن الشاعرين احمد رامى وصلاح الاسير ، حدثانى ليلة كاملة فى الشتاء الماضى عن شعر هذا الامير المحروم

ثم عاد الحديث عن شعره ذات صباح من هذا الاسبوع ، حين زارنى الاستاذ فؤاد شاكر ، شاعر الملك السعودى ، والاستاذ طاهر الزمخشرى ، عضو الاذاعة السعودية ، وقد حملا الى نسخة من ديوان هذا الامير ، فاذا هو باقة من الشعر الغنائى والعاطفى الذى يستشف القارىء من ورائه روحا سعدت بالموسيقى أكثر مما سعدت بالامارة ، ونعمت بالجمال أكثر مما نعمت بالمال ..

واذكر فى هذه المناسبة اننى سالت أمير الشعراء شوقيا ذات ليلة :

ـ كيف تقول الشعر وأنت مولود بباب اسماعيل ، وقد أحاطتك النعمة منذ نعومة أظفارك حتى اليوم ؟

فابتسم رحمه الله ، وقال :

ـ الا تظن اننى اعذب بلوعة الحرمان ؟

فتلفت حولى .. .. اتأمل القصر الذى يعيش فيه ، والخدم الذين يحفون بنا من كل جانب ، والنيل الذى يجرى تحت أقدام « كرمة ابن هانىء »

وفهم شوقى ما اعنى .. فقال :

ـ فى شبابى .. ذقت لوعة الحرمان من الحرية ، حين وجدت نفسى أسيرا فى قصور الملوك .. ثم ذقت لوعة الحرمان من الوطن ، حين نفيت فى أسبانيا ست سنوات .. ثم ها أنت ذا ترانى فى شيخوختى محروما من الشباب .. ومن الجمال .. ومن الحب ؟ من يأخذ كل ما حولى ويعطينى يوما واحدا من أيام الشباب ؟

قصيدة لم تكتب

كان هناك رقص وغناء وحلوى .. فى حفلة زفاف أنيقة دعيت اليها مع صديقى الشاعر احمد رامى

وعندما حان موعد « الزفة » لم احاول أن استمتع بمشاهد الرقص والغناء ، ونسيت الحلوى ، ولم اظفر بشىء من « البدرة » الفضية التى نثرتها أم العروس على المدعوات والمدعوين ، ولا اجتذبنى مشهد الشموع التى حملتها الملائكة الصغيرات وهن متعلقات بثوب العروس ... فقد كنت مشغولا بقراءة شىء أروع من ذلك كله

كنت مشغولا بقراءة التعبيرات الانسانية الرفيعة التى بدت على وجه والد العروس فى تلك اللحظة .. من فرحة ترقص فى كل خفقة من خفقات وجهه ، ودمعة كثيرة المعانى تحاول أن تطفر من عينيه وهو يراجعها .. فيها أسى لفراق فلذته التى تودع بيته وفيها نشوة بطفلته التى كبرت وراحت تتهيأ لتنشىء له فروعا جديدة ، وفيها دعاء الى الله أن يساعدها فى حياتها الجديدة ، وفيها ذكرى ليوم من أيام الشباب ، أوقفه نفس الموقف ...

وطالت تاملاتى فيه ، فلمحنى ، فاقبل يسالنى فيم افكر ، فقلت له : « اقرا وجهك »

وسمعنا صديقنا رامى ، فقال :

ـ اجل ... هذه هى القصيدة التى لم يكتبها شاعر حتى الآن !

الذين أكلوا « الديب »

لم يشهد تاريخ الادب العربى شاعرا جاع وعرى وقاسى الذل والحرمان ، كالشاعر عبد الحميد الديب !

كان يصرخ فى شعره كالطفل قائلا : « جوعان .. يا محنة اربت على جلدى »

وكان يعيش فى غرفة ضيقة مظلمة جرداء ، كأنها القبر ، فيقول :

أفى غرفتى يا رب ام انا فى لحدى ؟
الا شد ما القى من الزمن الوغد

وابتلاه الزمن بمحنة تلك الايام « الكوكايين » فكتب خطابا الى امه يقول :

افاطم ان النــــاس قد أكلوا عرضى
وبت لعينا فى الســـماوات والارض



آبى لين
« يونيفرسال »

يقولون «شمام» وما شم معطس
سوى الوردة الفيحاء والنرجس الغض

ومرت عشرون سنة ، لم ير الديب فيها قريته ولا أبويه ، فكتب له ابوه مرة مشتاقا ، وحدثه عن سوء الحال ، وكيف هبط على داره بعض الضيوف يوم العيد فلم يجد الاب شيئا يقدمه لهم ، وكيف أن كلبته التي تركها منذ طفولته لا تزال هناك تسأل عنه .. قال الديب يصف ذلك كله :

مروا على الدار يوم العيد ضيفانا
يستمطرون نداها كالذى كانا
والدار حسبي رأتهم مقبلين لنا
تعاورت فى البكا أهلا وبنيانا
ليت الانام كلاب ... ان كلبتنا
لما تزل لحفاظ الود عنوانا

وكان الاب يسمع أن ولده قد اصبح شاعرا كبيرا ، فاعتقد أنه لا بد أن يكون على صلة بجريدة الاهرام ، فأرسل اليه الخطاب بعنوان الاهرام،فكتب اليه الديب فى نهاية القصيدة يذكر عنوانه :

فلتلتمسنى لدى الخمار يحبسنى
فى القسم آنا ... وفى حانوته آنا

ذلك أنه كان يذهب الى الحانة ، فيشرب ولا يدفع ، فيسوقه الخمار الى البوليس فى آخر الليل !

اقول هذا ، وقد قابلت هذا الاسبوع واحدا من أصدقاء الديب ، الذين طالما رووا شعره وأكرموه ، وسألته لماذا لم يجمع شعر الديب كما وعد ، فذكر لى انه ما كاد يذيع هذا النبأ ، حتى تلقى عشرات من الانذارات من أقارب الديب ، يسألونه أن يكون الربح لهم !

اريد ان أسأل علماء الشريعة ، هل تجيز عدالة السماء للاقارب الذين لم يجودوا على ذى رحم لهم بلقمة واحدة فى حياته ، أن يطالبوا بتركته بعد وفاته !

« أنا »

مالا تعرفه عن النجوم

زوزو حمدى الحكيم

• تركت مدرسة معلمات القبة قبل ان تحصل على شهادتها النهائية لكى تتزوج من احد اقاربها ولكن زواجهما لم يطل

• كانت «الزوزو» تضيق بحياتها بعد طلاقها .. فلما انشأت الحكومة معهد التمثيل الاول قررت الالتحاق به لكى تنسى ضيقها ، وبالرغم من معارضة اهلها فقد انضمت الى هذا المعهد وكان من حظها أن تكون الاولى بين الناجحات فى أول امتحان عقد فى نهاية العام الدراسى لهذا المعهد ..

• وحدث ان امر المرحوم حلمى عيسى وزير المعارف باغلاق معهد التمثيل بعد عامه الاول ، فانضمت « زوزو » الى جمعية أنصار التمثيل والسينما وظهرت معها لاول مرة على المسرح فى رواية « الهاوية » التى وضعها المرحوم محمد تيمور

• وعندما كانت فاطمة رشدى تعمل على رأس فرقتها ، اختارت «زوزو» لكى تكون من ممثلات فرقتها .. وقد اسندت اليها أدوارا هامة فى مسرحياتها

• وعندما انشأ المرحوم عزيز عيد بالاشتراك مع جورج ابيض فرقتهما التمثيلية فى موسم ١٩٣٤ ، اختارا « زوزو » كممثلة أولى للفرقة ... وكان من ادوارها الناجحة دور « عبلة » فى مسرحية « عنتر » للمرحوم احمد شوقى . فلما انفرد عزيز عيد بالفرقة بقيت « زوزو » كما كانت « بريمادونة » لها طوال مدة عمل الفرقة فى دار التمثيل العربى . واشتركت بعدئذ فى بعض مسرحيات المرحوم نجيب الريحانى

• وعندما انشأت الحكومة الفرقة القومية ، انضمت اليها «زوزو» وعاصرتها فى مختلف عهودها ، وقد كان عملها فى المسرح أكثر من عملها فى السينما .. لانها تفضل ان لا تظهر على الشاشة الا فى أدوار خاصة تترك اثرا فى نفوس جماهير السينما



طبق الاسبوع ...

چيلى بالفواكه

تقدمه النجمة نعيمة عاكف

هذا طبق من اشهى اطباق الصيف ، وهو لن يكلفك كثيرا ، ومع ذلك فان قيمته الغذائية كبيرة لانك ستجدين فيه الفاكهة التي تحبينها ، كما انه مرطب يصلح لكل وقت من أوقات النهار وطريقة صنعه كالآتي :

ضعي مقدار كوبين من الماء فى آناء ، وضعي الاناء على النار حتى يصير فائرا ، ثم افرغي « باكو الجيلي » — وهو متوفر لدى البقالين — واتركيه على النار قليلا حتى يبدأ فى الغليان ، ثم انزليه من على النار

صبي جزءا من المحلول فى قالب ، وبعد ذلك ضعي الفاكهة بعد تقشيرها .. ثم صبي جزءا آخرمن مزيج الماء والجيلي حتى تغطي طبقة الفاكهة الاولى ، ثم ضعي طبقة ثانية من الفاكهة ، وكرري الامر حتى يمتلىء القالب

ضعي القالب فى الفريجيدير ، ثم اتركيه مدة طويلة ، ولا تنسى ان تقولي براڤو يانعيمة وانت تأكلين الطبق الشهى !



الكواكب تتنبأ لك ... في شهر أغسطس



آن بلايث : من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

« ٢١ الى ٣٠ مارس » : اثبت فى مكانك حتى تمر العاصفة بسلام ..

« ١ الى ١٠ ابريل » : راجع موقفك جيدا قبل أن تقدم على الخطوة التالية – كسب ادبى ..

« ١١ الى ٢٠ ابريل » : انك بتصرفاتك هذه ستخسر عطف الآخرين ..

الأسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

« ٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس » : يبحثون أمرك جديا فى العمل – حب جديد ..

« ٤ الى ١٣ اغسطس » : كن صريحا تكسب ثقة الجميع – لاتجر وراء الاوهام – ترضية عاطفية

« ١٤ الى ٢٣ اغسطس » : حاول ان تجلو للناس حقيقة موقفك موقفك ..

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

« ٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر » : البخل سوف يفقدك أصدقاءك – صدمة عاطفية

« ٣ الى ١٢ ديسمبر » : الجو الملوث يؤذيك – حاذرالدسائس

« ١٣ الى ٢٢ ديسمبر » : متاعب تتولد من سبب تافه – فترة متعبة ..

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

« ٢١ ابريل الى ١ مايو » كن واقعيا فى احلامك – لا تتردد – ربح مادى

« ٢ الى ١٢ مايو » : لاتيأس ، سوف تعوض خسارتك كلها ..

« ١٣ الى ٢١ مايو » : ان اخطاءك المتعددة جعلت جهودك غير مجدية

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

« ٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر » لا تتمسك بما فى يدك ، بل حاول ان تتقدم ..

« ٢ الى ١١ سبتمبر » : حب جديد ينتهى بالزواج – سفر لفترة طويلة ..

« ١٢ الى ٢٣ سبتمبر » : نعم الحب متبادل – لا تيأس بل تقدم على الفور

الجدى ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

« ٢٣ ديسمبر الى ١ يناير » : اعط شئونك المنزلية ماتستحقه من وقت ومال ..

« ٢ الى ١١ يناير » : الزم الاعتدال فى مالك ونشاطك وخيالك ..

« ١٢ الى ٢١ يناير » : تغامر بتغيير اسلوبك فى الحياة – كسب مادى ..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

« ٢٢ الى ٣١ مايو » : رسالة تنير لك الطريق الذى كدت تضل فى مسالكه ..

« ١ الى ١١ يونيو » : ادخر ما استطعت فقد تحتاج الى مال كثير ..

« ١٢ الى ٢١ يونيو » : انتقل الى مكان آخر بحثا عن النسيان ، ثم ابدأ محاولة جديدة ..

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

« ٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر » : متاعب يسببها لك أحد مرؤسيك فى العمل

« ٤ الى ١٣ اكتوبر » : ان كأس الهناء أقرب الى شفتيك مما تتصور ..

« ١٤ الى ٢٣ اكتوبر » : ستهدأ العاصفة التى اثارها حسادك

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

« ٢٢ الى ٣١ يناير » : لاتجعل الكبرياء حائلا بينك وبين الوصول .. دور هام —

« ١ الى ١٠ فبراير » : دور هام تلعبه المرأة فى حياتك خلال هذا الشهر – ورطة مالية ..

« ١١ الى ١٩ فبراير » : دماثة الخلق أفضل من العصبية – كن حليما ..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

« ٢٢ يونيو الى ١ يوليو » : لا تتحلل من وعودك والا فقدت كل شىء ..

« ٢ الى ١٢ يوليو » : يجدر بك ان تحاول العثور على عمل آخر ..

« ١٣ الى ٢٢ يوليو » : اترك الامور تسير فى مجراها الطبيعى – الام بسيطة ..

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

« ٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر » : محادثات بشأن مشروع جديد – حب ..

« ٣ الى ١٢ نوفمبر » : لاتدع زمام اعصابك يفلت من يدك – خطاب ..

« ١٣ الى ٢٢ نوفمبر » : اخبار جديدة تبعث فى نفسك الامل – داو الموقف بالهدوء

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

« ٢٠ الى ٢٩ فبراير » : الثرثرة سوف تضرك ، اكتم سرك وداره

« ١ الى ١٠ مارس » : لا تلعب بالنار – ابتعد فورا

« ١١ الى ٢٠ مارس » : ارض بالواقع فهو سوف يتغير قريبا – نبأ هام – ربح مادى ..

ممنوع الحب (بقية)

- ٤ -

تعى الامر ، واتنح المصل الواقى من الحب اثره السحرى العجيب . وهذا الصيدلى سالينيه يبدو سعيدا بنجاح اكتشافه ، فنراه يتحدث مع الطبيب العالم عن مشاهداته فى الايام القليلة الماضية

الصيدلى ـ تصور ياسيدى مدى نجاح المصل . لقد كان الخطيب يدخل ليحقن ، فيخرج متثاقلا اى جنون لحقه حتى قدم لخطيبته تلك الشبكة الثمينة ؟!

العالم ـ لقد رايت كثيرا من الازواج يغادرون قاعة الحقن ليطلبوا الطلاق !

الصيدلى ـ ان ابنتى جاكلين كرهت خطيبها ! مرحى . . لقد انقرض الحب ، وانتهت الى الابد تلك الخرافة التى كانت تنغص حياة الناس . والآن يسود الامان والهدوء ، ليعيش الناس سعداء فى ظل العلم

العالم ـ سلام على الحب . . !

الصيدلى ـ لم يعد هناك روميو وجوليت . . خلاص . وينصرف العالم لتدخل زوجة الصيدلى عائدة من الخارج ، وهى ساخطة لان الناس لايتحدثون الا عن الجو والمطر ، اذ لم يعد لديهم شىء آخر يقال !

الصيدلى ـ حمدا لله . . لقد اصبحت المدينة عفيفة بغير غرام . ماذا احضرت للغداء ؟

مدام سالينيه ـ لم احضر شيئا

هو ـ كيف ؟ هل تمزحين ؟

هى ـ هل تظن اننى ساطبخ من اجلك ، واتلف يدى واحرق اصابعى ، ثم ارفو جواربك وانظف ملابسك ؟ اظن ان هذا يسرنى ؟

هو ـ ماذا حدث ؟

هى ـ حدث اننى لم اعد احبك ، فالمرأة لاتفعل هذا الا من اجل رجل تحبه !

هو ـ وهل كنت تحبيننى عندما كنت تغازلين شبوق من العمدة الى الطبيب ؟ اننى سعيد لان اختراعى اوقفك عند حدك

هى ـ اذا كنت قد فعلت ذلك فلكى تحصل انت على الوسام الذى تطمع فيه

هو ـ ما اتفه الوسام . . ان الغداء اهم منه الآن . ان غدائى بما فيه من فيتامينات حسب الاصول العلمية ؟

هى ـ سأتغدى بفنجان من الكاكاو ؛ اما انت فعليك ان تتصرف . اطلب الى الخادم ان تصنع لك شيئا ، او اذهب الى احد المطاعم

وتتركه زوجته ، فينادى الخادم فتدخل قذرة منكوشة الشعر ، فيسألها لماذا لاترتب شعرها وتلبس شيئا نظيفا ، فتقول :

ـ ولماذا افعل ولم يعد لى فى الدنيا صاحب او حبيب ؟!

فيضيق بالمنزل ويهم بالخروج الى المطعم فيصادف ابنته « بلانش » تحتسى الخمر ، ويراها ثملة فيقول لها :

ـ ماهذا . . الا تخجلين ؟

ـ ولماذا اخجل . . ان الويسكى خير من الحب . لقد جعلت حقنتك العجيبة منى انسانة اخرى اننى أجد الحب الآن امرا مبتذلا لا يليق بعائلة مثلى . اما الشراب فشىء آخر يثير الفكر . هيا يا ابى . . صب كاسا ودعنى اعلمك كيف تشرب

ـ لابد لى من مصل مضاد للخمر . . !

- ٥ -

وترى الامور وقد ازدادت تعقيدا . فهذه « جاكلين » تقرر دخول الدير لتصبح راهبة . ويتقدم الطبيب العالم الى ابيها يطلب يدها ، فيفرح الصيدلى بهذا الشرف الرفيع ، ويزف الخبر الى « جاكلين » التى ترفض الزواج وتصمم على دخول الدير ، وتؤكد لابيها انها لاتحب ذلك الفنان ، لان الحب حماقة وغباء . وبينما ابوها يحاول اقناعها بالزواج من العالم الكبير ، يدخل العمدة مذعورا ويقول فى لهفة :

العمدة ـ خبئنى ياسيدى . . . اخفنى عندك !

الصيدلى ـ سيدى العمدة ؛ ماذا جرى ؟ لماذا تخاف ؟

العمدة ـ انهم فى اثرى . . الف او اكثر . . بل المدينة كلها . لقد تظاهروا وحاصروا دار العمدية وهم يهتفون بسقوطى ، فهربت من باب خلفى . . ولكننى اخشى ان يلحقوا بى

الصيدلى ـ انك هنا فى امان فاطمئن

العمدة ـ ان الوفود لم تنقطع طوال هذا الاسبوع عن مكتبى . والشكوى تتصاعد من كل جانب ، فقد تعطلت الاعمال ، وانتشر الكساد فى المدينة . لقد حضر الى وفد اصحاب محلات الازياء ، ووفد نقابة الحلاقين ، ثم بائعى الزهور ، ووفد نقابة الخياطين ، وباعة القبعات ، حتى تجار الاسلحة !

الصيدلى ـ وما دخل هذا كله فى الحب ؟

العمدة ـ وهل نسيت الجرائم العاطفية ؟ ثم هل نسيت باعة الملابس الداخلية للسيدات ، والعطور ، وتجار الجواهر ، والمصورين ؟ لقد كسدت اعمالهم التى كانت تروج بسبب الحب ، ورغبة المرأة فى أن تتزين وتروق فى عين الرجل !

الصيدلى ـ ولكن كيف عرف الناس سر المصل ؟

العمدة ـ انها غلطتى ، فقد اعترفت لاحدى بنات الهوى اللاتى اصبحن عاطلات ، باننا قضينا على الغرام بالمصل الواقى ، فصاحت اللعينة فى الناس ، وكشفت لهم الامر ، فتجمهر اهل البلدة ، وقامت مظاهرة هائلة ، قصدت دار البلدية وحاصرتها . انها ثورة ياسيدى . . اجل ، ثورة . . والذنب واقع عليك

الصيدلى ـ عيب ياحضرة العمدة ؛

العمدة ـ اذا لم نجد طريقة للخلاص فستحرقنا الثورة التى اشتعلت بالمدينة

الصيدلى ـ انها غلطتك انت

العمدة ـ لقد ضعنا وانتهى الامر

وهنا يتقدم الشاب الفنان الذى كان خطيبا لجاكلين ، ويعلن انه قد توصل الى اكتشاف مصل مضاد للمصل الاول ، واعد الحقنة التى تعيد الحب الى القلوب . ويتوسل اليه العمدة ان ينقذ الموقف ، ولكنه يشترط الموافقة على زواجه من جاكلين ، ويحقنها بمصله المضاد ، فتعود هائمة به من جديد . واذا ابوها الصيدلى يرحب بالشاب كزميل له فى العلم ، وصاحب اكتشاف خطير ، ويخرج مع العمدة ليواجه المتظاهرين الذين اقبلوا كالثيرين

العمدة ـ ايها المواطنون . . ابشروا ، فقد اكتشفنا المصل الغرامى الذى يشعل القلب بنار الحب !

الجماهير ـ برافو . . يحيا العمدة

فلنتجه الى المستقبل معترفين بفضل العلم الذى هيأ لنا مصل الغرام ، واباح الحب لكل الناس

العمدة ـ اجل . . لقد طلع فجر جديد ،

الجماهير ـ يحيا الحب

الصيدلى ـ يحيا العلم

وتهبط ستارة الختام بينما يعلو الهتاف ويدوى التصفيق وتعزف موسيقى المدينة التى عاد اليها الحب

ستار



افلام دينية : بعد أن قامت النجمة الحسناء ذات الشعر الاحمر « بنى ادواردز » بتمثيل ادوار الاغراء امام « تايرون باور » و « روری كالهون » . . قررت اخيرا أن تعتزل تمثيل مثل هذه الادوار ، بل زادت على ذلك بقولها : « لن امثل بعد اليوم الا فى الافلام الدينية فقط » . ومن الطريف انها اعتزلت هى وزوجها « رالف ونتر » جميع المجتمعات الصاخبة وامتنعت عن تناول المسكرات والسجائر . . بل عن استعمال جميع مستحضرات التجميل . . ترى اهو نوع جديد من الدعاية المبتكرة ام هو تحول جرىء ؟ . .

افتحوا له الأبواب إنه مصري !



شخصية ناضجة متزنة هي تلك التي وقع عليها اختيار شيخ مخرجي امريكا « سيسيل ب . دى ميل » لمعاونته في فترة عمله بمصر . والشخصية لشاب مصري احتل مركزا ممتازا في بلدية القاهرة ثم عاد الى الميدان الذي اختاره لنفسه وحصل فيه على ارقى الدرجات !

انه الوحيد في مصر الذى حصل على البكالوريوس في علم السينما ثم تخطاه الى الماجستير ..

ولنبدأ قصته من سطورها الاولى

كان « عبد السلام موسى » واحدا ضمن عشرات الطلبة الذين وصلوا الى « التوجيهية » بمدرسة القبة الثانوية . وكان كل واحد من هؤلاء الطلبة قد رسم لنفسه طريقا ينتهى الى احدى الكليات الجامعية عدا عبد السلام .. فقد كان رأيه قد استقر على ان يسافر الى هوليود ليتعلم فن السينما

وفي عاصمة السينما التحق الطالب المصرى بجامعة جنوب كاليفورنيا « U.S.A. » واستمر أربع سنوات يدرس السينما كعلم

والطالب في جامعات السينما لا يدرس الاخراج وحده او التصوير دون غيره من الفنون . انما هو يدرس السينما بجميع مراحلها

وما أن تنتهى مدة الدراسة حتى يعقد للطالب امتحان فريد من نوعه .. فالامتحان عبارة عن فيلم سينمائى قصير يضع الطالب فكرته ، ويباشر جميع مراحل اعداده حتى يعرض على اللجنة فتبت في أمره

وقد قام عبد السلام باخراج « شورته » في الاستوديوهات الصغيرة الملحقة بجامعة جنوب كاليفورنيا واستحق عليه البكالوريوس عن جدارة ، وتابع عبد السلام تعليمه حتى حصل على الماجستير ..

وبدأ المصرى الشاب يعانى مشكلة كل حامل شهادة : العمل !

ولم يكن يبحث عن العمل سعيا وراء الرزق وانما كان هدفه التمرين العملى وكانت دهشة عبد السلام بالغة حين وجد أبواب الاستديوهات موصدة

كان عبد السلام فريسة لضيق شديد يوم تلقى رد شركة « مترو » على خطاب توصية السفارة المصرية بالرفض ، رفض قبول الطالب المصرى في استديوهاتها . حين فكر في زيارة مكتب المنتج والمخرج العالمى « سيسيل دى ميل » دخل عبد السلام الجناح الكبير بشركة بارامونت وطلب من سكرتيرته بادب أن تسمح له بالدخول

ودهشت السكرتيرة للزائر المفاجىء ، فقد اعتاد زائرو المنتج الكبير ان يطلبوا موعدا لمقابلته قبلها باسابيع ، ورغم هذا فقد أخبرت المخرج العملاق بأمر الزائر فسمح له بالدخول على الفور ... وكانت كلمة السر التى فتحت باب الصومعة هى : الشاب مصرى !

وقد ظل عبد السلام يتردد على استديوهات « برامونت » طيلة المدة التى استغرقها اخراج فيلم « شمشون ودليله » تحفة سيسيل دى ميل . وقد كسب الكثير من ملازمته لشيخ المخرجين . ثم عمل في أفلام عديدة

وعاد عبد السلام الى مصر . عاد ليعمل في ميدان آخر غير السينما ، ولكن ما أن فكر « روبرت بيروش » في اخراج « وادى الملوك » في مصر ، حتى ارسل الى عبد السلام يطلب اليه العمل معه مساعدا ثانيا

واليوم ، وقد عادت الكاميرات الامريكية الى مصر لتصوير فيلم الوصايا العشر » يعود عبد السلام موسى الى الوقوف الى جوار العبقرى « سيسيل دى ميل » كمساعد للاخراج .. كما يساهم في ادارة الانتاج في مصر

انها خطوة جريئة من مصرى جرىء .. وهى خطوة جديرة بأن تحتذى !



عبد السلام النابلسي في دور «عبدالله» والى جواره روبرت تايلور وكيرت كازنار واليانور باركر في « وادى الملوك »

إذا لم تكن قد ربحت في السحب الأول فقد تربح في السحب الثاني .. وفي السحب النهائي .. !

السحب الثاني

يتم علنا يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٤ على أعداد المسابقة الصادرة في فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

مجموع جوائز هذا السحب ٢٠٠٠ جنيه نقدا ..

الجائزة الأولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا
و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب النهائي

يتم علنا يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ على ارقام الاغلفة جميع الاعداد الصادرة طيلة مدة المسابقة

مجموع جوائز هذا السحب ٦٠٠٠ جنيه نقدا

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠ جنيه نقدا

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا
و ٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

والجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

ستوزع كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى في السحب النهائي بحيث يفوز قراء كل مجلة باحداها

احتفظ بالأغلفة التى لديك التى أجرى عليها السحب الأول فالفرصة متجددة للربح في السحب الثاني وفي السحب النهائي ...

أنا ...



للنجمة عقيلة راتب

يقولون عني إني نجمة «بسبعة أرواح» وأنا لا أدري سبباً لهذه التسمية، إلا إذا أراد القائلون بها أن يعللوا ظهوري ثم اختفائي ثم ظهوري ثم اختفائي

•

وأنا أريد أن أبين لماذا أظهر ثم أختفي

أنا قبل أن أكون ممثلة محترفة، أهوى هذا الفن وأعشقه أهواه كما أهوى الفستان الأنيق والمسكن المريح والكلمة الحلوة ... والقلب الأبيض الناصع

وأنا إذا ما عرض علي أن أظهر في فيلم، أدعو هوايتي لتجلس معي إلى جوار احترافي كممثلة، وأترك الاثنتين تتناقشان ثم تعرضان شروط الصلح ..

وهذه الشروط تتلخص في أحد أمرين: إما الظهور في الفيلم أو عدم قبول الظهور فيه ..

هذا هو كل ما أريد أن أقوله في شأن ظاهرة «ظهوري واختفائي»

▭

وأنا التي انتزعت انتزاعاً من أحضان المسرح الاستعراضي الحبيب إلى «البلاتو» .. ما زلت أحس بالحنين إلى خشبة المسرح، وما زلت أرى أن «وقفة» لمدة دقيقة على خشبة المسرح أجدى من تمثيل أيام في «بلاتو» مغلق بين الأضواء وصرخات المخرج ومساعديه والمصور وأعوانه فالمسرح رفيق صباي وحبي الأول ..

▭

وأنا أحب المجد والشهرة .. وقد تلمست الطريق إليهما في أشد الأوقات حلكة

▭

وأنا، وكنت أهاب المسئولية، أصبحت اليوم أعشقها وأبحث عنها .. فوجدتها في حفيد .. أرعاه وأرى فيه صورتي .. وطموحي .. وأطماعي .. وبسمة الغد!

زوجة أبي ... أستاذتي!

للنجمة دون آدامز

لقد ماتت امي وانا بعد طفلة، فكان على ان اعيش سنواتي الاولى في كنف جدتي باحدى قرى انجلترا، وقد تركني والدى في صحبة جدتي ليشترك في بعثة للطيران. وفي امريكا عرف والدى ممثلة سينمائية كانت لها شهرتها في ذلك الحين هي النجمة القديمة «آرلين جادج»

وكنت في الثالثة عشرة من عمري عندما سافرت الى امريكا عام ١٩٤٣ لكي اقيم مع والدى والممثلة القديمة التي اقترن بها في مدينة هوليود. وقد تركنا والدى وحيدتين ليشترك في الغارات الجوية التي كانت تشنها الطائرات البريطانية على المانيا

وفي عام ١٩٤٥ استدعاني ابي للاقامة معه في انجلترا فعشت الى جواره سنتين أتممت خلالهما دراستي ثم فاتحته برغبتي في أن أغدو ممثلة

كنت قد تأثرت بزوجة ابي في الفترة التي قضيتها معها في هوليود، واراد ابي ان يتأكد من انني قد اخترت مهنة التمثيل برغبتي فأرسلني لزيارة أصدقاء له يعيشون في «ريو دي جانيرو»

وسافرت الى «ريو دي جانيرو» وقضيت هناك تسعة شهور اشتغلت في الثلاثة الاخيرة منها كمراسلة لاحدى الصحف، ولم يتغلب عملي في الصحافة على رغبتي في التمثيل. فما أن عدت الى انجلترا حتى طالبت ابي بأن يحقق لي رغبتي فالحقني بالاكاديمية الملكية لفن الدراما

وما أن تخرجت من المعهد حتى اشتركت في تمثيل بضع روايات على المسارح الانجليزية، ثم سافرت الى هوليود لكي اغدو نجمة ضمن نجومها اللوامع!

رفقا بالثيران

للنجمة آفا جاردنر

كانت امنية حياتي ان ارى العالم واطوف بلدانه المختلفة فلما أصبحت نجمة سينمائية تحققت امنيتي .. وقد كانت اسبانيا دون بلدان العالم تستهويني لذا كان برنامج اول رحلة لي يحمل اسم اسبانيا في اول القائمة. لقد كنت أحب اسبانيا ولكن كان هناك شيء اكرهه فيها ذلك هو مصارعة الثيران، ورغم كرهي الشديد لهذه المعارك الدموية فقد شاهدت احداها.

فقد حدث عندما كنا نصور مناظر فيلم «باندورا والهولندي الطائر» في قرية سيد بشمال برشلونة، حدث أن جاء الى مكان التصوير مصارع ثيران شاب ودعانا لمشاهدة مصارعة تقام في مدينة «اشبيلية»

وقبلت الدعاب على مضض، وكم كانت دهشتي وانا في طريقي الى مكان المصارعة حين رأيت أهل القرى التي مررت بهم مرتدين أزهى ملابسهم وقد شملهم الفرح، وكان الجميع يتسابقون للحصول على مكان في حلبة المصارعة

كانت الموسيقى تصدح في كل مكان تبعث الحماس والنشوة في النفوس الا نفسي. ولما اتخذت مكاني في المقصورة المطلة على ميدان المصارعة كنت شبه غائبة عن وعيي ولا أكاد اشعر بشيء مما حولي حتى جاءت اللحظة الرهيبة

وبدأت المصارعة .. بدأ الصياح والهتاف وشيئاً فشيئاً وجدتني اخرج من ذهولي وانساق دون أن اشعر الى متابعة المصارعين في نضالهم مع الثيران المتألمة .. ولم تمض لحظات حتى كنت اشارك الجميع في صياحهم وهتافهم

لقد تجلت لي وانا اشاهد المعركة الدموية امثلة رائعة للبطولة وعرفت لحظتها لماذا جعلتها اسبانيا تقليداً خالداً لها ..

وبقدر ما كانت نفسي تقشعر من مجرد ذكر مصارعة الثيران، اصبحت الآن اتمنى أن أعاود رؤيتها لانها تذكرني بصراع الانسان مع الحياة

لواذع

■ يوافق ازواج كثيرون على مساواة المرأة بالرجل، لانهم هم الذين سيفيدون من هذه المساواة!

«جيمس كاجني»

■ اذا لم تشكر الله لانك كسبت، فاشكره لانك لم تخسر!

«جين بيترز»

■ لا يفهم الرجل المرأة في ثلاث مراحل من عمرها: في الشباب، وفي منتصف العمر، وفي الشيخوخة

«جاك باريمور»

■ يرسل بعض الرجال لحاهم ليخفوا «ربطات عنق» تشتريها لهم زوجات فاسدات الذوق!

«كليفتون وب»

■ لا شك انه كان يراقبها بعناية .. فقد التقط منديلها قبل أن يصل للارض!

«زازا جيبور»

■ كانت القبعة التي اخترتها حلماً .. وكان الثمن الموضوع على البطاقة يقظة!

«راف فالوني»

من أرشيف النجوم

- ٦ -

الاسم : جين ويمان



الحالة الاجتماعية : طلقت مرتين ، هناك مفاوضات بينها وبين فريد كارجر للعودة الى استئناف الحياة الزوجية ولكن الامر يبدو بعيد الاحتمال

السكن : فيللا من طابقين تمتاز بالاناقة وبكثرة استعمال اللون الاخضر فى الرياش والاثاث

المقيمون بها : جين وابنها وابنتها ويتردد عليهم بين حين وآخر فريد

الخدم : مديرة لشؤون المنزل وبستانى

السيارة : كاديلاك مكشوفة

حوض السباحة : مستطيل الشكل يبدأ داخل الفيللا وينتهى فى الحديقة

الملابس : تميل جين الى ارتداء الملابس المصنوعة من نسيج التريكو ، وتشتهر بالاناقة ضمن العاملات بالسينما

الحفلات : تمتاز الحفلات التى تقيمها جين بالبساطة والنظام ويسهر المدعوون طويلا حول مائدة لعبة «الكاناستا» الشهيرة

الاجر : ١٥٠٫٠٠٠ دولار عن الفيلم الواحد

هواياتها : الملابس الانيقة وتقليد زميلاتها بطريقة تبعث على الضحك

الفصل الاخير

كان ذلك فى سنة ١٩٢٥ على ما اذكر ، وكنا نستعد للافتتاح وفى زحمة هذه الاستعدادات نسينا انا ونجيب الريحانى أن نكتب الفصل الاخير فى الرواية ، وكنا سنفتتح بها الموسم والتى كتبنا اسمها فى الاعلانات ، وكان نجيب رحمه الله لايكتب الفصل الاخير الا قبل الافتتاح بأيام

ولم تكن الرقابة يومها تطلب نسخًا للتصريح بتمثيلها كما يحدث الآن ، بل كانت تحضر لجنة مكونة من اربعة أشخاص فتشاهد الرواية ، فى عرض خاص ، ثم يكتب التصريح فوق الرواية

وأرسلنا نستدعى لجنة الرقابة ، وذكرت نجيب بالفصل الاخير فقال ان الروتين الحكومى بطىء ، وقبل أن تصل اللجنة نكون قد كتبنا الفصل الاخير .. ولكن اللجنة فاجأتنا ذات صباح فى البروفات وطلبت مشاهدة الرواية ولم اكن أتوقع هذه المفاجأة

ومضى نجيب رحمه الله يفكر وهو يمثل دوره فى الفصل الاول ، واللجنة تشاهد ، وكلما دخل نجيب خلف الواليس أسرعت أسأله

« الم يفتح الله عليك بفكرة ! »

ويهز نجيب رأسه ويقلب يديه واعصر انا اصابعى فينظر الى ويضحك

وأخذت اللجنة تثنى على الرواية وتمتدحها وبدأ الفصل الثانى وانتهى ، ورفعت الستارة عن الفصل الثالث وجمعت ملابسى وقلت : « سأنصرف يا نجيب ولا داعى للكسوف »

واشار الى نجيب أن اتمالك اعصابى ، ورأيته يميل ويهمس فى أذن الممثل حسين ابراهيم بشىء لم اسمعه

ورفع الستار عن الفصل الرابع ، ودخل المسرح حسين ابراهيم ولم يكن يعرف اى شىء طبعا ، اذ كان الفصل الرابع لم يكتب بعد ، ولست أدرى وقتذاك بماذا همس نجيب فى أذنه اذ اخذ يصيح ويتكلم ويشير ..

ثم سقط على المسرح وقد انحبس صوته ، وهو فى حالة يرثى لها ، والزبد يسيل من فمه

وأسرعنا جميعا .. فقد كنا نعرف انه كثيرا ما يصاب بمثل هذه النوبات ، واجتمع الممثلون والممثلات حوله وانطلقت دموع بعض الممثلات ، وبعد جهد كبير ثاب حسين الى نفسه ، ولكن اللجنة كانت قد اكتفت بما شاهدت ، وطلبت الرواية لتكتب عليها التصريح

وما أن انصرفت اللجنة حتى رأيت حسين ابراهيم ينهض مقهقها

وأدركت على الفور السر الذى همس به نجيب فى أذن حسين ابراهيم

بديع خيرى

أضف إلى معلوماتك

■ ان الدور الذى رفع «برت لانكستر» الى مرتبة النجوم ، هو دوره فى فيلم «القتلة»

■ وأن الدور الذى جلب للنجمة « مورين أوهارا » الشهرة ، هو دورها فى فيلم « حانة جامايكا »

■ وأن الدور الذى ثبت أقدام « لارى باركس» ، هو دوره فى فيلم « قصة المغنى جولسون »

■ وأن اسم « توم دريك » الاصلى هو « ألفريد ألدرهدايس »

■ وأن اسم «جودى جارلند» الاصلى هو « فرانسيس جوم »

■ وأن اسم « جون هيفر » الاصلى هو « جون ستوفينوز »

■ وأن اسم « جاى ماديسون » الاصلى هو « روبرت موزلى »

■ وأن اسم «جنيفر جونس» الاصلى هو « فيليس ازلى »

نجمة مع ايقاف التنفيذ

كونستانس سميث

هل تصدقون أننى أعمل فى هوليود ولكننى فى نفس الوقت لا أعمل فيها مع أننى ظهرت فى الكثير من أفلامها !

أذكر أننى ، ما أن وصلت الى هوليود لتنفيذ عقدى مع شركة « فوكس للقرن العشرين » حتى بعثت بى الشركة الى كندا لكى ألحق هناك بأبطال فيلم « الخطاب الثالث عشر » الذى كان يصور هناك

وفى « مونتريال » التقيت بشارل بواييه وليندا دارنيل وغيرهما من ممثلى الفيلم وأعضاء هيئته الفنية وعدنا بعد أربعة أسابيع الى هوليود لاعداد الفيلم للعرض

ولم أكد أرتاح بعض الشىء من عناء رحلة كندا حتى استدعونى ليقولوا لى ان على أن أستعد حالا للسفر الى ولاية « مونتانا » لتصوير مناظر فيلم جديد وكنت قد سمعت كثيرا عن جمال الطبيعة فى هذه الولاية وعن قبائل الهنود الحمر الذين يعيشون فيها ، ونسيت أننى لم أنل قسطى الكافى من الراحة وأننى لم أر هوليود نفسها بعد ..

ورحت فى حماس أعد معدات الرحيل ، وما هى الا أيام حتى كنا نعيش فى « مونتانا » ونندمج مع أهلها ونقضى أوقاتا طيبة مع هنودها الحمر

وهكذا قضينا بضعة أسابيع ونحن نعمل بهذا الفيلم فى العراء متعرضين لتقلبات الجو ، وأخيرا عدت الى هوليود وأنا أمنى النفس بالاستمتاع بالحياة فى هوليود

ولكن الذى حدث أنهم أسندوا الى دورا فى فيلم « نداء المستنقع » وقد صورت جميع المناظر التى أظهر فيها فى الفضاء الذى يقع خلف الاستديو . وكانت هذه هى المرة التى أعمل فيها فى هوليود منذ حضورى اليها . ولكننى عملت فى العراء ..!

ثم اختارونى للظهور فى فيلم « كنز النسر الذهبى » فكان فيلما آخر من سلسلة الافلام التى شاء حظى أن أبتعد بسببها عن هوليود

وكان سفرنا فى هذه المرة الى « جواتيمالا » حيث صورت مناظر الفيلم فى غاباتها

ولم أكد أعود الى هوليود حتى وجدتهم قد حجزوا لى مكانا فى طائرة مسافرة الى نيويورك للاشتراك مع دان ديلى فى فيلم « تاكسى »

ولست أدرى الى أين تلقى بى المقادير فى أفلامى المقبلة . هل أجد نفسى بعدها فى طوكيو أو مدريد أو القاهرة

ان هوليود تدرى وأنا وحدى التى لا أدرى !



حظ ..

.. ما رايك فى ان الحظ لم يسعدنى ولا مرة فى المسابقات ؟

كفر كلا الباب : توفيق احمد

● خليك زيى !

فى المنام

.. رايتك فى المنام فى زى سيدة فهل تصح الاحلام ؟

بور سعيد : ا . ح . عبد الرازق

● ده ما بيقاش منام يا ابنى .. ده كابوس وحش قوى !

اكتشاف

.. ما رايك فى انى اكتشفت اسمك الحقيقى

نابلس . الاردن : اسعد ابو الشهر

● يا بختك !

قصص ..

.. الفت ثلاث قصص الاولى اسمها « قمر وشمس » والثانية : « سبعتاشر » والثالثة : « بعزقها » .. فهل ارسلها اليك لنشرها ؟

القاهرة : سمير زكى سوريال

● وعايز تنشرها ليه ؟ مش خسارة ؟

زميلة ..

.. مارست هواية الصحافة فترة ، واريد متابعة هوايتى ، فهل يمكن زيارة « دار الهلال » لتوجيهى بنصائحكم ؟

انسة ثريا . ا

● ما بمكنش ليه ؟

فيلم هندى ..

.. شاهدت احد الافلام الهندية اخيرا فرايت فى الموسيقى التصويرية بعض قطع شبيهة بمقطوعات مصرية معروفة فما معنى ذلك ؟

مصر : حسن ابراهيم السودانى

● يتخلق من « الشبه » اربعين ! عايزنى اقول لك ايه بس .. ماهى حاجة تكسف !

غيرة ..

.. لماذا تهتم بالقارئات فتجيب على اسئلتهن بسرعة وتركن اسئلتنا نحن الجنس الخشن ؟

محمد الربانى ويوسف رياض

● لانى لو اخرت اسئلتهن .. ما اقدرش على زعلهن !

الزعل ممنوع

.. ارجو ان لا تغضبوا اذا وجهت اليكم بعض اللوم لانى ارسلت ثلاثة خطابات لكم دون ان اتلقى ردا وكان سؤالى عن عنوان فاتن حمامة

بنغازى : م . ا . ف

● لقد نشرنا عنوان فاتن الجديد أكثر من مرة .. وليس من الضرورى حين يسألنا مائة قارىء سؤالا واحدا أن نكرر نشر السؤال مائة مرة بل نكتفى باجابة واحدة

من بلاد بره !

.. ما عنوان « استر ويليامز » و « مارلين مونرو » ؟

العباسية : سمير حسين محرم

● الاولى شركة متروجلدوين ماير. هوليوود. كاليفورنيا . الولايات المتحدة . والثانية شركة فوكس للقرن العشرين . وما تنساش تبلغهما « مزيد » السلام والاشواق « الزائدة »

لم يعتزل

.. هل اعتزل الفنان سمير عبد الله السينما ؟ ولماذا لا نراه على الشاشة ؟

العراق : عبد الجبار عفيفى

● حرام عليك .. ده لسه صغير على « الاعتزال »

من هى ؟

.. من تكون زوجة الفنان فريد الاطرش ؟

القاهرة : موريس زكى سلامون

● لما يتجوز ابقى اقول لك من تكون !

وجه جديد

.. ارسلت خطابين للوجه الجديد « روحية جمال » لترسل الى صورتها ولكنها لم تتكرم بالرد فهل لك ان تتوسط لديها لترسل الى صورتها ؟

روض الفرج : م . ك . ابراهيم

● هيه لسه لحقت تتصور يا اخى ؟

الصغيرة ..

.. هل « نجاة الصغيرة » لايزال اسمها هكذا ؟

القاهرة : محمد عبد الهادى الاكشر

● امال عايزها تسمى نفسها ايه ؟ نجاة الصغيرة سابقا !

تعبت من خـــلقى (بقية)

وكاشفتنى بما أنا عليه ، فأخذت أسخر من الحب ومن المحبين واسفهم بالغفلة

وردت هى التحية بأحسن منها ووصفتنى بأننى مغفل طوال عمرى ، فتظاهرت بالغضب وشددتها من يدها ودفعتها نحو الباب وانا ارميها بأقسى العبارات

وانتظرت أن تهوى على وجهى بالصفع واللكمات ولكنها ارتمت على صدرى توسعنى ضما وتقبيلا فصحت :

ـ انا لا احبك .. لا احبك

فضحكت وهى تقول :

ـ كداب والف كداب .. شوف خلقتك ..

وجريت الى المرآة

لم اتمالك الا أن اهوى على وجهى بصفعة قاسية وان اغطى رسمه فى المرآة بما تيسر خروجه من فمى !

وهكذا فان وجهى يتمرد على ارادتى ، ولا سبيل الى استرضائه بالوعد او الوعيد ، ومهما غطيته باقنعة من الحرير فانه يرمى بها الى الارض !

وهذه مصيبة .. وشغلتنى هذه المصيبة زمنا طويلا .. اذ كيف تجرى الحياة بينى وبين الناس من غير ان اغطى وجهى بالاقنعة .. اقنعة التفاؤل ، المجاملة ، التحابب ، وكلها من الوان النفاق !

رضا ..

والآن اسائل القارىء ..

هل انت راض عن وجهك ؟ الا تشكو مما اشكو انا منه ؟ وهل اهتديت الى علاج لهذه الحال ؟

ولاجل ان ايسر الاجابة ، اقول انتى فى النهاية رضيت بهذا الوجه المتمرد ، أو على الاقل فاننى اتظاهر بالرضاء ، لسبب واحد ، وهو انه وجه يحس ، ويعيش ويثبت شخصيته ، وانه افضل من تلك الوجوه التى تبدو وكأنها مصبوبة فى قوالب من الشمع .. لانها وجوه اما أن تكون مزيفة او هى فقدت القدرة على التعبير !

ولعل السبب الذى ابديته يكون من باب الاضطرار ، لاننى لا أجد غيره .. أو لعله من باب التمسك بالمبادىء الرفيعة التى تقول ان الصدق منج .. وان الحلم سيد الاخلاق

الا ان هذا لاينفعنى فى معاملة الناس ، وانا مقضى على بأن اتعامل مع الناس لاكسب رزقى اذن فلا بد لى أن امثل .. وان امثل دائما ..

فوق المسرح ، وفى السينما ، وفى البيت ، وفى الشارع .. لابد ان امثل على الناس فى كل مكان .. واعترف بأن الامر الاخير من اصعب الوان التمثيل !

كلمة ونص

قاسم القاضي ــ الموصل . العراق : اسنانى طبيعية يا اخى وزى الحديد كمان .. عايزها تكون صناعية ليه ؟ حاتقدم لى « طقم » هدية ؟

سعد النحاس ــ الجمالية . دقهلية : صلاح ابو سيف بشركة افلام الهلال شارع ابراهيم باشا بالقاهرة

عبد الله قاسم الزعل ــ البصرة : الفنانة سميرة خلوصي اعتزلت الفن عقب زواجها .. وليس فى نيتها العودة اليه فى الوقت الحاضر

سلمان الحاج داود ــ العراق : الممثلون المتزوجون بفنانات معروفون ، ويمكنك ــ بمتابعة الاطلاع على « الكواكب » ــ معرفة اسم زوجة كل منهم

عبد الحليم محمود ابراهيم ــ بولاق : ارسل الينا فكاهاتك فاذا كانت جديدة نشرناها وفوقها بوسة

رمضان عبد السلام عبد العاطى ــ المنيا : سابعث اليك بالصورة فى أقرب فرصة ، وشكرا على شعورك الطيب نحو عمك « طرزان »

حسن رشيد ــ كركوك . العراق : محمود المليجى بشارع ابلى شماع رقم ١ بشبرا مصر

محمود محمد على ــ كوبرى القبة : يجب ان تواظب على الكتابة باستمرار حتى تستقيم قلمك ويتحسن اسلوبك ، كما يجب أن تقرأ كثيرا وتحاول تكوين « ثروة لفظية » لتستخدمها فى الكتابة

حريص !

.. وضعت بعض الافلام السينمائية واريد ان اقدمها الى بعض المخرجين او الاستوديوهات ولكنى اخشى ان « يلطشها » اولاد الحلال فماذا افعل ؟

من طرف اخيك
صلاح ابراهيم مليجى

● اسمع يا « اخينا » صلاح ابراهيم مليجى. اكتب منها نسختين او اكثر وسجلها فى احد مكاتب الشهر العقارى ثم قدمها بعد ذلك لمن تشاء

وساطة ..

.. هل يمكنك التوسط لى عند فاتن حمامة لكى تظهرنى فى فيلمها الجديد « اللاجئة » الذى سيصور فى قطاع غزة ؟
غزة : ابراهيم على ثيرد

● عندما تصل اليكم فى غزة .. اتصل بها واعرض طلبك عليها .. اما ان اتوسط لك وانا لا اعرف مدى صلاحيتك للسينما فاظن يبقى « باردة » شوية

الدور الوحش !

.. ايهما اصلح للدور الوحش ؟ محمود المليجى ام فريد شوقى ؟
القاهرة : كمال . ع . ع

● والدور « الوحش » ده يبقى ايه ؟ !

فنيات

.. ما الفرق بين الاغنية والانشودة والمنولوج و « التانجو » والطقطوقة والديالوج والاسكتش؟
الجيزة : عبد السلام الشرقاوى

● الاغنية والانشودة .. ما فيش تكليف بينهما ، والمنولوج يطلق على الكلام الذى يلقيه شخص واحد ، والتانجو لحن راقص والطقطوقة اغنية بس دمها خفيف شوية ، والديالوج الكلام الذى يشترك فى القائه أو غنائه شخصان .. وكفاية عليك دول دلوقت

مصارحة ..

.. ارجوك ان تصارحنى .. هل انت .. انت ؟
الكويت : عمر حسن

● افتكر كده

عريس ..

.. انا شاب واريد الزواج باحدى قارئات « الكواكب » فما رايك ؟
العراق : فريدون بولص

● ابحث عن « احدى القارئات » اللى تقبل

قديمة ..

.. لقد عرفت شخصيتك كده بالصدافة ، وعندى صورة لك ومستعد لارسالها اليك لكى تصدقنى بشرط ان تعيدها الى لانى باخوف بها العيال
الاسماعيلية : عيد على الشامى

● والعيال خافوا والا لسه ؟

زيارة ..

.. انى افكر فى زيارة بلادكم الجميلة بعد بضعة اسابيع للالتحاق بمعهد التمثيل العالى
تونس . حمام سوسة : احمد الجدى

● طيب ياسيدى مبروك مقدما

فيلسوف الموسيقى

.. ما عنوان « فيلسوف الموسيقى » الاستاذ محمد عبد الوهاب ؟
بنى سويف : ماهر شوقى

● و « فيلسوف الموسيقى » دى جبتها منين؟

شاطرة ..

.. بذمتك انا مش شاطرة لانى عرفت اسمك الحقيقى ؟
دشنا : آنسة خيرية الحاج عبدان

● شاطرة وبس ؟ ده انتى لهلوبة !

عبد المطلب

.. لماذا لانرى للمطرب عبد المطلب اى صور فى المجلة ؟
العريش : حسن . ا . القدرى

● الحق عليه لانه ما بينشافش !

الست حماته !

.. ما رايك فى ان الست حماتى بتحبنى وكانها ام ثانية لى ؟
الاسماعيلية : السيد محمد حسن

● بتحصل فى أحسن العائلات

فاتن ..

.. هل صحيح ان الفنانة فاتن عادت الى زوجها ؟
المملكة السعودية : ع . ر . ب

● لا .. ما عادتش

طرزان

استجواب ...

..اريد الاجابة بصراحة عن الاسئلة التالية

دقهلية : محمد النجدى عبد العزيز

● حاضر يا فندم ..

ــ ما هى التجربة التى خرجت بها من شبابك لتهديها الى القراء ؟

● اعظم التجارب اثرا تتلخص فى الحكمة التالية : « لكل مجتهد نصيب » ..

ــ ما هى اقسى مشكلة واجهتها فى حياتك ؟

● العثور على « صديق » واحد فقط .. صديق بكل ما فى الكلمة من معنى .. لقد عز على ان اجده بين مئات المعارف و « الاصدقاء » الذين عرفتهم طيلة حياتى

ــ ما هو احرج سؤال وجه اليك؟

● سؤال القارئ « التملول » عن عمر فلانة او علانة !

ــ لو لم تكن « طرزان » فمن تود ان تكون ؟

● برضه طرزان !

ابتسامات

اشترى صديق لى يتعصف بالسذاجة احد الكلاب البوليسية .. لكن بعد سنة اراد ان يتخلص منه فعرضه للبيع .. فتقدم شخص للشراء وسأله : « عايز تبيعه بكام ؟ »

قال صديقى : « والله انا اشتريته بستاشر جنيه .. لكن مدام استعملته مدة سنة ابيعه لك بعشرة جنيه ! »

« محمود عزمى »

●

ـ من امتى الطباخ ده معاك ؟

ـ والله عمره ما كان معايا .. ده من يوم ما شغلته عندى وهوه ضدى على طول الخط !

« فاتن حمامه »

●

سمعت ان حماة صديق لى قد توفيت فذهبت لاعزيه فيها ..

قال : « ربنا يرحمها كانت ست طيبة »

قلت : « ماكنت دايما بتسب فيها ! »

قال : « لو كانتش طيبة ماكانتش ماتت قبل ماتموتنى »

« شكرى سرحان »

●

ذهب شخص ابرفه الى احد صناع الحلوى، وطلب منه ان يصنع له « تورته » على شكل الحرف « ل » ..

فقال له الصانع : « دى عايزه قالب مخصوص .. اذا دفعت عربون ورجعت بعد اربعة ايام اكون حضرتها لك ! »

قال صديقى : « مفيش مانع »

وعاد فى الموعد المحدد فلما رأى « التورتة » قال للصانع : « حصلت غلطه .. انت عملت حرف اللام رقعه .. وانا كنت عايزه نسخ » !

فطلب الصانع أن يمهله اربعة ايام أخرى .. فلما عاد بعد ذلك صديقى ورأى التورتة الجديدة قال : « أهى دى اللى كانت فى بالى .. »

قال الصانع : « حتاخدها معاك ولا ابعتها لك بالبيت ؟ »

قال : « ولا تتعب نفسك .. اديني شوكا وسكين لانى حاكلها هنا ! »

« زينات علوى »

●

سئلت فتاة تعمل سكرتيرة لاحد رجال الاعمال « هل يعجبك مخدومك ؟ »

قالت : « نعم ولو انه ضيق الافق جدا ! »

ـ كيف هذا ؟

ـ انه يعتقد ان لكل كلمة هجايه واحده ..!

« ديك باول »

●

كانوا يصلون على روح امرأة اشتهرت فى حياتها ببلاطة لسانها .. فلم تكد تنتهى الصلاة حتى ابرقت السماء وارعدت ..

فقال احد الموجودين : « اهى وصلت السما ! »

« عبد المنعم اسماعيل »

●

فاجأت قارئة الطالع زبونتها بصفعة على وجهها، فلما سألتها لماذا تصفعها ، قالت : قرأت فى طالعك أن زوجى سيقبلك يوم الخميس المقبل !

« مريم فخر الدين »

●

جلس صديقان فى حالة سكر شديد فى احدى الحفلات ، وكانا يدخنان بافراط .. وبينما هما على هذه الحال نظر احدهما الى الآخر وقال له :

ـ لو كنت شاطر صحيح تطلع تقف فوق دخان السيجارة دى !..

فرد عليه زميله :

ـ يا سلام يا خويا .. انت فاكرنى عبيط علشان تطفى السيجارة وانا فوق فاقع على دماغى !

« اسماعيل يس »

●

سأل احدهم مدرس ولده عن حالته فى المدرسة فقال له الاخير :

ـ ابنك موش نافع .. تصور اديت الفصل كله النهارده مسألة حساب فى المكسب والخسارة وكل الفصل طلع ثمن اقة السكر ثمانية قروش، ما عدا ابنك .. طلعها عشرة قروش !

فقال له :

ـ لازم الصنف اللى عنده احسن !

« شادية »



نور الهدى

ابتسامة من القلب



ثورة بسبب قبلة!

بقلم الأستاذ يحى شاهين

احاطوا بنا وقد تطاير من اعينهم شرر الغضب ، وارتعشت شواربهم وهم يقولون: « دى قلة ادب ! » وعبثا رحنا نفهمهم أن المسألة تمثيل فى تمثيل ! ..

سميرة بنت «مودرن» يفوح منها عطر ، وترتسم على شفتيها ابتسامة عذبة ، تنادى بالقبل ، وهى تصل الى القرية لترى الارض الطيبة وتسخر من أهلها الذين يروون الارض بعرقهم، ولكنها اثناء سخريتها هذه يروق لها ريفى شاب ، اكتملت فيه الرجولة والفتوة ، فضلا عن وسامة وخلق كريم ..

وتتحدث اليه فتروعها بساطته ، وصفاء نيته ، ويخرجان معا ليريها معالم القرية ، فتجدها فرصة للدلال .. وهى لعوب !

ويسيران خارج القرية، فترى طبيعة ساحرة، ودنيا تغرى بالحب ، وينظر اليها القروى من طرف خفى ، فيبهره ما هى عليه من انوثة وجمال ، وتبدأ اللعب معه ، فتجرى أمامه ويحاول هو اللحاق بها ، ولكنها تسبقه وهى تضحك ، ثم تصطدم بحجر فتسقط على الارض ..

ويسرع هو لتعتمد عليه ، ويبدأ ينظف لها ثوبها بيده الغليظة فتقول له : « انت ابدلا تقيلة »

فيجيب : « نخففها »

ويروح يربت على ظهرها فى رفق وحب ، ثم يضمها لصدره ويقبلها

ومن هنا تنشأ عقدة القصة التى كنا نمثلها أمام الكاميرا ، فهذا الفتى الريفى الذى هو أنا يعتدى على الفتاة المودرن التى هى سميرة احمد .. ولنمض القصة على هذا المنوال

•

وكنا نؤدى المشهد الذى شرحته فى منطقة الجبل الاصفر ، وكنت ارتدى لباس قروى ، ولهذا أنس الى أبناء الصعيد ممن يعملون فى مزرعة الجبل الاصفر ، والتفوا حولنا ليشاهدوا ماسنفعل . ودارت الكاميرا ، وبدأنا السير انا وسميرة ، وكان أبناء الصعيد يضحكون حين بدأنا الجرى انا وسميرة ، ولكن الضحكات تلاشت حين رحت انظف لها ثوبها ، وحين ضممتها الى صدرى .. سمعت اصوات احتجاج ، وتجمهروا حول الكاميرا يريدون تحطيمها ، وجرى بعضهم صوبى انا وسميرة ليوقفنا عند حدنا فلا نسترسل امامهم فيما تثور له نخوتهم

وراح المخرج يحاول اقناعهم عبثا بأن مايدور امامهم تمثيل فى تمثيل ، فقد زحف الغضب على وجوههم وأنذر بشر مستطير، وارتعشت شواربهم وكان ما راوه هو « البروفة » ، وكان لا بد أن تعاد ، ولكن الاعادة كانت محالة فى مثل هذا الجو .. والخطر امام اعيننا

ورايت بعضهم ينسحب ، ثم يعود وفى يده عصا . وتوقفنا عن العمل تماما ورحنا نتحدث اليهم ، ولكنهم لم يقتنعوا بشىء مما قلنا واعتبروا مانفعل « قلة ادب » لايليق أن ترتكب امام أبناء الصعيد

•

وكنت اعرف ان هؤلاء الرجال الصارمين يعملون فى مزارع الجبل الاصفر لحساب احد كبار تجار الفاكهة فى سوق روض الفرج ، وكان لا بد ان افعل شيئا حتى لا يضيع اليوم بلا عمل ، فسارعت الى التليفون وتحدثت الى هذا التاجر، وكنت أعرفه معرفة شخصية وقلت له انهم لن يقتنعوا بأن مانفعله مجرد تمثيل الا اذا جاء هو بنفسه لاقناعهم ، فيضمن لنا السلامة

ووعد بأن يجىء ، وتركت حجرة التليفون ، وذهبت لأراهم قد وقفوا أمام الفنانين والكومبارس موقف التحدى الذى لا يجدى معه اقناع باللسان، فطلبت الى زملائى أن يكفوا عن محاولة اقناعهم ولننتظر الفرج !

وجاء الفرج بعد نصف ساعة .. أقبل التاجر المشهور ، ووقف بين رجاله ليقنعهم بما شرحت له ، وطلب اليهم أن ينصرفوا لاعمالهم فانسحبوا فى هدوء ..

•

بقى أن اقول لكم ان سميرة احمد كانت ترتعش طيلة الفترة التى انعقدت فيها الازمة، ولم يفارقها الارتعاش حين وقفت أمام الكاميرا

ولم تتمالك سميرة — البنت المودرن — روعها الا عندما تولى التاجر الصديق اقناعها بأن لا أحد من رجاله سلطة الامر ، ولا يملك ، ولا يجرؤ ، واحد منهم على مخالفة امره

ودارت الكاميرا لتسجل أروع لقطة سجلتها فى حياتى ، وبلغت سميرة القمة فى ادائها بعد ان اطمانت الى زوال الخطر

وهكذا كدنا نضيع من اجل قبلة اثارت ثائرة ذوى الشوارب الحانقة من ابناء الصعيد !

هل تعلم ؟

■ ان « اخوان ماركس » اعلنوا فى سنة ١٩٤١ ، ان فيلم « المتجر الكبير » سيكون آخر افلامهم لان الجمهور اعرض عنهم . وان النقاد فسروا ذلك الاعراض ، بأن « اخوان ماركس » كانوا يحتكرون الضوء فى افلامهم، ويركزونه على انفسهم من البداية للنهاية !

■ وان اول دور ثبت قدمى « هيدى لامار » فى ميدان السينما ، هو دورها فى فيلم « الجزائر »

■ وان اول دور وضع « جنيفر جونس » فى مرتبة النجوم ، هو دورها فى فيلم «أنشودة برناديت»

■ وان اول دور بارز للنجمة «مارلين ديتريش» ، كان دورها فى فيلم « الملاك الازرق »

■ وان اول دور جلب الشهرة للنجمة « فيرونيكا ليك » ، كان دورها فى فيلم « اريد اجنحة »

■ وان اول دور كبير فاز به النجم « الان لاد » ، كان دوره فى فيلم «المسدس للايجار »

وان الدور الذى جعل من « جرير جارسون» نجمة ، هو دورها فى فيلم « وداعا مستر تشيبس »

■ وان اول دور بارز للنجمة «آن بلايث» كان دورها فى فيلم « ميلدرد بيرس »

AL KAWAKEB
No. 157
3-8-1954

الكواكب
العدد ١٥٧
١٩٥٤/٨/٣


محمد فوزي
فاتن حمامة
تقدم
بالاشتراك مع
عبد الوارث عسر
سعيد أبو بكر
صلاح نظمي
نورا
اخراج
بركات
تصوير
دايما معاك
توزيع
بهنا فيلم

الكواكب

مع هذا العدد
هدية



ليلى مراد

العدد ١٥٨ — ١٠ اغسطس ١٩٥٤ — ١١ ذو القعدة ١٣٧٣
٣٠ مليما

٦٧٣٥٠

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!
١٠,٠٠٠ جنيه للقراء
فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع	....
	....
المنطقة	....
	....

هذه الخانة يملاها البائع



«صرخة الاعجاب» هذا هو الاسم الذى اطلق على هذه القبعة المصنوعة من حبات الارز واوراق الخرشوف !



« البحار الصغير » : تول مصنوع من قطع صغيرة من الفحم الحجرى وتنتهى بريشة على هيئة ذيل !

تقاليع وارد فرنسا !

ما زالت امريكا بلد التقاليع بين جميع بلدان العالم .. وتحاول فرنسا فى هذه الايام بجميع الطرق أن تنتزع منها الاولوية بما تخرج به على العالم من تقاليع جديدة فى كل يوم .. وعلى هذه الصفحة اربع تقاليع .. آسف.. قبعات من احدثما ابتكرته باريس أخيرا ترى هل يكتب لها الانتشار ؟!

«الجنبرية الحسناء» اسم غريب اطلق على قبعة اقرب منه .. اذ أنها مصنوعة من الجنبرى ذى الرائحة .. الجميلة !..



قبعة من « الاستراكان » وقد اطلق عليها مبتكرها اسم « بروهاها » اسم جميل حقا !



كلمة الأسبوع

انتاجنا الفكرى

هذه مشكلة عامة ، نرجو أن يبادر المسئولون الى حلها ، لانها تهدد انتاجنا الفكرى ، وزعامتنا الادبية فى الشرق العربى .

فقد اعتادت دور النشر أن تصدر الكتب التى يضعها المؤلفون المصريون الى الاقطار العربية التى تقبل بشغف على مؤلفات أدبائنا بحيث توزع منها نسبة تزيد عما يوزع فى مصر نفسها .

والواقع أن أدباءنا يعتمدون على الاقطار العربية فى توزيع كتبهم . وقد جرت عادة دور النشر على ارسال عينات منها الى تلك الاقطار ، ثم ارسال الكميات التى تطلبها بعد ذلك ، على أن يورد ثمنها بعد البيع .

ولكن السلطات المالية أخذت تطبق على الكتب فى الايام الاخيرة نفس النظام الذى تطبقه على البضائع العادية . فهى لاتسمح بتصدير أى كتاب الا اذا دفع ثمنه مقدما ، على اعتبار أن هذه الكتب « أموال » لايجوز اخراجها من مصر بغير مقابل من مال أو بضائع ، والا كان ذلك تهريبا معاقبا عليه .

ومعنى هذا أن على المؤلف أو الاديب أن يبحث فى الاقطار العربية عن المكتبة التى تقبل أن تشترى نسخ كتابه وتدفع ثمنها مقدما ، قبل أن تسمح له السلطات المالية بتصديرها .

واين هى المكتبة أو الموزع الذى يقبل ذلك ان العرف السائد قد جرى على طلب نسخ الكتاب وعرضها ثم محاسبة المؤلف أو الناشر بعد ذلك على أساس ما يباع منها فعلا أما تطبيق نظام البضائع العادية فانه يشل حركة تصدير الكتب ، ويقضى على اهم سوق لتوزيعها .

ولا يجوز أن ننظر الى هذا الموضوع نظرة تجارية بحتة ، وانما يجب أن ندرك أن فى تسهيل اصدار انتاجنا الفكرى وتوزيعه ، تعزيزا لاقوى الروابط التى تجمع بيننا وبين شقيقاتنا العربية ، وتأكيدا للزعامة الادبية التى حققها الادباء والمؤلفون المصريون . وهذا هدف يستحق التشجيع والمعونة ، بدلا من وضع العراقيل فى سبيل هذه السفارة الفكرية .

وعلينا أن نأخذ درسا مما تفعله الدول التى تقدر قيمة الفكر وتأثيره فى الشعوب . فهذه أمريكا مثلا تحاول أن تغزو العالم العربى بانتاجها الفكرى ، فرأينا مؤسسة فرانكلين وغيرها تنشط فى هذه الايام لترجمة الكتب الامريكية وبيعها بقروش قليلة ، لكى تغمر بها السوق الادبى .

ان الادباء يطالبون بمعاملة كتبهم نفس المعاملة التى تعامل بها الصحف والمجلات والكتب الدورية ، فيسمح بتصديرها وعرضها للبيع فى الخارج بغير قيد ولا شرط . وقد قدموا مذكرة بهذا الى المسئولين ، وعلمنا أن السيد رئيس الوزراء لم يكد يسمع بالامر حتى اقتنع بوجاهته ، ووعد بتحقيق رغبة الادباء والمؤلفين .

ولنا أن نثق فى سرعة التنفيذ ، بعد أن وصل الامر الى السيد الرئيس ، وهو رجل لماح الذكاء ، يدرك اهمية الافراج عن الانتاج الفكرى ، ليكون خير سفير لدى الشعوب التى تقرأ العربية .



الفن هو صورة للحياة ودوافعها منتزعة فى حالة الحركة الكاملة . ولا يشترط أن تنتهى الى غاية لان الغاية هى الفن ذاته !

بتى جريبل
« فوكس »

توفيق الحكيم يقول :

تنقصنا الخبرة والمال والاقتصاد !

عاد الأديب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم من اوربا بعد أن شاهد مسرحيته « أهل الكهف » تمثل على مسرح مدينة « بالرمو » فى صقلية

وعندما ذهبت اليه فى مكتبه بدار الكتب كان يتحدث مع الاستاذ الشاعر احمد رامى وكيل دار الكتب حديثا فنيا .. فقطعته عليه بقولى :

« لماذا لم تعلن نبأ عودتك الى مصر »

فقال : « وهل من المعقول أن يعلن الانسان عن عودته من بلاد الجمال فى أشهر الصيف الى القاهرة .. ان اعلانا كهذا .. كاعلان اشهار افلاس .. سيقول الناس انه عاد لانه افلس .. عاد فى الوقت الذى يذهب فيه غير المفلسين الى حيث كان هو .. لهذا .. ومنعا لزعزعة الثقة فى متانة مركزى المالى .. منعت نشر خبر عودتى .. »

■ **قلت : « معنى هذا انك غير مفلس ..! اذن كم تبلغ ثروتك ؟ »**

فأجاب :

ـ أنا لا أملك شيئا والله العظيم ، والشاعة ان والدى ترك لى مالا اشاعة مغرضة ، لم أن دخلى يكفينى « يا دوب » كى أعيش عيشة مريحة

■ **قلت له : « حدثنا عما شاهدته خلال رحلتك »**

قال الاديب الكبير :

ـ لقد راعنى أن أجد فى بلدة صغيرة مثل «بالرمو» ثلاثة مسارح كبرى ، وعرفت لماذا هم يتقدمون ونحن نتأخر ..

« ان أزمة المسرح والسينما فى مصر هى ازمة جهل و «سلق» . ونجاح المسرح والسينما فى أوربا أساسه « الخبرة والمال والاقتصاد »وكل الذين يتخصون داء المسرح والسينما فى مصر باسباب مختلفة كقولهم انه يجب أن نراعى مزاج الشعب او نهبط اليه ، وأن نبعد عن الموضوعات الرفيعة أو أن ننتخب من الروايات ما يناسب عقلية كيت وكيت ، انما يبعدون عن حقيقة المشكلة ، فهذا الشعب الذى يظنون انه ساذج ولا يحب الا كل ما هو سطحى .. هونفسه الذى يهرع بمجموعه الى أحسن الافلام اخراجاواتقانا كأفلام « سيسل دى ميل » وكفيلم آن الهندى ، وغير ذلك مما يجمع أهل الخبرة على انه من أروع الافلام وافخمها اخراجا وموضوعا

« فالشعب اذن لا يحب الاسفاف ، ولكنه يحب الاتقان ، ولذلك أعتقد أن مشكلة المسرح والسينما فى مصر هى فى أن الذى يعرض على الجمهور ، هو الناتج قائم على جهل بدقائق الصناعة الفنية ، وفقر فى التمويل الكافى بدليل اننا اذا نظرنا الى الافلام الناجحة التى يقبل عليها جمهورنا من انتاج الافلام الاوربية والامريكية نجد انه يتهافت على كل فيلم توافرت فيه الخبرة والمال والاتقان

مبدا هام

« وانى أعتقد ان المسرح المصرى لو مشى على هذا المبدأ لنجح فى الحال . وهذا المبدأ هو المعمول به فى أوربا وامريكا فى الوقت الحاضر فاعداد رواية للمسرح هناك لا تسير بالطريقة التى نتبعها فى مصر وهى انشاء فرقة تخرج جملة روايات دفعة واحدة .. فهناك يعتبرون اخراج رواية عبارة عن مشروع كبناء عمارة . فالمخرج الفنى ينتخب رواية من الروايات يعتقد انها تتوفر فيها الشروط اللازمة للنجاح عند الجمهور من عامة وخاصة ، فيدرسها دراسة جدية مستفيضة ويعرضها بعد ذلك على ممول يدفع التكاليف اللازمة مهما بلغت ، ومنها أجر المسرح الذى يختار اختيارا مناسبا لموضوع الرواية ، ثم يتفق مع الممثلين اللازمين للرواية حسب صلاحيتهم للادوار كل بمفرده من أهل الفن الموجودين فى السوق تماما كما يحدث فى الافلام السينمائية ، ثم يترك الوقت الكافى للاعداد اعدادا متقنا !

■ **وقلت للاديب الكبير : « المعروف ان اهل الكهف كانت اول رواية افتتحت بها الفرقة القومية حياتها الفنية يوم انشائها منذ عشرين عاما فما هو الاثر الذى تركه فى نفسك اخراجها فى « بالرمو ؟ »**

فاجاب :

ـ الواقع أن اخراجها فى مصر منذ عشرين سنة تقريبا كان اخراجا جديدا ، فقد بذل فيها مخرجها الاستاذ زكى طليمات جهدا طيبا ، وقد كانت تجارب الرواية على ما بلغنى مبالغة فى العناية بها يحضرها ائمة رجال الفكر والدولة من اللجنة العليا للتمثيل فى ذلك الوقت ومنهم المرحوم احمد ماهر ، والدكتور حافظ عفيفى والاستاذ مصطفى عبد الرزاق والدكتور طه حسين والمرحوم خليل مطران والاستاذ محمد العشماوى وذلك مبالغة منه فى العناية برواية الافتتاح مما جعل للتمثيل مهابة واحتراما فى نظر الناس

اسجل اعجابى

« ولا استطيع ان اتحدث عن مقدار نجاح رواية خاصة بى فهذا متروك لغيرى ممن شهدوا هذا العهد ، انما أسجل فقط اعجابى بزكى طليمات كمخرج مسرحى ممتاز كان من الممكن لو مهدت له الظروف المناسبة واعطته الاموال الكافية ـ أن يحدث فى مسرحنا أضعاف ما أحدثه من تجديد ، ولكن أمام المخرج المصرى عقبات لايستهان بها ، هى حداثة عهد التمثيل المصرى ، فممثلنا المصرى على الرغم من مواهبه التمثيلية الملحوظة وبالقياس الى غيره من الممثلين الاجانب مايزال فى بداية الطريق وذلك لان اللغة المسرحية نفسها لم تصبح فى فنه سهلة طيعة مثل اللغات الاوربية فاللغة العربية لم تزل لها ذاكرتنا مرادفة للالقاء المدرسى فى الشعر والمحفوظات .. ولذلك لا بد من زمن طويل حتى تصبح لغة المسرح عندنا طبيعية لا تكلف فيها .. أضف الى ذلك أن المخرج عندنا لا يجد العناصر التى أصبحت أهم شىء فى الاخراج الآن مثل الموسيقى والديكور والملابس والرقص التوقيعى ، فقد بلغ من أهمية الديكور والملابس الآن أن صانعيها من الفنانين يصرون على أن تنشر أسماؤهم بخط كبير فى الاعلانات

يعمل بنفسه

« فمخرجنا اذن لا يستطيع أن يعتمد على عناصر تفوقت ونبغت نبوغا عظيما فى فن الديكور المسرحى ، واعداد الملابس ، والموسيقى ، والرقص فهو يعمل بنفسه مع حفنة من ممثليه الذين يدربهم تدريبا سريعا لعدم وجود الوقت الكافى المحدد لاخراج رواية واحدة .. لذلك أعتقد أن اخراج رواياتى فى أوربا قد سلم من هذه العيوب ومواضع النقص »

واشعلت سيجارة ، واذا بالاديب الكبير ـ ولاول مرة فى التاريخ ـ يخرج من درج مكتبه علبة سجاير ويقدم الى واحدة وقال لى وهو يقرأ الدهشة على وجهى

ـ خذ سيجارة .. فهذه العلبة حبيسة درج مكتبى منذ أكثر من خمس سنوات ولو كانت خمرا .. لغدت معتقة غالية الثمن ..!

لطفى رضوان

الاستاذ توفيق الحكيم يحادث ممثلة السينما والمسرح الايطالية « نيدا نالدى » التى قامت بدور البطلة فى مسرحية « أهل الكهف » عندما مثلت فى ايطاليا .. وهى تصغى بعناية الى ملاحظاته









في الجمعية العمومية للمؤلفين والملحنين : كان حديث المؤلفين والملحنين في الاسابيع الاخيرة هو قانون حماية المؤلف الذى صدر اخيرا ، وكانت نيتهم معقودة على المطالبة باجراء انتخابات تسفر عن انتخاب مجلس ادارة جديد يتولى الاشراف على تنفيذ هذا القانون بعد أن استنفد المجلس الحالى اغراضه واستجاب المجلس الحالى لرغبة الاعضاء ، وقرر دعوة الجمعية العمومية ، لعرض الامر عليها ، وليقدم استقالته لها ثم يتقرر بعد ذلك اجراء انتخابات جديدة

وكان الاجتماع يوم الجمعة الاسبق بنادى جمعية المؤلفين ولوحظ أن عددا كبير من الاعضاء حرصوا على حضور الاجتماع

وقد حدثت عدة احتكاكات بين الفريق المعارض والمؤيد كادت تتطور الى مشاجرات ولكن الله سلم

وقد استهل الاجتماع المطرب محمد عبد الوهاب رئيس الجمعية بكلمة تحدث فيها عن نشاط المجلس الحالى ، وجهوده التى بذلها حتى صدر قانون حماية المؤلف ، وتحدث عن المساعى التى يجب أن تقوم بها الجمعية لدى الجامعة العربية لتقنع الدول العربية باصدار قانون مماثل لقانون حماية المؤلف في مصر ، وقال في ختام كلمته انه يطرح الثقة بالمجلس الذى يرأسه أمام الجمعية العمومية . وعارضه الشجاعى في طرح الثقة وطالب بأن يقدم المجلس الحالى استقالته حتى تتمكن جميع الهيئات الادبية والفنية من انتخاب مجلس جديد يمثل مصالحها ، وتحدث الاستاذ محمد كامل حسن المحامى عن الصعاب التى اعترضت اصدار هذا القانون وعن العلاقة التى تربط الناشر والمنتج بصاحب الخلق الفنى ، واقترح أن تقرر الجمعية العمومية حرمان المنتج من ترشيح نفسه لانتخابات مجلس الادارة وأيده عبد الوهاب في هذا الرأى

وطالب محمد فوزى بفصل كل منتج أو ناشر من أعضاء الجمعية يطالب المؤلفين والملحنين بالتنازل عن حقوقهم في الاداء العلنى

وانتهت المناقشات بقبول استقالة المجلس الحالى ، وتحديد موعد انتخابات جديدة بعد ١٥ يوما من الاجتماع السابق على أن تعقد الجمعية العمومية اجتماعها في قاعة الاجتماعات بمعهد الموسيقى تحت اشراف لجنة تتولى تنظيم الاجتماع والمحافظة على النظام

ويرى الى اليمين الاستاذ محمد عبد الوهاب وهو يحاول تهدئة الحاضرين ، وفي أعلى اليسار عبد الوهاب يلقى كلمته والى يمينه محمد القصبجى ومحمد فوزى وفي الاسفل الاستاذ بيرم التونسى يدلى بوجهة نظره ..

أخبار مصورة



كابتن من الجنس اللطيف : هل تعرف هذا الكابتن الجميل الذى يرتدى ملابس الضباط في عصر نابليون ؟.. انها ليست سوى الممثلة الايطالية الحسناء « اليانورا روسى دراجو » التى دعيت أخيرا للاشتراك في بعض الافلام الفرنسية ، اذ أن فرنسا بدأت تنافس هوليوود في اقتناص كبار الممثلين لاشراكهم في أفلامها التى تنتجها وتحاول أن تنتزع بها من هوليوود الاولوية في الانتاج السينمائى النظيف .. ترى متى تخرج صناعة السينما المصرية الى المحيط الدولى فتستعين بالممثلين العالميين

أسرار هوليود !

مضى « جريجورى بيك » مع زوجتــه عدة سنوات هانئة سعيدة ، وفجأة بدات الاشاعات تقول أن عاصفة قد هبت على البيت السعيد ، وأن جريجورى يعد العدة للطلاق !

وسافر جريجورى الى أوربا ليعمل فى بعض الافلام ، قبل أن يحدث الطلاق المنتظر .. ولكن بعد أن أعلنت « جريتا » زوجته أنهما قد انفصلا ، واقبل عيد الميلاد فتوقع الناس فى هوليود ان يعود جريجورى ليقضى العيد مع زوجته واولاده ، لم فوجئوا بجريتا .. تذهب الى أوربا ثم تعود ، وكلها خيبة أمل !

لقد وجدت جريجورى يبحث عن حب جديد ، وكانت الاشاعات فى أوربا قد أشارت الى النجمة الجديدة « **أودرى هيبورن** » التى قاسمته البطولة فى فيـلم « أجازة رومانية » ، ثم أشـارت الى « **هيلد جارد نيف** » التى اشتركت معه فى فيلم « ثلوج كلمنجارو » ، ثم رشحت لاحتلال قلبـه فتاة ثالثة تعمل موديل فى أحد محـلات باريس المشهورة .. واسم الموديل « **فرونيكا باسان** » ! ولكن الخبراء فى شئون الغرام فى هوليود يقولون أن جريجورى لابد عائد لزوجته وأولاده ، وان مايفعله الآن ما هو الا نوع من التنفيس عن عقدة تصيب الرجال اذا تخطوا الاربعين .. اذ يعتقدون انهم يقتربون من الشيخوخة وأنهم سيفشلون فى غزو قلوب الفتيـات ، فيحتـاجون لان يؤكدوا للناس غير ذلك فى حياتهم الخاصة ، ليكون من السهل بعد ذلك اقناع الناس بانهم ابطال غرام على الشاشة فعلا .. لاتمثيلا !

ثقــة ..

وليس جريجورى وحده هو الذى أصيب بهذه العقدة فهناك أيضا رجل هوليود الصلب .. جارى كوبر !

فبعد زواج دام عشرين عاما ، شاء جارى ان يستعيد ثقة الناس فى قدرته على أن يكون «دون جوان» ، رغم الخمسين التى تجاوزها بقليل ! واستطاع جارى أن يؤكد فعلا أنه ما زال قادرا على العشق ، قدرته عليه وهو فى سن العشرين

كانت الاولى فى قائمة فتياته « **باتريشيا نيل** » أحبها جارى حبا عنيفا بعد أن الهبت شفتيه بقبلاتها العنيفة فى فيلم « مصدر النبع » وتوقع النـاس أن يحصل جارى على الطلاق من زوجته ليتزوج من باتريشيا ، ولكن جارى فشل فى اقناع زوجته .. وهو الآن محاط بهالة من الفتيات اللواتى يتسابقن على قلبه !

قصة ونهايتها

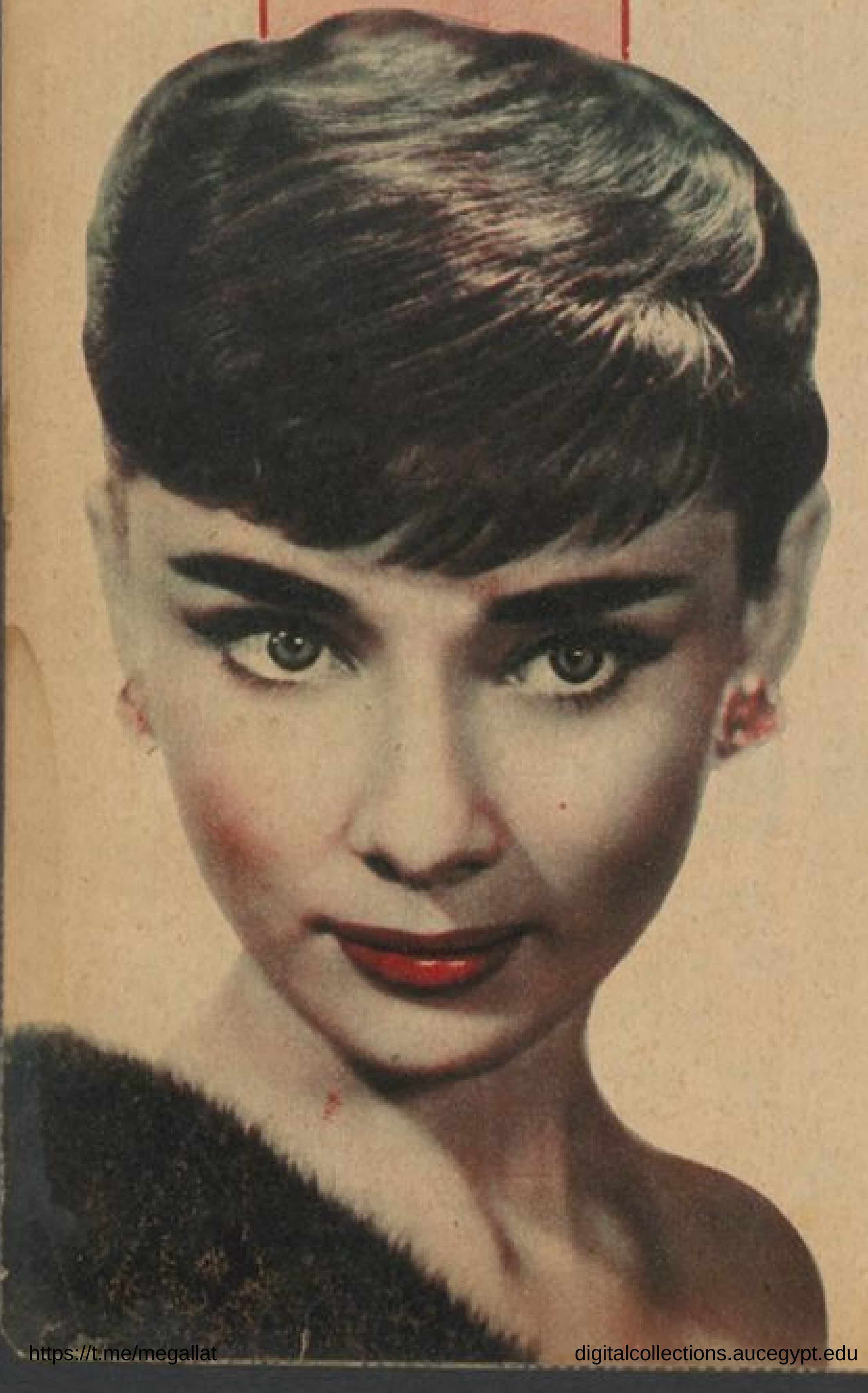
وقد اسـتطاع كيرك دوجلاس أن يحيل قلب الفاتنة الصغيرة « **بيير انجلى** » وهى فى الثامنة عشرة ، وهو فى السابعة والثلاثين .. وقد حدث هذا اثناء قيامهما ببطولة فيـلم « ثلاث قصص غرامية » .. اذ أحب كيرك بيير على الشاشة ، ثم اراد أن يثبت أنه يستطيع أن يحبها بعيدا عن الشاشة !

وقد ذهب كيرك الى ايطاليا بعد ذلك ، فطارت بيير خلفه .. ثم انهمكت فى العمل فى لندن



ارلين دال : قالت عن لكس باركر انه فتى رفيق ، وانها تحبــه كصديق لا كزوج ! ..

انهم اشرار من نوع جديد .. كل شرهم انهم يسطون على القلوب ! وعلماء النفس يقولون : « ان شر هؤلاء الاشرار يرجع الى عقدة نفسية .. سببها احساسهم انهم يقتربون من سن اليأس » فاعذروهم انهم مرضى ...



اودرى هيبورن : رشحتها الاشاعات كزوجة جديدة لجريجورى بيك بعد ان انفصل عن زوجته « جريتا »

قطار هو خلفها ، وراح الناس يتحدثون عن الزواج ويقولون انه سيقع حتما !

وكانت أم بيير ثائرة على تصرف ابنتها ، وقد قابلت كيرك فى لندن ويبدو انهما تحدثا فى شأن الزواج .. وفوجئت بيير بكيرك يعود الى ايطاليا دون أن يقول لها كلمة وداع ! وفى الاسبوع التالى نشرت له الصحف صورة وهو يرقص ، فى حرارة ، مع « **بريجيت باردو** » ، وهى ممثلة ايطالية من نوع « سيلفانا مانجانو » ..

والواضح ان كيرك سيفعل مع بريجيت مثل ما فعل مع بيير ، لانه ليس جادا فى البحث عن زوجة ، وان كان جادا فى اثبات أنه عاشق من الطراز الاول ، وهذا رغم انه يصلح أبا لكل الفتيات اللواتى يختارهن هدفا لحملاته الغرامية ونزواته العاطفية !

صديق فقط !

وقد تزوجت « **لانا تيرنر** » من ليكس باركر .. وكانت لانا الزوجة الثالثة لليكس .. أما ليكس فهو الزوج الرابع للانا

وقد سئلت « **ارلين دال** » ، الفاتنة التى احبت ليكس قبل لانا ، والتى رشحتها الاشاعات لتكون زوجة له ، سئلت عن السر فيما حدث بينها وبين ليكس فقالت : « أن ليكس فتى رقيق ، جذاب .. وانا احبه كصديق ، ولكننى لا احبه كزوج ! »

والمعروف عن ليكس - طرزان هوليود الجديد - انه فتى سهل سلس القياد .. ولكنه يحب الزواج !

وفى اعتقاده أن الزواج يضعه فى مقدمة المشهورين دائما ! فهو يتزوج اليوم ويطلق بعد عام ، ويتزوج ثانية ، ويطلق ثانية ولتتحدث الصحف عن كل زواج وطلاق وتردد اسمه دائما !

ولهذا لايتفاءل الناس للانا ، ويعتقدون أن عمر الزواج سيرتبط بمقدرتها على الاحتفاظ بليكس ، وجذبه دائما الى بيت الزوجية الهادىء !

اما ارلين دال فقد تزوجت من « فرناندو لاماس » ، وقد اتهم فرناندو بأنه يسعى الى الفتيات المشهورات لكى يساعدنه على الظهور ، فقد أحب من قبل لانا تيرنر ، وحين قالت له أنها ستذهب الى لاس فيجاس لتحصل على الطلاق من بوب توبنج عادت فلم تجده ..

لقد صادقها مدة كافية لان يشتهر خلالها .. واعلنت لانا أنها تحبه وأنها ستتزوجه فتفتح هذا الآفاق له ، وحين حققت احلامه .. تركها !

وعادت لانا من لاس فيجاس ، ولم تعاتب الحبيب وانما انتقمت منه بأن تزوجت من ليكس باركر ، الذى احب ارلين ، زوجة فرناندو !

ان لعبة الحب فى هوليود لعبة خطيرة !

وشيوخ الفتيان يلجأون اليها ليثبتوا انهم ما زالوا قادرين على غزوات الغرام ..

والقلوب تتفتح لهم ، لما لهم من مجد وشهرة وجاذبية .. وان كانت قديمة !

والضحايا من الفتيات كثيرة ، والعاقلة هى التى لاتسلم قلبها لرجل يصلح أبا .. او جدا !

أعلنت الحرب في يوم سعيد!

يتحدث الينا الموسيقار عبد الوهاب فى هذه الحلقة من مذكراته الشيقة ، عن انخراطه فى سلك الممثلين والمنتجين بعد ان نجح فيلمه الاول «الوردة البيضاء»

كان نجاح فيلمى الأول « الوردة البيضاء » مشجعاً لى على متابعة العمل بالسينما. وكنت قد تركت للأستاذ محمد كريم مطلق التصرف فى كل ما يتعلق بهذا الفيلم ، إذ كان هذا عملا جديداً ، وكنت أخشى أن أتحمل مسئولية أى فشل قد يصيبه . فلما نجح الفيلم تحررت من هذا الخوف ، وبدأت أتدخل فى اختيار قصة الفيلم الثانى الذى مثلته بعد عام ونصف من الفيلم الأول

كنت أحب كتب المرحوم الشيخ مصطفى المنفلوطى ، وكنت أقابله كثيراً فى السيدة زينب ، وقد لقيته مرات وتحدثت إليه فى صباى عندما كنت أقابله وأنا أمشى مع المرحوم الأستاذ حسن الأنور وكيل نادى الموسيقى الشرقى فى ذلك الوقت، والذى كان عناية ولى أمرى ، وهو خال الدكتور محرز الجراح المعروف

أقول إنى كنت متأثراً بكتب المنفلوطى، وبخاصة رواية « مجدولين » فاقترحت على كريم أن تكون مجدولين هى موضوع فيلمى الثانى . وقد تبين لنا أن الرواية مترجمة عن الفرنسية ويجب الحصول على إذن من ورثة المؤلف الأصلى. واستطعنا أن نحصل فعلا على الاذن المطلوب نظير مبلغ بسيط

بطلة جديدة

وكانت تتسلط علينا فكرة فى ذلك الوقت. وهى أن تقدم فى كل فيلم بطلة جديدة . وهذا ما فعلناه فى أفلامى الأولى كلها . وإنى لأتساءل الآن: أيهما أجدى على الفن ، أن تقدم فى أفلامنا وجوهاً جديدة تغذى بها السينما بدم جديد، أم أن نستخدم الوجوه القديمة المتمرنة المعروفة للجمهور ؟

ثم فكرنا فى مسألة أخرى . هل تكون البطلة ممثلة فقط كبطلة فيلم « الوردة البيضاء » أم تكون مطربة ؟ وكان هناك رأيان . أحدهما يرى أن البطلة المغنية ستحول إليها بعض اهتمام المتفرج وتنقص من التركيز الذى يجب أن ينصب على البطل المطرب . والآخر يرى أن استخدام مطربة يتيح لنا إدخال الديالوج الغنائى فى السينما . ولست فى حاجة إلى القول بأننا أخذنا بالرأى الثانى ، واخترنا « نجاة على » لتكون بطلة فيلم « دموع الحب »

الكيلو بعشرة جنيهات

وأذكر بهذه المناسبة شيئاً طريفاً عن السيدة نجاة، فكل من يعرف محمد كريم يعلم أنه عدو للبدانة . ولهذا فانه اشترط أن يكتب فى العقد المحرر مع نجاة، أنه إذا زاد وزنها لأى سبب، فانه يخصم منها عشرة جنيهات فى نظير كل كيلو جرام ..! وكان هذا شيئاً جديداً بالنسبة إلينا

فلما سافرنا إلى باريس كما كانت عادتنا لتصوير المناظر الداخلية وتسجيل الصوت، كان كريم يفرض على نجاة أن يقتصر طعامها على اللحم المشوى والسلطة والخبز « التوست » لكى تحتفظ بوزنها . ورغم هذا فقد كنا نلاحظ أن « نجاة » يزداد وزنها بمرور الأيام ، وكان هذا الأمر يثير دهشتنا. وبينما كنت فى فراشى بالفندق فى صباح أحد الأيام ، سمعت ضجة وصياحاً، ثم رأيت كريم يجر نجاة من يدها وهو يصيح معلناً الاكتشاف الخطير . لقد ضبطها متلبسة بالتهام قطعة من « الجاتوه » وتبين أنها كانت كلما قرصها الجوع ، تسللت إلى محل حلوانى يقع أسفل الفندق . واشترت ما لذ وطاب من أصناف « الجاتوه » ، لتلتهمها فى غفلة من الجميع !

الحب والخيال والحشرات

هل يعلم المتفرج الذى يجلس فى مقعده الوثير بقاعة العرض ، ليشاهد منظر عاشقين يتناجيان فى ضوء القمر الحالم ، بين الأزهار الجميلة، وعلى ضفاف الغدير ، أقول هل يعلم كيف صنع له هذا المنظر ، وأى شقاء احتمله العاشقان فى إخراجه بهذا الشكل الشاعرى الخلاب ؟!

لقد كان ضمن مشاهد الفيلم منظر لى مع نجاة، نتناجى فيه أعلى شاطىء الترعة ، ثم أركب معها زورقاً يسبح بنا على صفحة الغدير الهادىء، تحف بنا أغصان الصفصاف المتهدلة ، ثم تنطلق تغنى الديالوج المعروف « ما أحلى الحبيب بين المية وبين الأغصان » . وكنا قد ذهبنا إلى عزبة صديق الأستاذ مصطفى فودة حيث تعودت تصوير المناظر الخارجية لأفلامى كما سبق أن ذكرت . وكان ذلك فى الصيف ، فجلست فى الزورق مع نجاة ، وإذا بجميع أنواع الحشرات والهوام من الجراد الى الناموس والذباب والضفادع وغيرها ، تهجم علينا فى شبه غارة حربية . وأنا بطبعى موسوس وأخاف هذه الحشرات إلى أبعد حد ، فقمت منزعجاً وألقيت بنفسى فى الماء بملابسى. ولن أنسى ما حييت الشقاء والعذاب الذى تحملته فى تصوير هذا المشهد العاطفى الرقيق ، الذى كان المتفرج يراه ويحسدنى بغير شك على النعيم والهناء الذى استمتع به !

وكانت نهاية قصة الفيلم حزينة مفجعة ، فقد كان ينتهى وأنا أغنى على قبر حبيبتى «أيها الراقدون تحت التراب .. » وحدث أن بعض المتفرجات أغمى عليهن من التأثر . ففكرنا فى أن نجعل نهاية الأفلام سعيدة مفرحة ، وهذا ما فعلناه فى فيلمى الثالث « يحيا الحب »

مع ليلى مراد

قابلنى صديق المرحوم زكى مراد يوماً وقال لى إنه يريد أن يقدم إلى هدية فى شخص ابنة له اسمها « ليلى » تصلح للغناء معى فى السينما . فوعدته ببعض عبارات المجاملة وأنا أعتقد أن كلامه من قبيل تحمس الوالد . ثم حدث أن رتب لنا جلسة

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٣)



الأستاذ محمد عبد الوهاب بين أفراد تخته يلقى بعض أغانى فيلم ممنوع الحب على مسرح سينما «كوزمو» .. وقد استعملت هذه الطريقة للدعاية للفيلم..

الموسيقار محمد عبد الوهاب والمطربة ليلى مراد فى احدى مشاهد فيلم « يحيا الحب » .. لقد أعجب محمد عبد الوهاب بصوتها لانها لا تقلد احداً ، ولها نغمة خاصة تميزها فيعرفها المستمع من أول وهلة ..



عائلية خاصة ، سمعت فيها « ليلى » تغنى ولم أتردد فى اختيارها لبطولة فيلمى الثالث « يحيا الحب » . وأحسن ما فى ليلى مراد أنها لم تقلد أحداً ، وأن لها شخصية مستقلة متميزة . والواقع أن فى صوت ليلى ما يسميه أهل الصنعة « عرب » أى ذبذبات خاصة تميز صوتها ، فلا يشتبه على السامع ، وإنما ينم صوتها عليها بمجرد سماعه

يوم سعيد

وتوالت الأفلام ، فجاء « يوم سعيد » بعد فيلم « يحيا الحب » . ولن أنسى أبداً فيلم يوم سعيد لأكثر من سبب . فيوم أن بدأنا تصويره كانت الحرب العالمية الثانية على الأبواب ، فتركنا « البلاتو » لنسمع الراديو الألمانى يعلن الحرب . ولن أنسى هذا الفيلم لأنى سافرت من أجله إلى لبنان لكى أقابل الأستاذ بشارة الخورى الذى كتب لى أغنية « يا وردمين يشتريك » وقصيدة « الصبا والجمال » وقد غنيتهما فى الفيلم

ولن أنسى هذا الفيلم لأنى أشركت فيه المرحومة « أسمهان » التى سجلت معى غناء المشهد الخاص بأوبرا « مجنون ليلى » ، فكانت هذه أول مرة تقدم فيها السينما أوبرا غنائية

وإنى لأذكر أيضاً . أننا كنا قد سجلنا أغنية « ما احلاها عيشة الفلاح » بصوت بديعة صادق التى كنت معجباً بصوتها ، فلما اشتركت أسمهان بالغناء فى الأوبريت ، أعدنا تسجيل الأغنية بصوت أسمهان

اتجاه جديد

وفى تلك الأيام بدأت تلح على نفسى فكرة . كنت أذهب لأغنى فى الحفلات والأفراح ، فتستغرق الوصلة ساعة أو أكثر . وكنت أغنى فى الوصلة دوراً من أغانى الأفلام أو الاسطوانات التى تستغرق دقائق قليلة ، فأمط الدور فى ساعة . ولهذا فإنى أضطر إلى ترديد العبارة الواحدة بألحان جديدة . وبدأت أسأل نفسى . لماذا لا تصل هذه الأنغام الجديدة إلى أذن السامع مع كلمات جديدة . لماذا لا يتلازم هذان التوأمان : اللحن والمعنى ؟ إننى فى سبيل التطريب واستكمال الوصلة ، أرتجل الأنغام الكثيرة المختلفة للجملة الواحدة ، فلماذا لا تصطحب هذه الأنغام الجديدة بجمل جديدة ومعانى جديدة ؟

كانت هذه الأفكار تراودنى ، فترسب فى عقلى الباطن ، وتتراءى لى كحلم ينتظر تفسيراً

ولكن كيف يكون تفسيره ؟

كيف أحقق هذا الخاطر الذى يلح على نفسى ، فأحقق الاتجاه الجديد الذى أريده للغناء ؟

سيكون هذا موضوع حديثى فى العدد القادم بإذن الله

« يتبع »

حول العالم الفني

مشكلة المسرح المصرى

عاد الحديث عن المسرح المصرى يتجدد فى هذه الأيام ، بمناسبة مرور عام على التجربة الأخيرة التى أقدمت عليها وزارة الارشاد القومى ، عندما أدمجت الفرقتين الرسميتين فى فرقة واحدة ، وجعلت الأستاذ يوسف وهبى مديراً عاماً لها ، وألغت اللجنة العليا لترقية التمثيل بعد أن ظلت تقوم بعملها خمسة عشر عاماً

ولقد فشلت هذه التجربة فشلا حمل المسئولين على التفكير فى إعادة النظر فى الأمر كله ، لانقاذ ما يمكن انقاذه من المسرح الذى أصبح كالمريض المشرف ، لا هو حى فيرجى ، ولا ميت فيبكى ..!

وكأنما كتب على المسرح المصرى أن يظل طوال الخمسة عشر سنة الأخيرة ، حقلا للتجارب ، لا يكاد يدخل فى تجربة حتى يخرج منهـا إلى تجربة جديدة

ولسنا ندرى أى نوع من التجارب الجديدة ينتظر المسرح المسكين ، ولكننا ندرى أنه يحتاج إلى جهد حقيق ، وعلاج حاسم ، لا يدخل فيه أى اعتبار للمجاملات الشخصية

فماذا عسى أن يكون هذا العلاج ؟

وقبل أن نجيب على هذا السؤال يجدر بنا أن نسأل عن الهدف من رعاية الدولة للمسرح وإعانتها له

فيجب أن يكون مفهوماً أنها لاتفعل ذلك لتعين الممثلين على الحياة ولتضمن لهم أسباب الرزق . لأن هذا هدف آخر لا علاقة له بالنهوض بفن التمثيل

كما أن فى مصر مسارح تقدم التمثيل الكوميدى ، وتقدم أنواع الاستعراض الغنائى الراقص ، وتستغنى عن اعانة الدولة بإقبال الجمهور

ولكن الدولة تريد أن يبقى إلى جانب هذه الألوان من الفن ، لون آخر ، هو التمثيل الجدى ، الذى يقدم للناس روائع الفكر ، والذى تعمل كل الدول المتمدينة على تشجيعه لأنه مرآة لتقدمها ونهوضها

وهذا يستدعى أن يقوم عندنا المسرح الذى يختص بتمثيل نوع خاص من المسرحيات ، هى المسرحيات الانسانية الرفيعة ، سواء كانت تراجيديا أو دراما أو كوميديا ، ولكن يجمعها كلها طابع واحد ، هو أنها تمثل خلاصة الفكر الرفيع

وفى دولة تنتشر فيها الأمية ، يحتاج هذا اللون من الفن ، إلى معونة الدولة لكى يقف على قدميه ويصمد فى الميدان

مسرح الفكر السامى والفن الرفيع ، هذا هو الهدف من إشراف الدولة على التمثيل ، وهذا هو ما يجب أن يعمل على تحقيقه أى نظام جديد يفكر فيه المسئولون . ولقد أثبتت الفرقة المصرية الحديثة أنها عاجزة عن السير فى طريق هذا الهدف ، لأنها وجدت نفسها مضطرة لارضاء عامة الجمهور ، حتى تحقق إيراداً تدفع منه مرتبات أعضائها ، وتواجه به مصروفاتها المتضخمة

وهكذا فقدت هذه الفرقة الرسمية علة بقائها ، بابتعادها عن الرسالة التى وجدت من أجلهـا ، وضاع منها المبرر الذى يحمل الدولة على إعانتها والانفاق عليها

ولا نريد فى هذه الكلمة أن نبحث عن المسئول عن ذلك ، ولكننا نريد أن نبحث عن الوسيلة التى تصحح بها الأوضاع ، وأن نقترح النظام الذى يحقق الهدف من إعانة الدولة لهذا الفن الجميل

وسيكون ذلك موضوع الكلمة المقبلة

أنور أحمد



جون اليسون

« وارنر »

أنت لا تعرف

• ان الممثل القديم المرحوم « محمد شكرى » تخصص فى بدء حياته الفنية ، فى تمثيل الادوار : التركى والعجمى والمغربى والهندى .. الى آخره . وانه بدأ فى أيامه الاخيرة ، يؤلف كتابا سماه « السجل المصرى للمسرح والسينما » يشتمل على ترجمات مركزة لعدد كبير من الفنانات والفنانين المصريين ، ولم يصدر سوى الجزء الاول منه . وانه مات منذ سنوات قليلة ، بعد ان احيل الى المعاش من الفرقة المصرية ـ مات مريضا فقيرا ، وبعد ان خدم الفن ٣٦ عاما

• وان اول شركات سينمائية عرفتها مصر هى : شركة الافلام المصرية ، التى أسسها توجو مزراحى ، وشركة كوندور فيلم ، التى أسسها الاخوان لاما ، وشركة « الفيزى اورفانللى » وكانت كلها بالاسكندرية

• وان عازف العود المعروف « امين المهدى » كان قد أصيب بمرض عصبى ، فنصحه اصدقاؤه بتعلم العزف على العود ، فتعلق به وشفاه هذا التعلق من مرضه . وان جده الاكبر هو الشيخ « محمد المهدى » احد كبار العلماء ورجال الدين فى مصر فى عهد محمدعلى وان مطربة الشرق الانسة « ام كلثوم » تعلمت عزف العود على يديه

• وان « كارم محمود » بدأ حياته الفنية بالالتحاق بمعهد الموسيقى العربية فى سنة ١٩٣٩ ، وان رجال المعهد قدموه للاذاعة فى نفس السنة . وان المسرح اجتذبه بعد ذلك فانضم الى «الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى» ليقوم بالدور الغنائى فى مسرحية « قيس وليلى » وانه انتقل بعد ذلك الى فرقة الكسار ليقوم بالادوار الغنائية الاولى فى رواياته وانه مثل امام الكاميرا لاول مرة حين اختاره توجو مزراحى لبطولة فيلم « ملكة الجمال »

• وان المصور والمخرج السينمائى «مصطفى حسن » اسس فى سنة ١٩٢٨ شركة سينمائية باسم « فينوس فيلم » وان انتاج هذه الشركة انحصر فى «اسكتشات» موسيقية قصيرة ، كانت تعرض الى جوار الافلام الكبيرة فى دور السينما

• وان والدة الفنانة « فتحية شريف » ممثلة قديمة عرفت باسم « شفيقة جبران » ، وانها عملت بفرقة منيرة المهدية ثم بفرقة الريحانى

• وان الاستاذ حسن رمزى وكيل غرفة صناعة السينما حاصل على دبلوم «الهندسخانة» قسم العمار سنة ١٩٣٥ ، وانه بدأ حياته العملية مهندسا بوزارة الاشغال . وان هوايته للتمثيل بدأت منذ كان طالبا بمدرسة اسيوط الثانوية ، وانه مثل بعض الادوار الثانوية امام الكاميرا فى افلام : مصنع الزوجات ، ودموع الحب ، واحب الغلط ، وعاصفة على الريف ، ورباب

• وان الممثل القديم « ادمون تويما » هاجر فى وقت من الاوقات الى باريس ، حيث ظل يعمل بالمسرح الفرنسى والسينما الفرنسية فترة طويلة

• وان المرحوم « ابراهيم رمزى » بدأ عمله بالمسرح وهو محرر بجريدة « اللواء » وترجم رواية « قيصر وكيلوبترا » لبرنارد شو ، بعد مشاهدته اياها فى احد مسارح لندن

• وان الفنان محمد التابعى ـ ممثل شخصية كبير الرحيمية ـ بدأ حياته الفنية على مسارح بيروت ورغم كونه من ابناء بورسعيد وانه حضر الى مصر سنة ١٩٤٢ فعمل بفرقة بيا ، ثم بفرقة بديعة مصابنى

• وان « ميمى شكيب » بدأت حياتها الفنية ممثلة بفرقة المرحوم « عمر وصفى »

• وان اول من فكر فى عمل افلام مصرية ملونة هو المصور السينمائى « ريتشارد سلامه » وكان اذ ذاك يعمل باستديوهات لاما

• وان السيدة « احسان الشريف » من خريجات حلوان الثانوية



آخذ من عمري واوهبلك

ياريت روحي كانت نسمة تطير وتهيم لغزل فيكي
والم الورد فى جناحي واصل بيه حواليكي
احوش عنك هوى الدنيا وعن قلبى هو عنيكي

وآخد من عمري واوهب لك
واعيش عمرى على فجره
ولو ماقدرتش أوصل لك
أكون نسمة على شعرك
ولو تحوشيني بايديكي

الصورة لبوليت جودارد « يونيتدارتست »

منير السيد



كمال الشناوى يفاجىء محسن سرحان وهو يحاول خطف قبلة من ماجدة .. فى الفيلم طبعا ! ..



المخرج ضياء الدين يلقى درسا فى «القبل» على محسن سرحان وفاطمة رشدى .. بينما بدت الدهشة على وجه ماجدة

جولة الكواكب فى الاستديوهات

أحداث أمام الكاميرا ... ومخرج يعشق «النحوى» !

يحكى أن صبيا صغيرا ادخل اصلاحية الاحداث فلما صار الى مبلغ الشباب واطلق سراحه ليواجه الحياة خارج الاسوار ، وجد الدنيا من حوله ظلاما ، واحس بالمجتمع يشيح بوجهه عنه وينكره .. حتى عمه الذى هو بمثابة ابيه ، رفض ان يأويه فى بيته ، وقبض عنه يد الانسانية فماذا يفعل ؟!

هل ينتحر ليتخلص من حياة يجحد الناس فيها مبادىء الرحمة ؟

ام تمتلىء نفسه بالحقد ، وتشتعل عروقه بالثورة على الناس والمجتمع فيجعل من الجريمة سبيله لمصارعة الحياة ؟

لقد اخذ الطريق الاخير ، واصبح مجرما محترفا ، فالتقى فى طريق الجريمة بفتاة من نوعه ، احبته فبادلها الحب ..

ويتدخل القدر فى شخص شيخ طيب يتصل برباط الصداقة مع المجرم الشاب ، فيحاول ان يهديه الى الصراط السوى حتى يستقيم ، ولكن عمه يدبر جريمة فيعود بسببها الى السجن ، فيهرب من سجنه لينتقم من ذلك العم الدنىء

وبعد .. هل أعجبتك هذه القصة التى تعالج مشكلة الاحداث فى مصر ؟

تعال الآن معى الى استديو نحاس لترى الابطال الذين سيضطلعون بادوار هذه الرواية .. رواية « جعلونى مجرما » وترى كيف تطبخ فى الاستديو

وقبل ذلك لابد أن تعرف ان الفيلم من انتاج الاخ فريد شوقى ، ويتولى هو طبعا دور الشاب المجرم بطل القصة ، وتقوم زوجته هدى سلطان بدور « البنت » ويحيى شاهين بدور الشيخ حسن ، وسراج منير بدور العم ، وطفل آخر يقال انه نابغة واله واله ... وهو الذى سيقوم بدور فريد شوقى فى صغره ..

الحذر ..

والذى يقوم بتصوير هذا الفيلم هو الحاج وحيد فريد ، وهو كما ترى دقيق فى عمله جدا ، ولكن فريد شوقى يرى منه هذه الدقة تبذيرا فى الوقت ، وكثيرا ما ينظر الى المسألة بمنظار المنتج فيصيح كلما رأى وحيد يضبط الاضواء على المشهد :



موقف عاطفى بين فاطمة رشدى وماجدة ومحسن سرحان وقد تدخل المخرج لتعديل الموقف !..



« الشيخ » يحيى شاهين ينصح « الشرير » فريد شوقي وتستمع اليهما هدى سـلطان والمخرج عاطف سـالم



هدى سلطان تشرف على عمل مكياج لزوجها فريد شوقي بينما وقف الماكيير يتفرج عليها

ـ فلوس باناس بتروح هدر

وقد حدث اثناء تصوير احد مناظر الفيلم ، وفي عز اندماج فريد امام الكاميرا ان حانت منه التفاتة فرأى مهندس الديكور واقفا يشهد الموقف التمثيلي ولم يكن فريد قد رآه منذ ايام فصاح على الفور بلا اكتراث للمشهد الذى « باظ » :

ـ تعال هنا .. ايه الديكورات الكبيرة اللى عاملهالى حضرتك دى .. انت فاكرنى ايه .. شركة بارامونت !!

احتياط

ومع ان نشاط المخرج عاطف سالم اصبح مضرب الامثال فانه يشـكو من نشاط منتج الفيلم فريد شوقي ، الذى يحرص على ان يطلبه تليفونيا كل صباح ليوقظه من النوم قائلا :

ـ يالله يا عاطف اصح بقى علشان تلبس وتنزل ..

ـ انزل ازاى دلوقت يا فريد .. ده لسه سبع ساعات على الشغل

ـ وماله يا اخى .. مش جايز عجلة تنام منك فى السكة والا حاجة ويتعطل الشغل

وفى الاستديو كما ترى يطوف فريد على الممثلين وهيئة الفنيين فى الفيلم فاذا اكتشف غيبة احدهم بادر الى القيام بعمله نيابة عنه ، فان كل دقيقة من وقته فى الاستديو ، كما تعلم ، بفلوس ..

عناوين مودرن

وتعال بعد ذلك نرى الفيلم الذى يخرجه ويموله المخرج احمد ضياء الدين وهو فى دور الاعداد ..

ان احمد ضياء الدين يتمسك دائما بالقصص « الدراماتيك » ذات العناوين الفصحى ، فقد اخرج من قبل « من غير وداع » و « قرية العشاق » وهو اليوم ينتج ويخرج فيلم « دعونى اعيش » الذى كان اسمه من قبل « عيون من الشرق » !

والقصة تدور حول انتصار الشباب ، وتبدأ حين تقع سيدة من اسرة متوسطة « فاطمة رشدى » فى حب شاب بائس عاطل « محسن سرحان » الذى ما ان يقع بصره على اختها الصغيرة « ماجدة » حتى يحبها .. فيحدث الصراع الغرامى بين الاثنتين وينتهى النهاية السعيدة التى تنتظرها طبعا

تعب كلها السينما

وقد كتب السيناريو حسين حلمى المهندس ، وجعل فيه ادوارا هامة لكمال الشناوى وصلاح نظمى الى جانب محسن سرحان ، كما جعل اكثر حوادث القصة تدور فى منطقة البترول بجبل عتاقة والسويس وعيون موسى ..

ويظهر ان الممثلين كانوا يجهلون مدى المتاعب التى كانت تنتظرهم فى هذه الاماكن التى اصر ضياء على ان يتم تصوير النصيب الاكبر من الفيلم فيها ، والا لما وقعوا عقود الاتفاق معه

لقد حدث مثلا ان اضطر الممثلون ان يناموا فى العراء وبلا خيام ، لمدة خمسة عشر يوما ، ولولا المساعدات الطبية التى قدمتها لهم شركات البترول الامريكية لراحوا جميعا ضحية هذه الرحلة الشاقة التى كانوا يشترون اثناءها كوب المياه بخمسة قروش !

ولقد حدث مثلا ان اصيب محسن سرحان بمرض مفاجىء فنقل الى المستشفى التى تبعد عن منطقة التصوير بحوالى مائة كيلو متر

ولكن لكل شىء ثمن ، فان تصوير الممثلين فى مناطق البترول والاماكن الطبيعية هو فى الواقع خروج بالفيلم المصرى الى الواقعية التى يفتقدها ، ولذلك قلما يشكو المصور فيكتور انطون من الارهاق ، اذ يعلم انه كلما زادت متاعبه نجح الشريط الذى يصوره

وليس الممثلون اقل من المصور رغبة فى ابراز مواهبهم فى هذا الفيلم ، لسببين : الاول ان جو الفيلم جديد لتح ، والثانى ان منتج الفيلم جدع طيب وابن حلال

لا تسافر اذن الى السويس ، وانتظر ان تجىء اليك فى السينما

انور عبد الله



اقترح المخرج حسين فوزى أن يقبل الجنس اللطيف فريد شوقى ولكن هدى سلطان عارضت .. وغطى صوت القبلات على معارضتها !



ظل عماد ملازما لشادية طوال الحفلة حتى انهما كانا يأكلان فى طبق واحد !..



فريد شوقى وهدى سلطان يؤرجحان ابنتهما ناهد ..



حسين فوزى يطعم نعيمة عاكف.. وكل الاحبة اتنين اتنين ! ..

في عيد ميلاد فريد شوقي

قبلات وشموع وأسئلة صحفية!

كانت سهرة هذا الاسبوع في بيت هدى سلطان وفريد شوقي .. وكانت سهرة ممتعة حقا ، فقد جمعت مجموعة جميلة من أهل الفن وقد تجلت فيها روح المودة التي ألفت بين مجموعة من قلوب المدعوين الذين يؤلفون شلة هي نواة النادي الثلاثيني المزمع انشاؤه قريبا !

وكان أول ما استلفت النظر في هذه السهرة انها جمعت الزيجات الفنية السعيدة التي أثبتت ان الزواج في الوسط الفني ما زال بخير كدنا ننسى ان نقول ان السهرة كانت بمناسبة احتفال فريد شوقي بعيد ميلاده الرابع والثلاثين كما تقول بطاقة الدعوة ، اما الرقم الحقيقي لعمر فريد شوقي فهذا سر من الاسرار الخطيرة التي يحتفظ بها فريد ويحيطها بسياج من الكتمان

الاول والاخير ..

وبعد ان تناول المحتفلون طعام العشاء بدأت السهرة ولوحظ ان سعيد ابو بكر كان أول من جلس على مائدة الطعام ، وآخر من غادر المائدة ، وسعيد ابو بكر رغم حجمه الصغير دماغ لا يشق له غبار !

وكان محمد فوزي ينتقل في انحاء الدار مرحبا بالمدعوين فهو يعتبر نفسه صاحب بيت ، ولعلك تعرف جيدا أن محمد فوزي هو شقيق هدى سلطان ، وكان كلما التقى بفريد شوقي قال له : « عقبال العيد الالفي يا فريد » فيصيح فريد : « يا أخي قال الله ولا قالك .. قول ميت سنة كفاية ! »

واجتمع المدعوون بعد ذلك في الشرفة الكبيرة المطلة على النيل ، وقالت نعيمة عاكف : « انا عايزة اسأل كام سؤال على طريقة الصحفيين »

والتفت الجميع اليها ، فنظرت هي الى زوجها حسين فوزي لتسأله : « ايه العاب الاطفال اللى كنت بتلعبها وانت طفل صغير ؟ »

وبدأ حسين يهرش رأسه وكأنه يفكر في الاجابة .. ومضت فترة سكون ، ثم صاح حسين فوزي يجيب على السؤال الخطير : « ايوه .. انا ما كنتش بالعب حاجة ! »

فقالت مديحة يسرى : « لازم مكنتش طفل ! »

لو ..

ووجهت نعيمة السؤال الى محمد فوزي الذي قال انه لا يذكر جيدا لانه « صغير السن وهو طفل ! »

واستأنفت نعيمة اسئلتها الصحفية ، ووجهت السؤال التالي الى فاتن حمامة : « لو كنت رجلا فماذا كنت تفعلين »

فأجابت فاتن : « كنت اصلي واصوم وادعي ان ربنا يقلبني واحدة ست ! »

ونالت هذه الاجابة استحسان الجنس اللطيف في الحفلة ، واكتفى « الخناشير » بالتعليق بقولهم : « عندها حق !! »

ومضت نعيمة بعد هذا توجه اسئلة من هذا المستوى الى ان سمعوا أصوات تصفيق على « الواحدة » فاتجهوا ناحية التصفيق فاذا بهدى سلطان وفريد شوقي يصفقان على ايديهما بينما وقفت ابنتهما الطفلة الصغيرة « ناهد » ترقص رقصا شرقيا أثبتت به أنها راقصة ممتازة

مش معقول !

وقال محمد فوزي ان ناهد في منتهى الذكاء فعلق فريد شوقي على هذا الرأي بأن « البنت طالعة لابوها » ، ولكن هدى سلطان قالت : « يا شيخ حرام عليك ، ده بيقول لك البنت ذكية تبقى طالعة لك ازاى !! »

وقدم عاطف سالم الى شادية سيجارة ، ورغم أن شادية لاتدخن الا انها قبلت السيجارة وسارع زوجها عماد حمدي باخراج علبة الكبريت من جيبه ليشعل لها السيجارة ، ولكن عاطف كان قد سبقه اليها بولاعته فبدا على عماد التأثر من أنه لم يقم بهذه المهمة ولاحظ عاطف ذلك فقال له : « معلهش ياعماد .. تقدر تولعها من الناحية التانية ! »

وقالت هدى سلطان للمدعوين انها تدخر مفاجأة طيبة لشقيقها محمد فوزي ، وقام الجميع وراءها يستطلعون امر هذه المفاجأة ، فاذا بها تخرج جهاز تسجيل سجلت عليه بعض الاغاني الجديدة لمحمد فوزي

وكانت المفاجأة الثانية في نفس الشريط فقد سجلت هدى سلطان بعض اغانيها الجميلة

وبدأ المدعوون بعد الوصلة المسجلة يرقصون على نغمات « الجرامافون » وكانت عقارب الساعة قد اقتربت من الثالثة صباحا عندما اقترح الاستاذ حسين فوزي أن يقبل الجنس اللطيف فريد شوقي ، وعارضت هدى سلطان ولكن معارضتها فشلت في صد القبلات التي انهمرت على « خد » فريد شوقي ، وهنا صاح فريد : « القبلات دي غلط .. مش في محلها فصاحت هدى : « اخرس ..! »

ومع النسمات الاولى للفجر بدأ المدعوون ينصرفون الواحد تلو الاخر

هؤلاء كانوا هناك

فاتن حمامة ، مديحة يسرى ، محمد فوزي ، نعيمة عاكف ، حسين فوزي ، كوكا ، نيازي مصطفى ، شادية ، عماد حمدي ، سعيد ابو بكر ، منير مراد ، عز الدين ذو الفقار ، عاطف سالم ، رمسيس نجيب ، المنتج السينمائي جريجوري ، موزع الافلام اللبناني كمال قعورة



فاجأت هدى سلطان المدعوين باذاعة شريط مسجل لاغاني محمد فوزي .. ويرى في الصورة محمد فوزي وهو يستمع بانسجام !



حديث في الانتاج السينمائي بين فاتن حمامة وجريجوري ورمسيس نجيب كمال قعورة

عماد يقلد زوجته شادية وهي تأكل المانجو، بينما أغرقت هدى وعاطف سالم في الضحك





صلاح سرحان يتمرن على دوره
خلف الكواليس مع راجيه محسن



فؤاد شفيق يقوم بعملية المكياج لعدلي
كاسب توفيرا للوقت .. والمال !

مخيم فني ...
على بلاج بورسعيد

كان طبيعياً وموجة الحر القاسية تفرى الأبدان أن يتمشى ممثلو شعبة المسرح الحديث بالفرقة المصرية الحديثة مع مقتضيات الجو فكانوا أن أحيو حفلاتهم التمثيلية فى الهواء الطلق على بلاج بورسعيد ..

ولم يهتد أفراد الفرقة إلى مسرح فى الهواء الطلق لذا عمدوا إلى نصب خيمة كبيرة جعلوا منها مكاناً لخلع ملابسهم وعمل الماكياج ..

ونصبوا خيمة ثالثة .. ملحقة بالثانية .. لكى يتشاجروا فيها .. ويلعبوا ويمرحوا ..

▭

وقد اعتاد رواد شاطىء بورسعيد أن يروا سعيد أبو بكر فى الصباح وهو يحمل « قدرة » من الفول لافطاره الشخصى !.. كما ألفوا رؤية عبد الغنى قمر وهو يروى آخر النكت لاحسان الشريف

أما فاخر فاخر فيكتفى بشراء « أم الخلول » ويزعم أنها لابنته فى حين أنها لاستعماله الخاص

وتلاقى الفرقة نجاحاً ببورسعيد وتقدم الروايات التى سبق أن قدمتها فى القاهرة فى الموسمين الماضيين

▭

وقد قامت « الكواكب » بزيارتهم فى هذا « المخيم الفنى » فخرجت من جولتها بهذه الصورة الطريفة



تمثال نهضة مصر كما يتخيله سعيد
ابو بكر والفنانة نعيمة وصفى

ذكريات عيد الاضحى

محسن يبيعونه في السوق وأمينة رزق تنجو بأعجوبة!



ماجدة : أصابني الخروف بإصابة اضطرتني الى ملازمة الفراش !..

قال محسن سرحان :

هذه بعض ذكريات أهل الفن عن عيد الاضحى

قررت ذات عيد من أعياد الاضحى أن أذهب بنفسي الى « سوق الخرفان » القريب من القاهرة لاشترى خروف العيد ، وقبل أن أصل الى المكان المخصص لبيع الخرفان التقيت برجل يدل مظهره على أنه من الزياه الريف، واستقبلني الرجل مرحبا بي وابدى استعداده لتقديم خدماته ولكني شكرته ومضيت في طريقي ، وبعد لحظة استقبلني رجل آخر مرحبا ومتسائلا عما قاله لي الرجل السابق ولما قلت له أنه عرض على خدماته ، قال الرجل :

— طيب شوف محفظتك احسن انت وقعت في ايد اكبر نشال

وتحسست المحفظة فوجدتها في مكانها وشكرت الرجل الثاني على اهتمامه ، وتركته لاجد في انتظاري رجل ثالث صاح قائلا :

— خد بالك يا افندي من نفسك احسن ولاد الحرام كتير واللي منهم قابلوك وباعوك !

واسرعت بوضع يدي على المحفظة وتلفت ذات اليمين وذات الشمال حتى وجدت تاكسي من سيارات الارياف فاسرعت بركوبه وصحت في السائق الى مصر ، وهكذا نفذت بجلدي قبل أن يحدث ما لا يحمد عقباه

وقالت أمينة رزق :

كدت أكون ضحية عيد الاضحى في أحد الاعوام التي كنا نعمل فيها على مسرح رمسيس

فقد كنا نقدم مسرحية « أولاد الفقراء » وتقتضي حوادث هذه المسرحية أن يطلق يوسف وهبي الرصاص في أحد المشاهد ، والمفروض أن يمسك يوسف بمسدس خال من الرصاص ،وفي اللحظة التي يطلق فيها الرصاص يخرج صوت رصاص حقيقي من مسدس خلف الكواليس ، وفي أول يوم عيد الاضحى ، وان اردت التحديد في عيد الاضحى عام ١٩٢٥ ، اخطأ مدير المسرح واعطى يوسف وهبي المسدس المحشو بالرصاص بينما امسك هو المسدس الخالي ووقف خلف المسرح ، وامسك يوسف بالمسدس وصوبه نحوي وضغط على الزناد واذا برصاص حقيقي يخرج منه ، ولولا انني اسرعت بالمشي خطوة واحدة لاصبت بالرصاص وقضيت نحبي . واذكر ليلتها أن يوسف خرج ثائرا وامسك بمدير المسرح وراح يشبعه لكما وضربا بكل قوته حتى اغمى على مدير المسرح ونقل الى المستشفى

وقد امتنع يوسف عن تمثيل هذه الرواية عامين وكان يصاب بثورة عصبية كلما ذكر اسم الرواية .

وقالت فردوس حسن :

اذكر أن احدى الجمعيات الخيرية اعلنت في عيد من اعياد الاضحى عن يانصيب كبير جعلت جائزته الاولى مبلغ عشرة آلاف جنيه ، وحددت يوم وقفة عيد الاضحى موعدا للسحب ، لتكون جوائز اليانصيب هدية العيد التي تقدمها الجمعية للناس ، وحلمت ذات ليلة انني كسبت البريمو واستيقظت في تلك الليلة على صوت هتف بي أن اسرع بشراء تذكرة فان « البريمو » من نصيبي ، ولما كنت أصدق احلامي ، فقد اسرعت في اليوم التالي الى شراء ٢٠ تذكرة من هذا اليانصيب ، وبدأت أتصرف على اعتبار انني سأربح البريمو

وجاء يوم السحب فاذا بأوراقي كلها خاسرة ..

وقضيت عيدا لا انساه ، فقد كنت مفلسة طوال العيد ، ولولا انني اشتريت خروف العيد قبل يوم السحب لقضيت العيد بدون ضحية

وقالت ماجدة :

كان من عادة اسرتي أن نشترى خروفين كبيرين وكان اطفال الاسرة — وانا من بينهم — يحرصون على اللعب مع الخروفين حتى يحين موعد ذبحهما في العيد ، وبينما كنت ألعب مع الخروف اذا به ينفلت من السلسلة الحديدية ويهجم على وينطحني بقرنيه فاصبت اصابة شديدة اضطرتني الى ملازمة الفراش طوال أيام عيد الاضحى وقضيت اكثر من سبعة سنوات لا اتناول اللحم فقد تكونت عندي عقدة ضد اللحوم بسبب هذا الحادث

وانتهت العقدة على يد « فخذة ضاني » محترمة قدمت الي في منزل صديقة !

محاولة اقناع

للنجمة نورهان

انا لست بالساذجة ولا « العبيطة » رغم ان قلبي مثل الصيني والله العظيم..ومع ذلك فقد كنت ضحية السذاجة التي وصلت الي حد العبط .. السذاجة التي جعلتني اقف معقودة اللسان امام خادمتي ذات يوم منحوس

كان اليوم يوم الاثنين ، وكنت قد ذهبت الى الاذاعة لقضاء بعض الاعمال التى تتعلق بمهنتى كمطربة ، وحينما عدت الى البيت فوجئت بتوقف المصعد عن العمل بسبب بعض التلف ، فاضطررت الى الصعود على السلم

وفيما انا اصعد السلم الثقيت بصبى كان يهبط وقد حمل لفافة كبيرة من الملابس وقد راح يسب ويلعن ، فسألته :

ــ مالك يا شاطر

فقال فى غضب :

ــ الجماعة السكان اللى فى الدور الخامس دول

ــ مالهم ؟

ــ ماعندهمش ريحة الذوق .. هم فاهمين ايه .. احنا مش بنى آدم زيهم

ولما كنت انا شخصيا اسكن الدور الخامس فقد سألته :

ــ قصدك انهى شقة

ــ الشقة نمرة ٢٠ ؟

وكانت الشقة رقم ٢٠ هى شقتى ، فسألته فى اهتمام :

ــ وجرى ايه منهم ؟

ــ ادونى المكوه دى وعايزينها لازم تخلص النهارده

فقلت له وانا أطيب خاطره :

ــ معلهش يا ابنى .. أنا صاحبة الملابس دى .. ماتستعجلوش عليها قوى .. ممكن تجيبوها بكره أو بعده

وبعد أن شكرنى الصبى معتذرا عما بدر منه، انصرف وهو يحمد لى طيبتى ، وربما سذاجتى ايضا ..

فقد اكتشفت عندما دخلت الى شقتى أن الخادم غير موجودة ، وأن قفل باب الخدم مكسور فتحققت على الفور من انني وقعت ضحية لص خطير ..

ولم استطع اللحاق باللص طبعا ، فجلست اضرب اخماسا فى اسداس حتى عادت الخادمة فصحت فيها غاضبة معنفة على اهمالها بترك البيت نهبا للصوص

وسألتنى الخادمة :

ــ هو جرى ايه ياستى

ــ واحد حرامى انتهز فرصة غيابك ولم الهدوم كلها ..

ــ أنا كنت فى السوق ياستى

ــ والمصيبة انه قابلنى فى السلم وادعى انه صبى المكوجى فسبته ينزل بالهدوم

ومضيت فى غضبى أعنف الخادم على اهمالها ، ويبدو انها تضايقت أخيرا فقالت لى :

ــ طيب انا عندى عذرى .. لكن حضرتك عذرك ايه .. تبقى عارفه ان النهاردة الاتنين ولا فيش مكوجية وتخش عليكى القولة

ووجدت نفسى أطوى لسانى داخل فمى واسكت ، لقد أفحمتنى الخادمة فعلا !!



قتلى الاشاعات !

قد يكون المرء اداة طيعة لنشر اشاعة ما عن حسن نية ، ولكن ثمة اشاعات اقلقت بال الوسط الفنى فى بعض الاحايين ، كان مروجوها يعرفون بلا ريب انهم يرتكبون باطلاقها اسخف عمل واوناه على الاطلاق ، تلك هى الاشاعات القاتلة ، التى « راح » ضحيتها بعض الفنانين كذبا وافتراء ..

آخرها

وقد كانت آخر هذه الاشاعات القاتلة ، الاشاعة التى ترددت فى الوسط الفنى منذ اسبوعين ، اذ قال القائلون ان الفنان المعروف اسطفان روستى توفاه الله فجاة ، وسرى الخبر الاليم فى اوساط اصدقائه وزملائه الفنانين بسرعة

وفجاة ، وبعد ساعتين فقط من انطلاق الاشاعة ، ظهر اسطفان بنفسه فى نقابة الممثلين ، ورفع السماعة ليخاطب رئيس تحرير الصحيفة اليومية بقوله :

ـ انا روح اسطفان روستى !!

ومنذ اعوام سرت شائعة تقول بموت الفنان على الكسار ـ ابقاه الله ـ وصدق الجميع الخبر المزعوم ، وانقلبت نقابة الممثلين الى مأتم يتبادل فيه الممثلون العزاء فى زميلهم الكبير

وذهب البعض الى بيت الرجل ليقدم يد المعونة اذا اقتضى الظرف الاليم ، ولكنهم فوجئوا هناك بأن الكسار حى يرزق .. واصبحت دموع الاسى دموعا فرحة فى لحظة

واتضح اخيرا ان الاشاعة ولدت حين قال احد منافسى الكسار من اصحاب ملاهى روض الفرج لاصدقائه الفنانين عندما سأله عن مدى الاقبال على مسرحه ومسرح الكسار :

ـ كسار مين يا عم .. ده مات وحايدفنوه بكره !

والتقط احدهم الكلمة ليطلقهـا فى الآذان على انها حقيقة لا شك فيها !

مات من الحر

ومن قبل الكسار سرت شائعة عن وفاة الممثل المعروف محمد كامل المصرى « شرفنطح » وكان وقتئذ قد سافر الى الاراضى الحجازية ، وقال مروج الاشاعة انه مات هناك من شدة الحر

واعتقد الكثيرون ان الخبر صحيح ، وشجع على ذلك ان شرفنطح لم يعتد الظهور فى المنتديات او المجالس ، وقلما يراه احد خارج بيته فى اوقات فراغه ، ومما زاد فى تأكيد الخبر ان القلائل من مندوبى « الريجيسير » فقط هم الذين يعرفون بيت شرفنطح ، ولكن الاشاعة ظلت تتسع حتى وصلت الى هناك ، فقد ذهب احد المندوبين يستوثق من الخبر ، فأطل عليه شرفنطح بذاته من النافذة ، واكد ـ شخصيا ـ انه على قلب الحاسدين الى طولون !

وعندما علم شرفنطح بأن خبر وفاته قد ذاع وشاع وملأ الاسماع ، ولا سيما المتتجين والمخرجين ، بدأ يخرج ويمضى بعض الوقت فى احد الكازينوهات التى اعتاد أهل الفن ارتيادها !

الاشاعة .. والخبر !

وتدخلت اصبع القدر ذات مرة فى احدى الاشاعات المميتة لتجعل منها حقيقة راسخة بعد اسبوع واحد من عمرها

كان بعضهم قد اشاع أن المرحوم حسن كامل قد مات ، وكان حسن ـ كزميله شرفنطح ـ عزوفا عن الناس ، كلفا ببيته ودواجنه وفئرانه وكلابه وقططه ، يقضى بينهم جل وقته ، مما أوسع للشائعة ارضـا خصيبة

وشمرت نقابة الممثلين عن سواعد الشهامة وبعثت مندوبا الى بيته ليقدم واجب العزاء وبعض المال « لأرملته » لتستعين به على نفقات تشييع الجنازة

وكانت دهشة مندوب النقابة بالغة عندما فتح حسن كامل باب داره بنفسه وخرج يحييه ويسأله عن صحة النقابة !

والطريف ـ أو المؤلم فى الواقع ـ ان حسن كامل توفى بعد ذلك بأيام ، ووصل الخبر الى الوسط الفنى والى نقابة الممثلين ، ولكنهم ظنوه من قبيل الاشاعات

وبعد اسبوع من وفاة حسن كامل ، ذهب احد مندوبى الريجيسير الى بيته ليبلغه بالذهاب الى احد الاستديوهات التى يعمل بهـا ، فاستقبلته زوجته بملابس الحداد وقالت له :

ـ حسن يابنى تعيش انت !

ومضى المندوب وهو يضرب كفه الايسر بكفه الايمن !



وتميل ثريا حلمي الى العرض
رقم «١١» وترى وهي تتناول كوبا



تلجا مريم فخر الدين الى تناول الفواكه بدلا من الطعام
الثقيل فتحس طيلة النهار بالانتعاش والراحة

مرطبات

اشتدت موجة الحر في هذه الايام حتى اصبح « الفريجيدير » جهاز ال
. . . ويقاسي النجوم الأمرين من الحر وذلك لاضطرارهم الى قضاء اغ
ام الاختراع فان الحر هو الطريق الى المرطبات . وعلى هاتين الصفحتين ثل



اما نعيمة عاكف فتميل الى تنـاول البطيخ الثليان المستخرج من الثلاجة .. فهو كما تقول خفيف ومرطب!



العرقســوس المرطب الشعبي
اول كوبا من .. الخمـير !..

صيفية

هاز الساعة على وزن رجل الساعة ! وغدت حمامات السباحة هي المقصد
اء اغلب اوقات الصيف في القاهرة بسبب العمل . وكما ان الحيلة هي
تين ثلاث صور لثلاث طرق فعالة في مكافحة الحر من اكتشاف فناناتنا

(تصوير منير فريد)

زواج بالاكراه ... عند البشارية !

للسيدة مريم فخر الدين

كان هناك رجال اشداء اقوياء يمسكون بالعريس ولا يفلتونه،وسألتهم : « لماذا تفعلون هذا ؟ » فقالوا : « حتى لاتخطفه الشياطين من عروسه !»

ذهبنا الى هناك أثناء العمل فى فيلم « المساكين » ، وكنت قد زرت اسوان بعد ذلك مرة واحدة لم تتح لى فيها الفرصة لاشاهد معالمها ومناظرها الطبيعية الخلابة ..

ولهذا كنا لا نكاد نفرغ من العمل حتى نقطع رحلاتنا القصيرة الى هذه البقعة او تلك ، وذات يوم أقبل الاستاذ حسين صدقى وقال لنا انه تقابل بمحض الصدفة مع شيخ قبيلة البشارية الذى دعاه ، ونحن معه ، الى حفل عرس عند القبيلة

وقرابة الخامسة مساء انطلقت بنا عربة أرسلها لنا شيخ القبيلة ، انطلقت حتى ابتعدت قرابة كيلومتر من مساكن اسوان ، ودخلت فى منطقة القبيلة التى تناثرت فيها المبانى المخفضة من الطين ، والخيام ..

ووجدنا أن كثيرين قد تجمعوا أمام بيت بدا أكثر البيوت اناقة ، ولوقفت بنا العربة فتقدم شيخ القبيلة يستقبلنا بحفاوة وترحاب ، واحاط بنا اهل القبيلة وهم يلبسون ملابسهم الفضفاضة ويضعون فى شعورهم الطويلة اشواكا طويلة تقوم مقام «المشط»

ونظرت الى المدعوين لاجد بجوار شيخ القبيلة فتى فى الثانية عشرة من عمره صافحنا وشيخ القبيلة يقول لنا : « انه العريس ! »

ورحت اتأمل العريس فى دهشة واعجاب ، فقد كان أصغر عريس رأيته فى حياتى ، كان له وجه برئ ، ونظرات حيية ، وقد اطبق فمه وما تكلم ، ورأيت رجلا يتقدم منا يحمل صينية عليها أكواب الشراب ، فتناول الاستاذ حسين صدقى كوبا وتناولت أنا كوبا آخر ، وشرب الاستاذ حسين صدقى ، فلم يسعنى الا أن أشرب .. وكدت أقذف بالكوب من يدى لولا أن رأيت الاستاذ حسين صدقى ينظر الى نظرة ذات مغزى ، جعلتنى أعيد الكوب الى شفتى واشرب .. الدواء !

وراح حسين يتحدث الى بصوت خافت عن شراب الحلبة المفضل عند قبائل النوبة ، وكيف انهم يشربونه « سكر خفيف » لانه هكذا اكثر فائدة .. وافهمنى أن ما كنت سأفعله فيه امتهان لكرامتهم

وبدأ الرقص ..

واشهد لهؤلاء البسطاء انهم يرقصون رقصا طبيعيا بارعا ، وانهم شعب فنان ، فقد رقصوا بالسيوف ، وكانت حركاتهم منتظمة جميلة

وقلت لمحمود ونحن نرى حماسهم لرقصاتهم : « لا بد أن نسجل احدى هذه الرقصات فى فيلم لنا .. »

وابتسم محمود ، وقبل أن يجيب رأيته ينظر تجاه العريس ، ونظرت معه لأرى خمسة رجال أشداء أقوياء يحيطون به احاطة السوار بالمعصم ، ويمسكونه بقوة وهم يقطبون الجبين ، أما هو فيبتسم فى حيائه وخفره ،

ولم أعرف سر ما حدث،وسألت أحد الجالسين بجوارنا فقال أن الشياطين تتآمر على العريس ليلة زفافه ، ويخشى عليه من المؤامرة ، ولهذا فان من تقاليد القبيلة أن يمسك أصدقاء العريس به ، حتى لايتيحوا للشياطين فرصة اختطافه ..

وهناك سألت الرجل : « هل حدث مرة أن اختطفت الشياطين العريس !! » فنظر الى الرجل وفى عينيه غيظ وقال : « هذا لم يحدث طبعا لاننا نمسك العريس بشدة ونمنعهم بذلك من الاقتراب منه ! »

وابتلعتها ولذت بالصمت . وتوقعت أن تجئ العروس وسط هذه الحمى، حمى الرقص ، وحمى الحرب ضد الشياطين ، وحمى الزغاريد من النسوة

واشتقت أن أرى العروس فعلا ، وعدت للرجل أسأله : «والعروس فين ؟» فاجابنى قائلا : « فى بيت ابوها .. انه يبعد من هنا بمسافة كبيرة ، وبعد أن ينتهى الرقص والعشاء تجئ العروس على جمل »

وانتهى القوم من رقصة فرقصوا رقصة أخرى بحماس اشد ، وكانوا يغنون اغنيات لاتستطيع أن تفهم منها حرفا واحدا .. ولكن يلذ لك ان تسمعها لان لها وقعا جميلا ، كل هذا وشيخ القبيلة يشير لرجاله ليجهزوا مائدة العشاء سريعا ..

قلت للاستاذ حسين صدقى : « عشا مستحيل .. يالله بنا »

وايدنى فى هذا زوجى محمود ذوالفقار ، ولم يكن هناك وسيلة نستطيع بها « الافلات » من العشاء غير ان اتظاهر باننى مريضة ..

« وفعلتها .. امسكت أمعائى «ومثلت» الالم ، فخف محمود الى ، واستأذنا من شيخ القبيلة الذى ودعنا وهو يتألم لالمى ..

كانت الدنيا ظلاما حين عدنا أدراجنا الى الفندق ، وقد ظللت امثل دور الالم حتى هبطت من السيارة كى لا تفتضح الحيلة أمام السائق . وتضاحكنا كثيرا بعد ان تأكدنا من ان احدا لايسمعنا

وما زالت ذكريات تلك الليلة فى رأسى .. ذكريات العريس الصغير وحرسه الاقوياء ، وذكريات الراقصات البارعة ، وذكريات كوب الحلبة المرة والعشاء الذى افلتنا منه بأعجوبة ..!

مريم فخر الدين

وحدة الخريف!

للنجمة بربارا ستانويك

« انني اخطو نحو خريف العمر .. هذه هي الحقيقـــة وان كانت مرة ، فاذا اصررتم على انني ما زلت ابحث عن رجل فانتم اذن تعرفونني ، ولا تعرفون قلبي .. »

هل الرجل كل شيء في حياة المرأة ؟ انني استطيع أن اجيب على هذا السؤال بلا رغم انف النساء في العالم ..

ولكنى اعترف بانه كل شيء في حياتها الى سن معينة ، فاذا ما تجاوزت المرأة هذه السن استطاعت ان تعيش بلا رجل ، واستطاعت ان تستعيض عنه بالذكريات ، أو تستعيض عنه برسالة تعيش من اجلها وتكرس لها ما في عمرها من بقية ..

واعترف لكم انني بعد اشهر اجاوز الخامسة والاربعين من عمري ، واعترف لكم انني بدات اعرف الحب منذ أكثر من ثلاثين عاما ، ووجدته مجنونا حتى سن العشرين ، وقويا حتى الخامسة والثلاثين ، وهادئا حتى الاربعين ، ومتخاذلا بعد الاربعين ، أما بعد الخمسين فأحسن منه الذكريات

واعتقد انني سارجع كفة الذكريات قبل الخمسين ، فان عندى منها ما يكفيني ، وفي ماضي من صور السعادة ما لو استرجعه لملأ بقية عمري سعادة ونشوة

ويجب على المرأة ان تكون واقعيـــة ، أن تعرف حقيقة سنها وتبحث له من الحب الذي يلائمه ، فلا تبحث عن حب مجنون وهي في الاربعين من عمرها ، ولا تبحث عن حب عادي وهي في ربيعها العشرين ، ولا تغالط نفسها ان هي وقفت امام المرآة ، فتتناسى الشعرات البيضـــاء .. واصرت على أن تتزين بكل الوسائل حتى تخرج لتـــلاقي فتى من عمر ابنها !

▭

في ماضي رجلان ، وفي حاضري رجل .

الرجل الاول « فرانك فاي » . كان أول زوج لي ، اخترته لانه كان الراقص الاول في فرقة متنقلة ، كنت اقوم فيها بدور مطربة ناشئة ، وكان فرانك يحرص على أن يبدو امامي بمظهر الرجل النموذجي ، وخدعني مظهره واحببته الحب المجنون الذي قلت لكم عنه ، والحب المجنون لا عقل له ، ولهذا اكتشفت الحقيقة بعد الزواج ، وعرفت أن فرانك آخر رجل في الدنيا يصلح زوجا ، لانه يهتم بنفسه ولايكترث ببيته ، ويحب نفسه ، ولا يهتم بحب زوجته

وكان زوجي الثاني روبرت تايلور

وكانت الفترة التي قضيناها تحت سقف واحد اسعد ايام عمري ، بل اسعد سني عمري لانها فترة امتدت اثنى عشر عاما . وكان سر السعادة الحب الهادىء القوي ، والاحترام المتبادل ، والثقة

وكانت سعادتنا مضرب الامثال ، وكان الذين يتحدثون عن الحياة الزوجيـــة النموذجيـــة يقولون : مثل روبرت وبربارا

وكنت احب بيتي واحب عملي ، وراحتي في حياتي الزوجية تعدني اعدادا قويا للاداء الناجح النموذجي ، واذكر انني نلت جائزة الاوسكار عن فيلمي « آسف .. النمرة غلط » الذي مثلته وانا على فراشي في حجرة واحـــدة ، وقد كنت اروي لروبرت ما افعله يوما بيوم ، وكان لتشجيعه لي اثره في مثابرتي على الاداء الناجح حتى قفز الفيلم الى القمة ..

وكان هو حريصا على أن يروي كل ما فعله لي ، وكان اذا ما سافر بعيدا فانه لا تنقطع خطاباته ..

لم يدم الحلم الجميل ، وحدث ما لم اكن اتوقعه ، فقدنا احد عناصر الهناءة في بيتنا ، عنصر الثقة ، وعجل فقدان هذا العنصر بانهيـــار البيت السعيد

ولكنى كنت اعتقـــد أن الانفجار الذي نتج عنـــه الطلاق ســـتتلاشى آثاره بمـــرور الوقت ، ثم لم البث حين ادركت انني واهمـــة ، لانني اعتقـــد انني اخذت نصيبي من السعادة ، واذا كان في روبرت مزايا فلتكن من نصيب الاخريات ..

وقال الناس ان روبرت حين يعود من رحلته في ايطاليا ومصر سيعود الي ، وتستأنف الحياة السعيدة التي تصدعت ، وعاد روبرت من مصر ليتزوج من الالمانية الجميلة « أورسلا تيز » ، وسألني صحفي ماكر يوم تزوجا .. قال : « ما شعورك الليلة ؟ » فقلت له صادقة ، ومن كل قلبي : « انني اتمنى لهما السعادة »

وروبرت يعرف عني هذا الطبع ، فما كنت في يوم من الايام حاسدة أو حاقدة أو مضمرة شرا لاحد

ولتكفيني من روبرت ذكرياتي

▭

ولكن الوحدة قاسية ..

لا شك انكم قاسيتم منهـــا ، والا فانني لا اتمنى لكم أن تجربوها . ولهذا كنت حريصة على أن امضي وقتي مع اصدقائي وصديقاتي ، وزملائي وزميلاتي ، وخصوصا في الفترة بعد

(البقية على صفحة ٤١)



قابلت هذا الاسبوع

حرصت المجلات الاسبوعية في الاعوام الاخيرة على تخصيص صفحة ثابتة عنوانها « حظك هذا الاسبوع »

وانا لا اومن بمثل هذا الرجم ، ومع هذا فانني احرص كل الحرص على مطالعة حظي في تلك الصفحة كل اسبوع

واذكر منذ اعوام قريبة ، ان حظي كان في احد الاسابيع ـ كما جاء في احدى المجلات ـ هكذا « اسبوع عاطفي هادىء جميل » !

وقلت خيرا ..

وبدا اليوم بمعركة بيني وبين المراة التي اوحت الي باجمل اغنية في حياتي ...

ثم قدت سيارتي ، وللمرة الاولى حطمت مصباحا من مصابيح الطريق .. وتحطمت معه مقدمة السيارة !..

وفي المساء .. جاءتني برقية تنعى ابي .. هذا هو « الاسبوع العاطفي الهادىء الجميل » !

فرنسية ... من زحلة !

اما هذا الاسبوع ، فقد ورد حظي هكذا « ايامك هذا الاسبوع محفوفة بالمتاعب ... »

وكذب المنجمون ... وكانت اجمل بداية للاسبوع ان طالعني وجه من اجمل الوجوه في الوسط الفني هو « قمر »

وسالتها : «اصحيح انك كنت على وشك الزواج من المرحوم عزيز عثمان؟» فابرزت لي قمر جواز سفرها ، فاذا هو ينطق بهذه الحقائق :

- الاسم : فلورى
- السن : ١٦ سنة و ٤ شهور
- الجنسية : فرنسية
- الصناعة : تلميذة

واضافت فلوري ، او « قمر » كما يسميها الوسط الفني ، ان قلبها لم يتفتح للحب بعد ، فقد انتقلت من المدرسة الى الفن منذ ايام ، وهي لا تزال حبيسة لم تدرك اول الشباب ولم تفكر في الحب ...

راقصة تحت الحراسة !

وهكذا كانت فلوري اول ابتسامة في هذا الاسبوع ... وتذكرت ما جاء في طالعي « ايامك هذا الاسبوع محفوفة بالمتاعب » ...

وفي اليوم الثاني ... طالعتني ابتسامة اخرى من لون آخر ... هي النجمة اللبنانية الراقصة « جواهر »

انها شيء يشبه « آفا جاردنر » على سمات شرقية ، وشفتين اصدق وصف لهما انهما بطاقة دعوة الى قبلة !

وكان معي ، وانا اتحدث الى جواهر ، الزميل سليم اللوزي ، الذي راح يروي لي شيئا يشبه الاساطير عما تفعل جواهر بقلوب الرجال حين ترقص على ثلوج لبنان ، الى حد انها لا تستطيع ان ترقص الا في حراسة رجال الدرك ... اي البوليس !

وقد ترتسم في ذهنك لهذه الفنانة الحلوة ، التي لم تتجاوز الثانية والعشرين ، صورة مهزوزة لها لو انك اردت ان تحكم عليها من صورها التي تنشرها المجلات ... او من رقصاتها التي تشعل السنة النيران في الحفلات ...

بيد انك لو استمعت اليها ، كما استمعت انا اليها وهي تروي لي قصة حياتها .. وحبها لبدت لك صورة اخرى مختلفة كل الاختلاف عن صورتها المهزوزة في ذهنك .. صورة الفنانة التي يرسمها الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي حين يقول :

> يا حياتي .. انا لا ابكي لمال او لجاه
> فانا احتقر المجد واوهام الحياه
> بل لعمر بلغت منه الليالي منتهاه
> وانا ما زلت في فجر شبابي او ضحاه

انها انسانة تعشق الحياة وتحترق في اتون العاطفة !





جواهر : صورتها مهزوزة فى الاذهان

اين فن باريس ؟

وفى اليوم الثالث كان الوجه خشنا ، ولكن محور الحديث كان من الجنس اللطيف

ذلك أن زميلنا الاستاذ نسيم عمار كان عائدا لتوه من باريس ، فأهاجت احاديثه عن مدينة النور كثيرا من الذكريات ... ذكريات تلك المجموعة من مسارح الجمال ، التى تقوم فى ميدان « بيجال »

وسألته عما رأى من المسارح فى هذا الموسم ، فادهشنى منه أنه لم يدخل مسرحا واحدا ... ذلك انه هم فى اليوم الاول بدخول مسرح «بارى جالان» فى حفلة السواريه ، فرأى الخارجين من الماتينيه يتثاءبون وقد علا وجوههم العبوس والتجهم والسأم !

اما المسارح الاخرى .. «كازينو دى بارى» ، «الليدو» ، «المولان روج» ، وغيرها ... فقد جندت جميع اضوائها لاجتذاب الناس عن طريق العرى والعاريات !

هذه هى باريس بعد الحرب ... زادت عريا عما كانت قبل الحرب !

فهناك ... فى ميدان « بيجال » خمسون مسرحا على الاقل ، منها ما تراه العيون ، وتحمل هذه الاسماء « العرى » و « الطبيعة » و « حواء » و « حواء الجديدة » الخ .. ومنها مسارح غير رسمية ، يقودك اليها رواد الظلام

هذه هى باريس .. لقد تعرت فى كل شيء .. حتى الفن !

فى الاوبرج ...

وفى « اوبرج الاهرام » قضيت ليلة حالمة ... استمتع بباليه الارجنتين الذى يعتبر من اعظم فرق الباليه فى العالم .. ثم استمع الى المغنية الفرنسية الشقراء « آن ساندرين »

منذ عشرين سنة ، سمعت موريس شيفالييه يغنى اغنيته المشهورة :

باريس ... احبك
احبك ... احبك
احبك بشمالة ...
كما احب خليلتى

واليوم ... لا تزال آن ساندرين تغنى لباريس ... نفس الجو ... الحب ... والشمالة ... والخليلة !

ان كل اغنية فى باريس لا تخلو من ذكر باريس ، ومن ذكر حقائقها السكرى ... والشمبانيا ... والمرأة ... و « الاباش » التائهين على شغاف السين ... والوجوديين الذين يملأون حانات الحى اللاتينى ... والفنانين المتجردين فى أزقة مونمارتر !

وبهذا تجتذب باريس اليها الدنيا ... الدنيا الجائعة !

« انا »



كانت في نفس الملحن الشاب جراح .. وكان في قلب الكاتب هوى كامن ! وقد التقى الاثنان على شاطىء النيل فكانت معركة !

غرائب أهل الفن - ١٩ -

على شاطئ النيل

كان أول السهرة يبشر بليلة من أجمل ليالى القاهرة

ولو أنك عرفت مكان السهرة ، لتمنيت أن تكون هناك .. انها كانت فى شقة فاخرة ذات شرفة انيقة مطلة على النيل بالزمالك

ولو أنك عرفت من الذى كانوا هناك ، لتمنيت أن تكون معهم فى تلك الليلة ..

كانت هناك ربة الدار .. وهى شابة حلوة ، معسولة العينين ، كستنائية الشعر ، ذكية الفؤاد .. وهى بعد ذلك من أجمل من وقفن على مسارح القاهرة ، وهى فوق ذلك قوية الشخصية ، مثقفة ، بنت ناس

وكان هناك ملحن شاب ، لو أنك عددت الملحنين الاوائل من أبناء المدرسة الحديثة فى مصر لكان منهم فى الطليعة بغير خلاف

وكان هناك مؤلف يشار اليه بالبنان ، وتردد منظوماته الركبان

هؤلاء الثلاثة من أهل الفن

وكان معهم اثنان من خيرة الشباب المثقف فى مصر ، اللذين لمعت اسماؤهم واصواتهم ، ونشرت صورهم واحاديثهم ، فى كثير من المناسبات الضخمة

ولا استطيع أن اقول انهما كانا يعيشان على هامش الفن ، فقد كانت فى يد أحدهما مقاليد التوجيه فى ناحية من اخطر نواحى الفن فى الشرق .. أما الثانى .. فقد كان فنانا بروحه ..

ولعله اتصل بالفن فى صباه على مسرح المدرسة ، وفى شبابه الاول ناقدا فى بعض الصحف .. ولكن تيار ثقافته ومقتضيات حياته دفعته الى ميدان آخر غير ميدان الفن ، بيد أن الحنين الى الفن لم يزل يغالبه الفينة بعد الفينة ، فيحمله على صحبة أهل الفن

هؤلاء هم رفاق تلك السهرة ، قدمتهم لك ، الممثلة الفاتنة ربة الدار ، والملحن الشاب ، والمؤلف العظيم ، والاخران ، ولنسم اولهما « ا ... » والثانى « ب ... » بيد انى أرجو ألا يجهد القارىء ذهنه فى سبيل الوصول الى هذين الاسمين من طريق هذين الحرفين ، فان هذين الحرفين ليسا الا رمزا لا يمت الى اسميهما بصلة

وشرب الندامى كأسا من الشراب الذهبى .. فى صحة السيدة الجميلة صاحبة الدار

ثم تلتها كأس ثانية وثالثة ورابعة وخامسة ، وتضاحكوا وغنوا وطربوا ، حتى اذا انتصف الليل ، رفع « ب ... » الكأس فى يده هاتفا : فى صحة فلانة ..

وفلانة هذه لم تكن بين ندامى هذه السهرة ، وهى فنانة لامعة من أهل الغناء

وبدات العيون كلها تتجه الى الملحن الشاب ، لان له قصة مع فلانة هذه ، شغلت الصحف والمجالس اياما طويلة ، واهتزت لها الاوساط المختلفة

وانتهت قصتهما نهاية حزينة

وهى قصة فيها كثير من التفاوت والتباين

ونعود الى تلك الليلة ..

بدات العيون كلها تتجه الى الملحن الشاب ، الذى ما كاد يسمع اسم فلانة هذه ، حتى عبس بعد ابتسام ، وتجهم بعد ابتهاج ، واغتم بعد نشوة

ووضع الكأس من يده ، ولم يشرب !

وقال له « ا ... » !

ـ نريد أن نسمع منك الانشودة التى لحنتها لها ..

فازداد الملحن الشاب جهامة ، وصاح به :

ـ انا لم الحن شيئا

فاعتدل المؤلف الكبير فى جلسته ، وقال له :

ـ بل أنت لحنت لها

ـ كذاب

ـ انا لست كذابا .. ودليلى على انك لحنت لها ، ان الانشودة من نظمى

وراح المؤلف الكبير يتلو الانشودة على الحاضرين فى جو من التوتر المنذر بالعاصفة

وكانت مأساة الهوى بين الملحن الشاب والفنانة اللامعة ، والنهاية الحزينة التى انتهت اليها ، قد خلفت فى أعماق نفسه عقدة سوداء ضد الناس ، فاصبح يعتقد ان أهل الارض جميعا يحاربونه ، ويحاولون النيل منه ، حتى لقد تزف اليه تحية خالصة ، فيحملها على غير محملها ، ويسىء بك الظنون

وتطلع الملحن الشاب الى وجوههم ، وتفرس فى قسماتهم ، الواحد بعد الآخر ، ثم القى بالكأس على الارض فحطمها ، ثم حطم معها كؤوسا أخرى ، ثم وقف كالاسد الجريح يصرخ فيهم :

ـ لماذا اجتمعتم الليلة ؟ لماذا أتيتم بى الى هنا ؟ أتسخروا بى

وشد الحاضرون على أعصابهم واحتملوا ما راح يزف اليهم من النعوت

وقامت صاحبة الدار تدلله لا رغبة فيه ، ولكن رغبة فى تهدئته حتى تمر الليلة بسلام

واخذته الى الباب الخارجى ، ثم ربتت على خديه ، وودعته بقبلة هادئة ، قائلة له :

ـ انك متعب الليلة يا عزيزى ، ومن الخير لك أن تنام فى مخدعك ، وساطمئن عليك فى الصباح

واطاعها الملحن الشاب كالحمل الوديع ، وسار على شاطىء النيل الهوينا ، فهاجت الذكرى .. ذكرى المأساة التى قلبت صفحة من حياته ، وذكر كيف أن الناس حاربوه وحطموا قلبه بسهولة .. كما تحطمت هذه الكؤوس منذ لحظات .. وذكر انه لم يعد له أصدقاء فى الحياة .. حتى هؤلاء الذين دعوه الليلة ، فحسب أنهم اصدقاؤه ، هم الآخرون ما جاءوا به الا ليسخروا منه وليشاركوا الزمان والناس فى حربه !

وسأل نفسه ، لم هذا الضعف والاستسلام ؟ ولماذا لا يحارب الزمن الذى حاربه ؟ ولماذا لا يحارب الناس الذين حاربوه ؟

فى نفس كل منا جزء من الحيوان .. وقد صحا الحيوان الذى فى نفس صاحبنا عند ذاك ، فتحول الى أسد مفترس ، ودون أن يعى .. وجد نفسه يعود الى الشقة التى غادرها منذ لحظات فى خطوات سريعة ، ويطرق بابها بشدة وعنف ، ويصيح بمن فى الداخل :

ـ افتحوا الباب .. والا حطمته !

وعرف الاربعة الباقون فى السهرة أنه قد عاد .. وانه قد عاد يتأبط شرا ، فخرجت له السيدة الجميلة ربة الدار تحاول أن تهدىء من روعه وتسرحه باحسان ، ولكن تلطفها معه لم يكن الا ليزيده اصرارا وصراخا وضجيجا ، حتى استيقظ النائمون فى مخادعهم ، وتفتحت ابواب الشقق الكثيرة القائمة فى العمارة تتساءل ماذا حدث ؟

وهنا برز من الداخل واحد من رفاق السهرة ، هو الاستاذ « ب ... » وقال له :

ـ والآن ماذا تريد ؟

ـ اريد أن احطمكم جميعا !

ـ لا ... ان هنا سيدة ... وهذا مكان آهل بالسكان .. فتعال معى .. وحطمنى انا وحدى

ونزلا فى خطى سريعة ، حتى كانا فى بقعة هادئة من طريق النيل ، تلفت اليه الاستاذ « ب ... » قائلا :

ـ هذا المكان مناسب للمعركة ...

وكانت اللكمة الاولى من قبضة الاستاذ « ب ... » كافية لتدويخ الملحن الشاب .. اما اللكمة الثانية فقد شجت رأسه ... واما الثالثة فقد ارسلته الى جسر النيل ، لولا أن أسرع « ب ... » فانتقذه عند حافة الماء فى اللحظة الاخيرة ، ونفض يديه منه ، وتركه على الشاطىء ، وعاد يستأنف السهرة مع بقية الرفاق

•

وافاق الملحن الشاب ، فوجد نفسه مهزوما فى الحرب ، كما وجد نفسه مهزوما فى الحب من قبل ، فبكى .. وسار يبكى ويبكى حتى دخل بيته ، فما كادت زوجه ترى الدماء تدفق من جرحه ، حتى عالجته ، ثم ذهبت به الى قسم البوليس ، حيث روى على رجل الامن قصة هذه السهرة ..

واستدعى البوليس الرفاق الاربعة ، وسجل اقوالهم واحدا بعد الآخر ...

•

ونصيبنا من ذلك كله ، أن رجل البوليس ، حينما كان يسجل اقوال الرفاق الخمسة فى هذه السهرة الصاخبة ، لم يكن يدرى .. ولعله لايزال لا يدرى ... انه كان يسجل بداية قصة من الهوى الجبار ، بطلاها الاستاذ « ب ... » وربة الدار !

لقد التقينا فى أول الليل صديقين ، وطلع عليهما الصباح حبيبين !

« صاد »



ملكات الجمال فى زيارة هوليوود : بعد ان انتهت المسابقة الكبيرة لانتخاب ملكة جمال العالم ، دعيت جميع المشتركات فى هذه المسابقة الى زيارة هوليوود ... ويرى فى الصورة النجمان تونى كورتيز الى اليسار ، وجيف شاندلر الى اليمين ، وهما يقومان بدور الدليلين لهذه الباقة من أجمل حسان العالم .. وقد دعت بعض شركات السينما ملكات الجمال للظهور فى فيلم استعراضى كبير .. ترى هل يلبين الدعوة

حدث هذا الاسبوع

■ تبدا السيدة اسيا قريبا فى انتاج فيلم « مدرسة النفاق » ، وقد وضع لها القصة الاستاذ ابو السعود الابيارى

■ ارتفع اجر السيدة فاتن حمامة الى خمسة الاف جنيه وقد قررت فاتن الا تعمل فى اكثر من اربعة افلام فى السنة ، فيلمان منهما من انتاجها

■ ينتظر ان يسافر الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا الى اوربا فى الاسابيع القادمة ، للاتفاق مع فرق الاوبرا والباليه التى ستحيى موسم الشتاء القادم فى القاهرة

■ يعود الاستاذ يوسف وهبى من الخارج فى اواخر اغسطس ، وينتظر ان تجرى عدة تعديلات فى نظام الفرقة المصرية الحديثة بعد عودته

■ يستعد الاستاذ محمد عبد الجواد لاخراج مسرحية الريحانى المعروفة « ماحدش واخد منها حاجة » على الشاشة ، وهذه هى المسرحية الثالثة للريحانى التى يخرجها عبد الجواد للسينما

■ اتم قسم السينما بوزارة الارشاد القومى اعداد فيلم عن عيد الثورة الثانى وسيعرض فى دور السينما ابتداء من الاسبوع القادم

■ **يعد الاستاذ فتوح نشاطى مدير الفرقة المصرية الحديثة بالنيابة مسرحية « شنطح بيه » لتمثلها الفرقة المصرية فى بداية موسم الشتاء**

■ ينتظر ان تبدأ محطة الاذاعة الاقليمية فى اسيوط عملها فى اوائل يناير القادم ، وستنشأ المحطات بعد ذلك فى عواصم الاقاليم بالوجهين القبلى والبحرى

■ **كونت السيدة فاطمة رشدى فرقة تمثيلية وبدات الفرقة بعمل بروفاتها على مسرح البوسفور**

■ وقع اختيار المخرج الهامى حسن على الوجه الجديد سميرة توفيق وهى احدى مطربات الاقطار الشقيقة لتتولى البطولة امام النجم السينمائى كمال الشناوى فى فيلمه الجديد « ليه تشغل بالك » الذى يبدأ تصويره فى اوائل اكتوبر القادم

■ **يتم هذا الاسبوع التصوير الخارجى لفيلم « دلونى يا ناس » اخراج السيد زيادة بطولة درية احمد ، وشكرى سرحان ، ومحمود**

المليجي ، وعلوية جميل ، وكيتي ، وعبد السلام النابلسي ، وشكوكو

■ تم يوم ٢٨ يوليه الماضي بيع بعض المعدات والآلات باستديو لاما بالمزاد العلني

■ عرض في الاسبوع الماضي فيلم « انتصار الحب » اخراج الاستاذ حسن رمزي تمثيل كمال الشناوي وزهرة العلا في عرض خاص باستديو الاهرام

■ يبدا تصوير فيلم « احلام الربيع » في اوائل اكتوبر باستديو الاهرام اخراج حسن رمزي بطولة مديحة يسري وسليمان نجيب وزهرة العلا وكمال الشناوي والقصة من تاليف الاستاذين سيد زيادة وحسن رمزي

■ رزق الاستاذ حسن رمزي توامين واسماهما محمد وهدى

■ يسافر في هذ الاسبوع مساعد المصور احمد فؤاد الى امريكا لدراسة التصوير بالاستديوهات ، بناء على دعوة وجهت اليه من احدى الشركات التي كانت تعمل بمصر

■ رفضت الرقابة السينمائية التصريح باخراج قصة « طريد الفردوس » التي كان ينوي الاستاذ محمود المليجي انتاجها

■ يبدا الاستاذ حسن الصيفي هذا الاسبوع اخراج فيلم « عرايس في المزاد » وانتاج شركة افلام مصر الجديدة وذلك باستديو جلال

■ سافرت الى لبنان النجمة فاتن حمامه لبعض الشؤون الفنية الخاصة بانتاجها الجديد

■ تبدأ الفنانة سامية جمال العمل في مصر بعد عودتها من الخارج في فيلم « السيجارة وكاس » اخراج نيازي مصطفى

■ يبدا المخرج عاطف سالم في اخراج فيلم « المأخوذة » الذي ينتجه وتضطلع بدور البطولة فيه المطربة شادية مع زوجها عماد حمدي ، في الاسبوع الاخير من شهر اغسطس باستديو نحاس

■ تسافر فرقة المسرح الحر في الاسبوع القادم الى بورسعيد لاحياء موسم الصيف هناك

■ تعاقد فريد شوقي مع نيازي مصطفى على اخراج فيلم « ضابط مباحث » في نوفمبر المقبل ، وتدور قصة هذا الفيلم حول العمل الانساني الذي يقوم به رجل البوليس

■ طلب بعض اعضاء شعبة المنتجين بغرفة السينما عدم السماح لمنتجين جدد بالنزول الى ميدان الانتاج السينمائي بعد ان بلغ عدد الافلام التي انتجت حتى الآن ٨٠ فيلما

■ تعاقدت افلام الهلال مع السيدة سامية جمال على احتكار جهودها الفنية لمدة ثلاث سنوات ، على أن يسمح لها بالعمل في فيلمين فقط لحساب الشركات الاخرى

■ كلفت غرفة السينما ثلاثة من المحامين المعروفين بوضع عقد موحد يتضمن الضمانات الكافية لحقوق المؤلفين والملحنين على ضوء ما جاء في قانون حماية المؤلف ، لتعمل به الشركات السينمائية

■ تعاقد المخرج عزالدين ذوالفقار مع سميرة احمد لتضطلع بدور البطولة في فيلم من اخراجه لحساب ستديو مصر

■ يسافر المخرج حسن الامام الى لبنان لتصوير مناظر فيلمه الجديد ، وسيصحبه في هذه الرحلة هند رستم وحسن فايق وكمال الشناوي ابطال هذا الفيلم

■ لم يعثر محسن سرحان حتى الآن على قصة لفيلمه الثاني ، وقد صمم على الا يتفق مع احد المخرجين الا اذا عثر على القصة اولا

■ يفكر بعض المنتجين في تكوين شركة لاقامة دارين للعرض السينمائي بسبب ازدحام الدور الحالية بالافلام في الموسم القادم

عيد سعيد

يصادف صدور هذا العدد اليوم الاول من عيد الاضحى المبارك . و « الكواكب » تنتهز هذه المناسبة لتهدى الى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اسمى تهانيها بالعيد السعيد . اعاده الله عليهم جميعا باليمن والاقبال





خالصين..

تمثيلية فكاهية بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

الأدوار

فريد :
سامية : خطيبان

امين :
منى : خطيبان

« محطة اوتوبيس فى اخر طريق الهرم سامية وامين والفنان فى الانتظار »

امين « ينظر الى ساعته » ــ الساعة كام من فضلك يا مدموازيل ؟

سامية ــ ليه .. حضرتك مش معاك ساعة ؟

امين ــ ايوه .. بس اعتقد انها مش مضبوطة

سامية «فى تجهم» ــ الساعة ٦ ونص الاخمسة

امين ــ مرسيه

سامية ــ .. ..

امين ــ باقول مرسيه

سامية ــ العفو !

« بعد برهة »

امين ــ هو الاوتوبيس بيتأخر باستمرار كده ؟

ساميه ــ ما اعرفش !

امين ــ ليه ؟.. هو حضرتك غريبة عن هنا ؟

ساميه ــ وبتسأل ليه ؟

امين ــ حضرتك زعلتى ؟.. آنا آسف

ساميه ــ ومع ذلك الاوتوبيس بيمر من هناكل ربع ساعة

امين ــ مرسيه .. حضرتك لطيفة جدا

ساميه ــ .. ..

امين « يتنحنح » ــ .. الطقس النهاردة حر شوية

ساميه ــ ...

امين ــ انا آسف اذا كنت بازعجك

سامية ــ وتزعجنى ليه .. اتكلم على كيفك

امين ــ ايوه .. بس اظن مافيهاش حاجةكونى ادردش مع حضرتك شوية لحد ماييجى الاوتوبيس

ساميه ــ تدردش معايا ليه ؟.. فيه معرفة بينى وبينك ؟

امين ــ لا

ساميه ــ كانوا قالوا لك على انى باسلى الناس ؟

امين ــ العفو يافندم

ساميه ــ شيء غريب

امين ــ هو مش غريب .. بس يظهر حضرتك نفورة !

ساميه ــ ايه ؟

امين ــ نفورة ..

سامية ــ نفورة !

امين ــ ايوه .. يعنى مش اجتماعية .. او بعبارة اوضح مش عشرية

ساميه ــ وانت شأنك ايه اذا كنت عشرية والا مش عشرية

امين ــ طبعا مش شأنى

ساميه ــ خلاص

امين ــ لكن واحدة زيك حلوة ورقيقة .. و

ساميه ــ مرسيه ..

امين ـ العفو .. يعنى أقصد أن واحدة زيك وفى اوصافك حرام تبقى بالشكل ده .

سامية ـ يعنى ايه ؟

امين ـ يعنى جمالك يكمل لو اقبلتى على الناس ببشاشة وبروح اسبور

سامية ـ اسمح لى ياحضرة انت بتتدخل فى حاجات مالكش دعوة بها

امين ـ رايك كده ؟

سامية ـ طبعا

امين ـ لكن ده مش راى خطيبتى

سامية ـ هى حرة !

امين ـ انا آسف على كل حال

سامية ـ على العموم الاوتوبيس أ.. ومن فضلك ابعد هناك احسن خطيبى يشوفك

امين ـ حاضر يافندم

« الاوتوبيس يقف بالمحطة ويهبط منه فريد ثم منى فيقبل فريد على سامية ، وتقبل منى على امين »

فريد ـ آسف ياحبابى .. اتأخرت عليكى شوية

سامية ـ الحمد لله اللى ماتأخرتش اكتر من كده

فريد ـ ليه ؟

سامية ـ لان الشاب اللى واقف هناك مع البنت دى سمج وسخيف جدا .. قعد يغازلنى ويضايقنى كتير ..

فريد ـ كده ؟ .. لازم اروح اأدبه ..

سامية ـ لالا .. ارجوك .. ياللا بنا وبلاش فضيحة ..

« ينصرفان بينما يقبل امين ومنى »

امين ـ اتأخرتى عشر دقايق

منى ـ اعمل ايه ياحبيبى .. المواصلات وحشة قوى اليومين دول

امين ـ فعلا .. بتخلى الناس تنتظر فى المحطات كتير ..

منى ـ ومش بس المواصلات وحشة .. الناس كمان بقت وحشة

امين ـ ازاى ؟

منى ـ انت عارف الشاب اللى ماشى هناك مع البنت دى ..

امين ـ اللى كانت واقفة هنا فى المحطة ؟

منى ـ ايوه ده شاب سمج وسخيف جدا

امين ـ ليه ؟

منى ـ كان قاعد جنبى فى الاوتوبيس ونازل رغى فى الفاضى والمليان وعمال يغازلنى بأسلوب بايخ خالص

امين ـ آه السافل .. انا لازم اروح اعرفه ..

منى ـ لا لا .. ارجوك يا فريد .. بلاش فضيحة

« ستار »



اقيم فى باريس اخيرا معرض لقبعات « الربيع والخريف » ، وقد اشترك فى هذا المعرض كبار مصممى القبعات الباريسيين ، وفى الصورة خمس حسان يعرضن خمس قبعات مصنوعة من ريش العصافير ومحلاة بقطع صغيرة من الماس الزائف .. وقد صنعت هذه القبعات للحفلات الساهرة فقط ..

مبتكرات باريسية

عرض اخيرا فى باريس اول موديل لازياء الشتاء القادم وهو عبارة عن «انسابل» مصنوع من قماش مطبوع على هيئة جلد النمر ، وقد اطلق عليه مبتكره اسم « سكاراموش »





رجاء كريمة الاستاذ منير عبد الملك المحامى فى حديث ودى مع ببغاء أليف من مجموعتها الكبيرة

هواية العصافير ... فن !

« اذا دخل العصفور من النافذة دخل الفرح والسرور من الباب » هذه فقرة من احدى قصائد الشاعر الانجليزى الخالد « بيرون » ، وفى مصر الآن آلاف يهوون الحياة مع العصافير ويعنون بتفريخها وتربية ذريتها عنايتهم بأطفالهم ... بل منهم من يبالغ فى هذه العناية فيؤثر العصافير على أهله

وفى حلوان مثلا مدرس للموسيقى فى مدارس وزارة المعارف يسكن فى بيت كبير من البيوت القديمة هناك مؤلف من ستة غرف ، ولكنه لا يشغل الا غرفة واحدة فقط ينام فيها ويترك باقى الغرف وحديقة المنزل للعصافير

وبين صغار موظفى الحكومة المحدودى الدخل شاب يهوى العصافير هواية جنونية وقد حدث ابان الحرب العالمية الاخيرة أن ارتفعت أثمان أغذية العصافير الخاصة ارتفاعا مضاعفا فكان يحرم نفسه من الطعام ليطعم عصافيره وانتهت الحرب واذا بمرض يصيب عصافيره فيقتلها كلها .. وكانت حوالى ٥٠٠ زوج وانطوى على نفسه من فرط الصدمة حتى استطاع أصدقاؤه الهواة أن يخرجوه من حزنه ، وعادوا به الى هوايته من أول درجات سلمها وقد اقترب اليوم من المدى الذى كان قد بلغه من قبل ...

وفى جاردن سيتى سيدة من سيدات المجتمع حرمت الذرية فأغدقت حنانهـا على العصـافير .. وهى تطعم العصـافير الصـغار التى ماتت أمهاتها بأن تقطر لها محلول صفار البيض بالقطارة فى أفواهها بدلا من أمهاتها .. وتطعم عشرات منها فى صبر وحنان عجيبين ..

وبين هواة العصافير طالب طب كان يسير فى شارع فؤاد مهموما حزينا وقد استبد به اليأس من حياته لظروف خاصة به وقر قراره على الانتحار غرقا فى النيل ، وكأنما كان يودع الدنيا بجولته هذه فى الشارع الكبير .. وتوقف عند أقفاص العصافير التى تعرضها الجمعية العلمية لهواة العصافير هناك لتشجيع الهواية والدعاية لها .. ورأى عصفورين من نوع « الكناريا » فى قفص ، وقد أخذ قيظ الصيف مأخذه بأحدهما فأغمى عليه وانقلب على ظهره بلا حراك ، فاذا بشريكه فى القفص ينفخ فيه ويقلبه بمنقاره ويهدهد فيه حتى بعث فيه الحياة من جديد وقام فوقف الى جانبه وشرب شربة ماء أنعشته وردت اليه نهائيا الحياة .. وكان هذا المشهد سببا فى رد الأمل الى الطالب بعد اليأس وعدوله عن الانتحار .. وهو اليوم من أعضاء الجمعية العاملين النشيطين ..







في مقدمة اعضاء جمعية هواة عصافير الزينة العاملين السيدة نجيبة محب والاستاذ عبد الحميد عبد الحق

ولو مضينا في رواية قصص العصافير وهواة العصافير لما استطعنا التوقف عند حد ، فلكل واحد من أعضاء الجمعية العلمية لهواة العصافير عشرات القصص

وهذه الجمعية تعتبر الآن من أنشط جمعيات الهواة في مصر وهي تضم اطباء ، ومحامين وموظفين كبار ، ونخبة من سيدات المجتمع .. وترأس الجمعية السيدة نجيبة محب ، ومن عضواتها السيدة ليلى سراج الدين ، ومن أعضائها الاساتذة عبد الحميد عبد الحق ، ومدني اباظة ، وحسين النحاس ، واحمد رشاد ، وعباس بدران ، ومحمد جلال الدين ، وبرنس زاهر .. وسكرتير هذه الجمعية الاستاذ زاهر شفيق ، له قصة هو الآخر فقد كان موسيقيا لقن أصول الموسيقى في روما وباريس ثم عاد الى مصر يحمل شهادة « الكونسرفتوار » من عاصمتي الموسيقى وانشأ « أكاديمي مصر للموسيقى » ومضى ينشر رسالة الموسيقى العالمية في مصر بنجاح وتوفيق ..

وحدث أن ساقته الصدفة الى هواية العصافير فاذا بها تصرفه شيئا فشيئا عن الموسيقى فأغلق معهده ، وانصرف الى الهواية الجديدة حتى أتت على ما يملك من مال ، وأراد أن يحترف ويعيش على بيع العصافير فلم تغنه وانتهى به الامر اخيرا الى أن يقتنع بوظيفة سكرتير للجمعية بمرتب شهري محدود ، بعد أن استطاع أن ينشر الهواية ويثبت أقدامها ... ولم يكتف بهذا ولم يكفه ما صار اليه بل نذر ولده الاكبر « برنس » للهواية أيضا فقرر أن يوفده بعد أن ينتهي من دراسته الثانوية الى باريس ليتخصص في طب العصافير ..

نخبة من سيدات المجتمع اعضاء جمعية هواة عصافير الزينة في ركن العصافير في منزل السيدة ليلى سراج الدين التي تتوسطهن



مليون دولار في الشهر مرتب قرد أمريكي



ممثل التلفزيون « ديف جاروى » يحمل الزميله!!

وصل الى القاهرة القرد الامريكي المعروف باسم « ج.فرد.ماجز » ليقضي ثلاثة ايام يزور فيها معالم مصر الاثرية لتسجيل صور لحساب محطة التلفزيون الامريكية

وعمر هذا القرد عامان ، ويملكه أمريكيان من المشتغلين بالتلفزيون وهما « روى والدرت » و « بود مانيللا » ، وقد عثرا على قردهما العجيب في دكان لبيع الحيوانات الاليفة بنيويورك واكتشفا فيه ذكاء عجيبا ففكرا في تربيته واعداده لبرامج التلفزيون ، وقد نجحت فكرتهما الى حد ان اصبح قردهما اشهر الذين يعملون في برامج التلفزيون !

ويعيش القرد المحظوظ في جناح خاص [illegible] صاحبيه ، والمعروف عنه انه يحب اطفال الجيران ويداعبهم ويرحب [illegible] معهم في حديقة الفيلا

ولم يحدث أن الحق بطفل اى اذى كما انه يحلو له أن يتأبط ذراع الفتيات الصغيرات ويمشي معهن في الشوارع المجاورة للفيلا !..

ويعيش هذا القرد على طعام الاطفال المحفوظ في العلب ، ولهذا فان اهم ما حمله صاحباه في حقائبهما في هذه الرحلة هو هذا الطعام المفضل عند قردهم ! .. وقد زار القرد العبقري في هذه الرحلة باريس وروما وبيروت ، وبعد أن تنتهي زيارته لمصر فانه سيسافر الى هونج كونج وطوكيو ثم جزر هاواى وهافانا ويعود بعد ذلك الى نيويورك

ويتقاضى صاحباه من محطة التلفزيون التي يعمل بها القرد مبلغ ٢٥٠ جنيها اسبوعيا ، ولا يستطيع احد أن يقدر الارباح التي يحققها لهما هذا القرد ، فان شركات الاعلانات في امريكا تستغل صوره في الاعلان عن البضائع خصوصا ملابس الاطفال ، فان الاطفال هناك يحبون القمصان التي توضع عليها صورته

رسائل اعجاب !

ويحمل البريد كل أسبوع آلاف الرسائل من المعجبين بالقرد العجيب الذين يستمعون الى برامجه في التلفزيون وكلها تحمل آيات الاعجاب بهذه البرامج ، ولقد بلغ من اعجاب احد الامريكيين الاثرياء ببرامج القرد أن اهداه قطعة ارض مساحتها بوصة واحدة في احد مزارعه الواسعة

وهواية القرد « ج.فرد.ماجز » هي الملابس فانه يملك اكثر من مائة بدلة ، وعددا كبيرا من القمصان الامريكية وعددا كبيرا من ملابس رعاة البقر ! وقد اعد لرحلته الاخيرة ملابس خاصة من النوع الذى يرتديه الدبلوماسيون في الحفلات الرسمية !

وتتولى سيدة أمريكية تخصصت في تربية الاطفال والحيوانات الاليفة تغيير هذه الملابس اثناء نومه كلما احتاج الامر لذلك ..



مالا تعرفه عن النجوم

ماى زيتلنج

■ كانت من اشهر نجوم السينما في السويد .. قبل ان تذهب الى انجلترا للظهور في الافلام الانجليزية ، وقد نالت فيها شهرة زميلتيها جريتا جاربو وانجريد برجمان

■ عمرها الآن ٢٨ سنة .. وقد سافر بها والدها الى استراليا عندما كانت في الثالثة من عمرها ، وعاشت هناك أربع سنوات اشتركت خلالها في بعض تمثيليات الاطفال التي تجلت فيها مواهبها الفنية





القرد ماجز يبتسم لمصور صاحبة الجلالة الصحافة ، وقد حمل آلة التصوير الخاصة به

ومن الطرائف التي تروى عنه انه اختير حكما في احدى مسابقة الجمال التي أقيمت هذا العام في نيويورك وقد أخذ اعضاء لجنة التحكيم برأيه في اختيار الفائزة بلقب ملكة الجمال في هذه المسابقة

صديق !

ومسقط رأس هذا القرد « نايروبي » في افريقيا وكان من المقرر في هذه الرحلة أن يزور نايروبي » ولكن صاحبيه رفضا ذلك خوفا من أن يهرب مع القرود في الغابات .. والامريكيون لا يعاملونه على انه حيوان اليف بل يعتبرونه صديقا لهم يحيونه كلما التقوا به في الطريق وينادونه باسمه فيحني رأسه أو يرفع قبعته ردا على تحياتهم !

والبرنامج الذي يشترك فيه هذا القرد يستغرق ثلاث ساعات كل يوم ويقدمه مذيع امريكي اسمه « داف جاروى » وهو من اشهر مذيعي برامج التلفزيون ويسمى برنامجه « هذا اليوم » وتبدأ التدريبات على هذا البرنامج في الساعة الرابعة صباحا ، وتظل حتى العاشرة ، فيحضر القرد ماجز — الذي لا يحضر التدريبات — ويدخل مع المشتركين في البرنامج في ستديو الاذاعة ..

وينص العقد المبرم بين صاحبي القرد وبين محطة التلفزيون على أن لايشتغل في السينما لمدة خمس سنوات ، وقد حاولت شركات السينما في هوليوود الاتفاق معهما مقابل أجور ضخمة ولكنهما رفضا أن يعمل قردهما في السينما احتراما لنصوص العقد

وقد قدرت احدى الصحف الامريكية ارباح هذا القرد بمبلغ ربع مليون دولار كل شهر .. ولكن صحيفة أخرى قدرته بمليون دولار كل شهر ..

■ عندما عادت الى وطنها السويد بدأت تتلقى دروسا في التمثيل ، فما ان بلغت سن الرابعة عشرة حتى بدأت تعمل على المسرح كمحترفة . ثم التحقت مرة اخرى بمعهد التمثيل الذى تديره جماعة التمثيل الاهلى بالسويد . وقد سافرت الى لندن للظهور على مسارحها ، فلم تلبث أن تعاقدت مع احدى الشركات السينمائية الانجليزية للظهور في افلامها

■ هى كزميلتها ومواطنتها « انجريد برجمان » لاتستعمل اى نوع من التواليت خارج الاستوديو

■ تفضل ركوب الاتوبيس كل صباح في طريقها الى الاستوديو ، فان ذلك — كما تقول — يتيح لها فرصة الاختلاط بالناس ومراقبة حركاتهم الطبيعية حتى يمكنها الاستفادة من ذلك في اثناء تمثيل الادوار التي تسند اليها . وهى تعتبر الحياة نفسها مدرسة يمكن أن تخرج منها الممثلة بتجارب عديدة تفيدها في عملها





الرقص على الصخور!



البحر .. ذلك المارد الضخم الذى لا تعرف الام نهايته .. ذلك العملاق الذى يطوى الكثير من الاسرار منذ ملايين السنين فلا ينبس عنها ، انه اله صغير يؤكد قدرة الاله الاكبر خالق العالمين

كثيرون هم الذين يسبحون فى مياه ذلك الساحر العميق الاغوار ولكن ثمة نوعا آخر من السباحة هى سباحة الروح ، حينما تتملك المشاعر رهبة من قوته ، ورغبة لاحتضانه ، فتترجمها الراقصة الى حركات تعبيرية ، تنم عن كل ما يجيش بالنفوس

وهذه الراقصة هرمين ترقص تحت اقدام البحر على شاطىء سيدى بشر

فرصة ضاعت مني

حدث هذا أثناء اقامتي في لندن منذ سنوات طويلة ..

لم اكن أعرفها ولم يحدث أني كلمتها مرة .. وانما اكتفيت بأن احبها على البعد ، ولم أجرؤ على الاقتراب منها ، خشية ان تروعها سحنتي !

وذات ليلة هبط ضباب كثيف فتأخر القطار الذي آخذه الى محل سكني ساعة .. كانت هي تأخذ دائما نفس القطار ، وتجلس في ركن من احدى العربات لا تغيره ، وكان حظي دائما الوقوف في ممر العربة ، لاني كنت لا أصل الى القطار الا في اللحظة الاخيرة

لم ترني قط ولكني رأيتها عشرات المرات ، بل لم اكن ارى سواها في العربة كلها . وعرفت مع الايام محل سكنها ..

في تلك الليلة نزلت في المحطة التي تنزل فيها كالعادة ، ولكن الضباب لم يكن يسمح لاحد برؤية شيء .. فاصطدمت بانسان وقلت : « متأسف » فأجابني صوت رقيق بما معناه « العفو »

لكن لم تمض خمس دقائق حتى عدت الى الاصطدام .. فلما قلت : « متأسف » ..

اجابني نفس الصوت : « العفو »

فقلت : « صدفة غريبة »

قالت : « فقدت طريقي في الضباب »

قلت : « هل يمكنني مساعدتك ؟ »

فذكرت عنوانها .. وعند ذلك عرفت أنها هي .. معبودتي !

قلت : « امسكي بيدي لاني لا اراك .. واعتقد انك ايضا لا ترينني .. »

لم اعرف ضبابا بمثل تلك الكثافة طوال المدة التي قضيتها في انجلترا فظللنا نسير ونتحدث دون أن نهتدي الى البيت حتى أدركها التعب

فاقترحت ان نلجأ الى باب احدى العمارات ، ونقف هناك مطمئنين حتى يخف الضباب ، فنعرف اين نحن من الحي ..

وفعلنا .. وبث في الضباب شجاعة .. فمضيت انتقل من موضوع الى آخر في الحديث .. حتى وصلت الى موضوع « الوجوه »

قلت : « ان لك وجها من أجمل الوجوه في الدنيا »

قالت : « كيف عرفت ؟ »

لم اقل لها اني اراقبها منذ شهور ، وانما قلت أن شعوري المرهف هو الذي هداني .

قالت : « الشعور المرهف أليق بنا نحن النساء ! »

قلت : « فليكن .. لكنه في حالة المرأة كثيرا ما يخطيء »

قالت : « كيف ؟ »

قلت : « تحب الفتاة صاحب الوجه الجميل .. اذ يخيل اليها أن جمال الوجه يتبعه جمال الخلق .. مع أن الواقع هو أن أعظم الصفات الخلقية لا يتوفر الا في المحرومين من الجمال ! »

ثم اردفت : « خذيني مثلا .. فانني أبعد ما اكون عن الجمال .. ومع ذلك فأنا على خلق عظيم .. وليس هذا ادعاء مني ولا غرورا

قالت : « تخطيء اذا حسبتني كسائر بنات حواء .. فأنا لا اهتم بغلاف الكتاب وانما بمادته ! »

وسرني جوابها هذا جدا ..

وحدث بعد ذلك ان ومض شعاع القمر ، وكانت الريح قد بدأت تطيح الضباب .. فأسرعت أخفي وجهي بيدي خشية ان تراني ، ولكن شاء الحظ أن تكون متجهة بنظرها ناحية اخرى .. هذا الاتجاه الى الناحية الاخرى ، جعلها تكتشف – وعلى ضوء القمر ذاته – اننا نقف على باب منزلها

قالت : « يجب أن ابادر بالذهاب اذ لاشك ان اسرتي قد تملكها القلق »

وكانت بقايا الضباب قد حجبت القمر من جديد فقلت : « لكن يجب ان نلتقي ثانية ؟ »

قالت : « طبعا »

قلت : « ستكونين في نفس القطار غدا ، وستجلسين في نفس الركن ، اذا فعلت فسترينني ممسكا بالعمود المواجه لمقعدك في ممر العربة »

وعلى ذلك افترقنا .. وفي المساء التالي اراد الحظ الا ادرك القطار الا وهو يتحرك .. فوجدت الزحام شديدا ، ولم استطع الوصول الى العمود رفعت نفسي على اطراف أصابعي فرأيتها في مكانها المعتاد .. وحولت نظري الى العمود فاذا الذي يمسك به أقبح رجل وقعت عليه عيناي

الغريب بعد ذلك اني سمعتها تقول له : « شكرا للضباب لانه كان سبب تعارفنا .. »

ورأيته يدهش لكلامها أول الامر ، ثم يفيض وجهه « الكالح » بشرا ، ولم لا وهو الذي هبطت عليه تلك النعمة من السماء ، وبمجهود شخص أجمل منه سحنة ، ولكنه أسوأ منه حظا !!

محمود السباع





اصل ..

.. ما هو اصل الفنان اسماعيل يس ؟

العراق : م.د.ع.ب

■ بنى آدم زينا ..

وساطة ..

.. عندى قصيدة فهل تتوسط لى فى تقديمها لاحد المطربين ؟

العريش : محمد محمد مسلم

■ وهل تقديم القصيدة يحتاج الى وساطة ؟ هيه قصيدة والا « مرشحال » ؟

قبلات ..

.. ارجوان تقبل المطرب فريد الاطرش بالنيابة عنى ثلاث قبلات لانى شديدة الاعجاب باغانيه .. وكل ما اسمع صوته قلبى بيطب ..

المحلة : آنسة آمال

■ انت معجبة به .. ولكن ماذنبى انا ؟

سخط

.. اننى اعلن سخطى على القارىء (ش.م.ع) الذى لا يعجبه فريد الاطرش

الآنسة ع.س

■ انت حرة !

المعهد العالى

.. ما هى شروط الالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل والسينما ؟

شبرا : احمد س.ا

■ المعهد بشارع القاصد بالقاهرة .. اخطف رجلك لحد هناك واستعلم عما يهمك فقد نشرنا الشروط مرارا وتكرارا ولا من يقرا او يسمع !

بالمأذون !

.. لماذا تنتهى اغلب الافلام المصرية «بالمأذون»؟

عدن : حسن سليمان ب

■ امال عايزها تنتهى بايه ؟ بالحانوتى ؟

الصديق ..

.. ما هى اهم الصفات التى تريد ان تتوفر فى صديقك ؟

الاسماعيلية : سيد محمد حسن

■ ان يكون غنيا .. علشان اقدر استلف منه !

مشرف ..

.. هل صحيح ان الفنان يحيى شاهين مشرف (كدا) على الزواج من سيدة امريكية ؟

عدن : اسماعيل ناصر

■ لقد « اشرف » فعلا على الزواج .. ولكن ربنا خد بيده !

اخلاق ..

.. نشرت احدى الصحف عندنا حملة وقحة ضد الموسيقار فريد الاطرش كما انها شنت حملة ملؤها السباب على المصريين ووصمتهم بكل رذيلة .. فهل هذا يجوز ؟

الموصل . العراق : آنسة سامية

■ كل اناء ينضح بما فيه يا آنسة ..

عتاب ..

.. ادهشنى ان اقرا فى « الكواكب » وصفا للحفلة التى اقامها نادى لبنان فى الاوبرج ، فقد زعم ان الذى افتتح الحفلة بنشيد « زحلة يا دار السلام » هى الفنانة جوهرة فى حين ان الذى غنى النشيد هو كاتب هذه السطور وهو من الفنانين الهواة ، وكذلك باقى الاغانى اللبنانية التى رقص الهواة عليها رقصة الدبكة .. فهل يا ترى « تاه » مندوبكم عن الحفلة فذهب الى حفلة اخرى ؟

القاهرة : ادمون فرهود

■ مش بعيد يكون « تاه » ..

ترشيح ..

.. ما رايك فى انى ارشحك للقيام بالادوار التى كان يقوم بها على الشاشة الفنان الخالد الذكر بشارة واكيم ؟

بورسعيد : سعد احمد عبد الجليل

■ وليه يا ابنى « الازية » دى ؟

اندماج ..

.. اعرفك بانى اهوى التمثيل واريد ان اندمج فيه ..

مصر : عبد المنعم عبد الحميد

■ اندمج يا اخى .. حد حايشك ؟

خناقة ..

.. يحدث احيانا ان يزورنى صديق من عشاق فن عبد الوهاب ، وبما اننى من عشاق فن فريد الاطرش فتقوم بيننا مشادة عنيفة .. فما رايك ؟

باب الخلق : احمد ا.ا

■ رايى ان « قلة العقل مصيبة » ..

وحدة الخريف .. (بقية)

الطلاق مباشرة ، وتلوت الاقاويل عن قرب زواجى من فلان ومن غرامى العنيف بفلان ، ولكنى لم اكترث لها ، وماتت الاشاعات وحدها

لم سمعت هوليود اشاعة قوية من حبى لرايف ميكر

ولاقل لكم شيئا عن رالف ، لم اقول لكم بعد ذلك حقيقة علاقتى به . اما رالف فلا بد انكم رايتموه فى فيلم « اربع رجال فى عربة جيب » او فيلم « حلف مجيد » او فيلم « جيبوردى » الذى قاسمته فيه البطولة وفيه تعرفنا

رالف رجل قوى ، له طبع فرسان القرون الوسطى ، وله دماثة ارستقراطى ، وقد نجح فى عمله نجاحا منقطع النظير ، واستطاع ان يقوم بدور مارلون براندو فى مسرحية « عربة اللذة » ، وقد حدث ان عاد الى هوليوود بعد ذلك ، فامضيت وقتا سعيدا لاننا كنا نلتقى كل ليلة فنسهر فى مكان عام ، ونتناول طعام العشاء ونرقص واسمعه يعزف على البيانو .. لانه موسيقار ممتاز

عاد الى هوليوود فابرق له مدير المسرح الذى يعمل معه فى نيويورك بأن يطير الى نيويورك ليقرا دوره فى المسرحية الجديدة ، وكنت حين جاءت البرقية قد سافرت الى سان فرنسسكو لاشترك فى حفلة خيرية هناك ، وقد واعدنى رالف ان يلحق بى ونمضى على الشاطىء بضعة ايام، وقد كان يستعد للسفر الى سان فرنسسكو حين وصلته برقية مدير المسرح ، فرد عليه رالف قائلا : « لن احضر . اننى مرتبط بموعد آخر .. »

وجاء رالف الى فرنسسكو ، وانتظرته على المطار ، وقبلنى رالف قبلة عنيفة نقلتها آلات التصوير ، ووصفتها اقلام الصحفيين ، ومن هنا بدأت الاشاعة !

هذا عن رالف ، اما عن حقيقة علاقتنا فالواقع انها لم تتعد حدود الصداقة ، اما القبلة فلماذا لا تكون مباحة بين الاصدقاء ؟

▭

اعتقد اننى لن اتزوج رالف . لاننى لم افكر فى ذلك لحظة واحدة ، ولان رالف اصغر منى سنا ، ولن اقبل ان يقال عنى ما قيل عن الاخريات اللواتى تزوجن « بصبية » !

اننى اقترب من الخريف ، واعتقد ان الخريف يحب الوحدة واجترار الذكريات وسأفعل ، مع احترامى للرجال !

أحببت ضابط بوليس (بقية)

الى البيت ، اسير معك او اركب سيارتك بجوارك ، ونتجاذب اطراف الحديث كما يحدث الآن »

قلت له : « اتفقنا »

ومددت يدى اصافحه على هذا العهد

●

وكانت اسرتى فقيرة ، امى تعمل كثيرا من اجلنا ، انا واشقائى الاربعة ، وابى يكسد ولا يشكو ، ويرهقه العمل ولكنه صابر مثابر ، وقد تعلمت منه درس الصبر والمثابرة

وفى بعض الليالى كنت احس ان ابى يخفى عنى شيئا ، وكنت على يقين من ان هذا الشيء هو متاعبه ، فكنت اسرى عنه قائلة : « بعد عشر سنوات يا ابى سأصير نجمة مشهورة ، وسأريحك من كل متاعبك »

وتخرجت من المدرسة فعملت فى عيادة احد الاطباء ، ورآنى عنده صديق له يدعى « هارى كونوفر » ، وهارى هذا وكيل محلات الازياء فى مونت كلير ، وقد ابرق لبعض هذه المحلات يقول انه توصل الى اكتشاف خطير .. موديل ستقفز الى القمة !

وهكذا اشتغلت موديلا ، ونشرت لى الصحف والمجلات عشرات الصور ، وكانت فرحة لاتعادلها فرحة وانا ارى صورتى فى الصحف والمجلات ، وذات يوم كنا — انا وزميلاتى — نقدم عرضا على شاطىء « لونج بيتش » حين اقيمت مسابقة للجمال اشتركت فيها ، وفزت بلقب « ملكة البحر »

وكان نجاحى فى المسابقة هو الذى دفع بشركات التلفزيون الى ان تتعاقد معى ، فاشتركت فى عدة تمثيليات ناجحة ، كما ان الصحف جعلتنى دائما فتاة الغلاف ، وانتم لاتعلمون مدى الشهرة التى تتمتع بها فتاة الغلاف فى امريكا

وتقابلت فى استديو التلفزيون ذات يوم مع « هال واليس » احد الشركاء فى شركة « بارامونت » ، ووقع معى هال عقدا قبل ان يغادر الاستديو فى ذلك اليوم

وهكذا وصلت الى الشاشة ، وتحقق حلمى الجميل

وبعد ستة اشهر من عملى فى فيلمى الاول تعاقدت مع شركة « مترو » ونظمت لى الشركة حملة دعاية واسعة

وقد صعدت الى القمة فى ميدان السينما بعد ان اديت عدة ادوار صغيرة ، وكان الدور الذى لفت الانظار الى ، والذى لم اقم بعده الا بادوار البطولة هو دورى فى فيلم « الفاتنة والشرير »

وقد مثلت بعد ذلك عشرات الافلام . وما زالت تنتظرنى عشرات ، وكلما تذكرت اننى بلغت امنياتى قبل ان تمضى العشر سنوات اعتقد اننى مازلت فى حلم ، واننى قد اصحو لاجد نفسى فى مونت كلير ، اسير وبجوارى الرجل الطيب .. ضابط البوليس

ويجب ان اقول لكم اننى نفذت وعدى لضابط البوليس ، صديقى ، فهو يذهب معى من البيت الى الاستديو ومن الاستديو الى البيت ، وهو الآن لاعمل له الا هذا لانه احيل الى المعاش منذ اشهر ..

وكم انا سعيدة لانه سعيد بى ، وكم احبه لانه مخلص فى حبه لى ، وكم انا حزينة لاننى لا استطيع ان اتزوج منه ..

لانه ابى !

ثانى ؟

.. ارجو ابلاغ المخرج حسن الامام ، والفنانة فاتن حمامة ، خالص تحياتى ..

طرابلس . لبنان : آنسة عزه ج

■ وايه المناسبة ؟

من امريكا ..

.. قدمت امريكا لدراسة الهندسة الميكانيكية فى كاليفورنيا وارغب فى مراسلة فتيات من الاقطار العربية لتكوين صداقة بالمراسلة

لو انجلوس . كاليفورنيا : بهيج عزونى

■ تبقى فى امريكا وتبحث عن صديقات بالمراسلة ؟ لا .. ده انت « صعب » قوى !

سهير

.. هل الفنانة الصغيرة سهير فخرى متزوجة؟

القامشلى . سوريا : كيفورك زاكاريان

■ لسه بدرى ..

نادر جلال

.. اين يدرس نادر جلال نجل مارى كوينى .. الى مصر ام فى امريكا ؟

الكويت : احمد بدر الطواشى

■ فى مصر طبعا .. ايه اللى حايوديه امريكا !

تلوين

.. اعجبنى تلوين هدايا الكواكب واريد ان ارسل اليكم فيلما طبيعيا لطبعه وتحميضه فهل يمكن ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف جمعه

■ مايمكنش .. لان قسم التصوير عندنا يقتصر على العمل لمجلات الدار فقط لا غير ..

.. ما هو شعور سامية جمال عند سماعها اغانى فريد الاطرش ؟ وما هو شعور انورجدى عند سماعه صوت ليلى مراد ؟

الواسطى : عبد القوى السيد

■ شعور طيب .. على كل حال !

مغرم

.. انا مغرم بفن الرسم ، وقد رسمت صورة للفنانة ماجدة ، فهل ارسلها اليكم لتنشرها ؟

فارسكور : ابراهيم سيد احمد

■ ما اقدرش اقول لك الا لما اشوف الصورة .. ايه !

هدى سلطان

.. اخشى ان اطلب من هدى سلطان صورتها فتكسفنى وتسبب لى الخجل امام زميلاتى

آنسة رجاء محمد

■ لو كسفتك حا اخلى فريد شوقى يطلعى لها ودانها

طرزان

من عدمه ..

.. نريد ان نعرف اذا كان الصلح تم بين فاتن حمامة وزوجها من عدمه

ابو قرقاص : السيد زين

■ من عدمه ..

كريمان

.. هل الوجه الجديد « كريمان » جميلة كما تبدو فى الصور التى تنشر لها ؟

العباسية : ايزابيل وجاكلين توفيق

■ بل اجمل .. فى نظرى انا على الاقل !

تقليد

.. انا فى الثامنة عشرة من العمر واجيد تقليد المطربة صباح فى اكثر ادوارها واغانيها ، فهل يمكن ان تقبلنى تلميذا لها ؟

الموصل . العراق : بوريك سيشا دورا

■ ما اظنش .. لو قبلت هى فلن يقبل [illegible]جها ..

قبلات

.. ارجو ان تقبل بالنيابة عنى الموسيقار عبد [illegible]هاب قبلات الاعجاب بفنه الرفيع ..

العراق : جاسم محمد الياس

■ وقبلات الاعجاب دى تبقى ازاى ؟ وفين ؟

ابتسامات

قالت الممثلة لزميلتها :

— لقد فقد زوجي جميع أمواله في قيلميه الأخيرين فأجابتها الثانية :

— ولا شك أنك تشفقين عليه

فقالت الأولى :

— نعم . . لأنه سيفتقدني . . فقد طلبت الطلاق منه

« نانسي أولسون »

قال الأب للشاب الذي تقدم إليه يطلب يد ابنته :

— هل تظن أن عشرين جنيهاً تكفي شهرياً لكي تعول ابنتي ..؟

وأجاب الشاب بكل بساطة :

— يا سلام .. ان هذا فوق ما انتظره من كرمك ..!

« راي ميلاند »

ذهبت السيدة إلى مكتب زوجها على غير انتظار ، فلم تجده هناك .. وسألت فراش المكتب :

— ألا تعرف أين ذهب

— لا يا سيدتي .. بكل أسف

— لعل سكرتيرته تعرف ..؟

— بالتأكيد يا سيدتي .. فقد خرجا سوياً ..!

« ثريا حلمي »

قالت الأم لطفلها :

— راح تنام ابتداء من الليلة في أوده لوحدك بعيد عني !

فسألها الطفل :

— ليه يا ماما ؟ ..

فقالت :

— علشان انت كبرت خلاص ..

فقال الطفل :

— طيب ماهو بابا أكبر مني متخليه ينام لوحده كمان !!

« سليمان نجيب »

قال الزبون للجرسون :

— أنا مبسوط خالص من الأكل النهارده .. دي أول مرة ألاقي لحمة كويسة عندكم

فقال الجرسون :

— يا خبر اسود ؟ .. لحمة كويسة ؟ .. ده أنا لازم غلطت وجبت لك أكل صاحب اللوكاندة ؟ ! ..

« أمينة رزق »



سميحة توفيق
ابتسامة الامل

الأعزب رقم ١ ... سابقا!

لم تهتز هوليوود كما اهتزت عندما اعلن جيمس ستوارت – وهو في سن الاربعين – انه طلق حياة العزوبة لكي يصبح زوجا .. فقد كان الجميع يعتبرونه « الاعزب رقم ١ » بين نجوم السينما ، وكانوا على ثقة بانه اصبح يعتقد انه فات سن الزواج ، ولهذا لن يفكر في أن يدخل على حياته شريكة ما دام راضيا بعزوبته

ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان فقد كان يقضي سهرة دعاه اليها صديقه الممثل جاري كوبر في منزله

وكانت « جلوريا ماكلين » من بين المدعوات ، ولم تضحك جلوريا في حياتها أو تطرب كما ضحكت وطربت من القصص التي كان جيمس ستوارت يرويها للموجودين ، ولم يشعر هو بامراة توليه مثل هذا القدر من الاهتمام كما شعر وهو يرى جلوريا تكاد تلتهمه بنظراتها

وولد في نفسهما شعور متبادل لم يستطع جيمس مقاومته وهو الذي اشتهر باعراضه عن المسائل العاطفية ، فلم تكد تنتهي السهرة التي دعي اليها ، حتى انتهت معها حياة العزوبة التي كاد جيمس غارقا فيها

البحث عن الاستقرار

واذا قرات ما بين سطور تاريخ حياته ، عرفت انه كان يتجنب الزواج لاكرها منه له ، بل لانه لم يكن يريد ان يقع في زيجة من الزيجات السريعة التي اشتهرت بها هوليوود .. كان يبحث – دون أن يشعر أحد – عن المراة التي تضمن له الاستقرار .. وقد وجدها بعد طول البحث في السهرة التي دعي اليها بمنزل صديقه جاري كوبر

وكأنما اراد القدر ان يعوض له ذلك الحرمان الطويل من سعادة الابوة ، فرزق في اول حادث سعيد له لا بطفل واحد .. بل بتوامين .. وقد جاءت الطفلتان عندما كان هو في انجلترا يعمل في احد الافلام التي انتجتها احدى الشركات الامريكية هناك

وقد ابرقت جلوريا له بالنبأ السعيد ، فلم يصلها منه رد .. ثم اتصلت به تليفونيا بعد أن عرفت مكانه من ادارة الشركة .. وسالته « هل وصلك النبأ ؟ » فقال : « اي نبأ ؟ »

فسالته هل تسلم البرقية التي تحمل هذا النبأ .. نبأ مولد التوامين ؟

وكان جيمس لايزال في فراشه ، ولولا ذلك لسقط مغمى عليه .. وبعد أن افاق من دهشته قال لها بسرعة : « ولكن المنزل صغير ياعزيزتي .. ماذا نفعل ؟ »

فاجابته انهما سيدبران الامر عندما يعود

ولم يكن منزلهما من الصغر بحيث يضيق باستقبال توامين صغيرين ، بل لان المنزل كان فيه طفلان آخران ، هما « رونالد » و « مايكل » اللذان انجبتهما جلوريا من زواج سابق .. وقد كانت جلوريا تحسب ان الطفلين سيقفان عقبة في سبيل زواجها من جيمس ، فقد كانت تخشى أن لايحبهما .. ولكن الذي رأته اكد لها ان جيمس مجنون بالطفلين .. فاطمأنت الى مستقبلهما

بيت كبير

وهكذا شيد جيمس بيتا كبيرا يتسع له ولزوجته ولاربعة اطفال .. وقد جعل غرفه واسعة جدا ، فلما رأتها جلوريا للمرة الاولى قالت له : « كأن كلا منها عنبر للنوم في احدى المدارس ! »

فاجابها جيمس مبتسما : « وهذا ما اردته .. من يدري .. لعلنا نرزق بتوائم آخرين .. فلا بد من الاستعداد من الآن ! »

وقد جعل جيمس غرفة لعب الاطفال مبطنة بمواد عازلة للصوت ، حتى لا تتسرب أصواتهم الى نواحي المنزل .. فلا يحب جيمس شيئا كما يحب الهدوء والسكينة

ولا يحرص جيمس على شيء ، كما يحرص على ارضاء ولدى جلوريا وتوفير اسباب السعادة لهما

حدث ان قرع جرس « المنبه » في الساعة السابعة والنصف من صباح احد ايام الاحد ، فهب جيمس من فراشه وراح يرتدي ملابسه بسرعة . وقالت له زوجته في دهشة : « هل نسيت يا جيمس ان اليوم يوم أحد .. وان في امكانك ان تنام فيه قدر ما تريد ؟ »

فاجابها : « اعرف ذلك .. ولكني وعدت رونالد ومايكل بان آخذهما الى رحلة خلوية هذا الصباح .. ولابد من الوفاء بهذا الوعد »

هنا احست جلوريا انها اسعد امراة في العالم ان اهتمام جيمس بولديها دليل قاطع على حبه لهما

آل الشجيع ..

ولم يكن رونالد ومايكل يعرفان ان جيمس ممثل حتى رأى ذات يوم صورة لزميله الممثل راندولف سكوت معلقة فوق فراشهما .. فسألهما من يكون صاحب الصورة ؟ فاجابا انه «الشجيع» الذي يحبان مشاهدة افلامه .. وكأنما دبت الغيرة في صدر جيمس ، واراد ان يعجب به الطفلان كما اعجبا بزميله .. فطلب من امهما ان تاتي بهما الى الاستوديو لكي يشاهداه وهو يقوم بدور « الشجيع » في احد افلامه .. فلم يكد الطفلان يعرفان انه ممثل .. و « شجيع » ايضا ، حتى خصاه باعجابهما دون غيره من الممثلين .. وهذا شيء آخر طمأن جلوريا على الشعور الطيب المتبادل بين جيمس وطفليها



جيمس ستيوارت .. الاعزب سابقا

وعندما يحب جيمس أن يداعب زوجته يقول لها ان توأميهما سوف تتعلمان الطهي والخياطة وتنظيف البيت .. فهي شخصيا ترتبك اذا وقفت امام الموقد لاعداد طبق بسيط من الطعام ، وتضحك جلوريا طربا لانها يهمها أن لاتكون توأماها «خيبة» مثلها في شؤون المنزل !

واذا كان الزوجان السعيدان على اتفاق في كل شيء ، فهما على خلاف في شيء واحد .. ان جلوريا تحب الهواء الطلق ، ولهذا تحب ان تنام ونوافذ الغرفة مفتوحة .. بينما يخشى جيمس هبات النسيم تداعبه في نومه ، وكثيرا ما يستيقظ ليلا وجسمه ينتفض من البرد .. وكان أن اضطرت جلوريا الى شراء ملاءة كهربائية تبعث الدفء في جسمه فلا يشكو من تمسكها بفتح نوافذ غرفة النوم ليلا

وهذان الزوجان السعيدان ليسا من النوع الذي يحب المجتمعات .. ان افضل شيء لديهما ان يبقيا في منزلهما حيث يستمتعان بالهدوء والسكينة منفردين . فاذا ما حلت الساعة الثامنة والنصف ، صعدا الى غرفتهما حيث يقضيان فترة من الوقت في مشاهدة برامج «التليفزيون» قبل نومهما

وهما يفعلان ذلك حتى وان كان لديهما ضيوف .. ان هؤلاء الضيوف يقدسون راحة الزوجين ، فيكملون السهرة – اذا ارادوا – بدونهما !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية – في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول الأذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٥٨
١٩٥٤/٨/١٠

AL KAWAKEB
No. 158
10-8-1954


هدى سلطان
فريد شوقي
في فيلم
المحتال
انتاج وإخراج
حلمي رفلة
حاليا
بسينما مترو بول الصيفي
وسينما رويال بالقاهرة
وسينما ريفييرا بمصر الجديدة
وسينما رتس بالاسكندرية
توزيع : شركة الشرق لتوزيع الأفلام

الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
راقية ابراهيم



العدد ١٥٩ – ١٧ أغسطس ١٩٥٤ – ١٨ ذو القعدة ١٣٧٣
٣٠ مليما

٣٧٩٧١

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!

١٠٫٠٠٠ جنيه للقراء

فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....
المنطقة ....



تسريحة مبتكرة تمتاز بالجدائل الرفيعة التي تحيط بالجبهة والجنتين .. وهي من مبتكرات « هنري ديران »



«لا هزار في الحب» هذا هو الاسم الذى اطلقه مبتكر هذه التسريحة عليها وهي شبيهة بالتسريحة الاولى الا أن الشعر أقصر من الخلف قليلا ..

بين الذبابة ووجوه الحسان!

هذه أربع تسريحات مبتكرة اختارتها لك «الكواكب» من بين مئات التسريحات التي عرضت أخيرا في أحدى معارض باريس ، ومن تصميم كبار مصففي الشعر



« جوزفين » اسم أطلق على هذه التسريحة نسبة الى « الامبراطورة جوزفين » التى كانت تقص شعرها بنفس الطريقة ..



«الذبابة» اسم طريف اطلق على تسريحة من ابتكار « بيير شاربى » وفيها قص الشعر على شكل ذبابة

كلمة الأسبوع

كيف نتعلم منهم ؟

استقبلت مصر في الشهور الماضية عددا من الشركات الامريكية الكبرى التي وفدت لتصوير افلامها في مصر . كما انها ستقبل في مطلع الشتاء المقبل « سيسيل .ب. دى ميل » ، شيخ مخرجي هوليود ، الذى يحضر لتصوير فيلم « الوصايا العشر » . وقد أرسل المخرج الكبير أعوانه ومدير انتاجه الى مصر ، حيث يشرفون على اعداد المناظر الخارجية ، ويقيمون مدينة كاملة ، ويختارون أفراد الكمبارس الذين سيشتركون في الفيلم . وتدل الاستعدادات الجارية على أن العمل في هذا الفيلم سيكون حدثا فنيا ضخما . ويكفي أن نذكر أن المخرج سيقوم باستخدام نحو عشرين الفا من أفراد الكمبارس في بعض مشاهد الفيلم

فماذا فعلنا لكي نستفيد من هذه البعثات الفنية الضخمة ؟

ولا نقصد الفائدة المادية ، وان كانت محققة بما تنفق هذه الشركات من أموال ، وما تستخدم من عمال . ولكننا نقصد الفائدة الفنية التي تعود على المشتغلين بالسينما عندنا من الاطلاع على مايصنعه جبابرة الفن ، وأسلوبهم في العمل والتنفيذ . انها فرصة نادرة ، لان ستديوهات هوليود نفسها تغلق أبوابها في وجوه الاجانب ، ولا تسمح لاعضاء البعثات بالتدرب على العمل فيها الا بجهد شديد ، وفي حدود ضيقة جدا

ولكنها اليوم تسعى الينا بآلاتها ومعداتها ورجالها الفنيين وتحتاج الى معونة السلطات عندنا . فهل فكرنا في الاستفادة من هذه الفرصة السانحة ؟

اننا نعلم أن الشركات قد استخدمت فعلا بعض الفنيين المصريين كمساعدين في الافلام التي تم تصويرها أخيرا . ولكن ذلك كان على نطاق ضيق ، و في أعمال محدودة ، لاتعدو الاشراف على تنظيم الكمبارس ، ونقل تعليمات المخرج اليهم باللغة العربية . ولم يتقدم مخرج معروف للعمل في تلك الافلام أو الاطلاع على ما يجرى فيها من عمل ..

وقد يكون لمخرجينا العذر ، لانه لايطلب منهم أن يفرضوا أنفسهم على القائمين بأمر تلك الافلام . ولكن الامر يمكن تدبيره بتدخل السلطات المسئولة ، التي تستطيع أن تتفق مع المشرفين على تلك الافلام، لكي يستخدموا مساعدين مصريين في كافة فروع العمل الفني من تصوير وغيره ، كما تستطيع أن تتفق على نظام لحضور من يشاء من المخرجين ، كي يطلع ويلاحظ ويدرس

ونعتقد أن المخرج الكبير « دى ميل » ، الذى أبدى روحا طيبا نحو مصر ، لن يضن بتقديم هذه المساعدة ، خدمة للسينما المصرية

فهل تجتمع نقابة السينمائيين مثلا لبحث الامر ، والاتصال بالمسئولين للاتفاق على مايمكن فعله في هذا الصدد . أم أن السينمائيين يشعرون أنهم ليسوا في حاجة الى شىء من فن سيسيل دى ميل أو تجاربه ؟!

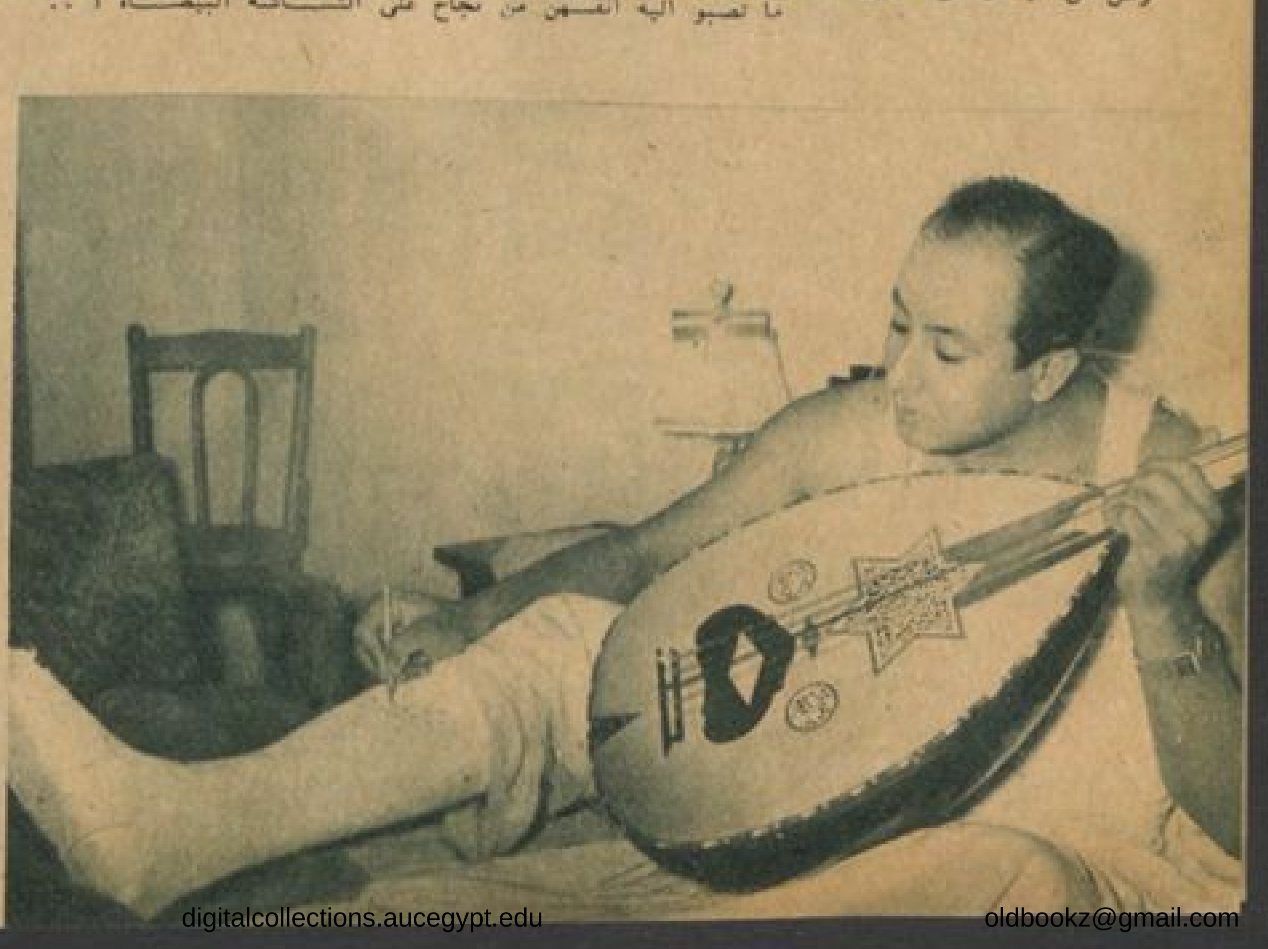


جانيت لي



آخر واردات ايطاليه : ثلاث نجمات ايطاليات وصلن اخيرا الى باريس لغزو استديوهات العاصمة الفرنسية بفتنتهن وجمالهن الطاغي .. وهن من اليسار الى اليمين « ماريزا الاسيو » و « فيرونيكا دري » و « ليلا روكو » .. ترى هل يبتسم لهن الحظ ويصلن الى ما تصبو اليه انفسهن من نجاح على الشاشة البيضاء ؟ ..

اخبار مصورة



فنان .. مجتهد : أصيب مطرب العروبة الاستاذ محمد سلمان بحادث سيارة أصاب ساقه بكسر كبير ألزمه الفراش ، ولكن هذا الحادث ، وهذا الكسر ، لم يمنعا محمد سلمان من الظهور كل ليلة في صالة « طابيوس » بعالية ، حيث يغني لتحية كاريوكا وزمردة وهو مكسور الساق !.. وقد التقطت له هذه الصورة في النهار ، وهو متمدد فوق السرير يلحن أغنية جديدة ويكتب « نوتتها » على « الجبس » الأبيض الذي يغلف ساقه العزيزة ! ..



فاتن حمامة تطوف فى جبال لبنان : على الرغم من أن الممثلة فاتن حمامة قد حرصت على أن تحيط سفرها الى لبنان بجو من الكتمان حتى يتاح لها قضاء أجازة طويلة فى الراحة والاستجمام ، الا انها فوجئت بجمهور كبير ينتظرها فى مطار بيروت الدولى ، يهتف لها ولابنتها الصغيرة « نادية » بل لمربيتها اليونانية العجوز أيضا .. وقد نزلت فاتن فى فندق « الامباسادور » بحمدون ، ولكنها اكتشفت بعد ثلاثة أيام من وجودها ، أن جيوش المعجبين والمعجبات قد رابطت فى الفندق الكبير واحتلته ليلا ونهارا ، ولذلك قررت الممثلة الكبيرة أن تطوف جبال لبنان حتى تستمتع بالراحة والهدوء والبعد عن أضواء الشهرة .. وهذه الصورة التقطت لفاتن فى مطار بيروت الدولى ومعها ابنتها



آخر تقاليع أمريكا : من أحدث التقاليع الامريكية التى زارت مصر فى الاسبوع الماضى القرد « ج . فرد ماجز » تحدثت عنه الكواكب فى الاســـبوع الماضى وقد دامت زيارة هـــذا القرد ثلاثة أيام شاهد خلالها مناطق الآثار المصرية .. وكان مفروضا أن يزور الاستديوهات المصرية ولكن مرض أحد صاحبيه اضطره الى الاعتكاف معه فى جناحه الخاص الذى حجز له فى فندق « الكونتيننتال » .. ويرى فى الصورة القرد « ماجز » وهو يحى أحد ضباط البوليس السياحى الذين اشرفوا على برنامج زيارته للقاهرة .. وقد غادر القرد القاهرة فى طريقه الى بيروت ثم هونج كونج وجزر هونولولو .. وسوف يعود الى أمريكا فى ٢٠ اغسطس ليستأنف عمله الفنى فى محطة تليفزيون أمريكا



« بيكاسو » مصارع الثيران : ابتكر الفنـان العالمى « بيكاسو » طريقة جديدة لمصارعة الثيران بدون اراقة الدماء .. فقد قام أخيرا بعرض جديد من ابتكاره قدمه أخيرا بالاشتراك مع مصـــارعة الثيران الحسناء « بيرلى بورديك » .. فقام هو بدور المصارع بينما قامت المصارعة بدور « الثور » .. مع الفارق طبعا .. ويرى «بيكاسو» وهو يقوم بهذه المصارعة الطريفة على شاطىء «الكوت دازور» !



محاولة : بعد أن بدأت ايطاليا تنافس هوليوود وفرنسا فى انتاج الافلام القوية ، التفت صيادو النجوم الى الفاتنات الرومانيـــات يختطفنهن من ايطاليا للظهور فى الافلام الامريكية والفرنسية حتى يضمن عدم منافسة الافلام الايطالية لهم .. وهذه هى النجمـــة الايطالية الحسناء « سيلفانا بامبانينى » عند وصولها الى باريس للاشتراك فى أحد الافلام الفرنسية وهى تحى مستقبليها بابتسامة

عندما قابلتها أول مرة
تحية كاريوكا البدوية الهاربة !



بقلم الاستاذ زكى طليمات

اذكرها جيدا ..

كان لقائى بها لاول مرة فى النهار المبصر ، وفى احدى صالات الرقص ، عام ١٩٣٢ ، منفوان العصر الذهبى لصالات الرقص والغناء وملاهى الليل بشارع عماد الدين .. الشارع الذى يؤلف باسمه مفارقة عجيبة بين مدلول اسمه وبين ما كان يجرى فيه من مخالفات تزلزل كل عماد او ركن للدين ، اذ قامت فى ذلك التاريخ خمسة ملاه ليلية لا تفيق جدرانها من رائحة الكاس الا لتتجشأ وتعاود الشراب ..

رايتها يقظة متوثبة ، وسط مكان كل ما فيه يتثاءب ويتلمس أسباب اليقظة

صبية يافعة .. قوام منسرح كالغصن بلا اوراق .. وجه وسيم ، والعينان السوداوان حلم بعيد يتسلل من بين ظلاله شيطان

ولم يقلل من وسامة الصبية أن شعرها جار عليه مقص الحلاق فجعل من هيئة راسها الحلقة المفقودة بين المراة والغلام

كان الوقت ظهرا ، وكانت الراقصات وبنات « الكورس » يتدربن فوق المسرح على المشاهد التى سيقدمنها الى الجمهور فى المساء

رايتها منزوية فى أحد الاركان ، وبين يديها حاجات لراقصة معروفة عرفت باسم «الاوسطى»

وجلسة التدريب فى صالات الرقص تؤلف الوجه الاخر الذى يعلوه الصدا من العملة المعدنية .. انها المطبخ الذى تجهز فيه أطباق الليل .. وما ابعد الفارق بين المطبخ ، بروائح البصل والثوم ، وغسل المواعين واكوام القمامة وبين ألوان الطعام التى تقدم مزينة مصففة فى صحاف من الورق المطلى بالفضة !!

ومع هذا فان لهذه المطابخ الفنية جمهورا يتالف عادة من اتباع الراقصات ومن المشدودين اليهن باحاديث لم تنته فى الليل .... ومن طلاب المصالح المشتركة .. ثم من صغار مخبرى المجلات الذين يملاون الصحف فى « باب الملاهى » بالاخبار المثيرة والفضائح العاطفية ..

كنت ضيفا على احدهم ، او بالاحرى فرضت نفسى ضيفا لاشبع جوع نفسى الى المعرفة ..

كازوزه ... وجنبرى !

سذاجة اهل الريف المرتسمة على وجه الصبية اليافعة جعلتنى اطيل النظر اليها .. ان عينيها تدوران فيما يجرى فوق المسرح ولا تتحولان عنه ..

فانتقلت الى جوارها .. وكان على ان اتكلف السعال لتلتفت نحوى .. وقلت :

– بيرقصوا كويس ..
– خالص ..
– حضرتك ارتيست ؟
– ايوه .. من منازلهم ..
– وتعرفى ترقصى ؟!
– بالعلم ... زى ماانت شايف ..
– ازاى ؟
– اشوف كويس .. وبعدين اقلد فى المراية الست عندها مراية طويلة

واشارت بيدها الى الراقصة المعروفة او « الاوسطى »

ومر امامنا الجرسون :

– تشربى ايه ؟..
– قبله قوللى .. حضرتك جورنالجى ؟
– لا .. وليه السؤال ده ؟
– الست قالت لى ماتكلميش الجرنالجية .. دول ملاعين ..

ولم ادعها تتم ما تريد قوله ، وقد حظرته.. اذ ارسلت ضحكة لفتت أنظار من حولى .. ورايت الراقصة « الاوسطى » تقبل نحونا .. ثم التفت الى الصبية والى الجرسون الذى وقف وهو يغالب الضحك :

– تحبى تشربى ايه ؟

– كازوزة .. ومزة جنبرى ..

احسست براسى يرتفع من فوق كتفى ويهبط دفعة واحدة ولكننى لم أضحك .. لان هذه العبارة قد قالتها صاحبتها بلهجة جدية .. والهمت اذنى فاعدت السؤال وجاء الجواب نفسه ولكن فى شىء من العنف ... وقبل ان التفت الى الجرسون ، سمعت صوت الراقصة الاوسطى يهمس من خلفى :

– لا مؤاخذة ... البنت من الاسماعيلية وتموت فى الجنبرى ..

وقبل أن أفيق رايت يد الاوسطى تشد الصبية من جانبى :

– قومى بأه يابدوية وبلاش كسوف

وبقيت وحدى مع فمى المفتوح ، واخذت اراجع ماقات لم اطبقت فمى وانا اتمتم :

يا للسذاجة الحلوة !! ولكن من يدرى أكلهن يبدان هكذا .. ساذجات غريرات ومقلدات ... وفى هذه الصبية وسامة وصراحة واضواء فى العينين ... سيطول شعرها ويزهو عودها ، فالزهرة فى اول امرها حبة تبذر فى الطين .. والفتنة تعرف جيدا اين تضع رسالتها فى تدويخ الرجال !!

كاريوكا

وسرعان ما خرجت الطبعة الثانية من «بدوية» الاسماعيلية ..

ثلاث سنوات انقضت كانت كافية لان تغير كل شىء فيها ...

انها اليوم تحفة .. اشراك التجميل يزينها جمال الخلقة وفورة الشباب ..

تغير كل شىء فى « بدوية » حتى اسمها .. اصبحت تدعى « تحية » مع لقب جديد هو اسم لرقصة أجنبية .. رقصة «الكاريوكا» التى تعتبر من اباء واجداد الرومبا والسوينج والسامبا ..

ولهذا اللقب قصة ..

اخرج احدهم فيلما هو « الدكتور فرحات » واغلب مواضيع السينما قبل الحرب كانت تخرج من قالب واحد .. مثل الاحذية الرخيصة قصص تافهة يدخلها قوة واقتصابامشاهدللرقص والغناء والتنكيت ، ويتعاطاها جمهور امى الذهن كما يتعاطى اللب والفول السودانى

« لم تكن ترقص ... وانما كانت تنظم شعرا وتنشد لحنا ... همسات النفس ووساوس الوجدان تنقلب حركة معبرة تؤكد فيض الحياة وانسجام الكون »

وكان السينمائيون يتصيدون كل وجه جديد نابه بين الراقصات ..

وهكذا عملت تحية فى هذا الفيلم لترقص الرقصة الجديدة « الكاريوكا » فأجادتها الى حد بعيد فسرعان ما عرفت بها ، وسرعان ما اخذت الشهرة مكان اللقب الاصلى « محمد »

بونسوار يا دارلنج

حول طاولة باحدى الصالات فى الشارع الذى يذكرنا باعمدة الدين واركانه جلست مع لفيف من طلاب السمر .. وبينهم شاب معروف بانه يشيد دارا للسينما ، وبانه يتبادل مع الراقصة التى يرقص لقبها امامها ، الاعجاب والاستلطاف ..

واقبلت « تحية » .. حيتنا جميعا باحناء الرأس ثم التفتت الى صاحبنا :

– بونسوار يادارلنج

– جود ايفننج دارلنج

– بوه .. نسيت .. طيب جود ايفننج شيرى !!

واعاد صاحبنا التحية الوارد نصفها الاول من لندن ، والنصف الاخر من باريس بان جعلها كلها باريسية .. وهنا قفزت « تحية » لرع خس من فوق الطاولة وهى تقول فى غيظ :

وبعدين بأه فى الانجليزى والفرنساوى اللى سايحين على بعض !!

وضحكنا ولا اعرف لماذا قلت لها :

– ما تسلمى بالعربى وتخلصينا

قلت هذا ولم اكن احسب أن هذه الببغاء الحسناء ستتكلم يوما الانجليزية والفرنسية فى طلاقة واحكام يحسدها عليهما خريجو الجامعة .. كما هو حالها الآن ..!!

الشعرة التى لا تنقطع !

ولا يكفى لراقصة فى هذا المضمار أن تستأثر باعجاب الجمهور الا اذا كانت لها فوق موهبتها فى الرقص شخصية جذابة ، ومعدة قوية ، وكبد سميك الجدران ، ثم قدرة على أن تشد الاصدقاء والمعجبين بادق وبامتن الروابط ، وأن تعرف متى تشدها ، ومتى ترخيها ، بحيث لا تنقطع وبحيث لا يحس ثقلها المشدودون بها !!

ان الجمال والنضارة والحيوية لا تخلق وحدها الفنان ، كما انها لا تبتدع المرأة التى تجيد الحديث وتدير السحر ..

واخذت اراقب تحية وهى تتكلم ..

ومع هذا فان لهذه المطابع الفنية جهودا

انها تدير الحديث ، بخطة مرسومة ، وكأنه كأس تدور بها على العطاشى الجالسين حولها .. لكل واحد منهم نصيب محدود ... يهدىء العطش ولكنه لا يرويه .. ثم ..

ثم أنها تتكلم باكثر من لسانها وعينيها .. ان الكأس تتكلم .. والسيجارة تهمس ، وخصلات شعرها الغزير تعبر .. فاذا سكتت عن كل هذا قصدا ، انتقل الكلام الى احدى قدميها ، وهى تهزها هزا موقعا يجيب فى صمت على كل سؤال لا يتخذ اللسان وسيلة للتعبير

خمسة جنيه ... وفول مدمس !

واقتحمت علينا هذه الجلسة امرأة عجوز .. قطعة كابية اللون من الخلقة والثياب تبيع الخرز وتوافه الاشياء .. وغمزت « تحية » صاحبها تقدم الى العجوز ماخرجت به يده من جيبه وتكررت الوجوه الوافدة .. وتكرر الغمز والعطاء ، و « تحية » لا تأخذ شيئا .. وفى صالات الرقص الوان من رجال ونساء يتسولون باسم البيع المتجول ..

وقلت فى نفسى ان « تحية » كغيرها من اكثرية الراقصات تتعاطى الاحسان على حساب غيرها ، مدفوعة بعامل الحرمان الذى عرفت مرارته قبل ان يجرى المال بين يديها

واستأذنت لتؤدى رقصتها فوق المسرح فالتفت الى صاحبنا ابدى تعجبى فأجاب :

– يظهر انك ماتعرفش ان تحية مصابة بمرض الاحسان

ثم اعتدل فى كرسيه :

« كنت اسير معها فى الطريق فقابلنا شخص نعرفه .. كان ذا مال ثم فقد المال فى مضاربات البورصة ، واخذ يشكو سوء الحال بلهجة مؤثرة ، فكان ان اعطته تحية كل ما فى حقيبة يدها ، خمسة جنيهات ، فعلت هذا قبل ان اعلق بشىء ، ثم استأذنت لتتناول وجبة الغداء فى بيتها .. وسرت وراءها بضع خطوات فاذا هى تدخل مطعم فول مدمس .. وفاجأتها مستغربا وهى تقضم « ساندوتش » الفول ، فضحكت وقالت :

– الفول لذيذ .. يشد الحيل .. بس الدنيا حر

> « اعرف اثنتين فى دنيا الفن بلغتا اول مظاهر التطور والتقدم فى فنهما وفى الهيئة وفى ادب السلوك واللياقة : ام كلثوم وتحية كاريوكا .. كلتاهما جاءت من قرى الريف تحمل انسام الزروع والحظائر .. ولو تطور الريف المصرى قدر ما تطورت احداهما لنافس الريف مدينة القاهرة »

لم يكن قد تبقى معها فى حقيبة يدها سوى ثلاثة قروش تعريفة !! »

بيجماليون !

وسارت عجلة الزمن وجاءت الحرب التى تنضج كل شىء على عجل ..

وتوالت طبعات الكتاب عينه .. كل طبعة تفوق سابقتها فخامة وتزاويق ولكن بقيت ابواب الكتاب واحدة .. رغبة فى أن تتفوق وأن تسطع ، اسراف فى الكرم ، وسفه فى اقتناء الفساتين ، وديون تعلو وتهبط مثل حمى الملاريا .. واخذ الناس يلومون ويعجبون !!

ولكن لا عجب .. ان تحية لايمكن ان تكون على غير هذا .. لانها تستجيب لشعور النقص الذى ركبته فيها نشأتها الاولى وظروف حياتها غير ان هذا الشعور لا يحقق لصاحبه التطور والارتقاء ، واستكمال النقص ما لم يكن صاحبه على ارادة نافذة وصفات نفسية قوية ، وظروف مساعدة ..

وهكذا جلست « تحية » على عرش الرقص الشرقى ، واصبحت نجمة سينمائية لامعة بمواهب الممثلة وليس بمواهب الراقصة فحسب ، وحذقت الانجليزية والفرنسية ، ولاسيما بعد أن اصبحت قطعة من مصر فى رحلاتها الفنية الى اكثر من عواصم اوربا ، تبهر برقصاتها وبالنموذج خلقتها المصرية ، المشربة بحمرة نهر النيل

سراب هوليود

سألناها قبل أن تستقل الطائرة الى امريكا اثناء سنى الحرب ، وقد باعت اثاث شقتها الفاخرة بابخس الاثمان ، لماذا تضحى باصدقائها وبمركزها وقد تألق نجمها فى عالم السينما ..

– علشان اقول لهم ان مصر فيها ارتستات !

والجواب على بساطته وسذاجته فيه أحلام من لا يهدأ له طموح .. ولكن هل سمعت هوليود هذا القول !!

وسافرت مع زوج امريكى ، ولكن سرعان ما عادت من غير زوج ، ولكن مع مجموعة من احدث ما اخرجته بيوت الازياء !!

عادت محنية الرأس ولكن فى عينيها عزم من يقبل الهزيمة ، ولكنه لا يقبل ان يفقد ثقته فى نفسه .. وبدأت نضالا جديدا .. لتكسب عيشها

فساتين وفساتين ..

والعيش عند « تحية » ليس الرقص ، والمعدة .. انه فساتين !!

حدث ، وهى غارقة فى ازمة مالية بعد عودتها من امريكا ، أن اعطاها كبير سابق خمسين جنيها اعجابا منه برقصها

وفى الصباح سارت تحية بهذا المبلغ الى صديق ، يعمل بالصحافة لتقص عليه الخبر

واستطاع الصديق أن يقنعها بايداع هذا المبلغ فى صندوق توفير بنك مصر .. كنواة ومقدمة وعلى اعتبار ان المبلغ « تعويذة » من رجل يحب المال ويكتنز المال ..

وذهب الاثنان الى البنك وقوبلت تحية من جانب الموظف المختص باحسن التمنيات بان تصبح الخمسين جنيها خمسة آلاف

وفى اليوم التالى ذهب الصديق الى البنك لعمل له فاستوقفه الموظف المختص بصندوق التوفير وسأله :

– انت متأكد ان الست دى .. عاقلة

– مش ممكن .. دى سحبت المبلغ كله من ساعة واحدة !!

– وسألتها ليه ؟

– عجبها فستان موديل جديد عند شيكوريل

الزواج .. نافذة للهواء !

والزواج عند تحية قبل كل شىء ثقة فى الشخص الذى تختاره وميل اليه ، وليس من اجل المال والجاه وضمان مستقبل حياتها .. اخلاص للنفس ولاشك ..

انها لم تتزوج مرة من رجل ذى مال ثابت الكيان !!

ولو سألتها عن السبب فى هذا لما استطاعت أن تحسن الجواب ، لان الانسان كثيرا ما يجهل بواعثه العاطفية ..

والعجيب من هذا انها تسعى دائما الى الزواج مع ماهى عليه من مزاج متقلب لا يقيم على حال !!

وتفسير هذا المنطق المعكوس لا يصعب على القارىء المتأمل ..

انها لا تطيق أن يسيطر عليها احد باية وسيلة ولا سيما بالمال ، لانها اعتادت أن تكون دائما « رجل البيت » بجميع حقوقه والتزاماته .. وهى تكسب بجهدها المال الكثير ، وهى غنية بشخصيتها عن أن تستند الى شخصية اخرى .. ثم هى امرأة تحس قوتها فى السيطرة على الرجال !!

« البقية على صفحة ٤٠ »

عفريت من البلد !

يحدثنا الموسيقار محمد عبد الوهاب فى حلقة اليوم من مذكراته عن انتقاله الى مرحلة جديدة من مراحل الغناء .. وكانت خطوته الاولى فى هذا التجديد « الجنـدول »

قلت فى الحلقة السابقة من هذه المذكرات إن فكرة جديدة أخذت تلح على نفسى . ماذا أصنع لكى لا أضطر إلى تكرار العبارة الواحدة بألحان مختلفة ؟ وكيف تصل هذه الألحان المتجددة إلى أذن السامع مع كلمات جديدة ، ومعان جديدة ؟

كانت هذه الفكرة تراود خاطرى كحلم غامض، فلما تحقق هذا الحلم ،انتقلت بذلك إلى مرحلة جديدة فى عملى الفنى

إن الفنان لا يجلس إلى مكتبه ، ويقرر مرحلة جديدة فى حياته الفنية. إنه ليس رجل أعمال يدرس ميزانيته وإمكانياته ، ثم يقرر إنشاء فرع جديد لشركته

كلا .. إنها أحلام وأفكار وخواطر، تطوف بنفسه ، وتنضج على مهل ، ثم تتبلور ، حتى تجىء اللحظة المناسبة فتخرج إلى عالم الوجود

وقد جاءت هذه اللحظة المناسبة ذات صباح ، وأنا أطالع جريدة « الاهرام »

اغنية الجندول

كنت أقرأ « الاهرام » فوجـدت قصيدة « الجندول » منشورة لأول مرة لشاعر لم أكن أعرفه فى ذلك الوقت، وهو المرحوم «على محمود طه»

وقرأت القصيدة فأعجبتنى إلى أبعد حد. وقلت فى نفسى لماذا لا أغنى هذه القصيدة ؟ إنها تحقق الفكرة التى تراودنى فى الأيام الأخيرة ، فأستطيع أن أغنى كلاماً طويلا دون أن ألجأ إلى الترديد والاعادة نصف ساعة لجملة واحـدة . ثم إن فى القصيدة قصة وحواراً ، وقد كنت أتمنى دائماً أن أغنى شيئاً كهذا، يحفل بالحركة والصور المتجددة، فضلا عن عذوبة اللفظ ورشاقة الوزن ، مما يجعل القصيدة أصلح ما تكون للتلحين والغناء

وقطعت القصيدة من الجريدة ، وحملتها فى نفس الليلة إلى صديقى الأستاذ مكرم عبيد ، الذى كنت أتردد عليـه كثيراً فى تلك الأيام ، وقرأ مكرم القصيدة فأعجبته ، وسألنى عن مؤلفها ، فقلت له إنه الأستاذ محمود حسن إسماعيل ..!!

وقد حدث أنى عندما قطعت القصيدة ، قطعت معها اسم المؤلف ، ولست أدرى لماذا اعتقدت أنها من تأليف محمود حسن اسماعيل . وفى تلك الليلة ، بينما كان الأستاذ مكرم عبيد يتحدث فى شـئون السياسة مع صـديق عبد الحميد عبد الحق ،كنت أدندن وحدى « الكوبليه » الأول من أغنية الجندول .

ووجدت من الضرورى أن أتصل بالمؤلف ، فطلبت من الأسـتاذ « سعيد لطفى » الذى كان مشرفا على الأذاعة فى ذلك الوقت ، أن يدلنى على محمود اسماعيل ، فأعطانى رقم تليفون مكتبه.

وطلبته بالتليفون ودار بيننا هذا الحديث :

— الأستاذ محمود اسماعيل ؟

— أيوه يأفندم . . مين حضرتك ؟

— أنا محمد عبد الوهاب .

— أهلا وسهلا .

— الحكاية أنى قرأت لحضرتك قصيدة عظيمة ويسعدنى أن ألحنها وأغنيها .

— دأنا اللى سعيد خالص ومتشكر .

— بس وحياتك فيه عبارة فى القصيدة عاوز أسألك عنها .

— أتفضل تحت أمرك .

— فى الكوبليه اللى بتقول فيه « ذهبي الشعر شرقى السمات » هل قصـدك يعنى . . وقاطعنى محمود اسماعيل قائلا :

— لكن أنا مش فاكر إنى قلت الشعر ده !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٢)

— مش معقول يا أستاذ دى القصيدة فى يدى الآن

— قصيدة إيه ؟

— قصيدة الجندول كانت منشورة فى الاهرام من كام يوم

— أنا متأسف القصيدة دى مش بتاعتى

— أمال بتاعت مين ؟

— أفتكر بتاعت الأستاذ على محمود طه !!

ورحت أعتذر للرجل وأنا فى شدة الخجل . ثم حصلت على تليفون « على محمود طه » وطلبته . وبدأت بسؤال عما إذا كان هو صاحب قصيدة الجندول ، فلما أكد لى أنه صاحبها ، استأذنته فى غنائها ، فرحب بذلك ، والتقينا وأصبحنا صديقين

مرحلة جديدة

وانتهيت من تلحين «أغنية الجندول» وسجلتها فى شريط طويل للاذاعة . ومن الذكريات العزيزة لدى أنى دعوت الدكتور طه حسين لحضور تسجيلها فى محطة الاذاعة ، وأعجبه اللحن والغناء، وشجعنى على المضى فى هذا الطريق

والواقع أن « أغنية الجندول » تعتبر مرحلة جديدة فى حياتى الفنية . ولقد لحنت من هذا النوع بعد ذلك « الكرنك » و « كليوباترة » وغيرهما وأذكر أن الأستاذ سعيد لطفى اقترح على بعد نجاح الجندول ، أن أقدم صورة مصرية ، فطلبت إليه أن يختار قصيدة من هذا النوع ، فقدم إلى قصيدة الكرنك ، للأستاذ أحمد فتحى فأعجبتنى وشرعت فى تلحينها . وكنت قد زرت قبل ذلك معبد الكرنك بالأقصر ، وامتلأت نفسى بروعة هذا الأثر الخالد ، وشعرت وأنا أطوف بين أبهائه الضخمة ، أن أصداء أصوات الكهنة وتراتيلهم ما زالت تتردد بين جنبات المعبد .

ولكننى لحنت القصيدة وسجلتها فى القاهرة ، ثم سافرت إلى الأقصر فى يناير عام ١٩٤٢ ،حيث سمعتها تذاع لأول مرة ، فى إحدى الليالى بفندق ونتربلاس ، من « راديو » أحضره لنا الدكتور زكى ميخائيل بشارة

عفاريت الأقصر

وما زلت أذكر بعض الحوادث المرحة التى وقعت

لنا فى تلك الفترة بمدينة الأقصر . لقد كنا مجموعة كبيرة تضم النحاس ومكرم عبيد وعبد الحميد عبد الحق والمرحوم فكرى عبد النور وآخرين . والمعروف عن صديق عبد الحميد عبد الحق أنه لا يمكن أن ينام وحده ليلا ، لأنه يخاف من العفاريت

وجلسنا ليلة فى صالون الفندق نتحدث فى هذا هذا الموضوع ، وناقش عبد الحميد فى سبب خوفه من العفاريت ، فقال إنه يؤمن بوجودها لأنه رآها فى بلدته

وأراد المرحوم فكرى عبد النور أن يستغل الموقف ليضحك من عبد الحميد ، فدبر له مقلباً طريفاً قام بتمثيله « حسن كال » سكرتير النحاس. فى تلك الليلة قمنا لننام بعد انتهاء السهرة، وكعادة عبد الحميد أخذ يلح على لكى أشاركه النوم فى غرفته، وطبقاً للخطة الموضوعة رفضت ذلك بحجة أن شخيره يزعجنى . واضطر عبد الحميد أن يقتنع بأضعف الايمان، فاكتفى بأن يفتح الباب الذى يفصل غرفتى عن غرفته ، وكانتا متجاورتين

وكان « حسن كال » قد التف بعباءة سوداء واختبأ خلف الستارة التى تغطى نافذة حجرة عبد الحميد ، ثم انتظر حتى نام وبدأ ينقر زجاج النافذة . وتقلب عبد الحميد فى فراشه . ثم قال . وقد ظن أن أحداً يطرق الباب :

— أدخل ..!

واستمر النقر دون أن يدخل أحد ، فقال وقد حسب أنها المادام الأجنبية :

— أنتريه ..!

ولم يدخل أحد ، فارتاب فى الأمر ، وقام فى ذعر إلى غرفتى ، فتظاهرت بالنوم

— محمد .. أنت صاحى ؟

— عاوز إيه ؟

— لازم « تجوم » تنام معاى

— يا راجل اعقل وسيبنى أنام

— مستحيل . . الأودة بتاعتى مسكونة ..!

— بلاش وهم وكلام فارغ

— ما هو إذا ما كنتش رايح تنام فى أودتى، رايح أنام أنا فى أودتك

وخشيت أن يبوظ المقلب فقمت معه إلى غرفته ونمنا فى سريره . وبعد قليل سمعنا صوت حركة



صورة تذكارية التقطت لمحمد عبد الوهاب عام ١٩٣٧ امام الفندق الذى كان ينزل به فى سويسرا

السوالف الطويلة والياقة المنشاة العالية والمنديل الحريرى فى جيب الصدر ... هكذا كان عبد الوهاب فى ايام شبابه



وهمهمة ، فجلس عبد الحميد فى الفراش وهو يرتعد وهمس قائلا لى :

— انت سامع ؟

— سامع إيه ؟

— صوت العفريت !

— لأ مش سامع حاجة

— لازم يكون « جاصدنى » لوحدى

وزادت الهمهمة ، والنقر على الزجاج ، فقام عبد الحميد وهو فى حالة ذعر شديد ، وتقدم الى الستارة فى حذر وخوف ، وأزاحها فظهر له شبه عملاق فى عباءته السوداء ، أخذ يقفز ويصيح فى وجهه ، فارتعد عبد الحميد مذعوراً وهو يصرخ :

— يلعن أبوك يا عفريت ... ايه اللى جابك هنا ..؟!

ثم انطلق يجرى من الغرفة بجلباب النوم وهو يصيح :

— يا بوى .. العفريت جاى ورايا من البلد!!

وكانت ليلة ..!

فترة عصيبة

وكنا نمر فى تلك الأيام بفترة عصيبة ، فقد كانت الحرب العالمية الثانية فى أوج شدتها، وكانت جيوش المحور تطرق أبوابنا ، والغارات الجوية تهدد العاصمة بين ليلة وأخرى

كانت فترة غامضة لا يشعر الانسان فيها بالاستقرار الذى يساعد على الابداع والانتاج . وكنت أخشى الغارات الجوية وأفزع منها فزعاً شديداً. وكنت أعتبر صفارة الانذار بغارة جوية ، إنذاراً من القدر باعدام مجهولين. فلماذا لا أكون أحد هؤلاء المجهولين ؟ هكذا كنت أفكر ، ولهذا كان خوفى من الغارات ، خوف من يواجه القدر ليتلقى منه حكماً بالبراءة أو الاعدام !

وكنت أقيم فى منزل أملكه بالعباسية ، وهو منزل قديم ، مكون من طابقين وبدروم . وكانت العباسية هدفاً للغارات الجوية لمجاورتها المعسكرات البريطانية ، ولهذا أرسلت والدتى — مد الله فى عمرها — مع العائلة إلى البلدة ، وبقيت وحدى فى هذا البلد العتيق الكبير لاحداث غريبة هدفاً عديدة أسردها عليكم فى الحلقة القادمة

« يتبع »

هواة العالم الفنى

هذا رأينا!

بقلم

ما هو النظام الجديد الذى نقترحه للفرقة المصرية الحديثة ؟..

إننا نرى أن تنقسم الفرقة إلى فرقتين كما كان الحال فى العام الماضى . فتكون هناك فرقة من خريجى المعهد العالى لفن التمثيل ، تضم الشبان المثقفين ، وتطعم بعدد من فطاحل الممثلين القدماء ، مثل أحمد علام وحسين رياض أو زكى رستم وعباس فارس

ويجب أن يعين لهذه الفرقة مدير مسئول يكون مطلق التصرف فى شئونها الادارية ، حتى لا تتكرر مآسى الخلافات والمنازعات التى كادت تعطل عمل الفرقة عندما كان يدير شؤونها مجلس ادارة من أعضائها . ولا بأس فى أن تساعد المدير فى عمله لجنة استشارية يقتصر اختصاصها على المسائل الفنية

وتختص هذه الفرقة بتمثيل المسرحيات الجدية الرفيعة ، سواء كانت مؤلفة أو مترجمة ، ولايجوز لها أن تسف أو تهبط عن مستواها العالى لتتملق رغبات الجمهور . وتشرف على الفرقة لجنة صغيرة من أهل الفن والفكر ، يكون عملها الاشراف على الفرقة من الناحية الفنية ، وتوجيهها واختيار المسرحيات التى تمثلها . وقد سبق أن وافق الأساتذة الدكتور طه حسين وعزيز أباظة وتوفيق الحكيم ومحمود تيمور ، على أن يتولوا القيام بهذه المهمة ، فى سبيل إيجاد مسرح الفكر الرفيع . وعلى الدولة أن تسخو قليلا فى اعانة هذه الفرقة، بحيث تضمن لها مواجهة معظم مصروفاتها ، حتى تتحرر نهائياً من تأثير « الشباك » فى عملها الفنى

وعلى الفرقة بدورها أن تخفض أثمان التذاكر ، بحيث لا تزيد كثيراً عن أثمان تذاكر السينما ، كى تجتذب الجمهور . وبهذا تستطيع أن تعمل على خلق ذوق فنى عام ، يتذوق هذا اللون من المسرحيات الرفيعة ، ويكون لنا مسرح محترم لا يقدم إلا أروع الآثار الفكرية ، بحيث يصبح معبداً حقيقياً للفن والفكر . وإلى جوار هذه الفرقة ، تقوم فرقة أخرى تضم باقى الممثلين ، يتولى إدارتها الأستاذ يوسف وهبى ، وتحظى بنصيب من إعانة الحكومة ، وتترك لها حرية تقديم المسرحيات الشعبية ، التى تروق لجمهور العامة . والتى طغت على إنتاج الفرقة المصرية الحديثة فى العهد الأخير

إن هذا اللون من التمثيل الشعبى مطلوب أيضاً ، ولكنه لا يجوز أن يطغى على المسرح المصرى ، ويستقل بالعمل وحده فى الميدان . كما لا يجوز أن نجمع كل إمكانياتنا الفنية فى صعيد واحد ونفرض عليها هذا اللون من التمثيل ، الذى يعود بمسرحنا عشرات السنين إلى الوراء

هذه هى الخطوط الرئيسية لما يجب أن يكون عليه نظام الفرق المسرحية الرسمية ، أضعه أمام المسئولين ، فى هذا الوقت ، الذى يعيدون فيه النظر فى النظام القائم ، لتعديله على وجه يحقق مصلحة المسرح وفن التمثيل

أنور أحمد

السحب الثانى

لمسابقة دار الهلال

يوم

٣ سبتمبر ١٩٥٤

الساعة الخامسة مساء

والدعوة عامة للجميع

دنيا العسل

للنجمة مريام كار

اعتدنا ان نتصور شهر العسل حلما جميلا ، وان نعتبره جزءا منفصلا عن الحياة العادية يختلف عنها تماما

واعتقد ان هذا خطأ ، اذ لا يلبث شهر العسل ان يخدع العروسين ، ويخيب ظنهما! اعرف ان قولى هذا مر ، ولكن الحياة مليئة بزيجات محطمة ، لو تأملناها لوجدنا ان السبب هو شهر العسل ، وتقديرنا غير الصحيح له ..

ترى العروس ان الزواج سينقلها الى دنيا خالية من المتاعب ويرى العريس نفس الشىء ، ويتخيل حياته بعد الزواج طريقا وسط الزهور ، ولا شىء غير الزهور .. وتبدأ تلك الرحلة الخيالية ، رحلة شهر العسل ، وعلى الوجهين بسمات عريضة ، وفى القلبين امانى تشوى ، لكن فجأة يفيق الزوجان الصغيران على صدمة قاسية .. يكتشفان ان الجو فى شهر العسل متقلب مثله فى اى وقت اخر ، وان الفندق الذى نزلا به لا يختلف عن اى فندق نزل به احدهما مع اسرته من قبل ، ويبدأ كل منهما فى اكتشاف عيوب كانت خفية

بعد ستة اشهر او اثنى عشر شهرا يكون الزوجان ، قد انساهما الكفاح .. كفاح احدهما مع الآخر .. عند ذلك يجد كل من الزوجين انه راض عن شريكه ، وان كان هذا الشريك لا يختلف عن الناس كما اعتقد مرة .. وبمعنى آخر فانه يتقبل الواقع ، وليس غير الواقع شىء يصلح اساسا للحياة الزوجية !



فنوننا فى العالم الجديد

المشترى من لبنان والبائع شارلى شابلن

تلقيت بالبريد العادى مجموعة من الصحف العربيــة الصــادرة فى امريكا الشــمالية والجنوبية ، من دور النشر التى انشاها ويديرها فى العالم الجديد اخوان لنا ، هاجروا من اوطانهم العربية وانشاوا فى اقصى المعمورة جاليات هى مفخرة العرب ، أن عدد العرب مفاخرهم ولنحصى الصحف التى يصدرها المهاجرون بالعربية — فى امريكا — بالمئــات ، وبينها جرائد يومية تصدر فى ٨ و ١٠ صفحات !..

ولا اتمالك من التعليق على بعض ما جاء فى هذه الصحف ، مما يمت الى احد الفنون الجميلة التى تعنى بها هذه المجلة

لويس او ليفاريس

فى تياترو « سنشرى » بنيويورك تقدم فرقة اسبانية مشــهورة سلســلة من انواع الرقص الاسبانى التقليدى والمبتكر . ويدير هــذه الفرقة الراقص « كريكو » وزوجته « لوسيل » وهو اسبانى وهى ابنة المهاجر اللبنــانى حاتم بطرس . ويعمل فى هذه الفرقة ايضا الراقص الاشهر « لويس اوليفارس » وما هذا الراقص غير المهاجر اللبنانى « لويس بطرس » وقد ابدل اسمه الحقيقى باسم مستعار ، واشتهر به فى عالم الرقص . وتجمع الصــحف الامريكية على أن « لويس اوليفارس » يعد من الثلاثة الاولين بين ارباب هذا الفن فى اسبانيا وامريكا الجنوبيــة

ولست ادرى ما هى الحكمة فى تغيير الاسماء عند المهاجرين . واذا كان تغيير الاسم فى عالم الفن قد يوجد هناك ما يبرره ، فما هو المبرر لتغيير الاسم فى عالم التجارة والصناعة ؟

وتقول الجريدة التى طالعت فيها هذا الخبر ان الراقص لويس اوليفارس سيقوم برحلة الى الشرق فى الشتاء القادم

فهل يتاح لنا ان نصفق له على مسارحنا ؟

فدوى عبيد

ومن الاخبار الفنية المفرحة التى حملتها الينــا الصحف العربية من نيويورك ، أن المطربة العربية « فدوى عبيد » بدأت تملأ اسطوانات جديدة بأغانيها واناشيدها العربية فى شركة اسسها ايضا جماعة من المهاجرين . ومن الاغانى التى سجلتها فدوى عبيد اخيرا : « كلمة احبك — واحد اثنين — يا طير يا حبيبى — الفرقة حراقة — حبيبى وعدنى الساعة خمسة .. »

وتكملة للخبر ، نضيــف الى ما تقــدم أن الاسطوانة العربية المملوءة فى امريكا تباع بدولار ونصف . اما الاسطوانات التى ترسل من مصر فانها تباع بضعف هذا الثمن او باضعافه !

نصر الله اخوان

اما سمعت بهذا الاسم : نصرالله ؟ انهم اخوة لبنانيون اسسوا شركة لانتاج الافلام وعرضها . وهم خمسة يديرون معا نحو مائة دار من دور العرض فى سان فرانسسكو وضواحيها . وآخر صفقة اقدم عليها الاخوان الخمســة انهم تعاقدوا مع اصحاب شركة « يونايتد ارتست » لشرائهــا منهم . واكبر المساهمين فى هذه الشركة المشهورة لشارلى شابلن ومارى بيكفورد . وتقدر قيمة الشركة بخمسة ملايين ونصف مليون دولار ، يخص منها لشارلى شابلن مليونين وســبعمائة الف دولار

روز غريب

خصصت الصحف المكسيكية مقالات مفعمة بالاعجاب والثناء والتقدير للموسيقية النابغــة « روز غريب » التى احيت بضــع حــفلات فى مكسيكو عاصمة جمهورية المكسيك ، عزفت فيها على البيانو مقطوعات لبتهوفن وفاجنر وغيرهما من فطاحل الموسيقى الالمان والنمساويين

وتلخص اقوال الصحف فى أن الجمهــور قد استمع الى عزف ارتفع به الى الاوج الاعلى ، وانه لم يتح من قبل لجمهور مكسيكى ان يسمع مثل هذا العزف السماوى !

والذى لفت نظرى فى الجريدة العربية التى نقلت اقوال الصحف المكسيكية وصفها مدينــة مكسيكو بانها « مصر امريكا » بالنظر الى ما فيها من مبان تشبه الاهرام ويرجع تاريخها الى عهد الهنود الحمر

ابو المسرح

اجتمعت اللجنة الامريكية الوطنية لعيد الاب اخيرا لاختيار الرجــل الذى يكون « ابا المسرح والسينما » لمدة عام . فوقع اختيار اللجنة على الممثل « دانى طامس » وهو لبنانى نبغ فى التمثيل والاخراج والتأليف على الســواء . واعتمدت اللجنة فى اختيارها على ما جمعته من معلومات من حياة هذا الفنان النابغة ، والتى اتضح منها ان دانى طامس يعد بين ابناء الفن الفضــل من يقوم بواجبه كأب واخ وابن فى آن معا

ماري بيكفورد :
باعت نصيبها لاخوان نصرالله



ويروى دانى قصة حياته للصحيفة التى نشرت هذا الخبر فيقول انه واخوته كانوا فى طفولتهم فقراء معدمين لا يملكون ثمن طعامهم اليومى ، ولكنهم عملوا وجاهدوا ونجحوا ، وهــذا شأن معظم المهاجرين الذين ذهبوا الى امريكا معتمدين فقط على نشاطهم واخلاقهم

نابغة الغناء

وفى الصحف ذاتها ، خبر آخر يستحق الالتفات ويبعث الى السرور : وهو أن المعهد الموسيقى فى بروكلن منح جائزة خاصة لنابغة الغناء « الفيرا هلال » وهى ايضا ابنة مهاجر كريم ، درست الغناء باللغة الانجليزية وانصرفت اليه فاحرزت فى اعوام معدودة مكانة مرموقة ، واصبحت فى عرف معاهد الغناء والموسيقى تعد فى طليعة ربات هــذا الفن فى الولايات المتحدة !

وهناك ممثل لبنانى نزل الى ميدان السينما فى هوليوود فاقتحم ابواب الشهرة اقتحاما ونال الاعجاب منذ ظهوره فى اول فيلم مثل فيــه : هذا الممثل هو ابراهيم صغير ، الذى ادخل تعديلا على « ابراهيم » فجعله « ابراهام » ليتمشى مع اللغة الانجليزية . ولكنه ترك اسم اسرته «صغير» على ما هو . ويرجى أن لا يعمد الى تغييره ايضا فيضيع معالم العربية فى الاسم بشقيه

ويمثل ابراهام صغير فى فيلم واحد مع اليونور باركر . وسيقوم ايضا بدورين كبيرين فى روايتين لشركة برامونت

وهذا الذى ننقله اليكم اليوم اقدمه فى هذا كنموذج فقط : لفنوننا ، وفنانونا ، مما يجدر بنا ان نفاخر بهم وبها ، وحبذا لو ضاعف اصحــاب المصالح فى دنيا السينما والغناء بمصر اهتمامهم بذلك العالم البعيد ، عالم المهاجرين العرب ، الذين لم ينسوا اوطانهــم وان قصرت اوطانهم نحوهم !

« حج »

دانى طامس :
نبغ فى التأليف والتمثيل والاخراج







فستان تواليت من القماش الحريرى المشجر ذى اللون الفضى مفتوح الصدر

تايير من القماش الجبردين الجرى اكمامه « ترواكار » وهو للخروج بعد الظهر ..

فستان من « الاورجانزا » الابيض بدون اكمام ومفتوح عند الصدر والكتفين ..

أجمل ما عندى ..

من أزياء ليلى فوزى

هذه اربع فساتين اختارتها لك ليلى فوزى من دولاب ملابسها .. ان دولاب ليلى يحتوى على تشكيلة عجيبة من الازياء لجميع فصول السنة .. ولا تسمح ليلى لأى فستان بالدخول الى دولابها الا اذا كان على احدث طراز .. وقد انتقت ليلى هذه الفساتين وتنازلت لك عن حق الاقتباس،وهى تعتقد انهذه الفساتين الاربع اجمل ماعندها



فستان من « الاورجانزا » الابيض نصف كم « كلوش » .. لحفلات الكوكتيل ..



فاتن حمامة والمخرج بركات ومساعدوه يختارون مكانا مناسبا للتصوير ...



اش اش وفت فت وعت وعت مع ماما على بلاج جليم الهادىء ...

وراء النجوم ..
من جليم الى الانفوشى !

لن تذهب معى هذا الاسبوع فى جولة باستديوهات القاهرة لجملة اسباب

السبب الاول أن الاسبوع اسبوع عيد — كل سنة وانت اعزب — وليس فى استديوهات السينما صريخ ابن يومين !

اما السبب الثانى والثالث والرابع الى آخره ، فلم تعد تهمك طبعا

ونظرا لان نجوم الفن — او اغلبهم ان شئت الفصاحة — قد ذهبوا الى الاسكندرية سواء للعمل او للاصطياف ، فتعال معى الى هناك .. وكلام فى سرك ، هذه حجة أنال بها اجازة لبضعة أيام !

الفتنة تسبح !

جيت معايا اسكندرية خلاص !!

تعال الآن نتجه الى ضاحية أبى قير الجميلة ، لنلتقى بالسيدة فاتن حمامة والمخرج بركات وبقية الفنيين الذين يشتركون فى تصوير فيلم « ارحم دموعى »

لقد انتقلوا جميعا الى هنا لالتقاط بعض المناظر الخارجية للفيلم وليختلسوا فى نفس الوقت فرصة يصطافون فيها مثل بقية عباد الله الغير فنانين

والدافع الاساسى الذى جعل بركات يختار هذه البقعة بالذات للتصوير ، هو كونها بعيدة عن عيون الجماهير الذين ما يكادون يرون فاتن حتى تقوم « الفتنة » !

وبعد أن ينتهى العمل تنتقل فاتن الى بلاج منزو عن الانظار لتسبح على الشاطىء وفى يدها كتاب « تعليم السباحة » وكلما قرأت سطرا سبحته !!

الاموود

وعلى شاطىء سيدى بشر نمرة ٢ نلتقى بشلة شكوكو .. وهى مكونة منه ومن كارم محمود وسعاد حسين وسعيد خليل ودنيا زاد وهرمين .. هذا بخلاف جمهور المصطافين الذى يجد الفرصة سانحة لكى يتفرج عليهم ويحشر نفسه فى احاديثهم بمناسبة وبغير مناسبة

ويبدو أن مودة هذه الايام هى فكاهات « الجناس » فان كارم لا يترك فرصة تمر دون أن « يقفش » لافراد الشلة على طريقة عبد العزيز محمود

تقول سعاد حسين مثلا :

— تيجوا نروح « بلاج » استانلى احسن

فيقول كارم :

— ما « بلاش » استانلى احسن !

وتقول دنيا زاد :

— الدنيا بقت سقعه كده ليه ؟

فيقول كارم :

— ما هى « سقعه » كده و « سقعه » كده !

وتقول هرمين :

— أنا جعت عايزه آكل

فيبادر كارم ليقول :

— « آكله » الا كده !



ميمى شكيب تخطو فوق موقد البخور سبع مرات منعا للعين الشريرة !

ازمة عرائس

وعلى رمال بلاج جليم .. البلاج المشهور بالحسان ، جد ثلاث حساوات صغار ، هن « اش اش » و « فت فت » و « عت عت » بنات الموسيقار عبد الوهاب يقضين وقتهن مع ماما ..

وبعد ان يتركن البلاج الى الفيلا المشرفة على طريق الكورنيش تبدا وفود « العرسان » فى اقلاق راحة الموسيقار الكبير ، حتى لقد فكر فى وضع لافتة على باب الفيلا مكتوب عليها « لا توجد عرائس خالية » !!

بين قوسين !

وفى البلاج الانيق الرشيق الخاص بسراى المنتزه ، نلتقى بالمطرب « النتوس » عبد الحليم حافظ والموسيقى احمد فؤاد وقد احاطا بحسناء زى الشربات من فتاتات فرنسا اسمها فرانسواز ، فتشعر كأنك امام رقم واحد بين قوسين !

ويقول عبد الحليم حافظ ان فرانسواز هذه احدى المعجبات بأغانيه وخصوصا اغنية « على قد الشوق » ..

بقى بعد هذا ان نعرف انحسناء باريس هذه لا تعرف اذا كانت اللغة العربية شيئا يؤكل ام يشرب !!

عين الحسود

ولا يكاد سراج منير يظهر على شاطىء كليوباترة حتى تحيط به اسراب المعجبات ، بعضهن يمد اليه يده بالاوتوجراف ليوقع عليه ، والبعض الآخر يتحسس عضلات ذراعه فى اعجاب شديد وفى ذهنه صورة لهرقل السينما وعنتر الفنانين ، ولكن سراج يعتذر فى ادبه المشهور ويقول :

– لا مؤاخذة .. اصلى نسيت عضلاتى فى البيت

يحدث هذا بينما ترسل ميمى شكيب فى طلب موقد فحم ، وتضع فيه قليلا من المستكة والجاوى وبقية اصناف البخور ، ثم تخطو فوق الموقد سبع مرات لمنع العين عنها ومن قرة عينها سفاح – يعنى سراج – وبعدئذ تجلس وكأنها اقامت سورا حصينا حوله

ولا تكاد تمضى بضع دقائق حتى تصل برقية الى سراج من القاهرة تطلب اليه ان يسافر لتكملة مناظر احد الافلام التى يعمل فيها

وهناك تصيح ميمى :

– يادى النايبة السودة .. لازم البخور ده مغشوش !!

أنور عبدالله



كانت قد سئمت ان تكون شيئا
للتسلية فراح قلبها ينشد رجلا..
رجلا عاديا يحبها وتخلص له ..
فلما اهتدت اليه بعد طول بحث ،
اعترضت طـريق هنائهمـا امراة
فعادت الى وحدتهـا مهزومة !..

غراميات أهل الفن - ٢٠

تحت المصباح الأحمر

لا اقول انها كانت جميلة ، ولكنها كانت وسيمة .. وكان فيها شيء اهم من الجمال ومن الوسامة ، هو الشخصية القوية ، والبديهة الحاضرة ، والذكاء الفطرى ، وخفة الظل

ثم هي بعد ذلك كله وجيهة الفن ، عميقة الاحساس به ، وقد صعدت منذ فجر حياتها الى قمة المجد

واحاطت بها الصفوة من علية القوم .. ولعل منهم من احبها .. ولكنها كانت فى شك من حبهم ، أهم يحبونها لذاتها .. ام لفنها وشهرتها ؟

وحتى اذا لم تكن فى شك من حبهم ، فما لها ولهم ؟ واى خير فيهم ؟ انهم من علية القوم ، من ذوى الاحساب والانساب والالقاب ، والسيارات والرياسات،وهم مشغولون بأنفسهم، وباموالهم ، وبأعمالهم ، وبيوتهم ، لا يذكرونها الا فى اويقات الفراغ .. كأنها « عشرة طاولة » او « برتيتة بوكر » .. شيء للتسلية !

وهي لاتريد ان تكون شيئا للتسلية .. انها تريد أن تعيش فى قلب رجل ، رجل يكون لها وحدها ، رجل يذكرها طول نهاره ، ويحلم بها طول ليله !

تريده رجلا لا كهؤلاء الشيوخ الذين ذهبت الايام بشبابهم ، وتريده رجلا لا كهؤلاء الكبراء المشغولين بالمجد ، المحفوفين بالاضواء .. تريده انسانا متواضعا ، اجمل مافيه العاطفة !

مسكينة ..

وحين اقول مسكينة،اعني انها كانت رغم هذه الهالات المحيطة بها ، من الشهرة والمجد والثراء تعيش فى اتون من الحرمان !

●

وذات يوم .. كانت فى الاستديو ، حيث يجرى العمل فى فيلم هي بطلته .. وتطلعت حولها ، فوجدت الوانا من الشخصيات المتشابهة والمتناقضة .. كلهم ينحنون لها ويبسطون بين يديها تحيات الولاء

فهذا منتج الفيلم .. وهو من نفس المدرسة التى تحدثنا عنها .. مدرسة الشيوخ ذوى الاسماء والالقاب ، المشغولين بأنفسهم وبالمجد

وهذا مدير الاستديو .. وهو الآخر لا يختلف كثيرا من رجال هذه المدرسة ..

وهذا هو المخرج .. ذلك الشاب المفتون الذى يتصنع الحكمة ويتكلف الوقار ، واذا قال كلمة.. حسب أن الدنيا التى حوله تسجد له وتذعن لاوامره ونواهيه ..

وهؤلاء هم الممثلون .. شخصيات افسدتها الاضواء الكثيرة ، فركبها الغرور ..

ووراء كل هؤلاء .. كان هناك شاب صغير ، يعمل وراء الكاميرا فى صمت بليغ ..

كان شابا هادىء الطبع ، لا يأخذك منه جمال ولا تجذبك اليه أناقة فى المظهر .. وقد يمر اليوم كاملا دون أن تسمع صوته .. ان من خصائص مهنته أن يكون مختفيا دائما وراء هذا الصندوق الاسود الذى يكافح به فى الحياة .. آلة التصوير !

وتطلعت اليه خلسة ، فاذا بعينيه تصطدم بعينيها .. فيرخيهما على استحياء ، ويتوارى وراء آلته السوداء

حدث هذا مرة .. ومرتين .. وثلاثا !

وعادت الى بيتها فى آخر اليوم ، وراحت فى وحدتها ترسم فى خيالها صورة لهذا الشاب العاطفى المتواضع المتوارى من العيون

وعاد هو الى بيته .. ساهما واجما .. وسألته زوجته : ما بك ؟

فقال : « لا شيء .. غير انى متعب .. واريد ان استريح »

ودلف الى غرفته ، واغلق الباب وراءه ، وراح فى حلم من احلام اليقظة يقسو على نفسه ، ويسألها كيف سولت له ان يتعلق بهذه الفنانة اللامعة ، وهو النكرة الذى يعيش خلف صندوق من الظلام ، وهي النجمة التى يملأ اسمها الاسماع والابصار ؟

حب مستحيل ..

هكذا قال لنفسه ..

ولكن الايام التالية قالت له : « ليس فى الحب مستحيل ! »

الآن .. كيف يشرح لها حبه ، وكيف يحدثها بهواه ؟



ابهدية يقدمها لها ؟

وهل هي فى حاجة الى هدية ؟

وقال له قلبه ان خير هدية يقدمها لها ، لابد أن تكون شيئا يعجز عن تقديمه اليها هؤلاء الكبراء والعظماء والوجهاء الذين يحفون بموكبها ..

شيء لا يشترى بالمال

صورة جميلة !

وحشد الشاب كل ما فى تجاريب حياته وراء الآلة السوداء من فن ، وابرزها فى الفيلم ، فى صورة بهرتها ، وبهرت من حولها ، ووقفت فى ذهول تسأل نفسها ، وهي تتأمل بعض مشاهد الفيلم ، أهذه أنا ؟

ثم تسللت من مكانها ، الى حيث كان يقف فى زاوية منعزلة من غرفة العرض بالاستديو ، وسألته :

ـ ماذا صنعت بى ؟

ولم يجب الفتى ، فقد كان من اصله لا يجيد صناعة الكلام ، وزاد الموقف لعثمة على لعثمة ، فأفاضت عليه ابتسامة ملؤها الحنين ، وعادت تقول له :

ـ اترانى جميلة الى هذا الحد ؟

واستجمع كل ما فى جعبته من جسارة ، وقال لها :

ـ هكذا اراك ..

فارتجفت .. .وقالت له :

ـ ومتى اراك ؟

وفى اليوم التالى ، تركت سيارتها الفاخرة فى حظيرة بيتها ، وجاءت الى الاستديو فى سيارة «تاكسى» .. وحينما انتهى العمل .. قالت له :

ـ انني اليوم بلا سيارة ، فهل توصلنى بسيارتك ؟

وكان هذا هو جواب سؤالها بالامس .. متى اراك ؟!

وبدا اهل الفن يتهامسون .. ماذا اعجبها فى هذا الفتى .. وهي التى تتطلع اليها القلوب وتتمناها العيون ؟

وسرى الهمس بعيدا بعيدا .. حتى وصل الى سمع الشابة الجميلة التى تنتظره فى البيت ، وحولها أولادها .. أعنى زوجته

وجن جنون هذه الشابة .. وانتظرته حتى يعود .. وطال انتظارها .. ودقت الساعة اثنتى عشرة دقة تؤذن بانتصاف الليل ، ولم يعد رجلها الشارد

ماذا تفعل ؟

كانت الليلة باردة من ليالى الشتاء ، ولكن حر حبها لزوجها ، وغيرتها من غريمتها ، ادفأاها فلم تحس قسوة البرد ، وهبطت وليس عليها الا غلالة رقيقة ، الى الطريق ، وقفزت فى اقرب سيارة «تاكسى» ، وسألت سائقها أن يسرع الى حيث تقيم الفنانة

وقفزت من السيارة الى سلم بيت الفنانة ، ودقت الجرس ، ففتح الخادم ، وقبل ان يسألها من هي ، وفى اى أمر جاءت .. كانت قد اندفعت الى الغرفة التى توقعت أن يكون فيها العاشقان ، ففتحت الباب برفق ، واذا هي امام مشهد لايزال ماثلا بمخيلتها .. انها تقول لزوجها ولصديقاتها حتى الآن ان هذا المشهد سوف يظل مرسوما فى ذاكرتها ، ماثلا امام عينيها .. حتى تموت !

كان العاشقان يتساران النجوى فى همس خافت على اريكة وثيرة من ريش النجوى ، فى ظل مصباح احمر هادىء !

فماذا فعلت المسكينة .. وماذا فعل العاشقان؟

وقف ثلاثتهم جامدون .. ومرت لحظات يتلمس كل منهم وسيلة للهجوم .. او للدفاع !

واخيرا .. التفتت الزوجة الى زوجها ، وقالت له :

ـ اذا لم تعد الى البيت فى خمس دقائق ، فلن تجدنى هناك .. الى الابد !

وخرجت مسرعة ، وعادت الى البيت !

●

وكانت تفكر فى طريق عودتها ماذا تصنع بعد هذا التهديد الذى القت به فى وجهه ؟ أتهرب من البيت ؟ والى اين تذهب ؟ هل تلقى بنفسها بين احضان النيل ؟

وقبل أن تمر الدقائق الخمس ، كان الزوج قد عاد الى بيته ، ودلف الى غرفته خجولا مهزوما

وانتصرت الزوجة .. ودخلت عليه وفى جنب من قلبها نشوة النصر ، وفى الجنب الآخر نيران الغيرة

وقالت له :

ـ هل لديك ما تقول ؟

واطرق الزوج فى استحياء ، ولم يتكلم .. فعادت تقول له :

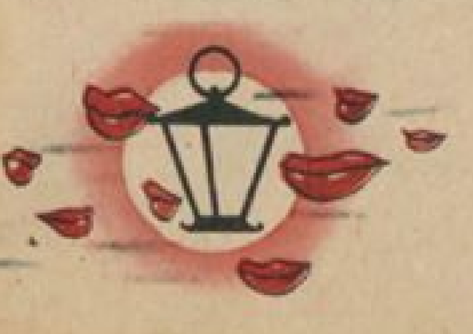
ـ سأسامحك هذه المرة .. ولكن .. لن اغفر لك أن تشرك بى بعد الآن ..

●

وهكذا انتهت قصة الهوى بينه وبين الفنانة اللامعة ، وانطوى الحب وهو لم يزل فى عمر الزهور ..

وعادت الفنانة اللامعة الى وحدتها ، مهزومة بائسة ، حتى لاح فى حياتها فجر جديد .. حب جديد ..!

« صاد »



قصص ونوادر من فرنسا

تعلمت الرقص على يد "فاركيز"!

للفنانة سامية جمال

عادت الفنانة سامية جمال الى القاهرة بعد ان اشتركت في تمثيل فيلم فرنسي صور بين مراكش وفرنسا .. وهي هنا تحدثنا عما شاهدته في رحلتها الفنية

سافرت الى الخارج اكثر من مرة ، وفي كل مرة تحلق بي الطائرة في السماء يستبد بي شعور غريب ويهتف بي هاتف خفي أن عودي الى مصر وفي المرة الاخيرة التي سافرت فيها الى فرنسا لاعمل في احد الافلام الفرنسية صرخت في زميلتي في الرحلة التي تشرف على شئوني ، صرخت بعصبية شديدة متسائلة : « متى نعود الى مصر ؟ »

كنت احن الى العودة منذ اللحظة الاولى ورغم ذلك فقد انتشرت اشاعة في مصر تؤكد انني لن اعود ، وراجت اشاعة اخرى تعلن انني سأتزوج احد اغنياء مراكش ، واشاعة ثالثة تؤكد الاشاعتين السابقتين ، ولو كان مروجو هذه الاشاعات قد غادروا مرة واحدة ارض بلادهم وشعروا بما شعرت به لما كلفوا انفسهم متاعب ترويج مثل هذه الاشاعات السخيفة . وانا الآن اسأل مروجي الاشاعات رأيهم في صحة هذه « الاخبار » وانا احدث اليهم من ارض الوطن العزيز !!

صـــوم اجبارى !

لقد لاقيت الامرين خلال الشهرين اللذين قضيتهما في باريس ، واضطررت انا وزميلتي في هذه الرحلة ان نصوم من الاكل عدة أيام حتى توازن ميزانيتنا ، وكنا في بعض الايام نكتفي بأكل « البسكويت » طول النهار انتظارا لتناول عشاء فاخر في الليل ، وحدث ذات يوم ان اكتفينا بأكل البسكويت طول النهار ، وفي الليل سحبت صديقتي الى مطعم فاخر وطلبنا « فرخة » كاملة ، وجاء الجرسون بالطعام وبدأت أنا وصديقتي نتبادل « العزومة » ورحت انصحها بأكل الصدر فتوصيني هي بأكل جزء اخر .. وفجأة عاد الجرسون مرة اخرى يحمل فاتورة الحساب ولما قرأتها صديقتي اغمى عليها فقد كانت قيمة الفاتورة ما يوازى عشرة جنيهات مصرية ، وما أن عرفت انا هذا الخبر حتى شاركت زميلتي في الاغماء !

تعـــاون

وكنا في بعض الايام نكتفي انا وزميلتي بطلب غداء لشخص واحد ، فكان الجرسون يحضر الغداء مع ادوات المائدة ، فنتبادل استعمال ادوات المائدة في كل مرة ، فمرة استعمل الشوكة والسكين وهي تستعمل الاطباق ، ومرة اخرى تستعمل هي الشوكة والسكين واستعمل انا الاطباق وفكرنا مرة في ان نحتفظ بادوات المائدة في غفلة من الجرسون ، ولكنه كان اذكى منا فقد بحث عنها في غرفتي حتى عثر عليها واخذها وهـو يبتسم ابتسامة لها معناها !

يا مصرية !

وكان فرناندبل الذى يقاسمني بطولة الفيلم يناديني بكلمة « يا مصرية » اثناء العمل ، وكنت فخورة بهذا النداء سعيدة به ، وكان فرناندبل ينسى في بعض الاحيان ويناديني باسمي فكنت اسأله : « انت زعلان مني ؟ »

فيقول : « ليه ؟ »

فأجيب : « لانك تناديني باسمي ولا تناديني بالنداء الذى اعتز به ! »

وحدث ذات مرة ان دعاني فرناندبل الى « اكلة » من مرسيليا مسقط راسه ، ولما حان موعد الغداء قال فرناندبل ـ سوف يكون طعام بلدى مفاجأة طيبة لك وجيء بالطعام فكان مفاجأة فعلا ، بل مفاجأة سعيدة ، فقد كان « كرشة مطبوخة على الطريقة المصرية » .. وفرناندبل دباغ لا يشق له غبار ، وقد كان يتناول الطعام عدة مرات في اليوم الواحد ، وقد حدث عندما انتقلت اسرة الفيلم الى « تاردوان » في مراكش ان وجدنا الفندق الذى نزلنا فيه لم يستكمل بناءه بعد فلم نجد به الطعام ، ولاحظت ان فرناندبل كان في حالة عصبية جدا ، وقد ظل كذلك الى ان اعلن مدير الانتاج انه عثر على الطعام ، وهنا فقط استرد فرناندبل هدوء اعصابه وبدأ يعود الى روحه المرحة وفكاهاته الرائعة

دعاية لسينمائيي مصر

واحب ان انوه هنا بحقيقة يجب ان نفخر بها نحن المصريين . فقد سمح لى اشتغالي بهذا الفيلم الفرنسي ان اقارن بين الاستديوهات المصرية والاستديوهات الفرنسية ، وبين الفنيين المصريين وبين الفنيين الفرنسيين وبين العمال المصريين وبين العمال الفرنسيين .. وقد خرجت من هذه



المقارنة بأن استديوهاتنا تفوق الاستديوهات الفرنسية ، والسينمائيين المصريين يفوقون السينمائيين الفرنسيين ، اما عمال الاستديوهات المصرية فانى اعلن فخرى بهم بعد ان رأيت عمال الاستديوهات الفرنسية ولقد تحدثت الى السينمائيين الفرنسيين عن استديوهاتنا المصرية ومعداتها ومدى استعدادها ، ولاحظت دهشتهم من حديثى ، حتى ان بعضهم قرر ان يحضر الى مصر ليخرج افلامه فى الاستديوهات المصرية

موسيقى عبد الوهاب فى فرنسا

وتقتضى حوادث الفيلم الذى مثلته فى باريس ان ارقص رقصتين شرقيتين وقد عهد المخرج الى الموسيقى الفرنسى المعروف « مزراكى » بتأليف موسيقى الرقصتين ، فاعجبت بواحدة ورفضت الثانية واضطر المخرج الى ان يحضر جميع الاسطوانات التى سجل عليها الموسيقيون المصريون موسيقاهم الراقصة فاعجبتنى احدى مقطوعات الموسيقار محمد عبد الوهاب الاخيرة ، وتذكرت وانا استمع الى هذه المقطوعة ان لعبد الوهاب فى عنقى جميلا لا انساه ، فهو اول منتج مصرى اتاح لى فرصة الظهور على الشاشة وهيأ لى اسباب النجاح التى جعلتنى احدى نجوم الشاشة المصرية ؛ وما زلت حتى اليوم اذكر هذا الجميل ، وقد حمدت الاقدار على انها اتاحت لى فرصة رد الجميل ، فاخذت موسيقى عبدالوهاب لارقص عليها فى هذا الفيلم ، وهذه اول مرة على ما اظن يؤلف موسيقى مصرى قطعة موسيقية فى فيلم اجنبى

سباق للدراجات

وتصادف اثناء وجودى فى باريس ان اقيم سباق للدراجات وسباق الدراجات من امتع الوان الرياضة فى فرنسا ، وقد خرجت انا وفرنانديل وبعض الزملاء الفرنسيين لمشاهدة هذا السباق ، والتقينا فى احد الشوارع المخصصة للسباق ببعض المشتركين فيه فرحبوا بى ترحيبا كبيرا باعتبارى فنانة مصرية تمثل الفن المصرى وقد اثلج هذا الترحيب صدرى وشكرتهم على جميل شعورهم نحو مصر

ولعل اكبر فائدة خرجت بها من هذه الرحلة هى تعرفى بشخصية فنية عالمية هو « الماركيز يوفرس » الذى يدير اكبر الفرق الاستعراضية فى العالم ، وهو يحب مصر حبا شديدا ، وقد حدثنى عن بلادى التى زارها عدة مرات حديث المطلع الخبير المحب لها ، وسبق له ان ارسل احدى فرقه الاستعراضية الى مصر ونالت هنا نجاحا كبيرا وقد تم الاتفاق بين هذا الماركيز وبينى على أن يعطينى دروسا فى الرقص الشرقى ، واشهد انى بعد ان انتهيت من هذه الدروس شعرت ان الرقص الشرقى ليس فنا فقط بل من الممكن أن نجعل منه فنا رفيعا عالميا

لقد علمنى هذا الماركيز اللبوتر اشياء جديدة سوف تكون مفاجأة لكم جميعا فى الرقص الشرقى ..

وقبل ان اختتم هذا المقال احب ان اوجه نصيحة الى زميلاتى وزملائى اهل الفن المصريين الذين قد تتاح لهم فرصة للعمل فى افلام فرنسية تنتج فى فرنسا ، لقد لاقيت الامرين اثناء وجودى فى فرنسا بسبب نقص بعض البنود فى عقد الاتفاق التى تكون بمثابة ضمانات للعمل فى الافلام الفرنسية ، وانا اضع تحت امرهم نتائج الدروس القاسية التى خرجت بها من عملى فى هذا الفيلم لعلها تفيدهم عند كتابة عقود الاتفاق معهم للعمل هناك ...

سامية جمال بين ابطال سباق الدراجات فى فرنسا وخلفها فرنانديل





طلبت من نجوم الليل !

للنجمة اليانور باركر

منذ أكثر من ربع قرن ، وفي بلدة « سيدرفيل » في ولاية أوهايو ، نفزت صبية صغيرة من فراشها ، ومضت الى نافذة غرفتها فركعت ، والصقت ذقنها بقاعدة النافذة ، ثم اخذت تحدق في نجوم الليل

كانت قد سمعت انسانا يقول ان هذه هي الطريقة المثلى لتحقيق الاحلام .. وقد بادرت الطفلة تعرض على نجوم الليل حلما : « أود لو يكون لي طفل .. وساقان جميلتان بدلا من ساقاى النحيفتين .. وأود لو يستقيم لسانى فلا ألعثم في الكلام »

ونهضت واستدارت الى فراشها لتعود .. لكنها هنا ترددت ثم عادت الى النافذة ، وركعت من جديد لتضيف الى مطالبها هذا المطلب الاخير : « أريد أيضا أن أكون ممثلة عظيمة »

كانت صبورا تؤمن بالانتظار ، ولا تؤمن بتعجيل الشيء أو الاشياء التى تطلبها .. ولذلك استمرت النجوم ترسل اشعتها خلال نافذة غرفتها أينما كانت .. حتى جاء اليوم المناسب فحققت لها مطالبها !

كانت هذه الطفلة هي انا — اليانور باركر — وانا اليوم لي اطفال .. اما قدماى فلم تعودا نحيفتين بل الحقيقة ان الكثيرات يحسدننى على جمالهما .. وهكذا حققت لي الاقدار الرحيمة ما طلبته من النجوم

قبلة طولها .. ميل وربع!

ما هي القبلة في السينما ؟

انها شيء يتبادله محبان امام الكاميرا ، وحولهما جيش من الفنانين يضم المخرج والمصور ومهندس الاضاءة وخبير الماكياج ومن اليهم من مساعدين وعمال يستدعي وجودهم تصوير اي منظر سينمائي

وهي شيء تروته على الشاشة في لحظة قصيرة ، ولكن قد ينقضي يوم بطوله في الاستوديو دون أن يتم تصوير هذه القبلة وفقا لما يريده المخرج ، فيؤجل تصويرها الى اليوم التالي

انها مجرد « تأدية واجب » يقوم به النجوم أمام الكاميرا .. على الاقل بالنسبة للنجوم الذين مارسوا التقبيل السينمائي ، فهو في نظرهم كما يقولون لم يعد أكثر من حركة تقليدية تستلزمها مواقف الحب على الشاشة

ولكنها في نظر جمهور السينما شيء « يصفر » له البعض ، ويكاد يغمى على البعض الآخر بسببه !

وقد يحسد الجميع الممثل من اجل قبلة يتبادلها مع بطلة فيلمه .. ولو عرفوا الحقيقة لاشفقوا بهما سويا

هل تتصورون ان قبلة تبادلتها مع كلوديت كولبرت في فيلم « حدث ذات ليلة » استغرق تسجيلها ميلا وربع ميل من الفيلم ؟

لقد قال لنا المخرج مرة انها فاترة !

ومرة اخرى قال لنا انها طويلة أكثر من اللازم !

ومرة ثالثة قال انها حارة جدا !

ومرات ومرات .. تعلل بأسباب اخرى ، فاعدنا القبلة واعدناها .. حتى جاءت اخيرا على «مزاج» المخرج الذى يفترض فيه انه يمثل « مزاج » الجمهور من ناحية ، كما يمثل « مزاج » أقلام الرقابة في جميع انحاء العالم من ناحية أخرى ؟

وليس بطل الفيلم وبطلته وحدهما اللذان يبذلان هذا الجهد من اجل تسجيل قبلة خاطفة أو بطيئة على الفيلم

هناك ضبط المسافة بين عدسة الكاميرا ، وبين الشفاه التى تتبادل القبلة وهناك الاضواء التى تسلط عليها .. وهناك حجم وجهى الممثل والممثلة اللذين يتبادلان القبلة .. كل هذا يجب التأكد منه قبل بدء التصوير

ومن حسن حظنا ان لكل ممثل وممثلة بديل وبديلة يحلان محلهما في اثناء ضبط المسافات وتوزيع الاضواء .. وهذا البديل وهذه البديلة عليهما أن يتبادلا القبلات حتى يتمكن المصور من ضبط عدسته ، ويتمكن مهندس الاضاءة من توزيع انواره .. واخيرا يأتى دور الممثل والممثلة ، فيقفان مكان البديلين .. وبعدها يتم تصوير مشهد القبلة في لقطة واحدة ، وقد لايتم الا بعد لقطات

وقد سألنى البعض ما هو نوع « احمر الشفايف » اللذى تضعه الممثلة على شفتيها ، دون أن يترك أثرا على شفتى الممثل بعد أن يتبادلا قبلتهما ؟

وجوابى على ذلك ان نوع « احمر الشفايف » هذا لا يختلف عن الانواع الاخرى التى تستعملها النساء في جميع انحاء العالم .. ولكن هناك طريقة متبعة في الاستوديوهات تحول دون ظهور اى اثر « للروج » على شفتى الممثل بعد تقبيل الممثلة

فقبل أن يبدأ تصوير منظر القبلة تمسح الممثلة شفتيها بماء الكولونيا ، ثم تضع « الروج » عليهما ، وبعدها تضع على شفتيها طبقة من « البودرة » ثم تزيل هذه الطبقة بقطعة من القطن .. ثم تمر بأطراف اصابعها على شفتيها لترى اذا كان قد علق بها اى اثر « للروج » .. فاذا كان الامر كذلك كان معنى ذلك ان القبلة على أتم استعداد للتسجيل دون أن تترك اى اثر « للروج » على شفتى الممثل

وما دمت قد ذكرت هنا بعض ما نلاقيه من متاعب في سبيل تصوير مناظر التقبيل .. فلا بأس من أن أروى هنا نادرة طريفة كان بطلها الموسيقار « جزافير كوجات »

كان عليه في احد الافلام أن يتبادل قبلة مع النجمة « لندا كريستيان » ولم يكن قد جاء اليوم المحدد لتصوير المنظر الذى يحوى هذه القبلة ، فتقدم « جزافير » من مخرج الفيلم « جورج سيدنى » وقال له :

— اسمع يا جورج .. اذا كنت في حاجة الى عازف « بيانو » في احد المناظر .. الا تطلب منه أن يتمرن على المقطوعة التى يعزفها في بيته استعدادا لتسجيلها ؟

فهز المخرج رأسه موافقا .. وهنا قال له « جزافير » :

— واذا كنت في حاجة الى لاعب تنس .. الا تطلب منه أن يتمرن على رياضته في بيته ؟

فهز المخرج رأسه مرة أخرى بالايجاب ، فقال له « جزافير » :

— حسنا .. وانت تعرف أن هناك مشهد تقبيل بينى وبين « لندا كريستيان »

وقبل أن يكمل « جزافير » كلامه ، صرخت « لندا » تقول :

— لا .. هناك واحد فقط أتمرن معه على التقبيل في البيت !

وكانت طبعا تعنى زوجها « تيرون باور »

« كلارك جيبل »



ليلى توفيق دياب ملكة القطن :



اجلال سالم : لن تقبل العمل في السينما الا اذا كان الدور جيدا

جاكلين خياط : تقبل التمثيل في السينما من اجل الفن فقط



المتوجات على العر

ان الجالسات على العرش الابيض ..
هنا عن الفن .. الفن كوسيلة

(أنظر المقال على الصفـ



منى حسن توفيق : لاحظت ان الافلام المصرية فى تقدم مستمر

منى حسن موسى : اشتركت فى المسابقة ولكن الحظ لم يبتسم لها





... : ...سل افا جاردنر لانها تشبهها

...العرش الأبيض ...!
...يتحدثن عن الفن

...بيض .. عرش القطن .. يتحدثن
...يلة التسلية وكهواية راقيـة !..

(...لى الصفحة التالية)



عمر الشريف



آفا جاردنر



مارلون براندو

وكانت الاولى التى تكلمت فى جراة وبصراحة هى الآنسة ليلى توفيق دياب ملكة القطن سألناها :

■ كم مرة تذهبين الى السينما ؟
— هذا يتوقف على الفيلم نفسه

■ اى انواع الافلام تفضلين ؟
— الدرام

■ من هو نجمك المفضل ونجمتك المفضلة؟
— جيف شاندلر وآفا جاردنر لانى اشبهها

■ هل تذهبين الى الافلام المصرية ، وما رايك فيها ..؟
— حسب الفيلم ، وقد لمست تقدم الافلام المصرية ولكن القصة ما زالت متشابهة فى كل الافلام والنهاية دائما واحدة

■ ومن هو نجمك المفضل ونجمتك المفضلة ؟
— فاتن حمامة وعمر الشريف

■ هل تذهبين الى المسرح ؟
— نعم وخصوصا مسرح الريحانى

■ اذا تقدم لك فنان .. هل تقبلينه زوجا ؟
— ان ما يهمنى هو الاخلاق والشخصية ولا شىء بعدهما

■ الم تقفى على المسرح فى المدرسة ؟
— مثلت اكثر من مرة ، ورقصت الباليه ، وكان دورى دائما دور البطلة

■ اذا عرض عليك الاشتغال بالسينما ، هل تقبلين ؟
— لقد عرض علىفعلا الاشتغال بالسينماولكنى رفضت لانى لم اخلق للسينما بل خلقت للزواج والمنزل ..

■ واذا عرض وقبلت فهل تقبلين من اجل المال او الشهرة ؟
— اما المال فلدى منه الكثير ولكن اقبل من اجل الشهرة

■ وما هو الاسم السينمائى الذى تختارينه لنفسك ؟
— نهاد

منى حسن توفيق

وكانت الثانية فى الاجابة على الاسئلة هى منى حسن توفيق :

■ كم مرة تذهبين الى السينما ؟
— مرة فى الاسبوع مع العائلة او اصدقائى

■ ما هو نوع الفيلم الذى تفضلينه ؟
— الافلام الغنائية الاستعراضية

■ من هو نجمك المفضل ونجمتك المفضلة ؟
— ستيوارت جرانجر وجين سيمونز

■ هل تذهبين الى الافلام المصرية ؟ ومارايك فيها ؟
— نعم اذهب الى السينما المصرية وقدلاحظت أن الافلام المصرية فى تحسن مستمر ، وافضل من نجومها فاتن حمامة وعماد حمدى

■ هل ترددين على المسرح
— لا ولكن ذهبت الى الاوبرا لمشاهدة الباليه

■ اذا عرض عليك الاشتغال بالسينما هل تقبلين ؟
— لن اقبل الاشتغال بالسينما لاننى احس انه ليست لدى الموهبة الكافية

■ اذا قبلت الاشتغال بالسينما فاى نوع من الافلام تفضلينه والدور الذى تحبين القيام به والممثل الذى تفضلين التمثيل امامه ؟
— افلام « الفودفيل » . اما الدور فدورزوجة بوليس سرى ، واما الممثل فعمر الشريف

■ اذا قبلت التمثيل فى السينما فهل يكون ذلك من اجل المال او الفن او الشهرة ؟
— من اجل الفن

■ هل تقبلين الدور الثانى ؟
— لا بد أن أكون البطلة

■ وما هو الاسم السينمائى الذى تختارينه ؟
— شهرزاد

اجلال سالم

ومضينا فى طريقنا الى المعادى حيث قابلتنا ملكة القطن الثالثة اجلال سالم ووجهنا اليهاتفس الاسئلة وهذه هى الاجوبة

■ كم مرة تذهبين الى السينما ؟
— ٣ او ٤ حسب الفيلم

■ اى الافلام تفضلين ؟
— الافلام الحزينة

■ من هو نجمك المفضل ونجمتك المفضلة ؟
— مارلون براندو وجين سيمونز

■ هل تشاهدين الافلام المصرية ، وما رايك فيها ومن هو نجمك ونجمتك المفضلة ؟
— لم اذهب الى الافلام المصرية منذ عشرة اعوام وكان آخر فيلم شاهدته فيلم « المنتقمة »

■ وكم كان عمرك فى ذلك الوقت ؟
— ٩ سنوات

■ اذا عرض عليك الاشتغال بالسينما فهل تقبلين ؟
— لا اظن اننى سوف اقبل العمل فى السينما اللهم الا اذا كان الدور جيدا

■ وما هو نوع الافلام التىتميلين الىالاشتراك فى تمثيلها ؟
— أفلام الدرام ، وافضل دورا ينتهى نهاية حزينة مثل الانتحار مثلا على ان يكون زميلى فى الفيلم « مارلون براندو »

■ هل تقبلين الدور الثانى ؟
— نعم

■ وما هو الاسم السينمائى الذى تختارينه ؟
— سلوى

■ هل زرت هوليود اثناء اقامتك فى امريكا ؟
— نعم زرتها ، ولهذه الزيارة قصة طريفة فقد علمت أنا وابنة عمى ان السيدة نازلى تقيم فى « بفرلى هلز » واردنا أن نرى كيف تعيش وذهبنا الى منزلها ولكنهم قالوا لنا انها «عزلت» وعرفنا من الجيران أن « جلن فورد » يعيش فى المنزل المجاور ، فذهبنا الى منزله بحجة أننا نبحث عن منزل السيدة نازلى ، ونزل الينا جلن فورد ، وسألنا هل نحن مصريات .. فقلنا نعم ، وقلنا له أننا نبحث عن منزل السيدة نازلى . ورحب بنا جلن ودعانا الى منزله حيث جلسنا نتحدث معه نصف ساعة ، وبهذه الحجة زرنا اليزابث تايلور التى أرى انها فى الطبيعة اجمل بكثير مما هى على الشاشة ، وكذلك كلارك جيبل التى اصبحت التجاعيد تملىء وجهه بشكل ملفت للنظر ..

جاكلين خياط

وسألنا بعد اجلال احدى المتقدمات للمباراة اللواتىلم يكتب لهن الفوز فقد راينا فيها ما يصلح فى السينما

قلت لجاكلين خياط :

■ هل صحيح انك تقلدين مارلين مونرو
— أبدا أبدا على العكس اننى لا احب مارلين مونرو ..

■ من تفضلين من النجوم ؟
— كلارك جيبل وآفا جاردنر

■ هل تشاهدين الافلام المصرية وما رايك فيها ؟..
— نعم اشاهد منها الكثير ، وهى جيدة لولا التشابه الممل فى القصة

■ ومن هو نجمك المفضل ومن هى نجمتك المفضلة ؟
— يحيى شاهين ، ومريم فخر الدين

■ هل تقبلين الزواج بممثل ؟
— نعم

■ هل تقبلين التمثيل فى السينما
— نعم

■ لماذا ؟
— من اجل الفن ، اما الشهرة فمتعبة

■ وما نوع الفيلم الذى تفضلين الاشتراكفى تمثيله وامام من من النجوم ؟
— الدرامه ، واما الدور فدور الفتاة المغلوبة على امرها ، واما الممثل فعماد حمدى

■ هل تقبلين الدور الثانى ؟
— نعم فى اول الامر فقط

■ ما هو الاسم السينمائى الذى تختارينه لنفسك
— دلال

انجى رشدى

مقلب ناجح !

للنجمة بدرية رأفت

هذه حادثة طريفة كان مسرحها استديو لاما .. وكان الاستاذ سيد زيادة ضحيتها .. أما انا فكنت الفاعلة الاصلية !

انني اسردها للقراء مع الاعتذار للسيدة درية احمد زوجة الاستاذ سيد زيادة .. فالقصة حدثت قبل أن يلتقيا .. وتملأ حياته ..!

كان العمل في استديو لاما قائما على قدم وساق ، وكان المرحوم الاستاذ بدر لاما مريضا يلازم الفراش ، وقد كنت اجلس بجواره أسري عنه ، واثير ضحكاته ، وتركنا الاستاذ سيد زيادة في الاستديو يتصرف كيفما يشاء لانه الرجل الذى اخلص لنا واخلصنا الحب له ..

وخطر لى ان احبك اطراف دعابة تسرى عن بدر المريض فامسكت بسماعة التليفون وادرت القرص برقم الاستديو فأجابني صوت قائلا : « آلو .. مين ؟ »

فقلت : « اديني الاستاذ سيد زيادة من فضلك »

واقبل الاستاذ سيد زيادة وامسك بسماعة التليفون ليقول : « آلو .. مين ؟ »

قلت وانا اغير صوتي واصطنع رقة غير عادية .. انا واحدة ..

ــ طيب حضرتك اتصلتى بى ليه ؟

ــ انا معجبة بيك ، لانى سمعت عنك كتير من واحدة صاحبتي

ــ طيب انا عاوز اشوفك .. اشوفك حالا

ــ طيب ياسيد انا جاية لك في الاستديو بعد ساعة ..

ووضعت السماعة

وانطلق بدر يضحك ، ورحنا نتسامر ، وفجأة دق التليفون فرفعت السماعة ودار الحوار الآتي :

ــ الو .. مين ..؟

ــ انا سيد زيادة ــ انا اتصلت علشان اقول ان عندي مشوار مستعجل جدا

ــ مستعجل جدا .. جدا

ــ جدا .. جدا .. جدا

ــ طيب يا استاذ سيد اتفضل ..!

كنت اعرف انه لن يخرج قبل أن تجيء الفتاة المزعومة وبعد عشرين دقيقة نظرت من النافذة ونظر بدر معي ، فوجدنا سيد واقفا عند الباب وجعل يروح ويجيء قرب الباب ..

واردت أن اذكي شوقه ، فطلبت الاستديو بالتليفون وقلت لعامل التليفون : « انا عاوزه الاستاذ سيد زيادة »

وبعد دقيقة كان الاستاذ سيد زيادة يمسك بالسماعة ويقول : « مين يا افندم ؟ »

قلت على الفور : « انا .. انا آسفة لانى اتأخرت شوية لكن انا في السكة »

ــ وبعدين ياه انا مستنى من نص ساعة

ــ انا جاية على طول :

ووضعت السماعة .. ورحنا نضحك ، وبعد دقيقة واحدة كان الاستاذ سيد في طريقه الى البواب ، تحدث اليه قليلا ثم عاد .. وجاء الينا !

وشد على يد بدر وقال له : « ازاى الصحة النهاردة ؟ »

فقال له بدر : « الحمد لله .. انت باين عليك القلق ليه ؟ .. »

فقال : « والله فيه مسألة شاغلاني .. »

فضحكت وقلت له : « انت مش كنت خارج يا استاذ سيد ؟ »

فقال في حذر : « والله كنت خارج فعلا ، لكن الظروف اتغيرت .. »

ورحنا نتحدث .. ثم خرجت من الحجرة وتركته مع بدر ونزلت الى الاستديو ، فطلبت الاستاذ سيد عندنا وقلت له :

ــ انا موجودة عند البواب تعال قوام

وعدت الى البيت .. ورأيت السيد زيادة ينزل الدرج على عجل ، فقلت له : « مستعجل ليه ؟ »

فقال : « انا قعدت كتير وافتكرت ميعاد كنت ناسيه .. »

ونظرت من النافذة فوجدته واقفا عند الباب، يتحدث الى البواب في صوت مرتفع ويقول له : « دي قالت انها هنا »

فيقول البواب : « والله يا سيدي ما حد جه »

ونظر سيد فجأة فوجدني انظر من النافذة واضحك .. وبدا لي أنه فهم كل شيء

وعاد الينا .. فقال لبدر : « انا لغيت الميعاد وجيت اقعد معاك شوية »

فقلت له ضاحكة : « انت اللى لغيت الميعاد والا هي »

وقال وهو يتصنع الجد : « هي مين .. ؟ »

قلت له : « هيه اللي كانت منتظرة عند البواب »

وتدخل بدر ليريح اعصاب سيد ، فقص عليه تفاصيل المقلب الذي حبكته والذي غربه !



حواء دائماً

- المرأة التى تؤلف كتابا ترتكب خطاين : تزيد من عدد الكتب وتنقص من عدد النساء ! « كار »
- ارض الجحيم معبدة بالسنة النساء ! « جيبون »
- المرأة شيطان يدخلك الجحيم من باب الجنة « سان سيبريان »
- فى بحيرة من ماس رايت اكثر من امرأة تغرق ! « مودينو »
- صداقة العظماء .. ودفء الشتاء .. ووفاء النساء .. ثلاثة اشياء لايمكن ان تدوم !
- لو كان حجم المرأة مساويا لطيبة قلبها لكفتها ورقة البرسيم ثوبا .. وتاجا !
- الرجل لهب .. والمرأة وقود .. والشيطان ريح عاتية !
- ما تعجز عنه الشياطين تحققه النساء ..
- مخ المرأة مزيج من زبد القردة .. وجبن الذئاب !
- المرأة مثل الظل : اذا تبعتها سبقتك ، واذا سبقتها تبعتك !
- الكلب يظل وفيا حتى آخر لحظة .. والمرأة حتى اول فرصة !
- تضحك المرأة حين تقدر .. وتبكى عندما تشاء
- ضرب المرأة كضرب جوال الحنطة ، يذهب بطالحها ويبقى على صالحها !
- المرأة مثل قطعة الشواء كلما اشبعتها ضربا كلما زادت لينا !
- يجب أن تصعد قليلا لتحصل على صديق .. وأن تهبط كثيرا لتحصل على زوجة !
- يضع الرجل القوانين .. وتضع النساء العرف والاخلاق !
- المرأة اشبه باللغز تفقد جمالها عند من يفهمها !
- ثلاث نساء يؤلفن سوقا !
- الرجل لايفهم زوجته الى حد يمكنه من أن يتحدث عنها . والمرأة لاتفهم رجلها الى درجة تجبرها على عدم التكلم عنه !



روبرت تابلور وسامية جمال وقد اشتركت فى منظر واحد من مناظر الفيلم

نقد الأسبوع

وادى الملوك

اسيب الذين تأثروا بضجة الدعاية الامريكية لهذا الفيلم ، بشىء كثير من خيبة الامل بعد أن شاهدوه ، فقد وجدوه فيلما عاديا من افلام المغامرات ، يقوم على قصة تافهة تسىء الى حقائق التاريخ ، كما يسىء الفيلم نفسه الى نهضة مصر الحديثة ..

أما قصة الفيلم فتدور حول فتاة امريكية تحضر الى مصر بعد وفاة أبيها الذى كان من علماء الآثار ، لكى تستكمل الابحاث التى بدأها أبوها لاكتشاف مقبرة « رع ـ حوتب » ، ولاثبات أن النبى يوسف عاش فى عهد هذا الفرعون ، وكان وزيرا له ، واقنعه بعبادة آله واحـد ، فكان بذلك أول ملك آمن بالتوحيد ..

وتقابل الفتاة امريكيا آخر يشتغل بالتنقيب عن الآثار « روبرت تيلر » ، وتقنعه بمعاونتها فى هذا البحث ، بعد أن تطلعه على تمثال ذهبى ، عليه مايدل على انه مسروق من مقبرة « رع ـ حوتب » . ويتجهان فى بحثهما الى أسلوب غريب ، هو البحث عن آثار مسروقة من مقبرة هذا الملك التى لم تكتشف رسميا بعد ، لكى يتوصلا الى اللصوص ، حتى يستدلا منهم الى المقبرة

ثم ينضم اليهما زوج الفتاة ، ويبدأ الثلاثة مغامرتهم على الطريقة الامريكية ، فيتصل بهم أحد اللصوص الذى يرشدهم الى اسم دليل بدوى يعرف المقبرة ، فيذهبون للبحث عنه فى الصحراء ، حيث تقوم عاصفة رملية تفرق بينهم ، ويأسر « الطوارق الملثمون » الفتاة وصاحبها . وفى مضارب القبيلة يعثران على الدليل الذى يأخذهم الى معبد قديم ، وهناك يجدان زوج الفتاة قد سبقهم ليظفر بكنوز المقبرة ، ويشتبك مع « روبرت تايلور » فى عراك ينتهى بقتل الزوج ، وبالعثور على ما يدل على وجود المقبرة فى وادى الملوك .. وتقصد الفتاة وصاحبها الى « وادى الملوك » حيث يشرعان فى البحث والحفر والتنقيب ، حتى يعثرا على المقبرة . ويتبين أن اللصوص لم يدخلوا سوى حجرة الدفن الخارجية ، أما الحجرة الداخلية التى يخفيها باب مسحور فقد وجدت سليمة ، ووجد فيها تمثال لسيدنا يوسف ، ونقوش تدل على توحيد الملك « رع ـ حوتب » كما تنبأ والد الفتاة ، وفى نشوة النصر يتبادلان فى قبلة بعد أن أخلى لهما الزوج بموته الطريق

هذا هو موجز السيناريو الذى صاغته العقلية الامريكية على طريقة افلام رعاة البقر ، دون أن تهتم بحقائق التاريخ وأسلوب الكشف العلمى عن الآثار . فلو اهتم مؤلف القصة بحقائق التاريخ ، لعلم أن سيدنا يوسف لم يكن وزيرا عند أحد الفراعنة المصريين ، وانما كان اتصاله بأحد ملوك الهكسوس الذين استقروا فى شرق الدلتا بعد طردهم من مصر . وبهذا فان « يوسف » لم يحضر الى « طيبة » عاصمة مصر القديمة ، حيث توجد الاقصر الآن ، وحيث يوجد وادى الملوك ، وبالتالى لايمكن أن يكون له شأن بأحد الفراعين المدفونين بهذا الوادى . وقد اشار الى هذه الحقائق التاريخية الاستاذ سلامة موسى فى مقال نشره اخيرا

ولم تجن العقلية الامريكية على التاريخ وحده ، ولكنها فى سبيل الاثارة والتشويق ، ابتكرت نوعا من لصوص الآثار على طريقة زعماء العصابات فى شيكاجو ، قد تصلح لان تكون شخصيات روائية مثيرة ، ولكنها لاتصور شيئا من الواقع ..

وهل صحيح أن قبائل الطوارق الملثمين يقيمون فى الصحراء المجاورة للاقصر ، حيث يختطفون الناس ويفرضون عليهم الوان المبارزة التى شاهدناها بالفيلم ، وكأننا كنا نرى مشهدا من أفلام الهنود الحمر !!

ولست أدرى لماذا اختار الفيلم أن تجرى حوادثه فى عام ١٩٠٠ !! لقد كنت أفهم سببا لذلك لو أنه يقدم لنا واقعة تاريخية حدثت فى ذلك الوقت ، مثل اكتشاف مقبرة معينة وقع فعلا فى ذلك التاريخ . ولكن الفيلم يقدم لنا اسطورة خيالية ، لا يعرف تاريخ الكشف الاثرى عنها شيئا ، وكان يمكن لهذا أن يحدث فى أى زمان . ولكن الفيلم اختار عام ١٩٠٠ زمنا لحوادثه ، واضطر لهذا أن يتجنب اظهار شىء من معالم مصر الحديثة ، فلم يعرض الا مشاهد الآثار القديمة ، والصحراء ، والنيل ، وخان الخليلى ، وجبل سيناء ..

وانى لأتساءل ، هل صحيح أن المخرج اضطر الى ذلك ، أم انه تعمد اختيار هذا الزمن لكى يبرر هروبه من اظهار معالم مصر الحديثة ، حتى يرضى ذوق المتفرج الاجنبى الذى تشوقه المناظر التى عرضها الفيلم !!

اغلب الظن أن هذا هو ما قصد اليه المخرج . وماذا كانت النتيجة ؟ كانت أن رأينا مصر منذ خمسين عاما وليس فيها سوى الصحراء وأزقة خان الخليلى وشرفة مينا هاوس ! وكانت النتيجة أن رأينا المصريين جميعا خليطا من الاعراب وعمال الحفر والخدم والشحاذين !! لم نر مصريا واحدا يلبس بدلة ، ولم نر شارعا نظيفا ، ولم نر منزلا واحدا كبيرا ، وكانت وسائل الانتقال هى القوارب والجمال ، عدا الحنطورين الذين رأيناهما يتسابقان ! وهكذا يخرج المتفرج الاجنبى الذى لم يزر مصر بأسوأ فكرة عن بلادنا الكريمة المضيافة ، التى افسحت صدرها لتصوير الفيلم وقدمت لاصحابه كل مساعدة ممكنة

لا شك أن « روبرت تايلر » بطل الفيلم ، قد شعر بالخجل وهو يشاهده ، للصورة التعسة التى ظهرت بها مصر ، بعد أن اقام بها وشاهد مظاهر نهضتها الحديثة ، وأعرب مرارا عن دهشته واعجابه بما وصلت اليه من تقدم ورقى

وقد أخرج « روبرت بيروش » الفيلم ، فكان عاديا رغم الامكانيات التى توفرت له .. ومع هذا فقد قدم لنا بعض المشاهد الرائعة ، كمشهد العاصفة الرملية فى الصحراء ، ومشهد المطاردة بين الحنطورين ، وبعض مناظر الآثار والصحراء والنيل

أما التمثيل فكان بدوره عاديا . ولا محل للكلام عن الممثلين المصريين ، فقد كانوا « كمبارس » ، حتى « سامية جمال » التى وضعوا اسمها بارزا فى الاعلانات ، لم تظهر سوى دقيقة واحدة وهى ترقص على هامش الحوادث .

و « بعد » فهذا فيلم عادى فى اخراجه وتمثيله ، قد يعجب المتفرج الاجنبى ، ولكنه يضايق المتفرج المصرى الذى يعتز بتاريخه القديم ، ويفخر بنهضته الحديثة

« ابو نميره »

١٢ نجمة..
كما عرفتهن

للنجم جارى كوبر

ان جارى كوبر من أقدم نجوم هوليوود ، وقد ظهر مع اكبر عدد من نجوم السينما ، كما عرف كثيرات منهن بحكم الزمالة وان لم يظهر معهن فى أى فيلم ، وها هو ذا يختار من الفريقين اثنتى عشرة نجمة ، ويصف كلا منهن فى كلمات :

كلوديت كولبرت : ذات شخصية نادرة .. تمتاز بالذكاء الشديد والنباهة الفائقة

مارلين ديتريش : لها صوت قوى عميق يؤثر فى القلوب تأثيرا عميقا



هيدى لامار : ذات شخصية فتاكة ..

يخيل اليك وانت تصغى اليها انها امرأة خلابة من الفكاهات بالقلوب والارواح

باتريشيا نيل : ذات شخصية غريبة .. يعجبك منها انها غير ما تصورت وألفت

ريتا هايوارث : ذات شخصية ملتهبة ثائرة

مورين اوسليفان : ذات شخصية بيتية .. اذ اننا نجد فيها مثالا ناطقا لامهاتنا وشقيقاتنا وحبيباتنا وبناتنا

بيجى داو : ذات شخصية حنونة رقيقة

جوان فونتين : ذات شخصية حزينة تفتنك بحزنها

لانا تيرنر : ذات شخصية انيقة .. اذ أن فى ثيابها وحسن هندامها ما يسحر لبك

جون اليسون : ذات شخصية ساذجة .. تجذبك اليها مظاهر سذاجتها وبراءتها

فيفيان لى : ذات شخصية تمثيلية .. فان فى فنها الكامل وبراعة تمثيلها ما يفتن الالباب

تالولا بانكهيد : ذات شخصية تمثل الدهاء .. ويفتنك ما تراه فيها من دلائل الخبث والمكر ..!



فنانات في حياة العظماء

الأميرة الراقصة .. التي ماتت راهبة

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

انطوت حياتهـا على ثلاثة عهـود : فقد تفتحت عيناها على الحـرب بين المانيا وفرنسا ، سنة ١٨٧٠ . وعلا نجمها في أوائل القرن العشرين فسطع وتلألأ ، ومال الى الافول بعد الحرب بين المانيا وفرنسا سنة ١٩١٤ وختمت عمرها في الدير بعد الحرب بين المانيا وفرنسا سنة ١٩٣٩ . فقد ولدت « مارى شاسين » في سنة ١٨٦٨ . وعرفت في عالم اللهو باسم « ليان دى بوجى » وماتت في الدير سنة ١٩٥٠ ، اى في الثانية والثمانين من العمر ، فقيرة ، نادمة ، تائبة !

عرفت عشرات من العظماء الذين عاصرتهم . وعرفها منهم عشرات . وعاشرت منهم الذين وجدوا حظوة لديها ، ولم تكن « ليان دى بوجى » سهلة في قبول صداقة هذا العظيم او ذاك ، والاستماع الى ما يهمسه في اذنيها من عبارات المديح والثناء والهيام .

لم تكن غانية يشتريها الناس أو يستأجرونها بالمال فقط . ولكنها من ناحية أخرى لم تكن بالمرأة العاطفية التى ترضيها العاطفة دون المال ، فتصغى لصوت القلب بصرف النظر عن حالة الحبيب ! فهى تعرف كيف تجمع بين العاطفة والفائدة

ملكة !

كان معاصروها من الكتاب يسمونها « المرأة التى أوشكت ان تصبح ملكة ! » ويختصر بعضهم التسمية فيقولون انها « ملكة تقريبا » ولكنهم كانوا يعنون عروشا غير التى يجلس عليها الملوك المتوجون ويتوارثونها أبا عن جد ، سواء أكانوا جديرين بها أم لا . فالعروش التى عناها الكتاب في أحاديثهم عن ليان دى بوجى هى عروش المال ..

فلما قالوا عنها للمرة الاولى انها « ملكة » ارادوا أن يشيروا بذلك الى علاقتها الغرامية برجل الاعمال الفرنسى « ماكس ليبودى » الملقب بملك السكر !

ولما قالوا عنها للمرة الثانية انها « ملكة تقريبا » ارادوا ان يشيروا الى علاقتها بالمركيز دى ديون الملقب بملك السيارات !

وأصبحت للمرة الثالثة « ملكة تقريبا » لما توثقت العلاقات بينها وبين ليوبولد الثانى ملك بلجيكا .. !

وللمرة الرابعة أيضا بسبب علاقتها بمهراجا « كابورتالا » الهندى ، فقد اوشكت ان تصبح زوجته وتحمل لقب « مهرانا » .. !

الزحف نحو الشهرة

كانت معرفة ليان دى بوجى بادوارد برنس أوف ويلز ، فاتحة الشهرة التى بلغت الحسناء في بضعة أعوام أقصى مداها ، ففى ذلك الوقت لم تكن

بعد قد استرعت الانظار لا بأناقتها ولا بفنها كراقصة ، ولكن ما أن راها الناس مع ادوارد حتى تهافتوا عليها ، وحتى اهتم بها مديرو المسارح

ودب الحسد في نفس نبيل روسي من رواد باريس فكاشفها برغبته في اخذها معه الى بلاده ، ورضيت ليان بدون تردد ، وسافرت مع الشاب الذى انفق عليها اموالا طائلة في « بطرسبرج » وغيرها من المدن الروسية

وكان له عم يحمل لقبا رفيعا ويحتل مركزا خطيرا ، فهاله أن يسيء ابن اخيه الى سمعة عائلته بالتبذل مع فنانة في ملاهي موسكو ، فاخذ الحسناء وعاد بها الى باريس ، حيث تركها بعد أن اعطاها هبة كبيرة ، واخذ منها وعدا بأن لا ترجع الى بطرسبرج

وانطلقت ليان دى بوجي تغزو القلوب وتغزو معها الجيوب ، في الاوساط الباريسية ، وفي الاماكن التى يرتادها عظماء الاجانب وأثرياؤهم

وزاحمت الغانية غانيات باريس الاخريات ، في ذلك العصر الذى عرف باسم « العصر الجميل » أو « العصر السعيد » والذى ظن فيه الناس أن العالم لن يرى في المستقبل حربا ولن تحل به كوارث !

وكان الناس يصفقون لها بعد كل رقصة تقدمها للجمهور في مسرح « فولي برجير » ؛ لا اعجابا برقصها بل اعجابا بشخصها . فان هذه الانثى الفاخرة لم تكن كفنانة على شيء يذكر من النبوغ ..

ولكن هذا لم يحل دون بلوغها الاوج ، بل بالعكس . فان ادارة مسرح فولي برجير كانت تعدها أولى راقصاتها وأشهر غانياتها ..

ودام هذا الى سنة ١٩١٠ ..

خناقة ...

في ليلة من ليالي الشتاء في تلك السنة ، كانت ليان دى بوجي تشاهد احدى الحفلات الراقصة ، فعاكسها رجل كان جالسا في مقصورة بجوار مقصورتها ، فتضايقت منه ، ورفعت شمسيتها وضربته بها على رأسه ..

وفي اليوم التالي ، نشرت الصحف الباريسية خبر ذلك الحادث بالتفصيل وكيف أن الفنانة الحسناء ضربت بشمسيتها الامير الروماني « جورج غيكا »

وفي اليوم الثالث نشرت الصحف تعليقا على هذا الخبر ، قالت فيه أن البرنس جورج غيكا المضروب ، سيتزوج ليان دى بوجي الضاربة !

وفي اليوم الرابع ، نشرت الصحف أيضا تعليقا على التعليق السابق فوصفت كيف تم الزواج ، وهنأت « الاميرة غيكا » التى كانت قبل أيام تعرف باسم « ليان دى بوجي » وهو الاسم الذى اختفت وراءه « مارى شاسين »

الخناقة اذن اسفرت عن زواج ..

ولم يكن الامير الزوج يملك غير لقب الامارة !

اما الزوجة ، فقد اشترت الزوج ولقبه معه ، لان ثروتها كانت تقدر بمليون من الفرنكات أى ما يوازى اربعين الف جنيه بعملة الامس

الحياة الزوجية

كان الناس – أو معظمهم – يوم تزوجت ليان دى بوجي الامير الروماني يظنون انها لم تربط حياتها من قبل بحياة رجل برباط الزوجية ، ولكنهم فوجئوا بها وهى تذيع خبرا لم يكن يعرفه غير عدد قليل من اقرب اصدقائها وهو أنها في بدء حياتها الفنية تزوجت ضابطا صغيرا من ضباط البحرية الحربية الفرنسية ، ورزقت منه ولدا

قالت انها تعنى بتربية ابنها ، ولكنها لاتعرف شيئا من أبيه . وكانت الصلة قد انقطعت بينهما منذ سنوات عدة !

وابن ليان دى بوجي من ضابط طيار يدعى « مارك بوربي » وقد جند في الحرب العالمية الاولى ، واشترك فيها كطيار ، وقتل في شهر نوفمبر ١٩١٤ ، في معركة جوية اشتبكت فيها الطائرات الفرنسية بالطائرات الالمانية

اما زوجها الثاني ، الامير غيكا ، فقد عاشت معه ليان دى بوجي ١٨ سنة بلا انقطاع ، كانت فيها مثال الزوجة الوفية الامينة المخلصة ، فانفقت جزءا من ثروتها مع زوجها ، ولكنه رغم ذلك كان يخونها ولا يحفظ لها جميلا ، حتى أنه – بعد مضى ١٨ سنة على الزواج – هجر زوجته وهرب مع فتاة كانت خادمة في بيته .. !

كانت زوجته قد بلغت الستين أو كادت . وكان هو اصغر سنا منها غير انه لم يكن في سن يبرر فيها الرجل عملا طائشا بانه كان مدفوعا بنزوة الشباب !

ارادت ليان دى بوجي ، أو « مارى غيكا » كما كانت تسمى نفسها ، ان تقطع كل صلة بالزوج الخائن ، فطلبت الطلاق . ولكن الامير الهارب المفلس عاد مسرعا الى باريس ، وطاف على أصدقائه ، وراح يستعطفهم ويطلب وساطتهم ، فتدخلوا في الامر ، وغفرت المرأة الطيبة القلب لزوجها العائد الى بيته ، ولكن الهناء لم يعد معه ..

واخلصت هى لرابطة الزواج ولم يخلص هو !

الراهبة

كانت الاعوام الىها قضتها ليان دى بوجي مع زوجها ، بعد هربه وعودته اليها ، مفعمة بالكآبة وسوء التفاهم . ولم يكن في وسع الزوجة أن تجد خارج بيت الزوجية ، لو ارادت ذلك ، تسلية وعزاء عما تعانيه ، فقد جاوزت الستين ، وهجرت المسرح والفن الذى مارسته ، وأنفقت ثروتها كلها أو جلها ، ولم يبق لها غير الفتات من المال ، وآثار من جمال ذابل !

وفي سنة ١٩٤٢ ، مات الامير الروماني جورج غيكا ، وكانت ليان دى بوجي او الاميرة غيكا ، في الرابعة والسبعين ، فقيرة معدمة ، مهدمة ..

لم يبق لها في العالم احد ، لا زوج ولا ولد ولا صديق يمكن أن تعتمد عليه في محنتها ..

وفكرت طويلا فيما وصلت اليه ..

وقررت ، مثل عشرات غيرها من قبل ومن بعد ، أن تدخل الى الدير ، وترتدى ثوب الراهبات المتعبدات ، وتقطع كل صلة لها بالعالم

وفاضت روحها في سنة ١٩٥٠ ، وهى في الثانية والثمانين . وقالت الراهبات اللواتى لفظت أنفاسها الاخيرة بين أيديهن ، أن الراقصة الغانية ماتت ميتة القديسات !



سمراء..

للأمير عبد الله الفيصل

سمراء يا حلم الطفوله ، يا منية النفس العليله
كيف الوصول الى حماك وليس لى في الامر حيله
ان كان في ذلى رضاك .. فهذه روحى ذليله
ووسيلتى قلب به مثواك ان عزت وسيله
فلترحمى خفقاته لك .. واسمعى فيه عويله
قلب رعاك وما ارتضى في حبه أبدا بديله
اسعدته زمنا وروى وصلك الشافى غليله
ما بال قلبك ضل عنه فما اهتدى يوما سبيله ؟
وسبيلك الذكرى اذا ما داعبتك رؤى جميله
في ليلة نسج الغرام طيوفها بيد نحيله
واطال فيها سهد كل متيم يشكو خليله
سمراء يا امل الفؤاد وحلمه منذ الطفوله



بين ملكات الجمال : عند وصول مرشحات الدول المشتركة فى مسابقة اختيار ملكة جمال العالم الى لونج بيتش فى كاليفورنيا .. أسرعت ملكة جمال العالم لعام ١٩٥٢ « كريستيان مارتل » التى ترى الى اليسار ترحب بمواطنتها الفرنسية « جاكلين بيير » وتتمنى لها الفوز بلقب ملكة جمال العالم لهذا العام ولكن الامنية لم تتحقق

حدث هذا الاسبوع

• **تزور مصر الآن اثنان من موزعى ومنتجى الافلام الهندية ، وقد اتصلا بعدد من منتجى الافلام المصرية للتفاهم معهم على عرض الافلام الهندية الجديدة فى مصر**

• انتقل الى رحمة الله المرحوم توفيق اسماعيل الممثل بالمسرح الشعبى ، وقد خدم توفيق اسماعيل المسرح المصرى اكثر من ٤٠ عاما واشتغل فترة غير قصيرة فى فرقة رمسيس والفرقة المصرية

• **تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلة فى دارها احتفالا بذكرى وفاة المرحوم الاستاذ عزيز عيد ، وينتظر ان تلقى السيدة فاطمة رشدى كلمة فى هذه الذكرى**

• وضعت مراقبة الشئون الفنية برنامج الفرقة المصرية فى الموسم القادم ، ويتضمن هذا البرنامج تقديم عدة مسرحيات جديدة الى جانب قيام الفرقة برحلة فنية تستغرق شهرا تزور خلالها بعض بلاد الوجه البحرى .

• **عهد المخرج كمال عطية الى الممثل الاذاعى المعروف لطفى عبد الحميد بدور هام فى فيلم « حكمت المحكمة » الذى يجرى تصويره الآن بستديو الاهرام**

• تعود الوجه الجديد « ايمان » التى اكتشفها المطرب فريد الاطرش من فرنسا فى منتصف سبتمبر القادم بعد أن اشترت بعض الازياء التى ستظهر بها فى دورها فى فيلم « عهد الهوى »

• **ينتظر أن تستعين ادارة معهد التمثيل ببعض المخرجين لتدريس مواد السينما لطلبة المعهد فى الموسم الدراسى المقبل**

• تدور مفاوضات بين ليلى مراد وبين المخرج بركات ليتولى اخراج فيلمها الثانى الذى تنتجه لحسابها ، وقد توقفت المفاوضات بسبب سفر بركات الى لبنان

• **عرضت فاطمة رشدى على محسن سرحان مرتبا شهريا قدره ٢٠٠ جنيه ليضطلع بأدوار البطولة فى فرقتها المسرحية الجديدة ، وما زال محسن مترددا فى قبول هذا العرض**

• يعود المخرج صلاح أبو سيف من مصيفه فى الاسبوع القادم بعد أن انتهى من كتابة سيناريو الفيلم الجديد الذى يستعد لاخراجه والتى تدور حوادثه حول الزواج غير المتكافئ بين رجل عجوز وزوجة شابة ، وستضطلع سميرة أحمد بدور البطولة فى هذا الفيلم

• **انتهى المنتج حسين صدقى قبل سفره الى الحجاز من ادخال بعض التعديلات الهامة على فيلم « ليلة القدر » ، واختار اسما جديدا له هو اسم « الشيخ حسن » وينتظر عرض هذا الفيلم قريبا**

• يقوم الاستاذ سيد زيادة بتصوير المناظر الخارجية لفيلمه الجديد « دلونى يا ناس » فى شوارع المنصورة وطنطا وقد سافر الممثلون والفنيون الى هناك للتصوير جريا وراء الواقعية

• **دعيت السيدة درية احمد لتكملة المناظر الاخيرة لفيلم « نحن بشر » ولما كانت مريضة فقد ذهبت الى الاستديو ومعها طبيبها الخاص**

• ستفتتح السيدة فاطمة رشدى موسمها بفرقتها المسرحية الجديدة برواية « غادة الكاميليا » على مسرح حديقة الازبكية

• يبدا الاستاذ محمد كامل حسن انتاج فيلمه الجديد فى اوائل الشهر القادم باستديو مصر والفيلم من اخراج الاستاذ احمد كامل مرسى

• تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلتها السنوية فى ١٥ سبتمبر القادم على مسرح حديقة الازبكية الصغيرة

• ينتظر تعيين الاستاذ حسين رياض مديرا فنيا عاما للمسرح الشعبى

• وصلت الى القاهرة الفنانة المنلوجست العراقية سلمى عبد الاحد للعمل بالملاهى والسينما

• شوهد النجمان كمال الشناوى وصلاح نظمى هذا الاسبوع وهما يمتطيان موتوسيكلين فى الطريق الصحراوى الى الاسكندرية من باب الرياضة

• داب محسن سرحان على السير فى شارع شبرا يوميا من الساعة الخامسة صباحا الى السابعة وذلك ليتخلص من السمنة الزائدة

• ينتظر ان تبدا الفرقة المصرية الحديثة موسم الشتاء بمسرحية «يوليوس قيصر» للشاعر عزيز اباظة ، وقد تم توزيع ادوار المسرحية على الممثلين

• اعدت وزارة الارشاد القومى فيلما يستغرق عرضه نصف ساعة باسم « ثورة الاهرام » وهو صورة شعبية تتضمن اعمال الثورة فى عامين ثم عيد التحرير الثانى ثم توقيع المعاهدة . ويقوم بالدور الاول فيه الاستاذ محمد الكحلاوى

• تم الاتفاق على استقدام فرقة الاوبرا الايطالية فى الشتاء القادم ، وستبدا موسمها فى منتصف يناير وقد اتجه التفكير الى تمثيل رواية «عايدة عند سفح الهرم » ، وسيستدعى هذا بذل جهود كبيرة حتى لا تتاثر اصوات الممثلين من الاداء فى الهواء الطلق فى يناير

• يعد الاستاذ عزيز اباظة مسرحية جديدة عن « شهر زاد » وينتظر ان تقدمها الفرقة المصرية الحديثة فى الشتاء القادم

• تعاقد الاستاذ حلمى حليم مع فاتن حمامة ، وعمر الشريف ، والمطرب عبد الحليم حافظ على القيام بادوار البطولة فى فيلم « اسعد ايام حياتى » وهذا هو الفيلم الاول الذى يظهر فيه عبد الحليم حافظ

• طلب الاستاذ يوسف وهبى ان تمد اجازته الى ثلاثة اشهر ، وقد اجيب الى طلبه فى حدود شهرين ، وسيعود فى منتصف سبتمبر ليتولى شئون الفرقة المصرية

وينتظر ان تحيى الفرقة موسما طيبا فى الشتاء

• بدات مراقبة الشئون الفنية فى اخراج فيلم عن « السجون فى العهد الحديث » بمساعدة مصلحة السجون والفيلم يعرض صورا من الاصلاحات التى ادخلت على السجون فى العهد الجديد

كشكول الكواكب

الفرخة الخالدة !

انا اذكر هذه الفرخة ولا انساها ابدا فقد اضحكتنا اربعة ايام متوالية ومن حقك ان تعرف قصتها لتشاركنا الضحك

كان هذا من اكثر من عشر سنوات

كنت قد تعاقدت مع الاستاذ توجومزراحي على ان اقوم بدور البطولة فى فيلم «القاهرة» امام الفنانة رجاء عبده

وقد اعجبتنى قصة الفيلم التى تدور حول حياة عامل عصامى يؤمن بشرف المهنـــــة ، وبالمبادىء ، وبالحب ، واعجبتنى ايضا طريقة الاستاذ توجومزراحى فى الانتاج لانه رجل مخلص يؤمن بالانفاق وبالفن وبالاقتصاد !

وقد كان حبه للاقتصاد هو المخرج الاول لقصة الفرخة الخالدة . ذلك ان احد مشاهد الفيلم اقتضى ان يدور الحوار حول مائدة طعام ، وعلى المائدة فرخة تكسرها الى نصفين انا آخذ النصف ، واعطى لرجاء النصف الثانى ، ثم نتحدث ونحن نأكل

وقد كانت الفرخة شهية ، وطبقا لتعاليم المخرج المرحوم الاستاذ كمال سليم لم نكن قد تناولنا فى ذلك اليوم طعاما حتى لا يبدو علينا « الشبع » ونحن نمثل

ودارت الكاميرا ، وبدانا نأكل ، ولكن الاستاذ كمال سليم طلب الينا ان نتوقف لاننا ارتكبنا خطأ فنيا

وكان معنى اعادة اللقطة احضار فرخـــــة جديدة ولم يكن هذا ميسورا على وجـــه السرعة ، فاقترح الاستاذ كمال سليم ان ننصرف ونعود فى اليوم التالى لنجد الفرخة معدة لنا

وعدنا فى اليوم التالى ، ودارت الكاميرا ، ودارت معها افواهنا بمضغ لحم الفرخة الثانية التى اقر واعترف انها كانت احسن من الفرخة الاولى

وفجأة انطفأت الانوار فى الاستديو ، اثناء الحوار واثناء اكل « الفرخة » وجرى العمال هنا وهناك يبحثون عن السبب فعرفوا ان التيار قد انقطع عن المنطقة باكملها ، وعرفوا ايضا ان اصلاح الخلل سيستغرق نصف يوم على اقل تقدير

وانصرفنا ولنا الى الفرخة عودة !

وفى اليوم الثالث ، وجدنا « الشركسية » الثالثة فى قائمة « الشركسيات الدسمات » اللواتى يدفع ثمنها منتجنا توجومزراحى ..

وكان توجو واقفا وقد بدا عليه الحنق ، وكان يسر بتشاؤمه للاستاذ كمال سليم ويقول له : « وحياتك تخلص لنا اللقطة دى باى طريقة لانى حاطق منها ! »

ودارت الكاميرا ، واخلصنا فى اداء ادوارنا كلاما واكلا ، ولكن الكاميرا توقفت فجـــاة ودون امر المخرج .. بسبب قطعة فى الآتهـــا تهشمت

وهنا قال الاستاذ كمال سليم : « حضرة المصور يصلح الماكينة ، ومدير الانتاج يبعث يشترى لنا فرخة قوام .. »

فصاح توجو : « لا .. احسن نفتح لكم سوق فراخ ، فرخة واحدة ما تنفعش فيه فى الدنيا لقطة بتصرف عليها اتنين جنيـــه فراخ بس .. يا ناس حرام ! »

وضحكنا ..

فنظر الاستاذ توجو وقال : « طبعا .. لازم تضحكوا » ولكنه بنــاء على اوامر المخرج احضر فرخة رابعة ، وكانت هزيلة عجفاء ..

قالت لى رجاء قبل ان تدور الكاميرا : « الفرخة دى وحشة واحنا لازم نخلص اللقطة قوام لحسن لو ما خلصتش حايجيب لنـــا واحدة زيها .. »

فضحكت وقلت : « اذن .. الى الفرخة ! »

ودارت الكاميرا واكلنا الفرخة الرابعـــة للمرة الاخيرة !

يحيى شاهين

من أرشيف النجوم !

الاسم : جيف شندلر

السكن : يملك شقة مكونة من ثلاث حجرات ويعيش بها وحده منذ انفصاله عن زوجته ، لديه جهاز للتليفزيون وآخر للتليفون وبار . ويعيش ابنتاه اغلب الوقت مع والدتهما

الخدم : خادم واحد

الحالة الاجتماعية : تزوج مرة واحدة . فى سبيله الى الحصول على الطلاق

السيارة : كاديلاك خضراء اللون

النوادى : ليس عضوا باى منها

الحفلات : منذ عاد جيف الى العزوبة وهو يباعد بينه وبين الحفلات ، يزوره بعض الاصدقاء المقربين فيمضون الوقت فى السمر

هواياته : يتمتع بصوت عذب ويميل الى الغناء ، أنيق وان كانت مجموعة ملابسه متوسطة

اجره : حوالى ١٥٠٠ دولار فى الاسبوع ، له مدير اعمال خاص يشرف على شؤونه

ممتلكاته : يملك قطعة أرض فى وادى سان فرناندو ، يعتزم بناء فيلا بمجرد زواجه ثانية

أنا مدينة بشهرتى .. للصيف !

لفصل الصيف دور كبير فى حياتى ، فانا من مواليد الصيف ، وقد تم اتفاقنا انا وعماد على الزواج فى الصيف ، كما خطوت اولى خطواتى الى الكاميرا فى الصيف ، فقد حدث ان اعلنت احدى الشركات السينمائية عن حاجتها الى وجوه جديدة ، وكان ذلك فى اوائل صيف عام ١٩٤٦ ، وتقدمت الى هذه الشركة واجرت لى امتحانا فنيا وتجربة سينمائية وفزت فى الاثنين بالمرتبة الاولى فتعاقدت معى هـــذه الشركة لمدة عامين . وبدات استعد للظهور فى باكورة انتاجها ، ولكن لسبب ما لم تواصـــل الشركة عملها واختلف اصحاب رأس المال واتفقوا على فض الشركة فتنازلت عن حقوقى فى العقد

ولم يتسرب اليـــأس الى ، بل واصلت الدراسة الموسيقية وكنت ازور بصحبة والدى بعض الاندية الفنية ، وكان يطيب لى ان اسمع ثناء مخرجى السينما على مواهبى واستعدادى

وذات صيف اقيمت حفلة فنية كبرى باحد ملاهى شارع الهرم وذهبت مع والدى الى هذه الحفلة والتقى بى المخرج حلمى رفلة هناك وما أن رآنى حتى صرخ قائلا : « انت فين ؟ انا بادور عليكى من اسبوع »

واتفقنا على أن التقى انا ووالدى معه فى مكتب احدى الشركات السينمائية ليوقع والدى عقد الاتفاق على العمل فى باكورة افلامى وهو فيلم « العقل فى اجازة » ، وعرض هذا الفيلم فى أواخر فصل الصيف ونجحت فى اداء دورى فيه وكان هذا النجاح بارقة أمل فى مستقبل سينمائى مرموق

واذكر من الصيف ايضا انه كان صـــاحب الفضل الاول فى انقاذى من مرض كان ينهك جسمى وانا بعد طفلة . فقد الحقنى والدى بمدرسة تقيم مخيما صيفيا تشرف عليه جماعة من المربيات المدربات . وقد كان للعناية التى بذلتها المربيات الفضل الاكبر فى اننى شفيت من مرضى الذى لازمنى اعواما

« شادية »

سيدة هوليوود الأولى

ان بتى ديفيز هى الممثلة الوحيدة التى فازت مرتين بتمثال « أوسكار » الذى تقدمه «أكاديمية الصور المتحركة» بهوليوود كل عام لاقدر الممثلين وابرع المشتغلين بالسينما

واذا دخلت بيت هذه النجمة المبدعة فى هوليوود وجدت تمثالى «أوسكار» يحتلان مكانا منزويا فيه .. فتعجب ، لان غيرها من الممثلات يضعن التمثال دائما فى أبرز مكان من بيوتهن .. فاذا سألت بتى ديفيز عن السبب أجابتك بكل بساطة : « لان لدى « أوسكار » آخر هو اثمن واعز من هذه التماثيل الجامدة ..! »

ولا تلبث ان تعرف انها تعنى بذلك ابنتها بربارا ..!

ان الاطفال فى رأيها هم اثمن واعز «جائزة» تنالها المرأة فى حياتها ، هى التقدير الالهى لتفوق المرأة فى وظيفتها الاولى فى الحياة .. فلا عجب اذا اعتزت « بتى ديفيز » بابنتها اكثر من اعتزازها بجائزة « اوسكار » دليل الاعتراف بنبوغها كفنانة

لقد قالوا ان بتى ديفيز هى « سيدة هوليوود الاولى » ، وقالوا انها « سارة برنارد الثانية » .. ولكنها تضحك ساخرة وتقول : « ان هذه الالقاب والصفات لاتهمنى .. هناك صفة واحدة افخر بان اوصف بها .. وهى اننى « أم » .. هذه هى الصفة التى تتضاءل بجانبها كل الصفات

اننى ام اولا واخيرا ، اما اننى سيدة هوليوود او سارة برنارد او غير ذلك .. فكل هذا أبعد مايكون انطباقا على شخصى

« اننى ممثلة وكفى .. ممثلة بدمى واحساسى فلا فضل لى فيما بلغته من شهرة،لاننى بطبيعتى خلقت لكى أؤدى عملا فى الحياة أعيش منه .. بجانب عملى الاهم وهو الامومة ... وأنا شخصيا أعتقد اننى لم ابلغ نصف ما يعتقدون اننى بلغته من تفوق فى عملى الفنى .. ولكن التفوق الكامل الذى وصلت اليه حقا هو ميدان الامومة .. وكفانى هذا مجدا وفخرا ..! »

لقد فشلت بتى ديفيز فى الزواج مرتين قبل أن تتزوج للمرة الثالثة من الفنان « وليم جرانت شيرى » .. وكان فشلها فى الزيجتين السابقتين لانها كانت تجد حياتها فارغة بدون أطفال ..

فلما انجبت من زوجها الثالث طفلتها بربارا ، بدأت تشعر ان حياتها أصبح لها معنى .. وصار لها هدف ..

لقد قضت تسعة وثلاثين عاما من حياتها وهى تشعر ان حياتها جفاف ، فلما اقبلت ابنتها بربارا فى عام ١٩٤٧ بدا هذا الجفاف يتلاشى

وكان الذين يرونها يقدرون لها أكثر من سنها، فلما اصبحت أما عادت اليها نضارتها وبدت اصغر مما هى بعشر سنوات على الاقل .. كل هذا لان ابنتها ازالت من روحها ذلك الجمود الذى كان ينغص عليها حياتها .. فما كان المجد ولا الثراء الذى وصلت اليه ليوازى ابتسامة رقيقة من شفتى طفلتها بربارا

وهكذا فعلت الامومة أعظم معجزة فى حياة بتى ديفيز .. لقد كانت تؤدى ادوارها على الشاشة حسب مقتضيات الفن ، وما كانت لتناقش او تبدى اى اعتراض على اى دور يعرض عليها .. ولكنها عندما أصبحت اما ، صارت تدقق فى اختيار الروايات التى تظهر فيها

لقد اصبح لها احساس يخالف ماسبق ان عرفت به .. فلا بد لها من ادوار تتمشى مع شخصيتها الجديدة كأم ، ولا بد لها ايضا من ان تستمتع بالحياة وتخرج بنفسها عن ذلك الجمود المميت الذى كانت تعيش فيه عبدة لفنها فقط

وهى تذكر انها منذ بدأت تشتغل بالسينما ، لم تسمح لنفسها باجازة طويلة تذهب منها بعيدا عن هوليوود طلبا للراحة والاستجمام .. كانت أسيرة عملها فلم تكن تشعر أن فى الحياة مباهج يمكن أن تنال منها قسطها الاوفر

فلما جاءت ابنتها .. تفتحت عيناها ، واحست انها فى حاجة الى اجازة طويلة تعوض فيها ما فاتها ، وتجدد نفسها بما تراه فى الحياة من الوان جديدة كانت محرومة منها

انها ام .. فلا بد لها من أن تخرج من جمودها حتى لاتصبح حياة ابنتها جامدة أيضا

وهى ممثلة ايضا .. فلا بد لها من ان تجدد ذخيرتها الفنية بمشاهدة الناس والحياة ، حتى لاينطبع فنها بالجمود مع مضى الوقت

واحس الذين يشتركون معها فى العمل بالاستديو انها أصبحت شخصية مرحة لا عهد لهم بها .. لم تكن جامدة الى الحد الذى يضايقهم ، ولكنها كانت تعامل الجميع باحترام وتحفظ .. ولكنها لم تلبث بعد مجيء ابنتها أن غيرت طريقتها فبدات تداعب هذا وتتبسط مع ذاك .. بدات تشعر بالحياة

وفى اثناء فراغها من عملها ، تقضى كل وقتها مع ابنتها .. سواء فى البيت أم فى النزهات الخارجية .. ولم تر شوارع هوليوود أو منتدياتها اما أكثر زهوا بأمومتها من بتى ديفيز

وقد بلغ من تفانيها فى حب ابنتها ، انها نسيت ان لها زوجا انجبتها منه .. وكان «جرانت شيرى » يعيد ابنته ، فيسره أن يرى امها لاهية عنه فى سبيلها . وكان من نتيجة ذلك أن تولد الفتور بين الزوجين .. والفتور يعقبه الملل ، فكان لا بد من الطلاق الذى تم والطفلة فى الثالثة من عمرها .. و « بتى » فى الثانية والاربعين

وكان الجميع يتوقعون أن تنقطع بتى لابنتها الى جانب عملها فى السينما .. ولكنها فاجأتهم بان ادخلت فى حياتها زوجا رابعا .. هو الممثل « جارى ميريل » الذى كان زميلا لها فى فيلم « كل شيء عن حواء »

قالت بتى انها تريد ان يكون لها أطفال آخرون، ولهذا تزوجت للمرة الرابعة مع أنها بلغت السن التى تخطت فيها الشباب الى الكهولة .. ولكن احساس الامومة كان أقوى من كل شيء



بتى ديفيز : تفضل الامومة على كل شيء



بتى تحمل ابنتها « بربارا » التى انجبتها من زوجها الثالث « وليم جرانت شيرى » الذى يرى معهما فى الصورة ..



حلمي الذي تبدد!

كنت أريد أن أكون فنانة رغم أنف التقاليد، واتخذت كل الاحتياطات لأتعلم الفنون سرا! ولكن من مأمنه يؤتى الحذر ..!

للوجه الجديد عايدة هلال

كانت أحلام صباى أن أشتغل بالفن ، ولكن هذه الاحلام كانت بعيدة عن أن تتحقق لأن أهلى زوجونى وأنا بعد فى الرابعة عشرة . ولم أكن أملك فى هذه السن سوى الرضوخ لما يقوله أبى أو ما تشير به أمى .. ولكن الاحلام لم تفارق رأسى .. كنت أحلم بأن أكون موسيقية كبيرة يشار اليها بالبنان وتقف بين فرقة ضخمة وبيدها العصا القصيرة فيتحرك الجميع

وكثيرا ما كنت أقف أمام المرآة واستعمل المسطرة كعصا «المايسترو» ، وأروح أشير بها لفرقتى الوهمية وأنسى نفسى فأجد شعرى بعد دقائق متناثرا على جبينى على الطريقة الفنية . ويدخل زوجى فيخفى دهشته وقد يعلل ذلك بأنى مجنونة ولكن لا يظهر شكوكه وان كان يكثر من اشفاقه

وأردت أن أخرج فكرة الاشتغال بالفن الى حيز التنفيذ ، وصممت أن أبدأ فأتعلم الموسيقى ، وبعدها التمثيل أو الغناء أو ما أشاء . واستشرت احدى الصديقات فأرشدتنى الى موسيقار له شأنه فى بيروت ، وقالت لى انها على استعداد لتقدمنى اليه فيقبل منى أجرا معقولا ويبذل معى جهدا كبيرا

وكان لا بد أن يتم كل شيء فى خفية عن زوجى وأهلى والا كانت الكارثة ، ولذلك طلبت من الموسيقار أن يحدد لى مواعيد الدروس فى الصباح أثناء تغيب زوجى ووافقنى على ماطلبت واشتريت كراسات الموسيقى ، وكتبت عليها اسم « نهاد سلام » ، وهو اسم صنعته مخيلتى حتى اذا ماتصادف أن أمسك زوجى بالكراسات قرأ عليها ذلك الاسم فيحسب أنها كراسات صديقة لى

وكنت أذهب فى الضحى الى أستاذى وأتقدم فى دراسة فن الموسيقى تقدما ملحوظا

واعتقدت أن اليوم الذى سأقف فيه أمام فرقتى الموسيقية الحقيقية وألوح بعصاى الصغيرة فأثير جنون الجماهير .. اعتقدت ان ذلك اليوم قد اقترب وأن المسألة لاتتطلب أكثر من الحرص على كتمان كل شيء حتى أفاجيء أهلى وزوجى بالنتيجة الرائعة التى وصلت اليها فلا يملكون الا الاعجاب .. بالامر الواقع !

وذات ضحى خرجت من البيت ، ولم أجد أستاذى الموسيقار فى بيته ، ولكنه كان قد ترك لى ورقة صغيرة كتب فيها انه سيعود .. وانتظرته وعاد فأخذت حصتى كالمعتاد ثم انصرفت ، ووصلت الى البيت ، وما كدت أضع المفتاح فى ثقب الباب حتى وجدته يفتح فجأة وقد بدا خلفه زوجى ثائرا وقال لى فى غضب : كنتى فين ؟

قلت له :

— عند واحدة صاحبتى

قال :

— وازاى تخرجى من غير ماتقوليلى

قلت له :

— انها صديقة الطفولة وأنا لا أجد عيبا فى أن أذهب لزيارتها دون علم .. انها مثل أختى تماما

فقال وهو ما زال فى ثورته :

— ولو .. أنا لازم أعرف كل حاجة ..

ورأيت أن أحنى رأسى للعاصفة وأدعها تمر فقد كنت مخطئة حقا وكان يهمنى أن أنهى الموضوع وهو فى هذه الدائرة الضيقة

دخلت الى « المطبخ » لأعد طعام الغذاء بعد أن ألقيت بالكراسات على كرسى ، وتظاهر هو بأنه لا يلقى للكراسات بالا وتظاهرت أنا بأن الكراسات

(البقية على صفحة ٤٠)

رصاصة تصيب الخيانة !



حلب : من مندوب « الكواكب »

وقعت فى الاسبوع الماضى ، وفى مدينة حلب التى تعتبر عاصمة الفن والآذان الموسيقية المرهفة ، جريمة قتل تعتبر الاولى من نوعها فى تاريخ الفن الغنائى الحديث !!

والجريمة فى حد ذاتها عادية ، فليست هذه هى المرة الاولى التى تقدم فيها عاشقة مخدوعة على اطلاق النار على عشيقها الخائن ، ولكن لم يسبق لفنانة مرهفة الحس أن اقدمت على مثل هذه الجريمة ، وبالبساطة التى اقدمت عليها المطربة السورية الحسناء « فتاة دمشق » التى سرقت مسدس عشيقها ، واطلقت عليه النار

وقد سبق لسوريا ولبنان ان شهدا عدة جرائم فنية ، فمنذ ثلاث سنوات كان أحد الضباط يحب فتاة حسناء تعمل فى المسارح المتنقلة اسمها أنطوانيت نحاس ، فلما شعر بأنها لا تحبه ذهب الى الفندق الذى ينزل فيه بمدينة حمص واطلق النار على نفسه ، دون أن يفكر فى أن يلحق أى أذى بالفنانة الشابة الحسناء !

وقبل ذلك قتلت فنانة حسناء أيضا فى بيروت ، وكانت تغنى فوق المسارح الليلية وكان اسمها « عفاف » ، وقد قتلت هذه الفنانة فى مطعم وهى تتناول عشاءها ، ولم يعرف القاتل حتى اليوم ، ودفنت عفاف ودفن سرها معها !!

ولكن الذى لاريب فيه أن المرة الاولى التى تقدم فيها فنانة على اطلاق النار هى ما حدث فى الاسبوع الماضى بمدينة حلب ..

ولنبدأ القصة من الاول ..

طريق المجد !

منذ نحو سنتين قدمت محطة الاذاعة السورية فى دمشق صوتا نسائيا جديدا ، أطلق عليه اسم « فتاة دمشق » ، وعلى الرغم من أن النقاد والاوساط الفنية اجمعوا على أن صوت « فتاة دمشق » من الدرجة السادسة ، أى صوت أقل من العادى ، الا أن الصحف الفنية اندفعت فى الحديث عن فتاة دمشق والتحدث عنها والتغزل فى فنها ، لا لشىء الا لان الفتاة كانت على جانب كبير من الجمال والجاذبية والمقدرة فى اصطياد المعجبين !!

واسم المغنية الحسناء الحقيقى هو « فيرونيا مراد » ويقال أن عائلتها التى تسكن فى دمشق لتنتمى الى نفس الجد الكريم الذى تنتمى اليه عائلة ليلى مراد فى مصر ، ولعل هذا النسب المزعوم كان من أكبر الاسباب التى جعلت فتاة دمشق تطمع فى الصعود الى قمم الشهرة والمجد الفنى !!

وقد كانت الصحف فى بيروت ودمشق تنشر كل شهر تقريبا ، قصة حب جديد وخطبة جديدة بطلتهما الآنسة فيرونيا التى يسير أهلها وراءها وبين يديها الى كل حفلة أو مأدبة أو دعوة عاطفية كريمة !

وانتقلت الفتاة بين مدن سوريا ، ثم وسعت نفوذها ، فخرجت الى لبنان ، حيث استطاعت أن توقظ الامل فى قلوب كثير من الشباب المتيمين بكل فتاة حسناء !!

واخيرا انتهى المطاف بالفتاة فى حلب ، حيث كانت تقدم وصلاتها الغنائية فوق مسرح « الشهبندر » كل ليلة ..

وفى الاسبوع الماضى ، اقتحمت فتاة حسناء مركز البوليس عند الظهر ، فرمت مسدسا كان بيدها أمام الضابط المختص وقالت له :

ـ أنا فتاة دمشق ، لقد قتلت فوزى مردم الموظف فى الامن العام ، لانه رفض أن يتزوجنى !!

ولم تكد تنتهى من عبارتها ، حتى انهارت أعصابها وارتمت على أرض المركز ، مغمى عليها !!

قتلته .. فوق الفراش !

وافاقت « فيرونيا » بعد مدة من الزمن ، فوجدت نفسها لاتزال فى مركز البوليس !

وبين الدموع والشهقات المتتابعة ، بدأت تروى قصتها ، وهى قصة تقع كل يوم وفى كل مكان من هذا الشرق العربى السعيد !!

قالت : « كنت أعرفه قبل أن انتقل لاغنى فى حلب ، ولكن هذه المعرفة لم تكن تتجاوز الاستلطاف .. ورأيته فى حلب فتعجبت ، وخصوصا عندما اخبرنى بانه طلب نقل وظيفته فى الامن العام ، ليكون بقربى هنا .. واستطرد يقول : بس المهم تعرفى الى أى مدى أحبك وانى على استعداد لكل شىء !!

« ودعانى الى تناول الغداء فى منزله ... »

« وسألته : « هل تملك منزلا هنا ؟ »

قال : « استأجرته من صديق لى ! »

« وذهبت ، وهناك حول المائدة ، وتحت تأثير حديثه الساحر ، ووعده لى بالزواج ، استسلمت بين يديه ، ومنحته كل شىء !!

« وتبكى فتاة دمشق بحرقة ثم تستطرد فى رواية قصتها فتقول :

« وعندما انتهت السكرة ، وعاد الى صوابى ادركت عظم التضحية التى أقدمت عليها ، فأردت أن انقذ الموقف ، وقلت لفوزى : « لماذا لا ترسل الآن فى طلب المأذون ، وينتهى الامر ؟ »

وقال : « هل أنت مستعجلة الى هذه الدرجة ؟ »

قلت : « يعنى انت غير مستعجل !! »

وضحك ثم قال : « مثل هذا القرار لا ينفذ بالعجلة التى تريدينها .. انتظرى حتى ينضج الحب فى قلبك ، فقد ترفضين انت هذا الزواج !! »

وهنا ادركت انه يراوغنى ، وانه غير صادق فى وعده

وكنت قد لمحت مسدسه « الحربى » تحت الوسادة .. وبصورة لا شعورية ، وجدت نفسى احمل جريدة أتظاهر بقراءتها ، حتى اذا اقتربت من الوسادة ، تناولت المسدس واخفيته تحت الجريدة ، وقلت لفوزى الذى كان متمددا فوق الفراش ..

ـ انى اسألك للمرة الاخيرة .. هل تريد أن تتزوجنى حالا !

ـ وهل هذا انذار ؟

ـ اعتبره كما تريد ...

ـ اذا كان انذارا فانا أرفضه ، أما اذا كان رجاء فسأنظر فى الامر فيما بعد !!

وكان يضحك وينظر الى كما ينظر السيد الى جاريته المهيضة الجناح .. فأطلقت الرصاص !!

يحيا الفن !

ان هذه الجريمة لا تزال حديث الاوساط الفنية فى سورية ولبنان ، وهناك قصص وروايات واشاعات كثيرة ، يتناقلها الفنانون فى كثير من الخيال والاهتمام ، ليملأوا فراغ الليالى التى فقدت مجدها الفنى وحلاوة ايام زمان ، واصبح الفن عبارة عن جسد فان ، ودعوة مشبوهة ، وجريمة بعد منتصف الليل او منتصف النهار كما حدث فى حلب !

والجديد فى هذه الجريمة ، أن العاشق المغدور قد أسعف وأجريت له عدة عمليات وأصبح الامل قويا فى شفائه .. أما فتاة دمشق الحسناء فلا تزال فى السجن ، تغنى الاغنية المشهورة : دمعة على خد الزمن ودمعة على خدى !!

قابلت هذا الاسبوع

معسكرات ام كلثوم

قضيت سهرة جميلة في دار المكتب المصرى لحماية حقوق التأليف ، الذى دعا نفرا كبيرا من مؤلفى مصر وملحنيها الى حفلة شاى ، انقلبت بعد الساعة التاسعة الى حفلة كوكتيل استمرت الى منتصف الليل

وقابلت هناك كثيرا من الوجوه الصديقة والحبيبة التى لا يسعدنى الحظ بلقائها الا غرارا ، ولكن الظاهرة التى تلفت النظر ، ان كثيرا من المؤلفين والملحنين المعروفين ، لايعرف بعضهم بعضا ... من ذلك ان المؤلفة الموسيقية ، السيدة بهيجة حافظ ، وقفت طويلا وحدها حتى ادركتها ، فوجدت انها لا تكاد تعرف احدا ، ولا يكاد احد يعرفها ، وسط هذه الوجوه التى تعيش جميعا في دنيا الفن والنغم !

وكنت اتحدث الى صديقى رامى ، حين اقترب منى الشاعر الغنائى المعروف ، اليوزباشى محمد على احمد ، وسألنى أن اقدمه لرامى .. فهذه أول مرة يراه فيها ، على الرغم من انه من انجب من انجبتهم مدرسة رامى في شعر الغناء !

وظاهرة اخرى ، جلس رامى في غرفة ، فجلس بيرم في غرفة اخرى ، ولم يطأ احدهما ارض الغرفة التى يجلس فيها الآخر طول السهرة ، لماذا ؟

الجواب عند أم كلثوم ...

ذلك انه كان لام كلثوم معسكران ، المعسكر الشرقى ، ودعامته المؤلف بيرم التونسى والملحن زكريا احمد ، والمعسكر الغربى ، ودعامته المؤلف رامى والملحن محمد القصبجى .. ثم نشأت كتلة ثالثة .. قوامها شعر شوقى والحان السنباطى !

ولم تقف أم كلثوم على الحياد ... بل خاصمت زكريا .. فخاصمها بيرم ، واخذت من شعر رامى فاعطته للسنباطى ليلحنه ، فغضب القصبجى وعاتب أم كلثوم ، وعاتب رامى ، وخاصم السنباطى !

هذا الجندى المجهول

نسيت أن اقول أن هذا السهرة كانت احتفالا بصدور قانون حماية حق المؤلف .. ولهذا القانون قصة من الكفاح الطويل المرير ، الذى يرجع الى عشرين سنة مضت

وانا اكتب هذه السطور ، قبل ان تنعقد الجمعية العمومية للمؤلفين والملحنين ، لانتخاب مجلس الادارة ، ومن المقرر ان يكون هذا آخر اجتماع لاجراء الانتخابات ، فقد اجتمع المؤلفون والملحنون مرتين لهذه الغاية ، وخرجوا من الاجتماعين بمجموعة من الحزازات التى اثارتها بطاقة الدعوة

ما لا تعرفه عن النجوم

أمينة رزق

• تلقت علومها في طنطا بمدرسة كان اسمها « مدرسة المدير » ، وكانت خالتها « أمينة محمد » التى تكبرها بعامين زميلة لها في هذه المدرسة

• كانت « الاميتنان » تترددان سويا على مسارح التمثيل لمشاهدة الفرق الكبرى التى تحضر الى طنطا من القاهرة وغيرها من الفرق الصغيرة المتجولة .. وكان ان هوت « الخالة » التمثيل بعكس « ابنة الاخت » التى لم يكن يهمها منه سوى « الفرجة » فقط

• وحدث ان انتقلت اسرتهما الى القاهرة ، فكانت الخالة تصحب ابنة اختها الى المسارح وتختلطان بممثلاتها .. فقدمتهما احداهن الى المرحوم « احمد عسكر » ، فقدمهما بدوره الى الاستاذ يوسف وهبى الذى كان يستعد وقت ذاك لاخراج مسرحية « الذهب » فأسند اليهما



« فوطة حمام » : ابتكرت احدى دور الازياء الايطالية هذه المنشفة المبتكرة وهي ذات اكمام قصيرة ومزودة بجيبين ، وقد شوهدت أخيرا على شاطىء فلورنسا

الى هذه الجمعية العمومية ، فقد جاء فيها ان المطلوب هو تجديد الثقة بالمجلس الحالي ، الذي اسفرت جهوده عن صدور القانون

والواقع ان صدور هذا القانون ليس نتيجة جهاد مجلس واحد ، بل انه حصيلة جهاد جميع المجالس السابقة ، بل اقول احقاقا للحق ، انه قبل ان تكون في مصر جمعية للمؤلفين والملحنين ، كان هناك جنود اخشى ان يكونوا مجهولين اليوم .. بكل اسف .. واذكر ان منهم الملحن فريد غصن ، فقد كنت لا ازال طالبا بالجامعة حين كنت اقرا في الصحف صرخاته من اجل اصدار هذا القانون ، وكنت القاه احيانا في مكتب واحد من كبار المحامين في ذلك العهد ، يستعين به على صياغة مواد مشروع القانون ، وعلى تقديمه الى ولاة الامور

كان ذلك منذ خمسة عشر عاما ..

وفي هذه السهرة ، بحثت عن فريد غصن ، فلم اره هناك

وفي اليوم التالي ، قابلته في بعض المسارح الصيفية ، فذكر لي ان احدا لم يدعه الى هذه الحفلة !

انه الجندي المجهول وراء هذا القانون !

افتحوا ابواب القاهرة

نحن ، منذ سنوات ، نستورد الوجوه الحلوة من سوريا ولبنان ، مع التفاح والفستق وقمر الدين

ولكننا نستوردها ، ثم لا نلبث ان نقول لها ارحلي .. فقد انتهت مدة اقامتك !

قابلت الراقصة « جواهر » منذ ايام تبكي ، لانها مضطرة الى العودة ، وهي تريد ان تعيش تحت سماء القاهرة

وقابلت الملحن الشرقي ، رياض البندك ، وزوجته الحسناء الشادية نادية رياض ، وكانا يرتجفان من اليوم القريب الذي يؤذنهما بالرحيل عن مصر .. وقال لي رياض :

ـ انا من فلسطين المسلوبة الضائعة ، فليس لي الآن وطن ، فلماذا ، وانا العربي ، تضيق بي وبزوجتي واولادي مصر زعيمة العروبة ؟

وانا اذ ادعو الى فتح ابواب القاهرة لفناني الشرق وفناناته ، لا ارمي الى الدفاع عنهم حتى يبقوا ، وانما ارمي الى شيء اجل ...

ان هوليوود .. عاصمة السينما في العالم ... التي تعتبر من اعظم مصادر الثروة في الاقتصاد الامريكي ... لم تصبح هوليوود الا لانها فتحت ابوابها لاهل الفن ، من مخرجين ومصورين وممثلين وممثلات وراقصات ، من جميع انحاء العالم ... فهناك المخرج الروسي ، والمصور الالماني ، والممثلة السورية ، والراقصة الفرنسية ، ذهبوا الى هناك ، فلم يقل لهم احد انكم غرباء .. ولم يقل لهم احد ارجعوا الى بلادكم فان مدة اقامتكم قد انتهت

فاذا ارادت القاهرة ان تحتفظ بعرش السينما في الشرق ، وتزحف نحو الغرب ، فيجب ان تفتح ابوابها لكل موهبة فنية قادمة من الشرق او الغرب ، بدون قيد ولا شرط ، فاذا اثبتت صلاحيتها ، فهذا خير ، واذا كان العكس ، فسترحل من تلقاء نفسها ، او يقتلها الجوع ..

« انا »

دوري تلميذتين في مدرسة تظهران في الرواية ، وطلب اليهما ان تحضرا ظهر اليوم التالي للاشتراك في البروفات . فلما سمع اهلهما بالامر ثاروا عليهما ونالت كل منهما « علقة » لا تنساها فضلا عن « حبسهما » في المنزل وتشديد المراقبة عليهما

• ومرت شهور .. ثم ساقت « امينة محمد » ابنة اختها « امينة رزق » ثانيا الى مسرح رمسيس ، وهناك ارتبطتا مع يوسف وهبي بعقد للعمل في فرقته . فلما عادتا الى المنزل افهمت « الخالة » اهلها ان العقد ينص على غرامة قدرها مائة جنيه تدفعانها اذا اخلا به .

وكان ان قبلت الاسرة مرغمة عمل « الامينتين » في مسرح رمسيس .. وكان اول دور مثلته « امينة رزق » هو دور « الاعرج » في مسرحية « راسبوتين »

• تنقلت « امينة رزق » من نجاح الى نجاح حتى اصبحت « بريمادونة » فرقة رمسيس ، وقد رفضت الزواج عدة مرات في سبيل حبها للمسرح

• اشتركت « امينة » في تمثيل فيلم « البحر بيضحك » الصامت ولكن اول دور كبير لها على الشاشة هو دورها الناجح في فيلم « اولاد الذوات »

علمني العوم !



كان أول شخصين نلتقي بهما في النادي هما هذين السباحين اللذين يصغرانها سنا .. وكم أفرحتها الصدفة حين عرفت أنهما ولدا مدرب النادي نفسه.. وقد سألتهما عن متاعب السباحة فجاء الجواب مطمئنا

لماذا لا تفتح « فيروز » ميدانا جديدا ؟ لماذا لا تتعلم السباحة وتجيدها لتكون في المستقبل « استر ويليامز » مصر ؟ .. لقد عرفت بمحاولات الاستاذ عبد الباقي حسنين مدرب النادي الاهلي مع الكثيرات من النجوم .. وعلمت أن هذه المحاولات لم تنجح لان اللواتي اختارهن كن كبيرات السن .. أما هي فما تزال صبية غضة الجسم قابلة للتعليم .. صحيح أنها كانت تخشى الماء حتى تلك اللحظة لكن المغامرة قد تجزى



اسحبي جسمك بيدك مفردة في الماء حتى تصلي الى السطح .. ثم اثني الذراع من المرفق وانت تخرجينه من الماء



ولما لم تكن رياضة السباحة مقتصرة على الحركة في الماء وتشمل القفز .. فقد أخذ يختبرها ليرى مقدرتها على التوازن عند القفز



وبدأت فيروز تمارس تدريب الايدي في الماء محتفظة أول الامر بالقرب من الشاطيء .. « لغاية ما تاخد عالميه » .. على حد تعبيرها



ثم دخلت « الفويط » وسرعان ما كانت تسابق استاذها في اداء الحركة .. اذ ادركت أن الامر من البداية لم يكن يستحق خوفا !

قصص بأقلام الفنانين

وقت ثمين

اشعل « بهلول » سيجاره الضخم ، ثم ضغط على الجرس الموضوع امامه على المكتب ، فلما دخل سكرتيره الشاب قال له في وقار : « ادخل الزائر »

واختفى السكرتير وبعد لحظة فتح الباب مرة ثانية ليدخل شاب متأنق تشع عيناه حيوية وذكاء

اخذ بهلول يفحصه بنظراته من راسه الى قدميه وبالعكس ، فلما اطمأن الى مظهره قال له ـ في وقار طبعا ـ « اجلس »

فلم يكد الشاب يفعل حتى بادره بقوله : « اناوقتي ثمين كما تعلم سامنحك خمس دقائق لا اكثر .. اسمك من فضلك ؟ »

ـ احمد رفعت

ـ عمرك ؟

ـ ٢٥ سنة

ـ وظيفتك ؟

ـ مهندس

كان السيد بهلول يدون هذه المعلومات اولا بأول في ورقة امامه ، وكان هذا مظهرا من مظاهر النظام الذى اوصله الى النجاح في حياته العملية .. ولم يبق الا سؤال اخير ..

ـ لماذا جئت ؟

ـ اطلب يد ابنتك

كان يظنه طالب وظيفة ، فان معظم الذين يطلبون مقابلته يأتون لهذا الغرض ، ولذلك دهش بعض الشيء

ـ وما مؤهلاتك ؟

كانت الدهشة هذه المرة من نصيب الشاب فقال : « ذكرت انى مهندس بالسكة الحديد ! »

قال : « هذا لا يكفى »

قال : « آه فهمت .. لى ايراد خاص كما ان والدى يملك بعض الاطيان .. »

قال السيد بهلول : « ايوه ايوه .. لكن عايز اقول انى راجل غنى زى ما تعرف .. وان ابنتى وحيدة وعايشة في مستوى خاص هل تقدر تعيشها في نفس المستوى لو اتجوزتها ؟ »

قال الشاب : « والله مفتكرش .. لكن .. »

قال : « لا لكن ولاحاجة.. خلاص . يؤسفنى ان اقول ان طلبك غير مقبول .. »

وعلى ذلك رفع الورقة التى ضمنها المعلومات ووضعها في دوسيه خاص..ثم القى نظرة سريعة على الساعة قال بعدها للشاب : « انتهى الوقت المحدد .. مع السلامة يا استاذ .. اتمنى لك حظا احسن في مكان اخر .. »

ونهض احمد رفعت ليخرج ، لكن ما ان وصل الى الباب حتى استدار ليقول للسيد بهلول : « حضرتك نسيت سؤال واحد مهم »

ـ ايه هوه ؟

ـ نسيت تسألنى اذا كنت عازب والا متزوج

ـ وبعدين ؟

ـ متزوج

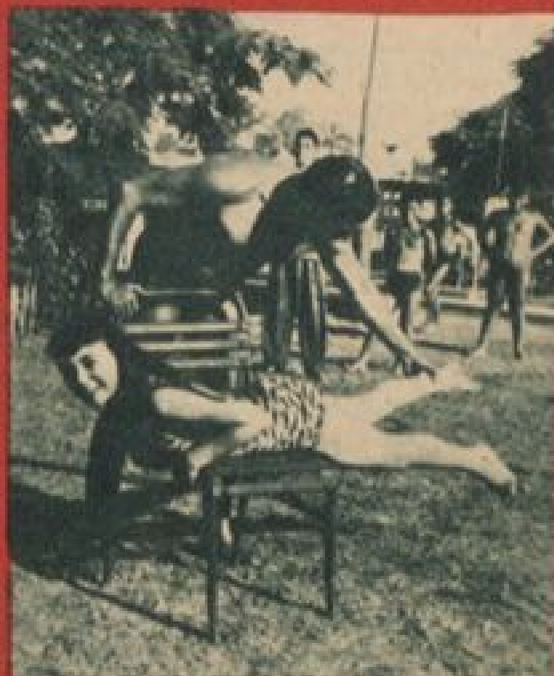
قال بهلول : « لو كنت اعرف كده من الاول ما كنتش سألتك خالص .. حضرتك ضيعت خمس دقايق من وقتى في الهوا »

فقال احمد رفعت ببرود : « مفتكرش .. لان السيدة اللى انا متزوجها هيه بنتك .. اتجوزتها النهاردة الصبح ! »

مديحة يسرى



واخذ عبد الباقي بعد ذلك يعلمها كيف تطفو على ظهرها : « خلي جسمك مفرود ومستقيم والقى راسك الى الخلف .. »



اما حركة الرجلين فتكون من اعلى الى اسفل .. يجب ان تكون المسافة بين القدمين في الماء حوالى القدم او اكثر قليلا



وتلا ذلك تدريب الارجل .. بدات ايضا ممسكة بحافة الحوض ، ثم امسكت بذراعى مدربها واستطاعت بسهولة ان ترفع جسمها

تحية كاريوكا (بقية)

راقصة المعبد

وجرى أول اتصال فنى بينى وبينها فى عام ١٩٤٦ على ما اذكر ..

كلفتنى هيئة مجلس الشيوخ باحياء حفلة بمسرح الاوبرا ، اعرض فيها الوانا من اللوحات الحية التى تقدم مشاهد مصرية عريقة يصح أن يطرب لها الاجانب من أعضاء « المؤتمر البرلمانى » الذى عقد بالقاهرة اذ ذاك ..

ومن بين اللوحات .. « راقصة المعبد » ، وتؤلف قصة راقصة فرعونية تهيم حبا بالاله « آمون » وقد تمثل فى لمثال أحد المعابد

وفى احدى الامسيات بعد أن ينتهى الكهنة من مباشرة الطقوس الدينية بين صلاة واناشيد ورقص مقدس .. وبعد أن يغلق المعبد ابوابه .. تتسلل الراقصة المتخلفة عن الجوقة الى حرم الاله لتناجيه فى رقص يعبر عما يعصف بنفسها .. ابتهالات لخشوع : حياء وخوف ، نشوة وهيام ثم فورة من الوجد الصوفى تصل الى الهذيان ..

واخترت « تحية » لهذه الرقصة العصبية التى تخالف الرقص الشرقى فيما يدور عليه وفى اغراضه .. اظهار المفاتن فى حركات منسجمة لاحياء متعة العين والحس ..

وجرت التمرينات .. وكان على أن افسر للراقصة كل معنى من المعانى واحدد معالمه وكيف يجرى الانتقال من معنى لآخر ، وكان عليها أن توقعه حركة معبرة طليقة الا من الجمال والانسجام ..

فى الاسبوع التالى قذفتها بالعصا ، التى احسب بها الايقاع وانبه اليه ، فقذفتنى بشىء اذكره ولا اسميه .. !!

ولكن اى طاقة عليها هذه الراقصة واى احساس واى ذكاء !!

فى نهاية الاسبوع تبادلنا الشتايم « الفنية »

ولكن كيف تصب هذه الراقصة روحها صبا فى كل حركة !! وكيف ان الخط فى جسمها وهو يتلوى ، ويعتصر ، لا ينكسر ابدا .. وحدة متماسكة فى الاعضاء تعلو وتهبط كالموجة العميقة !!

وفى الاسبوع الثالث كنت اشترك معها احيانا فى الرقص ، لان ما كانت تقدمه يعدى كالزكام ، اوهو مثل النعاس الذى يأخذ جفنيك من حيث لا تدرى ..

وفى الاسبوع الرابع حينما نضج العمل الفنى بين ايدينا ، اصبح كل منا يغار من صاحبه .. ويحاول أن يرجع الى نفسه الفضل فى انجاح هذه اللوحة

ثم جاءت الحفلة ورفع الستار ..

وحينما اخذت الراقصة تهتز وترتج وتدور .. حبس الحاضرون انفاسهم

وحينما تركزت اشعة الضوء عليها رأيت الحياة تسرى فى ثنايا ثوبها واطرافه لان فيض الحياة فى الراقصة كان يتدفق ويرسل الحياة فى كل جماد حولها ..

واسدل الستار ..

كان نجاحا باهرا لا لتاء تحية كاريوكا ، ولم يكن نجاحى الذى اذكر ..

●

ان « تحية » مازالت ترقص ومازالت تسير ولا تمل الرقص والسير بين العواصف والامطار وهل الحياة الا رقص وسير ؟؟

ولكن « تحية » تركب دائما فى رقصها « قوس قزح » فى الوانه الزاهية التى تسطع بعد العاصفة ، وقوس قزح له دائما قدم فى الارض ورأس فى السماء



مشاكل الحياة

.. لماذا لاتعالج الافلام المصرية مشاكل الحياة على انواعها ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف

■ ماهى بتعالج اهى ..

معجب ..

.. اريد ان ترسل الي صورتك لاني معجب بك .. فهل لديك مانع ؟

المحمودية : حامد حارس الرجال

■ اخشى ان ارسل اليك الصورة فيتلاشى اعجابك .. واهو ده « المانع » .. مافيش غيره !

اين ؟

.. اذا اردت ان اراك فهل أجدك فى « دار الهلال » ام فى « حديقة الحيوانات » ؟

الحوامدية : سعيد محمد شافعى

■ فى حديقة الحيوانات كالمعتاد .. امام القفص الذى تسكن فيه ..

رهان

.. تراهنت مع قريبة لى على أن فؤاد المهندس هو شقيق المذيعة صفية المهندس .. فهل اكسب الرهان ؟

مصر : آنسة سعاد على محمود

■ تكسبى يا ست سعاد ..

حقوق المشترك

.. هل « المشترك » فى الكواكب له الحق فى كتابة مقال فى كل عدد ؟

طلخا : احمد يوسف

■ الاشتراك معناه وصول الاعداد الى المشترك بالبريد .. وليس معناه ان « يشترك » فى التحرير ، وفى « الادارة » وفى « راس المال » .. ماكانش حد غلب !

صورة ..

.. ارجو ان تنشروا صورتى الى جانب شيتا فى زاوية بينى وبينك

الاردن : عمر عبد الرحيم سالم

■ وشيتا ذنبها ايه يا اخى !

هستريا

.. عند سماعى موسيقى عبد الوهاب اصاب بهستريا الفرح حتى اكاد اصاب بالاغماء .. فهل من علاج ؟

البصرة . العراق : سعيد حسن العجاوى

■ العلاج ان تتعاطى – بعد الموسيقى – جرعة من الطبل البلدى ..

صباح

.. هل سميت المطربة صباح ابنتها « الهويدا » نسبة الى اغنيتها المشهورة بهذا الاسم ؟

غزة : ج. الجاعونى

■ زى كده !

حلمى الذى تبدد (بقية)

ليست بذات اهمية بدليل اننى لم احاول اخفاءها عنه .. وكنا كمن يلعب لعبة القط والفار

عدت من المطبخ على اطراف اصابعى فلمحت زوجى يقلب الكراسات ، وحين احس اننى ارقبه استدار وقال فى غضب : « كراسات مين ده ؟ » فقلت له بعدم اكتراث

– يعنى ما قريتش الاسم اللى عليها

قال :

– قريت .. نهاد ده يطلع مين ؟

قلت له :

– دى واحدة صاحبتى

وفى تلك اللحظة فقط تذكرت ان اسم نهاد يستعمل فى لبنان للجنسين معا .. ولكنى احتفظت برباطة جأشى حتى لايفلت منى زمام الموقف

ودخلت المطبخ ثانية وتذكرت فجأة اننى وضعت الحقيبة بجوار الكراسات وأن زوجى سيقلب محتوياتها .. ولكنى لم اعر هذا الامر التفاتا لاننى اعلم ان ليس بالحقيبة ما يريب او يثير الشك

وعدت للمرة الثانية على اطراف الاصابع فوجدت زوجى قد وضع محتويات الحقيبة امامه ونشر بين يديه ورقة كانت فيها . وادار راسه فجأة وقال لى مين العاشق الولهان ده اللى كاتب لك القصيدة الهايلة دى .. فقلت له : « ابدا والله ده ولا عاشق ولا حاجة دى قصيدة انا لقيتها عند صديقتى وحبيت اقراها »

ولم يكن هذا صحيحا والصحيح أنها قصيدة غزل اختارها لى استاذى الموسيقار لاغنيها فوضعتها فى الحقيبة وانا لا احسب انها ستكون البالا يدينى

رأيت زوجى يرتدى ثيابه بسرعة ، ثم يخرج من البيت ليعود بعد نصف ساعة ومعه عشرة من اقاربى اجلسهم حول مائدة مستديرة وعرض عليهم ادلته وقال لهم : « عايدة بتخونى » !

كنت اقبل اى شىء الا ان اوصم بهذه الوصمة التى تهوى بالمرأة الى الحضيض ، وكان اهون منها عشرات المرات أن ابوح بالحقيقة واقول اننى اتعلم الموسيقى

وقذفتها فى وجه المتباحثين حول المائدة المستديرة فهزوا رؤوسهم دلالة الاشمئزاز وقالوا : « برضه تبقى كارثة »

ولكن كنت على استعداد لان احمل الكارثة الاخيرة .. فقدمت لهم الادلة على اهون الكارثتين

.. كل هذا وزوجى فى ثورته وغضبه لم يهدأ ولم يخفف عنه اننى هاوية فن ولست خائنة فقد تساوى عنده الجرمان

واصر على الطلاق ولكن الوسطاء استطاعوا اقناعه بأن ما اقدمت عليه لا يدخل فى عداد المخالفة التى لا يحلها الا الطلاق . فهدأ ولان ومزق كل كراساتى الموسيقية ليقطع كل ما بينى وبين حلمى الجميل .. « عصا المايسترو الساحرة » !

كلمة ونص

محمد فخرى عوده ـ غزة : لكل اغنية «وزن» بغيره لايمكن ان تكون اغنية ولا حاجة ابدا .. فابدا بدراسة أوزان الشعر اما علميا أو سماعيا حتى تتمكن من وضع الاغانى العظيمة«اللى عليها القيمة

ح.ع.ب ـ السويس ـ ولماذا تتعب نفسك فى معرفة شخصية «طرزان» .. سيبك ياشيخ .. دى قلة معرفته أحسن !

ا.س.م ـ فتوة الحسينية : الراقصة جواهر عادت الى بلادها لبنان ياسى فتوة الحسنية .. حصلها بقى ان كنت «فتوة» ..

ت.ع ـ القاهرة : اذا كنت لاتعرف أبسط مبادىء كتابة القصة .. فكيف يمكنك أن تضع قصة سينمائية ناجحة ؟ هيه فوضى يا ابنى ؟

خلف جابر السالم العمالرى ـ الكويت : شادية بشارع الجيزة رقم ٤٢ القاهرة

يوسف اسماعيل برقة ـ جرجا : عمر الجيزاوى بنقابة ممثلى المسرح والسينما ويمكنك ان تسأله أين ولد ، ومن هى « القابلة » التى باشرت عملية الولادة ..

احمد عبد الله اليمانى ـ البحرين : ما سمعته من الشخصية التى ذكرت اسمها ، لايعدو الاشاعات الكاذبة التى يشيعها انصار ذلك الفنان من باب الدعاية ..

ع.رجب محمد ـ السودان : قلنا ان محسن سرحان ليس شقيق شكرى سرحان ولا قرابة بينهما لحد دلوقت

عبد المقصود محمد خالد ـ البحيرة : فاطمة شاكر هو اسم شادية المقيد فى شهادة الميلاد .. ارتحت ياسى عبد المقصود ؟

محمد عبد الله . القاهرة : عند مايحضر أنور وجدى من الخارج ابقى أدى لك خبر .. بس روق دمك شوية ..

عادل قبالى ـ بيروت . لبنان : ابلغت تحياتك الى الآنسة « شيتا » .. وهى تبادلك هذا الشعور الطيب ..

كمال طبر ـ الزرقا : يقبل حامل شهادة «المترك» ـ على حد تعبيرك ـ بمعهد التمثيل العالى ، والاشاعة التى سمعتها عن فنان لاصحة لها ، بل هى خيال سخيف لا يخطر الا فى ذهن أسخف ، وما دمت لن تفشى سرى .. تبقى القفا يا عم !

آنسة ن.م ـ القاهرة : لا يا آنسة لست انا الشخص الذى ذكرت اسمه ، أما عناوين الفنانين فقد سبق نشرها مرارا فى الاعداد القريبة الماضية

م.أ.ع ـ شبين الكوم : يمكنك مكاتبة الفنانة نوال العبد بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد ـ القاهرة

احمد راتب ابو البرغل ـ درعا . سوريا : نأسف لعدم وجود صور لاسمهان يمكن بيعها او اهداؤها

عبد الله عبد المعبود بلال ـ مصر الجديدة : مافيش لزوم لتخويف العيال بصورتى أحسن تيجى فيك وتبقى الجانى على نفسك

محمد ابراهيم .غزة.فلسطين : يمكنك مراسلة كواكب هوليوود عن طريق الشركات التى يظهرون فى افلامها ..

محمد السيد عبد العزيز . ميت غمر : شكرى سرحان بشارع الدقى رقم ٣٠ بالدور الثالث

الآنسة ا.س ـ المنصورة : يؤسفنى جدا يا آنسة أن تتجلى فى خطابك تلك الروح الناقمة الحاقدة ، وبديهى أن الاديب الناشىء الذى يبدأ حياته الادبية بهالة ضخمة من الغرور ، وبداخله الاعتقاد بأنه سيد الكتاب والادباء ، لا يمكن أن ينتج الا سخفا وتفاهة .. ولقد كان بودى أن أنشر خطابك برمته ، لولا أنى اشفقت عليك من نقد القراء حين يصطدمون فى كل سطر بمجموعة من الاغلاط اللغوية والهجائية ، وحين يرون أن التى « تتحدى » .. تقول : أنا مستعدية « بدلا من : « أنا مستعدة » .. فتسجل بخط يدها ضآلة محصولها حتى من الالفاظ ، ولذلك رأيت ـ من باب المجاملة للجنس اللطيف ـ أن أستبدل اسمك بالحروف ..

سيد محمد على خليل ـ الاسماعيلية : الخبر الذى قرأته عن فنان ، خبر مكذوب ولا نصيب له من الصحة

زمن العجائب

.. عرض عندنا فيلم « زمن العجائب » وظهر ان مؤلفته هى السيدة « ص . عبد السلام » .. فهل القصة هى قصة حياتها ؟

العراق : جلوب عبد الحسن الزبيدى

■ والله يابنتى علمى علمك !

القصد ..

.. ماقصدك من مداعبة القراء والقارئات ؟

سوريا : آنسة ع.ع

■ قصدى شريف ..

موظف فين ؟

.. انا موظف بشركة السماد واريد ان اصاهرك واتزوج كريمتك فهل هناك مانع ؟

السويس : ابراهيم ابو زيد

■ نعم .. هناك .. ثلاثة موانع : الاول ، انى لا أقبل تزويج ابنتى بموظف يشتغل فى «السماد» لئلا «يسبخ» لها ، والثانى : ان ابنتى لاتميل الى الزواج بموظف محدود المستقبل ، والثالث انى لم انجب بنتا ولا ولدا حتى كتابة هذه السطور

اسمهان

.. هل المطربة اسمهان متزوجة

الكويت : ى.ف.ح

■ لا .. متوفية ..

اين تقيم ؟

.. اين تقيم الفنانة نجاح سلام عندما تحضر الى القاهرة

مصر : ف.ش.خ

■ فى فندق تينوكريس بشارع فؤاد ..

كلية السينما

.. هل توجد فى مصر كلية للسينما بالمراسلة ؟

المحلة : عبد الحميد حجازى

■ فى الوقت الحاضر : لا .. ولكن شرع بعض السينمائيين فى انشاء كلية بالمراسلة ولما ينفذ المشروع ابقى اقول لك ..

اشاعة ..

.. فى مدينة نابلس اشاعة قوية حول زواج الفنان يحيى شاهين بفتاة من اهالى نابلس

نابلس : أ.س.ا

■ وما وجه الغرابة فى هذا الزواج «النابلسى» ؟!

شبه

.. ان شكل الفنان « زهير صبرى » يذكرنى بالنجم الامريكى « ميكى رونى » فلماذا لايستغل المخرجون هذا الشبه ويسندون اليه ادوار البطولة فى افلامهم ؟

مصر : امين محمد زكى

■ صحيح .. لماذا ؟

طرزان

ابتسامات

في اول ايام عيد الاضحى كانت مديحة يسري وزوجها محمد فوزي يستعدان للسفر الى الاسكندرية ، وقبل موعد الغداء فوجيء محمد فوزي بزيارة صديق له ثقيل الظل جلس يروي قصصا سخيفة وضاق محمد فوزي بهذا الزائر السمج فقال له : « انت عارف العيد ده بتاع ايه ؟ »

فاجاب الزائر : « ايوه ده العيد الكبير بتاع الضحية » .

فقال فوزي : « وانا علشان كده عايز اضحى في هذا العيد »

فسأله الزائر : « تضحى بايه ؟ »

فاجاب فوزي : « اضحى بصداقتك يا اخي ! »

•

وقبل وقفة عيد الاضحى ذهبت زوجة احد ممثلي الادوار الثانوية الى الاستديو الذي يعمل به ، ودارت بينهما مناقشة حادة صاح بعدها الممثل متضايقا : « هو انت دايما تتكلمي عن الفساتين مش كفاية فساتين ؟ »

وابتسمت الزوجة وقالت : « بلاش متزعلش اكلمك احسن عن خروف العيد اللي لازم تشتريه النهاردة ! »

ومن التشنيعات التي انتشرت في الوسط الفني ان احد المعجبين براقصة معروفة ارسل اليها خروف العيد كهدية منه وانه البس هذا الخروف حذاء ووضع على قرونه غطاء من الحرير ، ولما تسلمته الراقصة اصفر وجهها وامسكت بالتليفون لتعاتب صديقها قائلة : « مش عيب تبعت خروف مش لابس صيغة دهب ؟! »

•

دخلت السيدة محلا للاسلحة وطلبت مسدسا فقال لها البائع : « يلزمك لشراء مسدس الحصول على تصريح من وزارة الداخلية »

قالت : « وعلى ايه الدوشة دي كلها .. اطلقه وخلاص ! »

سوسن فؤاد

•

دخلت الغانية محل الهدايا وقالت للبائعة :

« اريد هدية تليق بزوج .. »

فقالت البائعة مستفسرة : « زوجك ؟ »

هدى شمس الدين

•

قال الشاب الثري لصديقه : « لا يبدع الانسان الا في العمل الذي يحبه »

– وما العمل الذي اخترته ؟

– البطالة !

كمال الشناوي

•

قال سام جولدوين مرة لطالب وظيفة ينصحه : « لا اريد موظفا يوافقني على طول الخط .. اريد موظفا يعارضني مرة .. ولو كلفته هذه المعارضة وظيفته ! »

فان جونسون

•

الغانية : « بتحبني او ايه ؟ »

الثري : « باحبك كتير خالص »

الغانية : « كتير خالص يعني كام ؟ »

ملك الجمل

•

قال لي سائق تاكسي مرة : « انني اربح اضعاف ما يربحه سواي .. »

قلت : « والسر ؟ »

قال : « انني اضع حافظة نقودي خالية على المقعد الخلفي واترك باب التاكسي مفتوحا فلا يراها عابر الا ويطلب الركوب ولو لمسافة قصيرة ! »

دونالد اوكونر

•

الاول : « انا علمت زوجتي السباحة »

الثاني : « وجالك صبر تعلمها ؟ »

الاول : « اسكت دي كانت فرصة اخليها تقفل فيها بقها ! »

فرج النحاس



زمردة

ابتسامة وضاءة

غريبة في بيتي!

للنجمة نجاح سلام



لقد اسعفتني البديهة بزجل لم اكن استطيع نظمه ولو جلست ساعة افكر .. ومن اجل هذا منحت وساما سوف اعتز به مدى العمر

بدأت الغناء في سن مبكرة ، وكنت اهتم بكل شيء من هذا الفن الجميل ، ادرس الموسيقى ، واقرأ عن كبار المطربين في الشرق ، وعرفت ان ما يعتز به كل مطرب هو جمهوره ، واوسمته .. لانهما معا مقياس نجاحه عند العامة والخاصة . والمطرب لا يطمع في اكثر من ان يكون موضع اعجاب الاثنين معا

ولكني لم اكن اعرف الطريق الى الحصول على الاوسمة ، وان كنت عرفت الطريق الى جمهور المعجبين عن طريق الاذاعة ، والمسرح ثم السينما اخيرا

* * *

وذات ليلة غنيت في دمشق ، ايام كان شكرى القوتلي رئيس الجمهورية ، ورايت الجماهير تصفق لي ، وكنت مهتمة بمتابعة الرئيس الذى جلس في صدر الصالة الكبرى .. ورايته يصفق لي بحماس ، وبعد ان انتهيت من الغناء استدعاني اليه وقال لي ان هذه هي المرة الاولى التي يسمعني فيها ، وابدى اعجابه ، وارتج علي ، فلم اجد ما اقول ، واضاف الى عبارات الاعجاب وسام الاستحقاق السوري

ولم اكن اصدق ما اسمع ، وما ارى ، وساءلت نفسي هل تتحقق الاحلام بهذه السرعة ؟ بحفلة واحدة يحضرها الرئيس القوتلي . والحقيقة انني عدت الى لبنان بعد هذه الحفلة وانا اكاد اطير فرحا بوسامي ، وكنت حريصة على ان اريه لكل اصدقائي وصديقاتي ، حتى قال لي بعضهم : « اعملي له متحف ! »

* * *

وغنيت في دمشق مرة ثانية ايام كان يحكمها حسني الزعيم ، وطرب حسني الزعيم لغنائي ، ورايته يصفق فلم ينصرف ذهني الى انه سيمنحني وساما ، وخصوصا وانني منحت وساما من قبل في دمشق .. وادهشني انه اثنى على ومنحني وساما ثانيا ، وقال لي : « انني احب الفن ، ولا اترك فرصة الا واشجع الفنانين »

ووضعت الوسام الثاني مع الوسام الاول ، وكنت مسرورة لهذين الانتصارين ، واعتبرتهما دليلا على انني اسير الى الامام وعلى انني مقبلة على تحقيق كل الاحلام

* * *

ولكن كان يحز في نفسي انني حصلت على الوسامين من سوريا ، ولم احصل على وسام واحد من لبنان وطني ، وكنت اقول هذا لابي فيطيب خاطري ويقول لي ان كل بلد عربي وطن لنا ، والفن ايضا لا وطن له ..

وكان المطربون يجيئون من مصر الى لبنان فيمنحون الاوسمة والنياشين ، وصحيح ان الزملاء من مصر يستحقون ما تقدمه اليهم حكومة لبنان ، ولكن هذا كان يودع في نفسي اسفا دائما ، لانني لا احظى بمثل ما يحظون به ..

وقال لي البعض : « خاطبي المسئولين في هذا الشأن »

فقلت لهم : « التشجيع لا يستجدى ، اما ان يقدر المسئولون وحدهم انني استحق وساما فيمنحونى اياه دون طلب ، واما الا يقدروا ذلك فاظل كما انا .. »

* * *

ومنذ اشهر طلبت لاحيى حفلة تحت رعاية السيد عبد الله اليافي رئيس الوزارة اللبنانية ، وتظاهرت بالسرور وانا اقف على المسرح رغم انني غاضبة من حكومة بلدى ، وغنيت فصفق لي الرئيس عبد الله اليافي ..

ثم بدأت اغني من جديد ، ووجدتني اقول على البديهة موجهة الغناء للرئيس اليافي

> اوسمتك وصلت صيتها
> ربتها على صدرى ربتها
> سوريا منحتني وسامين
> ونجاح غريبة في بيتها

ووجدته يصفق وهو يضحك ، وكانت هناك عاصفة من التصفيق من المتفرجين كلهم ، بل ان الموسيقيين صفقوا لي ايضا

ولست ادرى كيف استطعت ان انظم هذين البيتين بهذه السرعة ، ولا شك انهما من الهام الموقف ..

والمواقف دائما توحي للانسان بما لا يخطر على البال ، وبما لا تتصور أن تصل اليه بتفكيرك الهادىء البطىء

وانتهيت من الغناء فاستدعاني الرئيس اليافي اليه وقال لي : « اهنئك بالوسام اللبناني .. ولن تصبحي غريبة بعد اليوم في بيتك .. »

ولم اجد ما اقول للرئيس عبد الله اليافي غير ان اشكره على تلبية زجل البديهة ، فضحك وقال : « انت حقك وسام ثاني بصفتك مؤلفة »

وبعد اسبوع واحد تقلدت وسام لبنان

* * *

وعندى الآن ثلاثة اوسمة ، الاخير وحده هو الذى جعلني احس انني لست غريبة في بيتي .. والبقية تاتي .. ادعوا من اجلي !

الكواكب
العدد ١٥٩
١٩٥٤/٨/١٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 159
17.8.1954


بولا ريموند :
سحر العيون



أم كلثوم
(تصوير وايبرج)

العدد ١٦٠ – ٢٤ أغسطس ١٩٥٤ – ٢٥ ذو القعدة ١٣٧٣
٣٠ مليما

٢٥٣٥١

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!
١٠,٠٠٠ جنيه للقراء
فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....
المنطقة ....



عمل الخير : من المعروف عن الفنانة تحية كاريوكا حبها لعمل الخير فى كل وقت حتى انها لا تتورع عن اعطاء آخر مليم فى جيبها الى سائل فقير ، وعندما اجتاح وباء الكوليرا القطر المصرى منذ سنوات ،كانت تحية من أوائل الذين أقدموا على التطوع لمكافحة الوباء .. وترى تحية فى الصورة وهى تقوم بعملية التطعيم ضد الوباء فى احدمراكز الوقاية من الكوليرا بضاحية من ضواحى القاهرة الآهلة بالسكان

من اليوم الى الذكريات



عنتر لا يعرف ركوب الخيل : عندما عهد الى المخرج نيازى مصطفى باخراج فيلم « عنتر وعبلة » وقع اختياره على الأستاذ سراج منير للقيام بدور « عنتر » .. ولما كان « عنتر » من أشهر فرسان العرب ، فقد كان على البطل ان يجيد ركوب الخيل ، ولما سأل المخرج سراج منير ان كان يعرف ركوب الخيل أجاب بأنه يجيدها ، وعندما بدأ فى التقاط مناظر الفيلم ركب سراج منير الفرس وانطلق به كأى فارس عربى أصيل ، وفجأة أفلت منه زمام الفرس ووقع الفارس على ظهره بين ضحك من زملاءه الفنانين وتوجع من « عنتر » الهمام



صداقة فنية : عندما ذهب الاستاذ يوسف وهبى الى أوربا لدراسة التمثيل اخذ يتنقل بين ايطاليا وفرنسا والمانيا ، وفى المانيا التقى بالاستاذ محمد كريم الذى كان يدرس الاخراج السينمائى ويعمل مع كبار المخرجين الالمان ، وقد ارتبطا بصداقة فنية متينة ، حتى ان يوسف وهبى عندما فكر فى اخراج مسرحيته المعروفة « أولاد الذوات » عهد بمهمة اخراجها الى صديقه محمد كريم .. ويرى فى الصورة محمد كريم المخرج يمرن البطل يوسف وهبى ، وبطلة الفيلم الممثلة الفرنسية « كوليت دارفورى » ..

كلمة الأسبوع

معنى التخصص

في أفلامنا السينمائية ظاهرة غريبة ، هي تخصص بعض الممثلين في القيام بأدوار معينة ، ارتبطت بهم وارتبطوا بها ، حتى أصبحت لهم في أذهان الجماهير شخصية خاصة ، وطابع معين يلاحقهم في كل فيلم

وهذا التخصص في ذاته أمر مطلوب في العمل الفني . فنحن نشكو من انعدام التخصص الذي يؤدي الى الفوضى في كثير من الحالات . ومن الخير أن يختص الممثل في المسرح والسينما بنوع معين من التمثيل يلائم شخصيته وطبيعته ، فيقتصر على تمثيل الدرام او الكوميدي مثلا ، لانه ليس من الضروري أن يجيد الفنان تمثيل الانواع جميعها

ونحن لاننكر هذا النوع من التخصص، بل ندعو اليه ، لانه السبيل الى التجويد والاتقان

ولكن الامر في السينما قد جاوز هذا النطاق المقبول ،حتى خرج من معنى التخصص الصحيح. فبعض الممثلين عندنا لايتخصصون في لون معين من التمثيل،ولكنهم يتخصصون في تمثيل دور معين ، لايكاد يتغير في كل فيلم ..!

فانت لاتكاد ترى « فريد شوقي » مثلا يظهر على الشاشة حتى تعلم أنه يقوم بدور شاب بلطجي ، يعيش على كد النساء، ويسرق حليهن ، ويخدع البطلة ويهددها بالخطابات التي كتبتها له ، ولا يتورع عن القتل أحيانا ثم يلقى مصرعه في النهاية او يقبض عليه !! وكذلك الحال مع «محمود المليجي »

اما اذا رايت « عماد حمدي » فانت امام شاب عادي، طيب الخلق ، تظلمه الظروف دائما ، وينصفه القدر في نهاية الفيلم . و « فاتن حمامة » لاتمثل الادور الفتاة الطيبة المظلومة ، بينما لاتمثل «زوزو ماضي » أو « لولا صدقي » الا دور الغانية اللعوب التي تخون زوجها

وهكذا تخصص أبطال الشاشة في أدوار معينة ، تكاد تكون نسخا مكررة في كل فيلم . وهذا أمر يقضي على أهم عناصر السينما وهو عنصر التشويق الذي يحتفظ باهتمام المتفرج .لانه في هذه الحالة يعرف مقدما ما سيفعله أبطال الفيلم ، مع اختلاف بسيط في التفصيلات

والمخرجون هم المسئولون عن هذه الحالة ، لانهم كلما وجدوا ممثلا ناجحا في دور معين ، اسندوا اليه ادوارا مماثلة ، حتى أصبحت قصص الافلام تفصل على الممثلين المتخصصين في هذه الادوار

ان هذا النوع من التخصص يجني على افلامنا ، فيفقدها المفاجأة والتشويق ، ويجعل منها نسخا متشابهة . وهو يجني كذلك على الممثلين لانه يطبعهم في ذهن المتفرج بطابع يصعب عليهم أن يتخلصوا منه ، حتى اذا أسند الى الواحد منهم دور من نوع يخالف نوعه المألوف ، لم يستطع أن يقنع المتفرج بشخصيته الجديدة . فلماذا لايحاول المخرجون والممثلون التخلص من هذه القيود التي فرضوها على انفسهم ، حتى تتجدد الافلام ، وتبعث فيها الحياة من جديد

افهموا التخصص على وجهه الصحيح واجعلوه تخصصا في الشخصية الفنية ، لافي نوع محدد من الادوار



كثيرا ما تنمو الصداقة فتتحول الى حب .. ولكن الحب لا يتحول الى صداقة ابدا

ميتزي جانيور

« فوكس »





السيمفونية فى قصر المنتزه : وأخيرا استطاعت اللجنة الموسيقية العليا أن تقيم حفلة موسيقية سيمفونية فى حديقة قصر المنتزه ، وقد إشترك فيها ثمانون عازفا من عازفى فرقة الاسكندرية السيمفونيـة وفرقة القاهرة السيمفونية .. وقد قدر عدد الحضور بثلاثة آلاف شخص وهو أكبر عدد شهدته حفلة موسيقية .. فقد لوحظ أن ثمة تقليدا جديدا قد صاحب هذه الفرقة السيمفونية .. هو أن يقوم أحـد أفرادها بشرح كل مقطع موسيقى مترجما اياه بالكلام ، ثم تبدأ الفرقة بعزف المقطع ثم تتوقف ليعود المذيع الى المذياع مترجما المقطع التالى وهكذا .. وكان الموسيقار عبد الوهاب والسيدة حرمه والاستاذ محمد التابعى وزوجـه من بين الحضور ويروا فى الصـورة اليسرى ..

أخبار مصورة

صيد النجوم : يمضى الزوجان السـعيدان عماد حمدى وشادية اجازتهما الصيفيـة فى الاسكندرية، وقد اختار النجمان بلاج قصر المنتزه يقضيان فيه أوقاتهما بعيدا عن مطاردة المعجبين . وقد رأى عمـاد وشادية فى الاسبوع الماضى أن يشتركا فى مسـابقـة لصيد السمك وقد كاد عماد أن يتغلب على شادية لولا أن تدخل المطرب عبد الحليم حافظ فى النتيجة النهائية فاستولى على كمية محترمة من الناتج عماد « البحرى » واضافه الى سلة شادية . ويرى عماد وهو منهمك فى الصيد فى حين أمسكت شـادية وعبدالحليم بالسلة المليئة بالسمك «المقتبس»









حفلة زفاف فى « شادر » بطيخ : ارادت زينات صدقى ان تجدد فى الطريقة التى تحيى بها حفلة زفاف ابنة شقيقتها ، فأقامت الحفلة فى « شادر بطيخ » بمدينة الاسكندرية ، اذ لم تتسع شقتها لمئات المدعوين .. ووقفت زينات — كأى بنت بلد خفيفة الدم — على باب « السرادق » تستقبل المدعوين من زملائها الفنانين واولاد الحتة الذين تعرفهم والذين لا تعرفهم على الاطلاق ، وعلى شفتيها ابتسامة عريضة .. وعلى لسانها كلمات « آنستونا ونورتوا الشادر » و « عقبال عندكم » .. بينما توالت قفشات زملائها بالمناسبة ..
وترى زينات وهى تستقبل المدعوين الذين ظهر نفر منهم فى الصورة اليسرى وفى الوسط صورة العروسين





سطو مسلح : ان حديث الاسبوع فى هوليوود هو عن ابن الممثل الكبير « ادوارد . ج . روبنصون » .. فقد اقدم فى الاسبوع الماضى مع اثنين من سائقى التاكسى على الهجوم على احد المحال التجارية للاستيلاء بقوة السلاح على الاموال الموجودة فيه .. ويرى فى الصورة وقد وقف امام ابيه خجلا وذلك فى مبنى محكمة الجنايات التى قدم اليها بتهمتى السطو المسلح واحراز السلاح بدون ترخيص ..

فى التلفزيون : لاول مرة يشترك النجم الامريكى المعروف ميكى رونى فى برامج التليفزيون .. وسوف يشترك ميكى مع النجمة « كارلا بلندا » فى احدى البرامج الهزلية .. وقد صرح ميكى رونى للصحفيين بقوله : « لقد حجزتنى اعمالى فى هوليوود مدة طويلة عن الظهور فى التليفزيون .. ولكنى امل فى هذه المرة ان لا تعوقنى المشاغل عن الظهور على الشاشة .. ويرى ميكى مع زميلته فى البرنامج

الراقصة من باريس ... والرقص في المنتزه !

جاءت من باريس مع فريق الباليه الفرنسي لترقص في مصر .. وما ان وطئت اقدامها أرض المصريين حتى يممت شطر قصر المنتزة ، او قصر الاحلام الذى طالما سمعت عنه الكثير من قصص البذخ الذى ينافس الخرافات ..

وفي البلاج الانيق الذي يحيط بحدائق القصر الواسعة بدرابين من اللازورد ، وقفت تجتلي مشاهد القصر الساحر ، وتتخيل القصص التي سمعت وقرأت عنها الكثير ، فما احست بنفسها وهي تسبح في غير الماء ، فتنعكس خيالاتها في رقصة فيها التعبد اكثر مما فيهما من الافراد ، وتجمع بين فن باريس وجمال مصر في اطار واحد ..

ان هذه الزهرة الفرنسية « فرانسواز » تقول ان الجنة هي مصر وربما هي قصر المنتزة بالذات !

والحق ان قول فرانسواز — راقصة الباليه الباريسية الحسناء — فيه الكثير من الصحة ، فان قصر المنتزة بمروجه الخضراء ، وملاعبه الواسعة ، وحيواناته الاليفة النادرة ، وفاكهته الشهية ، ومياهه الزرقاء الماسية .. لهو الفردوس بعينه .. خصوصا عندما ترقص فيه حورية مثلها !

فوق الصخور المحيطة ببلاج فردوس المنتزه والتي صنعتها الطبيعة وجملتها عبقرية المهندسين ، استلقت فرانسواز واستسلمت لعدسة الكواكب ..



وقفة متاهبة للرقص ، وعيون تتميز فيها نظرة الاعجاب ونظرة الاستطلاع ، انها نظرات الراقصة الفرنسية حين تقع على الفتنة في طبيعة مصر ..





الثلاثة الحسان « الماء .. والخضرة .. والوجه الحسن » اجتمعت كلها في صورة واحدة على شاطىء بلاج قصر المنتزه !



عندما بدات الشمس تتاهب لرحلة المغيب ، مرسلة اسلاكا من الذهب فوق افق الشاطىء ، نهضت فرانسواز لترقص رقصة الوداع

في استلقاءة حالمة على الشاطىء اللازوردي ، ألفت فرانسواز نفسها ترقص .. انها الجمال يرقص للجمال



مذكرات عبد الوهاب «٢١»

عندما شبهني الصاوي بالقرد!

يحدثنا الموسيقار محمد عبد الوهاب فى حلقة هذا الاسبوع من مذكراته عن الحوادث الطريفة التى صادفها ابان الغارات ، ويروى لنا قصة فيلمه « رصاصة فى القلب »

حدثتك أيها القارىء العزيز فى الأسبوع الماضى عن فترة الحرب العالمية الثانية وأهوالها

ومن الحوادث التى لا أنساها تلك التى وقعت لى ليلة الغارة الجوية الكبرى التى ألقيت فيها القنابل على حى العباسية وغمرة وكانت أكبر غارة شهدتها القاهرة خلال الحرب الماضية . فقد أطلقت صفارات الانذار فأشار على «الأوسطى على» سائق سيارتى أن أنزل إلى البدروم ، فارتديت «الروب» فوق البيجامة وجلست معه فى بدروم المنزل أنتظر انتهاء الغارة بسلام . واستمرت الغارة ساعات قضيتها فى حالة سيئة من الانزعاج وأنا أسمع صوت الطائرات المغيرة ، وانفجار القنابل ، ودوى المدافع المضادة ، وقد تشنجت أصابعى وهى تضغط على مصحف صغير ، كان ملاذى الوحيد وسط هذا الهول الكبير

وانتهت الغارة فى الساعة الرابعة صباحاً ، فخرجت من البدروم محطم الأعصاب ، وقد بدأ نور الفجر يتسلل إلى الشوارع المقفرة . ووجدت أنه من المستحيل أن يطرق النوم أجفانى وأنا فى هذه الحالة من توتر الأعصاب ، فطلبت من السائق أن يخرج سيارتى من «الجاراج» لكى يذهب بى إلى الجزيرة أو الهرم حيث أشم الهواء ، وأستعيد هدوء نفسى

ووقفت بالبيجامة والروب أمام البيت فى انتظار السيارة ، وعند ذلك أقبل المتطوعون الذين يعملون فى الحى وقت الغارات ، وكان من عادتهم أن يطمئنوا على بعد كل غارة . ووقفت أتحدث معهم وأسألهم عن الأخبار ، فذكروا لى ما أحدثته الغارة من دمار وحريق فى بعض الجهات

وجاءت السيارة فركبت وعرضت عليهم أن أوصلهم إلى وجهتهم ، فقالوا إنهم ذاهبون إلى قسم الوايلى القريب من البيت ، فأركبتهم معى . ولاحظت أنهم يحملون « قفة » وضعوها معهم فى السيارة ، فسألت عما فيها ، فقال أحدهم ببساطة :

— دى قنبلة لم تنفجر ..!

وصحت :

— يا نهار اسود ..!

ووجدت نفسى أفتح باب السيارة وأقفز منها وأجرى فى الشارع ، ولم أتوقف حتى أصبحت على بعد كيلو مترين من السيارة ..!!

حائط النجاة

ولم أستطع البقاء فى منزلى بالعباسية ، فانتقلت إلى شقة مفروشة فى عمارة ايموبليا ، لأنها بعيدة عن الثكنات من جهة ، ولأن بدرومها يعتبر أحسن مخبأ للوقاية من الغارات من جهة أخرى

وكان المرحوم نجيب الريحانى يسكن فى شقة بنفس العمارة . وقد اختارها فى دور متوسط ، حتى يكون فى مأمن من القنابل كما قال . وقد سألته فى ذلك فقال رحمه الله :

— إذا وقعت القنبلة فوق السطح تهد الأدوار اللى فوق وماتحصلنيش . وإذا وقعت تحت فانها تصيب الأدوار السفلية وماتوصلشى عندى !

وسألته يوماً ماذا يفعل وقت الغارة فقال :

— أقف بجوار حائط النجاة

— وإيه هوه حائط النجاة ؟

— دا حائط المطبخ وأنا اخترته لأنه بعيد عن الواجهة وعن الشارع ، ومفيش فيه أى شباك إلا على المنور اللى فى وسط العمارة

وقلت للريحانى :

— طيب وإذا وقعت القنبلة فى المنور ؟

فانزعج الريحانى ثم قال بلهجته الطريفة :

— والله يا محمد .. دى ماعملتش حسابها !!

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان التلغرافات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٢)

كان أهم أعمالى الفنية فى خلال سنوات الحرب التى تحدثت عن مضايقاتها ، هو تمثيل لرواية «رصاصة فى القلب» . وكان محمد كريم يبحث عن قصة تصلح لفيلمى الجديد ، فجاءنى ذات يوم وأخبرنى أنه قرأ رواية رصاصة فى القلب التى كتبها المؤلف الكبير الأستاذ توفيق الحكيم ، وأنه يقترح أن تكون هى موضوع الفيلم . وقرأت الرواية فأعجبتنى ، وحدثت توفيق الحكيم فى الأمر ، فقال إنه كتبها لتمثل على المسرح ، وإن دور البطل مكتوب للأستاذ سليمان نجيب . ولكنى استطعت اقناعه بالموافقة على إخراجها فى السينما ، وبدأنا العمل فى إعداد السيناريو والحوار

البطل يلبس فستان

ويستطيع الأستاذ محمد كريم أن يروى الكثير مما لقيه من شذوذ صديقنا توفيق الحكيم ، فى خلال الفترة التى اشتغل معه فيها فى وضع السيناريو وكتابة الحوار . وأخص مظاهر الشذوذ فى الكاتب الكبير هو « سرحان » المفكر أثناء العمل ، الأمر الذى كان يحتار فيه كريم ويحاول أن يجد له علاجاً

ومن الحوادث الطريفة فى هذا الصدد أن كريم جلس مرة يقرأ لتوفيق بعض مشاهد السيناريو ويستطلع فيها رأيه ، وتوفيق يهز رأسه ويقول بين حين وآخر :

— تمام .. مضبوط .. وهو كذلك

ولكن الأستاذ كريم لاحظ أن الحكيم غائب عنه بذهنه وإن تحركت شفتاه بالتأكيد والموافقة ، فأراد أن يتأكد من الأمر ، فاندفع يقول :

— وبعدين يدخل البطل محل شيكوريل وهو زعلان ، ونشوفه طالع بعد كده من المحل وهو لابس فستان سواريه ...

إيه رأيك ..؟!

وقال توفيق ببساطة وهو يهز رأسه :

— تمام .. فى محله ..!!

ومع ذلك فان توفيق الحكيم ليس بالانسان الساذج أو الذى يسهل إقناعه أو التأثير عليه كما قد يظن البعض ، أو كما يحلو له أن يوحى بذلك

أحياناً للناس ، إنه قد يغفو وأنت تحدثه، ولكنها غفوة تعقبها صحوة ، فاذا به يناقش ويهدم كل ما توهمت أنك أقنعته به ، وإذا بك تتبين أنه فى حقيقته إنسان واع ، لماح فى ذكائه ، عميق فى فهمه

لست ادرى

ومن الذكريات التى تحضرنى عن هذا الفيلم أنى كنت قد قرأت قصيدة « لست أدرى . . . » للشاعر اللبنانى « أيليا أبو ماضى » وهى من الشعر الفلسفى فأعجبتنى وتمنيت أن ألحن بعضها، ولكنى كنت حائراً كيف أغنيه ؟ إن شعراً كهذا لا يعقل أن يغنى فى فرح أو حفلة عامة ، فلابد إذن من مناسبة خاصة تصلح لغناء كلام يدور حول فلسفة الحياة والوجود . وقد سنحت الفرصة عند إخراج هذا الفيلم ، فخلقنا المناسبة التى يغنى فيها البطل هذه القصيدة

وبمناسبة الغناء فى الفيلم أذكر أن « كريم » وضع فى السيناريو مشهداً أدخل فيه الحمام وأغنى أثناء الاستحمام . وأصر كريم على أن أظهر وأنا أخلع ملابسى ، بحيث يبدو نصفى الأعلى عارياً تماماً، ولكنى رفضت ، وقامت خناقة بينى وبين الأخ كريم . وقال وهو يحاول إقناعى إن الناس يظنون أن عبد الوهاب صاحب الأغانى العاطفية الناعمة ، شخص ليس له حظ كبير من مظاهر خشونة الرجال ، مع أن صدرك يغطيه الشعر الكثيف الذى يوحى بالفحولة والقوة ، ولهذا يجب أن نصورك عارياً فى هذا المشهد

ونزلت أخيراً على رأى المخرج ، ثم قامت العقبات فى سبيل هذا المشهد . هل نبنى الحمام فى الاستوديو ؟ ولكن الدنيا برد، وأنا « موسوس » وأخاف البرد، ولا يمكن أن أخلع ملابسى وأغطس فى « بانيو » مكشوف داخل البلاتو الكبير . ولكن « كريم » فى سبيل تحقيق فكرته، صور المشهد فى حمام المنزل الذى كنت أقيم فيه فى شارع الهرم ، ونقل المعدات والآلات إلى حمام مسكنى ، وبذل جهوداً كبيرة للتغلب على الصعوبات الفنية التى تحول دون التصوير فى مثل هذا المكان الضيق المقفول

ومن عجب أن هذا المشهد الذى تعبنا فى تنفيذه، وأرهقنا أنفسنا من أجله ، واعتقدنا أننا سنبهر به الناس ، كان بالذات موضع سخط الأستاذ الصاوى فى النقد الذى نشره عن الفيلم، فقد هاجمنى بشدة من أجل « قلة الذوق » التى جعلتنى أظهر عارياً ، وقال إنى كنت مع ذلك كالقرد الذى يكسو جسمه الشعر الغزير ..!!

مقياس النجاح

وقد أثار الفيلم عند عرضه ضجة كبيرة . وكان ذلك يرجع إلى الأسماء اللامعة الكثيرة التى اشتركت فيه ، وبخاصة توفيق الحكيم الذى كان يدخل ميدان السينما للمرة الأولى . ورغم نجاح الفيلم من الناحية المادية ، فانه لم يحقق النجاح الأدبى الساحق الذى كان منتظراً فى أول عرضه . وليس معنى هذا أن الفيلم لم يكن ناجحاً من الناحية الفنية ، ولكن الذى حدث أن الناس اختلفوا فى أمره ، وبدأت ترتفع بعض الأصوات متصايحة بأن الفيلم لم يصل إلى الذروة الفنية التى كانوا يتوقعون أن يصل إليها ولست أدرى كيف تولد هذا الشعور عند الناس؟ ولكنى أعتقد أن الأسماء الكبيرة التى تحشد فى فيلم واحد ، قد تضر بهذا الفيلم فى بادىء الأمر عندما يشاهده . وتفسير ذلك أن الناس يتوقعون فى هذه الحالة أن يشاهدوا معجزة كبرى، فاذا تمخض لهم الأمر مثلا عن نصف معجزة ، شعروا بشىء من خيبة الأمل ، واعتبروا ذلك نوعا من الفشل ! ولكن بمرور الزمن ، وذهاب هذه العوامل النفسية الوقتية ، واستقرار الأمور ، تتبين القيم الحقيقية للأشياء ، فيعرف الناس قيمة العمل الفنى بعيداً عن المؤثرات النفسية التى تدخلت فى تقديرهم أول الأمر

وهذا هو ماحدث لفيلم « رصاصة فى القلب » الذى مازال إلى الآن أكثر أفلامى حظا من الحياة والبقاء ، مع أن لى أفلاما أخرى نالت فى أول عرضها نجاحا يفوق نجاح هذا الفيلم

فى دنيا الزواج

ومهما يكن من الأمر ، فان « رصاصة فى القلب » أقرب أفلامى إلى نفسى، وله عندى ذكرى خاصة ، فهو أول فيلم يعرض لى وأنا زوج وأب لعائلة ، إذ كان عرضه مع مولد ابنتى « إشراقْ »

أجل .. فى تلك الأيام كان الله قد أراد لى أن أودع حياة « العزوبية » لأدخل فى دنيا الزواج . وكان الزواج بالنسبة لى تجربة سعيدة كفنان . والواقع أن الناس يختلفون فى أمر زواج الفنان ، وتأثيره على فنه وإنتاجه . ولكنى أعتقد أن الأمر يختلف فى حالتى الرجل والمرأة . فزواج الفنان قد يكون أمراً لازما له ، لأن الرجل محتاج لانسانة تشرف على شؤون طعامه وشرابه وملبسه ، وتهيىء له الجو الملائم لانتاجه الفنى ، وذلك بشرط أن تفهم رسالته ، فتعرف متى تتكلم ومتى تصمت ، ومتى تتركه لعمله . وبذلك يتخفف الفنان من عبء كبير هو المسئولية المنزلية ، ويجد من يدبر له شؤون حياته اليومية ، فيفرغ لفنه فى جو هادىء تسوده الرعاية والحنان

أما الفنانة فانها قبل كل شىء امرأة، فاذا تزوجت وقع على كتفيها عبء المسئولية المنزلية فاقتطع من الوقت الذى تخصصه لفنها ، واضطرت إلى توزيع جهدها بين مقتضيات الفن ومسئوليات الزواج . ومهما يكن الرأى فى زواج الفنان ، فان الزواج كان بالنسبة إلى نعمة هيأت لى الاستقرار المنزلى ، وأتاحت لى التمتع بأكبر سعادة فى الحياة ، وهى أن أكون أبا لخمسة أولاد ، هم أعظم نعم الله تعالى فى هذه الحياة الدنيا

« يتبع »



صوره طريفة التقطت للموسيقار محمد عبد الوهاب مع الكاتب الكبير توفيق الحكيم أثناء اجتماعهما لمناقشـة بعض تفاصيل فيلم « رصاصة فى القلب »

قصة مصرية

الدرس العظيم

« شرفة منزوية من شرفات كازينو للرقص وفي المنظـــر شاب رزين ، اسمر طويل القامة .. ولكنه عاشق .. وموضوع عشقه مائل الى جانبه ، وهو عبارة عن فتاة عصرية رقيقة التكوين ، كثيرة الحركة ، شديدة المرح .. »

هو : انى والله لحائر .. لم استطع على تقادم المعرفة بيننا ان احل هذا الاشكال ..

هى : اى اشكال ؟.. وهل هناك ــ لا سمح الله ــ اشكال فيما يتعلق بى ؟

هو : هنا اشكالات كثيرة تتعلق بى يا فاتنتى . ولكن هذا الاشكال اكثرها غموضا وادعاها للحيرة فانا رجل كيماوى ، ازعم ويزعم من منحونى اجازة العلوم فى الكيمياء ، انى خبير بالاصباغ والالوان .. ولكنى لم اوفق الى الآن فى معرفة حقيقة هذا اللون الغريب ..

هى : عن اى لون تتحدث ؟

هو : عن لون عينيك ايتها الفاتنة ! اما شكلهما اللـــــــوزى المستطيـــل ففتنـــة وحيـــرة للعقول .. ولكن لونهما جاء « شفشا على ابالة » اذا جاز لى أن أقول ..

هى : شفشا على ابالة ؟.. امدح هذا ام ذم ؟

هو : هذا وذاك والله ! فانا امدح جمالهما ، واذم غموضهما الذى يبرز جهلى فى خصائص مهنتى ! فما ادرى اللون اللذعب هما ، فان لهما لونه وبريقه الاخاذ فى بعض اللمحات .. ولكن فيهما خضرة تشتد احيانا ــ كما هى مشتدة فى هذه اللحظة ــ اذا ضحكت ، او غضبت .. وان فيهما لنعومة وعمقا فى لحظات التأمل والهدوء حتى لاجد صعوبة فى منع يدى من ان تمتد لتلمسها كما يلمس الانســان ثوبا من المخمل الفاخر !

هى : اشعر هذا ؟ ام غزل ؟ ام تراه « جو شكل » ؟ ..

هو : بل خطبة .. خطبة زواج ان شئت ..

هى : زواج .. ها ها ها .. قم هيا نرقص مع الراقصين ، ودع الزواج والنسل لعباد الله الخاملين .. او الراغبين فى الانتحار ..

هو « بدهشة » : اجــادة انت ام هازلة ؟ لا احــب جميلة مثلك نادرة النظير تفكر هذا التفكير الخطير . فالزواج عصب الكون ، وقوام المجتمع ..وليس من حقك أن تحرمى الاجيال القادمة من قبس هذه المحاسن الباهرة ..

هى « جادة » : لست هازلة مطلقا ! نحن فى عصر حرية ، حرية المرأة على الخصوص . وانا امرأة متحررة ، عصرية ، تؤمن أن زمن عبودية المرأة قد انقضى ، وليس الزواج الا الصورة المهذبة بعبودية المرأة وخضوعها للرجل الذى كان يأسرها ويسترقها ..

هو : واذا احببت ؟..

هى : وما علاقة الحب بالزواج ؟ لماذا لا يتحاب الناس بلا قيود ؟..

هو « جزعا » : اسكتى بالله فما يليق ان ينطق هذا الفم البديع بهذا الكلام الفظيع ! فلن يوافقك عليه ضميرك ، ولن يقرك عليه أهل ولا عشيرة ولا عرف

هى : معك حق ! قد ارضى بالزواج يوما ، ولكن على الا يكون رقا ابديا

هو : ومن قال لك ان القيود مكروهة فى جميع الاحوال ؟ ان اكرم ما فى طبيعة الانســان حبه للقيود التى يفرضها عليه قلبه ، أو ضميره ، او عقله ..

هى : قلت لك انى اكره القيود ! فمن يتزوجنى ينبغى أن يقبل شرطى ، والشرط عند الحرث اولى من الخصام عند الحصاد ...

هو : نسمع الشرط يا ستى !

هى : أن يرضى الطرفان كلاهما انه لمجرد ابداء احدهما رغبة فى الفراق ، يحله صاحبه من قيود الزوجية ، بلا عتاب ، ولا سؤال ، ولا غضب ..

ويطرق هو لحظة ، ثم يشرق وجهه ويرفع رأسه ويقول لها :

هو : قبلنا الشرط يا ست الحسن والجمال .

« مضى على الزواج خمسة شهور ، نسيت فيها هى مذهبها فى الحرية والقيود ، واستسلمت واستكانت لدفء الوكر الذى هو الهدف الطبيعى لاعمق ما فى سريرة المرأة .. واصبحت كأى سيدة محبة ، خاضعة ، متعلقة بزوجها ، تنتظر منه اى اشارة للطاعة العمياء .. »

هو « لنفسه » : جالسا وحده يقلب صفحات مذكراته الخاصة ها ها ! الشرط عند الحرث اولى من الخصام عند الحصاد ! حكمة !..ولكننى كنت أخبث منها فقبلت الشرط لانى كنت عارفا ــ بزكانتى وفطنتى ــ انها لن تلبس أن تنسى هذا الهذر النظرى كله ، عندما يتفتح قلبها على واقع الحياة ، وتستيقظ فيها طبيعة المرأة الداجنة ..

والآن حان وقت « الدرس العظيم » .. كانت تحسب انها ستأتينى يوما لتقول لى : نفذ شرطى ، وسرحنى . فاطيعها حسيرا كظيما .. فاليوم

بقلم السيدة صوفى عبد الله

القنها انا الدرس ، اثأر لتدللها واشتراطها .. فاقول لها (كأنى جاد) تفذى شرطك !.. والحمد لله انه شرطك ، لئلا تقولى انى ظلمتك او ابتدعت بدعة ليس لها وجود .. لاسمع اعترافها بخطأ هذا الرأى ، وطبعا سأصالحها بعد ان ارى دموعها تجرى على صفحة خدها المخملى !

(هو وهى .. هى ترى فى جلسة على الاريكة تقرا مجلة ... عندما يدخل هو وعلى وجهه علامات الغضب ، ليبدأ مناورة الدرس العظيم ..)

هو « بجد » : اسمعى يا سوسو !

هى « ترفع اليه وجهها » : ..؟

هو : اتذكرين شرطك الذى هو عند الحرث ، اولى من الخصام عند الحصاد ؟..

هى « باسمة ابتسامة باهتة » : طبعا اذكره . فانه شرطى أنا ..

هو : الحمد لله انه شرطك أنت ، لئلا تقولى انى ظلمتك بابتداع نظام غير مألوف .. والشرط ملزم للطرفين كما تعلمين

هى : ماذا تعنى ؟..

هو : اعنى انه لا لزوم للكلام ، ولا للعتاب ، ولا للخصام .. ويكفى أن يقول احدنا « السلام عليكم » ، ليقول له الآخر « وعليكم السلام » . ويذهب كل واحد منا فى طريقه ..

هى : « مشاحبة » : اتعنى ؟.. و يقف الكلام فى حلقها

هو « متحفزا للغفران » : يؤسفنى طبعا ان اطالبك انا بتنفيذ هذا الشرط الذى كنت اراه سخيفا ، ولكننى اراه اليوم « طوق النجاة » الذى ينقذنا كلينا من كثير من المتاعب .. بدون تقاذف بالتهم .. فلا أحب التصريح بما لدى من أسباب ..

« وكان يلقى هذه الكلمات بكل جد وقسوة .. فى انتظار الدموع ، دموع الندم ، ليكشف لها القناع .. ولكنه رأى وجهها يصفر ، وملامحها تتصلب فكأنها تمثال من البرنز ، ثم شمخت بانفها وقالت بعد برهة » :

هى : كما تشاء .. سأعد حقيبتى للتو .. **وتخرج دون أن تلتفت اليه ..**

هو « لنفسه » : ما أشد كبرياءها .. اخشى ان اكون قد اهنتها فلا تغفر لى أبدا .. لاتبعها خلسة ، لارى ماذا تصنع ، فلعلها تبكى الآن وقد خلت الى نفسها

وتقبل الخادمة فى الوقت الذى يهم فيه بالخروج من الغرفة : سيدى ! سيدى ! هــذه الورقة ارسلتها اليك ستى ..

هو « يقرا لنفسه » : لقد نسينا ان نعين فى الشرط مسألة هامة ، اذ لم يخطر ببالنا ان الزواج شركة قد ينتج عنها « نتاج » بشرى .. فهل ترى من حقك أن تنفصل عن « الام » ، ام ابنك الذى اخبرتنى الطبيبة اليوم انه قادم ؟.. لست ارى من حقى ان اخدعك فى الموضوع ، لهذا آثرت ان اخبرك .. لتكون على بينة .. من تغير نوع « البضاعة » قبل أن تبيعها ..

هو « يدخل عليها مهرولا مفتوح الذراعين » : روحى ! حياتى ! ما اسعدنى !

هى « بألم » : هذا طبعا موجه « للام » ، لا للزوجة ..

هو : ابدا ياحياتى ! لقـــد كنت اهم بالمجىء فعلا عندما جاءتنى الخادمة .. ولكن لماذا لم تكلمينى شخصيا فى الحال ؟

هى « بانفعال شديد » : لانى .. لانى .. لانى خفت ان أضعف وأبكى ..

تنخرط فى البكاء

هو « وهو يضمها الى صدره بحنان » : وهل صدقت يا مجنونة ؟.. المسألة كلها درس ، درس أرد به على موقفك منى عند الخطبة ..

هى « ترفع بصرها اليه وقد جف دمعها » : صحيح ؟ صحيح ؟ انى اذن آسفة جدا لك !

هو « باريحية » : ابدا ! لا داعى ابدا للاعتذار لقد نسيت هذا التاريخ القديم ..

هى : ليس هذا التاريخ ما أعنيه بالاعتذار .. بل .. بل .. انى كذبت عليك فيما يتعلق بالطفل هى كذبة لابقى .. ولتبقينى بجانبك .. كذبة حمقاء .. آه ! كم تحتقرنى الآن .. ولكنى لم اطق عنـــدما خلوت لنفسى ان افارقك .. احســـت اننى سأموت لو بعدت عنك ..

هو « تذهب بغتته الوقتية » : اوه ! ابدا ! بل أنا مسرور لانك تحبيننى الى الحد الذى تنسين فيه كل شىء .. كل شىء بلا استثناء ، حتى الكبرياء .. « يقبلها ، ثم بعد لحظة قصيرة يحدق فيها وهو ممسك بكتفيها » .. ثم من قال لك انك كذبت ..

هى « متعجبة متلعثمة » : ايه ؟.. طبعا ...

هو : لم تكونى كاذبة يا عزيزتى .. بل كنت فى الحقيقة « متنبئة » ، والنبوءة شىء عظيم .. ارى فى عينيك الجميلتين يا حياتى انه سيتحقق

تمثيل قوت القلوب وصلاح نظمى



خواطر وذكريات

فرنسا تبكي كاتبتها الأولى

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

اكتب هذه الكلمات بعد أن قلبت بين يدي وطالعت بشغف واهتمام كومة من صحف الجزائر حملها الى البريد الاخير مرسلة من صديق عزيز بمدينة الجزائر ، مضافا اليها صحف أخرى تلقيتها من أصدقاء في تونس والمغرب ، وقد وضعت على حدة ثمانية أعداد من هذه الصحف فيها مقالات أو اخبار أو تعليقات حول الفن المصرى : المسرح والسينما على السواء ! ..

والحديث عن المسرح المصرى والافلام المصرية في صحف الجزائر وتونس والمغرب له أسبابه ، والسبب الاخير رحلة يوسف وهبي ورفاقه التي لاتزال صحف الأقطار الشقيقة الثلاثة تعلق عليها وتتغنى بها ، وتفيض في التحدث عن ابطالها ورواياتهم وما تركوه في البلاد التي زاروها من اثر طيب وذكرى حسنة

وليست هذه اول مرة يسترعى فيها نظرى ما اراه واسمعه والمسه من اهتمام اخواننا عرب افريقيا الشمالية بالفن المصرى العربي وتعطشهم الدائم الى الارتواء من منهله ، ولا يدرك حقيقة ذلك الشعور الا من واتاه الحظ وساعدته الظروف ، فزار الاقطار الثلاثة العزيزة ، واختلط باهلها وتحدث معهم ، واطلع على ما يختلج في صدورهم — كما هى الحال بالنسبة الى

ورايى ان الحكومة المصرية يجب أن تضع في رأس برنامج الدعاية لمصر في الخارج ايفاد البعثات الفنية ، والفرق التمثيلية ، وتشجيع توزيع الافلام العربية ، وبذل المساعدات الادبية والمادية في هذا السبيل — لكى يقوم الفن المصرى برسالته في البلدان العربية على أوسع وجه

لا يتيسر لمصر دائما أن توفد الى افريقيا الشمالية رجالها السياسيين ، وحملة الاقلام من ادبائها وصحفييها ، وقادة الفكر من زعماء نهضتها الثقافية ، وذلك لاسباب ليس هنا مجال سردها ، أما الناحية الفنية فانها لا تتعرض لمثل ما تتعرض له النواحى الاخرى ، من صعوبات وعقبات ورسل الفنون المصرية — التمثيل والسينما والغناء وحتى الرسم والنحت — في وسعهم ان يؤدوا لمصر والعروبة في افريقيا الشمالية وغيرها من الاقطار اعظم وانبل الخدمات ..

هذا ما صنعه فعلا اولئك الذين قاموا برحلات الى تونس والجزائر والمغرب ، وهذا ما سوف يصنعونه هم او يصنعه زملاء لهم في المستقبل ، كلما تيسر لمصر أن توفد رسل فنونها الى اولئك الاخوان الاعزاء الكرام !

من قصيدة جزائرية

وبين ما لفت نظرى مما طالعته عن رحلة الممثلين المصريين الاخيرة الى الجزائر ، قصيدة للشاعر محمد الاخضر السائحى سماها « تحية الجزائر لضيوفها » والضيوف هنا هم يوسف وهبي ومن كان معه من أعضاء الفرقة المصرية ، ودعوني انقل اليكم بعض ابيات السائحى قال :

ضيوف الحمى اهلا بكم وعلى الرحب
فانتم هنا بين الاقارب والصحب

وفى كل قلب — لو فحصتم قلوبنا —
عريق من الود الصحيح او الحب

طوى في حنايانا العصور ولم يزل
كما كان في عهد الاوائل يا وهبي !

الى ان ختم الشاعر قصيدته قائلا :

ضيوف الحمى هذى الجزائر حولكم
تميد سرورا باللقاء وبالقرب

فهاتوا اروها من طريف فنونكم
ففنكم عذب كنيلكم العذب



كوليت الاديبة
شيعها جمهور لا يحصى

وطيبوا نفوسا ها هنا في ربوعها
فانتم هنا بين الاقارب والصحب

كوليت

ماتت « كوليت » في الواحدة والثمانين بعد أن رات مواطنيها الفرنسيين يسجدون لها سجود عبدة الاصنام لاحدى رباتهم ، ويبلغ بهم الهوس قبل موتها ، حد الادعاء بانها أعظم كاتبة اديبة في العالم !

و «كوليت» هو اسم اسرتها ، اما اسمها الصغير فهو « جبرييل » وقد بدات حياتها من أسفل درجات السلم ، وظلت ترتقيها درجة بعد درجة حتى بلغت القمة — ولا يهمنا ان يكون ذلك عن استحقاق وجدارة ، أم عن براعة ودعاية فكوليت كانت في بادىء الامر مغنية ، وراقصة ، وممثلة ، ويقول الذين عاصروا شبابها انها كانت بارعة الجمال ، لا تتورع عن بيع جمالها لمن يدفع الثمن !

وبدات تكتب وهى في حوالي الثلاثين من العمر وظلت تكتب أكثر من نصف قرن . وفي سنة ١٩٥٢ بلغت الثمانين ومنحتها الحكومة الفرنسية وسام جوقة الشرف « لجيون دونور » وكانت ترأس الاكاديمية التى أسسها الاخوان « جونكور » ...

وقد اشتهرت كوليت بمجموعة كتبها التى تحمل اسم « كلودين » ومنها « كلودين في البيت » وتروى اغلبها أحداث حياتها

ولو لم يكن اسلوب كوليت ممتازا يخلب الالباب ، لما عاشت كتبها ولما بلغت هى جزءا من مائة مما بلغته من شهرة ومن مكانة سامية ، فالقالب الذى صبت فيه كوليت اراءها وأفكارها واحاسيسها ، هو الذى يشفع بذلك كله وبما افرغته الكاتبة في ذلك القالب الخلاب من موضوعات ليست دائما خالية من السخف !

قرات في الصحف ان ماتم كوليت كان عظيما ، وأن جمهورا لا يحصى مشى في موكب جنازتها الى مقرها الاخير . ولكن رجال الدين امتنعوا عن الصلاة عليها . ولما سئلوا عن السبب ، أجابوا ان قرارهم هذا لاعلاقة له بمؤلفات كوليت الاباحية ، واكتفوا بهذا الرد ..

وهناك افتراضان :

فاما أن يكون سبب هذا الامتناع مايشاع عن كوليت من أنها يهودية تنصرت ظاهريا وظلت في الواقع يهودية ..

واما أن يكون رجال الكنيسة قد اعتبروا سلوك كوليت في الحياة اباحيا مثل آرائها ومؤلفاتها فحرموها من صلاتهم يوم دفنها .

ان هذه الراقصة الممثلة التى اصبحت كاتبة ومؤلفة كان لها اثر عميق في توجيه الشبيبة الفرنسية ، في وقت من الاوقات ..

وفي سنة ١٩٤٩ ، قابلتها في مركز اكاديمية جونكور ، واخذت منها حديثا للصحف ، ومما قالته لى سائلة :

— قل لي يابني : الا يزال الشرقيون في بلادهم الحارة الملتهبة يجيدون فنون الحب والغرام ، ويقدمون القرابين على مذابح فينوس وايزيس وعشتروت ؟

ولما اجبتها بدون تردد ان الشرقيين لايزالون من هذا القبيل ، عند حسن ظنها بهم ، أخذت رأسى بين يديها وقبلتني قبلة حارة لن أنساها .. وكان عمر كوليت وقتها ٧٦ سنة !
رحمها الله رحمة واسعة !

حول العالم الفني

مشكلة النقد

قال صاحبي :

— عندى لك شيء . . خذ واقرأ

وأخرج حافظة نقوده من جيبه ، وبحث بين طياتها ثم قدم إلىّ قصاصة من إحدى الجرائد فقرأت فيها هذه السطور :

« قرر اليوم مجلس الصحافة البريطانى توجيه اللوم إلى مستر هربرت جان رئيس تحرير جريدة ديلى سكتش ، لأنه سمح بإجراء تعديل فى نقد لفيلم سينمائى دون الرجوع إلى الكاتب صاحب النقد . وقد أعلن المجلس تأييده المطلق للمبدأ القائل بأن للناقد حق الأصرار على عدم إجراء أى تعديل فى كتابته ، طالما أنه قد وقعها بامضائه ، إلا إذا كان هذا التعديل أمراً لابد منه لحماية مصالح الجريدة من الاجراءات القانونية التى قد تتخذ ضدها .. » وانتهيت من القراءة ، فتناول صاحبي القصاصة وأعادها بعناية إلى حافظة نقوده وهو يقول:

— هل رأيت كيف يكتب الناقد هناك ؟

قلت :

— ولماذا لا تفعل مثله ؟

فقال :

— إننى تركت الكتابة فى نقد الأفلام احتراماً لنفسى وقلمى . فقد كان صاحب المجلة التى أعمل فيها يستدعينى كلما كتبت نقداً ليطلب إلى مدح الفيلم أو الهجوم عليه حسب نصيبه من الاعلان فى مجلته . وكان يحدث أن أكتب نقداً لفيلم أعلن صاحبه عنه فى المجلة ، ويتضمن النقد بيان محاسن الفيلم وعيوبه، فتحذف المجلة كل ما كتبته عن العيوب وتنشر المدح وحده . فاذا ذهبت إلى صاحبها شاكياً محتجاً اعتذر لى بأن الأمر لم يكن مقصوداً ، وأنه اضطر الى اختصار النقد لضيق الصفحات ..!

— هذه إذن هى محنة النقد الفنى عندنا

— ومن العجيب أن أصحاب الأفلام يشكون من عدم وجود نقد فنى سليم، مع أنهم سبب هذه المحنة . فان الواحد منهم لا يكاد يقرأ ملاحظة تمس فيلمه حتى يهرع إلى المجلة باكياً شاكياً ، مهدداً بقطع إعلاناته

قلت لصاحبي الصحفى القديم :

— ولماذا لا يتكتل النقاد الفنيون فى رابطة أو اتحاد لمواجهة هذه الحالة ؟

قال :

— وأين هم النقاد الفنيون ؟ لقد انصرف عن النقد الفنى معظم أصحاب الأقلام المحترمة ، ونزل الباقون على حكم الظروف إيثاراً للعافية

ثم قال وهو يهم بالانصراف :

— لو فكر المشرفون على الصحف الفنية لأدركوا أن أصحاب الأفلام محتاجون قبلهم إلى الاعلان ، فهم لا يستطيعون الاستغناء عنه. ولهذا فان هذه الصحف تستطيع أن تحمى نقادها بالاصرار على نشر إبحاثهم ما داموا لا يستهدفون فى كتابتهم إلا الحق والنصح والتوجيه . وبذلك يؤدون خدمة للفن ، ويقومون بالواجب نحو القراء ، ويساعدون على تنمية الوعى الفنى بين الجمهور

أنور أحمد



« الشلة الفنية المتحدة » التى تالفت فى مصيف «عالية» بلبنان برئاسة الفنانة صباح وسكرتيرية الراقصة تحية كاريوكا وادارة محمد سلمان وفيلمون وهبة وموسى حلمى .. والصورة تمثل قسما من الشلة «تحمل تحية ابنة صباح «هويدا» ، بينما تكتفى صباح بشرف الرياسة

ليالى القاهرة ..
تقضى فصل الصيف فى لبنان !

دراية

جبل لبنان : من سليم اللوزى

تصوروا شارعا طوله ثلاثة كيلومترات ، فى كل مائة متر على جانبيه ، فندق فخم من الدرجة الاولى ، فيه صالة كبيرة لالعاب القمار ، وفيه مطعم وموسيقى كلاسيك ، ومسرح وكباريه وعلبة ليل على الطراز الوجودى !

هذا هو شارع الكاس والطاس والسهر الى مطلع الفجر ، فى مصيف « عاليه » بجبل لبنان !

وما اشبه هذا الشارع بحديقة « هايدبارك » فى لندن ، والفرق بينهما ان حديقة « هايدبارك » قائمة فى وسط العاصمة البريطانية ، اما شارع عاليه فهو قائم فوق قمة الجبل ، حيث يستطيع المصطاف ان يمسك السحاب بيد ، ويضرب البحر الابيض المتوسط بحجر من يده الثانية !!

ويعتبر هذا المصيف اكثف سكانا من اى مصيف آخر ، لا فى الشرق فحسب بل فى سويسرا وجبال الالب ايضا !!

وعندما يخرج المصطاف فى الامسيات ، ليقوم بنزهة قصيرة على قدميه فى « عاليه » ، يجد نفسه وسط بحر متلاطم من الرجال والاطفال والنساء القادمات من كل عاصمة وكل بلد فى الشرق الاوسط ...

فهذه شلة عراقية ، تستطيع ان تميزها من حبة بغداد التى تزين خدود العراقيين جميعا ، ومن العباءات الحريرية السوداء ، التى اصبحت طابعا للحسن عند بنات بغداد ...

وهذه شلة سورية ، تعرفها من ارتفاع الصوت باللهجة الشامية المتيدة ، وحبات الفستق التى يأكلونها على الطريق العام ..

اما شلل المصريين ، فلن تحتاج الى اى مجهود لمعرفتها ، فهى تملأ المكان صخبا وتشنيعا وضحكا وتتحدى الشعوب العربية كلها فى فنون النكتة اللاذعة ، والخواطر السريعة المتلاحقة كالمهارساس بتدفقية سريعة الطلقات !!

بقى السعوديون والكويتيون ، وهؤلاء قلما نلتقى بهم فى الشارع العام ، فهم لايتنقلون الا بالسيارة ، بل ان لكل خادم وخادمة عندهم « كاديلاك » خاصا يركبونه كلما ارادوا الانتقال من رصيف الى رصيف آخر !!

بين اليوم وايام زمان !

والى ماقبل خمس سنوات فقط ، كان كبار الفنانين والفنانات فى مصر ، لايقبلون السفر الى مصيف « عاليه » والظهور فوق مسارح صالاتها الا بشروط هاروت وماروت ، فكانت تحية كاريوكا – مثلا – تفرش ارض غرفتها باوراق البنكنوت التى تتقاضاها من عقد عشرة ايام ، وكانت سامية جمال لاتسافر الا فى طائرة خاصة وتعود الى القاهرة فى طائرتين ، طائرة لها وطائرة اخرى لشحن الحقائب والهدايا والعطايا الكريمة !!

وكان الاستاذ محمد عبد الوهاب ، الفنان المشهور الوحيد الذى يصطاف بين بحمدون وعاليه وتقام له كل يوم عشرون مادبة وحفلة تكريم و « كوكتيل بارتى » اما انور وجدى ، ومحمد فوزى ، ومديحة يسرى ، وفاتن حمامة ، فقد كانوا يمرون بلبنان مرورا سريعا ، ليحضروا عدة حفلات ساهرة تنقلب الى مظاهرات دعاية ، ثم يعودوا سريعا الى قواعدهم فى القاهرة سالمين !!

هذا فى الماضى ... اما اليوم ، فقد اختلفت الامور كثيرا !!

لقد تضاعف عدد العائلات المصرية ، واقبل كثير من اهل الفن فى مصر مع عائلاتهم يقضون فصل الصيف فى جبل لبنان ، واصبحت مسارح عاليه تزدحم بعشرات الكواكب المصرية اللامعة فى الرقص والطرب والشكل والحسن !!

وهكذا اصبح هذا المصيف نسخة طبق الاصل من ليالى القاهرة فى الشتاء ، فصباح ، ونور الهدى ، وتحية كاريوكا ، ونجاح سلام ، ومحمد سليمان ، وكارم محمود ، وثريا حلمى ، يتنافسون فى تقديم البرامج الفنالية الراقصة ، وسط الف راقصة ومغنية وملكة جمال من جميع انحاء العالم !!

تحولت من ممثلة الى راقصة !

وقد سجل مصيف « عاليه » فى موسم الصيف الحالى ، حدثا هاما ان لم يكن فى تاريخ الفن المصرى الحديث ، ففى تاريخ حياة الفنانة «زمردة» على الاقل !

وخلاصة هذا الحدث التاريخى ، ان المصطافين



عزافيات.. يطلبن من كارم محمود التوقيع على « الاوتوجراف » وذلك بعد منتصف الليل فى شارع « الكاس والطاس » والسهر الى مطلع الفجر .. !

جاءوا هذه السنة الى « عاليه » ليجدوا طرقات الجبل مزدحمة بصور النجمة السينمائية الحسناء « زمردة » وهى فى ثياب الرقص ، وكتب تحتها ان « زمردة » ستقدم وصلات من الرقص الشرقى لاول مرة فى فندق « طانيوس » بعاليه !!

وعجب الناس من امرين ، اولا تحول النجمة « زمردة » من ممثلة سينمائية الى راقصة شرقية ، ومن فندق « طانيوس » الذى تعود ان لايقدم فى صالته الا الكواكب الراسخة الكعب

ولا اغالى اذا قلت ان ليلة الافتتاح التى ظهرت فيها زمردة فى ثياب الرقص الشرقى ، كانت مهرجانا حافلا ، وحرصت الفنانات ، وفى مقدمتهن تحية كاريوكا وصباح وثريا حلمى ، على حضور هذه الليلة التى ستنقلب فيها ممثلة الى راقصة !

وكان كاتب هذه السطور ، واحد من عشرات النقاد ، الذين حضروا الحفلة الاولى للراقصة الجديدة « زمردة » ، وقد اجمع النقاد بعد انتهاء الليل ، على ان زمردة قد خيبت ظن الكثيرين والكثيرات الذين جاءوا ليشهدوا سقوطها ، واستطاعت الراقصة الجديدة ان تعصر حصرمة فى اعين جميع الحساد والاعداء !!

خريجة الطرب الملكى !

واليكم قصة اخرى ، من قصص الليل العجيبة فى مصيف « عاليه » !

ذات مساء ، ارتفعت فوق حديقة ملهى « السان جيمس » صورة فتاة فى اول الربيع ، كتبت تحتها « المطربة مواهب » : خريجة معهد الطرب الملكى فى القاهرة !! »

ولما كان الجميع يعرفون ان ليس فى القاهرة معهد للطرب ، ملكيا كان ام جمهوريا ، فقد اقبلوا على « السان جيمس » ليروا هذه المطربة صاحبة اللقب المزعوم ، ويستمعوا الى صوتها الكريم !

وكانت المفاجأة الاولى ، ان الفتاة نجحت نجاحا باهرا فقد كان صوتها رائعا حقا ، خصوصا فى الاغانى العاطفية التى هى من نوع « دمعة على خد الزمن » او « نهارى غنوة » للملحن احمد صدقى

وعندما سئل السيد عبد الكريم كريديه مدير صالة « السان جيمس » عن سبب اللقب المزعوم ، اجاب الشاب الظريف قائلا : « يا استاذ الناس تموت فى الالقاب والدبلومات المزورة ، وقد كانت الطريقة الوحيدة لنجاح هذه المطربة الناشئة ، هى الكذب ، فكذبنا !! »

وصلة نكت عربية !

والآن ، وبعد ان انتصف الليل ، وبدأت الشلل تختار زوايا الملاهى والحدائق المزينة بنجوم السماء الساطعة ، تعال معنا الى شلة النكت التى تتألف عادة من ثريا حلمى ، وكارم محمود ، ومحمد سليمان ، وجوهرة ، وعبد الكريم كريديه صاحب « السان جيمس » !!

وافتتح كارم الجلسة بنكتة وصلته بالطائرة من القاهرة ، فقال : جلس اثنان من المطربين يشنعان على انفسهما ، فقال الاول : انت ناسى ازاى كانت الناس بتضربك بالبيض والطماطم وتقولك : انزل !! »

واجاب الثانى : « بس انا لانزلت ولا سمعت كلامهم !! »

ورد محمد سليمان على الفور بنكتة ، او لتشنيعة بعبارة اصح ، فقال :

« ذهب محمد البكار مرة الى الشيخ زكريا احمد وطلب منه ان يلحن عدة اغنيات ، فطلب الشيخ زكريا ان يستمع الى صوته ليستطيع ان يفصل الالحان لحنجرته ، فلما غنى البكار وسمع الشيخ زكريا صوته الضخم العريض ، ضحك وقال له : « والله يا ابنى ... الحانى « ضيقة » على صوتك !! »

وهنا قدم عبد الكريم كريديه ودفع ربع ليرة ثمنا لكل نكتة باعتبار انه يحمل هذه النكت كل ليلة الى زوجته ، ليتفادى اسئلتها التقليدية : « كنت فين ؟ ومع مين ؟ واتأخرت ليه ؟! »



الراقصة سامية كمال التى تحاول ان تزاحم سامية جمال بالرقص والصاجات !



المطربة اللبنانية « مواهب » التى منحت لقب « خريجة معهد الطرب بالقاهرة » !


لقد كفرت بالرجال ولم تعد ترى فيهم
الا كؤوسا تشربها ثم تحطمها على شفتيها !

غراميات أهل الفن «٢١»

كؤوس تتحطم

كنت أتحدث مع صاحبي ـ وهو صحفي لبناني ـ عن « القوارير » .. هؤلاء الفتيات الحالمات ، اللواتي بلا أخيلتهن أحلام السينما ، ليهجرن جبال الأرز الى القاهرة سعيا الى هذه الأحلام

قال لي صاحبي :

ـ ستبعث اليكم عما قريب بقارورة مذهلة .. امرأة قلما يستطيع أن يقاوم اغراءها أحد !

وذات صباح ، كنت جالسا في مكتبي بدار الهلال ، حين دخلت على القارورة المنتظرة

كانت امرأة عارمة الفتنة ، أصدق وصف لشفتيها ، أنهما بطاقة دعوة الى قبلة ، وأصدق وصف لقوامها ، هو قول الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي :

خطوات سكرانة بالأناشيد
وصوت كرجيع ناى بعيد
وقوام يكاد يهتف بالألحا
ن في كل وقفة وقعود

لم تكن هذه « القارورة » معروفة في مصر ، أجل .. لم يكن أحد قد سمع بها من قبل ، ولكنها استطاعت بما أوتيت من قوة الاغراء ، أن تصبح حديث المجالس والصحف ومجامع الفن الخفيف ، في الشهرين اللذين قضتهما في القاهرة

في هذين الشهرين ، رقصت على مسارح الحدائق في أعياد الحرية ، واشتركت في فيلمين يظهران في الموسم القادم ، وتعاقدت على عدة أفلام أخرى تبدأ منذ عودتها الى مصر في المرة القادمة

وفي هذين الشهرين أيضا ، قيل انها أحبت مرتين ، ثم عادت الى لبنان ، وتركت وراءها عشرات من القلوب تخفق وتحترق !

قبل أن أراها .. كنت أعرف عنها الشيء الكثير كان صاحبي الصحفي اللبناني الذي حدثني عنها قد ذكر لي الكثير من قصص المعجبين بها في لبنان

ذكر لي قصة الرجل الذي دخل مع أسرته الى أحد المقاهي الراقصة ، وكانت هي ترقص هناك ، فلم يتمالك أعصابه ، وفي ثورة من الجنون ، قفز الى المسرح ، وأراد أن ينتزعها من عيون الجميع ، لتكون له وحده

وذكر لي قصص الرصاصات الكثيرة التي تطايرت حولها من أيدي العاشقين

قلت للقارورة :

ـ سمعت أنك أحببت مرتين ، في شهرين ، بالقاهرة !

فضحكت قائلة :

ـ أحببت ! أن بين الصداقة والحب بون شاسع ، لقد صادقت الكثيرين ولو أن صداقة كل منهم خلفت في جسدي ذرة سوداء ، لأصبحت اليوم زنجية حالكة السواد !

وخفتت ضحكتها رويدا رويدا ، ثم جعلت الابتسامة تذوب على شفتيها الدافئتين ، وطفت عليهما شبهة من الحزن .. فكانت الفرصة مواتية لهذا السؤال :

على الرغم من كل هذه الغراميات التي تنسجها حولك الحقيقة ، ويضيف اليها الخيال ، فان في قلب كل امرأة مثلك ، رجلا واحدا لا تستطيع أن تنساه .. أليس كذلك ؟

فاطرقت القارورة طويلا ، ثم نزلت من عينيها المسبلتين دمعتان كبيرتان .. أجل .. لقد بكت المرأة التي لم يعرفها الناس الا ضاحكة ساخرة وقالت :

ـ اخرج بي الى النيل

وذهبنا الى شاطىء النيل ، ونزلنا من السيارة فراحت تسبح بخيالها في موج النيل طورا ، وفي ضوء القمر تارة ، وعيناها معلقتان في أفق بعيد في أحلام الأرز وأيام الصبا .. ثم قالت وهي تنظر الى ذلك الأفق البعيد ، وكأنها لا تحدثني .. بل تتحدث الى انسان هناك في الغيب :



ـ لست أدري هل أنا ما زلت أحبه من أعماقي .. أم أنا حاقدة عليه لأنه أفسد كل ما كان في غرامنا من جمال ؟

ـ من هو ؟

ـ ذلك الرجل الذي أحببته منذ أول لقاء .. كنت يومئذ طفلة في الثانية عشرة من عمري ، وكان هو في أول الشباب .. أحببته وأحبني حبا عنيفا عفيفا .. ثم سألني أن أكون زوجا له فما ترددت لحظة ، رغم أن عقبة كبيرة كانت في الطريق

« لقد كان زوجا وأبا !

« وقلت لأهلي ، فأنكروا علي أن أكون الزوجة الثانية ، وأنا ما زلت طفلة دون سن الحلم !

« وذهبت ، فنقلت اليه ما قيل لي ، فتجهم ثم همهم :

ـ اذن نفترق

« فتشبثت به كما يتشبث الطفل بأمه ساعة الذعر ، وصرخت فيه :

ـ لا تتركني وحدي !

ـ ولكن .. ماذا أنت فاعلة ؟

ـ أهرب معك .. أخفني في أي مكان ..

« واختفيت معه ، وراحت الأيام تمر علينا حلوة مباركة في ظل هذا الحب العنيف العفيف

« وسألته ذات يوم :

ـ متى نتزوج ؟

« فلم أجد عنده جوابا الا الصمت

« وطال هذا الصمت .. ومر الشهر اثر الشهر دون أن أجد جوابا على السؤال الذي كان يهز كياني كل ليلة : متى نتزوج ؟

« وهنا .. بدأت أفيق على صوت في أعماقي يدعوني الى اليقظة ، ويسألني : الى أين المصير ؟

« ورحت أسأل صاحبي : الى أين المصير ؟ فلم أجد منه جوابا ، فأيقنت عندئذ أنه بين نارين .. انه يحبني ، ولهذا يحتفظ بي ، ويظللني بالعفة في حبه ، وانه ليحب بيته وأولاده في الوقت ذاته ، فلا يخطر بباله أن يتخذ زوجة ثانية

« وكان هناك رجل آخر ينتظر .. رجل يكبرني كثيرا ، ولكنه كان طيب القلب ، وكنت أحس من نظراته الى أنه يريدني ، ويريد أن يجعلني أسعد امرأة في الوجود

« وذهبت اليه ذات ليلة ، فقلت له :

ـ أنت تريدني ؟

« فقال في صوت خارج من أعماقه :

ـ الى أن أموت

« فقلت له راضية مطمئنة :

ـ اذن .. أنا لك منذ اليوم

« وزففت اليه في غمضة عين ، وعشنا والمودة بيننا أجمل من الحب ، ورزقنا طفلة حلوة هي المشكاة التي تجمل حياتي ، وتنير مستقبلي

« ولكن .. هل يستطيع الانسان ، في ظل المودة ، أن ينسى الحب .. الحب بناره وحرقته ؟

« ألا ترى معي أن الحياة في جهنم من الحب ، أجمل منها في جنة خالية من الحب ؟

« لقد عاد رجلي الأول ، بعد أعوام قليلة من زواجي ، يغني تحت النافذة

« وصددته أول الأمر .. ثم خلوت الى نفسي ، فعرفت انني ما أزال أحبه .. أحبه من أعماقي وانني أوثر الجوع والعري والحرمان معه .. على كل ما في الوجود !

« وعندما رأيته بعد ذلك ، قلت له :

ـ ولكن .. ألا تدعني الآن ؟ انني أعيش في عش هادىء ، مع زوج طيب القلب ، وطفلة هي عندي حبة القلب !

« فقال في صوت كله توسل :

ـ أما العش ، فسأبني لك أجمل منه .. وأما الزوج .. فسأكون أنا .. وأما طفلتك ، فستكون ابنتي ، وسنضيف اليها اخوة واخوات

« وصدقته ، وودعت زوجي فكان كريما سمحا ، وأخذت طفلتي معي ، وذهبت الى العش الجديد

« ومرت الليالي ونحن أسعد حبيبين على وجه الأرض ، ولكن شيئا كان يجب أن يتم .. الزواج

« وحدثته في الزواج ، فتجهم من جديد ، والحصت ، فما ازداد الا نفورا من حديث الزواج

« وعندئذ ثرت عليه ، وخرجت الى الطريق كمجنونة لا تعي .. وهمت على وجهي في كل مكان ، حتى استقر بي المطاف في ذلك الجو الذي أعيش فيه حتى اليوم .. جو المسرح واللهو والعبث والكأس والنغم .. الذي تسمونه الفن ! »

وسكتت القارورة طويلا ، ثم ضحكت ضحكة عالية ، وقالت :

ـ بعد هذا الرجل ، الذي ما زلت أحبه وأمقته ، كفرت بالرجال . فاذا سمعت انني أحببت مرتين في شهرين ، فاعلم انني أستطيع أن أحب عشر مرات في يوم واحد .. انني لا أرى الرجال الا كؤوسا أشربها ثم أحطمها على شفتي !

« صاد »







اقام محافظ الجزائر حفلة تكريم لافراد الفرقة المصرية ، وفى الصورة المحافظ يتحدث الى الفنانتين امينة رزق ونادية السبع أثناء الحفلة وقد التف حولهم بعض المدعوات من الفرنسيات ..

غذاء فى حراسة البوليس

عاد افراد الفرقة المصرية الحديثة منذ اسابيع من رحلتهم التى قاموا بها فى شمال افريقيا ، وهم هنا يروون قصص وذكريات اطول رحلة قام بها فريق مصر للتمثيل

فى ارض الدماء

لقد بدأت الرحلة من القاهرة الى طرابلس بالطائرة،وبعدخمسة أيام قدمت الفرقةفى طرابلس خلالها سبع حفلات ، أنتقلت الى قسطنطين فى الجزائر بعد مسيرة اثنتى عشرة ساعة داخل سيارة أوتوبيس،وعند وصولها الى جاسب الواقعة فى بطن الجبال جاء من يقول لاعضاء الفرقة : ان الطريق الجبلى محفوف بالمخاطر ، اذ ان الفدائيين ينشطون فيه ليلا ، ولا يسلم الامر من بعض الرصاصات" الطائشة !

واضطروا الى المبيت بقية الليل فى جاسب بكامل ملابسهم ، ثم واصلوا الرحلة فى الصباح ، وكانت آثار المعارك تلوح لهم على طول الطريق فعلا لتجعلهم يتنفسون الصعداء ويحمدون من وقاهم شر الهلاك !

وفى قسطنطين قدمت الفرقة اربع حفلات ، ثم انتقلت فى اليوم الثالث الى «بون» بالجزائر حيث قضت يومين آخرين ، انتقلت بعدها الى «بوجى» لتقدم حفلة واحدة ، وبعدها الى «ستيف» لتقدم حفلة واحدة أيضا ، وكان الانتقال بين هذه البلاد الصغيرة الواقعة فى السفوح الجبلية الوعرة من اشق الاشياء ، خصوصا وان الطرق التى تقطعها السيارة تنهض على حواف الجبال ، وتغفر السفوح من تحتها فوهاتها العميقة

لا وقت للراحة

وانتقلت الفرقة بعد ذلك الى الجزائر «العاصمة» فمكثت بها ثلاثة ايام ، ثم يممت شطر وهران ثم تلمسان ثم بلعباس ، وعادت ثانية الى الجزائر ، ثم عادت الى قسطنطين ، ثم البرج ، ثم ستيف ، ثم سانتا ماريا ، ثم باطنه ، ثم فيليب .. فيليب التى كانت آخر المطاف فى بلاد المغرب العربى ..

وفى خلال تلك الرحلة العجيبة ، لم تتعطل الفرقة سوى يوم واحد ، وكانت فى غالب الاحيان تصل الى احدى البلاد فى الساعة الخامسة ، فيذهب الممثلون الى المسرح مباشرة ليقدموا حفلتى ماتنيه وسواريه .. بعد رحلة شاقة بالسيارة طبعا !

مصر فى الجزائر

ويقول ممثلو الفرقة : ان المتاعب الجمة التى صادفتهم فى رحلتهم كانت سريعا ماتتلاشى فى حرارة الاستقبال الحماسى الذى كان اهل الجزائر يقابلونهم به

ولنترك فاخر فاخر يصف ذلك بنفسه فيقول:

ـ ان اخواننا اهل المغرب العربى يعتبرون مصر امهم الروحية ، وكل نهضة فى مصر يتخذونها رمزا لهم يقتدون به ، ولذلك كانوا يرون فينا شيئا آخر غير مجرد فرقة مسرحية ، كانوا يروننا بمثابة وفد من البلد التى يقدسونها ويقتدون بها ، حتى انهم كانوا يهتفون لنا ولمصر فى الطرقات وكأننا نحن فرقة سياسية ولسنا فرقة تمثيلية ، وكنا اذا ما انتقلنا بالسيارة من بلد الى اخرى رأينا السكان يصطفون على جوانب الطريق طوال الرحلة ليصفقوا لنا ويودعونا بعبارات وطنية متحمسة ، وقد كانت أخبار انتقالاتنا تسرى فى البلاد بسرعة عجيبة ، فما كنا نصل الى بلد حتى نرى أهلها مجتمعين لاستقبالنا فى صورة تبعث على الزهو والفخر

وتقول احسان الشريف :

ـ ليس فى بلاد المغرب العربى كله بيت واحد او محل واحد يملكه عربى يخلو من صورة محمد نجيب وجمال عبد الناصر وبقية رجال الثورة .. فانهم هناك يعتبرون ثورة مصر بداية لثورتهم وقدوة لها ، وكانوا دائما يرحبون بنا بالهتاف لمصر

ومن طريف ما حدث ان احدهم تملكته حماسة جنونية ، فمضى يعانق يوسف وهبى ويقبله أكثر من عشرين مرة وهو يستحلفه بأن يسلم له على الرئيس محمد نجيب ورجال الثورة ، حتى كادت انفاس يوسف وهبى أن تزهق !

فرنسى عاقل

وقد كانت السلطات الفرنسية ـ على غير عادتها ـ لطيفة بعض الشىء فى ملاقاة الاصطدام مع الفرقة ، حتى أن عمدة احدى البلاد ـ وهو فرنسى ـ تشجع والقى خطبة فى حفل اقيم للفرقة وقال فيها بالحرف الواحد :



افراد الفرقة المصرية فى بيت المحافظ الفرنسى للجزائر الذى اختير بعد هذه الحفلة وزيرا للحربية فى فرنسا

ان مصر هى مهد الحضارة والفن .. ونحن اذ نكرم الفرقة المصرية ، فانما نكرم فيها تاريخا مجيدا له على العالم فضل كبير » !

غدوة بالبوليس !

ومن طريف ما يرويه اعضاء الفرقة ، انهم حينما هبطوا طرابلس ، فى أواخر شهر رمضان، احسوا بالجوع الشديد ، وكان الوقت ظهرا ، فمضوا يبحثون عن مطعم دون جدوى لا لان طرابلس خالية من المطاعم ، ولكن لان اهلها متدينون الى حد كبير ، ويقدسون الصوم ويا ويل من ظهر فى الطريق فى حالة افطار خلال رمضان

واخيرا وجدوا مطعما ايطاليا ، فولجوه وطلبوا بعض الطعام ، وفى اثناء وجودهم بالمطعم تكاثر الناس حوله وبدأوا يرمقونهم بنظرات

[البقية على صفحة ٤٠]

ابطال الفرقة المصرية بملابس التمثيل فوق المسرح ومعهم بعض هواة التمثيل من شباب الجزائر



أوقفي الزمن!

للفنانة سميرة احمد



سأحاول جهدي أن الخص للقارئة معلوماتي في موضوع الاحتفاظ بالشباب.. لن تجدي بين هذه المعلومات اسم مصل من الأمصال أو عقار من العقاقير .. التي [illegible] الزمن بالأمصال والعقاقير ، وانما الزمن بالقوى الكامنة في الطبيعة ، والتي يمكنك أن تغذي جسمك بها فيطول شبابك

سأرتب معلوماتي على شكل برنامج يومي ليسهل استخدامها

الاستيقاظ

■ اذا كانت الشمس قد بدأت تشرق عند استيقاظك فلا تعودي للنوم

■ ليكن استيقاظك رفيقا هينا، لاتعجلي ولا تنتزعي نفسك انتزاعا من النوم

■ لا تتناولي الطعام في السرير . اشربي كوبا من الماء الطازج « لا البارد » عند استيقاظك ، ويحسن أن تضيفي اليه قطرات من عصير الليمون . لاتشربي عصير الفواكه بعد الاستيقاظ مباشرة

■ لا تبادري بممارسة الالعاب الرياضية اكتفي بالتمطي ثم المشي لمسافة قصيرة ، كذلك يفيدك جدا أن تؤدي حركتي الشهيق والزفير امام نافذة مفتوحة « ادخلي الهواء من الأنف لامن الفم »

الحمام

■ يجب أن تكون حرارة الماء ملائمة ، وبمعنى آخر ينبغي الا يكون شديد البرودة ولا شديد السخونة ، والا ارهق الدورة الدموية فتكون النتيجة الشعور بالتعب بعد الاستحمام

■ غطي جسمك تغطية كاملة بعد تجفيفه ، وسواء كنت استعملت الماء الساخن أو البارد ولا ترفعي الغطاء الا بعد أن ترجع حرارة الجسم الى مستواها الطبيعي

الرياضة :

■ يكفي الشخص السليم من خمس الى سبع دقائق ، اما الشخص الاقل احتمالا فينبغي له اختصار هذه المدة . والحديث هنا طبعا لايشمل الرياضيات اللواتي يتبعن برامج خاصة

■ يجب أن يتمشى التمرين مع طاقتك التنفسية ، فاذا وجدته يرهقها استبدليه بسواه

■ لاتنسي التدليك . خذي حظك منه قدر المستطاع .. فانه يفيد كل انسان فائدة مؤكدة

المشي

■ امشي منتصبة القامة ولائمي مشيتك وتنفسك وتوقفي بمجرد شعورك بالتعب .

■ لاتفيدك المشية السريعة بقدر ماتفيدك المشية المتزنة الصحيحة . اذا احدثت مشيتك استطعت أن تمشي طويلا دون أن تتعبي

الملابس

■ معظم الناس يعرفون كيف يختارون الملابس التي تقي الجسم الحرارة الزائدة في الصيف ، والبرودة الزائدة في الشتاء

لكن تبقى في هذا المجال كلمة عن غطاء الرأس .. يظن البعض انه يسرع الى الشعر بالمشيب .. هذا غير حقيقي بل الاكثر احتمالا أن تسبب اشعة الشمس المباشرة ولفحات البرد للرأس والشعر من الأذى اكثر مما يسببه غطاء الرأس !

الراحة

■ لابد من الاستلقاء ، واذا امكن فالنوم قليلا ، بعد كل وجبة

■ استمتعي بضع لحظات اثناء اشتغالك في البيت أو مكان العمل ، بالاسترخاء وعدم التفكير في شيء

التغذية :

■ ضعي نصب عينيك أن الهضم الطبيعي يطيل العمر

■ لا تكثري من اللحم في طعامك ، صحيح انه لازم لتكوين خلايا الجسم ، ولكنك لاتحتاجين الا لمقدار صغير منه يوميا

■ ليكن طعامك شاملا لجميع العناصر اللازمة للجسم ، وخاليا من الدهون قدر الاستطاعة لانها ترهق الكبد وتفقد الرشاقة

■ اشربي ماشئت على الا تفرطي

النوم

■ اهم نتائج النوم راحة الاعصاب ، والاعصاب المستريحة تطيل عمر شبابك .. يجب الاتنامي اقل من ٧ـ٨ ـ ساعات في اليوم

ويمكنك أن تمضي من هذه الساعات الفترات التي تنامينها عقب الاكل

■ ابقي النوافذ مفتوحة « اكتفي بفتح الزجاج » اثناء نومك ، فاذا كان الجو شديد البرودة فاكتفي بتهوية الغرفة قبل النوم

■ لاتنامي بدون غطاء في أي فصل من الفصول ، فان الغطاء يحفظ الجسم في حرارة مناسبة اثناء النوم

■ لاخطر من تدفئة المخدع في الشتاء ، مادمت لاتستخدمين جهازا يملأ الغرفة دخانا أو غازا محترقا

العمل

■ عمل البيت لايحتاج الى جهد اقل مما يحتاجه أي عمل آخر فلا تنسي انك حين تنهكين نفسك تنهكين أجهزة جسمك ايضا

■ احرصي دائما على أن تكوني خلال العمل في وضع تتنفسين فيه تنفسا صحيحا ، وعلى أن تكون حركاتك اقرب الى الحركات الرياضية البسيطة

■ قليل من السير بعد العشاء وقبل النوم يفيدك كثيرا

■ تجاذب الحديث البهيج مع افراد الاسرة أو الاستماع للموسيقى خلال العمل يرفه عنك ويجدد روحك المعنوية

■ اجهدي ترتيب منزلك بحيث تبذلين اقل جهد في اداء «روتين» المنزل اذا كنت تقومين بعمل خارج البيت مثلي ، فان النظام وترتيب المواعيد واتباعها بدقة يسهل عليك الامر كثيرا .. اذا كنت تكرهين عملك الخارجي فاتركيه حالا

قصص بأقلام النجوم

ضيف ثقيل

استقبلته بقولى : « اهلا وسهلا.. انا فتحت لك الباب بنفسى لان الخدام اللى عندى طلع .. يظهر انى مش حاقدر أجيب غيره اليومين دول لان ازمة الخدم اشتدت فى مصر اوى .. دخل حاجاتك يا اخى ستنى ايه .. تعالى اوريك الاودة اللى ح تبات فيها .. حتلاقى الملاية مش نضيفة لكن الذنب مش ذنبى.. اصل الغسالة عيانة ومفيش حاجة نضيفة فى البيت .. »

قال : « يعنى مالقيش بيجامة أبات فيها ؟ »

قلت : « يا ريت .. لكن يمكن يكون حظك كويس وتيجى الغسالة قبل ما تسافر ثم اردفت : عندك الحمام .. ما تستعملوش فى النهار لان الميه حتكون سخنة نار تسلق جتتك .. والسبب ان مواسير الميه عندنا معرضة للشمس .. يخاف ان الميه متقطعة لاننا ساكنين فى الدور الرابع والمواسير ضيقة .. فاياك تخش الحمام قبل ما تملا سفيحة ميه .. عشان تضمن انك تستحمى للآخر ! »

وكان الضيف قد بدأ يدير مفتاح النور فى الغرفة دون نتيجة فقلت : « مفيش لمبة للاوده دى .. لكن لما تولع نور الصالة يوصل الاوده »

قال بصفاقة : « طيب ما تشترى لمبة زيادة »

قلت : « دانا كل ما احط لمبة فى الاوده دى تنحرق .. يظهر الدواية خسرانة .. مفيش فايدة .. سلم امرك لله واستعمل نور الصالة »

ثم قلت : « طبعا اتعشيت ؟ »

قال : « لا والله »

قلت : « يا خبر .. والساعة حداشر دلوقت .. مفتكرش فيه بقالين فاتحين فى الحتة .. انما اظن عندى رغيف وحتة جبنة .. فكرتنى .. انت بتحب تنزل بدرى الصبح ؟ »

قال : « أيوه .. ليه ؟ »

قلت : « معرفش مين اللى يصحيك .. المنبه بتاعى بيقدم ويأخر .. وانا نومى تقيل .. ثم حكاية الفطار .. بتاع العيش مايجيش قبل الساعة عشرة مثلا .. وبتاع اللبن .. »

قال فى فروسية : « معلهش .. زى بعضه .. افطر بره ! »

قلت : « اما حكاية الغدا فما اعرفش حيكون حظك ايه .. عندى واحدة بتطبخ لى .. لكن الواحدة دى بتغيب احيانا .. على كل حال جنبك المطبخ واذا كنت تعرف تطبخ تبقى المسألة اتحلت .. والعشا طبعا امره زى امر الغدا .. وطبعا ح تتعاون فى مسألة غسل الصحون .. وقفل الشبابيك قبل ما تنام .. و »

قال متظرفا : « والكنس والمسح .. ح نتعاون فيه برضك ؟ »

قلت : « والله كفاية تكنس .. بلاش تمسح لغاية ما يحلها ربنا .. انا كنست النهارده والدور عليك بكره .. »

وتهيأت لتركه وحده فى الغرفة فقلت : « تصبح على خير بقى .. ان شاء الله تنام كويس ويعجبك بيتى وتقضى اجازتك كلها عندى .. انا احب الضيوف لانى مش لاقى حد يسلينى »

لكنه لم يكد يغلق باب غرفته عليه حتى عدت اطرق الباب واقول : « نسيت احذرك من حاجة .. فى الصبح وانت نازل .. حاسب من كلب الجماعة اللى ساكنين فوق .. فى الاسبوع اللى فات عض اتنين »

« على كل حال اعمل حسابك من بكره يكون معاك دايما فى طلوعك ونزولك حتة لحمة ترميها له .. لاحسن من غير كده ضرورى ح يعملها

☐

ارجو الا يدهش القارىء اذا قلت انى استيقظت فى الصباح التالى فلم أجد من الضيف غير بطاقة يقول فيها انه قرر العودة الى بلده ، لانه نسى امرا هاما كان من الضرورى انجازه قبل حضوره الى مصر

لقد دهشت انا بدورى لاننى قمت بالواجب نحوه على اكمل وجه .. ولكن تقول لمين انا ضيف تقيل حقيقى !

السيد بدير



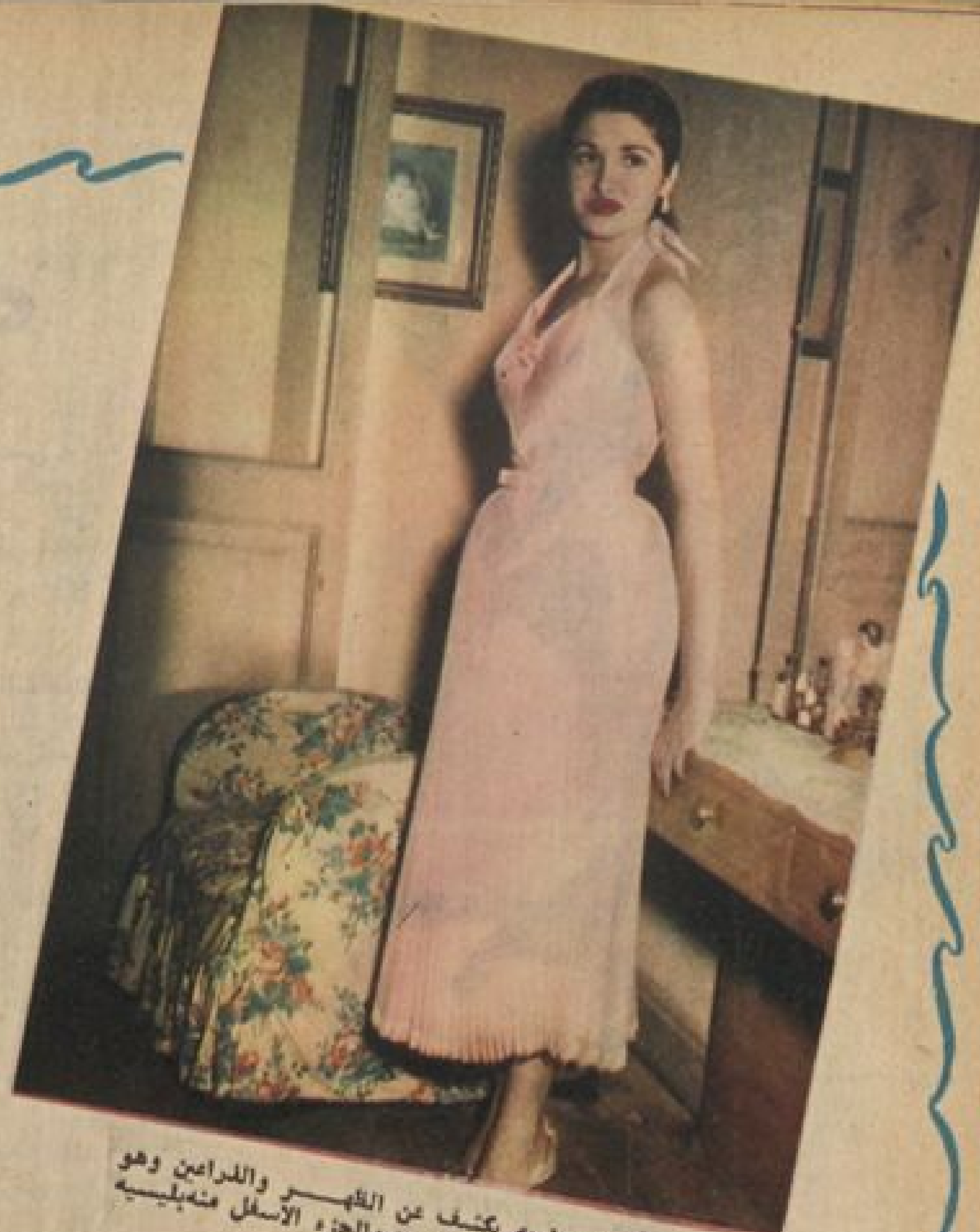
نانيت فابرى

٥ موديلات

من اختيار

تؤمن كريمان بأن الصيف موسم البساطة ...
الأثواب لفصل يستحب فيه الانطلاق والتخف...
النجمة الشابة الى اختيار الموديلات بنفسها ...
التى تعنى بشئون الموضة ، كما أنها كثيرا ما ...
فترينات المحلات التجارية أو التى تراها فى الطر...
هذا كله تقوم بتفصيلها بنفسها وبشكو ...
لتنتهى من اعداد ثوب واحد !

وهذه مجموعة من ثياب كريمان التقتها ! الك...



فستان سواريه يكشف عن الظهـــر والذراعين وهو
من نسيج من النايلون الوردى والجزء الأسفل منه بليسيه

زى للبلاج مكون من إبلوز بيض...
زرقاء ، وبنطـــلون كحلى ...



روب بسيط من اللونين
الأبيض المنقط بالأخضر
والأخضر المنقط بأبيض
وهو بلا أكمام وله فتحة
صدر مبتكرة جديدة



...ت
...بكريمان

...ساطة ، فالثوب الخالي من التعقيد هو أنسب
و التخفيف عن الجسم قدر الامكان ، وتميل
...نفسها وهي تلجأ في هذا الى المجلات الامريكية
...را ما « تقتبس » بعض الموديلات المعروضة في
...ق الطريق او تعجبها على البلاج .. ثم هي بعد
...بعضها من أنها تتلف عشرات الامتار قبل أن

...ا « الكواكب » .. وحقوق الاقتباس مباحة

...ون بيضـــاء ذات اقــلام
...كحلي محـلى بشريط ابيض



ثوب سبور له جوب واسعـة وهو من
اللونين الابيض والاحمـــر بمساحات كبيرة



ثوب سبور من اللون
الازرق له جوب محلاة
بنقوش يدوية بيضـاء
اللون وتلبس معــه
قبعة صغيرة من القش



كأس خمر !

كأس الخمر .. كامرأة بلا قلب .. كلاهما لا يرحم !

هذا آخر ما قرأته واعجبني .. ووجدت خيالي يسبح بعيدا ، الى قصة بدأت بمأساة واستطعت بتوفيق الله أن اضع لها نهاية سعيدة

فى فيلم « كأس العذاب » كنت اقوم بدور رجل ادمن الخمر فصار يعب كؤوسها ليل نهار ، وكلما اعوزه المال باع ما يملك وباع كل ما يمكن أن تصل اليه يداه ، وكان مصيره الجوع والتشرد

وفى الحقيقة انني تفانيت فى اداء هذا الدور

ومن بين خطابات الاعجاب التى وصلتني .. توقفت عند خطاب .. ثم اعدت قراءته وتملكني العجب لما فيه

قال صاحبه انه اعجب بى كثيرا فى هذا الفيلم ، لانه زميل لى فى الكأس ولكنه يتعجب لانه لم يستطع الاهتداء الى نوع الخمر الذى استعملته والذى يفعل هذا المفعول بى .. وقال انه جرب كل الانواع .. ولهذا طلب منى أن أدله على النوع الخاص بى .. رحمة بأعصابه !

وللتو جلست اسطر له خطابا طلبت فيه اليه أن يتفضل بزيارتي فى بيتي .. وحددت له ميعادا انتظرته فيه

جاء الرجل فى الميعاد المحدد ، ووجدته انسانا شاحب الوجه ، هزيل العود ، يرتجف جسمه اذا تكلم .. ويسرح اذا انصت ! وقد احضرت كأسين للزغين .. وجاءت الخادم بكوبين من الشاى .. أفرغت منهما فى الكأسين .. وقلت له وانا ارفع الكأس : « فى صحتك ! »

ولدهشته شرب الشاى فى كأس خمر .. ثم قال : « تخش ع الجد »

قلت له : « اتفضل »

قال : قل لى باه الصنف المدهش اللى بتشربه »

فقلت له : « لقد شربته الآن ! »

وحسبني الرجل اضحك .. وبان عليه عدم التصديق .. فمضيت أسأله عن زوجه وأولاده وحاله .. ومضيت أفهمه أن ما كان فى الفيلم كان تمثيلا بحتا ، وان الخمر كانت مزيفة .. وان المقصود بدورى هو العبرة والموعظة وليس لارشاد المعجبين عن احسن انواع الخمور

ومضيت انصحه بالعدول عن الخمر .. ووعدنى بأن يبدأ التنفيذ !

وكان يزورني بين أسبوع وآخر ليقول لى عن النتيجة .. وكان يتقدم، ويتورد وجهه وتتحسن صحته بشكل ملحوظ .. وبعد ثلاثة شهور كان قد انقطع عن الخمر تماما .. ودعاني لزيارة بيته !

ودخلت البيت فوجدته لائقا برجل فى مثل وضعه الاجتماعي .. واقبلت زوجه تشكرني .. وصافحني وهو يودعني وقد اغرورقت عيناه بالدموع وانتهت القصة عند هذا الحد .. وارتحت كثيرا للنتيجة التى استطعت أن أصل اليها

محسن سرحان

الباحثون عن المتاعب والنجوم

لاشك أن الصحافة تلعب دورا هائلا في حياة النجوم ، هذا ما عرفه نجوم هوليود جيدا ، فحرصوا على أن يوطدوا العلاقات بينهم وبين الصحفيين .. ولكنهم ـ أي النجوم ـ لايكادوا يصلون للمجد ، ويحققون أحلامهم ، حتى ينسوا اهمية الصحفيين ويجحدوا فضلهم القديم ، ويصبح الحصول على حديث نوعا من المشقة ..

ويحرص بعض هؤلاء النجوم على أن يحتفظوا باسرار في حياتهم ، لا يظهرونها للغير مهما كانت الاسباب ، وهذا لاشك يغضب الصحفيين لان فضولهم لا يقف عند حد

كانت « **بتي جرابل** » احب فتيات هوليود الى قلوب الصحفيين ، تتحدث اليهم في اى وقت يريدون ، وتقف أمام عدساتهم في الاوضاع والاماكن التي يختارون ، وتتحدث عن زوجها ، وتشيد باولادها ، ولا تخفي شيئا من حياتها عنهم

ولكن بتي تغيرت فجاة ، حدث هذا منذ أسابيع حينما اقامت بتي حفلة عيد الميلاد العاشر لابنتها جين ، ولقد اعتقد الصحفيون انهم يستطيعون ان يظفروا باحاديث ممتعة وصور رائعة للعائلة السعيدة ، ولوجيء الصحفيون ببتي تعلن في لهجة قاسية انها قررت ان تمتنع من الادلاء باى حديث عن بيتها وأولادها ، وانها لن تقف امام الكاميرا لانها لاتريد أن تنشر لها اى صور .. وسالها الصحفيون عن الاسباب فلم تحر جوابا

وحتى هذه اللحظة لا يعلم واحد منهم لماذا غيرت بتي معاملتها للصحفيين ولماذا بدأت تخفي شئونها عنهم ؟

وكان هذا هو الشأن مع « **جين باول** » ، فقد امتنعت فجاة عن الادلاء باى حديث عن حياتها الزوجية ، ولكن الصحفيين استطاعوا هذه المرة أن يعرفوا السبب ، ذلك أن جين كانت تجتاز أزمة عنيفة في حياتها نتجت عن خلاف نشب بينها وبين زوجها « جيري ستيفن » ، وكان من المحال أن تخدع نفسها وتتحدث عن سعادة موهومة .. بل وفي ذات الوقت كان في حياتها حب تحرص على اخفائه ، هو حبها « لجين نلسن » !

وقد كانت مفاجأة للصحفيين حين أعلنت « **جوان درو** » و « **جين كرين** » مقاطعتهما لهم وهذا يحدث كثيرا عندما تنوي النجمة في هوليود أن تغير الادوار التى تقوم بها على الشاشة ، فتمتنع عن أن تلتقط لها صور مع أولادها في حالة ما اذا عهد اليها بدور فيه اغراء ..

بل تصر بعض الممثلات على أن لاتلتقط لهن صور الا وهن في « مايوهات » حتى ولو قال لهن المصور : « اننا سنصور موضوعا في السوق ! »

وقد لاحظ الصحفيون أن « **ميرناهانس** » سعيدة بنموها السريع ، وبادوار الاغراء التي تعهد بها اليها الشركة ، ولهذا انفقت ميرنا جزءا كبيرا من دخلها لكي تشتري ثيابا شفافة ، ولكي تتبع آخر المودات في دنيا « المايوهات » !



(**ميرناهانس**) تلبي كل مايطلبه الصحفيون « يونيفرسال »

وميرنا تعرف جيدا الدور الخطير الذي تلعبه الصحافة في بناء مجدها ، ولهذا فهي حريصة على ان تلبي كل مايطلبه الصحفيون .. الاحاديث والصور في كل وقت ، وفي كل مناسبة !

« **وريتا هايوارث** » تحب الصحفيين وتتعاون معهم ، ولكن في طبع ريتا شيء غريب ، هذا الشيء هو كراهيتها لكل الذين يقفون في البلاتو اثناء ادائها لدور أو رقصة ، اذا كان هؤلاء الواقفين من الغرباء الذين لايتعاونون معها في الفيلم ..

ويؤلم « **بيبر لوري** » أن يسألها الصحفيون : « متى تتزوجين ؟! »

وبيبر تعتقد أن أمر الزواج ليس بيدها ، لان الزواج قسمة ونصيب ، وهي تحس بالحرج « وبخيبة البخت » حين يوجه اليها هذا السؤال .. ان الصحفيين يدعون من اجل بيبر الطيبة القلب ، يدعون لها بزوج لانهم يعلمون انها لن تبخل بالحديث عن حياتها وزوجها كما تفعل الاخريات

وتمتنع « **دوريس داي** » عن الادلاء باى حديث عن المتاعب في حياتها ، وعن الذي قاسته في ايامها الاولى ، وتعتبر هذا مجدا لفضل الله عليها ، وتطلب الى الصحفيين أن يسألوها دائما عن السعادة وينسوا كل شيء عن الماضي ومتاعبه !

وهكذا يعاني الفضوليون ـ اقصد الصحفيين ـ في هوليود !

انهم يريدون ان يدسوا انوفهم في كل شيء ولكن ليس كل شيء في حياة النجوم مما يبيحون نشره على الناس !

الرومانس والثورة في أثواب السهرة !

أقامت جمعية التحرر الاقتصادى للسيدات عرضا رائعا للأزياء المصنوعة من النسيج المصرى ، وقد أقيم الاحتفال بمبنى بنك مصر بأرض المعرض واشتركت فيه باقة من سيدات وآنسات المجتمع ..



« نهضة مصر » فستان كوكتيل قدمته احدى العارضات وقالت المذيعة أن ثمنه ٢٦ جنيها ..



« سيدى بشر » هذا هو اسم الفستان الذى ظهرت به احدى العارضات وقدر ثمنه بـ ١٢ جنيها



«العجمى» .. اسم بيجامة للبلاج رخيص الثمن وقد بيع خلال العرض لاحدى المتفرجات ..



« البنفسج » من القطن المصرى وهو فستان للنزهة ثمنه ٢٠ جنيها ويصلح ايضا للحفلات الصباحية



« فرحة الجلاء » وقد ظهرت به الآنسة « نوس أبو شهبة » وهو ثوب عروس ثمنه ٣٥ جنيها ..

المصوّر

يواصل تأدية رسالته فى خدمة العرب والعروبة فيقدم حلقة جديدة فى سلسلة أعداده الخاصة عن الأقطار العربية

عدد سوريا

نبيل

مع الباعة فى كل مكان



سجل حافل بالريبورتاجات والصور والقصص والمعلومات والتحقيقات الصحفية وكل مايهمك معرفته عن القطر العربى الشقيق...

عدد فاخر

إحتفظ به مع باقى أعداد هذه السلسلة من المصور

٦٨ صفحة بالألوان الجذابة

الثمن فى مصر ٥ قروش

الثمن فى البلاد العربية:
- فى سوريا ٨٠ قرشا سوريا
- فى لبنان ٨٠ قرشا لبنانيا وفى فلسطين ٥٠ مليم مصرى
- فى العراق ٨٥ فلسا وفى شرق الأردن ٨٥ فلسا
- فى مكة وجدة وباقى المملكة السعودية ريال سعودى



تمثيلية فكاهية

ملاك من جهنم

بقلم الأستاذ بديع خيري

المنظر الاول

« غرفة بسيطة الاثاث ، بها سرير ودولاب صغير وضعت على رفوفه زجاجات الخمر من كل نوع ، ومكتب صغير ، ومقعدان ، وعلى الجدران علقت بعض صور ممثلات السينما في اوضاع مغرية .. وعندما ترفع الستارة يظهر عفت جالسا يطالع في كتاب ويدخن سيجارة ، ثم يدخل رفعت حاملا لفائف كبيرة من الكتب يكاد ينوء بحملها ، فيضعها فوق المكتب بينما يرقمه عفت بنظرة حائرة »

رفعت — سلامو عليكم

عفت — — دون أن يتحرك — ايه ده ؟

رفعت — كتب !

عفت — ما انا شايف .. لكن جايبهـــــا هنا ليه ؟

رفعت — حا اقول لك

عفت — ولا تقولى ولا تعيد لى .. روح شوف لك حد تانى ذاكر معاه الاانشخصبا مش ناوى انجح السنة دى !

رفعت — انا مش جاى اذاكر عندك

عفت — امال جايب الكتب دى لمين ؟.. انت عارف انى ما ليش طقطان اقرا كتب اللاتينى والفلسفة وتاريخ اللغات .. لم كمان لســـه ما خلصتش كتاب كيف تصبح نجما سينمائيا !

رفعت — بس حلمك شوية

عفت — هيه ؟

رفعت — بقى اصل الحكاية ان عمى جاى يزورنى النهاردة انت عارف أن عمى ده غنى قوى واللى حضرتك ما تعرفوش من عمى ده انه راجل سكير وهليهلى ويحب الحظ والفرفشـــة

عفت — « باهتمام » صحيح !!

رفعت — ايوه ..

عفت — هيه ؟

رفعت — وكان ابويا الله يرحمه هو الاخ الاكبر فى العيلة ،فكان دايما ينصحنا نبعد من عمى ده ولا نتصلش به أبدا

عفت — ليه ؟

رفعت — علشان اخلاقه طبعا

عفت — مالها .. دى اخلاقه عال قوى

رفعت — النهاية ، رغم تكرار النصيحة لعمى انه يبطل الخمرة والقمار والسخرة ويمشى بما يرضى الله ويلتفت لوظيفته

عفت — هو موظف ؟

رفعت — كان موظف واترفت

عفت — غريبة .. امال يعنى بتقول انه غنى!

رفعت — ياسيدى ما انا جاى لك ..

عفت — هيه ؟

رفعت — رغم النصايح المتكررة برضه فضل ماشى على الطريقة بتاعته ، وكان دايما يقــول لى ان الانسان مخلوق فى الدنيا دى علشــان يتمتع بها بقدر استطاعته ، وان فلسفة الحياة السعيدة ان الانسان ما يحرمش نفسه

عفت — كلام حلو !

رفعت — ما اطولش عليك .. بعد ما شاف العيلة كلها ضده ، واترفت من وظيفته ، راح طافش على امريكا ، وقعد هناك يجى خمس سنين وبعدين جانى جواب منه بيقول فيه انه مشتاق يشوفنى وان ربنا فتح عليه فى امريكا وبقى مليونير

عفت — برافو .. صدفت !!

رفعت — واتراسلنا مدة وبعدين جانى تلغراف النهاردة الصبح انه حا يوصل النهاردة بالطيارة

عفت — جميل .. بس ايه علاقة ده بالكتب اللى انت ما ليش بها الاودة دى ؟!

رفعت — خليك نبيه .. باقول لك عمى ده راجل هليهلى وسكرى ويحب المسخرة ، وانا ضده على خط مستقيم .. فاذا شاف اودتى مليانه كتب حا يعرف انى شخص خيبة وباضيع وقتى فى الكلام الفارغ ، وطبعى مش رح يساعدنى بقرشين كويسين .. انما لو عرف انى بقيت زيه ، رح يدينى فلوس ، وانت عارف انى من زمان نفسى اشترى دايرة المعارف الانجليزى

عفت — آه .. فهمت .. يعنى عايز تتخلص من الكتب دى موقتا لحد ما يزورك ويرجع

رفعت — مظبوط .. وفيه حاجة تانية كمان

عفت — ايه ؟

رفعت — عايزك تسلفنى قزايز الخمرة دى والكتاب اللى فى ايدك ، والصور بتاعة الممثلات اللى على الحيط ، علشان احطهم فى اودتى واظهر فى نظره اللى يعجبه ويوافق طباعه

عفت — « بعد تفكير » وهو كذلك .. علشان خاطر العيش والملح .. لكن ..

رفعت — لكن ايه ؟

عفت — شكلك ده كمان عايز تغيير

رفعت — ليه ؟

عفت — لان اللى يشوفك بالنضارة دى ، والبدلة المبهدلة دى ، يكتشف على طـــول انك عمرك ما شلت عينك من الكتب

رفعت — صحيح .. عندك حق

عفت — اسمع .. خد بدلة من عنــدى

رفعت — اشكرك قوى يا عفت

عفت ـ بس ياللا قوام قبل عمك ما يجي

« عفت يفتح الدولاب ويخرج منه بذلة أنيقة يعطيها لرفعت ، وكذلك يعطيه زجاجات الخمر وصور الممثلات وكتاب « كيف تصبح نجماً سينمائيا »

رفعت ـ اشكرك جدا جدا .. اما اروح البس واوضب الاودة

عفت ـ وانا كمان اما اوضب الكتب دي

« يخرج رفعت حاملا الاشياء التي اخذها من عفت ويبدأ عفت في تنظيم الكتب على الرفوف »

المنظر الثانى

« نفس المنظر الاول وقد انقلبت الغرفة من نقيض الى نقيض ، وجلس عفت الى المكتب بينما ارتدى نظارة وبدا كأنه منهمك في درس قيم .. ويدخل رفعت »

عفت ـ هيه عملت ايه ؟

رفعت ـ استعد يا عفت لاستقبال عمى

عفت ـ مين ؟.. أنا ؟

رفعت ـ ايوه .. اصله سألنى عن اصحابى اللى باعتز بهم ـ فقلت : له عليك ، فقال لى انه عايز يجي يشوفك

عفت ـ « يهز اكتافه » اهلا وسهلا

« يخرج رفعت بينما يعالج عفت اصلاح وضع الكتب على المكتب ، ثم يصلح من هندامه وبعدئذ يدخل رفعت وعمه »

العم ـ نهارك سعيد يا حضرة

عفت ـ اهلا وسهلا اتفضل « ينهض »

رفعت ـ حضرته عمى يا عفت

عفت ـ اهلا وسهلا .. اتشرف « يقدم له مقعدا »

العم ـ « يقترب من المكتب قبل ان يجلس ليرى ما عليه » شيء غريب كل دى كتب ؟

عفت ـ ايوه طبعا

العم ـ وبتقراها كلها ؟

عفت ـ ضرورى

العم ـ انت لازم بالك طويل قوى «يجلس»

عفت ـ مش احسن ما اضيع وقتى من غير فايدة

العم ـ « وهو يتطلع الى ما حوله » هيه .. فرق كبير بين اودتك واودة ابن اخويا

عفت ـ تمام

رفعت ـ اصل عفت ده يا عمى شاب على نياته قوى

العم ـ كده

رفعت ـ ايوه يعنى مثلا ما يحبش يروح سينما ولا يقعد في قهوة ولا يدخل كباريه

العم ـ غريبة

رفعت ـ وطول الوقت غرقان زى ما انت شايف في العلوم والنظريات

العم ـ لكن دى حياة ثقيلة على شاب زيك يا سيد عفت ، ولازم تدى ساعة لقلبك وساعة لربك

عفت ـ مافيش وقت اصرفه لقلبى

العم ـ بس الشاب كمان لازم يدوق لذة الحياة يا ابنى .. او على الاقل يجربها لان التجربة تنفعه في المستقبل ..

رفعت ـ يا شيخ خليك زيى واعقل

عفت ـ ايه يعنى .. عا يزنى اسيب دروس واجرى ورا البنات في الشوارع والكباريهات واضيع فلوسى في السبق ؟!

العم ـ انت بتلعب سبق كمان يا رفعت ؟

رفعت ـ « بفخر » امال يا عمى !

العم ـ مدهش ..

رفعت ـ وبالمناسبة يا عمى .. انا امبارح بس كنت بالعب سبق وخسرت القرشين اللى كنت مقربط عليهم علشان مصاريف الشهر

العم ـ طيب روح هات لى علبة سجاير اللى نسيتها في اودتك وتعالى نبحث حكاية الفلوس

رفعت ـ « ينصرف مسرورا » مرسيه يا عمى

العم ـ اسمع يا عفت يابنى .. انت اخلاقك عجبتنى جدا

عفت ـ « بدهشة » انا ؟

العم ـ ايوه .. واحد زيك ما بيضيعش وقته ولا فلوسه في الفاضى ، ومنتبه لدروسه بالطريقة دى .. يبقى شخص يستحق الاعجاب

عفت ـ متشكر

العم ـ وانا عايز منك خدمة بسيطة

عفت ـ اتفضل

العم ـ انا كنت ناوى ادى لابن اخويا مبلغ مش بطال معاونة منى ، لكن بعد اللى شفته وسمعته اصبحت ما اطمنش اسيب فلوس في ايدين ولد مفسود زى ده

عفت ـ « يبتلع ريقه بصعوبة »

العم ـ ولذلك فكرت في انى اسيب الفلوس امانة عندك تصرف منها عليه في الوجوه اللى تراها ضرورية وصالحة في تقويم اعوجاجه

عفت ـ انا تحت امرك يا فندم

« يدخل رفعت حاملا علبة السجاير فيقدمها الى عمه »

العم ـ يا رفعت يا ابنى احوالك اللى شفتها دى ما تسرنيش ابدا

رفعت ـ « مذهولا » ليه يا عمى ؟

العم ـ لانك لسه شاب صغير ومحتاج انك تبنى مستقبلك .. والمستقبل ما يتبنيش في الكباريهات وميادين السبق

رفعت ـ لكن يا عمى .. نصايحك كانت قبله غير كده

العم ـ ده زمان يا ابنى لما كنت طايش زيك انما لما سافرت امريكا ولقيت نفسي محتاج الى اعيش بدراعى ، اصبحت راجل يشعر بالمسئولية ، وبدات اكافح واجتهد

رفعت ـ « يبتلع ريقه بصعوبة » لكن ..

العم ـ انا قررت انى اعين زميلك عفت وصى عليك في غيابى ، وكل شيء تحتاجه هو يروح يديه لك ، ولازم تسمع كلامه وتمشى كويس والا حا ابرأ من علاقتى بك خالص

رفعت ـ انا احوالى متصلحة يا عمى .. انا كنت با تظاهر بس علشان ارضيك

العم ـ سيبك من الخبث ده يا ولد .. اسمع يا عفت يا ابنى ..

عفت ـ نعم يا عمى !

العم ـ خد .. ادى ميتين جنيه .. وزى ما وصيتك ، مليم مفيش الا اذا شفته مشى كويس والتفت لدروسه .. واكتب لى باستمرار ولا تخبيش حاجة عنى

عفت ـ اطمئن يا عمى .. ده رفعت في عينى الاتنين « الى رفعت » من هنا ورايح مفيش حاجة اسمها كباريه ولا سبق يا سى رفعت .. اديني باقول لك قدام عمك اهه .. وياللا خد الكتب اللى فوق المكتب دى علشان تذاكر

رفعت ـ « ينظر اليه في غيظ مكتوم »

العم ـ مستنى ايه .. ياللا اعمل زى ما بيقول لك

« رفعت يحمل الكتب الموضوعة فوق المكتب ويغادر الغرفة وهو يدير بصره بينهما في غيظ

« ستار »



طريقة مبتكرة لعرض الازياء : فكرت بعض دور الازياء بطريقة مبتكرة للفت النظر الى الازياء التي تبتكرها فارسلت بعض عارضات الازياء ليجوبوا البلدان عارضين آخر ماوصلت اليه هذه الدور من ازياء حديثة .. ونرى في الصورة احدى العارضات وهي ترتدى « بلوز » من الستان الابيض وايشارب أزرق على هيئة كرافات والى جوارها زميلة لها ارتدت جوب من القماش المنسوج على شكل جلد غزال



ليلة الفراء والمجوهرات : اشتركت فى الاسبوع الماضى اكثر من عشرين عارضة أزياء فى تقديم أحدث مبتكرات الفراء والمجوهرات للموسم الجديد وقد أقيم العرض فى كازينو مدينة « دوفيل » المشهورة .. وترى فى الصورة بعض المشتركات وقد وقفن على سلم الكازينو فى نظام جميل .. وانها لمهارة أن تعرف دور الازياء كيف تعرض مبتكراتها ..

حدث هذا الاسبوع

⊙ تجتمع غرفة السينما فى الاسبوع القادم لتدرس مسألة ازدحام دور العرض بالافلام فى الموسم القادم ، والمفهوم أن الغرفة ستطلب من الجهات المسئولة أن تطلب بدورها من دور السينما الاجنبية تحديد فترة من الموسم لعرض الافلام المصرية

⊙ تقام يوم الجمعة المقبل حفلة تأبين عامة بنادى نقابة الممثلين لجميع الذين انتقلوا الى رحمة الله من اعضاء النقابة ، وبدأت النقابة تبحث عن صور للذين قدمهم الفن من كبار الممثلين والممثلات

⊙ دعى المطرب محمد عبد الوهاب لتناول طعام الغداء عند احد أصدقائه بالاسكندرية ، وقد افرط الاستاذ عبد الوهاب فى أكل السمك مما سبب له بعض التوعك الذى استدعى بسببه الطبيب الى فيلته فى الاسكندرية

⊙ بدأ المخرج عاطف سالم فى اخراج المناظر الخارجية لفيلم «ليلة فى عمرى » الذى ينتجه ويضطلع بدور البطولة فيه شادية وعماد حمدى فى بعض القرى القريبة من الاسكندرية

⊙ عهدت فرقة المسرح الحر الى المخرج المسرحى صلاح منصور باخراج مسرحية فكاهية ستقدمها الفرقة فى أوائل الموسم القادم

⊙ اعدت نقابة الممثلين قائمة باعضاء النقابة الذين لم يسددوا اشتراكاتهم وارسلت انذارات عن طريق محامى النقابة تنذرهم برفع دعوى للمطالبة بالاشتراكات المتأخرة

⊙ يعقد يوم الجمعة المقبل المؤتمر الثانى للاتحاد الدولى للنقابات فى مدينة البندقية بايطاليا ، وكانت نقابة الممثلين قد دعيت الى هذا المؤتمر ولكنها اعتذرت عن الاشتراك فيه بسبب وصول الدعوة اليها متأخرة

⊙ عثر الاستاذ عمر الحريرى على قصة سينمائية سينتجها لحسابه فى شهر نوفمبر المقبل وسيتولى عز الدين ذو الفقار اخراجها

⊙ تعاقد الاستاذان رمسيس نجيب ووحيد فريد مع المخرج كمال الشيخ ليتولى اخراج أربعة أفلام فى الموسمين القادمين لحسابهما ، وستقوم بدور البطولة فى أول هذه الأفلام الوجه الجديد « آمال » التى اكتشفها رمسيس نجيب

⊙ احتفلت هدى سلطان بعيد ميلادها فاقامت حفلة حضرها عدد كبير من اهل الفن ، وقد غنت هدى سلطان فى هذه الحفلة بعض اغنياتها

⊙ أسند الى الوجه الجديد كريمان الدور الاول فى فيلم «عرايس فى المزاد » الى جوار الوجه الجديد عايدة هلال والفيلم من اخراج حسن الصيفى بطولة اسماعيل يس وشكرى سرحان

⊙ اجتمعت فى الاسبوع الماضى غرفة صناعة السينما على أثر شكوى قدمها احد المنتجين وتباحثوا فى موضوع نقد الافلام

⊙ يبدأ فى أوائل نوفمبر القادم الاستاذ يحيى شاهين بانتاج وتمثيل فيلمه الجديد « الغريب » والقصة من تأليفه والبطولة لوجه نسائى جديد

⊙ ضرب المؤلف فتحى قورة الرقم القياسى فى الاستفادة من حق الاداء

العلنى بعدد مؤلفاته ويليه الاستاذ مامون الشناوى

● ابرق الاستاذ فريد الاطرش للمخرج هنرى بركات لكى يستعد لاخراج رواية جديدة عقب عودته من الخارج ، وقد كلف المخرج بعض مؤلفى السينما بالبحث عن قصة من نوع « الفودفيل »

● يفكر المخرج احمد بدرخان فى الانتقال الى عزبة صغيرة بجوار الهرم مساحتها ثلاثة افدنة ونصف ومزودة بمساكن للفلاحين وحظائر لتربية الدواجن والارانب

● انتهى الموسيقار محمد فوزى من بناء فيللته بالهرم ويستعد الآن لافتتاحها بحفل شيق بعد انتهاء فصل الصيف

● تسافر الراقصة هدى شمس الدين الى لبنان فى اوائل الشهر القادم لقضاء شهر ونصف للعمل فى ملاهيها

● تلقى الموسيقار محمد عبدالوهاب دعوة رسمية لزيارة ليبيا ليعيش فى جوها فترة من الوقت يستطيع بعدها وضع النشيد الرسمى الليبى الذى كلف بوضعه رسميا

● بدا الاستاذ حلمى حليم امس - الاثنين - فى اخراج فيلم «المدرسة البنات » وسيقوم بالبطولة نعيمة عاكف وكمال الشناوى وعبد السلام النابلسى . والفيلم من انتاج حنفى محمود

● قررت فرقة الريحانى تقديم مسرحيتين جديدتين فى الموسم القادم، وقد عاد الاستاذ بديع خيرى من لبنان بعد أن انتهى من وضع الفكرتين النهائيتين للمسرحيتين

● تخلفت السيدة مريم فخر الدين عن الموعد الذى حدده الاستاذ احمد بدرخان للبدء فى تصوير فيلم « وعد » من انتاج عبده نصر ، وقد ارسل لها المنتج يحملها نتيجة التاخير وما يترتب عليه من اضرار مادية

● ستعود تحية كاريوكا الى القاهرة فى منتصف سبتمبر القادم لتقوم بدور البطولة فى فيلم «الميعاد» ويخرج الفيلم الاستاذ أحمد كامل مرسى ، وهو من انتاج الاستاذ كامل حسن المحامى ، وسيقوم بالبطولة مع تحية ماجدة وكمال حسين

● بدات الاذاعة الاقليمية بالاسكندرية فى اذاعة ساعتين كل يوم بعد ان كان البرنامج العربى ساعة واحدة فقط ، وذلك بناء على طلب جمهور المستمعين بالاسكندرية

● وقع اختيار احد المخرجين الإيطاليين على محسن سرحان ليقوم بدور الفارس فى فيلم مصرى ايطالى، وقد اختار المخرج محسنا بالذات لملاءمة قوامه الرياضى للدور

تجنبي .. هذه الأخطاء

ليس الذوق الممتاز أن تختاري تفصيلة جميلة أو أن تتابعي أحدث المودات ، فهذا جزء من ذوق المرأة بصفة عامة ، أما الجزء الآخر فهو يتوقف على الاوقات والمناسبات التي تستعملين فيها هذا الثوب أو ذاك .. فلا تستعملي « مثلا » معطفا من القماش الابيض الغالي الثمن في سفر قطار أوطائرة، بل أحسن من هذا أن تستعملي هذا المعطف لحفلات الزفاف وحفلات الكوكتيل وما اليها .. ولا تلبسي الجوب والبلوزة في السهرات المسائية فالجوب والبلوزة يصلحان للصباح وللرحلات الريفية .. والثياب المكشوفة الصدر لاتصلح لان تذهبي بها الى المكتب وهي تصلح لأن تذهبي بها الى مسرح أو الى سينما .. وفي الصور المنشورة على هذه الصفحة تضرب لك النجمة مريم فخر الدين أمثلة عملية عن الذوق الكامل والاخطاء الواجب تلافيها ليكتمل ذوقك



لا تلبسي ثوبا فاتح اللون أثنـاء تنظيف أثاث منزلك .. وبالاخص عند « تنفيض » النجف أو غيره فان الاتربة سرعان ماتعلق به ..



لا تقفي بفستان الخـروج في المطبخ فانه يكون عرضة لان تعلق به آثار المطبخ ..



لاترتدي معطفا ابيض في الصباح الباكر عند خروجك لشراء بعض الحاجات بل في الحفلات



لاتلبسي فستانا مكشوف الصدر والظهر عند خروجك او عنـد ذهابك الى المـكتب

جودى جارلند ... الأم المرحة !

لو انك صادفت فى احد شوارع هوليوود هذه الطفلة التى تدعى « ليزا منيللى » فلن تكون فى حاجة الى ان تقف بجانبها لتسألها : « ابنة من انت ؟ »

انك ستعرف لمجرد رؤيتها من هى ، فان لها اكبر عينين واكثرهما سوادا بين اطفال هوليوود ، وهى فى ذلك تشبه امها « جودى جارلاند » ، صاحبة اكبر عينين واكثرهما سوادا بين نجوم عاصمة السينما

وقد كانت « ليزا » الثمرة الاولى والاخيرة لزواج « جودى » من المخرج « فنسنت منيللى » ..

وعندما التقى الاثنان لاول مرة فى الاستديو ، وتوطدت بينهما علائق الصداقة ، قال كل من رآهما سويا ، ان كلا منهما يصلح زوجا للآخر

وقد جاءت « ليزا » لتدعم هناء الزوجية وكان مولدها فى ١٢ مارس ١٩٤٦

ولم يثر اى جدال بين والديها فى شأن مستقبلها .. فقد تركا الامر لها عندما تتقدم فى السن ، فاذا ارادت ان تشتغل بالفن ، فالامر موقوف على رغبتها هى .. ولن يدفعاها دفعا الى الفن قبل ان تدرك هى كيف تقرر مصيرها بنفسها

حرمان الطفولة

وجودى ما تزال تذكر كيف دفعت فى صغرها الى احضان الفن فى سبيل العيش وكيف قاست فى سبيل الوصول الى الشهرة

وكانت ام جودى التى احترفت الفن ايضا ، تحمل ابنتها معها الى حيث ترمى بها المقادير فى اثناء طوافها مع الفرق المسرحية المتنقلة ، وما اكثر ما تناولت الطفلة المسكينة «جودى» طعامها فى اوعية قذرة ، لا تملك امها ثمن الصابون الذى تنظفها به ! ..

وما اكثر ما قضت الطفلة ليالى بطولها لا يغمض لها جفن ، عندما كانت الفرقة التى تعمل فيها مع امها ، تصل الى احدى المدن او القرى او تغادرها ليلا .. ففى الحالتين كان لا بد من ان تستيقظ الطفلة وسط الضجيج الذى يحدثه انتقال الفرقة بين مختلف البلدان

كل هذه الاشياء تذكرها جودى وما تزال تذكرها .. فهى لا تريد ان يعيد التاريخ نفسه مع ابنتها « ليزا »

لقد ارادت لها طفولة مستقرة هادئة ، ليس فيها ذلك العناء الذى قاسته هى فى طفولتها البائسة

ارادت لها اذا نامت ان تنام فى بيت جميل مستسلمة لاحلامها السعيدة ، وارادت لها اذا تناولت طعاما ، ان تتناوله فى اوعية نظيفة معقمة وعلى نظام دقيق يتفق مع سنها

وارادت لها ان لا تحرم من كل مباهج الحياة .. وان تشعر بجمال الطفولة عندما تدعو من هم فى سنها للعب معها فى بيتها

وارادت لها ان تعيش فى جو المسرح والسينما وملاعب السيرك .. لا كعاملة ، بل مجرد متفرجة ..

كل هذا ارادته « جودى » لابنتها « ليزا » منذ مولدها وكان ان وضعت لها برنامجا تسير بموجبه فى تربيتها .. كانت هى التى تتولى بنفسها شؤون ابنتها بالرغم من مشاغلها الفنية العديدة

اما لهفتها على ابنتها وشدة حرصها عليها ، من الاسباب التى ادت الى ارهاق اعصابها ولتدهور صحتها

كانت تعود من الاستديو الى البيت محطمة .. ومع ذلك لا ترتاح الى ترك ابنتها فى رعاية مربيتها ، بل تقوم هى بكل مطالبها دون ان تبالى بعواقب هذا الارهاق



جودى جارلاند مع ابنتها ليزا منيللى



جودى جارلاند : أصبح هدفها الوحيد فى الحياة هو ابنتها ...

وقد عجب الذين يعرفون حب « جودى » لابنتها ، كيف ارادت ان تتخلص من حياتها عندما حاولت الانتحار بعنق زجاجة محطمة .. مع ان ذلك يؤدى الى يتم الطفلة وحرمانها من عطف الام وحنانها

ان هذا اقسى ما يمكن ان ترتكبه ام فى حق ابنتها

صورة مشوهة

وقد اجابت جودى على ذلك ، انها عندما يئست من عودة صحتها اليها لم تشأ ان تعيش حياتها التالية محطمة ، فتنطبع صورتها المشوهة فى ذهن ابنتها مما قد يؤثر على نفسيتها ويطبعها بطابع الحزن والالم

ولكن « جودى » عندما تعود الى صوابها تعترف بأنها كانت ستجنى على ابنتها ، لانها لا تدرى كيف يكون مصيرها اذا ما فقدت امها التى تحبها

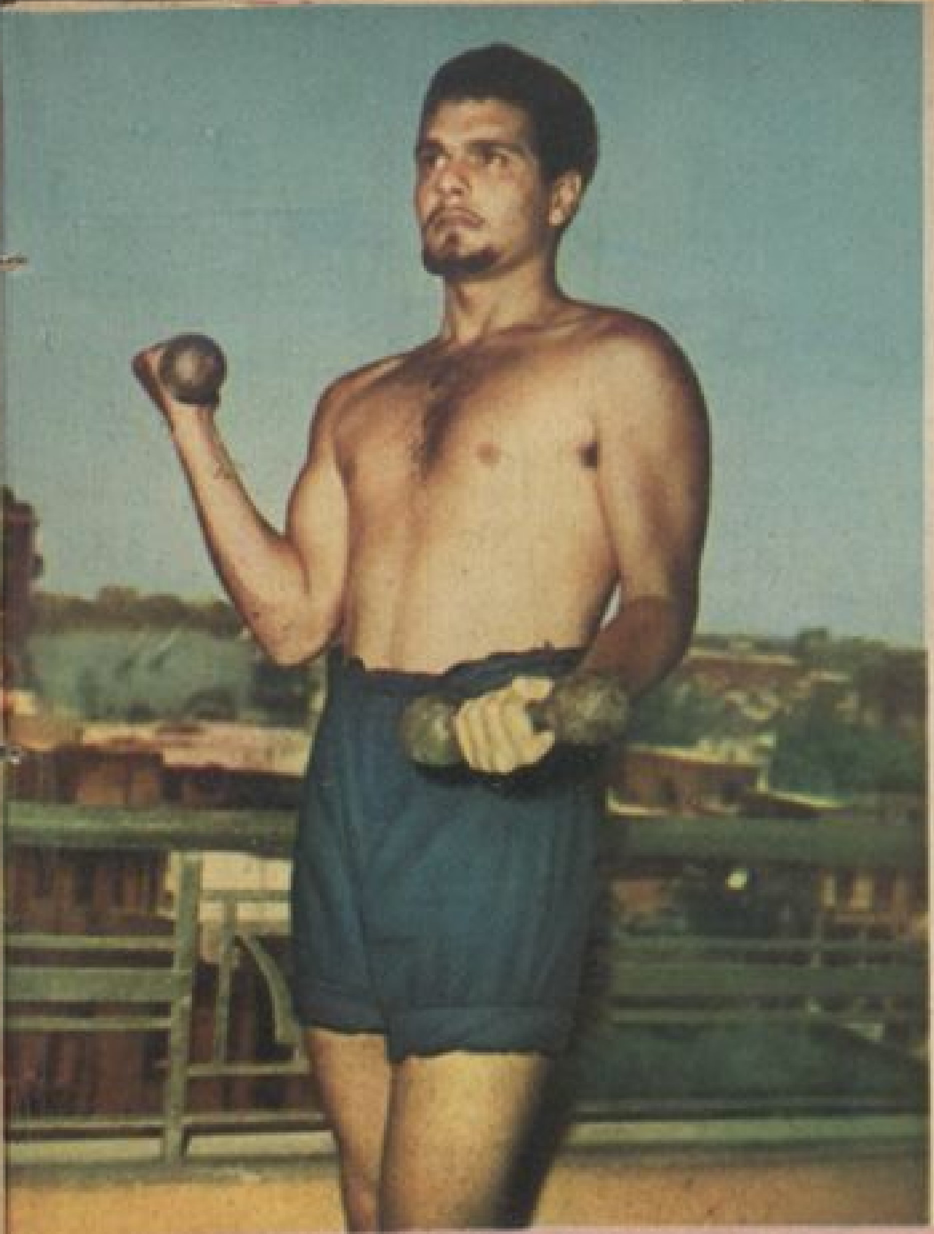
لقد زادت جودى الآن لهفة على ابنتها .. فهى اذا كانت حريصة اليوم على ان تسترد صحتها ، وان تعيش .. فمن اجل ليزا وحدها ، خاصة وقد وقع الطلاق بينها وبين زوجها .. ولم يعد لها هدف فى الحياة سوى « ليزا »

فاذا كانت جودى قد استردت سابق مرحها وحيويتها ، فالفضل يرجع الى ابنتها ..

ان هذا المرح وهذه الحيوية فى رأيها ، هما الغذاء الروحى الذى يجعل الاطفال يشبون سعداء ما داموا يجدون الجو المحيط بهم ضاحكا

وتقول جودى ان الاغنية رقيقة لها مفعول السحر فى نفس اى طفل ، ولهذا تراها تغنى لابنتها فى كل وقت .. واشد لحظاتها سعادة هى تلك التى ترى فيها « ليزا » تشاركها فى الغناء

وهكذا لم تعد الطفلة تشبه امها فى عينيها الواسعتين السوداوين ، بل تشبهها ايضا فى حبها للغناء والمرح !





عمر الشريف يتوسط كؤوسه المتعددة التى استحقها ببطولتـه الرياضية فى المـباريات المدرسية

يداوم عمر على ممارسة بعض التمرينات الرياضية فى الهـواء الطلق لكى يحتفظ برشاقته

عمر الشريف

الفنان الذى التقى بالحظ .. فى جروبى

قد لا تعلم ان الاستاذ يوسف شاهين المخرج الشاب ، ظل يبحث عن وجه جديد لفيلمه « صراع فى الوادى » ستة اشهر كاملة .. كان يريده فتى اسمر ممتلىء الجسم ، شامخ الراس قوى العضلات ، وظل يبحث عن الفتى الذى رسمته مخيلته دون جدوى فقرر انه يستدعى الممثل الامريكى « جون دريك » ليقوم بهذا الدور وكان يجلس ذات يوم فى « جروبى » حين دخل المكان عمر الشريف

فى هذه اللحظة بالذات بدات حياة عمر الفنية .. كان يحب الفن وينتظر فرصته ولاحت الفرصة فجاة فتشبث بها .. وقفز الى المقدمة فى فيلمه الاول وذهبنا الى بيت البطل الجديد لنقدم للقراء صورة صادقة لحياته ان عمر فنان مرهف الحس يحب الموسيقى ويستطيع ان يميز اى لحن وينسبه لصاحبه ، يحب الموسيقى المصرية ، وعنده عشرات الاسطوانات منها ، وفى كل شهر يضيف اليها الجديد ،

كما أن دولاب ملابسه يضم مجموعة كبرى من الملابس الغالية والطابع الذى يغلب على منـزل الفنان هو البساطة .. البساطة فى قالب من الذوق السليم !



ان اختيـار البدلة المناسبة مشكلة يحار عمر فى حلها ثلاث مرات يوميا !

عندما يندمج أهل الفن.. على المسرح!

في الموسم الصيفي الماضي للفرقة المصرية بالاسكندرية ، كاد احد الممثلين الناشئين يذهب ضحية اندماج الاستاذ حسين رياض في دوره ، فقد كانت حوادث احدى المسرحيات تقضي بان يهجم حسين على هذا الممثل ويضربه عدة ضربات فيخر الممثل بعدها صريعا .. واندمج حسين رياض في الدور في احدى الليالي وهجم على الممثل المسكين ، واوسعه ضربا حقيقيا ولم يتحمل الممثل الناشيء الضربات القوية فاغمى عليه ، ولولا أن الستارة اسدلت على هذا المشهد لشعر الجمهور بما حدث على المسرح .. وقد اسعف الممثل الناشيء بالعلاج واعتذر حسين بانه اندمج وأن ما حدث كان خارجا عن ارادته

وويل للممثل الذي يعمل مع جورج ابيض حين يندمج على المسرح ، فانه في تلك اللحظة ينسى نفسه ويندمج في دوره وقد يعتدي بالضرب على زميله الذي يمثل دون أن يشعر بما يفعله !

واشهر حوادث اندماج جورج ابيض تلك الحادثة التي كاد يموت فيها مختار عثمان ، ففي مسرحية « عاصفة في بيت » مشهد يهجم فيه جورج على مختار عثمان ويتهمه بكذا وكيت ، ثم يدفعه دفعة قوية فيسقط على الارض ...

وفي احدى الليالي اندمج جورج ابيض ، وجاء هذا المشهد فهجم جورج على مختار وامسكه من مقتله بقبضة يده اليمنى وراح يصرخ بقوة وهو يعلن اتهاماته له ، وحاول مختار ان ينبه جورج الى الامه دون جدوى فكلما حاول تنبيهه اعتقد جورج ان مختار يمزح معه فيضغط على يده بشدة حتى اغمى على مختار عثمان بعد ان صرخ صرخة قوية . ونقل الى المستشفى لاسعافه

وحادثة اخرى لجورج ابيض ، في احدى المسرحيات مشهد لجورج ابيض وهو يحاول ان ينقذ زوجته من بين يدي عصابة بان يعتدي عليهم وينتصر هو في النهاية كما تقضي حوادث الرواية ، واندمج جورج وهجم على افراد العصابة واوسعهم ضربا ولكما ، وكان بينهم ممثل ثانوي ضعيف البنية فضربه جورج ضربة قوية سقط بعدها على الارض فاقد النطق ، ونقل هذا الممثل الى المستشفى لاسعافه ، وقال الطبيب ان هذا الممثل مريض بضعف القلب وان الضربة القوية كادت تقتله لولا سرعة اسعافه بالعلاج !

ومن الحكايات الطريفة التي سمعناها عن حوادث اندماج الممثلين الحكاية التالية :

كان المرحوم نجيب الريحاني يعمل في مدينة الاسكندرية وقد حدث خلاف بينه وبين الممثل القديم محمد مصطفى حول بعض المسائل المادية فقد طالب الاخير بمضاعفة مرتبه لانه لم يتحمل مصاريف الاسكندرية ، ولما كان معظم الروايات التي ستمثلها الفرقة بالاسكندرية يشترك فيها محمد مصطفى فقد نزل الريحاني بالرغم منه على مطالبه ، وفي احدى المسرحيات مشهد محكمة يمثل الريحاني فيها دور القاضي ، ويمثل محمد مصطفى دور كاتب الجلسة ، وتتطلب حوادث هذه المحكمة ان يضرب القاضي كاتب الجلسة كلما داعب النوم جفونه ، وانتهز الريحاني هذه الفرصة وراح يضرب محمد مصطفى بقسوة ظاهرة ، وفي نهاية المشهد ضرب الريحاني محمد مصطفى ضربة شديدة على رأسه اغمى عليه بسببها ، واضطرت الفرقة الى تأخير رفع الستار في الفصل الثاني حتى يفيق محمد مصطفى من اغمائه !

وشبيه بتلك الحادثة ما حدث بين يوسف وهبي وبين المرحوم عزيز عيد عندما كان الاخير يعمل في فرقة رمسيس قبل ان تخرج منها فاطمة رشدي فقد اختلف يوسف مع فاطمة رشدي التي هددت بالاستقالة من الفرقة واعلن عزيز أنه منضم اليها ، واستاء يوسف وهبي من تصرفاتهما فانتهز فرصة تمثيل احدى المسرحيات وفيها مشهد يعتدي فيه يوسف على عزيز بعد أن يطرحه ارضا ، انتهز يوسف هذا المشهد وطرح عزيز ارضا وراح يوسعه ضربا وركلا ، وعزيز يستغيث والمتفرجون يصفقون اعجابا ببراعة يوسف وهبي في الضرب والركل ! واعتذر يوسف بعد اسدال الستار بانه اندمج في الدور ..!

وفي مسرحية « الثائرة الصغيرة » التي قدمتها الفرقة المصرية وقامت روحية خالد ببطولتها ، كان على روحية أن تقذف احد الممثلين باناء الورد فيميل الممثل برأسه ويقع الاناء على الارض وذات ليلة اندمجت روحية الى حد انساها « الميزانسين » وامسكت باناء الورد وبدلا من أن تقذفه على الممثل القت به الى الصالة حيث الجمهور وكاد يصيب احدى السيدات لولا ان اسرع زوجها بالتقاطه فجرحت يده ، واعتذرت روحية بانها اندمجت وقبلت السيدة وزوجها الاعتذار



حديث فني بين المخرج، يوسف شاهين والممثل عمر الشريف



يهوى عمر الكشف عن الطالع بواسطة « الكوتشينة » كأي تجربة ماهرة !



الكاميرا ودقائقها هواية عمر المفضلة بعد القراءة والرياضة والسباحة

في ذكرى عزيز عيد

العبقري الذي مثل "السامبا" !



يحتفل هذا الاسبوع بذكرى وفاة المرحوم عزيز عيد ، وقد كان عزيز عيد واحدا من ائمة المسرح في مصر واستاذ الجيل القديم من اعلام التمثيل الذين ساهموا بجهودهم الفنية في النهضة المسرحية ، واليه يرجع الفضل في توجيه هؤلاء الفنانين التوجيه الفني الصحيح .. وكان عزيز في حياته الخاصة رجلا ظريفا حلو النكتة سريع القفش وله تعليقات رائعة وفكاهات ظريفة نروي هنا بعضها

دعي عزيز عيد ذات مرة لتناول طعام الافطار في منزل احدى الممثلات ، وكان ذلك في شهر رمضان ، ولاحظ احد المدعوين ان صاحبة البيت وضعت اصناف الطعام وسط المائدة وحولها بعض الاطباق الفارغة فقال متسائلا : طيب الاطباق المليانة عارفين احنا راح ناكل اللي فيها ، والاطباق الفاضية دي ليه ؟ »

فأجاب عزيز متصنعا الجد : « ده علشان الجماعة الصايمين بحق وحقيق ! »

وكان عزيز لا يرحم الممثل الذي يخطىء على خشبة المسرح سواء في الحوار او في الميزانسين ، وكثيرا ما اعتدى بالضرب على بعض الممثلين امام الجمهور بسبب الاغلاط المسرحية ، وقد حدث في احدى الروايات ،

حب مفقود

« انا اكره البصل .. اكرهه كرها شديدا ولا استطيع رؤياه حتى لو كان متنكرا مختفيا تحت قطع القوطة القانية ونثار الجرجير اللذيذ في طبق السلاطة الشهية

وقد يظن ان السبب في كرهي اياه فسيولوجي بحت ، اي ان انفي الرقيق لا يحتمل رائحته القوية ، او ان عيني تدمعان كلما ذابت قطعة منه تحت اسناني ..

كلا !!

هناك سبب آخر ، سبب بعيد قوي ازيح عنه الستار لاول مرة كنت منذ سنوات بعيدة طالبا في الكلية الحربية .. والكلية الحربية في نظر الطالب المستجد اشغال شاقة عسكرية تتحول في يوم العطلة الى شريط احمر جذاب ، وسترة انيقة ، وازرار براقة .. ونوافذ تفتح وتغلق على على طول الطريق وتختفي وراءها بنات الجيران !

واعود الى البصل .. كان البصل معتبرا فاتح الشهية الاول في وليمة العدس المتكررة في كل يوم . ولما كانت الكميات التي يصرفها مطبخ الكلية لا تكفي الطلبة فقد اتفقنا فيما بيننا على ترتيب « نوبتشية » بصل !

ان كان على احد الممثلين المبتدئين ان يدخل ليعلن انتصار جيش الاعداء فيقول : « لقد هاجمنا جيش العدو وانتصر علينا »

ولكن؟؟ الممثل الناشىء تلعثم فى هذه الجملة فقال : « لقد هاجمنا جيش العدو ثم سكت لانه نسى باقى الجملة .. وانتظر عزيز لحظة وأحس بحرج الموقف فسأل الممثل الناشىء باللغة العامية رغم ان حوار المسرحية كان باللغة الفصحى : « وجيش العدو يا شاطر لما هاجمكم حصل له ايه ؟ »

وهنا تذكر الممثل باقى الجملة فقال : « وانتصر علينا »

فقال عزيز : « لا فالح يا روح امك ! »

وضج الجمهور بالضحك !

واضطرته ظروف الحياة فى فترات كثيرة من حياته الى ان يقترض بعض المال ليواجه به الضروريات ، وفى احدى المرات تأخر عن سداد دين لاحد الدائنين الذى كان يزوره عدة مرات فى اليوم الواحد مطالبا بدينه بغير جدوى ، وذات مرة قال له : « اسمع يا استاذ عزيز ، ده آخر مرة راح اطالبك فيها بالدين يتاعى ! »

فقال عزيز مبتهجا : « اشكرك جدا .. انت راجل كلك ذوق ! »

واشتغل عزيز فى اواخر ايامه ممثلا مع الفرقة التمثيلية التى كانت تقدم فصلا تمثيليا واحدا فى فرقة المرحومة بيبا عز الدين ، وذات يوم التقى به احد زملائه فسأله : « انت فين يا استاذ عزيز دلوقتى ؟ »

فأجاب : « باشتغل ممثل عند بيبا عز الدين ! » .

فسأله : « بتمثل ايه هناك ؟ »

فقال عزيز : « بامثل سامبا ورومبا وفوكس تروت »

وكان فى الوسط الفنى طبيب يهوى مصادقة الممثلات والممثلين ، وكانت هذه الهواية تضطره لان يهمل عمله ، حتى شاع عنه انه يعمل لحساب الحانوتى !

وذات يوم التقى عزيز بهذا الطبيب ، فسأله عن صحة ممثل معروف متكف فى فراشه بسبب المرض ، ولكن الطبيب لم يكن يعلم بمرض هذا الممثل فقال لعزيز : « انا معرفش حاجة عنه هو عيان ؟ »

فقال عزيز على الفور : « هو مش انت اللى بتعالجه ... الحمد لله ده له عمر ! »

كان على كل طالب بدوره ان يعود مساء يوم جمعة الى الكلية وقد ملأ حقيبته بحبات البصل الصفراء الجميلة فيوزعها على زملائه بالعدل والقسطاس ، نظير ان يحمل له الطلبة ملابسه فى حقائبهم ..

وجاء دورى فى النوبتشية ..

ملأت حقيبتى بالبصل وحملتها وخرجت عائدا الى الكلية ، ورغم انى كنت اسكن العباسية فى ذلك الحين ، الا اننى لم انسَ ان اعود الى العتبة قبل ان آخذ طابورا .. فى شارع فؤاد اودع فيه البسمات المشرقات من بعيد !

▭

ووصلت الى شارع فؤاد ، وما ان اقتربت من تقاطعه على عماد الدين حتى رأيت على بعد خطوات ابنة جيران كانت العلاقة قد وصلت بينى وبينها الى نهاية الشطر الاول من بيت شوقى الخالد : اى موعد فسلام فكلام .. كلام قليل حلو ..

وحثثت الخطى لألحق بها ، واقتربت منها وانا ألوح بعصاى القصيرة فى فرح وزهو لفتا الى النظر المارة جميعا .. وما كدت اقترب وابدأها التحية حتى كانت المفاجأة .. وقعت الكارثة !

فتحت الحقيبة فجأة فتدحرجت حبات البصل على ارض شارع فؤاد الجميل !!

بصل فى شارع فؤاد يحمله طالب فى الكلية الحربية .. تصوروا النكبة !!

ولم اشعر الا وسيل القفشات ينهمر على يلهبنى بسخريته المريرة .. فط البصلة .. بحيرى ولا صعيدى ؟.. حضرتك طالب فى الحربية وتومسيونجى بصل ؟!

وهكذا عدت الى الكلية وقد فقدت اسهمى كلها من اول مضاربة .. فى مينا البصل !!

عز الدين ذو الفقار

كشكول الكواكب

عدلت اتفاقية العائلة

حينما قمت بدورى فى فيلم « الافوكاتو مديحة » لم اخبر أقاربى بذلك .. وكان هذا الدور أول أدوارى على الشاشة ، ولم اشأ ان اصارحهم عن ميولى الفنية . ولهذا كانت مفاجأة لهم حين رأونى على الشاشة ، ولم يصدق بعضهم انني « هي » منذ المرة الاولى فكان يذهب للمرة الثانية ، وذاع الخبر فى وسط الاسرة ، وشاع وتقاربت الرءوس التي وخطها المشيب فى همسات حزينة ، واستقر الرأى على « توجيه اللوم » الى ، ولفت نظرى الى عدم الرجوع الى الشاشة مهما كانت الاسباب

وذات يوم دق جرس الباب ، واقتحم الصالون ثلاثة من اقاربى بوجوه عابسة ، مكفهرة ، وقالوا لى ما سبق أن ذكرت

وكان لا بد من دبلوماسية حتى استطيع اقناعهم بأن الفن ليس كما يتصورون ، فرحت فى صوت هادىء يوحى بالاقتناع اشرح لهم رسالة الفن ، تحدثت لهم عن عيوب المجتمع ، وعن الفقر والجهل والمرض ، وعن اللف والرشوة والنفاق ، وقلت لهم ان السينما هي التي تستطيع أن تحارب كل هؤلاء الاعداء

وخرجوا مقتنعين بما قلت ، خصوصا وان قصة فيلم « الافوكاتو مديحة » كانت اجتماعية !

ويبدو أنهم استطاعوا أن يقنعوا باقى افراد الاسرة بما قلت ، لانهم جاءوا فى اليوم التالى بوجوه تلاشى منها عبوس الامس ، وقالوا لى : « نحـــن نوافق .. بشرط واحد »

قلت لهم : « ما هو ؟ »

قالوا : « أن تقتصرى على الافلام التى لها رسالة .. »

قلت لهم : « اتفقنا »

فأضافوا قائلين : « يعنى ما فيش بوس ! »

●

كان العقد الثانى الذى وقعته للعمل فى السينما لفيلم « جزيرة الاحلام » ..!

وقد قرأت القصة فوجدت المؤلف يصر على أن يتبادل البطل القبلات مع البطلة — التى هى أنا — فى أكثر من موضع ... وطلبت الى المخرج الاستاذ عبد العليم خطاب أن يقتصد قليلا فى القبلات ، فقال انه سيعمل كل ما فى جهده ليحقق رغبتى

وعرض الفيلم وتوقعت أن تحدث ثورة ، وقد حدثت فعلا ..

وفى اليوم التالى لليلة العرض الاول وجدت خمسة يطرقون الباب وزيادة العدد دليـــل على شدة الثورة — وقالوا فى صوت واحد :

— انتى خالفتى الاتفاق

فقلت : « ازاى ؟ »

فقالوا : « رسالته مش ولابد »

قلت لهم : « رسالة ترفيه .. للتسلية ، انتوا عارفين ان الناس تحب تضحك »

ووجدوها معقولة نوعا ما فنظروا لبعضــهم البعض ثم عادوا يقولون : « وحكاية البوسة ؟ »

قلت : « أبدا ... ما فيش »

قالوا : « كان فيه واحدة شافت الفيلم امبارح وقالت ان فيه بوس »

قلت لهم : « المسألة بسيطة .. تقبلوا دعوتى ونروح السينما كلنا ونشوف الفيلم »

ووجدت الحيلة التى أستطيع بها الهروب ووصلنا الى السينما ، وجلسنا فى « لوج » وبعد أن انتصف الفيلم قلت لهم : « بصفتكم ضيوفى لازم تشربوا شاى »

ولما كانت القبلات قرب نهاية الفيلم فقد صرخت قائلة : « حوشوا »

وفعلت الصرخة المفاجئة رغم خفوقها مفعولها فحدث بينهم هرج وسقطت فناجين الشاى على ستراتهم ، وخرجنا من اللوج وانا اتظاهر بالرعب ، لأن شيئا مر على رجلى

وفجأة أضيئت الانوار وانتهى الفيلم بذلك دون أن يروا القبلة

وآمنت الاسرة برأى الحسبة الكبار ، ولكنى ومنعـــا للمفاجآت ، عدلت شروط الاتفاقية بعد جهود .. وأبيحت بذلك القبلات الفنية !!

« زمردة »

كشكول الكواكب

من نوادر العباقرة !

كان الكاتب الامريكي الشهير « مارك توين » يراس في وقت من الاوقات تحرير جريدة تصدر في احدى بلاد الاقاليم ، فارسل اليه احد التجار يقول انه وجد في نسخته من الجريدة عنكبوتا ، ثم تساءل : « هل الفاءل بهذا ام انشاءم ؟ »

فرد عليه مارك توين قائلا : « لا لتفاءل ولا تتشاءم ، لقد كان العنكبوت يبحث في الجريدة عن اسماء التجار الذين لايعلنون فيها ، حتى يذهب الى محل احدهم ويصنع لنفسه نسيجا على بابه ، مطمئنا الى ان احدا لن يقلق راحته هناك » !

ملاحظة

وزار « مارك توين » مرة صديقا له من الكتاب ، فادخله هذا مكتبه ليريه التحف التي يضمها ، وكان من بينها تمثال لامراة تمقص شعرها ، فقال صاحب المكتب مشيرا اليه : « انه قطعة رائعة من الفن الايطالي الاصيل ! »

فتامله مارك توين لحظة ثم سال : « أتراه منقولا من الطبيعة ؟ »

قال : « لم لا ! »

قال : « لا اظن ، والا لوجدت فم المراة محشوا بدبابيس الشعر ، فانه ما من امراة تبدا تقص شعرها دون ان تستعد بكمية من الدبابيس في فمها ! »

يسمعها هي !

ودعى مرة ليكون ضيف الشرف في حفل اقامته جمعية خيرية كبرى ، وكانت ستتقدم فيه احدى الاوبرات العالمية

وجلست رئيسة الجمعية الي جانب مارك توين ، ولكنها لم تكف طوال الغناء عن الكلام حتى افسدت علي الكاتب السماع ، فلما اسدل الستار علي الفصل الاخير وقالت الداعية للكاتب : « سندعوك معنا قريبا الى حفل آخر تقدم فيه اوبرا توسكا »

رد قائلا : « هذا رائع ، فانني لم «اسمعك» من قبل في أوبرا توسكا ! »

لم يكذب

وكان مرة يقوم بجولة يلقي خلالها مجموعة من المحاضرات في المدن الامريكية المختلفة ، وحدث ان دخل صالون حلاق في احدى هذه المدن فسأله الحلاق وهو لايعرفه : « انت غريب من البلد ؟ »

قال : « نعم ، هذه اول مرة أحضر فيها الى هنا »

قال : « انت محظوظ ، فان مارك توين سيلقي محاضرة الليلة ، هل ستحضرها ؟ »

قال : « دون شك »

قال : « هل اشتريت تذكرة ؟ »

قال: « لا »

قال : « اذن ستسمعها واقفا ! »

فقال مارك توين : « هيه ، صدف غريبة ، تصور انني لم أحضر مرة محاضرة لهذا الرجل الا واقفا ! »

الدال

راهن الكاتب الانجليزي الشهير « رافاييل ساباتيني » احد اصدقائه مرة ، على ان جرسونات مطعم معين كانا يقصدان اليه لتناول الغداء ، لايجيدون الاستماع الى طلب الزبون

ولكي يثبت ذلك استدعى جرسونا ثم قال له : « اعطني طبق « الدال » . . »

ولفظ كلمة « الدال » بلكنة أجنبية ، فانطلق الجرسون ثم عاد بعد قليل ليقول : «متاسف نفد هذا الصنف ! »

واراد الكاتب الكبير ان يؤكد رايه فعاد يسال الجرسون متظاهرا بالاستياء : « غير معقول الا يوجد عندكم الدال بالمرة ؟ »

هنا مال الجرسون يهمس في اذنه : « الحقيقة ان عندنا بقية ، لكني لم أشا احضارها لانها غير طازجة ! »

قصة اذاعية في رسالة :

جد المذيع يفرح !

والدى العزيز

اهديك تحياتي من قلب مفعم بالسرور ، فقد عينت مذيعا في محطة الاذاعة بعد ان اجتزت امتحانا قاسيا مدى اسبوع باكمله ، وتسلمت عملي اليوم أمام الميكروفون لاول مرة ، وانا الآن اجلس في نفس المكان الذى طالما حلمت به ، الميكروفون امامي ، وجهاز الاسطوانات الى جوارى ، ادير عليه بعض اغاني الافلام واقدمها الى المستمعين بعبارات رنانة تبرز حسن اسلوبى ودقة القائي

ان فرحتي يا أبي العزيز لا توصف بهذه الوظيفة التي يلاحقها الشبان حتى يلهثون عبثا ، ولهذا لا أكون مبالغا اذا قلت لك انني استحق منك التهنئة والهدية التي وعدتني بها

انني في انتظار رسالتك ، وحبذا لو أتيت لزيارتي في مصر ، ورايت كيف أجلس هاهنا لاخاطب الملايين

ولك من ابنك المخلص الف تحية ، والسلام

حمدى

حاشية : آسف جدا يا والدى العزيز . . لقد شغلتني الكتابة اليك الآن الى حد انني سهيت عن تغيير الاسطوانة ، التي كانت قد انتهت منذ خمس دقائق ، وما ان انتهيت من كتابة الرسالة حتى فوجئت بدخول مدير الاذاعة الى الاستديو الذى اذيع منه وثار في وجهي لهذا الخطا الفظيع ، والاهم من ذلك يا أبي انه قرر فصلي

اكرر أسفي يا والدى العزيز ولا داعي للزيارة

ابنك الحزين

حمدى

من أرشيف النجوم

الاسم : دونالد اوكونور

المسكن : يقيم منذ انفصاله من زوجته بالطلاق في جناح صغير مكون من حجرتين باحد فنادق « بلر » ويخدمه رجال الفندق

حالته الاجتماعية : تزوج مرة واحدة انتهت بالطلاق وتقيم ابنته مع امها

السيارة : ثلاث ، اثنتان ماركة جاجوار والثالثة باكار وكلها مكشوفة

الحفلات : قلما يقيم دونالد الحفلات ويكتفي بدعوة أصدقائه الى تناول القهوة في احد المحلات العامة

الهوايات : لاعب جولف ممتاز ، وصائد سمك بارع . . نشيط فهو يبدا العمل في الخامسة صباحا ويظل يدور كالنحل حتى منتصف الليل. يهوى تقليد زملائه

اجره : بلغ دخله من العمل في السينما والتلفزيون والمسارح ٧٥٠٫٠٠٠ دولار في العام الماضي . يامل في تكوين شركة خاصة للانتاج عام ١٩٥٥

مساواة

روى الكاتب الانجليزي « جونسون » انه احب سيدة واتفق معها على الزواج ، ولكنه راى ان يطلعها على كل ما خفي عليها من شأنه قبل ان يتزوجها ، فقال لها : « انني لا املك مالا ، كما ان أحد اعمامي مات مشنوقا بسبب جريمة ارتكبها ! »

وارادت السيدة أن تجامله وتريه انها لاتريد منه في شيء ، فقالت : « وأنا أيضا لا املك مالا ، اما من ناحية الموت شنقا ، فانه بالرغم من ان احدا من افراد اسرتي لم يلق هذا المصير ، الا ان معظمهم يستحقونه ! »

الجنون

نزل أحد النبلاء على طبيب العقول المشهور « بلانش » في باريس مرة ، وابدى رغبته في ان يرى أحد مرضاه ، فدعاه الطبيب الى حضور الغداء على مائدته في اليوم التالي

وفي الموعد المحدد وجد النبيل نفسه الي جوار رجلين غريبين على المائدة ، أحدهما نحيل الوجه ، أصلع ، يلبس بدلة سوداء ، وربطة عنق بيضاء ، وعوينات ذات اطار ذهبي ، ويتناول طعامه في صمت مطبق

اما الآخر فمشعث الشعر ، مهلهل الثياب ، لايكف عن الثرثرة وهو ياكل ناثرا الاكل من فمه على صدره ، متنقلا في حديثه من الماضي الى الحاضر ، ومن كليوبترا الى ريتشارد قلب الاسد ، ومن موسى الى ارشميدس

وانتهى الغداء فلم يكد النبيل ينفرد بالطبيب في ناحية من المكان ، حتى أشار الى الشخص الثاني قائلا : « انه لمجنون مثالي ! »

وكم كانت دهشته حين ضحك الطبيب قائلا: « اخطات ، المجنون هو الرجل الآخر ، اما هذا فهو الكاتب الشهير بلزاك ! »

غداء فى حراسة البوليس (بقية)

مستفزة ، وظن افراد الفرقة انهم معجبون قد جاءوا يتفرجون عليهم ، ولكن بعد أن انتظروا الطعام طويلا دون أن يحضر ، وشعروا بصاحب المطعم يروح ويغدو فى ارتباك سألوه عن الطعام فقال لهم بالايطالية انه يجب أن ينتظروا قليلا حتى يحضر البوليس !

بوليس !.. لماذا !

وجاء البوليس بعد قليل فتكلم صاحب المطعم مع رجاله بضع كلمات فأخذ البوليس يفرق الجماهير .. وفهم افراد الفرقة اخيرا أن الجماهير كانت تقف لتمنعهم من تناول الطعام احتراما لشهر رمضان

وهكذا تناولوا غداءهم فى حراسة البوليس !

شال .. حمام

وفى احدى الحفلات التي قدمتها الفرقة اعلن المتعهد قبل وصول الفرقة عن تمثيل مسرحية « بنات الريف » ، ولما حان موعد التمثيل لم تكن السيارات التي تنقلت المناظر والملابس من القاهرة قد وصلت بعد ، وامر يوسف على تمثيل الرواية مهما كان الامر ، فاستعان بملابس ابناء الريف فى طرابلس وهى تختلف عن ملابس الفلاحين المصريين واضطرت الآنسة امينة رزق أن تشترى بعض الاقمشة وقضت يوما كاملا فى تفصيل ملابس التمثيل التى ظهرت بها فى هذه المسرحية ، واضطر فاخر الى أن يستعين بفوط الكباج ويوصلها بعضها ببعض ليجعل ليجعل منها « شال » للعمة

فى مرسيليا

وبعد أن انتهت رحلة الفرقة فى الجزائر ، يممت شطر فرنسا لتعود فى اى باخرة الى مصر

وفى مرسيليا اضطر افرادها الى الانتظار سبعة أيام يبحثون عن الباخرة بلا جدوى

وكانت النقود التي معهم لا تكاد تكفى قوتهم ، فكانوا يعقدون المؤتمرات فى الفندق ، للبحث عن ارخص محل لبيع السندوتش

وكانت عندما تتسخ ملابسهم الداخلية يشترون بدلا منها ملابس اخرى من النوع الرخيص ؛ لأن أجرة الغسيل والكى اضعاف ثمن الملابس الجديدة فى فرنسا

انقاذ !

ولكن النقود لم تكن تكفى بطبيعة الحال ، فكان اغلبهم يقضى معظم وقته فى الفندق عاريا من ملابسه مخافة أن تتسخ !

وكثيرون منهم كانوا يمرون على المتاجر ويرون البضائع الرخيصة فى الفترينات بينما لعابهم يسيل ، وحسرتهم تتزايد على أن العين بصيرة واليد قصيرة

واخيرا .. وبعد ان اشرف الجميع على الانهيار ، انقذتهم الباخرة المصرية « الملك فؤاد » ولكنها انقذتهم من مرسيليا لتطوف بهم فى نزهة اجبارية بين موانىء ايطاليا ولبنان قبل أن تعود بهم الى مصر

وعندما وضعوا اقدامهم فى القاهرة ، قال اكثرهم .. ان متاعب الرحلة ومشاقها قد اختفت وراء ذكريات الاستقبال الحافل فى المغرب العربى !



عروسة ..

.. انا فتاة فى الخامسة والعشرين من العمر ، فهل عندك ابن فى مثل سنى حتى اتزوج به ؟

بغداد : آنسة أ. نيقولا

• حتى كتابة هذه السطور .. مافيش !

مولود

.. هل تنتظر شادية مولودا جديدا ؟

الاسماعيلية : سيد مرسى السيسى

• طبعا .. امال حاتنتظر مولودا قديما ؟

تمثال

.. لماذا لم تقيموا تمثالا للموسيقار محمد عبد الوهاب ؟

بيروت ــ لبنان : ع.ص

• كفاية التماثيل اللى فى قلوب عشاق فنه ..

بدون توقيع

.. وقعت فى يدى بعض الهدايا التى توزعها الكواكب فلم اجد عليها توقيعات اصحابها ..

غزة : آنسة الهام الجاعونى

• يابختك !

اسباب

.. ما اسباب انفصال سامية جمال عن فريد الاطرش ؟

غزة : على الدرملى

• دى حكاية قديمة قوى ياشيخ .. اسأل غيرها .. على وزن « العب غيرها » ..

اجر

.. ماهو الاجر الذى تتقاضونه على الاسئلة التى توجه اليكم

العريش : حسن عبد الله الشريف

• الاجر عند الله !

سخط الجمهور

.. هل سخط الجمهور على فريد شوقى اثناء قيامه بادوار « الشرير » يعتبر دليلا على اجادته دوره ؟

الحوامدية : اسماعيل محمد غريب

• وهيه دى عايزه كلام ؟

موسيقى

.. اذا كان فى نية الموسيقار عبد الوهاب ان يتحفنا بقطعة موسيقية جديدة فاقترح ان يكون عنوانها « صوت الشرق »

العراق : حسين على الناطور

• النيات لله ..

مذكرات ..

.. انا شاب لى مركزى الاجتماعى ، وقدطلب اصدقائى منى ان ادون مذكراتى ، فهل يوافق الموسيقار عبد الوهاب على القيام بكتابتها نظرا لانه اثبت براعته فى كتابة مذكراته ؟

العراق : نعمة حاج موسى

• لا .. اكتبها انت وهوه « يلحنها » لك معلهش !

دفاع ..

.. جاء فى مقال ريتا هيوارث الذى نشرته « الكواكب » عن باريس ، انها بلد ممل ، ليس فيه الا الامكنة التى لاينبغى ان تذهب اليها .. ترى ماذا عن هوليوود التى فيها ما فيها ؟ اترى باريس بلاد العلم والنور قد جنت حقا على هذه «النقية» التىشحنتصحفالعالمبمغامراتها ؟ بمغامراتها ؟

مصر الجديدة : عمر فؤاد

• المسامح كريم يا « سى عمر » ..

صنف ..

.. هل انت من صنف « ابو قشده » حتى تقل تخلى نفسك عن الانظار ؟

دمشق : آنسة هيفاء مارديني

• لا .. من صنف « ابو جلمبو » ..

تايلور ..

.. لاحظنا فى فيلم « وادى الملوك » ان روبرت تايلور يتكلم بضع كلمات باللغة العربية ، فهل حدث هذا بطريق « الدوبلاج » ؟ ام انه هو الذى يتكلم ؟

قصر الدوبارة : بحر السيد احمد

• تعلم « تايلور » هذه الكلمات اثناء وجوده فى مصر .. اصله نبيه من يومه ..

الاختيار ..

.. من الذى يقوم باختيار ممثلى الفيلم .. المخرج ام المنتج ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف

• المخرج طبعا .. ولكن المنتج ــ باعتباره صاحب الملك ــ له الرأى الاعلى ..

اكتشاف

.. هل تعلم انني اكتشفت السبب الحقيقى الذى يجعلك تخفى نفسك عن القراء ؟

سوريا : آنسة حفيظة شعار

• دلوقت علمنا ..

صلعة ..

.. انا اتمتع بصلعة « لامعة » فهل يمكن استخدامها بمثابة « فلاش » ؟

الكويت : الحاج. ح.

• طبعا .. ويمكن استخدامها ايضا فى مآرب اخرى ..

مكرونة ..

.. فى نيتى انشاء مصنع للمكرونة فى الكويت ، ولكنى اريد التخصص فى هذه الصناعة عن طريق احدى الجامعات المصرية ، فهل يوجد بالجامعة كلية خاصة لتدريس صناعة المكرونة ؟

اخوك بالكويت

• لا يا اخانا الذى هو بالكويت .. كلية للمكرونة مافيش ولكن يمكن دراسة هذه الصناعة فى « مطبخ » الجامعة ..

يقولون ..

.. يقولون « فارس » من « فرس » فلماذا لايقولون حاصن من حصان ؟

الكويت : ب.

• ماتقول ياأخى .. حد حايشك ؟

كلمة ونص

عبد السلام عبد اللطيف جمعه ـ المنصورة : الترجمة تطبع على الفيلم ، وسبب قيام شخص واحد بترجمة معظم الافلام يرجع الى ممارسته الطويلة لهذا العمل حتى اصبح اخصائيا فيه .. عقبالك !

قطب فولي السيد ـ اسيوط : يوسف وهبي بفيللا وهبي بالهرم ، وسميرهاحمد بشارع سعدون رقم ٧ بمنيل الروضة ، وحسين رياض بشارع خلوصي رقم ١٠٦ بشبرا ، والمليجي بشارع ابلي شجاع رقم ١ بشبرا .. وبزياده عليك دول دلوقت !

آنسة ف ـ العريش : اذا كان خطيبك لايبادلك الحب لانه يحب افلام فاتن حمامة ، فهذا يدل على انه رجل « اقتصادى » .. اذ لايخفى ان الافلام ارخص من الزواج !

عدنان هاشم البدر ـ الكويت : مارى كويني باستوديو جلال . حدائق القبة . القاهرة ..

م.ط.م ـ الجزائر : سامية جمال بشارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة واذا اردت معرفة سنها فاسألها هي ..

ح.ن ـ الكويت : مريم فخرالدين بطرف زوجها محمود ذو الفقار بعمارة شماع بشارع توفيق بالقاهرة

سمير وحسين محمد العربي ـ حلوان : عمر الشريف مصري من اصل لبناني ..

حمد ـ الكويت : يمكنك مراسلة الفنانة «منى» عن طريق السيدة آسيا بشركة « لوتس فيلم » بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

رشيد المهدي ـ العراق : الفنانة فاتن ببرج الزمالك بالزمالك . القاهرة

ضياء الدين صبرى ـ السويس : الفنانة ليلية بنقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد

خليل محمد السيد ـ الزقازيق : المهاجرة الى اى دولة عربية ميسورة بشرط ان تقبل تلك الدولة منحك حق الاقامة الدائمة ، وذلك اذا رات ان المهاجر عنصر نافع للبلاد ، ويتحتم على من يغادر البلاد المصرية وهو فى سن العشرين ان يحصل على شهادة معاملة حتى يعطى له جواز السفر .. لكن عايز تهاجر ليه ؟ حد زعلك ؟

فلاجر ـ حلب ـ سوريا : قصيدتك رقيقة المعنى والمبنى ، وكنا نود لو تيسر لنا نشرها ، ولكن العين بصيرة وصفحات « الكواكب » قصيرة ..

محمد نورالدين متولى ـ السويس : عبدالحليم حافظ ، بادارة افلام عبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة

محمد عدنان عيتاني ـ بيروت : الدراسة فى معهد الموسيقى مجانية . ولا يدفع للطالب اعانة كما تتوهم .. مش بزيادة حايتعلم بلاش !

طالب جامعي ـ القاهرة : المخرج حسن الامام بشارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة

محمد عثمان ابراهيم ـ السويس : هذه المسائل التجارية يتفق بشأنها مع مدير دارالهلال شخصيا .. لان محسوبك مالوش فى الحاجات دى !

على بن عبد الله بصفر ـ باريس : اغلب الظن ان عدم وصول خطاباتك الى اصحابها يرجع الى عدم وضوح العنوان وعدم وضوح الخط كمان .. والافضل أن تكتب العناوين بالفرنسية

مكرم عبيد محمد ـ اسوان : قرينة الاستاذ محمود المليجى هى الفنانة علوية جميل

فؤاد نجار ـ اللاذقية ـ سوريا : فريد الاطرش بشارع العادل ابو بكر بالزمالك بالقاهرة ، اما عنوانه بباريس فلا نعرفه للأسف

احدى المعجبات بالقاهرة : الفنانة هدى سلطان بشارع قصر العيني رقم ٩٣ بالقاهرة ، وشادية بشارع الجيزة رقم ٤٢ « برضه » بالقاهرة ..

م. حلمى ـ الاسكندرية : محمد البكار بنقابة الممثلين . بيروت . لبنان ، ومختار حسين بوزارة الشئون البلدية والقروية . عايزه ليه ؟

رجب ابراهيم سعد ـ مصر : جميع المطربين يمكنك مراسلتهم بعنوان : « نقابة الموسيقيين » بشارع جامع جركس بالقاهرة . والنقابة تقوم بتوصيل الخطابات اليهم

آنسة ر.ن.ح : بورسعيد : الفنانة ماجدة بفيللا نسيم بالهرم

وهى لم تتزوج حتى كتابة هذه السطور

داود عبد الرحيم الرحماني ـ العراق : انور وجدى ثلاثيه فى عمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

عبد الله رزه ـ كفرالدوار : كارم محمود بشارع الملكة رقم ٢٢٨ بالقاهرة .. وابقى سلم وحياة والدك

ميشيل شوحا ـ حلب ـ سوريا : انت عندك شك فى « نباهتك » ؟

بهجت جورج ـ الخليج الفارسى : بذمتك .. طالع « خفيف » لين ؟

احتكار

.. لماذا لاتحتكر كل شركة عددا من الفنانين يظهرون فى افلامها فقط كما هو الحال فى هوليوود؟

اسيوط : محمد وهبه رضوان

• لان العين بصيرة .. وميزانيات الشركات قصيرة

ما هو ؟

.. بيني وبينك فى الهوى ... ماهو ؟
دمشق : الشاعر بحرارة الجو : محمدرامى

• بعدين ابقى اقول لك ..

نجاة

.. هل نجاة الصغيرة متزوجة ؟

اسيوط : محمد وهبه رضوان

ـ لحد دلوقت .. لا !

قبل ..

.. هل القبلات التى شاهدناها بين بطلى فيلم « وفاء » حقيقية ام خدعة سينمائية ؟

ميل غمر : محمد الهبل

• ايه ياسى محمد .. الهبل ده ؟ ان القبلات لاتحتاج الى خدعة لانها بتحصل فى احسن الافلام !

نسب ..

.. اريد ان اناسبك فهل توافق ؟

راس الحكمة : محمد سليمان

• وايه « المناسبة » ؟

طرزان

ابتسامات

كانت كلاهما تعانى من أزمة الخدم الكثير ·· لم التقتا فدار هذا الحوار :

– مش تهنيني ؟

– على ايه ؟

– الخدامة جبت جوزى ··

زوزو ماضى

●

هو (فى التليفون) : « نتقابل على البلاج ·· »

هى : « واعرف عليك ازاى هناك ؟ »

هو : « حتلاقيني لابس مايوه ! »

سعيد ابو بكر

●

– اسكت يا مغفل ··

– اسمع ·· فيه واحد قالى الكلمـــــة دى قبلك ·· ودلوقت هو فى مستشفى قصر العينى ··

– ليه ·· خرشمته ؟

– لأ ·· بيشتغل دكتور هناك

سلطان الجزار

●

قالت الزوجة لزوجها الذى يكثر من السهر فى الخارج : « بقى اسمع ·· انت أول امبارح جيت امبـــارح ·· وامبارح جيت النهاردة ·· تعرف اذا النهارده جيت بكره حا روح بيت أبويا على طول ! »

جمال فارس

●

قالت الغانية لزميلتها وهى تبكى : « تصورى بعــد ما اقنعته انى حاتجوزه مش عشان فلوسه ·· وجدت ايه ؟ وجدته ما حيلتوش فلوس خالص ! »

هدى سلطان

●

لم يكن فى الديوان الا سيدة عجوز ·· ودخل شاب فى فمه قطعة من اللبان فجلس أمامها وأخذ يمضغ اللبان ·· ومرت خمس دقائق واذا بالسيدة تقول للشـــاب : « يا بنى ريح نفسك لاحسن أنا طرشه ومش سامعه ولا كلمة من اللى بتقوله ! »

الهامى حسن

●

الفنان : أنا حاغنى فى الاذاعة ·· ومتأكد انى من أول ما أغنى كل الناس ح تشترى راديوهات ! »

صديقه : « طيب لما تغنى شوف لى حد منهم يشترى الراديو بتاعى ! »

ماجدة

●

اتصل الطبيب الناشىء باستاذه تليفـــونيا وقال له : عندى حالة تستحق فحص »

قال : « وما هى ؟ »

قال : « المريض اسكتلندى ·· وكريم » !

بوب هوب

●

المريض : « أعتقد ان عندى مرض فى الكبد »

الطبيب : « تعرف منين ·· أمراض الكبد لا يصحبها اى الم ! »

المريض : « ما هو أنا عرفت من كده ·· معنديش اى الم ! »

نور الدمرداش



سامية جمال

ابتسامة التفاؤل



قصص حائرة في حياتي !

للمطرب عبد الحليم حافظ

« لقد قلت للجميع انني مخلص لحبي الاول ، وان عهد الوفاء له اقوى من أن يحطمني الحب لنظرة أو ابتسامة . واخترت ان اضع بنفسي نهايات قصصي بدلا من ان اتركها للاقدار ... »

الاولى ، دقيقة العود ، ذهبية الشعر ، رقيقة النبرات ، حلوة اللفتات ، يبدو أنها تلميذة مدرسة ، جاءت ذات ليلة لتصافحني ، وكنا وراء الكواليس في احد المسارح وقدمت لي أوتوجرافا لاوقعه ، ووقعت الصفحة الاولى لانني وجدت كل صفحاته بيضاء ..

وقرأت العبارة التي كتبتها ، وهي عبارة تقليدية من التمنيات وما يناسب المقام ، واحست انها تريد ان تقول شيئا ، ولكنها خرجت في سرعة ، ولم يشغل الامر من تفكيري شيئا ، الا حين عادت الفتاة في الليلة التالية ومعها نفس الاوتوجراف وطلبت مني ان اوقعه ووقعت في الصفحة الثانية ، وسألتها : «لماذا لم يوقع احد غيري ؟ »

فأجابتني قائلة : « لاني لسه ما قابلتش حد من الفنانين »

والذي يثير الدهشة انها جاءت في الليلة الثالثة وطلبت مني ان اوقع على الصفحة الثالثة ، وقبل ان افتح فمي بسؤال قالت لي : « ما تحاولش تسألني عن حاجة .. انا جبت الاوتوجراف علشان تمضيه انت كله »

قلت لها وانا اضحك : « طيب امضيه كله دلوقت واريحك من المشاوير »

فقالت غاضبة محنقة : « يعني مش عاوزني اجي علشان اشوفك »

وقبل ان اجيبها ولت هاربة ..

انني اراها كثيرا ، وهي لا تحاول الاقتراب مني ، بل تنظر لي من بعيد .. لبعيد ، وكلما حاولت ان اتحدث اليها لاتزيل ما علق بنفسها من غضب اسرعت وافلتت

اريد ان اقول لها انني احب .. وان لي حبيب لن انساه ..

احب الفن ، واحب بناء مستقبلي اولا !

والثانية مجنونة من بورسعيد ..

لتسمح لي ان اصفها بمجنونة فالذي فكرت فيه ليس على الاطلاق من بنات افكار عاقلة

كنت اغني في مسرح الاذاعة العائم ، وكانت الاغنيات تسجل ليلة تغني لم تذاع في الليلة التالية ، وقد علمت فتاة بورسعيد انني اغني في المسرح العائم فتحدثت الى مدير الاذاعة وطلبت اليه ان يوصل اليها اغنياتي عن طريق التليفون وهي على استعداد لان تدفع كل تكاليف المكالمة

وحولها المدير الى المذيع المختص ، فافهمها الاخير ان من المحال ان تسمع عبد الحليم وهي في بورسعيد ، وقال لها ان تنتظر الى اليوم التالي لتسمعني في الاذاعة ..

ولكنها اصرت والحت ، وازاء الاصرار والالحاح اغلق المذيع السكة !

وبحثت عني « المجنونة » في نقابة الموسيقيين ونقابة الممثلين ومكاتب الاذاعة .. ولم تجدني وذات الليلة ، وقبل ان ابدأ الغناء في المسرح العائم تلقيت برقية طويلة روت لي فيها المجنونة ما فعلته لكي تسمعني واستحلفتني ان اسعى لدى المسئولين لتسمعني في تلك الليلة بالذات ولكني لم أستطع ان افعل شيئا ..

وفي اليوم التالي تلقيت برقية اخرى كل كلمة فيها تقع تحت طائلة قانون العقوبات في مادة القذف ؟

ارجو لها وقتا طيبا ، وعقلا راجحا

والثالثة قابلتها على الشاطيء

كنت في الاسكندرية ذات صيف ، وانا اعتمد الشاشة بعد هذا عدا من رآني على المسرح ، على ان الناس لا يعرفونني لانني لم اظهر على وعلى هذا فأنا استمتع بالبحر دون ان يلتف الناس حولي كما يفعلون مع المشاهير من نجوم السينما

وكانت هي في الكابينة المجاورة .. لا تنزل الى الماء ، ولا تترك من يدها الكتب ، ولها تأملات طويلة يخيل الي انها تنسى فيها كل شيء حولها

وكانت لا تعرفني ، وناداني احد اصدقائي باسمي كاملا ذات يوم ، وسمعت هي الاسم فتلفتت ورأيتها تبتسم ، للمرة الاولى منذ رأيتها ..

واختفى صديقي في الكابينة ووجدتها تترك الكتاب وتغادر المقعد وتسألني :

— انت عبد الحليم حافظ ؟

— ايوه

ووقفت حائرة لا تجد ما تقول ، فقلت لها وانا اشير الى مقعد :

— اتفضلي اقعدي

فقالت : « لا .. انا راجعة علشان اقرا القصة »

وتركتها تعود ادراجها ، وبعد دقائق جاءت اختها الصغيرة تحمل خطابا رقيقا تعرض فيه جارتي الصداقة البريئة ..

واجبتها في خطاب آخر انني احب .. وان لي حبيب لن انساه ..

احب الفن ، واحب بناء مستقبلي اولا ..

ولم اعد اراها بعد ذلك ، لقد اختفت من على الشاطيء ، بكتابها ومقعدها وتأملاتها الطويلة .

والرابعة جريئة ، جرأة تشكك في سلامة تفكيرها

قابلتها وانا اغني في حفلة خاصة ، وكانت تتحدث عني حديث الاطراء الذي لا يملك الانسان امامه الا ان يتمتم بعبارات لامعنى لها ، وقد فعلت ذلك فزادت في الاطراء حتى انني للمرة الاولى في حياتي .. لم اجد ما اقوله ..

وكانت جريئة لانها بدأت بدعوتي الى الغداء في اليوم التالي . مع أن هذا « واجب علينا » ورفضت الدعوة لارتباطي بدعوة سابقة فأبدت استعدادها للذهاب معي لهذه الدعوة «السابقة» وتملصت منها فتحدثت عن العشاء ، ثم غداء اليوم الثالث ، ثم تحدثت عن السينما

قلت لها في النهاية : « بصراحة انا ماحبش اقبل دعوات من حد »

فقالت : « اذن اقول لك أنا عاوزه ايه بصراحة .. انا غنية وعندي ارض واملاك ، وماعنديش مانع اتجوزك »

قلت لها : « انا عندي مانع .. لانني احب وان لي حبيبا لن انساه و ... »

وهي الآن تحاربني في كل مكان تجلس فيه ، تقول عني أنني افشل مطرب ، وانني سأفشل في كل ميدان أنزل اليه

ادعو من اجلها .. موتورة الهوى !

ولي من بين المعجبين بي اصدقاء اعزاء ..

لي صديق من سوريا ، تحدث الى الآنسة سامية صادق المشرفة على برنامج ما يطلبه المستمعون وقال لها : « أنا عاوز عبد الحليم حافظ »

فسألته : « عاوز انهي اغنية له »

قال : « عاوزه هو شخصيا »

وامام الحاحه قدمته لمن يعطيه عنواني ، وجاء يحمل لي هدية فاخرة ، كتاب من شعر الفناء للخيام ورامي ومجموعة من الشعراء

وعندي معجب صعيدي

انه يقول انه معجب بصوتي ولكنه سيزداد اعجابا به لو انني غنيت له بالصعيدي ..

وهو ثري ذو مال وضياع ، وقد عرض على ان اكون مغنيا خاصا له وسيضمن لي مرتبا شهريا ويزوجني ويورثني

وهو الآن يعتقد انني تسببه المنتظر ، وعريس الغفلة الذى وضعه في جيبه ..

ولكني اقسم لكم انني احببت الفن ، ولن ارضى بسواه فتاة قلب ، او زوجة عش جميل

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية او لبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٠ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٦٠
١٩٥٤/٨/٢٤

AL KAWAKEB
No. 160
24.8.1954



ماري بلانشار

« يونيفرسال »

الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للفنانة
نعيمة عاكف



آسيا

العدد ١٦١ – ٣١ أغسطس ١٩٥٤ – ٢ محرم ١٣٧٣
٣٠ مليما

٣٤٣٤٩

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....
المنطقة ....

هذه الخانة يملأها البائع

حصة للامهات

يتعرض الاطفال في البيوت لاخطاء جسيمة بسبب أشياء تكون في متناول أيديهم ولا تلتفت اليها الامهات ، وفي حصة للامهات تتولى الطفلة نادية ذو الفقار ابنة النجمة المحبوبة فاتن حمامة شرح الامر لربات البيوت



المطبخ اخطر مكان.. حذار من دخول الاطفال اليه لئلا تندلع فيهم النيران من المواقد ..

علب الكبريت .. ليست من ادوات اللعب للاطفال. يجب أن تكون بعيدة عن أيديهم





زجاجات الادوية الخطرة وصبغة اليود والليزول ينبغي وضعها بعيدا عن ايديهم



المقصات والدبابيس والابر والادوات الحادة كلها .. لها خطورتها اذا لعب بها الاطفال



الكراسي ليست سلالم لصعود الاطفال [illegible] يجب تحذيرهم منها ، ومن الصعود عليها

كلمة الأسبوع

فى ذكرى عزيز عيد

واخيرا تنبهت نقابة ممثلى المسرح لحق الفنان الراحل عزيز عيد ، فقررت اقامة حفلة لذكراه فى الاسبوع الثانى من شهر سبتمبر القادم ، بعد أن ظلت تهمل هذا الواجب اعواما طوالا ، حتى كاد الناس ينسون الرجل الذى كان رائد الاخراج المسرحى فى مصر ، واستاذا لجيل الفحول من الممثلين الذين يعتز بهم فن التمثيل

وكأنما كتب القدر على عزيز عيد أن يكون هدفا للجحود ونكران الجميل فى حياته وبعد مماته . فقد قضى الرجل اعوامه الاخيرة فى فقر وضنك ، فلم تمتد له يد بالمساعدة ، ثم توفى فنسيه تلاميذه ، ومريدوه ، ونسيته نقابة الممثلين . وقد طالبنا على صفحات هذه المجلة بوضع لوحة تذكارية تحمل صورة بارزة لعزيز عيد فى بهو دار الاوبرا ، حتى يأخذ مكانه بين من خدموا المسرح المصرى . وقد استجاب المسئولون لهذا الرجاء ، وقررت الادارة المختصة بوزارة الارشاد القومى اقامة اللوحة الناقصة ، ولكن سوء الحظ الذى يلاحق الرجل ادركه فى اللحظة الاخيرة ، فتقرر تأجيل تنفيذ اللوحة لعدم وجود اعتماد مالى يكفى لهذا الغرض

وهكذا يدرك النحس « عزيز عيد » ، لتضيق ميزانية الدولة من تكاليف لوحة من البرنز قد لا تزيد على الخمسين جنيها !

وكان المسرح الشعبى قد أطلق اسم « عزيز عيد » منذ اعوام على احدى شعبه، تخليدا لذكرى الفنان الراحل ، كما أطلق اسم « سلامة حجازى » « وسيد درويش » على الشعبتين الاخريين، وصدر بذلك قرار وزارى فى عهد المرحوم جلال فهيم عندما كان وزيرا للشؤون الاجتماعية . ولكن القائمين على المسرح الشعبى اهملوا تنفيذ هذا القرار ، وبمرور الزمن محيت من سجلات المسرح الشعبى هذه الاسماء الكبيرة التى كانت علما على النهضة الفنية فى مصر وكان اسم عزيز عيد من بين هذه الاسماء بطبيعة الحال

واليوم يتعثر مشروع لوحة الاوبرا بسبب مبلغ ضئيل ، فيظل مكان « عزيز عيد » شاغرا فى البهو الذى تحتله لوحات سلامة حجازى وسيد درويش ونجيب الريحانى وعبد الرحمن رشدى . فلماذا لا تقوم نقابة الممثلين بعمل اللوحة المطلوبة على نفقتها ، وتقدمها الى المسئولين ، لوضعها فى مكانها ببهو دار الاوبرا ؟

اننا نعتقد أنها بهذا تحل الاشكال وتنقذ ذكرى الرجل من تعقيد الاجراءات المالية ، وتؤدى فى نفس الوقت بعض الواجب نحو الفنان الذى تخرج على يديه معظم اعضائها من كبار الممثلات والممثلين

فهل تفعل النقابة ؟



الضمير شىء يجعل الرجل يبوح لامرأته بسر كانت ستكشفه أن آجلا او عاجلا !...

نورا ادنجتون

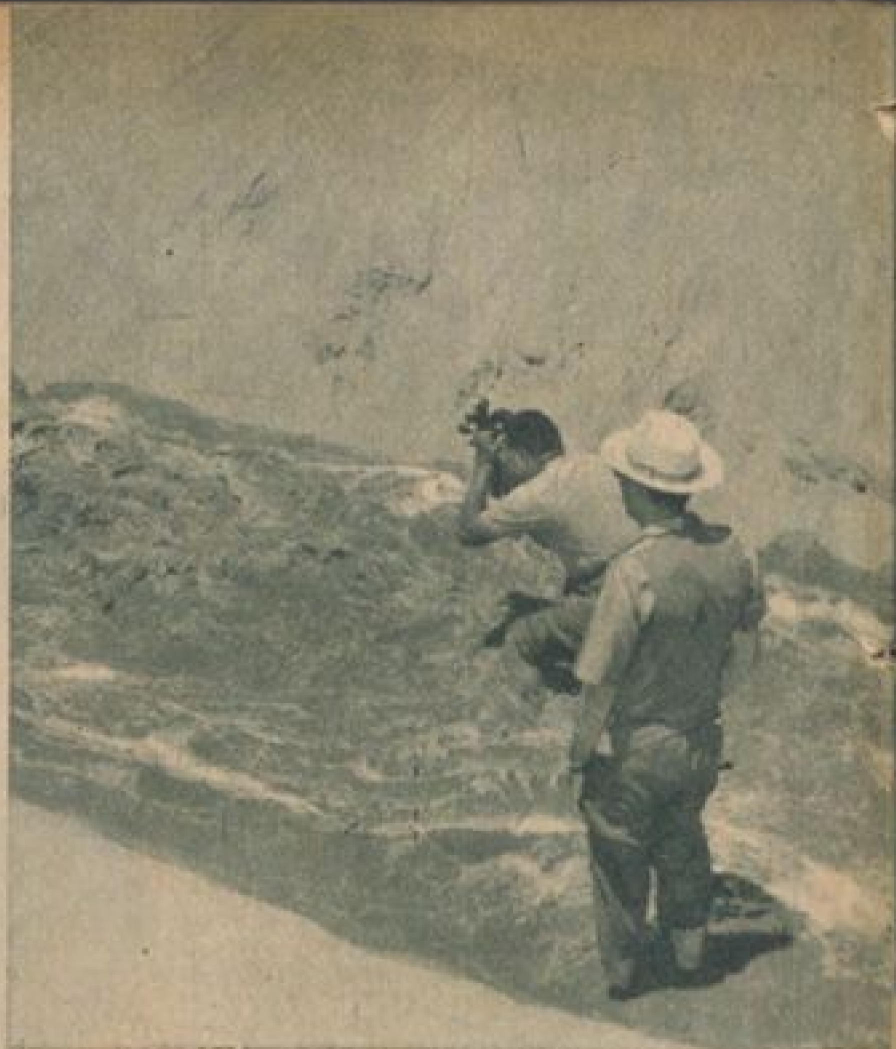


اجتماع صحفي : عقدت شركة أفلام الهلال اجتماعا صحفيا لتقديم نجوم وكواكب الشركة الذين احتكرت جهودهم لانتاجها الخاص ، وقد أدلى الأستاذ بطرس زوباناللي مدير الشركة بحديث للصحفيين ، تحدث فيه عن برنامج الشركة الذى أعدته للنهوض بصناعة السينما وغزو الأسواق العالمية .. كما تحدث عن بعض المتاعب التي يعانيها المنتجون المصريون .. ويرى في الصورة الأستاذ بطرس زوباناللي والى يساره الفنانة سامية جمال ، والمخرج فطين عبد الوهاب والوجه الجديد دايله ، وجوزيه موريتو الممثل الامريكي المعروف ، والى يمينه سميرة أحمد ، والمخرج صلاح أبو سيف ، والوجه الجديد محمد مرعى ، وكلهم من نجوم وكواكب أفلام الهلال الذين أوقفوا جهودهم عليها ..

أخبار مصورة



شهر عسل : يفكر العروسان سعاد مكاوى وعباس كامل في قضاء شهر العسل في أوربا .. وتقضى سعاد مكاوى أغلب أوقات فراغها وفي يدها عدسة مكبرة لبحث بها على الخريطة عن بلد هادىء من غير البلدان المعروفة ، ويجلس بجوارها عباس كامل ينتظر بصبر نتيجة هذا البحث !



فيلم مديرية التحرير : من بين الافلام التى تخرجها المراقبة الفنية بوزارة الارشاد القومى ، أفلام تسجيلية لتتبع المشروعات الهامة فى مصر وفى الاسبوع الماضى استقبلت مديرية التحرير مياه الفيضان ، وذهب اليها الاستاذان جمال مدكور ومحمد عز العرب ، الاول يخرج ، والثانى يصور الحدث الهام فى تاريخ المديرية .. والعمران ..



سياسة جديدة : رات افلام الصقر فى سياستها الجديدة أن تتعدى نشاطها فى الانتاج الى التوزيع .. توزيع أفلامها وأفلام غيرها من المنتجين .. وقد اتفقت الشركة جريا على هذه السياسة مع شركة أفلام الحرية على توزيع فيلمها الجديد « فرخة بكشك » بطولة كارم محمود ، وشريفة ماهر ، وعبد السلام النابلسى ، وهو من اخراج كامل حفناوى ، ويرى المخرجان الهامى حسين وكامل حفناوى يوقعان العقد مع الاستاذ كامل حفناوى بمكتب أفلام الصقر ..



تليفزيون : وصل اخيرا الى القاهرة المستر ويلسون هول مندوبا عن عدة شركات للتليفزيون فى أمريكا . وقد قام بتصوير بعض الاشرطة عن القاهرة اشترك فيها بعض الممثلين المصريين .. ويرى فى الصورة المستر ويلسون هول والى جانبه الفنانة فاطمة السلحدار فى احدى سهراته التى يقضيها بالاوبرج لمشاهدة بعض البرامج والرقصات الشرقية ..



زواج جلوريا : احتفلت هوليود بزواج نجمتها الفاتنة جلوريا جراهام من المنتج كاى هوارد . وقد تمت المراسيم فى حفل ضم عددا كبيرا من النجوم وكان منظم الحفل هو الممثل الفكه ادى كانتور .. ويرى العروسان وهما يبتسمان للمدعوين قبل سفرهما فى رحلة شهر العسل وقد تم هذا الزواج بعد غرام عنيف بدأ منذ شهور قليلة ..

نذر من العالم المجهول !

قد يكون تدخل القوى الخفيـــة فى حياتنا محض خرافة .. ولــكن بم اذن نفسر القصص الغريبة التالية التى يرويها نجومنا ؟ !



• **قال كمال الشناوى :**

كان مطلوباً منى فى فيلم من أفلامى أن أركب جواداً لمسافة طويلة، ولم أكن قد ركبت من الدواب قبلا إلا الحمير فى القناطر .. وقد نظرت إلى الأمر ببساطة باعتبار أن الفارق بين الحمار والحصان فى طول أرجل الأخير .. ولكنى ما أن ركبت الجواد الذى أحضروه لى فى الاستوديو حتى ألفيت نفسى بعد ثوان جاثياً على ركبتى بين عجلات الكاميرا أقدم اعتذارى عن الأمتار التى ضاعت هباء لاعتقادى أن كل من ركب الحصان خيال !

وتأجل تصوير المشهد أسبوعاً ريثما أتخلص من آثار « الهدر » وظلت مسألة الجواد « العصى » شغلى الشاغل حتى أنى حلمت أربعة ليال متكررة حلماً واحداً لا يتغير ... فكنت أرى أنى أركب جواداً أسير به مسافات شاسعة فى أمن وطمأنينة، والغريب فى الحلم أنه كان يوضح لى أصول امتطاء الخيل ، والاخطاء الواجب تلافيها ...

وما أن حل اليوم الموعود حتى وجدت مخرج فيلم « أميرة الجزيرة » قد استحضر بعضا من المدربين على ركوب الخيل خشية أن يتكرر الحادث ويتعطل العمل فى الفيلم . .

ولم أشأ أن أظهر بمظهر الجبان أمام الزملاء فاستجمعت شجاعتى وركبت الجواد . . وكم كانت دهشة الجميع حين رأونى أتم « الشوت » بنجاح ومن أول مرة كأنى شببت على ظهر حصان . .

وكان أكثر الحاضرين دهشة مخرج الفيلم الأستاذ حسن رمزى وقد استوضحنى جلية الأمر فأخبرته بأنى التحقت بناد للفروسية تولى تدريبى أسبوعاً كاملا . . ولم أشأ أن أخبره بأن حلبة النادى لم تكن سوى ملاءة سريرى خشية أن يظن بعقلى الظنون !

مديحة : وجدت قطتها النائمة فى الفراش!

(المصور فتحى عزت)

وجدته فى الحلم !

• وقالت مديحة يسرى :

كانت إحدى صديقاتى قد أهدتنى منذ سنوات قطاً صغيراً وقد أحببت هذا القط إلى درجة أنى كنت أحمله معى إلى كل مكان حتى الاستوديو

وقد حدث أن عدت ذات ليلة متعبة بعد عمل متواصل فبحثت عن «مشمش» العزيز طويلا دون أن أجده فاضطررت إلى أن أنام قبل أن أقدم إليه العشاء فقد كان لا يتناول طعامه إلا من يدى

وما أن استسلمت للنوم حتى أقلقنى حلم مزعج. فقد رأيتنى أستقل عربة حنطور وإلى جوارى عجوز شمطاء تضع على رأسها قبعة ضخمة وفجأة تنقلب بنا العربة فتعترى العجوز نوبة عصبية فتمسك برأس القط وتحطمه بحجر كبير .

وكان طبيعياً أن يكون أول شىء أفعله فى الصباح هو البحث عن القط الصغير . . وقد طفت دهشتى على حزنى حين ألفيت القط المسكين فى ركن من أركان الحديقة جثة مهشمة الرأس !!

زيارة فى الظلام

• وقال محمود عزمى :

كنت مستسلماً لاحضان النوم تتقاذفنى أحلامه اللذيذة حين هببت من نومى مذعوراً . . وجلست فى سريرى لأجد شبحاً من نور قد تسلل إلى حجرتى ، شبحاً أبيض لمع فى الظلام ثوانى معدودة ثم خبا ضوؤه وتلاشى فى طيات الليل

وبطريقة لاشعورية تلوت الفاتحة ونظرت الى ساعتى فاذا بها الثانية والربع صباحاً

وفى صبيحة اليوم التالى تلقيت نبأ حزيناً .. نبأ وفاة جدى رحمه الله . وقد حرصت على أن أعرف الساعة التى أسلم فيها الروح ، وكان عزائى حين علمت أنه توفى فى الثانية والربع . . وهى نفس اللحظة التى زارنى فيها الشبح .. طيفه الأقل !

شعور غامض

• وقالت امينة رزق :

كنت فى ذلك الحين مجرد ناشئة تحبو على مسرح رمسيس العظيم . وكانت فرصة لا توصف حين دعانى يوسف وهبى إلى السفر مع الفرقة فى رحلة لها إلى تونس والجزائر . وكان طبيعياً أن أصل مبكرة إلى المحطة ولكنى على الرغم من ذلك وجدت أفراد الفرقة جميعاً قد سبقونى إليها ، واحتلوا عربة كاملة من القطار كدسوا فيها الحقائب والملابس والمناظر ..

وأخذت مكانى وسط الزملاء وأنا لا أكاد أصدق أنى أسافر معهم فعلا . ولكن ما أن بدأ القطار يقطع الكيلومترات الأولى فى الرحلة حتى أحسست بضيق مفاجىء يدهم صدرى حتى كدت أختنق . . ولاحظ يوسف امتقاع لونى فقال لى : « مالك ! »

وقلت له وأنا أغالب شعوراً لا أعرف له مصدراً : « العربية دى أنا مش عاوزه نسافر فيها . . أنا متشائمة منها . . »

ونظر إلى يوسف وهبى نظرة إشفاق قاسية ثم قال لى : « إنت باين عليك لسه عيالة ! »

وكادت سخرية الزملاء تقضى على شعورى الخفى لولا أن هب لنصرتى أحد أفراد الفرقة قائلا : « وماله مادام أمينة مش مرتاحة نغير العربية . . وإذا كنا بنعتبرها طفلة فالمثل بيقول خدوا فالكم من عيالكم »

وبعد ربع ساعة كنا قد تفرقنا فى عربات القطار كلها وبعد نصف ساعة كان هناك سيل من الدماء على خدى . . فقد انفصلت القاطرة فجأة وتهشمت العربة الأولى وغدت كومة من الألواح . . نفس العربة التى كنا نحتلها !!

حجر فى الطريق

• وقالت برلنتى عبد الحميد :

لقد اعتدت منذ الصغر أن أنظر إلى الأحلام على أنها مجرد « خطرفة » وقد ظلت هذه عقيدتى حتى وقع لى حادث غير نظرتى إليها كنت قد رأيت فيما يرى النائم أنى ألعب فى حديقة منزلنا ، وجاء طفل صغير فقذفنى بطوبة صغيرة جعلت الدماء تتدفق من جبينى . . .

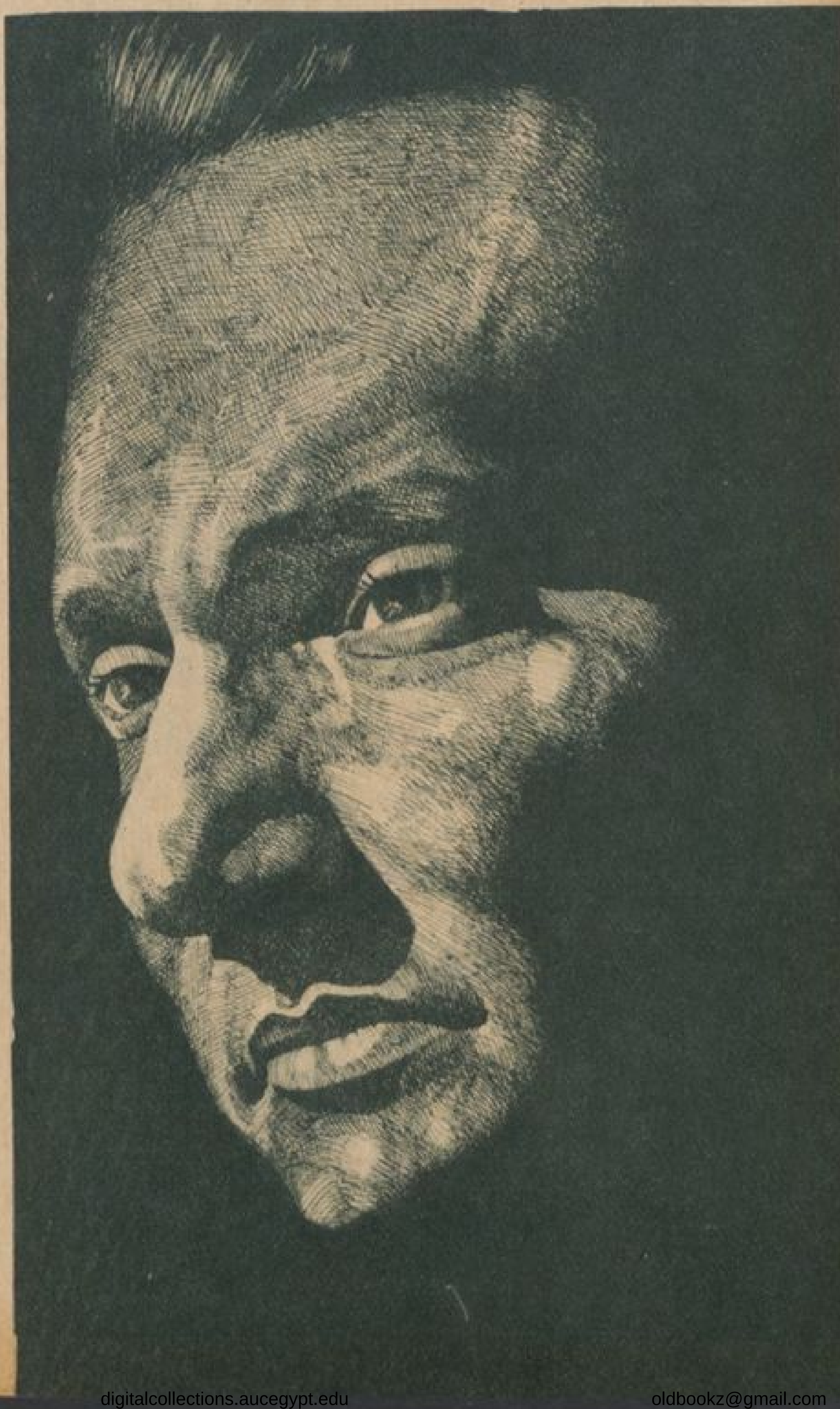
وفى اليوم التالى كنت أسير فى شارع «الساحة» فى طريقى إلى معهد التمثيل ، ومررت فى طريق بعمارة تشيد فاذا بحجر ضخم يهوى من عل ثم يسقط على مقربة سنتمترات منى وهكذا تحقق الحلم ولكن الله سلم



برلنتى : اصابتنى « الطوبة » فى الحلم !

مذكرات عبد الوهاب - ٢٢

اعتقلوا ألحانى الوطنية



فى حلقة هذا الاسبوع من مذكرات عبدالوهاب يحدثنا الموسيقار الكاتب عن ألحان طوتها ظلمات العهد الماضى وقدر لهـا أن ترى النور فى عهد الحرية .. عهـد الثورة !

لعل القارىء الذى شاهد أفلامى قد لاحظ أنى كنت أظهر فى فيلم واحد مرة كل عامين . وكانت هذه قاعدة مضطردة منذ مثلت فى السينما . والواقع أنها كانت نتيجة فكرة خاطئة تسلطت علينا ، وهى أن الفيلم الجديد يؤثر من الناحية التجارية على الفيلم السابق له ، فيصرف الناس عنه إلى الفيلم الجديد وتطبيقاً لهذه القاعدة مثلت « لست ملاكا » بعد عامين من ظهور فيلم « رصاصة فى القلب »

وكنت أشعر فى تلك الأيام أننا بقدر ما تقدمنا فى الغناء والموسيقى بخلق ألوان جديدة ، فإننا لم نتقدم فى استعمال الكورس . إذ كان يستعمل فى ترديد مذهب يغنيه المطرب . ولكنه كان ترديداً لا يتخذ شكلا فنياً ذا قيمة ، فلم يكن « الكورس » شيئاً مستقلا له شخصيته وكيانه الخاص فى اللحن ، بحيث إذا ألغى حدثت فجوة فى البناء الموسيقى . ولم نكن نستعمل فى الكورس « الهارمونى » الصوتى ، الذى يغنى فيه المنشدون فى نفس الوقت ألواناً مختلفة تنسجم كلها فى إطار اللحن الواحد

كنت أشعر بهذا النقص فى غنائنا ، وأفكر فى استخدام الكورس على وجه جديد ، بحيث يكون جزءاً من اللحن ، له مهمة خاصة يؤديها ، مع استعمال الهارمونى فى غناء الأصوات . وقد نفذت ذلك فى « أغنية القمح » فى فيلم « لست ملاكا » وكنت راضياً عنها ، وأسعدنى أن يعجب الناس بها ويتجاوبوا معهـا من أول وهلة . وكان فيلم « لست ملاكا » آخر الأفلام التى مثلتها ، وقد مضت إلى اليوم سبعة أعوام منذ عرض هذا الفيلم الأخير . وفى خلال هذه الفترة اشتركت فى بعض الأفلام التى مثلها غيرى بالتلحين

بين المطرب والملحن

لقد كنت طول حياتى الفنية أفضل عملى كملحن على غنائى كمطرب ، وأشعر أن رسالتى الفنية هى فى التلحين قبل أن تكون فى الغناء . ولعل هذا

الشعور قد استقر فى نفسى لأن الناس اعتبرونى مجدداً فى الموسيقى ، وحملونى مسئولية استحداث خطوات متجددة فى عالم الموسيقى والتلحين

وكانت تدور فى رأسى بعض الأفكار . هل من الضرورى أن يقتصر عملى على الألحان التى أغنيها بنفسى ؟ ولماذا لا أصنع ألحاناً من الأنواع والألوان التى قد لا تلائمنى ولكنها تلائم غيرى ؟

والواقع أننا فى مصر لا نعرف التخصص . فيجب أن يقوم المغنى بأداء الألحان العاطفية والحزينة والمفرحة والهزلية والأناشيد الحماسية ، وإلا اعتبر ذلك نقصاً فى كفاءته الفنية . وهذا مقياس خاطىء للحكم على مقدرة المغنى وقيمته . ولهذا رحبت بالاشتراك مع الأستاذ أنور وجدى فى تلحين أفلام لا أمثل فيها ويغنى فيها غيرى . ولم أكن أهدف لتحقيق غرض تجارى ، وإنما كنت أريد تحقيق فكرتى فى تلحين ألوان مختلفة من الغناء . وهكذا وضعت موسيقى وألحان فيلم « عنبر » ، وفيه ألحان هزلية من النوع الكاريكاتورى للمرحوم عزيز عثمان وشكوكو وغيرهما ، وأدخلت « الجاز » فى الأوركسترا والغناء ، وقد نجحت التجربة وانتشر « الجاز » بعد ذلك فى الأفلام

وكذلك وضعت ألحان فيلم « غزل البنات » وفيه من هذا النوع من الألحان « أبجد هوز » و « عيني بترف » التى اشترك فى غنائها ليلى مراد والفنان العبقرى الراحل نجيب الريحانى

الريحانى يبكى !

ولن أنسى تلك الأيام التى عملت فيها مع المرحوم نجيب الريحانى فى فيلم « غزل البنات » . كنا نجتمع فى شقته بعمارة إيموبليا لاعداد السيناريو ، فيقضى ساعات حلوة نستمتع فيها بأحاديثه وقفشاته

والواقع أن الريحانى كان يعيش فى حياته العادية كما يعيش على المسرح أو بالعكس . ذلك لأنه لم يكن يمثل ، وإنما كان يترك نفسه على سجيتها ، فاذا كان على المسرح اندمج فى دوره بكل أعصابه وفكره وعواطفه ، فيصبح هو نفسه الشخصية التى يمثلها ، ويعيش فيها ببساطة صادقة . وهذا سر عظمة الريحانى كممثل ، حتى لقد قلت عنه مرة إنه فشل فى أن يكون « ممثلا » لأنه لم يكن « يمثل » وإنما كان يعيش بغير تكلف ، سواء فى الحياة أو على خشبة المسرح . وأذكر أنه عندما حان موعد تصوير المشهد الذى يقف فيه الريحانى فى فيلم « غزل البنات » يسمعنى أغنى دور « عاشق الروح » ثم تنحدر دموعه كما يقضى الدور ، أن أقبل عامل الماكياج ليضع فى عينيه بعض نقط من الجلسرين كما هى العادة ، ولكن الريحانى رفض ، وقال :

— مفيش لزوم للجلسرين . . انتظروا على دقيقتين بس

وخلا الريحانى بنفسه ، وهو يسمع اللحن الحزين ، ثم قال :

— أنا مستعد

ودارت الكاميرا ، وانحدرت دموع الريحانى الحقيقية ، وكان مشهداً من أروع المشاهد التى سجلتها السينما

وسألت الريحانى كيف استطاع أن يبكى هكذا ببساطة ، فقال :

— افتكرت موقفى وفشلى فى الحب فصعبت على نفسى . . !

وهكذا لم يكن الريحانى يفرق بين موقفه فى الحياة ، وموقفه فى الفيلم

رحمه الله . . لقد كان فنانا عظيما صادقا

اعتقلوا ألحانى !

قلت إن فيلم « لست ملاكا » كان آخر الأفلام التى مثلتها ، وقد مضت سبعة أعوام على ذلك الفيلم ، اشتركت فيها فى تلحين أفلام لغيرى دون أن أظهر فى فيلم خاص بى ، وهكذا غلبت على صفة الملحن فى هذه الفترة الأخيرة

ومع ذلك فقد سجلت أغنيات كثيرة للاذاعة ، كان لبعضها قصة مع السلطات الرسمية . فقد حفلت هذه الفترة بالأحداث السياسية التى كان لها أثرها فى شؤون الفن والموسيقى

فقد حدث فى أعقاب الحرب الأخيرة أن ثار اخواننا السوريون مطالبين بالاستقلال فصبت القوات الفرنسية المحتلة غضبها على أهالى دمشق ، وضربتها بقنابل الطائرات والمدافع

وأردت التعبير بلغة الفن عن شعور المصريين ، فلم أجد خيراً من قصيدة شوقى التى نظمها فى مناسبة مماثلة ، عندما ضرب الفرنسيون دمشق بالقنابل فى ثورتها الأولى . وهكذا لحنت قصيدة :

سلام من صبا بردى أرق
ودمع لا يكفكف يا دمشق

وسجلتها للاذاعة ، التى أخذت تذيعها فترة لم تطل . إذ سرعان ما تقدمت السفارة الفرنسية باحتجاج كان من أثره إيقاف إذاعة القصيدة ، فظلت « معتقلة » حتى قامت الثورة المباركة

وعقب فشل قضيتنا فى مجلس الأمن ، شعر الناس بوجوب جمع الصفوف ، وتوحيد الكلمة ، إذ كان التناحر الحزبى على أشده . ولكن الأحزاب رفضت أن تنسى أحقادها ، وظلت فى صراع وخلاف لم يكن يستفيد منه سوى المستعمر . فلحنت أبياتاً من قصيدة قديمة لشوقى جاءت تعبيراً عن الشعور العام ، وعن شعورى الخاص كمواطن يتمنى الخير لبلاده ، وهى قصيدة « إلام الخلف بينكمو إلاما ؟ »

وسجلتها الاذاعة وأذاعتها فكان لها صدى بعيد عند الناس

ولكن المرحوم النقراشى الذى كان رئيساً للحكومة ، أمر بوقف إذاعتها ، بحجة أنه لا يجوز أن نعترف أمام العالم بأننا مختلفون . . !!

أما اللحن الثالث الذى اعتقل بعد تسجيله وإذاعته ، فهو قصيدة فلسطين . ففى أثناء حرب فلسطين طلبت من الأستاذ بشارة الخورى أن يكتب لى قصيدة لكى ألحنها وأغنيها عن فلسطين ، ولكنه تأخر فى الرد على فلجأت إلى صديقى المرحوم الأستاذ على محمود طه ، فكتب لى قصيدة « أخى جاوز الظالمون المدى . . »

ولم أكد أفرغ من تلحينها حتى أرسل إلى الأستاذ بشارة الخورى قصيدته . ولكنى كنت قد انتهيت من تلحين قصيدة على محمود طه ، فسجلتها وأذاعتها المحطة

وفجأة أوقفت المحطة إذاعة القصيدة ! لماذا ؟ لست أدرى . فقد ظل الأمر بالنسبة لى لغزاً حائراً إلى اليوم ، لأنى لم أعرف سببه الحقيقى . فقد قيل لى مرة من جهة رسمية إن الحكومة ترى أن إذاعتها تتنافى مع الهدنة التى كانت قد أعلنت فى ذلك الوقت . ثم قيل لى مرة أخرى إن السبب هو أن القصيدة تحتوى على بيت جاء فيه « يبوس الشهيد على أرضها » ، وأن كلمة الشهيد تتنافى مع عقيدة المسلمين . فرجعت إلى المؤلف الذى قال إنه قصد بالشهيد من تحمل الألم والعذاب والاضطهاد ، بل إنه أخذ إقراراً بهذا التفسير من بعض علماء الأزهر . ومع ذلك فقد ظلت القصيدة معتقلة إلى أن قامت الثورة

وفى يوم ٢٦ يوليه سنة ١٩٥٢ كلمنى من الاذاعة أحد ضباط الجيش يسألنى إن كنت أوافق على إذاعة القصيدة ، فوافقت مرحباً بالفرصة السعيدة التى أتاحت الافراج عن ألحانى التى اعتقلتها العهود الماضية

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٣)

حول العالم الفنى

الحماية الناقصة

قال لى أحد المشتغلين بتأليف الأغانى :

— لقد خيب قانون حق المؤلف كثيراً من الآمال التى عقدناها عليه

— وكيف ذلك ؟

— لقد كنا نعتقد أنه سيبطل كل تنازل عن حق الأداء العلنى نظير مبلغ ثابت ، ويجيز فقط التنازل عن هذه الحقوق نظير نسبة مئوية يتقاضاها المؤلف من الدخل

وسمعت مثل هذا القول من أكثر من واحد من المؤلفين والفنانين

والواقع أن القانون على كثرة ما فيه من مزايا ، قد تضمن بعض العيوب التى كنا نرجو لو تداركها لحماية بعض المؤلفين من الاستغلال

فقد نص القانون على أن لمؤلف المصنف أن ينقل حقوق الاستغلال المالى لمصنفه نظير نسبة مئوية من الدخل أو بطريقة جزافية ، أى نظير مبلغ معين من المال يقبضه دفعة واحدة ، ثم لايكون له أى حق فيما يغله الأداء العلنى للمصنف بعد ذلك من ربح مهما بلغ هذا الربح

وكان المؤلفون يطمعون فى أن يقتبس المشرع المصرى الحكم الذى تأخذ به بعض القوانين المماثلة ، فيبطل التنازل النهائى عن حقوق الاستغلال المالى للمصنف نظير مبلغ جزافى من المال

ونحن نعلم أن مشروع هذا القانون الذى كان موضوعاً منذ سنوات ، كان يحتوى على مثل هذه النصوص ، بل إنه كان لايقصر حكمها على الاتفاقات التالية للعمل بالقانون ، إذ كان ينص على أنه إذا ظهر بالنسبة للاتفاقات السابقة أن المؤلف الذى نقل حقوق الاستغلال المالى قد غبن بحيث أصبح الاتفاق غير عادل لظروف لم تكن فى الحسبان وقت حصوله ، فان المؤلف يكون له الحق فى الحصول على نسبة من الأرباح الصافية علاوة على ما اتفق عليه . ولكن المشرع حذف هذه النصوص ، فأصبح من حق الناشر أن يشترط تنازل المؤلف نهائياً وإلى الأبد ، عن حقوق الاستغلال المالى لمؤلفه ، فى نظير مبلغ معين . وهذا يفتح الباب لاستغلال المؤلفين الذين قد تدفعهم الحاجة للخضوع لشروط الناشرين . وما أكثر الصور التى يمكن أن تقع فى المجال الفنى لهذا الاستغلال ! فهذا ملحن ناشىء قد يضطر للتنازل عن لحن من تأليفه لشركة الاسطوانات نظير بضعة جنيهات ، وقد ينجح اللحن وتطبع الشركة منه آلاف الاسطوانات ، وتربح من ورائه آلاف الجنيهات

وتاريخ الموسيقى عندنا حافل بهذه المفارقات

صحيح إنه يوجد بين كبار المؤلفين من يستطيع أن يفرض شروطه على الناشر ، فيتقاضى نسبة مئوية من الربح . ومنهم من يفضل أن يتقاضى دفعة واحدة ، مبلغاً كبيراً من المال ويتنازل عن حقوق الاستغلال . ولكن منهم أيضاً الناشىء والضعيف والمحتاج الذى يخضع لشروط الناشر فى سبيل الوصول أو لقمة العيش . ألم يكن من واجب المشرع أن يحمى هؤلاء من الاستغلال؟ إنه كان يستطيع أن يتوسط فى الأمر ، فيبيح التنازل الجزافى ، وينص فى الوقت نفسه على حق المؤلف فى الحصول على نسبة من الربح ، إذا ظهر أن الاتفاق كان مجحفاً بحقوقه لأى سبب من الأسباب

و « بعد » فقد قطع القانون نصف الطريق إلى الحماية الكاملة للمؤلف ، ونرجو أن يقطع النصف الباقى ، فى تعديل قريب ، على ضوء ما يظهر من التنفيذ والتطبيق

أنور أحمد



إذا عرف السبب!

دعت النجمة « لانا تيرنر » ذات مرة عشرا من صديقاتها لتناول الغداء في بيتها .. وبينما هي تعد أطباق اللحم البارد قبل حضور المدعوات دخل كلبها الصغير المطبخ واختطف قطعة من اللحم .. فما كان من لانا الا ان طردت الكلب الى الحديقة ، وأعادت توزيع اللحم على الاطباق من جديد ليكون عدد القطع في الاطباق متساويا

ووصلت المدعوات وتناولن الطعام، واخذن يمرحن ويثرثرن بعد ذلك في غرفة الاستقبال تشاركهن في ذلك الداعية .. الى أن حدث ونظرت هذه من النافذة الى الحديقة فوجدت كلبها ميتا وكان أول شيء خطر ببال لانا أن الطعام كان فاسدا لامر ما .. وان المدعوات سيصبن بالتسمم كما أصيب الكلب !

ورات أن من واجبها أن تنهى الى صديقاتها الخبر .. ففعلت واتفق الرأى على أن يركب الجميع سياراتهن وينطلقن الى أقرب صيدلية أو مستشفى ..

ووصل رتل السيارات الى احد المستشفيات .. وتناولت السيدات جميعهن ــ بما فيهن لانا ــ العقار المطلوب ، ثم قضين هناك ساعات حتى تم معالجتهن

وعادت لانا أخيرا الى بيتها ، فكانت أول من استقبلتها جارة لها اقبلت عليها مشفقة تقول : « لم أشأ ان اخبرك أثناء وجود المدعوات لئلا تفتضى .. فان كلبك داسته سيارة عند باب الحديقة .. وقد حملته ووضعته داخل الحديقة ! »

لانا تيرنز
« م • ج • م »

خواطر وذكريات

بهيجة تعزف للأجانب

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

مصنع أفكار ومشروعات ، وحركة دائمة ، وكتلة نشاط : هذه هى بهيجة حافظ ، كل يوم يطلع عليها وتطلع عليه بابتكار له ميزات خاصة ، ولكن تنفيذه ليس دائما متيسرا .

وبهيجة حافظ على عداء مقيم مع الحظ الذى يبتسم لها مرة لم يعبس فى وجهها عشر مرات .

وهى دائما ضحية لمن تعمل معهم وتضع فيهم ثقتها : لان قلبها الابيض ونيتها الصافية وسريرتها الطيبة ، صفات تجعلها تعتقد ان كل الناس مثلها ، ليس فيهم الصالح والطالح !

ولهذا ، فكثيرا ما كانت بهيجة حافظ تزرع لكى يجيء غيرها فيقطف . وتعطى فكرة يتلقفها غيرها لينفذها ، وتكتفى هى بالغرم وينعم غيرها بالغنم

اقول هــــذا لاننى ارى فى ميدان الفن على مختلف وجوهه مشروعات ناجحة كانت بهيجة حافظ اول من فكر فيها . وأرى الثروة قــد هبطت على اناس كانت بهيجة حافظ اسبق منهم الى التفكير فى الاسباب التى جلبت لهم تلك الثروة .. بينما هى خسرت ثروتها !

ولكن الدنيا حظوظ ، والشطارة والنبوغ والاجتهاد كل هذه الصفات لا تكفى لضمان النجاح ، اذا ما الحظ عاكس ، وكثيرا ما يحلو له ان يعاكس !

تجديد

فى الاسبوع الماضى ، فوجئت ، وأنا اصغى الى الاذاعة الاوربية من محطة القاهرة ، بشيء ما كنت انتظره ولا كنت اظن اننى سأسمعه فى يوم من الايام

كانت بهيجة حافظ تعرف للمستمعين الاوروبيين مقطوعات من وضعها ، قدمت لهم فيها الانغام والالحان الشرقية فى قالب مبتكر ، جعلهم بلا شك يدركون ان الموسيقى العربية خاصة والشرقية عامة ، فيها مما يسمونه هم « الهارمونى » ما فى موسيقاهم ، اذا عرف واضع الالحان والانغام العربية والشرقية كيف يغترف من معين الفن الشرقى والغربى كل ما فيه من امكانيات

لا يتسع لى المجال هنــــا لاخوض فى بحث موسيقى وتحليل فنى لما سمعته فى تلك الاذاعة من انغام بهيجة حافظ الرائعة . ولكن الذى لاشك فيه ان هذه الفنانة التى مارست التمثيل السينمائى ، واشتغلت بالاخراج ، وانصرفت الى التاليف الموسيقى والعزف على البيانو ، قد توصلت بعد جهد طويل وتجارب صعبة ، الى ابتكار موسيقى شرقية غربية لها جمال خاص وسحر حلال !

والاذاعة المصرية تحسن الى نفسها ، والى ســـامعيها ، والى الفن الشرقى والغربى على السواء ، اذا هى كررت ما اذاعته فى ذلك اليوم لبهيجة حافظ ، وافسحت لها مجالا لمتابعة هذا النشاط الفنى المشكور ، الذى يستحق كل تقدير ادبى .. ومادى ايضا !

هذا رايى . وهذا ايضا راى لفيف من الاصدقاء المصريين والاجانب الذين حرصت على سؤالهم بهذا الصدد

مخطوطات ولوحات ..

ومنذ اسابيع ، دعت بهيجة حافظ — هى هى لاغيرها ! — نخبة من رجال الادب والصحافــة لزيارة متحف خاص لايعرفه غير القليلين من هواة الفنون على انواعها ، والمخطوطات القديمة على مختلف اشكالها



كوكا

يعرض فيلمها رابحة فى امريكا



بهيجة حافظ

على عداء مع الحظ !

ذلك المتحف هو المجموعة التى عنى بترتيبها وتنظيمها المرحوم نور الدين مصطفى ، والتى آلت فيما بعد الى نجله الدكتور محمد نور الدين

عرفت نور الدين مصطفى رحمه الله ، ولا اعرف اليوم ابنه

كان الاب مغرما بكل ما هو مخطوط باليد ، على شرط أن يرجع تاريخه الى نصف قرن او اكثر . وقد انفق الرجل كل ماله فى شراء تلك المخطوطات ، واضاف اليها لوحات فنية قديمة ، وتحف شرقية نادرة ، فجاءت مجموعته كما قلت متحفا يمكن أن يقارن بالمتاحف التى تملكها وتشرف عليها الحكومة

كنت اذهب الى نور الدين مصطفى واقول له مثلا : « اننى ابحث عن قصة تاريخية من عهد هذا او ذاك من السلاطين ، فما عندك ؟ » وكان الرجل دائما يلبى الطلب ويشفى الغليل : « هذا مخطوط فيه حادثة غريبة وقعت فى العهد الذى تبحث عنه ! »

والى نور الدين مصطفى يعود الفضل فى كثير من الاقاصيص التاريخية التى قدمتها للقراء على صفحات مجلات دار الهلال خلال ربع قرن

ومجموعة نور الدين مصطفى هى التى دعت بهيجة حافظ رجال الادب والصحافة لزيارتها ومشاهدة ما تضمه من روائع وبدائع . وقد حافظ عليها الابن عملا بوصية الاب وارادته الاخيرة

وبين القطع النادرة الثمينة فى مجموعة نور الدين ، مصحف كان ملكا للسلطان الغورى ، وتوراة مكتوبة على ورق يبلغ طوله نحو ٣٠ مترا ، واناجيل وكتب تاريخية ترجع الى مئات السنين . والمخطوطات مكتوبة بالعربية والفارسية والتركية . والخزائن التى صفت فيها الكتب والمخطوطات تعد ايضا من التحف النادرة ومن روائع الصناعة المصرية

ومجموعة كهذه ، فى راينا ، لا يجب ان تبقى متحفا خاصا ، بل ينبغى أن تشع الفائدة منها الى خارج الدار التى تضمها بين جدرانها بحى الروضة : وهذا ما أرادت بهيجة حافظ أن تحققه بدعوة الادباء والصحافيين الى تلك الزيارة

فى المهجر

امامى ، وانا اكتب هذا ، عدد من جريدة « الهدى » الصادرة فى واشنطن ، فى شهر يونيه الاخير

وفى العدد اعلانات عن افلام عربية تعرض فى بعض الصالات لكى يشاهدها المهاجرون اللبنانيون والسوريون

واسماء هذه الافلام وعناوينها تعود بنا الى الوراء بضعة اعوام .. بل اكثر من « بضعة » اعوام !

صالة « امور » ببروكلن : فيلم « رابحة » ولنتك كنكتيكت : فيلم « بابا عريس » لورنس ماس : فيلم « منديل الحلو » تواور ليتز لويزيانا : فيلم « جنة ونار » شيكاغو : فيلم « الوردة البيضاء »

فى هذه الاعلانات ما يفرح القلب !

فالافلام المصرية دعاية طيبة لمصر وشقيقاتها العربيات ، فى امريكا ، ولدى المهاجرين العرب ، حتى ولو كانت الافلام سخيفة ووحشة !

ويجمل بالمنتجين أن يرســــلوا افلامهم الى المهاجر لعرضها فيها ، حتى ولو لم يكن لهم من وراء ذلك ربح مادى — ولا اقول حتى ولو خسروا

فانهم على كل حال يخدمون انفسهم ادبيا ، ويخدمون مصر ، ويخدمون العروبة ، ويخدمون اخوانا لنا تفصلهم عنا الاف الاميال عبر القارات والبحار !



سهرة فنية في ظل «خوفو»!



علقمة لصاحب الطبق .. كانت كلها على طريقة الهزار ..



طبق البولوبيف : اشتره صاحبه طبق اليوم وطول الحفلة ويستحق أن يكون طبق نصف ساعة ..



« السامبا » .. اطلقت مرح الفنانين والفنانات عند سفح الهرم ..

محسن سرحان ، كريمان ، الهامي حسن ، شريفة ماهر ، صلاح نظمي ، آمال وحيد ، كامل حفناوى ، فؤاد عبد الملك ، فتحية شاهين ، حسين عيسى ، فيفي يوسف ، عز الدين الترجمان وفاطمة السلحدار كل هؤلاء قضوا سهرة ممتعة مع خوفو وخفرع ومنقرع . وقد كنا مع الساهرين عند الاهرام لنسجل السهرة «الاثرية» المرحة !

كان مكان اللقاء أحد « الكازينوهات » المطلة على شاطىء النيل بالجيزة ، كانت الساعة التاسعة وتلفت حولي لارى من الداعي للسهرة لكي يقول للمدعوين وقد اكتمل عددهم : « اتفضلوا » ..

ولكني لم أجد الداعي لانه حين وجد العدد كبيرا تهرب وقال : « ان الكواكب هي صاحبة الدعوة .. تهرب من عشاء عشرة أشخاص رغم أنه منتج !.. »

وركبنا السيارات وقد يئست من البحث عن الداعي الشجاع .. شجاع على الشاشة فقط ! ونظرت لاجد سيارة الهامي حسن المخرج«الطازة» تزحف على الارض كالسلحفاة فقلت له :

— ماتيجي تركب معانا يا الهامي ؟

فقال محسن سرحان :

— طب وعربيته ؟

فأجابت فيفي يوسف :

— سيبها تيجي لوحدها

وكان حسين عيسى يسابق الريح بسيارته واقترب منه محسن ليقول له :

— على مهلك يا حسين انت فاكر اللى وراك دول ديانة ؟

— أبدا انا بأجرى احسن تستلفوا منى

ووصلنا طريق الهرم فقالت آمال وحيد :

— انا مستعدة أغنى والعربية ماشية

فقال لها كامل الحفناوى :

— لا لو كنت جدعة ترقصى

وسهتنا فتحية شاهين وانطلقت تغنى والذى تعرفه عن فتحية أنها ممثلة ، أما الغناء فقد كان بالنسبة لنا قضاء وقدرا ..!

●

ووصلنا الى الطريق الصاعد الى الهرم فاذا بسيارة حسين عيسى تتوقف فقال له الهامى :

— جرى ايه يا حسين ، انت مش بتقول انك شارى بنزين بالقرش كله الصبح

فقال حسين ضاحكا :

— آه والله بس يظهر ان الراجل غشنى

فقالت فاطمة السلحدار :

— ننزل نزقك يا حسين ؟

فعلقت كاريمان قائلة :

— حقنا نزقه على طريق اسكندرية وتخلص

●

وعند سفح الاهرام جلست المجموعة الضاحكة من الفنانين والفنانات .. كان الهرم وراءهم والقمر فوقهم ، والقاهرة تلوح من بعيد أمامهم والابتسامات على وجوههم وفى عيونهم

قالت شريفة ماهر لالهامى حسن :

— فين يا الهامى العشا اللى انت قلت لى عليه

فقال صلاح نظمى :

— آه صحيح افتكرت انت كنت عازمنى على عشا السنة اللى فاتت وأنا جيت ولاقيتك عزلت قبلها بساعة

فقال الهامى :

— يا سيدى ماتزعلش أنا جايب لكم عشاء كلكم

وبحث الهامى عن عز الدين الترجمان مدير انتاجه وقال له على طريقته فى الاستديو :

« هات لهم اكل يا عز »

فقال عز :

— أنا محضر الاكل فى البيت عندكم

وهنا اقترح محسن أن يلعبوا بعض الالعاب الخفيفة حتى يجوعوا استعدادا للدعوة

كانت أول العابهم لعبة « الاستغماية » وكانت هناك مؤامرة على النساء اذ انهال عليهن الرجال ضربا حتى احس ان هناك مؤامرة فقالت شريفة ماهر :

— ايه ده انا ايدى وجعتنى من الضرب انتوا لازم متفقين علينا

فقال صلاح نظمى :

— يا ستى متفقين متفقين .. مش كفاية بننضرب منكم كل يوم فى البيت

أما حسين عيسى فقد كان صاحب اقوى كف



محسن رئيس فرقة الاهرام الرياضي ينظم احدى العاب المجموعة المرحة



الراقص الهامي والراقصة كاريمان
وسارق القبلة صلاح نظمي ..



انتابت فتحية شاهين نوبة غناء فغنت لنفسها
لان المجموعة كلها اصرت على ان تسد اذنهـا



فتحيـة شاهين وشريفـة ماهر وكريمـان
وعز الدين الترجمـان وقد انهمكوا في اللعب



« الاستغماية » .. ضربت كاريمان
بسببهـا علقـة ساخنـة ..

بين اللاعبين . قال له محسن ضاحكا : « انت حقك تلعب لوحدك علشان ماحدش يستحملك الا انت » . وكانت الاكف قد التهبت من كثرة الضرب فنظر محسن لكفه وقال : « يا خبر ده الضرب مؤلم قوى »

فقالت آمال وحيد :

ـ معلهش اهى دى بروفة علشان لما تقابل المجبين تبقى تجرى

وانتقلت الشلة بعد هذا الى لعبة « النطة » الرجال مع الرجال والنساء مع النساء وبعد عشر دقائق من بدء اللعب رأيت فؤاد عبد الملك المصور السينمائي مستغرقا في التفكير فسألته : « ايه الحكاية » ؟ فأجاب قائلا : « قدامي شوط جميل جدا » ثم رأيته يقول في حماس : « برافو



الراقصة فاطمة السلحدار .. فشلت
في الرقص ونجحت في التهـريـج ..

جنصور دلوقتي » فتوقف اللاعبون ليضحكوا على « السرحة » الفنية !

وبدأت المجموعة ترقص « السامبا »و«الرومبا» وكان صلاح نظمي الراقص الاول فقالت له كريمان « ده انت عندك مواهب عظيمة في الرقص » فقال لها : « ده في راس » السنة بس »

والعجيب ان الهامي حسن الذى كان يعارض فكرة اللعب كان حريصا على ان يطيل في اللعب ويضيع في التهريج أكبر وقت ممكن وقال لي محسن سرحان هامسا : « خد بالك علشان الهامي عاوز يضيع الليلة كلها هنا ولا تلحقش تتعشى عنده » ويبدو أن الهامي أحس بما يقوله محسن فقال : « ما يله نلعب يا جماعة ». كانت اللعبة الاخيرة هي تقليد الفراعنة

•

راحوا يقلدون حركات الفراعنة التى نشاهدها على المعابد وفي النقوش القديمة .. وقالت «كريمان انا زى نفرتيتي» فقال محسن سائلا : « مين يا جماعة كان جوز نفرتيتي » فقال صلاح نظمي : « اللى كان جوز نفرتيتي رمسيس ورمسيس بالعربي معناها صلاح نظمي »

وكان كامل حفناوى ، وفؤاد عبد الملك « يتناجيان » في الشئون الفنية بجوار هرم ضخم من أحجار الهرم فسألتهما فيفي يوسف :

ـ ايه يا جماعة .. فكرة فيلم جديد

فقالت فتحية شاهين :

ـ انا متهيأ لي انها فكرة هرم رابع لانهم بيتكلموا بقى لهم ساعة !

ونظر محسن سرحان في ساعته وقال :

« يا خبر ده الوقت راح خالص .. انا جعت »

واصفر وجه الهامي وهو يقول يا جماعة احنا لسه ما خلصناش لعبة الفراعنة ، فقالت فيفي يوسف : « ايوه علشان نفلت من لعبة العشاء » وسارع محسن يقود المجموعة الى السيارات ووجد الهامي أن لابد مما ليس منه بد ونظر لعز الدين الترجمان مدير « الاطعام »

وسأله : « انت صحيح محضر العشا يا عز

فأجاب عز قائلا : « طبعا ! »

ومضت السيارات تسابق الريح وأعاصير الخماسين والطائرات النفاثة الى بيت « المنكوب » في مائدته الهامي حسن . واتجه الجميع حين وصلوا البيت الى « الفريجيدير » وفتحوا ووقفوا مصعوقين لان كل ما وجدوه في « الفريجيدير » كان طبقا من « البولوبيف » وثلاث بيضات ، فسأله محسن : « ده العشا يا الهامي ؟ »

فقال الهامي : « يا جماعة ماتنقابقوش الجودة من الوجود »

فقال محسن : « هو صحيح الجودة من الوجود بس فين الموجود ده ياسي الهامي ؟ »

ورغم تفاهة الطبق فقد قامت معركة من أجله اصيب فيهـا أكثر من غيره الهامي عمدا في صورة حسن النية . وكان كامل حفناوى وفؤاد عبد الملك قد خرجا من المعركة وسألهما صلاح :

ـ ايه يا جماعة مش عاوزين تاكلوا

فأجاب كامل :

ـ مش عاوزين لان الجوع أحسن من الاكل ده

كانت ليلة كل ما فيها جميل ضيافة الهرم ، والعاب محسن وصلاح نظمي وكريمان ، ومقلب الهامي الذى كان على شكل عشاء !

فؤاد ميخائيل



سهران لوحدي

قالت لي السيدة الجميلة التي دعتني الى عيد ميلاد طفلتها الحلوة ، ان « فلانة » ستكون بين المدعوين

و « فلانة » هذه ، ان أردت أن تعرفها ، نجمة محببة الى القلب ، عاشرت المسرح نصف جيل ، ثم خاصمته لانه لم يبذل لها اجرا مجزيا ، وصرفت جهدها الى السينما — والى ميكروفون الاذاعة في أوقات الفراغ

و « فلانة » هذه ، ليست جميلة ، ان كان الجمال في عرفك هو العيون الناعسة ، والشفاه الحالمة ، والقوام المشيق ، واللون الشفاف . فان كنت ترى أن الجمال شيء في الروح قبل الجسد ، قوامه حلاوة الحديث ، وطلاوة الفكرة ، وخفة الظل ، فهي من الجميلات بغير شك !

وهي في الحياة كما هي على الستارة سواء بسواء ، تراها على سجيتها في الحياة فتحسب انها تمثل ، وتراها تمثل فتحسب انهـا على سجيتها في الحياة ، وهذا هو سرها الاول ، الذي جعل منها نجمة لامعة محببة الى القلوب

•

قالت لي السيدة الجميلة ربة الدار ان « فلانة » ستكون هنا ، فقلت لها :

— اذن ستشيع جوا من المرح والبهجة في الحفلة

وبدات الحفلة ، وانقسم المدعوون والمدعوات الى جماعات ، جماعة همهـا غذاء الجسد ، تزدحم حول موائد الطعام والشراب ، وجماعة مفتونة بالرقص على نغمات الميكروفون ، وجماعة في ركن تمزح وتضحك

اما السيدة صاحبة الدار ، فقد وهبها الله فوق النعمة التي جعلت منها اجمل سيدة في الاسكندرية ، موهبة الصوت الذي لا أحسب انني سمعت اجمل منه في حيـاتي .. بعد أم كلثوم !

وكانت في ركن هادىء تغني :

سهران لوحدي اناجي طيفك الساري
سابح في وجدي ودمعي عالخدود ساري

وأنا حين أتأمل وجه هذه السيدة الجميلة ، واستمع الى صوتها وهي تغني ، احس انها ليست من سكان هذا الكوكب الذي تعيش فيه ، واتصور أن بيت شوقي الذي يقول فيه :

صوني جمالك عنا .. انا بشر
من التراب ، وهذا الحسن نوراني

يصدق لاول مرة !

وحين ادركت الاغنية نهايتها ، والنهاية فيها هي نفس المطلع ، سهران لوحدي ، رأيت انسانة تنسحب في خطى وئيدة ، وتخفي وجهها بيديها ، وتنتهي الى شرفة بعيدة عن العيون

وخرجت وراءها .. وكانت هذه الانسانة هي النجمة التي زعمنا في أول الليل انها جاءت لتشيع بين الحاضرين جوا من المرح والبهجة

كانت في الشرفة وحدها ، تبكي بحرقة ، وقد التمست هذه العزلة لتخفي دموعها عن عيون الناس !

ووقفت وراءها ، وقدمت اليها منديلا لتمسح به بعض هذه الدموع ، ثم قلت لها :

— ان الجماهير التي تراك على الستارة ، تعتقد انك لا تستطيعين البكاء . ماذا بك ؟ انت عاشقة ؟

ومسحت دموعها ، وارتسمت على شفتيها نصف ابتسامة .. ان العاشق لا يسعده شيء كحديث الحب !

وترددت طويلا قبل أن تجيب على سؤالي ، ثم قالت :

— ولم تسألني

— او ليس من حق الناس أن يعرفوا انك انت الضاحكة المرحة أمامهم على الستارة ، التي تسخر بالعشق والعاشقين ، وتمثل الحياة سهلة ساخرة خالية من الهموم .. اليس من حقهم أن يعرفوا ان في عينيك دموعا كالتي يذرفون ، وانك تستطيعين ان تحبي كما يحبون ، وتشقى كما يشقون ، وتبكى كما يبكون ؟

فانتفضت المسكينة تحت دموعها ، كعصفور بلله القطر ، ثم همست في صوت محترق :

— بل أنا اكثرهم دموعا ، واعمقهم حبـا ، واوفرهم شقاء ، واطولهم بكاء !

وسكتت هنيهة ثم قالت :

— وحسبك ان تعرف انني محرومة من اقرب الناس الي .. محرومة حتى من النطق باسمه ، مقضي علي أن اسهر وحدي .. وهو بين ذراعي امرأة غيري .. وانا ساكتة راضية !

من الذي يستطيع أن يتصور ان هذه النجمة التي تضحك الملايين ، هي اشقى امرأة في هذه الملايين ؟

في حياة كل منا مأساة ، ولكن حياة هذه



النجمة ، منذ صباها الاول ، سلسلة من المآسي . لعل اكثرها ايلاما ، المأساة الاولى مع الرجل الاول في حياتها ، وكانت يومئذ دون السادسة عشرة ، هذه هي المأساة التي تحب دائما أن تحتفظ لنفسها بسرها وتخفيه عن الاسماع

ثم كانت المأساة الثانية ، فتحت عينيها على الحياة ، وهي في أول الشباب ، فوجدت أن القدر قد أراد لها أن تحتمل جهدا فوق طاقة الرجال ، اذ وضع في عنقها ثمانية من الشقيقات والاشقاء الصغار ، لا عائل لهم

وذهبت الى المسرح ، وكافحت كفاحا يعجز دونه الرجال ، وكانت يومئذ في أول الشباب ، فتطلعت اليهـا العيون ، وكثرت حولها شباك الصيد ، ولكنها كانت مشغولة عن الرجال ، وعن الحب ، وعن النزوات ، بما هو أجل .. كانت مشغولة بسرب القطا الذي وضعه الدهر أمانة في عنقها

وفي معمعة الجهاد من اجلهم ، ذهبت في رحلة الى قطر شقيق ، مع فرقة من انصاف الهواة .. وهناك .. شهدت معركة بين اثنين من اعضاء الفرقة ، وكانت هي سر المعركة ، وأخيرا .. انتصر الحنان ممثلا في واحـد منهما ، فكر في الثمانية الذين وراءها قبل أن يفكر فيها .. وفكر في اسعادها قبل أن يفكر في اسعاد نفسه بها

وكانت قصة هوى دامت سنوات في وسط الفن ، ثم انتهت ، ولكل قصة نهاية ، وخرجت منها نجمتنا هذه لتسائل نفسها هل كانت تحبه حقا ؟

انها تخلو لنفسها احيانا ، فتذكره ، ثم تذكر هذا الحب الاخير الذي تعيش فيه الآن ، وتقارن بينهما ، فترى البون شاسعا ، فتدرك في النهاية أن حبها الماضي لم يكن الا لونا من عرفان الجميل

وينتهي الحب الماضي ، ويقبل الحب الاخير .. ذلك الحب الذي تعيش فيه اليوم محرومة من كل شيء .. حتى من ذكر اسم الحبيب ، لان مجرد ذكر اسمه ، معناه نهاية القصة !

هو شاب يعيش في دنيا الفن ، في ركن من الاستوديو هادىء هدوء طباعه ، وهو لايزال يشق طريقه في هذه الناحية التي يمارسها من صناعة الفن .. يشقه بين الصخور .. ولا يجني الا القليل .. فهل يمكن ان تطمع فيه نجمة لامعة ؟

انه يقف في الصف الثاني من ابناء مهنته .. وهو هادىء الشخصية بحيث لايستطيع أن يثير حول كيانه ما يثيره الصاخبون والاقوياء .. وهو فقير ، ليس في دخله فائض يغري به النساء .. ثم هو بعد ذلك — او قبل ذلك — زوج وأب ، يعيش بين زوجته واولاده في عش هادىء بعيدا من ضجة الفن وصخب اهل الفن .. سعيدا بمن حوله

وشاء القدر ان يجمع بينهما في فيلم واحد ، فتحدثا في اليوم الاول ، وانصرف كل منهما الى بيته ، ولكن احدا منهما لم يغمض له جفن طوال تلك الليلة

فما أن طلع عليهما صباح اليوم التالي ، حتى التقيا في لهفة ، واعترف كل منهما للآخر بسهد الامس ، وتسارا النجوى ، وخرجا في نهاية اليوم ليشربا كأسا لميلاد الحب الجديد !

واقوى ما يستطيع الرجل أن يعرب به عن حبه للمرأة التي يحبها ، هو أن يحدثها حديث الزواج

واكبر تضحية من امرأة ، في مثل هذا الموقف ، هو أن تقول له :

— ولكنك زوج ، واب ، فماذا يكون موقفك من زوجك واولادك ؟

هذا ما كان بينهما .. فقال لها :

— احب أن يبارك الله في حبنا المقدس .. ولكني لا احب أن أسيء الى ضمير هذه السيدة الكريمة التي آويها في بيتي .. انها لم تسيء الى لحظة واحدة منذ تزوجتها ، فلا احب أن أسيء اليها في يوم من الايام

قالت :

— لك هذا العهد مني ، سنتزوج .. وسيبقى امر زواجنا سرا مكتوما بيني وبينك

وزف العروسان في صمت

وأما لقاؤهما ، فلا يزال بعيدا عن العيون ، في غفلة من الوجود !

قالت لي المسكينة :

— تصور هذا الشقاء .. انني لا القاه الا هنيهات من النهار .. مرة أو مرتين كل اسبوع ولست في حل من ذكر اسمه لاحد .. لست املك أن اقول للناس أحب كلمة الى قلبي .. اسمه .. لانني اعرف أن اليوم الذي تنكشف فيه الصلة المقدسة التي بيني وبينه ، هو يوم الوداع بيننا الى الابد .. ولكني سعيدة .. سعيدة بهذا الحب الى اقصى درجات السعادة .. ليس يشقيني الا الليل ، حينما يقبل فاغنيه مؤرقة سهرانة لوحدي

ولهذا أبكي كلما سمعت هـذه الاغنية :

سهران لوحدي !

« صاد »



اخواننا في جنوب الوادي الاخضر في مناقشة هادئة حول فن السودان الحديث ..



اسماعيل عبد المعين يشكو من قلة الاهتمام بموسيقاه الحديثة



المطرب احمد مصطفى يعاتب زميله اسماعيل عبد المعين ..



خالد العجباني يشرح مأساة المسرح في السودان



السودانيون لا يريدون تغيير طبيعة موسيقاهم،هذا مايقوله الاستاذ الحويج

الفن في السودان يطالب بالوحدة مع فن القاهرة ...

اذا كانت السياسة هي عقل الامة ، فان الفن هو روحها ..

ولقد التقت اماني الوادي الاخضر ـ مصر ـ شماله وجنوبه ، في اقصاء المستعمرين عنه ، والتأم جسد مصر عقلا وقلبا في هذا العهد الثائر المتحرر ، فبدات الامة المصرية من البحر الابيض حتى منابع النيل ، ترنو الى الوحدة بعد الاتحاد .. الوحدة في الفن والفكر والثقافة

من أجل ذلك تسللت الهمسات بادىء ذي بدء تتساءل : « أين الاندماج الفنى بين شمال الوادي وجنوبه ؟ » ثم ارتفعت الهمسات بعد حين الى صيحات تتساءل : « لماذا لاتخلق وحدة في الفن بين الشمال والجنوب ، جديرة بوحدتهما في السياسة وفي الاصل ، وفي الدم ، وفي اللغة » ؟

ومن أجل ذلك جمعت « الكواكب » عددا من أبرز الفنانين في السودان ، الذين لهم شهرتهم ولهم صلتهم الوثيقة بالفن السوداني في مختلف فروعه ، ليترجموا آراء عشيرتهم في الجنوب ، ويعرضوا قضيتهم على بساط المناقشة

كيف حال الفن في السودان ؟

وكيف حال السودان في فن القاهرة ؟

ماهي المصاعب التي يلقاها الفنانون من أهل الجنوب في سبيل ممارسة مواهبهم في الحقل الفنى المصرى ؟

وماهي الوسائل الكفيلة بوصل حلقات السلسلة الروحية بين فن شمال القطر وجنوبه ؟

وقد بدأ النقاش هادئا بين اخواننا الفنانين الجنوبيين ، ثم مالبث أن استمد حماسه وحرارته من درجة حرارة أعالي النيل ، ومن الصراحة البالغة التى اشتهر بها اخوتنا ذوى البشرة السمراء ، فلم تكد علامات الاستفهام

اعتراف

ان اخواننا السودانيين يعترفون ـ في شيء من المرارة ـ بان الفن في السودان مايزال طفلا ، وعلى الرغم من وجود البذرة الصالحة ومن خصوبة ارض الفن السوداني ، فان أحدا لم يحاول أن يلقى البذور في الارض

يقول الاستاذ محمد محمود الحويج المحرر بصحيفة السودان الحديث :

ـ ان فن الموسيقى في السودان لم يتطور بعد التطور الذى نرجوه له ، ففي الجنوب مازالت الموسيقى بدائية ، تنحصر في ألوان مختلفة من الطبول والدفوف ، وهي ليست موسيقى بالمعنى المفهوم ، ولكنها الحان جماعية تترجم تقاليد العشائر ، أما في الشمال فلدينا محطة اذاعة أم درمان ، ولها فرقة موسيقية خاصة بها ، ولكنها مازال تقدم نفس الالوان التي دخلت الى السودان منذ ٣٠ سنة بفضل بعض الرواد الاوائل كالاساتذة احمد خليل وخليل فرج ثم عبد القادر سليمان وحسن عطية واسماعيل عبد المعين

ولست أغالي اذا قلت أن العقلية السودانية الحديثة قد سبقت فن السودان بكثير ، ولذلك فان الموسيقى العصرية المصرية والاغاني ـ ولا سيما أغاني عبد الوهاب ـ تجد اقبالا عجيبا من أهل السودان

ويسكت الاستاذ الحويج بعد أن يشرح وجهة نظره في فن الموسيقى والغناء في السودان ، فينطلق الاستاذ أسماعيل عبد المعين شارحا جهاده في سبيل ترقية الموسيقى والغناء السوداني :

سودنة قصيدة

ـ لقد قضيت في مصر ١٤ سنة أكافح وأناضل في سبيل خلق جيل موسيقى عصرى في السودان .. وقد درست الموسيقى بالمعهد المصرى ثم بدأت أقدم الاغاني السودانية في الاذاعة منذ سنة ١٩٤٩ في ركن خاص كنا نطلق عليه « صوت من أماني الوادى الاخضر » وكنت في ذلك الحين اتقاضى ٧٥ قرشا فقط من الوصلة الغنائية ، زيدت بعد ذلك الى ١٥٠ قرشا ثم الى ثلاثة جنيهات ، وقد « سودنت » لحن قصيدة لام كلثوم وغنيتها ، فانتشرت في السودان انتشارا واسعا ، واستأذن المرحوم مصطفى رضا أم كلثوم في أن نسجلها للاذاعة فأذنت وسجلناها بالفعل .. وتوصلت الى خلق ١٤ سلما سودانيا في الموسيقى تتفق مع السلالم الموسيقية الشرقية والغربية ، وكانت الموسيقى السودانية قبل ذلك خمسة أصوات فقط ، ولكن مع الاسف اتهمني اخواني في السودان بانني اتلفت الموسيقى السودانية في الوقت الذى وصلتني فيه التهاني من المستمعين في الدول السكندنافية !

وهنا يتدخل الاستاذ الحويج ليضع النقط فوق الحروف قائلا :

ـ صحيح أن الاستاذ اسماعيل درس الموسيقى جيدا ، ولكن ، مع الاسف ، السودانيين لايريدون تغيير طبيعة موسيقاهم

ولكن الاستاذ أحمد المصطفى المطرب المعروف في السودان يعترض قائلا :

ـ الواقع ان السوداني يستمع الى الموسيقى المصرية ويهضمها ، ويشهد على ذلك نجاح الاغاني المصرية الحديثة هناك ، وكذلك الاغاني الغربية ، ولكن السودانيين لايريدون من اسماعيل ان يكون مطربا .. بل يريدونه ان يتوفر على التلحين فقط

وعندئذ يتدخل زميلهم الاستاذ خالد العجباني خريج معهد التمثيل العربي بسؤال فيه شيء من الاحراج :

ـ هل يقبل مطربو السودان ، وانت منهم يا استاذ احمد ، ان يلحن لكم اسماعيل عبد المعين ؟

ويجيب احمد المصطفى بطرفه :

ـ لا !! .. لان الاستاذ اسماعيل طالما هاجم الموسيقيين السودانيين

ويعود خالد فيتساءل :

ـ المسألة اذن عاطفية !

فيقول احمد المصطفى :

ـ كلا .. ولكن لايمكن لانسان ان يتعامل مع شخص يتهمه بالجهل

ويصيح اسماعيل عبد المعين شاكيا :

ـ ان الاذاعة السودانية كان يجب عليها ان تحتضن التطور الموسيقى الذي سعيت اليه فتقدمه للجمهور

ويؤمن خالد العجباني على قوله :

ـ نعم ، لابد أن تتيح له الاذاعة ان يقدم موسيقاه عن طريق فرقة الاذاعة الموسيقية

ويتدخل الحويج بقوله :

ـ انا لا اوافق على هذا الرأي ، واعتقد ان من واجب اسماعيل نفسه ان يذهب الى السودان ويناضل في سبيل نشر موسيقاه

ويقول اسماعيل :

ـ لقد ذهبت الى السودان فعلا بعد حصولي على دبلوم المعهد لمانية شهور ، ولكن احدا هناك لم يحاول أن يساعدني ، ولا سيما المطربين

ويفسر احمد المصطفى قائلا :

ـ ذلك لانك لم تكن موفدا من قبل الحكومة ، ومع ذلك كنا على استعداد لمعاونتك لولا انك هاجمت الموسيقى السودانية

وقبل ان تلتهب شعلة المناقشة حول موضوع تطور الموسيقى في السودان، ننتقل الى شق آخر من الفن .. المسرح والسينما !

مسرح وسينما

ولنترك الاستاذ خالد العجباني الذي درس التمثيل في المعهد يحدثنا قائلا :

ـ ان المسرح السوداني ضعيف بالنسبة للموسيقى والاغاني .. وهناك بعض فرق تعمل بلا معاونة من الحكومة ، وهي فرقة صديق فريد ، وفرقة خالد عبد الرحمن ، وفرقة السودان للتمثيل والموسيقى ثم فرقة الهواة التي تعمل باسم المسرح الحديث الآن ..

ويعتبر صديق فريد هو صاحب الفضل في خلق المسرح السوداني ، ولا ينكر كذلك فضل خالد عبد الرحمن على التأليف المسرحي في السودان

وأنا آسف اذ اقول ان عدم تطور المسرح عندنا أو تقدمه يرجع الى عدم وجود مسارح على الاطلاق ، سوى مسرح الاذاعة الذي تعمل به فرقة السودان للتمثيل والموسيقى ، وان كان هناك مشروع تقوم به الفرقة لجمع تبرعات لبناء مسرح

أما عن السينما ، فان الفيلم المصرى هو كل شيء هناك ، وقد كانت الافلام المصرية تسيطر تماما على دور العرض في السودان ، ولكن الاقبال عليها ضعف الآن عن ذي قبل ، بسبب ظهور النوبيين فيها في أدوار الخدم فقط وانعدام الموضوعات التي تنقل صور السودان أو شيئا من حياة سكانه ، مع ان السودان يعتبر تربة خصبة للقصة السينمائية ، كما أن السوداني يصلح لكثير من الادوار

ويسكت خالد قليلا ثم يقول :

ـ انني اشكو السينمائيين المصريين الى انفسهم ، فهم يبحثون عن القصص الجديدة والوجوه الجديدة ، وينسون أن تحت أنوفهم في السودان ما يطلبون

ويظهر ان هذه الشكوى الحقة قد بعثت في نفوس اخواننا السودانيين شجونا كثيرة ، فمضى الاستاذ الحويج يقول :

ـ اني ارجو ايضا ان تعمل الحكومة في السودان على تعميم اللغة العربية في المدارس حتى يساعد ذلك على انتشار الفن هناك

ويضيف احمد المصطفى قوله :

ـ ونريد كذلك معهدا للموسيقى لتخريج جيل موسيقى حديث في السودان

ويقول خالد العجباني :

ـ وأنا اطالب بأن تحتضن الحكومة فرق المسرح في السودان وتعاونها

ويعود الحويج ليضيف مطلبا آخر :

ـ انا نشكر مصر على ماتتيحه لنا في كل فرصة ، ولكننا نطالبها . بفتح ابواب التعليم في المعاهد الفنية للسودانيين ، واسوة بما تفعله في سبيل التيسير عليهم في التعليم نريدها أن تيسر عليهم ايضا الدراسة في معهد الموسيقى

وهكذا تعود المناقشة الى هدوئها ثانية .. وتنتهي الى اهداف محدودة ومطالب عادلة تنم عن الروح الفنية المتأصلة في اخواننا ابناء جنوب الوادي الاخضر ، وعن رغبتهم في أن تضيف الى اتحاد الوطن وحدة الفن والفكر والثقافة !

جغرافية القلب



■ **الموقع**

تذكر بعض المراجع أنه يقع فى وسط الصدر منحرفاً إلى الشمال قليلا .. أما الحقيقة فهى أنك تجده أحياناً بين يدى رجل فاس .. أو تحت قدمى حسناء لعوب .. أحياناً تجده داخل محفظة يسامر مجموعة رشيقة من أوراق البنكنوت .. أو داخل فترينة محل تجارى يرفرف حول فستان مودرن ..

المسألة تتبع الظروف والأحوال !

■ **الطقس**

غريب هذا القلب .. قد يكون أبرد من البرودة فى عز الصيف .. وأحر من الحرارة فى زمهرير الشتاء .. على أنه فى ذلك يتأثر بتيارات ورياح خاصة .. منها تيار الاغراء ، ورياح الهجر ، ونسائم الرضا والقبول

■ **الغلات**

تنمو المتاعب على الطبيعة وبكثرة .. وقد جربت زراعة الهدوء والراحة ففشلت لعدم ملائمة الطقس

■ **السكان**

كان الاعتقاد السائد قديماً أن القلب له واحد .. وقد أثبت الاحصاء الأخير أن المسألة عكس هذا تماماً .. وتنبئ على هذا حالة السكان الاجتماعية ، فهم فى نزاع مستمر على مناطق القلب ، ومشروعات الهجرة لا تخفف الأزمة كثيراً لأنها تجرى على نطاق ضيق !

■ **الحالة السياسية**

متقلبة فالثورات كثيرة ، والحاكم يتغير بين فترة وأخرى ، والعلاقات مع القلوب المجاورة لا يقر لها قرار ، حيث تسود الغيرة والانانية

وكفاية .. تعبتوا قلبي !

« الصورة لهند رستم »

طباشير الغرام !

وقع هذا الحادث الطريف منذ سنوات بعيدة

كنت متجها الى المدرسة ذات صباح وانا مستغرق فى احلامى ، حين ردتنى الى عالم الواقع فجاة صرخة رقيقة .. ونظرت حولى فالتقت نظراتى بثلاثة وجوه ملائكية يعلوها شىء من الغضب البرىء

كن ثلاث بنات يلعبن « الحجلة » على الرصيف وكنت قد اوشكت أن افسد الرسم الذى صنعنه بالطباشير ليلعبن فيه .. فقلت : « متأسف » ثم أعدت قطعة الحجر التى أطارتها رجلى الى مكانها وواصلت سيرى !

بينما انا عائد الى منزلى فى الظهر مررت بنفس المكان ، واذا بى أجد كتابة بجوار الرسم .. دفعنى حب الاستطلاع طبعا لقراءتها فاذا هى :

« نشكر الافندى الظريف اللى مر علينا النهارده الصبح »

شعرت أن الكلام موجه الى .. وعلى ذلك وجدت بنفسى دافعا قويا للرد .. ونظرت فاذا بجوار الحائط قطعة طباشير فامسكتها وكتبت « العفو »

فى الصباح التالى مررت بجوار الرسم اياه .. وكم كانت دهشتى حين وجدت الكتابة وقد أضيفت اليها عبارة : « انت لطيف أوى » ونظرت فوجدت قطعة الطباشير مكانها بجوار الحائط فامسكتها ورددت : « وانتى الطف ! » .. واضيفت الى جوار العبارة جملة موجهة الى عابر سبيل قد يفسد الرسم : « أرجو ألا تمسح الكتابة »

وفى ظهر ذلك اليوم وأنا عائد من المدرسة وجدت تعليقين بدلا من واحد .. الاول من البنت ونصه : « نفسى اشوفك تانى » والآخر من عابر سبيل نصه : « لم امسح الكتابة ولا الرسم »

وكنت قد اشتريت طباشيرا ، فاخرجت من جيبى قطعة وكتبت ردا على البنت : « فين ؟ » .

وردا على عابر السبيل : « كلك ذوق »

وطلع صباح اليوم الثالث فأسرعت الى الرسم لأرى ماذا طرأ عليه .. واذا بى أجد البنت تقول : « فى هذا المكان »

واذا بى أجد عابر السبيل يقول : « العفو »

ثم اذا بى أجد خطا جديدا يقول صاحبه : « لاتكتب فى هذا المكان مرة أخرى »

كتبت للبنت : « سأمر فى الظهر »

وكتبت لعابر السبيل : « نرد لك هذا الجميل »

وكتبت للشخص الثالث : « اخترس ! »

فى الظهر لم أكد أخرج من المدرسة حتى أسرعت الى المكان اياه .. واذا بى أجد الرسم والعبارات كلها ممسوحة واجد رجل بوليس يتمشى فى عصبية ظاهرة ملوحا بعصاه الغليظة !

شكرى سرحان



صمت وخشوع في تابلو

باليه من عهد



مرونة ورشاقة تتجلى في الخطوات الخفيفة التي تقدمها فرقة الباليه المصرية



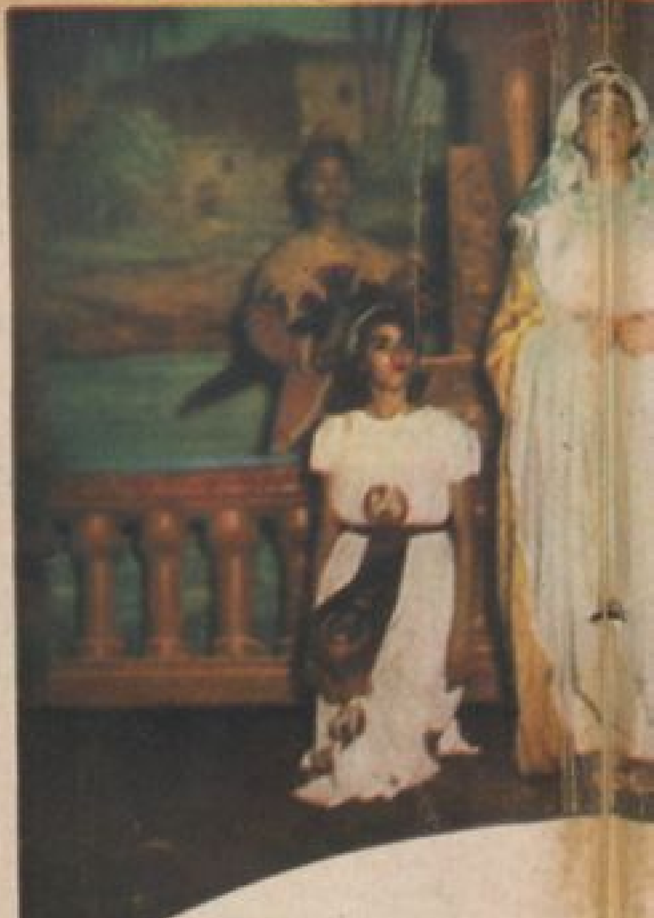
انها فكرة جريئة قدر لها ان ترى النور ... وقدر لمنفذيها ان يسمعوا دوى التصفيق

اما الفكرة فهى تكوين فريق مصرى للباليه. وقد اشرفت على تكوين فرقة الباليه المصرى المؤلفة من باقة من زهرات المجتمع المصرى . المدربة الماهرة « مدام نيكولز » وتعهده الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا بعنايته ، حتى اينعت الفكرة واصبح عندنا باليه مصرى

وقد قامت راقصات الباليه المصرى بتقديم عدة تابلوهات على مسرح دار الاوبرا بعضها فرعونى يبعث امجاد الاجداد من رقاد السنين ،



محصول بلادنا تحمله فى زهو ثلاث من راقصات الباليه المصريات



تابلو يقدم صورة لامجاد الفراعنة

رمسيس !



والبعض الآخر حديث يعكس صورا زاهية لحياتنا المصرية

وقد يقال ان الراقصات ينقصهن بعض المرونة ، ويرد على هذا بأن التمرين كفيل بان يوفر لهن ما ينقصهن

انها محاولة اقل ما توصف به انها جريئة .. واقل ما تستحقه هو النجاح !

وقد قامت عدسة « الكواكب » الملونة بزيارة فرقة الباليه المصرى وسجلت بعض تابلوهاتها الجميلة فى الصور المنشورة هنا !..

قصص بأقلام النجوم

حاضر يا افندم

قال السيد « زغلول » لنفسه وبلهجة الشخص الذى ربح عشرة الاف جنيه : « دلوقت جه دور صاحبنا ! »

الواقع انه كان قد ربح عشرة آلاف جنيه ، لكنه لما كان من النوع الذى لايخطو خطوة الا وهو واثق منها ، فقد انتظر بصبر حتى تسلم المبلغ ، وعند ذلك فقط قال لنفسه تلك الجملة ..

كان « صاحبنا » الذى ذكره هو رئيسه فى الشركة ، او بمعنى آخر الشخص الذى ظل « زغلول » يقول له « حاضر يا افندم » طوال عشرين سنة

كان بغيضا — اعنى الرئيس طبعا — له مظهر انسان اقسم فى وقت مبكر من حياته الا يبتسم بقية عمره .. وكان يداخل « زغلول » دائما فى حضوره شعور الارانب أمام الذئب .. اما الآن وقد امتلك ذلك المبلغ الضخم فقد شعر انه هو الذئب .. وبصرف النظر عما اذا كان رئيسه قد اصبح ارنبا ام لا !

قبل ان يبدأ « التجريدة » التى ستضع انف رئيسه فى الرغام ، عرج على احد البارات وشرب كأسين من البيرة ، فقد كان يسمع دائما أن الخمر تزيد المرا شجاعة .. لقد طالما اذله الخوف من التعطل ، اما الآن فهو يستطيع أن يعيش على ايراد مشروع ضخم ، يقيمه بالعشرة الآلاف جنيه التى ربحها

واتجه بعد ذلك الى محل لبيع الراديو فاشترى جهازا جديدا .. وكان بديهيا بعد هذا الا يصل الى مكتبه الا متأخرا

تلقاه الساعى بقوله : « الرئيس عايزك »

فوضع الراديو على المكتب وقال : « أنا كمان عايزه »

وطرق الباب فسمع الرعد يقول : « ادخل »

فدخل وهو يقول بحكم العادة : « صباح الخير »

لم يرفع الرئيس رأسه من الاوراق التى كان يفحصها وقال : « كنت فين لحد دلوقت ، انت ليك عشرين سنة فى الشركة متأخرتش ولا يوم ! »

ووجد « زغلول » نفسه يحاول ان يتذكر الجملة التى اعدها للرد .. غير ان الرئيس استطرد : « معلهش .. روح لشغلك وماتعملهاش تانى .. »

وخرج « زغلول » وهو يشعر انه قد عاد ارنبا أمام ذئب !

وفجأة تذكر الراديو فبادر بوصله « بالفيشة » الموجودة بالمكتب وبوجه المؤشر الى محطة مصر .. ولم تلبث حتى تدفقت الموسيقى ، فانفتح معها باب غرفة الرئيس ، وسرعان ما احس الارنب بانفاس الذئب تلفح ظهره لكنه كان قد اعد نفسه لهذه اللحظة

التفت بهدوء وقال للرئيس : « ايه رايك فى الموسيقى الرائعة دى ؟ » ده الشيء اللى كنا محتاجين له من زمان .. ده الشيء اللى بتعمله الشركات فى الخارج .. موسيقى أثناء العمل لتجدد نشاط الموظفين .. مش كده ؟ »

بدا على الرئيس الاستغراق فى التفكير .. لكنه لم يلبث ان قال : « فكرة مدهشة تستحق عليها التهنئة يا زغلول .. حادبك شيك بثمن الراديو تقبضه من الصراف .. ومن هنا ورايح لازم كل يوم الموظفين تسمع موسيقى »

ولم يملك زغلول ازاء ذلك الا ان يقول : « حاضر يا افندم »

وشعر زغلول الا رغبة له فى العمل فامسك بالجريدة الصباحية واخذ يطالع الاخبار .. فلم تمض دقائق حتى احس بوجود الرئيس فى الغرفة مرة ثانية .. قال : « ده تجديد تانى من تجديداتك والا ايه ؟ »

فأجاب : « احنا بنشتغل طول النهار .. ولما ناخد راحة عشر دقايق بتجدد نشاطنا .. فى الخارج بيعملوا كده .. انا مش قلطان .. انا باعمل حاجة لمصلحة الشركة ! »

ودهش حين اجابه الرئيس : « معقول .. معقول .. من هنا ورايح حيكون للموظفين عشر دقايق راحة كل يوم .. »

وانصرف فأحس « زغلول » انه يوشك ان ينفجر غيظا .. ان الامور لاتسير على ما يرام .. فان شيئا من الاشياء التى فعلها لم يستطع ان يفقد الرئيس اعصابه .. انه يريد أن يخرج مطرودا ليستحق المكافأة أيضا .. ما العمل ؟

وارسل الرئيس هنا يستدعيه فقال لنفسه : « عال .. يمكن نتخانق دلوقت .. على بركة الله ! »

ودخل دون أن يطرق الباب .. فرفع الرئيس عينيه وفيهما نظرات الدهشة لهذا التصرف الغريب .. لكنه حاول أن يبتسم ثم قال : « تعال يا سيد زغلول .. عايز أقول ان تصرفاتك كانت شاذة النهاردة .. كنت دائما اعتقد انك شخص خامل .. لكنى اكتشفت دلوقت انك متقدم العقلية جدا .. والشركة محتاجة للدم الجديد وللافكار الجديدة .. لذلك قررت ان ارقيك لمنصب وكيل الشركة ! »

ووجد زغلول نفسه يقول : « حاضر يا افندم »





كان جريجورى بيك شاهد زواجي

للنجمة جوان درو

كانت ليلة عيد الميلاد لكن لم يكن قلب الفتى والفتاة خاليين من الشجن ومع ذلك فلا يرقصان ويغنيان .. ليدخلا المرح على قلبى الطفلين

ظل الطفلان فى حالة معنوية رائعة ، الى ان غلبهما النعاس آخر الليل ، فطلبا من المربية أن تعبر بهما الحديقة الى المنزل الصغير الابيض

ولم يكد الطفلان ينصرفان ، حتى أطفأت الفتاة اضواء شجرة الميلاد ، ثم جمعت اللعب التى كانت متناثرة على الارض . وهكذا جاءت أخيرا اللحظة التى كانت تنتظرها والفتى من بداية الليل ..

وتلاشت البسمتان من الشفاه الاربع

وداعا !

كانت الفتاة هى انا .. وكان الفتى هو «ديك هايمز » المغنى الذى تزوجته رينا هايوارث اخيرا ..

قال ديك : « سأسبقك فى مغادرة الفراش وسأنصرف فى هدوء »

قلت : « حسن »

قال : « تعلمين كم احزننى أن ينتهى الامر هكذا ! »

قلت : « أعلم هذا وانا ايضا حزينة يا ديك .. على كل حال اشكر لك تصرفك الليلة ، ومعاونتك اياى فى ادخال السرور على قلبى طفلينا »

قال : « وداعا يا جوان .. »

وقلت : « وداعا يا ديك »

كانت السماء قد بدأت تمطر فى الخارج .. وظلت تمطر طوال اليوم التالى .. لكنى انتقلت الى مكان الاطفال وقلت لهم أن والدهم قد سافر وانه لن يلبث حتى يعود

مكالمة تليفونية

ذهبت الى الاستديو فى صباح الاثنين ، لاواصل عملى بفيلم « كل رجال الملك » ، فلم يطالعنى أحد بما نشرته الصحف عن طلاقنا ، وكان هذا تصرفا نبيلا من زملائى وزميلاتى

وفى صباح يوم الجمعة اتصل بى «جريجورى بيك » تليفونيا ليقول : « سنقيم أنا وجريتا – زوجتى – حفلة بمناسبة راس السنة .. هل تحضرين ؟ »

قلت : «ليس هناك مايمنع حضورى .. لكن .. »

كنت اريد أن أقول انه لم يعد هناك رجل يصحبنى الى الحفلات .. ولكنه تظاهر بأنه لم يسمع كلمتى الاخيرة واسرع فأضاف : «سيصحبك جون ايرلند الممثل الذى يعمل معك بالفيلم .. وبالمناسبة فانى لم أر ثوبا للسهرة أجمل من ثوبك الذى يحمل لون زهرة الاوركيد .. وقد علمت أن هذا هو اللون الذى يفضله جون .. ولذلك فانى اقترح أن تجيئى به ! »

وضحكت لاول مرة بعد عشرة أيام فكان لضحكتى صدى غريب فى الحجرة الخالية .. قلت : « حسنا .. ساحضر .. وسيكون ثوبى هو الذى طلبته ! »

كنت قد التقيت بجون ايرلند مرة من قبل ، واثناء العمل بفيلم « النهر الاحمر .. » لكنا لم نتبادل اذاك غير كلمات التحية .. خاصة وان الفيلم لم يتضمن مشاهد تجمع بيننا .. اضف اننى كنت زوجة ديك هايمز ، وانى من النوع الذى يحترم حقوق الزوجية .. وأن جون من النوع الذى لايبتسم – حتى الابتسامة – لامرأة من ذلك النوع !

اول مرة

وجاءت ليلة الموعد ووجدت نفسى أقف معه وجها لوجه على باب منزلى ولاول مرة .. وحققت هذه المرة شكله فاذا هو طويل نحيل ، يبدو شعره وكأنه لم يعرف المشط ، وتبدو ثيابه وكأنها ليست ثيابه

كنت أعلم كم ابدو جميلة فى ثوبى «الاوركيد» .. ومع ذلك وجدته لاينظر الى .. وانما يتخطانى بالنظر الى داخل البيت .. قال : « بيتك يظهر وكأنه مشحون بالحياة »

قلت : « انه يأوى معى ثلاثة اطفال لايكفون عن اللعب »

قال : « ثلاثة .. يالله ! وما اعمارهم ؟ »

قلت : « عمر الاكبر – سكيبى – سبعة .. »

قال : « يالصدق .. ان عمر طفلى الاكبر – جونى – سبعة اعوام ايضا ! »

قلت : « كم طفلا لك غيره ؟ »

قال : «واحد فقط .. بيتر وعمره اربع سنوات!»

فى طريق الهناء

وهكذا اكتشفت حبنا المشترك للحياة المنزلية وللاطفال – اما حبنا للتمثيل فلم يكن محتاجا لاكتشاف

وعلى اثر ذلك بدأ جون يوليني عناية خاصة أثناء عملنا بفيلم « كل رجال الملك » وكان كلانا راضيا عن دوره فيه ، فازداد رضاى لما وجدته من كفاءة جون واطلاعه . وازداد رضاه هو لانه احبنى ..

واتضح لنا بعد ذلك ان الصدف ارادت ان تجمع بيننا فى أكثر من شىء فقد كان يوم ميلادنا واحدا وهو اليوم الاخير من شهر يناير وكان كل هذا يسير بنا فى طريق واحد .. طريق الزواج

وتم زواجنا فى حفل بهيج وكان جريجورى بيك هو شاهدنا الاول !!



جوان درو
« يونيفرسال »

قابلت هذا الاسبوع

كان عميدنا الاستاذ فكري اباظه يفخر دائما بأن احدا من النشالين لم يستطع ان ينشل منه شيئا في حياته .. الى ان كان الاسبوع الاسبق ، اذ هاجمه احد النشالين فاختطف من يده ستين جنيها ولاذ بالفرار ، لولا ان تداركه الاستاذ همام ، نجم الكرة المشهور ، الذى لحق بالنشال واسترد منه المبلغ

قال لي الاستاذ فكرى ، وهو يصف لى كيف وقع هذا الحادث :

– لم اكن اتصور ان تبلغ الجرأة بهذا النشال الى حد اختطاف هذا المبلغ من يدى .. وفي شارع قصر النيل ، وهو من اكثر شوارع القاهرة ازدحاما .. والساعة العاشرة صباحا !

وسكت قليلا .. ثم قال :

– الا ترى ان لصوص الطريق اصبحوا يقلدون لصوص السينما .. اذ يسرقون مثلهم في وضح النهار !!

مهمة الرقابة

كانت الجماهير في لهفة الى رؤية الفيلم الامريكي « وادى الملوك » لانه صنع في مصر ، ووقعت حوادثه في مصر سنة ١٩٠٠ كما يقول المؤلف

واخيرا عرض الفيلم .. وخرجت الجماهير منه كاسفة البال ، فان القصة ، والحوادث ، والمناظر .. وحتى التمثيل .. قد خيبت الظنون !

وقبل هذا كله .. واهم من هذا كله .. ان الفيلم كان دعاية غير طيبة لمصر !

وبيني وبين هذا الفيلم صلة .. فقد نقلني احد الوزراء السابقين الى وزارة الارشاد ثم رأى السيد وكيل الوزارة – يومئذ – أن يشغلني بشيء فذكر لي ان شركة مترو جولدوين ماير تزمع اخراج فيلم في مصر ، اسمه « وادى الملوك » وقد قدمت ملخصا للقصة . وناولني هذا الملخص ، فسهرت عليه ليلة ، عدلت فيها كثيرا من الاسماء والحوادث التي تمس مصر ، وكتبت تقريرا عن هذا الملخص ، قلت في ختامه انه على الرغم من هذه التعديلات ، فاني ارى مطالبة الشركة بالنص الكامل للقصة ، لمراجعته مراجعة دقيقة قبل التصريح باخراجه

ولست ادرى ما الذي حدث بعد ذلك وبعد أن تركت مكاني هناك ، ولا اعرف من الذي قام بمراجعة القصة ، ولكن الذى احب ان اعيده اليوم – وقد قلته اكثر من مرة – ان مهمة الرقابة على السينما من جلائل المهام ، وهي تحتاج الى رءوس كبيرة وافئدة ذكية وعقول راسخة في العلم ، عميقة في القومية

اهذه رياضة ..؟

شاهدت مصارعة الثيران ..

والناس في امر هذه الرياضة فريقان ، فريق يقول انها رياضة عظيمة ، وفريق يقول انها وحشية بشرية ، الثور فيها اكثر انسانية من الانسان !

اما انا ، فارى ان العدالة غير متوفرة في هذا الصراع الرهيب بين الثور ومصارعيه ، فالثور واحد ، ومصارعوه كثيرون ، والثور اعزل ، ومصارعوه مسلحون بالسهام والخناجر والسيوف ... وبهذه الحرامل الحمراء ،

عالم في الأوبرا

روت هذه الواقعة الطريفة سيد شاريس نجمة « مترو » :

ذهبت الى دار الاوبرا في نيويورك منذ سنوات ، وفوجئت حين اكتشفت في « البنوار » المجاور العالم الكبير « اينشتين » ، وكان يشاركه البنوار أحد اصدقائه

انتهى الفصل الاول والصديقان منهمكان في النقاش بصوت غير مسموع .. ولا حظت أن النقاش يدور حول شيء في ايديهما ، فرفعت راسي لأرى هذا الشيء فاذا هو ورقة وقلم ..

وبداء لي اول الامر ان « اينشتين » يضع على الورقة رسما رياضيا .. ثم رأيته يسلم الورقة لزميله كأنما ليدون عليها بعض الملاحظات .. لم اشك في انها مسألة علمية ضخمة يريدان الوصول الى حلها .. واستمر هذا حتى ختام الرواية ..

فلما نهض اتيح لي ان ارى سطح الورقة بجلاء .. وكم كانت دهشتي حينما وجدت الرسم يمثل لعبة يلعبها التلاميذ في المدارس ، حيث يحاول كل من المتبارين ان يملأ اكبر عدد من مربعاتها بالحرف الاول من اسمه !!



وهى عند الثور اقوى من السهام والخناجر والسيوف

وبعد ذلك كله .. الثور قوى بلا عقل ، ومصارعوه من اصحاب العقول ولا شك ان العقل اكثر جبروتا من القوة !

والظاهرة التى راعتنى ، ان الثور ظفر بمصارعه فى احد الاشواط ، تحمله على قرنه وكاد يفتك به ، لولا أن تداركه زملاؤه فانقذوه وقد هبت الجماهير فى هذه اللحظة تهتف للثور « برافو تورو » دون ان تلقى بالا للمصارع الذى يرقد بين الحياة والموت !

وانا اكره كل لون عنيف من الوان الرياضة ، تراق فيه الدماء ، او تتحطم فيه الضلوع ، كالمصارعة والملاكمة ، وارى ان الرياضة يجب ان تكون اكرم وانبل من ان تكون ميدانا لاراقة الدماء وتحطيم الضلوع .

ذكر لى الصديق المؤرخ حبيب جاماتى ، ونحن نتحدث عن مصارعة الثيران ، أن الفكرة فى اصلها عربية ، سارت الى الاندلس ، وتطورت اوضاعها حتى انتهت الى الوضع الذى رأيناه بالامس

اما الفكرة العربية ، فكانت اوفر انسانية ، واكثر بطولة مما انتهت اليه اليوم . كان العربى يصارع الثور بمفرده ، مجردا من كل سلاح ، اختبارا لقوة الانسان امام قوة الحيوان .. وكانت المعركة تنتهى فى اكثر الاحيان بمصرع الانسان ، لا مصرع الثور

اما الان ، فان الثور هو الضحية دائما ، الا فى القليل النادر ، كحادث « مانوليتى » الذى يعتبر اعظم مصارع للثيران فى تاريخ اسبانيا ، فقد شاء القدر أن يصرعه ثور جبار فى احدى المباريات ، وقد احتفل الاسبان بهذا الحادث احتفالا عظيما ، فاطلقوا اسم مانوليتى على شارع من اهم شوارعهم ، واقاموا للثور الذى صرعه تمثالا فاخرا !

الاحداث والسينما

قالت لى النجمة ذات الصوت الدافىء ، راقية ابراهيم ، انها تنتج الان فيلما جديداً فى نوعه ، والجديد فيه ان فيه توجيها للشباب ، وتبيانا لاثر التربية فى مستقبلهم

واعتقد ان هذا هو اللون الذى يجب ان تتجه اليه افلامنا المصرية فى الوقت الحاضر ، الذى كثرت فيه نزوات الشباب ، وتعددت جرائمهم ، واصبح بعض الطلبة ، بكل أسف ، أشد اجراما من المجرمين العتاة !

وقد ذهب الباحثون الاجتماعيون فى تعليل هذه الظاهرة مذاهب شتى ، فقالوا ان اسبابها هى انحلال الاسرة ، وسوء توزيع الثروة ، ونداء الجنس وضعف رقابة الوالدين ، الخ .. واختلفوا فى تغليب هذا السبب على امر واحد ، هو ان السبب الرئيسى لهذا الانحراف هو السينما .. هذه الافلام المنحلة التى تغمر السوق ، وتغرق الشباب فى حماة الرذيلة بالاثارة غرائزه وتجميل الليالى الراقصة الثملة الحمراء فى عينيه ، حتى لقد لجأت الدولة ، اول ما لجأت ، الى اصدار قانون بمنع دخول الاحداث الى دور السينما ، كعلاج اولى لهذه الظاهرة ، ريثما تفكر فى بقية وسائل العلاج !

والسينمائيون يصرخون من هذا القانون ، ويقولون فى مجامعهم انه سيؤثر على « شباك التذاكر » .. ولكنهم هم المسئولون ، هم المسئولون عن الدماء التى اراقتها نزوات الشباب ، فيجب أن يدفعوا الثمن

وبدلا من أن يصرخوا ، يجب عليهم أن يثبتوا انهم أبرياء ، امتى ان يكفروا عن خطاياهم بانتاج افلام قوية نظيفة ، تكون فى مجموعها بمثابة حملة تربوية كريمة ، تبين للشباب ان الجريمة لا تنفع ، وتبين للاباء وسائل التربية الصحيحة ، وتبين للابناء ان طريق الشوك يدمى وينذر بسوء المصير ...

« أنا »





الدخول بالأسعار المخفضة


غانية
في بلاد الذهب

كان مطار « النيرب » في حلب ، قطعة من نار ، وكانت الرياح الساخنة التي تأتي من الصحراء في شهر يوليو ، تلفح وجوه المسافرين الغارقين في العرق وثقل الحقائب وقبلات المودعين !!

وجاءت مضيفة الطائرة تهمس في أذن زميلي « احمد » بكلمة ، أعقبتها ضحكةخبيثة مرحة ، ثم التفت الاثنان يتأملان سيدة تزن مائتي كيلو على الاقل ، تصعد الى الطائرة التي ستقلنا الى « القامشلي » ، وبجانبها صبية فاتنة القوام ، ترتدى ثوبا حريريا رقيقا يتلاعب مع الهواء الساخن ، ويكشف عن ساقين كأعمدة الرخام الابيض !

وصعدنا الى الطائرة ، وشاءت الصدف بالاتفاق مع المضيفة الخبيثة ، أن يجيء مقعدانا بجوار المقعدين اللذين جلستا عليهما ذات الوزن الثقيل والصبية الفاتنة !

وجلس احمد بجانب الصبية ، وجلست انا في المقعد المجاور لنافذة الطائرة ، لامتع نفسي – كما قال أحمد – بمناظر الحقول والسهول وروائع بلاد العرب !!

وكنت ، على خلاف زميلي احمد ، مشدود الاعصاب ، فقد عرفت في مطار حلب ، أن درجة الحرارة في « القامشلي » قد وصلت الى الخمسين في الظل ، وان الرياح الساخنة توقف القلب البشرى بعد ساعة واحدة من النوم عند الظهر

ولكن هذه الافكار السوداء التي كانت تقبض على اعصابي لم تجد لها طريقا الى نفسية احمد المرحة ، ففي لحظات ، كان الزميل الفاضل قد انتهى من التعرف الى جارته الصبية ، وامسك بيدها اليسرى ، وراح يقرأ لها الكف ويردد نفس العبارات التي سبق أن قالها لمضيفة الطائرة وهو يقرأ كفها ، بين دمشق وحلب !!

وكنت الاحظ أن باقي المسافرين ، ينظرون الينا في كثير من الامتعاض ، فقد كانت الصبية هي النسمة المنعشة الوحيدة في طائرة تضم عشرين رجلا

ولكن زميلي احمد ، لم يكن من الذين يهتمون كثيرا بعواطف الآخرين ، فاستمر في حديثه ونكاته وقصصه التي ملأت نفس الصبية وامها ذات الوزن الثقيل ، مرحا وطفولة وقهقهاتها كانت تهز الطائرة وتهز عواطف المحرومين فيها هزا عنيفا يظهر في احمرار عيونهم ونظراتهم الحادة !!

وبعد ساعة أو أكثر قليلا ، هدأت الضحكات ، واخذ النعاس يثقل عيني ام الصبية ، فقلت لاحمد : « الم يقولوا لنا ان النوم عند الظهر هنا يوقف القلب !! »

وضحك احمد وقال وهو يغمز الى ذات الوزن الثقيل : « اذا صحت النبوءة فسيكون لنا شرف مسح الدموع من عيني الآنسة انوار » !

وكانت هذه هي المرة الاولى التي اسمع باسم الصبية ..

وقلت لاحمد في أذنه وبصوت يشبه الهمس: « وكيف عرفت اسمها ! »

وابتسم واجاب هامسا : « وعرفت ايضا انها مطربة ومطلقة ولها مليون معجب منتشر في انحاء الجمهورية السورية !! »

وهبطت الطائرة فوق سهل أعد حديثا ليصبح في مستقبل الايام مطارا محترما لمدينة « القامشلي » التي لا يتجاوز عمرها العشرين سنة ، وكان في استقبال المطربة والسيدة والدتها عشرات الرجال والمصورين المحليين

وودعنا المطربة بتحية وابتسامة ، ثم ركبنا السيارة تحت اشراف ضابط من الجيش ، تلقى أمرا بمرافقتنا والسهر على راحتنا الغالية !

وقال لنا الضابط : « لقد حجزنا لكم غرفتين في فندق جديد لم يتم بناؤه بعد ، وهو أفضل من فندق « الادوس » بكثير ! »

وقاطعه احمد قائلا : « نؤثر أن ننزل في « الفردوس » ، لاننا سنتلقى مخابرة تليفونية من حلب في المساء ! »

قال احمد هذا ، وضغط بيده على يدى ، فسكت وان كنت لم افهم تماما سبب كذبه !

ووافق الضابط ، ورافقنا الى فندق الفردوس وامر بأن تهيأ لنا احسن غرفة فيه

وفجأة قامت ضجة في الفندق ، وساد الممر نوع من الهرج والمرج ، وقفز النزلاء ليصلح كل منهم ثيابه ويضع على شفتيه ابتسامة كبيرة .. فخرجت من الغرفة لاتبين الزائر الكبير فوجدت الآنسة « انوار » تطل من أعلى السلم ، ووراءها أمها تحاول أن تدخل جسمها الضخم من الباب الضيق المتواضع ، ووراءهما جيش من الحاشية كل منهم يحمل قطعة من حقائب المطربة الحسناء وأشياءها الكثيرة من باب التبرك والاعجاب !

واخترقت الآنسة الممر الضيق ، وهي توزع على الحاضرين ابتسامة لا شك في انها مثيرة لاعصاب هؤلاء الرجال الذين يعيشون في حرمان!

وعندئذ ادركت سر الكذبة التي كذبها زميلي احمد على الضابط ، واصراره على أن ننزل في فندق الفردوس !

قصة بقلم الأستاذ سليم اللوزى

هذه ليست قصة ، بل صورة منتزعة من رحلة صحفية قمت بها في منطقة الجزيرة بسورية ، حيث تؤكد الاساطير ، ان تحت كل سنبلة من القمح كنزا من ذهب !

وبطلة هذه القصة امرأة عادية لاتتميز بشيء من عواطفها وغرورها وتفكيرها عن أية امرأة اخرى ، وفضيلتها الوحيدة التي رشحتها لتلعب دور البطولة هنا ، ان الظروف التي عاشت فيها هناك ، في تلك المنطقة النائية التي تكاد تتعلق بنافذة التاريخ البعيد ، جعلت منها امرأة عارية ، تكشف عن فضائلها بنفس البساطة التي تكشف فيها عن عيوبها واخطائها وزلاتها الصغيرة ...

وما أكثر النساء اللاتي ارتفعن الى قمم الامجاد ، بفضل الالم تحولك في اعين اهل الفن الى بطولات !!

وما حدث في الفندق ، حدث في المطعم الذى تناولنا فيه الغداء ، وقد نسيت اسمه ..وقال لنا الضابط عندما دخلناه : « هذا هو المكان الوحيد الذى لا يموت الناس فيه وهم يأكلون ! »

والمطعم عبارة عن بستان بدون سياج ، مد فوق فسحته ، سقف من الحصير ، وضعت تحته عدة موائد متفرقة يتناول عليها الزبائن طعامهم بالجملة !

وكانت الموائد عامرة بالزبائن ، وكان هناك شاب مفتول العضلات ، يتنقل بين الموائد في خفة مدهشة يحمل الطلبات الى الجميع !

وفجأة ، تعالت ضجة ، والتفتت عيون الزبائن الى باب المطعم المكشوف ، ودخلت المطربة ذات الابتسامة المثيرة ، ووراءها والدتها ذات الوزن الثقيل ، ووراءهما حاشية جديدة من المعجبين !

وقلت للضابط : « هل تعرفها ! »

وابتسم ، ثم نظر الى احمد وقال له : « لماذا تنظر اليها مشدوها !! »

واجاب احمد على الفور : « لانها مدهشة ! »

وضحك الضابط ، ثم استطرد بعد قليل من التفكير فقال :

« يظهر ان حمى الحرمان الذى يصيب الرجال هنا قد انتقلت اليك ! »

ولم يجب أحمد ، بل قام الى المائدة التي جلست اليها « انوار » ووالدتها ، وتناول كرسيا وجلس !

وقال لي الضابط : « اني أخشى على صديقك من عواقب هذا الغزل العلني .. فالعشاق هنا لا يحتملون المزاح ! »

وقلت له : « وهذا ما يبحث عنه أحمد ، فهو عاشق كبير من عشاق المتاعب »

وأشار الضابط الى الشاب الانيق المفتول العضلات الذى يخدم الزبائن ، وقال : « انظر كيف تحول هذا الشاب من حيوية مدهشة الى ما يشبه الصنم .. انه هو الآخر يحب « انوار » ، وعندما تجيء الى هنا ، ينصرف عن الزبائن ، ويختل ميزان العمل ، لان العاشق لا يريد أن يظهر امام من يحب بمظهر الخادم ! »

وسألته : « وهل مضى عليها مدة طويلة هنا ؟ »

وأجاب : « نحو ثلاث سنوات ، انها تتردد بين القامشلي ودير الزور وحلب ، وهي كهؤلاء المغامرين الذين يعيشون في هذه المنطقة المليئة بالخير والذهب ، تحاول أن تجمع أكبر عدد من العشاق ، وأكبر مبلغ من المال ، في أقل مدة من الوقت ! »

وتركنا المطعم ، وعدنا الى الفندق لنحمل آلات التصوير ونستعد للسفر الى السهول البعيدة ، حيث يعمل نحو الفي « تراكتور » زراعي ، كل واحد يزن ضعف وزن دبابة

كانت رحلة شاقة ولكنها ممتعة ..

وكنا نسمع في كل خطوة نخطوها ، قصة رائعة من قصص الكفاح والثروة وأحلام الذهب!

فالى ما قبل عشرين عاما ، كانت هذه السهول مهجورة لا يسكنها غير القبائل الرحل الذين اتخذوها مراعي لاغنامهم .. ثم جاء رجل مغامر من حلب ، وبدأ يزرع الحبوب والقطن بمساعدة عشرة « تراكتورات » وعشرين مزارعا وفي عام واحد تضاعفت ثروة الرجل ، وانتشر الخبر ، فأقبل المغامرون من كل جهة ، يزرعون حبة القمح فيحصدونها آخر الموسم مائة حبة

وقلت لاحمد ونحن عائدون الى القامشلي : « لا شك انك متعب ، والافضل أن ننام مبكرين ، فسنعود غدا الى حلب ! »

وقال في اقتضاب : « تستطيع أن تنام مبكرا اذا شئت ، أما أنا فلدى موعد هام ! »

قلت : « مع انوار ؟ »

وتصنع الدهشة ثم قال : « كيف عرفت ؟ »

قلت : « لقد قرأت هذا في كفك ! »

كانت الساعة قد تجاوزت الثانية بعد منتصف الليل عندما عاد احمد الى الفندق !

وكنت قد خرجت الى السطح بجانب « فسقية » صغيرة لا ماء فيها ولا من يحزنون ، فكانت أشبه بسراب يلعب بخيال الساكنين هنا في « الفردوس » ، والحر ، والعرق ، والذباب !

وكان السطح على اتساعه ، مليئا بالاسرة ، فقد آثر الجميع ان يناموا في الهواء الطلق علهم يحلمون بنسمة هواء !

وكنت اقرأ قصة مثيرة عن الحياة في الصين للقصصي الانجليزى « سومرست موم » ، وقد غرقت في الكتاب حتى نسيت الحر والذباب ، ولم اشاهد « أحمد » عندما عاد الى غرفته في الفندق ، ولكن بعد لحظات أقبل علي وهو يرتدى « البيجاما » ، ويلف رأسه بقطعة كبيرة من القماش ، لعلها كانت « فوطة » مائدة استعملت بدلا من « الشاش الابيض » !

ولم أصدق عيني ، فقلت لاحمد : « ما هذا الذى تحمله على رأسك ؟ »

وابتسم في مرارة وقال : « ضربة عصا من أحد العشاق ! »

ولم أكن في حاجة الى كثير من الذكاء لاتصور ما حدث ، ومع ذلك قلت له :

– واين كان موعدك معها ؟

وقال : « في المقهى .. ذهبت الى هناك ، فوجدت كثيرا من المتيمين ، منهم الشاب

(البقية على صفحة ٤١)



تصدق الناس اى شيء اذا قلته همسا ..

سوزان هيوارد
« فوكس »

حدث هذا الاسبوع

■ شاهدت اللجنة المختصة باختيار الافلام المصرية التى ستشترك فى مهرجان السينما القادم ، بعض الافلام المصرية التى انتهى اعدادها للعرض ، وقد وافقت اللجنة على ان تعرض افلام ارحم دموعى ، وحياة او موت ، وعزيزه ، واسماعيل يس فى الجيش ، فى مهرجان السينما

■ عادت الراقصة تحية كاريوكا من لبنان ، وقد نزلت فى فندق ميناهاوس حتى ينتهى اعداد شقتها لاستقبالها

■ عقدت غرفة السينما اجتماعا خاصا لتسوية الخلافات التى قامت بين الاستاذ محمود المليجى وبين احد المخرجين ، وقد تمكنت الغرفة من تسوية هذا الخلاف

■ بدات الشركات الاجنبية فى غزو سوق العرض الثانى بافلامها ، وقد اشترت احدى هذه الشركات دارا للعرض وبدت فى اعداد شاشتها لعرض الافلام على طريقة السينماسكوب

■ سجل المطرب سيد اسماعيل نشيدا بعنوان « ارفع راسك يااخى » وقد كتب كلماته مامون الشناوى ولحنه محمود الشريف

■ عادت السيدة فاتن حمامة الى القاهرة بعد ان قضت اسبوعين فى لبنان كانت خلالها موضع التكريم من جميع الهيئات الفنية فى لبنان

■ قرر مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما انشاء مقبرة للفنانين وسيطلب اعضاء النقابة الاكتتاب فى انشاء هذه المقبرة التى سيبدا تنفيذها فى اول اكتوبر المقبل

■ يصل فريد الاطرش الى القاهرة يوم ٧ سبتمبر المقبل ، وسيبدا فور وصوله فى تسجيل اغنيات فيلمه الجديد « عهد الهوى » الذى سيتولى اخراجه احمد بدرخان

■ وصل القاهرة المخرج حسين فوزى والسيدة نعيمة عاكف وقد بدات نعيمة عملها فى فيلم « مملكة النساء »

■ لحن الاستاذ كمال الطويل اغنيتين للسيدة نعيمة عاكف فى فيلم مملكة النساء ، وقد تم تسجيلهما يوم الخميس الماضى

■ اقامت السيدة فاتن حمامة حفلة ساهرة فى فندق سميراميس تكريما لبعض الفنانات والفنانين الاجانب الذين يزورون مصر الآن

■ يصل الى القاهرة فى شهر نوفمبر المقبل الممثل الالمانى المشهور ويتربوش الذى سيشترك فى فيلم مصرى مع سامية جمال وسميرة احمد لحساب افلام الهلال ، وسيتولى المخرج صلاح ابو سيف اخراج هذا الفيلم

■ تعاقدت السيدة كوكا مع نبيل الالفى ليضطلع بدور البطولة فى فيلم « سيجارة وكاس » الذى سيخرجه لحسابها نيازى مصطفى وتقاسمها البطولة النسائية السيدة سامية جمال

■ تفتتح الفرقة المصرية الحديثة موسمها برواية « سعادة الباشا » وهى من تأليف الاستاذين فتوح نشاطى واحمد فؤاد ومن اخراج فتوح

■ انضمت زهرة العلا بكر الى فرقة اسماعيل يس كما تدور المفاوضات بين الفرقة وبين الممثل عبد الغنى قمر للعمل بها

■ يبحث مندوبو احدى الشركات السينمائية بدقة عن وجه جديد يصلح لاحد الادوار المعقدة فى الفيلم الايطالى العالمى

■ تبدا شركة «افلام الوادى» المكونة من عبد الرحمن سرور ومحمد سعيد باعشن وادوار فارس انتاجها الاول فى اوائل نوفمبر القادم باستديو الاهرام والقصة والحوار لابو السعود الابيارى والاخراج لعاطف سالم

■ تعاقدت الفنانة تحية كاريوكا مع الاستاذ كامل حسن على القيام بدور البطولة لفيلم « المحاكمة الكبرى » الذى سينتجه الاستاذ كامل حسن فى الموسم القادم

■ يقوم المختصون فى شركات عبود باعداد مشروع بناء استديو جديد بمنطقة الاهرام وينوى المشرفون على هذا المشروع اخراج افلام « ملونة » على ان يكون التحميض بمعامل استديوهات عبود

صورة الغلاف
للفنانة آسيا
تصوير احمد عدلى

■ ينتظر تعديل فئات الاجور التى تصرف لممثلى الادوار الاذاعية

■ يدرس الاستاذ عبد الرحمن صدقى اقتراحا بالحاق فرقة موسيقية بدار الاوبرا بصفة دائمة كما هو الحال فى دور الاوبرا فى انحاء العالم

■ سجلت المراقبة الفنية بوزارة الارشاد القومى فيلما كاملا عن الجلاء يتضمن صورا للمعسكرات والاستعداد للرحيل ثم الرحيل ، وسيصاحب الفيلم اغنية وطنية يغنيها الكحلاوى . وسيعرض الفيلم هذا الاسبوع فى دور السينما المختلفة

■ طلبت ادارة الفرقة المصرية الى الاساتذة فتوح نشاطى وحمدى غيث وعبد الرحيم الزرقانى ونبيل الالفى كتابة تقارير عن المسرحيات التى اختارتها لجنة القراءة سابقا لاختيار بعضها لتقدمه الفرقة فى الموسم المقبل الذى يبدأ فى منتصف اكتوبر

■ يصل الى القاهرة من باريس الاستاذ جميل راتب الممثل الفرنسى ، والمصرى جنسية ليقوم بدور البطولة فى فيلم « انا الشرق » الذى ينتجه الدكتور محمد سليمان ، وستقاسمه البطولة ممثلة فرنسية ، ويتولى اخراج الفيلم الاستاذان محمود فريد وعبد الحميد زكى

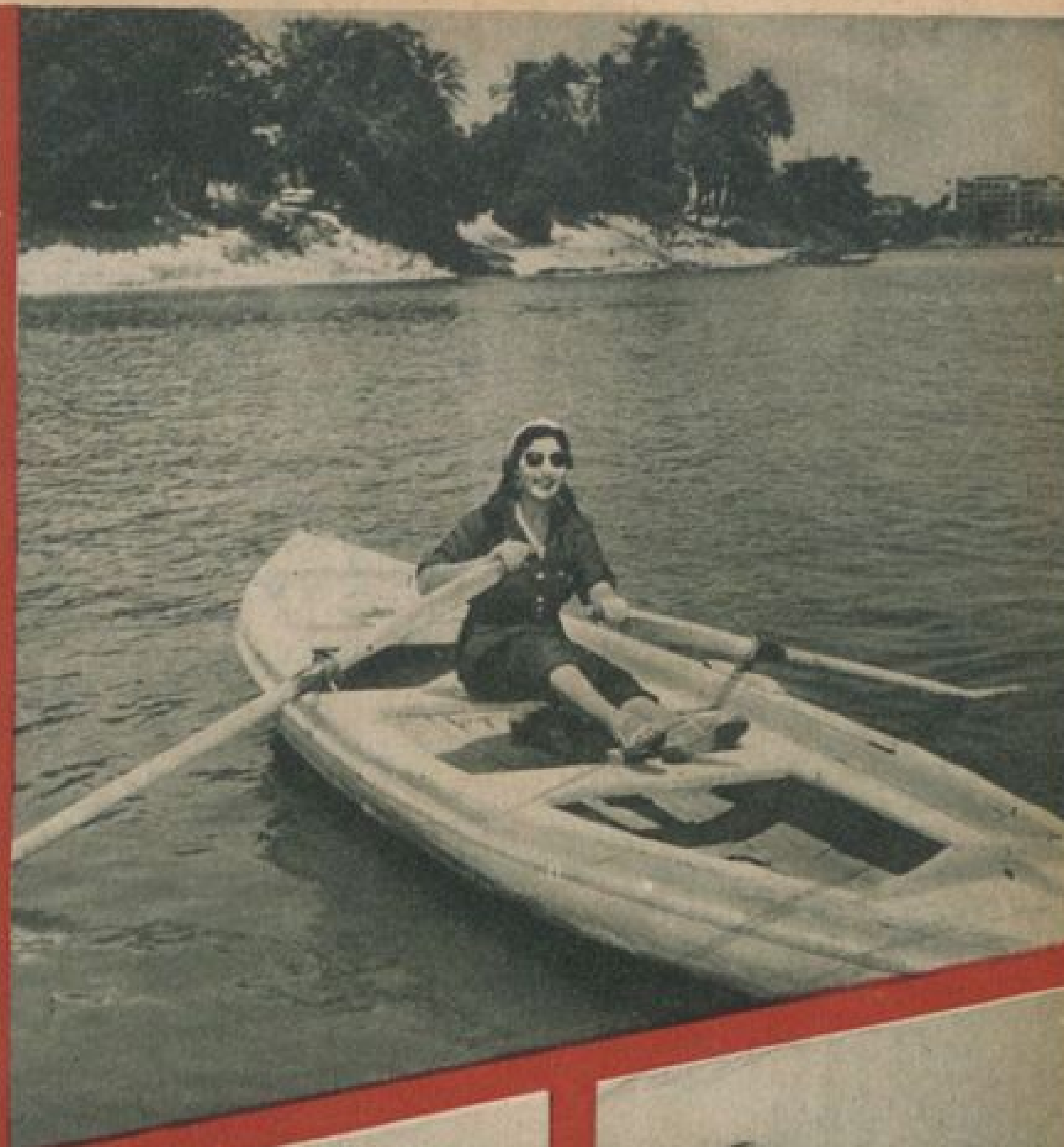
■ فشلت المساعى التى بذلت لاستحضار باليه روسى الى القاهرة فى الشتاء القادم » ويرجع الفشل الى اسباب مادية بحتة ، فقد ثبت ان الفرقة ستكلف خزانة الدولة مصاريف باهظة

■ اتجهت وزارة الارشاد القومى الى الاهتمام بوحدات السينما المتنقلة فى الريف المصرى بعد ان ثبت انها اقل نفقة فى انتقالها واخف حركة من فرق المسرح الشعبى وسوف تشترى الوزارة وحدات جديدة لتصل السينما الى كل انحاء الريف المصرى

■ تستقدم دار الاوبرا فى الشهر القادم خبيرا من خبراء مسارح الاوبرا فى الهواء الطلق ليعد مسرحا عند سفح الهرم تقدم عليه اوبرا « عايدة » ، بواسطة الفرقة الايطالية ، والخبير من دار اوبرا كراكالا فى ايطاليا

هوايات رياضية

ان أحب الهوايات إلى قلب نعيمة عاكف هى هواياتها الرياضية التى تكرس لها معظم أوقات فراغها ، ويرجع حبها لهذه الهوايات إلى نشأتها الرياضية . . . وهى هنا تقدم بعض هواياتها الرياضية المحببة



التجديف : تحرص نعيمة على الإستيقاظ مبكرا صباح كل يوم لتتوجه الى احد الأندية التعليمية وتركب قاربا صغيرا وتمسك بالمجداف وتجدف مسافة طويلة







الصيد : تعتبر نعيمة من هواة الصيد ، وهى تستطيع أن تصوب بندقيتها نحو الهدف على أبعاد طويلة وتصيب الهدف فى أغلب المرات وتخطئه فى طلقات قليلة

صيد السمك : وتقول نعيمة ان هواية صيد السمك من الهوايات التى نشأت معها فى طفولتها ، فقد كانت تصحب أسرتها فى رحلات تمضيها كلها فى صيد السمك

.. وتشيد نعيمة برياضة الجرى لمسافات طويلة ، وتقول ن هذه الرياضة من أهم العوامل التى تحافظ على رشاقة الجسم

عائلة امتحنتها الاقدار

منذ اثنين وعشرين عاما ، تزوجت ممثلة شابة مشهورة اسمها « ديكسى لى » من مطرب فى احدى الفرق الموسيقية اسمه « موارى كروسبى » .. وكانت صورة « ديكسى » وقتها تحتل أبرز مكان فى كل جريدة ومجلة ، بينما كان القليلون جدا يعرفون من هو « موارى » الذى تزوجته ، واقل منهم أولئك الذين كان يهمهم أن يعرفوا من هو .!

حتى لقد قال لها مدير الشركة التى كانت تعمل لحسابها : « أعجب كيف تزوجت من هذا الفتى المغمور ..! انه سيكون عالة عليك طول حياتك .!»

ودارت الايام .. فاذا الفتى المغمور قد اصبح اسمه ـ « بنج كروسبى » ـ على كل لسان ،وبلغ فى أسرع وقت اعظم مجد واكثر ثروة .. بينما اعتزلت « ديكسى » عالم الفن وصارت اما لأربعة ابناء

كانت السعادة ترفرف بأجنحتها على عش هذه الاسرة الهنىء .. وكان كل عام ينقضى يزيد فى توثيق روابط المحبة بين الزوجين .. حتى كان احتفالهما بعيد زواجهما الثانى والعشرين فى نادى « كوكونات جروف »بهوليوود حيث التقى الزوجان لاول مرة

صدمة !

وفى غمرة افراح الاسرة بهذا العيد ، كان هناك شبح بغيض يحوم حول المكان مترقبا .. وتبع هذا الشبح الاسرة الى بيتها ، ولبث مرابطا فى انتظار الساعة الموعودة التى ينقض فيها على فريسته .

وجاءت هذه الساعة ، قبل أن تبلغ « ديكسى لى» عامها الواحد والاربعين بثلاثة ايام

ونظر افراد الاسرة حولهم ، فاذا البيت خال من تلك التى كانت تملأه عليهم سعادة ومحبة . وكانت الصدمة اشد مما تحتمله نفوسهم

وقال راعى الكنيسة التى جرت فيها مراسم الجناز : « لقد جاءت ديكسى الى هنا شابة ناضرة تبحث عن مستقبل فى حق جعل لهذه المدينة ـ هوليوود ـ اسما داويا .. ولكن الفتاة لم تلبث ان اتجهت الى مستقبل آخر .. مستقبلها كزوجة وام .. المستقبل الذى يتفق ووظيفة المرأة فى الحياة .. فمهما طال اشراق نجمها فى عالم الفن ، فمصيره فى النهاية الى الغروب .. ولكن نجمها بعد أن اصبحت زوجة وام ، سيلبث دائم الاشراق فى السماء ..»

هالة براقة

ومن المفارقات العجيبة ، انه قبل أن تموت « ديكسى لى » ببضعة أيام ، ظهرت نتيجة استفتاء نظمه رجال الصحافة والاذاعة فى جميع أنحاء امريكا عن « اظرف واسعد عائلة فى هوليوود »..

فكانت عائلة « بنج كروسبى » هى التى فازت بهذا اللقب

والواقع أن هذه العائلة لم تفز بهذا اللقب ، الا لان « ديكسى » كانت وراءها .. ومع انها لم تكن تظهر مع زوجها واولادها فى المجتمعات والحفلات ، الا أن شخصيتها كانت تفيض عليهم جميعا ، فتحيط بهم تلك الهالة البراقة التى كانت تجعلهم قبلة الانظار فى كل مكان

كانت « ديكسى » تحب أن تبقى فى البيت ،لانها تعرف أن مكانها فيه ،وليس احب اليها منه

وكان « بنج كروسبى » يعرف انها جديرة كل الجدارة بأمومتها ، فألقى على عاتقها معظم عبء تربية أولادها .. كانت مشتغلة فى السينما والاذاعة وتسجيل الاسطوانات فضلا عن الحفلات العامة والاسفار التى يستلزمها عمله .. كان هذا كله يحول دون تفرغه لتربية اولاده .. فاطلعت « ديكسى » بهذه المسئولية فكانت هى بمثابة اب وام وصديق لهم

وقد بلغ أولادها مبلغ الشباب ، ولكنهم كانوا دائما يشعرون انهم اطفال بجانب امهم .. وكان هذا يسعدها ، كما يطربها ان ترى أبناءها صورة من ابيهم وقت أن عرفته أول مرة .. لقد نشأتهم وصورة زوجها تملأ عينيها ،وطباعه تملأ كل جارحة فيها .. فجاءوا صورة من أبيهم خلقا وطبعا

اجازة فى المزرعة

وتمتلك اسرة « كروسبى » مزرعة كبيرة فى ولاية «نيفادا » الامريكية مساحتها خمسة وعشرين الف فدان ، وفى فصل الصيف ينتهز الابناء فرصة أجازاتهم المدرسية فيقضونها فى المزرعة حيث يباشرون فيها اعمالا مختلفة مقابل اجور سخية يدفعها لهم والدهم

ولكن « جارى » اكبر الابناء وان كان لايمتنع من مشاركة اخوته فى اعمال المزرعة الا انه يفضل عليها شيئا آخر وهو الغناء الذى قامت عليه شهرة ابيه

وقد بلغ من تعلق الفتى بالفن ، انه يقصر احيانا فى اداء المطلوب منه بالمزرعة اذ انهمك مرة فى حفظ مقطوعة غنائية جديدة .. فكان ابوه يجازيه على تقصيره بخصم جزء من اجره .. لا لكى يقاوم فيه حبه للفن ، بل لكى يفهم أن العمل له وقته والهواية لها وقتها

رغبة !

ومع حب « جارى » للفن ورغبته فى أن يكون له شأن فيه مثل ابيه ، فان باقى اخوته تساورهم مثل هذه الرغبة .. فهم راضون كل الرضا بحياة المزرعة ، ويحبون حياة الخلاء مثل ابيهم ..

وقد عرف «بنج» بين أبنائه بالشدة .. شدة الاب الذى يهمه مستقبل أولاده . لا يرضيه الا ان يكونوا دائما متقدمين فى المدرسة

وهو شديد بصفة خاصة مع «جارى» الذى بلغ الآن الثامنة عشرة من عمره .. لانه يخشى ان يأخذه الغرور بنفسه ، بعد أن اشترك معه فى تعبئة بعض الاغانى الناجحة التى طبع منها اكثر من مليون اسطوانة ، فكتبت الصحف عن الابن ومواهبه وأفاضت فى الثناء عليه .. مما جعل محطات الاذاعة والتليفزيون تتهافت عليه تهافتها على أبيه

وجارى الذى يعرف حب والده له ، يتقبل شدته بكل ارتياح .. لانه يعرف انه يحرص على مستقبله .. وان كل مجهوده يبذل فى هذا السبيل من اجله ومن اجل اخوته ، انما يرضى روح امه التى افنت نفسها فى سبيل تربيتهم لكى تجعل منهم رجالا جديرين بالاسم الذى يفخرون بهم . اسم « بنج كروسبى »



بنج كروسبى يتوسط اولاده فى مزرعته التى كان يقضى فيهـــا اجازته

هل تعلم...؟

● ان المطرب محمد عبد الوهاب لحن أغنيته الأخيرة « النكرتى » على مائدة الطعام فقدجلس بعوده الى المائدة وأمامه طبق مملوء بالفراخ وراح يلحن ثم يتوقف قليلا ليلتهم قطعة من الفراخ ، وتكررت هذه الحكاية حتى انتهى من تلحين الأغنية

● وان بعض السينمائيين الامريكيين الذين يزورون مصر الان ، زاروا دار يوسف وهبى وطلبوا اثناء زيارتهم أن يسمعوا شيئا من الاغانى المصرية القديمة ، فقام يوسف الى البيانو وراح يدندن ويغنى أغنية سيد درويش المشهورة « انا عشقت » وقد أعجب الزوار بصوته

● وان امينة رزق تتكلم الان اللغة الانجليزية بعد ان اتقنت دراستها فى ستة شهور فقط

● وان احد المؤلفين تقدم لى لجنة القراءة بالفرقة المصرية الحديثة بمسرحية فكاهية جديدة قال أنها من تأليفه ثم اكتشف أحد اعضاء اللجنة أن المسرحية هى بنصها وفصها المسرحية القديمة التى قدمها على الكسار منذ ٢٥ عاما فى فرقته باسم « حسن أبو على سرق المعزة » مع تعديل طفيف فى أسماء الابطال

● وان احدى الصحف اليومية الجديدة عرضت على السيدة زوزو الحكيم أن تنضم الى أسرة تحرير القسم النسائى .. وان زوزو اشتغلت بالصحافة منذ عشرين عاما

● وان الانسة امينة رزق اصطحبت خالتها الراقصة أمينة محمد الى معهد الرقص الذىتتعلم فيه الاولى قواعد الرقص ، وقد ادلت الاخيرة برأيها فى القواعدالتى تعلمتها أمينة

● وان أحد الشعراء طلب من السيده فاطمه رشدى أن تلقىشعره فى احدى الحفلات ، فاعتذرت فاطمه بكثرة مشاغلها ، وفاطمة رشدى تعلمت القراءة والكتابة بعد أن بلغت السادسة عشرة من عمرها وهى اليوم تنطق اللغة الفصحى بطريقة بارعة تثير الاعجاب ، وهى لاتخطىء فى النحو والصرف حتى لو كان الحديث أو الشعر الذى تقرا بدون علامات الشكل

● وان المرحوم أمين صدقى والد الفنانة لولا صدقى كان يطلق على نفسه لقب « موليير » مصر لانه ترجم واقتبس حوالى ٢٣٠ رواية فودفيلية للمسرح

● ان دالاس بيرى بدا حياته الفنية بتمثيل ادوار النساء على السينما والمسرح

● ان المرحوم الشيخ سلامه حجازى كان مؤذنا فى مستهل حياته بمسجد الاباصيرى بالاسكندرية

● ان زينب بدر هو الاسم الحقيقى للفنانة ملك

● ان المخرج محمد كريم قام بتمثيل دور فى مسرحية « تحت العلم » بعد عودته من ألمانيا

● ان الاستاذ زكى طليمات يحمل شهادة فى تحنيط الحيوانات وقد كان موظفا فى حدائق الحيوان بالجيزة

● ان يوسف وهبى ظهر على المسرح سنة ١٩١٣ مع فرقة أنصار التمثيل والسينما وكان ظهوره على مسرح « البيلوت باسك »

● أن زينب صدقى شركسية الاصل ، ولدت فى القوقاز وكان أول ظهورها على المسرح فى فرقةالفتها باسمها عام ١٩١٩

● انمحمد عبدالوهاب كان يتردد على وكيل مصلحة السياحة فى عام ١٩٢٢ ليلحقه بوظيفة قياس فى الساحة بيومية قدرها ١٢٠ مليما

الكواكب تتنبأ لك .. في شهر سبتمبر



« جين كرين من مواليد هذا الشهر »



الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : ربح مادي من ٢١ الى ٢٩ – ترضية عاطفية

(١ الى ١٠ ابريل) : ابتعد عن الطريق الغامض خشية الوقوع في شرك – متاعب ..

(١١ الى ٢٠ ابريل) : عمل جديد أو مركز جديد في عملك الحالي – حب ..



الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : انباء سارة – خطوة موفقة في مشروع قديم – رسالة ..

(٢ الى ١١ مايو) : لاتقدم على تنفيذ المشاريع التجارية قبل بداية الاسبوع الثالث ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : سافر وحاول خلال سفرك أن تنسى ، وأن تبحث لقلبك عن السلوى

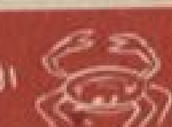


الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : ان الترقية التي حصلت عليها مرجعها نشاطك وحدك ..

(١ الى ١١ يونيو) : لاتستسلم لاوهام الماضي ، حاول أن تبني مستقبلك على أساس قوي ..

(١٢ الى ٢١ يونيو) : لاتعص أوامر الاطباء – مرض خفيف



السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : انتقل الى منزل جديد حسما للمتاعب

(٢ الى ١٢ يوليو) : لاتوليها ثقتك كاملة فهي لاتستحقها – ظنون ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : ركز افكارك فيما عهد به اليك من عمل – نجاح ادبي ..



الاسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : لا تنظر الى الماضي يكفيك التطلع الى المستقبل ..

(٤ الى ١٣ اغسطس) : الزمن خير بلسم للجراح – هدوء بعد عاصفة ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : يعرضون عليك وظيفة جديدة لاتقبلها – كسب مادي ..



العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : اعتمد على الرقم ١٠ فهو يجلب لك الحظ – كسب مادي وفير

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : ابتعد عن المغامرات العاطفية فالفترة غير صالحة لذلك ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : دعوة الى رحلة لطيفة – لاتتردد في اتخاذ قرارك ..



الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : داو جرحك بالنسيان – الآلام تزول مع الزمن ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : اكتب اليها فهي تنتظر قرارك على احر من الجمر ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : نعم هو فتى الاحلام – فترة هنية



العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : حاول ان تضاعف جهودك في سبيل الوصول – ربح ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : لاتستسلم بل حاول ان تفرض ارادتك ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : الحل الذي اهتديت اليه هو خير الحلول .. مبروك !

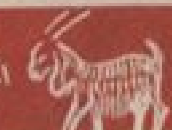


القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : اختر الوقت المناسب لمفاتحة رئيسك في الامر

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : كرر الطرق على أبواب المستقبل – نجاح بعد صعاب

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : لاتدع الحظ يتخطاك – ترضية عاطفية ..



الجدي ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : ستمر بك الفرصة فلا تدعها تفلت من يدك

(٢ الى ١١ يناير) : لاتكترث بما يشيعه عنك الحاسدون

(١٢ الى ٢١ يناير) : لماذا تنظر الى المستقبل بمنظار أسود !.. ان الغد يحتفظ لك بمفاجأة سارة !..



الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : هنيئا لك .. لقد قدر لك أن تفوز بها دون المنافسين !

(١ الى ١٠ فبراير) : استمع الى نداء العقل لا القلب – صدمة عاطفية ..

(١١ الى ١٩ فبراير) : لا تتردد في قبول مايعرض عليك في الفترة من ١١ الى ١٧ ..



الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : شجع اعصابك في اللاجئة والا خسرت المعركة ..

(١ الى ١٠ مارس) : ابتعد عن اصدقاء السوء

(١١ الى ٢٠ مارس) : فترة هانئة بالنسبة للمتزوجين – وخطبة أو زواج بالنسبة لغيرهم اعتمد على الرقم ١٠



اختبر ذكاءك
فيلم "الاتهام"

كانت الستائر مسدلة،وشاشة عرض الافلام قائمة في نهاية قاعة الاستقبال الفاخرة ، وقد جلس الى المائدة الصغيرة رجلان يحدقان في أقداح «المارتيني» الموضوعة امامهما ، أو هما يتظاهران بذلك ، ولكنهما في الحقيقة يختلسان النظر كل الى الآخر بعينين تشعان ببريق الحقد والبغضاء ، ذلك أن العداء بينهما كان قديما أساسه اختلاف ميولهما السياسية

وكانت الممثلة الناشئة « لويس ديل » قد دعتهما هذا المساء لمشاركتها الشراب ، ولم يكن « ادوارد هافن » يعلم بأنها دعت خصمه « ديكسون رايموند » في نفس الوقت ، ولذا ما أن وجد احدهما الآخر حتى فوجيء وبدت على وجهه علامات الضيق والامتعاض

ولم تكن « لويس ديل » لتسمح لاحد بان يتوغل في حياتها الخاصة ، لانها مع كونها ممثلة صغيرة ضئيلة الاجر ، كان يشوب حياتها كثير من الغموض بسبب ماتعيش فيه من بذخ وترف لايتناسبان مع ضآلة دخلها من عملها كممثلة ، ولعل ذلك هو الذى دعا البعض الى أن يتهامس بوجود شائعات تتهم لويس بأنها تتجر في التهديد بالفضائح وأن هذا هو سبب تدفق المال عليها ..

ودخلت لويس اخيرا وفي يدها مظروف ، فقال احد الرجلين :

ـ ما هذا الذى بيدك يا لويس ؟

فأجابته في مرح :

ـ سترى حالا

وسألها الآخر ضاحكا :

ـ لعله خطاب غرامي من احد المعجبين

وابتسمت لويس وقالت :

ـ ديكسون .. اطفيء نور الغرفة لاطلعكما على أمر هام

وقال ادوارد هافن ضاحكا :

ـ الا يخيفك الظلام يا لويس ؟

ـ انا ؟ وما يخيفني منه ؟

ـ لان الظلام غالبا ما يكون مشحونا بالمفاجآت كما تعلمين

وضحكت لويس وهي تتجه نحو الفانوس السحرى الموضوع في منتصف الغرفة وهي تقول :

ـ انك على صواب يا هافن ، ولا اشك في أن احدكما سيهتز من المفاجأة التي جهزتها له الليلة واطفأ ديكسون نور الغرفة ، وفي الظلام سمعت شهقة عميقة انطلقت من صدر احد الرجلين عندما صوبت لويس ضوء الفانوس السحرى على شاشة العرض .. ذلك أن الرجلين استطاعا أن يميزا ملامح « جيرلي مارلو » وهي امرأة عرفت بسوء السيرة وبالاتجار بالرقيق الابيض، وقد قبض عليها رجال البوليس اخيرا في غارة شنوها على احد الاحياء الساقطة ، وكانت جيرلي مارلو تواجه الكاميرا وهي تقدم كمية كبيرة من الاوراق المالية الى رجل جالس الى المكتب لا يظهر من جسمه سوى كتفه وذراعه . وكان مما لاشك فيه انه الراس المدبرة لتلك التجارة المخزية ، والذى ابت جيرلي عندما قبض عليها أن تذكر اسمه ولذا ظلت شخصيته غير معروفة من رجال البوليس

واذ سمعت لويس ديل شهقة احد الرجلين عندما رأى هذا المشهد قالت ضاحكة :

ـ ان وجهه لا يبدو على الشاشة ولكنني أعرف انه ..

وانطلقت رصاصة مسدس في الظلام اوقفت الكلمات على لسانها ، بينما أسرع رايموند الى نور الغرفة فأضاءه ، واذ ذاك وجد الرجلان لويس ملقاة على الاريكة منكفئة على وجهها وقد فارقتها الحياة !

وفي أسرع من لمح البصر وصل الملازم « جين لورب » وقام بفحص الغرفة فعثر على مسدس صغير تحت الوسادة ولم تكن عليه أى بصمات تشير الى القاتل ، واستمع الى ما يقوله الرجلان فاذا بكل منهما يتهم الآخر بأنه هو الذى اطلق الرصاص وبذا يضرب عصفورين بحجر واحد ، فيبعد التهمة عن نفسه ويتخلص من مزاحمه وعدوه

ان احد الرجلين قد قتل لويس ، لاشك في هذا ، ذلك لانه رأى صورته على الشاشة وهو يمد يده ليتناول الاوراق المالية من جيرلي مارلو ، مما يدل على انه الراس المدبر لتلك الجرائم الخلقية التى كانت تقوم بها جيرلي ، كما لاشك في أن لويس قد عرضت عليها هذه الصورة تمهيدا لالقاء شباكها حول هذا الرجل وتهديده بالكشف عن شخصيته لرجال البوليس . وقد دعت الرجلين ، وهما عدوان ، لمشاهدة عملية العرض ، وربما فعلت ذلك خصيصا لتأمن على نفسها في حالة حدوث مناعب ، ولكنها فشلت لان وجود الرجل الآخر لم يمنع الجريمة

ولكن كيف يمكن معرفة شخصية الرجل الذى على الشاشة ؟ ان رايموند وهافن متشابها البنيان ، ولكن هناك ملاحظة جديرة بالذكر ، ذلك أن هافن أعسر اما رايموند فيستعمل يده اليمنى

ودقق لورب النظر الى الصورة المنعكسة على الشاشة ، واذ ذاك رأى الحل فجاة ، وقام بالقبض على القاتل وانتزع منه الاعتراف اللازم

فما هي القرائن التى اثبتت شخصية الرجل الذى كان يتناول النقود من جيرلي مارلو ؟ وما هو الدليل الذى يشير الى انه القاتل ؟

انظر الى الصورة جيدا فهي تمثل مسرح الجريمة ، والقرائن التى فيها كانت كافية لان يعرف الملازم لورب القاتل ، ففكر جيدا فاذا اهتديت الى الحل فانت من أصحاب المواهب البوليسية الممتازة والا فانظر الحل في صفحة « ٤٠ »

قصص بأقلام القراء

على الفاضى

بدأ الامر كله بالعشرة آلاف جنيه قبل ذلك كنا « سمنا وعسلا » كما يقولون ، نتبادل النجوى كطيرين على غصن شجرة ، لم نضحك ونلعب كطفلين فى الدار ..

ماذا نفعل بهذا المبلغ الضخم ؟ كان رأيى أن نضعه فى البنك لم تنضم أرباحه السنوية الى ايرادنا العادى فنعيش فى حال أحسن من حالنا ، هذا بعد أن نشترى الحاجيات التى ظلت تنقص البيت حتى تلك اللحظة

ووافقت زوجتى على النصف الاول من الفكرة ، ثم اختلفنا على الاشياء التى تنقصنا ..

قلت ان هذه «الاشياء تتمثل فى راديو ومدفأة وموقد غاز للمطبخ .. وبمعنى آخر فان هذه الاجهزة الثلاثة هى التى نحتاج اليها بالفعل .. لكن هل يكفى هذا الزوجة العزيزة ؟ لا طبعا ... فقد ارادت ان اكون روكفلر او عبود الثانى .. قالت : « ده من حظ اخويا اللى ماكانش قادر يدخل كلية الطب .. دلوقت تقدر تدخله وتقوم بمصاريف الكلية دى ! »

اذا كان اخوها يريد أن يكون طبيبا فما ذنبى أنا ؟ لست أدرى ..

واستطردت « ثم ماتساش الشقة اللى قاعده فيها ماما .. دى شقة غير صحية وتقدر تدفع لها خلو فى شقة كويسة .. »

قالت هذا وهى تعلم تماما أن أمها لا تقضى فى شقتها المذكورة أكثر من ربع السنة ، أما الثلاثة الارباع الاخرى فتقضيها معنا ، ولن يضمن احد تغيرها لهذه الخطة ولو أسكناها فى أحد قصور الامراء السابقين !

ومضت زوجتى تتذكر أفراد أسرتها الابعدين والاقربين واحدا بعد آخر حتى وجدت أنى اذا نفذت كل اقتراحاتها فسأعود الى حالى السابق على ربح العشرة آلاف جنيه ..

وصدرت منى كلمات عبرت فيها بصراحة عن آرائى الخاصة بأقاربها كلهم كنت قد اختزنتها حتى ذلك الوقت ..

ليس معنى ذلك أنها لم تجد ما ترد به على .. ذلك أن زوجتى تجمع والحمد لله مواهب المحامى والمدعى والقاضى معا !

وانتهى الامر بأن بدأت تجمع حوائجها لتسرع الى بيت أهلها .. وكدت أتركها تفعل لولا أننى تذكرت شيئا فى اللحظة الاخيرة .. اننا لم نربح بالفعل العشرة آلاف جنيه بعد واننا انما كنا نتناقش فيما نفعله بها لو ربحناها !

عبد الغنى قمر

نهاية القصة

لي صديق من المؤلفين المسرحيين رزق رابع المستحيلات .. اعني الحماة المحبة التي لا تعمل للشر وانما للخير ..

حماة صديقي هذا ثرية جدا ، وتذهب الى الخارج بين الحين والحين ، وقد حدث ان رجعت في العام الماضي من امريكا معجبة بطريقة الكتاب هناك من حيث استعمال اجهزة تسجيل الصوت ، فهم يملون عليها افكارهم ، ثم يتركونها بعد ذلك لمليهم هذه الافكار ليسجلوها بالآلة الكاتبة .. فلما اقترب عيد ميلاد صديقي ، وكانت معتادة ان تقدم اليه هدية في كل عيد ميلاد ، كان اول ما فكرت فيه جهاز تسجيل الصوت ، لانه ينفع صديقي بصفته مؤلفا ..

جاء عيد الميلاد وهي في عزبتها بالريف ، فما كان منها الا ان كلفت المحل بارسال الجهاز الى بيت زوج ابنتها

لا تدهش اذا قلت انه لم يطرب لفكرة الجهاز فهو قد تعود ان يستعمل القلم من صغره ، اي انه لم يستعمل آلة كاتبة في يوم من الايام .. فلماذا يأتي هذا الجهاز الآن ويضطره الى شراء آلة كاتبة ؟

قاوم الفكرة بكل قوته ومضى يفهم زوجته انه لن يستعمل الجهاز ولو شنقوه .. غير ان الزوجة مضت تقنعه بأن هذا التصرف منه سيجرح شعور والدتها وقد تفقدهما عطفها الى الابد ، وتذكر صديقي الهدايا التي تقدمها له حماته في كل المناسبات فلان وتراجع ..

لا .. لم يقرر استخدام الجهاز ، ولكنه فكر في حيلة يرضي بها حماته ويرضي بها نفسه في الوقت ذاته ، ماذا لو سجل اي شيء على الجهاز واسمعه لحماته يوم تعود .. ثم بعد ذلك يهمل الجهاز ما شاء له الاهمال ؟

واطمأن لهذه الفكرة فترك الجهاز حتى فوجيء ذات يوم بخبر عودة الحماة فأخذ يراجع ذهنه لعله يستطيع ان يملي على الجهاز شيئا .. ولكن الذهن الغباش في هذه الساعة تمرد وأبى ان يجود بأي شيء !

ماذا يفعل ؟ لماذا لا يسجل احدى قصص توفيق الحكيم مثلا ..

ونفذ هذا الخاطر .. وبالاختصار جاءت الحماة على اثر ذلك للزيارة .. فكان اول شيء طلبته ان تسمع ما سجله زوج ابنتها على الجهاز .. وصادف ان كان الزوج في تلك الساعة في عمله بالخارج .. فلم يحضر استماع الحماة للقصة !

عاد الى البيت فوجد زوجته « بوزها شبرين » .. ولعب الفار في عبه .. فسألها : « ايه .. ماما سمعت القصة ؟ »

قالت : « ايوه .. »

قال : « وكان رأيها ايه ؟ »

قالت : « وصفتك بأنك عايش من السرقة . بتاخد قصص الكتاب وتنسبها لنفسك .. انت فاكر انها ماقرتش كتب توفيق الحكيم ؟ »

قال : « وبعدين »

قالت : « حاجة تانية .. نهاية القصة متغيرة »

قال : « ازاي ؟ »

قالت : « آخر عبارة فيها : كفاية كده .. جاتها داهية بقى ! تقدر تقوللي تقصد مين بالكلام ده » ؟

نبيل الالفي

فاتنة أزعجت هوليود

انها قصة لتتمنى هوليود لو تنساها ، في سنة ١٩٢٦ اتجهت الى مدينة السينما فتاة سمراء فاتنة ، لم يكن عمرها يزيد على تسعة عشر ربيعا ، ولكنها اتت عملا لايجرؤ عليه الكبار ، نزلت في شهر مايو من تلك السنة ، بفندق «بلتيمور» الفخم بلوس انجيليس ، فلما ناولها كاتب الفندق الدفتر لتسجل اسمها ، كتبت « بياتريس براجانزا » ، ثم رفعت عينيها الى الكاتب في نظرة غامضة ، وقالت : « لقد جئت متنكرة ، ولست اريد ان يعلم الصحفيون مكاني ! »

صعدت الفتاة بعد ذلك الى غرفتها وانتظرت اياما ، فلما لم يحدث الذي توقعته نزلت من غرفتها لتثرثر ، وتعرف موظفي الفندق انها في الحقيقة « الاميرة بياتريس دي اورليجاي براجانزا » ، قريبة كل من الفونسو ملك اسبانيا ، وعمانويل ملك البرتغال الراحل

قدرت الفتاة انه يجب ان تسير عجلة الامور بسرعة كافية ، اذا ارادت ان تحصل على عقد سينمائي ، قبل ان ينفد المال الذي ادخرته من عملها كسكرتيرة احدى المؤسسات ، فما كان منها الا ان اتصلت بقنصل اسبانيا ، بصفتها الاميرة بياتريس

ووقع القنصل الساذج في الفخ فهيأ للاميرة فرصة زيارة هوليود ، وكانت هوليود اذ ذاك اشد جنونا بالالقاب منها الآن ، فما ان سمعت اسم الاميرة يتلوه سبعة عشر لقبا ،ومنسوبا الى بيوت ملكية اربعة ما ان سمعت هوليود وعرفت ذلك ، ثم رأت جمال الفتاة يؤيده خلق عال اجادت ابرازه ، حتى فتحت لها ذراعيها

وظلت الفتاة عشرة أيام حديث المجتمع كله ، قدمت لها زهور الاوركيد الثمينة ، واقيمت لها الحفلات الرائعة ، واقبل اساطين السينما يتخفون في زوايا حادة أمامها ، واستقبلتها الاستديوهات كما تستقبل الملوك فكانت تقول لصاحبيها : « لم امن في اسبانيا بمشاهدة الكثير من الافلام ، ولكن جولتي باستديوهات هوليود تركتني اعشق السينما ! »

لكن قبل ان يفكر رجال السينما في اقتناصها،بدأت السحب تنعقد فوق رأسها، بدأت سحبا صغيرة ثم كبرت بسرعة ، اخذ بعض الناس يستغربون ان تترجل اميرة أيا كانت دون حاشية على الاطلاق ، وكان موظفو فندق « بلتيمور » قد اعتادوا استقبال الاميرات ، فما لبثوا ان احسوا بأن متاع صاحبتهم هذه ليس متاع اميرات ، اذ لم يزد على حقيبة واحدة ، وسمعت صدى الشكوك القنصلية الاسبانية ، فبدأت تتحرى بعد ان سلمت وامنت مغمضة عينيها واكتشف حقيقة الامر

من أرشيف النجوم



الاسم : فرد استير

المسكن : يملك فيللا ذات طابقين مبنية على طراز مساكن البحر الابيض المتوسط في تلال بيفرلي. وتحيط بها حديقة واسعة بها حوض للسباحة وملعب للتنس

المقيمون به : فرد وزوجته وابنته آفا وابنه فرد الصغير

الخدم : اثنان للمنزل وثالث للحديقة

الحالة المدنية : متزوج

السيارة : ثلاث ، كاديلاك مكشوفة ، واخرى سيدان ، وثالثة من نوع «الواجن» للرحلات

النادي : نادي « بلير » الرياضي

الحفلات : سهرات منتظمة عديدة يدعو اليها أصدقاءه

الهوايات : يجمع اجزاء الافلام التي تصور ابرع الرقصات واغلبها من تأديته، يلعب الجولف بمهارة ويهوى ركوب الخيل التي يملك منها عددا كبيرا

الاجر : ١٥٠,٠٠٠ دولار من الفيلم الواحد يضاف اليها دخله من مدرسة الرقص التي يملكها

ممتلكاته : منزله ومدرسة الرقص ومزرعة كبرى بها عدد كبير من الخيول

فرسان مزيفون

يلجأ مصوروا الافلام الى الحيل السينمائية في تصوير مشاهد العنف أو المناظر الخطرة التي تعرض حياة أبطال الافلام لخطر محقق

فأغلب مشاهد الفروسية التي ظهرت في افلام « عنتر وعبلة » و « رابحة » وغيرهما لم يقم بها أبطال الفيلم ، بل استخدم مخرجو هذه الافلام بعض عرب صحراء الهرم ليقوموا بدور البديل في تصوير هذه المشاهد بدلا من أبطال الفيلم

وقد رفض سراج منير أن يقفز بالحصان في فيلم مغامرات « عنتر وعبلة » واضطر المخرج صلاح ابو سيف أن يستخدم شابا اعرابيا من فرسان صحراء الهرم لتصوير هذا المشهد .. واستخدم نيازى مصطفى فتاة عربية لتركب الحصان في أحد مشاهد فيلم « غادة الصحراء » بعد أن خشيت كوكا بطلة الفيلم على حياتها ... وبين الاعرابيات اللواتي يعملن في السينما المصرية فتاة اسمها « زينة » وتدل ملامحها على قوة الشخصية وهي تجيد ركوب الخيل والقفز من الاماكن المرتفعة والجرى على الرمال ، وغير ذلك من المواهب التي تجعل المخرجين يرشحونها لتكون بديلا للبطلات

وفي فيلم « حميدو » تطلب أحد مشاهد الفيلم أن تسبح هدى سلطان داخل مياه البحر مسافة طويلة ، ورفضت هدى تمثيل هذا المشهد ، كما رفضت الفتيات اللواتي حاول المخرج نيازى مصطفى اقناعهن بتمثيل هذا المشهد،فاضطر المخرج الى استخدام أحد الصيادين وألبسه ملابس هدى سلطان وتم تصوير المشهد داخل البحر

وفي فيلم « بعد الوداع » طلب المخرج من فاتن حمامة بطلة الفيلم أن تلقى بنفسها أمام سيارة مسرعة ، ولكن فاتن رفضت تمثيل هذا المشهد ، فاضطر المخرج الى استخدام فتاة في حجم فاتن مثلت المنظر والقت بنفسها أمام السيارة والطريف أن المنظر كان قريبا من الحقيقة الى درجة أن بعض النقاد أشادوا بشجاعة فاتن في تصوير هذه المشاهد الخطرة

وفي فيلم « في شرع مين » كان على بطلة الفيلم أن تسير مسافة طويلة تحت أمطار صناعية ، ولكن البطلة رفضت أن تقف تحت الامطار خوفا من أن تصاب بالتهاب رئوى ، فاضطر المخرج الى استخدام فتاة أخرى لتقف تحت الأمطار الصناعية مدة ساعتين حتى انتهى تصوير هذا المشهد

وقد رفض أنور وجدى في أحد الافلام أن يقص شعره ليظهر برأس أصلع كما تتطلب حوادث الفيلم فاضطر منتج الفيلم الى عمل رأس صناعية بغير شعر تكلفت أكثر من ١٠٠ جنيه ليظهر بها أنور في بعض المشاهد الاخيرة من هذا الفيلم !..

الملوك البريطانيون على الشاشة

يعتبر ملوك انجلترا أكثر الملوك الذين ظهرت قصصهم على الشاشة ، فكانت «سارة برنارد» مثلا من أقدم الممثلات اللاتي قمن بدور الملكة « اليزابث الاولى » على الشاشة . وكان ذلك في فيلم أخرجته أمريكا في عهد السينما الصامتة في حين كانت « جين سيمونز » هي آخر نجمة مثلت دور هذه الملكة في طفولتها وذلك في فيلم « بيس الصغيرة » ، ومن الممثلات اللاتي قمن بدور اليزابث أيضا الممثلة الانجليزية « فلورا روبسون » في فيلم « نار فوق انجلترا » وقامت به أيضا « بيتي ديفز » في فيلم « حياة اليزابث الخاصة » وليدى ديانا فزد في فيلم « الملكة العذراء »

أما الملكة فيكتوريا فقد ظهرت على الشاشة عدة مرات ، اذ قدمها المخرج « هربرت ويلكوكس » عام ١٩٣٧ في فيلم « فيكتوريا العظمى » الذى مثلت فيه آنا نيجل دور الملكة في شبابها ، ثم قدم نفس المخرج حياة فيكتوريا في فيلم آخر اسمه «٦٠ عاما مجيدا » مثلت فيه زوجته دور الملكة في شيخوختها . وقد أخرج في انجلترا أخيرا فيلم بالالوان من حياة اثنين من أبطال الاوبرا هما « جلبرت وسوليفان » وفيه تظهر الملكة فيكتوريا في شيخوختها.وهي تكرم الفنانين بعد أن شاهدتهما في احدى حفلاتها

وكان الملك « هنري الثامن » موضع اهتمام السينمائيين ، ومن أعظم الممثلين الذين قاموا بدور الملك على الشاشة النجم «شارلس لاوتون» وقد أعاد تمثيل نفس هذا الدور في فيلم «بيس الصغيرة»

ومما يذكر أن دور هنري الثامن كان من أعظم الادوار التي مثلها شارلس لاوتون ولفتت اليه الانظار كممثل مجيد

وهناك ممثل آخر قام بدور « هنري الثامن » أخيرا وهو « جيمس روبرتسون » وذلك في فيلم « السيف والوردة »

وقد ظهر الملك شارل الثاني على الشاشة في عدة أفلام تدور حول حياته مع محظيته «نيل جوين » . وكانت المرة الاولى في فيلم أمريكي أخرجوه في عهد السينما الصامتة وظهر فيه «راندل ايرتون» في دور الملك كما مثلت «دوروثى جين» دور نيل . وكانت المرة الثانية عندما أخرجت نفس الرواية في انجلترا ومثل فيها سير « سدريك هاردويك » دور الملك ومثلت آنا نيجل دور المحظية . وكانت آخر مرة ظهر فيها شارل الثاني على الشاشة في فيلم « عنبر الى الابد » وقد مثل جورج ساندرد دورالملك في هذا الفيلم

ومن ملوك انجلترا الذين ظهروا على الشاشة أيضا الملك « هنري الخامس » وذلك في رواية شكسبير المعروفة بهذا الاسم . وكان الذى مثل دور الملك في هذا الفيلم النجم الشهير «لورنس أوليفيه » الذى أخرج الفيلم كذلك

وهناك أيضا الملك «ادوارد السادس» الذى ظهر على الشاشة في فيلم «تيودور روز» الذى أخرج عام ١٩٣٦ . ومثل فيه «دزموند تستر» دور الملك

ونذكر أخيرا الملك « جورج الثالث » الذى اشتهر بين رعاياه باسم « جورج الفلاح » وقد ظهر هذا الملك في فيلم اسمه «مسز فتزهربرت» وقام بدوره في الفيلم « فردريك فالك »

ابر و دبابيس

• يا له من منزل مثالي ذلك تؤدي الخدمات فيه كلاب وتنبح بين ارجائه النساء !

« برنشتين »

• الصبر والامتثال تسميتان موفقتان للخوف والعجز عن العمل !

« جنتي »

• اذا لم يكن في استطاعتك ان تشيد بناء المستقبل وحدك فلا اقل من ان تساهم في اقامته !

« فولتور »

• اذا ابتسم صديقك فعليه ان يذكر لك السبب .. اما اذا بكى فمن واجبك ان تبحث أنت عن السبب !

« ديماهي »

• لست أرى في الحقد ملاجا للبؤس !

« دي هر ستفيل »

• ذكريات الشباب اطلال مهدمة يضيئها مشعل خافت من حنين !

« شاتوبريان »

• ما أكثرنا في التهافت على اسداء النصح ، وما أندرنا في الاقبال على العمل به !

« كونتيس دي سيجور »

• انها جريمة أن تدع الزمن يسعى اليك دون أن تخرج للقائه في منتصف الطريق !

« لاكوردير »

• أمر سيء أن يبقى الانسان وحيدا .. واسوء منه الا يستطيع الانسان ان يكون وحيدا !

« فينيه »

• اذا أيدك الناس جميعا فتأكد انك على خطأ !

« أوسكار وايلد »

• أغلب خلافاتنا كان ينتهي بسرعة لو ان الخطأ من جانب واحد !

« لارو شفوكو »

• أشد ما يقلقنا انه لم تعد هناك سجون جميلة .. ولا نساء دميمة !

« شامفور »

• لا دخان بلا طعام يحترق

«روزالند رسل »

فيلم الاتهام (الحل)

حل الجريمة المنشورة في صفحة « ٣٦ »

اذا دققت النظر في الصورة المنعكسة على الشاشة رايت القرائن التى ساعدت الملازم لورب على معرفة شخصية الرجل الغامض وبالتالى تمكن من حل القضية ، وتنحصر القرائن المذكورة فيما يلى :

١ — القلم الذى فى يد الرجل المجهول
٢ — الزهرة التى فى عروة الجاكتة
٣ — طرف المنديل الابيض الظاهر من جيب الصدر
٤ — ساعة المكتب
٥ — الاجندة الموضوعة على المكتب

الحل :

تبدو القضية من اول وهلة انها من النوع المفتوح والمقفول معا ، فالقاتل فيها احد اثنين هافن او رايموند ، والاول اعسر بينما يستعمل الثانى يده اليمنى ،ولما كان الرجل الذى يبدو فى الصورة ممسكا القلم بيده اليمنى فان هذا يشير قطعا بان رايموند هو قاتل المثلة لويس دبل !!

الى هنا كان يجب ان ينتهى لورب من استنتاجه ، ولكنه لاحظ اشياء غريبة على لوب الرجل الغامض اثارت حيرته وارتباكه ، ذلك انه يضع الزهرة فى عروة جاكتته « اليمنى » ويضع منديله الابيض فى جيب صدره « الايمن » فكيف ذلك ؟ ان اى رجل اذا اراد ان يزين صدره بزهرة فهو يضعها عادة فى عروة لوبه وهى تكون دائما فى « الناحية اليسرى » ويضع منديله الابيض فى جيب صدره الايسر ، علاوة على ان جيب الجاكتة الايمن نادرا ما يوجد فى حلل الرجال ، فكيف يكون ذلك !!

ثم هذه الاشياء الموضوعة على المكتب واهمها الساعة والاجندة .. ما ان فحصها لورب حتى وصل الى حل هذا اللغز المحير ، ذلك لانه لاحظ ان الارقام المنقوشة على وجه الساعة تقرا بالعكس ، كما ان الاجندة تحمل صفحتها الاولى تاريخ « ٨ » ولكن اسم الشهر وهو « يوليه » مطبوع فوق الرقم بحروف مقلوبة اى تقرا من اليمين الى اليسار . .اى ان المنظر المنطبع على الشاشة مقلوب بكل تفاصيله كما يبدو اى منظر على صفحة المرآة ..

واذ ذاك فهم لورب ما حدث ، وهو ان لويس دبل اخطات عندما وضعت الفيلم الزجاجى فى مكانه من الفانوس السحرى بطريق السهو ، فانعكست الصورة على الشاشة وهى مقلوبة ، وقد اوضح هذا الخطأ غير المتعمد التناقض الظاهرى الذى لمسه لورب عندما دقق النظر فى ساعة المكتب والاجندة ، وكذا فى موضع الزهرة والمنديل من صدر الرجل الغامض

وعندما فحص لورب طريقة وضع الفيلم الزجاجى فى الفانوس السحرى تحقق من استنتاجاته

ولما واجه لورب هافن بالادلة انهارت اعصابه بسرعة واعترف بأنه هو الراس المدبر لعصابة الاتجار بالرقيق وانه قتل لويس دبل ليمنعها من الكشف عن شخصيته لرجال البوليس فى حالة ما اذا رفض ان يخضع لتهديدها



القصبجي

.. هل يمارس الاستاذ القصبجي تدريس الموسيقى حتى الآن ؟

كوبرى القبة : م ٠ ١ ٠ ح

• لا ٠٠ ربنا تاب عليه !

افلام

.. لماذا لا تنتج شركات السينما افلاما عن عمر بن الخطاب وعلى بن ابى طالب وغيرهما من الصحابة ؟

بور سودان : احمد سعيد عمر

• لان هذه الافلام تستلزم امكانيات سينمائية ضخمة لتظهر فى الصورة اللائقة ٠٠ والامكانيات الموجودة خيالية .. ياحسرة !

داخليات !

.. هل الحياة الزوجية بين فريد شوقى وهدى سلطان تسير عادية سعيدة رغم ان فريد يبدو على الشاشة شرسا ؟

طرابلس — ليبيا : الهادى محمد الفقيه

• سعيدة مباركة ٠٠ حا « تقر » عليهم ليه ؟

منافسة !

.. ارسلت صورتى الى فريد الاطرش واخبرته ان صوتى لا يقل عن صوته ولكنــه لم يرد على خطابى

نابلس : محمد ياسى عبد الحق

• اصله خايف احسن تنافسه وتقطع عيشه.. وله حق يا اخى !

مؤلف ..

.. انى مؤلف مبتدىء فى الاغانى ٠٠ فما هى نصيحتك الى ؟

القاهرة : سيد حسن مرعى

• نصيحتى ان تقرا كثيرا لمؤلفى الاغانى لتتعلم اوزانها وبعد كده « الف » زى ما انت عايز ٠٠

اقتراح

.. ما رايك لو تترك دار الهلال وتحضر الى الاردن لنشترك معا فى اصدار مجلة ، ونعقد محالفة مثل محالفة امريكا وانجلترا ؟

عمان : سليم الدود

• لا يا عم ٠٠ انا مبسوط كده ، اصل ما أحبش « المحالفات » ولا « المعاهدات » !

خلاف

.. وقعت مشاجرة بيني وبين خطيبتي بسببك .. هي تقول ان « دمك خفيف » وأنا اخالفها فى ذلك .. فارجو ان ترسل الينا صورتك لنرى اينا على حق ..

العموم . عطبرة : عبد المنعم عجمى

■ خليك لطيف ووافقها على قد عقلها

هواية ..

.. انا طالب بالمدارس الثانوية ، وقمت بدور «بلال» على المسرح فى بلدتنا ، واهوى التمثيل والموسيقى ، فهل تقبلنى الاذاعة ممثلا فى تمثيلياتها ؟

بركة السبع : ع.م.م

■ تقدم الى قسم الهواة بالاذاعة ٠٠ يمكن « تلضم » ..

السعادة ..

.. هل الفنانة درية احمد سعيدة فى زواجها ام اتقدم انا للزواج بها واسعادها ؟

بنى سويف : جمال رمضان حسن الكوجى

■ والنبى انها مش سعيدة ٠٠ تبقى انت اللى حاتسعدها !

صلة ..

.. هل للوجه الجديد « كريمان » صلةقرابة بالملكة السابقة ناريمان ؟

مصر : انسة نجوى س . السويسى

■ لا قرابة ولا نسب ٠٠

للمراسلات ..

.. ارجو تخصيص صفحة للصداقة بالمراسلة بين القراء والقارئات فى مصر والاقطار الشقيقة

القاهرة : م.ع

■ ماكانش يتعز يا شاطر

اسم ..

.. هل اسم «فارى كوبنى» عربى ام افرنجى؟
مصر : فارى،

■ عربى متفرنج

هل يجوز ؟

.. هل يحق لغير المصرى الاقامة فى مصر والاشتغال بها كمساعد مخرج ؟ وهل تسمح له نقابة الممثلين بذلك ؟

سوريا : سليم كتبى

■ مصر ترحب بكل اجنبى اذا كان زائرا ، اما اذا أراد العمل فى احدى المهن فهنا ينظر اليه القانون بحرص .. والسينما المصرية مش ناقصة مساعدين ، فالطريق السليم أن تلتحق بالمعهد العالى لتتلقى فنون المسرح والسينما وتعود الى بلادك لتستغل معلوماتك هناك ..

فاتن ..

.. هل ستظل النجمة فاتن حمامة بغير زواج ؟
عدن : آنسة ع.س

■ اللى باين لحد دلوقت .. كده

برود

.. انه يبادلنى الحب ، ويراسلنى باستمرار ، ولكنى كلما قابلته وامسكت بيده وجدتها فى برودة الثلج ، فما السبب ؟

بورسعيد : آنسة « جميلة جمال »

■ لازم لما بيشوفك .. دمه بيهرب !

اللغة العبرية

.. ما هى اللغة العبرية التى نسمعها من محطة الاذاعة ؟

ام درمان : مبارك شريف

■ العبرية لغة اليهود الاصلية ..

فقشة ..

.. معظم الافلام المصرية تنتهى بالزواج ، فهل معنى ذلك أن فى مصر ازمة زواج والسينما تعمل على تخفيفها بالتشجيع على الزواج ؟
الكويت : آنسة ش . رزق الله

■ والله يابنتى .. باين كده !

اوت ..

.. هل صحيح ان فيك شبها من « كلارك جيبل » ؟

الخرطوم : ج.أ

■ بالعكس .. ده هو اللى فيه شبه منى !

للاطمئنان

.. بالله عليك .. هل انت طويل ام قصير ؟ بدين ام نحيف ؟ أبيض ام اسمر ؟ خفيف الدم أم ثقيل ؟ ارجو الرد بسرعة للاطمئنان ..
غزة : آنسة ل.أ

■ للاطمئنان على ايه ؟

معارضة ..

.. هل صحيح ان الموسيقار « ... » وضع قطعة موسيقية اسماها «وابور النور» يعارض بها قطعة « موكب النور » لعبد الوهاب ؟

بورسعيدى

■ كويسة ..

قصص الطلبة

.. هل يقبل المخرجون قصصا سينمائية من الطلبة ؟

اسيوط : قطب فولى السيد

■ مايقبلوش ليه ؟

كم ؟

.. كم « علقة » انحفتك حماتك بها حتى الآن ؟
بورسعيد : محمد أبو المجد

■ هوه انا عقلى دفتر يا ابنى ؟

مؤثرة ..

.. لماذا لايخرج لنا الاستاذ حسين فوزى افلاما مؤثرة ؟

ميت الخولى : البديوى خضر

■ والافلام المؤثرة دى تبقى ازاى ؟

لو ..

.. بذمتك لوشفت «ماريلين مونرو» او «هيدى لامار» أو « استر وليامز » .. تعمل ايه ؟
الجيزة : عبد القوى سيد

■ اعمل عبيط ..

الأطرش

.. هل كان للاستاذ فريد الاطرش شقيقة غير اسمهان ؟

العراق : صابر محمد عبد الله

■ لا

ترشيح ..

.. هل تنوى الدكتورة درية شفيق ترشيح « فاتن حمامة » لزعامة النهضة السينمائية فى المستقبل ؟
حلب . سوريا : عبد الغنى محمد جديد

■ وايه المناسبة !

نشوة ..

.. كلما سمعت صوت أم كلثوم اشعر بنشوة طاغية تجعلنى اشد شعرى والطم وجهى واحتضن جهاز الراديو حتى اكاد حطمه ..
الكويت : محمود الليمن

■ الله يكون فى عونك ..

قسمة ..

.. ما الذى جعلك تختار لنفسك لقب «طرزان»؟
الخالص . العراق : محمد على آل خليفة

■ قسمتى !

سامية ..

.. لماذا لم تقترن سامية جمال بفريد الاطرش عقب طلاقها من زوجها الامريكى ؟
طنطا : حافظ مصطفى رجب

■ لكى تحتفظ بصداقته ..

اخوات ..

.. هل النجمة الامريكية « دبرا باجيت » شقيقة النجمة « ليزا جاى » ؟
البصرة : فوزى غرايب حناوى

■ أيوه ياسيدى

طرزان

غانية فى بلاد الذهب (بقية)

المفتول العضلات الذى كان يخدمنا فى المطعم ! »

وسكت لحظة ثم استطرد قائلا : « لست ادرى ما حدث ، فقد تطورت الامور بسرعة ، وكان كل من الحاضرين قد شرب زجاجة خمر على الاقل ، وكلمة من هنا وكلمة من هناك ، فاذا بالضرب يبدأ ، واذا بى أجد نفسى وسط الحلقة ، أتلقى الضربات من الجميع ! »

وعدت اسأله : « الا تذكر سبب الخناقة ؟ »

قال : « رجل « فتوة » يظهر انه من كبار المزارعين ، دخل الصالة وجيوبه ممتلئة بأوراق النقد ، ووراءه حاشية من « الفتوات » ، يبتسمون اذا ابتسم ويغضبون ويقلبون الدنيا رأسا على عقب اذا عبس أو قطب حاجبيه ، وقد بدأ الرجل منذ دخوله الصالة يغازل « انوار » علنا ويلقى على مسامعها كلمات تجرح شعور اية امرأة ، حتى ولو كانت من سكان « الكباريهات » ! .. وغضبت « انوار » وغضب معها المعجبون العشاق وفى مقدمتهم الشاب الخادم فى المطعم ، وفى لحظات ، وقع الاصطدام ، وتم كل شىء »

قلت — وأنا أخفى ابتسامتى الوقحة — : « واين انوار ؟ »

قال : « هربت ولم يعرف مكانها .. فقد جاء البوليس وصالح الجميع ، وانتهت الخناقة بسلام أحمل بعض آثاره على رأسى ! »
وضحك ، فضحكت ..

ولم تلبث الضحكة أن جمدت فوق شفتى احمد ، فقد فتح باب الفندق الخارجى ، ودخلت منه « انوار » وبرفقتها رجل مفتول الشارب ، عريض المنكبين ، يرتدى « روبا » حريريا
وقلت لاحمد : « يظهر انها التقت ، عندما هربت ، بغشيم جديد ! »

وسكت احمد وراح يتأمل انوار وهى تضحك مع رفيقها صاحب « الروب » الحريرى .. واخترق الاثنان صفوف الاسرة القائمة على جانبى الممر ، ثم مرا بالسطح ، وبالفسقية الصغيرة التى تحلم بالماء ، فلم يحفلا بنا

وسألت احمد : « هل تشعر بالغيرة أم بالحقد أم بالاحتقار ؟! »

ونظر الى وعلى شفتيه ابتسامة الفلاسفة ، وقال :

— ارجو أن تصدقنى اذا قلت لك انى لم اشعر بشىء من كل هذا .. فليست هذه هى المرأة الاولى التى أراها تلعب بالنار فتحرق كل من يقترب منها ، وهى ليست الفتاة الوحيدة التى تقيم شهرتها فوق أكتاف آلامها ، وهى ليست الانثى الفريدة التى تستسلم للاقوى تهدئة لغريزة خلقت قبل أن تخلق حواء !

قلت : « هذا كلام جميل .. ولكن كم فيه من الحقيقة وكم فيه من التجنى ؟! »

قال : « هذا الرجل الذى رأيته يدخل الفندق مع « انوار » الآن ، هو نفسه الذى غضبت منه وتظاهرت بأنها تأذت من كلماته الجريئة ، فكانت المعركة ، واستولى الرجل عليها ، بينما كنا نحن ندافع عن شعورها الكريم ! »

وقمنا الى غرفتنا ، وحاولنا أن ننام ، ولكن الحر والذباب والخيال الشارد وراء جدران غرفة « انوار » ، كانوا من أهم أسباب الارق الذى لازمنا حتى الفجر ، عندما خرج «الروب» الحريرى من غرفة انوار ، ووقفت الصبية الفاتنة وبجانبها أمها ذات الوزن الثقيل ، تشيعان الرجل بعبارات الوداع والتمنيات باللقاء القريب ! رفع احمد رأسه الى وقال مبتسما : « أعتقد أن فى استطاعتنا ان ننام الآن .. فبيننا وبين موعد الطائرة خمس ساعات ! »

ابتسامات

سعدت حسناء الى الاوتوبيس فقام شاب لتجلس مكانه ، ولكنها سارعت لتجلسه ثانية وتشكره ، وبعد دقيقة وقف الشاب المرة الثانية فأجلسته وهي تشكره ، وقام الشاب من مكانه مرة ثالثة فأجلسته ايضا ، وهنا ظهر عليه الغضب فقالت له :

« انت زعلان ليه ! »

فقال : « مش كفاية قولينى ثلاث محطات ! »

« عاطف سالم »

نظر الطفل للضيف الدميم الخلقة وقال له : « انت صحيح كونت نفسك بنفسك زى ما بيقول بابا ! »

فأجاب الضيف : « فعلا »

وهنا ساله الطفل : « طيب وليه عملت نفسك بالشكل ده ؟ »

« حسن فايق »

•

عاد سهيونى الى تل أبيب فوجد شقيقه ينتظره بذقن طويلة جدا ، فنظر اليه وساله : « دقنك طويلة كده ليه ؟ هيه الموضة فى تل ابيب السنة دى الدقن الطويلة ؟ »

فأجابه شقيقه قائلا : «أبدا ، كل اللى حصل انك لما سافرت السنة اللى فاتت اخدت الموس معاك »

« ثريا حلمى »

نيفى : « لصورى ياميمى احسان زعلانة منى خالص .. »

زيزى : ليه يا ترى ! »

نيفى : لانها لما اتجوزت كتبت فى الجرائد اهنيها بزواجها من « فلان » الذى يهوى جمع الآثار ! »

« احمد غانم »

•

عاد الزوج للبيت فاستقبلته زوجته قائلة : « النهاردة جالى واحد شحات ، فاديت له طبق طبيخ من اللى انا عملته ، واديته كمان خمسة صاغ »

فسألها الزوج : «وكل طبق الطبيخ ..؟»

فأجابته قائلة : « ايوه »

فقال : « يبقى يستحق الخمسة صاغ »

« ماجدة »

•

كتبت طفلة فى السابعة من عمرها تعتذر لزميلتها قائلة : « انني متأسفة لانني نسيت ان اقدم لك هدية فى يوم عيد ميلادك ذلك لانني نسيت يوم العيد ، وارجو ان تنسى يوم عيد ميلادي يوم ١٠ فى هذا الشهر علشان نبقى خالصين ! »

« فيروز »

•

قال المدرس للتلاميذ :

ــ انا النهاردة حا اشرح لكم موضوع الكذابين اللى فى كتاب التربية ، مين فيكم قرأ الفصل الرابع والعشرين ؟

ورفع معظم طلبة الفصل أصابعهم فقال المدرس :

ــ عال .. حا اشرح لكم بقى الدرس لان الكتاب مافيهش غير اربعتاشر فصل !

« فاتن حمامة »

•

ارادت احدى نجوم هوليود أن تطلق من زوجها فذهبت الى محكمة رينو لسرعة اجراءاتها ، وقبل الجلسة قال لها محاميها :

ــ ما تتكلميش فى اثناء الجلسة ، وكل ما يسالك القاضى قولى ايوه وبس ، وانا حا اقوم بالباقى

وفعلت النجمة كما أشار محاميها ، فلما خرجت من المحكمة سالته :

ــ هيه .. اتحكم لى بالطلاق ؟

ــ ايوه .. واتجوزتى القاضى كمان !

« اسماعيل يس »



صباح

ابتسامة مشرقة



قصص من حياتي

بقلم

للنجمة جين سترلنج

« بارامونت »

انا امريكية ولكنى بدات اخطو خطوتى الفنية الاولى فى لندن .. ففيها كنت اعيش قبل ان ابلغ سن العشرين ، وفيها اتجه اهتمامى الى المسرح فالتحقت بمعهد «فاى كومبتون» حيث لقنت اصول التمثيل

واذا قلت اننى امريكية فالسبب هو ان ابى امريكى . وقد كان صاحب مكتب كبير للدعاية فى مدينة نيويورك . وعندما انفصل عن امى بالطلاق تركته لكى اعيش معهـــا . وتزوجت امى للمرة الثانية ، وكان زوجها يعمل فى احـــدى شركات البترول مديرا للاسواق الخارجية . ولهذا لم يكن المقام ليستقر بنا فى مكان واحد فمضينا نتنقل بين بلد وآخر حتى انتهى بنا المطاف فى لندن حيث بقينا فترة من الزمن بدات أهتم فيها بالفن

وحدى ..

ولم تمض فترة من الوقت حتى انتقلتمع امى وزوجها الى باريس . وفى عاصمة النور اجدت الفرنسية ثم عدت معها مرة اخرى الى لندن . وكنت لا ازال فى حاجة الى التزود من الثقـــافة الفنية فقررت ان اظل فيها حتى انهى دراستى الفنية

واضطرت امى بعد شهور ان ترحل مع زوجها الى امريكا الجنوبية فى رحلة يقتضيـــها العمل فتركتنى فى لندن مع صديقة لى تدعى « سيلفيا كيل » وهى امريكية جاءت الى لنـــدن للاقامة ايضا ..

وهكذا جربت لاول مرة الحياة بدون اهل . ولكنى وجدت فى صديقتى ماخفف عنى وحشة الغربة .. وكانت هناك عقبة كبرى تعترض حياتنا، هى جهلنا التام بتدبير الاحوال المالية .. كانت النقود التى تأتينا من ذوينا لاتكاد تصل الى ايدينا حتى تنفد باسرع مما وصلت . حتى لقد كنا نقضى أياما بطولها لانتناول غذاء سوى اكواب اللبن ..

الى امريكا ثانية

وكنت قد اخبرت امى وزوجها باننى انتهيت من دراستى الفنية ، وان صديقتى تستعد للعودة الى امريكا . فبعثا الى يطلبان عودتى مع صديقتى

وفى امريكا لعب القدر دورا كبيرا فى ربطى مع الممثل الكبير «بول دوجلاس» برباط الزوجية . فبعد ان اقمت مدة مع امى وزوجهـــا فى امريكا الجنوبية ، ذهبت الى نيويورك فى زيارة حرصت اثناءها على التردد على بعض المسارح

وهناك تعرفت بالممثل «جاك مريفال» وهو ابن الممثلة المعروفة « جلاديز كوبر » وقد انتهى هذا التعارف بالزواج الذى ربطنى بالمسرح وقربنى الى تحقيق امانى الفنية

وحدث بعدها أن كانت الفرقة المسرحية التى يعمل بها زوجى تستعد لتقديم مسرحية « قبعة بناما » وكان الدور الاول فى هذه المسرحية قد اسند الى « فرجينيا فيلد » ولكن حدث أن تركت فرجينيا الفرقة فجأة لكى تتزوج من زميلها «بول دوجلاس» وكانت هذه فرصتى التى هيأها لى القدر فحللت محل فرجينيا فى المسرحية

وسافرت مع الفرقة فى رحلة فنية،ثم عدت الى نيويورك لاجد فى انتظارى دورا آخر بدلا من ممثلة اخرى ، وكان بطلها هو « بول دوجلاس » اما البطلة فقد كانت « جودى هوليداى »

الى هوليود

وحدث فى الوقت الذى بدات استعد فيـــه للتمثيل ، أن استدعوا بول الى هوليود للظهــور فى فيلم «رسائل الى ثلاث زوجات» وجاءت فرصتى انا الاخرى فقد استدعونى الى هوليود للوقوف أمام الكاميرا

ولم أجد مايعوقنى عن السفر لاننى كنت قد انفصلت عن زوجى «جاك دوجلاس» وكان هذا اول لقاء لنا رغم انه كان مفروضا أن أشترك معه فى تمثيل مسرحية « ولدت بالامس » ، وكان بول فى ذلك الوقت قد انفصل عن زوجته التى مثلت معها فى مسرحية « قبعات بناما »

والى هنا كان القدر قد جمع كل خيـــوط المفاجأة . فقد وجدنا نفسينا مشتركين فى الفشل فى الزواج ، ثم وجدنا نفسينا مشتركين فى حبنا للفن فكان طبيعيا وقد اتفقت ميولنا ومشاعرنا ان نرتبط بالزواج

وكان اللقاء الثانى فى منزل الزوجية الهادىء ، لافوق خشبة المسرح كمـــا كان مفروضا فى أول الامر ..

•

وقد يتساءل البعض عما اذاكان النجاح يحالف زوجين من مهنة واحدة . وردى عليهم أن هذا النجاح أكيـــد فكلا الزوجين يفهم الاخر ويقدر مسئولياته . ولهذا لاتقوم بينهما تلك المشاحنات التى تنشب كثيرا بين زوجين من مهنتين مختلفتين

وثمة شىء آخر نحرص عليه نحن الاثنين ، فكل منا مستقل عن الآخر فى ماليته ، وكل منا يشترى مايريده دون أن يقدم حسابا للآخر . ما دام يشتريه من ماله

ونحن نعيش عيشة تعاونية ، فعندما اردنا أن نشترى منزلا اقتسمنا ثمنه ، ونفقات تأثيثه . أما نفقات المنزل واجور الخدم ونفقات الطعام ورسوم التليفون وما اليها فان بول هو الذى يدفعها

بين العمل والهواية

ولا التقى أنا وبول الا فى بيتنا . فلسنا نعمل فى استديو واحد ، فانا مرتبطة بالعمل مع شركة « بارامونت » بينما يعمل زوجى مع الشركات جميعا دون الارتباط باحداها

أما هواياتنا فهى مشتركة . فكلانا يهوى الفن، كما نهوى أيضا التلفزيون ولاتفوتنا معظم برامجه

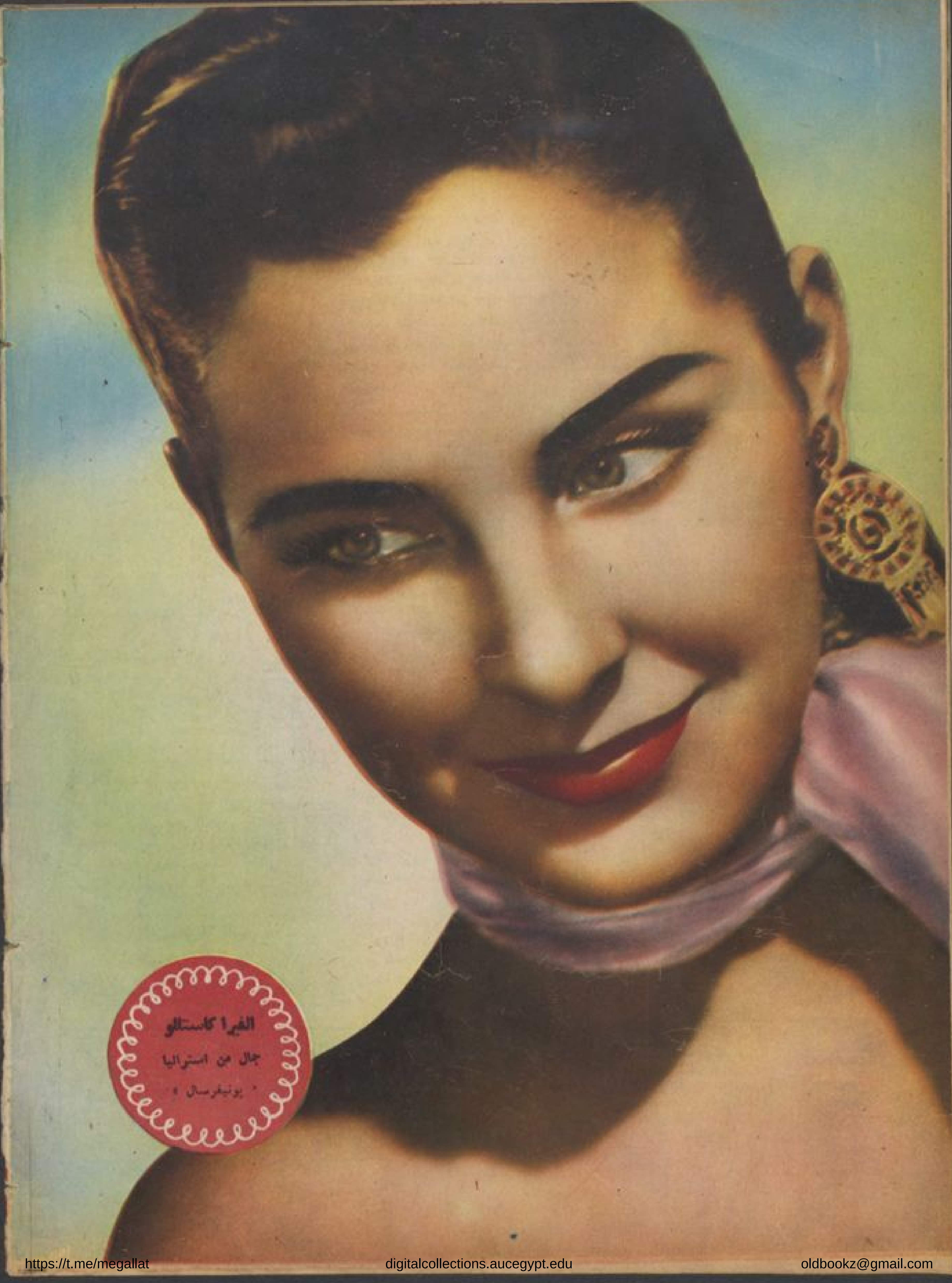
هو يحب أيضا الطيور والحيوانات لذا نقتنى منها عددا كبيرا . وأعزها لدينا قطتنا السيامية «ميتزى» وببغاءنا البرازيلى «جيك»

وثمة هواية أخرى نشترك فيها ، وهى حبنا للفرجة على واجهات المحلات حتى ولو لم نكن فى حاجة الى شراء شىء !

الكواكب
العدد ١٦١
١٩٥٤/٨/٣١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 161
31.8.1954



الفيرا كاستللو
جمال من استراليا
« يونيفرسال »

الكواكب



العدد ١٦٢ – ٧ سبتمبر ١٩٥٤ – ٩ محرم ١٣٧٤
٣٠ مليما

٤٤٦٧٩

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

في أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....

المنطقة ....



تدور حوادث هذه الرواية في مراكش ، حول كفاح اخواننا المراكشيين ضد الاستعمار وهذه المسرحية هي « الاستعباد » ، ويظهر في الصورة من اليمين أمينة رزق ويوسف وهبي ، ثم البارودي واحمد علام ، وفي اليسار توفيق صادق أبطال المسرحية

من البوم رمسيس

هذه بضع صور لها قيمتها المرتبطة بتاريخ المسرح المصري ، وقد التقطت في عهد فرقة رمسيس ، وفي كل صورة منها تمثل مشهدا من احدى المسرحيات التي اشتهرت في ذلك الوقت وتسجل صفحة زاهرة من صفحاتنا الفنية



وهذه الرواية كانت في الاصل اجنبية هي الاخرى ، ثم عربتها فرقة رمسيس وقدمتها في اطارها الكوميدي ، وهي رواية « البيت المعاصر » ويظهر في الصورة من اليمين زكي رستم وفردوس حسن ويوسف وهبي وخلفه محمد عبد القدوس ، ثم مختار عثمان يقبل يد زينب صدقي



وهذه الرواية ترجمت الى العربية وقدمتها فرقة رمسيس عندما انضم اليها الاستاذ جورج ابيض ، وهي رواية « بائعة الزهور » ويرى الى اليمين فتوح نشاطي ومحمد ابراهيم ومختار عثمان وامامهم يوسف وهبي ، ثم دولت أبيض وجورج أبيض وادمون تويما

كلمة الاسبوع

بعد صدور القانون

لا نريد في هذه الكلمة أن نتحدث عن اغتباطنا بصدور القانون الذي ينظم ارتياد الاحداث لدور السينما والملاهي ، وهو القانون الذي طالبنا باصداره على صفحات هذه المجلة منذ سنوات . اذ ليس من تقاليد هذه الدار التفاخر بما تقول أو تعمل ، وبما تصيب من نجاح في ميدان التوجيه والصحافة العامة . ولكننا نريد التعقيب على الاعتراضات التي أثيرت عقب صدور القانون ، وكلها تدور حول القول بأن منع الاحداث من مشاهدة السينما لن يمنع اجرامهم وانحرافهم ، وانه من الخير اطلاق الحرية لهم لارتياد السينما وغيرها من دور اللهو ، والتمرس بالحياة على حقيقتها

والواقع أن السينما ليست هي المسئولة عن جرائم الشباب بما تعرضه من أفلام الجريمة وغيرها ، لان للاجرام أسبابا كثيرة معقدة ، منها ما يتصل بالبيئة والوراثة والعوامل الاجتماعية ، ولم يقل احد أن السينما تدخل ضمن هذه الاسباب والعوامل . ولكن الذي لاشك فيه أن للسينما تأثيرا قويا على عقول الاحداث ومشاعرهم ، بحيث يجب التحرز في اختيار مايعرض عليهم في هذه السن التي لم يكتمل فيها ادراكهم . وهذا نوع من الوقاية الاجتماعية التي لجأت اليها بعض الدول المتقدمة

وقد فهم البعض خطأ أن القانون يمنع الاحداث دون السادسة عشرة من مشاهدة الافلام السينمائية . والواقع أن القانون لم ينص على شيء من ذلك ، وانما أخذ بالاقتراح الذي أبديناه مفصلا في هذه المجلة منذ شهور ، وهو يقضي باباحة مشاهدة الافلام للجميع ، الا ما ترى الجهة المختصة منع الاحداث من مشاهدته . فالاصل هو الاباحة ، والمنع استثناء ينصب على بعض الافلام التي يخشى أن يسيء الاحداث فهمها والتأثر بها في سنهم المبكرة

ويتضح من هذا أن تنفيذ القانون يستلزم فرز الافلام قبل التصريح بعرضها لتحديد ما يسمح بعرضه منها على الجميع وما تقتصر مشاهدته على الكبار . وقد ترك القانون مهمة الفرز والتحديد للجهة التي يصدر بتعيينها قرار من وزيري الارشاد والشؤون الاجتماعية ، طبقا للاوضاع التي يحددها القرار

وهذا في رأينا هو أهم شيء في القانون فعلى حسن الاختيار والتقدير ، يتوقف نجاح التشريع كله ، وتحقيق الغرض من اصداره . فكيف يكون هذا الاختيار للافلام وعلى أي أساس ، ومن الذي يقوم به ؟ وهل تترك هذه المهمة لرقابة الافلام الحالية لتقضي فيه بوسائلها القديمة وأسلوبها المعروف ؟

اننا نطالب بتشكيل لجنة خاصة تمثل فيها الرقابة ، ويضم اليها بعض المشتغلين بمسائل التربية النفسية ، من المعروفين بسعة الافق ، وحسن التقدير ، للقيام بهذه المهمة ، حتى تكون قراراتها متفقة مع الاصول النفسية والتربوية ، وحتى تحقق الهدف الاجتماعي الذي يرمي اليه القانون



من رحمة الله اننا لا نولد كبارا ثم نصغر .. والا كنا نزداد مع الايام حمقا

دوريس داى

« وارنر »





ناريمان تساهم فى اختيار ملكة السينما : كانت السيدة « ناريمان النقيب » من بين الذين حضروا الحفلة الساهرة التى اقيمت فى فندق « سان استفانو » لاختيار ملكة السينما فى مصر .. وقد اختلفت مع زوجها فى الاختيار ، فقد كانت ترى أن التى جاء ترتيبها « الثالثة » فى المسابقة أحق بلقب « الملكة » من الاولى ، بخلاف زوجها ووالدتها .. وهذه أول حفلة عامة تظهر فيها السيدة « ناريمان » منذ زواجها، وترى فى الصورة الاولى وقد ارتدت فستان « تافتاه » أحمر اللون مزين بنقط بيضاء استرعى الانظار بأناقته .. وفى الصورة اليسرى ترى النجمة السويدية « ماى بريت » التى اشتركت فى لجنة الاختيار وهى تقبل الآنسة « ليليانا » الفائزة بعد اعلان انتخابها ..

اخبار

•

قصر المنتزه : أصبحت قصور الملك السابق مجالا مفضلة لدى رجال السينما ومخرجيها يهرعون اليها كلما اشتاقت الكاميرا الى منظر جميل أو مشهد رائع . وقد فتحت أبواب هذه القصور لكثير من المنتجين بتصاريح رسمية للمساعدة على النهوض بصناعة السينما فى مصر .. وقد توجه فى الاسبوع الماضى المخرج احمد بدرخان فى صحبة المصور المنتج عبده نصر ونفر من النجوم الى قصر المنتزه ليسجلوا بعض المناظر على شاطىء البحر الجميل ...

•





المحاربون القدماء : احتفل المحاربون القدماء في باريس بذكرى معركة « المارن » التي وقعت عام ١٩١٦ وذكرى تحرير باريس الذي تم عام ١٩٤٤ .. وقد صار المحاربون القدماء في شبه مهرجان شعبي الى « قوس النصر » .. ونرى في الصورة النجمة مارلين ديتريش وهي تشارك المحاربين القدماء ذكرى انتصاراتهم المجيدة ..



اجازة صيفية : قضت النجمة نعيمة عاكف مع زوجها المخرج حسين فوزي الاجازة الصيفية في ربوع لبنان .. وقد التقت هناك بصديقتها النجمة فاتن حمامة ، التي كانت تقضي اجازة الصيف مع ابنتها نادية في لبنان ايضا ، وقد التقطت هذه الصورة للطفلة الصغيرة نادية وهي جالسة على حجر « تانت » نعيمة في حديقة الفندق الذي كانوا يقيمون فيه

صورة

مهرجان سينمائي : ستشهد القاهرة والاسكندرية يوم ٢٧ نوفمبر المقبل مهرجانا سينمائيا كبيرا تنظمه مصر وايطاليا ، ويحضره نجوم ايطاليا وبعض نجوم السينما الامريكية الذين يعملون في الاستديوهات الايطالية .. وفي هذه الصورة النجمة الايطالية الحسناء « سوفيا لورن » وهي تستعد للسفر الى مصر ، وسوف يستمر هذا المهرجان حتى يوم ٣ ديسمبر



قصة ريتا هايورث وعلى خان كاملة ...

التزحلق على الجليد .. سبب طلاقي !

ريتا هايورث



بدأت قصة غرام ريتا هيوارث وعلى خان فجأة ولقد تابع العالم كله هذه القصة من بدايتها ، تماما كما تبدأ أساطير الحب فى القصص الخرافية وكان قلب العالم ينبض لكل تطوراتها واحداثها وحينما انتهت نهاية غريبة اليمة ، غير متوقعة لم يعرف احد لماذا فشلت ! ولم يدرك احد ما هو السر وايهما كان مسئولا على أم ريتا أم الاثنين أم قوى أخرى لا قدرة لهما عليها !

ولقد تأكدت بعد بحث دقيق طويل واستجواب شامل لعلى وريتا ولاصدقائهما ، أن أساس الخلاف الحقيقى والرئيسى ، هو كما قالت ريتا انها لم تتحقق ولم تدرك لاول وهلة أن عليا رجل شرقى فى تفكيره وفى عواطفه وفى نظرته الى المرأة ، ولقد تيقنت ريتا من هذه الحقيقة واحست وطأتها متأخرة .. وحينما فات الاوان !

وعلى خان — باجماع من يعرفون ، شاب ذكى كريم متدفق بالحيوية ، ولكن احدا لا يستطيع مطلقا ان يعرف ما سوف يفعله فى النصف ساعة القادم .. وهو يعشق التغيير ويريد باستمرار شيئا جديدا غريبا مثيرا فى حياته .. وهو ايضا صادق مع نفسه فى هذا لقد اعترف مرة للصحفية الزامكسويل بانه « انه لم يخلق للزواج الهانىء »

اما ريتا فهى فى اعماقها فتاة خجولة .. حادة العواطف والمشاعر ، لا تستطيع مطلقا ان تجارى حياة على القلقة التى لا تستقر على حال لانها فتاة بسيطة عصامية كونت نفسها بنفسها بعد كفاح عنيف مرير .. ولم يكن هناك مناص من أن تحس نفسها وحيدة غريبة فى هذا الجو المتناقض . ولقد كان على — اذا ما أقام فى الغرب — يحاط بهؤلاء الافاقين والصعاليك — واذا ما أقام فى الشرق — يحاط بالدراويش وكلا النوعين مما لا تحتمله ريتا

طلائع المأساة

ولقد قالت لى ريتا أنها أحست طلائع المأساة منذ ليلة زفافها ، ولقد كانت حفلة زفافها اروع ما شهدت أوروبا منذ أحقاب بعيدة ، ولكن ريتا كانت ليلتئذ وحيدة ، ولم يكن بين الآلاف المدعوين من يمكن أن يعد من أهل أو أصدقاء «العروس» سوى مدير اعمالها « لى ايلروى » .. وبالنسبة لفتاة تعودت دائما أن تكون « النجمة »والكوكب الاول كان من الصعب أن تحس نفسها دائما تلعب دور الشخصية الثانية او على الاصح الثانوية ولقد اشعرها على منذ اللحظة الاولى انها لم تعد « ريتا هيوارث » التى يعرفها ويعبدها العالم ، وانما هى « الاميرة مرجريتا على خان » ، ولقد قال لها انه لا يحب اسم ريتا لانه الاسم الذى اشتهرت به فى السينما ، وبعد زواجهما ببضعة أسابيع ارسل الى شركة كولومبيا وطلب اليها ان تكف عن ارسال صور مرجريت للمعجبين .. واحتملت ريتا على مضض !

« قام جوردون يونج .. الصحفى الانجليزى المعروف وصديق على خان الحميم بتحقيق صحفى قال عنه : « انه دراسة اجتماعية نفسية لقصة غرام من قصص العمر » ليقف على السر فى فشل على خان فى حبه لريتا وهل مرجعه طبيعته القلقة النهمة ام سببه خجل ريتا ؟ ! »





علي خان الزوج الثالث لريتا هيوارث و « ديك هيمز» الزوج الرابع.. ترى هل تدوم هذه الزيجة طويلا .. ؟!



ولقد بذل علي لريتا كل ما يستطيع المال ان يشترى لامرأة ، واهداها كل ما تحلم امرأة بان تملك ، وصحبها في رحلة صاخبة رائعة الى باريس ولندن حيث توملت في كل مكان كملكة متوجة

ولم تكن ريتا تلبس الثوب او القبعة او الحذاء سوى مرة واحدة فقط تهملها بعدها ، وكانت تتنقل دائما ووراءها اطنان من الملابس والحلى والجواهر وتوزعت حياتها بين معارض الازياء وميادين السباق ونوادى الليل الفاخرة

ولقد هيأ علي لريتا كل ما يمكن ان يهيأه زوج ثرى لزوج تنتظر مولودا فنزلا في افخم فنادق لوزان ، وهو « بالاس اوتيل » ثم حجز لريتا جناحا في مستشفى الولادة الشهيرة في « مونت شوازى » ووضعها تحت رعاية الطبيب الكبير « رودولوف ردشات » اكبر اطباء الولادة هناك ثم استاجر « شاليه » من ١٥ غرفة واعاد زخرفته وتاثيثه لكي تقضى فيه ريتا فترة الراحة بعد الولادة .. ثم جلس هو وريتا ينتظران الحدث السعيد وبدات المتاعب !

ملل ..

فلقد كان كثيرا على طبيعة علي القلقة ان ينتظر ستة اسابيع كاملة ليقضى فيها معظم الوقت مع ريتا ، وبدا الشعور بالملل وبالتعب يتغلب على الزوج المخلص الحريص على راحة زوجته ، وكلما تقدمت الايام بريتا كلما ازداد قلق علي وضيقه وملله .. وغلبه الملل فبدا يتركها وحيدة ويرتاد اماكنه المعهودة وذات يوم تركها ثلاثة ايام طويلة بمفردها وذهب يتزحلق على الثلج .. ولم يكن يخفى عن اصدقائه حالته السيئة وذات يوم قال لي « لقد تعبت من هذا الانتظار واحس ان الملل يكاد يقتلني ! »

ولقد كان الموقف مؤلما بالنسبة لريتا ولكن لم يكن هناك ما تستطيع ان تفعله ، لقد كانت اما ولا شيء يغلب شعور الامومة ، ولا شيء يستبد بالام مثل الجنين المقبل

واخيرا حلت الساعة الحاسمة ، ونقلت ريتا الى المستشفى وولدت لهما ياسمين في ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٩

وخرج علي من حجرة زوجته فرحا مزهوا ليعلن للصحفيين في اقتضاب «لقد ولدت لنا طفلة وصحيح انها جاءت مبكرة عن موعد الولادة ستة اسابيع ولكن هذا شيء ليس غريبا في اسرتنا »

وانتقلت ريتا وابنتها الى « الشاليه » الفاخر وكانت ايامها هناك مليئة بالسعادة ، فقد كانت تقضى وقتها الى جوار المولودة الجديدة في الشرفة الواسعة تستمتع بالشمس بينما يقضى علي وقته بالتزحلق على الثلج ، ولكن لم تطل السعادة فقد وقع حادث لم يكن في الحسبان مطلقا اذ سقط علي وهو يتزحلق واصيب اصابة خطيرة وكسرت ساقه في سبعة مواضع .. وكانت ريتا قد سافرت مع ابنتها الى لوزان فتركت كل شيء وهرعت الى « الشاليه » وظلت الى جوار علي وكان عبء الحادث وعبء المولودة الجديدة كثيرا على اعصابها ولكنها احتملت بشجاعة ، وسرعان مانهض علي من اصابته ولكنه كان يسير متوكئا على عكازين — وقد قال لي ذات يوم بايمان « اظنني بهذا اكفر عن كل خطاياى ! »

حياة صاخبة

وسافرت ريتا وعلي بعد شفاء الاخير الى مدريد وامضيا فترة في حياة صاخبة بين نوادى الليل ، وحلقات مصارعة الثيران وغادرا اسبانيا الى كازابلانكا المدينة الغامضة .. ثم الى القاهرة وفي القاهرة .. بلغ السيل الزبى !

وفي القاهرة بدات ريتا ترى اتباع علي خان الذين جاءوا من افريقيا ، ومريديه يلتفون حوله ، ورات كيف ينظرون اليه نظرة غريبة كانه قديس في نفس الوقت الذى كان يقضى كل وقته في نادى محمد علي يلعب الورق

ومن القاهرة سافروا الى كينيا ، وفي كينيا وفي فبراير سنة ١٩٥١ بالذات حدث الانفجار .. وكان اليما ، ولقد خلدت هذه الرحلة الى كينيا في فيلم ملون التقطه بعض اصدقاء ريتا من هوليوود وكانوا بالصدفة في كينيا يصورون فيلما عن الغابة ، وقد سمى هذا الفيلم القصير « شامبانيا في سافارى » .. وقد دعاهم علي خان بعد هذا الى رحلة صيد في الغابة واستاجر لها ٥٠ جمالا و٣٠ خيمة .. واقاموا معسكرا رائعا في قلب الغابة

ولم تابه ريتا لكل هذا اولا لان الغابة كانت تخيفها وصوت السباع كان يرعبها .. وكان يحز في نفسها دائما ان علي كان — حتى في الغابة — يقضى معظم وقته في لعب البريدج ويفضل برتيتة بريدج على الجلوس اليها .. ولم تستطع ان تقيم طويلا في الغابة فانتهت الحفلة الفاخرة .. وسافرا معا الى نيروبى .. وفي نيروبى ذهلت ريتا حينما رات علي خان بين اتباعه ومريديه وكيف تلتف حوله الجموع وتباركه

وافهمها علي خان من البداية انها هنا زوجة زعيم ديني ولابد لها من ان تقوم بواجبات زوجة الزعيم الديني .. ورضخت ريتا ، وكانت تقضى معظم الوقت في نيروبى في استقبال نساء الطائفة الاسماعيلية والترحيب بهم والاستماع الى مشاكلهم تماما كما يليق بزوجة زعيم ديني كبير وكان علي يقول لها : « انا هنا من اجل هذا .. وواجبك ان تؤدى ما اقوله لك »

وفاض الامر بريتا حينما طلب اليها ان ترأس مباراة جمال بين اطفال الطائفة الاسماعيلية .. ووقفت عدة ساعات طويلة بين حشد من الامهات يبتسم لاطفالهن ، وتستمع الى نصحهم باللغة الجوجرالية ، حتى كادت تختنق ..

وتركها علي في ممباسا وسافر الى جنوب افريقيا وحده ليتفقد احوال الطائفة وعادت الى

(البقية على صفحة ٤١)

هددني فاروق بالنفي !

بهذه الحلقة المنشورة اليوم ، يختتم الموسيقار محمد عبد الوهاب مذكراته القيمة التى استمر نشرها ٢٣ اسبوعا متتاليا ، والتى سجلت سطورها قصة موسيقار سار بنهضتنا الموسيقية الحديثة شوطا كبيرا فى طريق التقدم. فالى صاحب المذكرات تقدم «الكواكب» شكرها الجزيل وتمنياتها له بدوام المجد والرفاهية

تحدثت فى القسم السابق من هـذه المذكرات عن ألحانى التى اعتقلت بعد تسجيلها للاذاعة ، فى ظروف مختلفة

وأضيف إلى قصة الألحان الثلاثة السابقة ، قصة لحن رابع هو « نشيد الحرية »

كان الأستاذ كامل الشناوى قد نشر هـذا النشيد قبل الثورة، واتفق معى على تلحينه وتسجيله للاذاعة

ولحنت النشيد الذى كان مطلعه « أنت فى صبرك مكره .. » ، وإذا بوزارة الداخلية تمنع تسجيله بحجة أنه يثير الشعور العام. وترامى إلى أنه نقل إلى « السراى » أن عبد الوهاب يلحن نشيداً ثوريا يعرض بظلمها واستبدادها ، وباعتدائها على الحريات

وطبعاً لم يسجل النشيد ، حتى قامت الثورة ، فتم تسجيله ، وأذيع « نشيد الحرية » مع مولد الحرية فى العهد الجديد

وبمناسبة الحديث عن « السراى » أذكر للتاريخ حقيقة قد لا يعرفها الكثيرون، وهى أن الملك السابق فاروق لم يكن يحبنى أو يرتاح إلى . ولست أدرى السبب على وجه التحقيق . ولقد قيل لى فى تعليل ذلك إنه كان يكره كل رجل يسمع أن له نجاحاً لدى النساء . وأن السبب فى ذلك هو ما كان يشعر به من نقص فى هذا المجال ، مما جعله يتهافت على النساء لكى يظهر بمظهر الدون جوان الخطير!

وأذكر أنى كنت فى الاسكندرية منذ أربعة أعوام ، فاتصلت بى مطربة ونجمة سينمائية معروفة، وطلبت أن ترانى فى مكان بعيد منعزل لأمر خطير هام . وقابلتهـا فأخبرتنى وهى منزعجة أن فاروق استدعاها وقال لها :

— انى بنحى عبدالوهاب .. وأنا رايح أنفيه لك من مصر !

هكذا كان يفكر الملك السابق ، وهذه هى الأمور الخطيرة التى كانت تشغل باله ووقته !

الحب فى حياتى والحانى

ولعل القارىء المتتبع لهذه المذكرات يسأل لماذا لم أسرد شيئاً عن حياتى العاطفية ولماذا لم أسجل فى هذه المذكرات تاريخ قلبي ؟

وردى على هذا التساؤل أنى أعتبر هذه الناحية من حياتى الخاصة ملكا لى وأن حياتى الفنية هى التى يجب أن تهم القارىء . فليعذرنى إذا رأيت أن من اللائق أن أطوى هذه الصفحات

ومن حق القارىء علىّ مع ذلك أن أذكر له شيئاً عن أثر الحب فى ألحانى وإنتاجى. إنى أعتقد من تجاربى الخاصة أن الحب يلهم الفنان فى حالتين، فى بدء دخوله الى القلب عندما تبدأ قصة عاطفية جديدة ، وعندما ينتهى ويصبح ذكرى. فالحب فى هاتين المرحلتين يثير الخيال ، فينشط الفنان لتسجيل خواطره وذكرياته . ففى المرحلة الأولى ، التى تبدأ فيها علاقة جديدة ، حيث تلتقى العيون ، وتضغط اليد على اليد ، ويكون الحديث همساً واستطلاعاً، والحب رعشة وشكا ورغبة لم تتحقق . فى هذه الفترة التى يحاول الانسان فيها أن يفسر كل كلمة وحركة وابتسامة ، ويخلو إلى نفسه فيستعيد ما كان بينه وبين الحبيب ، ويمنى نفسه بالهناء القريب ، ينشط خياله ، ويتهيأ له من صفاء الذهن وخصوبة العاطفة ما يساعده على تسجيل خلجات نفسه وآماله وشعوره بالموسيقى والألحان . فاذا بلغ الحب ذروته وحقق غايته ، وانغمس الفنان فى هذه الحمى التى تعصف بهدوئه وسلام نفسه ، فانه لا يكون أكثر من إنسان خامل تتعطل فيه ملكة الخيال ، فلا يعود قادراً على إنتاج شىء رفيع . فاذا انتهى الحب ، وأصبح مجرد ذكريات ، عاد الخيال إلى نشاطه ، واستطاع أن يجتر هـذه الذكريات ليحيلها مرة أخرى إلى ألحان وأنغام . هكذا كان شأن الحب معى فى حياتى وألحانى

نصيحتى للناشئين

والآن وقد انتهيت من سرد أهم ما مر بى فى حياتى الفنية ، وسجلت فى هذه المذكرات مراحل كفاحى ، والعقبات التى صادفتنى، وكذلك الظروف الحسنة التى مرت بى وعاونتنى ، أرجو أن يجد فيها الجيل الناشىء من أهل هـذا الفن بعض الفائدة والعبرة

وإذا كانت لى كلمة أوجهها إلى هؤلاء الناشئين، فانى أقول لهم إن هذه النهضة قامت على أكتاف قوم كانت مواهبهم أكثر من تحصيلهم . فعبده الحامولى وسلامة حجازى وسيد درويش وغيرهم ، وكذلك نحن ، كهول الفن المعاصرين ، قام عملنا على الموهبة ، ولم يتح لنا التحصيل أو الدراسة العلمية التى تساير هذه الموهبة . هكذا كانت ظروفنا. فقد اقتحمنا ميدان الفن فى وقت كان لا يقدم فيه على

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

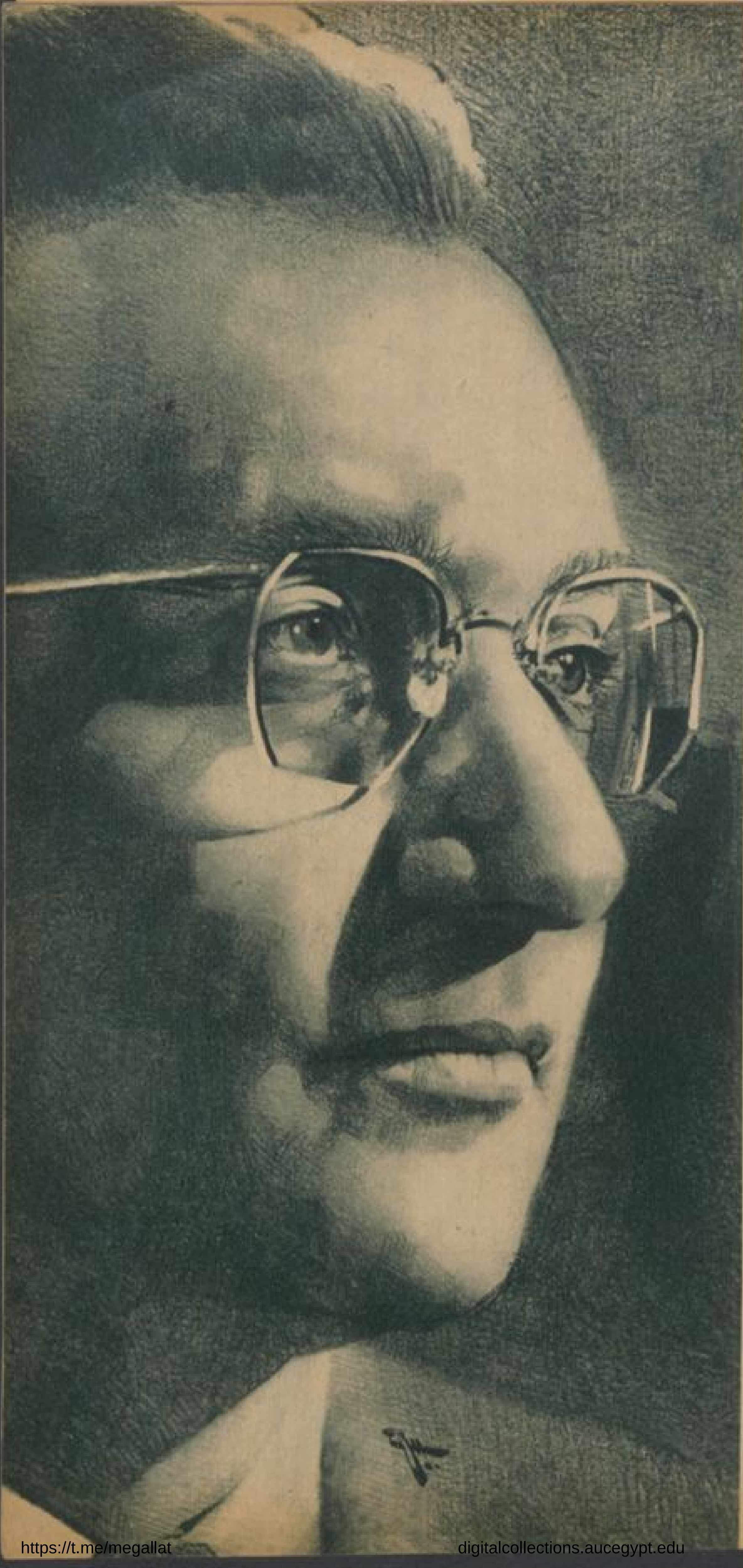
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٣)



ذلك إلا المغامر . ولم تكن السلطات الرسمية تهتم بالفن أو تمد له يد التشجيع والرعاية

ومع ذلك فقد أدى كل منا واجبه كما تيسر له

ولكن العصر الحديث الحالى يقوم على الثقافة والتحصيل . ويجب على الجيل الناشيء أن يؤمن بأن الموهبة وحدها لا تكفى ، فالموسيقى علم وفن، ونحن محتاجون فى عصرنا الحاضر إلى العلم أكثر من حاجتنا إلى الموهبة . إننا بحمد الله أمة موهوبة، فنحن لاتنقصنا المواهب ، ولكن ينقصنا العلم

ولعلى أكون متجنياً على الناشئين لو حملتهم وحدهم مسئولية التحصيل وتدبير وسائله . فهذا واجب الدولة التى عليها أن تهيء لهم المعاهد الفنية، وتضع لها البرامج الصالحة ، وتكثر من إرسال البعوث إلى الخارج ، حتى تحقق لأصحاب المواهب ثقافة فنية تصقل مواهبهم ، وتجعلهم أقدر على الخلق والابداع

وكلمتى الثانية للناشئين هى أن يعتمدوا على أنفسهم فى شق طريقهم . فانى ألاحظ مع الأسف الشديد ، أن الناس يظنون أنه يمكن الوصول إلى النجاح والشهرة عن طريق الوساطة

هذه الرغبة فى الوصول السريع تدفعهم إلى الالتجاء لأساليب صناعية، كالوساطة والتماس الوسيلة إلى أصحاب النفوذ . وهذا خطأ كبير ، لأن أى شيء قد تنفع فيه الوساطة إلا شؤون الفن . إن رئيس الدولة قد يستطيع أن يجعل من شخص رئيساً للوزارة لأنه يحبه ويثق فيه ، ولكنه لا يستطيع أن يجعل من شخص مغنياً مثلا ، بأن يصدر بياناً أو مرسوماً يطلب فيه إلى الشعب أن يسمع المغنى الفلانى لأنه شخصياً يحبه ! وليس معنى هذا أننى أنكر على الناشيء حقه فى الكفاح والسعى لكى تتاح له فرصة كبيرة ، ولكن يجب عليه أن يعتمد بعد ذلك على جهده وكفاحه . وعليه أن يذكر أن الفنانين الكبار حقاً لم يصلوا إلى مكانتهم إلا بعد صبر طويل ، وكفاح مرير ، ذاقوا فيه طعم الحرمان ، وعرفوا الجوع والعرق والدموع .

وأخيراً ألاحظ أن الجيل الناشيء يتحدث عن كل شيء قديم باحتقار وترفع ، ويرى أن يقطع صلته به ويبرأ منه

وهذا أيضاً خطأ كبير . إننا لا نستطيع أن نقطع صلتنا بالقديم ، لأن هذا أمر غير ممكن . فالجديد ما هو إلا التطور الطبيعى لهذا القديم ، الذى يعطينا الطابع والشخصية الأصيلة . فلا يجوز أن نحتقر القديم ، لأنه تراثنا ، وعلينا أن نبنى على أساسه ماشئنا من فن جديد

□

هذه كلمتى للناشئين ، وبها أختم هذه المذكرات التى تمثل صفحات حياتى الماضية

« تمت المذكرات »

حول العالم الفني

الاوبرا الاذاعية

في زيارتي الاخيرة للبنان ، خلال الشهر الماضي ، تفضل الاستاذ صبري الشريف مراقب الموسيقى في محطة الشرق الادنى للاذاعة ، فدعاني لزيارة استديو المحطة ببيروت ، حيث اسمعني بعض الشرائط المسجلة التي تمثل التطورات الاخيرة لفن الموسيقى والغناء في هذا القطر الشقيق

ولا اريد في هذه الكلمة ان اتحدث عن تفصيل ما سمعت ، ولا عن الفنانين اللبنانيين الذين يحملون مشعل النهضة الجديدة في لبنان ، ويفتحون بجهودهم وفنهم آفاقا جديدة في الغناء العربي ، فسأعالج هذا الموضوع في مقال خاص

ولكنني اريد ان اتحدث عن ناحية معينة راعتني وملكت على نفسي فيما سمعت من انتاج الاخوين عاصي ومنصور الرحباني . فقد اتجها اخيرا الى وضع ما يصح ان اسميه « الاوبرا الاذاعية » . وهي قطع كاملة من موسيقى الاوبرا ، تصور حادثة او قصة طريفة ، يشترك فيها اللحن والغناء ، وموسيقى الاوركستر التي تجمع بين التوزيع الفني والهارموني . وبعض هذه القطع يصل الى نصف ساعة ، كنت اغمض عيني وانا اسمعها ، فيخيل الى انني امام مسرح كبير تمثل عليه مشاهد القطعة ، ويحفل بالمنشدين والمطربين والراقصات

وهكذا حقق هذان الفنان اللبنانيان « الاوبرا » العربيــــة ، لا على المسرح الذي تنقصهما وسائله ، ولكن في الاذاعة ، واثبتــا ان الموسيقى العربية ، والغناء العربي يصلحان للاوبرا ، كما صلحا من قبل للاوبريت

وقد ظهرت الاوبريت في مصر ، وازدهرت على مسارحنا وبخاصة في عهد سيد درويش منذ أكثر من ثلاثين عاما . وكان المأمول ان تتطور « الاوبريت » الى « الاوبرا » الكاملة ، ولكنها بدلا من ذلك توقفت ثم اختفت منذ عهد بعيد . وما زلنا نطالب الدولة برعاية هــذا الفن ، وانشاء فرقة للاوبريت ، فتذهب صيحاتنا ادراج الرياح

ولكنني اليوم اوجه بكلمتي الى الاذاعة المصرية

لماذا لا تقوم الاذاعة بالدور الذي قام به المشرفون على الموسيقى في محطة الشرق الادنى ، فتحتضن مشروع الاوبرا الاذاعية ، وتدخل في برامجها هذا الفن ؟

واذا كانت الوسائل المادية ما زالت تحول دون تكوين فرقة خاصــة للاوبرا والاوبريت ، فان الاذاعة تستطيع بوسائلها ان تخلق هذا الفن وتسجله وتذيعه على الناس

اننا نريد تأليف روايات صغيرة ، يعهد بها الى كبار الملحنين ، ليخلقوا منها « أوبرا » تؤدى كلها بالموسيقى والغناء ، ويحشد لتسجيلها المطربون والمنشدون

انى اعتقد ان لدينا الموسيقيين الذين يستطيعون تلحين الاوبرا . وقد تحدثت في هذا الامر مع الاستاذ محمد عبد الوهاب فاخبرني انه يفكر فعلا في وضع أوبريت خاصة للاذاعة . وهذه خطوة طيبة ، ولكنى ارجو كذلك ان يفكر بالتعاون مع الاذاعة في وضع قطع « أوبرا » كالتي سمعتها في محطة الشرق الادنى . وارجو الا يظن احد ان الاذن العربية لا تستسيغ « الاوبرا » . ان قطعة الاوبرا الصــــغيرة « مجنون ليلى » من انجح تسجيلات الاذاعة ، رغم انها لا تحوى الا ثلاثة اصوات ، وتكاد تكون مجرد مناجاة هادئة بين عاشقين . ولكننا نريد فصولا كاملة من الاوبرا ، تصور قصة متنوعة من حياتنا ، وتحمل طابعنا ، ويتعاون فيها المطربون مع الكورس والموسيقى الموزعة على خلق عمــــل فنى كامل يحفل بالحركة والحياة

و « بعد » فكم نرجو ان تأخذ الاذاعة بهذا الرأى ، فتخلق الاوبرا الاذاعية ، ولتمهد بها السبيل للاوبرا المسرحية

أنور أحمد



فيرا الين
« ٢٠٤٠٢ »

اسم من التاريخ

فتحت دبرا عينيها لتجد حولها جواً فنياً . فقد كانت أمها من ممثلات الفودفيل ، كما كان أبوها من موظفي استوديو فوكس القرن العشرين . وكان اسمها الأول هو « دبرا لى جريفن » . . فلما أرادت أن تشتغل بالفن كأخوتها الثلاثة ، رأت أن تغير اسمها . . ورجعت إلى شجرة العائلة ، فإذا بها أمام اسمى البارون والبارونة شتايجر الألمانيين ، واسم الليدى باجيت الانجليزية . . وكلهم من أسلافها . . فاختارت اسم « باجيت » وأضافته إلى اسمها بعد اختصاره فأصبحت تعرف باسم « دبرا باجيت » . . وبدأت تشتغل بالمسرح فى عام ١٩٤٦ . . ثم أتيحت لها فرصة الظهور على الشاشة عام ١٩٤٨ عندما تعاقدت معها شركة فوكس للتمثيل فى أفلامها وقد وصلت إلى القمة بعد فيلمها الشهير « عصفور من الجنة »



دبرا باجيت : نموذج من الجمال الانثوى الهادىء

نجاح سلام تسكن في خيمة فوق الجبل !

فوق القمة ، وبين احراش الصنوبر القائمة بين جبلي « بحمدون » و «صوفر» يقع مخيم الكشاف المسلم ، الذى اعتاد أن يستقبل الكشافين العرب فى مختلف انحاء الشرق ، لقضاء فصل الصيف فى لبنان ، بأرخص التكاليف ، وذلك منذ تسعة عشر عاما !!

وليس من الغريب ان نلتقي بعشرات الكشافين المصريين والسوريين واللبنانيين فى المخيم ، فى أى يوم من ايام الصيف ، فهذا شىء طبيعى جدا ، ولكن الغريب الجديد الذى يتحدث عنه لبنان والصحف اللبنانية ، هو أن المطربة الكبيرة الثراء الآنسة نجاح سلام ، قد حملت خيمة من منزلها ونصبتها فى أعلى القمة بجانب مخيم الكشاف المسلم ، وسكنتها هى ووالدها ، واتخذت فى الصخور واشجار الصنوبر صالة لاستقبال الزائرين والزائرات المعجبين والمعجبات بفن وظرف وصوت نجاح سلام ، وخفة روح والدها الكريم ابو عصام !!

وذهبت « مندوبة الكواكب » الى مخيم « الرويسات » ، واقتحمت باب الخيمة على المطربة الظريفة ، فوجدناها نائمة تشخر على النغم البيات !!

واسرع « ابو عصام » يوقظ فتاته ، ويجرنا الى خارج الخيمة بحجة أن لديه عدة نكت جديدة وصلت بالطائرة !!

وقلنا لابي عصام : « هل نستطيع أن نعرف الحكمة فى اختياركم هذه الخيمة لقضاء فصل الصيف فيها بدلا من الحياة فى قصر من القصور مثلا ؟ ! »

وضحك الرجل الظريف وقال :

– هناك عدة حكم لا حكمة واحدة ، اولها أن الحياة فى خيمة معناها الحياة مع الطبيعة بدون رتوش ، والثانية ان «نجاح» تحتاج الى «رجيم» وهى هنا مضطرة الى ترتيب خيمتها وغسل الاطباق بنفسها ، ثم السير ثلاثة كيلو مترات على الاقل للوصول الى اقرب بيت للخلاء !!

ثم هناك حكمة ثالثة ، وهى أن السكنى فى خيمة تدفع مجلة الكواكب المصرية الى كتابة ريبورتاج من نجاح التى تسكن فى خيمة «التكنيكلور» أى بالالوان الطبيعيه ..

وخرجت نجاح من الخيمة بثياب النوم ، وكان أول الكلام ، غزل ملتهب بالطبيعة ورائحة اشجار الصنوبر والهواء العليل الذى يدخل الصدور بدون اذن ولا دستور !!

وسألنا نجاح : « وهل صحيح أنك تغسلين الاطباق والفناجين ؟! »

وقالت على الفور :

– واطبخ بنفسي ايضا ..

– وهل يدل هذا على استعداد للدخول فى حياة زوجية مثلا ؟!

وتنهدت المطربة الشابة وقالت :

– أين هى هذه الحياة الزوجية ؟ لقد حلمت بها كما تحلم بها كل فتاة ، ولكن يظهر ان الفن كالنار ، تحترق فيه كل فراشة من فراشات الزواج بمجرد ان تقترب من النار المحرقة !!

قلنا : « وماهو نسبة الصحة فى خبر خطوبتك من مصرى ؟ »

– الصحة فى هذا الخبر انني احببت مصر وعشقت روحها المرحة الضاحكة .. ولكن مع الاسف ليس هناك خطوبة مع احد لا من الفنانين ولا حتى من عباد الله المعجبين !!

– وماذا يعجبك فى هذه الحياة التى تعيشينها هنا فى خيمة فى الهواء الطلق ؟!

وابتسمت نجاح فى خبث وهى ترنو لوالدها وقالت :

اسمع هذه النكتة .. جاء شحاذ يكاد يتهالك من الضعف والهزال الى رجل انيق الملبس على وجهه كل علامات الصحة وقال له : « شى ليرة لوجه الله »

فقال الرجل للشحاذ : « هل تريد الليرة لتشرب بها خمرا ؟ »

– ابدا والله .. انا لا اشرب الخمر !

– اذن لتسهر فى احدى الحانات !

– ابدا والله ... فى حياتى لم ادخل حانة ولا خمارة !

– لابد اذن انك تريد انفاقها على صديقة لك ؟ ..

– وشرفك يا استاذ ما صاحبت امرأة ابدا

وهنا اقترح الرجل على الشحاذ ان يرافقه الى منزله مقابل عشر ليرات لا ليرة واحدة !

واستغرب الشحاذ هذا الطلب وسأل الرجل : « ولماذا تريد ان تصطحبنى الى البيت ؟ »

واجاب الرجل على الفور : « لتشاهد زوجتى بعينيها الرجل الذى لا يسكر ولا يسهر ولا يصاحب ماذا تصبح حالته !! »

وانهالت النكت بعد ذلك ، فقد جمعت مائدة الصباح الفنان الكوميدى المشهور الاستاذ محمد مرعى الذى هو فى نفس الوقت مدير مدرسة ثانوية فى لبنان ، والملحن والعازف على الكمان السيد سليم ، الذى كان يضحك للنكتة قبل القائها !

وبعد ذلك قام الجميع ، وراحوا يرقصون الدبكة على انغام مكنسة من القش كان ينفخ فيها « أبو نجاح » وسرعان ما اقبل الكشافون من المخيم والتفوا حول المطربة الظريفة وهات يا غناء ولعلعة صوت كانت تسمع من بيروت !!

بقى أن اذكر أن الكشافين لا ينامون حتى تعود نجاح بعد منتصف الليل من اللهى الذى تغنى فيه بالجبل ، وحول نار المخيم وانوار القمر فى هذه الايام ، يمتد السمر والسهر الى مطلع الفجر !

فهل يريد احد من اهل الفن ان يقتدى بنجاح ، ويسكن فى خيمة ، ويعيش فوق الجبال بالالوان الطبيعية !!



فى خيمة باعلى الجبل جلست نجاح فى سريرها تزيل آثار النوم عن عينيها



نجاح تغسل يديها ووجهها بالماء الذى يصبه لها والدها



رقصة الدبكة على انغام مكنسة ينفخ فيها « ابو نجاح » بمهارة وحذق !!

قابلت هذا الأسبوع..

في النادي الاهلي بالجزيرة ، قابلت الاستاذ اسعد محفل ، وهو من ابع الدبلوماسيين السابقين في سوريا ، وهو الى جانب ذلك شاعر ملهم وصاحب نظرات بارعة في الفن

كنا نتحدث عن السينما ، فراح يروى لى موضوع قصة سينمائية – انجليزية لا امريكية – شهدها في احدى دور السينما الصيفية بالقاهرة منذ اسابيع ، اسمها « جنوب الجزائر »

ولاحظ الاستاذ محفل دهشتي وانا استمع الى القصة ، فقال :

– ان ما يدهشك الآن ، هو نفس ما أدهشني ..

والذي ادهشنا معا ، ان موضوع هذه القصة ، يكاد يكون هو بعينه موضوع قصة سينمائية اخرى انتجتها امريكا وسمتها « وادى الملوك » .. كل الفارق بين الموضوعين ، أن الاول يدور حول آثار الجزائر ، والثاني يدور حول آثار مصر !

وكان معنا المخرج المعروف الاستاذ جمال مدكور ، الذي قال ان الفيلم الانجليزي قد ظهر قبل الفيلم الامريكي ، ثم اضاف :

– يظهر ان المخرجين الامريكان اتعلموا الاقتباس ..

عقدة نفسية

ومرة اخرى .. اثار فيلم « وادى الملوك » مناقشة حادة

كنا في استراحة الملك السابق بسفح الهرم ، مع الشاب اللامع ، الاستاذ محيى الدين الشاذلى ، مدير مصلحة السياحة ، نتحدث عن هذا الفيلم ، فقال الاستاذ الشاذلى انه على الرغم من كثرة ماوجه النقاد في مصر الى هذا الفيلم من نقد مرير ، فانه يعتبره ناجحا جدا من الوجهة السياحية

وقال بعض الحاضرين ان هذا الفيلم قد اظهر بعض نواحي الحياة المصرية في صورة غير التي نرجوها للدعاية عن مصر ، كقصة العامل المصري الذي يرتكب جريمة سرقة

وكان جواب الاستاذ الشاذلى ان هذا المشهد لايسىء الى مصر ، فالسينما الامريكية تعرض علينا عشرات ومئات من حوادث السرقة والقتل والخيانة والنذالة في امريكا ، ولم يقل احد في امريكا ان هذه الافلام تسىء الى سمعة الامريكيين ، فلماذا ننطوي نحن على هذه العقد النفسية ؟ وهل نريد ان نقول انه ليس في مصر لص واحد ؟!

وانضم الاستاذ احسان عبد القدوس الى هذا الرأى ، وقال ان الصور السياحية في مصر ، يجب أن تظهر كل ما يمثل خصائص البيئة المصرية ، كبائع العرقسوس ، والملاية اللف ، والمشربية ، فان هذا هو ما يستهوى الناس في الخارج الى مصر ، ويجتذبهم اليها ، فتنشط حركة السياحة ، اما ان نقدم اليهم صور عمارة الايموبليا ، ومتاجر شارع فؤاد ، وكوبرى قصر النيل ، فليس في هذه جميعا ما يستهويهم ، وعندهم منها اضعاف ماعندنا ، بل عندهم ما هو افخم واجمل

اعمل ايه ؟

عاد صديقنا « طرزان » هذا الاسبوع من راس البر ، بعد أن قضى اياما للاستجمام في المصيف الهادىء .. وسألته :

– ولماذا لم تذهب الى لبنان هذا العام ؟

قال لى :

– الغلاء .. وقلة الفلوس

وروى لى أنه قاسى الامرين في غلاء لبنان في الصيف الماضي ، فكتب رسالة الى صديقنا الاستاذ محمد خطاب يشكو اليه ما يعانيه ، ويقول له :

« تصور ان مكوة البدلة بثمانين قرش .. قوللي اعمل ايه ؟ »

فارسل اليه الاستاذ خطاب برقية يقول له فيها :

« اعمل مكوجي .. » !

مسرح يتيم

استطيع في القاهرة ان ادعو اى سائح اجنبي الى مسرح الاوبرا وانا فخور بهذا البناء العظيم ..

ثم قد اتنازل عن شيء من الكبرياء فادعوه الى المسرحين الباقيين بعد ذلك في القاهرة ، واعتذر له من سوء حالهما بقدم عهدهما

ولكني لا استطيع ان أذهب به الى الاسكندرية ، اذا كان من محبي الفنون ولنصرف النظر عن الفن في ذاته ، فانه موضوع آخر ..

ولكن .. اين آخذه في الاسكندرية

وليس بها غير مسرح وحيد يتيم ، هو اقرب الى الاخصاص منه الى الابنية ! الى من نتجه في هذا الشأن ؟

الى البلدية ؟ مافيش فايده ..

رجل واحد هو الذي يستطيع انقاذ عاصمة القطر الثانية من هذه الفضيحة .. هو قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى

انا

مالا تعرفه عن النجوم ...

كاترين هيبورن

• كانت تشتغل بالمسرح قبل أن تعمل في السينما .. ولهذا كونت شركة بينها وبين بعض زملائها واشترت حقوق اخراج بعض الروايات المشهورة في المسرح والسينما ، وكان من بينها رواية «قصة فيلادلفيا»

• عندما أرادوا اخراج هذه المسرحية على الشاشة ، اشترطت « كاترين » ان تمثل بنفسها دور البطلة فيها .. والا امتنعت عن بيع حقوق اخراجها . وكان أن تعاقدوا معها على ذلك ، ولكنهم فضلوا ان يقدموا « كاترين » في بضعة افلام لتقديمها الى جمهور السينما قبل أن ينتجوا فيلم « قصة فيلادلفيا »

• كان فوزها بجائزة « أوسكار » في فيلم « مجد الصباح » قد عزز مركزها في عالم السينما ، فاظهرها في القصة التي تعتز بها والتي كانت سبب عملها في السينما

• يعتبرها مهندسو الصوت في استوديوهات امريكا ، صاحبة اقوى وأصفى صوت .. فهم لا يلاقون اى عناء في تسجيل صوتها عندما تتحدث امام «الميكروفون» ، وهي من ناحيتها تخص مهندسي الصوت بصداقتها ، ولهذا لا تكاد تنتهي من أحد افلامها حتى يقدم لها مهندس الصوت ورجاله هدية تذكارية

• تحب « كاترين » أن تقسم وقتها بين السينما والمسرح ، ولهذا لاتظهر في العام في أكثر من فيلم واحد

عندما قابلتهم لأول مرة ...

امين صدقى: رجل عاش للمسرح ونسى نفسه

بقلم الأستاذ زكى طليمات

يعتبر امين صدقى من قواد الصف الاول في معركة « تمصير » المسرح العربى .. «كشكش بك» .. «الزعرب» .. « البربرى عثمان عبد الباسط » .. « زقزوق » .. كلها شخصيات مصرية انتزعها قلمه المبدع من البيئة المصرية وجعلها تدور في اكثر من مائة مسرحية محلية من مسرحياته ..



في نهاية السنوات الثلاث التى اعقبت الحرب العالمية الثانية ، نعت الصحف أمين صدقى نعيا مقتضبا ، أشبه ما يكون بنعى موظف صغير الشأن باحدى شركات الاستيراد أو في مكاتب بيع الكتب ... و

وكان « امين صدقى » لم يكن رائدا جريئا من رواد المسرحية المحلية المكتوبة باللهجة الشعبية !

وكان حياته لم تنشيء ملحمة طويلة لجهاد مسرحى جبار ، كان صاحبها يدور في جنبات المسرح كما تدور « المغرفة » الحاذقة في قدر به ماء كثير ودسم قليل ، محاولة أن تهيىء بالطهى الحاذق مرقا شهيا تقدمه في صحاف من الصينى الفاخر !

وكان امين صدقى لم يعمل في المسرح ، كاتبا ، وممثلا ، ومخرجا ، وملقنا ثم مديرا خلف الستار لفرقة تمثيلية كبرى — فرقة على الكسار — التى عملت بانتظام ونجاح مدى خمسة عشر عاما !

ان شباب اليوم من جمهور المسرح وادبائه والعاملين فيه ، قد لايعرفون عن هذا الرجل الا الاسم ، وما بقى عالقا به من اطراف النوادر والشائعات

لهذا،وانصافا للحقيقة بتصحيح موقف خاطىء وقفته من هذا الرجل في معارك القلم ، وكادت عصاته الغليظة تهوى على اكتاف ، سأحاول ان ارسم بعضا من ملامحه في جهاده

فودفيل

كان ذلك عام ١٩١٢ — اذا لم تخنى الذاكرة — وفي مقهى تابع لمسرح كان يقوم بشارع الفجالة ، مسرح « الشانزليزيه » ، الذى تحول منذ سنين الى مخزن للحديد ، تمشيا مع سنة الزمن التى تغير من أقدار الناس والكائنات ..

في هذا المسرح الصغير ، كان «عزيز عيد» على راس فرقة تضم « روزاليوسف » و « نجيب الريحانى » وغيرهما ممن لم يكن المسرح العربى الجدى يعترف بمواهبهم ، لا لشيء سوى أنهم لايجيدون انشاد الشعر ولا يحذقون الالقاء المفخم الرنان !.. كان هؤلاء يقدمون نوعا جديدا من المسرحيات لم يكن معروفا عند الجمهور ، هو نوع « الفودفيل » وهى مسرحيات مشوقة بمواضيعها وشخصياتها ، تجرى الفكاهة فيها عن طريق المفاجاءات والمبالغات العجيبة وما هو منحرف وشاذ عن المعقول ، والحوادث في هذا النوع من الروايات تتسابق في ايقاع سريع .. فلا يملك الجمهور الا ان يجرى وراءها لاهثا وضاحكا ومأخوذا ..

ولكنه حينما يفيق ويأخذ بالمراجعة ، فانه قلما يجد شيئا ذا وزن يمضغه ليغذى ذهنه وعاطفته

وقد أثار هذا النوع الجديد ضجة في الصحف وبين الناس ، ووصفه اهل التقى والورع بأنه يدخل في باب المحظورات والمخدرات ، ولكن الجمهور ، على الرغم من هذا ، كان يقبل على هذه المسرحيات !

قلوبهم معه .. والسنتهم ضده !

وكنت اذ ذاك دون الثالثة عشرة ، ولكننى كنت « اتعاطى » حضور التمثيل لاشباع هوايتى به ، ولكى اباهى بين زملائى من هواة المسرح بأننى من العالمين بكل ما يجرى في مسارح القاهرة ..

والواقع أننى وجدت لونا جديدا من المتعة في هذا المسرح الصغير ، حيث كان الثلاثى الخالد ، عزيز عيد ، روزاليوسف ، نجيب الريحانى — يبهر الجمهور بتمثيله البارع ، ثم هذه المسرحيات الجديدة التى كانت تلهب خيالى وحواسى ..

اللوحات التذكارية القائمة بمدخل مسرح الأوبرا لمن خدموا المسرح المصرى تنقصها لوحة ... صورة أمين صدقى !

وكنت مشوقا لأن أرى مترجم هذه المسرحيات، ولا سيما بعد أن وقف أحد أقربائى منه موقفا مثيرا ومتناقضا !

فهذا «القريب» رحمه الله ، كان لاينقطع عن سلق هذا المترجم ومسرحياته بلسانه ونحن في طريقنا الى المسرح ، فامين صدقى في نظره رجل لا حياء له ولا ادب ، وان ما يترجمه انما هو بدعة رخيصة مثل بدعة المرأة المصرية ، التى تريد ان تسفر وان تمشى الى جانب الرجل كتفا بكتف ، وان التمثيل المفيد يجب ان يجرى بلغة المعلم «سيبويه» ..

وما أقدر المثل الذى يقول « من بالباب .. أيها المهاب » .. وما أروع المسرحية التى تنتهى بالوعظ والارشاد مما يدخل في أبواب .. « هذه عاقبة الطغاة .. وويل للبخلاء والظالمين .. ولمن يأكل بالربا ويشرب بقدميه ! »

كان يقول هذا وما يدخل في بابه .. ولكن ما ان يجلس في صالة المسرح ويرفع الستار حتى أجده قد نسى كل ما قاله ، وصار اكثر منى طربا بما يقدم على المسرح .. فهو يترنح ضحكا، وهو يصفق في غير مواضع التصفيق بل هو يفقد وقاره وينسى معلمه « سيبويه » !

فاذا انتهى التمثيل واخذنا طريق العودة الى المنزل ، رجع الى ذم المؤلف ومسرحياته .. « رواية فالصو .. وكاتبها فالصو »

واخيرا تويت ان اطالع وجه هذا الكاتب الفالصو .. مترجم « خلى بالك من اميلى » و « باست مالمشيش كده » و « عندك حاجة تبلغ عنها » ..

اول لقاء بينى وبينه

كان ذلك ظهر يوم من أيام العطلة المدرسية وذهبت الى المقهى الملحق بالمسرح حيث يجتمع الممثلون ، والمعجبون بهم ، ومن يجدون متعة في « التمحك » بالمسرح وناسه ..

لقد كان الجمهور في ذلك الوقت — كما هو الحال اليوم مع نجوم السينما — يلذ له أن يرى الممثلين المسرحيين من قرب ، وأن يبادلهم التحية ..

وفجاة رأيت شيئا اجتذب نظرى اليه ..

رأيته قادما علينا ، رجلا فارع القامة في جسم ممتلىء ، وله رأس كبير واضح التقاطيع استقر على كتفين عريضين ذكرانى باكتاف معلم الالعاب الرياضية في المدرسة ، ثم هو يكاد يثب في خطوات مزهوة متخايلة ذكرتنى بالحصان الذى كنت اشاهده في الموالد يرقص على أنغام الطبل البلدى .. ثم ..

ثم هو يحمل في يده عصا غليظة يدق بها الارض دقا عاليا ومنتظما كأنه الموسيقى التى تتقدم الجنود في العرض العسكرى !

وسرعان ما افقت اذ سمعت احد الجالسين يصيح مرحبا بالقادم :

أهلا بالاستاذ صدقى ..

وسرعان ما اخذت بأسباب التأمل من جديد..

وجه عابس .. فيه جد وصرامة ! كيف يكون على هذه الحال رجل يضحك الجمهور بأسلوبه ونكاته ؟

ثم هذه العصا الغليظة ! وما دخلها في المسرح ؟

لا اعرف كيف بدأ الحديث بينه وبين من التفوا حوله .. ولكننى وجدتنى فجاة أستدير اليه بكل جسمى واذنى اذ هوت قبضته بعنف تضرب الطاولة التى امامه وهو يقول :

— رابح أوريه .. حضرة الناقد اللى عامل بيفهم ..

امين صدقى ثائر لان أحد النقاد كتب عنه بما لا يرضيه ، واتهمه بأنه ليس مصريا .. لانه

لو كان كذلك لما ادخل الى المسرح العربي هذا «الفودفيل» .. الوباء الخلقي الجديد !

وتذكرت اقوال «قريبي» اياه في ذم «الفودفيل» وقلت في نفسي اذا كان حقاً ما يقوله الناقد ، ثم ما يؤكده قريبي اياه .. فلماذا يقبل الناس على هذه المسرحيات الموبوءة ؟

ولاول مرة اخذت افكر اين الخير .. واين الشر فيما اراه من المسرحيات بمختلف دورها ، وكيف افرق بين الصحيح والزائف منها ؟ وبقي فمي مفتوحا متسائلا ولا يجد الا الذباب الذي اجتمع حول زجاجة الكازوزة امامي !

ودق امين صدقي الارض بعصاه دقة شبقة فكدت اقفز من مكاني .. ورايتني اقارن بين جسمي الهزيل وبين هذه العصا فاستخذيت ، واخذت طريقي الى الخارج يساورني الخوف ، واذا قدمي تتعثر في شيء لم اره .. فاختل توازني ووقعت على الارض أئن من الالم ..

ــ مش تباه تفتح يا استاذ

قال امين صدقي هذه العبارة وهو يرفعني عن الارض ..

اذكر انني امسكت فجاة عن الانين .. اكان خوفا ؟ ام انني خجلت ان ابدو ضعيفا امام عملاق ؟ ام هي كلمة « استاذ » التي وصفني بها من باب السخرية ؟

هكذا جرى اول لقاء .. وعلى ضوء ماحدث انحفرت له صورة في مخيلتي

رجل وراءه عقدة :

وعلت سني وازداد اتصالي بالمسرح وناسه فعرفت الكثير عن امين صدقي :

ان ثقافته فرنسية خالصة ، وانه لم يدخل مدرسة مصرية ، لان والدته فرنسية الجنس ووالده مصري من الطبقة الراقية التي لا تؤمن بالمدرسة المصرية ، وقد ترك امين صدقي دراسته الثانوية ليشتغل بالصحافة الفرنسية .. ثم ..

ثم ركبته هواية المسرح عن طريق اعجابه بعزيز عيد فترك الصحافة ليعمل معه ممثلا ، ولكن استعداده لم يسعفه لان يذاع له صيت كممثل نابه .. فالجه بقلمه يكتب للمسرح

وقد ادركت بعد ذلك حينما اتسعت مداركي ، كيف كان لهذه العوامل الاثر الاول في تكوين شخصيته ورسم منهجه في حياة العمل للمسرح ، **عامل الوراثة ، وعامل البيئة الذي قضى عليه بالا يميل الى اللغة العربية الفصحى وان يتذوقها .. ثم حرمانه من اشباع هوايته كممثل له شهرة ونباهة ذكر .. هذا الحرمان الذي اشاع بنفسه شعورا بالنقص فدفعه من حيث لا يدري الى ان يتلمس الشهرة عن طريق تزويد المسرح بالجديد من المسرحيات ، والجريء ، وغير المألوف .. وما من شأنه ان يثير ضجيجا ولغطا .. بين محبذين له وناقمين عليه ..**

اللقاء الثاني

ولا اعرف لماذا لقيته هذه المرة ايضا ، والثورة في نفسه تتجمع لتتفجر !

كان ذلك عام ١٩١٨

وفي « الابيه دي روز » احدى صالات العرض التمثيلي المعروفة باسم music-hall التي انتشرت بفعل الحرب العالمية الاولى ، اذ كانت للترفيه عن جنود الحلفاء ..

اثار « امين صدقي » من جديد « زفة » حول اسمه اعنف واصرخ من ضجة « الفودفيل » ، اذ استقر هو ونجيب الريحاني في هذه الصالة ، بعد ان ابتدع لونا جديدا اسماه « الفرنكواراب » ، واسماه النقاد والغيورون على مسرح اللغة العربية « التمثيل الهزلي » ..

والتسمية الاولى ترجع الى طبيعة هذا اللون ، اذ كان الحوار فيه يجري في اكثره باللهجة الشعبية ، واقله باللهجة الفرنسية ، وتختلط اللهجتان ليقع سوء التفاهم المطلوب لحبكة القصة .. كما ان التمثيل يشترك فيه مصريون الى جانب راقصات وغانيات اجنبيات ، ممن يعملن في الصالة في مشاهد اخرى ، وكان اشتراكهن في هذا اللون يضفي عليه مسحة تعمل على الاستثارة الجنسية

اما التسمية الاخرى ، فمأتاها ان هذا اللون « البزرميط » وان خاطب في يسر الجمهور المصري والاجنبي ، الا انه لون هزيل في بنائه وفي فنه ، فالقصة يستغرق تمثيلها اقل من نصف ساعة ، وقد امتلأت بمفاجآة « الفودفيل » **ولا غرض لها الا اضحاك الجمهور الذي يطرب الى حد ان يتبادل «التنكيت» مع الممثلين ، او يردد الالحان القليلة التي تنشرها الغانيات بنصف لسان ، وهو يتمايل قهقهة مع الريحاني في دور العمدة « كشكش بك » ، وهي الشخصية الاولى التي تدور في هذا القصص ، والتي ابتدعها خيال امين صدقي فعرف بها الريحاني طيلة حياته ، في سلوكها العجيب ، وفي لحيتها المتدلية التي كانت ترقص دائما كلما تحرك حاملها .. وتلخص سلوكه :**

« دقنك شابت في الفشخرة وامور المسخرة » كما تقول احدى الاغنيات في هذا القصص ..

وفي احدى الليالي .. اخذت مكاني في الصالة اضحك بكل قلبي ، وان كان لساني لايتعفف من التعليق الجارح على ما اضحك منه .. شأن الغيورين على مسرح اللغة العربية .. والنقاد !

ودخلت « ام شولح » وهي شخصية المرأة «الفتوة» القبيحة الوجه واللسان ، ــ وهي ايضا من مبتدعات امين صدقي ــ ولكن الجمهور فوجيء اذ رأى امين صدقي نفسه وقد اخذ مكان الممثل الذي اعتاد ان يظهر في هذه الشخصية ..

ولا اعرف لماذا لم يفطن امين صدقي الى حلق ذقنه وتنعيمها .. فبدأ الجمهور يتندر على وجه المرأة التي يبرز شعر ذقنها مثل فرشة الاسنان المتآكلة ..

وصاح احدهم .. « دي مش ام شولح .. دا ابو شولح » ..

وضحك الجمهور ، وبرقت عين امين ..

ــ يا واد يا شولح قول لامك تحلق دقنها ..

وهنا لم يتمالك امين صدقي نفسه فصاح : اخرس يا مزين !

واراد النزول الى الصالة ليؤدب المزين ، ولكن الجمهور صفق ، فتمالك « امين » نفسه ، ثم اخذ يتكلم الى الجمهور ، يذكرهم بآداب المسرح ، ويوضح انه اضطر الى القيام بهذا الدور ، في اللحظة الاخيرة ، نظرا لان الممثل الاصلي للدور وهو « حسين ابراهيم » نزل به مرض مفاجيء

وما كاد ينتهي حتى صاح احدهم :

ــ برضه احلق دقنك علشان خاطرنا ..

وكاد الامر يتحرج لولا ان تدخل الريحاني يهديء الحال ..

التعبير الاول للمحلية المصرية

وهذا النوع ، على ما به من خفة وهزل ، له جانبان خطيران ، من حيث ارساء الاساس الاول للمسرحية المصرية :

(البقية على صفحة ٤٤)



النجمة لولا صدقي الابنة الثانية للمرحوم امين صدقي ورثت حب الفن عن ابيها الفنان الكبير ..


مسرحيات عالمية
نهاية دون جوان
هبة

حفلة ساهرة في احدى السفارات بباريس، حيث نرى بين المدعوين « المركيز دي بريولا » الرجل العابث ، الذي اشتهر بأنه دون جوان عصره ، يتحدث الى ربيبه « بيير موران » . ونعرف أن هذا الفتى الصغير الجميل كان ابنا لحارس الصيد عند المركيز ، فلما مات أبوه نتيجة لاصابته برصاصة طائشة ، كفله المركيز وتبناه ، ووفر له العيش الرغيد . وهو يريد أن يصوغ الفتى ليجعل منه صورة من نفسه ، أنه يريد أن يجعل منه رجلا غنيا،يحتقر الرجال والنساء جميعا ، وهو يقول له :

— عليك أن تتقدم في الحياة فاتحا عينيك ، مغلقا قلبك . أما مع النساء فيجب أن يكون مبدؤك خديعتهن !

— على شرط أن يخدعنني قبلا

— ليس هذا ضروريا . اخدعهن دائما ، ولا تصدق المرأة فتصدقك ، واياك أن تقع في حب واحدة منهن . واحذرهن جميعا ، وبخاصة تلك التي تدعي منهن الشرف ، لأنها أخطر النساء ، وفضيلتها ليست الا قناعا باليا ، فمزقه واسحقه بقدمك . وأهم من هذا كله اياك أن تتزوج !

— ولماذا تزوجت أنت ؟

— لكي أطلق وأجرب كل شيء !

— والبيت والأسرة ..

— أوهام .. تعش عزبا وصاحب من شئت من النساء ، واعلم أنني قد اعتزمت أن أورثك مالي واسمي ، اذ ليس لي ولد ، وأنا حريص على هذا الاسم الموسيقي « بريولا » أن يخلد من بعدي ، وهو الاسم الذي ترتعد أمامه النساء !

ثم نرى المركيز يلاحق سيدة جميلة هي «مدام دي فالروا» التي أصبحت هدفه منذ شهرين . وهو ينفرد بها،ويهمس اليها بعباراته التقليدية.

— ماذا تريد ؟

— هل تخافين مني ؟

— أيظهر علي انني خائفة ؟

— أريد أن أقول أن الاساءة التي الحقتها بك قد جعلتك عندي مقدسة !

— هل هذا هو الشعور بالندم ؟

— عندما رأيتك فجأة ، وجدتني أواجه سعادتي التي حطمتها

— لا فائدة من هذا الكلام

— أني أعلم أنك تكرهينني

— لست أكره أحدا

— شكرا لك .. ومع كل فقد انتقمت وسعدت بزواجك

— كل السعادة

— هذا يريحني ، رغم ما ينفس من ألم مروع . اننا لانعرف قيمة الجنة الا بعد أن نخرج منها ،

— وذنب من هذا ؟

— ذنبي وحدي ، وانه ليمزق نفسي حتى لم أعد رجل الأمس

— وأنا لم أعد امرأة الامس .. الوداع

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في منزل المركيز ان « دون جوان » أصبح يشتعل رغبة في مطلقته ..! وهو لا يريد اليوم أحدا غيرها .. وتحضر مدام دي فالروا الى عرين الأسد ، تلك المرأة التي أظهرت التمنع سرعان ما أقبلت ذليلة طائعة . ولكن « دون جوان » زاهد فيها ، لأنها تسرعت بالحضور ! انه يريد المرأة التي لاتريده ، التي تتمنع وتعذبه

ويستقبلها المركيز باحترام ، ويقسو عليها فيسخر منها اذ يحدثها عن اعجابه بوفائها لزوجها ! وتفهم المرأة وتشعر بالهوان ، ولكنها تتماسك وتحاول انقاذ ما بقي من كرامتها ، فتقول له انها انما جاءت الى بيته لكي تعطيه درسا ، ولتثبت

— والنتيجة ؟

— النتيجة أن أرحل عنك !

— هل تتركني ؟!

— الى الابد . فاحتفظ باسمك ومالك لغيري ياسيدي . انني لست من نوعك وفصيلتك ، ولا تجري في عروقي دماء مركيز أو بارون . كلا .. انه دم جندي بسيط وامرأة فلاحة كانت خير الامهات وأفضلهن

— دع الامهات الآن .. وقل لي ماذا ستفعل لتعيش ؟

— سأشتغل طبيبا .. فقد حصلت على اجازتي

— ولكنك لن تكسب منها شيئا في بلادك ، فمن يساعدك ويتولى أمرك ؟

— المسيو لوشين

— زوج مطلقتي ؟!

— أجل هو نفسه . فقد سبق أن أبدى استعداده لذلك ، وكانت زوجتك السابقة تكرمني وترعاني وتحنو علي

— هل تريد أن أخبرك بسبب كرهك لي ، وميلك الى مسيو لوشين ؟ انك تحب زوجته ! انك مازلت تشعر بحرارة قبلاتها عندما كنت صبيا ، وقد عدت فوجدتها جميلة شابة كما كانت فاستيقظت في أعماق نفسك ذكريات الصبا .

— كفى يا سيدي .. انني أريد النجاة بنفسي من هذا الجو الملوث

— لا شك أنك تدهش لصبري عليك ، ولكنك شاب لاتستحق غضبي ، وأنت حر في السفر بعد أسبوع ..

— بل الليلة

— اذن فانتظر الى الغد ، فقد يأتي الليل بالنصيحة

ثم يقول المركيز للفتى وهو يهم بالانصراف :

— أرجو أن تؤدي لي خدمة قبل أن ترحل .

ملخصة عن الكاتب الفرنسي هنري لافدان بقلم الأستاذ أنور أحمد

فتسأله :

— كم خليلة لك الآن ؟

— انك تظلمني .. فقد تركت آخر ثلاث نساء كن يصاحبنني ، ومنذ خمسة أيام وأنا خال تماما من الحب !

— اذا كنت تعتمد علي في سد هذا الفراغ فقد خاب أملك

— كل ما اطلبه منك أن تتفضلي بزيارتي لتشاهدي مجموعة التحف التي أعتز بها

— كيف تريد مني أن أجازف بسمعتي ؟ ان مجموعة تحفك أصبحت مشهورة في المدينة كلها بأنها تهدد الفضيلة

ثم تقبل مطلقته الحسناء ، التي أصبحت الآن « مدام لوشين » ، مع صديقتها زوجة الدكتور سافيير . ولا تكاد ترى مطلقها المركيز حتى ترتعد، فتنصحها صاحبتها بالابتعاد عن المركيز الذي أساء اليها وتقول لها ان هذا الرجل أنما يشوقه الحرمان ، فهو بعد أن طلقها عاد فتمناها خليلة بعد أن ضاق بها حليلة . انها تعجبه الآن لأنها ملك لرجل آخر . ولكن « مدام لوشين » تدعي انها قادرة على مقاومته ، وتطلب الى صاحبتها أن تدعها معه . وهذا هو المركيز يتقدم اليها فتقول له :



له أن في الدنيا نساء شريفات ..!

وتخرج مدام دي فالروا ، ويدخل ربيبه «بيير موران» فيحدثه المركيز بأنه قد طردها لأنه يريد مطلقته ، ويعتقد أنها لن تستعصي عليه ..

ولكن ربيبه يقول له أن مطلقته لا يمكن أن تخضع له بعد أن سبب لها كل ذلك الشقاء الذي قاسته . ولكن المركيز يقول :

— أن لدي وسائلي .. وهي كثيرة لا تنفد ..

— وما عسى أن تكون هذه الوسائل ؟

— اليك مثلا مافعلته بالأمس . لقد نسخت احدى رسائلها التي احتفظ بها ، والتي كانت تشرح لي فيها عواطفها وغرامها،وبعثت بها اليها

— كيف تجرؤ على فعل عمل خسيس كهذا ؟!

ويدهش المركيز من لهجة الفتى ، فيذكره بفضله عليه ، ويقول «موران» انه يعترف بجميل المركيز وفضله ، ولكنه لايستطيع أن يكتم استنكاره لتصرفه

وتثور بين المركيز والفتى مناقشة حامية ، وينفجر الفتى معلنا ضيقه بحياة المركيز واشمئزازه من تصرفاته وتعاليمه ويقول له :

— انني لا أستطيع أن أفهم تماما سر اهتمامك بي ، لقد أرسلتني لتلقي العلم في الخارج ، ومع ذلك لم تكتب لي سطرا واحدا بخطك طول سبعة أعوام ، ولم أشعر يوما بحبك لي ..!

— لست ضعيفا أتهافت أمام الحنان

— وعندما انتهت دراستي ودعوتني للحضور ، منيت نفسي بالحياة مع ذلك السيد الكريم . فماذا وجدت ؟ وجدت رجلا ينكر كل معنى سام جميل في الحياة ، ونفسا تفيض بالألم والشر !

— وبعد .. هل انتهيت ؟

— كلا .. انني لن أنقر لنفسي البقاء بجوارك انك تريد مني أن أفقد ايماني بكل ما هو نظيف ونبيل . انني لا احتمل أن أراك تحاول الاعتداء على مدام لوشين بنذالة . فماذا تريد مني ؟ قد أكون ربيبك ولكني أرفض الاشتراك في اثمك

هل ترى هذا المكتب ؟ ان أدراجه تحوي ذكريات خمسة وعشرين عاما ، وأنا أطلب منك أن ترتب ما فيه من رسائل وصور وخصل الشعر . انك قد تجد فيها درسا ينفعك ، عندما تعرف قيمة العهود الابدية المزعومة للشرف والحب .

ويخرج المركيز .. ويبقى موران وحده،فينظر بغير اهتمام الى أدراج المركيز ، ثم يبدأ يقلب فيها ، لم يبدو عليه الاهتمام ويتناول حزمة من الاوراق وصورة فوتوغرافية ، ينظر فيها ، ثم يصيح جزعا ، ويسقط على ركبتيه وهو ينتحب قائلا :

— أمي .. أمي .. !

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في منزل الدكتور سافيير ، وهذه زوجته التي رأيناها في الفصل الاول تستقبل صديقتها مدام لوشين ، مطلقة المركيز . انها جاءت تطلع صاحبتها على الخطاب القديم الذي أرسله اليها المركيز

مدام سافيير — وماذا يهمك من هذا الخطاب القديم ؟

مدام لوشين — ان الماضي يعود الى قلبي بعنف وقوة ! لقد انقلبت حياتي منذ الامس .. اني أحبه ..

(البقية على صفحة ٤١)







حفلة العرس الكردية وقد اخذ شباب القرية يرقصون على نغمات الطبول .. والى اليسار صورة المغنى الكردى الذى جاء به السيد نورى السعيد ليشنف آذان المدعوين الى مادبة الغداء التى اقامها الصاغ صلاح سالم ..

حكايات من رحلة العراق ..

بقلم الأستاذ سليم اللوزى

ارجو ان لا اجرح شعور احد من زملائى الذين رافقوا الصاغ صلاح سالم فى رحلاته الى البلاد العربية ، عندما اقول : « ان محطة الاذاعة المصرية قد استطاعت أن تتفوق على الصحافة ! »

كان هناك دائما ، ثلاثة مندوبين للاذاعة على الاقل !

وكان مندوب قسم الاخبار يرسل خمس برقيات فى اليوم الواحد ، اى قبل اذاعة كل نشرة اخبار ، بثلاث ساعات ، فكانت محطة الاذاعة المصرية تذيع أخبار المحادثات والمقابلات والمقررات « طازة » فتسجل على الصحافة سبقا علنيا فى الاخبار !

وهكذا استطاعت الاذاعة المصرية ان تقطف الفوائد فى اكتشاف الراديو ، اى سرعة نقل الاخبار الى آذان المستمعين !

هذه واحدة .. والثانية أن المخرج الاذاعى الاستاذ حسنى الحديدى استطاع أن يستفيد تماما من رحلات السيد الوزير ، فكان هو وزميله مندوب قسم التسجيلات ، يحملون الميكرفون الى كل مكان .. الى قاعة الاجتماعات ، وصالات الفنادق ، ونواصى الشوارع !

وكانت البرامج التى يسجلانها خليطا من السياسة والاقتصاد والاجتماع والفن ، وكان الهواء الطلق دائما هو ميدان هذه البرامج !

وكاتب هذه السطور ، يعتبر من خبراء الفن الاذاعى العربى ، فقد سبق لى أن توليت منصب المساعد العام لمدير البرامج فى محطة الشرق الادنى طيلة سنتين ، واذا كنت اذكر هذه الكفاءة السابقة ، فلكى أوجه تحية اعجاب وتقدير للقائمين على محطة الاذاعة المصرية فى هذه الايام ، فان خروج الميكرفون من الاستديو الى الشارع ليسجل الحياة كما هى ، هو حلم طالما داعب خيال الاذاعيين العرب ، وقد تحقق هذا الحلم على صورته الكاملة فى جميع رحلات الصاغ صلاح سالم الى البلاد العربية !

وحدث اخيرا فى رحلة الوزير الثائر الى العراق ، ان اقام سمو الامير عبد الاله مادبة غداء فى نبع قرية « بامرنى » على بعد نصف ساعة فى السيارة من سرسنك !

احاديث فى الهواء الطلق

وجلس سمو الامير بعد انتهاء الغداء ، يحيط به الصحفيون المرافقون للصاغ صلاح سالم ، تحت شجرة من اشجار السنديان بجانب النبع ، وكانت جلسة طبيعية لا كلفة فيها ولا بروتوكول ، فراح سمو الامير يحدث الصحفيين القادمين من القاهرة ، عن تاريخ مناطق جبال الاكراد فى العراق ، وحياة أهلها ، ومغامرات الصيادين فيها .. وفى لحظات ، كانت آلات التسجيل تهيأ ، وميكرفون الاذاعة المصرية يقترب فى هوادة ورفق من الامير ، ليسجل هذا الحديث الهادىء المرتجل ..

والتفت سموه الى الصحفيين ، بعد استماعه الى التسجيل ، فقال :

— لا ريب أن المصريين فنانون موهوبون ، ففكرة تسجيل الاحاديث فى الهواء الطلق ، هى أضمن وسيلة للدخول الى قلوب الناس عن طريق الاصوات المسجلة !

هل ينتقل من وراء الكاميرا ؟

الاستاذ حسن مراد ، المصور السينمائى لجريدة الاخبار التى ينتجها استديو مصر ، من اخف اهل الفن دما بالاضافة الى أنه مصور سينمائى ممتاز يقوم بعمله على طريقة قواد

المعارك العسكرية ، اى السرعة ، والدقة ، والنظام !!

وكان حسن مراد خلال رحلات الصاغ صلاح سالم فى البلاد العربية فاكهة المجالس ، فهو يروى مائة نكتة متواصلة بدون أن يتعب ، وفى جعبته ألف قصة وقصة عن الموسيقار محمد عبد الوهاب وعبد العزيز البشرى وأحمد شوقى: نصصهم وذكرياتهم ونوادرهم وأشعارهم .. ولم يكن ليتورع فى معظم الاحيان عن ترديد أغانى عبد الوهاب القديمة فى جراة يحسده عليها كثير من المطربين والمطربات !

وفى رحلة « سرسنك » الاخيرة ، جلس الاستاذ حسن مراد بعد انتهاء احدى المآدب السخية التى أقامها القصر الملكى العراقى احتفاء بالصاغ صلاح سالم ، يغنى أمام الملك فيصل ، وسمو الامير عبد الاله ونورى السعيد ، الذين كانوا يضحكون ويغرقون فى الضحك بعد كل مقطع غنائى ينشده حسن مراد بصوته والعياذ بالله !

وقد سجل الاستاذ حسنى الحديدى عدة وصلات غنائية لحسن مراد ، والى هذه



حسنى الحديدى :
أستفاد من رحلات السيد الوزير



عفيفة اسكندر
ملكة المسارح فى بغداد



حسن مراد :
يروى مائة نكتة دون أن يتعب

التسجيلات ألفت نظر المخرجين السينمائيين ، فان سماعها كاف ليقنعهم بأن حسن مراد مطرب كوميدى من الطراز الاول ، وقد يفوق فى لونه اللون الكوميدى الذى عرف به فى السينما المرحوم عزيز عثمان ! ..

فهل نرى حسن مراد قريبا يترك مكانه وراء الكاميرا ليصبح أمامها ؟!

بين الفن الكردى والفن اللبنانى !

ولم يكن الاستاذ حسن مراد هو المغنى الوحيد فى رحلة « سرسنك » بل كان هناك مطرب كردى جاء به السيد نورى السعيد من أعالى الجبال ، ليشنف آذان المدعوين الى مأدبة الغداء السخية التى أقامها للصاغ صلاح سالم فى شلالات قرية « سلاف » على الحدود الايرانية العراقية !

ويشبه الغناء الكردى الى حد بعيد الغناء اللبنانى الذى هو من نوع العتابا والميجانا والمواويل البغدادية ، ولولا أن الكلمات الكردية كانت غير مفهومة بالنسبة الينا ، لما صدق أحد منا أن هذا غناء كرديا وليس غناء لبنانيا !

فرح كردى

وقد صادف يوم وصول الصاغ صلاح سالم الى فندق « سرسنك » أن كانت هذه المنطقة الجبلية تحتفل بزفاف ابنة قسيس القرية .. وكان من حسن حظنا أن شاهدنا لاول مرة عرسا كرديا !

كان الرجال يرتدون السراويل المطرزة والحزام الثقيل المصنوع من القماش ، ويتمنطقون المسدسات والخناجر ، وكانوا يلفون رؤوسهم بالكوفية الحريرية ، وتحتها طاقيات شبيهة بطاقيات سكان الجبال فى سويسرا .. أما النساء فكن يرتدين الفساتين الطويلة المزركشة بخيوط القصب والفضة والاحزمة المصنوعة من الذهب او الفضة حسب الطبقة وتوفر الثروة ..

وعلى أنغام الطبل والمزمار ، قام الجميع نساء ورجالا يرقصون الرقصة الكردية التقليدية ، وهى تشبه الى حد بعيد أيضا رقصة الدبكة اللبنانية ، ولا تتميز عنها الا بحركاتها الاكثر رشاقة وأكثر حركة !

شامبانيا !

وبعد انتهاء مباحثات « سرسنك » قضيت اسبوعا فى بغداد !

واذا كانت القاهرة تقضى نصف النهار فى فصل الصيف نائمة هربا من الحر ، فان بغداد تنام طول النهار ولا تستيقظ الا فى الليل ، فالحرارة فى الظل تصل الى ستين فى النهار وتهبط الى ثلاثين فى الليل !

وليالى بغداد فى الصيف كليالى القاهرة ، فالملاهى – مثلا – مكشوفة فى الهواء الطلق ، وتزيد عن الملاهى القاهرية أنها قائمة فى حدائق تشبه الى حد بعيد حديقة الاندلس عند كوبرى الجلاء !

نجوم

وقد لاحظت فى الجولات الليلية التى قمت بها فى ملاهى بغداد ، أن نجوم الفن هى نفس النجوم التى كانت تلمع منذ أكثر من سنتين .. فعفيفة اسكندر ، فنانة بغداد الاولى ، لا تزال تحتكر المسارح دون أن تجد منافسة لها ، والراقصات المصريات واللبنانيات لم تتغير وجوههن ، وما زلن محتفظات بنفوذهن الواسع فى عالم الفتح وتكسير كؤوس الشمبانيا .. شىء واحد تغير ، وهو أن قديسة بغداد ، الفنانة نجوى سعد ، قد نصحها الاطباء بوضع نظارات سميكة على عينيها ، فأصبحت تشبه السكرتيرات القادمات من أمريكا !

وتمتلىء ملاهى الليل كما يمتلىء كثير من رؤوس الساذجات المتطلعات الى أضواء السينما، بأحلام كاذبة يزرعها عادة بعض المنتجين والمخرجين والممثلين الذين يطوفون البلاد العربية ويهمسون فى أذن كل معجبة بالامانى والاحلام !

ونصف الراقصات والمطربات فى بغداد يحملن فى حقائبهن عقودا للعمل فى السينما ، وقعت على مائدة شراب أو فى لحظة عاطفية .. وهذا الجيش من الحالمات بأضواء السينما ، ينتظر قدوم « الفيزا » لينتقل من بغداد الى استديوهات القاهرة مباشرة !

أما متى تصل « الفيزا » ومتى تصدق الاحلام، فعلمه عند الله ~~وحده~~ عباقرة الفن السينمائى الذين وقعوا هذه العقود خلال موائد الويسكى والشمبانيا !!

أغانى لم يعرفها أحد

للنجمة شادية

ان أول الاحلام التى طافت برأسى هو ان أصبح مطربة ، وكنت أتمنى ان أصبح ممثلة سينمائية لكى أغنى ، وحين بدأت اتصـل بالمخـرجين وبشركات الافلام كنت أقول انني مطربة ، وكانوا يعملون لى اختبارا فى الصوت قبل اختبار التمثيل ومن الحقائق التى لاتعرفونها انني لم اظهر فى اول فيلم ظهرت فيه .. الا بصوتى ، حيث أديت الغنية لبطلة الفيلم التى لم تكن مطربة

والذى حدث انني أجدت التمثيل فى الادوار الاولى التى وقفت فيهـا أمام الكاميرا ، فنسى المخرجون اننى مطربة ، وانستنى الفرصة امنيتى فى الغناء الى حين .. ثم أتيحت لى فرصة الغناء ، وبدأ يظهر فى كل عقد أوقعه مع منتج بند : « الغناء ! »

ويمتد حبى للغناء الى الوراء أكثر من اثنى عشر عاما ، فقد كنت طالبة أحب الغناء ، وأشترى كل اسطوانات أم كلثوم وعبد الوهاب ، وليلى مراد ، وكانت لى ذاكرة عجيبة تحفظ كل الاغانى وتنسى كل الدروس !

وكان هذا يثير أبى علي ، ولكنه - أى أبى - لم يكن يغالط نفسه طيلة الوقت ، فقد كانت هناك أوقات يبدى فيها اعجابه بى

وظللت مطربة من منازلهم قرابة خمسـة أعوام ، ثم تحقق الحلم فبدأت أغنى للجميع ، والحقيقة انها نشوة لاتعدلها نشـوة أن تنتقل الهاوية من دور التقليد الى دور الانشاء ، ثم هى نشوة اخرى أن تسمع نفسها فى السينما او فى الاذاعة ، والناس ينصتون لها فى اعجـاب وطرب

وكان من أحب أغنياتى الى فى بدء عملى كمطربة أغنية « سوق على مهلك سوق » ، لانها كانت أول أغنية رددها الناس معى فى كل مكان ، وأول أغنية تعرفت باسمى كمطربة

ثم جاءت بعد ذلك أغنيات كثيـرة أحببتها وأحب الناس سماعها ، ولكنى أعترف بأننى كنت أؤديها كلها كما تؤدى « الواجبـات » وحين بدأت قصة الحب الكبير فى حياتى بدأت أحس للكلمات طعما ، وبدأت أحس فى المعانى عمقا ، وكنت أغنى فأنسى نفسى وأطابق كل حرف فى الاغنية على قلبى ، وعلى حبى ، وأتأثر بالمعنى كما تتأثرون ، وأعيش فى الاغنية كما تعيشون ..

ومن هنا لم تعد الاغانى فى حياتى عملا فقط .. أو واجبا فقط ، بل أصبحت شـيئا آخر يهتز معه قلبى ، وجميع أعصابى

وبدأت أحفـظ الاغانى بسرعة أكثر مما كنت أحفظ فى سابق الايام ، حين كان القلب خاويا لاحب فيه ، وبدأت نبرات صوتى تشف عن اننى أغنى لنفسى أكثر مما أغنى لكم ، ولكنكم - والحق أقول - أعجبكم هذا التغير بدليل أن أغنياتى التى غنيتهـا وأنا عاشقة حازت اعجابكم أكثر مـا حازته أغنيات القلب المحروم

وكان الحب حبى لزوجى عماد حمدى ، ولم أكن أشترك مع عماد كثيرا فى بطولات الافلام الى أن حدث أن تقاسمنا بطولة فيلم « أقوى من الحب » فى وقت كانت فيه بذور الحب قد غرست فى قلبينا ، وحين دخلنا الاستديو لنعمل ، كان للقرب من عماد أثره فى اشعال جذوة الحب .. وشاءت الصدفة أن تكون كل أغنيات الفيلم من ذلك النوع الذى يصور عذاب الحب ، وسهد العشق

كنت أعيش فى قصة حب أمام الكاميرا ، وقصة حب أعنف منها وراء الكاميرا ، وكنت أخلط بين القصتين فأفرغ فى عباراتى أمام الكاميرا كل ما أريد أن أقوله وراء الكاميرا ، وكانت عيناى ويداى وكل خلجـات وجهى تعبر معى عما أريد أن أقول ، وكان هذا يبهر المخرج - عز الدين ذو الفقار - اعجابا .. ولم نكن نحتاج لاعادة اللقطات كثيرا فقد كنت لا أعيش فى سينما ، بل أعيش فى حقيقة مائة فى المائة !

وكان عماد يشاركنى هذه المشاعر ، يمثل فلا تحسبه يمثل .. كان طبيعيا الى أقصى حـدود الطبيعة ، وبارعا الى درجة الاتقان ..

وكان من أغنيات الفيلم أغنية :

يا سارق من عينى النـوم
ان بت دقيقـة تصحينى
وبقى لى كام ليـلة ويوم
ياسارق النـوم من عينى

وكان عماد قد سرق النوم من عينى فعلا ، وكان موضع الاغنية فى الفيلم أن أقولها وأنا مؤرقة ، وكنت قد حفظت الاغنية قبل أن تسجل ، وقبل أن أؤدى لقطتها ، وكنت أبيت الليل مؤرقة فى بيتى ، أفكر فى عماد وفى مستقبلنا سويا ، ولم أكن أجد أغنية أرددها فى الليل الطويل غير أغنية يا سارق من عينى النوم ، كنت أرددها بصوت خافت ، ونبرات حالمة ، وقد عشت فيها عدة ليال قبل أن أقف أمام الكاميرا وأؤدى لقطتهـا

ثم أمام الميـكروفون فى غرفة التسجيل لأسجلها

ولم تكن فى أدائى لها الا معبرة عما أحس به فى أعماقى ، وعما أعانيه فى ليلى ، ولن أنسى طيلة حياتى اننى غنيت هذه الاغنية وبعدها مباشرة وقعنا اتفاقية الحب على ورق .. وتزوجنا !

فاذا سمعتم « يا سارق من عينى النوم » فاذكروا القصة واعلموا أن « الحرامى » هو « عماد » ، ولكن اياكم أن تمسوه بسوء لانه شريك الحياة ، ولانه سرق النوم فقط وهى سرقة لايعاقب عليها القانون !

وبعد أن غنيت « يا سارق من عينى النوم » وأحببتموها فكرت فى أن أضع أنا بنفسى كلمات أغنياتى .. أغنيات أغنيها لنفسى ولا تسمعونها أنتم ..

وعنها .. وأمسكت ورقة وقلما وبدأت أكتب ورحت أقرأ ما أكتب ، فلا أجـد فيـه الوزن المطلوب .. وان كانت فيه المعانى التى ترضينى

وقرأت ما كتبت على عماد فقال وهو يضحك « والله أنا مش شاعر علشان أبدى رأيى .. »

وفهمت انه لا يريد أن يقول رأيه ، فقلت له : « لكن دا واحد من الزملاء سمعها وقال انهـا عابلة .. »

فقال عماد ضاحكا : « يبقى زيى مايعرفش فى الشعر ! »

ومن هنـا طرحت من رأسى فكرة التأليف ، وعدت أدندن من جديد « يا سارق من عينى النوم »

ويجب أن أقول لكم أن هذه الاغنيـة أحب أغنيات عماد الى قلبه ، وهو يحفظها ويحفظ لحنها ويغنيها بصوت أعتقد انه جميل ..

ولكنى لن أجازف بكم وأترككم تسمعون عماد يغنى !



أندية الفن فى مصر ..

جورج ابيض يعلن خطوبته فى ندوة !

فكر بعض المشتغلين بالسينما فى انشاء ناد جديد يضم « خلاصة المثقفين العاملين بالسينما والمسرح والموسيقى والادب ، وهذه الفكرة جاءت وليدة شكوى بعض الفنانين من انعدام وجود أندية فنية ، وان الاندية الحالية تضم الحابل والنابل وخليطا من الفنانين الذين لا تربطهم بالفن رابطة .. وقد اتفق على تسمية النادى الجديد باسم «نادى الفيلم المصرى»

ولقد كان للمسرح منذ أكثر من عشرين عاما أندية وصالونات وكان من بين اعضاء هذه الاندية شخصيات كبيرة لها مكانتها فى الحياة السياسية والاجتماعية وقد دفعتها هوايتها للفن الى الانضمام لهذه الاندية

وقد كان الوجيه عمر سرى من هواة المسرح فى مصر ، ولذا خصص جناحا كبيرا فى داره وجعله ناديا فنيا يهرع اليه المشتغلون بالمسرح والادباء الذين يكتبون له ، ليقضوا سهراتهم أو ليمضوا بعض أوقات النهار فى مناقشات أدبية وفنية

خطوبة

ويروى الممثلون المخضرمون الذين حضروا اجتماعات هذا النادى أن جورج ابيض أعلن خطبته للسيدة دولت أبيض فى احدى اجتماعات هذا النادى ، وان توفيق الحكيم كتب أولى مسرحياته الفكاهية لفرقة عكاشة وقرأ هذه المسرحية على بعض المترددين على هذا النادى

وكان معهد الموسيقى العربية القائم الآن فى شارع الملكة بجوار الاسعاف ، كان هذا المعهد فى بدء نشأته ناديا صغيرا فى احدى حجرات دار المرحوم سعيد ذو الفقار «باشا» ، وكان سعيد ذو الفقار من هواة الموسيقى ، بل كان يجيد العزف على القانون والعود ، ويقال انه احد الهواة القلائل الذين أجادوا العزف على هاتين الآلتين ، وقد فكر رحمه الله فى أن يجمع الهواة من شباب الاسر حوله ليساهموا فى رفع مستوى هوايتهم الفنية ، ثم تطورت الفكرة الى انشاء معهد يحتضن المواهب المغمورة ويشجعها ، وكان أن انتقل النادى من قصر ذوالفقار ، الى حجرتين كبيرتين فى شارع البوستة خلف حديقة الازبكية، وظل هذا النادى يرعى المواهب المغمورة ويوجهها التوجيه الفنى الصحيح مستعينا ببعض الموسيقيين الاجانب ، فأثمرت جهوده الفنية فى تخريج جيل جديد من الموسيقيين المثقفين كان لهم أثرهم الفنى فى الموسيقى الشرقية . ثم أحتضنت الحكومة هذا النادى وحولته الى معهد للموسيقى تمده باعانات مالية ليواصل جهوده الفنية

نادى انصار المسرح

وفى عام ١٩٢٦ انشأ بعض الشباب من هواة المسرح ناديا اسموه « نادى انصار المسرح » وكان هذا النادى يضم نخبة من الشبان المثقفين ، وكان فى هذا النادى أنصار لشكسبير وموليير وفيكتور هيجو وغيرهم من كبار مؤلفى اوربا ، وقد ترجم بعض أعضاء النادى مؤلفات أجنبية وغذوا بها المسرح المصرى ، ولعبوا دورا أدبيا كبيرا فى نهضة المسرح المصرى منذ أكثر من ربع قرن ..

وكانت أندية التمثيل والادب منتشرة بكثرة فى شارع محمد على ، ومن هذه الاندية تخرج اغلب أعلام التمثيل فى المسرح المصرى الذين حملوا على اكتافهم النهضة المسرحية ، وكانت هذه الاندية تتسابق فى ضم الاعضاء اليها بما كانت تقيمه من حفلات ومحاضرات ثقافية ، وقد روى الاستاذ يوسف وهبى انه فى بدء هوايته الفنية كان يتردد على هذه الاندية وقد تعرف فيها بزملائه الممثلين الذين كون منهم بعد ذلك فرقة رمسيس بعد عودته من اوربا

ولما تركزت النهضة المسرحية فى شارع عماد الدين تحولت قهاوى هذا الشارع الى اندية فنية او صالونات فنية يجتمع فيها كبار الممثلين بأنصارهم والمعجبين بفنهم ، كما كان يتردد عليها ادباء المسرح ونقاده أمثال المرحومين ابراهيم رمزى والمازنى والاستاذ العقاد وغيرهم ، ثم جاء وقت انقرضت فيه هذه الاندية وهذه الصالونات ولم يبق لها اى أثر اللهم بضعة أندية صغيرة تضم الهواة الى ان جاء عام ١٩٤٣ واستحكمت الازمة بالفيلم الخام ورأى بعض المنتجين فى ذلك الوقت أن يتدارسوا الموقف ويبحثوا عن حل لهذه الازمة فوجه بعضهم الدعوة الى جميع المنتجين للاجتماع فى مكتب احدى الشركات السينمائية ، وفى أول اجتماع ولدت فكرة انشاء نادى السينما ليضم المنتجين والمشتغلين بالسينما وأنصار السينما من الادباء والنقاد ، واكتتب المنتجون فى مصاريف انشاء هذا النادى وانتدبت لجنة منهم لتنفيذ المشروع ، وخرج النادى الى النور وسار فى سنواته الاولى على سياسة مثمرة وكاد أن يحقق الكثير من أهدافه الفنية لولا أن دب الخلاف بين المنتجين وانصرف بعضهم عن النادى ، ثم تطور الحال بهذا النادى من سىء الى اسوأ الى أن جاءت نقابة السينمائيين واستولت عليه واتخذته مقرا لاعضائها

هدية دار الهلال

لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا «الكواكب» و «المصور» و «الاثنين». يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافاة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد



اصرت سميرة على تقديم القهوة للزائرات فى صينية من الذهب الخالص وعليها ابريق وفناجين من الذهب المنقوش



تمثال لصبى جميل لا نكاد نفرقه عن الحياة ، وكان المثال نفخ فيه الروح .. ووقفت سميرة الى جواره تفحصه ..

سميرة ...
فى قصر العجائب!

لقد نجحت الثورة فى ان تقتحم قصور الأمراء وتفتح الأبواب المغلقة التى كانت تحجب وراءها الوانا من الثراء الفاحش . وما كاد الشعب يجد الفرصة سانحة ليرى ما تعذرت عليه رؤيته من قبل حتى هرع الكثيرون لزيارة هذه القصور والتمتع بمشاهدة تحفها الثمينة



وديكوراتها الفخمة .. وكانت سميرة احمد فى ركب الزائرات لقصر المنيل وقد خرجت من هذه الزيارة بالحكمة القائلة بأن « ما جاوز الحد انقلب الى الضد » وتقول سميرة انها فى حياتها لم تكن تتصور ان الاسراف يصل الى هذا الحد ... وان القناعة كنز لا يفنى

نخلة غالية من الفضة استغرق صنعها اكثر من عشرين سنة ..



ارادت سميرة احمد ان تعود الى عهد هارون الرشيد فطلبت «الشيشة» وجلست على كرسى « السلطان »



ماجتش سليمة!

كنت جديدا على لندن ، وكان احد اصدقائي قد سرق معطفه في احد المطاعم هناك ، فجعلت كل همي ان احرص على معطفي

ودخلت احد المطاعم ولا بد عند دخول المطعم من ان تناول معطفك لعامل مختص عند الباب فيعلقه في مشجب هناك لحين خروجك

قادني الجرسون بين صفوف الموائد المزدحمة ، حتى انتهى بي الى الكرسى الوحيد الخالي .. فاذا ظهر هذا الكرسى الى المشجب !

خجلت ان انسحب او اظهر خوفي على معطفي فجلست .. لكن كمن يجلس على الشوك .. فقد ظللت أستعمل كل الحيل لالقاء نظرات خاطفة على المعطف ، مرة اسقطت فوطتي ثم نظرت الى المشجب وانا التقطها ، ومرة انطلقت صوت طبق يتحطم على يميني ، لاتظاهر بانى سمعت الصوت آتيا من ورائي .. وهكذا ..

وانتهيت من الطعام على عجل .. ثم وقفت فدفعت « الحساب » على عجل ايضا فنسيت ان اعطى الجرسون بقشيشا .. فائدة على كل حال .. واسرعت الى المشجب .. هنا سقط قلبى في حذائى .. فقد اختار المعطف هذه اللحظة ليختفي . وبعد ان ظل ملازما مكانه طوال الوقت !

صحت دون وعى : « معطفي »

فاقبل المختص بتعليق المعاطف ووراءه عدد من الجرسونات يحدجونني بنظرات الاستنكار .. وسأل أحدهم بوقار : « ماذا يقول السيد ؟

قلت وقد تماسكت قليلا : « معطفي كان هنا على المشجب .. وهو غير موجود الآن ! »

قال احدهم ببرود : « أهو جديد ؟ »

قلت بغيظ : « ليس جديدا . لكنه ليس من القدم بحيث اسكت عليه ! »

وامتدت يد الجرسون الى المشجب فقلبت المعاطف ، واذا بها تخرج معطفي سليما من تحت احدها .. فاختطفته وأنا اذوب خجلا .. واسرعت بالخروج !

لم اكد اضع يدى في جيب المعطف وانا في الطريق ، حتى لمست جسما باردا صلبا ، واخرجته فاذا هو مسدس جديد ..

فزعت وارتبكت .. من الذى وضعه في جيبي ؟ المجرم يريد الصاق الجريمة بى ؟ ام ان المسألة خطأ بسيط ويجب الآن أن اعود الى المطعم لابحث عن صاحب المسدس ؟

لكن الفكرة الاولى عادت تراودني .. فأسرعت الى دورة مياه على جانب الطريق ودخلت .. وأخرجت المسدس هناك وفحصته .. فوجدت خزانته تنقصها رصاصتان .. ووجدت ماسورته مشبعة برائحة البارود المحترق .. اذن لا فائدة من العودة الى المطعم !

لست ادرى لماذا لم اتركه في دورة المياه .. لعل رونقه وجدته اطبقا يدى عليه .. الذى اعرفه انى خرجت والمسدس في جيبي اقطع الشوارع بسرعة المجرم المطارد .. حتى اقتربت من محل جواهرجي .. وهنا فوجئت برجل ملثم يطير خارجا من المحل .. حاملا احد صناديق الجواهر .. وفي اثره اثنان من رجال البوليس !

وبحركة لاشعورية اخرجت المسدس .. وصوبته الى الهارب .. واطلقت رصاصة .. شاء سوء الحظ أن يعترض طريقها احد رجلى البوليس .. فاصطدمت بقبعته !

في اللحظة التالية وجدتني مطروحا على الارض .. وبجانبي رجل « منكوش » الشعر يصيح بى غاضبا : « لماذا تدخلت ؟ الظن انك تظهر في الفيلم بهذه الطريقة ؟ »

وادركت أن ذلك الرجل مخرج سينمائى وان الحادث الذى رايته كان يراد ادماجه في فيلم بوليسى .. وصادف تمثيله مرورى بالمحل ! »

وسألنى عسكرى المرور بعد ذلك عن « ترخيص » المسدس الذى احمله .. ثم قادنى الى مركز البوليس لادفع « الغرامة » واسلم المسدس !

خرجت من القسم وانا أقول لنفسى : « الحمد لله .. برضك انتهت بخير .. جات سليمه ! »

لكننى لم أكد أصل مسكنى واخلع المعطف .. حتى وجدت داخل ياقته اسم شخص آخر !

علي فهمي

سلاح الدوشة

للنجمة هدى سلطان

هذه قصة لم يقرأها أحد ضمن ما كتب عنى حتى اليوم، وها أنذا أسردها اعترافاً بفضل الرجل الذى ساعدنى على دخول عالم الفن

كانت ليلة من ليالى رأس السنة ، وكنت قد جئت حديثاً إلى القاهرة، طامعة – وأعترف بهذا – فى أن تتاح لى فرصة الغناء .. ذلك أنى كنت قد اكتشفت موهبتى قبل ذلك بوقت، بل ومارست الغناء فى مسقط رأسى طنطا ، لكن على نطاق ضيق يتمثل غالباً فى الحفلات الخاصة ..

جئت أسعى إلى أضواء القاهرة اذن.. ولكن يلاحقنى وعيد الأسرة عن بكرتها ، وفى المقدمة شقيقى محمد فوزى.. أرجو ألا يغضبه هذا الكلام، فهو لا يزال معروفاً بغيرته الشديدة على أختيه : أنا وهند علام

دعتنى صديقة إلى الحفلة التى تقيمها بالمناسبة المذكورة ، فلما ذهبت أخذتنى إلى مخدعها وهناك وجدت ثوباً أسود رائعاً طلبت منى ارتداءه، وسألتها عن السبب فقالت إنها مفاجأة لطيفة ، أعدتها لى .. ولبست الثوب فتمت دهشتى حين وجدته يطابقنى تمام المطابقة ..

قالت لى أثر ذلك:

« انتظرى ولا تلحقى بالمدعوين »

وانتظرتُ قليلا ثم دعتنى إلى مكان الاحتفال فلما نزلت إذا بالمفاجأة الثانية تتلقانى.. مجموعة من كبار الفنانين يتصدرهم فريد الأطرش . . ثم كانت المفاجأة الثالثة أن طلبت منى صديقتى الغناء !

أغنى ، وأمام فريد الأطرش ؟ لا .. لست مجنونة . . يفتح الله . . لكن الصديقة ما زالت بى تقنعنى إنها فرصة العمر ، حتى تماسكت ووقفت أمام الميكروفون .. واستطعت أن أغنى ! غنيت كالمنومة تنويماً مغناطيسياً .. لم أدر ماذا قلت وماذا فعلت . . حتى أفقت على التصفيق الحاد . . وحدقت فى فريد فإذا بى أجده أشد الحاضرين تصفيقاً ..

وأخذتنى صديقتى من يدى تقدمنى إليه.. فهنأنى بحرارة ثم سألنى إن كنت أستطيع مقابلته فى مكتبه .. ليبحث معى أمر الغناء فى فيلم من أفلامه!

صعقت .. لا أدرى فرحاً بهذا العرض الذى لم يخطر لى حتى فى الأحلام .. أم خوفاً مما سيفعله شقيق تتلوه بقية أفراد الأسرة !

قلت إنى لا أستطيع أن أقطع بوعد.. وطلبت من فريد أن يمهلنى .. وفهم فريد فأخذ من اليوم التالى يتصل بشقيق . . فكان الذى توقعته وثار فوزى ثورة مضرية ، ورفض رفضاً تاماً أن يسمح لى بالغناء أو التمثيل أمام الكاميرا

هذا الموقف ضايق فريد.. بل ضايق الكثيرين من أهل الفن ممن حضروا الحفلة لكن فريد استخدم بعد ذلك طريقة غريبة ليضطر فوزى الى التنازل عن رأيه . . استخدم سلاح الرأى العام فألبه عليه . . فصار لا يصبح ولا يمسى إلا على كلام المحيطين به عنى.. ولعلها كانت النغمة الوحيدة التى ابتدعها فريد ليزلزل بها أعصاب إنسان . . لا ليكره وينثنيه !

النهاية . . ذات يوم استدعانى فوزى وأعلنى برفع أحكامه العرفية وأخذ منى الشروط على اشتغالى بالسينما ما أراد

وتعاقدت على أول فيلم لكن شاءت الظروف ألا يكون من أفلام فريد . . شاءت ظروفه هو نفسه أن يقطف غيره ثمرة جهده !

وأنا اليوم ، وفى كل مرة أرى فيها الزميل الكبير فريد الأطرش ، أذكره بهذه القصة ، فيقول لى ضاحكا :

– مش قلت لك إننا حنكسب المعركة علشان السلاح اللى استعملته.. سلاح الدوشة والشوشرة ما يغلبش الأرض

▭

والذى لم أقله لفريد هو أن شقيق محمد فوزى اليوم من أشد المتحمسين لصوتى وقد بلغ من اعجابه بى أنه أظهرنى فى فيلم من إنتاجه . . وإن كان قد أصر لسبب لا أعلمه على ألا يظهر هو فى هذا الفيلم ليه؟.. لازم خايف من المنافسة !





« ان وضع الاحمر على الشفتين فن يجب ان تتقنه كل فتاة » .. هكذا قالت لنا ملكة السينما الآنسة « ليليانا زانوفللو » وهي جالسة امام المرآة ..

ملكة السينما المصرية
تهتم بالزينة وتحب فاتن

اخترت الآنسة « ليليانا زانوفللو » ملكة للسينما المصرية ، وقد زارتها « الكواكب » فى منزلها غداة يوم تنصيبها ملكة وخرجت من الزيارة بالحديث والصور المنشورة هنا

• قالت لى ملكة السينما المصرية وهى تقبلنى صبيحة يوم انتخابها وتربعها على ن السينما فى مصر

لم انم ليلتى ، فقد ظل « الشريط الاحمر » الذى وضعته نجمة السينما الايطالية على صدرى ظل هذا الشريط يداعبنى واداعبه حتى تنفس النهار عن اجمل فجر شهدته فى حياتى

« لقد كانت امنيتى ان اصبح نجمة سينمائية وكنت ارى فى نفسى القدرة على ذلك ، ولكن .. كيف السبيل الى الشاشة البيضاء ؟

« والآن تحقق الحلم .. وتحدثت الصحف عنى، ونشرت لى صورا كثيرة .. فهل هناك ــ بعد هذا ــ مجال لسؤالى عن شعورى ؟ »

قلت لها : « هل تعدين نفسك للعمل فى السينما بعد فوزك هذا ؟ »

فاجابت :

ــ قلت لك اننى منذ خمس سنوات وانا احلم بالسينما والظهور على الشاشة .. وقد اعددت نفسى لهذا .. حتى اذا واتتنى الفرصة كنت على اهبة الاستعداد

«لقد عشت هذه السنوات الخمس فى اطار دقيق من « الريجيم » ومنعت نفسى من « المشهيات » متعا بالا .. وكنت اترك مائدة الطعام نصف جائعة

« وانا الآن فى العشرين من عمرى ، واتمتع بقوام قيل عنه أنه قوام جميل ، طولى يبلغ ١٦٥ سنتيمترا ، ووزن يقدر بخمسة وخمسين كيلو جراما ، ومشية دونها مشية الغزلان ، وشعر اسود فاحم ، وعينان سوداوان قالوا عنهما ان فيهما جاذبية ، لهذا .. كان الامل يعمر قلبى وانا اتقدم الى هذه المسابقة ..

« وانا عضو فى النادى الايطالى بالاسكندرية ، وقد راى النادى ان يشترك باعضائه الجميلات فى هذه المسابقة ، واجرى هو مسابقة من «الباطن» ليختار من تمثله فى الامتحان الرهيب ، وتقدمت خمس عشرة « عضوة » جميلة ، فزت انا عليهن ورشحت لتمثيل النادى فى المسابقة الكبرى .. »

قلت لها : « اى لون تفضلين من الوان التمثيل؟»

فاجابت :

ــ انا من هواة « الكوميدى » ومن المعجبات بالافلام المرحة واعتقد اننى سانجح فى هذا اللون من التمثيل ، ومع ذلك فانا تحت امر « المخرج » واستطيع ان « اهضم » اى دور اذا ما طلب منى ذلك ..

قلت لها : « هل شاهدت افلاما مصرية ؟ »



يحفل دولاب « ليليانا » بمجموعة من الازياء المختارة من احدث الموديلات ..





فاجابت :

ـ شاهدت بضعة افلام مصرية ، واعتقد ان السينما المصرية بخير ، وأن الفيلم المصرى ممتاز وان الممثلات والممثلين المصريين ذوى مؤهلات عالية فى فن التمثيل ، ويشرفنى ان اكون ملكة على السينما فى مصر .. وان كان « لقب مؤقت » كما تعلم ..

« وقد قرات وشاهدت الكثير من الممثلات المصريات فى المجلات

« وانا من المعجبات بالسيدة « فاتن حمامة » و « ماجده » وارشحهما للوقوف الى جوار زميلاتهما الامريكيات والايطاليات .. »

قلت لها : « هل لك هوايات خاصة ؟ »

فقالت :

ـ اننى من المشهورات بالرسم .. وهذه اللوحات التى تراها على جدران المنزل من انتاج « ريشتى » واننى اقضى يومى بين الرسم والنادى وانا ايضا من راقصات « السامبا » المعروفات فى النادى ، ويحلو لى عزف بعض المقطوعات على « البيانو » .. وانا من المعجبات بموسيقى الموسيقار عبد الوهاب ، واضع موسيقاه فى صف واحد من اشهر القطع الالمانية والايطالية والسيمفونيات المشهورة . ثم اننى اصنع معظم ثيابى بنفسى »

قلت لها : « كم ثوبا لديك وكم حذاء ؟ »

فاجابت :

ـ اكثر من عشرين فستانا ، ومثلها من الاحذية اما عن المال فلا املك منه شيئا ، لان والدى وهو مدير احدى الشركات الكبيرة ييسر لنا الحياة سهلة رغدة كما ترى ..

قلت لها : « هل سافرت الى الخارج ؟ »

فاجابت :

ـ لقد قدمت من ايطاليا منذ ايام .. فنحن نقضى اشهر الصيف سنويا فى الخارج

لطفى رضوان

▲ ان التليفون لا ينقطع عن الرنين فى منزل «ملكة السينما» يحمل اليها تهانى المعجبين والاصدقاء

● جلسة هادئة على سور «الفراندة» المشرفة على شاطىء البحر .. وابتسامة فاتنة للطبيعة الساحرة ... ●

بين السبعي افندي وفيروز هانم !

لقد ضاق أبو السعود ذرعا بحجمه «الثقيل الثقيل» وقرر أن يتنازل عن هذا الحجم على يد فيروز ، وأن يكتسب رشاقة غصن البان حتى لو مات جوعا .. ولكن فيروز أنقذته في اللحظة الاخيرة حين قالت له أنها تجيد التمرينات الرياضية وهي لن تبخل بها عليه .. وقبل أبو السعود .. لانه على استعداد لان يقبل اى شيء يضمن له الرشاقة .. رشاقة السبع أفندي !

قف يا ابو السعود على قدم واحدة ولا تدع لكرشك فرصة الانبعاج فيفقدك التوازن .. ضع يديك وراء راسك ومد قدمك الى الامام في قوة ..



ثم اد هذا التمرين ولكن لا تدع كرشك يلمس الارض لانك بعد هذا التعب والمجهود الشاق ستنام ان لامس كرشك الارض



ثم اجلس على الأرض ياصديقي الرفيع ومدد رجليك الى الامام والمس باليد اليمنى قدمك اليسرى مع ثني الجذع .. وإياك أن تعتبر كرشك عقبة



ثم قف ياصديقي أبو السعود كالطود الشامخ وراقب هذه الحركة التي تعملها فيروز وساعطيك كل ما في جيبي ان قلدتها



ثم افتح قدميك وانثن الجذع حتى تلمس باصابعك الأرض . فان لم تستطع أن تلمس الارض فالمس رجلك أو فالمس كرشك .. وهذا أضعف الايمان



إصابات أمام الكاميرا

تحتاج بعض المشاهد العنيفة في أفلامنا الى جهود جبارة وكثيرا ما يترتب على تمثيل هذه المشاهد حوادث واصابات نروى لك قصصا منها

•

في فيلم « الاسطى حسن » كان على فريد شوقي أن يشترك في معركة مع رشدي اباظة يتحطم خلالها كل مايصل الى أيديهم من اثاث المنزل وزجاج النوافذ كما تقتضي حوادث الفيلم ، ولما كان رشدي اباظة من ابطال الرياضة ، وكانت الملاكمة احدى هواياته فقد حذره المخرج من الاندماج في المعركة خشية أن تقع حوادث مؤسفة ، وكان على رشدي أن يضرب فريد فيسقط فوق كرسي فيسرع فريد الى هذا الكرسي ويحمله ويهوى به على رأس رشدي ، فلما حان المشهد رفع فريد الكرسي وهوى به على راس رشدي اباظة بقوة فتألم واعتقد انه في معركة حقيقية فهجم على فريد يشبعه لكما وتحولت المعركة التمثيلية الى معركة جدية حتى كادت تتعدد ضحاياها لولا أن تدخل العمال والفنيون واستطاعوا أن يفضوا المعركة ، واسفر هذا الحادث عن اصابة رشدي في فمه واصابة فريد في رأسه اصابة عنيفة

اوجعت كفها

وكان في احد أفلام ماجدة مشهد لمعركة في الحي الذي تسكنه ، واستعان مخرج الفيلم ببعض الرياضيين المعروفين ، وكان على ماجدة في هذا المشهد أن تصفع أحدهم صفعة شديدة فيهجم عليها ويحملها فوق ذراعيه الى أعلى ثم يلقي بها على الارض ، وفي أثناء البروفات كانت ماجدة تضرب الرياضي برفق ، الى أن حان موعد التصوير فجمعت كل قوتها وهوت بها على وجه الرياضي المعروف بصفعة قاسية وتم تصوير المشهد بين الاعجاب والتقدير ، وسارعت ماجدة الى الرياضي تقدم له الاعتذار عن اندماجها ، ورغم قسوة الصفعة فقد أكد لها انه لم يشعر بأي الم وتقبل اعتذارها له ، وفي اليوم التالي استيقظت في الصباح وهي تبكي من شدة الالم ، ألم يدها التي صفعت بها الرياضي والتي اضطرتها الى الذهاب الى طبيب للعظام عالجها فترة طويلة

نجدة

وفي فيلم لعماد حمدي منظر لخناقة حامية بينه بصفته عسكري الداورية ، وبين بعض البلطجية الذين يكونون عصابة سطو برياسة الزميل فريد شوقي ، وكان على عماد حسب حوادث قصة الفيلم أن يطارد أحد أفراد العصابة في كل مكان ، ويصعد عماد وراءه الى احد المنازل ويلقي بنفسه من الدور الثاني حتى يتمكن من القبض عليه ، ولما جاء مشهد القفز من الدور الثاني حاول المخرج أن يلجأ الى الخدع السينمائية ، فلم تساعد هذه الخدع على نجاح المشهد واستقر الرأي على ان يلقي عماد بنفسه من مكان يرتفع عن الارض بضعة أمتار ، وفي المرة الاولى قفز عماد قفزة كادت تكسر يده لولا أن أسرع مساعد المخرج وعمال الاستديو الى نجدته

وفي فيلم « مغامرات عنتر » كان على كوكا أن تركب حصانا وتجرى في الصحراء مسافة طويلة وتجرى خلفها سيارة تحمل المخرج والمصور والكاميرا ، وكان هذا المشهد يحتاج الى الكثير من العناية في ركوب الجواد ، فالمفروض أن تسقط البطلة من فوق الجواد وهو يجرى بأقصى سرعته وتختفي بين الرمال في الصحراء ، والذي حدث هو أن الجواد حين سمع نفير السيارة تجرى ، أصابته حالة اضطراب شديد وراح يعدو بسرعة جنونية ، وحاولت كوكا أن تقفز من فوقه ولكن السرعة الجنونية التي كان يجرى بها لم تساعدها على القفز ، ولولا أن أسرع اثنان من أمهر الفرسان العرب الذين كانوا يعملون في الفيلم الى اللحاق بها لحدث لها ما لا تحمد عقباه



ثم اجلس القرفصاء أيها الرشيق والقرفصاء سهله بالنسبة لكل الناس ولكنها معجزة بالنسبة لك واياك أن « تخر » على الارض ككيس القطن ..



وهذا تمرين لثني الجزع اجباريا فانت لن تحركه الى اعلا قط طالما وقفت عليه فيروز تؤدى تمريناتها وستصبح يا أبا السعود أبا السعد .. سعد واحد!



حنان
النجمة الفاتنة اليزابيث تايلور ترضع « جروا » صغيرا بواسطة « بزازة » وقد استسلم الجرو لانامِلها الرقيقة .. « م.ع.م.م »



حدث هذا الاسبوع

• انتهى الاستاذ احمد ضياء الدين من اخراج فيلم « دعونا نعيش » بطولة فاطمة رشدى وماجده وقد صورت مناظره الخارجية فى شبه صحراء سينا

• يبدأ فى منتصف اكتوبر القادم الاستاذ حسن رمزى اخراج وانتاج فيلمه الجديد « احلام الربيع » باستديو الأهرام بطولة مديحة يسرى

• انتهى تصوير اول فيلم مصرى فرنسى بالسينما سكوب وقام بدور البطولة فيه الاستاذ يوسف وهبى وأخذت مناظره بين مصر وفرنسا

• يستعد الاستاذ حلمى رفله لانتاج واخراج فيلمه الجديد «ابونا آدم»

• يبدأ الاستاذ سعد عبد الوهاب فى منتصف هذا الشهر بانتاج فيلمه الجديد بطولة مريم فخر الدين واخراج سيف الدين شوكت

• تستعد النجمة مارى كوينى لانتاج فيلمين جديدين « سجن العذارى » من اخراج ابراهيم عمارة و « عظمة السماء » من تأليف الاستاذ عبد الشافى احمد

• تم الاتفاق بين المخرج الهامى حسن مدير افلام الصقر وبين المخرج كامل حفناوى لتوزيع فيلمه الجديد «الفرخة بكشك» بطولة شريفة ماهر وكارم محمود

• تصور شركة افلام الاتحاد فى الشهر المقبل فيلمها «الصبر والايمان» وهو من اخراج ابراهيم عمارة

• اضطرت شادية وعماد حمدى والمخرج عاطف سالم الى المبيت فى الخيام اكثر من اسبوعين اثناء تصوير المناظر الخارجية لفيلم « ليلة من عمرى »

• وصل القاهرة الممثل الالمانى ديتربروش لقضاء أسبوعين يوقع خلالهما عقد الاتفاق مع افلام الهلال ليضطلع ببطولة احد الافلام العالمية التى ستنتجها فى الموسم القادم

• عرض المخرج حسن الامام على الوجه الجديد « ايمان » أن تضطلع بدور البطولة فى الفيلم الذى يستعد لاخراجه الآن ، ولكنها اعتذرت بسبب ارتباطها بعقد مع افلام فريد الاطرش

• عرض احد المولين فى الوسط الفنى على الراقصة تحية كاريوكا أن يكون باسمها فرقة استعراضية لتعمل على كازينو اوبرا ، ولكنها اعتذرت بسبب ارتباطها مع فرقة اسماعيل يس

• ينتظر ان يعلن فى اوائل الشهر المقبل تفاصيل المناقصة التى ستجرى لاخراج فيلم عن حياة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود

• عقدت فاتن حمامة اجتماعا حضره الاستاذان عز الدين ذو الفقار ورمسيس نجيب لاختيار فتاة لتقوم بدور هام فى فيلم «موعد مع السعادة» وقد تقدم لها أكثر من عشرين فتاة اختارت فاتن واحدة منهن

• **طلبت السيدة فاطمة رشدى من المسئولين التصريح لها بالعمل مع فرقتها على مسرح دار الاوبرا فى الموسم القادم**

• سافرت الى الخارج السيدة أمينة محمد التى تعمل الآن «مساعدة مخرج» فى بعض الافلام ، فى رحلة فنية تزور خلالها بعض استديوهات فرنسا وايطاليا

• **اضطرت السيدة ميمى شكيب أن تركب الطائرة من الاسكندرية الى القاهرة بسبب ازدحام المواصلات ، ومما يذكر أن هذه اول مرة تركب فيها ميمى الطائرة**

• وافقت نقابة السينمائيين على ضم المصور مراد فوزى نجل المخرج حسين فوزى الى عضوية النقابة بوظيفة مصور أول

• **اكتشفت نعيمة عاكف سرقة بعض ملابسها ومصوغاتها وقد دلت تحرياتها على أن خادمتها الجديدة التى استخدمتها منذ اربعة أشهر هى التى سرقت هذه المسروقات وما زال التحقيق جاريا**

• حصل المنتج المصور عبده نصر على تصريح من السلطات لتصوير بعض مناظر فيلم « وعد » فى قصر المنتزه وقد سافر الى الاسكندرية بصحبه المخرج أحمد بدرخان وبطلا الفيلم مريم فخر الدين وعلى منصور

• **سافر الاستاذ سعد نديم المخرج بالقسم السينمائى بوزارة الارشاد القومى الى منطقة القنال لتسجيل لقطات جديدة لفيلم « الجلاء » الذى تخرجه وزارة الارشاد القومى**

• لم تحدد الآنسة أم كلثوم موعدا لحفلتها الغنائية الاولى للموسم الجديد والمنتظر الا تغنى أم كلثوم قبل أول نوفمبر

• **تفكر احدى الشركات السينمائية الكبرى فى الاستعانة بقصص الاديب الكبير المرحوم المازنى بعد تعديلها بما يلائم السينما**

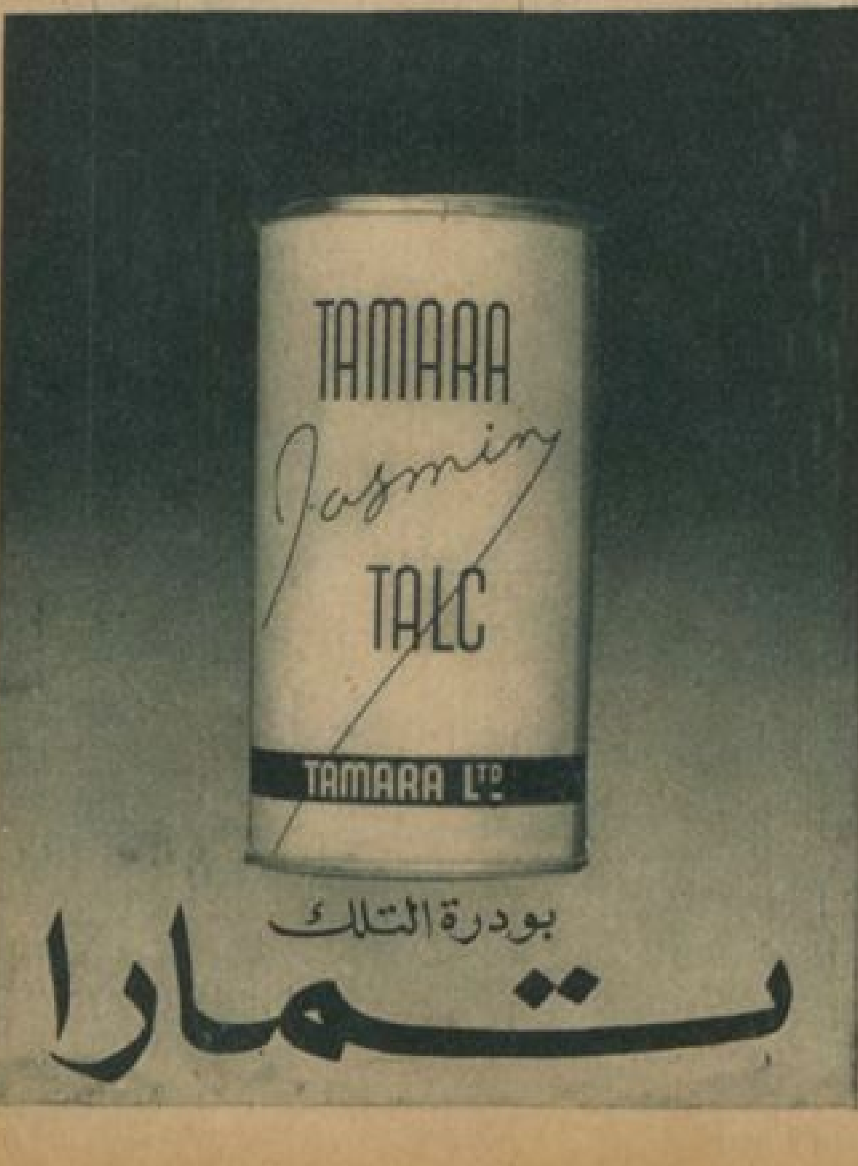
• ينتظر أن تغزو أفلام السينما سكوب دور العرض الثانى ، بعد أن بدىء فى تحويل دارين لهذا الغرض ، هذا وينتظر أن يعرض فى الموسم القادم أكثر من عشرين فيلما صورت كلها بطريقة السينما سكوب

• **اكتمل تكوين فرقة اسماعيل يس الجديدة بعودة بطلة الفرقة تحية كاريوكا من لبنان ، وبقى الاشراف على انهاء التعديلات فى مسرحها**

• سجلت كريمان فى الاسبوع الماضى أولى أغانيها كمطربة بعد أن كانت تكتفى بالتمثيل ، وقد وضع لها اللحن الموسيقار محمود الشريف

• **تستعد الدوائر الفنية فى القاهرة والاسكندرية من الآن للمهرجان السينمائى الكبير الذى تشترك فى تنظيمه مصر مع ايطاليا والذى يقام بمصر**







تمثيلية فكاهية

أصابع القدم

بقلم الأستاذ بديع خيرى

المنظر : « غرفة بهــا مكتبان ودولاب للاوراق .. وعندما ترفع الستارة نرى فريد افندى داخلا ، ثم يتخذ مجلسه على أحد المكتبين ويتصفح بعض الملفات ، وبعدئذ يضغط على زر امامه فيدخل الساعى »

الساعى ــ صباح الخير يا فريد أفندى

فريد ــ صباح الخير ..

الساعى ــ أجيب لك القهوة

فريد ــ لا متشكر .. ماحدش سأل على

الساعى ــ أيوه عمرك أطول من عمرى .. فيه واحدة ست سألت حوالى ثلاث مرات فى التليفون

فريد ــ واحدة ست

الساعى ــ أيوه كان باين عليها عايزة تكلم حضرتك ضرورى

فريد ــ ماقالتلش هى مين ؟

الساعى ــ ابدا .. مارضيتش تقول لى على اسمها ، وقالت لى بس قول له أنى سألت عليه

فريد ــ هيه .. ومين ثانى اتكلم ؟

الساعى ــ مفيش .. وعلى فكرة .. حضرتك استلمت الجواب اللى حطيته لك على مكتبك أول امبارح

فريد ــ جواب ايه ؟

الساعى ــ الجواب أبو ريحةحلوة وظرف أزرق

فريد ــ ابدا .. ولا شفته

الساعى ــ ازاى .. ده أنا حاطه بايدى على المكتب

فريد ــ أمال راح فين أ..

الساعى ــ شوفه يمكن انتظر كده والا كده

فريد ــ مش معقول .. لازم حد أخده

الساعى ــ أما أسأل بقية الفراشين يمكن حد شاله عنده علشان مايروحش ، خصوصا وامبارح كان عطلة الجمعة

فريد ــ طيب روح اسأل قوام

الساعى ــ حاضر

« يخرج الساعى بينما يفتش فريد على المكتب وبين الاوراق وفى داخل الادراج حتى يعود الساعى »

فريد ــ هيه .. لقيته ؟

الساعى ــ أبدا

فريد ــ عجيبة خالص .. ازاى جواب يجينى وحد ياخده

الساعى ــ يمكن يبقى زميلك عباس أفندى خاف عليه لا يروح قام شاله عنده

فريد ــ مش بعيد .. لكن

الساعى ــ لكن ايه يابيه ؟

فريد ــ بتقول ده جواب له ريحة حلوة ؟

الساعى ــ أيوه .. أنا مستلمه بايدى من واد خدام جابه يوم الخميس

فريد ــ يبقى سى عباس أفندى هو اللى خده أنا عارفه .. ده ما يشمش ريحة واحدة ست الا مايدس مناخيره

الساعى ــ هو الجواب كان من واحدة ست ؟

فريد ــ « يحدجه بنظرة » مش شغلك

الساعى ــ حاضر

« ويخرج الساعى تاركا فريد افنــدى جالسا يفكر ويحدث نفسه »

فريد ــ أما غريبة على الجدع ده .. جواب جاى لى من واحدة بتحبنى وباحبها .. شأنه ايه هو ياخد الجواب ويشيله عنده .. أما قلة ذوق صحيح .. يمكن فاكرها سيدة وعايز يبقى يشتغل عليها .. وما داهية الا تكون ضاربة لى ميعاد زى كل مرة وحضرته يعمل أبو على ويروح يقابلها وتبقى مصيبة .. حاكم ده سئيل وعامل نفسه دون جوان

الساعى ــ « يدخل » يابيه فيه واحدة ست عايزة تقابل حضرتك ..

فريد ــ مين هى ؟

الساعى ــ الظاهر أنها هى اللى سألت عليك بالتليفون

فريد ــ خليها تتفضل حالا

الساعى ــ حاضر

« ويخرج الساعى بينما يصلح فريد من هندامه .. ثم تدخل سنية بادية الجزع »

سنية ــ فريد ..

فريد ــ اهلا سونة .. ازيك .. واحشانى

سنية ــ « تجلس على مقعد امامه » طمنى قبله .. ايه اللى حصل ؟

فريد ــ خير .. ايه اللى حايحصل ؟!

سنية ــ غريبة .. ماانتش متعور ولا حاجة ؟

فريد ــ أبدا .. حاتعور ليه ؟!

سنية ــ انت متأكد انك بخير

فريد ــ ما انا قدامك اهه يا حبيبتى ..

سنيه ــ غريبة جدا

فريد ــ ايه وجه الغرابة فى كده

(البقية على صفحة ٤٠)

اكتشفت نفسي - بنفسي

للنجمة كورين كالفت

« فوكس »

مازلت اذكر كلمات جدتي وهي تنصحني عندما كنت طالبة في المدرسة .. قالت لي : « لاتنتظرى الحظ حتى يأتيك .. بل عليك ان تسعى وراءه حتى تدركيه »

وقد كانت كلماتها هذه هي التي فتحت امامي ابواب السينما .. كنت اقرا قصصا كثيرة عن حياة النجوم ، وما من قصة منها الا وكانت تروى كيف اكتشف هذا النجم او ذاك .. ويكون الاكتشاف دائما وليد الحظ والصدفة ، والمكتشف في الغالب هو احد الباحثين عن المواهب

ولكنني اردت ان اشذ عن القاعدة .. اردت ان اعمل بنصيحة جدتي ، فلا انتظر الحظ حتى يأتيني بنفسه ، بل اسعى وراءه حتى ادركه كما قالت لي

وقد عملت بهذه النصيحة الغالية ، فكنت انا التي اكتشفت نفسي ..!

تخصصت في الزخرفة

وقبل ان اروى قصة هذا الاكتشاف، احب ان ارجع الي سنوات حياتي الاولي التي تحفل بذكريات عديدة عن هوايتي للفن واتجاهي اليه بكل عواطفي واحساساتي

كان ابي « جان ديبو » من كبار رجال الاعمال في باريس .. وقد لمس حبي للفن ، فالحقني عندما بلغت سن السادسة بمدرسة الفنون الجميلة العليا بباريس .. وفي هذه المدرسة تخصصت في فنون الزخرفة التي تجلت مواهبي فيها منذ صغرى ، فلم يكن يمر يوم دون أن اصنع في ركن من اركان منزلنا حلية زخرفية تضفي عليه جمالا جديدا

وبحكم تخصصي في فنون الزخرفة كنت اتردد على المسارح ودور السينما .. لا لمجرد الفرجة على رواية من الروايات ، بل لكى أمتع عيني بما تضمه المسرحيات والافلام من روائع الزخرفة ومبتكراتها .. وكنت بذلك ارضى هوايتي للفن الذي تخصصت فيه ، واقول هوايتي فقط لانني لم اكن افكر في اتخاذ هذا الفن حرفة للكسب منها ...

التمثيل يجتذبني

وبحكم ترددى على المسارح ودور السينما وجدتني شيئا فشيئا أقلل من اهتمامي بما يعرض امامي من الوان الزخرفة ، واتجه بكل اهتمامي الي الممثلين والممثلات الذين اراهم .. فاذا بي اكتشف لونا جديدا من الفن يسيطر على مشاعري، ويثير اهتمامي ، وجدتني اعشق التمثيل .. فصرت اذا عدت الى البيت ، لا اتحدث الى ابي عما شاهدته من روائع فن الزخرفة كما كانت عادتي .. بل اخذت احدثه عن عظمة هذا الممثل ومقدرة هذه الممثلة

وكان طبيعيا أن يلاحظ ابي هذا الاتجاه الجديد الذي اوليته كل اهتمامي، فقال لي مرة: « ماهذا السخف الذي ترددينه .. كأنك تريدين أن تصبحي ممثلة ..! »

وكان شغفي بالتمثيل قد بلغ اقصى حدوده ، فقلت لابي متلطفة : « واي عيب في ان اصبح ممثلة ..؟ ان التمثيل لايقل عظمة عن فن الزخرفة »

ولم يكن ابي متعصبا لرأيه ، وكان يدرك ان معارضته تزيدني تمسكا بتحقيق رغبتي .. فقال لي بكل هدوء انه يترك لي الخيار في الاتجاه الذي اريده ، ثم ختم كلامه بقوله : « ولكن اذا احترفت التمثيل ، فلا احب أن يقترن اسم العائلة بهذه المهنة »

ومعنى هذا بصريح العبارة ، انه يجب على أن اختار لنفسي اسما جديدا اتقدم به الى عالم التمثيل

زجاجة نبيذ تتدخل

ورحت أراجع في ذهني مختلف الاسماء ، ولكني لم أجد بينها اسما ينسجم مع اسمي « كورين » وكانت مائدة العشاء قد أعدت ، فما ان جلست اليها حتى وجدت الاسم المنشود ..!

كانت على المائدة زجاجة نبيذ ماركة « كالفت » .. واذن فهذا هو الاسم الذي ابحث عنه .. وليكن اسمي من الآن « كورين كالفت » ..!

وشربت ليلتها مع افراد الاسرة نخب هذا الاسم الجديد الذي سأتقدم به الي عالم التمثيل ..

وقد سبق عملي في السينما خطوات على خشبة المسرح وامام ميكروفون الاذاعة .. فقد أردت من البداية ان اكرس جهدي للسينما ، ولكن كانت تنقصني الخبرة والتجربة .. فاتجهت الي المسرح والاذاعة حتى انال التدريب الكافي الذي يفيدني في عملي السينمائي

وقد امكنني الاشتراك في بعض التمثيليات الاذاعية ، كما ظهرت على مسارح باريس وغيرها من البلاد التي تتردد عليها الفرق المتنقلة ... حتى اذا لمست في نفسي الاستعداد الكافي للوقوف امام الكاميرا ، قررت ان اخطو اول خطوة في هذا السبيل

كيف اكتشفت نفسي

وقد قلت انني انا التي اكتشفت نفسي للسينما .. فكيف حدث ذلك ..؟

كان امرا طبيعيا لو انني انتظرت كغيرى ان يراني احد المخرجين السينمائيين على خشبة المسرح او يسمع صوتي في الراديو ، فيعرض على الظهور في افلامه

ولكنني لم انتظر .. فقد قررت ان اكون ممثلة سينمائية ، بأي ثمن

تناولت دليل التليفون ، وراجعت فيه اسماء جميع مخرجي السينما في فرنسا .. ثم اخترت اسما منها ، وهو اسم المخرج « مارك الجريه » ومع انني لم اكن اعرفه شخصيا ، الا انني اتصلت به تليفونيا وعرفته بنفسي ثم طلبت منه ان يحدد لي موعدا لمقابلته في نفس اليوم

ورغم غرابة طلبي ، فقد استدعاني المخرج الي مكتبه ، فحدثته عن رغبتي في ان امثل دورا في فيلمه القادم ..

واخبرني انه لن يبدأ في تصوير الفيلم الا بعد بضعة اسابيع .. ولكني لم اكن اطيق الانتظار ، فما ان خرجت من مكتب « مارك الجريه » حتى اتصلت بمخرج آخر ، وعرضت عليه رغبتي .. وكأنه كان ينتظرني ، فقد كان يبحث عن ممثلة تصلح لاحد ادوار فيلمه الجديد « قصة حب » .. فأسند الدور الي ، ولم تمض ايام حتى سافرت مع المخرج وابطال الفيلم الى ايطاليا لتصوير المناظر الخارجية هناك ...

الى هوليوود

وكان من الطبيعي ان تستدعيني هوليود للظهور في افلامها .. ولكنني ترددت في القبول اول الامر لان كثيرات من النجوم الفرنسيات عدن منها وقد خابت آمالاهن في عاصمة السينما

ولا انكر انني كنت اتمني السفر الي هوليود.. فلماذا أتردد وهاهي الفرصة امامي ..؟ ان الحظ سيكون بجانبي مادمت أتمسك به، وكان أن قررت المغامرة

وقضيت عاما بأكمله في هوليود دون ان اظهر في فيلم واحد ، مع ان الشركة التي تعاقدت معي كانت تدفع لي المرتب المتفق عليه كاملا ..ولكني لم اكن في حاجة الى هذا المرتب ، بقدر حاجتي الي ارضاء هوايتي للتمثيل السينمائي .. وكان عقدى مع الشركة يمنعني من القيام بأية محاولة للعمل في ناحية اخرى ، فما كادت تنتهي مدته ، حتى ارتبطت مع شركة اخرى .. وهذه ايضا وضعتني على الرف بضعة شهور ؛ وهنا يئست من هوليود والعمل فيها فقررت العودة الي فرنسا

وفي اللحظة التي كنت استعد فيها للعودة ، ادركني المنتج هال واليس وعرض على الظهور في فيلم كان يستعد لانتاجه وهو « حبل من الرمال »

ولم يفتح لي هذا الفيلم امامي ابواب النجاح في هوليود فقط ، بل قدم لي ايضا فتى احلامي

كان « جون برومفيلد » من ممثلي هذا الفيلم ، وبحكم صلتنا العملية جمع الحب بين قلبينا .. وقبل ان تنتهي من الفيلم كنا قد اصبحنا زوجين

وقد كان من حظى ان اتزوجه ، عملا بنصيحة جدتي التي اوصتني بأن اسعى وراء الحظ حتى ادركه !





تمثال قال لى ...

للمطرب محمد فوزى

قال لى تمثالها ، ذات يوم : « هل تحبنى ؟ »

قلت له : « احبك لانك صورة طبق الاصل من مديحة »

قال : « واذا جاءت مديحة ؟ »

قلت له : « اذا جاءت مديحة اى اذا وجد الماء بطل التيمم »

قال : « اذن ساكشف لمديحة عن عيوبك »

قلت : « قل ماتريد ، فانا لاارتكب ماأخشى اغضابها منه »

قال : « أنت تنسى نصائحها الدائمة لك ، تنسى نفسك فتقضى فى وضع لحن واحد عدة ليال ، وتسهر الى ساعة متأخرة وقد يؤرقك وحى الفن فتستيقظ فى الليل عدة مرات »

قلت له : « هل تعتبر هذا عيبا ؟ »

قال : « نعم اعتبره عيبا ، لان لبدنك عليك حقا ، واذا اسرفت ساعات فى وضع لحن فلابد ان تريح جسمك فى النهار قليلا »

قلت له : « تعب كلها الحياة .. يامديحة من حجر »

قال : « هل تتعمد أن تكون فيلسوفا ، وتعلق على كل عبارة أقولها بكلمة مأثورة حفظتها »

قلت له : « هل يتطور بك الامر الى استفزازى ..؟ »

قال : « وماذا يحدث اذا استفززتك »

قلت : « احطم راسك ! »

قال : « أنا تمثال مديحة !! »

فقلت على الفور : « متأسف .. انصد احاول اقناعك باننى لا اتفلسف عليك »

قال : « لقد قضى الامر .. انت تريد ان تحطم راسى .. يا للهول »

قلت له : « لقد اعتذرت لك .. انها غلطة لسان .. »

قال لى : « ولكنها تعبير عن رغبة دفينة »

قلت له : « انت الذى تتفلسف الآن ، اليس لفلتات اللسان اتصال بالرغبات الدفينة ... سأعرض الامر على مديحة وهى تحكم بيننا »

قال : « هل تضمن أن مديحة ستنصرك على ؟ »

قلت له : « انا متأكد من هذا لاننى اعرف مديحة جيدا ، انها تفضلنى على نفسها فما بالك بقطعة من حجر »

قال لى : « هل ستعود للتلبيخ وتقول قطعة من حجر »

قلت له : « أليس هذا هو الامر الواقع »

قال : « ان الامر الواقع أننى ابداع من عبقرية فنان ، وظل لاجمل فتاة .. لا قطعة حجر »

قلت له : « أنا متأسف للمرة الثانية فانما قصدت ماذلك »

قال : « اذن سامحتك ، ولن ابوح بشىء مهما حدث بيننا »

الرّد خالص

كنت في أيام دراستي الابتدائية «اشقى» زملائي ، فلم يسلم احد تلاميذ الفصل من « مقلب » لا يفارق ذاكرته ابدا . وقد شاءت المقادير ان التقى جزائي على احد هذه «المقالب» في باريس ، حين ذهبت اليها بعد سنوات طوال لادرس الاخراج المسرحي .

كنت حديث القدوم الى مدينة النور ، فجلست ذات اصيل في احد مقاهي «سان ميشيل» احس بالوحدة ، وأتمنى لو اتيح لي شخص ابادل معه الحديث ، او اصحبه في جولة خلال احياء المدينة .

احسست ان الحظ يوليني عنايته ، حين لمحت فجأة وعلى مائدة قريبة مني « صديقي احمد » .. لقد خصني الله بذاكرة جيدة فلم أكد أراه حتى وجدت اسمه على لساني .. واستعدت صورته أيام الدراسة الابتدائية فوجدت الشبه باقيا الى حد كبير .

نهضت اليه مسرعا وكان يقرأ في مجلة بيده ، فانقضضت اربت على كتفه واقول : « ازيك يا احمد .. مش انت احمد برضه ! »

ورفع عينيه ليراني .. فابتسم ابتسامة عريضة ثم اجاب : « أيوه انا احمد .. ازيك انت !! اتفضل اقعد .. تشرب ايه ! »

جلست وانا اقول : « يا اخي دانا باتمنى الاقي حد اكلمه شويه لاني قاعد وحدي .. »

قال : « دي فرصة سعيدة »

وسألته اذ ذاك عما يفعل في باريس فعرفت انه يدرس .. وعرفت انه سبقني اليها بعامين فقلت : « لازم بقى تعرف كل حاجة عن باريس ! »

قال : « انا في خدمتك اذا كنت تحب تتفرج على حي من احياء المدينة اصلي فاضي الليلة دي ! »

كانت اولى امنياتي ان ارى « مونمارتر » حي الفن والبوهيمية .. فلما ابديت رغبتي هذه لزميلي قال : « بكل سرور .. نتقابل بعد ساعتين وانا عارف ملهى يعطيك فكرة عن الحي ده .. ! »

ووافيته في الموعد تماما فانطلقنا الى الملهى الذي ذكره ، ودخلنا فبدا لي من تصرف حارس الباب والخدم بالداخل ازاء زميلي انهم يعرفونه جيدا ..

واخترنا مائدة وجلسنا وطلب زميلي كاسين من النبيذ وأصر على أن يدفع الثمن فتركته يفعل ..

وعزفت بعد ذلك الاوركسترا ثم انفرج الستار في نهاية الصالة لتبرز راقصة زنجية شبه عارية ، واخذت ترقص رقصا عجيبا .. ولكزني زميلي وقال : « اسمها تالولا »

قلت : « تشرفنا »

قال هامسا : « خد بالك .. ضروري ح تلعب عليك لانك غريب هنا .. اوعى تقع لاحسن تطلعك مالحديدة ! »

قلت : « ماتخافش »

ولم يلبث أن تحقق قوله .. فان « تالولا » بعد ان ظلت تلهبني طوال رقصها بنظرات القط الى الفار .. لم تكد تنتهي الرقصة حتى اسرعت بكل بساطة وجلست بجواري ثم احاطت عنقي بساعديها الحارين وهي تهدهدني بعبارة لم افهم منها الا كلمة « شيري »

حاولت أن اصدها بالبرود ولكنه لم يجد .. فاستدرت أقول لزميلي : وبعدين في « القمر » ده .. ماتشوف معايا طريقة للخلاص !

وهنا ، وبدلا من أن يهب صديقي لنجدتي ، فوجئت بعينيه تتسمران علي في نظرات غريبة .. ثم وجدت ابتسامة صفراء تسيل فوق شفتيه .. وقال : « دلوقت عرفتك .. عرفتك لما سميتها « قمر » .. انت دايما كنت تسخر من الشخص الاسود وتسميه « قمر » .. تتصور انا جيتك هنا وانا مش عارف انت مين .. قلت يمكن صديق قديم واتكسفت أوريك اني مش فاكرك .. انت فلان الفلاني اللي كنت تعمل فينا مقالب في المدرسة .. »

قلت وقد راعتني المرارة التي يتحدث بها : « كنا وقتها عيال .. »

قال وهو يضحك ضحكة شيطانية : « عيال !.. فاكر الفار اللي حطيته لي في السندويتش بدل اللحمة ! أنا حاوريك .. »

واشار الى احد الخدم فما أسرع ما اختفى هذا ليعود بعد لحظة حاملا زجاجة شمبانيا وصندوق شيكولاته فاخر ليضعهما على المائدة قائلا لي بفرنسية واضحة جدا : « الاشياء التي طلبتها للمدموازيل يا سيدي .. »

وكان يقصد بالمدموازيل « تالولا » التي لم تكد تسمع قوله ، حتى ولت راقصة من الفرح .. ثم احتضنت الزجاجة والصندوق واخذت تردد هاتين الكلمتين : « مرسي .. شيري ! »

قلت لزميلي : « أنا في عرضك .. مقدرش على كده »

قال : « مفيش فايدة »

قلت غاضبا : « طيب ما دام كده السلامو عليكم .. »

واتجهت الى الباب أريد الخروج واذا بي افاجأ بحارس زنجي يسد الباب بكتفيه العريضين .. وعدت الى المائدة أريد ان اتوسل لزميلي من جديد فكانت آخر مفاجأة ان وجدته هو والراقصة قد اختفيا

لم اجد هناك الا الخادم ينحني لي في ادب قائلا : «اتناشر جنيه ياسيدي» ودفعت وخرجت ببضعة قروش في جيبي لبقية الشهر !

حمدى غيث

أمين صدقي (بقية)

الجـانب الاول .. ان المسرح صار يعبر عن الحياة المصرية باللهجة العامية ـ ما عدا الناحية السياسية التي كان الاحتلال البريطاني يحاول طمس معالمها ..

والجانب الآخر .. ظهور شخصيات منتزعة من واقع الحياة ، كل واحدة منها تؤلف انموذجا بشريا تراه يعيش بيننا أو نسمع به

وهذه المرحلة اشبه ماتكون في المسرح الاوربي بمرحلة « الكوميديا المرتجلة » أو « الكوميديا دى لارتى » التي قامت بايطاليا في القرن الخامس عشر ثم في فرنسا في القرن الذي يليه ، فشاهد من الحياة المحلية تمثل باللهجات الشعبيـة ، وتدور فيها شخصيات محليـة ثابتـة الطبع و « السـلوك » وان تغيرت مواضيع وقصص هذه المشاهد .. وهذه المرحـلة هي التي مهدت للمسرحية الفكاهية الحقة ذات النماذج الانسانية

نجيب الريحاني

ماذا كان ينتهي اليه « نجيب الريحاني » ، لو لم يلبس شخصية « كشكش بك » عمدة كفر البلاص ، الشخصية التي ابتدعها امين صدقي ؟ والتي تنتمي اليه بالبنوة الصريحة ، مهما حاول البعض اخفاء هذه الحقيقة ؟

واخيرا وجد الاثنان المؤلف امين والممثل الريحاني في هذه الشخصـية ، وجدا فيها الفرخة التي تبيض ذهبا .. الا ان الاثنين اختلفا فيمن يملك البيضة أو الفرخة ، فكان النزاع ثم الفراق ..

ذهب الريحاني يحمل لحية كشكش بك ليعمل مع « بديع خيرى » على تنمية هذه الشـخصية وتوسيع مجالات تعبيرها في قصص جديد ، وبقى امين صدقي بلا رفيق الا من ذهن خصب الخيال، وطموح لا يهدأ !

بربرى مصر الوحيد

ودقت طبول عالية مرة ثالثة حول اسم امين صدقي !

لقد استقر مع « علي الكسار » الممثل الموهوب، في مسرح يجاور « مسرح الريحاني » ، وأخذ يقدم نفس اللون،**وقد تطور ودخل مرحلة جديدة، بان اتسع رحاب القصة فصارت مسرحية حقة ، ترتكز على نوع الفودفيل في حبكتها ومفاجآتها ، وتستند على نوع « الميوزيك ـ هول » في صبغته المحلية ونماذجه المصرية ، وقد اختفى العنصر الاجنبي في الحوار ، وكثرت الاغاني والاوبريت المحلية ..**

والجواد الجديد الذي يلعب عليه « امين صدقي » هو شخصية جديدة ابتدعها خياله ، واسلمها الى على الكسار ليمثلها .. شخصية المصرى « اللون » الذي يهجر بلده في النوبة او بأقاصي الصعيد ليعمل بالقاهرة .. انه نموذج من المصرى المؤمن بالعمل والامين فيه ، مهما لبس لكل حال لبوسها من تكلف ، ومداورة وتظاهر..

وكما نبغ الريحاني في عمدة « كفر البلاص » الذي سحرته انوار القاهرة وغانياتها ، كذلك كان الحال مع على الكسار في شخصية «البربرى» عثمان عبد الباسط !

وقام تنافس بين الفرقتين بحيث كانا يتراشقان بالعبارات القاسية ، وذلك في عناوين المسرحيات التي يقدمونها ..

موليير مصر ؟

اقبل الجمهور على هذا المسرح الهزلي ونزلت بالمسرح الجدى محنة قاسية من الكساد ، لانه جمد ولم يأخذ بسنة التطور ، ولم يتازل المسرح الهزلي بنفس سلاحه ، ويزيد عليه بأن يقدم المسرحية المحلية السليمة .. بل انتابته فترة من الجمود والحيرة .. فترة انتقال عصيبة ..

وهب النقاد المؤمنون برسالة المسرح في معناها الذي يتجاوز مجرد التسلية والترفيه ، وكذلك الغيورون على المسرح العربي ، يهاجمون هـذه المسرحيات الهزلية في مواطنها الضـعيفة ..

ووجدتني بينهم ، مخلصا ومغرضا .. في وقت واحد !

كنت احترفت التمثيل في فرقته الجدية ، مدى عام ونصف عام ، ولما لم يعجبني حالها ، تركتها ، ولكنني صرت للمسرح بقلمي ..

ولا أعرف لماذا لم أكن أستلطف امين صدقي .. أيرجع هذا الى ذكرياتي عنـه في مقابلتي الاولى ؟ .. وهروبي فزعا من عصاته الغليظة وتهديده للناس !

او ان ما اصبح عليه من تكبر وغطرسة وخيلاء بعد ان عرف الغنى والشهرة ، صار يغيظني ..



تاهيتي

فستان سبور مصنـوع من القماش الاسود ومحلى بقماش ابيض .. وهو مفتوح عند الصدر ، وبدون اكمام ، ويلبس معه حزام من « البلاستك » العريض .. وقد اطلق عليه مبتكره اسم « تاهيتي »

ولا سيما بعد ان خلع على نفسه لقب « موليير مصر » الذي كان يحرص على نشره في الاعلانات ؟

ان « العقدة النفسية » التي كان يكابدها امين صدقي قد بلغت أوج تعبيرها ..

وقامت معركة قلمية بيني وبينه على أشـد ما تكون قسوة وبعدا عن اللياقة

التهديد بالضرب

وبذل المال الى بعض الصحف.. فكلما رفضت نشر مقالاتي .. صرت اطبعها على حسابي ثم اجرى توزيعها ..

واقسم امين صدقي ان يضربني « علقـة » .. لطول لساني .. وتذكرت عصاه الغليظة التي اصبحت اليوم تتحلى قبضتها بالذهب .. بعد أن زاد وزنها !

وكيف اهرب ، وانا اسكن نفس « العمـارة » التي يسكنها ، انا اقيم في الطابق الخامس ، وهو بالطابق الثالث ، وكثيرا ما كنت اسمع صوته وهو يدندن الالحان التي يكتبها لمسرحياته ، ثم

ثم ابتنه « لولا صدقي » التي كنت أداعبها وأنهاها عن ركوب الدرابزين والتزحلق عليه ، أو صعود درجات السلم بظهرها ؟

وبعد أن تعاطيت جرعات كبيرة من الشجاعة والاقدام ، وانه اذا كان لابد من أضرب علقة .. فمن العار أن أهرب منها

ووقفت واياه وجها لوجه في الطرقة التي تؤدى الى العمارة

لا أعرف لماذا ابتسمت بكل فمي !

أمداراة لخوف ، أم أن موقفنـا يدعو الى الابتسام !

وفوجئت بأن امين ابتسم بدوره ، وضحكت .. فضحك ولكن عصاه أخذت توقع لحنا وهى تدق الارض .. فقلت :

ـ صحيح أنت عاوز تضربني ؟

ـ انت ليه لسانك طويل ؟

ـ وانت ليه جسمك طويل وعريض

حملق في وجهي وامسكت عصاه عن انشاد اللحن ، وصارت متكئا هبط عليه جسمه المشدود

وتشجعت فأخذت اذكر حرية الراى ، وكيف يضيق بها كاتب مارس الصحافة مثله ..

ولكنه قاطعني قائلا :

ـ لكن انت مش فاهم اللي بتكتب فيه ..

ـ يصح .. ولكن باكتب اللي اعتقده

ـ أنا حا أعلمك المسرح

ولما رحبت بقولته هذه ، رأيته يهتز معجبـا بنفسه،فقدمت له سيجارة واشعلتها بيد مرتجفة واخذت اصغي اليه .. المسرح عندى لا يمكن ان تقوم له قائمة في مصر ما لم يخاطب الناس على قدر عقولهم .. وفيما يشغل بالهم .. وان اللغة العربية « لقمة في زور » المسرح لان اكثرنا يجهل هذه اللغة .. وان المصريين الذين عبدوا فرعون وعجل ابيس ، لا بد لهم من شخصيات مسرحية ، آلهة يعبدونها .. .. لا أعرف عدد المرات التي ابتلعت فيها ريقي ، وحجزت لساني عن التعليق فيما يقوله .. ولكنني أذكر ان الالفة سادت بيننا ، اذ تجلى لي وجه آخر من هذا العملاق الذى يهدد الناس دائما بالضرب .. انه طفل كبير ، فيه سفاه وفيه طيبة .. ويحب اللعبة التي بين يديه..ولكن ويل لمن ينتقصها اهميتها !

المقابلة الاخيرة

وقد جرت قبيل وفاته بأكثر من عام ، وجرت بمكتبي بمسرح حديقة الازبكية حين كنت أدير « الفرقة المصرية » المقابلة الاخيرة

هذه المقابلة أحتفظ بها لنفسي ، لانني لا أحب ان اتكلم عن « امين صدقي » الا في أيام زهوه وخيلائه ، أيام العصا الغليظة .. ايام مجده !



أناقة من باريس!

عادت سامية جمال من باريس ، وكان اهم ما اضافته الى حقائبها مجموعة من ازياء الصيف من أحدث مبتكرات باريس ، وقد طلبنا من سامية أن تختار بعض الازياء الباريسية الحديثة لتقدمها لقارئات الكواكب فاختارت هذه الازياء الخمسة



فستان تواليت من التيل الابيض يلبس معه حزام اصفر وايشارب يجمع بين اللونين الابيض والاصفر



فستان سبور من القماش الابيض المنقط بالازرق مفتوح عند الصدر وبدون اكمام ..

ثوب القرصان وهو يستعمل فى الالعاب الرياضية والرحلات وهو من اللون الكحلي ومزخرف من الياقة والاكمام بقماش ابيض منقط





•

فستان سهرة أورجاندى من اللون اللبنى الفاتح محلى بالترتر الغامق واللولى الابيض مع قفاز طويل ابيض ◀

•

تايير اسود من صنع لانفان المصمم الباريسى الشهير وهو يجمع بين البساطة التامة والذوق الفرنسى ◀

مجلة تقرأها بأذنيك

اصبحت « مجلة الهواء » ، بعد اربعة شهور فقط من صدورها ، من البرامج التى تهتم بها الاذاعة المصرية اهتماما خاصا ، والسبب هو سيول الرسائل التى يبعث بها « قراء » المجلة

فماذا تعرف عن هذه المجلة التى يقرؤها الناس باذانهم .. متعلمين وغير متعلمين ؟!

بدات الفكرة فى رأس اثنين من موظفى الاذاعة هما الاستاذان سعد لبيب وفهمى عمر ، وكانت الفكرة فى الاصل ابتكار برنامج خاص للاخبار والاحاديث يساير اسلوب الصحف ولا يتقيد بالشكل الاخبارى الذى تقوم عليه برامج الاذاعة

فلما عرضت الفكرة على مدير الاذاعة رأى أن يكون برنامج « مجلة الهواء » أوسع من أن يكتفى فيه بهذا اللون من الحديث ، وأشار بضرورة أن تكون مجلة كاملة

وبدات مجلة الهواء اول اعدادها قوية ، اذ استطاعت ان تحصل على حديث للموسيقار محمد عبد الوهاب غنى فيه بعض الاغنيات القديمة لسيد درويش ، وقلد فيه نداء بائعة الجميز ، وبلغت اهمية هذا الريبورتاج الصوتى حدا جعل المستمعين ينتظرون موعد مجلة الهواء فان من العسير أن تجعل مطربا – ولا سيما محمد عبد الوهاب – يغنى من وحى اللحظة فى اذاعة يستمع اليها الملايين وبغير موسيقى

وتوالت بعد ذلك انتصارات المجلة ، ونشط محرروها فى نقل الريبورتاجات الصوتية والاحاديث التى يدلى بها اليها ائمة الفكر والادب والفن ، واخذت تقدم نجوم المسرح والسينما فى احاديث وألحان ترفيهية لا يدخل فيها عنصر الصناعة الذى يذهب بالكثير من جمالها

وقد استحوذ برنامج « مجلة الهواء » رغم المدة القصيرة التى سلخها من عمره على اعجاب الالاف من المستمعين الذين يروق لهم فى بعض الاحيان أن يداعبوا المشرفين عليها فى رسائلهم

فقد ارسل احدهم مرة يطلب « طبع » شرائط من أعداد المجلة جميعها ووضعها فى « مجلدات » ليشترى مجلدا يحتفظ به !

وقال مستمع آخر ان جهاز الراديو تعطل اثناء اذاعة احد فصول المجلة ثم عاد واذاع الباقى ، فأرسل اليه فهمى عمر يقول له : «لابد ان الفصل المذكور قد اصطدم بطائرة »

والمتاعب التى يلقاها المشرفون على هذه المجلة العجيبة أكثر من أن تحصى ، انهم فى كثير من الاحيان يضطرون الى قطع رحلة الى آخر مدن القطر المصرى للحصول على حديث أو ريبورتاج، وفى أحيان أخرى يحدث أن يمسح أحد التسجيلات بطريق الخطأ قبل صدور المجلة بساعات .

ورغم ذلك فان الذين يعملون فى هذه المجلة ليسوا سوى اثنين فقط ، هما محرراها وطابعاها وناشراها.. وهما يفخران بأن مجلتهما هى الوحيدة بين صحف العالم التى تنفد جميع نسخها

من ارشيف النجوم

الاسم : روبرت واجنر – بوب ...

المسكن : يدفع ١٢٥ دولارا أسبوعيا كايجار الشقة مفروشة مكونة من حجرة واحدة ، وتحتوى على تليفون وجهاز كبير للتليفزيون . يبحث حاليا عن شقة أكبر ..

الخدم : مديرة للمنزل تعمل يوما فى الاسبوع وخادم صغير

المقيمون بالمنزل : هو وحده

الحالة الاجتماعية : اعزب

السيارة : ميركورى سوداء موديل ١٩٥٤

النادى : نادى « بلير » الرياضى

الدعوات : لايدعو احدا الى منزله لصغر حجمه . كثيرا ما يدعو اصدقاءه الى تناول الطعام فى مطاعم هوليود

الهوايات : السباحة ، والتنس ، والجولف ، كما يزور والديه فى عطلة نهاية الاسبوع . يقتنى مجموعة كبرى من اسطوانات بيجى لى ، يهوى جمع القبعات، دولابه عامر بالملابس وخاصة القمصان ذات الخطوط السوداء والحمراء

الاجر : تمنحه شركة فوكس اجرا اسبوعيا قدره ٢٥٠٠ دولارا وقد بدأت اسهمه فى الارتفاع واجره كذلك

شهرته : اشتهر بكثرة غرامياته واقترن اسمه باسم الحسناء تيرى مور

لقطة رهيبة

عملت مع المرحوم الاستاذ ابراهيم لاما فى فيلم « القافلة تسير » وهو فيلم تدور اغلب وقائعه فى الادغال بين الوحوش والحيوانات

ولم يكن من الميسور أن تلتقط مشاهد الفيلم فى ادغال حقيقية .. فكنا نلجأ الى حديقة الحيوان . وقد نقضى يوما كاملا فى أداء لقطة واحدة لان مشاهد العنف التى يريدها مخرجنا المغامر لابد أن تطابق الصورة التى رسمها لها فى رأسه ، والا اعدنا اللقطة مرة ومرة وعشر مرات .. وكانت احدى اللقطات تحتم على أن انبطح على الارض بين ادغال كثيفة حين ارى رجلا من معسكر الاعداء . مقبلا .

وبعد الارتماء على الارض أخرج مسدسا مثبتا فى حزام يشد وسطى واطلق منه الرصاص على العدو .

وقد اعتقدت أن الاستاذ ابراهيم لاما سيفعل مثلما فعل المخرجون الشابقون معى ، اى نطلق رصاصة وهمية ولكنه اعترض قائلا : « مش ممكن . دى مش طريقتى .. »

وبدات الكاميرا تدور ، وبدأت اسير على مهل ثم اقبل العدو . فارتميت على الارض بقوة ، وباخلاص حتى كادت ضلوعى تتهشم ، ثم اسرعت لاخرج المسدس ، وأطبق ما تعلمته فى حصص الرماية على يدى ابراهيم لاما .

ولكنى فشلت فى بديهية من بديهيات الرماية وهى كيف أخرج المسدس بسرعة .

واعدنا اللقطة .

وارتميت على الارض . على الطريقة السابقة وفى هذه المرة أخرجت المسدس بسرعة وأنا ارتجف . ولا اتصور انى ساطلق بالفعل رصاصا قد يصيب صدر الممثل المسكين ، ويصيب بالتالى ... مستقبل !

وتوقفت الكاميرا ، وراح ابراهيم لاما يشرح لى للمرة الرابعة او الخامسة كيف اطلق الرصاص بجراة فدائى .

وقال ان الرصاص الذى احتواه المسدس من نوع لا يقتل

وتنفيذا لاوامر المخرج ، دارت الكاميرا ، وارتميت على الارض . واخرجت المسدس فى سرعة ودون خوف ، وسددته للعدو . ولكن يدى توقفت فجاة ولم أستطع أن احركها !.

واقتنع المخرج أخيرا انى « ارق » من ان اطلق رصاصة وجانا الى الحيلة السينمائية واطلقنا بها عشرات الرصاصات ..

وما كان من الاول !

ماجدة

لواذع

■ نصف المتاعب فى العالم يسببه اناس يبحثون عن المتاعب !

■ لا تستطيع ان تجادل الحكومة الا حين تفقد الاغلبية

■ النجاح يجعلك تدفع ضرائب ما كنت لتدفعها لو لم تنجح

■ اذا ضايقتك وقاحة الجرسون فاطلب مدير المحل ، ستجد ان الجرسون ارحم !

■ تستغرق الام عشرين سنة لتصنع من طفلها رجلا ، ولا تستغرق الزوجة اكثر من عشرين دقيقة لتجعل منه طفلا !

■ يغيظنى فى المنتديات الليلية أن تحجز الموائد ولا يحجز الرواد !

■ اكبر المناطق التى لم تكتشف هى المنطقة الواقعة تحت شعرك

■ الاطفال اناس صغار يمنعهم اباؤهم من عمل الاشياء التى كانوا يعملونها هم فى مثل سنهم

■ ستترك الاشعاعات الذرية آثارها فى الاجيال المقبلة ، اذا كانت هناك اجيال مقبلة !

سيجارة

كنت ذاهبا مرة بسيارتي من القاهرة الى الاسكندرية .. وكنت في عجلة شديدة فأطلقت للسيارة العنان .. وقطعت ربع المسافة تقريبا لألمح سيارة أخرى صغيرة تسير امامي .. واقتربت منها فوجدتها تسير ببطء ، فلما حددت النظر وجدت يدا ناعمة تشير من نافذتها

لم أفهم معنى اشاراتها المستمرة بيدها من النافذة .. هل تريد أن تستدير بسيارتها وتعود أدراجها ؟ أم أنها تحتاج الى مساعدة ؟

أخذت أدق « الكلاكسون » وكأني أطلب منها تفسير اشاراتها لكن دون جدوى .. واستمر الحال على هذا مسافة خمسة كيلو مترات .. فما كان مني الا أن حولت السرعة وانطلقت

لم يفتني عندما حاذيتها أن ألقي نظرة على وجهها .. هذه النظرة جعلتني ألعن موعدي الهام .. فقد كانت الفتاة نادرة الجمال !

واوقفت سيارتي عند « الرست هاوس » لاستريح لحظة .. واذا بالسيارة الصغيرة الزرقاء تلحقني هناك .. ونزلت الشقراء الحلوة واتجهت الى الاستراحة .. فأحسست رغبة شديدة في أن أسألها عن سر اشاراتها

أسرعت الى مائدتها في الاستراحة .. وحييت ثم قلت في أدب : « حضرتك كنتي عايزه مساعدة في الطريق ؟ »

فبدت الدهشة على وجهها ، وقالت : « ايه اللي خلاك تفتكر كده ؟ »

قلت : « كنتي بتشاوري بايدك من الشباك »

واذا بها تنفجر ضاحكة وتقول : « أبدا .. كانت في ايدي سيجارة .. وكنت بنفضها برة »

شكري سرحان

خالة .. سلفي

كان يقترض مني كل شيء يخطر بالبال ، ومع ذلك لم أملك أن أدهش حين جاءني يوما يقول : « عندكش خالة تسلفهالي ؟ »

قلت متهكما : « عايزها طويلة ولا قصيرة ؟ سمينة ولا رفيعة ، وح تسلفها كام يوم ؟ »

قال : « بالكلم جد »

ولمحت على وجهه امارات الجد فعلا فقلت : « ايه الحكاية بالضبط ؟ »

قال : « اسمع ياسيدي ، بقى زوجتي لها خالة من دمنهور بتشرفنا بالزيارة كل سنة ، لكن الخالة دي عندها اعتقاد اني راجل في منتهى البخل ، ولذلك بتجعل همها انها تحرض مراتي على صرف أكبر مقدار من فلوسي أثناء وجودها عندنا »

قلت : « ازاي ؟ »

قال : « مثلا السنة اللي فاتت ، أقنعتها بأن الراديو شيء حيوي في البيت الحديث ، الست لما تسمع موسيقى وهي بتشتغل بتجدد نشاطها ، كانت النتيجة ان مراتي أصرت على انها تشترى راديو ، وغرمت أنا أربعين جنيه حته واحده ! »

قلت : « مافهمتش لحد دلوقت انت عايز تستلف مني خاله ليه ؟ »

قال : « أصل خالة مراتي بعتت لنا امبارح جواب بتسأل ان كان السرير اللي تعودت تشغله فاضي ولا عندنا ضيوف ، لاحسن ناويه تيجي لها يومين زي العادة ! قلت أجيب خالة تشغل السرير بدلا منها »

قلت : « فهمت ، ودلوقت عايز ما تطلعش قدام مراتك كذاب ! »

قال : « مضبوط ، ايه الحل ؟ »

قلت : « بسيطة ، أعرف ممثلة قديمة مش لاقيه شغل ، اديها خمسة جنيه في الدور ده »

قال في جزع : « خمسة جنيه ! »

قلت : « أحسن كده ، ولا تيجي خالة مراتك تغرمك خمسين جنيه ؟ »

وذهبنا الى الممثلة المذكورة وأعطيناها المبلغ فذهبت مع صديقي الى بيته وبدأت الدور

بعد أيام عدت الى بيتي فلاحظت أن زوجتي في حالة غير عادية ، سألتها فضحكت وقالت : « قابلت النهاردة بالصدفة الممثلة اللي وديتها لصاحبك في شارع فؤاد »

قلت : « خير ؟ »

فزاد ضحكها وقالت : « لقيتها ساخطة على صاحبك ، بتقول انه بخيل صحيح ، عنده فلوس كتير ومابيحبش يصرف أبدا ، لدرجة انها قررت تعمل زي خالة مراته وتخليه يشترى أي حاجة تكلفه كتير والا تكشف سره »

قلت : « وناوية تخليه يشترى ايه ؟ »

قالت : « الحقيقة مش مسألة شراء ، العربية بتاعته قديمة ومهكعة ، ح تخليه يبدلها بواحدة مودرن »

قلت : « يستاهل ، أصله فعلا جلدة »

ولم أكمل تعليقي اذ لاحظت أن زوجتي قد سهمت وأخذت « تهرش » رأسها مفكرة

ثم قالت : «عربيتنا يا أخي ، مش مودرن برضك .. و .. »

واحسست بدوار !

عمر الحريري

هل تعلم ؟

- ان أول ظهور المطرب « محمد سلمان » على الشاشة المصرية كان في أفلام المرحومة عزيزة أمير . وان زكي طليمات ضمه الى الفرقة المصرية في وقت من الاوقات فقام بالدور الغنائي في رواية « يوم القيامة » أو ملحمة « محمد علي » .
- وان « رفيعة الشال » تخرجت سنة ١٩٢٤ في أول معهد مصري للتمثيل ، وهو المعهد الذي يرجع فضل انشائه الى زكي طليمات .
- وان المخرج « محروس زيادة » حاصل على شهادة الفنون التطبيقية العليا ، وانه بدأ عمله بالفن مهندسا للمناظر
- وان المصور السينمائي المعروف « احمد خورشيد » حاصل على دبلوم التجارة العليا الفرنسية
- وان والد « فؤاد فهيم » الممثل بالفرقة المصرية الحديثة ، المرحوم « أحمد فهيم » كان من كبار ممثلي فرقة الشيخ سلامة حجازي .

مفاجأة في أيام اليأس !

لقد أبى سوء الحظ الا ان يلازمني في الفيلم الاول الذي بدأت به حياتي الفنية .. وكانت هناك عدة أسباب تجمعت لتسبغ الفشل على فيلم « السوق السوداء » ، وكان قيامي بدور البطولة في هذا الفيلم وليد صدفة بحتة ، ولهذا قررت بعده الا احاول العمل في السينما

ولم تكن تمضي على عرض الفيلم الا أسابيع .. حين قابلني الاستاذ فؤاد الجزايرلي . وقال لي انه رأى فيلم « السوق السوداء » وانه أعجب بدوري ، وكنت قد سمعت عبارات المديح من عدة مخرجين من قبل .. ولكنهم كلهم وقفوا عند مجرد المديح ولم يفكروا في اسناد أي دور الي ، ولهذا شكرت الاستاذ فؤاد الجزايرلي واعتبرت مديحه مثل مدح الذين سبقوه . ثم فوجئت به يعرض علي دورا في فيلم « غرام بدوية » ، وقبلت الدور وقررت ان ابذل في الاداء أقصى جهدي

وشاهدت حفلة العرض الاولى وخرجت قبل ان تضاء الانوار ، فقد سمعت آراء المتفرجين في الظلام . وفضلت الا أسمعها في «النور» ! وللمرة الثانية جاء من يقول ان الفيلم قد سقط ولكني شخصيا قد نجحت ..

اذن ... فأنا أصلح للسينما ، وليس مايدعو الى ان افقد الثقة في نفسي .. وبناء على هذا قررت الا ادع اليأس يتسرب الى نفسي

وكنت في ذلك الوقت أعمل موظفا في استديو مصر ، فعدت الى حالي الاول ، وهو ان اقنع بأن أكون بجوار الممثلين ، وان أشبع هوايتي للفن بالرؤية فقط

وحدث ان خرجت ذات يوم لاشترى بعض الحاجات من شارع فؤاد ووجدت عندي فراغا فرحت أضيع بعض الوقت بالتسكع

ووصلت الى « قهوة » بورفؤاد فخطر لي أن أدخل لاستريح قليلا واحتسي فنجانا من القهوة

وما ان دخلت من الباب حتى وجدت من يشير الي ويقول : « أهو عماد اللي بتدوروا عليه »

ووجدت الاستاذ هنري بركات ، وكان جالسا مع الاستاذ كامل التلمساني وغيره من المخرجين ، وصافحتهم فدعوني للجلوس معهم ، ثم راحوا يكملون حديثهم الاول عن قصة « الواجب » التي يبحثون لها عن بطل ، وقد قال لهم التلمساني انني خير من يصلح لاداء الدور

ولم يهتدوا لمنزلي ووجدوني صدفة حينما دخلت القهوة .. وقمت بالبطولة في فيلم «الواجب» وحاز الفيلم نجاحا وكان هذا الفيلم هو فرصتي للتعرف على السيدة آسيا ، وقد فكرت السيدة آسيا بعد ذلك في انتاج فيلم « سجى الليل » وتعاقدت معي للقيام بدور البطولة فيه ، وكان فيلم « سجى الليل » نقطة تحول في حياتي ، لانه قفز باسمي الى المقدمة

عماد حمدي

نهاية دون جوان (بقية)

مدام سافيير ـ انك مخطئة .. أنت انماتحبين ذكرياتك وشبابك

ـ كلا .. انه هو الذى احب

ـ ولكنه لا يحبك ، وانما هى عنده نزوةطارئة ورغبة فى الانتقام ..

ـ ولكن من أى شىء ينتقم ؟!

ـ من هنالك وراحتك .. ومن حالتك الاجتماعية الجديدة

ـ هنائى .. أين هو ؟

ـ ان لك زوجا هو أشرف الرجال

ـ ولكنى لا أحبه

ـ وهل تحبين « بريولا » رغم ماسببه لك ؟

ـ أجل

ـ تذكرى انه خانك مع نساء لا عدد لهن ، وانه يكرر العبارات التى قالها لك ، لكل امرأة

ـ لا أريد أن أصدق

ـ اسمعى .. انه سيزورنا بعد قليل ، وسوف أثبت لك انه لن ينفرد بى عشر دقائق الا ويصرح لى بحبه !

ويحضر المركيز فعلا ، وتخفى مدام سافيير صاحبتها بحيث تسمع وترى

ولا يضيع « دون جوان » وقتا أو يكذب خبرا .. انه يندفع معلنا هواه بغير ترفق لمدام سافيير، ويكرر لها نفس العبارات المعسولة التى اعتاد أن يسكبها فى آذان النساء ، فتدير رؤوسهن . ويحلق به خياله فيقول :

ـ اتعلمين اننى فى يوم زواجى ، وانا واقف بين يدى القسيس فى الكنيسة، كنت اتخيل انك أنت عروسى ، وأن القس يجمع بيننا .. الى الابد !

ويقترب منها وهو يهمس :

ـ هذا الشعر ، وهاتان الشفتان ، وهذا القوام المدهش ..

ـ ابتعد عنى .. انى ابغضك !

ـ ان الحب يبدأ بالعداوة .. سوف تحبيننى لاننى اعبدك !

وتصرخ مدام سافيير ، فتدخل مدام لوشين ، ويحس المركيز بالفشل والهوان ، ولكنه يتماسك ويخرج وهو يقول لمدام سافيير انه سيظل دائما ينغص سلام روحها ، وسيبقى شبحه قائما بينها وبين صاحبتها

فاذا كان الفصل الاخير رأينا موران بائسا شقيا بعد أن عرف سر مولده . وهو حانق على المركيز ، يسأله عن حوادث الماضى ، ويتهمه بأنه قتل والديه ، ويؤكد له بأن الله سينتقم منه

موران ـ انك ستدفع قريبا ثمن الرذائل التى اقترفتها طوال عشرين عاما قضيتها غارقا فى الفجور . انك مهدد بالشلل فى أى لحظة

بريولا ـ ماذا تقول ؟

موران ـ انني طبيب يعرف كيف يلاحظ ، وقد قلت لك كلمة الطب

بريولا (بمرارة) ـ أتريد موتى ؟ لن أرحل من هذه الدنيا قبل أن تعرف كم أمقتها واحتقرها لانها مزيج من الخداع والنفاق والفوضى . أما أنت يا موران .. فربما كنت الوحيد الذى احبه فى هذه الدنيا .. أنظر الى .. اننى أبوك

ويسقط بريولا ، فقد أصابته النوبة التى تنبأ بها موران ، فوقع مشلولا ، ويسرع اليه موران وسافيير وزوجته

سافيير ـ انه لم يمت .. لقد أصيب بشلل حاد ، وسيصبح كسيحا اعمى قبل مضى سنة

موران ـ وهل يفقد عقله ؟

سافيير ـ كلا .. ولكنه قد يعيش هكذاعشرين عاما ..

مدام سافيير ـ وبلاه .. ومن الذى يعالجه ويبقى الى جواره ؟

موران (وهو يضم المركيز) ـ أنا ..!

ويهبط الستار



عامل ...

.. انا عامل فى أحد المصانع فهل تقبل النجمة فاتن الزواج بى ؟

العراق : فكتور عزيز

● قبلا انت عامل ايه ؟ لكونش «عامل عبيط»؟

مخطوبة ...

.. انا فتاة مخطوبة،واريد ان يغنى عبدالوهاب فى فرحى والا فلن أتزوج ..

القاهرة : انسة بثينة

● عبد الوهاب لايغنى فى الافراح الآن .. لكن علشان خاطرك مستعد يحضر الفرح ويتعشى ..

عفاف

.. ارجو ان تجعلوا هدية الكواكب القادمة للفنانة عفاف شاكر

الاسكندرية : بثينة حجاج

● واشمعنى الهدية القادمة ؟ ليه مالكونش اللى بعدها والا اللى بعد بعدها ؟

كوفاديس ؟

.. لماذا اطلقوا على فيلم « كوفاديس » هذا الاسم وليس بين ممثليه وابطاله من يحمل هذا الاسم

الاسكندرية : ع.ع.ن

● كوفاديس جملة لاتينية معناها « الى أين المسير » ؟

اسلوب ..

.. لماذا يتبع المخرج « ... » اسلوبا واحدا فى افلامه كلها ؟

المحلة الكبرى : عبد النبى عبد الهادى

● لانه لايملك الا هذا الاسلوب .. والفقر مش عيب !

اصابع القرد (بقية)

سنيه ـ انت مش رحت امبارح حسب الميعاد تحت ساعة البوسته

فريد ـ ميعاد ايه ؟

سنيه ـ الميعاد اللى قلت لك عليه فى الجواب

فريد ـ آه فهمت .. الجواب اللى بعتيه لى مع الخدام ؟

سنيه ـ ايوه

فريد ـ لا مارحتش مع الاسف .. اصل ..

سنيه ـ (مقاطعة) الحمد لله ..

فريد ـ الحمد لله انى مارحتش الميعاد ؟

سنية ـ طبعا .. الف حمد الله على سلامتك

فريد ـ بس ايه الحكاية فهمينى

سنيه ـ اصل يا سيدى اخويا شوقى .. انت عارفه ؟

فريد ـ اسمع عنه

سنيه ـ ده عامل سبع البرمبه فى البيت

فريد ـ اومى يكون عرف حكايتنا

سنيه ـ ماهو ده اللى انا عايزه اقوله

فريد ـ (فى انزعاج) عرف ؟

سنيه ـ لما بعت لك الخدام بالجواب ، قابله على السلم وهو جاى البيت ، فسأله رايح فين قام الخدام اتلجلج وما عرفش يتكلم ، وبعدين اخويا بص فى ايد الخدام شاف الجواب ، قام اخده منه وقراه

فريد ـ يادى المصيبه السوده .. وبعدين

سنيه ـ وبعدين قفل الجواب وبعته لك مع الخدام بعد ما هدده وقال له ما يجيبش سيره لحد وكأن ما حصلش حاجة

فريد ـ يادى الخيبة التقيلة .. هيه وبعدين

سنيه ـ ولا قبلين .. امبارح بس جالى اخويا وشتمنى وضربنى ، وقال لى انه اكتشف الحكاية وراح فى الميعاد المتفق عليه ومسكك ربك علقة فتح لك فيها دماغك ودشدشك خالص وانا دلوقت جيت سرقه علشان اطمن عليك

فريد ـ (فى شبه ذهول) فتح لى دماغى ودشدشنى ؟

سنيه ـ لكن انا مش فاهمه .. ازاى اخويا يبقى كده وانت الحمد لله سليم ٢٤ قيراط اهه

فريد ـ (ينفجر ضاحكا) هاهاها .. اما حكايه ..

سنيه ـ (فى دهشه) فهمنى يا فريد .. ايه الحكايه بالظبط ؟

فريد ـ الحكايه ان فيه واحد صاحبنا فاهم نفسه فرد .. قام تطوع بانه يطلع لى ابو فروة من النار واتحرقت صوابعه

سنيه ـ انا مش فاهمه حاجه

فريد ـ الحكايه ان اللى اكل العلقةوالدشدش* ده واحد تانى عامل دون جوان ..

سنيه ـ كده ؟

فريد ـ ايوه .. هو اكل الحصرم واحنا حا نتمتع بالعنب .. من النهارده حا اروح اخطبك رسميا علشان تبقى مراتى ونتقى شر العلق

سنيه ـ (فرحة) صحيح ؟

فريد ـ ودى عايزه سؤال يا حبيبتى

(يدخل عباس افندى وقد لفت رأسه وذراعاه فى الضمادات الطبية واخذ يتوكأ على عصا ..)

فريد ـ اهه يا ستى اللى اتفضل وسرق جوابك علشان يقابلك بدالى .. زميلى عباس افندى !

(يستغرق فريد وسنيه فى الضحك بينما يحدجهما عباس افندى بنظرة غاضبة ويسدل الستار)

التزحلق على الجليد (بقية)

روتين حياتها في نيروبي .. وهو قضاء اليوم مع نساء الطائفة الاسماعيلية تحتسى الشربات .. وذات يوم تلقت برقية من على يطلب اليها ان تسافر بالطائرة من ممباسا الى نيروبي لتقابله هناك ..

ورغم خوفها الدائم من السفر بالطائرة فقد رضخت وسافرت .. وكانت رحلة الطائرة هذه المرة مرعبة فقد صادفتها عواصف استوائية كادت تهوى بالطائرة وركابها .. ولذلك لم تكد تغادر الطائرة وهى محطمة الاعصاب حتى اسرعت تسأل من « على » وكانت الصدمة الكبرى حينما عرفت ان « على » قد وصل الى نيروبي بالامس وغادرها فورا فى رحلة تزحلق ستستغرق أسبوعا وانه ترك لها رسالة يطلب اليها ان « تنتظره » فى نيروبى

وثارت ثورة جارفة ولم تحتمل ولم تشعر الا وهى تتناول ورقة وتكتب له رسالة من اربعة كلمات طلبت الى قائد طائرته الخاصة أن يحملها اليه فورا ولم يكن فى هذه الرسالة سوى « لم اعد احتمل هذا »

وعاد على مسرعا الى نيروبى .. ووصل فى اللحظة التى كانت ريتا فيها تركب طائرة هاربة الى القاهرة ..

وسافرت ريتا .. ولم تعد بعدها الى « على »

وفى كان جمعت ريتا حقائبها وسحبت ابنتها ومربيتها وركبت الباخرة عائدة الى امريكا .. وعادت على الباخرة « بريتانيك » وهى نفس الباخرة التى سافرت عليها يوما مع على الى اوروبا خلال غرامهما المشبوب !

وقوبلت « ريتا » فى نيويورك مقابلة حافلة .. واضطر البوليس أن يستعين بقوات كبيرة لكى تشق طريقا بين الآف المستقبلين

ولم يكد يستقر بها المقام فى امريكا حتى فوجىء العالم بتصريح من ريتا تقول فيه انها تنوى الانفصال عن على

وانتقلت ريتا الى هوليوود ، وارادت ان تنسى آلامها واحزانها فى العمل ، وقامت بتمثيل فيلم « غانية من ترينداد » ، فى نفس الوقت الذى كان على يقيم فى باريس ويحيا حياة صاخبة لينسى هو الآخر

وشوهد « على » فى باريس فى صحبة الممثلة الفرنسية « ليزبوردين » وشوهد فى مهرجان السينما فى كان بصحبة الممثلة اليونانية « ايرين بابا » وذهب الى حفلة من حفلات الزامكسويل فى صحبة « جوان فونتين »

ولكن خلال هذه الفترة كلها كانت المكاتبات مستمرة بينهما .. حتى هيىء للجميع أن كل شيء قد سوى بل واعلن الاغاخان الكبير ان كل شيء فى طريقه الى التسوية .واعلن محامى ريتا ان على خان طلب مهلة ستة اشهر لاستعادة حبه وزوجته .

وفى اغسطس سنة ١٩٥٢ وفد على خان الى هوليوود ليقابل ريتا واخذ معه حمولة من لعب الاطفال الثمينة لياسمين وقالت ريتا « ان على ضيف عزيز غال » وقال على : « لقد جئت لاستعيد زوجتى » ولكنه تركها بعد اسابيع وعاد الى حياة الليل فى باريس

وفى ٢٧ يناير سنة ١٩٥٣ حصلت ريتا على الطلاق من محكمة نيفادا وقد حصلت عليه بموجب « القسوة المعنوية » وحكمت لها المحكمة بنفقة ٤٨ الف دولار فى العام لطفلتها ياسمين .. وهكذا اسدل الستار على القصة التى شغلت العالم مدة طويلة ...

زعلان

.. انا زعلان من المطربة نجاح سلام لانى ارسلت اليها عدة رسائل اطلب صورتها فلم ترد على

برقين : فتحى متولى حامد

● ماتزعلش نفسك .. بسيطة !

الأفلام المصرية

.. لماذا لا تعرض الافلام المصرية فى مصر وبيروت فى وقت واحد ؟

لبنان : ايلى ك

● مسيرها تحصل

اعجاب

.. منذ شاهدت الفنانة هدى سلطان فى افلامها وانا معجب هائم بها ..

بغداد : خضير عبد بطى

● اشكرك بالنيابة عن فريد شوقى

خذ الحكمة

..هل تاكل لتعيش ام تعيش لتاكل ؟

سمنود : محمد حسن يوسف

● ساعة كده .. وساعة كده !

وهم

.. انني بطل وهمى ، ووالدى بطل خيالى ، وجدى بطل مجهول ، وقد رزقت بطفل فما هو الاسم الذى تختاره له ؟

الكويت : موفق . ا

● سميه « بطليان » ..

بالمراسلة

.. هل من الممكن دراسة الحقوق بالمراسلة بواسطة كلية الحقوق المصرية ؟

جدة : م . تيسير . ا

● ياريت !

مسطول

.. يقال انك لا ترد على اسئلة القراء الا اذا كنت « مسطول » أو « سكران » فهل أنت كذلك ؟

الكردى : محمد النجدى

● مش « كدالك » دائما ..

مراسلة

.. هل ترد شادية على الرسائل التى توجه اليها ؟

الكويت : يعقوب ع.ع

● انت وبختك بقى ..

موهبة

.. انا طالب بالاعدادية ، وعندى موهبة فنية واريد الاشتغال بالسينما

حلوان : سمير محمد حسين

● الموهبة بدون علم تبقى « موهبة قشرة » .. فتعلم اولا ثم اتجه الى اى طريق شئت ..

طرزان

ابتسامات

ـ النهارده كام فى الشهر ؟
ـ خد شوف فى الجريدة دى ..
ـ مانتفعش .. دى جريدة امبارح !

زكى رستم

•

دق جرس التليفون فأسرع الزوج وامسك بالسماعة .. وسمعته زوجته يرد على الطالب : « لا .. دى مش جنينة الحيوانات.. لازم النمرة غلط .. العفو ! »

ثم وضع السماعة .. فسألته الزوجة اللعوب « مين اللى اتكلم ؟ »

قال : « معرفش .. واحد سألنى .. القرد موجود ؟ »

ماجده

•

قالت الابنة : « اتمنى لو كنت فى محلك يا ماما »

فسألتها أمها وهى فرحة : « ليه بقى يا حبيبتى ؟ »

قالت : « عشان الطلب اللى اطلبه من بابا ينفذه على طول ! »

عقيلة راتب

•

قال مسجل عقود الزواج للنجمة التى جاءته لتعقد زواجا جديدا :

« انتظرى حتى اراجع زيجاتك السابقة فى السجل .. »

قالت ساخطة : « لقد تركت التاكسى ينتظرنى ..! »

«بوب هوب»

قال والد الفتاة للشاب الذى طلب يد ابنته « اهنئك .. فان حياتك مع ابنتى ستكون نزهة مستمرة .. اعنى ان طعامك سيكون دائما السندويتشات ! »

باربارا هيل

•

التقى رجلان يشتغلان بالبيع فى محلين مختلفين فاخذ كل منهما يفاخر صاحبه بمهارته فى البيع

قال الاول : « بالامس استطعت ان اقنع زبونا بشراء بضائع قيمتها الف جنيه .. »

فقال الثانى : « بالامس استطعت ان اقنع ارملة دخلت المحل .. بشراء بيبة لزوجها ! »

هرمين

•

اتصل الرجل بالطبيب تليفونيا واخذ يقول له : « الحق يادكتور .. ابنى بلع قلمى الحبر ! »

قال : « متأسف .. أنا مشغول دلوقت .. مقدرش اجى لك قبل ساعتين »

قال : « واعمل ايه لغاية ماتيجى ؟ »

قال : « استعمل قلم رصاص »

برلنتى عبد الحميد

•

ماتت زوجة أحدهم فاحرق جثتها حسب وصيتها وحفظ الرماد فى أناء وضعه فى غرفة الاستقبال .. وحدث بعد ذلك أن اصدقاء الرجل كانوا يظنون الاناء منفضة للسجاير فينفضون رماد سجائرهم فيه ..

مر أسبوع وزار الرجل شقيقه فلما نظر فى الاناء أسرع اليه يقول : « اخى .. ان زوجتك تسمن ! »

ايدى كانتور

•

القاضى « ما تهمة هذا الرجل ؟ »

رجل البوليس : « السكر والاثارة الشغب .. كان يتشاجر مع سائق تاكسى » !

القاضى : « هاتوا سائق التاكسى لنسأله »

رجل البوليس : « هذه هى النقطة .. لم يكن هناك سائق تاكسى ! »

زمردة

•

كان الوالد يقوم خير قيام بدوره فى حماية أسرته المكونة من زوجة ونصف دستة من الاطفال ..

وفى يوم أقبل على ناظر محطة بلدته ووراءه اسرته يسأل : « فيه قطر جاى من وجه بحرى دلوقت ؟ »

قال : « لا للاسف » !

قال : « طيب فيه قطر جاى من وجه قبلى ؟ »

قال : « ولا من وجه قبلى ! »

هنا التفت الوالد الى «القطيع» الذى يتبعه قائلا : « عال أوى .. تعالوا بقى نعدى الشريط واحنا مطمئنين ! »

« محمد توفيق



آن ميلر
قبعة مبتكرة على وجه فاتن

من ذكريات رائد سينمائي ...

هدوء .. الماسة السوداء ستتحرك!

« البرت سميث رائد من رواد السينما الاوائل في هوليود .. وهو في هذا المقال يعطي القارىء صورة عن السينما في أيامها الاولى »

لم ير احد معركة حربية على الشاشة ، حتى اليوم الذى تحولنا فيه — جين بلاكتون وانا — الى مصورين حربيين رغم انفينا

كانت سنة ١٨٩٨ ، وكنت قد انشأت شركة « فيتاجراف » السينمائية ، واشركت معى في العمل زميلى المذكور .. وكانت الحرب اذ ذاك دائرة بين الولايات المتحدة واسبانيا ، على جزر البحر الكاريبي ..

كان لابد أن نقدم للناس شيئا عن الحرب ، فذهبنا الى « بورتوريكو » ومعنا مجموعة من الممثلين ليؤدوا ادوار الجنود .. وحملت على كتفي آلة التصوير ذات الساق الثلثة والتى تزن ٢٥ كيلو جراما .. وحمل « بلاكتون » صناديق الافلام وحمل زميل لنا بندقية مأخوذة من قتيل اسباني .. بينما حمل مراسل حربى صحفي منظارا يفحص به الاشجار المحيطة ، خشية أن يكون بينها قناصة من الاعداء !

وصففنا ممثلينا — أقصد جنودنا ، واخذوا يتقدمون ببطء ، وهم يطلقون النار ، متلمسين طريقهم خلال الادغال الكثيفة .. هذه هي المذبحة التى صورناها والتى لم تصحبها « صيحة » .. ولم نعرف قبل عودتنا الى نيويورك بعد ذلك ، اننا اشتركنا دون أن ندرى ، في هجوم القوات الامريكية على « سان جوان »

نصر زائف :

وجدنا « نيويورك » عند وصولنا تضج بأنباء النصر الحربى الذى احرزه الامريكيون .. فقد احتجزت بوارجنا الاميرال الاسباني « كرفيرا » في « سنتياجو » .. وحاول أن يهرب فاشتبكت معه واحرقت سفينته ..

وسألنا الصحفيون : « هل صورتم المعركة ؟ »

فلم نملك الا أن نقول : « طبعا .. طبعا .. »

لكن لم نكد نعود الى مكتبنا حتى ادركت اننا وجدنا «نيويورك» عند وصولنا تضج بأنباء وضعنا انفسنا في مأزق حرج ! والواقع غير هذا فماذا نفعل ؟

قال بلاكتون : « نستطيع ان نزيف معركة .. »

قلت : « لعلك جننت »

لكنه أصر واخذ يدرس الفكرة بسرعة ، ولم يلبث حتى اقتنعى بها ..

في هذا الوقت كان باعة الطريق في نيويورك ، يوزعون صورا لسفن من الاسطولين الامريكي والاسباني .. فاشترينا مجموعة من هذه الصور وفصلنا البوارج منها ، ثم وضعنا على مائدة في المكتب حوضا صنعه زميلى من قماش الخيام وملأناه بالماء ، واوقفنا البوارج في الماء بقطع من الخشب الصقناها الى ظهورها .. ووضعنا فوق كل قطعة من الخشب قدرا صغيرا من البارود !

بعد ذلك ربطنا الى كل بارجة خيطا رفيعا ، لتحركها به أمام الكاميرا .. ثم احتجنا لشخص ينفث الدخان فوق السفن اثناء التصوير ، فتطوعت زوجة زميلى — ولم يكن النساء يدخن في تلك الايام — للقيام بتلك المهمة ..

فاختبأ « بلاكتون » وراء المائدة ، ثم جعل يلمس البارود بمشعل رفيع اللهب .. وسحب بارجة ، ثم أخرى ، وحرك الماء .. ونفثت زوجته الدخان .. وضغطت انا على زر الكاميرا .. وانتهت المعركة !

أدهشتنا الصورة حين رأيناها على الشاشة بعد ذلك .. فقد خلع عليها الدخان وومض البارود واقعية رائعة ..

الصور المتحركة :

وذات يوم وبينما انا وبلاكتون نذرع احد شوارع نيويورك ، ترامى الينا ضحك مرتفع من احد المخازن ، فلما اقتربنا سمعنا رجلا يقول : « انها خدعة .. استخدمت فيها المرايا ! »

دخلنا لنجدنا اناسا يحيطون بشيء كالصندوق كان هذا الشيء هو الجهاز السينمائي الذى اخترعه « توماس اديسون » وسماه «الكاينتوسكوب» ، والذى اثار اختراعه ضجة كبرى . في ذلك الصندوق كان شريط طوله ٤٠ قدما ، يدور على عجلات بسرعة تحسب معها عين الناظر انه مشحون بالحياة

كانت هذه أول مرة تتحرك فيها الصور .. وسحرنا هذا الاكتشاف ، ولم تكن الصور تلقى فيه على شاشة ما ، وانما كان ينظر اليها من خلال عدسات مثبتة في جانب الصندوق — فكان أن فكرنا في طريقة نعرض بها تلك الصور المتحركة على الشاشة !

ولم البث حتى نجحت في عمل جهاز يؤدى الغرض . واخذنا ننتج افلاما طول الواحد منها ٥٠ قدما ويستمر عرضه حوالى دقيقة

وكان « الماسة السوداء » احسنها .. كنت ابدأ بالقاء صورة ثابتة للقطار على الشاشة .. فيقف « بلاكتون » على المسرح ويقول : «سيداتى سادتى .. سترون هذا القطار الجامد يمتلىء حياة » !

ثم يسرع الى الجناح ليقلد صوت القطار ! بأن يدق على مجموعة من الآنية والصناديق والصفائح .. وهنا ادير انا الآلة فيثب القطار متحركا .. وفي اللحظة التى يبدو فيها وكأنه سيخرج من الشاشة .. يصرخ الاطفال ويشهق الرجال والنساء .. ثم يعقب ذلك تصفيق حاد !

اول قصة :

لكن الناس بعد قليل سئموا مجرد الحركة ، فخطر لنا ان نصور قصة ، وكانت أول قصة الفناها تحمل اسم « اللص على سطح الدار » ..

بدأنا نلتقط المناظر على سطح المكتب .. لكن حدث ان زوجة بواب المنزل ، كانت تكنس السلم في ذلك الوقت ، ولم تكن لديها فكرة عن الدراما التى سنمثلها ، فلم تكد ترى اللص والشرطى مشتبكين ، حتى اسرعت واقحمت الى المعركة بمقشتها !

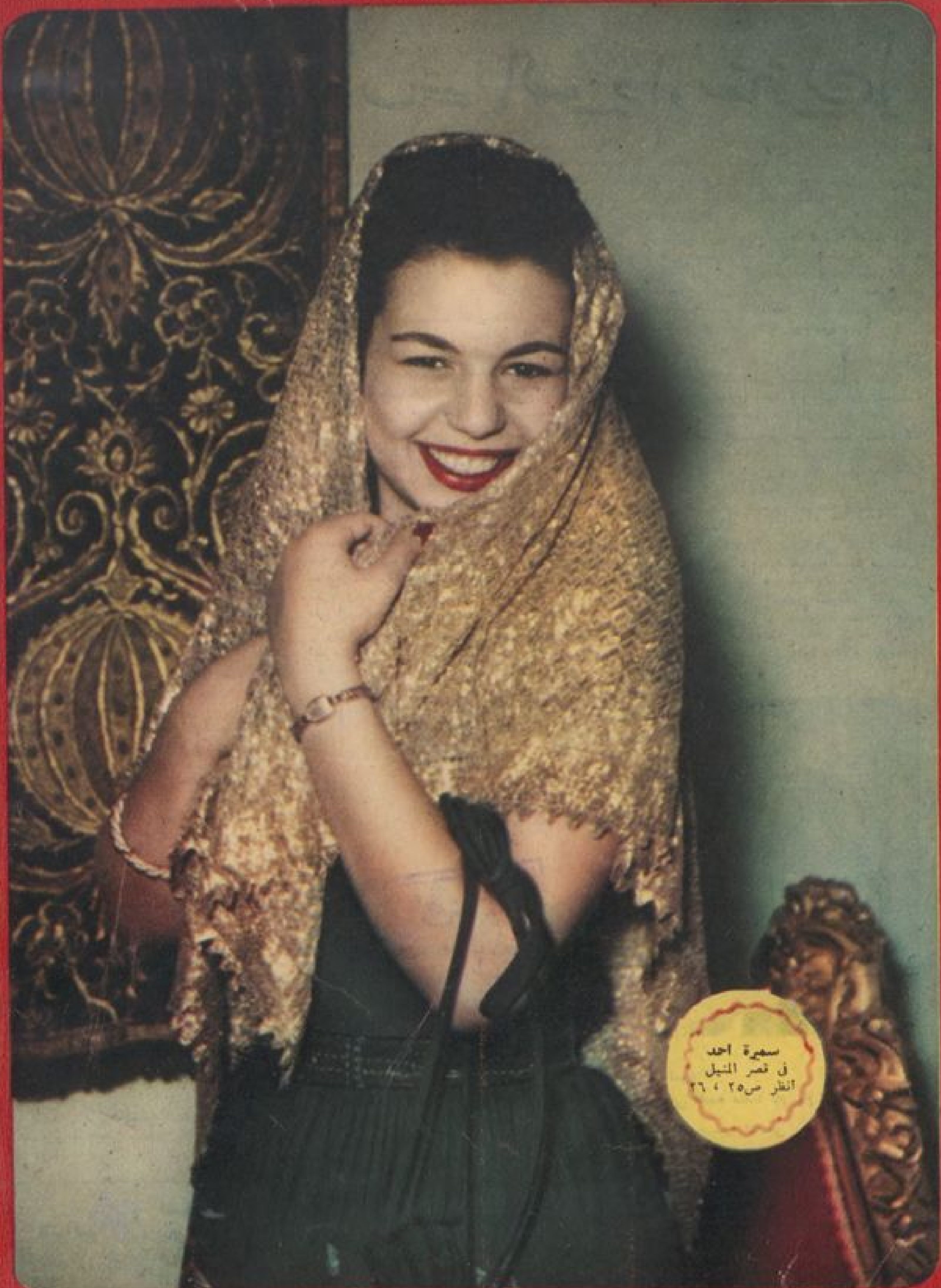
.. وعرضنا الفيلم وايدينا على قلوبنا خشية غضب الجمهور .. واذا هو يفاجئنا فيستقبل المشهد الاول ببرود شديد ، ثم لا يكاد يرى زوجة البواب ، تمطر البطلين بضربات مقشتها ، حتى ينفجر ضاحكا ، ثم يصفق ثم يهتف ويطلب اعادة العرض .. وهكذا انقذت زوجة البواب الفيلم .. بل اوحت لنا بفكرة الافلام الكوميدية التى صنعناها بعد ذلك !



الرئيس : انت كل يوم تيجى مضروب .. انت ايه فتوه ؟!
الموظف : ابدا يا افندم .. ده انا اصلى متجوز وحماتى قاعدة عندنا كام يوم !!
(تمثيل حسين المليجى وجميل غالى)

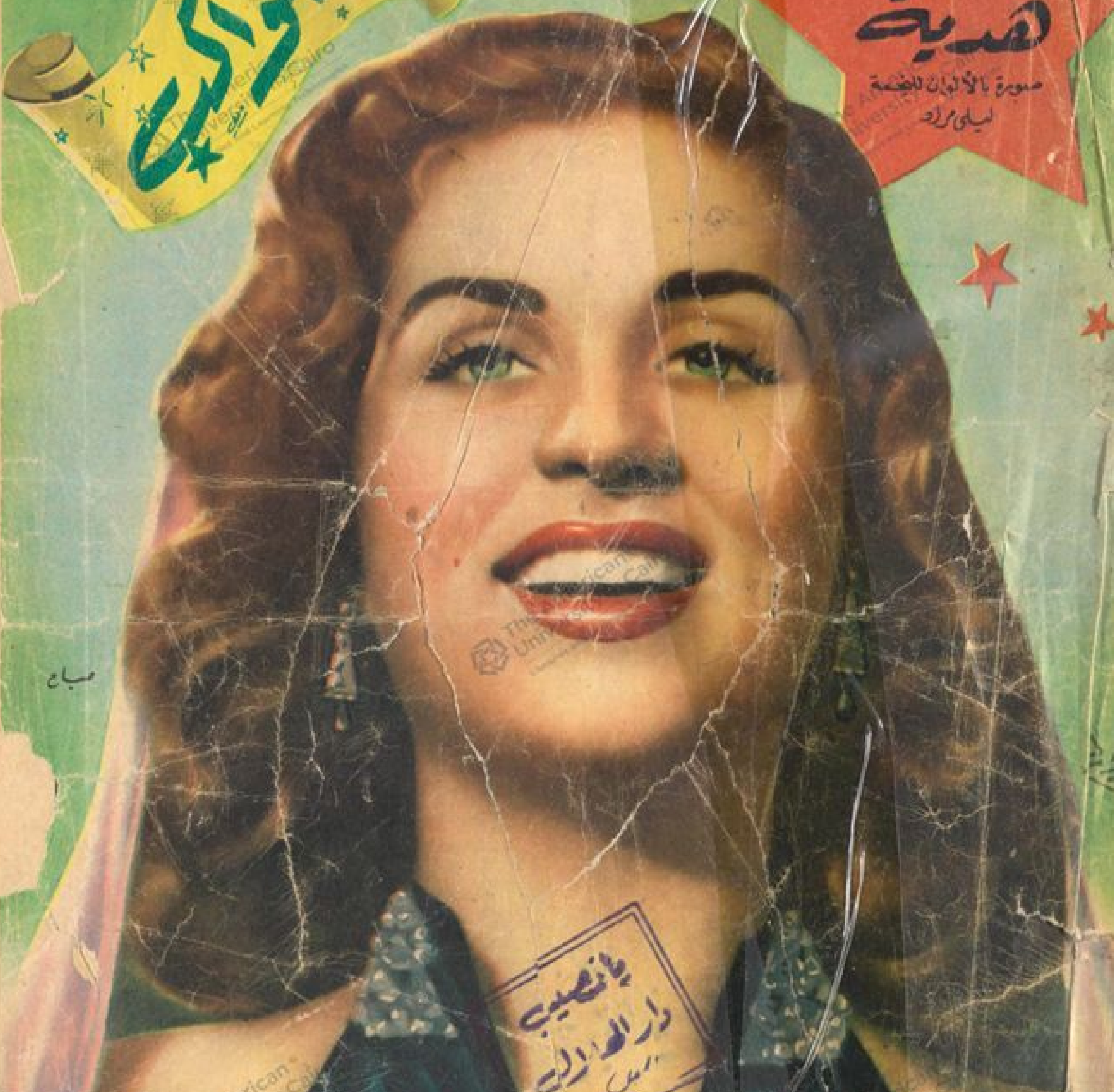
الكواكب
العدد ١٦٢
١٩٥٤/٩/٧

AL KAWAKEB
No. 162
7.9.1954


سميرة احمد
فى قصر النيل
أنظر ص٢٥ ، ٢٦

الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للضخمة
ليلى مراد



صباح

في هذا العدد نتيجة السحب الثاني ليانصيب دار الهلال

العدد ١٦٣ – ١٤ سبتمبر ١٩٥٤ – ١٦ محرم ١٣٧٤
٣٠ مليما

٥٧٥١٧

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!
١٠٠٠٠ جنيه للقراء
في أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع
المنطقة

بابا اسماعيل

إن يس الصغير هو الهدية الكبرى التى جادت العناية الإلهية على ممثلنا خفيف الروح اسماعيل يس لذا كان طبيعياً أن يعنى سمعة بكل صغيرة وكبيرة من شؤون إبنه ، وأن يشرف على كل شيء بنفسه . وسمعة هنا يحاول أن ينيم إبنه لينام .. ولكن النتيجة تأتى على عكس ما توقع الأب الهمام . . ! !



اراد اسماعيل ياسين أن يـ[illegible]
يحمله على النوم ، فامسك [illegible]



ومضت ساعتان وقال اسماعيل : « ياخويا قريت الكتاب كله والواد مش عايز ينام .. ؟! »



وامسك اسماعيل بكتاب آخـ[illegible]
ويقرأ حتى دهم النـو[illegible]



ولم يتمكن من التغلب على سلطان النوم ، فنام هو وامسك يا[illegible] بالقصة وراح يكملها

هذا الأسبوع

بقلم الأستاذ
عبد المجيد عبد الحق المحامى

الظلم مرتعه وخيم !

مثل كانوا يلقنونه لنـــا فى مراحل التعليم الابتدائى ، ولم نكن على علم من اللغة حتى نفهم « المرتع » ، ولكن كلمة « وخيم » التى يخرج صوتها من أعلى الحلق فتمثل صوتا « مقرفا » هو الذى كان يجعلنا ندرك أن الظلم « وحش » !

وفى الاسبوع الماضى قرأت أن خلفاء « ستالين » الذين تسلطوا عليه ، أرسلوا بابنه الى معتقلات « سيبيريا » وهناك قضى نحبه ، وألقيت جثته بين آلاف الجثث التى أرسل «ستالين» أصحابها الى نفس المصير !

ولم يقنعهم هذا ، فأرسلوا بابنته الى معتقل آخر ، وهى هناك تنتظر مصيرها المحتوم ليلقى بجثتها مع جثث ضحايا أبيها العظيم !

بقى « ستالين » هذه الســنين الطويلة من حكمه وهو مصدر فزع للعالم الخارجى ، وكلاب كل من يدعى أنه نام وهو موقن أن الحــرب لا تشتعل غدا ... كان العالم يقف دائما فوق بركان ، فاندفع الى التسلح الوحشى حتى أنفق فى الاستعداد للحرب ما لو أنفقه لرفاهية البشر لباتت كل عائلة فى قصر !

ولكن « ســتالين » أبى الا أن يقاسم شعب روسيا شعوب الارض فى الهلع والرعب والخوف، فحبس شعبه وراء ما سموه «الستار الحديدى»، وأطلق رجال الشر بين الناس يتسمعون الهمسات فاذا رأوا من يئن حتى من ألم الجوع ، طوحوا به فى « سيبيريا » ... فلم يكن من حق أحـد من شــعبه أن يتوجع ، ورجال الشر كالكلاب المسعورة ، اذا لم يجدوا عدوا يعضونه ، عضوا حتى الاصدقاء المخلصين

وذهب آلاف الابناء والبنات ضحية الوشاية الى حيث يقتلهم البرد ، ويدفنون فى الجليـد ، وتركوا وراءهم أمهات وآباء لا يــستطيعون الا البكاء المكبوت فى الليل ... وأما فى النهار فعليهم أن يسبحوا بحمد « ستالين » لانه خلصهم من أبنائهم الفاسدين !

ودار الزمن ، ومات « ستالين » واستجاب الله لدعوات الامهات ، فعوقب أولاده بنفس العقوبة التى وقعت بأولاد البائسين !

وفى هذا عزاء لمن أصابتهم المصيبة على يديه ، وفى هذا عذاب لروح « ســتالين » التى ترقب اليوم وهم ضحاياه

هذا هو « ستالين » وهؤلاء تلامذته ، كلهم كالنار تأكل بعضها بعضا ، فسبحانك ربى ...

طال الانتظار !

كلما أوغل العالم فى المدنيــة أوغل فى استغلال الجريمة ..

قتل رئيس جمهورية بناما « جوزيه انطونيو ريمون » وولى رياسة الجمهورية بعده « جوزيه رامون جيزادو » ... ورغم أن القتل كان بمدفع رشاش ، وكان على مرأى من الجماهير ، فقـد اختفى القاتل ومعاونوه ، وافتقد رجال الامن كل أثر لهم !.. و « لطش » المحقق كما « يلطش » كثير من المحققين ، وقبض على سيدة ساقها سوء حظها الى مكان الجريمة ، ولفتقت عبقريته عن الدور الذى تلعبه المرأة ، وهو دور الخبث والدهاء فنسب اليها أنها أعطت الاشارة باطلاق الرصاص

ووقف الرئيس الجديد يلطم على خديه ويشق ثيابه ويستنجد بأمريكا لترسل اليه من بوليسها من يكشف عن سر الجريمة ... وكادت التمثيلية « تنطلى » على العالم ، الذى كان ينظر الى دموع الرئيس المتدفقة ، وهو ينعى صديقه وزميله الراحل

ولكن العدل الالهى ضحك ملء شدقيه من الممثل الهزلى الذى أضحكه حتى استلقى على قفاه ، كما كان يفعل هارون الرشيد كلما ألحفه أبو نواس « بنكتة » يكون موضوعها « زبيدة » !

وبعد أن احتفل العدل الالهى فى مجلســه أخذ الممثل وقدمه الى النظارة ، وأعلن أنه القاتل !

وظهر للناس أن العالم بدأ يعتنق مذهب الاقدمين، وهو أن يلجأ ولى العهد الى قتل أبيه الملك ، فيخلو العرش ليتبوأ مكانه !

عندما قرأت هذا ضحكت من جماعة التسلح الخلقى ، الذين يقولون انهم يعملون على تغييرطبائع البشر ، وانهم سوف يصلون الى حمل البشر على اعتناق مبدأ « نبذ الحرب » ... وبعـد ذلك سيعيش النــاس وهم يرتلون « وعلى الارض السلام » !

انه لمن المضحك محاولة تغيير طبائع البشر ، فقد جاء المسيح بالمثل العليا ، وصلبوه ـ كما يعتقد تابعوه ـ وقال وهو فى حشرجة الموت : اللهم اغفر لهم فانهم لايدرون مايفعلون

واتبع المسيح ملايين البشر ، وشيدوا الكنائس الضخمة الفخمة ، ووضعوا الصليب على كل جدار فيها ، واليه يتوجهون ليذكروا المسيح وفداءه وتسامحه

وفى كل كنيسة يتوجه قادة الجيوش ويطلبون من السيد المسيح أن يهبهم البركات ليستطيعوا ان يسحقوا اعداءهم ...

وعقب كل مذبحة يذهب القادة المنتصرون ليشكروا الرب القدير لانه أعانهم اليوم على ذبح أكبر عدد من اخوانهم المسيحيين الذين آمنوا برسالة المسيح !

وعقب نهاية كل حرب تدق الاجراس ، ويهرع الناس الى الكنائس ليتلوا الصلوات ويقـــدموا الشكر الى السيد المسيح الذى كلل حربهم بالمجد ، وأعانهم على سحق أعدائهم

ان هذه المبادىء هراء كقبض الريح .. القتل هو شريعة الخلق ، من نبات وطير وحيوان وانسان ... « فالهلوك » ينبت فى زراعة الفول ليقتله ويعيش هو ، والسمك الكبير يقتل الصغير ليتمكن من الحياة ، وحيوانات الغابة يتربص بعضها البعض لانها فى حاجة الى الغذاء قوام الحياة ... والانسان أشد وحشية من كل هؤلاء ، ولكنه يمتاز عنها بالخسة والدناءة ، فهو يختفى ليضرب ويضرب من الخلف ، وهو فى كل يوم يبتدع طريقا للقتل ، حتى استخدم العلم فيه ... فالانسان البدائى يهاجم وجها لوجه ويذبح بأنيابه ، والمتحضر يقتل بالسم أو بالآلة الحديثة ، وهى البندقية ومشتقاتها ...

أما العلماء فانهم ابتدعوا « القتل الجماعى » وجربوه فى « هيروشيما » و « نيجازاكى » فنجحت التجربة الى آخر مداها ... وهم الآن يحضرون للعمل على فناء العالم بطريق علمى حديث !..



بمناسبة اسبوع الدراجات !

كلهم ... فى الطريق الى الهدف !



١ – الخطوة الاولى فى طريق جمع التبرعات الخيرية : تسلم صندوق ، ومجموعة شارات ، وبطاقة تحقيق شخصية من المركز



٢ – يطوف المتطوعون والمتطوعات الشوارع بصناديقهم وراء تبرعات الخيرين ... وكل يجود بما عنده للمساعدة فى محاربة السل ...



٣ – وترسل صناديق المتطوعين ، محكمة القفل مختومة بالرصاص ، الى حيث يفتحها العمال تحت اشراف لجنة من سيدات الجمعية



٤ – بعد ان تفتح صناديق التبرعات تقوم سيدات الجمعية بفحص محتوياتها واحصائها وتقسيمها الى فئات متجانسة . . .

قرش الخير الذى تتبرع به
أين يذهب ؟ وماذا يصنع ؟

انه طالب بالمدارس الثانوية ، فاض صدره بالخير ، ورأى الا يقنع بدور الطالب من الحياة ، وانه لا بد ان يساهم فى خدمة وطنه ولو بالجهد القليل الذى يسمح له به وقت فراغه ، فتقدم الى ناظر مدرسته ، وعرض نفسه ليكون جنديا فى جيش الانسانية ، فوعده الناظر بأن يدبر له مكانا فى موكب الخير

المراكز الثلاثة ..

وبعد ايام تلقى ناظر المدرسة خطابا من جمعية تحسين الصحة ، تطلب منه ان يرشح لها طالبا او اثنين ممن يؤمنون بالخير ، حتى تستعين بهم الجمعية فى جمع تبرعات المواطنين لاسبوع السل ، فكان اسم الطالب فى طليعة الاسماء التى رشحها الناظر ، ووافقت عليها الجمعية

وفى مقر الجمعية كلف الطالب بتقديم نفسه الى احد المراكز الثلاثة التابعة للجمعية ، ويكون على مقربة من داره او مدرسته ، وهذه المراكز هى : مصر الجديدة ، والعباسية ، وجاردن سيتى

وفى المركز المختار اعطى المشرفون للطالب صندوقا مختوما بالرصاص ، وفى اعلاه فتحة يضع منها المتبرع ما يجود به ، كما سلموه بطاقة شخصية الصقت بها صورته ، وتمنوا له التوفيق

واجب ووجبة !

ومضى الفتى يذرع شوارع العاصمة ، ويقفز من عربات الترام الى السيارات العامة ، ويلاحق السائرين والجالسين وسكان العمارات ، حتى اذا التقى عقربا الساعة ظهرا ، اسرع الى المركز التابع له من مراكز الجمعية الثلاثة ، وسلم المسئولين فيه صندوقه ، حيث يرسل مع صناديق المتطوعين الاخرى الى مقر الجمعية الرئيسى فى ميدان الجمهورية ، بينما

٩ – هذه الحصيلة وغيرها هى الينبوع الذى تستقى منه اسر المصابين العاجزين عن الكسب ، وهذه احدى سيدات تحسين الصحة تقدم لزوجة احد المرضى نصيبها من المساعدة العينية ...



١٠ – من الحصيلة القائمة على قرش التبرعات ، اقامت الجمعية دارا لحضانة اطفال المصابين ، وترى المشرفة المختصة تداعب بعض النزلاء الصغار فى ميدان الجمعية ، اثناء نزهتهم اليومية . . .





٥ – تحصى الاموال المتجمعة من الصناديق يوميا، بعد فحصهافحصا دقيقا ، ثم ترصد فى قوائم وسجلات رسمية بحسب فئاتها..



٦ – وترسل حصيلة اليوم من تبرعات الصناديق الى وزارة المالية يفحصها الموظفون لاعدام الاوراق التالفة منها بعد استبدالها ...



٧ – توزن النقود الفضية والمعدنية المجموعة بمعرفة موظف مختص ، زيادة فى الدقة وضمانا لسلامة العملة بحضور مندوبى الجمعية



٨ – يتسلم مندوب الجمعية استمارة من وزارة المالية بقيمة الاموال ، فيصرفها من الخزينة ويضعها لحساب الجمعية فى البنوك

هذا الطالب الصغير الذى يقطع عليك طريقك ليضع لك شارة انيقة فى عروة سترتك ، ثم يقدم لك صندوقا صغيرا تضع فيه تبرعك .. الم تسأل نفسك يوما اين يذهب بصندوقه هذا ؟ وما هى الضمانات لسلامة اموال التبرعات ؟ وما الذى يستطيع ان يفعله هذا القرش الذى تتبرع به ؟ هذه هى الاسئلة التى ذهبنا لنبحث لها عن الجواب ...

يجلس المتطوع مع زملائه الى مائدة انيقة فى المركز ، ليتناول وجبة غداء خفيفة ...

وفى مقر الجمعية تقوم لجنة من السيدات بفتح الصناديق ، وتوحيد فئات العملة المتجمعة بداخلها ، ثم تحصر وتسجل فى قوائم رسمية ، ثم ترسل الى خزينة وزارة المالية حيث يتسلمها موظف مختص يتولى وزنها وتقدير كمية أوراق « البنكنوت » التى تعادلها ، ويستبعد العملات الورقية غير الصالحة للاستعمال لاعدامها حرقا ، ثم يودع المبلغ لحساب جمعية تحسين الصحة فى البنوك ، للانفاق على العمل الانسانى النبيل الذى اخذته على عاتقها ...

العاملات فى صمت ..

وهذا القرش الذى يدسه المواطن فى صندوق التبرعات ، انما يساهم به فى تدعيم بناء المجتمع الجديد ، وتخليصه من أخطر الامراض الوبيلة ، والاخذ بيد أسر المصابين به ، ممن حال المرض بينهم وبين كفالة اسرهم

وبهذا القرش وما يتحصل منه ، استطاعت جماعة العاملات فى صمت ، من سيدات جمعية تحسين الصحة امداد اسر المرضى بالمساعدات المالية والعينية فى الوقت الذى تتولى فيه علاج المصابين حتى تم لهم الشفاء ...

ولقد اقامت الجمعية فى سفح الهرم مزرعة لاستقبال أبناء المصدورين ، ودارا لحضانة الاطفال ، ودارا للضيافة ينزل فيها مئات الصغار الذين أصيب ذووهم بالمرض ، فيظلون فيها حتى يشفى اهلهم ، كما انشأت دارا للناقهين ، ومدرسة لتعليم بنات المصدورين الناقهات من الفتيات ، ومركزا لتوزيع المساعدات على اسر المصابين مقره بشارع محمد على

ولا تزال العاملات فى صمت من اعضاء هذه الجمعية الانسانية النبيلة ، يبذرن كل يوم بذرة فى حقول الخير التى يزرعنها حتى تؤتى اكلها ... ولكن لا ننس أن هذه البذرة انما هى ذلك القرش الذى تدفعه ، وتساهم به فى بناء الوطن الجديد

١١ – وفى دار الثقافة بشارع الهرم ، تتولى المدرسات الاخصائيات تعليم الناقهات الصغيرات وزميلاتهن من بنات الاسر الفقيرة التى دهمها المرض ، وأصيب عائلها ، حتى لا يفوتهن ركب العلم ...



١٢ – مئات من الصغار يمرحون فى بيت الضيافة الذى قام على جهود جمعية تحسين الصحة الانسانية ، ترعاهم سيداتها ، ويجعلن من انفسهم امهات لهم ، وترى احدى الصغيرات تجدل شعر زميلتها



الصغير الذى يتبرع بعرق جبينه!

ان تلك الصناديق التى يحملها رسل الخير من المتطوعين لجمع التبرعات لاسبوع السل ــ تضم فوق تبرعات الخيرين ، قصصا صغيرة لقلوب كبيرة ....



قالت هذه السيدة انها تبرعت قبل ذلك ، ولكن الحاح المتطوعة وتحمسها دفعها الآن تضع فى صندوق التبرع عونا جديدا ، كافأتها عليه المتطوعة الصغيرة بشارة علقتها على صدرها

ايصال !

قالت السيدة حرم الدكتور جورج البياضى :

كنت أقوم بتفريغ بعض صناديق التبرع فى مقر الجمعية ، وكان أحدها مملوءا بأوراق النقد من فئة الخمسة والعشرة قروش ، فلاحظت أن بينها ورقة بيضاء مطوية ، فلما فتحتها قرأت فيها هذه السطور :

« خرجت من منزلى وليس معى نقود لمن سيطالبوننى بالتبرع لاسبوع السل .. ولما كنت خجولا جدا ولا احتمل احراج المتطوعين لى ــ فقد كتبت هذه الرسالة لاضعها فى الصندوق كأنها نقود ، ولهذا اعتبر نفسى منذ الآن مدينا للجمعية بمبلغ « نصف فرنك » ... والسلام !

« مواطن »

من عرق الجبين !

وقالت السيدة حرم الدكتور حليم ابو سيف :

كنت اقوم بجمع التبرعات من بعض اقاربى فى احد اجتماعاتنا ، وكان معنا طفل صغير ، لم ألبث أن افتقدته ، فصعدت الى الطابق العلوى حيث تسكن أسرته ، ودهشت اذ رأيته هناك ، يستجمع قوته فى محاولاته لتحطيم حصالته ، حتى يتبرع بما ادخره فيها من القروش ، ونجح أخيرا فى محاولته بعد أن سال العرق غزيرا على وجهه ... فكان تبرعه بعرق الجبين حقا !

والباقى للست !

اما السيدة حرم الاستاذ بطرس سوريال فقد قالت :

ركبت المترو لاجمع التبرعات من الجمهور فى عربة الدرجة الاولى ، واقتربت من طالب صغير اطلب منه التبرع ، فاذا هو يرتبك ارتباكا شديدا ، ثم يهب واقفا ويقول للكمسارى :

ــ وحياتك بلاش درجة أولى ... اقطع لى تذكرة درجة ثانية ، وادى الباقى للست علشان اسبوع السل!

وانتقل بسرعة الى الدرجة الثانية التى كانت مزدحمة بالركاب ، حيث ظل واقفا ، ليتبرع بالفرق الذى لم يكن ساعتئذ يملك غيره !



شارك رجال المرور بتبرعاتهم لاسبوع السل ، وهذا احدهم لم يكتف بتبرعه ، وانما اوقف السيارات لتجمع المتطوعة الصغيرة التبرعات من اصحابها



رأت هذه المتطوعة الصغيرة ألا تحرم صندوقها من قروش هذا الجندى فصعدت سلم السيارة وحيته ، فرد التحية مصحوبة بالتبرع الواجب ..

اسألوا... فكرى اباظه



الحق المكتسب

استاذنا فكرى اباظة

نحن جمع من الموظفين ، وفى نفس الوقت طلبة فى الجامعة ... فوجئنا هذا العام فقط بالمادة ١١ من قانون الجامعـة الجديد ، التى تطلب منا استخراج اجازة دارسية من الوظيفة لمدة عام بدون مرتب حتى نتمكن من السير فى دارستنا ... فماذا ترون سيادتكم : انتقد القرار ونعيش وابناؤنا عالة على غيرنا ؟ أم نترك الجامعـة بعد أن قطعنا فى دراساتنا شوطا طويلا ؟

ابراهيم خالد ـ جامعة القاهرة
مدرس بالمنصورة

ـ ارفع هذا السؤال الى السيد وزير التربية والتعليم ففى يده الحل ، وهو رجل لماح رحيم لا يمكن ان يضيع عليكم الوقت ، بعد أن قطعتم فى الدراسة الجامعية شوطا طويلا

ولعل سيادة الوزير يرى أن « الحق المكتسب » له تقديره ... وهكذا يكفى أن يسرى حكم المادة الجديدة على الراغبين من الموظفين فى الدراسة الجامعية تحت ظل شرطها ...

عدم الشجاعة

طلبت منى احدى المصالح الحكومية بالقاهرة ان اقدم لهاشهادة تدل على ان وظيفة رئيس الاستئناف تعادل وظيفة مدير ادارة ... فهل لك ياسيدى ان تدلنى من أين الحصول على مثل هذه الشهادة ؟ وما رأيك فى صغار الموظفين الذين تنقصهم الدراية والرؤساء الذين « يمضون » بغير قراءة ؟

م.قـ الاستئناف

ـ أعتقد ان صاحب الامضاء ـ الذى عرفته ـ له من مكانته ، وتاريخـه الجليل ، ما يعرف به الجواب على سؤاله ... اللهم الااذا كان يقصد ان يبرز « عيبا » اداريا متفشيا ...

اظن ان « ديوان الموظفين » هو المختص ، او « وزارة المالية » أو « هما معا » ...

أما « صغار الموظفين » فيعلمون الطريق ...

وأما الذين « يمضون » بغير قراءة من كبـار الموظفين فالسبب ليس عدم الاهلية ، او عدم العناية وانما عدم الشجاعة !..

سر الضاحك الباكى

هل يجيبنى الاستاذ فكرى اباظة اذا سالته : من هى الشخصية التى اثرت فى حياتك . . . الشخصية التى لا تنساها ؟

حسين محمد حماد
مدير محلات سجاير وحلويات ـ مصر

ـ « الشخصية الوطنية » التى أثرت على حياتى ولا أنساها ، هى شخصية « مصطفى كامل » أما الشخصية العسكرية فهى شخصية « نابليـون بونابرت »

بقيت الشخصية العاطفية وهى شخصية«تروت» واقرأ عنهـا ، وعنى ، فى الصفحات الاولى من « الضاحك الباكى » ...

فى خريف عمرى

كنت مثلك ، عازفا عن الزواج ، ولكنى لم استطع الصمود امام التيار فجرفنى ... « فكيف بقيت صامدا وانت فى كل موسم تزور بلدا جديدا » ؟!

رشيد أسد العطار
حلة ـ العراق

ـ المناعة والحصانة من عند الله ، فلا تحسدنى على نعمة حرمنى القدر منها !

انى فى خريف العمر كما تعلم ، وكما ترى ... واحجامى عن الزواج ليس « قوة وارادة » ، وانما هو « جبن » !..

معنوىّ ومادىّ

بوصفى احد ابناء قنا التى اغرقتها السيول ، اتقدم لاسأل الاستاذ فكرى اباظة عن شعوره عندما علم بنكبة بلدنا ، وعما اتخذه نحوهم من مساعدات مادية او معنوية ؟

س.ش ـ قنا

ـ شعورى كان كشعورك تماما ، وكشعور كل مواطن مصرى تكب اهله ومواطنوه هذه النكبة ..

اما عونى « المعنوى » فانت تراه مبسوطا فى صفحات المصور . وأما عونى « المادى » فانتظـر القائمة الاولى من قوائم النادى الاهلى

باب النجار ..

لو فرض وتزوج الاستاذ فكرى اباظة ، فهل تراه يستطيع التغلب على مشاكل الزوجية مثل«الحماة» وغيرها ... أم سوف يصدق عليه المثل : « باب النجار مخلع » ؟

سمير شكرى داود ـ قنا

ـ « باب النجار مخلع » ! و « مخلع جدا » .. وقد بينت ذلك فى الرد على سؤال آخر فراجع الجواب

عالم المراة ..

اريد ان اسأل الاستاذ فكرى اباظة : لماذا تعتبر المراة محور افكار القصصى والكاتب ، وكيف يقولون ان بيديها سعادة العالم وشقاءه ؟

ابراهيم الخزرجى ـ المنصورة

ـ أهذا السؤال لا يزال فى حاجة الى جواب ؟!

المرأة التى ولدتك وولدتنى ، وربتك وربتنى ، والهمتك والهمتنى ، وسيطرت على قلبك وسيطرت على قلبى ، والتى شاركتك فى مسئوليات الحياة وشاركتنى ، والتى حكمت منزلك وحكمت منزلى ، والتى هى اليوم نصف العالم او تزيد ... كيف لا تكون هذه المرأة محور افكار القصصى ؟ وكيف لا يدور حولها الزمن فأما سعادة العالم أوشقاؤه ؟

اقرأ الكتب السماوية المنزلة تعرف قيمة المرأة فى نظر الخالق ! فما بالها فى نظر المخلوقات ؟!

الخبرة بشئون الحياة

اسألوا لى الاستاذ فكرى اباظة : ما انسب سن فى نظره لزواج الفتى والفتاة ؟.

سميح محمد توفيق ـ قويسنا

ـ قلت اكثر من مرة ان السن المناسبة لزواج الفتى او الرجل ، هى فيما بين الثلاثين والخامسة والثلاثين ... وبالنسبة « للفتاة » فيما بين الثالثة والعشرين والسادسة والعشرين

نظريتى فى ذلك أن بعض النضوج ، وبعض الاطمئنان الى المستقبل .. وبعض الخبرة بشئون الحياة .. تتوافر فى هذه السن بالنسبة للطرفين كل منهما بحسب جنسه

جزيرة الحق

اريد ان اسالك ياسيدى العزيز : هل فكرت فى الانتحار يوما ؟ وان لم تكن فكرت فماذا تفعل حين ترى حقوقك .. فى جزيرة يحيط بها الباطل من جميع الجهات ؟.. وترى الزملاء والاصدقاء يولون ظهورهم منصرفين عنك ؟ لقد تجهم لى الزمن وظلمنى المجتمع ... فماذا افعل ؟

على.ع. بنها

ـ فكرت فى الانتحـار حين اصبت « بالشبكية » ... ودار حوار عنيف بينى وبين الشيطان!.. ولكن الله سبحانه وتعالى طرد ابليس ورد لى ايمانى ... وانا احمده كثيرا اذ تحققت بعد ذلك ان الانتحار لايفيد الا فى « نوبة جنون » !.. وما ذكرته فى سؤالك من « مضايقاتك » لا يؤدى للجنون فارجع الى عقلك ، وسيأتى يوم تعرف فيه أن هذه « المضايقات » ماهى الا هنات هينات !.. ويوم تبدو لك الدنيا باسمة ، ويوم ترى حقوقك فى جزيرة خضراء يحيط بها الحق من كل جانب ، ويوم ترى الزملاء والاصدقاء يقبلون عليك ويتدافعون حولك ، ويوم ينصفك المجتمع ...

حينئذ ... ستقول لى : اشكرك !

... إنها علالك أسمر وجميل !

بقلم الدكتور حسين مؤنس

عاد الدكتور حسين مؤنس من اسبانيا ، بعد ان اقام بها فترة طويلة ، اتاحت له دراسة المجتمع الاسباني .. وهو فى هذا المقال يقدم دراسة ممتعة عن شخصية المرأة الاسبانية التى يصر على وصفها بأنها « علاك ... اسمر وجميل » !

قد يكون هناك من لا يحب السويديات ، لانه لا يحب الشقراوات وقد يكون هناك من لا تعجبه المصريات ، لانه لا يحب السمراوات وقد يكون هناك — اخيرا — من لا يرضى عن الامريكيات ، لانهن مسرفات فى الرياضة او النشاط ، بعيدات بعض الشىء عن هذه الانوثة الرقيقة التى تداعب احلام احفاد آدم ... ولكنك لن تجد من لايعجب بالاسبانيات ، لانهن سمراوات وشقراوات ، نشيطات ، رقيقات على النحو الذى يغزو قلوب الرجال ..

ولهن الى جانب ذلك كله صفة لا اظن ان غيرهن يشاركهن فيها ، هى التواضع الذى لا يصدق ... ترى الفتاة وقد وهبها الله من الحسن مالو كان نصفه او ربعه لفرنسية او لمصرية ، لما وسعتها الدنيا . ولكنك تجد الاسبانية لا تكاد تشعر انها جميلة ، لا تكاد تحس انها فاتنة ، وتجدها زوجة لعامل أو موظف صغير ، تخدمه كأنها خادم بين يدى سيده ، ولا تنتظر من الجزاء أكثر من ابتسامة راضية من هذا الذى رضى أن تقاسمه ايام الحياة !

رأيت سيدة اسبانية بارعة الحسن فى محطة « سر قطة » تفتح حقيبتها وتخرج منها فرشاة ملابس وتنظف « جاكتة » زوجها وهو يحادث صديقا لم تركع نصف ركوع لتنظيف البنطلون حتى قرب الحذاء ! .. وهى لا تشعر انها فى مكان عام ، لانها تؤدى واجبها نحو زوجها وسيدها ، والرجل منصرف الى الحديث مع صديق ، لا يكاد يحس بغرابة منظره الذى تملكنا العجب منه ونحن نتأمله ..

وهز رفيقى — وهو فرنسى — راسه وقال :

ما أسعده ! .. هذا اعظم ما ينعم الله به على شعب : نساء صالحات لنقل ما نشاء فى هذا الشعب الاسبانى ، ولكننا ينبغى ان نسلم بانه اسعد منا بكثير ، كل امرأة لها رجل يحبها وكل رجل له امرأة تخلص له .. وماذا بعد ذلك !!

بعيدات عن التيار !

والغرب ما تلاحظه اذا عشت فى اسبانيا ، ان نساءها مصونات من هذه التيارات التى تفسد الحياة على نسائنا ، وعلينا ! ..

انهن فى صميم اوربا ، يشاركن هذا المجتمع الاوربى ذلك الاضطراب الذى يوصف به منذ الحرب العالمية الاولى ، ولقد عرفن الحرب الاهلية التى هدمت البيوت وشردت الاسر ، ومرت بهن سنوات من الجوع والحرمان والتشرد ، ثم عبرت بهن سنوات من الفقر المدقع والحاجة الماسة ، فصمدن لهذا كله ، ولم يتعرضن لهذا الفساد الرهيب الذى عرفته بعض ضواحى ايطاليا وفرنسا اثناء الحرب الاخيرة وبعدها ، وظلت البنت بنتا امينة على نفسها ، والزوجة زوجة صالحة امينة على بيتها ، ونهضن بوطنهن من جديد بعد سنوات المصائب ، وأعدن بناء الاسر والبيوت !

ومرت بأسبانيا سنوات تعرضت فيها لتيارات المجون المقبلة من فرنسا ، وانتشرت فيها فى فترة ما تلك الصحف الخطرة المخزية التى تنفث الفساد ، بل عاشت الشيوعية فى اسبانيا سنوات طوالا ، ونشر دعاتها هذه السموم التى تقوض المجتمعات من اساسها ... فلم تستجب المرأة الاسبانية لشىء من ذلك ، ومضت فى طريقها امينة على تقاليد بلدها ، حريصة على خصائص شعبها ، فعرفت كيف تنقذ نفسها ووطنها ، وقنعت الحرمان مع الشرف والخلق ...

نعم ، ان هناك من عبثت بهن صروف الزمان ، هناك من دفعتهن الحياة الى الطرقات وحياة الطرقات ولكن اولئك قليلات جدا ، ومعظمهن ممن ذهبت الحرب الاهلية بكل مالهن من أهل ، ووجدن انفسهن وحيدات وهن فى المهد ، فمضين الى الطريق ، ولا زلن فيه ، لانه مصير محتوم لا مفر منه ، ولا مهرب ..

ان المرأة الاسبانية تؤمن بدينها ايمانا عميقا ، صديقها الاول هو القس ، وملجأها الأخير كرسى الاعتراف

وهى تؤمن بانها امرأة ، وانها مسئولة عن الاسرة مع الرجل ، ولهذا فهى تكافح فى سبيل بيتها فى اخلاص ... تعمل فى المتجر ، أو المصنع ، أو المصلحة الحكومية ، وتعود الى البيت لتقف امام الموقد ، لا تتبطر ولا تتعاظم ، وتستمتع آخر اليوم بسعادة البيت والاسرة والزواج

الاسبانية والعربية

وقد كنت أحسب الى حين قريب ان هذا السمت الوقور الذى تمتاز به الاسبانيات انما هو تراث خلفته لهن جداتهن العربية ، حتى تبينت أن هذه العربية نفسها تيست هذا الوقار فى اسبانيا عندما عاشت فى ربوعها ...

بل ان المرأة العربية لم تدخل اسبانيا ابدا ، حتى يقال انها أورثت الاسبانيات بعض التقاليد

فقد دخل العرب اسبانيا جيوشا منظمة ، اى رجالا دون نساء ، واتخذوا النساء من اهل البلاد ، ولم يحدث ابدا ان هاجرت قبيلة عربية بنسائها الى اسبانيا ... ومن هنا ، فان ما يظنه البعض من اثر المرأة العربية فى نساء اسبانيا ، مجرد اسطورة ...

وربما كان هناك اثر للمرأة المغربية المراكشية خاصة ، ولكن هذا موضوع آخر ، لان المغربية التى هاجرت الى اسبانيا مع قبيلتها لم تكن عربية ، وربما كانت مستعربة

ولكن الرجل العربى عرف كيف يصنع من الاسبانية امرأة عربية تربى له أولاده على التقاليد العربية ، فنشأت بنات الجيلين الثالث والرابع من الاسبانيات المسلمات ، عربيات الروح لا الدم

وتبدو هذه العروبة فى جنوب اسبانيا ، فيما يعرف بالاندلس ، فهناك تجد النساء وكأنهن شرقيات يلبسن السواد فى الطرقات ، ويسرن كأنهن محجبات ، وتزينهن سمرة فاتنة وشعر أسود فاحم ، وتجرى فى عروقهن هذه الحرارة العربية بل البدوية ، حتى ليخيل اليك وانت تتمشى فى شوارع غرناطة مثلا وكأنك فى القاهرة او دمشق ...

ومن الغريب انك تجد صورا من هذه الانوثة العربية حتى فى شمال اسبانيا ، اى فى النواحى التى لم يدخلها العرب ... تجد النساء أشبه بالمحجبات فى اقصى الشمال والغرب : فى منطقة « بلباو » و « سان سباستيان » وتجده فى « البرتغال »

وفى بعض نواحى اسبانيا تصادفك تقاليد لاشك فى أن لها صلة بالتقاليد العربية : البنات يسرن مع البنات ، والصبيان يسيرون مع الصبيان ، لا اختلاط الا اذا كان هناك مشروع زواج ... المرأة تعمل فى الحقل ضعف ما يعمل الرجل ، والرجل .. كالفلاح المصرى ينام ملء عينيه بعد الغداء حتى توقظه زوجه حاملة اليه بعض الطعام فى العصر ، وفى المساء تجلس النساء يتحدثن على عتبات البيوت بينما الاطفال يلعبون ويملأون الجو صخبا وضجيجا

وما زالت الاسبانية تحتفظ بهذا الشمم الذى امتازت بها العربية فى عصورها الذهبية

حقيقة حكم العرب اسبانيا قرونا طويلة ، ولكن ذلك لا يكفى لتعليل هذه الظواهر كلها ...

سحر الاسبانيات

وما نظن ان امرأة فى الدنيا تمتاز بشخصيتها ومظهرها ومنظرها كما تمتاز الاسبانية ، وليس هناك انسان ينظر الى صورة امرأة سمراء ذات شعر فاحم مرسل يلتوى منه طرف على الخد كأنه علامة استفهام وفى شعرها — فوق الاذن — وردة حمراء ، وفى اذنيها قرطان متدليان ، وفى العينين وعلى الشفتين ابتسامة ساحرة .. الا قال : اسبانية !

وليس هناك كذلك من لايميز الرقص الاسبانى ، والملابس الاسبانية و « الكاستانيتا » التى يذكرنا فقرها باسبانيا كلها ... وما رأيت انسانا زار اسبانيا الا عاد منها وفى قلبه من نسائها شىء ، او أشياء !

قال لى واحد :

— العيون يامولانا ... انها موطن السحر الحلال وغير الحلال ايضا !...

وقال آخر :

— بل البشرة يا صديقى ... انها البرونز الصافى أو لون القمح الذى انضجته شمس الصيف فجرت فى حباته حمرة التفاح !

وقال ثالث ورابع ...

هذه الاسبانية عرفت كيف تضع على شفتى كل زائر اغنية يرددها ويتعزى بها بعد مغادرة اسبانيا

اهدت الى الشباب أنشودة الهوى والاحلام ...

واهدت الى الكهل انشودة المهد والبيت السعيد ...

واهدت الى الشيخ اغنية الشباب الاشيب ! الشباب الذى يستيقظ فى عروق الشيوخ ، ويتدفق صيفا فيضفى على ثلوج الشيب شيئا من نسمات الربيع !

اجل ، وكما تقول اغنية شعبية اسبانية :

انا سعيد وانت سعيد وجارنا سعيد ...

« فلتسبل جفوننا على السعادة قبل ان تطير ...

« فما اقل ما تطمئن السعادة الى الجفون ... اذ تطاردها الشجون ...

« ولنجعل على الجفون حارسا : فتاة سمراء ...

« وما اسعد من يسبل عينيه على طيف اسمر حبيب ! »



١٨ عاما ... فى صحبة الفيلسوف الضاحك!

بقلم الاستاذ شكرى راغب

مدير مسرح الاوبرا

كان عظيم الحب للحياة وللناس ، فعاش عمره مستمتعا بالحياة وبحب الناس ... انه الانسان ، الفنان ، الفيلسوف الضاحك ... سليمان نجيب ، الذى فقدناه هذا الاسبوع ... وهذه لمحات من حياته ، وحبه ، ووفائه ، كما كتبها صديقه وزميله الاستاذ شكرى راغب



هكذا كان سليمان نجيب فى وفائه لاخوانه واصدقائه وزملائه ... انه يبكى صديقا مات ، وكأنه كان يبكى نفسه ! ..



وهكذا كان وفاء اخوانه واصدقائه له ، فهاتان مديحة وزهرة العلا تحاصرانه لتقبلاه مهنئتين برأس السنة ...

فى عام ١٩٣٨ اختلفت مع مدير دار الاوبرا الاسبق وموظفيها فى امر من الامور ، واستاء المدير لذلك ... وتوسط الاستاذ سليمان نجيب وكيل الدار حينذاك ، فى الصلح وكانت نصيحته لى قوله :

— انا معجب بنشاطك ... وانت عندى كقطار السكة الحديد ، فهل يستطيع القطار السير دون قضبان؟ عليك بالتزام حدود العمل فتأمن « الانقلاب »

وكانت نصيحته الاولى هداية لى فى الطريق الوعر طوال الاعوام الثمانية عشر التى قضيتها فى زمالته ...

وفى عام ١٩٣٩ رقى سليمان نجيب الى وظيفة مدير لدار الاوبرا ، وكنا قد اعتدنا على عشرته ووجدنا فيه الاخ الاكبر والزميل المتواضع ... ولم يتغير فى طباعه ومعاملته ، بل كان مكتبه مفتوحا لكل صاحب شكوى وكانت معاملته للجميع على اساس التفاهم ، والعمل الصالح المنتج

بانى السعادة ..

وسمعة الدار هى سمعة المدير ، وسمعة الموظفين ... ولم يكن سليمان من المديرين الذين يتصلون بموظفيهم من طريق الوظيفة فحسب ، بل كان همه ان يعلم من امر زملائه الكثير..

كان يهتم برعاية حياتهم الخاصة اكثر من اهتمامه بعملهم ، ويشترك فى مشاكلهم ومشاكل اولادهم قبل ان يفكر فى عملهم ، لانه يعتقد ان سلامة العمل فى سلامة الاسرة والحياة الهادئة، حتى يضمن سلامة العمل والانتاج

كان يهتم اذا ما وقع احدنا فى غرام جديد او علاقة خاصة — شأننا شأن الشبان جميعا — فكان يتولانا بالنصح والارشاد ...

كان يساعد على بناء السعادة لنا ويحارب السير السيء مع عدم التعرض للحرية الشخصية

حدث ان احب احدنا وكان متزوجا وعلمت الزوجة بهذا الحب ، فكانت مأساة اوشك معها عقد الاسرة ان ينفرط ، لولا سليمان الذى تدخل فى الحال وابعد الفتاة عن مصر ، واعاد السكينة الى الزوجة والسلام الى الاسرة حتى عاد الحب بين الزوجين من جديد

كان سليمان يعيش باخوانه ، ويعتمد عليهم ، وكثيرا ما عرضه هذا الاعتماد الى المسئولية

وضع ثقته يوما فى شخص من افراد احدى الجمعيات ، وحدثت ظروف اضطرت هذا الشخص أن يستعمل بعض مال الجمعية فى غير الوجه المطلوب ، وشعر سليمان بالخطر ، فما كان منه الا أن سحب ما بقى فى الخزانة من صديقه ، وغطى العجز من ماله الخاص ...

ولم يعلم احد بهذا سوى افراد من الاخصاء لا يزيدون عن الاربعة ، وانتهى الحادث ، واحتفظ بالصديق وبعلاقته دون تغيير ...

الفيلسوف الساخر

وقد تحدث الكثيرون عن سليمان وفلسفته وسخريته ، ولكنى اتحدث عن الفيلسوف المؤمن

كان سليمان يؤمن بالله ايمانا جعله يتحدى القدر ، ويعرض نفسه لاشد المسئوليات وهو واثق من ان الله لن يتركه

لم يفكر فى الغد ، فكان يعيش لوقته ، وقلما كنت تجده حزينا ، حتى فى أوقات ازماته ، فكانت النكتة لا تفارقه

كان يسير يوما فى الطريق ، فوجد الزميل سيد بدير يركب عربة « حنطور » واراد ان يداعبه فصاح يقول للعربجى :

« كرباج جوه يااسطى » !

بدلا من ان يقول « كرباج ورا يا اسطى » ... كما هو معروف !

وضحك العربجى كثيرا ، وسيد بدير ، والمارة فى الطريق

لا يعجبه « الحال المايل » !

وحدث يوما ان حضر الملك السابق الى دار الاوبرا ، لمشاهدة حفلة « كونسرت فيلهير مونكا برلين » وكان على فاروق ان يستقبل قائد الفرقة العالمى بين فترة الاستراحة

وقد تأخر « المايسترو » قليلا لانه

صورة تذكارية له مع الاستاذ توفيق الحكيم ... لقد ضحك للمناسبة ، وعبس لها الاستاذ الحكيم ، فماذا كانت يا ترى ؟ ..



كان عليه أن يغير ملابسه بعد الفاصل الاول ، وغضب فاروق لهذا التاخير ، واراد ان يعاقب «المايسترو» فتركه على باب الاستراحة واقفا اكثر من ربع ساعة ..! وخرج سليمان من عنده حانقا وابتدرني بقوله :

ــ هو يعني الملك ده لازم يكره الناس كلها فيه !.. هو مش عايز يكون له حبيب واحد ! اعوذ بالله

الكرم الممتاز ..!

وكان سليمان ذواقة من الدرجة الاولى ، يحب طباخه كثيرا

كان يحب أن يقدم طعامه الى ضيوفه بنفسه ، ويسعده استمتاعهم بالوان الطعام الشهي اللذيذ

وقد التقى في جلسة هادئة بمكتبي قبل وفاته بيومين ، بصديق لي سيسافر الى فرنسا ، وسيعود بعد شهر ... فطلب منه أن يشترى له « زوج فراخ » من النوع الممتاز لانه يريد أن يتمتع بأكلة ممتازة ... فوعده الصديق بذلك على شرط أن يكون من بين مدعوويه في أكل « الفرخة » الاولى !

وقابل في مكتبي صديقا آخر يعمل مفتشا للزراعة في عزبة مشهورة بثمار المانجو والعسل الابيض ، ولماعرض هذا الصديق على سليمان أن يستحضر له كمية من العسل الابيض ، قال سليمان :

ــ لا ، بلاش عسل .. أنا عاوز منجة .. اوعى تنسى المنجة الممتازة بتاعتكم !

كما كان يتحدث عن اكلة البط اللذيذة في احد مطاعم باريس المشهورة ويصف لي « الجرسون » وهو يعدها كما يعد الجراح عملية جراحية

كل ما معى ...

ولم يكن يفوته أن يدعو الى بيته كل فنان يحضر الى مصر ، يدعوه ليأكل طعاما مصريا لذيذا ..

وكان يقدم لزملائه الممثلين افخر أنواع الشراب والغذاء من جيبه الخاص

وقد استمر على هذه الحال طول مدة ادارته لدار الاوبرا ، ولم تنقطع هذه العادة ، بل استمرت حتى بعد تركه الخدمة



من « البوم » ذكرياته في شبابه ... فهكذا بدأ الرجل الذى ظل يضحك حتى أسلم الروح !..



اما هذه فذكرى اخرى من ايام الشباب ... انه يقوم ببعض التمرينات الرياضية وهو ممتلىء حيوية ...

وكانت اخر مادبة اقامها منذ ايام لفريق « بورجي وبس » الامريكي ، ثم لفريق « الكوميدى فرانسيز » ، وقدم فيهما من الوان الطعام ماجعل افراد الفريقين يتحدثون عنها طويلا

وحسنات سليمان نجيب كثيرة ، فقد كان يقف على باب غرفته كل يوم عشرات من الفقراء ، يعطيهم تارة ويداعبهم ، وأخرى يعطيهم ويلعنهم ، وهو في الحالين سعيد بهم !

وحدث أن كنت أسير معه في شارع «اكسفورد» في لندن وقابلنا موسيقى مغمور ، يعزف على قيثارته ، فاخذ سليمان كل ما في جيبي من النقود الفضية واعطاها لهذا الموسيقى لانه لم يكن معه « فكة »

ولما حاولت الاعتراض قال :

يا اخى ... اعمل لاخرتك شوية

هدية لكل صديق

وكان سليمان يحب أن يقدم الهدايا لاصدقائه ولا يعجبه ان يحضر صديق له من الخارج دون ان يحمل اليه هدية ... وكان يفضل كثيرا هدايا الجبنة التى ترد من « نابولى » ، والفاكهة التى ترد من فرنسا

وكان يتألم - اذا علم انى وصلت من الخارج دون أن أحمل اليه شيئا من جبنة الماعز او بعض الخوخ والكمثرى

وكنت في بعض الاحيان اكذب عليه فاشترى له ، وانا في مصر ، فاكهة واردة من ايطاليا واجعله يعتقد انى حملتها معى طول الطريق ، وتحملت من اجلها الكثير من التعب ، فيسر وتكبر الهدية في عينيه !

ولم يترك صغيرا او كبيرا ممن اتصل بهم الا وقدم له هدية تتناسب مع مزاجه او عمله ... وما زلت اتمتع بالكثير من هدايا « كرافتاته » وشراباته الممتازة !

كان سليمان دقيقا في كل شيء ، في سماعه للراديو ، في معاملته لخدمه في تمسكه بمواعيد رفع الستارة ، وفي نظافة الدار ، وفي تجميل كل ماحوله

كان دائم النقاش مع مصلحة المبانى ليضمن تجميل دار الاوبرا في كل عام ... وقد هدم غرف التذاكر في الواجهة واقام بدلا منها تماثيل ... وهدم مدخل الدار واقام سلالم رخامية جديدة وزجاجا لوقاية الجمهور من البرد ... وجدد المسرح حتى جعله جديرا باستقبال اقوى الفرق الاستعراضية العالمية

كان نشطا كانه « دينامو » دائم الحركة والتفكير في تجديد مفروشات الدار واستحضار كل جديد في نواحي الفن المسرحي

وحدث مرة ان احد افراد الجمهور ممن حضروا لمشاهدته في احدى مسرحياته ، تكلم اثناء التمثيل ، فاوقف التمثيل واسدل الستار ، ثم خرج ليلقى على الجمهور كلمة :

وفوجئنا نحن بهذا التصرف « الشاذ » ... الا انه اصر على ان المتكلم يجب ان يكون فوق المسرح ، واذا اراد المتفرج أن يتكلم فعليه أن يصعد المسرح وهو بدوره سوف يذهب ليستمع اليه !

وحدث أن كان موعد رفع الستارة في أحدى مسرحيات الفرقة الفرنسية الساعة التاسعة والنصف ، وكنت على موعد للعشاء انتهيت منه الساعة التاسعة والدقيقة العشرين

فلما وصلت قبل فتح الستار بعشر دقائق ، وجدت سليمان جالسا على باب غرفتي ...

فابتدرني بقوله :

ــ انت مدير مسرح !! انت لاتصلح لشيء !... مدير المسرح مسئول ويجب ان يكون في عمله قبل فتح الستار بساعة على الاقل ، ليضمن حسن سير العمل ، اما انت فلا تصلح !

وغضب منى وخاصمني اربعة ايام ولم يقبل وساطة زملائي للصلح حتى ذهبت اليه في منزله لاعتذر بعد ان رفض ان يحضر دار الاوبرا ، فلما قابلنى بكى ... وقال :

ــ كيف صبرت طول هذه المدة ولم تحضر ليلة « الخناقة » لنتصالح! انني لم أنم طول الايام الاربعة ... يا خاين !

هذا سليمان نجيب الذى فقدناه ترى هل يجود لنا الزمان بسليمان نجيب آخر !!...

وهذه صورة تذكارية له مع صديقته امينة ، التي سافرت الى لندن لتدرس الباليه ... انها ابنة صديقه الاستاذ صلاح ذهنى ...



٢٥٠٠٠ محارب في أسبوع الشباب



هل تعلم ان فى مصر الآن ٢٥ الفا من الشباب أتموا تدريبهم على اطلاق النار ؟ وهل تعلم أن عددهم سيبلغ فى نهاية هذا العام ٣٨ الفا ؟... لقد احتفلت مصر بيوم الشباب فى هذا الاسبوع ، فغزت الاحتفالات كل مكان فى القطر ... انه عمل ضخم اريد به تهيئة الفرصة أمام الشباب ، ليقوم بدور ايجابى فى انشاء الوطن القوى ، وفى خدمة المجتمع بروح الايثار والتعاون . وبهذا تحل مشكلة كانت مستعصية على الحل ، هى مشكلة اوقات الفراغ ... وهنا تقدم عدسة « الاثنين » بعض ماسجلت من صور هذا الاسبوع الحافل بنشاط الشباب وما تبذله الثورة فى رعايته !

من الذى يخطر بباله أن هذه المعركة ، التى مثلها طلبة المدارس الثانوية بطنطا فى اسبوع الشباب ، ليست معركة حقيقية ؟ ان علم مصر ، وخيمة الجنود ، وهذا الميدان الفسيح ـ تشهدكلها بان هذه المعركة التى انتصرفيها المدافعون ، معركةناجحة



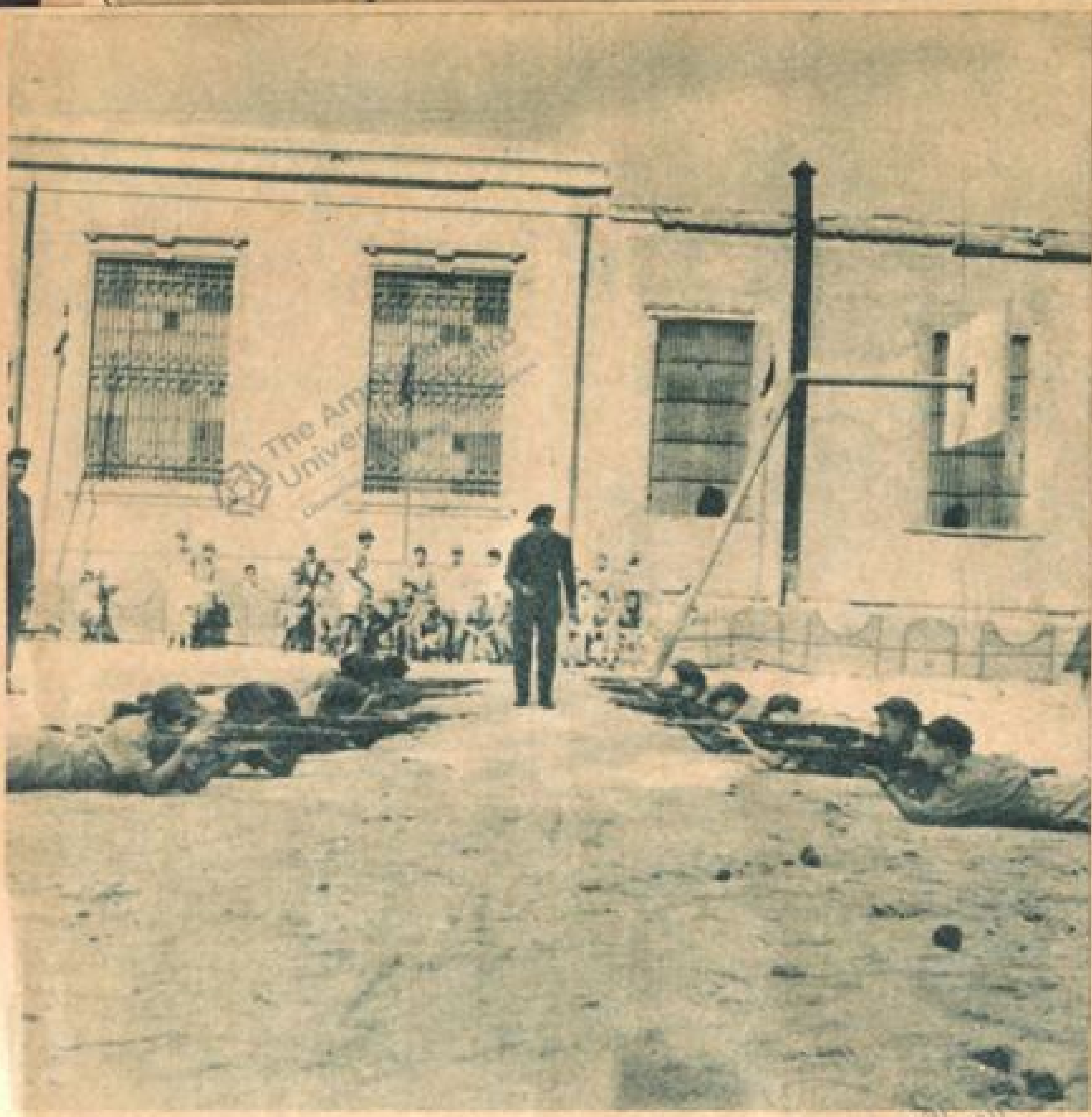
فى الحفل الذى اقامته مدرسة النيل الثانوية للبنات ـ قامت طالبات السنة الثالثة ادبى بتمثيل مشهد لدرس فى احد فصول الجامعة الشعبية ، وهن فى ملابس اولاد البلد



واقيمت فى نفس الحفل مسابقة بين المدرسين والمدرسات ، ففازت فيها المدرسات على المدرسين ... ولا عجب ، فقد كان موضوع المسابقة المشى على صفين من الطوب !...



من اهم الحركات التي يمرن الفدائيون على اجادتها « التكتيك العنيف » ، وفي هذه الصورة ترى احدهم وهو يتسلق الاشجار في خفة ومهارة !



فريق من الشباب المدرب في وضع عسكري « ناشف » ... لقد امسك كل منهم ببندقيته ، وصوبها الى «الاعداء» بينما وقف القائد بين البنادق المصوبة يلقى باوامره الى الجميع في قوة وحزم !...



افتتح البكباشي حسين الشافعي والصاغ كمال الدين حسين بيت الطالبات التابع لجمعية نهضة المرأة ، وعنيا بدراسة شئونه مع المشرفة على البيت وطالباته ، كجزء من جهودهما في رعاية الشباب ..



« طابور » من شباب الحرس الوطني ، يحملون فؤوسهم ، عائدين الى المعسكر ، بعد يوم حافل بالجد والعمل في تعمير منطقة تلال زينهم بالقاهرة . . .



مجلة كاملة

رئيس تحريرها

الأستاذ محمود تيمور

مجلة المنزل الجديدة !

قال الاستاذ محمود تيمور وهو يقدم مواد هذه المجلة الصغيرة : ان الاسم الذى اخترته لمجلتي هذه يثير في نفسى ذكريات بعيدة ، تلتقى كلها في ملاعب الطفولة عندما كنت تلميذا في المرحلة الابتدائية ، وكان اخي المرحوم محمد تيمور طالبا بالخديوية الثانوية ، واصدرنا « مجلة المنزل » التي كنا نطبعها على « البالوظة » ، ونزودها بالصور الكاريكاتورية « المقتبسة » من مجلة « خيال الظل » ... وتلك هى حكمة اختيارى اليوم لهذا الاسم ، بعد ان اضفت اليه كلمة « الجديدة » ، حتى يكتب « لمجلة المنزل الجديدة » مثل نجاح « مجلة حواء الجديدة » !

رجال ونساء أمام « الكاميرا » .

عمر الممثلات قصير كعمر الزهور ... اما عمر الممثلين فانه اطول بكثير ، فلو اخذنا اربعة ممثلين واعتبرناهم الاعمدة الراسخة في الفن فاننا لن نستطيع ان نضع امامهم اربع ممثلات بلغن القمة مثلهم من حيث صدق الاداء وقوة التعبير ، وعلى هذا فالعنصر النسائى في السينما لم يبلغ بعد من القوة ما بلغه الرجال ، فمثلا الممثل الامريكى « سبنسر تراسى » يتمتع بوجه معبر ، ويندمج في ادواره اندماجا يجعله طبيعيا ، وكذلك زميله «كلارك جيبل» ... فهل بين نجمات هوليود من تتمتع بمثل قوة التعبير التى يتمتعان بها ؟ لقد كانت شهرة « جريتا جاربو » فيما مضى تقوم على جمالها ، و « استر وليامز » تألقت في حوض السباحة ، و « مارلين مونرو » اشتهرت « بالسكس ابيل » والاثارة ، و « آفا جاردنر » اجلسها الاغراء على عرش السينما ...

وبالرغم من كل هذا ، فانني لا اعترف ببلوغ المرأة ما بلغه الرجل من قدرة على التمثيل والاداء امام « الكاميرا » ... ولكنني مع بعض التسامح ، وبعض التساهل ـ استطيع أن اقول ان « انجريد برجمان » هى اجمل ممثلة تستطيع ان تعبر بوضوح عن كل ما يتطلبه دورها من تعبيرات ، وهى التى استطيع أن اضعها ، مع بعض التسامح ايضا ، في صف واحد مع « سبنسر تراسى » !

وعلى اى حال فالاربعة الكبار في السينما هم :

« سبنسر تراسى » و « جارى كوبر » و « كلارك جيبل » و « روبرت تايلور » ...

اما الاربع الكبيرات من نساء السينما في نظرى فهن : « انجريد برجمان » و « اليزابيث تايلور » ، و « ريتا هيوارث » ، و « لانا تيرنر » ...





لولا « التيفوئيد » لاصبحت عمدة !

بعد أن حصلت على « البكالوريا » ، رغبت اسرتى ان تلحقنى بمدرسة الزراعة العليا ، لاتخرج فيها مهندسا زراعيا ، اشرف على مزارع العائلة ... وفعلا التحقت بتلك المدرسة وامضيت بها نصف عام ، ثم اوشك العام على الانتهاء ، واذا بى اصاب بمرض « التيفوئيد » ، واضطر للبقاء في فراشى شهرين كاملين ، لم استطع خلالهما مواصلة الدراسة لضعفى الشديد ...

وقضيت فترة النقاهة في المنزل ، وتركت « لهواتى » ـ اى هوايتى الخاصة ـ فرصة لاشباعها ... وبدأت اقرأ كل ما يصادفنى من كتب الادب والفن ... ثم وجدتنى اسافر الى اوربا ، واقضى وقتا طويلا في ربوعها ، لادرس برنامجا ادبيا صرفا ، وبعدت كل البعد عن الزراعة ودراساتها ، اذ لولاه لواصلت الدراسة بمدرسة الزراعة ، وتخرجت بعد ذلك مهندسا زراعيا ، او عمدة في احدى القرى التى لنا فيها اطيان .. ورب ضارة نافعة ! ..

لقد كان هذا المرض نقطة تحول في حياتى ، اذ لولاه

حكمة العدد

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

المثل دائما بيتا من الشعر قاله المرحوم احمد شوقي وهو :

وما نيل المطالب بالتمنى
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وقد عملت بهذا البيت في كل شأن من شئون حياتي ، واصبحت لا ارضى بالقعود مكتوف اليدين ، امام المصاعب التى تعترضنى ، بل احاول ان انتزع مطالبى من الحياة انتزاعا ، واحقق اهدافى في الدنيا دائما ... لان التمنى لا يجدى فتيلا ، ولكن تؤخذ الدنيا غلابا



أكل العيش الحاف

لن انسى ايام كنت تلميذا فى المدرسة الناصرية الابتدائية الخاصة ، وكان ناظرها وقتئذ المرحوم امين سامى باشا ، ووكيلها صالح بك فهمى ، وبفضلهما سارت المدرسة فى نظامها كالساعة ، لا تقدم ولا تؤخر ، وكانت العقوبات توقع على كل مقصر ...

ورغم انى كنت « فى حالى » فان عقوبات كثيرة وقعت على ، وما زلت اذكرها حتى الآن ، فلست انسى ان مدرس الحساب شدنى من اذنى مرات ، كنت اشعر اثناءها بالم شديد ، لاننى نسيت ان احل بعض المسائل المطلوبة فى الواجب ... ولا اذكر اننى عوقبت مرة فحرمت من الطعام الجيد والوجبة المطبوخة التى كانت تقدمها المدرسة لتلاميذها ، واكلت « عيش حاف » !

وكان هناك عقاب اطلق عليه « غروب الخميس » ، وهو يوم تاريخى فى حياة المدرسة الناصرية ، فقد كان تلاميذها عادة ينصرفون الى بيوتهم ظهر يوم الخميس ، اما المقصرون فى الامتحانات والفترات ، فكانوا يحجزون فى المدرسة ، عقب انتهاء الدروس ، حتى تغرب الشمس ، فيخرجون من هذا الحبس فى غروب الخميس !

وقد حجزونى فى المدرسة مرتين ... لان الحظ خاننى فلم انجز ما على من واجبات ... وحرمت من فسحة يوم الخميس !

وثمة عقوبة اخرى نجوت منها ، فقد ابتكر بعض الاساتذة طريقة لعقاب التلميذ ، وهى ضربة بمسطرة على راسه ، وكان المها شديدا ... ورغم اننى نجوت من ضرب المسطرة ، الا اننى كنت اتألم من « شد الاذن » ، ومن « غروب الخميس » !

القبلات الضائعة !

جلس احد ابطال الحرب العالمية الثانية فى جمع من اصدقائه ، يروى لهم بعض مغامراته ، وقصص النياشين التى تزين صدره ... ثم توقف فجأة وقال :

ـ ذات مرة جاءتنى حسناء وقالت لى : « انت الجنرال البطل ؟ » فقلت لها : « نعم ! »

فسألتنى : « هل قتلت قائدا كبيرا من الاعداء ؟ » فقلت لها : « نعم » ! فعادت تسأل : « باية يد قتلته ؟ » فقلت لها : « بيدى اليمنى ! » ... فما كان من السيدة الا ان امسكت بيدى اليمنى ، وراحت تقبلها مرات ومرات !

وهنا قاطعه احد اصدقائه قائلا :

ـ انت عبيط يا جنرال ... لقد ضيعت فرصة ذهبية ... لماذا لم تقل للحسناء ـ انك مزقت العدو باسنانك !!



سألونى عن الحب !

هناك عاملان يدفعان الاديب للكتابة عن الحب ، وهما الاستمتاع بالحب اوالحرمان منه ... فقد يستمتع الكاتب بالحب ، فيجيد وصفه ، لانه يتخيل انه احب ، فيعبر عن حياة يصبو اليها ... وهكذا الاديب ، فنان تتأرجح حياته بين الواقع والالهام

وهناك حب عذرى ، يسمو بالنفوس سموا فيلهب العواطف ويؤجج القلوب... وهناك حب الزوجة التى تنشد الاطمئنان والاستقرار والاستئناس بالصحبة الطيبة ... وهناك حب الاولاد الصغار ، ومنه تنبع أحسن عواطف الابوة ...

فاذا سئلت عن الحب ، فجوابى عنه انه انواع ، وصفتها كثيرا ... وللقارىء ان يستنتج منى ما يشاء ، ويفهم من بين السطور ما يريد !

« مقلب » مزدوج !

كنا ثلاثة ، دعانا صديق لنا يسكن فى الحلمية لتناول طعام الغداء بمنزله ، ولبينا الدعوة شاكرين ، ولكنا فيما بيننا ، دبرنا له «مقلبا» على طريقتنا الخاصة ، فلم نكتف بذهاب ثلاثتنا فقط الى المأدبة ، بل وجهنا الدعوة ـ من الباطن ، ودون علم الداعى ـ لفريق من زملائنا لتناول الغداء ايضا ... وحان موعد تناول الطعام ، فذهبنا الى دار صديقنا وكنا عشرة !

ذهبنا ، وكان الجوع قد اخذ منا كل ماخذ ... فصافحنا صاحب الدار بحرارة ، ثم دعانا لحجرة المائدة ، وجلسنا حولها ، ونحن ننتظر اشهى المأكولات ...

وجاء رب الدار بصينية كبيرة مغطاة ... وكنا نتوقع حماما ودجاجا سابحا فى الصينية الكبيرة ، فمد صاحبنا يده ورفع الغطاء ، واذا بنا امام صينية خالية من اللحوم ، وكل ما فيها كمية من « اليوسف افندى » ! .. وصاح الداعى قائلا : « تفضلوا ... الغداء »

وضحكنا ملء اشداقنا لهذا « المقلب » الذى شربناه جميعا ... ولما سألت صاحبنا عن سر صينية اليوسفى ، ولماذا قدمها لنا على مائدته فى الغداء قال لى ضاحكا : لقد علمت من مصدر موثوق به انكم دبرتم لى « مقلبا » فدعوتم معكم سبعة آخرين ... لذلك فكرت بسرعة فى رد « المقلب » مقلبا ـ لتشربوه أنتم ، قبل ان اشربه انا ، واقع فى مازق حرج !

وضحكنا جميعا ... فقد كان « مقلبا مزدوجا » ... وكان الغداء يتكون من صنف واحد هو « اليوسفى افندى » ! ..



تعال معى حول العالم

اثنين اثنين فى مجلس الشيوخ !

فى هذه الصور الوصفية الطريفة ، التى ننشرها ابتداء من هذا العدد ـ محاولة للطواف بك حول العالم ، وأنت جالس مستريح فى مكانك ... يقدمها الكاتب من مشاهداته خلال رحلته التى زار فيها مختلف بلاد العالم ... وهذه هى الحلقة الاولى التى كتبها لك عما رأى وسمع خلال رحلته فى بلاد العم سام ...

كنت اردد لنفسى ، وانا اصعد السلم المؤدى الى شرفة الزائرين فى مجلس الشيوخ الامريكى : « انك تدخل الآن المكان المقدس حيث ترسم سياسة أقوى دولة فى العالم ! »

وكنت متهيبا بعض الشىء ... ولكن ما رأيته وسمعته بعد بضع دقائق من الجلوس على مقعدى ... اطار كل « تهيب » من قلبى ليحل محله مزيج من الدهشة ، والاستنكار !

لم يكن فى القاعة الفسيحة سوى « دستتين » من الشيوخ على الاكثر ، « وجملة الاعضاء ٩٦ » ! وكان نصفهم وقوفا يتناقشون ويتجادلون و « يتقاطعون » ، وكأنهم فى ناد من النوادى وليسوا فى محراب الديمقراطية الامريكية !.. وجلس زملاؤهم « اثنين اثنين » يتحدثون ويتضاحكون فى غير اهتمام بهؤلاء المتكلمين على الاطلاق !..

أما « الشيخ المحترم » رئيس الجلسة ، فقد دفع بكرسى الرئاسة الى الخلف ، ووضع رجليه على مكتب الرئاسة ، وانكب على قراءة كتاب ضخم ، وكأنه فى عالم آخر !

ولم أتمالك من الالتفات الى الصديق الامريكى الجالس بجانبى أسأله عما يتحدث السادة الكرام ... اذا كان ثمة موضوع معين يتحدثون فيه !! فقال :

ـ انهم يتناقشون فى كيفية توزيع المساحة المقررة لزراعة القطن بين مختلف ولايات الجنوب

قلت :

ـ ولكن اين بقية الاعضاء !

لابد انهم يتسامرون خارج القاعة ... ان موضوع المناقشة لايهم سوى شيوخ الجنوب ـ الذين تراهم هنا ـ فلماذا تريد من شيوخ الشمال او الوسط ان يزعجوا انفسهم بمتابعة مثل هذه الجلسات المملة !!

وايقنت أن امريكا هى حقا بلدة « التخصص » ... فى كل شىء !

وفجأة تكهرب الجو واحتدت المناقشة وعلا صوت المتكلمين ... واستنجد بعضهم بالرئيس مستنصرا اياه على زملائه الذين يقطعون عليه خطابه ... ورفع الرئيس عينيه بصعوبة عن كتابه ونظر بتململ الى هؤلاء الذين يقطعون عليه قراءته اللذيذة !.. وكانت مهمته العسيرة ان يختار من يحق له الكلام فى مناقشة لم يكن هو ـ اى الرئيس ـ يعلم اولها من آخرها !.. وحار بضع ثوان ثم مال برأسه نحو أعلى المتكلمين صوتا وقال :

الكلمة لك أيها الشيخ المحترم..

وتكلم الشيخ ، وسكت زملاؤه.. وغرق الرئيس من جديد الى كتابه الضخم !...

فى انتظار المعركة !

وحضرت فى اليوم التالى جلسة اخرى للمجلس الموقر ، فشاهدت « شيئا » مغايرا تماما لما شاهدته فى الجلسة الاولى ... كانت القاعة الفسيحة مليئة تقريبا بالاعضاء ، والنظام مستتبا والمناقشة متزنة ووقورة ... ولا عجب فى ذلك اذ كان موضوع البحث على جانب كبير من

الخطورة — على الاقل بالنسبة للنظام الداخلى للمجلس !...

كان الشيخ المحترم « دين موريس » قد استقال من الحزب الجمهورى ولم ينضم الى الحزب الديمقراطى — « حزب المعارضة فى ذلك الوقت » — وبذا اصبح المستقل الاوحد فى المجلس كله !... وثارت ثائرة اقطاب الحزب الجمهورى « لتمرد » الشيخ «موريس» ورأوا أن يقتصوا منه بطرده من عضوية لجنتين من اللجان الرئيسية فى المجلس ، ولم يرق هذا التصرف بالطبع الشيخ « الثائر » فرفع شكوى كان هذا يوم نظرها

وكنت أعلم أن زعيم الاقلية الديمقراطية فى المجلس قد تضامن مع زعيم الاغلبية الجمهورية على ضرورة اخراج « موريس » من اللجان ، ولذلك كنت انتظر «معركة» غير متكافئة : ففى جانب اعضاء الحزبين ... وفى الجانب الآخر الشيخ المسكين « موريس » وحيداً !

ولكن حدث مالم يكن فى الحسبان ... أو فى حسبانى أنا على الاقل !.. فقد قام شيوخ من الجانبين — اليمين والشمال — يدافعون بحرارة عن موقف زميلهم « المتمرد » ويتهمون قيادة الحزب الجمهورى — وبعضا من أعضائه — بالتعنت والظلم !...

ولم يسعنى الا أن اهمس فى أذن صديقى الامريكى الجالس بجانبى فى الشرفة :

— مساكين هؤلاء الذين يؤيدون « موريس »

... لابد انهم سيفصلون غدا من حزبهم !

فالتفت الى قائلا :

— ولماذا ؟

— الم يخالفوا التعليمات الصريحة لزعيم كتلتهم البرلمانية ؟!

وفغر فاه دهشة وتمالك نفسه بصعوبة من الضحك وهو يقول :

— الا تعلم أن التقاليد البرلمانية عندنا تمنح لكل عضو مطلق الحرية لانتقاد سياسة حزبه ؟! ولو كانت الاحزاب الامريكية تفصل كل من لا يسايرها فى الصغيرة والكبيرة ، لقضت على نفسها خلال اسبوع واحد !

الحركات المسرحية !.

وقبيل انتهاء الجلسة دخل القاعة « السيناتور مكارثى » عدو الشيوعية رقم ١ ، وكان عندئذ فى عنفوان مجده وجبروته ... دخل القاعة كما يدخل القائد المنتصر المدينة المغزوة ، منتفخ الاوداج حاد النظرات يتمايل فى مشيته البطيئة يمينا وشمالا !...

وسرت همسة بين الزائرين فى الشرفات فقد كان « مكارثى » النجم اللامع فى مجلس الشيوخ الامريكى !

وجلس الشيخ المحترم على مقعده فى الصفوف الخلفية ، ولكن لم يلبث أن بدا عليه التململ ، فلم يكن يطيق أن يبقى طويلا بعيدا عن الاضواء !...

وسرعان ماهب واقفا ودفع بخشونة مقعد الشيخ الجالس بجانبه ، واتجه فى مشيته « أياها » نحو الصفوف الامامية حيث كان يجلس « السيناتور نولاند » زعيم الكتلة البرلمانية للحزب الجمهورى الذى ينتمى اليه « مكارثى » ...

ومال « نولاند » نحو « مكارثى » يحدثه ويقدم له الابتسامة الاولى التى علت وجهه منذ ابتداء الجلسة !... وكان لابد أن يبتسم « لمكارثى » ويبش له لكى يتقى شر ذلك الذى يقذف بالحمم كل من يعترض سبيله ... وبعد دقائق قليلة من التهامس قطع « مكارثى » الحديث والقى نظرة خاطفة على الشرفات لكى يتأكد انه مازال محط أنظار الجميع ، ثم اتجه نحو الباب الخارجى فى مشيته البطيئة « المتمايلة » !

وشعرت أن الرجل ممثل بارع يعرف كيف يسيطر على زملائه « بالبلطجة » وكيف يجتذب تصفيق الجماهير بالحركات المسرحية !...

ولا شك أن القرار الذى اتخذه مجلس الشيوخ الامريكى اخيرا بلوم السيناتور « مكارثى » على ما نسب اليه من التصرفات المسيئة الى سمعة المجلس ، قد اعاد الى محراب الديمقراطية الامريكية مكانته وهيبته ...

اميل سعاده



السيدة للص : تعرف لو سبتنى ... حاصرخ والم عليك الناس !

على ضوء الشموع

ناس وكلاب وذئاب !

ما اطلقنا نحن البشر ! .. اذا اشتهر بيننا رجل بالشجاعة : سميناه أسدا .

واذا عرف آخر بالدهاء : اطلقنا عليه ثعلبا ...

واذا بز رجل اقرانه بالغرور نعتناه ذئبا ...

اما اذا اراد احدنا ان يسب انسانا ، ناداه : كلبا !

مع ان صفة الكلب هي الوفاء ... الوفاء حتى لمن احسن اليه ولو مرة في حياته ، فهو يشفق كالوالد على ولده ، والاخ على اخيه ، يحرس صاحبه ، ويحمى ماله نائما ويقظانا !

رای رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا قتيلا ، فقال : « ما شأن هذا الرجل ؟ » قالوا : « وثب على غنم ابي زهرة فاخذ شاة ، فوثب عليه كلب الماشية ، فقتله ... » قال الرسول : « قتل نفسه ، واضاع دينه ، وعصى ربه ، وخان اخاه ، وكان الكلب خيرا من هذا الغادر... » ثم قال : « ايعجز احدكم ان يحفظ اخاه المسلم في نفسه واهله كحفظ هذا الكلب ماشية اربابه ؟ ! »

... ورای عمر بن الخطاب اعرابيا يسوق كلبا ، فقال : « ما هذا الذي معك ؟ .. » قال : « نعم الصاحب يا امير المؤمنين ، ان اعطيته شكر... وان منعته صبر ! »

وقيل للفضل بن يحيى : « اتنادم كلبا ؟ ! » قال : « نعم ... يمنعني الاذى ، ويكف عنى اذى سواه ... ويشكر قليلى ، ويحرس مبيتى ! »

كلب .. وصديق !

هذا هو الكلب : طباعه وخصاله ... ولكن تعال انظر ابن آدم في محبته وصداقته ... كيف يرعى العهد وكيف يحفظ الامانة !

كان للحارث اصدقاء يطعمهم ويخلص لهم ، ثم خرج بهم ذات مرة في رحلة صيد فتخلف احدهم ، واخذ يشاغل امرأته حتى سكرا ... ولما هم بها ، وثب كلب الحارث عليهما — وكان يراقبهما — فقتلهما ... فلما رجع الحارث الى منزله ونظر اليهما ، عرف القصة ... ووقف اصحابه عليها ... ثم انشد يقول :

وما زال يرعى ذمتى ويحوطنى
ويحفظ عرسى والخليل يخون
فوا عجبا للخل يهتك حرمتى
ويا عجبا للكلب كيف يصون !

ثم هجر من كان يعاشرهم ، واتخذ كلبه نديما وصاحبا ...

وفاء الكلاب !

ولهذا كان ابن عباس على حق حين قال : « كلب امين خير من انسان خئون ... »

وكان الشعبى صادقا الى حد بعيد وهو يقول : « ان خير خصلة في الكلب : انه لا ينافق في محبته ! »

وها هو ابو الفلاسفة ، سقراط ، يعترف بوفاء الكلاب حيث يقول : « كلما ازددت معرفة ببعض الناس ، زدت حبا لكلبى ! »

الكلب ... والمرأة !

- الكلب اعقل من المرأة ... انه لا ينبح في وجه سيده !

« مثل روسى »

- بالكلاب : تصاد الارانب ... وبالمال : النساء !

« مثل المانى »

- الاصدقاء المخلصون ثلاثة : المال الجاهز ... والكلب القديم ... والمرأة المسنة !

« مثل امريكى »

امانى الذئب !

ذهب الذئب في الصباح ليبحث عن فريسة له ولذئبته ، ومر على كوخ في الغابة فسمع امرأة تقول لطفلها : « اسكت ... والا القيت بك من النافذة فيأكلك الذئب ! » فجلس طول نهاره لدى النافذة ينتظر ... فلما اقبل المساء سمع المرأة تقول لطفلها : « انك هادىء ولطيف ... فاذا جاء الذئب ليأكلك قتلناه ! »

فلما سمع الذئب ذلك عاد الى جحره جائعا ... فسألته الذئبة : « لم عدت بغير طعام ؟ » فاجاب « حدث هذا لانى صدقت امرأة ! »

امثال الامم في الذئاب !

- اطعم الذئب في الشتاء ، يلتهمك في الصيف !

« مثل يونانى »

- من اراد ان يصارع الذئاب ، وجب ان يكون له مخالب الدب !

« مثل سويدى »

- من يذهب الى وليمة الذئب يجب ان يصحب كلبه معه !

« مثل رومانى »

وفي الكلاب !

- الكلاب الكثيرة لا تحرس البيت !

« مثل بلجيكى »

- احذر الرجل الذى لا يتكلم... والكلب الذى لا ينبح !

« مثل اسبانى »

- اذا ارادوا قتل كلب : قالوا انه « مسعور » !

« مثل بلغارى »

صاغ حسن حافظ فهمى



صدقت نبوءته لمصر منذ عشر سنوات ، فهل تصدق نبوءته لها بعد عشر سنوات ؟ .. هذه هى نبوءته الجديدة التى لا تعتمد على طوالع النجوم ، او قراءة الكف وضرب الرمل ، وانما تستمد من الواقع ومن احداث التاريخ ...

قال الأستاذ حافظ رمضان لمندوب « الاثنين » :

– ان لى مع « الاثنين » – وهى المجلة التى اعتز بها دائما – قصة طريفة ، فقد قدمتنى لقرائها فلكيا من الطراز الاول ، عندما نشرت لى فى ٥ يونيو عام ١٩٤٤ حديثا عن « مصر سنة ١٩٥٤ » قلت فيه ما يأتى :

« لن يبقى احد من السياسيين الحاليين على قيد الحياة ، ولا اقصد انتقالهم جميعا الى رحمة الله ، بل اقصد أن الاحياء منهم لن يشتغل احدهم بالسياسة ، لان العالم يتطور ، ولن تصلح الاساليب السياسية الحالية للمستقبل !

« اما سياسة هذا العهد المقبل – فسيتولاها رجال يثبتون جدارة ووطنية كاملتين ، وستقوم سياستهم على مواجهة الحقائق ، وعدم التقيد بسياسة السابقين ، وسيصلون من هذا الطريق الى تحقيق كل الرغبات والآمال القومية »

ولعل القراء يدركون ان ما قلته فى عام ١٩٤٤ قد تحقق حرفيا فى عام ١٩٥٤

□

وقال المندوب للاستاذ حافظ رمضان :

● بصفتك من كبار الفلكيين السياسيين كما اثبتت « الاثنين » – فما الذى تتنبأ به لمصر بعد عشر سنوات ، اى فى عام ١٩٦٤ ؟

فقال الاستاذ حافظ مجيبا :

– انا لا ارضى ان اكون فلكيا ، لان المنجمين « كاذبون ولو صدقوا » ، لكنى فقط انظر الى المستقبل بدقة وتأمل ... وانا اعتقد انه لن يكون على ارض الوطن جندى اجنبى واحد ، فى عام ١٩٦٤ ، وانه سينشأ اتحاد يسمى « اتحاد افريقيا » ، يضم جميع الدول الافريقية ، مع مصر التى ستتزعم هذا الاتحاد ...

وستكون فى مصر حياة نيابية سليمة ، ولتصبح مصر دولة صناعية من الطراز الاول ، ويكون جيشها فى عداد الجيوش الكبرى ، ويطلق على مصر آنذاك « مصر الكبرى » ، ولن يكون فى مصر يومئذ غير ثلاثة احزاب ، اما المراكز الرئيسية فيها فستكون كلها وقفا على الشباب !



فى حياتى أكلة لن أنساها !

في حياة كل انسان اكلة لا ينساها ، اما لان « طبقا » اعجبه ، او لانها اقترنت بذكرى ، او لان لها قصة ... وهؤلاء لفيف من شخصياتنا يتحدث كل منهم عن الاكلة التى ما زال يذكرها

لحم مشوى بالرمل !

للاستاذ على ايوب

فى عام ١٩١٤ كنت وكيلا للنيابة فى العريش ، فانتقلت مع القاضى ذات يوم الى واحة « الشيخ زويد » فى صحراء سيناء ، وكانت الواحة والجهات المجاورة لها تحتفل بمولد هذا الشيخ ، فتركت القاضى فى المخيم ، وذهبت الى المولد حيث سابقت فرسان البادية كأننى احدهم ... وبعد أن انتهى اللعب ، دعانا شيخ القبيلة ـ انا والقاضى وكاتب المحكمة ـ لتناول طعام العشاء ...

واجتمعنا بعد الغروب امام مخيم شيخ القبيلة ، واحضر الطعام ، وكان شاة مشوية شيا جيدا ، غير انها كانت مختلطة بالرمل ، وكان الخبز كذلك مختلطا بالرمل ، ولم يكن بد من مجاملة شيخ القبيلة ، لانه كان يخصنا بالترحيب ، فيلح علينا بالاكثار من الاكل ... وكنت اراني مضطرا للاستجابة الى طلبه ، وبخاصة ان زوجته وبناته ـ وهن اللاتى اعددن الاكل ـ كن يقفن بالقرب منا ، ويراقبننا !

لقد استخرت الله يومئذ ، ومضيت آكل اللحم بما فيه من رمال ، وكنت بهذا ملزما ان أزدرده دون مضغ ... وقد انتهت العملية والحمد لله دون أن يشعر احد بامتعاضى ... ولعل هذه هى اغرب مأدبة حضرتها واكلت فيها اكثر من طاقتى ، مع أن الطعام الذى اكلته فيها لم اكن لاتناول منه لقمة واحدة لو اننى كنت حرا !

٢٤ صنفاً !

للاستاذ عبد المجيد عبد الحق

منذ نحو اربعين عاما ـ دعيت لتناول الطعام عند اسرة كبيرة ، فلم اكد اجلس الى المائدة حتى وجدت عليها ٢٤ صنفا ، وادركت ان كثرة الانواع تدل على المبالغة فى الحفاوة بالضيف واكرامه ـ وهى عادة مازالت باقية فى بعض انحاء الصعيد ، حيث تقدم للضيف الكبير الخراف والديوك الرومية والاوز والحمام ... وغيرها من الاصناف الدسمة !

وشعرت « بسد نفس » لكثرة الاصناف المرصوصة على المائدة الكبيرة ، فلما احس احدهم بهذا ـ حاول ان يقطع اجزاء من الخروف الضخم المحمر ليضعها امامنا ، واذا احد الفلاحين الجالسين معنا يضربه على يده ويقول له بلهجة اعجبتنى :

ـ البهوات مش جعانين لحم ! دى مدبوحه لاهل البلد ، ياكلوها بعد مايقوم الضيوف !....

وعرفت من ذلك اليوم ان للمآدب الضخمة حسنات على الفقراء من اهل البلد ، فلم انس تلك المأدبة ، وما اظننى سأنساها !

غداء وعشاء !

للسيدة امينة السعيد

دعانى السيد سفير الاردن لتناول الغداء فى منزله ـ وهو صديق حميم منذ عهد بعيد ـ فلم يسعنى الا ان اقبل الدعوة ، غير انى نسيت فذهبت للعشاء ، بدلا من الغداء ... وما كدت ادخل حتى ادركت ما وقعت فيه من خطأ !...

واصابنى حرج شديد ، وكان الموقف مربكا للاسرة ، ولكنها كانت مثلا فى الكرم وحسن التقدير ، فاجتمع افرادها حولى ، ومضوا يخففون عنى ، وهم يتشبثون ببقائى للعشاء !

وتناولت العشاء معهم ، فلم احس ازاء كياستهم ولباقتهم بحرج او اثر لغلطتى ... وكان عشاء لا انساه !

متاعب الكرم الحاتمى !

للاستاذ عباس محمود العقاد

دعيت يوما لتناول طعام الغداء عند اسرة صديق ، فلبيت الدعوة ... ثم فوجئت بأن سمك « المايونيز » هو الصنف الرئيسى ، وانا لا اتناول من الطعام سوى الخضر المسلوقة وبعض المشويات والسلاطة بالخرشوف ..

ووجدتنى امام احد امرين : اما أن ارضى الاسرة فآكل على حساب صحتى ، واما ان امتنع عن الاكل فاسىء الى الاسرة ... ثم رأيت ان آكل بحرص وحذر حتى لايساء احد ، فأكلت قليلا وقلت : الحمد لله ... واذا الكرم الحاتمى يتدخل ، فيقسم الداعى انه يجب على ان آكل كل ماقَ الطبق ، وزيادات اخرى ملأ بها بعض الاطباق المجاورة !.. واضطررت ان آكل جزءا من هذه الممنوعات ، فاذا الرجل يعيد القسم ... وامتنعت ، فانتهت الوليمة « بالزعل » !

انى مازلت أذكر هذه الوليمة ، لانها تذكرنى بعاداتنا المستنكرة ، فى ارغام الضيف على الاكل بحجة الكرم الحاتمى !

كلهم يؤيدون العيد الذى قدمته "الاثنين" !

« عيد السينما » ... فكرة قدمتها « الاثنين » في عددها الماضي ، وعرضت فيها تخصيص يوم في كل عام يطلق عليه اسم « عيد السينما » وتقام فيه مهرجانات يشترك فيها جميع المشتغلين بالسينما ليسهم كل منهم بنصيبه في النهوض بهذه الصناعة الفنية العظيمة ، والعمل على تامين شيخوخة زملائه أو المرضى والعاجزين منهم ... وهذه آراء السينمائيين الذين يؤيدون فكرتنا ، واذا كانت « الاثنين » قد سرها هذا التاييد ، فانها ترجو ، وتنتظر ، أن يتبع هذا التاييد التنفيذ ... ومرة اخرى الكلمة لرجال السينما وللفنانين والفنانات حتى يكتب لعيد السينما أن يرى النور

حفلتان كل عام !

فكرة جميلة من مجلة « الاثنين » ، لكن بقى أن ينفذها الفنانون ... ان الجمهور غير مسئول عن مساعدة من تقعدهم الشيخوخة أو المرض من الممثلين ، فيجب أن يساعدوا انفسهم بانفسهم ... والممثلون يكسبون كثيرا ، فلماذا لايخصصون جزءا من ايراداتهم للنهوض بصناعتهم ونقابتهم !

انى اقترح عقد اجتماع لانتخاب لجنة من الممثلين يشترك فيها مندوبون عن الحكومة ، على أن تكون مهمة هذه اللجنة هي دراسة مطالب العاجزين والمقعدين من أهل الفن ، وتنظيم حفلتين كل عام يخصص ايرادهما لهذا الغرض ، على أن ينفق تحت اشراف مندوبى الحكومة ...

بطرس زرباتلي – منتج

حل المشاكل الكثيرة !

ان اقتراح « الاثنين » جميل من غير شك ، ولكن الصعوبة التي تعترض طريق تحقيقه أن الممثلين « مش فاضيين » ، وانا اقصد المعروفين منهم للجمهور ، فهؤلاء هم الذين يقبل عليهم الجمهور ، فيتبرع للخير اذا طلبوا منه التبرع له ، ويقبل على الحفلات التي يقيمونها ...

انى اتمنى أن يتحقق هذا الاقتراح ، فانه يحل مشكلات كثيرة ، ويسهم بنصيب عظيم في النهوض بصناعة السينما في مصر

عبده نصر – مصور ومنتج

كل جهودى ...

مشروع جميل وعظيم ، وحبذا لو تحقق ... وكم اتمنى أن يكتب الله النجاح له ولامثاله من المشروعات النافعة

انى اضع كل جهودى في خدمة السينما ، واقدم كل ما استطيع في سبيل هذه الغاية النبيلة ، وادعو الله أن يوفقنا جميعا لرفع شأن الفن في مصر ...

ا سيا – منتجة

الصحافة للفن ...

مشروع طالما تمنيته ، ولهذا لا ادخر جهدا في اداء كل ما يطلب منى اداؤه ، وعمل كل ما يطلب منى عمله، لانجاحه ... على انى انتهز الفرصة ، فاشكر « للاثنين » تفكيرها في الفنانين ، اذ هي قد حققت بذلك شعورنا جميعا بأن الصحافة للفن ، والفن للصحافة ...

ماري كويني – ممثلة ومنتجة

تأييد واستعداد

انني ازكي هذا الاقتراح واؤيده بكل ما استطيع ، واقدم استعدادي لبذل اقصى جهودى في سبيل انجاحه .... ولا انسى أن اشكر « للاثنين » اهتمامها وحسن استعدادها لانجاح هذا المشروع الجليل ...

فاتن حمامة – ممثلة ومنتجة

« اوسكار » للسينما المصرية

انها فكرة وجيهة ، وكل عمل في سبيل السينما رائع وجميل ... لكن هناك اقتراحا آخر ، هو اقتراح كبير ذو مسئوليات ضخمة .. فلماذا لاتقوم دار الهلال – وهى اكبر مؤسسة صحفية في الشرق – بتخصيص جائزة « أوسكار » للسينما المصرية كما نرى في جميع بلاد العالم !

اما من حيث نصيبي – في هذا العمل الضخم – فأنا على استعداد لبذل اى عمل يطلب منى أن أبذله ، في سبيل انجاح المشروع

محمد كريم – مخرج

حلم يتحقق !

كثيرا ماحلمت بهذا اليوم وانتظرته، وهاهي ذي مجلة « الاثنين » تدعو اليه ، فما اسعدنى بمطالبتها لامنيتي ...

انى اعلن استعدادي للعمل في سبيل الفن طوال يوم عيد السينما، بل استعدادي للعمل في سبيل الفن والفن منذ الآن ، حتى ينجح المشروع ...

حقق الله الآمال ...

صلاح نظمى – ممثل



الاستاذ فكرى اباظة ، والى يمينه الاستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة قوت القلوب ملكة جمال بيروت فى العام الماضى وبعض المدعوات فى اثناء الحفلة التى اقامتها دار الهلال بمناسبة مولد « حواء الجديدة »

الشاى بدل المغات فى مولد ... "حواء الجديدة" !

اقامت « دار الهلال » فى مساء الخميس الاسبق ، حفلة شاى كبرى بمناسبة مولد « حواء الجديدة » ، مجلة دار الهلال الشهرية النسائية

ولبى الدعوة الى الحفلة كثير من كبار الادباء والسياسيين والفنانين ونخبة من السيدات البارزات فى مختلف الدوائر الاجتماعية النسائية

ووقفت السيدة امينة السعيد رئيسة تحرير « حواء الجديدة » تستقبل تهانى المدعوين ، بوجه متهلل ، وهى ترد الدعابة بمثلها ، والنكتة « بانكت » منها ... وعلى مقربة منها وقف الاستاذ فهيم نجيب مدير التحرير ، يتلقى دعابات بعض المدعوين ، باعتباره « ابو العروسة »

وشد احد الزملاء على يده قائلا :

ــ مادامت الحفلة خاصة « بمولود جديد » كان يجب استبدال « المغات » بالشاى !

فقال الاستاذ فهيم :

ــ معلهش « وضع » الحفلة جه كده !

ذاكرة عبد الوهاب

وعلى اثر تناول الشاى تفرق المدعوون الى جماعات صغيرة ، اتخذت كل منها ناحية منعزلة ، واخذت فى حديث خاص ، وجلس الاستاذ محمد عبد الوهاب بين باقة من السيدات والآنسات ، يتناول الحلوى و « يمز » بالاحاديث الناعمة ، ولكنه كان يبدو شارد الذهن ...

وسأله احد الزملاء :

ــ مالك سارح فى ايه ؟

فاجاب بسرعة :

ــ فى الخمسة جنيه

ــ بتاعة ايه ؟

ــ اصل جيت فى « تاكسى » وماكانش معايا فكه ، فاعطيت البواب ورقة بخمسة جنيهات ليفكها ويعطى السائق أجرته ...

ــ طيب وماله ؛ انت خايف احسن البواب ينسى يديك الباقى ؟

ــ لا ... انا خايف من ذاكرتى انا احسن انسى .. وارفض آخذ منه الباقى !

معركة شيوخ

ولم يكد الاستاذ فكرى اباظة يرى الاستاذ محمد خطاب ، حتى أمسك بتلابيبه قائلا :

ــ تعال هنا يا خطاب ... ايه حكاية « الشيخوخة » و « جمال الشيخوخة » اللى عملتها مجلة الاثنين مسابقة ... شيخوخة ايه ياراجل ؟ احنا فين والشيخوخة فين ؟

ــ انا شخصيا معترف بانى فى « ريعان الشيخوخة » !

ــ اما انا فلا اعترف بشيخوخة مادام قلبى شابا

احتياطات طرزانية !

ولاحظ الاستاذ شكرى زيدان ان « طرزان الكواكب » ، قد انصرف الى العناية ببعض الفنانات المدعوات ، غير حافل بالصور التى تلتقط له معهن فسأله :

ــ انت مش متجوز ؟

فتولى الاستاذ فهيم نجيب الجواب قائلا :

ــ ايوه متجوز ... لكن عامل « احتياطاته » !

ــ ماتقول لنا ايه « الاحتياطات » دى علشان نعمل زيها ...

ــ أولا : انه مايدخلش اى مجلة الى منزله ، وثانيا زوجته ماتعرفش هوه بيشتغل فين !

أعجب مغامر معاصر

يقتحم المحيط بقطة وببغاء



انها اروع مغامرة بحرية في التاريخ الحديث... فاشد المغامرات هولاً ، هي تلك التي يواجه فيها المغامرون عواصف المحيطات الهائجة ! ..

منذ بضعة اشهر ، حملت البرقيات الى انحاء العالم نبأ قرأه الناس ومروا به مر الكرام ، لينتقلوا الى غيره من انباء القنابل الذرية والمناحنات القائمة بين اقطاب العالم ... اما هذا النبأ ، فهو :

« وصل وليم ويلس الى جزيرة ساموس بعد أن اجتاز المحيط الهادىء على عائمة مصنوعة من بضعة الواح من الخشب ... وقد استغرقت رحلته العجيبة ١١٤ يوما ولم يرافقه فيها غير قطته وببغائه ! »

والذين رأوا « وليم ويلس » عند وصوله الى نهاية رحلته ، لم يصدقوا لاول وهلة ما قاله لهم الرجل عن المغامرة التي قام بها وانتصر في خلالها على قوى الطبيعة مجتمعة ، بدون أن يكون لديه من اسباب المقاومة ووسائلها غير ارادته الحديدية !

ولكنهم صدقوه في النهاية ، لان ما قاله كان حقيقة واقعة ، ولانه هو نفسه كان الشاهد الحي على ما روى

و « وليم ويلس » في الواحدة والستين من عمره ، وهذا مايضاعف فضله في تحمل الاهوال .. وهذه قصته مأخوذة مما كتبه في يومياته

الاخوات السبع

ان « وليم ويلس » بحار قديم ، ولو لم يكن قد عرف اسرار الرحلات البحرية وما تخبئه من مفاجآت ، لما استطاع القيام بمغامراته ...

لقد غادر البلدة التي كان يقيم فيها بجمهورية بيرو بأمريكا الجنوبية الى الغابات الكثيفة عند خط الاستواء ، بحثا عن الاشجار التي تعول على صنع عائمته من جذوعها ، ووقع اختياره على سبعة جذوع قطعها وجاء بها الى احد الموانىء حيث صنع العائمة بأن ربط الجذوع الواحد بالآخر بواسطة حبال من قشور الشجر ، وشد بعضها الى بعض باسلاك من الحديد ، ووضع لها غطاء من اغصان الخيزران ... وانتهى الامر !

تلك هي « السفينة » التي اطلق عليها « وليم ويلس » اسم « الاخوات السبع » نسبة الى جذوع الشجر السبعة التي صنع منها العائمة !

وعلى سطح تلك العائمة وضع الرجل ما يلزمه من ماء وزاد ، كمية من الدقيق ، ومن الحنطة المعروفة في « بيرو » بأنها « التي تعطي القوة » و ٤٠ علبة من عصير الليمون ، وكمية من السكر والبن ، و ١٢٠ جالونا من الماء

وفي ٢٢ يونيو الماضي ، خرجت باخرة من حاملات البترول من الميناء تجر خلفها تلك العائمة العجيبة ، وعلى سطحها « وليم ويلس » ومعه قطته « ميكي » وببغاؤه « ايكي » !

وكانت معه ايضا محطة ارسال لاسلكية ادرك ، بعد فوات الوقت ، انها لا تصلح للاستعمال ، لانه لابد لادارتها من رجلين !

وفي عرض البحر ، تركت عائمة « وليم ويلس » تذهب الى مصيرها ... واصبح المغامر وحيدا وسط خضم الامواج الشاسعة ، على سطح عائمته ، مع ببغائه وقطته !

وكان « وليم ويلس » يرمى من تلك المغامرة أن يترك التيارات البحرية تدفع العائمة حسب اهوائها ومجاريها ، من طرف المحيط الهادىء في « بيرو » الى احد اطرافه الاخرى في اوستراليا ...

لا بوصلة ، ولا مجاديف ، ولا قلوع ، ولا شيء يدفع به عائمته في الطريق الذي يريده هو — بل انها هي التي تدفعه الى حيث تريد الامواج وتياراتها !

الصيد والصياد !

ومضت العائمة تقطع في اليوم الواحد من سبعين الى ثمانين كيلومترا ... وبعد بضعة ايام ، جاوز « وليم ويلس » بعائمته جزيرة « جلاباجوس » الصغيرة ، التي تعيش فيها حيوانات قديمة ، انقرضت من انحاء العالم ، ولم يبق الا في تلك الجزيرة المنعزلة ... ويقول « ويلس » انه اصيب بمرض لايعرف ما هو ، ولا يمكنه ان يصفه ، فكان ينام في غير وقت [illegible] ، ويفقد الوعي تماما ، والتا[illegible] رعشة ظن معها أن حياته قد انتهت ، ولكنه شفي فجأة بدون ان يأخذ اي دواء

ونظم حياته على سطح دولته الصغيرة ، فكان يقضي معظم اوقاته في صيد السمك بالصنارة ، وكانت القطة « ميكي » شديدة الاهتمام بما يصطاده ، لان حصتها منه لم تكن أبدا حصة القطة ، بل حصة الاسد

حدث يوما ان القى صنارته فعلق بها « قرش » صغير — اى كلب البحر — فسحبه « ويلس » اليه ، ثم مد يده لينزع الصنارة من فمه ، ولكن « القرش » هاجمه ، واطبق بفكيه على ذراعه وجره الى الماء حتى اسقطه في البحر ، وعلقت الصنارة في ذراعه فاخترقته من جانب الى آخر

واختفى « القرش » بعد أن غاص في الماء ، ورأى « ويلس » نفسه على بعد نحو مئتي متر من العائمة ، والصنارة تشده من ذراعه ، فلم يجد بدا من أن يربط طرف الحبل حول ذراعه ليوقف تمزيقها ، وتمكن بعد جهد عظيم من الوصول الى العائمة ثانية ، ولكن ذراعه كانت في حالة يرثى لها ، واضطر أن يخيطها بنفسه بأبرة وخيط « دوبارة » !

ثورة القطة !

في الايام الاربعين الاولى للرحلة ، قاسى « ويلس » سلسلة من المتاعب والاهوال ، تغلب عليها بارادته وصبره على نفسه ... ولكن المتاعب تزايدت مع الايام التالية فأصبحت حياة الرجل اشبه بالجحيم ... ول[illegible] ، كيف السبيل الى الخروج من هذه الورطة ؟ وباية وسيلة يوجه عائمته الوجهة التي يظن ان السلام والامان في نهايتها ؟ لقد دفع بنفسه في طريق لا سبيل الى الوقوف في منتصفه !

وتنبه « ويلس » ذات يوم الى ان سقائع الماء قد تسرب اليها الملح ، فلم يجد امامه الا الاكتفاء بيضع جرعات من الماء الصافى فى اليوم ، وتكملة حاجته الى الشرب من ماء البحر ... ومن يشرب من ماء البحر بضعة ايام يعرض نفسه للجنون ، ولكن « ويلس » شرب من ماء البحر ثلاثة شهور كاملة ، بدون ان يفقد عقله ! ..

والقطة « ميكى » تغير طبعها ... فقد اصبحت شرسة ، تدور على نفسها فى نطاق العائمة الضيق ، وتملأ الجو صياحا ! .. ان « الرجيم » الذى فرض عليها فى الاكل والشرب لايعجبها ! .. اما الببغاء « ابكى » فكانت تسلى « ويلس » فى وحدته ووحشته بكلمات اسبانية ترددها ، ولكنها تضايقت فى النهاية من رؤية الفضاء اللانهائى حولها ، والامواج المزمجرة تضرب اطراف العائمة ، فصمتت ، ولم تعد تتكلم !

وصحا « ويلس » ذات يوم من نومه ، على اصوات غريبة مزعجة ، واذا به يرى القطة « ميكى » تلتهم بشهية رفيقها الببغاء « ابكى » ! ..

ويقول « ويلس » انه تذكر ، امام هذا المنظر ، ما قراه مرة فى احد كتب المغامرات ، عن رجل القت به الامواج فى جزيرة صغيرة لا زرع فيها ولا شىء يؤكل ، والقت معه كلبا وببغاء ، وفى ذات يوم ، اكل الكلب الببغاء ... ثم اكل الرجل الكلب ... ثم القى الرجل بنفسه فى الماء ليصل الى شاطىء جزيرة اخرى سباحة ، فأكله كلب البحر !

بلا دواء ولا ادوات !

ويكتب « ويلس » فى يومياته فيقول : « وحلمت ان كلب البحر يفترسنى ... ولكن الحلم لم يتحقق والحمد لله ! »

وقد احصى « وليم ويلس » البحار المغامر ، عدد الحوادث التى وقعت له ، فاذا به قد اغمى عليه ١٤ مرة ، وجرح ١٦ مرة فى انحاء جسمه ، وغاب عن الوعى ثم صحا على صوته وهو يخاطب نفسه ٨١ مرات ... وسقط فى الماء ٩ مرات ، واصابته ضربة شمس ٣ مرات ، واصيب ٣ مرات بالارق فبقى ثلاثة ايام لا ينام ، وقاوم العواصف ٦ مرات ، وكانت اشدها عاصفة غمرت خلالها المياه عائمته واستمرت اربعة ايام بلياليها ، وهاجمته الاسماك المفترسة ٩ مرات

وقد تغلب « ويلس » على ذلك كله بلا دواء ولا ادوات غير وسائله الخاصة وارادته الثابتة

احصائيات المتاعب !

وبعد ١١٤ يوما ، التقى «ويلس» بباخرة تشق عباب المحيط الى جزيرة « ساموا » فرفع راية بيضاء ، واقتربت السفينة منه ، واخذته معها الى ميناء « باجو باجو » وجر وراءه عائمته « الاخوات السبع » لانه عول على الاحتفاظ بها كتحفة فريدة فى نوعها !

ولو بقى «ويلس» اسبوعين آخرين فى الماء ، لما قويت العائمة على البقاء ، لان الجذوع تشربت بماء البحر واصبحت ثقيلة مثل الحديد ...

والفوز الذى احرزه هذا المغامر ، باجتياز المحيط على قطع من الخشب لا على سفينة ، يعد بلا شك اروع عمل من نوعه ، ولا يمكن ان يقارن به غير اقدام الطيار « لندبرج » على اجتياز المحيط الاطلنطى للمرة الاولى ، على طائرة لا تتوافر فيها جميع اسباب الامان ، ومعه قطته ، مثل « ويلس » !

وقد سبق لكثيرين غير « ويلس » ان قطعوا مسافات شاسعة فى البحار ، ولكنهم فعلوا هذا فى مراكب او سفن صغيرة ، واحاطوا انفسهم بكل ما استطاعوا من وسائل الراحة والامان ...

اما « وليم ويلس » فقد قام بعمل لم يقدم ، وربما لن يقدم عليه احد سواه !





بدلة لكل مناسبة !

المدير : تقدرى دلوقتى تدخلى الموظفين اللى عاوزين علاوات !

فى هذا الاسبوع الحافل باخبار السباق الدولى للدراجات ، وهو السباق الذى نظمه الاتحاد المصرى للدراجات بالاشتراك مع زميلتنا « الاهرام » الغراء .. يقدم رسام « الاثنين » هذه المشاهد والطرائف التى سجلتها ريشته ، كما يقول ، تحية منه للسباق والمتسابقين !..




الافندى : مش ملاحظ ان السباق
الر قوى فى الجماعة دول ، وربوا
شنباتهم زى « جادون » العجل ؟..
و دراسات !





شقيق ... الولد ... الذي خرج في التطهير !

انهـا تحف ومجوهرات وراءها اسرار غامضة ، لا يرى الناس منها الا أثر لعنتها على من يقتنيها ... أما سرها ، فانه دائما غامض مجهول ! ..

الخصلة المعطرة !

اطاحت الثورة الفرنسية الكبرى، فيما اطاحت من رؤوس ، براس سيدة أرستقراطية حسناء ، ذهبت ولم يبق منها الا خصلة معطرة من شعرها الذهبي الجميل ...

وظلت هذه الخصلة الناعمة تذكارا يحرص عليه ويتوارثه أبناء الاسرة وأحفادها جيلا بعد جيل ، حتى انتهى الي الاسرة الصغيرة التي تسكن الآن منطقة « نورفولك » بانجلترا ، وتحتفظ بهذه الخصلة في صندوق بللوري أنيق ...

وقد حدث اخيرا ان زار احد الضيوف منزل تلك الاسرة ، فلاحظ ان الخصلة تغير لونها من الاصفر الي الاحمر ، ولفت نظر السيدة المضيفة الى ذلك ، فلم تكد ترى ذلك ،حتى صاحت في فزع وقد امتقع لونها :

ــ هذا نذير معناه ان فردا من اسرتنا سيموت قريبا !..

وفي نفس اليوم تلقت برقية لم تكد تقرؤها حتى سقطت مغشيا عليها ، فقد قتل أبنها وهو يتسلق الجبال في شمال « ويلز » !..

العقد الغامض !

وعثر احـد الجنود الانجليز في طوكيو على عقد ثمين من اللؤلؤ ، فأرسله الى خطيبته بانجلترا ، وفرحت به خطيبته فوضعته حول عنقها ، غير انها شعرت في اليوم التالي مباشرة بآلام شديدة في حنجرتها لم لم تلبث أن ظهرت عليها اعراض « الدفتريا » ...

وأعجبت أختها الصغيرة بالعقد فاستعارته منها لتتزين به ، لكنها لم تلبث أن شعرت هي أيضا بالآم في عنقها ...

وظنت الام ان العقد ملوث بالجراثيم فوضعته في اناء به ماء مطهر ، ثم راحت تحركه في الاناء ، واذا رذاذ من المطهر يتطاير فيصيبها في عينيها، وتكاد تفقد البصر !.

وبعدها لم يعد أحد الى استعمال هذا العقد الثمين !

لعنة التمثال !

وذهبت سيدة امريكية الي تاجر عاديات تعرض عليه تمثالا رائعا من العاج بثمن بخس ، فلما سألها عن سر رغبتها في بيعه رغم جماله ، قالت ان سلسلة من الحوادث وقعت على اثر شرائه ، فقد قتل حموها بعد أن اشتراه من الصين بوقت قصير ، وانتحر زوج السيدة بعد انتقاله اليه واصيبت السيدة نفسها بمرض خطير بعد أن اصبح ملكا لها !..

وضحك تاجر العاديات الذي بهره جمال التمثال وهو يقول :

من حسن الحظ انني لا اتشاءم ابدا !.

ثم اشترى منها التمثال وهو مقتنع تماما بأنه هو الرابح ، فلم يكد يصعد به السلم ليضعه على الرف حتى وقع فأصيب بكسر في ساقه !

وتضايق من التمثال فباعه لشخص ابدى اعجابه به ، ولكن هـذا الشخص لم يكد ينصرف حتى دهمته سيارة « لوري » ضخمة ، فنقل الى المستشفى في حالة سيئة ، وفقد التمثال في الحادث !

مولد ساعة !

وكان عجوز انجليزي من سكان ضواحي لندن يملك ساعة اثرية ، وقد توقفت دقاتها تماما في نفس اللحظة التي توقفت فيهـا دقات قلبه ، فلما شيع الى قبره أرسلتها ابنته لاصلاحها ، واذا هي ترد اليها بعد فحص شامل دقيق تبين منه انها استهلكت ولم يعد أصلاحها ممكنا !

ووضعت الساعة في دولاب زجاجي ، ثم مرت فترة طويلة وضعت ابنة الرجل بعدها طفلة ، ففوجيء الزوج وهو يمر بالقرب من الدولاب بعد ذلك بدقات خافتة منتظمة ، ثم اتضح له ان الساعة بدات تدق وحدها بانتظام كأنما عادت اليها حياة كانت فقدتها !

نهاية حياة

ومن جنوب افريقيا ارسل شاب انجليزي الى خطيبته قطعة من الذهب لتصوغ منها خاتما ، فلم تكد تضع هذا الخاتم في اصبعها حتى التهبت الاصبع وتورمت ، وعجز الطبيب والصائغ عن معرفة السر ، ولم يكن من خلعه بد !.

ولما استعملته أختها حدث لهـا نفس الالم والتورم ، فخلعته هي ايضا ...

وسألت الفتاة خطيبها عندما عاد عن قصة قطعة الذهب ، فقرر أنه عثر عليها وسط كومة من عظام الوطنيين في جنوب افريقيا !



الابن : تصـــدق يا بابا اني لقيت في الانبوبة دى مترين ونص معجون اسنان !



« تحية كاربوكا » تقليـــد ... مع زميلة لها تؤديان رقصة بديعة ، قالت عنها السيدة سنية هانم عنان ، مداعبة : « انها تبشر بمستقبل جميل لفن الرقص ! »



« انا الذرة ... اشبـع الشعب واخلي معدته قد كده ! .. » هكذا غنت الصغيرة في حفل مبرة التحرير

القصب يغني والقطن يتحدث !

اقبل الصغير على الارض يضربها بفأسه في قوة ، وتقدم اليه صبيان من ابناء المدن يســـالانه : « من انت ؟ » فأجابهما : « انا الفلاح » لكنهما عادا يســـالانه : « وماذا تفعل ؟ .. »

وعندئذ يشير بيده ، فيتقـــدم موكب جميل يبين رســـالة الفلاح ، ولكن بالعمل وبالكلام ... يتقـــدم اطفال تنكروا في ثياب جعلتهم كأعواد القصب ، ثم يغني احـــدهم متحدثا بمنافعه ومزاياه ... وبعده القطن يتحدث بفضله على الثروة القوميـــة في كلمات منغمة حلوة ... ثم القمح يختال في ثوبه الذهبي وهو - ايضا - يتحدث ويغني ...

ويصـــفق الجمهور محييا عود القصـــب ، وشجرة القطن ، وســـنبلة القمح ...

ويستمر الحفل ... حفل مبرة التحرير للاطفـــــال الذين ترعاهم الســـيدة سنية هانم عنان

•

وقام الاطفـــــال بين سن الثالثة والخامســـة بأكثر من « نمرة » فنية بارعة ، فهذه « كاريوكا » الصـــغيرة ترقص رقصات مبتكرة ، مع ان سنها لم تتجاوز الثالثة ... وهـــــذا « احمـــد » وهو طفل في الرابعة ، يخطب خطبة يرحب فيها بالمدعوين ، ويهتف في نهايتها لجيش مصر وقادة الثورة ... وهذا طفل آخر في الرابعة من عمره يداعب الفريق عزيز المصرى وكأنه يريد أن يضربه لانه ضحك عليه وهو يمثـــل ، ويتظاهر الفريق بأنه - فعلا - خائف فيقول له الطفل وهو يضحك :

- لا ياشيخ ! .. عايز تقول ان واحد كبير زيك خايف مني انا ؟ !

ويضحك الجميـــــع « لحداقة » الصغير !

•

وتحدثت احدى الصـــغيرات عن التطوع في الجيش ، فتطلب ان يباح لها ولزميـــلاتها ، على الرغم من صغرهن ... ويسر الجميع لهـــذا الطلب ، لانه مظهر طيب لمـــا اداته رسالة الثورة ، من بث روح الوطنية وحب الجندية في نفوس الجميع ...

مشاهد...



نعيماً !..



اختفاء !



نباهه !..

... ضاحكة



اختار القراء الذين حضروا السحب هذه الآنسة من بينهم ، لتسحب القسيمة الفائزة ... وترى في الصورة وهي تجرى السحب باشراف مندوبي « الاثنين » وشركة بورليتي ، وحولها لفيف من حضرات القراء

نتيجة مسابقة قسائم عدد "الاثنين" ١٠٧٤

كان مساء الاربعاء الماضي هو موعد اجراء السحب الثاني لقسائم مسابقة ماكينة الخياطة « بورليتي » التي تنظمها « الاثنين »

وقد توافد على دار الهلال عدد كبير من القراء لحضور السحب ، واختيرت من بين الحاضرين الآنسة « عايدة حسن يوسف » ـ لتسحب القسيمة الفائزة ، كما اختير السيد « زكريا مصطفى محمد » مساعد مهندس بوليس بمهمشة

واسفرت نتيجة السحب لقسائم العدد ١٠٧٤ من «الاثنين» عن فوز الآنسة «سميرة محمد ابراهيم سالم» ٢٠٥ شارع المكس بالورديان بالاسكندرية

و « الاثنين » اذ تهنيء الفائزة السعيدة بفوزها بهذه الماكينة الانيقة، ماكينة « بورليتي » التي لا يستغنى عنها كل بيت ـ ترجو لمن لم يسعدهم الحظ من القارئات ، حظا اسعد للفوز في السحب الثالث الذي سيجرى على قسائم العدد ١٠٧٥ من « الاثنين » وذلك في الساعة الخامسة والنصف مساء الاربعاء الموافق ١٩٥٥/١/٢٦

فترقبي أيتها القارئة العزيزة ، هذا الموعد ، ويمكنك حضور عملية السحب التي ستجرى بدار الهلال...

ولسنا في حاجة الى ان نذكرك بالاستمرار في موافاتنا بقسائم الاعداد التالية ، حتى لا تفوتك هذه الفرصة التي تتيحها لك « الاثنين » للفوز بماكينة الخياطة المشهورة «بورليتي»

صورة الغلاف

السمراء والشقراء

شباب يتدفق بالحيوية والنشاط في مرح ، وعيون تفيض بالنشوة والغبطة في سعادة ، وثغور تبتسم للحياة والحب في جمال ... انهما حسناوان : شقراء تزهو بلون كاشعة القمر ، وشعر كاسلاك الذهب ... وسمراء في لونها سحر انسان العين ، وفي شعرها جمال الليل الفاحم ... وبين جمال الشقراء وسحر السمراء تتأرجح قلوب، وتحار عيون... فمن منهما تفضل ؟ وايهما احب اليك ؟

« تصوير جريجور »

إنك الحب!

قصة بقلم الاستاذ محمد بدر الدين خليل:

مضى قارب الغرام يسرى بهما في بحر تسبح فيه امواج العواطف البريئة ، فكانت قبلاتهما لقاءات تصهر روحيهما لتغدوا روحا واحدة ، ثم لفهما الهوى بغلالة من الاحلام الناعمة ، ولكن ...

كانت محطة « ابى طشت » ترزح تحت جحافل الظلام ... وكان المطر الدافق يغسل المحطة ورصيفها ، والقطار الذى انزويت وحيدا في ديوان بالدرجة الاولى فيه ... وكنت في اقصى حالات الضيق ، فالليلة ليلة راس السنة ، وقد ابت الظروف أن تمكنني من قضائها ، بين « شلتى » التى اعتادت أن تطوف بملاهى وصالات القاهرة في صخب ومرح وضجيج ! ..

وارسل القطار صفيرا كانه الصراخ المختنق ، ثم تململ في وقفته ، وشرع يتحرك ... وفي اللحظة ذاتها ، فتح باب « الديوان » الذى كنت جالسا فيه ، فشعرت بفورة من الغيظ ، اذ كنت قانعا بوحدتى ... ولكن الفورة انطفات بنفس السرعة التى تصاعدت بها ، وحل محلها نوع من الدهشة المباغتة ، فقد رايت لدى الباب فتاة في حوالى الرابعة والعشرين من عمرها ، انيقة رغم أنها صعدت الى القطار من هذه البلدة الصغيرة القابعة في الصعيد

•

وحاولت أن أعود الى تاملاتى التى كنت مستغرقا فيها ، ولكن عينى كانتا تسرحان على الرغم منى الى الفتاة .. فهى شابة ، وانيقة ، وفي « ديوان » واحد معى ، وفي ليلة ممطرة يودع فيها العالم عاما ويستقبل آخر ! ..

ولم يلبث أن اشترك في شد خيوط بصرى الى الشابة عامل جديد ، اذ فطنت الى انها كانت تبكي ، واحسست بالحرج ! .. لقد اشفقت على المخلوق اللطيف ، وعلى لآلىء الدموع ، لكننى خشيت ان تدخلت أن تسىء فهم غرضى ، او تصدني في جفاء ... فلما اخذ بكاؤها يشتد ، وصحبته نهنهة عنيفة – جمعت جراتى ، ونهضت من مكانى مقتربا من الفتاة ، وسالتها :

– لا مؤاخذة ... هل استطيع أن اقوم بشىء يخفف عنك ؟

ولم تاخذها كبرياء الانوثة اذا استبانت أن غريبا كشف ضعفها ، كما حسبت ... ولم تشح عنى ، ولم تجب في جفاء ، بل تطلعت الى خلال الدموع ، وقالت :

– آسفة اذا ازعجتك ... ولكن الى اعمق من أن يصل اليه دواء ... انه في القلب ، وفي النفس ، وفي الروح !

وزاد جوابها من حرجى ... فماذا اقول لها ؟ .. لم لا اقول ما اعتاد الناس أن يقولوه اذا ما رغبوا في التعارف ، فليس اجدى لصرف المرء عن البكاء من التغافل عن بكائه ، واستدراجه الى حديث تافه ! ..

لذلك وجدتنى اسالها :

– حضرتك من « ابو طشت » ؟

•

واحدث السؤال اثره فقد تطلعت الى في دهشة وقالت :

– نعم ، ولا ... اعنى أن اسرتى من « ابو طشت » ، ولكننى تعلمت في القاهرة ، ثم عدت الى اسرتى !

وترددت برهة ، وفاضت الدموع من عينيها الجميلتين ، لتنعكس منهما الوان عجيبة ... ارتياب في كل انسان ، وحنين الى صديق مخلص تلقى اليه بسر يثقل صدرها ، وخوف لصاحبه نظرة كانها الميزان تزنني وتقدرني ، ثم ارتياح ... واخيرا قالت :

– انني ... هاربة !

ودهشت ! .. كان هذا آخر جواب اتوقعه من زميلة القطار الغريبة ، لزميل غريب !

– وتعودين الآن الى القاهرة ؟ .. لقد اعجبت في البداية اذ رايت شابة انيقة تصعد الى القطار وحدها ، في ليلة مظلمة ممطرة ، بلا متاع ، ولا أحد يودعها ؟

ولم يبارح القطار المحطة التالية حتى كانت تروى لى قصة عجيبة ... لا أدرى احديثى هو الذى استدرجها اليها ، أم انها كانت ساعة لقيتها ، تتوق الى فرصة تفضفض فيها عن نفسها ؟ ..

•

لم تعبث العواطف والاحداث بفتاة ، كما فعلت « بمنيرة » ... كانت في حوالى السادسة عشرة حين تعرفت « بوحيد » ، وكان قصصيا ناشئا ، وكانت قيود الاسرة المحافظة التى ولدت فيها ، وحساسية عواطف المراهقة ، واحلام الحب التى يثيرها خيال الروائيين والشعراء في نفوس العذارى المرهفات المشاعر – كل هذه بعثت في « منيرة » جراة جعلتها تتقبل عواطف « وحيد » ، وتبادله حبا بحب ! ..

ولفهما الهوى بغلالة من احلام ناعمة ، وسمو روحى ... وعاشا في اشراقة عاطفية بهرت اعينهما عن مزالق النزوات التى توسوس في آذان العشاق ! ..

•

ونعما بهناء حالم اربع سنوات ... كان قارب الغرام يسرى خلالها في بحر من الطهر ، تسبح فيه امواج العواطف البريئة ... وكانت قبلاتهما لقاءات تصهر روحيهما لتغدوا روحا واحدة ... وكانت احاديثهما مناجاة فيها خشوع وفيها عبادة !

وعندما تقدم « وحيد » في نهاية السنوات الاربع الى والد فتاته يطلب يدها ، وقوبل بالرفض – لم تتردد « منيرة » في أن تتمرد على التقاليد ، وعلى ارادة ابيها ، وعلى كل شىء ...

وهربت مع « وحيد » ليتزوجا ، ولاذا ببورسعيد حيث عمل مترجما في احدى الشركات الاجنبية ... وكانت عواطفهما الفياضة تعوضهما النقص الذى كان يشوب بعض جوانب حياتهما ، حين يقصر دخل « وحيد » عن توفير كل مطالبهما ... وكان دفء الحب يبدد عن قلبيهما جليد الخوف الذى ظلا زمنا يستشعرانه كلما خطر لهما أن اسرة « منيرة » قد تقلب كل شبر في ارض مصر بحثا عنهما ، لتتقاضاهما القصاص لما انتهكاه من تقاليد لها عند اهل الوجه القبلى قداستها وحرماتها ... حتى لقد اضطر « وحيد » تحت الحاف زوجته الحبيبة – الى أن يتخذ له اسما آخر يضعه على القصص التى كان يكتبها ، والتى وفق فيها ، فاذا نجمه يلمع ، واذا هى تصبح موردا لدخل جديد ، كان له اثره في حاجاتهما رغم ضالته !

•

ومضت « منيرة » تروى لى ، والقطار يطوى الطريق منحدرا الى القاهرة :

ثلاث سنوات اخرى قضيناها في سعادة لم التق بمثلها في القصص والاحلام ... وكان ابهج ما فيها أن نشعر اننا لسنا حبيبين وزوجين فحسب ، فقد كنا زميلى كفاح من اجل حبنا ، وهو كفاح كنا على استعداد لان نخوضه ضد الدنيا باسرها !

« لم تلقى « وحيد » من احدى الدور الصحفية الذي كان يكتب لها ، عرضا مغريا ... وكان معنى رفضه أن نبقى في معيشتنا الضيقة ، وان يبقى « وحيد » بعيدا من اضواء المجد ... غير أن القبول كان معناه أن نعود الى القاهرة ، وكان مجرد التفكير في العودة ، يبعث في ذهنى ذكريات اهلى واسرتى والتقاليد ... وكانما كانت بورسعيد في اقصى اطراف الارض في وهمى ، لا يستطيع اهلى اليها وصولا ، لو شاءوا أن ينتقموا لتقاليدهم ! ..

« وكانت الحيرة اقسى على نفسى منها على « وحيد » فقد كنت ارى أن من الغبن أن اقف حجر عثرة في طريق مجده ... لذلك لم البث أن قامرت بالعودة معه الى القاهرة ! »

وفي القاهرة تبددت الهواجس والمخاوف التى كانت تملأ راسيهما وقلبيهما ، حين تبينا انهما ليسا سوى قطرتين في خضم الناس الذين تزخر بهم العاصمة ، وان لا خطر هناك يتهددهما ! ..

... الا خطر واحد ، لم يلبث أن بان ... بان بعد حوالى العام ، ولعينى « منيرة » وحدها ، فقد بدات امواج النجاح تجتذب « وحيدا » وتقصيه عنها ، لتدفع به الى احضان الادب والصحافة ، والى اوساط جديدة ، ومجتمعات لا قبل له بها ... وحفلات ... وسهرات !

ولم يكن « وحيد » يشعر بالامواج وهى تدفعه موغلة به ، ولكن « منيرة » احست ، وخشيت في البداية ان تنبهه فيخال انها تريد أن تحيطه بقيود ، او انها تقحم نفسها في عمله .. ثم خشيت عليه هو أن يجرفه التيار بعيدا عن اهدافه ، وخشيت على حبهما أن يغرق كلما اوغل « وحيد » !

•

واستطردت تقول وقد غام محياها المليح ، وعادت الى البكاء :

– لا اطيل عليك ... كان « وحيد » قد ذهب الى ابعد مما ينبغى حين حزمت رايى على أن انبهه ... وكان جناحا حبنا قد كلا لطول ما حملا وهما يكافحان التيار .. وغدا في نشوة النجاح يخال أن الجناحين يعوقانه عن المضى في طريقه ، فتمنى لو تخلص منهما ! ..

« لم هبت العاصفة ، وارتطم الحب بالصخور !

وتخلى عنى « وحيد » ! ... ووجدتنى وحيدة ، عزلاء ، ضعيفة ، مهيضة الجناح ، في المدينة الكبيرة ، الحافلة ، الصاخبة ، وليس لى من احد ، ولا من مورد ! ..

« اسابيع عشتها في عذاب وضنى ... واسابيع عشتها في تذلل وضراعة ، عسى أن يعود لى « وحيد » ... فلما اخفقت – عشت اسابيع اخرى في حيرة وقنوط ، واسابيع في جوع واملاق ! ..

« وفي ثورة الياس ، قررت أن اعود الى اهلى – واذا لم يكن بد من الموت ، فلامت بايديهم ، بدلا من أن اموت جوعا ! .. »

•

وعادت « منيرة » ... وحملها الاب المسن ، الضعيف ، الكسير القلب والكرامة ، الى بلده ... الى « ابو طشت » !

وكانت تدرك انه يحملها الى حتفها ، ولكن حياتها كانت قد اقفرت

من كل ما يجب اليها البقاء !

غير أن رجال الاسرة راوا فيما فاسته ، وفيما أصبح يرين عليها من أسى وحزن ـ عقابا كافيا ، وعذابا يؤرقها ما بقي لها من العمر ! ..

ورضخت للمصير الذي ارتضوه : حتى كان الامس ، فترامى الى اذنيها ما أرادت أن تسترق السمع اليه ..

كانت روح العزة بالعصبية قد تملكت نفرا من شباب الاسرة ، فرأوا فيما فعله « وحيد » أولا ـ اذ اختطفها ـ جرحا لكرامة الاسرة ، وفيما فعله ثانيا ـ اذ نبذها ـ امتهانا لقدر الاسرة ... وأذكى في نفوسهم النقمة ما كانوا يرونها تعيش فيه من حزن ، وعذاب ، وذلة ... ومن ثم قرروا أن يقتلوه !

•

وكان القطار اذ ذاك قد غادر محطة « الجيزة » ... فسألت زميلة القطار الباكية :

ـ ولكنني لم أفهم بعد الحكمة في فرارك ، ما داموا لن يمسوك بسوء ؟

فنهنهت بالبكاء وهي تقول :

ـ ولكنهم يريدون الشر بـ ... « وحيد »

وبهت ... وسألتها :

ـ اذن ... فأنت تهربين ؟ ..

ـ لأنذره ... ولأنقذه ... أو أموت معه !

ـ ولكنه ... نبذك ، وتخلى عنك ؟ .

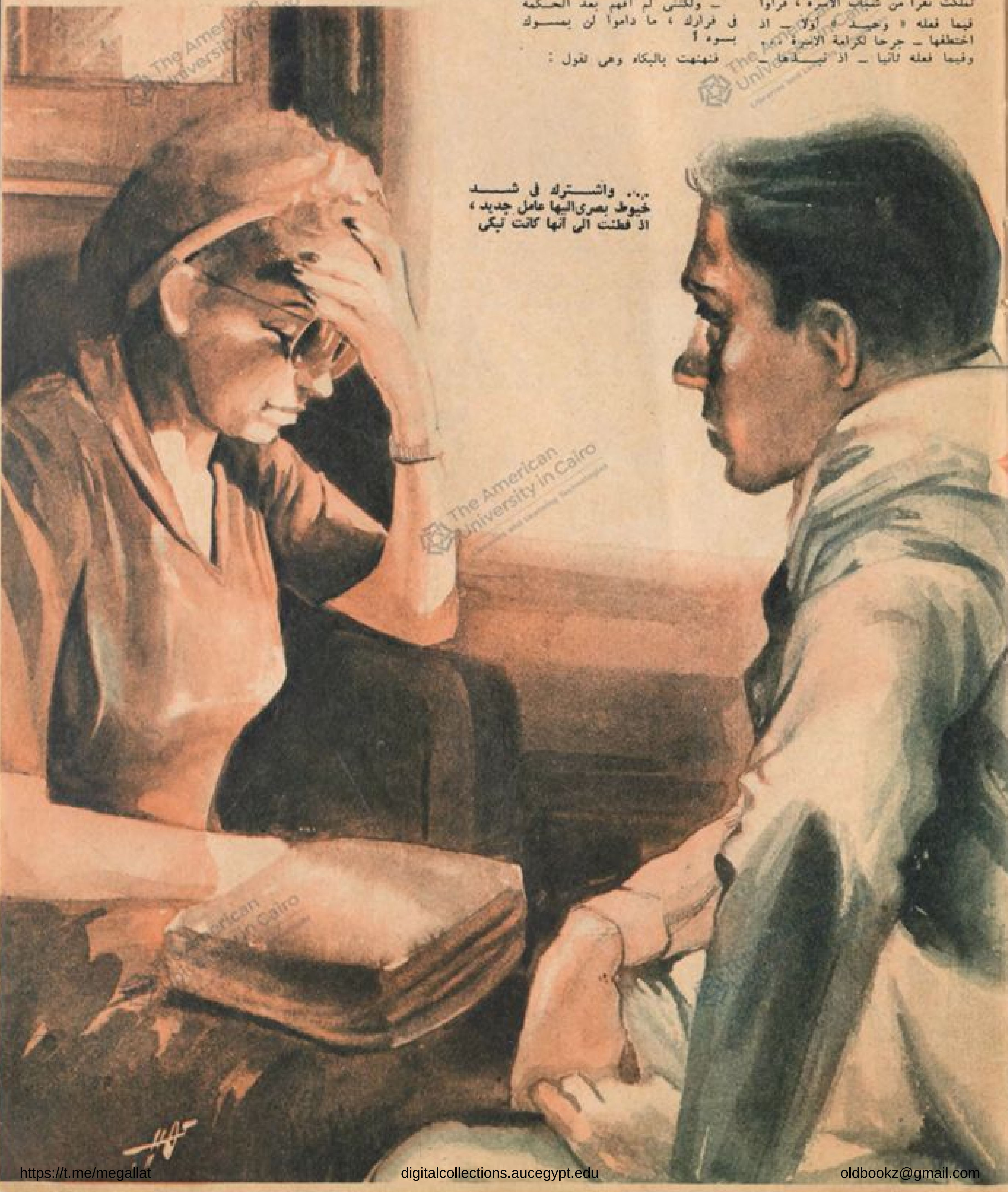
ـ انني أحبه ! ..

ـ رغم ما حدث ؟!

ـ رغم ما حدث ، وأكثر منه ! ..

انه الحب يا سيدي أو ما عرفته ؟!

لقد عرفت الحب ... هكذا كنت أظن ، ولكني أيقنت بعد أن استمعت الى قصة زميلة القطار ، انني لم أكن أعرفه ! ..



... واشترك في شد خيوط بصري اليها عامل جديد ، اذ فطنت الى أنها كانت تبكي

كشكول الدراجات !

تاريخ الدراجة !

حدث ذلك فى منتصف القرن الثامن عشر ... عندما ظهرت الدراجة لاول مرة ، وكان ذلك فى انجلترا ...

ثم انتقلت الدراجة الى فرنسا مع أنها لم تكن حينذاك اكثر من لعبة خشبية يتسلى بها الاغنياء فى الحدائق والضواحى ...

وفى عام ١٨١٦ صنعت فى فرنسا اول دراجة حديدية ، ثم ادخل الانجليز عليها « البدال » وكان فى بادىء الامر موضوعا فى العجلة الامامية ولهذا جعلوها اكبر من العجلة الخلفية رغبة فى زيادة السرعة ...

وفى عام ١٨٨٥ اضيف اليها « الجنزير » وكان ذلك فى مدينة « كوفنترى » الانجليزية

ولما اخترع « دانلوب » — فى عام ١٨٨٧ — اطارا من المطاط يوضع حول محيط العجلتين ، أصبح ركوب الدراجة متعة مريحة ...

فاخذت التحسينات تتوالى عليها ، حتى ظهرت فى شكلها الحالى ...

واكثر الدول استخداما للدراجة هى هولندا ، ويبلغ عدد الدراجات فيها نحو خمسة ملايين دراجة ، بينما عدد سكانها عشرة ملايين ، اى بمعدل دراجة لكل شخصين ... أما فى مصر فيبلغ عدد الدراجات نحو مليون دراجة ...

وقد استخدمت الدراجة فى الحرب العظمى الاولى ، وكان الدافع لذلك قلة تكاليفها وسهولة تحريكها وامكان حملها دون عناء عند تلفها

وقد انشئت اول هيئة سباق بين راكبى الدراجات ، فى مدينة « هلروجيت » بانجلترا سنة ١٨٧٨ ، ثم انتشرت الفكرة الى سائر الدول ...

ويعتبر سباق الدراجات فى فرنسا عيدا وطنيا يحتفل به الفرنسيون فى جميع البلاد التى يمر بها المتسابقون ، ولا يقل اهتمامهم به عن اهتمامهم بعيد الحرية فى ١٤ يوليو ... وقد بلغ ما أنفق فى السباق الاخير هناك نحو مائة مليون فرنك ، ولكنه احدث رواجا اقتصاديا ، قدروه بنحو عشرة أمثال هذا المبلغ ...





دراجات الآباء والأبناء

الكثيرون من الآباء والامهات يجدون مشقة فى حمل ابنائهم الى الخلاء للنزهة ، او الانتقال بهم من مكان لآخر ...

وقد ابتكر احد الامريكيين حلا عمليا لتلك المشكلة ... ففى الصورة اليمنى ترى والدين امريكيين قد اوصلا دراجتيهما ببعضهما ، وجعلا بينهما مكانا امينا يتسع لاطفالهما الثلاثة ...

اما الصورة اليسرى فهى لقروى مصرى قام بنفس العملية ، ولكن على نظام آخر ، وبتكاليف لاتذكر ... اذ وضع على جانبى العجلة الخلفية لدراجته قفصين ، جلس فيهما اخوته الصغار ، وبذلك اثبت ان الريفى المصرى لا يقل ذكاء عن اخيه الامريكى !



دراجة لها قصة

فى عام ١٨٨٠ تقدم « اولوسميث » الى شركة لصنع الدراجات فى انجلترا يقول انه ابتكر دراجة جديدة ... غير أن الفنيين سخروا من التصميم الذى عرضه عليهم ...

وبعد فترة كان قد تمكن من صنع نموذج دراجته ، ثم كتب الى الشركة نفسها يطلب التصريح له بعرض نموذجه على مجلس الادارة عند اجتماعه ... فركبها وسار بها بضع مرات على المنضدة التى يجتمعون حولها ...

وبعد هذا الاجتماع — ذهب مندوبو الشركة الى منزله يفاوضونه فى شراء امتياز صنع الدراجة ، وقبل بعد أن عرضوا عليه مبلغا طيبا



فرقة من راكبى الدراجات ، لمساعدة الفرسان ... انها احدى فرق الجيش الهولندى قبل الحرب العظمى الاولى !

أحد المشتركين فى سباق « نيويورك » للدراجات وهو يتسلى بالقراءة ، فى أثناء السباق الذى استمر ستة ايام !

فى هذه الدراجة الفريدة ذات الصندوق الكبير — أم سبعة طلبة دائما راكبين الطواف بالبلاد الاسكندنافية !

فى سيرك امريكى فيل يركب عربة ذات ثلاث عجلات ، ويحركها بقدميه الاماميتين ، ويطوف بها بمهارة !

عرض ملهى فى انجلترا هذه الدراجة الدقيقة التى يسير بها هذه البيغاء الماهرة على حبل مستعملة فى ذلك منقارها

دراجة تطير براكبها .. انها حلم طالما داعب « كارل فرانز » الالمانى الذى حقق هذا الحلم بتركيب هذين الجناحين

دعاية طيبة لمصر فى الخارج ، ونشر للوعى الرياضى الصحيح فى الداخل ..
هذا هو السباق الدولى للدراجات ، الذى حفل هذا الاسبوع باخبار نشاطه ونجاحه ... وهذه ، بالمناسبة ، مجموعة من الطرائف والمعلومات ، يسرنا ان نقدم لك فيها بعض ما يجب أن تعرف عن الدراجات ...



اغرب الدراجات !

دراجة العشرة

هذه دراجة لعشرة اشخاص ، تصلح للرحلات ، بدل استعمال عشر دراجات متفرقة تزحم الطريق ، وقد يضطر راكبوها الى الانفصال عن بعضهم فى بعض اجزاء الطريق ، بسبب اشارات المرور أو غيرها ..



دراجة للسائحين

دراجة يستخدمها السائحون فى فرنسا عند تجولهم فى ضواحى باريس ، ويكثر استعمالها هناك خلال الصيف ، لرخص اجورها وسهولة استعمالها ....



امتحان الرخصة

لقيادة الدراجة اهمية فى نظر كثير من الدول ... ولذلك لا يرخص بها الا بعد اختبار عملى دقيق ... كما تبينه هذه الصورة التى ترى فيها فتاة ركبت دراجة ، تتحرك عجلتها الخلفية فقط ، وامامها شاشة يظهر عليها فيلم سينمائى يمثل شارعا هادئا ، وعلى الفتاة أن تحرك « البدال » و « الجادون » كأنها تسير فى ذلك الشارع ، فاذا مارات سيارة قادمة أو شخصا يسير بعرض الشارع ، فعليها أن تتصرف كما لو كان ذلك حقيقة واقعة ... فاذا نجحت فى هذا الاختبار فانها تمنح رخصة للقيادة ، اما اذا كان نصيبها الفشل فعليها أن تعود للامتحان مرة ثانية ، بعد أن تتم تعليمها وتدريبها !

بين سباقين

سباق العام الماضى

- كان سباق العام الماضى ، أول سباق دولى للدراجات فى مصر ... وقد اشتركت فيه تسع دول هى : مصر وانجلترا ، وفرنسا ، وبلجيكا ، والدانيمرك ، ولبنان ، وليبيا ، ورومانيا ، وأوغنده
- بلغ عدد المشتركين فيه ٤٠ متسابقا ، منهم اربعة عشر مصريا ، وبلغت مسافته ١٦٠٠ كيلو متر ، قطعها المتسابقون فى ١٣ مرحلة ، وقد بدأ من الاقصر فى ٩ يناير ، وانتهى عند القاهرة فى ٢٢ منه
- تحمل منظمو السباق نفقات الضيافة للمشتركين فيه ...
- كان ذلك السباق دعاية طيبة لمصر ، اذ عاد المتسابقون ومندوبو الصحف الى بلادهم يشيدون بكرم اخلاق المصريين وروحهم الرياضية
- كان الفائزان الاول والثانى بلجيكيين ، اما الثالث والرابع فكانا انجليزيين ...

سباق العام الحالى

- استفاد المشرفون على السباق الحالى من الاخطاء التى وقعت فى العام الماضى ، فعملوا على تفاديها وقد بلغ عدد الدول المشتركة فى سباق هذا العام ١٣ دولة هى : مصر ، وانجلترا ، والدانيمرك ، وبلجيكا ، وفرنسا ، وليبيا ، وسوريا ، ولبنان ، وتركيا ، ورومانيا ، ويوجوسلافيا ، وبلغاريا ، واليونان
- اشتركت بفريقين كل من : مصر ، ولبنان ، وتركيا ، ويوجوسلافيا ، وبلغاريا ، وليبيا . والفريق يتكون من اربعة متسابقين وادارى وميكانيكى ومدلك
- بدأ السباق بموكب المشاعل تمهيدا لقيام المتسابقين ، فى الساعة السابعة والنصف من صباح يوم ١٢ يناير ، اذ أوقد المشعل الاول مشعلا من معبد الكرنك بالاقصر ، وحمله بعده فريق من العدائين مخترقين طريق الكباش ، حتى اذا كانت الساعة الثامنة الا خمس دقائق ، وصلوا الى معبد الاقصر ، حيث أعطيت شارة البدء فى سباق الدراجات فى الساعة الثامنة تماما

اتيكيت الدراجات



ممنوع السير جماعات فى صف واحد ، وخصوصا فى الطرق التى تكثر بها الحركة !



ان جلوس شخص امام سائق الدراجة يحجب عنه ما امامه فيؤدى الى اصطدامه بما امامه !



التشابك بالايدى بين راكبى دراجتين قد يحدث تشابكا بين الدراجتين يسقطهما !



رفع الايدى الى اعلى وترك « الجادون » لاظهار المهارة — قد ينتج اصابة شديدة أو قاتلة !



الامساك بسيارة فى الطريق للراحة او للسرعة يعرض الراكب للخطر اذا وقفت السيارة فجأة !



ليس الشارع مكانا مناسبا لاصلاح الدراجة فيجب استعمال الرصيف اذا احتاج الامر !

قصة ايطالية ...

معجزة العتاب الرقيق !

كان الأب «روزاريو» طرازا فريدا بين الرجال ... فقد جمع الى الحصافة واصالة الرأى ، ادراكا عميقا لأسرار النفس البشرية ، وذخيرة من المشاعر الانسانية الرحيمة ، مما جعله موضع الاحترام والتقدير من الجميع ...

وقد كان من دواعى اغتباطى ان أعود أخيرا الى مسقط رأسى فى قرية الصيادين الصغيرة بعد انتهاء مدة خدمتى العسكرية ، حيث وعد الأب الفاضل أن يدبر لى عملا بين هؤلاء الصيادين ....

وما أن أشرفنا فى ذلك اليوم على الشاطئ الرمل حتى وقعت أنظارنا على خمسة من الصيادين جلسوا القرفصاء الى شباكهم وقد اشتدوا فى نقاش حاد علا فيه صوت رجل بدين منهم ، كان يصيح فيهم محتدا فيقابلون صياحه بالاحتجاج والاستنكار ... ولكن ما أن لمحوا الأب « روزاريو » يدنو منهم حتى لزموا الصمت ، فقال الأب مخاطبا الرجل البدين :

— ما خطبك يا جورجيو ؟ لماذا تصرخ هكذا ؟

ولما اعتصم « جورجيو » بالصمت، تولى الجواب فتى منهم يدعى « بيبو » قائلا :

— انه يتهمنا بسرقة ساعة ...

— أحقا يا « جورجيو » ؟

وهنا انفجر « جورجيو » صائحا يقول ان ساعته الذهبية الثمينة المرصعة باليواقيت ، والتى ورثها عن أسرته تذكارا عزيزا يبالغ فى الحرص عليه ، قد سرقت من بيته أمس ، وأن السارق لا بد أن يكون واحدا من زملائه الاربعة، بعد أن أمضوا السهرة فى بيته يأكلون ويشربون، ولم يطرق هذا البيت أحد غيرهم ...

واسترسل « جورجيو » يعدد قيمة الساعة فى لهجة أقرب الى النواح ، بيد أن الأب « روزاريو » استوقفه قائلا :

— انني أقدر شعورك يا «جورجيو» ... وثق ان الساعة سترد اليك ...

فما أن سمع الرجال الاربعة هذا التصريح حتى رفعوا أنظارهم الى الأب وقد كفت أصابعهم عن الغزل ... فراح يتفرس فيهم جميعا وهم يغضون البصر أمامه واحدا بعد الآخر ،وكان كل منهم يبطن سرا يشفق أن تفضحه نظرات الأب الثاقبة ...

واخيرا خاطبهم الأب « روزاريو » بقوله :

— اصغوا الى يا أبنائى ... اذا وجد لص بين أربعة رجال ، فان جريمته تلوث أمانة رفاقه الثلاثة الباقين ... وانت يا « جورجيو » ، اذا أعيدت اليك ساعتك، فهل تتجاوز عن معرفة اسم السارق ؟

— اذا أعيدت الى ساعتى كنت اسعد الناس ، وتنازلت عن كل شكوى ...

— اذن سترد اليك الساعة

وهنا قال أحدهم وهو المدعو « كارلو » :

— لكن كيف ترد الساعة يا أبتاه ؟

— لأنى أعرف يا « كارلو » من يكون السارق ... انه سيتكفل برد الساعة ، وسأتحدث اليه بعد ذلك على انفراد ... ولن تقع سرقات أخرى فى المستقبل ...

فقال « جورجيو » :

— لكن اذا رد السارق الساعة ، فاننا سنعرفه !..

— كلا يا بنى ، فسترد الساعة بالطريقة الآتية ... ان اخوانك الاربعة ، سيذهبون الآن واحدا بعد



الطفلة : نفسى يا بابا لما اكبر الاقى واحد زيك اتجوزه !



مشهد من مشاهد الفيلم العاطفى « روميو وجولييت » لشكسبير .. وقد ظهر فى الصورة بطلا الفيلم لورانس هارفى وسوزان شنتال .. فى لحظة من اللحظات التى تسمو فيها العاطفة عن كل متاع الدنيا ، فتتركها غير آسفة الى حيث الخلود فى عالم خلا من المنازعات والصغائر .. ولقد نال هذا الفيلم الجائزة الاولى من مهرجان البندقية عام ١٩٥٤

الآخر ، الى ميدان القرية ومن هناك الى منزل « جورجيو » ... وسيمهل كل منهم خمس دقائق يعود الينا بعدها ... وسيتولى السارق اعادة الساعة في خلال هذه الدقائق الخمس دون أن تعرفوا قط من هو ... أما أنا فسأعرفه ، وسيكون لى معه شأن ...

•

وتمت العملية طبقا لما رسم الأب « روزاريو » ... فقد ذهب الرجال الاربعة واحدا بعد الآخر ، ولما عاد آخرهم، نهض الأب وخاطب«جورجيو» قائلا :

ـ والآن اذهب يا جورجيو واسترد ساعتك ...

وذهب الرجل لوجد ساعته فعلا ... وسرعان ما هرول عائدا وهو يلهث انفعالا ويلوح بالساعة الثمينة في يده هاتفا :

ـ انها لمعجزة يا أبتاه !..

فقال الأب « روزاريو » في دعة :

ـ كلا يا بنى ... ليست معجزة ... والآن دع التفكير في هذه المسألة ...سيزول الشك بينك وبين رفاقك ، وتعود الصداقة بينكم كما كانت ... ومع ذلك فبينكم رجل سيزورنى هذه الليلة ، وسيكون لى معه حديث ... فان لم يأتنى ذهبت اليه، وكان التشهير جزاء له وفاقا...

ـ وعدت مع الأب «روزاريو» أدراجنا فوق رمال الشاطىء ، وقلت له في الطريق :

ـ ومن كان السارق ؟

فأجاب الأب باسما :

ـ هو جوسيبى ...وفي يقينى انه فعل فعلته حبا في الكيد لما طبعت عليه نفسه من طلب المغامرة ... ولسوف يقلع عن هذا الفعل بعد حديثى معه...

ـ وهل عرفت منذ البداية انه السارق ؟

ـ كلا ... لم أعرف من هو الا بعد عودة الرجال الاربعة من حيث أرسلتهم ... هب يا بنى انك كنت مكانهم ، فماذا كنت تفعل لو كنت واحدا منهم ، توثق من براءتك ، وقد كلفتك أن تذهب الى منزل «جورجيو»؟

ـ كنت أذهب الى ميدان القرية وأنتظر فترة الخمس دقائق ثم أعود على الأثر ... والا فلماذا أكلف نفسى مشقة السير حتى البيت ان كنت لم أسرق شيئا يتعين على اعادته ...

ـ وهذا ما فعلوه جميعا ... الا « جوسيبى » ...

ـ لكن كيف عرفت يا أبتاه ان « جوسيبى » ذهب الى بيت «جورجيو» لاعادة الساعة المسروقة ؟

ـ ان الرجال الاربعة حفاة الاقدام كما رأيت... ولا بد لمن يريد الوصول الى بيت « جورجيو » لاعادة الساعة أن يعبر المخاضة التى يغطيها ماء البحر ... فلما عاد «جوسيبى» رأيت قدميه مبللتين وقد زال عنهما الرمل ... أما رفاقه الثلاثة ، فكانت أقدامهم جافة يعلوها الرمل، كما كانت قبل أن يذهبوا طبقا لما أمرتهم ...

قال لى الأب « روزاريو » هذا ، ثم أردف وهو يبتسم ابتسامة رحيمة :

ـ ان « جوسيبى » سيزورنى هذه الليلة ما في ذلك ريب ... وسيكون لى معه عتاب رقيق يتوب بعده عن معاودة السرقة !

تفتيش رى أسيوط ـ اعلان

تقبل العطاءات بمكتب تفتيش رى أسيوط بأسيوط لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الخميس الموافق ١٠ فبراير سنة ١٩٥٥ عن عملية عمل مصب لترعة النواميس وسور لهندسة رى مركز البدارى بمركز البدارى عام ١٩٥٥ وكل عطاء لا يقدم مصحوبا بتأمين مؤقت كامل قدره ٢ ٪ (اثنين فى المائة) لا يلتفت اليه ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٢٥٠ مليما يضاف اليه ٧٠ مليما أجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة الخمسين مليما

٩٨٩٨



حكايات ضاحكة !

مساعدة ! .

كان الصديق يودع صديقه على المحطة ، فرآه متبرما ، ولما سأله عن السبب قال :

ـ امامي اعمال كثيرة ولم يبق على تحرك القطار سوى بضع دقائق ... أريد قطع تذكرة السفر ، ونقل الامتعة الى القطار ، وملء زجاجة ماء ، وأكل بعض قطع « الساندويتش » ... الا يمكنك أن تساعدني في شيء ؟

فأجاب الصديق على الفور :

ـ نعم ... في امكاني ان آكل « الساندويتش » !

دليل الافلاس ..

ذهب الدائن الى منزل مدينه ، فقابلته زوجة المدين ، وسألها عما اذا كان زوجها موجودا ، فأجابت بالايجاب ، فتنهد قائلا :

ـ الحمد لله ... اخيرا امكنني ان اجده في المنزل ... أرجوك أن تخبريه بحضوري لكي يدفع لي دينه ...

فهزت الزوجة رأسها قائلة :

ـ يبدو يا سيدى أنك « على نياتك » !

ـ ليه ؟

ـ لان زوجي لو كان معاه فلوس ما كانش قعد في البيت ولا دقيقة !

عقاب جريمى !

عادت الفتاة من الخارج ، فلاحظت امها انها متغيرة قليلا ، فسألتها :

ـ هل قابلت صديقك الشاب اليوم ايضا ؟

ـ نعم ... وقد اوشكت ان اغضب منه

ـ لماذا ؟

ـ لانه ... لانه قبلني فجأة !

ـ لا بد أنك صفعته في الحال ...

ـ طبعا ... كل قبلة كنت اعاقبه عليها ... بصفعة !

الهة الحكمة ..

أخذ المعلم يشرح لطلبته تاريخ « منيرفا » آلهة الحكمة عند الاغريق ، ولما انتهى من الشرح سأله أحد الطلبة :

ـ وهل تزوجت « منيرفا » ؟

فنظر المعلم الى التلميذ في دهشة واستغراب وقال له :

ـ الم اقل لكم انها كانت آلهة « الحكمة » ؟

الليالي الاولى ..

أراد أحد الموظفين الذين نقلوا حديثا الى المدينة ، استئجار حجرة مفروشة ، فأخذ في البحث حتى عثر على بغيته عند سيدة مسنة ، ولكنه لاحظ أن المسكن يطل على السكة الحديد ، فقال لها :

ـ اخشى أن تزعجني اصوات القطارات ليلا ...

فقالت السيدة :

ـ سيكون ذلك في الليالي الاولى فقط

وفكر الموظف برهة ثم قال :

ـ حسنا ... سأستأجرها منك ... ولا بأس من تمضية « الليالي الاولى » في فندق بعيد عن الضجة ...

ضناقة .. مع الشعراء !

حقا ... ان الجنون فنون ، والدليل على ذلك قول الشاعر يخاطب حبيبته « ليلى » فيقول :

تعالى نعش يا «ليلى» في ظل قفرة
من البيد ، لم تنقل بها قدمان !

طيب يابني « قيس » ... تقدر تقول لي حا تعيش ازاى « في ظل قفرة » انت والآنسة ليلى ؟ تاكلوا منين ؟ وتشربوا وتلبسوا منين ؟ وتسكنوا فين ؟ ولما تخلفوا كام عيل تربوهم ازاى ؟ قال « ظل قفرة » قال ... يا اخى غور جاتك البلا راجل ملحوس ... ما عندكش مخ !

▭

ويقول شاعر آخر :

أتراها تناست اسمي لما
كثرت في غرامها الاسماء ؟

طبعا تنسى اسمك يا اخى ... ما دمت « نكرة » لا في العير ولا في النفير ، ولو كنت تملك سيارة فاخرة ـ مثلا ـ وكل شوية تفوت على بيتها وتضرب لها «الكلاكسون» ما كانتش تنساك ابدا ... لكن ما دمت ماحيا ، هلفوتا ، خاوى الجيب ... فانها تكون غبية جدا ، و « مغفلة » جدا اذا تذكرت اسم سيادتك ولا مؤاخذة ... حالكم محسوبك راجل صريح !

▭

ويغيظني جدا ، ذلك الشاعر « الفنزوح » الذى يقول :

ولقد أبيت على الطوى ، واظله
حتى أنال به كريم المآكل !

يعني « حضرته » يفضل انه ينام بالجوع ، ولا ياكلش اكلة هايفة ولو مات من الجوع ... طيب يا اخى تواضع شوية وكل لك واحد « ساندويتش » فول وما تماشي جعان ! لا ... يا اما ياكل ديك رومي يا بلاش ... طيب بلاش ! انفلق ! اما اشوف آخرة «المنظرة» دى حاتعمل لك ايه ! ..





هي : كده ... العواذل يضحكوا على « دقنك » ؟

هو : حقا ... لقد « نرتوا » بيننا بعض الوقت ، ولكنهم عجزوا عن أن يحولونى عنك قيد « شعرة »

هي : لماذا لا « تقص » على ما حدث ؟

هو : الم يخبرك قريبك «موسى»؟

هي : كلا ...

هو : ولا ابن عمك «منشه» ؟

هي : انه ليس فى « سن » تسمح لى بأن احدثه فى أمر قد يجرح احساسه

هو : « القصة » بالاختصار أن العواذل « صابونا » بعين الحسد !

هي : ماذا كان « شعورك » بالضبط ؟

هو : كان شعورى موزعا فأيقنت ان الايام ستتولى « تصليح » ما حدث ! ..

هي : ولماذا تقف الآن على «مشط» رجلك ؟

هو : حتى لا اظهر « قصيرا » الى جانبك ...

هي : وهل لا تزال تحبنى كما كنت فى « سالف » الايام ؟

هو : بلا شك ... وكيف انساك وقد غرس حبك فى قلبى «بالتدريج»؟

هي : الا تزال تستمع الى اكاذيب صديقك « زلطة » ؟

هو : كلا ... فقد « نفضت » يدى من صداقته

هي : كده ! الآن « نعيما » ! ..

تعريفات لاذعة !

الحب : صداع فى القلب لايجدى معه اى نوع من « الاسبرين »

الطالب : سياسى « مهول » يمضى اوقات فراغه فى المدرسة

المجد : كالمال ... فيه الحلال وفيه « الحرام » !

الهموم : اثقال لا وزن لها ولا حجم !

الاجازة : فترة من الوقت ينعم فيها الرجل بحرية الخروج كيفما تشاء زوجته !

مفارقات وملاحظات

• لاحظت اثناء ترددى على المحال العامة ، ان الرجل الذى يجلس مع زوجته الى احدى الموائد لا يحظى الا بمقدار ١٢ ٪ من نظراتها وابتساماتها ، اما الباقى فيوزع بالعدل والقسطاس على الموائد المجاورة ...

ومن هنا فهمت ، ان الشبان يضربون عن الزواج ، لانهم يرون ان الجلوس على الموائد المجاورة ، افضل من الزواج !

• قلت لها (وليس من الضرورى ان تعرف من هى يا اخى ...) :

ـ لماذا تهتمين بزينتك واناقتك خارج المنزل ، وتهملين نفسك داخله ؟

فاجابت تقول :

ـ لان من السخافة ان يلقى الانسان « محاضرة » عن الجمال ، على مستمع واحد !



• قال لها عاتبا :

ـ لقد مضت سنين كثيرة على اخر لقاء لنا ، دون ان تذكرينى ولو مرة ...

فاجابت فى حماسة :

ـ بالعكس ... كنت اذكرك كل يوم ، واول شىء كنت اقرأه فى الصحف ، باب « الوفيات » ...



لك ياسيدتى

• لا تصحبى زوجك الى الافلام التى تبرز السعادة الزوجية حتى لا « ياخد باله » ، ويظل « على عماه » !

• الزوج كالقطة ، تجذبه دائما رائحة الطعام المنبعثة من المطبخ اكثر مما تجذبه الروائح العطرية !

• لا تكونى انانية ، بل اختارى ثيابك من الالوان التى تصلح لعمل « الكرافتات » لزوجك ، عندما تبلى !

• لا تدعى زوجك يؤمن على حياته الا اذا كنت تجهلين فن طهى الطعام ...

• المرأة المهذبة لا ترفع يدها على زوجها الا فى حالتين فقط : حالة حبها له حبا خالصا ، وحالة بغضها له بغضا خالصا !

• ان كنت تعتقدين ان زوجك عسل ، فضعيه فى « بلاص » ... حتى لا يحوم حوله الذباب !

اعلانات مبوبة !

بعد الطلاق

تعلن « جميلة هانم » جميع اصدقائها وحبايبها انها قد تمكنت من استئصال « الزائدة الزوجية » وذلك بعملية طلاق تمت على يد المأذون ، وبهذه المناسبة يسرها استقبال العرسان الجدد فى منزلها من الساعة ١٠ مساء حتى الفجر !

وظيفة خالية

مطلوب لثرى حرب « عصبى شوية » شاب صفيق ، تلم « بارد الاعصاب » ، لا يغضب مهما وجه اليه من شتائم ، وذلك ليشغل وظيفة « مفش » ، كلما غضب مخدومه « يفش غله » فيه ، والمرتب حسب المؤهلات !



ارملة المرحوم

تعلن « كيكى هانم » ارملة المرحوم « السيد فلان » انها خلعت ثياب الحداد على المرحوم ، وستظهر ابتداء من الاسبوع القادم فى « توب قشيب » ، وهى على استعداد لتبادل الزيارات مع الصديقات وقبول الدعوات الى السهرات ، مع ملاحظة انها لا تزال تحتفظ بمرحها وابتساماتها كما كانت فى عهد المرحوم ...

... ويمكن زيادة شوية !



كشكول الاثنين ـ كشكول الاثنين ـ كشكول الاثنين ـ كشكول الاثنين ـ كشكول الاثنين ـ كشكول الاثنين ـ كشكول الاثنين ـ

قصة انجليزية

الخمسة ... والحظ السعيد !

قبل ان تقرأ هذه القصة التي كتبها الاديب الانجليزي « ا. ف. هوفمان » يجب أن نقول لك أن الرقم ٥ يلعب دورا كبيرا في حياة البريطانيين ، وانهم يتخذونه علامة للحظ السعيد !

نفزت الزوجة من فراشـها ، واسرعت نحو زوجها توقظه بلهفة وهي تقول :

ـ « جيمي » ... استيقظ لقد انفتحت لنا أبواب السماء !

وفرك « جيمي » عينيه وقال بدهشة وسرور :

ـ « ماري » ... أنت أيضا ! ان السعادة تطرق بابنا ... تصوري ماذا رأيت في الحلم ! رأيت أنني ...

فقاطعته « ماري » قائلة :

ـ لا . انتظر ... سأبدأ أنا ، لقد حلمت الليلة أنني ولدت خمسة توائم ... تصور خمسة يا « جيمي »

ـ وأنا كذلك حلمت أنني التحقت بالجيش ، وكان رقمي بين الجنود ٥٥ ، ثم ارتكبت ٥ غلطات ، وعوقبت بالحبس الانفرادي ٥ أيام ... انني أكاد أطير فرحا ... خمسات خمسات يا « ماري » !...

وهب « جيمي » من فراشه يرقص في الحجرة طربا ، بينما زوجته تغني انشودة الحظ السعيد ... وفجأة امسكت به وهي تصيح قائلة :

ـ والمدهش أن اليوم هو الخامس من الشهر ...

فقاطعها زوجها :

ـ والشهر الخامس ... يا للسعادة اسمعي يا « ماري » ، ماذا تريدين ؟ قصرا على ضفاف « التاميز » ؟ رحلة الى أرض الفراعنة ؟ سيارة ذهبية كسيارة أمير قطر ؟.. أطلبي ما شئت فانني تحت أمرك على تمام الاستعداد لان أفعل المستحيل ... حتى حماتي مستعد ان احبها لو اردت !

ـ اذن أنت لا تحب أمي !! ولكنني لن أحاسبك الآن على هذا ، فيحسن ان نفكر كيف نستفيد من هذا الحظ المواتي الذي هبط علينا من السماء مع الرقم ٥ ... ماذا نصنع ؟ فكر بسرعة

ـ نشتري ورقة يانصيب في سباق « الديربي » يبدأ رقمها من اليمين بخمسة ، ولا بد أن نربح

ـ ولكن سباق « الديربي » لن يجري اليوم ... نريد أن نعمل عملا الآن في اليوم الخامس من الشهر الخامس ...

وفجأة ضرب « جيمي » جبهته بيده وصاح :

ـ وجدتها ... وجدت الثروة والسعادة وقصور الف ليلة !... اليوم يجري سباق الخيل السنوي ، سنذهب الى الميدان ونراهن بمالنا المدخر فيعود علينا بعشرات الالوف من الجنيهات !

ـ فكرة جميلة جدا ... ولكن ولدنا « بيتر » ... لقد وعدنا بمصاحبته الى السينما بعد الظهر ... فهل نتركه يذهب بمفرده ؟

ـ ولم لا نأخذه معنا الى السباق ؟ يجب أن نعوده منذ الآن على حياة أبناء أصحاب الالوف

وعند الظهر كانت « ماري » وزوجها وولدها يهمون بمغادرة البيت في طريقهم الى السباق ، واذا بشقيقة الزوجة تهبط عليهم مع زوجها ، وتقول انهما سيذهبان للسباق ، وقد رأيا أن يمرا بهم في الطريق لتحيتهم

ومالت « ماري » على شقيقتها تقبلها بشغف بينما همست لزوجها :

ـ أرأيت يا « جيمي » كيف أصبحنا خمسة ؟.. ان الحظ في ركابنا يا بني هيا بنا !

وفي الطريق قصت « ماري » على شقيقتها وزوجها قصة رقم خمسة ، وختمتها بفيض من الاماني والآمال في الثراء والجاه والرفاهية

وعند ميدان السباق قال لهم سائق سيارة التاكسي :

ـ لقد سجل العداد خمسة شلنات

ودار رأس « جيمي » لمفاجأة الرقم خمسة الجديد ... ولكنه تمالك أعصابه بسرعة وأعطى السائق اجرته ثم منحه « شلنا » ، فشكره السائق قائلا :

ـ شكرا يا سيدي ... لقد جاء هذا الشلن في الوقت المناسب ففي هذا اليوم أبلغ الخمسين من عمري ، وأنت الراكب الخامس الذي ركب معي طول اليوم مع أنني بدأت عملي في الساعة الخامسة صباحا ... على فكرة هل لاحظت أن سيارتي تحمل الرقم ٥٥٥٥٥ !



المذيع : وبعد لحظة ... البطل صرخ صرخة مروعة !



مشتريات جديدة

الزوجة : بتقول انك مش لاقى سبب يخليك تشتغل ساعات اضافية ... ادينى لقيت لك سبب !

وصاحت « مارى » فى غبطة :

ـ هل سمعت يا « جيمى » هيا بنا قبل أن يبدأ السباق ، فانى المح الحظ يرحب بنا عند الباب !

واسرع الجميع الى قوائم السباق يفحصون أسماء الخيول المشتركة فى الشوط الكبير لاختيار الحصان الذى يراهنون عليه ... ولكن « جيمى » لم يترك لهم فرصة الاختيار وقال :

ـ لم كل هذا العناء ؟ المسألة واضحة ... عندكم الحصان رقم خمسة

وراهن الجميع فى حماس ، وبكل ما معهم على الحصان الذى يحمل الرقم خمسة ، وكان اسمه « كوينتوس » ...

وبدأ السباق،وانطلق «كوينتوس» بين الجياد المتسابقة كالسهم ... وكلما اقترب من خط النهاية كانت « مارى » تصيح :

ـ أسرع يا رقم خمسة ... خمسة توائم يا رقم خمسة ... نحن خمسة دفعنا لك كل ما نملك يا رقم خمسة!

وبينما كان زوجها يهتف :

ـ رقمى فى الجيش ٥٥ يا رقم خمسة ، ارتكبت خمس غلطات وحبسونى خمسة أيام يا رقم خمسة وسجل عداد السيارة خمسة شلنات يا رقم خمسة !

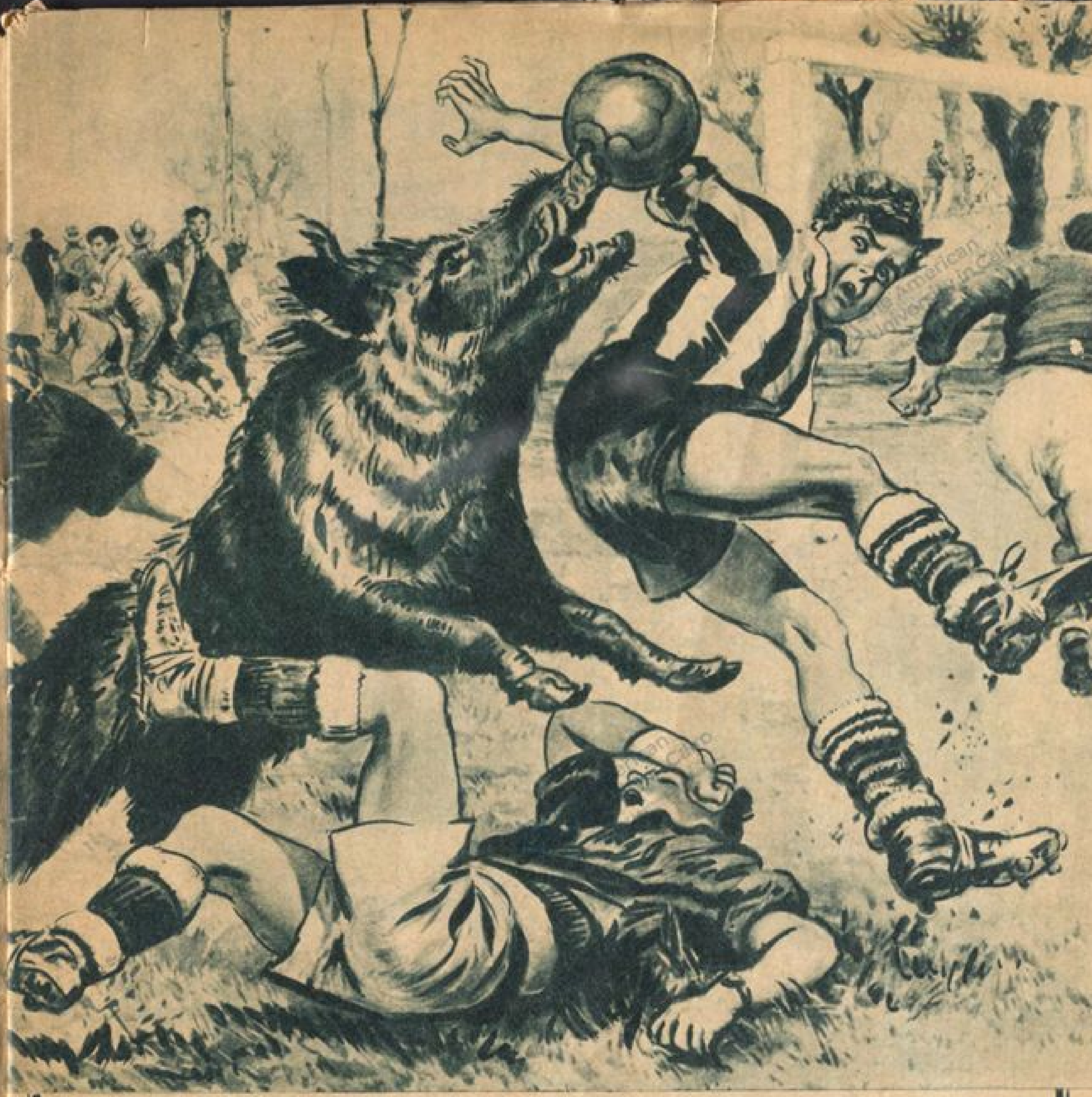
وبلغت الجياد نهاية الشوط ، والتفت « جيمى » الى عديله وقال له بلهفة :

ـ هل رأيت الجواد الفائز ؟ انه جوادنا « كوينتوس » الرقم خمسة أليس كذلك ؟

ـ لم انتبه تماما فقد كانت الجياد تندفع نحو النهاية وقد تقاربت رؤوسها ... ولكن انتظر ... ها هى ذى النتيجة تعلن فى « الميكروفون » :

واعلنت نتيجة الشوط ... وظهر أن ترتيب الحصان « كوينتوس » هو ... الخامس !

وعادت الاسرة الى البيت مشيا على الاقدام ... فقد كان مجموع ما فى جيوب افرادها هو ... خمسة شلنات !



حدث في فرنسا

الوحش ينتصر بهدف للاشيء!

كانت الشمس ساطعة والجو صحوا جميلا ، واللاعبون يتقاذفون الكرة على ارض الملعب المتواضع باحدى القرى في فرنسا ... وقد جلس افراد جمهور المتفرجين يشجع كل منهم فريقه بالهتافات الحماسية ، والتصفيق الحاد ، واعينهم تتابع حركات الكرة وهي تنتقل من اول الملعب الى الطرف الآخر منه دون أن تصيب الهدف هنا او هناك ...

وفجأة ، برز من بين الاشجار المحيطة بالملعب حيوان ضخم ، انطلق كالقذيفة وسط اللاعبين ... كان خنزيرا بريا من قطيع الخنازير المتوحشة التي تعيش في الغابة المجاورة ...

وساد الفزع كل من في الملعب من اللاعبين والمتفرجين فاسرعوا بالفرار ... واحتمى بعضهم في حجرة تغيير الملابس القائمة عند طرف الملعب ...

ولكن الوحش لم يعرهم اى اهتمام ، بل اتجه الى الكرة واخذ يدحرجها مرة برأسه ومرة اخرى بقدمه ... ثم اطاحها بضربة قوية فطارت حتى سقطت في الشبكة ... وكان هذا اول هدف في تلك المباراة الحامية الخالية من الاهداف !

واستدار الخنزير في هدوء وبخطوات رشيقة عائدا الى الغابة ...

وقال احد المتفرجين وقد غمرته مشاعر الدهشة والعجب ، ان الجميع قد خيل اليهم وهم يرون الخنزير يغادر الملعب في خفة — انه يتوقع منهم تصفيقا حادا على مهارته في اللعب واصابة الهدف بعد أن فشلوا هم في تسجيل أى هدف !

الربيع والخريف ... أمام المحكمة الشرعية !

فى مائة وخمس عشرة محكمة شرعية وبين يدى مائتين وستة وثلاثين قاضيا تضع الدول مشاكل الزواج والطلاق فى مصر .. وهذه جولة بين مشاكل الرجال والنساء وفى شركة الحياة ..

تغيرت الظروف !

كانت مخدوعة عندما تنازلت عن كل حقوقها ، فلما تبينت الحقيقة تقدمت الى المحكمة الشرعية لتشكو ذلك الذى خدعها ، وتحكى قصته :

لقد تزوجها وسعد بها على الرغم من أنها لم تكن تساويه تعليما ، ولا ثقافة ... ومن هنا كان تفكيره فى التخلص منها مبكرا ... وكان منذ زفت اليه ، يمهد ليوم الخلاص ، فيزعم أن أمه الغنية غير راضية عن زيجته ، وأنها لهذا ستحرمه من الميراث .

وذات ليلة عاد الى زوجته متأخرا ومعه برقية زعم أنها مرسلة اليه من أمه التى تحتضر ، وأنها قد كتبت وصيتها بحرمانه ، لكنها وعدته اذا أراها قسيمة الطلاق غدا أن تعدل وصيتها فلا تحرمه ، ثم قال لزوجته :

ـ لو أنك قبلت أن أطلقك أمام المأذون طلاقا صوريا لنجحت فى كسب الميراث ، ولك على أن أردك بعد أن أنجح فى هذه المهمة !

وفى الصباح كانت قد قبلت ، وسألها المأذون :

ـ هل تتنازلين عن كل ما لك من حقوق قبل زوجك ؟

فأجابت

ـ نعم !..

وتم الطلاق والتنازل ... ثم لم تر الزوج ... فقد ذهب ولم يعد

الى أنه لم يكد يمضى أربعون يوما عقب الطلاق حتى اختفت الزوجة المطلقة ، ثم اثبت البحث أنها قد تزوجت القصاب وباعت له العمارة وأن هذه الحيلة من أولها كانت بتدبيرها هى !..

وفقد الرجل زوجته ، وعمارته ، ولم يجد الا أن يذهب الى المحكمة الشرعية يشكو اليها ...

العمارة والزوجة !

وهذه قصة كان المخدوع فيها هو الزوج ، وبعد أن أمضى مع زوجته ستة عشر عاما فى حياة زوجية هانئة ، فقد كان له صديق واحد يشتغل قصابا ، كان هذا الصديق يزوره فى كل ليلة حيث يلعبان الورق حتى تنتهى السهرة ...

وذات ليلة دخل عليهما صبى الجزار يطلب سلفة قدرها جنيهان ، فأعطاه الجزار اياها بعد أن كتب عليه « كمبيالة » بالمبلغ ، وبعد أن وقع عليها صديقه ـ صاحب المنزل ـ شاهدا ...

ومضت ليال لم يحضر فيها القصاب كعادته ، فظن صديقه انه مريض ، ولكنه لم يلبث أن فوجىء به يوقع حجزا على العمارة التى يملكها ، بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه ، وكان يملك مستندا عليه هو « الكمبيالة » التى ظن صاحب المنزل أنه وقعها شاهدا !

وحار بالطبع ماذا يفعل أمام خيانة صديقه الوحيد ، فاقترحت عليه الزوجة بعد أن أشبعته تقريعا ولوما حلا رآه موفقا ، وتنفذه على الفور ..

كان الحل أن يطلقها ـ صوريا ـ ثم يبيع لها العمارة بتاريخ بعد الطلاق ، وبذلك تصبح غريبة عنه ، ولا يجيز القانون الحجز على عمارتها فيرتد كيد القصاب الى نحره ...

انتصار الحق ..

واحيانا يخدم الحظ أحد الزوجين ، فاذا الشاهد الذى أحضر ليشهد عليه شاهد له ، واذا الحق ينتصر

ففى فناء المحكمة ، رأينا حسناء تقبض على عنق زوجها ، ثم تبصق على وجهه أمام حشد كبير من الناس بينهم محاميها ، ومحاميه ... فلما مثلت هى وزوجها أمام المحكمة

ـ اتهمها محامى الزوج بالتمرد ـ

ـ أو النشوز ـ وأنكرت هى واقعة الضرب والبصق ، مستشهدة بأختها ...

وحسبت الأخت أنها مطلوبة للشهادة على شجاعة أختها ، فقررت الحقيقة كاملة أمام القاضى ، ثم أضافت أنه لولا تدخل بعض الحاضرين بين الزوجين لصفعته الزوجة و « بهدلته بصحيح » !

وسقطت الزوجة ، فقد كان واضحا أن شهادة أختها تثبت نشوزها ، وتحرمها من الحق فى النفقة ... ومن ثم صدر الحكم برفض دعواها !



الجاهلات والمتعلمات ..

وفى العام الماضى تم الفصل فى أكثر من ١٥٠ الف قضية شرعية ، كان نصيب كل قاض منها نحو ستمائة اى بمعدل خمسين قضية فى كل شهر ...

ومن هذه القضايا الكثيرة يستخلص بعض القضاة الشرعيين أن أكثر الجاهلات من النسوة أعرف من المتعلمات بأحكام الزواج والطلاق ، ويسوق أحدهم هذه القضية دليلا

التقت احدى خريجات المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بمهندس كان شقيقا لاحدى زميلاتها ، وكان يبحث عن امرأة لا عن زوجة ، فى حين كانت هى تبحث عن زوج لا عن رجل ... غير أنه استطاع أن يقنعها بالحياة معه فترة ، ليدرس كل منهما أخلاق صاحبه ... ثم كانت النتيجة أن فترة الدراسة طالت حتى ملها الشاب ، فهرب ... واذا هى تهرع الى المحكمة الشرعية ، معتقدة أنها تستطيع أن تجبره على الاعتراف بها زوجة !

وكان طبيعيا أن ترفض المحكمة الدعوى ، لا لمثل هذه العلاقة خارجة عن اختصاصها ، وهو أمر بديهى لا يغيب عن الجاهلات من السيدات !

الربيع يحكم الخريف !

وهذه قضية تقف فيها المرأة خلف الستار ، لا على المسرح ، وان كانت هى البطلة ...

كان الرجل قد أحيل الى المعاش وهو أب لأربعة رجال ، وكان قد كون ثروة كبيرة قبل أن يصل الى الخريف ، واستطاع أن يبنى ثلاث عمارات تدر عليه شهريا ثلاثمائة جنيه

وكان قد ترمل خمس سنوات بعد وفاة أم أولاده الرجال ، فلما التقى بها .. وكانت حسناء فى ربيع الحياة المتدفقة .. حن الى أن يمزج خريفه بربيعها ، ولم يجد الحمال بأسا من أن يتزوج من المال ، فتمت الزيجة ... وتم الأمر !

وهناك ، فى الريف الهادىء حيث تقضى العروسان شهر العسل ، استطاع الربيع أن يسيطر على الخريف ، فيحصل منه على توكيل بتحصيل الايجارات ، وبايداع أمواله وسرقها من البنوك ...

وقامت قيامة أبنائه فأسرعوا الى المحكمة يطلبون الحجر عليه لسوء تصرفه ، وكان الدليل هو هذا التوكيل العجيب لفتاة دون سن العشرين ، مع أن من بين أولاده طبيبا معروفا .

فأجابتهم المحكمة الى طلبهم ، فقدرت له ولزوجه ثلاثين جنيها شهريا ، وانتصر حق الرجال على زوجة أبيهم ...

أنيقات والفضل لحديقة الحيوانات !

ظلت المرأة تجرى وراء « الموضات » وهي تتقدم بهـــا وتتأخر ، وتتغير وتتطور ... الى أن انتهى بها المطاف الى دنيا الحيوان ، تقتبس من الوانها وانواعها مايشاء مصممو الازياء ومبتكرو « التقاليع » ... حتى اصبح الرجل منا يرى النساء في الطريق وفي كل مكان ، صورا اخرى مما يرى في حديقة الحيوان ... وقد اراد رسام « الاثنين » ان يثبت للقراء هـذه « الحقيقة » ، فعمد الى بعض صور الازياء النسائية ، المنشورة هنا بالحجم الصغير ، و « قصها » بطريقته ، فكانت هذه « الحيوانات الناطقة » التى يرى القارىء كل « حيوان » منها بجوار الشبيه له !





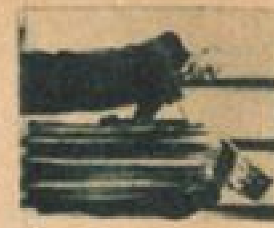
ثوب وقبعة اكتمل بهما الشبه الكبير بين المرأة وبين الحيوان الذى تحب ان توصف باسمه : الغزال الرشيق

ان القرد مخلوق يضرب به المثل فى عالم « الوحاشة » ومع ذلك فقد وجدت فيه « الموضة » ما أعجبها

لم تكتف المرأة بما فيها من صفات النمر ، فاخذت تستعين بفرائه الجميل ، من باب الزيادة فى التجميل !







ووجدت المرأة فى فراء الدب
الناعم مايكمل مظاهر أناقتها
التى تبدو بها فى سذاجة
الحمل البرىء !

حتى الحمار الوحش اخذت
المرأة بعض صفاته لثيابها ...
فقلدت لونه المخطط الجميل !















اما النعامة ، فلعل اجمل
مافيها ريشها الاسود الناعم،
الذى «سطت» عليه المرأة

والطاووس ، المزهو بالوان ريشه
الجميل الرائع – حرصت حواء على ان
تقلده ، ((وماحدش احسن من حد)) !.

التسالي

أين الخطأ في الرسوم!



— ١ —



— ٢ —



— ٣ —

في هذه الرسوم الموجودة هنا ، بعض اخطاء ... حاول ان تتبينها ، واذا لم تستطع ، فانظر الحل على صفحة « ٤٨ »

● ان في الاحذية الانجليزية انواعا « يعمر » الزوج منها بين الاربعين والخمسين سنة ... وهناك طراز يسمى « المستقيم » تستطيع ان تلبس كل « فردة » منه في أى قدم من القدمين !...

● وانه ليس في العالم كله اكثر من ستين شخصا يصنعون العيون الزجاجية للادميين ، معظمهم من الالمان ... وان صنع العين الزجاجية الواحدة يستغرق بين ٣٠ دقيقة واربع ساعات ... وانهم يصنعون الآن بعض هذه العيون من « البلاستيك » ويستغرق صنع العين منه بين ست وسبع ساعات ، وتبلغ تكاليفها ثلاثة أضعاف ماتكلفه العين الزجاجية ... وان الانتفاع بالعيون الصناعية لايقتصر على الادميين ، فانها تصنع أيضا للكلاب والجيادوسائر الحيوانات المستأنسة والمدللة ...

وان هناك امريكيا يلعب « البلياردو » مستخدما أنفه بدل العصا ، وقد سجل في مباراةاشترك فيها أخيرا ٤٦ نقطة !

● وانه اقيمت في اسكتلندا اخيرا مسابقة في عدد حبات النمش الذى يكسو الوجه ، ففاز صبي احصيت على وجهه ٣٩٦١ حبة !

أنت لا تعلم

● وان في فرنسا — كما ذكرت الاحصائيات — ٩ اشخاص من كل عشرة يؤمنون بالفلك والتنجيم ...

● وان كتابا واحدا من كل مئة الف كتاب تؤلف في بريطانيا ، يلقى نجاحا وانتشارا !

● وان افراد بعض القبائل في جزيرة « بالى » يبيعون اسماءهم .. ويرتفع ثمن الاسم كلما عرف انه يجلب السعد لحامله !

● وان باب البيت الابيض ، مقر رئيس الجمهورية في الولايات المتحدة الامريكية ، لايغلق ابدا ... وله مفتاح يسلم للرئيس يوم انتخابه ، لكنه لايستعمله ابدا !

● وان من عاد بعض قبائل الهنود الحمر القديمة ، ان يضيف الواحد منهم الى اسمه حرفا كل سنة ، ولذلك كان الاسم احيانا يتكون من ٤٠ او ٥٠ حرفا !

● وان الابحاث العلمية اثبتت اخيرا انه كلما زاد ذكاء الانسان ، قل كذبه !

● وانه ثبت أن الشخص الذى يقرأ كتابا ، يتذكر فقط ٣٠٪ من مادته ، وان الذى ينقله بخطه يستطيع ان يتذكر ٤٥٪ منه ، أما الذى يقرأ بصوت عال ، ثم ينقله فيستطيع ان يتذكر ٥٥٪ منه ... ولا أكثر !

● وان في الولايات المتحدة وحدها ٥٤٪ من تليفونات العالم و٨٤٪ من سياراته ، ونصف عدد محطات اذاعاته !

نقابة مستخدمي دار الهلال

عقدت الجمعية العمومية العادية لنقابة مستخدمي دار الهلال بالقاهرة في الساعة السادسة مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٥٤/١٢/٣١ ، لانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد لعام ١٩٥٥ ، وفاز السادة :

١ — الاستاذ توفيق تادرس رئيسا

٢ — الاستاذ محمد موسى وكيلا

٣ — الاستاذ فرج خليل سكرتيرا عاما

٤ — الاستاذ ابراهيم زكى امينا للصندوق

٥ — الاستاذ محمد رضا عبد الخالق سكرتيرا مساعدا

٦ — الاستاذ محمد رفعت مراقبا ماليا

٧ — الاستاذ مرزوق هلال مراقبا اداريا

الاستاذ وليم باسيلى والاستاذ احمد زكى والاستاذ لويس غريب والاستاذ محمود حنفى الاسمر — اعضاء

اجب بسرعة ...

١ ـ اى البلاد كان يطلق عليها فى التاريخ القديم اسم «هيبرنيا» ؟

٢ ـ هل استعملت الدروع فى الحرب العالمية الاولى ؟

٣ ـ هل ردم النار بالتراب اضمن طريقة لاطفائها ؟

٤ ـ لماذا لاينطق الاطفال الذين يولدون صما ؟

٥ ـ كم جناحا للنحلة ؟

٦ ـ فى اى قرن عاش الفيلسوف والكاتب الفرنسى « موليير » ؟

٧ ـ اى البلاد تنتج اكبر كمية من البترول الخام ؟

٨ ـ ما عاصمة ايرلندا الشمالية ؟

٩ ـ اى البلاد تملك اكبر مقدار من اللحوم ؟

١٠ ـ لماذا يلون افراد القبائل البدائية وجوههم فى الحروب ؟

١١ ـ ما اكثر البلاد انتاجا للفحم ؟

١٢ ـ ما اكبر دولة فى امريكا الجنوبية ؟

١٣ ـ من كان زوج الامبراطورة « اوجيني » ؟

١٤ ـ مم يصنع احسن انواع الورق ؟

١٥ ـ كم مستعمرة للبلجيك ؟

١٦ ـ اى هذه البلاد لايملك اسطولا حربيا : البلجيك ـ اسبانيا ـ هولندا ؟

١٧ ـ اين تحفظ مجوهرات التاج البريطانى ؟

(انظر الحل على الصفحة التالية)



يا مسافر !

ابدا من السهم فى اسفل الرسم ، واجمع الحقائب « ١ » و « ٢ » و « ٣ » بالترتيب ، ممسكا كل حقيبة من يدها ، ثم ارجع بالحقائب الثلاث الى حيث بدات ، دون ان تتخطى حقيبة فى الطريق ، ودون ان تجتاز ممرا اكثر من مرة واحدة واذا لم تستطع فانظر الحل على الصفحة التالية !

حظك هذا الاسبوع

مواليد برج الحمل : من ٢١ مارس الى ١٩ ابريل

• هذا الاسبوع من احسن ايام العام بالنسبة لك ... ففى خلاله :

• تجنى أطيب ثمرات مجهوداتك الماضية

• ويزول سوء التفاهم القائم بينك وبينهم ..

مواليد برج الثور : من ٢٠ أبريل الى ١٩ مايو

• فى طوالع نجمك لهذه الايام السبعة مفاجأتان :

• المفاجأة الاولى فى محيط العمل ... ولعلك تحس ببعض بوادرها

• والمفاجأة الثانية فى حياتك العاطفية ، ولكنها مفاجأة لايمكن أن تخطر لك على بال !

مواليد برج الجوزاء : من ٢٠ مايو الى ٢١ يونية

• ان الفشل الذى يهدد مشروعك ، لن يكون له فى حياتك اية آثار سيئة

• حولك بعض المعجبين وأنت لاتدرى !..

• اصدق نصيحة تقدم اليك فى الوقت الحاضر ، هى : احذر نهاية هذا الاسراف !

مواليد برج السرطان : من ٢٢ يونية الى ٢٢ يولية

• محاولاتك للتقدم فى العمل سوف تكلل بالنجاح ..

• لا تبدأ بتنفيذ ما استقر عليه رأيك الا بعد اسبوع آخر ...

• امامك مغامرة عاطفية ، ولكنها مع الاسف مغامرة فاشلة !

مواليد برج الاسد : من ٢٣ يولية الى ٢٢ اغسطس

• اسبوع هادىء ، خال من المتاعب ...

• استقرار فى الحياة العائلية

• انصحك بأن تجعل هذا الاسبوع الهادىء مقدمة لنشاط جديد



مواليد برج العذراء : من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر

• استعد لرحلة قصيرة ، ولكنها ممتعة ...

• يصلك مبلغ من المال من مصدر بعيد ، وجديد ...

• هناك أخطار تهدد هذه العلاقة بالقطيعة

مواليد برج الميزان : من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر

• اسبوع حافل بالنشاط ، فقد حان موعد تنفيذ المشروعات الجديدة

• سوف تلتقى بشخص ، من الجنس الاخر ، يكون له تأثير كبير فى حياتك العاطفية ...

• سيحاول أحدهم أن ينافسك ولكن ... اطمئن !

مواليد برج العقرب : من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر

• حاول أن تستغل هذه الظروف الملائمة لمصلحتك

• يبدو أنك وضعت ثقتك فى غير محلها ، فتراجع بحذر ...

• انصحك بألا تجعل الغيرة تسيطر عليك الى هذا الحد الذى يهدد علاقتك معهم بالخطر

مواليد برج القوس : من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر

• اتفاق يعود عليك بفوائد كثيرة

• لماذا تضع كل آمالك فى هذا المشروع وحده وتهمل كل شىء غيره ؟...

• همسة فى اذنك : لاتتخذ قرارا حاسما يتصل بحياتك العاطفية ، فى الوقت الحاضر ...

مواليد برج الجدى : من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير

• فكر جيدا قبل أن تقدم على هذه الخطوة ، فربما كان النجاح غير مضمون

• حديث قلبك صادق ... وثقتك من عاطفتك لثقة فى موضعها تماما ...

• تصلك اخبار من أشخاص لم ترهم منذ وقت طويل

مواليد برج الدلو : من ٢٢ يناير الى ١٩ فبراير

• امامك فرصة ذهبية ، فلا تدعها تفلت من يديك ...

• مشكلة عائلية قد تسبب لك بعض المضايقات

• قلت لك ، واقول ، وسأقول : « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » !

مواليد برج الحوت : من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس

• لاتنخدع بهذه الوعود المغرية ...

• ثق أنك سوف تنجح ، رغم هذه الدسائس التى تحيط بك

• كلمة فى سرك : اصرف هذه الجهود فى ناحية اخرى ، ودع مشكلتك العاطفية تحل نفسها بنفسها !

الحلول

حل أين الخطأ فى الرسم ؟

١ ـ الدب الاسمر لايصعد الاشجار

٢ ـ ليس الماء عميقا بحيث يمكن استعمال خشبة القفز

٣ ـ ان القفز ست اصابع ..

حل اجب بسرعة !

١ ـ ايرلندا ...

٢ ـ نعم ... استعملت الدروع واغطية الرأس والصدر المصنوعة من الصلب

٣ ـ لا ... فقد تكمن النار تحت التراب ، وتعود للاشتعال عندما يرفع عنها

٤ ـ لانهم لايسمعون الكلام ، ومن هنا لا يقلدونه ...

٥ ـ اربعة

٦ ـ فى القرن السابع عشر

٧ ـ الولايات المتحدة الامريكية

٨ ـ بلفاست

٩ ـ الولايات المتحدة الامريكية

١٠ ـ ليخيفوا اعداءهم !

١١ ـ الولايات المتحدة

١٢ ـ البرازيل

١٣ ـ نابليون الثالث

١٤ ـ من القطن النوق وخرق الكتان

١٥ ـ مستعمرة واحدة ، هى الكنغو البلجيكى ...

١٦ ـ البلجيك

١٧ ـ فى برج لندن



حل يا مسافر



من دفتر البوليس النسائي ...

المتهم كلارك جيبل !

انه في يوم الخميس ٢٦ منه قمت لمعاينة مكان الحادثة المبلغ عنها تليفونيا ، ومعي الباشجاويش « فيفي الزلباني » والنفر « سوسو شلقم » .. وعندما وصلنا الى مكان الحادث وشفت المجني عليها ، شعر راسي وقف ... كانت المصابة ــ يا نضري ! ــ نايمة على الارض مسخسخة بعد ان صدمتها الاوتوموبيل والدم نازل من راسها تقولشي حنفية !..

وكانت لابسة فستان « كوكتيل » من « الدانتل » الابيض ، اما «الجونلة» فكانت « دوبل كلوش » مكشكشة ، والصدر « ديكولتيه » مدور ، والفستان كله مشغول بالترتر الاسود ... لكن الدم اللي نزف من راسها ووجهها خسر الفستان خالص ولا بقاش يساوي تكلة !.. وكان تحت الفستان « كمبنزون جرسيه » . وراخر كان حالته ميضة ... اما الشراب ، الشراب النايلون ابو تسعين قرش ــ اتسل كله من اوله لآخره ... يا خسارة الفلوس !

وبمعاينة الشنطة وجدت بها المحتويات الآتية : مراية « دوبل » بوشين ، وصباع « روج ماكس فاكتور سالالماه » ومنديلين من الصنف الغالي وزجاجة « بارفان » ما جاتش على ذوقي !

اما سن المصابة فهو في وش العدو ! ــ حوالي ٢٥ سنة ، يعني اكبر مني بست سنين !.. لكن كانت حلوة قوي المضروبة ، ولو ان « الروج » والتواليت تلخبط كله .. الهي ينشه في عينه السواق اللي صدمها هوه العمى ما بيشوفش !.. وقعته سوده مني ، دا انا حا ابيته في الحبس على الاسفلت ، افطره بعلقة واغديه واعشيه بعلقه ، هوه راح يفلت من ايدي ؟ ابدا والنبي !

حاولت سؤال المصابة عن اسمها واسم امها ، لكنها ما بتردش .. ترد ازاي يا عيني عليها ... هيه في ايه والا في ايه !! دي موش قادرة تنطق بكلمة ، لان اللي ينضرب في قلبه السواق ــ ضربة ولكون حامية ! ــ كان صادمها صدمة سودة ... دا انا حاخللي ليلته هي اللي سودة على دماغه ، بس صبركم على !

وبعد دقيقتين اتنين تمكن الاهالي من القبض على السواق بعد ان ضربوه لما عدموه العافية ، وكانوا حا يطفحوه الدم ... ولكني امرت الباشجاويش « فيفي الزلباني » والنفر « سوسو شلقم » بتخليص السواق من ايدين الناس قبل ما يموتوه ، علشان نستجوبه ونطلع عينه بمعرفتنا ... ونبيته في الحبس على الاسفلت ليلتين تلاتة في البرد ده لغاية العدالة ما تاخد مجراها !.. اصله يستاهل تطم رقبته !

واحضرت الباشجاويش « فيفي » والنفر « سوسو » السواق المتهم امامنا لاستجوابه ، فوجدته شاب ممشوق القوام ، عريض الاكتاف واسمر ودمه خفيف ، وله شنب زي شنب « كلارك جيبل » ... يعني بصراحة شاب خسارة في البهدلة والاسفلت والدنيا برد قوي اليومين دول !

ولهذه الاسباب وغيرها ، افرجت عنه تحت ضمانتي الشخصية ، بعد ان اخذت عنوانه ونمرة تليفونه لاستدعائه اذا لزم الامر ... ونصحته انه ياخد باله ويحرم يصدم الناس بعربيته ، ولم اتركه الا بعد ان حلف لي بعنيه انه خلاص ، ح ياخد باله !...

طبق الاصل
كيكي دربكة ــ ضابط نوباتجي



كلام وحديث

كفاية !

زار الدكتور محمد مهدى العروسى الاستاذ بكلية الزراعة ، مزرعة يشرف عليها شاب من خريجى الكلية كان تلميذا له ... فطاف به الشاب على قطعة من الارض مزروعة بالفراولة ، ثم راح يحدثه بافاضة عن الطريقة التى اتبعها فى زراعتها وما ينتظره من انتاج طيب لهـا ، واطال فى الحديث الى حد جعل الملل يتسرب الى الدكتور ، فقال له مداعبا :

ـ كفاية بقى ... ولا انت عاوز تفضل تشرح لغاية الفراولة ماتطرح واحنا واقفين !!

على راى المثل !

لبى الاستاذ محمـد خطاب دعوة احد اصدقائه الى حفلة شاى اقامها فى احد الاندية ، ولما ذهب لم يجد احدا قد حضر الا الداعى نفسه ، فجلس معـه فى انتظار حضـور المدعوين ، واقبل احدهم من بعيد فقال الصديق للاستاذ خطاب :

ـ اللى جاى ده الدكتور «فلان» قريبى

ثم اقبل آخر فقال له :

ـ وده « فلان » قريبى برضه ..

فقال الاستاذ خطاب على الفور :

ـ يعنى الحفلة دى ينطبق عليها المثل : « كل آت قريب » !

مجموعة !

ذهب البكباشى محمد نظيم ابراهيم لزيارة احدى المجموعات الصـحية الصغيرة ، ولاحظ أن الطبيب المشرف عليها ضخم الجسم جدا ، وبعـد قليل كانا قد اصـبحا صديقين ، واندمجا فى تيار من الدعابة فسأله البكباشى نظيم مازحا :

ـ ياترى انت اتخرجت من الكلية على كام دفعه ؟

ثم استطرد يقول :

ـ الحكومة متعمدة حق اللى جابتك هنـا ، لان دى « مجموعة » صـحية ، وكان لازم يجيبو لهـا « مجموعة » طبية !

متخصص

كان الاستاذ العوضى الوكيل يزور بلدته دماص ـ مركز ميت غمر ـ وجلس مع بعض اصدقاء طفولته من المثقفين يتحدثون فى مختلف الموضوعات حتى قادهم الحديث الى علم الفلك فتدخل فى الحديث فقيه يعلم الصبية فى كتاب قرية مجاورة ، وراح يتحدث فى الموضوع بخرافات عجيبة ، فقال له الاستاذ العوضى مداعبا :

ـ ياسى الشيخ ... سيبك من علم الفلك ، وخليك فى علم «الفلكه» اللى انت متخصص فيه !

استجابة !

جند شـاب من اقارب البكباشى محمـد نظيم ابراهيم ، وكان والد هذا الشاب يدلله الى حـد غير مقبول ، فراح يوصى البكباشى نظيم قائلا :

ـ خد بالك منه ، واذا احتاج لفلوس ابقى مده بيها !...

واذا نظيم يرد على الفور :

ـ ماتخافش ... حابقى امده يمشى على رجليه !

قد ايه ؟

فى معرض حديث دار بين السيدة ام كلثوم واسماعيل يس . قالت ام كلثوم بمناسـبة الحـديث عن ابنه ياسين :

ـ قد ايه بتحبه يا اسماعيل

ـ ياسلام ... دا انا باحبـه فوق ... قد عنيى !

فقالت ام كلثوم باسمة :

ـ لو كنت بتحبه بصحيح ـ كنت قلت باحبه قد بقى !...

سبب وجيه !

كانت لجنة امتحان المطربين الجدد بالاذاعة تستمع فى احد الاستديوهات الى بعض الاصوات الجـديدة التى تأتيهم من استوديو آخر ... وغنى شخص قبيح الصوت اغنية من تأليفه وتلحينه قال فى مطلعها :

ما عرفتنى لـما قابلته

ايه زعله منى !

فعلق الاسـتاذ الشجاعى مراقب الموسيقى والغناء على ذلك قائلا :

ـ لازم غنيت له !

مفتاح الحكمة !

يروى الاستاذ محمد عبد الوهاب هذه الفكاهة :

استدعى المـدير صراف الخزانة وقال له بصوت يرتعش من الغضب :

ـ لقد اكتشفت عجزا يبلغ مائة الف جنيه فى الخزانة ، وبمـا انه لايوجد احد غيرنا أنا وانت يحتفظ بمفتاح لها ...

وهنـا قاطعه الصراف قائلا ببساطة :

ـ اذن ، يدفع كل منـا نصف المبلغ ، وتنتهى المسألة !

معاملة النساء !

وهذه النادرة يرويها الاستاذ زكى طليمات :

تلاقى الصديقان بعد فراق دام مدة طويلة ، فسأل الاول صاحبه :

ـ ماذا تفعل الآن ؟

ورد عليه صديقه قائلا :

عملى أن اهتم بالنساء ، واجبرهن على العمل الشاق كالعبيد ، واحرمهن من الغذاء والطعام ، ثم استولى على نقودهن ... وعندما يصبحن من فرط الاجهـاد كالاشباح ، اطلق سراحهن ...

وصاح الصديق الاول فى دهشـة وفزع :

ـ هذا غير معقول !... اتعمل هذا وتفخر به ولا تخجل من ذكره ؟... ثم هؤلاء النسـاء ، ما شعورهن نحوك ؟

ورد الصديق يقول فى هدوء :

ـ انهن يقدرننى الى حـد كبير جدا ... فأنا ادير معهدا للتجميل يا صديقى !



السيدة للزائرة : مدهش ! .. وعرفتى ازاى ان جوزى هو اللى جاب الخدامة دى ؟!

الكواكب



العدد ١٦٤ — ٢١ سبتمبر ١٩٥٤ — ٢٣ محرم ١٣٧٤

٣٠ مليما

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!

١٠،٠٠٠ جنيه للقراء

فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....

المنطقة ....

هذه الخانة يملأها البائع





الرشاقة هي اول درس في الرقص ، هكذا تقول هرمين لسعيد، ولكن تقول لمين !

سعيد يرقص الفالس مع استاذته .. ولكن على طريقة الواحدة ونص ! ..

درس في الرقص

يقتضي احد ادوار الممثل سعيد ابو بكر في فيلم لم يبدأ تصويره بعد ، ان يشتغل راقصا باحد الملاهي ، وقد كادت عقبة جهل سعيد بالرقص ان تجعل المخرج يفكر في اسناد دوره الى ممثل آخر يجيد الرقص، ولكن وفي آخر لحظة فكر المخرج في أن يعهد الى الراقصة هرمين بأن تدرب سعيد على كافة الوان الرقص وان تخلق منه ولو صورة مهزوزة لجين كيلي أو فرد آستر .. وما زال سعيد ابو بكر يتدرب على الرقص .. وقد ينتهي تصوير الفيلم دون أن يصبح حتى صورة مهزوزة لبعبه كثر .. وقد التقطت عدسة الكواكب بضع صور لدرس في الرقص باشراف المدربة هرمين ..

رقصة الثعبان .. هكذا تؤديها هرمين .. ولكن سعيد يؤديها وكأنها رقصة «الثعبان» !



هرمين تحاول ان تجعل من سعيد راقص اكروباتيك .. ولكن وسطه والف سيف



عندما استغرقت هرمين برهة وهي تدرب سعيد على هذه الحركة .. اقترح عليها ان تسميها رقصة اللمباجو ! ..



على مصطبة طانيوس

لبنان : من صالح جودت

أرجو من الزميل اللبناني الكريم الاستاذ سعيد فريحة ، صاحب مجلة « الصياد » الغراء ، أن يسمح لي باقتباس التعبير .. «مصطبة طانيوس» .. فانه أعجبني حقا ..

و « مصطبة طانيوس » ليست مصطبة بالمعنى المعروف عندنا فى الريف المصرى ، ولكنها شرفة فسيحة أنيقة عند مدخل فندق طانيوس بمصيف « عاليه » .. تصطف فيها الموائد ذات المظلات الملونة ، وتتوسطها مظلة جميلة ، يستقر تحتها عند غروب كل ليلة أوركسترا من عازفى الموسيقى الاسبانية ، وتنتهى الشرفة بسلم يصعد الى الكاباريه الذى تغنى فيه « صباح » وترقص فيه « زمردة » الى الساعة الثانية صباحا .. ثم تخرج منه الجماهير .. لا لتنام .. بل لتسير خطوات الى آخر الشرفة ، حيث تتسرب الى صالة « الروليت » و « البكاراه » التى لا ينطفىء نورها الا حين يشرق نور الفجر !

غشيم فى بيروت ..

وأنا مدين لمصطبة طانيوس بفضل لا انساه .. .. فهذه أول مرة فى حياتى أزور فيها لبنان .. وقد ركبت الطائرة فى لبنان وأنا مطمئن الى انى لن « أحتاس » فى ربوع الارز رغم جهلى بها ، لان هناك صديقا عزيزا ينتظرنى ، هو الزميل سليم اللوزى ، وكنت قد أبرقت اليه بموعد حضورى ، ولم أكن اشك فى انه ينتظرنى بمطار بيروت ..

وهبطت الطائرة فى المطار ، وتلفت حولى ، فلم اجد أثرا للزميل العزيز ..

واسقط فى يدى .. وازدادت حيرتى حينما احاط بى عشرون على الاقل ، من أصحاب التاكسات ومندوبى الفنادق ، يتنازعون صيدا ! لاشك انهم فهموا — بما وآتى الله أهل لبنان من فراسة — انه غريب و « غشيم » ..

وقضيت ليلة قاسية فى بيروت .. عانيت فيها — فوق مرارة الوحدة — قسوة الحر والرطوبة التى لانظير لها فى القاهرة فى أشد أيام القيظ !

ولم ينقذنى من جحيم بيروت فى اليوم التالى ، الا سائق التاكسى الذى رآنى مهموما غارقا فى بحر من العرق ، فقال لى :

— ألا تريد أن تصعد الى الجبل ؟

قلت له : « أى جبل ؟ »

قال : « عاليه .. مثلا »

قلت له : « على بركة الله .. »

وسار بى الى « عاليه » حيث هبت علينا نسمات الجبل المنعشة ، ووقف عند « فندق طانيوس » قائلا لى :

— هنا تستطيع أن تستريح ، وتستمتع بالجو ،

نزهة يونس

◀ تجلس فى حراسة أمها دائما !



أحمق الناس من ظن
أنه أعقلهم !..

مارى مرفى



كلمة الأسبوع :

وزارة الثقافة العامة

اقترح الاستاذ توفيق الحكيم انشاء وزارة لشؤون الثقافة تعمل للنهوض بالشعب عن طريق نشر الثقافة العامة وتوجيهها توجيها يطبع عقلية الشعب وذوقه وادراكه للفنون بصورة تدفعه الى الرقى السريع

والواقع أننا أحوج ما نكون الى هذه الوزارة أو الادارة التى يتوحد فى يدها الاشراف على وسائل الثقافة المختلفة من مطبوعات واذاعة وفنون

ولسنا فى حاجة الى القول بأن الثقافة شىء يختلف عن التعليم الذى يجب أن يبقى بمعاهده المختلفة تابعا لوزارة التربية والتعليم ، التى يقتصر عملها على تعليم الطلاب فى المراحل المختلفة أما شؤون الثقافة العامة فانها تهم الشعب كله ، لانها تهدف الى زيادة معلوماته العامة ، وتهذيب ذوقه والارتفاع بعقليته ، ومعاونته على تذوق الوان الفن . وليس هذا هدفا هينا ، لان الشعب المثقف هو الشعب القوى ، القادر على فهم الحياة والاستمتاع بها ومواجهة مشاكلها

فاذا أيدنا الاقتراح القائل بانشاء وزارة لشؤون الثقافة العامة ، فلكى تستطيع هذه الوزارة التفرغ لهذه المهمة الكبيرة الدقيقة ، مهمة خلق شعب مثقف ، مرهف الذوق والاحساس ، يأخذ مكانه بين الشعوب الراقية

ويجب فى هذه الحالة أن تضم الى الوزارة الجديدة كل الادوات التى تتصل برسالتها كدار الكتب ومعارض الفن من وزارة التربية والتعليم ، كما يكون لها الاشراف على الفنون وبخاصة شؤون المسرح والسينما ، حتى تعمل على تطويعها للرسالة الثقافية التى تنهض بها

ومن الحق أن نعترف أن شؤون الفن عندنا ما زالت مضطربة يسودها الارتجال وعدم الاستقرار . فقد كان المأمول مثلا انشاء مصلحة خاصة مستقلة ، للاشراف على الشؤون الفنية التى لها أثرها الكبير فى صياغة الذوق العام وتوجيهه كالمسرح والسينما . ولكن الامر اقتصر على انشاء ادارة صغيرة ظلت مستقلة فترة قصيرة ، ثم تقرر ادماجها فى مصلحة السياحة ، ثم فصلت عنها وتقرر ادماجها فى مصلحة الاستعلامات ، والواقع أن شؤون السينما والمسرح وغيرهما من الفنون أخطر من أن تترك بغير اداة مستقلة خاصة ، تتوفر على وضع برنامج عملى سريع للنهوض بها واتخاذها وسيلة فعالة لنشر الثقافة وتهذيب الذوق

ولهذا فاننا نعتقد ان الاخذ بهذا الاقتراح الذى يرمى الى انشاء وزارة خاصة لشؤون الثقافة ، سوف يساعد على تركيز مهمة الاشراف على الفنون فى جهة واحدة ، تتفرغ لها وتتوفر على دراسة أمورها دراسة عميقة بعيدة عن الارتجال ، وسوف ينقذ الادارة المشرفة على شؤون الفن من هذه الحيرة بين المصالح والادارات

أجل .. ان وزارة الثقافة العامة أمل جميل نرجو أن يتحقق فى عهد الثورة ، وما أكثر ما حققت الثورة للشعب من آمال جميلة



صباح
اعظم فنانة في نظر الاستاذ «ع...»



جواهر
تكتفي بحراسة المعجبين !



زمردة
استقبال في مصطبة طانيوس

وتسمع الموسيقى ، وتدخل الكاباريه ، وتلعب اذا شئت ..

فرجت ...

وما كدت اضع قدمي على أول درج من السلم المؤدي الى مصطبة طانيوس ، حتى وجدت عشرات الاصوات تناديني .. محمود ذو الفقار .. صباح وزوجها أنور منسي .. زمردة .. ثريا حلمي .. الراقصة جواهر .. المخرج حسن الامام .. واخيرا .. الزميل الذي ابحث عنه .. سليم اللوزي !

وبادرته قائلا :

— اين انت ايها الخبيث ؟

— انى ابحث عنك في كل مكان .. فان برقيتك لم تصل الا بعد وصولك بساعات .. الا تعرف أن البرقية لا تصل من القاهرة الى بيروت في أقل من ٢٤ ساعة !

شيء لطيف .. جعلنا نتحراه فاتضح انه حقيقة لا مراء فيها ، ومصلحة التلغرافات المصرية مسئولة عن ربعها ، واختها اللبنانية مسئولة عن الارباع الثلاثة الباقية !

السياسة ... والفن

وليس على مصطبة طانيوس الا حديثان .. حديث السياسة ، وحديث الفن

كان اساتذتنا في الجامعة يقولون لنا ان علم « الاقتصاد السياسي » قد سمى بهذا الاسم ، لان الحد الفاصل بين الاقتصاد والسياسة غير واضح ، فالاقتصاد والسياسة متشابكان بحيث قد تعرض مسألة سياسية تدخل في صميم الاقتصاد ، وقد تعرض مسألة اقتصادية تدخل في صميم السياسة ..

اما في لبنان ، فالسياسة فن ، والفن سياسة ، ولا بد للسياسي أن يكون عليما بالفن ، خبيرا بأهله ، ولا بد للفنان — رجلا كان أو امرأة — أن يكون عليما بالسياسة ، خبيرا بأهلها !

ولهذا تجد أهل الفن على مصطبة طانيوس يتحدثون في السياسة ، وتجد أهل السياسة يتحدثون في الفن

وعلى مصطبة طانيوس ، تسمع دائما أنباء التعديل الوزاري القادم ، أو الترشيحات للوزارة الجديدة ، لان كل صباح يطلع على لبنان ، لابد أن يصحبه تفكير جدي في تعديل وزاري ، أو في وزارة جديدة ..

ويتخذ الامير مجيد ارسلان ، وزير الدفاع اللبناني ، مجلسه في ركن من مصطبة طانيوس كل ليلة ويستمع الى جميع هذه الانباء مبتسما ، لانه هو وزير الدفاع الدائم ، الذي لا يتغير بتغير الاحزاب ، ولا يتبدل مع تبدل الوزارات !

هل أقول لك لماذا ؟ لانه خبير بالفن ، حبيب الى أهل الفن .. بحيث لا يكاد يقبل على مصطبة طانيوس ، حتى يلتف حوله الفنانون والفنانات ، ويتبادلون معه النكات والتحيات

ان الرجل الذي يرضى عنه أهل الفن في لبنان ، مرشح للمجد دائما ..

انا ... وزير في لبنان !

وهل تعرف الاستاذ « ع ... » ؟

الجميع هناك يعرفونه ، فهو نار على علم .. والجميع هناك يلقبونه « دولة الرئيس » .. حتى الجرسونات في المقاهي .. حتى رجال البوليس !

والاستاذ « ع ... » ، موظف قديم ، عاصر العهد التركي ، والعهد الفرنسي ، ثم عهد الاستقلال في لبنان ، ثم أحيل الى المعاش

وهو يرشح نفسه لرئاسة الوزارة دائما ، ويقول انه لابد أن يصعد الى هذا الكرسي في يوم من الايام ، ولا يهمه ان أحدا غيره لا يرشحه لهذا المنصب !

وهو يرتدي دائما « الردنجوت » حتى يكون مستعدا اذا استدعى للرئاسة

ول « دولة الرئيس » آراء خطيرة في السياسة العربية عموما ، وفي السياسة المصرية بوجه خاص ..

ولكي يستكمل الاستاذ « ع .. » مؤهلات السياسي الكبير ، لابد له أن يكون على صلة بدنيا الفن .. وهذه الصلة هي النجمة « صباح » التي لا يفتأ ينظم فيها خرائد من شعره ، ويقول انها أعظم فنانة في الشرق والغرب

وقد تحدثت طويلا الى « دولة الرئيس » حتى توثقت صداقتنا ، فوعدني بوزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان ، حين تتحقق أحلامه في رئاسة الوزارة ..

الأمهات الحارسات ...

ونترك حديث السياسة الى حديث الفن على مصطبة طانيوس كل ليلة ، تجد مجموعة كبيرة من المنتجين والمخرجين والممثلين المصريين ، الذين ينزلون في هذا الفندق ، أو القادمين من فندق «امبادور» في « بحمدون » ليستمتعوا بهذه « الهيصة » على المصطبة .. وترى بينهم الموزع السينمائي اللطيف السيد نديم اسبيريدون ، ومعهم مجموعة أخرى من ظرفاء الصحفيين اللبنانيين الذين يجيئون كل ليلة ليتسقطوا خبرا من السياسة .. أو خبرا من الفن !

وعلى مقربة منهم ، تجد بعض نجوم لبنان الصغيرات الفاتنات .. كل منهن مع أمها التي تقوم على حراستها .. فهذه الشادية ذات العينين الخضراوين « نزهة يونس » مع أمها .. وهذه المونولوجست الحسناء « قوت القلوب » مع أمها أيضا .. وهكذا .. الا الراقصة الجميلة «جواهر» .. تكاد تكون الوحيدة التي تجلس هناك بغير أم ، مكتفية بحراسة المعجبين !

وحكاية هذه «الحراسة» قديمة ..

حينما جاءت « نور الهدى » الى مصر لاول مرة ، جاءت في حراسة ابيها العقيد الخواجا نيقولا بغران ، ثم جاءت بعدها صباح في حراسة أبيها السيد فغالي ، ثم جاءت بعدها حسناء تدعى « ايزابيل » وهي ابنة خالة نور الهدى .. جاءت في حراسة أبيها أيضا — رحمه الله — واذكر يومئذ انني أوصيت بها السيدة آسيا ، تليفونيا ، ووعدت بارسالها اليها لاجراء الاختبار .. فسألتني :

— هل معها أحد ؟

قلت لها :

— أجل .. مع أبيها

فقالت :

— لا ياسيدي .. يفتح الله .. أنا حالفه ما أشغل واحدة معاها أبوها أبدا ..

ويبدو أن اللبنانيات الصغيرات قد أدركن مرارة « الآباء » فاستبدلنهم بالامهات

ناوى يحرقها ...

وذات ليلة .. دعانا السيد ارتين طورابيان الى سهرة حلوة في « نبع الصفا »

وكان بين المدعوين هدى سلطان ، وفريد شوقي ، ومحمد فوزي ، ومديحة يسري ، ونديم اسبيريدون ، وسليم اللوزي وحرمه ، وبليغ سربيه وحرمه ، وحسن خليفه ..

أما السيد ارتين ، فقد جاء معه بقارورة جديدة يريد أن يجعل منها نجمة سينمائية راقصة .. اسمها « ياسمين » .. وقد جاءت في حراسة أمها طبعا

وللسيد ارتين قصة في ميدان السينما ، فقد انتج منذ سنوات فيلما اسماه «عروس في لبنان» وقد احترق هذا الفيلم قبل عرضه في مصر ، في حريق القاهرة يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ ، وأعطته الحكومة المصرية مبلغا طيبا على سبيل التعويض

وهو الآن يستعد لانتاج فيلم جديد .. اللهم اجعله خيرا

وكانت الليلة جميلة عند ذلك النبع الحالم .. ولكن هدى سلطان — التي لا تفوتها النكتة — لاحظت أن صاحب الدعوة قد توسع كثيرا في المصاريف ، فقالت له :

— أحسن تكون ناوى تحرق نبع الصفا وتقبض التعويض ..

وراء بسمة الحظ ...

هل يذكر القراء حكاية هؤلاء الصغيرات اللبنانيات الهائمات بالفن ، المتطلعات الى سماء السينما في القاهرة ..

ان عشرات منهن — أكثرهن من خادمات البيوت — يلبسن « الديكولتيه » ويتكاثرن على موائد مصطبة طانيوس مبتسمات للمنتجين والمخرجين المصريين كل ليلة ، لعل الحظ يبتسم لهن .. وتتطلع هذه القوارير في نظرات حاسدة الى « القوارير » الناجحة ، التي ابتسم لها الحظ من قبل .. على نفس المصطبة !

نجاح من صنع الزوجات !

ان أغلب قصص النجاح فى هوليود ، يرجع الفضل فيها إلى الزوجات ، لا إلى الأزواج ...

عندما تزوجت «آفا جاردنر» من فرانك سيناترا ، قالت هوليود إنه زواج مكتوب له الفشل ، لأن فرانك كان يلاقى إخفاقاً فى برامجه التليفزيونية ، وتأخراً فى عمله السينمائى ، وكساداً فى اسطواناته الغنائية ، وسخطاً من الجمهور بسبب طلاقه من زوجته السابقة المحبوبة ، بل وانهياراً فى حالته الصحية ذاتها ..

ومع ذلك لم تهتم آفا ، أو الواقع انها اهتمت ، ولكنها صممت ألا تترك هذه الأشياء تحطم فرانك ، وهو الذى عرفته هوليود جديراً بالقمة من قبل .. هذه الثقة من آفا فى زوجها هى التى ألفت أزواجاً كثيرين هناك فى القمة أو أوصلتهم

ويرون التسامح ، والعطف ، والنظام ، والهدوء ، والراحة التى تحيطه بها ، يدركون أن بقاء همفرى ممثلا لامعاً ، ربما كان أمراً مشكوكاً فيه ، لو لم تتح له الظروف هذه الزوجة المثالية

ويقولون أن أنصح الناس للفتاة أمها ، لكن هذا المثل لم يصدق بالنسبة لجين كرين .. ويعنى



آفا جاردنر : ساعدت فرانك سيناترا على استعادة مجده ..

إليها بعد إن كانوا عاجزين عن الوصول

ومن أولئك الزوجات الرائعات شيلى ونترز ، التى جاهدت فى تثبيت قدمى الممثل الايطالى فيتوريو جاسمان فى هوليود ، حتى قبل أن تتزوجه .. فلم يكد ينزل هوليود حتى مضت به ليقابل أكبر مخرجى شركة مترو ، مؤكدة لهم أنه ألمع ممثلى الدراما فى ايطاليا ، فلما لم يعرها أحد منهم أذناً مصغية ، استأجرت واحداً من أكبر المسارح فى هوليود ، ثم استأجرت النجمة فالنتينا كورتيزا لتقدم أمامها فيتوريو ، فى مجموعة من روايات شكسبير ، ودعت الصحفيين ودعوا المنتجين ليتأكدوا من صدق قولها فى كفاءة فيتوريو كممثل ، فجاء هؤلاء وجاء وراءهم جمهور صاخب من النظارة ، وكانت النتيجة السريعة عقداً أبرمته شركة مترو مع فيتوريو ، وليس أدل على نجاح المجهود الذى بذلته شيلى ، من أن المبلغ الذى تضمنه فاق أى مبلغ تعاقدت عليه شيلى نفسها حتى ذلك اليوم !

تضحية لورين

ومن أولئك الزوجات أيضاً لورين باكال ، والواقع أن همفرى بوجارت يبادلها نفس اخلاصها ، وأن كلاهما لا يطيق أن يقرأ نقداً لصاحبه فى إحدى الصحف .. ومع ذلك فالمرأة هى المرأة ، إذا ضحت وصلت التضحية إلى حد لا يتصوره إنسان .. من ذلك أن همفرى اختلف مرة مع أصحاب شركة وارنر فأوقفوه عن العمل ، فما كان من لورين إلا أن أعلنت الشركة برغبتها فى فسخ عقدها ، وفضلت أن تبقى بلا عمل سنتين كاملتين ، حتى أدركت شركة وارنر الخسارة التى أصابتها بفقد نجمين من نجومها دفعة واحدة ، فطلبت إليهما العودة معاً ، وبالشروط التى ترضيهما !

والذين يقارنون بعد ذلك بين حياة همفرى مع زوجته السابقة ، وحياته الحالية مع لورين باكال ،

آخر فان جين تزوجت « بول برنكمان » رغم معارضة أمها ، فأثبت الزمن صدق ما قال قلبها ، وخطأ ما قالت الأم .

كانت نجمة لامعة وكان مجرد عامل حين تزوجته ، ولكن جين صممت على أن تقلب هذه النظرية ، رأت أن شبهه الشديد بإيرول فلين ، هو الذى يمنع المتجين من التفكير فى استخدامه ، فاقترحت عليه أن يتجه اتجاهاً آخر غير التمثيل السينمائى ، فلما عمل بالنصيحة واشتغل بالانتاج الاذاعى نجح ، وأرسى هذا النجاح دعائم زواجهما ..

وقد فعلت استر ويليامز نفس الشىء مع زوجها « ابن جيج » ، فنقلته من عمل إلى آخر ليصادفه التوفيق التام ، وليس عاراً أن يطيع الزوج نصح زوجته المخلصة ، وأن يقتنع بأنه أخطأ يوماً فى سلوك الاتجاه الذى يوائمه . . وقد تردد جورج مونتجومرى كل التردد قبل أن يتزوج من دينا شور ، لم يقل لأحد ذلك ولكنه كان شيئاً واضحاً من تصرفه . خشى أن يحجب مجدها مجده فى وقت من الأوقات . لكن « دينا » كانت مجنونة به ، فلما التحق بالجيش أثناء الحرب الماضية طارت إليه فى الجبهة ، وتكاد أن تكون أرغمته على الزواج منها

ومع ذلك فلم يندم جورج فيما بعد على زواجه بها ، ذلك أنها حرصت دائماً على أن تحفظ لمكانة الزوج ورب الأسرة ، وأن تتصرف تصرف الزوجة العاقلة فلا تقدم مصلحتها على مصلحته ، حتى أنه لما عرضت عليها بضعة ملايين من الدولارات ، مقابل تعاقدها على العمل فى بعض محطات التليفزيون بعيداً عن هوليود ، رفضت قائلة إنها يجب أن تبقى الى جانب زوجها فى هوليود ، تدبر شؤونه وتسهر على راحته !

اسعد الازواج

وإذا سمعت بوب هوب يقول إنه لا يقضى إلا ثلاثة أشهر من السنة فى بيته ، فإن أول ما تفعله هو أن تسائل نفسك : « وكيف تتحمل زوجته غيابه الطويل ؟.. » لكن الذى يجب أن تعرفه هو أن زوجة بوب ، قد رتبت أمرها على أن تشغل نفسها بالعمل طالما كان زوجها مشغولا ، وبذلك تتجنب الشعور بالضيق أو الملل . . فهى توزع وقتها بين العناية بأطفالها الأربعة ، والمساهمة فى نشاط عدد من الجمعيات الخيرية ، وإدارة شؤون زوجها المالية . .

ولا غرو إذا عددت بوب هوب بعد ذلك من أسعد الأزواج فى هوليود !

وتفكر جون أليسون حالياً فى الانقطاع عن العمل بالسينما ، بمجرد أن ينتهى العقد الذى يربطها الى شركة مترو ، وذلك حتى تتفرغ لخدمة زوجها ديك باول وأطفالها ، خاصة وأن الأسرة لم تعد فى حاجة الى أرباحها من السينما ، بعد أن تحول ديك الى الكتابة والاخراج . . وهكذا تضحى جون بمجد تطمح إليه الكثيرات ، رغبة منها فى معاونة زوجها على الاستمرار فى تقدمه

وبقى بعد ذلك المثل الأخير لتضحية الزوجة فى سبيل زوجها .. ونعنى رضاء بت دافيز ، وهى من هى فى عالم السينما ، بأن تلقب «زوجة جاك ميريل» فى كل مكان ، بدلا من أن تعرف باسمها . . بعد أن تأكدت من أن زوجها ممثل جدير بالمجد ، واقتنعت بأن تقدمها فى السن لا يأتى إلا بقلة عدد الأفلام التى تمثلها عاماً بعد عام ، وأن واجبها من ثم يتطلب أن تركز جهدها فى تسهيل مهمة زوجها . . لهذا يقولون فى هوليود أن أحسن دور أدته بت دافيز فى حياتها ، هو دور «زوجة جاك ميريل » !

ولعل هذا كله يثبت أن الممثلة لا ترضى عن نفسها ، حتى تمثل يوماً من الأيام دور الزوجة ، الزوجة التى لا تطلب لنفسها قدرما تطلب لأسرتها ، لأن سعادة الأسرة هى السعادة الحقة ..



جين كرين : تزوجت من « بول برنكمان » رغم معارضة امها !

اخبار مصورة







اخت عبلة تتزوج : تم فى الاسبوع الماضى عقد قران شقيقة النجمة السينمائية كوكا ، فغص ملهى « التوريتيج » بنفر كبير من الفنانات والفنانين ، وكان المخرج نيازى مصطفى فى استقبالهم يرحب بمقدمهم ويشرف على راحتهم .. وقد مرت بكوكا أكثر من مناسبة سعيدة ولكن احدا لم يشاهد الفرحة فى عينيها كما شوهدت فى ليلة العرس ، الا كانت تحس فى صميم نفسها بانها قامت بواجبها الاكبر وادت رسالتها الاولى .. وبكرت السمراء مديحة يسرى فى الحضور برفقة زوجها الموسيقار محمد فوزى ، وهنأت العروس وتمنت لها المال والبنين ، ثم انخلت ركنا من الشرفة الكبرى فكان نواة تجمعت حولها شلة من الفنانات .. فقد حضرت بعدها نعيمة عاكف وزوجها حسين فوزى ، ثم هدى سلطان وزوجها فريد شوقى ، والسيدة هند علام وزوجها انور عمار ، والسيدة فردوس محمد وسعيد ابو بكر والمخرج فطين عبد الوهاب .. ودار الحديث حول الزواج ومدى اثره فى حياة أهل الفن .. وعلقت هدى سلطان على هذا الحديث قائلة بانها تتشرف بدعوة الشلة الى حفلة زواج ابنتها ولكنها ستكتب فى تذكرة الدعوة انها شقيقتها حتى لا يتقدم بها العمر . وبهذه المناسبة نذكر أن ابنة هدى لا تزيد من الخمس سنوات .. وقالت مديحة ان ليلة عرس وفاء ستكون بمثابة أكسير الشباب وانها ستحس بأن الطفولة قد عادت اليها .. وعلى ما يبدو أن هذا الكلام لم يرق لفوزى فاحتج قائلا : « انت ايه عرفك أن وفاء عايزه تتجوز مش يمكن حتوهب نفسها للفن » وبعد أن تناول المدعوون طعام العشاء قدمت الراقصة لولا عبده وصلة استعراضية بمصاحبة المطرب شفيق جلال ثم القى حسن وحسان بعض المونولوجات وبعد ذلك توالت الاستعراضات الراقصة من باقى افراد الفرقة وظل الجميع فى سمر وغناء حتى ساعة مبكرة من الصباح



حفلة عشاء : كان النجم ايرول فلين وجان لوى بارولت وجيراردبويه وماريا فيليكس من بين النجوم الذين حضروا حفلة العشاء التى أقامتها جمعية الاسرة البيضاء فى فندق « الامبادور » فى دوفيل .. وهذه أول مرة تقيم فيها الجمعية احدى حفلاتها فى مدينة دوفيل . الصيف الساحر



ماريلين مونترو « ملين مونلو » : كان محمد فوزى مدعوا الى احدى الحفلات حين رأى طفلة صغيرة تصلح للشاشة البيضاء فاستدعاها وحاول أن يبادلها الحديث ليدرك مدى استعدادها الفنى فسألها قائلا:
– قوليلى بقى يا شاطرة تحبى السينما ! – أيوه . حلوه قوى ..
– تحبى تمثلى – طبعا – عايزة تكونى زى مين – زى « ملين مونلو »
وهنا غلب على فوزى الضحك وتأكد من صلاحية الفتاة للسينما ولو انه يعتقد ان سنها لايسمح لها باداء أدوار ماريلين مونرو ..



تاج الجمال : اليمت فى « تماراك » بالولايات المتحدة مسابقة للجمال اشتركت فيها أكثر من ٢٥٠ من المتسابقات من ولايات أمريكا المختلفة . وقد فازت بلقب ملكة الجمال « بونى فيلدمان » وهى طالبة حسناء فى العشرين من العمر . وترى «الملكة» وهى تحنى رأسها للطفلة الصغيرة التى اختيرت لتتويجها وظهر حول كتفيها وشاح الفوز

حول العالم الفنى :

دعوة خطيرة

أرجو ألا يظن القارىء أنى أقحم هذا الحديث إقحاما على عالم الفن ، لأن الأدب والفن صنوان ، وبخاصة إذا تعلق الأدب بالقصة التى هى قوام للفن فى كثير من صوره المختلفة

فقد أزعجتنى هـذه الدعوة الجريئة التى نشرها صديق الكاتب القصصى الأستاذ يوسف السباعى ، ودعا فيها إلى التحلل من قيود النحو وأصول اللغة فى الكتابة ، بحجة أن قواعد النحو صعبة معقدة ، وتشغل الكاتب عن الاهتمام بالمعانى . ثم أعلن الأستاذ السباعى أنه يرجو أن تنتشر دعوته بين الكتاب والأدباء ، وأنه لهذا يبدأ بنفسه فيطبق مبادىء دعوته على كتابته ، وفعلا جاء مقاله ذاك مرصعاً ببعض الأخطاء النحوية التى يحاسب عليها التلاميذ فى المدارس الابتدائية ..!

أقول إنى انزعجت لهذا المقال ، ولم يكن ذلك لأنى أزعم لنفسى القوامة على اللغة العربية ، أو أنى من شيوخها وأساتذتها ، ولكن لأنى وجدت فى هذه الدعوة صدى لهذا الروح الجديد الذى بدأ يسرى أخيراً فى أوساط الفن والأدب ، داعياً إلى إيثار السهولة وتجنب المشقة والتعب ، والعمل للوصول السريع من أهون سبيل . ولو سيطر هذا الروح على شؤون الفن والأدب لأقدم كل عاجز على اقتحام ميدانهما ، ولأصبح الأمر فوضى

وياويلنا يوم تصبح شؤون الفن والفكر نهباً لكل جاهل ، وهملا يسومها من لا يملك الوسيلة لاحتائها

إن للأستاذ السباعى إنتاجاً قصصياً وافراً حقق له شهرة فى عالم القصة ، فكيف يكون تأثير كلامه هذا على الناشئين الذين يقرأونه ويتأثرون به ؟ ألا يصرفهم عن تعلم أصول اللغة واجادتهـا ، مقتنعين بأنهم فى غنى عن معرفة قواعدها مادام الكتاب المعروفون يتحللون منها ويدعون إلى نبذها ؟

وقد كنت أفهم أن يدعو الأستاذ السباعى إلى تبسيط اللغة ، وهى الدعوة التى نادى بها الأستاذ توفيق الحكيم والدكتور طه حسين نفسه فى الاذاعة . ولكن ليس معنى هذه الدعوة أن نرفع المفعول وننصب الفاعل ، ونهدر القواعد الأساسية للنحو . وانما هى دعوة لتبسيط وسائل تعليم اللغة أولا ، ثم للتخفيف من قيودها فى حدود ما قال به بعض علماء النحو واللغة ، بحيث نعالج مشاكل الشكل والاشتقاق وغير ذلك دون أن نهدر اللغة كلها إهداراً ونفسد أمرها

هذه هى حقيقة الدعوة إلى تبسيط اللغة كأداة للفن والأدب ، وهى غير الدعوة إلى إفسادها والتنكر لجميع قواعدها

و « بعد » ألا يوافقنى الصديق الأديب على أن إجادة اللغة هى الضريبة التى يجب أن يؤديها الكاتب الذى يريد أن ينتج أعمالا صالحة للبقاء ، جديرة بأن تخلد اسمه فى سجل الأدباء ؟ وكيف يريد منا أن نعترف بأديب لا يعرف هل يكتب « الفاعل » مرفوعاً أم منصوباً ، وهل « على » تجر ما بعدها أم تتركه على « حل شعره » بين الكلمات ؟!

بعض هـذا أيها الصديق ، فانك لا تدرك خطورة النتائج التى تترتب على دعوتك لو أخذ بها المشتغلون فى حقل الفن والأدب

أنور أحمد



العرائس الراقصة

قد يظن البعض أن الفنانة الراقصة تعيش يومها وليلها بين الصاجات والطبلة ولا هم لها في حياتها سوى سماع موسيقى الرقصة الجديدة أو التمرين للاستعراض القادم! والحقيقة غير ذلك فان الفتاة الراقصة لا يسعدها اطلاقا أن تزاول الرقص في دارها والا كانت « كالبوسطجي » الذى منح أجازة فذهب في نزهة سيرا على الأقدام ..





وتشغل هدى شمس الدين فراغها بهوايات أبرزها مجموعة بعض عرائس أطلقت على كل منها اسم راقصة معروفة .. كما يلذ لهدى أن تمضي ساعة أو ساعتين من نهارها في القراءة .. أي قراءة حتى لو لم تجد شيئا حاولت أن تقرأ التسعيرة الجبرية أو « دفتر التليفونات » ..

يوسف وهبي ثائر ولكن...

رسالة وتعقيب ... بين يوسف وهبي وأنور أحمد

تلقى الاستاذ انور احمد من الاستاذ يوسف وهبي رسالة بعث بها من باريس تعليقا على بعض ماكتبه بشأن المسرح المصرى والفرقة المصرية الحديثة .والى القــراء نقــدم الخطــاب والتعقيب ..

عدت الى باريس بعد ان انهيت فترة الاستجمام فى فيشي، فوجدت بانتظارى مجلات كثيرة منها بعض اعداد « الكواكب » . وقرات لك مقالات استلفت نظرى بعض ما جاء فيها مما لايقره منطق . ولقد ترددت كثيرا قبل ان أكتب لك ، بيد ان الصداقة والاخوة التى أكنها لك اقنعتنى ان أرسل لك هذه الرسالة لأسألك كيف رضيت أن تكتب جزافا ما هو بعيد عن العدل ، لم تبنى عليـه الادلة وتسوق البراهين ، مع انك لا تكتب الا حبا فى المسرح وفن التمثيل ؟

كيف ايها الاخ ، يا رجل القانون والنيابة ، تدلل على فشل اندماج الفرقتين كأنه حقيقة واقعة وتطالب بالغاء هذا الاندماج لانه قد اثبت عدم صلاحيته ، دون أن تذكر الدوافع الاصيلة للفشل !! الا وهى سبق اصرار خريجى المعهد على عدم التعاون ، وهذا مالا يتفق مع رسالة الفنان باى حال ..

فهل عندما تخرجت ياصديقى من كلية الحقوق ودخلت سلك النيابة العمومية طالبت بفصـــل رجال النيابة القدامى من المستخدمين ، واعلنت انك لن تتعاون معهم باى حال ؟ وهل حدث فى تاريخ المسرح فى العالم اجمع مثل هذا ؟

هل طالب خريجو المعهد الفرنسى فصلهم عن شيوخ الكوميدى فرانسيز .. أم اعتبروه شرفا لابدانيه شرف ان ينضموا فى صفوف الشيوخ ؟

انهم ان تطالب بتغيير مدير الفرقة اذا كان غير كفء ، او بالاستغناء عن فلان أو فلان ممن اقعدهم السن ووقف بهم الزمن ، أما ان تحكم جزافا بفشل هذا الاندماج من جراء اغتصـــاب جرى ، مع سبق الاصرار فهذا أمر لايقره منطق ولا عدل . هذا مع علمك باننى لم افكر يوما ـ والله شهيد ـ فى محاربتهم ، بل على النقيـــض احتملت منهم كل اساءة ، وقابلتها بالحسنـــة ، لغرض واحد ، هو خدمة المسرح المصرى

ثم قلت مرارا فى مقالاتك اننا نقدم القديم مع انك تعرف اننا قدمنا ست مسرحيات جديدة ، وهذا لا يحدث فى اى بلد من بلاد العالم المتمدين وامامى الصحف الفرنسية وكلها تعلن عن مسرحيات الكوميدى فرانسيز وكلها من الروايات القديمة المعادة

انك تطالب دائما بالغاء كبوشة الملقن ، فكيف يتسنى هذا مع تقـديم عشر او خمس عشرة مسرحية ؟ أمعنى هذا ان نظل طوال العام كطلبة المدارس الذين يستعدون للامتحان ؟ وما هو مقابل هذا ؟ أن نتقاضى أمينة رزق ثلاثين جنيها تدفعها ثمنا لملابسها ؟

ثم تلك المسرحيات التى تطالب بها ، ما هى ؟ وما أسماؤها ؟ أيكفى ان تقول « انتجونا » او « سفوكليس » حتى نحنى رؤوسنا اجلالا ! الا يجب أن تقارن المسرحية التى تقدم بغيرها كى نحكم باستكمالها العناصر الفنية اولا ؟

وما بالك تنعى على الفرقة المصرية تقديمها امثال « السر الهائل » و « النسر الصـغير » و « البؤساء » على قولك انها قديمة ؟ الا تعاد وتعاد مسرحيات موليير وشكسبير بممثلين جدد فى كل بلاد العالم ، ويعتبر هذا احياء لها ، ولا نقرأ عنها سبا ولا طعنا ..

و « بعد » فاننى زاهد كل الزهد فى العمل على المسرح ، وفى فرقة لا تعطى لى فيها سلطة ادارة دفتها كى احاسب على عملى فى نهاية العام

ويكفى ان تعلم ان ما اتقاضاه من المسرح اذا اعتبرنا أن المسرح يمتلىء يوميا ، لا يزيد على ثلاثة آلاف جنيه فى العام ، وهو مالا يساوى نصف أجرى فى فيلم واحد ، لا اعمل فيه أكثر من شهر ، ولكنى أرضى بهذه التضحية من اجل اخلاصى للمسرح ، وعلمى مع اليقين بأن تركى له هو دماره ، فلست فى حاجة الى القول بأن الجمهور يقبل على فرد يحبه ويجله ويحترمه ، كما أننى لم اجد نبوغا فيمن يسبون الذين قاموا بهذه النهضة بغير جزاء ولا اطماع . وخير لك ان توجه نقدك الى المطالبة ببناء المسارح ، واعطاء الفنان الاجر المشرف ، واحترام الصغير للكبير ، وعطف الكبير على الصــغير ، وزيادة الاعانة ، وتشجيع التاليف المصرى الصميم

لقد وصلنا الى سن لا تسمح لنا باكثر ممـــا ضحينا ، ووالله انى افضل الف مرة أن يحل محلى آخر ، فابحث انت عن هذا الآخر ، كى اكتفى بمسرحية او اثنين فى العام ، واكرس البـــاقى فيما يفيد ، فقد أصبحت التضحيات تقابل اليوم بالهزء والنقد والسخرية

واخيرا تأكد انى ما كتبت لك هذا الا لاننى احبك واطمع فى انصافك ، فلشد ما اتمنى أن تحكم بهـــذا الشرع بدلا من أن تطالب ببتر المشاكس والعناصر الضارة ، ولك دائما مودتى وصداقتى الخالصة

هذه هي رسالة الاستاذ يوسف وهبي . وقد كنا نريد ان نكتفي بنشرها دون تعليق ، لولا ان صديقي يوسف وهبي الذى يطالبنى بالانصاف وتحكيم المنطق ، لم ينصفني بدوره،ولم يلتزم حكم المنطق فى كثير مما جاء برسالته . فهو مثلا يلومنى لاننى ذكرت ان ضم الفرقتين كان تجربة فاشلة ، ويدهش لاننى تحدثت عن هذا الفشل كما لو كان حقيقة واقعة ، لم يعترف بعد ذلك مباشرة بحدوث هذا الفشل ، ويلومنى لاننى لم اذكر دوافعه الاصيلة ، ثم يقرر ان سبب الفشل هو اصرار افراد فرقة المسرح الحديث من خريجى المعهد على عدم التعاون !

والواقع اننى لم اتعرض فيما نشرته فى « الكواكب » منذ اسابيع لاسباب فشل اندماج الفرقتين ، وقد يكون الاستاذ يوسف وهبي على حق فى تدليله ، ولكن البحث فى أسباب فشل الاندماج لم يكن هدفى من الكتابة . لقد قررت ان التجربة فشلت ، وطالبت باعادة فصل الفرقتين . فلماذا يغضب صديقى يوسف ؟ هل فشل ادماج الفرقتين او لم يفشل ؟ تلك هى المسألة ..

لقد قلت بحدوث هذا الفشل ، وقال به جميع اعضاء الفرقة ، واعترف به اشد من كان متحمســـا فى الماضى للادماج ، وكتبت فى موضوعه جميع الصحف والمجلات الفنية ، وكانت هذه المجلات طوال الموسم الماضى حافلة بانباء هذا الفشل ومظاهره الكثيرة . بل لقد اعترف به الاستاذ يوسف وهبي نفسه فى رسالته ، عندما اخذ يذكر اسباب فشل الاندماج ، ويبرىء نفسه من مسئوليته ، ويلقيها على خريجى المعهد الذين تمردوا

ثم يتساءل الاستاذ يوسف وهبي هل طالب خريجو المعهد الفرنسى بفصل شيوخ الكوميدى فرانسيز وغير ذلك من الامثلة التى ضربها . وليسمح لى الصديق الفنان ان الفت نظره الى ان هذا قياس مع الفارق الكبير . ذلك لان الوضع يختلف تماما فى هذه الحالة . فعندنا فرقة قد انشئت منذ اربعة اعوام ، وقامت فعلا باسم « فرقة المسرح الحديث » ، واصبح لها شخصية وكيان مستقل طوال ثلاثة اعوام ، ثم تقرر ادماجها فى الفرقة المصرية واهدار شخصيتها . وكانت الامثلة التى ساقها يوسف تستقيم لو انه لم تكن هناك فرقة قائمة فعلا ، وجاء خريجو المعهد فرفضوا دخول الفرقة المصرية وطالبوا بابعاد شيوخ الممثلين عنها ، او تكوين فرقة خاصة بهم ..

واخيرا لم ينصفنى الاستاذ يوسف وهبي ولم ينصف نفسه عندما نسب الى اقوالا وآراء لم تصدر عنى ، ثم اندفع يرد عليها بحماسة لعلى اشاركه فيها ، لانى أؤمن بها ..

فانا اعلم ان من واجب الفرق التمثيلية ان تحيى تراثها الفنى ، وان تعيد تمثيل الروائع التى سبق ان قدمتها . وقد كنت اطالب بان يكون للفرقة المصرية « ربرتوار» بحيث تعيد فى كل موسم طائفة من رواياتها القديمة

ولم يحدث أنى نعيت على الفرقة كما يقول تمثيلها لمسرحيات « السر الهائل » او « النسر الصغير » او « البؤساء » . بل لعله يذكر اننى ظللت الح عليه عامين لكى يعيد تمثيل « النسر الصغير » بالذات

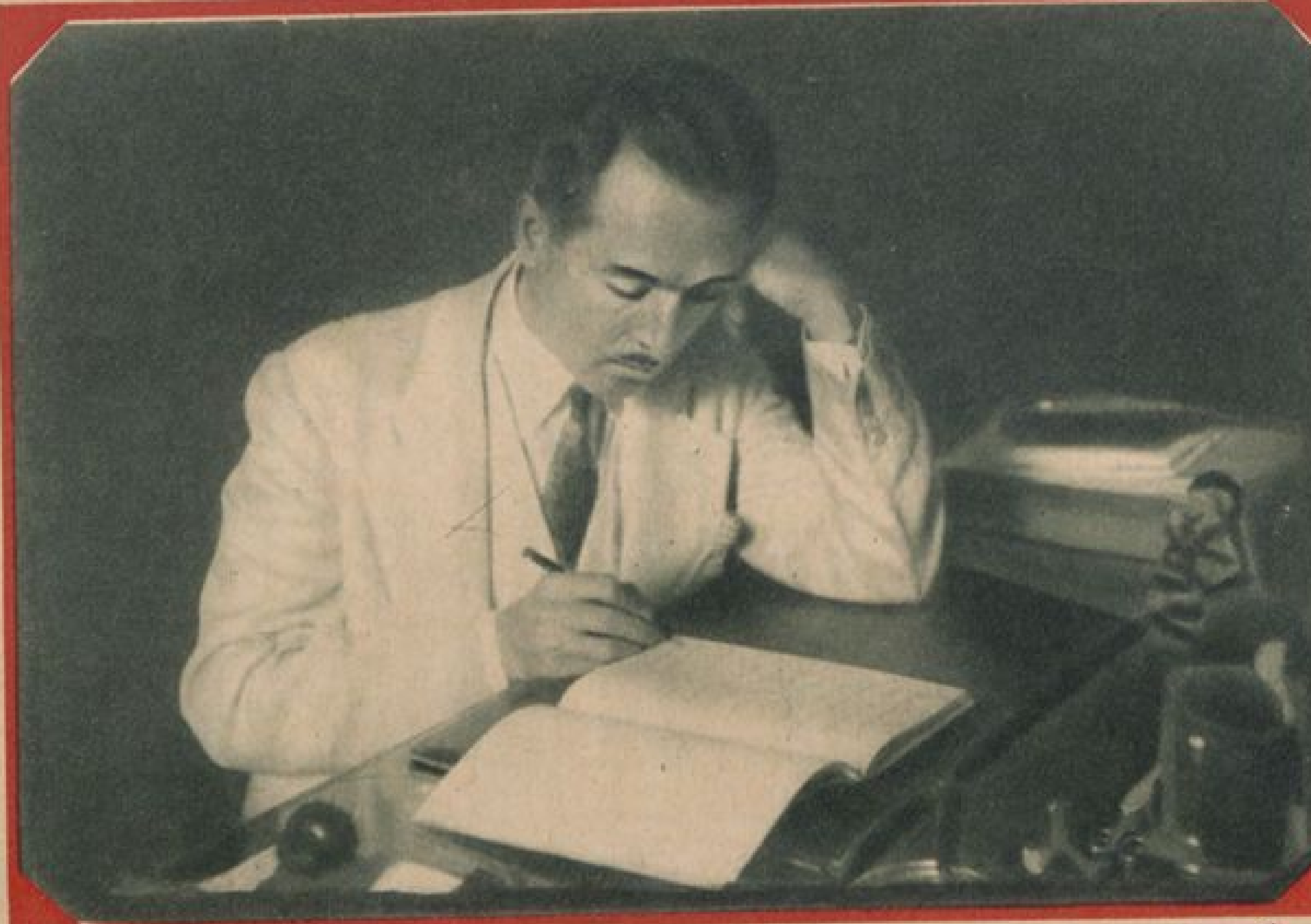
فمن اين اتى صديقى يوسف بهذا الكلام الذى ينسبه الى ؟! لعل الامر اختلط عليه لكثرة ما قرا من هجوم ونقد تفيض به الصحف الفنية فى هذه الايام ، فاعتبرنى مسئولا عن كل ما نشر من الاقوال والآراء !

اما ما يطالبنى به يوسف من توجيه نقدى الى المناداة بانشاء المسارح وزيادة اعانة التمثيل وتشجيع التاليف وغير ذلك ، فلا شك انه يعلم جيدا اننى لم اقصر فى معالجة هذه الموضوعات كلها بما يؤيد رايه ، ولو رجع الى اعداد « الكواكب » لوجدها حافلة بالصيحات التى كنت ارسلها مطالبا فيها بكل هذا الذى أشار اليه فى رسالته

و « بعد » فهذا هو ما يتصل بى مما جاء فى رسالة الاستاذ يوسف وهبي ، واحب فى النهاية ان اؤكد له أننى عندما اكتب فى شؤون الفن لا استهدف غير المصلحة العامة ، ولا اقول الا ما اعتقده حقا ، غير متأثر بالصداقة

وصديقى يوسف وهبي يعلم اننى قد اختلف معه فى بعض شؤون الفن والتمثيل ، ولكنى اعتقد كذلك ان المسرح المصرى يخسر كثيرا بهجره له ، ولهذا فقد طالبت فى مقالاتى الاخيرة بفصل الفرقتين ، وجعل يوسف وهبي على راس الفرقة المصرية مع اعطائه سلطة كاملة لادارتها ، واعتقادا منى بان هذه خير طريقة يخدم بها يوسف المسرح المصرى فى هذه الظروف

وما زلت عند هذا الراى



مذكرات محمود تيمور عن المسرح المصرى 2

ثلاثة أرطال كباب لمحمد سالم العجوز ..!

يتابع القصصي الكبير محمود تيمور فى حلقة اليوم من مذكراته وصل ما انقطع من تاريخ مسرحنا المصرى ، وسيرته فى سنواته الاولى ..

قبل أن أمضى فى الحديث عن تطــور المسرح المصرى أتوقف قليلا لأتحدث عن منشأ هوايتى للمسرح وأسرد الذكريات الطريفة المقترنة بهذه الهواية .

ذكرت فى أول بدء هذه المذكرات انى حضرت التمثيل لأول مرة وأنا فى السابعة ، ومنذ ذلك اليوم أحببته أنا وأخواى محمد واسماعيل ، فتابعنا ترددنا عليه . والذى ساعد ذلك الميل وأذكاه فى قلوبنا هو والدى « المرحوم أحمدتيمور باشا » .. فقد كان شغوفا به ، يتردد كثيرا لمشاهدته ، ويجد فى ذلك متعة ،وكان له اتصال بأرباب هذا الفن فى عصره ..وكانت تربطه بالشيخ سلامه حجازى صداقة .. وكان مشتركا بأبونيه دائم فى مسرح عبد العزيز ..

ومنشأ حب الوالد للتمثيل هو انه كان له ميل الى الفنون الجميلة ، وكان حب الفن متأصلا فى طبعه ، وأذكر أنه كان يحاول الرسم باليد ، ثم أقبل على الرسم « بالفوتوغرافية » ، وتفنن فيه وأقام مرسما بالمنزل زوده بالآلات الفنية الضخمة وأقام فيه ستائر عليها مناظر كما هو عند كبار المصورين الفوتوغرافيين . كما كان له غرام بالزهور والورود ويعنى بتربية النادر منها فى حديقته بنفسه ، ويستحضر أنواع الابصال العجيبة والصبار والجارونيا والكرونج ، ويقيم لها أماكن خاصة يرسمها فى رقعة الحديقة ويسقيها بنفسه ، وكان أحب أوقاته اليه هى التى يقضيها فى حديقته يسقى بنفسه ويزرع ويشذب بالمقصات ، وكان له صلة بالمرحوم « الاستاذ كامل حجاج » الذى كثيرا ما ساعده على استحضار البذور والابصال ، وكان كامل حجاج هذا رجلا فارع القامة أبيض البشرة له ذوق خاص فى الفنون والآداب . وكان يهتم بالحدائق والزهور ويستخرج منها بنفسه العطور ويهديها لاصدقائه ، وله ثقافة فرنسية كبيرة واطلاع على الادب الفرنسى ، وكان يهتم جدا بالاوبرا ويحضر رواياتها بانتظام وله مقعد فوتيل فى دار الاوبرا لا يغيره . وهو متكلم ذلق اللسان ، اذا حدثك عن الاوبرا والانغام والاصوات أو الادب ومذاهبه وألوانه تحدث حديث خبير . وله مؤلفات قليلة لا تتعدى ثلاثة كتب على ما أذكر ، جمع فى بعضها منتخبات من الادب الفرنسى وأساطينه وفى البعض الآخر نظراته وآراءه من الاوبرا والادب والتمثيل ورجال الادب أمثال عثمان جلال ، وأذكر اسمى كتابين من كتبه هما : « خواطر الخيال » و « بلاغة الغرب »

هوايته الكبرى

ولكن هواية المرحوم الوالد الكبرى التى كانت تفوق كل هواياته هى هوايته للسماع وطربه للصوت الشجى . وهذه الهواية هى التى دفعته الى التردد على التمثيل والتعلق به لاتصال

لمتابعة هذه المذكرات الشيقة اقلب الصفحة من فضلك

التمثيل بالغناء في هذا الوقت . وكان يقيم الحفلات الغنائية في منزلنا بدرب سعادة ، حفلات خاصة له وللاصدقاء المقربين ، يأتي فيها ببعض مطربي العصر

والمغني الذي حظي من الوالد بالاعجاب في أول العهد الماضي كان « محمد سالم » الذي أطلقوا عليه فيما بعد اسم « محمد سالم العجوز » .. ولم يكن في ذلك الوقت عجوزا بمعنى الكلمة ، ولكنه لم يكن من الشبان على كل حال . واصبح له صلة بنا وود كبير . وكان محمد سالم صاحب صوت حلو ، وله مقدرة عجيبة في الاداء . وهو رجل أنيس بحبوح يتأنق في ملابسه ويصبغ شاربه ويتعطر ويلبس الملابس الزاهية

عاشق الكباب !

ومن عجائب حياة محمد سالم العجوز انه لم يكن يأكل الا أكلة واحدة دسمة في الاربع والعشرين ساعة وهي وجبة الغداء .. وكان مطعمه المفضل لهذه الاكلة هو « حاتي سيدنا الحسين » .. ولم يكن يوجد في مصر محل محترم لشواء اللحم غيره .. أما غذاء محمد سالم العجوز فكان ثلاثة أرطال لحمة حمراء مشوية يتناولها دفعة واحدة ، ويكرع معها بعض اقداح الماء البارد .. ثم يمسح فمه ويترك المحل حامدا الله على نعمته

كان محمد سالم العجوز بطل حفلاتنا الغنائية حفلات الرجال ، اذ كانت هناك حفلات أخرى كان يقيمها المرحوم الوالد للحريم خاصة ولا يحضرها لا هو ولا اصدقاؤه ، بل كانت وقفا على السيدات ونحن الاطفال .. وكانت بطلة هذه الحفلات مغنية مشهورة في ذلك العهد اسمها « الاسطى شهدية » لا تزال صورتها العجيبة مرتسمة في رأسي ، وما زلت أذكر جلستها المتراخية على « الشلتة » في حلتها الوردية المقصبة وحلاها التي تزحم صدرها ومعصمها ، ملطخة الوجه بالاحمر والابيض ، والخطوط والكحل في عينيها تحت حواجبها الغليظة .. ومعها « السنيدة » من السيدات يرددن معها النغم في صوت رتيب وكأنهن في حلقة ذكر

تسجيل « بيتي » !

ولما ورد « الفونوغراف » الى مصر كان المرحوم والدي من أوائل من احضره لدارنا ، ولم تكن ثمة اسطوانات عامة يشتريها الانسان جاهزة . ولكن كان على صاحب الفونوغراف أن يسجل هو للمغنين وغير المغنين الذين يختارهم ، فكان لكل صاحب فونوغراف اسطواناته الخاصة .. وقد سجل المرحوم والدي لبعض مغني عصره ، ولكن الذي فاز بالنصيب الأوفى من تسجيلاته هو محمد سالم العجوز .. وقد سجل ايضا شيئا كثيرا غير الاغاني .. وكان يهتم بتسجيل المواويل ونداءات الباعة والذكر ورمز والمداحين. ولم يترك حتى راقص الودع السوداني ولكن كل هذا اندثر ، والذي يبدو لي انه أهمله بعد وفاة المرحومة الوالدة واصابته بمرض القلب اذ نزح الى ضاحية عين شمس وقصر اهتمامه على الكتب ورياضة ركوب الخيل في الصحراء ، وقل وندر تردده على المسارح .. وكنا نحن الذين ندعوه ليصحبنا من وقت لآخر فنشاهد عكاشة وجورج أبيض ، وكانت روايته المفضلة في ذلك العهد « الشيخ متلوف » لعثمان جلال بالزجل عن موليير ، فكان لايمل حضورها ، وقد حضر للمرحوم شقيقي محمد روايته الاولى « العصفور في القفص » في أول حفلة لها ، وكان يقوم بالادوار المهمة صديقنا سليمان نجيب ، والمرحوم عمر وصفي ، ومليا دبان .. وأعجبته الرواية وتبين فيها بعض شخصيات لاناس نعرفهم في الحياة من الاصدقاء والخدم

رجال في ثياب النساء !

وذكر لي المرحوم الوالد ان بدء حبه للتمثيل نشأ من مشاهدته « لابي خليل القباني » عندما قدم من الشام وألف فرقته في مصر في سنة ١٨٨٤ .. وكان لايجد نساء بالعدد الذي يريده فكان يعتمد على الرجال في القيام بادوار النساء . وكان مسرحه جزءا من سوق خضار العتبة .. وهو عبارة عن شادر وخيمة .. أما المناظر فكانت بدائية جدا ، فكان يعتمد أغلب ما يعتمد على الستائر ذات اللون الواحد ، والمنظر كله عبارة عن ستارة بلون واحد .. ومع قلة المناظر وتحديدها في هذا الاطار كان الرجل يتفنن ، فكان مثلا يضع الستارة الخضراء اذا كان المنظر يمثل قصر الخلافة وستارة حمراء اذا كان يمثل حفلة عرس ، وزرقاء للبحر ، وسوداء للسجن .. وهكذا .. ولعل هذا أول منحى رمزي ايحائي في المناظر المسرحية

وكان لابي خليل صلة بالمرحوم الوالد ، فقد كان من رواد مسرحه المعجبين بفنه .. وهو رجل اديب كاتب وشاعر على ثقافة عربية طيبة ويحفظ الشعر والنوادر الادبية ويرويها ، وقد اشتهر في دمشق قبل شهرته في مصر ، كما كان خفيف الظل .. وميزته الكبرى هي التلحين ، وهو يعتبر واضع أساس التلحين الغنائي المسرحي في مصر وأول من أدخل الرقص التوقيعي .. وبالرغم من ان موهبة الرجل كانت جبارة في التلحين الا ان صوته لم يكن حسنا ، ولذلك كان يعتمد أكثر ما يعتمد على « الكورس » ..

انيس الجليس

وكان ابو خليل القباني يؤلف رواياته ويضع اشعارها ويلحنها ويمثلها .. واقول « يؤلف » بالتسامح ، لانه لم يكن الا مقتبسا ومعينه الاكبر في الاقتباس الف ليلة ، فاقتبس الكثير من قصصها وجعلها صالحة للمسرح في عهده .. ومن أشهر هذه المسرحيات « انيس الجليس » و « خليفة الصياد » و « عنترة العبسي » و « الشيخ وضاح » و « عفة المحبين » .. وكان يعنى بعدم اللحن في الالقاء ويمرن أفراد فرقته على النطق الصحيح .. وقد تتلمذ على أبي خليل « الشيخ سلامة حجازي » واقتبس منه كثيرا من الحانه ، ولكنه أوجد له شخصية مستقلة

الحاج محمد الشامي

كثر ترددي انا واخواي محمد واسماعيل على مسرح عبد العزيز ونحن اطفال ، وازداد شغفنا بالتمثيل ، ودفعنا هذا الشغف الى التقليد طبعا فبدأنا نؤلف ونمثل في المنزل ونجعل من استار الاسرة مناظر التمثيل ، والجمهور هو الخدم ، ولكن هذا التمثيل لم يرقنا وبدا في عرفنا تمثيلا بدائيا : فأين المسرح الحقيقي والجمهور العظيم والملابس والمناظر ؟ لا تمثيل حق الا بهذه المعدات .. فليكن ، ولنخرج الفكرة الى حيز العمل ، ولنبدأ باقامة مسرح

وكان يتردد على دارنا في الفينة بعد الفينة رجل يدعى « الحاج محمد الشامي » من القدس ليقوم بعمل بعض الحلوى السورية ، وكان مشهورا بعمل « الكنافة » بطريقة عجيبة اختص بها وبز بها غيره ، وكان ربعة أحمر الوجه سريع الغضب ، لئيما اذا اراد أن يتلاءم ، خبيثا اذا رغب في التخابث ، طيبا اذا رغب .. يجمع المتناقضات ، ويحيا حياة لاكد فيها ولا تعب من رزق وطيبات الآخرين ، ويصرف جل ما يناله على الخمر والميسر ولا زوجة له ولا ولد ، وقد لايعرف له مسكنا يسكنه فأماكن الخيرين كثيرة لايعجز أن يجد فيها ركنا يلوذ به ولقمة يتبلغ بها . وكان محبوبا مع الجميع ومنا على الاخص لطلاقة لسانه يتحفنا بالنكت والنوادر ويهرج ويقلد أصوات الحيوان والطيور ، ويقلد الناس

وتجسم لنا في « الحاج محمد الشامي » فن التمثيل بأكمله ، فلم نجد خيرا منه ليعاوننا في مشروعنا التمثيلي الضخم وعرضنا عليه الفكرة فرحب بها ونفخ فيها واذكى خيالنا واوهمنا اننا نستطيع تحقيق غرضنا في سهولة ويسر ، وقال انه « أبو التمثيل » تربى في أحضانه ونشأ فيه وترعرع ، ولولا حبه لفن صنع الحلويات لما كانت له صناعة غير التمثيل ، ولكن « الكنافة » كبلته ولم تدعه ، واكد لنا ان اقامة مسرح ليس بالامر الصعب مطلقا ولكنه يحتاج الى شيء من الصبر فالمسألة مسألة تجهيز الوسائل لاقامة هذا المسرح ، وسيعمل من ناحيته على الحصول على الاخشاب وما يلزم ، انما تلزمه نفقات

وبدأ الحاج محمد الشامي « يجر » منا ، نقتصد له من مصروف الحلوى وغيرها ، ونحن ننتظر ونسأل والرجل يعد ويطمئن ويقول :

— ها قد اقتربنا ، هنا سيقام المسرح متلالئا بأنواره وعمده ، وسيدوي الجمهور بالتصفيق لكم عندما تمثلون عليه

ولكن لم نر ظلا لمسرح ، وحل الصيف ورحل الحاج محمد الى القدس ليقضي وقتا ، وقصدنا نحن الى الضيعة مع جدتنا لقضاء الصيف كعادتنا اذ كنا نفضلها عن المصايف الاخرى كالاسكندرية

وشغلنا في فترة الصيف « الفوت بول » وجعلنا من أجران الضيعة ملاعب ومن النظار والكتبة والعمال « لعيبة » ، ولما عدنا الى القاهرة وعاد الحاج محمد مررنا بموضوع المسرح مر الكرام ، وتفاهمنا على ترك الموضوع وتأجيله ، واهتممنا بكرة القدم ، والفنا فرقة وساعدنا انفساح المكان في عين شمس على اختيار قطعة ارض أقمنا عليها ملعبا ، وكنت انا والشقيق محمد على رأسه ولم يشترك معنا اسماعيل ، ومن حيث لا نشعر وجدنا الحاج محمد بيننا وبين عشية وضحاها أصبح بطلا من أبطال فرقتنا

مسرح من الناموسيات

ولكن ظل غرامنا بالمسرح على عهده ، وعدنا الى اقامة المسرح داخل حجرات البيت من الاسرة والناموسيات والاغطية ، ودعوة المستخدمين والخدم لنقدم لهم نتاج فننا ، وكان المؤلف المرحوم محمد ، وظل مسرحنا المنزلي في هذه الحدود الضيقة حتى التحق بزمرتنا الصديق « زكي طليمات » ، فكان له اثره الفعال ، ولعل غريزته الفنية الاصيلة كانت باعثا له على تطور الفن عندنا ، فكان له الفضل في اخراج عملنا الى مدى أوسع ، وبفضله انتقل المسرح من الحجر الداخلية حيث الاسرة والاغطية الى الفناء والحديقة ، واني لا أنسى بعض ليالي رمضان التي كنا نحييها بتقديم نماذج من فننا تحت عريش الحديقة ، وأفراد الفرقة هم صغار المستخدمين والخدم ، وفي مرة كان الوالد في حاجة الى صبي من الخدم يكلفه ببعض الامور فاستدعاه ، فاذا بالصبي يسمع النداء وهو على

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدي فهمي

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٣)

المسرح يمثل دور أبو عائدة « عمو ناصر » فقفز من المسرح وهرع الى الوالد ودخل عليه بلحيته وشاربه وملابسه العجيبة مما أفزعه بادىء الامر

ولكن هذه الهواية الاصيلة تطورت على مر الزمن وبتقدم سننا انتقلنا الى هواية أرقى وأجدى ، فاهتممنا بالادب المسرحي والتأليف ، وذكا ميلنا الى الفن فأقبلنا نرتشف من معينه ، وشاركنا الصديق زكي طليمات كثيرا من سهراتنا التى كنا نقضيها فى المسارح

مارى صوفان

واعود الى حيث توقفت فى الحلقة الاولى من هذه المذكرات عند المنافسة بين « فرقة اسكندر فرح الجديدة » و «فرقة الشيخ سلامة حجازى»

قلت انه بالرغم من الجهود العظيمة التى بذلتها فرقة اسكندر فرح الجديدة لم تستطع هذه الفرقة أن تقاوم فرقة الشيخ سلامة حجازى العتيدة ، فان الشيخ لم يدخر وسعا أيضا فى تقديم فن جديد بمناظر طريفة والحان جديدة ، والسر كله فى اكتساح فرقة الشيخ يعود الى صوته الذى لم يكن يستطيع فنان مسرحى أن يصمد لمنافسته ، ويبدو لى ان حظه كان فى صعود ، فقد كانت فرقة اسكندر فرح تحوى بطلة لها صوت كان له مستقبل زاهر وهى « مارى صوفان » .. وسمعها الشيخ وامتدح صوتها واعترف بحلاوته العجيبة ، وبدأ يعمل لها حسابا .. ولكنها كانت مصابة بالتدرن فموت وهى فى أول درجة من درجات الشهرة والمجد.. ولو عاشت « مارى صوفان » لكان لها شأن أى شأن بشارع اسمهان وغير اسمهان .. واختفت فرقة اسكندر فرح وصار الطريق بلا منافس أمام الشيخ فتألق نجمه فى صعود دائم حتى بلغ شهرة عظيمة ليست فى مصر وحدها بل فى العالم العربى كله

والحق يدعونا لان نقرر ان فرقة اسكندر فرح الثانية كان لها أثر يذكر فى التمثيل ، اذ كان لها فضل اخراج فئة جديدة من الممثلين ، ولو لم يكن منهم غير عزيز عيد لما طلبنا المزيد.. فعزيز عيد كان شخصية من شخصيات مسرحنا المصرى .. أفاد المسرح فائدة عظيمة وكون له مدرسة جديدة فى التمثيل والذى ساعده على ذلك نبوغه وثقافته الفرنسية واتصاله الدائم بالمسرح الفرنسى يستمد منه فنه ويقتبس ، وقد التحق بفرقة أبيض فيما بعد فبرز فيها ، وعمل مع عكاشة فأتى بالجديد ، وعمل مع يوسف وهبى فأفاد الفرقة كثيرا بعلمه وتجاربه وفنه ، وألف فرقا مستقلة ، وغامر فى كل نوع من أنواع المسرحيات ، ولكنه عرف بالكوميديا ، ويعتبر انه مؤسس الفودفيل فى مصر .. وكان ، فوق كونه ممثلا قديرا يجيد التعبير عن الخوالج ، أستاذا يجيد تعليم الممثلين ، ومخرجا ماهرا يأتى دائما بالجديد ويطعم المسرح بالجديد .. وكانت له لهجة غريبة فى الاداء يطيل فى الكلمات ويعتمد على الاشارات ، ومن تلامذته المشهورين « روز اليوسف » و « فاطمة رشدى » و « زكى طليمات » و « نجيب الريحانى » .. وغيرهم ومع قدرة عزيز عيد وبالغ ثقافته المسرحية لم يلق النجاح الذى هو جدير به ، ويبدو ان هذا يعود الى طبعه ، فكانت له نزوات وبدوات

كان عزيز عيد أكبر كسب فيما كسبه المسرح من مجهود اسكندر فرح ، والكسب الآخر ان اسكندر فرح بفرقته الثانية نبه الاذهان الى الدراما العصرية ، فقد قدم فيما قدم « رواية ملك الحديد » وهى رواية فرنسية نالت نجاحا عظيما بالرغم من كونها ليست فنية تماما لما فيها من مبالغات ، فمثلت أول ما مثلت بالعربية بجوق اسكندر فرح الثانى ، ثم أعادت تمثيلها فيما بعد فرقة عكاشة ، واستغلتها الفرق المسرحية ترجمة واقتباسا ، وكذلك الافلام المصرية فيما بعد

« يتبع »



المرحوم احمد تيمور « باشا » يتوسط ابناءه محمد تيمور الى يمينه واسماعيل تيمور الى يساره ، بينما ظهر محمود تيمور واقفا على كرسى خلفه حتى يظهر فى الصورة .. فقد التقطت لهم هذه الصورة التذكارية عندما كان الاستاذ محمود تيمور فى السابعة..

صورة التقطت فى ابهاء مسرح الاوبرا للصديقين الاستاذ محمود تيمور والاستاذ زكى طليمات وقد انهمكا فى حديث فنى .. ترى هل يتذاكران أيام الطفولة والشباب!




وعادت البطلة الى منزلها لتجد
زوجها .. ولم يكن وحده انما كانت
هنـــاك مفاجاة تنتظرها معه !..

هل أنتِ جميلة؟

قال المتنبي :

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدوا له .. ما من صداقته بد

وقصة اليوم ، هي قصة رجلين من أهل الفن في مصر ، لكل منهما مكانته ، ولكل منهمـــا مدرسته ... ولكل منهما نواحيـــه البيضـــاء والسمراء .

أما أولهما ، فانك تسأل عن غراميـــاته أقرب المقربين اليه ، فلا يكون الجواب الا ضحكة يعقبها صمت ، لا لأن المرأة لم تلعب دورا في حياته ... بل لان تسعين في المئة من بنات الفن – في المسرح أو السينما ... أو حتى الصالات – تستطيع ، ان واتتها الشجاعة الكافية ، أن تروى لك قصة لها معه ...

ومع ذلك ، فانه رجل قوى القلب ، تستطيع المرأة أن تصل الى أي شيء منه ... الا قلبه ... ويقولون انه لم يذرف في يوم من الأيام دمعـــة واحدة في سبيل امرأة !

أمّا قصصه مع هذه العشرات ... بل المئات من بنات الفن ... ومع عشرات ومئات غيرهن من غير بنات الفن ، فهي جميعا قصـــة واحدة ، بل أقصوصة قصيرة ، ذات فصل واحد ، تبدأ بحديث حلو ... والرجل من خير المتحدثين الذين تلهو كلماتهم بأوتار القلوب ... حديث كله اعجـــاب يبلغ أحيانا حد العبادة ... ثم لا تلبث الأقصوصة أن تنتهي وتنزل عليها الستارة بعد ليلة واحدة

وهو دائما – لا هي – الذي يرخي بيديه حبل الستارة ، لتنزل على نهاية الأقصوصة ... أما هي ... فتظل واجمة من هول المفاجأة ، ولا تصدق ان البطل قد تركها وحيدة

فالحب عنده مجرد نزوة عاطفية اى « كابريس » كما يقول الفرنسيون !

هذا هو أحد الرجلين ...

أما الرجل الآخر ، فلا أقول انه أخلص لامرأة واحدة طول حياته ، فما هذا في طبيعة الرجال ... ولا سيما أهل الفن منهم ... ولكنه أحب أكثر من مرة ... تدخلت في حياته أربع أو خمس من بنات الفن ، أو سيدات الفن ، فكانت لكل منهن معه قصة طويلة أكلت حقبة من عمره ، فيها كثير من المباهج والاحلام ، والمدامع والآلام ... ولعلنا قصصنا على القارىء واحدة من هـــــذه القصص ، فيما قصصنا من غراميات أهل الفـــن من قبل ... فليرجع القارىء بذاكرته الى الوراء قليلا ... ان أراد أن يعرف من هو البطل الذي نتحدث عنه

•

اما وقد قدمنا الرجلين ... فقد حق علينا أن نرجع الى بيت المتنبي :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى
عدوا له ما من صـــــداقته بد

أجل ان الرجلين ينتميان الى لون واحـــد من الفن ... ولكن كلا منهما كان صاحب مدرسة مستقلة في هذا اللون ، وكان ممكنا أن يتعاونا معا ليصعدا بلونهما هذا الى الأوج ، ولكنهمـــا اختلفا وتباعدا ، ونشبت الخصومة بينهما ، ودامت حتى الآن نحو ربع قرن ، ولست أظلمهما اذا قلت ان هذه المعركة بينهما كانت الصخرة الجلمود التي تحطم عليها هذا اللون الجميل من الفن في مصر ، واذا قدر للمشفقين على الفن في يوم من الايام أن يقدموا المسئولية عن مصرع هذا اللون الى المحاكمة ، فانهم لا شك آخذون بتلابيب هذين الرجلين ، لأن معركتهما كانت من النصال التي ازهقت روح الفن الصريع !

•

قد يحسب القارىء اننا تركنا بيت القصيد ، وهو الغراميات ، بيد اننا في الواقع لم ننأ كثيرا ، فان الغرام الذي نتحدث عنه اليوم ، نشأ في هذا الجو الصاخب بين الرجلين ...

كان الخلاف على أشده بينهما في بعض العهود ، وكان فنهما في دور الاحتضار ، يلفـــظ النفس الأخير ، فأشفق عليه ولاة الامور ، ولم يجـــدوا وسيلة لانقاذ المريض المحتضر الا أن يجمعوا الرجلين ويصلحوا بينهما ...

ولست أدرى هل كانا صادقين ، أم انهما لم يجدا بدا من قبول ما عرض عليهما ، حين شد كل منهما على يد الآخر ، وقالا معا انهما مستعدان أن يضحيا بكل شيء في سبيل الفن ...

وبدأ المريض يصحو ، ويفيق من غشـــيته ، ويتكلم ، ويشعر الناس بوجوده

وفي تلك الحقبة من الزمن ، كانت في حيـــاة الرجل الثاني امرأة ...

هل أصفها ؟

انها فنانة ، قد لا ترى الجماهير فيها شيئا أجمل من عينيها ، وقد ترى ان نصيبها من الجمال بعد ذلك غير موفور

اما أنا ... فقد عرفت هذه السيدة عن كثب ، واستطيع ان اقول ان روحها اجمل من عينيها على جمالهما !

وقد عاشت مع صاحبها سنوات طويلة ، في قصة غرام هادئة لينة ، لم يعكر صفوها شيء ... الى أن تصالح الرجلان ، وتصافحا ... ومضت الشهور وهما يعملان معا على انقاذ الفن المريض ، وقد نجحا في ذلك الى حد أرضى الجميع

وشاء هذا الظرف الجديد ، الذي جمعهما على مائدة ، أن يلتف حول هذه المائدة كثير من اهل الفن ، ومنهم صاحبتنا هذه ... التي اتيحت لها لاول مرة فرص طويلة تتحدث فيها الى الرجـــل الاول ... غريم رجلها ... وتستمع فيها الى احاديثه الحلوة ... الى ان اجتمعا ذات يوم على خلوة ... وقالت له :

– ما كنت أحسب انك لطيف ورقيق الى هـــذا الحد ... كانت لك في خيالى صورة مهزوزة ... كلها قسوة وجبروت وانتقام !

وتوغلا في الحديث ... حتى انتهيا الى حديث عاطفي جميل ، واخذ صاحبنا – الرجل الاول – يشد حبل الستارة رويدا رويدا ، لتـــرتفع عن أقصوصة جديدة من أقاصيصه الشيقة !

•

وعادت البطلة الى البيت لتجد رجلها ، ولتجد شيئا آخر في انتظارها ، هو تفاصيل الاقصوصة من بدايتها الى نهايتها !

وذعرت البطلة من هول المفاجأة ، ولكنـــــه بابتسامة هادئة ، قال لها :

– لا تنزعجي ... ولكن لي عندك مطلبا واحدا ... أنظرى في المرآة !

ووقفت صاحبتنا جامدة في مكانها ، مأخوذة بهول المفاجأة ... فعاد يقول لها :

– أقول لك ... أنظرى في المرآة !

واتجهت بخطوات وئيدة نحو المرآة ، فقال لها :

– كيف ترين نفسك ؟

فلم تحر جوابا ، فسألها :

– أترين انك جميلة ؟

فاطرقت صاحبتنا ، وقالت في صوت خافت :

– لا

وهنا ... هب صاحبنا من مكانه صارخا في وجهها :

– اذن ... فهو لم يسع اليك من اجل جمالك ... وانما سعى اليك لهدف واحد ... هو ان ينتقم مني ... ويخزيني امام الناس ... ويحطم في قلبي أعز ما كنت أكتنزه في هذا القلب ...

ثم هدأت ثائرته قليلا ، فنهض ، وفتح لهـــا الباب ، وقال لها :

– الوداع !

ولم يلتقيا حتى اليوم ...

« صاد »





بعض ابطال الفيلم أثناء مراجعة ادوارهم مع المخرج .. بينما انهمك مدير تصوير الفيلم فى ضبط المسافات ..



محاولة من الاستاذ عز الدين ذو الفقار لكسب صداقة الكلب سر بينما تنتظر سميرة احمد وعمر الحريرى نتيجة هذه المحاولة ..

جولة الكواكب فى الاستوديوهات :

حب عميانى فى استوديو مصر ..! وثلاثة عرائس فى استوديو جلال

لست أدرى من هو صاحب فكرة بناء استديو مصر فى هذه الجنة المقطوعة « من ناحية الهرم .. التى تقطع « أجدع » سيارة المسافة من الجيزة اليها فى نفس الوقت الذى تصل فيه الطائرة من مصر الى الاسكندرية .. لعله كان يريد أن يحقق لآلات التسجيل الحساسة جوا هادئا لا يقتحمه ضجيج العمران ، أو لعله استرخص ثمن الارض فى تلك المنطقة ، أو ربما كان وقتئذ يسكن هناك !

ولكن يشفع له انك تدخل استديو مصر فتحس كأنك فى هوليود نفسها .. حيث تمتلىء عيناك من صور النجوم وهى تقطع الطريق بين غرف الماكياج والبلاتوهات ، وتمتلىء خياشيمك برائحة السينما !

أغلى من عينى

واذا كنت من أصحاب السيارات فتعال معى الى هذا الاستديو الكبير ، لكى أعرفك بمجموعة النجوم الذين يعملون فى فيلم « أغلى من عينى »

وقبل أن نلتقى بهم ، لابد أن تعرف شيئا عن القصة التى تجمعهم فى هذا الفيلم

انها قصة شاب مكافح ، أصابه القدر بتشويه فى جبينه .. وتشويه فى خلقته

ويبحث هذا الغلبان عن زوجة تحبه .. ولكن المنطق يتساءل .. كيف تحب امرأة رجلا شائه الوجه ؟ .. وعندئذ ينزل على رأى المنطق ويختار فتاة عمياء لتكون زوجة ، لكى يضمن انها ستظل تحبه (عميانى) !

وتحبه الفتاة فعلا لانها لا ترى منه سوى روحه ، ولا تلمس من حقيقته سوى العطف والحنان والغرام المشبوب ، وهنالك تتمنى أن يهبها الله نعمة البصر كى ترى حبيبها وتجتلى عيناها من « حسنه » !

وبعد عملية جراحية من طبيب شاطر ، يدب الامل فى قلب الفتاة بينما ينهار فى قلب الفتى ، اذ يخشى أن يفقد حبها بعد أن تراه ، فيفقدها الى الابد .. وهنالك يختفى من حياتها مضحيا بسعادته فى سبيل عودة النور الى عينيها

وتتفتح عينا صاحبتنا على الدنيا ، فلا ترى فيها سوى الظلام .. فان النور كان يضىء فى قلبها من قبل ، يوم أن كان حبيبها الى جانبها ، فتتمنى ثانية أن تعود عمياء ليعود الحب اليها .. وتبحث عن فتاها الذى انطوى على وجهه المشوه حتى تعثر عليه ، وتعرض عليه حياتها لتربطها فى حبل واحد مع حياته ، بعد أن تحقق لها انه اغلى من عينيها !

ذبابة فنية ..!

امسح دموعك بقى !!

اما بطلة هذه القصة فهى سميره احمد .. النجمة التى تشبه القمر ، وخصوصا حينما « يتكسف » .. واما البطل ، الذى هو اغلى من عينيها ، فهو عمر الحريرى ، النجم الذى بدا « يلعلط » فى سماء الافلام !

ومع هذين البطلين مجموعة من الابطال لكل منهم دوره الكبير فى هذا الفيلم الذى ينتجه استديو مصر بامكانياته الضخمة ، ويصوره وديد سرى ويخرجه عز الدين ذو الفقار .. أولئك هم حسين رياض ، وفاخر فاخر ، وفتوح نشاطى وسميحه ايوب ، ومونا فؤاد .. وانا وانت !

والذى تلاحظه جنابك هنا ، ان الديكورات التى يجرى فيها التصوير فخمة شويه ، وتكاد تكون حقيقية مائة فى المائة ، فلا تنس أن المنتج هو استديو مصر ، وان المخرج هو عزالدين ذو الفقار الذى من فرط دقته استحضر للفيلم مهندسا خاصا ليملأ الديكورات بالاكسوار ، اى اللوازم الضرورية ، ولذلك ترى القطع الصغيرة مختارة بدقة ..

وقد لاحظت سميره احمد وجود ذبابة اثناء التصوير فقالت لعز الدين :

ــ فيه دبانه هنا يا أستاذ

فقال مهندس الاكسوار :

ــ سيبيها .. احنا اللى جايبينها !

ذو الفطار

وقد استدعى تصوير أحد المشاهد ان يجرى داخل عوامة فى النيل ، ومن حسن حظ استديو مصر أن عز الدين ذو الفقار نفسه يقيم فى عوامة



كريمان «تهوى» لعريسها المنتظر السيد بدير الذى جلس بجانب والده .. فى الفيلم طبعا !..



المخرج حسن الصيفى يراجع بعض مناظر الفيلم مع النجمة كريمان وشكرى سرحان فى فترة الاستراحة

.. لذلك رأى ان يكون التصوير هناك

ويقال — وربما تكون اشاعة — ان عز الدين دعا جميع ممثلى الفيلم والفنيين الى تناول طعام الافطار على مائدته ، ويقال أيضا — ولابد انها اشاعة — انه ذكرهم بموائد هارون الرشيد من فرط الكرم

ويقال كذلك — والخبر موثوق به — ان جميع ممثلى الفيلم يلقبون مخرجهم الآن باسم عز الدين ذو « الفطار » !!

على ادنا !

اذا كانت سيارتك ما تزال بصحة جيدة بعد هذا المشوار ، فتعال معى نرحل الى استديو جلال فى حدائق القبه ، حيث يجرى تصوير فيلم « عرايس فى المزاد » .. وربما تخرج من هناك بعروسة رخيصة « وبحالة » جيدة !

ان قصة العرائس اللاتى فى المزاد تدور حول اب له ثلاث بنات ، لايريد ان يزوجهن برجال .. ولكنه يطمع فى ان يزوجهن بعمارات واطيان ودفاتر شيكات !

ويتردد طالبو الزواج على بيته ، ويطلبون يد ابنته الكبرى حتى يصل عددهم الى اكثر من اربعين عريسا ، ولكنه لا يجد بينهم جميعا صاحب ثروة ، فيأبى ان يزوجها ، حتى تتخطى المسكينة سن الزواج ، فتضطر الى الهرب مع « مكوجى الحته »

وتخشى الفتاتان الاخريان ان يكون المصير سيئا ، فتحب أحداهن شابا تكون وقعتها فيه سوداء ، اذ يغرر بها ويتركها تندب احلام العذارى ، فتحبه وتنزل ضيفة على مستشفى العقلاء !

نرجع مرجوعنا للعروس الثالثة ، التى يحاول أبوها تزويجها من عريس وهبه الله الثروة دون الوسامة ، فترفض الفتاة أن تكون ضحية طمع الاب ، وتحب شابا (على قدها) .. وتنتهى القصة بزواجها منه فى الثبات والنبات !

الممثلون

أما الاب فهو محمود المليجى وتشاركه زوجة خفيفة الدم هى مارى منيب ، وأما العرائس الثلاثة فهن كاريمان ، وعايدة هلال ، وزينات صدقى

ويقوم رشدى اباظه بدور (الفيلين) الذى يغرر بعايده هلال فيسلبها الشرف والعقل ، كما يقوم سيد بدير بدور العريس الغنى .. وشكرى سرحان بدور الفتى الاول ، الذى يفوز فى نهاية الفيلم بالعروس كاريمان !

ونسيت ان اقدم لك شكوكو ، الذى سيقوم بدور (المكوجى) الذى سيخطف عروسه زينات صدقى ويهرب بها الى كوخ الزوجية

مقالب

ان حسن الصيفى — مخرج الفيلم — يحب الدعابة وتدبير المقالب .. ومن مقالبه انه جعل استفان روستى يأكل بصلة قبل ان يقوم بتمثيل مشهد يطبع فيه قبلة على شفتى سيد بدير ..

والمفروض فى حوار هذا المشهد ان يصيح سيد بدير فى وجه استفان قائلا : « يا اخى ابعد نى ريحتك بصل »

وعندما احس سيد بدير برائحة البصل حقيقة اثناء تصوير القبلة صاح قائلا :

— ايه ده .. انت واكل بصل بصحيح !!

وبالطبع باظ المشهد بسبب مقلب المخرج

ونسمع من أفواه الممثلين هنا نادرة حدثت بالامس عندما كانوا يصورون بعض المناظر فى مستشفى المجاذيب

لقد بحث الجميع عن محمود المليجى بعد ان أنهوا عملهم وارادوا الانصراف فلم يجدوه ..

وفجأة رأوا احد ممرضى المستشفى ممسكا به وقد اتجه نحوهم ، وقال لهم :

— الراجل ده انا شاكك فى انه هربان من عندنا ويدعى انه محمود المليجى بتاع السينما .. صحيح الكلام ده ؟ !

وقال حسن الصيفى وقد عاودته الشقاوه :

— أبدا .. محمود المليجى اعقل من كده بكتير !!

أنور عبد الله



حديث عن الشرف والوفاء بين الوجه الجديد عايدة هلال ، والنجم رشدى اباظة ..

٣ دروس قاسية

للراقصة تحية كاريوكا

ان حياتي مليئة بالحوادث السعيدة والاحداث الحزينة وهناك منها ما غير مجرى حياتي

•

كان ذلك فى عام ١٩٣٤ ، وكنت فى مستهل حياتى الفنية وكانت آمالى الفنية واسعة جدا ، ولكن الاقدار ارادت ان تجعلنى راقصة فى احد المسارح الاستعراضية ، وسمعت ذات يوم انى مرشحة للقيام بدور هام فى أحد الافلام ،وكانت السينما فى ذلك الوقت تختلف عما هى عليه الآن ثم سمعت بعد ذلك ان الدور اسند الى احدى الممثلات بعد ان بذلت الكثير من المساعى حتى اقتنعت الشركة المنتجة ، وكانت صدمة جعلت كل أحلامى تنهار واحسست فى نفسى بالم شديد ، وقضيت اسبوعا وانا فى هم وتفكير الى ان استيقظت ذات يوم لاحدث نفسى بانه لايجب ان استسلم لليأس ، وان من واجبى ان ارتفع بمركزى الفنى لاصل الى الشهرة التى ترشحنى للسينما بغير حاجة الى وساطة احد ، وكان ان عكفت على تلقى دروس فى اللغتين العربيــة والفرنسية الى جانب دروس فى الرقص الشرقى ، ومضيت ابذل محاولاتى فى ابتكار رقصة جديدة تستلفت النظر حتى وصلت الى ابتكار رقصة جديدة ..

واعلنت فى الصحف انى سأقدم هذه الرقصة وفى الليلة الاولى لتقديم الرقصة قدمتها بكلمة باللغة العربية واللغة الفرنسية ، ودهش الناس من حديثى باللغة الفرنسية وظلت هذه الكلمة حديث الصحف اسابيع طويلة .. وساعدنى نجاحى على ان يتعاقد معى توجو مزراحى لاقوم بدور هام فى فيلم « الدكتور فرحات » الذى كان خطوتى الاولى فى السينما المصرية

وكنت مصابة بضعف الذاكرة ، وكان من اشق الامور على نفسى ان اتذكر شيئا ، ورغم انى كنت احتفظ بمفكرة اسجل فيها الاشياء الهامة الا انى كثيرا ما تعرضت لاحراج شديد ومتاعب كثيرة بسبب ضعف ذاكرتى ، الى أن حدث ذات يوم ان دعيت للمساهمة بمجهودى الفنى فى حفلة لحساب احدى الجمعيات الخيرية واعلنت الجمعية عن اشتراكى فى برنامج الحفلة ولكنى كالعادة نسيت الحفلة وعدت الى دارى من الاستديو وآويت الى الفراش ، وفى الساعة الثانية عشرة رن جرس التليفون . واذا بالمتحدث احد المشرفين على تنظيم الحفلة الذى ابلغنى ان الجمهور كاد يحطم كراسى الملهى الذى اقيمت به الحفلة لغيابى .. وذهبت الى الحفلة واعتذرت للجمهور عن تأخيرى ورقصت ونلت اعجابا كبيرا وظل التصفيق يدوى بعد رقصتى فترة غير قصيرة . وفى اليوم التالى شعرت بأعراض انفلونزا حادة الزمتنى الفراش اسبوعين بسبب خروجى من الفراش وتعرضى للهواء وكان الالام التى عانيتها من الانفلونزا كانت درسا قاسيا علمنى أن لا انسى شيئا

وكثيرا ما كان يحلو لى ان اذهب الى ميدان السباق لقضاء بعض الوقت هناك فى التفرج على الخيول وفى بعض الاحيان كنت اراهن على بعض الخيول ، من باب التسلية أيضا ، وحدث ذات يوم ان كان فى حقيبتى عشرة جنيهات ، وراهنت على بعض الخيول واصبت بخسارة شديدة ولم يبق معى غير جنيه واحد ففكرت أن اراهن به لعلى استرد خسارتى ولكن حظ الجنيه الاخير جاء كحظ الجنيهات التسعة ، ولم أكن فى ذلك الوقت املك سيارة ، وكدت أجن فليس معى صديقة او صديق ، وكان السباق فى مصر الجديدة ، فركبت تاكسى لاعود الى دارى وأنا أخشى ان افاجأ بعدم وجود نقود فى البيت ، ولكن الله أراد لى الستر فدفعت أجرة التاكسى وقررت يومها الامتناع عن الذهاب الى ميادين السباق لا للتسلية ولا لغير التسلية





شخصية

كنت فى وقت من الاوقات اتناول وجباتى اليومية الثلاث فى مطعم بحى شبرا ..

ولاحظت أن احد الزبائن يدخل « منفوشا » وكأنه صاحب المطعم .. كان سمينا ، متورد الوجه ، متئد الخطو ، تدل كل تعبيرات وجهه على الثقة بالنفس

كان لا يكاد يجلس حتى يسرع اليه الجرسون وينحنى له فى ادب ، فاذا تلقى طلبه انطلق الى المطبخ من فوره وعاد به فى أقل وقت ، بينما هو لا يحضر طلبات غيره من الزبائن قبل مرور نصف ساعة

وفى يوم كنت مرتبطا بموعد واردت أن انتهى من غدائى مبكرا لالحق به ، لكن الجرسون ظل يهملنى حتى يتفرغ تماما لخدمة صاحبنا السمين ...

وظهر على الضيق ولاحظ ذلك السمين وكان الآن يجلس الى المائدة المجاورة فالتفت الى مبتسما ليقول : « تعرف ليه الجرسون بيخدمنى ... ومابيسالش فيك ؟ »

قلت : « ليه ؟ »

قال : « عشان أنا عندى شخصية قوية »

قلت غاضبا : « يعنى أنا شخصيتى ضعيفة ؟ »

قال : « ماتزعلش .... ضعف الشخصية مش عيب لانك يمكن اتولدت كده .. لكن العيب أنك تقعد ساكت وماتقويش شخصيتك »

قلت مجاريا اياه ؟ « وازاى الواحد بقى يقوى شخصيته ؟ »

فانفجر ضاحكا وقال : « لا .. ده سر .. اعرفه لوحدك »

فى اليوم التالى دخل السمين المطعم فلم يكد يجلس حتى سألنى : « وجدته » ؟

قلت : « ايه هو ؟ »

قال : « السر .. السر اللى يقوى الشخصية ! »

كتمت غيظى وسكت .. لكننى اخذت أراقبه خلسة لعلى أعرف الشىء الذى يجعله يسيطر تلك السيطرة على خدم المطعم !

وفى اليوم التالى شاءت الصدفة أن ادخل أنا وصاحبى السمين المطعم فى وقت واحد .. وكم كانت دهشة السمين حين وجد الجرسون يسرع الى ويختار أحسن الموائد الموجودة . ثم ينصرف لتلبية طلباتى ولا يعيره هو أدنى التفات ..

وسكت البدين أول الامر كأنه لا يريد أن يعترف باللطمة .. ثم لم يلبث حين واصل الجرسون اهماله أن ثار غضبا ، فلما لم يجد الغضب غادر المطعم وهو يهدد بأنه لن يعود اليه ابدا ..

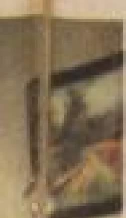
لقد فهم القارىء دون شك انى عرفت سره وسلبته اياه .. المسألة بسيطة فقد استبدلت فى اليوم السابق الشلن الذى اعتاد أن يتركه على مائدته بصفة « بقشيش » .. بالقرش الصاغ الذى كنت أتركه انا على مائدتى .. وضعت هذا محل ذلك والعكس بالعكس فحدث الانقلاب

الهامى حسن



ثوب من النس
الأسود والأحمر

ـ فرت
الكوا



ثوب شيفون من اللون
الأخضر المقلم بالعرض،
وهو مفتوح الصدر
وبلا أكمام .. ..

ثوب كوكتيل من النسيج
الأبيض ومحلى بورود
رمادية كبيرة وله جيوب
ذات ثنيات مبتكرة ..





من النسيج القطني الابيض . وهو مقلم باللونين
ودو الأحمر بطريقة مبتكرة . ويصلح للخروج في الصباح



بنطلون تروا كار من اللون الزيتي يكون
مع بلوزته المبتكرة انسامبل رياضي جيل

أزياء الملكة .. التي طارت إلى باريس !

سافرت الآنسة « ليلى توفيق دياب » المتوجة على عرش الذهب الأبيض إلى فرنسا لتقوم بعمل الدعاية للقطن المصري . وقد امتدت يد الكواكب إلى حقائب الملكة المسافرة تفتش محتوياتها . ثم اختارت منها مجموعة من الأثواب الجميلة هي التي تقدمها لك ليلى على هاتين الصفحتين





ثوب كوكتيل من لون
أحمر مكشوف الذراعين
ويغطيهما شبه بوليرو
من نفس القماش ..

"يازينه يابا" في لندن

هذه قصة طريفة تشهد لصديقي الاستاذ محمد الكحلاوى بطيبة القلب والاريحية ، وهما الصفتان المميزتان لابن البلد عندنا ..

•

كنت اعمل فى محطة الاذاعة البريطانية بعد ان وضعت الحرب أوزارها ، وكان من تقاليد هذه المحطة أن تترقب وصول المطربين المصريين ، وكل فنان من الشرق عامة لتسجل له الاحاديث والاغنيات والتمثيليات ، وذلك لكى تذاع فى الركن العربى الذى توجهه محطة الاذاعة البريطانية الى البلدان العربية ..

وقد جاء الى لندن فى تلك الاثناء الاستاذ محمد الكحلاوى المطرب الشعبى المعروف ، ورحت أبحث من عنوانه لكى اتصل به دون جدوى .. ومن لم فكرت فى الاتصال بالسفارة المصرية فى لندن لانها تعرف اين يقيم كل المصريين الذين يصلون الى المدينة الضخمة ، واتجهت الى التليفون لاسأل ، ولكن التليفون دق وانا فى طريقى اليه ، ورفعت السماعة الى اذنى وسمعت من يهتف فى فرح قائلا : « أستاذ توفيق .. انا الكحلاوى ! »

واعتبرت هذا توارد خواطر يبشر بالنجاح فى مهمتى ، وطلبت الى الاستاذ الكحلاوى أن يحضر الى محطة الاذاعة على وجه السرعة . ولبى الدعوة وقابلته بالاحضان والاشواق ، وسألته عن البلد والخلان والملوخية بالارانب فقال بأن كل شىء على ما يرام ..

ثم قلت له اننى اريد أن اتحدث اليك فى موضوع اذاعة من محطة لندن العربية ، فقال انه فى ذلك اليوم بالذات ، متعب ، وانه يفضل أن يعود فى اليوم التالى

وفوضنى مدير البرنامج فى أن اتفق مع الاستاذ الكحلاوى على الاجر الذى يريد أن يتقاضاه مقابل التسجيل ، ويجب ان اقول لكم أن كل الاجور التى تدفعها محطة الاذاعة البريطانية للفنانين ، اعظم الفنانين ، اجور رمزية لانهم يعتبرون العمل الاذاعى عملا وطنيا ، ولا تجد فيه من يفكر فى المغالاة فى طلب الاجر ، لانهم حين يقفون امام الميكروفون انما يؤدون تكليفا وطنيا وخدمة عامة!

وجاء الاستاذ الكحلاوى فى اليوم التالى بناء على الموعد الذى اتفقنا عليه ، وسألت الاستاذ الكحلاوى عما يطلبه كأجر لتسجيل اغنيتين له فقال : « ٥٠٠ جنيه »

وصعقنى الرقم لاننى اعرف ان اقصى حد تدفعه محطة الاذاعة البريطانية لمطرب هو ٥٠ جنيها

ورحت أشرح للاستاذ الكحلاوى فكرة الاجور الرمزية السائدة فى تلك البلاد ، ولكنه لم يقتنع ، وقال أن المسألة مسألة كرامة ومسألة سمعة فنية لمصرى يعتز بفنه ووطنه ، وقال انه يفضل ان يغنى بلا اجر على ان يوقع على عقد فيه مبلغ لايليق بكرامة فنان مصرى

ومن اجل هذا لم استطع الوصول الى حل وسط ، فقلت للاستاذ الكحلاوى اننى سأقدمه امام الميكروفون فى حديث قصير لاننى يعز على ان يمر بلندن ولا ادعه يحدث ابناء العروبة

ووافق الاستاذ الكحلاوى على ذلك ، وقال ان هذه احسن وسيلة لنتجنب بها مسألة الاجر

وقدمت الاستاذ الكحلاوى للمستمعين فى عبارة قصيرة اطريته فيها الاطراء اللازم الواجب .. اذ قلت للمستمعين ، وهو واقف بجوارى : « معنا اليوم مطرب شعبى معروف ، لاشك انكم استمعتم الى عشرات من الحانه ذات الطابع المميز الخاص ، ولا شك أن صوته الرخيم الذى اطربكم كثيرا لن يغيب عن ذاكرتكم ، والمطلوب منكم أن تعرفوا من هو مطربنا الشعبى ، بعد أن يغنى لكم لحنا من الحانه الجديدة

وكان الكحلاوى فى تلك الاثناء يعد الحان فيلم « احكام العرب » فراح ينقر على مائدة خشبية امامه ، بأصابعه ، ويغنى احد الالحان الجديدة ، وما ان انتهى منه حتى قلت للمستمعين :

« ان هذا لحن لم يظهر بعد ، ولهذا اعتقد ان من الصعب عليكم ان تخمنوا من يكون مطربنا المحبوب ، وليسهل عليكم الامر سيقدم لكم اغنية من اغنياته القديمة »

قلت هذا رغم علمى بأن صوت الكحلاوى صوت لا تخطئه الاذن ، وراح الكحلاوى ينقر بأصابعه من جديد ويغنى أغنية « يازينه يابا يا زين » وكان لها فى ذلك الوقت شهرة وصيت ، وما أن انتهى منها حتى قلت فى الميكروفون :

« لا شك انكم ، أيها المستمعون الكرام ، قد عرفتم مطربنا وضيفنا ، انه الاستاذ محمد الكحلاوى .. »

وسر الكحلاوى بكل هذا ، وبهذه الطريقة سجلنا اغنيتين بعد أن تخطينا مشكلة الاجر الرمزى والكرامة الفنية ..

والكحلاوى ابن البلد الكريم لن يغضب حين يعلم أن ما فعلته كان خدعة فنية ، لاننى اعلم انه لا يقيم للمال وزنا .. على الاطلاق

كنت ليلى مراد

للسيدة مريم فخر الدين

كنا نعمل فى فيلم «رسالة غرام» وقد اقتضت بعض حوادث القصة أن ننتقل الى مدينة الفيوم لنؤدى هنالك بعض المشاهد

ثم انتقلنا بعد ذلك الى بلدة « قديمين » وبعض القرى المجاورة لها

وقد احببت حياة الريف حبا جما ، لانها بسيطة لا تكلف فيها ولا تعقيد ولانها سهلة تسير على غير هموم ، ولان أهل القرى اناس بسطاء ، لهم قلوب طيبة ، ونفوس صافية ، وقد كان يسرنى ان اتحدث الى النساء فى تلك القرى ، واسمع عباراتهن واسمع اخبار حياتهن .. وكن يعرفن اننى اعمل فى السينما ، ولكنهن لم يعرفن من اكون ، ولا هن حاولن معرفة اسمى كل ما قلته عنى وناديننى به «الست»

واعجبنى لقب « الست» هذا ، وصارت لى من بين القرويات صديقات .. الى أن كان ذات يوم وقد خرجت انا والاستاذ فريد الاطرش — بطل الفيلم ومنتجه — ومعنا بعض الذين يعملون معنا فى الفيلم الى الحقول وجلسنا تحت شجرة وارفة الظلال ، وكان بجوارنا جدول ماء رقراق يسمع له خرير خلاب ، والمزروعات الخضراء امامنا وخلفنا حتى مدى البصر فى كل اتجاه

وكان فريد فى ذلك الوقت يضع لحن اغنية

أنا وانت انا وانت
والحب كفاية علينا
انا وانت انا وانت
والدنيا ملك ايدينا

وهو اللحن الوحيد الذى كنت اغنى فيه ، بل هو الاغنية الاولى التى اشتركت فى ادائها منذ عملت فى السينما

وكان فريد يمسك العود ليغنى وانا اغنى معه ، ولمحنا بعض القرويين فتجمعوا حولنا ، وحاول احد مساعدى المخرج — الاستاذ هنرى بركات — ان يبعدهم فقال له فريد : « يا أخى خليهم يسمعوا »

وبعد ان انتهينا من الغناء صفقوا لنا وتقدم منى شيخ عجوز وهو يقول : « والله يا ست انا تمنيت طول عمرى اتمنى اشوفك، وربنا خلى لى فى العمر بقية وشفتك »

فضحكت وانا اقول له : « طيب انا مين ؟ »

فقال بلهجة العارف : « ام كلثوم .. فكرك بعنى نظرى ضعف »

ولم اشأ ان اصدمه فى امنيته التى تحققت وفى عمره بقية ، بل تركته على هذا الاعتقاد ..وكان ان انتشر فى القرية كلها انام كلثوم موجودة فى مديرية الفيوم ، وانها هى بعينها التى تجىء اليهم كل يوم لتقف امام الكاميرا فى الحقول

وعدنا الى القرية بعد ذلك فرأيت الناس يتجمعون حولنا فى كل طريق نسير فيه ويطلبون أن اغنى لهم « ولد الهدى » ، وكنت اكتفى بالابتسام لهم ، ونمضى فى سبيلنا

وفى اليوم التالى ، وعند المكان الذى اختاره المخرج لالتقاط بعض مشاهد الفيلم وجدنا عددا هائلا من القرويين ينتظرونا

وما ان شاهدوا فريد حتى تجمعوا حوله ، واستطاع فريد ان يختفى منهم فى الوقت الذى ظهرت فيه انا ، فتجمعوا حولى وبعضهم يقول : « دى ام كلثوم !! »

والبعض الآخر يقول : « لا دى ليلى مراد »

ولم اكن املك أن ارد عليهم واصحح الخطأ الذى وقعوا فيه فقد كان معنى هذا ان ندخل فى نقاش قد لا ينتهى ، ثم انهم انقسموا الى فريقين فريق يقول اننى ام كلثوم لانه سمعنى بالامس اغنى وفريق يقول اننى ليلى مراد لانه رآنى على الشاشة

وسرى النبأ .. نبأ ليلى مراد .. فى القرية كما سرى نبأ ام كلثوم ، ولم يكن هناك من يستطيع اقناع القرويين باننى لست هذه ولست تلك الا شاب جامعى من ابناء القرية يحفظ اسماء الممثلين والممثلات ، والمطربين والمطربات

وتلقينا فى ذلك اليوم دعوة من شيخ فى تلك البلدة ، دعوة الى الغداء ، وقد جاء الشيخ بنفسه يوجه الدعوة قائلا : « بقى معقول انكم تيجوا بلدنا ولا نعملش الواجب لكم .. واحنا فى دى اليوم اللى يزورنا فيه الاستاذ فريد والست ليلى »

وهنا ثار الجدل حول من اكون لان بعض من معه قالوا : « دى ياحاج أم كلثوم »

ولكن فريد قطع الشك باليقين حين قال لهم : « لا دى ليلى !! »

وذهبنا الى وليمة الشيخ

كان الطعام يسبح فى السمن ، ولكنى اعترف انه قدم لنا بعض الاطباق الشهية .. وكان يخصنى بكرمه وهو يقول : « كلى يا ست ليلى دا السمن البلدى يجلى الصوت »



اختبر ذكاءك

جريمة فى الوسط الفنى



تملك «مامى فريزر» بيتا من طابقين يقع فى حى مانهاتان بقرية جرينتوينتش، وتسكن هى فى الطابق الاول وتؤجر الطابق الثانى للرسام «كوينتين بيكر» ..

وفى احد الايام جلست تطل من نافذتها بادية الانفعال ، ولم يطل بهـا الانتظار ، فقـد وقفت أمام بيتها سيارة وهبط منها الملازم «ليندن» ، وكانت الساعة اذ ذاك العاشرة والنصف صباحا

وقبلها بعشر دقائق اتصلت مسز فريزر بنقطة البوليس معلنة ان الرسام كوينتين بيكر الذى يستأجر الطابق الثانى قد مات قتيلا ، كما أن الملازم ليندن قد رأى صورة الرسام منشورة على غلاف مجلة « عالم الفن » منذ ساعات فقط بمناسبة ادلائه برأيه عن الفن وعلاقته بالحب والزواج

وقالت مسز فريزر :

ـ صعدت اليه كعادتى لأنظف الشقة فوجدت الباب مفتوحا ومستر بيكر ملقى على ظهره فاقد الحياة

ـ حسنا . تقدمينى الى شقته يا مسز فريزر

وتبع الملازم ليندن صاحبة البيت الى الشقة التى كان الفنان بيكر يقيم فيها وقد اتخذها مرسما ومسكنا يليق بشاب أعزب مثله

كان بيكر مصابا بطلق نارى فى صدره من مسدس كان يحتفظ به كتذكار من الحرب الماضية ، كما كان يقبض على فرشاة ما زالت مندأة بالالوان ، وكانت الصورة التى يرسمها موضوعة على حامل قريب منه . وبفحص الجرح تبين أن بيكر مات بعد اصابته بدقائق معدودة

وبسؤال مسز فريزر صاحبة البيت قالت ان ثلاثة اشخاص زاروا الفنان القتيل ذلك الصباح وقد رأتهم من نافذتها وهم يجيئون ثم ينصرفون

اما الزائر الاول فهى خطيبة بيكر ، وتدعى أنيت كارتر ، وتعمل ممثلة فى احدى الفرق ، وقد بقيت فى شقة الفنان حوالى نصف ساعة ثم انصرفت فى الساعة التاسعة والنصف

وبعد ربع ساعة من انصراف أنيت كارتر جاء « فيكتور هيلتون » وهو شاب سىء السيرة ، مقامر ، لم يبق فى مرسم الفنان سوى دقائق معدودة انصرف على اثرها

والزائرة الثالثة هى « هيلدا هايز » ، وكانت تعمل أنموذجا للفنان وقد وصلت فى الساعة العاشرة ثم انصرفت مسرعة ولما ينقض على وصولها خمس دقائق

واستدعى ليندن الثلاثة وبسؤالهم اعترفوا جميعا بزيارتهم للرسام كوينتين بيكر فى الاوقات التى حددتها مسز فريزر ، وقالت أنيت :

ـ لقد صنعت مقدارا من القهوة فى الابريق وتناول كل منا فنجانا ورحنا نتحدث عن صورة كوينتين المنشورة على غلاف المجـلة بعض الوقت ثم انصرفت لوجود ميعاد سابق بينى وبين مدير الفرقة التى اعمل بها

واجاب المقامر فيكتور هيلتون ردا على سؤال الملازم ليندن :

ـ نعم وقد جئت لاسترد من بيكر مبلغا كان مدينا لى به

ـ أهو دين قمار ؟

ـ نعم . وعندما دققت الجرس لم يجبنى أحد فانصرفت

وقالت هيلدا هايز :

ـ لقد كنت أنموذجا للرسام كوينتين وعندما دخلت الاستديو ووجدته قتيلا لذت بالفرار

واذ ذاك سألها ليندن باهتمام :

ـ وكيف دخلت ؟

وبدا الارتباك على وجه هيلدا وقالت وهى تعض شفتها السفلى

ـ كنت احتفظ بمفتاح معى ..

وكان من الواضح وجود علاقة غرامية بين الرسام وانموذجه ، كما دلت التحريات على أن بيكر كان يحاول فى الايام الاخيرة أن يضع حدا لهذه العلاقة تحت ضغط خطيبته أنيت كارتر ..

واعترف المقامر فيكتور هيلتون انه هدد بيكر بالقتل أكثر من مرة اذا لم يسدد له دين القمار

ومعنى هذا أن كلا من الثلاثة لديه دافع قوى لقتل كوينتين بيكر ..

وبفحص المرسم « مسرح الجريمة » كشف الملازم ليندن اللثام عن القاتل واستصدر أمرا بالقبض عليه ، وعندما ووجه بالادلة لم يجد بدا من الاعتراف

فكيف عرف ليندن القاتل وما هى الدلائل التى أثبتت براءة الاثنين الآخرين ؟

فكر قليلا كما فعل الملازم ليندن وستجد ما يعوزك من الدلائل والقرائن فى الصورة التى تمثل مسرح الجريمة ثم انظر الحل فى صفحة « ٤٠ »

نصف قرن بين وحوش

للمدرب « بيلي ريتشاردز »

ان قصة « التاجر هورن » التي شاهدتموها على الشاشة في فيلم بهذا الاسم انما هي قصة من صميم الحياة ، قصة ذلك المغامر الذي يرتاد الغابات لصيد الوحوش ، معرضا حياته وحياة من معه لخطر الموت في كل لحظة

فهو الآن ليس شخصية خيالية من بنات افكار مؤلفي القصص السينمائية كما كان يعتقد البعض .. وقد كنت ومازلت شريكا « للتاجر هورن » منذ نصف قرن ، فقد قضينا هذه المدة ونحن نتخذ من صيد الوحوش وتدريب مختلف حيوانات الادغال عملا نعتمد عليه في حياتنا

اننا نمد بها حدائق الحيوان وملاعب السيرك ، ونقوم بتدريبها للعمل في السينما ، فضلا عن تدريب الممرنين الذين يستدعي الأمر وجودهم في الاستديوهات في اثناء استخدام هذه الحيوانات في الافلام

وقد اصبحت صلتنا بالسينما وثيقة ، فهم يعتمدون علينا في جميع الافلام التي تدور حوادثها في الادغال او المشاهد السينمائية التي تظهر فيها الوحوش .. ونظرا لهذه الصلة فقد انشأنا غابة للحيوانات على بعد ٣٢ ميلا من شمال هوليود ..

آخر رحلة

وقد كانت آخر رحلة « للتاجر هورن » هي التي قام بها الى جنوب افريقيا واستغرقت منه ستة شهور

ومثل هذه الرحلة لتكلف نفقات باهظة ، فضلا عن الاجراءات الرسمية التي لابد منها ، كالحصول على تصريح من حكومة البلاد التي يقع عليها الاختيار لصيد الوحوش في غاباتها ، والرسوم التي تدفع من كل صيد ، ثم استئجار رئيس لقافلة الصيد من الوطنيين

القرد الهارب

وقد حدث في رحلة « التاجر هورن » الاخيرة ان تمكن قرد من الهروب من قفصه ، فقامت وراءه حملة مطاردة اشترك فيها بحارة الباخرة وركابها

واخيرا تمكن « التاجر هورن » من حصره في احد اركان الباخرة ، وامسك به من ذيله .. فقفز القرد قفزة سريعة وامسك بشعر هورن وراح يشده في غضب ، فافلت ذيل القرد من يده .. وهنا قفز القرد الى سارية قريبة منه وصعد الى اعلاها بسرعة ووقف على طرفها كأنه يهم بالقفز

ويروي هورن ماحدث فيقول :

« كان القرد كأنه يهدد بالانتحار ، وكان من النوع النادر ، فلابد من الحيلة لكي لاينفذ تهديده ، واحضرت حبلا جعلت في طرفه انشوطة كالتي يستعملها رعاة البقر ، وفي اللحظة التي هم القرد فيها بأن يقذف بنفسه من أعلى السارية ، كنت قد قذفت الانشوطة اليه فاستدارت حول وسطه .. وجذبت الحبل فضاقت الانشوطة حوله .. وبدلا من ان يسقط القرد في الماء سقط فوق ظهر الباخرة ، فاندفعت نحوه وهو يحاول الافلات من الانشوطة .. ولففت الحبل حول جسمه فلم يعد قادرا على الحركة ، وبهذا اعدته سليما الى قفصه »

الشحن بالطائرات

وما أكثر المتاعب التي كنا نلاقيها في شحن الحيوانات في البواخر

وقد جاء الطيران فخلصنا من هذه المتاعب .. فاننا نشحن حيواناتنا الآن في الطائرات التي تقطع ابعد المسافات في أقصر وقت

متاعب النقل

ويتطلب نقل الاسود بصفة خاصة عناية كبيرة وخاصة من ناحية توفير الهواء لها ، ان الاسد لايضيق بشيء كما يضيق بالجو الخانق ، فلابد من وضع قفصه في مكان يتجدد فيه الهواء باستمرار والا اختنق كما حدث مرة عندما فقدنا اسدا كان موضوعا في قفصه داخل عربة مقفلة من عربات البضاعة للسكك الحديدية

والزرافة تسبب لنا ايضا مشاكل عديدة في نقلها بالسكك الحديدية لطول عنقها .. فلابد من شحنها على قطارات خاصة ، حتى اذا اقترب القطار من احد الكباري هدأ سرعته وقام المشرفون على النقل بتخفيض عنق الزرافة حتى لاتصطدم بالكوبري او سقف اي نفق يمر القطار بداخله

طباع الحيوانات

وقد سئلت مرة هل الاسد هو اخطر الوحوش مادام هو ملك الغابة .. فأجبت انه مادام بعيدا عن كل مايثيره فهو انبل حيوان واكثرها امانا .. وحيوان الغابة الوحيد الذي يخشى أمره ، هو الجاموس البري .. انه ملك الغابة بحق بحكم خطورته

والقرود هي أذكى الحيوانات ، واضرب مثلا لذلك بالقرد « ماجز » وهو من نوع « الاورنج اوتانج » .. انه يتصرف كما يتصرف الانسان المتمدين ، ويدخن السيجار ، ويركب الدراجة ، ويقوم بكثير من الاعمال التي يقوم بها الانسان في سهولة ويسر

والذكور من الحيوانات اذكاها واشجعها واسهلها تدريبا .. وتمتاز الفيلة باحساساتها المرهفة

واختم مقالي بعبارة طالما سمعتها من « آل بارنز » صاحب السيرك المشهور ، لقد كان يقول دائما ان للحيوانات لغة خاصة بها . وقد تأكدت من قوله ، لانني كثيرا ما رأيت في عيون الحيوانات نظرات تحمل في معناها عجبها من الانسان الذي جعل منها « فرجة » له وتسلية وهي أعظم منه خلقا وخلقا ..!

تمثيلية قصيرة
حل موفق

سألت « كوكب » زوجها : « فيم أنت مشغول هكذا يا عزيزى ؟ »

كانا جالسين حول مائدة الافطار . وكان هو يحاول قراءة جريدة الصباح . وكانت « كوكب » توزع على أفراد الاسرة أنصبتهم من الطعام

لم يجب على سؤالها السابق فعادت تقول: « سنحتاج الى خمسين .. »

قال فى برود : « حقا ؟ »

قالت : « انظر الاحذية وحدها .. »

قال : « اية أحذية ؟ »

قالت : حذاء عادى ، وحذاء للتمرينات السويدية ، وحذاء للتنس .. »

قال : « هل لى أن اعرف عم تتحدثين؟ »

فامسكت بالورقة التى كانت تجرى العملية الحسابية فيها ، ودستها تحت أنفه قائلة : «انى أتحدث عن الأشياء الى سيحتاجها ابننا « رمزى » عند التحاقه بالمدرسة »

قال : «هل سيحتاج الى خمسين قطعة من الملابس ؟ »

قالت محنقة : « سيحتاج الى خمسين جنيه .. »

قال : « حسنا .. عندك النقود فى صندوق التوفير .. »

قالت : « هل تحب أن اذكر لك كم بقى لدينا فيها ؟ »

قال : « مثلا .. »

قالت : « بقى جنيهان فقط »

كان حلا فاشلا اذن فآثر أن يعود الى مطالعة جريدته.. قالت : «أليس فى امكانك ان.. ان تستلف المبلغ من اصدقائك ..؟ »

وهنا طرح الجريدة من يده جانبا وصاح بها : «لاتنتظرى منى ان أستدين من اصدقائى أيضا .. ان المعاملات المالية تفسد ما بين الاصدقاء دائما ! »

قالت فى سخرية : «وماذا يقترح مولاى اذن ؟ »

قال : « لو كنت تكلفين نفسك شيئا من الجهد .. لو كنت تستعملين بعض ملابسنا القديمة فى اصلاح البعض الآخر مثلا .. لو كنت تحولين ما لاحاجة لنا به . الى ما نحتاج اليه كما تفعل المدبرات من ربات البيوت .. لما أنفقنا تلك النقود كلها ! »

عندما عاد الى البيت فى ذلك المساء وجد زوجته مشغولة بشىء من أعمال الابرة .. فقال وهو يشير الى الصوف الذى رآه فى يدها متهكما : « لعل هذا الصوف من الاشياء التى أنفقت فيها كل تلك النقود»

وكم كان الامر مثيرا لغيظه وحنقه حين ردت فى هدوء : « لا .. الواقع انى رأيت أن أعمل بنصيحتك وأتصرف كالنساء المدبرات .. ولذلك تراني أفك «البلوفر» الذى اشتريته لك منذ أسبوع .. لأصنع منه بلوفرين صغيرين لرمزى ! »

زوزو ماضى

نجوم وراء النجوم

يجد النجوم فى هوليود كل ما يساعدهم على أن يبقوا نجوما

فالعبارات الجميلة التى ترد على السنتهم فى الفيلم يضعها اخصائيون فى الديالوج .. ومظهرهم يتولى أمره أبرع الحلاقين ، وصانعو الماكياج والمصورون .. ثم يعودون ويفحصونه المرة بعد المرة قبل أن تدور الكاميرا

لكن هناك شيئا آخر يدين له النجوم بجانب من نجاحهم ، ذلك هو الصداقة التى يعقدونها أحيانا مع الذين يعملون الى جوارهم من صانعى الماكياج او المصورين ، اوالحلاقين ، أو الخدم . . .

حلاقتها

تعتبر « لانا ترنر » من أكثر النجوم تعاونا مع الذين يشاركون النجوم العمل بالاستديو تساعدها على ذلك روحها المرحة المتسامحة الشىء الذى يجعلها من أحب النجوم اليهم .. لكن أكثرهم حبا لها دون شك هى « حلاقتها » هيلين يونج ، هذا هو السبب فى أن « لانا » أصرت على اصطحابها ، خلال شهر العسل بعد زواجها من « بوب توبنج » .. وحمل « بوب » طبعا للحلاقة الشعور الذى يحمله للعذول ، ولكنه سكت ارضاء للعروس ، وقد اشتد تعلق « لانا » بحلاقتها ، فأصرت أن تغلق هذه صالونها فى « بيفرلى هلز » وتلازمها مقابل أجر يغنيها عن الصالون ، ولا غرو بعد ذلك اذا وجدنا « هيلين » تقول للناس فى كل مكان :

«ان لانا هى اظرف واطيب انسانة فى الوجود»

عاملة الماكياج

والظاهر أن الحلاقات والحلاقات، وصاحبات المهن المماثلة ممن يجمع العمل فى السينما بينهن وبين النجوم اكثر من اى شخص آخر ، والدليل أن « جودى جارلند » استبدلت مديرة منزلها عشرات المرات وفى الوقت نفسه لم تغير الفتاة التى تصنع مكياجها — واسمها بوت بوبندبل — حتى الآن .. بل لقد خصصت لها مكانا تقيم به فى منزلها ، فاعتبرتها نصفها الآخر ، فهى تنيبها عنها فى توقيع العقود مع الشركات ، وترتيب المواعيد مع رجال الاستديو وتعتمد عليها فى ادارة بيتها ورعايتها اذا انتابها المرض ..

تضحيات

وهذا يذكرنا بوصيفة «آن شريدان»واسمها « مارتا جونجز » والتى انتقلت « آن » يوما لتعيش فى بيتها عند ما احتاج بيت « آن » الى الاصلاح..منذ ثمانى عشرة سنة،ويوم تعاقدت « آن » مع ستديوهات وارنر ، الحقت هذه « مارتا » بخدمتها ..

واثار هذا التعلق الشديد « جورج برنت » حين تزوج « آن شريدان » فقال لها يوما :

من أرشيف النجوم

الاسم : مارلين مونرو



الحالة الاجتماعية : الزواج الثانى لمريلين، والثانى ايضا بالنسبة لجودى ماجيو

المسكن : يبحث الزوجان عن مسكن مناسب فى بيفرلى هيلز أو برنتوود على الا يزيد ثمنه على ٣٠,٠٠٠ دولار . وهما منذ عودتهما من رحلة شهر العسل يشغلان جناحا صغيرا فى فندق بيفرلى هيلز

المقيمون به : الزوجان فقط

الخدم : مديرة للشئون العامة فقط ..

السيارة : تقود مارلين سيارة فورد مكشوفة

حوض السباحة : تبتعد عنها مارلين قدر المستطاع لتحتفظ بلون بشرتها الناصع

الملابس : تملك مارلين دولابين للملابس، احدهما خاص وهو مليء بالملابس العادية التى يغلب عليها اللون الابيض والتى تشمل عددا كبيرا من البلوزات والجوبات واثواب الصباح ، والدولاب الآخر يحتوى على ملابسها العامة اى التى تقابل بها الجمهور وتحضر بها الحفلات ، وهى كما هو معروف من النسيج البراق ويغلب عليها اللون الاحمر

الحفلات : لا يميل جو الى السهرات المنزلية الصاخبة ويفضل دعوة عدد قليل من الاصدقاء لتناول العشاء

الاجر : لاتتقاضى حاليا اكثر من ١٢٥٠ دولارا فى الاسبوع ، وينص العقد الجديد الذى وقعته مع شركة فوكس على رفع هذا المبلغ الى ٥٠٠٠ دولار مما يكفل لها دخلا سنويا لا يقل عن ١٠٠,٠٠٠ دولار

الهواية : الجولف وهى اللعبة التى كانت سببا فى أن تتعرف مارلين الى جو والتى قادتهما الى مكتب موثق عقود الزواج !

« اما انا او مارتا ! »

فاختارت « آن شريدان » مارتا ، وانفصلت عن جورج برنت !

وثقة ..

حدث يوما أن حلاقة النجمة « مورين اوهارا » — وتدعى فاى سميث — اخذت ترتب لها شعرها فى تسريحة جديدة .. فهتفت مورين حانقة :

« هذه التسريحة لا تعجبنى ! »

ثم اخذت فى تغييرها على الفور ..

هنا قالت لها فاى بهدوء :

« ابعدى يديك عن شعرك حالا »

فما كان من مورين الا ان غالبت حنقها ثم اعتذرت وتركت الامر من جديد لحلاقتها .. وليس معنى هذا أن شيئا من النفور قد وقع بينهما بعد ذلك ، فان كلا منهما تحب الاخرى كل الحب وتقدرها كل التقدير

وبمثل هذه الروح ، تتقبل « جون هيفر » نقد وصيفتها لتمثيلها فى الاستديو ، وامام الحاضرين فلا تبدى الاستياء ولا تزجرها ..

وليس من مثال للثقة بين مخدوم وخادم مثل ذلك الذى بين « تيرون باور » ووصيفه « جالاهر » فهو يعتمد عليه فى كل شىء ، حتى انه عند ما اراد الزواج من « لندا كريستيان » ترك لوصيفه حل مشاكل الهجرة التى اعترضت طريق « لندا » مطمئنا ، وطبيعى أن « جالاهر » لم يخيب ظن سيده

ويحتل « دومنجيز » خادم « ريتا هايوارث » نفس المكان من حياتها ، ويعرف عنها اكثر مما عرف اى واحد من ازواجها حتى الآن ، وقد يسر له هذا أن يقدم لها خدمات جليلة ابان ازمة طلاقها من « على خان » ومن اطرف ما يروى عنه فى ذلك الوقت أنه ، وهو يتكلم الانجليزية بطلاقة رغم كونه فلبينى الاصل انكر علمه بها وصار يواجه الصحفيين بلغة موطنه ، حين كانوا يحاولون استدراجه الى الافضاء بشىء مما يعرف عن ريتا وعلى ، وهكذا اعادهم بخفى حنين ودفع عن سيدته الكثير من القيل والقال ..

الى اى حد ..

ولكن ترى الى اى حد يمكن أن تصل العلاقة بين النجوم وبين الذين يخدمونهم ، يكفى ان تعرف ان « كيرك دوجلاس » كان فى اول اشتغاله بالسينما لا يجد حرجا فى استعارة سيارة سكرتيره اذا ارتبط بموعد هام .. وان « ايرول فلين » لايمانع فى ملاعبة سائق سيارته « البريدج » فى الاماكن العامة وعلى مرأى من الجميع ..

وان « ليو آبرس » اعتاد ان يقيم لطباخه حفلة فاخرة فى كل عيد من اعياد ميلاده !

ويصادق النجم « بارى فتزجيرالد » بديله « جس تالون » وتدفعه هذه المصادقة الى استضافة هذا البديل بصفة مستمرة فى بيته وترك الحرية له فى استعمال كل محتويات البيت وكأنها اشياؤه الخاصة . وقد حدث ان اعرب البديل منذ شهر عن رغبته فى ترك النجم المذكور والاقامة وحده ، فماكان من هذا الا ان وعده بان يدرسه الموسيقى — وهى من الفنون التى يهواها البديل — على حسابه ، وذلك ليغريه على البقاء الى جواره

ونفس الشىء يمكن ان يقال عن علاقة النجم مارك ستيفنز ببديله « فريد فيشر »

السبت الدمنهوري

حدث هذا عندما كنت تلميذا فى معهد الموسيقى ، كانت دراسة الفن الذى اوقفت عليه العمر تقتضى أن اقيم فى القاهرة بعيدا عن اهلى الذين يقيمون فى دمنهور ، وقد افترقت عنهم وأنا فى سن مبكرة ، واختاروا لى شقة صغيرة وكانوا يعلمون اننى لا استطيع تناول الطعام فى المطاعم طيلة الوقت دون حنين الى ما تعده أمى من اطباق شهية

ولكن كيف السبيل الى اطباق امى الشهية ؟

وجد ابى الحل عند الابونيه ، وهو رجل يسافر كل يوم من دمنهور الى القاهرة وبالعكس ومهمته أن يشترى الحاجات من القاهرة لمن يكلفه بها من « دمنهور »

وجد ابى الحل عنده ، فاتفق معه على ان يحمل لى كل بضعة أيام سلة مليئة بما لذ وطاب ، فضلا عن انه يحمل الى فى كل شهر مرتبى من ابى ، وتصادف أن جاءت سلة من دمنهور اثناء زيارة صديق فتناول طعام العشاء معى ، واعجبه ما اكل ، فعمل له دعاية واسعة فى المعهد ، وعلم كل اصدقائى بقصة « السبت الدمنهورى »

ورأيت أن من اللائق أن ادعوهم على « سبت دمنهورى » ، فقبلوا الدعوة متلهفين وارسل لى ابى خطابا حدد فيه موعد وصول السلة

وانتظرت الابونيه على محطة القطار الذى يصل بعد الظهيرة فلم يجىء

كان ضيوفى ثمانية ، أى « اورطة » كاملة ، أما تخلف الابونيه فقد جعل من « الاورطة » ورطة وكان ذلك فى الليلة الثامنة والعشرين من شهر طوله دهر !

وخرجت من المحطة وذهنى كخلية نحل ، هل اقبل على نفسى ان يقال عنى اننى كاذب ؟ ! لا .. دفعت يدى فى جيبى ، واخرجت كل ما فيه ، واشتريت بكل مامعى طعاما ، وعدت اليهم مرفوع الرأس قائلا : « ان سبت دمنهور لم يصل ، واننى حريص على ان انفذ ما وعدت به »

وانصرفوا فى تلك الليلة وقد اعتبرونى لم ابر بوعدى الا جزئيا

وفى اليوم التالى وجدت رغيفا قد تخلف ومعه شريحة لحم وقطعة جبن ، فلم اشأ ان اتناول طعام الافطار وانتظرت الغداء ، ولكنى تريثت حتى الخامسة مساء .. وهنا فرسنى الجوع فأكلت كل ما عندى !

ونمت فى تلك الليلة ، وانا احلم بسوق العيش ! وسمعت فيما ما يسمع النائم جرسا يدق ، فقمت وهرولت الى الباب وفتحت لاجد الابونيه امامى وهو يعتذر للمرض الذى حال بينه وبين اداء وظيفته

واستلمت « السبت الدمنهورى » .. واكلك منين يا سبت ؟ !

أضف إلى معلوماتك

• ان كل فيلم من افلام طرزان يشاهده حوالى ١٤٠ مليون متفرج ، منهم ١٠٠ مليون متفرج من غير الولايات المتحدة

• وان اول افلام طرزان ظهر منذ ٣٥ سنة

• وان عدد الممثلين الذين قاموا بدور طرزان فى افلامه المختلفة عشرة

• وان عدد الممثلات اللواتى قمن بدور رفيقات طرزان او حبيباته ١٤

• وان مجموع الكلمات التى يستخدمها طرزان فى افلامه لا يزيد على ١٥٠ كلمة

• وانه ظهر حتى الان ثلاثون فيلما لطرزان قام المخرج « بول لسر » وحده باخراج ١٣ فيلما منها

• وان فى دور العرض المختلفة فى العالم ٨٥٠ نسخة من افلام طرزان وانها تدر سنويا مليونا من الجنيهات ، وان فيلما من افلام طرزان يعرض فى كل دائرة قطرها ٥٠ ميلا من الكرة الارضية

• وان صيحة طرزان المشهورة ، لم تكن فى افلامه الاولى ، الا صيحة ناقة سلبت وليدها ، سجلت على اسطوانات وطوبقت على حركات فم طرزان بطريقة الدوبلاج . وان هذه الصيحة جعلت بعد سنة ١٩٣٤ خليطا من



اصوات مختلفة ، بينها نبحة كلب ، وعواء ذئب ورنة وتر من اوتار الكمان

• وان الصيحة التى يطلقها « ليكس باركر » الآن فى افلام طرزان ليست صيحته الطبيعية وانه ادخلت على صيحته الطبيعية بعض الالاعيب الصوتية لتجعل منها تلك الصيحة الغريبة التى نسمعها ، والتى هى اقرب الى الحيوان منها الى البشر

• وان « ادجار رايس بوروز » خالق شخصية طرزان ، كتب اول رواية عنه سنة ١٩١٢ وانه باع من تلك الرواية ٣ ملايين نسخة . وانها ترجمت الى ٥٦ لغة



اليانور باركر
« م.ج.م »
النمرة مشغولة

حدث هذا الأسبوع

● زار مساعد المخرج سيسل دى ميل المسرح الشعبى لاختيار بعض اعضائه للعمل فى فيلم « الوصايا العشر » وقد قدم مذكرة الى وزارة الارشاد القومى يطلب فيها الموافقة على اعارته الذين وقع عليهم الاختيار

● يفاوض احد متعهدى الرحلات المطرب عبد الغنى السيد والمطربة شهر زاد ليكونا على رأس الفرقة التى ستقوم برحلة فنية الى شمال افريقيا فى شهر نوفمبر المقبل

● عقد خريجو معهد التمثيل اجتماعا فى ادارة المسرح الحر وتباحثوا فى انشاء اتحاد يضم جميع خريجى معهد التمثيل

● تعود صباح من لبنان فى منتصف شهر اكتوبر لتبدأ استعداداتها الفنية لانتاج فيلم تضطلع فيه بدور البطولة

● يقوم المطرب احمد عبد القادر بتدريب الوجه الجديد نوال فريد على الغناء استعدادا لتقديمها للاذاعة كمطربة لبعض الاغانى الخفيفة

● أشترى المنتج ادمون نحاس قصة سينمائية من الاستاذ برلى بدار باسم « الحبيب المجهول » وسيبدأ تصوير هذه القصة فى شهر نوفمبر المقبل باستديو مصر

● تسافر سامية جمال الى لبنان فى نهاية شهر اكتوبر لتصوير بعض مناظر فيلمها الجديد الذى ستنتجه افلام الهلال ويخرجه فطين عبدالوهاب وسيضطلع بدور البطولة فى هذا الفيلم الوجه الجديد محمد مرعى

● اعتذر المطرب فريد الاطرش عن قبول العرض الذى عرضه احد متعهدى الحفلات لاحياء بضعة حفلات غنائية فى مصر وشمال افريقيا

ويرجع سبب اعتذار فريد الاطرش الى انه يستعد لانتاج فيلمين لهذا الموسم يضطلع فيهما بدورى البطولة

● تسافر شادية وعماد حمدى الى لبنان ثم ايطاليا فى شهر نوفمبر المقبل، وسيعودان فى اوائل ديسمبر ليضطلعا بدورى البطولة فى انتاجهما الثانى الذى سيخرجه المخرج عاطف سالم

● تبحث فاتن حمامة عن وجه جديد من الشبان يصلح للقيام بدور البطولة فى فيلم « اللاجئة » ، والمفهوم حتى الآن ان عماد حمدى هو الذى سيضطلع بدور البطولة فى فيلم « موعد مع السعادة »

● يستعد المنتج محمود ذو الفقار لانتاج فيلم عالمى ناطق بخمس لغات اسمه « بنت الصحراء » ، وهو فيلم ملون ومكبر بطريقة « فيتافزيون » وستضطلع مريم فخر الدين بدور البطولة امام جورج مارشال وهيداجو وعمر الشريف والراقصة سامية جمال وسيقوم باخراجه لويس كونى

● تبحث الجهات المختصة عدة طلبات تقدمت بها شركات سينمائية فرنسية وايطالية لاخراج افلام فى مصر ، وسيشاهد موسم الشتاء القادم زحفا من الشركات الاجنبية للاخراج فى مصر كما شاهد فى الموسم الماضى الزحف الامريكى

● اجرت وزارة الارشاد القومى عملية دوبلاج لفيلم عن « مراكب الشمس » وفيلم عن « مديرية التحرير » باللغة الانجليزية ، وسيأخذ الفيلمين معه الاستاذ محيى الدين الشاذلى مدير مصلحة السياحة فى رحلته الى امريكا

● يصل المخرج العالمى سيسل ده ميل الى القاهرة فى منتصف اكتوبر القادم ، ليقوم باخراج بعض مشاهد من فيلم « الوصايا العشر » فى صحراء سينا

● تعاقدت شركة النيل للسينما مع الاستاذ وحيد فريد ، والاستاذ كمال الشيخ على انتاج فيلم لحساب كل منهما . وهذه هى المرة الثانية التى ينتج فيها الاستاذ كمال الشيخ بعد فيلم « المنزل رقم ١٣ »

● تعاقد عماد حمدى مع احمد الحداد سعيدى صاحبة القلبك على أن يحتكر جهوده على الشاشة لمدة عام كامل

⊙ عرض في فندق سميراميس في حفل خاص في الاسبوع الماضي فيلم « ارض الذكريات » الذي اخرجته شركة متروجولدوين ماير لمصلحة السياحة المصرية ، وسيعرض الفيلم في دور السينما ابتداء من هذا الاسبوع ، ومما يذكر انه بالالوان الطبيعية

⊙ ينتظر ان يغزو الفيلم المصرى اسواق اوربا هذا العام ، وتدور المفاوضات الآن لعرض افلام مصرية في بلجيكا وهولندا وفرنسا ، وستكون هذه هي المرة الاولى التي تعرض فيها افلام مصرية في اوربا في غير المهرجانات الدولية

⊙ سافر الاستاذ عيسى كرامة الى الخارج لاحضار الات خاصة للتصوير بالسينما سكوب استعدادا لتصوير فيلم مصرى باستديو الجيزة

⊙ بدأ الاستاذ نيازى مصطفى في اخراج فيلمه الجديد « سيجارة وكاس » بطولة سامية جمال وكوكا باستديو الاهرام

⊙ تبحث الفنانة مديحة يسرى عن قصة جديدة لفيلمها الجديد الذى يبدا تصويره في اوائل نوفمبر القادم باستديو مصر

⊙ تعاقدت شركة الفيلم المصرى العالمى مع الكاتب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم على وضع قصة مصرية فكاهية وسيقوم باخراج الفيلم لاول مرة الاستاذ زكى طليمات

⊙ لن يعود الاستاذ يوسف وهبى الى مصر قبل نهاية الشهر الحالى ، وهو يعمل حاليا في فيلم فرنسى اسمه « صحوة الاسد »

⊙ قامت الفنانة تحية كاريوكا بجمع تبرعات لممثل سينمائى معروف اصيب بمرض خطير الزمه الفراش ، وطلب منه الطبيب ٣٠٠ جنيها لعلاجه ، وتقدم الممثل لنقابة الممثلين فأعطته ٣٠ جنيها فقط ، واستطاعت تحية ان تجمع الباقى وتقدمه للطبيب المعالج

⊙ لا صحة لما نشرته بعض المجلات من ان الفنانة نور الهدى اصيبت بحادث وهي تغنى على المسرح ، والواقع ان نور الهدى تتمتع بصحة جيدة ولله الحمد ، اما الجديد في اخبارها فهو موافقتها على الزواج من السيد نقولا معمارى صاحب سينما التياترو الكبير وسينما روكسى ببيروت

⊙ يبدا المطرب محمد سلمان في نهاية شهر اكتوبر تصوير فيلمه الجديد الذى ينتجه ويمثله بالاشتراك مع المطربة صباح والفيلم من اخراج عاطف سالم

⊙ ستعقد الاذاعة مؤتمرا للمؤلفين الذين يتعاونون معها تبحث فيه مسائل توجيه البرامج نحو الاهداف التى تحقق رسالة الاذاعة

⊙ تبدا شركة لوتس فيلم في تصوير فيلمين جديدين في نوفمبر وديسمبر القادمين باستديو جلال

⊙ وضعت الاذاعة كادرا للملحنين اجر الدرجة الاولى فيه ٤٥ جنيها ، والثانية ثلاثين والثالثة عشرين

⊙ ستدعم فرقة الريحانى بوجوه جديدة ابتداء من الموسم المسرحى القادم

⊙ رفضت الفرقة المصرية الاتفاق على السفر الى دمشق في رحلة تمثيلية ابقاء على موسمها المسرحى في مصر





زواج أم كلثوم

اخيرا .. لبت ام كلثوم نداء قلبها وفتحت فيه نافذة لاستقبال نسيم الزواج ، وهى التى عاشت طوال عمرها تهمس بانغام السعادة في آذان العشاق ، وتفتح في قلوبهم ابوابا واسعة لتدخل منها الحياة

وكثيرون لايعرفون من يكون الدكتور الزوج .. ولكن كثيرين ايضا يعرفون الدكتور حسن الحفناوى الفنان وصديق الفنانين ، فهو الى جانب شهرته في دنيا الطب ،من اشد هواة الطرب والشعر ، وليس من فنان في مصر الا ويعتز بصداقته

لقد مر زواج ام كلثوم دون احتفال ، ولكن الملايين الذين يعشقونها سوف يقيمون لها في قلب كل منهم حفلا سعيدا



نصائح لملكة الجمال

ان الذى يزور الولايات المتحدة لا بد ان يطوف بانحائها المختلفة ليقف على اهم معالمها . وقد كانت هذه هى الخطة التى نهجت عليها المشتركات في مسابقة ملكة جمال العالم وعلى راسهن الملكة نفسها . فقد قمن بعمل جولة في الدولة الامريكية الكبرى . وقد كان ضمن الاماكن اللاتى زرنها . استديوهات شركة « يونيفرسال انترناشيونال » وكانت مفاجاة للجميع ان التقين هناك بالاسم الاكبر في عالم المبتكرات النسائية : ماكس فاكتور الابن . فقد رات الشركة ان تعد هذه المفاجاة الكبرى لزائراتها . وقد قام ماكس فاكتور الابن باسداء النصح وارشادات الجمال الى كل من المتسابقات قبل ان يشتركن في فيلم قصير بعنوان « ملكة جمال العالم » ويرى في الصورة خبير الجمال العالمى ماكس فاكتور الابن وهو يتحدث الى « مريام ستيفنسون » الفائزة بتاج الجمال ، حديث الاناقة والجاذبية

مفيش فايدة

يصادف الانسان كثيرا من الحوادث الطريفة التي تستحق الزاوية في حياته العادية ومن هذه الحوادث ما يقصه صاحب التوقيع

يعرف القارىء ذلك النوع من الناس الذى يصر على ان يخبرك بمحتويات الكتاب الذى ستقرأه ، او الفيلم الذى تنوى مشاهدته جلس شخص من هذا الطراز الى مائدة مجاورة لى فى احد المقاهى ذات يوم ، ولم اكن قد اطلعت على جريدة الصباح فطلبتها من الجرسون فاحضرها ، ولم اكد القى نظرة على الصفحة الاولى حتى بدأ صاحبنا هجومه فأخذ يذكر لى ما اوردته الجريدة من اخبار ثم تعليقات المحرر السياسى للجريدة ، ثم اضاف رأيه هو — او بمعنى ادق آراءه — فيما قرأ

وبحثت عن صفحة الجرائم فلم اكد اقرأ سطرا واحدا فى اول جريمة .. حتى راح صاحبى يلخصها لى ، ثم يلخص سائر الجرائم الواردة فى الصفحة متبعا التلخيص برأيه فيمن يكون القاتل وفيما تكون الدوافع له على ارتكاب فعلته ..

وتظاهرت بعـــد ذلك بانى اقرأ الرياضيات ولو اننى لست من عشاق الرياضة ، فانطلق صاحبى يخبرنى كم اصابة سجلها نادى السكة الحديد وكم اصابة سجلها النادى الاهلى ، والنتائج التى حصـــل عليها فريق النادى اليونانى فى التجديف .. وتلا ذلك — طبعا — برأيه فى كل لاعب ، ثم ذكر شيئا عن ماضيه وعما ينتظر له من مســـتقبل ، وعدت النظر فى الاجتماعات راجيا الا يكون من هواتها ايضا .. لكن املى خاب لانه اثبت انه قد حفظها من ظهر قلب كما حفظ غيرها !

ماذا افعل ؟ اريد شيئا واحـــدا استمتع بقراءته فى هدوء .. : هل يوجد فى الجريدة هذا الشىء ؟

تذكرت عندئذ اعمدة الوفيات ، فاسرعت انتقل اليها لا لانى ساجـــد فى قراءتها لذة .. ولكن لاعتقادى انه لم يخلق الانسان الذى يحفظ الوفيات ويناقش فيها كما يناقش فى السياسة او الحوادث البوليسية اخذت اقرأ فوجدت صاحبى لا يتكلم ولا يعلق .. فاطربنى الشعور بالنصر واردت ان اضاعف لذتى من طريق التنكيل ؟.. قلت وانا اكتم سخريتى : « دى نعيمة بنت الاستاذ عبد الصبور الموظف بمصلحة المجارى ماتت .. يا خسارة »

واذا بى اجد صاحبى يتهلل ويسألنى : « انت تعرفهم ؟ نعيمة دى كانت بنته الوحيدة .. ولم يرزقها الا بعد انتظار عشر سنين .. دى ولادتها كانت لها حكاية طويلة وغريبة قوى .. : اسمع يا سيدى .. »

ووضعت الجريدة جانبا وعدت مضطرا للاستماع !

عمر الحريرى

امرأة في حياتي

للنجم مايكل أوشي



فرجينيا مايو : ممثلة قديرة وفارسة بارعة !

شخصيتان عرفتهما في « فرجنيا مايو » .. شخصية الفتاة الناعمة الرقيقة التي يدمي لمس الورد خديها ، وشخصية المرأة الجريئـــة التي تحسب لشراستها كل حساب

ولكن الشخصية الاولى طبيعة فيها ، فهكذا عرفتها قبل زواجنا ، وهكذا وجدتها دائما منذ أصبحت تحمل اسمي

اما الشخصية الثانية فهي شخصية مصطنعة تستدعيها أحيانا بعض أدوارها التمثيلية .. انها ممثلة ، ولهذا يمكنها أن تخرج عن شخصيتهـــا الاصليـــة ، وتنقلب الى امرأة اخرى تتصرف تصرفات ليست في طبعها

ومثال ذلك أن « فرجنيا » لا تكره شيئا كما تكره التدخين ، ومع ذلك فانها عندما مثلت في فيلم « منطقة كولورادو » دور امرأة تدير أحد نوادي الرقص التي يتردد عليها رعاة البقر ، استدعى دورها أن تتمثل بالرجال فتلف سيجارتها باطراف أصابع اليد الواحدة ثم تشعلها وتلتقط انفاسها في نشوة ، وتنفث دخانها من بين شفتيها في قوة .. ولقد فعلت « فرجينيا » ذلك كما لو كانت مدمنة على التدخين ، ولكنها في الواقع لاتضيق بشيء كما تضيق برائحة التبغ .. ومع ذلك تغلبت على ضيقها لكي تؤدي دورها كما يتطلبه الموقف

●

وكل ما تعرفونه عن « فرجينيا » انها امرأة جميلة .. وهي فعلا كذلك ، لان أي رجل يراها لايكتفي بان ينظر اليها مرة أو مرتين ، بل أن عينه لاتكاد تراها حتى تلتهمها نهبا .. وهـــذا ما حدث معي عندما رأيتها أول مرة في الاستديو ، فتجرات وقبلتها تلك القبلة التي احمد الله على ان نتائجها جاءت في مصلحتي .. اذ أصبحت « فرجنيا » زوجة لي

ولكني احب ان اقول .. ان جمال « فرجنيا » ليس هو فقط الذي جذبني اليها .. لقد احسست انها انسانة شجاعة تعرف كيف تواجه كل ما في الحياة من متاعب

●

وقبل أن أحدثك عن حياتنا الخاصة ، اريد أن أروي لك طرفا من حياة « فرجنيـــا » كممثلة سينمائية

كانت احدى فتيات « جولدوين » الرائعات ، شأنها في ذلك شأن كثيرات من النجـــوم اللاتي ارتفعن الى القمة عن طريق هذا المنتج المشهور .. واذكر منهن « بوليت جودارد » و «لوسيل بول» و «بتي جريبل»

وقد تجلت مواهب « فرجنيا » في الافلام الاولى التي اشتركت فيها مع « داني كاي » ، وهي « فتيات في الجيش » و « الرجل العجيب » و « فتى من بروكلين »

واحب ان اقول أن « داني كاي » فنان يطغى على كل من حوله .. وليس من السهل على أية ممثلة أن «تسرق» أي مشهد تظهر معه فيه .. ومع ذلك تمكنت « فرجنيا » من لفت النظر اليها في افلام « داني » ، بل انه هو شخصيا كان يقدر مواهبها فكان يعاونها على اثبات وجودها بجانبه

ولما تأكد «جولدوين» ان «فرجنيا» اصبح في امكانها أن تقف على قدميها .. اظهرها مع « بوب هوب » في فيلم «الاميرة والقرصان» ، ثم اشتركت في بطولة فيلم « احسن سنوات حياتنا » .. كما ظهرت مع داني كاي في فيلم « والتر ميتي » و « مولد أغنية »

وكانت في جميع هذه الافلام الفتاة الرقيقة الناعمة،واخيرا جاء دورها العنيف في فيلم«منطقة كولورادو »الذي احبت فيه قاطع طريق خطر مثل دوره « جويل ماكريا »

وكان دورا يختلف عن جميع الادوار التي مثلتها من قبل ، وكان الجميع يخشـــون أن لا تنجح «فرجنيا» فيه .. ولكنها اثبتت انها ممثلة لايصعب عليها أن تلبس أية شخصية مهما كانت تختلف عنها كل الاختلاف

ولقد جاء وقت فكرت فيه «فرجنيا» أن تتحول الى ممثلة كوميدية ، ولكنها بعد أن اعملت فكرها، رأت انه من الخير لها ان تثبت على شخصيتها التي عرفت بها ، حتى لايبدو فنها خليطا لاطعم له

ان من أهم مزايا النجاح في رأيها ان تثبت الممثلة على لون معين ، وصحيح أنها انقلبت في فيلم من فتاة رقيقة الى فتاة شرسة ، ولكنهـــا مع ذلك احتفظت بلونها .. وهو اللون الذي يميل الى الجد يخالطه المرح بعيدا عن صخب الكوميديا وعنفها

●

اما عن «فرجنيا» في حياتها الخاصة ، فهي فارسة بارعة .. وهي تجد في حبها لركوب الخيل مهربا لهـــا من متاعب عملها ومســـئولياته .. وكثيرا ما نخرج سويا الى الوديان القريبة من هوليوود نتسابق فيها على ظهر جوادينا في حماس ومرح

وحب «فرجنيا» للرياضة يرجع الى عهـــد طفولتها .. أنها في هذه الطفولة كانت أقرب الى الصبية منها الى بنات جنسها .. فقد كانت تحب من الوان الرياضة ما يزاوله الصبية القريبين من بيتها .. وقد كانوا وقتها يؤلفون فريقا للعب «الهوكي» ، فكانت «فرجنيا» تشترك معهم في مبارياتهم وتبدي براعة كبيرة في مزاولة هـــذه الرياضة التي كانت لا تخلو من عنف

وما تزال معـــالم هذه «الشـــقاوة» ملازمة «لفرجنيا» حتى الآن ، والا لما اشتركت معي في حبي للمغامرة ومزاولة الرياضات العنيفة

ان في امكانها أن تبقى على ظهر الحصان اربع ساعات دون أن يتطرق التعب اليها،كما أن لديها استعداد لان تنام على الارض الصلبة في مخيم رياضي ، كمـــا لو كانت غارقة بين الحشـــايا والوسائد اللينة

انها انسانة تفهم الحياة .. وتحب أن تذوق ما فيها من متاعب ، حتى لا تكون حياتها كلهـــا مباهج ومسرات

وهذه في رأيي الزوجة الكاملة ..

.. الى المجد

ان هوليوود مدينة للتلفزيون بنجمة جديدة بدات تشق طريقها فى ثبات الى المجد ..

واسم النجمة الجديدة هو « ريتا جام » و قد اشتركت فى بضعة برامج ناجحة للتلفزيون، ثم اسند اليها احد مخرجى هوليود دورا صغيرا فى فيلم « راى ميلاند » « اللص » ، وقد كان هذا الدور سببا لان تعهد اليها شركة « مترو » بدور البطولة فى فيلم « سعدية » الذى اخرجته فى مراكش ، ثم اظهرتها شركة « يونيفرسال » فى فيلم ضخم صور بالسينما سكوب اسمه « اشارة الوثنى » وقد ولدت النجمة فى بتسبرج وهى ابنة « بن جام » وهو رجل اعمال شهير فى نيويورك، وقد بدات حياتها طالبة مجتهدة فى معهد «فيدلستون» للدراما ثم وثبت الى الشاشة



احكام قراقوش

هناك مطالب وقيود تفرضها الشركات السينمائية على النجوم والكواكب ، فيضطر الممثلون والممثلات الى الخضوع لهذه المطالب والقيود حرصا على مصلحة العمل ..

يوم اختيرت ام كلثوم لبطولة فيلم « فاطمة » وهو آخر افلامها طلب منها الاستاذ احمد بدرخان مخرج الفيلم ان تمتنع عن السهر والعمل في الحفلات العامة طوال مدة تصوير الفيلم وكان بين مواد عقد الاتفاق بينها وبين وبين استديو مصر مادة تنص على غرامة مالية كبيرة اذا خالفت ام كلثوم مطالب المخرج وبنود العقد ، وامتنعت ام كلثوم من العمل في الحفلات طوال مدة تصوير الفيلم الذى استغرق اكثر من شهرين ..

واسعد اللحظات التى تمر في حياة فاتن حمامة هي تلك التى تقضيها مع كتاب او قصة طويلة ، ولكن عينيها تتأثران من القراءة تأثرا كبيرا ، ولهذا فان المنتجين يحرصون على أن ينص في عقود اتفاقاتهم معها على منعها من القراءة وخصوصا في الليل طوال مدة تصوير افلامهم

ولما احتكرت شركة نحاس فيلم جهود نعيمة عاكف في اوائل ظهورها ، كان من بين القيود التى فرضتها الشركة عليها هي عدم القفز من ارتفاع يزيد على مترين خوفا على حياتها ، وكانت نعيمة تمارس التمرينات الرياضية العنيفة وتحرص على عدم القفز من هذا الارتفاع خشية ان يقع حادث يؤدى الى أن تدفع للشركة خمسة آلاف جنيه غرامة مالية حسب العقد

وكان عقد الاتفاق بين هدى سلطان وبين شركة نحاس فيلم تنص على ان تزاول هدى جميع انواع الرياضة لتحافظ على وزن جسمها وان تتعلم ايضا قيادة السيارات ، فقد كانت حوادث اول فيلم ستظهر فيه لحساب هذه الشركة تقتضى ان تقود سيارة في بعض المناظر .. ولكن هدى لم تفلح في تعلم قيادة السيارات رغم المحاولات التى بذلتها ، فقد كانت اعصابها لا تطاوعها على الجلوس امام عجلة القيادة

ولما اختيرت مريم فخر الدين لبطولة فيلم « ليلة غرام » طلب منها المخرج ان تمتنع عن المشى خوفا على وزنها الذى كان ينخفض بسرعة بسبب هذه الرياضة

واحب شيء الى محسن سرحان هو حمل الاثقال وقد فاز محسن بعدة بطولات محلية في حمل الاثقال منذ ١٥ عاما عندما كان أحد اعضاء فريق جمعية الشبان المسلمين لحمل الاثقال ، فلما اشتغل في الافلام كان المخرجون يشترطون عليه عدم ممارسة هذه الهواية التى كانت تضاعف من عضلات جسمه ، وقد امتنع محسن عن حمل الاثقال ومارس رياضات اخرى عوضته عن هوايته المحببة الى نفسه

قابلت هذا الاسبوع

كنا في ضاحية « النبعض » الجميلة ، قرب بكفيا بلبنان ، حين جاء شا الصديق صاحب الدعوة ، نديم أسبيريدون بعدة أباريق من مياه العين الدافقة هناك ، وقال لنا : « اشربوا منها ما استطعتم ، فانها موصوفة للهضم .. ولتخليص الكليتين من الرمال » .

ولم نصدق في أول الامر ، ولكن مديحة يسرى كانت قد أكلت دجاجة ضخمة ،والتهم زوجها محمد فوزى دجاجتين ونصف دجاجة،واما فريد شوقى فقد ابتلع أربعة أطباق من الملوخية اللبنانية ، وهى ملوخية زائد أرز زائد بصل زائد فراخ زائد خبز محمر !

اما هدى سلطان ، فقد قالت انها جاءت لبنان خصيصا لعمل «ريجيم».. واتضح في هذا اليوم بالذات انها زادت خمسة كيلو جرامات

كل هذا .. ثم شربنا من ماء العين .. وبعد نصف ساعة ، كنا قد هضمنا ما أكلنا ،وعدنا نطلب الطعام من جديد ، وصرخ نديم قائلا :

ـ ياريتني ما قلت لكم اشربوا .. انا اللى شربتها !

وقد كان أمير الشعراء يقصد الى هذه العين بالذات ، ويقيم الى جوارها، كلما زار لبنان ، وله فيها قصيدة مشهورة

ولكن عيبنا في الشرق ، أننا نترك مياهنا المعدنية تنحدر من الجبال وتدفن بين الصخور دون أن نفيد منها .. أما في أوربا .. فيعبئونها في زجاجات ، ويسمونها ماء الحياة ، ويبيعونها لنا بالقرة والمثقال !

واعجب العجب .. أنهم حتى في لبنان ، ينسون مياه « عين النبعض » ويعبون من المياه المعبأة في فيشى وفيتل وافيان !

كلهن سواء !

في لبنان ، شادية ، في عيونها مجموعة من الالوان التى تتغير مع سير عقارب الساعة .. اسمها نزهة يونس

سألت هذه الطفلة الرقيقة ، ما أجمل اغنية غنتها ، فاسمعتنى هذه الانشودة التى اهداها اليها الشاعر الملهم خليل تقى الدين :

الى التى كتبت لى ... ووقعت عيناها
باحمر من شفاها ... عبدت تلك الشفاها
الى التى كتبت لى ... تقول انى احبك
قلبى على العهد باق ... فهل تغير قلبك
قد كنت ربك يوما ... فمن هو اليوم ربك ؟
قالت : وهبتك لغيرى ... فافعل به ما تشاء
يا قاسى القلب قل لى ... متى يكون اللقاء ؟
أسرفت في البعد حتى ... بكت على السماء
قالت : وكيف الصبايا ... هناك ! كيف النساء
هل بينهن سليمى ... أو دعد أو أسماء
لا تسأليني .. فكل النـ ... ـساء عندى سواء
سيان في الحب عندى ... سمراء أو شقراء !

قلت لها : ما أقرب معناه الاخير .. من المعنى العنيف الذى قاله الشاعر بيرون : « ليت للنساء جميعا فما واحدا .. اذن لقبلته واسترحت » !

تحية لام كلثوم ...

نحن في مصر نحب ام كلثوم حبا عميقا .. ولكننا حينما نكون في الخارج.. في احدى الدول الشقيقة ، لا نملك الا أن نشعر نحوها بشيء أكثر من الحب العميق لها ، هو الفخر العظيم بها!

ما لا تعرفه عن النجوم
عقيلة راتب

• كان والدها المرحوم « محمد كامل شاكر » يشغل وظيفة كبيرة في ادارة التبعيات بوزارة الخارجية.وقد ادخلها والدها مدرسة«جان دارك» ، ولكنها هجرتها الى مدرسة التوفيق القبطية ، وفى هذه المدرسة بدأت تتألق مواهبها الفنية ، فقد كانت « عقيلة » تؤدى احدى المقطوعات الغنائية في حفلة اقامتها المدرسة ، فاعجب الجميع بصوتها ونصحها البعض بأن تسجل صوتها على الاسطوانات،فاتفقت مع شركة « كولمبيا » على تسجيل بعض اغانيها باسم جديد اختارته لنفسها وهو « عقيلة راتب »

كنا في جولة ليلية بين جبال لبنان بالسيارة ، وفجأة صاح بنا احـــد اصدقائنا اللبنانيين قائلا :

ـ الاذاعة !.. اليوم الخميس .. والساعة الآن العاشرة ..

ومد يده مسرعا ليدير قرص الراديو باحثا عن الاذاعة المصرية .. فطالعنا صوت أم كلثوم الساحر

ولما انتهت .. سألت صاحبنا :

ـ اتحبون أم كلثوم الى هذا الحد !

فقال : « اسمع ياصديقى .. ان الظروف تقتضينى أن انتقل دائما بين البلاد العربية جميعا . والظاهرة التي لاحظتها في جميع هذه البلاد ، انه حينما تغنى أم كلثوم في الاذاعة المصرية ، لا يستمع عربى واحد ، ولا عربية واحدة ، لشيء غير أم كلثوم .. الى حد اننى اقترح أن يتوقف الارسال من جميع محطات الاذاعة العربية الاخرى ، حينما تكون أم كلثوم في الاذاعة المصرية ! »

دواء الدكتور سلامة ...

وفى لبنان .. كما في مصر .. كانوا يتحدثون جميعا في كل مكان عن هذا العقار العجيب الذى اكتشفه الدكتور عبد الفتاح سلامة ، وقال انه يرد الشباب الى من فقدوه

ورحت أسأل اصدقائى هناك :

ـ لو جاءت الى لبنان زجاجة واحدة من هذا الدواء ، فالى من تهدونها ؟

فقال سليم اللوزى :

ـ اهديها الى الشاعر بشارة الخورى ، ليعود الى الشباب ، فاضمن أن يظل خمسين سنة اخرى يمتع الناس بشعره الخالد

وقالت النجمة جواهر :

ـ اهديها الى المطربة زكية حمدان .. اجمل صوت غنى على ربى لبنان .. لتعود فتسعد القلوب بسحر الغناء

ثم سألتنى حسناء في عمر الزهور :

ـ وانت .. الى من تهديها ؟

قلت : اهديها الى أبيك وامك .. لعلهما ينجبان شقيقة لك يسعدجمالها الجيل القادم ، كما تسعدين انت هذا الجيل

سلام التلاقى .. وسلام الوداع

دخلت مكتبى في دار الهلال ذات صباح في هذا الاسبوع ، فكان أول وجه صبوح طالعنى ، هو وجه الزميلة العزيزة أمينة السعيد ..

جاءت تقرأ السلام ، بعد عودتها من اجازة الصيف في الاسكندرية ، ولكنه كان السلام الذى كان يعنيه رامى اذ قال :

وكان سلام التلاقى   اصبح سلام الوداع

او السلام الذى عناه المتنبى حين قال :

افترقنا حينا ، فلما التقينا   كان تسليمه على وداعا

ذلك ان السيدة أمينة عادت من الاسكندرية لتسافر الى لبنان ، لتشترك في مؤتمر ادباء العرب » الذى عقد يوم الجمعة الماضى هناك »

وجلسنا نتحدث عن لبنان وذكريات لبنان ، فقالت لى انها زارت لبنان سبع مرات ، وانها لم تستشعر معنى كلمة « البهجة » الا هناك .. عند جارة الوادى .. زحلة .. وتحت انوارها المتألقة ، وفوق مياه البردونى الضاحكة

والمؤتمر الذى ذهبت اليه الزميلة أمينة ، هو الذى دعا اليه نادى أهل القلم في لبنان ، وقد حدثت عنه قراء « الكواكب » منذ شهور ، عندما زارنى في دار الهلال ، الشاعران اللبنانيان صلاح لبكى وصلاح الاسير ، وكانا قد زارا مصر في الشتاء الماضى لينشرا الدعوة للفكرة .. فكرة اتصال الادب العربى في جميع بقاعه ، واجتماع أدباء العروبة وشعرائها ونقادها وقصاصيها في صعيد واحد ، مرة كل عام ، لبعث نهضة جديدة في الادب العربى تجعل منه ادبا عالميا

تحية لهذا المؤتمر ...

« أنا »

• عندما علم المرحوم والدها بالامر ثار عليها ، فعاشت مع والدتها وشقيقتين لها بعد ان انفصلن عن الوالد بسبب اشتغال « عقيلة » بالغناء ..

• وحدث ان انفصلت في ذلك الحين المطربة « علية فوزى » ، عن فرقة « اخوان عكاشـــة » .. فدعيت « عقيلة » لتكون مطربة الفرقة . وقد اشتركت في مسرحيتين لهذه الفرقة وهما « هدى » و«عبد الرحمن الناصر» ، ثم تركتها لتعتزل المسرح عاما كاملا تعاقدت بعده مع فرقة على الكسار لتحل فيها للمرة الثانية محل « علية فوزى » .. وفى هذه الفرقة عملت مع المطرب « حامد مرسى » ، فانتهت علاقتهما الفنية بالزواج

• وفى خلال عملها المسرحى مع فرقة الكسار ظهرت على الشاشة في افلام عديدة .. وقد جاء عليها وقت كانت فيه بطلة معظم افلام احد المواسم ، وهى الآن قليلة الظهور على الشاشة

بهلوان



توازن على قدم واحدة



مرونة المطاط !



مهارة ومقدرة



السير رأسا على عقب !



براعة فائقة

هاربة من العباسية

ـ الو .. مين يا افندم !
ـ حضرتك الاستاذ كمال ؟
ـ أيوه أفندم .. مين حضرتك ؟
ـ أنا واحدة بتحبك
ـ أهلا وسهلا .. تشرفنا
ـ أنا عاوزه أقابلك ، أنا جاية مصر الاسبوع ده ولازم اشوفك في أول يوم
ـ أنا تحت أمرك ..
ـ اذن حا انتظرك في جروبي يوم الخميس الساعة سبعة بالليل ..
ـ بكل سرور يا افندم ..
ـ انما اسمع .. لو ماقابلتنيش انت حاتكون مسئول من النتائج ..
ـ نتائج ايه يا افندم ؟
ـ أنا حانتحر لوماجيتش .. اوريفوار

وفي الساعة السابعة من مساء الخميس الموعود ، كنت احتل مقعدا في جروبي ، وعيناي مشدودتان الى الباب ، ولم تترك لي دقائق افكر فيها في كيف استقبلها ، بل دخلت على الفور .. وشدت على يدي وكاننا نعرف بعضنا منذ اعوام ..

ومضت تتحدث عن رحلتها ، وعن تاريخ حبها لي ، وعن افلامي التي رأتها ، وادواري التي ابدعت فيها ، وقبلاتي على الشاشة .. تلك التي تطرد النوم من جفنيها ليلة وليالي ..

وكنت طيلة هذا الوقت احدق في وجهها ، كان لها انف لست أدري كيف استقر هكذا بين الخدين المنحدرين في قبح ، وكان لها عينان لست أدري كيف تستطيع ان ترى بهما جانبي المكان في وقت واحد

وقررت أن أتخلص منها .. ولكن كيف ؟! مضيت افهمها كيف نعيش ، وكيف أن الاستديوهات لا تترك لنا دقيقة واحدة .. فضلا عن انني متزوج ولا يرضيها ان اخون زوجتي واحب سواها .. ثم كيف ؟! انا خونة لا يطمأن لنا

قالت : « سوف نناقش هذه المسألة في المرة القادمة .. سانتظرك هنا بكرة .. في نفس الميعاد .. »

من أين هبطت هذه المصيبة ؟! واي مقادير طوحت بها عندي .. لقد ايقنت من نظرات عينيها أنها تنوي الانتحار .. وهنا داخلني الخوف من فكرة الانتحار اذن لاذهبن في الميعاد .. ولاضع في رأسي ان اشفي هذه المريضة بحبي

وذهبت في الموعد ، وجاءت هي وقد وضعت على شفتيها ابتسامة زادت من قبحها ، وجلست .. وقبل أن تتكلم في شيء فتحت حقيبة يدها واخرجت رزمة من الاوراق المالية .. دفعت بها الي وقالت : « دا المهر بتاعي .. تيجي بكره تدفعه لاهلي .. احنا ساكنين في ... »

وقالت العنوان .. وكان في عينيها جنون ، واندفعت من المكان قبل أن تمضي دقيقة واحدة ، وتركتني والنقود في يدي .. والناس يحدقون في كانت مفاجأة قاسية !..

واحصيت النقود بدافع الفضول فوجدتها خمسة آلاف جنيه .. من أين اتت بها ؟! .. وكيف تجازف فتعطيني مبلغا كهذا ؟! هل هو الحب حقا ؟!

ان التي تضحي الى هذا الحد لا بد ان تقبل التضحية بروحها ..وتنتحر .. وهزتني من اعماقي فكرة الانتحار ، واقلقت على مخيلتي صورتها وهي قتيلة ..

واخيرا استقر رأيي على ان اذهب الى اهلها ، واقدم ليهم الخمسة الاف جنيه .. واشرح لهم باختصار امر ابنتهم ، ما هي فسأظل اتظاهر بأني احبها حتى اجعلها تعدل عن فكرة الانتحار ثم اتخلص منها بعد ذلك في هدوء ..

وفي اليوم التالي ذهبت الى العنوان الذي كتبته لي ، وفتح الباب وظهرت هي ، وتلعثمت لاني لم اكن اتوقعها .. ولكني سارعت ابتسم لها واقول : « انا جيت اهو زي ما اتفقت »

فسرت هي لما قلت .. واجابت عزيزة .. اتفضل ودخلت الى الصالون .. كان انيقا يشهد بحسن الذوق والترف ، ولم تدعني اقول كلمة واحدة بل مضت تتحدث عن بيت الزوجية الذي رسمت صورته في رأسها ، وكيف انه سيكون فردوسا على الارض !

ودق الباب فجأة فقامت لترى الطارق .. ودخل علينا رجل له شارب كالقوس، وتوقعت أن يكون الرجل قريبا لها .. وخشيت ان يسيء بي الظن فينهال على ضربا .. فقمت وقد بان في وجهي الاستعداد للمقاومة..وحين مد يده ليصافحني سلبت يدي ومددتها له من باب « التهويش » .. وجلس الرجل في صمت .. ثم قال : « انا متأسف جدا لانها ازعجتك .. انا زوجها.. »

واذهلني ما قال ، ولكني انتهزت الفرصة واخرجت له نقوده وقلت : « لقد احضرت لي هذا المبلغ بالامس لاقدمه كمهر لها .. و »

وقاطعني الرجل قائلا : انها مجنونة .. وقد بعت بعض اراضي لاعالجها ، وهذا هو ثمن الارض التي بعتها .. انني اشكرك على امانتك »

قلت له : « لقد هددت بالانتحار ان لم اجبها الى طلبها .. »

قال يطمئنني : « لا تخف .. لانها قبل أن تنتهي من اعداد القهوة ستكون عربة المستشفى قد وصلت لتنقلها الى « العباسية » !

كمال الشناوي

من المواهب الناشئة التي ستقدمها السينما المصرية الطفل رضا السيد الذي أحرز بطولة الالعاب السويدية في أحد المهرجانات الرياضية التي اقيمت في ايطاليا ، وتحدثت عنه صحف العالم كما تتحدث عن المعجزات .. وقد اكتشفته السينما بطريق الصدفة فوجدت مواهبه ترشحه لادوار البطولة على الشاشة ، واجتاز رضا السيد مرحلة الاعداد الفني للشاشة في فترة وجيزة .. وعلى هاتين الصفحتين يقدم رضا للقراء بعض الحركات الرياضية والفنية ..



جلسة مريحة



السير على اربع

جريمة فى الوسط الفنى (الحل)

تنحصر الدلائل التى ساعدت الملازم ليندن على معرفة القاتل فيما يأتى :

أولا — وجود فرشـــاة الرسم فى يد القتيل اليمنى

ثانيا — وجود لوحة الالوان فى يد القتيـــل اليسرى

ثالثا — كلمة « هيل » المنقوشة على الصورة الموضوعة على الحامل

رابعا — صورة بيكر المنشورة على غلاف المجلة

خامســا — وجود المسدس — اداة الجريمة — تحت المجلة

سادسا — ابريق القهوة الذى يكاد يكون مملوءا بالقهوة

سابعا — العنوان المكتوب تحت صورة الفنان المنشورة على غلاف المجلة وهو « الفن والزواج لا يمتزجان »

الحل : اعتقد الملازم ليندن من اول نظرة ان الفنان وهو يحتضر حاول أن يكتب اسم قاتله بفرشاة الالوان فتحامل على نفسه وخط المقطع الاول من الاسم « هيل » على الصورة ولم يتمكن من كتابة الاسم كاملا ، اى ان « هيل » تشير الى أن قاتل بيكر هو « هيلدا هاير » أو « فيكتور هيلتون »

وباعادة التفكير تبين لليندن أن هذا الدليل مصطنع لان الفرشاة كانت فى يد القتيل اليمنى بخلاف ما جاء فى صورة بيكر المنشورة على غلاف المجلة والتى يبدو فيها انه يمسك الفرشاة فى يده اليسرى ولوحة الالوان فى يده اليمنى مما يدل على أنه كان اعسر . اى ان القاتل نسى وهو فى غمرة اضطرابه هذه الحقيقة من بيكر فوضع الفرشاة فى يده اليمنى ولوحة الالوان فى يده اليسرى ليوهم الناظر أنه هو الذى كتب اسم « هيل » على الصورة مشيرا الى قاتله ..

اذن فليس الفنان هو الذى فعل ذلك .. من اذن ؟

لقد فهم ليندن طبعا انه ليس من المعقول أن يصطنع القاتل أدلة تدينه ، ويعنى هذا ان هيلدا هاير وفيكتور هيلتون بريئان من دم الرسام ، واذ ذاك تبقى خطيبته انيت كارلر .. اذن فهى القاتلة ..

ولكى يؤكد ليندن ظنونه فند قول انيت كارلر من أن كلا منهما تناول فنجانا من القهـــوة ، فاتضح له أن قولها بعيد عن الحقيقة بدليل أن ابريق القهوة يكاد يكون مملوءا بها وان ماوضع فى الفنجانين هو قدر ضئيل من القهوة ، وليس لهذا سوى حل واحد وهو أن انيت بعد أن قتلت خطيبها ارادت أن تسبغ على مقابلتها جوا من الطمأنينة والسلام فصبت فى كل من الفنجانين قدرا ضئيلا من القهوة للايهام بأن حديثها مع الرسام كان حديثا وديا

كما أن المجلة قد ادانت انيت ايضا واضافت دافعا جديدا الى الدافع الاصلى لقتل خطيبها ، ذلك أن الجملة المكتوبة تحت الصورة « الفن والزواج لا يمتزجان » كانت هى موضوع الحديث بين الخطيبين ، وليس من المعقول أن مناقشة هذا الرأى يكون بطريقة ودية ، علاوة على أن وضع المجلة على الارض بحيث تخفى جزءا من المسدس يدل على انها سقطت بعد ارتكاب الجـريمة ، وذلك يثبت وجود انيت فى الاستديو بعد قتل بيكر ..

وعندما ووجهت انيت كارلر بهذه الادلة اعترفت بقتل خطيبها بسبب علاقته بهيلدا هاير وبآرائه التى نشرت فى المجلة عن علاقة الفن بالزواج .. وكانت الغيرة هى الدافع الاساسى لارتكاب الجريمة ..



قصة

.. الفت قصة سينمائية وقد ارسلت خطابات لبعض المخرجين اسألهم اذا كنت ارسلها اليهم لاخراجها فلم يرد على واحد منهم ولو بكلمة فارغة .. فارجو الاتفاق بالنيابة عنى مع أحد المخرجين لارسالها اليه

اسيوط قطب فولى السيد

● المخرجون معذورون ، فكل منهم يتلقى يوميا عشرات من القصص التافهة التى يكتبها كل من هب ودب بغير دراية ولا علم .. أما حكاية الاتفاق مع أحد المخرجين لكى يقرأ قصتك فلا يجدى ..

معهد التمثيل

.. اريد الالتحاق بمعهد التمثيـــل ، ولكنى اشتغل بمهنة بسيطة ، ومتخرج من مدرســة بسيطة لكن شاطر

السودان : محمد احمد

● ما دمت « شاطر » .. خليك فى مهنتك احسن .. لان المعهد لايقبل الا حملة التوجيهية على الاقل

اختان

.. احب فتاتين شقيقتين واريد اختيار احداهن للزواج فما العمل ؟

العريش : م.م.ع

● هيه دى عايزه عمل يا اخى ؟

غرام وافلاس

.. أريد الزواج بالفتاة التى احبهـــا ولكنى لاأملك نفقات الزواج ..

يافا : محمد م . ابراهيم المنجد

● انتظر حتى « تتنجــد » حالتك ، ولعلو «مرتبتك »

من هى ؟

.. من هى الفتاة الحسناء التى أراد الموسيقار فريد الاطرش أن يتزوجها عام ١٩٣٥ ؟

العراق : آنسة سامية صالح

● دى واحدة طيبة وبنت حلال زى حضرتك كده ..

فى المنام

.. فكرت فيك كثيرا فحلمت بك .. ماتفسير هذا الحلم ؟

جده : حسن ابراهيم

● هل انت متأكد انه حلم مش كابوس ؟

قانون

.. هل يستطيع لبنانى ان يحضر الى مصر ليدرس ويشتغل ليعول نفسه فى الوقت عينه ؟

بيروت : ى.ج

● كلا .. فالتصريح لك بالدراسة ميسور ، اما التصريح لك بالعمل فمتعذر طبقـــا لنص القانون ..

سلم لى

.. وحيـــاتى يا اخويا تسلم لى على نعيمة عاكف قوى ..

العريش : سعاد حسن

● اشمعنى ؟

شركة

.. ما هو المبلغ اللازم لانشاء شركة سينمائية؟

بورسعيد : أحمد السيد فاضل

● عندك من الفين جنيه الى الفين مليون ..

فهم

.. ما رأيك فى اننى اعرفك لكنى لاافهمك ؟

الكويت : ع.هـ

● وعايز تفهمنى ليه ياأخى ؟ انت حاتناسبنى؟

عاوز اعرف

.. عاوز اعرف اذا كان اسماعيل يس متزوج من اهل الفن وما اسم زوجته ؟

السويس : جاد الرب جوده

● زوجة الفنان اسماعيل ليست من اهل الفن واسمها « مدام ياسين » .. عرفت والا لسه ؟





هذا هو الفيلم الكبير الذى انتجته مترو جولدوين ماير اخيرا بالالوان الطبيعية فى سويسرا مدينة الحب والجمال ..

وقد اسندت الشركة ادواره الى ثلاثة من المع كواكب الشاشة وهم : اليزابث تايلور ، فيتوريو جاسمان ، جون اريكسون والنجم الكبير لويس كالهيرن

والفيلم يروى لنا قصة غرامية رائعة جديدة فى موضوعها وغريبة فى حوادثها

وهو اول فيلم يعرض على الشاشة البانورامية الجديدة بالصوت المجسم المثير « برسبكتا »



عيد الزهور : اقيم فى باريس احتفال بعيد الزهور وقد تسابقت جميع المدن المحيطة بالعاصمة الى ارسال مبعوثاتها الفاتنات للاشتراك فى هذا المهرجان السنوى .. وقد فازت العربة التى كانت تحمل هذه الباقة من الحسان الباريسيات بالجائزة الاولى

بعد الزواج

.. هل الفنانة شادية سعيدة بزواجها من عماد حمدى ؟

ح . صالح مظلوم

● والله ماخدتش بالى ..

ليلى

.. هل صحيح ان ليلى مراد ستتزوج قريبا ؟

طرزانة الاسماعيلية

● لحد دلوقت مش باين ..

ملاحظة

.. نلاحظ فى بعض الافلام المصرية ان الممثلة تكون قروية او من الطبقة الكادحة ، وتاتى ببعض كلمات فرنسية فى حديثها كما حدث فى فيلم يا ظالمنى حين قالت وداد حمدى : « بوركوا »..

القشن : صبحى حنا يوسف

● وماله يا اخى .. هو الكلام بالفرنسية عيب !

هكة

.. ما معنى « هكه وهكه » التى تغنيها المطربة نازك وتذاع فى الراديو ؟

الفيوم : آنسة هـ .

● هى كلمة ريفية بمعنى « لا » .. والله ومؤلف الاغنية اعلم ..

قصة ناجحة

.. لدى قصة ناجحة فهل ارسلها اليكم لنشرها ؟

بلقاس : حمدى محمد برهام

● ايش عرفك انها ناجحة ؟

خطاب

.. طيه خطاب ارجو احالته الى الفنان يوسف وهبى ..

الاردن : آنسة ن.ح

● حولنا الخطاب الى صاحبه .. ودعينى اهمس فى اذنك ، ان غرابة قصة حياتك واحتمال صلاحيتها للسينما لاتقنع الاستاذ يوسف — ولا غيره ايضا — بكفالتك واستقدامك الى مصر على مسئوليته وعلى نفقاته .. يظهر انك ماتعرفيش الاستاذ يوسف كويس !

فى الآخرة

.. اين تراك فى يوم القيامة ؟

العمارة . العراق : حيدر سلمان اللامى

● ما اظنش حانشوف بعض .. اذ ليس فى نيتى المرور على جهنم ..

وجه جديد

.. قرات ما جاء على لسان المخرج عاطف سالم فى مقال « س و ج » بصدد الوجوه الجديدة ، وبما اننى طالبة بالجامعة المصرية ، وخريجة معهد التمثيل العالى فارجو تقديمى اليه اذ اعتقد اننى اصلح كوجه جديد

مصر : آنسة ن . عادل

● ان مؤهلاتك العلمية لاتحتاج الى تقديم ، فيحسن بك ان تتصلى بالمخرج شخصيا ليرى مؤهلاتك الفنية ويقف على مدى صلاحيتك للسينما ..

طرزان

ابتسامات

اقبل رجل عجوز على احد الحمالين بمحطة مصر يسأله بلهفة :

« القطر اللى مسافر فين ؟ »

فسأله الحمال : « انت مسافر على فين ؟ »

فبدا الشك على سحنة العجوز وقال : « وانت مالك ! ثم أضاف مسافر اسوان ! »

فما كان من الحمال الا إن اخذ حقائبه واركبه قطار الصعيد .. لكن بينما الحمال ينزل من القطار والقطار يبدأ سيره .. اذ أطل العجوز من النافذة وصاح بالحمال : « ضحكت عليك .. انا مسافر اسكندرية ! »

سامية جمال

•

كان رجل طويل اللحية يقف فى ممر الاتوبيس .. حين صعد رجل آخر قصير فامسك بلحيته بدلا من أن يمسك بالقضيب المعدنى الملحق بسقف الاتوبيس ..

قال صاحب اللحية : « لا تسمح تسيب دقنى ؟ »

فرد الثانى ببرود : « ليه .. حضرتك نازل ؟! »

سلطان الجزار

•

اخرج مدرس الكيمياء قطعة من نقود فضية من جيبه ، واحضر كاسا مليئة بحمض من الاحماض وقال للطلبة : « انا حارمى الشلن ده فى الحامض .. لكن قبل ما ارميه عايز اعرف منكم هل يدوب فى الحامض ؟ »

قال طالب : «لا»

قال المدرس : « ليه ؟ »

قال : « لو كنت تعرف انه يدوب ماكنتش تقول ارميه فى الحامض ! »

كمال الشناوى

•

تقدم عويس ومعه زوجته الى شباك التذاكر وقال للعاملة : « ادينى تذكرتين صالة »

ودخلا فلم تمض لحظات حتى خرج وقال للعاملة : « ادينى تذكرتين بلكون وخدى الفرق ! »

لكنه لم يكد يدخل البلكون حتى رجع الى العاملة يقول : « ياعم رجعى لى فلوسى .. انتو بتعرضوا فوق نفس الفيلم الافرنجى اللى بتعرضوه تحت ! »

شادية

•

دخل الصديق على زوجة صديقه لينهى اليها النبأ الخطير فوجدها تتناول غداءها .. قال : « لقد مات زوجك ! »

لكنها واصلت الاكل .. قال مرة ثانية : « لعلك لم تسمعى .. لقد مات زوجك ! »

فصاحت غاضبة : « انتظر قليلا .. سافرغ من الطعام .. ثم افقد رشدى ! »

عايدة عثمان

•

خسر الرجل كل نقوده على مائدة القمار فبكى وقال لزميله : « أعد لى نقودى .. فانى لو رجعت الى المنزل بدونها ضربتنى زوجتى ! »

فاشفق زميله عليه ورد له النقود .. لكنه لم يكد ينصرف حتى عاد يقول : « اذا امكن .. سلفنى ايضا خمسة جنيهات لاقول لزوجتى انى كنت الرابح ! »

جين سترلنج



فاتن حمامة

ابتسامة من القلب



ابحثوا معى عن هذه الزوجة

للنجم روك هدسون

« انى ساجدها يوما ما .. وانا ابرىء نفسى منذ الآن من ذنبها لاننى اوجه اليها الانذار فى المقال التالى .. وبعد هذا تصبح هى المسئولة اولا واخيرا »

الزواج كاس لدور ..

والشجاع الذى يتجرع الكاس فى سن مبكرة، يتساوى تماما مع المتردد الذى يشربها فى سن متاخرة .. وهما الاثنان خير الف مرة من الجبان الذى يرفض أن يقرب شفتيه منها فيعيش حيا ميتا !

والزوجة التى اريدها لابد أن احبها وان تبادلنى هذا الحب .. ولا بد ثانية أن تتحمل عيوبى .. وانا اقر واعترف واؤكد اننى انسان ملىء بهذه العيوب

انا مثلا احب ان اخلع حذائى واجلس حافى القدمين طيلة فترة جلوسى ، وهناك فتيات يضايقهن هذا المنظر ، وهذا عيب من عشرات العيوب التى تعرفها عنى امى ، والتى ستعرفها الفتاة التى سيوقعها سوء الحظ لتكون لى زوجة

وانا لا استيقظ فى الصباح قبل أن أصاب على أم راسى بضربة قاسية يطير لها صوابى ، ويطير النوم من عينى ، والضوضاء لاتقطع نومى

ولكى اعتدل فى فراشى يلزم أن ترفع زوجتى راسى الى اعلا . وحيث أن وزنى يربو على مائتى رطل فلا بد أن تكون زوجتى فى قوة شمشون حتى تستطيع أن تؤدى واجباتها الزوجية فى سهولة ويسر .. ويجب بناء على هذا أن تكون قوية العضلات مفتولتها ، وأن تكون قبل هذا قد مارست رياضة أو رياضات ، ولا يهمنى أن تكون طويلة ولا قصيرة .. تطبيقا لمبادىء الاغنية القائلة «باركهم يا ربى .. بنات حواء .. الطويلة منهن، والقصيرة ، والهيفاء » !

اما عن تفاصيل جمالها فانى افضل أن يكون لها ساقا «فيرا الن» وشعر «جين تيرنى» وانف «سوزان كابوت» وشفتى «بيبر لورى» وعينا « جيل كليفورد » الزرقاوان الجميلتان

وحبذا لو اجادت فتاتى مشاركتى فى هواياتى.. ولو من باب المساعدة الاولية فتعطينى البندقية التى أطلبها دون أن اطيل لها شرح أوصافها ، وتسرع فتلتقط لى كرات التنس التى تبتعد عنى أثناء اللعب . واذا خرجنا الى مكان عام فيحسن الا تنسى نفسها لتقضى الوقت كله فى سمر فارغ مع بنات حواء اللواتى يجدن هذا النوع من السمر .. ويحسن أن تلزم بيتها وتهتم به طيلة اليوم ، بينما انصرف انا الى جلب القوت

ولا يهمنى اى نوع من الثياب تريد أن تلبس ، ولن ابخل عليها بالمال طالما احسست انها لائقة

واحب الزوجة التى تعتمد على نفسها لان الاعتماد على النفس دليل القوة ، قوة الشخصية، ودليل النضوج والتربية السليمة فى الطفولة ، وهذه الزوجة فى اغلب الاحيان نقية النفس من العقد .. ولقد تعرفت على فتاة — منذ اعوام .. كانت جميلة حتى لا تجد فيها عيبا ، وكانت جذابة حتى لا تحول منها عينا ، وكنت انتظرها امام بيتها واراها وهى تهبط الدرج فاظل اقسم لنفسى اننى ساكرس بقية حياتى لاكون لها ..

فى المرة الاولى التى خرجنا فيها للعشاء بدت ضعيفة لا حول لها ولا قوة ، وفعلت من اجلها كل شىء .. حتى السلاطة كنت ادسها لها فى فمها لتاكل ، وخرجت ليلتها وانا اتميز غيظا ..

ولم اعد اتميز غيظا منها بعد ذلك .. لانها لم ترنى حتى اليوم مرة ثانية !

وانا عنيد بطبعى ، واذا عرفت أن فتاتى يضايقها أن تسمع أصواتا مزعجة فلا بد أن يكون اصدار هذه الاصوات المزعجة جزءا من برنامج حياتى اليومية ..

وما دمت عنيدا فحذار أن تصدر لى زوجتى امرا او حتى توصية لاننى سانفذ عكسها على الفور ، ولا أتصور أن تصدر امراة امرا لرجل الا اذا كان هذا الرجل صفرا على يسارها .. ويحسن بزوجتى اذا ارادت أن تشير على بشىء أن تطلب عكس هذا الشىء لانصرف خلافا لما تطلب وبتحقق ما تقصد ..

ويحسن بها أن تلف هذه الحيلة فى ثوب بارع لانها اذا تكشفت لى فلن تجد الزوجة سبيلا لاقناعى بتصديقها فى اى شىء بعد ذلك ، حتى لو قالت أن الشمس تشرق من الشرق !

وهناك وسيلة أخرى لتقنعنى زوجتى بما تريد .. هى أن تجعلنى احس أن هذا الذى تريده هو بعينه الذى اريده انا .. وحذار حذار أن تستعمل فتاتى دموعها لتحصل على شىء .. فانا لا أحب الدموع ولا أحترمها ولا البى مطالبها !

واحب الفتاة التى تجادل على اساس من المنطق والنظر السليم للامور ، وهناك مثل قديم يقول : « الزوج والزوجة لن يجدا ما يجادلان فيه بعد عام من الزواج » وانا أعتقد اننا نستطيع الجدل فى أى شىء .. طالما كان الجدل مبنيا على منطق وتفكير متزن

ولا أحب الزوجة التى تعلق تعليقات سخيفة على أحاديث زوجها وفكاهاته .. وأحذر زوجتى أن تقول «قديمة» عن احدى فكاهاتى حتى ولو كانت سمعتها عشرات المرات .. لاننى قد أفقد اعصابى .. وادع الناس يضحكون عليها .. وليس على « النكته » !

وانا أحب النظافة .. واحب الزوجة التى تعنى بنظافة البيت ، ولكن ليس معنى هذا أن ابحث عن « منفضة » السجائر ساعة فلا اجدها لانها تنظف ، وليس معنى هذا أن احس بآلة كهربائية تعمل لجوار قدمى بينما اطالع فى نهم السر الاخير فى جريمة قتل نشرتها احدى الصحف .. ان هذا يثير أعصابى ، وعلى زوجتى أن تتعلم قبل النظافة .. متى تجب النظافة !

ويجب على فتاتى الا تضع على وجهها قناعا ثقيلا من الماكياج ، اننى لا احب الزيف ولا المبالغة .. ولا احب المساحيق التى تخفى الحقيقة .. مهما كانت الحقيقة مرة !

ولا احب الفتاة التى تصبغ شعرها ، فاذا كان شعرها فاحما كالليل فليكن كذلك ، واذا كان اصفر كالذهب ، فليكن كذلك ، واذا كان أحمر كالفلفل ... فليكن ايضا كذلك .. لاننى اشمئز من كل مبالغة .. وقد أعجب اللون من الشعر ولكنى لا احبه لزوجتى لان هناك فارقا بين الاعجاب الطائر لفتاة عابرة والاعجاب المستقر الراسخ لشريكة حياتى

وانا احب الموسيقى على شريطة ان يعلو صوتها الى عنان السماء ، ولا احب الرقص بحيث يجب على زوجتى ان تنسى الرقص بمجرد أن نبرم صك الزواج !

واذا مرضت فحذار أن تتركنى زوجتى وحيدا .. ان مرضى يهون اما الذى لا اطيقه فهو اننى اجلس منفردا .. ولتستعد الزوجة التى لاتفطن لهذه الحقيقة لان تسمع صراخا حادا كلما خرجت من الحجرة ، وهى المسئولة بعد هذا ان سقطت مغشيا عليها لاعتقادها بأن مكروها اصابنى .. والحقيقة ان لا مكروه ولكنى اناديها لتعود الى !

هذه هى شروطى لزواج يدوم .. هل من موافقة ؟!

AL KAWAKEB
No. 164
21.9.1954

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٥٠و٢٣ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٦٤
١٩٥٤/٩/٢١


الين ستيوارت



العدد ١٦٦ - ٢٨ سبتمبر ١٩٥٤ - ٣٠ محرم ١٣٧٣

٢٠ مليما

٤٤١٥٦

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به !

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....

المنطقة ....

هذه الخانة يملاها البائع





من الامجاد التي يعتز بها يوسف وهبي في حياته المسرحية الطويلة دوره في المسرحية المشهورة « الشرف الياباني » وكان قد فكر في ان يخرج هذه القصة سينمائية ، لولا ان عاجل الكساد افلامنا فاحجم عن تنفيذ فكرته

وهذه الصورة لها في نفس استاذنا فكري اباظة ذكريات حافلة ، فهي تمثل أول طرفه دفعها قلمه في دنيا القصص السينمائي ، وكانت تلك رواية خلف الحبايب .. أن بخيت وابنته ام احمد قد طواهما القبر .. اطال الله عمر المؤلف وأبعد عنه الحسد

من صفحات الماضي

ان صفحات الماضي لا يمكن كتابتها ثانية ، ولكن في استعادة سطورها الى الذاكرة متعة لا توصف ، وعبرة لا تنسى

ان السينما المصرية قد سطرت لنفسها صفحات وصفحات ، بعضها نعيش فيه اليوم ، وبعضها الآخر طوته الايام ولم يعد سوى ذكرى عزيزة جميلة

ترى ماذا كانت السينما المصرية ومحيطها وناسها منذ عشر سنوات او اكثر .. ان هذا السؤال تجد اجابته في هذه الصور التي انتزعت من صفحات الماضي

عندما بزغ نجم حسين صدقي في فيلم « العزيمة » كانت نجمة كاريوكا قد بدات هي الاخرى تخطو عتبة الشهرة كنجمة سينمائية ، وهنا لك جمعهما حسين فوزي معه في شركة سينمائية باسم « أفلام الشباب » وكان أول انتاجها فيلم « احب الغلط »

اين صاحبا هذه الصورة الآن ؟.. لقد جمعتهما الذكرى وشتتهما الزمن ، الاول تحية كاريوكا التي تعمل الآن في ملاهي لبنان والثاني هو المرحوم بشارة واكيم فقيد السينما





كلمة الأسبوع

الطوفان الهندى

وتعنى به هذا الطوفان من الافلام الهندية التى ستغرق سوق السينما المصرية فى الموسم القادم . وقد بدأت بشائر هذا الطوفان بعرض فيلمين هنديين هذا الاسبوع فى وقت واحد ، وعلمنا أن مكاتب التوزيع قد اتفقت على عرض اكثر من خمسين فيلما هنديا فى هذا الموسم !..

وفضلا عن ذلك فقد احتكرت هذه الافلام بعض دور العرض الاولى وخصصتها لعرض الافلام الهندية ..

ولسنا ندرى ماذا يقول المنتجون من اعضاء غرفة صناعة السينما فى هذا الغزو الفنى الجديد ، ولكننا ندرى ان بعضهم قد سعى الى الهند حيث اتفق على توزيع كثير من هذه الافلام ، جريا وراء الربح ونسى صفته كمنتج يهمه حماية الافلام المصرية من المنافسة ، وفضل أن يكون تاجرا يسعى الى الربح ولو على حساب الصناعة التى ينتمى اليها ..

وان الانسان لا يسعه الا ان يتساءل فى دهشة ، هل هؤلاء المنتجون الذين يبكون ويتصايحون مطالبين بحماية السينما المصرية ، هل تهمهم مصلحة السينما حقا أم كل ما يهمهم أن تعمر جيوبهم ؟ وهل غرفة صناعة السينما تعرف واجبها حقا وتاخذ الامور بالجد والحزم الصارم ؟

لقد رأينا فى الموسم الماضى فيلما هنديا يعرض فى مصر لمدة شهرين ، ويبلغ دخله أكثر من عشرين الفا من الجنيهات فى العرض الاول ، فماذا يكون الحال يا ترى عندما يعرض فى الموسم القادم خمسون فيلما ؟

هل فكر المنتجون والموزعون الذين اغراهم الربح القريب فأسرعوا الى الهند ليجلبوا أفلامها بالعشرات ، نقول هل فكروا فى هذا كله ، وفى اثره على سوق السينما فى مصر ؟

اننا لا نكره الافلام الهندية ، ونرحب بهذا اللون من التبادل الفنى بيننا وبين هذه الدولة الشرقية العريقة ، ولكن بشرط أن يكون هناك تبادل عادل يحقق التوازن ويفتح أمام الفيلم المصرى مجالا مماثلا للمجال الذى نفتحه للفيلم الهندى . ومعنى ذلك ان يعرض من افلامنا فى الهند عدد مماثل للافلام الهندية التى تعرض فى مصر

ان عدد سكان الهند وباكستان يزيد على اربعمائة مليون نسمة ، وفيهما مئات من دور العرض السينمائى ، وافلامنا تصلح للعرض هناك لو وضعت لها ترجمة للحوار بالانجليزية على الشريط . فهل اتفقت غرفة السينما على توزيع الافلام المصرية فى الهند وباكستان ، واتخذت الاجراءات الايجابية لفتح هذه السوق الضخمة امام الفيلم المصرى ؟

اعرضوا خمسين فيلما من افلامنا فى الهند ولا بأس بعد ذلك عليكم اذا اتفقتم على توزيع مثل هذا العدد من الافلام الهندية فى مصر ، والا فابحثوا لافلامكم عن مجال العرض ، قبل أن يغرقكم الطوفان



اطمئن فى أية صفة من صفات المرأة الا جمالها والا فقدتها . .

لانا تيرنز

٢٠٤٠٢

أخبار مصورة



عيد ميلاد : احتفل المخرج عاطف سالم بعيد ميلاد ابنته الكبرى ليلى، وحضر الحفلة لفيف كبير من أهل الفن الذين غنوا ورقصوا للمحتفل بها .. وكان نظام الحفلة بديعا ، وأبدى أحد المدعوين هذه الملاحظة فقال عاطف : « أسلها من أخراجى !! » .. ونرى فى الصورة النجمة شادية تحمل المحتفل بها وقد التف حولها هدى سلطان وعماد حمدى وفريد شوقى وبعض أفراد العائلة يساعدونها على اطفاء شموع الطورتة



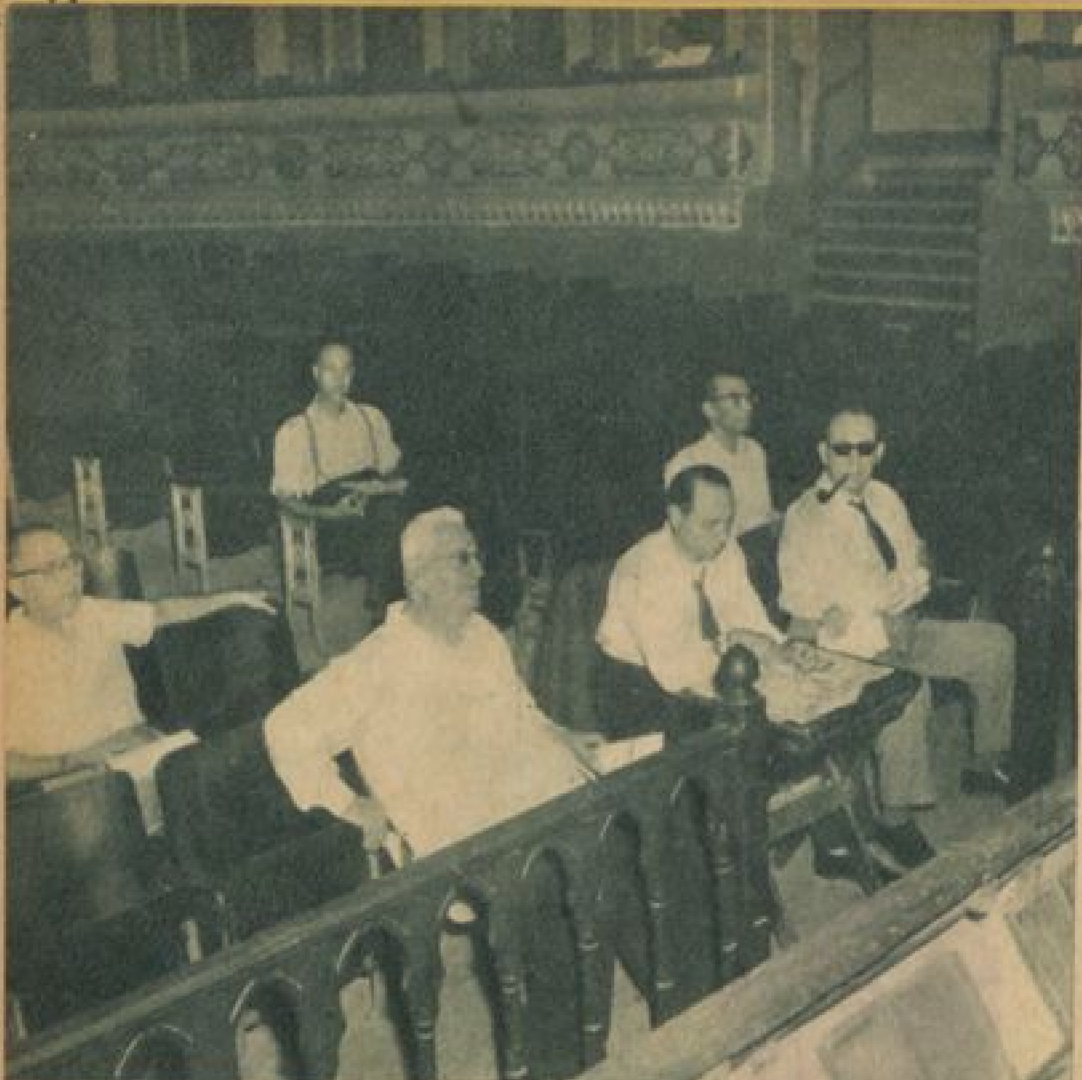
بداية الموسم : كان فيلم «أوعى تفكر» بداية عرض أفلام الموسم الجديد وقد أنتجه وأخرجه الاستاذ الهامى حسن ، وافتتحت به سينما الكورسال موسمها الجديد .. وقد استقبلت الجماهير الفيلم استقبالا رائعا .. ويرى فى الصورة المخرج الهامى حسن وقد أحاط به بعض أبطال الفيلم فى أثناء حضورهم العرض الاول للفيلم .. والفيلم بطولة شادية واسماعيل يس ومارى منيب وعبد الفتاح القصرى



حفلة بين « مغاور » الوجوديين : أقام الموزع السينمائى السيد رياض متقادة حفلة ساهرة فى ملهى « بارك عازار » بمصيف عالية بلبنان تكريما لفريد شوقى وهدى سلطان استمرت حتى الصباح .. ومما يذكر أن هذا الملهى عبارة عن مغاور صخرية تشبه مغاور الوجوديين ، وقد قرر فريد شوقى أن يصور الملهى فى فيلمه القادم الذى سيصوره فى لبنان .. وفى الصورة هدى تغنى والصحفى اللبنانى الكبير سعيد فريحة يصفق وحولهما بعض المدعوين من رجال الفن والادب والصحافة



دعاية ايطالية : عندما أقيمت أخيرا فى الاسكندرية حفلة لانتخاب ملكة السينما الايطالية تقدمت الكثيرات طمعا فى الربح فى هذه المسابقة وقد انتخبت الآنسة « ليليانا زانوفلك » فسافرت الى ايطاليا فى رحلة دعيت اليها ، وقد عادت منذ أيام من ايطاليا وكل ما فازت به مايوه ذهبى منح لها كهدية !







امتحان معهد التمثيل : بدأ يوم الاثنين الماضي امتحان معهد التمثيل .. وكانت اللجنة مكونة من الاساتذة جورج ابيض واحمد علام وفتوح نشاطي واحمد بدرخان وعبد الرحيم الزرقاني وحمدي غيث وحسن البارودي وغيرهم من اساتذة المعهد .. وكان السيد ممدوح اباظة عميد المعهد يحضر بعض فترات الامتحان ، ولكن دون أن يبدي ملاحظاته على المتقدمين تقديراً لحرية لجنة الامتحان .. وكان عدد المتقدمين من الطلبة والطالبات حوالى المائة والخمسين وهو يزيد على عددهم في السنة الماضية بكثير ، وكان من بينهم ١٨ طالبة ، وقد لوحظ أن مستوى الطالبات بوجه عام كان أحسن من مستوى الطلبة الشبان .. ونرى الى اليسار صورة أعضاء لجنة الامتحان وفي أعلى اليمين طالب وطالبة يقدمان مشهداً من مسرحية « الشيخ متلوف » .. وفي الاسفل مشهد من « مصرع كليوباترا » لاحمد شوقي



حفلة تكريم : اقام بعض اصدقاء الراقصة تحية كاريوكا حفلة صغيرة لها في حمام « الينا هاوس » في الاسبوع الماضي بمناسبة عودتها من الاقطار الشقيقة وبداية استئنافها لنشاطها في السينما .. ونرى في الصورة تحية كاريوكا وقد توسطت صديقتين من صديقاتها ، بينما ظهرت لولا صدقي في اقصى اليمين والى جانبها المخرج كمال الشيخ ، وظهر المخرج فطين عبد الوهاب والاستاذ انيس حامد الى اليسار ..



أنباء « بابليونيا » : وصل الى مطار روما اخيرا النجم الامريكي المعروف « ريكاردو مونتالبان » للاشتراك في تمثيل فيلم امريكي — ايطالي ، عن « بابليونيا » ، وتقاسمه بطولة هذا الفيلم النجمة الحسناء « روندا فلمينج » .. ونرى في الصورة مع زوجته « جورجيانا » ومما هو جدير بالذكر أن زوجته شقيقة الممثلة الشهيرة « لوريتا يونج »

قصص من كتاب الحظ!



ماجدة : تعطل الاتوبيس في شارع شبرا جعل مني ممثلة سينمائية

ان الحظ هو المؤلف لكثير من القصص والى القراء نقدم طائفة من القصص انتزعت من كتاب الحظ

● قالت سامية جمال

كان اسمي قد لمع في المسرح الاستعراضي ، كراقصة ، وكانت أمنيتي أن أصبح إحدى نجوم الشاشة المصرية ، وعبثاً ضاعت كل محاولاتي للفت أنظار المخرجين إلى مواهبي الفنية ، وذات يوم اختاروا زميلة لي من الراقصات لتعمل في أحد المناظر الاستعراضية في فيلم « رصاصة في القلب » الذي قام ببطولته محمد عبد الوهاب ، وذهبت لزيارتها أثناء العمل ، وما أن رآني عبد الوهاب حتى تحدث الى المخرج محمد كريم متسائلا عني : هل أنا من المشتغلات بالفن ، وما أن عرف أنني أعمل في المسارح الاستعراضية حتى جلس يتحدث إليّ عن وجوب اهتمامي بنفسي واستغلال مواهبي في السينما ، ثم اقترح على المخرج محمد كريم أن يضمني إلى المناظر الاستعراضية في الفيلم . وعرض الفيلم ، وذهب المرحوم نجيب الريحاني ليشاهده ، في أولى حفلاته الصباحية ، وخرج من الفيلم ليرسل إليّ رسولا يدعوني لمقابلته في مسرحه ، وذهبت إليه في الحادية عشرة صباحاً من اليوم التالي لأوقع عقد الاتفاق على بطولة فيلم « أحمر شفايف » ... وعدت الى داري لأفاجأ مفاجأة أخرى ، فقد وجدت في انتظاري رسولا من المرحومة عزيزة أمير ، فذهبت اليها ، وخرجت من عندها وأنا أحمل عقد الاتفاق لبطولة فيلم « البني آدم » وهكذا بدأ الحظ يبتسم لي وتفتحت أمامي أبواب الشهرة بفضل دور الكومبارس الذي قمت به في فيلم « رصاصة في القلب »

في قهوة بيرون!

● وقال محسن سرحان :

في عام ١٩٣٧ كنت أحد نجوم الرياضة اللامعين بين أندية الشباب الرياضية ، وكان من عادتي أن أصحب بعض اخواني في أيام الخميس إلى شارع عماد الدين لنمضي هناك السهرة متنقلين بين قهوات الشارع إلى أن يحين موعد رفع الستار في المسارح ، وكانت أحب القهوات إلينا هي قهوة « بيرون » التي كانت يلتقي فيها عدد كبير من الممثلين والمخرجين السينمائيين وذات ليلة ، قامت معركة داخل القهوة بين بعض روادها وبين أحد الجرسونات ، واعتدى أحدهم على الجرسون بصورة أثارت غضب الزبائن ، ولكن واحداً منهم لم يجرؤ على الدفاع عن الجرسون ، وتطوع زميل لي بفض المعركة ولكن الزبون المعتدى حاول أن يضرب هذا الزميل فما كان مني إلا أن تدخلت في المعركة واستطعت بمعاونة زملائي أن « نؤدب » الزبون المعتدى وأصحابه ...

وكان بين الجالسين المرحوم أحمد جلال الذي أعجبته شجاعتي ، فتقدم نحوي وعرفني بنفسه وطلب مني أن أزوره في مكتبه بشركة لوتس فيلم التي كان يتولى إدارتها الفنية

وأمضيت ليلة لم أذق فيها طعم النوم ، فقد كانت أمنيتي أن أصبح نجما سينمائياً ، ولكن خجلي كان يمنعني من التعرف بالمخرجين والشركات وذهبت لزيارة أحمد جلال ، وخرجت من الزيارة بعقد بطولة فيلم

« فتش عن المرأة » ونجحت فى هذا الفيلم نجاحاً رشحنى لبطولة فيلم « حياة الظلام » وبدأت بعدها أنتقل من نجاح الى نجاح حتى وصلت إلى ما أنا عليه اليوم

الحظ على محطة الأوتوبيس !

● **وقالت ماجدة :**

كان تعطل الأوتوبيس فى شارع شبرا هو الذى جعل منى ممثلة سينمائية ... فقد كان من عادتى أن أستقل الأوتوبيس من شارع شبرا حيث تقع مدرستى إلى منزلنا بحى عابدين ، وحدث فى أحد الأيام أن أصيب الأوتوبيس بعطل أدى إلى نزول جميع الركاب ليقفوا فى الشارع فى انتظار أوتوبيس آخر

وكنت فى حالة من الضيق والغضب حين تقدم نحوى رجل يبدو على مظهره أنه أجنبى وسألنى هل تصلح نفس التذكرة لركوب السيارة القادمة ، فأجبته بعصبية شديدة إننى لست موظفة فى الشركة حتى أفهم فى مثل هذه الشؤون ، وأعجب الرجل بعصبيتى مع صغر سنى ، فعاد يسألنى بطريقة لبقة عن سر غضبى وعلمتنى على وصولى إلى البيت سالمة، وكنت أجيبه بعصبية إجابات لا تمت للذوق بصلة حتى طلبت منه أن يكف عن الحديث معى فليس بيننا معرفة سابقة ، وهنا قدم الرجل لى نفسه فاذا هو سينمائى معروف ، وطلب منى أن أزوره فى مكتبه ، ولكنى اعتذرت فسألنى عن عنوان منزلى فأعطيته العنوان ، وفى اليوم التالى كان يزور بيتنا ، وعارضت أسرتى فى اشتغالى بالسينما ولكن الرجل استطاع أن يقنعهم ، وأن يحصل على توقيع ولى أمرى على قيامى بدور البطولة فى فيلم « الناصح » ، وهكذا أراد الحظ أن يتعطل الأوتوبيس لكى أصبح نجمة سينمائية

هو ده !

● **وقال فريد شوقى :**

عندما التحقت بمعهد التمثيل لم يخطر على بالى أنى سأصبح ذات يوم من نجوم السينما المعروفين، فقد كان هدفى أن أستزيد من الثقافة المسرحية التى تفيدنى كهاو من هواة المسرح ، وكانت لدى سيارة متواضعة وكان معى زميل من طلبة المعهد اختير للعمل فى أحد الأفلام

وذات يوم ،وكانت الدراسة بالمعهد تبدأ فى المساء ، تعطل الزميل عن الذهاب إلى الاستوديو بعد انتهاء الدراسة فتطوعت بتوصيله بسيارتى الى الاستوديو فى شارع الهرم ، ولما ذهبت إلى هناك التقيت بمنتجة الفيلم التى ما كادت ترانى حتى صاحت : « هو ده ! »

ولم أفهم معنى هذه الكلمة ولكن فوجئت بشخص يستدعينى لمقابلتها فى مكتبها ، وذهبت إليها وأجلستنى أمامها وراحت تنظر إلىَّ نظرات غريبة... وبعد ذلك خرجت من عنده وأنا أحمل عقد بطولة الفيلم ، فقد كانوا يبحثون عن بطل حتى عثروا على ، وهكذا فتح لى تأخير زميلى عن عمله بالاستوديو أبواب الشهرة



سامية جمال : بدأ الحظ يبتسم لى وتفتحت أمامى أبواب الشهرة بفضل دور الكومبارس الذى قمت به فى فيلم « رصاصة فى القلب »

خواطر... من القدس وبيروت ودمشق

بقلم الأستاذ سليم اللوزى

قضيت اربع ليال في القدس ، نسيت فيها الموسيقى والغناء ، فقد كان في مسمعي أصوات الرصاص والقنابل اليدوية ..

وفي الليلة الاخيرة كان الصمت وضوء القمر يلفان مدينة السلام ، وسمعت وانا متمدد فوق السرير بالفندق ، صوتا حزينا ينساب في هدأة الليل يغني موالا كانت تغنيه المرحومة «اسمهان» ومطلعه :

يا جيرتي ، مالك على لوم

لاتعتبي ، لومك على اللى خان!!

ولم استطع ان أنام بعد ذلك ، فقد أخذت الذكريات تتهاوى في مخيلتي كأنها اوراق شجر الصفصاف تتساقط في ليلة من ليالي الخريف !

ان لي هنا في بيت المقدس ذكريات سعيدة ، فقد قضيت فيها قبل النكبة أياما وليالي من العمر ، فالقدس قبل النكبة كانت اغنية رائعة في فم كل من اقام فيها ، او مر بها ولو مرورا عابرا ...

وكان فيها فنانون موهوبون .. كان فيهاموسيقى وغناء ، وكان فيها شعر وفرق تمثيلية تقدر بالعشرات .. فأين كل هؤلاء اليوم ؟ بل اين الفن الذى يستطيع وحده أن ينفض عن فلسطين غبار الهزيمة ، ويبعث في خيام اللاجئين وقلوب الذين يبحثون عن الموت ، والموت يهرب منهم ، روح الهزيمة والكفاح والامل من جديد ؟

ماذا صنع الفن لفلسطين الجريحة ؟

أين المزامير التي تسمع في أصدائها اجراس البعث ، والتي كانت تنطلق من فوق أسوارالقدس قبل ان يكون للفن تاريخ ؟

لنعترف أن نكبة فلسطين لم تلهمنا شيئا ، ومن المخجل أن يبحث هؤلاء الاخوان العرب وهم يتأملون دورهم ، ومنازلهم المغتصبة من وراء الخرائب في القدس ، فلا يجدون لحنا يهدىء اشجانهم الثائرة ، غير هذا الموال السورى القديم :

يا جيرتي ، مالك على لوم

لاتعتبي، لومك على اللى خان!!

ملحوظة : ان الاغنية الوحيدة التى استلهمت من نكبة فلسطين ، هى اغنية محمد عبدالوهاب « اخي ايها العربى الابى » ، وليعذرنى الموسيقار الكبير اذا اهملت ذكرها ، فان لعبد الوهاب روائع موسيقية كثيرة ليست هذه الاغنية واحدة منها ولم يستطع احد من اللاجئين ان يحفظ منها شيئا !

صوت العرب

لا يوجد في القدس اليوم ، مسارح ولاكباريهات فان المدينة الحزينة تنام مع الغروب، ولكن في كل خطوة في القدس راديو ، لا يهدأ ليلا ولا نهارا ، فالراديو هو الوسيلة الوحيدة التى يحمل الى سكان القدس افكار الاقطار العربية واخبارها !

وقد سمعت في اكثر من مناسبة ثناء عاطرا على برنامج « صوت العرب » من محطة القاهرة وقيل لي : ان الناس في القدس وفي القرى والخطوط الامامية لا يستمعون الا لصوت العرب وهم يتحمسون كثيرا لبرامجها الثائرة التى تتجاوب مع نفوسهم الثائرة !

وعند ما كنت في بعثة « المصور » التى زارت انحاء الجمهورية السورية ، لاصدار العدد الخاص عن سورية ، رأيت في دمشق وحمص وحماه وحلب وسهول القامشلى ومزارع «ديرالدروز» مثل هذا الحماس لبرنامج « صوت العرب » ، وكنت أشاهدالفلاحين والصناع والاجراء يجتمعون بكثرة حول آلات الراديو عند اذاعة هذا البرنامج الشعبي ويحاول كل منهم ان يلصق اذنه بالآلة خوفا من أن تفوته كلمة !

فتحيتي الى القائمين على هذا البرنامج ، فقد استطاعوا أن يحوزوا ثقة الشعوب العربية ، وكل ما اتمناه هو أن يحافظوا على هذه الثقة ، فلا ينامو على مجد !!

السينراما

ذهبت الى معرض دمشق في الاسبوع الماضي وشاهدت « السينراما » التى تعرض لاول مرة خارج الولايات المتحدة !



اسمهان : « ياجيرتى ، مالك على لوم .. »

والسبب الذي جعل الامريكيين يعرضون هذا النوع الجديد من السينما في معرض دمشق ، هو أن سورية قبلت في معرضها الدولي الصين الشيوعية التي حرصت بالاتفاق مع روسيا على حشد اكبر كمية من وسائل الدعاية لنهضتها الصناعية ، فما كان من الولايات المتحدة الا ان حملت آلات « السينراما » الضخمة من امريكا الى دمشق بالطائرات ، فكانت النتيجة أن الجناح الامريكى اجتذب جميع رواد المعرض الدولي ، وطغى حتى على الجناح الانجليزى الذى كان يعرض « التلفزيون » .

والسينراما هى وسيلة جديدة للتخلص من الزوايا المحددة ، فهناك ثلاث كاميرات تقذف على شاشة كبيرة من ثلاثة اقسام ، الصور السينمائية فتبدو للعين كما تبدو في الطبيعة ، أي ان الناظر تمتد على مرمى النظر الطبيعى ، والذى لاريب فيه أن المناظر التى شاهدناها لفينيسيا وشلالات نياجرا ومسرح « السكالا » بميلانو هى نفس المناظر التى يراها الانسان لو قدر له زيارة هذه الاماكن ، وهذه هي قوة السينراما

وقد علق بعض رجال السينما المصريين الذين حضروا السينراما فقالوا :

— انها شيء مدهش ، ولكنها لن تزاحم الفيلم العادى ، لان السينراما تحتاج الى انقلاب في صالات العرض !

ولكن من قال ان صالات العرض لا تقبل الانقلاب ، لتنسجم مع الفكر الجديد !!

محاولة انقاذ في بيروت !

تفكر بيروت في أن تتدخل لرفع السينماالمصرية من الحفرة التى تتخبط فيها ، واقتنع كثير من أصحاب الاموال ، ان انشاء شركة ذات رأسمال كبير لتوزيع الافلام المصرية ، يكون لها في كل سوق من أسواق الشرق والغرب مكاتب وموظفون هو الخطوة الاولى للخروج بالسينما من نطاقها الفردى !

ويتحمس الاستاذ محمد فوزى ، الذى قضى فترة طويلة من هذا الصيف في فندق «الارستقراط واصحاب الملايين » بحمدون ، لمشروع هذه الشركة ، ويقوم بجمع العناصر الممولة التى لها وزن في الاسواق المالية ..

ولست أدرى اذا كان المشروع قد اكتمل ، ام لا يزال تحت البحث ، ولكن الذى سمعته ، أن محاولات متعددة قد بدأت لتنفيذ مثل هذه الفكرة وبالتالى ، انشاء شركات ذات رأسمال ضخم للانتاج وتجارة الافلام !

ولاريب أن هذا التزاحم على تنفيذ الفكرة ، يبشر بأمل انتقال عمليات الانتاج السينمائى من أيدي الافراد الى ايدي الشركات ...

وارجعوا الى تاريخ تطور السينما في امريكا ، تجدوا أن السينما هناك لم تبدأ نهضتها الا بعد أن أصبحت شركات منظمة ذات رأسمال حقيقى أما أن يبقى الانتاج السينمائى في مصر مجموعة من « الكومبينات » ذات رأسمال وهمى ، فهذا هو الانتحار البطىء الذى تمر فيه السينما المصرية !

ثقة

يقوم المخرج الاستاذحسن الامام بتصوير فيلمه القادم « عرائس الليل » في أحراش لبنان وجباله وينابيعه ومطاره الدولى ايضا !

وليست هذه هى المرة الاولى التى تحاول السينما المصرية أن تستغل « الديكورات » الطبيعية التى صنعها الله في لبنان ، وقد فشل معظمها في الماضى ، لان « الديكورات » كانت تحشر حشرا في الفيلم بدون « تشبيك » مع حوادث القصة !

والمهم أن الاستاذ حسن الامام واثق من نفسه جدا ، وقد قال لى : « ان نجاح هذا الفيلم سيحمل باقى المخرجين على ركوب اول طائرة للعمل في لبنان » !

قلت : « وهل انت واثق من نفسك الى هذه الدرجة ؟ »

وضحك الامام وقال : « يا استاذ .. ان ثقتى بافلامى اكثر من ثقتى بنفسى » !

من ضحايا القلم

علينا أن نسعى ..!

هى سلسلة من المآسى يربط بين حلقاتها الحب : حب الزوجة للزوج ، وحب الاب للابن ، وحب الجميع للارض . الارض الكريمة التى شقى فى كسبها الاجداد ، وعاش على خيرها الآباء ، وورثها الابناء محملة بصراع عنيف بين مطامع اقطاعى لا يرتوى له نهم ، وبين آمال عرائس فى قلوب مؤمنة

تلك هى قصة « الضحايا » الفيلم الهندى الذى شهدته القاهرة ، قصة فدانين من الارض يتوسطان ضيعة كبرى رأى مالكها أن يبيعها لمن ينشىء عليها مصنعا

ويتمسك المالك الصغير بأرضه ولا يخضع لتهديد حتى يشهر الاقطاعى فى وجهه سلاح المحاكمة .. وفى سبيل تسديد دين وهمى يرحل الاب الى المدينة تاركا الجد المريض فى صحبة زوجته ، يرحل مع ابنه ليبدأ صراعا فى مدينة لا يعرفان فيها أحدا .. الاب يجر عربة كالجياد ، والابن ينظف الاحذية بأبخس الاجور

ويخسر الاب سباقه فى سباق مع الفقر ، وتمتد يد الغلام الى الجيوب فى غفلة من اعين اصحابها ليزيد من «اثات» ابيه المدخرة ، وتلحق الام بالغائبين فتدهمها سيارة تقضى على جنين قبل أن يرى النور .. ويأخذ نصيبه من الشقاء !

وتتغلب الاقدار القاسية فى المعركة ، فيقف الاب المهدم ، والام الجريحة، والابن البائس يرقبون ، عبر الاسلاك الشائكة ، الايدى وهى تحمل المعاول تشق بها أساس المصنع .. وتدك بها الآمال فى الصدور الحزينة

وفى خفية عن اعين الحارس ، تمتد يد الاب ليسرق ـ وهو الذى قاوم السرقة فى نفس ابنه ـ لاول مرة فى حياته . وكان ماسرقه الاب حفنة من تراب أرضه المسلوبة حملها معه لتسير القافلة بلا أمل فى طريق لا نهاية له .. طريق الشقاء ! ..

والفيلم بهذا لم يشذ عن مجموع الافلام الهندية التى دأبت على معالجة قصص تدور حول محور واحد هو محاربة الطغيان ومقاومة الاستعباد ، وكلها انعكاسات طبيعية لوعى شعب تنسم الحرية بعد أن قاسى من نير المستعمر أو المستبد .. الا أنه يختلف عن سابقيه فى ان واقعيته كان مبالغا فيها بقصد كسب عطف المشاهدين ، على النحو الذى كان متبعا عندنا منذ سنوات قلائل ..

▭

وقد يكون المؤلف قد نجح فى أن يرسم بخطوط قاتمة صورة انسانية صادقة ، الا أنه كان على المخرج ـ وأنا لا أناقشه دقائق حرفته فلا شأن لى بذلك ، وانما أحكم على الفيلم اجمالا ـ ان يستخلص من هذه المآسى المتلاحقة عبرة ترسب فى أعماق المشاهدين

كان عليه ان يتوج الكفاح المرير بالانتصار فيسترد الضحايا أمهم الارض ولكنه ـ وهو الربان الحاذق ـ اركبهم سفينا شراعه الاهوال وشعاره : علينا أن نسعى وليس علينا ادراك النجاح ..

مخطىء هو المخرج فقد عاقب الضحية ، وافلت الجانى من القصاص وكانت عقوبة الضحايا هى الاعدام .. فسلب الامل من نفس هو الحكم عليها بالهلاك !

« مجدى »

حول العالم الفني

اقتراح توفيق الحكيم

قابلني الأستاذ توفيق الحكيم فقال لي إن ما نشرته « الكواكب » عن اقتراحه الخاص بانشاء وزارة لشؤون الثقافة العامة يتفق مع ما ينادى به من ناحية المبدأ العام ، ولكنه يختلف في الرأى مع بعض التفصيلات التي ذكرتها المجلة في شرحها للاقتراح ، ولهذا فانه يهمه أن يوضح لقراء « الكواكب » فكرته في موضوع هذه الوزارة التي يتمنى قيامها في هذا العهد

يقول الأستاذ الحكيم إنه لا يريد أن تضم هذه الوزارة المقترحة إليها أى مصلحة أو إدارة من الادارات القائمة فعلا ، بل إنه لايرى أن تنشأ فيها أى إدارة أو مصلحة ، حتى لا تنفق اعتماداتها في إنشاء الوظائف وتدبير الموظفين . ولكنه يرى أن تقتصر الوزارة الجديدة على الوزير ، ويكون بجواره مكتب فني أو لجنة فنية ، لأن مهمة الوزارة يجب أن تكون مقصورة على التخطيط والتصميم دون التنفيذ

وقلت للأستاذ توفيق :

— كأنك تريد وزير دولة لشؤون الثقافة ؟

قال :

— لكن .. لأنى لا أريد أن يشغل نفسه بوزارة وديوان ومصالح ، وانما أريد وزيراً مسئولا عن توجيه الثقافة ، فمهمته أن يدرس ويبحث ثم يضع الاقتراحات والمشروعات ويعرضها على مجلس الوزراء ، حتى إذا وافق عليها قامت الوزارات والجهات الأخرى بتنفيذها

ومضى الأستاذ يشرح اقتراحه فقال إن وزير الثقافة سيكون من واجبه مثلا أن يدرس بمعاونة مكتبه الفني أو بواسطة من يستعين بهم من أهل الخبرة، شؤون السينما ووسائل إصلاحها والنهوض بها ، ويضع مقترحاته في هذا الشأن ، وعلى الجهات المختصة أن تقوم بالتنفيذ . وقد يرى مثلا أن النهوض بالمسرح يستلزم بناء المسارح فيضع مشروعاً لتعميمها في عواصم المحافظات والمديريات ولكنه لايبنى هذه المسارح ، وانما تقوم بذلك وزارة الشؤون البلدية والقروية. وهكذا الحال بالنسبة للاذاعة والموسيقى وكافة شؤون الفن والذوق ، عليه أن يضع الخطط ويدفع بها إلى الجهات المشرفة عليها لتقوم هي بالتنفيذ . ولكن يجب أن يكون لوزارة الثقافة ميزانية خاصة ، أرى أن تبدأ بمليون جنيه تكون تحت تصرف الوزير لكي يمد الجهات التي يكلفها بالتنفيذ بالمال اللازم لهذا الغرض . وهكذا يتحدد هيكل الوزارة العام ، فتؤلف من الوزير ، ولجنة أو لجان من الخبراء ، وسكرتير مالى يشرف على إنفاق المال اللازم للتنفيذ الذى تقوم به الجهات الأخرى

وقد يقال إن الشؤون المتصلة بالفن والثقافة العامة موزعة في الوقت الحالى على وزارات مختلفة تستطيع كل منها أن تنهض به بوسائلها الخاصة ، ولكن الحاصل فعلا أن هذه الوزارات لا تعنى عناية كافية بهذه الشؤون ، وتصرف جهودها ونقودها للشؤون الأساسية الأخرى التي تضطلع بها . ولهذا يجب تعيين وزير مستقل يكون مسئولا عنها وحدها ، حتى يصرف جهده كله للنهوض بشؤون الثقافة العامة وتنسيقها ، وتمويل مشروعات هذا النهوض . ولا شك أن النهوض بعقل الشعب وذوقه يستحق أن يصرف في سبيله مليون من الجنيهات

هذا هو اقتراح الأستاذ توفيق الحكيم الذى يعرضه على أولى الأمر ، ويطرحه على صفحات « الكواكب » للمناقشة العامة

أنور أحمد



ان شركة « ر . ك . و . راديو » تفخر في تاريخها الطويل الحافل بانها انتجت عشرات من الافلام الكبرى الناجحة ، وعلى راس هذه القائمة من الافلام الناجحة تعتز الشركة بصفة خاصة بفيلم « شيطان الحب » ، وتقوم بتمثيل الدور الاول في هذا الفيلم النجمة التي صادفت نجاحا كبيرا في فيلم « اني أعترف » آن باكستر المبدعة .. ويشترك معها في تمثيل الفيلم الملون الكبير «الشيطان الحب» ستيف كوكران ، ليل بنجر ، وجورج نادر والفيلم عبارة عن تصوير سينمائي رائع لقصة جميلة من قصص الحب والمغامرة ..

كان حلمي أن أصبح مهندسة

للنجمة بيير انجلي

اني كثيرا ما اسائل نفسي كيف تركت جزيرة سردينيا التي نشأت فيها وذهبت الى روما ثم الى هوليوود.. ولهذه المرحلة قصة اسردها عليكم ..

لم اكن يوما افكر في ان اكون ممثلة ، بعكس شقيقتي التوأم « ماريا لويز » التي تجلى فيها منذ صغرها ميلهـا الى الفن فأدخلوني معها احدى مدارس الرقص ، ولكني فضلت بعد ذلك ان التحق بمدرسة أخرى اتعلم فيها فن المعمار ..!

لقد كان والدي مهندسا معماريا يعهدون اليه بكثير من المشاريع الكبيرة كالسدود والجسور والطرق ، ومن هنا هويت هذا الفن وحده ، مع انه ابعد الفنون عن المرأة في حين أن الرقص أقرب الفنون اليها

ولكن هذا ما كان فقد رأيت انني احق من غيري بمساعدة والدي في عمله.. ولذلك قضيت في احدى المدارس الفنيـة ثلاث سنوات ، كنت خلالها أؤكد معلوماتي في هذا الفن واستزيد منها على يدي والدي نفسه

وكان عملي مع ابي هو الذي قادني الى طريق التمثيل ..!

كنت قد ساعدته في بناء بيت صغير يحتوي على ثماني عشرة غرفة ، وقد قمت بنفسي بأعمال الزخرفة في هـذا البيت ، فجاء آية من الجمال . وكانت تتوسـط احدى صالاته « فسقية » صغيرة ، فاحضرت لها بعض الاسماك الذهبية ، وكان يروقني دائما ان ارى انعكاس لونها على الماء

وحدث ان اجر ابي هذا البيت لممثلة سينمائية مشهورة هي «رينا دي ليجوري» .. فانقطعت عن رؤية اسماكي العزيزة منذ اللحظة التي اقامت فيها « رينا » في البيت

وذات يوم اتصلت الممثلة بابي تخبره ان احدى انابيب الماء قد انفجرت ، وأن الماء اغرق غرف البيت .. فأخذني ابي معه لاصلاح هذه الانبوبة

وكنت وقتها في الرابعة عشرة من عمري .. وكان شعري الذهبي يسترسل فوق كتفي ، فما كادت الممثلة تراني حتى صاحت صيحة اعجاب وقالت لابي ان ابنتك جديرة بان تكون ممثلة موهوبة

ومرت سنتان ونصف سنة.. وفي يوم اتصلت «رينا» بامي تليفونيا تدعوها للحضور معي لتناول الشاي عندها . ووافق ابي على ذهابنا ، وان كنت قد قابلت موافقتـه بامتعاض لانني لم اكن اطيق ان ارى تلك التي قتلت اسماكي الحبيبة

وعلى مائدة الشاي قالت « رينا » انها استدعتها لكي تقول لها ان صديقا لها من مخرجي السينما ، وهو « ليونيد موجي » ، يبحث عن فتاة صغيرة تقوم بالدور الاول في فيلم يستعد لاخراجه اسمه « غدا يكون الوقت قد فات » ، وان هذا المخرج قضى تسع سنوات وهو يبحث عن الفتاة المناسبة لهذا الدور .. فلما علمت «رينا» بالامر قالت له انها تعرف فتاة تصلح تماما للدور ، وكانت الفتاة انا

ولم تكد «رينا» تنتهي من كلامها حتى فتح الباب ، ودخل المخرج نفسه .. فلم يكد يراني حتى صاح : « هذه هي ميريلا .. بطلة فيلمي » !

وقد كان والدي يعارض في ان اصبح ممثلة ، ولكنه امام الحاح امي ، وامام مارآه بعينيه .. وافق اخيرا على ان اشتغل بالتمثيل

وهكذا خطوت اول خطـوة في ميدان الفن

ولمع نجمي في سماء السينما الايطالية ، وكنت قانعة بالنجاح الذي وصلت اليه فلم اكن اطلب مزيدا عليه ..ولكن هوليوود كانت تناديني ..

فقد حدث ان جاء الى ايطاليا احـد كتاب السينما ، وكان قد اشترك مع آخر في وضع سيناريو باسم « تيريزا » .. وكانت وقائع القصة تدور في ايطاليا ولهذا جاء اليها للبحث عن فتاة تصلح لدور البطلة

وذهبت للاختبار ، ففزت بالدور الذي فتح امامي ابواب العمل في هوليوود



نجوى وذكريات

بلاد الحرية في انتظار أفلامنا!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

ليست جمعية « اهل القلم » أول هيئة ادبية وفنية تنشأ في لبنان وتضرب في مضمار النهضة العربية الشاملة بسهم وافر . فقد سبقتها في لبنان جمعيات ، وفي المهاجر ايضا جمعيات ، ومن اعضاء هذه وتلك جبران خليل جبران ، وأمين الريحاني ، وبشارة الخوري ، وابراهيم الحوراني واسكندر العازار ، وميخائيل نعيمة وغيرهم وغيرهم ..

فلبنان يهوى الادب ويعطف عليه ويعشقه ، وللادباء فيه ميل الى التعاون والتساند في ندوة واحدة لامثيل له في البلدان العربية الاخرى ..

وجمعية «أهل القلم» تواصل اداء الرسالةالتي ادت الجمعيات السابقة جزءا منها . ولكنها تختلف في نشاطها عن تلك التي سبقتها في انها تجتاز به حدود لبنان الى الميدان العربي ، غير مكتفية بالنطاق اللبناني وحده ..

ومن اجل هذا دعت الى مؤتمر ادبي عربي يعقد في لبنان في اواخر سبتمبر ، ويشترك فيه أدباء من الاقطار الشقيقة ..

ومصر في المقدمة ..

جامعة ادبية

وهذا يحملنا الى ابداء رغبتين والتعبير عن امنيتين :

الاولى ان يفعل الادباء في مصر،مافعله زملاؤهما في لبنان، فينشئوا جمعية او رابطة او عصبة ـ الاسم لا يهم ـ تضم شملهم وتتكلم باسمهم في الخارج اذا لزم الامر ..

والثانية أن ينشيء الادباء في مختلف البلدان العربية « جامعة » لهم تعمل بجانب جامعة الدول العربية ، على أن لاتخيب الجامعة الجديدة الآمال كما خيبتها الجامعة العتيقة ..

اذكر أن صديقي وزميلي صالح جودت كتب هنا ، في « الكواكب » يلوم الجامعة العربية على اهمالها الناحية الادبية والفنية ، ووصفها بانها لا ترى ، ولا تسمع ، ولا تتكلم !

وكان الزميل الصديق يأمل أن تتحرك الادارة الثقافية في الامانة العامة للجامعة العربية ، وتحقق امنيته في انشاء جامعة ادبية تكون فرعا او ملحقا للجامعة السياسية اياها ..

وهذا ما كان يجب أن يحدث . فقد انقضت عشرة اعوام على أنشاء جامعة الدول العربية ، دون أن تحقق للعرب املا او تنفذ لهم امنية . ولو فعلت شيئا مثل هذا في المضمار الادبي ، لجعلتنا نغفر لها ، من اجل هذه الحسنة ، سيئاتها الكثيرة في النواحي الاخرى ..

ولكن الجامعة ، كما قال صالح ، لا ترى ، ولا تسمع ، ولا تتكلم ..

ولكن مالنا نحن والجامعة ؟

وهل « اهل القلم » في مصر وسوريا والعراق ولبنان وغيرها من الاقطار ، في عجز عن انشاء رابطة كبيرة على غرار الرابطة الصغيرة التي تضطلع برسالتها في لبنان ، والتي دعت الى هذا المؤتمر الادبي العربي ؟

ليجرب الادباء حظهم !

فقد يكتب لهم النجاح ..

وإذا فشلوا،فان لهم في فشل رجال السياسة عزاء واي عزاء ..

وعلى المرء ان يسعى ، وان يعمل الى ان يفوز بما يريد ، او يسقط في الميدان ..

اغانينا في امريكا

انني احرص دائما على ان انقل للقارىء مايقع تحت يدي من اخبار اخوان لنا مقيمين في الامريكتين ، الشمالية والجنوبية ، لانهم ،بالرغم من بعد الشقة ، لا يزالون يحنون الى ربع الحمى ويعطفون على الوطن الاول ..

وخبر اليوم ، أن المهاجرين اللبنانيين في الولايات المتحدة أقاموا في اوائل شهر سبتمبر ، مهرجانهم السنوي الذي يستغرق دائما ثلاثة أيام بلياليها . ويعد هذا المهرجان من الحوادث الفنية والاجتماعية التي يقبل على الاشتراك فيها ، ليس فقط اللبنانيون المهاجرون ، بل ايضا اخوانهم من ابناء البلدان العربية هناك ، ولفيف كبير من الامريكيين الذين يستهويهم كل ما هو شرقي ..



بشارة الخوري
الاخطل الصغير



ميخائيل نعيمة
من أهل القلم

ويعرض في هذا المهرجان العاب الفروسية ، وأنواع الرقص القومي ، والغناء ، والاناشيد ، والمناظر السينمائية ، والازياء الشرقية ، وكل ما يسبغ على المهرجان طابعه الخاص

وقرأت في صحف امريكا العربية أن بين الذين يشتركون في المهرجان هذا العام الاستاذ سامي الشوا الموجود الآن في أمريكا ،والمطرب محمد البكار الذى يقوم ايضا برحلة فيها ..

ان امثال هذه الحفلات تعد من انجع وسائل الدعاية للبلدان العربية ، لان الشعوب التي تعنى بالمحافظة على عاداتها وتقاليدها ، وتجاهر بها وتباهى أمام الشعوب الاخرى ، تنتزع الاحترام انتزاعا ، وتثبت أنها حية أصيلة !

ومن هذا القبيل عرض الافلام السينمائية العربية في امريكا،سواء أكانت ناجحة ام فاشلة. فان في هذا العرض فائدة وتسلية للجميع . ولا عبرة في أن يقال عن هذا الفيلم انه ضعيف ، وعن ذاك انه قوي .. فالمهم أن تعرض في البلدان الاجنبية مناظر عربية،ومشاهد عربية،وأن يدوى في أرجاء القاعات صوت عربي تطرب له آذان المهاجرين في غربتهم ، وهي تطرب لكل صوت ، حتى ولو كان كريها ..!

وحبذا لو عنيت الحكومات العربية ـ ولا أقول الجامعة العربية ـ باخذ افلام خاصة للدعاية ـ الدعاية السياسية ، والثقافية ، والاجتماعية وغيرها وارسلتها الى سفاراتها ومفوضياتها في مختلف الاقطار والامصار ، لعرضها على الناس هناك كما تعرض علينا هنا،باستمرار، افلام الدعايات الصادرة من أمام الستار الحديدي ومن خلفه على السواء ..

الدعايات السيئة

وخصوم العرب لا يهملون الدعاية بالسينما ، للنيل من سمعة العرب وجرح كرامتهم ، وللاشادة بفضائل الصهيونيين والاعمال العظيمة التي يقومون بها في الشرق ..

كنا مرة في باريس ، ثلاثة من العرب ، وذهبنا الى احدى دور السينما حيث فوجئنا بعرض فيلم قصير ، وضع خصيصا لتحقير العرب في فلسطين ..

وعمدنا الى الشوشرة والصراخ والضرب بالاقدام على الارض . وجاء البوليس . وتعطل العرض . وجعلنا نحتج ونستنكر . فقيل لنا :

« هذه بلاد حرية عرض الافلام فيها مباحة . فبدلا من أن تحدثوا هذا الهرج في الدار،وتعرضوا انفسكم للعقاب ، تفضلوا وارسلوا الينا فيلما فيه دعاية للعرب والتشنيع بالصهيونية ، ونحن نعرضه ونصفق له .. »

وتركونا مكتفين بهذا التأنيب فمن عنده فيلم فيه دعاية للعرب يا أولاد الحلال ؟

جمجمة الموسيقار

جاء في احدى البرقيات التي نشرتها الصحف منذ اسابيع ، أن حفلة رسمية اقيمت في مدينة «فيينا» عاصمة النمسا،للصلاة على جمجمة المؤلف الموسيقي الشهير هايدن . ومشى في الموكب رئيس جمهورية النمسا

كان «فرانز جوزيف هايدن» من أشهر مؤلفي الموسيقي والعازفين على مختلف آلاتها . ولد في سنة ١٧٣٢ ومات في سنة ١٨٠٩ اي في السنة التي كان فيها الامبراطور نابليون الاول مسيطرا على أوروبا ، وكانت النمسا دولة قوية ، صاهر نابليون امبراطورها بأن تزوج ابنته ماري لويز ..

وكان هايدن يكره نابليون . وقد قال مرة : «ان الناس سينسون أصوات القنابل والرصاص المتصاعدة من ميادين القتال ، ولكن أنغام الموسيقى ستظل تطن في آذانهم وتسحر لبهم الى ماشاء الله»

وهايدن أستاذ بتهوفن الذي كان يعده أعظم الموسيقيين على الاطلاق ..

ولما مات هايدن في فيينا ، سطا مجهولون على قبره ، وفصلوا رأسه عن جسده ، وسرقوه !

ولم يدون التاريخ سرقة أغرب من هذه ! وحار الناس في تعليل هذا العمل ومعرفة أسبابه،فقيل ان في المسألة يد امرأة ، وأن اسبابا نسائية تكمن وراء تلك السرقة العجيبة .. وقيل ان المسألة سياسية

والآن ، بعد مضي ١٤٦ سنة على فصل الرأس من الجثة يعيدها النمساويون الى مكانها في احتفال رائع ، اثبتوا فيه ان الزمن لم ينل من ذكرى الرجل العظيم الذى خلد اسمه في الحان لاتفنى !



اختطاف زمردة في جبل لبنان

تلقينا هذه الرسالة من مكتبنا ببيروت وقد نمى الى علمنا ان بعض الاصدقاء بدأوا يتفاوضون مع الزوج المفجوع ومع زمردة المختفية فى مكان ما من لبنان لانهاء المشكلة بالتراضى ، وقد لا يصل هذا العدد الى القراء الا ويكون الستار قد [illegible] على هذه المشكلة المثيرة !

جبل لبنان ـ من مكتب الكواكب :

فى صباح يوم من الاسبوع الماضى ، اقتحم السيد أنور زوج الفنانة زمردة قسم الدرك ـ البوليس ـ فى مصيف عاليه وقال للمأمور وهو يبكى :

ـ خطفوا مراتى ياسعادة البيه !!

وكان مع الزوج ابنة زمردة الصغيرة وخادمتها وكانت الطفلة تبكى هى ايضا وتردد فى حرقة : « خطفوا ماما » !

وانتشر الخبر فى مصيف عاليه حتى طغى على اخبار الازمة الوزارية التى كانت مستحكمة فى لبنان ، وفى المساء صدرت الصحف اللبنانية وعلى صفحتها الاولى خبر « خطف » زمردة من مصيف عالية !

وخيل للناس فى أول الامر ان هذه القصة ليست أكثر من طريقة مبتكرة من طرق الدعاية المثيرة التى اعتادت أن تلجأ اليها ادارات الملاهى ، لا سيما وان « زمردة » كانت ممثلة سينمائية فانقلبت فى لبنان الى راقصة تتمايل على انغام محمد سلمان ، وتضرب بالصاجات تماما كتحية كاريوكا وسامية جمال .. ولكن منظر الزوج الحزين الذى كان يسير فى شوارع المصيف كالمجنون ، والطفلة الصغيرة التى كانت تملأ ردهات فندق « طانيوس » بالبكاء ، اقنعت الجميع بان الحكاية جد ، وسرعان ما انقلب كل مصطاف الى بوليس « تحرى » ، وراح يستجوب خدم الفندق ، وزميلات الراقصة المخطوفة ، لم يعصر عبقريته بحثا عن المكان الذى اختفت فيه زمردة !

عايزه أتطلق

وقد اتهم الزوج محاميا مصريا شابا ، جاء يصطاف فى « عاليه » ونزل فى نفس الفندق الذى كانت تسكن فيه زمردة !

ويقول الزوج : « لقد لاحظت فى الاونة الاخيرة ان زمردة تكثر من مرافقة « فلان » ، ثم تطور الامر بينى وبينها الى سلسلة من الخناقات التى كانت تقوم بدون سبب ، وفى الليلة التى سبقت ليلة اختفائها ، جاءتنى وبرفقتها الاستاذ المصرى وقالت لى بصراحة ادهشتنى : أريد أن تطلقنى »

وظننت أنها تمزح ولكنها استطردت قائلة : « انا بكلمك جد .. عايزه اطلق » !

ورفضت ، لا سيما عند ما علمت أن الاستاذ المحامى هو الذى أوحى اليها بمثل هذا الطلب ، واوهمها بانه يريد الزواج منها ..

ثم لم يكن من المعقول أن أترك زوجتى ضحية بين يدى هذا الشاب المفتون بنفسه ، فحاولت بجميع ما اوتيت من منطق وقوة اعصاب ان ارد زوجتى الى رشدها ، وعندئذ تدخل المحامى الشاب وقال لى :

« اذا لم تطلقها .. فانا أعرف شغلى معاك »!

وفى مساء اليوم التالى ، وكنا نجلس فى شرفة فندق « طانيوس » ، أنا وزوجتى وابنتى الصغيرة جاء الجرسون وقال لزمردة : « تليفون ياست » وقامت الى التليفون ولم ترجع بعد ذلك !

ويضرب الزوج كفا بكف ، ويتابع قصته بلكنته التركية :

ـ وعرفت بعدين ان عربية لون أحمر اقندم كانت تنتظرها على الباب .. وراحت ، وبعدين خبر مافيش !!

أنا برىء

ومضت ثلاث ليال ، ورجال الامن العام والبوليس والدرك والمصطافون والزوج الحزين يبحثون عن زمردة وعن المكان الذى اختفت فيه والاشخاص الذين خطفوها ، ولكن جميع هذه الجهود ذهبت فى الهواء الطلق ، وبقيت الاشاعات والروايات والقصص الخيالية تنطلق مع السحاب لتملأ المصايف اللبنانية اهتماما وعجبا !

والامر الذى زاد الطين بلة ، أن المحامى المصرى الشاب الذى اتهمه الزوج ، لم يغادر الفندق ، بل كان يجلس فى الشرفة ، ويقول لاصدقائه الذين كانوا يفاتحونه فى الامر :

« حاجة عجيبة .. ازاى الطش مرات الراجل وانا ماتركتش الاوتيل ثانية واحدة !! »

وكان من المناظر النادرة ، أن يجلس الزوج وابنته الصغيرة يبكيان على مائدة ، وعلى المائدة المجاورة الشاب المتهم يحاول أن يضغط على اعصابه ويردد قائلا :

« انا مش عارف الراجل ده عايز منى ايه !! عايز يبوظ سمعتى ! هيه مراته علبة كبريت اقدر أخبيها فى جيبى !! »

وبقيت الحال على هذا المنوال ، حتى كتابة هذه السطور ، اى فى اليوم الرابع لاختطاف او بعبارة اصح « اختفاء » الراقصة زمردة !!

وقد صدرت الصحف فى اليوم الثالث لاختفاء الفنانة المصرية الحسناء ، وفى صدرها بيان تلقته من « زمردة » كتبته من مخبئها السرى وقالت فيه بالحرف الواحد :

رددت الشائعات انى قد اختفيت ، وان زوجى قد ابلغ الدرك للبحث عنى ، وحقيقة الامر اننى قد طلبت الانفصال عن زوجى ووكلت احد حضرات المحامين فى ذلك ، واحب أن أوضح ان طلب الانفصال عن زوجى لا علاقة له بمسائل عاطفية كما نشرت احدى الصحف ، وارجو من الجميع أن يقدروا ان هذا الموضوع يعتبر من صميم شئونى الخاصة ، وان لا يزجوا فيه باسماء هى بعيدة كل البعد عنه !

« زمردة »

وقد حاولت الصحف أن تقدر « الظروف » وتمتنع من الخوض فى هذه الشئون الخاصة ، لولا أن الزوج المفجوع ، كان يبكى ويمسك الصحفيين واحدا واحدا ليؤكد لهم ، أن هذا البيان قد كتبه المحامى الشاب نفسه !

مذكرات محمود تيمور عن المسرح المصري ٣

النجم الآفل

عندما قدم اسكندر فرح في فرقته الدرامة المصرية ، لم تتردد فرقة سلامة حجازي في تقديم هذا الفن الجديد من الروايات العصرية المترجمة ، فقدمت « عواطف البنين » و « النجم الآفل أو غادة الكاميليا » ترجمة الشيخ المغربي و « ابن الشعب » ، وكانت هذه الروايات خالية من الاغاني ، وانها في الحق خطوة جريئة من سلامة حجازي أن يقدم روايات غير غنائية ، ولكننا اذا علمنا أن الرجل كان يريد خدمة التمثيل بوصفه ممثلا بجانب خدمته للرواية الغنائية زال عجبنا ، ولكن سلامة حجازي اعترف فيما بينه وبين نفسه ان التجربة لم تكن ناجحة فاضطر أن يطعم هذه المسرحيات العصرية ببعض قطع غنائية ليتجنب الموقف ، اذ كان الجمهور يرى سلامة حجازي والغناء المسرحي أمرا واحدا لايتجزأ ، فلم يكن من المستطاع أن يمضي سلامة حجازي في فكرة التمثيل الخالي من الغناء ، واقتنع بأن على غيره أن يفعل ذلك ، وقصر اهتمامه وافرغ جهده وعبقريته وفنه في تلحين القصائد والمقطوعات لمسرحياته ، وكذلك بدأ يكون المسرحية الغنائية التي يشترك فيها الممثل مع « الاوركسترا » ، فلم يكن ذلك معروفا قبله ، فكانت نتيجة مجهوده هذا روايتي « عائدة » و « عظة الملوك » وغيرهما ، وأصاب الشيخ نجاحا باهرا ، ووضع بذلك المسرحية الغنائية الحديثة « الاوبريت » على أسس جديدة مقبولة

عودة اليمة

واستمر سلامة حجازي بفرقته الوحيدة بلا منافس بعد اختفاء فرقة اسكندر فرح ، استمر يجاهد جهادا فنيا عنيفا متصلا حتى أصيب بالفالج ، فامتنع عن التمثيل أعواما طويلة ، ولكنه عاد اليه مدفوعا بعامل الحاجة ، فبالرغم من كسبه العظيم ومجده وتدفق الذهب بين يديه ، فانه لم يدخر شيئا يذكر ، فقد كان مبسوط اليد كريما ، ينفق ليسعد نفسه ويحيا حياة طيبة ، ولكن عودته كانت مؤلمة حقا فقد تقدمت به السن وعمل المرض فيه ، فكان يبدو كشبح سلامة حجازي القديم ، وان كان بقي يحتفظ بجوهر صوته ، ولم يستطع أن يقدم جديدا بل أعاد تمثيل مسرحياته القديمة ، ولم يلبث أن بدت على فرقته سريعا مظاهر الهزال والتعب ، وكان الجمهور قد تغير وتغيرت عقليته وظهرت في الافق الفني فنون أخرى جديدة اجتذبت الانظار بطرافتها وجدتها وفنها ، مثال ذلك فن عزيز عيد ، وجورج أبيض ، وعبد الرحمن رشدي ، أضف الى ذلك ظهور صوت جديد اقتحم المسرح وتألق فيه هو صوت « منيرة المهدية »

منيرة تظهر

وكانت منيرة المهدية مغنية تخت ، ولكن الفن المسرحي استهواها ، ورأت ببصيرتها النافذة ان التخت الى زوال وموت وأرادت لفنها الحياة ، فاعتلت خشبة المسرح تمثل بادىء الامر روايات سلامة حجازي الغنائية نفسها ، معتمدة على طريقة أدائه في الغناء ، فاكتسبت شهرة سريعة ، ثم انتقلت بعد ذلك الى روايات خاصة بها وملحنين لها ، فقدمت مجموعة ضخمة من المسرحيات الغنائية على رأسها « كارمن » و « تاييس » و « توسكا » ، وكان كامل الخلعي هو ملحنها الاول ، وكانت طريقته أن يقتبس من الحان الرواية الاوبرا الاصلية ما يجده مناسبا



صاحب المذكرات في شبابه

يحدثنا اليوم الكاتب الكبير محمود تيمور عن عبقري وهب حياته للمسرح فنهض المسرح وهوى هو .. انه سلامة حجازي الفنان الذي تشبث بالمسرح حتى وهو مشلول !

لم يلحن الباقي تلحينا مبتكرا من عنده ، لذلك جاءت الحان هذه الروايات ، كالحان كارمن مثلا ، خليطا عجيبا من الحان بيزيه « Bizet » الاصيلة والحان كامل الخلعي ، فلا هي كارمن الاصيلة ولا هي كارمن المصرية ، وكان هذا المزج يؤثر على نجاح الرواية فتنال نجاحا كبيرا

فورة الموت

لذلك كانت عودة سلامة حجازي الى المسرح وهو مريض كأنها فورة الموت ، وكانت مشاهدته وهو يجاهد في الغناء والتمثيل على المسرح تثير الاسى ، والظاهر انه لم يلبث ان احس ضعف نفسه وانه لايساير الزمن الذي يخطو الى الامام فلم يغير شيئا ولم يضف جديدا ، فرأى أن يعتمد على فرقة أبيض ، ورأت فرقة أبيض ، وكانت في هذا الوقت قد دب فيها شيء من الاضمحلال ، أن تعتمد على اسم سلامة حجازي وعلى شعبيته وميل الناس لسماعه فاجتمعت الفرقتان في فرقة واحدة « فرقة أبيض وحجازي » ، واخذ الفنانان يظهران معا في بعض الروايات « كالافريقية » و « مي » و « هوراس » و « ثارات العرب » ، ولكن الفرقة الجديدة في هذا المزيج الغريب لم تقدم الا فنا مرقعا لم يخط بالفن خطوة واحدة الى الامام ، وانتهى الامر بالفرقتين الى أن تنفصل الواحدة عن الاخرى ، ولم يستمر سلامة حجازي بعد ذلك طويلا فقد انطفأ كالسراج وقد نضب زيته

وبعد مرض سلامة حجازي وتوقفه عن العمل اعتقد الناس ان التمثيل سيقف أو يختفي وسيظل المكان شاغرا حتى يأتي خلف له ، ولكننا وجدنا همة مشكورة من فرقة سلامة حجازي نفسها يعاونها البعض ماديا وأدبيا ، فجمعت شتاتها وكونت نفسها من جديد واضطلعت بالعمل مرة أخرى ، ولكن في اتجاه يخالف القديم بعض المخالفة ، فقد أرادت أن تقوم بتجربة لتمثيل الروايات الدرامة والعصرية دون غناء فقدمت « القضية المشهورة » و « الولدان الشريدان » و « عواطف البنين » وما شابهها ، يقوم بالتمثيل ممثلون جهابذة أمثال فهيم وعزيز وبهجت وعمر وصفي وملياديان ، ثم أولت هذه الفرقة الجانب القديم الغنائي اعتبارها واسندت للمرحوم عبد الله عكاشة واخوته الادوار الغنائية

وكان « للاخوة العكاكشة » صوت حسن فاستطاعوا أن يقوموا بالمهمة على قدر طاقتهم ، وسارت الفرقة يحدوها دائما الامل فنجحت نجاحا محدودا ، ولا يهمنا من هذه الفرقة الا أمر واحد ، وهو انها استلمت وديعة التمثيل من سلامة حجازي فاحتفظت بها لم تزد ولم تنقص ، كان مجهودها محدودا وفنها محدودا ، كله في نطاق القديم المرسوم ، ولكن المهم انها احتفظت بالتمثيل في هذه الفترة التي نسميها « فترة املاق وجدب فني » ثم سلمته كأنه وديعة محفوظة لفرقة أبيض الجديدة فاحسنت الاحتفاظ بالوديعة وأدت الامانة

ولم يبدأ عام ١٩١٢ حتى كانت فرقة سلامة حجازي الثانية قد اختفت وحل محلها « فرقة جورج أبيض المتيدة »

عهد جديد

بعد ظهور فرقة جورج أبيض عهدا فاصلا في تاريخ المسرح المصري ، يفصل بين عهد ويبدأ عهدا جديدا جديرا بأن نوسمه بالجديد ، وجورج أبيض من الشخصيات الجبارة في المسرح المصري ، هوى هذا الفن منذ شبابه عندما كان موظفا بالحكومة ناظرا لمحطة سيدي جابر ، وسافر الى أوربا وتتلمذ على « سيلفان » ونال شهادة « الكونسرفاتوار » ، وعاد ليؤسس فرقة جديدة جمع أفرادها من الممثلين الابطال الذين عملوا مع سلامة حجازي واسكندر فرح ، فرأينا بينهم فهيم وعزيز وبهجت وعمر وصفي وعلي يوسف وعبد العزيز خليل ومحمود حبيب ومحمود رضا وحسين حسني وعبد المجيد شكري ، ومن السيدات مريم سماط وابريز استاتي ، وغيرهما وأضاف اليهم عنصرا جديدا لم يحترف التمثيل من قبل من الشبان الهاوين للتمثيل وهم : عبد الرحمن رشدي وفؤاد سليم وحسين ثابت ثم بعد ذلك زكي طليمات ، وكان دخول عبد الرحمن رشدي التمثيل ، واحترافه اياه ، وهو محام نابه ، حدثا كبيرا كان له أثره العظيم ، فقد كان كالرائد

الاول يشق الطريق ويمسك العلم ويقتحم الميدان غير هياب ولا وجل فيتبعه الآخرون ، كان اقتحام عبد الرحمن رشدى ميدان التمثيل بعد نقطة تحول هامة وقفزة جريئة تماثل فى الميدان النسوى السفور واقتحام المرأة المصرية ميادين الدراسة والعمل مع الرجل ، فبدأت تزول فكرة ان التمثيل فن للتسلية الرخيصة ومكان تهدر فيه الاخلاق ، وان القائمين به من نفايات المجتمع ، ولو كان هذا - اى رد الاعتبار للمسرح - مافعله عبد الرحمن رشدى فقط لكفى ، ولكنه أفاد التمثيل بفنه كما أفاده بشخصيته ، فقد هوى التمثيل وحضر الفرق الاجنبية وقرأ المسرحيات العالمية ، وتقدم للعمل فى فرقة أبيض فنجح فيها نجاحا كبيرا ، وكان اهم واعظم دور نجح فيه دور « تيمور » فى مسرحية لويس الحادى عشر

فرقة رشدى

وقد ساعدت عبد الرحمن وسامته وقامته المديدة وصوته الجهورى وحساسيته وقدرته فى التعبير عن خوالج نفسه ، واستمر يعمل مع أبيض ، لم لم يلبث أن استقل بنفسه وكون فرقة ثالت نجاحا ملحوظا لمثل معه سليمان نجيب ، ومحمد فاضل وطليمات وكلهم من شبان الاسر المتعلمين ، ولكن رشدى ، مع الاسف ، مع فنه العظيم لم يكن يصلح للادارة وضبط الحسابات ، فلم تلبث فرقته أن انحلت بعد ان أثبت للجمهور أن الفن المسرحى فن رفيع ، وعاد الى المحاماة وهو متحسر يظن أن تجربته فشلت ، ولكن هذا الاخفاق ، أن صح انه اخفق ، كان أول مراحل النجاح ، فقد شق عبد الرحمن الطريق لمن بعده ورفع قدر التمثيل وأقام له عزة وكرامة راسخة العمد ، وقد جاء يوم فى آخر الامر عين فيه عبد الرحمن فى قسم التمثيل بوزارة المعارف موظفا ككل الموظفين ، وأقام فيه يرى التمثيل فى مصر تتقلب به الظروف والاحداث فيتنهد حسرة وهو لايستطيع أن يفعل شيئا حتى وافاه أجله وهو فى ذروة قوته

تراجيديا

ونعود الى الحديث عن فرقة أبيض ، ذكرت انها بدأت عملها فى سنة ١٩١٢ بعناصر قوية من المحترفين والهواة الذين احترفوا فيها ، أضف الى ذلك ان جورج أبيض اعتمد أيضا على فن سلامة حجازى فاشركه فى تلحين بعض الروايات ، فقدم سلامة حجازى الحانا بالغة الروعة لروايتى « أوديب » و « لويس الحادى عشر »

وقدم أبيض فنا جديدا لم يكن لمصر به عهد ، وبدا للجمهور ممثلا تراجيديا بالغ الروعة فى الاداء والالقاء ، وساعده على ذلك قوامه الفارع وقسمات وجهه الافريقى وصوته ذو الحنجرة العجيبة ، الحنجرة التى صمدت طوال الاعوام

وشاهد الجمهور المصرى فى رواية « أوديب » على مسرح الأبرا فنا جديدا حقا يماثل الفن الاوربى ووجد منحى جديدا فى الاخراج والالقاء والتادية فنجح أبيض نجاحا منقطع النظير ، وتابع مجهوده فقدم « لويس الحادى عشر » و « عطيل » ، وعاشت فرقته على هذه الروايات الثلاث شهورا وشهورا فلم يملها الجمهور لان تمثيلها سحره بقوته وفنه

بنات الشوارع

واستمر أبيض يعمل ، واستطاع أن يقدم نخبة طيبة من الروايات المترجمة الكلاسيكية ، وغير الكلاسيكية ، وكان مجتهدا مثابرا بالرغم مما أحاطه فيما بعد من سوء حظ وتغير الظروف ، فقدم مجموعة طريفة من الروايات من كل نوع « كالشيخ متلوف » لعثمان جلال وغيرها من روايات موليير التى كان عثمان جلال يكتبها بالعامية بالزجل ، ثم « مصر الجديدة » و « بنات الشوارع » من الروايات المصرية الصميمة لفرح انطون ، و « صلاح الدين ومملكة أورشليم » للمؤلف نفسه ، وكان أبيض يعمل دائما ويسير



صورة التقطت للاستاذ محمود تيمور وهو يلقى كلمة شكر فى الحفلة التى اقامتها له الحكومة اللبنانية عند زيارته للبنان فى صيف هذا العام،وقد منحته الحكومة اللبنانية وساما رفيعاً تكريما لخدماته الجليلة للادب العربى .. ويرى فى الصورة وقد جلس الى يمينه السيد نيقولا سالم وزير المعارف اللبنانية الذى سلمه الوسام المنعم به عليه

دائما ، يهبط مرة ويعلو أخرى ، يختفى ثم يعود، وهو الآن وان تقدمت به السن ما زال يعمل ويشترك فى الميدان الفنى يحدوه أمل الشباب ، وان الفن المسرحى ليحفظ لابيض أكبر الذكرى لما قدمه له من خدمات تجل عن الوصف

وجدير بالتسجيل ان نقول ان فترة الحرب العالمية الاولى وبعض الاعوام التى تلتها كانت فترة ذهبية حقا لفن التمثيل ، فقد اجتمعت فرق متعددة فى وقت واحد أو أوقات متقاربة ، ولقيت معظمها نجاحا ملحوظا ، فكانت هناك فرقة أبيض وسلامة حجازى وعبد الرحمن رشدى ومنيرة المهدية وعزيز عيد ، ثم فرقة عكاشة التى احتضنتها شركة التمثيل ببنك مصر ورعاها طلعت حرب شخصيا وأسس لها وبنى مسرح الحديقة الذى أصبح من أكبر مسارح مصر رغم فساد بنائه وعدم توفر الشروط الفنية للمسارح فيه من ناحية مجال الصوت وغيره

بشارة الترجم

وقامت فرقة عكاشة بمجهود ملحوظ خصوصا فى محاولتها فى الملحنات « الاوبرا » وأقول الملحنات وليس الغنائيات « الاوبريت » فقد شاهدنا على مسرح حديقة الازبكية مسرحيات « أوبرا » كلها غنائية اذكر منها « هدى » تأليف عمر عارف وتلحين سيد درويش ، و « شمشون ودليلة » ترجمة بشارة واكيم وتلحين داود حسنى و « اللؤلؤة » تلحين كامل الخلعى ، وبالرغم من المجهود الكبير الذى بذل فى سبيل اعداد هذه الروايات فلم تنجح التجربة ، واقتنعت فرقة عكاشة والفرق الاخرى وكذلك الجمهور بأن « فن الابرا » سابق لاوانه فى المسرح الغنائى العربى ، والسبب فى ذلك مفهوم واضح وهو قصور الموسيقى العربية او الشرقية الحاضر وقواعدها الحالية عن معالجة « فن الاوبرا » العظيم ، أضف الى ذلك ان الآلات الموجودة لا تستطيع أن تؤدى انغام « الاوبرا »

والموسيقى العربية وان كانت قد تقدمت تقدما ملحوظا فهى ما زالت تعوزها قواعد جديدة وأصول جديدة لتستطيع أن تعبر عن مختلف العواطف والاحساسات وتصور المشاعر فهى ما زالت تستبد بها النغمة الحلوة « الميلودى » ، النغمة المفردة ، وقد بدأ بعض الملحنين النابهين يدخلون فيها « الهارمونى » وعلى رأسهم النابغة عبد الوهاب ، ولكن فى نطاق محدود ، ولا يمكن للموسيقى العربية أن تنهض وتساير العصر الحديث فى نهضاته وتأخذ مكانها بجانب الموسيقى الافرنجية الا اذا أدخلت الهارمونى وطعمت بقواعد وأصول جديدة لتخرج بذلك عن محيط « الفولكلور » أو «الشعبية» الذى حبست فيه نفسها ، فموسيقانا الدارجة جميلة تهز المشاعر ولكنها ليست موسيقى مشبعة تروى النفوس ، انها كفاتح للشهية ، ولكنها لقيمة من الطعمية الشهية « الفلافل » وليست مائدة حافلة بما لذ وطاب ، انها تعبر عن النفس الفطرية الساذجة وليس عن النفس المعقدة والمشاعر المختلفة

فى الطريق الى الكمال

ويجب أن نلفت النظر بهذه المناسبة الى ان نهضتنا الجديدة فى مناحى مختلفة قد ترسمت خطى جديدة وبلغت أهدافا ان لم تكن كاملة فهى فى سبيل الكمال ، وكان اعتماد هذه النهضة فى جوهرها على النظم الغربية ، أى انها طعمت

« البقية على صفحة ٤١ »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٢)

حتى الفجر مع العريس في عيده الخمسيني



تلقى المحتفل به هدايا قيمة من زملائه ، وهذه هدى سلطان تقدم هديتها بين اعجاب زوجها ودهشة نعيمة عاكف !..

كانت سهرة ممتعه ..

تلك هي الحفلة التي اقامها المخرج حسين فوزي بمناسبة بلوغه سن الخمسين .. ودعا اليها لفيفا من الفنانات والفنانين وزملائه المخرجين وبعض المنتجين

وكان أول الذين حضروا المخرج حلمي رفلة الذي ماكاد يكتشف انه اول الحاضرين حتى قال : « ده أنا جي بدري علشان اتكلم في مشاكل السينما وفرقة السينما قبل المدعوين مايحضروا

ثم جاء بعده كمال الشيخ ، وجلس الاثنان في الشرفة الجميلة المطلة على النيل ، وتحدث حلمي رفلة ، ولم يكن حديثه عن السينما بل عن « معدته » التي اصبح يشكو منها بعد أن كان يعجب بها لانها كانت تهضم « الزلط » !!

وحضرت اسرة حسين فوزي ، وكلهم من الشباب والتفوا حول المحتفل به وراحوا يقبلونه ، وصرخت نعيمة عاكف : « كفاية كده .. سيبوا لي حاجة »

وكان عبد السلام النابلسي يمثل الشباب وخفة الدم في الحفلة ، وقد علق احد المدعوين قائلا إن خفة الدم طبيعة في عبد السلام النابلسي أما الشباب — وهذا رأى المدعو — فهو لقليل ألقته النابلسي القاءا كبيرا

تقاليد ..

وفي أثناء الحفلة لوحظ أن السيدات اجتمعن وحدهن ، بينما الرجال جلسوا وحدهم ، وقال سعيد أبو بكر : « ايه الحكاية يا اخوانا .. هي الحفلة دي فيها تقاليد زمان ؟ »

وعاد اختلاط الجنسين من جديد بعد عودة

اللاحقة . وفي اثناء الحفلة خرجت نعيمة لتودع احدى المدعوات من أسرة حسين فوزي ، ووقفت لتحدث معها في انتظار « الاسانسير » .. وفجأة اغلق باب الشقة وراحت نعيمة تقرع جرس الباب في انتظار ان يفتح لها احد من الداخل ، ولكن ضجيج الحفلة غطى على صوت الجرس ، وظلت نعيمة فترة غير قصيرة حتى فتح لها الباب

رجيم اجباري !

وفي اثناء العشاء لوحظ أن المخرج نيازي مصطفى يبحث عن زوجته « كوكا » وما ان رآها حتى صرخ فيها : « اوعي تقربي على الاكل — احنا راح نبتدي بكره » واضطرت كوكا ان تغادر حجرة المائدة بناء على أوامر زوجها الذي خشى أن يرتفع وزنها اذا اكلت وهو حريص على وزنها بمناسبة بدء العمل في فيلم جديد تضطلع فيه بدور البطولة

وطلب النابلسي من سعيد ابو بكر ان يغني ولكن احد المدعوين اعترض بشدة وهو يقول « لا .. لا .. ده احنا في عيد ميلاد يا اخوانا »

هؤلاء احتفلوا بالعيد الخمسيني للمخرج حسين فوزي

حلمي رفله . عبد السلام النابلسي . سعيد أبو بكر . فردوس محمد . مديحه يسري . محمد فوزي . فريد شوقي . هدى سلطان . كوكا . نيازي مصطفى . كمال الشيخ . كامل التلمساني . حنفي محمود



هدد سعيد ابو بكر برفع اجره فى السينما الى خمسة آلاف جنيه فالتفت حوله المنتجون يرجونه أن يقبل التعاقد معهم



يعتزم فريد شوقى انتاج فيلم جديد ، ويرى وهو يشرح للمخرج حسين فوزى ونيازى مصطفى، ومديحة يسرى تفاصيل قصته ..

وحلت فردوس محمد تروى آخر الفكاهات « البايخة » التى يصدع بها راس احد الممثلين الذين اشتهروا « بثقل » الدم ، وقالت نعيمة عاكف : « الاستاذ ده ، لازم يعمل رجيم لدمه علشان يبقى خفيف ! »

وجاء المخرج كامل التلمسانى متأخرا الى الحفلة ومعه المنتج الجديد حنفى محمود ، وما ان رأته نعيمة عاكف حتى أسرعت باعداد المائدة بنفسها من جديد ووقفت تخدم عليه ، وهجم التلمسانى على جميع انواع الطعام هجوما عنيفا وبعد ان انتهى من تناول العشاء قال للمنتج حنفى محمود : « يالله بقى ننزل .. ! »

فسألته نعيمة : « على فين يا كامل ، لسه بدرى .. »

فقال التلمسانى : « لا مؤاخذة .. أصلى عاوز اروح كازينو الكوبرى علشان العشى »

وفى خلال السهرة كانت الاحاديث متنوعة ومختلفة ، فقد انقسم المدعوون الى « شلل » كل شلة تناولت حديثا مختلفا عن حديث الشلة الاخرى .. فهذه شلة تحدثت عن الزواج والادوية الجديدة التى ابتكرها الاطباء المصريون لاعادة الشباب والقضاء على الشيب الخ .. وشلة ثانية تحدثت عما يشيعه الاطباء عن الامراض الكامنة فى دخان السجاير ، وقال حسين فوزى انه يدخن منذ كان فى الخامسة عشرة من عمره ولكنه لم يشرب كاسا من الخمر فى حياته ، وهذا هو السر فى أن لديه حصانة ضد جميع الامراض

الساعة الآن تشرف على الثالثة .. وقد بدأ المدعوون فى الانصراف ، تعال نسرع بمغادرة الحفلة قبل أن يتزاحم المدعوون على اسانسير العمارة !



اكل .. ورقص .. وذكريات بين المحتفل به وزوجته ..



كان سعيد ابو بكر يصيح طوال الحفلة « جعان » فتسرع اليه نعيمة عاكف باقرب طبق يصل الى يدها ليلتهمه فى لحظات !



نسى عبد السلام النابلسى احضار « ورد » معه ، فما كان منه الا أن استبدل بطاقته بطاقة موضوعة على اكبر سلة ورد اهديت الى المحتفل به ، ورغم هذا شكره على هديته !

كأس عرق في ظل نبع الفوار

بقلم الأستاذ أنور أحمد

كانت ليلة من ليالى العمر

وكان الاستاذ صبرى الشريف مراقب البرامج الموسيقية فى محطة الشرق الادنى للاذاعة ، قد دعانى لزيارة مكاتب الانتاج الفنى فى بيروت ، عندما سافرت فى الشهر الماضى الى ربوع لبنان ، وفى الموعد المحدد وجدت فى انتظارى عددا من كرام اهل الفن فى القطر الشقيق ، فهذه «فيروز» صاحبة الصوت الحنون ، وهذا «عاصى الرحبانى» بقوامه الممتلىء يفيض نشاطا وحيوية ، وهذا شقيقه « منصور الرحبانى » بقامته الطويلة وجسمه الرياضى يغلب عليه الحياء فيكاد يتوارى تواضعا وخجلا ، وكان معهم الموسيقار « زكى نصيف » يختفى خلف نظارته السوداء ، والاستاذ « توفيق الباشا » الذى قاد اوركسترا فرقة الباليه الايرانى التى عملت على مسرح الاوبرا فى الشتاء الماضى

ان هؤلاء الفنانين يكونون مجموعة متعاونة تمثل المدرسة الحديثة فى ميدان الموسيقى ، انهم يحملون شعلة التجديد ، ويستحدثون خطوات جديدة فى عالم الغناء العربى

هكذا قال لى المشرفون على برامج محطة الشرق الادنى ، ثم دار جهاز التسجيل ، فسمعت ، وطربت وآمنت !

سمعت طائفة من اغانى « الفول كولير » التى تمثل الطابع المحلى اللبنانى ، ولكنها فى نفس الوقت تؤدى بأسلوب الموسيقى العربية فتستخدم الآلات الغربية مع الآلات الشرقية ، وتصطنع التوزيع الاوركسترالى والهارمونى

اوبرا اذاعية

وكان أروع ما سمعت من انتاج هذه المجموعة من الفنانين ، تلك القطع الكاملة من موسيقى وغناء « الاوبرا » التى سبقوا بها فنانينا ، وخلقوا لونا جديدا من الانتاج الفنى ، يصح أن نسميه « الاوبرا الاذاعية »

وانا لا القى القول على عواهنه ، ولكنى ادعو الفنانين المصريين الى سماع اوبرا «دميو الجبار» التى وضعها الرحبانى وسجلها للشرق الادنى ، ليعلموا ان بعض أخوانهم فى لبنان قد سبقوهم الى اقتحام ميدان الاوبرا ، وسجلوا فيه نصرا جديرا بأن يذود النوم عن اجفانهم اذا كانوا يريدون الاحتفاظ بزعامتهم الفنية !

ان الفصل الذى سمعته من « دميو الجبار » يصور عودة هذا الضابط مع فرقته من الحرب الى القرية ، حيث يخرج لاستقباله الرجال والنساء . ونتبين من الحوار الغنائى ان «دميو» هذا « مفش » كبير ، وان الاهالى يغمرونه فى شجاعته ، وهو يصرخ ويتفاخر ويروى أنباء انتصاره ، والحق ان ما سمعته كان نموذجا رائعا للاوبرا كوميك

وسمعت كذلك اوبرا « هيفاء والذئب » ، كانت « هيفاء » ترعى غنمها فى الجبل ، فاختطف الذئب احدى عنزاتها ، فتبعته الى قمة الجبل وهى تحمل بندقيتها ، وسمع أهل الحى بما حدث فخافوا على هيفاء ، وتسلقوا الجبل لانقاذها ، حتى وجدوها نائمة والبندقية بجوارها وفزع القوم وقد ظنوا ان الذئب فتك بها ، ولكنها اخبرتهم انها تغلبت على الذئب بقوة الحب ، فأقنعته بأن يكون لها صديقا ، ويعود اهل الحى فرحين مع هيفاء ، يتغنون بجمال المرعى الذى وهبه الله لهم على سفح الجبل ، كنت استمع الى هذه « الاوبرا » فاشعر باننى اعيش فى قرية لبنانية ، واسمع اهازيج العذارى فى السفوح والقرى ، ويخيل الى اننى اشم فى اللحن رائحة الروابى المكللة باشجار الصنوبر ومزارع الكمثرى والتفاح ، واحس باننى اتبع أهل الحى فى بحثهم عن هيفاء ، واصعد معهم الجبل متسلقا الصخور بمشقة وجهد لانقذ الراعية الجميلة

وقلت لبعض من كان معى :

— ان هؤلاء القوم مجهولون فى مصر ، اننا لا نسمع الا أتفه ما يصنعون ، ولا يذاع لهم عندنا الا « بابا ٧٧ » وغيرها من الاغانى الخفيفة الراقصة ، ولكننا لا نسمع شيئا من هذه الاعمال الفنية الدسمة

غرباء فى بلادهم

والعجيب اننى سمعت ان هؤلاء الفنانين يكادون يكونون غرباء فى بلادهم ، فمحطة الاذاعة اللبنانية لا تدعوهم الا مرة او مرتين فى الشهر ، عندما يأتى « دورهم » فى كشف الموسيقيين ، وتطلب اليهم اذاعة الاغانى الخفيفة والراقصة و « العتابة »

ويرفض اخوان الرحبانى وفيروز الظهور والغناء فى الصالات والكاباريهات ، رغم العروض المغرية التى يتقدم بها أصحاب المحلات ، حتى لقد عرض « طانيوس » على فيروز أن تغنى فى فندقه نظير مائة جنيه مصرى فى الليلة الواحدة ولكنها رفضت

ويقول عاصى الرحبانى انهم لا يصلحون لهذا النوع من الحفلات ، والواقع انهم يخشون بفنهم أن يبتذل فى الكاباريهات ، حيث يزدحم السكارى وطلاب اللهو الرخيص



فيروز : ترفض الغناء فى الصالات والكباريهات

الى راعية

ومن طريف ما يروى عنهم أن بعض المجلات اخذت تحمل على الاخوين رحبانى حملات عنيفة ، بتحريض أصحاب المدرسة القديمة فى الغناء ، ممن يدفعهم العجز عن التجديد والتطور الى مهاجمة كل مجدد ، وكانت هذه المجلات تتهم الرحبانى بالسرقة وانتحال الالحان الغربية وافساد الموسيقى العربية ، وتأسف لان «فيروز» صاحبة الصوت الجميل قد القت بمقاليدها الفنية بين هذه الايدى التى ستعرض مستقبلها للضياع

وفكر الاخوان رحبانى فى تدبير « مقلب » طريف تشربه هذه الصحف ، فأذاعت محطة الشرق الادنى قطعة شعرية عنوانها « الى راعية » ، ومطلعها :

سوقى القطيع الى المراعى
وامضى الى خضر البقاع

ملأ الضحى عينيك بالا
طياف من رقص الشعاع

وتناثرت خصلات شعر
ك للنسيمات السراع

سمراء يا انشودة الغا
بات يا حلم المراعى

وذكرت المحطة ان القطعة من تاليف وتلحين « أمين ابو صالح » ، وصدرت الصحف بعد ذلك تهنىء « فيروز » بنجاحها فى الدور الجديد ، وبتوفيقها فى اختيار هذا الملحن الجديد الذى انتقذها من اولاد الرحبانى

ولم يكن هذا المؤلف والملحن الجديد سوى عاصى رحبانى نفسه !

عند نبع الفوار

وكان الليل قد اقبل عندما انطلقت بنا السيارات من بيروت قاصدة ضاحية «انطلياس» على طريق ضهور الشوير ، وهناك جلسنا فى قهوة نبع الفوار عند سفح الجبل ، حيث يتفجر الماء تحت اقدامنا من باطن الارض ، صافيا كعين الديك ، عذبا كالرحيق ، باردا كذوب الثلج ، ثم يترقرق فى قنواته بين الموائد المتناثرة فى ارجاء المكان ، واقبلت أسراب الاوز الابيض تسبح على صدر الماء لتكمل اللوحة الفاتنة التى تأنقت الطبيعة فى ابداعها بسخاء

وبين اقداح العرق ، واطباق الكبيبة والدجاج المشوى ، ارتفع صوت « فيروز » تهزج باغانى الجبل ، فتردد عشرات الاصوات الحانها فى ايقاع جميل يحكى فرحة الحياة

ان هذه الفتاة الشاحبة ، الواسعة العينين ، التى لا تضع على وجهها ذرة من المساحيق او الدهان ، والتى تكاد تذوب حياء ، تكتسى بجمال روحى عبقرى عندما تغنى ، وينبعث من عينيها الواسعتين ذلك البريق الهادىء الحزين

واقبل وديع الصافى ، بلبل لبنان الصداح ، فهاجته الالحان الراقصة مع الهواء ، فاندفع يغنى ويصدح بصوته الجميل ، حتى خيل الى ان الطبيعة قد احتشدت وجمعت بلابلها عند نبع الفوار لتحيل الدنيا كلها انغاما والحانا !

وكانت ليلة من ليالى العمر ، عربد فيها شيطان الفن فاسعد القلوب

« البقية على صفحة ٤٠ »



أول فيلم مصرى عالمى
بنت الصحراء
بالألوان
بطريقة فيتافزيون (أحدث طريقة مكبرة)
بطولة :
مريم فخر الدين هيدا الجو
جورج مرشال عمر الشريف
والراقصة
نادية جمال
إخراج المخرج العالمى لويس كوفن تصوير بتية
توزيع الشرق الأوسط : أمير فيلم
هذا الفيلم يعرض بست لغات



مبروك زواج الموسم

كان زواج كوكب الشرق ام كلثوم من الدكتور حسن الحفناوى مفاجأة الموسم بغير شك

كانت مفاجأة للجميع .. ومنهم اناس تربطهم صلات القربى بالزوجين السعيدين

ولكنها لم تكن مفاجأة بالنسبة لعدد قليل من الناس سواء الذين اسعدهم الحظ بالوقوف على الخبر السعيد فى حينه — وهم قلة تعد على الاصابع — أم الذين ربطتهم الصدفة البحتة ببعض الظروف والملابسات ، وكنت انا واحدا ممن ربطتهم الصدفة البحتة ببعض الظروف والملابسات !

لا احد يعلم

فعلى الرغم من ان عقد القران تم فى ٣٠ يونية الماضى ، ومن انه يعتبر من اهم اخبار عام ١٩٥٤ نظرا لاهمية الزوجين ، فانهما قد نجحا فى جعله سرا يمتنع من اقرب المقربين اليهما .. ومنهم كما قلت اناس تربطهم صلات العائلة الواحدة بأم كلثوم وبالدكتور حسن الحفناوى

صدق ام كذب

ولكن .. كما يقال ان لا دخان بغير نار ، فان رائحة السر الذى نجح الزوجان فى بناء قلعة من حوله بدات تتسلل من فوق الاسوار المنيعة واتخذ الخبر المكتوم صورة الاشاعة التى تحتمل التاويل ، فاستقبلها البعض بين مصدق ومكذب

كان الواقفون يربطون بين الاشاعة وبين سفر ام كلثوم وحسن الحفناوى الى الاسكندرية فى وقت واحد .. ونزولهما معا فى فندق سان استفانو

وكان المترددون يربطون بين الخبر والاشاعة التى اطلت على الناس منذ اعوام فى بعض الصحف تؤكد ان كوكب الشرق تزوجت من احد الاطباء والتى اتضح بعدئذ انها اشاعة لا تستند لغير الخيال !

وبين هؤلاء واولئك امسك البعض بنصف العصا ، وترددوا بين الشك والتصديق

وكنت انا من هذا البعض !

المصادفة الاولى

ومع ذلك .. فلم احاول ان اصل الى الحقيقة رغم معرفتى الوثيقة للدكتور الحفناوى ولكوكب الشرق .. او لعل هذه « المعرفة » هى التى جعلتنى احترم رغبتهما فى تكتم خبر الزواج اذا كان حقيقة واقعة ، او احترم نفسى بعدم الاستفسار منهما عن امر ربما يكون مجرد اشاعة فلا احرج بغير الحرج !

ولكننى — رغما عنى — كنت اميل يوما بعد يوم الى ناحية المؤمنين بحقيقة الخبر السار .. حتى التقيت بالمصادفة الاولى .. فى شهر يولية الماضى !

كنت فى الاسكندرية آنذاك ، ورأيت ان اقضى جانبا من احدى الامسيات بضاحية ابى قير الهادئة ..

ودخلت كازينو الضاحية ، وفجاة رأيت امامى على مائدة منزوية ام كلثوم ومعها الدكتور حسن الحفناوى !

ولم اشأ ان ازعجهما ، وفضلت ان اغادر الكازينو قبل ان يريانى ، وفى خاطرى صوت يؤكد اننى اراه زوجين هانئين ..

وتساءلت وانا امضى فى طريقى .. لماذا يكتمان خبر هذا الزواج .. مع انه كفيل بان يحيطهما بملايين القلوب السعيدة !!

المصادفة الثانية

ومرت فترة ، وجاء شهر اغسطس .. ونسيت كل شىء عن الخبر الذى حيرنى وحير معى كثيرين من اصدقاء الزوجين .. ثم فجاة ايضا .. التقيت بالمصادفة الثانية !

ففى الكازينو الهادىء الذى يشرف على الصحراء فى المطار الدولى ، وقعت عيناى مرة اخرى على عروس الموسم ، تجلس مع زوجها الدكتور حسن الحفناوى !

وترددت ايضا فى محاولة كشف النقاب عن خبر الزواج الذى حيرنى وحير كثيرين من اصدقاء الزوجين ، وانصرفت وفى يقينى اننى اراه زوجين هانئين ..

ومرة اخرى عدت اتساءل .. لماذا كل هذا الغموض !!

المصادفة الثالثة

ونحيت من رأسى ايضا كل شىء عن هذا الموضوع ، حتى التقيت — فى اوائل سبتمبر — بالمصادفة الثالثة حين التقيت بالدكتور حسن الحفناوى فى حديقة كازينو كوبرى الجلاء

ومن عادة الدكتور الحفناوى ان يغرق فى الترحيب باصدقائه ، ولكن مبالغته فى الترحيب فى ذلك المساء كانت اكثر حرارة مما تعودت منه ، فاحسست على الفور ان وراءه طارئا جديدا ولست ادرى لماذا قفز الى ذهنى فى تلك اللحظة قصة زواجه من ام كلثوم !

ودعانى الدكتور لا جلس معه قليلا ، فاسرعت الى تلبية دعوته وفى خاطرى احساس اكيد بأننى حقيقة اراه زوج كوكب الشرق ، وانه لا يلبث ان يسر الى بشىء يكشف بعض الغموض

ورغم ان صلتى بالدكتور الحفناوى فوق مستوى الشبهات ، فانى اعترف بان رغبتى

أنور عبد الله

(البقية على صفحة ٤٠)

مشاكل الجميع !

بقلم النجمة ايرين دن

ما اكثر المشاكل التي تعترض الناس في حياتهم ..

فهذه فتاة هجرها زوجها ، وهي تسعى الى رده اليها

وهذا شاب صدم في حياته صدمة عاطفية شديدة ، وهو يبحث عن العزاء والسلوى من أي طريق

وتلك فتاة تزوج والدها بعد وفاة امها ، وهي لا تطيق حياتها مع زوجة أبيها وترجو الخلاص من سوء معاملتها

مشاكل لا نهاية لها ، وكل مشكلة يبحث صاحبها عن حل لها

واكثر ما تتجه انظار اصحاب المشاكل الينا نحن نجوم هوليوود .. انهم ينظرون الينا كما لو كان في مقدورنا أن نصنع المعجزات وما هو أكثر من المعجزات

وقد وضعتني الظروف من اصحاب هذه المشاكل موضعا لا احسد عليه .. او أحسد عليه ـ اذا اردت ـ لان اهتمام المعجبين بنجومهم هو مقياس نجاحهم وتهافت الجمهور على افلامهم

ولكن الوضع بالنسبة لي يختلف .. لان بريد اصحاب المشاكل لا يأتيني باعتباري نجمة سينمائية فقط ، بل بوصفي محررة « باب المشاكل » في احدى المجلات

وترجع صلتي بالصحافة وحل مشاكل الناس على صفحاتها الى بضعة اعوام

فقد جاءني احد مندوبي مجلة « سلفر سكرين » يسألني رأيي في بعض المشاكل الاجتماعية .. وابديت رأيا اعجب رئيس تحرير المجلة فكان أن اتصل بي يطلب مني أن أحرر فيها « باب المشاكل »

ولم اتردد في اجابة مطلبه ، لقد كنت احس انه واجب علي ان اشارك الناس في مشاكلهم واساعدهم على الخلاص منها ، فقد كان المبدأ الذي اسير عليه في حياتي ، أن لا أعيش لنفسي ، بل لغيري

وقد كنت دائما صريحة في اجاباتي على اصحاب المشاكل .. اواجههم بالحقائق واعرض عليهم العلاج المناسب وان كان فيه مرارة

●

واليكم بعض نماذج من المشاكل التي عالجتها لاصحابها :

كتب الي شاب يقول انه أحب فتاة منذ ست سنوات ، ولكنه لم يجد في نفسه الشجاعة التي تساعده على مصارحتها بحبه ورغبته في الزواج منها

فكان ردي عليه ، أن يكتب للفتاة كما كتب لي ، ويصارحها بحقيقة شعوره ، ما دام لا يمتلك الشجاعة التي يمكنه بها أن يصارح الفتاة شفويا

●

وجاءني منه بعدئذ ما يفيد أن الفتاة كانت هي الاخرى تبادله نفس شعوره .. فلم تكد تتلقى خطابه حتى ردت عليه بقبول الزواج منه

وكتبت الي سيدة تقول انها تزوجت في اثناء الحرب من احد الجنديين، وكان دائما يطري جمالها ويصارحها دائما بأنها أجمل من رأت عيناه

فلما انتهت الحرب عاد الى الجامعة التي كان يدرس فيها قبل انخراطه في سلك الجندية ، وما أسرع ما توقف عن اطراء جمالها ، بل اخذ يقارن بينها وبين زميلاته طالبات الجامعة ، واردفت السيدة تقول :

« لقد طلب مني في أول الامر أن أصبغ شعري باللون الاشقر .. ولم تمض أسابيع حتى طلب مني أن اجعل لونه احمر .. ثم تحول الى ملابسي ، فكان يقترح أن البس ثوبا من طراز معين ، ثم لا يلبث أن يغير رأيه ويطلب أن أستعمل طرازا آخر »

وقد فهمت من حالة هذا الزوج أنه انسان يتأثر بما يراه حوله .. انه يحب زوجته ، ولكنه يريدها أن تكون صورة من الطالبات اللاتي يدرسن معه في الجامعة .. لذا فهو يرهقها بمطالبه

وكان رأيي الذي ابديته لهذه الزوجة الحائرة ، أن تعنى بزينتها وملبسها ، وتختار ما تراه أنسب لها من غيره مع مراعاة الذوق والبساطة في اختيارها .. ولا شك انها بذلك ستروق في عين زوجها ، فلا يعود يتأثر بمظهر زميلاته ويطلب اليها التشبه بهن

●

وهذه فتاة في التاسعة عشرة من عمرها ، كتبت الي من بروكلين تقول انها احبت شابا في الثانية والعشرين من عمره ، وقد صارحها هذا الشاب بأنه لا يريد أن يتزوج قبل أن يبلغ سن الثلاثين

وكان والداه يعلمان بحب الفتاة له ، فلما حاولا أن يستدرجاه للتعجيل بزواجه منها .. أصر على رأيه ، بحجة أنه يخشى الزواج في هذه السن المبكرة

وكان رأيي الذي ابديته للفتاة انها ما دامت تحبه ، فلتتركه للزمن .. فهو كفيل بالحاحه من اصراره . ولكن عليها أن لا تقطع علاقتها به او بأهله ، فان وجودها أمامه له أثره في نفسه

وبعد خمسة شهور تلقيت رسالة من الفتاة تقول لي فيها انها تزوجت من فتاها !

ان هوليود تشبه لى
الرجــل النهم الا
لا يقنع بلون واحد
وانما يطمع دائما ل
ما فى السوق .. و
الكميات !

والالوان التى
على ان تقدمها على
دائما أحدث انواع ال
وعيبهوليود هو
اليوم قد تزهد فى
وقد عرفت هوليود
الاخيرة مئات من الا
الشهية ، ولكن
الاطباق لم يعش
قليلة وجب بعد
باخرى لا يملها
هذا هو مصير
كلها ، الا تلك
التى فرضت فنها
هوليود واحتلت
على مائدتها

(البقية على الصفحة



بربارا راش



ريتا جام



شيلى نورث

...جمة في باقة الجمال !



...شبه الى حد كبير
... النهم الاكول الذى
... واحد من الشـ...
... دائما فى ...
... .. و...
...

...التى تعرض هوليود
...ها على مائدتها هى
... انواع الجمال ..
... هو ، ما تشتهيه
...د فى غدا ..
... هوليود فى الفترة
... من الاطباق
...كن ... هـذه
...ش ... من شهور
... بعد استبدالها
...لها احد .. كان
... الوجه الجديدة
... الحلة الصغيرة
... فتها فرضا على
...ت «لنا رليسيا

(... الصفحة التالية)

◄ ... لا الجليش

براعم جديدة في باقة الجمال (بقية)

والوجه الجديد الاول الذى احتل مكانة مرموقة على الشاشة وجه انثوى فاتن تتوسطه عينان خضراوان ساحيتان ..

وقد ادهشت « **ريتا جام** » عاصمة السينما بنجاح سريع كبريق الشهب ، ولكنه نجاح دائم ثابت ، وكانت ريتا قد لفتت اليها الانظار منذ اللحظة التى قامت فيها بدورها الصامت فى فيلم « اللص » امام النجم راى ميلاند ، ثم ارتقت درجات المجد بفيلميها «سعدية» ، و « علامة الوثنى » .

والثانية فى قائمة الجميلات تحيا حيـاة هادئة لا تعرف القلاقل ولا العواصف القلبية .. بدأت « **بربارا راش** » حياتها طالبة فى معهـد « بازادنيا » الشهير ، ثم انضمت بعد تخرجها الى فريق هواة المسرح الامريكى ، وعلى خشبة المسرح رآها احـد المندوبين الجائلين لشركة باراموت فتعاقد معها للعمل فى افلام الشركة

وقد كان بدء ظهور بربارا على الشاشة فى الفيلم المجسم « شىء من العالم الآخر » ثم قامت بالدور الاول فى فيلم « ابن كوشيز »

وبربارا بعيدا من الاضواء تميل الى الهدوء وتباعد بين نفسها وبين السهرات .. وقد كانت المرة الوحيدة التى جاء ذكر اسمها فى صفحات الاخبار يوم وقفت فى بداية ديسمبر ١٩٥٠ ، الى جوار الممثل الشاب جيفرى هانتر امام موثق عقود الزواج ليربط بينهما بالرباط المقدس

•

والثالثة قصتها كقصة سندريلا ربيبة الاسطورة الذهبية ..

كانت « **بيللا دارفى** » تقضى صيفا هادئا على شاطىء الريفييرا الجميل حين بدا لها أن تشترك فى مسابقة للجمال نظمتها الهيئة المشرفة على المصيف .. وكان رجل السينما العمـلاق داريل زانوك بين المدعوين بمحض الصدفة .. ورغم أن بيللا لم تفز بالجائزة الاولى الا ان عينى داريل الخبيرتين رأتا فيها هدية قيمة للشاشة

وبعد ستة أشهر من التمرين ، وقفت بيللا امام عدسة الكاميرا لتشارك ريتشارد وايد مارك بطولة فيلمه « جحيم تحت الماء » الذى صور بطريقة السينما سكوب ، وقد أسند اليها بعد نجاحها فى دورها الاول دورا هاما فى فيلم « المصرى » امام فيكتور ماتيور ، وادمون بردوم ، وجين تيرنى

وهواية بيللا المفضلة هى التجول فى شوارع هوليود بسيارتها البيضاء المكشوفة فى « تايور » ازرق جميل !!

•

ويرشحون الرابعة لتحل محل الفاتنة مريلين مونرو

بدأت « **شيرى نورث** » حياتها الفنية مبكرة ، فقد التحقت وهى فى الحادية عشرة من عمرها كراقصة صغيرة بفرقة «منظمة الولايات المتحدة» وعندما بلغت الثالثة عشرة من عمرها انضمت الى « كورس » المسرح الافريقى بهوليود وظلت تعمل به فترة طويلة

وكان طبيعيا وهى صاحبة موهبة مبكرة أن تنتهى بها قدماها الراقصتان الى الشاشة ، فقامت بأداء رقصتين فى فيلم « معطرة لفرنسيتى » ، وظلت شيرى تعيش على هامش أدوار البطولة ، حتى تزوجت مريلين مونرو من جودى ماجيو وهددت بترك الشاشة .. وهنا كان على رجال شركة فوكس أن يبحثوا عمن تجلس على عرش الاغراء بعد مريلين ، وقد قامت شيرى فعلا بالدور الاول فى فيلم « الرباط الاحمر » وكان المفروض ان تقوم به مريلين ، ثم عاد التفاهم بين مريلين وشركة فوكس .. ولكن بعد أن كسبت الاخيرة وجها جديدا جميلا !

•

والخامسة مغربة فى التاسعة عشرة من عمرها ..

وسن « **مارلا انجلش** » ثابت فى شهادة ميلادها ، اما اغراؤها فتؤكده احدى شركات ملابس الاستحمام الكبرى ، فقد باعت كل ما انتجته من مايوه معين بمجرد ظهور مارلا به فى اعلانات الصحف

ومارلا كانت طالبة فى مدرسة « سان ديجو » بكاليفورنيا ، ثم رأت ان تعمل كموديل لتربح ما تقيم به أودها بعد وفاة والدها . ومن قاعة العرض العائم الذى أقيم بالمسرح الصغير بسان ديجو تلقفتهـا ايدى الباحثين عن المواهب لتقدم الى الشاشة بطلة لافلام المستقبل

وتهوى مارلا الرسم بالالوان المائية ، ونظم الشعر ، وجمع القواقع والدمى الخزفية !

ومن بورتوريكو وفدت متوجة الجمال السادسة على هوليود

ولدت « **ريتا مورينو** » فى الثالث عشر من ديسمبر سنة ١٩٣١ بسان جوان ، من أب يعمل راقصا فى فرقة صغيرة وأم تشارك زوجها مهنته ، وقد جاءت ريتا الى هوليود لاول مرة عندما صحبت والدها منذ عامين ، ليشتركا مع كاثرين جريسون وماريو لانزا فى فيلم «الوست من اورليانس» ولم تبدأ ريتا حياتها كممثلة فعلا الا بعد قيامها بدورها فى فيلم « حديقة الشر » مع سوزان هايورد وجارى كوبر وريتشارد ويد مارك

•

هذه هى الوجوه الجديدة الستة التى تنظر اليها هوليود اليوم نظرتها الى البراعم الصغيرة التى يتنبىء لونها الذهبى بتفتح قريب .. وبنشر نضرة أوراقها بطيب الشذى !!

« م.ف »

هذه الذكريات

للفنانة مديحة يسرى

هذه سطور من الماضي ارويها على أنها ذكريات .. وهي ذكريات جميلة رغم كل شيء !

كان عمري لم يتجاوز العاشرة حينما نظمت المدرسة التي تلقيت فيها دروسي الابتدائية رحلة الى الهرم ، وكنت حتى تلك اللحظة لم اشاهد أهرامات الجيزة سوى في الصور المنشورة في الكتب المدرسية ، وطلبت من والدتي ان تعطيني قيمة الاشتراك في هذه الرحلة ولكنها عارضت معارضة شديدة خوفا على حياتي من شقاوتي ، فقد كنت طفلة شقية جدا ، لا يهدأ لي بال الا اذا احدثت ضجة وضجيجا في كل مكان ، ولجأت الى البكاء كوسيلة لاقناع أمي بالموافقة على ذهابي في هذه الرحلة ، ونجحت هذه الوسيلة فوافقت أمي ومنحتني رسم اشتراك الرحلة مع بقسمة قروش أنفقها هناك ..

وبعد أن شاهدنا أهرامات الجيزة وحدثتنا [illegible] التي صحبتنا في هذه الرحلة عن مجد أجدادنا الفراعنة جاء أحد الاعراب مع مجموعة من الجمال وعرضها للتأجير لطالبات الرحلة ، وكنت أول من اسرعت بركوب جمل بعد ان استمعت الى توصيات الاعرابي ، ولكنني نسيت كل التعليمات ، وأتيت بتصرفات وانا فوق الجمل دفعته الى أن يلقي بي من فوق سنامه على الرمل فسقطت على الارض سقطة شديدة اصبت بسببها بجروح وكدمات في جسمي ، وقررت المراقبة ان تختصر الرحلة وامرتنا بركوب السيارات المدرسية ، وفي أقرب مركز اسعاف بالجيزة دخلت معها لاسعافي ولتضميد جروحي ، وعدت الى منزلنا وما ان رأتني والدتي حتى صرخت من شدة الفزع ، وبعد أن اطمأنت على صحتي قررت أن تحرمني من جميع الرحلات المدرسية ، ونفذت قرارها فعلا بدليل انني كنت ابكي أياما لاقنعها بالسماح لي بالذهاب في رحلة مدرسية بغير جدوى

واذكر أن احدى الشركات السينمائية أعلنت عن حاجتها الى وجوه جديدة فتقدمت الى هذه الشركة ـ في غفلة من اسرتي ـ واعطاني مساعد المخرج نوتة صغيرة بها حوار طلب مني أن احفظها لالقيه أمام الكاميرا ، واخذت النوتة وذهبت الى البيت ودخلت غرفتي الخاصة وذاكرت هذا الحوار ، وكنت اسهر طوال الليل لاتمكن من حفظ الحوار ، وكانت أمي تظن انني أذاكر دروسي المدرسية فكانت تبدي اعجابها بنشاطي وتدعو لي بالنجاح ولكن ذات مرة فتحت باب الغرفة دون ان اشعر فوجدتني أقول : « احبك يا ممدوح .. اغفر لي غلطتي .. خليك رحيم بي ! »

فصرخت في وجهي : « ممدوح مين يا بنت .. ياخبر اسود . »

ولكني أسرعت بتوضيح الامر لها واكدت أن ممدوح هذا شخصية تمثيلية ، وما ان علمت بقصة تقدمي للمسابقة السينمائية حتى كانت الطامة الكبرى ، فقد أسرعت بدعوة بعض أفراد الاسرة واجتمعوا ليجروا معي تحقيقا دقيقا في كيفية ذهابي الى الشركة ، واقترح احدهم ابلاغ النيابة ضد الشركة بتهمة تحريضي على الاشتغال بالتمثيل وانا قاصر ولكن احد أقاربي، وكان أكثر ادراكا لشئون الحياة مسايرا لتطوراتها عارض في هذا الاقتراح وقال انه سيقابل المخرج بنفسه ، فهددت أنا بالانتحار اذا اقدم احدهم على تصرف يسيء الى الشركة او مخرجها ، وخشية أن انفذ تهديدي ذهب قريبي الى المخرج واتفق معه على أمر ما . وعاد الي وقال انه قابل المخرج واوصاه بي خيرا ولا مانع لدى الاسرة من اشتغالي بالتمثيل

وكانت فرحتي بهذا القرار لاتعادلها اية فرحة .. وذهبت الى الاستديو لاجراء الاختبار السينمائي ولما ظهرت نتيجته قال لي المخرج انني لا أصلح للعمل على الشاشة وانه من الخير لي أن استأنف دراستي ..ولكن هذا القرار لم يخذلني أو يضعف من أملي في أن أصبح ممثلة سينمائية ..وعلمت بعد ذلك بسنوات أن قريبي هو الذي اتفق مع المخرج على أن يقرر انني فاشلة لا أصلح للشاشة

ولعل أطرف الذكريات عن المعجبين هو الحادث التالي :

اعتدت منذ بدا اسمي يلمع في الحياة الفنية ان أتلقى عشرات الخطابات من المعجبين ، ولاحظت ان احد هؤلاء المعجبين يرسل لي خطابا في كل يوم يطلب فيه الزواج مني وطبيعي أن مصير هذه الخطابات كان الاهمال التام ، ولكنني حفظت اسمه من كثرة خطاباته ، وذات يوم فوجئت بفتاة في سن العشرين تزورني في بيتي، وقد بدت عليها مظاهر الحزن وهي تقول : « من فضلك الحقي اخويا ماسك زجاجة صبغة اليود ويهدد بالانتحار اذا ماكنتيش توافقي على الزواج منه »

فقلت لها : « اظن اخوكي اسمه ... وذكرت لها اسمه ! »

فلما اجابت بالايجاب شعرت أن دافعا قويا يهتف بي أن اسرع معها ، لانقذ هذا الشاب ،وذهبت فعلا الى دارها فوجدت عددا كبيرا من الناس ملتفين حول الشقة التي يسكنها ، وعرفت انهم افراد اسرته ، ودخلت على الشاب فوجدت اثنين من أقاربه قوي العضلات الفولاذية يمسكانه من كتفيه حتى لا يلقي بنفسه من النافذة وما ان رآني حتى هدأت اعصابه . وجلست اليه وحدثته حديثا طويلا عن مستقبله ، وعرفت ان اسرته رشحت له احدى قريباته ليتزوج منها

وقضيت ساعتين استطعت خلالهما ان اقنع الشاب بالعدول عن فكرة الزواج مني وان يوافق على الزواج من قريبته

وكنت اتلقى يوميا خطابات منه كلها تحمل الشكر والاعجاب وكان يخاطبني فيها على انني شقيقة اسرته !





سامية جمال تحاول دفع نبيل الالفى الى الماء .. بينما يحاول نبيل ان يقنعها بانه من اللى بيغرقوا فى شبر مية !



سامية جمال وكوكا ونيازى مصطفى : بطلتا الفيلم والمخرج فى نزهة بين حدائق حمام قصر الجمهورية ..

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

ممثلون يدخلون قصر الجمهورية وممثلة تخرج من قصرها لتدخل السينما !

هل دخلت قصر الجمهورية من قبل ؟

اذن تعال معى ندخله من اوسع الابواب ، فهناك عصفوران سنصيبهما بحجر واحد ، اذ سنرى كيف كان يعيش صاحبك ، وسنلتقى بنجوم فيلم « سيجارة وكاس » فى الوقت نفسه

ومن فضلك لا تنس أن تمسح حذاءك .. عند الخروج طبعا !

ابطال فى الغطس !

ويبدو ان « هوسة » قد اصابت بطلة الفيلم سامية جمال فما أن وجدت نفسها عند حمام السباحة مع البطل نبيل الالفى ، حتى دفعته الى الماء

ونبيل الالفى يحذق السباحة كما أحذق أنا الغناء ، ولذلك راح يسبح الى تحت ، وبين حين وآخر يطفو فوق الماء ويرفع يديه زاعما انه لايستطيع العوم الا فى « المالح » .. وسارعت اليه سامية فصاح فيها :

– انت قصدك تغرقينى ؟

فقال نيازى مداعبا :

– الظاهر الجمهور مسلطها

وسألته سامية :

– انت مش كنت بتقول انك بطل ؟

فقال نبيل :

– أيوه .. بس فى الفيلم .. مش فى السباحة !

واراد مصور الفيلم عبد العزيز فهمى أن يلتقط منظر اسقاط نبيل الالفى فى الحوض ، فأسرع الى اعداد الكاميرا ، وبعد أن أصبح مستعدا للتصوير أعطى اشارة خفية لسامية ، فدفعته ثانية ، وتكررت المأساة ، وكان كلما « قب » نبيل فوق سطح الماء صاح فيه عبد العزيز :

– استنى خليك تحت .. انا باصور !

نجم جديد قديم

والفيلم الذى يجرى تصوير بعض مناظره فى هذا القصر الخيالى ، والذى اسمه « سيجارة وكاس » تموله وتشترك فى بطولته السيدة كوكا ، ويخرجه نيازى مصطفى

وربما لا تعرف نبيل الالفى جيدا

انه شاب وسيم ، طيب ، تخرج فى معهد التشخيص ، وسافر فى بعثة الى فرنسا لدراسة الاخراج ، ثم عاد الى مصر وتولى اخراج عدد من المسرحيات الناجحة ، منها « كرباج أفنديتا » ، واشترك فى بطولة فيلم مع فاتن حمامة ، افلامه « بابا أمين » ولكنه لم يأخذ نصيبه من الشهرة على رغم انه من أصلح الشباب للشاشة

وفى اعتقادى انه سيلمع فى السينما بعد هذا الفيلم لانه يضطلع فيه بدور البطولة الذى يناسب مواهبه ، وحلاوته !

تعرفه ؟ .. امال ساكت ليه يا أخى ؟ !



نجمة السينما الجديدة ونجمة المجتمع السيدة أمينة البارودى تراجع دورها مع مساعد المخرج محمد حسن ..





على فهمى منتج ومخرج وبطل فيلم «الفنان» متقمصا دوره بينما جلس بجانبه سراج منير يعزف على العود!

حياة على فهمى

تعال نخرج من هذه الجنة لنذهب الى استديو الاهرام

هناك ينتج الاستاذ على فهمى فيلمه « حياة فنان » ويتولى بطولته بالاشتراك مع امينة البارودى وسراج منير وعمر الحريرى وزهرة العلى ، وخلافه !

وقصة الفيلم تدور — طبعا — حول حياة فنان كما فهمت من عنوانها ، وقد كتب القصة على فهمى ويخرجها بنفسه ايضا باعتبار ان ما حك جلده مثل ظفره ، ويصور الفيلم زعيم المصورين محمد عبد العظيم

بيدى ...

وانت تعرف كل من فى الفيلم ما عدا على فهمى وامينة البارودى

اما على فهمى فهو مصرى — والا دى مفهومة ! — وقد درس السينما والتمثيل فى لندن التى عاش فيها جزءا من حياته ، ولذلك رأى ان يكتب القصة والسيناريو وان يخرجها ايضا

وتراه يسير فى اخراج الفيلم على نمط دقيق جدا لم يعتده موظفو استديو الاهرام

ويقول الاستاذ على فهمى انه اذا نجح الفيلم — باذن الله — كان بها ، اما اذا كان مكتوبا له الفشل — لا قدر الله — فاولى به ان يضيع نقوده بيده .. لا بيد عمرو !

ولكن الدلائل كلها تؤكد انه سينجح ، وسيكون الفيلم رقم « ١ » فى قائمة الافلام التى سيخرجها وينتجها على فهمى

نجمة ذواتى

واما امينة البارودى ، فهى نفسها بنت الذوات التى تعترف بأنها لم تكن تعرف « حاجة » اسمها افلام مصرية منذ عامين فقط ، فلما عرفت ، وعرفت ايضا ان سارة تشرشل تمثل فى المسرح ، وان مرجريت تروومان تغنى فى التليفزيون ، وان زازا جابور كانت زوجة احد السفراء ، وان اسمهان كانت ابنة امراء ، وان وان ، رات ان تدخل ميدان التمثيل !

صورة وصوت

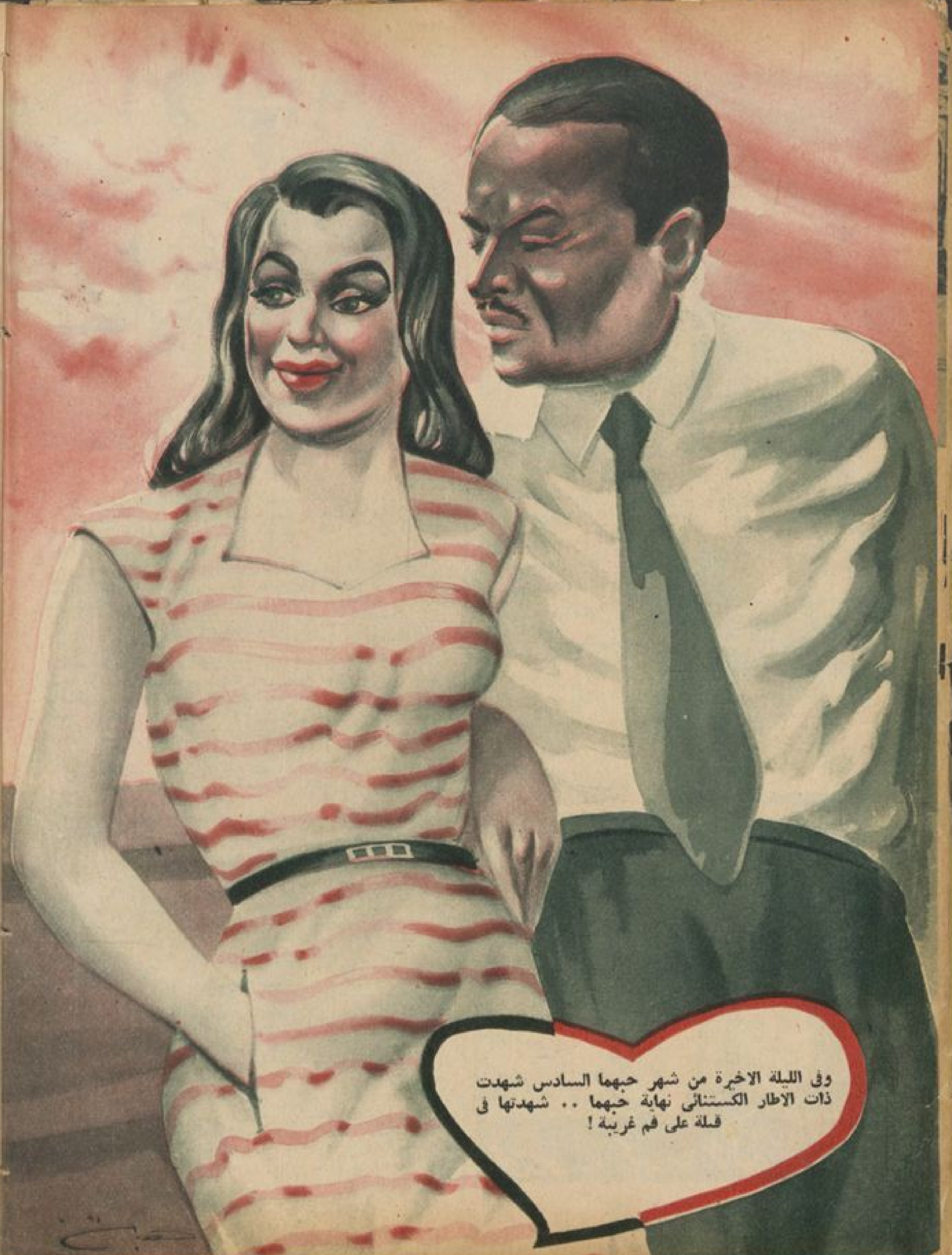
وقد تعجب لان امينة البارودى قد نزلت الى الميدان بعد التاريخ المناسب بعشر سنوات على الاقل ، ولكن يكفى أن تنظر اليها لتؤمن بأن جمالها من النوع الذى يخرق عيون الزمن ، ويكيد جمال بنات هوليود !

ان امينة البارودى سوفا تضيف وجها جديدا ساحرا الى مجموعة كواكب السينما المصريات اذا نجحت فى هذا الفيلم ، فادع الله أن تنجح ، من اجل السينما يس والله العظيم !

وليس جمال امينة هو الشىء الوحيد الذى تمتاز به ، ان صوتها ايضا « فيه حاجة » ، فهى اذا حدثتك احسست فى صوتها نبرات ليزابث سكوت الدسمة ، وحلاوة صوت جين باول ، فى مزيج واحد

وبالاجمال ، فان صوت امينة على رأى الاخ محمود شكوكو « عنده شخصية » !

تعال نتصرف بقى قبل ان نقع فى حب امينة ، ونخسر بعض !


وفى الليلة الاخيرة من شهر حبهما السادس شهدت
ذات الاطار الكستنائى نهاية حبهما .. شهدتها فى
قبلة على فم غريبة !

غراميات أهل الفن ...

ذات الإطار الكستنائي

في هذه الحلقة بطل .. وثلاث بطلات !

أما البطل ، فقد كان اسمه في دنيا الفن ملء الاسماع والابصار .. ثم ودع الدنيا .. ومع هذا ، بقي اسمه ، وسوف يبقى طويلا ، ملء الاسماع والابصار !

انه واحد من الخالدين في دنيا الفن .. في حياته عشرات من النساء .. ومن عجب ان هذا الفنان الكبير ، الذى طالما أضحك الملايين وضحك مع الملايين .. كان اسرع الناس الى البكاء أمام أية امرأة تسللت الى نافذة حياته !

ولست بمحدثك عنهن جميعا ، فقد يطول الحديث عنه معهن فيستغرقنا مجلدات ومجلدات ، ولكنى محدثك عن واحدة منهن فقط ، واذا تحدثت عنها ، فلا بد أن يتناول الحديث اثنتين اخريين عبر الطريق

•

بدأت القصة في يوم من أيام عام ١٩٢٩ ، حين واجه الفنان الكبير موقفا من أحرج مواقف حياته ، فقد تخلت عنه بطلته ، وراح يتلفت حوله باحثا عمن تملأ الفراغ الواسع الذى تركته البطلة وراءها

وهمس له هامس من أصدقائه :

ـ انت مدعو عند الغروب الى حفلة أنيقة .. فيها اثنتان من أجمل بنات القاهرة ، معجبتان بك ، والهتان بحب الفن ، فان استطعت أن تستدرجهما الى شخصك ، استطعت بعد ذلك أن تستدرجهما الى مسرحك ، وتملأ الفراغ الذى يشغيك أمره الآن

واستجاب الفنان الكبير للدعوة ، وذهب الى هناك ، في ضاحية من ضواحى العاصمة ، فاذا أمامه آيتان من آيات السحر والاغراء ، قطعتان من الفتنة الصارخة ، لو أنك نظرت اليهما لأخذتك الحيرة بينهما ، أيتهما تختار وأيتهما تترك !

وعزفت أولاهما على البيانو لحنا شرقيا راقصا ، أما الاخرى ، فقامت تتثنى في رقصة جميلة رقصت معها شياطين الفتنة في قلب الفنان الكبير ، الذى عاد الى بيته في تلك الليلة ، ليستسلم لاحلام اليقظة ، ويتمثل هذا الشعر الطويل المسترسل حتى ليكاد يلمس الارض ـ انه أجمل شعر في القاهرة ـ كأنه اطار كستنائي جميل حول جسد ناصع فيه اشعاع يذيب القلوب

•

وعندما أصبح الصباح ، أفاق الفنان على صدمة من أكبر صدمات حياته

كان مستغرقا في ديون لا حصر لها

وكان مهددا من كل ناحية بالخراب والدمار



ولكن الضربة الكبرى جاءته من شريكة حياته ، من البطلة التى كانت تتألق على مسرحه ، وتشاركه نصف مجده ، ثم تخلت عنه ، انها هى الاخرى تطالبه بما عليه ، وتلجأ الى القضاء ، وتوقع الحجز على بيته ، وعلى مسرحه ، وتغلقه بالضبة والمفتاح !

وخرج الفنان الكبير الى الطريق ، مذهولا عن كل شىء من هول الصدمة ، حتى لم يعد في ذاكرته راسب من صورة « الجنية الجميلة » صاحبة أجمل شعر في القاهرة ، ذابت من خياله كأنما كانت حلم نصف ليلة صيف !

اجل .. فالانسان لا يستطيع أن يشعر بالحب الا اذا شبع من الزاد ، أما هو ، فقد كان يومئذ جوعانا لايجد ثمن الرغيف !

ان الذين لايعون من ذكريات هذا الفنان الكبير الا المجد الذى لازمه في سنواته الاخيرة ، يجب أن يذكروا ان هذا المجد كان كبير الثمن ، وانه قضى في حياته أكثر من حقبة مؤرقة نام فيها على الطوى في الطريق وهو لا يجد ثمن الرغيف !

•

ودار الزمن عليه بعدئذ أكثر من دورة ، بين أيام ضاحكة وأيام باكية ، وكبا الفنان الكبير أكثر من مرة ، ووقف على قدميه أكثر من مرة

أما الفتاتان الجميلتان ، اللتان كانتا تتعلقان بحلم المسرح ، ومسرح هذا الفنان الكبير بالذات ، فقد علمتا ـ بعد تلك الليلة .. ليلة اللقاء الاول ـ بما حل به ، ولعلهما رثيتا له ، ولعل عيونهما الجميلة دمعت من أجله ، بيد أن واحدة منهما ـ هى ذات الشعر المسترسل ـ كانت تحس نحوه بشىء أكثر من الرثاء والدموع ، ولكنها عادت تسأل نفسها : وماذا أستطيع أن أصنع من أجله ؟ انه الآن ليس في حاجة الى الحب ، ولا الى قلبى ، انه في حاجة الى الرغيف !

وكرت الاعوام ، حتى كان عام ١٩٣٥

وكان الفنان العظيم قد أنجز دينه ، واسترد مجده ، وابتسم له القدر من جديد ، فعاد الذهب يتدفق اليه ، ويجرى بين يديه

وعاود السيدتين الجميلتين حلمهما القديم ، أن تكونا نجمتين في مسرحه

واذا أراد القارىء أن يتعجل الحوادث ، فليعلم أن حلمهما قد تحقق ، وأنهما أصبحتا فيما بعد ، نجمتى هذا المسرح العتيد ، بل أصبحتا أكبر كسب في تاريخ المسرح الضاحك !

ولكن ، اذا أراد القارىء أن يسير الهوينا مع الاحداث ، فليعلم ان صديقا للفنان العظيم ، ممن يعشقون أجواء الفن ، جاء يهمس له ذات ليلة ، ليذكره بليلة عبرت منذ سنوات ، في ضاحية من ضواحى القاهرة ، كانت نجمتاها شابتين في أجمل العمر

وقال الفنان العظيم :

ـ اجل ، ولا أزال أذكر تلك الصغيرة ذات الاطار الكستنائي الجميل ، أجمل شعر في القاهرة ، أين هى ؟

قال صاحبه : « أتريدها وحدها ؟ »

فأجاب الفنان العظيم : « سأراهما معا ، ولعلى أستعين بواحدة منهما الآن ، ولعل المستقبل يجعل متسعا للثانية »

اجل ، كان المجال ضيقا في مسرحه في ذلك الحين ، لان النجمة الاولى لمسرحه كانت يومئذ الفنانة العظيمة « ع ... » ـ رحمها الله ـ وكانت الى جانبها : نجمة أخرى لامعة ، هى الفنانة السمراء اللطيفة « ف ... » ترى أين هى الآن ؟

وقد يدهشك أن الفنان العظيم لم يبدأ بالجميلة التى هدهدت قلبه ، بل بدأ بأختها ، وهى جميلة أيضا ، لولا أنها لم تسع الى قلبه ، ولعلها كانت مشغولة عنه في ذلك الحين ، على أن القدر ابتسم لها منذ الليلة الاولى ، حينما استطاعت أن تدمى أكف الجماهير من كثرة التصفيق !

وفي الموسم التالى ، جاءت السيدة ذات الاطار الكستنائي الجميل ، فابتسم لها المسرح ، وتهلل لها صاحب المسرح ، وأفسح لها دورا صغيرا على المسرح ، ودورا كبيرا في قلبه ، ظل يتكتمه مقاوما عاصفة الاغراء في قلبه ، حتى سافرت الفرقة في رحلة الى الاسكندرية في موسم صيف ، وهناك ارتفعت ستارة الحقائق أمام عينى السيدة ذات الاطار الكستنائي ، أن هناك امرأة أخرى في الميدان ! ترى من هى ؟

انها شابة صغيرة ، حلوة ، تعبد الفن ، كانت تعمل يومئذ كمدرسة بإحدى المدارس الاجنبية بالاسكندرية ، وكانت تحب الفنان العظيم ، وكان هو الآخر يبادلها مثل هذا الحب

ولو أردت أيها القارىء أن تقف على مزيد من أمر هذه الشابة الحلوة ، فاليك المزيد :

انها تعيش الآن في وسط الفن ، بعد أن أصبحت من نجوم مصر الاوليات ، فقد ألقت بمهنة التدريس وراء ظهرها ، وتتلمذت على يد حبيبها الفنان العظيم ، ووقفت على المسرح ، ولمعت في كثير من الادوار الجادة ، ثم هجرت المسرح نهائيا الى الشاشة

وهى بعد ذلك رقيقة ، وجميلة ، وذات قوام فريد بين بنات الفن في مصر ، ولها صوت كله عاطفة دافئة وحنين جذاب

ودار الصراع بين الحسناوين المتنازعتين على قلب الفنان العظيم ، ومنيت ذات الاطار الكستنائي بالهزيمة في أكثر من جولة ، ولكنها استطاعت أن تنتصر في الجولة الاخيرة ، وتستأثر بقلب الفنان العظيم

هذا الحب ، عاش ستة أشهر ، وهى فترة قد لاتكون طويلة في أنظار العاشقين ، ولكنها طويلة ، طويلة جدا ، في وسط الفن ، الذى لا تطول فيه أكثر الغراميات أكثر من شهر ، بل أن بعضها يبدأ وينتهى في ليلة واحدة !

ومرت الشهور الستة ، وفي الليلة الاخيرة منها ، شهدت ذات الاطار الكستنائي حبيبها وهو يودعها الوداع المرير

قد شهدته يطبع قبلة طويلة على شفتى امرأة أخرى ، قبلة كتبت مقدمة لقصة جديدة من غرامياته ، لابد أننا سنعود اليها يوما ما ..

« صاد »





النجمة السينمائية الحسناء « بربارا هيل » تحاول ان تتذكر بعض الكلمات فى دورها الذى تمثله فى فيلم جديد بكاليفورنيا ، انها تعتمد على ذاكرتها فقط .. ولعلها تستعين بالسيجارة وزجاجة الكوكا كولا كذلك!

حدث هذا الأسبوع

● تأخر الموسيقار محمد عبد الوهاب عن العودة من الاسكندرية حتى يوفق بين كبار الموسيقيين بالاسكندرية المختلفين حول تكوين فرقة موسيقية كبيرة خاصة بالثغر

● تسافر السيدة زوزو ماضى فى رحلة قصيرة الى اوربا فى اكتوبر المقبل وهى تقول ان اوربا فى الشتاء اجمل منها فى الصيف

● قدم السيد وهيب المصرى من سويسرا واحضر معه عدة صور طريفة لكريمة مديحة يسرى ومحمد فوزى التى تعالج فى سويسرا

● صح عزم الموسيقار محمد عبد الوهاب نهائيا على انتاج فيلم جديد يقوم بالبطولة فيه المطرب عبد الحليم حافظ وسيبدا التصوير فى اوائل نوفمبر القادم ، وقد انتهى عبد الوهاب من وضع موسيقى الفيلم خلال وجوده بالاسكندرية

● ينتظر ان يعود انور وجدى مع زوجته ليلى فوزى من اوربا فى الاسبوع الاول من اكتوبر

● يصل سيسيل دى ميل يوم ٦ اكتوبر الى الاسكندرية ثم يستقل القطار الى القاهرة ومن القاهرة الى بنى يوسف لمشاهدة ما تم من اعمال خاصة بالمناظر فى فيلم الوصايا العشر

● تنتقل فى الشهر القادم الفنانة مديحه يسرى ومحمد فوزى الى الفيللا الانيقة التى اقاماها فى طريق الهرم

● يسافر فى اوائل اكتوبر النجم السينمائى محسن سرحان الى لبنان بناء على دعوة وجهت اليه من هيآتها الفنية

● أرسل الاستاذ يوسف وهبى برقية الى القاهرة يقول فيها انه سيصل بالباخرة الى الاسكندرية يوم اول اكتوبر المقبل والمفهوم ان عددا كبيرا من اعضاء الفرقة المصرية سيسافرون الى الاسكندرية لاستقباله

● استنت رقابة السيناريو بوزارة الارشاد القومى طريقة جديدة فى رقابة القصص السينمائية وهى دعوة المؤلف والمخرج لمناقشتهما فى القصة والسيناريو قبل التصوير

● وافقت الجهات المسئولة على ان

هدية دار الهلال لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الأولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

نرجو مراجعة أرقام الأغلفة التى لديك

فقد يكون بينها غلاف يحمل احد هذه الارقام الرابحة فى السحب الثانى .. والتى لم يتقدم احد لاستلامها حتى الآن ..

الجائزة الأولى وتربح ألف جنيه مصرى فاز بها الغلاف رقم ٣٤٧٢٦

من مجلة المصور عدد رقم ١٥٣٩ الصادر فى ١٩٥٤/٤/٩

جوائز تربح كل منها مائة جنيه مصرى

المجلة	الرقم الفائز	رقم العدد	تاريخ الصدور
الاثنين	٦١٢٧١	١٠٤٩	٥٤/٧/١٩
»	٢٧٢٤٠	١٠٣٠	٥٤/٣/ ٨
المصور	٢٢٧٦٣	١٥٤٨	٥٤/٦/١١
الكواكب	٥٧٢٢٢	١٤٨	٥٤/٦/ ١
»	٢٨٤٢٣	١٤٠	٥٤/٤/ ٦

جوائز تربح كل منها عشرة جنيهات مصرية

المجلة	الرقم الفائز	رقم العدد	تاريخ الصدور
الاثنين	٧٤٧٥٦	١٠٤٥	٩٥٤/٦/٢١
»	٦٢٨١٨	١٠٣٤	٤/ ٥
»	٤٦٤٥٧	١٠٢٩	٣/ ١
»	٣٠٠٧٦	١٠٢٧	٢/١٥
»	٧١٧٩٢	١٠٣٣	٣/٢٩
»	٢٤٥٩١	١٠٣٩	٥/١٠
»	٧٠٩٧٧	١٠٢٩	٣/ ١
»	٤٥٤٩٤	١٠٣٨	٥/ ٣
»	٣٦٧٠٢	١٠٢٧	٢/١٥
»	٢٨٠٦٢	١٠٤٦	٦/٢٨
»	٣٥٥٨٩	١٠٤٠	٥/١٧
»	٥٣٤٣١	١٠٣٦	٤/١٩
»	٢٥٥٥٧	١٠٣٨	٥/ ٣
»	٢٨٦٤٥	١٠٤٥	٦/٢١
المصور	٢٦٨٠٠	١٥٣٨	٥٤/٤/٢
»	٥١٥٨٨	١٥٤٠	٤/١٦
»	٧٦٤٥٧	١٥٣٣	٢/٢٦
»	٧٦٤٥١	١٥٣٦	٣/١٩

المجلة	الرقم الفائز	رقم العدد	تاريخ الصدور
المصور	١٠٦٨٣	١٥٣٢	٢/١٩
»	٨٣٧٠١	١٥٣٣	٢/٢٦
»	٣٧٥٩٢	١٥٤٠	٤/١٦
»	٥٥٣٩٤	١٥٤٩	٦/١٨
»	١٩١٤٦	١٥٣٦	٣/١٩
»	٣٠٣٥٣	١٥٤٥	٥/٢١
»	١٣٦٩٩	١٥٣٩	٤/ ٩
الكواكب	٥٧٢٩٥	١٥٢	٩٥٤/٦/٢٩
»	٣٣٤١٨	١٥١	٦/٢٢
»	٤٤٣٠٨	١٥٢	٦/٢٩
»	٥٤٢٩٥	١٣٩	٣/٣٠
»	٢١٩٩٠	١٤٧	٥/٢٥
»	٥١٣٢٥	١٥٠	٦/١٥
»	١٦٠٥٤	١٤٤	٥/ ٤
»	٣٧١٨٠	١٤٣	٤/٢٧
»	٣٠٢٧٥	١٣٤	٢/٢٣
»	٣٧٨٣٥	١٤٦	٥/١٨
»	٤٨٥٤٦	١٣٨	٣/٢٣

- **آخر موعد لاستلام الاغلفة الرابحة هو ظهر يوم ٤ اكتوبر سنة ١٩٥٤**
- **كل جائزة لا يتقدم احد لصرفها حتى يوم ٤ اكتوبر تصبح من حق صاحب الغلاف الذى يحمل الرقم التالى لها فى حدود ٥٠٠ رقم**
- **يجب تسليم الأغلفة الرابحة لقسم اليانصيب باليد ما لم يتعذر ذلك**
- **الغلاف الرابح هو الذى يتفق رقمه وتاريخ صدوره مع الارقام الواردة فى محضر السحب الرسمى الموقع عليه من مندوب وزارة الداخلية**

تعمل فرقة المسرح الحر لمدة شهر على مسرح دار الاوبرا ابتداء من منتصف اكتوبر

● **عقدت غرفة السينما اجتماعا فى المذكرة التى طالب فيها بحل مجلس ادارة الغرفة فى الاتهامات التى تضمنتها هذه المذكرة ضد بعض اعضاء مجلس الادارة**

● قررت وزارة الارشاد القومى توزيع شعب المسرح الشعبى على بعض عواصم المديريات على أن يكون مقر كل شعبة فى احدى هذه العواصم

● يبدأ تصوير فيلم « غرام الشيطان » باستديو مصر فى الاسبوع القادم من اخراج كمال عطية وانتاج جليل البندارى

● **عهدت افلام الهلال الى الاستاذ حسن توفيق بكتابة سيناريو الفيلم الاستعراضى الذى سيخرجه فطين عبد الوهاب وتضطلع فيه بدور البطولة سامية جمال والوجه الجديد محمد مرعى**

● تستعد النقابات الفنية لعقد مؤتمر فنى مشترك يضم جميع النقابات الفنية لبحث المشاكل العامة للسينما المصرية ، وستشترك غرفة السينما فى هذا المؤتمر

● **اختارت السيدة مديحه يسرى قصة « المحاكمة الكبرى » لتنتجها لحسابها ، وستقوم مديحة يسرى بدور البطولة فى هذا الفيلم**

● تقوم نعيمة عاكف بدور البطولة امام انور وجدى فى فيلم من انتاجه واخراج حلمى رفلة

● **وافقت مراقبة الافلام على سيناريو فيلم « البروك » الذى اقتبس محمود المليجى قصته من مسرحية طريد الفردوس لتوفيق الحكيم وسينتجها لحسابه**

● تعاقد المنتج حنفى محمود مع المخرج كامل التلمسانى ليتولى اخراج فيلمه الثانى فى اوائل ديسمبر المقبل

● **عهد المطرب محمد فوزى الى المخرج سيف الدين شوكت بمهمة اخراج فيلمه القادم الذى ينتظر ان تضطلع بدور البطولة النسائية فيه السيده ليلى مراد**

● انشئت حديثا فى السودان شركة للاسطوانات وقد طلبت من بعض المطربات والمطربين المصريين تسجيل بعض اغانيهم لحسابها

● **اتفقت السيدة اسيا مع المخرج حلمى رفله على اخراج فيلم كوميدى جديد لحسابها تدور اغلب حوادث قصته فى سلاح الطيران وشوارع القاهرة**

● اجتمع الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى بالمسئولين فى الاذاعة للاتفاق على الخطوط الرئيسية التى ستسير عليها برامج الاذاعة ابتداء من اول اكتوبر

● **اسند المخرج بهاء الدين شرف دوراً هاما فى الفيلم الجديد الذى سينتجه الحاج مصطفى حسن الى المطربة دنيا زاد**

● سجلت ثانى حمامه حديثا طريفا اول امس فى برنامج مجلة الهواء

● **انتهت شركة افلام الانتصار من اعداد فيلمها « شيطان الصحراء » للعرض وقد استغرق العمل فيه اربعة شهور كاملة ، وهو من اخراج يوسف شاهين وبطولة مريم فخر الدين وعمر الشريف**

صورة الرجل... في مرايا النساء!

للنجمة أمينة نور الدين

يخادع نفسه من يظن انه لايعنى بالمـرأة ، وتخادع نفسها من تظن أنها لاتعنى بالرجـل . ومنذ أقدم العصور يطبع سلوك كل من الرجل والمرأة احساسهما بالحاجة الى المشاركة وتبادل الاعجاب

●

على ان الاعجاب المتبادل بين الجنسين على الرغم من كل ما هذبت المدنية من حواشيه يرتد فى بعض صوره ، بل فى الاغلب الاعم منها ، الى ما يصح ان نعتبره بعضا من وراثات العصور ، فالمرأة بطبيعتها الضعيفة تجد فى الرجل القوة ، أيا كان مظهر هذه القوة

ويؤيد هذا الرأى أن أكثر القصص التى كتبها نساء صورن الكاتبات البطل فى صـورة رجل خشن أميل الى القسوة منه الى اللين ، على أن يخفى دائما تحت ستار القسوة روحا لطيفا وقلبا رقيقا ..

●

وقد كتبت القصاصة المشـهورة « شيليا بيركنهد » تتساءل اى طراز من الرجال يعجب به النساء ؟ وما هى الصفات التى يجب ان يتحلى بها بطل القصة لتكون شخصيته أملك لاعجاب النساء

وتجيب على ذلك بقولها : « قد يبدو لنا من اول وهلة انه ابعد هؤلاء الابطال شهرة وأكثرهم توفيقا فى اكتساب رضى المرأة من كان خشـن المظهر ، عابس الوجه .. »

وقد رسمت أقلام الكاتبات من النساء صورا عديدة لابطال قصصهن تثبت هذا القول ، وتدمغ سحنه ..

ففى قصة للكاتبة « جين اوستن » نقرأ محادثة جافة فى مبدأ التعارف بين مستر « دارس » بطل القصة وبين « اليزابيث » بطلتها ، وكان لقاؤهما الاول فى حفل راقص ..

يقول دارس لاصدقائه بصوت مرتفع : « ليس فى هذه القاعة من استطيع أن اراقصها دون أن اشعر بفظاظة كتلك التى يحس بها من يقضى عقوبة فرضت عليه »

فلما طلبت « اليزابيث » الى « دارس » أن يراقصها أجاب وهو يوجه الحديث الى اصدقائه على مسمع منها « انها محتملة ولكنها ليست من الجمال والرشاقة الى حد يجتذبنى اليهـا »

●

وكثيرون منا شاهدوا رواية «ذهب مع الريح» ممثلة على الستار الفضى ، ورجعوا الى قراءتها مرة بعد مرة وما زالوا يعجبون بها وببطلهـا « ريت بتلر » ذلك المغـامر الافاق ذى الوجه الاسمر ..

واحسب ان ليس منا من يدهش أن مسلك «بتلر» مع « سكار ليت » تلك الفتاة الرقيقة الحالمة ذات المزاج المرهف كان مما يرضاه لنفسه انسان مهذب رقيق

ففى اول مقابلة لهما جابهها « بتلر » فى خشونة وسخرية بكلمات تعمد فيها ان يكون « سمجا » وقحا الى حد لا يطاق

●

وثمة امثلة كثيرة وشواهد جمة نستطيع أن نستخلصها من قصص الروائيات اللائى استفاضت لهن شهرة عالمية ، وكلها تسجل رأى المرأة فى نماذج الرجولة التى تستهويها

واول ما يروعنا من سمات هذه البطولة تلك الخشونة التى كثيرا ما تمتزج بالقسـوة فهم لايتعمدون استمالة البطلة ، ولا يحرصون على مداهنتها واطرائها بل تسيطر عليهم جميعا منازع متشابهة هى : العجرفة وتعمد السخرية اللاذعة ، والاستهانة بآراء الناس وما اصطلحوا عليه .. ولـكنهم الى جانب هذا كله ذوو مظهـر اخاذ وشخصية طاغية ، فتراهم اقوياء كرماء يعنون ببزتهم وحسن مظهرهم

فريت بتلر ، وكانت هذه صفاته ، عرف كيف يروض الظبى النافر « سكارليت » ويخضعه لارادته و « اليزابيث » التى حيرتها شخصية « دارس واستهوتها نزعاته الشاذة لم تملك الا ان تنقاد له كمن سلبت وعيها فلا تدرى ما هى فاعلة ..

●

وانى لاسائل زميلاتى فى الانوثة بعد هذا : « اى نوع من الرجال نحبه ؟ هل هو «ريت بتلر» بطل «مرغريت متشل» او «دارس» بطل السيدة « جان لوستن » ؟ او « هيث كليف » بطل مرتفعات وزرنج ، لمؤلفته « اميلى برونت » أو « روشستر » بطل جان ايار لمؤلفتها « شارلوت برونت ؟ » ان الابطال الاربعة متشابهون فى الجرأة ولهذا احببناهم



كلارك جيبل فى دور « ريت بتلر » وفيفيان لى فى دور «سكارليت» فى مشهد غرامى من فيلم «الذهب مع الريح»

أميرة في فندق استوريا !

الصورة التي ترتسم في أذهان الأمريكيين عن أثرياء مصر صورة فيها كثير من المبالغة والتهويل.. وما زال الأمريكيون يعتقدون — كما كانوا يعتقدون منذ مئات السنين — إن الشرق نبع الذهب، وان رجاله كلهم هارون الرشيد ، وأن النساء أميرات واسعات الثراء عريضات الغنى ..

قبل أن أسافر إلى أمريكا جلست إلى أبي . وكان قد قضى في هذه البلاد فترات طويلة، جلست أسمع نصحه وأتلقى إرشاداته .. قال لي : « هذه البلاد لا تهتم بالمظاهر .. هذا هو الذي يبدو لأول وهلة .. ولكن الواقع غير هذا لأن المظهر قيمة في كل مكان في الدنيا .. وفي أمريكا أماكن يمكن أن تنفق فيها مبالغ تافهة.. وأماكن أخرى لا ينفق فيها إلا أصحاب الملايين ، خذى مثلا على ذلك فندق « والدروف استوريا » أكبر فنادق نيويورك على الاطلاق .. »

وصمت والدى واستأنف يقول : « وفي هذا يمكنك أن تلتقى بكل نجوم السينما الذين تودين رؤيتهم .. »

وأخرج والدى بطاقة من جيبه دفع بها إلى بعد أن كتب عليها تحية قصيرة لصديق له من مديرى الفندق الشاهق .. وقال لي : « إن هذا الرجل سيسهر على راحتك فاقصديه أول ما تذهبين !! »

ووصلت إلى نيويورك وتوقف التاكسي عند الفندق الذي اهتززت لضخامته ، وسارع الحمالون وخدم الفندق الذين يرتدون ثياباً أنيقة يحملون الحقائب. وسألت عن صديق أبي فزادت الانحناءات.. ووجدتني بعد دقائق أقف أمامه .. وانتقل بي إلى « قاعة الاستقبال » وأخرج دفتراً ضخما أشار على جناح فيه وقال : « هذا يلائمك ! »

ووافقت .. وذهبت إلى جناح يتكون من غرفتين تتجلى فيهما الفخامة ، وجعل الخدم يروحون ويجيئون بطعام شهى ، وهم يقدمون كل ما يقدمون في إطار من الاتيكيت الرفيع والأدب الجم ..

وقضيت في الفندق عشرة أيام، رأيت فيها عدداً كبيراً من ممثلات السينما وممثلات وراقصات برودواى اللامعات. ورأيت كثيراً من الممثلين المرموقين ورأيت عشرات من أشهر رجال السياسة العالميين ، وقررت أن أنتقل إلى كاليفورنيا وهوليود، وذهبت لأدفع حساب الاقامة لهذه المدة ، وابتسم رجل عجوز وهو يقدم لي قائمة استقرت في نهايتها الرقم ٣٠٠ وبجوارها كلمة «دولار»!! أي ما يقرب من مائة جنيه بالتسعيرة الرسمية عندنا ..

وتنقلت عيني بين صديق أبي .. ورجل الحسابات .. وحقيبتي . ثم فتحت الأخيرة .. وأخرجت منها المبلغ .. ودفعت بالمبلغ في غيظ مكظوم لرجل الحسابات .. أما صديق أبي فلولا هذه الصداقة لألقيت به من الطابق العشرين .. الذي نزلت فيه !

قسمت شيرين

قصص من حياتي

كلما عدت بذاكرتي الى ايام الدراسة تذكرت قسوة معلمة الموسيقى في المدرسة التي كانت تصفني دائما بالغباء بسبب « بلادتي » في العزف على البيانو ، وكان لي قريب يجيد العزف على البيانو ، وكان يزورنا ثلاث مرات كل اسبوع ليعطيني دروسا خصوصية في العزف على البيانو ، ورغم كل هذا كان بيني وبين البيانو حب مفقود .. الى ان بلغت سن الثالثة عشرة ورأى والدي ان كل محاولاته ذهبت ادراج الرياح في سبيل تعليمي العزف على البيانو ، فارسلني الى احد معاهد الموسيقى التي كان يتولى الاشراف عليه موسيقي اجنبي مشهور وقضيت في هذا المعهد قرابة عام القى دروسا في العزف على البيانو وانتهى العام ولم تزد معلوماتي في العزف شيئا يذكر رغم المجهود الضخم الذي بذلته على امل ان اتعلم العزف على البيانو ، وتسرب اليأس الى والدي فعدل عن بذل جهوده في هذه الناحية

□

وحين بلغت سن الرابعة عشرة لم يخطر ببالي ان اكون نجمة سينمائية ، الى ان حدث ذات يوم ان سحبتني شقيقتي الى الاستديو ، وكانت هذه اول مرة ارى فيها كيف يجري العمل داخل الاستديوهات ، واشفقت على الممثلات والممثلين من الجهود المضنية التي يبذلونها اثناء التصوير ومن الاضواء الشديدة التي تسلط عليهم خلال العمل ، وجاءت فترة الاستراحة وجلسنا في بوفيه الاستديو لتناول بعض المرطبات ، ورآني احد مصوري الاستديو ، فعرض على ان يصورني ولكنني رفضت قبل الحصول على اذن من والدي ، واتصلت تليفونيا بوالدي واذن لي بالتصوير ، وبعد ايام ذهبت في زيارة الى الاستديو ، ورأيت صوري تتنقل بين المخرج والمصور ومساعديهم وعلامات الاعجاب بادية على وجوههم جميعا ولما رآني احدهم استدعاني لاجراء تجربة سينمائية ، ونجحت في هذه التجربة التي اثبتت صلاحيتي للشاشة ، ويومها بدأت افكر جديا في العمل بالسينما ، وعرضت الفكرة على والدي فابدى معارضة شديدة ، ولكن استطاع بعض اقاربي التغلب على معارضته واقناعه بالموافقة ، وحالفني الحظ في اول افلامي فكانت بداية موفقة

شادية



بعض الفتيات والشبان المشتركين فى فرقة الاوبرا الجديدة يراجعون ادوارهم بقيادة رئيس الفرقة الذى يصاحبهم على البيانو ..

البحث عن الأصوات الجميلة بين باعة العنب

قال لى الصاغ أحمد شفيق أبو عوف رئيس اللجنة الموسيقية العليا : « هل للكواكب أن تشترك معنا فى القيام برحلة الى مجاهل الاصوات الجميلة ؟ » ! قلت : « اين تقومون بها ؟ » قال « فى الاسكندرية حيث توفرت لدينا الدلائل على أن أصواتا دفينة تقيم هناك ونحن أحوج ماتكون الى هذه الاصوات وانا فى سبيل بعث فن الاوبرا فى مصر »

وفى قطار الديزل جلس الضابط يقص على روائع الاوبرا والاوبريت التى نالت اعجاب العالم ، وقال ان هذا اللون من الموسيقى ينقص مصر ، وقد اخذت اللجنة الموسيقية العليا على عاتقها ان تسد هذا النقص وأن تتقدم باوبريت على مسرح الاوبرا المصرية

عيون اللجنة الموسيقية

واتجهنا فى الاسكندرية الى مقر اللجنة الموسيقية العليا وهناك التقينا بعيون اللجنة الذين كلفوا بالبحث والتنقيب عن الاصوات الدفينة ، التى تصلح لاحياء هذا المجد الغنائى الخالد ، فقال بعضهم انه سمع أن بائعة بلح تقيم فى كوخ فى احدى العزب الملحقة بالاسكندرية لها صوت جميل ، وأن ثلاثة من باعة العنب يفوق صوتهم أصوات بعض المطربين المعروفين !

وذهبنا الى العزبة التى تقيم فيها بائعة البلح ، وتركنا السيارة التى أوصلتنا اليها بعيدا عن الكوخ الذى تقيم فيه البائعة الفقيرة ، واتجهنا الى حيث كانت تجلس الفتاة الصبوحة الوجه وامامها أكثر من سلة مليئة بالبلح الاحمر والبلح « الامهات » ، واشترينا منها بلحا بقروش رضيت البائعة منها لم طلبنا منها أن تطربنا بصوتها كما اعتادت أن تطرب المشترين فغنت لنا « يا نخلتين فى العلالى .. بلحهم دوا » ! .. واخذتنا النشوة فعشنا فى حلم قصير ...

ومال الصاغ ابو عوف على البائعة وقال لها : «كم تربحين من بيع البلح ؟» قالت الفتاة : « انى لا احصى الربح فانا اترك كل شىء للبركة .. ان الله يرزقنى البركة دائما »

قال « وما رايك لو عرضنا عليك عملامربحا وكريما .. ؟ » قالت : « اى عمل ؟ » قال : «الغناء .. تدربك على الغناء » فانتفضت الفتاة وتلفتت يمنة ويسرة وقالت : « يا عيب الشوم .. رايحه اعمل مغنية وممثلة فى آخر ايامى .. من فضلك وطى صوتك لاحسن « دقدق » خطيبى يسمعك يعمل عركه مايفضهاش الا بلوك النظام » !

وهكذا طار « عصفور الفن » الذى اكتشفناه من ايدينا فلم يسعنا الا الانسحاب بنظام !



انتحى بعض افراد الفرقة من الرجال ركنا قصيا واخذوا يراجعون كلام أدوارهم تمهيدا للاشتراك في بروفة عامة قبل التمثيل ..

عنب الفيوم يا جواهر

ومضينا الى احد شوارع مدينة الاسكندرية ونحن نستمد من فشلنا قوة وذهبنا الى بائع عنب ، قد امتلأت عربته بعدة أقفاص من العنب وكان ينادي على العنب بصوت حنون وهو يمجد صفاته ويعدد حسناته !

قلنا للرجل « ان صوتك جميل » قال : « ماجميل الا سيدنا محمد » قلنا : « من الذى علمك الغناء ؟ » قال : «أكل العيش» قلنا «الو ساعدناك لتنضم الى فرقة مسرحية..هل تقبل؟..» قال : «ومن يضمن قوت أولادى اذا لم تجد هذه الفرقة عملها ؟..» قلنا : «انك ستجد عملا ونعتقد ان هذا العمل سيدر عليك اضعاف اضعاف ماتربحه من بيع العنب » قال بعد ان انتهى من ضحكة طويلة : « هل تريدون أن تسمعوا الحكمة التى اعجبتنى من جدى ؟ جدى كان يقول ان السلطان هو الذى لا يعرف السلطان .. وأنا لا يمكن أن اخالف جدى فقدعشت مع الفاكهة ويجب ان اموت وانا ابيع الفاكهة .. ولن يفيدنى التمثيل ولو اصبحت سيد درويش زمانى »

تلميذات محمد البحر

وانتقلت الهيئة الباحثة عن المواهب الى جمعية الاسكندرية الموسيقية والتقينا هناك بايطالى أشيب الراس، فارع الطول ومعه ثلة موسيقية وسيدة وفتاتان وشاب .. وبعد لحظة قصيرة اقبل الصاغ ابو عوف وقدمنا الى هذه المجموعة وقال عن الرجل الايطالى انه « كريدونى » وهو فنان عالمى وخبير الاصوات.. أما السيدة فهى احدى الهوايات من صاحبات الاصوات الجميلة ، واما الفتاتان فهما من تلميذات محمد البحر .. نجل الموسيقار الخالد الذكر سيد درويش .. والشاب موظف فى احدى الشركات ومن هواة الغناء

ومضى الصاغ ابو عوف يقول لنا ان عيون اللجنة اهتدت الى مؤلف والى شاعر وضعا لها اوبرا « حسن البصرى » ، وهى اوبرا يمتزج فيها الخيال مع الجمال وسيغنى هؤلاء - بقيادة البروفسور الايطالى - بعض مشاهدها

وحانت اللحظة الحاسمة وبدأ الفنان العالمى يعزف على البيانو ، ويردد بصوته الموسيقى بعض المقاطع الغنائية فى الاوبرا ، ووقف امامه الموجودون يرددون الغناء وعلى مقربة من هؤلاء جلس أعضاء اللجنة الموسيقية العليا يصغون الى هذه الاصوات ويسجلون ملاحظاتهم على التجربة الموسيقية

نجاح رائع

وانقضت ساعة كاملة كانت صالة المعهد الموسيقى تردد تلك الاصوات الخلابة ...

ونظر أعضاء اللجنة بعضهم الى بعض ثم انطلق صوت الرئيس يقول : « ما رأيكم ؟ » قالوا : « لقد نجحت التجربة » ثم مدوا أيديهم فتصافحت الايدى

وهكذا خرجت قصة مولد أول اوبرا جديدة فى مصر ستظهر فى العهد الجديد نأمل أن تتبعها قصص أخرى فما أحوجنا الى هذا اللون الجميل من الاغانى التى مجدت فردى وخلدت « عايده » ..

كشكول الكواكب

شياطين

نزلت فى الصيف الماضى بفندق فى الاسكندرية ارتحت اليه كثيرا ، وحدث هذا الصيف أن ارسلت الى صاحب الفندق اطلب ان يحجز لى الجناح الذي شغلته فى الصيف الماضى ، واذا بى اتلقى منه هذا الرد :

« سيدتى ...

«يؤسفنى أن اعيد اليك الشيك الذى ارسلته مع خطابك وذلك لانى لن استطيع أن احجز لك مكانا فى فندقى كما فعلت فى الصيف الماضى بل الحقيقة أننى لم اعد اقبل فى فندقى منذ زيارتك الاخيرة أسرة ذات اطفال ، ومهما تكن هذه الاسرة على استعداد لتقبل شروطى !

« صحيح أن اطفالك ملأوا الفندق حياة ، ولكننى لا اذكر يوما من أيام اقامتكم مضى دون حادث سببه نشاطهم الزائد ..

« تعرفين ان السيد « ط . ع » كان من احسن زبائنى ، والواقع انه منذ سنوات تعود أن يقضى ثلاثة اشهر من الصيف بفندقى؛ صحيح انه حاد المزاج بعض الشىء وبسبب كبر سنه ، ولكنه طيب القلب جدا مع ذلك ساءت العلاقة بينه وبين أطفالك منذ البداية .. فقد أشار ابنك الاوسط وهو يجتاز بهو الفندق فى أول يوم «الى انف الرجل العجوز وقال لشقيقه الاكبر محذرا : « اوعى الراجل ده ينقرك ! »

« اليس هذا ما حدث ؟

« كان كل ما فعله الرجل هو أن نهض لينصرف الى غرفته ، لكنه لم يكد يصل الى أسفل السلم المؤدى اليها حتى سمعنا ضجة كبرى ، اكتشفنا على اثرها انه تعثر فى « بسكليت » ابنك الاصغر والذى تركه هناك عند أسفل السلم !

« لا حاجة لقولى بعد هذا أن السيد « ط . ع » قد حجز له مكانا فى فندق آخر هذا الصيف !

« هناك أيضا طباختنا الظريفة « عزيزة » . ماذا جنت حتى يقفز فى وجهها ذلك الفأر « الكاوتش » .. والذى وضعه ابنك تحت وسادتها ذات مرة ..!

« لقد حطم هذا الحادث اعصابها فقلبت فى نفس اليوم طبق الشوربة على رأس احد زبائننا ، واحد آخر من احسنهم وهو الاستاذ « ف » ذلك الاديب العجوز !

« صحيح الاديب لم ينسب حادث الشوربة الى اطفالك .. لكنه بعد ذلك عرف اى صنف من الاطفال هم .. الم يسرقوا بيجامة له عند دخوله الحمام .. فاضطروه الى الخروج بملابسه الداخلية يبحث عن البيجامة

« لقد انكر ابنك الصغير انه هو الذى فعلها لكن كيف بالله انتقلت الى الفسقية الموجودة فى فناء الفندق .. هل انتقلت وحدها البيجامة ، أم أن القطة هى التى أخذتها الى هناك ؟

« لا يا سيدتى .. لقد بادرت باعادة الشيك اليك حتى تبادرى فتبحثى عن فندق آخر ! »

ماذا أقول ؟ .. عنده حق !

طبق الاصل

« زوزو نبيل »

امتحان فى الدرام

كان السفر الى ايطاليا هو الموضة فى ذلك الحين ، وكنت شابا ميالا الى المغامرة عندما حزمت حقائبى وعزمت على ان اتبع الموضة واسافر الى ايطاليا

●

وفى ايطاليا بدأت اطرق الابواب ، ابواب المعاهد الفنية ، حتى قدر لى فى نهاية المطاف ان التقى بالفنان السنيور «موماجالى » مدير معهد فن التمثيل بروما

ورأى الفنان فى الشاب الصغير ـ انا طبعا ـ مواهب فنية فعزم على مساعدتى ، وقدمنى الفنان الكبير الى مدير معهد « سانتا لوتشيا » لاشترك فى امتحان القبول

وكان هنا المأزق الاكبر ، فلم اكن وقتها اعرف من الايطالية اكثر من كلمة : اسباجتى !

●

ووقعت فى حيص بيص ، وفكرت مرارا فى ان اخرج على الايطاليين ببدعة جديدة ، ان الفت نظرهم الى انه لايوجد ما يمنع ان يكون هناك مسرحيات صامتة اسوة بالافلام الصامتة ولكن تروح فين وسط اساطين الفن ؟ !

واخيرا هدانى تفكيرى الى حل منطقى منقذ ، ان عبقرية الفنان تتجلى فى تعبيرات وجهه ونبرات صوته دون الكلام نفسه ، فلماذا لا امثل بالعربية ؟ ورحبت اللجنة بالفكرة ، فوقفت على المسرح وقد صممت على أن يكون المشهد دراما ، فاتخذت مظهرا جديا ورحت انشد الابيات التالية بصوت جهورى رهيب :

ضرب الجواد مهيمنا ونصيرا
ومحنشصا ومكرفشا وحميرا
وهى التى من حسنها قد الفت
بين السكناور بقية وصريرا
مستفعلن متفاعلن هيا بنا
يلا بقى هش فشن تحريرا

ولست فى حاجة الى ان اقول ان التصفيق ، تصفيق اعضاء اللجنة ، أصم اذنى

ولكن واحدا فقط هو الذى امتعض ، واظهر استياءه والتابته نوبة من الضحك

●

وكان الذى كشفنى هو صديقى الدكتور سيد محمد فقد كان الوحيد ضمن الموجودين الذى يفهم العربية ، والوحيد بالتالى الذى لم يقدر موهبتى فى نظم المعلقات !

محمد عبد القدوس

من أرشيف النجوم

برت لانكستر

الاسم : برت لانكستر

المسكن : يملك منزلا كبيرا فى ضاحية بلير .. وهو يهوى تربية الخيول

الخدم : اثنان : خادم مقيم بالمنزل ومديرة اعمال تتردد عليه من وقت لآخر

المقيمون بالمنزل : ٩ اشخاص : برت وزوجته وأولادهما الخمسة ووالد برت والخادمة

الحالة الاجتماعية : الزواج الاول فى حياة الزوجين

السيارة : فورد مكشوفة لبرت واخرى كبرى للعائلة

الحفلات : قلما يدعو برت اصدقاءه الى حفلات يقيمها بمنزله . وهو يمضى الوقت فى لعب البريدج مع زائريه وفى قراءة الكف

هواياته : الكلام فى كل شىء ولا شىء ، لعب التنس ومزاولة الحركات الرياضية العنيفة التى خلقت منه صاحب اقوى عضلات بين الممثلين جميعا . ويهوى برت ايضا ركوب الخيل والرحلات البحرية

اجره : يصل دخله الى مايقرب من ١٥٠,٠٠٠ دولار عن الفيلم الواحد علاوة على نسبة مئوية . له مدير اعمال

ممتلكاته : شركة خاصة لانتاج الافلام

من قصص الفنانين
سينما غلط

اخذ يشكو الى صديقه من سوء حظه مع الفتيات ، ويتمنى لو وجد فتاة تخرج معه لنزهة ، كما تخرج الفتيات مع سواه من الشبان

قال له صديقه : « انا حادلك على طريقة استعملتها انا مرة .. روح انتظر قدام سينما ترو قبل حفلة الساعة ستة ونص .. لما تدخل كل الناس وتبدأ الحفلة حتلاقي قدام السينما بنات لسه منتظرين .. دول يكونوا الشبان اللي واعدوهم اتأخروا اوحبوا يتخلصوا منهم وقرروا عدم الحضور .. حتلاقي البنات دول متضايقين جدا ومتغاظين .. تتقدم من واحدة منهم وتكلمها علشان تخش معاك السينما في الغالب ح ترحب وتدخل معاك .. ايه رايك ! ؟ »

ولم ينتظر صاحبنا حتى يوضح لصديقه رايه فقد اسرع لينفذه ، اسرع الى بيته وتأنق كما يجب أن يتأنق اى روميو خطير ، ثم ركب الاوتوبيس الى شارع فؤاد ، فلما وصل كانت الساعة السادسة والنصف بالضبط فقرر أن يختار سينما « كايرو » لانها اقرب سينما من المحطة التى انزله فيها الاوتوبيس

ووصل الى السينما فوجد ساحتها الخارجية خالية بالفعل الا من فتاة واحدة .. وقفت تقرض اظافرها باسنانها الجميلة فى عصبية ظاهرة

اقترب منها على الفور وهمس فى اذنها « معايا تذكرتين وصديقى اتأخر .. تحب المدموازيل تخش بالتذكرة التانية ! »

وجن قلبه فرحا حين ظهر الانشراح على وجه الفتاة ثم قالت : « بكل سرور »

ودخل لاول مرة السينما مع فتاة جميلة .. فلم يضع وقته طبعا فى مشاهدة الفيلم وانما فى صب أشهر العبارات فى اذن الفتاة الجميلة حتى تكون بعد هذه المقابلة مقابلات ونزهات .. ونجح فلم ينته العرض الا وهما اكثر انسجاما من شخصين تعارفا منذ سنوات !

خرجا ويده فى يدها وعلى شفتى كل منهما ابتسامة جذلة سعيدة .. واذا بيد تطبق على كتفه بمجرد أن غادر الباب .. والتفت ليجد صديقه وعيناه تقدحان شررا

وصرخ صديقه وهو ينتزع الفتاة من يده : « قلت لك سينما مترو .. مش سينما كايرو ! »

عمر الشريف

تمثيلية قصيرة
فى ضوء القمر

– ١ –

« المنظر : العريس يجلس امام والدته وهو بادى الخجل ، اما هى فتبدو عليها دلائل الكدر والاهتمام »

الام : مش عارفة ايه اللى يخليك تقعد مع خطيبتك كالصنم !

العريس : من قال كده ! دنا بافضل اكلمها طول ما هى قاعدة جنبى !

الام : كلام ايه ده ! انت سمعت ان فيه خطيب فى الدنيا يكلم خطيبته عن دروس المدرسة ويشرح لها اللى اتعلمه فى المدرسه من دروس الجغرافيا والنحو ! ! هو ده كلام تطيق فتاة فى الدنيا تسمعه ! !

العريس : أمال عاوزانى اكلمها عن ايه ! !

الام : فى الموضوعات العاطفية أو الخيالية فى الحب يا اخى ، غازلها ، قل لها شيئا عن جمالها عن تأثيرها فيك ، ياخسارة طالع خايب للمرحوم ابوك !

العريس : بس كده .. ده اول ما حشوفها حاتزل فيها غزل على طول .. ولا تزعلى !

– ٢ –

« العريس وخطيبته فى جلسة شاعرية ، وضوء القمر ينشر على الكون ابهى رونقه ، وقد اخذ الاثنان بهذا المنظر »

هو : ما اجمل هذا المنظر

هى : نعم .. خصوصا القمر

هو : آه .. القمر .. انت عارفه ياعزيزتى ايه هو القمر ؟

هى : لا .. كلمنى عنه .. كلام كتير .. (تقترب منه)

هو : القمر كوكب سيار ، يكتسب ضوءه من الشمس ، وبينه وبين الارض ٨٠,٠٠٠ الف ميل .. وطبيعته صخرية جامدة .. ومافيهش حاجة من معالم الحياة

« تسدل الستار قبل ان يغمى على العروس »

سعيد أبو بكر

هل تعلم .. ؟

• ان المخرج « جمال مدكور » درس فن السينما بالمراسلة فى جامعة السينما بباريس . وانه اسس مع المخرج « احمد بدرخان » فرقة تمثيلية من الهواة ، اطلق عليها اسم « جماعة المسرح الحر » وكان مخرجها هو « فتوح نشاطى » .

• وان « نجمة ابراهيم » بدات حياتها بالغناء فى سن التاسعة ، ثم احترفت التمثيل بعد ذلك باربع سنوات

• وان « زكريا احمد » وضع حتى الآن الحان ٥٥ رواية مسرحية ، والحان ٣٠ فيلما سينمائيا

• وان المخرج « حسين فوزى » قام بدور تمثيلى فى فيلم « ليل » للمرحومة عزيزة امير .

• وان المرحوم المخرج « عمر جميعى » اشترك فى تمثيل فيلم « رباب » للسيدة آسيا .

• وان الممثل المعروف « عبد العزيز احمد » كان موظفا بمجلس بلدى الاسكندرية .

• وان الماكيير « ابراهيم السيد » كان قبل اشتغاله بالفن موظفا بالبريد فى بور سعيد ، وانه اشتغل بالتمثيل مدة من الزمن

كاس عرق .. (بقية)

اولاد عازف الطنبور

وسالت الاستاذ عاصي الرحباني عن بدء صلته وصلة اخيه منصور بالفن ، وعن دراستهما للموسيقى ، فقال انه فتح عينيه منذ طفولته على ابيه ، الذي كان يملك قهوة نبع الفوار ، وهو يجلس الساعات الطوال يضرب على الطنبور ، فأحب الموسيقى واتجه اليها ، وكانت اغاني والحان سيد درويش أول ما حفظ ، وتأثر بها كما تأثر بموسيقى محمد عبد الوهاب واسلوبه في التجديد ، ثم درس هو واخوه أصول الموسيقى الغربية لمدة اربع سنوات ، على المسيو « برتران روبيار » استاذ الموسيقى الاكاديمي ببيروت

وهكذا قامت ثقافتهما الفنية على أساسين رئيسيين ، الموسيقى الشرقية القديمة ، والموسيقى الغربية

وينفرد اخوان رحباني بميزة هامة ، هي انهما يؤلفان الشعر والاغاني ، ثم يقومان بتلحينها وتوزيعها وتسجيلها ، ذلك انهما شاعران ، وقد طبع لهما اخيرا ديوان اسمه « سمراء مها » يحوى طائفة من الشعر الوجداني الرقيق ، انهما شابان متواضعان ، اقبلا من قرية بسفح الجبل ، ليحملا مشعل التجديد في الموسيقى ، او كما يقول احدهما في الديوان :

انا من هناك من القرى
اقبلت مرتفع الجبين
اروى لمن القاه من
ارضى اناشيد الفتون
بى كبرياء جبالها
وتواضع السهل الامين
بى من نياسمها
اهازيج تموج بالحنين

مقلب ادبى

ويظهر ان اخوان رحباني ابطال في تدبير المقالب ، فقد حدث ان تقدم منصور رحباني بقصة من تأليفه لنشرها في احدى المجلات الشهيرة التي تصدر بلبنان ، فأعادها اليه المشرف على القسم الادبي بالمجلة ، بحجة انها لا تصلح للنشر ، مع انه لم يكن قد قرأها في اغلب الظن

وفكر « منصور » في مقلب يرد به على هذا التصرف ، فكتب الى المحرر خطابا بامضاء مستعار هو « بهجت حكيم » ، وذكر له في الخطاب انه قام بجولة في الهند ، حيث اطلع على آخر مجموعة قصصية نشرت لشاعر الهند الكبير « تاغور » فأعجبته منها قصة « عندما يسقط القناع » فترجمها واراد ان يؤثر بها المجلة ، وكان أن نشرت المجلة القصة في أبرز صفحاتها ، وهي تزف الى القراء انها تنفرد بنشر آخر واروع ماكتبه فيلسوف الهند الكبير !

والطريف ان احدى المجلات المصرية المصورة نقلت بعد ذلك القصة ونشرتها في عددها الصادر في ٢٧ سبتمبر عام ١٩٥٠ على انها من تأليف تاغور !

وها نحن أولاء نبادر الى تصحيح هذه الاكذوبة الادبية التي انتشرت في لبنان ومصر

●

قال الاستاذ صبرى الشريف وهو يشد على يدى آخر الليل :

ـ ارجو أن تكون قد استمتعت بهذه الليلة الفنية

قلت :

ـ لقد سمعت وطربت وآمنت ، آمنت بأن الموسيقى العربية والغناء العربي يصلحان « للاوبرا » التي تستسيغها الاذن الشرقية ، وترتفع مع ذلك الى مستوى فنى رفيع



قصة

.. هل يقبل المخرج حسن الامام قصة بعنوان « خيال الخمر » وهى قصة خيالية ؟

الموصل . عراق : قاسم عزيز

● يقول المثل البدوى : « البعرة تدل على البعير » .. وعنوان القصة يدل عليها فلا تتعب نفسك وتتعب الناس معاك !

نور الهدى

.. لماذا لم تتزوج ليلى مراد بعد طلاقها من زوجها انور وجدى ؟

البحرين : آنسة عفاف محمد

● لانها مبسوطه كده ..

العدد الممتاز

.. متى يصدر العدد الممتاز من الكواكب ؟

غزة . فلسطين : عبد فر سطر

● قريبا

بنات

.. هل اجابابك من اسئلة القراء من بنات افكارك ؟

عمان : انور زاده الاستاني

● امال من بنات الجيران ؟

جواب

.. ارسلت لهدى سلطان خطابا اطلب فيه صورتها فلم يصل الي ردها حتى الآن

آنسة رجاء محمد حماد بن حماد

● سأشكوها الى فريد شوقى .. ولو انه بيخاف منها !

الجنس اللطيف

.. المعروف عن «طرزان» انه اليف الوحوش فكيف لا يخاف منك الجنس اللطيف

عمان : محمد فهد الرفاعى

● مين قالك انه مابيخافش ؟

زواج

.. سمعت ان طرزان تزوج بفتاة من اهل الجنوب ، فاذا كان صحيحا فاقدم لك خالص التهنئة ..

التونة : آنسة شادية

● انا شخصيا ماعنديش خبر .. ولا عجب في ذلك .. فالعريس آخر من يعلم

مبروك زواج الموسم ... (بقية)

انحصرت حينئذ في البحث عن صيد صحفى !

ولكن لسوء الحظ ، ماكدنا نستقر في مقاعدنا حتى انضم الى المجلس آخرون . وكان طبيعيا أن يتكلم الدكتور في كل شيء .. ما عدا حديث الزواج

وعندما نهضنا لننصرف القيت آخر سهم في جعبتي .. اذ سألته :

ـ على فين ؟

ـ مروح ؟

ـ سكنك منين ؟

ـ مينا هاوس !

وللمرة الثانية ايقنت بأنني ازاء زوج ام كلثوم! وعادت الحيرة تملا رأسي .. لماذا كل هذه الاسرار ..

وككل مرة .. لم اجد جوابا منطقيا يشفى غلة السؤال !

المصادفة الرابعة

ولم ار الدكتور حسن الحفناوى بعد ذلك ، ولم احاول ان التقى به ، مكتفيا بقبول الامور على علاتها ، حتى التقيت بالمصادفة الرابعة !

كنت منذ ايام قبيل اعلان خبر الزواج اقلب بين يدى صفحات عدد من مجلة الاذاعة التي صدرت في مارس الماضى ، فطالعتنى صورة الدكتور حسن الحفناوى ، ولست أدرى ما الذى دفعنى الى قراءة ما كتب تحتها ، ولكن الذى حدث ان جملة استلفتت نظرى ، وكانت تلك الجملة تقول ان احب اغانى ام كلثوم للدكتور حسن هى اغنية « جددت حبك ليه » !

ورجعت بالذاكرة الى آخر حفلات ام كلثوم التي احيتها في نادى الضباط في ٢٣ يولية الماضى ووضعت اللابيات بعضها الى جوار البعض ، فتذكرت ان كوكب الشرق بدأت حفلتها في تلك الليلة بهذه الاغنية ، وانها وصلت بفنها في تلك الليلة ايضا الى ذروة ما يرتجى .. وانها كانت في اسعد حالاتها !

وللمرة الثالثة آمنت بأن الرابطة المقدسة قد ربطت بين الدكتور حسن الحفناوى وكوكب الشرق !

وللمرة الثالثة ايضا ظللت اتساءل .. ولم لا يريد الزوجان اطلاع الناس على هذا الخبر السعيد ؟

ولم الق بطائل ايضا !

واخيرا طلعت الصحف كلها بخبر الزواج السعيد .. فأصبح الشك يقينا .. وعرف الناس لماذا كان التكتم طوال هذه المدة

وانهالت سيول البرقيات والمحادثات التليفونية على الزوجين كأنها الطوفان ، ووضح لهما ان كل من في الشرق قد احس بالسعادة تدخل الى قلبه حين دخلت قلبيهما

وسئلت ام كلثوم : « لماذا اخفيت الحقيقة كل هذا الوقت ؟ » وقالت ام كلثوم انها ارادت ان تهيء لنفسها جوا هادئا حتى تنتهى من تسجيل انشودة الجلاء

وبعد فان الكثيرين اصروا على ان يحتفلوا بهذا الزواج احتفالا خليقا باهميته ، ولكن ام كلثوم التي طالما احتفلت بأعراس الناس ، وادخلت الفرحة الى قلوب الناس لم تشأ ان يحتفل الناس بها ..

ان ام كلثوم تقول انها وزوجها قد اقاما الحفلة في قلبيهما ، وان المناسبة قد اصبحت «قديمة»!

ولكن لن يمنع هذا من أن يقيم كل عشاق صوت ام كلثوم .. وكل اصدقاء حسن الحفناوي احتفالا داخل قلبه

آن الاوان

.. اما آن الاوان لكى تظهــر شخصيتك للقراء ؟

الواحات الداخلة : محمد عبد الله الخليلى

● لســه شوية ..

عبد الوهاب

.. اتمنى ان اتزوج بالاستاذ عبد الوهاب لكى يغنى لى ليل نهار .. فما رأيك ؟

منيل الروضة : آنسة س . عبد الرحمن

رأيى أن التى تتحمل سماع الغنــاء ليل نهار دون أن تســـأم لابد ان تكون من اسرة «الاطرش» .. فهل انت كذلك أو «لا» «لم» كذلك ..

مجلة

.. اعتزم اصدار مجلة اسبوعية ، فهل هناك مانع من قيامك بالرد على الاسئلة التى توجه للمجلة باسلوبك المعروف ؟

غزة فلسطين : ابراهيم على نيرو

● ماكانش ينعز وحياتك ..

مكيفات

.. هل صحيح انك حين تكتب هذه الصفحة تكون دماغك « معمرة » من « المكيفات » ؟

الاسكندرية : حسين احمد مصباح

● اذا وجدت .

مقابلة

.. اريد مقابلة كوكب الشرق لاستمتع بحديثها ولو بضع دقائق

مصر : عبد العاطى سليم

● مافيش لزوم ..

هدية ..

.. ارجو ان تكون هدية الكواكب القادمة للمطرب الفنان محمد فوزى

حلوان : احمد حماد

● ماوزعناها بالابتى

هويدا

.. هل سميت «الهويدا» ابنة المطربة صباح ، باسم الاغنية المعروفة «هويدا هويدا لك » ؟

غزة : الجاعونى

● يظهر كده

ضهينة ..

.. ارسلت قصة الى احد المخرجين وتعجلت الرد بعدة خطابات ، ولكنى لم اظفــر بشىء ، وقد علمت ان المخرج المذكور لا يرد على صاحب القصة التى لا تعجبه .. أليس من الجائز أن تعجب غيره ؟

المنيا : على محمود محمد

● سبق ان نبهنا المؤلفين غير مرة الى وجــوب تسجيل القصة والاحتفاظ بنسخة منها حتى اذا « سهين » من ارسلت اليه من ردها ، أو فقــدت فى الطريق ، كانوا فى غنى من النسخ الضائعة ..

قلم ..

.. سرت خلفها بعد خروجنا من السينما ، وما كدت ابدأ فى مغازلتهــا حتى رفعت يدها وصفعتنى ..

العراق : م . ع .

● يا بختك ..

تفكير ..

.. هل يفكر عماد حمدى فى زوجته السابقة؟

غزة : آنسة الهام ج.

● لا اعتقد أن « زوجته اللاحقة » تدع له وقتا للتفكير فى « زوجته السابقة »

ما هو ؟

.. ما هو الفيلم المصرى الذى نال اعجابك ؟

ابو الوقف : محمد حسن الشربينى

● مش فاكر ..

ليلى

.. كيف كان وقع زواج انور وجدى على قلب ليلى مراد ؟

نجع حمادى : آنسة نادية نجيب اسطفانوس

● تقول ليلى ان الزواج لم يكن له فى نفسها اى وقع .. وان ماكنتيش مصدقة اسأليها !

عصابات

لماذا لا يقدم لنا المخرجون المصريون افلاما للعصابات والمغامرات ؟

الموصل . عراق : جاسم محمد الياس

● لان المخرجين عندنا «ناس طيبين» مايحبوش الشقاوة !

واسطة

.. هل صحيح ان المطربة نور الهدى مريضة؟

بغداد : ط . الجايف

● بعد الشر ..

بارد

.. وزنى مائة وعشرة كيلو جرامات ، فلماذا يكون جسمى باردا فى الصيف ولا اشــعر بالحرارة ؟

غزة : ابراهيم ا.

● لازم عندك « تكييف هوا » طبيعى ... يا بختك ببرودك !

طرزان

مذكرات تيمور (بقية)

نهضتنا بمبادىء غربية اساسية ، وعلى هـذا الاساس قام بناء نهضتنا الجديدة الاقتصادية والعلمية والاجتماعية والسياسيــة ، وكان من البديهى أن تسير النهضات الاخرى فى الفنون والآداب على هـذا النحو ، فلم يتقـدم الادب والفن عندنا الا بعد أن درس ادباؤنا وفنانونا الجدد ادب الغرب وفنه وتقـدهما ومذاهبهما وتشربت نفوسهم بكل ذلك فانتجوا على اسس جديدة معتمدين على جوهر نفوسهم وأرواحهم يستمدون منها الالهام ، وعلى بيئتهم الخصبــة وخيالهم الشرقى الاسيل تنجحوا اوهم فى سبيل النجاح ، وهذا ما نراه فى التمثيل الحديث عندنا فقد قام على أسس من ترجمة الروايات الغربية واعتمد فى الاخراج والحرفية المسرحية على اصول غربية

والاوربى يعترف لنا باننا احرزنا نصيبا وافرا من النجاح فى هذه الميادين السابقة ويشهد بذلك ، ولكنه يقف أمام الغناء والرقص عندنا ويقول انهما ما زالا متخلفين تخلفا طويلا ، وانهما ما زالا بدائيان ، فما زلنا فى لواحق عصر الربابة والمزمار والطبل ، والرقص عندنا يعبر عن احاسيس رخيصة غفل ، والانسان يستطيع أن يطرب لهذا النوع من الفن ولكنه لايتغذى منه ولا يستطيع أن يعيش عليه ، فالفن الشعبى « الفولكلور » فى الواقع هيكل عظمى فيه من شخصية البلد الكثير، ولكنه عظم فقط على كل حال ، والفن الحق الكبير هو اللحن الطيب الدسم المغذى الذى يعبر عن هذه الشخصية ، وقد نقول ان هذا الغنــاء والرقص عندنا ينجح ويلقى اقبالا ، ولكن لا تنس انه ينجح بين العامة وفى الاوساط البدائية لانه يعتمد فى مخاطبة هؤلاء القوم على استثارة الغرائز والتخدير بحلو النغمة الرتيبة التى تثير الاحاسيس فى وقت عزفها فقط ثم يتلاشى تأثيرها وشيكا

والدواء الوحيد فى علاج هذا هو ترقية فن الغناء والرقص على أيدى اساتذة يطعمونه بأصول غربيــة جديدة مع الاحتفــاظ بجوهره الحلو وشخصيتــه الاخاذة ، وترقيــة ذوق الشــعب ومستواه بمختلف الوسائل الفنية والاخذ بمبدء بالتدريج ، كما فعلنا فى الادب والتصوير والنحت ونجحنا

« يتبع »



ابتسامات

اتصل احدهم بقارىء الكف الشهير يسأله : « ابقدر آجى لك بكرة تقرا لى كفى ؟ »

قال : « لا .. خليها بعد بكره .. لاحسن بكره رح يجى لى صداع ! »

مديحة يسرى

▭

ــ لقد اصبح من الصعب التمييز بين الرجال والنساء اليوم .. فقد غالى النساء فى ارتداء ملابس الرجال !

ــ بل يمكنك أن تميز بينهم بسهولة .. اذا رأيت شخصين يتكلمان فثق أن الذى يقوم بالاستماع هو الرجل !

ايدى كانتور

▭

قال المحامى للرجل بعد أن جلس ساعة يتحدث اليه : « ستربح القضية مائة فى المائة .. ولكنى لارفع الدعوى على خصمك فورا ! »

واذا الرجل يرد : « لا .. فقد رويت لك ظروف خصمى لا ظروفى ! »

سليمان نجيب

▭

استيقظت الزوجة من النوم تقول لزوجها : « حلمت حلم جميل اوى يخصنا احنا الاتنين »

قال : « ايه هوه ! »

قالت : « حلمت انك حطيت باسمى الفجنيه فى البنك ! »

فريد شوقى

▭

سأل الصحفى الرجل المسن : « الى أى الاسباب تعزو امتداد عمرك الى المائة » ؟

قال : « هناك أسباب كثيرة .. وأولها انى ولدت منذ مائة سنة ! »

رد سكلتون

▭

قضى المريض فى المستشفى شهرا ، وكان التمورجى قد أحسن خدمته ، فلما تأهب للخروج أعطاه منحة كبيرة .. فسر التمورجى سرورا بالغا وقال « حاتوحشنا .. ان شاء الله تساعد الظروف ونشوفك تانى ! »

حمدى سلطان

▭

ذهبت لزيارة مستشفى للمجانين مرة فقال لى مدير المستشفى انه أضاف اليه حوضا للسباحة فسألته : « وهل اقبل المجانين على الاستحمام فيه ! »

قال: « انهم يستحمون فيه كل يوم .. وسيزداد اقبالهم عليه حين نملؤه بالماء »

جيرى لويس

▭

وقع احد المبشرين فى ايدى قبيلة من اكلة لحوم البشر .. فلما هموا بذبحه ليأكلوه قال لرئيسهم : « ان لحمى لن يعجبك .. »

ثم أخرج سكينا وبتر قطعة من قدمه ناولها للرئيس ، فلم يكد يتذوقها حتى لفظها وأمر رجاله بابقاء المبشر حيا ، واقام المبشر بعد ذلك فى المنطقة اربعين سنة دون أن يمسه احد بسوء

لقد كان قدمه الذى بتر منه تلك القطعة مصنوعا من الكاوتش !

سيتوارت جرانجر

▭

بائع الروبابيكيا : « عندك قزايز بيرة بايست ؟ »

السيدة : « شايفنى وش بيره يا راجل انت ! »

البائع : « طيب عندك قزايز خل !! »

شكوكو

▭

ــ الراجل ده بيقول انه يقرب لك .

ــ ده مغفل !

ــ تفتكر ده دليل كافى !!

نبيل الالفى

▭

الاول : « أنا عمى أكسل راجل فى الدنيا »

الثانى : « متهيالى انى اعرفه .. هو راجل طويل ؟ »

الاول : « معرفش والله لانى عمرى ماشفته واقف ! »

ماجده

▭

قالت الزوجة تعاتب زوجها : « تفتكر ان السجاير تفيدك !

قال : ده مؤكد .. لما باولع السجارة امك بتطلع من الاودة ! »

كاريمان



آن روبنسون
ابتسامة وجه جديد

أليس فاي ...
نجمة في البيت فقط !

لم تعد اليس فاى نجمة من نجوم هوليوود وان ظلت تقيم فى عاصمة السينما ، وتحتفظ فيها بمكانتها السابقة .. كنجمة ساطعة فى عالم الامومة

واذا كانت هوليوود قد اعتادت أن تحتفل كل عام بيوم الامهات فقد اعتادت أيضا أن ترى اليس فى كل هذا الاحتفال بين المشتركات فهى تعتبر فى نظر الجميع اما مثالية ، وتعتبر ايضا من اجمل امهات هوليوود واكثرهن تفانيا فى امومتها

لقد تزوجت « اليس فاى » من الموسيقار « فيل هاريس » فى عام ١٩٤١ ، وكانت وقتها فى اوج شهرتها ومجدها ، وكان العمل فى السينما يشغل معظم وقتها .. ولو ان الامر اقتصر عليها وعلى زوجها فقط ، لما وجدت ما يتعارض مع السينما والزواج .. خاصة وان زوجها فنان مثلها ..

ولكنها خلقت لكى تكون اما قبل كل شىء ، بل أنها وهى طفلة لمست بنفسها كيف كانت امها تضحى بكل شىء فى سبيلها هى واخوتها ، وكيف كانت تعرض عن كل مباهج الحياة فى سبيل أن تبقى بجانبهم لا يشغلها عنهم شاغل

فلماذا لا تسير هى الاخرى على نفس النظام الذى سارت عليه امها من قبل ..؟

وقد تدفقت عليها العروض بعد زواجها للظهور فى أفلام جديدة .. ولكنها باتت تعتقد أن الميدان لم يعد ميدانها .. انها تحب السينما حقا ، ولكنها تحب أن تكون اما لا يشغلها عن اطفالها شاغل

وهى فى نفس الوقت تريد ان تفسح المجال لزميلة ناشئة احست أنها يمكن ان تحل محلها فى نوع الادوار الذى تخصصت فيه على الشاشة .. وكانت تلك الزميلة الناشئة هى « بتى جريبل » التى شاركتها الظهور فى بعض الافلام

وقفزت بتى جريبل الى المجد ، لان « اليس فاى » ارادت أن تتفرغ للامومة

ولم تحس « اليس » أنها خسرت شيئا .. ولم تأسف على دور ناجح شاهدت «بتى جريبل» تمثله ، وكان فى الامكان أن تكون هى التى تجنى ثمرة النجاح فيه .. لانه كان امامها ادوار اخرى ناجحة تمثلها كأم



اليس فاى : نجمة
ساطعة فى عالم الامومة

وكان دورها الاول ، عندما استقبلت طفلتها الاولى « اليس الصغيرة » بعد عامين من زواجها

لقد كان دورا من نوع جديد لم يسبق لها ان مثلته وهى نجمة سينمائية ، ولكنها اقبلت عليه واندمجت فيه فأثبتت مقدرتها فى تمثيل دور الامومة كما أثبتت من قبل براعتها فى تمثيل أدوار الشابات الممتلئات مرحا وحيوية

ولما جاء دورها الثانى كأم ، كانت أكثر اقبالا على تفهم دورها واستعدادا له فهى ممثلة تعرف كيف تستفيد من التجارب التى تمر عليها ، وها هى تجربتها الجديدة تؤيد رايها فى أن الام لا يجب ان يشغلها شاغل عن أطفالها .. فهى تستقبل مولودتها الثانية « فيليس » وقد قطعت شوطا كبيرا ناجحا فى عالم الامومة

وكما كان يتملكها الزهو والفرح ، عندما تنجح فى دور من أدوارها السينمائية .. فقد أصبحت أكثر زهوا وفرحا وهى ترى امومتها متمثلة فى طفلتين هما صورة طبق الاصل منها فى اشراقها وجمال تقاطيعها وبريق شعرها الذهبى

وكانت « اليس فاى » ما زالت متأثرة بالسينما عندما اصبحت أما لهاتين الطفلتين الجميلتين ، ولهذا حرصت منذ مولدهما على أن تستحضر احد المصورين السينمائيين مرة فى كل عام فيقضى فى بيت اليس يوما يسجل فيه على شريط بالسينما مظاهر نشاط الطفلتين منذ الصباح الى المساء .. كما يلتقط لهما صورا فوتوغرافية عديدة فى مختلف المواقف

حتى اذا كبرت الطفلتان وجدتا امامهما سجلا شاملا لحياتهما منذ طفولتهما حتى شبابهما .. فتستفيدان منه فى تربية أطفالهما

وتغرورق عينا اليس فاى بالدموع عندما تسبق الزمن وتتصور كيف ستصبح ابنتاها فى سن السابعة عشرة .. سن الشباب اليافع الناضر .. وتقول لزوجها :

« انى اخشى بلوغهما هذه السن كما لا اخشى شيئا آخر ..! »

فيسألها زوجها : « ولماذا ! »

فتجيب : « انه ربيع الحياة .. ومن يدرى ! فقد تتركنا .. كل منهما مع الزوج الذى تختاره لنفسها »

فيضحك « فيل هاريس » ويقول : « من يدرى لعلهما تشقان طريقا آخر فى الحياة يجعلهما لا تفكرن فى الزواج المبكر .. »

فتثور اليس وتقول : « ماذا تقصد .. ! اتريد أن تصبح ابنتانا عانستين » !

وهكذا تسبق « اليس فاى » الام الزمن لتفكر فى مستقبل ابنتيها .. وكلها اشفاق عليهما ، ولكنها تطمئن نفسها بأن الزمن كما ابتسم لها سيبتسم ايضا للابنتين .. فتشرق على وجهها ابتسامة حالمة ، ويعود اليها هدوء نفسها

وقد يحسب الكثيرون أن « اليس فاى » وقد كرست حياتها لطفلتيها ، قد قطعت كل علاقة لها بالفن

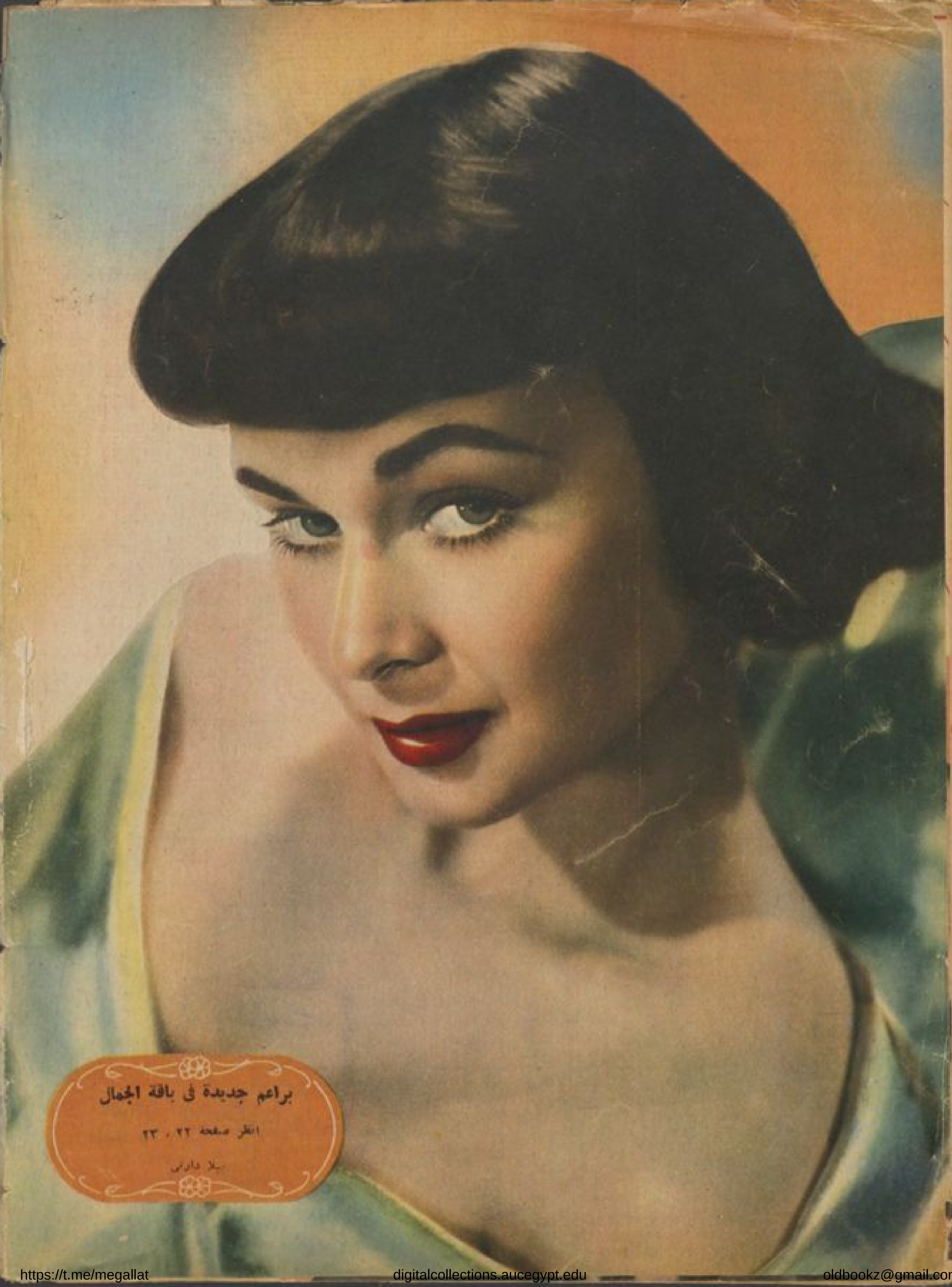
ولكن العكس هو الصحيح ، فان زوجها يعتبر الآن من أكثر العاملين فى ميدان الاذاعة نجاحا ، وله محطة يديرها لحسابه ، وفى هذه المحطة وجدت اليس فاى مجالها الذى يربطها بالفن دون أن يشغلها عن طفلتيها اللتين بلغت كبراهما العاشرة من عمرها كما بلغت الاخرى الثامنة

ان اليس تعاون زوجها فى هذه المحطة ، وتعد طفلتيها ايضا لكى تساعدا معها فى معاونة أبيهما ومن يدرى .. لعلهما تصبحان ايضا من نجوم الاذاعة

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ أو الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٦٥
١٩٥٤/٩/٢٨

AL KAWAKEB
No. 165
28.9.1954


براعم جديدة فى باقة الجمال
انظر صفحة ٢٢ ، ٢٣



الكواكب
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
أمينة رزق
زمردة
العدد ١٦٦ – ٥ اكتوبر ١٩٥٤ – ٧ صفر ١٣٧٤
٣٠ مليما
٢٠٥٥٢
هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!
١٠,٠٠٠ جنيه للقراء
فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية
اسم البائع
المنطقة
هذه الخانة يملاها البائع



توك يستعمل في الحفلات الساهرة ويوضع على مؤخر الراس وتتسدل منها دونتيل على الكتفين.. وهي من القطيفة الحمراء والدونتيل السوداء



« الاسنان الطويلة » : اسم اطلق على هذا التوك ، وهو مصنوع من الجرسيه الحريري ومحلى بتطريز رفيع من البرودري ..

أسنان طويلة ...
وتيجان براقة على رؤوس الحسان!

أقيم اخيرا في باريس معرض لاحدث ما توصل اليه مصممو القبعات الباريسيون .. وعلى هذه الصفحة اخترنا لك اربع قبعات مبتكرة .. من بين مئات القبعات التي عرضت هناك ..



تاج من الجواهر الزائفة يستعمل معه قرط من نفس النوع .. وهو خاص للحفلات الساهرة وقد شاع استعمال هذا النوع بشكل ملفت للنظر



« توك » صغير من قماش الجوخ الابيض محلى بشريط اسود من القطيفة مع شرائط رفيعة من الريش تتسدل على الاذنين ويستعمل لبعد الظهر

كلمة الاسبوع :

نظرة يابغدادى

استطاع الوزير الثائر عبد اللطيف بغدادى ان يحقق للاسكندرية اخيرا حلمها القديم ، فدفع مجلسها البلدى للموافقة على انشاء مسرح محترم تعمل عليه الفرق الاجنبية والمصرية التى تهبط المدينة ، وكنا قد نادينا مرارا بانشاء هذا المسرح ، واعدت البلدية فعلا مشروعه منذ سنوات ، ولكن المشروع ظل يتعثر فى الروتين والعقبات المالية وغيرها حتى أقبل بغدادى فلمسه بعصاه السحرية، وجعله حقيقة واقعة .

والوزير الثائر مشغول فى هذه الايام بتجميل القاهرة ، وتطهيرها من خرائب حى زينهم وعشش الترجمان . وقد استطاع أن يحقق فى وقت قصير كثيرا من الاعمال التى تكاد تشبه المعجزات ، فاستحالت الاحلام الجميلة الى حقائق ماثلة ، يشهدها أهل القاهرة فيصفقون لبغدادى ، وعصره ، وعصاه السحرية .

ولهذا فاننا نتقدم اليه اليوم لنكرر رجاء طالما رددناه فى عهود سابقة ، وكلنا أمل فى أن يوجه اليه الوزير الثائر بعض عنايته فالقاهرة تشكو من عدم وجود المسارح الكافية لفرق التمثيل ، فى الوقت الذى تكتظ فيه بدور السينما . فاذا استثنينا مسرح الاوبرا الذى تشغله الفرق الاجنبية معظم الموسم ، ومسرح الريحانى الذى هو فى حجم العلبة ، لانجد سوى مسرح حديقة الازبكية . وهذا المسرح قديم تنقصه الوسائل الفنية ، ولا يصلح لكى تعمل عليه فرقة محترمة . ولا تقوم لفن التمثيل قائمة فى اى بلد بغير وجود المسارح المحترمة التى تعتبر عنصرا أساسيا لاى نهضة فنية .

فهل يرضى الوزير الذى يريد أن يجعل من القاهرة عاصمة للشرق ، تنافس اعظم العواصم الغربية ، وتجتذب السائحين من أطراف الارض ، نقول هل يرضى ان تظل بغير مسرح كبير حديث مزود بتكييف الهواء ؟ وهل يرضى ان يذبل الفن المسرحى ويموت ، مع انه من اهم مظاهر التقدم الثقافى للامم المتمدينة ؟

« وبعد » فهل نسرف فى الاحلام اذا قلنا اننا نتمنى أن نرى فى القاهرة «أوبرا» جديدة مزودة بأحدث الوسائل الحديثة وبتكييف الهواء ، لتكون لائقة بالقاهرة الجديدة ؟ ونتمنى أن نرى فى مكان مسرح الازبكية القديم البالى ، مسرحا جديدا ينافس مسرح الاوبرا ، وأن نرى فى الاحياء المختلفة مسارح لائقة يلزم أصحاب العمارات الجديدة باقامتها أسفل عماراتهم . ونتمنى أن نرى فى القاهرة مسرحا صيفيا فى الجزيرة أو طريق الهرم أو مدينة المقطم الجديدة ، يتسع لآلاف المتفرجين على غرار مسرح « كراكالا » فى روما .

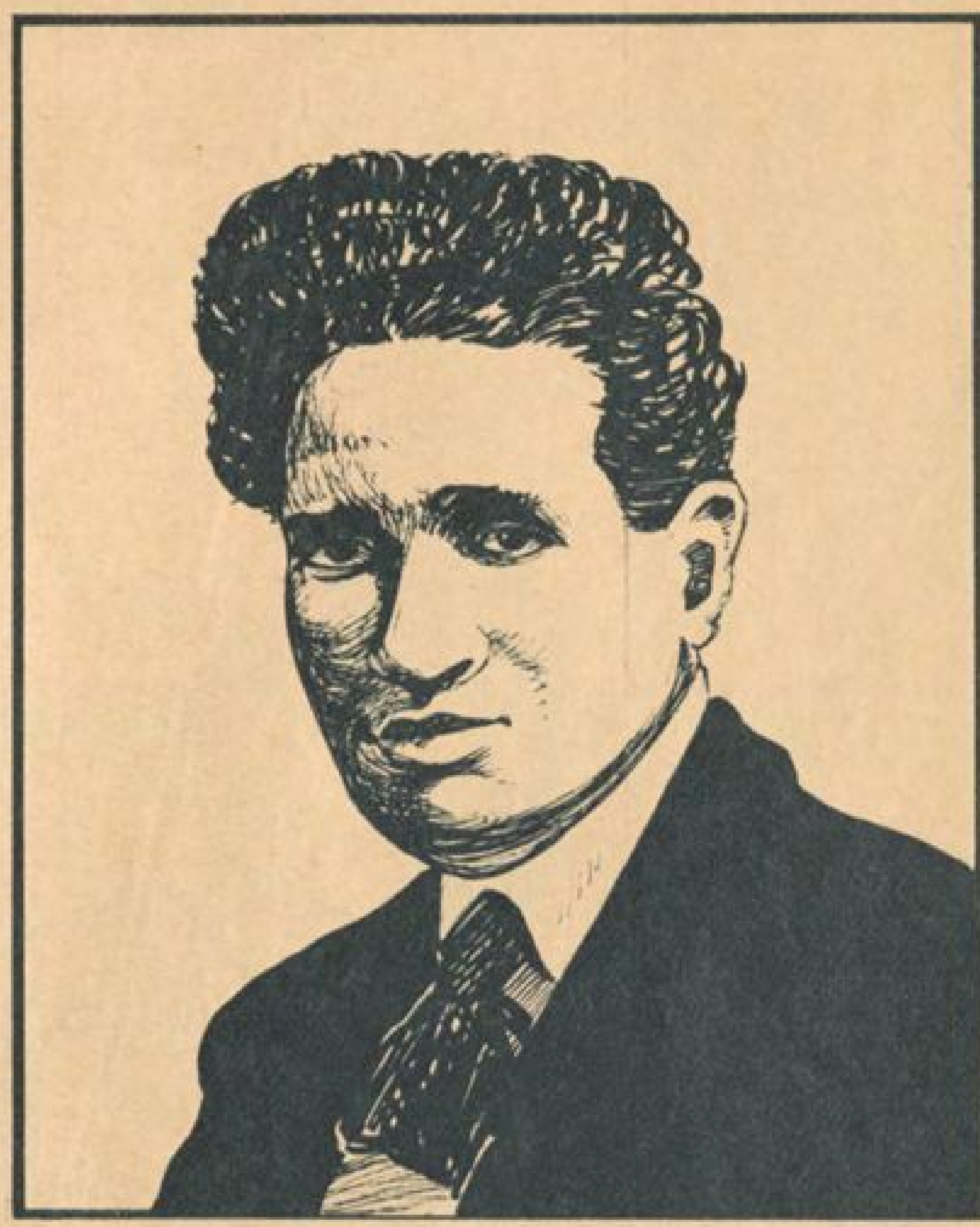
انها احلام جميلة ولكننا نثق ان عصا بغدادى السحرية قادرة على تحقيق كثير من الاحلام الجميلة



الفشل الوحيد الذى يصح أن يخشاه الانسان .. هو الفشل من تحقيق غرض يراه أنبل الاغراض
روث رومان

سيد درويش

موسيقار الذى أطرب الناس بصوت غيره ...!



كان ذلك عام ١٩١٧

كنت امر امام « مسرح برنتانيا » الذى تقوم مكانه اليوم دار سينما « كايرو بالاس » ..

سلامة حجازى يمثل ويغنى رواية « مغاور الجن » ويقدم فى فترات الاستراحة المطرب السكندرى الشيخ سيد درويش

وقفت أطالع هذا فى لوحة الاعلان صباحا ، وتملكنى فضول طارىء دفع بيدى تهرش جيبى ، ولكننى لم اسعد شيئا

كنا ثلاثة نعمل هواة فى جمعيات التمثيل ، وكنا طلابا نستقبل العام الاول من دراستنا العالية ، وكنا نمارس رياضة كرة القدم والملاكمة ، ولنا معجبون .. ولكن ..

ولكن نزعة « التعبير » التى كانت تركبنا لم تكن تقنع بهذا ، فكنا نلبس أحيانا الزى البلدى لنسير فى الطرقات متنكرين .. نقول ونفعل ما نشاء ، مقلدين أولاد البلد والفتوات ..

واجتمعت بالزميلين واقنعتهما بما اعتزمت أمره .. فتبادلنا الضحكات واللكم فى الاكتاف .. وفى مساء اليوم نفسه ، كنا نقتعد « دكة » فى أعلى التياترو ، بعد أن ارتدينا الزى البلدى ..

واعلى التياترو بجمهوره يعتبر « الترمومتر » الذى يسجل قيمة ما يجرى فوق المسرح ، لانه جمهور متواضع ، يعبر تعبيرا مباشرا عما يحسه

شيخ .. وشيخ !

واستقبلنا سلامة حجازى عند ظهوره على المسرح بالنشيد المألوف ، التصفيق والصفير .. والدق على الجدران .. ثم هتاف « يحيى الشيخ »

وجاءت فترة الاستراحة ، ورفع الستار من جديد ، وتقدم سلامة حجازى بين الهتاف والتصفيق يقدم ضيفه ، وابن بلدته ، الشيخ سيد درويش

وعزف التخت ، وقد توسطه سيد درويش ، ثم ارتفع صوته بالغناء .. ليالى ، وموال ، ودور، مما ينشد فى الافراح والليالى الملاح .. ولم يهتز الجمهور ولا انا ، فأخذت أتفحص الشيخ الجديد الذى يجرؤ أن ينشد دورا كله شكاية من الحب، بعد ان غنى «الشيخ الكبير» الحب وقبر الحب منذ لحظة !

واذ اخذ المغنى يعيد فى مطلع الدور الذى يغنيه، «شبعت مستقبل حياتى» اخذ الجمهور يزوم ، وسرعان ما ارتفعت الاصوات :

ــ واحنا مالنا شبعت مستقبل حياتك أ .. ويبقى الحق عليك ! يا الحب قطع نفسه ..

واختلطت هذه الاصوات : اسكت .. واختشى .. وبس ، وذلك من جمهور الصالة .. وانتهت المعركة بأن اخذنا ندق على جدران شرفة أعلى التياترو صائحين : عايزين الشيخ .. يحيا سلامة حجازى ..

واسدل الستار ..

استقبال غير كريم لضيف كريم !

نحن عبيد العادة

لم استطع اذ ذاك ان اميز لماذا لم يعجبنى غناء سيد الا أن صوت سلامة حجازى يفوقه قوة ورخامة ونفاذا ، ثم يفوقه قدرة فى امتلاك مشاعر المستمع ..

ولكن صوت سيد ليس قبيحا ، ولا ينحرف ولا « ينشز » !

واخذت بأسباب التأمل فاتضح لى أن السبب الاول فى فشل سيد بحفلة الامس انما يرجع الى انه انشد الوانا من الاغانى تخالف ما اعتاد الجمهور سماعه فى المسرح ، وانه انشده فى ثيابه العادية ، وعهد الجمهور بالمغنى فى المسرحية أن يراه ساطعا فى ثياب التمثيل وفى سحر الاضواء .. وللعادة سلطان قوى يدفع الناس الى انتقاص مالم يألفوه

وقلت انه ما كان يجمل بسلامة حجازى ، وهو عميد المسرح الغنائى ، وفارسه الاول الذى لا يجارى ، أن يقدم ضيفه « وابن بلدته » ــ كما قال ــ فى حفلة يسبقه فيها بارسال صوته الصداح ..

ومن عجائب القدر أن سلامة حجازى توفى بعد ذلك بأيام ، فودعت مصر اماما وصاحب مدرسة فى الغناء والتلحين .. لتستقبل «شيخا» فى مقتبل العمر .. يريد أن يغنى ..

جورج أبيض

ودار الزمن دورتين أو ثلاثا ..

وجرفتنى هواية المسرح . ولعل الامر له ارتباط بثورة ١٩١٩ ، فاحترفت التمثيل تاركا دراستى العالية فى عامها الاخير .. والتحقت بفرقة جورج أبيض لاقوم بتمثيل أدوار الفتى الاول ..

كان المسرح الهزلى اذ ذاك ، وابطاله الريحانى، وامين صدقى ، وعلى الكسار ، فى ريعان عزه

واراد استاذنا جورج أبيض أن ينازل المسرح الهزلى الغنائى بسلاحه ، وقد حسب استاذنا ، أطال الله عمره ، أن هذا المسرح يرجع فى أسباب نجاحه الى الفكاهة والهزل والغناء ، ولم يدر أن السبب الاول فى هذا أنه يقدم صورا محلية وشخصيات مصرية ، تتحدث باللهجة الشعبية فيما يحب الجمهور أن يسمعه،وقد تطور فى وعيه بأحداث الحرب العالمية الاولى ثم بثورة ١٩١٩ وصار ينشد« مصريته » فى كل شىء

وجمعنا الاستاذ ليعلن انه اعتزم أن يغنى

موسيقى سيد درويش انما هى اصداء طبعه ، وبيئته ، والأحداث التى احاطت به ...
ففى موسيقاه : فورة الطبع وجمال الحب وخيبته ، حرمان الفقر ، وتحامل الكادحين ...
وتلخص موسيقاه قلقلة الجيل الذى عاش فيه ، وبلبلة ذهنه ، جيل يبحث عن ذاتيته المصرية ، وله عين فى الشرق المنكمش المتوارى ، وله عين فى الغرب الذى يتقدم

.. وان يضحك الجمهور ، مثلما يفعل الريحانى ولا فيش حد احسن من حد !

وبلعت ريقى مرتين ، حينما دخلت مكتب جورج ، بناء على طلبه ، فوجدتنى وجها لوجه امام سيد درويش !

انه بعينه فى بسطة جسمه ، وملاحة وجهه ، وسمرة بشرته .. ولكنه استبدل زى الفقهاء بالزى الافرنجى ، وبالغ فى تأنقه ، شأن المعممين حينما يغيرون من زيهم ، فيبالغون دفعا لشبهة الجمود ..

ورسم جورج مهمتى مع سيد .. ان ادرس معه الرواية التى سيجرى تلحين ازجالها .. وختم كلامه بأن « نشد حيلنا » لانه يريد أن يفاجيء الجمهور .. بغنى !

وشد كل منا — أنا وسيد — حيله، ولكن فى أن يخفى عجبه ، والتقت نظراتنا .. وكان هذا التوافق فى الانفعال بداية زمالة ثم صداقة ..

كانت علقة !

هناك انسان يحدث أن تتعرف اليه فى الامس القريب ، ولكن سرعان ما ينجذب احدكما للآخر ، فاذا انتما نحسان وكأنكما يألف احدكما الآخر منذ زمن بعيد !

لم يكن امرا مستغربا ان يقع هذا بينى وبين سيد لتوافق فى الطبع .. كلانا مسرف ومتلاف ولايقيم وزنا للغد ، وكلانا صاحب شغف شديد بفنه

ان والده « المعلم البحر » وهو رجل رقيق الحال ، اراد له حرفة غير نشر الخشب ودق المسامير ، فأرسله الى معهد دينى اولى ليكون فقيها ومقرئا ..

ولكن الفقيه الصغير كان مشغوفا بالغناء .. فصار يجرى وراء المنشدين !

وحينما توفى والده ، ترك الدراسة الدينية ليكسب عيشه ويقوم بأود اسرته فانطلق يغنى هنا وهناك .. يغنى للعمال والبنائين بأجر يتقاضاه من صاحب العمل ، ليخفف عنهم وطأة التعب ويزيد من انتاجهم فى العمل !

وقصصت عليه حكاية أعلى التياترو فسكت ثم قال :

وكانت علقة لا انساها

ثم اغتصب ابتسامة من شفتيه ليخفى مرارة نفسه

هل اتجه سيد بفنه نحو المسرح ليثأر لنفسه من موقف خذله فيه المسرح ؟

فى ظنى ان يفعل هذا بدافع لاشعورى بعد ان تاهب لمنازلة المسرح !

سألته : لماذا ترك التخت ونزل الى المسرح ؟..

فاجاب :

— زى ماخلعت الجبة ولبست البدلة ..

ثم استطرد يقرر أن فى التلحين للمسرح مجالات واسعة للتعبير ، تجتذب الملحن الذى يحس الحاجة الى أن يعبر عن كل شىء ..

وانه احب المسرح بعد ان سافر مع فرقة مصرية الى سوريا ولبنان ليقدم وصلات غناء

التواضع الفنى

وسألته ذات مرة ماذا افاد من هناك ؟ فأجاب : التواشيح والضروب الموسيقية القديمة .. ثم اناشيد الكنائس !

— وايه هى الاناشيد دى ؟

— موسيقى والحان .. الله ، انها الموسيقى التى تعبر عن أرفع الاحاسيس البشرية .. انها « اوبراء الهية

ويظهر ان سيد كان مولعا بكل انواع الاوبرا .. الهية كانت وغير الهية ، فقد عدت الى معرفة أعلى التياترو بمسرح دار الاوبرا كلما قدمت فرقة ايطالية رواية من هذا النوع

وعرف سيد منى مواضيع الاوبرات التى نحضرها ، فقد كان لا يحذق لغة اوروبية !

جرى هذا .. وغيره وسيد يجرى تلحين ازجال الرواية .. وقامت امامى مشكلة جديدة ..

تعلمت من سيد ...

كان ينشدنى كل لحن يتمه ثم يسألنى ان ابدى رأيى فيه من ناحية تعبير النغمات عن معانى الكلام ..

اذا قلت له احسنت ، لم يرضه جوابى ..

واذا خانتنى وجهى وابدى حيرة وقلقا — ولا اقول سخطا — الهمنى بأننى من اصحاب الاذان الطويلة ..

وهكذا اعدانى قلقه وتوفز مزاجه فصرت بدورى اعيش واقفا على اطراف اصابعى .. ولكننى تعلمت ..

تعلمت ان هذا القلق الروحى ، وما ينتجه من عدم رضا الفنان عما يقدمه ، انما هو سر نجاحه وتفوقه ، وبغيره تجمد المواهب الا تنصرف عن محاولة السير بما هو حسن الى ما هو احسن

> **اعرف ثلاثة من كبار الفنانين تغنت بفنهم الجماهير ، وبلغوا من الشهرة افقها العالى فى حين ان احدهم لم يحدث انقلابا فى قيم الفن الذى يزاوله ، ولم يبتدع جديدا ، الا انه قدم شيئا طريفا يتفق وروح العصر ويستجيب الى مايطلبه الجمهور .. قدم هذا فى اطباق شهية .. هؤلاء هم : سلامة حجازى ، ونجيب الريحانى ، وسيد درويش**

وتعلمت ان التلحين ليس مجرد تحويل كلام الى انغام فحسب ..

وعلمنى سيد ان اللحن الاجماعى الذى تنشده جماعة ، أفعل فى نفوس الجمهور من اللحن الفردى .. ولم استغرب هذا ، ففى نشأته مايبعث على هذا ، ثم فى تأثره العميق بثورة ١٩١٩ ماينمى هذا الاحساس .. وثورة ١٩١٩ .. انما هى اصوات متكاتفة وصيحات الحدث فتصدعت امامها صخرة الاستعمار ، وقد رأى سيد بعينيه ، وفى ظل المناورات الحزبية والسياسية ، كيف أن هذه الاصوات كانت لاتحدث شيئا ، بل هى تتحول الى صراخ اجوف ، اذا تفرقت وتنابزت ، ولكن ..

ولكن هل كان سيد يعمل بهذا الايمان فى الحانه ، ويعلى شأن اللحن الاجماعى على اللحن الفردى ، لو كان له الصوت الصداح الذى يبهر ويشجى المستمع وقاره .. صوت سلامة حجازى مثلا ؟!

ان سيد لم يرزق الحنجرة الذهبية التى تحيل الصوت الى انغام آسرة ..

هذه الآلة العجيبة

عجيب امر هذه الآلة التى تولد الصوت البشرى .. الحنجرة !

ممثل قادر او خطيب باهر ، اكتملت فى صوته كل صفات القوة والحلاوة وتعدد النبرات بحيث يأسر سمعك اذا تكلم .. ولكنه اذا رفع صوته ليغنى ويطرب ، فلا تملك الا أن تستغيث بالطاقة !

ويظهر أن استاذنا جورج أبيض ممن تنطبق عليهم هذه الحال ..

جاء دوره فى أن يتدرب على الحان دوره بالرواية ، وهو دور قائد تترى يحمل اسمه الرن وفرقعة القنابل « رن رن — بم بم »

ورفع صوته بالغناء ..

هل سمعت يوما شريطا للاذاعة يدار بالعكس ؟

هل دق فى اذنك صرير عجلات الترام ، وهى تدور على القضبان وقد جف فيها الشحم بفعل البرد ؟

أشهد ان سيد بذل مجهودا جبارا ليجعل مايخرج من حنجرة استاذنا شيئا يمشى على قدمين أو على اربعة ، من غير ان يتعثر وان ينكفىء على وجهه .. ولكن بلا فائدة

واسدل الستار مرة ثانية على من اشتهى أن يضحك الجمهور مثل الريحانى .. ثم وقف عند حد الاشتهاء والتمنى !

وخرجت الرواية على الجمهور .. فلم تهزه فى شىء ، ولكنه اهتز هزا عنيفا امام الحان سيد .. انها من طراز يجذب .. ان التعبير فيها طريف ..

الالوان النفسية لمعانى الكلام توضع اولا فى نقط صغيرة ، تبعا لتوارد المعانى ، واحدا فواحدا ، ثم يشد هذه النقط بعضها الى بعضها الآخر ، الايقاع الرئيسى الذى اختاره الملحن ، وقد استوحاه بصيرته من معانى الكلام ، فاذا هذه النقط مع وتتداخل واذا اللحن يعبر ابلغ تعبير !

ارتسمت فى الافق اول نقطة للتحول فى الموسيقى المصرية ، من حيث الثورة على موسيقى القوالب

وعلى الرغم من نجاح هذه الالحان ، فقد كان سيد غير راض !

انه يريد مسرحية محلية بلحنها .. يريد تربة مصرية يحرثها بأنغامه !

وترك سيد فرقة جورج أبيض كما تركتها بدورى ، ذهب هو ليعمل مع فرقة دار التمثيل العربى « آل عكاشة » بمسرح حديقة الازبكية ، حيث يقدمون مسرحيات غنائية ناقصة .. والتحقت انا بوظيفة حكومية .. ولكن الود بقى قائما بيننا

الريحانى يحاول ؟

وسرعان ما جاءت الفرصة التى وجد فيها سيد احسن مجالاته للتعبير عما يعتلج فى نفسه

الف « الريحانى » فرقة جديدة ، تعمل الى جانب فرقته الهزلية لتقدم الرواية « الاوبريت »

ولم يشأ ان يشترك فى تمثيل الرواية التى اختارها خوفا من الا يقبل الجمهور عليها لجدتها

والرواية هى « العشرة الطيبة » التى اقتبسها المرحوم محمد تيمور عن الفرنسية ووضع ازجالها بديع خيرى وتولى اخراجها المرحوم عزيز عيد كان ذلك فى أواخر عام ١٩٢٠

اصداء ثورة ١٩١٩ على المسرح !

اختار تيمور للرواية — متأثرا ولا شك بالجو الذى يحيطه — عصرا غير واضح المعالم من عهد المماليك الذين حكموا مصر طغاة مغتصبين

فلاحون وعمال يكدحون وهم رازحون تحت نير الحاكم المستبد ، الحاكم يصرف الامور بالحماقة والسوط ، والمحكومون يروحون عن انفسهم تارة بالانين الاشم ، وأخرى بالسخرية واصطناع الصبر

اخضع « سيد » ضروب الموسيقى العربية والحانها لاحساسه والهامه ، فكان هذا المزاج

(البقية على صفحة ٤٠)

٧ ليالي في لبنان

بقلم الأستاذ صالح جودت

في لبنان .. لا يتحدث الناس الا عن الخيال والشعر والفن .. ولست اذكر ليلة واحدة من الليالي السبع السعيدة التي قضيتها هناك ، لم يمض اكثرها في حديث عن أهل الفن

وفي لبنان .. كل صبي يقول الشعر ، وكل صبية تغني .. وقد اتيح لي في ليلة واحدة ، اثناء حفلة اقامها شرقي كبير ، ان استمع الى مجموعة كبيرة من الاصوات الصغيرة في لبنان ، تعمل في الصالات ، وتتطلع الى أضواء القاهرة

ويؤسفني انني خرجت بنتيجة واحدة ، هي ان أكثر هؤلاء الصغيرات مخدوعات في أصواتهن ، ولكنهن لا يجدن من يصارحهن بهذه الحقيقة وهن لايزلن في أول الطريق ، قبل ان يدمي الشوك اقدامهن عندما يصلن الى منتصف الطريق ، ويصدمهن اليأس في آخر الطريق

لا .. ليس فيهن « نور الهدى » جديدة ، ولا « صباح » رقم ٢

وكانت هناك صباح تغني في كباريه طانيوس بعاليه ، وتصفق لها الأكف وتهفو لها القلوب .. تغني بعض اغانيها السينمائية المصرية ، وشيئا من اغاني لبنان ، من الحان الفنان الشعبي البارع فلمون وهبه .. وكانت زوجها عازف الكمان اللامع انور منسي يصاحبها بقيثارته اثناء الغناء

ولكن الظاهرة التي استوقفتني ، هي ان أكثر المصفقين لها ، كانوا من المصريين والسوريين والعراقيين والسعوديين وابناء الكويت !

وتساءلت : « ولم لايصفق لها أهل لبنان ؟ »

وفي اليوم التالي ، قرأت مقالا عنيفا للصحفي اللبناني الكبير سعيد فريحه ، في مجلته العتيدة « الصياد » عنوانها هكذا :

« هذا الصدر لا يستحق الوسام »

والحكاية ان احدى المجلات هناك انشأت فصلا قالت فيه ان « صباح » كانت مبعوثة ناجحة للفن اللبناني في مصر ، وانها قد رفعت رأس لبنان فيما تألقت فيه من افلام ، وقد سبقتها في ذلك نور الهدى ، فأحسنت الحكومة اللبنانية جزاء نور الهدى حين منحتها وسام الاستحقاق ، فلماذا تضن على صباح بمثل هذا الوسام ؟

ولم يرض عن المقال كثير من الصحفيين اللبنانيين ، وكتب الاستاذ فريحه مقاله هذا

وحاولت ان اقف على سر غضبة الافلام اللبنانية على صباح ، فقال لي الأستاذ فريحه :

– تصور ان هذه المغنية تقف على المسرح .. هنا .. منذ أيام .. لتعلن عن احدى اغانيها ، وهي اغنية « ما دام القاضي راضي » فتسخر من لغة أهل لبنان وتعرض بلهجتهم لتضحك الآخرين !

ويضيف زميل من اصحاب جريدة « اليوم » ان « صباح » ترفض أن تتبرع بالغناء في الحفلات الخيرية التي تقام هناك في موسم الصيف ، وآخرها حفلة جمعية الكشافة اللبنانية ، التي تبرعت باحيائها أكثر المغنيات والراقصات في لبنان !

تحية .. تهبط الجبل

وهذه حملة أخرى على الراقصة المصرية الاولى ، تحية كاريوكا ، فقد ذهبت تحية في وقت مبكر من الموسم الى ربوع الارز ، وقضت هناك عدة اشهر ، ثم عادت الى القاهرة

وقبل أن تعود تحية ، استطاعت أن تخلق لها في لبنان مجموعة من الاعداء ، لا لأن تحية انسانة تستحق العداء ، بل لانها استطاعت أن تخلق هناك لنفسها مجموعة كبيرة من الاصدقاء ، وكلما كثر اصدقاء المرء ، كثر أعداؤه ، والذى لايستطيع أن يكره ، لا يستطيع أن يحب

وتحية بعد ذلك ، من ذلك اللون العاطفي الذى يصفه الاستاذ مكرم عبيد بقوله انه « يبذل نفسه كل البذل ، ان حبا وان حربا »

اقول .. قبل أن تغادر تحية لبنان ، هاجمها بعض الصحف ، وصحف لبنان لابد أن تتحدث



تحية كاريوكا : هاجمتها الصحف اللبنانية بشدة .. ولكن بعد ان غادرت لبنان عرف خصومها قدرها

كل يوم من الفن ، حتى ليقولون هنالك ان الصحف الاسبوعية تتحدث يوميا عن الفن !
فماذا قالت هذه الصحف ؟
قالت انه قد آن لتحية أن تعتزل الفن ، بعد أن صعدت جبل الرقص الى ذروته ، وبدأت تهبط من الجانب الآخر !
وبعد أن غادرت تحية لبنان ، ورقص غيرها ، عرف خصومها قدرها ، وعرفوا كم ظلموها ، فرجعوا الى الحق وانصفوها !

عندما رقصت زمردة

وبعد تحية ، رقصت هنالك للمرة الاولى في حياتها .. النجمة الجميلة « زمردة »
وكانت زمردة ممثلة سينمائية في مصر ، قبل ان ترتكب هذه « النزوة » وترقص !
ولكن .. هل هي نزوة حقا ؟
قبل أن تسافر زمردة الى لبنان ، قضيت معها لحظات عابرة في مينا هاوس بسفح الاهرام ، كاشفتني خلالها بأنها تتعلم الرقص ، وانها ستتحول من ممثلة في السينما الى راقصة على المسرح ، لان السينما غدرت بها ، فلعل المسرح يبتسم لها ، وليقل الناس ما يقولون
وكتبت هذه الحكاية يومئذ في « الكواكب » ، وقلت انها شجاعة بغير شك ، أن يواجه الانسان الواقع ، ويشيح بوجهه عن فن تنكر له ، ويجرب حظه في فن آخر قد يشق له طريقا للمستقبل



نزهة يونس : ان صوتها يذكرك بصوت المغنية الالمانية « سارة لياندر » .. .. ففيه نعومة خشنة او خشونة ناعمة !

وسافرت زمردة الى لبنان ، لتكون التجربة الاولى بعيدة عن مصر ، وعن اصدقائها وعارفيها ومحبيها وجماهيرها في مصر .. بيد ان القدر اراد لها أن يتحول كاباريه طانيوس ، الذى رقصت فيه هناك ، الى قطعة من مصر .. فقد كان هناك عشرات من المنتجين والمخرجين والممثلين والادباء والشعراء والصحفيين المصريين
ورقصت زمردة على اغاني محمد سلمان
ومحمد سلمان هناك ، هو المطرب الشعبي الاول ، فهو صنو « طلب » في مصر
وهو المطرب الوحيد الذى يغني للراقصات على المسرح
وقد يدهشك بعد ذلك أن اقول لك ان هذا المطرب الشعبي الراقص ، بدأ حياته استاذا للحساب في المدارس اللبنانية !
ونعود الى زمردة
لقد رقصت .. فاعجبت الجميع .. ومنهم انا لان المرأة الجميلة حينما ترقص ، قد يعجبك رقصها ، فان لم يعجبك ، فلا بد أن يرضيك منها هذا القوام البارع ، والعود المتانق ، واللون الشفاف ، والعبير الهفهاف

جواهر تهب نصف عمرها !

وبعد أن ينتهي عقد زمردة هناك — ومداه شهر لعله انتهى وخاصة ان الانباء قد قالت باختفائها — تسد فراغها راقصة لبنان الاولى .. جواهر .. تلك القارورة الحلوة التي جاءت الى مصر في مطلع هذا الصيف ، فاستطاعت ان تنجح منذ اليوم الاول ، وأن تثير القلوب والاقلام !
وجواهر ، نجمة سورية الجنسية ، لبنانية النشأة ، مصرية اللسان .. أجل .. لقد استطاعت في خلال الشهور الثلاثة التي قضتها في مصر ، أن تتقن اللهجة المصرية كأرق المصريات ، وان تعود الى لبنان لتذهل الجميع لانها «بتحكي مصري .. »
ويعتبرونها هناك الراقصة الاولى في سوريا ، ولبنان ، تماما كتحية كاريوكا او سامية جمال في مصر
وترفع جواهر كل ليلة يديها الى السماء ، وتقول أنها تتنازل عن نصف عمرها لو كتب لها أن تعيش النصف الآخر تحت سماء القاهرة !

نجمة التلفزيون

وكثير من القوارير اللواتي لم يبتسم لهن ايامهن في القاهرة ، يعدن الى لبنان ، ليقلن انهن قد حوربن في القاهرة
وتقف الشادية الصغيرة ذات العينين الخضراوين نزهة يونس ، لتقول :
— اما انا فقد حوربت هنا في لبنان
ثم تغني نزهة ، ويرهف الصديق العزيز سعيد فريحه اليها اذنيه ، ويقول :
— الا تسمع ؟ ان في صوتها شيئا جديدا في الغناء !
وفي الحق انك اذا سمعت صوت هذه الطفلة الحلوة ، فمهما يكن رأيك فيه ، فان هناك حقيقة واضحة ، هي انها تغني — كما تتكلم — من قلبها دائما !
انها عاطفة تغني
وقبل الغناء .. انها جميلة .. جميلة أكثر مما يجب ، ولهذا قفز اليها التلفزيون ، والتقطت لها عدسات الاذاعة المرئية الالمانية عدة افلام تعرض الآن في برلين
ويذكرني صوتها دائما بصوت شادية كانت تغني في اذاعة برلين قبل الحرب الاخيرة ، اسمها « سارة لياندر » .. صوت خفيض .. فيه نعومة خشنة أو خشونة ناعمة ، كأنه صادر من أعماق قلب جائع محروم
عيبها الوحيد .. انها تغني كسائر المغنيات .. تقلد ام كلثوم وغير ام كلثوم .. ولو رزقها الله الملحن اللماح ، الذى يستكشف لون صوتها ، وعمقه ، وجمال الخشونة التي فيه ، لجعل منها شيئا آخر .. ولاصبحت لونا لايقلد احدا ، ولا يستطيع ان يقلده احد

جولة الكواكب في الاستوديوهات :

مباح ممنوع دخول الرجال في ستوديو شبرا ... وثروة تغرق في مياه النيل



« الآنسة » شكرى سرحان فى فصل «ردح» مع الفنانة مارى منيب !..

يعرف النظر عن رأيك الشخصي في المرأة .. هل تستطيع أن تعيش في دولة رجالى ، خالية تماما من المواطنات الفاتنات ، وليس فيها سوى أصحاب الشوارب والذقون ؟!

ان المجمع اللغوى نفسه لم يستطع ان يحرم اللغة العربية من نون الرقة والدلال ، وتوفيق الحكيم شخصيا لم يستطع أن يمنع دخول الزوجة الى قلبه وبيته وحياته .. بل ان اغلب العزاب الكبار كفكرى اباظة والتابعى والعقاد وسليمان نجيب وكامل الشناوى - وبلاش أنا - لايستطيعون انكار حقيقة راسخة .. هى أن فى قلب كل منهم غرفة للحريم !

سيكون جوابك اذن « لا » وبجميع اللغات !

نحن وهن !

فليس من رجل في الدنيا الا ويهفو نفسه للصوت الرقيق .. والشعر المسترسل .. والعيون التي فوقها « تندة » من الرموش الساحرة .. والشفاه التى انعصرت فوقها الفراولة .. واخيرا - وليس آخرا طبعا - الغصون المياسة !

واسأل كذلك أى « ست » فى الدنيا .. هل تستطيع أن تعيش فى عالم حريمى ، ولا تنتظر منها الاجابة ، انما راقب السيدات وهن يتركن مكانهن الخاص فى عربات الترام ليجلسن فى أماكن الرجال ، وسل رجال المسرح .. لماذا صرفوا النظر عن تخصيص حفلات لبنات حواء ؟!

١ = ٢/١ + ٢/١

وقصة الفيلم الذى ينتجه قاسم وجدى فى استديو شبرا تدور حول هذا الموضوع ..

مملكة للنساء ، تحكمها السيدة مارى منيب .. مملكة مستقلة ذات سيادة ، لها قوانينها ونظمها وحياتها ، كل من فيها نساء ، ودخولها محرم على الرجال !..

وحاكمة الدولة النسائية دكتاتورة مستبدة .. فهى تعلم أن كل ممنوع مرغوب ، ولا سيما اذا كان الممنوع هو آدم !

لذلك فهى تحكم مملكتها بقسوة .. ويا ويل من تضبط من رعاياها وهى متلبسة بمغازلة صورة واحد كحضرتك مثلا !

لم يحدث أن تسقط فى عاصمة المملكة الناعمة طائرة تحمل خنشورين - هما اسماعيل يس وشكرى سرحان - وعندما يتعذر دخولهما المدينة بحكم كونهما من الممنوعات ، يتخفيان فى أزياء النساء ، فيثيران الفتنة النائمة ، وتتقوض دعائم المملكة ، وتكتشف حاكمتها أخيرا أن لاحياة للمرأة بغير الرجل .. وأنه اذا كانت المرأة تريد أن تحكم ، فليس أمامها من شىء تحكمه سوى الرجل !!

بالمناسبة ماتنساش تسلم لى على حماتك !

فى الحرملك

ويشترك فى الفيلم عدد يزيد على المائتين من بنات حواء ، هن رعية المملكة الرقيقة ، ويختلفن درجات بين الجمال ماركة آن باكستر وبين « الوحاشة » ماركة رياض القصبجى !

هذا بخلاف مارى منيب .. وزهرة العلى

ويخرج الفيلم احسان فرغل - بابخته - ويصوره الحاج مصطفى حسن .. الذى يقال انه كان يصور مشاهده « النواعم » وهو مغمض العينين حتى لا « تزوغ » عينه ويصبح « الحاج سابقا » !

ممنوع .. الخروج !

وانت هنا - فى بلاتوه ستديو شبرا - الذى أصبح مثل قفص العنب



أمام مدخل الكازينو وقف أبطال الفيلم يستمعون باهتمام لتوجيهات المخرج ..



هجوم ناعم على اسماعيل يس .. يابخته !.!



نظرات .. بين زهرة العلى ولولا صدقى !..

« البنانى » .. يجب أن لا تتحرك الا بحذر شديد ، فربما تخطو خطوة فتدوس على قدم حسناء ، أو ربما ترفع يدك لتحيى منتج الفيلم فتصطدم يدك - عفوا طبعا - بخد « وحشاه » .. أو ربما تقع فى عثرة لسان فبدلا من ان تبدى اعجابك ببطل الفيلم تجد نفسك قد تزوجت من اربع !

وحينئذ سيكون ذنبك على جنبى انا .. فمن فضلك ممنوع التكلم مع « الكومبارسات » الفاتنات .. وتذكر ان العسل هو قبر الذباب !

تحية تعود

وتعال نترك هذا « النعيم » لنتسكع مع نجوم فيلم « الميعاد » الذى كتب قصته وحواره ودفع فلوس انتاجه الاستاذ محمد كامل حسن المحامى

ان هذا الفيلم هو الذى اعاد تحية كاريوكا من لبنان بعد أن ترددت الشائعات تقول أنها « تلبننت » اى أصبحت لبنانية لكى تقيم هناك على طول

وأنا وانت نعرف عن تحية انها كالسمكة التى تقفز أحيانا فوق سطح الماء ثم لاتلبث ان تعود لتستطيع أن تتنفس فى جوها ، وان تعيش فى بحرها ، ولذلك نرى وجه تحية ينم عن سعادة العائدة الى الجنة ، وهى تتطلع الى مياه النيل التى تغمر شاطىء الكازينو

٥٠٠ أهيف

وبمناسبة مياه النيل فان لها مع الفيلم قصة كلفت محمد كامل حسن خمسمائة جنيه .. راحت فى الهواء !

لقد صور جزء من الفيلم فى اثناء الفيضان فى كازينو الكازينور المشرف على شاطىء النيل .. وعندما عادت هيئة الفيلم الى الكازينو لتصوير ما بقى من هذا الجزء ، كانت مياه الفيضان قد طغت على المكان الذى كان مفروضا ان تدور فيه الكاميرا

وهكذا توقف العمل اياما حتى انحسرت المياه ولكن بعد أن انحسر مبلغ الخمسمائة جنيه من جيب المنتج !

معلهش .. اللى فى النيل مايروحش !

القصة

وقصة هذا الفيلم هى كل شىء فيه كما يقول محمد كامل حسن ، وهى تدور حول ثلاثة من الاصدقاء تخرجوا من الجامعة سويا ، واختلفت بثلاثتهم سبل الحياة .. بعضهم جرفته تياراتها الواقعية بأدرانها ومساوئها وبعضهم الآخر تعلق بالمبادىء السامية الى النهاية

وقصص كامل حسن دائما قوية .. فما بالك اذا كان أبطالها هم تحية وماجدة وصلاح نظمى وكمال حسين ومحمد توفيق..وكمان سعيد أبوبكر

ثم لاتنس أن مخرج الفيلم هو الاستاذ الف كاف ميم - وترجمتها احمد كامل مرسى - الذى بلغ القمة فى اخراج فيلم « النائب العام » .. توصى عليه ؟

باليه بلدى

ويقول المخرج ان هذا الفيلم سيحتوى - لاول مرة - على باليه بلدى .. اى أنه سيخضع الرقص البلدى للانغام التوقيعية ، بعد أن كان ولا يزال سورة بغير موسيقى .. وتحية هى سيدة هذا النوع بغير منازع .. فلعل وعسى أن يعم الباليه البلدى ليستطيع أن يناطح الباليهات القومية فى الدول الاخرى .. والا مش معايا ؟

على كل حال .. لننتظر حتى نشهد الفيلم معا فى الموسم المقبل .. على فكرة .. هو الموسم المقبل امتى ؟!

انور عبد الله



ماجدة وتحية كاريوكا تشاهدان مياه النيل التى طغت على حديقة الكازينو

حول العالم الفني ...

مع القراء

ما أكثر ما يظلمني بعض القراء الأعزاء ! إنهم يظنون أن الكاتب في الصحف الفنية قادر على كل شيء ، وأنه يستطيع أن يحقق كل آمالهم ، وإذا لم يفعل كان مقصراً في حقهم ، مهملا لشأنهم ، متعالياً عليهم ...!

وأخص بالذكر منهم في هذه الكلمة فريقين ، حمل البريد إليّ في هذا الأسبوع رسائلهم العاتبة الثائرة

أما الفريق الأول فهم أولئك الذين يبعثون إليّ بقصصهم ويطلبون أن أساعدهم في ظهورها على الشاشة ، بتقديمها للمنتجين والمخرجين . وأنا أحتكم في أمرهم إلى القراء . كيف يمكن أن أحقق لهم هذه الرغبة ؟ صحيح ان لي أصدقاء كثيرين بين المخرجين والمشتغلين بالسينما ، ولكن هل أطوف عليهم بهذه القصص وأقنعهم بقبولها ؟ وهل يتسع لذلك وقتي وجهدي ؟ إن هذا العمل يتطلب مني أن أقرأ القصة أولا ثم أقتنع بصلاحيتها ، ثم أدور بها على المنتجين والمخرجين عسى أن يكون أحدهم في حاجة إلى قصة مماثلة ، ثم أقرأها لكل منهم وأناقشه فيها وأقنعه بصلاحيتها ، حتى أعثر في النهاية على من يقبل إنتاجها ، ثم أبعث بهذه النتيجة إلى صاحب القصة الذي يقيم في المنصورة أو طنطا وأدعوه إلى الحضور لتقديمه إلى المنتج أو المخرج ..!

فهل أستطيع أن أفعل ذلك لأرضي القارىء العزيز ؟

لو كانت عندنا شركات كبيرة منظمة للانتاج السينمائي ، بها أقسام خاصة لمراجعة القصص ، لكان من السهل أن أحيل هذه الروايات إليها لفحصها وإبداء الرأي فيها . ولكن الانتاج السينمائي عندنا يجري بطريقة مرتجلة ، وتعد القصص عادة لكي تفصل على مقاس أشخاص معينين ، بحيث لا يكفي أن تكون القصة جيدة ، وإنما يجب أن تكون قبل كل شيء ملائمة لمقتضى الحال..؟

ولهذا فاني أعتقد أن خير نصيحة أقدمها لهذا الفريق ، هي أن يلجأ الواحد منهم أولا إلى كاتب أو ناقد أو شخص من المشتغلين بالفن ليستطلع رأيه بصراحة في قصته ، حتى يطمئن إلى جدية محاولته . فاذا اقتنع بأنه ليس مخدوعاً في نفسه ، وبأنه قد كتب شيئاً يستحق المراجعة والفحص ، فاني أنصحه بتسجيل تاريخها في الشهر العقاري ، ثم إرسالها إلى من يشاء من المنتجين . وأعتقد أن المنتج الأمين لن يضن عليه بخطاب صغير ينبئه بمصير قصته

▭

اما الفريق الثاني فهم أولئك الذين يبعثون إليّ بقصص أو مقالات ويطلبون مني نشرها في « الكواكب » . وأحب أن أؤكد لهؤلاء الأعزاء أنهم يخطئون الطريق . إذ يجب عليهم أن يبعثوا برسائلهم إلى سكرتارية تحرير المجلة ، وهي المختصة وحدها بمراجعة إنتاجهم ، حتى إذا وجدت فيه شيئاً يستحق النشر ، فانها لن تضن به عليهم

▭

و« بعد» فليس أحب إلى نفسي من تقديم المعونة إلى من يحسنون بي الظن من الناشئين والهواة ، بشرط أن يكون ذلك في طاقتي ، ومن يريد أن يطاع ، فليأمر بما يستطاع •

أنور أحمد



ديرا باجت
« فوكس »

هوايات فنية

لكل انسان هواية خاصة يشغل بها اوقات فراغه .. ولاهل الفن هواياتهم الخاصة ايضا ، وعلى هذه الصفحة نقدم لك هوايات ثلاث من نجماتنا المحبوبات : لولا وماجدة وثريا



ان هواية لولا صدقي التي تمضي بها اوقات فراغها هي القراءة..

وترى في الصورة وبجانبها « بامبو » كلبها الصغير المدلل ..



وتمضي ثريا حلمي اوقات فراغها في اختيار الموديلات الحديثة لاثوابها وتفصيلها بنفسها وثريا صاحبة ذوق ممتاز في انتقاء الموديلات



اما هواية ماجدة فهي هواية فنية .. الا انها مغرمة بجمع صور زملائها وزميلاتها من اهل الفن .. وخصوصا الصور الملونة ..



نوم هانىء .. بين الخمائل في شهور شوير ! ..



لا يؤكل السمك في لبنان الا اذا جرى صيده أمام العين!

شهر عسل جديد !

بيروت ــ من مكتب الكواكب

استقبلت مصايف الجبل اللبناني في هذا الصيف عددا ضخما جدا من كواكب السينما المصرية ، ولكن قليلا منهم هم الذين حرصوا على الطواف بلبنان وزيارة جميع مناطقه وجباله وينابيعه ، ومن هذا القليل فريد شوقي وهدى سلطان اللذان ضربا الرقم القياسي في عدد الرحلات التي قاما بها بين سوريا ولبنان ، فقد قضى الزوجان السعيدان عشرين يوما ، كل يوم كان في منطقة جديدة من المناطق التي تبعث النشوة في النفس وتزيل الصدأ عن الاعصاب المتعبة المجهدة !

ويقول فريد شوقي : « لقد مضى على زواجنا نحو ثلاث سنوات ، ولكن العشرين يوما التي قضيناها في لبنان هي شهر العسل الحقيقي في حياتي أنا وهدى ! »

وتقول هدى سلطان : « لقد مضت العشرون يوما كأنها عشرون دقيقة .. مرت كأنها حلم جميل » !

وقد التقت عدسة «الكواكب» بفريد وهدى على شاطىء «الكوت دازور» في ضواحي بيروت ، فقد كان الزوجان يهبطان من مصيفهما في «بحمدون» من علو ألف متر فوق سطح البحر ، الى الشاطىء حيث يقضيان ساعتين أو ثلاثا ، ومن هناك ينطلقان في رحلاتهما المتوالية .. ومما يذكر أن فريد لم يسمح لهدى بارتداء المايوه في البلاجات المزدحمة بالناس ، بل كان يختار مكانا بعيدا من الاعين الفضولية ومن عدسة الكاميرا بصورة خاصة !

وقد سألنا فريد عن سبب هذا الحرمان ، فابتسم وقال :

ــ على الرغم من احترامي لجميع نظريات العصر الحديث ، فأنا لا أزال رجلا شرقيا محافظا ، ولا يرضيني أبدا أن أرى جسد زوجتي معروضا فوق الرمال !



في وادي العرائس .. في رحلة أكل آدم وهدى عنقود العنب !..

والتقت عدسة «الكواكب» بالزوجين بعد ذلك في رحلة وفي كروم «الكسارة» وفي بساتين دمر في دمشق ، وغابات الصنوبر في ضهور الشوير وعند نبع الصفا أمام شلالات المياه المتدفقة في الصخور ، فعدنا نسأل فريد : «مارأيك في لبنان ؟»

فقال : « ديكور رائع تفنن في ابداعه المخرج الاعظم سبحانه وتعالى ! »

قلنا : « ولماذا لاتستخدمون هذا الديكور في الافلام المصرية لاسيما وأن الديكورات الالهية لاتكلفكم شيئا ! »

وهز رأسه وقال : « هذا صحيح ، لقد ألقيت على نفسي هذا السؤال أكثر من مرة .. على العموم أنا شخصيا لم أكن أعرف لبنان ، وعندما عرفته قررت أن يكون مسرح فيلمي القادم سوريا ولبنان ، لشبها بصديقي حسن الامام الذي يخرج فيلمه هنا في هذه الايام ! »

وكانت المرة الاخيرة التي التقت فيه عدسة «الكواكب» بالزوجين السعيدين ، في مطار بيروت الدولي عندما عادا الى القاهرة ، وقال لنا فريد شوقي : « لولا أن ارتباطاتي السابقة لاتسمح لي بالبقاء هنا أكثر من العشرين يوما التي قضيتها في لبنان لبقيت في هذا البلد الجميل الى آخر الصيف ! »

وقالت هدى : « وأنا لولا اشتياقي لابنتي لما عدت الى القاهرة بهذه السرعة .. وفي الصيف القادم ، سأحمل عائلتي الصغيرة كلها الى لبنان ، ليكون شهر العسل ثلاثة أشهر لاعشرين يوما ! »

مودة سنة أولى





اصبح جيل الصغيرات فى سباق دائم مع جيل الفتيات والامهات .. وصار للصـــغيرات موداتهن التى لاتقل ابتكاراولا ذوقا عن مودات الفتيات والامهات .. وهذه هى لبلبة تقدم لزميلاتها من بنات جيلها الجديد أحدث أزياء ابتاعتها دائما

فستان للخروج بعد الظهر من الحرير له جيبان من الدانتلا .. والاكمام جابونيز

فستان للخروج صباحا وللقفز والجرى فى الحدائق مساء .. وهو من الحرير



نطلون « ترواكار » قميص بجيبين يلبس بالنهار للشقاوة ..

بين محمد تيمور والمرطون !

يتابع الاستاذ محمود تيمور فى هذه الحلقة سرد ذكرياته الشيقة عن المسرح المصرى

ومع ازدهار التمثيل فى مصر ازدهر النقد المسرحى ، فكنا نطالع دائما نقدا حرا جريئا بأقلام قوية وتعليقا على الروايات والتمثيل بوجه عام .. ولم تكن تخلو جريدة أو مجلة من مثل هذه المقالات . وظهرت مجلات خاصة بالمسرح اشهرها « المسرح » التى أصدرها عبد المجيد حلمى وكانت أول مجلة فنية تظهر فى مصر وتنشر أخبار الفن وتعلق وتنقد . وقد أدت هذه المجلة للمسرح المصرى خدمات طيبة . وكان عبد المجيد حلمى شابا وثيق الصلة بالبيئات المسرحية ، يحب عمله ويفرغ نفسه فيه ، وقد اخترمته المنية فى رونق شبابه

وازدهرت أيضا مع ازدهار التمثيل الجمعيات التمثيلية للهواة ، فساعد ذلك على نهضة التمثيل واجتذاب الانظار اليه كفن له خطره بين الفنون كلها .. ونذكر من بين هذه الجمعيات .. جمعية رقى الاداب والتمثيل ، التى اسسها زكى طليمات واشترك معه بعض الافاضل من هواة التمثيل امثال محمد صلاح الدين وفؤاد رشيد ومراد الحسينى ، ومثلت « رواية الارملة الطروب » ولكن لم تستمر هذه الجمعية طويلا .. وظهرت أيضا « جمعية أنصار التمثيل » وكانت أكبر أثرا واخطر كيانا وادوم فى الحياة ، وقد أسسها محمد عبد الرحيم . وكانت أول معرفتى به فى فصل السنة الرابعة فى مدرسة الناصرية الابتدائية واذكر يوم دخل علينا الفصل لاول مرة دون سابق معرفة بوجهه البشوش وحركاته النشطة الخفيفة وقال لنا وكأنه يلهو انه سيكون استاذنا فى الجغرافيا ، وبدأ يدرس لنا .. وكان الدرس الاول عن دورة الارض والافلاك السماوية فرأيناه يخرج من جيبه جنيها ذهبيا براقا ويثبته باصبعه على السبورة ويمضى فى الشرح ممثلا بالجنيه الذهبى الارض الكروية .. وتغامز الطلبة عليه وهمهموا ، ولم يلبث الامر حتى تحول الى مفاكهة ومباسطة بينه وبينهم وتطارح للنكات المرحة .. ومن لم تستطيع أن تكون فكرة عن روح هذا الاستاذ العجيب الذى كان يحيل دروسه الى مجتمع مرح طروب . وكان يقوم ويقعد ويسير فى حركات سريعة أخاذة هى اقرب الى التمثيل ، فكنا نتخيل المنصة التى يعلوها مسرحا ونراه ممثلا عليها . ولم يستمر الاستاذ عبد الرحيم معنا الا أسابيع قليلة واختفى وحل مكانه أستاذ للجغرافيا رزين محافظ كان يستعمل الخرائط بدل الجنيهات الذهبية ويلقى دروسه القاء رتيبا ويتجهم بدلا من المفاكهة والتنادر

من الجغرافيا الى المنولوجات

وسارت السنون ، وليلة فى احدى سهرات النادى الاهلى رأيت الاستاذ عبد الرحيم بذاته يلقى منلوجات فردية ملحنة لطيفة ، وكان فيها كله نشاط وفكاهة واتصال بالجمهور .. ورأيت فيه استاذ الجغرافيا القديم الا أنه ازداد حركة ونشاطا وخفة ومرحا . وعلمت أنه سافر الى انجلترا مبعوثا من وزارة المعارف لاستكمال دراساته ، وعاد استاذا فى مادته .. واستاذا أيضا فى التمثيل فقد بهره المسرح الانجليزى فأخذ منه واطلع على مسرحياته وعاد الى مصر يحمل رسالة فى التمثيل يرغب فى أدائها .. ثم لم نلبث قليلا حتى علمنا أنه اسس جمعية « أنصار التمثيل » وانه يعد رواية « الممثل » التى ترجمها لتمثلها الجمعية .. وعلمت من شقيقى « محمد تيمور » الذى عاد فى ذلك الوقت من فرنسا انه تعرف بالاستاذ عبد الرحيم وانه اشترك معه فى الجمعية . وظهرت رواية الممثل وبرز فيها محمد عبد القدوس ، وكانت هذه اول مرة يظهر فيها على المسرح . وداود عصمت ونخبة من الشباب المثقف . اما اخى محمد فقد كان عمله خلف الستار ، واذكر أن زكى طليمات ظهر فى هذه الرواية فى دور صغير

والحق أن رواية « الممثل » كانت نجاحا للاستاذ عبد الرحيم يغبط عليه ، فقد قابلها الجمهور بكل ترحاب وتشجيع وكانت مجهودا لا بأس به ، واعيد تمثيلها عدة مرات ..

وبينما كان الاستاذ عبد الرحيم يعد روايته الثانية لتمثلها الجمعية أصيب بالتدرن فى الامعاء وعاش وقتا وهو يجالد ويصابر حتى انطفأ كالمصباح يعوزه الزيت ، وكادت الجمعية تنتهى من بعده ، ولكن اخى محمد تقدم وأمسك بزمامها وقرر ان يتم العمل الذى بدأه صديقه ، ومن هنا بدأ عمل شقيقى محمد الجدى فى المسرح واشتراكه فيه

مجلة المنزل

كان محمد تيمور يكبرنى بأعوام قليلة ، ولكنى اعترف بأنه كان يفوقنى ذكاء وحيوية ، وقد كنا نشترك معا فى حب الادب والمسرح ونعمل له منذ الصغر . وقد أصدرنا فى صبانا مجلة سميناها « المنزل » كنا نطبعها على « البالوظة » .. واقمنا مسارح منزلية نؤلف لها الروايات ونمثل فيها وقد سافر محمد بعد حصوله على شهادة البكالوريا الى فرنسا ليتم دراسته العليا .. وكان مجهوده الادبى قبل سفره ينحصر فى مقالات ينشرها فى الصحف وخاصة فى المؤيد .. مقالات أدبية لها طرافة وقيمة وفتنة ينقد فيها المجتمع المصرى . وكان ينظم أيضا قصائد ويلقيها فى القاصف فى حفلات لعب الكرة ، فقد كان من لاعبى الكرة فى فرقة المدرسة الخديوية ، وكانت هذه القصائد التى ترحب بالضيوف تلقى نجاحا كبيرا فى أوساط الطلبة .. اما مجهوده المسرحى فلم يظهر منه حتى هذا الوقت شىء

ولما سافر محمد تيمور الى فرنسا قضى هناك ثلاثة اعوام وعاد فى اجازة ولم يستطع الرجوع الى فرنسا بسبب اعلان الحرب العالمية الاولى ، فاضطر الى البقاء فى مصر ولم يتم تعليمه العالى وهناك فى فرنسا وخاصة فى باريس صرف محمد وقته يعب من الادب ويقبل على المسرح حتى تشرب بدمه . وكانت تصلنى رسائله مفعمة بالتعليقات عما يقرأ ويشاهد .. وكان يطلب منى امداده بأنباء نشاطنا المسرحى فكنت أمده بكل شىء عنه ، وتحدثت اليه عن ظهور ابيض وفرقته وما يقدمه من روايات جديدة فكان يطرب لذلك فلما عاد وجدت حماسه للتمثيل عظيما ، وسرعان ما وجدته يندمج سريعا فى البيئات المسرحية ، واتصل بأبيض وسلامة حجازى وعبد الرحمن رشدى

ديناموا

والتف حول محمد تيمور نخبة من الشباب الفنى المثقف ، كان بينهم كالدينامو حركة وتوجيها وكنت أنا وزكى طليمات ضمن هؤلاء الشبان . وسرعان ما بدأ محمد نشاطه فى كل اتجاه ، فكان يكتب فى حماس ملتهب .. يكتب فى الفقه والشعر والنقد والتمثيليات ، ويشترك فى جمعيات عدة أدبية وفنية يعاونها ويشترك فى حفلاتها .. وعلى الاخص فى حفلات النادى الاهلى .. وعمل معه فى هذه الحفلات داود عصمت فى ثنائيات « ديالوجات » .. كما عمل معه محمد عبد القدوس وزكى طليمات .. وكانت لا تخلو حفلة من حفلات النادى الاهلى وحفلات غيره من النوادى من محمد تيمور ومنلوجاته الطريفة التى يؤلفها ويلقيها

وقد ظل شقيقى محمد تيمور موزع القلب والجهد بين أبيض ورشدى ، كلاهما يتودد اليه ، وكلاهما يريد أن يستأثر به ويستحوذ على جهده كله .. وكان من اكبر امانى ابيض أن يعمل محمد فى فرقته ممثلا ، وأعد له شخصية « تيمور » فى رواية « لويس الحادى عشر » وكان يؤكد أنه لا يصلح لهذه الشخصية سواه .. وفى نفس الوقت كان عبد الرحمن رشدى يلح على محمد فى أن يشترك معه فى فرقته

ولكن محمد تيمور رأى أن يظل بعيدا عن العمل محترفا فى اى فرقة ، وان لم يمنعه ذلك من اشباع هواه الى التمثيل فى حرية ودون تقيد بالاشتراك العملى . ساهم أولا فى حفلات « النادى الاهلى » وكان فى الحق نجما من نجومها اللوامع ، يؤلف « المونولوج » أو « الديالوج » ويلقيه بنفسه او يشترك مع غيره فى الالقاء ، وممن شاركه فى « الديالوجات » صديقنا « داود عصمت » واذكر من هذه المقطوعات التمثيلية : القاتل وطيف المقتول ، والعفو عند المقدرة ، وابن الوطن ، والمال أو الغنى والفقير ..

سليمان نجيب يلمع

لمع مع « محمد » فى حفلات النادى الاهلى المرحوم « محمد عبد الرحيم » مؤسس جمعية « أنصار التمثيل » كما سبق ان ذكرت وهو اخو المرحوم القصاص الكبير المرحوم « محمود طاهر لاشين » — وكذلك لمع اسم « سليمان نجيب » الذى اشتهر بأزجاله اللطاف ، ونوادره التى يحكيها عن « امام العبد » وفى هذه الحفلات شهدنا المرحوم « عزيز عثمان » واخاه المرحوم



صاحب الذكرات فى جلسة هادئة فى ركنه المفضل بمنزله الكبير

« ابراهيم عثمان » المغنيين،و«محمد عبد القدوس» الممثل .. ولا ننسى « المونولوجات » الطريفة التى كان يلقيها فى تلك الحفلات الاستاذ زكى طليمات ، وأشهرها « مونولوج » عبد الله بن الزبير ووالدته اسماء ، وهو قصيدة من نظم «المنفلوطى»

يوسف الهاوى !

وفى المرحلة الاخيرة من هذا العهد لمع « يوسف وهبى » بين الهواة من نجوم « المنولوجات » ، واذكر له « مونولوجا » غنائيا كان يختمه بمقطع « هتشكو » !

ولعل من الطريف ان اروى قصة « مونولوج » « المال او الغنى والفقير » الذى نظمه شقيقى « محمد » ، وكان يرتدى لالقائه ولتمثيل الشخصية فيه ملابس مهلهلة زرية ، وفى اليوم المحدد لالقاء هذا « المونولوج » فى النادى الاهلى بدأ شقيقى منذ الصباح يبحث عن حلة تكتمل لها الصفات الضرورية اللازمة ، واعياه البحث ، فعجل الى سوق الاسقاط — اعنى « سوق الكانتو » — فلم يجد الا حللا مرممة الفتوق ، خافية العيوب ، لا تصلح للغرض المنشود ، واقترب موعد التمثيل ، فجن جنون اخى ، وازداد قلقه واخيرا هبط الى المطهى ليطلب شيئا يتبلغ به ، فبهرته حلة مساعد الطاهى « المرمطون » وهى تملس من فتوقها ورقاعها فى زهو وافتخار ، فما كان منه الا أن انتزعها فى لهفة ، وصعد بها الى حجرته ، و « المرمطون » يتابعه مدهوشا وهو يضرع اليه الا يحرمه ثيابه ، ولكن « محمدا » لم يملك الا أن يخلع حلته من جسده ويلقى بها الى « المرمطون » قائلا : « هذه لك بدلا من حلتك » .. ففرح بها ، وخرج لا يكاد يصدق الامر .. فأما اخى فانه اسرع يرتدى حلة « المرمطون » وانطلق بها مزهوا ، ونادى يطلب مركبة الخيل ، وصعد فيها لتذهب به الى المسرح فما أن بلغ باب النادى حتى ترادى « المرمطون » فى حلة اخى المهندمة ، وكان قد وصل على المركبة متشبثا بأعوادها الخلفية ، فكان منظرا لطيفا لن يوازن بين اخى و « المرمطون » وقد لبس كل منهما حلة الآخر .. وصاح اخى به يسأله : « ولماذا جئت ! »

فأجابه من فوره : « جئت اشهد حلتى على المسرح ! »

هدية !

ومما يتصل بهذا الموضوع انه فى يوم الحفل الذى اقيم لزفاف اخى «محمد»وصلت اليه هدية كبيرة الحجم مغلفة بالاوراق ، فاجتمعنا حولها نتبين جليتها ، وكان معنا « زكى طليمات » و« محمد عبد القدوس » و « سليمان نجيب » و « داود عصمت » فلما فضضنا الورق تبدت لنا صورة مكبرة لاخى « محمد » وهو ماثل يلقى مونولوج المال او الغنى والفقير ، وقد اكتسى حلة « المرمطون » !

وكان صاحب الهدية هو صديقنا « صادق مفيفى » منظم حفلات النادى الاهلى .. وقد ظلت هذه الصورة عند « محمد » يعتز بها ويقيمها فى منزله فى بهو الاستقبال ..

واسندت الى « محمد » رياسة جمعية «انصار التمثيل » بعد وفاة « محمد عبد الرحيم » ولم تكن فى عهدها الماضى قد اخرجت للجمهور الا رواية واحدة ، هى رواية « المثل » مقتبسة عن رواية « دافيد جارك » الانجليزية ، ولم يكن لمحمد كبير اشتراك فى هذه الرواية ، اذ أعان صديقه رئيس الجمعية فى اخراج الرواية ببعض العون ، وكان الاستاذ « طليمات » فى تلك الرواية يمثل دورا صغيرا صامتا ، ولعل هذه اول مرة ظهر فيها بوصفه ممثلا

العرائس

وفى أثناء ولاية « محمد » لرياسة الجمعية قدم رواية « العرائس » مترجمة عن الفرنسية لمؤلفها « بيرولف » وكان المترجم هو الاستاذ اسماعيل وهبى شقيق الاستاذ « يوسف وهبى » واشترك فى التمثيل محمد نفسه و « محمد



مشهد من مسرحية « ابن جلا » احدى مسرحيات الكاتب الكبير الاستاذ محمود تيمورالتى مثلتها الفرقة المصرية،وقام ببطولتها صديق الطفولة الاستاذ زكى طليمات

عبد القدوس » و « داود عصمت » وقدم « محمد » بعد ذلك رواية « عزة بنت الخليفة » وهى مقتبسة من رواية أجنبية قام باقتباسها الاستاذ « ابراهيم رمزى » واذكر أن الزجال والاديب الصوفى المعروف الاستاذ محمود رمزى نظيم ، اضطلع فى هذه الرواية بدور له شأن

واشتهر « محمد » بوصفه ممثلا على المسرح ، اذ كانت له مميزات اصيلة فى الفن ، منها صدق الاحساس ، وقوة التعبير عن الخوالج ، وفوق ذلك كان له قوام مشيق ، وصوت ممتلىء ، الى جانب وسامة فنية .. هذه الشهرة أثارت غضب الاسرة ومن يلوذ بها من الرفقة والمحبين ، فنصح له المرحوم والدى بالاقلاع عن المسرح ، فامتثل اخى ، وكان بوالده برا لا يعصى له أمرا ، واكتفى من ارضاء نزعته الفنية بالتأليف ، صادفا عن التمثيل

مثلت له فرقة « رشدى » رواية « العصفور فى القفص » وذلك نحو سنة ١٩١٨ ، وقام بالدور الاول الاستاذ « سليمان نجيب » يشترك معه « عمر وصفى » — شيخ الممثلين فى ذلك العهد — والسيدة « مليادبان » ، و « محمد عبد القدوس » وكذلك مثلت له فرقة « منيرة المهدية » بالاشتراك مع « عزيز عيد » رواية « عبد الستار أفندى » ، وهى من أقوى مسرحياته ، بل هى أولى اعماله الفنية ، والدور المهم فيها قام به « عزيز عيد » فأبدع واجاد ، وأما دور البطلة فقد قام به كثير من مشهورات الممثلات على تعاقب مرات التمثيل منهن السيدة « روزاليوسف » و « السيدة دولت أبيض »

وكذلك مثلت له فرقة « الريحانى » رواية العشرة الطيبة ، وهى تمثيلية غنائية مقتبسة اقتباسا محكما من الفرنسية ، واصلها رواية صاحب اللحية الزرقاء ، وهى صورة طريفة من عهد المماليك وولاة الترك فى مصر،خلق شخصياتها « محمد » حتى جعل منها مسرحية شرقية الطابع لا تكاد تحس فيها أى أثر للاصل الاجنبى ، وكلها مرح وسخرية من الحكام فى ذلك العهد ، ولذلك هاجت عليه سخط البقية الباقية من هذه الطبقة وكان من نجوم هذه المسرحية اللوامع « السيدة روزاليوسف » و « اسطفان روستى » و « مختار عثمان » . وشاهدت فى بعض حفلاتها الشيخ سيد درويش نفسه — وهو ملحن الرواية — يقوم بدور الوالى التركى ، ولقيت هذه الرواية نجاحا منقطع النظير ، اذ توافرت لها حلاوة الاغانى الشعبية ، وطرافة الموضوع ، وروعة الحوار ، وقوة الاخراج ، وتجويد التمثيل ، فاستجاب لها الشعب استجابة طيبة

وديعة ..

وكذلك مثلت له « فرقة عكاشة » رواية « الهاوية » ولكنه مع الاسف لم تشهدها عيناه ، اذ كان قد قضى نحبه .. ولما كان فى فراش مرضه الاخير زاره بعض الممثلين يتحدثون اليه فى اعداد الرواية للتمثيل ، فظل يرعاها حتى تركها وديعة على منصة المسرح ، وقد اضطلع بدور البطولة فيها — أى الفتى الاول — المرحوم «بشارة واكيم» وكان فى ازدهار شبابه ، وفاتحة اشتغاله بالفن ، فأدى الدور فى توفيق وبراعة ، ومهد له ذلك شهرة وتألقا

لم يقتصر جهد « محمد » فى سبيل الفن على التمثيل أولا والتأليف اخيرا ، وانما تعدى ذلك الى ألوان مختلفة من الجهود ، فقد كان يغذى المجلات بنقده للاعمال الفنية ، ومقالاته عن التمثيل ومقوماته ، ومحاكماته الطريفة للمؤلفين ، وغير ذلك مما له اتصال بالمسرح ...

وانطفأ هذا المصباح الوهاج ، وهو فى أوج شبابه ولما يستكمل الثلاثين من عمره .. ولكن الضوء الذى تركه ما برح على تعاقب الاجيال يبهر الانظار ...

« يتبع »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

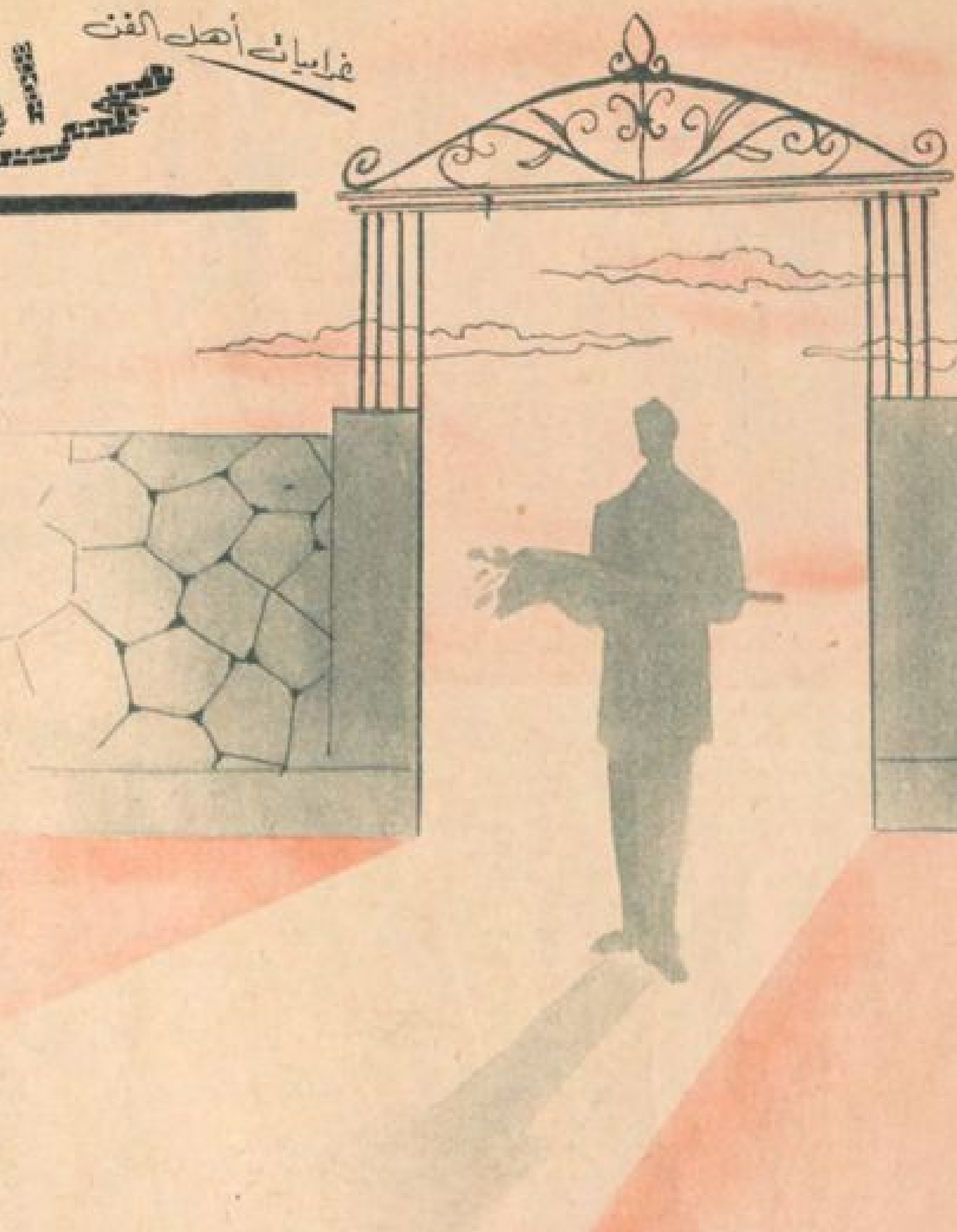
سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٣)

غراميات أهل الفن

محراب تحطم ..



هل

يمكن ان تطيب الحياة فى بيت يضم زوجين من أهل الفن ، احدهما يتجهم له القدر ، والثانى يبتسم له المستقبل ؟

أجل .. هذا ممكن .. اذا كان الذى يبتسم له المستقبل هو الزوج ، والتى يتجهم لها القدر هى الزوجة ، لان المرأة تستطيع عندئذ أن تنطوى على نفسها ، وتتجرد من احلام الفن ، وتحاول النجاح فى المهمة الباقية لها فى مملكتها الصغيرة .. مهمة ربة البيت ، قانعة باحسان هذه المهمة ، مطمئنة النفس لان شريك حياتها رجل ناجح ، مرموق ، يحبها ويهيىء لها أسباب الحياة الناعمة الميسرة ..

•

ولكن البطلين فى هذه الحلقة ، انعكست فيهما الآية ، لقد ابتسمت الاقدار للمرأة ، وتجهمت للرجل !

ابتسمت الأقدار لها .. فاذا هى - بعد أن ظهرت لاول مرة فى دور صغير على الشاشة - تلمع وتبرق ، وتعلق بذاكرة الجماهير ، ويتساءل السينمائيون من منتجين ومخرجين : « من تكون هذه الصبية الفاتنة التى تمتزج فى وجنتيها حمرة النبيذ بسحر مياه النيل ؟ »

ويقول الجميع : « سيكون لها شأن اى شأن على الشاشة ! »

وتتحقق النبوءة ، وتصبح الصبية الفاتنة ، سيدة من السيدات الاوليات فى السينما المصرية

وتتجهم الاقدار لزوجها الشاب ، الذى بدأ فى عالم النغم بداية طيبة،واحاطته الظروف بهالة من الدعاية لعلها كانت أكبر من حقيقته .. ثم تآمرت عليه الظروف نفسها ، لتحطم هذا الاطار، وتحطم معه الصورة التى يحتضنها هذا الاطار !

وصعدت الزوجة الى السماء ، وهوى الزوج الى الحضيض !

وما كان ممكنا ، والحالة هذه ، أن تستمر الحياة هادئة هانئة فى بيتهما .. ما كان ممكنا أن تشق المرأة طريقها نحو المجد والشهرة وبعد الصيت ، ويبقى الرجل قابعا فى البيت ، ليرعى شؤون البيت ، مطمئن النفس لان شريكة حياته تقفز من قمة الى قمة !

وبدأت المتاعب تملأ سماء البيت بالغمام ، وبدأ الرجل يغرق همومه المساورة ، فى كأس من الشراب ، أو يذبح هواجسه السوداء على مائدة خضراء ..

ومات الحب فى قلبيهما .. قلب الرجل الذى امتلأ بالحقد ، وقلب المرأة الذى امتلأ بالطموح .. قلبها الذى جعل يتطلع الى الحياة ، والى المستقبل .. والى الحب !

وكان الحب على مقربة منها ..

وكان الحبيب نجما فى المجتمع ، ونجما فى دنيا الفن

•

وعاد الزوج ذات ليلة الى البيت ، فلم يجد فيه شريكة حياته .. لقد ودعته .. ودعته الى الابد !

ولكن أطرف ما فى القصة ، أن قصة الحب كانت قد بدأت ، وقطعت شوطا كبيرا دون أن يعلم الزوج ، لان الزوج هو دائما آخر من يعلم .. ولان الحبيب كان صديقا للزوج ، وكان موضع ثقته .. فلما هجرت الزوجة البيت ، هرع الزوج الى صديقه وموضع ثقته ، وذكر له ما حدث ، فراح الصديق يمسح دموع الزوج ، ويبحث عن الزوجة ، ويجمعهما على أمل اصلاح ذات البين .. واخيرا اختلى بالزوج وهمس له قائلا :

- يبدو ياصديقى أنك تجرى وراء قضية فاشلة ، واذا سألتنى الرأى ، فانى لا أرى الا ان تتخلى عمن تخلت عنك

وهذا هو الذى حدث بالضبط

•

اما الزوج ، فقد سار فى طريق حياته ، ولايزال يسير ، يلمع يوما لينطفىء اياما ولا ينهض من مغامرة الا ليسقط فى حفرة ..

واما هى .. فقد شهدت مع حبيبها الجديد أجمل أيام الحياة

نقلها الى أجواء لم تكن تحلم بها ، وشق لها طرقا فى الحياة لم تكن تخطر ببالها ، وجعل اسمها أنشودة حلوة فى كل مكان ، اذ وجد فيها « المادة الخام » لما يسميه الفرنسيون سيدة الحياة Femme de monde

لتجعل منها سيدة من سيدات الحياة .. تحسن اختيار اللفظ ، واختيار الثوب ، واقامة المآدب ، والظهور فى المجتمع .. ثم قطع بها شوطا آخر ، فاصطحبها الى أوربا ، ولفت اليها الانظار

فى «كان» و «ليس» و «لينسيا» ..

كل هذا .. ومجد الستارة أيضا !

•

وبينما هى فى غمرة هذه السعادة ، تجهم لها القدر بين يوم وليلة ، وقبل أن تنتهى الليلة ، راحت تبحث عن حبيبها ، الذى كان بين يديها منذ لحظات ، فاذا هو بعيد عنها بعد الارض من الشمس .. لقد ذهب .. ذهب بعيدا فى ليلة حزينة باكية ..

لقد طوى الموت هذا الغصن الرطيب،والشباب الحبيب !

واظلمت الحياة فى عينيها ، ولم تصدق أن حلمها الجميل قد انتهى بهذه السرعة ، وبهذه المباغتة ، فجن جنونها ، وكان أول خاطر خطر ببالها ان الحياة بعده حرام ، فراحت وسط هواجسها السوداء تفكر فى مخرج واحد .. هو الانتحار !

وأحاط بها أصدقاؤها سبعة أيام بلياليها ، يهدئون من روعها ، ويؤنسون وحدتها ، ويردون اليها ايمانها الذى تزعزع ، حتى هدأت الثائرة، ورضيت بقضاء الله ، وسكنت نفسها الى النهاية الحزينة ، وعادت الى الوكر الحزين

عادت اليه ، وآلت على نفسها أن تبقى على الوفاء لذكرى الحبيب المفقود ما عاشت ، فجاءت بصورة كبيرة له ، ووضعتها فى أقدس مكان من غرفتها ، ونصبت حولها شمعتين كبيرتين،واحاطت كل هذا باطار من الورد ، وجعلت كل همها فى الليل والنهار ألا تنطفىء الشمعتان ، فقبل أن تذويا تكون قد نصبت مكانهما شمعتين جديدتين ، وألا يذبل الورد ، فقبل أن يذبل ، تكون قداستبدلته بورد جديد ..

•

ومرت الايام وئيدة ..

وقبل أن ينتهى اليوم الاربعون ، انطفأت الشموع وذبل الورد ، وتهامس أهل الفن ان فلانة قد نهضت من المحراب الذى انشأته فى غرفتها وعاهدت نفسها على أن تقدس فيه ذكرى الراحل الحبيب !

ولم يصدق احد النبأ ، الا الاقلون .. ومع هذا ، فقد كان النبأ صحيحا .. لقد تهدم المحراب ، واختفت الصورة ، وانطفأت الشموع ، وذبل الورد ..





وكانت القصة فى هذه المرة كثيرة الشبه بالقصة السابقة

ان الحبيب الراحل قد اختطفها من احضان زوج فاشل ..

والحبيب فى هذه المرة قد اختطفها من محراب زوج راحل !

وكما كان الامر فى القصة الاولى،اذ كان الحبيب من أصدقاء الزوج الفاشل ، فان الحبيب الجديد كان من أصدقاء الزوج الراحل !

أما كيف بدأت قصة الهوى الجديد ، فقد كان العطف بدايتها .. عطف الصديق الذى أراد أن يخرج امرأة محزونة الفؤاد من صومعة حزنها .. والمرأة لا يهزمها الا العطف

لقد احستأنه دين يقابله الوفاء ، فسددت هذا الدين فى قبلة طويلة لا يزال الحبيبان ميشان فى دفئها حتى الآن !

« صاد »



حديث تليفوني : افتتحت اخيرا فى باريس اول خطوط تليفونية من نوعها .. فقد تم بعد عمل دام ثلاث سنوات وصل العاصمة البارسية بجميع عواصم العالم..وقد روعى أن يكون مركز هذه المحطة الجديدة فى أعلى برج ايفل .. وقد افتتح الحديث فى هذا الخط خمسة من نجوم الشاشة المعروفين..ونرى فى الصورة من اليسار الى اليمين جورج جيتارى يتحدث مع الاسكندرية ، وتيلدا تامار تتحدث مع بيونس ايرس ، وجين كرين مع هوليود ، وتوجينا مع طوكيو ، ومصمم الازياء البارسى كريستيان ديور مع نيويورك ، كل هذا فى وقت واحد



مشروع زواج : أعلنت الصحف السويدية الاخيرة اقرب نبأ صحفى فنى .. فقد طلعت على قرائها فى الاسبوع الماضى بخبر قرب زواج الفنانة العالمية « جريتا جاربو » بمنتج الافلام السويدى «جوستاف وايلى » .. ترى هل تخرج الممثلة الكبيرة من عزلتها وتهجر محرابها الى عش الزوجية ؟ ان صحف العالم تنتظر النبأ بفارغ الصبر ..



أول لقاء : سافرت النجمة الايطالية « جينا لولو برجيدا » الى نيويورك أخيرا لحضور حفلة العرض الاول لاحد أفلامها .. وهناك التقت لاول مرة بالنجمة الامريكية « مارلين مونرو » ، والتقطت عدسة التصوير هذه الصورة لهذا اللقاء بين ملكتى الجاذبية الجنسية هذا والمنتظر أن تزور جينا القاهرة لتشترك فى مهرجان السينما الدولى

هل تعلم؟

■ ان « جورج ساندرز » بداعمله بالفن مغنيا ، وانه مثل فى ٤٤ فيلما قبل ان يفوز بدوره الغنائى الكبير فى فيلم « نادني ياسيدتي » .

■ وان الرقابه فى الولايات المتحدة منعت أخيرا تصوير حياة المجرمين الذين عرفهم تاريخها — سواء الحديث والقديم — وبمعنى آخر فانه لن يصور الا قصص الاجرام الخيالية !

■ وان « ركس هاريسون » ولد فى « شيشير » بانجلترا فى ٥ مارس سنة ١٩٠٨ ، وان له ابنين وانه يهوى الجولف والتنس وركوب الخيل .

■ وان « وان » أودرى هيبرن » ولدت فى بروكسل سنة ١٩٢٩ ، وانها مثلت قبل « اجازة غرامية » الافلام الآتية : ضحك فى الجنة — قصة الزوجات الصغيرات — سكان التل — اهل الاسرار !

■ وانك تشاهد فى الساعة الواحدة ٣٧٥ قدما من الشريط السينمائى اثناء وجودك بالسينما ..

■ وان هواية « فريد استير » للجياد شملت سائر الحيوانات ، فهو يقتنى الآن مجموعات من البقر ، والكلاب ، والقطط ، والغزلان .

■ وان « جين كرين » قدمت عقدا ثمينا من عقودها ، جائزة للفائز فى مسابقة اقامتها احدى المجلات ، بقى ان تعرف ان موضوع المسابقة ، كان ذكر الصفات التى تمتاز بها جين كممثلة سينمائية .

■ وان « ديانا لين » ولدت فى ٧ اكتوبر سنة ١٩٢٦

■ وان « دنيس اوكيف » بدأ عمله بالفن كاتبا للسينما ، ثم تضاءل شأنه حتى اكتشف موهبته التمثيلية « كلارك جيبل » .

■ وان قصة « الرجل ذو القناع الحديدى » والتى قام « لويس هيوارد » ببطولتها سنة ١٩٣٩ .. سبق ان قدمت على الشاشة وقام ببطولتها « دوجلاس فيربانكس الكبير » سنة ١٩٢٩ .

■ وان « دوناريد » بدأت عملها بالسينما على اثر فوزها فى مسابقة للجمال ، وانها كانت قبل ذلك تعمل على الآلة الكاتبة ..

■ وان النجم « مارلون براندو » أختا تدعى « جوسلين براندو » ، مثلت لاول مرة وأمام « جلين فورد » فى فيلم اسمه « حرارة مرتفعة » فأهلها تمثيلها لفيلم ثان ..



مارلون براندو

نهاية حب

قصة

للسيدة ليلى مراد

هذه قصة قصيرة وطريفة للغاية .. واطرف ما فيها ان راويتها هي السيدة الرقيقة ليلى مراد ، ونرجو ان لانكون قد انقصنا شيئا من طرافتها في كتابتها باسلوب النثر



رآها للمرة الأولى وهي تخطر في رقة النسيم ورشاقة الغزال الشارد ، فوقع في هواها من النظرة الأولى

كانت في ردائها الأبيض الناصع تقفز في خفة ودلال فوق أرض سندسية خضراء كطفل يلهو في حديقة غناء أو كملاك جميل يرتع في رياض الجنة التي وعد الله بها عباده الأتقياء

أما هو ، فكان يرتدي قميصاً أحمر ، تنعكس في لونه القاني جراح قلب أدماه الهوى ، ولوعه الحرمان الطويل

ومضى يلاحقها خطوة وراء خطوة . . وكان كلما اقترب منها نفرت في تلقي العذارى الخجلات ، لكأنما كانت ملاكاً يهرب من شيطان رجيم

ولكنه لم ييأس ، بل ظل يلاحقها في اصرار .. وكلما ابتعدت زاده الحب رغبة في اللحاق بها ، وزادته اللهفة حنيناً إلى ضمها بين ذراعيه ، وإلى لثم خديها الرقيقين

كان هو عاشقاً دؤوباً مجنوناً لم يداخله اليأس لحظة ، ولم يفارقه الأمل في أنها ستكون له وحده . . وكانت هي عذراء تحلم بالحب وترتعش خوفاً من لحظة اللقاء ، كانت تريده ولكنها داومت على الهرب منه .. ولكن . .

ان الحب يفعل المعجزات . . لقد ظل يطاردها .. وظلت تهرب من لقائه . . حتى شاقها تصميمه ، فأبطأت الخطى قليلا ، وأسرع هو أكثر من ذي قبل

والتقيا أخيراً . . التقيا في عناق حار . . والتأم رداؤه الأحمر بثوبها الناصع البياض .. كما تختلط النار بالثلج ، وكما تلتقي جهنم بالجنة ، وأخذ يقبلها في جنون .. فاستسلمت لذراعيه في نشوة وفتون

وليس أقوى من الحب سوى القدر

لقد ظل العاشقان في نعيم الحب .. وجحيم القبل .. حتى انقضت عليهما يد القدر العاتية لتفرق بينهما فجأة ، وبلا رحمة !

ولم يعد للعاشقين السعيدين سوى الذكرى . . والأمل . . ذكرى لقائهما في الوادي الأخضر . . والأمل في أن يجمع بينهما الحب مرة أخرى

كانت يد القدر هي يد لاعب البلياردو ..

فقد كان العاشقان كرتين على مائدة البلياردو الخضراء !

عين الحسود!

بقلم

ملفات ودوسيهات واضابير .. مخالفات وجنح وحجوزات .. بشكاتب دميم واربعة جنيهات ..

كان هذا هو عملي ، ثم شاغلي فرئيسي واخيرا مربي !.. وكانت الوظيفة وظيفة « روليست » والروليست هو الكاتب المختص بنسخ محاضر القضايا وسور الاحكام ، الحقت بها وانا في الخامسة عشرة من عمري ، فعلمتني الايام كيف اتخذ من المضايقات تسلية ، ومن الارهاق هواية ، ومن الرئيس هدفا لنكات لاذعة ..

وكنت اجلس ذات يوم ، انقل اوراق قضية هامة ، حين دخل الرئيس الخواجا « آمالو » والقى نظرة على ما اتممته ، وما انا بسبيل اتمامه ، ثم شهق شهقة عالية وقال : « ايه ده ياحبيبي انت مكنة !! »

ونظرت الى الباشكاتب ، ووجدت لساني عاجزا عن أن يناله بقفشة كالمعتاد ، فقد هزت بدني تلك الجملة التي قالها

وحين هبطت الدرج في ذلك اليوم ، زلت قدمي على السلم فجأة فهويت على الرخام وسمعت عظامي تقرقع عاليا ..

ونهضت احمل ذراعي اليمنى بيدي اليسرى ، وفي اذني طنين : « ايه ده انت مكنة !! »

لقد اصابتني عين السيد آمالو الحاسدة جزاه الله !..

وخرجت من « الهدر » بكسر مضاعف في ذراعي اليمنى عجز امهر الاطباء عن أن يعيده الى حالته الاولى ، فكان على وقد « شرخ » راسمالي أن أغير اتجاهي في الحياة ..

وكأي مريض يحاول أن ينسى آلامه الجسدية والنفسية ، بدأت ارتاد الملاهي والمسارح .. وكنت اشاهد ، ذات ليلة ، مسرحية « مبالغات الطلاق » لعزيز عيد ، فلم ترقني حوادث المسرحية ، وهممت بالانصراف في اللحظة التي دخل فيها المسرح أحد الممثلين الشبان . وبقيت لحظات اشاهد تمثيله قبل أن أبت في الخروج ، فلم اشعر الا والستار يسدل على الفصل الاخير !

كان الشاب يمثل دوره بمهارة .. وكان خفيف الروح ، شفاف النفس ، من النوع الذي تطمئن اليه منذ الوهلة الاولى . واسرعت الى حجرته اهنئه، واشد على يده بحرارة .. وسهرنا معا في تلك الليلة .. وكان سروري بالغا حين علمت أن الشاب يقيم بنفس الشارع الذي اقطنه فانصرفنا معا على أن نلتقي بعدها لنكون فرقتنا المسرحية الاولى ..

وهكذا اشتركت مع صديقي الاكبر المرحوم نجيب الريحاني ، الموظف الصغير بالبنك الزراعي ، في تكوين فرقتنا الاولى التي قدمت باكورة مسرحياتها « شهيدة العفاف » ١٩٠٨ .. وقد قام ببطولتها نجيب الريحاني امام الشابة التي كان غارقا في حبها الى الاذنيه : صالحة قاصين !

•

ولكن فرقتنا الاولى انحلت بعد فترة قصيرة لنعيد تاليفها على نطاق اوسع وباستعداد اكبر ، واطلقنا عليها اسم « الجوق العربي الجديد »

وكان الجوق العربي يضم عباقرة المسرح اذكر من بينهم علي يوسف ، وعزيز عيد ، وعمر وصفي ، ومحمود رضا ، وعبد العزيز خليل ..

•

هكذا بدأ منسي فهمي الممثل حياته الفنية .. بدأها بهفة رمش من عين حاسدة .. فكانت الخطوة الاولى في طريق النبوغ والشهرة !



كريمان تغسل يديها بمعاونة رشدى اباظة على الطريقة العربية .. بينما انتظرت عايدة هلال دورها

ساعات ممتعة ... في بيت الفن

في بيت الفن قضينا مع كاريمان ، عايده هلال ، آمال وحيد ، فاطمة السلحدار ، فيفي يوسف ، ورشدي أباظة ساعات ممتعة .. وفي ذلك المكان الشاعري الحالم الذي تطل عليه القلعة من بعيد وتهجع تحت أقدامه القاهرة سجلت الكواكب على غير موعد أطرف ندوة فنية ..

•

كانت السيارتان الانيقتان تصعدان الطرق المتعرجة صوب القلعة ، فقد التقت مجموعة من الفنانات ، وفنان واحد على قضاء ساعات من الماضي.. في القاهرة منذ قرن ..

كانت البيوت ذات الطراز العربي العتيق تتساند على بعضها كالعجائز ، وكان هذا مثار اعجاب الفنانة عايدة هلال التي كانت تشاهد هذا المنظر المصري العربي لاول مرة

وعند باب من الخشب القديم توقفت السيارتان ..

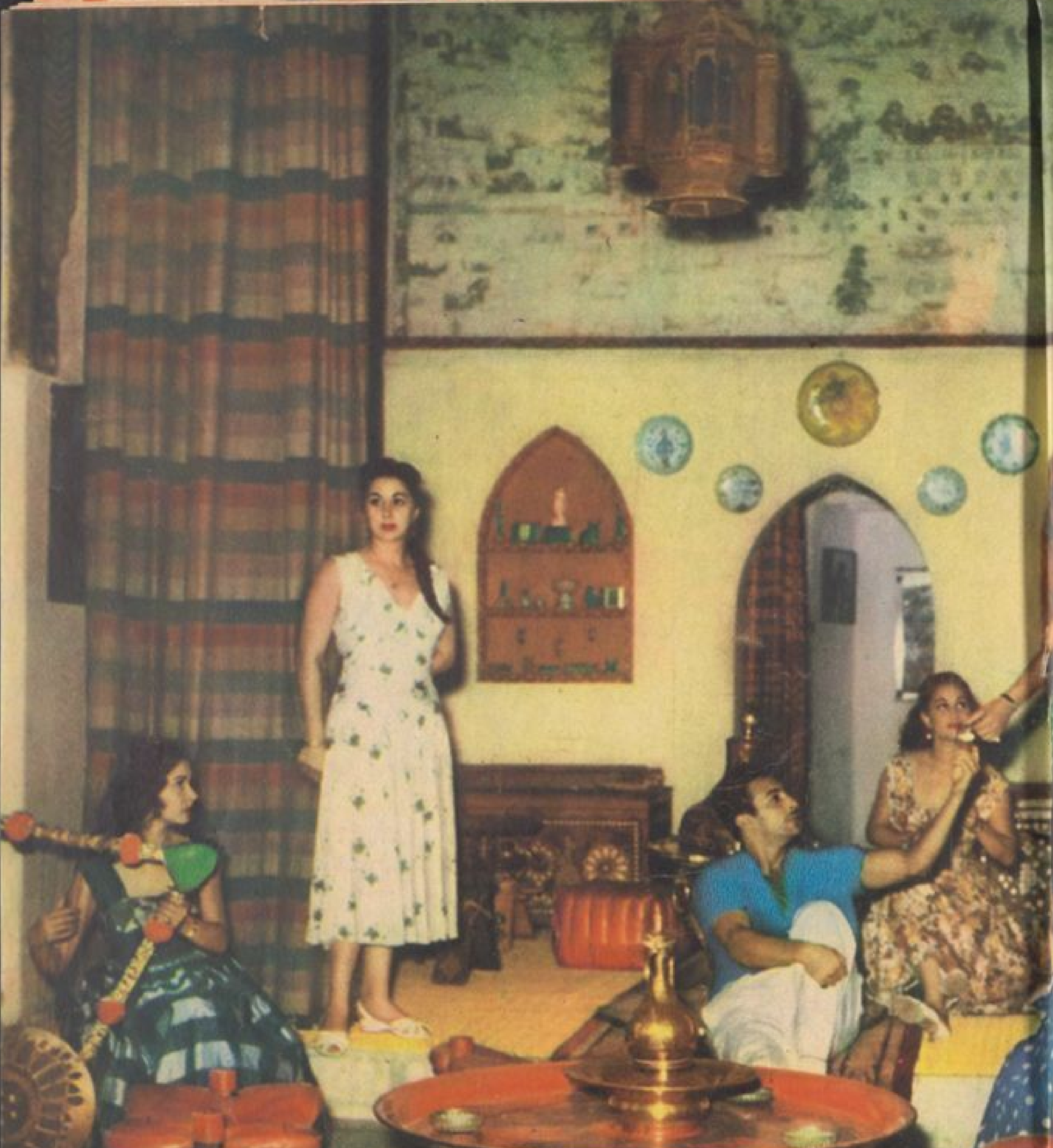
هذا هو بيت الفن ، من بعيد تشرف عليه القلعة بمآذنها السامقة نحو السماء ، وعند عتبته تركع القاهرة ..

وانت اذ تطل الى اعلا او تنظر الى اسفل تجد لوحة من ابرع اللوحات فيها القلعة وفيها القاهرة ..

« البقية على الصفحة التالية »



«هارون الرشيد» القرن العشرين..وقد احاطت به كريمان وآمال وحيد وفيفي يوسف وعايدة هلال وفاطمة السلحدار



وبيت الفن ، وحوله بضعة بيوت على غراره ، هو الملاذ الذى يلجأ اليه الفنانون ليريحوا أعصابهم من ضجيج القاهرة ، ويعيشوا فى جو فنى حالم .. يذهب الى هناك المثالون والرسامون والملحنون والادباء ، وقد خرجت هذه البيوت المتلاصقة عددا من الفنانين المرموقين فى كل ميدان فنى

وكل ما فى البيت من طراز عربى أنيق : ألوان زاهية ترتاح اليها النفس ، وحجرات فيها كل ما يذكر بالماضى ، ونوافذ عربية ، ومشربيات ، وشيش ، وغيرها كثير ..

كان رشدى أباظة زعيم الفرقة متجليا ..

وقد دعا الصديقات الى البدء فى تمثيلية قصيرة سماها « هارون رشدى » يقصد « هارون الرشيد » .. فجلس ، وأحاطت به الفاتنات الخمس يقدمن له ما يأمر به ويعزفن له ليطربنه ، ويخطبن وده ، وعلى طريقة المخرجين قال رشدى :

– صح ابندى ..

وهى العبارة التقليدية التى يبدأ بها المخرج العمل بعد أن تنجح البروفات وقالت كاريان :

– احنا مش عاوزين حاجة تفكرنا بالاستديو ..

– ليه .. إنتى بتخاف من المخرج أحسن يضربك ..

واختارت عايدة هلال نافذة مطلة على القلعة ، ووضعت على كتفيها شالا من الحرير الانيق ووجدت نرجيلة من طراز قديم فراحت تشد منها الانفاس وهى سارحة بعينيها صوب القلعة ..

قالت لها آمال وحيد :

– مالك باين عليكى زعلانة ليه ..! انتى قريبى لصلاح الدين ، والقلعة فكرتك بيه ..

فقال رشدى أباظة :

– لا .. دى زعلانة علشان مالقرلوش ، كان نفسها واحد من قرايبها يبنى قلعة زى دى ..

ومضت كريان تعزف على جيتار قال عنه أحد زبائن بيت الفن الدائمين انه كان ملكا لاحد كبار الموسيقيين الراحلين ، فقالت كريان :

– لما اسيبه بقى .. احسن انا مش حاعرف اقرا الالحان بتاعته ..

فسألتها آمال وحيد :

– ليه انتى ماتعرفيش « تفكى » الموسيقى القديمة

فقالت كريان :

– اعرف افكها بس ما اعرفش اربطها تانى

أما فيفى يوسف فقد انهمكت فى اعداد القهوة على الطريقة الشرقية ، والطريقة الشرقية فى صنع القهوة تتطلب وقتا أطول فصاح رشدى أباظة :

– ديتريو ..

فقالت فيفى يوسف :

– اس اختر ..

وديتريو معناها قهوة ، واس اختر معناها اخرس ..

وقدمت فيفى فنجانا من القهوة لعايدة هلال فرفضته عايدة قائلة :

– لا .. انا ما اشربش الا الشيشة

وكانت المجموعة الضاحكة تجلس حول مائدة مستديرة هى بتعبير ادق « طابلية » عربية .. ونظر رشدى أباظة الى « الطبلية » وقال :

– هى دى الطبلية المستديرة اللى بيقولوا عليها ..

فقالت كريان :

– لا يا أستاذ رشدى دى مش اللى بيقولوا عليها .. دى اللى بياكلوا عليها ..

وتلمظ رشدى وهو يقول :

– فكرتينى بالاكل ياشيخه ..

فسألته فيفى قائلة :

– ليه انتى مش قايل لك واكل أول امبارح ..

أما فاطمة السلحدار فقد راحت تطوف بغرف بيت الفن .. والقلب الاساس والستائر فسألها رشدى :

– جرى ايه .. انتى ناكراه للايجار ...

فقالت :

– ماهو لو كان للايجار مش حاجره لانك مرفته ، وكل يوم حتيجى علشان تاكل ..

وغادرت المجموعة الفنية بيت الفن ، وقال رشدى أباظة والقافلة فى طريقها الى باب الخروج ماتسوش اسم البيت ده .. اسمه بيت الفن

فقالت كريان :

– والنبى ده انا افتكرت اسمه فن البيت

فقال رشدى :

– يا ستى زى بعضه اهو احمد زى الحاج احمد

فؤاد ميخاليل

طريق البداية

للوجه الجديد إيمان



في حياتي ثلاث أمنيات .. تحققت منها حتى الآن أمنية واحدة

والامنية التي تحققت هي ان اعمل بالسينما فقد ولدت هذه الامنية في نفسي عندما كنت طالبة باحدى المدارس الفرنسية ، وجاءت معلمة التدبير الى الفصل تروي لتلميذاتها قصة فيلم سينمائي شاهدته واعجبت به ، ودار النقاش بين المعلمة وبين التلميذات حول قصة الفيلم ، واشتركت في المناقشة بطريقة عملية ، فقد كانت المعلمة تشرح المشهد فأقف انا امام التلميذات امثله ، وتصفق المعلمة اعجابا باتقاني التمثيل الذي لايقل عن تمثيل بطلة الفيلم ، ويومها سمعت هاتفا يهتف بي ان طريقك الى المجد هو السينما .. ويومها ايضا قررت بيني وبين نفسي العمل بالسينما

وعدت الى البيت أروي هذه الحكاية الى والدتي وشقيقتي واشرت بحذر في نهاية الحديث الى القرار الذي اتخذته ، وكانت الطامة الكبرى فقد غضبت والدتي وقررت حرماني من تناول طعام العشاء عقابا لي على مجرد التفكير في العمل بالسينما

ولم تنس والدتي في اليوم التالي ان تعطيني خطابا مغلقا موجها الى مدير المدرسة ترجوه فيه ان يراقب خطواتي وحركاتي في المدرسة ،

ولكن هذه الرقابة الشديدة والمعاملة القاسية لم تغير من تفكيري فقد كان أول غرام وصل قلبي هو العمل بالسينما ، كنت أمثل في كل وقت حتى في أثناء تناول الطعام ، وكنت انام فأحلم بالتمثيل في السينما .. وانتقلت الاسرة الى احد المصايف وهناك تعرفت اسرتي بأسرة يعمل احد افرادها في قسم التصوير بأحد الاستديوهات ، وكانت احدى بنات الاسرة قد عرفت الكثير عن هوايتي فنقلت الى قريبها رغبتي في العمل بالسينما ، ولما رآني قال ان وجهي من اصلح الوجوه للسينما ، وأبدى استعداده ليقدمني الى المؤسسة السينمائية التي يعمل بها ، ولما علم بأن اسرتي تعارض في عملي بالسينما ، ابدى استعداده لان يقنع اسرتي ، وصحبته الى البيت ، وما كادت أمي تعرف سبب زيارته حتى ثارت وفقدت السيطرة على اعصابها ، وغادر الزائر البيت جريا الى اقرب مركز اسعاف ليسعف نفسه من الجروح التي سببتها له الاشياء التي حطمتها أمي فوق رأسه ورأسي !

وقد نحيت عن رأسي فكرة الاشتغال بالسينما حتى أقيمت احدى الحفلات الخيرية بالاوبرج ، فقد ذهبت مع اسرتي الى الحفلة مدعوين من الاستاذ فريد الاطرش الذي تربطه بالاسرة صلة صداقة قوية ، واثناء الحفلة سلطت أضواء شديدة واعلن المذيع في الميكرفون ان فريد الاطرش يصحب معه في هذه الحفلة وجها جديدا ، واصيب فريد الاطرش بدهشة شديدة وهو يتفحص وجوه السيدات اللواتي كن على المائدة ، ووقفت امي لتعتذر عن الاستمرار في الحفلة بسبب شعورها ببعض التعب ، وغادرنا الحفلة لاسمع طول الطريق « توبيخا » شديدا من والدتي التي اتهمتني بأنني دبرت هذه الحكاية لاستلفت الانظار الى مع العلم بأنني كنت بريئة

وعرف فريد الاطرش انني الوجه الجديد الذي قصده المذيع ، وزارني في اليوم التالي ليسألني : « هل صحيح ، ما قيل بالامس ؟ »

وتلفت ذات اليمين وذات الشمال لاهمس في اذنه : « نعم .. أنا من هواة السينما .. »

وكانت تلك الليلة نقطة تحول في حياتي ..

قابلت هذا الاسبوع

عندما كنت فى لبنان ، كان رئيس الوزارة هو دولة السيد عبدالله اليافى .. والتقيت هناك بالرئيس السابق ، السيد سامى الصلح ، ورويت للقراء منذ اسبوعين ، الحكاية التى سمعتها منه عن ورقة اليانصيب التى ربح بها ثلاثة آلاف ليرة بغير قصد

وذكرت أيضا انه اشترى ـ اذ كنت معه ـ ورقتين واحدة منهما باسمى ، واحتفظ بهما ، ووعد بأن يبرق لى اذا كسبت ورقتى ..

وما كدت اغادر لبنان ، حتى جاءت البرقيات بأن دولة السيد سامى الصلح قد كسب «البريمو» .. اذ أصبح رئيسا للوزارة !

وكم أخشى أن تشغله رئاسة الوزارة عن الكشف على الورقتين ، فان برقية دولته لم تصلنى حتى الآن ..

اغنية هذا الموسم ...

لاشك ان اغنية الموسم فى هذا العام لم تكن مصرية ككل عام .. بل أنها جاءت من لبنان .. انها اغنية « بابا لالا » التى تقدمها الاذاعة المصرية ، بناء على طلب المستمعين ، خمس مرات فى كل اسبوع على الاقل !

وهذه الاغنية ، تغنيها طفلة حلوة اسمها فيروز ، وقد حاول بعض المنتجين المصريين ان يظفروا بها للسينما المصرية ، ولكنها أصرت على الرفض ، وقالت انها تفضل الاذاعة على السينما الف مرة !

اما هذه الاغنية ، فهى من وضع شقيقين من أهل الفن فى لبنان ، هما عاصى ومنصور رحبانى . وهما ينظمان اغانيهما معا ، ويلحنانها معا ـ هكذا قال لى الزميل سليم اللوزى ـ وكثيرا ما يختلفان وتنشب بينهما المعارك من اجل كلمة فى النظم ، أو « مازورة » فى اللحن .. ولكنهما أخيرا يتصافيان ويتفقان ..

وذكر لى المخرج المعروف حسن الامام ـ حين قابلته على مائدة البلبلة الحسناء نزهة يونس فى ضاحية « قرن الشباك » ببيروت ـ انه حاول أن يظفر للسينما المصرية ببعض الحان هذين الشقيقين ، فطلبا ٢٥٠ جنيها عن اللحن !

واذا عرفت ان الملحنين المصريين المعروفين ، تتراوح اجورهم بين ثلاثين جنيها ومائة جنيه عن اللحن ، لادركت معنى الابتسامة التى ارتسمت يومئذ على وجه حسن الامام .. ولا سيما انهما لم يصلا بعد الى أجور الملحنين المصريين فيما يتقاضيانه من الاذاعة اللبنانية ومغنيات لبنان من أجر

وسمعت من الصحفى اللامع الاستاذ سعيد فريحه ، ان الموسيقار العالمى « ادوارد بيانكو » قد سمع بالحان الشقيقين ، عند زيارته للبنان ، فسجل لهما بعض هذه الالحان ، لتطبع على اسطوانات تغمر الاسواق الاوروبية والامريكية ، وتذاع من دور الاذاعة فى هذه الدول !

استعداد

فى مطعم صغير أنيق بقلب القاهرة ، التقيت بالسنيور ابولونى ..

ما لاتعرفه عن النجوم

باتريشيا وايمور ...

■ لم تكن تتصور ان الحظ سيبتسم لها يوما ويفتح لها ابواب المجد بسرعة .. كانت تعمل فى احد المسارح كبديلة لبطلة المسرحيات التى يقدمها هذا المسرح .. وكانت قانعة بعملها ، فيكفيها منه انه يقربها الى الفن الذى تحبه

■ حدث يوما ان اختلفت بطلة هذا المسرح مع مديره ، فتركت عملها فى ليلة الافتتاح لاحدى المسرحيات الجديدة .. وكاد المسرح يقفل ابوابه ليلتها لولا ان خاطر مديره واسند دور البطولة فى المسرحية الجديدة

والسنيور ابولوني منتج سينمائي ايطالي ، جاء من بلاده مشتركا مع نفر من المصريين في انتاج فيلم تشترك فيه رؤوس الاموال والمواهب المصرية الايطالية ، ويتجه نحو العالمية

وسألت السنيور ابولوني عن السبب في هبوط مستوى الافلام الايطالية هذه الايام ، بعد ان كانت حدثا فنيا عالميا ضخما الى عهد قريب ، يغزو اسواق العالم ويتهدد السينما الامريكية نفسها ، فقال لي ان الحكومة الايطالية قد غلت يدها عن المساعدات العظيمة التي كانت تبذلها للانتاج السينمائي هناك ، كما أن هوليوود بدأت تخشى غائلة الفيلم الايطالي فدخلت في « كومبينات » مع شركات السينما الايطالية ، هدفها الظاهر انتاج افلام امريكية ايطالية ، وهدفها الباطن القضاء على سمعة السينما الايطالية !

ثم سألته عن رايه في الفيلم المصري، فقال لي ان رؤوس الاموال، والمواهب، والاستعدادات الفنية ، والمناظر ، كل هذا موجود في مصر على صورة زعيمة بانتاج عظيم ، لولا ان المنتجين المصريين انفسهم يسيئون اختيار الموضوع

واضاف ان الطبيعة المصرية سخية بالموضوعات الى حد انه مستعد ان يخرج وليس معه الا الكاميرا ، وينتج قصة عظيمة ، عن اي «مراكبي» يخرج بمركبه من الصيد متجها الى القاهرة !

يوسف وهبي في الهند •

دعيت منذ ايام لمشاهدة فيلم هندي ..

وانا مفتون بجهاد الشعب الهندي في سبيل اللحاق بركب الحضارة ، وقد استطاعت الهند ، منذ ظفرها بالحرية من سنوات قريبة ، ان تصبح ثالث دولة صناعية في العالم ، وان تكون كلمتها هي الكلمة الاولى في القارة الاسيوية

وقد كنا في مصر ، نشفق دائما على الفيلم المصري من الفيلم الامريكي ، ثم اخذنا — بعد الحرب العالمية الثانية ، نشفق عليه من الفيلم الايطالي

اما اليوم ، فان الاشفاق على الفيلم المصري قادم لاول مرة من الشرق .. ومن الفيلم الهندي بالذات

ولقد عرضت الهند في هذا الموسم افلاما استثارت بعواطفنا ، ولعل ابرز ماتتميز به هو الصدق .. الصدق في تصوير الطبقات الدنيا من الشعب على حقيقتها المرة

لقد كان الفيلم الذي رايته اخيرا ، مثلا صارخا من البؤس الذي تعانيه الطبقات الفقيرة في الهند ، ولقد بدا الفيلم بجوع اسرة كاملة ، وبالحمى تهز كيان طفلها الوحيد ، وانتهى بكسر ساق الاب ، واصطدام الام بسيارة ، واصابة الجد بالجنون ، ونزع ملكية الفدانين الوحيدين اللذين تملكهما هذه الاسرة التي باتت على الطوى في العراء

وسألني احد الصحفيين ، اذ نحن خارجون من دار السينما :

— اين الاستاذ يوسف وهبي في هذه الايام ؟

قلت له :

— لا ادري بالضبط ، واظنه في جهة ما من اوربا

فابتسم قائلا :

— بل يخيل لي انه في الهند .. فلا شك انه هو الذي وضع نهاية الفيلم ! ..

« انا »

الى « باتريشيا » التي كانت قد تمرنت على الدور باعتبارها بديلة لبطلة هذا المسرح . وكان نجاحها اكثر مما يتصوره احد ..

■ كان المسرح الذي ابتسم فيه الحظ لباتريشيا هو مسرح «هوليوود بول» اكبر مسارح عاصمة السينما.. فجاءتها عروض عديدة من شركات السينما للظهور في افلامها ، ولكنها فضلت البقاء كممثلة مسرحية لكي تتمكن من الظهور على مسارح برودواي كبطلة ..

■ بعد ان نالت اكبر نجاح في برودواي ، عادت الى هوليوود .. لا للعمل في مسارحها ، بل للوقوف امام الكاميرا للمرة الاولى في فيلم « شاي لاثنين » ، ولتصبح بعدئذ زوجة النجم ايرول فلين

■ من هواياتها الزخرفة الداخلية للمنازل ووضع تصميمات الازياء واحب الالوان اليها اللون الاخضر والوردي . وهي مغرمة بالرحلات الخلوية

يا حب حماتى فيها حاجة ؟



كان صوتها يترقرق من « سماعة التليفون » ناعما رقيقا يدخل الى القلوب بغير استئذان ، وبعد « مقدمة تليفونية » قصيرة ، قالت وهى تتنهد من الاعماق :

— يابختك يا «طرزان»
— أشمعنى ؟
— لأن كتابتك تدل على انك لاتحمل هما ، ولا تعرف «الزعل» ..
— وما يمنعك من الاقتداء بى ؟
— هيهات !
— و«هيهات» ليه لاسمح الله !
— لأنى متزوجة ..
— الحال من بعضه !
— ولكنك رجل ، فى امكانك أن تبدد متاعب الزواج فى المقاهى والنوادى ، أوتغرقها فى جلساتك مع أصدقائك وصديقاتك .. ولكن ماذا تفعل سيدة مثلى ، اذا حاولت الترفيه عن نفسهـا انطلقت خلفها عاصفة من الاقاويل والشائعات ؟..
— هل افهم من ذلك انك تزوجت على الرغم منك بحضرة «الزوج» المصون ؟
— بل تزوجته بعد حب متبادل استمر أعواما قبل الزواج ..
— لابد انك اكتشفت بعد الزواج أن قلبك قد خدعك ، وأن « مواصـــفات » السيد الزوج ، تختلف عن مواصفات السيد « فتى الاحلام » ..
— ليت الامر كان كذلك !
— لعله مقامر ، أو سكير ، أو عربيد !
— ياريت !
— فهمت ! انها المشكلة الازلية الخـــالدة .. مشكلة المرأة الاخرى !

وتلكأت فى الجواب ، فقلت :

— يبدو اننى أصبت المرمى .. والا « طلعت اوت » ؟

فأجابت فى تردد :

— لقد اقتربت من المشكلة .. وكل ماهنالك وهو يضاعف تعقيد الامر — ان « المرأة الاخرى » — ليست ككل مرأة ..
— أهى شقيقتك ؟
— ليتها كانت شقيقتى .. اذن لهان الامر !
— اذن من تكون ؟
— انها أمى !

ورغم أن المجال لم يكن يتسع للمزاح ، فقد رايتنى اهتف قائلا :

— « اخص » على كده !
— ارايت اذن انها « مصيبة » جديرة بالحزن والاسى ؟
— ولكن .. هل انت واثقة من صحة هــذه التهمة الخطيرة ؟
— تقريبا !
— ان « التقريب » لا مكان له فى مثل هــذه الاحوال .. فاما أن يكون فى يدك الدليل القاطع،

بقلم طرزان

الفاصل بين الشك واليقين ، واما لا يكون هناك اى دليل .. فتصبح التهمة على غير أساس !

— ولكن هناك قرائن .. وشبهات !.
— ان القرائن والشبهات لاتكفى — قانونا — للادانة .. وكل شك يحيط بالتهمة ، ينبغى ان يفسر لصالح « المتهم » ..
— ازاى بقى ؟
— القانون بيقول كده ..
— وهل نحن فى «محكمة» ؟
— نعم .. نحن أمام « محكمة الضمير » .. وليس يرضيك ياحضرة القاضية العادلة أن تحكمى على متهم ، لمجرد شبهات قد تخطىء وقد تصيب! لابد من توفر الادلة ..
— ولكن .. هناك «شهود الرؤية» ..
— وماذا رأيت ياحضرة السيدة الشاهدة ؟
— أولا : كان «المتهم» أول الامر لايطيق رؤية حماته ..
— لا .. ما هكذا تكون «الشهادة» .. دعينى أسأل وأنت تجيبين !

■ اسمك ؟
— فيفى
■ عمرك كام سنة ؟
— ٢٣ سنة ..
■ هل أنت جميلة ؟
— وما اهمية هذا السؤال ؟
■ المحكمة تحب « تتنور » بس !
— معارف يقولون انى جميلة جدا ..
■ متى تزوجت ؟
— منذ سنة واحدة !
■ ما الذى اثار شكوكك فى زوجك ؟
— كان أول الامر ينفر من حماته ، ويتبرم بتدخلها فى شؤوننا ، وفجأة رأيته يتهافت عليها، ويتغزل فيها ، ولا يمر يوم دون أن يتحفها بهدية، ولا يذهب معى الى السينما أو الى أى مكان آخر الا اذا كانت معنا ، ولا يكف عن مناجاتهـا ، وممازحتها،والتودد اليها [illegible] ان يحفل بوجودى!
■ وماذا فى كل هذه التصرفات ؟ زوج يتقرب الى حماته ، ويحيطها باهتمامه ورعايته .. كان ينبغى أن تقدرى له حسن تصرفه لانه انما يحب حماته من اجلك .. وهى منه بمكانة الام،ولاحرج على من يحب امه ..
— كنت اظن ذلك اول الامر ..
■ طيب .. و « آخر الامر » ؟
— فاجأته يوما وهو يخرج من حافظة نقوده صورة ، ويمعن فى تقبيلها .. كنت اراقبه من ثقب الباب ، فتوهمت انها صورتى ، ولكن عندما



عجيب امر الزوج فهو خائن اذا أحب حماته وخائن اذا كرهها !

فتشت المحفظة خلسة تبين انها صورة حماته !

■ وفيها ايه ؟

– ازاى ؟ هل من المعقول ، او المألوف ، ان يضع الرجل صورة حماته فى حافظة نقوده الا اذا كان يهيم بها غراما ؟

■ كل شىء جائز .. اعرف رجلا اراد ان يقلع من التدخين فألصق صورة حماته على العلبة المعدنية التى يضع فيها سجائره ، فكلما « هفه الكيف » وأراد التدخين ، وقع نظره على الصورة « فتنسد نفسه » ولا يدخن .. ويحتمل ان يكون زوجك قد وضع صورة حماته فى حافظة نقوده من قبيل الاقتصاد .. حتى اذا كان « نفسه فى شىء » يريد شراءه ، رأى صورة حماته ، « انسدت نفسه » عن ذلك الشىء ، فتوفرت له النقود !

وهنا وضح الغضب فى لهجتها وهى تقول :

– أترى المقام يصلح للهزار ؟

■ ولماذا تأخذين حديثى على انه « هزار » ؟ هل من المستحيل أن يكون الامر كذلك ؟

– ولكن لماذا يقبل الصورة ؟

■ لان وجودها فى حافظة نقوده يمنعه من الانفاق ويوفر له ماله !

– ليت الامر كما تقول ...

■ ولماذا لاتقللين من زياراتك لوالدتك ، او تقلل هى من زيارتك ؟

– وكيف السبيل الى هذا ، ونحن نقطن فى مسكن واحد ؟

■ انتقلى بزوجك الى مسكن مستقل .. وبذلك تبتعدين عن « الشر » و « تغنى له »

– لقد كان زوجى فى أول الامر يريد الانفصال عن والدتى ، وعارضت انا معارضة شديدة ، والآن انعكست الآية .. انا اريد السكنى بعيدا عن والدتى وهو يعارض .. وهذه « قرينة » أخرى على صحة الاتهام ...

■ وهل والدتك جميلة ؟

– انها فى الخامسة والاربعين . لكنها لاتزال تحتفظ ببقايا شباب غابر ، وجمال زائل ..

■ ولكن .. كيف تقبل هى ان تستجيب لحب زوج ابنتها ؟

– انت تعرف أن المرأة فى هذه السن ، تدير رأسها كلمة ، وتطيش بصوابها ابتسامة ..

■ ألم تفاتحى زوجك فى هذا الامر ؟

– لقد أخذت « أنقرزه » من طرف خفى ، ولكنه يتجاهل « التقرزة » ..

■ أرى أن تتريثى طويلا .. فقد تكون ظنونك كلها وهمية ..

– ولكن لم تبق فى كأس الصبر قطرة .. أريد حلا عاجلا !

■ الحل هو الانتقال الى منزل مستقل .. حاولى اقناعه !

– سأحاول مرة أخرى ..

■ ولا تنس أن توافينى بالنتيجة ..

– لكى تخرج منها بقصة .. أليس كذلك ؟

■ جايز .. ألم يقل المثل : « مصائب قوم عند قوم فوائد » ؟

– ٢ –

ومضى على هذه المحادثة اسبوع ، ثم عادت السيدة « فيفى » الى الاتصال بى ، وفاجأتنى بقولها :

– عارف ايه اللى حصل ؟

■ أعرف منين ؟

– لقد اعترف « الخائن » بأنه يحب حماته ! ثم انخرطت فى البكاء ، فأخذت أواسيها ، حتى اذا تمالكت روعها ، قلت لها :

■ الا يجوز أنه يتعمد اغاظتك ؟

– كلا .. لقد كان يتكلم جادا ..

■ كيف دار الحديث بينكما ؟

وأخذت تروى لى نص الحديث ، وكان على النحو التالى :

هى : وبعدين بقى فى « الحركات البايخة » بتاعتك دى ؟

هو : حركات ايه ؟

هى : سيبك من التجاهل المكشوف ده .. خلينا نتكلم بصراحة ..

هو : اموت انا فى الصراحة ..

هى : اذا كنت بتحب « ماما » .. فأنا ماعنديش مانع .. افضل طلقنى واتجوزها !

هو : تعجبينى قوى يا فيفى .. اهى دى الصراحة اللى تعجبنى ..

هى : قلت ايه بقى ؟

هو : والله .. كونى باحب حماتى .. انا ماانكرش .. حماتى ، أم مراتى .. باحبها باناس .. فيها حاجة دى ؟

هى : انا قلت حاجة ؟ اتجوزها بالله !

هو : اهو هنا المشكلة !

هى : ليه ؟

هو : لو كان الشرع بحلل زواج الام وابنتها ماكانش عندى مانع .. لكن للاسف !

هى : طلقنى يا اخى علشان ماتتأسفش قوى!

هو : كمان أطلقك .. تقيلة شوية .. بايخة !

هى : بقى طلاقى مسألة بايخة .. وحبك لحماتك مش بايخة ؟

هو : الحب ده .. عاطفة لا سلطان للعقل عليها .. واحد بيحب الملوخية .. تسأليه ليه بيحب الملوخية .. هوه نفسه مايعرفش !

هى : لكن دى تبقى سفالة .. واجرام .. ونذالة !

هو : الله .. الله .. ما احنا ماشيين كويس ! مافيش لزوم للكلمات « الملدنة » دى ..

(البقية على صفحة ٤١)





سد تشاريس
تيجي تصوره بصورك
« م.ج.م »

حدث هذا الأسبوع

● سافرت النجمة عايدة هلال الى بيروت في الاسبوع الماضي بعد انتهائها من عملها في فيلم « عرايس في المزاد »

● تعاقد المخرج حسن عامر مدير شركة شروق فيلم مع النجمة كريمان على أن تقوم بالدور الاول في فيلمه القادم « خالي شغل »

● يقوم الممثل يحيى شاهين بعمل بعض الالعاب الرياضية والتدريب على الفروسية استعدادا لانتاج فيلم جديد تدور حوادثه عن الفروسية

● يبحث المخرج الجديد حسام الدين مصطفى عن قصة لفيلمه الجديد الذي سيبدأ في اخراجه بعد انتهاء عمله مع المخرج العالمي دي ميل

● اتفق محروس زيادة وسيد زيادة على انتاج فيلم جديد « الباشكاتب » بطولة بدرية رافت وسيبدأ التصوير في اوائل ديسمبر باستديو الاهرام والقصة لمحروس زيادة

● يبدأ المخرج الهامي حسن في اوائل نوفمبر اخراج فيلم جديد لحساب شركة التعاون ، وسيجرى تصوير بعض مناظر هذا الفيلم في استديو رامي بالاسكندرية

● تكونت شركة سينمائية جديدة باسم « أفلام الوادي » وستبدأ أول انتاجها بفيلم « البرنس » اخراج عاطف سالم وتاليف ابو السعود الابياري بطولة اسماعيل يس

● طلب المخرج نيازي مصطفى من المسئولين بالقصر العيني تصوير بعض المناظر داخل القصر لفيلمه « سيجارة وكاس » بطولة سامية وكوكا ولكن المسئولين طلبوا منه تصريحا من وزير الصحة

● يبدأ الاستاذ محمود فريد في اخراج فيلم « انا الشرق » الذي وضع قصته الاستاذ محمد سليمان في اوائل نوفمبر القادم ، وسيقوم بادوار البطولة فيه النجمة الفرنسية جودار وجميل راتب وحسين رياض

● صرحت الجهات المختصة لشركة «الوما فيلم » الايطالية بتصوير فيلم « فارس الاهرامات » في مصر وسيتم تصوير الفيلم خلال الشتاء القادم ، وهو باللغات الفرنسية والايطالية والعربية

● اجتمعت بوزارة التجارة في الاسبوع الماضي لجنة النهوض بصناعة السينما ، وتدرس هذه اللجنة الوسائل الكفيلة بارتقاء هذه الصناعة وتوسيع سوق الافلام المصرية في الخارج

● سافرت فرقة المسرح العسكري الى سينا في الاسبوع الماضي لتقديم بعض حفلات الى البدو هناك ، وستزور الفرقة بعد ذلك بعض المدن الساحلية ثم تعود الى القاهرة

● يبدأ فرنوتشو في اخراج فيلم «الفرتيني» في منتصف اكتوبر والفيلم لحساب المنتج فيتوريني ، وسيكون ابطاله من الايطاليين والمصريين ، وهو باللغتين الايطالية والعربية

● تعمل احدى شركات السينما العالمية في اخراج فيلم « الشراع الخطر » بمنطقة الاهرامات ، والفيلم من اخراج برنارد بوردري وانتاج ريون بوردري ، ويقوم ببطولته فولكوني وبول موريس وآنا ماريا ساندري وبترو ارمانداريس ، وهو من توزيع شركة النيل للتوزيع

● فرد الاستاذ كمال الشيخ البدء في تصوير فيلمه « ارضنا الخضراء » الذي وضع قصته الاستاذ يوسف جوهر في منتصف اكتوبر ، وسيقوم بادوار البطولة ماجده وحسين رياض ومحمود المليجي



يدات السيدة نجمة ابراهيم
لتكوين فرقة مسرحية تبدأ
ق هذا الموسم ، وقد صرحت
جمة انها ستستعين بالمواهب
وية ولن تعتمد على الاسماء
مة

لبى عدد كبير من المنتجين
رجين المصريين دعوة الحكومة
ورية لحضور افتتاح معرض
ريا الدولي ، وقد سافروا صباح
يس الماضي ، وعادوا الى القاهرة
ساء اليوم نفسه

• تقوم ادارة الشئون العامة
يرات المسلحة بوضع برنامج
تفالات الكبرى التي ستقام في
لاد بمناسبة توقيع اتفاقية الجلاء ،
هوم أن عددا كبيرا من نجوم
اكب الفن سيشتركون في هذه
فلات الوطنية

• قدمت السيدة زوزو نبيل
امد مرسي استقالتهما من المسرح
شعبي بعد أن تعذر عليهما العمل في
سرح الذكور بعد نقله الى الارياف

• يصل القاهرة صباح اليوم
ستاذ فريد الاطرش عائدا من اوربا
عد أن قضى هناك ثلاثة شهور للعلاج ،
قد قرر الاطباء انه استرد حالته
صحية الطبيعية وسيبدأ يوم
خميس القادم في العمل بفيلمه
جديد « عهد الهوى » الذي يخرجه
خرج احمد بدرخان

• قرر الاستاذ عزيز اباظة سحب
سرحية «يوليوس قيصر» من الفرقة
لمصرية بعد اعتراضه على طريقة
وزيع الادوار

• عادت السيدة مريم فخر الدين
الى القاهرة وقضت فيها يومين لتحضر
الذكرى السنوية لوفاة المرحوم والدها ،
ثم سافرت يوم الجمعة الماضي الى
لبنان لتعود مع زوجها محمود
ذو الفقار بعد اسبوعين

• عرض احد المتعهدين على
الراقصة سامية جمال ان تقوم برحلة
فنية الى اوربا لمدة عشرين يوما مقابل
١٥ الف جنيه ولكنها اعتذرت بانها
قررت أن تقصر جهودها الفنية على
السينما فقط

• بدأ المخرج عز الدين ذو الفقار
في اخراج فيلم « موعد مع السعادة »
انتاج وبطولة السيدة فاتن حمامة
باستديو نحاس

• قررت مصلحة الضرائب فرض
ضريبة قيمتها ٢٠ قرشا على (اشارة
الافلام) ــ التريلر ــ التي تعرض
للدعاية عن كل فيلم ، ، واعتبرت هذه
الافلام من انواع الدعاية التي ينطبق
عليها قانون الدمغة

• تعاقد المخرج السيد زيادة مع
المطرب محمد فوزى ليضطلع بدور
البطولة في فيلم من انتاجه واخراجه
وسيبدأ تصوير هذا الفيلم بعد انتهائه
من اخراج فيلم « قلوب في المزاد »

أجمل ساقين : فازت الحسناء « مارتا هير » في مسابقة « صاحبة أجمل ساقين » التي اقيمت في مدينة تكساس بالولايات المتحدة .. وقد رشحتها هذه المسابقة للفوز بعقد طويل الاجل مع احدى شركات السينما في هوليوود ترى هل يكتب لها النجاح مثل جنجر روجرز ، ومارلين ديتريش ؟

الف مبروك ياشادية



الفنانة شادية بعد ان اصبحت اما لطفلة جميلة جدا ، وقد تكتمت الخبر خوفا من عيون الحساد

التفاصيل صفحة ٤٠

الكواكب تتنبأ لك ... في شهر اكتوبر



مارلين ديتريش من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣٠ مارس) : احلام تتحقق — رسالة من مغترب تحوى نبأ سارا

(١ الى ١٠ ابريل) : متاعب فى النصف الاول تزول سريعا . .

(١١ الى ٢٠ ابريل) : اخلع عن عينيك المنظار الاسود — هناء

الاسد ٢٤ يوليو ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : اهمالك فى عملك عواقبه وخيمة

(٤ الى ١٣ اغسطس) : غامر نجاحك اكيد

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : تقدم فالطريق ممهد امامك — حب

القوس ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : عمل جديد سهل — سفر — خطاب من قريب

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : انظر خلفك جيدا قبل ان تتقدم — قلق . .

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : نجاح اكيد فى مشروع تجارى جديد

الثور ٢١ ابريل ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : سوف تبدو الحقيقة واضحة وفى صفك

(٢ الى ١١ مايو) : تمهل فالجو غير ملائم بالمرة . .

(١٢ الى ٢١ مايو) : هذا هو الحل الفعلى لمشكلتك الشخصية . .

العذراء ٢٤ اغسطس ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : خبر هام لم تكن تتوقعه

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : ابتعد عن المغامرات العاطفية فى النصف الاخير من الشهر

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : علاقة جديدة تنتهى بفرح — نصر لمدة قصيرة . .

الجدى ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : خبر سار فى الاسبوع الثالث — ربح مادى . .

(٢ الى ١١ يناير) : قلاقل فى محيط العائلة — متاعب . .

(١٢ الى ٢١ يناير) : ربح هناء يلازمك الشهر باكمله — وانس كل شىء . .

الجوزاء ٢٢ مايو ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : مشكلة مالية — حب خاطف ينتهى بالزواج

(١ الى ١١ يونيو) : لاتطلب المزيد — كن قنوعا

(١٢ الى ٢١ يونيو) ابدأ صفحة جديدة من حياة نظيفة

الميزان ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : ترقية وكسب مادى — صدمة عاطفية بسيطة

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : لاتتسرع فى قبول مايعرض عليك — خطبة

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : قاوم القلق فى نفسك — ابتعد عن المغامرة فى التجارة

الدلو ٢٢ يناير ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : حذار لاتسر فى طريق الغواية والشوك

(١ الى ١٠ فبراير) : فكر جيدا فيما يعرض عليك فى الاسبوع الثالث

(١١ الى ١٩ فبراير) : ان شكك يستند الى اوهام — هناء

السرطان ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : هدوء تليه عاصفة هوجاء . .

(٢ الى ١٢ يوليو) : لاتستسلم للمقادير بهذه السهولة

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : انه من العسير نسيان لحظات الهناء . .

العقرب ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) مكافأة مالية كبيرة وغير متوقعة

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : اغفر للماضى خطاياه — حب جديد

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : لاتتدخل فى شئون الغير — صدمة

الحوت ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : غامر تنجح — تغيير غير متوقع فى الموقف . .

(١ الى ١٠ مارس) : ابتعد عن اصدقاء السوء — حب جديد

(١١ الى ٢٠ مارس) : استمر فى موقفك — لاتكترث بالغبار الذى يثار حولك

عن الرجال ... سألوني !

مسرحية « مدينة رائعة » التى قدمها اسد
رح برودواى قمت بدور فتاة شاذة الطباع
منها الرجال

صدقونى اذا قلت اننى افهم هـــذا الدور
معه جيدا ، لاننى كنت فتاة من هذا النوع
حتى ان الصحفيين وانا فى الثلاثين من عمرى،
ا يلقبوننى « عزباء هوليود رقم واحد » !

قد قاسيت من الرجال اكثر مما تتحمـــله
فتيات معا ، ولكن ماعانيته منهم قد عاد على
دة طيبة ، ذلك اننى وقفت على الكثير من
قائق التى تتعلق بطبيعة الرجل

وهذه بعض الدروس القيمة التى اخذتهامن
رب حياتى من هذاالعنصر المختال

الحقيقة الاولى

كنت فى السادسة من العمر ، طفـــلة هزيلة
حيفة ،يملا النمش سطح جلدها ، عندما اكتشفت
: « الجنس الخشن ليس هو الجنس الارقى
ا يحلو له ان يعتقد »

لقد فهم زملائى الصبيان فى المدرسة بطريقة ما
وربما من آبائهم — أن هناك جنسان بشريان ،
حدهما جنس ضعيف منتقص .. هو جنس
اث ، والآخر جنس قوى خلق ليسود .. وهو
جنس الذى خصهم الحظ بالانتماء اليه !

وربما كانت حياتى قد تبدلت لو اننى قبلت
ه الحقيقة على علاتها ، واعترفت طائعـــة
سيادة جنس الذكور ، بيد اننى لم افعل
بل اننى كنت قد تبينت هذه الحقيقة حتى
ل ان الاحظ زميلاتى فى المدرسة وهن يعقدن
اط احذيتهن بأيديهن ، بينما يترك الصبيان
ذه العملية لتقوم بها المعلمة عند انتهـــاء
حصة

وقد تأكدت الحقيقة التى اكتشفتها مبكرة
ن الجنس الآخر بآراء العلماء ، فقد قالوا ان
ذكور هم من الناحية البيولوجية اقل مستوى
ن الاناث ، فهم اقل منهن مقاومة للامراض ،
يموتون اصغر منهن عمرا !

الحقيقة الثانية

وكانت الحقيقـــة الثانية التى اكتشفتهـــا
هى ان : « الذكور يكرهون ان تغلبهم الاناث او
تتفوقن عليهم »

ولقد كنت وانا طالبة حريصة على ان اسير
شامخة مختالة وعلى ان يعـــرف عنى اننى
متفوقة فى شتى الوان الرياضة على اى زميل
او زميلة .. وقد كانت الفتيات يعترفن بذلك
فى سهولة ولا يشعرن بمضايقة ما .. اما الفتيان
فكانوا يكرهون ذلك ويضجرون منه

وعندما بلغت طور الشباب دعتنى شقيقتى
الكبرى « كلارا » الى حـــفل شاى راقص فى



للنجمة روزالند رسل

جامعة « برنستاون » ، ووجدت نفسى هناك
اتحدث مع شابين كل منهما يفاخر بأنه امهر
من الآخر فى لعب البلياردو ..

وبعد قليل عثرت على شقيقتى وانا منحنية
على مائدة البلياردو محـــاولة قذف كرتين فى
تقرابين متفرقتين بضربة واحدة !

وبعد ذلك بسنوات تعرفت بأحد المخرجين
فى هوليود ودعانى الى مباراة فى لعب الجولف
معه .. وكانت نتيجة المباراة ٩٦ نقطة له و٨٨
نقطة لى .. ومع ذلك كانت هذه آخر مرة ارى
وجهه فيها !

الحقيقة الثالثة

هذه حقيقة اخرى تعلمتهـــا ، وهى انه :
« سواء فى العمل او فى مسائل العاطفة ، يخشى
الرجال ان يبدو ذكاء النساء خشيتهم من الموت
نفســه »

عندما اشرف ليونارد برنشتين على وضع
اغانى احدى المرحيات الاستعراضية الهـــامة
التى اشـــتركت فى تمويلهـــا سألنى رأيى عن
نوع الاغنية التى احبذها ، فاقترحت ان تشرح
الاغنية عزوف الرجال عنى ، فسألنى :

— هل تعنين اغنية حزينة بائسة ؟

فقلت له :

— كلا .. بل قصدت شيئا مختلفا تماما

وبعد ان حدثته عن رأيى فى الحب ، وكيف
اننى كنت دائما اتجنب مسالك العاطفة ابدى
سروره ، ثم وضع اقكه اغانى الاســـتعراض
بعنوان « مائة طريقة سهلة لفقد رجل » !

الحقيقة الرابعة

وهذه حقيقة اخرى .. هى ان « الرجال
يريدون ان يؤمن النساء بمغازلاتهم لهن ويتقبلونها
بصفة جدية »

حدث ان غازلنى احدهم بعبارة متطرفة فى
المجاملة ، ظنا منه اننى سوف ارتمى بين ذراعيه
على اثر سماعها ، فقد شبهنى « بالغزال » ،
وعندئذ ضحكت مقدرة رقة مجاملته وقلت له :

— نعم .. ان لى ساقين طويلتين ، وذراعين
طويلتين ، ورقبة طويلة ، واقفز هنا وهناك ..
ولكننى لا اصلح لك

وعندئذ غير مجرى الحديث على الفور !

الحقيقة الخامسة

والحقيقة رقم ٥ هى ان « الرجال يحبون
ان يشعروا بانهم يضحون فى سبيل المـــرأة
بطريقة ما »

فاننى كفتاة محبـــة للدرس والاطـــلاع ،
وجدت الفضول يدفعنى يوما الى محـــاولة
تعرف الاسباب التى تجعل الرجل يتفانى فى
سبيل الظهور بمظهر البطولة امام اية دميـــة
حمقاء ، وكنت فى بعض الاحيان ارقب اولئك
الشقراوات ذوات العيون الزرق وهن يتنقلن
فى ابهاء الفنادق ، متظاهرات بالملل من حياة
المجتمعات الصاخبـــة وكأنهن قد يئسن من
الوصول الى حياة البيت الهادئة ، وكنت دائما
ارى بعض ذوى « الشـــهامة » من الرجال
يسرعون الى الاخذ بأيديهن !

ولقد بدأت شخصيا محاولة من هذا القبيل،
واعترف بأن الامر كان شاقا بالنسبة لامرأة غير
جميلة مثلى ، فقد وجدت نفسى فى كثير من
هذه المحاولات اسأل الرجال ان يناولونى كوبة
ماء .. واحيانا كنت اجد نفسى مضطرة لاحضار
الكوبة بيدى ، بعد ان ادلهم على مكان صنبور
المياه !

الحقيقة السادسة

ولعل ارسخ الحقائق عن طبيعة الرجل هى فى
ان « الرجال فى بعض الحالات يشعرون بالخجل
.. ولكن النســـاء — وهذا حق — لا يكن كذلك »
والرجال يميـــلون الى النســـاء البلهـــاوات
عديمات الحول والطول لانهن يشـــعرن معهم
بالطمأنينة

ولقد تعلمت من حيـــاتى ان بعض الرجال
يفضلون فى زوجاتهم هذا النوع من النـــساء

حلوى من صنع النجوم

نقدم لك على هذه الصفحة طبقين من صنع الفنانتين مديحة يسري ومريم فخر الدين .. وقد راعينا أن يكونا صنفين مختلفين ، فاحدهما طبق حلو والآخر فاتح للشهية ..



محشى مشكل
تقدمه النجمة مريم فخر الدين

نقى الارز جيدا ثم افرمى كمية من اللحم الاحمر الخالى من الدهن .. واخلطيه بقليل من النعناع والبقدونس وضعيه مع الارز ثم ضعى على الخليط قليلا من الملح والبهارات ، وهذا الخليط هو الحشو لكل اصناف المحشى

الطماطم : اقطعى الطماطم من الجانب وافرغيها من الداخل وضعى ما اخرجيته منها مع قليل من المخلوط السابق ثم احشى الفراغ بهذا الخليط

ورق العنب : ضعى ورق العنب فى اناء به ماء واتركيه يغلى مدة قصيرة .. وبعد ذلك اخرجيه لكى تحشيه بالخليط على شكل اصابع

الكوسة : قشرى الكوسة من الخارج تقشيرا خفيفا وافرغى جوفها ثم احشيها بمخلوط الارز واللحمة



البروفيترول
تقدمه النجمة مديحة يسرى

يعتبر «البروفيترول» من اشهى الاطباق ، وهو سهل الصنع قليل التكاليف ، ويغنيك عن طلب الجاتوهات واليك طريقة صنعه :

اصنعى عجينة من الدقيق الابيض وراعى أن تكون لينة واصنعى منها كرات صغيرة فى حجم لقمة القاضى .. ضعى مقدارا من السمن فى وعاء ثم حمرى هذه الكرات وبعد ذلك افتحيها من جانبها واخرجى لبابها وضعى مكانها «كريم شانتيه» ثم اسقيها بالشيكولاتة السائلة وضعى عليها كميات مناسبة من السكر البودرة .. وبعد ذلك ضعى الكرات فى طبق كبير وغطيها « بالكريم شانتيه » وقدميها لضيوفك وانا اضمن لك الاعجاب بفنك ومهارتك

مقلب ! ورد غطاه

حدث هذا في فيلم الشك القاتل..

كانت قصة الفيلم عنيفة قوية ، موضوعها الغيرة والشكوك ، وهي أقوى الانفعالات البشرية ، وهي مليئة بالدموع والتشنج ، ولم يكن يمر يوم الا ويطلب مني أن ابكي حتى نسيت الضحك ، وعدت يوما الى البيت ، ومضى محمود ينكت على عادته ، وأنا لا احس النكتة ولا الضحك لها..

واخيرا قال : « ايه الحكاية ؟ »

قلت له : « أنا نسيت الضحك ، الفيلم ده عمل لي عقدة »

وامسك محمود سماعة التليفون ، وادار القرص ليتحدث الى شقيقه عز الدين ذو الفقار الذي كان يخرج الفيلم ، وقال له : « وبعدين معاك.. مريم نسيت الضحك .. »

وراحا يتجاذبان أطراف الحديث على هذه الوتيرة ، وقمت الى المطبخ لاعد بعض الاطباق ونسيت امر المحادثة

وفي اليوم التالي ذهبت الى الاستديو ومعي محمود ، ووجدنا في انتظارنا عز الدين ومحسن سرحان الذي كان يقوم بدور البطولة معي ، وقال لي عز الدين ان كل ما سأفعله أن أخرج من باب حجرة ، فأجد محسن سرحان راقدا على الارض بجوار قدميه لاقبلهما وأنا أجهش بالبكاء قائلة : « سامحني أنا مظلومة .. أنا بريئة »

واطعت المخرج ، وحين اعطينا اشارة البدء خرجت من الحجرة ، بالانفعال الذي وصفه المخرج ، وارتميت على الارض ، وهات يا بكاء

وانتهى الشوط ونظرت لاجد محمود وعز الدين ومحسن وقد استغرقوا في ضحك متواصل ، ورحت انظر اليهم في دهشة واسأل عن السر في ضحكاتهم

واخيرا قال عز الدين : « دلوقت تقدري تضحكي على كيفك ، لان الشوط اللي فات دا مقلب »

معنى ذلك ان الكاميرا لم تكن تسجل اللقطة وانني « شربتها »

وقال لي عز الدين : « انا سنؤدي اللقطة التي اديناها فعلا ، مع فارق واحد هي انها ستكون جد »

ولكن ساورتني الشكوك ، ونظرت فوجدت محمود يضحك ، ووجدت عز الدين يحاول أن يخفي الضحك ، أما محسن فقد تظاهر بالجد

ودارت الكاميرا ، وفتح باب الحجرة وتذكرت المقلب الاول فضحكت وأنا ارتمي على الارض

وقال عز الدين : « ستوب نبتدي من أول وجديد.. ياستي المنظر جد ! »

وأعدنا الشوط مرة أخرى ومرات وفي كل مرة أجد محمود يضحك ، وعز الدين ينفعل ، فأعتقد أن المنظر مقلب !

وأتعبني الارتماء على الارض فطلبت أن أستريح

وقضينا في هذه المحاورات نصف يوم كامل ، أنا أضحك ، وهم ينفعلون ومحمود يشاركني الضحك

وغادرت الاستديو دون أن نعمل شيئا ، فادرته وأنا اضحك للمقلب الذي دبروه لي ، فانقلب عليهم ، وأفسد يوما كاملا له تكاليفه ونفقاته !

مريم فخر الدين

سراب هوليود !

للصحفية الشهيرة : هيدا هوبر

لو أنك زرت هوليود واندمجت فى أوساطها الفنية فلا بد أن يطرق سمعك مرة أو أكثر هذا التعبير الشائع : « لقد خدعهم سراب هوليود ! »

وهو تعبير يغيض إلى نفوس النجوم ، لا يميل أحد منهم إلى أن يلصق به ، لأن له معنى واحداً يعرفه الجميع وهو أن الذى يخدعه سراب هوليود هو ذلك النجم الذى ينسى أصدقاءه ، ويتجاهل الذين كانوا يعرفونه وهو خامل يطرق باب الاستديوهات فى تردد ووجل

والوصول إلى المجد فى هوليود ليس أمراً هيناً فدونه كفاح مرير وعمل شاق لا يقوى عليهما إلا كل موهوب يبتسم له الحظ . ولكن كل هذا لا يكفى لأن يتسرب الغرور إلى النفوس ويستوطنها

انها الدعاية ..

كانت المرة الأولى التى قابلت فيها « تونى كيرتس » عندما جاء إلى مكتبى . وكان كما هو الآن بسيطاً أنيقاً . وقد خرجت معه وقتها إلى شوارع هوليود فلم يلفت نظر فتاة واحدة من الفتيات اللاتى مررنا بهن فى الطريق ..

ولكن تعال إلى أول حفلة من حفلات العرض العام لأفلام تونى . إن هناك نحو ألف فتاة تنتظر خروجه فكيف حدث هـذا التغيير ؟.. بل هذا الانقلاب الذى جعله موضع تهافت الفتيات الحسان؟ إنها الدعاية التى أثيرت حوله

ولم يكن تونى يتوقع حدوث هذا بهذه السرعة. لقد كان كل أمله أن يظهر على الشاشة فى أى دور وبأى أجر . فلما رأى هذا الاهتمام البالغ بدأ يغير من طريقته . فطالب رؤساءه بزيادة مرتبه ، ولم يكتف بذلك بل طالب بأن تكون له نسبة مئوية فى أرباح أفلامه . ولم تشأ الشركة أن ترفض له طلباً ما دام يجذب آلاف الجماهير إلى أفلامها !

دموع الفرح ..

وقد تغيرت « آفا جاردنر » أكثر من أية نجمة أخرى عرفتها ..

كانت آفا فتاة بسيطة عندما جاءت للعمل فى



◀ اليزابيث تايلور : لم اكن اتوقع لها ان تندفع فى غراميـــات عنيفـــة !..



دوريس داى : لم يكن يوحى شكلها بأنها ستكون من ملكات شباك التذاكر



شيللى ونترز : اشتهرت فى أوساط هوليود بحدة طبعها ..

هوليود ، وقد طاف بها أحد مندوبى الشركة أنحاء الاستوديو . وقدمها إلى «ميكى رونى» الذى كان يقوم بتمثيل دور جديد

وعندما خرج المندوب وبصحبته آفا قال لها : « لعلك مسرورة الآن لأنك قابلت ميكى رونى؟» ولم تجب آفا بشىء وإنما انهمرت الدموع من عينيها.. بكت من فرط الفرح لأنها قابلت الممثل المشهور

والذى أعرفه عن آفا أنها لم تكن تريد أن تكون ممثلة . وقد صرحت لى مرة قائلة : « ليس التمثيل هو كل ما أهتم به . إننى أريد قبل كل شىء بيتاً سعيداً وأطفالا كثيرين »

وعندما تزوجت آفا من ميكى رونى كانت لا تزال تلك الفتاة الوديعة البسيطة ، ولكن الحياة فى هوليود لم تلبث أن جرفتها أمامها فأصبحت امرأة فاتنة جذابة لها آمالها الواسعة . فلم تلبث أن طلقت من « ميكى رونى » لكى تتزوج من الموسيقار « آرتى شو »

ومع الزوج الثانى بدأت آفا تتلقى ضروباً مختلفة من الثقافة . كان آرتى من محبى العلم والاطلاع فكانت آفا تشاركه ما يقرأ ويتعلم . فلم تلبث أن تفتحت أمامها آفاق جديدة جعلتها تزهو بنفسها

والحق أنه من الصعب أن تصدق أن تلك الفتاة التى أحدثت أكبر ضجة فى هوليود كانت فيما قبل فلاحة بسيطة فى مزارع التبغ فى كارولينا الشمالية

وكما فشل زواج آفا الأول فشل الثانى أيضاً . ثم كانت تلك الضجة التى أحدثها الزواج الثالث من فرانك سيناترا

والزواج الثالث الذى كان خبر الأمس قد أصبح اليوم هدفاً لأكثر من إشاعة تقول بفشله، ولكن الزوجين يقابلان كل شىء بالصمت والهدوء.. ولعله الهدوء الذى يسبق العاصفة !

نجاح ساحق ..

وكما أن بعض النجوم لا يصلون إلى الشهرة إلا بعد كفاح مرير ، فإن البعض الآخر تأتيه الشهرة فى ومضة حظ ..

إنى أذكر جيداً يوم زار مكتبى أحد الوكلاء الفنيين فى استوديو وارنر وقال لى : « أظن أن الشاشة على استعداد للقاء نجمة جديدة سوف تثير دهشة الجميع ...

وقد طلبت منه رؤيتها . وفى اليوم التالى جاءنى الوكيل ومعه فتاة بسيطة اسمها « دوريس داى » . وما أن وقع بصرى عليها حتى أيقنت أن الوكيل مخدوع فى رأيه فيها . فإن الفتاة لم يكن فيها شىء يوحى بأنها ستكون يوماً من ملكات شباك التذاكر ..

وقد كانت « دوريس داى » وقتها تعيش فى بيت متنقل من البيوت التى تجرها السيارات ، ولم تكن تملك ما يكفى لعيشها . ولكن سرعان ما تعاقدت معها شركة « وارنر » وقدمتها فى فيلم بعد الآخر بمعاونة المخرج « مايكل كورتز » فلم تلبث دوريس أن أصبحت نجمة ساطعة

ورغم أن دوريس أصابت أكبر نجاح فى أقصر وقت ، إلا أنها صمدت أمام سراب هوليود فلم يخدعها . لأن عملها المتواصل لم يترك لها فرصة الشعور بالغرور . ولهذا بقيت دوريس فى هوليود واحدة من القليلات اللواتى بقين على طبيعتهن البسيطة .. المحبوبة !

تسلية أصبحت عملا ..

وكانت أم « اليزابث تايلور » تنظر بطموح وأمل إلى مستقبل ابنتها . . كانت تريد لها وهى طفلة أن تصبح نجمة سينمائية ساطعة ، فجاءت بها الى منزلى تطلب نصائحى وإرشاداتى . .

وكانت « ليز » وقتها من صغر السن بحيث يستعصى عليها أن تدرك مدى طموح أمها . كان التمثيل فى نظرها مجرد تسلية تقضى فيه وقتها كما يفعل أى طفل فى مثل سنها

ولبثت أنظر إلى اليزابث نفس نظرتى إليها عندما جاءت إلى أمها لأول مرة . حتى حدث يوماً أن كنت أتناول الطعام فى مقصف ستوديو «مترو». وراعنى أن رأيت جميع أنظار الرجال تتجه إليها فى إعجاب . وكان معنى هذا أن أغير نظرتى إلى ليز..

ورغم أنوثتها الفياضة فانى لم أكن أتوقع لها أن تندفع فى غراميات عنيفة .. لقد خطبت مرتين ثم تزوجت من « نيقولا هلتون » فلما طلقت منه ذهبت لرؤيتها ، وقد رأيت فيها صورة صحيحة للتغيير الذى تحدثه هوليود فى أية فتاة تعمل بها

كفاح مرير ..

وأنهى حديثى بشيللى ونترز . لقد اشتهرت فى أوساط هوليود بحدة طبعها . فهى تثور لأتفه سبب فى أثناء عملها . وهى تعترف بذلك وتقول إن هناك مبرراً له . لقد بدأت حياتها فى كفاح مرير مع الزمن، فلم تقم بأى عمل إلا بجهد ومشقة. وهكذا علمتها الحياة أن تكون ثائرة. وقد أرادت أن تكون ممثلة سينمائية فلم يتحقق أملها إلا بعد كفاح مرير . ومن هنا كانت حدة طبعها وأصبحت لا تبلغ أى مطلب من مطالبها إلا إذا ثارت من أجله . . مسكينة شيللى لقد غيرتها هوليود !

امرأة في حياتي

للنجم وليام هولدن



بريندا مارشال

لقد تزوجت امرأة .. لا اسما لامعا يبرق تحت الاضواء

وهناك اعتقاد شـائع ، وهو أن الممثلين والممثلات لا ينبغي أن يتزوجوا من زملائهم في الفن حتى لا يكون هناك ما يتعارض مع حياتهم الفنية . وقد يصح هذا الاعتقاد لو أن كل ما في حياة الممثل أو الممثلة هو الفن وحده .. ولكن ينبغي ان الزواج هنا لا يتم بين ممثل وممثلة أو بين اسمين لامعين ، وانما يتم بين مخلوقين آدميين .. بين رجل وامرأة

وأنا و « برندا » مجرد شخصين عاديين .. وقع كل منهما في حب الآخر فتزوجنـا

وقد تم تعارفنا قبل زواجنا بعامين ، وبدأ الأمر أولا كصداقة ، ثم تطور الى حب كانت نهايته الزواج ، واشكر الله أن شعور الصداقة ما يزال قائما بيننا ، فقد كنا صديقين قبل أن نكون حبيبين .. وكل زواج يغلب فيه شعور الصداقة يكون زواجا ناجحا سعيدا

ولقد كنت أعجب دائما بزوجتي .. فعندما قابلتها أول مرة أدهشني منها ذكاؤها والمامها التام بشؤون المسرح . كما سحرني فيهـا جمالها وفتنتها

كنت شابا صغيرا هرب لتوه من بين جدران « كلية بازادينا » ليجد أمامه فتاة تبادله شعوره في حب الفن

وفي السنوات الأولى لزواجنا لم نكن نعرف معنى الاستقرار .. فقد كانت هناك حرب شغلت شباب العالم وابعدتهم عن أوطانهم . ولم نكن — أنا وبرنا — في ذلك نختلف عن الملايين من زملائنا ، ولكننـا على كل حال وجدنا أن الفراق كان يعزز ما في نفسينا من حب وصداقة

وقد استمرت زوجتي تعمل في السينما بعد زواجنا .. وكان من حقها أن تستمر ، فحب الفن يتغلغل في أعماق نفسها .. كان شيئا هاما تجيده وتبرع فيه ، كما تجيد أي زوجة وتبرع في أشغال الابرة أو اعداد الطعام

ولكنها مع ذلك رأت أن تتفرغ للبيت والأطفال .. فعلت ذلك بمحض ارادتها ، على أنها لم تحرم نفسها من اشباع هوايتها للفن بين حين وآخر بالعودة الى الوقوف أمام الكاميرا

انها بذلك تتمشى مع الخيْط الذي نعيش فيه .. فليس من المعقول أن يقيم الانسان في هوليوود ولا يكون ملما بكل ما يجري فيها

فهي أولا وأخيرا زوجة لممثل .. ولكي تفهمني ، يجب أن تفهم في نفس الوقت تطورات الفن الذي أواصل عملي في ميدانه .. ولما كنا نحب أن نتناقش دائما في مختلف شؤون الفن ، فلا بد لها من أن تكون واقفة على كل دقائقه

وليس معنى اعتزالها للفن أنها ابتعدت عن الاستديوهات نهائيا .. بل أنها تذهب معي كثيرا الى حيث أعمـل ، فتساعدني على مراجعة أدواري .. فاذا عدنا سويا الى البيت راجعت معها المواقف التي سأمثلها في اليوم التالي

وقد اختلف معها أحيانا في بعض الآراء التي تبديها .. فأحاول اقناعها .. وقد يشتد النقاش بيننا ، وقد يحتد كل منا على الآخر تمسكا برأيه .. ولكن في النهاية ، لا يبقى أي أثر في نفسينا نتيجة لاشتداد المناقشة ، اننا ننسى الفن، فلا نكون سوى زوجين محبين

وأهم ما يعجبني في زوجتي أنها تجاريني في كل ما أحب .. لقد وجدتني أحب صيد الطيور ، فتعلمت هذه الرياضة حتى أصبحت بارعة في اصابة الهدف . ووجدتني أحب ركوب الخيل ، فأصبحت بعد التمرين فارسة لا تبارى . وعرفت انني أحب الرحلات البحرية والسباحة ، فتعلمت كيف تقود زورقا بخاريا وأصبحت سابحة بارعة

صورة الرجل في مرآتي

قرأت في العدد الماضي من « الكواكب » رأيا أدهشني ، ويتلخص هذا الرأي : « واعتذر للمرأة أيا كان مستواها في المجتمع » يتلخص في أن المرأة تنجذب دائما الى الرجل الذي يحتقرها ويعاملها بخشونة وغلظة . وأنا لا أنكر أن هناك نساء من هذا النوع ، ولكنهن في هذه الحالة يعتبرن من الشواذ

ومن المعلوم أن الحالات الشاذة لا تعتبر قاعدة ولا يصح أن تتخذ للتعميم ، فالقاعدة أن المرأة العادية السليمة انما تنجذب الى الرجل الجنتلمان ، اذ أن من القواعد النفسية المعترف بها أن الشيء ينجذب الى مثله

والمرأة على الأقل لا يمكن أن تنجذب الى رجل الا اذا احترمته ، لأن المرأة اذا احتقرت الرجل صعب عليه أن يخضعها لسلطانه ، واترك جمال الرجل جانبا ، فقد يحدث أن تحب امرأة جميلـة رجلا ليس فيه شيء من جمال الخلقة ، ولكن هذه المرأة قد تجد فيه معان أخرى من جمال الخلق وخشونة الرجولة التي تتلاشى أقوى النساء أمامها ، وشتان بين خشونة الرجولة وخشونة المظهر

كذلك لا أتحدث من الحب الذي يقوم بين رجل وامرأة على الرغم مما بينهما من تباين في المركز والبيئة ، فان هـذا الحب محتمل الحدوث أيضا ولكنه أيضا نادر الحدوث ويعد من الشـواذ ، وأنا أسميه بالمقدر ، وهذا الحب ليست له هو الآخر قواعد مرسومة ، ولا دخل له في أن الرجل قد سيطر على المرأة ، التي تفوقه مركزا بطريق سوء معاملته لها ، فهناك آلاف من الأسباب قد تربط بينهما ان الحب في معنـاه الكامل انما هو



شعور سام ، وتبادل في الشعور والاحترام ، وفي النظرة الى الحياة ، وخصوصا في قيم الأشياء ، وهذا أسمى وأرفع بكثير من فن « الدون جوانية » ومن هيام المرأة التي لا تحس الحب يهز كيانها الا اذا هزها الرجل بالضرب وسائر أنواع العنف

قسمت شيرين

من أرشيف النجوم

الاسم : دوريس داى

الحالة الاجتماعية : الزواج الثالث فى حياة دوريس ، والثالث أيضا فى تاريخ مارتي ميلشر

المسكن : منزل مشيد على الطريقة الفرنسية الريفية ، ومؤثث برياش أثرية يشترك فى جمعها الزوجان

المقيمون به : مارتى ودوريس وابنها تيرى ..

الخدم : واحد فقط

السيارة : كاديلاك تقودها الزوجة ، واولدزموبيل يملكها الزوج

حوض السباحة : متوسط الحجم ويلحق به كوخ خشبي أنيق

الملابس : تقتنى دوريس مجموعة كبرى من الملابس القطنية البسيطة الى جوار مجموعة ثمينة من ملابس السهرة

الحفلات : تدعو أصدقاءها كل أحد الى حفلات سباحية تقيمها حول حوض السباحة ..

الأجر : يبلغ دخلها السنوى من النسبة المئوية للأفلام التى تشترك فيها وايراد اسطواناتها مبلغا يزيد على ٢٥٠٫٠٠٠ دولار

الهوايات : مجموعة كبرى من الاسطوانات

من ساعة لقلبك... الى الشاشة

كانوا مجموعة من الهواة طرقوا جميع الابواب ،ولكن احدا منهم لم يجد من يفتح له الباب

عرضوا مواهبهم على كل الفرق المسرحية .. وكل شركات السينما .. بل حتى على فرق الهواة ، ولكن النتيجة كانت دائما اغلاق الباب فى وجوههم

وعندما خصصت الاذاعة برنامجا فكاهيا بعنوان « ساعة لقلبك » .. وجدوا أمامهم بابا واسعا يدخلون منه الى دنيا الاضواء !

أولهم أحمد الحداد ، شاب فى حوالى الخامسة والعشرين يعمل مدرسا فى المدارس الاعدادية ، فلما تقدم الى فهمى عمر ليقدم فكاهاته بلهجة ابناء الصعيد فى برنامج « ساعة لقلبك » ، لم يصدق أحد انه مدرس ، ولم يصدق أحد انه لم يزر الصعيد فى حياته ، فقد كان نجاحه فى ادوار أبناء الصعيد يضع أصابعه فى عيون الحقيقة

وخرج أحمد الحداد بعد عام واحد من برنامج « ساعة لقلبك » الذى كان يواجه فيه الميكروفون — الى باب الحفلات العامة التى يواجه فيها الجماهير .. ثم الى باب السينما

وتولى أحمد الحداد دورا هاما فى فيلم لم يعرض بعد، ثم وقع عقدا مع أحد المنتجين لمدة سنة !

وثانيهم محمد احمد المصرى ، الذى اشتهر فى الاذاعة باسم « أبو لمعة الاصلى .. فشار ساعة لقلبك »

انه أيضا يعمل مدرسا ثانويا فى الخرطوم ، وكان عضوا فى « شلة » من الاصدقاء الذين يعملون فى وظائف التدريس بالسودان ، اعتادت أن تجتمع فى الامسيات الحارة هناك لتبادل الفكاهات والقفشات

وعندما عادوا الى القاهرة فى أجازة آخر العام ، كانوا قد رسموا خطتهم لغزو برنامج « ساعة لقلبك »

ثم نجح منهم أبو لمعة وأمين الهنيدى .. ومحمد يوسف الذى اختار لنفسه شخصية « الفتوة »

وبعد احمد الحداد وأبو لمعة نجوم أخرى فى طابور ساعة لقلبك سوف تلمع أيضا فى السينما كما لمعت فى الاذاعة . من بينهم مدبولى « الفصيح »

بسينما مترو
روزماري
بالسينما سكوب
والصوت المجسم "برسبيكتا"



تفخر مترو جولدوين ماير بتقديم اول فيلم استعراضي ملون يصور بالسينما سكوب وطريقة «البرسبيكتا» لتحسين الصوت المجسم . ففيلم «روزماري» يجمع لاول مرة بين ثلاثة من اشهر نجوم الشاشة وهم آن بلايث هوارد كيل وفرناندو لاماس في قصة غرامية مثيرة حافلة بالمشاهد الضخمة والمناظر الاستعراضية الرائعة .. هذا فضلا عن السينما سكوب والصوت المجسم ..

وهو يقدم لنا ايضا النجمة الجديدة جوان تايلور التي تظهر في دور راقصة هندية في المناظر الاستعراضية

والفيلم يعرض حاليا بسينما مترو بالقاهرة وابتداء من الخميس القادم بالاسكندرية



شعر

.. هل اعجبتك الاشعار المرفقة برسالتي ؟

الاردن : اسكندر بترو

• بصراحة : لا

نور الهدى

.. ظفرت بعدة جوائز في فن التمثيل على المسارح العراقية ، فهل يمكن أن تتوسط لي للامتحان بمعهد التمثيل العالي ؟

العراق . بغداد : قاسم حسن الرماح

• الالتحاق بالمعهد يكون بشهادة التوجيهية « البكالوريا » لا بالواسطة يا أخا العرب !

اعظم موسيقار

.. كلما سالك القراء عن اعظم موسيقار في الشرق حاولت « الزوغان » من الاجابة بصراحة .. فلماذا لا تقول انه الاستاذ عبد الوهاب ؟

العراق : جاسم محمد الياس

• لان « الزوغان » سيد الاخلاق ..

منلوجست

.. انا منلوجست وتقابل منولوجاتي بالاستحسان فكيف استطيع استغلال مواهبي ؟

مصر : محمود امام

• في محطة الاذاعة متسع للجميع .. فالى الاذاعة ، يا منلوجست الساعة !

فاتن

.. هل تبخل على فاتن حمامة بصورتها اذا طلبتها منها ؟

الاسماعيلية : سيد مرسى السيسى

• اسالها ..

مرحب ..

.. اريد السفر الى القاهرة للالتحاق باحد معاهدها الفنية ، فهل تباح لي الاقامة في مصر بعد الانتهاء من مرحلة الدراسة ؟

المملكة الاردنية : سامح حسن الصباغ

• لما تيجي مصر وتلتحق بالمعهد .. وتنتهي من الدراسة .. يبقى يحلها ربنا !

شروط ..

.. ينقصنا عدد من « الكواكب » فما هي الشروط اللازمة للحصول عليه ؟

بورسعيد : مصطفى الشطوى

• الشرط الوحيد هو ارسال خمسة قروش الى قسم الاشتراكات « بدار الهلال » فيصل اليك العدد المطلوب معززا مكرما !

صباح وسلمان

.. هل صحيح ان الفنانة صباح ستظهر في بطولة فيلم مع المطرب سلمان ؟

العراق : مناهل السعيد

• بيقولوا كده !

سيد درويش (بقية)

« العبقرى » بين الالحان العربية والاوربية ، وكانت محاولة لابتداع الهارموني في موسيقانا

ومرطن التاثير في موسيقاه انه ينفعل انفعالا كاملا بمعاني الكلام الذى يلحنه

انه في الحانه الشاعر ، وليس الناظم ، وكما ان الشعر الحق ليس الفاظا ووزنا ، فان اللحن الحق ليس ايقاعا ونغما !

اللقاء الاخير

كنا نتناول الغداء في مطعم في عام ١٩٢٣ ودخلت علينا سيدتان ، كل واحدة تمشي على نغمة موسيقية ، وجلستا الى طاولة مجاورة لنا شد سيد قامته ، واصلحت انا ربطة رقبتي ثم اعطيتهما كل اذني ، وبعد برهة سمعت واحدة تقول وهي تشير الى سيد :

– الجدع الاسمر ده يشبه خالص سيد درويش

فانتفش سيد واخذ ينقر بالملعقة على زجاج الكوبة التي امامه وعاد الصوت يقول :

– شوف ياختي ، الراجل بيبتسم لي ، فاكر روحه انه سيد درويش ، جاته داهية !

ولقينا « الداهية » انا وسيد من غير احتجاج وهمس سيد في اذني :

– قول لهم أنا سيد ، ولسه ما متش !

واردت ان اقول هذا لن كانوا ينتقصون موسيقى سيد ، ولكنه توفي بعد ذلك بشهرين ، مات وعاشت موسيقاه

وحلق ليمور في حوار الرواية وفي مشاهدها، أن يرمز بالماضي الى الحاضر

وانطلقت الحان سيد درويش

انها اصداء ثورة ١٩١٩ ، الثورة على الاحتلال وعلى القديم ، بل انها قطعة من ارض مصر استطاعت بعد صبر طويل ، ان تعبر عن آلامها وامانيها ، وانها رقعة من ارض مصر في الوانها المحلية ، وصبغتها الاصيلة

قدم سيد للجمهور الغذاء الذى ينشده فاقبلوا عليه اقبال الجياع على الخبز .. وهتفوا له

وسألت سيد بعد هبوط الستار ، وقد اخذ الجمهور المتحمس يهتف هتافات عدائية ضد الانجليز .. سألته عما يحسه بعد هذا النجاح ، فاجاب :

– كأني قتلت الف انجليزى يا زكي

وتلاحقت الحان سيد مندفعة لاهثة ، واكثرها من مسرحي «الريحاني» و «الكسار» حيث يقدمان فنا له صبغة محلية مصرية ، واندفع الجيل ينشدها ويغنيها ، ولما تنشأ بعد محطة للاذاعة !

وقد تتساءل ولماذا لم يغن الجيل الحان غيره من الملحنين ؟!

ان الموسيقى مثل الازياء .. ولكل عصر الزى الذى يخاطب ذوقه ..

والموسيقى مثل الادب ، يجب أن تقتطع من حياة الناس لتخاطبهم فيما تحبه قلوبهم ..

وموسيقار الجيل الذى يعيش فيه ليس من يحذق ضروب الموسيقى وينبغ في صناعتها فحسب ، وانما هو من يستطيع بفطرته السليمة وبطبعه غير الاصم ، أن يستلهم روح عصره فيما يقدمه من الحان ..

وسيد درويش لم يبتدع ضروبا جديدة في الموسيقى العربية ، ولم يبدل من انظمتها الرئيسية ، ولم يكن مطربا عظيم الشأن ، لا شيء من هذا ، ولكن سيد احس ماينشده الوعي المصرى من مطالب تحقق له المزيد من التجدد ، ومن التحرر ، ومن الانطلاق ، بعد ان شعر بذاتيته وتطلع الى الغرب في فنونه وتياراته ، انموسيقى « سيد » تعبير عن مزاج امة باسرها !

فى العراق

.. لماذا لم تنشروا فى مذكرات عبد الوهاب بعض الصور التى اخذت له اثناء زيارته للعراق ؟

بغداد : جميل النصراوى

● لان عبد الوهاب هو الفنان الوحيد الذى لا يهتم بالاحتفاظ بصوره مانعرفش ليه !

وساطة ..

.. ارجو ان تتوسط لى عند الاستاذ فريد الاطرش ليرسل الى صورته حتى ازين بها شعرى!

العرق : آنسة سامية

● اطلبيها منه مباشرة لانى لا احب الوساطات عملا بالحكمة القائلة : « يا داخل بين البصلة وقشرتها » ..

شادية

.. هل انجبت شادية طفلا ؟

الحوامدية : ش . ك

● لحد دلوقت .. ماحصلش !

كذلك

.. سبق ان قلت للقراء انك لا تريد نشر صورتك . لكنى رأيتها منشورة فى بعض المناسبات فعرفتك .. اليس كذلك يا اخا العرب ؟

الكاظمية العراق : صالح على أبو جلود

● كذلك يا أخا العرب !

اسئلة هامة

.. لماذا لم تخصصوا صفحة للاجابة عن الاسئلة الهامة ؟

الزقازيق : محمود فهمى خاطر

● والاسئلة « الهامة » دى تبقى ازاى ؟

مراسلات

.. اذا راسلت بعض الفنانين والفنانات فهل يجيبون على رسائلى ؟

الكويت : محمد الصالح الازبان

● انت وبختك

بالالوان

.. متى نرى معظم افلامنا المصرية بالالوان كالافلام الامريكية ؟

الاسكندرية : حسين محمد الكشير

● عندما يكون عندنا امكانيات السينما الامريكية او السينما الهندية حتى ..

تحويل

.. كم تساوى الثلاثة قروش مصرية بعملتنا العراقية ، وما هى الوسيلة لارسال هذا المبلغ الى مصر ؟

العراق : فرغل شامى

● تساوى بعملتكم ثلاثين فلسا ، ويمكن الحصول على « قسيمة مجاوبة دولية » بهذه القيمة لارسالها الى من شئت

يا حمامة ..

.. من هو المطرب اللذى غنى اغنية « يا حمامة طيرى » ؟

غزة : ليلى رزق الله

● ما اخبيش عليكى .. انا عمرى ماسمعت الاغنية دى !

فريد الاطرش

.. الا يزال فريد الاطرش يعيش اعزب ؟

طنطا : فاروق عبد العال الصعيدى

● ايوه

ما السبب ؟

.. هل تستطيع ان تفسر لى السبب الذى يجعل المطربة تهمل الرد على رسائل المعجبين ؟

العراق : آنسة سعاد النقيب

● لازم المعجبين مش عاجبين !

طرزان

باحب حماتى (بقية)

هى : طيب .. انتهينا !

هو : على ايه ؟

هى : من دلوقت مانيش قاعدة هنا .. علشان يخلى لك الجو مع حماتك !

هو : اهو ده عيب الصراحة ! يعنى الحق على اللى ماكدبتش عليكى ؟

هى : ابدا .. بالعكس ! ده انا اشكرك قوى ..

هو : العفو يا افندم .. ده اقل ما يجب !

هى : ايوه .. حاكم انت من الناس اللى بيعرفوا الواجبات قوى .. خصوصا «واجبات الزوجية»

هو : رجعنا « للنقرزة » ! دلوقت اقدر اعرف ايه اللى انتى عايزاه ؟

هى : حاجة من اتنين : يانعزل فى شقة لوحدنا .. يا اسيب لك البيت وامشى !

هو : طيب ادينى مهلة يومين ثلاثة افكر ..

هى : عندك مهلة ٢٤ ساعة بس .. دقيقة زيادة مافيش !

هو : امرى لله !

وعادت فيفى تسألنى :

– ما رأيك فى هذه النتيجة ؟

■ لقد وضعك زوجك امام امتحان دقيق .. فاذا وافق على الانتقال الى مسكن مستقل، كان هذا الدليل القاطع على انه يحبك انت ..

– واذا رفض ؟

■ يبقى «خازوق» !

– ٣ –

وبعد بضعة أيام : اتصلت بى وقالت فى انفعال :

– طرزان : لقد كسبت الجولة الاولى ..

■ ازاى ؟

– انتقلنا الى مسكن جديد .. وانا الآن اتحدث اليك منه ..

■ طيب ياستى .. مبروك !

– ٤ –

ومضى شهران قبل ان اسمع صوت «فيفى» لآخر مرة .. وكان ذلك فى منتصف الليل .. كانت ثائرة الاعصاب ، شديدة الانفعال .. وما ان رنت سماعة التليفون حتى انطلقت تقول :

– لعنة الله على الرجال جميعا .. انهم مخادعون .. مخاتلون .. كذابون ..

■ وايه كمان ؟

– وفجر ودون !

■ بس كده ؟

– تصور ! زوجى الذى كنت اتوسم فيه الغباوة .. وضيق الافق .. و « العبط » يمكر بى ويسخر منى ؟

■ لكن ماذا حدث ؟

– لقد اعترف لى امس ، ان حبه لحماته كان تمثيلا فى تمثيل .. وكان الغرض منه ان يجعلنى الح فى وجوب السكنى فى منزل مستقل ، بعد ان رفضت ذلك اول الامر .. بذمتك .. هل دى « اخلاق » ؟

■ مالوش حق !

– ماذا تقترح عقابا لهذا الخائن ؟

■ عجبا ! اذا احب حماته قلت انه « خائن » .. واذا لم يحبها يبقى برضه « خائن » .. ما هذا المنطق ياست الحسن والجمال ؟

– انت بتدافع عنه .. آه .. لا مؤاخذة .. نسيت انك راجل زيه .. والرجالة كلهم زفت !

■ زفت .. زفت .. بس نعيش !.



ابتسامات

نظر صديقى الى الفترينة فرأى سترة من التيل الايرلندى نالت اعجابه .. فدخل المحل يسأل البائع : « كام تسوى الجاكته دى ؟ »

قال : « ثلاثين قرش »

قال : « طيب لفها ! »

واذا بالبائع تظهر عليه الدهشة ويقول : « ايه هيه اللى الفها .. انا افتكرتك عايز تبيع الجاكته اللى عليك ! »

احمد الجزيرى



كوكا
ابتسامة من القلب

كان يعرض عليها « الالبوم » الذى يضم صور افراد اسرته .. فقالت : « عندى ملاحظة .. لقد نسيت ان تضع النكت تحت الرسوم ! »

دانى كاى

•

– هل تتشاءم من اجتماع ثلاثة عشر شخصا حول مائدة ؟

– نعم .. خاصة اذا كنت سادفع ثمن مشروباتهم !

بوب هوب

•

– اعتقد انى سيء الحظ فى الحب ..

– لماذا ؟

– أول فتاة احببتها صدتنى .. والثانية تزوجتنى !

اماديو نازارى

دخلت السيدتان معرض الزهور فاستلفت نظر الاولى نوع غريب من الزهور .. فاشارت اليه قائلة : « اعتقد ان الزهور دى من فصيلة الابصال »

فردت الثانية وهى تشير الى بطاقة معلقة بالاصيص : « لا .. دى من وزارة الزراعة ! »

شريفة ماهر

•

كان «فتوة» مشهورا فى حى من احياء شيكاغو .. ولكن فلاحا فى احدى الضواحى قال يوما لاصدقائه انه يستطيع ان يمزقه اربا .. فلما ابلغه اصدقاؤه ذلك غلى الدم فى عروقه..واسرع يركب حصانه ويتجه الى تلك الضاحية ..

وجد الفلاح يحرث ارضه ، فوثب بحصانه من فوق سور الحقل واقبل عليه يقول : « ماذا ادعيت بشأنى يا هذا .. »

غير ان الفلاح لم يجب وانما اكتفى بأن حمل الفتوة وطوح به من فوق السور ..

ونهض الفتوة ينفض عن نفسه التراب .. فقال له الفلاح : « اتريد شيئا آخر ؟ »

قال : « اذا سمحت .. ارم لى حصانى لاذهب ! »

ايثل باريمور

•

وقف صاحب السيرك يمسح عرقه ويقول للاعبى السيرك : « يؤسفنى ان ايرادنا يقل يوما بعد يوم .. بالامس استطعت ان ادفع لنصفكم اجورهم .. اما اليوم فلن استطيع ان ادفع لاكثر من ثلاثة..وتريث لحظة ثم اضاف : وقد اخترت المصارع .. والملاكم .. واكل البشر ! »

جيرى لويس

•

صاح الدليل حين وصل بالسياح الى الشلال : « ارجو ان تكف السيدات عن الكلام حتى نسمع صوت الشلال ! »

مريلين مونرو

عندما هاجمني جمالي!

بقلم

للنجمة آن شريدان



كان الجميع يتوقعون لى أن أصبح مدرسة بعد أن التحقت بمعهد المعلمات فى ولاية تكساس الشمالية ، ولكن الدهشة استولت على الجميع حين أصبحت نجمة سينمائية بدلا من أن أحمل مشعل تربية النشء

والواقع أننى لم التحق بمعهد المعلمات الا لكى ادرس فن الخطابة والالقاء ، لاننى كنت فى قرارة نفسى أريد ان أقف امام الكاميرا وعلى خشبة المسرح .. وكان لا بد من اجل هذا ، أن اتسلح بالبراعة فى الخطابة والالقاء حتى أضمن النجاح الفنى ..

وقد حدث اثناء وجودى بالمعهد ان اشتركت فى كثير من التمثيليات المدرسية . وقد حضر أحد النقاد المعروفين احدى حفلات الطلبة ، فلما انتهت الحفلة تقدم الى مهنئا،ولم يتركنى الا بعد أن اقنعنى بالاشتراك فى احدى مسابقات الجمال التى كانت شركة أفلام « بارامونت » .. تنظمها بين حين وآخر

كان ذلك فى عام ١٩٣٢ ، وكنت وقتها فى الثامنة عشرة من عمرى ، وتقدمت الى المسابقة فكان من حسن حظى أن فزت فيها بعقد للظهور فى أفلام الشركة

ووقفت أمام الكاميرا سبع عشرة مرة ، ولكن احد أدوارى لم ينل رضائى فقد كان كل هم المخرجين الذين أظهرونى فى أفلامهم استغلالى كصورة جميلة

وما ان انتهت مدة تعاقدى مع الشركة حتى قررت ان أعمل حرة طليقة . ولا أنكر أننى قاسيت كثيرا ، ولكن الأمل كان يمدنى بالشجاعة التى ساعدتنى على تخطى العقبات التى اعترضت طريقى ..

حرب مع الحياة

والواقع أننى كنت،فى سنواتى الاولى بهوليود، فى حرب مريرة مع الحياة . ولعلنى وقتها كنت استمد الشجاعة فى خوض هذه الحرب من احد اسلافى القدماء وهو الجنرال شريدان ، الذى ابلى بلاء حسنا فى الحرب الاهلية الامريكية ..

ولكنى اعترف انه مع شدة جلدى وقوة احتمالى مرت بى لحظات كدت خلالها اسلم بالهزيمة ، فقد طالت أيام نضالى حتى أنفقت آخر دولار معى ، ولم أعد أجد ما أسد به رمقى الا بصعوبة . حتى لقد قررت فى لحظة يأس أن أودع هوليود الى الابد .. ولكن الى اين ؟ لقد كان من العسير على ان اعود الى أهلى وعشيرتى وانا النسانة محطمة مجردة من الامل ..

نور بعد ظلام ..

وبقدر ما كنت أحب السينما ، أصبحت أمقتها وارى فيها سبب شقائى ، وكان كل يوم يمر بى أشد ظلاما من سابقيه حتى اسودت الدنيا فى وجهى ورحت أتخبط فى طريقى وأنا لا أدرى الى أى نهاية أسير

وفجأة لمع نور ضئيل وسط الظلام الذى كان يحيط بى . كانت شركة « وارنر » تبحث عن ممثلة اشترطت فيها أوصافا معينة . لتقوم بدور البطولة فى فيلم عن حياة السجون اسمه « جعلوا منى مجرما » ورآنى أحد رجال الشركة فوجد فى ضالتهم . وكان أن تعاقدوا معى للظهور فى هذا الفيلم أمام جون جارفيلد

وجاء هذا الفيلم نقطة تحول فى حياتى ، فقد لفت ظهورى فيه أنظار رجال الشركة فى وقت كانت تلمع فيه على الشاشة « جين هارلو » وأرادت شركة « وارنر » أن تجعل منى « جين هارلو » أخرى ، فاستدعت مدير دعايتها ، وطلبت اليه أن يقدمنى الى الجمهور بطريقة مثيرة ..

ولم تمض أيام حتى كانت صورى تملأ صفحات الجرائد الاولى وتحتها لقبى الجديد « ملكة الاومف »

كرهت جمالى ..

وبقدر ما أثار هذا اللقب الجمهور بقدر ما كرهته ، فقد تبين لى أننى لم أعد فى نظر السينمائيين والجمهور سوى صورة زاهية براقة أما كونى ممثلة ذات مواهب فهذا أمر لم يفكر فيه أحد ..

وليت أمر الاومف انتهى عند اهمالهم لى كممثلة لقد تمادى الى خلق متاعب عديدة مع الجمهور فقد بلغ من جنون أحد المعجبين بى أن انتظرنى فى طريق اعتدت السير فيه ودون أن أشعر وجدته يحيط يدى ويده بقيد حديدى ثم يبتلع المفتاح ويقول لى اننى أصبحت مرتبطة به الى الابد .. والح المعجب فى الذهاب الى مكتب تسجيل عقود الزواج ، وذهبت معه لا الى مكتب التسجيل ، ولكن الى مركز البوليس !

ثم تزوجت ..

لم أتزوج من المعجب لانه كان هناك زواج آخر فى انتظارى .. وكان هذا هو زواجى الثانى لاننى كنت قد تزوجت من قبل أحد الممثلين الناشئين ولم يعش زواجنا طويلا

أما الزوج الثانى فكان زميلى « جورج برنت » وقد انفصلنا بعد عام واحد بالطلاق ، لان عمل كل منا كان يباعد بينه وبين الآخر . ولان شهرتى كملكة للاومف كانت تسبب لى من المتاعب ما كان يثير جورج ..

ولما ضقت ذرعا بهذا الاومف الذى الصقوه بى قررت ان أضع حدا لهذا اللون من الدعاية ، وكانت الشركة فى ذلك الحين تستعد لاظهارى فى فيلم جديد ، فتعمدت ان اتوقف عن العمل بحجة أن الاجر الذى تدفعه الى ضئيل . وكان كل شىء معدا للعمل فقد رأت الشركة أن تستبدلنى بريتا هايورث

وعرضت على الشركة بعد ذلك الظهور فى فيلم آخر ، ولكنى رفضت للمرة الثانية ، وكان أن اعتبرتنى الشركة موقوفة عن العمل

ولم يثننى هذا عن قرارى ، فقد كان هدفى أن اتخلص من ذلك اللقب الذى عرضنى لمتاعب لا نهاية لها ..

حول العالم ..

وكانت الحرب فى تلك الاثناء فى أواخر أيامها . فقررت أن أساهم بنصيب فيها . وكانت أكبر مغامرة تخللت حياتى ، فقد قطعت عشرات الآلاف من الاميال لكى أرفه عن المحاربين والجنود

والتحقت بالصليب الاحمر كممرضة ، وطفت بقرى الهند وقت اشتداد وباء الكوليرا فيها . وطرت فوق جبال هملايا ، وتوغلت فى أعماق الغابات ، وأنا أقوم بواجبى كممرضة أحيانا وكفنانة أحيانا أخرى ..

وقد كانت التجارب التى مرت بى خلال رحلتى عديدة شاقة ، ولكنها زادت مواهبى صقلا ، وجعلتنى أعرف الحياة على حقيقتها ، وهذا ما يجب أن تعرفه كل ممثلة تريد أن تقطع الطريق الشاق الى المجد !

الكواكب
العدد ١٦٦
١٩٥٤/١٠/٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ أو الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 166
5.10.1954


Revlon
NAIL ENAMEL
ريفلون
مستحضرات التجميل الفاخرة

الكواكب

العدد ١٦٧ – ١٢ اكتوبر ١٩٥٤ – ١٤ صفر ١٣٧٤

مع هذا العدد

هدية

[illegible]



أمينة نور الدين

٣٠ مليما

١٦٤٣٩

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة .. فاحتفظ به!

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

في أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع

[illegible]

هذه الخانة يملؤها البائع

حيلة

كثيراً ما « يتعكنن » مزاج ياسين الصغير فيعمد والده اسماعيل ياسين الى محاولة اضحاكه .. ولكنه فى الكثير من الاوقات لا يصل لغرضه ، فيلجأ الى الحيلة .. ترى هل ينجح ؟!



اسماعيل يحاول اضحاك ياسين بتحريك «البقة» .. ولكن ياسين ينظر اليه باستغراب !



واستمر اسماعيل فى محاولتـه ، فاخذ يغمز له بعينيه .. ولكن دون جدوى



وبذل اسماعيل كل ماقى بقـه من محاولات لكى يضحكه حتى كاد يغريه



ولما اعيت اسماعيل الحيل بدأ يستعطفه ويسأله عن سر قرفه وياسين لا يجيب ..



ويئس اسماعيل من محاولة اضحاك ابنه فبدأ يغضب ويثور وقلمـا يثور سمعة الا ان الامر تتطلب منـه الغضب



وهنا فقط ضحك ياسين لانه رأى اسماعيل مبوزا لاول مرة فى حياته .. وهكذا توصل اسماعيل الى معرفة الحيلة التى يمكن ان يضحك بها ياسين العفريت

عيدى .. أنا

يقول المثل « العيد يومك السعيد » .. فكم من الأعياد تمر دون أن تخلف عند البعض أثراً من الذكريات الهنية ، وكم من الأيام السعيدة حلت لهم فى جعبتها السرور والفرح ، حتى لتفوق فى ذلك أسعد الأعياد

ذلك ماتتحدث عنه هنا بعض أهل الفن

ابنتى

• تقول السيدة فاتن حمامة :

إن أيامى السعيدة أكثر من أن تحصى ، لا لأنى محظوظة دون غيرى من الناس ، ولكن لأنى أحب دائما أن أرى الأشياء من جانبها البهيج ، فالسعادة الحقة كما يقول « برتراند راسل » هى التى تنبع من القلب

ولكن أسعد الأيام عندى ، بل عيد الأعياد عندى هو اليوم الذى فتحت فيه عينى لأرى بهما — لأول مرة — ابنتى ناديه وهى تبلغ من العمر ساعة واحدة .. ولن يستطيع أحد أن يقدر مدى سعادتى فى ذلك اليوم ، اللهم إلا السيدات اللاتى من الله عليهن بنعمة الخلف الصالح

إن عيد ميلاد ناديه هو عيدى أنا قبل أن يكون عيدها هى

يحيا الحب

• وقالت الفنانة ليلى مراد :

إن أحلى الأيام التى مرت بى وأعتبرها عيداً من أسعد الأعياد عندى ، هو يوم أن دعيت لأشهد حفلة العرض الأول « البريمير » لفيلم « يحيا الحب »

فقد كنت أعتقد أنى آخر من يحق لها أن تمثل فى السينما ، لأنى كنت خجولة جداً ، وكانت معلوماتى عن التمثيل لاتزيد عن معلوماتى عن القنبلة الهيدروجينية .. واعتقدت أن الجمهور سوف يستقبلنى بفتور ، ان لم يكن بالطوب

وعندما رأيت نفسى على الستار أمثل كأنى سارة برنار احتفلت بهذه المناسبة احتفالا لائقاً

مفتاح المستقبل

• وقالت السيدة عقيلة راتب :

من الصعب على المرء أن يتذكر أيام السعادة، وإن كان من السهل أن يتذكر الأيام التى حلت له فى جعبتها الآلام والمآسى

والشىء الذى أحمد الله عليه وأقبل يدى ظهراً لبطن من أجله ، هو أنى لا أذكر فى حياتى يوما من أيام الشقاء ..

ولكن ليس معنى ذلك أنى عقدت اتفاقا مع الحظ ، أو نالتنى مناعة طبيعية ضد الألم فتلك هذه الأمور تتفاوت فى تقديرها عند الناس ، والشىء الذى يمس البعض قد لايؤثر فى البعض الآخر إذا وقع لهم ، كما أن مايسعد شخصاً ما ، قد يعده شخص آخر امراً طبيعيا

ورغم أنى لا أذكر حادثا معينا يؤلم النفس ، فانى لا أستطيع أن أنسى فترة مرت فى حياتى ، اضطرتنى فيها ظروف خاصة إلى فقد جزء كبير من ثروتى ، وتركتنى نهبا للمخاوف من المستقبل وقد كانت هذه المخاوف سبيلا يمهد لى الوصول إلى السعادة بعد ذلك .. سعادة البال .. وهى أبلغ مراتب السعادة

فقد دفعنى ذلك الخوف والقلق إلى تحويل مابقى من ثروتى إلى عمارة لابأس بها ، تدر على ايراداً يوفر لى الحياة فى مستواى الذى حرصت عليه طول عمرى .. وتكون حائطا ارتكز عليه فى مستقبل أيامى عندما يبلغ بى العمر مبلغ اليأس

وانى لأذكر ذلك اليوم السعيد .. يوم أن تسلمت من المقاول مفتاح العمارة إذ كره كما تذكر العروس ليلة عقد قرانها .. فقد ودعت منذ ذلك اليوم عهد الخوف والقلق ، ومنحنى ذلك المفتاح — مفتاح السعادة — نوعا من الاطمئنان لايشعر به إلا كل سعيد



عقيلة راتب

عيدى يوم تسلمت مفتاح العمارة

المرأة فى حياتهم

لكل دولة الحكومة التى تلائمها ...

ولكل رجل المرأة التى يستحقها ! « بسمارك »

إن عبدالوهاب اليوم زوج ووالد لخمسة أطفال، ولكنى أعلم أنه عاش قبل ذلك فى حياة عاطفية حافلة ، وكان للمرأة أثر كبير فى حياته الفنية نفسها ، وفى نجاحه وشهرته ، وتقديمه للمجتمع ، وبخاصة فى المراحل الأولى من كفاحه . وإنى لأعلم كذلك أن كثيراً من أغانيه وقطعه الموسيقية إنما كانت من وحى مناسبات عاطفية خاصة ، ولو أتيح لبعض أسطواناته أن تروى قصتها لسمع الناس روايات مثيرة شائقة . وليس هذا غريبا من فنان يعبر عن شعوره بلغة الموسيقى ، بل إنه لا يكون فنانا حقا إذا لم تعكس موسيقاه عواطفه وأحداث حياته

والسؤال الذى يتبادر إلى الذهن هو هل يستطيع عبد الوهاب وغيره من الفنانين أن يكتبوا هذه الصفحات المطوية من مذكراتهم ، لكى تكمل الصورة أمام من يدرس إنتاجهم الفنى ، أو يكتب ترجمة لحياتهم ؟

والواقع أنه موضوع طريف أن يعرف القارىء أثر المرأة فى حياة الفنان ، والدور الذى لعبته فى توجيهه . وقد سألت عبد الوهاب مرة عن رأيه فى كتابة هذه الذكريات بصراحة فقال :

— ياخبر « أبود » .. ! حرام عليك ياشيخ دا أنا متجوز وعندى خمس عيال



نجيب الريحانى



أما صديقنا يوسف وهبي ، وهو بدوره زوج مثالى ورب بيت من الطراز الأول ، فانه يحلو له أحيانا أن يروى بعض هذه الذكريات لمقربين من أصدقائه ثم يقول :

— إن تاريخ مسرح رمسيس ، التاريخ الحقيق لنجاحه وفشله وانهياره لم يعرف بعد . وقد كتبت قصة حياتى على حقيقتها ، وسجلت هذه الذكريات ، ولا أعرف متى يتاح لها أن تنشر . ولكنها يوم أن تنشر سيعرف الناس التاريخ السرى للمسرح المصرى ، وسيعرفون مثلا أن فرقة رمسيس قد قضت عليها غيرة امرأة !

□

وفى المذكرات التى نشرت للمرحوم نجيب الريحانى روى الممثل العبقرى بعض ذكرياته الغرامية اللذيذة بأسلوبه الساخر الرشيق . ولكن هذه الذكريات لم تكن كل شيء فى حياته التى حفلت بالحب والعاطفة . وقد كانت للريحانى حظوة عند النساء ، فعاش كالطائر المتنقل بين الأغصان ، وعبر عن ذلك فى رواياته بعبارات طريفة يذكرها الشعراء . ولكنه فى كهولته الأخيرة شعر بالحاجة إلى نوع من الاستقرار الذى يحوطه بالحنان ويوفر له الراحة والرعاية التى تلائم سنه ، فاطمأن إلى عشرة سيدة كريمة ، وكان يصرح بفضلها عليه ورعايتها له . ولن أنسى نظراته المعبرة ، وصوته المتهدج ، وعباراته الحارة وهو يحدثنى عنها فى حجرته بالمسرح ويقول :

— إنها الاخلاص المجسم والحنان الفياض والحب بغير غرض . إنها لى بمثابة زوجة وأخت وأم

وقد علمت أن الريحانى كان ينوى أن يتزوجها لتعيش معه فى الفيلا الأنيقة التى شيدها فى الحدائق ، ولكن الموت عاجله قبل أن يسكن بيته الجديد ، أو يستمتع بالحياة الهادئة التى تمناها

□

فاذا انتقلنا إلى عالم الشعر والأدب لم نجد أحداً من كبار أدبائنا قد سجل مذكراته الخاصة وتحدث فيها عن أثر المرأة فى حياته وإنتاجه ، ومع ذلك فما أعظم الأثر الذى يلوح لعين القارىء الخبير

هل يعلم القارىء ، مثلا أن الأستاذ توفيق الحكيم هو نفسه « محسن » بطل قصة « عودة الروح » وقصة « عصفور من الشرق » ؟!

لقد سجل توفيق الحكيم فى كتاب عودة الروح قصة حبه الأول لابنة الجيران وهو طالب فى المدرسة الثانوية ، وسجل فى الكتاب الثانى مغامرته الغرامية فى باريس عندما أحب بائعة التذاكر فى مسرح الأوديون ، وكل ما جاء فى الكتابين صحيح ، ماعدا اسم بطل الحوادث ، فقد جعله الكاتب « محسن » بدلا من توفيق الحكيم

□

أما الأستاذ عباس العقاد فقد مر فى حياته بتجربة غرامية عنيفة ألهمته قصته الأولى والأخيرة « سارة » التى سجل فيها بأسلوبه القوى قصة حبه وشكه وغيرته ومطاردته للمرأة التى أحبها ، وكيف كشف خيانتها فطردها من حياته ، ولم تكن هذه المرأة هى الوحيدة التى كان لها أثر فى إنتاج العقاد ، فان دواوين شعره الأخيرة تعكس كثيراً من خفقات قلبه ، وتمنعنى اعتبارات كثيرة من ذكر أسماء عرائس شعر العقاد ، ويكفى أن أشير إلى أنه هو نفسه أهدى ديوانه « أعاصير مغرب » الى امرأتين ، وقال إن إحداهما ألهمته الشعر وخانت الشاعر ، والأخرى لم تلهمه شيئاً ولكنها أحبت الشاعر ورعته

□

فاذا تصفحنا دواوين المرحوم على محمود طه شاعر الحب والغناء رأيناها تفيض كلها بآثار العاطفة المشبوبة التى كان يحترق بنارها الشاعر الرقيق . إن على محمود طه لم يكتب مذكراته نثراً ولكنه كتبها شعراً سجل فيه قصص غرامه واضحة لاينقصها إلا أسماء البطلات . ومما أذكره عنه أنه أحب مرة سيدة أجنبية ، كانت تكتب له قصائد من الشعر ، فيرد عليها بقصائد أخرى . وقد ترجم بعض قصائدها ونشرها مع ردوده عليها فى قسم من ديوانه « الشوق العائد » وجعل عنوانه « مى وهو .. صفحات من حب »

□

اما الأستاذ الصاوى فكان أكثر كتابنا جرأة فى هذا الميدان ، فقد جمع غرامياته فى كتاب مستقل سماه « حياة قلب » ، سجل فيه قصته مع ثمانى نساء عرفهن وأحبهن فى حياته . وأعلن صراحة ان الكتاب حلقة من عمره ليس فيها أثر للخيال ، سوى تغيير أسماء الأشخاص والأمكنة وقال « انه ينشر بعض حياة قلبه الآن خشية ان يتردد فى ذلك مستقبلا ، لأنه كلما تقدمت به السن ، اشفق من توجيه اسئلة إلى قلبه .. »

□

اما استاذنا الكبير الدكتور طه حسين فان للمرأة كذلك أثراً كبيراً فى حياته . ولكنها امرأة واحدة ، هى زميلته الفرنسية فى الدراسة بباريس وقد احبها واحبته ، وصور لنا هذا الحب فى فصل رائع لنشره على الناس ، وانتهى هذا الحب بالزواج الذى بدل حياة طه حسين ، واعانه على ان يشق طريقه فى الحياة ، ويصل إلى الذروة العالية التى يتربع فوقها عميد الأدب العربى

وقد اهدى الدكتور طه حسين إلى زوجته كثيراً من كتبه وقال عنها إنها « بدلت من بؤسه نعيما ، ومن يأسه أملا ، ومن فقره غنى ، ومن شقائه سعادة وصفوا .. »

ومرة أخرى نعود فنسأل : « هل يمكن ان نظفر بمذكرات صريحة عن الحياة الخاصة للفنانين والأدباء ، وأثر المرأة فى حياتهم وإنتاجهم ؟ »

أنور أحمد



توفيق الحكيم



محمد عبد الوهاب



يوسف وهبي

حول العالم الفني

الفن في الصيف

بدأ موسم الاصطياف ينتعش قليلا في الاسكندرية خلال هذا الشهر ، بعد أن ظل الثغر الجميل يعاني كثيرا من الكساد . وقد زحف الفن بدوره الى الثغر ، حيث تعمل في الوقت الحالي فرقة الريحاني والفرقة المصرية . وقد استطاع الاستاذ بديع خيري أن يحول دارا للسينما تقع على الكورنيش في كليوباترا الى مسرح صيفي ممتاز ، فكسبت الاسكندرية مسرحا ما أحوجها اليه لاستيعاب الفرق التي تعمل خلال الصيف

وقد انهار في هذا الاسبوع أمل من الآمال الجميلة التي طرب لها أهل الفن ، عندما اقترح مدير البلدية انشاء مسرح كبير يليق بعروس البحر الأبيض ، وتكونت لجنة عاينت موقع المسرح ، ولجنة أخرى لوضع مواصفاته لطرحها في مناقصة عامة ، حتى جاءت اللجنة المالية في هذا الاسبوع فلم توافق على الاعتماد اللازم بحجة أن ميزانية البلدية لا تسمح بانشاء المسرح

ولست أدري لماذا لم تفكر البلدية مثلا في تقرير رسم اضافي على الملاهي ودور السينما تخصص حصيلته لتمويل هذا المشروع الحيوي

أما الفرقة المصرية فتعمل على المسرح القومي حيث تقدم برنامجا متنوعا من المسرحيات التي مثلتها في الاعوام الاخيرة . وقد راجعت ايراد حفلات الفرقة في الاسبوعين الماضيين فلفت نظري أمر يستحق البحث والتأمل . اذ كلما قدمت الفرقة مسرحية جدية ذات قيمة انخفض ايرادها الى الحضيض ، فاذا قدمت مسرحية من نوع «الفودفيل» الذي يقوم على الفكاهة والتهريج ، ارتفع الايراد وامتلأ المسرح بالجمهور

انها مشكلة الفرقة المصرية اليوم ، بل هي مشكلة المسرح المصري كله ، التي نحاول أن نجد لها علاجا ، فتقف أمامنا اعتبارات كثيرة تعرقل الجهود التي تبذل في هذه السبيل

وقد كنت أتحدث في ذلك مع الاستاذ يوسف السباعي فقال اننا يجب أن نقدم للجمهور ما يريده ، لان رسالة المسرح الترفيه أولا ، ولانه لا خير ولا فائدة في مسرح لا يقبل عليه الجمهور

وأنا أخالف الاستاذ السباعي فيما يذهب اليه ، اذ لا يجوز للمسرح أن يتحرى رغبات الجمهور لينزل عليها . واذا كان هذا مفهوما من الفرق التجارية التي تهدف الى الكسب المادي وحده ، فانه لا يمكن أن يقبل من الفرق التي تعينها الدولة وتشرف عليها ، لان لها رسالة في التوجيه والتثقيف والارشاد

ولست أعني بهذا أن يصبح المسرح منبرا للوعظ والارشاد ، ولا أن يقتصر على التحليق في سماء القمم الباردة حيث يقدم الاعمال الفنية التي تعلو كثيرا عن مستوى الجمهور . ان المسرح يستطيع أن يلائم بين الرسالة الفنية والارشادية وبين رغبة الجمهور . ولكن تحقيق هذه الملاءمة يتطلب فهما عميقا وجهدا شاقا ، اذ ليس من السهل وضع المسرحيات التي تحقق هذه الغاية . وهذا ما ندعو اليه الاستاذ السباعي وأمثاله من كتاب القصة ، وعليهم في هذه الحالة الا يعتصموا بأبراجهم العاجية ويشيروا الى الجمهور بأطراف أصابعهم ، لانه لن يقوى على الصعود اليهم ، ولا أن يهبطوا اليه ويسمعوا لارشاده . ولكن عليهم أن ينزلوا بعض درجات السلم ، ويطلبوا اليه أن يصعد اليهم درجات ، حتى يلتقوا معه في منتصف الطريق ، ثم يأخذوا بيده تدريجيا الى الذروة العالية

أنور أحمد



جلوريا جراهام
نجمة م·ج·م



أهل الفن في المرآة

اسماعيل يس

بقلم الأستاذ صالح جودت

الظــاهرة الملحوظة فى جو الفن فى مصر ان الممثلين المجيدين كثيرون ، ولكن « خفيف الدم » فيهم قليل !

ولا يختلف اثنان فى أن اسماعيل يس خفيف الظل ، بل لعله أخف ممثلى الشاشة ظلا

وحسبك لتعلم القيمة الفنية والتجارية لهذه الميزة فى أبى الســباع ، أن تراجع فى ذاكرتك جميع الافلام التى اشترك فيها اسماعيل يس ، ثم تتصور مصير كل منها ، من ناحية المتفرج ، ومن ناحية شباك التذاكر ، لو لم يكن فى الفيلم دور لاسماعيل يس !

لقد أصبح أبو السباع « ظاهرة » فى الفيــلم المصرى ... ومع ذلك فانى أعتقــد أن هــذه الظاهرة ، بقدر ما أفادت المنتجين من الناحيــة المادية ، جنت على الفيلم المصرى ، وعلى اسماعيل يس نفسه ..

ذلك أنه أصبح قاسما مشتركا فى جميــع الافلام المصرية ، حتى الفيلم الجاد ، الذى لا دور له فيه ، تجد منتجه يميل على مخرجه ، ومخرجه يهمس فى اذن مؤلفه : وحياة والدك ... شوف لنا دور لاسماعيل يس !

وكانت نتيجة « وحياة والدك » هــذه أن رأينا أبا السباع فى كثير من الافلام الجادة ، كالنشاز وسط اللحن، وكثيرا ما أفسد هذا التصرف جمال بعض المواقف ، وأفقدها روح الفن

والذنب فى ذلك ذنب المنتــج الذى اقترح ، والمخرج الذى رضخ ، والمؤلف الذى أطاع

ولكن أبا السباع نفسه مسئول معهم أيضا ، مسئول لانه يقبل كل دور ، متى كانت «المعاملة» مناسبة ومضمونة ، ولهذا تراه مشغولا بثلاثة أفلام ، وبأربعة .. وأحيانا بخمســـة فى فترة واحدة

ولهــذا أيضا تجده دائما متعبا مجهدا مرهقا ، لا يعرف أن لبدنه عليه حقا كجبينه سواء بسواء...

فى أمريكا يضع الممثل لنفســه برنامجا سنويا يتناسب مع مواهبه ، ومع مقدرته الصحية ، ومع حق بدنه فى الراحة ، وحق روحه فى الاستمتاع بالحياة

أما فى مصر ـ ولست أقصد أبا السباع وحده ـ فان الممثل والممثلة يعملان بغير برنامج ، الا أن يكون البرنامج هو « رصيد البنك » وحده

وأنا أقول هــذا الكلام لأبى السباع ، لانى أعتز بفنه الضاحك ، وبروحه المرحة ، وأحب له أن يطول عمره على الشاشة ، وفى الحياة ، وأن يحتفظ دائما بمستواه الفنى ، ولا يمكن له اذا سار على هذه الوتيرة ، أن يحتفظ بمستواه الفنى، بل انه سيضطر الى تقليد نفسه ، وتكرار حركاته وسكناته وضحكاته فى كل فيلم ... ولعله قد وقع فى هذا المحظور بالفعل

●

سألته ذات مرة :

ـ ماذا كنت تتمنى أن تكون ؟

فقال بلهجته اللطيفة :

ـ كنت أتمنى أن أكون مطربا عظيما ، ولــكن عبد الوهاب « خطفها » منى ... ربنا يسامحه

ولقد بدأ اسماعيل يس حيـــاته الفنية كقائل مونولوج فى الصالات ، ومن حسن حظه انه ظهر فى عهد كان فيه كثير من قائلى المونولوج اللامعين، كسيد سليمان وحسين المليجى وغيرهما ، ولهــذا راح يشق لنفسه طريقا فرعيا فى دنيا المونولوج ، اذ أدرك أن قائل المونولوج فى مصر كثيرا ما يصيبهم النحس فجأة فيأفل نجمهم ... وان الجمهور فى مصر يتعلق بقائل المونولوج تعلقا جنونيا ، ثم يتخلى عنه على غرة ، وبدون سابق انذار ، وهذه مأساة مأثورة فى حياة كل قائل مونولوج فى مصر

ومن هنا شق أبو السباع هذا الطريق الفرعى، فابتكر « فاصل النكت » الذى يكسر به الملل فى أى مونولوج ، وفى أى حفلة ، حتى أصبح هــذا الفاصل هو الاساس عند الجمهور ، لا المونولوج نفسه !

وكان قائل المونولوج فيما يتشبه بالمطربين، ويبالغ فى التأنق والترقق ، ويجعل من نفســه « دون جوان » ... ولكن اسماعيل يتخذ لنفسه الطريق العكسى ، ويجعــل من ألفاظ مونولوجاته ومن حركاته صورة كاريكاتورية لوجهه «الجميل» ... ويتحدث عن فمه الذى يشبه خاتم سليمان ... ويضحك ضـــحكته الباكية اللطيفة ...

ويقول « الوحدوا » ...

ولهذا نجح !

ومع ذلك .. فان اسماعيل لم يطمئن الى غدر المونولوج بصاحبه ، فتسلل الى الستارة ، وشق طريقه كممثل كوميدى بنجاح بالغ ، حتى أصبح الممثل الكوميدى الاول فى مصر ، بعــد أن تولت رحمة الله كبار الضاحكين ، كنجيب الريحـــانى وبشارة واكيم

وأبو السباع انسان لطيف المعشر ، مهــذب النفس ، عف اللسان ، لم أجد له فى دنيا الفن عدوا واحدا يكرهه أو يحقد عليه ، ولم أجد له فى دنيا الفن نظيرا وانى لأعرف كثيرا من الممثلين والممثلات ، ابتسم لهم الزمن ، فتغيرت أخلاقهم ، وتجاوزوا أقدارهم ، ولكن أبا السباع ظل كما كان دائما ، يعرف قدر نفسه ويحترمها ، ويعرف أقدار الناس ويعطيهم حقهم من الاحترام

وهو اذ يلقاك .. يقبل عليك مبتسما مهذبا ، ويطالعك بآخر نكتة أو آخر نكتتين ، ويطير كالظل الخفيف اللطيف

واسماعيل يس ... الممثل المرح الضــاحك ، الذى يملأ آفاق المسارح والافلام دعابة وتهريجا ، عاش فى حياته الخاصة منذ أن عرفته ـ أى منذ بدأ حياته الفنية حوالى سنة ١٩٣٦ ـ حياة نظيفة جادة ليس فيه شئ من المجون ولا التهــريج ولا المغامرات !

وهو اليوم رب بيت مثالى ، وزوج كامل ، وأب ممتاز

ليس أحب الى نفسى وأنا أختتم هذه الصــورة لابى السباع ، من أن أحيى أدبه وفنه... وأطلب اليه أن يعيد قراءة الثلث الاول من هذا المقال...

فتاة .. للذكرى!

بقلم الأستاذ يحيى شاهين

دق التليفون في بيتي ، وكنت قد فتحت عيني من النوم توا ووثبت من الفراش خفيفا لأقرأ صحف بعد الظهر .. واتجهت الى التليفون ورفعت السماعة وقلت : « آلو .. » ولم يجبني أحد .. وعدت أقول : « آلو .. » وللمرة الثانية لم يجبني أحد ، ولكني قبل أن أضع السماعة على اعتبار أن المتكلم معجب يريد مضايقتي ، على الطريقة المصرية ، سمعت موسيقى ..

وأدنيت أذني من سماعة التليفون .. وراحت الموسيقى تعزف .. كان لحنا هادئا حلق بخيالي .. وأنساني ما كان من أمر الفضولي .. وأفقت من نشوتي عندما انتهت الاسطوانة ولم أعد أسمع شيئا .. فهتفت من جديد : «آلو مين ..»

ولم أسمع صوتا .. فوضعت السماعة ..

واعتبرت هذا مزاح صديق .. أو وسيلة جديدة من وسائل الاعجاب من معجب له ذوق موسيقي رفيع .. وغاية ما تمادى اليه خيالي أن تكون هذه وسيلة جديدة لتفتق عنها أذهان باعة الاسطوانات!

وكاد هذا الحادث يمر دون اهتمام لولا أن دق التليفون في اليوم التالي في نفس دقيقة الأمس .. ورفعت السماعة وتسللت الى أذني مقطوعة موسيقية جديدة .. عذبة .. ورغم ما كان يغرظني من أمر الابهام والغموض اللذين يحيطان بهذه الموسيقى فقد لذ لي أن أستمع الى الاسطوانة لنهايتها .. وللمرة الثانية لم أسمع صوتا .. وظللت ملصقا السماعة بأذني لعلي أسمع صوتا ولو من بعيد .. لأعرف من الذي يهتم بأن يسمعني هذه الموسيقى .. ولكن دون جدوى ..

وفي اليوم الثالث سمعت الموسيقى في نفس الموعد ، وفي اليوم الرابع والخامس .. والعشرين ... وبدأت أدرك أن هذا الأمر قد بدأ يشغل من تفكيري أكثر مما يستحق وبدأت أسائل نفسي : ترى من هو هذا المجهول !.. ان الرجل لا يهتم قط بهذه الأفكار الحالمة لكي يسمعني الموسيقى ويتركني للأوهام . ولا شك الآن أنها فتاة .. ولكن من تكون !! وهل أعرفها ؟ وهل رأيتها قبلا ؟ وماذا تريد مني !! هل تحبني !! الآن لماذا لا تفصح !! صحيح أن الموسيقى التي أسمعها تهز أوتار قلبي . وصحيح أن هذه الموسيقى أصبحت جزءا من برنامج يومي .. وشطرا من دوني حياتي .. بحيث كنت أستيقظ قبل موعدها بدقائق ... وأجلس الى جوار التليفون على الفور .. وأرفع سماعته الى أذني في لهفة لأسمع .. صحيح كل هذا .. ولكن من هو هذا المجهول !! وما هي الحلقة المفقودة !! » ومضى أكثر من شهر ، وكانت الدقائق التي أستمع فيها للموسيقى دقائق مقدسة من يومي ، بحيث كنت أسارع الى البيت أينما كنت لأسمع .. وبحيث لم يكن يجرؤ أحد على أن يتناول سماعة التليفون ليجيب المتحدث طالما كنت أجلس جواره ..

وكان يجب أن يتسرب اليأس الى نفسي من عدم معرفة المجهول بعد أن مضى ذلك الوقت الطويل . ولكن هذا لم يحدث .. بل الذي كان يحدث أن الأمل كان يراودني كلما رفعت السماعة الى أذني

وكنت أعود فأتساءل : « من هي ؟ »

ومع كل دقة تليفون يخفق قلبي وأقول : « سوف أعرفها اليوم ... » وأسمع الموسيقى ، وأضع السماعة وأنا أقول : « قد أعرفها في الغد .. » ومضى اليوم والغد وبعد غد .. وبدأ الضيق يستولي علي .. وحين رفعت السماعة ذات يوم قلت للمجهول : «أنا متشكر على الموسيقى الهايلة اللي أنا سمعتها في الشهرين دول .. أنما لازم أعرف أنت مين .. وأنا حا أديلك ثلاثة أيام مهلة .. وبعد كده حا أضطر ما أردش على التليفون »!

كانت نبرات صوتي التي أطلقت بها الانذار حازمة .. جادة .. وقررت بالفعل أن أرحم ذهني من الانطلاق وراء خيالات سخيفة بعد ثلاثة أيام!

ومضى اليوم الأول .. وأقبل اليوم الثاني بأمل يبدد مع المساء وفي اليوم الثالث اليوم الأخير في مهلتي الجدية رفعت السماعة فسمعت صوتا لا يقل عن الموسيقى عذوبة ورقة يقول : «بونجور يا أستاذ »

فقلت وأنا أحاول أن أخفي فرحة شاعت في صوتي : « بونجور يا افندم .. حضرتك مين ؟ »

فقالت : « أنا معجبة بك .. بس معجبة من نوع جديد .. وعارفة أن أملي فيك أمل ضعيف لحبيب أخلق حاجة جديدة تربطك بيه وتربطني بيك .. ولقيتها الموسيقى لأني باحبها .. وأعتقد أنك بتحبها أو على الأقل حبيتها علشاني ..

وسكتت .. وأحسست أنها تريد أن تسمع رأيي فقلت : « أنا متشكر على اهتمامك ويهمني أني أعرفك فعلا .. وحكاية فيه أمل أو مافيش دي مسألة تدخل في تدبير ربنا ... »

قالت : « على كل حال أنا أتمنى اللحظة التي أشوفك فيها واللي أعرف أنك خارج من بيتك مخصوص علشان تقابلني أنا ... »

قلت : « ذا أقل ما يجب يا افندم »

قالت : « أنما في شرط واحد »

قلت : « إيه هو ؟ »

فقالت : « عندي هدية صغيرة ولازم تقبلها مني .. أنا حا أهديك كل الاسطوانات اللي أنت سمعتها على التليفون

قلت : « بس دي غرامة .. والهدية واجب علينا احنا »

قالت : « هذا هو الشرط .. وإن قبلته أرجو أن تقابلني بكره الساعة ستة في «جروبي» .. أنا حاكون لابسه فستان أحمر بدانتيل على الصدر .. وبروش فيه فصوص حمرا .. أوريفوار .. »

ووضعت السماعة .. وكانت عبارتها الأخيرة أمرا لا يمكن أن أخالفه .. لأنني وجدت نفسي في اليوم التالي أرتدي سترتي في الساعة الخامسة .. وأذهب للقاء كأي تلميذ مدرسة يخرج للمرة الأولى مع الفاتنة .. بنت الجيران . وقبل السادسة كنت أحتل مقعدا يشرف على الباب في جروبي ..

ورحت أرسم صورة لها في ذهني وملأت الصورة بالخيالات .. وتوقعت بين لحظة وأخرى أن يبرز الأصل لأطبقه على الصورة .. ومضت دقائق عذبتني وأضنتني ونظرت للساعة فاذا هي السادسة ..

وخفق قلبي .. وجعل الناس يدخلون وأنا أتفرس في وجوههم وتفحص عيني كل غادة .. وأرى لابسات الرداء الأحمر ولا أرى الدانتل ولا البروش فأقمع نفسي عن التقدم للمصافحة ..

▭

وجاء الجرسون يحمل في يده طردا كبيرا مستديرا وقال لي في أدب جم : « حضرتك الأستاذ يحيى شاهين ؟ »

ـ أيوه

ـ الطرد ده جابته المدموازيل .. ومشيت

ـ جابته امتى ومشيت ازاى

ـ جابته من الباب التاني ومشيت على طول .. قالت انها مسافرة

وأمسكت بالطرد وأناملي ترتعش .. وفي البيت فتحته ووجدت فيه أكثر من عشرين اسطوانة .. ووجدت بطاقة صغيرة كتب عليها : « فضلت ألا تراني حتى لا تبدأ قصة أعرف مقدما أنني الخاسرة فيها .. اقبل هديتي المتواضعة واذكرني دائما » !

ولقد قبلت الهدية .. وما زلت أذكرها دائما ..

من هي !! وأين هي !! سؤالان يطرقان رأسي ويتركاني للأحلام .. وتعود الذاكرة فترسم صورة لبطلة وهمية .. ترتدي ثوبا أحمر بلون الدم وعلى الصدر دانتل .. وعلى الرقبة العاجية بروش أحمر الفصوص !!





العيد في مسارح القاهرة

مطربون في الارشيف

تعال اولا نمر على محطة الاذاعة ، لعلى كاهلها يقوم العبء الاكبر في ادخال السرور على سكان الريف والمدن الصغيرة التي قلما يدخلها أهل الفن في الاعياد .. وان كنت اشك في انها تدخل عليهم السرور حقا !!

ان الاذاعة في هذه الايام كما ترى لم تعد تزدحم بأهل الفن .. وبعد ان كنت تدخل مكاتب الموظفين فتصطدم بمطرب وتتعثر في مطربة وتدوس على مونولوجست من فرط الزحام ، فلا ترى الآن سوى السعاة وهم يتثاءبون او يجيبون على سؤال احد الزوار بقولهم انهم « مش من هنا » !

ولعلك لاحظت أن صحة برامج الاذاعة في تحسن مستمر ، ويبدو ان الفضل في ذلك راجع الى اصرار مديرها على الا يقدم للمستمعين الا الاغاني الممتازة .. ولم يصعب على رجال الاذاعة ملء وقت البرنامج بالاغاني الطيبة عندما رفض أكثر المطربين العمل بالاذاعة احتجاجا على قرار المدير .. والبركة في أرشيف التسجيلات

حمام السوق

وفي شارع جامع شركس بناء عتيق ، تحتل نقابة الموسيقيين الطابق الاول منه ، وهي الدار التي يؤدي فيها أغلب أهل الطرب «بروفاتهم» الغنائية ، وما دمنا على مقربة منها .. فتعال نبحث فيها عن صوت جميل

معك حق .. ان هذا الصوت الذي يملأ سماء شارع جامع شركس هو صوت آلات الفرق الموسيقية التي تؤدي البروفات في دار النقابة ، وهو اكثر ازعاجا من عشرة أجهزة راديو ، ولا تسل عن حال سكان هذه العمارة المساكين، اذ يخيل الى أنهم يضطرون للهرب الى الفنادق كلما احتاجوا للنوم !!

هل تريد أن تسمع هذه الاغنية الجديدة التي تحفظها المطربة شهرزاد التي لحنها لها محمود شريف ؟.. أم تريد أن ترى المطرب عبد الغني السيد وهو يقلد صديقه المطرب محمد عبد المطلب ، ام لعلك ترغب في الاستماع مع ابراهيم حجاج وكيل النقابة وسكرتيرها محمد بخيت لصوت هذه الفتاة التي تظن انها ام كلثوم رقم ٢ !!

ومع ذلك فكيف يمكنك ان تستمع الى أى هؤلاء وانت تكاد لا تميز صوتا واحداً بين ضجة هذه الاصوات التي تزرى بضجة حمام السوق ؟
يالله بنا ياشيخ

معهد المشاهير

ان اين ؟.. الى المعهد الذي بدأ في غرفة واحدة بشارع محمد علي وانتهى الى بناء ضخم ذى حديقة واسعة .. المعهد الذي تخرج فيه اغلب المطربين والموسيقيين الذين مستهم عصا الشهرة الساحرة .. فهناك في الحديقة يجتمع الكثيرون منهم ، بعضهم يبحث عن فرقته الموسيقية ، وبعضهم الآخر يبحث عن ملحن ، والبعض الثالث يبحث عن حفلة !

اليك مثلا المطرب كارم محمود في جلسة شاعرية مع المطرب والملحن سيد اسماعيل .. ان اسم سيد اسماعيل قد بدأ يلمع هذه الايام ، حتى أن كارم ونجاح سلام قد اشتروا عددا من الحانه ..

ويحلو لاصدقاء سيد مداعبته حين يرونه داخلا الى حديقة المعهد، فيسأله احدهم مثلا : « معاك الحان » ؟ ويقول له الآخر : « اللحن اللي اخدته منك امبارح طلع ضيق » الى آخره !

واذا اردت أن تتحدث الى المطربة والمحامية - باعتبار ما سيكون - فايده كامل ، فلا بد أن تستأذن والدها الذى تراه جالسا جوارها ، انه منها بمثابة الاب والصديق والمستشار .. وما دمت لن تتحدث اليها بخصوص شيء يتعلق بالعمل فلا داعي للنظرة الحادة التي سوف يرمقك بها حتى يحمر لها وجهك !

الف نكتة

وتعال معي الى كواليس فرقة احسان عبده حيث اريك الوجه الآخر من اسطوانة الفن الاستعراضي

ها انت تسمع الضحكات مختلطة بنغمات الموسيقى وبصوت سعاد مكاوى الدافىء في مكان واحد من الكواليس

وسعاد مكاوى كما ترى تساعد الموسيقيين لويس وآدم على استيعاب اللحن الذى ستغنيه للجمهور في اللحظة الاخيرة قبل رفع الستار ، وهي تجد صعوبة في ذلك ، الا قلما تعثر على افراد التخت كلهم في مكان واحد اثناء



كارم محمود في جلسة شاعرية مع المطرب والملحن سيد اسماعيل ...

سرور في قبلة ... بين هند علام وثريا سالم



من المصادفات المزعجة ان يحل العيد في أواخر الشهر ، وخاصة اذا كانت أيامه حافلة بالبرامج مثل هذا العيد ، وليس اشق على النفس — واسألني انا — من ان تشتهي الاحتفال بالعيد في المسارح ودور اللهو ، بينما الجيب يشكو الانيميا الحادة !.. ولكن لكل لغز حل ، ولكل داء دواء ، وما دامت أبواب المسارح ومنتديات اهل الفن في هذه الفترة الحافلة بالبهجة قد احكمت اغلاقها دون المفلسين فتعال معي نتسرب من الابواب الخلفية المؤدية الى الكواليس لكي نعيش سويعات مع النجوم مجانا .. ونعيش سكانك !



حديث هام بين شهرزاد ومحمود الشريف حول اللحن الجديد ...

العمل ، فتراها تضطر لتحقيق كل منهم على حدة .. ثم ينفد صبرها في النهاية فتقول في سأم :

— أنا بقيت زي الاسطوانة

وينظر اليها سيد بدير في اشفاق ثم يقول لها .

— خدي «ابرة» !

ويتدخل عمر الجيزاوي بقوله :

— أثاري واحده كانت بتسال عليكي وبدال ماتقول سعاد فين قالت سعاد «فون» !

ويعز على محمد التابعي الا يشترك في وصلة القفش هذه فيقول للجيزاوي:

— آه .. مش قصدك البنت أم «وشين» ؟

وتحسم سعاد مكاوي هذه الوصلة قائلة للجميع :

— جرى ايه انتم « مقفشين » والا ايه ؟!

وهكذا تجري الحياة في كواليس هذه الفرقة .. وربما تفتقد هذا النوع من المرح فوق المسارح نفسها حتى لو دفعت ثمن التذكرة .. اوعالي بقى !

رواية قديمة

هل تذكر فرقة المسرح المصري الحديث التي سحبتك اليها في جولة قصيرة عندما كانت في الاسكندرية ؟

ستزورها الآن بعد عودتها الى مسرح حديقة الازبكية ، ولا تقرد هكذا .. ان سعيد ابو بكر لا يعض ، فهو انسان اليف ، والقول بغير ذلك من قبيل الاشاعات !

ان الفرقة تقدم الليلة رواية شروع في انتحار — متأسف — اقصد شروع في جواز ، وقد رأيتها معي في العام الماضي ، فتعال نبحث عن شيء آخر ..

ما رأيك مثلا في روض الفرج ، ذلك المكان الذي يذكرك بالماضي الجميل ، يوم أن كانت مسارحه مسقط رؤوس اكبر واكثر الفنانين امثال الكسار وبشاره واكيم واسماعيل يس وشكوكو وغيرهم ؟

روض الفرج يعود

ان شكوكو قد عاد الى روض الفرج بعد أن هجره الفن منذ سنوات ، وهو المصيف الشعبي الجميل ، وبعودة شكوكو وفرقته الى روض الفرج عاد المصيف المهجور يزدحم بالناس،وبالمقاهي،وبباعة التين الشوكي،والذرة،ومحلات الكباب المتنقلة !

وتسأل شكوكو عن السبب الذي جعله يختار أحد مسارح روض الفرج بالذات ، فيحدثك عن حاجة الطبقة الشعبية الى الترفيه في حدود لا ترهق ميزانيتها ، وعن حاجة مصيف روض الفرج الى الازدهار بعد أن ارتفعت أسعار الاصطياف في الاسكندرية

وقد تنسى في غمرة هذا الحديث ان الذي يتكلم هو شكوكو وتحسبه مدير البلدية ..

ليلة أندلسية

وسنختتم هذه السهرة بالمحطة الاخيرة .. حديقة الاندلس !

انك لتحس وانت مقبل على مسرح الحديقة أنك مقبل على الحياة ، فالاضواء واصوات المشتركين في برنامج الحفلة من الفنانين وهي تنطلق من خلال الميكروفونات ، وزحام الناس والسيارات ، وصياح الباعة والجنود ، كل ذلك يدل على ان حرارة الحياة في كواليس الاندلس مرتفعة الى حد كبير

تعال من هذا الباب .. انه باب خاص بدخول الفنانين ، ولا بأس من ان تكون فنانا لبضع لحظات

جالك كلامي ؟.. اترى هذا « الكوبل » المكون من هند علام وثريا سالم ؟ ان هندالم تر «ثريا» منذ مدة طويلة وها هي ذي تقابلها بالاحضان ...

وعلى فكرة .. هل تعرف هند علام ؟.. انها شقيقة هدى سلطان ومحمد فوزي .. ليس فقط في الاب والام ، ولكن في الطرب ايضا

سأتركك الآن ياعزيزي،استمتع وحدك ببقية البرنامج في حديقة الاندلس.. وابقى احكي لي !

أنور عبد الله

وصلة تنكيت من السيد بدير وعمر الجيزاوي على سعاد مكاوي ...



من ذكريات جارسون باخرة

١٥ عاما قضاها « الجرسون » وهو يعمل على ظهر البواخر التي تعبر المحيط بين امريكا واوربا .. وقد شاهد في أثناء رحلاته كثيرا من نجوم السينما وخدمهم بنفسه ، وهو هنا يروى بعض ذكرياته عنهم

ان عملى « كجرسون » بهذه الفنادق الضخمة العامة اتاح لى فرصا عديدة لمشاهدة كثيرين من نجوم السينما والاتصال بهم اتصالا وثيقا بحكم عملى ..

ان هذا العمل هو القيام على خدمة ركاب الباخرة ، ومن بينهم نجوم السينما طبعا ... واذا كنت احب هؤلاء النجوم ، لانني شخصيا احب السينما ، فانا احبهم ايضا اذا كانوا كرماء

و « جرسون » مثلى يتقاضى نحو ٢٧ جنيها في الشهر .. وهو مبلغ لايكاد يكفى الآن للوفاء بمطالب الحياة ، ولهذا اعتمد انا وامثالى على « البقشيش » الذى يقدمه لنا زبائننا من ركاب البواخر .. ان هذا « البقشيش » هو عماد حياتنا ، وبدونه لايستحق عملنا العناء الذى نلاقيه من اجله

ولكن هل كل زبائننا كرماء ، وخاصة اولئك الزبائن الذين تلمع اسماؤهم على واجهات دور السينما ..؟

انني اتحدث عن بعض الذين قابلتهم منهم ، واروى بعض الطرائف التى حدثت لى معهم :

عندما عبر نجم الكوميديا « شارلى شابلن » المحيط قادما من نيويورك الى اوربا .. كنت اخدم على ظهر الباخرة « كوين اليزابث » التى ابحر عليها هو وزوجته « اونا اونيل » واطفالهما لقد منحنى « شارلى » في نهاية رحلته مبلغ الف ريال ..!

انه رجل ضئيل الجسم ، ولكنه ذو قلب كبير .. فضلا عن وداعة خلقه ولطفه . انه دائما « الزبون » المفضل عند كل « جرسون » يعمل في البواخر

•

وهناك نجم آخر لا احب ان اعلن من شخصيته يختلف عن « شارلى شابلن » اختلافا تاما .. لقد تفانيت فى خدمته واداء جميع مطالبه وتوفير اسباب الراحة له .. اتقدرون كم منحنى بعد ان انتهت رحلته التى كنت اخدمه فيها في اثناء وجبات الطعام الثلاث كل يوم ..؟ اربعة ريالات فقط لاغير .. وكان الله يحب المحسنين ..!

وما أكثر ماتخدع المظاهر التى يبدو بها النجوم على الشاشة اولئك الذين يعجبون بهم ..! واضرب مثلا لذلك النجم « ريتشارد ويدمارك » .. انه من ذلك النوع الذى عرفه جمهور السينما كبطل من الابطال الذين يقتحمون المخاطر والاهوال .. في شجاعة نادرة المثال

ولكنه على ظهر الباخرة شيء آخر ..!



كان من حظى أن اتحدث مع آن بلايث .. انهـا ملاك فى صـورة انسـان ..



شارلي شابلن



جلوريا جراهام



سبنسر تراسي

فلم تكد الامواج الصاخبة تتلاعب بالباخرة ، حتى وجدته ينطوى على نفسه الى حد يدعو الى الشفقة ... لم يكن يحتمل صخب البحر واضطرابه .. وعبثا حاولت ان اخلصه من « دوار البحر » وما اليه من متاعب بالوصفات المختلفة .. لقد فارقته بطولته وخشونته اللذان اشتهر بهما في أفلامه ، واصبح انسانا ضعيفا بائسا .. ولم يلبث ان لجأ الى « كابينته » في حالة يرثى لها ، ولبث على هذه الحال طوال الرحلة مع انني حاولت أن اقنعه بالصعود على ظهر الباخرة لكى يستفيد من هواء البحر المنعش ويسترد قوته التى اضمحلت .. ولكن بدون جدوى ، فلم تكن لديه القوة التى تساعده على مغادرة فراشه

•

واذكر النجمة « جلوريا دى هافن » .. واذكر تلك الليلة الجميلة التى توسطت فيها صالة الرقص بالباخرة وراحت ترفه عن المسافرين فيها برقصة من رقصاتها الفردية الصاخبة .. فانستهم ماهم فيه من تعب سببه « دوار البحر » ، ولم تنته من رقصتها الفردية حتى كان الجميع يسعون اليها كل بدوره لكى يشتركوا معها في الرقص

لقد اثارت « جلوريا » في الباخرة جوا من المرح ، وتركت وراءها بعد نهاية الرحلة ذكريات جميلة أعزها بالنسبة لى منحتها الطيبة التى خصتنى بها في نهاية الرحلة

•

وكان من بين الفنانين الذين اجتمعوا مع جلوريا على ظهر الباخرة .. الممثل الامريكى المشهور « الفريد لانت » .. وقد اعد « الفريد » برنامجا جميلا للترفيه عن الركاب اشترك فيه « سوق تاكر » وزميلها « تيد شابيرو » و « تومى ترندر » وآخرون ...

وبعد أن انتهى برنامج الترفيه دعا « تومى ترندر » زملاءه الى حفلة عشاء .. وقبل ان اصب « الشمبانيا » في كؤوسهم قدمت بعضا منها الى « تومى » لكى يتذوقها . وما كاد يرشف منها رشفة حتى كشر تكشيرته الظريفة ونظر الى زملائه قائلا : « ان ماء النار اخف وقعا منها » ..!

•

ان اولئك النخبة المختارة من نجوم هوليوود لاتكاد تجد فرصة للتحدث معهم على ظهر الارض .. ولكن البحر يهيىء لك اكثر من فرصة لمحادثتهم

وكان من حظى ان اتحدث مع كثيرين منهم .. واذكر من بينهم « آن بلايث » .. انها ملاك في صورة انسان

كما اذكر « جريجورى بيك » .. لم ار مثله في حياتي انسانا ناعما رقيقا في احاديثه

و « ريتا هايورث » .. كان شعرها الاحمر البراق يضفى على احاديثها جمالا وروعة

وهناك « جيمى دورانتى » .. انه على رأس القائمة بين النجوم الذين قابلتهم

كان يوما جالسا في المطعم ، عندما بدأت الامواج تتلاعب بالباخرة .. وفى احدى المرات التى مالت فيها بالباخرة على احدى جانبيها انزلق الطبق الذى كان أمامه على المائدة وهوى بشدة على الارض فتحطم من آخره

وانفجر « جيمى » في ضحكته العجيبة وقال : « في المرة القادمة سأربط طبقى في « باراشوت » حتى اذا هوى من المائدة نزل الى الارض في سلام ..! »

وفى احدى المرات رأيت مسافرا يخرج من غرفته ويقف على ظهر الباخرة ويستنشق الهواء في نشوة .. وكانت هذه هى المرة الاولى التى اراه فيها يخرج من غرفته ..

وما ان رأيته حتى تقدمت منه وسألته :

« انك ياسيدى تذكرنى بممثل اعرفه .. وهو نجم السينما « سبنسر تراسى »

ونظر الى نظرة طويلة وقال :

« لو لم تكن « جرسون » الباخرة لانكرت من انا .. انا سبنسر نفسه .. انني اهرب من صائدى الامضاءات .. ولم أجد مكانا انال فيه راحتى سوى غرفتى .. فارجو ان تحضر لى طعامى فيها »

وهكذا مرت الرحلة دون ان يختلط « سبنسر » بركاب الباخرة

•

ومثل « سبنسر » شخص آخر لايحب الاختلاط بالناس .. انه ليس من نجوم السينما ، وان كان عمله يتصل بنجمات السينما الفاتنات

انه صانع الازياء المشهور « كريستيان ديور » .. لقد لازم « كابينته » طوال الرحلة .. وكان اذا ماخرج الى ظهر الباخرة وضع على عينيه نظارة سوداء ، وعلى رأسه « بيريه » تخفى جانبا من وجهه

•

وذات مرة ابحر على الباخرة التى اعمل فيها نجمان مشهوران ارتبطا بالزواج . والمعروف عن هذين النجمين انهما من اعداء الزواج هوليوودة ولكننى سمعت صدفة مناقشة دارت بينهما وهما على ظهر الباخرة في مكان خال من الركاب .. ففهمت من الحديث الذى دار بينهما والمناقشة التى امتلأت بالطعن والسباب .. انهما اصبحا زوجين

ولكنهما كانا مضطرين الى التظاهر امام الناس بأن السعادة ترفرف عليهما ، حتى لاتتأثر شهرتهما ... فكانا قد تزوجا حديثا ، وكان كل منهما يخشى ان يؤثر الطلاق السريع على سمعته الفنية

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

•

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

هذه التمرينات تخلق الجمال

التمرينـات الرياضية هي سلاح الجنس اللطيف في المحافظة على الصحة والنشاط ورشاقة الجسم .. فاذا كنت يا سيدتي ممن يحـافظن على قوامهن فاستـيقظي مبكرة وقومي بهـذه الحركات الرشيقة ، التى تقوم بها وتشرحها الفنانة « هرمين »



قفي معتدلة القامة ، ويداك الى جنبك ، ثم ارفعيهما ببـطء الى أعلى وهمـا ممدودتان في شكل دائرى وانت تأخذين الشهيق ، حتى يرتفعا فوق رأسـك كما في الصـورة ... ثم انزليهما ببطء وأنت تخرجين الزفير ... وكررى العملية ١٠ مرات . وهذه الحركة مفيـدة جـدا للصـدر



اجلسي على الارض وشدى رجليك ، مستندة على يديك ، ثم ارفعي الرجل اليمنى الى أعلى وهي مفرودة بقدر استطاعتك ، ثم عودى بها الى الارض ثم كررى نفس الحركة مع الرجل اليسرى..وهكذا ٢٠ مرة

اضطجعي على ظهرك ويداك الى جنبك ، ثم ارفعي بقدميك بدون أن تنثني الركبة وبدون أن تحركي جذعك،حتى تتألف من الجذع والرجلين زاوية حادة ، ثم عودى بهما الى الارض بنفس البطء ، يكرر ١٠ مرات





قفي باعتدال ، ثم امسكي خصرك بيديك ، وانحني بجذعك الى الامام ، ثم عودي الى الاعتدال،ثم انحني بظهرك الى الوراء بقدر استطاعتك،وعودي الى الاعتدال،وهكذا ١٥ مرة



قفي ممشوقة الجسم رافعة يديك فوق راسك، ثم انحني بجذعك الى الامام،وانزلي بيديك حتى تلامس راحتاك الارض ، ثم انهضي الى وضعك الاول ، وكرري التمرين ١٠ مرات



قفي ويداك في وسطك ، ثم ارتكزي على الرجل اليمنى وارفعي اليسرى ، وافرديها الى الامام ، ثم عودي بهـا الى الارض ، وكرري التمرين بالرجـل اليمنى ...



ارقدي على بطنك ، وانت مرتفعة بنصفك الاعلى على ساعديك وراحتيك ... ثم ارفعي الرجل اليمنى وهي منثنية الساق بقدر استطاعتك . ثم عودي بهـا الى الارض . كرري الحركة بالرجل اليسرى . وزاولي التمرين ١٠ مرات



تمددي على وجهك فوق منضدة ، او على الارض ، وارتكزي بيديك بجوار جنبيك ، ثم انهضي بجذعك الى الوراء بقدر استطاعتك ثم خذي شهيقا ... وانزلي بجذعك الى وضعك الاول وانت تخرجين الزفير ، وكرري التمرين ١٠ مرات



الفنانة الرياضية «هرمين» في احـدى حركاتها الرياضية الرشيقة الصحية التى اكتسبتها بممارسة التمرينات الرياضية الخفيفـة كل صباح ..

حديث خفيف من لبنان ..

الصحفي الذي وضع الخلود في عروة سترته



لاتتحرك القلم في يد الاستاذ سعيد فريحة الا اذا ردد جهاز التسجيل احدى اغانيه

بيروت — من مكتب « الكواكب »

الاستاذ سعيد فريحة صاحب مجلة «الصياد» معروف تماما لدى قراء الصحف المصرية ، فهو — بشهادة صديقه الاستاذ محمد التابعي — أرشق كتاب الصحافة في لبنان ، ويكفي أن نشير الى ان كتابه « محتويات الجعبة » قد ضرب الرقم القياسي في ضخامة الايرادات التي بلغت حتى كتابة هذه السطور ، نحو عشرة آلاف جنيه مصري !! وقد تولى جمع هذه الايرادات كل من النائب اميل البستاني والسياسي الجنتلمان الاستاذ حبيب ابو شهلا ، والاستاذ نجيب حنكش ، الذين ينفقون ما يجمعونه على تأسيس مطبعة ودار للنشر باسم « الصياد » !!

وسبب « الحجر » الذي يجري على سعيد فريحة ، منعا لتسرب اى مبلغ من ايرادات كتابه الى جيبه ، هو ان هذا الصحفي الخفيف الدم ، تعود ان ينفق جميع مايصل الى يده من مال ، وقد بلغت ارباحه في سنة من السنوات الحالية نحو خمسين الف جنيه مصري ، بعثرها كلها على اصدقائه ومزاحه وورق الكوتشينة !!

وعلى كل فليس هذا هو الجديد ..

ان هناك ناحية في شخصية الصحفي سعيد فريحة ، لايعرفها الا كبار الفنانات والفنانين في الشرق العربي من ام كلثوم وتحية كاريوكا ومحمد عبد الوهاب الى اصغر مطربة حسناء في سوريا ولبنان ، ونعني الفنانة الصغيرة السن نزهة يونس !!

فسعيد فريحة عندما يكون في جيبه الف ليرة لبنانية — مثلا — يسرع ليقيم في منزله حفلة غنائية ساهرة يدفع فيها لاصدقائه الفنانين ضعف مايتقاضونه عادة في المسارح العامة !!

ولعل هذا هو السبب الذي يجعل من سعيد فريحة « ترمومتر » السماع الفني في لبنان !!

بل اكثر من هذا ، ان في مكتب سعيد فريحة ، في مجلة « الصياد » آلة تسجيل تضم جميع اشرطة اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب والمطربة اللبنانية فيروز .. وهو يضع آلة التسجيل على مكتبه ليستمع الى « نهج البردة » عندما يكتب مقالا اصلاحيا ، او « مضناك جفاه مرقده » عندما يكتب مقالا غراميا ، او « عاللوما اللوما اللوما » عندما يريد ان يكتب مقالا في صميم السياسة اللبنانية !!

شباب النسور !

وذهبنا الى مكتب صاحب « الصياد » ، وهو يشغل شقة فاخرة من بناية العسيلي ببيروت ، فاذا به يكتب واذا بآلة التسجيل تذيع أغنية « حدوت حبك ليه » فادركنا على الفور أنه يكتب مقالا يتغزل فيه بالرئيس صائب سلام !!

● **وسألنا الاستاذ سعيد : « كيف نشأ حبك للطرب والموسيقى ؟! »**

ورمى الاستاذ القلم من يده ، واسترخى فوق كرسيه الهزاز يستعيد ذكريات الماضي ثم قال : « هذا السؤال شبيه بالسؤال الذي يسأله بعض المتفلسفين عن كيفية نشوء الصبا والجمال والامل المنشود في قلب كل انسان !! .. والذي استطيع ان اذكره في هذا المجال ، اني منذ طفولتي وأول شبابي في مدينة « حلب » وانا اسير في الشوارع وتحت شبابيك الحبايب بنوع خاص لاردد اغاني الشيخ سيد درويش ومنها « ضيعت مستقبل حياتي » و « انا هويت وانتهيت » !!

● **وقلنا على الفور : « هل صحيح انك هويت وانتهيت ؟! »**

قال : « الصحيح ، اني انا الذي هويت وغيري انتهى !! »

● **قلنا : « لم نفهم ! »**

قال : « ان الورود تذبل بين ايدينا ولا يبقى منها غير الشذى والذكرى ، ونبقى نحن كما تبقى النسور ، شبابهم خالد الى وقت متأخر !! »

● **قلنا : « اذن ما هو رأيك في الغناء والموسيقى الشرقية ؟! »**

قال : « اني اعتبر نفسي من اسعد الناس لاني استطعت أن أضع الخلود في عروة سترتي ، واعيش في عصر ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب .. وانا اعرف ان قليلين هم الذين يجمعون في حبهم بين سومة وعبد الوهاب ، ولذلك فأنا أسرع لاقول: انا من عشاق عبد الوهاب عندما يحافظ في الحانه على روح الموسيقى الشرقية ، وعندما يغني شعرا عربيا راقيا ، والذي حدث اني منذ سنوات الى الآن ، ما طربت الا « لمضناك جفاه مرقده » لان فيها شعرا وفيها موسيقى .. اما الاغاني التي هي من نوع « انت انت ولا انتش داري » فلا تحرك في قلبي غير الحسرة على امجاد عبد الوهاب الخالدة ... اما ام كلثوم ، فهي بلغت نهاية الاعجاب في نفسي منذ أن بدأت تغني قصائد شوقي وتبعث فيها روح الخلود !! »

الفيلم بين الشرق والغرب

وانتقلنا الى الحديث عن السينما المصرية ، فسألنا الاستاذ فريحة عن رأيه في انتاجنا السينمائي ؟! .. فقال : « المسافة القائمة بين السينما المصرية والسينما الغربية هي نفس المسافة القائمة بين الشرق والغرب ، يعني اننا نحتاج الى عشرات السنين لنبلغ مستوى الفيلم الغربي المتطور باستمرار !! »

وسكت الاستاذ لحظة ثم استطرد قائلا :

— الذنب ليس ذنب المشتغلين في السينما كما يحاول البعض أن يقول ، بل هو في رأيي ذنب الجماهير التي لم يرتفع ذوقها الفني الى مستوى الذوق الراقي ... اقولها بصراحة ، أن الفئة التي تطلب الكمال في الفيلم المصري هي فئة ضئيلة لاتستطيع أن تعطي نفقات الانتاج والدليل على ذلك هو فيلم « مصطفى كامل » ، بينما لايقتصر الفيلم الامريكي — مثلا — على سكان امريكا البالغين ١٨٠ مليونا ، بل ان اسواقه تمتد الى مئات الملايين في انحاء الارض !

مش كده !

● **وسألناه بعد ذلك : « هل في الامكان اقامة صناعة سينمائية في البلاد العربية اى خارج مصر ؟! »**

واجاب على الفور : « مستحيل ، حتى ولو وجدت جميع الامكانيات المالية والامكانيات الفنية ، والسبب اقتصادي محض ، وهو ان البلاد الصغيرة لاتستطيع ان تصدر الى البلاد الكبيرة ، لاصحافة ولا سينما ، فمصر هي اكبر سوق سينمائي في الشرق الاوسط !! ثم ان هناك مشكلة « اللهجة » فالكلام المصري اصبح مستساغا ومفهوما في جميع انحاء العالم العربي ، في حين ان من الصعب ان تقتحم ابواب مصر لهجة عراقية او لبنانية او يمنية !! »

● **وقلنا له : « اذن اين الامل في انتاج فيلم عربي ناجح ؟! »**

واجاب : « الامل معقود على استديوهات مصر ، ويوم يستطيع المنتجون ان يوفقوا بين المثل العليا والواقع التجاري عندئذ يمكن للامل ان يزدهر بسرعة الاكسبريس !! »

ولما حاولنا ان نلقي على الاستاذ سعيد فريحة اسئلة اخرى افهمنا بالعربي الفصيح ، أن لديه عشرين مقالا يجب ان يرسلوا الى المطبعة ، ثم هددنا باذاعة شريط « انت انت ولا انتش داري » اذا لم نغادر المكتب في الحال ... فامتثلنا للطلب وسمعنا النصيحة ... مع الاعتذار لمحمد عبد الوهاب !!



نانسى أولسون
نجمة وارنر



من قصص الفنانين

حصان شيخ الغفرا

نزلت من سيارتي فوجدت القرية كلها قد تجمعت لتشاهد «المشخصاتية» الذين جاءوا من مصر أم الدنيا « ليشخصوا » عندهم ..

وكانوا - ولا فخر - يعرفون العبد لله في أدواره الاجرامية العتيدة فجعلوا يتصايحون محذرين بعضهم البعض من غدري قائلين أن قوتي تفوق كثيرا قوة شيخ الخفراء .. بطل قريتهم غير منازع !

▭

وفي طرف من القرية وجدت المخرج والمصور وكل الفنانين الزملاء ، كان الفيلم « عاصفة على الريف » ، وكان دوري فيه دور ضابط بوليس يخرج لداورية الليل على ظهر جواد .. وتصادفه في القرية بعض أحداث القصة ..

وكان المخرج قد أوصى بعض القرويين بأن يحضروا لنا عدة جياد لنختار واحدا منها ، وجاءت الجياد واصطفت في طابور طويل وطلب الى المخرج أن أختار الجواد الذي يروق لي .. ونظرت حولي فوجدت جمهور الفلاحين وهم يحيطونني بعيون فضولية فاحصة ، وأبيت على نفسي أن أظهر أمامهم بمظهر الجاهل بأمور الجياد وأصلها ، فرحت أفحص واحدا .. وأربت على ظهر الآخر .. وادير الثالث حول نفسه دورات الخبير البارع .. واقلب شفتي عند رابع واقول : « مش ولابد » ..

▭

وفي نهاية الصف وجدت جوادا أبيض الغرة ، جميل التكوين ، ضامر العود ، رشيق الحركات .. فقلت : « هذا !! »

ووضعوا عليه سرجا ، وسمعت الفلاحين يتهامسون بأن اختياري قد وقع على أشقى جياد القرية .. جواد شيخ الخفراء الذي لا يستطيع مخلوق أن يركبه غير شيخ الخفراء نفسه ، ولم أكن أعرف شيئا عن أمور الخيل وركوبها ، ولكن الكبرياء أبت على التسليم بالجهل ، وقلت بيني وبين نفسي أن المسألة لا تعدو أن أتحكم جيدا في قياد جوادي .. واكبح جماحه بكل ما أوتيت من قوة ..

وقفزت خفيفا الى ظهر الجواد .. وقفز الجواد في مكانه قفزات المختال ، وارتحت لهذه التحية التي فغر لها الفلاحون أفواههم .. هم الذين اعتادوا أن يقذف هذا الجواد راكبه - غير شيخ الخفراء - بعد ثوان

ودارت الكاميرا .. وهمزت الحصان ليبدأ السير .. وكان اللعين كان متربصا فانطلق يجري ويجري .. وبذلت كل ما يمكن أن يبذله راكب غير مدرب .. وباءت جهودي بالفشل ونظرت خلفي لأجد جيشا من القرويين هازلين ضاحكين !!

▭

واسلمت امري الى الله ورحت اتأهب للسقوط .. واتوسل الى الله الا تتسبب الا اهون الاضرار ..

وفجأة وجدت أمامي قناة صغيرة .. ووثب الحصان الى اعلى ليعبرها .. وانزلقت انا الى أسفل لأستقر في قاعها

واحمد الله أن القاع كان ضحلا .. ابتلت سترة الضابط الانيقة وتلطخت بالطين .. اما ذراعي اليمنى التي سقطت عليها فلم استطع أن احركها لا قليلا ولا كثيرا !

▭

وعدت الى القاهرة ، وكان اول شيء فعلته أن تعلمت ركوب الجياد .. حتى ولو كانت من نوع جواد شيخ الخفراء !

محمود المليجى



واجب كل حواء

للنجمة كورين كالفت
نجمة « فوكس »

منذ عهد حواء وادم لم يمر يوم او ساعة او لحظة .. في مكان ما ، سواء في بلاد الاسكيمو ، او في أعماق الصحراء .. ومن القطب الشمالي الى القطب الجنوبي .. دون ان يقول رجل لامرأة : « أحبك » !

ومع انني غارقة في الحب ، ومع ان زوجي يغمرني دائما بقبلاته الحارة .. فانني لا أعتبر نفسي قد وصلت الى غاية ما تطلبه كل حواء ، فاطمئن الى حب زوجي لي الى النهاية .. فهناك أشياء وأشياء يجب ان تحرص عليها المرأة لكي تضمن استمرار هذا الحب وبقاء ناره دائمة الاشتعال

وزوجي هو الممثل « جون برومفيلد » .. وهو في نفس الوقت من أصحاب قوارب صيد الاسماك ، فهو يملك عددا كبيرا منها تدر عليه أرباحا طائلة تفوق أرباحه من عمله في السينما

ولكي احتفظ بحب زوجي لي ، فانني احرص على ان اكون امامه دائما كما كنت قبل ان تعلن اجراس الزفاف اننا صرنا زوجين

وانني في ذلك اعمل بنصيحة جدتي الفرنسية .. تلك النصيحة التي لم يزل وقعها يرن في اذني منذ قالتها لي في صباي ..

قالت لي جدتي : « اذكري دائما ياكورين ان

الحياة قائمة على المنافسة في كل شيء .. حتى في الحب ، ولكن انك لن تفقدي أبدا رجلك ، ما دمت تعملين بالمثل القائل : « اوقية من الوقاية خير من رطل من العلاج ! »

ولهذا اراني اذكر دائما الاشياء التي اثارت اهتمام « جوني » عندما رآني اول مرة .. فلا اسمح لنفسي أبدا ان أبدو امامه بخلاف ماتعودت ان اكون وقت خطبتنا بدعوى اننا قد تزوجنا ، ولا بأس من الاهمال في مظهري

ان في هذا كل البأس اذا اردتم الحقيقة .. فكم من امرأة فقدت حب زوجها ، لانها لم تحرص على تلك الاشياء التي جذبت زوجها اليها وجعلته يتمنى ان تكون شريكة حياته

وليس هناك ما يضفي على الزواج ذلك اللون البراق الجميل ، من ان تكوني دائما كما يحب زوجك ان تكوني .. لقد رآني « جون » وانا اسقف شعري بطريقة خاصة اعجبته ، فلم اغير هذه الطريقة جريا وراء « الموضة » .. هذا الا اذا تطلب عملي في أحد الافلام ان اغير «تصفيفة» شعري ، فالامر هنا يختلف .. ولكنني ما ان اعود الى بيتي حتى اعيد شعري كما كان حتى لايرى زوجي امامه شخصية اخرى غير التي احبها

ويحسب البعض ان الجمال وحده هو الذي يجذب الزوج الى زوجته .. وهذا خطأ .. فهناك اشياء اخرى لايفيد الجمال بدونها في تقوية روابط الحب بين الزوجين

هناك البهت الذي يجب على المرأة ان تشفى

عليه من ذوقها ما يجعله عشا ترفرف عليه السعادة باجنحتها .. وهناك معدة الرجل التى يلذ لها طبق شهى تعده الزوجة بنفسها وتتفنن فى تسميقه وانا شخصيا لم اكن اعرف كيف اعد اى لون من الوان الطعام ، ولكن واثنا قرائه « لساره برنار » التى احب أن اقرأ كل شىء منها .. هذا الرأى الذى قالت فيه ان براعة الزوجة فى اعداد طبق شهى من الطعام لزوجها لاتقل اهمية لديه من قبلة تودعها الزوجة كل حبها وحنانها .. اقول ان هذا الرأى هو الذى جعل منى « طباخة » ماهرة اتفنن فى اعداد كل ما تشتهيه معدة زوجى من طعام

•

وهناك روح التعاون التى يجب أن تكون قائمة بين الزوجين .. فكل شىء فى حياتهما الزوجية لابد ان تكون المساواة اساسه .. فانا وزوجى نتبادل حمل اعباء البيت الذى نعيش فيه ، فمثلا اذا غسلت الاطباق يوما ، كان عليه أن يغسلها بنفسه فى اليوم التالى .. واذا خرج هو الى السوق فى هذا اليوم ، جاء دورى فى الخروج فى اليوم الذى يليه

وهكذا لايلقى احدنا الحمل على الآخر وحده . والا كان فى الامر نوع من الانانية تؤثر فى علاقة الزوجين ويشعر احدهما بأن الآخر يستغله لمصلحته الشخصية دون أن يرعى راحته

وهناك امر آخر يجب أن تحرص عليه كل زوجة تريد أن تضمن بقاء حب زوجها لها

ان كل زوج يحب أن يشعر انه ملك فى بيته .. انه رجل ، ويهمه أن يفخر بانه الاقوى .. فيجب عليك أن ترضى فى زوجك هذا الشعور .. انه يسعده أن يكون حاميك ، فكونى دائما ضعيفة امامه ، لان الطبيعة نفسها ارادت أن يكون هو الاقوى ، وانت الاضعف

وهناك الغيرة .. انها الداء الذى يقضى على سعادة كثير من الازواج اذا استسلم أحدهما له

وانا شخصيا لا أغار اذا اعجبت احدى النساء بزوجى .. ان هذا الاعجاب معناه ان زوجى انسان له قيمته فى نظر بنات جنسى ، فاغبط نفسى على انى فزت به دونهن .. كما انه لايغار اذا كنت موضع الاهتمام والاعجاب من ابناء جنسه .. ان هذا معناه ان زوجته جوهرة ثمينة يتطلع اليها الجميع ويحسدون زوجها على حيازته لها

وهناك امر آخر يتعلق بعملنا فى السينما .. ففى كل فيلم تمثله مواقف حب يتطلب عملنا أن نندمج فيه كل الاندماج حتى نصور هذه المواقف على حقيقتها

واغالط نفسى اذا قلت اننى اكره أن يقبلنى شاب جميل امثل امامه فى أحد المواقف الغرامية التى نقوم بها امام الكاميرا .. ان هذا معناه اننى غير مخلصة لفنى

ويغالط زوجى أيضا نفسه اذا قال انه يكره أن يمثل موقف حب امام ممثلة جميلة ، ويتبادل معها قبلات عديدة كما تتطلب مواقف الرواية .. فان هذا لن يؤثر فى اخلاصه لى ما دام هناك حب حقيقى يربط بين قلبينا

ويكفى انه بعد أن ننتهى من تمثيل هذه المواقف الغرامية ، نعود الى بيتنا ليلا ليقول كل منا للآخر : « كان يومى فى الاستوديو زاخرا بالقبلات والهمسات الغرامية .. ولكن قبلة واحدة منك الذ واشهى من تلك القبلات المصطنعة التى ينقضى اثرها بانقضاء اللحظة التى يتم تصويرها فيها »

موسيقى

بكوفى

« ان للموسيقى فى مصر مشكلة .. وكل مشكلة تتطلب ان نتلمس اسبابها ليسهل وصف العلاج ، والذى يشافق الموسيقيين ويتقاضى عن الالماع الى الاسباب الحقيقية لما عليه الموسيقى فى مصر — انسان يسىء الى الموسيقى ، والى الموسيقيين والى مصر ! وفى هذا المقال يعرض الاستاذ عبد الفتاح عامر مدير مكتب الشئون العامة رأيه بصراحة فى الداء والدواء ! »

•

للموسيقى فى مصر حدث طويل وأول ما ينقص موسيقانا الطابع والقومية فلا نزال نجد عندنا البشارف التركية،ولا نزال نجد الالحان القديمة، وانت أيضا تسمع موسيقى الغرب مقتبسة فى غير ذوق او بذوق ، ولكنك لا تستطيع أن تصيح قائلا عندما تسمع مقطوعة لا تعرف من وضعها : هذه موسيقى مصرية والموسيقى شأنها شأن اى فن فى مصر يجب أن يوضع عليهما خاتم المصرية وطابع القومية .. اما ان تظل حائرة بين الشرق والغرب ، ضائعة بين القديم والحديث فهذا هو عيبها الاول

والمسئول من هذا هم كبار الموسيقيين فى مصر. لانهم يعملون وكل منهم فى واد .. وكل يتعصب لمدرسته تعصبا كبيرا ، ويمكن ان يقال اننا فى فترة انتقال،هى التى ستصنع موسيقانا،ولكنى اعتقد أن هذه الفترة قد طالت ولو ان اهل الموسيقى فى مصر كانوا ينفعلون بالحوادث انفعالا متصلا منذ قامت ثورة سنة ١٩١٩ حتى اليوم لصار لنا موسيقانا المستقلة ، ولصار لهذه الموسيقى لونها الفريد

المركب والريسين

والنقابات الموسيقية فى مصر نوعى ... الاطباء .. ولا حجة لانصار تعدد النقابات فى اعتقادى ، ويجب أن يكون فى مصر نقابة موسيقية واحدة . والنقابات بوضعها الحالى لا تعنيها الا الامور الادارية .. ولا يهمها الا تشغيل العاطلين، شأنها شأن اى مكتب تخديم ، اما الفن ، واما العمل الجماعى الذى يتضافر فيه الكل فى سبيل الفن ، فهذا ليس فى جداول اعمالها

واذا كانت نقابات الموسيقيين لا يعنيها أن تنشىء صالات استماع مثلا ، او لا يعنيها أن تبحث عن المواهب لتنفق عليها وتبرزها ، أو لا يعنيها أن تدافع عن الفن وتقصر دفاعها على المطالبة بالأجور وما اليها ، فمن الذى يجب أن يهتم بهذه الامور ! ! واذا كان يجب أن تطالب الدولة بشىء فمن الذى يقوم بهذه المطالبة ! ومن الذى يتحدث باسم الفن الموسيقى ! .

لم اسمع فى يوم من الايام ان نقابة من النقابات دعت الناس ليشاركوا فى ندوة موسيقية ، ولا سمعت عنها تعلن عن محاضرات فى الموسيقى ، أو غيرها مما يرتقى بالوعى الموسيقى ، ويفتح الأذهان للفن الذى احبه سيدنا داوود ، والذى عاش ، وما زال يعيش فى دور العبادة

داخل الفرقة

وداخل الفرقة الواحدة لا يوجد التخصص فانت لا تعرف العازف من الملحن من قائد الاوركسترا ، واحيانا يكون هؤلاء الثلاثة واحدا . وانا اعرف أن قائد الفرقة لا يمكن أن يصل لهذا المنصب الا بعد أن يعرف . ولا اقول ينبغ فى العزف على كل آلة موسيقية — وهذا يستلزم على الاقل بضع عشرات السنوات .. والتلحين موهبة خاصة غير العزف ، وغير قيادة الاوركسترا، ولكنك تجد عندنا العازف يكابر حتى يقف ليقود اوركسترا ، فاذا ما فعل ذلك وجد من العيب الا يقدم الحانا !!

لو تخصص كل فى عمله .. لارتقى المجموع بالفن الموسيقى الى حدود بعيدة

احتكار !

وفى مصر احتكار موسيقى ..

الاذاعة تحتكر الفرق الموسيقية والملحنين وليس للموسيقى خارج هذه الدائرة شأن كبير . ولهذا لا نجد لحنا طريفا يخرج من مسرح ، ولا مقطوعة خالدة نسمعها فى صالة موسيقى

والمطربون الكبار والمطربات أيضا احتكروا الملحنين الكبار .. وعلى هذا سار عندنا فئة من الملحنين لا تقبل التلحين للمطربين الناشئين ، بدعوى انهم لا يناسبون المقام ، وعندى انه لا يخلق المطرب الناشىء الا اللحن القوى ، والا اللحن الممتاز الذى يعرف كيف يوجه صوته وموهبته

والمطربون الكبار الذين يصرون على الا يتعاونوا الا مع الموسيقيين الكبار يقضون على موسيقيى الصف الثانى الذين نجدهم فى كل بلد .. على اهبة ليخلفوا رجال الصف الاول .. والواقع أن من واجب المطرب الكبير أن يتعاون مع موسيقى الصف الثانى فيوحى الى نفسه بالثقة .. وبذلك يكون عندنا خلف للموسيقيين الأعلام . فضلا عما فى هذا العمل من استغلال للمواهب المعطلة . وزيادة لثروتنا الموسيقية

الثروة الفنية

وثروة مصر فى الموسيقى ضئيلة ، ولا يمكن ان تسمى ثروة .. ولا يمكن أن يتلقاها الجيل المقبل منا على انها تراث ثمين

والظاهرة المتفشية فى مصر انك لا تجد موسيقيا يضع قطعة موسيقية منفردة الا فيما ندر ، لانهم لا يصنعون الالحان الا لافلام السينما، واغانى الاذاعة .. ويغفلون الموسيقى على الفاظ المؤلف حتى لو كانت هذه الالفاظ « وبان يا فجل »

اما احساس الموسيقى المستقل .. اما تعبيره المطلق من اللفظ فهذا استثناء .. ومن هذه الناحية لا نجد لنا ثروة موسيقية بالمعنى المعروف فى كل البلاد التى تفوقت فيها الموسيقى الى القمة

ان اللغة العالمية — الموسيقى — تنبعث من كل الدول المتمدينة .. ولكنها فى مصر ما زالت شيئا تافها غير واضح المعالم

يجب أن تكون لنا موسيقى قومية ، ويجب أن تكون لنا ثروة موسيقية ، والموسيقيون هم اصحاب الرسالة وهم المسئولون اولا واخيرا !

عبد الفتاح عامر



قصة تمثيلية

وجه جديد

بقلم

الأستاذ أنور أحمد

المشهد الاول

« فى مكتب المنتج حيث يجلس المخرج يتلو عليه مشروع سيناريو الفيلم الجديد »

المخرج — (يقرأ) ويدخل البطل غرفة النوم فيرى البطلة ملقاة على الفراش وبجوارها زجاجة السم وهى تتلوى من الالم فيحملها ويخرج بها مسرعا ، ثم تنتقل الى المستشفى حيثنراه يسأل الطبيب عن حالتها

المنتج — (مقاطعا) استنى يا استاذ ، انت نسيت حاجة مهمة

المخرج — نسيت ايه ؟

المنتج — البطل دا مش مغنى ؟

المخرج — أيوه

المنتج — طيب ازاى يشيلها ويخرج كده حاف ؟

المخرج — وعاوزه يعمل ايه ؟

المنتج — لازم يغنى هنا حتة ! دا لحد دلوقتى ماغناش فى الرواية الا تلات غنوات

المخرج — لكن المناسبة هنا ...

المنتج — مناسبة عال قوى . دخل لقى حبيبته مسمومة ، قام التأثر ووقف يغنى

المخرج — لكن دى حبيبته شرعت فى الانتحار وحالتها وحشة ، فالمعقول انه يحاول اسعافها علشان ينقذ حياتها ، مش يقعد يغنى لها ويسيبها تموت

المنتج — يا استاذ الجمهور عاوز كده ..

المخرج — لكن أصول الفن مش عاوزه كده

المنتج — اشمعنى روميو وقف يغنى ساعة قدام جثة جوليت ؟ هى كانت يعنى سامعاه ؟ ابدا .. لكن الجمهور كان سامعه

المخرج — لكن روميو ماكانش بيغنى فى الفيلم

المنتج — دا كان فى التياترو يا استاذ وانت لسه صغير . انا بودنى دى سامع الشيخ سلامة حجازى بيغنى على جثة جوليت قصيدة «جوليت ما هذا السكوت .. »

المخرج — لكن يا سيدى دى أوبريت على المسرح ، واحنا بنعمل فيلم سينما يقوم على الحركة السريعة المثيرة

المنتج — بقى اسمع يا استاذ .. انا اللى رايح ادفع الفلوس مش انت

المخرج — ودا أول فيلم اخرجه فلازم احافظ على سمعتى الفنية

المنتج — يعنى الحق على اللى رقيتك من مساعد مخرج ؟

المخرج — انا مش ناكر جميلك

المنتج — خلاص .. الجمهور عاوز كده ، فلازم نقدم له اللى هوه عاوزه .. دى أصول التجارة

المخرج — بس دى مش زى تجارة الصابون والرز اللى حضرتك ناجح فيها

المنتج — بلاش فلسفة وحياة أبوك .. اذاكنت عاوز تشتغل معاى لازم تفهمنى وتسمع كلامى

المخرج — (متراجعا) وانا مالى .. هو فيلمى والا فيلمك

المنتج — أيوه تعجبنى . وبالمناسبة عملت ايه فى دور البطلة ؟

المخرج — والله لسه محتار . حضرتك مش عاوز واحدة عالية ، والاشكال اللى بتحضر لنا على اعلان الوجوه الجديدة مافيش فيها أمل

المنتج — وايه العمل ؟

المخرج — انا رايى نختار لدور البطلة ممثلة معروفة تكون متوسطة الحال ، وندور على وجه جديد للدور التالى الثانى ونعمل لها دعاية كويسة

المنتج — على اى حال احنا لسه قدامنا أسبوع على دخول الاستديو

المشهد الثانى

« فى مكتب المخرج بالشركة — المخرج جالس يقلب فى مجموعة من الصور والاوراق — يدخل الخادم »

الخادم — فيه واحدة يا استاذ عاوزه تقابل حضرتك

المخرج — كفاية بلاوى .. لازم جاية على الاعلان

الخادم — دى واحدة شكل تانى من اللى شفتهم

المخرج — يعنى ربنا هيوارث يا اخى .. خليها تخش

(تدخل فتاة رائعة الجمال)

الفتاة — بونسوار يا استاذ

المخرج — اهلا وسهلا .. اتفضلى

الفتاة — انا جاية علشان الفيلم الجديد

المخرج — ابوه عارف .. انت ظهرت قبل كده فى افلام ؟

الفتاة — ابدا .. انا كنت مترددة ، لكن قررت اخيرا ان أحاول اذا كانت لى فرصة

المخرج — خسارة انك لترددى .. انت لك وجه صالح جدا للسينما

الفتاة — صحيح ؟

المخرج — طبعا .. لكن تسمحى تقفى .. ايوه .. امشى شوية عال .. بديع

الفتاة — مرسى يا استاذ

(المخرج يتجه الى الباب ويغلقه)

المخرج — انت تعرفى تمثلى ؟

الفتاة — انا ما اتعلمتش التمثيل فى مدرسة ، لكن افتكر انى اقدر اعبر عن شعورى

المخرج — عظيم .. خصوصا وان لك وجه معبر من الدرجة الاولى ، وفى عينيك اشعاع وبريق يتحدث للناس بغير كلام

الفتاة — يعنى انفع لدور فى الرواية يا استاذ؟

المخرج — (مندفعا) لدور البطلة .. انك ستكونين اكتشاق العظيم ، ساجعل منك كوكبا يسطع فى سماء الفن (يتمالك نفسه) لكن أريد أولا ان اطمئن

الفتاة — على ايه يا استاذ ؟

المخرج — بروفة بسيطة .. عاوز اشوف التعبيرات المختلفة على وجهك . اعملى تعبير عن الرعب والفزع . برافو ..! طيب دلوقتى تعبير آخر عن الغضب . مدهشة ! .. وبعدين نظرة حب وعتاب . يا روحى ..!!

الفتاة — (بخبث) روح مين يا استاذ !!

المخرج — دا تمثيل .. أصول الاندماج الفنى

الفتاة — يعنى انفع ؟

المخرج — لسه شويه . اسمعى .. دلوقتى نمثل مشهد صغير . تصورى ان حبيبك راجع من السفر بعد غياب طويل .. ويدخل عليك بعد اليأس والعذاب ، فكيف يكون اللقاء ؟

الفتاة — وفين هوه الحبيب ؟

المخرج — انا رايح اساعدك بتمثيل دورالحبيب هيا الى العمل

(الفتاة تمثل المشهد وتتقدم الى المخرج وتضع يديها على كتفيه)

المخرج — ستوب .. لا .. لا .. دا مش تمثيل .. فين الحرارة ؟ فين قوة العاطفة ؟ يبقى معقول تقابلى حبيبك بعد الغياب الطويل بالاسلوب البارد ده ؟!

الفتاة — أصلى مكسوفة منك يا استاذ

المخرج — لاحياء فى الفن . تعالى نعيد المشهد مرة تانية

(يعيدان المشهد فترتمى الفتاة بين احضانه فيقبلها بقوة ويحتفظ بها بين ذراعيه)

الفتاة — كفاية يا استاذ

المخرج — لا تفسدى الاندماج الفنى عندما تتقد شعلة الفن

(الباب يدق فينفصل عنها بسرعة — يدخل الخادم)

الخادم — البيه رجع وعاوز حضرتك

المخرج — طيب انا جاى

الفتاة — البيه مين ؟

المخرج — دا باشى المنتج او بالاحرى الممول بتاع الفيلم . لكن اسمعى المكان هنا غير مناسب للبروفات

الفتاة — هوه لسه فيه بروفات ؟!

المخرج — امال ؟! ايه رايك تتعشى عندى فى البيت وتكمل البروفات على رواقة

الفتاة — (وقد فهمت قصده) لكن ضرورى البروفة دى يا استاذ ؟!

المخرج — انت فاكرة الحكاية ايه ؟ لازم بروفة مرة واتنين علشان نتأكد من صلاحيتك للدور

الفتاة — (بخبث) طيب ما تعمل البروفة فى الاستديو احسن

المخرج — دى بروفة تمهيدية ضرورية ، لازم تكون فى هدوء بعيدا عن الاضواء والعيون الفضولية . واحسن مكان لها فى بيتى لانى ماعنديش حد ابدا يزعجنا

الفتاة — واذا ماقدرتش يا استاذ ؟

المخرج — اختارى لنفسك ، امامك المجد والشهرة وتبقى كوكب لامع فى سماء الفن .. او ..

(يدخل المنتج مندفعا)

المنتج — انت فين يا استاذ ، بقى لى ساعة طالبك ؟ لكن مين حضرتها ..؟

المخرج — دى .. دى تبقى ..

الفتاة — المرشحة لدور البطلة !

المنتج — (مبهورا من جمالها) اهلا وسهلا .. تشرفنا .. اهو ده الكلام ، يبقى عندك حاجة زى دى وساكت يا استاذ

المخرج — دى لسه تحت الاختبار

الفتاة — انا رايحة افكر يا استاذ فى موضوع البروفة اياها واعطيك خبر .. عن اذنك .. اورفوار

المنتج — (خارجا خلفها) تسمحى يا مدموازيل تتفضلى عندى فى المكتب نتكلم شوية

المشهد الثالث

« فى مكتب المنتج وقد جلست الفتاة امامه فى وضع كله اغراء »

الفتاة — بقى حضرتك المنتج والممول ؟

المنتج — ليه .. هوه الاستاذ المخرج مش فهمك كده ؟

الفتاة — هوه فهمنى انه صاحب الرأى الاول والاخير فى اختيار الادوار

المنتج — وانا يعنى ماليش رأى ؟! ليه ؟ جرنال ؟ طرطور ؟ صراف ادفع وانا مغمض ؟

الفتاة — يمكن يعنى دى مسائل فنية

(البقية على صفحة ٣٨)





لوب انيق من القطن المحلي برسوم دائرية يكشف من الكتفين وتميل جونلته للاتساع



جوب فضفاضة من القطن المطبوع ، يلبس معها جوب جرسيه حريري من لون داكن..

ميلانو تناف

ان باريس ، بلد النور ، لن تظل على الدوام عاصمة
قد نشبت منذ مدة طويلة بينها وبين امريكا وكادت
بلد آخر اشتهر بحسن الذوق وبسعة خيال ابنائه ..
فرنسا .. حربا سلاحها « جوبات » والواب وحقائب



جوب محلاة بنقوش غريبة مرسومة باليد . وبها مساحات واسعة سادة ..



ثوب مبتكر ، نصفه العلوى يلتصق بالصدر ويطلقه «الايشارب» ونصفه السفلى فضفاض



...س باريس

...ــة الموضة وموطن الأزياء الحديثة . فهناك منافسة حامية
... وكادت تتغلب فيها أمريكا واليوم ينضم الى الفريق المنافس
...اله .. تلك هى ميلانو التى راحت اليوم تشن حربا على
... حقائب مبتكرة !! واليك عينة من مبتكرات ميلانو الانيقة ...

قطار المفاجآت

بقلم



كنت عائدا من الاسكندرية وجلست في ديوان من قطار الليل الهادىء الذي لا يزدحم بالراكبين ، وقبل أن يتحرك القطار اقبلت على عجلة فتاة جميلة .. أنيقة ، ونظرت الي وابتسمت ابتسامة عابرة .. وجلست . والذي يحدث عادة في مثل هذه الاحوال ان المسافرين يقطعون الوقت في سمر ، ولكني فضلت ألا أبدأ الحديث ، وان أتركها هي تفعل ..

قالت على غير توقع مني : « حضرتك كمال الشناوي ! »

– أيوه .. يا افندم

– الحقيقة انا كنت اتمنى الفرصة دى

– العفو .. يافندم

– والنبي بلاش يا افندم دى علشان احنا حانتكلم ساعتين ولو فضلت تقول افندم على طول حانتعب

– أمرك يا افندم .. أمال أقول ايه ؟

– قول زيزى

– « زيزى » اسم جميل .. على عود رائع ، وحديث حلو ، والسانارقيقة تصلح بطلة لقصة .. قصة حب

وتحدثنا ، حدثتها عن السينما ومجدها ومتاعبها .. وعن الطموح ومنطقه والامه .. وعن الفن والموسيقى وكل شيء .. وتحدثت هي عن جدها لابيها الذى كان ثريا من أثرياء الاتراك تقشعر لسماع اسمه الابدان ، وعن جدها الذى كان علما من اعلام تاريخ مصر في القرن الماضي ، وعن أبيها – وهو باشا سابق – الذي كان يستطيع بكارت واحد أن يجعل « الماء طحينة » !

ووجدتني أرتجف لهذه السلالة العريقة .. وفجأة لمحت في عينيها دموعا ... دموعا صامتة بليغة سالت على وجنتيها .. وخطت عليها طريقا جعلت القطرات تتساقط منه واحدة واحدة ..

قلت : « لماذا تبكين ؟! »

قالت : « ابي .. لقد مات منذ ستة شهور »

وراحت تتحدث عن وفاة أبيها ، وكيف أن زوجة ابيها اذاقتها العذاب ، اما ابوها فلم يترك لها شيئا لانه اوصى بكل ما عنده لاولاده من هذه الزوجة ... ولم تطق هي البقاء ، فقررت أن تسافر الي القاهرة للبحث عن اقاربها ، فان لم تجد فستعمل في احد البيوت المحترمة ... كخادم .. لانها تريد الحصول على قوتها بأى وسيلة شريفة

وروعتني الكارثة .. وحز في نفسي حال الدنيا ، ووجدتني اقول لها انني على استعداد لان أؤدى اى خدمة .. وان أوصلها لاحد أصدقائي من كبار الاثرياء الذين يكونون في حاجة الى فتيات يطمئنون اليهن في تربية الاولاد

كان القطار يبطىء وكانت القاهرة تبدو قريبة بآذنها وبيوتها الشامخة .. وقلت لها : « ستجديني دائما في عونك »

قالت : « ربما اتصلت بك غدا .. »

ونزلنا من القطار .. كانت تحمل حقيبة صغيرة رفضت أن احملها عنها وسرنا على الرصيف ... وفجأة احسست أن عيونا تراقبها وجاء من يضع يده على كتفها بدعوى القبض عليها

واخذونى الى المحافظة معها ، وتبين لى ان ابنة الباشا مزيفة والحقيقة انها نشالة .. وفتحوا الحقيبة فوجدوا جواهر ومحافظ وغيرها ورويت للضابط ما حدث .. فقال : « نفس ما كانت تقصه لكل الضحايا الذين قابلوها .. ان اباها قد مات خمس عشرة مرة في خمس عشرة حادثة نشل .. »

وتحسست حافظتي فوجدتها حيث هي .. وخرجت من المحافظة بعد قسم مغلظ بألا اتحدث الى بنات الباشوات حتى ولو لمجرد السمر في قطار مفاجآت !..

كمال الشناوى

طلقت المجتمع من أجل السينما



كانت « جين تيرني » احدى فتيات المجتمع المرموقات فى نيويورك ، وبحكم مركز اسرتها الكبيرة تلقت دراسات عالية تؤهلها لان تكون فى الطليعة بين سيدات الاسر الراقية . وقد تلقت علومها فى امريكا وسويسرا ، ولكنها كانت تهوى التمثيل منذ حداثتها ، فتركت حياة المجتمع لكى تدرس التمثيل . ولما انتهت من دراستها الفنية ، بدات تظهر على خشبة المسرح «فلفتت الانظار كما كانت تلفتها اليها قبلا فى حفلات المجتمع الراقى . وبعد ان ظهرت فى بضعة مسرحيات ، رآها المنتج السينمائى«داريل زانوك» فاستدعاها الى هوليوود لكى تظهر فى فلم «عودة فرانك جيمس» .. وكان ذلك فى عام ١٩٤٠ . وقد تزوجت جين من مصمم الازياء « اوليج كاسينى» الذى طلقت منه اخيرا ولها منه ابنتان

قصة حياتي

بقلم صباح



كنت الطفلة « الشقية » اللعوب التي لا تكترث لشيء ولا تعبأ بشيء .. وكنت الطفلة اللاهية التي تحب المرح والضحك وكل ما يدخل البهجة والسرور في قلب لاه صغير ..

فمن انا الآن من هذه الصبية المرحة ؟..

لست اليوم الا هذه الشادية على الشاشة التي لا تزال تمرح فيمرح معها الناس ، ولكنه مرح مغاير لهـذا الذي كنت احيا فيه .. انه المرح الصناعي الذي لابد منه للفتاة لكي تظل متمتعة بحب جمهورها وعطفه ..

ولأبدأ قصتي من بدايتها

بنت العاصمة

فانا من مواليد ١٠ نوفمبر عام ١٩٢٧ وولدت في بيروت نفسها فانا بنت العاصمة اللبنانية .. وقيدوا اسمي في دفتر المواليد هكذا : « جانيت فغالي » وهذا هو إسمي الذي ظللت أحمله حتى جئ بي الى مصر .. فتغير الى هذا الاسم الجميل « صباح »

وما أن اشتد عودي حتى دفع بي والدي الى مدرسة « الساكركير » ببيروت .. وهناك تفتحت « عبقريتي » بل اكتشفت « موهبتي » ، فقد التحقت بقسم الاناشيد .. وظن عني أن لي صوتا مغردا .. ولمس في الكر والميل الى اللهو فالحقني في شعبة التمثيل .. فكنت اضطلع ببطولة الروايات التي كانت الراهبات يعددنها في المواسم والاعياد وحفلات آخر العام الدراسي ..

لتعلمت الانشاد والغناء .. وتعلمت التمثيل والرقص التوقيعي وانا بعد لم اتجاوز السابعة من عمري

شحرور الوادى

وقد اكتشفت ان « لعبقريتي » المبكرة اسبابا .. فقـد ورثتهـا عن « عمي » .. عمي الذي كان معروفا في ذلك الوقت باسم « شحرور الوادى » وكان مغنيا وزجالا مشهورا وكانت الصالات والمحافل تردد اغانيه واشعاره وازجاله ..

ولقد اطلقوا على هناك فيما بعد لقب « عمي » فاصبحت وانا في سن الخامسة عشرة .. أعرف في بيروت باسم « شحرورة الوادى »

وكبرت .. أو قل مرت على الاعوام متتاليـة متشابهة .. الا من الحفلات التي كنت أدعى اليها لأغني فيها ..

وجاء اليوم الذي بدأت أذهب فيـه الى دور السينما لاشاهد الافلام العربية ، وكنت أخرج من السـينما وكأنني تجرعت عشرين كأسا من الخمر فاسائل نفسي : « متى أغدو مثل هؤلاء الممثلات ؟ »

كان حلما .. وأبت الاقدار الا ان تحققه !

وسمع الناس بي .. سمعوا أن شـحرور الوادى له ابنـة أخ .. تغني مقطوعاته وتؤدي ادواره كأحسن ما يكون الاداء ..

وبدأت أغني في الحفلات وأنا ما ازال طالبة في « الساكركير » .. وبدأت اذهب الى ثكن الجيش و « الجنـدرمة » أحيي حفلاتهم الخاصة وأنال التصفيق والاعجاب

ويبدو لي اليوم .. انني كنت « محظوظة » ، والتي كنت انال التصفيق والهتاف بلا وجه حق لانني كنت أغني « وحش »

اليوم الموعود

ومضت الايام والسنون .. وأنا اعيش في حلم .. حلم الظهور في السينما وان أرى نفسي على الشاشة وأن أسمع الناس يتحدثون عن « جانيت فغالي »

حتى جاء اليـوم الموعود يسعى ، بل قل جاء الأمل وبقي تحقيقه ..

وكان ذلك عام ١٩٤٣ عنـدما جاء موزع أفلام السيدة آسيا يقول لها : « وجدت بنتا لا بأس بها ولها صوت لا بأس به قد يصلح للسينما »

وجاء رد آسيا : « ابعث الى بصورتها »

وجاءني يطلب صورتي ..

ولا أريد أن أطيـل في وصف التوسـلات والابتهالات التي منحتها للمصور لكي يلتقط لي صورة تفتح لي أبواب الجنة .. أبواب الاستديو ..

وسلمت الموزع الصورة ، وهرعت الى القديسة « تريزا » ابتهل اليها أن تكون تصويرتي عنـد السيدة آسيا ونذرت لها النذور ..

وعشت في غيبوبة .. طيلة ثلاثة شهور حتى جاءني وكيل السيدة آسيا ومعه الموافقة على ظهوري في فيلم .. وسلمني عقدا لاوقع عليه ..

وحملت « العقد » وقبلته .. وقبلت كلا من الاهل والاقارب والاصدقاء .. ثم أخفيته في حرز حريز ..

لقد خفت أن يسرق العقد مني ..

وخفت أن ترجع السيدة آسيا في كلامها !..

وعشت في قلق وخوف حتى سافرت الى مصر ..

الى القاهرة

وجاءت اللحظة الحاسمة ..

لقد وجدت مؤتمرا في انتظاري يضم أساطين الفن .. القصبجي وزكريا وغيرهما .. وكانت لجنة امتحان لها هيبتها .. ولكنني صمدت وغنيت وأحسنت ، وقالوا : « مش بطالة .. تنفع ! »

ثم أعلنوا عن مسابقة في الصحف لاختيار اسم لي ، فاختار القراء اسم « صباح »

وهكذا ظهرت في اول فيلم لي : « القلب له واحد » ورحت أستعيد ماضي القريب !

أين هو « ... » ابن الجيران ؟!! لقد كنت احبه او هكذا خيل الى في يوم من الايام ؟!! وأين هو من المجد الذي ينتظرني ..

لقـد كان يريد أن يتزوجني .. وكان يحبني حبا ملك عليه فؤاده .. وكنت قد قبلت بصفة مبدئية أن أكون زوجه .. وكنت أحس بالسعادة لانني سأجده زوجا لي .. فقد كان قلبي يهفو الى حياة الأسرة ..!!

ولكن .. ما أن وقعت على العقد .. وسافرت الى القاهرة حتى نسيت عهدي له ووعـدي له بالزواج .. بل ونسيت اسمه ! وكان هذا هو الفيلم الاول الذي قام فيه « أنور وجدي » بدور البطولة أيضا ..

ولقد كنت جريئة .. لم أخف من الكاميرا ولم يطلبوا مني اعادة تمثيل منظر واحد ، وتعلمت اللهجة المصرية .. وكان حافزي الى كل هذا .. هو النجاح في عمل .. ونقدوني ١٥٠ جنيها أجرا لي .. استولى عليها أبي ..

ومنحتني السيدة آسيا هدية لطيفة وكذلك « الفساتين » التي ظهرت بها في الفيلم

وانتهى عملي في الفيـلم وبقي أن ينفذ العقد الذي ينص على ظهوري في فيلم ثان

على الشاشة لاول مرة

وجاء اليوم .. يوم العرض الاول للفيلم لأرى نفسي .. على الشاشة البيضاء ؟!!

كدت اجن .. وهذا الوصف ليس فيـه اية مبالغة لم أشأ ان أترك السينما .. وبقيت فيها ثلاث حفلات متوالية .. ولو كان الامر بيدي .. لطلبت من ادارة السينما أن تعد لي سريرا داخل مقصورة لانام بداخلها حتى يحين اليوم التالي !

وعدت الى لبنان سـعيدة منتصرة ، وارتفعت أسهمي في لبنان ، وارتفع أجري ، وتهافتت على المسارح ومتعهدو الحفلات واقبلت الدنيا بأسرها تخطب ودي ..

وعندما شن أبي تحامي في فيلمي الاول حاول







ان « يتملص » من بقية العقد الذى وقعته مع السيدة آسيا بان طالبها برفع أجرى

وغضبت السيدة آسيا من أبى . ولكننى احسست ان لهذه السيدة فضلا على ، وانه يجب ان احترم العقد .. فذهبت اليها وقلت لها انى سامثل فيلمها الثانى ولو قطعنى أبى اربا .. وانى مسئولة ..

وبدا النزاع مع ابى ..

ولكننى لم آبه .. ومثلت فيلمى الثانى بنفس الأجر وكان اسمه « هذا جناه أبى »

افلت من القفص

وبدات سلسلة المتاعب تحوط بى ..

قسوة أبى ومحاولته استغلال وقسوة بعض النقاد ، وغرور المحبين وراغبى الزواج ..

وبدا قلبى يفعم بالمتاعب والمآسى .. وكنت ارى اننى طير مسجون فى قفص وكنت احس بأننى لا اعيش كما أهوى وكما يهوى فؤادى وتهوى عواطفى ..

ولم أجد بدا من الفرار .. ولكن الى أين ؟ وكيف السبيل ؟

أمامى سبيل واحد هو الزواج .. وتزوجت.. لكى اتخلص من سطوة أبى ..

ولكننى فشلت واصبت بخيبة أمل شديدة لقد كنت ابحث عن الحب الخالص لشخصى فوجدت فى زواجى حبا لمال واستغلال .. فكرهت الزواج .. وطلقت بعد سلسلة من المتاعب لا حد لها ..

واستمرت متاعبى .. واستمر نجمى يرتفع فى سماء الفن ، حتى ثبتت قدمى على الشاشة .. لقد نجحت فى الكثير .. وتألمت لحوادث كثيرة .. وبكيت للوشايات والاشاعات التى اضرب بى وبأسى وسمعتى .. ولكننى كنت قصيرة الحيلة .. ولم أكن أملك سوى البكاء ، حتى فقدت بهجة الحياة فى قلبى .. وحتى احسست ان القبر ارق حاشية من هذا الجو الذى أعيش فيه ..

واخيرا تزوجت من انور منسى .. الذى ظل يحبنى صامتا ثمانى سنوات ..

واعتقد اننى سأجد السعادة شاملة فى هذا الزواج ..

والآن .. اسائل نفسى : « ماذا تريدين من الحياة يا صباح »

واجد الجواب حاضرا : « اريد ان اصبح نجمة فى هوليوود .. »

واسائل نفسى : « وعاوزة ايه كمان يا ست صباح ؟ »

فأجد الجواب حاضرا : « اريد ان أكون مليونيرة انفق بلا حساب وانتنى طائرة .. واعيش فى جميع بلاد العالم .. ممثلة ومغنية .. ومليونيرة !! »



نورما شيرر



كاى فرانسيس

نجوم لن ينساها المعجبون!

منذ اكثر من ١٥ عاما كانت اسماؤهم على كل لسان ،
ولكنهم يعيشون الآن فى زوايا النسيان ...

فرجينيا بروس : أحدث زواجها من النجم الراحل جون جلبرت فى عام ١٩٣٢ اكبر ضجة فى هوليوود .. ولكن الموت اختطفه منها بسرعة وقد اشتهرت بأنها أجمل شقراء فى هوليوود ، هجرت السينما لكى تتزوج مرتين أخريين ، وهى الآن زوجة دبلوماسى تركى اسمه « على إيبار »

•

نورما شيرر : انها صفحة لامعة فى تاريخ هوليوود ، وقد بدأت ظهورها على الشاشة كاحدى السابحات الفاتنات فى عهد السينما الصامت ، وجاء عليها وقت اصبحت فيه « سيدة هوليوود الأولى » .. وبعد ان ظهرت فى فيلمين فاشلين عام ١٩٤٢ اعتزلت السينما ، وهى الآن زوجة احد اساتذة رياضة الانزلاق على الجليد

•

كاى فرانسيس : كانت كاى ممثلة الاغراء الأولى فى هوليوود ، كما اشتهرت بأنها اكثر ممثلات السينما اناقة ، وقد اعتزلت السينما وهى فى اوج شهرتها بعد ان أصيبت بصدمة نفسية على اثر فشل فيلمها الأخير « الطلاق » الذى ظهرت فيه عام ١٩٤٦ ، وهى الآن تكرس حياتها للمسرح

•

انيتا لويز : كانوا يسمونها « ديوز الجديدة » ، وقد نالت اشهر امجادها السينمائية فى الأفلام التاريخية ، ومن بينها فيلم « انتونى ادفرس »



سيد لشاريس
نجمة م ٠ ج ٠ م



روبى كيلر



فاى راى

و « ماري انطوانيت » . وكان آخر فيلم ظهرت فيه هو « كازانوفا براون » منذ ثماني سنوات .. وهى الآن تكرس حياتها لزوجها واطفالها

•

روبى كيلر : اقترن اسمها باسم مغنى السينما الراحل « آل جولسون » ، فقد تزوجته وقاسمته أمجاده السينمائية ، هو كمغن ، وهى كراقصة ، ولم يدم زواجهما طويلا ، كما ان شهرتها بدأت تتضاءل فاعتزلت السينما .. ولم تعد اليها بعد سنوات طويلة إلا لكى تعمل مستشارة فنية لفيلم « قصة آل جولسون » التى تتناول جزءاً من حياتها مع المغنى الراحل . وهى الآن زوجة لشاب اسمه « جون لو » ، وتكرس حياتها لأطفالها

•

جانيت جاينور : كانت معشوقة هوليوود بعد مارى بيكفورد .. ونالت انتصارات عظيمة فى عهد السينما الصامتة والناطقة .. ومع انها اعتزلت السينما فى عام ١٩٣٨ ، إلا انها تعتبر الآن واحدة من اكثر نساء هوليوود اناقة ..! ولا عجب فهى زوجة مصمم الأزياء المشهور « ادريان » الذى يصنع تصميم ملابس نجمات هوليوود

•

فاى راى : كانت الممثلة الأولى لأفلام الفزع .. وقد اشتهرت بصرختها التى لم تكن تضارعها فيها ممثلة اخرى .. وقد لبثت تعمل فى السينما ٢٠ عاما ، ثم اعتزلتها منذ ١١ عاما لكى تكرس نفسها لحياتها الزوجية

صورة الغلاف

ايلين ستيوارت

نجمة م.ج.م.



هيدى لامار او مليكة القرن العشرين في جلسة هادئة على البلاج

مسرحيات عالمية

على حافة الهاوية

الكوفي

للكاتب الكبير
سومرست موم

الفصل الاول

لم يكن الجو خانقا فى ذلك اليوم ، خصوصا فى رحاب القصر الريفى الجميل ، ولكن « ارنولد » كاد يختنق بالنبأ الذى ساقه الى زوجته الفاتنة « اليزابيث » حين استدعاها اليه على عجل ...

ارنولد : لقد عاد والدى من باريس فى الليلة الماضية !..

اليزابيث (مأخوذة) : أحقا ؟.. واين هو الآن ؟..

ارنولد : فى (الفيللا) الصغيرة ... ومن حسن الحظ انه اتصل بى تليفونيا من هناك لابلاغى نبأ عودته ، ولو انه جاء الى هنا رأسا لكانت كارثة !..

اليزابيث : وهل أخبرته ان الليدى « كاترين » مدعوة للغداء عندنا مع صديقها (بورتيوس) ؟..

ارنولد : كلا طبعا ... فقد أذهلتنى المفاجأة ... ثم انى فضلت أن نتشاور فى الأمر أولا ...

اليزابيث : لا حيلة فى الأمر الواقع... ان الضيوف قادمون بالسيارة ولا سبيل الى التخلص منهم ، وسيصلون بعد لحظة قصيرة ...

ارنولد : انت السبب فى هذه الكارثة ... فقد تشبثت بدعوتهم للحضور !..

اليزابيث : مهما يكن فلا تنس يا « ارنولد » ان الليدى « كاترين » هى والدتك ...

ارنولد : انها لم تقدر هذه الرابطة عندما ... عندما هجرتنى وهجرت ابى !..

اليزابيث : لقد كان ذلك منذ ثلاثين عاما ... ومن الاسراف أن تطوى نفسك على المرارة بعد انقضاء هذا الزمن المديد ...

ارنولد : ان الحقائق فى هذا الأمر أبلغ من كل مكابرة ... لقد كان لها زوج يعبدها ، وكانت تتقلب فى أعطاف النعيم والثراء والجاه ... وكان لها ولد فى الخامسة ... ولكنها ضحت بهذا كله وهربت مع رجل متزوج ... لقد كانت فضيحة شنعاء جعلتنى منذ نعومة أظفارى أقاسى الويلات من جرائها ... نعم ان والدى طلق زوجته وانسحب من الحياة العامة خزيا وقهرا ، بيد أن زوجة « بورتيوس » رفضت الطلاق من زوجها وانتقل النزاع بينهما الى المحاكم أعواما متوالية اضطر العاشقان الآثمان بعدها الى المقام فى ايطاليا طوال الثلاثين عاما الماضية ... وما كان يجمل بك يا « اليزابيث » أن تصرى على دعوتهما الى هذا القصر الذى شهد مولد الفضيحة لمجرد أن الليدى « كاترين » عادت من الخارج لمجرد اعتقادك ان الماضى قد انتهى بملابساته

اليزابيث : انى ما دعوتهما الا وانا مطمئنة لوجود والدك فى باريس ... أما الآن وقد عاد فجأة فقد سبق السيف العذل ، وسأحاول تسوية الموقف ما استطعت ...

ولا تكاد « اليزابيث » تتم كلماتها حتى يقبل « كليف شينى » والد « ارنولد » بطلعته الوقورة المهيبة وقامته المديدة ، فيتلقاه الزوجان الشابان بالحفاوة والاحترام ، وينضم اليهم بعد قليل اثنان من الضيوف هما « ادوارد لوتون » و « مسز « شنستون » وكانا يلعبان التنس ، فكان حضورهما اذ ذاك عاملا على تلطيف حدة الموقف المتأزم الذى يخشى انفجاره بين حين وآخر ...

ومهما يكن من أمر فقد احتالت « اليزابيث » حتى انفردت بوالد زوجها ، وألقت القنبلة فى وجهه دون لف ولا دوران ...



اليزابيث : ان اللايدى « كاترين » قادمة الى القصر ... اعنى والدة « ارنولد » ...

كليف (مبهوتا) : احقا ؟!..

اليزابيث : ارجو الا تلوم « ارنولد » . فانا المسئولة عن دعوتها الى الحضور ، رغم معارضته ...

كليف (ببرود) : لم اكن اعلم أنك تعرفينها ...

اليزابيث : لم اكن أعرفها ... لكنى سمعت بعودتها من الخارج فرأيت أن واجب المجاملة يحتم على دعوتها الى بيت ولدها ... والواقع اننا لم نكن نتوقع عودتك من باريس بعد ان ابلغتنا انك ستقيم هناك شهرا آخر ...

كليف : على كل حال هذا بيتك يا بنيتى ، ولك ان تدعى اليه من شئت من الناس ، فلا تكدرى نفسك ...

اليزابيث : انى اجترأت على دعوة السيد « بورتيوس » ايضـــا ... وسيتناولان الغداء على مائدتنا ... ولا أظنك تحب أن تقابلهما ...

كليف : بل الأصح انهما لن يجسرا على مقابلتى ... ومهما يكن فانى ساترك القصر لهما وأتناول طعامى فى (الفيللا) الملحقة بالقصر هنيئا مريئا !..

اليزابيث : لعلك بعد هذا كله غير ساخط على ؟

كليف : يا لك من رقيقة الشعور ... ان هذه الذكرى قد انمحت من ذهنى منذ ثلاثين عاما ... وما كان لشىء أن يعيدها الى الحياة حتى ولو شخصا صاحبيها ... وعلى فكرة ، اأنت سعيدة مع « ارنولد » ؟..

اليزابيث : ولم لا اكون سعيدة ؟..

ويستأذن الوالد الكهل فى النهاية قاصدا الى (الفيللا) الخاصـــة به القائمة فى اراضى القصر ، وسرعان ما ينضـــم « ادوارد لوتون » الى « اليزابيث » وكأنما كان يتحين الفرصة لانفرادها ...

ادوارد : رأيت صاحبنا ينسحب ... هل تم كل شىء على ما يرام ؟..

اليزابيث (تتنفس الصعداء) : الحمد لله ... لقد كانت مهمة عصيبة ... لكنه وعد أن يبتعد عن طريق الضيوف ويلزم (الفيللا) ...

ادوارد : انى اشفقت عليك من هذه المهمة ، فجئت اشـــد ازرك اذا اقتضى الأمر ، بصفتى صديقك الحميم ...

اليزابيث : شكرا جزيلا ... انى اعلم رقة شعورك ...

ولكن « ادوارد لوتون » كان نهازا للفرص ، فقد افضى الى «اليزابيث» بحبه دون سابق تمهيد ... ومن عجب انها لم تنكر عليه ذلك ، وانما تلقت اعترافه برصانة قطعها حضور زوجها « ارنولد » منفعلا يعلن حضور اللايدى « كاترين » وصديقها « بورتيوس » ، فخف الجميع لاستقبالهما على الأثر ...

ومهما يكن من شعور « اليزابيث » حيال « كاترين » وصديقها ، فقد كان مشهدهما فى عالم الواقع صدمة لها حين رأت أمامها عجوزا ملطخة الوجه بالاصباغ تتهالك على استعادة الماضى ، وكهلا ناحلا يئن من اوجاع الشيخوخة ، حتى لم تتمالك « اليزابيث » ان وقفت برهة مشدوهة تقلب نظرها فيهما منعقدة اللسان ، ولم ينقذ الموقف بعد تبادل عبارات التحية والتعارف سوى حضور الخادم بايعاز من « ارنولد » يدعو الجميع الى مائدة الغداء ... واذا اللايدى « كاترين » تصيح فجأة قائلة انها اضاعت احمر الشفاه الخاص بها ، مرجحة انه سقط منها لدى دخولها القصر ، مؤكدة انها لن تتحرك من مكانها قبل البحث عنه واستعادته !..

اللايدى كاترين : ان احمر الشفاه هو الزم شىء للمـــرأة يا عزيزتى اليزابيث ... ولا يمكن قط ان اعيش ساعة بدونه !..

وعلى حين غرة يظهر امامهم « كليف » العجوز ملوحا فى يده بعلبـــة ذهبية دقيقة ...

كليف : هل سقطت من احدكم هذه العلبة التى اظنها من ادوات الزينة للسيدات ؟.. انى عثرت عليها فى ممشى الحديقة ...

والواقع ان ظهور والد « ارنولد » العجوز أذهل الزوجين الشايبين حتى وقفا جامدين مصعوقين لا ينبسان بكلمة ... اما « كاترين » فبعـــد ان استخفها الفرح لاستعادة أصبع الأحمر لم تلبث أن اضـــطربت لرؤية زوجها السابق ، بيد أن « كليف » ضحك فى غير مبالاة وصافحهـــا هى وصديقها فى حفاوة غريبة ضاعفت من حرج الموقف ، ثم التفت الى زوجة ابنه ضاحكا ...

كليف : أصارحك يا عزيزتى « اليزابيث » انى عدت الى هنا طامعا فى مكارمك ... فان خدمى متهاونون متكاسلون ، وأكاد لا أجد فى (الفيللا) لقمة اسد بها رمقى ...

اليزابيث : ان وجودك معنـــا على مائدة واحدة هو من دواعى سرورنا حقا ...

كليف (ضاحكا) : شكرا ... فقد انقذتنى من الموت جوعا ... أليس كذلك يا « ارنولد » ؟..

ارنولد (غارقا فى عرقه) : هلموا بنا الى المائدة بالله !.. ان الطعام كاد يبرد !..

الفصل الثانى

خرج « ارنولد » بعد الغداء لحضور بعض الاجتماعات الخاصة فى دائرته الانتخابية ، فلم يقدر له أن يشهد ذلك الخلاف الحاد الذى نشـــب بين اللايدى « كاترين » وصديقها « بورتيوس » وهما يلعبان الورق مع باقى المدعوين ، دون أن يحاولا اخفاءه عن عين العجوز الداهية « كليف » الذى

(البقية على الصفحة التالية)

حلس عن كثب يسجل أطوارهما فى شىء من التفكه والشماتة ...
وفى الحق ان « اليزابيث » قد روعتها تلك الصورة الواقعية البشعة عن حقيقة ما بين « كاترين » وصديقها وكانت تتخيلهما مثال التفانى فى الحب بعد تلك المجازفة التى أقدما عليها منذ ثلاثين عاما ... وكان ينبغى لاليزابيث أن تفكر وتطيل التفكير فى مغزى ما تطور اليه امر العاشقين الآثمين فى شيخوختهما الماثلة عندما انفرد بها « ادوارد لوتون » مرة اخرى يكاشفها باعتزامه الرحيل غدا الى الملايو ويلح عليها فى مرافقته حتى بعقد زواجهما طبقا لما سبق الاتفاق عليه بينهما ... أجل !.. كان ينبغى أن تفكر « اليزابيث » بعد ذلك فى فداحة المغامرة وأن تتريث فى الأمر ... ولكن « ادوارد لوتون » كان من ذلك الطراز الشيطانى الذى يفتن ضعاف النفوس بذلاقته ، وهكذا وعدته أن تفاتح زوجها « ارنولد » فى طلب الانفصال عنه ، ولم تتردد عندما عاد من رحلته الانتخابية أن تطرق معه صميم الموضوع ...

اليزابيث : أصارحك انى سئمت هذه الحياة التى لا يعنيك منها سوى الانهماك فى الشئون السياسية وهواية التحف المنزلية ، ولا مفر الآن أن تدعنى اذهب فى طريقى ...

ارنولد (دهشا) : ماذا تقصدين بهذا الكلام يا صغيرتى ؟..

اليزابيث : ثق أنى ما كنت أصارحك بهذا لولا أنى عقدت العزم على ما أريد ... لقد مضى على زواجنا ثلاثة أعوام لم نلق فيها التوفيق المنشود ... ولن اطيق هذه الحياة التى رسمتها لى كزوجة رجل من رجال السياسة البارزين لا يعنيه من سعادتها القلبية شىء ...

ارنولد : الواقع ان الذنب ذنبك اذا كنت لم تحاولى الاندماج فى هذه الحياة كما هو واجبك ...

اليزابيث : واذا صارحتك بأنى لا أحبك ، فهل تصر على المحاولة والاعتراض ؟..

ارنولد : هذا من دواعى الأسف ... لكنى لم أرغمك على الاقتران بى ... وما دام هذا قد تم ، فلا حيلة فى الأمر الواقع ...

اليزابيث : كيف يرضى ضميرك ان تجبر زوجة على الارتباط بك وهى لا تحبك وتريد التحرر منك ؟..

ارنولد : ذلك لأنى أحبك يا « اليزابيث »

اليزابيث : كان يجب أن تقول هذا قبل الآن ...

ارنولد : لم اقل لأنى قدرت أن هذه حقيقة معروفة مقررة ... وعسير على الانسان أن يظل الأعوام المتعاقبة وهو يطارح زوجته الحب ويبثها لواعج الشوق والهيام !... ان مشاغل كثيرة وأنت تعرفينها .. لكنى احببتك من أول نظرة ، وسأظل دائما على حبك ... فدعى عنك هذه الأوهام ... انك زوجتى ... وستبقين زوجتى على الدوام

بيد أن هذه الحجج القوية لم تنجح فى رفع الغشاوة عن عينى « اليزابيث » المخدوعة ، فقد تمادت فى اندفاعها واشتطت الى حد الاعتراف بأنها تحب « ادوارد لوتون » وانها تريد الاقتران به بعد طلاقها من « ارنولد » ... وقد أثار هذا الاعتراف الصارخ ثائرة « ارنولد » حتى كاد يفتك بها ، لولا أنه تمالك نفسه اشفاقا من الفضيحة أمام ضيوفه ، وخصوصا ان ثمة فضيحة ماضية لم تزل ذكراها مخيمة فى جو القصر... وكانت النتيجة انه استدعى « ادوارد لوتون » على الفور وجابهه بما وقف عليه ، وفى النهاية طرده من البيت شر طرد ...

الفصل الثالث

كان طبيعيا أن يلجأ « ارنولد » الى والده يستمد منه الرأى فى محنته

كليف : يقينى يا بنى أنك اذا عملت بمشورتى فستصيب الهدف وتضمن النجاح

ارنولد : انى متردد يا أبتاه ، وأخشى أن تؤدى الخطة الى عكس المقصود منها ...

كليف : لك ان تطمئن يا بنى ، فسوف أسهر على تنفيذها ، مستعينا بأساليبى الأخرى ...

وفعلا لم يقف « كليف » العجوز مكتوف اليدين ، فقد انتهز فرصة اجتماعه بمطلقته « كاترين » وصديقها « بورتيوس » بعد العشاء ، وقال لها عرضا ...

كليف : عندى نبأ جد خطير ... ان « اليزابيث » تنوى الافتراق عن « ارنولد » ...

كاترين : يا الهى !.. وما السبب ؟..

كليف : انها تحب « ادوارد لوتون » وتود الاقتران به ...

كاترين (منزعجة) : وما العمل يا ترى ؟..

كليف : فى اعتقادى أنك تستطيعين اسداء خدمة جليلة فى هذا المقام ... انك استهدفت لهذه المغامرة قبلها فعليك أن تبينى لها ما هى حقيقتها ...

كاترين : أواه !.. كلا !... كلا !..

كليف : انها ما تزال طفلة مخدوعة ... ان لم تفعلى هذا من أجل ولدك يا « ارنولد » ، فرحمة بها وانقاذا لها من المصير المروع الذى ينتظرها اذا أصرت على اتمام المغامرة ...

ولم تدم معارضة « كاترين » طويلا ، فقد اذعنت فى النهاية ، ولم تضع وقتا فى الاجتماع باليزابيث ومكاشفتها بما وقفت عليه ...

اليزابيث : اذن لا فائدة من المواربة والانكار بعد أن تكفلوا باطلاعك على كل شىء ... ولا أظنك تقفين فى صفى ، فأنا « ارنولد » ولدك ...

كاترين : ليس هذا هو كل شىء فى الواقع ... ان هناك حقائق مريرة فى مأساتى أحب ان اضعها أمام نظرك حتى تكونى على بينة من الأمر ،



فرجينيا جيبسن
نجمة وارنر

ولك بعد ذلك أن تختاري ما يمليه عليه عقلك

اليزابيث : اني شاكرة لك جميل اهتمامك بي ...

كاترين : ان أشد ما يحطم قلبي يا بنيتي هو انك توشكين التورط في الغلطة المحزنة التي تورطت فيها من قبلك ... انظري الى والى صديقي « بورتيوس » ... أتظنين أن فعلتنا التي أقدمنا عليها منذ ثلاثين عاما كانت موفقة ؟.. وهل تحسبين انه لو تيسر لي استعادة الماضي ، أكنت أقدم على تكرارها مرة أخرى ؟.. كلا وألف كلا ... صحيح ان الحب الأعمى قد طغى على بصيرتنا في الأعوام الأولى من التجربة حتى لم نعبأ بشيء غير الحب ولم نهتم بأثقال الفضيحة وتنكر الأهل والأصدقاء لنا... لكن الخطاب جاء من « بورتيوس » نفسه ... ان الرجال سريعو الملل والتقلب ... وهكذا لم تنقض أعوام قلائل حتى سئم « بورتيوس » هذه الحياة وانثنا يلتمس لنفسه أسباب اللهو هنا وهناك دون أن أجسر على الاعتراض أو التذمر.. اذ لم تربطني به رابطة الزواج المقدسة بعد رفض زوجته الطلاق منه ... وكنت مضطرة الى الصبر على هذه الحياة الذليلة حتى لا يطردني ويلقى بي الى عرض الطريق . والله يعلم كم بت الليالي وحيدة باكية مسهدة أعض بنان الندم على ما كان من غلطتي الشنيعة التي لم يكن الى اصلاحها من سبيل !..

اليزابيث (مضطربة) : يا للفظاعة !.. لم يدر بخلدي قط انك قاسيت كثيرا الى هذا الحد ...

كاترين : هذه هي الحقيقة المرة التي تخفى عن الكثيرين ... ان الانسان يضحي بكل شيء في سبيل الحب ، ثم يفتح عينيه على سراب خادع سرعان ما يتلاشى ... ان مأساة الحب ليست في كوارث الموت ولا الفراق ، وانما هي في الملل والفتور والاعراض ...

لم يجيء « ارنولد » للقاء « اليزابيث » وهي على هذه الحال ، فاذا سارعت والدته « كاترين » بالانسحاب أقبل على زوجته حانيا متوددا يعرب لها عن مزيد أسفه لما كان من جفوته نحوها في لقائهما الأخير ، مبينا لها انه قد عدل عن معارضته لرغبتها في الانفصال عنه والاقتران بغيره ، وانه مجيبها الى ما تطلب من الطلاق الذي سيمهد لها أسبابه بسلوكه الشخصي ولو أدى الى خدش سمعته والتضحية بمستقبله السياسي ، كدليلا منه على مبلغ تفانيه في حبها ... « وأكثر من هذا سأرصد لك في البنك ايرادا سنويا قدره ألفا جنيه تنالينه مدى الحياة ، حتى لا يكون في اقترانك بادوارد لوتون المحدود المورد ما يعرضك لحياة الشظف والحرمان أو ينزل بك عن مستوى الحياة المترفة التي ألفتها ... »

اليزابيث (متأثرة) : هذه مبالغة في الكرم والتضحية يا « ارنولد » ... وأنا لا أستحق منك هذا المسلك النبيل بعد موقفي منك ...

ارنولد : لا كرم هناك ولا تضحية ... وانما هو سبيل الوحيد للتدليل على صدق محبتي وعمق اخلاصي لك ... فالوداع يا « اليزابيث » !...

ويتركها « ارنولد » مضطربة النفس غارقة في خضم من المشاعر العنيفة التي أقلها الحيرة والاضطراب والأسى ... ولكنها لم تلبث أن تحسم أمرها ... فتستعين بكاترين وصديقها « بورتيوس » لاستدعاء « ادوارد لوتون » من الفندق ، وكان قد بعث اليها يبلغها انه في انتظار قرارها النهائي ... ويصل « ارنولد » فلا تتردد في مصارحته بأنها لن تستطيع مرافقته والاقتران به طبقا لاتفاقهما السابق ، بعد أن رأت من تصرفات « ارنولد » لها ما فتح عينيها على حقيقة كانت متعامية عنها وجعلها تعدل نهائيا عن حماقة كادت ترتكبها في ساعة جنون ...

ادوارد « باستماتة » : انك لا تحبين « ارنولد » !.. ومن البلاهة أن تضحي بسعادتك من أجل اعتبارات تافهة !..

اليزابيث : انه زوجي !.. ولا بد من رعاية حقوق الزوجية ... ثم انه أبدى من آيات الكرم والنبل ما سوف يجعلني أسيرة فضله مدى الحياة... ثم قل لي بالله ... ماذا كنت تفعل لو اني كنت زوجتك وجئت أقول لك اني أحب غيرك وأرغب في الانفصال عنك والاقتران به ؟...

ادوارد (مندفعا) : في هذه الحالة ابدأ أولا بتشويه وجهك الجميل ، ثم افكر بعد ذلك في الباقي !..

اليزابيث (بلهجة الانتصار) : اذهب عني اذن أيها الأناني !.. اخرج على الفور من فردوسي الذي كدت تخرجني منه باغوائك الشيطاني !..

بورتيوس : ان « اليزابيث » ستكون حمقاء اذا لم تتمسك بزوجها الى النهاية ...

كاترين : احرصي على زوجك يا « اليزابيث » ولا تدعي ... انها مجازفة رخيصة لا تستحق أن تضحي المرأة بكل شيء من أجلها ، والا كانت العاقبة وخيمة ... ولك في شخصي أبلغ عبرة ...

وما أن وقف العجوز الداهية « كليف » على هذه النتيجة الباهرة حتى اقبل على ولده « ارنولد » ضاحكا مهنئا ...

كليف : الم اقل لك يا بني ؟.. ألا تعترف الآن بأن خطتي كانت آية في الحذق والبراعة . ان السجن لا يكون سجنا الا بالقضبان والأصفاد ... فان أنت رفعت القضبان وأزلت الأصفاد زهد السجين في الهرب وصد عن الافلات ... لقد جعلتك تسمح لـ « اليزابيث » لابلاغها أن لها أن تسترد حريتها وانك ستضحي بسمعتك ومستقبلك من أجلها ، فماذا كانت النتيجة ؟.. انها ما كادت ترى الحوائل التي كانت تعوق زواجها بادوارد لوتون قد زالت وتلاشت حتى ذهب تصفير الاغراء والاستهواء ، ثم تكفلت لها « كاترين » بالباقي ، وهي الحسنة الوحيدة التي أسجلها لكاترين في صحيفة السيئات !..

ارنولد (معانقا) : بارك الله فيك يا أبتاه ... وعوضك عن تلك التجربة التي استهدفت لها في الماضي فلم تكن شرا خالصا ولم تذهب هباء منثورا

ستار

م . م .





عندما تعرضوا للموت أمام الكاميرا !



فاتن حمامة



فريد شوقى



سامية جمال



محمود المليجى

كاد الممثل فريد شوقى يذهب ضحية اندماج زميله محمود المليجى فى التمثيل ، فقد كان أحد مشاهد فيلم اشتركا فى تمثيله يقتضى أن يهجم محمود المليجى على فريد شوقى ويضربه « بالموسى » فيبقر بطنه وبذل المخرج نيازى مصطفى جهوداً جبارة ليأتى هذا المنظر قريباً من الحقيقة ، فحاول أن يخرجها بطريقة الخدع السينمائية ، واتفق المخرج مع المصور على هذه الخدعة ولما بدأ التصوير انحرفت يد المليجى قليلا عن المكان المتفق عليه لتسديد الضربة ، وكادت الموسى تبقر بطن فريد شوقى فعلا لولا أن صرخ المخرج وتنبه المليجى وهو فى حالة اندماج شديد !

هذه حادثة من عشرات الحوادث الخطرة التى يتعرض لها أهل الفن فى عملهم السينمائى ، وبعض المتفرجين يعتقدون أن المناظر الخطرة تصور بطريقة الخدع أو الحيل السينمائية ، وهذا ليس صحيحاً ، لأن هناك مناظر سينمائية يتعرض فيها الممثلون للموت لولا العناية الالهية التى تتدخل لانقاذهم فى اللحظات الأخيرة !

•

وكانت السيدة نجمة ابراهيم تمثل دوراً فى فيلم «ريا وسكينة» ، وكان عليها أن تضرب أنور وجدى «بالطبلة» لتهشم رأسه . . وبدأ تصوير المنظر بعد أن اتفق معها المخرج على أن ترفع يدها ليصورها فى لقطة . . ثم تعود فتنزل يدها مرة أخرى ليصورها اللقطة الثانية ، ثم يصور اللقطة الأخيرة والطبلة مهشمة فوق رأس أنور وجدى . . . ولكن نجمة ابراهيم اندمجت إلى حد أن نسيت تعليمات المخرج فرفعت يدها وهى تحمل الطبلة ونزلت بها فوق رأس أنور وجدى وكادت تهشمه لولا أن أنور أسرع بالابتعاد قليلا . . .

•

وفى فيلم « أنا الماضى » كان على زكى رستم أن يهجم على أحد الممثلين ويضربه بقبضة يده فى وجهه فيسقط على الأرض ، فيعود زكى رستم ويحمله مرة أخرى ويكلمه فى فمه فيسيل الدم منه ويكرر هذه اللكمات عدة مرات حتى يسقط الممثل جثة هامدة . . . والمعروف عن زكى رستم أنه إذا ما وقف أمام الكاميرا فهو ينسى كل شىء حتى تعليمات المخرج . . . وقد نسى زكى نفسه فى هذا المشهد حتى كاد الممثل الذى يقوم بتمثيل الدور أمامه يسقط جثة هامدة لولا تدخل المخرج ومساعدوه . .

•

وفى فيلم « تعال سلم » منظر يهجم فيه البوليس على فريد شوقى الذى يحاول الهرب بالقفز من الشباك ، ثم العودة مدة طويلة حتى يدركه البوليس وبدأ تصوير هذا المشهد ، وقفز فريد من شباك مرتفع وسقط على قدمه ثم قام وجرى فترة طويلة والبوليس وراءه إلى أن سقط مغشياً عليه من شدة الألم ، وهنا فقط عرف الجميع أن قدمه قد كسرت فأجريت له الاسعافات اللازمة بعد أن هلل المخرج فرحاً بتصوير المنظر بصورة طبيعية جداً !

•

وفى فيلم « بعد الوداع » مشهد اصطدام سيارة البطلة بسيارة أخرى فى الطريق الصحراوى . وكانت حوادث الرواية تقوم على هذا المشهد ، وجاء المخرج بالبطلة وأركبها السيارة وجاء بسيارة أخرى لتصطدم بسيارة البطلة . . . وأجريت عدة بروفات على هذا المشهد ، ولما حان موعد التصوير نسى سائق السيارة التى ستصدم سيارة البطلة تعليمات المخرج ، واصطدم بالسيارة وكادت فاتن حمامة بطلة الفيلم تذهب ضحية هذا المشهد لولا أن هجم المشتغلون بالفيلم على سيارتها لانقاذها ، وقضت فاتن حمامة أربعة أيام طريحة الفراش تعالج أعصابها التى تأثرت من هذا المشهد المخيف

•

وفى فيلم « قطار الليل » كادت سامية جمال تفقد إحدى عينيها فقد كان أحد مشاهد هذا الفيلم يجرى فى إحدى حجرات باخرة صيد ، ويكتشف بطل الفيلم أن عشيقته التى هى سامية جمال تخونه مع شاب وسيم ، فأراد أن ينذرها فألقى بسكين حاد تحمل رسالة تهديد إليها ، واتفق المخرج مع البطل على طريقة إلقاء هذه السكين ، وجىء بسامية ووقفت بجوار حائط وبدأ البطل ـ وكان اسطفان روستى ـ يسدد السكين نحو الهدف الذى رسمه المخرج ، ولكن السكين انحرفت قليلا عن الهدف وكادت تستقر فى عين سامية جمال لولا أن صرخ المخرج

تنبيهاً بالابتعاد قليلا وأسرعت سامية بالجرى

•

وفى فيلم « امرأة من نار » كان على لولا صدق أن تنتظر سيارة جيب تحمل بعض افراد عصابة السرقة ، وكان على لولا ان تقفز إلى السيارة وهى مسرعة حتى لايدركها البوليس ، وكان هذا المشهد يتطلب مهارة من لولا فى القفز إلى السيارة، ولما بدا تصوير المنظر قفزت لولا فى السيارة مسرعة، وضاعف السائق من السرعة حسب تعليمات المخرج، وكاد يصطدم بالسيارة فى أحد جدران الاستوديو بسبب السرعة ويموت ركابها لولا براعة أحد الركاب الذى استطاع أن يضغط بقدمه على « الفرامل » قبل أن تصل السيارة إلى جدار الاستوديو

•

وفى فيلم « من عرق جبينى » مشهد لمحسن سرحان وهو يضرب افراد عصابة كبيرة، والمفروض انه يتغلب على هؤلاء الأفراد . . . وهجم محسن على احد افراد العصابة وضربه بقبضة يده ولكنه صرخ من شدة الألم فقد كان هذا الشخص رياضياً يتمتع بجسم قوى ، واسعف محسن بالعلاج وتعطل العمل فى الاستوديو فترة من الوقت !

مقالات فى كلمات

• الناس جميعا يمثلون على مسرح الحياة .. ونحن نمثل على مسرح الخيال .. ومع ذلك لايوجه النقد الا الينا !

يوسف وهبى

• تعلمت الا امثل امام المرآة .. والا أغنى فى الحمام ، واحب ان يرانى الناس كما انا خير من ان يرونى على غير حقيقتى !

هدى سلطان

• المسرح هو نصف الحقيقة .. اما السينما فليست سوى خيالها !

سليمان نجيب

• ما هى الشهرة .. أليست هى التى تجعل مساويء الانسان تبدو لاكثر الناس بارزة عن مساويء غيره !

محمود المليجى

• ان الذى اخترع الاذاعة اللاسلكية كالذى اخترع القنبلة .. فكلاهما سلاح مميت .. اذا وضع فى ايد غير خبيرة !

مدحت عاصم

• يستوى الاصم بالذى لايسيغ الموسيقى أو يفهمها ، ويبقى للاصم افضلية الاحساس !

محمود الشريف

٥ أغنيات أرشحها للخلود

للأستاذ محمد عبد الوهاب



فى جلسة هادئة على بلاج حليم ، جلست مع الموسيقار محمد عبد الوهاب وجرى الحديث بيننا حول الموسيقى والالحان ..

قلت لعبد الوهاب :

ــ اختر لى خمسة من اغانيك ترشحها للخلود .. فى عالم الموسيقى والغناء .. وكان هذا هو رد الموسيقار الكبير ، قال :

ليس الخلود فى نظرى منصبا على معنى واحد هو انتشار الاغنية وتداولها بين عشرات الآلاف ، وليس معناه أن تباع «اسطوانة» الاغنية فتربح من ورائها الآلاف من الجنيهات

ولكنى اعتقد أن الخلود كامن فى التجديد وفى الانتقال بالالحان من طفرة الى طفرة .. والتجديد فى نوع اللحن ، واداء اللحن مما لم يسبقنى اليه غيرى ..

وعلى هذا الاساس ، وفى حدود فهمى لمعنى الخلود ، ارشح لك هذه الاغانى :

ارشح أول ما ارشح للخلود : « يا جارة الوادى » وتسألنى لماذا ؟! .. فاقول لك :

انى اعتبر « يا جارة الوادى » أول فتح فى الغناء المصرى الحديث .. لانها باللغة العربية الفصحى فى وقت كان الناس فيه لايهضمون بل لا يجرؤ معن على غناء قطعة بهذه اللغة ..

ولكنى لحنتها وغنيتها .. فماذا كانت النتيجة ؟ بل ماذا كانت نتيجة هذه «المغامرة» ؟! فهمها الناس واقبلوا على سماعها

والخلود فى هذه الاغنية يرجع الى انها فتحت امامى انا المطرب والملحن الشاعر افقا جديدا فى هذا الفن .. فقد اوجدت هذه الاغنية ثقة بين الملحن والشعب .. بأصالة ذوقه تدفعنه هذه الثقة الى الاستزادة من هذا النوع من الاغانى .. فكان أن ظهرت الاغنيات الكثيرة المشهورة من شعر شوقى وغير شوقى فى ذلك الوقت

بهذا الانتقال من الملحن .. الانتقال بحيث لايكون معرقا فى القدم وغير معرق فى الحديث .. هو الذى مكن للمعانى الرفيعة فى اغانى فى نفوس الجماهير فتقبل عشرات من القصائد ذوات الغناء السامى والغزل الرفيع

•

وارشح للخلود ايضا « فى الليل لما خلى »

فهذه الاغنية كانت طفرة بين الموسيقى القديمة والموسيقى الحديثة .. فنقلت الموسيقى الى لون جديد لم يكن الجمهور يألفه او يستمع اليه من قبل .. فقد استطعت أن اجعله يستمع فى شغف الى آلات جديدة تصحب غنائى .. فلاول مرة ادخل آلات غربية مثل « الفيولونسل، والكونترباز » وهذه المحاولة ونجاحها هى التى دفعتنى فيها بعد الى الاستزادة من تقوية « التخت » و « الاوركستر » .. وهذا الباقون حذوى

وهى كذلك أول اغنية فى الوصف .. وصف الطبيعة بعد أن كان الوصف منصبا على وجه الحبيب وصدره الذى ينافس بلاط الحمام بياضا ونصاعة !! ولم ابع فى تلحينها «الروتين» الفنى القديم

•

وارشح .. « الجندول » للخلود ..

لانها اول قطعة فى الغناء العربى لا يلحن فيها الملحن « الحروف » بل يلحن « الجمل » فقد كان المتبع قبل ذلك أن يعيد الملحن ويزيد ويستزيد ويموع فى لحن حرفان من كلمة لم كلمة كاملة .. وكان يموع اللحن ولا يموع الكلمة .. وكان يكفيه فى الليلة الواحدة أن يغنى «جملة واحدة» يستغرق منه أكثر من ثلاث ساعات ..

لحنت انا فى لحن « الجندول » بعهد جديد هو تلحين اللحن الجميل والكلمات ولا أعيده ولا استزيد .. واعتقد أن ما اديته فى بضع دقائق فى اغنية « الجندول » ، كان يستغرق ثلاثة أيام بلياليها لو اتبعت الطريقة القديمة فى التلحين

لقد تعمدت فى هذا اللحن أن اغير من الجمل ولا انتقل باللحن ، وهذا هو سر خلوده ..

•

وارشح اغنية «القمح» للخلود

ذلك لانها أول لحن اظهرت فيه «الكورس» فى مظهر فنى محترم ، اثبت فيه ما يجب أن يكون «للكورس» من اهمية فى الاغنية ، واقمت هذه الاهمية على أسس فنية هى التوزيع بين الاصوات وبعضها فى شكل فنى خاص ، جعل السامع يشعر بأن هذا الكورس له رسالة فنية فى الاغنية .. وكان الامر قبل هذه الاغنية يسير على نمط « شغل العوالم »

•

وارشح « نشيد الحرية » للخلود

ارشحه للخلود لانه اول موسيقى شرقية توحى بالحماس والغيرة على الاوطان .. فانت تستمع الى موسيقاه ولحنه فتشعر بالعزة والكرامة ، دون أن تلتفت الى معانيه .. الموسيقى وحدها واللحن وحده هو الذى يوحى بذلك .. وهذا حدث فى تاريخ الموسيقى الشرقية .. كنا فقراء فيه كل الفقر

وجه جديد (بقية)

المنتج ـ وانا ما الهمش فى الفن ؟ دا انا ابو الفن وام الفن كمان !

الفتاة ـ (بضحكة منغومة) ظريف موت . طيب كده تقدر تحكم ان كنت انفع للدور الاول والا لا ؟

المنتج ـ طبعا .. تعالي معايا على الاستديو

الفتاة ـ (بخبث) لا .. نعمل هنا بروفة تمهيدية بعيدا عن الاضواء والعيون الفضولية

المنتج ـ فى محله .. اتفضلي اشتغلي

الفتاة ـ انا رايحه امثل مشهد فتاة قابلت حبيبها بعد طول اليأس والغياب ، وعلشان اعرف اندمج فى التمثيل ارجوك تعمل قصادى دور الحبيب

المنتج ـ كلام كويس

(الفتاة تمثل المشهد فتلقي بنفسها فى احضان المنتج وتوسعه ضما وتقبيلا)

المنتج ـ (فى حالة يرثى لها) كفاية .. فى عرضك !

الفتاة ـ (بدلال) الله .. انا ماعجبتكش !!

المنتج ـ (لاهثا) انت عجبتيني زيادة عن اللزوم!

الفتاة ـ يعني انفع للدور ؟

المنتج ـ يا سلام .. ودى عايزة كلام

الفتاة ـ طيب نعمل بروفة ثانية

المنتج ـ لا مش هنا .. ايه رأيك نتعشى سوا ؟

الفتاة ـ بكل سرور

(المنتج يدق الجرس ويكلف الخادم باستدعاء المخرج)

المنتج ـ مبروك يا استاذ .. مبروك عليك الآنسة . انا رايح اعمل لها عقد لدور البطلة

المخرج ـ لكن ...

الفتاة ـ (بخبث) لكن ايه يا استاذ ؟ انت مش قلت لى ان عندى وجه معبر من الدرجة الاولى، وفى عينى اشعاع وبريق يتحدث للناس بغير كلام ؟

المخرج ـ (محرجا) أيوه .. لكن ..

الفتاة ـ وقلت لى انك ستجعل منى كوكبا يسطع فى سماء الفن ؟

المنتج ـ خلاص يا استاذ .. وانا على كتابة العقد ؛ وعن اذنك بقى علشان عندى مشوار انا والكوكب الجديد !

المخرج ـ لكن أنا كنت متفق معاها نعمل اولا شوية بروفات علشان نتأكد من صلاحيتها للدور

المنتج ـ (وهو ينصرف مع الفتاة) ـ لا .. البروفات دى خليهـا على انا .. اورفوار يا استاذ !

مجنون

روى هذه النكتة الأستاذ محمد توفيق

قابل الصديق صديقه يحمل حقيبة سفر فقال له : الله انت مسافر على فين

فأجاب الصديق : رايح الصعيد أقعد شهرين

ـــ كده فى عز الصيف . . دى درجة الحرارة فى الظل هناك ٤٥

وهنا أجاب الصديق : طيب ومين اللى قال لك انى رايح أقعد فى الظل



فستان العيد
للنجمة نجاح سلام



مغامر في هوليوود

كانوا يسمونه في هوليوود « الرجل الذي تحب أن تكرهه » ! وقد عاد الى الظهور على الشاشة حين مثل ذلك الدور الخالد في فيلم « طريق الغروب » وان كان دوره في هذا الفيلم لايبعث على الكراهية كما كانت كل أدواره السابقة ، بل على العكس من ذلك ، فقد مثل شخصية الرجل الطيب المتسامح ، المخلص الى أقصى الحدود

انه « اريك فون ستروهيم » الممثل المشهور

ولد « اريك » في فيينا سنة ١٨٨٥ ، حيث كان والده ضابطا بالجيش النمسوي فتفتحت نظراته الاولى على جلال العاصمة النمسوية وهي في عزها ، والهرم بوسامة فرسان « اليوهلان » ذوي السيوف البراقة و« المونوكل » الذين كانوا ينتهزون الفترات القصيرة بين الحروب المختلفة ، ليشبعوا انفسهم بالمغامرات العاطفية والرقص

وتلقى « اريك » تعليمه في الاكاديمية العسكرية بالنمسا ، فلم يبلغ سن السابعة عشرة حتى ضم الى فرقة الخيالة بالجيش .. لكنه لم يلبث أن ضاق بحياة الجيش فهرب منه الى غير رجعة

انزلته يوما سفينة من سفن نقل الماشية على الاراضي الامريكية .. وكانت تفتح ذراعيها لكل طامع .. فبدأ بالانضمام الى الخيالة الامريكية ، ثم تركها ليعمل بائعا متجولا ، ثم مغنيا ، ثم مدربا لركوب الخيل !

ويحدثك « اريك » عن نفسه في تلك الفترة فيقول : « ربحت مرة خمسة عشر دولارا في أسبوع واحد من بيع مصايد الذباب في بلد لا ذباب فيه ! » فكان ذلك أول عمل يعتز به !

واشتغل بعد ذلك دليلا للسياح .. فكان يطوف بهم ويشرح لهم آثارا لم يرها من قبل .. حتى كانت سنة ١٩١٤ فنزل مدينة هوليوود ، وهناك قضى شهورا يتسكع على أبواب محلات « الريجيسير » .. حتى اتيحت له فرصة القيام بدور صغير يقتضي أن يخوض الماء راكبا حصانا ، ثم يتعثر الحصان فيلقي براكبه وسط النهر

ويقول « اريك » عن ذلك الدور :

ـ كنت جائعا فقبلته .. ولكن يظهر أن الحصان لم يكن جائعا .. ولذلك صعب علينا أن نلقنه كيفية القائي في الماء .. حتى خطر للمخرج أن يقذف في عينيه بقليل من مسحوق الفلفل .. فوثب وثبة حققت المطلوب ! والغريب بعد ذلك اني لم أكد اخرج مبتلا الى الضفة الاخرى من النهر ، حتى ألقى البوليس القبض علي ، بتهمة الاساءة الى الحصان! وكانت النتيجة أن دفعت أجر يومي غرامة .. وقضيت ليلتي في السجن!

واشترك « اريك » بعد ذلك في فيلم اسمه « مولد شعب » ، فطلب منه أن يتحول الى زنجي ويطلي وجهه بالسواد ، ويصعد الى سطح أحد البيوت ثم يلقي بنفسه كمن أصابته رصاصة .. ويقول « اريك » :

ـ نسي المخرج أن يخبرني بأن ارتفاع ذلك البيت ١٨ قدما !.. ومع ذلك فانه لم يعجبه تمثيلي الا بعد أن اديت الحركة للمرة الثالثة وكسرت ضلعين من ضلوعي .. كل هذا مقابل ثلاث دولارات !

ولم يلمع اسم « اريك فون ستروهيم » الا في سنة ١٩١٧ .. فقد أصبح مطلوبا لكل فيلم للقيام بدور الشرير ..

وانتهت الحرب فاتجه « اريك » الى الاخراج ، فقدم مجموعة من الافلام لايزال المخضرمون في هوليوود يذكرونها ، فهي كلها تحف رائعة

ولم يقض عليه كمخرج الا الاسلوب الذي كان يصمم على أن يتبعه رغم ما يجره من خسارة ، ومضايقة للذين يعملون معه .. كان يطيل قصصه دون داع ، وكان ينفق عليها الفافا جنونيا .. من ذلك انه أنفق مرة ١١ الفا من الدولارات في شراء ميداليات مذهبة وسترات حريرية لجيش تمثيلي !..

وفي مرة أخرى جعل ٤٠٠ ممثل ينتظرون ثلاثة أيام « عطسة كلب » أراد تصويرها !.. وفي مرة ثالثة انتهى ببطلة الفيلم الى المستشفى ، لان المشهد كان يمثل الصحراء ، فصمم على تصويره في قطعة من الصحراء فعلا يسمونها هناك « وادي الموت »

ولم تأت سنة ١٩٢٨ حتى كان العبقري السابق قد أصبح جوادا مشئوما ، بعد أن خسر المال وخسر عطف رجال السينما .. بل لقد وضعوا اسمه في رأس القائمة السوداء

عند ذلك أراد أن يعود الى التمثيل .. ولكنه لم يستطع تحقيق هذا قبل مضي عشر سنوات ، وكان عمله هذه المرة بالافلام الفرنسية .. وبعد خمس سنوات أخرى تذكرته أمريكا ، فاستدعته ليكون بطل سلسلة من أروع أفلامها في الفترة الاخيرة ، منها « طريق الغروب » .. و « خمسة قبور الى القاهرة » ، الذي مثل فيه دور القائد الالماني الكبير « روميل »

عندما يجرب الفنانون حظهم





رجاء تغني « البوسطجية اشتكو » على انغام اصابع الآنسة بلقيس

في محطات الاذاعة الكبيرة مكان يسمى « اوديتوريوم » ، وهو عبارة عن مسرح تقام فيه الاستعراضات والروايات التمثيلية والبرامج التي تنهض معظمها على أكتاف الحركة المسرحية ، ويسمح للجمهور بارتياده ، والفرق بينه وبين المسرح العادي أن « الاوديتوريوم » مسرح إذاعي ، الجمهور فيه يعتبر أداة لجعل البرنامج المذاع نابضاً بالحياة ، بينما المسرح العادي يعتبر فيه الممثلون هم الأداة

ومشروع البناء المزمع إقامته للدار الجديدة للاذاعة المصرية يشمل مسرحا من هذا النوع تعرض فيه مثل هذه البرامج وتذاع في نفس الوقت ..

ولكن لما كان البناء الجديد للاذاعة لايزال حبراً على ورق ، فان الاذاعة خصصت الاستديو رقم (١) من مجموعة استديوهاتها ليكون بمثابة « اوديتوريوم » ، نظراً لاتساعه وامتيازه بآلات تكييف الهواء ، وان اقتصرت على تقديم نوع واحد من البرامج فيه ، هو برنامج « جرب حظك »

وينتهز الأستاذ احمد طاهر — المشرف على هذا البرنامج — كل فرصة لتجربة حظوظ مختلف أصحاب المهن والطوائف .. وخصوصاً أهل الفن

واذا عرفت أن الاذاعة تدفع عن كل إجابة صحيحة للذين يوقعهم سوء الطالع في هذا البرنامج عشرة قروش ، بينما تدفع حوالي ثلاثين جنيهاً للفنان عن إذاعة احدى أغانيه مثلا ، أمكنك أن تعرف كم توفر الاذاعة من المال من وراء هذا البرنامج ، إذا اشترك فيه الفنانون

والواقع أن برنامج « جرب حظك » التي تخصص لأهل الفن من أحسن برامج الاذاعة ، واقبال الجمهور عليها يزداد باطراد ، وقد يدفع الاذاعة إلى التفكير في تعميم البرامج المسرحية التي يشترك فيها مشاهير الفنانين

ومن سلسلة برامج « جرب حظك » مايثير تعليقات وفكاهات كثيرة سواء من نجومه أو من جمهور المتفرجين

وهذه بعض العينات :

كان المطرب عبد الغني السيد يفكر في الاجابة على أحد الأسئلة العويصة حينما سمع واحداً من المتفرجين يهمس له بالجواب ، فقال :

— من فضلكم ماحدش يغششني .. أنا لي جاي غاشش جاهز !

وعندما أعلن المذيع أحمد طاهر أن رجاء عبده ربحت خمسين قرشا عن



عبد الغني السيد ورجاء عبده وسوسن فؤاد .. قبل الامتحان

أجمل لحظة في برنامج « جرب حظك » .. لحظة قبض النقود !





ثريا حلمي واحمد طاهر .. وبينهما سؤال عويص

إجاباتها الصحيحة صاحت تقول :

— ده أنا غنيت لكم حتتين

فقال أحمد طاهر :

— ماهو علشان كده !

عندما وجه أحمد طاهر أول سؤال إلى المطربة سوسن فؤاد لاحظت أنه سؤال خفيف فقالت :

— بس كده .. ده سؤال بسيط خالص

فصاح أحد المتفرجين :

— ما انت كان لسه في سنه أولى !

سأل أحمد طاهر محسن سرحان عن عمره فقال له :

— وده عليه كام ؟

— عشره صاغ

فقال محسن :

— لا .. خد انت جنيه وبلاش السؤال ده !

وجاء دور ثريا حلمي فأخذت تدفع زميلها سعيد أبو بكر ليقف أمام الميكروفون قبلها .. فسألها أحمد طاهر :

— وانت مش عايزه تيجى ليه ؟

فقالت :

— أصل ياخويا لسه ماذا كرتش

وعندما امتحنها أحمد طاهر في لعبة « أيوه ولا » أخطأ الموظف المكلف بقرع « الجونج » الذى يعلن عن الأخطاء مع أن ثريا لم تخطىء ، فصاحت تقول :

— ده لازم تدفعوه عشره صاغ

وعندما وقف سعيد أبو بكر أمام الميكروفون قال أحمد طاهر له :

— فاكر لما كنا سوى في المدرسة ؟

فقال سعيد :

— أيوه بس أنا كنت متقدم عنك

— في ايه ؟

— في الاوفات !

بلني وبلينك

الكوفي

الهواة ..

.. لماذا لا تفسحون صدر مجلتكم لهواة الادب والقصة من الادباء الناشئين لخلق جيل جديد من الكتاب ؟

الاسكندرية : فؤاد محمد مدكور

• لاننا لانريد ان نجعل من صفحات المجلة حقولا للتجارب ، فعلى الاديب الناشيء ان يشق طريقه بقلمه لا بفرضه فرضا على القراء !

سامية

.. هل ينتظر ان نرى سامية جمال فى فيلم جديد امام فريد الاطرش ؟

الكويت : محمد صلاح بلعاوى

• قل ان شاء الله !

حب !

.. احبها واكاد اجن لكثرة التفكير فيها ، ومما يزيد الى انها ستتزوج بغيرى تبعا لرغبة اهلها .. فكيف انساها أو اصبر على هذا الحب الملهب ؟

ديروط : ف . س

• خد « شربة » !

المانيا الغربية

.. ما عنوان سفارة المانيا الغربية ؟ وهل يوجد بها مكتب للاستعلامات ؟

طنطا : م . ع . ا

• ليس لالمانيا الغربية سفارات ، ويمكنك الاستعلام عن كل ما يهمك امره ، من السفارة الامريكية

مجنونة ..

.. ذكرتم ان ليلى مراد ترفض ان يقبلها احد الممثلين فى الافلام مع اننا رأينا « محمد فوزى » يقبلها وذلك فى فيلم « المجنونة »

البحر الاحمر : ز . ع . ا

• لقد كانت وقتها تمثل دور « مجنونة » .. فلو كانت « بعقلها » لما رضيت ان يقبلها !

افلام ملونة

.. لماذا اختفت الافلام الملونة فلم نعد نرى منها شيئا ؟

المنيا : عياد شاكر فرج

• لم تختف .. ولكن الالوان « بهتت » !

اعداد

.. لدى عدد كبير من مجلة « الكواكب » فماذا افعل بها ؟

السويس : آنسة . ف . د

• يمكنك تجليدها فتصبح عندك مجموعة لطيفة من الصور والانباء والنكت والقصص وغير ذلك ! وحشة دى ؟

عزومة ..

.. رزقت بمولود واريد ان اعزمك بس ما تكسفنيش

السيدة زهيرة . ل

• طيب ما تعزمينى .. مستنيه ايه ؟

معهد التمثيل

.. اريد معرفة عنوان المسئول عن معهد التمثيل العالى لمخابرته كتابيا فى بعض الشؤون

بيروت : مارسيل فاعى

• لاتنتظر ان يهتم المسئول عن معهد التمثيل بالرد وموافاتك بالمعلومات التى تطلبها ، ولك ان تجرب وتكتب الى : « عميد معهد التمثيل العالى بشارع الدواوين بالسيدة زينب بالقاهرة » ..

مسارح خاصة

.. لقد رايت ان معظم الفنانين لهم مسارح خاصة يعملون فيها بعد انتهاء افلامهم ، فما هى هذه المسارح ؟

كركوك . العراق : السيد عدنان التركى

• بعض الفنانين يؤلفون فرقا خاصة بهم للعمل فترة من الوقت والبعض الآخر يعمل فى مختلف الملاهى ، ولا ادرى ما وجه الغرابة فى ذلك ياسيد عدنان !

الدنيا مقالب

.. احببت راقصة وانفقت عليها كل ماأملك حتى اذا أصبحت خالى الوفاض احتقرتنى ونبذتنى ففكرت فى الانتحار ثم عدلت عنه وعملت عندها كخادم ولكنى مشمئز من حياتى فما الراى الذى تشير على به ؟

الاردن:م

• ولماذا تشمئز والدنيا يوم لك ويوم عليك! استمر فى عملك عندها ، فهذا يتيح لك مغالطتها فى حساب الخضر والفاكهة وغيرها ، وبذلك تسترد منها بعض ما فقدته !

اسئلة ومشكلة

.. بم كان قدماء المصريين يغسلون ملابسهم وكذلك أهل الاجيال السابقة قبل اختراع الصابون؟ ولماذا « يشيب » شعر الانسان اذا تقدم فى السن؟ وهل اذا ارسلت اليك مشكلة تساعدنى على حلها ؟

سوهاج : السيدة سنية م

• كان قدماء المصريين يغسلون ملابسهم باوراق شجر خاص له خواص الصابون ، ولعله شجر « عرق الحلاوة » .. والله أعلم. أما الشيب فسببه ضعف البصيلات التى تغذى الشعر وتمده باللون الاسود ، وانا فى انتظار مشكلتك فاذا كان فى استطاعتى حلها .. اه ! واذا ما كانش : اه !

هل تعرفهم ؟

حل المسابقة المنشورة على الصفحة ( )

١ ــ السيدة بهيجة حافظ

٢ السيدة زينب صدقى

٣ السيدة فاطمة رشدى فى مسرحية «صاحب البيت»

٤ ــ السيدة دولت ابيض فى مسرحية لويس الحادى عشر

٥ السيدة زوزو حمدى الحكيم والسيدة روحية خالد والأستاذ سراج منير

حاليا بالقاهرة في سينما مترو
النسر الجرىء



يعود الينا النجم الكبير روبرت تايلور بعد نجاحه الساحق في فيلم « مغامرات ايفانهو » في قصة جديدة مثيرة ، من انتاج مترو جلدوين ماير ، تكشف فيها م.ج.م الستار عن أكبر واخطر سر عرفه العالم .. هو سر القنبلة الذرية ... وفضلا عن ذلك فيمتاز الفيلم بقصته الغرامية المثيرة التى تقع بين تايلور والنجمة الفاتنة اليانور باركر

ولقد اشترك في اخراج هذا الفيلم مخرجان كبيران هما نورمان بانما وملفين فرانك فاتى عملهما مثاليا رائعا يفخر به كل من ساهم في اعداده للشاشة



كلمة ونص

ع.ا.ن.ج ـ مصر : عنوان المخرج حسن الامام : « شارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة »

آنسة سهام توفيق ـ الكويت : النجمة فاتن لا تغنى لسبب بسيط جدا هو انها ليست مطربة ولا توجد صلة قرابة بين فريد الاطرش ووجيه الاطرش ..

ع.م ـ حمص : لحن «ياناديني عليك» لم يوضع لمناسبة خاصة ولا لشخص معين ، وكل مايقال خلاف ذلك ، كلام فارغ !

امين ابادير ـ الاقصر : لاتوجد مدارس لتدريس الاخراج المسرحي بالمراسلة ولابغير المراسلة كمان ، وتعلم الاخراج لا يكون الا بالمران ، اما الكتب التى تبحث في شؤون السينما فكثيرة ويمكن الحصول عليها من المكاتب الافرنجية الكبرى

حسين حسن عبد السلام ـ بني سويف : اطلب من الممثلة التى تعجب بها صورتها .. وانت وبختك بقى !

ياسين مظلوم. ص.ب (٣٥٠) ـ دمشق : نشرنا عنوانك ليتصل بك من يرغب في مبادلتك صور المناظر المصرية بصور المناظر السورية .. مبسوط ياعم ! ..

آنسة ع.ع.ب ـ القاهرة : كان كلارك جيبل بطل فيلم «ذهب مع الريح» وعلى ذلك مايبقيش فلطانة !

سعد امام يوسف ـ اسنا : عنوان الراقصة «كيتى» نقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة ، وعنوان شادية نشرناه مرارا فارجع اليه في الاعداد السابقة .. بلاش كسل !

أ.ع ـ الاسماعيلية : عنوان عباس كامل بنقابة السينمائيين أو باستوديو جلال بحدائق القبة ، وحسين فوزى بعمارة الكونتننتال بشارع فؤاد

صابر احمد عبد الرحيم ـ مصر الجديدة : شكرا على رسالتك الرقيقة ، وقد ابلغنا تحياتك الى كل من ذكرت اسمه مع الفوائد والمصاريف !

أ.ح.ى ـ يمكنك الحصول على الكتب التى تريدها من ادارة الشركة التى اصدرتها

آنسة ف.م.ف ـ مصر الجديدة : عنوان الفنان كمال الشناوى : « منيل الروضة شارع فاروق رقم ٢٢٨ عمارة الهامى »

عبد الغفور بدوى ـ العجوزة : لم تخطىء معرفة شخصية «طرزان» هذا وقد ابلغنا تحيتك الى محسن سرحان وهو يردها اليك مضاعفة .. شايف الكرم بقى ؟

اديب البناء ـ بغداد : الفنانات معذورات لعدم اجابتهن على كل رسالة ، انهن لسن مثل كواكب هوليوود اللاتى لكل منهن سكرتارية خاصة للرد على المعجبين .. فلا تغضب ولا «تفور دمك» .. المسألة بسيطة !

م.ح.ب ـ ميت كنانة : يمكنك مكاتبة كل كاتب ممن ذكرت اسماءهم بعنوان الجريدة التى يكتب فيها .. ودى حاجة مفهومة قوى يا اخى !

علي جمعه ـ بغداد : عنوان يوسف وهبى : « فيلا يوسف وهبى بالهرم » وحسين رياض «شبرا شارع خلوصى رقم ١٠٦» وحسين صدقى «شارع دوبريه رقم ٥» وشاديه سبق نشر عنوانها فارجع اليه

عبد المنعم عبد العزيز ـ ديروط المحطة : يشترط في طالب الالتحاق بمعهد التمثيل العالى الحصول على شهادة الثقافة ـ على الاقل ـ فضلا عن توفر الاستعداد الفنى في شخصه الكريم

ع.ع ـ السليمانية ـ عراق : عنوان الفنانة نازك : « نقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة »

رفيق الخياط ـ بيروت : الصورة التى ذكرتها هى صورتى فعلا ، ومادمت قد عرفتها فما الفائدة من طلب صورة اخرى ؟ يعنى من «حلاوتى» ؟

محمد عدنان صبره ـ دمشق : شكرا على ذلك الزجل الرقيق الذى تفضلت به على «عمك طرزان» .. نرده لك في الافراح ان شاء الله ..

حسنى عبد العاطى الصفتى ـ كفر الدوار : تقدم الى محطة الاذاعة واعرض مؤهلاتك على المختصين .. جايز « تلضم » !

آنسة ليلي مصطفى ـ شبرا : نعم . قيل هذا الشعر اللاذع في شخصى الكريم .. الله يسامح الشاعر بقى مطرح ما راح !

وليم بابا ـ العراق : اجتماع عبد الوهاب وام كلثوم في فيلم واحد ، امنية حاول الكثيرون تحقيقها فانتهت محاولاتهم بالفشل !

عبد الرازق علي ـ بغداد : اسرة الكواكب تشكرك على تحيتك الرقيقة للكواكب

آنسة رجاء الزغل ـ طالبة : افضل علاج لتقوية بصيلات الشعر هو تدليكه كل مساء بزيت الزيتون النقى المستورد من لبنان

عبد المحسن علي عبد البارى ـ الاسكندرية : لقد اصبت في استنتاجك ، وسأرسل اليك صورتى في اقرب فرصة .. بس ما تزهقش من طول الانتظار !

محمد الخميرى ـ تونس : الاستاذ انور احمد ليس هو «طرزان» .. فاذا اردت صورة الاستاذ انور فاطلبها منه .. علشان يحرم !

آنسة زيزى ح ـ المملكة السعودية : يمكنك مراسلة الكاتب الذى ذكرت اسمه بعنوان المجلة التى يكتب فيها

مناظر محشورة

.. لماذا نرى في الافلام الفنائية تلك المناظر التهريجية محشورة فيها بصورة مفتعلة بقصد استدرار الجماهير في حين انها تفقد الفيلم قيمته ؟

المحلة : محمود خليفة

● اصحاب الافلام يفعلون ذلك بناء على طلب جمهور الدرجة الثالثة

عجوز

.. يقولون انك عجوز هرم ولذلك تخشى نشر صورتك كما تخشى ذكر اسمك الحقيقى فهل انت كذلك ؟

حلب : احمد ميمى

● في الوقت الحاضر .. مش كذلك !

قصة ..

.. لدى قصة سينمائية اريد عرضها على المخرج حسن الامام فما عنوانه ؟ وهل ترى ان ابعث اليه بخطاب اولا لاخبره بالقصة ام ارسلها اليه مباشرة ؟

دمنهور : آنسة هناء م.ن

● يمكنك ارسال نسخة منها اليه بعنوان : « شارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة » .. وربنا يستر !

البضاعة الاجنبية

.. لماذا تستوردون الافلام الاجنبية بدلا من الاكتفاء بالافلام المصرية ؟

العراق : آنسة س.ق.سليمة

● نستورد الافلام الاجنبية لغرضين : الاول لنتعلم منها ، والثانى لكى «نلطش» من موضوعاتها مايمكن «لطشه» !

طرزان

ابتسامات

منطق !

تروى هذه النكتة بربارا ستانويك

كان احدهم يزور مستشفى للمجاذيب .. ودخل حجرة فوجد مجنونا يجلس على كرسى ومجنونا آخر يتعلق بسلك الكهرباء ويتدلى من السقف .

فسأل المجنون الجالس على الكرسى : « زميلك بيعمل ايه فوق ؟ »

فأجاب المجنون : « أصله فاكر نفسه لمبة كهربا »

فقال الزائر : « طيب مش أحسن تنزله لحسن يقع ويموت »

فأجاب المجنون قائلا : « طيب ولما أنزله أقرا ازاى بالليل »

لاغراض اخرى !

روى هذه النكتة الأستاذ محمود المليجى

ركب فيلسوف – اشتهر عنه أنه كثير النسيان – قطاراً ، وجاء الكمسارى فراح الفيلسوف يبحث عن التذكرة ، وطال البحث والكمسارى واقف أمامه . . وعرفه الكمسارى فقال له : « أنا عارف حضرتك ومش معقول انك حتركب القطر من غير تذكرة »

ومضى الكمسارى . . وعاد الكمسارى بعد نصف ساعة فوجد الفيلسوف ما زال يبحث عن التذكرة فى سترته فقال له : « مافيش داعى يا استاذ تدور على التذكرة .. أنا مش عاوزها »

فقال الفيلسوف : « لكن انا عاوزها علشان أشوف انا رايح أنزل فين ! »

ايوبيليا

وروى هذه النكتة الأستاذ فرج النحاس

اغتنى احد الفلاحين فاحضر مهندساً ليبنى له فيلا .. وحين انتهت الفيلا وقف يتأملها فى إعجاب

فقال له المهندس : يالا بأه اختار لها اسم تسميها بيه .. »

فقال الفلاح بعد فترة تفكير : « اسميها أم أحمد .. »

فاعترض المهندس قائلا : « الاسم ده مش قوى بلاش منه »

فقال الفلاح : « بلاش منه ليه مش ام احمد زى « ام بيليا » اللى فى مصر »

الحمد لله !

وهذه النكتة ترويها سامية جمال . .

سأل الزوج خادمه :

— الله هيه الست راحت فين ؟

— خرجت مع الأستاذ اللى بتخرج معاه كل يوم

— الحمد لله ... انا افتكرت إنها خرجت لوحدها .

براءة !

كانت السيدة زوزو ماضى تستخدم فتاة خفيفة اليد وحدث أن اكتشفت زوزو فى احد الأيام ضياع فستان ثمين فسألت الخادمة عنه فأنكرت ، وأخيراً وجدته زوزو فى دولاب الخادمة لتهربيه فسألتها :

— ايه رايك بق . . اديى لقيت الفستان فى دولابك

فقالت الخادمة :

— الحمد لله .. احسن تقول انى سرقته



بربارا ستانويك

دش بارد ...! في عز الشتاء!



شبيهة ريتا هيوارث : من أحدث اكتشافات هوليود النجمة الإيطالية «فرانكا ريم» وهي حسناء في الثالثة والعشرين من عمرها تشبه النجمة ريتا هيوارث .. وترى في الصورة وهي تغادر سيارتها أمام مطار روما لتستقل الطائرة التي أقلتها الى هوليود .. ان جميع النقاد الذين رأوها في هوليود يتوقعون لها نجاح شبيه بنجاح ريتا هايوارث ، ترى هل تتحقق نبوءتهم ؟!

ليست حياة ممثلي السينما زهوراً ورياحين كما يتصور الكثيرون .. إن فيها أشواكاً دامية ، بل قل فيها رعد وبرق ومطر ينصب فوق رؤوسنا حتى في عز الشتاء ..!

...ضربه للعناء الذي نقاسيه في عملنا ..
...إلى الوراء أكثر من عشر سنوات
... دوري في فيلم « حياة الظلام »
...ستاذ أحمد بدرخان لحساب استوديو

...اظر هذا الفيلم يمثلني وأنا مصاب
...واصف الطبيعة .. والرعد يدوي
...يخطف الأبصار ، والمطر يهطل
... جارف

...شتاء .. ومع ذلك لم يكن في
...ر أن تتكرم علينا السينما باحدى
... ، لكي أمثل مشهد الجنون الذي
...طبيعة الغاضبة

...ي إخراج المشهد في الاستوديو ..
...ج السماء تمطر فوق رأسي بشدة
...؟.

...يطاً ، ولكنه كلفني غالياً ..
...أستوديو من فرقة المطافيء بعض
...فوهات على شكل « مصفاة » ،
فاذا انطلق منها الماء نزل على شكل المطر

ولو أن هذه العملية تمت في مرة واحدة لهان الأمر ولكن المشهد تكرر تصويره ضماناً لجودة تمثيله

وكانوا كلما انتهت كل لقطة ، أو كلما انتهى كل « دش » بعبارة أصح .. يذهبون بي إلى غرفة الملابس لكي أرتدي بذلة شبيهة بالبذلة المبللة التي كنت أرتديها في اللقطة السابقة .. ثم يرسلون هذه للتنظيف والكي بسرعة حتى أرتديها في اللقطة التالية وهكذا

وفي فترة الراحة بين كل لقطة وأخرى ، كنت أذهب إلى أحد المدربين الرياضيين لكي يدلكني بماء الكولونيا ، ثم أتناول فنجاناً من الشاي يبعث الدفء في جسمي

وهكذا تكرر تصوير هذا المشهد عشر مرات ، فتصوروا أي عناء لقيته في تمثيله والاستعداد له في كل لقطة من اللقطات ..؟

وأخيراً .. هل تدرون كم استغرق هذا المشهد على الشاشة عندما عرض الفيلم ..؟

دقيقة واحدة لا غير ..!

محسن سرحان

الكواكب
العدد ١٦٧
١٩٥٤/١٠/١٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ليرة سورية اولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٢٨ أو الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 167
12.10.1954


فيرا الين



هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به !

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

في أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

٤٦١٩٣

اسم البائع ....

المنطقة ....

هذه الخانة يملأها البائع



سارة برنارد الشرق : بعد ان انفصلت السيدة فاطمة رشدي من فرقة رمسيس قامت بتكوين فرقة جديدة مستقلة تحت اشراف زوجها المرحوم عزيز عيد .. وكانت فاطمة تقوم بتمثيل ادوار الرجال وترى وهى تمثل دور «مارك انطوان» فى يوليوس قيصر

من أرشيف النجوم



العيد بين الكواليس : من بين التقاليد التي جرت عليها الفرق المسرحية القديمة ، احياء الاعياد بين كواليس المسرح الذي يعملون عليه .. وهذه الصورة التذكارية التقطت لافراد فرقة على الكسار فى عهدها الذهبي وهم يحتفلون بعيد الفطر المبارك .. ويرى على الكسار فى الوسط والى يمينه بطلة الفرقة السيدة عقيلة راتب ، والى يساره الفنانة نعمات المليجي ، بينما وقف خلفهم حامد مرسى وسعاد حسين ..



افلام صامتة : كانت المرحومة السيدة عزيزة امير من الفنانات المصريات اللواتي نهضن بصناعة السينما المصرية وترى فى الصورة فى مشهد من فيلم « بنت النيل » مع الاستاذين عباس فارس واحمد علام ..

كلمة الأسبوع

سجلوا هذه الأحداث

هل عندنا مكتبة سينمائية ؟

ولا نقصد بها المكتبة بمعناها المعروف ، حيث تحتشد الكتب والمجلدات ، وانما نقصد مكتبة من نوع آخر ، تقوم فيها الافلام المصورة مقام الكتب المطبوعة . ففي كل شركة محترمة من شركات الانتاج السينمائي العالمي ، توجد مكتبة من هذا النوع ، تحتفظ فيها الشركة بافلام مصورة لاهم الاحداث العالمية ، والظواهر الطبيعية لكي تستغلها في انتاجها السينمائي . فلا يكاد يحدث فيضان كبير ، او زلزال خطير أو يثور بركان ، حتى تسارع الشركات السينمائية الى تصويره لتضيفه الى مكتبتها متى أن تحتاج اليه في فيلم من افلامها المقبلة

وما اكثر الافلام الامريكية التي شاهدنا فيها مناظر حقيقية من هذا النوع ، او التي تمثل مشاهد واقعية من حياة بعض الرجال الذين صنعوا التاريخ

فما هو حظ صناعة السينما عندنا من هذه المكتبات ؟

ولا نتحدث عن المنتجين بصفة عامة ، لان الاغلبية العظمى منهم ليسوا سوى أفراد لا يملك بعضهم مجرد مكتب منظم لمباشرة عمله ، فضلا عن ستديو تتوافر فيه وسائل التصوير والاخراج

ولهذا نقصر حديثنا على شركات الانتاج التي تملك ستديوهات ، وتستطيع ان تأخذ بهذا النظام المفيد

لقد مرت مصر مثلا بتجربة فريدة في تاريخها الحديث ، وهي حرب فلسطين .. التي خاضت غمارها منذ اعوام قليلة ومع ذلك فان هذه الشركات ، لسبب او لآخر ، لم تصور مشاهد المعارك أو الغارات الجوية لترجع اليها وقت الحاجة . فلما أنتجت بعد ذلك افلاما تتصل بهذه الحرب لجأت الى استعارة مشاهد من الافلام الاجنبية الاخبارية لسد حاجتها في هذا المجال . ونحن نمر اليوم بفترة حاسمة من تاريخنا ، وهي فترة حافلة بالاحداث المثيرة التي تتكرر في حياة الشعوب وستكون هذه الاحداث موضوع افلام سينمائية ، او ستدخل في موضوعات افلام كثيرة بغير شك . فهل تنبهت هذه الشركات لتسجيل هذه الاحداث لتكون نواة لمكتبة سينمائية ترجع اليها عند اللزوم ؟

وقد لا يكون هذا العدد بين ايدي القراء حتى تكون اتفاقية الجلاء قد ابرمت بيننا وبين الانجليز ، وحتى تبدأ قواتهم في الانسحاب من القنال بعد ان ظلت رابضة في ارض مصر اكثر من سبعين عاما . فهل فكرت هذه الشركات في تصوير مراحل الجلاء ؟ اننا نريد ان تحتوي مكتباتنا السينمائية على مشهد الكتائب البريطانية وهي ترحل عن ارض الوادي ، ومشهد كل علم بريطاني ينزل عن ساريته ليرتفع مكانه العلم المصري ليخفق حرا في سماء حرة فما اكثر ما سنحتاج الى هذه المشاهد الحقيقية لتطعم بها انتاجنا السينمائي الذي يستوحي في المستقبل هذه الاحداث



مهما يكن الرجل جميلا فلن تبحث عنه الكثيرات .. ولكن مهما تكن المرأة دميمة فلن تعدم رجالا يطاردونها

نيكول موراي



ابتسامة متبادلة بين سيسيل دى ميل والنجمة فاتن حمامة



سيسيل دى ميل يتحدث الى الاستاذ شكرى زيدان بينما وقف الاستاذان يوسف وهبى ومحمد رجائى يستمعان ..

نجوم مصر ... يستقبلون شيخ المخرجين

اخيرا ، وبعد استعدادات فنيةضخمة استمرت حوالى السنة ، حضر سيسيل دى ميل الى مصر .. جاء ليجد مساعديه قد احالوا الصحراء الى عمران وفى بلدة بنى سويف التى تبعد عن الاهرام بكيلومترات قليلة ، الدليل على مانقول ..

ديكورات فخمة .. تماثيل ضخمة .. عربات فرعونية .. خيول عربية .. آلاف من الايدى العاملة لاتكف عن الحركة .. مياه جارية رفعتها من بطن الوادى طلمبات قوية ...

ومن المدهش ان يحرك كل هذه المستعمرة دينامو واحد هو الشاب المهندس انيس سراج الدين الذى نجح فى أن يشيد اكبر ديكور سينمائى فى العالم لم يسبق لشركة من الشركات ان شيدت مثله هو « بوابة تانيس »

ويكفى ان تعلم ان البوابة المذكورة قد تكلفت حتى الآن مائة الف من الجنيهات ، ولعلك ستدهش عندما تعلم ان المشهد السينمائى الذى شيدت من اجله هذه البوابة لن يعرض على الشاشة اكثر من ثمان دقائق

لقد حضر سيسيل دى ميل صانع المعجزات الى مصر ليجد فى انتظاره العشرات

كان المخرجون فى انتظاره لعله يشرح لهم بعض ماخفى عليهم من دقائق الاخراج وعظمة المخرجين

كان المنتجون فى انتظاره لعله يشرح لهم كيف يستطيع ان يغير ديكوريكلفه ٣٠ الفا من الجنيهات لان لون الديكور يخالف ما اراده له

وكانت الفنانات فى انتظاره لعل المعجزة تتم ويسند لاحداهن دور البطولة « كده ك فى ك »

واقيمت فى فندق سميراميس حفلة تكريم للمخرج العظيم وجهت اليها الدعوة شركة مصر للتمثيل والسينما ، وحضرها نخبة منتقاة من السينمائيين والفنانين ورجال القلم

وزخرت قاعة الاحتفالات بوجوه حسناء اكتملت اسباب زينتها ، وتطلعت عيون نجلاوات نحو الباب فى انتظار حضور المحتفل به ، وراح كل مدعو يفكر فى الحديث الذى سيدور بينه وبين المخرج وماذا سيقول ؟ .. وبأى الاسئلة يبدأ ؟ وكيف ستكون الاجابة ؟

وفى تمام السادسة حضر سيسيل دى ميل الى الحفلة وفى رفقته السيد محمد رجائى مدير ستوديو مصر الذى قام بمهمة تقديم المدعوين والمدعوات اليه فى لباقة يحسد عليها ، ونجح فى أن يرضى الجميع بدون أن يثقل على الضيف او



محمد فوزى ومديحة يسرى يهنئان سيسيل دى ميل بسلامة وصوله الى مصر .. وهو يتقبل تحيتهما الجميلة شاكرا



سيسيل دى ميل يتقبل تحية السيدة آسيا بابتسامة فرحة ، ووقف معهما الاستاذ فريد الاطرش والنجمة كوكا ..



النجم الامريكي شارلتون هستون يتحدث الى ايفون ماضي .. ان شارلتون سيقوم بدور النبي موسى في فيلم «الوصايا العشر»



الصاغ عباس البغدادلي الذي يشرف على تدريب الخيول التي ستظهر في الفيلم والى يساره حفيده سيسيل دى ميل

يشعره بأن التحية واجبة الاداء ، وان السلام باليد مفروض عليه لكل مدعو .

وكانت حفيدة سيسيل دى ميل نجمة الحفلة بلا نزاع .. جميلة ، مؤدبة ، ترد التحية بأحسن منها في خفر وحياء يتفقان مع سنها الصغير

اما النجم السينمائي شارلتون هستون أو كما يطلقون عليه « تشك » فقد كان نموذجا للتواضع ومثلا عاليا للفنان الذى لم يدخله الغرور ابدا

لقد سمعته يتحدث الى المنتجين المصريين فتخيلت لاول وهلة ان « تشك » يحاول ان يقوم بدور البطولة في فيلم من افلام هذا المنتج ، فهو لذلك لايحيد عن الادب والابتسامة لاتفارق وجهه حتى لا يغضب المنتج فيسند الدور الى غيره

... اما سيسيل دى ميل فقد القى على المدعوين محاضرة سامئة موضوعها « كيف تنجح في حياتك » وبرهن لهم أن الشباب يبدأ بعد الستين !!

قالوا له .. وقال لهم

قالت السيدة آسيا للاستاذ رجائي : « ارجو ان تترجم للضيف ما اقوله لانني لا اعرف الانجليزية ، ثم قالت : نشكر الله الذى مد في عمرنا لنراه ونصافحه »

وترجم الاستاذ رجائي هذه الكلمة ، فقال سيسيل دى ميل : « هذا لطف اقدره من السيدة العزيزة »

وجاءت كوكا وصافحت دى ميل بحرارة وقالت له بالانجليزية : « لقد اوقفت العمل في الاستديو وصرفت الموظفين والعمال لكى اسعد بهذه الفرحة والقائك »

وابتسم دى ميل وقال لها : « متشكر .. لقد اتعبت نفسك في حين ان الحكاية لاتستاهل كل هذا »

وجلس يوسف وهبى الى جوار سيسيل دى ميل وقال له : « انا يوسف وهبى .. مدير فرقة المسرح المصرى الحديث وممثل ومخرج ومؤلف سينمائي ، يسعدني ان اراك ، ويشرفني ان يتاح لك وقت لكي تزور احد الاستديوهات المصرية اثناء عملي لنستمع الى نصائحك ونستفيد من تجاربك ، ثم سأله : « هل ستمكث طويلا بيننا حتى اعد لك برنامجا لزيارة مسارحنا واستديوهاتنا ؟ »

وهنا همس سيسيل دى ميل في اذن ابنته ، فاخرجت مفكرة صغيرة ، ظلت تفحصها ثم قالت : « لا اظن »

فقال سيسيل دى ميل : « ومع ذلك ارجو ان اسعد بهذه الزيارة »

وقدموا مديحة يسرى لسيسيل دى ميل بقولهم : « احدى ممثلاتنا الناجحات ، ويطلق عليها اسم سمراء الشاشة الفاتنة »

فنظر اليها سيسيل دى ميل طويلا وقال : « نعم .. انها سمراء فاتنة حقا »

وقدمت مريم فخر الدين الى سيسيل دى ميل فسألها : « انت صغيرة يا فتاتي على ما يبدو لى » وقدموا زوجها محمود ذو الفقار ، فقال سيسيل دى ميل : « انه زوج طيب على ما يبدو لى »

وضحك الجميع

وبعد ان جلس دى ميل وتناول فنجانا من الشاى قدموا اليه الاستاذ شكرى زيدان احد صاحبي « دار الهلال » فوقف سيسيل دى ميل وصافحه بحرارة وظل واقفا معه بضع دقائق ، وقد رحب به الاستاذ شكرى وقال : « انه يسعدنا أن نرى معجزة السينما بيننا في القاهرة » فقال له سيسيل دى ميل : « أشكرك ياسيدى على هذه التحية الطيبة من احد عمد الصحافة في الشرق »



انتحت السيدة مارى كوينى بالنجم عمر الشريف جانبا وجلسا يتحدثان في بعض الشئون الفنية ، ترى أهو مشروع فيلم ؟



تسجل هذه الصورة الطبيعية ضحكة من اعماق توفيق الحكيم اطلقتها فراسة عبد الوهاب في معرفة اسرار الجيران .. من شبابيكهم ! !

توفيق الحكيم يتحدث إلى عبد الوهاب مندوب "الكواكب"

عندنا "خيال ظل" في عهد السينراما

سبق ان ادلى الاديب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم الى « الكواكب » باكثر من تصريح نقد فيه بصناعة السينما في مصر ، ولفت به النظر الى انها تتأخر عن كافة فنوننا ، لهذا رأت « الكواكب » أن توفد اليه « مندوبا » فنيا شهد له الجميع بالانتاج السينمائي الرفيع .. ليستجوبه فيما قاله عن السينما ويسأله عن وسائل اصلاحها .. وكان المندوب المختار هو الموسيقار محمد عبد الوهاب

كأى مندوب ينتظر علاوة حمل عبد الوهاب الورق والقلم وتوجه الى مكتب الاستاذ توفيق الحكيم بدار الكتب .. وظن الاديب الكبير ان صديقه قد جاء لزيارته زيارة مفاجئة .. فرحب به وقال له : « خطوة عزيزة يا صديقى ووالله لقد كنت افكر فيك بالامس واقول لنفسى «فين عبد الوهاب » و « فين مقابلاتنا الحلوة ؟ »

ويظهر ان عبد الوهاب قد أصيب بعدوى سريعة بمجرد دخوله مكتب توفيق الحكيم .. لانه «سرح» كما يفعل صاحب الحجرة .. وظل مطلا من النافذة .. حتى انتهى توفيق الحكيم من الترحيب به فقال له :

ـ يا استاذ توفيق . .ان موقع مكتبك هذا شاعرى .. رائع .. تصور هذا المنظر الرائع .. انه يطل على سطوح منزل متهدم .. وانظر ماذا فى السطوح .. انه « غسيل » .. غسيل اسرة بها فتاة ممشوقة وامرأة بدينة ورجل «عامل» وطفل رضيع ..والفتاة ممن يهتممن بملابسهن .. وخاصة الملابس الداخلية ..

وبادله توفيق الحكيم «سرحة .. بسرحة » وقال توفيق الحكيم :

ـ لقد ارجعتنى بذاكرتى الى سنوات مضت، وكنت اجلس على رصيف « قهوة ريتز » عندما احسست بماء يتساقط من فوق ، من عمارة الايموبيليا .. وانتابنى غضب شديد ..فوقفت اندد بهذه العادة القبيحة واقول اذا كان سكان الايموبيليا يلقون الماء من النوافذ فماذا يفعل سكان « حوش بردق » ؟!

« والتفت الى اعلا أحد اصدقائى ثم قال لى:

« لا يا توفيق .. دى ميه من غسيل منشور .. انها ملابس داخلية حريمى .. »

عندئذ هبطت حدة ثورتى وقلت : « آه .. اذا كان كده .. معلهش .. !! ؟ »

وبدأ الحديث « الرسمى »

خيال الظل

*** سال عبد الوهاب : « لماذا انت بعيد عن التاليف للسينما ، ونحن فى مصر احوج ما نكون الى ثمرات الفكر المرتب العميق »**

فأجاب توفيق الحكيم

ـ واين هى السينما لاؤلف لها !! هل يوجد فى مصر سينما .؟! انها « خيال الظل » .. هل تظن يا استاذ عبد الوهاب ان مايعرض على الشاشة المصرية الآن قريب الشبه ـ من الفن السينمائى ؟ انا نعبث بهذا الفن الرفيع .. نعبث بالصناعة الثانية فى مصر .. لقد دخلها هواة يملكون القليل من المال ، والكثير من «البجاحة» ، وعملوا خلطة بين المال القليل والجرأة المكروهة المتزايدة .. وتكونت من هذه « الخلطة » الفيلم المصرى ..

« انا لا انكر ان الفيلم المصرى كان فيلما محترما منذ عشر سنوات ، وكان يسير نحو الكمال ، اما اليوم فهو يرجع القهقرى ليعود بنا الى ايام «خيال الظل » فى عهد « السينما سكوب » و « السيراما » ..

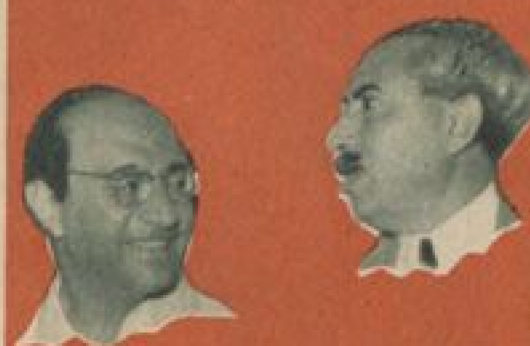
« اين ايام « غرام وانتقام » و «رصاصة فى القلب » .. هل ظهر فيلمان مثلهما من بين الثمانين فيلما التى تنتج سنويا فى مصر ؟ !

« لقد كان رائد المنتج قديما الاتقان ما امكن وعدم البخل فى النفقات ، أما اليوم فلا شىء من هذا ..

« انى على استعداد ابها « المندوب النشيط» لتكريس فنى وعقلى وتفكيرى للتاليف للسينما .. اذا ما اصلح المنتجون انتاجهم وفهموا رسالة السينما على وجهها الصحيح . »



« ان الفيلم المصرى كان فيلما محترما منذ عشر سنوات،اما اليوم فهو يرجع القهقرى!»



« اين هى السينما لاؤلف لها !! هل يوجد فى مصر سينما !! انها خيال الظل ! » ..



« لقد كان رائد المنتج قديما الاتقان ما امكن وعدم البخل فى النفقات ! »



« .. لما انت كده..جاى تاخد منى حديث ليه ؟.. ماهو انت فاهم المسالة كويس ! »

اين التخصص ؟

*** وسال عبد الوهاب : « وما هو العلاج للنهوض بالسينما من كبوتها ؟ »** فأجاب توفيق الحكيم :

ـ يجب ان يفرض نظام «التخصص» فلا يندمج المنتج والمخرج والممثل الاول ومؤلف القصة ومؤلف الحوار فى شخص واحد ، ان فى امريكا مؤلف واحد للقصة ، وادارة قائمة بذاتها للحوار بها عشرات من الفطاحل المتخصصين ، ويوجد هناك ايضا «فرع» لكتاب «النكتة » التى تتخلل الحوار . وذلك الى جوار المخرج القدير فالتخصص واجب

« ثم يجب الا يكون الانتاج «كلفته » و«سلق بيض» ، بمعنى ان ينتهى المخرج من انتاج الفيلم فى خمسة عشر يوما ، كما يحدث اليوم ، بحجة ان ايجار الاستديو « يكلف المنتج غاليا »

«ويجب ان يدرس الممثل دوره جيدا ولمدة شهور ، وان يعيش فى جو القصة ويعرف كل دقائق الرواية ، دوره ودور غيره ايضا .. لا ان يدخل « البلاتو » دون ان يعرف فى اى رواية سيمثل .. واى دور سيقوم به واى كلام سيقوله .. ويكتفى بأن يعرف شيئا واحدا هو ان المنتج الفلانى وقع معه عقدا بكذا جنيه ليلقيه فى البلاتوه الفلانى كذا وكذا ..

« ويجب اخيرا ان يكون المخرج رجلا يفهم دقائق فنه ، لا ان يكون قد دخل مهنة «الاخراج» من باب « الفهلوة » او من باب « عدم وجود وظائف اخرى ! »

على الحكومة ان تتدخل

وهنا قال المندوب « النشيط » محمد عبد الوهاب : « وانا ارى ايضا ان تتدخل الحكومة لحماية صناعة السينما فى مصر ، انها تتدخل لحماية الكستور المحلى والاكواب والجوارب و.. ولا تتدخل لحماية صناعة السينما فى مصر .. وتعتبر استيراد الافلام الخام والات السينما من الكماليات مثلها مثل « الروج » والشرابات النايلون ، يجب ان تتدخل الحكومة بفرض ضريبة على الافلام الاجنبية ، وان تخصص دور عرض خاصة للافلام الاجنبية ، وان يكون للافلام المصرية الاولوية فى دور العرض

« كذلك يجب ان تلغى الحكومة ، او فى القليل تخفض من القيود المالية بين مصر والدول العربية وان تساعد على فتح اسواق ثابتة للفيلم المصرى فى هذه البلاد باطلاق حرية تداول النقد فيما يتعلق بتجارة الافلام المصرية فى البلاد العربية ، لان المتنفس الوحيد للفيلم المصرى هو فى هذه الاسواق العربية ، وكذلك يجب على الحكومة فتح هذه الاسواق باجراء تسهيلات وعروض سخية فى هذه البلاد ..

« هذا هو واجب الحكومة لكى تنتعش الافلام المصرية .. »

افتحوا له الأسواق

« وثق يا استاذ توفيق انه اذا شعر المنتج المصرى ان فيلمه يجد سوقا رائجة فى البلاد العربية وانه سيدر عليه دخلا محترما فهو لن يتردد فى الانفاق عن سعة فى سبيل انتاج فيلم كامل تفخر به الصناعة وتفخر به البلاد ..

« لقد انفقت سبعين الفا من الجنيهات على فيلمى « رصاصة فى القلب » واننى الى اليوم اتلقى دخلا محترما منه .. لانه متقن الى حد كبير على الرغم من مرور سبع سنوات على ظهوره على الشاشة ، وهذا يحفزنى الى الدعوة الى الاتقان وعدم الخوف و «الكشنان» من الاتقان لان ما سينفق سيجى مضاعفا »

وهنا قال توفيق الحكيم : « طيب لما انته كده .. جاى تاخد منى حديث ليه .. ما هو انت فاهم المسألة كويس »



الاستاذ فريد الاطرش يتوسط المائدة فى احدى سهرات باريس ، وقد جلست النجمة الامريكية جلوريا سوانسون الى يمينه وبجانبها ابنتها وزوجها، وظهرت الراقصة ليلى الجزائرية الى يساره ..

فريد الأطرش يروى ذكريات رحلته ...

كدت أصبح عضواً فى نادى العراة !

عاد الموسيقار فريد الاطرش فى الاسبوع الماضى ، بعد رحلة طويلة الى فرنسا استغرقت اربعة اشهر ، كان خلالها يعالج نفسه ، وهبط من الطائرة الى أرض الوطن فى السادسة صباحا ، وكان فى شوق الى القاهرة فلم يذهب الى منزله مباشرة بل تجول فى شوارع القاهرة .. الشوارع التى فعل البغدادى كل شىء فيها !

وفى بيت فريد ، وفى ركن منزو من المهنئين ، بدا فريد يروى ذكريات رحلته :

كان أول ما استلفت نظرى بعد عودتى الاصلاحات الجديدة التى تمت فى شوارع القاهرة ، والتى تذكرك بشوارع باريس وميادينها الفخمة ، فلقد اصبحت القاهرة تشبه البلاد الاوربية بل وفاقتها فى عظمة مبانيها وشوارعها ، ولكن ينقصها شىء واحد هو الملاهى .. الملاهى الراقية التى تعج بها باريس ..

وفى باريس تجد كل ما تريده من الوان التسلية فى أى وقت من أوقات النهار ، من كاباريهات الى كازينوهات الى ملاعب

وانى أطالب الحكومة ومصلحة السياحة بتوجيه عنايتهما الى الملاهى التى تجذب السياح فى القاهرة .. فقد يأتى السائح الى القاهرة ، ويزورها لمجرد الزيارة ولكنه سرعان ما يترك البلاد لانه ينتهى من مشاهدتها فى ثلاثة ايام أو اربعة ولا يجد من الملاهى ما يجذبه الى المكوث فى القاهرة اطول من هذا واردد ما سبق أن قلته وهو انى مستعد للتبرع بالف جنيه مصرى ، وباقامة حفلات فى شارع الهرم لاحياء هذا الشارع العظيم واصلاحه

كدت اعود بدون ملابس

والحياة فى باريس غالية غلاء فاحشا

وقد صادفتنى فى باريس بعض المتاعب ، ويأتى فى اول القائمة متاعب الغلاء الفاحش ، فالمسافر من مصر الى فرنسا بقصد الاستشفاء او العلاج عليه أن يكتفى بمشاهدة ملاهى عاصمة النور .. من الظاهر فان ما تصرح به الحكومة للفرد من العملة الصعبة لا يكفى حتى لتطبيق ترجمة المثل المصرى العامى « على قد لحافك .. مد رجليك »

وثمة مفاجاة ظلت تنتظرنى شهورا اربعة — هى مدة رحلتى — دون أن أدرى ، فقد وقفت فى جمرك باريس ريثما تتم الاجراءات الجمركية المعتادة ، وابتسم الموظف المختص وهو يطالبنى بان ادفع — مشكورا — ما يعادل ثمانين قرشا مصريا عن كل كيلو من ملابسى .. وهممت ان اتنازل عن ملابسى واعلن انضمامى لاحد نوادى العراة قبل أن افهم ان الضريبة الجمركية مطلوبة عن ملابسى التى احملها لا التى ارتديها ..

وكدت اترك ملابسى فى « الغربة » واعود ببدلتى .. وذكرياتى لولا ان انقذتنى شهامة صديق .. دفع عنى الرسوم المطلوبة وعاد الهدوء الى جمرك باريس وعادت حقيبتى — معى — الى القاهرة

والسوق السوداء فى باريس هى المركز الرئيسى للتعامل ، فمع سعر السلعة الاساسى ، يدرج سعرها فى السوق السوداء . وهو سعر ترتجف معه اى ميزانية محترمة .. وقد حدث ان ارسلت قميصا الى الكواء ، وكنت قد نسيت ان هذا اليوم هو عطلة رسمية لهم ، فاذا بالجرسون يهمس فى اذنى بان كى القميص لن يتم الا اذا دفعت مبلغا يوازى خمسين قرشا .. من العملة المصرية .. وحمدت الله على أن ليس لنقابة « المكوجية » فى باريس .. فرع فى مصر !

مطلوب سيناريو !

واول سؤال يمكن ان يوجه اليك فى باريس اذا بدا لك ان تعقد اتفاقا بشأن اى عمل يتصل بانتاج فيلم سينمائى هو « هل لديك قصة الفيلم ؟ » او « هل لديك سيناريو ؟ » .. وقد

حدث لى هذا فى باريس فقد اردت ان اتفق على انتاج فيلم يشترك فيه فنانون مصريون وفرنسيون .. ووقفت مشكلة السيناريو عقبة امامى !

ومن النجوم الذين اتيحت لى فرصة التعرف اليهم فى باريس .. « جلوريا سوانسن » ، و « فيفيان رمانس » ، والاخيرة متزوجة من مخرج عالمى

مهرجان النجوم

ومن عادة باريس كل عام أن تقيم مهرجانا فنيا يستمر اسبوعين وهو « مهرجان النجوم » ويلتقى فيه نجوم السينما والمسرح والاذاعة والتلفزيون ، من جميع انحاء العالم .. ويلتقى بهم عشرات الالوف من المعجبين والاوجرافاتهم

ويقام هذا المهرجان فى حديقة كبرى ، واسعار الدخول اليه مرتفعة ومع ذلك لا تكاد تجد موضعا لقدم ..

وقد تدهش لو علمت ان صفوفا متراصة من المعجبين من فرنسا وغيرها من البلاد ، تقف الساعات الطويلة تنتظر الحصول على توقيعات النجوم ، وقد يهطل المطر .. وقد تشتد البرودة ولا يفعل المعجبون شيئا اكثر من ان يضموا اطراف معاطفهم .. ويتحسسوا الاوتوجرافات فى جيوبهم حتى لا تبتل

وقد وجهت الى الدعوة لحضور هذا المهرجان العالمى .. وقدمنى مذيع البرنامج تقديما رائعا وفوجئت بعاصفة من التصفيق ، وعرفت بعدها ان الفن المصرى يجد معجبين كثيرين فى باريس !

مطلوب اوركسترا شرقى !

وكما اسفت لاننى لم احمل معى قصة او سيناريو الى باريس ، اسفت لاننى لم اجد « اوركسترا » شرقى هناك ، فقد عرضت على بعض محطات الاذاعة والتلفزيون تقديم حفلات غنائية .. واعتذرت آسفا لعدم وجود الاوركسترا الشرقى الذى يصاحبنى ..

وهكذا افتقدت الاوركسترا بعد القصة ..!

الليل فى باريس

ومن اطرف ما صادفنى فى باريس .. اننى دعيت ذات مساء الى سهرة فى كازينو ، وشاهدت فى الملهى بعض « النمر » الاستعراضية ، وبعض البرامج الغنائية ، وقدمنى بعض اصدقائى الى مطربة فرنسية دعيت الى مائدتنا ، فاقبلت على تحدثنى عن كل شيء ، الفن .. والموسيقى .. واسعدنى كثيرا ذلك الحديث .. وبعد قليل من جلوسها .. همت بالقيام وهى تقول بالفرنسية :

— عن اذنكم .. بس اشيل « الماكياج » واحلق دقنى !

وضحكت للنكتة الطريفة .. وضحكت ثانية عند ما علمت انها لم تكن نكتة .. فقد فهمت من اصدقائى ، ان جميع الفنانين فى هذا الكازينو من الرجال فى ملابس النساء .. وان « المطربة » التى تعرفت اليها .. رجل وماكياج !

الاشاعات الباريسية

والاشاعات فى باريس تنافس الاشاعات فى مصر منافسة حامية .. فقد حدث أن دعيت ذات ليلة الى احد ملاهى باريس ودرت الفقده وفى الصباح طالعت فى الصحف اليومية اننى قد خسرت الف جنيه .. وفى طبعة بعد الظهر من هذه الصحف قفز الرقم الى خمسة عشر الف جنيه .. ولعله لا يزال يقفز حتى الان .. ومن يدرى كم الفا بعد المليون قد بلغها !!

لقد عدت من باريس وكلى شوق الى مصر ، واننى لسعيد بعودتى وشفائى ... ولم اعد اتمنى الا ان تتحقق لى مشروعاتى الفنية التى عدت بها من باريس احلاما .. لاحققها — باذن الله — فى مصر



فيفيان رومانس : تعرف فريد عليها وعلى زوجها المخرج فى باريس ..



احدى راقصات نادى «كاروسيل» الليلى .. رجل فى زى النساء !..

لانا في طبعتها الأخيرة !



لانا تيرنر .. الشقراء المدمرة

•

إن هوليود لا تكتفى بالبحث عن الجمال بين الوجوه العديدة التى يقع عليها نظر خبراء الجمال .. إنها تحاول دائما — كأى منتج يريد إرضاء عملائه — أن تقدم إلى مشاهدى أفلامها نفس نجومها القدامى فى « طبعات » حديثة .. فكان أن رأينا اليزابث تايلور — وهى السمراء — فى جدائل من الشعر الذهبى ، وخرجت علينا ديبورا كير الحمراء الشعر فى تاج أسود من الجدائل الناعمة ..

وأكثر النجوم تقلباً بين أنواع الجمال المختلفة هى بلا شك « لانا تيرنر » — نجمة مترو الحسناء — فهى تارة شقراء ملتهبة وتارة أخرى سمراء دافئة ، وقد أصبحت أخيراً — نزولا على رغبة مخرجى أفلامها — من ذوات الشعر الأحمر وكأنه ذؤابات من نار ! ! وعلى هاتين الصفحتين ثلاث صور فى طبعاتها المختلفة

•

لانا تيرنر .. السمراء الفاتنة





جمال المرأة ونضرة الزهرة .. هذا هو
المعنى المزدوج الذى سجله المصور فى
احدث صورة لفاتنة الشاشة لانا ترنر

خواطر فنية من بيروت

بقلم الأستاذ سليم اللوزى

وقع فى الاسبوع الاسبق ، على الطريق الجبلى بين بحمدون وعاليه بلبنان ، حادث مؤسف ،فقد اصطدمت سيارة « كاديلاك » بسيارة « بويك » فى الساعة الثانيـــة بعد منتصف الليل ، وكان ضحية هذا الاصطدام شاب ثرى من بلاد الذهب الاسود وراقصة فى ربيع العمر !

وفى صباح اليوم التالى ، صدرت الصحف فى بيروت ، تحمل الى القراء آخر اخبار الحادث المؤسف وتنشر بالخط الكبير ان الراقصة التى كانت بجانب الشاب الثرى فى سيارة « الكاديلاك » هى الراقصة المصرية السيدة زوزو محمد !

واسرع كبار المصطافين من رجال السينما المصرية الموجودين فى لبنان ، الى مستشفى « اوتيل ديو » حيث نقلت اليه الراقصة المصابة ومع كل منهم هدية تليق بالمقام !

وكانت المفاجأة الاولى ، ان ادارة المستشفى رفضت السماح للزائرين المصريين بدخول غرفة الراقصة المصابة ، اولا لانها لم تسترد وعيها بعد ، وثانيا لانها موجودة فى عنابر الدرجة الثالثة !

وتألم الاصدقاء من نقل الراقصة الارستقراطية المزاج الى الدرجة الثالثة ، فاتصلوا بالسفارة المصرية ، واتصلت السفارة بوزارة الصحة ، التى اتصلت بدورها بادارة مستشفى « اوتيل ديو » ببيروت ، ونقلت الراقصة زوزو محمد من عنابر الدرجة الثالثة الى غرفة فاخرة فيها تكييف هواء

الى هنا والخبر عادى ، فان الاصدقاء عادوا الى مصيف « عاليه » بعد أن أدوا واجبهم نحو صديقة وزميلة ومواطنة ، ولكن ما أن دخلوا الى فندق « شاهين » حيث كانت تقيم الراقصة المصابة ، حتى وقفوا مشدوهين وقد خرجت عيونهم من وجوههم ، فقد شاهدوا امامهم الراقصة زوزو محمد سليمة رشيقة ضاحكة ٢٤ قيراط ...

— ده مش معقول ؟

— معقول ونص ! ..

لقد اخطأت الصحف اللبنانية فى شخصية الراقصة لا فى اسمها ،فان التى أصيبت فى حادث سيارة الكاديلاك هى راقصة سورية اسمها زوزو محمد « برضه » ومن هنا وقع الالتباس !

بقى أن اشير الى « الخير » الذى وقع على الراقصة السورية المصابة ، من جراء الالتباس الذى وقع بين شخصيتها المتواضعة وشخصية زوزو محمد «بتاعة مصر » ... فقد نقلت من عنابر الدرجة الثالثة الى غرفة فاخرة فى الدرجة الاولى ، كذلك امتلأت غرفتها بعشرات الباقات من الزنبق والورد الابيض وعلب الشيكولاته والجاتوه والبتى فور ، التى أرسلها الاصدقاء المصريون « بالغلط » !

وليست هذه هى المرة الاولى التى ينقلب فيها « الغلط » الى فعل خير !

عروش اونطة !

دعيت فى الاسبوع الماضى الى عشرة حفلات كبرى ، جميعها اقيمت لانتخاب ملكة للجمال !

وعادة انتخاب ملكات الجمال اصبحت « مرضا مزمنا » فى لبنان فكل قرية وكل مصيف وكل نادى وكل كباريه ، يقيم حفلة او حفلتين فى السنة ولا تنتهى السهرة الراقصة حتى يضاف اسم جديد الى سجلات ملكات الجمال !

ومعظم ملكات الجمال — لا كلهم كما يؤكد البعض — ارتقوا العرش بواسطة انتخابات مزورة أو على الاقل انتخابات لم تكن نزيهة .. ويكفى أن يكون للطامحة الى العرش «لحسة جمال» وشلة من المعجبين حتى تتم « التطبيقة » وتنظم « الكوبنية » وتقام الحفلة الراقصة الساهرة ،

وتنتخب الصديقة ملكة للجمال لتنشر صورها الصحف وتدلى كل يوم بنشرات الاحاديث الصحفية عن رأيها فى الحكومة ونظام الحكم وخفة دم رئيس الوزراء سامى بك الصلح !

ومنذ أيام التقيت فى مطار بيروت بالفاتنة الحسناء «ريتا ثابت» وقد انتخبت «ملكة للجمال والاناقة عن جدارة كما أجمعت الصحف يومها ، وكانت يومئذ « تعمل « مانيكان » عند حائكة الثياب المشهورة « جينى » أما اليوم فقد أصبحت مضيفة فوق السحاب تبحث عن عرشها فى قلوب المسافرين !

وقلت لها : « هل استطيع أن اسالك عن الفوائد التى تجنيها فتاة حسناء مثلك من ارتقائها عرش الجمال ؟ »

وضحكت ريتا وقالت :

— لقد رخصت العروش فى لبنان ، فان عددها اصبح أكثر من عدد الفتيات ... ثم انى منذ انتخبت ملكة للجمال وطلاب الزواج يهربون منى كانى « الطاعون » !

وسكتت ريتا لحظة ثم استطردت قائلة : « انى انصح كل فتاة تحلم بالزواج بالابتعاد عن عرش الجمال .. فشبان هذا العصر ديموقراطيون لا يطيقون ذل البروتوكول وتقاليد الملكية ! »

لم يستمع أحد الى موسيقى «الاخوان رحبانى» الا رفع يديه وقال : « هذه موسيقى رائعة ! »

وقد جاء « ادوارد بيانكو » ملك التانجو فى العالم الى لبنان، واستمع الى بعض الحان « الاخوان رحبانى » الراقصة ، فأعجب بها ، وقبل لاول مرة فى حياته ان يسجلها فى اسطوانات ، موزعة على آلات فرقته الموسيقية العالمية !

وبعد « ادوارد بيانكو » جاء كثير من كبار الموسيقيين المصريين فأعجبوا بالحان « الاخوان رحبانى » وقالوا : « انها الحان ساحرة ! »

ومع ذلك فان « الاخوين رحبانى » يتعرضان لحملات صحفية مستمرة ، يشنها عليهم بعض الفنانين باسم « المحافظة على روح الموسيقى الشرقية »

وفى كل يوم تمتلىء الصحف اللبنانية بمقالات طويلة عريضة ، بعضها تشتم « الاخوين رحبانى» وتقول فى الحانهما ما لم يقله مالك فى الخمر ، وبعضها يمدح هذه الالحان ويضع « الاخوين رحبانى » جنبا الى جنب بيتهوفن وكورسكوف والشيخ سيد درويش !

وقد اعترف لى مرة عاصى الرحبانى — احد الاخوين الكريمين — بأنه يكون أسعد الناس عندما يقرأ مقالا عنيفا كله شتائم فى الالحان التى يضعها بالاشتراك مع أخيه ، لان الجمهور الشرقى يعطف دائما على الشهداء !

وحدثنى أنه جلس يفكر مع أخيه « منصور »

« البقية على صفحة ٤١ »



ريتا ثابت : نصائح الى كل فتاة

حول العالم الفني ..

تبرع كريم

شغلت الدوائر الفنية فى الأسبوع الماضى باستقبال ضيف مصر الكبير ، سيسيل دى ميل ، شيخ المخرجين الأمريكيين ، الذى حضر إلى مصر لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « الوصايا العشر » الذى قيل إنه يريد أن يختم به حياته الفنية ، وبالها من حياة حافلة بكل عظيم وجليل من فيض العبقرية !

وقد لقيت الفنان الكبير فى حفل أقيم لاستقباله واستمعت إلى حديثه ، وطالعت خطبته فى نادى الضباط . فعرفت كيف يكون الفنان الحق الذى يسعى إليه المجد ويضمن لاسمه الخلود

ولعل أروع ما بهرنى من الرجل هو تواضعه فى غير تصنع ، وطيبة قلبه الكبير التى جعلت منه إنساناً تفيض نفسه بالخير والبر والجمال

وأنا لا أكاد أتصور فناناً يستحق هذا اللقب تنطوى نفسه على الحقد والغرور والأنانية ، لأن الفنان يحمل رسالة الحق والخير والجمال ، وفاقد الشىء لا يعطيه ، ولا يستطيع أن يوحى به إلى الناس

لقد رأيت هذا الرجل الذى بلغ السبعين ، وأخرج خمسة وسبعين فيلماً ، والذى يعتبر بحق عميد مخرجى السينما ، يقف ليستمع إلى ثرثرة ممثلة ناشئة أو صحفى صغير ، فلا يبدو عليه التبرم أو الضيق ، بل يفيض عليهما من سماحته وعذوبة نفسه ، فى حنان الوالد الرحيم . وسمعته يجيب على الأسئلة الكثيرة ، ويوجه نصائحه وإرشاده ، فلا تشعر بأثر للكبرياء أو التعالى أو الغرور ، بل إنه ليوحى إليك بتواضعه أنه يتعلم منك ويستفيد

هذه سمات الفنان الحق . وحسبك أنه أعلن أنه قد تبرع بتخصيص نصيبه من إيراد فيلم «الوصايا العشر» لمساعديه من الفنيين الذين عملوا معه وعاونوه طوال حياته الفنية ، أو على حد تعبيره « لأولئك الجنود المجهولين الذين عملوا معى خلف الكاميرا فى خمسة وسبعين فيلماً أخرجتها فى حياتى .. »

ولعلها أول مرة فى تاريخ السينما نسمع فيها أن منتجاً أو مخرجاً يتبرع بإيراد أعظم أعماله الفنية وأضخمها لمساعديه . ولكن هذا العمل ليس مع ذلك غريباً على صاحب هذا القلب الكبير . إنه اعتراف بالجميل لأولئك الذين ساهموا فى بناء مجده الفنى ، ووفاء نبيل فى عالم مادى يعز فيه الوفاء

ولقد وقف الفنان الكبير يتحدث عن حرية الانسان ، فكشف عن ثقافة واسعة ، وتجربة عميقة ، وإيمان بالحرية والمثل العليا

وما أكثر الدروس التى يلقيها هذا الفنان الكبير على المشتغلين بالفن . إنهم يستطيعون أن يستخلصوا الكثير منها لو تتبعوا أسلوبه فى العمل والاستعداد له ، وعرفوا مدى الجهد والوقت الذى أنفقه ليخرج فيلمه الأخير . إننى لأطمع فى أن تخرج لنا السينما المصرية فيلماً كهذا الفيلم الذى ينفق عليه « دى ميل » أربعة ملايين من الجنيهات ، ولكننى أرجو أن يدرك المشتغلون بالسينما عندنا أن الارتجال والسرعة و « الكلفتة » لا يمكن أن تنتج عملا فنياً له قيمة . وها هم أولاء يرون شيخ المخرجين ينفق بضعة أعوام فى الاستعداد لفيلمه الأخير

و « بعد » فهذه كلمة تحية لضيف مصر الكريم ، الذى يجمع بين العبقرية الفنية ، والثقافة العميقة ، والخبرة الواسعة ، والقلب الكبير

أنور أحمد

مذكرات محمود تيمور عن المسرح المصرى ٦

فن الريحانى ...

تحدثت فى الحلقة السابقة عن اعلام مسرح رمسيس من الممثلات ، واتحدث اليوم عن الاعلام الممثلين ، ومن هؤلاء الاعلام « احمد علام » .. وهو شاب دارس ، قوى الثقافة ، مشغوف بالاطلاع ، يملك فى داره مكتبة ادبية قيمة .. وقلما كنت تراه فى بواكير صباه الا متأبطا رزمة من الكتب والمجلات

عرفت احمد علام اول ماعرفته فى « مشرب الكوزموجراف » مع ثلة من اهل الفن ، وكان علام وقتئذ يترجح بين الدرس والتمثيل ، كلاهما يتنازعه ، ولكن سرعان ماغلب عليه التمثيل فاستخلصه من المدرسة والتقمه فى جوفه ، وهو منذ ذلك الحين الى اليوم يعيش فى جوف ذلك الحوت العظيم يمثل دور سيدنا يونس الصابر على المكاره

عمل علام مع يوسف فى فرقة رمسيس ، ثم عمل مع ابيض ، وكسب شهرة واسعة فى هاتين الفرقتين ، ولكن مجده سطع فى الفرق الحكومية المصرية ، على اختلاف عهودها واسمائها ، فكان هو وزميله « حسين رياض » دعامتين للفن ..

سرقة !

اما زميله « حسين رياض » فقد هوى التمثيل وهو ابن مدرسة ، فشغله عن التعليم واقصاه عنه ، ولكنه وجد العوض فى مجد التمثيل .. اول مشاهدتى له فى اول دور مثله وهو دور صغير فى رواية « القرية الحمراء » على مسرح برنتانيا مع فرقة عزيز عيد ... وهى رواية مقتبسة من الفرنسية بطلاها عزيز وروزاليوسف .. ولهما فيها طرفة لابأس من ذكرها على سبيل الاستطراد :

فى ليلة من ليالى تمثيل تلك الرواية تسامعنا نحن النظارة بسرقة حدثت داخل المسرح ، والضح ان جماعة من اللصوص انتهزوا فرصة انهماك عزيز عيد فى خنق البطلة روزاليوسف وفقا لاحداث الرواية فجمعوا صرة تحوى الحلى الذهبية الخاصة بالسيدة روزاليوسف وانطلقوا بها لايلوون على شىء

وكان المشهد الذى يقوم به حسين رياض فى هذه الرواية لايعدو حوارا تمثيليا بينه وبين عزيز عيد اثناء تناولهما طعام الفطور فى القرية ، وفى هذا الحوار القصير اسفرت موهبة الفنان حسين رياض ، فقد اداه دون تكلف ، وفى فهم عميق للموقف ، فناجيت نفسى وانا فى مقعدى :

— ليكونن لهذا الممثل الناشىء شأن عظيم ..

تنقل « حسين رياض » بين الفرق ومثل شتى الادوار ، واكبر ميزة له مرونته العجيبة ، وسرعة تلاؤمه مع الادوار وان تناقضت ، فهو من النوع الذى لاتقف به براعته عند موقف او دور او شخصية ، وانما هو قادر كل القدرة على ان يكون الشخصية التى يريد

فؤاد .. دادة !

والحديث عن حسين رياض يستتبع الحديث عن اخيه « فؤاد شفيق » .. وان كان فؤاد لم يظهر مع اخيه فى مسرح رمسيس وانما كان ظهوره فيما بعد وفى مجال غير مجاله

التحق فؤاد شفيق بالتمثيل بعد اعوام من ظهور اخيه ، واول دور شاهدته له هو دور « المربية » او على حد التعبير المعروف « الدادة » فى رواية للاستاذ وداد عرفى مثلتها له فرقة فاطمة رشدى . وفى هذا الدور لمعت موهبة فؤاد باعتباره من ابطال « الكوميدى » وتتابع عمله فى المسارح بعد ذلك ، ولكن نجمه بلغ للغاية من التألق فى



احدى الاركان التى يستلهم فيهـا كاتب المذكرات الوحى

يتحـدث القصصى المبدع محمود تيمور فى حلقة اليوم من مذكراته عن « الميلودرام » وسيطرتها على المسرح المصرى ثم ينتقـل الى الحـديث عن عبقـرى المسرح الراحل نجيب الريحانى !..

الفرقة الحكومية المصرية فاصبح سيد الكوميدى غير منازع

ولاانسى لفؤاد شفيق دوريه العظيمين لروايتين مثلتهما الفرقة : وهما دور « طمطم » فى رواية «حواء الخالدة » وحنظلة فى رواية « اليوم خمر » . ولعل رأيى هنا اولى مايسمع فى الشهادة له ، فانى مؤلف الروايتين ، وراسم الشخصيتين ، واشهد انه كان فى تمثيلهما يجاوز المبلغ الذى تصورته لهما وانا ارسمهما بالكلام والمحاورات ، فلقد تغلغل فى صميم الشخصيتين حتى فهمهما حق الفهم واداهما حق الاداء

وطريقة فؤاد شفيق فى الالقاء طريقة خلابة محببة ، وحركاته واشاراته فى المواقف التمثيلية تبدو طبيعية لاتكلف فيها ، وعلى الرغم من طبيعتها فانك تدرك ان الممثل البارع يتفنن فى اضافة لون من الصنعة ملائم للشخصية مساير لنفسيتها وخصائصها ، وهذا اللون الصناعى اللبق يجعل الشخصية اقوى تأثيرا وادعى الى بعث المرح

حادثة !

وفى ختام عهد رمسيس نجمت حادثة كانت هى نقطة تحول فى حياة يوسف وفرقته ، واذا كنت قد استعملت كلمة « حادثة » فلكى اعبر عن الاثر الذى حدث ، والحادثة التى اعنيها هى

تمثيل « رواية الذبائح » على مسرح رمسيس باللغة العامية . والرواية للمرحوم « انطون يزبك » .. وكانت تمتاز بلون جديد لاعهد للمسرح المصرى به ، ذلك هو اللون الشعبى الذى يقتنص المشاهد الفاجعة فى الحياة المصرية

ولاشك ان معالجة مشكلات المجتمع المصرى وتمثيل شخصياته وخصائصه على المسرح امر يستوجب التقدير والاعجاب ، ولاشك ايضا فى ان مسرح رمسيس يحوز قصب السبق فى تطعيم فن التمثيل المصرى بهذا اللون القوى .. بيد ان هناك حدودا كان يجب الوقوف عندها فى اظهار الفواجع والنكبات وفى اثارة المشاعر والنزعات .. هذه الحدود بدا مسرح رمسيس يتخطاها ، بل لعل النصر الخاطف والاقبال السريع الذى لقيه ذلك اللون من الجمهور جعل فرقة يوسف وهبى تتمادى فيه ، وتتعهد الاكثار منه

وكان ذلك قدوة للمسارح الاخرى ، مثل فرقة فاطمة رشدى ، فتوالت الروايات الفواجع والاحداث المروعة على منصات المسارح ، يؤلفها « انطون يزبك » ومن حذا حذوه

المؤلفون فى هذا الضرب من « الميلو درام » او المآسى الشعبية المروعة ، يحاولون بشتى الوسائل — مشروعة وغير مشروعة — ان يستدروا الدمع من العيون ، وهم لايدعون الجمهور حتى يستنزفوا آخر قطرة من عبراته ، وما اشبه مفاجآتهم التى يطلقونها فى الروايات لكى تثير النفوس بتلك القنابل التى تطلق لتسيل الدموع

ولا يمكن ان ننكر فضل هذه الروايات الشعبية فى تناول المسائل الاجتماعية والحياة المصرية وفى تصوير البيئة فى البيت والمدرسة والشارع ، على الرغم مما يغشى بعض مواقفها من مبالغة او تلفيق او تزييف على العواطف والمشاعر

بكاء وضحك

ولا يمكن ايضا ان ننكر فضل هذه الروايات الشعبية فى اجتذاب الجماهير ، وتحبيب التمثيل اليهم

كانت الجماهير تأنس بمن يهزها هزا عنيفا ليدعوها تارة الى الضحك ، وتارة الى البكاء ، ولذلك استجابت فى ميدان الجد لهذا النوع الفاجع العنيف من الروايات الدامية ، كما استجابت فى ميدان الهزل لذلك النوع الرخيص من الروايات المفرطة فى السخرية والتنكيت

والآن ونحن فى دور انتقال ، وكلنا نعمل فى تقويم صرح المجتمع المصرى على اسس جديدة ، علينا ان نسترعى الانظار فى الفن المسرحى والسينمائى الى السمو بالمشاعر عن التلفيق والتزييف ، والارتفاع بالذوق عن الضعة والابتذال

جو خانق

كان الجو خانقا يضيق به الشعب المصرى .. الحماية تفرض سلطانها ، والحريات فى الاقفاص والاغلال ، واشباح الحرب تنشر المخاوف والاهوال ، والارهاق الاقتصادى يزيد فى آلام الحرمان

ذلك هو الجو الذى كنا نعيش فيه اثناء الحرب العالمية الاولى ، فكان من الطبيعى ان يتسامى التفكير الى نوع من الترفيه الفريج عن النفوس ، وتنفيسا للآلام والاشجان

تلك كانت الدوافع الطبيعية لنشوء المسرح الفكاهى ، بل الغرق فى الفكاهة الى حد الابتذال

كون عزيز عيد فرقة من ابطال الكوميدى ، وقدم روايات من نوع « الفودفيل » وهى التى لاتهدف الى غرض اخلاقى واجتماعى ، وانما تتوخى اثارة الضحك من المواقف ، واشاعة الانس بالنكات .. ولا ينكر سبق عزيز عيد فى هذا

المضمار ، ولكنه كان كشأنه دائما قصير الامد ، سريع الافول

ظهور الريحاني

وامتازت فرقة عزيز عيد بظهور السيدة روزاليوسف وامتلاكها ناصية الشهرة في ميدان « الفودفيل » باعتبارها الممثلة الاولى لهذا اللون .. وكان من نجوم هذه الفرقة ايضا « نجيب الريحاني » و « اسطفان روستي » و « أمين عطا الله » و « حسين رياض » .. وشاهدنا في هذه الافاكيه مسرحيات « خلي بالك من اميلي » و « عندك حاجة تبلغ عنها ! » و « ياستي ماتمشيش كده عريانة ! » .. وكانت هذه الروايات زاخرة بالمشاهد التي تعد من الادب المكشوف .. بهذا اللون من الفن المسرحي كاد عزيز يكتسح فرقة ابيض العتيدة ..

ولا انسى ليلة كانت فرقة عزيز عيد تمثل رواية « خلي بالك من اميلي » في دار التمثيل العربي ، وفرقة ابيض تمثل رواية « الايمان » في مسرح برنتانيا وهي من مشهورات الادب التمثيلي الفرنسي فرعونية الموضوع ، فكان مسرح عزيز غاصا بالنظارة ، على حين كان مسرح ابيض خاوي المقاعد الا القليل

بيد أن عزيز عيد لم يفد من هذا النجاح ، فحصر جهده في نطاق ضيق ، ولم يعن بالتلوين والتجديد ، واقتصر على الترجمة ، فتفككت جوقته واسرع اليه الانهيار .. وقد نبه عزيز اذهان الفنانين الى ذلك اللون الفكه ، فتنافسوا فيه ، وجعلوا يستغلونه في شعب مختلفة ، فشاهدنا « الريحاني » في مواقف هزلية قصيرة ، طابعها [illegible]ية ، وموضوعها المجتمع المصري ، وذلك [illegible] برنامج « كباريهات » في حي عماد الدين .. وهكذا ولدت شخصية « كشكش بك » عمدة كفر البلاص وخادمه « زعرب » في كباريه في ذلك الوقت .. فرأيناهما في مغامرات ساذجة مسلية مطعمة بالموسيقى والرقص والغناء الشعبي ، وكانت هذه المشاهد قوامها النوع المسمى « فرانكو اراب » يختلط فيها الكلام العربي بالعبارات الفرنسية التي تثير الضحكات

نجح الريحاني ايما نجاح في هذه المشاهد القصيرة داخل « الكباريهات » .. وعلى مر الايام تضخمت هذه المشاهد واستوسعت حتى ابتلعت برنامج السهرة كله ، وتحول الموقف القصير الى رواية مطولة لها فصول ولها ذيول .. رواية ذات موضوع ، وفيها الاغاني المحببة والرقصات الطريفة والشخصيات التهريجية الملونة

على مسرح الاجبسيانا

الف « الريحاني » بعد ذلك فرقته الكبيرة ، وبدأ عمله على « مسرح الاجبسيانا » بتمثيليات غنائية ضخمة ، وكان لها صيت بعيد ، اقبل عليها الرواد من كل فج ، واستمر التمثيل على التوالي كل ليلة ، لايمل الجمهور ولا يسأم

وفي هذه الفرقة زها نجم الملحن الفنان « سيد درويش » اذ اختص بتلحين روايات الريحاني ، وامتازت الحان سيد درويش بخفتها واصالة روحها المصرية وتعبيرها القوي عن جوهر المشاعر ، فكنا نسمع الحانه في الطرق والدور ، بل وفي مكاتب الدواوين الحكومية

وروايات الريحاني على مافيها من لواذع فنية تحتوي على انعكاسات من وحي الوقت ، فهي تعليق فكه طريف يتملق عواطف الجمهور ونزعاته كتلك النكات المضحكة التي يعقب بها كتاب المجلات الفكاهية على احداث الساعة

واذكى نجاح « الريحاني » همة الفنانين الآخرين ، فاقبلوا على الوان « الفودفيل » و « الفرانكو آراب » يتفننون في تقديمها متزاحمين .. وفي هذه الحقبة اقتحم الميدان « علي الكسار » محاولا ان يبتكر له شخصية يعارض بها شخصية « كشكش بك » فكانت « عثمان عبد الباسط بربري مصر الوحيد » واشرك مغنيا شابا اسمه « مصطفى امين » وهو من بطانة الغناء في فرقة اسكندر فرح الثانية ، واحد اعوان الشيخ احمد الشامي



الشاعر الكبير بشارة الخوري «الاخطل الصغير» يرحب بالاستاذ محمود تيمور ، وذلك في الحفلة التي اقيمت لتكريمه في مدرسة «الليسيه» عند زيارته للبنان هذا العام

القافلة تسير

ولقيت شخصية الكسار رواجا عند الجمهور ، ولكن الفورة التي ابتحت لهذا النوع من الفن المسرحي اخذت تخبو ، فكان لزاما على الفنان الذي يطلب البقاء والاستمرار ان يجدد وان يقدم شيئا طريفا يساير الوعي الطارىء ، والويل لمن يتخلف عن الركب ويلتزم مكانه .. فان القافلة تسير ، تاركة اياه فريسة النسيان

ويبدو ان الكسار كان محدود الفطنة في هذه الناحية ، فظل في الدائرة الصغيرة التي رسمها لنفسه ، وهي الدائرة التي فقدت جدتها وطرافتها بطول التكرار ، ولا غرو اذن ان يضمحل مسرح الكسار بعد ان زها سنوات

وفي تلك الفورة الفودفيلية التي طغت على المسرح المصري الفينا « عزيز عيد » - استاذ الريحاني نفسه يحاول ان يحاكي تلميذه الريحاني في ذلك « الفرانكو آراب » ويعالج بشتى الوسائل ان يدخل هذا المضمار ، ولكن المقلد غير المبتكر ، والمحاكي غير المتفنن ، وان كان المقلد والمحاكي هو الاستاذ الاصيل

وبعد اعوام تزايلت اشباح المسارح التي قامت على اسس « الفودفيل » و « الفرانكو آراب » .. ولم يبق منها الا مسرح الريحاني وحده .. ذلك هو الذي صمد واستمر ولم يعبأ بعاديات الزمن ، اذ تسلح في جهاده الفني بالسلاح الطبيعي الذي يكفل للانسان النمو والبقاء ، اعني التطور ومسايرة الحياة

قدم « الريحاني » صورا جديدة من فنه ، فخلع عمامة عمدة « كفرالبلاص » وجبته وقفطانه ، واستعاض عنها بالحلل الافرنجية ، والشخصيات المصرية المألوفة وترك رويدا الملحقات المشوقة كالاغاني والرقصات واعتمد على الرواية نفسها حافلة بالفكاهة والمراح

كانت روايات الريحاني خفيفة الموضوع ، شخصياتها منتقاة من المجتمع ، تلفت الانظار بغرابة اطوارها ومالها من تصرفات ، ولكنها في حقيقة الامر وثيقة الوشائج بالحياة المصرية

كل روايات الريحاني مقتبسة من المسرح الاجنبي ، ولكنه اقتباس فيه لباقة ، وفيه قدرة على طمس معالم الاصل واخراج المواقف كأنها من صميم المجتمع المصري ، وكان الريحاني يشترك هو وصديقه بديع خيري في الاختيار والاقتباس وتنسيق الحوار وتطعيم المشاهد بالنكات والفكاهات وقبل ان يشترك بديع خيري معه اشترك امين صدقي

تواصل نجاح الريحاني نحو ثلاثين عاما ، حتى وافاه اجله وهو يلتمع شهرة ويتألق مجدا .. وعبقرية الريحاني في التمثيل تستمد عناصرها من انسانية في الفن كان يتحلى بها الرجل في اداء ادواره ، فهو طبيعي المواقف ، طبيعي التعبير ، يبذل روحه طوعا بلا كلفة ولا مغالاة ، وهو في الحق من اعلام المسرح الذين افادوه وامدوه بدم قوي ، وستظل ذكراه نبراسا لكل فنان اصيل

« يتبع »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدي فهمي

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٤)

غراميات أهل الفن ...

ثلاثة وراء الحدود

تحدثت في حلقة سابقة ، عن مصير العش الذي يجمع زوجين من اهل الفن ، أحدهما يتجهم له القدر ، والآخر تتراقص امامه احلام المستقبل المشرق ، ويناديه المجد العريض

اما العش الذي تتحدث عنه اليوم ، فقد ضم زوجين ظهرا للناس فجاة منذ نحو خمس سنوات ، أحدهما — واعني الزوجة — شابة في أول شبابها ، ذات جمال غير شرقي ، هيفاء ، شفافة اللون ، ملهبة الشعر ، ملونة العينين .. شفتاها كحبات الكرز ، واناملها كاعواد الشمع ، ولونها كالحليب المخضوب بعصارة الورد

اما الزوج ، فشاب هادىء وديع ، اذا تحدث خفض صوته تأدبا ، حتى لتكاد الكلمات تذوب على شفتيه قبل أن تصل الى سمع محدثه

وهو بعد ذلك ذو لكنة في لسانه ، تدلك على انه مهتز الجنسية ، ضعيف المصرية

اما صورته ، فانه ذو تقاطيع متمنعة ، اقرب الى الوسامة ، ناحل العود ، قصير القامة ، قليل الحديث ، بطيء النظرات ، كثير الانطواء .. صورة كما تراها ، قد ترضى طفلة ساذجة لا تطل من النافذة ، ولكنها لا تستطيع أن ترضى انثى كثيرة الاصباغ والالوان ، كبيرة المطامع ، تتطلع الى الثراء والشهرة وبعد الصيت

•

قلت انهما ظهرا للناس فجاة منذ نحو خمس سنوات ، ولم يعرف احد من اين جاءا ، ولا اين كانا من قبل

كل الذي عرفه الناس من امرهما ، يوم ظهورهما في المجتمع ، ان الشابة الحسناء تتطلع الى اضواء السينما

وليس من الصعب على اية امراة جميلة في مصر ، تحلم بالسينما ، أن تجد من يشق لها الطريق

وهكذا وجدت من شق لها الطريق ، فسلكته ، ولم تلبث ان اصبحت نجمة تراها الجماهير على الشاشة ، وعلى وجوه الصحف ، وفي المنتديات والمجتمعات والحفلات العامة والخاصة ..

والى جانب من شقوا لها طريق الفن ، لم تعدم صديقا من اهل الفن شق لها طريق الثراء

اما الزوج ، فلم يعرف احد له صناعة غير انه زوجها . .

واما الزوجة ، فمسكينة ، كانت تعيش بغير حب ، كانت حياتها جهادا في النهار وجهادا في الليل ، وفوق هذا كله ، فان السنة الناس — وفي طليعتهم اهل الفن — كانت سياطا محمومة مسمومة تهوى على كيانها الرقيق فتدميه وتحطمه ..

ولكن ، ماذا تصنع !

لقد كانت تحس أن القدر يدفعها الى هذا الطريق دفعا ، وهي — ككل انسان — تريد الحياة !

وهذا ما احسسته من امر هذه المسكينة ، في المرات الثلاث او الاربع التي استطعت ان اخلو فيها الى حديث معها ..

قالت لي ذات ليلة : « انني فقيرة .. اريد ان اعيش »

وقالت لي مرة اخرى : « انني اجاهد من اجل نفسي .. ومن اجل زوجي وابنتي .. فهل تلومني ! »

وفي المرة الثالثة ، قالت لي : « ان السينما خذلتني ، فلا بد من ان اجرب فنا آخر .. حتى اعيش »

وفي المرة الرابعة رايتها وراء حدود مصر ، وكانت قد شدت رحالها الى هناك لتبدا التجربة الجديدة ، تجربة ذلك اللون الآخر من الفن على المسرح ، بعيدا عن عيون من عرفوها في مصر كنجمة على الستارة

ولم تقل لي شيئا في هذه المرة ، ولكني قرات في عينيها كثيرا من الندم والاسى والحسرة .. كان تحت جفنيها معنى ليست له الا ترجمة واحدة : « البحث عن الحب ! »

ولطالما قال الناس عنها في القاهرة انها غانية تعيش بغير قلب ، ولكنهم ظلموها ، فقد يفقد الرجل قلبه في معركة الحياة . ولكن المراة لا تفقد قلبها ابدا .. قد تمنحه الاقدار اجازة ، واجازة طويلة احيانا ، واحيانا تحس هي نفسها أنه مات ..

ولكن قلب المراة لا يموت ابدا !

كان ممكنا جدا أن تكون هذه المسكينة اخلص النساء ، وكان ممكنا أن تكون قديسة مطهرة كأية امراة تعرف الحب وتتطهر في اتونه ، ولكن



القدر قد ابى عليها هذه النعمة ، حين كتب عليها ذلك العيش ، وهذه الحياة

وهناك — حينما رايتها وراء الحدود — رايت في عينيها بريقا جديدا ، تأملته ، فوجدت فيه خيال رجل

وتلفت حولي ، فوجدت هذا الرجل يجلس على مائدة ليست بعيدة عن مائدتها . فرحت اتأمله ، ثم عدت انظر اليها ، فوجدت على شفتيها ابتسامة كأنها تقول لي : هل عرفته !

واذا اراد القارىء أن يلم بصورة هذا الحبيب الجديد — ولعله أول حب جاد في حياتها — فليرجع الى الصورة البارعة التي رسمها القصصي المبدع ، الاستاذ محمود تيمور ، في قصته المسماة « ابو علي عامل ارتيست »

•

ولنسمه اذن « ابو علي » .. وهذا ليس اسمه ، ولا كنيته ، في الواقع

ذهب « ابو علي » الى تلك الربوع في مهمة قد تتصل بالفن من بعيد ، ونزل في نفس الفندق الذي ينزل فيه اكثر اهل الفن ، ومنهم صاحبتنا

وبدات القصة كما تبدا اية قصة : نظرة فابتسامة .. الى آخر البيت المأثور

وبدا الناس يتهامسون ، ثم علت اصواتهم حتى سمعها الزوج — وهو آخر من يعرف — ومعنى هذا ان القصة اصبحت معروفة للجميع .. حتى الزوج !

وكان ممكنا أن تستمر القصة طويلا لو ان حبهما كان هادئا تمتزج فيه العاطفة بالعقل ، او يتوفر فيه عنصر مراعاة صوالح الاطراف الثلاثة ، ومداراة شعور الطرف الثالث على الاخص

ولكن حبهما كان مجنونا ..

وكانت نهايته أن خرج الطرف الثالث في الطريق يستغيث برجال البوليس

ونمر على تفاصيل هذه الاستغاثة مر الكرام .. ونصل الى نهاية هذا الفصل متعجلين

ويصبح الصباح عليهم ، فتقول الزوجة لزوجها :

— اذن .. انت تثور !!

فيقول لها ، لاول مرة في حياته :

— نعم .. ولي مطلق الحق في ان اثور !

فتبتسم له ، وتقول :

— حسنا .. لن تثور بعد اليوم

ولا يكاد يهبط من الغرفة ، حتى تكون هي قد اعدت حقائبها ، وتسللت وئيدة الخطى الى مكان مجهول

ويعود الزوج عند الظهيرة ، ليجد الغرفة قفصا خاوية من الطائر الجميل .. لقد افلت العصفور من القفص !

ويهرع الى رجال البوليس مرة اخرى .. فلا يغيثونه !

فيهرع الى الهيئة التي تستطيع أن تهتم بقضية مصريين في غربة .. فيجد عندها الاهتمام كله .. ويجد البحث عن الهاربة .. ويطول اياما .. ثم يمسك الباحثون بأول الخيط .. انه الحبيب ، الذي لا يستطيع ان يختفي ، لانه في عمل يجب انجازه

ويسألونه : « اين هي ! »

فيقول ببساطة : « لست ادري »

ولكنه كان يدري بغير شك .. وتتبع الباحثون خطاه ، وجدوا في اثره ، حتى اهتدوا الى كل شيء

لقد وجدوه يزور صديقا له من الصحفيين كل ليلة في ضاحية هناك ، ولا ينصرف من عنده الا في الساعة الثالثة من الفجر ، حينما يوشك نور اليوم ان يبوح بالسر



واطبقوا على بيت الصحفى .. فوجدوها هناك !

•

وعندما ترتفع الستارة عن الفصل الاخير من هذه القصة ، يجتمع الثلاثة ، هى وزوجها وحبيبها ، أمام ولاة الامور فى الهيئة الباحثة المهتمة بالقضية ، فتنظر هى الى زوجها نظرة قاسية ، وتصيح :

ـ لم اعد اريده !

ويبتسم زوجها ويقول :

ـ حسنا .. ولكن .. اهكذا ! وبدون مقابل ؟

فتقول له فى اصرار :

ـ خذ ما شئت .. واقطع ما بينى وبينك .. الى الابد !

ويخرج الزوج ، وفى يده صك بكل ما تملك ولكن ما بينهما لا يمكن ان ينقطع الى الابد .. مستحيل .. ان بينهما فلذة كبد !

« صلاح »

صائدات الأسود على شاطئ النيل

بقلم الأستاذ صالح جودت

في سنة ١٩٣٨ ، زار لندن النجم الامريكي المعروف « تيرون باور » . وسمع الناس انه هناك ، فاحتشدت مئات .. بل آلاف .. من بنات التيمز أمام مدخل الفندق الذي ينزل فيه النجم الامريكي ، وما أن رأينه مقبلا حتى هجمن عليه هجوم الكلاب الجائعة على قطعة من اللحم : هذه لتقبله ، وتلك لتعانقه ، والثالثة تلتقط منديل صدره ، والرابعة تحتفظ برباط رقبته ، والخامسة تنزع قطعة من سترته أو قميصه للذكرى .. الخ

ولم يتركوه الا بعد أن مزقوا ثيابه شر ممزق ، وكاد يسقط مغشيا عليه ، لولا أن ادارة الفندق اضطرت الى الاستعانة برجال البوليس لانقاذه من بين أنياب هذه الكلاب الجائعة

ويومئذ .. سمعت متحدثة في الاذاعة البريطانية تذيع حديثا عنوانه « I am ashamed of my own sex » أي « انا خجلة من الجنس الذي انتمي اليه » ثم قصت على مستمعيها ماحدث مع تايرون باور ..

•

وأنا اليوم اشعر بمثل هذا الخجل .. اشعر بالخجل من كثير من بناتنا .. وسيداتنا .. وممثلاتنا !

كنا منذ أيام في حفلة « كوكتيل » انيقة اقامها ستوديو مصر بفندق سميراميس ، للفنان العظيم سيسل دي ميل

وسيسل دي ميل شيء آخر غير تيرون باور .. انه شيخ متقدم السن ، أشيب الرأس ، وهو أب وجد ، له أبناء واحفاد . فاذا كنت التمس لبنات التيمز شيئا من العذر ، لأن تيرون باور كان يومئذ — في سنة ١٩٣٨ — فوق شهرته وفنه فتى جميلا غض الاهاب ، فماذا اقول في بنات الوطن اللواتي رأيتهن في حفلة سميراميس ينثرن كرامتهن وكبرياءهن عند أقدام الشيخ المسن ، سيسل دي ميل ؟

كانت في الحفلة كثيرات من ممثلات الدرجة الاولى ، والدرجة الثانية ، والثالثة أيضا .. وكن جميعا قد تعلقن بالاسطورة القديمة ..

أسطورة المخرج الكبير الذي كان سائرا في الطريق ، أو داخلا الى حانته ، أو راكبا قطارا ، فوقعت عيناه على فتاة مهملة ، فصاح فجأة كما صاح ارشميدس :

— وجدتها .. هذه هي التي كنت احلم بها ، وابحث عنها !

ثم أخذها فجعل منها نجمة لامعة ..

كانت أكثر الحاضرات ممن سمعن هذه الاسطورة وتعلقن بوهمها .. فلبسن « اللي على الحبل » واقبلن على الحفلة ، وحاولن بكل اسلوب رخيص أن يجتذبن اهتمام سيسل دي ميل .. ولكن الرجل جاء وانصرف ، دون أن تحرك واحدة منهن شعرة من مفرقه !

سمعت واحدة منهن تقول له :

— يا مستر دي ميل .. اني أرجو أن تحدد لي موعدا لمقابلتك

فابتسم الرجل ابتسامة مهذبة :

— هل أستطيع أن أعرف السبب ياسيدتي ؟

— انه موضوع خاص ، يتطلب بعض الوقت

— الوقت أمامنا الآن .. فتكلمي



روبرت تايلور : عانى الكثير من صائدات الأسود ..

وهنا همس لها أحد الحاضرين بأن الادوار النسائية كلها « مشغولة » .. فانسحبت وتراجعت بغير انتظام !

صدقوني أيها القراء .. لقد شهدت في هذه الحفلة مجموعة من المناظر المخجلة .. والمؤذية .. والمثيرة !

في انجلترا ، يسمون هذا النوع من النساء « Lion Hunters » أي « صائدات الأسود »

وليت مهمة « صيد الأسود » في مصر اقتصرت على الممثلات اللواتي يبحثن عن المجد ، ولكنها تخطتهن الى غيرهن من بنات البيوتات ..

في ملهى من ملاهي القاهرة الكبرى — أو من ملاهي شارع الهرم ان أردت التحديد — كانت هناك منذ أسابيع فرقة لاهية قادمة من الارجنتين واتجهت انظار بعض « بنات البيوتات » الى الرجال من افراد هذه الفرقة .. من راقصين وعازفين .. حتى الـ « طبال » .. يرمقنهم بنظرات الاغراء والاعجاب ، ويسألنهم قبول دعواتهن الى سهرة خاصة ، أو نزهة في الخلاء !

وفات بنات البيوتات أن هؤلاء الفنانين الاجانب محترفون ، والمحترفون حريصون على الوقت ، لا يمنحونه الا بمقابل !

وفي العام الماضي ، جاء روبرت تايلور الى مصر ، ونزل في فندق مينا هاوس . ويستطيع موظفو هذا الفندق وخدمه أن يرووا لك المضحكات المبكيات من قصص « صائدات الاسود » مع روبرت تايلور ، وكيف كن يربضن له في الحديقة ، ويثبن له عند السلم ، ويتبعنه في التليفون ، ويبعثن اليه بالمئات من الرسائل المعطرة والورود الملتهبة ، وكيف كن يذللن انفسهن لاقل الخدم ، ليكونوا رسلهن الى روبرت تايلور ..

•

انا خجل .. خجل كل الخجل من بناتنا .. وسيداتنا .. وممثلاتنا

خجل منهن ولهن ..

خجل لكرامة المرأة في مصر



تايرون باور وزوجته لندا كريستيان في مطار لندن يوم وصولهما الى انجلترا لتمثيل فيلم بها ..



وحش الشاشة
فريد شوقي
فى أعظم فيلم مثله ..
فى حياته الفنية ..
جعلونى مجرما
قصة انسانية عاطفية
تعالج الجريمة وأسبابها
بطولة
هدى سلطان
يحيى شاهين
مع
سراج منير نجمه ابراهيم
رشدى اباظه سليمان الجندى
اخراج عاطف سالم
تصوير وحيد فريد
توزيع دولار فيلم
أسامة
حاليًا بسينما ميامى وفيمينا بالقاهرة و ريتس بالاسكندرية
وسينما الأمير بطنطا
وسينما الأهلى بدمنهور
وسينما الوطنية بالمحلة



سلاح المرأة !

للمطربة نورهان

أنا مدينة لوالدتي بما أمتع به من «قوة ارادة» وقدرة على مواجهة الصعاب والمتاعب بنفس صافية وشجاعة نادرة ، لقد استطاعت أمي أن تعلمني وأنا صغيرة السن كيف أعتمد على نفسي وكيف أتغلب على الضيق والملل اللذين يصيبان الانسان عندما لايستطيع أن يجد حلا لمشكلة اعترضت طريقـــه ، وبفضل تعاليم أمي استطعت أن أجد حلا لكل المشاكل

▭

كنت في مستهل حياتي الفنية أحب الاستماع الى الشعر يلقيه أديب يتقن فن الالقاء ، ولـكن لم أحفظ من شعر أى شاعر الا بضعة أبيات قليلة جدا ، وحضرت ذات يوم ندوة أدبية جمعت بين شعراء وأدباء وفنانين وفنانات ، وبدأ كل واحد يلقى مالديه من شعر واشترك الادباء والفنانون في انشاد بعض أشعار كبار شعراء العرب في مختلف العصور ، ولوحظ انني كنت أكتفي بالاستماع وابداء الاعجـاب بالمعاني والالقاء دون أن أنشد بيتا واحدا ، وأبدى أحدهم هذه الملاحظة ولكن بأســلوب شعرت أنه يريد أن يحرجني به ، فسكت ..

وانتهت الندوة وغادرت المكان الى أقرب مكتبة لاشترى عدة دواوين لشعراء معروفين ، وبعد اسبوع كنت أحفظ أكثر من ألف بيت من الشعر

وحضرت بعد ذلك ندوة أدبية وقلت فيهـا شعرا لم يكن يحفظه أحد من الموجودين ، وأثار ذلك دهشتهم جميعا ، وسألني أحدهم وهو يعلم أنني لم أحفظ بيتا واحدا من الشعر سألني كيف اســتطعت أن أروى كل هذه الاشعار فقلت : « قوة الارادة ! »

▭

واقتضت ظروف الفنية أن أرحل الى بلاد لم يسبق لي زيارتها وأن أعيش وحدي وأنا التي عشت طفولتي وصباي بين أسرتي أنعم برعايتها، وفي أول رحلة قمت بها الى بلد غــير وطني شعرت بالوحدة ووحشة الغربة ، ولكن بعد عدة أيام كنت بفضل قوة ارادتي أشـــعر كأنني بين أهلي وأسرتي ومعارفي ، بل كثيرا ماتعرضت لظروف عصيبة يعرفها جيدا الذين عاشوا بعيدا عن أوطانهم وأسرهم ، ولكن لم يشعر أحـــد بما اجتزته من أزمات وظروف، بفضل قوة ارادتي التي ساعدتني على التغلب على كل متاعب وظروف عصيبة

ان تجاربي في الحياة أثبتت لي أن المرأة التي تتمتع بقوة الارادة ـ سلاح المرأة الفعال ـ وتعرف كيف تواجه المصاعب والمتاعب بارادة قوية هي المرأة التي تستطيع أن تنجح في حياتها

قمت بدوري رغم أنفي

حدث هذا وانا طالب في المدرسة التوفيقية الثانوية ، وكنت احب التمثيل واعشق المسرح واتتبع انباء ابطاله بشغف ، وكان شقيقي يشاركني هذه الهواية ، ويشاركني احلامي في ان اصبح ممثلا مسرحيا يصفق له الجمهور كل ليلة !

وقد استطعنا ان نقنع ناظر المدرسة ان نكون فرقة تمثيلية للمدرسة،وكان زميلنا في هذه الفرقة الاستاذ احمد كامل مرسي ، وبحث الناظر عن ممثل نتعلم على يديه اصول التمثيل ، فاهتدى الى الاستاذ عبد الوارث عسر ..

وكان عبد الوارث في ذلك الوقت احد البارزين في جمعية انصار التمثيل التي كانت تقود نهضة المسرح ، والحقيقة انه استاذنا الذي لا ننكر فضله ، فقد قال لنا انه توسم فينا الاستعداد ولهذا لن يبخل بجهده ليعلمنا كل شيء ..

وكان الاستاذ عبد الوارث يقضي معنا وقتا طويلا بعد ان ينتهي اليوم المدرسي ، ويروح يحدثنا عن الفن واعلامه ، وذكرياته مع الفنانين ويعلمنا كيف نعيش في ادوارنا ، وكيف نلقي عباراتنا ، وكيف نتحرك فوق المسرح..

وكنا نخطيء فلا يثور ، وقد يتعب فلا يكترث ، وقد نعيد المشهد الواحد عشر مرات فيقابل كل هذا بصدر رحب

وكنا قد اخترنا مسرحية «كيرولانوس» احدى مسرحيات شكسبير المشهورة وقد امضى الاستاذ عبد الوارث قرابة شهر وهو يعلمنا ، وجاءنا ناظر المدرسة ليشهد بروفة نهائية للمسرحية ، فابدى اعجابه بمجهودنا ، واعلن على الفور عن موعد الحفلة التي نقدم فيها هذه الرواية

واطمأن الاستاذ عبد الوارث الى ان كل شيء على ما يرام ، واجتمع بنا في يوم الحفلة قبل موعدها ليسدي الينا نصائحه فيما يتعلق بمواجهة الجمهور ، وضبط الاعصاب على المسرح ويذكرنا بما قاله دائما من اننا يجب ان ننسى ان هناك من يراقبنا وان نكون طبيعيين في الحركة والكلام والانفعال

▭

وكان ناظر المدرسة قد وجه الدعوة لعدد كبير من كبار الموظفين — وكانوا يسمون وقتئذ بالحكام — ووصل بعضهم في الموعد الذي كتب في بطاقة الدعوة ، وتأخر وصول البعض الآخر ، ولكن ناظر المدرسة قال ان واجب المجاملة يقتضي ان ننتظر ولا نرفع الستار قبل ان يصلوا ..

ووقفنا في الكواليس ونحن بملابس التمثيل ننتظر ، ومضى اكثر من نصف ساعة ، وجاء الناظر ليقول لنا ان الوقت لن يتسع لتقديم المسرحية كلها ، واشار بان نحذف الفصل الاول ، ويقدم الاستاذ عبد الوارث ملخصا له ، ونبدأ الفصل الثاني ..

والقى الاستاذ عبد الوارث على الجمهور ملخصا للفصل الاول ، وخرج ليقول لي : « استعد »

ورفعت الستار عن الفصل الثاني ، رفعت على وانا اقف امام الكمبوشة القى منلوجا قصيرا فيه حماس وقوة ، الوح فيه بذراعي ، واذرع المسرح في توتر .. جيئة وذهابا ..

ولكني خالفت تعاليم استاذنا ، ونظرت لارى كيف تكون الصالة !.. رايت عيونا تحدق في وسط الظلام الدامس ، واهتززت واحسست ان قدمي تلتصقان بالارض ولا تتحركان ، واسعفني الملقن حين رآني اجتاز اللحظة الحاسمة في حياة كل ممثل يقف على المسرح لاول مرة

وواصلت المنولوج ، ولكن حركاتي التي حفظتها عن ظهر قلب لم تكن منتظمة ، ولوحت بيدي تجاه وجهي ، فاصطدمت بانف ركب فوق انفي ، وطار الانف الصناعي وسقط امامي على المسرح

وتذكرت نصيحة عبد الوارث بأن استمر ولا ابالي !

ويبدو ان سقوط انفي هو الذي نبهني الى انني بدات اخطيء وارجعني الى صوابي ، فالقنت اداء دوري بعد ذلك اتقانا رائعا ، وحين اسدل الستار صفق الناس لي طويلا ..

وقال لي استاذنا عبد الوارث انني أبدعت ، وانني اجتزت الموقف الحرج بلباقة !..

▭

ولا زلت اذكر هذه الحادثة الطريفة كلما قابلت الاستاذ عبد الوارث ، او كلما وقفت على المسرح ، حتى ولو كنت ساقدم ممثلا آخر في برنامج اقوم فيه بدور المذيع

« عماد حمدى »

ثلاثة اثواب



توب ابريـــدى من الـ
واسعة وفتحة صدر مثلثة



توب كوكتيل من نسيج شفاف ابيض ذى اقلام زرقاء
وهو ديكولتيه « باتوه » ، وله اكمام قصيـرة مبتكرة

...ي من باريس



ثوب سبور من القماش الابيض الفضي المحلى بورود حمراء ، وهو مفتوح الصدر وبلا اكمام



...من التل الزيتي وله جوب ...ر مثلثة ويمتاز باكمامه الجديدة

الجندى المجهول

لو انك مررت بمقهى « بايرون » فى اى ساعة من ساعات النهار ، للفت نظرك رجل ذو شعر كأنه ذؤابات من جليد ، تحجب عينيه الذابلتين نظارة سميكة ، يجلس دائما فى ركن منزو من أركان المقهى منفردا بنرجيلته،يعطيها من انفاسه أكثر مما يأخذ منها ..

هذا الرجل ، واسمه : « محمد يوسف شمعون » يستطيع ان يتيه بانه قدم الى عالم الغناء والموسيقى فنانا كبيرا اولاه لظل الى اليوم — وفى الامر احتمال كبير — مغمورا .. قدم الى عالم الفن هديته : محمد عبد الوهاب !

ويمر الرجل بيده على شنبر نظارته الاغبر ، ثم على حجريها السميكين كأنه يزيل عنهما غبار الزمن .. ثم يبدأ الحديث بنبرات خافتة هادئة كأنها آتية من واد سحيق ..

نادى محاربة التمثيل الهزلى

كان ذلك عام ١٩١٩ حين جمعت المصادفة نفرا كبيرا من الادباء والفنانين فى احد مقاهى شارع عماد الدين .. وتطور الحديث بين الموجودين الى الكلام عن المسرح ، فراح احدهم ، وكان شيخا معمما ، يتحدث طويلا عن المسرح الادبى وطريقه الى الفناء ، والخطر الذى يتهدده من جراء اقبال الجمهور على التمثيل الكوميدى ، ودعا الموجودين الى تأسيس ناد لمحاربة التمثيل الهزلى

ولقى الشيخ المعمم تأييدا من الحاضرين ، ولم تكد السهرة تنتهى حتى كان « نادى محاربة التمثيل الهزلى » قد رأى النور

اما الشيخ الذى كان له الفضل الاول فى تأسيسه فلم يكن الا الدكتور زكى مبارك — رحمه الله — واما الادباء الذين شجعوه فكانوا الاساتذة عباس محمود العقاد وكامل الكيلانى وسيد ابراهيم ..

وكان ضمن أفراد الجماعة الاستاذ قاسم وجدى،وطالب ازهري كانت تربطه بالدكتور زكى مبارك صداقة حميمة .. هو الدكتور محمد فضل « الطبيب المشهور الآن » ..

وكان الشيخ محمد فضل أكثر الموجودين تحمسا للفكرة حتى انه طبع منشورات مكتوب عليها :

تشجيع التمثيل الادبى امر واجب ..
ومحاربة التمثيل الهزلى ضربة لازب

وراح يلصقها بنفسه على الجدران .. وكانت الحالة السياسية الداخلية يسودها قلق فى ذلك الحين ، لقبض على الشيخ فضل على انه احد اعضاء جماعة اليد السوداء ..

وكانت هذه الضربة كافية-لان تفرق اعضاء النادى كلا الى سبيل ..

الكلوب المصرى

وفكر الفنانون من اعضاء النادي المنحل فى أن يكونوا فرقة مسرحية غنائية، وراحوا يبحثون عن نجم لامع يضمن لفرقتهم النجاح .. وأعياهم البحث ففكروا اخيرا فى أن يستغلوا شهرة المرحوم الشيخ سلامة حجازى بالحاق ابنه عبد القادر بالفرقة على انه المطرب الاول .. والواقع ان عبد القادر كان أجش الصوت ، بعيدا كل البعد عن أن يصلح مطربا ، ولكنهم راحوا يشنون حملة شديدة من الدعاية خلعوا فيها عليه كل الصفات التى يمكن أن تلصق بصوت ملائكى ..

والح أفراد الفرقة فى أن يشغلوا الجمهور حتى قبيل ليلة الافتتاح ، وقد اختيرت « منيا القمح » لتكون حقلا للتجربة وليكونوا فى حالة الفشل بعيدا عن العاصمة ..

واتمت فرقة « الكلوب المصرى » استعداداتها كلها ولم يبق الا .. المطرب الحقيقى !

وكنت فى ذلك الحين على علاقة بالاستاذ زكى زاده ، المحامى الذى يقوم فى نفس الوقت بمهمة « امبرازريو » الفرقة ، وحدث أن كنت أزوره فى مكتبه حين راح يقص على تفاصيل حيرته الشديدة ، ويطلب الى ان أجد له مخرجا

ولست ادرى ما الذى جعل صورة ذلك الفتى الصغير ، ربيب شارع سيدى الشعرانى ، وصاحب الحنجرة الذهبية .. لست أدرى ما الذى جعل صورته تقفز الى ذهنى !..

وفى اليوم التالى كان الفتى معى فى مكتب المحامى .. واستمع اليه الاستاذ زكى طويلا ، وسواء أعجبه صوته او لم يعجبه فلم يكن بد من أن يقبله ، وقد فعل ..

« دوبلاج »

وبدأت فرقة « الكلوب المصرى » سهرتها الاولى ، كان عبد القادر حجازى يجلس على المسرح ويحرك شفتيه بينما ينطلق صوت عبد الوهاب قويا من تحت الكمبوشة ، وانتهت الوصلة الاولى بنجاح ، وفى منتصف الوصلة الثانية لاحظ أحد المتفرجين ان حركات شفتى عبد القادر لاتتمشى وكلام الاغنية ، وهمس الرجل بملاحظته فى اذن جاره ، وفى اقل من خمس دقائق كان الشك قد انتقل الى السامعين جميعا

وتدافع الموجودون الى المسرح ، وانتزعوا الكمبوشة ليجدوا عبد الوهاب قابعا تحتها وهو يرتعد خوفا ..

وكانت الايدى التى أهوت على عبد القادر حجازى ليلتها هى نفسها الاكف التى رفعت عبد الوهاب الى سماء المجد !

القلب الجائع !

ان قلبي جائع للحب .. وغريب ان اعيش في مدينة الحب بلا حب ، واتنفس في ارض الهوى بلا عشق .. والحرمان يصبغ أيامي ولياليّ بلون قاتم .. فيه يأس .. وفيه قنوط

ان قصص الرجال في حياتي كثيرة ، ولكن تنقصها كلها نهاية سعيدة ..

ولقد رشحتني الاشاعات للزواج اكثر من عشر مرات ، وتوقف الامر في كل مرة عند حد الاشاعة وبحث قلبي عن حب جديد ..

وانا دائما اتريث في امر الزواج .. وساظل اتريث كثيرا حتى اجد رجل الاحلام المكتمل . ولن أكون فقط من اللواتي يذهبن في جولة قصيرة الى لاس فيجاس، فيعدن الى هوليود بأزواج في اذرعهن !

وكانت أول قصة حب في حياتي مشوقة .. ولكنها انتهت نهاية مؤلمة ..

كان لي زميل يدعى « بوب هاينور » .. يعمل في أحد مسارح برودواي الاستعراضية ..وبدأ حبنا بالاعجاب المتبادل ، ورحنا نلتقي بين الكواليس وفي حجرة الملابس والماكياج .. ونسترق القبلات في غفلة من العيون كتلميذات المدارس

وفي الليلة الوحيدة التي تخلفنا فيها عن الذهاب للمسرح ، واختلاس القبلات بين الكواليس ذهبنا الى الكنيسة لنبرم عقد الزواج !

ولكن السعادة التي حلمت بها لم تدم طويلا ..كنت واهمة .. ولم يكن بوب ذلك الرجل الذي يصلح في شركة الحياة ، فانتهى الامر بالطلاق ..

ولقد ظللت عاما كاملا اخرج مع « دين ميلر » الى ملاهي الليل وحفلات هوليود وكان بيننا توافق عجيب ، فنحن من سنسناتي ، ونشترك في حب التمثيل ونكرس حياتنا له ، ونحن نتفق في الذوق وحب البساطة .. بل لقد تحدثنا عن تفاصيل البيت الذي سيكون عشنا ..

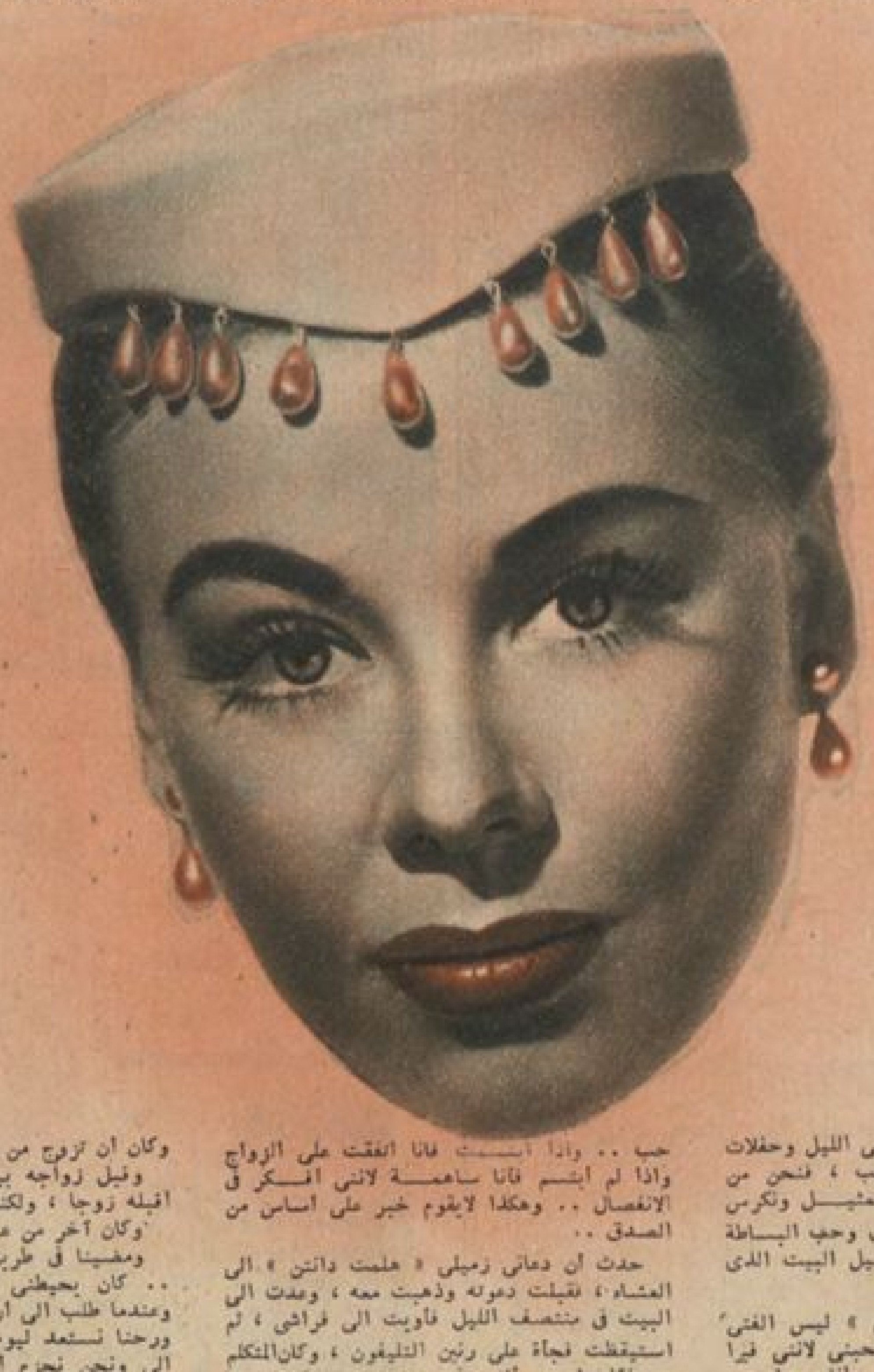
وفجأة تكشف لي أن « دين » ليس الفتى الذي أبحث عنه .. لقد كان يحبني لانني فيرا المشهورة ، وكان فخورا بان يسير وانا بجواره.. ولكنه لم يكن يحب فيرا في البيت .. اي انه يرفض أن يكون زوجي لو انني اخترت ان اكون أما فقط وأشرب بمجد الشاشة عرض الحائط !

وتركته في منتصف الطريق .. لانني لا احب

للنجمة فيرا الن

« م.ج.م »

ان اكرر المأساة .. مأساة الطلاق .. وفي هوليود يصنعون من الحبة قبة .. اذا خرجت مع زميل والتقط لنا احد المصورين صورة كتب تحتها أنه



حب .. واذا ابتسمت فانا اتفقت على الزواج واذا لم ابتسم فانا ساهمة لانني افكر في الانفصال .. وهكذا لايقوم خبر على اساس من الصدق ..

حدث أن دعاني زميلي « هلمت داتتن » الى العشاء ، فقبلت دعوته وذهبت معه ، وعدت الى البيت في منتصف الليل فأويت الى فراشي ، ثم استيقظت فجأة على رنين التليفون ، وكان المتكلم صحفيا راح يسألني في جد « متى قررتما الزواج !! »

قلت له في غيظ : « أليس عندك صبر لتنتظر حتى يطلع الصباح وتسألني .. »

قال : « انني آسف لازعاجك ، ولكن صديقنا اتصل بي منذ دقائق وقال انه رآك مع هلمت فاحتجزت صدر الصحيفة لنشر نبأ الزواج ! »

ووضعت السماعة ..

وفي اليوم التالي قرأت ان الزواج سيتم بعد اسبوع ..

وبعد اسبوع كنت في أوروبا في جولة فنية ، أما هلمت فلم أره الا بعد ستة شهور من عشائنا الذي اثار الاشاعة !

وكان روك هدسون .. احد أزواج الخيال .. خيال الصحفيين ..

ولقد تعرفت الى روك يوم جاء الى هوليود يسعى لايجاد عمل .. وبعد عام واحد استطاع ان يبرز .. وفي العام التالي ايضا كنا لانفترق، وفي الحفل السنوي الذي تقيمه الصحف في هوليود لتوزيع جائزة الاوسكار، قدمنا مفاجأة اثارت الاعجاب لانني ظهرت في صحبته في ثياب الاستحمام ، وقد طلينا جسدينا بلون الذهب وخرجت كل الصحف في اليوم التالي تصف ما فعلنا وتقول اننا اتفقنا على الزواج ..

ولم تكن قد اتفقنا ، فقد كان روك مشغولا ببناء مستقبله وكنت قد طلقت من بوب منذ شهور والعقدة التي خلفها الطلاق تباعد بيني وبين التفكير في اي زواج من اي رجل !

وتعرفت على «روري كالهون» ، وروري فتى وسيم ، دمث الخلق ، يقفز نحو القمة قفزا.. خرجت معه في رحلات للصيد ، وخرجت معه في نزهات بحرية طويلة ، وبدأت احس بالحب نحوه .. وفاتحني في موضوع الزواج فطلبت اليه أن يتريث قليلا ريثما نعرف بعضنا .. ونتعمق في المعرفة ،

وكان ان تزوج من « لينا بارون » ..

وقبل زواجه بيوم واحد كنت قد قررت ان اقبله زوجا ، ولكنها القسمة .. والنصيب !

وكان آخر من عرفت مليونيرا من شيكاغو ..

ومضينا في طريق الحب المليء بالورود والاحلام .. كان يحيطني بالاحترام ويغمرني بالحب ، وعندما طلب الي ان أتزوجه قبلت على الفور .. ورحنا نستعد ليوم الزفاف .. .. ولكنه طلب الي ونحن نحزم أمتعتنا لنسافر أن أصفي كل أعمالي لانني لن أعود الى هوليود

وهنا رفضت .. واخترت أن أواصل عملي ، وانتظر الرجل الذي يختارني زوجة وأنا اشبع هواية الفن في نفسي .. ولا زلت انتظر هذا الرجل ..

قابلت هذا الاسبوع

قلت للاستاذ توفيق الحكيم :

— لعلك استمتعت برحلتك فى اوربا هذا العام

قال :

— واية متعة !! لقد نعمت بها فى الشتاء والربيع ، وركبت الطائرة ، للمرة الثانية فى حياتى ، بعد ان كنت اخشاها واهلع منها ، ولكنى بدات اتعودها على اية حال . .

وفى نفس الاسبوع ، قابلت الشاعر رامى ، وكان عائدا من لبنان بعد ان شهد هناك مؤتمر الادباء

قال لى رامى :

— لقد ركبت الطائرة لاول مرة فى حياتى وانا عائد من لبنان

قلت له :

— وما رايك فيها . . اعنى فى الطائرة ؟

قال :

— الواقع اننى كنت افزع من مجرد رؤيتها . وكنت امثل دائما قول شوقى « اركب الليث ولا اركبها » كلما سمعتها تئز من بعيد . . اما وقد ركبتها ، فقد اصبحت اعتقد ان ركوب الهواء اقل من ركوب البر والبحر

وكنت اتحدث فى ذلك مع الصديق الفنان زكى طليمات ، واقول له ان الاحصاءات تنطق بان ضحايا الطائرات اقل بكثير من ضحايا القطارات والسيارات والبواخر ، فقال لى : « ولو . . . »

الا ترى معى ايها القارىء ان قلوب الادباء والشعراء والفنانين خفيفة ؟

ومع هذا ، فان احدا فى الوجود لم يمجد الطائرة كما مجدها شاعر لبنانى مهجرى ، هو المرحوم فوزى المعلوف ، الذى نظم ملحمة ضخمة اسماها « بساط الريح » فى وصف رحلة بالطائرة ، وهى تعد من اخلد الملاحم فى الادب العربى الحديث

وحى هذه القصيدة . . .

عادت الزميلة الرقيقة امينة السعيد من سوريا ولبنان ، لتنفرد «بالوحى» الجميل الذى هبط على رامى هناك ، والهمه كثيرا من الشعر ، بعد ان تركه ذات ليلة ينتظر موعدا على باب معرض دمشق من التاسعة مساء الى منتصف الليل . .

وسالت رامى عن القصة فكتمها . .

ثم سالته عما نظم من الشعر هناك ، فاصر على اخفاء شعره فى «الوحى» وروى لى ابياتا حلوة قال انه نظمها فى تحية صفيه فى هذه الرحلة ، الشاعر اللبنانى المعروف امين نخلة ، قال :

لقيتك بعد نأى واشتياق
ولم اك عالما اين التلاقى

وكنت اهيم فى دنياك ، علی
اراك تلوح ما بين الرفاق

اسائل عنك اين وكيف احيا
وهل عهد الهوى منه بواق

تحن الى تقدر حنين قلبى
اليك على مدى عهد الفراق

وقيل اهل ، فانهض واستبقه
الى الضم المرجع والعناق

فسرت اليك يدفعنى حنينى
واكتتم ادمعى مما الاقى

الى ان لحت فى عينى خيالا
تمثل فيه حبى واشتياقى

فاهوينا على عطف وجيد
نضمهما ونمعن فى العناق

الى ان فاض دمعى من حنينى
اليك ونام دمعك فى المآقى

وبعد ايها القراء . . هل يصدق احد منكم ان رامى قد استوحى هذه الابيات من الشاعر امين نخله . . ام انتم معى فى انها من الهام « الوحى » الذى حدثتنا عنه امينة السعيد ؟

الى الفنانات الصغيرات

كم احب ان اقول لبنات الفن المفتونات . . لهؤلاء الصغيرات الجميلات اللواتى يخطرن على المسارح الضاحكة واللاهية والراقصة : احذرن المستقبل !

لم ادخل دور اللهو الخفيف منذ قيام الحرب العالمية الاخيرة

وأخيرا .. دعاني صديق الى لحظات نقضيها في واحدة من هذه الدور .

وهناك .. في ركن بعيد مهمل من البار ، رأيت واحدة من مهملات الفن ، ولى شبابها وذوت نضرتها ، تقترب من الخمسين ، ولكنها بحكم هذا الجو لاتزال تلبس ماتلبسه الصغيرات من بنات مهنتها من ثياب نصف عارية ، ويلسعها البرد ويفرسها هواء الليل ، وهي ترتجف وترتعش ، ولكنها مضطرة ..

وكانت العيون الجائعة تحوم حول الصغيرات ، لم تصل الى حيث تقبع هذه في ركنها المهمل .. فتتراجع في نفور !

وجعلت ارقبها من بعيد ، فاذا هي تستجدي سيجارة من هذا ، وعشرة قروش من ذاك .

وسألت ماذا جاء بها الى دار للهو وقد تجاوزت سن اللهو ، فقيل لي ان صاحبة الصالة تعطف عليها ، لانها مسكينة ، وحيدة ، قضت حياتها في هذا الجو ، ثم لم تقتني شيئا ينفعها في شيخوختها ، فهي تحضر كل ليلة لتجلس هذه الجلسة في انتظار عطف من يعرفونها من قديم

وطالت نظراتي اليها ، فنهضت من مكانها واقتربت مني ، وسألتني :

ـ الا تذكرني ؟

وحاولت أن أتذكر على غير طائل ، وأخيرا ذكرت لي اسمها ، فذهلت !

لقد كانت نجمة من نجوم المسارح الخفيفة في شارع عماد الدين سنة ١٩٢٤ وكنت في ذلك الوقت لا أزال طالبا بالجامعة

كانت يومئذ دون الثلاثين بقليل ، وكانت فتنة من فتن عماد الدين .. وكانت اذا رقصت ، احتشدت حولها القلوب والعيون ، وتناثر تحت أقدامها الذهب والزهر .. وكان أقصى ما يطمع فيه منها حدث في مثل سني ، أن تعطف عليه بابتسامة صغيرة من بعيد ، تلهمه ملحمة من الشعر !

اما اليوم ، فانها هي التي تستجدي ابتسامات أقل الرجال ، وهي ابتسامات لاتحمل غير الاشفاق !

كم احب ان أقول للصغيرات المفتونات : احذروا المستقبل !

« أنا »

راجع أرقام الأغلفة الرابحة

جوائز تربح كل منها مائة جنيه مصرى

المجلة	الرقم الفائز	رقم العدد	تاريخ الصدور
الاثنين	٦١٢٧١	١٠٤٩	٥٤/٧/١٩
«	٢٧٢٤٠	١٠٣٠	٥٤/٣/ ٨
الكواكب	٢٨٤٢٣	١٤٠	٥٤/٤/ ٦

جوائز تربح كل منها عشرة جنيهات مصرية

المجلة	الرقم الفائز	رقم العدد	المجلة	الرقم الفائز	رقم العدد
الاثنين	٦٢٨١٨	١٠٣٤	المصور	٨٣٧٠١	١٥٣٣
«	٤٦٤٥٧	١٠٢٩	«	٣٧٥٩٢	١٥٤٠
«	٣٠٠٧٦	١٠٢٧	«	٥٥٣٩٤	١٥٤٩
«	٧١٧٩٢	١٠٣٣	«	١٩١٤٦	١٥٣٦
«	٢٤٥٩١	١٠٣٩	«	٣٠٣٥٣	١٥٤٥
«	٧٠٩٧٧	١٠٢٩	«	١٣٦٩٩	١٥٣٩
«	٤٥٤٩٤	١٠٣٨	الكواكب	٥٧٢٩٥	١٥٢
«	٢٦٧٠٢	١٠٢٧	«	٣٢٤١٨	١٥١
«	٢٨٠٦٢	١٠٤٦	«	٥٤٢٩٥	١٣٩
«	٢٥٥٥٧	١٠٣٨	«	١٦٠٥٤	١٤٤
المصور	٥١٥٨٨	١٥٤٠	«	٣٧١٨٠	١٤٣
«	٧٦٤٥٧	١٥٣٣	«	٣٠٢٧٥	١٣٤
«	٧٦٤٥١	١٥٣٦	«	٣٧٨٣٥	١٤٦
«	١٠٦٨٣	١٥٣٢			

- **آخر موعد لاستلام الأغلفة القريبة من الأرقام الرابحة يوم ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٤**
- **يجب تسليم الأغلفة لقسم اليانصيب باليد ما لم يتعذر ذلك**
- **الغلاف ذو الرقم القريب يجب ان يتفق تاريخ صدوره مع تاريخ صدور الغلاف الرابح الاصلى**

فنانات في حياة العظماء ...

الخليلة التي اختارتها الامبراطورة

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

في سنة ١٨٨٨ ، كانت الممثلة « كاترين شرات » تعمل في فرقة « بورجتياتر » وهو مسرح البلاط في فينا عاصمة النمسا ، ولم تكن مرتاحة الى ما قسم لها في الفرقة ، فعملت على رفع شكايتها مباشرة الى الامبراطور نفسه ، وطلبت من مكتب التشريفات تحديد موعد لمقابلة فرنسوا جوزيف الاول !

وفي اليوم المحدد ، حضرت الممثلة قبل الموعد ، وجلست في قاعة الانتظار حيث وافاها أحد التشريفاتية ، وجعل يلقنها قواعد المقابلة وشروطها

وأزفت الساعة ، ونهضت الممثلة وبيدها الورقة التي دونت فيها شكايتها ، واتجهت نحو باب مكتب الامبراطور بين اثنين من الحراس

وارتبكت .. وتعثرت في مشيتها .. وسقطت الورقة من يدها ، فما كان من فرنسوا جوزيف الا أن أسرع نحوها ، وانحنى ، والتقط الورقة ، وابتسم للممثلة قائلا : « لا تضطربي ، فليس هنا ما يدعو الى خوف ! »

تلك كانت أول مقابلة بين الامبراطور « فرنسوا جوزيف » والممثلة التي



أرادتها له الاقدار صديقة وخليلة

فبعد بضعة أيام من تلك المقابلة ، علمت الامبراطورة اليزابيث ، زوجة فرنسوا جوزيف ، ان تأثير الممثلة على الامبراطور كان شديداً ، وانه اعجب بها كثيرا ، فأرسلت اليها احدى وصيفاتها تدعوها لمقابلتها في دارها المنعزلة بضاحية لينز

ولبت الممثلة دعوة الامبراطورة

وقالت لها اليزابيث : « أريد منك ان تصنعى معى معروفا كبيرا يسبب لى فرحا عظيما .. ان الامبراطور يشعر بأنه وحيد في هذا العالم .. وحيد اكثر مما يمكن ان يتحمل انسان .. ولست أنا بالزوجة التى يسهل التفاهم معها والبقاء بقربها .. وانت شابة ، وجميلة ، ولطيفة .. أى انك المرأة التى يفتقر اليها الامبراطور لكى تدخل الفرح الى حياته ! فهل تقبلين ؟ »

ذلك هو الرجاء الذى توجهت به الزوجة الى الممثلة ، لكى تقنعها بان تصبح خليلة لزوجها ، لانه يعيش في عزلة روحية وعاطفية

ورضيت « كاترين شرات » ، ومنذ ذلك الوقت أصبحت رفيقة الامبراطور فرنسوا جوزيف ، تلازمه ليلا ونهارا ، وتشرف على العناية به والسهر على صحته

وكان فرنسوا جوزيف في الثامنة والخمسين ، وكانت كاترين – او كاتى – في الثامنة والعشرين ، وكانت الامبراطورة اليزابيث في الحادية والخمسين

الامبراطور

يقول معظم المؤرخين الذين حللوا شخصية فرنسوا جوزيف الاول النمساوى ، انه كان رجلا قاسى الفؤاد متحجر العاطفة ، وانه اراد ان يكون فقط « الامبراطور » صاحب العرش والسلطة ، فقتل في نفسه « الانسان » الذى يشعر ويتألم ويفرح ويحقد ويصفح

ولكن يبدو ان في هذا الحكم على الامبراطور شيئا من المغالاة ، والاقرب الى التصديق ان فرنسوا جوزيف كان يضع حقوقه وواجباته كامبراطور ، ومستلزمات منصبه الرفيع ، وتقاليد الاسرة المالكة التى ينتمى اليها ، فوق كل اعتبار آخر ، حتى لو كان في ذلك ما يتنافى مع الطبيعة البشرية ، ومع الانفعالات النفسية التى لابد لكل انسان أن يتعرض لها

وتوالت النكبات والكوارث والفواجع على فرنسوا جوزيف ، الى حد ان بعضهم كتب يقول ان الامبراطور تحالف مع النحس ، وكان العاهل النمساوى يتلقى كل تلك الصدمات برباطة جأش عجيبة ، فلا يدع للضعف منفذا الى صدره ، ولا يسمح للدموع بأن تنفر من عينيه : فالامبراطور لا يليق به ان يكون ضعيفا ، وصاحب العرش لا يجوز له ان يبكى !

تلك هى عقلية الرجل الذى عاش ٨٦ سنة ، قضى منها ٦٨ سنة امبراطورا على عرش النمسا !

كان يتألم ولكنه لايظهر أمام رعيته انه يتألم ، وكان يبكى ولكن بين اربعة جدران لا على مرأى من الناس ، وكان الخور يتسرب الى نفسه ، ولكن في عزلة يستطيع فيها أن يستسلم لليأس بدون ان يراه أو يسمعه أحد

وكان شديد التمسك بالتقاليد والعادات الموروثة ، لا يتساهل في كبيرة او صغيرة منها : فهو في نظر نفسه أكبر موظف في امبراطوريته ، عليه ان يسهر دائما لكى يسير كل شىء في الطريق المرسوم له

الامبراطورة

وبجانب هذا الرجل الآلى ، الذى لايخطو خطوة الا اذا كانت مرسومة في « البروتوكول » ولا يقول كلمة الا اذا كانت تتفق مع التقاليد المتوارثة في أسرة هابسبورج من قديم الزمان ، تعيش امرأة تنظر الى الحياة نظرة تختلف اختلافا تاما عن نظرة زوجها اليها !

ان اليزابيث ، التى يكبرها فرنسوا جوزيف بسبعة أعوام فقط ، تحب الطبيعة ، وتهوى الجمال ، وتعرف معنى السعادة فتسعى اليها ، ولكن من غير الطريق الذى يظن زوجها ان السعادة كامنة في نهايته

ان آراءها غير آرائه ، وذوقها غير ذوقه ، وامانيها غير أمانيه ، فلا يمكن ان تقوم حياة زوجية بين النقيضين على أسس تضمن لهما الهناء والارتياح ، او على الاقل الراحة والهدوء

لم يكن في وسع الامبراطور ان يرضى امرأة مثل اليزابيث ، ولم يكن في وسع اليزابيث ان ترضى رجلا مثل فرنسوا جوزيف ، وهذا ما جعلهما يعيشان جنبا الى جنب وكأنهما مفترقان : هو يعاملها كامبراطورة ، وهى تعامله كامبراطور ، أما علاقتهما الواحد بالآخر كزوجين فقد اختصراها الى اقصى ما سمح لهما الاختصار !

وشعور كل من الزوجين بهذه الحقيقة المرة جعل الامبراطور يبحث عن تسليته بعيدا عن الامبراطورة ، وجعل الامبراطورة تدفع الى احضان زوجها بالمرأة التى فطنت الى انها تعجبه : الممثلة كاترين شرات

اجمل الأيام

كان في وسع فرنسوا جوزيف أن يبحث في الاوساط الارستقراطية ، وفى الاسر المالكة ، عن المرأة التى يوافق مزاجها مزاجه ، ولكنه آثر البحث في غير هذه الاوساط والاسر ، فعثر على ضالته المنشودة في الوسط الفنى ، بين الممثلات ، ولم يأسف فرنسوا جوزيف على ما فعل ، بل قال للمقربين اليه ، قبيل وفاته بقليل ، ان اجمل أيام حياته واحب ساعاتها اليه ، هى تلك التى قضاها مع « كاتى » ، وانه احسن صنعا في احلال تلك الممثلة المكان الذى احتلته في قلبه

(البقية على صفحة ٣٩)



جلين يودع افراد اسرته الصغيرة قبل أن يذهب الى ميدان القتال

قصة سينمائية
حياة الموسيقار : جلين ميلر

الأدوار

جيمس ستيوارت	: فى دور جلن ميلر
جون اليسون	: فى دور هلين ميلر
شالرز دريك	: فى دور دون هايمر

انتاج يونيفرسال انترناشيونال



جلن ميلر (جيمس ستيوارت) موسيقار ناشىء يجاهد فى سبيل الالتحاق بفرقة بن بولاكس ، ويترك جلن فرقته وخطيبته التى ارتبط بها بحب جارف ، ليسافر إلى نيويورك بحثاً عن مشروع أربح ، ومن نيويورك يتصل جلن بخطيبته هلين برجر (جون اليسون) فتسرع إلى لقائه فى العاصمة الكبرى حيث يعقد قرانهما فى حفل بهيج يشترك فيه زملاء الزوج الموسيقار



.. ويطوف جلين مع فرقته الموسيقية للترفيه عن الجنود المحاربين









ويكمل جلن دراسته الى جوار عمله ، ويبدأ اسمه فى الاشتهار ، ثم يضع لحناً لأغنية شهيرة هى « أغنية ضوء القمر » فتنتشر الأغنية بين الناس ، ويعرف اسم صاحبها فى جميع الأوساط

ويكون جلن فرقة موسيقية تحمل اسمه يطوف بها البلاد فى رحلات موسيقية غنائية موفقة ، ويضع لحناً أثر آخر فتشتهر كلها حتى يصبح اسمه ملء الأفواه

وتعلن الحرب ، ويجد جلن أن الواجب يدعوه الى الجهاد فيلبي النداء وينضم الى السلاح الجوى ، وتساهم موسيقاه مساهمة كبرى فى الترفيه عن الجنود

ويستعد جلن وفرقته لاحياء عيد الميلاد فى باريس وسط الجند المغتربين ، فيستقل طائرة صغيرة فى جو عاصف ليسرع الى العاصمة الفرنسية .. .

وتلتهم النيران الطائرة الصغيرة .. ويضاف اسم جلن الى قائمة الشهداء ويسدل الستار على باريس وهى تحتفل بعيد الميلاد بدون جلن العبقرى .. وهناك فى بيت صغير بنيوجرسى نرى الأرملة تذرف الدموع وسط أطفالها .. يخففونها على موسيقار مات مخلفاً وراءه أنغاماً خالدة !!

◀ ويظل جلين يجاهد فى سبيل الوصول الى الشهرة .. وعندما يصل اليها تنتهى حياته بحادث مؤسف ، وتظل ارملته تبكيه فى صمت وسط اطفالها

اختبر ذكاءك
مصرع راقصة



وصل الملازم « ادجار كو » الى منزل الراقصة « جينى وست » بشارع ايفريت في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

واستقبله « اريك بورج » واخته « ايفا » . وكان الاول هو الذى اكتشف الجريمة وابلغ رجال البوليس ، وقدا مضى الملازم ادجار الى المطبخ واشار الى جينى وهى ملقاة على ظهرها فوق الارض وقد فارقت الحياة . وانحنى ادجار على الفتاة ليرى رضوضا حول عنقها لم تدع مجالا للشك في انها قتلت مخنوقة

وبعد خمس دقائق جاء « جين لاتيمر » ، جار الفتاة القتيل قائلا :

– لقد رأيت سيارتى آل بورج تمران امام منزلى مسرعتين فخشيت ان تكون جينى قد اصيبت بمكروه

وسأله ادجار :

– متى رأيت جينى وست لآخر مرة يا مستر لاتيمر ؟

فأجابه في تأثر شديد :

– رأيتها لآخر مرة على قيد الحياة بعد الساعة الثانية بقليل ، وذلك انني كنت أمر من خلف منزلها فوجدتها في المطبخ ، وكانت نافذته مفتوحة قليلا وقد وضعت على افريزها آنية من الحلوى المصنوعة بالجيلاتين ، وكانت ما تزال ساخنة والبخار يتصاعد منها ، فحاولت أن اداعبها فرفعت الآنية ووضعتها في الخارج على الارض المغطاة بالجليد . وبعد أن فعلت ذلك انحنيت على النافذة وصحت أناديها فجاءت الى ، ولاحظت انها تضع في اصبعها خاتم زواج حديث . ولما سألتها عنه قالت ان اريك بورج قد عرض عليها الزواج صباح اليوم وانها قبلته ، فقفزت من النافذة الى الداخل وانا اهتف بها : « ان هذا الخبر السار يستحق كأسا من الويسكى »

وأشار لاتيمر الى الزجاجة التى كانت ما تزال موضوعة قرب الموقد واستطرد :

– وقد مكثت معها حوالى ربع ساعة ، وعند خروجى أعدت آنية الحلوى الى مكانها على افريز النافذة وتركت جينى منهمكة في طهى طعام العشاء

أما اريك فقد صعق لموت جينى واجاب على سؤال ادجار قائلا :

– لقد رأيتها لآخر مرة في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم عندما اوقفت سيارتى لاقول لها انني ابلغت نبأ خطوبتنا الى اختى ايفا ، فقالت جينى : « انني اخشى ان تعارض ايفا في زواجنا ، وكان يجدر بك الا تعلن الخبر اليها الا ونحن على مائدة العشاء كما سبق ان اتفقنا »

– وهل كنتما قد اتفقتما على ذلك ؟

– نعم اتفقنا على أن تعد جينى عشاء فاخرا تدعونى اليه انا وأختى ، ثم نبلغ اختى خبر خطوبتنا ، ولكننى تعجلت الامر

– وماذا حدث بعد ذلك ؟

– اتصلت بجينى تليفونيا في الساعة الثالثة والنصف لاسألها عما اذا كانت تريد شيئا من المدينة لاحضره معى ، فأجابت بالنفى ، وحدثتنى عن زيارة لاتيمر لها ، ولا اخفى انني احسست اذ ذاك بالغيرة تنهش قلبى . وفي الساعة الرابعة والنصف بينما كنت عائدا من المدينة قابلت اختى ايفا على بعد نحو ميل من منزل جينى وقالت انها حاولت أن تتصل بها تليفونيا فلم تفلح فلم تجد بدا من أن تذهب الى منزلها ولكنها وجدت بابها موصدا ، فتملكنى الخوف عليها وقدت سيارتى بأقصى سرعتها ومضيت أطوى الطرق المغطاة بالجليد حتى بلغت المنزل فاقتحمت بابه ، وكانت ايفا قد لحقت بى ..

وبسؤال ايفا وافقت على قصة أخيها وعندما طلب منها ادجار أن تبدى رأيها في الفتاة القتيل قالت :

– الواقع انني لم أوافق مطلقا على ان يتزوج اخى من جينى

– لماذا ؟

– كانت جينى راقصة معروفة ، وككل فنانة كان لها أصدقاء ومعجبون كثيرون ، وكانت تحيا حياة تتسم بالحرية المطلقة ، ولا أعتقد أن من كانت مثلها تستطيع أن توفر لأخى السعادة التى ينشدها ، هذا علاوة على وجود شائعات عن علاقتها « بلاتيمر »

وفكر الملازم ادجار كو لحظة ...

ان كلا من الثلاثة لديه الدافع القوى على قتل الراقصة جينى ، اما لاتيمر فمن المحتمل ان تكون الغيرة قد أعمته عندما علم انها ستتزوج من اريك فقتلها . واما اريك فقد اعترف بأنه احس بالغيرة ايضا عندما علم منها بزيارة لاتيمر ومن المحتمل كذلك ان تكون هذه العاطفة الهدامة قد دفعته الى ارتكاب الجريمة . واما ايفا فلم تنكر عدم موافقتها على زواج اخيها من الراقصة جينى وربما وجدت في التخلص منها حلا للمشكلة ..

وفحص الملازم ادجار مسرح الجريمة ، وعثر على الادلة التى بينت له بوضوح أن احد الثلاثة كان يكذب في شهادته ، واستطاع بذلك أن يحل اللغز ويقبض على القاتل ..

فمن هو ؟ ولماذا قتلها ؟

انظر الى الصورة جيدا ، وابحث عن الادلة والقرائن الموجودة فيها ، فاذا كنت من أصحاب المواهب البوليسية الممتازة فستصل حتما الى الحل والا فانظر في صفحة « ٤٠ »

اشهر عائلات هوليوود
ريكاردو والهنود الحمر

كان ريكاردو مونتالبان يعمل في الاستوديو،امام النجمةشيلي ونترز،وبينما حاول ريكاردو أن يندمج في دوره ، فقد كان فكره مشتتا ، كما ان قلبه لم يكن بين جنبيه ، فقد تركه في احد مستشفيات هوليود !..

كانت زوجته « جورجيانا » تنتظر في هذا المستشفى حادثا سعيدا جديدا ، ولذا كان ريكاردو في شاغل من اجلها ومن اجل المولود المنتظر !..

وما كاد جرس التليفون يدق في الاستوديو ، لاستدعاء ريكاردو الى المستشفى ، حتى هرول خارجا ليصل الى هناك في اقصى سرعة ، كانما كان يخشى أن ينتقل المستشفى من مكانه ، او يخطف احدهم المولود ويذهب به بعيدا !

وجلس ريكاردو في غرفة الانتظار بالمستشفى كانه اسد حبيس في قفصه .. وكان الذى يراه في اضطرابه وعصبيته يحسب انه يستقبل أول حادث سعيد في حياته ، مع انه استقبل من قبل ثلاثة حوادث مماثلة

ولكنه قلب الأب الذى يتلهف على مواوده وقلب الزوج الذى يريد أن يطمئن على زوجته وقد لبث على حاله من الاضطراب والتوتر حتى جاءته فتاة في ملابس بيضاء لتقول له :

ـ اهنئك يا مسيو مونتالبان .. انه ولد !

واسرع ريكاردو خارجا من الغرفة ليلقى زوجته ويرى وليده الرابع ..

واطلق الزوجان على الوليد اسم « فيكتور »

وبمجيء الطفل الرابع اصبح لهما ولدان هما مارك وفيكتور ، وبنتان هما لورا وانيتا ..

ولكن الزوجين لا يكتفيان بأن يكون لهما اربعة اطفال فقط ، انهما ينتظران أن يصبحوا ستة ، بل اكثر ، ففي بيتهما متسع للمزيد !



ريكاردومونتالبان فيجلسة عائلية بينزوجتهواطفاله

شقيقة لوريتا

وجورجيانا يونج ليست غريبة عن الوسط السينمائي ، فهي شقيقة النجمة المشهورة لوريتا يونج ، وقد رأى ريكاردو صورتها فياحدى المجلات واعجبته ، فسعى الى مقابلتها ..وانتهت هذه المقابلة بالزواج

واستقر بهما المقام في اول الامر في البيتالذى كانت تعيش فيه جورجيانا مع أمها التى كانت تشتغل باعمال الزخرفة ، والتي كانت مصابة بضعف الذاكرة .. وكان هذا الضعف سببا في حدوث سوء تفاهم جعل ريكاردو يعتقد ان « حماته » غير راغبة في وجوده

كان العروسان قد ذهبا لقضاء شهر العسل واوصت جورجيانا امها أن تعد لهما غرفة خاصة بهما وتقوم بزخرفتها حسبما يراه ذوقها

وعاد الزوجان من رحلة شهر العسل ، فلم يجدا في البيت الغرفة التى اوصت جورجيانا أمها باعدادها .. لقد نسيت الام ان ابنتها تزوجت ، وانها سافرت لقضاء شهر العسل مع زوجها ..

ولم يكن ريكاردو يتصور ان ضعف الذاكرة يبلغ بالانسان الى حد أن ينسى أن له ابنة تزوجت وبصعوبة امكن اقناعه بان الام كانت حسنة النية في عدم اعداد غرفتهما .. وكاد الامر يؤدى الى وقوع خلاف بينه وبين زوجته لولا أن تأكد اخيرا من أن ضعف ذاكرة الام هو السبب فيما حدث !..

واذا كانت جورجيانا تذكر هذا الحادث ،فانها تذكر امرا اخر كاد يعكر عليها صفو حياتها .. كان ابنها مارك ــ الذى بلغ السادسة الان ــ قد فات السن التى يجب أن يتحدث فيها كغيره من الاطفال .. وكانت تقضى الساعات وهى تحادثه وتحاول ان تجعله ينطق ببعض العبارات التى توجهها اليه ، ولكن لسان الطفل كان يتعثر ولا يعرف ماذا يقول

وخطر ببال جورجيانا ان ابنها قد يكون مصابا بالصمم ، ومن هنا لا يسمع ما تقول فيردده مثلها .. وصعقت الام لهذا الخاطر ، فاسرعت بابنها الى احد الاطباء الذى اكد شكوكها .. ولكنه طمأنها بان في الامكان اجراء عملية يرجو أن يتمتع طفلها بعدها بنعمة السمع .. ولحسن الحظ نجحت العملية ..

دروس ..

واطفال ريكاردو مونتالبان ، ما يزالون في سن لا يفهمون معها ماذا يفعل والدهم ليكسب قوتهم وقد حاول مرة ان يفهمهم انه ممثل سينمائى فاطلعهم على صورة له وهو بملابس الهنود الحمر .. ثم اخذ يقلد حركات الهنود وصيحاتهم ، ومع ذلك لم يفهم الاطفال ماذا يعنى وكل ما فعلوه انهم لبثوا طول اليوم يقلدون حركات والدهم ويملاون البيت بصيحات الهنود الحمر التى سمعوها من ابيهم

وبالرغم من مشاغل ريكاردو في عمله السينمائى فانه يجد دائما الوقت الذى يمكنه أن يخرج فيه مع زوجته واولاده الى رحلة خلوية اوجولة في الشاطىء حيث يلهون ويمرحون كاسعد مايكون ابوان واطفالهما

ان جورجيانا تعد بنفسها شطائر السندوتش وتملأ بها سلة كبيرة تقدم منها للاطفال كلما احسوا جوعا

ويستغل ريكاردو بعض وقت الفراغ فيالدرس او في مساعدة الممثلين الناشئين في القيام بتجاربهم الاولى ، وتراه دائما في بيته يجول في انحائه لعله يجد شيئا في حاجة الى اصلاح او تعديل فيتولى الامر بنفسه .. انه رجل بيت بمعنى الكلمة كما أنه لاعب تنس قدير وسباح ماهر

العزف على الجيتار

وكثيرا ما يجمع اطفاله حوله ويسمعهم بعض اغانيه بمصاحبة « الجيتار » ، والعزف على هذه الآلة خاصية امتاز بها معظم المكسيكيون مثله

واذا انفرد ريكاردو بنفسه في غرفته ، فانه يدير بعض الاسطوانات الاسبانية التى يفضلها فاذا دخلت زوجته لتشاركه السمع سرعان ما يشترك معها في الرقص على نغمات الموسيقى

وهناك ايضا التمرينات الرياضية التى يباشرها ريكاردو حسب مشورة الطبيب ، فقد وقع له حادث اثناء تصوير احد افلامه وتأثرت ساقاه بسببه ، فكان لابد له من القيامبتمرينات يومية حتى يحتفظ بمرونة ساقيه .. وهويتردد لذلك على احد المعاهد الرياضية ، حيث يقوم بالتمرينات الرياضية اللازمة ، وقد اصبح الامر واجبا مقدسا لا يشغله عنه عمله السينمائى ولا مسئوليات المنزل والزوجة والاولاد

وهو اخر من يراه اطفاله قبل نومهم ، فانه يلازمهم في غرفتهم الخاصة ليمثل لهم بعض حوادث رعاة الابقار ، التى يحبونها ، ويقرأ لهم بعض قصص الاطفال حتى يغلبهم النوم ،فيتركهم هو وزوجته وعلى وجهيهما ابتسامة تنم عن سعادتهما .



عباس كامل يشرب البيرة من برميل صغير كان يدعي أنه للزينة ثم اكتشفت سعاد حقيقته !..

متحف الأحلام

إن المعتاد ، عندما يربط الزواج بين حبيبين ، أن يقوما معاً على تأثيث عش هادئ يقضيان فيه أسعد لحظات العمر .. هذا ما يحدث بعد كل زواج ، إلا أن الفنانين عباس كامل وسعاد مكاوي رأيا أن يشذا عن القاعدة العامة ، فبدلا من أن يبنيا عشاً جميلا .. كونا متحفاً .. تعرفان الذى يزور شقتهما الجميلة ويتأمل التحف والتابلوهات التى تشغل كل ركن لا يسعه إلا أن يهنئ العروسين . يهنئهما على متحف الأحلام !

عباس كامل وقد وضع التحف الاثرية الدقيقة على صينية قهوة وقدمها لزوجته لتنظفها وتضعها في أماكنها المختارة ..



من خزانة القلم

الحياة تنتصر ..

فى عرض خاص شاهدت صراعا بين الحياة والموت ..

بدات المعركة بطفلة بريئة ارسلها ابوها المفصول من العمل ، صبيحة يوم العيد ، لتشترى له دواء ينجيه من الازمة ، وخرجت الطفلة ذات الجدائل الطويلة والشريط الزاهى الكبير الى صيدلية ابتاعت منها الدواء ثم غادرتها حاملة القنينة فى حرص

خرجت الفتاة تاركة للصيدلى الحيرة والذهول .. فقد اكتشف بعد دقائق من خروجها انه استبدل باحدى المواد الكيمائية التى اوصى بها الطبيب مادة اخرى ذات مفعول قاتل ..

وفى يأس ممزوج بالاصرار يجاهد الصيدلى فى سبيل العثور على الطفلة.. ليمنع الموت من أن يصيب الهدف !

وكانت المهمة شاقة ، فالبحث عن طفلة اتت من طريق مجهول ، وسارت فى اتجاه مجهول ، طفلة لاتحمل نقودا فى مدينة كبرى مثل القاهرة ، وفى يوم حافل هو يوم العيد، شبيه بالبحث عن بقايا الخير فى نفوس الملاتيين !

والى هنا يكون المخرج قد افلح فى شد النظارة الى مقاعدهم بسلسلة من المفاجآت كل منها جولة محكمة فى معركة الموت والحياة حتى يقدر للحياة أن تنتصر

والقصة قد تكون عادية ، الا ان الجديد هو أن تحتضن السينما المصرية مثل هذه القصة العادية ـ بل الحادث العادى الذى قد يحدث لك اولى ـ فتجعل منها هيكلا لفيلم ناجح لا رقص فيه ولا غناء .. ولا حب !

وهذا النوع من الافلام التى تعتمد اولا وقبل كل شيء على عنصر التشويق وتتابع المفاجآت « Suspense » مألوف فى امريكا ، وقد قدمت هوليود مجموعة ناجحة منه اذكر من بينها « يد القاتل » الذى اخرجته ايدا لوبينو ، « وساعة الرعب » التى أوقفت وجيب القلوب بطفلها المعلق فى الفضاء ، و « شاهدة الجريمة » الذى عرض أخيرا وقامت ببطولته بربارا ستانويك ..

ودخول مثل هذه الافلام الى حقل الانتاج السينمائى المصرى هو بلاشك دخول موفق ..

وقد اعجبني من بين أبطال فيلم « حياة أو موت » تلك الطفلة الصغيرة التى قدمتها المنتجة آسيا لاول مرة ، ثم الكاميرا .. الكاميرا التى قضت جل وقتها فى الشارع فرأيناها تتعثر فى اجتياز ميدان العتبة .. وتركض فى شارع القصر العينى بسرعة جنونية .. ثم تقفز الى ترام ٣٠ فيطردها الكمسارى لانها لم تدفع المليمات الثمانية !

فنان !!

مر بمقهى «الفردوس» ـ واظنه فى جولته يمر بغيره من المقاهى ـ «فنان» تصحبه الآلة الموسيقية اليدوية التى يطلق عليها الفرنسيون اسم « ارغن المتوحشين » ..

ورأيت فيه عجبا ..

بدلة حمراء فانية وكأنها لباس المحكوم عليهم بالاعدام .. طربوش بدون « خوصة » لتبرز من تحته ذؤابة من الشعر الكالح .. ثم نظارة بلا عدسات ..!

وكان كل هم المسكين ان يمط شفتيه ويزمهما ثم يعود فيفردهما مصدرا اصواتا غريبة أظنها طرقعة ..

وتكشف الامر اخيرا .. انه يحاول أن يقدم الى رواد المقاهى والبارات صورة لاسماعيل يس .. صورة مهزوزة يدفعون الثمن لها قروشا زهيدة.. او حبات من فول المزة !

واعتقد انه من واجب اسماعيل يس اذا ما صادفه هذا « الفنان » الا يبخل عليه بتوجيهاته وقروشه .. وأن يعتبره دليلا حيا على نجاحه فان والتر وينشل يقول : « يوم تجد مجنونا يعتقد أنه أنت فتأكد انك قد وصلت الى القمة ! »

« مجدى .. »



عباس كامل يتناول شوب من البيرة المثلجة بينما اخذت زوجته سعاد مكاوى تتناول الخشاف المثلج .. وماحدش احسن من حد!



يعتز عباس كامل بكلبه الاسود المدلل ويقضى بعض أوقات فراغه فى مداعبته .. بينما تقضى سعاد اوقات فراغها فى مداعبة الكناريا

●

يعتز عباس بكل فيلم يؤلفه ويخرجه .. وهو يحتفظ بصور مجموعة افلامه على حائط غرفة مكتبه الخاص ..





تسريحات الموسم : اربع تسريحات مبتكرة من أحدث ماتوصل اليه مصففو الشعر فى فرنسا اخترناها لك ياسيدتى من بين التسريحات التى عرضت اخيرا فى باريس

حدث هذا الأسبوع

● اتفق الاستاذ عاطف سالم مع الموسيقار محمد فوزى على اخراج فيلم جديد اسمه « معجزة السماء » بطولة فوزى ويبدأ التصوير فى أوائل نوفمبر فى استديو مصر

● يبدأ « موسم » اصلاحات شقق النجوم وقد انتهت الفنانة سامية جمال من تأثيث شقتها على احدث طراز ، وكذلك فعل الموسيقار محمد عبد الوهاب ، اما السيدة زوزو ماضى فقد اتفقت مع أحد الفنيين على اصلاح شقتها فى موعد حدده ولكنه لم يف بالموعد وهى الآن تعيش فى حجرة مبعثرة الاثاث بين البويات والجير !

● رفضت سامية جمال الاجر الذى عرضه عليها فريد الاطرش لتمثل امامه فى فيلمه الجديد وطلبت ستة آلاف جنيه

● لحن الموسيقار فريد الاطرش أكثر من عشر قطع جديدة خلال استجمامه فى باريس هذا عدا عدة قطع موسيقية صامتة قال انها تكفيه ثلاث سنوات مقدما

● اتصلت ليلى الجزائرية بالتليفون من باريس بفريد الاطرش تسأله عن صحته ..

● يفكر محمد عبد الوهاب فى دعوة المخرج العالمى سيسيل دى ميل لتناول طعام العشاء بمنزله

● وافق الاستاذ توفيق الحكيم على التعديلات التى اجراها الاستاذ زكى طليمات فى روايته « حمار الحكيم » التى ستعد للسينما ، وسيتولى الاستاذ توفيق كتابة الحوار من جديد

● اتصل وزير الاوقاف بالسيدة ليلى مراد طالبا أن تترك قطعة الارض التى تملكها الى جوار عمارتها الجديدة بجاردن سيتى للمصلين الذين اعتادوا اداء فريضة الجمعة فيها

● يقوم الاستاذ يوسف وهبى بالاشراف على اللجنة التى تتولى تنظيم الاحتفالات بيوم الجلاء

● يبدأ المخرج حلمى رفلة فى أوائل نوفمبر اخراج الفيلم الذى يضطلع ببطولته المطرب عبد الحليم حافظ لحساب فيلم عبد الوهاب

● قدم المخرجون السينمائيون مذكرة الى وزارة الارشاد ومصلحة الضرائب يطالبون فيها بسرعة البت فى تحديد مكانتهم بالنسبة لقانون الضرائب واعتبارهم من المهن غير التجارية ، وقد عنى السيد مدير مصلحة الضرائب عناية خاصة بهذه المذكرة

● طلب المشرفون على اخراج فيلم «الوصايا العشر» من نقابة السينمائيين ترشيح ١٥ مساعدا للاخراج للعمل فى الفيلم المذكور ، وقد أصبحت النقابة تشكو ازمة فى مساعدى الاخراج بسبب التحاق اغلب المساعدين بالافلام الاجنبية التى يجرى تصويرها الآن ..

● سافر المخرج الايطالى الذى كان يتولى اخراج احد الافلام فى ستديو مصر لحساب مؤسسة سينمائية جديدة ، سافر الى ايطاليا بسبب مرض ابنته ، وابرقت هذه المؤسسة الى مخرج ايطالى آخر للحضور الى مصر لقبول اخراج الفيلم حتى لا يتعطل العمل

● سيطلب بعض المنتجين السينمائيين من المسئولين فى الجامعة العربية بذل محاولة لحماية الانتاج السينمائى المصرى من المنافسة فى البلاد العربية بعد أن أعلن عدد كبير من موزعى الافلام اضرابهم عن عرض الافلام المصرية

ازياء من باريس

تلقت الفنانة سامية جمال مجموعة ازياء من احدث الواردات الباريسية اختارت منها الكواكب الاثواب الثلاثة المنشورة على صفحة ٢٣،٢٢

* بدا المخرج بدرخان العمل في المناظر الخارجية لفيلم «عهد الهوى» بطولة فريد الاطرش ومريم فخرالدين وايمان ، وقد اختار بدرخان بعض الاماكن الواقعةعندمداخل الاسكندرية والتي تتوفر فيها المناظر الطبيعية الجميلة

* هناك اقتراح تدرسه مصلحة السياحة نحواه الاستعانة ببعض الفنانات والفنانين لتقديم برامج مصرية محضة للسائحين الاجانب في موسم السياحة القادم

* طلبت غرفة السينما من اللجنة المكونة في وزارة التجارة والصناعة ان ينص في مشروع تنظيم الانتاج السينمائي على الا يزاول مهنة الانتاج الا اعضاء الغرفة فقط ، اما المالبون الجدد فان عليهم الاستعانة باعضاء الغرفة عند تفكيرهم في انتاج افلام سينمائية

* ابدى عدد كبير من خريجي معهد التمثيل الذين يعملون في الفرقة المصرية رغبتهم في الاستقالة بعدان تعذر التعاون بينهم وبين ممثلات وممثلي الفرقة القدامى

* ارسلت بعض شركات السينما الى المطربة نور الهدى خطابات تسالها فيها عما اذا كانت ستستانف جهودها الفنية بعد ام انها ستفضل حياة العزلة التي اعلنت عنها بعض المجلات اللبنانية ، وما زالت هذه الشركات في انتظار الرد

* عاد الاستاذ الشاعر عزيز اباظه من اوروبا ، وقد اتم خلال رحلته كتابة مسرحية شعرية جديدة عن « شهر زاد » يقول عنها انها اروع اعماله الفنية

* قال المسئولون في وزارةالتجارة والصناعة ان الطريقة التي يتناقش بها اعضاء لجنة النهوض بالسينما لن تؤدى الى نتيجة عملية

* يشترك مصطفى سامي وكمال الشناوى وابراهيم عمارة وعباس حلمي في اعداد قصة فيلم « الصبر والايمان » وهو بطولة الثاني واخراج الثالث

* سرق احد سعاة مكتب الريجسير دفترا يحتوى على قسائم الاوامر « الادوار » وقام بتوزيعها على بعض الممثلين بعد ان سجل فيها مواعيد وهمية ليتلقى البقشيش المعتاد



نقد الاسبوع : عبد السلام افندى

هذا هو اسم المسرحية التى كتبها أنور ملك قزمان ، واخرجها صلاح منصور ، وافتتحت بها فرقة المسرح الحر موسمها على مسرح الاوبرا ..

وقد تعودت عندما أكتب عن هذه الفرقة أن أتناول أعمالها الفنية بالرفق الشديد ، مقدرا الظروف الصعبة التى يعملون فيها ، والعقبات الضخمة التى تعترض طريقهم . فهؤلاء الشبان من خريجى معهد التمثيل لايعتمدون على احد سوى أنفسهم ، ولا يحظون من الدولة باعانة تذكر ، وانما يشقون طريقهم بين الصخور ، معتمدين على أنفسهم ، وعلى ايمانهم بفنهم،وتعاونهم على اداء رسالتهم الفنية ..

ونعود الى المسرحية فنجدها تصور مشكلة الموظف الصغير ذى الدخل المحدود ، الذى ترهقه مطالب العيش فينوء بها كاهله ، ويترنح بين السقوط فى أحضان الرشوة ، وبين الاحتفاظ بشرفه فى اقسى الظروف

فهذا « عبد السلام افندى » موظف فى الدرجة السابعة ، وله ابن فى الجامعة ، وابنة فى سن الزواج ، وهو مثقل بالديون لصاحب البيت والخباز، فهو يهرب منهما ويحاول عبثا ان يوازن بين مرتبه وبين مسئولياته الكثيرة ، ولا يجد وسيلة سوى بيع قطعة ارض صغيرة يمتلكها ومصاغ زوجته ، وكل أمله معلق بأن تتزوج الابنة ، ويتخرج الابن فيساعده على مواجهة تكاليف الحياة ..

ويغفو عبد السلام افندى ونفسه مفعمة بهذه المشاكل ، ثم نراه يضعف فيقبل الرشوة ويجد فيها حلا لمتاعبه . ويدخل المال الحرام بيته ، فتدخل معه الملابس الجديدة والاثاث الفاخر والطعام الطيب ، ولكن يدخل معه ايضا عقاب الله ، فيقبض على ابنه الكبير بتهمة ظالمة ، ويتورط هو فى الزواج من فتاة لعوب تسوم ابنته سوء العذاب ، ويموت ابنه الاصغر فى المستشفى ، ولا ينقذه من هذه الكوارث المتلاحقة غير قيامه من النوم ، حيث نعلم انه كان يحلم .. !

هذا موجز المسرحية ، ولعل اهم ما يؤخذ عليها هو التفكك الواضح بين اوصالها منذ اغفى عبد السلام افندى وبدأ يحلم . فقد بدأت الرواية تستعرض الوانا من الكوارث التى اصابته والتى لاتربطها صلة واضحة بموضوع الرواية الاصلى . لقد أراد المؤلف أن يبين لنا ان الرشوة لاتغنى عن صاحبها شيئا ، فصب على رأس المرتشى هذه الكوارث دون أن يكون لها أى صلة بالرشوة نفسها . فالقبض على الابن الاكبر ، وموت الابن الاصغر لاعلاقة لهما بجريمة الاب ، ولا نجد لهما تبريرا غير المصادفة . ولعل المؤلف اراد أن يقول أن ما حدث للاب هو انتقام الاقدار منه ، كما لو صدمته سيارة فى الطريق او أصيب أولاده بمرض قضى عليهم ، ولعله ايضا يلتمس العذر لنفسه بأن عبد السلام افندى كان يحلم ، فلا جناح عليه اذا انحرفت به الاحلام الى نوع الخلط الذى لا يخضع لمنطق مستقيم ، مهما يكن من الامر فالمسرحية لا بأس بها ، لولا الاطالة فى بعض المشاهد ، والتكرار فى بعض اجزاء الحوار

وقام صلاح منصور باخراج المسرحية فكان موفقا على وجه العموم . وقد لاحظنا أن المشهد الاول انتهى ضعيفا فاترا ، وكان واضحا أن ذلك يرجع الى عدم الحفظ فلم يملك الممثلون زمام الموقف كما يجب

ولاحظنا ايضا أن بعض الممثلات يبتعدن عن الاندماج الكامل فى ادوارهن ، فقد رأينا مثلا « ناهد سمير » يغلب عليها الضحك فى أكثر من مشهد ، بل فى مشاهد تستلزم منها الجد والعبوس ، فيفلت منها التأثير المطلوب . اننا نرجو أن تعيش ممثلات الفرقة فى أدوارهن باخلاص على المسرح ، وأن يأخذن الامر مأخذ الجد الصارم الذى لا يحتمل الهزل أو التهاون

ومع ذلك فقد كان التمثيل خير ما فى المسرحية . ولم يتح لى أن اشاهد « عبد الحفيظ التطاوى » فى دور عبد السلام افندى ، وانما رأيت المخرج صلاح منصور يقوم به ، فكان موفقا الى درجة كبيرة . وقد اعجبنى توفيق الدقن فى دور الخباز ، واحمد سعيد وعمر عفيفى وخيرية احمد وناهد وعبد المنعم مدبولى

واحب أن الفت النظر اخيرا الى اننى لم استرح الى الطريقة التى خلع بها عبد السلام افندى ملابسه على المسرح ، فضلا عن أن ذلك لايحدث عادة فى الصالة التى تستعمل للجلوس والطعام

و « بعد » فأرجو أن تكون هذه المسرحية بداية موسم حافل بالنشاط لفرقة المسرح الحر

ابن زيدون



فنانات فى حياة العظماء (بقية)

وجد الامبراطور فى الممثلة ما لم يجده فى نساء الطبقة الراقية اللواتى كن يحطن به فى كل مكان ، ولم يجد فيها ما كان يشكو من وجوده فى اولئك النسوة : كانت بسيطة ، لطيفة ، خالية من التصنع ، بعيدة عن الكذب ، مخلصة ، وفية ، صريحة ، فرحة ، تعرف كيف ومتى تضحك

لم تكن كاترين شرات كوكبا مسرحيا ، لان قدرتها الفنية كانت محدودة . ولكنها كانت فى حياة فرنسوا جوزيف الكوكب الذى انار تلك الحياة فكان فى الواقع شمسها المضيئة

واذا كانت كاترين قد وافقت على أن تكرس نفسها للعناية بالامبراطور كهلا وشيخا ، فلان الامبراطورة هى التى طلبت منها ذلك كما قلنا . ومنذ ذلك الوقت عاش الثلاثة معا . وكان سكان فيينا يرون الامبراطور فرنسوا جوزيف فى عربته الملكية ، ومعه زوجته وخليلته . وكان هذا من المناظر المألوفة التى لا تدهش أحدا من النمساويين فى العاصمة الكبيرة الجميلة . ومن المناظر المألوفة ايضا أن يرى الناس امبراطورهم متأبطا ذراع خليلته فى نزهة على شاطىء النهر ، أو فى حدائق القصر ، او فى عربة يجرها جواد . وكانوا ينظرون الى فرنسوا جوزيف وكاتى ويتهامسون قائلين : « مدام شرات ، وهر شرات ! »

وفى الصيف ، كانت كاترين تقيم فى بيت صغير على طراز بيوت الفلاحين فى بلدة « ريكلباخ » على مقربة من « ايشل » مقر الامبراطور . وفى صباح كل يوم ، فى الساعة السادسة أو قبلها ، كان فرانسوا جوزيف يخرج من باب الحديقة ، ويجتاز الطريق الجبلى وحيدا الى بيت خليلته ، والفلاحون يحيونه ويغمزون بعيونهم !.

وهناك فى البيت القروى ، كان الامبراطور يقضى تلك الساعات التى قال عنها فيما بعد انها كانت أسعد ساعات حياته

هناك كان ينسى هموم الملك ، ويأكل طعاما اعدته له الممثلة بيدها ، ويتبادل معها الاحاديث الوحيدة الخالية من قيود « البروتوكول »

وهناك كان يرتشف فناجين القهوة المعروفة باسم عاصمة امبراطوريته « ألا فينواز »

ومن الالوان التى كانت تعدها «كاتى» باستمرار لعشيقها السجق الالمانى الممتاز . وكان لها فى اعداده طريقة خاصة . وكان الامبراطور يفضل هذا الطعام على كل ما عداه ، مما جعل النمساويين يقولون : « ان مدام شرات تربط امبراطورها بحبال من السجق ! »

وفى الواقع ، كان فرنسوا جوزيف يحب هذه المرأة لانه لم يجد عزاء فى الساعات العصيبة التى مر بها الا بالقرب من «كاتى» ، التى عرفت وحدها كيف تجد العبارات المخففة للآلام ، وتهمسها فى أذنيه وقت الشدة

وفى ٣٠ يناير عام ١٨٨٩ ، لما وصل الى فيينا خبر انتحار « الارشيدوق رودولف » وعشيقته « مارى فستيرا » فى « مايرلنج » أرسل المسئولون يدعون « كاتى » لتمهد لدى الامبراطور وقع الخبر المفجع عليه

ولما قتلت زوجته الامبراطورة اليزابيث عام ١٨٩٨ ، ووصل اليه خبر مصرعها ، كانت كاتى بالقرب منه . ومنذ ذلك الوقت ، اصبحت المرأة الوحيدة فى القصر الامبراطورى

ولم يفرق بينها وبين الامبراطور غير الموت

الفراق

فى ٢١ نوفمبر عام ١٩١٦ ، والحرب العالمية على أشدها ، توفى الامبراطور فرنسوا جوزيف فى السادسة والثمانين من العمر ، تاركا بلاده فريسة للمخاطر

ولما بلغ كاترين شرات خبر وفاة صديقها ، أسرعت الى القاعة التى قضى الامبراطور نحبه فيها ، ووقفت مدهوشة واجمة ، أمام الباب ، لما رأت أهل العاهل وافراد أسرته مجتمعين حول جثمانه

ووقع عليها نظر الامبراطور الجديد ، شارل الرابع ، فاتجه اليها ، واعطاها ذراعه ، ومشى بها الى السرير الذى ينام عليه الامبراطور الراحل نومه الاخير ، فانحنت كاترين ، وطبعت قبلة على يده ، وجثت على ركبتيها وجعلت تصلى

وظلت على قيد الحياة بعد انهيار الامبراطورية النمساوية ، وبعد فرار الاسرة المالكة ، وقيام الحكم النازى فى ألمانيا ، وما تبع ذلك من تقسيم النمسا بين جيرانها

وفى خلال الحرب الثانية ، عام ١٩٤٠ ، ماتت كاترين شرات فى الثمانين من العمر

وقبل وفاتها ، عرفت الفاقة والفقر والحرمان ، وعرض عليها كثيرون اموالا طائلة لتبيعهم مذكراتها ، او تروى لهم ذكرياتها ، او تسلمهم الاوراق الخاصة التى كانت فى حوزتها . ولكنها رفضت بإباء

ولم تترك بعد وفاتها شيئا من ذلك كله ، بل أعدمت كل ما بقى من حياتها السابقة ، لانها ابت أن تكون سببا لالحاق الاذى بسمعة الامبراطور الشيخ بعد موته





كمشة !

.. اخيرا « كمشناك » — يعني فقشناك — وعرفنا من انت ، ولسنا طماعات حتى نطلب اليك ان تهدى صورة لكل منا ، بل يكفي ان ترسل الينا صورة واحدة لنجمتنا المحبوبة فاتن

بيروت : الفارسات الثلاث الآنسات
سميرة — دلال — عايدة

⊙ وفاتن ذنبها ايه ؟ انتو «كمشتوني» أنا .. والا «كمشتوها» هيه ؟

عبد الوهاب

.. الم يحن الوقت لكى يظهر عبد الوهاب فى فيلم جديد ؟

سوريا : آنسة عقيلة

⊙ يظهر انه حان

بختى هذا الاسبوع !

.. يا سيد الادغال .. قرات بختك هـــذا الاسبوع ، فكانت النتيجة كما يأتى :
حادث مكدر يخليك تقعد جمعة مكشر . زيارة خاطفة من حماتك تستمر الى اجل غير مسمى . فلوس جايه للتدوحاتطلش منك . مبلغ حاتقبضه وتاكل علقه بسببه ..

عمان : آنسة مها رمزى ياسين

⊙ طيب ماتكملى بالمرة باعروسة والشوق بختى معاكى !

مجنونات ..

.. نحن مجنونات بتمثيـــل فاتن وغنـــاء شادية والحان فريد الاطرش ، فهل انت مثلنا يا عم طرزان ؟

ليبيا : آنسات ن.ق — ف.ب — ع.ا

⊙ لحد دلوقت لأ ..

حلم ..

.. حلمت انى راكب « مقشة » وطاير فوق سطوح الجيران ، فما تفسير هذا الحلم ؟

عمان : مهنا ح

⊙ تفسيره انك من طلاب العلى .. ولو على «خازوق» !

ما يطلبه المستمعون

.. فى اى الايام واى الاوقات يذاع برنامج ما يطلبه المستمعون من محطة الاذاعة المصرية ؟

قامشلى . سوريا : كيفورك زاكاريان

⊙ يقدم هذا البرنامج يومى الاحد والاربعاء فى الساعة الثانية الا ربعا بعد الظهر ، ويوم الجمعة فى التاسعة صباحا

والدة فريد

.. ما عنوان السيدة عالية حسين المنذر والدة الموسيقار فريد الاطرش ؟

الموصل : آنسة سامية

⊙ اسألى الموسيقار فريد الاطرش !

مصرع راقصة

حل الجريمة المنشورة بصفحة (٣٢)

الملاحظات الآتية هى التى ساعدت الملازم ادجار كو على حل الجريمة :

١ — الحلوى المصنوعة بالجيلاتين قد تجمدت فى وضع لم يكن ليحدث اذا كانت الآنية قد اعيدت الى مكانها من الفريز النافذة بعد وقت قصير ..

٢ — عدم ذوبان قطع الثلج فى كوب الويسكى

٣ — الساعة التى تشير الى الخامسة و٣١ دقيقة وعدم تمكن جينى من طهو طعام العشاء مع انها بدات فيه مبكرة

الحل : علم الملازم ادجار كو أن احد الثلاثة المشتبه فيهم كان يكذب ، وبقليل من التفكير ايقن أنه جين لاتيمر ، لانه حاول عند الادلاء بشهادته أن يضفى على الكذب ثوبا من الوقائع والتفاصيل أى بعكس النتيجة التى كان يرجوها أى انها اشارت الى اقترافه الجريمة

قال لاتيمر انه ترك جينى حوالى الساعة الواحدة و ٤٥ دقيقة ، اى بعد ١٥ دقيقة من مقابلته لها وهذا يخالف الواقع لانه كان ما زال عندها عندما اتصل اربك بالراقصة تليفونيا ، حوالى الساعة الثالثة والنصف ، ومن المحتمل أن اربك قد وجد فى صوت الفتاة وهى تحدثه من زيارة لاتيمر لها ما جعل الغيرة تعصف بقلبه ، فلو كان لاتيمر قد فارقها بعد ربع ساعة كما ادعى لما بقيت قطع الثلج الموجودة فى كوب الويسكى دون أن تذوب ، الى الساعة الخامسة و٣١ دقيقة

وهناك آنية الحلوى ، فلو أن لاتيمر قد أعادها الى الفريز النافذة بعد ربع ساعة كما يقول لما تجمدت محتوياتها بهذا الوضع بل لاتخذت شكلا مستويا نظرا لقصر الوقت الذى قضته على الجليد ، وهذا يدل على أن الآنية ظلت على الارض مدة طويلة

وفهم ادجار من أكاذيب لاتيمر انه هو قاتل عشيقته الراقصة جينى وست .

وعندما واجهه بهذه الاستنتاجات انهارت اعصابه واعترف بأنه قضى مع جينى وقتا طويلا وهو يحاول أن ينصحها بعدم الزواج من « ذلك الكلب الغبى اربك .. » كما اعترف بأنه جرع فى اثناء ذلك عدة كؤوس من الويسكى . وقال ايضا ان جينى غضبت لان الحاجة فى طلبه قد شوش ذهنها وافسد خطتها لاعداد العشاء . وتدرج النقاش بينهما حتى وصل الى معركة عنيفة انتهت بان تصاعدت الدماء الى راس لاتيمر ولم يعد يدرى ماذا يفعل

وبعد أن خنقها اغلق البـاب الامامى والابواب الخلفية من الداخل ثم هرب من النافذة واعاد آنية الحلوى الى الفريز النافذة قبل أن تصل ايفا الى المنزل بدقائق معدودة . كما اعترف لاتيمر وهو يبكى بأنه كان يحب ولا زال يحب الفتاة التى قتلها !!..

كلمة ونص

محمد احمد الاحمر . السودان ـ طيب خليها في سرك بقى ..

فالح مسلم الحلي . بغداد ـ على الرغم من كل ما ذكرته في رسالتك ، فسوف أرسل لك صورتي و « افيشك » !

الآنسة خيرية عبد الشافي . دشنا ـ أم كلثوم بالزمالك فيللا «أم كلثوم» ، وهدى سلطان بطرف زوجها فريد شوقي شارع قصر العيني رقم ٩٣ ، وشكرا على « عزومة المراكبية » يا ست خيرية !

محمد جمال الدين . دمنهور ـ معهد التمثيل العالي لايتقاضى مصروفات، فالدراسة فيه مجانية بعد ظهر كل يوم ، ويشترط في طلبته أن يكونوا من حاملي شهادة التوجيهية على الأقل ..

فتحي متولي : برقين دقهلية ـ نجاح سلام موجودة الآن في لبنان ، وعنوانها نقابة الفنانين ، بيروت . لبنان ، فاطلب الصورة منها اذا شئت

سالم محمود الصيادة . العراق . بعقوبة: لا يوجد تحت يدي الآن عناوين مكاتب الصداقة بالمراسلة ، وسبق أن نشرنا بعضها ، فلا مؤاخذة!

فتاة قارئة . مصر : نشرت للنجم عمر الحريري صور كثيرة في مختلف المناسبات وبما أنه لسه في مطلع شبابه ، فلم تمر به من التجارب مايصلح لكتابة مذكراته .. طولي بالك عليه شوية ..

المحمدي سليمان . المحلة ـ حسين صدقي يرد لك التحية بمثلها وزيادة شوية ..

عصام . غزة . فلسطين : يمكنك الحصول على كتاب « السباحة والرشاقة » من مؤلفه الاستاذ عبد الباقي حسنين مدرب السباحة بالنادي الأهلي بالجزيرة . القاهرة ، وابقى سلم ..

نوري زاير : بغداد . العراق ـ ابنة المرحومة اسمهان لاتجيد الغناء، وهي تعيش في جبل الدروز

علي الدمشوري . الفيوم ـ المطربون دائما في حاجة الى أغاني جديدة ، ولكن معظم الاغاني التي يرسلها اليهم هواة النظم تعتبر كلاما فارغا، فاذا كانت لديك أغنية جيدة فارسلها الى المطرب عبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة.

ايوب وكامل وعبد العزيز . العريش ـ ليلى فوزي تشكركم ، وأنا أيضا أشكر لكم حسن ظنكم وللطفكم ..

علي الرباح . الكويت ـ الممثل الذي قام بدور « شيبوب » في فيلم « عنتر وعبلة » هو الفنان سيد سليمان

الواثق محمد احمد . السودان ـ ياما انت فايق ورايق !

الآنسة هناء حمزة . الاردن ـ وصلتني عشرين خطابا بخط واحد ، وعلى ورق من نفس النوع ، وبحبر واحد أيضا ولكن بعشرين توقيعا مختلفا .. ايه حكايتك بالضبط ؟

قصيدتان ..

.. ارسلت قصيدتين الى الاستاذ رياض السنباطي ، الاولى تتضمن مدحا في الذات الالهية، والثانية في وجوب التوكل على الله ، ولكني لم ألق منه الرد

برشوم : ابراهيم مصطفى مشعل

● مادام ماردش عليك .. يبقى «مامرفش» يلحنهم !

نجوم الليل

.. في احدى اغاني فريد الاطرش يقول : «الدنيا حلوة» وفي اغنية نجوم الليل يقول : «مين قال الدنيا حلوة » .. فما هذا التناقض ؟

طنطا : عزيز ميخائيل بغدادي

● لازم في الاول كانت الدنيا حلوة في نظره .. وبعدين اتضح انه كان غلطان ، وان الدنيا فانية !

سهير

.. لماذا احتجبت سهير فخري فلم نعد نراها على الشاشة ؟

حلوان : جمعه محمد حسين

● لكي تستكمل علومها المدرسية .. لان العلم نور زي ما انت عارف !

حفلة زفاف

.. انا اعتزم الزواج ، فما الاجر الذي تتقاضاه مقابل حضورك حفلة الزفاف واضحاك المدعوين ؟

عمان : احمد ديرانيه

● مافيش تكليف .. ساحضر واضحك المدعوين عليك بدون مقابل !

هل صحيح ..

.. هل صحيح ان الفنانة « متاهيه » اخت الفنان محمود المليجي ؟

الكويت : علي ا.خ

● مش صحيح ليه ! هيه بعيدة ؟

قصص

.. لدى عدة قصص هل يقبلها المخرج حسن الامام ؟

بغداد : شمس الدين نوري

● يقبلها يا سيدي .. بس ابعت !

المراسلة ..

.. لماذا لاتخصصون بابا للمراسلة حتى يتعارف القراء في الاقطار العربية ؟

نيجيريا : ع.ع

● لأن بعض القراء يتخذون المراسلة وسيلة لجر شكل الفتيات .. وده طبعا مايخلصكش !

قرابة

.. هل توجد قرابة بين كارم محمود وعبد العزيز محمود ؟

غزة . فلسطين : عبده نمر سدر

● حتى كتابة هذه السطور لاتوجد قرابة !

الحكيم

.. هل الاستاذ توفيق الحكيم مصري ام لبناني؟

بيروت : ع.ص

● مصري وفلاح كمان !

ملكة القطن

.. أرجو ابلاغ الآنسة ليلى دياب ، الكلمة المرسلة مع خطابي هذا

مصر : آنسة أ.س.ش

● مافيش لزوم .. الطيب احسن !

اذاعة ..

.. باي عنوان نراسل محطة الاذاعة المصرية قسم « ما يطلبه المستمعون » ؟

طرابلس ، لبنان : آنسة عزه آغا

● بنفس العنوان الذي ذكرته في سؤالك .. فين أمال « العبقرية » يا آنسة ؟

متاهب

.. هل انور وجدي متأهب للزواج من ليلى فوزي ؟

المحلة : ابراهيم حلمي بانوب

● تاهب والجوز خلاص .. عقبال عندك !

طرزان

خواطر فنيــــة (بقية)

في بدء شهرتهما الفنية عن طريقة تجعل الناس يتحدثون عنهما كثيرا ، فتفتقت عبقريتهما عن حيلة بارعة . فراحا يكتبان مقالات عنيفة ضد موسيقى «الرحباني» بتوقيع آنسة اسمها «اوديت بويري» وكانت هذه المقالات تتهم الرحبانيين بأنهما يسرقان شعر « الاخطل الصغير » وان موسيقاهما هي من صنع خوري اسمه « الاب بولس الاشقر»

واقبلت الصحف الفنية في لبنان على نشر هذه المقالات العنيفة ، وسرعان ما وجدت صدى عند بعض الكتاب والموسيقيين الفاشلين فراحوا يشددون هجومهم على «الاخوين رحباني» ويستندون في حملاتهم على اتهامات الآنسة اوديت بويري !

وبقيت هذه المعركة مستمرة حتى أصبح الرحبانيان على كل شفة وجريدة في البلاد العربية فوقفت الحملة واختفت « أوديت بويري » وبقي كثير من القراء في لبنان يجهلون أن الآنسة بويري لا وجود لها الا في مخيلة الرحبانيين ، وأنها كانت حيلة بارعة للوصول الى الشهرة !

والآن تتجدد الحملات الصحفية على «الاخوين رحباني » بمناسبة تأليف « عصبة الخمسة » التي ضمت الرحبانيين والفنانين الممتازين الثلاثة : زكي ناصيف ، وتوفيق الباشا وتوفيق سكر . وهذه العصبة الخمسة تأمل أن تشق للموسيقى الشرقية طريقا جديدا كما شق عصبة الخمسة في سوريا منذ مائة سنة . طريقا جديدا للموسيقى الروسية !

وكل ما أخشاه ، هو أن تكون هذه الحملات الصحفية العنيفة التي تنشرها الصحف اللبنانية ضد « الاخوين رحباني » و « عصبة الخمسة » مستوحاة من نفس المصدر الذي اوحى بالحملات السابقة ، عملا بالقاعدة التي اشار اليها عاصي الرحباني من أن الجمهور الشرقي يعطف دائما على الشهداء !

وعصبة الخمسة قد أصبحت اليوم من الشهداء!!

ثورة !

قضى الزميل العزيز صالح جودت سبعة أيام في لبنان ، مضت ـ كما قال ـ كأنها سبع دقائق ومع ذلك فقد بلغ ما كتبه عن هذه الزيارة حتى كتابة هذه السطور سبع ريبورتاجات وسبع مقالات .. وهذه طبعا غير الاخبار الصغيرة والبراويز التي ينشرها باب « قرأت وسمعت » بالمصور !

والذي لا ريب فيه أن ما كتبه صالح جودت عن لبنان ترك أثرا طيبا في نفوس القراء هنا ، حتى أن مصلحة السياحة والاصطياف تفكر في تخصيص جائزة للكاتب الرشيق الذي أبرز مفاتن الصيف في لبنان أكثر مما أبرزتها جميع نشرات الدعاية حتى اليوم !

ولكن ـ وآه من لكن هذه ـ انزلق قلم الكاتب الرشيق في خطأ ، أستطيع أن أشهد لوجه الله أنه خطأ غير مقصود ، غير أن حسن النية أو سوء النية تؤديان دائما الى نتيجة واحدة ، والنتيجة التي أعنيها أن مكتب دار الهلال في بيروت ، أصبح كل يوم ، يستقبل عشرات الفنانات اللبنانيات ، وجميعهن أقبلن محتجات ثائرات على ما كتبه عنهن صالح جودت في « الكواكب » في مقال بعنوان « مصطبة طانيوس » وصف فيه الفنانات اللبنانيات بأنهن يلبسن « الديكولتيه » ويتناثرن على موائد مصطبة طانيوس ، مبتسمات للمنتجين والمخرجين لعل الحظ يبتسم لهن، وأكثرهن ـ أي أكثر الفنانات ـ هن من خادمات البيوت !

وقد حاولت أنا والاستاذ حبيب جاماتي أن أفهم بعض هؤلاء الفنانات بأن صالح جودت لا يمكن أن يفكر في جرح شعورهن، ولا في جرح شعور الخادمات ولكنهن أصررن وأصرت معهن بعض الصحف على أن جرح الشعور قد حدث ونص !

والمطلوب الآن من الزميل صالح جودت أن يصحح هذه الغلطة ، وغلطة الشاطر بألف كما يقولون !

ابتسامات

صاح الاب بابنه : « دايما تسأل اسئلة ؟.. مش عارف لو كنت عملت زيك وانا صغير كان جرى ايه ! »

قال : « كنت قدرت تجاوب على اسئلتى ! »

احمد الجزيرى

•

ـ لماذا طلقت زوجتك ؟

ـ لانها قالت لى يا غبى ..

ـ هذا ليس سببا كافيا ..

ـ اسمع القصة .. دخلت البيت فوجدتها بين ذراعى رجل آخر .. صحت غاضبا : « ما معنى هذا ! »

قالت : « الا تعرف .. يا غبى ! »

« دانى كاى »

•

كان المدير ينصح موظفيه فقال : « لاتقربوا الخمر ابدا .. لقد كان رئيسى يشربها وانتهى به الامر الى ارتكاب جريمة ودخول السجن .. وكان وكيل الشركة يشربها فسقط ذات ليلة فى النهر .. هل تعرفون ما الذى اوصلنى الى مركزى الحالى ؟ »

قالوا فى صوت واحد : « الخمر »

ريتا جام

•

كانا يعبران الطريق معا حين عثر الزوج على ورقة ملقاة .. فامسكها وفحصها ثم قال للزوجة : « دى فاتورة .. لازم اسددها ! »

قالت مندهشة : « تسددها ازاى وهيه مش لك ؟ »

قال : « معلهش ده فيها خصم ٥٠٪ وليه اسيب غيرى يفوز بالخصم ده ؟ »

عدلى كاسب

•

طلب الصديق من صديقه سلفة قدرها خمسة جنيهات .. فأعطاه الصديق ما طلب .. فلما مر الزمن المحدد اعاد الاول للثانى المبلغ كاملا ..

ومرت ايام واحتاج الاول لسلفة اخرى فذهب الى نفس الصديق .. لكن هذا لم يكد يعرف غرضه حتى صاح : « لا .. لا استطيع .. لقد خدعتنى مرة .. ولن تخدعنى الثانية ! »

قال الاول مندهشا : « كيف .. الم ارد المبلغ السابق ؟ »

قال : « نعم .. ولكنى ظننتك لن ترده فاذا بك تفعل ! »

جاك ميريل

•

نسيت ابنتى الصغيرة أن تحضر حفلة عيد ميلاد احدى صديقاتها .. فكتبت لها تقول « عزيزتى روز .. لم أحضر حفلة عيد ميلادك .. ولما لم يكن لى عذر فى ذلك فلك الا تحضرى حفلة عيد ميلادى يوم الاربعاء المقبل » !

بتى هاتون

•

لم تكد السفينة ترسو بالميناء حتى اسرع البحارة ينزلون الى الشاطىء ما عدا واحدا .. فاتجه اليه القبطان يسأله : « ماذا .. هل انت الوحيد بينهم الذى ليست له زوجة بهذا الميناء ؟ »

قال : « بل انا الوحيد الذى له »

سيلفانا مانجانو

•

كانا يلعبان فى الحديقة حين انقلب الاخ فجاة يضرب اخته ..

وصاحت به الام : « لماذا تضربها ؟ »

قال : « كنا نلعب آدم وحواء .. فاكلت التفاحة بدل أن تغرينى بها ! »

« عايدة عثمان »



مريم فخر الدين
ابتسامة فاتنة

حكايات ...
عن عزيز عيد

اقامت نقابة ممثلي المسرح والسينما حفل ذكرى بمناسبة مرور اثنى عشر عاما على وفاة عزيز عيد .. وفيما يلي بعض الطرائف التي سمعناها من أفواه الذين عاصروا عزيز عيد نسجلها ليعرفها الجيل الجديد ..

كان المرحوم عزيز عيد من مواليد سوريا ، ولكنه حضر الى مصر صغيراً واندمج في البيئة المصرية حتى لم يعد يذكر شيئا عن مولده الاصلي ، وقد اشتغل في مستهل شبابه موظفا في أحد البنوك وساعده اتقانه للغة الفرنسية على ان يفوز بمرتب كبير وبمكانة محترمة في البنك رغم صغر سنه ، حتى أنه ، حين تسلم وظيفته في البنك ، كان زميلا للمرحوم نجيب الريحاني ، ولم يلبث بعد بضعة شهور أن أصبح رئيسا له ورغم ذلك فان هواية الفن جعلت بينهما صداقة قوية فلم يفترقا طوال مدة اشتغالهما في البنك الا أن عزيز آثر الاستقالة ليسافر الى أوربا ليتزود من الثقافات الفنية هناك

فرقة عزيز

وقد جاء وقت كان عزيز يجمع خلاله بين عمله في البنك وبين العمل في الفرق المسرحية ، فتولى اخراج عدة مسرحيات لفرقة سلامة حجازي واسكندر فرح ، كما أنشأ عدة فرق مسرحية مستقلة تحمل اسمه ، وعمل أيضا بفرقة جورج أبيض ، ولكن الفشل لاحقه في هذه الفرق فسافر الى أوربا وهناك تعرف بيوسف وهبي ، ولما عادا الى مصر تعاون معه على تكوين فرقة رمسيس واستطاع عزيز أن يجد في فرقة رمسيس ميدانا يشبع فيه مواهبه في الاخراج

قيس الهزلي

وكان عزيز عيد من أقرب الفنانين الى قلب أمير الشعراء شوقي ، حتى أن شوقي كان يستطلع رأيه في المسرحيات الشعرية التي كتبها للمسرح ويقرأها عليه قبل أن يعرضها على المسارح ، ولكن حدث ذات مرة أن اختلفا عندما أصر عزيز عيد على أن يقوم بدور قيس في مسرحية مجنون ليلى ، وأصر على أن شخصيته هي أصلح الشخصيات لتمثيل هذا الدور ، ولم تفلح جهود الممثلين في اقناعه بالعدول عن هذا الرأى فلجأوا الى شوقي الذى ثار وغضب واتصل بعزيز يطلب منه العدول عن تمثيل هذا الدور ، ولكن غضب شوقي جعل عزيزا يتمسك بتمثيل هذا الدور فهدد شوقي بسحب الرواية اذا أصر عزيز على تمثيل الدور ، وبنشر بيانات في الصحف عن هذا الموضوع ، وخشي عزيز أن ينفذ شوقي هذا التهديد فذهب اليه يستأذنه في أن يسمح له بتمثيل الدور لبضعة حفلات ورضي شوقي وقال له أن الناس سيرون فيك قيسا المضحك !

اقفل الباب

وجاء وقت اضطرت فيه المسارح ان تستعين بالمطربات والمطربين للغناء بين فصول الرواية كوسيلة لاجتذاب الجمهور ، وكان عزيز بعد خلافه مع فاطمة يعمل على رأس فرقة متجولة ، وسافر في رحلة فنية مع فرقته المتجولة التي كان يعمل بها مطرب قبيح الصوت ، وفي احدى الليالي وكان البرد قارسا ، لم يحضر الى الفرقة الا بضعة أشخاص سرعان ما انصرفوا الى دورهم عند رفع الستار عن هذا المطرب ، واكتشف عزيز انصراف الناس والمطرب ما زال يغني لنفسه فالتفت اليه وقال : « يا أستاذ ابقى اقفل الابواب معاك بعدما تخلص مغنى ! »

يا ريت !

ومن الطرائف أيضا التي يرويها عنه بعض معاصريه انه دخل ذات يوم في فرقة فاطمة رشدى فوجد احدى ممثلات الفرقة — وكانت دميمة الوجه ثقيلة الظل — وجدها تأكل «الخس» فسألها عزيز : « انت بتاكلي خس ليه ؟ »

فأجابت الممثلة : « أصله بيحسن الذرية يا أستاذ ! »

فقال عزيز : « ياريت كان ابوكي وامك عرفوا الحكايه دي قبل مايخلفوكي ! »

ايام العصبية

وصادف عزيز في أخريات أيامه أوقاتا عصيبة ، وكان يعاني الامرين في سبيل العيش وضروريات الحياة ، بعد أن تنكر له جميع تلاميذه وبعد أن استقال من الفرقة القومية ، لانه رفض أن يخضع لقيود الحكومة وروتينها ، حتى اضطر الى أن يعمل ممثلا في الفصول الكوميدية التي كانت تقدمها فرقة المرحومة بيا عزالدين بصالة بديعة . وكان عزيز مبتهجا بهذا العمل وكان اذا التقى بأحد الممثلين صاح فيه قائلا : « هنا مصيركم جميعا فاختصروا الطريق وتعالوا معى من الآن ! »

رحم الله عزيز عيد ، لقد كان فنانا بمعنى الكلمة ! »



الفهد : انتشرت اخيرا في لندن موضة استعمال الاقمشة الشبيهة بجلد الفهد .. وهى مصنوعة من القطيفة الصفراء المرقطة باللون البني ، ومبطنة من الداخل بالجلد الاسود .. وقد عرض هذا الزى اخيرا في معرض الازياء بلندن ..

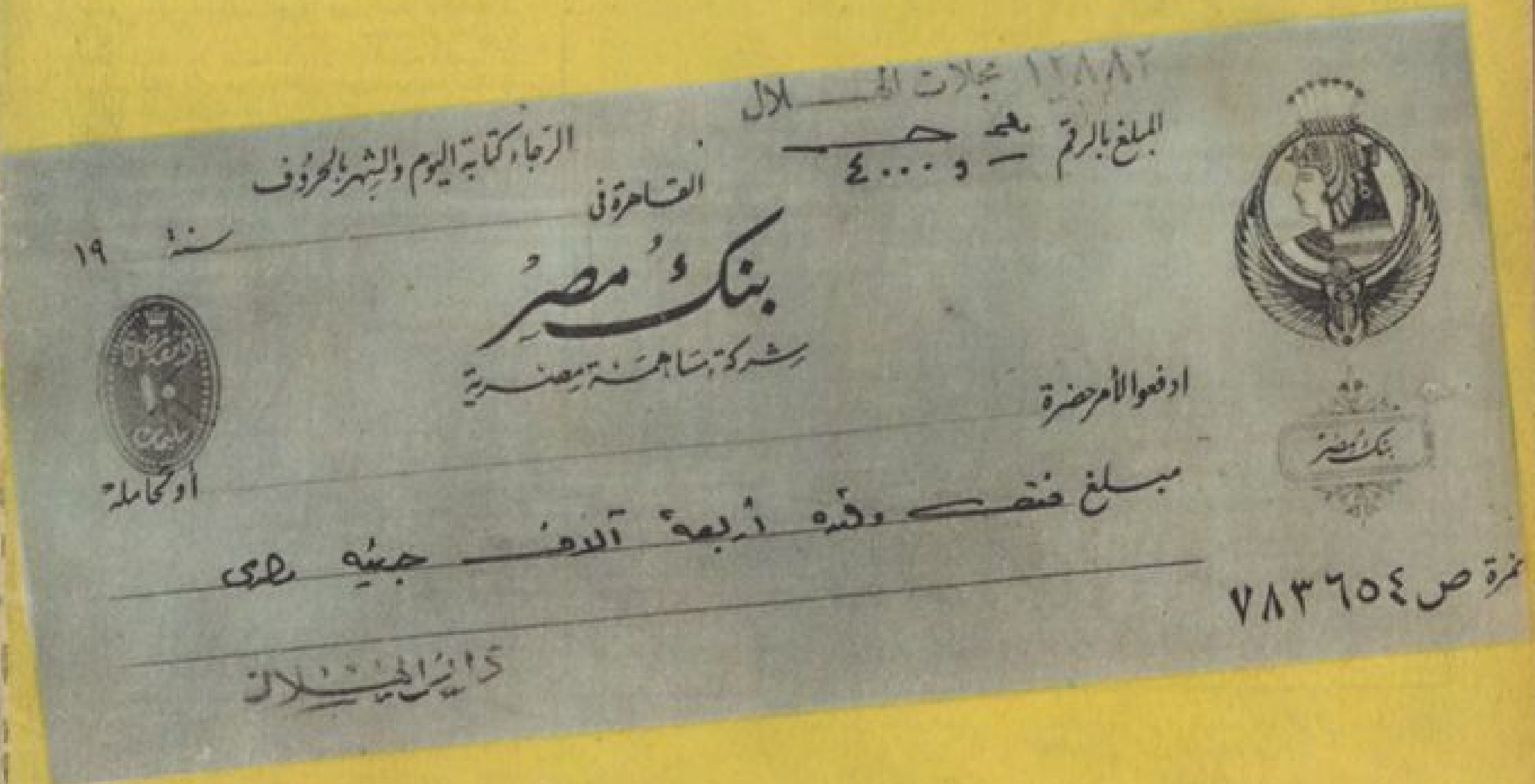
اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية أولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٦٨
١٩٥٤/١٠/١٩

AL KAWAKEB
No. 168
19.10.1954

هذا الشيك بأربعة آلاف جنيه نقدًا ... ينتظر !

إنه الجائزة الكبرى التى سيفوز بها حتمًا أحد قرائنا فى السحب النهائى لمسابقة دار الهلال عام ١٩٥٤



أما جوائز هذا السحب فهى :

الجائزة الكبرى	٤٠٠٠	جنيه نقدًا
الجائزة الثانية	سيارة "رينو"	أنيقة
الجائزة الثالثة	سيارة "رينو"	أنيقة
٣ جوائز	كل منها تروح ١٠٠	جنيه نقدًا
٤٣ جائزة	تروح كل منها ١٠	جنيهات نقدًا

فى كل غلاف من أغلفة المصور والاثنين والكواكب تنتظرك فرصة ... فرصة تحقق لك الفوز بإحدى هذه الجوائز الضخمة التى لم يسبق تقديمها فى مسابقة مجانية من قبل

إنها فرصة العمر ... قد تفوز بها وأنت تستمتع بقراءة "الكواكب" و"المصور" و"الإثنين"

الكواكب

مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان الطبيعية

عقيلة راتب



٣٠ مليما

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!

١٠٫٠٠٠ جنيه للقراء

فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

العدد ١٦٩ – ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤ – ٢٨ صفر ١٣٧٤

اسم البائع ....

المنطقة ....

هذه الخانة يملأها البائع



« توك » للحفلات المسائية مصنوعة من الريش الابيض والاسلاك الفضية الرفيعة .. واطلق عليها مصممها اسم « ليلة العيد » ..



واطلق مصمم هذه « التوك » عليها اسم «القصيدة» وهي مصنوعة من القطيفة الرمادية ، ومحاطة فى نفس الوقت بريش من نفس اللون ..

"ملكة الثلوج" تتحدى "ذقن الوالد"

عرض اخيرا فى باريس أحدث ما توصل اليه مصممو القبعات الباريسيون لموسم الشتاء .. وعلى هذه الصفحة نقدم لك ياسيدتى اربعة « توكات » مختارة من اجمل ماعرض هناك ..



«ملكة الثلوج» هذا هو الاسم الذى اطلق على هذه «التوك» المصنوعة من القطيفة البيضاء ، المحلات بفصوص صغيرة من الماس الصناعى



اما هذه «التوك» فهي مصنوعة من القطيفة السوداء ومحلات بريش من اللون الاحمر النارى .. وقد اطلق عليها مصممها اسم «الذقن الوالد»


سيدتي
النجمة المصرية
كوني عصرية
واستمتعي طوال العام الجديد
بتقسيط شاهر
واملئي بيتك بالسعادة والرفاهية
على ١٦ ، ٢٠ ، ٢٥ شهرًا
أقساط شهرية بسيطة تشمل الدفعة الأولى
مختارات شاهر ١٩٥٥
واليوم نبدأ حملاتنا الجبارة للتخفيض والتقسيط ...
أفران البوتاجاز
أفضل الأفران والمواقد الأمريكية العالمية بالبوتاجاز
على ٢٥ شهرًا
لأول مرة ولمدة محدودة
فرن « ماسترفليم » امريكاني كبير بدولاب
أصل سعره ١٢٥ جنيها نقدا
خفض الى
٩٥ جنيها نقدا
فرن بوتاجاز ماركة « ماسترفليم » الامريكية الفاخرة وعريض للعائلات المتوسطة والكبيرة العدد ، أعلاه ساعة أوتوماتيكية لتحديد وقت ومدة الطبخ، ولمبة كبيرة بعرض الفرن، شعلات قوية وفرن كبير مزود بضابط حراري ولمبة كهربائية للانارة ، وشواية عريضة ، به شعلات الشارة للاشعال الاوتوماتيكي للمواقد والفرن ، مزود بدولاب كبير لحفظ الطعام دافئا
بالتقسيط ٥٠٠ر١٠٤ جنيها
ادفع ٤١٨ قرشا مقدما ــ والباقي ٤١٨ قرشا لمدة ٢٤ شهرا
البوتاجاز
أمان ونظافة وتوفير وحرارة عامرة على الدوام
اليوم عصر البوتاجاز ، لانه افضل من الكهرباء واقل منها سعرا واستهلاكه يعادل الجاز العادي ولكنه انظف وامتع ، ولم تكن افران البوتاجاز تباع على اكثر من ١٠ اقساط ، واليوم ننفرد بتقديمها بهذا التخفيض والتقسيط المغري على ٢٥ شهرا .. انها فرصة العمر .. ولمدة محدودة
فرن « ماسترفليم » امريكاني متوسط
أصل سعره ٦١ جنيها نقدا
خفض الى
٥٣ جنيها نقدا
فرن بوتاجاز ماركة « ماسترفليم » الامريكية المضمونة ، به ٤ شعلات قوية أعلاه ، وشمعة الشارة (PILOT) للاشعال اوتوماتيكيا ، فرن كبير وعريض ، وشواية عريضة ، زهيد الاستهلاك ، مضمون ومأمون
بالتقسيط ٣٠٠ر٥٨ جنيها
٣١٠ قرشا مقدما ــ و ٢٣٠ قرشا لمدة ٢٤ شهرا
فرن « سلاتري » ، امريكاني متوسط
أصل سعره ٦٢ جنيها نقدا
خفض الى
٥٤ جنيها نقدا
فرن بوتاجاز ماركة « سلاتري » الامريكية العالمية ، ٤ شعلات اعلاه ، وفرن كبير وعريض ، واسفله شواية فسيحة ، مزود بشمعة الشارة (PILOT) للاشعال اوتوماتيكيا ، زهيد الاستهلاك قوي الاداء
بالتقسيط ٤٠٠ر٥٩ جنيها
٣٠٠ قرشا مقدما ــ و ٢٣٥ قرشا لمدة ٢٤ شهرا
اطمئن الى شركة شاهر ، فانها هي الاصل في التخفيض والتقسيط ، وانها اول من بسط لك افخر السلع حتى أصبحت في متناول الجميع
على ٢٥ شهرًا
راديو ، ثلاجات وماكينات خياطة و ...
على ٢٠ شهرًا
غسالات كهربائية
على ١٦ شهرًا
الدفايات
أفران مواقد
نجف ساعات
دواليب صاج حلل بخارية
مراوح بطاريات
مكانس مكاوي
آلات كاتبة كراسي شاهر
والموبيليات
مؤسسة التقسيط البسيط
أكبر وأفخم المعارض في الشرق .. للأدوات الكهربائية المنزلية . أجهزة تكييف الهواء
المعارض بالقاهرة : ٢٣ شارع فؤاد عمارة سينما ريفولي . الدور الأول والثاني والثالث تليفون ٧٨٩٥٠
٧٧١١٧ ، ٧٧١١٨ ، و ٥٩ شارع الخليفة المأمون بمدخل مصر الجديدة ، و ٣ شارع طلعت حرب ، تليفون ٥٠٠١١ ، المخازن وورش الموبيليات بشبرا البلد تليفون ٥٣٠١٧
محلات شاهر


جمال وجاذبية
صابون
نسيم النسيم
للتواليت
نسيم النسيم
للتواليت
يحققها صابون
التواليت الفاخر
نقاوة مواده سر بياضه الناصع
حجم عظيم للحمام
حجم معتاد
حجم البيضة
نسيم النسيم
إنتاج : شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م « نايف عماد سابقاً »
المركز الرئيسي : طنطا ت ٣٣٠١ - ٣٩٧ القاهرة ت ٢٥٤١٠ الاسكندرية ت ٢٦١٥٩



معهد تربية المواهب!

بقلم

من اهم المعاهد العالية لصقل المواهب التمثيلية والفنية ، « معهد لندن » الذى انشاه فى انجلترا « مايكل سان دى نيس » .. وفى هذا المعهد الكبير درس الاستاذ « محمد توفيق » — الممثل السينمائي والمسرحي ، والمخرج الاذاعي — فن التمثيل بعد حصوله على شهادة التخصص فى الادب المسرحي ، وها هو ذا يحدثنا عن برامج الدراسة الفنية هناك ...

تنحصر الدراسة بمعهد لندن فى ثلاث نقط اساسية ، هى :
تدريب المخيلة .. وعملية التركيز .. وعملية الانفصال

تدريب المخيلة

اما تدريب المخيلة ، فمعناه تدريب العقل على تخيل المواقف كما لو كانت حقيقة ملموسة ..

ويتأتى ذلك من طريق المران المتواصل اذ يطلب الى الطلبة القيام بتمرينات قد تبدو — فى بادىء الامر — غاية فى السخافة ، ولكنها فى الواقع من اهم العوامل فى تدريب المخيلة ! ..

فمثلا ، يعطى الطالب كرة صغيرة ويكلف بأن يلعب بها لمدة ثلاث ساعات متواصلة على الحائط ، ويداوم على ذلك يوميا لمدة اسبوع .. وفى الاسبوع التالى تسحب منه الكرة ، ويكلف بأن يتخيل وجود الكرة ، ويلعب بدونها على الحائط ، ويداوم على ذلك لمدة اسبوعين !

ويكون فى هذين الاسبوعين محل مراقبة دقيقة يختبر خلالها مدى تخيله للمسافة ، وتقديره للتوقيت ، ومطابقة حركات يده عند الفتح لالقاء الكرة ، ويكلف بأن يتخيل وجود وتعبيرات وجهه اثناء لعبه بلا كرة !

وقد يكلف الطالب احيانا بارتداء « مايوه » .. ثم تراقب حركاته وتعبيراته ، على افتراض انه يدخل « اسانسير » بهذا الزى ، وانه صاعد الى طابق علوى .. فى حين انه واقف على الارض لم يبرحها !

والفكرة من هذه التمرينات تنمية ملكة التخيل فى الطالب ..

ويقول الاستاذ محمد توفيق انه بلغ من قوة تخيل الممثل العالمى « شارلس لوتون » ، انه كان اثناء تمثيله مسرحية « الملك لير » ، يترك خشبة المسرح فى الوقت المناسب ويختفى وراء الكواليس ، حيث يسير شاردا متخيلا المواقف التى يؤديها الممثلون على المسرح بعد خروجه منه .. ويدور بين اروقة الكواليس على هذا الوضع ، ثم يدلف الى المسرح فى اللحظة التى يقتضيها الدور دون ان ينبهه احد !

ومرجع ذلك الى دقة تقديره للوقت الذى يتطلبه اداء مشاهد الرواية

عملية التركيز

وأما التركيز ، فيقصد به تركيز التخيل ، حتى ليتخذ الممثل كافة مميزات الشخصية التى يتقمصها ، بما يتطلبه ذلك من سيطرة تامة على عضلات الجسم ، وانفعالات النفس ، وتعبيرات الوجه .. ومن هنا كانت الرياضة ضرورية للممثل بقدر ضرورتها للرياضي نفسه !

عملية الانفصال

وثالثة النقط الاساسية : الانفصال ، تأتى بعد اجادة التخيل ، والتركيز .. اذ هى تستلزم المقدرة على فصل النقطتين السابقتين احداهما عن الاخرى اثناء الاداء ، أى بمعنى آخر المقدرة على فصل شخصية الممثل الحقيقية عن الشخصية التى يتقمصها ! ..

عظمة ممثلة !

وقد وقع اثناء تمثيل مسرحية « عطيل » ، حادث غريب يدل على مدى تحكم الممثل فى اعصابه ..

فقد كانت الممثلة الانجليزية المشهورة « داينا وايترد » تؤدى دورها امام الممثل العملاق « اورسون ويلز » .. وكان المشهد يقضى على الممثل ان يلقى بكيس مملوء بالنقود فى وجه الممثلة لمنا لانحلالها الخلقى .. الا ان « اورسون ويلز » لم يحكم القاء الكيس ولم يقدر قوة الدفع .. فالقاه فى وجهها بقوة واصاب رأسها بجرح بالغ !

ولكن هذا الحادث لم يحل دون اتمامها لدورها على الوجه المطلوب ، ولم تخرجها المفاجأة من الشخصية التى تتقمصها .. بل تابعت المشهد وكأن شيئا لم يحدث .. وحتى ان الجمهور ذاته لم يلحظ الحادث لفرط اندماج الممثلة فى دورها

فن الالقاء !

وفن الالقاء من اهم ما يدرس الطلبة فى معهد لندن .. ويبدأ الطالب دراسة هذا الفن بالعد من واحد الى عشرة ، ثم الى عشرين ، فى نفس واحد ، بحيث يتم ذلك فى اوضاع مختلفة : اثناء الوقوف ، والسير ، والجرى ، والقفز ، والضحك ، والمشاجرة .. وبحيث لا تؤثر هذه الاوضاع فى طريقة الالقاء .. اذ يجب أن تكون جميعها بصوت واضح مسموع ، موحد النغم !

وهكذا يتناول اساتذة المعهد طلابهم مادة خاما ، فيصقلونها ، ويجعلون لها بريقا ولمعانا ، مدللين على صدق النظرية التى تقول : ان الموهبة لا تخلق وانما هى تولد ، ثم تصقل



كل الأفلام فى قصة

يحرص المنتجون على أن يختاروا لأفلامهم أسماء أو عناوين مثيرة لافتة .. وقد خطر لأحد محررى « الاثنين » أن « يؤلف » من أسماء أفلامنا موضوعا يكتبه ، فكانت النتيجة هذه القصة الطريفة وفيها نجد أسماء الأفلام بين الأقواس !..

« حدث ذات ليلة » أن « الحظ السعيد » ألف « بين قلبين » من « أول نظرة » ... اذا التقت « ليلى بنت الفقراء » مع « ابن ذوات » فأسرته فيها « عيون ساحرة » ...

وسبحا معا فى « أحلام الحب » ولما « سجا الليل » همس فى أذنها يقول « أنا وحدى » واود أن تكونى « شريك حياتى »

« ليلى » عندما سمعته ، فقد انبعثت كلماته « من القلب للقلب » وتمثلت أمام عينها « سورة الزفاف » وكأنها « نور من السماء » ...

ثم فكرت فى أن تصارح حبيبها بكل شىء عن نفسها ، ولكنها خشيت أن يكون « اللقاء الاخير » بينهما فترددت لأنها « عاشت فى الظلام » سنوات طويلة كانت فيها « جوهرة » مطمورة بين « أزهار وأشواك » فى بيئة تفرض عليها ظروف العيش أن « الحياة كفاح » ... وهى تذكركم طاردها « أولاد الذوات » من حارة « العيش والملح » التى يقع فيها منزلها الى عيادة « الدكتور » التى تعمل بها وكم لاحقتها تأوهات « أولاد الفقراء »

ولا شك أن « حبيب العمر » يعتقد أنها « بنت ذوات » حقا ، والا لما أقدم على دس « دبلة الخطوبة » فى أصبعها ، بعد أن وافق « مجلس الادارة » للعائلة على زواجه منها فى « ليلة الجمعة »

ولم تجد « ليلى » مفرا من اخفاء « الماضى المجهول » عنه ، وما حدث لها فى « قطار نصف الليل » ، عندما التقت فيه بشاب « أسمر وجميل » عرف منها أنها فى طريقها الى زيارة « السيد البدوى » ونزلا معا فى طنطا ، وكانت « ليلة ممطرة » فاقترح عليها أن تقضى ليلتها عنده فى « البيت الكبير » حيث يعيش مع أسرته ... ولكنها ما كادت تدخل معه « المنزل رقم ١٣ » بشارع البهلوان » حتى فوجئت بمهاجمة البوليس للبيت والقبض عليهما ، فانه « هارب من السجن » وقد وجه اليها البوليس تهمة معاونته على الهرب .

واستسلمت « ليلى » حينذاك « للقدر والمكتوب » ولكن « الاتهام » لم يعلق بها طويلا فقد شاء « عدل السماء » أن يثبت براءتها بعد أن تطوعت لـ « الدفاع » عنها « الاستاذة فاطمة » و « الاستاذ شرف » أمام « النائب العام »

وكانت « ليلى » تظن أن هذا « السر فى بير » ... ولكن ما كاد « الخبر الابيض » عن زواجها ينشر حتى فوجئت بـ « الاسطى حسن » وهو « تاجر الفضائح » و « الخارج على القانون » يهددها « بشبح الماضى » ... فقد كانت زوجته « رباب » « السجينة رقم ١٧ » زميلة لها فى السجن خلال سجنها تحت التحقيق ...

واذا كان القضاء قد برأها ، فان خطيبها لن يغفر لها وجودها فى بيت واحد مع « المجرم » ويكون عليها فى هذه الحالة تدفع ثمن « السعادة » فان الحرص على الشرف « أقوى من الحب » ... واذا هى لم تغرق « الاسطى حسن » بأموال « صاحب السعادة » لجلس على « كرسى الاعتراف » أمام زوجها المرتقب ، وصارحه بكل شىء ...

وفى « ليلة الحنة » تركت لخطيبها « رسالة غرام » قالت له فيها « لست ملاكا » كما تخيلنى ... ولكن ليكن هذا سرا « بينى وبينك » و « متقولش لحد » فقد شاءت « يد الله » أن أكون من « الضحايا » و « المساكين » فلا تبحث عن « السعادة المحرمة » لأننى كنت « بين نارين » ولكننى فضلت « الحرمان » فذلك « مكتوب على الجبين » !

ولم يفهم الخطيب هذه الالغاز ولكن « الشك القاتل » سيطر عليه فشرب « كأس العذاب » حتى الثمالة ولم يبحث عن « الكنز المفقود » فقد اعتقد أن حبيبته ليست الا « بنت الهوى » التى فرت عند « الجولة الاخيرة »

وبعد أيام دق الجرس فى مكتبه فرفع « سماعة التليفون » فاذا بالمتكلم « الدكتور فرحات » الذى تعمل « ليلى » فى عيادته وقد طلب منه الحضور فورا فان الامر « حياة أو موت » ... فمنذ أن فرت خطيبته وهى طريحة الفراش ، وقد ارتفعت حرارتها ارتفاعا كبيرا ...

ولكن الخطيب رفض أن يغفر لها هروبها ، فقال له الطبيب لولا « الايمان » بسلامة موقفها لما اتصل به لقد حاول « المجرم » أن يكرر تهديدها فى العيادة ، فعرف الطبيب كل شىء ويجب أن تعود لها فهذا هو « الحل الاخير » لتجدها

ودون أن يشعر الخطيب راح يقول للطبيب « يا حلاوة الحب » ثم شكره على اهتمامه ووعده بالحضور حالا فى « تاكسى الغرام »

وفى العيادة راح يقبل حبيبته وقد طفرت من عينيه « دموع الفرح » قائلا لها لقد غفرت لك « علشان عيونك » ... وراحت هى تبادله القبلات قائلة أننى « دايما معاك » يا « حبيب الروح » !

ستوديو مصر يقدم تحفة

الموسم الجديد



أغلى من عينيه

الممثل الكبير

تمثيل : عمر الحريري ☆ سميرة أحمد ☆ حسين رياض

اخراج : عز الدين ذو الفقار تصوير : وديد سري توزيع : شركة النيل للسينما

شركة مصر للتمثيل والسينما س ت ٢٩٧٣

وقد تعاون الاستوديو بمعداته في الأفلام العالمية

وادي الملوك - أرض الفراعنة

إنتاج شركة مترو — إنتاج شركة وارنر

ملك الكوتشينة - الوصايا العشر

إنتاج شركة الفيلم المصري العالمي — إنتاج شركة براماونت

أسامة







إخراج : كامل التلمسانى

قصة : حلمى حليم حوار : على الزرقانى

توزيع : شركة النيل للسينما

يشترك فى التمثيل :

عزيزه حلمى — رياض القصبجى

ثريا فخرى — عبد الغنى النجدى

ليلى حمدى — والراقصة زينات علوى

والوجهان الجديدان : كاميليا وكوثر شفيق



الوجه الجديد : ليلى
تصوير : صبرى

هذا العدد

دار الزمن دورة ، منذ التقينا بقرائنا فى عدد « السينما » الخاص الذى قدمته « الاثنين » فى مثل هذه الايام من العام الماضى ... وها نحن فى بداية عام جديد ، نقدم فيه هذا العدد الخاص الجديد !..

وانه ليسعد « الاثنين » الحريصة على الفوز بثقة قرائها ، أن تقدم لهم فى هذا العدد ألوانا من الصور ، والأفكار ، والطرائف ، والقصص ، وكل ما يهمهم من السينما فى مصر والخارج ... كمايسعدها أن تكون بما قدمت فى هذا العدد ، قد ساهمت بنصيب فى النهوض بالسينما المصرية التى نرجو لها أن تخطو خطوات واسعة الى الامام ، لتساير هذا العهد المشرق الجديد ، وتصبح فنا مصريا نفخر به مصر العظمى ، وتعرض به على العالم صورا حية رائعة عن حياة أبناء وادى النيل ..



جانب من الندوة وقد ظهر من اليمين الى اليسار الاساتذة محمد كريم ، وكامل التلمساني ، ورمسيس نجيب ، ومحمود ذو الفقار ، وقد بدا عليهم الاهتمام بما يقوله الاستاذ كريم

احترامي لرأى السيدة نرجس ، فانني اعزو عدم ظهور الفتاة المثقفة الى عاملين رئيسيين .. الاول : هو مبالغتها فى تقدير موهبتها ، ورغبتها فى الحصول على الادوار البطولة فى اول مرة تدخل فيها « الاستديو » .. والعامل الثانى هو مبالغتها ايضا فى تقدير اجرها

اذكر انني تعرفت بأسرة كريمة بين افرادها فتاة حسناء فى السابعة عشرة من عمرها ، ولقد أبدت الام رغبتها فى ان تشتغل ابنتها بالسينما ولما سألتها عن شروطها قالت : انها تريد ان يكون اجر الفتاة عشرة الاف جنيه .. وما زالت الام فى انتظار من يدفع هذا المبلغ !..

ومرة اخرى وجدت فى احدى الفتيات استعدادا طيبا للظهور فى السينما ، وتوقعت لها مستقبلا باهرا لو تعهدتها أيد مدربة .. ووافقت الفتاة على العمل ، ولكنها اشترطت

السينمائيون يقولون فى ندوة « الاثنين »

ننادى على الوجوه الجديدة ولا حياة لمن تنادى !

كان المخرج الاستاذ محمد كريم هو اول المتكلمين .. فقال :

ــ لعل مشكلة الوجوه الجديدة هي العقبة الاولى التى تعوق نهضة السينما فى مصر ، ولو توفرت لنا حاجتنا من الوجوه الجديدة ، وهي العناصر الرئيسية التى تغذى هذه الصناعة ، لاصبح الفيلم المصرى من افلام الدرجة الاولى العالمية ..

انني شخصيا انفق وقتا كبيرا كل يوم بحثا عن وجوه جديدة اسند اليها الادوار التى رسمتها فى فيلمي القادم .. ابحث عنها فى كل مكان : بين الاسر التى اعرفها ، وفى الاندية ، والشوارع والمحال العامة ، ولكنني فى النهاية اصاب بخيبة امل شديدة

لست انكر انني التقى عشرات من الصور لوجوه ترشح نفسها للعمل السينمائي ، ولكن بين كل الف صورة اعثر على واحدة او اثنتين على شيء من الصلاحية ولا اكاد ابلغ صاحبة الصورة موافقتي حتى افاجأ برسالة او برقية تتضمن العبارة التالية : « آسفة .. اعتذر عن التمثيل .. لقد خطبت والأهب الان للزواج » !.. وهكذا اعود الى الصور للبحث من جديد وتدور الساقية !

محمود ذو الفقار : ولهذا نضطر للبحث عن وجوه جديدة من غير مصر ، فتقوم علينا قائمة النقاد ، ويتهموننا بأننا نحابي الاجنبيات على حساب بنات البلد .. واذا اردنا أن نتخلص من اللوم مكتفين بالوجوه الحالية سمعنا نقدا او استنكارا من جمهور المتفرجين ، الذين يريدون دماء جديدة فى الافلام السينمائية ..

والسبب فى هذا كله هو امتناع فتيات الاسر الكريمة عن الظهور فى السينما ، مع ان بينها وجوها صالحة

بعض الذئاب !

شريفة فتحي : اعلم جيدا ان فى مصر وجوها صالحة للظهور فى السينما ولعلها لا تقل بحال من مثيلاتها فى الغرب .. ولكنها تعيش خلف الكواليس تحجبها غلالة من التقاليد ، لن تلبث حتى تنقشع تحت اشعة التطور !.

ولقد حدث شيء كهذا بالنسبة لتعليم الفتاة المصرية ، عندما حاولت فى اوائل هذا القرن ان تقتحم ميدان العلم بجانب الفتى ، توقفت لها التقاليد بالمرصاد ، ولكن الفتاة ما لبثت ان جلست فى مكانها اللائق

نرجس بطرس : ومع هذا فان هناك كثيرات من الفتيات المصريات المثقفات يتمنين لو اتيحت لهن فرصة الظهور فى السينما ، ولا يحول بينهن وبينها الا خشية ما يتناقل اليهن من شائعات مختلفة .. منها ان بعض المشتغلين بالسينما يسترون خلف ثيابهم ذئابا تفترس الوجوه الجديدة .. ولهذا فهن يفضلن الزوج او الوظيفة على الزج بأنفسهن فى ميدان خطر

قبلة بالف جنيه !

محمد كريم : ان الفتاة التى تحترم نفسها يحترمها الناس .. والفنان الصحيح اذا عثر على وجه صالح ، فانه يعمل ما وسعه من جهد لصيانة صاحبته من مهاوى الانزلاق .. ومع

●

شيخ المخرجين الاستاذ محمد كريم يقول : « لقد اشترطت على احد الفتيات ان يكون سعر القبلة الف جنيه ! »

الا يقبلها زميلها فى الفيلم ، وحاولت افهامها ان قبلة السينما بريئة يؤديها الممثلون بطريقة آلية ، ولكنها اصرت على الرفض ، ثم عادت فوافقت بشرط ان تتقاضى الفجنيه عن القبلة الواحدة » !

اقنعوا الآباء والأمهات

عاطف سالم : ليس يكفي ان تكون صاحبة الوجه الجديد « فوتوجينيك » اي صالحة للظهور فى السينما





بعض من حضرن الندوة من السيدات والآنسات .. وقد جمع بينهن اهتمامهن بالسينما كصناعة مصرية وطنية واجبة التشجيع .. وهن فى الصورة يصغين الى ما يدور فى الندوة من مناقشات

ولكنها يجب ان تكون فنانة شكلا وروحا ، فلا نشتط فى تقدير مواهبها واجرها .. فالفن الصحيح هو الذى يسمو فوق جميع الاعتبارات المادية وغيرها

نايلة حلمى : ان الفتاة المصرية لا تزال محكومة بابيها او ولى امرها وغالبا ما يعيش هؤلاء بعقليات القرن الماضى او ما قبله ، ولذلك يجب اقناع الآباء واولياء امور الفتيات بان العمل السينمائى فن جميل لا غبار على الذين يشتغلون به ، وحبذا لو نظم رجال السينما للآباء والامهات زيارات دورية لستوديوهات السينما ، للتأكد من ان العمل فيها لا يخالف قواعد الشرف والآداب العامة والفضيلة .. واقترح تنظيم مسابقات بين الوجوه الجديدة ، وتخصيص جوائز لعينة لصاحبة الوجه الفائز ..

كامل التلمسانى : لى ملاحظة على ما اثير من ان اللغط تكمن خلف بعض المشتغلين بالسينما .. والحقيقة ان كل الاوساط تضم الحسن والسىء وكما قال الاستاذ كريم فان الامر هنا يتوقف على اخلاق الفتيات ، فاذا كانت ضعيفة تعرضت لما يتعرض له الضعيفات امثالها ، واذا كانت قوية احترمها الجميع وسارت مسلحة بالاخلاق الفاضلة ، وبلغت هدفها المنشود

« مطلوب وجوه جديدة للاشتغال بالسينما . . نريد وجوها جديدة » نداء يتكرر ، ولكن لا حياة لمن تنادى ، او هناك «حياة» فعلا ، ولكن اصحابها لايريدون لانفسهم العمل فى السينما !.. لماذا ؟ . . هذا ما اردنا الوقوف عليه عندما جمعنا لفيفا من السيدات والآنسات بقاعة الحفلات فى دار الهلال يتألف من السيدات : شريفة فتحى حرم الدكتور كمال سامح ، ونرجس بطرس خريجة الآداب ، ونايلة حلمى ، والآنسات : هدية النويرى ، وسماء العاصى ، وعلية حمدى .. والاساتذة : محمد كريم ، وكامل التلمسانى ، ورمسيس نجيب ، وهم يمثلون المشتغلين بالسينما .. وطلبنا من كلا الفريقين ان يبدى وجهة نظره فى هذا الموضوع الهام ، الذى يهدد مستقبل نجوم السينما فى مصر

وجه من « الاثنين »

رمسيس نجيب : اعجبت ذات مرة بصورة فتاة حسناء ، ظهرت على غلاف مجلة « الاثنين » ووجدتها صالحة للظهور فى السينما ، ورشحتها لدور هام فى احد افلامى التى ظهرت اخيرا ، ولكن والد الفتاة رفض فى اصرار ان يسمح لها بالتمثيل بحجة ان هذا يتنافى مع مركزه الاجتماعى كموظف كبير ..

وفتاة اخرى وجدتها تتمتع باستعداد طيب يؤهلها للوصول الى القمة ، ووافق اهلها بعد جهد ، ولكنهم اشترطوا ان تسند اليها الدور الاول فى الفيلم .. وعبثا حاولت ان اقنعهم بصعود السلم من الاول !

علية حمدى : اننى اعتقد ان هناك سببا اهم من كل هذا هم هو ان الفيلم المصرى يعتمد غالبا على قصص مفككة تجمع بين الرقص و«الكباريهات» وغيرها مما يتنافى مع الذوق السليم

وعندما ترى الفتاة المثقفة التى ترغب فى العمل السينمائى ، الممثلات المصريات يظهرن كراقصات او مشتغلات فى « الكباريهات » وقد ارتدت الواحدة منهن ثيابا تخرج على اصول الحشمة والوقار فانها تنفر من هذا العمل .

ولو ان المنتجين والمخرجين تعاونوا على تجنب مثل هذه الموضوعات ، واستعانوا بقصص ذات مغزى رفيع ، لاقبلت الفتيات على السينما ، ولما بقى لاولياء الامور ما يرون فيه غضاضة على بناتهم اذا ما ظهرن على الشاشة ولآمن الجميع بان السينما فن رفيع يساهم فى خدمة المجتمع

الثقافة ليست شرطا

سماء العاصى : والآن نريد ان نعرف ماهى الشروط الواجب توافرها فيمن ترغب الظهور على الشاشة ؟

محمد كريم : اولا — يجب ان تتمتع صاحبة الوجه الجديد باستعداد فنى طيب ، وان تؤمن بانها تعمل فى سبيل الفن وحده ..

وان تكون ذات شخصية قوية ، وقوام معتدل ، وتعرف كيف تلقى العبارات القاء صحيحا معبرا ..

محمود ذو الفقار : كما يجب ان تجيد ركوب الخيل والسباحة والرقص

عاطف سالم : وان تكون اجتماعية تألف الناس ولا تخشاهم

رمسيس نجيب : وان تضبط اعصابها فلا تثيرها « نرفزة » المخرج ، او تضايقها انوار « البلاتوه »

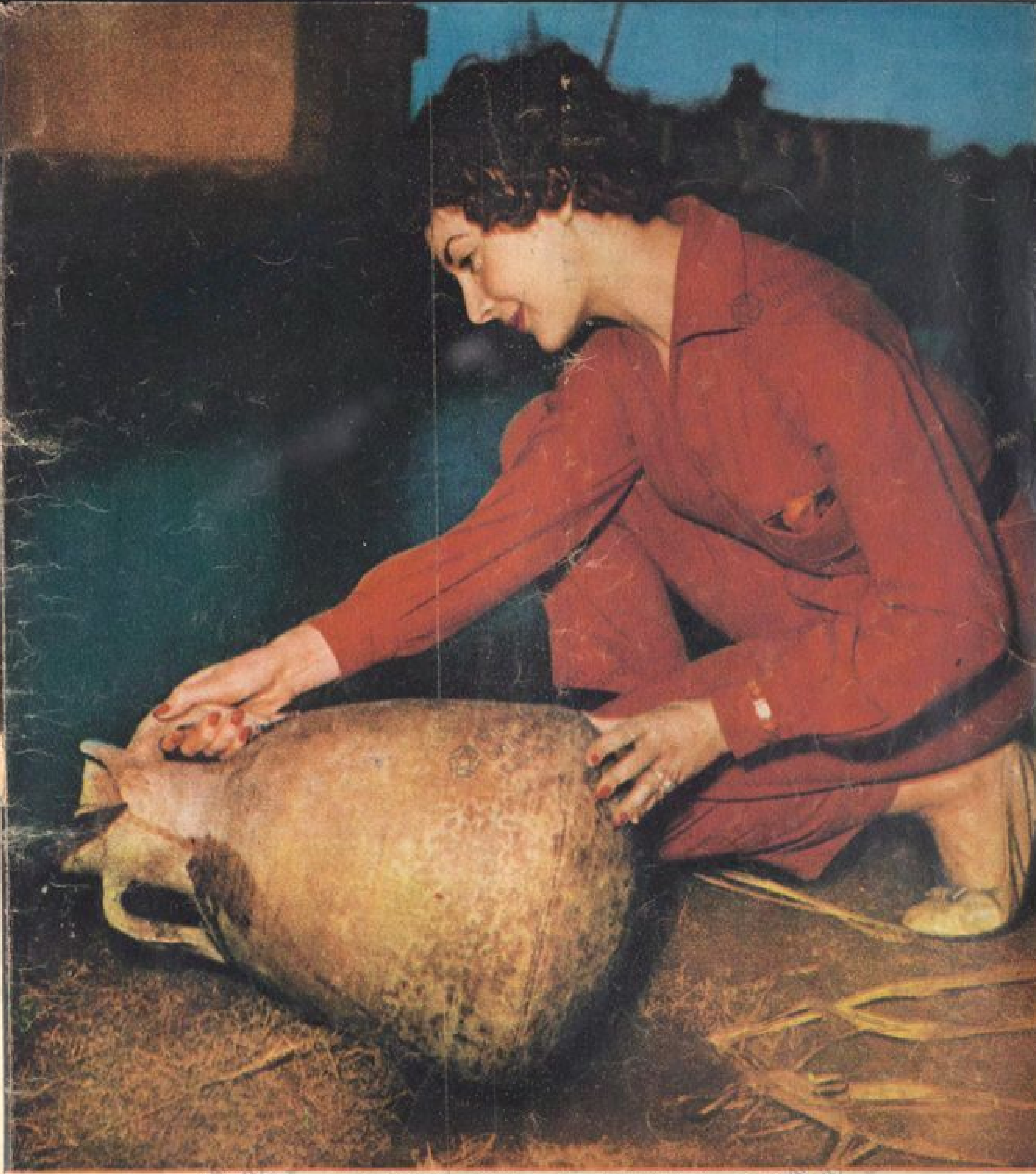
علية حمدى : والثقافة .. اليس لها نصيب بين هذه الشروط ؟

(البقية على صفحة ٥٨)

●



الاستاذ محمود ذو الفقار يقول : « لابد للوجه الجديد من ان تجيد ركوب الخيل والسباحة والرقص ... »



ملأت « كوليت جودارد » الجرة بالماء ، وانحنت فى رشاقة ومهارة الفلاحة المجربة تروى بعض النباتات ؟ ! ..

الممثلة الفرنسية الحسناء كوليت جودارد ... تأكل "المش" و"البتاو" !



عندما شاهدت « كلود » هذا « التابلوه » على الحائط في منزل مضيفتها دعت « كريمان » لتشترك معها في تمثيل بعض شخصياته ليكون في الغرفة «تابلوه» مصور ، و «تابلوه» حي !..

عندما رأت الحسناوات الثلاث هذه الجاموسة اقتربت «كلود» في شجاعة تتأمل عينيها الجميلتين ، بينما وقفت « عايدة » و « كريمان » تنظران اليها في خوف ، ومن بعيد لبعيد ! ..



لم تكن للرحلة خطة مرسومة في اذهان الحسان الثلاث : « كلود جودار » و « عايدة عثمان » و « كريمان » .. فقد كان الريف في نظرهن معنى وفكرة ، اكثر منه مكانا معينا .. وكان لسان حالهن يقول : « مطرح ما ترسى دق لها »!!

هن ثلاث من « النجوم » اثنتان من مصر ، وواحدة من باريس .

أما الباريسية فهي النجمة الحسناء « كلود جودار » واما المصريتان فهما الوجهان الجديدان « عايدة عثمان » و « كريمان » ..

وقد كانت « كلود » هنا في مصر، للعمل في احد الافلام ، فانتهزت « عايدة » و « كريمان » الفرصة ودعتا الزميلة الفرنسية الى قضاء « الويك اند » معهما . وكان الريف المصري هو المكان الذي وقع اختيارهما عليه ، فرحبت « كلود » بالفكرة .

وحان الموعد المتفق عليه ، فالتقت النجوم الثلاث في ساعة مبكرة من الصباح ، وبدأت الرحلة ..

مطرح ما ترسى ..!

لم تحمل احدى النجوم الثلاث معها شيئا من معدات الرحلة ، فقد رأين ان يكون كل شيء فيها ريفيا حتى الطعام !..

وعندما بدأن لم تكن للرحلة خطة مرسومة في اذهانهن ، فقد كان الريف في نظرهن معنى وفكرة ، اكثر منه مكانا معينا ، وكان لسان حالهن يقول : « مطرح ما ترسى دق لها »!

وارسى «الوبيس» الهرم بالجميلات الثلاث على حدود احد « الغيطان » في احدى قرى مديرية الجيزة ، فنزلن هناك ، ووقفت « عايدة » تشير الى الحقل وزرعه ، و«كريمان» تشرح للزميلة الفرنسية كل ما تشاهده وتحاول في نفس الوقت تعليمها بعض الكلمات العربية !

وتجمع أهل الحقل وجيرانهم حول الضيوف الحسان مرحبين بهن ، وكانت معهم سيدة سرعان ما تعرفت الى النجوم ، ومضت بهن الى «الدوار» حيث قدمت لهن الشاى

وفي القرية .. بدا الكرم الريفي على حقيقته ، فتجمع الناس يرحبون ويدعون لتناول الطعام والشاى

ولم يسع الحسان الا ان يلبين الدعوة شاكرات !..

وانطلقت الجميلات يلعبن ، ويمرحن ، تارة بين الزرع ، واخرى بين الخراف والماعز ، وتارة في الحدائق الجميلة التي يعبق الجو هنا لابشذا وردها وزهرها .. وبينما هن يمرحن مستجيبات للطبيعة الجميلة الساحرة رات « كلود » احدى العربات « الكارو » ، ففاجأت الجميع بقولها للصبي الذى كان يقود العربة :

— من فضلك ...

وحاولت ان تكمل الجملة بالعربية ولكن لسانها لم يطعها ، فأكملتها بالفرنسية .. وفهم الفتى ما تريد وان لم يفهم الكلمات .. وترك لها ولزميلتيها مكانه على العربة ، فأسرعت تعتليه ، وأسرعت النجمتان خلفها ، وبدأ الحمار يجر العربة

(البقية على صفحة ٦٩)

كلهم ينادون بتطبيق نظام "الكوتا" في مصر!

لماذا تعانى صناعة السينما فى مصر من الضيق ما لا تعانيه فى غير مصر ؟.. ولماذا يعتمد الفيلم المصرى على نسبة ضئيلة من السكان ، مع انه ناطق باللغة العربية ومع ان حوادثه تدور فى بيئة مصرية صميمة ؟.. ولماذا يقبل المصريون على الافلام الاجنبيــة مع ان سوادهم يجهل اللغة التى تمثل بهــا هــذه الافلام ؟.. وما السر فى ان الافلام الاجنبية التى مصرت لانها ناجحة لم تجد من سكان مصر وابنائها ما كانت تجده قبل تمصيرها من اقبال ؟.. أهى الامكانيات المحدودة ؟ اهى رداءة القصة ، وضـعف « السيناريو » ؟.. ام فشل الاخراج ، والتمثيل ؟.. ام اشياء اخرى غير هذا كله ؟... هؤلاء طائفة من المشتغلين بالسينما يتحدثون عن العوامل والاسباب التى تقف بصناعة السينما عن التقدم ، مع أنها من اهم الصناعات فى مصر ، واحدى الدعائم التى يقوم عليها صرح الاقتصاد والوطن :

مشروعات النهضة

للسيدة آسيا داغر

منتجة



لم يفشل الفيلم المصرى بالمعنى الصحيح ، وان كانت هناك عوامل كثيرة تضفى عليه هذه الصورة التى لا نرجوها له ...

واول هذه العوامل وابرزها هو ضعف امكانياتنا المادية وهذا ينتج بطبيعة الحال ضعف الفيلم ... على حين يرفع الانفاق الضخم من شان الفيلم ، وبخاصة حين تتوافر العقول المفكرة والعبقرية النادرة كما هى الحال فى مصر

على أن مما يؤسف له ان سوق الفيلم المحلى سوق محدودة لا تكفل النجاح لاى مغامرة مادية فى ميدان الانتاج ... كما ان ارتفاع ثمن تذكرة الفيلم المصرى عن ثمن تذكرة الفيلم الاجنبى يعتبر من الاسباب الرئيسية لانصراف الجمهور من انتاجنا المحلى الى الافلام الاجنبية التى تفوقنـا ضخامة ودقة بسبب المادة المتوفرة !

وانه لمن المؤسف حقا ان السوق الخارجية — عدا البلدان العربيـة والسودان وبلاد اخــرى قليلة — لا تقبل اطلاقا على شراء افلامنــا ، مع ان تذليل هذه العقبة كان ممكنا لو كان هنــاك قانون يقضى بعدم السماح لافلام هذه البلاد بالدخول الى بلادنا ...

وهناك مشكلة هامة يجب العناية بها هى مشكلة دور أول عرض ، فهى تقيم عقبــات مادية وتفرض شروطا قاسية على الفيلم المحلى ، ليعجز المنتج عن تنفيذها ، فتتاح الفرصة للافلام الاجنبية التى تحتكر هذه الدور !..

ومن المعلوم ان دور أول عرض لافلامنا المحلية محدودة للغـاية ، محرومة من اقبال الجمهور ، لانها تعرض افلاما مصرية فقط ...

وقد يكون سبب تأخرنا فى هــذا المضمار أن حكومات العهد البائد لم تكن تعترف بصناعة السينما كثانى الصناعات فى مصر ... وهو تقصير تلافته حكومة العهد الحاضر عنـدما شرعت تعمل على النهوض بهــذه الصناعة ، وان للمشتغلين بها لوطيد الامل فى انجاز المشروعات التى ترمى الى النهوض بالفيلم المصرى

ولا احب ان استرسل فى هــذا الموضوع ، لكننى اقول بصراحة ان هذه الصناعة ينقصها الاتحاد والنظام اما « العمل » ، فهو والحمد لله متوفر لدينــا ، لان فى مصر كفايات يمكن استغلالها لصالح هذه الصناعة ...

طبقوا « الكوتا »

للأستاذ فطين عبد الوهاب

مخرج



يجب اولا ان تبــادر الحكومة بتطبيق نظام « الكوتا » اى تحدد الافلام الاجنبية التى يسمح بعرضها فى مصـــر ، بحيث تتفق مع نسـبة لانتــاج المحلى كما تفعل جميع الدول ، حتى امريكا المتربعة على عرش صناعة السينما !

كذلك يجب على الدولة ان تفرض رسوما وان تنفق حصيلة هذه الرسوم فى النهوض بصناعة السينما المحلية ، فان جميع دول العالم تفعل هـذا ، حتى لقد فرضت اليابان رسوما مرتفعة على الفيلم الامريكى مع ان امريكا هى التى تحتلها !..

انه ما من بلد فى العالم يتسع صدره للفيلم الاجنبى دون فرض قيود مشددة ورسوم باهظة الا مصر !.. فامريكا ذاتها تطبق هـذا النظام بكل دقة ، وهى تعلم تماما انه لا يوجد منافس لها اطلاقا فى هـذه السوق !

واذا ما طبق نظام « الكوتا » فى مصر ، فان الفيلم المصرى سيحتل المكانة اللائقة به ، وستنعكس الآية فتصبح قيمة تذكرة الفيلم المصرى اقل بكثير من قيمة تذكرة الفيلم الاجنبى ، فضلا عن أن دور العرض التى من الدرجة الاولى — وهى تحجم حاليا عن عرض الافلام المصرية — ستضطر أن تتهافت وتتسابق عليها حتى لا تغلق ابوابها ... ومعنى ذلك ان دخل الفيلم المصرى سيقفز الى ارقام خيالية لا تحلم بها الآن ...

وازدياد الدخل هو الطريق المباشر للانفاق على الانتاج السينمائى عن سعة ، وللخروج الى ميدان التجديد والتحسين فيه ، فالمادة تخلق الابتكار وتصنع المعجزات !.

ولقد كانت امريكا قبل الحرب العالمية الاولى تنتج افلاما تقل بكثير عن مستوى الافلام الاوربية فى ذلك الوقت ، فلما كتبت لها الغلبة على المانيا ، استجلبت منها الفنيين فى هــذه الصناعة ، منتهزة فرصــة انتصارها ، ومستغلة امكانياتها المادية الضخمة ... حتى دانت لها جميع عروش هذه الصناعة !

اما باقى العقبات فهى فرعيــة ثانوية ، لا يحتاج تذليلها الى جهد كبير ، ذلك انه متى توفرت المادة فقد توفرت الامكانيات ... والامكانيات هى الدعامة الاولى للنجاح !

مسئولية المسئولين !

للأستاذ عبد الحليم نصر

مصور



تحول ضآلة ميزانية الفيلم المصرى دون تصوير المناظر الضخمة التكاليف سواء فى المناظر الطبيعية او الصناعية وذلك لافتقارنا الى المادة ، نظرا لاسواقنا المحدودة !

كذلك يقيد صغر مساحات استوديوهاتنا عملية التصوير فى المشاهد الاستعراضية ، ومناظر العصور القديمة الخلابة ..

ومن اهم العوامل فى عدم نجاح الفيلم المصرى عدم مسايرتنا لركب هذه الصناعة ... فنحن حتى الآن لم نحاول اخراج افلام «بالسينماسكوب» او استعمال آلات الصوت الحديثة « الستريوفنيك برسبكتا » ... بل نحن لم نقدم على اخراج أفلام ملونة فى الوقت الذى اصبح فيه هذا النوع من الافلام عالميا ...

اما طرق العــلاج فأنا اتركها للمسئولين والمشتغلين بهذه الصناعة الفنية الهامة

اولا ... ورابعا

للأستاذ يوسف شاهين

مخرج



ان الافلام التى تنتج فى مصر ليست الا سموما تنفثها بأمانة ودأب ، فى اذهان الجمهور ، فان السينما لم تعد هى حجر الاساس فى تنشئة عقلية سليمة ، ولا فى نشر العلم ! والمسئول الاول عن هذه الحال هو الحكومة التى لم تمد يد المساعدة الى السينما !

كيف تسمح الحكومة للشركات الاجنبية أن تعرض نحو ٦٠٠ فيلم من افلامها فى الموسم الواحد ؟ وكيف تسمح لها بتخفيض اثمانها الى الحد الذى تصبح فيه حربا على الفيلم المصرى ؟

ان الجمهور سيفضل بطبيعة الحال أن يدخل فيلما أجنبيا « بالسينماسكوب » بعشرة قروش على أن يدخل فيلما مصريا عاديا بعشرين قرشا ، وهذه اول الكارثة والكارثة الثانية أن بعض اصحاب دور السينما المصرية يرفضون عرض الافلام المصرية ، بحجة أنهم « عاوزين يعيشوا » !.. فما بالكم باصحاب دور السينما الاجنبية ؟

واذا ما تكرم احدهم وقبل ان يعرض احد الافلام المصرية فسيحدد لهذا الفيلم « المحظوظ » مدة للعرض فى شهر يونية او يولية عندما يهجر الجمهور القاهرة الى المصايف ويقل عرض الافلام الاجنبية!

اليس من حقنا أن نطالب الحكومة بأن تجبر أصحاب هذه الدور على عرض أفلامنا قبل الافلام الاجنبية ؟

وهناك كارثة ثالثة هى الضرائب الباهظة ... فأين النقود التى جمعت باسم تشجيع صناعة السينما!

لقد وزعت توزيعا غير عادل ...

وسبب رابع هو أن الحكومة لا تمد يد المساعدة الى شركات الانتاج المصرية ، مع أنها تقدم مساعدات فعالة لكل شركة اجنبية تنتج فيلما فى مصر ... وانه لأمر مثير حقا أن يجد المنتج المصرى كل ما كان ينبغى أن يقدم له من مساعدات قد وجه وجهة أخرى ، لحروب هو وتشجيع المنتجون الاجانب !

واخيرا فان الانصاف يقتضينى ان اقرر هنا أن ضعف القصة « والسيناريو » من الاسباب الجوهرية لتخلف صناعة السينما فى مصر

وكذلك الشركات المنتجة ، فقد اصبح كل من يملك بضعة آلاف من الجنيهات حريصا على أن ينتج لحسابه فيلما ، مع أن ميزانية الفيلم يجب الا تقل عن عشرين الف جنيه بدون أجر الابطال ... وحسبنا انتاج ثمانية ، أو عشرة أفلام معقولة فهى خير من انتاج ستين فيلما فاشلا !...

ماذا يجب ان نفعل ؟

والآن ... نستطيع ان نستخلص من هذه الآراء ما ينبغى أن يعمل للنهوض بصناعة السينما ، بسرد هذه النتائج فى ايجاز :

- يجب ان يحدد عدد الافلام الاجنبية التى تعرض فى مصر بحيث يتعادل مع عدد الافلام المصرية التى تعرض فى تلك الدولة
- تفرض على الافلام الاجنبية رسوم باهظة نوعا ما ، حماية للانتاج المحلى ...
- يجب توفير الامكانيات المادية الكافية للانتاج غير الرخيص ... وفى الوقت نفسه يجب أن يخفض اجر الدخول الى دور العرض التى تعرض افلاما مصرية
- تجبر دور السينما من الدرجة الاولى على أن تعرض افلاما مصرية لا يقل عددها عن الافلام الاجنبية التى تعرضها ، وبشروط احسن لا اسوأ كما هى الحال الآن !
- يجب أن يتقمص الممثل دوره ، ولكى يتسنى هذا يجب توزيع نسخة كاملة من القصة على شخصيات الرواية جميعا !..
- على الشركات ان تحسن اختيار ابطالها وبطلاتها ، وان تراعى صلاحيتهم للدور الذى سيؤدونه على الشاشة
- لا ينبغى ان تطغى على موهبة التمثيل اى موهبة اخرى كالغناء او الرقص ...
- يجب أن تمد الحكومة يد المساعدة للمنتجين المصريين،كما تمدها للمنتجين الاجانب ، بل أكثر ... وان يعاد النظر فى تقدير الضرائب المفروضة على الافلام ...
- القصة و « السيناريو » كلاهما فى حاجة الى الكاتب المجدد الذى يعتمد على الحركة والصورة أكثر مما يعتمد على الحوار واللغة
- يجب تحديد الاختصاص وعدم السماح لاحد بتجاوز دائرة اختصاصه ، فالمخرج يجب الا يمثل ، والمؤلف للتأليف فقط وهكذا ...
- على الرقابة أن تقلل من تدخلها الذى يغير احيانا مجرى الحوادث فى القصة ويبعد بها عن الحقيقة والواقع
- يجب أن تعجل الحكومة بتحويل نقابة السينمائيين من عمالية الى مهنية ، وأن تفكر فى انشاء بنك تشرف عليه لصالح هذه الصناعة

الاول والاخير

للأستاذ إميل عطايا

مدير انتاج



لم يكن الفيلم المصرى فاشلا فى يوم من الايام ... ولكنه كان وما زال ضحية بعض العقبات التى يجب أن نجليها من طريقه ، وهاأنذا أوجزها فيما يلى :

فمن حيث القصة لا نجد المؤلف المجدد المتعمق فى اعماق النفس وفى تحليل العواطف وكشف خبايا الصدور ، وهذه ناحية هامة من نواحى النقص فى الفيلم المصرى ، بل لعلها اهم العقبات فى طريقه !...

ومن حيث « السيناريو » نفتقر الى « السيناريست » الفاهم الواعى لحرفية كتابة « السيناريو » وهى صناعة لا يجيدها صاحبها الا بالدرس الصحيح والمران الطويل ... ونحن بكل أسف نفتقر الى كل هذا

وهناك ناحية نقص ثالثة هى عدم التخصص ، فالمخرج يؤلف ، والمصور يخرج ، والمؤلف يريد أن يجمع بين هذا وذاك ، والعبء كله ملقى على المخرج لانه هو الذى يختار القصة ، وهو الذى يعد لها « السيناريو » وهو الذى يشرف على كل كبيرة وصغيرة ، حين يولد الفيلم حتى يعرض على الشاشة !

وهناك مهنة مدير الانتاج ، وهى المهنة التى لا نعرفها فى مصر مع الاسف ، فنحن نطلق لقب مدير الانتاج على من يرصد حسابات المسامير والجبس وعدد الكومبارس ، ويخطر الممثلين بمواعيد عملهم ، فى حين أن هذه المهنة اخطر من ذلك بكثير فمدير الانتاج يجب أن يفهم كل صغيرة فى صناعة الفيلم ، فيشرف على اختيار القصة ، وعلى وضع « السيناريو » وعلى مراجعة الحوار كما يشرف على المخرج والممثلين ، ثم على دار العرض وزمنه وظروفه ، لانه المسئول الاول والاخير عن نجاح الفيلم أو فشله !

واخيرا ، يجب أن تفتح الحكومة اسواقا جديدة امام الفيلم المصرى ، وان تعاون المنتجين برصد المبالغ الضخمة لانعاش هذه الصناعة ، لتوزع جوائز سخية على المتفوقين من المؤلفين وواضعى « السيناريو » وكاتبى الحوار ، والمخرجين ، والمصورين ، والممثلات ، ثم تعلن النتيجة على الرأى العام سنويا ، تشجيعا للجميع

حسن الاختيار !..

للنجمة ماجدة

ممثلة



ان العادة المتبعة هى أن يدخل الممثل « البلاتوه » وهو يجهل الدور الذى سيؤديه امام « الكاميرا » ... وان يحفظ « الديالوج » شوطا بشوط من غير ان يفهم حقيقة الشخصية المطلوب منه أن يتقمصها ... فماذا يفعل الممثل ازاء ذلك ؟ هل يقدح ذهنه ليتذكر حرفية « الديالوج » أم يوجه عنايته الى تقمص الشخصية فينسى ما يجب عليه أن يقوله ؟ ! وكيف يؤدى دوره على الوجه الاكمل ليعبر عن المعنى المطلوب وقد حرم قراءة السيناريو واستذكار دوره !!

ان علاج هذا الامر مفهوم طبعا ، فهو توزيع صورة كاملة من القصة على شخصيات الرواية جميعا مهما كانت تفاهة دور بعضهم ، وذلك قبل بدء التصوير بمدة كافية !

كذلك من العيوب الرئيسية ، ان الشركات تعتمد اعتمادا كليا على الاسماء متجاهلة حسن الاختيار ... واعتقد أنه يجب اسناد كل دور الى من يناسبه ، ويجب مراعاة الاستعداد الفنى فى كل ممثل

واحب أن اقول بصراحة ان موهبة الصوت أو اتقان الرقص ، ليس معناها افتراض وجود موهبة التمثيل ولكن الملاحظ فى مصر أن الشركات تقدم على اسناد أدوار البطولة الى اناس ليست لهم صلة بفن التمثيل ، اعتمادا على موهبة اخرى بارزة فيهم!

ان الموهبة التمثيلية فن قائم بذاته فيجب اولا وقبل كل شىء أن تتوافر فى الممثلة وفى الممثل ...

فرقة "بورجي وبيس" تطلب من عبد الوهاب...

سر "تركيب" الطعمية!

لايكاد يصدر هـــذا العدد من «الاثنين» حتى تكون الفرقة الشعبية الامريكية قد غادرتنا الى «اثينا» لتستأنف جولتها ، بعد أن استأثرت باهتمام جمهور « دار الاوبرا » في مصر طيلة الفترة التى عرضت فيها الاوبرا العالمية « بورجي وبيس »..

وكانت الفرقة ـ وجميع أعضائها من الزنوج الامريكيين ـ قد طافت بعواصم الدول الاوربية قبل وصولها الي مصر ، فقوبلت في كل مكان حطت رحالها فيه ، بآيات التقدير والحفاوة

هيصه !

وقبيل سفر الفرقة ببضعة ايام دعيت الى تناول الشـــاى في دار الموسيقار محمد عبد الوهاب ، وفي دار الفنان الكبير أطلق أفراد الفرقة على سجيتهم ... يقدمون أغانيهم ، ورقصاتهم ، وينثرون فيما حولهم فكاهاتهم ودعاباتهم ، وكأنما لاحظ العملاق « جون ماكرى » أن زملاءه قد « هاصوا » كما لم يهيصوا في أية حفلة من قبل ، فالتفت الى بعض المدعوين قائلا :

ـ لا تعجبوا لهذه « الهيصة » فنحن الآن في بيت «زميل» لنا ... أعنى في بيتنا !

ثم اتخذ وضعا رياضيا يخيف عبد الوهاب وقال له :

ـ هل لك اعتراض ؟

فأجابه عبد الوهاب :

ـ لا يا عم !..

ثم أضاف ضاحكا :

ـ انا حتى مستعد اسيب لك البيت انا واولادى ومراتى !

في مصر موسيقى

وكان طبيعيا ان يطلب الضيوف سماع بعض القطع الموسيقية ، أليس مضيفهم عميد الموسيقى المصرية ؟..

وادار لهم عبد الوهاب اسطوانة : « مولد النور » .. فاعجبوا بهـــا اعجابا شديدا ، وطلبوا اعادتها مرة اخرى ، وكانوا يستمعون اليها وقد بلغ بهم التأثر مداه ... ثم اديرت اسطوانة « بنت البلد » واذا بعلامات الدهشة تبدو على المغنى الاول للفرقة فلم يتمالك أن قال لزملائه :

ـ هل كان احد منكم يصدق أننا سنسمع في مصر موسيقى كهذه ؟ كنـــا نعتقد أن الموسيقى المصرية تعيش عالة على موسيقى الغرب...

لا تخف !

وابدى الضيوف رغبتهم في سماع اغنية من مضيفهم ، فغنى لهم أغنيته الجديدة : « قابلته » ... وترجمت معانيها لهم ، فطربوا لها ، واستولوا على « بروفة » الاسطوانة ، وقال العملاق « جون ماكرى » :

ـ أعرف انك لو قدمت أغانيك الى الامريكيين لظفرت بنجاح كبير !

فسأله عبد الوهاب :

ـ ولكن ... هل يتذوق الشعب الامريكي موسيقانا ؟

فقال « ماكرى » مداعبا :

ـ لا تخف ... سآكل بحانبك



« اش اش » و « فت فت » يحملهما « ماكرى » العملاق وهو يقول ضاحكا لوالدهما : « انني احمل وجبة لذيذة لغذائي » !

افراد من الفرقة يمرحون خلف « الكواليس » ... انها رقصة « البوجي بوجي » الثائرة يؤديها اثنان منهم على انغام زميل ! ..



حديث فنى بين بعض اعضاء فرقة اوبرا « بورجي وبيس » وبين الموسيقار محمد عبد الوهاب وهم يحاولون اغراءه بزيارتهم في امريكا



«النفى عنك قذائف «البيض» والطماطم اذا أساء الامريكيون فهم موسيقاكم!
وقال مغنى الفرقة الاول :
– أؤكد لك أن الشعب الامريكى سيجد فى موسيقاكم ، هذه الموسيقى الشرقية ذات الاطار الغربى «الطرب» الذى يبحث عنه فلا يجده ... لقد سئم من الموسيقى الصاخبة ، و «زهق» من دوى «الجازبند» ... وفضلا من ذلك فستكون هذه الموسيقى خير دعاية لمصر ...

« ماكرى » وبطانته !

وقال المغنى الاول للفرقة ، ان قطعة « مولد النور » قد ذكرته بنشيد « الابتهالات » الخاص بالسود ... ولذلك سيقدم هو وزملاؤه للحاضرين هذا النشيد ...

ثم انطلقوا يغنون نشيد الابتهالات وهو دعاء الى الله أن يحفظ السود ويقيهم خطر البيض ...
وقالت قرينة الاستاذ عبد الوهاب مداعبة :
– على كده دول بيغنوا : «الشيخ ماكرى وبطانته » !..

تركيب الطعمية

ولم تكد تنتهى حفلة الشاى حتى كان عبد الوهاب قد دعاهم الى مأدبة غداء يقدم لهم فيها الالوان المصرية المحلية ، فلبوا الدعوة ضاحكين مسرورين ، لانهم طيلة اقامتهم فى مصر لم يجدوا فارقا كبيرا بين الاطعمة التى يأكلونها فى اوربا وبين الاطعمة التى قدمت اليهم هنا ... ولذلك تاقت نفوسهم الى تغيير الصنف » ...

وفى مأدبة الغداء قدمت لهم الوان « الوبكة » و «البيصارة» و«الطعمية» ... فكانت فرحتهم بالطعمية اكبر من ان توصف ... وابت اكثر من واحدة من ممثلات الفرقة الا ان تحصل على « سر التركيب » الخاص « بمستحضر الطعمية» ! ...

الكل يغنى !

وعلى الرغم من اقبالهم على الطعام حتى الامتلاء ، فان هذا لم يمنعهم من تقديم بعض الوان الغناء والرقص ، ومعجزت « الطعمية » من الحد من نشاطهم ...

ولم يبخل واحد بتلبية رغبات المدعوين الذين كانوا كلما سمعوا اغنية طلبوا المزيد ...
وقال احد المدعوين للاستاذ عبد الوهاب :
– لو كان هؤلاء مصريين ، ورجوناهم أن يغنوا لظلوا يتدللون ، ويتمنعون ، وينتحلون مختلف الاعذار ، فهذا « صوته مخنوق » ، والآخر « مالوش مزاج » ... وهكذا !..
فقال عبد الوهاب :
– الفنانون المصريون معذورون يا اخى ... انهم لا يتمتعون بالصحة الجيدة التى يتمتع بها اخواننا اعضاء الفرقة ..
ثم هز رأسه وتابع حديثه قائلا :
– صحيح ... الصوت السليم فى الجسم السليم !



« بس » ... بطلة الاوبرا ، اغراها الرجل الشرير بتعاطى المخدر ، وها هى ذى ترقص طربا بعد ان اسكرتها رائحة المخدر ، وقد جلس جيرانها ينظرون اليها فى اشفاق ! ..



عبد الوهاب يقوم « بتقسيم » التورتة بطريقة فنية ... ليخص ضيفته الفنانة الحسناء « بقطعة » مناسبة ! ..



قرينة الاستاذ محمد عبد الوهاب تقدم طبقا «الدسما» الى العملاق الفنان «ماكرى» بينما وقف زميله يرمقه منتظرا دوره !

السر الذي لا تبوح به



هل يمكن ان تبوح النجمة الفاتنة ، بسر جمالها ؟ .. لقد سالنا طائفة من فاتنات الشاشة عن سر جمالهن ، وهذه هي اجاباتهن التي تكشف لنا الستار عن بعض أسرار الجمال ...

« الروتين » المرهق !

للنجمة سامية جمال

اعتقد أن سر جمالي يكمن قبل كل شيء في قوامي ، وان الفضل في اعتدال قوامي يرجع الى ممارستي للرقص بانتظام ، والى الرياضة البدنية ... فانا اخضع في حياتي « لروتين » رياضي مرهق، فاستيقظ من النوم في الساعة السابعة صباحا ، حيث أستنشق الهواء العليل في الحديقة ، ثم امارس الالعاب السويدية ساعة كاملة ، وبعد ذلك اتناول فطوري ... وفي المساء ، أقوم ببعض التدليك والالعاب الرياضية نصف ساعة ، ثم انام نوما هادئا عميقا ... وهذا النظام ، او هذا « الروتين » المرهق ، هو في الحقيقة سر جمالي ! ..

رياضتي المفضلة !

للنجمة سميرة احمد

هل يصح أن اتكلم عن جمالي ؟ على اى حال ، انا اعتقد ان المشي — وهو رياضتي المفضلة — من اهم الاسباب في جمال المراة ... ولذلك انتهز كل فرصة تسنح لي ، فامشي كثيرا ، واستمتع باشباع هوايتي ، واكتسب جمالا في الوقت نفسه !

الماء البارد !

للنجمة مديحة يسرى

انني اعنى دائما بعيني ، ولذلك تمرينات خاصة مثل غسلهما بالماء البارد ، والنظر بعيدا الى الاماكن الجميلة كالريف والبحر ، والنوم بانتظام ، فان كل هذا يكسب عيني جمالا اعتقد انه هو سر جمالي ...

الا ترى معى ان جمالي يكمن في عيني !

اسأل محمود !

للنجمة مريم فخر الدين

لماذا تسالونني عن سر جمالي ، ولا تسالون محمود ذو الفقار ! ..

ان جمالي يكمن في بشرتي ، وسر جمال بشرتي هو اني لا استعمل في غسلها اي شيء الا الماء والصابون ، واني اكثر من تناول شراب «القوطة»





الرياضة مرهقة ، ولكنها سر جمالي !
« سامية جمال »

كيف تتحدث الحسناء عن جمالها ؟!
« فاتن حمامة »

الماء البارد والنوم بانتظام سر جمال عيني
« مديحة يسرى »

... النجوم !

واللبن ، ومن أكل الخس والخضروات وخصوصا الجزر ...

دمى الخفيف !

للنجمة هوت القلوب

اعتقد ان جمالى يكمن فى شفتى، اما سر ذلك فهو عند الله ... وكذلك فى شعرى الذى اعتنى به كثيرا . وفى دمى الخفيف ، كما يقول لى الجميع ، بسبب لهجتى اللبنانية المكسرة !

إعتنى بعينيك !

للنجمة فاتن حمامة

كيف تتحدث المرأة عن جمالها ؟ وماذا تقول ؟ ان كل ما أستطيع ان اقوله هو ان جمال المرأة يكمن فى عينيها ، ولذلك يجب عليها أن تعتنى بهما دائما ! ..

شعرى !

للنجمة ماجدة

يقولون ان شفتى هما سر جمالى اما انا فارى ان جمالى فى شعرى ... انتى اقف كل يوم ساعة كاملة امام المرآة كى امشطه ... ولو اعتنت كل امرأة بشعرها ، وعطرته لكسبت جمالا خلابا



المشى هو الرياضة المفضلة للجميلات !
« سميرة أحمد »



فى الخس والجزر اسرار جمال البشرة !
« مريم فخر الدين »



يقولون ان شفتى هما سر جمالى ...
« ماجدة »



الجمال فى الشفتين ام فى الدم الخفيف ؟
« هوت القلوب »

يوم مع مخرج سينمائي



ان جمهور السينما يعرف الكثير عن عاطف سالم المخرج الذى قدم له اربعة افلام ناجحة هي الحرمان وجعلونى مجرما وليلة من عمرى وفجر .. ولكن القليلين يعرفون كيف يعيش عاطف في حياته الخاصة ، يميل الى العزلة ليتفرغ لاعماله الفنية فى جو من الهدوء والاستقرار ، ولذلك لم يكن من السهل ان تذهب عدسة الاثنين الى بيت المخرج الشاب لتقضى معه ٢٤ ساعة من يومه وسط زحمة مشاغله الكثيرة

يستيقظ عاطف سالم مبكرا ، ويبدأ يومه بالجلوس الى طفلتيه العبقريتين يوجههما ويرشدهما ويشرف بنفسه مع امهما على شئونهما قبل ان يتوجها الى مدرستهما



وبعد تناول الفطاره يبدأ فى مباشرة عمله كمخرج فى مكتبه ببيته فيستقبل المؤلف ليتناقشا سويا فى سيناريو الفيلم، وهو هنا مع السيد بدير اثناء وضع سيناريو احد الافلام



ويغادر داره بعد ذلك الى الاستديو حيث يبدأ عمله كمخرج.. والمعروف عن عاطف سالم انه يستطيع ان يعمل فى البلاتوه اكثر من ٢٤ ساعة بغير تعب او ملل



وعاطف رب اسرة ممتاز واب حنون ، فهو بعد نهاية العمل يعود الى بيته ليجلس مع طفلتيه ، وفى الصورة ترقص كريمتاه رقصة باليه حديثة تعلمتها فى المدرسة ...



وينام اهل البيت كلهم ويسود الهدوء فى جميع انحاء بيت المخرج الشاب الذى ينتهز هذه الفرصة ليدخل الى مكتبه ويظل يطالع ويكتب حتى منتصف الليل

سينمائيا لى !

بقلم الاستاذ فكرى اباظه

- ما هى الادوار التى ارشح لها بعض اصدقائى الاعزاء ؟
- لو اشتغلت ممثلا سينمائيا فماذا يكون مصيرى ؟
- ما اجمل صور ذكرياتى السينمائية فى الخارج ؟

١ – عليها المسئولية

طلبت الى مجلة « الاثنين » – وعليها المسئولية ، ان اختار « ادوارا سينمائية » لبعض اصدقائى واعزائى، وها انذا افعل ، مضطرا غير مختار :

أسلوب « أكل المخ » !

١ – اما صديقى اللدود الاستاذ الكبير « على ايوب » فانا اختار له دور « كاشياس » فى رواية « يوليوس قيصر » ! ... ان صديقى وعزيزى « على ايوب » يجيد فن التدبير ، و « التكتيك » ، وتنظيم المؤامرات المحبوكة ، وهو خير من يقوم بهذا الدور التاريخى فى مصرع « قيصر العظيم » !.. وله من لباقته فى الالقاء ومن اسلوبه العذب فى « أكل المخ » ، ما يؤهله لاجادة التمثيل كل الاجادة!

فان لم يعجبه هذا الدور ، فانى أختار له دور « ياجو » فى رواية « اوتلو » اى عطيل ...



راعى البقر !

٢ – اما زميلى الاستاذ « عبدالحميد عبد الحق » فهو جدير بان يمثل دور احد ابطال « رعاة البقر » ! وله من بدنه الفارع ، وفروسيته ، وقوته مايكفل نجاحه فى اداء هذا الدور الذى يتطلب هذه الصفات !



على عرش العواطف !

٣ – اما صديقى الاستاذ « خطاب » فبالرغم من كهولته او شيخوخته ، فانى ارشحه لدور « العاشق » فى اية رواية غرامية على الشاشة البيضاء ... فله من سمهرية قده ، وخيزرانية قوامه ، وتجاريبه ، ما يؤهله – بحق – لعرش العواطف ! ومملكة الحب !..



السياسة الاقتصاديه ..

٤ – اما رب المال والاعمال « احمد عبود » فهو يليق كل اللياقة لدور « الاقتصادى المحنك » الذى يسيطر على المجتمع الدولى بغنه وينفذ بالاقتصاد الى السيادة الدولية السياسية . تحت شرط ان يمثل دوره السينمائى بطريقة طبيعية عادية ...

٢ – فى الوسط الكهربائى !



الحاقا للاجابة عن هذا السؤال اجيب عن سؤال « الاثنين » الثانى ، الموجه الى :

« لو اشتغلت ممثلا سينمائيا فما هو مصيرك ؟ »

الخيل الى لو اشتغلت ممثلا سينمائيا لكان مصيرى مثلنا : المجد الفنى – واليسر المالى – والحب العنيف !!

هكذا اتصور ... اما من ناحية « المجد الفنى » فقد سبق لى أن مثلت

(البقية على الصفحة التالية)

فى روايات « عظة الملوك » ، و«شارات العرب » ، و « يوليوس قيصر » ، و « العاصفة » بالعربية والانجليزية فنجحت نجاحا عظيما ! . . هذا فضلا عن منلوجاتى ، وقطعى التراجيدية والكوميدية الخالدة التى القيتها طوال عشرين عاما فى الاوبرا ، والنادى الاهلى ، ومختلف الحفلات

أما «البدر المالى» فلا شك عندى انى كنت أدبر لروءهالله كما فعل، ويفعل، كواكب السينما ونجومها ...

أما « الحب العنيف » فانتم تعلمون أننى رجل « عاطفى » ، وفى مثل ذلك الوسط الكهربائى المتأجج لابد أن يجرفنى التيار فأحب ، واتزوج ، وأطلق ... ثم احب ، واتزوج ، واطلق ، مثنى وثلاث ورباع الى آخره ! ...

٣ - اسرار جمال الروح

بقى آخر سؤال من « ذكرياتى السينمائية » فى الخارج ... واصدقائى يعلمون أننى من اكثر المعجبين بالممثلة الخالدة « جريتا جربو » !

ولقد قابلتها فى مدينة « باريس » فى احدى السنين ، وقدمونى اليها وتحدثنا مليا ... ولى معها ذكريات ولها عندى مائة صورة فتوغرافية فى جميع الاوضاع !

وفى سنة ١٩٢٨ تلقيت رسالتين رشيقتين من « أنا ماى ونج » ، و « نورماشيرر » ... وزرت هوليوود سنة ١٩٤٥ وتعرفت الى « ايفون دى كارلو » بل حملتها على كتفى حين سقطت اثناء التمثيل فى احدى « البروفات » مغمى عليها ، فأوصلتها الى مخدعها واخذت أعالجها حتى وصل الطبيب ، وكأننى لا ازال اذكر حلاوة جسمها اللدن حتى يومنا هذا ... وقد اهدتنى صورها المختلفة ونشرتها الا ذلك فى المصور ...

ومن معارف البطلة الجميلة «استر وليامز » وقد جرت بينى وبينها محادثة تليفونية بين مصر وامريكا نشرت بحذافيرها ايضا ...

وفى رحلاتى العديدة بأوربا قابلت كبار الممثلين السينمائيين العالميين من الرجال . ولا اظن قرائى يتشوقون الى أحاديثهم !

والذى اود ان اقوله ان ثقافة الممثلات السينمائيات العالميات أعلى نسبة من جمالهن ! فلقد رأيتهن على الطبيعة فلم يبهرنى جمال ممتاز ... ولكن « الجمال الممتاز » يفيض عليهن بفعل « الماكياج » المتقن اولا ... ثم يفيض عليهن عندما يندمجن فى ادوارهن فيزرى جمالهن الروحانى بجمالهن الخلقى ... ومن هنا تعلم ان جمال الروح افدح بكثير من جمال الوجه !



المثلة : وعمل ايه لما قلتى له انك مش عاوزه تشوفى وشه ؟
زميلتها : مد يده وطفا النور !

عيد السينما

فكرة تقدمها الاثنين للنهوض بالسينما المصرية

هل فكر المشتغلون بالسينما ، الذين يتمتعون اليوم بالمجد والشهرة والثروة ، فى أن لهم زملاء من أهل الفن ، قعد بهم المرض أو العجز أو الشيخوخة عن العمل ، وأصبحوا فى حاجة الى معونة تكفل لهم ولعائلاتهم ضرورات العيش ؟

وهل فكرت نقابة السينمائيين فى عمل شىء لاغاثة من يتخلى عنه الحظ ، أو تصيبه كارثة من كوارث الزمان ؟

نحن نعلم أن نقابة ممثلى المسرح والسينما تدفع اعانات شهرية للمحتاجين من أعضائها ، ولكننا نعلم أيضا أن ميزانية النقابة لا تتسع لجميع الحالات التى تستحق الاعانة ... فماذا فعل أهل الفن لامداد صندوق النقابة بالمال الذى تواجه به مطالب المحتاجين ؟

انا نتقدم اليهم جميعا باقتراح عملى ، نرجو أن يتحمس له الجميع ، ويشتركوا فى دراسته وتنفيذه . وليكن ذلك منهم ضريبة يؤدونها كزكاة عن صحتهم ونجاحهم ، وما أفاء الله عليهم من شهرة ومال

اننا نقترح تخصيص يوم فى كل عام ، يطلق عليه اسم « عيد السينما » يقام فيه مهرجان كبير يشترك فيه جميع المشتغلين بالسينما ...

شركات الانتاج تشترك باعداد مركبات للزهور ...

والكواكب والنجوم يشتركون بالطواف مع موكب الزهور ، وبيع الطوابع للجمهور ... وليكن هذا اليوم عيدا حقيقيا للسينما ، تتنافس فيه الشركات فى الدعاية لنفسها وانتاجها ، ويمتزج فيه الخير العام بالمصلحة الخاصة ...

ويستطيع ممثلات السينما وممثلوها أن يجمعوا من الجمهور التبرعات لصالح صندوق الاعانات ، ولا شك أنهم سيجمعون مبالغ كبيرة ، فقد ثبت أن الجمهور يحبهم ويقبل عليهم ويستجيب لهم ، وقد نجح بفضلهم « قطار الرحمة » فى جمع مبالغ طائلة

ونقترح أيضا أن تقام فى مساء يوم السينما حفلة ساهرة كبرى يشترك فيها الجميع بالتمثيل والغناء والاستعراضات المختلفة ، ويضاف دخلها الى حصيلة اليوم ، لتمويل صندوق الاعانة

ولا شك أن جميع الهيئات التى يتصل عملها بالسينما ستقوم بنصيبها فى هذا العمل الانسانى النبيل ...

تستطيع اللجنة المشرفة على تنظيم يوم المهرجان أن تتفق مع دور السينما على اضافة قرش على تذاكر الدخول الى جميع الحفلات فى ذلك اليوم ، وتضاف حصيلة هذا القرش الى التبرعات

هذه هى الخطوط العريضة لهذا الاقتراح الذى نعرضه على المشتغلين بالسينما ، وندعوهم لدراسته ، وابداء الرأى فيه ، والشروع فى تنفيذه ...

ان « عيد السينما » يجب أن يصبح فى كل عام ، عيدا للجمال والفن والخير ...

فاذا خلصت النيات ، وكانت دعوة المشتغلين بالسينما للنهوض بهذه الصناعة الفنية العظيمة ، وتأمين شيخوخة زملائهم أو المرضى والعاجزين منهم ، دعوة صادقة ، فان هذا الاقتراح الذى تقدمه « الاثنين » ، يضع الخطوط الرئيسية التى توضح معالم الطريق ...

وعندما يتحدث رجال السينما بأفكارهم وآرائهم التى تنشرها لهم الصحف ، نلمح فى نهاية اقتراحاتهم مطالب يلقونها على كاهل الحكومة ، بحيث تكلفها التزامات مادية جديدة ... غير أن هذا المشروع الجديد الذى نقدمه لهم ، سوف يغنى عن الاتجاه الى ميزانية الدولة ، ومطالبتها بالتزامات جديدة ، لانه سوف يوفر الأموال اللازمة لمشروعات الاصلاح

ولن يبخل الجمهور بتلك القروش التى يساهم بها فى هذا العمل الانسانى ، لانه سيحس أولا متعة ، كما يحس راحة نفسية عميقة باشتراكه فى مثل هذا العمل الانسانى الذى يدعو اليه العرفان بالجميل
هكذا يؤدى المشتغلون بالسينما واجبهم حيال فنهم ، اذا هم تساندوا لتنفيذ فكرة « عيد السينما » التى تقدمها لهم « الاثنين »



طالبات الجامعة الأمريكية يقلن ...

لولا القبلة لما كان للفيلم الغرامى طعم !

« ننادى على الوجوه الجديدة ... ولكن لا حياة لمن تنادى ! » هكذا قال السينمائيون المصريون فى ندوة « الاثنين » ، المنشورة فى مكان آخر من هذا العدد ... وقد راينا ان نستطلع آراء بعض طالبات الجامعة الامريكية فى هذا وفى غيره من شئون السينما ، فقدمنا اليهن هذه الاسئلة التى اجبن عنها فى لهجة لاتنقصها الصراحة والجراة



فن شرقى جميل !

قالت الآنسة سلافة الزهاوى ، وهى عراقية الاصل :

— انى اقبل العمل فى السينما ، واحب ان امثل الادوار الدرامية .. كما اود ان اقوم بدور « فيفيان لى » فى فيلم « ذهب مع الريح » ...

ولكنى لا اوافق على ان اقطع دراستى من اجل العمل فى السينما ... اما رأيى فى القبلة السينمائية فاننى اوافق على وجودها ، لانها موجودة فى حياتنا ، فلماذا نحرم السينما من تصوير حياتنا وفيها الحب والغرام !!

وأما عن الرقص البلدى فهو فن شرقى جميل ، فلماذا ننكره ؟ ولكنى أعيب على بعض المخرجين حشر الرقصات فى الافلام بدون مناسبة !

قد يكون هذا بسبب الرغبة فى اثارة اقبال الجماهير على الفيلم ، ولكنى اعتقد ان الشىء اذا زاد عن حده ، انقلب الى ضده ... وحشر بعض الرقصات البلدية فى بعض الافلام بدون مبرر ، شىء يزيد عن حده ! ..

وانى اقترح ان يتخصص كل عامل فى السينما فى عمل معين فالمنتج للانتاج ، والمخرج للاخراج ، والممثل للتمثيل ... الحكاية مش سلطة ... لا ده فن !

واخيرا يعجبنى من الممثلين عماد حمدى ، ومن الممثلات فاتن حمامة ..



موسم الافلام النظيفة !

اما الآنسة فيفيان بلافلى ، فتقول عن نفسها انها مصرية ، ولكن اسمها « ايطالى خالص » ... وقد اجابت عن الاسئلة بقولها :

— نعم ... أقبل التمثيل فى السينما ، واحب أن أقوم بجميع الادوار ، ولو اننى افضل الادوار الفكاهية .. كما اتمنى ان امثل دور « جولييت » المحبة الخالدة !..

وليس عندى اى مانع من ان اترك الدراسة فى سبيل السينما ولكنى لا اظن أن والدى يوافقان على ذلك

وانا من المصممات على وجود القبلة فهى النقطة الحساسة فى التعبير عن الحب والغرام ... ولولاها لما كان للفيلم الغرامى طعم ... ولاتنس ان الفتيات تعجبهن القبلات ... اما عن الرقص فانا « اموت فيه » فهو كما يقولون « شىء لزوم الشىء » ... فى الافلام المصرية ، وقد كانت نهاية الموسم الماضى وبداية الموسم الحالى ، حافلة بالافلام المصرية النظيفة ، الشرقة ... فالواقع أن من ينظر بعين الانصاف الى الخطوات التى قطعتها السينما عندنا فى هذا الزمن القصير ، وبهذه الامكانيات الفقيرة ، يحس بالفخر والاعجاب ، ويغمره التفاؤل بما ينتظر هذا الفن من نهضة مجيدة ...

ويعجبنى من الممثلين عمر الشريف ، ومن الممثلات مريم فخر الدين ، ومن المخرجين يوسف شاهين



يسقط الوجه الجديد !

وقالت الآنسة جوليت ناصر ، وهى فلسطينية ، تدرس الآداب بالجامعة الامريكية :

— لا أوافق ابدا على ان اشتغل بالتمثيل فى السينما ، فليست هناك صناعة للسينما بالمعنى الصحيح .. وما زال الفيلم المصرى فى مستوى هزيل ...

ولا يمكن لى — حتى لو فرض ان اشتغلت بالتمثيل — ان اقطع دراستى ، فالتعليم أملى ومستقبلى

اما عن القبلة السينمائية فانى اكره الرقابة عندما تضع قطعة من الورق على اعلان منشور على دور السينما ، فانها بهذا تثير الغرائز اكثر ... والقبلة ضرورية ، فهى من صميم حياتنا ، فلماذا ننكرها ونحاول أن نختفى خلف ستار الفضيلة !

اما الرقص البلدى فانه ليس فنا ، وانى اكرهه « كره العمى » ..

ونقص افلامنا تنقصها الفكرة الجديدة ، كما تنقصنا الوجوه الجديدة ، وعندما يكتشف احد المخرجين وجها جديدا ، فانه لا يفعل اكثر من أن يبرزه لمدة شهر واحد ، وبعدها يثير حوله الدعاية ... ولهذا يسقط الوجه الجديد فى النهاية ...

وتعجبنى من الممثلات المصريات فاتن حمامة ، ولو انها تعيد نفسها فى جميع أفلامها ومواقفها التمثيلية



آفة معظم فنانينا !

وقالت الآنسة سهير فرحات :

— انى اقبل العمل فى التمثيل السينمائى ، وعلى اساس مايعرض على من الادوار ، ولكنى اعتقد انى انجح كثيرا اذا مثلت الادوار الدرامية ... واحب ان امثل ادوار « جين وايمان » فى فيلم « جونى بلندا » ...

وانا اوافق ان اقطع دراستى اذا وفقت فى السينما ، وهناك طرق كثيرة للتوفيق بين العلم والاشتغال بالتمثيل

والقبلة فى السينما ضرورية ، والرقابة مخطئة عندما تقطع مناظر القبلات ، معتقدة أنها بذلك تحارب الفساد وتهذب الغرائز ... اما الرقص البلدى ، فهو فى رأيى فن شرقى جميل ، ولكن يجب الاقلال منه فى أفلامنا

ولو أن كل ممثل اعطى الدور الذى يناسبه تماما ، ولو أن المنتجين لم يغتروا بالاسماء اللامعة ، ولو تعاونت شركاتنا مع الشركات الاجنبية — خصوصا الفرنسية — لارتفع مستوى السينما والفيلم المصرى

ويعجبنى من الممثلات فاتن حمامة ومن الممثلين يحيى شاهين ولو انه ثقيل « شوية » ، لا اقصد ثقيل الدم ، بل فى الوزن ... وهذه آفة اصابت معظم ممثلينا وممثلاتنا !

- هل توافقين على الاشتغال بالسينما ؟ وما هو الدورالذى تودين القيام بتمثيله على الشاشة ؟
- هل توافقين على ان تنقطعى عن دراستك من اجل العمل فى السينما ؟
- ما رأيك فى القبلة السينمائية ؟ والرقص البلدى ؟ • ماذا تقترحين للنهوض بالافلام المصرية ؟
- من هو الممثل المصرى الذى تعجبين به ؟ والممثلةالمصرية التى تعجبك ؟



القبلة شىء واقع !

وقالت الآنسة ليلى رستم ، وهى ابنة شقيق الممثل الكبير زكى رستم :

— كثيرا ما عرض على الاشتغال بالتمثيل ، وأنا أحبه كثيرا ، ولكنى لم أوافق ولن أوافق ... اتدرى لماذا ؟ لانه ليس فى مصر فن سينمائى ، وكل ماعندنا تجارة سينمائية !..

واعتقد اننى استطيع القيام بكل الادوار الدرامية ، واحب أن امثل دور الفتاة المعدمة التى لاتملك اى شىء ، ولكنها بجهادها وجدهاتملك وتصبح كل شىء !

وعندما أمر على دار للسينما واجد ورقة قد الصقت على منظر الشفاه فى قبلة مصورة ، اتساءل : هل القبلة حرام ؟ ألا يقبل الزوج زوجته والحبيب حبيبته ؟ انالقبلة شىء واقع فى حياتنا ، ويجب على رجال الرقابة أن يفهموا ذلك

أما الرقص البلدى فموضوع دخيل على الفن

والمخرجون عندنا مازالوا هواة ، اذا استثنينا اثنين أو ثلاثة ، وهم أيضا هواة « بس على أحسن » !

ويعجبنى من الممثلين شكرى سرحان فله وجه معبر ، ولكن حركاته بكل أسف « ناشفة شوية » ... كما يعجبنى الممثل الكبير زكى رستم ، والأستاذ حسين رياض ، فكل منهما يعيش فى دوره حياة حقيقية ... وتعجبنى من الممثلات فاتن حمامة



مجرد هز اكتاف !

واجابت الآنسة الهام شاهين عن الاسئلة بقولها :

— اننى ارحب بالعمل فى السينما ، واحب الوان التمثيل الى الادوار الدرامية ... واتمنى أن اقوم بدور امثل فيه « شجرة الدور » أو « كليوباترا » ... ولكنى لاأوافق ان اقطع دراستى من اجل السينما ، فالعلم أساس السينما ، والمثقفة هى التى تخطو خطوات سريعة الى النجاح ...

أما القبلة السينمائية فهى ضرورية ، ولو أنك فى بعض المواقف وفى بعض الافلام تجدها محشورة بلا مناسبة ولذلك تكون « بايخة » !.

قد يكون هذا من اخطاء كاتب السيناريو ، وقد يكون الذنب هنا ذنب المخرج ، ولكن المهم أن القبلة السينمائية فى غير موضعها يكون اثرها عكسيا فى نفس المتفرج من حيث اثارة اعجابه بقصة الفيلم وتأثره بها ...

وأما الرقص البلدى فهو ليس فنا جميلا لتعتز به السينما المصرية انه مجرد هز أكتاف وتمايل ، ولذا انصح باستبداله بالرقص التوقيعى

ويعجبنى من الممثلين يحيى شاهين ، ومن الممثلات فاتن حمامة



الافلام التافهة !

وقالت الآنسة مارى عازورى :

— لا أوافق على الاشتغال بالتمثيل فى السينما ، وربما يرجع ذلك الى الجمهور المصرى ، فلا يزال الكثيرون عندنا لايفرقون بين الفن الصحيح والفن الرخيص ... ولو فهموا لامتنعوا من دخول الافلام التافهة ، ولاجبروا المنتجين على التحسين والتجديد ...

واذا قدر لى أن أشتغل بالسينما فانى أفضل الادوار الدرامية ، ولو اننى لا اوافق ابدا على أن اقطع دراستى من أجل العمل فى السينما

والقبلة السينمائية شىء من واقع حياتنا ... ومع ذلك فلست أدرى لماذا تحاربها الرقابة ... صحيح أن الكثيرين من أفراد الجمهور يعلو صفيرهم وصياحهم أثناء عرض هذه المواقف ، ولكن هذا لايعنى شيئا ذا بال ، وجمهورنا فى الوقت الحاضر يتطور الى أحسن ، وأعقل ...

أما الرقص البلدى فهو « كلام فارغ » ... ومن المؤسف اننا نجد فيلما كله دراما ، و « برضه فيه رقص بلدى !... » لماذا ؟ لست أدرى !...

وأنا لا يعجبنى أى ممثل ولا أى ممثلة !...



ولو من منازلهم !

وقالت الآنسة عالية عثمان :

— أقبل الاشتغال بالتمثيل ، وأحب تمثيل الادوار النفسانية والدرامية ، وأود أن امثل شخصية « دليلة » فى حياة « شمشون » ...

ولا مانع عندى من ترك الدراسة فى سبيل التمثيل ، لانه سيكون مستقبلى ويجب أن اتفرغ له ، والنجاح فى أى عمل فى الدنيا لايكون الا بالتفرغ والجهد المتواصل ... فما بالكوانا — باعتبار ماسيكون — نجمة ناشئة تشق طريقها الى المجد الفنى فى عزم واصرار ؟.. لابد من التفرغ للنجاح فى دنيا النجوم أولا ، وبعد أن احقق آمالى فى النجاح اعود للدراسة ، ولو من منازلهم ؟

والقبلة السينمائية أمر لابد منه ، وتضايقنى الرقابة عندما تقطع منظر قبلة تكون هى أساس « اللقطة » أو الموقف ... فللقبلة تأثير كبير خصوصا فى المواقف الغرامية

أما الرقص البلدى فضلا من انه ليس فنا جميلا ، فهو مجرد هز اكتاف واجساد بلا معنى ولا فكرة

انى اشاهد كثيرا من الافلام المصرية ، وأرى أن المخرجين يجب أن لايقبلوا الا القصص التى تقفز بالفيلم المصرى الى الامام ، ولاداعى للاقتباس ، فهو يشوه جمال الاصل

ويعجبنى من الممثلين زكى رستم ومن الممثلات فاتن حمامة



العود هو عود «فريد» بالطبع ، والاغنية من احدث أغانيه ، ولكن « ايمان » تحاول ان تحمله على الضحك بترديدها للاغنية ... فهل تراها نجحت في اضحاكه ؟

«فريد» يجتاز «سادس حالة» في العالم !

أمضى فريد الاطرش سهرة ليلة رأس السنة في فراشه ، فقد اشتدت عليه أزمة المرض ... وسهر مع فريد خمسة من اعلام الطب في مصر ، كان كل منهم يعمل في دائرة اختصاصه ... وفي الساعة الرابعة صباحا عقدوا «كونسلتو» وقرروا أن مريضهم قد اجتاز بسلام مرحلة الخطر ، بعد ان اجريت له عمليات نقل الدم والتنفس الصناعي ، وان نجاته من هذه المرحلة الشديدة الخطر تعتبر سادس حالة في العالم !

وقد حرم الاطباء دخول الزوار الى « فريد » واصدروا امرهم بعدم احداث اى صوت يقلق راحته ، ثم جاءوه بممرضة ألمانية لتتولى تمريضه ... ولكن فريد اصر على ان يقوم بتمريضه طبيب من الرجال

وحذر الاطباء مريضهم من بذل اى مجهود مهما كان ضئيلا ، فقد عاوده المرض نتيجة للمجهود الشاق الذي كان يبذله في الاستوديو كي يعد فيلمه الجديد للعرض ، وكان طبيبه الخاص وزملاؤه واصدقاؤه يحاولون عبثا أن يحملوه على الاقلال من الجهد الذي يبذله ، فقد كان يصر على أن يشرف بنفسه على كل كبيرة وصغيرة ، حتى سقط اخيرا فريسة للمرض ...

والمعروف عن « فريد » انه يكره ان يبقى في فراشه بضع دقائق بعد استيقاظه من النوم ، ولكن الاطباء الزموه ان يقضى شهرا كاملا في فراشه ... وعهدوا الى الوجه الجديد « ايمان » ان تقضى بجواره النهار كله ، لتخفف من متاعب الرقاد ، ولتمنعه من الحركة ...

وقد استطاعت « الاثنين » أن تخترق الحصار الشديد الذي ضربه الاطباء حول غرفة فريد ... وهناك سجلت هذه الصور « لايمان » وهي تقوم بدورها في الترفيه عن «فريد» في فراشه !



محاولة اخرى للترفيه عن « فريد » ... ان « ايمان » تقلد في براعة حركات الراقصات المصريات ، و « فريد » يضحك ، لم يبدو مدهوشا هكذا ... على حين استغرقت هي في الرقص والضحك



كلهم شياطين الصحراء !

للمخرج يوسف شاهين

في أثناء تصوير فيلم «شيطان الصحراء» الذي أخرجته ، حدث أن قصدت الى منطقة جبل الجيوشي بصحراء العباسية ، ومعي عدد ضخم من الممثلين لتصوير مشهد هجوم على القلعة ... وكان الوقت صيفا ، والجو قائظا ...

واضعت وقتا طويلا في تكرار تصوير المشهد المثير دون جدوى ... وأخيرا ، انتهزت فرصة شعور الممثلين بالظمأ ، وافهمتهم أنني سأصرف لهم ماء الشرب من السيارة المزودة « بفناطيس » المياه ... اذا أجاد كل منهم دوره على الوجه المطلوب ...

وحفزهم هذا الوعد على بذل قصارى جهدهم لانجاح المشهد، فلما تم التقاطه التف حول الممثلون يطالبونني بأن أبر بوعدي ... وناديت السائق وكلفته بفتح « الفناطيس » وصرف المياه

وهنا حدثت المفاجأة ... فقد أخبرني السائق أن « الفناطيس » خالية من الماء ، وأنه كان ينتظر أمري لكي يذهب ويملأها !

وشعرت بأن الممثلين جميعا قد تحولوا الى شياطين صحراء ... وتطاير الشرر من أعينهم : كنت أقوم باخراج فيلم اقتضى أحد مشاهده وتحفزوا لتمثيل « مشهد طبيعي » لهجوم خاطف ... لا على قلعة ... وانما على شخصي الضعيف !

ولم ينقذني من هـــذا المأزق ســوى عاصفة مفاجئة تمكنت أثناءها من الهرب ، والاختباء في أحد الكهوف ... ولم اظهر الا بعد عودة السيارة وبها الماء !..

قتيـــل !

للمخرج كمال الشيخ

تصوير انفجار قنبلة في ميدان معركة حربية ...

وسلمنا لأحد الاشخاص قنبلة يدوية ، وابتعدنا عنه ، ووقفنا في المكان الذي سيلقي القنبلة بقربه بعد أن يشعل فتيلها ... ثم أشرت لحامل القنبلة أن يشعل الفتيل ... فأشعله

ولشد ما أدهشني أنه ظل بعد هذا ممسكا بالقنبلة في يده رغم صياحنا فيه بأن يلقيها ... ولكنه ظل جامدا في مكانه كالمذهول لا يحرك ساكنا !

وانفجرت القنبلة في يد المسكين ... وأسرعنا نحوه ونقلناه الى المستشفى ، ولكنه كان قد قضى نحبه !

انه أحرج موقف اعترضني أثناء اشتغالي بالاخراج ... وما زال ماثلا في ذهني . وسيظل كذلك ما حييت !





الواحة الميتة !

للمخرج أحمد ضياء الدين

اضطرني العمل أثناء اخراجي فيلم « دموع اعيش » أن أقصد الى واحة صغيرة بشبه جزيرة سيناء ، حيث التقط بضع لقطات لبطلي الفيلم ماجدة وكمال الشناوي ... ثم غادرنا الواحة على أن نعود اليها في اليوم التالي لاستئناف التصوير

وبعد ذلك ، علمت من سكان الواحة أن بها نوعا من الثعابين القاتلة يطلق عليها اسم «طريشه» وان هذه الثعابين تختفي تحت الارض ، ثم تفاجئ ضحيتها بأن تقفز عليها ، وتلتف حولها ، وتقضي عليها ...

ولما كان الأمر يقضي بضرورة اتمام التصوير بالواحة ، فقد أخفيت هذا النبأ عن الجميع ... وذهبنا كالعادة في اليوم التالي ، وكنت انا الوحيد الذي أشعر بخطورة الموقف ... وكان كمال الشناوي مرتديا المايوه وماجدة بالشورت !..

وما كدت أنتهي من تصوير اللقطات ، حتى طلبت من العمال الاسراع بحمل الماكينات لمغادرة الواحة ... ولكي احثهم على الاسراع ، صحت بأعلى صوتي « قوام قبل ما تطلع علينا الطريشه » .. وكان اسم « الطريشه » المعروفة للجميع كافيا لان توضع الآلات بالسيارة في أقل من دقيقة !



هوايات تنسيهم متاعب الفن !



تؤكد النجمة مريم فخر الدين انهـا أصبحت « تلهم » ل الفراخ !

الفراخ فى الوقت الحاضر !

للنجمة مريم فخر الدين

كنت منذ صغرى « غاوية » تربية الحمام ... وقد بلغ عدد ما عندى حوالى ثلاثين زوجا من مختلف الانواع وكنت آخذ من والدى كل يوم خمسة قروش كمصروف لغذاء الحمام ، ولكنها لم تكن تكفى ، فكنا - أنا واخى - نجمع مخلفات الحمام ونبيعها ثم وجدنا أن هذا ايضا لا يكفى ... فعمدنا الى حيلة طريفة ، اذ كنا نأخذ اربعة او خمسة أزواج من الحمام ونركب بها الترام حتى نبتعد عن المنزل ثم نطلقها ونعود الى المنزل ، فنجد أن الحمام قد وصل الى المنزل قبلنا ... وظللنا نكرر هـذا العمل كل يوم ، حتى استطعنا أن نعوِّد الحمام على العودة الى المنزل من مسافة بعيدة ... وبعد ذلك ذهبنا الى « سوق الثلاث » حيث بعنا اربعة أزواج دفعة واحدة ، واشترينا بثمنها الغذاء اللازم للحمام ... ثم عدنا الى المنزل ، فوجدنا أن الحمام الذى بعناه قد طار وعاد الى العشة!

ولما تزوجت ، نقلت بعض الحمام الى منزل الزوجية ، وأخذت اباشر تربيته ، حتى جاءت ابنتنا ايمان ، فوجدت انه من اللائق أن اباشر تربية ابنتى ... وهكذا بعت الحمام وأعطيت ثمنه لتربية ايمان !..

وبعد مدة اشتقت « للغية » مرة اخرى ، ولكنى عمدت الى تربية الفراخ ، و « اهى كلها طيور » ... وبينى وبينك وجدت الفراخ احسن لاننا نأكلها ونأخذ بيضها الذى تحبه ايمان ... بل انها اصبحت تنافسنى فى حب الفراخ ، وبمجرد أن تستيقظ من نومها تذهب الى « عشة الفراخ » حيث تجلس امامها تداعبها حتى تضع احداها بيضة ، فتأخذها وهى تكاد تطير من الفرح !

عروسة مغمضة !

للمخرج الهامى حسن

جمع لعب الاطفال ، على اختلاف اشكالها واحجامها ، من اكبر هوايات المخرج والمنتج والموزع الهامى حسن

واذا سألته عن السبب فى هذا يرد عليك قائلا : « أعصابى يا عزيزى ، بترتاح لما العب بهذه اللعب !.. »

و « اللعبة » التى يعتز بها الهامى كثيرا ، هى مسرح صغير الحجم صنعه بنفسه وجعله صورة مصغرة من المسرح الكبير ... ويرجع عمر هذا المسرح الى أيام دراسة الهامى فى معاهد لندن ، فقد كان يدرس التمثيل والاخراج المسرحى هناك عندما صنع هـذا المسرح ، ليستطيع ، كما يقول ، أن يطبق العلم على العمل !

ويقول الهامى :

- اشتريت ذات يوم عروسة صغيرة من النوع الذى « يغمض عينيه ويفتحهما ... » ووضعتها على « الكومودينو » بجوار السرير لتكون دائما الى جانبى ... وعدت للمنزل فى أحد الايام فلم أجد العروسة فى مكانها فجن جنونى ، واخذت ابحث عنها تحت السرير والدولاب حتى قلبت الحجرة رأسا على عقب ... واخيرا عرفت أن ابنة شقيقتى الصغرى اخذتها لتلعب بها !...

وكانت معركة بينى وبين ابنة اختى ، انتهت بهزيمتى بعد فاصل « التريقة » المناسبة من شقيقتى ومن زوجتى !..



« ايمان » تنافس والدتها مريم فخر الدين فى هوايتها ، فالام تحب الفراخ ، و « ايمان » تحب بيض الفراخ !

قد لا تعرف ان لمعظم اهل الفن عندنا هوايات غير عملهن الفني الذي يشغل معظم اوقاتهم . . . وهنا نقدم لك بعض الفنانين ، وهواياتهم التي يلجأون اليها فتنسيهم متاعب الفن



« المغرب والعيون » .. احدى « اللعب » التي يهواها المخرج الهامي حسن ، ويحتفظ لديه بمجموعة كبيرة منها !

الكف والفنجان !.

الاستاذ حسين رياض

«كذب المنجمون ولو صدقوا ..» حديث يؤمن به الاستاذ حسين رياض ومع ذلك فهو يحب دائما أن يكون قارئا للكف والفنجان ايضا !..

واذا أنت التقيت بالاستاذ حسين في خلوة ، ومددت يدك اليه لتصافحه فانه سرعان ما يجذبك الى اقرب كرسي بجواره ، ويطلب لك فنجانا من القهوة ، ويصمم على أن يقرأ لك الكف حتى تحضر القهوة فيقرأ لك بختك ايضا في الفنجان !..

ويروي لنا أحدى نوادره فيقول :

– كنت مدعوا عند أحد اصدقائي في حفلة صغيرة جمعت عددا قليلا من الاصدقاء ، وكان صاحب الدعوة من المغرمين بالخمر التي اكرهها ولا اشربها ... ومرت ساعة وكؤوس الويسكي تدور وأنا ارفضها طبعا ، واشتقت لفنجان من القهوة ، لو قلت بين الحاضرين اقول : «ايه رأيكم ... أنا اعرف في الفنجان كويس قوي ، ليجوا اشوف لكم بختكم في الفنجان !.. » وكان صاحب « العزومة » المكار يعلم انني «كييف» قهوة ، فقال بسرعة «لا يا حسين ... مالوش لزوم البخت داوقت احنا مبسوطين كده !.. »

ولكن بعض الحاضرين اصروا على طلب القهوة ، على شرط ان اشرب انا الفناجين كلها ... وكان « مقلبا »!



« شايف في كفك قدامي واحدى افندى طويل ، واسمر وجميل .. » هكذا يؤكد رياض حسين للوجه الجديد كوثر





« كومبارس » من الجنوب تتسلى بقراءة الكف لزميلة لها ، وتراها تشير بعلامة « النصر الفني » !



شبيهة « ميمي شكيب » ... بس على « اجدع » !



مشهد تمثيلي لخناقة كادت تنقلب الى « جد » في آخر لحظة !

سهرة الاسبوع ..

نجوم وكواكب .. في « سبنسة » قطار الفن !

- **من هي مارلين مونرو « باب الشعرية » ؟ ..**
- **الجزار الذي يتحدى يوسف وهبي في « البطش » بالممثلين !**
- **طالبات المدرسة « الزينات الصدقية » في دنيا « الكمبارس » !**

ما اغرب هذه المجموعات البشرية التي تضمها نقابة « كومبارس السينما » !

خليط من السيدات والفتيات والشيوخ والكهول والشبان ، اختلفت جنسياتهم ومشاربهم وتباينت بيئاتهم وطبقاتهم وثقافتهم وستاماتهم ، وجمعت بينهم فكرة واحدة ، هي الوصول بالفن الى « قمة المجد » ولو من « الباب الخلفي » ...

كلهم يتكدسون في « سبنسة » قطار الفن ، ولكن اليأس لايتطرق اليهم ، ولو قضوا السنوات الطوال في « السبنسة » ...

فتوات ومعازيم

والسينما لا غنى لها عن هؤلاء « النجوم » الذين يسبحون في عالم مجهول من سماء الفن ، لم يصل اليها « تلسكوب » الحظ بعد ...

فاذا احتاج احد المخرجين الى اظهار مشهد « حفلة زواج » في فيلمه ، كان هؤلاء « الكمبارس » هم « المعازيم » ... واذا احتوى الفيلم على « خناقة » حامية الوطيس ، كانوا هم وقود المعركة ، لا فرق بين ان يكون احدهم « ضاربا » او « مضروبا » ... فالمهم ان يظهر على الشاشة ولو بضع ثوان ، غير حافل بالاجر الضئيل الذي يتناوله

وقد يحتاج المخرج الى شخصيات شاذة : عجوز في ارذل العمر يحتفظ بكمية لا بأس بها من « الوقار » ... فتاة دميمة الوجه « منبعجة » الخلقة ، يستعيذ منها الشيطان ... « حيزبون » كركوبة ... جاوزت الخامسة والستين ... كل هذه « الاشكال » و « الاصناف » يجدها المخرج في هذه النقابة التي جمعت شمل جميع هواة السينما من كل جنس ولون

وكان هؤلاء الهواة ، لتبلغهم مكاتب المتعهدين ، حتى انشئت هذه النقابة ، وجمعت كلمتهم ، ونظمت شؤونهم ، فاقبلوا على الاشتراك فيها حتى بلغ عددهم نحو تسعمئة مشترك ، بينهم اكثر من للاثمئة سيدة وفتاة

الآنسة « مارلين تحتج »

وقدم لنا رئيس النقابة فتاة ضاحكة السن ، رشيقة القوام ، قائلا :

— حضرتها مارلين مونرو بتاعة « باب الشعرية » !

واحتجت « الآنسة مارلين » قائلة :

— واشمعني « باب الشعرية » ؟

فاجاب قائلا :

— علشان مابقلطوش فيكي وبفتكروني بتاعة « هوليود » !

وسألت الآنسة « مارلين » :

— **لماذا اطلقوا عليك اسم « مارلين » ؟**

— علشان باعرف اقلد « مشيتها » تمام ... بص والنبي كده !

ثم اخذت تذرع ارض الحجرة وهي تتلوى ذات اليمين وذات اليسار ، ثم قالت :

— هيه ... صدقت بقى ؟

— **صدقت وامنت كمان ... ولكن هل تؤملين ان تبلغي مكانة « مارلين » في السينما ؟**

فاجابت في حماسة :

— دي مسألة بخت بقى ... يعني هيه « مارلين » تزيد عني في ايه ؟ مش كفايته انها بتعرف تتكلم « امريكاني » كويس وانا لا ؟

هل السينما فن ؟

ثم غيرت لهجتها وقالت في جد مشوب بالاسى :

— انت فاكر السينما دي « فن » ؟

— **امال ايه ؟..**

— ابدا وحياتك ، دي « بخت » .. و « استلطاف » !

— **ازاي بقى ؟**

— اي واحدة تكون عندها شوية « بخت » تلاقيها على طول بقت « ممثلة كبيرة » واسمها في كل المجلات والجرايد بالبنط العريض ... واي واحدة « يستلطف » المخرج دمها ، يحشرها دغري في دور رئيسي ويعمل لها دعاية ويرفعها من « البدروم » الى السطوح كده خبط لزق !

الدور الناطق

وسألتها عن احرج موقف صادفها في كفاحها الفني ، فقالت ان الموقف الحرج الذي لاانساه كان يوم دخولها الى « البلاتو » للمرة الاولى في حياتها ... كان المطلوب منها ان تظهر لمدة ثلاث ثوان في دور خادمة لاتكاد تدخل حتى يصيح بها بطل الرواية قائلا : « اطلعي بره ... » فتخرج ، وينتهي دورها !

وجلست في « الاستوديو » تترقب دورها لاداء هذا الدور « الخطير » .. وطالت جلستها ، فاطلقت لخيالها العنان ، لتحلم بالمجد ، والشهرة ، والثراء ...

وفجأة دعيت لاداء الدور ، فلم تكد تدخل الى « البلاتو » حتى صاح بها البطل في لهجة جافة مهينة :

— اطلعي بره ...

ونسيت انها تمثل ... فغلى الدم في عروقها وانطلقت تقول :

— وبتشخط كده ليه ؟ هوه انا خدامة عندك ... ولا جاية اشحت منك ؟

و « باظ » المشهد ... وتنبهت هي الى خطئها ، وتوقعت ان المخرج سيأمر بطردها من الاستوديو في الحال ، ولكن الذي حدث انه اعجب بهذا المشهد الجديد فاضافه الى الفيلم ... وكانت النتيجة انى ظفرت « بدور ناطق » بمحض الصدفة !

سمكري الفن !

وهذا « السمكري » يجيد تقليد ادوار « فريد شوقي » ... واقصى امانيه ان يصل الى المكانة التي وصل اليها فريد ، وان يتزوج بفنانة في جمال هدى سلطان !..

وقلت له :

— **انت تعمل سمكريا ... فكيف « لحمت » في الفن ؟**

فاجاب قائلا :

— لما شفت « فريد شوقي » على الشاشة ، عجبتني ادواره ، وقلت في عقلي : « ليه ياواد ماتمثلش زيه ؟ هوه احسن منك في ايه ؟ » وعلى ذلك « دخلت » في الفن ... ومستني بقى لما سيدك يعدلها والمخرجين ياخدوا بالهم مني !

— **وما هي الادوار التي ظهرت فيها ؟**

— ادوار « المضروب » ... ادخل في الخناقة وانضرب « علقة » كويسة ...

– وبكام العلقة ؟

– بخمسين قرش اذا كانت تهويش ... وان كانت جد آخد سبعين !

– وكم عدد المرات التى انضربت فيها ؟

– فول تلاتين ، اربعين .. حاجة زى كده !

« روسية » للبطل !

– وماهو أغرب حادث وقع لك ؟

– كنت بامثل فى خناقة ، وكان المفروض ان بطل الرواية ينزل فينا ضرب لحد مايعدمنا العافية ... وفى اثناء الخناقة ، حسيت بضربة روسية فى دماغى خلت عنية فوسط راسى ، أقول لك الحق : اتغاظت قوى ... رحت مناول اللى ضربنى « روسية » فى دماغه « نزلته ارضا » من غير ما أشوف مين هو ... وابص ياعم والاقيه « البطل » اللى هو فى الوقت نفسه ، منتج الفيلم ومخرجه ... رحت منسحب من سكات ، وخدت هدومى و « زفت » ... بدال مايطردنى ويجرانى !

كلهن مارى منيب !

ونعتبر الفنانة « مارى منيب » المثل الاعلى لعشرين سيدة من « الكمبارس » على الاقل ، كل واحدة منهن ولت وجهها شطر السينما اعتقادا منها انها تجيد ادوار « الحموات » كما تجيدها الفنانة « مارى منيب » ...

وتقول « محاسن » ، وهى سيدة جاوزت الخمسين من العمر :

– كل واحدة منا عندها الاستعداد الفنى للوصول الى قمة المجد ... بس فين المخرج اللى يعرف يستغل الاستعداد ده ويمهد له وسائل الظهور ؟

وتقول السيدة « نجية » :

– الفنانة « مارى منيب » شخصية كبيرة ، وممثلة بارعة ، لاشك فى هذا ... ولكن لو لم يساعدها الحظ بأن تتلقى أصول الفن على يدى « الريحانى » لما وصلت الى المكانة التى تتمتع بها الآن ...

اين يوسف وهبى ؟

وتقدم أحد الهواة قائلا :

– انا عايز اقول كلمتين انما فى « المضم » ...

– انت بتشتغل ايه ؟

– جزار !

– يظهر انك فنان « مشفى » !

– امال يا افندم ... ده انا « سلخت » عشرين سنة من عمرى فى الفن !

– وما هو الدور الذى تتمنى القيام به ؟

– عايز اقوم بدور « عجالى » ضخم يهز الدنيا ...

– زى ايه ؟

– زى أدوار يوسف وهبى ... واللى عاوز اقوله ، ان الدنيا حظوظ ، ولو كان لى حظ ، كنت بقيت اشهر من يوسف وهبى ... هوه يوسف اشتهر ليه ؟ موش علشان بيموت نص الممثلين فى كل رواية ؟ طيب خليهم يطلعونى فى رواية من رواياته ، ان ماكنتش « أدبح » الممثلين ، وشوية كمان من المتفرجين ، يبقى لك حق !

مدرسة زينات !

وللفنانة « زينات صدقى » مدرسة ، جميع طالباتها يجدن تقليد معظم الادوار التى تظهر فيها « زينات » ، وفى مقدمتها دور الخادمة السليطة اللسان ...

ومن هؤلاء المعجبات فتاة على جانب غير قليل من الجمال ، كان اعجابها « بزينات صدقى » سببا فى طلاقها من زوجها ... فقد استهواها طول لسان « زينات » فى الادوار التى تخصصت فيها ، فعمدت الى تقليدها ، واتخذت من « حماتها » هدفا لاجراء « البروفة » فقد سألت حماتها يوما :

– الساعة كام دلوقت ؟

– وانت عايزه الساعة ليه ؟ وراكى رالديفو ؟ سواق « الكاديلاك » بتاعة حضرتك الآخر ؟ « الكوافير » ؟

(البقية على الصفحة التالية)



« مارلين مونرو » مين ؟ .. وغيرها مين ؟ نحن هنا !



اخراج وتمثيل للعبارة المشهورة : « جرى ايه يا ... عمر ! .. »



انا اجيد كل الادوار : حانوتى ، معلم قهوة ، فتوة ... كله موجود



دور السكير ... هو الدور الذى « يكيفه » ويحلم بالبطولة فيه !



لا فنى للسينما من «بنت البلد» وانا زى ما انت شايف بنت بلد !

ماجاش فى ميعاده ! امال بتسالى من الساعة ليه !

ودهشت الحماة ، وقالت لها غاضبة :

- انتى جرى لعقلك حاجة ! مالك السحيتى من لسانك كده !

فاندفعت تقول :

- عقلى ! ماله عقلى ! ملووح ! مركب شمال ! فيه فلاووظ مفكوك ! عباسية !! مش عاجبك عقلى !! معلهش ! اجيبلك غيره ... اركب له نص نعل علشان يعجبك ! قال مش عاجبها عقلى قال ! بطلوا ده واسمعوا ده !

واحتدمت المناقشة بينها وبين حماتها ، وتطورت الى معركة حامية الوطيس ، وعاد الزوج من الخارج والمعركة على اشدها ، فحاول أن يهدىء من ثائرة امه وزوجته ، ولكن الزوجة تابعت « التريقة » عليه على الطريقة « الريحانية الصدقية » ... فلم يطق صبرا ، والقى فى وجهها بيمين الطلاق !

ادوار الجدعنة !

وكان بين الهواة شاب « ابن بلد » تبدو عليه مظاهر الاعتداد بقوته ، فسألته :

- ماهى الادوار التى تميل اليها ؟

فأجاب :

- ادوار « الجدعنة » ... نفسى كده اطلع فى دور الفتوة ويجيبوا لى عشر رجال ، وانا - باذن الله - اخرشمهم !

- من هو مثلك الاعلى فى السينما ؟

- مافيش حد !

- مش عاجبك فى ممثلى السينما ولا واحد ؟

- ابدا ... كلهم « خرعين » مافيش فيهم ولا واحد يعجبنى فى « الفتونة » و « الجدعنة » ... والخناقات اللى فى السينما دى خناقات « اونطة » ... لم اقترب منى وقال همسا :

- تصدق بالله ! انا لو طلعونى فى خناقة ولو مرة واحدة بس ... كنت سيحت دم الممثلين وخليت « الاستديو » ضلمة و « طربقته » على دماغ اللى فيه !

وتنهد ثم قال :

- لكن معلهش ! مسيرى برضه اوصل واطلع فى دور على كيفى وبعد كده ... تطلع الجرايد كلها وفيها صورتى ... صورة الممثل الفتوة اللى طربق الاستوديو على دماغ اصحابه !

كومبارس اثرية !

وتقدمت احدى سيدات « الكمبارس » وقالت فى لهجة عاتبة :

- بقى بذمتك مش عيب عليكم ياينوع الجرايد !...

- جرى ايه كفى الله الشر ؟

- واحدة « فنانة » زيى ... بقى لها تشتغل بالفن ٣٨ سنة ولا حد سائل فيها ! لا صورة على « الغلاف » ... ولا صورة على « البلاج » ... ولا موضوع «حلو» ... ولا حديث !... ليه ! عملت فيكم ايه !

- معلهش ! كانت غلطة !

- تعرف كل الكمبارس دول ..

- مالهم ...

- لما كنت انا « كمبارس » فى فرقة الشيخ سلامة حجازى الله يرحمه ، ماكانش حد منهم لسه اتولد ...

- ومن وقتها لحد دلوقت وانتى « كمبارس » ؟

- اعمل ايه ! محكوم على اكون « كومبارس مؤبدة » ... ماداموا المخرجين ماعندهمش لا عدل ولا انصاف !

قصص وحكايات !

واخذت العدسة تتنقل بين فتيات « الكمبارس » ... ان وراء كل منهن قصة ، تصلح فيلما ناجحا ، قصة قد تكون كوميديا هازلة ، وقد تكون مأساة دامية ...

كل فتاة منهن تحلم بالمجد ، بالشهرة ، بالغنى !

وكل منهن يدفىء صدرها امل واحد ، هو ان تظفر باعجاب احد المخرجين فيعمل على « اكتشافها » بعد ان يحبها ، ويتزوجها ، ويجعل افلامه وقفا عليها !...

ومما يذكى فيهن جذوة الامل ، ان كثيرات من الفنانات اللائى ظفرن بالشهرة والمجد ، كن مثلهن « كومبارس » تحلم بالمجد ، وتترقب الفرصة التى تتيحها لها المقادير ، حتى جاءتها الفرصة اخيرا ...

وما اضيق العيش لولا فسحة الامل !...

• ر . ب



سينما الحياة!

دروس الحب

لا شك ان السينما هي المعهد الحي .. فمن يريد ان يفهم الحب على حقيقته ، فعليه ان يتابع افلامه في السينما ، فانه يحس وهو يتابع الفيلم انه يقرأ افكاره ، ويتمثل خفايا شعوره مسطورة على الشاشة ، ولعل هذا الشعور يختلف عند الرجل عنه عند المرأة ..

فشمس الحب تشرق في قلب الرجل .. ولكنها تغرب دائما في قلب المرأة ..

والرجل في حبه : يحب دائما ان يعرف كل ما تفعله المرأة .. في حين ان المرأة تحب ان تنسى مافعلته !

والمرأة في حبها : تحب بروحها ، ثم ينتقل الحب الى حواسها .. اما الرجل : فيحب اولا بحواسه ثم ينتقل الحب الى روحه ..

ولعل هذا الاختلاف هو الذى يسبب عذاب المحبين !

رسالة السينما ..

ان فن السينما مثار جدل ومناقشة في هذه الايام .. فما زال هناك من يجادل في مقياس الذوق والشعور ، بل ان هناك فئة من الفنانين ترى – مع الاسف – ان ينزل الفن الى مستوى الشعب

ان الفنان الصحيح هو الذى يعالج ذوق الجمهور حتى يرفعه اليه ، لاذلك التاجر الذى ينزل من علياء الفن الى حضيض التبذل واستجداء التهليل والتصفيق من الجمهور – وسواده الاعظم من السذج والبسطاء – وليس اقبال الجمهور دليلا على القدرة الفنية ، انما هو في الواقع دليل على قدرة التاجر وضعف ادراك الجمهور لمعنى الفن والجمال ..

والفن شيء مقدس ، فان شغف به احد فينبغي ان يكون لخدمته .. وان وفق لخدمته فانما يكون لترقيته وللرفع من شأنه .. فالفنان كما يقولون : **« هو الذى يعيش مع نفسه في صمت متزايد دائما ، فهو كالشجرة التي تنمو في الظل دون حاجة الى اشعة الشمس اللافحة ! »**

علمتني السينما

ان السينما بلا شك مدرسة الحياة .. والفيلم لايكون رائعا الا اذا خرجنا منه بالعظة والعبرة .. وقد تختلف الالفاظ ، وتتباين المناظر ، وتتعدد الوجوه ، ولكن تكاد تكون المعاني متشابهة ، والاهداف واحدة .. فشريط كل فيلم لايخرج عن هذه الفصول :

« قيمة المال .. وروعة الجمال .. وفتنة الحب .. وخداع الحياة .. وقسوة الخيانة ! »

ولكن السينما تصورها لنا مناظر خلابة وكلمات ساحرة :

فان المال اله جبار يعبده كل انسان .. حتى الوثنى الكافر !

وان الجمال للمرأة ، كالمال للرجل .. قوة وسلطان !

وان المرأة وكوب الزجاج يعيشان دائما في خطر !

وان الحياة تبتسم لانخداعنا بها .. وتبتسم ايضا : لانتقامها منا !

وان عطور العالم كلها لاتستطيع ان تزيل رائحة الخيانة من جسد المرأة الخائنة !

خداع السينما !

ما اغرب السينما !.. انها دائما تنقلنا من الحقيقة الى الخيال .. انها دائما تصور لنا الفقر جميلا بديعا !.. ولكن ما ابدع الفقر حقا : لو لم تكن النساء !

طعم القبلة !

غالبا ماتكون نهاية كل فيلم قبلة .. قبلة ينتزعها عاشق من ثغر عشيقته .. أو يطبعها زوج على فم زوجته .. او تمنحها ام لابنها اواب لابنته ..

وشتان بين طعم هذه القبل !..

ولو سألنا كل من فازت بقبلة عن طعمها لقالت الفتاة الاولى وثغرها الحلو يفتر عن ابتسامة حالمة : **القبلة نشوة العمر كله في لحظة واحدة !**

ولقالت الزوجة وهي تتنهد : **ان زوجي يفضل تذوق طعم الغذاء الشهي على القبل !**

اما الام ، فانها ترفع رأسها الى السماء وتقول : **ان قبلتي لولدى دعوة مؤمنة للاقدار بان تقيه من كل سوء .. اما طعمها فهو طعم الايمان نفسه !**

سينما الحياة !

يقصد الناس الملاهي والسينما والمسارح لرؤية الحوادث الغريبة ، وسماع القصص المضحكة اوالمبكية ! ولكن العاقل يكتفي بما يراه حوله ، انه في الحالة الاولى يدفع المال .. ولكنه في الطريق يتفرج مجانا على وقائع لم تبلغها مخيلة المؤلفين او مهارة الممثلين !

صاغ : حسن حافظ فهمي



أرتستيكس

س.ت ١٩٢٦٤



الفيلم الذى أتمنى.. أن أراه على الشاشة

ما هو الفيلم الذى تود ان تراه على الشاشة ، والذى لو كان بيدك الامر لعملت على اخراجه للجمهور ...؟هذا هو السؤال الذى يجيب عنه لفيف من اهل الفكر مقدمين اقتراحاتهم وافكارهم « هدية » للمخرجين ، لعل وعسى !



قصة النيل

للدكتور عبد الرزاق صدقى

أقترح على المشتغلين بأمر السينما ان يخرجوا لنا فيلما مصريا بعنوان « نهر النيل » !... وعلى كتاب القصة اقتباس مادتهم من عشرات قصص المجد الخالد التى شهدها هذا النهر العظيم منذ اقدم العصور، فقد شهد مولد رسالات سماوية اخرجت الانسانية من الظلمات الى النور ، كما شهد مجد الفراعنة ، الذين شادوا حضارة ما زالت مثار اعجاب شعوب العالم ... لقد شهد النيل سلسلة من القصص والحوادث والاحداث ، تجمع لها من عناصر التشويق ما يكفى لنجاح اى فيلم ينتظمها ، ويجعله فيلما عالميا فى الطابع والفكرة والهدف

جواز المرور المزيف

للاستاذ عبد المجيد عبد الحق

انى اقترح فيلما اجتماعيا من وحى بيئتنا المصرية الحالية بعنوان « جواز المرور المزيف » ... على ان تدور وقائعه حول الحياة التعيسة التى يحياها فقير نشأ من بيئة فقيرة لها عاداتها وخصائصها ، وقد تزوج من فتاة موسرة لبيئتها هى الاخرى عادات وخصائص لا يمكن ان تلتقى مع الاولى او العكس ...

واريد ان يجتهد المخرج فى ابراز نواحى التفكك والانحلال وعدم الانسجام فى مثل هذه الزيجة !

لقد درج المخرجون فى مصر على هدم الحاجز بين الفقراء والاغنياء وزوجوا هؤلاء من اولئك ثم «صوروا» السعادة التى يعيشون فيها ، وهو تصوير خاطىء مكذوب ، وغير واقعى كان ينبغى الا يقع فيه مخرجونا

أيام زمان

للاستاذ على ايوب

تستطيع ان تفتح كتاب «الجبرتى» فترى على صفحاته صورة للمجتمع المصرى منذ ١٥٠ عاما ... فلماذا لا تقدم السينما هذه الصورة !..

احب ان اوصى كتابنا وادباءنا ، باخراج هذه الصورة لمجتمعنا كما كان منذ نصف قرن قبل اندثارها !

وليكن اسم الفيلم « ايام زمان » او «منذ ١٥٠ عاما» ... وليصور لنا الحياة التى نعيش الآن فى ظل امتدادها ... وهى حياة مليئة بالاحداث المثيرة والمواقف الجميلة التى سيجد فيها التصوير والاخراج مجالا خصبا امامهما !

حياة إخناتون

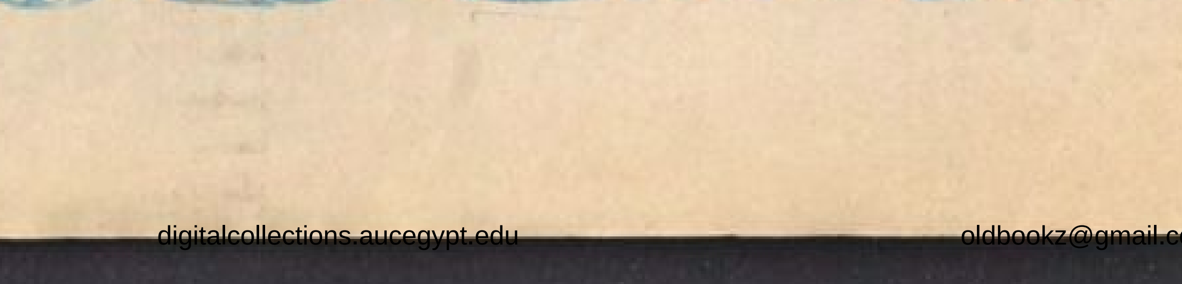
للاستاذ محمد خطاب

يلوح لى ان فى تاريخ الفراعنة العظيم مجالا خصيبا للفيلم المصرى وان فيلما عن حياة « اخناتون » — الفرعون المصرى الذى كان أول من اهتدى بتفكيره الى التوحيد — ليقدر له النجاح ويكون خير دعاية لمصر فى الخارج ...

حى بن يقظان

للدكتور ابراهيم سلامة

ان مكتبتنا تحفل بعشرات القصص الجميلة ، ووددت لو ان احدا من المخرجين فطن لها وحاول أن يفيد منها ... ولاضرب لهم على سبيل المثال قصة « حى بن يقظان » ... فهى قصة فلسفية جميلة لابن الطفيل وكان قد اخذها عن ابن سيناء ، فلو تناولها الاخراج لكانت اجمل ما يمكن أن يظهر على الشاشة فى مصر وغير مصر ، ويجتذب جمهور السينما من متعلمين وأنصاف متعلمين واميين كذلك ... ومما يذكر أن كتابا كثيرين من الاجانب حاولوا تقليدها او الاستعانة ببعض مداقتها ، فرأيناها فى قصة « روبنسن كروزو » وغيرها !



ما الشخصية التي تختارها لنفسك ..

لو انقلبتِ رجلاً ولو انقلبتَ امرأة ؟



اسماعيل يس
يختار شخصية أمينة السعيد



فريد شوقي
يفضل أن يكون نبوية موسى



حسن فايق
يختار ساره برنارد !..



سعيد ابو بكر
يختار أم كلثوم !



عبد الفتاح القصري
يحب أن يكون هدى سلطان

مرحبا !

للاستاذ اسماعيل يس

لو اصبحت فتاة ، فلن أتردد في اختيار شخصية السيدة أمينة السعيد ، لتصبح هي شخصيتي الجديدة !...

والسبب في ذلك واضح جدا ... وهو ان السيدة أمينة السعيد ، التي هي أنا بعد الانقلاب ! معروفة في الاوساط الادبية ، ولها مكانة ممتازة في عالم الصحافة ...

فمرحبا بالتحول الجديد !

تعليم البنات !

للأستاذ فريد شوقي

افضل أن أكون السيدة « نبوية موسى » ...

والاسباب التي تجعلني اختارها لشخصيتي الجديدة في دنيا المرأة هي انها رحمها الله ذات فضل كبير على تعليم المرأة، وما زالت المدارس التي انشأتها تقوم بنصيب كبير في تثقيف بنات حواء ...

موش عاجبه !..

للأستاذ حسن فائق

أنا أختار شخصية الممثلة المشهورة « سارة برنارد » لشخصيتي الجديدة ، والي مش عاجبه ... ينفلق !

يا سلام !..

للأستاذ سعيد أبو بكر

يا سلام !.. سيصبح الجنس اللطيف « سعيدا » بانضمامي الى زمرته ، لانني ساضيف أظرف شخصية وابرز أنثى لدولتهن !..

والشخصية التي أفضل أن أكونها هي شخصية كوكب الشرق السيدة « أم كلثوم » ذات الصوت الساحر ، والحنجرة الذهبية !

إسمع يا جدع !

للأستاذ عبد الفتاح القصري

اسمع يا جدع انت ... أنا بلا قافية راجل عندي ذوق ، وكل دماغ ... وان أصبحت امرأة ، فأنا احب أن تكون لي شخصية المطربة « هدى سلطان » ببساطتها ، وظرفها ، وخفتها ، وصوتها الجميل !

ترى ... ما هي الشخصية الناعمة التي يختارها الرجل لو قام ذات صباح من نومه لنظر في المرآة ، فوجد نفسه قد أصبح من بنات حواء ، لا من أبناء آدم ، وما هي الشخصية الخشنة التي تختارها المرأة لو نظرت في المرآة ذات صباح ، فوجدت نفسها قد أصبحت من بني آدم ، لا من بنات حواء ؟ سؤال وجهناه الى بعض نجوم المسرح والسينما من الجنسين ، فأجابوا – وأجبن – عنه بما يلي :



تحية كاريوكا
تريد أن تصبح برنارد شو !



هدى سلطان
تود أن تكون احسان عبدالقدوس



لولا صدقي
تفضل شخصية توفيق الحكيم !



فردوس حسن
تحب أن تكون عبدالفتاح القصري!



زينات صدقي
تود أن تكون عمر الخيام !

عبقرى !

للنجمة تحية كاريوكا

سأصبح « جورج برنارد شو » بدون تردد أو تفكير ... وتسألني لماذا ؟ فأقول لك لأن « جورج برنارد شو » كان عبقريا ، يعجبني عقله الكبير وتفكيره العميق ، وثقافته الواسعة ...
ومين يحصل شخصية « برنارد شو » ؟

الاستاذ احسان ..

للنجمة هدى سلطان

لو أصبحت شابا فانني أود أن أكون الاديب الصحفي الاستاذ « احسان عبد القدوس » ، لأن أسلوبه في معالجة موضوعاته شيق جميل ، وحواره في قصصه ذو أثر في النفوس ...

بدون الحمار !

للنجمة لولا صدق

أنا أفضل شخصية « توفيق الحكيم » لانه أديب عالمي ، واسع الافق . كل ما يكتبه جميل ... لكني أشترط في شخصيتي الجديدة أن تخلو من « الحمار » الذى يرافق توفيق الحكيم ، والعصا التي يحملها باستمرار على كتفه !
يعني عايزه أكون توفيق الحكيم الكاتب الفيلسوف ... وبس !

٢٤ قيراط

للفنانة فردوس حسن

وليه « التحويل » ده يا أستاذ ؟ أنا كده مبسوطة والحمد لله ٢٤ قيراط ... لكن على كل حال أنا أحب أكون « عبد الفتاح القصرى » لأنه ممثل طبيعي جدا ، لا يتكلف ، وهو ظريف جدا على المسرح وعلى الشاشة

خماسيات !

للفنانة زينات صدق

يا سلام لما أكون راجل . دى حاجة في منتهى الجمال والخفة !
أنا أحب أكون « عمر الخيام » الشاعر الغزل الرقيق ، اللي كتب الرباعيات المعروفة ... وأفضل أكون عمر الخيام علشان أكمل كتابة رباعيات وخماسيات وسداسيات ... الى آخره !

عريس الهنا!



للمخرج السينمائى الهامى حسن

الأشخاص

ريحان : كهل فى الخامسة والخمسين من عمره ...

زهرة : سيدة جميلة رغم انها فى الخمسين من عمرها ...

مختار : رجل عصبى فى سن الخمسين ، يتكلم ويتفعل بسرعة

خادمة : فتاة رشيقة ، لخطواتها موسيقى مثيرة !

المنظر

حجرة استقبال تتناثر فيها المقاعد الانيقة ... على الارض سجادة فاخرة ، وبجوار الحائط الواجه للجمهور دولاب زجاجى به أسلحة مختلفة من مسدسات ، وسيوف ، وما اليها .. وعلى الحائط صورة لسيدة حسناء

عندما ترفع الستار ، يسمع جرس الباب الخارجى يدق ، وتدخل الخادمة من الباب الايمن ستسير فى دلال صوب باب الشقة ، وهى تلبس لوبا شفافا مفهاها وتفتح الباب ، فيندفع منه ريحان كالقذيفة ، وينظر اليها لحظة فى اعجاب ، ثم يحتويها بين ذراعيه ويقبلها ...

ريحان : زهرة ! .. حياتى !

الخادمة : وهى تتفلت من بين يديه

حياتك مين يا حضرة !! وحضرتك مين ياحضرة !!

ريحان : قوام كده نسيتينى !

الخادمة : اولا انا ماكنتش اعرفك علشان أنساك !

ريحان : (فى دهشة) : كده يازهرة !! نسيتى ريحان !!

الخادمة : أنا يا أفندم اسمى مش زهرة ... ثم أنا ما اعرفكش يا استاذ مرستان !

ريحان : طيب مش ده البستان اللى عايشة فيه زهرة ؟

الخادمة : قصدك الشقة ...

ريحان : (وهو يهجم عليها ليقبلها) ايوه ... ادينى شمة يازهرة

الخادمة : (وهى تروغ منه بين المقاعد) قلت لك أنا مش زهرة ...

ريحان : (وهو يجرى خلفها ويسد عليها الطريق بالمقاعد) هو « ريحان » بتوه عن «زهرة» ؟ .. وانا من ثلاثين سنة وصورتك قدام عينى : —

الخادمة : بس بلاش الشم من فضلك ... وقول لى باه ازاى تعرفنى من ثلاثين سنة ، مع أن سنى ما حصلش عشرين ؟

ريحان : (وهو يفكر جديا وينظر اليها فى دهشة) آه صحيح ... امال انت مين ؟

الخادمة : انا الخدامة ...

ريحان : (فى عصبية وثورة) وازاى تخلينى أبوسك على أنك زهرة ؟!

الخادمة : يعنى تعمل العملة وتطلع منها !

ريحان : (يستمر فى عصبية) ازاى تشتركى معايا فى خيانة زهرة ! ازاى تخلينى ابوسك !! ازاى!

الخادمة : انت اديتنى فرصة ادافع عن نفسى !! وانا يا دوبك فتحت لك الباب رحت هاجم عليه ... وشمتنى !

ريحان : (وهو يلقى بنفسه على المقاعد) ايوه صحيح دى غلطتى أنا ... أصل انت ما تعرفيش علاقتى بزهرة ... دى أول حب ، وآخر حب فى حياتى ! .. دى الأمل اللى أنا عشت عليه ثلاثين سنة ..

الخادمة : طيب ولما حضرتك بتحبها بالشكل ده ... ليه ما اتجوزتهاش؟

ريحان : ماهو أنا جاى النهارده علشان كده !

الخادمة : بعد ثلاثين سنة ! وايه اللى اخرك !!

ريحان : كنت بافكر ...

الخادمة : بتفكر !! ثلاثين سنة بتفكر !

ريحان : طبعا ... هيه الحكاية دى شوية ؟ .. دى مسالة جواز ... فاهمه جواز يعنى ايه ؟

الخادمة : عارفه انه جواز ... امال موت ؟!

ريحان : اهم الاثنين واحد ... تصورى انى اتهيت من التفكير امبارح بس !

الخادمة : ياسلام ومستعجل كده ليه !! كان لازم تدرس الموضوع كويس

ريحان : لا خلاص ، أنا فكرت وانتهيت ، لازم اتجوزها حالا ... روحى اندهى لى زهرتى حالا ...

الخادمة : (وهى تخرج) حضرته مستعجل ؟ .. مستعجل قوى جدا خالص ؟

ينهض ريحان ويذرع الغرفة فتقع عيناه على صورة زهرة فيناجيها

ريحان : يا سلام ... النهارده أسعد يوم فى حياتى يا زهرة ! ... النهاردة انفتحت لى طاقة السما فى ليلة القدر .. انا حا أكون اسعد مخلوق فى الدنيا لاننا حانعيش تحت سقف واحد !

(تدخل زهرة فى « روب دى شامبر » أنيق ، وعندما ترى ريحان تقف عند الباب فى شبه ذهول ... ويهجم عليها ريحان ليقبلها ، ولكنها تروغ منه فيلاحقها حتى يمسك بها)

ريحان : زهرة !!

زهرة : ريحان !! ايه اللى جابك!

ريحان : باه دى أول جملة تقوليها لحبيبك لما تشوفيه بعد ثلاثين سنة! ثلاثين سنة قضيتهم وانا أفكر فيكى ليل ونهار ... ثلاثين سنة !

زهرة : وايه اللى عرفك عنوانى ؟

ريحان : شميت ريحتك ، اول ما رجعت من رحلتى فى أفريقيا ، اللى استغرقت ثلاثين سنة فى البحث عن الغزلان ...

زهرة : الغزلان !!

ريحان : ايوه الغزلان ... ماكنتش باصطاد غيرها لانها الشىء الوحيد اللى بيفكرنى بيكى !

زهرة : بعد ثلاثين سنة ؟

ريحان : ايوه بعد ثلاثين سنة .. ... وادينى رجعت علشان اتجوزك ، ونحقق العهد اللى قطعناه سوا

زهرة : عهد ايه ؟

ريحان : ما انتش فاكره اول مرة اتقابلنا فيها ؟ ..

زهرة : وهى آخر مرة ! قعدنا مع بعض لمس ساعة فى ضوء القمر ..

ريحان : هى صحيح مرة واحدة ... لكن اتعاهدنا فيها على الجواز

زهرة : جايز ... لكن دى حاجة

(البقية على صفحة ٩٤)


شركة أفلام النصر تقدم للموسم الجديد
انتاجا ضخما رائعا
كمال الشناوى زهرة العلا
سراج منير
مع الممثل الكبير حسين رياض
شكوكو
انتصار الحب
سيناريو واخراج :
حسن رمزى
الإنتاج الثانى
مديحة يسرى ☆ كمال الشناوى ☆ زهرة العلا ☆
بالاشتراك مع : سليمان نجيب - كمال حسين -
في أحلام الربيع
فكرة
سيناريو واخراج :
حسن رمزى
توزيع
لمصر وجميع أنحاء العالم
شركة أفلام النصر

السينما

مجلة كاملة

رئيس تحريرها : فريد شوقى

وسكرتيرة التحرير : هدى سلطان

اشتركا فى الفن ، وفى الحياة ... وهما هنا يشتركان فى تحرير مجلة مستقلة داخل المجلة! رئيس تحريرها الزوج : فريد شوقى ، وسكرتيرة تحريرها الزوجة : هدى سلطان .. ولما كان الحديث عن الفن السينمائى ، وكان الزوجان من نجومه ، فقد قررا أن يسميا المجلة « السينما » ! وننشرها على هاتين الصفحتين



« صورة الغلاف » : النجمة هدى سلطان

لماذا أحببت فريدا ؟ !

كان أول لقاء فى فيلم « حكم القوى » ، الذى استغرق تصويره وقتا ليس بالقصير !.. وفيما بين فترات اللقاء أمام العدسة أى وراء الكواليس ، نشأ حبنا وترعرع ... فلما طلب فريد يدى ، بعد « حكم القوى » ، قبلت ، وتم زواجنا !

ويطلقون على فريد لقب « وحش الشاشة » !.. ولكنه فى البيت على العكس من ذلك ... انه انسان وديع ، وشخصية تختلف اختلافا واضحا عن شخصيته على الشاشة !.. ولعل فريد يحب الظهور بمظهر « الوحش » فى الافلام ، ليعوض شيئا من طيبة القلب الشديدة التى يمتاز بها ، تلك الطيبة التى تدفعه دائما الى أن يقول لكل انسان ، صغيرا كان أم كبيرا : « أيوه ... طيب ... حاضر ... معلهش ... من عينى !! »

فشكرا لفيلم « حكم القوى » الذى جمعنى بفريد !

هدى

٦٠ فيلماً . . . والقصة واحدة

بقلم رئيس التحرير

ان جميع الأدوار التى أسندها الى المخرجون ـ وقد بلغت حوالى ستين دورا فى ستين فيلما ! ـ لاتعدو ان تكون دورا واحدا متكررا لشاب كان ـ فى ايام الشقاوة ـ يعرف فتاة معرفة وثيقة ، وكانت تراسله بالخطابات ، وحينما تزوجت وارادت العيش الشريف ، فى كنف زوجها ، يبدأ الشاب فى تهديدها بالخطابات التى تلقاها منها ... وتكون النتيجة فى كل رواية ان يضربنى زوجها بالرصاص ، ويتهم ، ويمثل أمام النيابة ، ولكن براءته تظهر بقدرة قادر !... فاذا اراد المخرج ان يتخلص منى بطريقة أخرى ، جعلنى أصاب فى حادث سيارة أو قطار ، أو اعلق على مشنقة !

واقول بصراحة ان واحدا من هؤلاء المخرجين لم يفكر فى اى مصير آخر للمجرم الذى هو « أنا » كان يهيىء له سبيل التوبة ، أو يجعله يكفر عن سيئاته !

والعجيب ان هم كل مخرج ينحصر فى شىء واحد ، هو أن يقبل البطل البطلة فى النهاية ، ثم يسدل الستار !

وقد خرجت من جميع هذه الافلام التى مثلتها بنتيجة واحدة ، هو اننى أعطيت جميع الخطابات التى كانت عندى لمستحقيها ومستحقاتها ، لاننى « شبعت » من تمثيل دورى هذا على الشاشة ، ولا أحب ان امثل هذا الدور البغيض طيلة حياتى !.

وقد بدأت التخلص من هذه الادوار ... حتى لا أموت دائما مقتولا أو مشنوقا !



أساتذتى . . .

بقلم « ف »

انهم خمسة ... استقيت منهم فن التمثيل ، فانا مدين لهم بنجاحى

- « برت لانكاستر »
- همفرى بوجارت
- يوسف وهبى
- حسين رياض
- زكى طليمات

أستاذاتى . .

بقلم « هـ »

هن :

- « بتى ديفيز »
- « أنجريد برجمان »
- « جوان كراوفورد »
- فاطمة رشدى
- « سوزان هيوارد »



أقوال ...

قال !

• هناك اربع اغنيات لهدى ، لا استخف ظلها ، ولا احب سماعها ، ولكنى « مش فاكرها » ، لانها « وحشة » !

• أشترط الا يتبادل البطل وزوجتى اى قبلة ، فى اى فيلم تشترك فى تمثيله ، فضلا عن ان الرقابة تمنع التقبيل ، وقد اشتركت فى فيلم « جعلونى مجرما » مع زوجتى هدى ، وكان فى الفيلم منظر قبلة ، ولكن الرقابة منعتها ، مع انها « قبلة شرعية » !

• اريد من النقاد حكما صالحا على الفيلم الصالح ، فهم دائما يتهمون الفيلم المصرى بانه مقتبس او تافه ، او ساقط ، ولم أر ناقدا يمجد الفيلم المصرى ، ويوجهه التوجيه الصحيح !

• التحقت بالفرقة القومية المصرية كممثل بمرتب قدره اثنا عشر جنيها فى الشهر ، وظللت هكذا بدون زيادة مدة ثلاث سنوات كاملة ! وكانت هذه الفترة هى فترة احتراف ، تعلمت منها الشىء الكثير جدا ! وكانت المدرسة التى تلقيت فيها احسن الدروس فى كيفية معاشرة المحترفين الكبار ، انها فترة العمر كان لابد منها ، ولست نادما عليها !

« فريد »

قالت ...

• لم يخلق المعجب الجرىء « جدا » الذى يستطيع ان يقلقنى ، او يحوم حولى ، ويضايقنى ، مع علمه باننى زوجة فريد شوقى !

• اتمنى من كل قلبى ان امثل دور غادة « الكاميليا » او « مارجريت جوتييه » ، لاننى احب هذه القصة العظيمة التى تدور حول امرأة مستهترة استطاعت ان تغوى رجل الدين !

• اننى ضد المساواة بين الرجل والمرأة ... فالرجل رجل ، والمرأة امرأة ، ولست اومن بما تسميه المرأة حقوقها السياسية ، ولا افهم فى السياسة مطلقا — وليس لى فيها نصيب ... لاننى امرأة !

« هدى »

فصل بارد !

بقلم سكرتيرة التحرير

حدث ذلك منذ شهور ... وكنت عائدة من الاستديو الى منزلى ، بعد مجهود عنيف ... وما كدت الاعب الى فراشى ، حتى دق التليفون ... ورفعت السماعة ، فاذا بالمتحدث سيدة تقول لى : « البقية فى حياتك ياهدى ... والدتك توفيت » !

وسعقت للنبأ !.. واتصلت توا باخى الاستاذ محمد فوزى ، وفوجئت بانه كان يعلم بالنبأ ، اذ قال لى ان سيدة اتصلت به وانهت اليه النبأ المفزع ... وحاولنا معرفة هذه السيدة فلم نستطع !

ولم انتظر حتى يسافر معى اخى محمد ، بل ركبت سيارتى ، وانطلقت الى طنطا ، حيث تقيم والدتى ، فبلغتها فى وقت متأخر من الليل ، وانا فى حال من الاجهاد والبكاء والالم لاتوصف !

وما كادت قدماى تطآن الدار ، حتى فوجئت بوالدتى تستقبلنى وتقبلنى ، وتقول لى : « ايه جرى ياهدى ؟ مالك كده مش على بعضك ؟ بتبكى ليه ؟! »

وكفكفت دموعى ، واخبرت والدتى بمحادثة تلك السيدة المجهولة ، ثم عدت الى القاهرة فى نفس الليلة فوصلتها قبيل الفجر ، وقد هدنى الاعياء !

بقى شىء واحد احب ان اذكره ، هو ان اخى محمد فوزى لم يصدق المحادثة التليفونية ، ولم يحرك ساكنا ... اما انا فقد ظللت محطمة الاعصاب اربعا وعشرين ساعة !

وحتى كتابة هذه السطور لم استطع ان اعرف من هى المتحدثة التى اقلقتنى ... صاحبة ابرد فصل فى حياتى !

لو لم أكن فريداً ...

لو لم اكن فنانا ، لوددت ان اكون « محاميا » ، فانا ازداد بشخصية المحامى اعجابا يوما بعد يوم ، ولعلى اوفق الى فيلم بطله محام ، لامثله ، فاشبع هوايتى الفنية وارضى نزوعى الى مهنة المحاماة ... فى نفس الوقت !

« ف »

لو لم أكن هدى ...

لو لم اكن مطربة وممثلة ، لوددت ان اكون « روز اليوسف » ... لانها السيدة الوحيدة التى استطاعت ان تجمع بين الفن والصحافة ، وبين قوة الشخصية وسحر الاسلوب ... لقد اثرت فى شخصيتها رغم اننى لم ارها سوى مرة واحدة ، عندما جمعتنى صدفة جميلة بالسيدة التى قامت بينى وبينها صلة روحية منذ زمن بعيد !

« هـ »



مرحباً بالمعجبين ... بزوجتى !

على كل فنان بلغ الشهرة ، ان يدفع الثمن !.. والثمن الشهرة هو الدليل « المادى » على وجودها ، ولكل منا — هدى وانا — معجبون ... وانا ارحب بالمعجبين بزوجتى كل الترحيب ، ولكن فى حدود !

فمثلا « يقلقنى » المعجب الذى يدق التليفون فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، ليسألنى بمنتهى البساطة عن صحة « هدى » !.. وربما اتصل بنا احد المعجبين فى ساعة مبكرة من الصباح ، وترك التليفون معلقا ، بحيث لانستطيع استخدامه !

« ف.ش »

قاتل الله المعجبات .. بفريد !

افضل دائما ان يظل زوجى بعيدا كل البعد عن دنيا المعجبات ، خاصة ونحن نعرف قول الشاعر :

نظرة فابتسامة فكلام ... الخ !

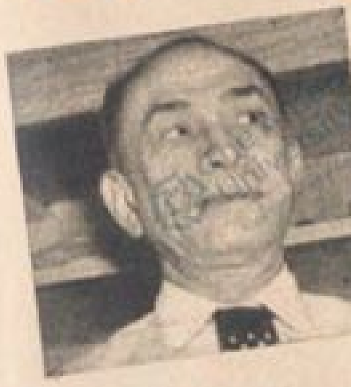
وعلى هذا الاساس اكره « النظرات » ، والابتسامات ، وغيرها ، مما يقع بين فريد وبين السيدات والآنسات المعجبات ... واظن اننى نجحت فى الحيلولة بين فريد والمعجبات ، لدرجة انه لم تعد توجد له معجبات !.. والسبب فى ذلك هو اننى مصابة بداء الغيرة على فريد من كل شىء ، من البريد والتليفون ... الخ !

« هدى »



أمير فيلم
تقدم
إنتاجاً ضخماً
للموسم الجديد
فيلم كبير بطولة مطرب كبير محبوب
اخراج : محمود ذو الفقار
فيلم بطولة مريم فخر الدين
اخراج : عز الدين ذو الفقار
وتقوم بتوزيع الأفلام التي قدمتها لكم بكل فخر
أمنت بالله - الأستاذة فاطمة - الشك القاتل
غلطة العمر - الأرض الطيبة
بنت الجيران
فيلم بطولة هدى سلطان
اخراج : محمود ذو الفقار
فيلم بطولة محمود ذو الفقار
اخراج : عز الدين ذو الفقار
أمير فيلم
M. ZULFIKAR • م. ذو الفقار
AMIR FILM
أمير فيلم تتابع جهودها الفنية
وتهدي للشعوب العربية أضخم
إنتاج عرفته الشاشة المصرية
توزيع : أمير فيلم ٣٣ شارع توفيق بالقاهرة
ت ٨٩١٦١

ما رأى الممثلين فى النقاد ... وبالعكس !



السؤال الاول يجيب عليه الاستاذ زكى طليمات المدير العام للمسرح الشعبى ، والسؤال الثانى يرد عليه الاستاذ أنور احمد الناقد المعروف

لفت الانظار :

للأستاذ زكى طليمات

النقد المسرحى والسينمائى عندنا ــ فى أكثره ــ ما زال فى مراحله الاول ...وبواعثه الاول والاخيرة هى الاستجابة الى شهوة الكلام ، والى التظاهر بالعلم والعرفان، والى بواعث أخرى تميل مع الهوى ... انه «نقد شخصى » !

اما « النقد الايجابى » الذى يرتكز على معرفة الناقد بأصول الفن الذى يجرى قلمه الناقد فيه ... النقد المنزه عن الاهواء ، النقد البانى ، الموجه الذى يفيد منه الآخرون ، ويشق لهم آفاقا من التأمل والمراجعة فهو قليل عندنا ، بل هو نادر !

والسبب فى هذا معلوم ... فان فنى المسرح والسينما ، لم تتأصل لهما جذور فى المعارف والاصول التى تؤلف الوعى الفنى فى مصر ... كلا الفنين دخيل علينا ، ولم تستقم دراسة لفنون المسرح الا منذ عشر سنوات ، حينما أنشأت « المعهد العالى لفن التمثيل العربى » وجعلت شعبة منه لدراسة أدب المسرح وتاريخ النقد الفنى منذ نشأته الى اليوم

والسينما ــ بفنونها وصناعاتها ، وحرفياتها العدة وادبها ــ ما زالت تترنح بين الجاهل ، وبين الجاهل الذى يجهل انه جاهل !... والعالم فيها مثل « عاد فى ثمود » ... وهو موجود ولا شك ، ولكنه « ينفخ فى قربة مقطوعة » !

وعلى ضوء هذا ، يتضح أن الوعى الفنى للناقد لم يأخذ حقه من النضج الكامل ... ويتبع هذا شحوب فى « الضمير الفنى » لدى الناقد ...

وأنا ممن يحملون على أكتافهم « أكبر حمولة » من النقد ، فى ذمه وفى مدحه ، فى مناصرته وفى مخاذلته ...

وقد جرى قلمى فى النقد كاتبا بمختلف الصحف ، ثم تركته لأننى لم أستطع أن أرضى أصحاب الصحف، لأنهم يريدون أجور الاعلانات ...

ولم أرض الذين نقدتهم ، لأنهم يريدون احراق البخور تحت أذقانهم لم أستطع أن أرضى نفسى ... وهو الأهم !

الا أن هذه الحركة النقدية فى المسرح وفى السينما ، على ما هى عليه قد أفادت الحركة الفنية ، من ناحية الدعوة اليها ، وتنبيه الاذهان ... والمسرح والسينما فى مسيس الحاجة لمن يدعو لهما ، ويذيع اسميهما فى مختلف الطبقات ... ولو بنشر أخبار زواج وطلاق الفنانين ، وذكر أخبارهم فى الشارع والمنزل ، وماذا يأكلون ويشربون ويركبون ...

وهناك مثل فرنسى معروف مفاده أن « الرائحة غير الذكية قد تلفت أكثر مما يلفت الجمال فى أروع أساليبه » ... وعلى هذا أرجو أن تفيد « دوشة » النقاد والمعقبين على شئون المسرح والسينما فى لفت الانظار والاذهان الى هذا المسرح وتلك السينما !



النقد يتبع الفن ...

للأستاذ انور احمد

لست أسمى هذه الكلمة ردا على ما كتبه الاستاذ زكى طليمات ، لأننى فى الواقع أوافقه على أغلب ما جاء بكلمته ...

ولكنى أريد أن أقول ان المخرج الفنان قد ذكر شيئا وغابت عنه أشياء ... وقال حقا ولكنه لم يقل كل الحق ... فهو عندما أراد أن يذكر أسباب المحنة التى يعانيها النقد الفنى ، تناول الموضوع من زاوية واحدة ، تصور وجهة نظره كفنان ، فلم ينصف النقد الايجابى الموجه ، الذى اعترف بأنه موجود وان كان نادرا ...

واحب ان أؤكد للاستاذ زكى طليمات ان النقد الفنى يتبع الفن نفسه صعودا وهبوطا ، فهو مرآة تعكس نهضة الفن او انحطاطه . وكلما وجدت نهضة فنية حقيقية ، ازدهر النقد الفنى واصبح شيئا له قيمة ... ولعل الاستاذ طليمات يذكر العصر الذهبى للنقد المسرحى عندما كانت الصحف اليومية تفسح له مجالا على صفحاتها الاولى ، حيث يكتب امثال التابعى وسعيد عبده ومحمود كامل وفكرى اباظه . كانت هناك نهضة للمسرح ، وكان مسرح رمسيس الثانى. ٩ ٪ روائع المسرحيات المترجمة فى اطار من الاخراج النظيف والاتقان الفنى ،فقام الى جواره النقد المحترم ...

هل يعرف الاستاذ طليمات السبب الحقيقى فى هبوط النقد الفنى وانحداره فى هذه الايام ؟ السبب هو انحدار الانتاج الفنى وهبوطه ، وباقى الاسباب ليست الا فروعا تتشعب من هذا السبب الاصل

ولقد أشار الاستاذ طليمات الى موقف أصحاب الصحف وأقسام الاعلانات ، ولكنه لم يذكر شيئا عن موقف الفنانين أنفسهم من النقد

ما الذى يحمل أصحاب الصحف على التحفظ فى نشر النقد ؟ أليس ذلك لأن الفنانين يضيقون بالنقد الصريح ، حتى يذهب بعضهم الى التهديد بقطع الاعلانات ؟ !

يجب أن يعترف المخرج الفنان أن الفنانين يحملون نصيبهم الكبير فى محنة النقد فى هذه الايام

و « بعد » : فقد كنا نظن أن انشاء قسم للنقد بالمعهد العالى لفن التمثيل ، سيكون عاملا هاما فى الارتفاع بمستوى النقد الفنى ، عندما يخرج الى ميدانه جيل من الشبان المثقفين المسلحين بالعلم والمعرفة والثقافة الفنية المطلوبة للناقد ... وها قد مضت عشرة أعوام على انشاء المعهد ، فماذا صنع تلاميذ زكى طليمات ؟ وما هو أثرهم فى تحرير النقد الفنى من العوامل التى تحدث عنها فى كلمته ؟

فليصدقنى الاستاذ طليمات اذا قلت له انها محنة عامة تتناول الانتاج الفنى والنقد معا ، والضحية هو الجمهور الحائر بينهما ، وله العذر اذا فقد ثقته بالفن والنقد جميعا !

هل الممثلات زوجات فاشلات؟

هل تستطيع الممثلة ان تكون زوجة ناجحة وفنانة ناجحة في وقت واحد؟ أم انها يجب ان تتفرغ للفن وتعيش له بعيدا عن الزواج والاولاد؟ هذا هو السؤال الذى يجيب عنه هنا طائفة من الفنانين والفنانات

أعصاب من حديد

للنجمة فاتن حمامة

تصلح الممثلة للزواج ، ان كانت تتمتع باعصاب من حديد !

وان كان للزوج أعصاب من حديد « أيضـــا » خصوصا اذا كان هذا الزوج بعيدا عن الوسط الفنى ٠٠٠

ان الفيلم وتصويره يحتاج لكل الوقت ، والعمل السينمائى يتطلب جهدا وعناء ٠٠٠ وعلى ذلك فلن تتاح الفرصة للممثلة لتدخل بيتها ، وتشرف عليه ، وتعنى بشئونه ٠٠٠

غير أن هناك بعض الفنانين والفنانات الذين تزوجوا ، قد استطاعوا الاينظموا حياتهم بحيث تتاح لهم الفرص لتدعيم الحياة الزوجية فى هذا الجو الغريب ٠٠٠ ولكن النجاح على العموم ، قليل !

تصلح بالتفاهم !

للنجمة ماجدة

اعتقد أن الفنانة تصلح زوجة ، وليس من الضرورى ان يكون زوجهـــا من الوسط الفنى ، بل يكفى أن يعرف الفن ويقدره ، ويفهم كيف تعيش الممثلة ، وتتقيد بأداء أدوار معينة ، فى أوقات مختلفة حسب الاوامر ٠٠٠

فاذا فهم الزوج هذا ، نجح الزواج ٠٠٠ كما ان على الزوجة ان تفهم عمل زوجها اذا كان ممثلا ، حتى تلتمس له العذر اذا قصر أمامها فى شئ

واذا لم يكن التفاهم تاما بين الزوج والزوجة ، فسينهار البيت من أساسه ، سواء كانت الزوجة ممثلة ، أو من غير الوسط الفنى ٠٠٠ والمهم فى نظرى هو قيام التفاهم التام بين الزوجين

إما الفن و إما الزواج !

للنجمة امينة رزق

ثبت لى أن الممثلة يجب أن تتفرغ لفنها وحده ، لان الفن مملكة مستقلة ، فى حد ذاتها ، فهل تصبح الواحدة ملكة لدولتين فى وقت واحد ؟٠٠

انى أعتقد أن الجمع بين الاثنتين ، غلط ٠٠٠ فاذا نصبت ملكة واحدة على الدولتين ، فانى أعتقد أن المملكتين ناقصتان ٠٠٠ واذا تفرغت هذه الواحدة لمملكة واحدة ، فكل تفكيرها ، وكل حواسها وكل عواطفها ستكون مركزة فى عملية واحدة ، وكلمـــا انحصر مجهـود المرأة وتفكيرها فى امر واحد أمكنها ان تنتج أكثر ، وأن تشعر بالسعادة الحقة سواء فى مملكة البيت أو فى مملكة الفن !

الزواج ضرورى !

للنجمة سامية جمال

من قال ان الفنانة لا تصلح للزواج؟ ولماذا لا تصلح؟ أليس للمرأة ما لسائر النساء من حقوق ؟ وعليها ما عليهن من واجبات ؟ وهل يمكن أن نسمح لواحدة بالزواج وللاخرى بعدم الزواج ؟ ان الفنانة فى مسيس الحاجة للزوج الذى يشد أزرها ، وتعتمد عليه فى طريقها الحافل بالعقبات

الحالة « ج » !

للاستاذ فريد الاطرش

تعمل الفنانة طول يومها خلف الكواليس ، وفوق خشبة المسرح ، وقد تبقى فى عملها جزءا من الليل ٠٠٠ فاذا عادت الى بيتهـــا ، كانت فى حالة تعب شديد ، وعلى هذا فانها تكون فى حاجة لمن يسرى عنها ، ويعد لها العشاء ٠٠٠

أما اذا كان لها اولاد ، فان الحالة تكون « ج » ٠٠٠ لانها لن تستطيع ان ترضع الاطفال ، وتعنى بالزوج ، وتنظم البيت ٠٠٠ واظن ان اية امرأة فى الدنيا تصلح للزواج ، ولكن الممثلة ، فان ظروف فنها قد تجعل زواجها معرضا للفشل الذريع ٠٠٠ وارى أن الحياة الزوجية التى من هذا النوع لا تكون مستقرة ولا تتحقق معها السعادة المنشودة ، فمن الصعوبة أن تحلق السعادة على منزل ربته مشغولة بعمل آخر ٠٠٠ لأن السويعات التى تقضيها فى دارها لا تكفى لرعاية شؤون البيت والزواج والاولاد ٠٠٠ ولذلك اعتقد انه يجب على الممثلة ان تظل حرة ، حتى لا يعوقها فنها عن عملها ، ويعطلها عن اداء رسالتها نحو زوجها واطفالها

أسعد زوج فى العالم !

للاستاذ يوسف وهبى

كل زواج فى الدنيا يتوقف على حسن التفاهم بين شريكى الحياة ، فلا يمكننا ان نطبق نظريات متضاربة لا اساس لها ولا فائدة ٠٠٠ لا نستطيع ان نقول ان الممثلة لا تصلح للزواج ، كما لا نستطيع أن نقول ان الممثل لا يسعد فى الزواج ٠٠٠ وفى الوقت نفسه لا يمكننا أن نجزم بالهناء الزوجى الذى يجمع بين الممثل والممثلة ، فاسس السعادة الزوجية هى حسن التفاهم والوفاق ٠٠٠

وانا أعرف الكثيرين من زملائى الذين تعسوا فى زواجهـــم ، واعرف أننى اسعد زوج فى العالم ٠٠٠

واعرف ان هناك ممثلات جديرات بان يكن زوجات صالحات ، واعرف العكس ايضا ٠٠٠

فكيف بالله نطبق نظرية شقاء زواج الفنـــان او سعادته ، وفى المجتمع من المآسى ما هو اشد وانكى ؟

الاجدر اذن ان نقول ان اصلح زوج هو الذى يوفق بين زوجه وبيته ٠٠٠ واسعد فنانة هى التى تقدس فنها كما تقدس بيتها ، فلا قاعدة ولا استثناء ، ولا مقاييس فى هذا الموضوع ٠٠

الزواج مع ... الجنون !

للاستاذ سليمان نجيب

هل يستطيع المصلح الاجتماعى ، او الكاتب ، او المقرر فى احدى اللجان ان يبنى كلامه على العرف السائد بين الناس ، أو على الاستثناء ؟

تعال معى ، ولا ضرورة لذكر أسماء ـ الى تاريخ المسرح المصرى والسينما المصرية ، وقل لى : أى زواج بين ممثل وممثلة دام واستمر بدون طلاق ، وبدون « شوشرة » ، وبدون أخذ ورد ، وبدون « علق » فى بعض الاحيان ؟

ستقول لى مثلا ان هناك زواجا أو زواجين قد نجحا ودام نجاحهما ، ولكنى يا صديقى لا أومن بالاستثناءات ، وانما أومن بالحوادث الحقيقية التى تصدر عن الاغلبية سواء أكانت هذه الاغلبية مجنونة أم عاقلة !

ان الممثل فنان ، والممثلة فنانة ، والفن فى مصر معناه الجنون ، معنـــاه الشذوذ ، فكيف يتفق الزواج ـ وهو النقطة العاقلة ، والنهاية الهادئة للشخص فى حياته ـ مع الشذوذ والجنون ؟

ولك ان تقول عنى اننى هاو ولست محترفا ، ولكن السبع عشرة سنة التى قضيتها مديرا لدار الاوبرا ، كانت حائلا بينى وبين « دوشة » طفل او بكاء طفلة ٠٠٠ والواقع أن تلك الفترة منعتنى من الزواج ، ومتعتنى بالعزوبية ، وهى الآن تذيقنى ألم الوحدة !

لولا الحياء لقلت ! ..

للاستاذ بديع خيرى

اقر واعترف ان الزواج من الوسط الفنى لا يمكن أن ينتج الزوجة المثالية التى ينشدها الزوج الصالح ، ولا الأم التى تكفل تربية قويمة لأبنائها أو بناتها ٠٠٠ فان اعتياد المرأة على بريق المسرح والسينما ، سيكون مصدر شقاق دائم !

وانا اعتنق هذا المبدأ ، وعندى من الامثلة ما لا يقل عن ٨٠ ٪ من هـذه الحالات ، ولولا الحياء الذى يمنعنى من ذكر الاسماء ، لاوردت هـذه الامثلة صريحة ٠٠٠ وحتى لو كان الزوج ممثلا ومن الوسط الفنى ! فان الغيرة من اختلاطه الدائم بزميلاته ، لا يمكن أن تجعل الزوجة فى طمأنينـة من غواية زوجها ، تحت هذه الطائفة التى تعنى أكثر ما تعنى بزخرف الملابس وبالتزين ، وهذه فتنة لا يؤمن معها مشتغل بالفن أو غير مشتغل !

ولهذا تزوجت بعيدا عن الوسط الفنى ، مع ما عرض لى من زيجات مختلفة فى هذا الوسط كادت فى بعض الاحيان أن تطغى على قوة ارادتى !

الغيرة بيننا غير ذات موضوع !

ميمى شكيب

■ **ما اسمك بالكامل ؟**

– ميمى شكيب ... انت مش تعرف تقرا جرايد ؟

■ **متى ولدت ؟**

– فى ٢٥ اكتوبر ... « بدون ذكر السنة » !

■ **ما اول فيلم اشتركت فى تمثيله ؟**

– كان فيلما اسمه « ابن الشعب » ، وقد قمت فيه بدور البطلة

■ **منذ متى اشتغلت بالفن ؟**

– منذ عام ١٩٣٤

■ **وما اول اجر اخذته من السينما ؟**

– ٢٠٠ جنيه

■ **لو كنت رجلا ، فمن من الشخصيات تحبين ان تصبحى ؟**

– راجل حتة واحدة ؟ ! بشنب ؟ ! احب فى الحالة دى أكون محمد عبد الوهاب !..

■ **فى هذه الحالة ، يا سى « عبد الوهاب » يا راجل ، تحب تتزوج مين ؟..**

– فى الحالة دى أحب أن سراج منير يكون واحدة ست ، علشان اطلب ايده !

■ **ما اخر اجر حصلت عليه من السينما ؟**

– الف جنيه ... فى فيلم « احكام العرب » للكحلاوى

■ **ما اظرف رسالة وصلتك من معجب ؟**

– انها رسائل كثيرة ، منها خطاب معطر ، مكتوب بخط واضح جميل ، وفيه يبثنى المعجب شوقه واعجابه بفنى ، ثم يضرب لى موعدا « مرة واحدة » لنلتقى ، استعدادا للزواج !.. والعجيب أن السيد المعجب الفاضل نسى أننى زوجة سراج منير منذ عام ١٩٤٠ ، والاعجب أنه يمنحنى لقب « آنسة » و « مدموازيل » ناسيا أن سراج رجل عملاق ، أضخم من عنتر بن شداد !

■ **الاحظ انك تدخنين بكثرة ، فكم سيجارة تدخنينها يوميا ؟**

– ١٢٠ سيجارة فى اليوم ، على الاقل !

■ **كيف تعاملين زوجك ؟ وهل تغارين عليه من الممثلات الفاتنات على المسرح وفى الافلام ؟**

– اننى أعامله باحترام شديد ... أما «الغيرة» فقد أصبحت غير ذات موضوع ، لأن الثقة متبادلة بيننا ... فى المسرح ، ووراء الكواليس ، وفى المنزل ...

■ **الا تغارين على سراج او تخشين ان تخطفه منك احداهن ؟**

– لا ، والحمد لله ... لقد « لف » سراج فى كل بلد ، وطاف بكل شارع وحارة وزقاق ، أيام زمان ، ولعب كثيرا ... والحمد لله عندما تزوجنا كانت عينه قد امتلأت وشبعت ، واصبح منذ أول عهدنا بالحياة الزوجية يقدسها ، ويحرص عليها كل الحرص ...

■ **الا تفتشين جيوبه ، بحثا عن « مخلفات » او خطابات غرامية ؟..**

– لا ، فان المبدأ الذى قررناه فيما بيننا ، أن يحترم كل طرف الطرف الآخر ، والا يتدخل فى الشئون الخاصة به ... ولذلك فاننى لا أفتش جيوبه ، ولا أفض خطاباته الغرامية ، لأنها ليست غرامية بالمعنى الصحيح !

■ **ما احسن طبق يفضله زوجك ؟..**

– هو يحب « الشركسية » كثيرا ، ويأكل أصابعه وراءها ! وبصفتى من أصل تركى ، أفضلها أنا أيضا ... ولكن للاسف ، حرم الأطباء على سراج تناول « الشركسية » !

■ **اذن ماذا يأكل الآن ؟**

– انه لا يأكل سوى اللحم المشوى ، والخضار المسلوق والزيت والليمون !..

■ **ما هواياتك المفضلة ؟**

– عمل الستائر والمفارش واشغال الابرة و « التريكو » ... ولا ابالغ اذا قلت ان كل الاشياء التى يزدان بها بيتى من صنع يدى !..

■ **كم فيلما وكم مسرحية ظهرت فيها ؟**

– ظهرت فى حوالى ٧٠ فيلما ، و ٦٠ رواية حتى الآن !



■ **هل تعتقدين ان الممثل والممثلة يسعدان اذا تزوجا ؟**

– أعتقد ذلك ونحن خير دليل ، ولا سيما أننا متفاهمان على كل كبيرة وصغيرة ... وربنا يبعد عنا أولاد الحرام ، لنعيش فى سلام !..

■ **ما اظرف نكتة سمعتها ؟**

– خد عندك :

تقابل محاميان صديقان ، فتصافحا وتعانقا ثم قال أحدهما :

« عندى ولد ، تعملش معروف تأخذه تشغله عندك فى المكتب ؟ »

فقال الثانى : « هو ابنك بسلامته يعرف يعمل ايه ؟.. »

ورد الاول بسرعة قائلا : « يا ريت كان يعرف يعمل حاجة !.. ده لو كان يعرف يعمل اى حاجة، كنت اشغله معاى فى مكتبى ! »

دور من حياتى... قدمته للسينما!

ماهو الدور الذى قمت بتمثيله وكان أقرب الادوار الى دورك الحقيقى فى الحياة؟..

هذا هو السؤال الذى طرحناه على طائفة من الفنانين.. واليكم ما أجابوا به :



غلطة العمر
لمحمود ذو الفقار

ان الدور الذى مثلته فى الحياة لم امثله على الشاشة بعد .. فأنا كفنان أعد نفسى أمينا على شخصيات أبطال القصة ووقائعها كما رسمها المؤلف ، ولست أستبيح شيئا من التعديل محاباة لنفسى !

ومع ذلك فان دورى فى فيلم «غلطة العمر» جاء ــ مصادفة ــ مقاربا للدور الذى أقوم به فى الحياة !..



وعد !
لمريم فخر الدين

لم أفكر فى تقديم قصة حياتى على الشاشة .. وان كنت اضطلعت فى أكثر من فيلم بأدوار فيها شبه كبير من بعض جوانب حياتى

أما الدور الذى يقارب فى أكثر من ناحية دورى فى الحياة ، فهو دورى فى فيلم «وعد» ..



الأسطى حسن !
لفريد شوقى

لم يفكر أحد من المخرجين حتى الآن فى اسناد الدور الذى يظهرنى على حقيقتى !.. فأنا فى كل الافلام أقوم بدور الرجل «الحدق» الذى يضحك على الناس ، مع اننى فى الحقيقة « لاحدق ولا حاجة » .. وكثيرا «ماينضحك» على!

والدور الوحيد الذى يقارب دورى فى الحياة هو دورى فى فيلم «الاسطى حسن» !



مكتوب على الجبين !
لهدى سلطان

أقرب الادوار الى دورى فى الحياة ، هو الدور الذى قمت به فى فيلم «مكتوب ع الجبين» ، ولكنه مع تقاربه لاينطبق عليه تماما .. وقد قمت بتمثيل كثير من الادوار التى تقارب حياتى فى واحد أو أكثر من وجوهها ..



صاحب بالين . . . !
لسعاد مكاوى

« ان الدور الذى يتفق مع دورى فى الحياة ، هو دورى فى فيلمى « صاحب بالين » و « كار بايت » .. أو هذا ما يؤكده زوجى عباس كامل !.. مع ان الدورين يمثلاننى بصورة الفتاة الماكرة ، « المغرورة » ، و«الشقية» التى لايعجبها العجب ولا الصيام فى رجب !

ومع أننى شخصيا أرى أننى فتاة طيبة ، متواضعة ، الا أن زوجى يصر على أن المرء لايستطيع أن يرى نفسه على حقيقته ، وان الغير أقدر منه على ذلك.. والرأى فيما يقول زوجى ، وما أقول أنا ، متروك «للغير» من الجمهور !



أب أعزب !
لزكى رستم

ليس من المتبع أن يراعى عند توزيع الادوار على الفنانين ، انطباقها أو تشابهها مع دور الممثل فى الحياة .. وعلى رغم كثرة الافلام التى مثلت فيها لم أضطلع بدور يتصل بدورى فى الحياة من قريب أو بعيد !

فمنذ أكثر من عشرين عاما وأنا أقوم بدور الاب .. مع انه أبعد الادوار عن حياتى الخاصة .. فاننى لم يسبق لى زواج حتى كتابة هذه السطور !



دعونى أعيش !
لصلاح نظمى

ان دورى فى فيلم « دعونى أعيش » هو أقرب الادوار الى حياتى .. فهو دور الرجل الطيب الذى ينساق مع طيبته ، فتحدث منه بحسن نية أفعال تنقلب الى عكسها ، فتسىء اليه ، ويعد الناس كل مايفعله شرا !..

فكأنما رسم هذا الدور وفصل لى .. لاظهر على الشاشة على حقيقتى !



خالف تعرف !
لميمى شكيب

ان جميع الادوار التى قمت بها ، سواء على الشاشة أو على المسرح لاظل لها فى حياتى الخاصة ! فأنا زوجة مخلصة لزوجى ، حريصة على الاستقرار العائلى .. وموهبة الفنان تبرز فى الدور الذى يخالف دوره فى الحياة .. وقد يكون نجاحى فى الدور الذى أقوم به على الحياة أكثر بكثير من نجاحى فى تأدية الادوار التى أقوم بها الآن ولكن «قسمتى» !..


أفلام ضياء
تقدم
ماجده
في تحفة الموسم الرائعة
دعوني أعيش
فاطمة رشدي ☆ محسن سرحان
☆ كمال الشناوي ☆ صلاح نظمي
إخراج : أحمد ضياء الدين
قصة : أمين يوسف غراب
سيناريو : حسين حلمي المهندس
تصوير : فيكتور انطون
توزيع : شركة النيل للسينما
قريبا بسينما مترو بالقاهرة و الأسكندرية
أخذت المناظر بشبه جزيرة سينا وساحل البحر الأحمر والصحراء الغربية

هل تعلم ؟

* ان الحكومة الايرلندية قررت الا تزيد مدة القبلة بين الممثل والممثلة على الشاشة عن خمس ثوان ؟ !

* وان بعض دور السينما في امريكا تقدم مجانا اجهزة خاصة لذوى السمع الضعيف ، لكي يتمكنوا من سماع الافلام الناطقة ؟

* وان دور السينما في المجر تقبل « البيض » اجرا للدخول بدل النقود ؟

* وان ادارة مراقبة الافلام في الولايات الامريكية المتحدة ، تضم الغلبية من النساء ذوات الابناء والبنات ، حتى يدققن في اختيار الافلام المناسبة للاطفال والشباب ؟

* وان لكل من « تشرشل » و « ترومان » و « ستالين » ابنة تشتغل بالسينما ؟

* وان في مدينة « كليرمونت » باستراليا دارا سينمائية شاشة العرض بها في السقف ، ومقاعدها اشبه بالاسرة ، وذلك ليتمكن المتفرجون من النوم اذا شاءوا حتى الصباح ، بشرط ان يشتروا من التذاكر العدد الذي يتناسب مع المدة التي سينامونها ؟ !

* وان الممثل الذى تراه يقذف في الافلام من نافذة زجاجية ، لا يجرحه زجاجها مطلقا ، لان هذا الزجاج عبارة عن الواح شفافة من السكر ؟ !



من هناك

لا تخلعي قبعتك !

لاحظت احدى دور السينما في فرنسا أن بعض السيدات لا يخلعن قبعاتهن في أثناء عرض الافلام ، فقررت بدء حفلات العرض بالاعلان التالي :

« ادارة السينما لا تفرض على أية سيدة أن تخلع قبعتها اذا كان شعرها أبيض اللون ... »

وكانت النتيجة أن امتنعت جميع السيدات عن الاحتفاظ بالقبعات فوق الرؤوس !

هل نسيت ؟

في « دبلن » عاصمة ايرلنده ، تضع احدى دور السينما على أبواب الخروج لوحة كتب عليها بحروف ظاهرة : « هل نسيت شيئا في المكان الذى كنت تجلس فيه ؟ »

فاذا أراد شخص أن يعود ليستحضر شيئا فيه فانه سيجد على باب القاعة الاعلان التالي : « الدخول ثانية ممنوع الا بتذكرة جديدة ! .. »

الافلام المعطرة !

اخترع أحد العلماء الامريكيين جهازا يستطيع أن ينشر في قاعة العرض الروائح التي تتفق مع جو الافلام ، وهذا الجهاز يستطيع أن ينشر نحو خمسين رائحة مختلفة ! ..

وقد لقى هذا الجهاز ترحيبا من بعض الناس واستنكارا من بعضهم الآخر ... وحجة هؤلاء الآخرين أن مبدأ التقيد بالروائح سيجر المشاكل كثيرة ، اذا أريد تعميمه ، وأن جمهور النظارة لن يرحب الا بالروائح العطرية ... أما روائح أسواق السمك والسلخانات والاسطبلات وبارود الميادين الحربية فلن تجد لها أنصارا ، فاما أن تغفل امثال تلك الروائح - وفي هذا نقص فنى ظاهر في العرض - واما أن تهمل الفكرة من أساسها ! ..

قصة قصيرة

كانت النجمة الكبيرة لا تمل الحديث عن خطيبها الجميل ، وظرفه ولباقته ، ونبله وعراقة اصله

ولم يلبث « الخطيب النبيل » أن اصبح موضع اهتمام صديقات النجمة الكبيرة في هوليوود ...

وفي ذات يوم فوجئت النجمة باختفاء خطيبها ، واختفاء مبلغ كبير من المال ... فبادرت بابلاغ البوليس الذى اخذ في التحقيق والتحرى عن الهارب

وفي اليوم التالي لوقوع الحادث جاء لزيارتها شاب حاد النظرات ، نشيط الحركة ، واخذ يسألها عن الحادث وتفاصيله ، وعن الخطيب الهارب واين يمكن ان يذهب ، فلم تشك النجمة في انه من رجال البوليس فافضت اليه بكل معلوماتها ... وعندئذ سألها :

- هل كان المبلغ جسيما ؟
- نحو ثلاثين الف دولار
- ولماذا لم تحتفظى به في احد البنوك بدلا من ابقائه في منزلك
- لاسباب خاصة !
- اتعنين خوفك من ان تؤخذ عليه الضريبة ؟
- هو ذاك ...
- وهل تحتفظين بمبالغ اخرى في منزلك ؟
- كلا ... لقد كان هذا المبلغ هو كل ما لدى

وعندئذ اخرج الرجل قلما ومفكرة صغيرة ومضى يخط بسرعة ارقاما متتابعة ، ثم التفت الى النجمة ، وقال

- حسنا ... والآن هل لنجمتنا الكبيرة ان تدفع لي فورا مبلغ ستة آلاف وستمئة دولار ، هى قيمة الضريبة المستحقة على المبلغ المفقود ؟

فروعت النجمة وقالت في دهشة :

- رباه ! هل انت ؟ ..

فقاطعها الرجل قائلا وهو يقدم لها البطاقة المثبتة لشخصيته :

- انا مفتش ادارة الضرائب في هذه المنطقة ... ويسعدني ان اكون دائما في خدمتك !

ولم تسمع النجمة بقية عبارته ... فقد راحت في اغماء طويل ! ..



رسالة بلغة الكاميرا !

هذه رسالة ، بعث بها اخ الى اخيه ، ورأت « الكاميرا » أن « تكتبها » بطريقتها ، فالتقطت لكاتبها هذه الصور ، وأودعت كلا منها معنى من معاني الرسالة ... فهل تستطيع أن تضع تحت كل صورة الكلمة او العبارة التي تتفق معها !



السينما فى ارقام

كان عدد من شاهدوا اول فيلم سينمائى فى العالم ـ وذلك فى فرنسا ـ خمسة اشخاص فقط ... هم : « لويس لوميير » الذى نجح فى ايجاد فيلم يقرب من الفيلم الحالى ، ثم اخوه ، وثلاثة من اصدقائه ...

اما اليوم فان عدد رواد السينما فى العالم يبلغون يوميا نحو ١٥٠ مليون متفرج ... وقدر احد معاهد الاحصاء عدد المقاعد فى مختلف دور السينما بنحو ٤٥ مليون مقعد ، منها نحو عشرين مليونا فى اوربا ، ونظيرها فى امريكا ، واربعة ملايين فى آسيا ، ومليون فى افريقيا ، ونصف مليون فى استراليا ...

ويبلغ عدد الدور السينمائية فى مصر اكثر من ٣٠٠ دار

حكيم عيون !

« ميكى ماوس » عشاق كثيرون فى طليعتهم الاطفال ... وقد استغل احد المستشفيات بلندن تلك الظاهرة ، واتخذها وسيلة لعلاج الحول عند الاطفال المصابين به ، فكان يكلف الطفل بالجلوس امام آلة صغيرة تعرض فيلما « ميكى ماوس » ، وبها منظاران ، فيرى الطفل صورتين للفار بسبب حول عينيه ... ولكنه لكى يتمتع بما يرى يجهد عينيه حتى يرى المنظر واضحا ، متناسيا كل ما يصادفه من الم ...

وبتكرار تلك العملية ، يزول عنه الحول نهائيا





اختطاف استر وليمز

تتحدث هوليوود كلها عن الحادث الطريف الذى وقع للسباحة الفاتنة « استر وليامز » فقد كانت تركب سيارة أجرة فى طريقها الى بلاج « بالم بيتش » متنكرة فى توب بسيط ، وترغب فى قضاء يوم هادىء فى أحضان الامواج بعيدا عن القيود والرسميات

وفى الطريق ، اعترضت السيارة سيدة عجوز تحمل حقيبة كبيرة ، فاوقفت « استر » السيارة وسالتها عن حاجتها ، فطلبت السيدة العجوز منها ان تحملها الى بلاج « بالم بيتش » حيث تأمل أن تبيع ما تحمله من خردوات وادوات تجميل ...

ولكن ، ما كادت السيدة العجوز تجلس بجانب « استر » حتى أخرجت من جيبها مسدسا وهددتها به ...

وتبين ان هذه السيدة العجوز شاب قوى البنيان ، تتبعه سيارة أخرى تحمل أعوانه ... وأيقنت « استر » أنها وقعت فى كمين عصابة لن تفرج عنها حتى تظفر باتاوة ضخمة ، حيث أن السباحة الفاتنة من أصحاب الملايين ...

ولكنها لم تلبث أن أدركت خطاها ، فقد تبين لها أن أفراد هذه « العصابة » شباب طلبة الجامعة وقد خطر لهم أن يقضوا يوما ممتعا فى اللعب والسباحة مع أجمل وأشهر سباحة فى العالم ، فلجأوا الى هذه الطريقة الحمقاء ...

وتقول « استر » انها لم تقض فى حياتها يوما أمتع من ذلك اليوم الذى قضته فى السباحة والتصوير ، وتوقيع « الاوتوجرافات » لهؤلاء الطلبة الظرفاء !

ابتسامات

السبب !

كان احد مخرجى الافلام يهم بدخول الصالة التى يعرض فيها الفيلم الذى قام باخراجه ، فالتقى باحد معارفه وهو فى طريقه الى الخارج ، فقال له :

ـ ادخل على مهلك خالص يا استاذ

فساله المخرج عن السبب ، فاجابه :

ـ لان المتفرجين كلهم نايمين !...

اعتذار !

قال الممثل لصديقه :

ـ يؤسفنى انك كنت بين المتفرجين الذين كانوا يصفرون لى ويسخرون منى فى اثناء العرض

فاجاب الصديق يقول :

ـ ابدا ... اقسم لك اننى كنت نائما طوال فترة العرض !

مالى ازاى

ذهب اثنان من اولاد البلد الى احد الافلام ، وبعد بضع دقائق دار بينهما الحوار التالى :

ـ بلاش شخير وانت نايم يا جدع !

ـ اما غريبة وانت مالك ؟

ـ مالى ازاى ؟ عاوز انام انا كمان !

(الحل على صفحة ٨٨)





جلست النجمة الفاتنة ، يتألق على جبينها تاج من الماس ، بين تماثيل الملائكة وجنود الرومان الاقوياء ، فسحرتهم بفتنتها وجمالها ..

الكاميرا تسبح ... مع حورية الماء !



المخرج وقد ارتدى جهاز التنفس تحت الماء ، واخذ يشرف على التقاط مناظر الفيلم الذى يجرى اخراجه تحت الماء !.



حركة دائبة نشطة تحت الماء لاخراج هذا الفيلم الذى يعتبر الاول من نوعه .. المصورون ومساعدوهم يسجلون مناظر « الباليه » التى



اخذت « الحورية » الفاتنة « استر وليامز » تسبح فى الماء
وقد ارتدت زيا رومانيا ، وبالقرب منها ملاكان جميلان

اول مرة تغوص فيها « الكاميرا » فى اعماق الماء لتصور فيلما كاملا يجرى اخراجه وتدور حوادث قصته تحت الماء !.. اما بطلة هذا الفيلم ، الذى تخرجه احدى الشركات فى هوليوود ، فهى السباحة الفاتنة « استر وليامز » ... ومن أروع مشاهده تحت الماء مناظر راقصات وراقصين يقومون بدور ملائكة وتماثيل جنود الفوياء ، تنطلق بينهم الحورية الجميلة بحركات راقصة ساحرة ، تفتن هذه التماثيل ، حتى لتتحرك وتدب فيها الحياة ، ثم تنطلق هى الاخرى تسبح وراء السباحة الفاتنة !



اقتربت النجمة الحسناء « استر وليامز » من « الكاميرا » فى الماء وهى تبتسم لها فى رقة وعذوبة ، وقد ارتدت زيا أنيقا للبحر



الآت التصوير وهى تسجل الاستعراضات الرشيقة البارعة « لاستر وليامز » التى ترى وقد تعلقت باحد التماثيل الآدمية ...



الآنسة الهام تسأل عن الوجوه الجديدة التي لمعت ؟...



الاستاذ عاطف سالم يقول : « كلنا متفقون على اننا في حاجة الى وجوه جديدة ... ولكنها مختفية ! .. »



السيدة نرجس تتهم بعض المخرجين بالاسفاف والابتذال !

ننادى على الوجوه الجديدة (بقية المنشور على صفحة ١١)

محمد كريم : قد لا تكون الثقافة شرطا في هذا الموضوع ، فالمهم هو توافر الاستعداد الفنى

ولو انني خيرت بين فتاة جامعية لا يتوافر فيها الاستعداد الفنى ، واخرى لا تعرف « الصبة » من « الفتحة » ، لفضلت الثانية دون تردد .. ولا شك انني ارحب بالاولى اذا توافرت لديها الموهبة الفنية ، ويبقى « زيادة الخير خيرين » !..

وبهذه المناسبة اذكر ان الفنانة الكبيرة فاطمة رشدى دخلت ميدان الفن وهى غير متعلمة ، ثم دفعها الفن الى العلم فظفرت بحظ طيب من الثقافة ، واحتلت مكانها بين نجوم السينما المتالقة .. والامثلة كثيرة في هذا المجال

كيف اصبحت نجما ؟

محمود ذو الفقار : المهم ان يكون لدى الهاوى استعداد فنى وسلامة اعصاب يجتاز بها المرحلة الاولى في طريقه ، وبعد ذلك تتفتح امامه سبل المجد .. اذكر اننى عندما كنت مهندسا بوزارة الاوقاف ، فوجئت ذات يوم بلفيف من اصدقائى يزينون لى فكرة الاشتغال بالسينما ، ولم يكن يخطر ببالى ان اعمل في هذا الميدان ، ولكننى احسست فجأة برغبة كامنة تسيطر على ، وتدفعنى الى الشركة التى اشاروا على بها ، وعندما التقيت بالمخرج الذى يتولى عملها ، فقدمت له نفسى ، وبعد ان تاملنى طويلا هز راسه وقال : « انت تصلح فعلا للقيام بدور هام ، ولكن المديرة ترفضك لانك من الهواة والهواة كثيرون في كل مكان » .. ولم اشأ ان يقف هذا الاعتراض في طريقى ، فقدمت للمخرج ما جعله يسند الى دور بائع التفاح في ذلك الفيلم .. وكان ان اشتغلت بالسينما بعد ذلك .. واذكر انني لم اهتم وتتشبث بالاجر او البطولة ، انما كان الفن هو رائدى في العمل

كامل التلمسانى : ان الانسان لا يقفز الى المجد في خطوة واحدة ، فمثلا انور وجدى بدأ السلم بدور تافه فيه سمعة جنيهات .. ثم ظل يعمل هنا وهناك ويتدرج من فيلم الى فيلم حتى اصبح اليوم من نجوم الطليعة الذين يتقاضون الاف الجنيهات وهكذا غيره من ابطال الشاشة في مصر والخارج

الوجه الذى لا انساه

هدية النويرى : احب ان اسأل الاستاذ الكبير محمد كريم عن قصة الوجه الجديد الذى لا ينساه

محمد كريم : انها قصة مازلت اذكرها حتى اليوم ، فقد تلقيت منذ سنوات رسالة بتوقيع « سهير ساهر » من طنطا مطوية على صورة لصاحبتها وكانت جميلة فعلا وتصلح للشاشة مئة في المئة .. وقد جاء في الرسالة ان صاحبتها تريد الظهور في السينما فبعثت في طلبها ، وذات يوم فوجئت بوفد من اهالى الريف يقابلوننى ويطلبون منى ان اتنازل عن الفتاة « سهير » لانها ابنتهم ومخطوبة « لابن الحلال » ، ولو اشتغلت بالسينما ، لخيبت امال الشاب ولهدم العش الذى ينتظرها .. فرضخت لرغبتهم وفي نفسى حسرة على الوجه الذى يندر وجوده في السينما المصرية

ومرت الايام والاعوام .. وبعد ثلاث سنوات كنت في زيارة احد مكاتب « الريجيسير » لاختيار بعض الوجوه من « الكومبارس » حتى تظهر في فيلمى الجديد ، ورحت استعرض الوجوه الموجودة واذا بى التقى فتاة خيل لى اننى التقيت بها من قبل ، ولكن اين ؟ لا ادرى .. ولما سألتها عن اسمها قالت : « انا سهير .. بعد ان قابلك اهلى وقع ابى في حب فتاة تزوجها ثم طلق امى وهرب منى خطيبى ، فهربت الى القاهرة وراء الفن ، ولكننى ضللت الطريق اليك ، وتلقفتنى الايدى ، وانتهى بى الامر الى العمل كراقصة في الصالات من الدرجة العاشرة .. وهاندى كومبارس » !..

وجوه تالقت !

الهام زكى : هلا ذكرت لنا يا استاذ كريم شيئا من الوجوه التى اكتشفتها واصبحت نجوما لامعة فيما بعد ؟

محمد كريم : انها وجوه كثيرة اذكر منها سميرة خلوصى وزوزو ماضى وليلى مراد ونجاة على وسعاد فخرى والهام حسين وسميحة سميح ولائن حمامة ورجاء عبده وليلى فوزى

وبهذه المناسبة احب ان اذكر لكم شيئا هاما هو ان الندوة قد اتاحت لنا فرصة لقاء مجموعة طيبة من الوجوه الجديدة التى تصلح للعمل في السينما

شريفة فتحى : وجوهنا نحن ؟.. وهل نصلح للسينما ؟

محمد كريم : بلا شك .. فانت يا سيدتى تصلحين للقيام بدور حمامة السلام والسيدة نرجس تصلح للقيام بدور محامية ، او تتولى احداث « شوشرة » في مجلس من المجالس مثلا ..

كذلك الانستان سماء وعلية تصلحان لدور طالبتين تفيضان حيوية ونشاطا اما الانسة الهام فتصلح لدور فتاة ذكية جدا « تلعب بالبيضة والحجر »

واما السيدة نايلة فتصلح لدور كونتيسة .. والانسة النويرى تصلح لدور فتاة طيبة القلب تثق بالناس لاول وهلة ، وتلاقى في هذا السبيل متاعب كثيرة ..

والمهم هو موافقة اولياء امور الحاضرات على العمل في السينما !

مرزوق هلال

قرارات الندوة

- اقامة المسابقات بين الوجوه الجديدة ، وتخصيص جوائز ثمينة لصاحبة الوجه المناسب
- دعوة اولياء امور الفتيات اللواتى ترشحهن المسابقات للعمل في السينما ، لزيارة الستوديوهات ، والاطمئنان على بناتهم عندما يشتغلن بها
- النهوض بالقصة السينمائية ، حتى لا تضم مشاهد وافكار مخزية تسىء الى المشتغلات بالفن ، فتحجم عنه الوجوه الجديدة
- ليس شرطا ان تكون صاحبة الوجه الجديد على درجة معينة من الثقافة ، وانما يكفى أن تكون على استعداد فنى طيب يؤهلها للعمل السينمائى ، كما لا تحاول ان تصعد سلم المجد قفزا فتطلب الادوار الاولى ، وانما تبدأ السلم من الاول ، وتصعده درجة درجة

محمد كامل حسن
المحامي

القصصي الذى قدم للسينما المصرية أعظم أفلامها

أقوى من الحب • من غير وداع • بعد الوداع
عنبر • قلبي دليلي • أدبي • المصري أفندي
رقصة الوداع • الخ .... الخ ....

يختار أعظم قصة لإنتاجه
الخاص للموسم الجديد



كان اصدار قصة (حب واعدام) فى كتاب حدثا فى الأوساط الأدبية ... فقد نفدت الاعداد الصادرة فى أيام رغم ان الكمية التى طبعت منها كانت اكبر كمية عرفتها سوق الادب فى مصر. وقد اضطرت شركة التوزيع المصرية الى عدم تصدير النسخ الخاصة بسوريا ولبنان والسودان لحاجة القارىء المصرى اليها

وقد علمنا ان التحفة الجديدة القادمة هى قصة (هل اقتل بمجرد ان علمت برغبة مؤلفها فى انتاجها لحسابه فى فيلم سينمائى

وقد علمنا ان التحفة الجديدة القادمة هى قصة (هل اقتل زوجى) ... وستكون بين يدى القراء قبل انتاجها فى فيلم سينمائى

فاتنات ... من الشرق !



بدا الشرق الناهض يغزو معاقل السينما العالمية فى هوليوود ، وغيرها من عواصم هذه الصناعة الجبارة التى تنتج الفن الجميل .. فقد اصبح الشرق جبهة منافسة خطيرة للغرب ، بما يقدم من فن عريق ، وجمال اسمر ، اصيل .. وهنا نقدم عددا من النجمات الشرقيات، ممن يتربعن الآن على قلوب جماهير السينما فى بلادهن ، وفى مختلف انحاء العالم ...



النجمة الجميلة « ينجيش اكيمي » نجمة السينما اليابانية التى اشتهرت هناك بادوار الاغراء ، لما تتمتع به من سحر وفتنة ...

تمتاز النجمة « لى مى » نجمة « هونج كونج » بجمال غامض ساحر ... وتتمتع كذلك بذوق رائع فى اختيار «الموديلات» لثيابها الانيقة





انها الفاتنة « ثرياكومارى » المغنية
ونجمة السينما في الهنـد ...
ونراها هنا وقد تألقت الحلى
الثمينة على ذراعيها وشعرها

عيون سوداء ساحرة ، ووجه
شرقى جميل ، اصيل ... انها
فاتنة من الهند أيضا ،
هى النجمة « كولديب كور »

إبتسامة ساحرة كشفت عن أسنان
بيضاء لامعة ، واناقة تتألق بها نجمة
الملايو الجميلة : « مارجورى وى »

هذه الساحرة هى « بى بوابج »
نجمة فورموزا ويسمونها هناك
« مارلين مونرو الشرق » لان جمالها
يعتبر مزيجا من سحر
الشرق ، وفتنة الغرب ...





حبيبي لعبته

الاغنية التي كتبها حسين السيد
ولحنها وغناها الموسيقار محمد عبد الوهاب
يخرجها عز الدين ذو الفقار

كان المخرج عز الدين ذو الفقار في زيارة هادئة لصديقه الفنان أنور منسى في شقته .. وفجأة طرق الباب ودخلت صباح زوجة أنور .. وكانت تحمل في يدها لفافة صغيرة .. فسألها زوجها

– ما هذا يا صباح ؟

– والله أنا نزلت مخصوص علشان اشترى لك مفاجأة هايلة

– طيب يا ستى وهي المفاجأة دى حتنسيكي انك تحيى ضيوفنا عز والاستاذ مندوب مجلة الاثنين

– استنى .. فعضوا عنيكم

وافمضنا عيوننا .. وفجأة .. انسابت في الجو الحان جميلة تحمل الى آذاننا صوتا حبيبا .. محمد عبد الوهاب في اغنيته الرائعة .. حبيبي لعبته .. الهجر والجفا .. وقفز عز الدين ذو الفقار وكانما جرى الاخراج في دمائه واوقف الاسطوانة قائلا :

– ان مفاجاتك الجميلة يا صباح تستحق التسجيل .. ومن حسن الحظ وجود المصور معنا .. يلا بينا أخرج لك انت وأنور هذه الفتوة .. ودارت الاسطوانة الجديدة لعبد الوهاب ... وبدا عز الدين عمله .. بينما دارت الكاميرا .. لتسجل هذه الصور اللطيفة



حبيبى لعبته الهجر والجفا
والقلب شغلته لو جاله واشتكى
جماله جمال ياما شغل البال
حبيبى



قالو لى أوصفه قلت لهم العمر
فيه حد يعرفه ولا عرفش السهر
العين شايفاه وبتجرى وراه
وبتتمناه ولاهيش طايلاه
جماله جمال ياما شغل البال
حبيبى



يحب ويفتكر ويجيني بشكوته
يكدب ويعتذر واصدق حجته
وازاى اكدبه وانا روحى تعشقه
والقلب لو عشق الكدب يصدقه
العين شايفاه وبتجرى وراه وبتتمناه ولاهيش طايلاه
جماله جمال ياما شغل البال
حبيبى



حبيبى له فى عذابى غرام وله فى حبى دلال وخصام
بحب الآه اقولها له ولما يغيب احوشها له
واهنا ليله تحلاله ليلة مادموعي تصحاله
العين شايفاه وبتجرى وراه وبتتمناه ولاهيش طايلاه
جماله جمال ياما شغل البال
حبيبى



لا تزال اماكنهم شاغرة في دنيا السينما

بقلم الأستاذ أحمد كامل مرسى

الحزن والاسف لفقده ، ولكننا لا نلبث كلما خبا نجم من سماء الفن يغمرنا ، ان ننساه مع انه كان ملء الاسماع والابصار وبهجة القلوب ... وهؤلاء عدد من النجوم والكواكب لمعوا فى سماء السينما زمنا ثم طواهم الموت ، ومع ذلك فلا يزال مكانهم شاغرا فى السينما المصرية ...

والآن ، وبعد ان طوى الموت بدر لاما ، هل يمكن ان ننكر ان مكانه فى السينما لا يزال شاغرا ؟

أسمهان . .

ذات الصوت الملائكى الساحر الذى طالما هز القلوب ولعب بالعواطف ، وانفرد بطابعه الخاص الذى يستحوذ على المشاعر ...

لمعت اسمهان بشخصيتها ، وفنها ، وجمال صوتها ، فى سماء الفن ، وتألق نجمها ... وفجأة دهمها الموت

وفى مصر كثير من المطربات ، ولكن احداهن لم يملأ المكان الذى كانت تحتله « اسمهان » بصوتها الملائكى ، وجمالها ، وشبابها الثائر ... وسيظل مكانها شاغرا الى ان يلمع نجم جديد يستطيع ان يحتل بصوته وجماله وشبابه الفراغ الكبير الذى تركته اسمهان فى السينما المصرية ...

نجيب الريحانى

الفيلسوف الساحر ، .والفنان الذى وضع دعامة « الكوميديا » فى مصر ، كان يرهق نفسه واعصابه ليقدم لجمهوره الكبير ما يرفهه ويروح عن نفسه ... وكان من اسرار عبقريته انه يعرف كيف يعرض ما يلاقيه افراد الشعب فى حياتهم من كد وعناء ، فى صور ممتعة ضاحكة يمتزج فيها الجد بالسخرية ...

ثم امتدت اليه يد القدر فاختطفته من سماء الفن وهو فى اوج عظمته ... ولن يستطيع احد ان يزعم انه ملأ هذا الفراغ الكبير الذى تركه نجيب الريحانى فى المسرح وفى السينما المصرية

كمال سليم

اول مخرج مصرى استطاع ان ينتزع اعجاب المخرجين العالميين بالفيلم المصرى الضعيف ، وسيظل فيلمه « العزيمة » من الافلام القليلة التى تعتز بها السينما المصرية ... وقد استطاع كمال بعبقريته ان يستغل الامكانيات المحدودة فى الميدان السينمائى عندنا فى ذلك الوقت ، وان يبرز انتاجه فى اطار بديع ، يضخم من هذه الامكانيات ويضاعفها ، ويغطى عجزها

ومما لاشك فيه ان « كمال سليم » ترك بموته مكانا لا يزال حتى الآن شاغرا ...

بشارة واكيم

الكوكب المرح ، الذى كان القاسم المشترك فى اكثرية افلامنا المصرية بل العامل الاول من عوامل نجاحها وزيادة الاقبال عليها ...

هل استطاع احد ان يملأ المكان الذى تركه بشارة واكيم بعدموته ؟

وهل وفق احد بعده فى تمثيل شخصية « الشامى » التى برع فى تقمصها الى حد يثير الاعجاب والعجب ؟ لقد حاول الكثيرون تقليده ، ولكن احدا لم ينجح فى ملء المكان الكبير الذى تركه بشارة واكيم ...

بدر لاما

هو ذلك النجم الذى لمع فى سماء السينما ، يوم كانت سماء الفن فى مصر ملبدة بالغيوم ، لا يضيء فيها سوى عدد محدود من الكواكب والنجوم ...

كان بدر لاما هو الفنان الذى كتب السطور الاولى فى تاريخ السينما المصرية ، وانفرد فى انتاجه وتمثيله بطابع خاص لم تستطع بعده السينما المصرية ان تقدم لنا بعض الوانه ...

إحسان الجزايرلى

قد لا يعرف ابناء الجيل الحديث عنها شيئا ، ولكن الذين شاهدوا الافلام المصرية منذ خمسة عشر عاما يعرفونها جيدا ، ويذكرونها بلا شك ... فقد كانت شخصية « ام احمد » التى تقوم « احسان الجزايرلى » بتمثيلها ، دعامة من دعائم الافلام المصرية فى ذلك الحين ، وجزءا لا يتجزأ من الفيلم المصرى المرح ...

كانت شخصية « ام احمد » بنت البلد ، المرحة الجميلة ، والسمينة ذات ـ اللحم والشحم ـ من الشخصيات البارزة فى مجتمعاتنا المصرية ... وفى كل حى من الاحياء البلدية شبيهات كثيرات لهذه الشخصية ، ومع ذلك فانها اختفت تماما من افلامنا باختفاء صاحبتها « احسان الجزايرلى »

وستظل السينما المصرية تبحث عمن يعوضها ، وستظل افلامنا الكوميدية فى حاجة الى من يملأ هذا المكان الشاغر بعد « احسان الجزايرلى »

أحمد جلال

هو الفنان المؤلف العبقرى ، والمنتج ، والمخرج ، الذى اضفى بفنه على جميع الافلام المصرية التى انتجها او اخرجها او اشترك فى تمثيلها لونا فريدا ...

كان يجمع فى كثير من افلامه الوانا مختلفة ترضى جميع الطبقات ، فانفردت افلامه بطابع خاص يميزها عن غيرها ... ولم يوفق بعده منتج او مؤلف او مخرج ، ان يحذو حذوه او يقدم للسينما المصرية ما قدمه احمد جلال من افلام

وسيظل مكانه شاغرا فى السينما المصرية ، الى ان يلمع فى سمائها من يحتل مكانه

قفزة كل يوم تجعلني اسقط من طولي !

زوجتي "نعيمة رياضة"!



اذا طلبت الى زوجتي نعيمة أن تشعل لي السيجارة ، اصرت على أن تؤدي مهمتها بحركة رياضية مدهشة !

للمخرج الأستاذ حسين فوزى

زوجتي نعيمة عاكف ــ وما أدراك من هي نعيمة عاكف ! ــ جميلة ، رشيقة القوام ، خفيفة الدم ، فنانة ، ممثلة ، رياضية ، وكل شيء فيها حلو !..

وأنا احب نعيمة واحبها ، واحبها ، وكلكم تعلمون ذلك ... ولكني أقف قليلا عند البند الاخير في وصفها وهو : « رياضية » ...

فالرياضة ، أو الالعاب الرياضية ، ليست هواية جديدة أغرمت بهـا زوجتي ... فهي منذ كانت طفلة في سن الخامسة ، تعشق الرياضة بجميع أنواعها ، الخفيف منها والعنيف.

وقد ظلت محتفظة بحبها للرياضة في جميع مراحل حياتها الى أن تزوجنا ، حتى أصبح في مقدورها الآن أن « تؤلف » و « تخترع » و « تخرج » العابا جديدة مبتكرة ... ولكن يبدو أن حبها للرياضة « زاد حبتين » عن الحد المعقول ، فكل حياتها وأوقاتها رياضة في رياضة !..

وأنا أدخل حجرة النوم فيقع نظرى على مضرب « تنس » فوق الدولاب ، وأدخل حجرة الصالون فأجد « السانفدو » ...

ولا أكون مبالغا اذا قلت أن زوجتي أصبحت تمشي على طريقة الالعاب الرياضية ، وتأكل وتشرب ، وتنام وتصحو بالالعاب الرياضية

وليس لي اعتراض على هذا فالرياضة أساس الجسم السليم والعقل السليم ، لأنها تنشط الدورة الدموية وتبعث الحيوية في الجسم ، وتهب الرشاقة والقوام المشوق ... الا أنه اذا زاد الشيء عن حده ينقلب الى ضده ... ولهذا تجدني في حالة نفسية تزعجني وتكاد تفتك بأعصابي ، خوفا على نعيمة او خوفا على نفسي ... انها بمجرد أن تستيقظ من النوم تقفز قفزة عالية من فوق السرير الى الارض ، فأكاد اسقط من طولي عندما ارى هذ المنظر البديع ، المخيف !..

ولا بد لها وهي تقرأ صحف الصباح او تستمع الى الراديو ، أو تتكلم في التليفون ، أو تقوم بتنظيف بعض اللوحات ، من طريقة رياضية خاصة ....

هكذا تعيش زوجتي « نعيمة رياضة » ... ولكنني احبها واحبها ... « ومن أجل الورد ينسقى العليق » ، كما يقول المثل البلدى !



هكذا تضع « الريشة » بين اصابع قدمها الصغيرة لتنظيف اللوحات والصور في انحاء المنزل !



هكذا تتناول طعام افطارها ، والا رفض الطعام ، كما تقول ، ان يصل الى المعدة !



احبها «ومن اجل الورد ينسقى العليق» !



عندما تستيقظ نعيمة من النوم تقفز هذه القفزة البديعة المخيفة ... التى تجعلنى أكاد أسقط من طولى !

انها ، كما ترى ، تنظف أسنانها وقد تشعبطت على « عقلة بارافان » الحمام ، بهذا الوضع اللولبى العجيب !





٢ – ماما تحب القراءة فكلما اردت أن أتحدث اليها اثناء القراءة اسرعت بى الى حجرة نومي واذا رفضت صاحت تنادى « مدام ماريكا » ..



٣ – فى بعض الاحيان استمع الى الاغانى فى الراديو ولكن ماما تكرهها وهذا يؤدى كثيرا الى ان تستعمل امى نفوذها ، فتغلق الراديو



٤ – ولا اذكر ان امى دعتنى مرة للذهاب الى السينما ، بل كلما طلبت اليها ان تصحبنى ، اعتذرت بلطف ، وابتسامة فاتنة !...



٥ – ويضايقنى حرصها على نظام حياتى ، فانا استيقظ وانام فى مواعيد محددة ، والا حدثت فى المنزل ازمة شديدة ...

النجمة الصغيرة *** تشكو النجمة الكبيرة !*

هذا اول حديث صحفي تدلي به النجمة الصغيرة الجديدة « نادية » ... ويبدو انها ارادت ان تسبغ على حديثها الصحفي الاول صفة الاهمية والخطورة ، فجعلته كله نقدا « وتريقه » على بعض ما لا يعجبها من تصرفات امها ، النجمة الكبيرة ! فاتن حمامة



٦ – وامي لا تعترف ان هناك اسرارا بيني وبينها ، فكلما همست فى اذنها بكلام حكته لاقاربنا وهي تضحك مني ... يخلص كده ؟!



١ – اعترف انني اسعد طفلة ، لانني ابنة فاتن حمامة ، الام الطيبة القلب ، التي تحبني الى حد العبادة ... ولكن هذا لايمنعني من أن اتحدث عن امي العزيزة واقول فيها رايي بكل صراحة !..



٧ – ويدهشني من ماما انها تضحك مني ، عندما اقول لها « انا عايزة اكبر قوام يا ماما » ! فلماذا لاتدلني على طريقة تكبرني ؟!



٨ – وتصحبني امي الى بعض الرحلات فاذا زرنا مكانا لم ازره من قبل مضت تشرح لى اصله وفصله لتذكرني بالمدرسة وبالدروس


يوسف وهبي
نعيمه عاكف
رشدي اباظة
بحر الغرام
قصة وإخراج : حسين فوزي ★ سيناريو وحوار : أمين يوسف غراب
أروع فيلم مصري إخراجا وموضوعا وتمثيلا
انتاج وتوزيع أفلام حسين فوزي ١١ شارع توفيق القاهرة

أضيئوا الأنوار ... !
أثناء عرض الأفلام

هل يمكن العرض دون اطفاء الانوار ؟

ربما كان هذا السؤال غريبا لم يخطر على بال قارئ ... ولكن لماذا تعتبر الامر مشكلة ؟

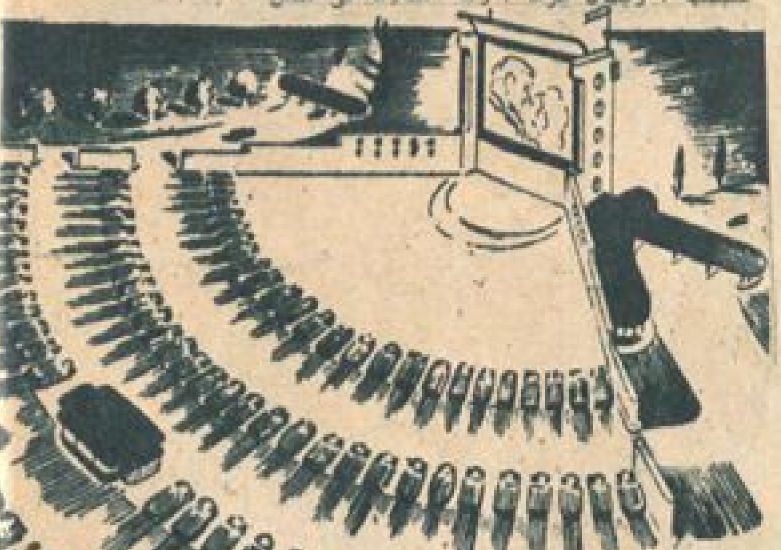
ان السر هو انه لا المسرح ولا السينما حاول التخلص من هذا القيد الثقيل ، قيد اطفاء الانوار أثناء العرض ... مع أنه لو أمكن العرض دون التقيد باطفاء النور ، لاتيح لسكان البلاد الدافئة أن ينعموا بجلسة هادئة صحية ، ويستمتعوا بشمس بلادهم وهم يشاهدون فيلما سينمائيا في مكان خلوى ، أثناء يوم صحو مشرق ... بدلا من حضور الحفلات الصباحية بدور السينما المغلقة ..!

فهل يقدر ذلك ؟

لقد كان الروس أول من فكروا في حل هذه المشكلة والتغلب عليها ... ويبدو أنهم نجحوا أخيرا ، فقد توصلوا الى اختراع آلات عرض خاصة تعطى الشاهد نفس قوة الصورة على الشاشة ، دون الالتجاء الى ضرورة اطفاء الانوار أثناء العرض !

ان هذا الاختراع لم يستعمل حتى الآن الا في روسيا فقط ... وربما كانت العقول الامريكية تعمل في الوقت الحاضر لمفاجأة العالم بمثل هذا الاختراع السينمائي الغريب ، تمهيدا لتعميمه في أنحاء العالم بالبلاد ذات الجو الصحو ، واستعماله في الفصول غير الممطرة !

ولا شك أن مصر بالذات ستستفيد من هذا الاختراع ، لدفء شمسها ، وجمال جوها ، وقلة أمطارها في فصل الشتاء ..!



سينما للسيارات

اقيمت فى امريكا اخيرا دور عرض سينمائية من نوع جديد عجيب، فى خارج المدن ، وعلى قطعة ارض شاسعة المساحة ، تعد الدار بحيث تكون الشاشة فيها مرتفعة قليلا عن مثيلتها فى دور العرض المعروفة ، ولا توضع فيها مقاعد من اى نوع ، لانها اعدت لدخول السيارات فقط، حيث تقف فى اماكن خاصة ، وتنظم بطريقة هندسية فنية !

ولاقامة هذه الدور هدف هو تمكين الاسر المسافرة والاسر التى ترغب فى قضاء وقت خارج المدينة من مشاهدة فيلم سينمائي دون أن تتحمل عناء الزحام ، والجلوس بنظام خاص على المقاعد ، والتقيد بارتداء ملابس خاصة ، ففى داخل السيارة يمكن التمتع بمشاهدة العرض فى تحرر الفرد ، ويستطيع الاطفال مشاركة الكبار هذه المتعة !

وتسلم لكل سيارة ، سماعة ، دقيقة خاصة لوضعها بالداخل ، حتى يمكن سماع الفيلم والنوافذ الزجاجية مقفلة ، سواء اقفلت بسبب هطول الامطار مثلا او لشدة البرد ، او لاى سبب آخر !

ان هذه الدور ليس لها مثيل عندنا . فمتى تشهد مصر مثيلات لها ؟..



السينما سكوب فى عامها الاول

اتمت السينما سكوب فى ١٥ يناير الماضى عاما من عمرها ... وبهذه المناسبة اقامت شركة فوكس للقرن العشرين حفلا ضم المشتغلين بصناعة السينما فى أنحاء العالم ورجال الصحافة . ويرى فى الصورة مستر سبيرو سكورس وهو يلقى كلمة بهذه المناسبة

وصل اليه هو ٦٠٠ جنيه ، وهو كما يؤكد راض بالقليل ، « والانشا معدن » !

تحية كاريوكا

• ظهرت في ١٠٠ فيلم ، وامضت سنة تعمل « بروفات » مع نجيب الريحاني لتمثل أول مسرحية لها على المسرح وكان اسمها « أحبك حالي » ، ولكن الريحاني مات قبل أن يكمل الرواية

• اول أجر تقاضته هو ثلاثة جنيهات في الشهر ، أي عشرة قروش يوميا ، وكان في مقابل عملها بفرقة بديعة مصابني ، أما آخر أجر وصلت اليه فهو ٢٠٠٠ جنيه في الفيلم

سراج منير

• يقدر عدد الافلام التي اشترك في تمثيلها بحوالي ٨٠ فيلما ، أما الروايات المسرحية فقد مثل فيما يزيد على مئة منها

• بدأ الاشتغال بالفن هاويا ، ومثل أول دور له دون مقابل ، وكان في فيلم « زينب » الصامت ، ثم أمضى عامين يعمل في المسرح ، لوجه الله أيضا ... ومثل في فيلمى « الدفاع » و « أولاد الذوات » بالمجان ، أما أكبر رقم وصل اليه في السينما فهو ٣٠٠٠ جنيه في فيلم « مغامرات عنتر وعبلة » ...

ميمي شكيب

• ظهرت في حوالي ٧٠ فيلماً ، و ٦٠ رواية مسرحية

• كان اول مبلغ تقاضته نظير عمل فنى هو ٢٠٠ جنيه ، عن دور البطولة في فيلم « أين الشعب » ، وآخر مبلغ وصلت اليه هو ١٠٠٠ جنيه ، في فيلم الكحلاوى « احكام العرب » ، وفيلم آخر للمخرج جمال مدكور

عباس فارس

• أمضى ٣٠ سنة من حياته على المسرح ، وأمام «الكاميرا» ، فاشترك في تمثيل ٢٠٠ رواية مسرحية ، و ١٥٠ فيلما سينمائيا ...

• كان أول أجر تقاضاه في السينما هو ٤٥ جنيها لقيامه بدور الزوج في فيلم « نشيد الامل » بطولة أم كلثوم ، أما آخر أجر وصل اليه في الافلام الاخيرة فهو ١٥٠٠ جنيه ...

عبد الفتاح القصري

• اشترك في تمثيل ١٠٠ فيلم و ٢٠٠ مسرحية بالتمام والكمال ...

• أول أجر تقاضاه هو ١٠٠ جنيه ، أما آخر مبلغ وصل اليه فهو ٥٠٠ جنيه

هدى سلطان

• ظهرت على الشاشة في ٢٥ فيلما

• أول أجر لها ٢٥٠ جنيها ، وهي الآن تعمل لحسابها الخاص ...

لولا صدقي

• اشتركت في ٥٢ فيلما حتى الآن ، وكان لها نشاط في حفلات الجامعة ، وظهرت على المسرح في فرقة اسماعيل ياسين

• تعتذر عن ذكر أول أجر ، وآخر أجر ...

زينب صدقي

• ظهرت في ٥٠ مسرحية وفي ٢٠ فيلما

• تعتذر عن ذكر أول أجر وآخر أجر ، وتعتبره سرا تحتفظ به لنفسها !

محمود المليجي

• اشترك في تمثيل ٢٥٠ فيلما ، وفي تمثيل مسرحيات لا يستطيع حصرها ، لأنه عمل مع فاطمة رشدي ، واتحاد الممثلين ، وعزيز عيد ، وفرقة رمسيس ، والفرقة القومية ، ثم فرقة اسماعيل ياسين

• كان أول أجر له جنيها في اليوم ، وذلك في أثناء تصوير فيلم « وداد » ، أما آخر أجر وصل اليه فهو ٨٠٠ جنيه في الفيلم





الذقن الطائرة!

قصة بقلم الاستاذ وليم باسيلي

كان سرور المتفرجين أكثر من أن يوصف ... فقد ضحكوا ، وأسرفوا في الضحك حتى ابتلت دموعهم ... وسمعنا ونحن خلف الستارة أحد المتفرجين يقول في صوت مرتفع :
— يا دين النبي! دي حاجة عظيمة! أنا عمري ماضحكت زي الليلة!

في حجرة متواضعة بحي «جزيرة بدران» بشبرا ، ولدت فرقة «أشبال فن التمثيل المسرحي الحديث» ، وهو اسم طويل عريض كما ترى ، لا يشك من يمعن النظر اليه في انها فرقة «مهولة» سوف تكتسح الفرق القائمة وتجعلها أثرا بعد عين ...

وكان «الاشبال» فريقا من الطلبة ، لا يتجاوز أكبرهم الثامنة عشرة من عمره ، وقد استهواهم فن التمثيل ، فلبوا نداءه ، وألفوا هذه الفرقة ، وكل منهم يحلم بالوصول الى قمة المجد ، ورؤية اسمه «مطبوعا» بالخط العريض على جدران الشوارع !

وكان يشجع الفرقة ، ويشرف على تدريب أفرادها ، معلم قديم ، هو الاستاذ المندراوي ، وكان رحمه الله فنانا أصيلا ، جرى حب الفن في عروقه مع الدماء ، فما أن يسمع عن تكوين فرقة من الهواة حتى يتبرع بتدريبها وتوجيه أفرادها ، وتنمية المواهب الكامنة فيهم ، مضحيا في سبيل ذلك بوقته ، وماله ، دون أن ينتظر أجرا ولا شكورا ... كان لفرط شغفه بالفن ، يود لو أن الناس جميعا أصبحوا فنانين ، يتذوقون الحياة بذوق الفنان ...

وقد اثمرت جهوده ، فكان من تلاميذه الكثير من أبطال المسرح المصري ، مثل المرحوم عبد الرحمن رشدي ، وبعض زملائه الذين عملوا معه في فرقته

•

واختار «المندراوي» لفرقة «الاشبال» قصة مترجمة عن الفرنسية اسمها «المحاكمة الدموية» ، تجري حوادثها في عصر «هنري الرابع» وشاء حسن حظه بي ، أن يعهد الي بدور «رئيس المحكمة» الذي يتولى محاكمة أحد النبلاء ، و «يمسح» به الارض ...

وكان سروري بهذا الدور لا يوصف ، لا لأنه من الادوار الهامة ، ولا لأن مواهبي الفنية «المزعومة» ستظهر فيه ، وانما لاظفر باعجاب «بنت الجيران» حين تراني قد أصبحت «رجلا كبيرا» فجأة ، ولي شارب كثيف مبروم ، ارتدي «الردنجوت» الاسود ، والوشاح الاحمر ، واجلس على منصة القضاء «أشخط» و «أنطر» في المتهم المسكين ! ..

وكانت فرقة الاشبال ، تعلق آمالها على نجاح الحفلة التي تقدم فيها هذه المسرحية ، لأن نجاحها سيعود بربح غير قليل ، يعينها على اتخاذ مقر محترم لها ، ومواصلة رسالتها الفنية على المسرح بين حين وآخر ...

ومن هنا نشط «الاشبال» في توزيع تذاكر الحفلة ، ولما كانت اتصالاتهم بالمجتمعات محدودة فقد انحصرت جهودهم في التوزيع على الجيران ، وبنات الجيران ...

وصادفتنا مشكلة ، وقفنا أمامها حيارى ... ان المسرحية تحتاج الى فتاة تؤدي الدور الرئيسي ، وكان مجرد تفكير الفتاة في فن التمثيل جريمة منكرة في ذلك العصر !

وتمكن أحد «الاشبال» من حل المشكلة ، بالعثور على فتاة ، تيسر له اقناعها بتلبية نداء الفن ...

وكانت الفتاة دميمة الوجه ، شديدة السمرة ، مهزولة البدن ، جاحظة العينين ، خشنة الشعر ، زرية الملبس ... وعلى الرغم من كل هذه «المؤهلات» التي أخرجتها من دائرة الجنس اللطيف ، فلم يعترض على وجودها بين «الاشبال» يومان ، حتى امتلأت حقيبة يدها بخطابات الغرام التي دسها لها أعضاء الفرقة خفية ، وبقصائد الشعر والزجل ، المنقولة بأمانة من الكتب والصحف والمجلات ! ..

ولما كانت «غادة الفرقة» لا تعرف القراءة الا اذا كان الكلام مكتوبا بحروف المطبعة ، فقد دفعت بهذه الخطابات الى المدير الفني قائلة :

— والنبي يا أستاذ تقرا لي الجوابات دي وتشوف لي مين فيهم اللي بيحبني أكتر !

وجمعنا «الاستاذ» ذات ليلة ، وأنشأ يقرأ الخطابات بلهجة تمثيلية ساخرة ، مشفوعة بحركات فكاهية ، أثارت عاصفة من الضحك استمرت طويلا ...

وعقب ذلك ، عمد الاستاذ الى تمزيق الخطابات ، ثم ألقى علينا درسا لاذعا في وجوب التسامي بالفن عن هذه الصغائر ...

•

وكنت شديد التبرم بهذه الفتاة الدميمة ، اذ كان يتحتم علي أن أقبل يدها المعروقة «المشققة» في المشهد الذي يعقب مشهد المحكمة ، وماذا عسى أن تقول «بنت الجيران» ؟ لا شك انها ستسخر مني ، وتقطع علاقتها بي بعد أن ترى بعينيها مدى ما وصلت اليه من «الرمرمة» في شؤون الهوى والشباب ...

وصارحت «الاستاذ» بما قام في ذهني ، فانطلق يضحك ، ثم قال :

— هون عليك ... هل تعتقد انها ستظهر على المسرح بهذا الوجه ؟

فقلت في دهشة :

— لعلها ستضع وجها مستعارا !

فأجاب باسما :

— تقريبا ... لكن وجهها لن يكون من الورق ، بل من الاصباغ والالوان ... ستري يا بني كيف يخلق «الماكياج» من هذه «القردة» امرأة فاتنة ، يتمنى من يراها وهي على المسرح ، تحت الاضواء ، أن يقبل قدمها لا يدها فقط ... اطمئن !

ومضينا في اجراء «البروفات» في همة ونشاط ، حتى اذا دنا الموعد المحدد لتقديم المسرحية ، أعلن المدير الفني رضاءه التام ، وصرح بأن ليس في الامكان أبدع مما كان

واستأجرنا مسرح «جورج أبيض» وكان يقوم في المكان الذي تشغله الآن دار سينما ريفولي ، وأخذنا نتأهب للمعركة الفنية الخطيرة ، معركة الحياة أو الموت ، أعني حياة فرقة الاشبال أو موتها ...

وشاءت المصادفات السيئة ، أن يصاب «المدير الفني» بوعكة الزمته الفراش ، في ليلة الحفلة ، فاعتمد الاشبال على أنفسهم ، ووزعوا العمل فيما بينهم ، وما وافت الساعة الثامنة حتى أخذ المتفرجون يفدون على المسرح ، واذا بخمسين معركة تنشب دفعة واحدة داخل الصالة وكأنها استحالت فجأة الى ساحة للمجاذيب !

وكان السبب في هذه المعارك ، جهل «الشبل» الذي عهد اليه ارشاد المتفرجين الى أماكنهم ... ولم يكن قد سبق له أداء هذه المهمة الشاقة ، فما أن توافدت جموع المتفرجين حتى





« ضربت لحية » معه . فأخذ يجلسهم كيفما اتفق ... فاختلط الحابل بالنابل وراى صاحب التذكرة الامامية . أن مكانه فى آخر المسرح ، والعكس بالعكس ... فعمد المتفرجون الى البحث عن مقاعدهم المرقومة بأرقام التذاكر التى اشتروها ، وأجلاء الذين احتلوها بالقوة ...

وكان لا بد من ايجاد حل سريع لانهاء المهزلة التى تمثل فى الصالة ، فاشار أحد « الاشبال » برفع الستار ... ودوت الدقات الثلاث على خشبة المسرح ، ثم رفعت الستارة ، فاضطر المتفرجون الى الرضاء بما قسم ، والجلوس كيفما اتفق ، حتى لا تفوتهم مشاهدة المسرحية ...

•

كانت حوادث المسرحية تجرى فى عصر ، كان الرجال فيه يطلقون لحاهم وشواربهم ، فقام أحد « الاشبال » بمهمة تركيب اللحى والشوارب المستعارة لممثلى المسرحية ، لكنه لم يكن على دراية كافية بفن « الماكياج » ... وكان هذا النقص كافيا لتحويل المسرحية من دراما مفجعة ، الى كوميديا ساخرة ... أو بالحرى الى مهزلة لم يسبق لها مثيل اشترك فيها الممثلون والمتفرجون معا !..

ففى بداية الفصل الاول ، يدخل « الماركيز » وهو منتفخ الاوداج ، يسأل الخادم فى غطرسة عن « الكونتة » ... ويبدى دهشته من استغراقه فى النوم حتى الظهر !..

وما يكاد « الماركيز » يحرك فكيه ، وهو يتكلم ، حتى تتهاوى لحيته وتتدلى من جانب واحد دون أن يشعر ، بسبب فساد المادة اللاصقة ...

وبدلا من أن يجيب الخادم عن أسئلة « الماركيز » ... اذا به يغرق فى الضحك الى حد « السخسخة » !..

وتميز « الماركيز » غضبا ، واضطر أن يخرج على دوره وينتهر الخادم قائلا فى حدة :

– ما الذى يضحكك أيها الخادم الوضيع ...

واذا بصوت أحد المتفرجين يصرخ قائلا فى لهجة تمثيلية مفتعلة :

– انه يضحك على « دقنك » ... يا سيدى « الماركيز » !..

وعند ذلك ضجت الصالة بالضحك ... وتنبه « الماركيز » الى « دقنه » يتحسسها ، واذا بها تسقط فى يده مع نصف شاربه ، فاسرع الى الداخل وأشار على العامل المختص باسدال الستار !..

واذ ذاك أخذ المتفرجون يضربون الارض بأقدامهم ويصفقون هاتفين فى نغمة رتيبة قائلين :

– لسه دقن !.. لسه دقن !..

وسكنت الضجة التى استمرت بضع دقائق ، ورفعت الستارة للمرة الثانية ، وظهر « الماركيز » بلحية جديدة ثابتة ، ولاحظ الجمهور انها تختلف عن اللحية التى ظهر بها فى المرة الاولى ، فمضى يمطره بالنكات اللاذعة ، فمن قائل يصيح :

– مبروك الدقن الجديدة !

الى آخر يقول :

– اشتريتها بكام المتر ؟

الى ثالث يهتف :

– مبروك ع الارض !

ورابع يصيح بأعلى صوته من آخر الصالة قائلا

– لازم دقنك الاولانية وقعت علشان كنت لابسها من غير شراب !

وانتهى المشهد الاول ، دون أن يفهم أحد ماذا قال « الماركيز » ... فقد ضاعت عباراته بين دوى الضحك ، وبين « سخسخة » الخادم الذى كانت نوبة الضحك تعاوده كلما سمع نكتة على « دقن الماركيز » !..

وظلت مهزلة سقوط اللحى والشوارب ، تتوالى طوال الفصل الاول ... فقد تعاونت حرارة الجو ، مع فساد مادة اللصق ، على اسقاط الشعور المستعارة عند أول حركة !..

وصار من المألوف عند المتفرجين ، أن يروا ممثلا يتحدث وهو « يسند » لحيته بيده ، وآخر يبحث عن « فردة شنبه » التى تدحرجت تحت المقعد ، وهو مستمر فى أداء دوره فى دوى عاصفة الضحك التى لا تكاد تخمد قليلا فى الصالة حتى تعود من جديد بعد أن تذكيها النكات اللاذعة ، على الشوارب والدقون الطائرة ...

(البقية على الصفحة التالية)



الفتاة لحارس الباب : لكن احنا الاتنين عندنا ٣٢ سنة !

واسدل الستار على الفصل الاول ، وكان سرور المتفرجين أكثر من ان يوصف ... فقد ضحكوا ، واسرفوا فى الضحك حتى ابتلت دموعهم ... وسمعنا ونحن خلف الستار احد المتفرجين يقول فى صوت مرتفع :

ـ يا دين النبي ! دى حاجة عظيمة ! انا عمرى ما ضحكت زى الليلة !

•

وارتفعت الستارة عن الفصل الثاني ، وفيه يظهر منظر المحكمة ... وقد اتجه اهتمام الممثلين الى شيء واحد ، هو المحافظة على ذقونهم وشواربهم حتى لا تقع ، فيستهدفوا لسخرية الجمهور ...

وصاح الحاجب قائلا :

ـ محكمة !!

وعلى اثر ذلك دخلت وخلفي عضوا المحكمة ، يتقدمني شارب طويل معقوف الاطراف ، وانا ارتدى سترة « ردنجوت » فضفاضة ، اغلب الظن انها كانت مفصلة على مقاس « جورج أبيض » ، فقد غرقت فيها ، وكأنني طفل صغير يرتدى جاكتة ابيه ...

واتجهت فور دخولى الى المنصة ، واذا بي امام مفاجأة لم تخطر لي على بال ... كان المقعد المخمل المذهب المخصص لرئيس المحكمة ، منخفضا عن المنصة بحيث لو جلست عليه لاختفيت تحت المنصة ، واسعفتني سرعة الخاطر ، فحركت المقعد قليلا ، وجلست على أحد ساعديه ، وكانت جلسة متعبة ... ولكن ما حيلتي ، والمثل يقول : « ليس للمخوزق ان يختار » ؟

وبدأت فى استجواب المتهم ، وبدأ جمهور النظارة يتابع التمثيل فى صمت ... وكان دورى يقتضى ان احتد واضرب المنصة بقبضة يدى ... ولم تكن المنصة الا لوحة من الخشب موضوعة على حوامل خشبية مستندة على الارض ، وكانت الحوامل رفيعة قديمة غير متساوية القوائم ، وبعضها يرتكز على قالب من الطوب ، ولكنها تبدو فخمة انيقة بفضل الكسوة الحريرية الحمراء التى احيطت بها

وكنت وانا جالس على ساعد المقعد ، استند الى المنصة لاحفظ توازنى ، وعندما ضربت المنصة بقبضة يدى ، انزلقت الحوامل الخشبية عن الاحجار المرتكزة عليها ، فتهاوت المنصة وسقطت فجأة ، وعجزت انا عن حفظ توازني فارتميت فوقها وجذبت معي أحد أعضاء المحكمة !...

واثارت هذه المفاجأة عاصفة من الضحك في الصالة ... وانبعثت التعليقات الساخرة من كل جانب ... فمن اليمين صوت يصيح قائلا :

ـ اسم الله ع المحكمة !

وآخر من اليسار يهتف قائلا :

ـ المحكمة « العورت » ...

وذلك تحريفا للجملة التقليدية « المحكمة التورت » !

وغيره يصرخ قائلا :

ـ المحكمة وقعت على دقنها !

وبادرت باسدال الستار ، واصلاح المنصة ، واعيد رفع الستار من جديد ، ولكن الجمهور لم يكن قد اشبع رغبته بعد من « التريقة » على المحكمة ... لكنت كلما مضيت فى استجواب المتهم قاطعني النظارة بعبارات السخرية مثل :

ـ ازى صحة المحكمة دلوقت !

ويضحك المتفرجون ، فاذا كفوا عن الضحك انطلق صوت يقول :

ـ خل بالك يا حاجب أحسن المحكمة « تندلق » ...

وانتهى الفصل ، والمتفرجون لا يزالون يتبادلون النكات ، ويضجون بالضحك ... وكان منظر سقوط المحكمة عندهم ، ابهج واظرف من ألف مسرحية ومسرحية !

•

واسدل الستار على المسرحية ، كما اسدل على فرقة « اشبال فن التمثيل ... الى آخره » ... اذ اعلنت افلاسها ، بعد ان رفض المتفرجون دفع ثمن التذاكر ... وكانت التذاكر كلها قد بيعت « شكك » على ان يدفع ثمنها آخر الشهر !

ولست ادرى ... أهو سوء حظ « القراء » الذى جعلنى « اسقط » فى الدور الاول والاخير الذى قمت به على المسرح ، فاتجه الى الصحافة ، أم سوء حظى انا الذى حال بيني وبين « الفن » ... وملحقاته من الثراء الطائل ، والسيارة « الكاديلاك » والرصيد المحترم !..

الفيلم الأول فى حياتى!

ان الفيلم الاول فى حياة كل مخرج هو نقطة البداية التى كانت تكتنفها مشاعر القلق والتهيب والاشفاق من الفشل ... فهل تعرف كيف قام بعض مخرجينا بمهمة الاخراج لاول مرة فى حياتهم ؟... هؤلاء ثلاثة مخرجين ، يحدثنا كل منهم بقصة اخراج فيلمه الاول

وحيد بين المقاعد !

للاستاذ صلاح ابو سيف

عند ما اختارنى استوديو مصر لاخراج فيلم « دايما فى قلبى » ، شعرت ان حملا ثقيلا وضع على كاهلى بالرغم من ثقتهم فى مقدرتى ..

وبعد ثلاثة أيام عانيت فيها أقسى حالات الاضطراب والمغص ، غادرت فراشى وذهبت الى ضريح السيدة زينب ، وسيدنا الحسين ، والشيخ العبيط ، حيث امضيت يوما كاملا فى زيارتهم ، ودفعت ماقسم لمحاسيبهم ثم عدت الى المنزل بعد ذلك ، فدخلت حجرتى واغلقتها بالمفتاح ، ومضيت اقرأ سورة يس وسورة الفاتحة ، وقل اعوذ برب الناس ، وغيرها عدة مرات ...

ولما حاولت أن انام لم يقبل النوم ان يطرق عينى ، فاخذت أدور فى وسط الحجرة حتى الصباح ، وكان صباح اول ايام العمل فى الفيلم !

وأقول الحق ، كنت قد درست الفيلم من جميع النواحى ، وكنت اثناء الاخراج هادئا مؤدبا فلم اغضب ولم اشتم ، واسألوا الممثلين ... غير انى لم اكد افرغ من العمل فى الفيلم حتى عاد المغص يثقل على ثم بدأ القلق يستبد بى ... ومضيت فى كل يوم اذهب الى دار السينما المعدة للعرض ، واجلس وحيدا بين المقاعد ، واتصور عرض الفيلم ، ثم اتخيل الجمهور وهو يشاهد الفيلم فيكاد يغمى على من الخوف !

واخيرا حان يوم العرض ، فصممت على حضور أول حفلة ، واستمعت باذنى الى تعليقات المتفرجين ، ثم بكيت من الفرحة عند ما احسست بالجمهور يحيينى فى حرارة ، فقد نجح الفيلم ... ونجحت أنا أيضا

أمريكانى فى مصر

للاستاذ يوسف شاهين

بعد عودتى من امريكا حيث درست فن الاخراج خلال ثلاث سنوات ، اشتغلت مساعدا للمخرج فرنتشو فى فيلم « امرأة من نار »

ثم عرضت على شركة افلام « مباريم » أن اخرج لها فيلمها « بابا امين » فقبلت المهمة

ودخلت الاستوديو وكل شىء معد فكان على ان آمر ببدء العمل ، ولكنى لم اكن أعرف الاصطلاح العربى الذى به تدور « الكاميرا » فضربت « لخمة » وخشيت أن تنهار شخصيتى كمخرج امام صاحبى الفيلم ، والموجودين وغيرهم من الحاضرين ...

فاضطررت ان آمر بالبدء مستعملا الاصطلاح الامريكى الذى اعرفه ، ولكن ... تقول لمن ؟... ولما شعرت أن من حولى ينظرون الى كاننى اكلم نفسى أو « اهلوس » فكرت قليلا ثم قلت : « دور » ... فاذا بالكاميرا تدور ... لكنى كنت مشغولا عنها بجمع شتات شخصيتى المبعثرة !

وبعد شهرين تقريبا انتهى الفيلم واشهد انى كنت خلال اخراجه مؤدبا جدا لا أثور ولا اشتم ، اما الآن فقد أصبحت قاموسا للشتائم ، سامحنى الله

وظللت فى حرب مع اعصابى حتى حان يوم العرض الاول ، فذهبت الى دار السينما بعد أن بدأ العرض وبدأت أسمع الشتائم خلال عبارات الاستحسان ، فكاد يغمى على ... وداخلنى الخوف من الجمهور ، فحاولت أن « الخمهم » بقالب حمامة ، وسمع أن من حولى قد اخبرونى ان الجمهور لا « يهيص » هكذا الا عند ما يكون راضيا ، فقد هربت الى غرفة الادارة ... وهناك حضر والدى ثم عانقنى ودموع الفرح تنهمر من عينيه ... لقد كان سر فرحته بنجاحى ان سنى حينذاك لم تتجاوز الثانية والعشرين!

سهران لوحدى

للاستاذ عاطف سالم

اشتغلت مساعد مخرج عدة سنوات كنت خلالها أحاول الالمام بجميع ما حولى ومن حولى ، فأمضى الليالى ثاوتا دارسا لمهنة الاخراج ...

ولما حانت الفرصة ، واختارتنى النجمة الصغيرة « فيروز » لاخراج فيلمها « الحرمان » لم اتهيب المهمة ، ولكنى احسست انى مقدم على امتحان عسير يحدد الجمهور درجات النجاح فيه ، وحكم الجمهور قاس لا يرحم ، فاما النجاح ، واما السقوط !

وعند ما انتهيت من اخراج الفيلم كنت اظن اننى قد رفعت عن كاهلى عبئا ثقيلا ، وانه لابد لى من الراحة ولكننى مضيت اقضى الليل سهران لوحدى - كما تقول ام كلثوم - ورحت افكر ، وافكر فى قلق ، حتى حدد موعد العرض الاول للفيلم ، وكان فى الاسكندرية ، فوجدت نفسى مترددا فى الذهاب لمشاهدته ، غير أن من حولى اجبرونى على الذهاب

وكانت ساعات عصيبة تلك التى جلست فيها وسط الجمهور ، انتظر حكمه ، واتوقع العقاب بين لحظة واخرى ، بعد ما سمعت بعض لعنات ، وتعليقات شتى ... لكن العرض لم يكد ينتهى حتى شعرت « بفيروز » ومن يحيطون بها يقبلوننى قبلات النجاح ، فبدأت استرد طمأنينتى واحس لاول مرة اننى سعيد .. وما احلى النجاح بعد التعب !



محمود المليجى فى طريقه الى غرفة الاعدام .. انهـا تجربة كادت تنقلب الى « جد » ولكن الله سـلم !

على خشبة ... غرفة المشنقة !

للاستاذ محمود المليجى

... كانت « تجربة » ناجحة فعلا ... الى حد انهـا جعلتنى لا انام سبعة ايام ! ...

لقد مثلت فى الافلام المصرية معظم الشخصيات الشريرة ، والادوار التى تمر بها خلال مراحـــل شرها من الصراع مع البوليس ، الى المحاكمة ، الى السـجن ، الى آخره ... ولكن الذى لم امثله هو دور الرجل الذى يساق الى المشنقة ... وقد طافت بذهنى هذه الاسئلة عن مثل هـذا الرجل : بماذا يحس ؟ وكيف تبدو فى نظره الغرفة السوداء الرهيبة ؟ وفيم يفكر وهو يستمع الى مامور السجن يتلو عليه الحكم ؟ وكيف يملا عينيه من الدنيا قبل أن يرحل عنها ؟

وذات يوم كنت ازور صديقا لى هو مامور احد السـجون ، فعرضت عليه رغبتى فى ان « اعيش » فى هذه « التجربة » حتى اذا مثلتها فى فيلم من الافلام كانت طبيعية غير متكلفة

ورحب صديقى مامور السـجن بتحقيق رغبتى ... ولم يمض يوم حتى كنت قد دخلت داخـل غرفة من غرف المحكوم عليهم بالاعدام ، وقد ارتديت الملابس الحمراء

وفى الساعة الثامنة صباحا ، دخل على اثنـــان من الجنود ، حيث سحبانى الى الطريق الضيق المؤدى الى الغرفة السـوداء ...

وادهشنى ان ارى صديقى المامور وقد اخذ المسالة « جد فى جد » !.. لقد وجدت طبيب السجن ، وبعض الضباط ، وعددا من الصحفيين ، والحرس ، تتركز نظراتهم على فى صرامة قاسية ... ثم تقدم الطبيب يفحصنى ... واقشعر جسمى عندما جذبنى « عشماوى » ومساعده ، ثم اقبل واعظ السجن يلقننى الشهادة

ونظرت الى صديقى المامور فلم الح على وجهه اى اثر يدل على ان هذه « التمثيلية » سوف تقف عند حد ! .. وهنا حاولت ان اقنـــع الواعـــظ بأنه لا داعى لوجوده ، فالمسألة لا تخرج عن كونها « تجربة » ... ولكنه هز راسه فى اسف وقال :

ـ لاحول ولا قوة الا بالله ... الراجل اتجنن !

وصاح احد الضباط : « انتباه » ... وبدأ المـــامور يقرا على نص « الحكم » وهنا تأكدت فعلا ان صديقى نسى انها « تجربة » ... وادركت انه قد لايتذكر الا بعـــد ان يكون « عشماوى » قد سلمنى الى عزرائيل!

وما كاد المـامور ينتهى من قراءة نص الحكم ، حتى جرنى « عشماوى » الى الغرفة الرهيبة ... ووقع بصرى على الحبل الرهيب فصرخت فزعا .. وهنا فقط اسرع المامور ينقذنى ، ويقنع « عشماوى » بأنها « تجربة »

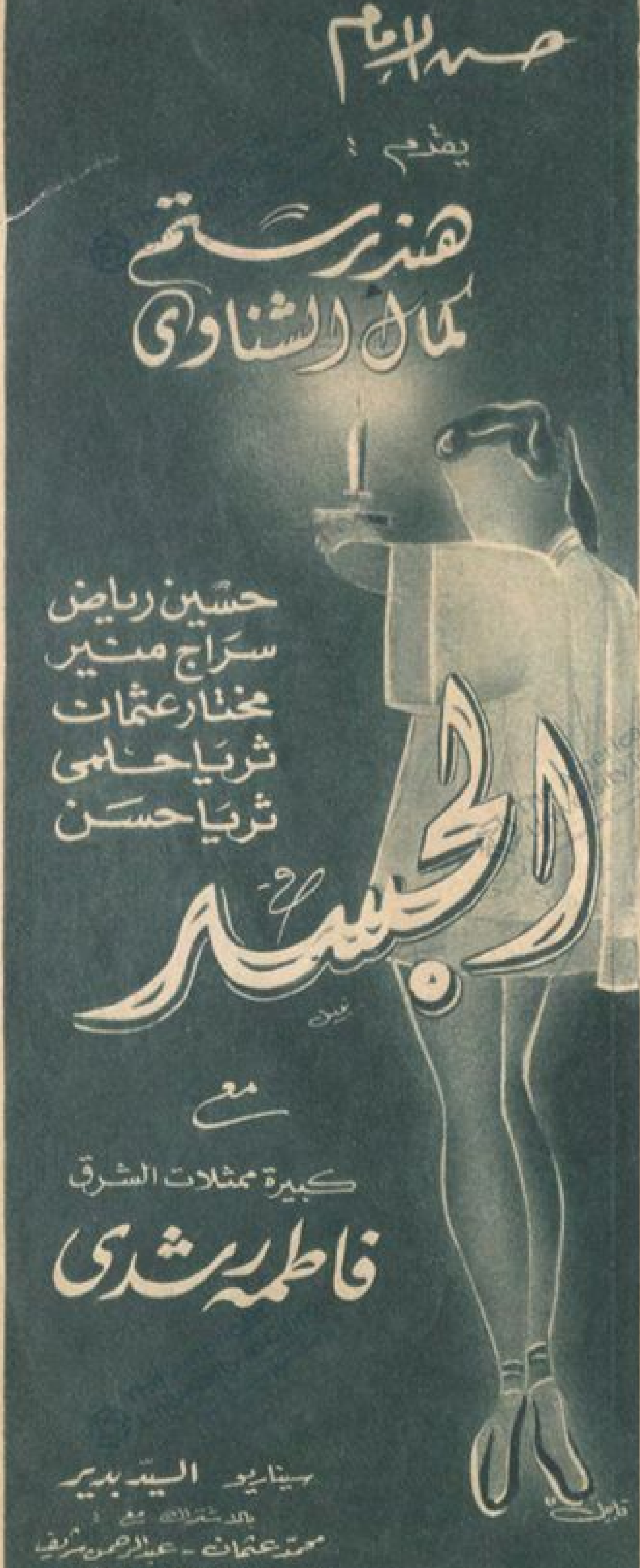
وبعـــد جهد واقناع ، تركنى « عشماوى » وهو آسف ، فقد افلت منه « راسى » كان سيتقاضى عنه مكافأة قدرها بضعة جنيهات !

نماذج جديدة لسيارات « ميركورى » و « لينكولن »

تعرضها شركتا فورد وانجلو اجبشيان موتورز فى حفل كبير



اقامت شركة فورد بالاشتراك مع شركة انجلو اجبشيان موتورز فى الاسبوع الماضى حفلة كوكتيل فاخرة بفندق سميراميس .. ويرى فى الصورة كبار رجال الشركة يرحبون بوزير التجارة وهو يستعرض النماذج الجديدة للسيارات





حضر بعض القراء عملية سحب قسائم العدد ١٠٧٣ من « الاثنين » كما ترى هنا ... وقد اجرى السحب باشراف مندوبي المجلة ومندوب شركة « بورليتي » لماكينات الخياطة ...

نتيجة مسابقة

قسائم عدد "الاثنين" ١٠٧٣

الجائزة ماكينة خياطة « بورليتى »..

فى الساعة الخامسة والنصف مساء الاربعاء الماضى اجريت عملية السحب الاول لقسائم مسابقة ماكينة الخياطة « بورليتى » التى تنظمها « الاثنين » ... وقد حضر السحب جمع من القراء ، واختير من بينهم لسحب القسيمة الفائزة اكبر الموجودين سنا ، وكان هو السيد فضل حاكم بمصلحة التنظيم بالقاهرة

واسفرت عملية السحب لقسائم العدد ١٠٧٣ من « الاثنين » عن فوز السيدة حرم قائد السرب صلاح فؤاد - ٧٦ شارع الدويدار بحدائق القبة بمصر - بالجائزة ، وهى ماكينة الخياطة « بورليتى »

و « الاثنين » اذ تهنىء الفائزة السعيدة بفوزها بهذه الماكينة التى تحلم بها كل ربة بيت ، ترجو لمن لم يسعدها الحظ فى هذا السحب، أن يكون التوفيق رائدها فى السحب القادم الذى سيجرى على قسائم العدد ١٠٧٤ بدار الهلال يوم الاربعاء ١٩ يناير ١٩٥٥ فى تمام الساعة الخامسة والنصف مساء ...

فلا تنسى هذا التاريخ واحضرى بنفسك عملية السحب ... فقد يكون الحظ معك ... ولا تنسى أن تستمرى فى ارسال قسائم الاعداد التالية ... فمن لم يفز هذه المرة قد يفوز فى مرة اخرى ...

تلك الشقراء الفاتنة التي طفت أنباؤها على أنباء الاطباق الطائرة والقنابل الذرية ... هل تعرف انها جاهدت حتى وصلت الى القمة هذه لمحات من حياة « مارلين مونرو » كمارويها صديقتها « كلاريس ايفانز » التي عرفتها وعاشت معها وكانت ما تزال تجاهد للنجاح ...

منذ عدة سنوات ، كانت « مارلين » تشاطرني حجرة صغيرة في فندق للممثلات الناشئات ، وقد كانت حينذاك ممثلة صغيرة تتقاضى ١٥٠ دولارا في الاسبوع من شركة « كولومبيا » وتقوم بأدوار تافهة ...

ولما كانت حجرتي صغيرة لا تتسع لسرير غير سريري ... فقد قنعت « مارلين » بوضع ثيابها في دولاب الحجرة ، راضية بأن تنام في العنبر العام للنوم ...

في سبيل راحتي !

وذات يوم ، فوجئت « بمارلين » تنقل الى حجرتنا أكداسا من الكتب، فدهشت ... غير اني لم ألبث أن عرفت انها تهوى قراءة الادب ، وتحتفظ لديها بمكتبة حافلة متنقلة !..

وقد أحضرت « مارلين » معها أيضا آلة كهربائية لتجفيف الشعر ، فقد كانت تغسل شعرها بكثرة ، وتجلس تحت هذه الآلة وهي تقرأ ، حتى يجف شعرها ... كما أحضرت ميزانا صغيرا حتى تلاحظ وزنها دائما .. أما الفراء الثمين والحلي الغالية .. فلم تكن تملك منها في ذلك الوقت شيئا ، اذ كانت تنفق كل نقودها على دروس التمثيل والغناء !

ومن الاشياء التي كانت « مارلين » تعتز بها كل الاعتزاز ... « بسكليت » أهدتها فيما بعد الى فتاة صغيرة اعترافا لاسرتها بالجميل ، و « اليوم » شخم كان مليئا بالصور التي التقطت لها في المناسبات الكثيرة التي انتخبت فيها ملكة ، وكانت الصحف قد أخذت تلتفت اليها ، وتشيد بجمالها وبجاذبيتها الطاغية ...

ان « مارلين » صديقة طيبة رقيقة ، لتكبد التعب والمشقة في سبيل راحة غيرها... وكثيرا ما كانت تعود في وقت متأخر من الليل ، فتخلع ثيابها في الظلام حتى لا توقظني أو تخلعها في سريرها بعنبر النوم تحت الغطاء ، وتضعها على حافة السرير ... وكثيرا ما سبب لها الظلام في حجرتنا اصطداما بالكراسي ووقوعا على الارض ، غير انها لم تكن تبالي في سبيل راحتي !..

حكمة الحياة ...

و « مارلين » شجاعة متفائلة : تكافح بصبر وقوة في سبيل الوصول الى القمة ... ولقد كان كل أملها — يوم كنا نسكن معا — أن تصبح نجمة شهيرة ، وكانت تصادفها صعوبات وعقبات كثيرة ، ومع ذلك فما سمعتها قط تبكي أو تشكو أمام هذه الصعوبات ، اذ هي شديدة الثقة بنفسها ...

ومع أن « التليفون » لم يكن يكف لحظة من الرنين في طلبها فانها لم تكن تولي أحدا من المعجبين اهتماما خاصا قط ... ولم تتلق في الفترة التي شاطرتني فيها الحجرة غير هدية واحدة متواضعة ، هي باقة من الورد ، فأعطتها لاحدى خادمات الفندق ...

أما كرم « مارلين » فهو يبلغ حد السفه ، وكثيرا ما أعارتني عربتها المكشوفة مع أنها لم تكن قد سددت بعد كل أقساطها ... كذلك لم تبخل علي بشيء قط الا العطر ، فانها لم تكن تملك منه غير زجاجتين

وأما أبرز صفاتها الاخرى فهي اعتمادها على نفسها ، وهي صفة تعلمتها من طفولتها التعسة الشقية

لقد كانت معتدة بنفسها شديدة الطموح ... وقد سألتها ذات يوم عما تفعله اذا قال لها نصف المخرجين انها لا تصلح للشاشة ، وانها ليست لديها موهبة التمثيل ، فاذا هي تقول في ثقة واعتزاز :

— وحتى اذا قال جميع المخرجين اني لا أصلح للشاشة ، فان قولهم لن يضعف من عزيمتي ، وسيكونون جميعا مخطئين في اعتقادهم ، ولو لم أكن واثقة من قدرتي ما صرفت كل نقودي على التمثيل ...

ان الحكمة التي تتمسك بأهدابها « مارلين » في الحياة هي « حاول أن تجعل نفسك أحسن من في مهنتك تصل الى القمة » !

الشاشة الظالمة !

لقد أساءت « هوليوود » الى « مارلين » وشوهت من حقيقتها ، عندما قدمتها الى الجماهير في صورة الغانية اللعوب التي تتدلى السيجارة دائما من بين شفتيها ، ولا ترتدي الا الثياب الضيقة التي تكشف عن جمال جسمها ، فان هذه الصورة خاطئة ، لان « مارلين » فتاة طيبة بسيطة بعيدة عن التكلف ، كريمة ، كما قلت ، الى حد السفه !

الحكمة التي لاتنساها مارلين مونرو !



المجد والشهرة ثمرة الصبر والكفاح الطويل ... « مارلين مونرو »

مستحضرات التجميل الأمريكية



شامبيون جرجنز



كريم وودبرى

وودبرى

WOODBURY

و

جرجنز

JERGENS



بودرة جرجنز



بان كيك وودبرى

المفضلة لدى الطبقة الراقية ونجوم المجتمع والسينما

النجمة الفنانة
مديحة يسرى
بطلة فيلم «إنى راحلة»



لوسيون جرجنز





احمر شفاه وودبرى

تباع فى جميع المحلات المشهورة و الصيدليات

نجوم السماء قالت للنجوم...

فى مطلع عام ١٩٥٤ وضعت الفلكية الانجليزية « كاتينا تيوديسيو » والمستر « جون نايلور » استاذ العلوم الفلكية بانجلترا — تنبؤاتها لسكان منطقة الشرق الاوسط ... وقد اردنا أن نعرف مدى صدق هذه التنبؤات فى حياة لفيف من أهل الفن عندنا ، فحملنا الى كل منهم التنبؤات الخاصة به ، ليذكر ما تحقق له منها وما لم يتحقق ... وهذه هى احاديث نجـوم الارض عن طوالع نجوم السماء ...

يوسف وهبى :

قالت طوالع نجمـه : يصاب ببرد شديد ، وبأمراض المعـدة والكلى ... وعام ١٩٥٤ شر جدا بالنسبة له ، خلافات عائليـة فى الصيف ، وعناده يسبب له المتاعب!

ويقـول يوسف وهبى : اصبت فعلا ببرد ، وبأمراض المعدة والكلى ... وكان عام ١٩٥٤ شـيرا جدا بالنسبة لى ولكل مصرى ، بتوقيع اتفاقية الجلاء ... وقد وقعت فعلا خلافات عائلية فى الصيف ، اما مسألة عنادى فيغيها قولان ... اذ انى لست عنيدا دائما ، لانى اترك العناد الذى يسبب وجع الدماغ !

فاتن حمامة :

قالت طوالع نجمها : عام ١٩٥٤ لم يكن فيه استقرار بالنسبة لها ، وفى حياتها العاطفية اكثر من شخص واحـد ، ولم تحرص على دوام الصلات الزوجية ، وصحتها تتأثر بالتقلبات الجوية ، والامراض العقلية . تعترضها بعض العقبات فى فبراير ومارس ، وتتحسن حالتها المالية فى مايو ويونية !

وتقول فاتن : بالطبع كانت حياتى غير مستقرة كأى فتاة مسـتقبلها واسمها على « كف عفريت » ... لكن طالع النجم اخطأ فيما ذكر من حياتى العاطفية ، واصاب عـنـد تشخيص حالتى الصحية ، فانا اتأثر بأى تقلبات جوية ، لكنى بعيدة عن الامراض العقلية ، والدليل على ذلك انى لم اذهب لمستشفى المجاذيب ! .. مرت بى فعـلا عقبات كثيرة فى فبراير ومارس ، وفعلا ايضا تحسنت أحوالى المالية فى مايو ويونية !

امـ:ـة رزق :

يقول نجمها : توفق خلال العام لجمـع ثروة طائلة ... وتتعرض لحوادث كثيرة ، تصاب بالحمى ومرض الاسنان !

وتقول امينة : ليـس هناك ثروة ولا حاجة كما يزعم الفلكيون ... ولكن الحالة مستورة والحمد لله ! ولم اصب بالحمى ، ولكن اسنانى اتعبتنى فعلا ، وصدقتنى الدودة التى ترافقنى باستمرار هى الانفلونزا ... التى لم يذكرها طالع الحظ !

سليمان نجيب :

قال نجمه : يتعرض لامراض الحلق والاذن ، وتضطرب حياته ، وعام ١٩٥٤ نقطة تحول فى حياته .. والحالة المالية مثار قلق واضطراب

وقال سليمان نجيب : لم اصـ[illegible] بامراض الحلق والاذن ، وحيـا[illegible] هادئة مستقرة ، سواء أراد الفلكيو[illegible] ام لم يريدوا ... ولكن عام ١٩٥٤ كان نقطة تحول حقيقية فى حياتى لانى تركت العمل بالحكومة كمدير لدار الاوبرا ، وطلعت على المعاش لاعيش حرا ... ولم تكن الحـا[illegible] المالية مثار قلق او اضطراب مطلقـ[illegible] لان الجنيه فى جيبى او فى يدى [illegible] المئة ورى الالف ! ..

زكى طليمات :

قالت تنبؤات حظه : يرتفـ[illegible] رصيده فى البنوك ... ويوقعـ[illegible] غضبه فى مشاكل ! .. وامراض الحلق والاذن تطارده ... والسنـ[illegible] كلها بالنسبة له استقرار ...

وقال هو : الحظ كاذب فى الناحية المالية ، لانى كنت اقبض ٢٠٠ جنيه فى الشهر ومع ذلك لم اوفر منهـ[illegible] شيئا ! .. ولست سريع الغضب كما يزعم المنجمون ، ولم اتعرض للامراض المذكورة ، المزعومة ... ولم يكن العام الماضى عام استقرار لكثرة ما صادفنى فيه من قلاقل ، وعلى اى حال فعلم الغيب ليس عندى ، ولا عندك ولا عند الفلكيين ... ولكن علمه عند ربى ...

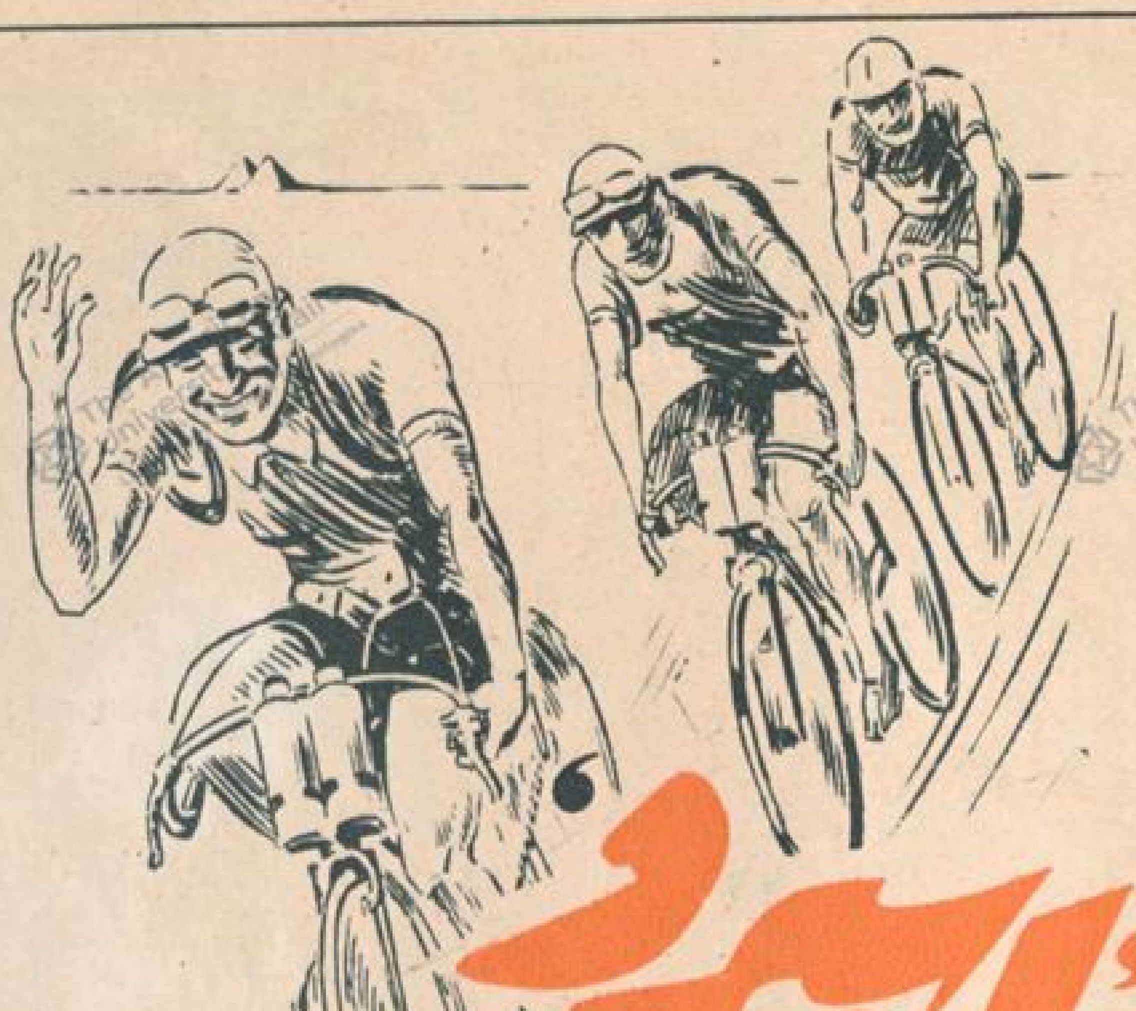
تحية كاريوكا :

قال حظها : تصاب بتوتر اعصاب وتصيب شهرة ونجاحا ...

وقالت تحية : لم تتوتر اعصابى خلال العام الماضى ، ولم انجح ولـ[illegible] اشتهر ايضا ... والذى لم يذكر[illegible] حظى حالتى الصحية ... وانا على فكرة لا ادرى هل انا من مواليـد « برج الحوت » او « برج الدلو » ... لانى ولدت فى ١٩ فبراير وكتب أهلى اسمى فى شهادة الميلاد بتاريخ ٢٢ فبراير ، والحكاية دى خلت « برج » من عقلى طار !

زينات صدقى :

قال لها الحظ : تصاب «بتقلقل» فى الحالة المالية والعاطفيـة ... ويعتبر عام ١٩٥٤ نقطة تحول فى



اسبرو يقود السباق *!

اختارت مصر نخبة من أبطال الدراجات لتمثيلها فى السباق الدولى الثانى للدراجات وقد صقلهم المران الشاق والتدريب القوى وجعل منهم فريقاً عظيماً فهل يحالفهم الفوز؟ وهل لهم أن يظهروا للملأ كيف أن أمة صغيرة متحدة تستطيع أن تشق طريقها وسط منافسة الآخرين.



ان المنافسة لم تكن يوماً ما عنيفة ولا المستوى رفيعاً كما هو الحال اليوم ولكن الغلبة دائماً للطرق العصرية سواء فى الرياضة أو الطب وهذا ما أتاح "الاسبرو" مكانته العالية كمستحضر مأمون سريع الأثر يمكن للجميع أن يعتمدوا عليه . ان "اسبرو" ينيلك ما تنتظره منه من نتائج فى دقائق وليس فى ساعات ورغم هذا لا يضر القلب أو المعدة فنصيحتنا

اجعل "اسبرو" فى متناول يدك تكن آمناً !

* - ان العربة الرسمية التى تقود هذا السباق الدولى الثانى للدراجات الذى ينظمه الاتحاد المصرى للدراجات مع جريدة الاهرام مقدمة بواسطة "اسبرو" ليمتد بانجلترا ، وهى التى تقدم أيضاً القميص الذهبى الذى يميز الفائز الأول فى كل مرحلة . ان الحقائب الخاصة لحمل مؤونة كل متسابق اثناء مراحل السباق هى كذلك هدية مقدمة من شركة "اسبرو" والتى ستهدى أيضاً للفائز المصرى دراجة اصلية من نفس نوع الدراجات التى اشتركت فى السباق حول فرنسا.

ص.ت. مصر ٢٨٦١

الرجال والنساء سيحاول كل منهم أن يقرأ

حواء الجديدة

مجلة المرأة والبيت

تصدرها

دار الهلال

العدد الأول

مع الباعة فى كل مكان

٨٠ صفحة - ٥ قروش

...يانها ، ولتحقق آمالها !

وقالت زينات : لا تقلقل ولا تحول ... يحزنون ... ولكن اصبت بأمراض الأذن والحنجرة والأنف كمان ! .. ... تحقق آمالى ، لأنى حتى الآن ... أنى عمارة من سبعة أدوار ، ... أمنيتى الوحيدة !

...اسماعيل ياسين :

...قال له الحظ : لا يصلح لرئاسة ...الأعمال ... يصاب بتسمم وأمراض ...معدية : وتتحسن احواله المالية فى ...اغسطس وسبتمبر فقط !

وقال اسماعيل : لقد اثبت أنى ...صلح للرئاسة ، بدليل أنى كونت ...رقتى الجديدة ... ولم أصب ...بتسمم ولا أمراض معدية "ولا دياولو" ... ولم تتحسن أحوالى المالية فى ...الشهرين المذكورين ، ولكنها تحسنت ...فقط ابتداء من نوفمبر ، بعد ...افتتاح فرقتى !

...حسن فايق :

...قال طالع حظه : يمتاز عام ١٩٥٤ ...بالحظ السعيد له ، وبالاستقرار ...مالى ... ولكن الصحة سيئة لاسيما ...فيما يختص بالكبد ... والتفكير ...الكثير يسبب له متاعب !

وقال حسن فايق : لا حظ سعيد ...ولا استقرار ولا شىء بالمرة ... ...ولكن الصحة كويسة والحمد لله ، ...لم امرض بالقشة أو الكبد أو ...المرارة ! .. ولم يتعبنى تفكيرى ! ...لانى لا أفكر كثيراً فى أى شىء ، ...واتركها على الله !

...عماد حمدى :

...قال له الحظ : يصبح ضخم ...الجثة فى عام ١٩٥٤ ، ويصاب ...بالالم الشديد بعد أكلة دسمة ، ...ويعقد صفقات رابحة ...

وقال عماد : انا رفيع ، رفيع ...جداً ... ولم آكل أكلا دسماً حتى ...أصاب بالام شديدة ... أما عن ...الصفقات الرابحة ، فقد عقدت ...بعضها !

حظك هذا الأسبوع

مواليد برج الحمل
من ٢١ مارس الى ١٩ ابريل

- تغيير مفاجيء فى عملك ونظام حياتك اليومية
- تنتعش ماليا ابتداء من هذا الاسبوع
- انصحك ان تضع امامك لافتة مكتوبا فيها : « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » !...

مواليد برج الثور
من ٢٠ ابريل الى ٢٠ مايو

- هناك أخبار سارة ، خاصة بالعمل ، فى طريقها اليك ...
- ان طريقتك فى المناقشة ، هذه الطريقة الحادة المندفعة ـ ستفقدك فرصة لاتعوض !

مواليد برج الجوزاء
من ٢١ مايو الى ٢١ يونية

- ستعود عليك هذه الصلة ، اذا عرفت كيف توطدها ، بالخير الكثير ...
- هذا الاسبوع ، يعتبر بالنسبة لك ، فترة حافلة بالنشاط
- ان تظاهرك امامهم بماهو اكثر من حقيقتك ، سيجعلك فى موقف لاتحسد عليه !

مواليد برج السرطان
من ٢٢ يونية الى ٢٢ يولية

- السحابة الوحيدة فى سماء حياتك هذا الاسبوع ، هى شرد يهدد بعض من يهمك امره
- ولكن اسبوعك حافل بالمفاجآت ...
- فى طريقك ربح مادى لم تكن تتوقعه !

مواليد برج الاسد
من ٢٣ يولية الى ٢٢ اغسطس

- حظ سعيد فى العاطفة وفى محيط العمل ..
- انصحك أن تتخلى عن هذه المثالية العاطفية التى يخلو منها واقع الحياة من حولك ...

مواليد برج العذراء
من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر

- اسبوع هادىء ... لاتغيير ولا تجديد
- ان هذا الموقف لن يحله بنجاح الا حسن تصرفك فى الزيارة القادمة
- احذرك من هذا الشعور الذى يسيطر عليك بالافكار السوداء ، قاومه بكل قوة ...

مواليد برج الميزان
من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر

- لاتبحث عن السعادة بعيدا ، فهى اقرب اليك مما تتصور ... انها فى يدك انتبه !
- امامك مشروع جديد ناجح ...
- همسة فى اذنك : لاتصدق ان السعيد فى العمل فاشل فى الحب ...

مواليد برج العقرب
من ٢٣ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر

- تسمع خبرا له اثر كبير فى حياتك العاطفية !
- للمرة العشرين ، انصحك بعدم الاسراف ... اقتصد ، اقتصد ، اقتصد !
- ان هذه المشروعات التى تشغلك ، سوف يتأجل حلها مرة اخرى ...

مواليد برج القوس
من ٢٣ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر

- اخيرا ، سيتاح لك أن تطمئن بسداد اكبر جانب من هذا الدين
- انصحك ان لا تفقد ايمانك ابدا ، فان للاخلاص والنشاط فى العمل تقديرهما ولو تأخر !

مواليد برج الجدى
من ٢٢ ديسمبر الى ١٩ يناير

- نزاع عاطفى ...
- لاتتراجع ... واستمر فى نشاطك الى النهاية ..
- لن ينتهى هذا الاسبوع ، الا وقد وقعت لك مصادفة لاتنسى !

مواليد برج الدلو
من ٢٠ يناير الى ١٨ فبراير

- احسن الهدايا ، ماكانت له قيمة عملية ... والهدية التى ستصلك ، من هذا النوع !
- فى حديث طالعك ، تجربة عاطفية جديدة ...
- كلمة فى سرك : لاتجعل هذه الصلة الخاصة تفسد علاقتك بالآخرين ، فما ذنبهم فى الموضوع ؟

مواليد برج الحوت
من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس

- الحالة المالية فى تحسن مطرد ...
- يساعدك صديق فى تخطى عقبات كثيرة
- نصيحة لك : يجب أن تعلم ان الشخص الذى يهمه الامر ، سوف يعلم ... فهل انت مستعد لهذا الموقف ؟



« فلكى الاثنين »

صورة الغلاف الاول



« معجزة السماء » هذا هو اسم الفيلم الذى تضطلع ببطولته السمراء الفاتنة « مديحة يسرى » مع محمد فوزى وعلوية جميل وعبد السلام النابلسى ووداد حمدى وصلاح نظمى ... والفيلم من انتاج « محمد فوزى » وهو لون جديد من الوان القصة فى الفيلم المصرى كتب حواره على الزرقانى واخرجه عاطف سالم والف القصه ووضع موسيقاه ولحنه محمد فوزى

صورة الغلاف الاخير



حسين صدقى وصباح نجما فيلم « قلبى يهواك » الذى يشترك فى تمثيله معهما سميحة ايوب ونور الدمرداش واكرام جودت وعبد الغنى قمر ومحمد الديب ، ولقد الف القصة ووضع السيناريو حسين صدقى وكتب الحوار عبد العزيز سلام كما لحن الاغانى زكريا احمد وكمال الطويل ومحمد الموجى


قريبا
فاتن حمامه
عمر الشريف
في فيلم
عبد الحليم حافظ
أيامنا الحلوة
فيلم الهوى والشباب والأمل المنشود
سيناريو وحوار : علي الزرقاني
اخراج : حلمي حليم
مدير التصوير : وحيد فريد
توزيع شركة الشرق لتوزيع الأفلام ٣٣ شارع توفيق
أخذت المناظر في ستوديو مصر

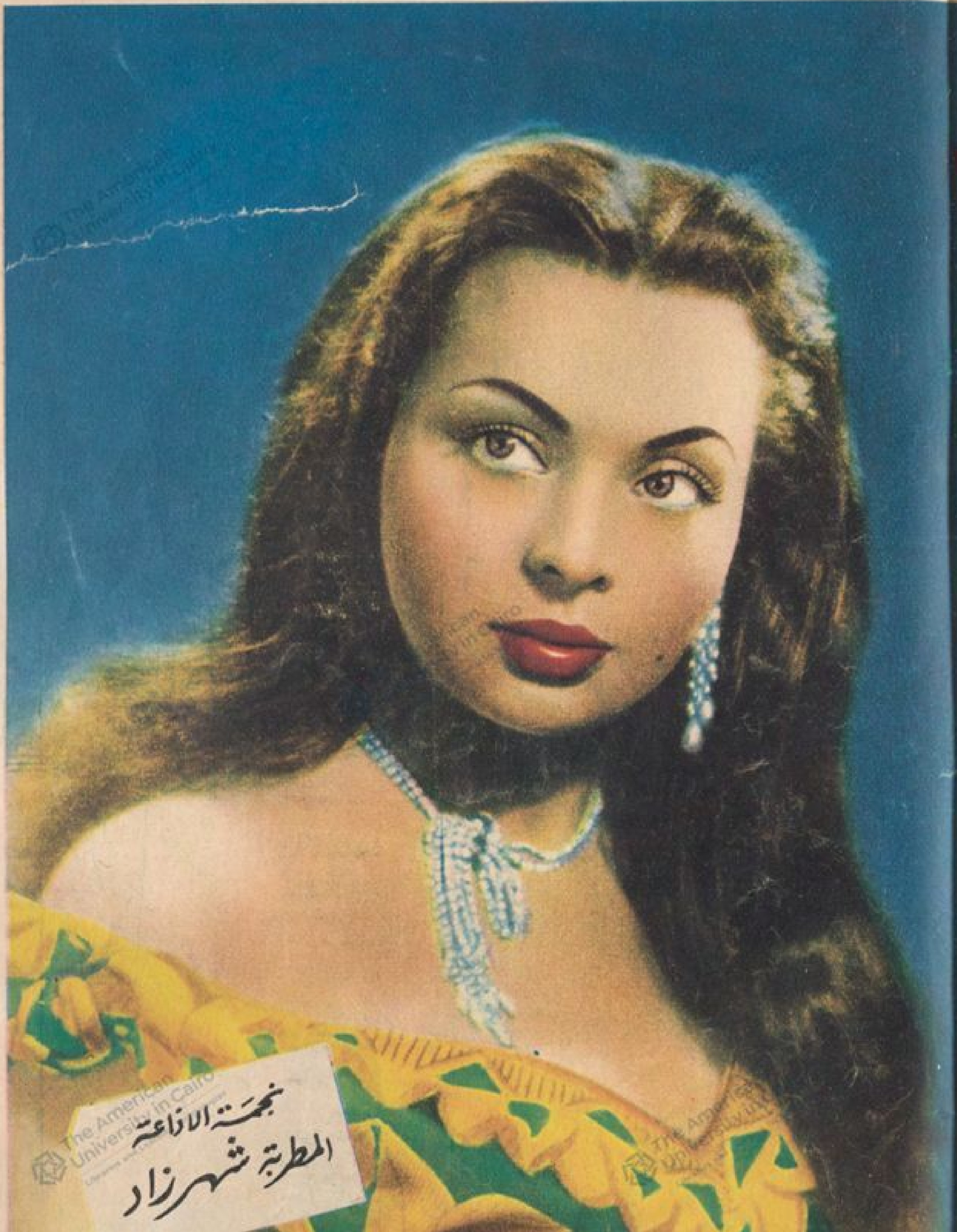




لغة الأفلام






نجمة الاذاعة
المطربة شهرزاد

مسابقة فنية ...

مشاهد مطلوب لها قصة !



١

كانت « زبيدة هانم » عمة الآنسة « كريمة » . تطمع فى الاستيلاء على ثروة ابنة اخيها ... فاتفقت مع « صالح عبد الفتاح » من اعيان الريف على ان تزوجه بها ، ويقتسما الغنيمة سويا ... ولكن الفتاة رفضت وصممت على الانتحار ، اذا تم هذا الزواج ..



٢

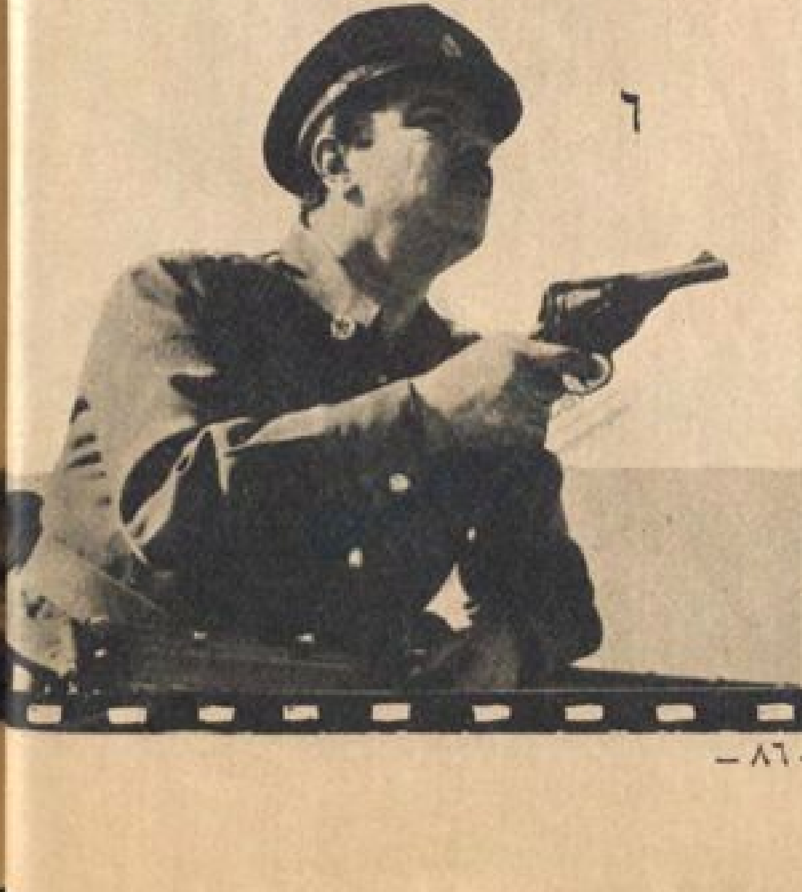
الشروط

- يلاحظ ان عدد الصور ثمانية ... واننا نشرنا كلام صورتين منها ... فيتبقى ٦ صور على القراء ان يضعوا لكل صورة كلاما لا يزيد عن ٤٠ كلمة وعلى القارىء ان يكتب اسمه وعنوانه واضحين على ورقة منفصلة يرسلها مع القصة
- ترسل القصة فى ظرف يكتب عليه : « مجلة الاثنين ـ بوستة مصر العمومية ـ القاهرة ». ويكتب فى اعلى الظرف على اليسار : « مسابقة عدد السينما »
- آخر موعد لقبول الرسائل هو يوم ٢٧ يناير ١٩٥٥

٥



٦



هذه مجموعة من صور الافلام المصرية هي : « الوحش » و « تاكسي الغرام » و « مغامرات اسماعيل يس » و « خطف مراتي » و « بنت الجيران » ... وقد اخترناها كيفما اتفق ، ورتبناها بحيث تؤلف فى مجموعها قصة سينمائية كاملة ، فهل تستطيع ان تكتب هذه القصة بهذا الترتيب ؟..

لقد سهلنا لك المهمة ، فكتبنا لك تحت صورتين اجزاء من القصة ... فهيا الآن وامسك قلمك فقد تكشف موهبة قصصية كامنة لديك وتظفر باحدى الجوائز التى خصصناها للفائزين ...



٤

علمت « سعاد كبريت » المطربة فى احدى الفرق المتنقلة بقصة الخطف من عشيقها « صالح » ، الذى رواها لها دليلا على بطولته اثناء تناوله معها بقصفة كؤوس — ولكنه اخفى عنها خبر محاولته الزواج من الفتاة الغنية ، فقد وعدها هى بالزواج ... وانتهز هذه الفرصة احد عشاق « سعاد كبريت » الذين يجرون خلفها فاجتمع بها اثناء سفرها ، وكاشفها بقصة « صالح » ، فثارت لكرامتها واقسمت على الانتقام من العشيق الغادر ، وطلبت من « عزيز » ان يرشد البوليس الى المكان الذى سجن فيه



الجوائز

- ستتولى مراجعة القصة لجنة مختصة ، تتولى توزيع الجوائز حسب استحقاق كل قصة ...
- الجائزة الاولى خمسة جنيهات ، والثانية جنيهان ، والثالثة والرابعة والخامسة قيمة كل منها جنيه واحد
- ترسل الجوائز الى الفائزين بالبريد



٨



٧

خـــيرها فى غيرها

كانت كل اماله ان يصبح نجما ساطعا على الشاشة البيضاء ...
وسيطرت عليه الفكرة حتى بات يحلم فى يقظته ونومه ، ثم لم يترك شركة سينمائية الا تقدم اليها ، عارضا عليها مواهبه ورغبته !

ودخل فى مساء أحد الايام مقهى بجهة العدوية ، مرتديا افخر ثيابه البلدية الصوفية ، وراح يلعن الظروف التى لم تتح له فرصـة ظهوره على الشاشة ...

وفجأة اقترب منه شاب يحمل تحت ابطه مظروفا كبيرا كتب عليـه بخط واضح « افلام فريد الاطرش » ثم افهمه بانه مكلف من قبل شركة الافلام بالبحث عن الوجوه المعبرة ، والكشف عن ذوى المواهب المدفونة، لاظهارها فى ادوار رئيسية فى افلام فريد الاطرش، فقفز الفنان المجهول وهو يصيح « بجة النصر من فرط الفرح والسرور !

وقف « مندوب الشركة » يتامل وجه « النجم الجديد » وهو «يقلب» راسه فى اوضاع سينمائية ، ليرى الزوايا التى تصلح لتصوير وجهه المعبر ، ثم طلب منه ان يؤدى بعض الحركات التمثيليـــة ، ليتاكد من موهبته الفنية ... فاسرع باعتلاء اقرب منضدة ، وفتح حنجرته ، وراح « يجعر » بصوت عال ، مقلدا مشاهير الممثلين فى العصر القديم والحديث ، وهو يبدى بيديه حركات عصبية ، شأن أساطين الفنانين !

واجتاز « الفنان » امتحان التجربة بدرجة « جيد جدا » ... فقد هنأه « المندوب » على حسن استعداده ، ثم طلب منه ان يصحبه الى « المصوراتى » ، ثم الى الاستاذ « حسين رياض » احد ابطال الفيلم ...

وقصدا الى شارع سليمان ، حيث طلب منه « المندوب » ان ينتظر امام عمارة كبيرة ، لحين صعوده ومقابلة الاستاذ حسين رياض ... ثم نزل « المندوب » بعد ذلك ، وافهمه انه بذل مجهودا جبارا حتى قبل الممثل الكبير اسناد دور رئيسى اليه !

واصطحبه « المندوب » الى أرض فضاء بنفس الشارع ، مســورة بلوحات احدى شركات الاعلانات ، ثم طلب منه الاستعداد حتى يحضر « المصوراتى » لالتقاط الصور المناسبة له ...

وبدأ « السعيد الحظ » يعدل من هندامه ، و « يســبسب » من شواربه ، وكان « المندوب » يعاونه معاونة صــادقة ... ثم اخرج « المندوب » منديلا من جيبه وجفف وجه « النجم » من العرق ، او « عرق العافية » كما قال له مداعبا !

وبعد تجفيف « عرق العافية » بالمنديل المعطر برائحة غريبة ، لم يشعر « صاحبنا » بنفسه ، فقد راح فى غيبوبة تامة !.. وعندما افاق من غفوته وجد نفسه بالملابس الداخلية فقط !.. فانطلق فى الشارع كالمجنون ، ثم اقتحم قسم البوليس ليبلغ عن قصته مع « مـنـدوب الشركة » المزعوم ، او المحتال الظريف !..

الحبيبة التى "مرمطت" بى الأرض!

للأستاذ انور وجدى

انشأت النجمة السينمائية المعروفة « ماى وست » جمعية اطلقت عليهـا « جمعية مرمطة الرجال » ، لتعليم النساء اصول « مرمطة » الرجال ...

وقد عرضنا خبر هـذه الجمعية على النجم السينمائى الظريف الاسـتـاذ انور وجدى ... فروى لنا هــذه الواقعة التى حدثت له ، والتى تثبت ان المرأة ليست فى حاجة لمن يلقنها هذا « العلم » !..

عندما كنت ممثلا بسـيطا أو على « قدها » بالفرقة القومية – تعرفت بفتاة غاية فى الجـمـال والرشاقة والاناقة ... ويبدو انها اغترت ببدلتى الكحلى التى لم أكن قد دفعت من ثمنها سوى القسط الاول منها وقدره اربعون قرشا !

المقصود ... حدث بيننا تجاوب وتفاهم ، ثم اتفقنا على ميعاد فى اليوم التالى نلتقى فيه أمام مصـلحة البريد بالعتبة

وظللت منذ لحظة فراقى لها حتى قبيل الميعاد – أبحث عن صـديق أو قريب يقرضنى أى مبلغ لمواجهـــة الموقف ، ولكنى الفيتهم جميعا مثلى ، يا مولاى كما خلقتنى !..

واخيرا اضـطـررت للذهاب فى الميعـاد ، وانتظرتها وانا امنى فى قرارة نفسى ان تتخلف عن الحضور ، لكنى فوجئت بسيارة « تاكسى » تقف بجوارى وتنزل منها « ست الحسن والجمال » !..

وتظاهرت بالاشتغال فى اشـعـال سيجارة ، حتى اتخلص من دفع أجرة « التاكسى » ، فدفعتها هى ...

وبعد السلامات والتحيات اللائقة بشخصها اللطيـــف ، سألتها عن برنامجها ، فنظرت الى بعينيها الحالمتين وقالت انها تود الاختــلاء بشخصى « الوجيه » فى مكان ناء ، لتكلمنى فى الحب ، ثم أضافت :

– فلنذهب الى كازينو روض الفرج حيث الهدوء والسكينة ، ولنتنـــاول طعام العشاء فى مكان منعزل !..

وما كدت أسمع هـــذه الجملة « الناعمة » ، روض الفرج وعشاء – حتى شحب لونى وانتابتنى رعشة... لكنى تمالكت نفسى ، وقلت لها :

– أمرك !..

ولما لم أكن أملك فى ذلك الوقت سوى « نصف فرنك » بالتمام والكمال فقد أفهمتها أننى انسان متواضع أميل الى ركوب الترام !.. ووافقتنى على الفكرة ، فركبتـــا ... هى فى « الحريم » وأنا بجوار الســائق !.. وأنا افكر فى طريقة اتخلص بها من هذا المأزق ، وتحفظ لى هذه الحبيبة فى الوقت نفسه !

•

وفى أثناء سير الترام بشـارع شبرا – لمحت على مقهى صديقـا أعرف أنه « مقتدر » يمكن الاقتراض منه ... وفى لمح البصر ، قفزت من الترام أثناء سيره ... وقبل أن أصل اليه تصنعت الســير ببطء حتى شاهدنى ، فحيانى ودعانى للجلوس

جلست بجواره فى تعاظم ، ووضعت ساقا فوق ساق وأنا أنظر الى الترام الذى يحمل « حبيبتى » ، وينهب الطريق !..

والح على بطلب مشروب ، فاخترت أسهله وهو غازوزه ... وبعد برهة استطعت أن أقترض منه قطعة فضة من فئة « الريال » ، فوضـعتها فى جيبى ، ثم شـكرته على كرمه وانصرفت فى هدوء ، وتعمدت السير ببطء ... وبعد أن تأكد لى أنه لن يرانى أطلقت ساقى للريح حتى الحق بالترام !..

ظللت أجرى بأقصى سرعة من أول شارع شبرا ... حتى نهاية ترام روض الفرج عند الساحل ، ووصلت

السينما تقبض على مجرم

ارسلت احدى الشركات السينمائية مصورا لالتقاط فيلم للرئيس « ماكنيلى » رئيس الولايات المتحدة الامريكية فى ذلك العهد وهو يفتتح احد المعارض ...

وبينما كان المصور منهمكا فى التقاط الصور ، اذا بمجرم يصـوب مسدسا نحو الرئيس ويطلق عليه الرصاص فيخر صريعا

وبسبب الزحام الشديد وما حدث من هرج ، استطاع المجرم الافلات والهرب ، غير انه قبض عليه عقب عرض الفيلم ، فقد ظهرت فيه صورته وحركاته ، فعرفه الكثيرون ، وارشدوا عنه البوليس ، فقبض عليه !

حل مسابقة الكشكول

١ ـ بعد التحية
٢ ـ ارجوك
٣ ـ ان ترسل
٤ ـ مبلغا من النقود
٥ ـ فانا فى موقف حرج
٦ ـ لقد اختلست مبلغا
٧ ـ وسيجرى معى تحقيق
٨ ـ انقذنى سريعا
٩ ـ الامضاء

...لحظة التى وصل فيها الترام!٠٠ ...وقف الترام ، ونزلت الفتاة ٠٠٠ ...وجدتنى أتصبب عرقا ! والهث كخيل ...سباق !٠٠ لقد كنت أشبه بشخص ...ميت » !

...وهشت الفتاة من أمرى ٠٠٠ كيف يحدث لى كل هذا وأنا راكب الترام؟! وعندما سألتنى عما حدث لى، ...أبين الاسباب لأننى كنت فى حالة ...رثى لها !٠٠

وبعد ان « استرديت » أنفاسى ...وعا ما ـ تأبطت ذراعها ، واتجهت ...بها صوب « الكازينو » ٠٠٠ الأنثى، ...من قبيل التأكيد ، وضعت يدى فى ...جيبى لأتحسس « الريال » ٠٠٠

...واذا الدماء تجمد فى عروقى !٠٠ ...لقد سقط « الريال » منى فى الطريق ...أثناء الجرى !٠٠

وكانت كارثة ٠٠٠ فماذا أفعل ؟ !

•

...ولم أجد بدا من مصارحتها بالحقيقة ٠٠٠ فابتسمت وقالت :

ـ وايه يعنى ؟٠٠ اخص عليك !٠٠ ...الجيب واحد ٠٠٠

...وأمام الكازينو استأذنتنى للتحدث ...تليفونيا مع أسرتها ٠٠٠ وانتظرتها ٠٠٠ لكنها لم تعد ٠٠٠ حتى الآن !

...وعدت سيرا على الاقدام ٠٠٠ من ...روض الفرج الى بيتى فى عمره !٠٠

...فهل هناك أكثر من هذه «المرمطة» التى ذقتها بسبب المرأة ؟ !

انجريد برجمان
فشلت في زواجها الاول !



في خلال السنوات العشر الاخيرة ، كان الزواج بين النجوم في هوليوود كانه « لعبة مسلية » لا تحتاج الى تردد او تفكير ... ثم تطورت الحال فاصبحوا ينظرون الى الزواج كانه « بعبع » ينبغى ان يبتعد النجم عنه ، ويتقى خطره !



هيدى لامار
تعيش بقلب حطمته زيجات فاشلة !

قلوب حطمها الطلاق !

ميرل اوبرن
اصيبت بمرض عصبي !..



بربارة ستانويك
طلاق بعد عشرات السنين



شارلي شابلن
لايستقر في عش الزوجية !



جرير جارسون
فشلت في الزواج !



في هوليوود اليوم ظاهرة غريبه ، أثارت اهتمام النقاد والكتاب الاجتماعيين فعكفوا على تحليلها ، للوصول الى علاج حاسم لها

وهذه الظاهرة ، هي احجام معظم النجوم من الزواج ، وتهربهم منه ، ونظرهم اليه نظرتهم الى « شبح » ينبغي ان يتقي المرء خطره ...

والذي يقدم على الزواج اليوم ، يتردد الف مرة ومرة ، وكأنه يقدم على مغامرة خطيرة غير مأمونة العاقبة ...

وتتجلى ظاهرة التخوف من الزواج على صورة واضحة ، عند النجوم الذين نكبوا في حياتهم الزوجية السابقة ، وانتهت زيجاتهم بالفشل الذي ادى الى الطلاق ... انهم لايفكرون البتة في الزواج مرة اخرى حتى لا تتكرر المأساة

ولم يكن الزواج في هوليوود في السنوات العشر الاخيرة ، الا « لعبة مسلية » لا يحتاج الاقدام عليها الى اى تردد او تفكير ، حتى لقد تزوج الكثير من النجوم عدة مرات ، دون ان يمنعهم فشلهم في الزواج من تجربة حظهم مرة اخرى ...

وفي مقدمة النجوم الذين تزوجوا اكثر من مرة « كلارك جيبل » ، فقد تزوج خمس مرات ، و « هيدي لامار » وقد تزوجت اربع مرات و « ريتا هيوارث » وقد تزوجت حتى الآن اربع مرات .٠. وغيرهم

ومما قاله احد كبار الكتاب السينمائيين : ان « هوليوود » اصبحت اليوم جديرة بالاسم الذى اطلق عليها منذ امد بعيد ، وهو : « مدينة القلوب المحطمة » ، ومما يؤسف له ، ان المدينة التى قدمت للعالم اروع صور الحب ، واجمل لوحات الغرام ، لا تتراءى فيها الا انسى صور المآسي العاطفية الدامية ...

ولقد تعرضت العلاقات الزوجية بين نجوم هوليـــوود وكواكبها في الاعوام الاخيرة ، الى مصير مؤلم ، كأنما هب عليها اعصار عنيف دمر الكثير منها ، وترك البقية تترنح تحت تأثيره ...

ولم يسلم من هـــذا الاعصار حتى الزيجات التى مضت عليها عشرات السنين ، وكان اكثر الناس تشاؤما لايتوقعون ان تنتهى بالطلاق ، كزواج « بربارا ستانويك » و « روبرت تايلور » او زواج « وان وايلى » و « اليزابث هوفرت »

☐

ومن الفريق الاخير ، النجم « روبرت ولكر » الذي فقدته السينما في العام الماضي ، فقد وضع المسمار الاول في نعشه يوم ان افترقت عنه زوجته الحسناء « جنيفر جونس » لكى تتزوج بالمنتج الكبير « دافيد سلزنيك » ... فعلى اثر هجرها له ، اصيب بصدمة نفسية عنيفة فضعضعت قواه والزمته الفراش في المستشفى نحو ستة شهور ، لم تتحسن صحته خلالها ، بل كانت تسير من سيء الى اسوأ حتى قضى نحبه متأثرا بالجرح العميق الذى خلفه في قلبه هجر زوجته له ...

ومن الكواكب اللاتى تحطمت قلوبهن في مدينة السينما « ميرل اوبرن » ، فقد كانت قبل الحرب الاخيرة زوجة للمخرج الانجليزى الكبير « سير الكسندر كوردا » الذى جعل منها نجمة كسف تألقها الكثير من النجوم ...

ولكن هـذا الزواج لم يدم طويلا ، وانتهى بالطلاق ، وتزوجت « ميرل » بعد ذلك بالمصور السينمائى « لوسيان بالارد » ولكنها لم تستطع العيش معه طويلا ، بل افترقت عنه بالطـــلاق لتتزوج برجلها الثالث « الكونت جيورجيوتيني » النبيل الايطالى الذى التقت به مصادفة في مدينة كابرى ...

ولقد احبت « ميرل » ذلك الكونت حبا ملأ كل قلبها ، ولكن قبل ان يتم زواجها به ، سقطت الطائرة التى يستقلها ، فمات ، ومات معه قلبها ، بعد ان شهدته والنار تلتهمه وتحيله الى كتلة مشوهة سوداء ...

وكانت النتيجة ان اصيبت « ميرل » بمرض عصبى لم تشف منه حتى الآن ...

☐

ونجوم السينما الشابات مثل « شيرلى تمبل » و « ديانا دربن » و « جودى جارلاند » و « اليزابث تايلور » ... لم يطل اجل الزواج الاول لكل منهن ، بل كان له عمر الزهور ... واضطرت كل منهن ان تتزوج للمرة الثانية ، وهى لا تزال فتاة صغيرة ، لم يكد قلبها يتفتح للحياة بعد ...

ان هوليوود التى تمثل في افلامها آيات الحب والسعادة ، لا تمثل في مسرح حياتها الواقعية سوى الدرامات الحافلة بالمآسى والمتاعب والآلام ، ولا تضم معظم البيوت فيها ، سوى قلوب مصدوعة ، واكباد محترقة ، تحاول ان تعالج آلامها بابتسامات زائفة ، وضحكات جوفاء ، لا روح فيها ولا حياة

ان اعصار الطلاق لايزال يجرف امامه الزيجات التى عقدت على الآمال والاحلام فيحيلها ركاما وحطاما ...

ويكفى ان يدور المرء بعينيه فيما حوله ليرى مشاهير النجوم يعيشون بقلوب محطمة حاولوا تغطية فشلهم بزيجات جديدة فأضافوا الى فشلهم القديم فشلا جديدا ... مثل « ايرول فلين » و « جرير جارسون » و « انجريد برجمـــان » و « آفا جاردنر » و « جوان فونتين » و « جين ويمان » و « لانا تيرنر » وغيرهم وغيرهن ... والى جانب هؤلاء عدد غير قليل من نجوم الصف الثانى والصف الثالث ، وكأنما الطـــلاق اصبح وباء يجتاح المدينة كلها ...

ونكفى للدلالة على انهيار الزيجات في هوليوود ، ان ملك الكوميديا « شارلى شابلن » لم يستقر في عش الزوجية الا بعـــد ان بدل زوجاته اربع مرات ، وبعد ان خطا خطوات واسعة في طريق الشيخوخة



جنيفر جونس
هجرت زوجها الى آخر



كلارك جيبل
تزوج خمس مرات !..

ضحكات من هوليوود

ضد المطر !..

تتناقل هوليوود هذه العبارة التى اطلقها « جيمى دورانت » عن أنفه الضخم ، فقد كان دائما يقول عنه انه نعمة كبرى ، ان له فوائد لا تحصى . وقد سأله صديقه « شارل بوايبه » اخيرا عن آخر فائدة اكتشفها لانفه ، فقال « جيمى » :

ـ انت تعرف ان أنفى يمتد أمام وجهى شبرا ، فهو يغطى السيجار الذى لا يفارق فمى ويحميه من الامطار فلا ينطفىء !

لفت نظر !..

كان مدير احدى الشركات جالسا مع زوجته فى أحد النوادى الليلية ، وكان يبدى اعجابه بممثلة حسناء ، تجلس على مائدة قريبة منه ، فتكاد زوجته تنشق من الغيرة ، وأخيرا قال لزوجته :

ـ انظرى ... ان ثوبها فى غاية الحشمة ، ووجهها خال من الاصباغ ، واظافرها عادية ، ولا تتزين بأية مجوهرات ...

واذا زوجته ترد عليه بغيظ قائلة :

ـ الم تدرك بعد أنها تتظاهر بهذا كله لتلفت الانظار ؟ !

حسن الاختيار !

يعلم الكثيرون ان قصار القامة من كبار الممثلين فى هوليوود يوهمون الناس بوسائل شتى أنهم أطول قامة مما هم ... ولكن الكثيرين لا يعرفون أن مدير احدى الشركات هناك جعل مكتبه وكل ما فى هذا المكتب مناسبا لقامته ، فالسقوف والابواب منخفضة ، وحجم الموائد والكراسى ورفوف الكتب والآنية أصغر من الحجم المألوف ، وحتى سكرتيرته وموظفو مكتبه ، اختارهم من قصار القامة !

تصفية الحساب

كان أحد الممثلين الانجليز فى الحرب الاخيرة ـ وهو يعمل الآن فى هوليوود ـ ضابطا برتبة ملازم أول فى الجيش ، فلما رقى الى رتبة « كابتن » نشر الترقية فى الجريدة الرسمية بخطأ التاريخ ، فلم يكتب أول ابريل ١٩٤١ وانما كتب أول ابريل ١٠٤١ ، و... ان قضى فترة ممتعة مع زملائه فى ... الضباط ، أقنعوه بان يطالب بمرتباته التى لم تدفع منذ عام ١٠٤١ ، فق... طلبا على ورقة رسمية ، واستش... بما يلزم من فقرات القانون ال... ثم أرسلها الى الجهات المختصة ...

وبعد أن « راحت السكرة وجا... الفكرة » خشى أن يقدم للمحاكم العسكرية، ولكن لشد ما كانت دهشته حين وصله بعد أسبوع خطاب ر... من وزارة الحربية هذا نصه :

« ثبت أن مطالبتك بمرتباتك ... أول ابريل ١٠٤١ مطالبة صحيحة فلذلك قيدنا لحسابك مبلغ ٩٩٩ ... جنيها ، ولكن يظهر انك أغفلت ... أخرى فى القانون المالى تجع... الضابط الذى يفقد فصيلة ما مسئ... عن المدافع والجياد التى تضيع فى ميد... القتال من جراء اهماله ، واذا قت... الضابط القائد ، وقعت التبعة ... الضابط الذى يليه فى الرتبة وكذ... يثبت أنك الرجل الوحيد الباقى ... قيد الحياة ، من الذين خاضوا معر... « هاستنجز سنة ١٠٦٦ » والتى ... فيها اهمالا ٢٠ الف جواد ثمن ... منها جنيهان ، وعليك أن توفى ... وقد روجع حسابك فظهر أنك مدين بمبلغ جنيه واحد ! »

البيت افضل :

هل سألت نفسك مرة يا سيدتى ، كم تساوى « مهنتك » كربة بيت ؟ !

لقد حاولت احدى شركات السينما فى هوليوود ان « تخرج » سيدة من بيتها بين اولادها وزوجها ، لتظهر على الشاشة البيضاء ، نظير ١٠ آلاف دولار فى فيلم واحد يستغرق العمل فيه شهرا ... وكان هذا المبلغ يساوى مرتب زوجها فى عشر سنوات ...

ولكن السيدة رفضت هذا العرض لتبقى فى بيتها لاولادها وزوجها !

تصفيق حاد !

تخلت احدى نجوم المسرح الابطال عن عملها الفنى لتتزوج ، مضحية بالمال والشهرة من أجل البيت ...

ومرت الايام ، فسئلت :

ـ هل اسفت على تصرفك هذا ؟

فاجابت قائلة :

ـ لقد حرمت حقا تصفيق الجماهير ... ولكن يكفينى تصفيق زوجى حين يناديني لكى اعد له فنجان القهوة !

حواء الجديدة

مواقف حرجة

يصادف أهل الفن في جولاتهم الفنية ، مآزق ومواقف حرجة ... بعضها يدخل في عداد « الكوميدي » ، وبعضها الآخر من نوع « التراجيدي » ... وعن هذه المآزق والمواقف — من النوعين ! — نروي ما قاله لنا بعض من الفنانين والفنانات



على حافة الهاوية !

منذ سنوات مضت سافرت السيدة ليلى مراد الى لبنان للمرة الاولى ، ولم تكن تعرف شيئا عن طرقاتها الجبلية ... وشاءت أن تزور بعض أصدقائها في « بحمدون » فركبت سيارة اجرة لتنقلها الى هناك

وصعدت بها السيارة الى طرقات الجبل المتعرجة ولاحظت ليلى أن السائق يقود السيارة بسرعة جنونية غير عابيء بالمرتفعات والمنحدرات ، فراحت ترجوه أن يخفف من سرعته ، ولكنه لم يلق بالا الى رجائها وعندئذ صرخت في السائق طالبة منه الوقوف لتنزل ... وبكل هدوء أوقف السيارة وفتح بابها ... وهمت ليلى بالخروج فاذا هي على حافة هاوية سحيقة القرار !... وسلمت أمرها لله ، وعادت الى السيارة وهي تعتذر للسائق !

ومع أن السائق ضاعف من سرعته فقد اضطرت الى أن تضغط على أعصابها ، حتى وصلت « بحمدون » ... وهناك عرفت أن جميع سائقي السيارات يجيدون السير في الجبال كما تجيد البهلوانات الجري « بالموتوسيكل » فوق الجدار !



دقيق « فينو » !

شهد الريف المصري عام ١٩٢٨ أول غزو سينمائي ، بقيادة المخرج محمد كريم ، لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « زينب » !

وطلب كريم بعض الفلاحين ليتخذ منهم « كومبارس » فسارع الكثيرون منهم الى تقديم أنفسهم للظهور على الشاشة ...

ولكنه لم يلبث أن فوجيء بهم جميعا يعترضون على وضع « البودرة » على وجوههم ، بحجة أن « البودرة » رجس من عمل الشيطان !

وبعد قليل ، اهتدى كريم الى حل ... فقد دعا « الماكيير » امام « الكومبارس » ، وثار فيه « ثورة » مصطنعة قائلا له :

مين قالك تحط لهم بودرة ؟!.. أنا قلت لك حط لهم دقيق !...

وأسرع بنفسه فأحضر « كوزا » مملوءا بالبودرة وأمره بأن يضع لهم « من هذا الدقيق » حتى تظهر وجوههم بيضاء في « الصورة » !

وارتاح الفلاحون لهذا الحل ... ولكن الشك بدأ يراودهم من جديد حينما لاحظوا أن لهذا الدقيق رائحة عطرية !.. فأسرع كريم يفهمهم أنه « دقيق فينو » من صنف ممتاز !!



آه ... يا عيني !

كان الموسيقار محمد عبد الوهاب يحيي حفلة غنائية في احدى عواصم الوجه القبلي ، وبينما هو في ذروة الانسجام في الغناء اذ ارتطم جسم صلب بعينه تحت الحاجب مباشرة !.. واوشكت آهات عبد الوهاب أن تنصب على ألم عينه طوال الوصلة !.. وتبين أخيرا أن احدى المعجبات به أرادت أن تعبر — بطريقة عملية ! — عن شدة اعجابها ، فقذفته بقطعة من شوكولاتة ... ولكنها لم تحسن التصويب ، فأوشكت قطعة الشوكولاتة أن تصيب « عيني » المطرب المحبوب ... ولكن الله سلم !

« دور » أعيش فى انتظاره !

ان كل فنان يعيش سعيدا فى ذكرى دور معين قام بادائه ، ولكنه رغم ذلك ينتظر دورا آخر يتمنى ان يمثله ، لأنه — فى نظره — الدور الذى خلق له ... وقد سألت « الاثنين » لفيفا من فنانينا وفناناتنا عن الدور الذى يعتز كل منهم بانه اداه ، وعن الدور الذى يتمنى اداءه ...

وهذه هى اجاباتهم :

دور جامع !

للسيدة ليلى فوزى

انى أعتز بدورى فى فيلم « سجا الليل » ، حيث مثلت فيه كريمة طبيب يعمل مع زميل له فى عيادة واحدة ، وكان هذا الزميل رجلا أعزب طيب القلب كبير السن ، لكنى احببته وتمنيت الزواج منه ، واظهرت له شعورى نحوه... ثم فوجئت به يرشح مهندسا شابا للزواج منى !..

وحاولت ان افهم السر ، فعرفت انه مريض بداء السل ، وانه ابى ان يجنى على ، فكافأنى على شعورى نحوه بهذا المهندس الشاب !..

اما الدور الذى أنتظره فهو الدور الذى يجمع بين الدرام والكوميديا فى وقت واحد !.. ترى ... متى يجىء هذا الدور ؟

الزوج السعيد !

للاستاذ محمود ذو الفقار

لعل دورى فى فيلم « غلطة العمر » هو الدور الذى اعتز به ، فقد كنت فيه زوجا تعسا ، رغم أنى رجل طيب يؤمن بالحياة الزوجية ، ويخلص لها ... وكانت الزوجة هى التى دفعتنى الى ذلك عقب شهر العسل مباشرة ، فقد حاولت جاهدا ان أجد السعادة فى بيتى ، وان اصلح من شأن زوجتى مثل مئات الازواج فى هذا المجتمع ، بل اننى اضطررت أخيرا ان أخرج للبحث عنها فى الشارع ، وفى الطرقات ، وفى « الكباريهات » !..

ولما كنت قد مثلت دور الزوج التعس فان الزوج المثـــال هو الدور الذ[ى] ارقبه ، لأنه الدور الواقعى الذى اعيش فى ظله ، وتشاركنى فيه زوج[تى] المحبوبة « مريم » ...

العطف الانسانى !

للسيدة مريم فخر الدين

كان دورى فى فيلم « ليلة غرام » هو الدور الذى أعتز به ، وقد مثلت [فيه] دور لقيطة تعيش على هامش الحياة ، فلا تحس بالدفء او السعادة ... كان[ت] حياتى حافلة بالظلام والشقاء ، لأنها صورة للحياة التى درجت عليها الكثير[ات] منبوذات رغم أنوفهن ... ولقد اديت هذا الدور ، وأنا أحس بالشقاء الذ[ى] لاستدر عطف الانسانية ، وليأخذ المجتمع بيد هذه الطائفة المسكينة ... اما دورى الذى انتظره وأحلم بادائه فهو « غادة الكاميليا » ...

بالله عليك !

للاستاذ انور وجدى

هل تظن أن هناك شخصية محبوبة أكثر من « الكونت دى مونت كريستو » لقد سمعت عن هذا « الكونت » من قبل ، ثم مثلته فى فيلم « أمير الانتقام » ... انه الدور الذى مثلته واحسست بأنى « كونت » فعلا ، ولذلك أعتز به... وما كنت أحب ان افضل دورا عليه فى حياتى ، غير انى وجدت ، أخيرا ، ا[ن] « هملت » شخصية تفوق بكثير شخصية « الكونت دى مونت » ...

ولهذا انتظر بفارغ الصبر اليوم الذى أؤدى فيه هذا الدور ... ابحث مع[ى] بالله عليك ، فقد تستطيع معاونتى على تحديد التاريخ الذى أقوم فيه بهـــ[ذا] الدور !..

صديق « قيس » !

للاستاذ محسن سرحان

انى اعتز بدورى فى فيلم « انا الحب » ، لأنه كان الدور الطبيعى الذى أؤد[يه] فى حياتى ، وما زلت مواظبا على تأديته رغم المقالب المتلاحقة !.. انها الحا[لة] الطبيعية للانسان الطيب فى هذه الحياة

وانى معجب جدا برواية « مجنون ليلى » التى وضعها امير الشعراء المرحو[م] احمد شوقى ، وقد تأثرت جدا بها وبشخصياتها ، وخصوصا شخصية صد[يق] « قيس » ... انه الدور الذى أتمنى أن امثله !..

عريس الهنا ... (بقية)

فات عليها ثلاثين سنة . . . انا نسيتها !

ريحان : نسيتيهـــا !! وانا من ساعتها بافكر فيها !

زهرة : طيب ما اتجوزتنيش ليه بعد سنة والا اتنين !

ريحان : ما كنتش رسيت على حل ولما رسيت ... جيت !

زهرة : لكن يمكن فيه ظروف ثانية

ريحان : انا ما اعترفش بالظروف مهما كانت ... انا جاى اتجـــوزك وخلاص !

زهرة : بس ...

ريحان : (مقاطعا) مابسش... انا مستعجل .. نتجوز الاول وبعدين تشرحى لى الظروف

زهرة : مش ممكن ياريحان... لانى اتجوزت !

ريحان : اتجـــوزتى يا زهرة !! حطمتى آمالى ! .. مين الوغد اللى اتجرأ واتجوزك !! انا لازم اقتله ! انا لازم اشنقه ! انا حارميــــه من على السطوح ! .. المجرم !.. السافل !

(فى هذه الاثناء يدخل مختار ، مرتديا « بيجاما » ، وهو فى اشد حالات الانفعال لانه سمع عبارات ريحان الاخـــيرة ... زهرة ترى مختار فتشير عليه لريحان وتقول :)

زهرة : جوزى الاستاذ مختار

ريحان : (وهو ينتفض) هو ده جوزك !

مختار : (لزهرة فى غضب) انا سمعت كل حاجة .. آه ياخاينـــة ، دا عشيقك من ثلاثين سنة ! .. وانا مش دارى .. انا صحيح مغفل !

زهرة : ابدا يا مختار ... انت مش مغفل ، انا ما اعرفوش ..

ريحان : ما تعرفنيش !! انا افضل الموت وما اسمعش الكلام ده من زهرة !!

مختار : (وقد ازداد هياجا وثورة) سامعه ! . انا مش حارتاح الا لما اشوفه ميت !..

(يهجم على الدولاب ، ويخـــرج مسدسا يصوبه الى ريحان ...)

ريحان : موتنى ... موتنى ... ايه الفايدة من الحياة مادام اللى كنت بحبها انكرتنى !.. مش ممكن أعيش بعد كده !.. ارجـــوك وجاه حارا بعد كده !..ارجوك تموتنى مالموتوش .. سامحه دا غلبان

زهرة : (وهى تحاول منع زوجها من اطلاق الرصاص)

مختار : ابعـــدى عنى (وهـــو يبعدها) .. اسمع يا جدع انت... انا حا اقول واحد اتنين ثلاثة واضربك بالرصاص ... سامع !

ريحان : انا مستعد

مختار : واحد ...

ريحان : استنى

مختار : فيه ايه !

ريحان : الوداع يا زهرة !

زهرة : الوداع ياريحان !

مختار : خلصوا الوداع قوام ، انا عندى شغل ... واحد ...

ريحان : استنى

مختار : فيه ايه كمان !

ريحان : انا عاوز انضرب بالرص[اص] وانا على الكرسى عشان ما اقعش [على] الارض

مختار : طيب اقعد ... اتفضـ[ـل] اقعد على الكرسى

ريحان : (وهـــو يجلس) ا[قفى] قدامى يا زهرة ... علشان اموت و[انا] شايفك

زهرة : (تقف امامه وهى تبك[ى]) الوداع ياريحان !...

مختار : خلصونى ياناس...الل[ى] فاضى ، واحد ... اتنين ...

(لم يطلق مختار الرصاص ... (تسدل الستار بسرعة ، ثم تف[تح] مرة ثانية فيرى ريحان واقفـــا ع[لى] الكرسى سليما معافى)

مختار : (فى دهشة) الله ! انت ماموتش ليه !!

ريحان : أيوه .. لانك قلت ا[نك] حاتعد ثلاثة ، لكن انت غلطت وعد[يت] اتنين بس !

ثم تسدل الستار



لشيخ المخرجين سيسيل ب. دى ميل

٤٠ عاما فى هوليوود

يروى شيخ المخرجين فى هذا [illegible] بعض ذكرياته فى خلال الاربعين عاما التى قضاها فى هوليوود

دخل الى مكتبى اخيرا رئيس حسابات شركة «بارامونت» ، ووضع امامى دفترا خاصا بتسجيل اسماء الافلام التى [illegible]ها الشركة . وفتح احدى صفحاته ، ثم اشار [illegible] رقم وضعه [illegible] بجوار اسم فيلم جديد .

وكان الرقم «١٥٠٠» ، وكان اسم الفيلم «الوصايا العشر» .. !

ثم اخذ الرجل يرجع بصفحات الدفتر الى الوراء ، حتى وصل الى اول [illegible] منها ، وكانت تحمل رقم «١» بجوار اسم [illegible] فيلم انتجته الشركة ، وهو «الهندى الاحمر» .

وكان اسمى مسجلا بجوار اسمى الفيلمين كمخرج لهما .. !

وهل تدرى ايضا كم من الزمن [illegible] بين اخراج الفيلم رقم «١» ، والفيلم رقم «١٥٠٠» .. اربعون عاما بالتمام والكمال .. !

ولا تحسب اننى انا الذى اخر[illegible] هذه الافلام الالف والخمسمائة ، فان ما [illegible] منها لايزيد من عشرة فى المائة ، ولكن يمكن[illegible] ان اقول اننى حضرت أو اشرفت بنفسى على [illegible] اخراج كل هذه الافلام .. فقد عشت [illegible] الشركة التى انتجتها منذ انشائها الى الان [illegible]

عودة الى [illegible] الماضى

وفى المساء عندما [illegible]بت سيارتى عائدا الى منزلى مخترقا شـ[illegible]ارع هوليوود بما فيها من مبان ضخمة ، ومتاجر كبيرة ، ومحطات للاذاعة ، واستوديوهات سينمائية .. فى هذه الاثناء عدت بذاكرتى الى الوراء سنوات طويلة

ووجدتنى أهتز فرحا وفخرا ، لان الظروف اتاحت لى أن ألعب دورا فى نمو المدنية وازدهارها

وقد بدات علاقتى بهوليوود فى عام ١٩١٣ ، عندما ودعت اثنين من زملائى فى نيويورك .. كان احدهما عازفا على الطبل اسمه «جيسى لاسكى» ، والآخر بائع قفازات اسمه «صامويل جولدوين» .. أقول ودعت الزميلين قاصدا الى ولاية «اريزونا» فى غرب الولايات المتحدة لاخراج فيلم اسمه «الهندى الاحمر»

مولد هوليوود

وعندما وصلنا الى المنطقة التى كنا نريد التصوير فيها بولاية «اريزونا» ، وجدنا السماء تمطر بغزارة . وكان الوقت أثمن من أن نضيعه فى انتظار صفاء الجو ، فركبنا القطار من جديد

ولم نكن نعرف شيئا عن جو «كاليفورنيا» الجنوبية ، ولكن نظرة واحدة الى شمس لوس انجلوس اقنعتنا بان حسن حظنا هو الذى ساقنا اليها ..

وذهبنا الى مزرعة فى ضواحى المدينة ، واستاجرنا هناك حظيرة للماشية جعلنا منها استوديو سينمائيا ، ثم بدانا العمل .. بدانا فى مزرعة البرتقال التى اصبحت فيما بعد تعرف باسم «هوليوود»

والآن .. وانا اذكر كل هذا ، ارى ان القدر والحظ لم ينعما على صناعة السينما بموطن خاص بها فقط ، بل انهما عملا معها اكثر من ذلك

كانت السينما لا تزال فى نظر الناس حدثا جديدا تافها ، وكانت افلامها يطلق عليها أسم عجيب وهو «الصور المهزوزة» .. ذلك ان التصوير السينمائى كان فى ذلك الوقت بدائيا وكانت آلات التصوير تدار باليد ... ولهذا كان الجميع يتوقعون فناء هذه الصناعة الجديدة

مغامرة مالية

وقد حسبها الجميع مغامرة جنونية عندما خصصنا لانتاج فيلم «الهندى الاحمر» ميزانية قدرها خمسة عشر الف ريال

ولكن هذه المغامرة الجنونية شاء لها الحظ أن تنجح .. فقد بلغت أرباح ذلك الفيلم ٢٢٥ الف ريال - ٤٥ الف جنيه - وبهذا تعزز مركز شركتنا ، وكان ان سارعت الى شراء حظيرة المواشى التى حولناها الى استديو .. وما تزال هذه الحظيرة والمبانى التى اقمناها بجانبها وقتذاك باقية حتى الان فى مكانها وسط المبانى الضخمة التى تتالف منها استوديوهات بارامونت

حمام ليلة السبت

واسترسلت فى ذكرياتى حتى وقفت عند حادث لطيف كان له أثره فى كثير من افلامى

فلم يكن فى الحظيرة القديمة «حمام» اتخلص فيه آخر النهار من آثار العرق والغبار بعد العمل الشاق تحت شمس كاليفورنيا ، فطلبت من مهندس شاب كان يعمل معنا اسمه «متشيل ليزن» - وهو الآن مخرج مرموق - ان يقيم لى حماما ملحقا بمكتبى

وما انتهى «متشيل» من مهمته ، والقيت نظرة اولى على «الحمام» الذى اقامه لى .. حتى صحت فى دهشة واعجاب ، وقلت له : «انه حمام فاخر بالبزن .. واحرى بنا أن نظهره فى احد الافلام .. ولنطلق عليه «حمام ليلة السبت» !

وهكذا كانت بداية اهتمامى باظهار الحمامات فى أفلامى ، هذه الحمامات التى تطورت من «حمام ليلة السبت» الى الحمامات الرومانية والاحواض الالمانية المصنوعة من المرمر الاسود ، والحمامات ذات الجدران الزجاجية .. لتمرح فيها جميعا اجمل فاتنات السينما واكثرهن فتنة

ولم يكن كل شىء فى صناعتنا تلك الايام وليد الصدفة وحدها ، بل كان هناك ايضا جهد وعرق لعبا دورهما فى تقدم فن السينما

انى أذكر تلك الاوقات التى كنا نقضيها فى تجارب مرهقة لاكتشاف وسائل للاضاءة تساعدنا على تصوير المناظر الداخلية ، وبعد أيام من التجارب والاخطاء ، شعرت اننى وصلت أخيرا الى نتيجة مرضية ، فصورت بها فيلما جديدا

وارسلت بنسخة الفيلم الى نيويورك وكلى زهو وافتخار .. وبرجوع البريد تلقيت من زميلى «صامويل جولدوين» بنيويورك رسالة يقول فيها :

«اصحاب دور السينما غير راضين عن تصوير الفيلم .. فهم يقولون انهم لايرون من كل ممثل سوى نصفه .. اما النصف الآخر فمظلم ..»

وحزنت حقا ، ولكنى لم ايأس .. فكتبت الى زميلى اقول له : «الا يعرف اصحاب دور السينما طريقة رمبراندت فى توزيع الاضواء والظلال على صوره ؟ .. قل لهم اننى استعملت طريقته فى تصوير هذا الفيلم»

وجاء قولى بأحسن نتيجة .. فان اصحاب دور السينما بنيويورك خشوا [illegible] ان يتهموا بانهم يجهلون فن «رمبراندت»

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا - فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية - فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات - وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب العدد ١٦٩ ١٩٥٤/١٠/٢٦

AL KAWAKEB No. 169 26.10.1954

الكواكب
العدد ١٧٠ – ٢ نوفمبر ١٩٥٤ – ٦ ربيع الاول ١٣٧٤

مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجم
عماد حمدي



٣٠ مليما



أفلام مشتركة : بدأت بعض الشركات السينمائية تستعين بممثلين من الخارج لاخراج أفلام مصرية عالميـــة .. ظنا منهـــا أن هؤلاء الممثلين سيجذبون المتفرجين لمشاهدة الفيلم .. ولكن الفيلم لايمكن أن يكون عالميا الا اذا وجدت القصة القوية والاخراج الناجح ، ففي هذه الحال نستطيع أن نقول أن الفيلم عالمي .. وهذه الصورة للممثلة الفرنسية كولتين داركوى ، التي كانت شهيرة في عصرها ، وقد استعان بـ يوسف وهبى فى فيلمه « أولاد الذوات » الذى أخرجه المخرج محمد كريم الذى يظهر فى الصورة الى يمينها .. فهل كان الفيـــلم عالميـ

من ألبوم الذكريات



هل تعرفه : انه ممثل كبـــير عرف فى تمثيل أدوار الآباء على شاشة السينما والمسرح .. انه ممثل قدير عاصر النهضة المسرحية والسينمائية من أولها .. وهو رغم ظهوره فى بعض الافلام الا أنه لم يبتعد عن خشبة المسرح .. فهل تعرفه ؟ .. انه الفنان منسى فهمى فى دور « قس » على المسرح



ممثل قدير : قليل من الناس من يعرف أن الاستاذ محمود المليجى شرير الشاشة .. كان يمثل أدوار الفتى الاول على المسرح قبل اشتغاله فى السينما ، وهذه الصورة تمثله مع السيدة فاطمة رشدى فى مشهد مسرحى وذلك قبل اشتغاله فى السينما .. ترى هل يعود محمود الى المسرح ؟

كلمة الاسبوع ...

أنقذوا أعضاء المسرح الشعبى

يمر أعضاء المسرح الشعبى فى هذه الايام بمحنة شديدة . فقد تقرر أخيرا توزيع فرق المسرح الشعبى على الاقاليم ، بحيث يكون مقرها فى اربعة بلاد مختلفة من عواصم المديريات ، ولا يبقى منها شىء فى القاهرة

والفكرة فى هذا القرار أن رسالة المسرح الشعبى توجه عادة الى الفلاحين من سكان الريف ، ولهذا تقوم فرق المسرح برحلات شهرية الى الاقاليم ، وتتكلف فى سبيل ذلك نفقات كثيرة ، تستهلك جزءا كبيرا من الاعتماد المخصص للمسرح الشعبى . ولما كان هذا الاعتماد محدودا فان فرق المسرح تضطر الى اختصار رحلاتها ، والتقليل منها فتتعطل رسالة المسرح الشعبى

ويرى المسئولون أن تنفيذ الاقتراح الاخير ، يتيح لفرق المسرح المقيمة فى الاقاليم ، أن تقضى كل ايام الشهر تطوف بانحاء الاقليم ، حيث تقدم حفلاتها فى القرى وتعود ليلا الى المدينة ، دون أن تتكلف « بدل سفر » للأعضاء

هذه هى مبررات هذا القرار الذى صدر اخيرا . وهى مبررات عملية وجيهة ، ولكنها تغفل كثيرا من الاعتبارات التى يجب ان يتدبرها المسئولون

فالمسرح الشعبى يضم عشرات من الممثلات والممثلين الذين يقيمون فى القاهرة ، ومنهم من يعول اسرة كبيرة . فكيف يطلب منهم جميعا أن يتركوا بيوتهم فى القاهرة ، ويفتحوا بيوتا أخرى فى الاقاليم ؟ وهل تقوى المرتبات الضئيلة التى يتقاضونها على فتح بيتين ؟ أم يطلب منهم أن ينزحوا نهائيا الى مقرهم الجديد حاملين معهم اسرهم واولادهم ، ومنهم من تحتم عليه ظروفه البقاء فى القاهرة ؟

ولا يجوز القول بأنهم موظفون معرضون كغيرهم للنقل الى أى مكان ، لان الدولة لاتعاملهم معاملة الموظفين العاديين فى الحقوق والالتزامات ، اذ الواقع انهم فنانون لهم وضع خاص ، وقد دبروا أمورهم ونظموا حياتهم على هذا الوضع . وكثيرون منهم يشتغلون فى السينما ، فيظهرون الى جوار عملهم بالمسرح الشعبى فى بعض الافلام حتى يتمكنوا من كسب ما يكفى قوتهم وقوت عيالهم ..

اليس من حق هؤلاء القوم الذين حملوا رسالة المسرح الشعبى على اكتافهم طوال هذه الاعوام ، وتحملوا مشقة السفر ومتاعب العمل ، ان تفكر فى امرهم كآدميين لهم حقوق ، وان نعمل على راحتهم ، واشاعة الطمأنينة بينهم ؟

اننا نعلم أن اقتراح انشاء فرق للمسرح الشعبى فى الاقاليم اقتراح قديم .. ولكنه كان يقوم على أساس انشاء فرق أخرى جديدة من أبناء الاقليم نفسه ، وما أكثر الفنانين والهواة الذين تستطيع أن تكون منهم فرقة فى كل اقليم . فلماذا لا يكون تنفيذ القرار الاخير على هذا الاساس ؟

اذا قيل أن ذلك يتطلب نفقات جديدة ، قلنا انه يمكن أن تقوم هذه الفرق بالتعاون بين المجالس البلدية ووزارة الارشاد ، وليس من الامور المستحيلة ادراج المبلغ اللازم لذلك وهو قليل

مهما يكن من الامر ، فاننا نرجو أن يبحث المسئولون حالة كل عضو فى المسرح الشعبى ، وظروفه الاجتماعية والعائلية ويستبقوا من تحتم ظروفه البقاء فى القاهرة ومن هؤلاء يتكون فرقتان مثلا ، تقدمان حفلاتهما فى الاحياء الشعبية ونقابات العمال ومديريات الجيزة والقليوبية والمنوفية

أما النظام الجديد فيمكن تطبيقه على من يعين مستقبلا ، فيلتحق بالمسرح الشعبى وهو يعلم مقدما انه سيقيم بعيدا عن القاهرة



جين بيترز
« فوكس »

أخبار مصورة



اعجاب : القائمقام أنور السادات وزير الدولة وسكرتير عام المؤتمر الاسلامي في حفلة العرض الاول لفيلم «حدث ذات ليلة» الذي انتجته شركة الافلام العربية .. وقد أعجب القائمقام أنور السادات بالفيلم وهنأ أبطاله ومخرجه بالمجهود الذي بذلوه في سبيل تقدم الافلام المصرية ويرى في الصورة وقد جلس الى يمينه بطل الفيلم الاستاذ محسن سرحان يصغي بانتباه اليه ، كما ظهر الى يساره الاستاذ موسى حقي



استقبال حافل : سافرت النجمة نعيمة عاكف وزوجها المخرج حسين فوزي الى مدينة «عمان» لحضور حفلة العرض الاول لفيلمها «عزيزة» وترى في الصورة عند وصولها الى مطار عمان،وقد التف حولها جمهور غفير من المعجبين ، وبعض موزعي الافلام في القطر الشقيق .. وقدقالت نعيمة لمستقبليها عند نزولها من الطائرة : «انى اشعر كأنى بين أهلى وأحبائى في القاهرة» وقد دعيت النجمة وزوجها الى اكثرمن حفلة تكريم



ازياء الشتاء : أقام في الاسبوع الماضي مصمم الازياء الباريسي المشهور « جاك هيم » حفلة عرض خاصة لاحدث المبتكرات لازياء الشتاء .. وقد اشترك في تقديم الازياء المغني المعروف «فيليب كلس» أحد نجوم الغناء الذين لمعت أسماءهم أخيرا .. ويرى في الصورة « فيليب كلس » وهو يقدم باقة من الازياء باحدى أغانيه المشهورة وحركاته الاوكروباتية التي عرف بها في الوسط الباريسي ! ..





فرقة اسماعيل يس : تواصل فرقة اسماعيل يس بروفاتها بحرارة ونشاط ويبكر كل افراد الفرقة بالحضور وعلى رأسهم المؤلف أبو السعود الابيارى الذى يشرف على البروفات ويقوم بدور المدرس الذى يمتحن التلاميذ « على غفلة » وخصصت غرامات لكل من يثبت انه اهمل فى استذكار دوره ، وتقول تحية كاريوكا ان البروفات تتم فى جو مرح يجعل كل فرد من افراد الفرقة يعمل بنشاط ، وقد خصص أبو السعود الابيارى جوائز من الحلوى للممثلات والممثلين الذين يواظبون على الحضور ، أما اسماعيل يس فهو يروى لهم أحدث فكاهاته ونكاته اللاذعة كما انه اعد كشفاً للحضور والغياب يشرف عليه بنفسه وقد اطلق عليه افراد الفرقة



زواج الموسم : بعد أن تم زواج النجمة الحسناء الصغيرة أودرى هيبون من الممثل الذى لمع نجمه أخيراً « ميل فيرر » .. صرحت أودرى للصحفيين بقولها : « اننى اعتبر نفسى اسعد فتاة فى العالم .. واتمنى أن تدوم هذه السعادة .. كما قال ميل فيرر : « سوف نقضى شهر العسل فى مكان مجهول لن يعرفه سوانا ، حتى لايضايقنا احد »



موريس شيفاليه وبناته السبع : اشترك الممثل الفرنسى المشهور موريس شيفاليه اخيراً فى تمثيل فيلم فرنسى اطلق عليه اسم « عندى سبع بنات » .. وتقوم بادوار بناته السبع ، سبع وجوه جديدة من فرنسا وايطاليا .. ويرى موريس شيفاليه وقد توسط بناته السبع .. فى الفيلم طبعاً

مشاكل ومشاغل !

« تزحم المشاغل احيانا بعض الرءوس ولا تترك فيها مكانا لسواها ، فتنتج من هنا حوادث طريفة .. ومن هذه الحوادث ما ترويه اربع من نجومنا »

● روت فاتن القصة التالية :

شغلت فى موسم من المواسم الماضية بثلاثة افلام فى وقت واحد ..وجدت أثناء عملى بأحدها ان سهرت ليلة شتاء فى الاستديو ، ولم احتط الاحتياط الكافى فاصبت بالآم فى الامعاء نتيجة برد خفيف ، فاضطررت لان استعمل حقيبة الماء الساخن كلما اويت الى فراشى بعد عودتى الى المنزل ..

وذات يوم استيقظت متأخرة بعض الشىء وكان على فى هذا اليوم ان ابكر فى الذهاب الى الاستديو فاسرعت ارتدى ملابسى وارجات مسألة تناول الافطار الى حين وصولى للاستديو ، ولم يكن الاستديو ينوى ان يرسل لى سيارة تحضرنى، لانى املك سيارة بالطبع ، لكن سيارتى كانت قد « مصلحت » بعض الشىء أثناء رجوعى فى الليلة السابقة .. فلم يكن هناك مفر من ان استاجر سيارة اجرة !

وقفزت الى التاكسى .. و « طران » على الاستديو ..

وقف التاكسى امام باب الاستديو ونزلت .. واردت ان افتح الحقيبة لاناول السائق الاجر ، لكنى شعرت ان الحقيبة فى حالة غير عادية .. فنظرت اليها بين يدى لارى ماذا جرى لها .. واذا بى اجدها حقيبة الماء الساخن التى كنت اعالج بها الم معدتى فى الليلة السابقة !

اخذ السائق يغالب الضحك ولا اللومه .. ولم يسعفنى الا وجود احد رجال الاستديو قريبا من الباب اذذاك .. فاقرضنى جنيها دفعت به الى السائق ، وانطلقت الى « البلاتوه » كالسهم !

ماذا فى الفرن ؟ !

● وقالت مديحة :

كان يوم عطلة من العمل بالاستديوهات ولكن كان هناك شىء جدير بان يشغل الاف ايام العطلات .. ذلك هو مرض ابنتى الوليدة ..

مع ذلك كان لابد لى من ان اشرف على اعداد الطعام بنفسى فأنا لا اثق فى هذه الناحية بالخدم على الاطلاق ، وعندى شىء من « الوسوسة » ، يجعلنى لا اتناول طعاما يصنعه خادم او خادمة !

اعددت صينية البطاطس المحشوة كما يجب واعددت الفرن .. واعددت « المنبه » لان نضج البطاطس لايتطلب الا وقتا معينا .. فاذا دق جرس المنبه اسرعت واخرجت الصينية من الفرن ..

وانصرفت بعد ذلك الى ابنتى اعنى بها ، وارتب الاتصالات بالاطباء الذين سيتولون علاجها ،واستغرقت فى ذلك حتى افاقنى رنين « المنبه » بعد حين .. واسرعت الى الفرن وفتحته ..

وجدت المنبه داخل الفرن وقد تحطم زجاجه ووجدت الصينية على طرف مائدة المطبخ لم تقرب النار ، فقد نسيت ووضعت المنبه والصينية كل منهما فى المكان الذى كان يجب ان يوضع فيه الآخر !



فاتن : وجدت نفسى بلا نقود امام سائق التاكسى الذى راح يضحك ملء شدقيه



زهرة : كان موتوسكل البوليس يطاردني فلم تكن السيارة التي اركبها سيارتي !!

كيس النقود !

● وقالت ماجدة :

تعاقدت مرة على دور في احد الافلام فاشترط المنتج أن ابادر بشراء الثياب التي يتطلبها الدور لان العمل في الفيلم سيبدأ بعد أيام قليلة

وشغلتني بعض الشئون حتى لم يعد باقيا من الايام الا ما يكفي « لتفصيل » الاثواب المطلوبة .. فما كان مني الا ان نزلت ذات يوم ووجهتي بعض محلات شارع فؤاد لاختار الاقمشة المناسبة ..

غير اني تذكرت في الطريق ان على أن اكتب ردا على خطاب هام في ذلك اليوم بالذات .. كان الخطاب يتصل بامور مالية اذا تأخرت في ارسال رأيي بشأنها ، فقد اصاب بخسارة جسيمة ..

على ذلك رأيت انه لن يضيرني كثيرا ان « اخطف رجلي » الى احد محال الشاي المعروفة واجلس بضع دقائق لاكتب ذلك الرد

وفعلت والقيت الرد في أقرب صندوق بريد .. ثم بدأت جولتي في اختيار الاقمشة اللازمة

واخترت ما شئت .. ثم توجهت الى «الكيس» لادفع ثمن المشتريات ، وعند ذلك فقط اكتشفت ضياع كيس النقود ، واكتشفت شيئا آخر كان هو الذي افترح على مكان الكيس الضائع .. وجدت في حقيبة يدي الرسالة التي ظننت اني القيتها في صندوق البريد

اقول الحقيقة لم افهم دلالة وجود الرسالة في حقيبتي الا بعد ان ارهقت نفسي في التفكير فاسرعت الى ادارة البريد في ميدان العتبة حيث رويت لمديرها الكريم القصة

وامر المدير باجراء البحث اللازم فوجدوا الكيس كيس النقود بين الخطابات التي عاد بها احد جامعي الخطابات من الصناديق العامة

لقد القيت كيس النقود في صندوق البريد بدلا من الرسالة

مطاردة !

● وقالت زهرة العلا :

حدث هذا منذ تسعة شهور بالضبط

اخذت سيارة خطيبي – زوجي الآن – وانطلقت بها الى البنك الاهلي لاسحب مبلغا من المال لا لاودع مبلغا والله العظيم ..!

و « ركنت » السيارة عند الزاوية المواجهة للبنك ، وتركتها وعبرت الشارع وقضيت في سحب النقود بعض الوقت ، فلما عدت وجدت عسكري المرور الموكل بتلك الناحية في ثورة عالية وقد بسط دفتر المخالفات يملأ منه صفحة بعد أخرى .. وموضوع هذه المخالفات كلها سيارتي المسكينة التي ركنتها في موضع غير مصرح بالوقوف فيه !

واعترف أن ثورته هزتني ، فاسرعت الى السيارة لاختصر قدر الامكان عدد الصفحات التي يكتبها في مفكرته ، وقفزت الى داخلها واطلقت لها العنان !

كان على أن اذهب الى استديو شبرا ، فاتجهت الى حي شبرا ، لكنني لم ادرك الا حين وقفت امام باب الاستديو فعلا أن موتوسيكل بوليس كان يطاردني طوال الطريق !

ايه الحكاية ؟ .. قال السيارة اللي ركبتها مش بتاعتي .. وفعلا لم أجدها «بتاعتي» وانما كانت سيارة من نفس الماركة واللون

طبعا « لبخني » عسكري المرور الثائر فأخطأت وركبتها بدلا من سيارتي امام البنك

وكان مع البوليس المطارد صاحب السيارة المخطوفة ، اخذ يشكو التعطيل الذي سببته له فاجبته : « الحق عليك ، لو كنت قافل باب عربيتك ماكنتش عرفت انا اركبها .. ازاي تسيبها مفتوحة ! »

مظبوط .. والا مش مظبوط ؟!



السيدة ام كلثوم عند نزولها من الطائرة ، وقد التف حولها بعض المستقبلين ..
ويرى مندوب « الكواكب » الاستاذ سليم اللوزى وهو يرحب بها باسم المجلة

ثلاثة أيام مع أم كلثوم في بيروت

بيروت – من مكتب الكواكب

◉ عندما عرف اللبنانيون ان ام كلثوم ستحضر الى بيروت بمناسبة زفاف منى رياض الصلح والامير طلال بن عبدالعزيز ، تهيأوا جميعا للزحف الى المطار ، واعدت النقابات الفنية استقبالات تليق بالعظماء الذين تجيء في مقدمتهم مطربة الشرق ، ولكن احدا لم يكن يعرف متى ستحضر ام كلثوم ، وفي اية طائرة ستجيء ..

◉ كانت جميع شركات الطيران تذيع وتشيع بأن أم كلثوم ستحضر الى بيروت على طائراتها ، فاختلط الامر على المستقبلين ، لاسيما أن مطربة الشرق لم تخبر احدا بموعد وصولها

◉ عندما هبطت ام كلثوم من الطائرة في مطار بيروت ، ووجدت امامها جمهورا من الاصدقاء والمعجبين والمصورين والصحفيين ، ابتسمت وقالت : « عرفتوا ازاى ! انا جاية عالسكيت » وقالوا لها : « لقد رابطنا في المطار منذ الصباح »

◉ جاءت النقابات الفنية وعشرات الوفود الى المطار بعد وصول أم كلثوم بنصف ساعة ، فلما سمعوا أنها وصلت وتركت المطار الى الفندق ، اسرعوا وراءها ، وقال لها احدهم : « يعنى اللى يحبك لازم يتعذب بالشكل ده ! »

◉ قالت أم كلثوم بعد جولة سريعة في شوارع بيروت : « حاجة لطيفة .. بيروت كبرت واتسعت واحلوت ! .. »

◉ صرحت أم كلثوم للصحفيين اللبنانيين ردا على ما نشر من أخبار كثيرة حول اجرها الضخم الذى ستتقاضاه والهدايا الثمينة التى ستقدم لها ، فقالت : « لقد جئت الى بيروت بدافع حبى ووفائى للرجل العظيم الغائب رياض الصلح ، فان زواج ابنته هى سعادة كبرى لى ، لاسيما وان العريس امير عربى ينتمى لاسرة لها في كل قلب حب واحترام .. »

◉ عمد بعض المعجبين والمعجبات بصوت مطربة الشرق ، ممن لم تشملهم الدعوة الى حضور الفرح ، الى شراء بطاقات من المدعوين حتى وصل ثمن البطاقة الى خمسين ليرة اى سبعة جنيهات

◉ اخذت الصحف تنشر اخبارا متناقضة حول اذاعة حفلة ام كلثوم بالراديو ، وبقى رجال الاذاعة اللبنانية يدورون بين منزل الامير طلال ومنزل عائلة الصلح والفندق الذى نزلت فيه أم كلثوم ، ليحصلوا على وعد باذاعة الحفلة .. ولكن في آخر لحظة ، عرف أن جلالة الملك سعود أرسل الى اخيه العريس برقية قال له فيها « الغناء مخالف لتقاليدنا » ، وكان لهذا الخبر وقع الصاعقة على الجميع ، من عائلة العروس الى الاذاعة اللبنانية ، الى الآلاف التى تهيأت بالسموكن وثياب السهرة منتظرة ام كلثوم !

◉ اقامت نقابة الموسيقيين في لبنان حفلة تكريم سخية لمطربة الشرق في فندق الكابيتول ، حضرها رئيس الوزراء ، ووزير المالية ، والانباء ، وسمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح ، وسفير مصر وكبار الادباء والشعراء والصحفيين واهل الفن ..

◉ وقف الاستاذ يونس البحرى المذيع المشهور من راديو برلين ايام الحرب ، وقال : « ان ام كلثوم كانت دائما خيرا وبركة ، فقد ابلغنى سمو الشيخ عبدالله الجابر الصباح انه تبرع لنقابة الموسيقيين في لبنان بمبلغ الف جنيه استرلينى .. »

◉ وقف وزير المالية والانباء الاستاذ محيى الدين النصولى وقال : « كم كنت احب ان اضع الخزينة اللبنانية كلها تحت تصرف أم كلثوم .. ولكنى اخشى أن تصبح مديونة ! »

◉ ارتجل الزميل الكبير الاستاذ عبد الله المشنوق كلمة رائقة حيا فيها أم كلثوم وقال لها : « اذا كان افلاطون يحمد الله لانه عاش في زمن سقراط ، فنحن ابناء هذا العصر نحمد الله لاننا عشنا في زمن أم كلثوم ! »

◉ علق نقيب الموسيقيين الفنان صابر الصفح وسام النقابة على صدر أم كلثوم ، فما أن أعلن ذلك حتى قام وزير المالية والانباء واعلن باسم الحكومة منح مطربة الشرق ارفع وسام لبنانى ، تقديرا لمكانتها في البلاد العربية

◉ كانت المفاجأة الكبرى في الحفلة ، أن قبلت ام كلثوم أن تغنى فيها بعد الحاح الحاضرين ، وسجلت محطة الاذاعة اللبنانية الاغنية ، وهى « ياظالمنى » وقد استمرت مطربة الشرق في الغناء ساعة وربع الساعة ، وكانت في غاية الانسجام ، كما كانت الطرابيش تطير في جو « الكابيتول »

◉ وقف السيد الوزير محيى الدين النصولى وارتجل كلمة حيا فيها مصر وثورتها ورجالها الابطال بمناسبة عيد الجلاء ، وقال « لقد همست في اذنى ام كلثوم برأى أحب أن أعلنه هنا ، وهو أن رجال الثورة في مصر مخلصون وطنيون يضحون بكل شيء في سبيل مصر ورفعة مصر ورقيها ! »

◉ رد السفير المصرى على كلمة الوزير بكلمة مرتجلة قال فيها : « أن تحرير مصر هو تحرير العالم العربى ، وان رجال الثورة المصرية لايهدفون الى خدمة مصر فحسب بل هم على استعداد لحمل رسالة العروبة والعمل على حل مشاكلها ! .. »

◉ قال الرئيس سامى الصلح وهو يشد على يد أم كلثوم : « كنا نتمنى أن تمكثى في لبنان شهرا وشهرين والعمر كله ان امكن ، وقد اعطانى البرلمان في الاسبوع الماضى سلطة اصدار المراسيم الاشتراعية ، وكم كان يودى أن اصدر مرسوما بمصادرتك .. ولكنى اخاف أن تقوم بيننا وبين المعجبين بك في العالم العربى ازمات متواصلة ! »

◉ سافرت ام كلثوم صباح السبت الماضى عائدة الى القاهرة ، وكان وداعها حافلا ، عوض به الكثيرون من الحفلات التى كانت معدة لاستقبالها ، وقد وقفت تودع الناس وتقول لهم : « لن أنسى هذه الزيارة الى لبنان ! »



اقامت نقابة الموسيقيين في بيروت حفلة تكريم للسيدة ام كلثوم .. ويرى في الصورة نقيب الموسيقيين يقلد ام كلثوم وسام النقابة



السيدة ام كلثوم عند وصولها الى حفلة نقابة الموسيقيين التي اقيمت لتكريمها ويرى في استقبالها الشاعر بشارة الخورى وظهر بينهما القصبجي

ام كلثوم تتحدث إلى الكواكب ...

أنا لا أشتغل بالسينما حتى أحارب الفنانات الشرقيات

بيروت – من سليم اللوزى :

احتلت مطربة الشرق السيدة ام كلثوم ، الصفحات الاولى في الجرائد والمجلات اللبنانية ، قبل وصولها الى بيروت بأسبوع ، اى منذ أن تأكد قبول سيدة مطربات التاريخ العربى حضور ليلة زفاف الامير طلال بن عبد العزيز في رياض الصلح !

ونشرت الصحف تفاصيل الهدايا التى اشتريت خصيصا لتقدم الى ام كلثوم فقالت « انها مجموعة من الجواهر مؤلفة من خاتم سوليتير وعقد من اللؤلؤ وقرط من الماس تقدر قيمتها بمائة الف ليرة لبنانية ، وهذا غير المكافأة المالية وقدرها خمسون الف ليرة لبنانية » !

وخصصت بعض الصحف اعدادها كلها للتحدث عن فن ام كلثوم ، وذكرياتها في بيروت منذ عشرين سنة ، اما مجلة « الصياد » فقد كان عددها الاخير ، عددا خاصا لام كلثوم ولنشر قصائد الشعراء الذين فرشوا طريق وصولها الى لبنان بملاحم رقيقة من الشعر العاطفى !

ووصلت أم كلثوم الى مطار بيروت دون أن تعلم احدا بموعد وصولها ، وكانت عدسة « الكواكب » في المطار بطريق الصدفة .

وقامت الصحف والهيئات الفنية والاجتماعية والسياسية ولم تقعد .. كيف تصل أم كلثوم الى لبنان هكذا بالسر ؟ ومن هو المسئول عن الحيلولة بين اللبنانيين وبين تنظيم استقبال « ملوكى » للفنانة التى لها في كل قلب عرش خالد !! ...

وجلست ام كلثوم في جناحها بفندق « النورماندى » تضحك امام الوفود التى جاءت محتجة على طريقة وصولها « السرى » الى بيروت . وقالت للعاتبين والعاتبات :

« انا متأكدة من شعوركم .. علشان كده ما جيتش اقليكم !! »

وبقيت وفود المهنئين والمهنئات مستمرة تضغط على فندق « النورماندى » حتى ساعة متأخرة من الليل !

وعند ما تنفست ام كلثوم وطلبت الصحف والمجلات اللبنانية لتقرأها تقدمت منها قائلا :

« هل صحيح ان بينك وبين الصحافة عدم استلطاف !! »

ودهشت للسؤال وقالت : « على العكس »

قلت : « اذن لماذا لا تدلين بأى حديث صحفى ؟! »

وادركت الفنانة المرهفة في الذكاء ما اريد ، فابتسمت وقالت :

« المسألة مسألة وقت » !

حملات كاذبة !

وبدأت اسأل على الفور فقلت : « جئت الى بيروت منذ عشرين سنة ، فكيف كانت وكيف ترينها الآن ؟ »

قالت : « اولا مش عشرين سنة ، سبعة عشر بس !! »

واستطردت قائلة : « اذكر اننا وصلنا عن طريق البحر ، واننى استقبلت بأروع استقبال رأيته في حياتى .. وبيروت كانت جميلة وهى ما تزال جميلة ولكنها اتسعت كثيرا ، وهذا دليل على سرعة التقدم فيها ! »

قلت : « ان ما يرجوه اللبنانيون هو أن لاتكون بعض الحملات الصحفية التى قامت في بعض الاحيان ، قد تركت شيئا في نفسك ، وبالتالى كانت سببا في انقطاع زياراتك الى لبنان ! »

وابتسمت وقالت : « ابدا .. لبنان بلدى ، والحملات الكاذبة التى نشرت في الصحف كانت مختلقة ، وكنت دائما اربأ بنفسى من ان أردعلى الاتهامات التى الصقت بى .. اتهمونى بأنى أحارب الفنانات اللبنانيات ، ما هو الدافع ؟ انا لا اشتغل بالسينما حتى احارب الفنانات .. وضريبة العشرة في المائة التى فرضت على ارباح الفنانين والفنانات الشرقيات فرضت في نفس الوقت على الفنانين والفنانات في مصر ، ثم هذا قانون نقابى ، ما ذنبى انا في وضعه ؟ هل السبب لاننى نقيبة الموسيقيين ؟ »

وسكتت ام كلثوم لحظات ثم استطردت قائلة :

« انى اربأ بالشعب اللبنانى أن يصدق المفتريات التى الصقت بى ، ولم اكن اعتقد انى بحاجة للدفاع عن نفسى .. فالبرىء لايدافع عن نفسه »

لا اعرف الطبخ !

قلت : « هل لى ان اسألك لماذا امتنعت عن العمل في السينما ، وهل هذا الامتناع نهائى ؟ »

قالت : « كنت مريضة ، والاطباء هم الذين منعونى من الوقوف امام « اضواء الكاميرا » هذا هو السبب ، والحمد لله صحتى بخير الآن ومن المحتمل أن اعود للسينما اذا كان ذلك في الامكان »

قلت : « وهل تتبعين « ريجيما » خاصا في الاكل ؟ »

قالت : « نعم .. اتبع « ريجيم » خاص بالرغم منى .. »

قلت : « بسبب المحافظة على « الصوت » ؟! »

قالت : « ابدا بسبب « المرارة » فانى اخاف أن تتحرك »

قلت : « هل انت سعيدة بزواجك ؟! »

قالت : « طبعا سعيدة .. ثم انا افرق بين حياتى الفنية وحياتى الشخصية ، نغير مجرى الاسئلة ! »

قلت : « هل انت طباخة ماهرة ، او على الاقل هل تعودت ان تطبخى بنفسك ؟ »

وضحكت وقالت : « يؤسفنى ان اقول بأنى لا اعرف شيئا من فنون الطهى .. واعترف بأنى مش « ست بيت » .. كنت صغيرة عند ما بدأت اغنى ، ولم ادخل المطبخ في حياتى ! »

اعيش في الأغنية قبل غنائها !

وانتقلت من حديث « المطبخ » الى حديث الغناء ، فسألت مطربة الشرق : « اى نوع من الاغانى تفضلين .. اغانى الشعر ام اغانى الزجل .. ؟ »

قالت : « يهمنى في النظم سواء كان زجلا ام شعرا معانيه لا كلماته ، فاذا كان هناك زجل لطيف غنيته ، واذا كان شعر رائع غنيته ايضا ، فالمعانى هى الاهم عندى ، فاذا استوت في زجل ام في شعر فلا فرق »

قلت : « ومن تفضلين من شعراء الزجل ! »

قالت : « انى اغنى لرامى وبيرم »

قلت : « والشعر ؟! »

قالت : « شوقى ورامى ايضا ، فرامى شاعر غنائى رقيق »

قلت : « وكم تستغرق الاغنية عادة حتى تغنيها ؟ »

قالت : « سنة واحيانا سنة ونصف سنة فانا اختار كلام الاغنية بنفسى ، واعيش في جو الاغنية شهورا طويلة ، ولو ان كل معنى يحس بشعورى الغنائى لاتقن الغناء ، فانا اغنى المعانى واعيش في الكلام حتى اهضم كل حرف »

قلت : « هل تغنين في البيت ؟ بمعنى الاتغنين

[البقية على صفحة ٤٠]

حول العالم الفنى

حديث فى الفن

فى جلسة هادئة ، بعيداً عن صخب الحياة وضوضائها ، قضيت ساعة ممتعة مع الفنان الكبير الأستاذ زكى رستم

وجرنا الحديث إلى الفن فى مصر ، وحظه من إقبال الجمهور

وقال الأستاذ زكى :

— لقد قرأت لك مرة كلمة أعجبتنى عن « الجمهور المفترى عليه » ترد فيها على الذين يزعمون أن الجمهور هو الذى يدفعهم إلى الاسفاف والتهريج

قلت :

— ليت هذا يكون رأى جميع المشتغلين بالفن !

فقال :

— لا تنتظر من المذنب أن يعترف بذنبه . إن فريقاً منا هو المسئول عن هذه الحال التى نشكو منها . هل تريد الصراحة يا أستاذ ؟ إننا نحن الذين صنعنا هذا الجمهور ، وأطعمناه فنا ، وطبعنا ذوقه بهذا اللون الصارخ. أتدرى كيف ؟

— أريد أن أسمع منك

— هل تذكر أيامنا الأولى فى مسرح رمسيس ؟ لم تكن هناك أفلام مصرية فى تلك الأيام ، وكان المسرح هو المجال الوحيد لفن التمثيل ، وكان الجمهور يقبل علينا . فماذا كنا نقدم اليه ؟ كنا نقدم إليه الآيات الفنية الرفيعة من المسرحيات المترجمة. وكيف كنا نمثل ؟ كنا نحاول إرضاء الفن الصحيح فى أدائنا دون أن نهتم بتملق الجمهور . ومع ذلك فقد كان الجمهور يتجاوب معنا، ويحاول أن يرتفع إلى آفاقنا . ثم تبدلت الأحوال فى المسرح، وظهرت السينما، ودخل فى الوسط الفنى قوم لا يحسنون فنهم ، ولا يهمهم إلا إرضاء الجمهور . ولما كانوا لا يستطيعون إرضاءه بالاتقان الفنى ، لأنهم لا يحسنونه ، فقد عمدوا إلى إثارته بألوان المبالغة . ووجد جمهور العامة من المترددين على المسرح والسينما، أن هذا اللون من الانتاج الفنى سهل مريح ، لا يكلفهم تفكيراً أو تعمقاً ، فاستراحوا إليه ، لأنه يلائم ثقافة معظمهم السطحية . فهم يضحكون لأن الممثل يهرج ويتشقلب ، ويبكون لأنه يصب على رؤوسهم فواجع الدهر ويشركهم فى مناحة مفجعة . وهكذا اطمأن جمهور العامة إلى هذا اللون السهل من الانتاج الفنى ، وأصبحوا يطلبونه ويستزيدون منه . والمسئول عن هذه النتيجة هم أهل الفن الذين عجزوا عن أن يرفعوا الجمهور إلى مستوى أعلا، فهبطوا إلى مستواه

قلت للممثل الكبير :

— يسرنى أن أسمع هذا الرأى من الممثل الذى اعتاد أن يحتفظ بكرامة فنه ، ويبتعد عن الاسفاف والابتذال

فقال :

— ليتنى أستطيع أن أفعل ذلك دائماً . لقد حدث مرة أن كنت أمثل دور « باشا » يعثر على حفيدته الطفلة ، فيرقص معها فى حجرته من الفرحة والحنان ، ناسياً وقاره وصرامته . وأديت المشهد كما فهمته أمام الكاميرا دون مغالاة أو إسفاف . ولكن منتج الفيلم ومخرجه طلب منى إعادة المشهد وهو يقول لى « عظيم جداً يا أستاذ .. لكن وحياتك عاوزين شوية تهريج وانت بترقص علشان الجمهور ينبسط ..!! »

أرأيت يا سيدى ؟ علشان الجمهور . ! الجمهور الذى أفسدناه وأطعمناه فنا . الجمهور الذى قلت عنه يوماً إنه الجمهور المفترى عليه

أنور أحمد



ثوب كوكتيل من اللون البنفسجي ، وهومفتوح الصدر وبلا اكمام ، وتحلي الجوب وفتحة الصدر « كرانيش » من الدانتيل الثمينة ..!



ثوب كوكتيل من نسيج هو مزيج من النايلون والحرير الطبيعي ، وصدره ديكولتيه « رون » ، ونقشة الثوب من النوع الكشميري

من كتالوج الموسم الجديد

هذه أزياء ثلاثة منتقاة من أحدث الكتالوجات الباريسية تقدمها لك ياسيدتي الوجه الجديد إيمان ولنحك الحق في اقتباسها ! ..



ثوب مبتكر مستوحى من الساري الهندى ، وهو مكون من شال حريرى ثمين ، وثوب من اللون الاخضر الموشى بنقوش ذهبية ..



هنرى الثامن ملك انجلترا المشهور بتعدد زوجاته ، وقد أحاطت به زوجاته ..

الكواكب فى لندن ...

قصة الفنانة التى صنعتها مقصلة الثورة

إذا ما زرت لندن ، ولقيت بعد زيارتك لها من زارها قبلك فإن أول سؤال يبتدرك به هو :

— هل زرت متحف مدام توسو ؟

فإن أجبته بالنفى قال لك على الفور :

— إذن فأنت لم تر لندن ..

ومتحف مدام « توسو » فى لندن هو أعظم وأضخم متحف شمع فى العالم بالنظر إلى المجموعة الكبيرة من التماثيل التى يضمها ، والعمل الفنى الرائع الذى يتجلى فى كل تمثال من هذه التماثيل ، بحيث تخالها حية تجرى فى عروقها الدماء

وكثيراً ما يختلط الأمر على الزائرين هناك فيخطئوا التمييز بين النساء الزائرات والنساء الشمعية ، و بين حراس الغرف والحراس المصنوعين من الشمع !

حلم يتحقق ..

وقصة مدام توسو ومتحفها من أغرب قصص الفن وأروعها بحيث تقارب الخيال . وهم يشبهون هذه القصة بقصة المدينتين المشهورة لشارلز ديكنز :

إن موطن « مدام توسو » الأصلى الذى ولدت فيه هو « مدينة استراسبورج » وقد ولدت يتيمة من أبيها ، وكفلها خالها « فيليب ناتان كيرتيوس » ، وكان فناناً بارعاً فى النحت . وحدث أن مر بستراسبورج « البرنس دى كونتى » ابن عم لويس الخامس عشر ملك فرنسا ، وشاهد بعض أعمال فيليب ، فأعجب بها وأغراه حتى صحبه معه إلى باريس وفتح له أستوديو هناك

وما لبث « فيليب ناتان كيرتيوس » أن لمع فى باريس . وفى سنة ١٧٦٢ . حقق حلماً كان يراوده وهو إنشاء متحف شمعى . فأنشأه فى شارع « سنت أونوريه » . وخلال هذا الوقت كانت مدام توسو وكان اسمها « مارى آن جروشولتز » قد تلقت أصول الفن عن خالها ، فلم تلبث أن تفوقت على خالها نفسه

وكانت فى السابعة عشرة من عمرها عندما عهد إليها خالها بصنع أول تمثال شمعى لفولتير

الى السجن

وتردد الملك « لويس السادس عشر » وزوجته « مارى أنطوانيت » وأخته « الأميرة اليزابيث » على المعرض ، واعتادوا أن يمروا به صباح كل يوم أحد بعد الصلاة ، فكان أن نشأت صداقة بين الأميرة اليزابيث ومارى (مدام توسو) . ولم تلبث الأميرة أن استدعت مارى لتقيم معها فى قصر فرساى كوصيفة لها ، وأقامت هناك تسع سنوات ، إلى أن ذاعت فضائح البلاط الفرنسى وفساد الملكية ، فخشى عليها خالها الفتنة ، وأعادها إلى حظيرته ، فعادت ومعها مجموعة ضخمة من التماثيل الشمعية التى صنعتها للأسرة المالكة وحاشيتها خلال إقامتها فى فرساى . ولم تلبث أن اندلعت نيران الثورة الفرنسية ، وقبض على مارى ضمن من قبض عليهم وأودعت زنزانة فى السجن لصلتها السابقة بالأسرة المالكة المعزولة

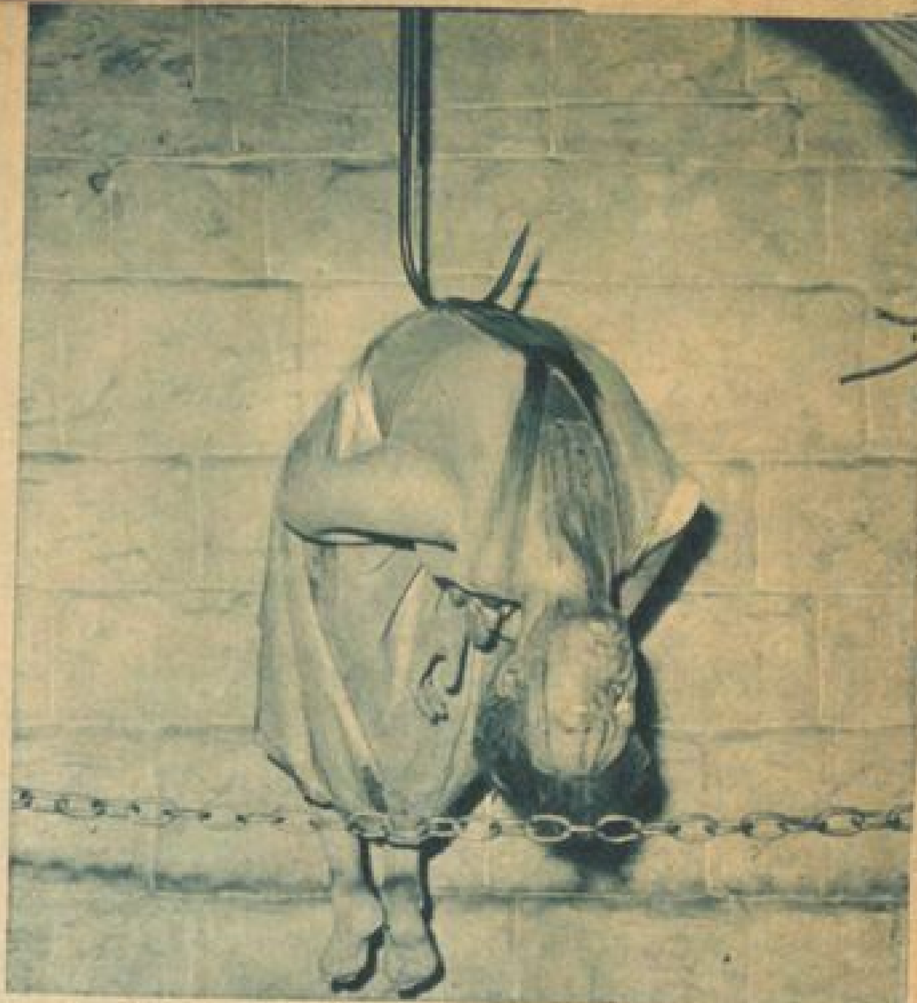
لحظات رهيبة

ونصبت مقصلة الثورة — الجيلوتين — وأخذت تحصد الرقاب ، وكان من بين ما حصدت رأسا لويس السادس عشر ومارى أنطوانيت ، ورأى قادة الثورة أن فى الابقاء على « مدام توسو » وسيلة فعالة للدعاية والتشهير ، فأجبروها ابقاء على حياتها ، أن تجلس أسفل الجيلوتين ساعة اعدام الملك والملكة وأن تصنع تمثالين من الشمع لرأسيهما وهما يقطران دماً . وهكذا راحت مدام توسو — مكرهة — تصنع تماثيل الشمع لرؤوس أعداء الثورة فيطوف الثائرون بهذه الرؤوس الشمعية فى شوارع باريس

وكانت أروع وأشد لحظات حياة مدام توسو إيلاماً — كما جاء فى مذكراتها — اللحظة التى اقتادوها فيها من زنزانتها لتصنع تمثالا لرأس صديقتها « الأميرة اليزابيث » . ولم يخفف من حزنها ووجدها بعد ذلك إلا ساعة اقتيدت لتصنع تمثالا لرأس « روبسبير » رعب الثورة الفرنسية الأكبر عندما انقلبت عليه الثورة



احدى فتيات المتحف تقوم بعملية تنقيف شارب هتلر ديكتاتور المانيا الشهير ..



من ابرع تماثيل الفنانة العالمية تمثال يمثل عملية تعذيب المذنبين في القرون الوسطى



وبسقوط روبسبير انتهى عهد الارهاب في فرنسا، وأطلق سراح المسجونين وبينهم مارى (مدام توسو)، وعندما خرجت من السجن فوجئت بأن وجدت خالها قد فارق الحياة في ظروف مريبة

ووجدت مارى نفسها وحيدة مضطربة فتزوجت من المهندس «فرانسوا توسو» أول رجل لقيته، وانكبت على العناية بمتحف الشمع الذى تركه خالها

جناح الرعب ..

ومرت أعوام، ورأت مدام توسو أن تمر بتماثيلها البديعة العالم فأخذت ٣٦ تمثالا منها حملتها الى لندن وأقامت لها متحفاً صغيراً مؤقتاً، فلقيت نجاحاً ضخماً جعلها تبادر إلى نقل متحفها كله من باريس الى لندن. ومنذ ذلك التاريخ — من سنة ١٨٠٢ — أى منذ ١٥٢ سنة ومتحف مدام توسو علم من أعلام لندن التى تدل عليها.. يتعاقب على إدارته وصنع تماثيله الجديدة التى تسير مع الزمن أبناؤها وأحفادها جيلا بعد جيل

وفى متحف مدام توسو جناح خاص لطرق وأدوات التعذيب فى مختلف العصور. وفى هذا الجناح ترى على أحد الجدران ستاراً كثيفاً تعلوه لافتة مكتوب عليها «ممنوع دخول الأطفال والنساء فى هذه الغرفة» فإذا رفعت هذا الستار رأيت خلفه مشهداً بشعا لرجل معلق بخطاف من الصلب من لحم بطنه ... فترتد فزعاً مذعوراً ..!

محمد رفعت

راقصة من المتزحلقات على الجليد وقد انحنى امامها احد موظفى المتحف يلبسها حذاءها

الجنون فنون !

أجل الفنون جنون .. وليس أدل على ذلك من هذه الحادثة التى رواها المرحوم نجيب الريحانى عن صديقه المرحوم الشيخ سيد درويش . فقد كان مدعواً معه لدى صديق للطرفين، حيث طلب الصديق من الشيخ سيد درويش مصالحة الأستاذ نجيب الريحانى وكان بينهما فى ذلك الوقت بعض النفور وسوء التفاهم ، وتوصل الصديق إلى ذلك بأن طلب من الشيخ سيد درويش أن يغنى احدى مقطوعاته الجديدة التى لحنها .. ولكن الشيخ سيد وقد كان فى حالة هياج وغضب رفض أن يغنى ، كما رفض ان يصافح نجيب الريحانى وراسه وألف سيف إلا أن يخرج من ضيافة الصديق الذى أراد أن يرغمه على مصالحة عدوه اللدود نجيب الريحانى .. ولكن فجأة غرد عصفور من العصافير التى كان يحتفظ بها المضيف فى منزله ، فاذا بأعصاب الشيخ سيد درويش تهدأ ، وإذا به كالقطة الوديعة .. وإن هى إلا لحظات حتى تناول عوده وراح يناجى الطير بأغنية جميلة ولحن ساحر ..

▭

وهدأت العاصفة .. وتناولا طعام العشاء معاً ، وعند الانصراف اصطحب نجيب الريحانى صديقه اللدود سيد درويش وخرجا إلى الشارع للعودة إلى المنزل .. وفى الطريق تشاجر الأستاذ سيد درويش مع نجيب الريحانى وأمسك بتلابيبه فى الطريق العام !.. ودهش الريحانى لهذه المفاجأة غير المنتظرة .. وهداه تفكيره إلى أن نادى بأعلى صوته على إحدى عربات الحنطور ، وقال للحوذى :

— وحياتك ساعدنى وركب معايا الراجل ده ..

واندهش الحوذى لهذه المفاجأة وقال له :

— على فين يابيه ؟.

فقال الريحانى :

— على أول شارع عبد العزيز عند الجماعة بتوع العصافير لأن الشيخ سيد درويش ، جاله الدور ولازم يسمع عصفور يغنى علشان تهدأ أعصابه !؟

اقصر مسرحية

المنظر : صالون فى منزل حسن الاثاث يدل على ثراء اصحابه

الوقت : بعد الظهر

الاشخاص : فتى وفتاة ثم إم الفتاة

(عندما يرفع الستار نرى الفتى يقبل الفتاة ، وفجأة تدخل الأم)

الأم ـ (صائحة) : ما شاء الله ما شاء الله ، كده الادب والا بلاش ! أنا كنت فاكراكى ملاك وانك طالعة لامك وانك تقدرى تمنعى أى شاب من انه يعمل كده ، او اقل من كده كمان !

الفتاة ـ اعمل ايه ياماما ، منعته الف مرة ومفيش فايدة !

الأم ـ الف مرة !! (يغمى عليها)

ستار



صباح تقود طابورا من زملائهـــا الفنانين الذين اشتركوا فى الحفلة ، وقد ارتدى كل منهم طرطورا

فى بيت صباح وأنور منسى ...

بال ماسكيه وشربات احتفالا بالجلاء

كان مكتوبا على باب الشقة الأنيقة : « اترك أحزانك قبـــل الدخول » وكان بداخـــل الشـــقة مرح وسعادة فقـــد كان الجميع يحتفلون بالجلاء !..



المخرج حسين فوزى يستمع الى زوجته وهي تعزف على « الهارمونيكة » لحنا .. نشاز !!



صباح تضبط اوتار حنجرتها .. على اوتار كمان زوجها انور منسى قبل ان تبدا بالغناء!



شهرزاد « مريم فخر الدين » .. وشهريار « محمود ذوالفقار » .. هكذا تخيلا نفسهما

كانت الحفلة التى اقيمت فى بيت الزوجين انور منسى وصباح بمناسبة توقيع اتفاقية الجلاء قد امتازت عن الحفلات التى اعتاد الوسط الفنى أن يشهدها بشعور الفرحة التى غمرت قلوب جميع من حضروها ، حتى لكأنهم عادوا اطفالا ..

لقد وضعت صباح على باب شقتها لافتة كتبت عليها « اخلع احزانك قبل الدخول » ، ولم يكن ثمة احد من الفنانين المدعوين فى حاجة لقراءة هذه اللوحة ، لان الفرحة التى غمرت مصر كلها .. فرحة الجلاء ، لم تترك قلبا واحدا الا ملأته ، ولم تترك نفسا واحدة الا وجعلت من جزعها امنا ، ومن يأسها رجاء ، ومن حزنها هناء

تهان من القلب

واقبل المدعوون على بعضهم بعضا فى عناق حار وقبلات تختلط بها الدموع .. دموع السعادة

ووزعت صباح وزوجها أنور على المدعوين اقداح الشربات ، فشرب الجميع نخب البطل جمال الذى حقق لمصر الجلاء

ولقد أرادت صباح أن تزيد من بهجة الحفلة لتكون جديرة بالمناسبة المزدوجة ، فوزعت على الحاضرين صناديق تحتوى على بعض الاقنعة واللعب والهدايا ، وبدأ كل منهم يفتح صندوقه ليلتقى بمفاجأة طريفة

وجدت ليلى مراد فى صندوقها «عروسة» وورقة مكتوب فيها عبارة « لتربى فى عزك » وسألها فريد الاطرش :

— ايه دى ؟

— دى بنتى

— بنتك !!

— ايوه اللى خلفتها فى الاشاعات !

يموت الرقاص ..

وعثرت تحية كاريوكا فى صندوقها على زمارة مع عبارة « يموت الزمار وصباعه بيلعب » فأثارت العبارة ضحكات الجميع لانها بالنسبة لتحية بالذات .. على المقاس !

ووجد بدرخان فى صندوقه شفدعة مع عبارة « تعيش وتاخد غيرها »

وكان من نصيب مريم فخر الدين بلياتشو يسير على يديه بالزمبلك ، وورقة مكتوب فيها : « اللى يمشى على رجليه يتعب » كما كان من نصيب زوجها محمود ذو الفقار شخشيخة اطفال ، وارادت مريم أن تأخذها منه لتحتفظ بها لابنتهما ايمان فقال محمود :

— طيب استنى لما اشخشخ بيها شوية

فقالت مريم :

— كفاية عليك تشخشخ جيبك !

واذا لم تفهم النكتة فاسأل مريم فخر الدين تليفون ٩٥٥٠٢

مرح ولهو

وكان من نصيب نعيمة عاكف آلة موسيقى الفم وعبارة « مسيبينك فى البيت ترلم لم لم » وعندئذ بدأ زوجها حسين فوزى يخاطبها قائلا : « تعالى يا ترلم .. روحى .. يا ترلم » !

أما حسين فوزى فقد عثر فى صندوقه على بيبلوه طريف « سفنطط » لقط سيامى مع عبارة «ناو» ولم يستطع فى بادىء الامر أن يقرأها فلما قرأها له عبد السلام النابلسى قال :

— ومال الخط كده عامل زى « الخرابيش » !

وبمناسبة عبد السلام النابلسى فقد « طلع من بخته » صندوق فارغ الا من ورقة مكتوب فيها : « الحمد لله .. جت سليمة »

وعثر عز الدين ذو الفقار فى صندوقه على « عفريت النسوان » مع عبارة « اللى أخدته القرعة تاخده أم شعر »

أما المنتج فهمى داود فقد خرج من الولد بالون مع ورقة مكتوب فيها « انفخ فى قربة مقطوعة » !

واشعلت الصواريخ واخذ كل من الحاضرين يداعب زميله بالاضواء المتناثرة كالنجوم فاختلط صراخ ليلى مراد بأصوات زمارة تحية ، ومزيكة نعيمة ، وشخللة محمود ذو الفقار ، وكمنجة انور منسى وضحكات صباح ، التى تذكرك بضحكة حقيقية !



قبلة يحاول منير مراد ان يطبعها على خد شقيقته ليلى مراد التى تحاول بدورها التهرب منها .. وراح فريد الاطرش وصباح ينتظران النتيجة!



جرب حظك .. احدى العاب التسلية التى اشترك فيها جميع الحاضرين .. وقد خرج كل منهم فائزا .. ولو بطرطور !!



عز الدين ذو الفقار منهمك فى حديث عن افلام الموسم القادم مع الراقصة تحية كاريوكا

الذئب والشاة

وارتدى الجميــع اقنعتهم ، ونثرت فى جو المكان شرائط الورق الملون فأصبح البيت وكأنه صالة فندق سميراميس فى ليلة الكريسماس

ارتدى محمود ذو الفقار طربوشا عثمانيا وتربع على الكنبة كسلاطين زمان ، وجلست عند قدميه شهرزاد فخر الدين ، وامسكت له الشيشة ، فراح يشد أنفاسها مندمجا فى دور شهريار

وارتدت تحية قبعة فرنسية من القرن الثامن عشر وغطت وجهها بقناع فبدت وكأنها مارى انطوانيت فى حفلة بال باسكيه !

وارتدى عبد السلام النابلسى قناعا لوجه ذئب ، ثم اخذ يسير على اربع مقلدا الذئاب ..

وارتدى منير مراد طرطورا واخذ يقفز كالبلياتشو ثم احتضن شقيقته ليلى مراد واخذ يقبلها .. وصاحت ليلى :

ــ ده انا ليلى ياواد

فتراجع منير مراد وهو يقول :

ــ امال تحية راحت فين ؟!

رقصة الشمعدان

ووضع انور منسى عددا من اسطوانات الموسيقى الراقصة على الجرامافون ، وافتتح « البال » برقصة مع زوجته صباح ، وهو يرتدى قبعة نابوليون ويشارك الاسطوانات بالعزف على الكمان

وسرعان ما أخذت حمى الرقص الحــاضرين فنهضوا يرقصون ويلهون فى نشوة وبراءة

واعلن النابلسى انه سيفاجىء الجميع برقصة تدل على براعة ثم وضع شمعة مضاءة فوق طبق ، ووضع الطبق فوق رأسه وخاصر مريم فخر الدين وراح يرقص معها بينما الشمعة تتراقص فوق راسه

وقال عبد السلام لمريم :

ــ مالك .. مش عارفة ترقصى ليه .. انتى خايفة من جوزك ؟

فقالت مريم :

ــ ابدا .. انا خايفه احسن الشمعة تقع على ..

وقبل أن تكمل مريم كلامها وقعت الشمعة !

ومضت الحفلة على هذا المنوال حتى الهزيع الاخير من الليل .. صياح من حناجر سعيدة ، وضحكات من قلوب هانئة ، ووجوه يعلوها البشر وتنطق قسماتها بشكر الله على نعمته الكبرى التى حققت لمصر حريتها !



انحنى الاستاذ فريد الاطرش بالمخرج احمد بدرخان ركنا قصيا للتحدث ..



اصر عبد السلام النابلسى على مراقصة مريم فخر الدين .. وماحدش احسن من حد



غراميات أهل الفن

عادت إلى قواعدها

قالت لى الحسناء :

ــ هل الحب فى الوسط الفنى شىء مستحدث، لم يعرفه غير أهل الفن فى هذه الايام ؟

قلت لها :

ــ الحب ياسيدتى أول قصة شهدها الوجود

ــ ولكنى أسألك عن الحب فى الوسط الفنى. ان من تتحدث عن غرامياتهم من أهل الفن ، كلهم من المحدثين ، فهل كان أهل الفن فى الجيل الماضى لايحبون ؟

ــ بل احبــوا ، وكانوا فى حبهم أعمق من المحدثين ، وان شئت قصــة من غرامياتهم ، فاليك قصة عريقة ، يرجع تاريخها الى اربعين سنة او اكثر قليلا ، ولكن جميع ابطالها لايزالون احياء يرزقون ، مد الله فى اعمارهم

لنرجع الى الوراء طويلا ، الى عام ١٩١٢ ، او نحو ذلك

كان المسرح يومئذ فى دور المحاولات البدائية ، التى نهضت على أكتاف الرعيل الاول من الهواة

وكان سيد المسرح فى ذلك العهد ، هو المرحوم الشيخ سلامة حجازى ، طيب الله ثراه .. ذلك المسرح الغنائى العتيد ، الذى تخرج فيه جميع اساطين المسرح فيما بعد

وكان العنصر النسائى يومئذ شحيحا فى دنيا الفن ، لان المجتمع لم يكن قد آمن بالفن بعد ، فكان الناس ينظرون الى الممثلة ــ والممثل طبعا نظرة صغيرة ، ولهذا كان من الصعب على الممثل ان يتزوج الا من ممثلة ، وعلى الممثلة أن لاتتزوج الا ممثلا

اما بطلة هذه الحلقة ، وقد جاوزت الستين اليوم ، ونسى الناس اسمها وجهلوا قدرها ، فقد كانت فى تلك الحقبة فوق العشرين بقليل ، وكانت ذات حسن ودلال يجذب اليها القلوب ويستهوى الافئدة

كانت من نجوم مسرح الشيخ سلامة ..

ثم التقت بممثل كان يومئذ رائدا من رواد المسرح الضاحك ، فتساررا النجوى ، وتبادلا الهوى ، وعقدا أمرهما على الزواج

وبينما الرجل فى غمرة سعادته بشريكته الحسناء ، وقد وقفا على المسرح معا ، وجاهدا معا ، وراحا يشقان الطريق الى المجد جنبا الى جنب، حدث حادث جلل فى تاريخ المسرح المصرى

انتهى عهد المحاولات البدائية فجأة ، على يد ممثل جديد .. ممثل شاب وسيم ، رعته الدولة وساندت مواهبه ، وأيدته كل التأييد ، والقت اليه بزمام الامر فى ارساء قواعد المسرح الجاد ، مسرح الدراما ، على أسس علمية حديثة

وعلى مسرح الاوبرا العظيم .. شهدت مصر لاول مرة فى تاريخها روائع المسرح الغربى تمثل باللغة العربية : « أوديب الملك » ، « مدام سان جين » ، «ويد موند » « جوكاست » .. الخ

وتلفتت أنظار الجميع الى الممثل الشاب العظيم ، بطل هذه النهضة المستحدثة ، وكان فى طليعة الانظار التى تلفتت اليــه صاحبتنا .. الممثلة الحسناء .. زوجة البطل الضاحك

وما هى الا نظرة وابتسامة ، حتى تحركت القلوب ، وتغيرت الأقدار ، وبدأت قصــة من الهوى العنيف بين الممثل الشاب والممثلة الحسناء !

انها معركة الجديد والقديم ..

وسنة التطور والارتقاء فى الحياة ان ينتصر الجديد على القديم

وهكذا شاءت الاقدار ان تتم الفــرقة بين الزوجين ، وأن يودع كل منهما الآخر ، وبينهما قطعة صغيرة من اللحم ، انحنت عليهـــا الممثلة الحسناء ، تبللها بدموع الامومة الحـــائرة بين عاطفتين جارفتين .. ثم خرجت لتلقى حبيبهـــا الجديد ، ولتسعد بين يديه عشر سنوات كاملات !

عشر سنوات من الهـــوى .. أيمكن ان يدوم الهوى فى أيامنا هذه ، بين أهل الفن او غير أهل الفن ، الى مثل هذا المدى ؟!

اما الممثل القديم ، فقد زلزلته الهزيمة من اعماقه ..

لقد ضحكت له أيامه من قبل ، فأصاب كثيرا من الشهرة وذيوع الصيت .. ثم تنكر له الحب ، واظلم عليه البيت ، وتجهم له القدر ، وانتهى به المصير الى أن يصبح ممثلا .. مجرد ممثل عادى فى فرقة كبيرة للمسرح الضاحك

ثم توالت الايام ، واذا به يفقد مكانته عنــد صاحب المسرح ، ويولى وجهه صوب الشرق ، فى غمرة من اليـــأس والظلام ، ويقضى ما بقى من النضارة فى عمره هناك فى محاولات شاقة لاستعادة مجده الغابر فى أرض بعيدة عن أرض وطنه ، ويكرس كل حياته وجهاده لرعاية تلك القطعة العزيزة من اللحم ، التى خلفتهــا له الزوجة العاشقة

وتنصرم السنوات العشر ..

وتهدأ العاصفة ــ أعنى العاطفــة .. بين الحبيبين ــ وذات ليلة تخلد هى الى نفسها ، تراجع حساب ما انقضى من عمرها وما بقى ، وتسائل قلبها أهو لا يزال يحب بنفس العنف القديم ؟

ويهتز قلبها بالنفى ..

انه ليهتف بها : « أذكرى قطعة اللحم ، انها اقرب اليك واجدى عليك من الوجود كله ! »

وتنحدر الدموع من عينيها ، ويكاد يقتالها الحنين الى قطعة اللحم التى كبرت مع الايام ، فأصبحت صبيا ، ثم يافعا ، ثم شابا نافعا ، ثم رجلا مدافعا عن حقوق المظلومين فى الحياة

وتخرج من بيت الممثل العظيم ، وتسير وئيدة الخطى الى بيت رجلها القديم ، ولترتمى فى حضن ولدها هاتفة من أعماقها :

ــ لقد عدت اليك أيها الحبيب

ثم تستدير ، فتجد زوجها القديم لايزال ينتظر ، فتنظر اليه بدموع الندم متوسلة :

ــ سامحنى .. من أجل ولدى !

فيقول فى رحمة ومغفرة :

ــ مرحبا بك

ويعيش ثلاثتهم ــ الى اليوم ــ عيشة راضية متواضعة هانئة

أما الممثل العظيم ، فانه لايلبث أن ينسى حبه القديم ، حينما يهل على حياته حب جديد ..

« صاد »



خواطر وذكريات النيل والوفاء

وهو ... يضرب به المثـــل . فالنهر العظيم المبارك ، لايخل مرة بواجب ، ولا يخلف ميعادا ، فهو هو الامين على خصوبة الوادى ، الوفى لارضه وشعبه ..

والنيل يخترق المدن والمزارع ولسان حاله يقول : « هاكم هذه الضـــفة ، وهاكم الضفة الاخرى ، فلماذا لا تنشئون عليهما المنتزهات ، وتشيدون المقاهى ، وتقيمون الملاهى ، وتعدون المطاعم .. ؟ »

لا اعرف فى الدنيا عاصمة غير القاهرة ، ابها مثل هذا النهر ، ولا يقضى سكانها جميع اوقات فراغهم على شفتيه ..

فى القاهرة النيل .. وفى القـــاهرة المقطم : النهر والجبل . وبين الاثنين المدينة الصاخبة . وحول ذلك كله السهول ، والحقول ، والمزارع ، بما فيها من خضرة واشجار وازهار .. أممكن أن تكون الحالة على ما هى عليه الآن فى القاهرة ، وان نتساءل نحن ، ويتساءل معنا الغريب : «كيف لا يوجد على ضفاف النيل مسرح ، وعلى قمة المقطم ملهى ، وفى السهول والحقول الف مقهى ومقهى ، وفى كل مكان حول القاهرة متنزه ؟ »

ان استغلال ضفاف النيل وسفوح المقطم وجه من وجوه تطبيق الفنـــون الجميلة فى حيـــاة القاهريين : وفى العواصم الاخرى ، حيث لايتوفر للناس ما يتوفر لهم هنا دفعة واحدة ، نهر وجبل وسهل وحقل ، فضلا عن سماء صافية الاديم وجو معتدل وشمس ضاحكة ــ اقول فى العواصم الاخرى حيث لايجد الناس غير نزر يسير مما يتوفر لنا ، نراهم يستغلون ما وهبتهم الطبيعة لارضاء السمع والبصر وادخال البهجة الى النفوس

وفى لندن وفى باريس وفى روما انهـــر يستغل الناس ضفافها الى أبعد حد . وابرع الجميـــع فى هذا الفن ، الانجليز . فضفاف التاميز جنان متواصلة الحلقات ، ومنتزهات يجد فيها الكبار والصغار ، والاغنياء والفقراء ، ما يتوقون اليه من ترفيه ..

وفى سوريا ولبنان يستغلون كل جدول ، وكل غدير ، وكل عين ، وكل شلال . بل انهم يخطون للماء طريق السيـــر والتـــدفق ليستخدموها لاغراضـــهم . والمقـــاهى والملاهى فى البلدين الشقيقين تنبت حيث تجرى المياه ، والميـــاه تجرى من أجل المقاهى والملاهى ، أى لادخال البهجة الى النفوس !

فمتى نرى مثل هذا على ضفاف النيـــل ، وليس فى العالم مثيل للنيل ؟



عفيفة اسكندر
مذكرات سمعنا عنها لم انطفأ خبرها

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

مذكرات ...

لو صح الخبر الذى سمعناه ، وصـــدق الذى نقله الينا ، فسيكون لهذه المذكرات شأن وأى شأن !

والمذكرات التى أعنيها هى مذكرات « عفيفة اسكندر » فنانة العراق الكبرى : مذكرات نسمع عنها ثم ينطفىء خبرها مرة فى كل عام ، اى كلما عادت عفيفة من احدى رحـــلاتها خلال بلاد الله الواســـعة ، وفى جعبتهـــا مزيد من الخواطر والمشاهدات والآراء ..

وعفيفة تعود دائما الطف واظرف واجمل .. واصغر مما كانت قبل الرحيل . وهذا سر تحتفظ به بعض السيدات ، وعفيفة واحدة من هؤلاء

والذى قيل لنا مشفوعا بالتوكيد ، أن عفيفة تواصل كتابة مذكراتها ، وانها اعتزمت نشر الجزء الاول منها قريبـــا ــ قريبا جدا ــ يعنى بدون تأخير ، وانهـــا لاتزال على الوعد الذى قطعته لكاتب هذه السطور : فى بيتها ببغداد ، فى العام الماضى ، بان تخص « الكواكب » بهذا الجزء الاول!

والذى اعرفه شخصيا عن عفيفة اسكندر انها اذا وعدت برت بوعدها ، واذا كانت غير واثقة من قدرتها على الوفاء ، فانها لاتعد !

بقى ان نقول لصاحبة المذكرات : « المهم فى نظرنا هو ان لاتكتفى بالتحدث عن ناحية واحدة من نواحى حياتك . فمذكراتك يجب أن لا تكون مقصورة على الناحية الفنية ، لانها فى هـــذه الحالة ستكون ناقصة ، ونحن نريدها كاملة : اذن فمذكرات عفيفة اسكندر ينبغى ان تكون خليطا من الفن والسياسة والاجتماع ، وان لاتهمل فيها الناحية العاطفية ، فهى مثل التوابل للطعام ، والسكر للشربات ! »

ولعفيفة اسكندر اتصالات لاتعداد ولا حصر لها ومجلسها ندوة لا نتردد فى القول بانها فريدة فى نوعها فى الاوساط الفنية فى جميع البلدان العربية لانها تتعدى الناحية الفنية فقط ، كما قلنا ، من حيث روادها ، والمترددون عليها ، والاحاديث التى تدور فيها ، واحيانا المناقشات الحـــادة التى تحتدم بين جوانبها

واخيرا ، ان عفيفة اسكندر تعرف اشياء كثيرة مما دار فى جميع الميادين ، امام الستار وخلف الستار . والذى نريده منها هو ان لاتخفى عنا فى مذكراتها ، لا هذه ، ولا تلك !



روزاليوسف
الكتاب الوحيد عن المسرح

اعمال ناقصة ...

ولما كان الشىء بالشىء يذكر ، فانه لا يسعنا ، فى سياق حديثنا عن مذكرات الفنانة العراقية ، الا ان نعبر عن اسفنا للطريقة التى يسلكها بعض كبار الفنانين فى مصر وغيرها ، لنشر ما يسمونه مذكرات ..

انها «مذكرات» هذا مالاشك فيه ، ولكن اغلبها لاتخرج عن كونه « طراطيش » تلقى الى القارىء من وقت الى آخر ، لكى يتسلى بها ويتلهى ، ولكنها لا تشفى غليلا ولا تشبع نهما

بدأ يوسف وهبى بنشر مذكراته ثم توقف . وفعل مثله زكى طليمات ولا يزال يواصل النشر ولكن بصورة متقطعة اقرب الى رواية «الحواديت» منها الى تدوين « المذكرات »

وما يقال عن القطبين الكبيرين يقال عن غيرهما . فلم يقدم بعد احد من كبار الفنانين على نشر مايمكن أن يسمى «مذكرات» بالمعنى الذى يلازم هذه التسمية

فى جميع اقطار العالم ، حيث يوجد مسارح وتمثيل وفنانون ، نشرت «مذكرات» هى فى الواقع جزء من تاريخ الفن فى البلد الذى تنشر فيه . بل انها كثيرا ماتكون هى وحدها تاريخ الفن فى ذلك البلد ..

ان مانشرته سارة برنارد يستحق أن يسمى «مذكرات» ومانشرته سيسيل سوريل أخيرا يستحق هذه التسمية . وموريس شفالييه كتب أيضا ما هو جدير بها .. وفى انجلترا وفرنسا وايطاليا وغيرها عشرات من كبار الفنانين الذين تركوا « مذكرات » تعد من أروع نتاج القرائح ونفثات الاقلام

اما عندنا فلا شىء من هذا الى الآن . ولايوجد كتاب يضم بين دفتيه مذكرات تعد صفحة من صفحات تاريخ التمثيل فى مصر ــ غير كتاب واحد للسيدة فاطمة يوسف . خصت منه جزءا للتمثيل ، بجانب مذكراتها عن الصحافة التى كافحت فى نشرتها ..

وهذا نقص يجب على القادرين من كبار اعضاء الاسرة الفنية أن يسارعوا الى معالجته . وانهم بهذا يســـدون للفهم الجميل خدمة ستشكرهم عليها الاجيال المقبلة ..

على شرط أن لايكتفوا بالطراطيش ، بل يكتبوا التاريخ كما يستحق التاريخ أن يكتب !


الفيلم المرشح لجائزة السينما الأولى..
ارحم دموعي
بطولة
فاتن حمامه
يحيى شاهين
شريفه ماهر زهرة العلا
شكري سرحان رشدي اباظه
احمد علام عبد الوارث عسر
سليمان الجندي
مع سراج منير
حوار يوسف عيسى
اخراج بركات
انتاج وحيد فريد رمسيس نجيب
توزيع دولار فيلم
حاليا بسينما ميامي و فيمنا بالقاهرة
و سينما ريتس بالاسكندرية و سينما الحرية ببورسعيد

ليلة ليلاء

للنجمة أمينة رزق

كانت ليلة من اسوأ الليالي التي رايتها في حياتي ، وقد اثرت في نفسي بعمق رغم مرور سنوات طويلة عليها ، حتى انني لاتذكرها كلما رايت طفلا

كان ذلك منذ حوالي خمسة عشر عاما ، وكانت تقيم بجوارنا عائلة مكونة من زوجين وطفلة صغيرة جميلة تعودت ان اداعبها واصحبها معي في بعض مشاويري من قبيل الائتناس بها

وكانت ام الطفلة وابوها قد اعتادوا ان يتركاها عندي يوما بطوله في كثير من الاحيان اذ كانا يقدران شغفي بها

وذات يوم صحبتها وخرجت في جولة قصيرة لشراء بعض الحاجات وشغلت عنها فترة مع البائعة ، فلما التفت اليها لم اجدها ..

بحثت في انحاء المتجر كله ... لم خرجت نصف مجنونة الى الطريق ابحث عنها واسأل المارة عبثا ، فاحسست حينئذ بانني قد ارتكبت جريمة استحق من اجلها الاعدام

ولقد قضيت ذلك اليوم بطوله في البحث عنها حتى كدت اسقط ارهاقا واعياء ، ولم اترك قسما من اقسام البوليس الا وذهبت اليه لابحث عنها او لابلغ عن فقدها

وخشيت ان اعود الى البيت قبل ان اعثر عليها ، فقد قدرت مدى المأساة الدامية التي ستحدث لابوي الطفلة — ولي ايضا — عندما يعرفان انني افقدتها في الطريق

وذهبت للمبيت عند خالتي بعد ان جبت شوارع القاهرة كلها بحثا عن الفتاة حتى قرب منتصف الليل ..وهناك لم انم .. بل ظللت طوال الليل اواصل الاتصال بالبوليس والمحافظة والمستشفيات لاسأل عنها ..

وجاء الصباح .. وكنت قد قضيت مايقرب من عشرين ساعة في هذا الجحيم القاسي يعذبني الجزع والقلق واللهفة واليأس ، فلم اجد بدا من ان اعود الى البيت لاواجه والدي الطفلة بحقيقة الامر والقى جزائي

وعندما ضغطت جرس الباب كنت اشعر برنين الجرس يضرب في قلبي بشدة

وعندما فتحت لي صديقتي ام الطفلة الباب ورايت الجزع الشديد على محياها احسست بانني اهوي من جبل مرتفع الى هوة سحيقة

وسألتني في لهفة :

— كنتي فين لحد دلوقت .. ده احنا دخنا عليكي وقلقنا خالص

وفي كلمات متقطعة لاهثة يائسة قلت لها :

— انا آسفة جدا ..

وقاطعتني قائلة في عطف :

— آسفة ايه ياشيخة خضتينا عليكي .. انا لما لقيت البنت رجعت لوحدها الصبح افتكرت حاتتغدي بره ... وفضلنا منتظرينك ..

ولم اسمع بقية حديثها ..بل سارعت اسألها في لهفة شديدة :

— البنت رجعت ؟

— ايوه طبعا .. بعد ماخرجت معاكي بربع ساعة

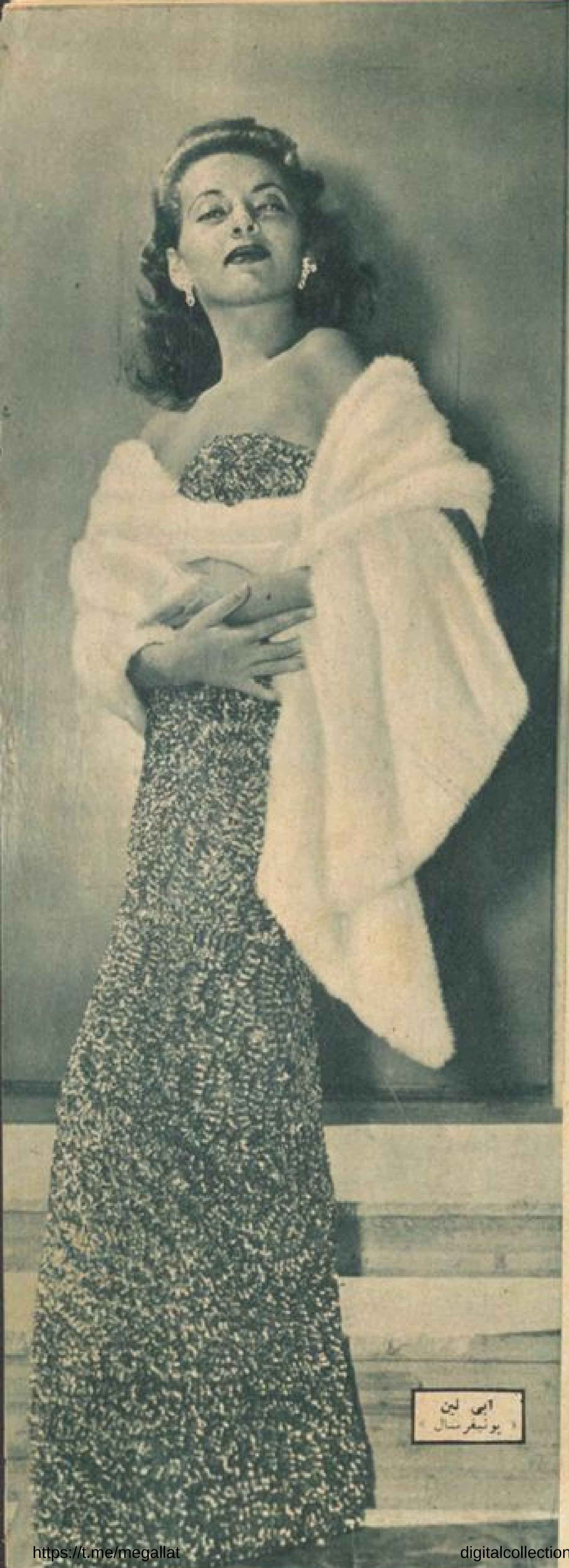
— لوحدها ؟

— ايوه .. ماهي الله يحميها دلوقت بتعرف السكة

واغمى علي !!



قضت أمينة رزق ليلة كاملة تبحث عن ابنة من كانوا يبحثون عنها



ابي لين
« يونيفرسال »

حدث .. بين السماء والأرض!

ان في جعبة كل مخرج ذكريات كثيرة مسرحها الارض ، ولكن عاطف سالم في هذه المرة يقدم قصة طريفة حدثت له هو والمصور وهما في الطائرة بين السماء والارض ..

•

كنت اخرج فيلما قصيرا من جنود المظلات ، وقد طلبت ان اعيش مع هؤلاء الابطال الشبان ثلاثة أيام كاملة حتى استوعب كل ما يحيط بهم ، واكون واقعيا في تقديم صورة كاملة عنهم ، والحقيقة انه اعجبتني الطريقة التي بها يتمرنون واعجبني حماسهم لفكرة ان يكونوا جنود مظلات .. وكانوا طليعة لعدد ضخم أعدته مصر لتدعم به سلاحها الجوى ولم يكن واحد من هؤلاء يتجاوز العشرين من عمره وقد فهموا مانحن مقدمون عليه من اخراج فيلم عنهم ..

ولهذا كانوا يلبون كل ما اشير به ، فاضافوا الى الطاعة العسكرية التقليدية طاعة أخرى « فنية » قد لاتكون اوامرها مرت بهم في حياتهم من قبل ، وقد اخترت احد هؤلاء الشبان ليكون بطلا لقصة تدور حوادثها في فرقة جنود المظلات .. اخترت ان يكون للفيلم القصير قصة حتى يثير شغف الناس الذين يريدون قصة من كل شيء

والتقطنا مشاهد لجنود المظلات وهم يتدربون على عملهم الخطير في ارض الصحراء الشاسعة ، وسجلت الكاميرا كيف يهبطون وكيف يشدون احزمة المظلات على اجسامهم .. وكيف يتعلمون القفز والمرونة حتى تصبح اجسامهم كقطع من المطاط الرخو القوى في نفس الوقت ، ولم يبق الا ان أسجل المرحلة الاخيرة في قصتنا القصيرة مرحلة الهبوط الفعلى من الجو ، وقد طلبت الى الزميل محمد عز العرب مصور الفيلم أن يستعد لتلتقط المشاهد الاخيرة من طائرة تحلق بنا في الجو فيهبط منها الجنود فنصورهم وهم يهبطون من الطائرة ، ولكن عز العرب رفض قائلا : « ان العمر مش بعزقة »

وتقدم حلمى فريد المصور الثاني في الفيلم ، وقال انه على اتم استعداد ليقوم بما رفض عز العرب القيام به ..

وركبنا الطائرة مع عدد من جنود المظلات وكان معنا ثلاثة من الضباط المدربين افهمونا خطوات القفز ، قالوا لنا ان الضوء الاحمر يعني الاستعداد فاذا ما رايناه بدأنا بتصوير استعداد الجنود للقفز .. أما الضوء الاخضر فهو شارة القفز ، وقد طلبت ان نقف بجوار الباب ، فقال الضباط ان هذا في الامكان وحين نظرت للزميل حلمى لاتفق معه على الزوايا التى يجب التقاط المناظر منها وجدته يتصبب عرقا ، وقلت له في دهشة : « جرى ايه ياحلمى فيه ايه .. ؟ »

فقال وهو يتصنع الشجاعة : « لا .. لا .. مافيش حاجة »

فقلت له : « احنا في يناير ، يعني في عز الشتا — مالك بتترعش ليه ؟ »

فأجاب : « ابدا .. انا حاسس ان الدنيا حر »

ولا شك ان عرقه كان يتصبب من فرط الرعب ، فرايت ان في شغله بالعمل وسيلة للقضاء على رعبه وتهيبه للموقف . وسررت حين رأيت الضوء الاحمر ، فقلت له : « ابدأ التصوير »

وبدأ التصوير على الفور لان جنود المظلات استعدوا للقفز ، ولم يستغرق الوقت اكثر من دقيقة حين فتح باب الطائرة فتدفق الينا من الباب المفتوح هواء بارد . كأنه عاصفة جليد ، ووقف حلمى عند الباب امامى وفي يده الكاميرا ، وقد سددها الى الفضاء الذى كانت طائرتنا تقوم فيه في سرعة وكان حلمى ينتفض من قمة رأسه الى اخمص قدمه فامسكت به حتى لاتؤثر ارتعاشته على اللقطة فتهتز وتفشل

واضىء فجأة الضوء الاخضر ، فقفز الجنود واحدا بعد الآخر ، ولم يكن بين كل واحد وآخر أكثر من ثانية ، ولكنني في الثانية الثالثة سمعت صوت ارتطام بمؤخر الطائرة هزها هزا عنيفا ، وكان امامى الضباط الذين يتولون تدريب الجنود فرايتهم يختفون في لحظة فى مؤخرة الطائرة ، واذهلتنا المفاجأة انا وحلمى فظلت الكاميرا تدور في يده وهو يسددها الى الفضاء بلا هدف

وعاد الضباط الثلاثة وهم يتصببون عرقا ، وقالوا لنا وكأن شيئا لم يحدث « خلاص طبعا » ، فقلت والدهشة مازالت مستولية على : « خلاص ايه .. فين الجثة » .. فضحك احدهم وقال : « جثة ايه ؟ » فقلت له : « جثة الجندى اللى اتخبط في ذيل الطائرة » فقال مطمئننا : « مش كده الحكاية يا أستاذ كل اللى حصل ان حبل البراشوت خبط في ذيل الطائرة بفعل قوة اندفاع الطائرة ، واحنا جرناه بعيد وطبعا بذلنا مجهودا كبيرا لان تيارات الهواء شديدة »

وكان حلمى لا يزال يرتعش ، وكادت الكاميرا تسقط من يده وهبطت بنا الطائرة وانا يائس من ان أكون قد وفقنا في تسجيل الهبوط كما ينبغى

وآثرت ان نحمض الفيلم وان ارى النتيجة قبل ان نعيد اللقطة ، وجعلت أفكر في مصور فدائى فولاذى الاعصاب يستطيع ان يصمد لهذه التجربة القاسية ، ولكن النتيجة كانت خيرا فقد سجلت الكاميرا التى سددها حلمى الى الفضاء بلا هدف الهبوط كما اريد ، لان يده تقلصت عليها وهى في وضعها بعد تسجيل هبوط الجنود الثلاثة الاول

كانت هذه اخطر لقطة في حياتى !

عاطف سالم

أن كل من تهي
زيارة الفنانة س
المطلة على النيل
يلمس بنفسه الج
التي بذلتها سامية
من جميل للح
متواصل تحت
انه منزل فنانة
ركن فيه بعناية خا



ركن الزهور وتقضى سامية فيه وقتا طويلا فى العناية بزهورها .. وخصوصا الزنبق ذو الرائحة الجميلة ▲

ركن القراءة .. وقد صنعت له سامية كرسيا خاصا تجلس عليه لتطالع المجلات والكتب المحببة الى نفسها .. ▼





كان ... بعة

ركن الموسيقى وتلجا اليه سامية لتستمتع الى الانغام المحببة اليهـا المنبعثة من « الراديو البيك اب »

وهذا الركن وضعت فيه سامية جهازا خاصا للتسجيل تلجا اليه كلما ارادت أن تسجل لحنا أو اغنية تروقها..



... له الظروف فرصة
... سامية جمال فى شقتها
... بالزمالك سوف
... المجهودات الضخمة
... سامية فى سبيل تكوين
... تلجا اليه بعد عمل
... أضواء الكاميرا ..
... فعلا فقد اختير كل
... خاصة ،وذوق سليم

مش لطيفة !

كنت احتل أحد المقاعد في الاتوبيس وأنا اطالع جريدة معى ، ورفعت رأسى وأنا اقلب إحـدى الصفحات فلمحته واقفاً بجوارى ..

كان أحد اصدقائى ، ولكن ظهره كان إلى ناحيتى فلم يرنى ، وكان قد وضع يديه فى جيوب البنطلون جامعاً طرفى الجاكتة وراء ظهره .. بحيث تغرى جيوبها المفتوحة بالنظر فى داخلها ..

ولما لم أكن نشالا فقد خطر لى ان أداعبه وأعطيه درساً فى نفس الوقت ، نظرت فى الجيب القريب منى فرأيت مجموعة من الأوراق ، وتلفت حولى فلم أجد أحداً يراقبنى فجعلت يدى تتسلل إلى الجيب المذكور بخفة ورشـاقة ..

فى هذه اللحظة أطبقت يد ضخمة على يدى ، ورفعت رأسى لأجد الذى أداعبـه شخصاً آخر غير صديق ، وكادت تصعقنى الدهشة ..!

لكن ليت الأمر اقتصر على هذا .. ولعلك استنتجت ان صديق تحرك من مكانه حين بدأت يدى تأخذ طريقها إلى جيبه .. فكانت النتيجة ان استقرت اليد فى جيب رجل آخر .. لكن قبل ان أقول هذا لصاحبنا المطبق على يدى .. كان قد بدأ يتهم ويتوعد ويطلب من الكمسارى استدعاء البوليس

وأسرعت أسرد القصة وأبحث عن صديق بين الركاب ، لـكن الصديق كان « فص ملح وداب » ..

ما الحل ؟ شعرت ان أسلم خطة هى الاستسلام للرجل والذهاب إلى القسم وأعدت القصة أمام ضابط القسم ..

وقلت له : « أنا فلان الممثل المعروف .. ومش معقول أعمل عملة زى دى طبعاً ! »

قال : « أنا مصدقك .. بس عشان تكون كل حاجة تمام نجيب صاحبك »

وأعطيته العنوان فأرسل جندياً رجع بعد ساعات مصطحباً صديق .. الذى أيد روايتى

عنـد ذلك اقتنع غريمى فأطلق سراحى .. واقتنعت بدورى انها كانت عملة .. مش لطيفة !

سيد سليمان

جيت سليمة

قصة من حياة
نور الهدى



كنت في المدرسة تلميذة « مفرتية »

لم تكن دروس الحساب والانشاء واللغة الفرنسية في نظرى سوى ضياع وقت وجهد فيما لا داعى له ، اما الشيء الذى كان يستهوينى ويثير اهتمامى ، فهو الراديو .. والسينما

وتكرر رسوبى في الامتحانات ، وبدأ أبى يستعمل الفلقة في تأديبى وصرفى عن ذلك العبث الى الدروس ، ثم جاء لى بمدرس خاص لتقويتى في هذا المضمار

ولكن رغم ذلك فان هوايتى للسينما واغانى الاذاعة كانت تكبر في قلبى فتطرد منه خوفى من عصا أبى

وكانت المواعيد التى يحضر فيها المدرس الى البيت تختلف مع المواعيد التى يكون فيها أبى موجودا ، فكان ذلك مما شجعنى على مداومة اللهو

واخيرا ضاق المدرس ذرعا بهذا الحال ، فصمم على ان ينتظر عودة ابى الى البيت ليشكونى اليه

وجلس المدرس في الصالون وبدأت ضربات قلبى ترتفع هلعا من العقاب الذى ينتظرنى اذا ما التقى ابى به واستمع الى شكواه منى ..

وظللت افكر في طريقة ابعد بها المدرس عن البيت

وفيما انا افكر .. جاء احد اقاربنا لزيارتنا فادخلناه الى الصالون ، وعندما التقى بالمدرس وقف الاثنان برهة يتبادلان النظر ثم تعانقا في حرارة واخذا يبثان بعضهما الاشواق

وقلت في نفسى « الحمد لله » وانتويت ان اجعل قريبنا هذا شفيعا لى عند المدرس حتى يتنازل عن شكواه

وبدأت افكر مرة اخرى في هذا المسعى وما ان راق لى حتى شرعت ادخل الى الصالون

ولكن قبل ان اتقدم الى الداخل سمعت قريبى يتحدث مع المدرس حديثا قلب مشروعى رأسا على عقب .. وكان الحديث بينهما على هذا النحو

قريبى — ياسلام فين ايام زمان .. فاكر لما حطيت الصمغ على كرسى المدرس

المدرس — (ضاحكا) كانت أيام الدلعة

قريبى — والا الورقة اللى علقناها سوا في ديل جاكتته وكتبنا عليها للبيع

المدرس — (ضاحكا) كانت شقاوة

قريبى — وفاكر العلق اللى كنت بتاكلها كل يوم من مدرس العربى .. والشتيمة بتاعة مدرس الجغرافيا !

وجاء ابى فالتقى بالاثنين ، وارهفت اذنى في جزع شديد وانا انتظر العلقة الموعودة .. ولكن شد ما دهشت عندما قال المدرس لابى انه كان ينتظره ليسلم عليه فقط .. وفهمت السبب .. فقد خشى المدرس أن يشكونى الى ابى امام قريبنا فيعود قريبنا الى تذكيره بما مضى

ونفدت بجلدى !

فابلت هذا الاسبوع

الاستاذ يوسف وهبى ، مدير الفرقة المصرية ، يقوم فى هذه الايام بمهمة المنادى الذى يطوف بالشوارع والحارات والازقة بحثا عن ولد ضائع

و « الولد الضائع » هنا هو القصة .. اعنى المسرحية التى يمكن ان تقدمها الفرقة المصرية فى موسمها الجديد

ان المسرح يجتاز ازمة حادة ، واول عناصر هذه الازمة هى القصة المسرحية والذى لاشك فيه أن المؤلف موجود ، ولكن « الحافز » على التاليف المسرحى هو الذى ينقصنا

المؤلف موجود ، ولكنه يرى ان مادية الحياة قاسية عليه ، وان الاجر الذى يقدمه له المسرح ، عن مسرحية يستغرق انجازها عدة شهور ، غير مجز بالمرة ، وهو لهذا يتوجه الى القصة القصيرة التى تجزى بغير عناء ، او القصة السينمائية التى تبذل له أكرم العطاء

وشىء آخر .. ان المؤلف قد يكتب المسرحية ، ويقدمها لمدير الفرقة المصرية ، وهناك دائما احتمال قائم ، هو الا تروق المسرحية مدير الفرقة المصرية ، وعندئذ لايجد المؤلف مسرحا آخر يقدمها له ، لان الفرقة المصرية هى المسرح اليتيم عندنا ، ولهـذا يؤثر المؤلف أن يوجه همه الى القصة القصيرة التى ترحب بها أغلب الصحف ، او القصة السينمائية التى تتزاحم عليها عشرات الشركات

من هذا كله ، نشأ الموقف الذى يعانيه الاستاذ يوسف وهبى اليوم ، ويجول بمجامع الادباء مناديا : « يا أولاد الحلال .. حدش عنه قصة ! »

يوسف ـ الحكيم ـ تيمور

قلت للاستاذ يوسف وهبى ، وهو فى غمرة الحيرة :

ـ ألم تعثر على شىء ؟

فتنهد ، ثم قال :

ـ ولكن عزائى الوحيد أننى عثرت بتوفيق الحكيم ، وعثرت عنده على اكثر مما كنت أرجو .. لقد وعد بتكريس جهاده للمسرح ، ووعد بحضور « البروفات » جميعا حتى يسهر معنا على التجويد المنشود





هدية دار الهلال
لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » . يسرنا أن نزف الى باعة الصحف أننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الأولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة أن يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها

وبينا نحن نتحدث فى حديقة « بيجل » اقبل الاستاذ محمود تيمور ، فسأله يوسف :

ـ عندكش قصة ؟

واجاب تيمور بلهجة مثبطة :

ـ ان شاء الله

وعندما انصرف يوسف ، قال لى تيمور :

ـ ليس من السهل على نفسى ان اكرر المأساة ، فقد قدمت للفرقة فى الموسم الماضى ، مسرحية لم تصب الا اقل القليل من عناية القائمين بأمر الفرقة ، ولم تجر عليها أكثر من «بروفتين» اثنتين ، الى حد اننى اعتبر أن لياليها السبع الاولى امام الجماهير ، لم تكن الا بروفات علنية . وفى الليلة الثامنة ، بدات احس أن هناك مسرحية تعرض على الناس !

هذا ما قاله لى الاستاذ تيمور ، وهو كاتب يختلف عن غيره من الكتاب فى انه زاهد فى المادة ، وهو لا يحرص على شىء الا سلامة عمله الفنى

ترى .. هل عند الاستاذ يوسف وهبى تفسير ؟

اكرموا رامى

قبل الثورة بأيام ، بلغ الشاعر الموهوب أحمد رامى ، الستين من حياته المباركة وعمره الطويل باذن الله ، واحيل الى المعاش ، وارادت الاذاعة أن تكتسبه ليكون لها مستشارا فى الشؤون الثقافية ، وهى الاحاديث الادبية والاجتماعية والشعر والزجل والاغانى

ولكن دار الكتب تمسكت به تمسكا كريما يومئذ ، ومدت خدمته سنتين

ومنذ شهرين أو ثلاثة ، انتهت هاتان السنتان ، وودع رامى دار الكتب ، فعادت الاذاعة الى استدعائه ليكون مستشارها الثقافى ، وهذا امر مشكور للقوامين على الاذاعة ، وفى طليعتهم السيد وزير الارشاد ، فليس من الانصاف لتاريخنا الادبى الحديث ، أن يقال ان الشاعر رامى ، قد اهمل شأنه وهو فى أوج مجده ، وتوقد ذهنه ، وتألق شاعريته

شىء واحد نحب ان نوجه اليه عناية السيد وزير الارشاد

ان رامى لا يزال خارج دار الاذاعة حتى ساعة كتابة هذه السطور،ولسنا بحاجة الى تذكرة سيادة الوزير بأن خير البر عاجله . كما أن الفكرة الجديدة ـ فيما سمعنا من افواه الاذاعيين ـ أن تكون مهمته الاشراف على التمثيليات وحدها ..

ولكننا نقول ـ انصافا لرامى وللاذاعة معا ـ ان نشاط رامى فى ميدان التمثيليات كان محدودا . ولهذا يجمل بالاذاعة أن توكل اليه امر الاغانى أولا ، كأكبر شاعر غنائى فى هذا العصر ، وتضيف الى اختصاصه الشعر والزجل والاحاديث غير السياسية ، فانه زعيم بأن ينهض بكل هذا نهضة مباركة ..

السينما فى باكستان

قدمنى صديق من عمداء الجامعة ، الى سيد باكستانى كريم ، هو السيد « م.ك.هاسوم » ، نائب مدير مصلحة السينما والدعاية والنشر بحكومة باكستان ، الذى قضى اياما فى مصر لدراسة موضوع الافلام الثقافية القصيرة ..

والسيد هاسوم ، من اشهر كتاب السيناريو الثقافى فى باكستان . وقد ذكر لى أن الانتاج السينمائى الباكستانى لا يزيد على خمسة عشر فيلما فى السنة ، منها فيلمان كبيران فى العادة ، يستغرق انتاج الواحد منهما زهاء تسعة اشهر ، ويتكلف نحو خمسين الفا من الجنيهات

اما بقية الافلام ، فهى فى مستوى الفيلم المصرى ، ماديا وادبيا

والقبلة ممنوعة فى الافلام الباكستانية ، لان القوم هناك محافظون .. اما القبلة التى تجىء من الخارج ، فى فيلم فرنسى او انجليزى او امريكى ، فلا حظر عليها بالمرة !

وقد ذكر لى السيد هاسوم أن باكستان ترحب بالتعاون مع مصر على انتاج افلام مشتركة ، بشرط أن تكون ذات ملابس تاريخية ، وتتناول موضوعات اسلامية او شرقية ، واجمل عصر فى نظره ـ للسينما طبعا ـ هو عصر المماليك

« أنا »

مسرحيات عالمية

القلب الموزع

ملخصة عن الكاتب الفرنسي لوسيان بيتار بقلم الأستاذ أنور أحمد

نحن في منزل الدكتور « جان لويس » احد كبار اساتذة الطب في باريس ، وهو يتحدث مع ابنته « فردريكا » التي تساعده في نسخ محاضراته ومراجعة بحوثه ومقالاته . ونفهم أن هذا الطبيب الذي يبلغ الثامنة والاربعين من عمره ، والذي توفيت زوجته من سنوات ، له علاقة ببعض السيدات . وهذه ابنته «فردريكا» تذكره بمسز «ونتون» التي تعرف بها في واشنطن عندما ذهب لحضور المؤتمر الطبي . ولكن «جان لويس» يؤكد لها أن اهتمامه بها يرجع الى أن هذه المرأة قد اظهرت استعدادها هي وزوجها الذي يعد من اصحاب الملايين ، لتمويل البحوث الطبية التي يقوم بها

ويحضر «بيير» زوج فردريكا وهو طبيب من تلاميذ والدها ، مشغوف بالبحث العلمي ، ويخبرهما «بيير» أنه تلقى عرضا من طبيب بالريف ، لكى يعمل معه نظير اجر كبير . ويذكر أن الاجر ليس هو الذي يغريه ، ولكن ذلك الطبيب قرأ بحوثه واعجب بها وهو يعرض عليه أن يوفر له كافة الوسائل ليواصل هذه البحوث.

فردريكا ـ هل معنى هذا انك تفكر في الانتقال الى الريف ؟

بيير ـ ولم لا ، ما دام هذا الانتقال يحقق آمالي ويهيىء لى فرصة النجاح ؟

جان لويس ـ وهل تظن أننى اطيق البعد عن فردريكا بعد أن تعودت على رؤيتها بجوارى دائما ؟!

وبهذا الحوار تبدا معالم القصة النفسية في الوضوح . ان هذا الوالد يريد أن يستأثر بابنته ويبقيها الى جواره ، ولا يكاد يتصور فراقها له لتلحق بزوجها ! وتؤيد فردريكا اباها الذي لم تتعود البعد عنه ، وتذكر أنها الفت الحياة في باريس ولا تتصور كيف تستطيع العيش في قرية بالريف ..

ويشتد الجدل بينهم ، ولكن بيير يصمم على رأيه ، ويستأذن في الانصراف الى منزله ، ويخرج مع « فردريكا » تاركا الدكتور جان مع « كورداى » جد فردريكا لامها

ويدور الحديث بين الرجلين . فهذا جان لويس يصر على أن تبقى ابنته الى جواره دائما، وهذا الجد « كورداى » يعارضه ويذكر له ان الآباء يربون أولادهم دائما لكى ينفصلوا عنهم . ولكن الاب لايقتنع بهذا الكلام ..

ويقوم « كورداى » ليخرج فيعرض عليه جان ان يصحبه الى منزله سيرا على الاقدام. فيدهش كورداى لرغبته في السير في هذا الجو المكفهر ، تحت الثلج المتساقط . ولكن جان لويس يأخذ بذراعه ويخرج معه قائلا :

ـ أجل .. اني اشعر بحاجتي الى السير طويلا تحت الثلج المتساقط .. فلعل ذلك يفيدنى !

▭

وترفع ستارة الفصل الثاني على غرفة النوم بمنزل بيير ، في نفس الليلة . فنرى فردريكا مستلقية على الفراش ، وهى تتحدث مع الخادمة التي تخبرها أن سيدها الذي يشتغل في مكتبه المجاور لغرفة النوم ، قد اعتزم فيما يظهر أن يعمل طول الليل لانه طلب اليها أن تعد له فراشا على احد المقاعد ..

وتخرج الخادم فتمسك فردريكا بالتليفون وتطلب منزل ابيها ، فتعلم انه خرج مع جدها

فردريكا ـ خرج في هذا الجو ؟! انى اخشى ان يصاب ببرد . أرجو ان تخبره متى عاد بأننى سألت عنه

بيير ـ (يدخل) دائما ابوك !

فردريكا ـ هل يضايقك انى اسأل عنه ؟

بيير ـ كلا .. ولكن الذي يضايقنى انك تفضلينه على زوجك ، وتنسين واجبك نحوى من اجله

فردريكا ـ انك انت الذى تنسى واجبك نحوى ، ويشغلك عملك عن التفكير في زوجتك ، حتى لتريد أن تحرمها من الحياة في باريس في سبيل الحصول على معمل في الريف لتجرب فيه بحوثك !

بيير ـ انك مخطئة .. انى انما اريد ان انجح من أجلك ، واذا كنت احب عملى ، فان حبك قد ملأ قلبى كله ، ولكن اباك هو الذى يعكر صفو هذا الحب !

فردريكا ـ انى احب ابى حقا ، ولكن كيف يعكر هذا الحب صفو غرامنا ؟

بيير ـ انه يمنع اتصالنا

فردريكا ـ ولكن هذا جنون

بيير ـ أجل يافردريكا .. ان اباك بيننا دائما

فردريكا ـ (تجذبه اليها) اتظن ذلك ؟

بيير ـ دائما ..

فردريكا ـ (تضمه بحنان) الا في هذه اللحظة

وفي هذه اللحظة يدق جرس التليفون،ويتبين ان اباها يطلبها بعد أن عاد الى البيت . فيطلب اليها زوجها الا تتحدث اليه الآن ، ولكنها ترفض وتكلم اباها ، ثم تعود اليه ، فيلحظ تغيرا في اسلوبها نحوه ، ويعلل ذلك بانه نتيجة كلامها معه ..



فردريكا ـ الا تشعر بالخجل من هذه الغيرة العجيبة ؟!

بيير ـ انى لا اغار ولكنى ارجو ان تثبتى حبك لى

فردريكا ـ كيف ؟

بيير ـ بالسفر معى غدا الى الريف ..

فردريكا ـ اعطنى مهلة للتفكير ..

بيير ـ كلا .. ان معنى ذلك انك تريدين استشارة ابيك ، وانا أعرف نتيجة ذلك مقدما

ويعنف الحديث مرة أخرى ، ويقبل الخادم ليخبره بأن القطار يغادر باريس في الساعة السابعة وخمسين دقيقة

وتعلم فردريكا أنه مصمم على السفر ، فتسأله متى يعود فيجيب بانه لن يعود . وتثور العاصفة بينهما مرة أخرى ، حتى يتحدثان عن الانفصال والطلاق

فردريكا ـ انك مسئول عن هذا الشقاء الذى انتهت اليه حياتنا

بيير ـ (وهو ينصرف) بل المسئول عن شقائنا شخص واحد .. هو الرجل الذى اراد أن تحبيه أكثر منى .. هو أبوك . الوداع يافردريكا ..!

فردريكا ـ (في يأس) ايها الاحمق .. أيها الاحمق ! (تطفىء النور وترتمى على الفراش ونسمع بكاؤها في الظلام)

▭

فاذاكان الفصل الثالث فنحن في منزل الدكتور جان ، حيث نرى « فردريكا » تتحدث مع جدها «كورداى» . ونفهم من الحديث انها ما زالت متمسكة بأبيها ، وانها هجرت زوجها الذى سافر الى الريف . ويقول لها جدها انها تخطىء خطأ كبيرا عندما تستجيب لانانية والدها ، ولكنها ترفض الاستماع الى كلامه وتأبى عليه أن يتهم والدها بالانانية !

ويدخل الخادم ليعلن أن سيدة امريكية تدعى «مسز ونتون» تريد مقابلة «فردريكا» شخصيا . وتدخل مسز ونتون فنفهم من حديثها أن لها علاقة بجان لويس ، وانها طلبت اليه مرارا ان يدعو ابنته للنزهة معهما ولكنه اخفى ذلك كله عن ابنته . ونعلم ان زوج هذه السيدة قد توفى، وأنها اشترت قصرا في روما ستذهب اليه مع جان لويس الذى اتفق معها على الزواج

وتدهش فردريكا لان اباها اخفى ذلك كله عنها ، ولكن مسز ونتون تخبرها أنها تفضل المصارحة لانها ترفض الزواج من شخص لا يكون متمتعا بحرية مطلقة ، غير مقيد بابنة أو عائلة . وهى لهذا ترجو أن تعود فردريكا الى زوجها ، ولكن هذه تقول ان الخلاف قد استحكم بينهما بحيث لا يمكن ازالته

مسز ونتون ـ وما سبب هذا الخلاف ؟

فردريكا ـ انه ابى الذى اراد أن يستأثر بى، جعل الوئام بينى وبين زوجى مستحيلا !

ويدخل الاب جان لويس فيدهش لوجود مسزونتون التي تخبره أنها معجبة بفردريكا وترجو أن يحضرها معه للعشاء ، ثم تخرج الارملة وينفرد الاب بابنته ، فتسأله عما اذا كان يحب مسز ونتون ، فيحاول الانكار ، ولكنها تواجهه بالحقائق التى عرفتها ، وتصيح في وجهه :

ـ سوف تتزوج هذه السيدة صاحبة الملايين، وتقيم في قصرها الفخم بروما .. اما انا ..؟!

ولاول مرة يثور الجدل العنيف بين فردريكا وأبيها . فاذا تحدث عن انانية زوجها دافعت عنه واتهمت اباها بالانانية وبأنها فقدت زوجها من اجله ، وهو الآن يهجرها ويتخلى عنها ..

جان ـ هل تريدين حرمانى من المرأة التى احبها ؟

فردريكا ـ اليس هذا هو مافعلته انت عندما حرمتنى من زوجى ؟!

جان ـ تذكرى انك لم تكونى تحبين بيير

فردريكا ـ صحيح لم أكن أحبه قبل الزواج ، ولكنى احببته بعد ذلك ، وكل ما اتمناه الآن أن يحبنى كما احبه

جان ـ اذن عودى اليه

فردريكا ـ كيف أعود اليه ذليلة بعد ان تخلى عنى أبى ؟

ويدخل الجد « كورداى » ويخلو بجان الذى يخبره أن بيير موجود في باريس الآن ، ويطلب

[البقية على صفحة ٤٠]





حسناء الليل : اسم اطلق على هاتين القبعتين المصنوعتين من الريش والقطيفة .. والتي الى اليسار مصنوعة من الريش الرمادى ، اما الاخرى فمن الريش الابيض ، وهما من أحدث مبتكرات لندن

حدث هذا الأسبوع

● طلبت الجهات الفنية السينمائية تنفيذ مشروع المعهد السينمائي العالى لان المعهد الحالى لا يقوم باداء الرسالة الفنية كما يجب . وقد اشترك فى ابداء هذا الرأى اكثر من استاذ من رجال السينما الذين يلقون محاضراتهم فى هذا المعهد

● **اقترح الاستاذ احمد بدرخان نقيب السينمائيين أن يستقل صندوق الادخار الخاص بالسينمائيين عند عرض قانون النقابات المهنية ولكنه عدل اخيرا حتى لا يتعطل القانون الذى ينظر فى الجلسة القادمة**

● تعاقد الاستاذ حسن عامر مع المنلوجست الجامعى احمد غانم على القيام بالدور الاول فى فيلمه القادم « خالى شغل » أمام النجمة كريمان

● **لجأ المخرج جمال مدكور الى حيلة لطيفة لتصوير ازدحام الجماهير لاستقبال الرئيس عند عودته سالما من الاسكندرية فاقترض احدى عربات المثلجات ودخل بها الى المحطة ، وفى ركن منزوتمكن من ان يلتقط مايريد بعيدا عن ازدحام الجماهير الصاخبة**

● سيعرض هذا الاسبوع فيلم انتجته مراقبة الشئون الفنية عن التوقيع النهائى لاتفاقية الجلاء ، وما اعقبه من مظاهر تأييد الشعب

● **يسافر المسرح الشعبى بشعبه الخمس الى مراكزه الجديدة فى دمنهور وطنطا والمنصورة وبنى سويف واسيوط ، وقد استكملت كل شعبة تكوينها ومعداتها وقد كلفت المراقبة بعض المؤلفين المعروفين بوضع مسرحيات جديدة تتفق واهداف العهد الجديد ليقدمها المسرح الشعبى فى وضعه الجديد**

● ينتظر أن يصدر قريبا قانون النقابات المهنية للموسيقيين والممثلين السينمائيين

● **قال لنا الاستاذ عبد الرحمن صدقى بانه تبذل المساعى لاستقدام فرقة السير لورنس اوليفيه لموسم ١٩٥٦ لدار الاوبرا**

● **يسافر الاستاذ يحيى شاهين الى السودان لتصوير مناظر فيلمه الجديد الذى تجرى حوادثه بين مصر والسودان**

● **ينتظر اخراج فيلم بالالوان لمدينة حلوان يخرجه سعد نديم بادارة السينما بوزارة الارشاد**

● كاد المسير لاريتو الذى قدم الى مصر على رأس بعثة سينمائية ايطالية أن يتم فيلمه القصير عن نهر الفراعنة النيل

● **يقيم المسيو فرناند ليدو الممثل المسرحى المعروف بالقاهرة منذ أيام للاشتراك فى تمثيل فيلم « فورتين كازليه » وتجرى حوادثه فى الصحراء ويشترك فى تمثيل أدوار هذا الفيلم كثير من الفنانين المصريين**

حفظ الله البطل

لقد شاءت العناية الالهية أن تدرأ عن صدر بطل الجلاء الرئيس جمال عبد الناصر رصاصات غاشمة سددها اليه مجرم أثيم .. و « الكواكب » وقد كتب للبطل الا يمس بسوء ، تضرع الى الله ان يحفظه للبلد ذخرا ، وأن يمنحه من لدنه القوة ليتم للوطن الحبيب الرسالة المجيدة التى بداتها الثورة



ومن ٨ نوفمبر بسينما مصر بطنطا وعدن بالمنصورة والوطنية بالزقازيق
ومن ١٥ نوفمبر بسينما التعاون بالاسماعيلية وحنفي بالسويس

● قضى عبد الوهاب اكثر من عشر ساعات فى يوم الخميس الماضى بدار الاذاعة لتسجيل الغنية الجديدة التى اذيعت فى نفس اليوم بمناسبة نجاة الرئيس من حادث الاعتداء عليه

● يدرس مجلس نقابة ممثلى المسرح والسينما اقتراحا لاحد الاعضاء يطالب فيه بمنح السيدة شقيقة المرحوم عزيز عيد مرتباشهريا لمساعدتها على مواجهة مطالب الحياة

● بيدا يوسف شاهين فى اخراج فيلم « الغريبة » فى اوائل الاسبوع القادم ، وهو الفيلم الذى بدا العمل فيه أحد مخرجى ايطاليا ، ثم سافر فجاة الى بلاده فاضطر منتج الفيلم الى اسناد مهمة الاخراج الى المخرج يوسف شاهين

● تعاقد المصور المنتج مصطفى حسن مع شركة المانية للسينما لانتاج فيلم مشترك تصور حوادثه فى مصر والمانيا

● يقوم الاستاذان بركات وابو السعودالابيارى بوضع سيناريوالفيلم الجديد الذى سيخرجه بركات لحساب فريد الاطرش ، ويقوم فريد بالدور الاول منه

● يقوم الاستاذ عبد السلام النابلسى بالدور الاول فى فيلم « الدكتور صابر » الذى يخرجه بمرخان لحساب أفلام السويس

● اصيبت الراقصة الاكروبات رجاء يوسف فى حادث تصادم وقد اسفر هذا الحادث عن كسر فى انفها وذهبت الى المستشفى لاجراء عملية جراحية

● يقوم الاستاذ يوسف وهبى بقراءة عدد كبير من المسرحيات المطبوعة لبعض الادباء المعروفين بنفسه ، وسوف يختار يوسف بعض هذه المسرحيات لتقدمها الفرقة المصرية فى الموسم القادم

● قررت هدى سلطان ان تكتفى بالاشتراك فى فيلمين فقط فى كل عام

● عرض عدد كبير من الفنانات والفنانين على السيدة تحية كاريوكا أن يسددوا الغرامة المحكوم بها عليها ، ولكنها اعتذرت شاكرة عن قبولها

● احتفل المخرج عز الدين ذو الفقار بعيد ميلاده يوم الاربعاء الماضى ، وحضر الحفل عدد كبير من السينمائيين والمنتجين

● تستضيف فرقة المسرح الحر بعض الفنانات والفنانين المعروفين فى بعض المسرحيات التى ستقدمها هذا الموسم ، وسيكون الاستاذ جورج ابيض الضيف الاول فى أولى مسرحياتها

● تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلتها السنوية فى ديسمبر المقبل لتدعيم صندوق النقابة

● تقيم جمعية المؤلفين والملحنين حفلة سيخصص ايرادها لصندوق الجمعية ، ويشترك فى احيائها بعض اعضاء الجمعية

● لاول مرة تشترك مصر فى المهرجان الدولى لافلام الهواة بكان ، فقد تقدم الى المهرجان السيد هنرى ج فريسكو المهندس المعمارى بالقاهرة بفيلم ثقافى احرز ميدالية التفوق ، وكان موضوع الفيلم هو كيفية اخراج الهاوى لافلامه . والفيلم ملتقط بكاميرا من طراز « بايار ٥ ١٦ »



فريد شوقى فى مشهد من فيلم جعلونى مجرما

نقد الاسبوع

جعلونى مجرما !

لم اكن متحمسا دائما لدخول بعض الممثلين الى ميدان الانتاج السينمائى . ولكن هذا الفيلم الذى انتجه فريد شوقى بعد فيلمه الاول جعلنى أرجو ان يسهم الممثلون فى الانتاج بأفلام من هذا النوع

هذا فريد شوقى ، شرير الشاشة كما يقولون ، يتجه بهذا الفيلم وجهة اجتماعية ، ليصور لنا قصة صبى جنت عليه ظروف البيئة والمجتمع الذى يعيش فيه ، فجعلت منه مجرما يسرق ويسفك الدماء

القصة ...

انه صبى لم يجد من يحسن تربيته وتوجيهه . كان ابوه من عائلة غنية كريمة ، لم تزوج من فتاة احبها زواجا عرفيا ، وتوفى عنها ، فورث اخوه ثروته ليبددها فى الحفلات والكباريهات . وقاست الام آلام الفقر مع طفلها الذى استخدمته عصابة للنشل ، فلما توفيت الام ، لجأ الصبى الى عمه فطرده ودفع به الى الاصلاحية

وبقى الصبى فى الاصلاحية أعواما ، ثم خرج الى الحياة ، وحاول أن يجد عملا شريفا ، ولكن شبح الاصلاحية كان يقف عقبة فى طريقه ، فيضطر الى الكذب حتى يعمل عند لبان . ويتسبب عمه فى طرده من العمل ، ثم تدفعه الظروف الى عصابة السرقة فيعمل معها بعد ان سدت فى وجهه سبل الحياة الشريفة ، ويقابل فتاة تشتغل مغنية فى كباريه ، فيتحابا ، ويتبين ان عمه يهيم بنفس الفتاة ، ويتفق العم مع صاحب الكباريه على التخلص من الفتى ، فيفتعل مشاجرة للاعتداء عليه ، ويطلق رصاصة تصيب احد عماله ، فيتهمون الفتى بالقتل ، ويحشدون ضده الشهود ، فيحكم عليه بالاشغال الشاقة . وبينما كانت الفتاة تبذل جهدها لتظهر براءة الفتى ، حتى تفلح فى ذلك فعلا ، كان الفتى يهرب من الليمان ، حيث يذهب الى عمه ويطلق عليه الرصاص ، فيصبح مجرما قاتلا فى الوقت الذى ظهر فيه براءته من الجريمة الاولى

هذا موجز قصة الفيلم

فيلم لطيف

وابادر الى القول بأنه فيلم نظيف متقن ، يستهدف فكرة اجتماعية ، ويخرج بنا عن دائرة الافلام التافهة ، فمن حقه على النقاد الا يسرفوا فى تسقط العيوب والاخطاء الصغيرة

ومع ذلك فقد كنت افضل ، وقد اتجه الفيلم الى الاسلوب الواقعى فى حوادثه وتصويره ، ان يلتزم هذه الواقعية فى رسم الشخصيات . لماذا حرص على ان يبين لنا ان مغنية الكباريه فتاة عفيفة ليس بينها وبين العم علاقة ، مع أنها تعيش فى منزل اعده لها !؟ وهل يتغير الوضع لو كانت شقيقته فعلا ، وهو الامر المعقول !

ولم اقتنع بالطريقة التى كشفت بها الفتاة الجانى الحقيقى وقبضت عليه ، اذ كيف عرفت ان صاحب الكباريه سيعترف لها فعلا بالقاتل الحقيقى حتى تخفى البوليس ليسمع الاعتراف ! وكيف يذهب معها رجال الامن فى هذه الظروف وقد صدر حكم نهائى فى القضية !؟

ولا اريد ان استرسل فى سرد هذه الهنات التى كان يمكن علاجها فى السيناريو .. وحسبى ان اقرر انها لم تؤثر فى قوة الفيلم الذى ظل حافلا بعوامل التشويق والاثارة

مخرج ناجح

وكان عاطف سالم مبدعا فى اخراج الفيلم ، وما زلت اعتقد منذ أول فيلم شاهدته له ، انه من المخرجين الشبان الذين نرجو للسينما على ايديهم خيرا كثيرا

اننى اهنئه بهذا الفيلم وارجو أن يستمر فى طريقه الى الامام

ولعل دور فريد شوقى كان من احسن الادوار التى مثلها على الشاشة ، فقد خرج عن اللون الذى اعتدناه منه ، الى لون انسانى ، حافل بالعوامل النفسية ، وقد ارتفع فى بعض المشاهد الى درجة كبيرة من المقدرة الفنية

وابدعت هدى سلطان كممثلة ومطربة ..

ومثل يحيى شاهين دور امام المسجد ، زميل « فريد شوقى » وصديق طفولته ، فكان بدوره رائعا . وكانت « نجمة ابراهيم » فى دور رئيسة العصابة شخصية ممتعة

ولا يفوتنى ان انوه ببعض اللقطات البارعة التى قدمها لنا الفيلم فى مشاهد الهرب من الليمان ، وكهف العصابة

و «بعد» فان فريد شوقى يستطيع حقا ان يعتز بهذا الانتاج الجيد الذى يسهم به فى معركة النهوض بالسينما التى ندعو اليها .. وهو ما يدفعنا الى دعوة الافلام الفنية الى تأييد هذه المحاولات الموفقة ، التى بدت بشائرها فى هذا الموسم ، حتى لاتعود السينما الى الوراء ، فتغرق فى لجة التفاهة والتهريج والابتذال

« احمد نجيب »

عملة صعبة

كان فى وقت من الأوقات بينى وبين موظف البلدية على البلاج ، ذلك الشخص الذى يأخذ قرشين ضريبة عن كل شمسية ويعلق لك إيصالا بالقرشين فى الشمسية .. كان بينى وبينه عداء مستحكم ، لم أكن أملك شمسية وإنما كنت أستأجر واحدة من عمال البلاج ، فلم أفهم معنى لدفعى ريالا كإيجار للشمسية ، ثم دفعى ضريبة عن الشمسية بعينها للبلدية بعد ذلك !

المهم .. كنت أحاول بكل الوسائل أن أتهرب من دفع تلك الضريبة .. فإذا لمحت موظف البلدية قادماً ، تركت الشمسية وابتعدت لأنزل فى الماء أو أمشى على الشاطىء .. فإذا لم يجد أحداً تحت الشمسية انصرف على اعتقاد أن أحداً لا يستعملها .. وبعد انصرافه أعود أنا إليها آمناً !

لكن حدث ذات يوم أن غفلت ، كانت تجلس تحت شمسية مجاورة حسناء أخذت أراقبها فغفلت ، وإذا بى أفاجأ بالموظف المذكور أمامى يطالبنى بالضريبة اغتظت جداً .. لكن خاطراً مر كالبرق بخيالى جعلنى أستعيد هدوئى .. تذكرت أنى لا أحمل معى سوى ورقة من فئة الخمسة جنيهات وضعتها فى جيب المايوه .. وكان المايوه من المطاط والورقة لا تبتل إذا نزلت الماء .. فما كان منى إلا أن أخرجتها وقدمتها إليه فى شماتة ..

قال : « معاكش فكة ؟ »

قلت : « لأ ! »

وبانت الحيرة على وجهه فبدأت أطمئن إلى أنه سيعيد إلى الورقة حتى يجد « فكة » فيعود إلى .. وطبعاً سأكون قد هربت !

لكنها لم تكن إلا لحظة دس بعدها يده فى جيبه .. ليبدأ فى إخراج حفنات من العملة الصغيرة .. قروش وأنصاص فرنكات .. وشلنات .. وظل يعد حتى أكمل لى منها خمسة جنيهات !

أين أضع باقة هذا المبلغ وأنا لا ألبس غير المايوه .. وجيب المايوه لا يتسع لأكثر من فكة نص ريال بحاله !

قلت للموظف هذا فقال وهو الذى شمت هذه المرة : « معندش فكة .. غير دى ! »

احمد الجزيرى



مذكرات محمود تيمور عن المسرح المصرى ٨

من المنفلوطى الى تشيكوف !

يحدثنا الأديب الكبير الاستاذ محمود تيمور اليوم عن تطور الذوق الادبي فى مصر ، وما كان له من اثر وانعكاسات فى المسرح المصرى ...

لم نلبث ان تحررنا من النزعة المحافظة على اثر تتابع البعثات الى ممالك اوربا ، وازدياد اسباب الاتصال بيننا وبين العالم المتحضر ، واخذنا نسمع نغمة جديدة تدعو الى التجديد فى اللغة والادب والسياسة والدين ، ولكنها قوبلت من جمهرة المعاصرين بالاستنكار . وكان زعماء هذه النهضة : « سعد زغلول » و « محمد عبده » و « قاسم امين » ثم « لطفي السيد » وتلاميذه فيما بعد . فقد نبه سعد الاذهان الى القومية المصرية ، وحددها تحديدا اخرجها من زخارف الخلافة التركية واماني الامبراطورية العربية . ونفى « محمد عبده » عن الدين ما كان عالقا به من الاوهام ، فاظهره على فطرته السمحة . واقتحم « قاسم امين » ميدان المراة ، واخذ يمزق النقاب عن وجهها ، ويخرجها من قاعات الف ليلة حيث يعبق البخور الى ميدان النور والحياة والعمل

اسلوب جميل

ولما تهذب ذوقي فى المطالعة اقبلت بشغف على قراءة « المنفلوطي » .. فقد كانت نزعته « الرومانسية » الحلوة تملك على مشاعري ، واسلوبه السلس يسحرني . وكل انسان فى اوج شبابه تطغى عليه نزعة الرومانسية والموسيقى ، فيصبح شاعرا ، ولو بغير قافية ، وقد يكون ايضا شاعرا بلا لسان !

ولما كان شقيقي الاكبر « اسماعيل » بحكم مكانه فى الاسرة قد اضطلع بزعامة المنزل ، واخذ على عاتقه القيام بما تفرضه هذه الزعامة من اتجاه الى العمليات ومحافظته على تقاليد الاسرة وما يتبعها من رسميات — وجدت الفرصة سانحة للتخلف عن ذلك الميدان ، واستطعت ان اتحكم فى اوقات فراغي الى حد كبير ، اصرفها وفق ميولي بعيدا عن الحياة العملية ومظاهر الرسميات ، فاشبعت ميلي الى المطالعة

وكان نصيب الشعر وافرا فى مطالعاتي هذه ، الشعر بنوعيه : العربي والافرنجي ، وخاصة شعر المعاصرين . وكنت افضل منه غالبا ما كان خياليا مغرقا فى الخيال . وكانت المدرسة الامريكية التى انشأها اخواننا اللبنانيون والسوريون فى المهجر ، قد بسطت نفوذها على الادب المصرى ، فاخذت بها ، وشغفت كبير الشغف بزعيمها « جبران » ذلك الشاعر الرمزي المغرق فى الرمزية . وكانت « الاجنحة المتكسرة » اول كتاب حظي منى باوفى حب وتقدير ، فتأثرت به اولى كتاباتي ، وجلها من الشعر المنثور ذى النزعة الرومانسية

الفنون

وكان لجبران وجماعته مجلة تدعى « الفنون » ترانا فيها حقا لونا جديدا من الادب ، الادب الذي يحاول ان يخرج عن نطاق التقليد فى الفكرة والقالب . هذا الادب كان يستمد وحيه من الغرب ، وقد استحدث له اسلوبا جديدا خرج فيه عن بعض قواعد اللغة ، ونهج النهج الافرنجي ، فاستعذبناه لطرافته وشذوذه عن المألوف . ولا جدال فى ان ذلك الادب على علاته ، كان يحوى عنصر التجديد ، فلا يمكننا انكار فضله ، فهو دم جديد جرى فى عروق ادبنا المحافظ ، فنشط ودبت فيه حياة جديدة . وكان للقصة نصيب لا يستهان به فى هذا الادب « المتأمرك » . والقصة — حتى ذلك العهد — بضاعة تكاد تكون غريبة عنا ، فتأثير هذه المدرسة فى تلك الناحية من ادبنا ظاهر ملموس . واخذ نفوذ هذه المدرسة يتضاءل على مر الاعوام ، اذ كثرت البعوث المصرية الى اوربا ، فلما عاد اعضاؤها الى مصر ، اخذوا يبشرون بمبادىء جديدة فى كل فرع من فروق حياتنا ، ومنها الادب . فكانت بداية نهضة جديدة .. نهضة لها خطرها

وكنا على ابواب الحرب ، وعاد شقيقي « محمد » من اوربا محملا بشتى الآراء الجريئة . كان يتحدث بها الى ، فاستقبلها بعاطفتين لاتخلوان من تفاوت : عاطفة الحذر ، وعاطفة الاعجاب

هذه الآراء كانت وليدة نزعة اوربية قوامها جحود القديم . ولكن حدتها اخذت تهدأ على توالي الايام ، ومن ثم اتخذت طريقها الطبيعي فى التطور . والامر الذى كان يشغل فكر اخي ، ويرغب فى تحقيقه ، هو انشاء ادب مصرى مبتكر يستملى وحيه من دخيلة نفوسنا ، وصميم بيئتنا

مرض شديد

ويحسن هنا ان اذكر حادثا مهما اعتقد انه كان نقطة تحول فى حياتي الادبية ، اذ وجه مجرى هذه الحياة وجهة معينة . اصبت بمرض « التيفود » — وكنت اذ ذاك فى العشرين من عمرى — وكانت وطأة المرض شديدة علي ، فلزمت الفراش ثلاثة اشهر قضيتها فى الوان شتى من التفكير ، واخلاط من الاحلام ، واستطعت ان اهضم الكثير من الآراء التى تلقيتها من اخي ، او استمددتها مما قرأته من الكتب . فلما ابللت من مرضي ، واردت استئناف دراستي العالية — وقد كنت بدأتها فعلا — حال دون ذلك ضعف بنيتي ، فمكثت فترة من الزمن متعطلا ، واطلقت لنفسي عنان الحرية — شيئا ما — فخرجت عن الكثير مما كان يقيدني من تحفظات الاسرة . وشعرت باشتداد ميلي للادب ، فرسمت له دراسة شبه منظمة ، وخصصت له وقتا معينا من وقتي ، فكأني قد اردت بهذه الخطة استكمال النقص الذى لحقني من انقطاع دراستي العالية . فمما لاريب فيه ان حادث المرض كان بداية طور جديد فى حياتي الادبية ، نقلني من دور التردد الى دور اليقين ، ومن دور الالمام والهوادة فى التحصيل الى دور الجد فيه والاستيعاب

وما ان مضيت فى ذلك حتى كان شقيقي « محمد » قد اقتحم المسرح ، اذ كان ميدانه الاكبر ، فالف فيه بالعامية ، وعالج موضوعات مستخلصة من حياتنا المصرية فى فن جديد ، امتاز بوصف مبدع ، وتحليل دقيق ، واسلوب جذاب ، ومارس كتابة القصة ، فاستحدث طريقة تكاد تكون غير مألوفة فى ادبنا فى ذلك الوقت . ونظم الشعر فترجم فيه عن احساسه المرهف ، والف فى النقد المسرحي فابتدع لونا جديدا مرحا فيه هزل وفيه جد . وعلى الجملة كان ادب محمد تيمور ادبا مبتكرا مادته الحياة المصرية والنفس المصرية

هذا على حين ان والدي « أحمد تيمور » كان يعمل ويؤلف فى ميدان آخر — ميدان اللغة والتاريخ والادب القديم . لايبرح خزانته الا لماما . يعيش فى جو المعجمات وحوادث العهد الغابر ، وقد يقضي الساعات الطوال بل الايام فى الكشف عن لفظ او تحقيق خبر

عيسى بن هشام

فى ذلك الوقت كنت استشير فى مطالعاتي بهداية شقيقي ، فنصح لى فيما نصح بان اطالع « حديث عيسى بن هشام » للمويلحي ، ورواية « زينب » للدكتور هيكل ، فرأيت فيهما لونا يختلف عن اللون الرمزي والرومانسي الذى كنت غارقا فيه ، لونا واقعيا يهبط بالقارىء من سماء الخيال العليا — حيث يعيش الناس كالملائكة فوق الضباب — الى الارض التى نحيا عليها ، حيث نرى الناس بشرا مثلنا على فطرتهم التى خلقوا عليها

و « حديث عيسى بن هشام » يعد فى نظري المرحلة الثانية للقصة فى الادب العربي بعد « الف ليلة وليلة » فقد نحا فيه مؤلفه منحى عصريا ، فخياله واسع ، وسرده ممتع لاتخلو شخصياته من احكام فى الوضع . وهو وان كان قد تقيد بعض التقيد بالمقامات فى الاسلوب والتأليف ، فقد امتاز بانه اول محاولة ناجحة لتمصير الادب وصبغه باللون المحلي الزاهي مع سمو من الواقعية السلاجة

اما رواية « زينب » فهي فيما ارى تعد اول عمل ادبي فى القصة المصرية ، يتضمن العناصر الاساسية للقصة الحديثة كما نعرفها اليوم

زعيم الاقصوصة !

وامتدح لى شقيقي محمد غير مرة « موبسان » الكاتب الاقصوصي الفرنسي ، فبدأت أطالعه ، وما كدت اقرأ له مجموعة حتى فتنت به ، وتابعت قراءاتي اياه فى شغف عظيم . واتسعت مطالعاتي فيما بعد فى القصص الاوربي وتشعبت ، ولكنني حتى اليوم مازلت محتفظا لموبسان بالمكان الاول فى نفسي ، فهو عندى زعيم الاقصوصة الاكبر . وفن موبسان فى نظرى فن كامل توفرت فيه كل العناصر اللازمة لبناء قصة قوية ، من حيث عرض الموضوع ومعالجته وتحليل شخصياته وتسلسل الحوادث وخواتمها ، كل ذلك فى وضوح

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

والاتزان . ولا اذكر انى قرات له قطعة لم تهزنى

ثم انتقلت بعد ذلك الى القصص الروسى ، وقرأت « لتشيخوف » و « تورجنيف » ومن ماثلهما ، فرأيت تأثير « موبسان » واضحا فى بعض انتاجهم . ويمتاز القصص الروسى بعنصرى الصدق والبساطة ، فما القصة الروسية الا قطعة منتزعة من نفس صاحبها ومن مشاهداته ، يعرضها فى غير كلفة ولا زخرف ، وقد يقرأ الانسان القصوصة من هذه الاقاصيص ، فلا يرى فيها موضوعا تاما له بدايته ونهايته ، بل يرى صفحة ساذجة من الحياة ، ولكن تتراءى له خلف هذه السذاجة الظاهرة صفحات من صميم المآسى البشرية . لذلك نعتقد ان قوة القصة ليست فى حوادثها الثائرة الفاجعة ، ولا فى مشوقاتها المبتذلة التى يتعمد القاص الضعيف ان يجتلبها ليستر ضعفه وراءها ، بل ان قوتها الحقة فى بساطتها وصدقها ، وسوقها فى قالب فنى رفيع

بيدى لابيد عمرو

اليوم وقد انتهيت الى ما انتهيت اليه من حديث لم يبق من حديث بعده الا عن حاضر المسرح الذى نعيش فيه ونحس به جميعا وامره ظاهر واضح امامنا ..

ولكن سالنى محرر الكواكب ان اختتم هذه المذكرات بالحديث عن نفسى .. والحديث عن النفس يثير التهيب فى الكاتب ، والامتعاض من القارىء ، ومن ثم كانت الصعوبة .. ولكننا لو نظرنا الى السؤال نظرة نافذة ، وجدنا الاجابة سهلة ميسورة ، فالحق ان الكاتب اذ يدعى انه اقل الناس تحدثا عن نفسه نراه اكثرهم ثرثرة وافشاء لاكتم اسراره ، فكل مايخطه قلمه صحائف ناطقة يترجم بها عن احساساته وميوله ورغبات نفسه ودفائنها ، والفرق الوحيد بين الحالتين ان الكاتب فى عمله الادبى يتحدث عن نفسه وهو لايدرى انه يفعل .. اما فى هذه الحالة ، اعنى الاجابة على مثل هذا السؤال فهو يكتب وهو عالم انه يكشف عن نفسه فى تعمد . على انه سيجد — بحكم هذه الحالة الواعية — مجالا متسعا امامه للتضليل اذا احب أن يضلل ، او بمعنى اشرف من ذلك انه سيجد نفسه مضطرا لان يكتب فى داخل حدود معينة يرسمها لنفسه ، وعلى كل حال فانى ارى من الشجاعة ان يتقدم الكاتب منا ويرفع الستر عن حقيقة نفسه بنفسه ، فذلك خير من ان يتولى امره غيره ، و « بيدى لابيد عمرو » !

عوامل اربعة كونت حياتى

عندما التفت خلفى متكشفا ماضى حياتى أرى اربعة عوامل اساسية قد عملت فى تكوينى كاتبا :

الاول : والدى احمد تيمور ، والثانى : شقيقى محمد ، والثالث حوادث خاصة كان لها تأثير فى تحويل مجرى حياتى ، والرابع الاخير : مطالعاتى

فوالدى جدير ان يكون قد اورثنى مؤهلات الكتابة ، وقد تعهدنى منذ النشأة ، وحبب الى المطالعة والتأليف .. واخى هذب ذلك الحب واذكاه .. وحوادث حياتى ثم مطالعاتى هى التى عينت لى تلك الوجهة التى ارسمها الآن فى حياتى الادبية

ولدت فى « درب سعادة » وقضيت طفولتى فى منزل يشبه القلعة المهدمة ، ونشأت وانا ارى لوالدى خزانة كتب قد خصها بكامل عنايته ، ولم يبخل عليها لابوقته ولا بماله . فكنت انمو وهى تنمو معى ، فتآلفنا وتحاببنا ، ومن ثم تولد فى الغرام بالكتب ، فبدأت أجمع ما تيسر لى جمعه منها . وخطر لوالدى ان يحفظنا انا واخوى معلقة « امرىء القيس » .. وكانت مهمة شاقة عليه وعلينا ، فقد كنا فى سن لانستطيع معها فهم بيت واحد منها ، واستطعنا بعد الشهر استظهارها جيدا وعلم استاذ اللغة العربية فى المدرسة التى احفظ المعلقة ، فطلب منى ان



ملكات جمال : ان شغل هوليود الشاغل هو اقتناص اجمل نساء العالم لضمهم الى مجموعة فاتناتها .. وهى لذلك تدفع الملايين لفئة اطلقت عليهم اسم الكشافين ، ومهمتهم الكشف عن الوجوه الجديدة للشاشة البيضاء .. واكبر سوق لهؤلاء الكشافين هى حفلات اختيار ملكات جمال العالم .. ومن آخر اكتشافات هوليود الفاتنة « جاكى لوفيرى » التى فازت بلقب ملكة جمال أمريكا ثم ملكة جمال العالم فى عام ١٩٥٢ ! وقد أسندت اليها بطولة أحد الافلام الاستعراضية التى تعتمد على جمال البطلة ! ..

امتلى المنصة ، وانشد اخوانى التلاميد اياها ، فانشدتها ، فسر الاستاذ ومنحنى الدرجة كاملة . ولم اعد اليوم والدى على خطته معنا

ولما توفيت والدتى ، ثم جدتى لابى ، عز على والدى البقاء فى منزل درب سعادة . وكانت صحته قد اعتلت ، فنصح له الاطباء بتبديل ذلك الوكر الرطب ، واختيار مسكن خلوى جاف ، فانتقلنا الى « عين شمس » . هناك قضيت أطيب ايام صباى . كان منزلنا الجديد ريفيا صميما ، يتوسط خمسة افدنة مقسمة الى حدائق ومزارع اعتنى والدى بتخطيطها وغرسها فى ذوق حسن ، فكنت العب وامرح مع اخوى فى هذا المكان الفسيح وفق هوانا . وكانت حياتنا فى هذه الفترة اقرب الى حياة السذاجة الريفية ، فقد كان المنزل صغيرا مبنيا باللبن ، مؤثثا فى غير ترف ، وكانت لنا خيول تجوب على ظهورها صحراء « كفر جاموس » وغيطان « المطرية »

وكانت دارنا مهبطا لكثير من علماء العصر وفضلائه ، اذكر منهم : الشيخ محمد عبده ، والشيخ الشنقيطى الكبير ، وهما ممن تلقى والدى العلم عنهم

وجه صبوح

اما « الشيخ محمد عبده » فكثيرا ما ركب القطار معنا من عين شمس الى القاهرة ... ومازالت صورته ماثلة امام عينى ، بوجهه الصبوح ولحيته الجميلة ، وجلسته التى يحف بها الوقار والجلال ، فكنت اصغى الى حديثه المتزن اصغاء مسحور

واما « الشنقيطى الكبير » فقد صحبت مرة والدى الى منزله — ولعلها مرات — ولن انسى فى حياتى ذلك المنظر العجيب الذى شاهدته هناك : شيخ اسمر هزيل يتكلم العربية الفصيحة بلهجة مغربية ، يجلس متربعا ، فى وسط حجرة تكاد تكون عارية من الاثاث ، فليس فيها الا حصير وبعض وسائد منثورة هنا وهناك . وخلف الشيخ اسفار متراصة كأنها التلال ، وبجواره مبصقة لايستغنى عنها . ومن عجيب امره انه اذا ذكر اسم كتاب واراد ان يريه زائره تحرك فى مقعده حركة ، ثم مد ذراعه ، فاذا بالكتاب فى يده

عائشة التيمورية

ولا يسعنى ان اغفل فى هذا المقام الاشارة الى عمتى « السيدة عائشة التيمورية » الشاعرة ، فقد ادركتها فى اخريات ايامها ، وانى لاذكر كيف كانوا يدخلوننا اليها فى حجرتها الخاصة ، حيث تقضى شيخوختها . كانت تحتفل بنا وتغمرنا بعطفها وحنانها . انى لاتخيلها الآن وهى جالسة على مقعدها الفسيح تتراءى عليها المهابة فتتمثل لى صورة الملكة فيكتوريا وهى متربعة على عرشها . وكانت فى ذلك الوقت بادنة مترهلة ، لاتترك مقعدها الا فى النادر ، يحيط بها سرب من القطط ، معظمه جاوز عهد الشباب ودخل فى سن الكهولة ، ولكل قطة حشية تجلس عليها . ولما اشتد عودى واستطعت ان اتذوق الشعر وافهمه ، قرأت الكثير من شعرها ، وحفظت مرثيتها الشهيرة لابنتها ، وكان اعجابى بنظمها كبيرا

كان والدى كثيرا ماياخذنا الى الريف ، فنمضى هناك اجازة الصيف . وكنت احب الحياة فيه ، اقضى الوقت مع الفلاحين ، احضر مجتمعاتهم ،

(البقية على صفحة ٤١)

فاتنة من ايطاليا

انهم يطلقون عليها في هوليود لقب « سندريللا » القرن العشرين .. وسندريللا القرن العشرين لم تكن تفكر في يوم من الأيام أن تصبح ممثلة الى أن رآها أحد مكتشفي النجوم الأمريكان في إيطاليا فتعاقد معها لتذهب الى هوليود ، وهناك شاهدها المخرج « فريد زينمان » فأسند اليها بطولة فيلم « تيريزا » فبهرت العالم بجمالها وتمثيلها الطبيعي ، حتى رشحها كبار رجال السينما كخليفة للنجمة العالمية جريتا جاربو ..

ترى لو قيل لها انها ستصبح نجمة عالمية في يوم من الأيام هل كانت تصدق ذلك ؟ .. إنها كانت تريد أن تصبح مهندسة ديكورات المنازل مثل والدها ، ولكن القدر غير مجرى حياتها

هل عرفتموها ؟ إنها بيير انجيلي نجمة مترو الحسناء !





قصة جديدة مثيرة اشتركت في تمثيلها نخبة ممتازة من أكبر نجوم هوليوود وهم : وليام هولدن ، جون اليسون ، بربارا ستانويك ، فردريك مارش ، والتر بيدجون ، شيللي ونترز ، بول دوجلاس ولويس كالهرن .. وقام باخراجها المخرج الكبير روبرت وايز

والفيلم يروى لنا قصة غرامية جديدة في نوعها ، غريبة في حوادثها ستدهش جميع الذين سيشاهدونها

وستعرض هذه التحفة الفريدة ابتداء من الخميس القادم على الشاشة البانورامية بسينما مترو بالاسكندرية

الكواكب تتنبأ لك في شهر نوفمبر



جريجوري بيك : من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣٠ مارس) : ابتسم للحياة فالاضواء تنير لك المستقبل

(١ الى ١٠ ابريل) : هدوء تليه عاصفة قلبية — متاعب

(١١ الى ٢٠ ابريل) : رحلة الى الخارج تستفيد منها ماديا وادبيا ..

الاسد ٢٤ يوليو ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : رحلة قصيرة تعود عليك بفوائد جمة — ترضية عاطفية

(٤ الى ١٣ اغسطس) : كن حذرا — حاول أن تنسى

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : متاعب عائلية لاتستمر طويلا — هدوء ..

القوس ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : لاتسلم قيادك الى اعدائك — متاعب ..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : اطرق الباب ثانية ولا تخش شيئا

(١٣ الى ٢٣ ديسمبر) : الحياة أمامك مليئة بأسباب السعادة

الثور ٢١ ابريل ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : ابتعد عن السير في طريق الاشواك ..

(٢ الى ١١ مايو) : متاعب تنتهي قبل الاسبوع الثالث من الشهر ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : لاتلق بالا الى الغبار الذي يثار حولك

العذراء ٢٤ اغسطس ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : فترة حرجة تجتازها بأمان ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : لاتقلق بالك بأشياء لا وزن لها

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : مغامرة تبوء بالفشل — متاعب

الجدي ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

(٢٢ ديسمبر الى ١ يناير) : حب جديد — رسالة هامة —

(٢ الى ١١ يناير) : مرض بسيط تبرأ منه بعد فترة قصيرة

(١٢ الى ٢١ يناير) : الزمن خير شاف للجراح — لاتندم على من خسرت

الجوزاء ٢٢ مايو ٢١ يونيو

(١٢ الى ٢١ مايو) : لاتقلق أن تتستر وراء تصرفات الآخرين

(١ الى ١١ يونيو) : فكر جيدا قبل أن تخطو الى الامام

(١٢ الى ٢١ يونيو) : اخلع المنظار الاسود عن عينيك — فترة هدوء ..

الميزان ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : لاتعمل وراء الستار — حاول مرة ثانية

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : متاعب في محيط العمل في نهاية النصف الاول من الشهر

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : خذ الامور بالشدة والا افلت منك زمام الامر ..

الدلو ٢٢ يناير ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣٠ يناير) : لاتستمع الى همس الشياطين — احزان

(١ الى ١٠ فبراير) : لاتقلق بالك بأشياء لاقيمة لها

(١١ الى ١٥ فبراير) : السعادة تخيم على مستقبلك

السرطان ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : دبر امورك في الكتمان — حب جديد

(٢ الى ١٢ يوليو) : لاتنظر خلفك واعتمد على المستقبل

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : الجميع يتمنون لك الهناء — مبروك ..

العقرب ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٣ نوفمبر) : حاول أن تنهض من كبوتك ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) صداقة جديدة تفتح لك آفاقا جديدة

(١٤ الى ٢٢ نوفمبر) لاتدع لليأس سبيلا الى نفسك

الحوت ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) انتظر قليلا قبل أن تخطو خطوتك الثانية — قلاقل

(١ الى ١٠ مارس) : احذر حوادث الطريق — خطر تنجو منه

(١١ الى ٢٠ مارس) : ابتعد عن المتاعب قدر الامكان — ترضية عاطفية



جميل راتب فى مشهد مسرحى بباريس

قصص من حياتى

عاد جميل راتب الفنان المصرى الشاب الذى يعمل بمسارح باريس ، عاد الى مصر ليشترك فى أحد الافلام التى تصور بها ، وهو هنا يروى لنا بعض قصص حياته

للفنان جميل راتب

ان المستقبل الذى رسمته لنفسى شىء آخر غير الذى رسمته لى اسرتى فقد كان كل امنية اسرتى ان اكون محاميا ، ولكن كنت احس اننى لااستطيع ان اعيش بعيدا عن الفن الذى اجد نفسى معلقة به فى كل ساعة من ساعات حياتى .. ولهذا لم يكن غريبا ان افشل فى دراسة الحقوق فى مصر ،وان اقترح عليهم السفر الى باريس حيث اجد الفن الذى يشغلنى عن استذكار دروسى فانقطع للقانون !

وحين وصلت الى باريس التحقت بأحد المعاهد الفنية واوهمت اهلى اننى فى كلية الحقوق التى اختاروها لى ، وكنت فى نهاية كل عام ابرق لهم بنبأ نجاحى ، وكان النجاح حقيقيا فعلا ولكنه نجاح فى التمثيل لا فى القانون ! الى ان تخرجت فى ذلك المعهد بعد ثلاث سنوات ونلت الجائزة الاولى سنة ١٩٤٩

واذكر اننى خلال ايام الدراسة فزت بجائزة اخرى عندما مثلت مع فرقة من الهواة ــ كنت انا احد اعضائها ــ رواية « مصرع تاريكيه »

وقد حفزتنى هذه الانتصارات على ان اتمسك بالفن ولا اختار سواه ، وبعد تخرجى بعام واحد وكنت حائزا لثقة جميع الذين تعرفت عليهم فى الوسط الفنى الفرنسى

وبعد عام آخر قدمنى « جان مارشان » الى فرقة الكوميدى فرانسيز اشهر الفرق الفرنسية ، ونلت نجاحا على المسرح وفكرت فى الاشتغال بالسينما ، وكان اول فيلم عملت فيه هو فيلم « ليلة فى جان بريمان » وكنت اتوقع لهذا الفيلم ان يسجل نجاحا باهرا ولكنى صدمت حين ابلغت ان الرقابة قد منعت عرض الفيلم بعد الليلة الاولى .. نظرا لمخالفته للآداب

اضراب

وعدت الى المسرح ثانية ، وفى تلك الاثناء كانت موجة من اضرابات العمال تجتاح فرنسا ، حتى شلت الحياة فى باريس شللا يكاد يكون كليا ، فحيلنا فى تلك الاثناء لتمثيل مسرحية امريكية مترجمة عنوانها « العطلة عند العمال »



جميل راتب ق ملابس احدى ادواره التاريخية

وهى ق مجموعها تحارب فكرة الاضراب وتعتبره نوعا من الانانية تصاب به طوائف العمال ، فضلا عن أنه وسيلة غير مشروعة لنيل الحقوق ..

وكان دورى دور عامل يبصر زملاءه دائما بعواقب الاضراب الوخيمة وبجنايته على مصالح الوطن ويشتد به الحماس وهو يسدى النصح لزملائه فيخطب فيهم بعبارات قوية رصينة حتى يستطيع اقناعهم ..

والذى حدث أننى ق اول ليلة وقفت فيها على المسرح لاخطب ق زملائى كما يقتضى دورى ق الرواية سمعت هتافا كالرعد بسقوطى،وسقوط المؤلف، وسقوط الرواية ، ثم بدأ المتفرجون يحطمون المقاعد فلذنا بالفرار أنا وزملائى قبل ان يفتكوا بنا فتكا ذريعا ، وعلمنا بعد ذلك أن الغالبية العظمى من متفرجى تلك الليلة كانوا من العمال المضربين المتعصبين لفكرة الاضراب ، وقد تجمعوا ليفسدوا علينا ما رمينا اليه ق مسرحيتنا وهو أن تقنع العمال بالعدول عن الاضراب ، ولولا عناية الله ق تلك الليلة لقتلنا جميعا

روسى

ولست أنسى مسرحية من مسرحيات « ديستويفسكى » وكانت مسرحية « الجريمة والعقاب » التى تدور حوادثها ق روسيا وقد كان مخرج هذه الرواية استاذا روسيا من الروس البيض ، وقد قمت فيها بدور عامل روسى واتقنت الدور إتقانا جعل الرجل ينظر الى طويلا ثم يسألنى « هل انت روسى » فأجبته : « كلا أنا مصرى »

ولكنه لم يصدق قولى واصر على ان اذهب معه الى السفارة المصرية ق باريس ليسمع شهادة الموظفين الرسميين ، واقتنع استاذنا الروسى بأننى مصرى ولكنه اصر على ان تعلن الفرقة ق دعايتها للمسرحية أن البطل روسى الجنسية فعلا ، وكانت هذه الدعاية سببا ق أن يتضاعف الاقبال على المسرحية ، وق ان يصدق المتفرجون ما قاله الاستاذ الروسى

كونت فرقة

ولم يكن نشاطى ق المسرح يقتصر على تلك الاشهر المعدودة التى اعمل فيها مع الفرقة الرسمية ، بل لقد كونت فرقة من زملائى المتحمسين للفن ومن بعض الهواة ، وكنا نقوم برحلات الى مدن فرنسا وقراها البعيدة ، ولم تكن امكانياتنا المالية تسمح لنا بالبذخ وباستخدام الرجال ليقوموا بطهى طعامنا او تنظيم مسرحنا او اعداده للعرض

كنا نعيش كخلية مليئة بالنشاط والحركة ، كل منا يقوم بعمل ، فمنا من يطهو الطعام ، ومنا من ينظف الارض ، ومنا من يتخصص ق رفع السـتائر وق اعداد المقاعد حتى اجدنا الى جانب التمثيل وظائف أخرى لاتقل عن الفن العظيم نفعا ق الحياة



كشكول الكواكب

شارلي وملك سيام

من المعروف عن « شارلي شابلن » انه يهوى تقليد الناس ، وان اسعد اوقاته هي التي يمضيها في ممارسة هذه الهواية ، وسواء اجرى هذا التقليد هو نفسه ، ام دفع غيره الى القيام به !

كان يشاركه هذه الهواية في وقت من الاوقات «دوجلاس فيربانكس» ، وكانا لايستمتعان بشيء مثل استئجار ممثل نكرة ، ليقلد شخصية اجنبية في حفل عام ..

استأجرا مرة ممثلا مجهولا ، وكلفاه بتقليد «البرت» ملك البلجيك الراحل ، ثم ابلغا عمدة المدينة أن ملك البلجيك يزور المدينة بصفة غير رسمية .. فأقيم احتفال ضخم قام بحراسته البوليس من راكبي الموتوسيكلات .. ودعي للاحتفاء بالزائر الكريم عدد كبير من أعيان المدينة ..

لكن بينما الاحتفال على قدم وساق ، اذ خلق «دوجلاس» مناسبة – بتدبير سابق مع شارلي والممثل طبعا – جعلها تنتهي بخلاف بينه وبين الملك .. ختمه بالقاء هذه العبارة في وجه جلالته : « اخرس .. انك لاتستطيع ان تقول هذا الكلام في بلد كأمريكا ! »

ووجم غير العارفين .. وتظاهر العارفون بالوجوم .. وهنا انطلق «شارلي» يتوسل الى الحاضرين عامة الا يذيع أحدهم هذه الفضيحة

وانتهى على هذا الاحتفال ، لكن ليبدأ بعد ذلك شارلي ودوجلاس الضحك والتندر بغفلة الذين صدقوا الامر كله !

غير أن الظروف مرة اذاقت شارلي من نفس الكأس .. فقد دخل حماما تركيا اعتاد الذهاب اليه .. فاقبل عليه أحد اصدقائه يقول ان «ملك سيام» موجود بالحمام .. وانه يعرفه به اذا اراد !

وظن شارلي أن «ملك سيام» المذكور ليس الا ممثلا آخر زائفا .. فما كان منه حين عرفه به الصديق ، الا ان هجم عليه ودفع به في ماء الحوض ، ثم انطلق يضحك مسرورا باعتبارها حيلة لم تجز عليه

وكانت فضيحة اهتزت لها الدوائر السياسية لان الرجل كان ملك سيام بالفعل !

صبي مكوجي

يروي النجم «دافيد نيفن» هذه الحادثة التي وقعت له ابان اشتراكه في الحرب الثانية

كنت نازلا بأحد فنادق نيويورك « على حساب » القوات العسكرية .. ولكني أخطأت يوما فارسلت ملابسي الى كواء «صيني» غير ذلك الذي يعامله الفندق .. فاذا بالتليفون يدق في غرفتي ذات صباح ، ليخبرني مدير الفندق أن ثلاثة وعشرين رجلا صينيا يطلبونني في البهو ..

فكرت بسرعة كيف ابرر حضور هؤلاء الصينيين وسؤالهم عني .. ثم تذكرت الحفلات التنكرية التي اعتادت الصحفية «الزامكسويل» اقامتها .. فقلت للمدير عند نزولي ، ان هؤلاء الرجال ماهم الا جماعة من المدعوين الى احدى حفلات الزا مكسويل .. وقد تنكروا في زي الصينيين

ثم اسرعت بعد ذلك اخرج بالصينيين الى الطريق واسألهم عن سبب حضورهم .. واذا بي اعلم انهم افراد الاسرة التي تدير المحل الذي ارسلت اليه ملابسي .. وانهم يطالبونني بالاجر وقدره عشرة دولارات !

شاء سوء الحظ الا يكون معي شيء من النقود ، وان اكون متأهبا للسفر في ظرف يومين أيضا .. ماذا أفعل ?

عرضت على الاسرة الصينية أن اشتغل «لحساب» المحل خلال هذين اليومين ، فوافقت على الفور .. وهكذا أمضيت اليومين اوزع على البيوت الملابس التي يكويها المحل وبهذا سددت ديني

المهم انه ساعة رحيلي جاءت الاسرة الصينية بكامل عددها .. لتودعني ولتقدم لي هدية ثمينة .. فان قيامي بمهمة «صبي المكوجي» لمحلها كان احسن اعلان للمحل !

من أرشيف النجوم

الاسم : آن باكستر

المسكن : منزل عصري اقيم وفقا للرسم وضعته آن بنفسها ، ويحتل جزءا من ربوة عالية تطل على البحر . مزود بنافذة زجاجية ضخمة تطل على حوض السباحة والحديقة . الاثاث من نوع انيق دقيق الصنع ..

الحالة الاجتماعية : انفصلت عن جون هودياك بالطلاق

المقيمون به : آن وابنتها كاترينا

الخدم : اثنان

السيارة : فورد واجن تطلق عليها إسم « كاترينا »

حوض السباحة : صغير انيق

الملابس : تقوم آن بتصميم اغلب ملابسها بنفسها ولونها المفضل هو الاحمر الذي تكثر من استعماله ، ويليه في المنزلة البيج

الحفلات : دعوات الى تناول الغداء تختص بها أفرادا قلائل من اصدقائها

الاجر : ١٠٠٫٠٠٠ دولار عن كل فيلم

هواياتها : تمثال الاوسكار الخالد الذي فازت به بسبب دورها في الفيلم الشهير « حافة الموسى » ، وهي تحتفظ به بعناية تامة داخل علبة مبطنة بالحرير

بيني وبينك

اسمهان

.. هل لفقيدة الفن المرحومة اسمهان ابنة ؟ واين هى ؟

مصر : عبد الوهاب حسن

◉ نعم . وهى تقيم مع أسرتها فى سوريا

مساعد ..

.. لم اعد اطيق النظر الى مبنى الكلية ، ولا ان استمر فى الدراسة وذلك لان أملى فى الحياة ان اكون « مساعد مخرج » ثم أكون مخرجا .. فكم يبلغ اجر المساعد ؟

الاسكندرية : محمد احمد سعد

◉ تحقيق « أملك فى الحياة » يسهل جدا حين تستكمل دراستك ، وتكون لديك المؤهلات التى تعينك على النجاح ، اما وظيفة « مساعد مخرج » فهى ـ بدون مؤهلات ـ تحتاج الى سنوات طويلة ، وقد لا تجد المخرج الذى يلحقك بالعمل معه ، وقد تعمل شهرا وتظل عاطلا سنة أو سنتين .. وقد يرى المخرج انك لاتصلح فيقول لك : « تفضل من غير مطرود » .. وفى هذه الحالة تبقى لاطلت عنب الشام ولا تين اليمن !

صورة

.. اريد الحصول على احدى صور الاستاذ فريد الاطرش ، على ان تكون مهداة من دارالهلال الى ..

الطائف . الحجاز : عزت.ا

◉ ولماذا لاتطلب الصورة من فريد رأسا ؟

طرزان ..

.. هل «طرزان» اسم والا لقب ؟

غزة : حنا الصورى

◉ اللى تحبه ..

مونرو

.. ارجو ان ترسل الى صورة مارلين مونرو « بالمايوه» ..

عمان : شاطر

◉ خليك للصيف الجاى ..

طوابع ..

.. انا من هواة جمع الطوابع العالمية ، فهل اجد عندكم من يشاطرنى هوايته ؟

العراق . سوق الشيوخ : صباح فريد الدبوس

◉ نشرنا عنوانك ليتصل بك هواة الطوابع .. انبسط بقى يا عم !

قصة حياته

.. هل يسمح لكل شخص أن ينشر قصة حياته فى المجلة ؟

الاردن : راتب مصطفى صالح

◉ نعم اذا كان الشخص فى حياته قصة تصلح للنشر ..

حب ..

.. اختلاف الاديان يحول دون زواجنا ، الا توجد وسيلة تجمعنا ؟

عمان : سعيد . ج

◉ الوسيلة الوحيدة هي أن «يطلع» احدكما « من دينه » .. واعتقد أن الجوازة التى تبدأ بمروق الانسان من دينه .. تبقى جوازه بايظة من أولها !

سينما سكوب ..

.. لاول مرة اشعر بالحسد الشديد للافلام الامريكية بعد أن شاهدت «السينماسكوب» فهل هناك امل فى ان نرى افلامنا المصرية تتالق بالسينما سكوب ؟

طرابلس . لبنان : سميح بارودى

◉ من بقك لباب السما ..

كلمة

.. ابعث اليكم بكلمة عن « جورج ربعى » الشاب الفلسطينى الذى غادر الاردن الى امريكا لدراسة فن الاخراج

الاردن : قارىء

◉ طيب مش تقول لنا : حضرتك مين ؟

استجواب

.. هذه اسئلة يهمنا جدا الوقوف على جوابها فنرجو عدم حذف شيء منها :

بعقوبة . العراق : هاشم الحلى

.. هل احببت فى حياتك ؟

◉ كتير ..

.. كيف بدا حبك ؟

◉ بنظرة اعقبها «مغص» فى القلب !

.. كيف انتهى الحب ؟

◉ انتقل من القلب الى «المعدة»

.. هل يمكن نشر صورة المحبوبة فى «الكواكب» ؟

◉ كلا .. لانى لو نشرت صور جميع «المحبوبات» لاحتجت الى عدد خاص

.. هل تلبى الدعوة اذا عزمتك فى العراق ، بشرط ان تكون نفقات السفر على حسابك ؟

◉ وهيه دى تبقى عزومة ؟

قائمة ..

.. ارجو ان ترسل الى قائمة باسماء وعناوين جميع الممثلين والممثلات

الاسكندرية : السيد عبد الحميد السيد

◉ تعمل بيها أيه ؟

ولا جواب ..

.. هل تصدق انى ارسلت اليك اكثر من ١٢ خطابا اسالك فيها عن اسمك فلم احظ بالرد ؟ وهل تعتقد انى مليونيرة لاتكبد نفقات البريد على غير طائل ؟..

بورسعيد : آنسة آمال.ع

◉ ١٢ خطابا كتير فعلا .. لكن الحق عليكى ، مادمت مش مليونيرة ، كان لازم تقولى كده من الاول !

بعد الاجابة ..

.. على اثر اجابتك عن سؤالى ، الذى تضمن التعريض « بالسماد » الذى أشتغل فيه ، نفرت منى الفتيات وتعذر على ان أجد «العروسة» .. وبما انك المسئول فابحث لى عن عروسة بمعرفتك

السويس : ابراهيم ابو زيد موظف بالسماد

◉ وفين يا ابنى العروسة اللى « تسبخ » لها وتسكت لك ؟

(البقية على الصفحة التالية)

عسل وبصل

عيب !

يحمل الى البريد احيانا خطابا ،ينطوى على خطاب آخر موجه الى احدى الفنانات ..

واقرا هذا الخطاب ، فاذا به غزل جرىء لا يصح ان يوجه لارتيست حرب فضلا عن فنانة محترمة ، متزوجة ، وقد تكون اما ايضا !

ويبدو ان اصحاب هذه الخطابات يعتقدون أنهم حين يدفعون ثمن تذكرة لشهود فيلم لاحدى الفنانات ، فقد دفعوا ـ ضمنا ـ ثمن الفنانة ايضا ، ومن ثم يتحتم عليها ان تستجيب لعواطفه الكريمة وان يتسع صدرها لغازلاته الجريئة ، وان تحلم بخياله « الميمون » كما يحلم هو بخيالها !

يا اخوانى : عيب ! ما يصحش

جريمة فظيعة !

اخونا ـ او اخو العرب ـ « ابومحمود » من الكويت ، يعتقد اننى ارتكبت جريمة منكرة ، فى حق « الفن » و « التاريخ » و « الادب » والجمهور !

« كل ده كان ليه ؟! » على راى عبد الوهاب ؟..

لان قارئة سألتنى عن أغنية «ياحمامة طيرى» فقلت لها : « ماخبيش عليكى .. اناعمرى ما سمعت الاغنية دى ..» فى حين ان هذه الاغنية كانت ضمن اغانى فيلم للمرحوم بدر لاما منذ ١٦ سنة او اكثر !..

يا سلام يا « اخا العرب » ! يعنى كفرنا!

قلب موزع (بقية)

اليه ان يذهب لمقابلته واخباره ان فردريكا تريد ان تراه ..

كورداي ــ وهل تعلم هي بذلك ؟

جان ــ كلا .. ولكن هذا اللقاء يجب ان يتم

كورداي ــ انني اخشى ان تسوء العاقبة اذا التقيا على هذا النحو

جان ــ يجب ان يحضر بيير باى شكل ، فاذهب اليه الآن

كورداي ــ (وهو ينصرف) انني خائف .. كلما فكرت فى ان سعادة حفيدتى تتعرض الآن للخطر

جان ــ (كالمخاطب لنفسه) وسعادتى ايضا !

فاذا كان الفصل الرابع والاخير ، رأينا بيير وقد اقبـــل الى منزل جان لويس حيث يقابل فردريكا التى تفرح بعـــودته وهى تجهل كيف استدعاه جدها

فردريكا ــ شكرا لك يابيير .. لقد اسعدنى حضورك

بيير ــ علمت ان اباك قد اعتزم الزواج بمن تدعى مسز ونتون

فردريكا ــ اجل يابيير .. وارجو ان نستأنف نحن حياتنا من جديد

بيير ــ لقد كنت افضل ان تخونينى ثم اصفح عن خيانتك ، على ان تعودى الى لان اباك لم يعد يرغب فيك !

فردريكا ــ ماذا تقول ؟ !

بيير ــ ومع ذلك فانا لا اعتقد ان اباك قدتخلى عنك نهائيـــا ، انه سيعود فى يوم ما ليصر على بقائك الى جواره ، لمجرد علمه بانك عدت الى !

فردريكا ــ هل عدت لتسمعنى هذا الكلام ؟

بيير ــ انا لم اعد .. ان جدككورداى هوالذى ابلغنى انك تريدين رؤيتى والح على فى الحضور

ويدق جرس التليفون فيقول بيير بغضب :

ــ لا بد انه ابوك .. انه يدعوك كمـــا كان يدعوك فيما مضى فى كل ساعة من ساعات الليل والنهار .. هل تذكرين ؟

ويدخل جان لويس حزينا محطما . فتسأله فردريكا عمـــا اذا كان هو الذى ارسل جدها لاستدعاء بيير ، فيجيب بصوت حزين انه هو الذى فعل ذلك . ويخبرها ان مسز ونتون قد عدلت عن الزواج به ، عندما رات اصرارفردريكا على عدم العودة الى زوجها ، لانها لاتطيق ان تعيش مع رجل مرتبط بابنته

ويتهم جان ابنته بانها السبب فى فشل زواجه بالمراة التى يحبها ، ويطلب اليها ان تذهب الى مسز ونتون لتقنعها بالقبول لانها وحدها التى تستطيع ان تؤثر عليها . وتصمت فردريكا فلا تجيب ..

بيير ــ طبعا انت ترفضين الذهاب اليها لانك تفضلين البقاء مع ابيك !

فردريكا ــ كلا يابيير . انت مخطىء ، فاننى سأغادر هذا البيت حتى لو رفضت عودتى اليك لن استطيع البقاء مع ابى بعد ان عبث بسعادتى على هذا النحو وكاد ان يحطم حياتى بأنانيته !

وهنا يشعر بيير بالعطف على جان لويس ، بعد ان ضمن ان فردريكا ستكون له وحده ، وتقبل السفر معه الى حيث يشاء . ولهذا فانه يرجو منها ان تشفق على ابيها وتذهب الى مسز ونتون لاقناعها ، فتوافق على شرط ان يذهب معها بيير

جان (وهو يخرج) ــ اعترف انه من السخف ان احب واتالم فى هذه السن !

بيير ــ من اى نوع هذه المراة مسز ونتون ؟

فردريكا ــ امراة طيبة جـــدا .. وابى غير جدير بها !

بيير ــ فردريكا .. هل اصبحت تكرهينه ؟!

فردريكا ــ كلا يابيير .. اننى لا اكرهه (ترتمى بين ذراعيه) ولكنى احبك ..

خالتك

.. ما اسم والدة النجمة الايطالية « سلفانا مانجانو » ؟

بغداد : آنسة وفاء ا . ن

◉ خالتك الست ام سلفانا ..

صوت حمار

.. اذا اردتم تسجيل صوت حمار ، فسجلوا اغنية « ... »

بغداد : حسين ع . ا

◉ حاضر .. لما نحب نسجل نبقى نقول لك !

أغنية

.. كانت احدى المجلات السينمائية قدنشرت اغنية من تاليف الاستاذ مصطفى عبد الرحمن وموسيقى وغناء الاستاذ عبد الوهاب ، ومطلعها : « يا رمال الشط بالله اجيبى ، اين غاب اليوم عن عينى حبيبى » ، ومنذ ذلكالوقت لم نسمع عنها فماذا كان مصيرها

بيروت . لبنان : جوزيف شاهين

◉ لقد بدأ عبد الوهاب فى تلحينها ثم شغل عنها فلم يتمها .. ومن وقتها وهى لاتزال «تحت التلحين» ..

كمان شويه

.. أنا درت ولفيت ، وفى الحجاز جيت ، وبعثة طبية فلسطينية مالقيت ، فما هو السبب؟

غزة . فلسطين : ابراهيم المغربى

◉ تسمح تقولها من الاول ..

مرض

.. هل شفى الاستاذ فريد الاطرش من المرض الذى كان قد الم به ؟

بورسعيد : طاهر البهالى

◉ شفى من زمان .. عقبالك ان كنت عيان !

زواج ..

.. لى صديق مخلص يطلب ان اتوسط له فى الزواج بشريكة حياتك « شيتا » بعد طلاقها منك فما رأيك ؟

العراق : خليل جبورى الحيدرى

◉ طيب ماتتفضل تتوسط .. مستنى ايه !

تجميل

.. من هو احسن طبيب لجراحة التجميل ؟

منية النصر . دقهلية : ع . ن

◉ المفاضلة بين الاطباء تكون بالتجربة ..وانا لم اجرب حكاية التجميل دى وحياتك ، وذلك لشدة ايمانى بالمثل القائل : « ايش تعمل الماشطة فى الوش الوحش » !

بالاجرة

.. هل صحيح ان فريد الاطرش لا يزال يسكن فى منزل بالاجرة ؟

العراق : فوزى عبد الوهاب العزاوى

◉ نعم .. لان العمارة التى يملكها ايجارها غالى عليه ..

ام كلثوم تتحدث إلى الكواكب (بقية)

لنفسك ، عند ما تكونى وحدك ، او تكونى فى الحمام ؟ »

قالت : « ابدا .. لا اغنى الا فى «البروفات» الموسيقية ، وعند ما اكون فى البيت انسى تماما انى مغنية ! »

قلت : « هل تتلقين رسائل كثيرة من المعجبين؟ وهل لديك وقت لمطالعة جميع الرسائل التىتصل اليك بالبريد ؟ »

قالت : « بريدى كبير جدا ، واكثر ممايتصوره انسان ، ولى لذة خاصة فى قراءة كل مايردنى من الناس ، فانا حريصة على ان يكون الاتصال بينى وبينهم شخصيا » .

قلت : « ماهى الاغنية القادمة التى ستغنينها »

قالت : « ذكريات ، وهى من نظم رامى وتلحين السنباطى »

وراحت تردد كلمات الاغنية ، وهذا مااستطعت تسجيله منها :

هى فى سمعى على طـــول المدى
نغم ينســاب فى لحــن الفن
بين شدو وحنين
وبـكاء وانين
كيف انساها وسمعى لم يزل يذكر دمعى
وانا البــاكى مع اللحــن الحــزين
كان فجرا باسما فى مقلتيـــا
يوم اشرقت من الشمس عليا
انست روحى الى طلعتـــه
واجتلت زهر الهوى غضا نديا
فسقينـــاه ودادا ورعيناه وفاء
ثم همنا فيه شوقا وقطفناه لقاء

ما معنى آنسة ؟ !

ولاحظت ام كلثوم انى اسجل حديثها ، فقالت لى : « انت كل حاجة بتكتبها ؟ »

قلت : « احسن علشان ما يحصلش تزوير »

وضحكت وقالت : « معك حق »

وهنا دخل على مطربة الشرق شاعر يحمل فى يده قصيدة فى مدح ام كلثوم ، راح يلقيهـــا بصوت منغم دون ان ياخذ نفسه !

وضحكت ام كلثوم وادركتها النكتة فقالت للشاعر : « هذه احسن تحية ، وكنت احب ان ارد التحية باحسن منها .. لكن مع الاسف انا مش « شاعرة » !!

وهنا سألها الشاعر الخفيف الدم : « هل لا تزالين آنسة ام اصبحت سيدة ؟ »

وقالت : « آنسة وسيدة فى نفس الوقت »

واستطردت قائلة : « انت شاعر وتفهم اللغة العربية ، هل معنى كلمة «آنسة» مدموازيل ؟ الآنسة هى التى مجلس انس ، وهكذا قلت لك باننى آنسة وسيدة فى نفس الوقت ! »

وعاد الشاعر يسألها : « ما هى رتبة صباح بين الفنانات ؟ »

وقالت : « احنا فى مصر الغينا الرتب ! »

وهنا التفتت ام كلثوم الى وسألتنى : « هل تعرف هذا الاخ الشاعر ؟ »

قلت : « نعم .. انه المرشح الدائم لمنصب رياسة الجمهورية اللبنانية منذ اربعين سنة »

وضحكت ام كلثوم وقالت وهى تتأمله من جديد : « فعلا .. باين على وشه .. جمهورية افلاطون بكاملها !! »

كلمة ونص

حسين الدسوقي حسن . المنصورة ـ اتصل بالفنان الذى تسأل عنه بعنوان نقابة السينمائيين بالقاهرة

فهمي محمد المنير ـ المنصورة ـ جميع الفنانات تستطيع ان تكاتبهن بعنوان : « نقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع محمد فريد «عماد الدين» بالقاهرة » والنقابة لاتهمل تسليم الخطابات الى أصحابها كما يتوهم بعض القراء ..

يسرى توفيق القفطي . كوم امبو ـ بذمتك .. عرفتها من نفسك والا حد قال لك عليها

شريف هاني . كوبرى القبة ـ كسبت الرهان .. ابعتك بقى يا عم !

م.ج. العراق ـ عنوان الجميع : «النقابة ممثلي المسرح والسينما» بالقاهرة

حامد علي عبد المحسن . كفر الدوار ـ اسماعيل يس بشارع ابو الفدا « فيلا اسماعيل يس » بالزمالك، وسامية جمال بشارع الجبلاية رقم «١٩٠» بالجزيرة

داود عبد الرحيم الرحماني . العراق : شاديه بشارع الجيزة رقم «٤٢» بالجيزة مصر

محمود احمد محمود . بغداد ـ انت الذى كسبت الرهان .. امال اخوك مش طالع نبيه زيك ليه ؟

عباس يوسف احمد . بورسعيد ـ الاستاذ حسن الامام بشارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة مصر ، ولا تزعل أبداً يا « عبس » !

محمد علي الياسرى . هندية . عراق ـ قصتك المستوحاة من اسماء الافلام المصرية طريفة جدا ، ولولا أن هذا اللون تكرر نشره في مختلف الصحف لنشرناها شاكرين

نعمان محمد : الخرطوم . سودان ـ أنا شخصيا لا أستلطف حكاية الصداقة بالمراسلة بين الشبان والفتيات .. ربما لانى «مفروض» منها !

فرغل علي . بغداد ـ لم ننس الفنانين الذين ذكرت اسماءهم في خطابك ، ولكن دورهم في الهدايا لم يأت بعد .. وسيأتي حتما ولو بعد عمر طويل ..

متولى عبد الحميد الحواوشي . المحلة ـ مابتسمعش المذيعة الظريفة وهي تتنهد وتقول : « هنا محطة الاذاعة السورية في دمشق » ! أهو ده العنوان يا شاطر ..

الآنسة الكسندرة ، عمان ـ محسن سرحان بشارع عبده محمد رقم «١٥» بشبرا مصر .. يظهر يا آنسة ان ازمة الورق مستحكمة عندكم قوى ولذلك ارسلت خطابك على ورقة بحجم القرش !

آنسة نوال محمد عيد . المنصورة ـ عنوان ليلى مراد : شركة أفلام الكواكب بشارع شريف باشا بالقاهرة

فؤاد محمد مدكور ـ الاسكندرية ـ تقريبا

محمد عبد العزيز . الاسكندرية ـ عبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا ، وكارم محمود بشارع الملكة رقم ٢٣٧ بالقاهرة

احمد ابو الحسن . مغاغه ـ فيللا ام كلثوم بالزمالك ، ويمكنك مكاتبتها أيضا عن طريق محطة الاذاعة .. اللى يعجبك بقى !

يعقوب قمرى . عمان ـ لا يزال عنوان فاتن حمامة كما هو : « برج الزمالك بالزمالك . القاهرة » وهي ترسل صورها الى من يطلبها .. ان كان له بخت معاها ..

آنسة رسمية ش. مكة المكرمة ـ يبدو أن احلامك تصدق بحذافيرها .. ربنا يستر !

س.ز.ين. بيروت ـ الاستاذ عبد السلام النابلسي ليس محررا في الكواكب ياناصح !

محمود عبد العزيز خليفة . المحلة ـ استنتاجك في محله .. بذمتك طالع نبيه لمين ؟

آنسة ز.ع : مصر الجديدة ـ نجاة الصغيرة بنقابة الموسيقيين شارع جامع جركس رقم «١٥» هذا واهنئك على ما ابديت من «الحداقة» و «الفهومية» ..

آنسة رجاء عبد الجواد . المنيرة ـ ترسل المكاتبات الى نجوم هوليود باحدى اللغتين الانجليزية او الفرنسية ، وتعنون بعنوان الشركات التي يظهرون في افلامها

احمد شوقى عبد الحميد : حمامات القبة ـ ليس لشادية ملحن «ملاكى» واغانيها ليست لملحن واحد بل لكثيرين

نجيب يوسف . رمل الاسكندرية ـ شكرا على العزومة .. ولو ان اوانها قد فات ، فالى العام القادم ، اللهم الا اذا رجعت في كلامك

مبارك شريف . ام درمان ـ لا توجد قرابة بين الممثلين الذين ذكرت اسماءهم وتشابه اللقب جاء عفوا

ليش ؟

.. ليش زعلان منى حتى انك لا تنشر اسئلتى ؟

طرابلس : يوسف حمرا

⊙ مافيش زعل .. ولكن لما تبعت لى عشرة جوابات ، فانا مضطر لتوزيعها على عشرة اعداد علشان تخف « البلوى » شوية على القراء .. فهمت كيف ؟

اغنية ..

.. ما رايك في الاغنية المرسلة مع هذا ؟ اهى جيدة من ناحيتى الوزن والمعنى ؟ وهل يمكن تسجيلها في الاذاعة ؟ وكيف ؟

بيروت : م .غ . مؤلف جديد

⊙ الاغنية رقيقة المعنى ، وان كان وزنها به بعض الرقعات الطفيفة ويحسن ان تعرضها على محطة اذاعة لبنان ، او على فرع محطة الشرق الادنى في بيروت ، واعتقد انها ستجد طريقها الى الظهور .. يالله ياعم ، شد حيلك !

عنكبوت ..

.. اذا وضعنا عنكبوتا في قاع حائط ارتفاعه ٣٠ قدما ، وكان يتسلق في اليوم ثلاثة اقدام ويهبط قدمين ، فكم يوما يحتاج ليصل الى قمة الحائط ؟

الكويت : غ . س . رزق الله

⊙ اسأل العنكبوت .. لانه يعرف أكثر منى ومنك !

فيلم قديم ..

.. رايت فيلما مصريا في تركيا عام ١٩٤٨ ولا اذكر اسمه ، ولكنى اذكر ان بين اغانيه اغنية « ياللى زرعتو البرتقان » فما اسم هذا الفيلم ؟

مصر : م . س . طالب سعودى

⊙ الوردة البيضا .. والله اعلم !

طرزان

مذكرات تيمور (بقية)

واستمع الى احاديثهم ، واطرب لاغانيهم ، والعب بالكرة في بيادرهم . وعرفت هناك فيمن عرفت شخصية طريفة اعجبت بها هي شخصية «الشيخ جمعة » خفير « جرن الاوسية »

الف ليلة ..

واذكر ان اول عمل ادبي عالجته ، هو انشائي بمعونة شقيقي « محمد » صحيفة خاصة كنا نطبعها على « البالوظة » وننشر فيها اخبار المنزل والاصدقاء . وكان لنا مسرح بيتي نقيمه بين حين وحين في احد الابهاء بالمنزل ـ كما قدمت في حلقة سابقة ـ لنمثل عليه مسرحيات ساذجة من تأليفنا ، كنا نضعها على غرار مسرحيات « سلامة حجازى ».

وذكا ميلى للمطالعة ، فاقبلت على الروايات اشبع منها رغبتى ، وكان جلها مترجما مما لاقيمة فنية له . واهدى الى والدى مجلدا ضخما من « الف ليلة » اصدرته مكتبة الهلال مهذبا في طبعة مصورة انيقة ، فتعلقت به وطالعته بأكمله ، وكنت اجمع من يرغب في الاستماع من اهل المنزل ، واعيد عليهم تلاوة ماقرات ، ولعل السر في شغفي بألف ليلة في تلك الحقبة هو مشابهتها «للحواديت» التى عشنا في جوها ردحا من ايام الطفولة والصبا ، فكأنى اعود بها الى سذاجتى الاولى ، وكل منا يشعر بحنين عظيم الى ذلك العهد . على ان الذى كان يعجبنا من الف ليلة ليس مجرد شبهها « بالحواديت » بل اتساع افق الخيال فيها ، وخلابة حوادثها .. كل ذلك في جو شرقي ساحر ، يمت الى نفوسنا بأوثق الصلات ، جو طالما تمنينا أن نعيش فيه ، فنشعر اننا نغامر مع ابطاله ، نرتفع مع الرخ الى السماء العليا ، ثم نهبط الى وادى الثعابين ، فمغارة الموتى ، فمدينة النحاس .. ثم نعود الى الاهل والاحباب تثقلنا اكداس من الذهب !

والف ليلة هو احد كتب قليلة تكون التراث الضئيل لثقافتنا القصصية . وهذا التراث هو الذى يساعد القاص منا على انماء موهبة التخيل فيه .. والخيال هو العامل الاساسى في التأليف القصصى ، وبدونه يكون القاص عاجزا عن الخلق والابتكار ، فتخرج آثاره سطحية لاتزيد قيمتها على تدوين الحوادث الجارية . والحق أن « الف ليلة » مفخرة القصة في الادب العربى ، وان كان اصله ليس عربيا ، فقد جاءنا من طريق الفرس ، وهذا يعلل لنا قوة الخيال فيه ، ثم تناولته بعض الاقلام في العصور العربية بالزيادة والتغيير .

فالعربى الاصيل لم يترك لنا تراثا يعتد به في القصة ، وان كان قد ضرب بسهم وافر في فنون الادب الاخرى كالشعر والخطابة والترسل ... فقد كانت فكرته البدوية ، وحياته في بقاع قاحلة متشابهة قلت فيها الوان الطبيعة ، وقناعته بالقليل الضئيل من اسباب العيش ـ من العوامل التى أبعدته من الآكاه خياله ، واطلاقه في تناول اعماق الحياة وخوافيها

عودة الى الماضى

وكان العصر الذى نعيش فيه قد تسلطت عليه النزعة المحافظة ، فكان الكاتب يرجع غالبا في كل مايكتب الى السلف الصالح ، يستعير صبغتهم في الكتابة ، واساليبهم في التعبير . وكان حديث الخلافة الاسلامية يملأ الرؤوس ، فكنا نرضى عن طيب خاطر بتبعيتنا لدار الخلافة ، ولا نفكر في تأليف وحدة وطنية لنا

واذا فكرنا في الوطنية لم تكن وطنيتنا الا احياء للامبراطورية العربية القديمة . في ذلك الجو عشنا وقتا ، لانهتدى في طريقنا بغير هدى الماضى .

« النهاية في الاسبوع القادم »

ابتسامات

فاجأ مدير الشركة أحد الموظفين نائما فانهال عليه تقريعا .. فقال الموظف : « أنا معذور .. بنتى الصغيرة ماخلتنيش انام طول الليل ! »

قال المدير : « ابقى هاتها معاك هنا .. عشان ماتنامش فى المكتب ! »

رشدى اباظه

•

قالت الغانية : « أنا لا اهتم الا بنوعين من الرجال .. العزاب والمتزوجين ! »

سميحة ايوب

•

سأل الطبيب المريض : « مم تشكو ؟ »

قال : « عليك أن تعرف بغير سؤال .. »

قال الطبيب : « اسمح لى بأن استدعى طبيبا بيطريا .. »

قال : « لماذا ؟ »

قال : « لان البيطرى وحده الذى يعرف المرض دون أن يسأل زبونه ! »

محمد توفيق

•

التقيت به فقال : «سأتزوج جانيت غدا»

قلت : «ألم أتنبأ بأن علاقتكما لن تستمر !»

بوب هوب

•

هرب أسد من حديقة الحيوان واخذ يتجول فى المدينة .. فجمع رئيس الشرطة رجاله وتأهب للخروج معهم لصيد الاسد .. ولكنه قبل ذلك طلب أن يشرب كل منهم كأسا من البراندى .. غير انه لاحظ ان واحدا لايريد شرب البراندى .. فلما سأله عن السبب قال : « أخشى أن يجعلنى شجاعا ! »

اليزابث سكوت

•

اعجبت ترى الحرب لوحة فى معرض الصور .. فسأل عن ثمنها فقيل له مئة جنيه .. قال مأخوذا : « مية جنيه وهيه مضروبة وش واحد !! »

كمال الشناوى

•

قال الصياد الافريقى : «لم تكن معى بندقيتى عندما هاجمنى الاسد فجلست أحدق فيه .. »

قال صديقه : « ولم يهاجمك ؟ »

قال : « لم يهاجمنى ! »

قال مبهوتا : « كيف ؟ »

قال الصياد : « ربما .. ربما لانى كنت جالسا على فرع شجرة عال ! »

تونى كيرتس

•

دعى « كونسلتو » من الاطباء ليقرروا حالة مريض .. واراد المريض أن يعرف ما سيقرره الكونسلتو بالضبط .. فخبأ ابنه فى دولاب فى الغرفة التى سيجتمع فيها الاطباء وطلب منه ان يحفظ كل كلمة يقولونها جيدا ..

ولما انصرف الاطباء دعا الأب ابنه وسأله : « قالوا ايه ؟ »

قال : « والله معرفش يا بابا . كانوابيتكلموا بلغة مش مفهومة .. لكن واحد منهم قال للآخر : ضرورى ح نعرف فى الشرحة » !

سناء جميل

•

جلست مرة العب البوكر مع احد الاصدقاء .. وحدث أن نفدت نقود الصديق ولكنه اراد ان يوهمنى بغير ذلك ليواصل اللعب .. فالقى حافظته وهى مقفلة على المائدة قائلا : « اراهن على مافيها »

فما كان منى الا أن خلعت حذائى ووضعته بجوارها قائلا : « ليس هناك ما يمنعنى من المراهنة بالجلود ! »

ستيف كوشران



جون هيفر

ابتسامة من القلب

طرائف

... حرب الزجل

بلغ التنافس ... لكسار أوجه في ... بين فرقتي المرحوم الريحاني وعلى إحدى الفرقتين مسر... ١٩٣٠ ، فكانت إذا قدمت ... ردت عليها الثانية بمس...ة «خللي بالك من اميلي» وإذا عادت فرقة الريحاني ...ية «مش واخد باله وحلاوة» أعلن الكسـ... قدمت مسرحية «... دار بانت لبتها» ... عن مسرحية «أمي ...

وكان يشرف على دعاية ... نجيب الريحاني ، بديع خيري في المعسكر الأول، ومعسكر ... على الكسار فكان يتزعمه المرحوم أمين صدق

ولم يكن الأمر يقف عند مجرد جر الشكل ، بل كثيراً ما كان المرحوم أمين صدق يعتلي خشبة المسرح أثناء فترة الاستراحة ، ويبدأ في إلقاء زجل يكيد به لأعدائه ، يقول فيه :

أعيش وأموت بربري والشعب فرحان بي
كل الجلاليب ولاسات البلد شعبي
على إيه أجدد واغير بتوجع قلبي
... «ورتب» تطرب وأنا أنكت
وألم قرشين تمام واحد أنا ربي

... الأبيات تصل فور إلقائها الى فريق ... «العيون» المتبادلة بين مقاعد ... يعتلي بديع خيري المسرح بدوره ليرد ...

زغروته يا حبايب ...
والعـذول دايب ...
وكان شايب ...
... وفشه وتفرح وحلويات
والدنيا من غير كده وحشه وتعايب



ضفائر : عادت الى الظهور من جديد ، موضـة تسريح الشعر وجدله في ضفائر رفيعة .. وهذه التسريحة من احدث مبتكرات باريس للشتاء القادم .. ترى هل نعود الى موضات أيام زمان ؟! ..

ماو ماو على الشاشة

تميل هوليود إلى الانطلاق بأفلامها في جميع أنحاء العالم وأصبح مخرجوها يذهبون إلى كل مكان في الدنيا ليصوروا أفلامهم فيها

وقد كان لافريقيا النصيب الأكبر في غزوات ... الأعوام الأخيرة . فلا يكاد يمضي عام أو أقل إلا وتستقبل أفريقيا أكثر من هيئة سينمائية تفد إليها هوليود لتصوير أفلام جديدة . وكان آخر هذه الأفلام «ملكة أفريقيا» للنجمة كاترين هيبورن مع همفري بوجارت ، و «موجامبو» للنجمة آفا جاردنر مع الممثل القدير كلارك جيبل

وقد لفت نجاح قبائل ماو ماو في كينيا ضد الانجليز أنظار السينمائيين في هوليود ، ولهذا يستعد المخرج الأمريكي «جون آور» لاخراج فيلم تعقد بطولته لقبائل الماو ماو

وتستقبل كينيا في شهر سبتمبر القادم ، هذا المخرج وهيئة فنية ، ومصورية، ونجوم فيلمه حيث يقضون بضعة أسابيع في تصوير المناظر الخارجية للفيلم ، ثم يعودون إلى هوليود لتصوير المناظر الداخلية في ستديوهات شركة «ربابليك»

هذا ، والمنتظر أن يشترك في هذا الفيلم النجم الشهير كورنل وايلد

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب ... احد بنوك القاهرة او حوالة تقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ... اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ... اسطمبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 170
2.11.1954

الكواكب
١٧٠
١٩٥٤


ريفلون
مستحضرات التجميل الفاخرة
Revlon
AIL ENAMEL

الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
مريم فخر الدين



٢٠ مليما

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

٥٧٥٩٠

اسم البائع ....
....
المنطقة ....
....

هذه الخانة يملاها البائع

العدد ١٧١ – ٩ نوفمبر ١٩٥٤ – ١٢ ربيع الاول ١٣٧٤



المسرح الغنائي: كان للمسرح الغنائي شأن كبير في بداية النهضة المسرحية . فقد كانت أغلبية الفرق المسرحية تعتمد على الغناء ، حتى أن الفرق التي كانت تقدم تمثيليات فقط ، كانت تجلب مطرباللغناء بين فصول الرواية .. وهذه الصورة لمنظر من مسرحية «فتح بغداد» وهي مسرحية غنائية..ونرى السيدة عقيلة راتب بطلة الروايةفي دور الاميرة ثريا ، والى جانبها لطفية نظمي وصوق جوزيف ..

من ألبوم الذكريات



الاوبريت والسينما: عند بداية النهضة السينمائية في مصر .. لم يلتفت المنتجون الى تقديم الأفلام الغنائية الكبيرة ، وهذه صورة لاول أوبريت غنائية ظهرت في فيلم مصري وهي أوبريت « ليالي الأندلس » التي قدمها الموسيقار فريد الاطرش مع المرحومة اسمهان ..



ممثل قديم: هل تعرف هذا السلطان الذي يرتدي هذه الملابس الفخمة ، ويضع على رأسه تاجا ضخما .. انها صورة لممثل قديم اشتهر بتمثيل الادوار الفكاهية والقاء المنلوجات الخفيفة .. انها للممثل السينمائي والمسرحي القديم عبد الحميد زكي ..

لورين باكال
يونيتدارتست



كلمة الاسبوع

بشائر مشجعة

ظهرت بواكير الموسم السينمائى الجديد، فاذا بها تبشر بالخير ، وتبعث الامل فى نفوس المهتمين بشؤون السينما فى مصر ، فقد عرضت فى الايام الاخيرة أفلام «جعلونى مجرما » و « حدث ذات ليلة » و « ارحم دموعى » ، كما عرض فى حفل خاص فيلم « حياة أو موت » فاذا بها كلها أفلام جيدة نظيفة ، بعيدة عن الاسفاف والتهريج ، قد بذلت فى انتاجها واخراجها جهود واضحة .

ولا نقول ان هذه الافلام قد بلغت الكمال أو خلت من العيوب ، أو انها تستطيع منافسة الافلام الامريكية أو الوقوف أمامها ، ولكننا ننظر اليها على ضوء ظروفنا المحلية وامكانياتنا ، وحالة السينما عندنا فى الاعوام الاخيرة ، فنلمس الرغبة فى الاتقان والتجويد، وتجنب الاخطاء التى يشكو منها الفيلم المصرى ، وهـذا الاتجاه هو الذى يبشر بالخير ، ويحملنا على التفاؤل . فقد مر على الافلام المصرية حين من الدهر ، كانت فيه كأنما تتسابق فى ميدان الاسفاف ، جريا وراء ارضاء العامة من المتفرجين . فاذا وجدناها اليوم تتسابق نحو الاتقان الفنى ، كان هـذا وحده أمرا جديرا بالتسجيل والتشجيع

لقد كثرت شكوى المشتغلين بالسينما من هجوم المجلات الفنية وأقلام النقاد ، وطالبوا بتشجيع الافلام المصرية ، ولم يكن من المقبول أن تطبل أقلام الكتاب لافلامنا لمجرد انها انتاج وطنى يجب تشجيعه ، مهما انحرف هذا الانتاج وخان الامانة الفنية

كلا .. ان تشجيع مثل هذا الانتاج جريمة فى حق الفن ، وفى حق الجمهور نفسه

أما اذا رأينا الجهود تتجه فعلا نحو النهوض بالسينما ، وانتاج أفلام جيدة فى حدود الامكانيات المحلية ، كان من الواجب علينا أن نبارك هذه الجهود ، وندعو الى الاستزادة منها ، ونتناولها بالنقد الموجه الذى يهدف الى التبصير بالاخطاء فى رفق الناصح المشفق ومن المؤكد اننا نلاحظ فى الوسط الفنى فى هذه الايام رغبة فى النهوض بالافلام ، بدت آثارها فى معظم ما عرض منها حتى الآن . ولكن من المؤكد أيضـا ان بجانب هذه الافلام الجيدة أفلاما أخرى تسىء الى صناعة السينما ، وتعرقل الجهود المبذولة للنهوض بها ، وتفقد ثقة النـاس فى الافـلام المصرية على وجه العموم ، وتجعلهم يترددون فى مشاهدتها . والدليل على ذلك أن بعض الافلام الجيـدة التى عرضت فى مستهل الموسم الحالى ، لم تجد مع الاسف الشديد الاقبال الذى تستحقه.

وقد يكون الجمهور معذورا ، لان الثقة اذا فقدت ، لا يسهل استعادتها . ولـكن الانصاف يفرض على الجمهور الا يأخذ المحسن بجريرة المسىء ، والا يبقى على سوء ظنه بجميع الافلام متأثرا فى ذلك بتجارب الماضى القريب

وعلى الافلام الفنية أن تقوم بواجبها فى هذه المرحلة ، التى نعتبرها مرحلة انتقال ، فتشجع وتتسامح مع الافلام الجيدة التى تكون ثمرة مجهود حقيقى ورغبة صادقة فى الاتقان ، وتقسو على التفاهات التى تعطل ركب النهوض حتى تجلو عن الميدان

اخبار مصورة





حفلة وداع : اقامت السفارة الهندية حفلة وداع للمستر تاندل الملحق الصحفى فى السفارة ، وذلك بمناسبة نقله من مصر .. وقد دعى الى هذا الحفل بعض الفنانين المصريين .. وترى فى الصورة اليسرى النجمة ماجدة تتحدث مع قرينة المستر تاندل .. وفى الصورة اليمنى السيدة بهيجة حافظ تتحدث مع المستر تاندل .. وقد قالت انها تضع قطعة موسيقية تصور كفاح الهند الماضى وأملها فى المستقبل الباسم





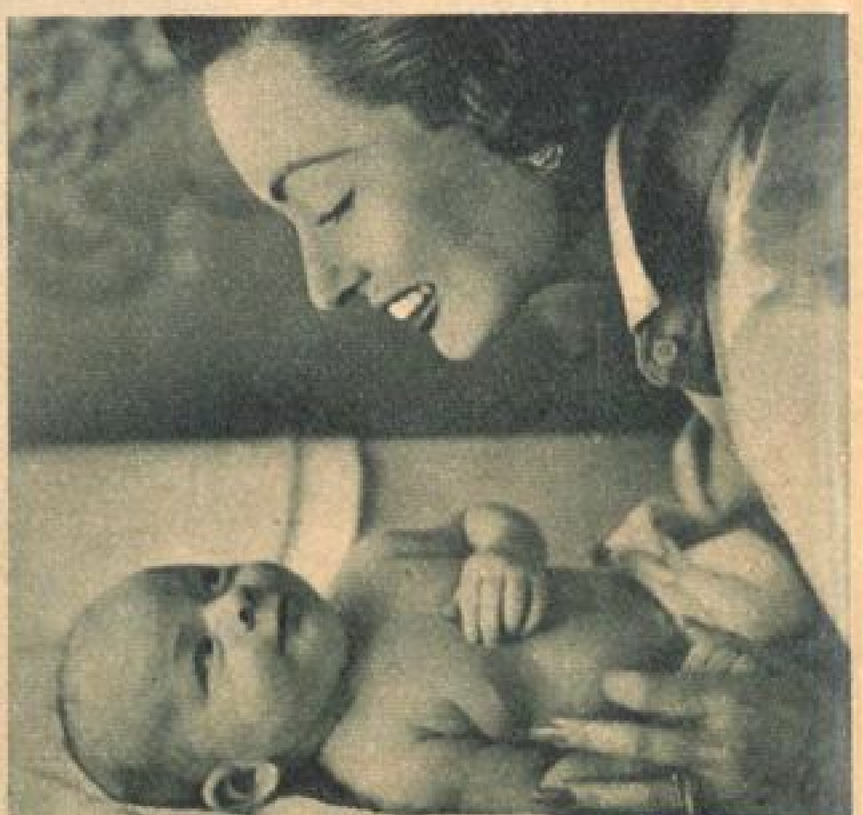
ازياء حديثة : تستهوى حفلات عرض الازياء افئدة السيدات وخاصة الفنانات وكواكب السينما اللائى يهرعن الى مثل هذه الحفلات مهما كانت مشاغلهن .. وهذه السيدة ليلى مراد تحتل مائدة ، ومائدة اخرى تحتلها السيدة فاتن حمامة..وقد جلستا تنظران الى «المانيكان» فى اعجاب .. وقد اشترت كل منهما اكثر من فستان من المعروضات فى الحفلات التى اقيمت فى فندق سميراميس فى الاسبوع الماضى ..



تحف نادرة : ذهبت النجمة «ليندا دارنيل» الى هولندا لتمثيل دور جديد فى فيلم تدور حوادثه فى منطقة الاراضى الواطئة .. وفى أوقات فراغها عملت ليندا على اشباع هوايتها المفضلة وهى جمع التحف ، وترى ليندا وهى تزور احد هذه المحلات لتنتقى بعض التحف ..



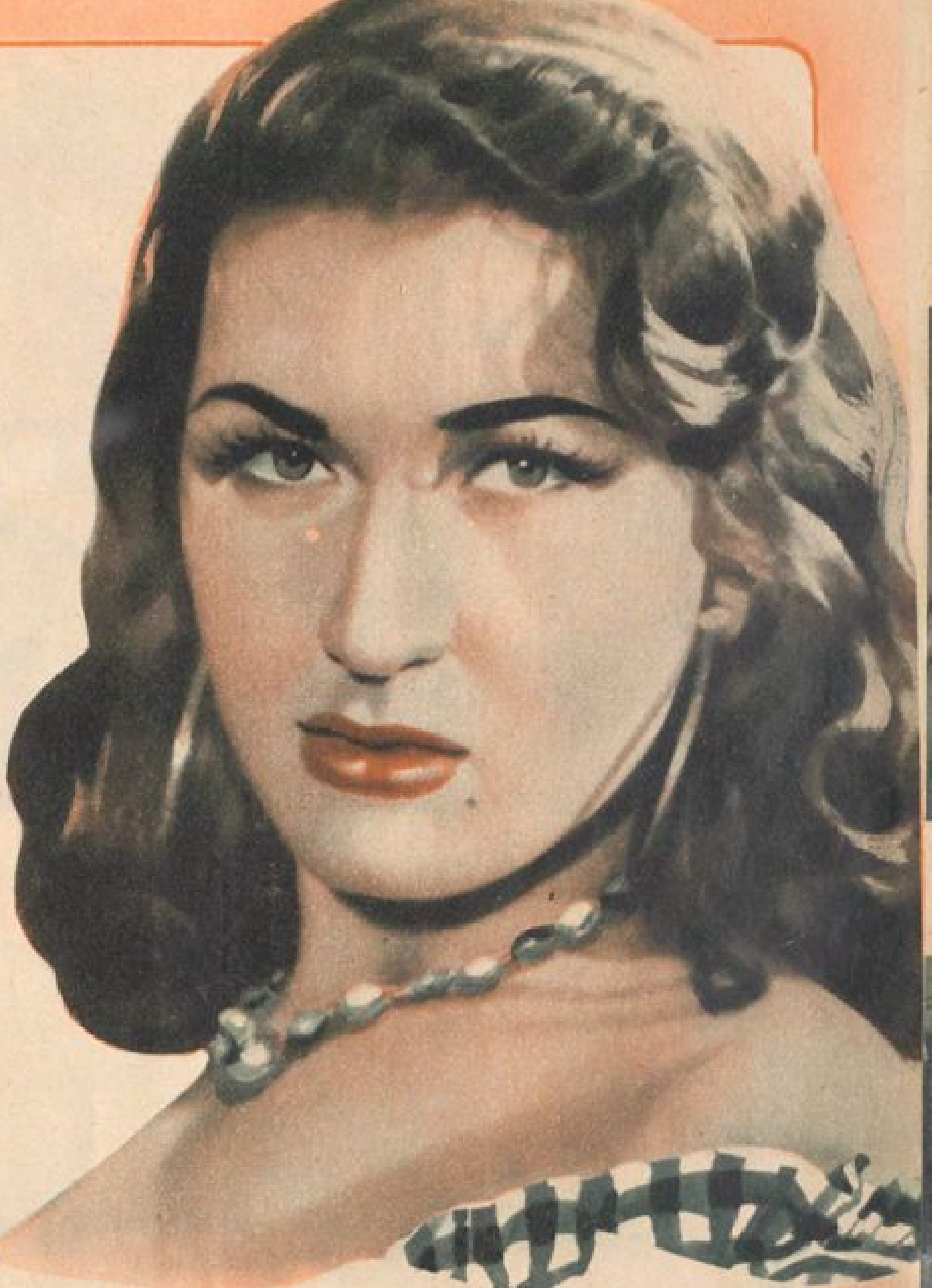
تلميذة كوبفاس : وصلت الى «هوليود» أخيرا راقصة الباليه المعروفة «تابنا المج» وهى احدى الراقصات المرموقات فى فرقة باليه «كوبفاس» التى زارت مصر فى الشتاء الماضى .. وستقوم «تابنا» بدور كبير فى أول أفلامها وهو فيلم «الابن الضال» الذى سيصور بطريقة السينما سكوب



مولود سعيد : عندما عقد زواج النجمة الحسناء آن بلايث فى العام الماضى على زوجها الدكتور جيمس ماكنلتى .. تنبأ لها الكثيرون رغم اعترافها بأنها أسعد زوجة فى الوجود بالفشل ، ولكن الايام اثبتت خطأ المتنبئين وترى آن وهى تداعب مولودها الاول جيمس الصغير



مصر .. فرنسا : يجرى الآن تصوير فيلم « الحظ السعيد » الذى اشتركت فى انتاجه رؤوس أموال فرنسية ومصرية ويقوم بادوار البطولة فيه بدور أرمندارير وهو مكسيكى الاصل ورشدى اباظة ويرى فى الصورة رشدى اباظه وفولكولولى فى مشهد من مشاهد الفيلم ..



شريفة ماهر : عهدت بابنتها الى ممرضة يونانية للعناية بها ولكن ..

من قصص الأمومة

ان اضواء الشهرة والمجد لم تؤثر فى تصرفات فناناتنا كامهات يبذلن اقصى جهودهن لاداء واجباتهن نحو اطفالهن ، واليك قصصا طريفة عن بعض مواقف حرجة تعرضت لها فناناتنا فى حياتهن كامهات فنسيت كل منهن كل شىء واستمعت الى صيحات قلبها كام

• قالت فاتن حمامة :

كنت فى العام الماضى فى برلين لحضور مهرجان السينما الذى أقيم هناك ، وكنت احرص طوال اقامتى هناك على أن اتصل بابنتى « نادية » تليفونيا كل يوم لاسمع صوتها ، وكان يحدث فى بعض الاحيان أن يتأخر الاتصال التليفونى بين برلين والقاهرة ، فكنت أقيم الدنيا واقعدها .. وكان الموظفون الالمـــان فى المهرجان والمختصون بالاشراف على راحة زوار المهرجان يبذلون أقصى جهودهم لتسهيل مهمة الاتصال التليفونى بالقاهرة حتى أسمع صوت ابنتى

وذات يوم اتصلت بالتليفون وسمعت نادية تحيينى وتذكرنى بموعد عيد ميلادها الذى اقترب ، وبعد انتهاء المحادثة أسرعت الى المشرفين على القسم المصرى بالمهرجان أسألهم عن موعد انتهاء الزيارة فوجدت أن زيارتى ستنتهى قبل موعد عيد الميلاد بأربعة ايام ، ولكن ليس هناك طائرات تقوم الى مصر الا فى اليوم التالى لعيد الميلاد ، وجن جنونى وطلبت ان يعمل الجميع المستحيل لاعود الى مصر قبل عيد ميلاد ابنتى ، واخيرا اتفقنا على ان اسافر الى روما ومن هناك أســـتقل طائرة قادمة من باريس لتنقلنى الى القاهرة ، ووصلت الى القاهرة قبل عيد ميلاد نادية بيومين وشاركتها الاحتفال به ..

سفر يومى

• وقالت مريم فخر الدين :

اقتضت ظروف العمل فى أحد الافلام ان اسافر الى الفيوم لتصوير بعض المناظر هناك فى احد القرى القريبة من البلد ، وكانت الترتيبـــات التى وضعها مدير انتاج الفيلم تقضى بأن نسكن فى الاوبرج ونستيقظ مبكرا لنسافر الى القرية التى تبعد عن الفندق بحوالى ٤٠ كيلو مترا

وتركت ابنتى « ايمان » فى القاهرة مع والدها ومربيتها ، وانقضى اليوم الاول ولم اذق فيه طعم النوم ولا تناولت خلاله طعاما ولا شرابا من شدة لهفتى على ابنتى ، وفى اليوم الثانى أعلنت المخرج

بأنني لن استطيع النوم في الفيوم وسأضطر الى العودة الى القاهرة في قطار المساء لاتمكن من رؤية ابنتي ، ولمس المخرج حالتي العصبية فوافقني على رأيي فكنت أعود الى القاهرة مساء كل يوم لاشاهد ابنتي « ايمان » ثم أستقل قطار الصباح الى الفيوم

ومن هناك أركب سيارة تجرى بسرعة ١٢٠ كيلو في الساعة لاصل الى مكان التصوير في العاشرة والنصف ، وقضيت اسبوعا بهذه الحالة ولكنى لم اشعر بتعب ولاضيق لانني كنت اشاهد ابنتي كل يوم ..

نامي ..

● وقالت هدى سلطان :

دعيت ذات مرة للغناء في احدى الحفلات ، وتصادف أن كانت ابنتي مصابة ببرد خفيف ولكنها كانت لاتنام ولا تتناول الطعام الامر الذى جعلني في حالة مضطربة حتى انني اعتذرت عن العمل فيأحد الافلام لاكون قريبا من ابنتي ، ولكن المخرج أجل تصوير المشاهد التي اظهر فيها حتى تشفى طفلتي ، أما الحفلة فلم أتمكن من الاعتذار عن احيائها نظرا لوجود شخصيات هامة ولان الغرض من اقامة الحفلة كان غرضا انسانيا نبيلا، فاضطررت الى الذهاب وأنا لاأفكر الا في شيء واحد هو ابنتي العزيزة ..

ولما رفع الستار طلبت من الفرقة الموسيقية أن تعزف موسيقى لحن « نامي .. نامي » وهو احد الحان ام كلثوم المشهورة وغنيت هذا اللحن ، غنيته وأنا اشعر انني اوجه الكلام لابنتي وكان منظمو الحفلة في شبه ذهول من اختياري لهذه الاغنية التي لا تمت بصلة لاغراض الحفلة، ولا تتفق مع مناسبتها ولكنهم افاقوا من ذهولهم عندما دوى التصفيق في الصالة ، وتعالى صياح المدعوين يستعيدونني في هذه الاغنية ، فقد غنيتها لابنتي لا للمدعوين .. وتلقيت التهاني والدموع تنهمر من عيني وخرجت لاعتذر عن غناء الوصلة الثانية وعدت الى البيت لاجد ابنتي قد نامت فعلا لاول مرة منذ اربعة أيام،واستيقظت في اليوم الثاني وقد شفيت من البرد وبدأت تسترد صحتها ..

كونصلتو !

● وقالت شريفة ماهر :

عندما رزقت بابنتي ، استخدمت مربية يونانية لتتولى الاشراف على شئونها أثناء غيابي في الاستديوهات ، وكانت هذه المربية مريضة بالوسواس ، فما تكاد ترى أي تغيير في حالة الطفلة حتى تصرخ منزعجة فاطمئنها أنا بأن لاخطورة تذكر من هذا التغيير ..

وذات يوم كنت في الاستديو ، حين تلقيت منها محادثة تليفونية تستدعيني للحضور الى البيت ومعى الطبيب ، ونسيت أنها مريضة بالوهم والوسوسة وأسرعت بمغادرة الاستديو وأنا بملابس التمثيل ، وكان فستان سهرة ، وركبت سيارة أجرة رغم أن عندى سيارة خاصة، ورحت أبحث عن الطبيب فلم أجده في العيادة ولا البيت ، فأسرعت أبحث عنه في كل مكان حتى وجدته ، وكنت قد اتصلت وأنا في عيادة الطبيب بعدد من أطباء الاطفال وطلبت منهم أن يزوروا ابنتي في البيت للكشف عنها ، ولما وجدت طبيبها الخاص سحبته الى البيت وهناك وجدت خمسة من الاطباء في الصالون ودخل عليهم الطبيب السادس .. ووجدت المربية جالسة تداعب الطفلة وهي تبتسم في وداعة ، وسألت المربية عما حدث ؟ فقالت : «ان الطفلة اتبحركة اثناء تناولها الطعام فظنت أنها مريضة فأسرعت تخبرني ، ولم تكن تتوقع أن هذا العدد من الاطباء سيزورون الطفلة » وكان مقلبا !



هدى سلطان : اعتذرت عن العمل في أحد الافلام لتكون قريبة من ابنتها

ويك اند في لبنان مع الوفد السينمائي



نزهة يونس.. فتنة تغني ، ومن الطف اغانيها « ابجد هوز .. خليك عاقل لا تجوز » ! ..

•

هبطت مطار لبنان قبيل ظهر يوم السبت الاسبق ، طائرة مصرية تقل وفدا من السينمائيين المصريين ، من منتجين ومخرجين ونجوم وصحفيين

وخرجت الجموع الحاشدة ، واطلت الوجوه اللطيفة من النوافذ والشرفات ، لتحيى مصر ، والوفد السينمائي المصري ، وتهتف للفن المصري

سر الدعوة

وحكاية هذا الوفد تستحق الاهتمام ..

فقد لبست الدعوة في ظاهرها ثوب الاعلان ، وقيل ان هذا الوفد ذهب الى لبنان ، بدعوة من السيد نديم اسبيريدون ، موزع الافلام في لبنان ، لحضور حفلة افتتاح دار للسينما

ولكن الامر في حقيقته كان اجل من ذلك بكثير ، والا .. لما ذهب نقيب الممثلين يوسف وهبي ، ومدير شركة مصر للتمثيل والسينما محمد رجائي ، والنجوم امينة رزق ومحمود ذو الفقار ومديحة يسري ، وحسين صدقي ، وسعيد ابو بكر وغيرهم ، ولما صحبهم كل هؤلاء المنتجين والصحفيين الى هناك .. لمجرد افتتاح دار للعرض ، وهي دار مجددة لا جديدة

الحكاية أن الافلام المصرية تلقى حربا في كل مكان .. حتى في مصر . ومن اسلحة هذه الحرب ، دور العرض ، واصحاب دور العرض ، الذين يعصرون في لبنان ، كما يعصرون في مصر ، وفي سوريا والعراق والاردن وكل مكان ، على ان يفوزوا بنصيب الاسد ، ويتركوا للمنتجين في مصر عظما بغير لحم ، الى حد أن ثمن الفيلم المصري في لبنان قد هبط في هذا الموسم الى النصف ، واما من عرض لحسابه ، فلم يجن الا الخسارة بدل الكسب !

واذا سارت الامور على هذه الوتيرة في البلاد العربية ، وهي السوق الوحيدة للافلام المصرية



« عرق زحلة » على مائدة السيد ارتين طوربيان ، بعصالة منصور ، وقد ظهر من اليسار : مديحة يسري ، ومحمود ذو الفقار ، وامينة رزق وصالح جودت ، ومحمد البرعي مدير شركة مصر للطيران بلبنان ..

الفنانة الانيقة جانيت ابراهيم.. او فادية ابراهيم ، في موقف عاطفي مع النجم الفنان سعيد ابو بكر



لتعذر على الانتاج المصرى ان يغطى نفقاته الجسيمة ، ويضطر الى التوقف نهائيا

والسر الذى وراء ذلك ، ان الافلام المصرية كثيرة التكاليف ، محدودة السوق ، ولهذا تباع او تعرض بأجر مرتفع ، وحينما يطالب صاحب دار العرض بنسبة قدرها خمسة وستون فى المائة من ايراد الفيلم ، يستحيل على المنتج ان يستمر فى الانتاج

وصاحب دار العرض تاجر قبل كل شىء ، وعنده ذخيرة من الافلام الامريكية التى يستطيع ان يحلها محل الافلام المصرية ، وعنده كذلك هذه الموجة الجديدة من الافلام رخيصة السعر ، القادمة من الغرب والشرق ، من ايطاليا واليونان والهند واليابان

هذه هى الحكاية ، وهى كما ترى خطيرة ، وكفيلة بأن تقضى على الفيلم المصرى اذا استمرت بغير حل

انقاذ ...

وفى وسط هذه الموجة اليائسة ، وبعد ان احجمت اكثر دور العرض فى بيروت من عرض الافلام المصرية ، جاء الحل السعيد على يد السيد نديم اسبيريدون ، اذ اتفق مع اصحاب سينما ماجستيك على تجديد دارهم ، وتسميتها سينما راديو ، وتخصيصها لعرض الافلام المصرية فقط ، وبالشروط التى يرتضيها المنتجون فى مصر

ولهذا استقبل السينمائيون المصريون هذه الدعوة بكل ترحيب ، ولبوها شاكرين ، معترفين بالجميل

الشاى عند السفير

وقد خرج لاستقبال الطائرة المصرية عند وصولها الى مطار بيروت ، الكثيرون من اهل الفن والصحافة وكبار الشخصيات ، وفى طليعتهم الاستاذ سعيد الغمراوى قنصل مصر العام فى بيروت ، والاستاذ محمد البرعى مندوب عام شركة مصر للطيران بلبنان ، والسيد نديم اسبيريدون صاحب الدعوة ، والاستاذ سليم اللوزى ممثل دار الهلال فى لبنان ، وركب الجميع السيارات التى تحمل لافتات كتب عليها «الوفد السينمائى المصرى» وسار الركب تحييه الجموع الحاشدة الى القصر الجمهورى حيث قيد اعضاء الوفد اسماءهم فى سجل التشريفات ، ثم زاروا دولة السيد سامى الصلح ، رئيس الوزراء ، الذى استقبلهم بابتسامته الرقيقة واحاديثه الحلوة ورحب بهم فى ربوع الارز

واتجهوا بعد ذلك الى دار السفارة المصرية ، حيث استقبلهم اللواء عبد الحميد غالب ، سفير مصر الجديد هناك ، ودعاهم الى تناول الشاى فى داره بعد الظهر ، وقد كانت حفلة انيقة دار فيها الحديث من ازمة الفيلم المصرى ،

على هامش الرحلة

• وقع حادث صغير فى جمرك مطار القاهرة ، فقد وجد رجال الجمرك عقدا من اللؤلؤ وسوارا من الذهب فى حقيبة صباح ، واربعة شيكات فى حافظة زوجها انور منسى عازف الكمان . وقالت صباح ان اللؤلؤ زائف والسوار « فالصو » .. وقال انور ان الشيكات محلية و « ممنوعة من الصرف » . وقد احيل الموضوع الى التحقيق ، لانهما لم يذكرا هذه الاشياء فى اقرار السفر

• قال دولة الاستاذ سامى الصلح للاستاذ صالح جودت عند زيارة الوفد السينمائى لدار الرياسة : « بينى وبينك عامود ، فليس بين « صالح » و« صلح » غير الالف

• فى سهرة فوار انطلياس ، القى الصحفى اللبنانى الكبير الاستاذ سعيد فريحة ، كلمة ترحيب بالوفد ، قال فيها : « ان الاستاذ يوسف وهبى قد حضر الينا هذه المرة بغير ضحايا .. على غير مالوف عادته » ..

• عندما غنت فيروز انشودة « يا بابا لا لا » فى فوار انطلياس ، تولى المدعوون جميعا مهمة الكورس ..

• ذكر لنا الملحنان النابهان ، عاصى ومنصور رحبانى ، انهما عندما يشتركان فى تاليف اللحن وتلحينه ، تثور بينهما كثير من المعارك التى تنهيها السيدة جدتهما دائما بقولها لمنصور :

— عيب يا ولد .. اسمع كلام اخوك عاصى لانه اكبر منك ولا يسع منصور عندئذ الا الاستجابة لرغبة الجدة العزيزة

• من المسائل التى اثارت شيئا من العتاب ان بعض اعضاء الوفد غادر سينما راديو ليلة الافتتاح قبل انتهاء الفيلم ، وقبل ان يخرج الرئيس سامى الصلح

• دعا الاستاذ محمد البرعى مندوب شركة مصر للطيران بلبنان بعض اعضاء الوفد الى سويعات لطيفة فى داره الانيقة على شاطىء بيروت ، وبذل جهودا مشكورة فى خدمة الوفد طوال اقامته بلبنان

• كانت تحية لطيفة من الطيار الذى عاد بالوفد من بيروت ، ان فتح لهم الراديو وظل يحييهم بعبارات لطيفة طوال الطريق

• قبل وصول الطائرة الى بيروت بنصف ساعة ، اضطرب الجو ، وتكاثر السحاب ، وهطل المطر بغزارة ، واغمى على ثلاثة من اعضاء الوفد ، هم امينة رزق وصالح جودت وسعيد ابو بكر

• قال لنا سعيد ابو بكر انه عندما افاق من اغمائه ، انه احس باقتراب الموت عند اضطراب الجو ، فظل يستغفر الله للسيدتين حرم الاستاذ احمد بدرخان وحرم الاستاذ عبده نصر ، لانهما دعتا عليه فى الليلة السابقة بالموت فى الطائرة .. وجعل يفكر كم سيعذبهما ضميرهما بهذه الدعوة

• رفضت البلبلة الفاتنة نزهة يونس ان تتعاقد مع الاستاذ حسين صدقى على العمل فى فيلم بطلته صباح ، وقالت : « لقد رفضت .. لانني اعلم انه اذا نجح الفيلم ، فستقول صباح انها هى التى كانت السبب فى نجاحه ، واذا سقط ، فستقول ان نزهة هى السبب فى سقوطه » ..

ووعد السفير ببذل مساعيه الحميدة عند المسئولين للعمل على تحقيق صوالح السينما المصرية

يسقط الـ ١٦ ملليمترا !

وفى السادسة مساء ، اقامت نقابة موزعى الافلام فى بيروت ، حفلة شاى كبرى بفندق الكابيتول ، تكريما للوفد السينما المصرى ، تبودلت فيها كلمات الترحيب والود والاخاء ، ودار البحث حول المصالح الفنية المشتركة بين مصر ولبنان ، فقال الموزعون اللبنانيون ان افلام الـ ١٦ ملليمترا ، التى تتسرب الى كل مكان ، هى من اهم اسباب كساد الفيلم المصرى ، لانها تعرض عروضا خاصة وعامة فى جميع البلاد العربية ، فتغنى شطرا كبيرا من الجماهير عن ارتياد دور العرض الكبرى . وطالبوا بوقف تيار هذا النوع من الافلام

سهرة الى الفجر

وفى المساء ، احتشدت الجموع أمام سينما راديو لاستقبال الوفد وتحيته ، وكان ضيف الشرف فى حفلة الافتتاح هو دولة الاستاذ رياض الصلح ، رئيس الوزراء ، وقد عرض فيلم « فاعل خير »

وفى نهاية الحفلة ، القى الاستاذ محمد فوزى ، بطل الفيلم ، كلمة شكر فيها اهل لبنان على حفاوتهم وحسن استقبالهم للوفد وترحيبهم بالفيلم المصرى

وبعد منتصف الليل ، دعا السيد ارتين طورابيان اعضاء الوفد الى مائدة عامرة فى ملهى منصور ، حيث استمتع الجميع بأغانى بلبلة لبنان الحسناء نزهة يونس ، وبرقصات الفنانة الانيقة جانيت ابراهيم

وانتهت السهرة فى صالة عجرم ، حيث ترقص الفاتنة جواهر كل يوم الى مطلع الفجر

عند الانسان الاول

وفى يوم الاحد ، دعا السيد نديم اعضاء الوفد الى مأدبة « سمك وفراريج » فاخرة بكازينو الفلايينى على شاطىء بيروت ، وعند الغروب ، شاهدوا استعراض الثلج

وفى المساء ، ذهب الجميع الى ضاحية فوار انطلياس — وهى البقعة التى تقول الاساطير ان الانسان الاول قد نزل فيها — حيث اقام السيد نديم حفلة عشاء ساهرة ، حضرها كثير من علية القوم فى سوريا ولبنان ، وغنت «فيروز» اغنيتها المشهورة « يا بابا لا لا » وغيرها حتى مطلع الفجر ، وكان يصاحبها الملحنان الشقيقان النابهان ، عاصى ومنصور رحبانى .. وغنت فيروز فابدعت وامتلكت القلوب

وعاد الوفد السينمائى المصرى صباح الاثنين من لبنان ، يحمل للداعى ، وللبنان العزيز ، اجمل الذكريات

حول العالم الفني ...

القصة في أفلامنا

في المؤتمر الصحفي الذى عقده المخرج العبقرى سيسل دى ميل ، تقدم احد الصحفيين المصريين يسأله عن ابطال فيلم الوصايا العشر ، فقال شيخ المخرجين :

ـ لا تهتم كثيرا بالابطال اللامعين في هذا الفيلم ، فانك لن تجد فيه اصحاب الاسماء الضخمة من الممثلين المعروفين ، لان فيلمى يعتمد على موضوعه الكبير وقصته القوية

ولست ادرى هل فكر المشتغلون بالسينما عندنا طويلا في هذا الدرس العابر الذى القاه الفنان الكبير ، أم مروا به مرور الكرام

فقد اشتملت جملته القصيرة على حقيقة كبيرة ، طالما رددناها ، وهى ان القصة القوية عماد الفيلم ، وسر نجاحه . ولن يغنى من القصة القوية ان نحشد في الفيلم عددا من اصحاب الاسماء اللامعة ، فان اى جهد يبذل انما يذهب هباء ، اذا لم يقم الفيلم على قصة قوية محبوكة . وكم من افلام نجحت بالقصة القوية دون أن يكون فيها ممثل واحد معروف ، وكم من افلام سقطت لتفاهة القصة ، ولم ينقذها من الفشل احتشاد الاسماء اللامعة في ادوارها

وقد كانت القصة دائما من أهم مواطن ضعف الفيلم المصرى . وقد عشنا دهرا طويلا عالة على الافلام الاجنبية ، نقتبس قصصها ونحاول تمصيرها ، فنوفق او نخفق ، على قدر حظ القائمين بذلك من الفهم والمقدرة

ومن الحق ان نصارح انفسنا بأننا اعتدنا ان نستهين بقصة الفيلم ، فنرصد لها في ميزانيته مبلغا تافها لا يزيد عادة على ٢٪ من ميزانية الفيلم . ويعمد المخرج الى كتابة السيناريو بالاشتراك مع صاحب القصة او مقتبسها قبل دخول الاستديو بوقت قليل لا يسمح له بالاستعداد الكافي . بل انه ليس من المبالغة ان نقرر ان المنتج قد يتعاقد مع الاستديو ، ويحدد يوم بدء التصوير ، ويتفق مع البطل والبطلة قبل ان يعثر على القصة ، فيضطر المخرج الى اعدادها بسرعة قبل التصوير بأيام

هذه حقائق يعرفها كل من له صلة بالحقل السينمائى . ونحن لا نذكرها للسخرية أو التشنيع ، ولكن لندعو الى تغيير نظرتنا الى هذا الامر الحيوى في الوقت الذى نحاول فيه أن ننهض بصناعة السينما

اجل .. يجب ان نواجه هذا الامر بعقلية جديدة ، وان ننظر اليه نظرة تختلف تماما عن نظرتنا السابقة ، ونعالجه بأسلوب جديد .

يجب أن تكون القصة والسيناريو والحوار ، بل والديكوباج ايضا ، كلها جاهزة قبل بدء التصوير بشهر على الاقل . وبذلك يفسح المجال امام المخرج لاختيار الممثلين ، واعداد المناظر والملابس ، ودراسة كل التفصيلات الفنية . وبغير ذلك سيكون هذا الاعداد مرتجلا لا يقوم على أساس . ولاضرب مثلا ، لا اقصد به الى مقارنة ، وانما لاستخرج العبرة وارشد الى اسلوب العمل . فعندما حضر سيسيل دى ميل الى مصر ، كان في حقائبه مجموعة كاملة لمشاهد الفيلم الذى لم يبدأ تصويره ، مرسومة بريشة رسامى الشركة ، الذين اطلعوا على السيناريو ، ورسموا هذه المشاهد بارشاد المخرج كما تخيلها على الشاشة ، حتى تكون امامه وامام مساعديه عند التنفيذ

وانا لا اطلب الى مخرجينا ان يفعلوا مثل ذلك ، ولكن اطلب منهم أن تكون بيد الواحد منهم نسخة كاملة من السيناريو قبل ان يدخل الاستديو بوقت يسمح له باعداد كل شيء في اناة وروية

ويجب أن ترتفع نسبة ثمن القصة الى مجموع تكاليف الفيلم ، حتى يمكن اغراء كبار الادباء وكتاب القصة ، بتكريس بعض وقتهم للسينما . وقد اتجه المنتجون والمخرجون الى بعضهم فعلا ، فرأينا اثر ذلك فيما شاهدنا اخيرا من افلام

ويجب ان نسعى وراء القصص الجديدة المبتكرة ، التى تخرج بأفلامنا من الدائرة التى اعتادت ان تدور فيها طوال الاعوام الماضية

و « بعد » ليت المشتغلين بالسينما يؤمنون بأن القصة القوية والسيناريو المحبوك ، يضمن لهم نصف النجاح المنشود

أنور أحمد

المفاجأة السارة

المطربة نجاة

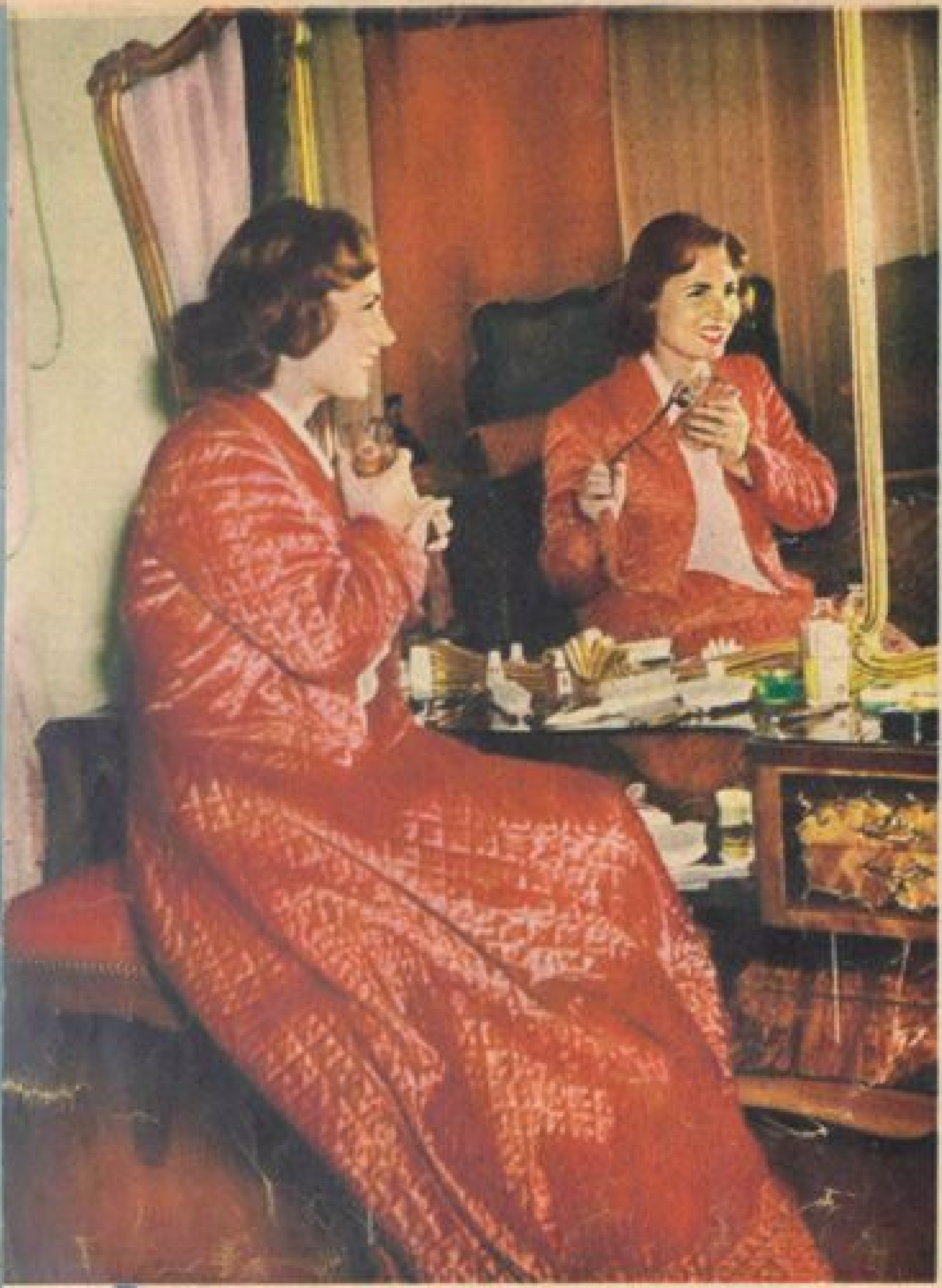


المطربة نجاة ... التى نالت اعجابكم وهى صغيرة ! ها هى ذى تتألق بعد أن اكتملت قدرتها الفنية ... في التحفة الجديدة

بنت البلد

الذى سيحدث ضجة كبيرة في الأوساط الفنية
يعرض ابتداء من ١٥ نوفمبر بسينما الكورسال الفخمة





نط الحبل .. تمرين زهرة الصباحى فى « فراندة » منزلها

عملية التجميل الصباحية بعد التمرينات الشاقة ..

نط الحبل ... تمرين مفيد !



عند ما وصلنا الى منزل زهرة العلى .. استقبلتنا بملابس رياضية وفى يدها حبل ، واعتذرت الينا بقولها : « آسفة .. أصلى بزاول تمريناتى الصباحية » ولما سألناها عن أحسن التمرينات التى تفيد المرأة أجابت : « ان أحسن التمرينات للمرأة هو نط الحبل .. فانه يزيل الشحم ويشد العضلات »

تقضى زهرة بعض الوقت فى اشغال الابرة والحياكة



انتحار كليوباترا .. احد تابلوهات متحف الشمع الممتازة !

خواطر وذكريات

حققوا الوحدة الفنية

لام كلثوم في لبنان مكانة لاتقل عن مكانتها في وطنها مصر . ولكن غيمة من سوء التفاهم حامت على تلك المكانة في السنوات الاخيرة ، واوجدت شيئا من الجفاء بين مطربة الجيل ، من ناحية ، والفنانين اللبنانيين من ناحية أخرى - مع لبنان باسره في وقت من الاوقات

كان الفنانون اللبنانيون يقولون : « ان ام كلثوم تحاربنا وتحول بيننا وبين العمل في الميدان السينمائي المصرى ، في حين اننا نعد القاهرة كهوليوود الشرق ، ونود أن نساهم في جهود اخواننا المصريين لكي تصبح النهضة السينمائية في أرض الكنانة نهضة عربية او شرقية شاملة ، لا ان تظل في نطاقها المصرى المحلي الضيق ! »

وكانت ام كلثوم ترد قائلة : « ابدا ..! انا لا احارب احدا ولا احول دون نجاح أحد ، لامن لبنان ولا من غير لبنان في هذا الشرق . ولكنني اطبق الانظمة النقابية والقوانين الحكومية،وادافع عن مصالح زملائي المصريين واصونها .. »

ام كلثوم كانت على حق ، ولكنها بالغت في تطبيق الانظمة وتمسكت باهداب القوانين الى ابعد من المعقول المألوف !

والفنانون اللبنانيون وغيرهم من سوريا والعراق كانوا على حق ، ولكنهم من ناحيتهم بالغوا في الشكوى ، وتمسكوا ، عن غير حق ، بما سموه واعتبروه «حقاً» من حقوقهم ، في حين أنه تعاون يرضى به المصريون أو يرفضوه اذا شاءوا ، وهم أولا واخرا احرار فيما يصنعون !

ليس معنى هذا انني اقول بحرمان الفنانين العرب من الاشتراك في النهضة السينمائية المصرية والمساهمة فيها لجعلها عربية شاملة . بل بالعكس : فانني من القائلين برفع جميع الحواجز التي تحول دون هذا التعاون المشترك . فاذا

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

لم تتحقق لنا وحدة سياسية او اقتصادية ، فلا اقل من أن تتحقق لنا وحدة فنية !

وعلى ذكر هذا ، يسرني أن أدون هنا ماكتبته جريدة «كل شيء» اللبنانية اخيرا ، بمناسبة زيارة ام كلثوم للبنان يوم زواج طلال السعودى ومنى الصلح ، والغاء حفلة الغناء التي كان مزمعا اقامتها في بيروت ، واحياء حفلة خاصة غنت فيها ام كلثوم للبنانيين في فندق كابيتول ..

قالت جريدة «كل شيء» أن هذا ايذان بزوال الجفاء بين أم كلثوم والفنانين اللبنانيين ، الذين اقاموا حفلة تكريم لبلبل الشرق أعربوا فيها عما تكنه صدورهم لها - ولوطنها وفنها - من محبة وتقدير . فقد كانت « الفرحة التي عمت قلوب اللبنانيين بزفاف منى الصلح الى الامير طلال ، مقترنة بفرحة ثانية هي رؤية ام كلثوم وسماعها عن كثب ، وفرحة ثالثة ايضا هي زوال الجفاء بينها وبين الموسيقيين اللبنانيين »

بقي علينا أن نرجو دوام الصفاء !

الحملات المغرضة

وهذه المناسبة تحملني على اطالة الحديث عن الفنانين العرب الذين تجلبهم القاهرة وتبهرهم اضواء ستوديوهاتها ، والذين يزداد عددهم سنة بعد سنة ، وسوف يسير متزايدا في المستقبل الى ما شاء الله !

هذه مسألة يتحتم على الحكومة وعلى المسئولين عن صناعة السينما حلها على احسن وجه وفي أقرب وقت : مسألة فتح ابواب العمل للفنانين العرب جميعا ، وترك الميدان حرا لهم يصولون فيه ويجولون . وليس أكثر سخافة من الادعاء بأن الفنان العربي الذي يشترك في عمل فني في مصر يسرق لقمة الخبز من فم زميله المصري .. فصناعة السينما المصرية تغزو البلدان العربية كلها ، وتدر على الاقتصاد المصرى أرباحا طائلة ، وما قيمة الفنان الواحد الذي يتضرر من فنان آخر ، بالنسبة الى الفائدة التي تجنيها صناعة السينما عامة ، والرواج الذي تلاقيه الافلام المصرية في البلدان العربية - وفي المهاجر ايضا - والارباح لاتقارن بها المبالغ الزهيدة التي يتقاضاها الافراد ..

وقد حدثني أكثر من واحد - واكثر من واحدة - من أولئك الفنانين والفنانات العرب ، الذين حرموا من العمل في مصر ، أو عملوا فيها مقيدين ، ولا يزالون ..

وعلمت اشياء كنت اود ان لاتصل الى علمي ، واطلعت على مؤامرات ونكايات لم يدهشني أن تجرى في الوسط الفني ، فهو مسرح ملائم للنكايات والمؤامرات - ولكن ادهشني أن يتأثر بها المسئولون ويساعد الذين يحوكون خيوطها خلف الستار ..

ولو فتشنا عن الحقائق وراء كل حادث من حوادث المنع او التحريم أو الضغط او الابعاد ، لوجدنا الرأ ، في معظم الاحيان ، لاحقاد شخصية أو لضغائن فردية ، غذت حملات مغرضة ادت الى اتخاذ تدابير قاسية ضدأناس لايستحقون في الواقع مثل هذه المعاملة !

هذه مطربة تمنع من الاشتغال في أكثر من اثنين او ثلاثة من الافلام . وهذه اخرى يفرض عليها شرط او أكثر مما يجعلها تفضل الامتناع عن العمل على التضحية بمالها وتعبها وأحيانا كرامتها ، وهذه راقصة يصدر في حقها أمر بالابعاد بحجة

ان سلوكها عليه غبار !..

ولست ادرى فى اى بلد من بلدان العالم تعيش الراقصات مترهبات متبتلات طاهرات !

كل هذا يجب اعادة النظر فيه . وعلى الدوائر المسؤولة المختصة ـ سواء أكانت حكومية ام اهلية ـ أن تسلك فى هذا الصدد سلوكا يسمو بفن السينما وصناعته الى الاوج الذى نرجوه لهما ، بدل أن يجعل منهما أداة للمشاحنات الضيقة ، ولاشباع الاحقاد او تحقيق الغايات الشخصية

اخرجوا بالسينما المصرية من نطاقها الضيق ، وقبل أن تسموا لجعلها دولية عالمية تفتح لها أبواب الغرب ، ابدأوا بجعلها عربية شرقية ..

بين الشهرة والحب

فى الصحف الواردة من فرنسا صور لفتاة اسمها « سيلفيان كرباتيه » فازت أخيرا بلقب «ملكة جمال أوروبا»

والفتاة باهرة الجمال حقا ..!

والذى استوقفنى ولفت نظرى وانتباهى أن هذه الملكة اكتفت باكتساب التاج ، ثم ركلته بقدمها واختارت بدل العرش كرسى المطبخ !

لم تغرها العروض العديدة التى تقدم بها اليها مندوبو شركات السينما وغيرهم ممن يرقبون ملكات الجمال ويتلقفونهن لاستغلال مواهبهن . لا . بل عادت سيلفيان الى خطيبها ، فى بلدتها الصغيرة بفرنسا ، وعقدت زواجها فى الحال ..

والزوج عامل ميكانيكى خبير فى تركيب أجهزة الراديو ، يكسب اربعين الف فرنك فى الشهر ـ يعنى أربعين جنيها مصريا لاغير !

هذه فتاة آثرت العزلة على الشهرة ، والحب على المجد ، والسعادة فى حجرة نومها وغرفة طعامها ومطبخها ، على التبختر تحت أنوار المصابيح والظهور نصف عارية فى الافلام أو الصحف ..

سبحان موزع العقول على عباده !

ومن يجرؤ على القول أن عقل ملكة الجمال هذه اصغر من عقل غيرها من الملكات ، اللواتى آثرن ما اعرضت عنه هى ـ فارتفعن الى قمة المجد ، أو هوين الى الحضيض !

يجب أن يعاد «متحف الشمع» الى ما كان عليه ، بل الى أحسن مما كان عليه . وهذا واجب من واجبات هذا العهد نحو فقيد الفنون الجميلة كلها «فؤاد عبد الملك» ونحو الفنون ذاتها ، ونحو مصر مهد تلك الفنون من القدم

مات فؤاد عبد الملك مكسور الخاطر حزين النفس ، لأن بلده لم ينصفه ، ولان الظروف المعاكسة تألبت عليه فى حياته ، وساعدتها أيدى الخصوم والحساد ، فكانت مؤامرة لاتشرف الحكومات السابقة ، ولا القائمين على أمر الفنون الجميلة فى الدوائر المختلفة . فقد حورب هذا الرجل فى مشروعاته العديدة ، وفى نشاطه ، وفى رزقه ، وفى تفانيه الذى لم يضع له حدا فى خدمة بلاده . واذا كان قد أحرز فى حياته شهرة مقرونة ببعض النجاح ، فانه لم يكن لاحد فضل عليه فى ذلك ، أما هو فكان له فضل على كل فن فى مصر !

ولندع نواحى نشاطه المتشعبة ، ولنذكر منها فقط ناحية مشرقة رائعة : « متحف الشمع » الذى انشأه فى مصر على غرار متحف جريفان بباريس ، ومتحف مدام توسو بلندن . ولو لقى فؤاد عبد الملك التشجيع والمساعدة ، لجعل من المتحف المصرى صنوا للمتحفين العظيمين فى لندن وباريس

ولكن ما الفائدة الآن من الرثاء واللوم . فقد مات فؤاد عبد الملك بعد أن حل الخراب فى متحفه بمعرفة الحكومة ، ان لم نقل بأمر منها !

وقد زرت تلك القطع المحطمة المبعثرة حيث كدسها الفنان العظيم ، فخيل الى اننى فى مقبرة.. مقبرة دفنت فيها أشلاء متحف الشمع ومعهما كرامة الجهات التى ارادت لها ذلك المصير ..

نحن الآن فى عهد الاصلاح والتعمير . واحياء متحف الشمع وبعثه من جديد فرع من فروع التعمير والاصلاح .. وقد سمعت أن هناك مشروعا ، أو فكرة ، أو رأيا ، لا أدرى بتخصيص قطعة من الارض على النيل ، ليعهد فيها ابناء فؤاد وتلاميذه تشييد المتحف واعادته الى ماكان عليه ،بل أحسن مما كان عليه ..

وهذه ستكون مفخرة من مفاخر العهد الجديد.. هذا العهد الذى يجب أن تخلد نهضته فى النصب والتماثيل ، وأن تكون الخطوة الاولى فى متحف الشمع ..

وأول تمثال من الشمع يجب أن يصنع لمنشىء متحف الشمع ، فؤاد عبد الملك

وباعادة المتحف ، تكون الثورة قد انصفت الرجل بعد موته ، وانصفت معه ذكرى العاملين من أبناء هذا الوطن ، وانصفت أيضا الفنون الجميلة فى مصر !

ليلنتال يحذر

الفريد ليلنتال يهودى امريكى يخاصم الصهيونية ويعاكس دولة اسرائيل . وفى امريكا وغير أمريكا يهود كثيرون مثل مستر ليلنتال ، يعاكسون اسرائيل ويخاصمون الصهيونية ، لانهم عقلاء يدركون أن مغامرة الصهيونيين لا بد أن تسفر فى النهاية عن كارثة مروعة ، فى المستقبل



فؤاد عبد الملك
شمعوا تمثاله فى المتحف



ام كلثوم
بدت الحفوة



سيسيل دى ميل
يخرج الوصايا العشر

القريب أو البعيد . ولكن هؤلاء العقلاء لايحوطون أنفسهم بالدعاية المسرحية التى يجيدها مستر ليلنتال حول نفسه

والمهم فى نظرنا نحن ، أن يكون فى نشاط عدو الصهيونية هذا ما يفيد العرب ، لان العرب جميعا أعداء لاسرائيل ، الدولة التى يخاصمها ليلنتال

والاهم من المهم ، أن لايعمد ليلنتال الى الضحك على عقولنا وخداعنا ، لاننا نحن لانضحك على عقله ولا نخدعه . والتعاون المعقول ، المفيد ، ممكن بيننا وبينه ..

وليس كل مايقوله ليلنتال معصوم من الخطأ، كما أن ليس كل مايقوله هذا الرجل يجب أن يكون موضوع شك وتساؤل من ناحيتنا

هناك حالة «وسط» يجب أن نلتقى عندها . وفى هذا فائدة للعرب .. وفائدة لالفريد ليلنتال وامثاله ..

وقد لفت نظرى اخيرا ما قاله الرجل عن فيلم «الوصايا العشر» الذى يخرجه سيسيل دى ميل فى مصر . فقد حذر ليلنتال العرب من هذا الفيلم ، قائلا أن وراءه يدا صهيونية ، وأن دولة اسرائيل سوف تستغل هذا الفيلم فى دعايتها

قال ليلنتال هذا فارتفعت أصوات تشجب هذا القول وتتهم قائله بالمغالاة ..

لا يا أخى !.. ليس فى قول ليلنتال شىء من المبالغة ، فهو يحذر ، وقد يكون على صواب فى تخوفه . ولن تكون هذه أول مرة يستغل فيها الصهيونيون الافلام السينمائية للدعاية لانفسهم ، ولدولتهم ، وللاساءة الى العرب

ولست ادرى اذا كان فى وسع سيسيل دى ميل ان يؤكد لنا ويده على قلبه ، أنه لم يتأثر فى أفلامه الماضية بالنفوذ الصهيونى ، وخصوصا فى الافلام التى اقتبس موضوعاتها من التوراة !

ان تحذير ليلنتال فى محله ، وهذا لايعنى الجزم ، أى أن سيسيل دى ميل انما جاء الى مصر ليخرج فيلما من «الوصايا العشر» فيه دعاية صهيونية

ولكن ، ماذا نخسر لو تنبهنا الى ذلك ، واحتطنا له ، ونبهنا صديقنا سيسيل دى ميل اليه ، فقد يقع الفنان العظيم فى الفخ الصهيونى بدون قصد !

حدث فى الاعوام الاخيرة أن أخرجت للسينما رواية « مانون ليسكو » الفرنسية . وفى الرواية فصل تظهر فيه الحسناء مانون فى الليمان ..

فهل تعلم ماذا صنع الصهيونيون ، أو ماذا صنع مخرج الفيلم استجابة لرغبة الصهيونيين ؟

جعل من مانون ليسكو مهاجرة يهودية تدخل الى فلسطين خلسة ـ وذلك قبل قيام الدولة الدخيلة ـ لكى يظهر للمتفرجين مايقاسيه المهاجرون اليهود من عذاب ، وكيف أن العرب يسطون عليهم ليقتلوهم ويعذبوهم ويسرقوهم ..

مع أن مانون ليسكو عاشت فى عصر لم تكن كلمة «صهيونية» قد خطرت ببال أحد

فالقوم يصنعون من كل مادة دقيقا للأكل ، ومن كل غصن جاف جمرة نار ، ومن كل فيلم ـ اذا استطاعوا ـ اداة للدعاية لانفسهم ، وللاساءة الى العرب !

ماريكا

فقد المسرح اليونانى اشهر ممثلاته واوفرهن نبوغا : ماريكا كوتوبولى فهذه الفنانة العظيمة كانت تمثل باللغة اليونانية روائع المسرح القديم التى ترجمت فيما بعد الى الانجليزية والفرنسية وغيرهما من اللغات الحية .

كانت تعد ، فى نظر النقاد العالميين ، أعظم ممثلة «تراجيديا» فى وقت من الاوقات . وقد صفق لها الجمهور فى عواصم أوروبا وامريكا . وشاهدها الجمهور المصرى أيضا فى القاهرة والاسكندرية ، بعد الحرب العالمية الاولى ..

وشاهدت ماريكا كوتوبولى جورج ابيض يمثل دور «أوديب الملك» ففضلته على جميع الذين رأتهم يمثلون هذا الدور ، فى بلادها وفى أوروبا

وقد ماتت فى الثالثة والستين

ومن أقوالها : « على الممثلة أن تموت على المسرح اذا كان فى وسعها مواصلة التمثيل بكيفية لائقة بها وبفنها . أما اذا شعرت بأنها تسىء الى الفن بتمثيلها الضعيف ، فعليها أن تهجر المسرح، وتحافظ على كرامته ، وكرامتها ! »

وما أكثر الفنانين الذين يجدر بهم العمل بهذا القول !





« ست البيت » اسيا .. تشرف على مايلزم المنزل من تصليحات .. وترى في حمام منزلها ، ترى هل تم اصلاح « الدش » ام لا ..!

حتى في اوقات فراغها القليلة التى تقضيها في المنزل لاتنسى انها منتجة، فتأخذ في مراجعة التسجيلات الخاصة بافلامها الجديدة ..

بين الاستديو .. والمنزل !

تقضى السيدة آسيا معظم اوقاتها في الاشراف على اعمالها .. فهى تمضى اوقاتها في التنقل ما بين مكتبها والاستديوهات للاشراف على ما تنتجه من افلام .. وقد فاجأتها عدسة « الكواكب » في منزلها في احدى الفرص التى تنتهزها للاشراف على اعمالها المنزلية .. وقد خرجت بهذه الصور التى ننشرها على هذه الصفحة ..



ان احسن هوايات السيدة اسيا هي زراعة الورود والعناية بها ..



منظر جانبي لبوابة فرعون الضخمة التي انشاها دي ميل في الصحراء لخروج جنود فرعون لملاحقة موسى وقومه ..

جنود فرعون يطيعون سيسيل دي ميل !

انتهى سيسيل دى ميل من تصوير المناظر الخارجية لفيلم « الوصايا العشر » في صحراء بنى يوسف .. وقد صاحبته عدسة الكواكب أثناء التقاطه المناظر هناك .. وقد استخدم سيسيل دى ميل حتى اليوم في تصوير مناظر «المجاميع» ، أكثر من خمسة عشر ألفا من الكومبارس ، وألف معزة وخروف ، ومائتى جاموسة وبقرة ، وخمسمائة أوزة وبطة ! كما استخدم أكثر من ثلاثمائة طفل رضيع يحملون على أكتاف أمهاتهم خلال هروب شعب موسى من طغيان فرعون ..

□

وكانت «الكواكب» تتابع تعليمات سيسيل دى ميل الذى كان يجلس في عربته ، وحوله مساعدوه وإلى جواره المصور ، وهو ينظر من خلال منظاره الكبير إلى المنظر المطلوب لتصويره ثم يمسك بالميكروفون ويصيح : « مش عاوز ضحك .. فيه واحد في الصف العاشر بيضحك » !.. وينظر دى ميل مرة أخرى ويقول : « عربات جنود فرعون ، يجب أن تجرى كلها في صف واحد متواز ، وأى اختلال في التوازن سيفسد المنظر ! .. »

ويظل دى ميل هكذا .. ثلاث أو أربع ساعات .. في سبيل التقاط خمس مناظر فقط ، وهو يعلم أن كل منظر يعاد تصويره يكلفه مئات الجنيهات .. ومع ذلك فهو ينشد الكمال في كل كبيرة وصغيرة بغض النظر عن الماديات وما تكلفه !..

□

ولعل في هذا درسا كبيرا فيه نفع لاخواننا المنتجين وأصحاب الشركات السينمائية المصرية



سيسيل حفيدة المخرج الكبير مع الصاغ عباس البغدادلي الذى يرى في ملابس قائد جنود فرعون

احدى عربات فرعون التى تكلفت مبلغ ١٠٠ جنيه لكل عربة ..





اوليفيا دى هافيلند : هكذا الغرور والا فلا !



جنيفر جونس : تغيرت بعد نجاحها الاول

غرور من صنع الدعاية

كانت جنيفر جونس اثناء العمل فى افلامها الاولى ، مثال الرقة ، والخضوع والتواضع . حتى قالوا عنها : « هذه فتاة لن تتغير مهمابلغت من الشهرة فيما بعد .. »

ولكن ظنهم خاب فى « جنيفر » كما خاب فى غيرها ، فانها لم تكد تنجح ذلك النجاح الساحق فى « انشودة برناديت » حتى تغيرت ، نسيت أن النجاح فى هوليوود ليس عمل شخص واحد .. وانه تآزر من الموهبة ، مع السيناريو الجيد ، والاخراج الدقيق ، وقليل من الحظ ، وكثير من الدعاية !

وكثيرون هم النجوم الذين بداوا بالتواضع، والتعاون ، وعرفان الجميل ..حتى بدأ المال يتدفق كالسيل بين أيديهم ، فانقلبوا وتبدلوا .. وقليلون هم النجوم الذين لم يغيرهم النجاح ، وظلوا متواضعين ، متعاونين حتى النهاية .. ومنهم بوب هوب ، ولوريتا يونج ، واستر وليامز ، ولندا دارنل ، والآن لاد ، وفكتور ماتيور ، وجون اليسون ، وجريجورى بيك .. هؤلاء احتفظوا بصوابهم ، بينما الدنيا كلها حولهم تفقد صوابها !

من اللواتى غرتهن الشهرة «هيدى لامار»بل يقال أن منسوب غرورها يتذبذب ، وفقا لتردد اسمها بين الصعود والهبوط .. فاذا كان هناك حديث طيب عنها فى الصحف كان التعامل معها شقاء كاملا .. واذا انقطعت الصحف عن ذكرها لانت ورقت وركعت .. لكن فى انتظار وثبة جديدة !

دليلة !

ومما يروى انها حين مثلت «شمشون ودليلة» وسألها المخرج سيسيل دى ميل أن تساهم بمجهود صغير فى حملات الدعاية .. ردت قائلة :

اعطونى اجرا عن المجهود الذى تطلبونه .. قالت هذا بعد أن اخذت عن دورها فى الفيلم مائة الف دولار .. وكأنها لا ترى أن دعايتها للفيلم دعاية لنفسها .. ولو كانت « دليلة » ذاتها هى التى اخذت ذلك المبلغ ، لتبرعت — رغم نفسها الشريرة — بذلك المجهود الصغير الاضافى !

وقد رفضت « أوليفيا دى هافيلند » منذ سنوات ، تلبية الدعوة لمأدبة غداء اقيمت خصيصا ، ليخلع عليها فيها لقب « احسن ممثلات الموسم » .. وكانت المأدبة تضم اكبر رجال السينما والمع نجوم هوليوود .. فلما سألوها بعد ذلك عن سبب تخلفها قالت « انها كانت ستفيد الحفل بحضورها أكثر مما يفيدها .. » !!

هذه هى « ليلى الصغيرة » التى كانت احب انسانة الى القلوب عند مجيئها الى هوليوود ، لتواضعها ورقتها وحيائها .. والتى كانت تقضى نهارها تتسكع بين مكاتب المشرفين على الدعاية، راجية ان يدسوا اسمها فى كعب القائمة ، المخصصة لاسماء ممثلى الفيلم

ولم تكن « جين وايمان » عند مجيئها الاولى، ترفض ان تصنع شيئا مهما كان ، اذا قربها خطوة من المجد .. من ذلك انها ركبت قاربا وسط عاصفة مروعة لتصور دعاية عن فيلم



« ذئب البحر » .. وهو فيلم لم تشترك في تمثيله ! فلما مرت تسع سنوات ، ونالت «جين» جائزة الاوسكار ، أصبحت امرأة المشاغل .. المدعاة غالبا .. واصبح يزورها رجل السينما أو الصحفي في بيتها ، فلا تجامله حتى بدعوة عابرة ، الى الجلوس دقائق معدودة !

وقد ظلت « بتي جريبل » مثال التواضع ، حتى رأت صورتها على غلاف مجلة ، بعد أول نجاح لفيلم من أفلامها .. وهنا تخيلت انها لم تعد في حاجة الى التواضع .. فقد جاءها احد المصورين لالتقاط صورة جديدة ، فتركته ينتظرها بالاستديو يوما كاملا ، مدعية انها لاتجد من وقتها خمس دقائق فراغ ، تمكنه فيها من التقاط الصورة .. فلما فرغت في الساعة الثامنة مساء ، اتجهت الى غرفتها فورا وازالت مكياجها ، وارتدت ثيابا عادية ثم خرجت .. فلما وجدته على باب الغرفة ، كان كل ما صنعته انها اعتذرت بالنسيان ..

ولعل هذا يرينا أن كثيرين لا يرون انهم يستأهلون الشهرة ، فاذا اشتهروا كان اثر ذلك فيهم ، هو اثر المال الطارىء في اثرى الحرب ، وتغيرت من هنا طباعهم واخلاقهم ...

وقد ذكرنا «بوب هوب» ضمن النجوم الذين لم يغرهم النجاح .. ومما يروى انه عاد مرة على احدى الطائرات من رحلة طويلة ، في الساعة الثانية صباحا .. وكان متعبا بالطبع ، ولكنه اشفق ان يكون المصورون الذين سهروا بالمطار أكثر تعبا منه .. فبذل جهده ليسهل عليهم التقاط صوره ، واخذ يداعبهم خلال ذلك بالنكات لينسيهم تعبهم .. ولو كان غيره في مثل حالته ، لاشاح بيده في وجوههم ، وانطلق الى سيارته لتقله فورا الى منزله !

قارن هذا بتصرف « ماريو لانزا » الذي لانكاد نعتبره نجما لامعا .. فقد حطم اخيرا اثاث احد البلاتوهات ، حين اسمعوه تسجيلا لاحدى اغنياته فلم يعجبه !

روبرت المتواضع

ثم عد وقارن سلوك ماريو لانزا ، بسلوك « روبرت تيلور » الذي ما تزال الصحف تتغزل بجماله .. وتسميه فتى الشاشة الاول ودون جوانها .. فانه بشهادة الجميع ما يزال الشخص المتواضع ، الطلي الحديث ، الراغب في التعاون وتسهيل مهام الغير ، تماما كما كان يوم دخوله مدينة السينما لاول مرة !

حدث ان نوقش هذا الموضوع مرة النجم « روبرت ووكر » فقال :

ان النجوم الذين يتغيرون معذورون ... فالشهرة ، والمال ، والاعجاب ، كل هذا لابد ان يقنع النجم بانه شيء غير سائر الناس !..

وقد ردت عليه الصحفية « الزا مكسويل » اذاك قائلة : « اعتقد ان الفنان الاصيل ، حتى اذا ادارت الشهرة رأسه اول الامر ، فانه لا يلبث ان يفيق .. اما الفنان المصنوع فهو وحده الذي ينفخ نفسه حتى ينفجر غرورا ! »

جين وايمان : جائزة أوسكار بعد تسع سنوات جعلتها تسيء استقبال ضيوفها

غراميات أهل الفن

قلم من نار

اذا كنت من العارفين بتاريخ المسرح المصرى، فانك ستعرف بطلة هذه الحلقة لاول وهلة ، متى قلت لك انها اجمل ممثلة وقفت على المسرح ،فى تاريخ المسرح المصرى !

وهى الى جانب ثروتها من الجمال ، ثرية فى فنها ، بحيث اذا راجعت أسماء من وقفن على المسرح ، منذ سنة ١٩٢٣ الى اليوم ، واخترت الثلاث الاوليات منهن ، فان بطلتنا هى الاولى أو الثانية ، ولا يمكن أن تكون الثالثة !

وهى فوق عظمة الجمال والفن ، ذات قلب كبير، وعقل كبير .. لماحة فى ذكائها .. ألمعيـة فى كل وجه من وجوه حياتها

انها تعيش اليوم فى دنيا حافلة بالذكريات ... ذكريات ذلك الماضى العريض الوجيه ...

لنسمها « ليلى » ... وهى تسمية قد لا تمت الى اسمها الحقيقى بصلة ، ولكنها تمت الى روحها وقلبها وفنها بأعظم الصلات !

قالت لى ليلى منذ ليال ، اذ نحن على مائدة بعض الاصدقاء من أهل الفن :

ـ اذا جاء دورى فيما تكتب من غراميات أهل الفن ، فماذا أنت قائل ؟

ـ ان غرامياتك كثيرة يا ليلى ، ولعلى تخيرت واحدة منها .. بل لعلى نشرتها بالفعل فى مطالع هذه السلسلة

واهتز كيان ليلى ،واتسعت حدقتاها الزرقاوان وهى تسائلنى :

ـ متى ؟ كيف ؟ اننى اتتبع هذه السلسلة بعناية ، ولكن ... يبدو ان شيئا من أولها قد فاتنى ! ماذا رويت عنى ؟

ـ رويت قصتك فى مطلع الشباب ، مع ذلك الفتى الانيق الوسـيم ، وكيف بدأ الهوى بابتسامة فى « قهوة الكوزموجراف » وانتهى بالمأذون فى عوامة ....

وضحكت ليلى ، وسألتنى :

ـ أين تراه الآن ؟

ـ انه حج الى بيت الله هذا العام

وصرخت من أعماقها رافعة يديها الى السماء :

ـ عقبالى .... أمى دى الحاجة الوحيدة اللى طالباها من ربنا قبل ما اموت

وساد الصمت هنيهة ، ثم قالت ليلى :

ـ قد تكون هذه أقصوصة من أقاصيص الهوى فى حياتى ، أما القصة الكبرى ، فلم يكتبهـا أحد الى الآن

واغمضت ليلى جفنيها نصف اغماضة ، وراحت تروى قصة الهوى العظيم فى حياتها .. القصة التى عاشت فيها أسعد سنوات العمر ، ولاتزال تعيش فى سعادة ذكراها حتى اليوم ... قالت :

« كان ذلك فى يوم من أيام الشتاء ، اذ كنت فى ميدان السباق مع صاحبى «الذى حدثتنى عنه الآن ... الفتى الانيق الوسيم ... حين وقعت عيناى على رجل لم أكن اعرفه ، ولارأيته فى حياتى من قبل ، وما كادت عيناى تلتقيان بعينيه ، حتى أحسست شيئا يهزنى من أعماقى هزا عنيفا حتى كدت اسقط من ذراع صاحبى ، الذى لم يفت ذكاءه أدراك هذا الشعور المباغت ، فجذبنى بعنف ، وخرج بى من ميدان السـباق مغضبا محنقا يسائلنى من يكون هذا الرجل الذى أسرى فى جسدى رعشة الكهرباء

« ولما انتهينا الى البيت ، أقسمت له اننى لا أعرف ذلك الرجل ، ولكنه لم يستطع ان يصدق الحقيقة ، وأكلته الغيرة الحمقاء ، فقام يضربنى بغير وعى ....

« كل هذا ، ولم يكن زواجنا قد تم بعد ، ثم توالت الايام ، وتزوجنا ، ولم نلبث أن ادركنا بعد عجالة أن حبنا لم يكن الا نزوة طارئة، وان زيجتنا قد تمت فى فورة من الطيش ،فودع كل منا صاحبه

« ومرت خمس سنوات على حادث ميدان السباق .. الى أن كنت يوما فى كازينو « سان ستفانو » بالاسكندرية ، وكنت فى ذلك العهد أقاسى أزمة نفسية طاحنة

« كان هناك صحفى لامع ـ هو اليوم من اعلام الصحافة ـ يحبنى حبا جارفا ، وقد جعل يطرق باب قلبى بعنف ، وقلبى لا يستجيب له ...

« لماذا ؟ لست أدرى ! ولكن أغلب ظنى ، وقد كنت فى أوج شبابى يومئذ ، انه هو الذى اوصد باب قلبى دونه ، فقد عرفنى قبل ذلك بسنوات، واحبنى قبل ذلك بسنوات ، وكنت أعتقد أن الرجل اذا أحب امرأة حبا صادقا ، وجب عليه أن يطلب يدها ، ولكنه لم يفعل ، فتشككت فى حبه ، وآمنت بأنه ليس الا رجلا كبقية الرجال الذين يشتهون الحمامة البيضاء لينهشوا منهـا اللحم ويلقوا بالعظم ... وقوى هذا الشك فى نفسى فلم يدع له ثغرة ينفذ منها الى قلبى

« فى تلك الليلة ، ساقنى القدر الى غرفـة التليفون بالفندق ، فاذا بى ألاقى مفاجأة حياتى .. لقد وجدت نفسى مرة أخرى أمام الرجل الذى هز كيانى بنظرة من عينيه فى ميدان السباق منذ خمس سنوات !

« ولم أتمالك نفسى ... وفى لحظة واحدة سقطت على أقرب مقعد الى جانبى ، بين يدى عاملة التليفون ، مغشيا على !

« وأفقت من اغمائى ، لاجد الى جانبى صديقتى ف .... »

وصديقتها « ف ... » هذه ، أيها القارىء ، شادية فنانة ، كان لها مجد فى دنيا الفن ،وكانت لها أمجاد فى دنيا الهوى .. كانت امرأة سحرها لا يقاوم ، وكان عشاقها دائما من الطبقات الاولى



فى مصر ... وكانت يومئذ تحب رجلا لامعا فى المجتمع ، وكان يبادلها الهوى فى عنف ، لولا أنه كان من اقرباء رئيس الوزراء فى ذلك العهد، وقد أمر رئيس الوزراء أمرا لا مرد له ، هو أن يكون هذا الرجل اللامع ... زوجا لابنته ، ولم يكن الرجل اللامع يملك من أمر نفسه الا أن ينزل على أمر رئيس الوزراء !

ونعود الى قصة ليلى :

« جاءت صديقتى ف ... تسأل عاملة التليفون عن صاحبها او عن رسالة منه ، فوجدتنى فى هذه الاغماءة ،فظلت بجانبى حتى افقت ،وسألتنى ماذا حدث فقصصت عليها القصة ، وسألتها :

ـ هل تعرفينه ؟

ـ وكيف لا أعرفه ؟

ـ من هو ؟

ـ انه من أعز أصدقاء الرجل الذى ا ـ ه

« وشهدت نجوم هذه الليلة اربعة من العاشقين الوالهين .. صديقتى ف .. ورجلها اللامع ، وأنا والحبيب الجديد

« ركبنا سيارة صديقتى ف .. وكانت هى التى تقودها ، والى جانبها حبيبها ، وفى الخلف ....أنا وحبيبى ...وسارت السيارة فى صحارى الاسكندرية الخلفية ، وكانت منطقة سيدى بشر والمندرة يومئذ فراغا مطلقا ، اذ لم يكن الكورنيش قد انشىء بعد ... فكانت السيارة تنطلق حينا وتغرس فى الرمال أحيانا ، وأنا وحبيبى فى عالم آخر ، لا نشعر بشىء مما يدور حولنا ، وكلانا لائذ بالصمت ، ويداى فى يديه وعيناى سكرانتان بخمر عينيه !

« وبدأت القصة ...

« وفى اليوم التالى ، جاء الصحفى اللامع من القاهرة ، فأغلقت فى وجهه آخر أبواب الامـل فى قسوة

« فصاح بى :

ـ ماذا جد فى أمرك ؟

« قلت له فى جفوة :

ـ لقد قررت أن أنساك ، واقطع كل صلة بك ... لانك لا تستحق قلبى !

ـ اننى احبك !

ـ تحبنى !؟

ـ أجل .. وأنا مستعد لان أتزوجك .. الآن اذا شئت !

ـ ولم لم تقل لى هذا منذ أن عرفتنى ؟ منذ سنوات ؟

ـ لان دخلى كان محدودا لا أستطيع به أن أسعدك .. أما الآن ، فقد تحسنت الامور ، فمرينى أستجب لامرك

ـ لقد تأخرت يا صديقى ... فاتك القطار !

ـ اذن هناك رجل آخر ؟

ـ نعم ... هناك رجل آخر

ـ هل أستطيع أن أعرفه ؟

ـ ستعرفه يوما ما !

« وافترقنا ... وعرف الصحفى اللامع من هو الحبيب الجديد

« ومر العام أثر العام ، والصحفى اللامع لا ينسى ثأره يوما واحدا ... لقد الهب حياتى بقلمه النارى ... حتى أحسست انه يحطمنى بهذا القلم جزءا جزءا ، أو يمزقنى أربا اربا !

« وجلست ذات يوم أبكى بين ذراعى حبيبى..

« واحس بقلبه المؤمن اننى لا أبكى فى هذه المرة غراما ، وانما أبكى اشفاقا على نفسى ، وعلى مستقبلى ، من هذا القلم الجبار ، فقال لى فى رفق :

« أيتها العزيزة .. ان هذا القلم سيقتلك يوما ما ، وأنا لست أنانيا الى هذا الحد ، فلنفترق ، وأتمنى لك السعادة ! »

وافترق العاشقان ... ولكن كلا منهما لا يزال ـ حتى بعد هذه السنوات الطويلة ـ يعيش فى قلب الآخر ...

فان أردت أن تعرف من هو ، فانه من أبناء السادة فى مصر ، وقد كان فى شبابه من أجمل شباب مصر ، وارقهم خلقا .. هذا الى علم غزير وفن جميل ، وشعر موهوب

وكان آخر عهده بخدمة الدولة ، يوم كان على رأس مصلحة من المصالح التى تحتاج الى لباقة ... ولباقة

« صاد »





ميدان بيكاديللي في لندن.. قلب العاصمة البريطانية النابض بالحياة ، ومجمع الملاهي ودور السينما ..

ليالي عاصمة التاميز

لندن : رسالة خاصة

تشهد لندن كلها اليوم آخر مسرحيات برناردشو « عربة التفاح » ويشهدها كل ضيف أجنبي يزور العاصمة البريطانية الكبيرة ، وليس مبعث الاقبال على هذه المسرحية أنها آخر مسرحيات الكاتب العبقرى الكبير ، بل السبب موضوعها الطريف فقد تخيل شو فيها ان الولايات المتحدة الامريكية قد تنازلت عن استقلالها وعادت بنفسها الى دائرة التاج البريطاني مكونة دولة موحدة مع بريطانيا ومتخذة عاصمة جديدة بدل لندن هي «دبلن» في ايرلندا ، ومندمجة في برلمان واحد وحكومة واحدة

يتصور شو عدة مفارقات وطرائف نتيجة هذا الاندماج ويرى أن النتيجة ستكون سيطرة أمريكا على انجلترا لان عدد سكانها ١٦٠ مليون ، وعدد سكان بريطانيا ٥٠ مليون فقط ، ومن ثم ستكون الاغلبية البرلمانية لامريكا ومقاعد الحكم أكثرها لها، وأكثر رواد هذه المسرحية من الامريكيين ، ورغم أن مستر دالاس وزير الخارجية الامريكية لم يقض في زيارته الاخيرة للندن غير ليلة واحدة فقد ذهب في تلك الليلة بصحبة المستر انتونى ايدن ، وزير خارجية بريطانيا لمشاهدة هذه المسرحية ..

وتسهر لندن في « بيكاديللي سيركس » « Piccadilly Circus » فان المدينة كلها اذا ما نامت وأقفرت طرقاتها بقى ميدان بيكاديللي والشوارع المتفرعة منه متيقظا ساطع الانوار حتى الصباح

وبيكاديللي حى المسارح ودور السينما والمراقص والمطاعم والاندية الليلية ..به تجد دور المسارح متلاصقة متجاورة ، وتجد أمامها منذ العصر مشترى التذاكر في صفوف طويلة تمتد هذه «الطوابير» عشرات الامتار وقد تنتهى في شارع آخر ، وتقدم لهم ادارة المسارح مقاعد صغيرة لجلوسهم بأجر زهيد اذ قد يمتد بهم الانتظار الى أربع أو خمس ساعات ، وترى باعة السندوتشات والحلوى والشيكولاته يطوفون بهم وعازف الكمان المتجولين يسرون عنهم بأنغامهم ، ويهطل المطر عليهم مرة ومرات فلا يأبهون

وقد يبيتون في مكانهم على أبواب المسارح في المسرحيات الكبيرة أو الحفلات الموسيقية العالمية الكثيرة الازدحام والاقبال

وأكثر المسرحيات التى تعرضها مسارح لندن يمضى على عرضها شهور ، وبعض هذه المسارح لاتعرض في العام أو العامين أكثر من رواية واحدة، ومن هذه المسارح «مسرح دروري لين» ، ويرجع تاريخ اقامة تشييده الى عام ١٦٦٣ وقد احترق عدة مرات . والبناء الحالى يرجع تاريخه الى قرن مضى ، ويتصل بتاريخ هذا المسرح عدد كبير من كتاب انجلترا وشعرائها من القرن السابع عشر الى اليوم نذكر من بينهم بوب ، وسويفت ، وشريدان ، وجولد سميث ، وفاركوها ، واديسون

الأولد فيك

وروايات شكسبير يعرضها بصفة مستمرة أحد المسارح القديمة «الاولدفيك» أو « المسرح الفكتورى القديم » ، ويرجع تاريخ هذا المسرح الى عهد شكسبير . والنزعة السائدة في التأليف المسرحى في انجلترا اليوم هى الروح الانتقادية الساخرة التى نبغ فيها برناردشو والمؤلفون المعاصرون الذين ساروا على نهجه

وفي بيكاديللى أيضا مسارح الكباريه « الفولى برجير » و « المولان روج » وغيرهما من المسارح التى تحاكى مسارح باريس من هذا النوع ويتردد على شعب من فرق الفولى برجير ، والكازينو دى بارى ، والمولان روج من باريس فتقضى أشهرا تقدم نفس الالوان التى تقدمها في باريس ..

اما في الصباح فترى ميدان بيكاديللى وقد انقلب الى قلب خافق من مراكز لندن التجارية النشطة العامرة بالحياة والحركة ، وترى بائعات الزهور يجلسن حول قاعدة تمثال « ايروس » او « كيوبيد » ملاك الحب الذى يتوسط الميدان يبعن الزهور لكل من يريد اهداءها لمن يحب ويهوى ..

والمسارح في لندن مع تعددها باهظة الاجور لاتشجع الرجل العادى هناك على التردد عليها الا مرة أو مرتين في العام

ودور السينما في بيكاديللى كثيرة متعددة ، تعرض مختلف الوان الافلام العالمية ، ولمدة أسابيع أو أشهر قد تصل الى عام كامل . وهناك دور خاصة بعرض الافلام الاخبارية من جرائد سينمائية وأفلام علمية وثقافية

وتعد دور السينما في لندن أفخر دور السينما في أوربا كلها وأعمها البلازا والنيو جالاري والريالتو والامباير والكابيتول والهمبرا ، والكارلتون

وللاطفال في لندن مسارحهم التى تعرض عليهم روايات خاصة للاطفال تضم التقاليد التى يرعاها الاطفال الانجليز منذ القدم ، وشخصيات الاطفال الخيالية مثل سندريلا وروبنسون كروزو

محمد رفعت



أنا .. فى خدمتك

ان هذه الصفحة يقدمها مندوبنا المتجول فى الاوساط التجارية خدمة للقراء .. فالى كل من يرغب فى سؤال ان يرسل سؤاله ، على ان يكتب عليه « انا فى خدمتك » دار الهلال بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

من ضمن رسائل هذا الاسبوع تصفحت خطابا كتب فيه مرسله ع . عابد (تاجر) يقول :

جميلة جمال مالوش مثال .. فى حديثها حلاوة وفى مشيتها انسجام

لقد امتلأ قلبى بحبها حتى كاد ينفجر فطلبت يدها فوافق اهلها .. واود ان اقدم لها شبكة قيمة حتى اظهر امامهم بالمظهر اللائق بمركزى الاجتماعى فما رايكم ؟..

ع . عابد (تاجر)



اسمع يا صديقى الشاعر الولهان .. لقد لمست فى خطابك مدى حبك لها ونصيحتى اليك لكى تظهر بالمظهر اللائق امام اهلها ان تختار لها هدية جميلة من الهدايا الفاخرة التى تعرضها **محلات اولاد شفيق غالى** بشارع سليمان باشا مبنى سينما راديو تلك المحلات التى تخصصت فى تقديم اثمن الهدايا لكل المناسبات وستجد هناك الشقيقين صفوت ورءوف الاخصائيين فى الاناقة ... وهما على استعداد لان يقوما بخدمتك على خير ما يرام

وهذه رسالة طريفة يقول فيها كاتبها السيد محمد . م (محاسب) :



... احب زوجتى حبا يقرب من العبادة ، لذلك لا استطيع ان ارفض لها طلبا مهما عظم رغم انها لا يعجبها العجب ولا الصيام فى رجب .. واخيرا طلبت منى ان اصحبها لشراء زوج من الاحذية .. فطفنا معظم المحلات التجارية دون جدوى الامر الذى نفد من اجله صبرى فماذا افعل ؟ !

محمد . م . (محاسب)

يا سيد محمد ليست هذه مشكلة كما تعتقد فالامر بسيط للغاية .. فاذا ما طلبت منك زوجتك العزيزة زوجا من الاحذية وانت اول العارفين بطباعها فما عليك الا ان تذهب معها الى **محلات الفطايرى للاحذية** فهى تعرض تشكيلة رائعة من الاحذية آخر موديل . وتأكد انها سترضى ذوق زوجتك ولا ترهق ميزانيتك

.. محلات الفطايرى ١٠ شارع فؤاد الاول (عمارة آل طالب) ت ٥٧٢٦٩

وقد حمل الى بريد هذا الاسبوع رسالة من الآنسة ميمى بالزمالك جاء فيها :

اهدانى خطيبى شنطة يد جميلة كنت اعتز بها لأنها كانت اول هدية جاءتنى منه .. ولكنها فقدت منى .. وقد بحثت فى كثير من المحلات فلم اجد لها مثيلا .. وانى اخاف ان يسالنى عنها مستقبلا .. ماذا افعل ؟ انى حائرة !

ميمى بالزمالك



... اسمعى يا صغيرتى ميمى

لا تخافى وهدئى من روعك .. فما دمت تقولين ان الشنطة جميلة وليس لها مثيل فى كثير من المحلات فلا بد انه اشتراها لك من المحلات التى تنفرد بمثل هذه الميزات فى معروضاتها من الشنط الحريمى الانيقة .. انها **محلات بولوكس** ١٠٨ شارع محمد بك فريد امام البنك العثمانى بجوار بنزايون ت ٤٢٧٦٨

ان محلات بولوكس حازت اعجاب كواكب السينما وملكات الجمال لما تمتاز بها منتجاتها من روعة وذوق سليم .. وربنا يتمم لك بالخير



وهذا خطاب فوجئت به على مكتبى من المهندس م . اسماعيل يشكو فيه حالته فيقول :

.. احببتها من كل قلبى رغم فقرها وانا لا املك من حطام الدنيا الا مبلغ ٤٠٠ جنيه ولا احتكم الا على مرتبى .. والآن وقد ازف موعد زفافى اليها اود ان تجد لى حلا حتى استطيع فرش منزل الزوجية بهذا المبلغ المدخر .. كيف اتصرف وماذا اعمل .. لقد ضقت ذرعا بعد ان تعددت زياراتى لمحلات الموبيليا

م . اسماعيل (مهندس)

... لا تقلق ايها العريس الجديد فسوف يتم زفافك الى من تحب باذن الله . اذهب الآن الى محلات موبل شارع عبد الخالق ثروت او بمدينة الكونتننتال ت ٥٠٨١٩ ـ ٥٣٤٣٩ وسلم المبلغ المدخر طرفكم **الى الاستاذ حسن المنير او الاستاذ ميشيل صابونجى صاحبى المحلات** وهما على استعداد للقيام بتأثيث منزلك بثلاث غرف على خير ما يرام .. وانى واثق من انها سترضيك وسترضى العروسة فقد اشتهرت محلات موبل بحل مشاكل الزواج ..

في العجلة الندامة

للفنانة زوزو ماضي

كنت اتعجب كثيرا للنصف الثاني من المثل القائل : « في التأني السلامة وفي العجلة الندامة» لاننا اصبحنا في عصر الذرة والقنبلة الهيدروجينية الى ان وقعت في هذا المقلب الخالد .. واليكم قصته

كنت في القاهرة آمنة مطمئنة ، وخرجت كعادتي من منزلي في الصباح الباكر لقضاء بعض المشتريات من الاسواق قبل ازدحام المحلات ، واثناء وقوفي امام بعض الفترينات قابلتني احدى صديقاتي ، وظلت تسير معي لتختار معي الملابس وكانت تبدي رأيها في كل شيء اشتريه لانها طبعا لها ذوق خاص يخالف ذوقي

وانتهيت من شراء ما يلزمني .. ووقفت لاودعها واشكرها على هذه الفرصة اللطيفة ، ولكنها اصرت على ان اتناول طعام الغداء معها ، وعبثا حاولت الاعتذار باني يجب ان اكون في منزلي لاني لم اتعود ان اتغيب عن المنزل دون ان اترك خبرا .. وامام الحاحها اتصلت بخادمتي في المنزل وسألتها عن السائلين او اوامر العمل فأجابتني بأن احدا منهم لم يتصل فأخبرتها باني سأتناول طعام الغداء في الخارج عند صديقتي وسأعود الى المنزل بعد الغداء ..

وذهبت الى منزل صديقتي وتناولت معها طعام الغداء ، وطال الحديث ، واخيرا استأذنتها في الانصراف ..

وانصرفت عائدة الى منزلي ، واذا بي افاجأ بخادمتي تسلمني تلغرافا مكتوب فيه : « احضري حالا للعمل بالاسكندرية »

وكان هذا التلغراف بمثابة تكملة لفيلم كنا قد صورناه ، ولم يبق منه الا بعض المناظر الخارجية في الاسكندرية ، وسألتها لماذا لم تخبرني في التليفون عند ما كلمتها وان هذه الورقة خاصة بالعمل.. قالت لي بسذاجة القرويات : « دا اصله مش زي الاوردر اللي بيجيلك كل مرة يا ستي وانا افتكرته جواب »

وامسكت التليفون وسألت استعلامات محطة مصر عن مواعيد القطارات فوجدتها جميعا تقوم بعد الميعاد

واخيرا اضطررت الى اخذ سيارة ابنتي ايفون وركبتها على عجل ، وفجأة وفي ميدان التوفيقية انفجرت احدى عجلاتها ..

وكدت اجن ، وفجأة ظهر لي عاملان كل منهما يحمل في يديه كاوتش جديد وتقدما مني وعرضا علي الكاوتش .. وتركتهم وانا لاهية ابحث عن « الاستبن » فلم اجده واخيرا قبلت ان اشتري واحدة منهم خاصة ان سعرها كان يشجع على الشراء ، وتطوع احد العمال بتركيبها ، ثم بدا لي ان اشتري زوجين من الاطارات نظرا لرخص ثمنها

ودفعت ثمن الخمس « عجلات » وكان مبلغا لا يزيد عن خمسة عشر جنيها ، وركبت السيارة وعند اول الطريق الصحراوي فوجئت باحدى العجلات « تضرب » وكدت اجن ، فالكاوتش جديد ، ونزلت ووضعت مكانها اخرى .. وكانت حجتي في ذلك ان الوقت والطريق ساخن

وعاودت السير ثانيا بسرعة جنونية .. وانا اعلم ان كل ساعة تأخير فيها خسارة كبيرة على الشركة ، وعلى بعد حوالي خمسة عشر كيلو انفجرت نفس العجلة التي ركبتها ، وكادت اعصابي تنهار لهذه العطلة غير المنتظمة .. والكاوتش جديد ، ونزلت مرة اخرى ووضعت غيرها ..والعرق يتصبب مني في هذا الجو اللافح من الحرارة ، وكنت ابدو كعامل ميكانيكي ، وابدلتها باخرى

وزاد ضغط قدمي على البنزين .. وكاد يختل توازن السيارة بانفجار نفس العجلة ..وانحرفت بي في الرمال ، وكادت تقع الكارثة لولا عناية الله

ونزلت من العربة وانا ابكي لهذا الموقف ، والميز غيظا لهذا الكاوتش الجديد ، واحضرت عجلة اخرى وبدأت افحصها جيدا وبكل دقة ولكني لم اجد بها عيبا وبدأت أعاود اصلاح العجلة ثانيا ..

وفجأة وقفت بجواري سيارة ونزل صاحبها ليعاونني على اصلاح العجلة ، ورويت له قصة هذا « العجل » وضحك الرجل ، وترك العجلة وقال لي اتفضلي ، واشار الى سيارته ، ونظرت اليه باستغراب ودهشة ولاحظ هو ذلك فاخبرني بأن الكاوتش مغشوش وقد سبق له ان شرب مثل هذا المقلب ، فقد تخصص نفر من الباعة في اصلاح الاطارات وبيعها على انها جديدة

وضحكت طويلا وانا اتأمل هذا المثل « وفي العجلة الندامة » لانه كان يجب علي ان ادقق فيه اولا .. او من باب اولى ان اجرب واحدة فقط منها بدل خمس .. بقي ان تعلم ان التصوير تأجل في ذلك اليوم بسبب غيابي

وما ان انتهى عملي في الاسكندرية حتى عدت الى مصر لابحث عن باعة الاطارات المزيفة فلم اعثر لهم على اثر



صافيني مرة لها قصة



كنت اجتاز أزمة عاطفية عنيفة ، كنت احب فتاة اتخذت من اللعب بالقلوب هواية ، وقد كان قلبي أكبر لعبة في حياتها ، وكانت تعتبر الدلال أول مؤهلات العاشقة البارعة ، وكان دلالها يعذبني فأخفي عذابي ويقتلني ، فابتسم وفي القلب مافيه ..

وكان صديقي المؤلف سمير محجوب يعرف القصة ، فقد أوحت اليه القصة بأغنية جميلة سمعته يقولها :

صافيني مره
وجافيني مره
ولا تنسانيش
كده بالمره

واهتزت أوتار قلبي وأنا أسمع ، واختطفتها من يده وقلت له : « سألحنها ! » وتركها سمير لي ، فقد كان ألفها من أجلي ، وان لم يقل لي ذلك في حينه - وكنت اذ ذاك اقود فرقة موسيقية متواضعة في ملهى البوسفور ، وكنت اجلس في المقهى ريثما يحين دور الفرقة ، وتتناهى الى اسماعي موسيقى الجاز الصاخبة التي تعزفها فرقة أخرى ..

وجلست ذات ليلة ، والورقة امامي ، ومطلع اللحن بين شفتي ادندن به في تلك الليلة انتهيت من مطلع اللحن ..

وكان سمير قد جاء ليسمع المطلع ، ولم يكن معي في تلك الليلة نقود ، ولا هو أيضا ، ولهذا سرنا من ميدان المحطة الى العباسية وانا ادندن المطلع وهو يستمع كالحالم ، وحين انتهيت منه وجدته يردد كلمات الكوبليه الاول ، وينتهي هو فابدأ انا الدندنة بلحن الكوبليه الاول .. والنسيم من حولنا رقيق ، والمارة في أعقاب الطريق لا يعكرون الصفو ولا يقطعون الوحي ..

وحين وصلنا الى بيتي كان لحن الكوبليه الاول قد تم ..

ونمت في تلك الليلة وانا احلم بباقي الاغنية ، واستيقظت في الساعة الحادية عشرة ، وكنت على موعد مع .. اللاعبة بقلبي ! ويبدو ان فكرة الذهاب اليها أوحت بشيء ، فقد كنت جالسا في الترام بين ركاب الدرجة الثانية الذين لايكفون عن الحديث ، وانتهى الكوبليه الثاني في الترام ..

وفكرت في أن اقدم اللحن لمطرب كبير كان في تلك الآونة يشكو كسادا ، ويشكو من أن الموسيقيين لايذكرونه بلحن . ووافق المطرب على ان اذهب اليه في موعد حدده لي . وذهبت وقلبي يرقص بالامل

وجلس المطرب يستمع الى اللحن ، وقرأت رأيه على وجهه ، ولكنه أراد التأكيد فقال : « لا يا أستاذ .. أنا عاوز لحن وده كلام فارغ ! »

وخرجت من بيته على الفور ، ومضت على هذه الحادثة عدة شهور حين قابلت الاستاذ عبد الحليم حافظ ، وكان مطربا جديدا يصعد سلم النجاح في ثقة وسرعة ، وسمع اللحن مني فقال : « دا لحن عظيم .. »

وجاءني عبد الحليم حافظ ذات يوم وهو يقول : « أنا حافني صافيني مره » ..

قلت له : « لقد كانت هذه رغبتي منذ البداية

قال : « انس الذى مضى .. وسنسجل الاغنية في الاسبوع القادم » ..

وسمعت عبد الحليم حافظ يغني « صافيني مره » ، كان في صوته التوسل الذى أريد ، والقوة التي احلم بها ، وكان في نبراته السحر الذى ينسجم مع اللحن والرقة التي تتركك حالما بعد أن ينتهي اللحن ..

وسجلناه ، وقدمنا اللحن الى محطة الاذاعة وانتظرنا أن تذيعه .. انتظرنا طويلا حتى نفد الصبر ..

قلت لنفسي : « انه لحن مشئوم ، ولن افكر فيه مرة ثانية » ..

ولكني كنت اشتاق اليه ، وكلما قابلت عبد الحليم طلبت اليه أن يغنيه ثم جاءت حفلات التحرير في حديقة الاندلس ، ووقف عبد الحليم حافظ أمام الميكروفون ليغني لجمهور الحفلة ولجمهور الاذاعة .. فقد كانت الحفلة مذاعة ..

وكنت وراء عبد الحليم اقود الفرقة الموسيقية ، وهمست في أذنه والموسيقيون يصلحون الاوتار : « عبد الحليم .. »

قال : « نعم »

قلت : « صافيني مرة »

قال : « كده على طول ، قبل ما الناس تسمعها مذاعة »

قلت : « دي فرصة .. »

قال : « لكن ا.. »

فقاطعته قائلا : مالكش ، الموسيقيين حايشتغلوا صافيني مره ..

ونجح اللحن ، ونجح عبد الحليم ، وحمدت الله على النجاحين !

محمد الموجي





ظرافة وزرافة !

حيوانات وطيور..

كانت شلة من الفنانات فى زيارة لحديقة الحيوانات وقد أتيح للرواد أن يشاهدوا مريم فخر الدين وهى تطعم « الزرافة » بيدها عملا بالمثل « أطعم الفم تستحى الزرافة » . وقد نجحت مريم فى اكتساب صداقتها

أما ماجدة فقد طلبت من الحارس أن يسمح لها بدخول قفص « الفازان » وهو طائر صينى له ريش ملون جميل يستعمل فى الزينة ، وتقول ماجدة وكلها أسف إنها تألمت



▶ حرام ينتفوا ريشه !

وتعطلت لغة الكلام .. ▲



ووجوه حلوة !

عند ما علمت أنهم يأكلون لحم « الفازان » فى الصين وتبدى دهشتها قائلة :

— ازاى بيجيلهم قلب ينتفوا ريشه ؟

ونجحت شريفة ماهر فى التسلل الى قفص « البيغاء » واقتربت منه ثم حاولت أن تأخذ منه حديثاً صحفياً لعلمها أن البيغاء يجيد الكلام ، ولكن الحارس حذرها ونصحها بالابتعاد عنه حتى لايؤذيها ، وبالرغم من هذا التحذير اقتربت شريفة منه وحاولت أن تتزلف له بأن قدمت له بعض القرطم

حبك الصادق.. سر نجاحه!

منذ اربعين سنة واغاني « ارفنج برلين » تطرب العالم الغربي ، بل ولن انسان استطاعت الاسطوانات والافلام أن تصل من هوليود الى مكانه نجحت منها الف اغنية او اكثر .. لكن عين المؤلف لم تبرق لنجاح واحدة منها ، كما تبرق كلما وقعت على صورة امرأة فوق البيانو الذي يعزف عليه هذه الصورة التي كتب تحتها عبارة «أنت الهامي» .. هي صورة زوجته!

في يوم من الايام كان ارفنج برلين يعرج حافيا خلال شوارع نيويورك ، يغني للمارة في سبيل دراهم يشتري بها الخبز الضروري .. فلما فاض لديه بعض تلك الدراهم استطاع ان يبيع الجرائد على احدى النواصي ..

وفي يوم آخر كان يعمل خادما باحد المطاعم .. يغني وهو يوازن الصينية على يده في طريقه الى الزبائن .. مع ذلك أحب ابنة مليونير ونظم لها مئات من الاغاني التي يعتز بها القرن العشرون

لقي « ايلين » لاول مرة في صالة رقص وكان عمرها اذاك اثنين وعشرين عاما .. كانت الاوركسترا تعزف موسيقاه .. وكانت السنوات العشر التي مرت على تركه العمل بذلك المطعم ، قد واتته بنجاح اثر نجاح

كانت زهرة مجتمع لاتحمل له كثيرا من الاهتمام .. وكان فتى موهوبا عادت عليه موهبته بالشهرة والثراء .. وسرعان ما اضحى صاحبها المقرب .. لم لم تمض شهور حتى كانت الفتاة هي التي تعلن لوالدها المليونير ، عزمها على الزواج من الرجل الذي كان في يوم يستجدي بغنائه ..

كان الوالد من اعظم رجال البلد ثروة ونفوذا .. فغضب غضبة الملايين والنفوذ .. وقرر أن يتصرف بسرعة ..

في ظرف ثلاثة أيام كان يصحبها الى احدى عابرات المحيط .. معتقدا أن كلا من باريس ، وكان ، وبيارتز ، ستنسيها جزءا من غرامها ..

لكنهم يقولون أن الاغنية الجيدة تلف العالم .. ويمكنك أن تضيف الى ذلك انها تسافر بأسرع مما تسافر عابرة المحيط .. وهكذا وجدت «ايلين» نفسها يوما وهي في بهو الفندق الذي نزلا به في باريس .. وجدت قلبها يرقص على نغم كأنه صنع من اجلها .. نغم لايمكن أن تهتز تلك الهزة لسواه ..

سألت قائد الاوركسترا : « ماعنوان هذه القطعة ؟ »

قال : عنوانها « ماذا أفعل »

لم مضى يردد لها المقطع الاول .. « ماذا أفعل .. وانت بعيدة .. وانا مشتاق .. ماذا أفعل ؟ »

سألته : « ومن مؤلفها »

كان الجواب : « ارفنج برلين » !

هل كان يخطر ببال المليونير « كلارنس ماكاي » وهو يتناول الغداء مع ابنته في باريس ، أن الابواق التي سيستمعان اليها .. ستحمل الى الابنة رسالة غرام ؟

الا انها لم تكن الرسالة الاولى والاخيرة .. فقد جاءت الاغنية التالية ..

« هل تذكرين الليلة .. الليلة التي قلت فيها انى احبك .. »

نعم كانت تذكر !

أخذت تتلقف شطرات الاغنية الملتهبة ، وهي تشعر انها مهما تكن العقبات فقد وجدت حبيبها الواحد .. وانه ينتظرها .. وانها يجب ان تعود اليه ؛

وانتهت الرحلة وركبا احدى البواخر عائدين .. وعلى ظهر هذه الباخرة تلقت الرسالة الثالثة .. رسالة مغلفة بالالحان كسابقاتها

« انى وحيد .. كل الوحدة .. لانى لا اعرف سواك .. »

لكن هذه الوحدة لم تطل .. فلم تكن الا ايام حتى سمعت الدنيا اغنية جديدة منها « ساحبك .. دائما .. الحب الصادق .. دائما » !

كانت هذه هي الهدايا التي يضعها تحت اقدام معبودته .. لقد اعطته العناية الالهية عبقرية .. عبقرية التقاط العبارات التي يسهل على الناس فهمها ويحب الناس ترديدها .. وصياغتها مع الالحان الرائعة ..

غير أنه لم يكن بد من تأجيل الزواج .. فان «ايلين» كانت حريصة على الا تغضب والدها .. ثم اهلت سنة جديدة .. وفي الاحتفال برأس السنة جلس برلين يتذكر الايام الضائعة .. فألح على فتاته : « ايلين .. يجب ان تقرري الآن أي الطريقين تختارين » !

حدث هذا بمسكنه الكائن باحدى ناطحات السحاب ، واتفقا على أن يتصلا بالوالد في محاولة اخيرة ، ورد المليونير في التليفون بحزم حازم : « اذا أردت ابنتي فخذها ولكن بغير قطعة واحدة من النقود معها .. »

وقبل أن يغادرا العمارة كان الصحفيون قد سمعوا الخبر .. فتجمعوا حول الباب ومعهم المصورون قد اعدوا كاميراتهم .. فما كان من الشابين الا ان لجأ الى سلم الحريق .. وبعد أربع ساعات كان «ارفنج» يقبل «ايلين» لاول مرة قبلة الزواج

والآن يضربون بسعادتها الامثال .. بيت في «لونج ايلند » .. وكل شيء آخر يحتاجان اليه !

ولا يزال « ايرفنج برلين » يستلهم زوجته الاغاني .. لقد نجح لان الاغاني التي تحرك القلوب لاتأتي الا من قلب يحب .. وقد كان صادقا كما جاء في « ساحبك دائما » .. الاغنية التي لاتزال تتجاوب بها الشفاه في أركان الارض



كنت "شرلوك هولمز" ٢٤ ساعة

قصة من حياة لولا صدق

لست ادعى ان رأسى تحتوى على ذكاء غير عادى ، او اننى « افهمها وهى طايرة » او حتى « وهى قاعدة » .. ولكننى كنت ومازلت زبونة مخلصة لقصص ارسين لوبين وسنكلر وشرلوك هولمز وغيرهم من اساطين الذكاء ، وكنت اختلق الفرص المناسبة لاستعمال طرق البحث المنطقى فيما يعرض لى من مشاكل او اسرار ، حتى لو كانت هذه المشاكل تنحصر فى غياب كلبتى ساميا او فى ضياع فردة جورب نايلون !

ولقد حانت لى فرصة اوسع لتقليد شرلوك هولمز عند ما عدت من الاسكندرية الى القاهرة بعد رحلة ويك اند

فعند ما غادرت القطار اشرت لاحد الحمالين لكى يحمل حقيبتى الى سيارة تاكسى وسبقته الى السيارة

ولم الق بالا الى الحقيبة حتى وصلت الى البيت وصعدت الى شقتى ، فلما أوصل البواب الحقيبة الى الشقة وفتحتها وجدت فيها بلوز واشياء اخرى من ممتلكات السيدات ولاحظت انها ليست حقيبتى

واتصلت بادارة المحطة لابلغها بالخطأ الذى وقع فيه الحمال ، وسألت الموظف المختص عماذا كان صاحب الحقيبة قد اتصل به بعد ان اكتشف الخطأ ، ولكنه اخبرنى بان شيئا من هذا لم يحدث

وبدات افكر بعقلية شرلوك هولمز حين يقف امام مثل هذه المعضلة فماذا كان يفعل ؟

انه كان يتصل بالمتجر الذى باع هذه البلوز النادرة ليعرف العميلات اللاتى اشترين هذا النوع .. ثم يحاول معرفة من منهن وصلت الى القاهرة فى القطار الذى وصلت انا فيه

واتصلت بالمتجر على الفور فابلغنى بانه لم يبع من هذه البلوز سوى واحدة فقط لانها موديل خاص .. وان مشتريها هو شخص يدعى فلان ..

وتعجبت جدا .. فقد كان فلان هذا من اعز أصدقائى ، ولم يحدث ان رأيته فى القطار حين عودتى .. ثم ان محتويات الحقيبة ليس فيها شىء يدل على انها لرجل

واتصلت بصديقى المذكور اعلاه وقصصت عليه القصة ، فاذا بى اسمعه يقهقه ضاحكا :

— بتضحك ليه ؟

— علشان انا فعلا اشتريت البلوزة دى من المحل اللى سألتيه

— يعنى الشنطة بتاعتك ؟!

— لا .. بتاعتك انتى .. والبلوزة دى انا حطيتها بايدى فى الشنطة لما زرتك فى اسكندرية علشان تبقى هدية مفاجاة !

وهكذا فشلت فى أول معضلة حاولت ان اكون فيها « شرلوك هولمز »



ازياء لبعد الظهر : ثوبان لبعد الظهر من تصميم دور الازياء الانجليزية .. الى اليسار ثوب من الحرير الاسود لبعد الظهر محلى برسوم على شكل سلتين للزهور على الجانبين .. والى اليمين ثوب آخر من الحرير المحلى بورود ..

حدث هذا الاسبوع

⊙ تبدا فرقة المسرح الحر موسمها على مسرح حديقة الازبكية فى هذا الاسبوع وستقدم أولى مسرحياتها « خايف اتجوز »

⊙ **يبدا المخرج الهامي حسن تصوير فيلم « الارض الثائرة » لحساب شركة افلام وادى النيل ، وستجرى حوادث هذه « المسرحية » التي حولت الى سيناريو سينمائي بالتصوير فى احدى العزب الكبرى**

⊙ اضطر الريجسير فلاديمير الى الاستعانة بقوة من البوليس كل يوم نظرا للازدحام الشديد الذى أصبح يشاهده الجمهور فى شارع عمادالدين من الهواة الكمبارس الذين يحضرون الى مكتب الريجي للظهور فى فيلم «الوصايا العشر»

⊙ **اوشك الاستاذ محمد المازنى على الانتهاء من سيناريو وحوار فيلمه «نداء الحب» الذى سيبدأ تصويره فى النصف الثانى من هذا الشهر ، وسيقوم وجهان جديدان بتمثيل دورين مهمين فيه وهما عصمت رأفت وهى خريجة معاهد باريس وفاطمة مصطفى**

⊙ اقامت غرفة صناعة السينما فى الاسبوع الماضى حفلة شاى بدارها تكريما للرئيس جمال عبد الناصر احتفالا بالجلاء ونجاته من الاعتداء الاثيم

⊙ **سيُنضم الفنان رشدى اباظة الى زمرة المنتجين هذا العام بفيلم تدور حوادثه كلها عن المغامرات وسيصور فى الصحراء**

⊙ اكتشف الملحن حسن أبو زيد وجها جديدا ويقوم الآن بعمل بعض التدريبات لها للغناء قبل تقديمها على الشاشة

⊙ **سافر المسرح العسكرى الى السودان لاحياء بعض حفلاته للقوات المصرية هناك ، وقد اشتركت السيدة نجمة ابراهيم فى هذه الرحلة**

⊙ تلقت ادارة مسرح الاوبرا موافقة ثلاث فرق أجنبية للعمل عليها ابتداء من ١٥ ديسمبر المقبل ، وسوف يستغرق الموسم الاخير فى دار الاوبرا ثلاثة شهور هذا العام

⊙ **اعد الاستاذ كمال الطويل لحنا جديدا للسيدة ليلى مراد لتقدمه فى الاذاعة بعد ان تعاقدت معها على تقديم اغان خاصة بالاذاعة**

⊙ **يسعى المطرب محمد الكحلاوى وبعض الموسيقين الى تكوين اتحاد**

عام للموسيقيين في مصر والبلاد العربية وسوف تنضم بعض الشخصيات العربية الى هذا الاتحاد

● بدأ الاستاذ زكى طليمات فى دراسة المذكرات التى وضعتها مراقبة الشئون الفنية وصورت فيها اهداف المسرح الشعبى

● **يسافر اليوم الاستاذ فريد الاطرش واعضاء اسرة فيلم عهد الهوى الى الاسكندرية لتصوير المناظر الخارجية للفيلم المذكور**

● انتهت المطربة نجاة على من بناء فيلتها . وتعتزم اقامة حفلة بمناسبة انتقالها الى هذه الفيلا وعودتها الى الشاشة فقد اعدت عدتها لانتاج فيلم تقوم هى بدور البطولة فيه

● **ارسلت السيدة أم كلثوم خطابات شكر الى رئيس واعضاء النقابات الفنية فى لبنان تشكرهم على حفاوتهم بها اثناء وجودها هناك**

● تجتمع لجنة مراقبة الشئون الفنية فى الاسبوع المقبل للنظر فى الحاق عدد كبير من الممثلات والممثلين بالفرقة المصرية

● **يعد قسم السينما بوزارة الارشاد مجموعة كبيرة من الافلام القصيرة التى تعتمد على التسلية والفكاهة وتهدف الى توجيه الشباب والنشء وسيتولى اخراج هذه الافلام مخرجون معروفون**

● قررت الفرقة المصرية منح مكافأة للاستاذ فاخر فاخر لقيامه بادوار الاستاذ حسين رياض أثناء مرضه ، وتأديته هذه الادوار بصورة مرضية رغم عدم حضوره التدريبات المسرحية

● **نظرت محكمة جنح عابدين قضية المقاول المتهم بتزوير ايصال بمبلغ كبير على السيدة امينة نور الدين وهو باقى ثمن عزبة مساحة ٩١ فدانا كانت قد باعتها له ، وقد تأجلت القضية الى يوم ٢٠ نوفمبر الجارى.**

● اختار الاستاذ حسين رياض الاستاذ نور الدمرداش ليقوم بدور الفتى الاول فى الفيلم الذى ينتجه حسين رياض ويخرجه احمد ضياء الدين



الفن عند العرب :

الشاعر الاسمر

أرق « عبد العزيز بن مروان » ذات ليلة ، وكان يقيم فى قصر رحيب فى بقعة تسمى «الجوف» بالقاهرة،وكان بالقصر بستان يطل على نهر النيل، فأخذ طريقه الى شاطىء النهر ، والظلام يسود المكان ، وقد أطبق السكون على الكائنات فلم يعد يسمع صوت خرير الماء ونقيق الضفادع ..

وجلس عبد العزيز وقد طابت نفسه بهذا السكون ، ولكن لم يطل به الامر حتى سمع فى الظلام ، صوت قارب يشق عباب النهر ، بضرب مجدافاه فى الماء برفق ..

ولم يلبث أن سمع صوتا رخيما يشدو بالغناء، ولكنه لم يتبين الكلمات جيدا لبعد الشقة بينه وبين القارب ، فظل يرقب دنو القارب منه ، والصوت يتضح رويدا رويدا حتى أمكنه أن يستوعبه ، واذا بالمطرب يقول :

وقفت لهـا كيمـا تمر لعلنى
اخالسها التسليم ان لم تسلم
ولمـا رأتنى والوشاة ، تحدرت
مدامعهـا خوفا ، ولم تتكلم
مساكين أهل العشق ماكنت اشترى
جميع حياة العاشقين بدرهم !

فاهتز قلب عبد العزيز طربا لفرط اعجابه بالشعر والغناء ، وأسرع يوقظ بعض رجاله ، ثم أمرهم أن يأتوه بالقارب ومن فيه ، ولم يمض وقت قصير حتى جاء رجاله يدفعون أمامهم صيادا فقيرا ، يرتدى ثيابا بالية ، وقد جاوز مرحلة الشباب ، وبدأ الشيب يغزو فوديه ولحيته ..

وصاح به عبد العزيز قائلا :

– ويحك !.. أعد على الغناء الذى كنت ترفع عقيرتك به ..

فأعاد الصياد غناءه،وعبد العزيز يزداد تعجبا ، فلما فرغ منه قال له :

– من أين لك هذه الدراية بفن الغناء ؟

فأجاب الصياد :

– أخذته عن جدى ..

فقال عبد العزيز :

– ومن كان جدك ؟

أجاب :

– حنين الحيرى ..

فتعجب عبد العزيز وصاح به يقول :

– شادى العراق ؟

– هو بعينه يامولاى ..

– وكيف انتهى بك الامر الى ما ترى ، وقد كان جدك موفور الرزق ؟

– كان على فرط دخله الكثير ، كريما متلافا مبسوط اليد ، لا يرد من بابه طالبا قط ، فمات دون أن يترك لابى شيئا ..

فهز عبد العزيز رأسه وقال :

– أجل والله .. لقد كان جدك كذلك .. ما أن يظفر بالعطاء حتى يبذره يمينا ويسارا ..

ثم سأله :

– أهذه الاغنية من صناعتك أم من صناعة جدك ؟

فأجاب الصياد :

– بل من صناعتى يامولاى ..

فقال :

– ومن صاحب هذه الابيات ؟

أجاب :

– شاعر أسمر اللون يدعى نصيب بن رباح !

– حسنا .. اذا كان الغد فتعال معه الينا ..

وفى صباح اليوم التالى ، كان الصياد يقف على باب عبد العزيز ومعه رجل أسمر اللون ، خشن الثياب ، وكلما اقترب الاثنان من الباب ردهما الخدم ردا غير كريم ..

وتطلع الصياد فيما حوله ، فوقع نظره على شيخ وقور ، بشوش الوجه ، سهل المدخل ، ما كاد يراه الحراس حتى اندفعوا يفسحون الطريق للمطية التى يركبها ، فتعلق الصياد بركابه ، وروى له قصته ، وأخذ يرجوه ويلحف فى الرجاء أن يذكره عند عبد العزيز ، اذ لابد انه قد نسيه ، ووعده الشيخ خيرا ، ومضت ساعة قبل أن يؤذن له ، فلما أشرق على مجلس عبد العزيز ، والشاعر الاسمر من خلفه ، ابتدره عبد العزيز بقوله :

– شغلتنا شؤوننا عنك بعض الوقت يا أخا العرب .. فلا تؤاخذنا ..



فانطلق الشيخ بالثناء والدعاء ، ونظر عبد العزيز الى نصيب بن رباح وقال له :

– انت نصيب بن رباح ؟

فأجاب في استحياء :

– هو انا يا مولاى ..

فسأله :

– اتجيد قول الشعر ؟

فأجاب في تواضع شديد :

– لا أزعم لنفسي ذلك .. ولكنى انشد الامير وهو يحكم لى او على ..

وعندئذ صاح الصياد في سذاجة وبساطة :

– اسمع يا صاح ! ان الامير – كما سمعت – خبير بفنون الشعر ومن رواته .. فاياك ان تنتحل أقوال غيرك فتفضح نفسك وتفضحني .

فضحك عبد العزيز حتى بدت نواجذه لبساطة الصياد ، ثم التفت الى نصيب وقال له :

– من أى البلاد انت ؟

– من الحجاز ..

– وما الذى اتى بك الى مصر ؟

– جئتها طلبا للرزق ..

فصاح الصياد قائلا :

– كذب والله يامولاى .. لقد اخبرنى انه احب جارية لاحد كبراء المدينة ، فمضى يشبب بها في شعره حتى علم بأمره مولاها فطارده ليفتك به ، فولى هاربا وجاء الى مصر ..

ثم التفت الى « نصيب » قائلا :

– قل الصدق ياصاحبي .. فلا يليق خداع الامراء ..

وضج عبد العزيز بالضحك لظرف الصياد ، وسأل الشاعر :

– أصدق الصياد في روايته ؟

– نعم يا مولاى ..

– ولماذا لم تصدقنا الخبر حين سألناك ؟

– حسبت أن حديث العشق والغرام لايليق بمجلس يتصدره عبد العزيز بن مروان !

فشاع البشر في وجه عبد العزيز وقال :

– احسنت .. فهات من الشعر ماعندك ..

فأنشد الشاعر يقول :

سرى السهم تثنيني اليك طلائعه
بمصر وبالجوف اعترتني روائعه
وبات وسادى ، ساعد قل لحمه
عن العظم حتى كاد تبدو اشاجعه
وما زلت حتى قلت انى لخالع
ولائي من حولى تمتنى قوارعه
ومانع قوم أنت منهم مودتى
ومتخذ مولاك مولى فتابعه

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

فهش له عبد العزيز وقال له في تأثر :

– انك والله لشاعر فذ ..

ثم امره بالجلوس ، وفى هذه اللحظة دخل الحاجب يقول :

– بالباب أيمن بن خريم الاسدى ..

فاذن له بالدخول ، وما ان دخل حتى اشار عبد العزيز الى الشاعر الاسمر وقال :

– انشده ما انشدتنا ..

فأعاد الشاعر قصيدته ، ولما فرغ منها سأله عبد العزيز :

– ما تقول في شعره ؟

فأجاب أيمن :

– شعر أسود كصاحبه ..

وعندئذ استولى الغضب على عبد العزيز فصاح بأيمن يقول :

– بل هو والله اشعر منك !

– أشعر منى انا أيها الامير ؟

– اى والله ..

– انك – أيها الامير – ملول ظرف .. ولكل جديد عندك لذة

– كذبت والله ، ولو كنت كذلك لما صبرت عليك ، تنازعني التحية ، وتواكلنى الطعام ، وتتكىء على وسائدى وفرشى وأنت عليل البدن ..

فاطرق أيمن وقال :

– أتأذن لى بالشخوص الى العراق ؟

فأجابه قائلا :

– اذنت لك من هذه اللحظة ..

هكذا نصر عبد العزيز ، الشاعر الاسمر على شاعره الخاص ، فقد كان لايطيق المغالطة ، ولا يستحى من الحق حتى ولو لم يكن في جانبه ..

وعمد الى تقريب مكانة الشاعر الاسمر منه ، وأغدق عطاياه عليه ، ولم ينس أن يغمر الصياد بمنحة جزيلة اغنته عن ممارسة الصيد ..

وكان يستطيب حديث الشاعر الاسمر ، وفى ذات ليلة فاجأه بقوله :

– حدثنى .. ما خبر ابياتك التى تقول في مطلعها : « وقفت لها كيما تمر لعلنى » ؟ لا بد أن لها حديثا شيقا .

فقال نصيب :

(البقية على صفحة ٤٤)

قابلت هذا الاسبوع

سمعت هذه النكتة من الاستاذ يوسف وهبي في لبنان هذا الاسبوع ... تتميز الفنانة الكبيرة السيدة منيرة المهدية ، بميلها الى البداهة . وحدث بينها وبين احد اصحاب الصحف الضاحكة خصومة ، وحدث ذات ليلة ان كانت تمثل دور « كيلوباترة » فلما انتهى التمثيل وكانت قد اجادت اداء الدور ، التقت بالصحفي الظريف ، فارادت ان تتحداه ، فسألته محتدة :

ـ انت شفتني في دور كليوباترة ؟

ـ ايوه شفتك

ـ وايه رايك ؟

ـ رايي انك ماكنتيش كيلوباترة ... انتي كنتي ميت كيلو ... باترة

اين المسرح اللبناني ؟

في حفلة فنية في ربوع الارز ، وقف الاستاذ يوسف وهبي خطيبا ، فقال ان مصر لا تنسى جميل لبنان ، فهو الذى زف اليها انبياء الفن الاوائل الذين اقاموا صروح المسرح المصرى في مطالع هذا القرن ، ثم قال ان الفن المصرى ، بعد ان نما وازدهر ، يتمنى ان يرد هذا الجميل للبنان . وابدى اسفه اذ ان المسرح اللبناني لا وجود له ، وقال في حماسة انه يتمنى ان يقوم المسرح اللبناني ويزدهر ليقف مع المسرح المصرى جنبا الى جنب ، وختم خطابه قائلا :

ـ انني انا واخواني من رجال المسرح في مصر ، مستعدون ان نحضر بانفسنا الى هذه الربوع ، لنعمل على انشاء المسرح اللبناني ، وتوطيد دعائمه ...

ونحن نعرف ان يوسف مخلص في هذه الدعوة .. بقى ان يبادله محبو الفن في لبنان ، هذا الاخلاص للمسرح ، وان تعمل الحكومة اللبنانية على تشجيع هذا العمل الجليل ، ماديا وادبيا

مع الاخوين رحباني

في السهرة الجميلة التى اقامها السيد تديم اسبيريدون للوفد السينمائي المصرى بمناسبة « نوار انطلياس » قابلت المؤلفين والملحنين الملهمين ، منصور وعاصي رحباني ، صاحبي اغنية « ياباللا » التى يعشقها مستمعو الاذاعة المصرية ، وغيرها من الاذاعات العربية



وقد ذكرت منذ أسابيع ، على هذه الصفحة ان المخرج المصرى ، الاستاذ حسن الامام ، قد طلب اليهما فى هذا الصيف ، ان يلحنا اغنية لبعض افلامه ، فطلبا مائتى جنيه اجرا للحن !

وقلت يومئذ ان هذه المبالغة فى الاجر ، التى لا يفكر فى مثلها اعظم الملحنين فى مصر ، ستقف حائلا بينهما وبين الاغنية السينمائية المصرية

وحين قابلتهما فى « فوار انطلياس » ذكرا لى الحقيقة .. قال انهما طلبا مائتى جنيه حقا .. ولكن لا لمنا للحن كما قيل ، بل لمنا لنظم الاغنية ، وتلحينها وغنائها بصوت بلبلة لبنان الصغيرة « فيروز » ... والتوزيع الموسيقى ايضا !

واظن ان هذا الوضع يختلف كثيرا عن الوضع الذى عاتبتهما من اجله، ولا استطيع بعد ذلك الا ان اعترف باننى ظلمتهما ، وظلمهمامعى حسن الامام!

كم تقدم الفن ...

لعل الكثيرين لا يعرفون ان المهندس المعمارى المعروف ، الاستاذ على لبيب جبر ، كان فى مطلع شبابه من كبار هواة الموسيقى ، وانه تعلم منذ نعومة اظافره ، الضروبات والاوزان ، والعزف على العود والكمان .

ويرجع الفضل فى اتجاهاته الفنية منذ طفولته ، الى المرحوم مصطفى «بك» رضا ، اذ كانت تربطهما صلة قرابة او نسب

وكنا نتحدث هذا الاسبوع عن الفن ، فذكر لى انه متفائل بمستقبل الموسيقى المصرية ، وذكر لى كيف بدأ نادى الموسيقى الشرقى فى غرفة بيدروم منزل اسرة المرحوم مصطفى رضا ، بشارع محمد على ، ذلك ان مصطفى رضا بدأ عزف القانون منذ صباه ، فاستنكر والده هذه الهواية، لان العزف على الآلات لم يكن من خصائص اولاد الذوات فى ذلك الحين ، ولما يئسا من اقلاعه عن العزف ، امراه بان ينزل الى « البدروم » اذا اراد ان يعزف ... وهنا راح مصطفى رضا يجمع اصدقاءه من هواة الموسيقى كل ليلة ، وحولوا « البدروم » الى ناد للموسيقى الشرقية

ولما راى والده ان المسألة زادت عن الحد ، حظر عليه استقبال هؤلاء « الآلاتية » فى البدروم ، فاسر الى اصدقائه بما حدث ، فتعاونوا جميعا على استئجار شقة متواضعة بشارع البوستة ، المجاور لحديقة الازبكية، وانشأوا نادى الموسيقى ... الذى نما وازدهر حتى اصبح يقوم فى هذا البناء العربى الفاخر فى شارع الملكة

ومن لطيف ذكرياته عن الفن فى ذلك العهد ، ان المسارح ، وفى طليعتها مسرح الشيخ سلامة حجازى ، كانت تختم رواياتها كل ليلة بنشيد يصطف له الممثلون صفا واحدا ، ويرددونه جميعا ، مدحا فى المتفرجين ، وشكرا لهم على تشريفهم وتشجيعهم وحسن استقبالهم للرواية !

الآباء الآثمون

اقبلت الزميلة الرقيقة امينة السعيد ذات صباح ثائرة مغضبة ، تطلعنى على مجموعة من الصور فى بعض الصحف ، لطفلة صغيرة فى ملابس الراقصات ، وقالت لى :

– ما رايك ؟ اليست هذه جريمة يجب ان تشترك معى بقلمك فى الدعوة على محاربتها ؟

حقا ... لقد طغت هذه الموجة الآثمة ... موجة الصغيرات البريئات اللواتى يرقصن على المسرح والشاشة ، وفى الكباريهات ، ويدفعهن آباؤهن وامهاتهن الى سوق الرقيق الابيض دفعا منذ نعومة اظافرهن

لقد شاهدت طفلة منهن ، منسوبة الى مصر ، ترقص فى احد كباريهات لبنان . وشاهدت فى مصر ولبنان كثيرات غيرها ... يتخرجن فى مدرسة الرذيلة ، ويقال انهن فنانات صغيرات !

اى مستقبل تعده هذه المجموعة الآثمة من الآباء والامهات لاكبادهن المظلومات ؟

« انا »



مدير المسرح الشعبي الجديد

عين الأستاذ زكي طليمات مديراً للمسرح الشعبي .. والأستاذ زكي خير من يختار لهذا العمل ، فهو صاحب فكرة انشاء المسرح الشعبي وكان أول من نادى بها سنة ١٩٤٥ ، ولكنه لم يستطع التوفيق بين ادارة معهد التمثيل وبين تنفيذ المشروع . فكان أن ترك عبء التنفيذ على كاهل وزارة الشئون والتركة التي يتلقاها الأستاذ زكي اليوم تركة مثقلة بالديون ، فالمسرح الشعبي بحالته الراهنة في حاجة إلى تنظيم ، كما أنه في أمس حاجة إلى موارد جديدة تكفل له أداء رسالته على وجه يقارب الكمال ..

ويكفي أن نذكر أن الاعتماد المخصص للمسرح الشعبي بجميع شعبه هو ٤٠٫٠٠٠ جنيه ، يصرف منها كرتبات للأفراد وحدهم ٣٦٫٠٠٠ جنيه ، لكي تقدر المصاعب التي على المسرح التغلب عليها لكي يغطي نفقاته المختلفة بمبلغ بسيط هو ٤٠٠٠ جنيه ينفق منها على الانتقال وحده نصف هذا المبلغ

إن أملنا كبير في أن تعيد السلطات المسئولة النظر في مخصصات المسرح الشعبي حتى يتمكن المدير الجديد الحازم من أن ينهض به ، وأن يسير به قدماً في طريق التقدم



أزياء رياضية : الشتاء أحسن الاوقات لمزاولة الرياضة لذا تسارع جميع دور الازياء في العالم الى اخراج احدث المبتكرات في بداية الشتاء .. وهذه الصورة لاحدث ثلاثة أزياء رياضية تقدمها ثلاث من فاتنات باريس، وهي مكونة من بنطلون وبلوز من نفس القماش الصوف ومحلاة بأشغال «البرودريه» بالالوان المناسبة للقماش ..

مذكرات تيمور عن المسرح المصرى - ٩

الدكتور دون كيشوت!

بهذه الحلقة الاخيرة يختتم الاديب الكبير والقصاص البارع محمود تيمور مذكراته القيمـــة عن المسرح المصرى ...

انتهت الحرب العظمى الأولى ، وبانتهائها ثارت فينا نزعة القومية وأدركنا صلاح المبادىء التى نادى بها « سعد زغلول » وصحابه ، واتسع نطاق « المصرية » فطغى على كل شىء فى حياتنا ، سواء أكان فى السياسة والاقتصاد أم فى الأدب والاجتماع

أما من الناحية السياسية فقد أدركنا كيف أن الدولة العثمانية التى كنا ننظر إليها زعيمة ومنقذة ، قد جعلت تنهار وينكشف لنا ضعفها . فعادت إلينا الثقة بنفوسنا ، ورأينا من مبادىء « ولسون » الأربعة عشر ما يحقق لنا حياة مستقلة سعيدة لا تبعة فيها ولا خضوع ، فاعتزمنا أن نعمل لهذا الاستقلال ، معتمدين فى ذلك على أنفسنا وحدها

نهضة اقتصادية

وأما من ناحية الاقتصاد فقد دفعتنا الحاجة الى سد الثغرة التى أوسعتها الحرب فى وارداتنا الأجنبية ، فنشطت بعض الصناعات الوطنية وازدهرت ، وبدأنا نحس لذة الفوز فى ذلك المضمار ، فطالبنا بالمزيد ، وقد تأكد لنا أن فى مقدورنا السيطرة على صناعتنا إذا توافرت لدينا الجهود الصادقة ، ومن ثم تأسس بنك مصر ، وأخذت شركاته تولد ويشتد عودها

أما من الناحية الاجتماعية ، فقد شاهدنا كيف أن الحرب فى أوربا قد قلبت الأوضاع ، وأنشأت نظما وأوضاعاً فرضتها فرض المتحكم الغلاب . فلحقنا منها الشىء الكثير ، ورأينا أن الانقلاب الذى كان يقدر له « قاسم أمين » عشرات السنين يتم فى أعوام لا تتجاوز عدد أصابع اليد

أما الأدب فقد اصطبغ باللون المحلى الصارخ ، حتى أغانينا الشعبية غلبت عليها هذه الصبغة ، ورأينا أنفسنا نتجه نحو الواقع ، فأصبحنا عمليين بعد أن كنا شعراء خياليين . وشاع المسرح المحلى وبخاصة الهزلى منه ، وانتشر الاقتباس ، وبدأ الابتكار ، على حين تضاءلت الترجمة . فى هذا الجو كتب « محمد تيمور » أقاصيصه : « ماتراه العيون » وقد نحا فيها نحو المذهب الواقعى ، وصور فيها مناظر مختلفة من بيئتنا المصرية وأشخاصها ، صاغها أقاصيص جمعت بين فن مبتكر وأسلوب رشيق سهل ، فأعجبت بها إعجاباً دعانى الى أن أؤلف على غرارها .

فكتبت باكورتى فى القصة « الشيخ جمعة » . وهى قطعة وصفية لخفير من خفراء الضياع ، ثم أردفتها بأقصوصة تسمى « يحفظ بالبوسطة » . وكنت قد أهملت الشعر المنثور ، فاندفعت أكتب مترسماً فى كتابتى المذهب الواقعى ، وذلك بتأثير الجو الجديد الذى نعيش فيه ، وما كنت أقرأه من قصص على هذا المذهب ، وكنت لا أحفل بالأسلوب احتفالى بتصوير الواقع

فاجعة ..

وفجعنى القدر وقتئذ فى شقيق « محمد » وهو فى ميعة صباه ، وشرخ شبابه ، وتألق أمانيه . وشعرت بعد موته بانهيار أمله الكبير فى إنشاء أدب مصرى جديد ، كثيراً ما كان يحدثنى عنه فى حماس ويقين . ودهمنى اليأس ، ورأيت نفسى أضعف من أن أخلفه فيما كان يشعر فيه ، فخلدت الى السكينة وقد توقعت الفشل ..

وانقضت الأيام ، وبدأت عجلة الحياة القاسية تسير فى طريقها ، لا يعنيها من أمور العالم إلا استكمال دورتها ، فأخذت الجروح تندمل ، وإن كانت الذكرى باقية بقاء الروح فى الجسد

ورأيت نفسى قد نشطت للعمل ، واستجمعت من ضعفى قوة تقدمت بها فى ميدان التأليف ، وقد اطلقت أنفض عنى اليأس ، وأقصى شبح الفشل ، معتمداً على نفسى ، مهتدياً بهدى شقيق الراحل . فكنت أعمل وكأنى مندفع بباعث من « واعيتى الباطنة » إلى استكمال ما كانت تصبو نفس شقيق إليه لو أتيحت له الحياة . وكنت أحس أنى بهذا العمل أرضى روح شقيق ، وأقرئها واجب التحية والاجلال

الشيخ جمعة ...

وما إن أقبل عام ١٩٢٥ حتى رأيت أنه تجمع عندى مادة من القصص يصح إظهارها فى كتاب ، فطبعت « الشيخ جمعة وقصص أخرى » ثم أردفته بغيره

ولما هدأت نزعة المصرية الحادة بألوانها المحلية الصارخة ، واستقرت الأمور فى نصابها الطبيعى ، تطورت نظرتى الى الأدب ، فكانت فى طورها الجديد أوسع وأعمق

وسافرت فى تلك الفترة الى أوربا ، ومكثت بها حيناً يزيد على العامين قضيت معظمه فى سويسرا ، فتفرغت للقراءة ، واتصلت بالأدب الأوربى الحديث أقرب اتصال . وطالعتنى أثناء إقامتى هناك مرئيات ومناظر هزت نفسى ، وتغلغلت فى صميم قلبى . كما أن خبرتى بالحياة ومعرفتى لها قد اتسعت وتنوعت ، فكان لهذه الحياة الجديدة التى عشقتها هناك أثر لا ينكر فى تطور تفكيرى ، ورأيت على ضوء مطالعاتى الجديدة وفهمى لنظريات الأدب العالمى أن اللون المحلى ليس كل شىء بل هو بعض

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)





أزياء «سبور» : أقيم اخيرا فى باريس معرض لاحدث أزياء الشتاء وهاتان الصورتان لثوبين «سبور» يستعملان فى الصباح .. الى اليمين زى مكون من «جوب كلوش» يلبس معها حزام من الجلد العريض ، وبلوز خضراء اللون .. والى اليسار زى آخر مكون من جوب حمراء ذات رسوم سوداء وبلوز سوداء محلاة ببروش من الماس الصناعى عند فتحة الصدر

الشيء ، وما الأدب الكبير إلا أن يولى الانسان وجهه شطر النفس البشرية . لحولت اتجاهي نحو هذه الوجهة ، محاولا التقدم فيها ما استطعت الى ذلك سبيلا . وإنى الآن أعتقد أن الأديب يجب ألا يقيد نفسه فى التأليف بمذهب يتمذهب به ، فالأدب ميدان فسيح ، على الكاتب أن يمرح فيه طليقاً ، فيرسل روحه على سجيتها . فما المذاهب الأدبية إلا من صنع النقاد لا من صنع الأدباء ، وضعوها لينظموا بهم فنهم ويخضعوه لقوانين منطقية

امراض عديدة ..

ولا أستطيع أن أختم هذه المذكرات قبل أن أتحدث عن أمر أضعه فى مقدمة الأمور التى أثرت وما زالت تؤثر فى مجرى حياتى ، أعنى به صحتى .

فقد تألبت علىّ الأمراض منذ الطفولة ، وأذكر بالخير طبيبى الأول ، فقد كان يجمع بين الطب والطيبة ، أى بين العلم والصداقة ، فلم يكن يداوى الجسم وحده ، بل يداوى معه النفس . كان طبيب الطفولة هذا رجلا نحيفاً ذا طربوش أطلس ووجه أسمر مهزول . ولا أدرى لماذا يخطر ببالى هذا الطبيب كلما شاهدت صورة « دون كيشوت » ،

كان يحضر لزيارتنا ويمكث معنا الساعات الطوال يجرعنا الدواء ويتجرعه معنا !، وهو يروى لنا القصص والنوادر

منذ الصغر والعلل تتردد على حتى ألفتها الآن ، وأصبحت غير غريبة عنى . منذ سنين طويلة وأنا فى رقابة الطب فى مأكلى ومشربى ، وفى نوى ويقظتى . سن لى هذا الجبار قوانين لا أستطيع الخروج عليها ، فأنا أعيش من مرضى فى قفص ، أنظر إلى الأصحاء من الناس يتمتعون بكامل حريتهم ، فأغبطهم ، وتتالى حسرة أليمة

وهكذا كنت أحس فى أعماق نفسى بنقص يحجزنى عن الاستمتاع بما ينعم به غيرى ، هذا النقص دفعنى وما زال يدفعنى إلى أن أستكمل فى الخيال ما عجزت عن إتيانه فى الواقع . ومع ضعف صحتى ، وما نالنى من مرض، أجد نفسى قد تخطيت الأربعين وما زلت حياً أرزق ، فأعجب لذلك وأقول : « لسه لك عمر » !

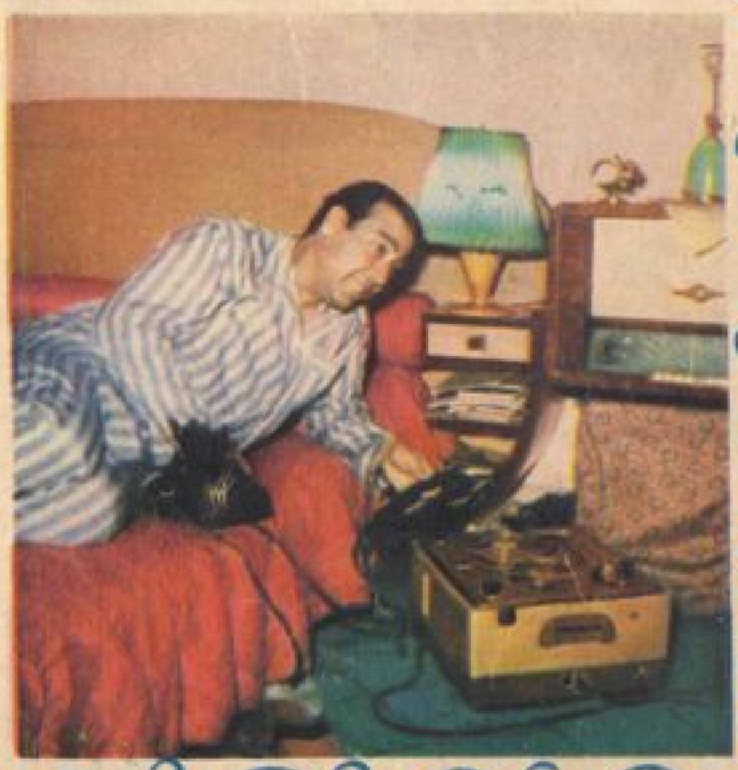
« انتهت المذكرات »



سجلت عدسة «الكواكب» هذه الصورة الطريفة لمحسن وهو يبتسم لبنات الجيران اللواتي اصطففن أمامه فى المشرفة المقابلة فى انتظار ظهوره .. يا بخته !..

محسن وبنات الجيران

من الأماكن المحـــرمة التى لا يستطيع الظهور فيها محسن سرحان .. « فراندة » منزله ، فان بنات الجيران ينتظرن ظهوره بفارغ الصبر، للتفرج عليه .. ويقول محسن معلقا على ذلك : « متى يعرف الناس ان نجوم السينما كبقيـة خلق الله.. ليس فيهم شيء خارج عن الطبيعة »



احب الاوقات لدى محسن هى التى يقضيها فى الاستماع الى بعض التسجيلات الخاصـة المحببة الى نفسه ..



تاج من الطبيعـــة لزينـــة الراس ..



عقد .. أقرب الى عقود بنات هاواى ..

شريط من الزهر

انه شريط يضم بضع زهرات صناعيـة .. ولـكن حواء بفنها تستطيع ان تجعلهـا اكثر من حلية

« الصدر للوجه الجديد فجر »



القيد الخـالد : فى أعلى الذراع .. أحدث المودات



حـــزام .. ام مجرد تقليعـــة ؟



عيون مديحة يسرى مهدت لها الشهرة

عندما كانوا وجوها جديدة

هؤلاء النجوم الذين لمعت اسماؤهم ، وما تزال تلمع الى الآن ، على الشاشة .. كانوا حتى ساعة اكتشافهم فتية وفتيات مغمورين لا يعرف الجمهور عنهم شيئا الا انهم من الوجوه الجديدة التي قد يكتب لها النجاح او الفشل ..!

لقد لعبت الصدفة مع أمينة رزق دورين غيرا ى حياتهـا الفنية سواء على خشبة المسرح أو ى الشاشة البيضاء

فقد كانت « أمينة » فى عام ١٩٢٤ وجهاً جديداً من الوجوه التى اكتشفها مسرح رمسيس.. وقد كان أول دور مثلته على هذا المسرح هو دور الصبى الكسيح فى مسرحية « راسبوتين » .. وقد لبثت أمينة رزق عاماً كاملا فى هذا المسرح وهى تمثل أدواراً صغيرة فى مرتبة دورها الأول

الى أن استقالت الممثلة الأولى فى الفرقة ــ وكانت زينب صدقى ــ فأسند دورها فى رواية « الذبائح » الى أمينة رزق ، وكان هذا الدور هو نقطة التحول فى حياتها المسرحية . . إذ قفز مرتبها من أربعة جنيهات فى الشهر ، إلى عشرين فثلاثين حتى وصل الى ستين جنيهاً

هذا هو أول دور لعبته الصدفة فى حياة أمينة رزق الفنية .. وجاء الدور الثانى عندما سافر يوسف وهبى الى باريس لاخراج فيلم « أولاد الذوات » ناطقاً، وكانت بطلة الفيلم هى « بهيجة حافظ » .. ولكن حدث خلاف بينها وبين يوسف وهبى ، فبعث من باريس الى أمينة برقية يستدعيها فيها للقيام بدور البطلة فى هـذا الفيلم مقابل أجر يوى قدره جنيه واحد خلاف نفقات السفر والاقامة ..

وقد وصل هذا الرقم اليوم إلى الألف وأكثر بعد أن مر فى طريقه بمرحلة العشرات والمئات

من اجل سواد عيونها

وكانت « عيون » مديحة يسرى هى التى مهدت لها طريق الشهرة على الشاشة التى عرفت مديحة فى أول الأمر لا كصاحبة « وجه جديد » ، بل كصاحبة « عينين جديدتين » ..!

وقصـة مديحة مع السينما « كوجه جديد » كقصة كثيرات يطمعن فى أن يقمن بأدوار البطولة عندما يقفن أمام الكاميرا لأول مرة .. وقد مثلت مديحة فعلا دور البطولة . . ولـكن فى فيلم لم يشعر به أحد ، وهو فيلم أخرج لحساب وزارة الوقاية التى أنشئت فى زمن الحرب . . وكان فيلماً قصيراً مثلت فيه مديحة دور ممرضة فى الهلال الأحمر

وقد أسقطت مديحة هذا الفيلم من حسابها ، وراحت تنتظر الفرصة فى فيلم كبير . . وجاءت الفرصة عندما اختارها المخرج محمد كريم للظهور مع المطرب محمد عبد الوهاب فى المشهد الذى يغنى فيه أغنية « بلاش تبوسنى فى عينى » .. وكانت العينان اللتان تغزلت الأغنية فيهما هما عينا مديحة

وهكذا عرف الجمهور مديحة عن طريق عينيها ، أو أنه عرف عينيها عن طريق أغنية عبد الوهاب

وشاءت الصدفة أن تخدم مديحة فتحقق لها أملها فى دور البطولة .. إذ كان المنتج جبرائيل تلحمى قد اتفق مع إحدى الممثلات على الظهور أمام المطرب فريد الأطرش فى فيلم « أحلام الشباب » ، ولكن الممثلة تراجعت فى آخر وقت عن توقيع العقد . .

وكانت عينا مديحة لا تزالان ماثلتين فى الأذهان ، فاستدعى المنتج مديحة للقيام بدور البطلة فى الفيلم المذكور

من بائع عنب الى منتج

ولم يكن بائع عنب فى شوارع القاهرة أو

أسواقها ، ولكنه كان بائع عنب فى الاستوديو . . وفى فيلم « العزيمة » بالذات

وكان هــذا هو أول دور مثله المطرب محمد الــكحلاوى كوجه جديد على الشاشة . . وكانت أغانيه الشعبية التى اشتهر بها هى التى رشحته لهذا الدور

فلما نجح الــكحلاوى فى هذا الدور ، أسند إليه ستوديو مصر الذى أنتج فيلم « العزيمة » دوراً فى فيلم قصير اسمه « أفراح البدو » اقتبست ألحانه من أغانى أهل البادية . . وفى هــذا النوع من الألحان تجلى فن الــكحلاوى ، فأصبحت الأغانى البدوية فى الأفلام تكاد تكون مقصورة عليه . . بل إنه تخصص فى الأغانى البدوية حتى أصبح يطلق عليه لقب أمير بنى قحطان . . . !

وانتقل الــكحلاوى من الغناء فى الأفلام ، الى القيام بأدوار البطولة التى تمشى مع الطابع البدوى الذى تخصص فيه . . وارتفع أجره من جنيهين فى اليوم إلى مائة وأكثر عن كل فيلم ، ثم تعدى الألف جنيه . . وهنا رأى أن ينتج أفلامه لحسابه . . وقد كان

●

كان دور امنية رزق فى رواية «الذبائح» هو نقطة التحول فى حياتها المسرحية !.



نقد الأسبوع

مضحك الخليفة

واخيرا افتتحت الفرقة المصرية الحديثة موسمها على مسرح الاوبرا برواية « مضحك الخليفة » وهو الاسم الذي اختارته لمسرحية « أبو دلامة » التي تقدم بها الاديب الاستاذ على احمد باكثير في مسابقة وزارة الشؤون الاجتماعية منذ اعوام

وقد شاهدت المسرحية ، فخيل الى انني استمع الى قراءة أدبية من كتاب « الاغاني » لابي الفرج الاصفهاني . فقد وردت أخبار الشاعر « ابي دلامة » في الجزء التاسع من هذا الكتاب ، وهي نوادر وطرائف متفرقة ، عمد مؤلف المسرحية الى جمعها وتنسيقها في عدة فصول ومشاهد وهذا الذي فعله المؤلف يصلح للمطالعة في كتاب مطبوع ، ولكنه يفتقر الى المقومات الرئيسية التي تقوم عليها المسرحية . فليس في المسرحية قصة او فكرة واحدة تنتظم الفصول جميعها ، وتربط بينها . اى انه ليس فيها موضوع واحد ، أو عقدة واحدة تتدرج ثم تعالج في النهاية بحل معين ، وانما هي نوادر مختلفة لا يربط بينها سوى انها تقع لابي دلامة . وقد يقال انها مسرحية من نوع التراجم التي تصور حياة شخصية تاريخية ، ولكن المسرحيات التي من هذا النوع يجب أن تجلو للمتفرج صورة نفسية لشخصية المترجم له ، وأن تحوى من الحوادث الجانبية ما يربط بين الفصول ، ويحقق الوحدة الفنية للمسرحية

ولكن المؤلف قدم لنا في هذه الرواية مشاهد من حياة أبي دلامة ، لا يربط بينها عامل نفسي ، أو حادثة موحدة ، بحيث لو حذفت أى مشهد ، او دخلت الرواية من منتصفها ، فلن تشعر بأنه قد فاتك شيء ، أو انك تحتاج لشيء لتفهم وتتابع ما يعرض عليك

وهكذا جاءت الرواية بغير حبكة مسرحية أو وحدة فنية

فنحن نشاهد في الفصل الاول الشاعر العابث « ابو دلامة » يحتسى الخمر في الحانة ، ويحتال على صاحبها حتى يخرج اليه جاريته ، ويتشاجر مع امرأته ويهجرها ، ثم يحتال على رجل يهودي ليسلبه بعض ماله

ونراه بعد ذلك في مجلس الخليفة « المهدي » يضحكه بنوادره وشعره ، ويستهدى زوجته « الخيزران » جارية جميلة ليغيظ بها زوجته الشمطاء . ثم نراه في منزله ، وقد حضرت الجارية مع رسول من القصر ، فتغرى زوجته ابنه دلامة حتى يلم بالجارية فتحرم بذلك على أبيه . ويعود بنا الى القصر يشكو ابنه الى الخليفة فيضحك الخليفة من الشاعر وابنه لحسن تخلص كل منهما . ويشتغل الخليفة بحرب الخوارج ، ويرسل الشاعر للحرب في احدى غضباته عليه ، فنراه يحتال للتخلص من مبارزة العدو في الميدان

ثم نرى زوجة الشاعر وابنته تنعيانه الى « الخيزران » فيتملكها الاسى ، في الوقت الذى كان الشاعر نفسه ينعي زوجته الى ابنة عم الخليفة ، ثم تتبين انها كانت حيلة لاسترضاء الراثين والحصول على المال ، وتنتهى المسرحية

ومن الحق أن نعترف للمؤلف ببراعته في ادارة الحوار ، واشاعة الجو المرح في هذه المشاهد المنفصلة

ولكني آخذ عليه ابتذاله لبعض المشاهد التي تخدش الحياء ، ان مثل هذا الحوار قد يقرأ في كتب الادب التي لا يطلع عليها عادة الا الراشد الناضج ، ولكنها لا يجوز ان تعرض على مسرح يغشاه العذارى والمراهقون !

وقد اجهد الاستاذ فتوح نشاطي نفسه في اخراج الرواية ليبعث الحياة والحركة في هذه النوادر الادبية

اما التمثيل فكان خير ما في المسرحية كلها . قام فؤاد شفيق بدور ابي دلامة ، فاستطاع ان يصنع منه شيئا ، وكان خفيف الظل ، بارعا في القائه وحركاته ، قويا في تعبيره وادائه ، حتى فرض نفسه على المسرح طوال الوقت

وقام حسين رياض بدور الخليفة ، ورغم أن الدور شاحب باهت ، اذ لم يكن الخليفة أكثر من « مطيباتي » أمام الشاعر الماجن ، فان حسين رياض أسبغ على شخصية الخليفة من فيض مقدرته ، فكساها بعض الوقار والجلال

وقد ابدع كل من شفيق نور الدين والبارودى والطوخى والجزيرى في تمثيل ادوارهم

وكانت الادوار النسائية ثانوية في المسرحية ، ومع ذلك فقد اعجبتني نعيمة وصفي في دور « ام دلامة » وعفاف شاكر في دور الابنة ، كما برزت نادية السبع وفردوس حسن في تمثيل دورى زوجتي الخليفة

و « بعد » فقد ظلمت الفرقة الاستاذ باكثير باخراج هذه الرواية من محفوظاتها وتمثيلها بعد ان مثلت للمؤلف نفسه « سر الحاكم بأمر الله » و « سر شهرزاد » فعادت به الى الوراء كمؤلف مسرحي دون أن يكون له يد في الامر ، خصوصا وان الجمهور لا يعرف ان الاستاذ « باكثير » قد كتب هذه الرواية منذ سنوات ، عندما كان يخطو خطواته الاولى نحو المسرح الذى قدم له بعد ذلك انتاجا محترما جديرا بالبقاء

« ابو نيدوليه »

بيني وبينك

فرحة ..

.. عند سماعي اغنية : « احبك وانت فاكرني » تصيبني فرحة فجائية .. لا اعرف لماذا ..

البصرة . العراق : آنسة فوزية سليمان البجاري

⊙ قدر ولطف !

نقد

.. اضيف الى نقد فيلم « الظلم حرام » ان شادية وماجدة وضعتا في يوم واحد ، في حين ان الثانية كانت حاملا قبل زواج الاولى ..

مصر القديمة : جرجي ايوب جرجي

الزقازيق : محمد ابراهيم حسنين

⊙ وماله يا أخي .. ما دام المخرج عاوز كده !

طباعة

.. كيف تطبع مجلات «دار الهلال» ؟

بيروت : عباس شومان

⊙ بالروتوغرافور .. عقبال عندك !

تسجيلات ..

.. اقترح تسجيل جميع حفلات ام كلثوم الشهرية لتكون ذخيرة فنية للاجيال المقبلة

القاهرة : محمد محمود سليمان

⊙ لم تغفل محطة الاذاعة عن تنفيذ هذا الاقتراح .. شكر الله سعيكم !

المنايا

.. الستم خير من ركب المنايا ؟

سوريا : محمد نذير الطيب

⊙ ما اخبيش عليك .. انا من ركاب الاتوبيس والترام بس !

من هو ؟

.. من هو «الروميو عجوز» الذى يكتب في مجلة «الاثنين» ؟

حلب . سوريا : محمد زكي اسماعيل

⊙ واحد «عجوز» وعامل «روميو» !

صورة ..

.. اريد شراء نسخة من صورة يوسف وهبي نشرت بالعدد «١٢٨» في دور « اولاد الفقراء » كي اصنع منها نسخة كبيرة ازين بها بيتي ..

الاردن محمد رمضان

⊙ يمكنك طلب نسخة من الاستاذ يوسف وهبي ، لاننا نحتفظ عادة بكل الصور التى تنشر في المجلة .. مانعرفش ليه !

من انا ..

.. تراهنت مع صديق لي على شخصية طرزان، وانه « الدكتور حسين هيكل » .. فهل صحيح يا اخا العرب ؟

المملكة السعودية : محمود موسى

⊙ لا وحياتك يا اخا العرب ..

دكتور

.. أيمكن مساعدتي بارشادي الى عنوان الدكتور مصطفى فهمى سرور الذى ابتكر علاجا لمرض السكر ؟

بيروت : م . طرابلسي

⊙ عنوانه : ٢٠ شارع حسن باشا رضوان . حدائق القبة . القاهرة

عريس ..

.. اتقاضى شهريا ثمانية آلاف ريال ، فهل تقبل الفنانة سامية جمال الزواج بي ؟

المملكة السعودية : ع.ب.د

⊙ ايش عرفني ؟ جايز «تقل عقلها» وتقبل !

دوشة القراء

.. في اى الايام ترتاح من دوشة القراء ؟

باب الشعرية : شوقي محمود عبد المجيد

⊙ ومن قال لك ان للقراء دوشة .. وان دوشتهم تتعبني ؟ انت عاوز توقع «بيني وبينهم» ؟

(البقية على الصفحة التالية)

مش معقول

• ان انور وجدي زامل حسن فايق في العمل بقسم الاخبار في احدى المجلات الكبرى

• وان عماد حمدي حاصل على بكالوريوس الطب ، وانه قد عمل فترة غير قصيرة طبيبا للامراض الصدرية قبل ان تجتذبه السينما اليها

• وان محمد عبد الوهاب بدأ حياته الفنية مدرسا للاناشيد في مدرسة ابتدائية

• وان فريد الاطرش كان الزوج الاول للفاتنة السمراء مديحة يسرى

• وان المرحوم بشارة واكيم اضطرته الظروف القاسية الى ان يبيع البسبوسة ..

• وان والد ليلى مراد بدأ حياته معاون تلغراف بمكتب بريد مرسى مطروح

• وان محمد الكحلاوى يفخر بانه عمل فترة طويلة كسياك !

اذا ساورك الشك في بعض هذه المعلومات فاقرأ النبذة التالية لتحصل على كل ما يؤكد صحتها

الحقيقة

عمل انور وجدي في قسم الاخبار في جريدة رئيس تحريرها حسن فايق في فيلم « ليلى بنت الاغنياء » . قام عماد حمدي بدور طبيب للامراض الصدرية في فيلم « سجى الليل » . بدأ محمد عبد الوهاب حياته الفنية مدرسا للاناشيد في المدرسة الخديوية عام ١٩٢٥ . تم هذا الزواج فعلا في فيلم « شهر العسل » . باع بشارة واكيم البسبوسة في فيلم « الحب الاول » . كانت هذه هي مشيئة مخرج فيلم ليلى « شاطىء الغرام » . عمل محمد الكحلاوى سمكريا في فيلم « طاقية الاخفاء »

أدباء وحيوانات

كان الحيوان المفضل لدى الشاعر الفرنسي شارل بودلير هو القنفذ ، وكان يحتفظ بواحد كبير منها يربت على ظهره الشائك قبل ان يشرع في كتابة قصيدة جديدة

وكان الروائي الشهير اسكندر دوماس يمتلك فارا ابيض كثيرا ما كان يتسلق كتفه ويعبث بخصلات شعره الاشعث

وكان الفونس كار يقتني نمرا متوحشا صغيرا . وقد بكى طويلا عندما اضطرته الظروف الى ان يهب نمره العزيز الى حديقة الحيوان حرصا على سلامة الجيران !

اما الكاتب الفرنسي « سانت بيف » فكان قد اعد في منزله بمونبارناس برجا صغيرا تؤمه العصافير البرية . وكثيرا ما كانت العصافير تترك البرج لتحط على مكتبه . فيترك سانت بيف عمله ليلقى خطبة قصيرة بين السادة الصغار يستأنف بعدها الكتابة اكثر همة واوفر نشاطا

وكان اميل زولا يحب الكلاب حبا جما ، وقد اقتنى في يوم من الايام سبعة منها من الحجم الكبير كان ينفق عليها اغلب دخله في اطعامها

قصة ..

.. كتبت قصة سينمائية ، فالى اى المخرجين اقدمها ؟

الفوادية : عبد العاطى فرج

◉ استشخ اى مخرج وقدمها له .. أهم كلهم احسن من بعض !

وجه جديد

.. انا فتاة سمراء قريبة الشبه من «المديحة يسرى» واجيد جميع انواع الرقص ، فهل يمكنك تقديمى لاحد المخرجين ليظهر مواهبى على الشاشة؟

الخرطوم : آنسة !

◉ لما توصلى هنا بالسلامة .. يبقى يحلها ربنا !

كاريوكا

.. انه رجاء متواضع ، وهو نشر صورة للفنانة تحية كاريوكا

القاهرة : صلاح عبد العزيز موسى

◉ نشرنا بالعدد ١٤١ جولة فى منزلها .. والطمع قل الدين ياسى صلاح !

على الشاشة ..

.. وجهى يصلح للشاشة ، فهل ارسل اليك صورى لعرضها على المخرجين ؟

القاهرة : احمد رياض

◉ الافضل أن تشترك فى نقابة «الوجوه الجديدة» ومقرها بنقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع عماد الدين « محمد فريد » بالقاهرة .. وقد يساعد الحظ بالظهور سريعا

القاب

.. اريد تلقيب الاستاذ فريد الاطرش بالقاب « موسيقى العرب » و « مطرب الاباطرة » و « حبيب الجنس اللطيف » ..

حلب : ابن الفن

◉ ياسيدى البحبح .. يعنى هيه الالقاب بفلوس !

منيرة المهدية

.. اين تقيم السيدة منيرة المهدية ؟

بورسعيد : محمد ابو المجد احمد

◉ بعوامتها الميمونة : ٣٤ شارع الجبلاية بالزمالك

ملحن شادية

.. هل منير مراد هو اللذى يلحن اغانى شادية؟

الجبل الاصفر : احمد شوقى عبد الحميد

◉ مش كلها ..

صورة ..

.. ما دمت قد عرفتك ، فاريد اهدائى صورة لك وانت تقفز بين الاشجار مع القرود

مصر : عبد الحميد حسين عفيفى

◉ وما تنفعش صورتى وانا باقفز معاك ؟

اول حرف ..

.. احب فتاة أول اسمها «ن» فهل تعرف باقى اسمها ؟

العراق : تامر سعود الجاسم

◉ لازم تكون الآنسة «نبيلة» أو «نابية» ..

الشاعر الاسمر (بقية)

ــ هو ذلك والله

ثم روى له انه خرج يوما الى مكة ، واذا هو بثلاث نساء جميلات ، أخذن مجلسهن على مقربة منه ، ثم مضين يتحدثن فى الشعر والشعراء ، فقالت احداهن :

ــ قاتل الله « جميل بثينة » حيث يقول :

وبين الصفا والمروتين ذكرتكم
بمختلف ، ما بين ساع ومرجف
وعند طوافى قد ذكرتك ذكرة
هى الموت بل كادت على الموت تضعف

فقالت الثانية :

ــ بل قاتل الله « كثير عزة » حيث يقول :

طلعن علينا بين مروة والصفا
يمرن على البطحاء مور السحائب
فكدن لعمر الله يحدثن فتنة
لمختشع من خشية الله تائب

وقالت الثالثة ، وهى اجملهن وجها ، واصغرهن سنا :

ــ بل قاتل الله نصيبا حيث يقول :

لقد راعنى للبين نوح حمامة
على غصن بان جاوبتها حمائم
هوائف ، اما من بكين فعهده
قديم ، واما شجوهن فدائم

قال نصيب :

ــ وتعلق فؤادى بالصغرى ، فاظهرت نفسى الى النسوة الثلاث ، واخذت اطارحهن الشعر ، حتى اذا انصرفن ، ظلت المودة بينى وبين صغراهن ، فاوقفت شعرى عليها حتى شاع أمرنا فى مكة والمدينة ، وخشيت أن يعرف مولاها فلا أسلم من شره ، وهربت الى مصر .

وتعجب عبد العزيز من قصته ، ثم قال له :

ــ وكم تساوى هذه الجارية ؟

ــ لا أقل من عشرة آلاف درهم ..

فاطرق عبد العزيز برهة ثم قال :

ــ انى اكره أن يتدخل صاحب السلطان فى امثال هذه الشؤون ، ولكنى ساضع بين يديك الفى دينار ، لتسافر الى الحجاز وتحاول أن تجمع شملك بالجارية ، على شريطة أن تعتقها وتتزوجها ..

▭

وسافر نصيب الى الحجاز ، وقابل مولى الجارية ، وروى له القصة ، فتاثر الرجل ، ثم نادى على الجارية فلما جاءت قال لها :

ــ لن يكون عبد العزيز اكرم العرب .. أنت منذ الساعة حرة ، فاذا كنت عاشقة لهذا الشاعر ، فاذهبى معه ، بارك الله لكما ..

قريبا بالاسكندرية
فى سينما مترو
« نقطة الدم »



«هى بوليسية جديدة حافلة بالمغامرات تعتبر من اقوى القصص المثيرة التى تعالج الجريمة وتروى لنا جانبا هاما من حياة رجل البوليس فى امريكا ..

صورتها الشركة بعدسة الشاشة البانورامية فى بعض ضواحى هوليوود، وأسندت بطولتها الى النجمة الجديدة الفاتنة ايلين ستيوارت ، فضلا عن رالف ميكر ، وسالى فورست .

والفيلم فضلا عن جانبه الحافل بالاحداث يروى لنا قصة غرامية ممتعة .. وقد قام باخراجه المخرج العالمى فرد ويلكاكس وستعرضه سينما مترو قريبا جدا فى الاسكندرية

هدية دار الهلال لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » . يسرنا أن نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الأولى فى السحب الأول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الأولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها



كلمة ونص

احمد حسين عبد الله العزاني ـ عدن : هانحن قد نشرنا اسمك ـ رغم طوله ـ حتى يتصل بك هواة الطوابع .. ولا تزعل ياعم !

محمد حسين محمد ـ السويس : لا «تفقستني» ولا حاجة .. جرب مرة اخرى .. يمكن «تفلح» في « الملحق »

السيدة م. ـ محرم بك الاسكندرية : الفنان محمد الذيب يعمل الآن بفرقة الريحاني ..

عادل شافعي الخطيب ـ منشية الصدر : « الميه تكدب الغطاس » .. فابعث الينا « بعينة » من انتاجك ولن نتردد في نشرها اذا كانت صالحة للنشر .. بشرط ان لاتطالبني باعادتها في حالة عدم نشرها .. والشرط نور !

الآنسة عايدة على ابو جلود ـ بغداد : نحن على استعداد للاجابة على اى سؤال ولو لم يكن متعلقا بالفن ، علشان خاطر عيونك بس ..

آنسة فدوى كويفاتية ـ حلب : يدفع الاشتراك دفعة واحدة ويجوز الاشتراك في اى شهر من شهور السنة ، والاشتراك مباح لكل قارىء وقارئة بدون قيد ولا شرط ، ووكيل دار الهلال في حلب هو « الشيخ طاهر النعساني » .. فهل من خدمة اخرى ؟ قولي .. مافيش لزوم للكسوف !

ع.ع. عبد الموالى ـ المنيا : سبق نشر عناوين الفنانين الذين وردت اسماؤهم في خطابك مرارا وتكرارا في الاعداد القريبة السابقة ..

واسطة ..

.. شاب عراقي معجب بسامية جمال ، فهل لك ان تتوسط بيني وبينها لكي ترسل الى تصويرها موقعا منها ؟

العراق : جعفر الشيخ محمد

◉ اطلب الصورة منها شخصيا يا «شيخ محمد» مافيش لزوم للوسايط !

اغاني

.. طيه قطعتان غنائيتان ارجو ان تقراهما ، وابداء رأيك فيهما بصراحة

اشمون : محمد طاهر سليمان التهامي

◉ بصراحة كويسين كمحاولة أولى ، ولوعنيت بضبط الوزن ، وتركيز المعنى تبقى عال قوى .. وملاحظة أخرى .. اسمك طويل قوى و «زحمة» قوى ، لماذا لاتختصره ؟

الأفلام الاستعراضية !

.. هل صحيح ان فريد الاطرش يلقبونه عندكم بلقب « ملك الافلام الاستعراضية » ؟

الموصل . العراق : آنسة سامية صالح

◉ أنا شخصيا ماعنديش خبر !

نار

.. لما رأيتها اشتعل قلبي وقلبها بنار الحب المحرقة ..

ديروط : ص . د

◉ ومستنى ايه ؟ ماتتصل بالمطافى يا ابنى !

خارج مصر

.. هل ارقام الاعداد التي تباع خارج جمهورية مصر تدخل سحب اليانصيب ؟

المملكة السعودية : ر.ا.ابراهيم

◉ طبعا يا اخا العرب .. وهيه دى عايزه سؤال ؟

معجبة

.. انا معجبة بعبد الوهاب وباغانيه الاخيرة ، فهل اذا طلبت منه صورة موقعة باسمه يرسلها الى ؟ ..

مصر : آنسة سعاد عبد الرحمن

◉ المفروض أنه « ذوق قوى » مع الجنس اللطيف .. احيانا !

لماذا ؟

.. ان الزوجة تقاسم زوجها امواله وتفرض عليه ارادتها وتتحكم فيه .. فلماذا ؟

العراق : سلمان الحاج داود

◉ اذا كانت بتقاسمه حياته .. مش حاتقاسمه امواله ؟

طرزان

ابتسامات

• سأل مدير الشركة سكرتيره : « هل اعلنت عن حاجتنا الى حارس لمخازننا ؟ »

قال : « نعم »

قال : « وهل حصلت على نتيجة من الاعلان ؟ »

قال : « نعم .. سرقت مخازننا بالامس ! »

عايدة عثمان

•

• سأل الطبيب مريضه : « ازاى حالك النهارده ؟ »

قال : « مش كويس .. مش قادر آكل الحاجات التى منعتنى عنها ! »

تحية كاريوكا

•

• كان اثنان من السكارى فى الطريق الى بيتهما الذى يقع فى احدى الضواحى ووصلا فى طريقهما الى احد خطوط السكة الحديد فاعجبهما واخذا يسيران فى وسطه قافزين على « الفلنكات » الموضوعة تحته بالعرض ..

قال احدهما : « اما سلالم مدهشة اوى »

فرد الثانى مشيرا الى القضبان : « بس الدرابزين واطى اوى ! »

فؤاد المهندس

•

• قال مدرس الحساب للتلميذ : « اذا كان عندك فى جيب البنطلون اليمين ٥٠ قرش وفى الجيب الشمال ٧٠ قرش .. يبقى الحاصل ايه ؟ »

قال : « يبقى الحاصل انه بنطلون حد تانى »

احمد الحداد

•

• — انت واقف قدام المراية بقى لك ساعة .. ما خلصتش لسه ؟

— اصلى باحاول اعرف شكلى يكون ازاى وانا مغمض عنيه

احمد الجزيرى

•

• — رح لدعى ابوك لحفلة زواجك طبعا ..

— لا .. هو كان دعانى لحفلة زواجه ؟

كاريمان

•

• — دعيت الى حفلة بالامس قام بالخدمة فيها اقزام ..

— اقزام لماذا ؟

— احضروهم ليخدموا المدعوين اذا افرطوا فى شرب الخمر واستقروا تحت الموائد !

دين مارتن

•

• كان معروفا برداءة الصوت ومعذلك يغنى وفى مرة دار بينى وبينه هذا الحوار

— تعرف انا باخد كام فى كل حفلة ؟.. ميتين جنيه !

— مش كتيرة على واحد بيخاطر بحياته

عبد السلام النابلسى

•

• كان الرجل يتجول مع ابنه الصغير فى حديقة الحيوان ... فاشار الى احد خطاطيف الماء وسأل ابنه : تفتكر ليه الطير ده بيقف على رجل واحدة ؟

قال : لانه لو رفع رجله التانية يقع !

سناء جميل

•

• — سأشترى مسدسا ..

— بست طلقات ؟

— لا .. بسبع طلقات اذا امكن .. اريد ان اقتل قطة !

توتو



كاترين جريسون

ابتسامة بريئة

الوان من الرجال

« لست ادعى اننى خبيرة بالحياة ، او بالرجال ، والا فاننى ساكون كالشخص الذى يسكن بيتا زجاجيا ولا يستحى ان يقذف المارة بالاحجار .. انما استطيع القول بان حياتى — وهى ليست طويلة الى هذا الحد — قد هيأت لى ان أصادف كثيرا من الرجال وأن أدرسهم عن كثب ، حتى خرجت من مجموع تجاربى عنهم بستة الوان .. هى التى أعددها فى هذا المقال ! »



بقلم النجمة روزالند رسل

«١» ذوو النعومة والدهاء

صاحبت عددا منهم فى بعض السهرات ، وهم غالبا يصلحون لمرافقة النساء فى السهرات طالما يصحبوهن الى اماكن محترمة ، ولكنهم يصبحون مبعثا للضجر من فرط احاديثهم المطروقة .. انهم يتحدثون .. ويرقصون .. ويتصنعون الغزل والاطراء !.

وفى اعتقادى ان هذا النوع ينقص الكثير من الميزات التى تطلبها المراة فى الزوج

«٢» العاشق !..

قد تشعر المراة بادىء ذى بدء بالسرور حين تتعرف الى شاب ممن تعودوا لثم اليد ، ولكن مثل هؤلاء الشبان لايستطيعون أن يتحدثوا ولا يعرفون كيف يبداون حديث الزواج .. وقد تضطر المراة الى الدفاع عن نفسها ازاء عاشق من هذا النوع ، وبعدئذ تنقلب رغبته فى الزواج الى خشية من آثاره !

«٣» المزهوون

انى شخصيا أحب القوة ، ولكننى لم أحبها فى عشرات الرجال الذين تعرفت بهم من هذا النوع ، فهم متباهون دائما بقواهم البدنية ، وكل مايهمهم هو ابراز عضلاتهم وارتداء الاقمصة الرياضية ، التى تكشف عن هذه العضلات !

«٤» الحكماء !

وهذا النوع من الرجال يعتقد ان لديه لكل سؤال جوابا ، ولست الحظ الرجل حقه فى ان يكون على ثقة فيما يتحدث بشأنه، ولكن ما أعنيه هو ذلك الذى يبالغ فى ذلك ..

انه يعرف دائما كيف تطهى شرائح اللحم ، ويقدر بالبداهة كم بقى فى خزان السيارة من البنزين ، ويتوقع من سيكون بطل العالم القادم فى الوزن الثقيل ، ولا احد سواه يعرف ما يعرفه

والنساء اللاتى يتزوجن من امثال هذا الرجل هم فى رأيى كمن يشترك فى مباراة «الكاناستا» !

«٥» الوسيم

وهذا هو الرجل الذى تعجب به النساء لوسامته ، فينقلب به الامر بعد ذلك الى نوع من الاعتداد ، ولذلك يصعب عليه أن يتنازل عن شىء من هذه العنجهية

وانى شخصيا أحب الرجل الرزين ، صاحب العينين الطيبتين والابتسامة الحلوة « ويمكن لكل فتاة أن تضع ما يروقها فى الرجل من اوصاف » واذا كان له أنف كبير ، أو اذنان مفرطحتان ، او غير ذلك من الاوصاف البعيدة عن حدود الوسامة فانه يعجبنى ، لان ذلك قد يساعد فى تحديد شخصيته !

«٦» ذوو الغيرة

ربما تظن الفتاة انه من الجائزأن يحبها الرجل الى درجة الغيرة عليها ، ولكن .. مثل هذا الرجل يكون رفيقا مضجرا

لقد كنت اعرف شابا من هذا النوع ، وكنت أميل اليه فعلا ، ولكن غيرته تمادت الى حد الشذوذ فقد طالما كتب الى عبارات غير مهذبة ، وكان كثيرا ما يحاول التأكد من حقيقة ذهابى الى محل التجميل .. وقد بدا واضحا فى النهاية انه ليس فى حاجة الى ، بقدر ما كان فى حاجة الى طبيب !

ابحثى عن هذا الرجل

ونصيحتى الى كل فتاة أن تبحث فى الرجل عن هذه الصفات .. رجاحة العقل .. حسن المخيلة .. الاستقلال .. وعلى الاخص يجب ان تبحث عن ذلك **« الرجل الذى لايبدو انه ينتمى الى طابع معين من الرجال »**

ولقد كان هذا هو الراى الذى وقفت عنده حينما اخترت الرجل الذى يصلح لى

هذا هو رجلى !

لقد دخل حياتى ذلك الرجل فى ذلك الوقت الذى كنت أدعو فيه بعض الاصدقاء الى منزلى مثل كارى جرانت وجيمس ستيوارت

وعندما فتحت الباب ذات ليلة لارحب بصديقى كارى ، وجدت برفقته شابا أشقر بادى الدماثة يدعى فرد بريسون

ولسبب او لآخر حزت اعجاب بريسون الى درجة كبيرة ، فبدأ يطلبنى تليفونيا فى كل يوم تقريبا ..

ورايت ان اتمسك بطبيعة الفتاة الرزينة ، فقررت ان لا ارخى له حبال الامل ، بل امرت مدبرة البيت بأن تدعى اننى لست موجودة كلما طلبنى بريسون

ولكن بريسون ظل يطلبنى تليفونيا طوال تسعة اشهر ، ثم ارسل الى فى احدى المناسبات باقة جميلة من الزهر الاحمر داخل حقيبة على شكل قلب .. وعندما طلبنى فى التليفون بعد ذلك اسرعت الى ندائه لكى أشكره .. وبعد دقيقتين كان قد اوقعنى فى شراكه

وفى خلال ثلاثة اشهر تبينت انه الرجل الذى كنت فى انتظاره .. الزوج الرائع الذى يمتاز بخفة الدم والصبر ورجاحة العقل .. وحسن المخيلة .. والاستقلال .. والحزم

ولقد احبنى بريسون .. احبنى كما انا ، ومن ناحيتى انا قدرت هذه الميزة فأحببته ، وايقنت انه ليس ابدع من ان اسير معه .. بغير ان اتكلم !

ولقد امضينا شهور الخطبة فى غرام تحمله روح الفكاهة والمرح المثير ، والحق انه ليس اروع من ان يلتقى رجل وامراة يفهم كل منهما الآخر

وتزوجنا اخيرا .. وكان كارى جرانت شاهد العرس .. وكنت اكثر لهفة على الزواج حينئذ منى فى اى يوم قبل ذلك

الكواكب
العدد ١٧١
٥٤/١١/٩

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 171
9.11.1954

العدد القادم من **الكواكب**



معه هدية فاخرة

١٠ قروش

العدد السنوي الممتاز

الموسم

الكواكب

هدية

عدد الموسم



نعيمة عاكف

١٠ قروش

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية


مديحة يسري ★ عماد حمدي
في فيلم الموسم
إني راحلة
قصة يوسف السباعي ، اخراج عز الدين ذو الفقار
انتاج مديحة يسري توزيع بهنا فيلم



ديبرا باجت
براءة وجمال ومستقبل باسم
« فوكس »

هذا العدد

عندما نقدم لك « الكواكب » هذا العدد بوصف ممتاز فهى لا تعنى حجمه ولا تقصد اخراجه .. وانما هى تشير الى السجل الوافى الذى تضمنته دفتاه . انه سجل كامل لعام مضى ، والصفحة الاولى لعام يقف بنا على عتبة الامل !!

انه شمعة جديدة تضيئها « الكواكب » على الطريق الشاق الذى تسير فيه القافلة نحو هدف سام هو النهوض بالفن

ومن يضىء شمعة خير ممن يلعن الظلام !!



جانب اخر من الندوة يستمع بانتباه الى الآراء التى يدلى بها المتكلمون من الفريق الآخر ..



جانب من الندوة وقد ظهر بعض الحضور وهم منهمكون فى ابداء آراءهم الفنيـــة

ندوة الكواكب تناقش مشاكل السينما

- قانون حماية صناعة السينما سيطهر الصناعة — حسن رمزي
- حاكموا الذين أساءوا إلى الصناعة ... — رمسيس نجيب
- الانتاج المشترك يفيد الفيلم المصري ... — صلاح ابو سيف
- عاملوا أفلامنا المصرية بمثل الأجنبية ... — محمود ذو الفقار

عقدت « الكواكب » ندوتها السنوية لمناقشة مشاكل الانتاج الفنى ، والصعاب التى تعترض النهوض بالسينما ، والحلول العملية للتغلب على هذه وتلك ، وقد لبى عدد كبير من نجومنا دعوة « الكواكب » ، نذكر من بينهم الفنانات والفنانين :

زوزو ماضى ، درية احمد ، كريمان ، ب.زوباتلل ، حسن رمزى ، حسين صدقى ، محمود ذو الفقار ، احمد علام ، رمسيس نجيب ، صلاح ابو سيف ، نيازى مصطفى عاطف سالم ، الهامى حسن ، فريد شوقى كمال الشناوى ، محسن سرحان ، عمر الشريف ، عبد الحليم حافظ ، السيد زيادة صلاح منصور ، ومحروس زيادة .

ومثل الكواكب فى الندوة الاساتذة : مجدى فهمى ، فؤاد ميخائيل ، وحسين عثمان

وقد بدات المناقشـــة هادئة متزنة ، ثم فجاة انقلبت الى برلمان ثائر يقلق بالاراء والحلول يدافع ويناضل ، يقترح ويقتنع ..

•

تمر السينما المصرية اليوم بعدة ازمات ، ولو اردنا أن نحصى هذه الازمات لوجدناها



دردشة حريمى بين السيدة زوزو ماضى والوجـه الجديد كريمان

تنقسم الى قسمين : القسم الاول هو الازمات التى نشأت من المشاكل الداخلية للسينما كازمة دور العرض ، والاستديوهات ، وتوزيع الممثلين لجهودهم فى اكثر من فيلم واحد ، وفى وقت واحد ، ومشكلة موزعى الافلام الذين يشجعون على خلق منتجين جدد الخ ..

والقسم الثانى وهو المشاكل الخارجية : كازمة قيود النقد ، ومنافسة الافلام الاجنبية واضراب الموزعين فى البلاد العربية عن عرض بعض الافلام المصرية !..

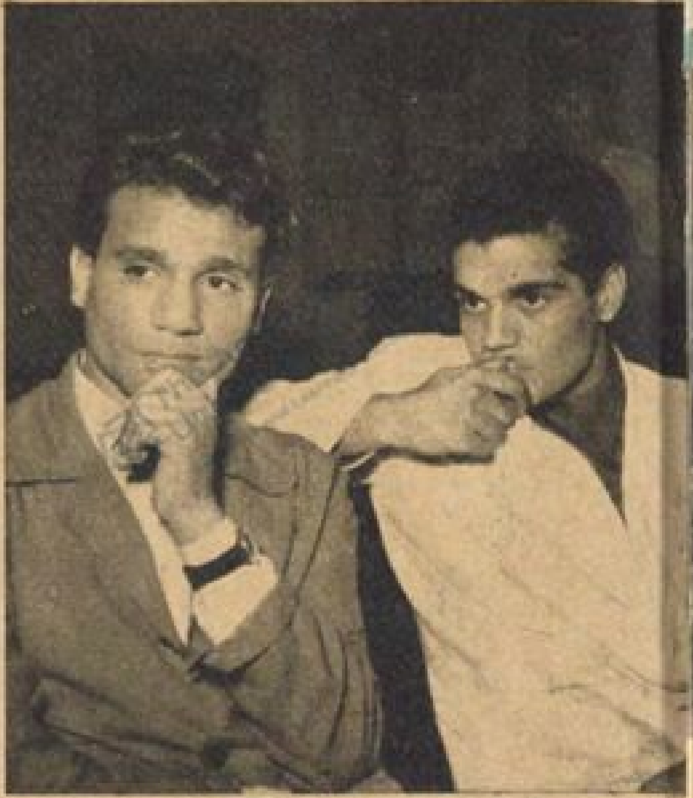
ولانقاذ السينما من هذه الحال ، سعى السينمائيون لاستصدار قانون لحماية صناعة السينما ، وقد اشتمل مشروع هذا القانون على الكثير من المواد التى يرى واضعو القانون انها تحمى الانتاج المصرى ، وتحمى صناعة السينما من نتائج الازمات التى تمر بها

وكان قانون تنظيم صناعة السينما المصرية هو أول ما تعرض لمناقشة المجتمع

خلافات

كان أول سؤال فى الندوة عما تردد اخيرا من وجود خلافات بين المنتجين القدامى والمنتجين الجدد

هؤلاء قالوا...



اهتمام وتحفز للرد .. هذا هو التعبير الذى يظهر على وجه عمر الشريف وعبد الحليم حافظ



حسين صدقى
أنا غير راض عن المشروع الجديد



حسن رمزى
أنا سعيد بثورة زملائى



عاطف سالم
يجب على المنتج أن يختار الصالحين



نيازى مصطفى
كيف نعامل أمريكا بالمثل !!



احمد علام
اتحاد النقابات لم يعد له وجود



محمود ذو الفقار
ادرسوا قانون السينما الايطالى

وانبرى فريد شوقى يرد على هذا السؤال باعتباره من المنتجين الجدد ، وبوصفه أيضا قائد الحملة ضد القدامى ، فقال :

فريد شوقى : لقد توليت انا هذه الحملة واستدعتنى الغرفة للتحقيق معى ، وناقشنى مجلس ادارة غرفة السينما فى الاتهامات التى وجهتها اليه ، وأبدى اعضاء المجلس استعدادهم لاقناعى بالادلة والبراهين على بطلان هذه الاتهامات .. وقد اقتنعت انا بكلامهم وخرجت الى زملائى اطلب منهم أن نترك للمجلس الحالى ــ باعتبار أن اعضاءه قد ألموا بمشاكل السينما ودرسوها دراسة وافية ــ أن نترك لهم الفرصة ليواصلوا جهودهم ويتمموا ما بداوه من أعمال

حسن رمزى : انى سعيد جدا ، بل كنت اسعد اعضاء الغرفة بالثورة التى اعلنها اخواننا على الغرفة فهى تدل على أن هناك وعيا وان هناك من يحب الصناعة ويريد ان يذود عنها، وبلغ من غيرته على الصناعة أنه اعلن الهامانه صريحة وهذه روح كريمة تبشر بنتائج طيبة ويسرنى يا اخوانى ان ازف اليكم بشرى قرب الانتهاء من وضع تشريع حماية صناعة السينما الذى تقوم لجنة خاصة بوزارة الارشاد بوضعه وفى هذه اللجنة تمثل صناعة السينما ويمثلها اشخاص هم موضع ثقتكم جميعا

رمسيس نجيب : ما هى اهم مواد هذا القانون ؟

حسن رمزى : أهم مواده حماية الصناعة من الدخلاء ومن المنافسات ومن الفوضى المتفشية فى ميدان الانتاج

رمسيس نجيب : وهل ستحمى افلامنا من المنافسات الشديدة التى نواجهها من أفلام الدول الاخرى .. وانا لا اقول جديدا اذا اعلنت ان مصر هى البلد الوحيد فى العالم الذى يقبل عرض افلام جميع الدول المنتجة للافلام ، تعندنا افلام امريكية وانجليزية وفرنسية وايطالية وروسية واخيرا أفلام هندية

حسن رمزى : ليس هذا فقط ، لقد تلقينا اخيرا من الباكستان رسالة تعرض فيها استعدادها لارسال افلام باكستانية ، ولكن القانون الذى سعت غرفة السينما الى استصداره يهدف اولا

(البقية على الصفحة التالية)



ترى فيم كان يفكر فريد شوقي حتى ظهر على وجهه هـذا التعبـير « القاسى » ؟!



حتى في ساعة تناول الشاى اخذ الفنانون يتبادلون الآراء

الى تطهير صناعة السينما من الدخلاء على الانتاج والفن

رمسيس : وما هى الاسس التى سيقوم عليها هذا التطهير ؟

حسن رمزى : القضاء على ادعياء الانتاج الذين يلجأون الى اساليب غير واضحة في انتاج الافلام

رمسيس : هذا يعنى أن عددا كبيرا جدا من المنتجين سيختفى من السوق ؟

رمزى : لقد توقعنا هذا ، وتوقعنا ان يعارض هذا القانون عدد كبير من المشتغلين بالانتاج لانه لن يتفق مع مصالحهم ، وقد وضع القانون شروطا يجب ان تتوفر في كل من يريد انتاج افلام : أهمها أن تكون هناك ضمانات كافية لميزانية كل فيلم ، كأن تضع فعلا ميزانية الفيلم في بنك مؤتمن

رمسيس : كنت ارجو ان يشتمل هذا القانون على مادة تنص على محاكمة المنتجين الذين اساءوا الى صناعة السينما وتطهير السينما منهم ، فهناك منتجون انتجوا أفلاما اعتمدت على التهريج والابتذال ، ولم يكن لهم هدف من وراء الانتاج الا استثمار اموالهم والثراء

اعضاء اللجنة

صلاح ابو سيف : ومن هم اعضاء هذه اللجنة التى ستحاكم المنتجين ؟

رمسيس : تكون اللجنة من ممثل للحكومة وممثل للصحافة وممثل للجمهور وممثل للسينما .. ولكن شكل اللجنة ليس هو المهم ، انما المهم بل الاهم هو تطهير السينما من المرتزقة ومستغلى الفرصة

محمود ذو الفقار : انا اطالب اللجنة التى تضع الآن قانون حماية الصناعة بدراسة القوانين المماثلة التى تتبعها الحكومات الاخرى وخصوصا قانون السينما في ايطاليا ، وان تقتبس اللجنة ما يتفق والحال عندنا

رمسيس : اريد ان اسأل من هو ممثلو صناعة السينما في هذه اللجنة ؟

حسن رمزى : هناك ممثل لموزعى الافلام وممثل للمنتجين وممثل للاستوديوهات

رمسيس : وما هى اهمية وجود ممثل للاستوديوهات في هذه اللجنة ؟

حسن رمزى : لقد اردنا ان لا نترك ناحية من نواحى الصناعة الا وتكون ممثلة في هذه اللجنة

رمسيس : انا اطالب بزيادة عدد ممثلى السينما في هذه اللجنة ، وأطلب من الاعضاء الذين يقع الاختيار عليهم ان لا تفوتهم جلسة من جلسات اللجنة ومن يتخلف يحاكم امام نقابته

زربانللى : انا ارجو ان يتولى تنظيم صناعة السينما السيد عبد اللطيف البغدادى



زربانللى يستمـع الى آراء الفنانين ويتحفز للرد عليهم ...

رمسيس : يطالب الزميل بطرس زربانللى بالوزير البغدادى لتنظيم الصناعة ولكن هناك خطوة يجب ان تسبق هذا التنظيم وهى التطهير فينبغى ان نطهر الصناعة اولا ، فهناك منتجون لا يملكون غير بضعة جنيهات وينتجون أفلاما حاسبوا المنتجين دون اعتبار لاشخاصهم

حسن رمزى : انا من رأى الاستاذ رمسيس في أن هناك منتجين لا يملكون رءوس الاموال التى تسمح لهم بالانتاج ، ولدينا من لا يملك غير قيمة الاشتراك في الغرفة

محمود ذو الفقار : نحن نطالب الحكومة بمعاملة الافلام المصرية معاملة المثل فتعرض أفلام مصرية في ايطاليا بنفس النسبة التى تعرض بها افلام ايطاليا في مصر

نيازى : وكيف نعامل امريكا بالمثل ؟

محمود ذو الفقار : نستطيع أن نتكتل وننتج افلاما عالمية نغزو بها اسواق العالم ، ولكن يجب أن تساعدنا الحكومة بسن القوانين التى تحمى الصناعة ، كما تعمل مع صناعة القطن والكبريت وغيرهما من الصناعات الداخلية

نيازى مصطفى : الفيلم الايطالى يغزو اسواق العالم لرخصه

الفيلم الايطالى يكتسح

محمود ذو الفقار : الفيلم الايطالى اكتسح العالم لانه يعتمد على المناظر المثيرة ، فهناك رقابة لا تتعنت مع المنتجين ، فهل لدينا رقابة مثل رقابة السينما في ايطاليا

محسن سرحان : لماذا تسمح رقابة الافلام في مصر بعرض افلام ايطالية من هذا النوع ، وتتعنت مع الافلام المصرية . نحن نطالب الرقابة بان تعاملنا بالمثل

كمال الشناوى : لقد مضت علينا سنوات ونحن نجتمع في مؤتمرات وندوات ونتباحث ونتفق على الحل ، دون أن ننقذ الصناعة من مصيرها المؤلم ، ثم نلقى التبعة على الحكومة ، في حين انه ينبغى علينا ان نطهر الصناعة ويؤسفنى ان أقول ان هناك شركات لتوزيع الافلام اساءت الى الصناعة بتشجيعها لمنتجين جدد



صورة طريفة لعمر الشريف وقد وضع اصبعه فى فمه واستسلم لافكاره :..



رمسيس نجيب يتحدث ،وكمال الشناوى ودرية احمد ومحروس زيادة ، وسيد زيادة ينصتون

لا خبرة لهم ولا دراية ، وهذه الشركات لاتهدف من وراء ذلك الا فائدتها المالية

محمود ذو الفقار : كنا نشكو من كثرة الافلام حين كان عددها لا يزيد عن ٥٠ فيلما ، اما اليوم فان عدد الموزعين قد تضاعف فزاد عدد الافلام المنتجة وزادت معها مشاكل الفيلم المصرى ، وضعفت الناحية الفنية فى الافلام

الهامى حسن : انا ارى ان خير وسيلة للقضاء على منافسة الافلام الاجنبية للفيلم المصرى ، هو رفع الضريبة على الفيلم الاجنبى كما هو معمول به فى الخارج ، ورفع أسعار التذاكر فى الافلام الاجنبية بحيث تتساوى مع أسعار التذاكر فى الافلام المصرية

رمسيس : بعض الحكومات فى الخارج تساعد المنتجين على انتاج افلام ممتازة ، فهى تجمع حصيلة الضرائب التى تجمعها من المنتجين لتعيد اليهم جزءها الاكبر ، عند ما ينتجون افلاما اخرى ، ولعل هذه الوسيلة هى أحسن وسائل التشجيع الحكومى للسينما

محسن : يجب اولا ان نطالب رقابة السينما بالسماح لنا باختيار موضوعات حية لافلامنا

حسن رمزى : لقد اقترحت غرفة السينما تكوين لجنة من بعض الفنيين والصحفيين والادباء ، وتكون اختصاصات هذه اللجنة قراءة السيناريو قبل تصويره ، والحكم له او عليه ، وان تصرح بالسيناريو وان يتولى مندوب من لدنها الاشراف على تنفيذ السيناريو ،وبهذه الوسيلة نتجنب المتاعب التى نعانيها من الرقابة ..

عاطف سالم : طالما كان محرما على المخرجين والمنتجين ان يظهروا فى افلامهم شخصيات المحامى والطبيب والصحفى ، فان قصص افلامنا ستكون بعيدة عن الواقع ، وسنضطر الى عمل أفلام عاطفية ناعمة ، لاترضى الجمهور

مهنة المنتج

حسن رمزى : وهناك شىء آخر وهو ان الغرفة تسعى منذ زمن بعيد الى خلق مهنة جديدة هى مهنة المنتج ، وهذا المنتج هو الشخص الذى تتوفر فيه الخبرة والدراية بالعمل السينمائى ، فاذا اراد احد الممولين انتاج فيلم فعليه ان يلجأ الى المنتج ليتولى هذه المهمة أما الممول فمهمته الوحيدة هى تمويل الفيلم

رمسيس : هناك منتجون كانوا يفرضون رغباتهم على المخرجين فيعينون اسماء ممثلات وممثلين وفنيين لبطولة الفيلم وزاد الطين بلة انهم كانوا يتدخلون فى كل شىء

حسن رمزى : لقد قلت اننا سنتخلص من هؤلاء المنتجين بعد صدور القانون

رمسيس : اقترح ان ينص فى القانون على ان يتضامن موزع الفيلم فى المسئولية مع المنتج فيقوم بجميع الالتزامات المالية التى يعجز عنها المنتج



الهامى حسن يبتسم لعدسة المصور ويقول له : « مش كفاية بقى ؟.. »

نيازى : اعتقد ان هذه الضمانات سوف تؤدى الى نجاح الافلام

محمود ذو الفقار : هناك ممولون نزلوا ميدان الانتاج ثم هربوا منه بعد ان لاقوا متاعب جمة من اساليب الاحتيال التى نصبها حولهم بعض المنتجين ، ولعلكم تذكرون ان احد الماليين من الاسكندرية قد نزل الى الميدان فانتج فيلما واحدا ثم ترك الميدان بعد ان خسر بضعة آلاف من الجنيهات .

حسن رمزى : مع الاسف لقد اعتمد هذا المالى على بعض فنيين ضعفاء فاساءوا اليه والى الصناعة ، ويؤسفنى ان اقول ان هؤلاء الفنيين وغيرهم من الضعفاء تضمهم نقابة السينمائيين

فريد شوقى : النقابة تضم اعضاء لا يفهمون فى الصناعة لا كثيرا ولا قليلا ، فلماذا لاتطردهم النقابة

صلاح ابو سيف : يؤسفنى ان اقول ان النقابة لاتستطيع اخراج احد اعضائها لانها نقابة عمالية والقانون العمالى يمنع طرد عضو من النقابة لضعفه ، ونحن فى انتظار صدور القانون المهنى وان كان هذا القانون لا يبيح لنا تطهير النقابة من الضعفاء لانه يشتمل على مادة تقول ان جميع اعضاء النقابة العمالية يدخلون بدون قيد ولا شرط فى عضوية النقابة المهنية

عاطف سالم : فى هذه الحالة يجب على المنتج ان يختار الصالحين من اعضاء النقابة

مشكلة اخرى

حسن رمزى : هناك مشكلة اخرى ، وهى مشكلة دور العرض ، فان عدد الافلام التى ستعرض هذا العام ٨٦ فيلما ، وعدد اسابيع السنة ٥٢ اسبوعا ، فكيف نوفق بين عدد الافلام وعدد اسابيع العرض وهناك بلاد ليس بها غير دار واحدة للعرض السينمائى ، فكيف تستطيع هذه الدار ان تعرض ٨٦ فيلما فى السنة ، ثم هناك الاسواق الخارجية التى تكاد تغلق أبوابها فى وجه الفيلم المصرى لضعفه .

(البقية على الصفحة التالية)



كانت كريمان تقوم بدور المضيفة فى الندوة
ويرى محسن سرحان وهو يقدم لها « البتيفور »



« نوك اوت » من عبد الحليم حافظ لعمر
الشريف ترى ما هو السبب فى هذا الانتقام ؟

والمنتج المصرى لا يعانى هذه المشاكل فحسب بل يعانى من مشكلة ارتفاع الاجور

رمسيس : ارتفاع الاجور لا يؤثر فى قيمة الفيلم ، وليست هذه مشكلة لانها خاضعة لقانون العرض والطلب

حسن رمزى : انا اعتقد ان المنتج الذى اقترحته غرفة السينما سيقضى على الكثير من المشاكل ، وسيستطيع بخبرته ان يختار لكل فيلم مخرجه وممثليه والاستديو الذى سيعمل به

رمسيس : ان السياسة التى تسير عليها الآن صناعة السينما لا ترضى انسانا يحب هذه الصناعة ، وانا ثائر على هذه السياسة ولهذا طالبت بمحاكمة المنتجين

فريد شوقى : غرفة السينما هى المسئولة عن هذه السياسة

رمسيس : يجب ان تقوم الغرفة بحث اعضائها على العمل المفيد

حسن رمزى : القانون كفيل بتطهير الصناعة من جميع الضعفاء

حسين صدقى : رغم اننى عضو فى اللجنة التى تضع هذا القانون اعلن اننى غير راض عنه ، لان اغلب الذين يشتركون فى وضعه يراعون مصالحهم ، ويتلمسون الرزق فى صياغته

صلاح ابو سيف : لو اتبعنا سياسة الشدة فى صياغته فسوف يترتب على هذا امتناع عدد كبير من المنتجين عن الانتاج

حسين صدقى : لقد اقترحت انه يجب ان يشترط فى كل من يزاول مهنة الانتاج أن يملك ثروة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه

رمسيس : من اين له هذا المبلغ ؟

حسين صدقى : ان الطريق الى هذا هو ان تتكتل الشركات الصغيرة فتصبح شركات كبيرة بدلا من سياسة الفردية التى تسير عليها

حسن رمزى : يؤسفنى ان اعلن بشكل صراحة ان هناك شركات تحتال على الانتاج بوسائل رخيصة تسىء الى صناعة السينما أبلغ اساءة ، فهناك منتج يحصل على توقيعات المخرج والابطال على عقود ، وبهذه العقود يحصل على الدفعة الاولى من الموزع ، وبهذه الدفعة يبدأ الانتاج ثم يتوقف بعد ذلك فيضطر صاحب الاستديو الى تأجيل اقساطه وكذلك يفعل المخرج والابطال

السيد زيادة : يجب ان يشتمل القانون الجديد على مواد لتطهير الصناعة وحمايتها بحيث لا يبقى الا كل منتج وفنان له الدراية التى تساعد على النهوض بالصناعة

عاطف سالم : لو فرضت رقابة على الافلام التى من هذا النوع وحاكمنا منتجها ومخرجها لتطهرت الصناعة من الدخلاء والضعفاء

حسين صدقى : انا اسجل هنا ان القانون الجديد وضع وفيه رعاية كبيرة لمصالح الاعضاء

احمد علام : لقد حرصت منذ بدأ الاجتماع على ان استمع الى المناقشة ، ولكنى الآن اريد ان اقول ان الآفة موجودة فى المنتجين انفسهم طهروا انفسكم اولا وبعد هذا سوف تستقيم الامور فى الصناعة

الهامى حسن : نحن ضعفاء لاننا لا نتكتل وانا اقترح ربط جميع النقابات الفنية بقانون تتوفر فيه المواد التى تنظم الصناعة وتطهرها وتحميها من المنافسة

صلاح منصور : انا اطالب بانشاء معهد للسينما لتخريج فنيين مثقفين ثقافة فنية

حسن رمزى : انا اضم صوتى الى الاستاذ فانا ارى أن مثل هذا المعهد سيخرج لنا فنيين نستطيع أن نعتمد عليهم اعتمادا كبيرا ولا باس من ارسال النابغين منهم الى الخارج لدراسة التطورات الحديثة فى الصناعة

صلاح منصور : اقترح أن تتكتل الشركات وان تحتكر كل شركة بعض الفنانين والفنيين ، وبهذا ستكون المنافسة قائمة بينهم ، فيحاول كل فريق الاجادة والتفوق على الفريق الاخر

الهامى حسن : انا أطالب بتحديد عدد الافلام التى تنتجها كل عام وكذلك تصدير الصالح منها لعرضه فى الخارج وبهذه الوسيلة نحمى سمعة صناعتنا فى الخارج

واتفق المجتمعون بعد هذه المناقشات على الاسراع فى استصدار قانون حماية صناعة السينما وتنظيمها ، على ان يعرض فى جمعية عمومية لمناقشته قبل استصداره

مشكلة الفنانين الشرقيين

وانتقل الحديث بعد ذلك الى مشكلة الفنانين الشرقيين ، وقد اثارها احد الزملاء ، فقال الاستاذ حسن رمزى ان القيود الموضوعة على الفنانين الشرقيين قيود ظالمة ، فالفن لا وطن له ، وهوليود ليس كل فنانيها من الامريكيين ، وانا بوصفى رئيسا لغرفة السينما اعلن ان الغرفة لا ترضى عن هذه القيود ، وسوف تطالب الحكومة برفعها وترك الحرية للفنانين الشرقيين يعملون فى الافلام المصرية بدون قيد

الهامى : الفنانون الشرقيون يعتبرون من الوجوه الجديدة ، والقيود الموضوعة عليهم تسىء الى صناعة السينما ، فمنهم من نجح وبلغ الذروة ، فكيف نحيل بينهم وبين العمل ونحن فى حاجة اليهم

حسن رمزى : ان اتحاد النقابات هو الذى وضع هذه القيود

وهنا سأل احدهم الاستاذ احمد علام بصفته السكرتير السابق لهذا الاتحاد عن رايه فى هذه القيود فاجاب :

« ان الاتحاد اصبح غير ذى موضوع »

حسن رمزى : انا اعلن ان الغرفة ستطالب برفع القيود عن الفنان الشرقى

الانتاج المشترك

وانتقل الحديث بعد ذلك الى الانتاج المشترك ، وقد قال الاستاذ صلاح ابو سيف ان الانتاج المشترك سيفيد صناعة السينما المصرية اكبر فائدة ، وسيفتح اسواق العالم أمام الفيلم المصرى

الهامى حسن : ان اسواق الفيلم المصرى محدودة جدا والانتاج المشترك سيفتح امام الفيلم المصرى جميع الاسواق العالمية

احمد علام : الانتاج المشترك انتصار لصناعة السينما المصرية ، فضلا عن الفوائد التى سنجنيها ماديا وادبيا

وانتقل المدعوون بعد هذه المناقشات الصاخبة الجريئة الى مواضيع شتى انتهت بها الندوة

فيلم الموسم



ديسمبر ١٩٥٢
لأول مرة تفكر احدى شركات السينما الامريكية في تصوير مشاهد فيلمها في مصر ، وقد تم هذا بالنسبة لفيلم « وادى الملوك » ، فكان أن زار الممثل الامريكي الشهير روبرت تايلور ترافقه الحسناء اليانور باركر والمخرج روبرت بايروش مصر . ويرى في الصورة روبرت واليانور مع الفنانة المصرية سامية جمال في احدى حفلات تكريمهما









كان الموسم الماضي موسما مليئا بالاحداث حافلا بالاخبار ، وهذا سجل واف لاهم احداثه في فيلم كامل هو فيلم الموسم

يناير ١٩٥٤
احتفل الفنانون المصريون بالعام الجديد .. وقد كانت سهرتهم الكبرى هي تلك التي أقيمت في منزل الزوجين الفنانين مديحة يسرى ومحمد فوزى ، وقد ضم الحفل باقة من النجوم من بينهم شادية وعماد حمدى ، وهدى سلطان وفريد شوقى ، وفريد الأطرش وعبد السلام النابلسى وامتدت السهرة حتى الدقائق الاولى من فجر العام الجديد

*

شهد افتتاح الموسم الجديد لدار الأوبرا حادثا غريبا .. فقد تفوه السيد فؤاد طوغاى ، سفير تركيا السابق في مصر ، بالفاظ أدت الى طرده من مصر ، ويرى في الصورة الرئيس جمال عبد الناصر محتفظا بهدوئه في حين بدت امارات الانفعال على وجه السفير السابق الذى طرد من مصر

*

ضمت هوليوود الى مجموعة نجومها ملكة جمال العالم لعام ١٩٥٣ ، الآنسة « كريستيان مارتل » وكريستيان فرنسية المولد ، وهي في الثانية والعشرين من عمرها وتتمتع بقسط وافر من الجاذبية .. ومنذ وصلت كريستيان الى هوليود وهي قبلة أنظار مجتمعاتها .. وامل فتياتها الاوائل !

*

بدات شركة الفيلم المصرى العالمي اولى محاولات انتاج فيلم مصرى عالمي ، وقد استقدمت لهذا المخرج « جريجورى راتوف » والممثل سيدني شابلن . وقد أطلق على الفيلم اسم « عبد الله الكبير » ثم عدل الى «المملكة من اجل امرأة» وقد صورت بعض مناظر الفيلم في قصور الملك المخلوع ، ويرى اثنتان من الممثلات الامريكيات على ظهر «المحروسة»

(البقية على الصفحة التالية)





انهم المخرج حلمى رفلة وضارب الطبل سيد كراوية بمحاولة الاتصال بتحية كاريوكا اثناء وجودها فى السجن ، وقد حكمت عليهما محكمة اول دور بغرامة قدرها جنيه واحد لكل منهما .. وقد استدعيت تحية كاريوكا لحضور المحاكمة وادلت باقوالها كشاهدة ثم عادت الى السجن

فبراير ١٩٥٤
تزوجت فاتنة الشاشة « مريلين مونرو » من لاعب البيسبول الشهير « جودى ماجيو » بعد غرام عنيف .. واستمر الزواج هانئا شهورا قليلة ، ثم بدأت تعصف به القلاقل حتى وصل الامر الى التفكير فى الطلاق





مارس ١٩٥٤
اصيب الموسيقار فريد الأطرش بنوبة قوية ألزمته الفراش اسبوعين، واقتضى علاجها فترة طويلة من الراحة ، وقد توافد زملاء فريد على منزله للسؤال عن صحته ، ولما أن قرر الاطباء زوال الخطر حتى سمح للاصدقاء بمقابلة فريد ، وترى الفنانة ليلى الجزائرية وهى تطعم فريد

اضربت الدكتورة درية شفيق وزميلاتها عن تناول الطعام وقررن الاعتصام بدار نقابة الصحفيين حتى تجاب مطالب المرأة بشأن حقوقها السياسية ، وقد زار وفد من الفنانات السيدات المعتصمات فى النقابة ويرى مديحة يسرى ، وزينب صدقى مع الدكتورة وزميلاتها

احتفلت فرقة الريحانى بالذكرى الخامسة لوفاة مؤسسها الفنان الراحل ، واشترك فى الحفل صنو الريحانى بديع خيرى ، والشاعر الكبير عزيز اباظة ، والاستاذ فكرى اباظة والموسيقار محمد عبد الوهاب وقدمت فرقة الريحانى فصلا من استنى بختك ، وفصلا آخر

يوليو ١٩٥٤
أنجبت الفنانة صباح من زوجها الفنان انور منسى مولودة فى اليوم الثالث من عيد الفطر ، وقد أطلقت عليها صباح اسم « هويدا » ولعلها الطفلة الوحيدة فى العالم الذى تحمل هذا الاسم .. وهو اسم اغنية !









أفرج عن الراقصة تحية كاريوكا ، فهرعت الى منزلها ليستقبلها هناك أقرباؤها واصدقاؤها . وترى في الصورة وهي تعانق صديقتها الحميمة السيدة زينب صدقي ، وقد كان أول مافعلته تحية بعد وصولها الى البيت هو ارتشاف فنجان من الشاى وتدخين سيجارة

تركت « جون هيفر » الدير .. وكانت جون قد دخلت الدير بعد وفاة زوجها . ومكثت فيه فترة من الوقت اعلنت فيها هجرها للشاشة . ثم وفجأة تركت الدير وعادت الى هوليود .. وقد راجت اشاعة قوية حول زواجها من زميلها فريد ماكموري الذي شوهد معها كثيرا





ابريل ١٩٥٤
كان ضمن الممثلين الذين حضروا مؤتمر كان النجم المصري الشاب عمر الشريف ، وقد حضر عمر عرض فيلمه « صراع في الوادي » احد الافلام المصرية التي قدمت الى المؤتمر ، ويرى عمر وسط المعجبين

يونيو ١٩٥٤
احتفل بمرور عشرين عاما على تأسيس الاذاعة المصرية الحكومية ، فقد حل الأثير لأول مرة ارسال الاذاعة المصرية يوم ٢١ مايو ١٩٣٤ . وقد كانت الاذاعة المصرية خاضعة لماركوني ثم مصرت عام ١٩٤٩

سافرت الفنانة سامية جمال الى باريس بدعوة من احدى شركات السينما الفرنسية لتشترك مع الممثل الكوميدي الشهير « فرنانديل » في تمثيل فيلم « على بابا والاربعين حرامي » ، وترى سامية وهي تشترك مع فرنانديل في اعداد مادبة شرقية لمخرج الفيلم والعاملين به

احتفل الفنان عباس كامل بزواجه من نجمة افلامه الممثلة الخفيفة الروح سعاد مكاوي . ولم يكن هذا الزواج مفاجئا للوسط السينمائي الذي كان يعلم جيدا مقدار ما يكنه كل من العروسين للآخر من مودة واحترام . وقد سافر العروسان الى لبنان لقضاء شهر العسل ..









أغسطس ١٩٥٤

لاول مرة تقيم مصر احتفالا تتوج فيه ملكة على عرش الذهب الابيض : القطن . وقد انتخبت الآنسة ليلى توفيق دياب ملكة للقطن وحملت لواء الدعاية له فى الخارج ، وقد سافرت ليلى الى باريس

استقبلت مصر ضيفا أمريكيا من نوع جديد .. والضيف ليس سوى قرد التلفزيون الشهير « ماجز » وقد مكث بمصر ثلاثة ايام قضاها فى فندق الكونتننتال ، وزار خلالها العاصمة ثم استانف رحلته التى يطوف فيها العالم .والتى تشمل زيارة افريقيا الشمالية واستراليا واليابان





مات الفنان عزيز عثمان فجاة .. وكان عزيز قد افترق عن زوجته السابقة السيدة ليلى فوزى ، ثم قيل انه يعتزم الزواج من الوجه الجديد قمر ، ولكن المنية عاجلته قبل ان يتم مشروعا واحدا من مشاريع المستقبل ، ويرى فى الصورة ـ آخر صورة التقطت له ـ مع قمر ..

نعت الحكومة الفرنسية أديبتها الاولى « كوليت » التى بدات حياتها ممثلة وراقصة . ثم مؤلفة ، واشهر مسرحيات كوليت هى « جيجى » التى ستعرض فى مصر خلال موسم الاوبرا الجديد ، وقد اشتهرت بمجموعة من الروايات اطلقت عليها اسم «كلودين» منقولة عن حياتها

اكتوبر ١٩٥٤

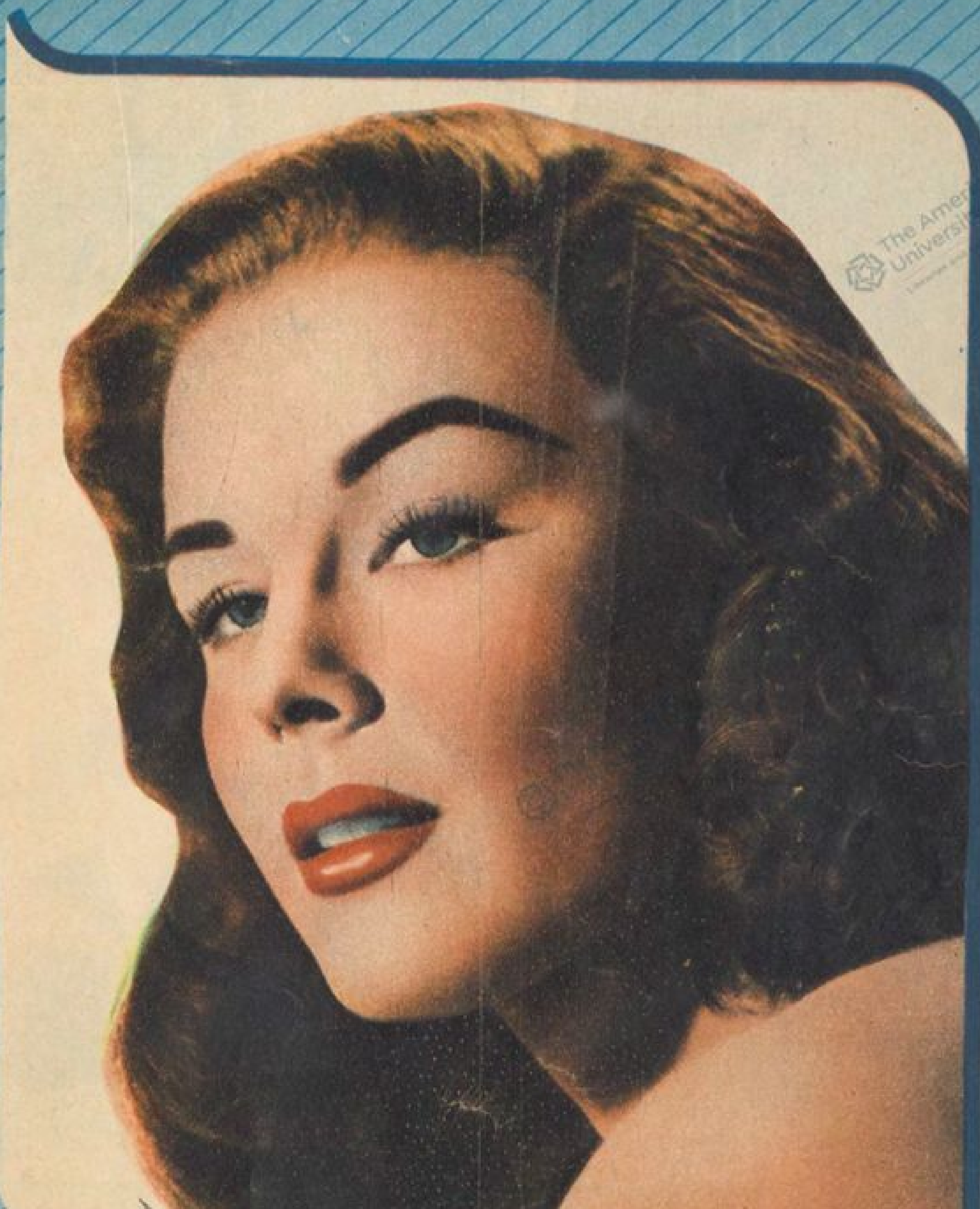
أشيع فى هوليود خبر زواج « جريتا جاربو » لغز السينما الغامض ونجمتها اللامعة من المنتج السويدى «جوستاف رايلى» وقد استقبلت الدوائر الفنية والصحفية الاشاعة باهتمام بالغ .. ترى هل تتحقق ؟

زار عميد مخرجى امريكا سيسيل دى ميل القاهرة وقد جاء ليشرف بنفسه على مشاهد فيلمه الأخير « الوصايا العشر » التى تلتقط فى مصر ، وقد استقبلت الدوائر الفنية رائد السينما بالاجلال والترحيب ويرى وهو يبتسم للسيدة فاتن حمامة فى حفلة التكريم «باستديو مصر»



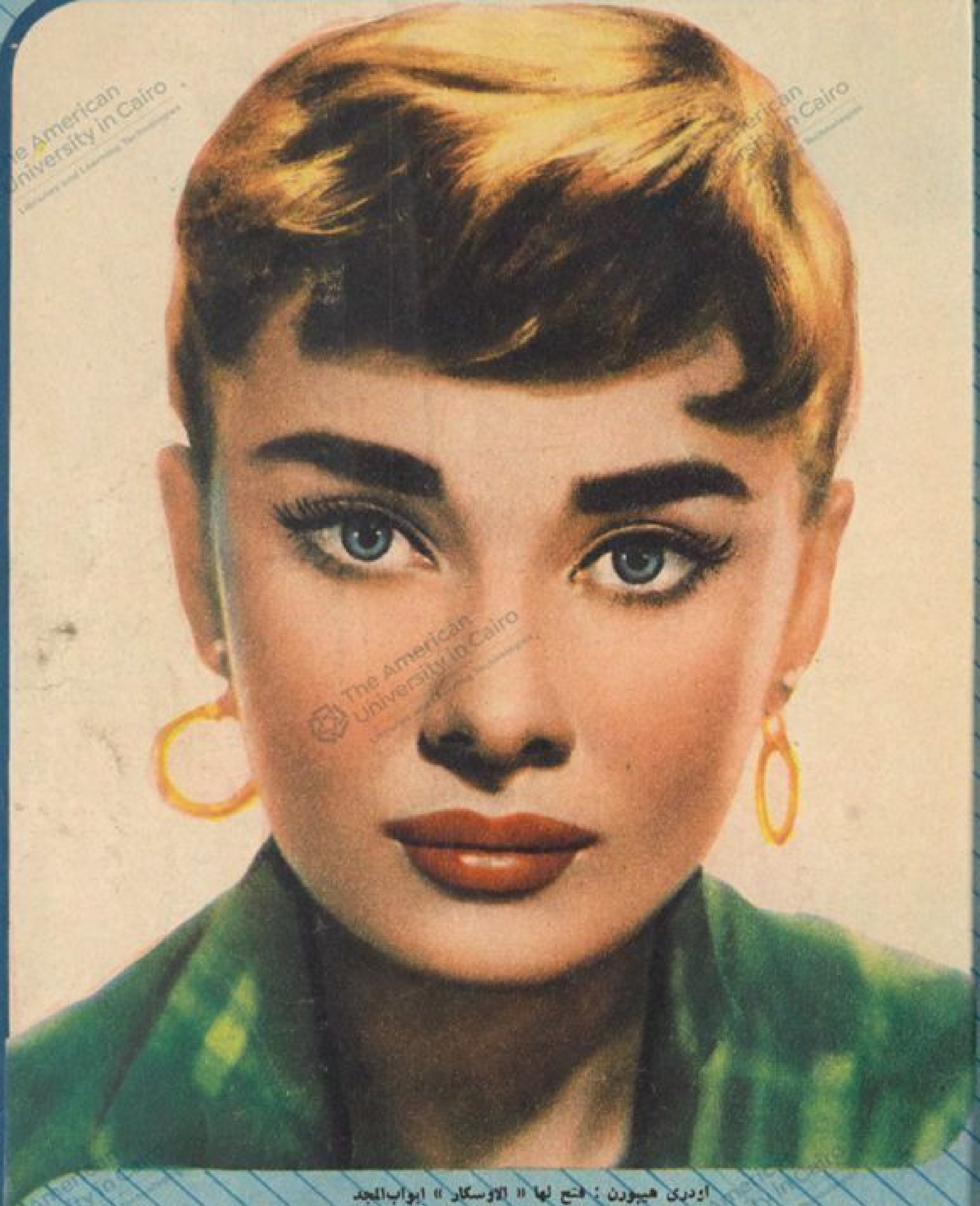



ستوديو مصر
يقدم
الانتاج الرائع
للموسم الجديد
امريكاني من طنطا
حسين رياض
زوزو ماضي
بالاشتراك مع
شكري سرحان
سليمان نجيب
كريمان
اخراج احمد كامل مرسي
تصوير روبير طبا
أغلى من عينيه
بطولة عمر الحريري
سميرة احمد
حسين رياض
اخراج عز الدين ذو الفقار
تصوير وحيد فريد
العروسة الصغيرة
اخراج احمد بدرخان
انتاج
شركة مصر للتمثيل والسينما



الين ستيوارت : وجه جديد فى سماء هوليود

نجوم الغد...



اودري هيبورن : فتح لها « الاوسكار » ابواب المجد

في هوليوود

(انظر المقال على الصفحة التالية)



جريس كيلى : انحدرت من اسرة لها اتصال بالمسرح



جلوريا جراهم : كانت امها من اكبر ممثلات انجلترا

فى كل عام تراجع هوليوود حساب نجومها ، لتعرف ايهم سيكون له اكبر شان فى المستقبل وفيما يلى طرائف عن حياة بعض النجوم الذين رجحت كفتهم اكثر من غيرهم فى هذا العام

جلوريا جراهام

حياتها الخاصة : ولدت فى « لوس انجلوس » وهى فى الثامنة والعشرين من عمرها ، وكان والدها من كبار الرسامين فى الدوائر الصناعية ؛ اما امها « جين جراهام » فقد كانت من اكبر ممثلات انجلترا ، وقد اعتزلت التمثيل عندما تزوجت . وقد تزوجت « جلوريا » مرتين : أول مرة من الممثل « ستانلى كليمنتس » ، والثانية من المخرج « نيقولا راى » .. وقد فشلت فى الزيجتين . ولها ابن فى السادسة من عمره

حياتها الفنية : لم يوافق ابوها على اشتغالها بالمسرح ، ولكن امها شجعتها بان الحقتها باحد المعاهد الفنية . وقد بدات ظهورها على المسرح فى التاسعة من عمرها . وفى احدى المسرحيات المدرسية رآها احد المنتجين فعرض عليها أن تكون « بديلة » لاحدى الممثلات فى « سان فرانسيسكو » . وقد لبثت تقوم بهذه المهمة ستة اسابيع ، ثم نالت دورا كبيرا فى مسرحية عرضت فى شيكاغو واستمر عرضها عاما كاملا

نقطة التحول : كانت نقطة التحول فى حياتها ظهورها فى مسرحية شاهدها فيها احد رجال شركة مترو ، فتعاقد معها على الظهور فى أفلام الشركة قبل اجراء اى تجربة تصويرية لها

حقائق : كانت فى التاسعة عشرة من عمرها — عام ١٩٤٤ — عندما سافرت الى هوليوود ، ومثلت ادوارا صغيرة فى بضعة أفلام منها « بدون حب » و « حدث فى بروكلين » .. وقد تخصصت أولا فى دور المراة الشريرة .. وقد اعجب بها المخرج « سيسيل دى ميل » فاسند اليها دور « مدربة الافيال » فى فيلم « اعظم استعراض على الارض » . وفى عام ١٩٥٢ ، فازت بتمثال « أوسكار » كأحسن ممثلة فى الدرجة الثانية . وهى تحب الخلاء والسباحة والتنس وركوب الخيل . وهى لا تتبع « رجيما » خاصا فى طعامها ، ومع ذلك تحتفظ برشاقتها لاقبالها على الرياضة . وهى من اشد المعجبات بالنجمة الكبيرة مارلين ديتريش

جريس كيلى

حياتها الخاصة : هى من مواليد « فيلادلفيا » بالولايات المتحدة . وقد انحدرت من أسرة لها اتصال بالمسرح . فعمها هو الكاتب المسرحى « جورج كيلى » . ولها عم آخر من المشتغلين بالفودفيل

حياتها الفنية : بدات « جريس » تميل الى المسرح وهى ما تزال طالبة فى « فيلادلفيا » . وكان أول ظهورها على خشبة المسرح مع احدى فرق الهواة وهى فى الحادية عشرة من عمرها . وقد ظهرت مع هذه الفرقة فى عدة مسرحيات . فلما انتهت من دراستها فى عام ١٩٤٧ ، سافرت الى نيويورك حيث التحقت باكاديمية الفنون الدراماتيكية لمدة سنتين

نقطة التحول : كانت قد تقدمت لمسابقة فى الالقاء اقامها احد المسارح ، فأعجب بها الممثل « رايموند ماسى » واسند اليها دور ابنته فى مسرحية « الام » ، وبذلك ظهرت لاول مرة على مسارح برودواى ، واستمرت المسرحية ثلاثة شهور ، وفيها رآها احد رجال السينما فعرض عليها دورا صغيرا فى فيلم « ١٤ ساعة » ورغبة منها فى زيادة تجاربها الفنية ، التحقت ببعض مسارح التدريب ، كما اشتركت فى بعض تمثيليات الاذاعة والتليفزيون

حقائق : كان دورها الصغير فى فيلم « ١٤ ساعة » هو الذى وصل بها بعدئذ الى دور البطلة فى فيلم « قطار الظهر » امام جارى كوبر . وكان نجاحها فى هذا الفيلم هو الذى جعل شركة « م . ج . م » تتعاقد معها لكى تظهر مع « آفا جاردنر » فى فيلم « موجامبو » . وواصلت نجاحها على الشاشة فى أفلام اخرى . وهى تتكلم الفرنسية والاسبانية الى جانب لغتها الاصلية . وقد فازت بعدة جوائز فى السباحة وركوب الخيل . وقد درست الباليه ، وتحب العزف على البيانو كما تحب الرسم وشراء الاحذية بكثرة

اودرى هيبورن

حياتها الخاصة : ولدت فى « برسلز » بانجلترا ثم انتقلت اسرتها الى بلجيكا ، ثم الى هولندا حيث تعلمت الرقص هناك

حياتها الفنية : اتيح لها الفوز فى مسابقة اقامها « اركى تومسون » فى هولندا فاختارها لتعمل فى مسرحه ، ثم اشتركت مع الفرقة فى رحلة الى نيويورك

نقطة التحول : كان اختيار شركة « بارامونت » لها لانها تشبه الممثل الشهير « جريجورى بيك » نقطة التحول فى حياتها ، فقد لمعت فى دور الاميرة الانجليزية الشابة فى فيلم « اجازة رومانية » امام جريجورى نفسه ، فكان أن حصلت على الاوسكار

حقائق : اشتركت فى فرقة تمثيلية قدمت فى لندن مسرحية « اوندين » وصادفت نجاحا كبيرا .. وانتهى عملها بالزواج من بطل الفرقة زميلها الممثل « ميل فرير »

الين ستيوارت

حياتها الخاصة : ابنة ضابط بوليس ، بدات حياتها كموديل ، نشرت الصحف صورها فى أحدث موديلات الازياء

حياتها الفنية : كان من نتيجة نشر صورها ان جاءها عرض للعمل بالتلفزيون ، فبدات عملا ناجحا على شاشته

نقطة التحول : لفتت ادوارها فى التليفزيون نظر مخرجى السينما فى هوليود ، فكان أن عرض عليها القيام بدور هام فى فيلم « الفاتنة والشريرة » امام كيرك دوجلس ، وقد أهلها هذا الدور لغيره من الادوار الهامة

حقائق : على الرغم من ترددها مع كثير من شبان الشاشة على الملاهى والنوادى الليلية فان قلبها لم يعرف الحب


شركة افلام مصر الجديده
التى قدمت لكم
اشهدوا يا ناس
ابن ذوات
نشالة هانم
ظلمت مراتى
قصة الوداع
عفريتة اسماعيل يس
تفخر بأن تقدم لكم
الظلم حرام
اسماعيل يس • كيتى
فى
بنت البلد
بالاشتراك مع
المطربة نجاة
كاريمان • شكرى سرحان
المليجى • زينات صدقى
عرايس فى المزاد
مع : مارى منيب • شكوكو
والوجه الجديد عايدة هلال
اخراج
حسن الصيفى
والمفاجأة الجديدة لعام ١٩٥٥
؟
قابيل
توزيع لمصر وجميع انحاء العالم
شركة افلام مصر الجديدة
٨٢٣٩٧





قصة سينمائية

حياة او موت





قصة من الواقع

اشخاصها :

يوسف وهبى — مديحة يسرى

عماد حمدى — حسين رياض

رشدى اباظة — ضحى امير

انتاج : آسيا

اخراج : كمال الشيخ









ان القصص السينمائية ينعقد فيها لواء البطولة للنجـوم ولكن قصة فيلم « حياة او موت » تتولى بطولتها آلة التصوير .. فهى تنقل القصة من الشارع . فى وضوحها وواقعيتها وعنفها ، وتجعل ممثلى ادوارها بمثابة الاطار الذى يحيط بالصورة !

ان الكاميرا فى هذه القصة تتعقب زجاجة صغيرة تثير مشكلة محيرة ، وتهدد امن بعض الناس ، وتهدد مع أمن هؤلاء الناس سمعة رجال البوليس فى العاصمة الضخمة .. القاهرة

ان الزجاجة الصغيرة فى فيلم « حياة او موت » ترتدى ثوب القدر الذى يسخر من قلوب الناس تارة ، ويدميها تارة اخرى ، فهى تنتقل فى حرية بين شوارع القاهرة فوق ذراع طفلة ، ولا يكاد واحد من سكان المدينة الواسعة يشعر بأن هذه الزجاجة تحمل الموت لانسان ، او يحس بجهود قوات الامن فى مطاردتها

اما الكاميرا ، فهى تضع عينها الدقيقة الامينة على هؤلاء جميعا فتتعقبهم فى صراعهم القاتل .. صراع الحياة والموت ، وتنقل ما لا يراه شعب القاهرة الآمن من صور هذه القصة المثيرة خطوة خطوة ، مخترقة طرقات المدينة الكبيرة تارة ، او مندسة فى بيوتها تارة اخرى ، او راكبة مواصلاتها تارة ثالثة ، حتى خاتمة الصراع

انها اول قصة مصرية تلتقطها الكاميرا من الواقع ، لا من داخل الاستديو



صنعوا السينما



جورج ايستمان
اخترع لفائف الفيلم الخام



لويس لوميير
اخترع آلة التصوير وآلة العرض



توماس اديسون
اخترع جهاز « الكينتسكوب » السينمائي



رودلف فالنتينو
اشهر ممثلى الادوار الغرامية



دوجلاس فيربنكس
اشتهر بحركاته البهلوانية الخطرة



جون باريمور
اطلقوا عليه اسم « البروفيل العظيم »

بحلول عام ١٩٥٥ ، تكون السينما قد بلغت ستين عاما من عمرها ، واذا كانت السينما قد بلغت في هذه المدة ما بلغته من تقدم ، واذا كانت قد غزت اقطار العالم فاشتغلت بها دول الغرب أولا ثم بعض دول الشرق .. فالفضـــل في ذلك يرجع الى اولئك الرواد الاوائل الذين مهدوا السبيل لغيرهم .. في مختلف النواحي الآلية أو الفنية التي تقوم عليها الآن صناعة السينما .. وهؤلاء الرواد الاوائل تذكرهم السينما ، وتسجل أسماءهم في تاريخها كصانعين لها .. فماذا تعرف عنهم وعن جهودهم ..؟ هانحن أولاء نقدم لك عرضا سريعا لبعض من تركوا منهم أثرا بارزا في النـــواحي التي قامت عليها جهودهم..سواء منهم المخترع او المنتج أو المخرج أو المصور او الممثل .. فلا أقل من هذا الآن تخليدا لذكراهم في العيد الستيني للسينما . وقد رتبنـــا أســـماءهم حسب الحروف الانجليزية ..

اديسون

« توماس الفا » : من مواليد بلدة « ميلان » بولاية « أوهايو » الامريكية . وهو مخـــترع الفونوغراف والمصباح الكهربائي . كما سجل باسمه في حياته نحو ١٥٠٠ اختراع . وفي عام ١٨٩١ اخترع جهاز «الكينتسكوب» السينمائي الذي كان يتيح لمتفرج واحد مشاهدة مايعرضه من أفلام عن طريق ثقب في أعلاه . ويحتفظ كل من متحف الســـينما بامريكا ومتحف كنجستون بلندن بنسخة من هذا الجهاز . وقد مات أديسون في عام ١٩٣١

أمير

« عزيزة » : هي رائدة السينما الاولى في مصر ، وأول ممثلة مصرية جازفت بكل شيء لكي تنتج فيلما سينمائيا مصريا . وقد عارضها جميع من عرفوا بعزمها ، واعتبروا مشروعها مغامرة جنونية..ولكن ذلك لم يثبط من عزمها، بعد أن اقتنعت بهذا المشروع الذى عرضه عليها الفنان التركى « وداد عرفى » . وفى ١٦ نوفمبر ١٩٢٧ ، رأى فيلمها الاول « ليلى » النور على شاشة سينما متروبول بالقاهرة ، فكان أول فيلم مصرى يراه الجمهور ويجعل من موعد عرضه بداية تاريخ السينما فى مصر ، وقد استمرت عزيزة تعمل فى السينما حتى ماتت فى عام ١٩٥١

ايستمان

« جورج » : يرجع اليه الفضل فى اختراع لفائف الفيلم الخام ، فسهل بذلك للسينمائيين عمله ، بعـــد أن كانوا يســـتعملون اللوحات الزجاجية او الشريط العريض الذى كان يجعل مهمتهم شاقة . ويرجع اهتمـــامه بشـــؤون التصوير الى عهد الشباب الباكر الذى كان يعمل فيه كاتبـــا لدى احدى شركات التأمين بأمريكا - وفى احدى أجازاته الصيفية اشترى آلة تصوير واستعان بأحد المصورين لدراسة هذا الفن . وقد لاحظ أن اللوحات الزجاجية تجعل مهمة المصور شاقة ، فقضى تسع سنوات فى تجارب حتى تمكن من اختراع لفافة من « السليو لويد » توضع داخل آلة التصوير الفوتوغرافى .. وهذا ما سهل له مهمة اختراع لفائف الافلام السينمائية التى جعلت منه مليونيرا . وقد مات عام ١٩٣٢

باريمور

« جون » : من مواليد فيلادلفيا بامريكا . وهو احد افراد اسرة « باريمور » التى خلدت اسمها على خشبة المسرح والشاشة البيضاء . وقد اشتهر « جون » بدقة تفاصـــيل جهه الجانبى ، ولهذا أطلقوا عليه اسم « البروفيل العظيم » . وقد بدأ جون يعمل بالمسرح فى عام ١٩٠٣ ، ولم تمض سنوات حتى أصبح أشهر ممثل فى امريكا . ثم بدأ يعمل فى السينما فى عهدها الصامت ، وكان من أروع أفلامهالصامتة فيلم « دكتور جيكل ومستر هايد »..واستمر يعمل فى السينما فى عهدها الناطق حتى مات فى عام ١٩٤٢

ثم رحلوا



ابراهيم لاما
تخصص فى افلام المغامرات



لون شانى
كان استاذا فى فن « الماكياج »



فرنسيس بوشمان
اشتغل مدرسا وعامل مناجم ومصارع



مارى دريسلر
اشتغلت بالمسرح مدة طويلة



بدر لاما
مثل ادوار فالنتينو على الشاشة المصرية



احمد جلال
من رواد السينما المصرية الاوائل

بول

« روبرت » : من مواليد لندن ، وهو من اوائل المشتغلين بالسينما فى العالم .. وقد بدأ اهتمامه بها فى عام ١٨٩٥ عندما اخترع آلة للتصوير السينمائى ..

وفى العام التالى اخترع آلة للعرض أطلق عليها اسم « تياتروجراف » .. وقد لبث سنتين يقدم على مسرح الهمبرا بلندن افلاما من تصويره . وقد مات عام ١٩٤٣

بوشمان

« فرنسيس » : من مواليد امريكا .. وكان واحدا من أغنى الممثلين فى وقته . وقد اشتغل مدرسا وعامل مناجم ومصارعا قبل أن يظهر على مسارح نيويورك ، وفى عام ١٩١١ انضم الى شركة « ايسانى » السينمائية وظهر فى اكثر من مائتى فيلم لها . ثم انفصل عنها ليعمل مستقلا فى شركات مختلفة ، وأصبح أشهر نجوم الشاشة فى وقته ، وكان يعمل معه ١٨ سكرتيرا للرد على رسائل المعجبين . ومن اشهر أفلامه «بن هور» و «روميو وجوليت » . وقد مات عام ١٩٤٥

بونى

«جون» : من مواليد نيويورك ، وقد كان «أنخن ممثلى السينما الصامتة فى اول عهدها . وهو ابن ضابط بحرى انجليزى هاجر الى امريكا . وقد اشتغل «جون» بالمسرح قبل أن يرحل الى هوليود فى عام ١٩١٠ ليكون من اوائل ممثلى الكوميديا فيها . وقد ظهر فى اكثر من ١٥٠ فيلما قصيرا .. اذ كانت معظم الافلام فى ذلك الوقت لاتزيد عن فصلين . وقد مات فى عام ١٩١٥

تيرنر

« فلورانس » : من مواليد نيويورك . وهى اول ممثلة يطلق عليها لقب « نجمة سينمائية » وقد بدأت عملها فى المسرح ، وفى عام ١٩٠٧ انضمت الى شركة افلام «فيتاجراف» القديمة، وكانت من اوائل الممثلات اللاتى ظهرن أمام الجمهور شخصيا . وقد اعتزلت السينما فى عهدها الصامت ، ثم عادت اليها فى عهدها الناطق أيام الحرب الاخيرة لتقوم بأدوار صغيرة، وقد ماتت عام ١٩٤٨

جريفيث

« دافيد » : ولد فى بوسطون بامريكا .. وبعد أن اشتغل بالمسرح ، تحول الى السينما ليعمل كاتب سيناريو ويمثل فى الافلام الصامتة الاولى . وقد بدأ يخرج اول فيلم له فى عام ١٩٠٨ . وكان هو اول من ابتكر كلمة « كوكب سينمائى » لتعريف مشاهير ممثلى وممثلات السينما به ، وكانت اول نجمة أطلق عليها هذا اللقب هى «مارى بيكفورد» ، وله ابتكارات فى التصوير والاخراج ، فكان اول مخرج يضع امام مصباح الاضاءة شاشة بيضاء تقلل من قوة النور حتى يبدو التصوير رقيقا لايبهر العيون . كما كان اول مخرج استعمل المنظر الكبير « الجروبلان » لوجوه الممثلين حتى يجسم مايبدو عليهما من انفعالات . وفى عام ١٩١٥ اخرج اول فيلم كبير وهو « مولد أمة » ، فكان حدثا عظيما فى الاخراج السينمائى ، وفى عام ١٩١٨ اسس مع «مارى بيكفورد» و « دوجلاس فيربنكس الاب » و « شارلى شابلن » شركة « الفنانين المتحدين » . وقد مات فى عام ١٩٤٨

جلال

« احمد » : كان من رواد السينما المصرية الاوائل ، اذ ساهم بمجهوده مع « عزيزة أمير » فى أول فيلم لها وهو « ليلى » . وكان فى نفس الوقت يعمل فى الصحافة ، فلم يمنعه ذلك من المساهمة بمجهوده ككاتب سيناريو وممثل ومخرج مع السيدة آسيا ؛ وقد ترك الصحافة

(البقية على صفحة ٨٢)


شركة أفلام النصر تقدم للموسم الجديد
انتاجا ضخما رائعا
كمال الشناوى زهرة العلا
سراج منير شكوكو
مع الممثل الكبير حسين رياض
فى
انتصار الحب
سيناريو واخراج :
حسن رمزى
قريبا
مديحه يسرى
كمال الشناوى
زهرة العلا
بالاشتراك مع سليمان نجيب
فى
أحلام الربيع
سيناريو واخراج :
حسن رمزى
توزيع لمصر وأنحاء العالم
شركة أفلام النصر - شارع توفيق رقم ٣١ بمصر



فرجينيا مايو
ملكة من ملكات الجاذبية



هيدى لامار
دليلة القرن العشرين

بين اللطافة والحسن وبين الشىء !

هل انت من عشاق الجمال ، ومن الاخصائيين فى اشكاله والوانه ، ومن العارفين بمواطنه فى المراة ؟؟

ان كنت كذلك ، فستتفق معى على ان الجمال انواع واشكال .. مثل اللحم .. فيه الضانى والعجالى والبقرى ، ولحم الفراخ والحمام ولحم الغراب ايضا .. وان لكل لون مذاقا وطعما ، وله عشاقه الذين يفضلونه على ما سواه من الانواع الاخرى ..

ولما كان الناس اذواقا وطبائع تختلف وتتباين فان المفاضلة بين نوع وآخر من انواع الجمال لا تختلف عن مفاضلتك بين انواع اللحوم .. مسالة مزاج لا اكثر ولا اقل .. وليست انتقاصا لنوع على حساب الآخر ..

المراة التى يبهرك جمالها هى تلك التى تستجيب الى مزاجك ، وتروق فى عينيك وليس فى عيون الآخرين .. وقد لا تخضع لشىء من مقاييس الجمال

« اتفق خبراء الجمال على اطلاق كلمة « سيكس ابيل » على هذا « الشىء » الذى يوجد بقدر موفور فى بعض النساء ، فيجعلهن على فتنة ضارية تلهب حواس الرجال »

الاخطبوط

ولا اعرف لماذا ، وانا اكتب عن الجمال فى المراة ، اتمثل فى خاطرى « الاخطبوط » ذلك الحيوان البحرى الخطر الذى له سواعد عدة قوية ، اذا التفت احداها على سابح فلا خلاص له منها .. ابادى هذا الحيوان تختلف لونا وطولا وعرضا .. ولكنها تتفق فى ان جميعها قوية وجذابة .. وترجع الى اصل واحد .. وتؤدى مهمة واحدة .. اصطياد الفريسة !!

« البقية على الصفحة التالية »

اقول ان الجمال الوان ، وان لكل لون معنى ومعالم تميزه عن اللون الاخر ، وله اسلحته الخاصة به

لهذا ما اكثر ما ننحرف عن الدقة والاحكام حينما نصف امراة بأنها « جميلة » لم نقف عند حد هذه الكلمة التى لا تزيد عن تحديد النوع والجنس ، ولا تحدد « الفصيلة » .. كما تقول « هذا رجل .. وهذه امراة » ..

الوان واشكال

ان من الجمال ولاشك ، تناسق اعضاء الجسم ، وحلاوة تقاطيع الوجه ، اتساع العين وحورها ، صغر الفم ، نحافة الخصر .. الى غير ذلك مما يخضع لمقاييس « الحسن » المتفق عليهـــا فى فنون النحت والتصوير والزخرفة

ولكن اهذا هو الجمال كله ؟!

وعلى كرهى لهذا الجمال ، فانى اعتبره لونا من الوانه ، ومعنى من معانيه هو « الحسن » فى المراة .. وصاحبته حسناء ، وقد ترفع من مقامها لنسميها « ست الحسن » .. كما يقول عشاق الجمال فى الصور والتماثيل !!

ثم ما قولك فى المراة ذات اللطافة ؟!

واللطافة هذه مضمون شامل لصفات الرقة والدمالة وصفاء الروح ، والذكاء ، ولطف الحديث .. التى تكون المراة عليها او على بعضها .. انه جمال ولا شك لان له مفتونين وعباد !!

والدلال فى المراة .. اليس جمالا ؟

والمراة « المائعة » المهتزة .. وكأنها ركبت على « زمبلك » ، او هى قالب مضىء من « الجيالتين » .. اليست تعتبر جميلة فى نظر بعضهم !!

والمراة التى تشبه القلام .. فى استواء قامتها .. ان لها عشاقا يرون فيها الفتنة والجاذبية ويسجدون لها ؟

هذا الشىء ؟

فاذا فرغنا من تقديم بعض من الوان الجمال الذى مأتاه حلاوة التقاطيع او سحر الروح ، فاننا نقف امام جمال من نوع آخر امراة ليس فيها من الملاحة والحسن حبة ولا شمرة ، ولكنها مع هذا تثير الرجل وتجذبه اليها !!

(البقية على الصفحة التالية)



مديحة يسرى
جمال هادىء



جين راسل
اشتهرت بجمال صدرها



سامية جمال
تقوم بادوار الاغراء فى الافلام المصرية



مارلين مونرو
تعتمد على جاذبيتها الجنسية



آرلين دال
من بطلات الاغراء

ماذا بها يجلب ويشد ؟؟
يقولون .. بها « شيء » وكفى !!
وينقلب هذا الشيء الى فتنة ضارية اذا صاحبه حسن أو ملاحة او لطف فى المراة .. بل هو يجعل من المراة قنبلة ذرية !!
ما هذا الشيء الذى يلهب حواس الرجال ، ويبعث فيهم الجوع مهما امتلات بطونهم ؟!
هرش صناع الالفاظ رؤوسهم .. ثم اطلقوا عليه اسم « سيكس ابيل » .. ونهرش نحن ايضا رأسنا ونترجمه فنقول انه « نداء الجنس » ..
ومهما اختلفت الآراء فى ماهية هذا «الشيء» فانه لون صريح من الجمال .. لان له نداء يخرق اسماع « الطرش » وله عبيد وعباد ، وبه جاذبية ، وله فتنة قد تفوق مثيلتها فى الوان الجمال الاخرى ..

من باب الايضاح

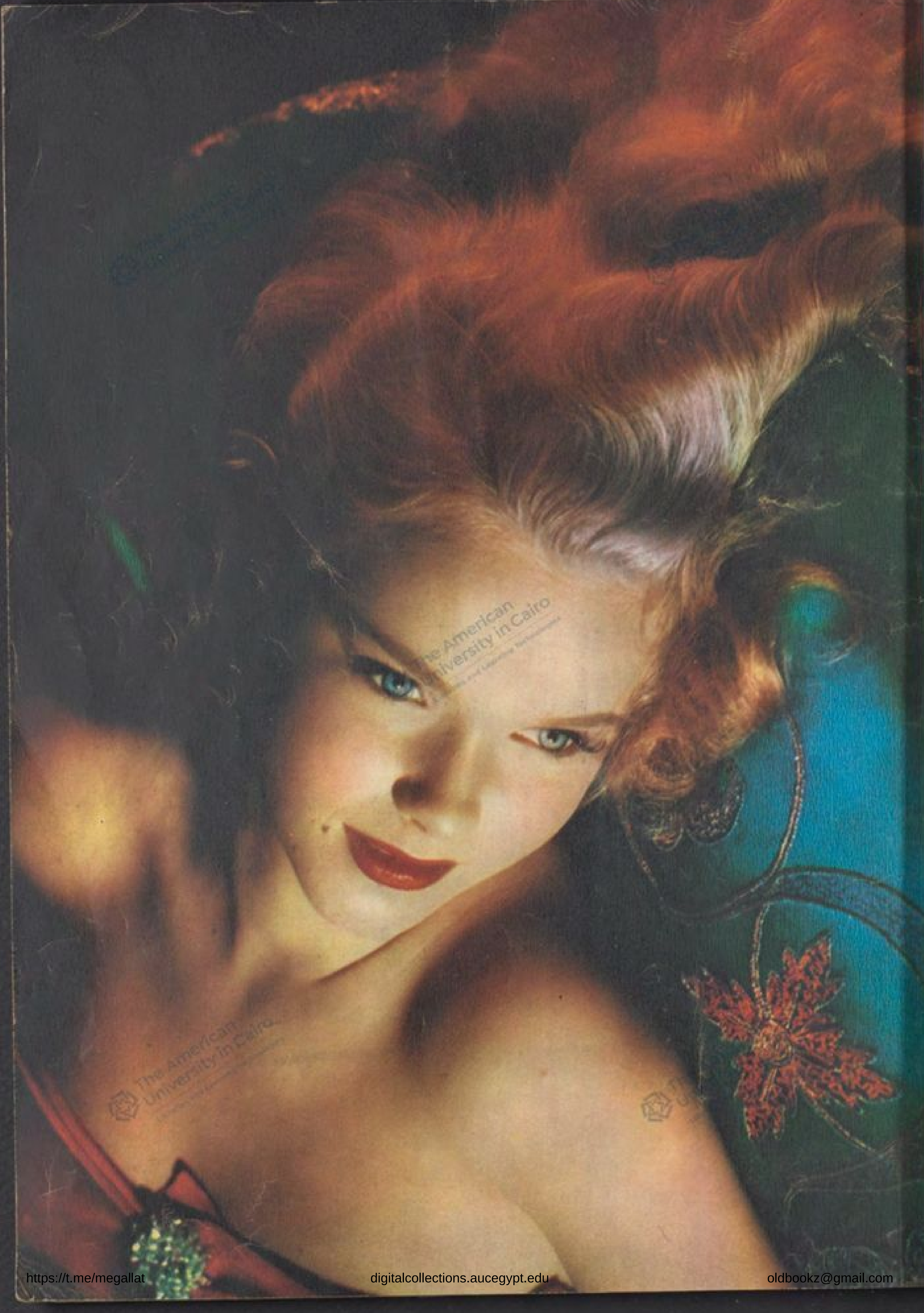
وماذا اقول بعد هذا ؟
ان الجمال فتنة .. والفتنة تتعب من يصاب .. بها .. ولكن هل من سبيل الى تجنبها .. والجمال غذاء وضرورة ؟! ثم هو شقاء مكتوب على الجبين !!
وما اشقى عشاق الجمال ، الباحثين عن مختلف انواعه ومعانيه !!
ومن باب الايضاح واراحة الضمير — وليس من باب التحذير الذى لا يفيد فى شيء — اقول ان أسلحة الاغراء والفتنة عند المراة الحسناء او ذات اللطافة ، او صاحبة الدلال ، تكون عادة اسلحة لطيفة رقيقة فيها حياء وتواضع بخلاف أسلحة الجمال الذى يثير .. الذى فيه « شيء » ، فانها اسلحة عنيفة ، وصارخة ولا اقول .. قليلة الحياء !!
ولا أطلب من القارىء ان يفاضل بين المراة الحسناء ذات اللطف ، وبين المراة التى «تنادى» لانني لا اريد ان اثير حربا ، ولكنني اقول له امتحن ذكاءك فى التمييز بينهمـــا ، فى التفريق بين الوان الجمال ومعانيه .. وكفى

زكى طليمات

تعتبر « آن فرانسيس » نجمة شركة فوكس للقرن العشرين الشقراء ، صاحبة وجه ملائكى من اجمل الوجوه التى عرفتها الشاشة الامريكية ، وجمالها من النوع الهادىء الاخاذ



جين بيترز
رفضت تمثيل ادوار الاغراء





هنا الصرح الشامخ في



ان لاستديو جلال ــ هذا الصرح الشامخ في عالم السينما ــ قصة طويلة كتبت بمداد من الصبر والعرق .. والايمان

كان الصبر صبر المرحوم احمد جلال الذى انشأ الاستديو في وقت كانت فيه صناعة السينما في مصر تحبو ، ولا يؤمل احد منها خيرا .. والاقدام عليها في ذلك الحين كان ضربا من ضروب المغامرة .. واستلزم الامر صبرا وعزما ، لم يكونا ينقصان احمد جلال ، الذى حرص على ان يزود الاستديو بكل جديد مهما ارتفع ثمنه ..

وصارت الافلام التي تخرج في استديو جلال عنوان الجودة ، والاتقان . وتوفى احمد جلال بعد ان ارسى الاستديو على قواعد متينة راسخة . وحمل الرسالة الفنية من بعده زوجته السيدة الفنانة مارى كوينى ، وقد رايتم مارى كوينى على الشاشة تتحرك كاقوى الممثلات في هوليوود ، ولكنكم لم تروها تدير هذه المؤسسة السينمائية الضخمة بالحزم الذى يسير في ركابه النجاح

والواقع ان الكثيرين توجسوا خيفة من الفشل .. فشل مارى كوينى ، فقد كان العبء بعد موت جلال ضخما ثقيلا تنوء به الجبال .. وكان لا بد من تخطي كل العقبات ، وتسلحت مارى كوينى بسلاح لا يخيب .. سلاح الايمان

الايمان بالله ، والايمان برسالة السينما ، والايمان بان النجاح حليف كل مخلص ..

وراحت مارى تعمل في داب وصمت ومثابرة ، وراحت تتابع انباء التطور في عالم السينما ، وترسل هنا وهناك ، الى فرنسا وانجلترا وامريكا لتستحضر الى مصر احدث الآلات .. آلات التسجيل والتصوير والاضاءة

ولم يتخلف الاستديو عن ركب التقدم السينمائى على الاطلاق

وانت تستطيع ان ترى قصة النجاح بعينيك حين تزور استديو جلال في حدائق القبة



الواجهة الامامية لاستديوهات جلال بحدائق القبة ، وراء هذه الحوائط مصنع كبير للسينما



احد الممرات الفخمة في الاستديو الضخم ... انها احدى الديكورات الكثيرة



هذه البوابة التي تشبه قوس النصر ، انها مدخل الاستديو الكبير



معمل التحميض في استديوهات جلال وهو يعد من اكبر واحدث المعامل في مصر

عالم السينما

ستخترق بوابة ضخمة ، كقوس النصر لم تدخل الى البلاتوهات الواسعة ، وترى الآلات الحديثة ، وتشاهد حجرات التسجيل والمونتاج ، وغيرها من العمليات السينمائية الدقيقة ، كلها يديرها أساتذة متخصصون حذقوا المهنة وبلغوا فيها الذروة ..

ولن تجد واحداً منهم الا وهو يعمل ، فقد علمتهم ماري ان العمل وحده .. رأس مال من لا مال عنده

وستهتف وانت تخرج من البوابة الضخمة ثانية .. ستهتف : نعم ان استديو جلال صرح شامخ في عالم السينما ، قصة طويلة وشيقة ، بدأها البطل الراحل بعداد من الصبر والعرق ، واستطردت فيها ماري كويني بسلاح اسمه .. الايمان !

والتعاون .. التعاون المثمر مع كل فرد من افراد استديو جلال .. ستجد العامل البسيط متعاونا مع المهندس .. وستجد المهندس حانيا ملاطفا مجتهداً مع العامل .. وستجد في بداية هذا الطريق .. طريق العمل الدائب السيدة ماري كويني .. تباشر كل عمل .. وتقف الى جوار كل عامل .. الكل صف واحد متحد في سبيل غاية واحدة .. هي المساهمة في انعاش صناعة السينما في مصر .. وبهذا - وحده - بالاتحاد المثمر .. استطاعت ماري كويني أن تزود استديو جلال بجميع الآلات الحديثة للتصوير والصوت والتسجيل ومختلف ملتزمات صناعة السينما ..

وها أنت ذا تقف على باب هذا الصرح الشامخ - استديو جلال - تقف خاشعا لهذا المجهود الفني الجبار .. الذي بداه عملاق من عمالقة صناعة السينما .. وتواصل جهودها فيه .. سيدة .. وهبت الصبر والحكمة .. والدأب على مواصلة الكفاح ..



حديث في الانتاج بين السيدة ماري كويني واحد الفنيين



هكذا تدير السيدة ماري كويني اعمالها انها تتعاون مع كل فرد في الاستديو



آلة اتوماتيكية حديثة لالتقاط الصوت داخل البلاتوه، استوردت بعد اكتشافها



أحدث ماكينات التصوير التي استوردتها السيدة ماري كويني من امريكا ..



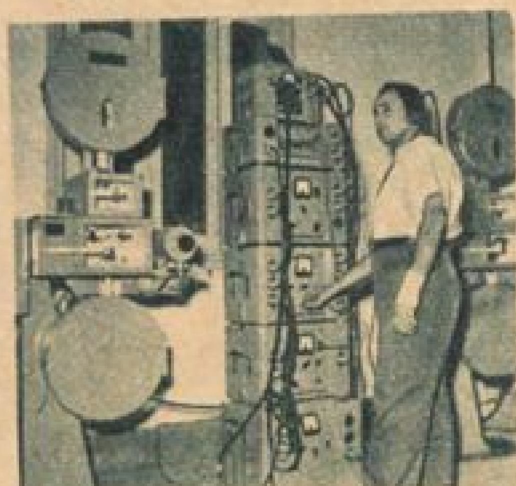
آلة من أحدث وأضخم آلات العرض التي استوردتها السيدة ماري كويني



المسيو نيفو مهندس الصوت امام آلة حديثة من آلات التسجيل



المخرج كمال الشيخ يراجع مونتاج احد افلامه بنفسه





آلات التسجيل الحديثة التي استوردتها الفنانة ماري كويني من امريكا خصيصا لاستديوهات جلال لتستكمل بها رسالتها في سبيل النهضة السينمائية في مصر

المخرج عاوز كدة!



بقلم طرزان الكواكب

انا حانق على بعض مخرجى الافلام المصرية .. فاذا سئلت : « لماذا » ؟ وليه ؟ .. وعلشان ايه ؟ قلت : لانهم لا يكلفون انفسهم عناء التدقيق فى بعض المشاهد او المواقف التى يجهلون طبيعتها ، فبدلا من ان يسألوا «أهل الذكر» او « أهل العلم » .. تراهم «يكلفتون» هذه المواقف كيفما اتفق ، فتجىء متنافرة مع طبيعة الاشياء ، مخالفة لحقائق الامور ..

والاستعانة بالخبراء ، عمل مألوف عند كبار المخرجين وصغارهم .. فشيخ المخرجين فى العالم « سيسيل دى ميل » ، يحشد اكبر عدد من الخبراء والعلماء والمؤرخين ، لدراسة عصر القصة التى ينوى اخراجها ، وفحص تفاصيلها ومشاهدها حتى تكون متمشية مع حوادث التاريخ مثلا ..



ولكن مخرجنا المصرى « الشملول » يأبى الا ان يعتقد برأيه فى كل كبيرة وصغيرة .. ويصور له « الغرور » — او الكبرياء — ان الاستنارة بآراء ذوى الخبرة ، لا يتفق مع علمه الغزير ، وعبقريته الفذة ، ومكانته الفنية « المهولة » .. ومن هنا نراه يخبط خبط عشواء فى بعض المواقف ، فتبدو على الشاشة شاهدة بالجهل المطبق ، والاستهتار المطلق بالفن السينمائى ، وبعقلية الجماهير !

ولست اريد هنا تجريح فلان ، او مهاجمة علان ، فالمخرجون جميعا لهم جهودهم المشكورة ، ولهم محاسنهم غير المنكورة ، ولو انهم تحروا الدقة فى اخراج افلامهم لخلت من هذه الظاهرة ، ظاهرة الاستهتار ..

ولكنى اضع امامهم سلسلة من الاغلاط البارزة ، التى لا تتفق مع المنطق ولا مع طبيعة الاشياء ، ولا مع « المعقول » .. لعلهم يتحاشون امثالها فى المستقبل ، وقديما قال الشاعر :

ولم ار فى عيوب الناس شيئا
كنقص القادرين على التمام !



شاهدت فيلما وقعت حوادثه فى الريف ، وقد ايقنت بعد مشاهدته ان المخرج لم ير الريف المصرى فى حياته ، فاذا كان قد رآه مصادفة فانه لم يعن بدراسة عادات اهله واخلاقهم ..

ففى احد المشاهد يبدو احد الممثلين ، فى دور قروى قتل والده ، ويريد ان يثأر له .. فهل تعرف ماذا فعل ؟

لقد وقف ببندقيته امام بيت «ابن القاتل» .. وكلما فتح الباب اطلق عيارا ناريا من بندقيته ، وظل هكذا ، ساعات بأكملها فى موقفه .. وكأن القرية قد خلت من البوليس والخفراء ، ورجال الضبط ، والاهالى ..

ولعل المخرج كان يعتقد ان القتل اخذا بالثأر ، عمل مشروع فى نظر القانون والبوليس ورجال الحفظ !

ولو انه كان على شىء من العلم ببعض شؤون القرية ، لعرف ان اطلاق عيار نارى واحد ، يقيم القرية ويقعدها ، ويجعل الخفراء يركضون باسلحتهم شمالا ويمينا ليقفوا على سر الطلق النارى ويضبطوا من اطلقه ..

ولكن هكذا اراد المخرج ..

والمخرج على كل « مغالطة » قدير !

وفى فيلم آخر .. يبدو مشهد « كباريه » يعج بالمتفرجين من مختلف الطبقات ..

ونفهم من سياق القصة ، ان احد المعجبين باحدى الراقصات يريد ان « يبوظ » عليها رقصتها ، ويتصدى احد الفنانين لحماية الراقصة من ذلك « البوظان » .. ولكن كيف تكون الحماية ؟ هل يقبض عليه مثلا ويسلمه الى البوليس ؟ هل يمنعه بحيلة ما من الدخول ؟ هل يرشوه بالمال ام يشغله بالشراب ؟

لا طبعا .. فهذه كلها « حاجات عادية » لا تليق بعبقرية المخرج وفنه الرفيع .. وهو يريد ان يصطنع منظرا يثير الاعصاب ، ويوقف دقات قلوب المتفرجين ويحبس انفاسهم .. فهل تعرف ماذا يصنع « بسلامته » ؟ ..

لقد امسك الفنان — حامى حمى الراقصة — بالمبوظاتى ، وطرحه على احدى الموائد — وسط الكباريه الحافل بالمتفرجين — وشهر عليه سكينا حادة ، وهدده بالذبح اذا فاه بكلمة ..

وظل هذا الموقف حتى انتهت الراقصة من





اداء رقصتها ، دون ان يحرك احد الحاضرين ساكنا !

بذمتك : مش جدعنه !

وانى أراهن المخرج بما شاء ، وادعوه ان يذهب الى احد الكباريهات ، ويجرب «تمثيل» هذا المشهد .. فاذا لم يهرع المتفرجون الى الخارج .. ويقبض البوليس على الفنان ، وينقلب الكباريه رأسا على عقب .. اذا لم يحدث هذا فقد خسرت الرهان !

▭

ورأيت فى فيلم غيره ، مشاهد « دراميـة عنيفة » ولكنها أثارت ضحكى لفرط غرابتها وبعدها من الحقائق البديهية المعروفة لرجل الشارع !

كانت بطلة الفيلم على وشك الوضع ، ثم وضعت طفلة ، ولكن البطل وهو زوج البطلة، يريد طفلا ، فما كاد يعرف ان زوجتهوضعت طفلة ، حتى انتزعها من فراش الوضع ، امام الدكتور ، وامام شخص طويل عريضمن ممثلى القصة ، ليلقى بها فى الطريق ، دون انيقول له واحد منهما : « يا جدع اختشى شوية »!

وقد شاء المخرج أن يكون الموقف علىهذا النحو لان حوادث القصة تقتضى العثور على هذه الطفلة المسكينة بعد ست سنوات !

وانى لاحمد الله على أن هذا الفيـلم لم يعرض فى مؤتمرات السينما الخارجية ، والا لاعتقد كل من يراه أن المصريين يلقون ببناتهم فى الشوارع ، كما كان العـرب يفعلون فى الجاهلية !

▭

ومنذ بضعة شهور عرض فيلم زعم مخرجه انه « فتح جديد فى عالم السينـمـا » .. وذهبت لأرى هذا « الفتح » .. فاذا بى ـ بعد مشاهدة الفيلم ـ اتمنى لو كان هـذا « الفتح » فى « دماغ » المخرج العبقرى !

فقد كانت حوادث القصة كلها تدور حول رجل يريد ان يتخلص من زوجته ، وفى سبيل ذلك يدبر مؤامرة طويلة عريضة ليطلقها !

والفيلم ـ كما هو واضح ـ «منقوش» من فيلم اجنبى ـ وبلاش نقول مسروق ـ ولكن فات المخرج ، وهو يقدمه الينا كفيلم مصرى ان عندنا شيئا يسمى « الطلاق » وبواسطته يمكن التخلص من الزوجة بكلمةواحدة ، بدون مؤامرة واراقة دماء ..



ولكن المخرج « معذور » فى تجاهل هـذه الحقيقة البارزة ، لانه لو وضعها فى حسابه ، لانهارت القصة من اساسها !

▭

وظهرت فى احد الافلام ، طفلة صغيرة ، رأى المخرج ـ ولا راد لما رآه ـ ان تتخذ منهـا اختها الكبرى « رسول غرام » بينهـا وبين «حبيب القلب» .. فكانت تتسلم الرسائل من الطرفين ، وتسلمها للطرفين ، وتحتال على الاستلام والتسليم حتى يظل الامر خافيا على افراد الاسرة الرجعية المحافظة ..

فهل يعقل ان تضع فتاة كاملة النضج ، سرها الخطير بين يدى طفلة صغيرة وهى آمنة مطمئنة ؟ وهل فى مقدور طفلة لم تتجاوز الثامنة ان تحتفظ بسر كهذا ؟ وهل من « الذوق الفنى » أن يضع المخرج امام الانظار طفلة تؤدى دورا شائنا كهذا ؟

واتفق ان قابلت هذا المخرج فى احـدى المناسبات ، فصارحته بوجهة نظرى ، واذا به يبتسم ابتسامة العالم « الجهبذ» ويهز رأسه ويقول فى لهجة الفيلسوف الكبير الذى ينزل بتفكيره الى مستوى الطفل الصغير :

ـ دى سينما يا استاذ .. مش لازمالواحد يدقق فيها قد كده !

ورأيتنى اقول له ساخرا :

ـ هيه دى سينما ؟ طيب يا اخى : قول كده !



▭

ولم أر « فساد الذوق » يتجلى فى اجمل صورة ـ ان كان لفساد الذوق جمال ـ كما تجلى فى احد الافلام ..

فقد اراد المخرج ان يعبر بصورة«رمزية» عن تقدم طفلة صغيرة فى السن ، فلم يجد فى تجاويف عبقريته سوى « الحذاء » يعرضه فى الشاشة بصورة مكبرة « جروبلان » على مختلف « المقاسات » ليصل الى الحذاء ذى الكعب العالى .. اشارة الى ان الطفلة قد بلغت مبلغ الفتيات !

ولا اعرف كيف استساغ « ذوق » المخرج وضع هذه التشكيلة من الاحذية فى وجوه المتفرجين ..

ولكن الذى اعرفه ، ان الذوق شىء ليس فى الكتب .. ولا فى بعض افلامنا !

لبنان يعبر المحيط بألحان فنانيه وعيون فناناته!

بقلم الأستاذ صالح جودت



الراقصة جانيت ابراهيم او فادية ابراهيم ، بين نجم هوليود « فيليب دورن » ونجم برلين « كارل راداتس » في مشهد من فيلم « الابراج الصامتة » ..

في امريكا اليوم اغنية شعبية جميلة ، تدمع لها العيون ، وتدمى لها القلوب ، وتحفظهـا الفتيات العاشقات ، والفتيان العاشقون ، ويرددونها وهم يتأوهون !

اتعرف ما هي هذه الاغنية ؟ ومن اين جاءت؟

انها اغنية من الشرق ، لحنها فريد الاطرش، وغنتها اسمهان !

انها اغنية « ياحبيبي تعالى الحقني شوف اللي جرى لي » .. ترجمها الامريكيون بنفس معانيها مع بعض التهذيب،ونقلوا لحنها الاصلي كما هو .. وغناها المغنون والمغنيات هناك ، وذاعت في الملاهي ، واذيعت من دور الاذاعة ، وسجلت على اسطوانات !

زحف عبر الاطلنطي !

على ان هذا ليس أول لحن من الشرق يردد الامريكيون ، فقد رددوا قبل ذلك،في كثير من الافلام الامريكية ، بعض الحان الطريق ، التي لايعرف أحد من الذي وضعها ، مثل لحن « آه يازين العابدين » و « سالمة يا سلامة » و ياعزيز عيني » وظهرت هذه الالحان كموسيقى مصاحبة ، في الافلام ذات الموضوعات الشرقية

اما لحن فريد ، الذي غنته اسمهان وردده امريكا في العامين الاخيرين ، فهو أول لحن شرقي من غير الحان الطريق ، لتصل امريكا بصاحبه وتستأذنه في نقله الى ما وراء الاطلنطي !

الحان شرقية في برودواي

وفي هذا الصيف ، زار الموسيقار العالمي ، ادوارد بيانكو ، ربوع لبنان . واستمع هناك الى الانشودة الحلوة التي ترددها البلبلة اللبنانية الناحلة « فيروز » .. انشودة « يا با لا لا » .. وسأل عن صاحب هذا اللحن ، فقيل له ان الاخوين عاصي ومنصور رحباني ، الملحنين اللبنانيين الموهوبين ، هما اللذان وضعاه . فاتصل بهما ، وسهر معهما ، واستمع الى مجموعة من الحانهما ، وصرح بقول انها لاتقل عن ارق الالحان الامريكية .. وتخير منها عددا طيبا سجله على اسطوانات لن تلبث ان تترجم الى مختلف لغات العالم ، بنفس المعاني والالحان ، وتذاع في مختلف محطات الاذاعة في اوربا وامريكا !

وعندما قابلت الاخوين رحباني في لبنان منذ اسبوعين ، ذكرا لي في تواضع ان مطلع لحن اغنية « يا با لا لا » ليس من وضعهما ، وانما استوحياه من لحن مهمل قديم من الحان الجبل في لبنان ، وهذباه وصقلاه ، وقدماه للناس فافتتنوا



نزهة يونس .. تتألق على شاشة التلفزيون في برلين .. ومنها الى لندن وروما وباريس

وهكذا بدأت الحان لبنان تزحف نحو الغرب، وتغزو اوربا ، وتعبر المحيط لتتردد في مسارح برودواي وتتألق على ستائر هوليوود !

ذات العيون الفستقية

على ان هذا الغزو اللبناني الموفق ، لم يقتصر على عالم الالحان ، بل تخطاه الى عالم الوجوه ، على شاشات التلفزيون والستارة

فقد هبطت بعثة المانية للتلفزيون ربوع الارز، لتصوير بعض مشاهد الطبيعة الرائعة في هذه الربوع ، واذا بها تعثر على أجمل مشهد في لبنان .. انه وجه الفاتنة الشادية نزهة يونس ، ذات الشعر الذهبي المسترسل ، والعينين الخضراوين خضرة الفستق اللبناني

ونزهة ، لا تزال طفلة دون العشرين،ولكنها طفلة واعية ، تسير كل ليلة من بيتها في ضاحية « قرن الشباك » ببيروت ، الى حيث تغني في « صالة منصور » على شاطيء البحر ، دون ان تنحرف ، او تجد فيما حولها مايغريها بالانحراف

ولقد وقف اعضاء بعثة التلفزيون الالمانية مفتونين بهذه الفتاة ، فسجلوا لها عدة افلام تلفزيونية تعرض الآن في المانيا ، وتستعيرها محطات التلفزيون في انجلترا وفرنسا وايطاليا !

بطلة الأبراج الصامتة

وبعثة المانية اخرى ، هبطت ارض لبنان

لتصوير فيلم اسمه «غرام فى لبنان» واحتاجت فى بعض مشاهد الفيلم الى راقصة شرقية .. وطاف المخرج بملاهى بيروت جميعا يبحث عن ضالته المنشودة ، واذا به يقف ذات ليـلة مشدوها امام امرأة ذات قوام اهيف وعينين واسعتين وشعر اسود طويل وانوثة عاليـة صارخة ، ويصيح بزملائه :

ـ وجدتها !

واشار الى المسرح .. وكانت ترقص فى هذه الساعة ، الراقصة ذات الاسمين « جانيت ابراهيم » أو «فادية ابراهيم» !

ومالبث المخرج ان راى ضرورة التوسع فى الدور .. فاثبتت «جانيت» أو «فادية» أن براعتها فى التمثيل لاتقل عن براعتها فى الرقص

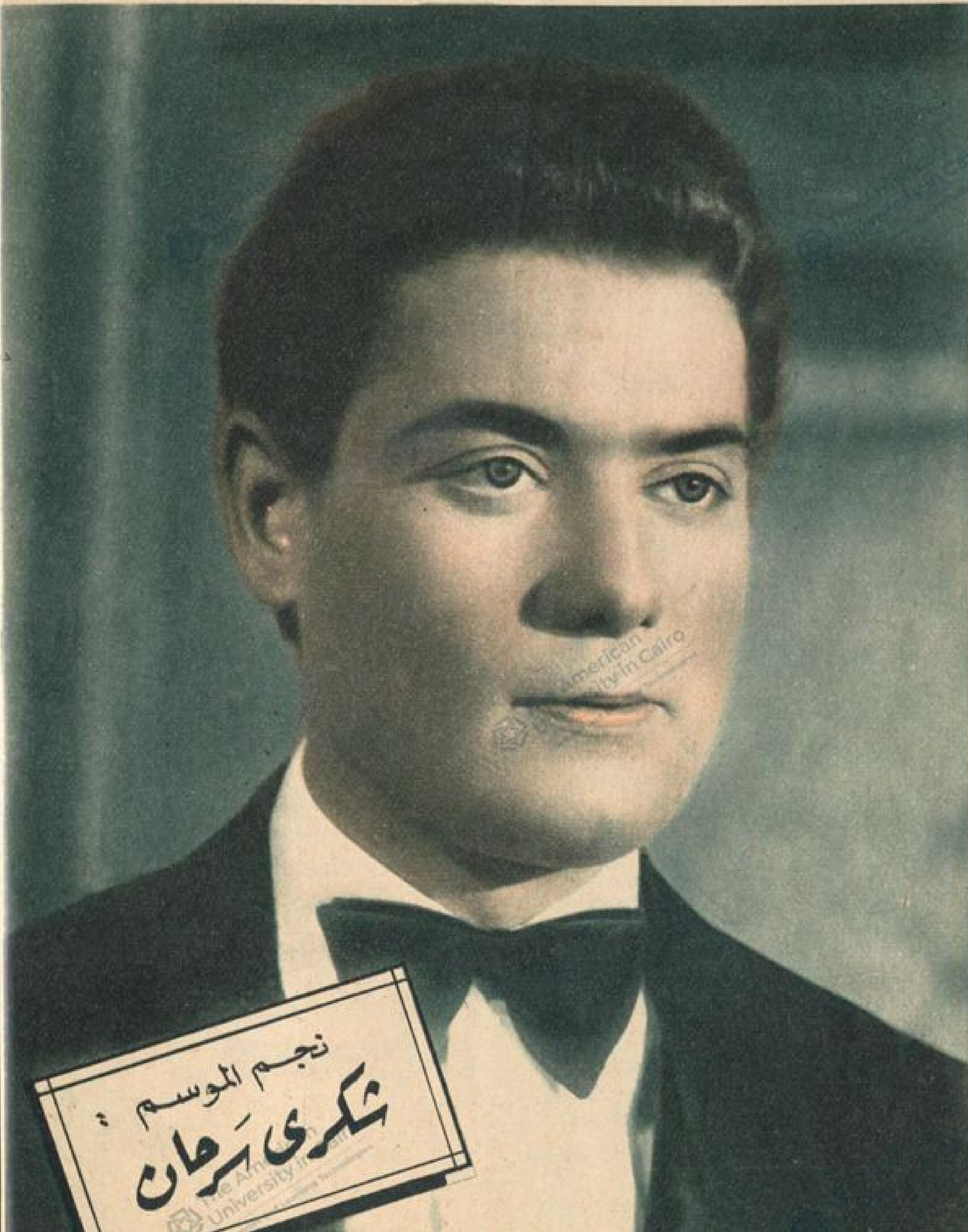
وعادت البعثة الى المانيا ، بعد انتهاء فيلم « غرام فى لبنان » لتستدعى الراقصة الانيقـة الى برلين ، لتقوم بدور جديد فى فيلم جـديد اسمه « الابراج الصامتة »

واصبحت لبنان تقول اليوم عن الراقصـة الانيقة .. النجمة السينمائية الالمانية «جانيت ابراهيم» أو «فادية ابراهيم» !

وهكذا غزا لبنان ـ أصغر جمهورية فى العالم ـ أوربا وامريكا بالحان فنانيه وعيون فناناته !



مديحة يسرى فى اقصى اليسار ترهف سمعها الى البلبلة الناحلة «فيروز» ، وعاصى رحبـانى يصاحبهـا على البزق ، وامينـة رزق منسجمة ، ومنصـور الرحبانى يراقب أنامل شقيقـه الفنان وشريكه فى اللحن ..


نجم الموسم :
شكري سرحان

سهرات هوليود

حيث تختلط الدموع بالبسمات ويمتزج الفقر بالذهب



هوليود .. عاصمة السينما .. عالم صغير قائم بذاته ، عالم تختلط فيه الدموع بالبسمات ، والفقر بالغنى والنجاح بالفشل .. عالم تدور فيه عجلة الحظ كل ليلة فتعز من تشاء وتذل من تشاء .. فلا تتعجب اذا رأيت احدى فتيات الكومبارس تتبوأ مركزا عظيما بعد فيلم واحد مثلته . ولا تندهش ان سمعت ان كوكبا انصرفت عنها هوليود والناس بعد فيلم واحد مثلته وفشلت فيه .. ومن طرق الدعاية التى يلجا اليها النجوم .. الظهور يوميا فى الحفلات العامة حيث تسلط عليهم انوار عدسات التصوير ، وتطاردهم اقلام الصحفيين فى كل مكان .. وهذه الصورة المنشورة تعرض علينا جانبا من هذه الحفلات الصاخبة التى تصور لنا الحياة البراقة التى يحياها النجوم .. و فى الصورة العليا النجمة الحسناء «ميتزى جينور» فى احدى الحفلات الساهرة



«الملك الشطائر» لقب أطلقته هوليود على النجم «روك هادسون» لكثرة الشطائر التى يلتهمها فى السهرات التى يشترك فيها .. فهو من النجوم المحبين للمرح ولا يترك سهرة دون أن يشترك فيها .. ومكانه المختار فى نادى سيروس الليلى حيث يقضى معظم سهراته .. ويرى فى الصورة مع الفاتنة «جوليا آدامز» التى تظهر معه دائما . ان جوليا اثبتت انها من أبرع نجوم هوليود فهى تمتاز بجانب جمالها بقوة شخصيتها وحسن تمثيلها للادوار التى تسند اليها ..



عندما اكتشفت شركة « فوكس »الوجه الجديد « روبرت واجنر » تنبأ له الكثيرون بالفشل .. فلم يكن هناك ما يجذب الجمهور اليه ، فمظهره عادى جدا .. بل اقل من العادى ، ولكن مديرى الدعاية عرفوا كيف يحيطونه بجو من الدعاية .. ودفعوا به الى السهرات الصاخبة فعرفوا كيف يجذبون الانظار اليه ، ثم اسندوا اليه بطولة عدة افلام نالت قسطا وافرا من النجاح .. ويرى فى الصورة مع النجمة الجديدة « بيللا دارفى » بطلة « البعثة الميتة »

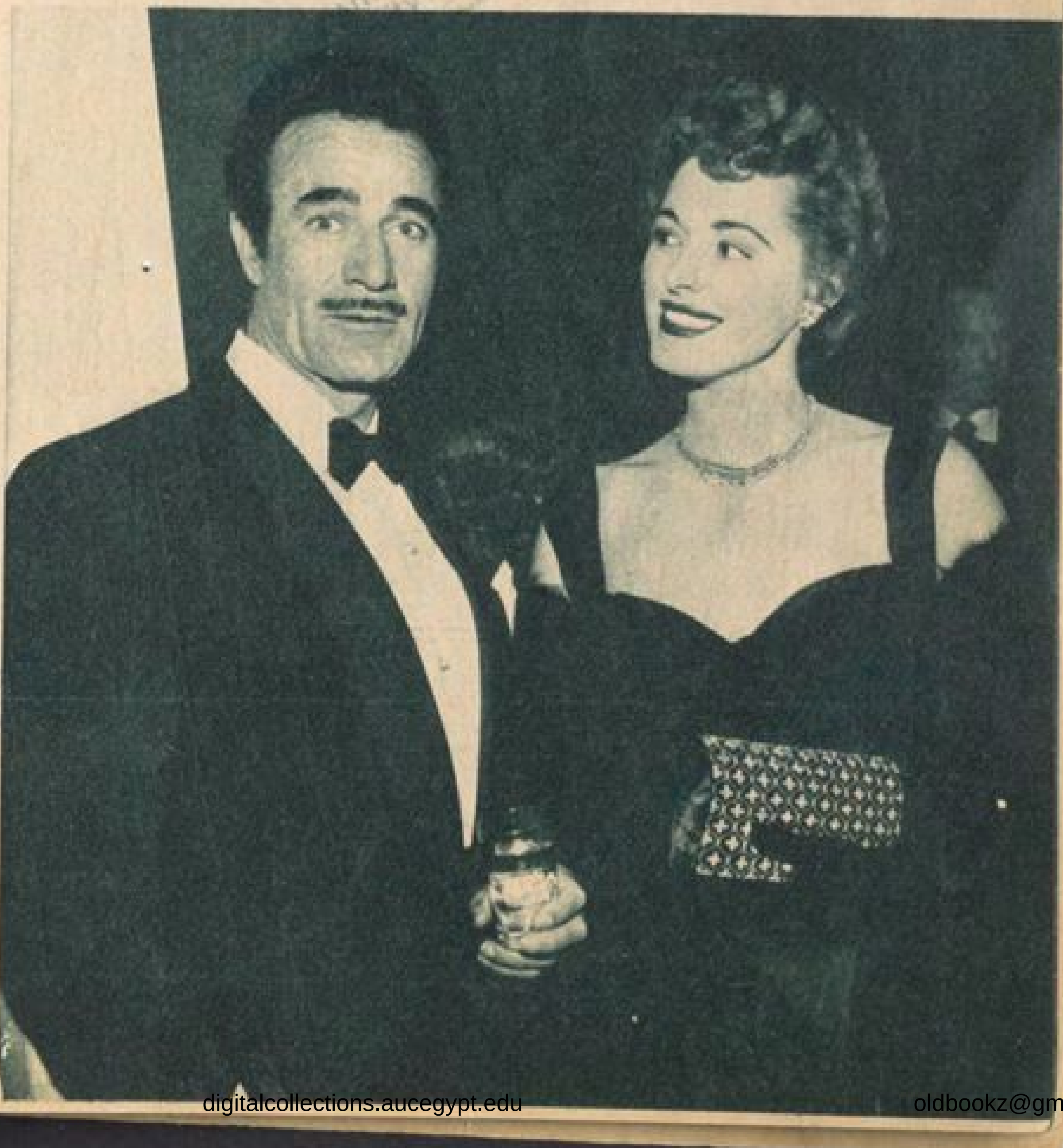




من أحدث اكتشافات المنتج «هيوارد هيوز» النجمة الحسناء «فيثدومرج» التى اطلقوا عليها عند اكتشافها اسم خليفة «ريتاهيوارث» .. ومن أهم طرق الدعاية التى يعتمد عليها هيوارد هيوز فى الدعاية لنجومه .. هى اشتراطه عليهم أن يشتركوا فى الحفلات ويظهروا فى النوادى الليليـة يوميا .. وترى «فيث دومرج» فى الصورة فى صحبة «هوجومزبجونيز» الذى ينتج ويخرج ويمثل فى نفس الوقت .. ترى هل تعلم ذلك من بعض منتجينـا ..!

«عندما يغيب القط يلعب الفار» هـذا هو المثل الذى يعمل به الوجه الامريكى الجديد «ريشارد ايجان» .. فقـد انتهز فرصة غياب زوج النجمة اللدنة «جين راسل» ليغازلهـا .. ان «جين راسل» قد اشتهرت بتمثيل الافـلام التى تعتمد على اظهار مفاتن الجسم.. ومع ذلك لو انك سألتها عن امنيتها فى الحياة لاجابتك على الفور : « أريد ان اظهر فى أفلام لاتعتمد على اظهارجمالى .. بل على مقدرتى كممثلة تجيد فنها» ولـكن من يوافقهـا على ذلك ..





من الذين لايحبون الظهور فى حفلات هوليود الصاخبة النجم الامريكى الكبير « سبنسر تراسى » .. ولكنه لا ينسى مجاملة الصحافة .. لذلك نراه يشترك فى الحفلة السنوية التى تقيمها جماعة الصحافة الدولية ، ومما يذكر أنه قد نال هذا العام الميدالية الذهبية لاحسن ممثل عن دوره فى فيلم « المثلة » .. ويرى فى الصورة مع النجمة الجديدة « جريس كيلى » التى وصلت الى القمة بعد ظهورها فى فيلم « موجامبو » من النجوم المحبين للسهرات التى كانت لها فضل كبير على مستقبلهم الفنى ..

نجم السينما الصامتة « جيلبرت رولاند » .. فانه رغم كبر سنه مازال يتمتع بحيوية الشباب ، ولا زال نجمه ساطعا ، وهو من النجوم الممتازين الذين تعتمد عليهم هوليود الى الآن .. وقد انتزع اخيرا بطولة احد الافلام من النجم الشاب روبرت واجنر .. ويرى فى الصورة مع الممثلة الحسناء « اليانور باركر » فى أحد النوادى الليلية فى هوليود



فريد الأطرش يتوج
جمهوره السينمائية بأكبر
تحفة فنية سيقدمها لمصر
والعالم العربي هذا الموسم
بطولة
فريد الأطرش
مريم فخر الدين
والوجه الجديد ايمان
عهد الهوى
بالاشتراك مع : عبد السلام النابلسى ☆ ميمى شكيب ☆ سراج منير
وعميد الفن الممثل الكبير : يوسف وهبى
اخراج : بركات
سيناريو وحوار : على الزرقانى
توزيع لمصر وجميع أنحاء العالم
أفلام فريد الأطرش
٢ شارع شريف
قريبا جدا فى أعظم دور السينما



١٠ نصائح لعشرة فنانين

بقلم الأستاذ أنور أحمد

لا ازعم انني اصلح لان اضع على رأسي عمامة التقى والورع ، او ان اجلس على مقعد الوعظ والارشاد ، واتخذ وظيفة الناصح الامين. ولهذا فانني افضل ان تكون هذه النصائح مجرد همسات ، او كلمات أهمس بها في آذان بعض أهل الفن ، بمناسبة الموسم الفني الجديد ..

ولست ادري أيثقل كلامي على الاصدقاء الاعزاء ، ام يقبلونه بروح رياضي مرح . وكل ما ارجوه أن يثقوا بانني لا أقصد الى تعريض او احراج ، وانما هي خواطر عابرة ، ان شاءوا فكروا في مدلولها واقتنعوا بها ، والا فليعتبروها ونا من الدعابة في مستهل الموسم الجديد

يوسف وهبي

انصح صديقنا يوسف وهبي بأن يكتفي بعشرات الروايات التي كتبها او اقتبسها واشبع بها رغبته في التأليف ، ويخصص جهده كله للتمثيل وحده . وأرجو منه أن يعود بذاكرته الى الوراء ثلاثين عاما ، فيذكر الشاب يوسف وهبي الذي كان يشتعل هواية واخلاصا للفن ، وكيف كان يمثل أدواره في مسرحيات رمسيس الاولى ، لايستهدف في تمثيله الا ارضاء الفن وحده ..

وارجو الاستاذ الكبير الا يغضب ويثور ويسخر كلما سمع عبارة « الفن الرفيع » ، وأن يؤمن بأن هناك فنا رفيعا يدعو الى الحق والخير والجمال ، ويخاطب العقل والقلب والذوق ، فيسمو بها ، ويرفعها الى آفاق علوية سامية . وهناك «فن غليظ» يقوم على المبالغة والافتعال والتهويل والاثارة السطحية ، وهو فن بدائي ساذج لا يرفع الجمهور وانما يهبط اليه .. واخيرا أهمس في أذنه بأن يوسف وهبي الذي فرض شخصيته على المسرح المصري اعواما طوالا وبلغ ما بلغ من الشهرة والمجد والثروة ، قد أصبح من واجبه أن يستغل حب الجمهور له واقباله عليه ، في الارتفاع بهذا الجمهور الذي يقبل منه مالا يقبله من غيره .. فليكن يوسف وهبي الطبيب الذي يقدم الدواء ولو كان مرا

واخيرا انصحه بأن يجلس على القمة التي بلغها ، وان يكتفي بدورين او ثلاثة ادوار في الموسم ، تصلح لان تكون أمجادا فنية يضيفها الى الامجاد القديمة التي يذكره بها الناس ..

زكي طليمات

انصح الاستاذ زكي طليمات بأن ينزع من نفسه المرارة التي خلقتها ظروف خروجه من الفرقة الحكومية ، لكي تتفتح نفسه مرة أخرى للمسرح الذي وقف حياته عليه ، وكان له في تاريخه اثر كبير . وليعلم أن المسرح ليس وقفا على الفرقة الحكومية ، كما أنه ليس من الضروري أن يكون مديرا لهذه الفرقة ليستطيع أن يخدم المسرح عن طريقها

لماذا لايتعاون معها عن طريق اخراج روايات معينة يكلف باخراجها نظير أجر معين للرواية ؟ ولماذا لايكلف بالتدريس في معهد التمثيل الذي أنشأه ، وهو خير من يحسن مهنة تدريس التمثيل ؟ أم هل من الضروري أن يكون مديرا للمعهد ؟

انني ادعو المسئولين الى التعاون معه على هذه الاسس ، وادعوه أن يقبل مثل هذا التعاون ان دعي اليه كما قبل اخيرا أن يتولى الاشراف على المسرح الشعبي

واخيرا ، انه يتجه الآن الى السينما والاخراج السينمائي ، ولكني أهمس في أذنه بأن السينما لاتكسب بدخوله فيها بقدر مايخسر المسرح بانصرافه عنه ..

فاتن حمامة

نصيحتي لفتاة السينما الاولى الاتسرف في استهلاك نفسها بالظهور في عشرة افلام في الموسم الواحد كما تعودت ان تفعل ، والا تتحول الى منتجة كما سمعت اخيرا انها قررت ان تفعل. لماذا ترهق صغيرتنا العزيزة نفسها بمشاكل الانتاج ومتاعبه ؟ هل سمعت ان « فيفيان لي » أو « جين سيمونز » او حتى الممثلات المخضرمات قد انصرفن الى الانتاج ؟

انني افضل أن تبقى «فاتن» ممثلة فقط ، تتخير الادوار الملائمة لها من بين ما يعرض عليها ، وانصحها ان تبتعد عن دوامة الانتاج التي تحطم الاعصاب وتستنفد المال

محمد عبد الوهاب

اريد ان ارى الاستاذ عبد الوهاب في الموسم المقبل في فيلم جديد ، فقد طال اشتياق الجمهور لمشاهدته ، بعد أن امتنع عن الظهور على المسرح ، واحتجب عن الشاشة منذ أكثر من سبعة أعوام . وانصحه بالا يسرف في هذا الاحتجاب لان الجمهور لايقتنع منه بسماع صوته في الاسطوانات والتسجيلات

ولن انصح عبد الوهاب بالغناء أمام الجمهور مرة في كل شهر او في كل عام ، لانني أعرف مقدما انها نصيحة ستذهب ادراج الرياح . ولكني انصحه بأن يفكر في عمل فني كبير يضمن لاسمه وفنه الخلود . ولن يستطيع القيام بهذا العمل ما دام يكرس وقته وجهده كله لتنمية ثروته من أهون السبل ، حتى كادت تغلب عليه الصفة التجارية فتبعده عن قمم الفن العالية

انني انصحه بأن يتوفر على تلحين اوبرا او اوبريت دون ان يفكر في موضوع تسجيلها او عرضها على الجمهور . يكفيه أن يلحنها للفن نفسه دون أن يفكر في كيفية «تصريف البضاعة» وليثق انه أن فعل ، فستسعى اليه وسائل التصريف من حيث لايحتسب

انور وجدي

كانوا يسمونه « فتى الشاشة الاول » ولكنه ابى الا أن يكون منتج السينما الاول ايضا ، ففقد لقبه القديم ، واضطرته ظروف الانتاج المضطربة أن يتعثر بين الارتفاع الى القمة الفنية والهبوط الى التهريج الذي يستهوى العامة

انصحه أن ينتج لنا افلاما مثل «غزل البنات» اذا اراد أن يكون منتجا ، والا فليحاول ان

« البقية على صفحة ٩٣ »



نجوم الموسم الماضى

هذه هى الوجوه الجديدة التى ربحتها السينما فى العام الماضى بعضها ظهر على الشاشة فى مواسم سابقة ولكن الحظ لم يسلط عليه الأضواء الا فى الموسم الماضى



عمر الشريف .

اكتشفه المخرج يوسف شاهين صدفة فى احدى الجلسات فى محل جروبى ، كانت أول أفلامه التى رفعته الى القمة « صراع فى وادى » وقد قامت بدور البطولة أمامه النجمة الكبيرة فاتن حمامة



زهرة العلا :

خريجة معهد التمثيل العالى ، نالت نجاحاً كبيراً على المسرح الحديث ، والفضل يرجع الى الأستاذ زكى طليمات فهو أستاذها فى المسرح وهو الذى قدمها للسينما



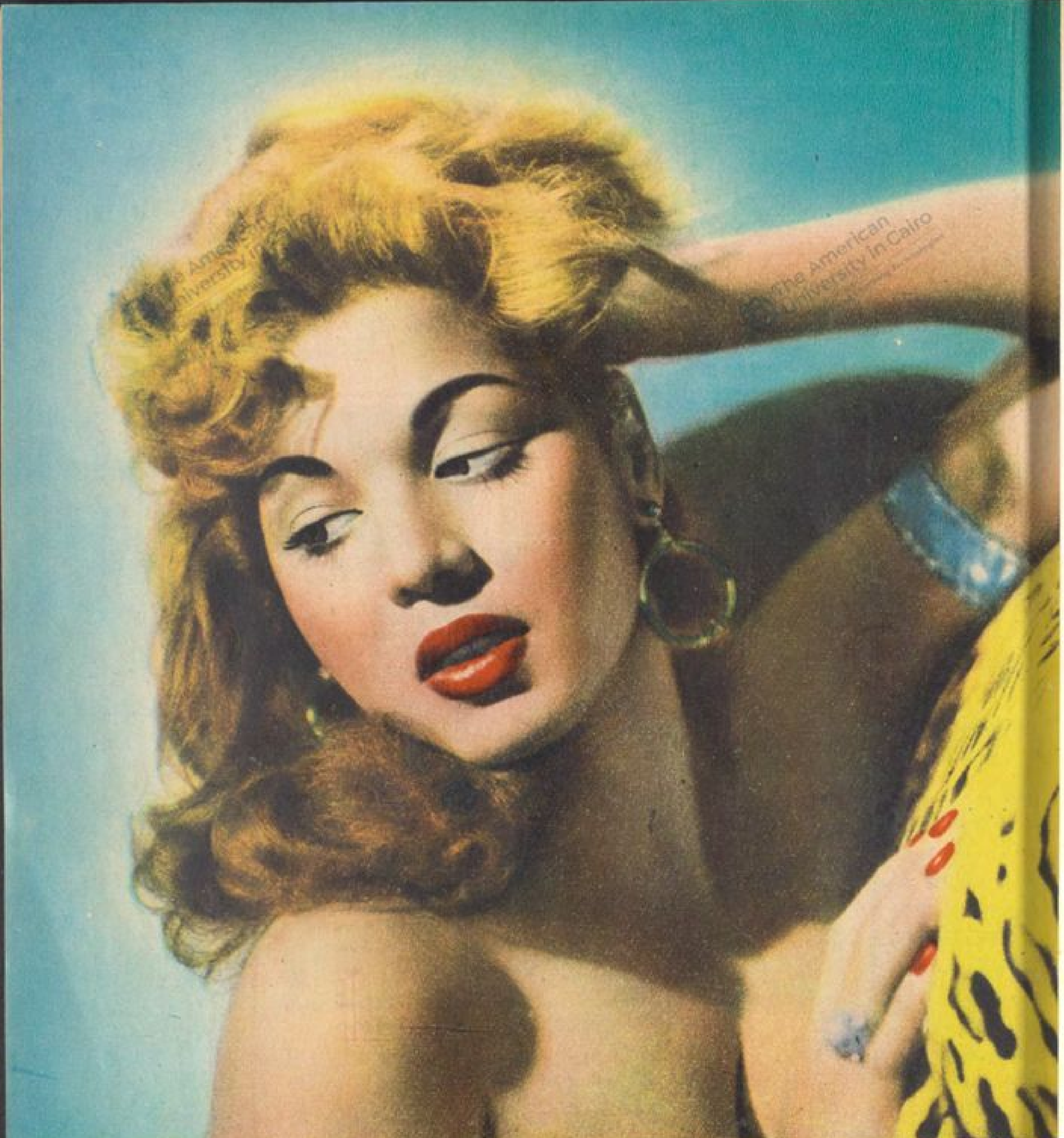
فؤاد المهندس .

قدم نفسه الى المرحوم نجيب الريحانى كهاو ، وسمح له الريحانى بأن يحضر البروفات وأن يشاهد التمثيل ، حصل على بكالوريوس التجارة . . كان أول أفلامه التى ظهر بها « بنت الجيران » من اخراج محمود ذو الفقار . . .



سميرة احمد :

كان أول أفلامها « شم النسيم » وكان دوراً بسيطاً ثم بدأت ترتق خطوات فى السينما .. حتى أصبحت اسماً مشتركاً أعظم فى بطولة الأفلام.. وسميرة من اكتشاف المنتج زربانللى الذى تعهدها بالتدريب الفنى حتى أجادت الوقوف أمام الكاميرا



قصة حياتي

بقلم سامية جمال

١- الصفعة الأولى

سأكتب

بكل صراحة ، وبكل تفصيل..

فاذا كنت أيها القارىء تتوقع أن تقرأ حياتى فى عجالة، وتنتهى منها فى صفحةمن صفحات «الكواكب» فدعها ... ولا تقرأها ... فان حياتى طويلة الآلام ، وسأستمر فى رواية فصولها عدة أسابيع ، ولكنى سأحاول أن أزيل عنك الملل ، فان فى وسط هذه الآلام كثيراً من الضحكات والأنغام

العيش والملح

لست أذكر كيف ولدت ... كل ما أعرفه، أنى ولدت فى مدينة بنى سويف ، وأن أسرتى نزحت بعد ذلك إلى القاهرة فى طلب العيش

وكنا فقراء ، فقراء إلى أقصى حدود الفاقة، مأوانا بيت متواضع فى حى كثير التواضع من أحياء العاصمة، وغذاؤنا فى أكثر أيامنا ، العيش والملح... ومع ذلك فقد عز علينا فى كثير من الأيام !

زوجة ابى ...

والآن ، أقدم إليك أسرتى ...

كان رب هذه الأسرة أبى . . . وقد كان على فقره من ذلك النوع من الرجال ، الذى يحب أن تكون الكلمة فى البيت له وحده ، ولا كلمة لأحد سواه

وقبل أن يتزوج أمى كانت له زوجة أخرى رزق منها أولاداً . . . فلما زف إلى أمى ، بادر بطلاق زوجته الأولى ، ولفظها من البيت، لتخرج لا إلى بيت آخر ، بل إلى الطريق ... فقد كانت وحيدة لا تعرف لها مأوى غير هذا البيت

ورق لها قلب أمى ، فسألت أبى أن يبقى على زوجته الأولى ، فرفض ، فاستعطفته ، فأصر على الرفض ، فثارت فى وجهه ثورة جارفة ، لم يجد إلزامها بدأ من الاذعان

وهكذا بقيت مطلقة أبى معنا ، كواحدة منا، تشاركنا الكفاف راضية مرضية ، تنعم من أمى بصدر حنون ، وتحرص أمى فى كل مناسبة على اشعارها بأنها هى ــ أى المطلقة ــ ربة هذا البيت !

أمى ...

قلت لك إن الفقر كان طعامنا ، والبؤس كان شرابنا ... ولكننا ألفناهما ولم نضق بهما ، لا لطول معاشرتهما فحسب ، بل لأن أمى لم تكن تعرف الشكوى ولا التبرم بشىء... كانت تستقبل كل قضاء يكتبه الله علينا بابتسامة راضية ، وتعوضنا عن الحرمان بالحنان ، وعن اللقمة بالرحمة ...

كانت كريمة على فقرها ، إلى حد أنى أتصور أنها كانت تتمنى أن تجمع الهواء الذى تستنشقه ، وتهبه لنا جميعاً !

وكان هذا الحنان هو الظل الذى تفيأته فى هجير البؤس فى طفولتى ، فأحببت أمى حباً لم تحبه طفلة لأمها فى الوجود

لا يا سيدة ..

وهكذا مرت أيامنا ، ونحن فى ظل هذا الحنان الدافق لا نشعر بأننا محرومون من نعمة ينعم بها غيرنا . . . إلى أن تجهم لنا الدهر ذات يوم ، إذ مرضت أمى ، ولزمت فراشها، وراحت صحتها تسوء يوماً بعد يوماً ، دون أن نجد فى جعبتنا أجر الطبيب ، ولو وجدناه لما وجدنا ثمن الدواء

وسرت رعشة الحمى فى أوصالها ، ولكن عينيها الكبيرتين لم تكفا عن التطلع إلى ، وهما غارقتان فى بحيرة من الدموع ، كأنما تريدان أن تقولا شيئاً يكتمه هذا القلب الحنون

وأخيراً ، استجمعت أمى قواها الخائرة ، لتجتذبنى بيدها إلى صدرها ، وأمسكت برأسى بين يديها فى رفق هامسة :

ــ لا يا سيدة ... مش حاسيبك

وسيدة ، هو الأسم الذى كانت تؤثره لى أمى ، وتناديني به ، فقد كان اسمى فى شهادة ميلادى « زينب » تيمناً باسم السيدة زينب

وراحت تكرر هذه الكلمة أكثر من مرة، وأنا لا أدرك ما وراءها ولكن قلبى كان يستشعر شيئاً فى الغيب ، فجعلت أصيح بها :

ــ أوعى تفوتيني يا أما ... أوعى تفوتيني يا أما . . . ولو سبتيني حاروح معاكى وبكيت ، وبكت معى ، وأنا مشدودة إلى صدرها ، حتى امتزجت دموعى بدموعها

واشتدت عليها وطأة المرض ، فنقلوها الى المستشفى

وتلفت حولى ، فوجدت البيت فراغاً رغم



« الى الذين يريدون ان يضحكوا ...

« والى الذين يريدون ان يبكوا ...

« ان حياتى كاس يمتزج فيها الألم بالأمل ، وتختلط فيها الضحكات بالدموع ! »

سامية جمال



من فيه ... لقد حاولت زوجة أبى ، أو مطلقته على الأصح ، أن تظهر لى الحب والحنان لتعوضنى عن الغائبة العزيزة، ولكن هيهات ...

على فراش الموت

وأصبحت ذات صباح منقبضة الصدر ...

وشعرت فى البيت بحركات غير مألوفة ، وهمسات غريبة، ولم أفهم شيئاً مما حولى ولكنى أحسست نذير السوء ، وعندما هم أهل البيت بالذهاب إلى المستشفى، تبعتهم بغير دعوة، وسرت وراءهم حيث يسيرون، إلى أن وصلنا الى المستشفى

وأخذوا يذرعونها صعوداً ونزولا وهم يسألون .. ويسألون وما من مجيب ، وكنت أتبعهم كالحالمة ، وكل همى أن أطفىء ذلك الشوق الذى ثار فى أعماق قلبى لرؤية أمى وأخيراً

رأيتهم يسألون رجلا عن شىء لا أعرفه ، فأرشدهم إلى ممر طويل ، التقوا فيه برجل آخر، فأشار إلى مكان يقع فى أسفل البناء

وهناك ... فى ذلك المكان الذى لا تبرح صورته مخيلتى ، برز لنا رجل ضخم الجثة ، فى ملابس بيضاء

وسأله أبى عن أمى ، وذكر له اسمها، فنظر إليه الرجل الضخم نظرة طويلة صامتة ليس فيها معنى من معانى الحياة وقال وكأن الأمر لا يعنيه : « راحت ... »

وعلت ضوضاء القادمين من أفراد العائلة ، ولكن شيئاً واحداً كان يدور فى رأسى ، لقد قال هذا الرجل عن أمى إنها «راحت» ولكن أمى أخبرتنى بأنها لن تذهب فأين ذهبت ؟! .. يجب أن أجدها .. يجب أن أتبعها

وتاهت نظراتى حتى التقت بذلك الباب الزجاجى الذى خرج منه الرجل الضخم الجثة منذ لحظة... وأحس قلبى بأن أمى خلف هذا الباب ، وانتهزت فرصة انشغالهم جميعاً وتسللت دون أن يشعروا بى ، وفتحت هذا الباب ، فاذا أنا فى حجرة كبيرة بها عدة أسرة كالموائد ، مغطاة بملاءات بيضاء ، تحتها أجساد آدمية تنبعث منها رائحة غريبة

وفى منتصف الغرفة ، وجدت أمى نائمة على احدى الموائد،وخيل إلى أنها تحس بى كما أحس بها ، فأقبلت عليها فى فرحة مجنونة، لأقنعها بأن تعود ، وأن لا تهرب منى بعد الآن ... أو تأخذنى معها إذا كانت تريد الذهاب



وصحت بها أناديها وهى لا تصحو ولا تجيب ! وكانت الملاءة التى تغطيها غارقة فى الدماء ، رفعتها ، فاذا بى أرى أحشاءها بارزة من جسدها، فصرخت صرخة مدوية ، وأحسست بالأرض تميد تحت أقدامى

وهرع إلى الجميع ، وأمسكوا بى ، وحملونى الى الخارج ، وما كدت اخرج من هذه الحجرة، حتى أحسست كأنى أخرجت من القبر الى النور...

ولكن هذا النور لم يدم إلا لحظة واحدة ، فقد كانت مطلقة أبى تنتظرنى بالباب ، لتهوى بيدها الثقيلة على وجهى فى صفعة قوية قاسية !

كانت هذه أول صفعة فى حياتى ... وأول لقاء بينى وبين أمى القادمة ...

« يتبع »





نانيت فابرى

اشاعات الموسم

فى كل موسم تنطلق الاشاعات حول بعض اهل الفن وتنتقل هذه الاشاعات على السنة الجماهير ، ويرويها كل واحد منهم بعد ان يضيف اليها الكثير من « التفاصيل » التى يتلبها خياله ، ونحن نروى هنا بعض اشاعات الموسم الماضى



لعل اكبر اشاعة صادفت اهتماما كبيرا من الناس هو ما اشيع عن خطوبة المطرب فريد الاطرش للملكة السابقة السيدة ناريمان ، وقد انتقلت هذه الاشاعات من القطر المصرى الى الخارج حتى ان بعض الصحف ووكالات الأنباء ارسلت مندوبيها الى القاهرة لعمل التحقيقات الصحفية عن نصيب هذه الاشاعة من الصحة ، وخرجت الصحف المحلية والعالمية بهذه التحقيقات ونشرتها بالعناوين الكبيرة ، وكذبت الملكة السابقة ناريمان « الخبر » ونفاه فريد الاطرش ، وظلت هذه الاشاعة حديث الناس فترة غير قصيرة ..

وتصادف ان اصيب الاستاذ فريد الاطرش بالذبحة الصوتية فانتشرت اشاعة اخرى تؤكد ان هذا المرض جاء نتيجة صدمة نفسية لم يتحملها فريد الاطرش



والاشاعة الثانية كان « زواج » المطربة ليلى مراد من شخصية لها علاقة وثيقة بالوسط الفنى ، وقد ساعد على انتشار هذه الاشاعة اعتكاف ليلى مراد فى بيتها وعزلتها التى لجأت اليها فى العام الماضى ثم هروبها من مندوبى الصحف وتجنبها الحديث معهم ، كل هذا ساعد على تأكيد الاشاعة حتى ان احد الصحفيين نشر خبرا بالبنط العريض قال فيه تنتظر مطربة كبيرة طلقت اخيرا من زوجها الفنان السينمائى ، تنتظر حادثا سعيدا من زواجها الجديد .. وفهم القراء ان المطربة الكبيرة هى ليلى مرادا الى ان خرجت ليلى مراد من عزلتها وكذبت الخبر فى الصحف واكدت انها لم تتزوج وانها كانت فى عزلتها تعد العدة لمفاجآت فنية كبيرة



سيف الدين شوكت :

المخرج الذى أخرج فيلما بـ ٤٠٠٠ جنيه وبلغت أرباحه ٣٢ ألف جنيه



لا يسع الكاتب المنصف حين يستعرض الجهود الفنية التى بذلت فى الاعوام الاخيرة لبعث النهضة السينمائية على أسس فنية سليمة ، لا يسعه الا ان يقف أمام جهود المخرج سيف الدين شوكت ، وان يذكر هذه الجهود بالخير والتقدير

كان سيف الدين شوكت حين بدأ حياته الفنية يعمل ناقدا فنيا فى احدى صحف المجر ، ثم كتب عدة قصص سرعان ما لمع اسمه بعدها ولفت انظار المنتجين هناك ، فتقدم اليه احد كبار منتجى السينما فى المجر وطلب منه ان يكتب سيناريو فيلم سينمائى ، فكتب سيناريو فيلم « عيد الشباب » الذى لاقى من النجاح ما جعل المنتجين يتهافتون على اعماله الادبية للسينما ، وبلغ عدد السيناريوهات التى كتبها للسينما فى المجر والنمسا ٢٨ سيناريو .. وذات يوم تقدم اليه احد المنتجين واقترح عليه أن يخرج السيناريوهات التى يؤلفها ، ولم يتردد سيف الدين شوكت فى تنفيذ هذا الاقتراح فتولى اخراج فيلم « اول ليلة غرام » الذى صادف من النجاح المادى والادبى ماجعل اسم سيف الدين شوكت يجرى على كل لسان ويوضع فى صفحات الصحف فى ابرز مكان ، واخرج بعد ذلك عدة افلام كان النجاح حليفها كلها ، وقد فاز احد افلامه بجائزة مالية كبيرة عن احسن سيناريو .. وكانت الحرب العالمية الثانية قد امتد لهيبها الى جميع بلاد أوربا فتوقف النشاط السينمائى فى المجر والنمسا .. وكان والد سيف الدين شوكت يعيش فى مصر ، فارسل اليه يدعوه للحضور الى القاهرة ، فوصل الى مصر عام ١٩٤٨ وقدمه والده الى السينمائى المعروف سابو الذى تربطه بوالده صلة صداقة ، وما كاد سابو يتحدث مع سيف الدين عن السينما حتى لمس ثقافته ومواهبه وكفاءته فعهد اليه بمهمة اخراج فيلم « الناصح » الذى بلغت تكاليفه اربعة آلاف جنيه وحقق نجاحا ماديا منقطع النظير ، فان صافى ايراداته حتى اليوم بلغ ٣٢ الف جنيه ، وقد كان سيف الدين أول مخرج اسند دور البطولة الى اسماعيل يس وماجده فى هذا الفيلم ولمع اسمهما بعد ذلك وقام كل منهما بادوار البطولة فى افلام اخرى بعد ان كشف سيف الدين عن مواهبهما الفنية . وبعد ذلك تولى اخراج عدة افلام كان النجاح الفنى والمادى حليفها ، الى ان استدعاه الاستاذ ابراهيم مراد واتفق معه على اخراج فيلم « الحياة لحب » بطولة ليلى مراد ولعل القراء يذكرون مدى النجاح العظيم الذى صادفه هذا الفيلم فى الموسم الماضى ..

ويقوم سيف الدين الآن باخراج فيلم جديد للمطرب سعد عبد الوهاب ، كما يستعد لاخراج فيلم لحساب محمد فوزى وفيلم آخر لحساب ليلى مراد وهذه الافلام كلها يعبىء لها سيف الدين شوكت قواه الفنية كمخرج وكاتب سيناريو مما يضمن لها النجاح المادى والفنى ..

وبعد : لا يسع الكاتب المنصف حين يقف امام جهود سيف الدين شوكت الا ان يطلب من المشفقين على مستقبل الفيلم المصرى ، أن يطمئنوا على مستقبل السينما المصرية ما دامت هناك جهود شباب وثاب مثل سيف الدين تساهم فى النهوض بصناعة السينما

ورشحت الاشاعات فاتن للزواج من فنان شاب ظهر معها فى احد افلامها فى الموسم الماضى ، ثم رشحتها الاشاعات للزواج من احد امراء احدى البلاد العربية ، ثم عادت الاشاعات تؤكد ان فاتن ستتزوج من مهندس شاب يتولى بناء عمارة لها فى مصر الجديدة . واضطرت فاتن أمام هذا السيل المنهمر من الاشاعات ان تكذبها جملة وتفصيلا وان تعلن انها لا تملك شبر ارض حتى تبنى عمارة وتتزوج مهندسها



ومن اغرب اشاعات الوسم الماضى ان الجهات الرسمية اتهمت فنانا معروفا بتهريب امواله الى الخارج ، وانه لن يعود الى مصر خشية ان يجرى معه تحقيق ويحاكم امام المحاكم ولكن هذه الاشاعة لم تحظ بنصيب كبير من الذيوع والانتشار لان الفنان الكبير عاد من الخارج واستأنف نشاطه الفنى طوال الموسم

وسافرت سامية جمال الى باريس لتعمل فى احد الافلام ، وفى اليوم التالى لمغادرتها مصر انتشرت اشاعة بأن مصلحة الضرائب طلبت من الحكومة منع سامية جمال من مغادرة الاراضى المصرية حتى تسدد ديون مصلحة الضرائب ، وان الحكومة ستعيدها الى مصر على نفس الطائرة التى سافرت عليها ..

وبعد اسبوعين اشيع ان سامية جمال لن تعود الى مصر لانها وقعت فى غرام احد امراء مراكش وسوف تتزوجه وتعتزل الحياة الفنية لتحمل لقب الامارة وعادت سامية جمال وكذبت كل هذه الاشاعات

*

واثير حول المطرب محمد عبد الوهاب عدة اشاعات اهمها ان احدى المعجبات به ذهبت اليه لتقابله وتبثه غرامها وان زوجها هاجم مكتبه ليضبط زوجته متلبسة بزيارة المطرب ، وتفرعت من هذه الاشاعة اشاعتين احداهما تؤكد ان الزوج اشهر المسدس على عبد الوهاب ، والثانية تهز رأسها لتعلن كذب هذا الكلام وتزيح الستار عن الحقيقة التى تتلخص فى ان الزوج استغل هذا الظرف وحصل على شيك بمبلغ عشرة آلاف جنيه

(البقية على صفحة ٥٦)





ايمان



نرجان

نجوم الموسم القادم

يفاجيء منتجو ومخرجو السينما رواد الموسم القادم بنجوم جدد بعضها من الوجوه الجديدة ، والبعض الآخر ظهر فى افلام عدة من قبل ثم تالق نجمه

فتحية شاهين :

الاسم : فتحية شاهين

السن : ٢٨ سنة

الهوايات : الاعمال المنزلية ومشاهدة الافلام الاجنبية

اول فيلم ظهرت فيه : أصحاب السعادة

اول بطولة : فيلم « ذئاب دامية » اخراج حسن عبد الوهاب

قائد السرب على منصور :

الاسم : على منصور

السن : ٢٨ سنة

الهوايات : الطيران والسباحة



هند رستم

اول فيلم : « وعد » اكتشفه الاستاذ عبده نصر

كمال حسين :

الاسم : كمال حسين

السن : ٣٠ سنة

الهوايات : الموسيقى والرياضة

اول بطولة : فى فيلم « الميعاد » اخراج أحمد كامل مرسى

اول فيلم ظهر فيه : « زهرة » .. انتاج واخراج بهيجة حافظ

الدكتور فاروق عجرمة :

الاسم : فاروق عجرمة

السن : ٢٤ سنة

الهوايات : ركوب الخيل والسباحة ـ الاسكواش .

اول فيلم : « وعد » .. اكتشفه المنتج عبده نصر



محمد مرعي



فتحية شاهين



فاروق عجرمة

هند رستم :

الاسم : هند رستم

السن : ٢٥ سنة

اول فيلم ظهرت فيه : ازهار واشواك

اول بطولة : العقل زينة ؟

[illegible] : السير على الاقدام

ايمان :

الاسم : ايمان

الهوايات : السباحة ، التنس والباليه ،

اول فيلم ستظهر فيه : [illegible] ، عهد الهوى ،

دليلة :

الاسم : [illegible]

السن : ٢١ سنة

الهوايات : السباحة والرقص

اول افلامها : سيجارة وكاس

كريمان :

الاسم : كريمان

السن : ١٨ سنة

هواياتها : الرسم ... والرياضة

اول افلامها : « [illegible] » اخراج حلمي رفلة

اول بطولة : [illegible]

محمد مرعي :

الاسم : محمد مرعي

الهوايات : السباحة و[illegible] الموسيقى والعزف على العود

اول فيلم : الانتاج الجديد لافلام الهلال [illegible]

علي منصور

كمال حسين





دليلة



مسابقة العدد..

تعمل ايه ؟



-١-



-٢-



-٣-



-٤-



-٥-

اقرأ التفاصيل والكوبون فى الصفحة المقابلة



انها مجموعة من الحركات التى تقوم بها كل امراة فى حياتها الخاصة اليومية .. غير ان الصور فى هذه المرة التقطت ظلالا او اشباحا.. فهل تستطيع رغم ذلك ان تعرف ماذا كانت تفعل هذه الحسناء عندما التقطت كل صورة منها ؟

شروط المسابقة

١ — املأ الكوبون المنشور مع هذه المسابقة وأرسله داخل ظرف مكتوب عليه « مسابقة بتعمل ايه ؟ » بعنوان مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٢ — إذا لم ترغب فى قص الكوبون تستطيع ارسال الرد على ورقة فى حجم الكوبون .. ويستطيع كل قارىء أن يرسل أكثر من رد واحد

٣ — آخر ميعاد لاستلام ردود القراء يوم السبت ٤ ديسمبر ١٩٥٤

٤ — ستجتمع لجنة لفرز الردود واختيار الردود الفائزة

٥ — سترسل الجوائز للفائزين بالبريد المسجل بعد نشر أسمائهم فى المجلة

الجوائز

الجائزة الأولى : عشرة جنيهات نقداً

الجائزة الثانية : ثلاثة جنيهات نقداً

وسبع جوائز أخرى تربح كل منها جنيهاً مصرياً واحداً نقداً

كوبون

« مسابقة بتعمل ايه ؟ »

١ — ....

٢ — ....

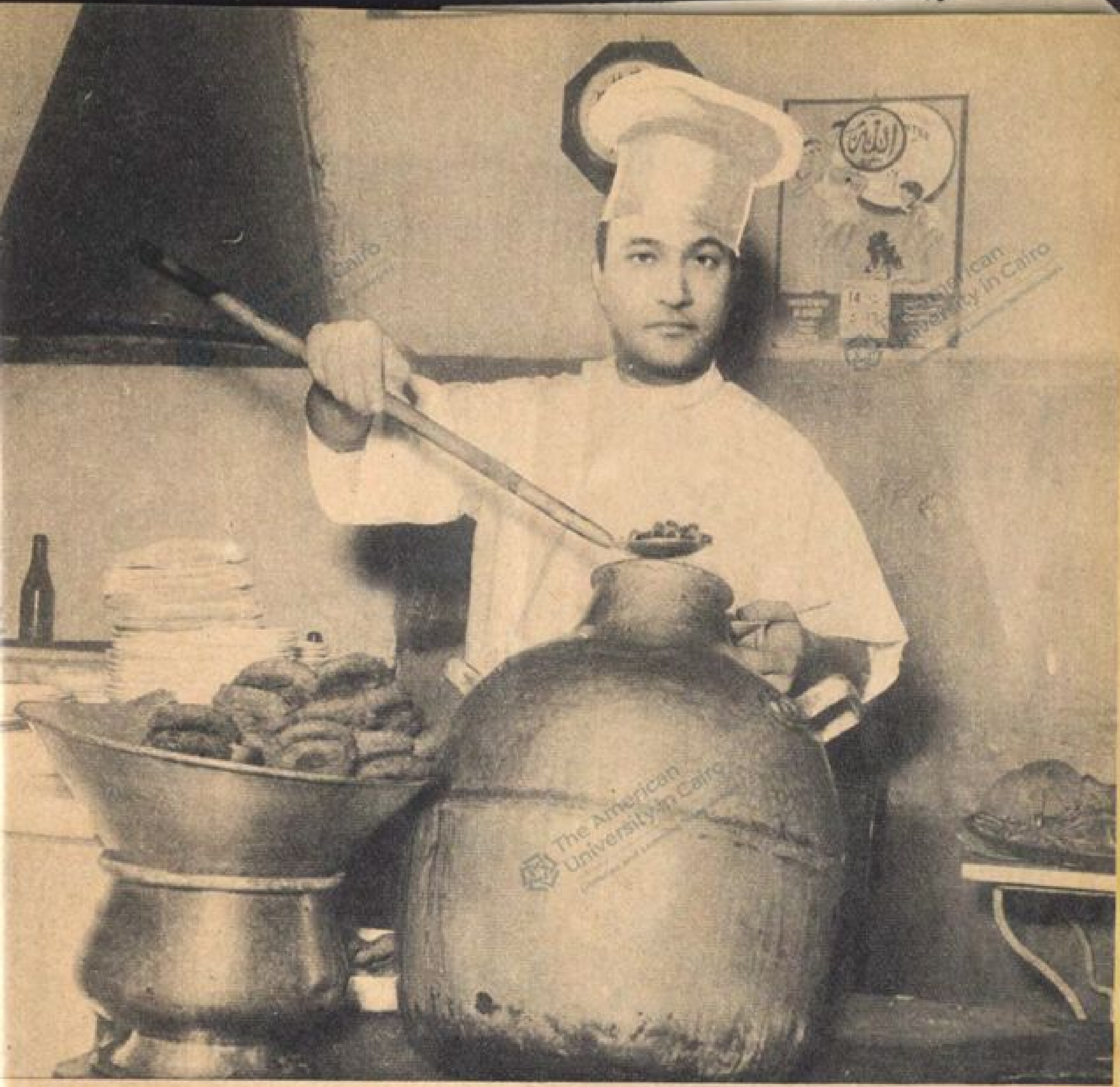
٣ — ....

٤ — ....

٥ — ....

الاسم ....

العنوان ....



عبد الوهاب يبيع الطعمية

انتهى الموسيقار عبد الوهاب من بناء عمارته الضخمة « الجندول » فى شارع فؤاد، وجلسنا نتحدث عن مشاريعه الاقتصادية الناجحة، وخرجنا به عن الحديث عن الفن والموسيقى والطرب وما إليها ..

وقال عبد الوهاب : « إننى فعلا اقتصادى لا يشق له غبار .. وأنا لم أدرس الاقتصاد . بل ولا الحساب العادى من جمع وطرح وضرب وقسمة . ومع ذلك يخيل إلىّ أنى اقتصادى بالفطرة ويخيل إلىّ أيضاً أن مسألة « الدكتوراه فى الاقتصاد » ثمرة من الثمر .. وأن الأمر لا يعدو أن تكون مسألة براعة .. »

وسكت عبد الوهاب برهة ثم قال : « والله أنا عندى مشروع بسيط ورخيص ويكسب دهب .. »

وكان معنا الأستاذ محمد فوزى والوجيه وهيب المصرى ألصق أصدقاء عبد الوهاب وسألناه : « وإيه هوه ده المشروع » ..

فأجاب : « يجب استغلال « دكاكين » عمارتى .. فأنا لا أريد أن أتركها للتجار يكسبون الدهب بينما أنا أقنع بالايجار الشهرى المتواضع .. فلماذا لا نؤسس شركة برأس مال بسيط لاستغلال أربع دكاكين من عمارتى : الجندول .. »

فقلنا له : « موافقون مقدماً .. ما دمت أنت مشتركا معنا ولكن .. ما هو المشروع ؟ ! »

فأجاب : « أنا أحب الطعمية السخنة .. وأنتم تحبونها .. ولكننا لا نرضى أن نتناولها فى المحلات إياها .. ولو أن رائحتها كثيراً ما تلخلخ ركبى، ولولا بقية من عزم وشجاعة لكنت الآن «المرحوم» من أكلها .. فماذا لو فتحنا نحن كلنا دكاناً كبيراً نظيفاً لبيع الطعمية سندويتشات .. فى شارع فؤاد .. ؟ !

« وعندى فكرة لنجاح المشروع ، لكى نحبب جميع رواد شارع فؤاد فى تناول عشائهم «طعمية» سأسميها « طعمية عبد الوهاب » ..

« ونعلن فى دور السينما .. يومياً .. وعلى أبوابها عند الدخول والخروج .. « عبد الوهاب يبيعك اليوم سندوتش طعمية بيده »

وفى يوم تال نقدم إعلاناً آخر : « محمد فوزى يبيعك اليوم سندوتش طعمية .. تمتع بتناول سندوتش طعمية ومصافحة محمد فوزى »

« وهكذا ، وهكذا

« هل يطاوع واحد من رواد دور السينما من أجانب ومصريين أن يمروا على شارع فؤاد دون أن يأكلوا طعمية ويسمعوا عبد الوهاب وزملاءه ؟!.. »

وقلنا له : « ولكن .. هل نويت أن تنفذ المشروع فعلا ؟ »

فأقسم أنه مستعد لقضاء ليلتين فى كل أسبوع فى محل الطعمية هذا ، ومستعد لمصافحة عشرة آلاف شخص فى « هذين اليومين » . بل ومستعد للنداء على الطعمية السخنة التى هى أحلى و « أطعم » من الكباب ؟!!

□

ولم تسكت السيدات ..

قالت حرم الموسيقار محمد عبد الوهاب لزميلاتها : « وأنتن .. هل ترضين أن نجلس مكتوفات الأيدى ؟ »

فقلن لها : «أبداً .. يجب أن نثبت أن فى السويداء سيدات شاطرات»

فقالت حرم عبد الوهاب: « عندى فكرة.. لماذا لا نؤجر شقة فى عمارة زوجى .. لعمل « تسريحات » .. »

فقلن لها : « يعنى مزين .. حلاق ؟ » ..

فأجابت : « نعم .. ولم لا ؟. نفتح محل مزين .. ونعلن أن «اليوم» ستقضيه مديحة يسرى مع « الزبونات » .. وغداً شادية .. وبعد غد سامية جمال .. وهكذا ..

« ونطلق على كل تسريحة اسم واحدة من الكواكب.. وأنا واثقة أن « المحل» سيزخر بالمئات كل يوم ..

« وسأكون « كبيرة » المحل.. للاطمئنان على أموالنا .. فهل لديكن مانع ؟! »

فارتفعت الأصوات بالاجماع : «موافقات !»

□

جرى هذا الحديث .. منذ شهور

ومنذ أيام .. انعقدت «الشلة» بكامل هيئتها وأعيد بحث الموضوع ..

وقد أعلن محمد فوزى استعداده للمساهمة بخمسمائة جنيه فى هذا المشروع

وأعلن عبد الوهاب أنه سيدفع ألفاً وخمسمائة جنيه

وأعلنت أنا أننى سأكتب هذه «الدردشة» لعلها تجد مجندين .. وتنهال الاكتتابات على الموسيقار الكبير .. بائع الطعمية !!

لطفى رضوان



بالبرقع والخلخال

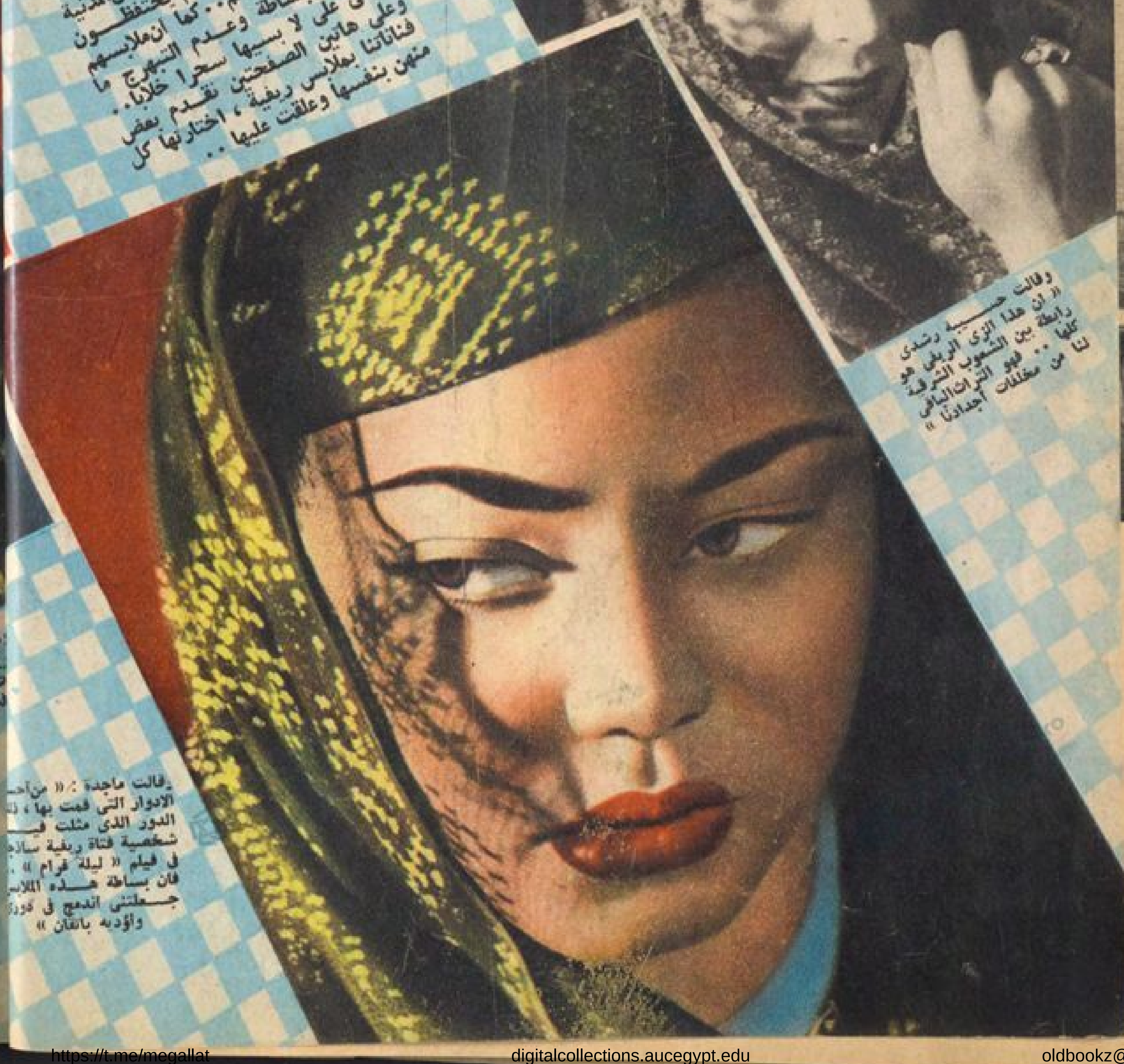
ان اجمل المناظر الطبيعية فى مصر ، تجدها فى الريف .. فان الحياة الفطرية التى يعيشها اهله ، وعدم تغلغل المدنية الحديثة بينهم ، جعلتهم يحتفظون بعاداتهم وتقاليدهم .. كما ان ملابسهم بها من البساطة وعدم التبهرج ما يضفى على لابسيها سحرا خلابا ..
وعلى هاتين الصفحتين نقدم بعض فناناتنا بملابس ريفية ، اختارتها كل منهن بنفسها وعلقت عليها ..



قالت سامية : « ان هذه اللابس مستوحاة من الطبيعة وجمالها .. فهى فى نظرى اجمل من احدث الازياء التى ستوردها .. »

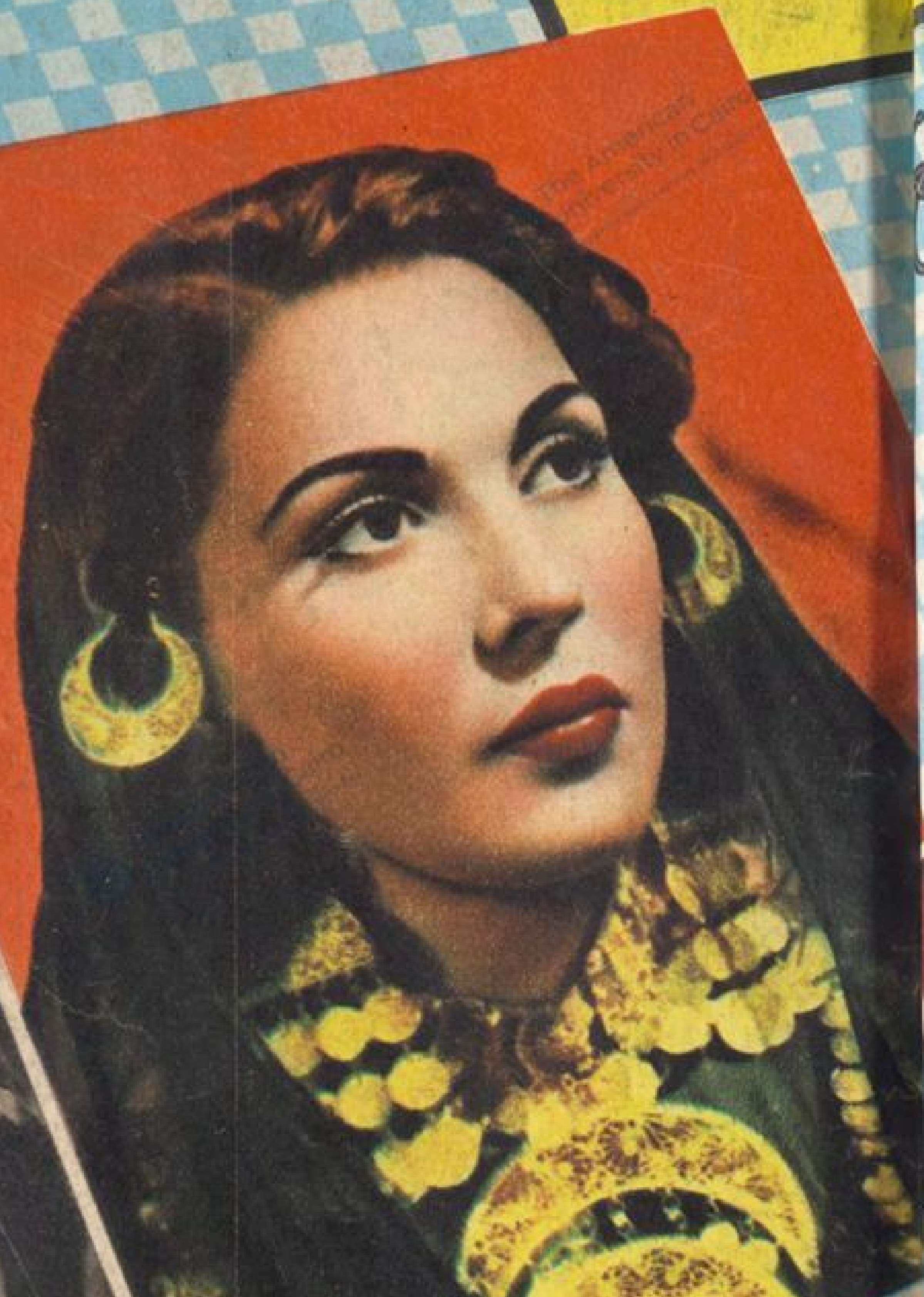


وقالت حسيبة رشدى « ان هذا الزى الريفى هو رابطة بين الشعوب الشرقية كلها .. فهو التراث الباقى لنا من مخلفات اجدادنا »



وقالت ماجدة : « من احب الادوار التى قمت بها ، لـ الدور الذى مثلت فيـ شخصية فتاة ريفية ساذجـ فى فيلم « ليلة غرام » ، فان بساطة هذه اللابـ جعلتنى اندمج فى دورى واؤديه باتقان »

فنانات



وقالت زوزوماضى : «اصبحت الملابس الحديثة فى نظرى معقدة للغاية .. فكل يوم تخرج علينا دور الازياء بتقليعة جديدة .. ولكن الزى الذى لم يتغير، هو ذلك الزى الريفى الجميل الذى لايحتاج الى ابتكارات حديثة ، فهو مستوحى من الطبيعة الخلابة التى تمتاز بها ريفنا المصرى »



وقالت تحية كاريوكا : « ان فى الملابس ... ريفية من الجمال مايجعلنى ارتديها كلما ... ت ان تلتقط لى صورة تذكارية جميلة ... انها تساعد على ابراز الجمال الطبيعى »

اشاعات الموسم (بقية)



لمنا لسكوته على الفضيحة .. وكان عبد الوهاب يسمع هذه الاشاعات وهو يضحك لسذاجة مروجها !

•

واشيع ان انور وجدى تزوج من راقصة صغيرة السن ، وانه ينتظر الوقت المناسب لاعلان زواجه للناس ، وساعد على انتشار هذه الاشاعة ان انور وجدى لم يحاول ان ينفيها او يؤكدها

ووصلت الى مصر خلال العام الماضي راقصة لبنانية ذربة اللفتات ذربة البسمات وكانت تعامل الناس بطريقة تترك فى صدورهم كلهم آمالا .. ومن هنا ثارت حولها عشرات الاشاعات ولم تكن « جواهر » وهذا هو اسمها تكترث بما يقال .. كانت تقابل كل الناس بابتسامة وقد قابلت كل الشائعات بابتسامة .. ولكن شائعة من هذه الشائعات كان لها اكبر نصيب من الدوى والذيوع .. تلك هى اشاعة الغرام بين جواهر وواحد فتيان الشاشة .. وهى اشاعة ايدها مروجوها بأن ثمة خلافا بين الممثل الشاب وزوجته السيدة الطيبة التى كانت قصة غرامها بزوجها حديث العام الاسبق .. ووجد الممثل الشاب نفسه بين امرين فاما ان يستميت فى الدفاع عن هنائه ومن بيته فيقتنع الناس واولهم زوجته بأنه لا يحب جواهر ، وانما يعاملها كاحدى الزميلات واما ان يختفى عن المجتمع الفنى حتى تقتل الاشاعة

وقد اختار الحل الثانى وماتت الاشاعة بعد ان قاسى الممثل الشاب كثيرا وهو يقضى لياليه الطويلة بين جدران اربعة

•

وانتشرت فى الوسط الفنى اشاعة احتلت مكانا مرموقا بين شائعات الموسم الماضى .. فهى شائعة الخلاف بين عماد حمدى وشادية ويقول عماد انه يعرف مصدر الشائعة وتسأله ما مصدرها ؟.. فيجيب وهو يبتسم ابتسامته الغامضة التى تستطيع ان تراها على الشاشة .. يقول : «ده سر»

وتضحك شادية ضحكتها الخفيفة الناعمة : « آه .. ده سر »

وقد كان فى امكان الشيعين ان يصلوا الى نتيجة من وراء ترويج الشائعات لولا ان الحب بين شادية وعماد فوق مستوى الشبهات .. انه حب عميق وقوى ولن تزلزله شائعة مغرضة او « بمبة » مؤقتة !





مبتكرات
بولوكس
تقدم
لموسم ١٩٥٤ - ١٩٥٥
الحقوني بشنطة
اخراج حديد
انتاج رفيق
بطولة
مديحة يسري ☆ مريم فخر الدين
نعيمة عاكف
قابيل
بالاشتراك مع
شريفة ماهر ☆ كاريمان
وملكة الجمال
صوفي
والوجه الجديد
كوثر شفيق
توزيع لمصر وجميع انحاء العالم
محلات بولوكس
١٠٨ شارع محمد بك فريد «امام البنك العثماني»
بجوار محلات بترايون ت ٤٢٧٦٨

نجوم الاوسكار



اودرى هيبورن ووليم هولدن
نالا الاوسكار فى عام ٥٣ – ١٩٥٤



بيتي ديفيز
تدين بنجاحها لجورج آرليس

فى ١١ مايو ١٩٢٧ تأسست « أكاديمية فنون وعلوم السينما » فى هوليوود ، وكان الغرض من تأسيسها تشجيع المشتغلين فى حقل السينما والاشادة بفضل المجيدين منهم .. ولهذا فكر اعضاء الجمعية فى تخصيص جائزة سنوية ينالها كل من يقوم بأحسن عمل فى ناحية اختصاصه .. وهكذا ولد تمثال « أوسكار » ليكون رمزا للتفوق والاجادة فى ميدان السينما ، وبدأ توزيع هذا التمثال فى عام ١٩٢٨ ، عن الاعمال السينمائية المجيدة التى تمت خلال العام الذى سبقه .. وكانت النجمة التى فازت به كأحسن ممثلة فى ذلك العام ، هى « جانيت جانيور » عن دورها فى فيلم « السماء السابعة » . أما النجم الذى فاز به كأحسن ممثل فى نفس العام ، فهو « اميل يانتجز » من دوره فى فيلم « عندما يسقط الجسد » . وفى العام التالى كانت النجمة التى فازت بالتمثال هى « مارى بيكفورد » عن دورها فى فيلم « كوكيت » ، كما فاز به « وارنر باكستر » عن دوره فى فيلم « اريزونا القديمة » .. وقد مات كلا الممثلين اللذين فازا بالتمثال فى العامين الاولين لتوزيعه

واليك جولة بين رابحى هذه الجائزة السحرية فى خلال ربع قرن نهايته عام ١٩٥٤

١٩٣٠ – ٣١

كانت النجمة التى فازت بتمثال «اوسكار» فى هذا العام هى « نورما شيرر » عن دورها فى فيلم « المطلقة » .. وكان قد مضى عليها عشرة أعوام كممثلة سينمائية . وقد اعتزلت السينما منذ سنوات ، وان كانت على صلة بالمشتغلين بها . أما النجم الذى فاز بالتمثال فى نفس العام فهو الممثل الراحل « جورج آرليس » عن دوره فى فيلم « دزرائيلى » . ولم يكن تمثال « اوسكار » هو الرمز الوحيد الذى ناله اعترافا بنبوغه ، بل منح ايضا فى آخر أيامه لقب « سير » .. فهو انجليزى الاصل

١٩٣١ – ٣٢

كان تمثال « اوسكار » من نصيب الشباب والجمال بين الممثلات فى الاعوام السابقة .. ولكن فى هذا العام فازت به ممثلة عجوز تمتاز بالعبقرية دون شىء آخر ، انها الممثلة الراحلة « مارى دريسلر » عن دورها فى فيلم « مين وبيل » . وتناسى التمثال ايضا





نورما شيرر
عادت الى الشاشة لتفوز بالجائزة



جوان فونتين
فازت بالجائزة عدة مرات



انجريد برجمان
سويدية أحدثت ضجة فى هوليود

الشباب بين الممثلين عندما شاء أن يكون من نصيب ممثل بلغ سن الكهولة .. هو «ليونيل باريمور» احد افراد اسرة باريمور . وكان ذلك عن دوره فى فيلم « نفس حرة » ..

١٩٣٢ - ٣٣

وعاد الشباب ليثبت حقه فى تمثال « أوسكار » هذا العام عندما انتزعت النجمة « هيلين هايز » هذه الجائزة من بين عشرات غيرها من الممثلات المجيدات . وكان دورها فى فيلم « المهد » هو الذى رجح كفتها على غيرها من النجوم . اما الممثل الذى فاز به فكان فى ذلك الوقت فى نضارة شبابه ، وهو « فردريك مارش » .. وكان فوزه بالتمثال اعترافا بتفوقه فى تمثيل شخصيتى « دكتور جيكل ومستر هايد »

١٩٣٣ - ٣٤

كاترين هيبورن : وهذه ممثلة كانت فى خطواتها الاولى على الشاشة .. وقد فازت بتمثال « أوسكار » عن دورها فى فيلم « مجد الصباح » .. ولم يكن قد مضى على اشتغالها بالسينما اكثر من عام واحد وبضعة شهور وظهرت فى خلال هذه المدة فى ثلاثة افلام كان آخرها هو الذى جاءها بجائزة التفوق . ولاول مرة اعترفت هوليوود بمجهود ممثل من غير ممثلى افلامها .. عندما قدمت الاكاديمية جائزة احسن ممثل للنجم « شارلس لوتون » عن دوره فى فيلم « حياة هنرى الثامن الخاصة » الذى انتج فى انجلترا

١٩٣٤ - ٣٥

وفى هذا العام - ولاول مرة - فاز بطلة وبطل فيلم واحد بجائزة « اوسكار » كاحسن ممثلة واحسن ممثل فى العام المذكور. وهذان النجمان هما « كلوديت كولبرت » و « كلارك جيبل » .. وذلك عن دوريهما فى فيلم « حدث ذات ليلة » .. بل ان الفيلم نفسه فاز ايضا بالتمثال كاحسن فيلم فى الموسم ، كما فاز مخرجه « فرانك دابرا » بجائزة احسن مخرج . ولاول مرة فى هذا العام ايضا اعترفت الاكاديمية بتفوق الطفولة ، عندما منحت التمثال للنجمة الطفلة « شيرلى تمبل » وذلك عن أول فيلم ظهرت فيه

١٩٣٥ - ٣٦

تدين بتى ديفز بنجاحها فى السينما لنجم فاز « بالاوسكار » وهو « جورج آرليس » .. كان هو الذى توسم فيها النبوغ وطلب ظهورها معه فى احد الافلام عندما رفضت احدى الشركات تجديد عقدها معها . ولم يمض عامان على ظهورها مع « جورج آرليس» حتى فازت « بالاوسكار » عن دورها فى فيلم « امراة خطرة » . اما النجم الذى فاز بالتمثال فى هذا العام فهو « فيكتور ماكلاجلن » عن دوره فى فيلم « المبلغ » . وكانما كان هذا الفيلم « فاسوخة » للعاملين فيه ، فقد فاز مخرجه « جون فورد » بالجائزة ايضا

١٩٣٦ - ٣٧

وكان اسم « لويز ريتر » شيئا جديدا فى عالم السينما .. ولكنه اقترن بالنبوغ والتفوق . فلم تبخل عليها الاكاديمية بجائزتها رغم حداثة عهدها بالسينما ، فاختارتها كاحسن ممثلة لهذا العام عن دورها فى فيلم « زيجفيلد العظيم » ، بل بالذات عن مشهد من الفيلم كانت تبكى فيه وهى تتحدث فى التليفون .. لقد اثبتت فى هذا المشهد انها تعيش فى دورها . اما الممثل الذى فاز بالتمثال كاحسن ممثل ، فهو « بول مونى » عن دوره فى فيلم « قصة لويس باستير » الذى توج به جهوده فى السينما خلال سبعة اعوام

١٩٣٧ - ٣٨

ولاول مرة منذ مولد تمثال « اوسكار » تفوز به ممثلة واحدة فى عامين متواليين .. فقد كانت النجمة التى فازت به هذا العام - بعد فوزها فى العام السابق - « لويز ريتر » نفسها .. وذلك عن دورها فى فيلم « الارض الطيبة » ، وهو دور فلاحة صينية . اما الممثل الذى فاز بالتمثال فى هذا العام فهو « سبنسر تريسى » عن دوره فى فيلم « القبطان الشجاع » ، وكان قد مضى على اشتغاله بالسينما ستة اعوام ، وقد اوشك ان يكمل ربع قرن على عمله فى هوليوود



جنجر روجرز
فازت بالاوسكار عن تمثيلها لا عن رقصها

١٩٣٨ - ٣٩

وان كانت « لويز ريتر » قد فازت « بالاوسكار » فى عامين متواليين ، الا ان « بتى ديفيز » فازت به للمرة الثانية فى العام الثالث لفوزها به فى المرة الاولى .. وذلك عن دورها فى فيلم « جيزابيل » . وفى هذا العام تكرر مع النجم « سبنسر تريسى » نفس الانتصار الذى تكرر مع « لويز ريتر » فقد فاز هو ايضا بالاوسكار فى عامين متواليين

١٩٣٩ - ٤٠

وهذه ممثلة انجليزية ذهبت الى هوليوود لكى تنتزع من احدى الممثلات الناشئات دور البطلة فى فيلم « ذهب مع الريح » .. انها « فيفيان لى » التى اثبتت باجادتها لدورها فى هذا الفيلم ، انها احسن ممثلة فى هذا العام، ففازت لذلك بالاوسكار الذى شاءت الظروف ان يكون ايضا من نصيب ممثل من انجلترا ايضا اعترفوا به كاحسن ممثل فى هذا العام، وهو « روبرت دونات » ، وذلك عن دوره فى فيلم « وداعا مستر تشيبس » ..

١٩٤٠ - ٤١

وهناك نجمة لم تفز « بالاوسكار » عندما كانت فى اوج شهرتها ومجدها كراقصة سينمائية ، ولكنها فازت به عندما اصبحت ممثلة .. انها « جنجر روجرز » التى اقترن نجاحها السابق بنجاح زميلها « فريد استير » .. وقد فازت بتمثال « اوسكار » هذا العام عن دورها فى فيلم « كيتى فويل » . اما الممثل الذى فاز بالجائزة فى نفس العام كاحسن ممثل فكان « جيمس ستوارت » ، وذلك عن دوره فى فيلم « قصة فيلادلفيا »

١٩٤١ - ٤٢

واذا كان الفوز بتمثال « اوسكار » قد فات النجمة « جوان فونتين » فى العام السابق عن دورها فى فيلم « ربيكا » ، الا ان هذا الفوز كان حليفها هذا العام عندما

(البقية على الصفحة التالية)

انتزعت التمثال من غيرها لتفوقها فى دورها بفيلم « الشك » الذى اخرجه « الفرد هتشوك » ، وان كان هو لم يفز بالجائزة كأحسن مخرج . اما الممثل الذى فاز بالتمثال كأحسن ممثل ، فهو « جارى كوبر » .. وذلك من دوره فى فيلم « سرجنت يورك » ،

١٩٤٢ - ٤٣

وجرير جارسون ممثلة انجليزية فاز زميلها ومواطنها « روبرت دونات » بالاوسكار منذ ثلاثة اعوام .. وكان ظهورها معه فى فيلم « وداعا مستر تشيبس » هو الذى اوصلها الى هوليوود لكى تفوز بالجائزة هذا العام عن دورها فى اول فيلم امريكى مثلته وهو « مسز منيفر » الذى فاز ايضا هو ومخرجه « وليام ويلر » بالجائزة كأحسن فيلم واحسن مخرج. اما احسن ممثل لهذا العام فلم يكن سوى « جيمس كاجنى » ، وذلك من دوره فى فيلم « يانكى دودل »

١٩٤٣ - ٤٤

وفى هذا العام اكتسحت احدى الشخصيات الدينية غيرها من شخصيات الافلام ، ففازت الممثلة التى قامت بها بجائزة اوسكار كأحسن ممثلة فى هذا العام .. انها « جنيفر جونس » التى ظهرت لاول مرة على الشاشة فى دور فلاحة فرنسية شاهدت العذراء مريم ثم اصبحت قديسة ، وذلك بفيلم « انشودة برناديت » الذى لبث تقديمها فى عاصمة السينما ، وادى بها فيما بعد الى الزواج من المنتج « دافيد سلزنك » الذىقدمها للسينما. اما احسن ممثل فى هذا العام فهو « بول لوكاس » عن دوره فى فيلم « رقابة على الرين »

١٩٤٤ - ٤٥

وهناك ممثلة جاءت من السويد لتحدث فى هوليوود نفس الضجة التى احدثتها من قبل مواطنتها « جريتا جاربو » .. انها « انجريد برجمان » التى نالت النجاح فى افلام عديدة ، ثم كان لتمثال « اوسكار » نصيبها فى هذا العام عن دورها فى فيلم «جريمة فى ميدان لورنتون » . وقد توالت انتصاراتها فى هوليوود حتى هجرتها لكى تتزوج من المخرج الايطالى « روبرتو روسيلينى » . اما نجم هذا العام الذى فاز بجائزة احسن ممثل ، فهو « بنج كروسبى » عن دوره فى فيلم « هذا هو طريقى »

١٩٤٥ - ٤٦

وكانت النجمة « جوان كروفورد » قد افل نجمها بضع سنوات بسبب فشلها فى ثلاث زيجات .. ولكنها قررت ان تسترد مكانتها فى هوليوود ، وكان لها ما ارادت .. فاذا بها تفوز بجائزة « اوسكار » هذا العام عن دورها فى فيلم « ملدريد بيرس » .. اما احسن ممثل لهذا العام ، فلم يكن غير « راى ميلاند » ، وذلك عن دور السكير فى فيلم « نهاية الاسبوع المفقودة »

١٩٤٦ - ٤٧

وهناك ايضا « اوليفيا دى هافيلاند » التى كان قد مضى على اشتغالها بالسينما عشرة اعوام ، كانت خلالها تحلم بجائزة « اوسكار» .. وقد تحقق حلمها ففازت بالتمثال هذا العام عن دورها فى فيلم « كل وما يخصه » اما احسن ممثل لهذا العام ، فهو « فردريك مارش » الذى يفوز بالتمثال للمرة الثانية ، وذلك من دوره فى فيلم «اجمل سنى حياتنا»

١٩٤٧ - ٤٨

وفى هذا العام استكملت « لوريتا يونج » العام العشرين كممثلة سينمائية .. وفيه ايضا توجت جهودها بدور جعل الاكاديمية تختارها



جرير جارسون
اشتهرت باسم مسز منيفر



كاثرين هيبورن



جنيفر جونس
مثلت دور قديسة ففازت



لوريتا يونج
فازت بالجائزة بعد عشرين عاما



جين وايمان



جودى هوليداى
فازت بجائزة الاوسكار



فيفيان لى
احسن ممثلات عام ٣٩ - ٤٠



جوان كروفورد
استردت شهرتها وفازت بالجائزة

كأحسن ممثلة فيه .. انه دورها فى فيلم «بنت الفلاح» . اما الممثل الذى فاز بالجائزة لهذا العام، فهو ايضا ممثلقديم عاصرالسينما فى عهديها وهو « رونالد كولمان » .. وكان فوزه من اجل دوره فى فيلم « حياة مزدوجة »

١٩٤٨ - ٤٩

وللمرة الثانية ينتزع ممثل انجليزى جائزة « اوسكار » من ممثلى هوليوود .. وكان الفيلم الذى ظهر فيه انجليزى ايضا وهو « هملت » ، اما الممثل فهو «لورنس اوليفييه» وكان قد سبق له الظهور فى بعضافلام هوليوود ومن بينها « ربيكا » ، ولكنه لم يفز بالجائزة كأحسن ممثل الا بعد ان عاد الى وطنه . اما الممثلة التى فازت بالجائزة هذا العام كأحسن ممثلة فهى « جين وايمان » وذلك عن دور الفتاة الصماء البكماء فى فيلم « جونى بليندا »

١٩٤٩ - ٥٠

وللثانى مرة ايضا تفوز النجمة « اوليفيا دى هافيلاند » بالجائزة ، وكانت قد فازت بها قبل ذلك بعامين . وقد اعترفوا بها كأحسن ممثلة هذا العام لتفوقها فى دورها بفيلم « الوارثة » . اما الفائز بجائزة احسن ممثل فى هذا العام ، فهو ممثل كان مغمورا ثم اظهر تفوقه عندما مثل دوره فى فيلم « كل رجال الملك » ، فنال الجائزة كما نالها الفيلم نفسه

١٩٥٠ - ٥١

فى هذا العام انتزعت ممثلة جديدة جائزة « اوسكار » فقد فازت به « جودى هوليداى » وذلك عن دورها فى فيلم « ولدت بالامس » وكانت قد مثلت نفس الدور على المسرح من قبل . اما احسن ممثل فى هذا العام فهو « جوزيه فيرر » ، وذلك لتفوقه فى تمثيل شخصية « سيرانو دى برجراك »

١٩٥١ - ٥٢

وها هى ذى « فيفيان لى » تفوز بجائزة « اوسكار » للمرة الثانية .. وكانت قد فازت بها اول مرة فى فيلم « ذهب مع الريح » ثم من اجل دورها فى فيلم « عربة اللذة » . اما الممثل الذى فاز بالتمثال فى هذا العام فهو « همفرى بوجارت » .. وذلك عن دوره فى فيلم « ملكة افريقيا »

١٩٥٢ - ٥٣

وهذه ممثلة حديثة العهد بالسينما لتنتزع « الاوسكار » هذا العام من ممثلات هوليوود العريقات .. انها « شيرلى بوث » التى فازت بالجائزة من دورها فى فيلم « عودى يا شيبا الصغيرة » . وللمرة الثانية يفوز جارى كوبر بالجائزة بعد ان فاز بها فى عام ١٩٤١ ، وقد فاز بها هذه المرة من اجل دوره فى « قطار الظهر »

١٩٥٣ - ٥٤

وعندما ظهر « وليام هولدن » لاول مرة على الشاشة فى فيلم « الفتى الذهبى » عام ١٩٣٩ ، توقع له الجميع ان يكون من بين الفائزين بتمثال « اوسكار » .. وقد عاش على هذا الحلم سنوات طويلة حتى شاءت له الظروف ان يتحقق حلمه ، اذ اختاروه فى هذا العام كأحسن ممثل من دوره فى فيلم « المعتقل رقم ١٧ » . اما الممثلة الانجليزية « اودرى هيبرن » فقد اختاروها لتمثيل دور البطلة فى فيلم « اجازة غرامية » الامريكى .. ومع حداثتها فى السينما ، فقد بلغت اوج مجدها فى هذا الفيلم

الشباب المصرى المثقف يقتحم ميدان الانتاج السينمائى الرفيع
والتوزيع فى مصر وجميع انحاء العالم

شركة افلام الشرق الجديد

انتاج وتوزيع افلام عربية وافرنكية

١١ شارع سراى الازبكية عمارة الانيون ت ٥٥٤٣٨ - ٤٧٧٩٨

توزع الافلام العربية الآتية

اصغر استعراض فى العالم

سيناريو واخراج **فؤاد الجزايرلى**

بطولة الوجه الجديد

الحمار زكى



قريبا

ضحية القانون

بطولة: محمود المليجى شريفه ماهر علويه جميل حسين رياض

اخراج **كمال عطيه** انتاج شركة افلام القنال (سيد سرحان ومحمد هاشم)

تعرض حاليا

حسن ومرقص وكوهين
اخراج فؤاد الجزايرلى

المستهترة
اخراج ع. بركات

أسير الظلام
اخراج عز الدين ذو الفقار



أشهر غراميات السينما ...

حب ملاك

ان القلوب الرقيقة هى التى خلقت الحب الكبير ، شأنها شأن القوالب الدقيقة فيها يصب الذهب .. الى المعادن !!

وجين سيمونز قلب رقيق تنعكس رقته فى تلك البسمة الشفافة التى تضيء بها شفتاها وفى هاتين العينين التى يمتزج فيهما زرقة السماء بصفائها ..

هى قلب يعيش للحب على قوت الحب !

كان حلم العذارء الصغيرة ان تغدو راقصة تحرك قدميها مع الانغام فى رشاقة الفراشات الملونة ، ولكن الاقدار رأت فى جمالها هدية للعيون فرسمت لها طريقا الى الشاشة .. لقد حدث ان طلبت مؤسسة « آرثر رانك » من مدرسة الرقص الصغيرة التى تتدرب فيها « جين » ان ترسل اليها فتاة صغيرة لتشترك فى فيلم قادم ، فكان ان ارسلت المدرسة جين لتقوم بدور شقيقة « مارجريت لوكوود » فى فيلم « موعد مع القمر »

□

ولنترك الضاحية الهادئة من ضواحى لندن لنزور العاصمة نفسها .. ولنلتقى فيها بطالب الطب الشاب جيمس ستيوارت .. لقد ترك الطالب معهده ليقوم بأدوار صغيرة فى الافلام الانجليزية .. ثم ارتقى به عوده الصلب وقامته السامقة وموهبته الكامنة الى ادوار البطولة ، وجعلت منه النجم الاول فى استديوهات « آرثر رانك » نفس الاستديو الذى استقبل جين فتاة غريرة ..

□

وفى البلاتوه ، وأثناء العمل المرهق رأى جيمس جين لاول مرة ، كان ذلك عام ١٩٤٣ ، وكانت جين كما وصفها جيمس : « طفلة خجول فى اطار انثوى خلاب »

وانقضى على لقائهما الاول خمس سنوات كاملة صعدت خلالها جين درجات المجد ، واغرت هوليود اثناءها جيمس بالانضمام اليها ثم كان اللقاء الثانى ..

كان جيمس يشاهد احد الافلام الانجليزية فى ليلة عرضها الاول ، حين لمح جين فى مقصورة أبطال الفيلم .. وابتسم جيمس فى وجه جين محييا .. وردت جين وهى تتعثر فى خجلها ..

● هذه صفحة من قصص القلوب ، القلوب التى تشقى وتنعم .. نهنا وتتالم .. تموت ثم تبعث فى دنيا جميلة اسمها الحب ! !

« مجدى »

واحس جيمس ليلتها ـ وفجأة ـ بالشرارة الاولى .. الشرارة التى تزكى فى الصدور جذوة الحب !

وافترقا ليعود العمل فيجمع بينهما ، كانت جين تقوم بالدور الاول فى فيلم ، « امرأة وراء الاسوار »

فى حين كان جيمس يقوم بدور البطل فى فيلم « الثورة البيضاء » فى البلاتوه الثانى باستديوهات رانك .. وشوهد جيمس وجين يحتسيان الشاى بعد انتهاء العمل فى مقصف الاستديو .. ثم فى تلك المقاصف الصغيرة التى اشتهرت موائدها بثنائية الرواد : عاشق ومعشوق !!

□

لقد بدأ جيمس يحب جين فهل استجابت جين لنداء قلبه ..

لم يأت الجواب صريحا ، وانما فوجىء به جيمس على يد عامل فى متجر للتحف !

كان جيمس قد قام بجولة فى متجر اشتهر بعرض تحف القرن التاسع عشر ، ووقف

(البقية على الصفحة التالية)



ضحكة من الاعماق .. تدعم سعادة عاشقى الشاشة والحياة جين وجيمس !!

عينان صافيتان ووجه ملائكة ..



فى زورق حالم .. استسلم الزوجان لرحلة سعيدة من رحلات شهر العسل !!

طويلا امام لوحة لرسام فرنسى شهير ، ثم انصرف ..

وفى مساء نفس اليوم ، تلقى جيمس اللوحة

سليمان » فى حين بقيت جين فى لندن لارتباطها ببعض الاعمال ثم فجأة غادرت انجلترا الى هوليود

الوحيد النجم الانجليزى مايكل وايلدنج — الذى اصبح زوجا لاليزابيث تايلور فيما بعد — وتف الجميع ليشعوا النهاية السعيدة للغرام

ليس فى الحب سوى الألم ... الألم الممتع !!

ومعها عبارة اهداء لا تحمل توقيعا ..

كانت الهدية من مجهول رأى جيمس وهو يبدى اعجابه باللوحة فبعث بها اليه ، والذى يحصى خطوات محب فى الخفاء لا يمكن ان يكون الا محبا ..

وهمست اصداء نفسه باسم جين ... وكانت الاصداء صادقة !!

▭

وقد قدر لجين وجيمس ان يعملا معا فى فيلم « آدم وايفلين » وخلال فترة العمل المشترك راح كل من الحبيبين يدرس اخلاق الآخر ، ويحاول أن يتبين عن كثب ميزاته وعيوبه ..

وسافر جيمس بعد انتهاء الفيلم الى هوليود ليقوم بالدور الاول فى فيلم « كنوز الملك

وفى مكتب عقود الزواج « بتوازن » بالولايات المتحدة ، وامام موثق العقود الكهل وقفت جين وجيمس ومعهما شاهد الزواج



الهادىء .. العميق

ومنذ تم الزواج ، والحياة فى الفيلا الانيقة بضاحية « بلير » — اجمل ضواحى هوليود — تسير فى فلك السعادة .. فجين الزوجة الجميلة تسجل نجاحا بعد نجاح وتتفاءل فى عملها بذلك الخيط الاسود الذى جدله جيمس حول اصبعها ..

والزوج جيمس ينتقل من نصر الى نصر اما اللاين خارج الفيلا فيتهامسون بأن هناك عواصف تهدد حياة النجمين السعيدين

والعواصف لاتهب عادة الا معربع الحسد..

والحب الصادق هو الذى لا يهتز لعاصفة ولا يقتله الزمن !!

« مجدى ... »



أنا .. في خدمتك

ان هذه الصفحة يقدمها مندوبنا المتجول فى الاوساط التجارية خدمة للقراء .. فالى كل من يرغب فى سؤال ان يرسل سؤاله ، على ان يكتب عليه ((انا فى خدمتك)) دار الهلال بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

لقد جاءنى خطاب بتوقيع القائمقام م.م صبرى بالمعاش بالعباسية :

محرر باب ((انا فى خدمتك)) تحياتى وبعد .. جاءنى عرس لكريمتى ((عقبال عندك)) .. ولما كان كبر سنى يحول دون قيامى بتعدد زياراتى لعدة محلات لاختيار ما يلزم لكريمتى ... اكون شاكرا لو تكرمتم بتوجيهى لزيارة احد المحلات التى تنفرد ببيع ما يلزم للمنزل الحديث .. مع الشكر

قائمقام م.م صبرى



تعظيم سلام للسيد القائمقام

لا تتعب نفسك يا سيدى فانا دائما فى خدمتك .. انت تامر وما على الا التنفيذ اذهب الآن الى **شركة النهضة المصرية للتجارة والمقاولات ٩٣ شارع القصر العينى (عمارة الشمس) تليفون : ٢٩٣٢٠** وانتقى من هناك ماشئت فستجد موبيليات ونجف وراديوهات وادوات منزلية واصناف عديدة من الساعات .. كما توجد مجموعة رائعة من الاباجورات التى تضاء بالكهرباء فى شكل زهور صناعية قامت بصناعتها شركة فرنسا .. ((ربنا ينعم بخير))

جاءتنى هذه الرسالة من الطالبة احسان . ع بالثانوية النسوية تقول فيها :

.. جاءنى خطيب وطلبنى من والدى وازداد سروره حين عرف اننى طالبة بالثانوية النسوية وطلب أن يقدم لى هدية وترك امر اختيارها لى .. واحب ان اثبت له حسن تصرفى فى اختيار هذه الهدية .. فماذا اختار ؟!

احسان . ع . بالثانوية النسوية

... اسمعى ايتها الطالبة مبروك اولا .. لقد عرف خطيبك انك طالبة بالثانوية النسوية فازداد سروره والسبب هو ان بنات الثانوية النسوية مدبرات يوفرن الكثير على ازواجهن خصوصا انك ستقومين بتفصيل ملابسك وملابس اطفالك بنفسك مستقبلا فاضربى عصفورين بحجر واحد واطلبى منه **ماكينة خياطة سيجما** فهى تخدمك العمر كله وتحفظينها لبنت بنتك

الوكيل العام ـ مصطفى طلعت ٣ شارع عبد اللطيف الصوفانى امام عمارة اللواء بشارع شريف ت : ٤٢٠٠٨

كما تجدينها فى اكبر محلات الراديو بالقاهرة .



بعثت الى السيدة ع . عبود بمصر الجديدة بخطاب تقول فيه :

... عشت مع زوجى فترة طويلة من الزمن كنا خلالها فى سعادة وهناء ... واخيرا لاحظت انزوجى يكثر من السهر خارج المنزل حتى كادت الغيرة تقتلنى واصبحت حياتى جحيما لا يطاق ... فماذا افعل ؟!

السيدة ع . عبود ـ مصر الجديدة



... اسمعى يا سيدتى

المسالة ابسط مما تتصورين فواجبك الاول المحافظة على كرامتك .. لا تفاتحيه فى موضوع سهره خارج المنزل ثم عليك باستعمال **بارفان شيب الجاف** فرائحته الجميلة كفيلة بأن ترجعه لك كسابق عهدكما واحسن .. انتخبى من هذا البارفان ما يلائمك فهناك منه ٣ روائح ((نوت فرت ـ نوت بلو ـ ابزابيل)) واذا تعبت فى الحصول عليه فاتصلى راسا بالوكيل الدكتور ناظم شفيق غالى بميدان الاوبرا ت : ٤٦٨٦٦

كتب الى الطالب فتحى . ق . بالسيدة زينب خطابا يشكو فيه من ضعف نظره فقال :

... لما كان والدى محدود الدخل ويعول عائلة تتكون من ثمانية اشخاص فقد عز على ان اطالبه بعمل نظارة طبية لى لضعف نظرى ... لذلك جئتكم بخطابى هذا لترشدونى الى محل نظارات لعمل نظارة طبية فى حدود مبلغ معقول .. مع الشكر

الطالب فتحى . ق

... لا شكر على واجب يا صديقى فتحى .. لا تيأس واقصد الآن **نظاراتى ابناء الشرقية** اول شارع محمد على بميدان العتبة ت ٤٩٤٣٣ وستجد هناك عمك **الحاج مصطفى محمود ومنصور السيد يوسف** اصحابها ودول ناس طيبين قوى ومحبين للخير .. تصور يا فتحى ان ثمن النظارة الطبية بما فيها الكشف وفحص قاع العين عند امهر اطباء العيون ب ١٥٠ قرش .. جزاهم الله خيرا .. وكان الله فى عون ابيك ..





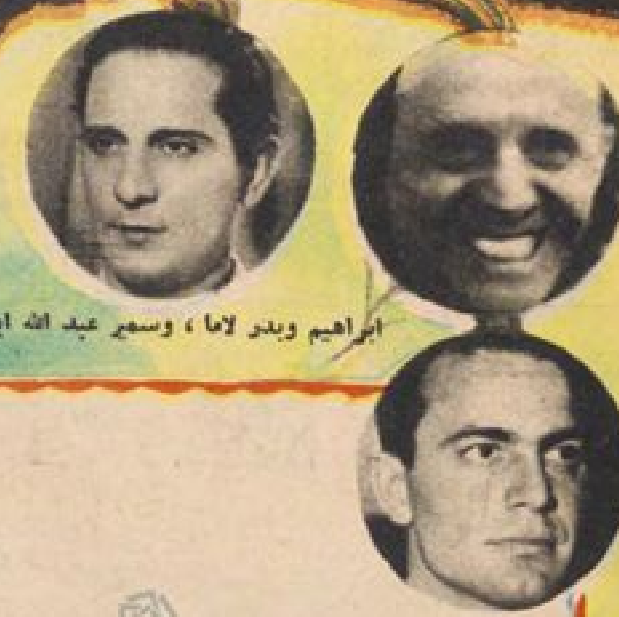
فرقة
اسماعيل يس
ادارة
ابو السعود الابيارى
على مسرح
ميامى
شارع سليمان باشا
تليفون
٧٨٥٤٣
الأفتتاح العظيم
للمسرح الكوميدى الأول
حاليا بنجاح عظيم
رواية
حبيبى كوكو..؟
كوميديا اجتماعية ثلاثة فصول
تأليف : أبو السعود الأبيارى
تمثيل : اسماعيل يس
تحية كاريوكا ☆ حسن فايق
عبد الفتاح القصرى ☆ زهرة العلا ☆ استفان روستى ☆ زينات صدقى
فردوس محمد سناء جميل عبد المنعم ابراهيم عصمت رأفت علية فوزى فهمى أمان زكى ابراهيم عبد الحليم القلعاوى أنور زكى

الرحوم زكي مراد وابنته ليلى مراد وابنه منير مراد

شجرة الأسرة الفنية



المرحوم احمد جلال وشقيقاه عباس كامل وحسين فوزى : ومراد ابن حسين فوزى



ابراهيم وبدر لاما ، وسمير عبد الله ابن ابراهيم لاما

انك لو سالت اى فنان عن المستقبل الذى يريده لابنائه لاجابك على الفور : « اى شىء الا ان يصبحوا فنانين ، فان العناء الذى نكابده فى

اعمالنا الفنية ، لا نريد أن يتكبده ابناؤنا » .. ولكن هل يوافقهم ابناؤهم على هذا الرأى .. ان الايام قد اثبتت عكس ذلك ، فان حب الفن يسرى فى دماء الآباء الى الأبناء فيترسمون خطاهم فى طريق الفن .. وهذه شجرة الأسرة الفنية لبعض الأسر التى تعمل فى الوسط الفنى المصرى

(انظر المقال على الصفحة التالية)

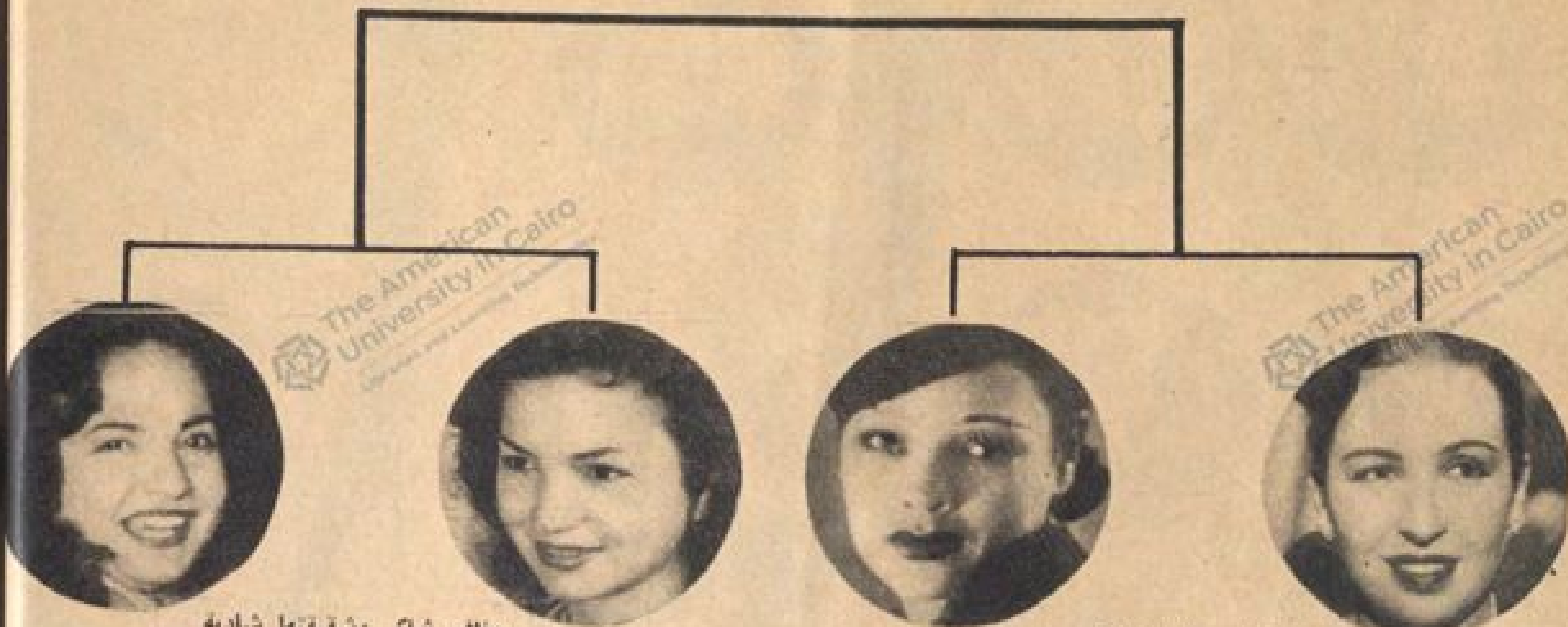


محمود ذو الفقار وشقيقه عز الدين



الشقيقتان ميمى وزوزو شكيب


زكي مراد
رتيبة وفاطمة وانصاف رشدي .. وعزيزة عيد ابنة فاطمة رشدي
اسيا وبنت اختها ماري كويني وابنتهـا منى ، ونادر ابن ماري كويني
محمد عبد الوهاب وابن شقيقه سعد عبد الوهاب
حسين رياض وشقيقه فؤاد شفيق
المرحوم زكي مراد وابنته ليلى مراد وابنه منير مراد



امينة رزق وخالتها امينة محمد

عفاف شاكر وشقيقتها شادية

ان من الطبيعى أن تسرى بين أبناء الاسرة الواحدة عدوى مهنة واحدة ، فيعمل فيها بعضهم او كلهم . وهذا هو الشأن مع الفن أيضا .. لا يكاد احد افراد الاسرة يتخذه حرفة له ، حتى تسرى العدوى فى اخوته او ابنائه او اقاربه ، فيعملون هم أيضا فى ميدان الفن ، ويحملون نفس المشعل الذى حمله كبيرهم من قبل

ونظرة واحدة يلقيها القارىء على الرسم البيانى المصور المنشور على الصفحتين السابقتين كافية لان تعطيه فكرة عن مدى تغلغل الفن بين افراد الاسر التى اشتغلت به فى مصر

انهم جميعا يمتون الى فروع الفن المختلفة من مسرح الى موسيقى الى سينما

ولنبدأ بأسرة « منسى » فهى تجمع بين الجيل القديم والجيل الجديد .. فالاب « منسى فهمى » عاصر المسرح المصرى منذ اوائل هذا القرن ، وما زال يعمل فى ميدانه الى جانب عمله فى السينما .. وقد نشأ ابنه « اسكندر منسى » على حب الفن مثله ، فاشتغل به هو أيضا ..

واسرة « مراد » تجمع ايضا بين الجيلين القديم والجديد ، فان رب الاسرة « زكى مراد » كان له مكانة مرموقة بين مطربينا القدامى .. ونشأت ابنته « ليلى مراد » على حب الطرب أيضا فاحترفته .. فلما بدأت مصر تشتغل بالسينما ، نزلت هى الى ميدانها كمطربة وممثلة فى الافلام الغنائية ، واخيرا سرت عدوى السينما الى شقيقها «منير مراد» فأصبح هو أيضا من نجومها .. كما ان لهما شقيقا اخر هو « مراد » يشتغل بالانتاج السينمائى

•

وفى عهد ازدهار المسرح المصرى ايام فرقة رمسيس ، كان من بين اعضاء هذه الفرقة ابناء اسر اشتغل افرادها بـ[illegible] .. فهذه امينة محمد جرت معها ابنة [illegible]ها امينة رزق لتكون من ممثلات رمسيس .. وقد استمرت « امينة الثانية » مع الفرقة ، بينما احترفت «امينة الاولى » الرقص . ثم اشتغلت بالسينما ممثلة ومنتجة ، واعتزلت الفن بضع سنوات وعادت اليه اخيرا لتعمل « سكريبت» فى الاستوديوهات السينمائية

اما امينة رزق فقد واصلت عملها فى المسرح ثم السينما ونجحت فى كلا الميدانين

ومن الذين عملوا فى فرقة رمسيس ايضا حسين رياض وشقيقه فؤاد شفيق .. وما يزال الاثنان يعملان فى المسرح الى جانب ظهورهما على الشاشة فى كثير من الافلام

اما اسرة « رشدى » فقد عملت واحدة منها فى فرقة رمسيس .. وهى « فاطمة رشدى » ، وبعدان قضت مدة كـ «بريمادونة» للفرقة ، استقلت بفرقة اخرى تحمل اسمها كان مخرجها هو زوجها عزيز عيد . وقد انجب الاثنان ابنتهما « عزيزة عيد » التى قضت بضع سنوات تعمل كرسامة فى دار الهلال ، ثم تركت مصر لتعيش مع زوجها الانجليزى فى لندن ، ولكنها زارت مصر فى العام الماضى وصرحت بانها تشتغل بالمسرح والسينما كوالديها

ولفاطمة رشدى شقيقتان هما « رتيبة » و « انصاف » .. وقد اشتغلتا بالفن ايضا ، ولكنهما خصتا المسرح الاستعراضى بجهودهما وهما تعيشان الان فى عزلة بعد أن هجرتا الفن ..

وقد جمعت اسرة « لاما » بين جيلين اشتغلا بالسينما ، وكان الجيل القديم يتمثل فى الشقيقين ابراهيم وبدر ، وقد كانا من رواد السينما المصرية الاوائل ، فاشتركا فى انتاج افلام تحمل اسمهما ويخرجها ابراهيم ويمثل فيها بدر .. وقد سرت عدوى السينما فى احد ابنى ابراهيم وهو « سمير عبد الله » فظهر على الشاشة طفلا ، واستمر يعمل فى السينما حتى اصبح شابا ، وهو الان يحمل اسم الاسرة بعد وفاة أبيه وعمه

وعند ما نزلت « آسيا » الى ميدان السينما كمنتجة وممثلة ، اشتركت معها فى افلامها « مارى كوينى » ابنة شقيقتها ، واستمرت الاثنتان تعملان جنبا الى جنب ، حتى تزوجت « مارى » من المخرج « احمد جلال » فالف الاثنان شركة سينمائية يتبعها استديو سينمائى فلما انجبا طفلهما نادر ، اظهراه على الشاشة طفلا

والمرحوم جلال كان كبير اخوة ثلاثة اشتغلوا بالاخراج ، وقد سبق اخويه الى ميدان الفن ثم تبعه حسين فوزى وعباس كامل كمخرجين ولحسين ابن هو « مراد فوزى » هوى التصوير السينمائى فارسله والده فى بعثة الى ايطاليا

لدراسة هذا الفن ، وقد عاد اخيرا ليعمل كمصور فى الافلام المصرية

وقبل أن تشتغل مصر بالسينما كان «محمد عبد الوهاب » يشق طريقه بنجاح فى عالم الطرب . فما أن بدأت الافلام الناطقة تاخذ طريقها الى مصر ، حتى نزل هو ايضا الى ميدان السينما منتجا وممثلا ومطربا

وسرت عدوى الفن الى ابن شقيقه ـ وهو سعد عبد الوهاب ـ فاذا به يشتغل بالسينما والاذاعة

وعند ما اشتغل « سراج منير » بالفن ، جر معه شقيقين له الى هذا الميدان .. احدهما « حسن عبد الوهاب » الذى اشتغل كمساعد مخرج فترة من الوقت ثم اعتزل السينما .. بينما ترك الثانى « فطين عبد الوهاب » الجيش ليصبح مخرجا سينمائيا

وقد تكرر هذا عند ما اشتغل « محمود ذو الفقار » بالسينما .. فقد كان شقيقه « عز الدين » ضابطا بالجيش ، ولكن عدوى السينما سرت اليه من شقيقه ، فترك الجندية هو ايضا واصبح مخرجا سينمائيا

•

ومن المعاصرات اللاتى اشتغلن بالمسرح والسينما منذ زمن طويل ، الشقيقتان ميمى وزوزو شكيب .. وقد بدأت الاثنتان تعملان فى ميدان الفن فى وقت واحد ، وما تزالان تشتغلان به حتى الان

وكانت « عفاف شاكر » تهوى التمثيل فاشتغلت به ، وظهرت على المسرح وفوق الشاشة .. ولم تلبث اختها « شادية » ان لحقت بها لتكون من بين مطربات الشاشة المرموقات

ومن اوائل الذين اشتغلوا بالسينما فى مصر المخرج نيازى مصطفى ، وقد سرت عدوى السينما فى شقيقه « جلال مصطفى » فاشتغل بها ايضا وتخصص فى فن « المونتاج » على يدى شقيقه نيازى

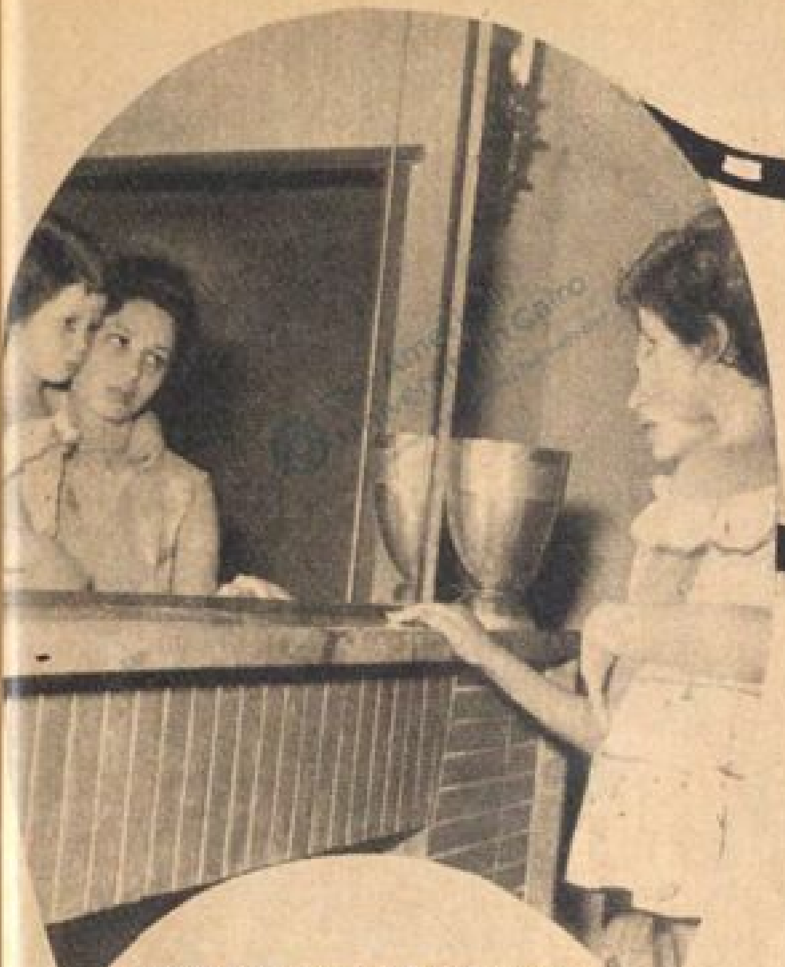
ان شجرة الاسرة الفنية لن تقف فى المستقبل عند هؤلاء الذين ذكرناهم .. فستمتد متهادون شك فروع اخرى يزداد بها عدد الافراد الذين يشتغلون بالفن من كل اسرة .. والبركة فى الجيل الجديد من بين افرادها



هبط الوحي

اختلست عدسة « الكواكب » هذه الصورة الفريدة من نوعها للموسيقار محمد عبد الوهاب ، وقد هبط عليه الوحي .. فجلس الى عوده يستوحيه لحنا جديدا ، وهو « بالبيجاما » والسيجار الضخم فى فمه !..

حصة تمثيل لماما فاتن



غضب : قالت فاتن لنادية : « انت مش حتلبسي فستانك الجديد النهاردة ومش حتخرجي كمان » .. وظهرت على نادية علامات الغضب . فارتاحت فاتن لهذا الاتقان

اعتزمت فاتن حمامة ان تقدم ابنتها « نادية » كنجمة سينمائية يشار اليها بالبنان ومنذ فكرت فاتن فى هذا وهى تقوم كل يوم بتدريب نادية على بعض التمرينات التعبيرية امام المرآة ، لتتعلم التعبير عن مختلف العواطف، وقد فاجات عدسة «الكواكب» فاتن حمامة مع نادية فى حصة تمثيل فسجلت هذه التمرينات



استعطاف : قالت فاتن : « انا زعلانة خالص يا نادية » وسالتها نادية : « ليه يا ماما .. هو انا عملت حاجة » .. ورفضت فاتن ان تجيب وظلت نادية تستعطف امها حتى نجحت



سذاجة : سالت فاتن ابنتها : « انت تحبيني قد ايه يا ناديه ؟ » .. واجابت نادية على سؤال امها بحركات كلها سذاجة وبراءة

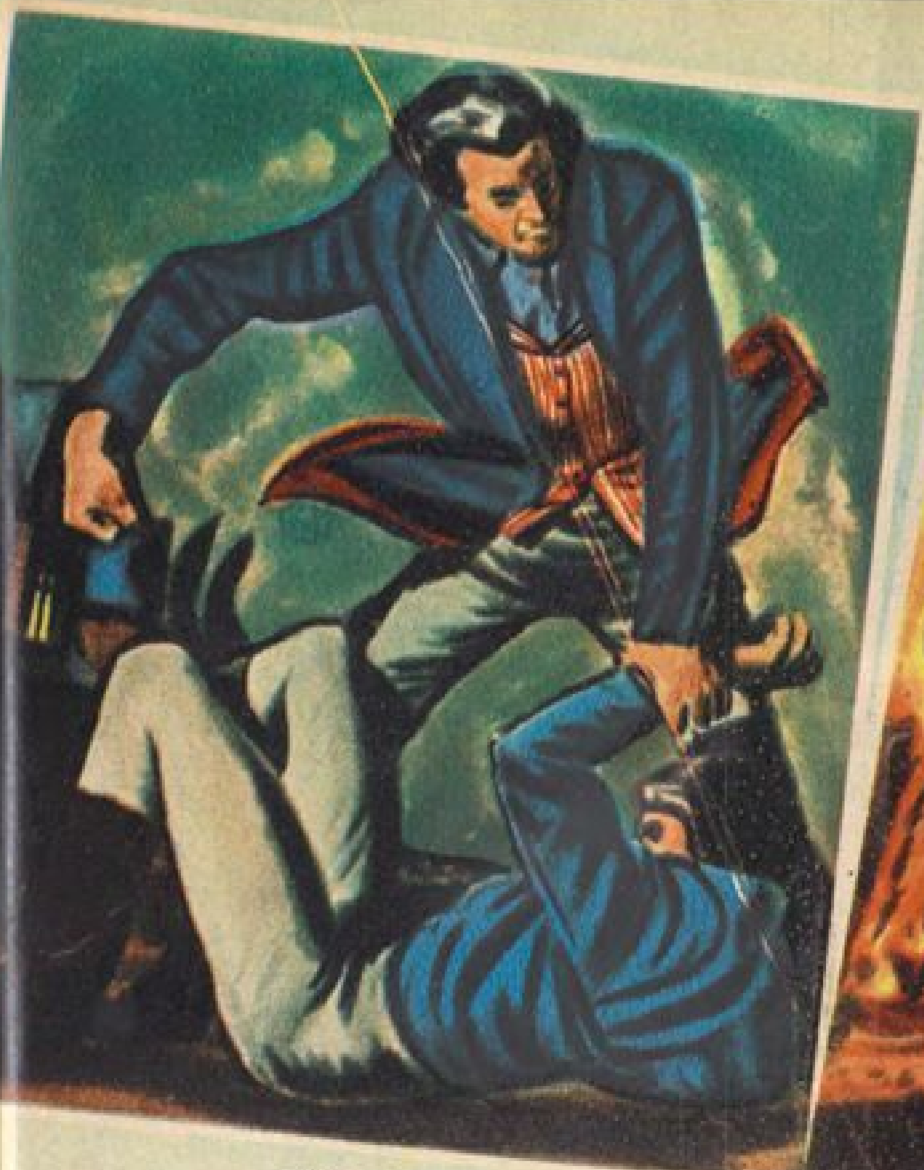




فرحة : قالت فاتن : « احنا رايحين النهاردة عند نينا .. وصاحت نادية وهللت فرحا بهذا النبأ الذى ترتاح اليه وهى لا تعلم أنها أكذوبة تمثيلية من ماما ...



قلق . قالت فاتن : « ياترى نانت راح ييجى النهاردة عندنا ولا لا ؟ » وبان على نادية علامات القلق خشية أن لا تحضر « نانت » وتحضر معها الشكولاتة !



مرتفعات وذرنج



ذهب مع الريح

الفرسان الثلاثة



من قصص الحب والحياة

يتضمن تاريخ النشر اسماء عشرات من القصص التي
رواجا كبيرا . بعض هذه القصص كانت شهرته قصيرة الـ
فقد نسيه الناس بانقضاء عصره .. غير ان البعض الآخر ،
يتضمن السحر الذى يميز الاحسن على الحسن ، فقد
جيلا بعد جيل ، واكتنزه الملايين من عشاق المطالعة حول

وداعا أيتها الاسلحة

ارنست همنجواى

كل يأس ودماء الحرب العالمية الاولى ، تجده حيا فى هذه الرواية
كتبها رجل يعتبر امام كتاب القصة فى امريكا اليوم
يضطر زحف الاعداء على ايطاليا متطوعا أمريكيا كان يقود احدى
الاسعاف ، الى الهرب بحبيبته وهى ممرضة انجليزية ، الى سويسـ
المحايدة والآمنة دائما !
يعبران الحدود فى قارب ذى مجدافين وعلى بحيرة عاصفة مزبدة
لكنهما لا يصلان الى الشاطىء الآخر الا لراحة عابرة .. اذ تموت المر
وهى تضع طفلها تاركة حبيبها ليواجه الدنيا الممزقة التى خلفتها الـ
وحده !

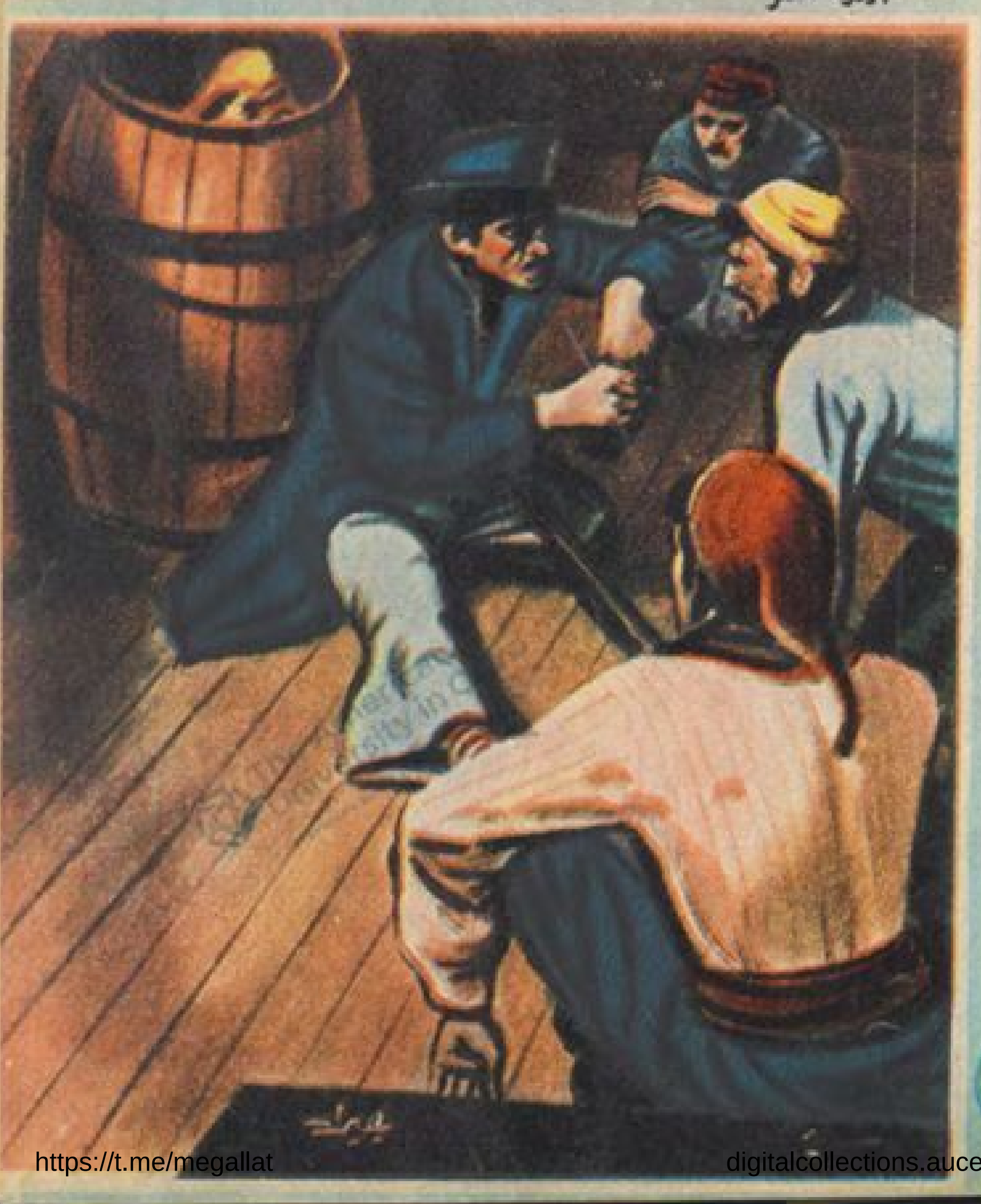


دون كيشوت



دافيد كوبر فيلد

جزيرة الكنز



دافيد كويرفيلد

شارلز دكنز

بين الشخصيات العديدة التى لا تنسى والتى صورها لنا شارلز دكنز فى رواياته ، شخصية دافيد كوبر فيلر . الصبى الذى ارسله زوج امه القاسى ليعمل فى الصاق البطاقات على الزجاجات والدنان فى أحد مخازن النبيذ الرطبة المظلمة فى لندن

انطلق دافيد الى مدينة دوفر حيث تقيم عمته .. فشاء حظه أن يلقاه فى الطريق سائق مركبة نقل ظنه هاربا من ابويه ، فانقض عليه يهدده بابلاغ امره الى الشرطة ، وتوسل بهذا الى نهب متاعه .. وهكذا وجد دافيد نفسه يكمل السير خاوى الوفاض تماما ، الى دوفر والى حياة حافلة بالمغامرات المثيرة

جزيرة الكنز

روبرت لويس ستيفنسون

كنز مدفون ! قراصنة ! طمع ! ثورة ! انتقام ! خداع .. هذه بعض العناصر التى جعلت تلك القصة من اخلد القصص

ان القراء من مختلف الاعمار ليشعرون بأنهم يعيشون كل لحظة مع بطلها الصغير « جيم هوكنز » فى رحلته الغريبة على ظهر السفينة « هسبانيولا » يعرف « جيم » بالتمرد المزمع وهو مختبىء فى برميل تفاح .. يسمع « جون سلفر » الطويل ، والذى كان يعده رفيقا مخلصا ، وهو يرسم الخطة للبحارة فيمضى يبلغ الامر لاصحاب السفينة ، فتفشل المؤامرة ويعتبر القراصنة جيم عدوهم

غير ان أصدقاء جيم ينقذونه ، ويعودون به الى انجلترا .. ومعهم الكنز !

« البقية على الصفحة التالية

مرتفعات وذرنج

اميلى برونتى

كان العنف هو طابع الحياة فى ذلك المنزل العجيب فى برارى انجلترا منزل اسرة « ايرنشو » ، وبنشأ « هيتكليف » الصغير مع ابناء الاسرة ولكن هـذا لا يمنع « هندلى ايرنشو » من اضطهاده وتكليفه بأحقر الاعمال ، ارضاء لغيرته منه

لكن هـذا كله لا يهز قلب هيتكليف ، مثلما يهزه أن يعرف يوما ان « كاترين ايرنشو » ستعطى زوجها للثرى « ادجار لنتون » ومن ثم يترك البلدة !

ويعود بعد سـنوات رجلا ذا ثروة ونفوذ ، ولـكن انتقامه لا يثمر وتموت كاترين فيكره الحياة .. وتظل ثلاثية فى ايامه الاخيرة روح المرأة التى احبها .. فلا يلبث حتى يجيبها !

ذهب مع الريح

مرجريت ميتشل

لم تنتشر قصة فى امريكا مثل هذه القصة ، وربما فى العالم أيضا بعد تقديمها على الشاشة .. ولعل أروع مشاهد القصة هو فرار « سكارليت اوهارا » و « ريت بتلر » من مدينة « اتلانتا » وهى تحترق ، بعد ضرب الجنرال « شيرمان » لها فى الحرب الاهلية

حتى هذا المـأزق لم يروض « سكارليت » الانانية .. فهى تواصـل بعده الـسير فى الطريق الذى اختطته لنفسـها فى الحيـاة ، باذلة كل جهـدها ومكرها لتحقيق رغباتها

كانت امرأة أفسـدها التـدليل .. لـكنها لا تلبث حتى تنـال اللطمة التى تفيقهـا .. اذ يموت ابنهـا فى حادث ، ويخرج من حيـاتها « ريت بتلر » .. الرجل الوحيد الذى احبته بين كل من عرفت من الرجال !

دون كيشوت

ميجل دى سرفانتس

تأثر « دون كيـشوت » ــ بطل القصة ــ بالكتب التى قرأها عن فرسـان الماضى ، حتى اعتقد ان الـسماء اختارته ــ كأبطاله ــ ليطوى الدنيـا على حصانه العجوز « روزينانت » ، باحثا عن المغامرة ومادا يد العون للجيش البشرى كله

يقبل فى احدى رحلاته على مكان فيه طواحين هوائية .. فيظنها مردة من الاعداء فيهاجمها .. لكن واحدا من أذرع الطاحونة يصـدمه هو وحصانه .. فيطرحهما كل فى ناحية !

ويواصل دون كيشوت الـسير مع تابعه المرح « سانكو بانزا » .. حتى يصيبه المرض يوما فيفيقه من احلامه .. ثم يموت فى بلده وفى بيته !

روبنسن كروزو

دانيل ديفو

تحطمت الـسـفينة وحملت الامواج روبنسن كروزو ــ وهو بحار انجليزى ــ الى شاطىء جزيرة مقفرة .. فعاش هناك ثمانية عشر عاما قبل أن يعثر يوما على أثر أقدام فى رمال الجزيرة

خشى أن تكون آثار جماعة من أكلة اللحوم الآدميـــة .. فجعل عدته الحيطة والحذر ومرت سبع سنوات أخرى .. ثم رآهم ذات يوم وهو يستطلع الشاطىء من فوق قمة تل .. رآهم يرقصون حول ضحاياهم ! انقذ واحدا من الضحايا ، وسماه « فراى داى » ــ أى جمعة ــ باسم اليوم الذى انقذه فيه .. فظل هذا يخدمه اعترافا بالجميل .. واستمر الحال على هذا ثلاث سنوات حتى مر بالجزيرة مركب فالتقط الرجلين .. ليحملهما الى عالم الناس !

الفرسان الثلاثة

الـكسندر دوماس

قلما نجد من أبطال القصص من يتصف بذلك المرح الجرىء وتلك الروح العالية ، التى نجدها فى الفارس « دارتينان » ورفاقه ، أبطال هذه القصة

ان سلسلة مغامراتهم المدهشة ، لتعطيك صورة عن حياة النـاس فى فرنسا تحت حكم لويس الثالث عشر ، بمساوئها ومحاسنها

رغب « دارتينان » فى الانضمام الى حرس الملك ، فغادر بلدته على ظهر حصانه متجها الى باريس .. ويصل الى هدفه معدما الا من الشوق للمغامرة ، وهنا لا تخيب الاقدار ظنه اذ ترميه بثلاثة رجال يتحدونه فى المبارزة .. هؤلاء الثلاثة يصيرون بعد ذلك اخلص أصدقائه .. ولا يتخلون عنه لحظة فى حياة طويلة حافلة .. شعارها « الجميع للفرد .. والفرد للجميع »



جوان كراوفور
جمال الخريف

عندما هاجم المؤيد صناعة السينما

جاء وقت من الاوقات كانت الافلام الامريكية التى تعرض فى مصر كلها تدور حول الموضوعات التى تعتمد على الاستهتار ، وقد لاقت هذه الافلام اقبالا كبيرا من الشبان ، وكان من بين هذه الافلام فيلم يدور حول الحياة الزوجية . .

وملخص قصتنا ان شابا تزوج من زميلة له تعمل فى المتجر الذى يعمل به فاحبها وتزوجها ، وكان هذا الشاب موضع اعجاب جميع زميلات زوجته فى المتجر ومطمع انظارهن ، فارادت الزوجة ان تستأثر به لنفسها وان تنسيه زميلاتها الجميلات ، فبذلت جهدا كبيرا فى هذا السبيل بغير جدوى ، فقد كان الزوج على علاقة بعدد من زميلاتها ، فارادت الزوجة ان تثير غيرته فاحبت زميلا لها ، فلما لم تفلح هذه الطريقة فى اثارة غيرته احبت زميلا آخر وجمعت بين حب الزميلين فى وقت واحد ولم يغر الزوج فاضافت زميلا ثالثا ورابعا حتى بلغ عدد عشاقها عشرة والزوج لم يحرك ساكنا . .

دوى كبير

ولما عرض هذا الفيلم فى مصر سمع بموضوعه أحد كتاب الصحف فى ذلك الوقت فذهب ليشاهده وخرج من الفيلم ليكتب مقالا يحمل فيه على الفيلم حملة شعواء ويطالب « الشبان وابناء الاسر الكريمــة » بالامتناع عن مشاهدته ، واحدث هذا المقال دويا كبيرا ، وشاهده المرحوم الشيخ على يوسف صاحب المؤيد ، فكتب فى اليوم التالى مقالا يقول فيه انه ذهب متنكرا الى « دار الخيالة » التى تعرض الفيلم وشاهد رجسا من عمل الشيطان !

وقال انه ما كان يعتقد أن الاستهتار بالاخلاق فى الدنيا الجديدة قد وصل الى هذا الحد .. والدنيا الجديدة هى أمريكا . وظلت كل صحيفة تتناول الفيلم بالهجوم العنيف ، وتطالب الحكومة بوقف عرضه حرصا على الاخلاق . .

ولكن الحكومة لم تتحرك فلم يكن هناك قانون يخولها منع عرض فيلم مثل هذا الفيلم

مطلوب رقابة

ولوحظ فى ذلك الوقت أن جميع الصحف هاجمت الفيلم أو اشارت اليه الا صحيفة واحدة هى جريدة « الجريدة » التى كان يملكها ويحررها الاستاذ أحمد لطفى السيد ، وكانت الجريدة فى ذلك الوقت لسان حال كل دعوة للتقدم والتحرر ، وانتهز معارضو لطفى السيد فرصة عدم هجومه للفيلم ، فاتهموه بأنه يؤيد الدعوة الاجرامية التى يدعو اليها موضوع الفيلم، واهتم لطفى السيد بهذا الموضوع فارسل مندوبا عنه ليشاهد الفيلم، وجاء المندوب ليروى القصة للاستاذ لطفى السيد ولما عرف الموضوع عالجه فى اسلوب هادىء وحاول أن يشرح وجهة نظر المؤلف، وقال انه لايؤيد مؤلف الفيلم فى رأيه . .

وطالب بعض الكتاب الحكومة بأن تضع رقابة على «السينما توغرافات» حتى لاتعرض أفلاما تفسد أخلاق النشء والشباب !

ثم جاء وقت كانت مشاهدة الافلام والذهاب الى دور السينما يعتبران من الاعمال الصبيانية التى لاياتيها الا كل رجل مستهتر ، وقلما كنت تجد مصريا يدخل دارا للسينما ، واذا فكر أحدهم فى قضاء وقت فى السينما فانه يتفنن فى اخفاء معالم وجهه حين يدخل السينما ويغادرها حتى لايضبط متلبسا بهذه الجريمة التى تجعله حقيرا تافها فى نظر معارفه واصدقائه

تطور

وعندما وضعت الحرب العالمية الاولى أوزارها بدأ الناس ينظرون الى السينما نظرة جديدة ، وطالب أحد الكتاب فى جريدة الاهرام أن تمنع الحكومة الافلام التى تشترك فيها النساء وتسمح بعرض الافلام التى يظهر فيها الرجال ، ثم تطور الامر بصناعة السينما وأصبح لها هواة عديدون فى مصر . .

صورة الغلاف الاول



النجمة نعيمة عاكف كوكب افلام حسين فوزي وبطلة فيلم ((عزيزة)) انتاج واخراج حسين فوزي ، ويشترك معها عماد حمدي وفريد شوقي ، توزيع مكتب افلام حسين فوزي

تصوير انجلو



احدث التسريحات : ثلاثة من احدث التسريحات التى توصل اليهما مصففو الشعر الباريسيون،عرضها ثلاث حسناوات باريسيات فى معرض مبتكرات الشتاء بباريس

هؤلاء صنعوا السينما .. (بقية)

لكى يتفرغ للعمل فى السينما مخرجا « أفلام آسيا » ، ثم مخرجا للافلام التى أنتجها هو وزوجته « مارى كوينى » . ولم يكتف بذلك ، بل قرر أن ينشىء استوديو سينمائيا ، فبذل فى ذلك مجهودا أثر فى صحته .. فمات فى عام ١٩٤٨ لتكمل زوجته مابقى من الاستوديو وتدير أعماله بنفسها الى جانب عملها كممثلة ومنتجة

جومون

«ليون» : من مواليد باريس . وقد بدأ تجاربه السينمائية الاولى فى فرنسا ثم انتقل الى انجلترا واستقر فيها . وهناك أنشأ استوديو سينمائيا صغيرا كان ينتج فيه أفلاما من ذات الفصل الواحد يبيع الواحد منها بجنيه واحد . وفى عام ١٩٠٦ ابتكر طريقة العرض المستمر فى دور السينما . وفى عام ١٩١٠ اخترع نوعا من السينما الناطقة ، اذ كان يضع خلف الشاشة آلة جراموفون ويدير عليها اسطوانات بالاحاديث التى تبدو على شفاه ممثلى الافلام الصامتة . وأنشأ بعد ذلك استوديوهات « جومون » الكبيرة التى آلت اخيرا الى مؤسسة « آرثر رانك » . وقد مات فى عام ١٩٤٦

دريسلر

« مارى » : من أقدم ممثلات امريكا ، وقد اشتغلت بالمسرح مدة طويلة قبل أن تشتغل بالسينما . وكان أول ظهورها على الشاشة فى عام ١٩٢٤ ، عندما اختاروها للعمل مع «شارلى شابلن» فى أحد أفلامه الاولى . ولكنها لبثت بين ممثلات الدرجة الثانية حتى ظهرت مع « جريتا جاربو » فى فيلم « أنا كريستى » .. وهنا لمع نجمها على الشاشة وهى متقدمة فى السن .. وقد ظهرت فى سلسلة أفلام مع زميلها الراحل « والاس بيرى » . وقد ماتت فى عام ١٩٣٤

سليم

« كمال » : كان أول من أخرج فيلما غنائيا استعراضيا وهو « وراء الستار » ولكن فنه لم يتجل كمخرج يفهم فنه ويعرف مطالبه الا عندما أخرج لاستديو مصر فيلم «العزيمة» .. وقد كانت فكرة الفيلم تراوده قبل ذلك بسنوات ، فظل يراجع فيها ويعيد ما كتبه منها .. الى أن وصل بها الى النتيجة التى رأيناها فى الفيلم على الشاشة .. فكان صورة واقعية شعبية صادقة وبالرغم من نجاحه كان يعتبر نفسه دائما تلميذا .. يدرس ويطالع كل ما وصلت اليه السينما من تطورات عالمية ، ولذا كانت مكتبة من أغنى المكتبات السينمائية فى مصر .. وقد مات وهو فى أوج مجده عام ١٩٤٤

شانى

« لون » الاب : من مواليد أمريكا .. وقد كان استاذا فى فن «الماكياج» .. كما كان بارعا فى التمثيل بالايماءات الصامتة ، وقد تعلم هذا الفن من والديه الابكمين الاصمين . وقد بدأ يشتغل بالمسرح الكوميدى ، وفى عام ١٩١٢ظهر فى أول فيلم ذى فصلين ، وراح ينفق أجره فى شراء طلاء الوجه والشعر المستعار وغير ذلك من أدوات الماكياج ، وأخذ يجرى على نفسه تجارب عديدة جعلت منه استاذا فى فن التنكر واستحق لقب « الرجل ذى الالف وجه » . وقد أحدث ضجة كبيرة عندما مثل دور مقطوع الساقين فى فيلم «الرجل العجيب» عام ١٩٣٠؛ وظهر بعد ذلك فى أدوار خالدة منها « أحدب

صورة الغلاف الاخير



ماجدة ويحيى شاهين بطلا فيلم ((قرية العشاق)) بالاشتراك مع سميرة احمد واخراج احمد ضياء الدين وانتاج افلام يحيى شاهين وسوف يعلن عن موعد عرضه قريبا باكبر دور العرض فى مصر والبلاد العربية

نوتردام » و « شبح الاوبرا » . وقد مات في عام ١٩٣٠

فالنتينو

« رودولف » : من مواليد ايطاليا .. وقد كان اشهر ممثلي الادوار الغرامية في عهد السينما الصامتة . وهو ابن طبيب في الجيش الايطالي . وقد درس الزراعة ثم سافر الى امريكا لمزاولتها، ولكنه لم يجد هناك عملا زراعيا فراح يعمل في مطاعم نيويورك كخادم يغسل الاطباق . ثم احترف الرقص ، و في عام ١٩١٩ سافر الى هوليوود لينال الشهرة في اول فيلم له وهو «فرسان الرؤيا الاربعة» . ثم كان نجاحه الهائل في فيلم « الشيخ » ، واعقب هذا الفيلم بأفلام اخرى جعلت منه معشوق نساء العالم . وقد انتهى من آخر فيلم له ، وهو « ابن الشيخ » ومات اثر عملية الزائدة الدودية وكانت وفاته عام ١٩٢٦

فريز جرين

« وليام » : من مواليد انجلترا .. وقد كان اول من اخترع آلة للتصوير السينمائي سجلها باسمه في عام ١٨٨٩ . وقدم اول عرض في ٢٦ يونيو ١٨٩٠ في مؤتمر التصوير البريطاني بمدينة « شستر » ودخل بعد ذلك في نزاع قضائي مع « توماس اديسون » الذى اخترع جهاز « الكنتسكوب » .. وكان سبب النزاع ان « اديسون » اراد ان يجعل من نفسه المخترع الاول لجهاز السينما . وقد عاش « فريز جرين » حياته معدما بسبب اختراعه الذى انفق في سبيله كل امواله .. وقد مات في عام ١٩٢١ ، واخيرا رأت السينما الانجليزية ان تخلد ذكراه ، فأنتجت فيلما عن حياته وكفاحه في سبيل السينما ..

فيربنكس

« دوجلاس » الاب : من مواليد امريكا .. وقد اشتهر على المسرح الذى بدأ يعمل فيه عام ١٨٩٥ . وفي عام ١٩١٤ ظهر في اول فيلم له ، وقد اشتهر في افلامه بحركاته البهلوانية الخطيرة التي جعلته في طليعة ممثلي ادوار المغامرات ، وقد تزوج من النجمة « مارى بيكفورد » ، وقد دام زواجهما ١٤ عاما كأسعد زوجين في هوليود . ولكن الطلاق وقع بينهما فجأة ، ليتزوج دوجلاس بعدئذ من « الليدى آشلى » التي تزوجت « كلارك جيبل » وطلقت منه منذ سنوات . ومن اشهر افلام دوجلاس « علامة زورو » و « روبن هود » و « لص بغداد » و « القناع الحديدى » و« الفرسان الثلاثة » و « روبنسون كروزو » . وقد مات في عام ١٩٣٩

لاما

«ابراهيم وبدر» : اول رائدين للافلام المصرية وقد بدأ ينتجان اول فيلم لهما في نفس الوقت الذى بدأت فيه عزيزة امير تنتج فيه فيلمها الاول .. ولكن عزيزة عرضت فيلمها قبل ان يعرضا فيلمهما « قبلة في الصحراء » الذى مثل فيه بدر دور « الشيخ » الذى اشتهر به « فالنتينو » . وقد لبث الشقيقان منذ عام ١٩٢٧ يعملان في ميدان السينما ، وتخصصا في نوع من الافلام ، هو افلام المغامرات. وقابلتهما في حياتهما صدمات عديدة ، فخسرا كل اموالهما التي جاءا بها من « شيلى » بامريكا الجنوبية .. ولكنهما كافحا من جديد حتى تمكنا من تشييد استوديو باسمهما .. واخيرا ترك بدر الميدان لشقيقه عندما مات في عام ١٩٤٦ اثر مرض عضال ، ولحق به ابراهيم عندما انتحر في عام ١٩٥٣

لندر

« ماكس » : من مواليد فرنسا . وقد كان من اشهر ممثلي الكوميديا في السينما المصرية. ولما قامت الحرب العالمية الاولى ، انخرط في سلك الجندية ، ولكنه لم يلبث ان تركها عندما سقط جريحا في الميدان.. وفي عام ١٩١٦ ذهب الى امريكا ليصبح من نجوم الافلام الكوميدية الامريكية . ثم عاد الى فرنسا ليخرج بنفسه الافلام التي يظهر فيها .. وقد مات منتحرا هو وزوجته عام ١٩٢٥

لوميير

«لويس» : من مواليد فرنسا، كان هو وشقيقه « اوجست » اول عارضين للافلام السينمائية في فرنسا . وكانت اول حفلة اقاماها هناك وشاهد فيها الناس السينما لاول مرة ، هي الحفلة التي اقيمت في مقهى بالكابوسين بباريس في ٢ فبراير ١٨٩٦ . وكان جهاز « الكينتسكوب » الذى اخترعه « اديسون » هو الذى اوحى اليهما باختراع آلة تصوير وآلة عرض خاصة بهما . وكان اول فيلم اخرجاه هو « وصول القطار الى محطة ريفية » وقد مات «اوجست» منذ اعوام ، اما «لويس» فقد مات في عام ١٩٥٤

مليبه

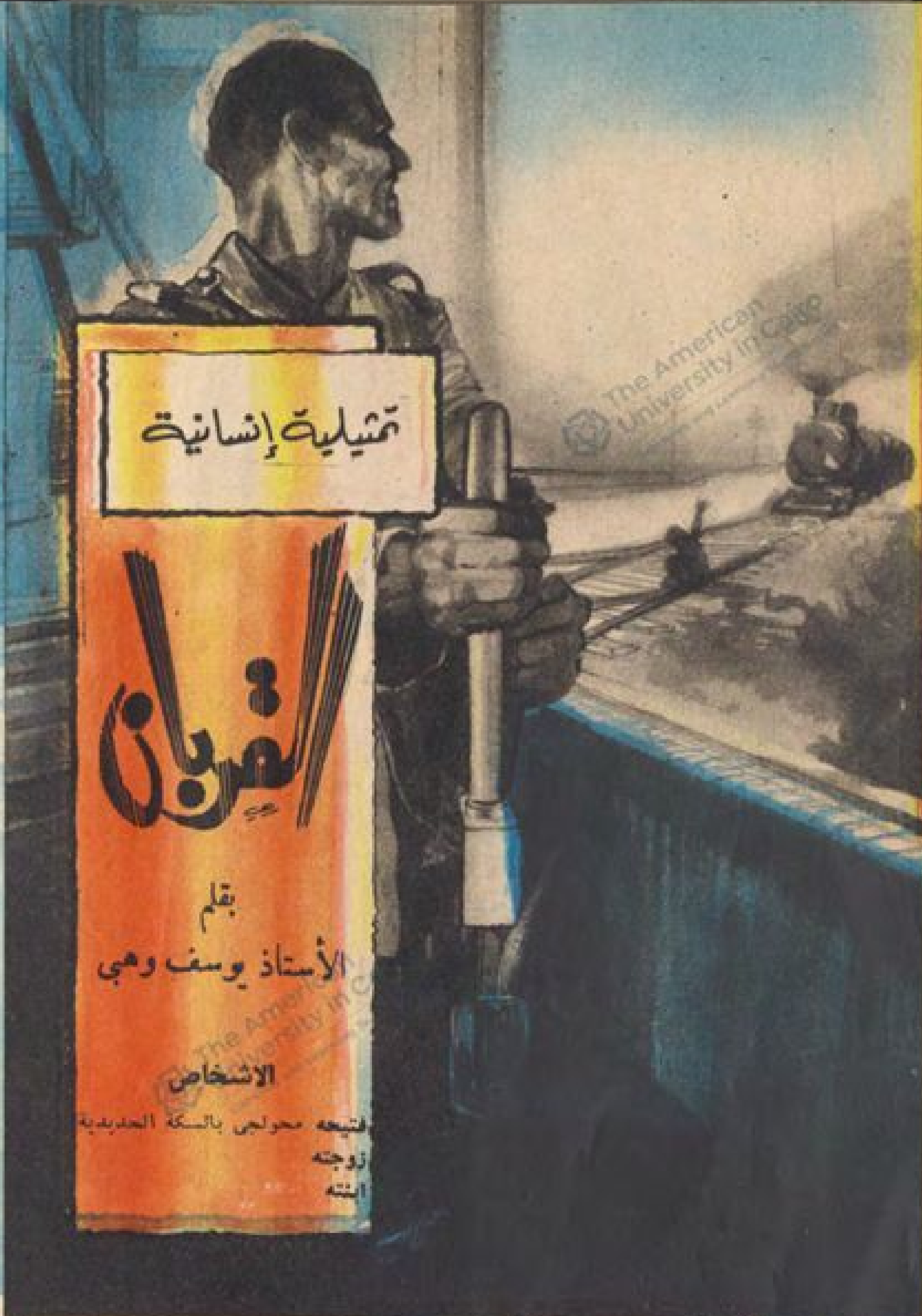
« جورج » : من مواليد فرنسا . هو « اول ملك » للسينما ، كما كان « ملك الخدع السينمائية » .. فقد كان هو اول من اكتشف سحر الكاميرا في عام ١٨٩٥ ، فعرف كيف يستخدمها في تحريك الدمى والهياكل البشرية وغيرها ، وقد ادهش العالم بأفلامه الخرافية التي كان اولها «رحلة الى القمر» . ومع نبوغه هذا ، ومع انه مهد السبيل النجاح لغيره بابتكاراته وحيله .. فانه عاش حياته فقيرا معدما .. وقد اكتشفه احد الصحفيين في اواخر سني عمره يبيع الصحف ولعب الاطفال في كشك بجوار محطة سكة حديد مونبارناس . فلما ذاع خبره اسرع من يعرفون قدره ونقلوه الى ملجأ للعجزة كان هو نفسه قد انشأه في ايام عزه . وقد عاش في هذا الملجأ عشر سنوات ، ثم مات في عام ١٩٣٨

ميبردج

«ادوارد» : من مواليد انجلترا . واليه يرجع الفضل في اكتشاف الحركة السينمائية . فقد كان يقوم بتجارب في كاليفورنيا لمعرفة ما اذا كان الجواد وهو يجرى ترتفع كل اقدامه عن الارض في فترة من الفترات أم لا .. فاحضر ٢٤ آلة من آلات التصوير الفوتوغرافى ، وليت في كل منها خيطا مده الى الجهة المقابلة . واتى بجواد جعله يجرى في الطريق الممدودة فيه الخيوط .. فكان الجواد كلما لمس خيطا التقطت الكاميرا المثبتة بالخيط صورة لحركة الحصان .. وفي النهاية كانت لديه ٢٤ صورة تمثل حركة الحصان ترتفع كلها من الارض في اثناء وثبه .. وكانت هذه النتيجة هي التي جعلت الكثيرين يفكرون في اختراع اجهزة تلتقط صورا متعاقبة ، للحركة ، وهكذا ولدت الصور المتحركة ، او السينما . وقد مات ميبردج في عام ١٩٠٤

هوايت

« بيرل » : من مواليد امريكا .. وقد اشتهرت باسم « ملكة الافلام المسلسلة الصامتة » ، كما اشتهرت بانها اكثر ممثلات السينما جرأة وشجاعة .. فقد كانت في افلامها تقتحم المخاطر وتقوم بقفزات رائعة كثيرا ماعرضت حياتها للموت . وقد بدأت «بيرل» تعمل في المسرح وهي في السادسة من عمرها ، ثم التحقت بأحد ملاعب السيرك لتصبح فارسة تركب الحصان وهو عارى الظهر . ثم عادت الى المسرح قبل ان تسافر الى هوليود ولتكون اشهر الممثلات المخاطرات . ومن اكبر افلامها «مخاطرات ابلين» . وقد عاشت فترة من الوقت في مصر ، ثم سافرت الى فرنسا حيث ماتت في باريس عام ١٩٣٨



« فتيحة افندى

المنظر : « كشك تحويلة على طريق السكة الحديدية .. « فتيحة افندى المحولجي » جالس يؤدى عمله في بدلته الصفراء نصف الجديدة ، ثم تدخل زوجته وابنته حاملتين بعض لفافات الطعام »

الابنة ـ صباح الخير يا بابا

فتيحة ـ صباح الفل ياست الكل ..

الزوجة ـ كل سنة وانت طيب

فتيحة ـ وانتي بالصحة والسلامة يا مراتي .. انا شامم ريحة اللحمة والفتة

الزوجة ـ (تضع لفافات الطعام على منضدة) هو احنا لنا مين غيرك .. النهاردة أول يوم العيد وانت في واردياتك بتشتغل .. قلنا لازم نيجي نعيد عليك ونجيب لك نابك معانا

فتيحة ـ فيكم الخير والله .. الحقيني احسن ده انا حا اسقط من الجوع

الابنة ـ يعني ماقلتليش مبروك يا بابا

فتيحة ـ يوه .. نسيت .. معلهش ياحبيبتي .. تعالى اما أبوسك .. « يقبلها » ألف مبروك الفستان الجديد .. تعيشي وتدوبي عدد خيطانه .. يا سلام على الجمال والخفة .. الفستان رح ينطق عليكي يا امورتي

الابنة ـ ولسه فيه حاجة تانيه ماشفتهاش يا بابا ..

فتيحة (يتفحصها) ـ آه .. لازم الجزمة .. ده ايه الوجاهة والشياكة دي .. بقيتي ولا بنت ناظر المحطة

الابنة ـ شوف يا بابا كعبها عالي ازاى

فتيحة ـ لكن عازفه تمشي فيها

الابنة ـ امال يابابا

الزوجة ـ دي امبارح بالليل فضلت لابساها وتمشي بيها في الشقة رايحة جاية .. حتى من فرحتها كانت عايزة تنام بيها

فتيحة ـ مبروك عا الارض يا حلوة .. ربنا يقدرني واجيب لك كل شهر جزمة جديدة وفستان جديد

الابنة ـ ربنا يخليك لي يابابا

الزوجة ـ اهي هانت وبكره تتجوز وجوزها يجيب لها كل حاجة

فتيحه ـ بدرى على جوازها

الزوجة ـ بدرى ازاى .. البنت ماشاء الله حاتخطى الستاشر سنة بعد جمعتين

فتيحه ـ خليها مونسانا ياشيخة .. انا مش قادر اتصور ازاى حاتكون عيشتنا لما البنت تتجوز وتتحرم منها

الزوجة ـ ربنا مايحرمنا منها ابدا

الابنة ـ أنا مش عايزه أتجوز يا بابا .. عايزه أقعد معاكم على طول

فتيحة ـ ياريت يابنتي .. لكن لا بد من يوم يبقالك بيتك وجوزك .. على كل حال بدرى قوى .. يالله يا روح بابا انزلي اتفسحي مع اصحابك البنات

الابنة ـ حاضر يابابا

فتيحة ـ خدي .. الخمسة ساغ دي عيديتك .. أنا موفرها لك من مصروفي

الابنة ـ خليها لك يابابا .. انا معايا قرش ساغ

فتيحة ـ لا .. قرش ساغ ما عادش ينفعك .. انتي بقيتي واحدة ست دلوقت .. خدي ياحبيبتي وروحي هيصي واتفسحي

الابنة ـ كتر خيرك يابابا

« فتيحه يقبل ابنته وتنصرف »

الزوجة ـ وانت بقى حاتستنى هنا لحد امتى

فتيحة ـ الوردية بتاعتي لحد الساعة حداشر ونص النهاردة

الزوجة ـ ليه .. ماكانت بتخلص عشرة

فتيحة ـ أصل النهاردة كل سنة وانت طيبة المصلحة زودت قطر مصر ـ اسكندرية .. وحايوصل مصر الساعة الناشر ، ولازم أستنى علشان أحول الخط عشان مرور قطر بورسعيد وقطر اسكندرية بعد شوية صغيرة .. « ينظر الى ساعته » فكرتيني ده ميعاد قطر بورسعيد دلوقت « ينهض » ..

« تسمع صراخ الابنة من بعيد »

الابنة ـ يا بابا .. يا ماما ..

فتيحة (ينظر من نافذة الكشك) ـ ايه فيه ايه ..

الابنة (من بعيد) ـ كعب الجزمة انشبك في شريط السكة الحديد ومش عارفة أطلعه

فتيحة (بانزعاج) ـ يا خبر .. البنت رجلها انزنقت في شريط قطر بورسعيد

الزوجة ـ اللي حايمر دلوقت ؟

فتيحة ـ أيوه

الزوجة (تسرع هابطة في جزع) ـ يادى النوايب

فتيحة (يصيح من النافذة) ـ اقلعي الجزمة حالا وسيبيها

الابنة (من بعيد) مش عايزه تتقلع يابابا

« ويسمع صفير القطار من بعيد »

فتيحة ـ الحقي شدي رجلك قوام علشان احول السكة ..

الابنة (من بعيد) مش قادره يابابا

الزوجة (من بعيد) ـ استنى يافتيحة .. وقف القطر .. البنت حاتموت

فتيحة ـ (صائحا) ـ مفيش فايده.. ما اقدرش

الزوجة (تدخل الكشك هائجة) ـ فتيحة .. البنت .. بنتي وقف القطر حالا

« صفير القطار يقترب جدا »

فتيحة ـ مش ممكن ..

الزوجة ـ طيب خليه يفوت بعيد عنها .. دي بنتك .. دي بنتنا الوحيدة

فتيحة ـ يستحيل .. مش في امكاني (يصرخ) الحقي يابنت شدي رجلك

الابنة (من بعيد) ـ مش قادره يا بابا

« القطار يقترب بسرعة »

الزوجة (تحاول أن تدفع فتيحة بعيدا) ـ اوعى .. فين مفتاح التحويلة .. لازم انجي بنتي .. بنتي حايدوسها القطر

فتيحة (يدفعها بدوره) ـ اوعى انتي .. مفيش فايدة ابدا .. اذا ماحولتش السكة القطرين حايتصادموا ومئات الركاب يموتوا

الزوجة (صارخة) ـ وبنتي !!

فتيحة ـ ربنا معاها .. واحدة بدال الكل .. ارحمني يارب

« يدير مفتاح التحويلة وهو يبكي في ثورة نفسية »

« القطار يمر بسرعة وهو يصفر فتختلط صرخة الابنة مع صرخة الام .. ويغشى على الجميع .. ثم تسدل الستارة

تقف وراء الكاميرا مواهب فنية ممتازة آثرت العمل فى صمت بغير ضجة ، ومضت فى طريقها تساهم بمواهبها وكفاياتها فى النهضة السينمائية ومن حق هؤلاء الجنود المجهولين ان تكشف للجمهور عن مواهبهم وجهودهم ، وفى هذا الاسبوع نقدم للقراء اربعة من اصحاب المواهب الممتازة وسنوالى فى كل مناسبة تقديم بعضهم لجمهور القراء

الاستاذ رمضان خليفة الذى درس السيناريو السينمائى دراسة واسعة وهو ايضا من خريجى القسم الانجليزى بكلية الآداب وقد كتب للاذاعة عدة تمثيليات . وبين الاثنين – حسنوف ورمضان خليفة – عهد قديم فقد تعاهدا منذ عملا فى السينما على ان يتعاونا معا فى اخراج الافلام كل فى الناحية التى تخصص لها ، وسوف يفاجأ الجمهور قريبا بفيلم يتولى اخراجه مخرجان وان كانت هذه الطريقة جديدة فى السينما المصرية ، الا انها طريقة معروفة فى الفيلم الانجليزى ، فان امريك برسبرجر وتشل باول وهما من كبار المخرجين الانجليز تعاونا معا فى تقديم فيلم الحذاء الاحمر وعربة اللذةومثال صاه ارموت وهما يشتركان دائما فى كتابة واخراج افلامهما، والفيلم الذى يستعد حسنوف ورمضان خليفة لاخراجه هو فيلم «نص فدان» وهو فيلم واقعى ستصور حوادثه التى تقوم على الصراع بين الاقطاعيين والفلاحين فى اماكنها الطبيعة بعيدا عن اضواء الاستديوهات ومن اهم المفاجآت التى يدخرها الاثنان فى هذا الفيلم هى اعتمادهما على الوجوه الجديدة الى جانب الابطال الحقيقيين للقصة الواقعية التى اقتبسوا منها قصة الفيلم وحوادثه ، وحسنوف يصر على اسم شهرته رغم ان الكثيرين يحسبونه شيوعيا ولم تفلح تكذيباته واستنكاراته فى ابعاد هذه الشبهة الخطيرة عنه . . . نحن نتوقع للاستاذ « حسنوف » نجاحا كبيرا فى فيلمه الجديد

يبذله فى عمله وحرصه الشديد على مصلحة العمل السينمائى حتى لو كان هذا على حساب صحته وراحته وماله فكان ان تولى مهمة الريجستير فى اكبر الافلام المصرية الناجحة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر فيلم امير الانتقام ولحن الخلود والسجينة رقم ١٧ وذهب وياسمين وسيدة القطار وانا الماضى وقطار الليل وسيجارة وكاس وكلها افلام نالت نجاحا كبيرا

وقد اكتشف والى الدين السيد للسينما المصرية الآنسة كريمان والآنسة سهير فخرى والطفل الفنان سليمان الجندى وغيرهم وكل واحد من هؤلاء أصبح يتمتع بشهرة فنية كبيرة . . . ان النجاح الذى يصادفه والى السيد الآن سوف يشجعه على متابعة كفاحه الفنى والمساهمة بجهوده فى الارتقاء بصناعة السينما وبلوغها الهدف المنشود

وقد اتيحت لهذا الفنان فرص كثيرة فى ميادين فنية اخرى ولكنه ضحى بها كلها وآثر ان يسير فى الطريق الذى اختاره لنفسه والذى يتفق مع هوايته وهى اكتشاف الوجوه وتغذية السينما بدماء جديدة ، وهو يبذل فى هذا السبيل جهودا كبيرة حتى اصبح موضع ثقة المخرجين جميعا ، ولآرائه الفنية احترامها عند المخرجين بعد ان دلل فى كل مناسبة على نزاهته وحبه للعمل وتفانيه واخلاصه لهوايته الفنية

ان والى السيد اصبح احد الفنانين الذين تعتز بهم السينما المصرية

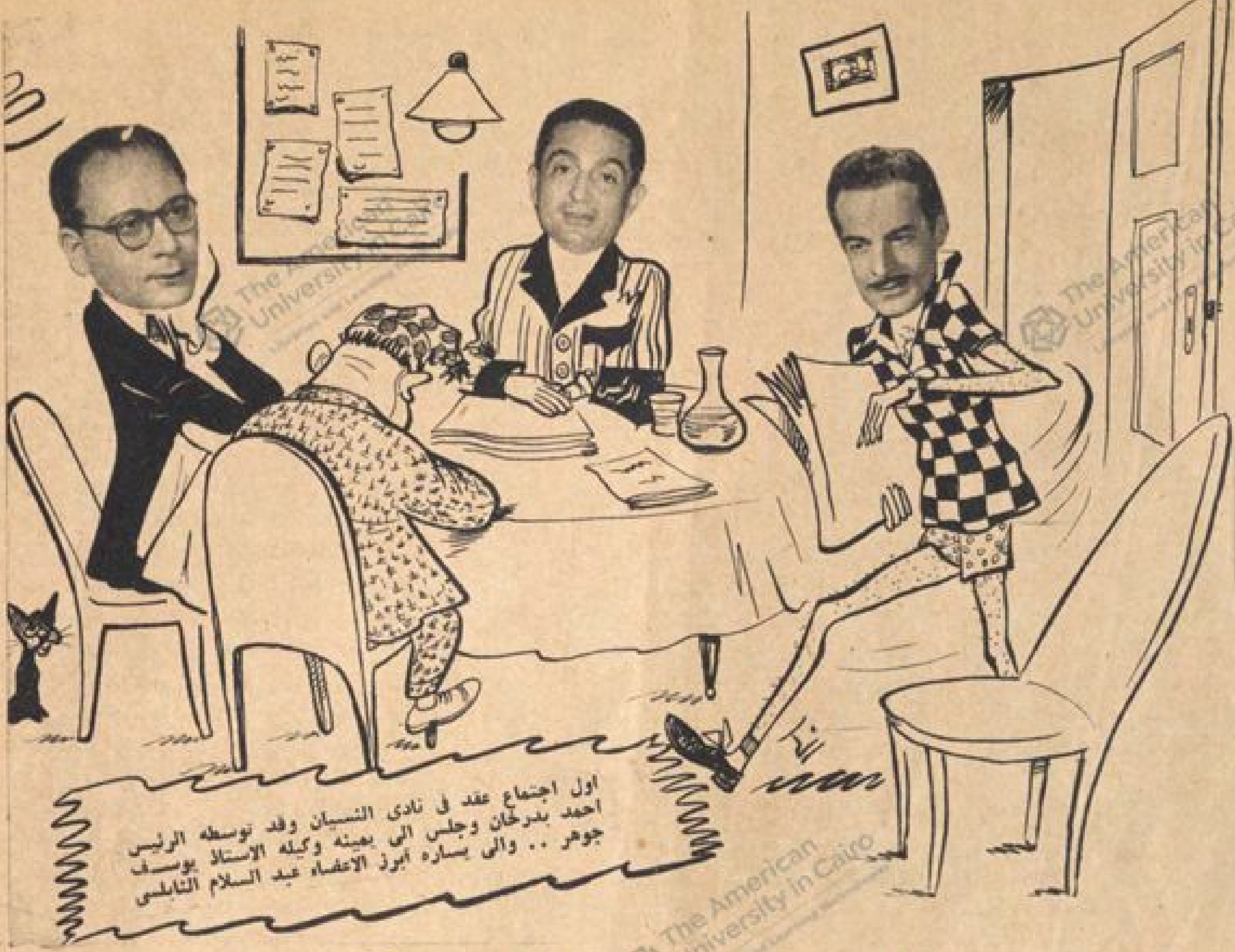


أحمد فؤاد

مساعد المصور وظيفة فنية تتساوى من حيث الاهمية بمهمة المصور السينمائى ، ولهذا يحرص المصورون على أختيار مساعديهم من بين الطبقة المثقفة ثقافة فنية تؤهلهم للقيام بهذه المهمة الفنية الدقيقة . . . وفى مقدمة الشبان المثقفين المشتغلين بمهمة مساعد مصور فى السينما الاستاذ احمد فؤاد وهو يحمل دبلوم الفنون الى جانب ثقافةواسعة اكتسبها بسعة اطلاعه المستمر على احدث الثقافات العامة والفنية

بدأ احمد فؤاد حياته الفنية منذ ثلاث سنوات ورغم قصر هذه المدة الا انه استطاع ان يستلفت الانظار ويظفر بتقدير زملائه السينمائيين بفضل خلقه وكفايته الفنية ، وقد عمل احمد فؤاد مساعدمصور فى افلام : مؤامرة ، وصراع فى الوادى ، وانى راحلة ، واثبت فى هذه الافلام كفاءة نادرة كانت موضع الاعجاب والتقدير من الجميع ، ثم اختارته شركة مترو ليعمل مساعد كاميرا فى فيلم وادى الملوك فاشاد جميع المشتغلين بهذا الفيلم بمواهبه الفنية ، وسجل المسئولون فى الفيلم المذكور اعجابهم وتقديرهم بهذا الفنان المصرى فى شهادة رسمية لا تعتبر فخرا لاحمد فؤاد فحسب بل هى فخر لجميع السينمائيين المصريين ، وعمل ايضا فى فيلمى عبد الله الكبير وارض الفراعنة وكان نصيبه من النجاح والاعجاب فيهما لا يقل عن نصيبه فى فيلم وادى الملوك . . واحمد فؤاد هو المصرى الوحيد الذى عمل فى فيلم يصور بطريقة السينما سكوب ، وقد سافر اخيرا الى كاليفورنيا بأمريكا والتحق بكلية السينما هناك ليستزيد من الثقافات الفنية الحديثة وارادت الهيئات الفنية الاجنبية فى مصر ان تؤكد تقديرها الفنى له ، فمنحته تصريحا يبيح له دخول جميع الاستديوهات فى هوليوود فى كل وقت وفى اى وقت يشاء خلال دراساته السينمائية ، ولعله المصرى الوحيد الذى حصل على هذا التصريح الذى حطم الحصار الشديد الموضوع حول استديوهات السينما فى هوليوود امام الزوار الاجانب وفى اثناء زيارة روبرت تايلور لمصر الاخيرة ، قام احمد فؤاد بتصوير فيلم قصير لتايلور اثناء زيارته للاسكندرية واهداه له فقابل تايلور هذه الهدية الجميلة الطريفة بالتقدير والاعجاب

ان احمد فؤاد الآن يواصل دراسة التصوير السينمائى فى امريكا ونحن لا يخالجنا شك فى انه حين يعود الى ارض الوطن سوف يحتل مركزه كأحد كبار المصورين فى السينما المصرية



اول اجتماع عقد فى نادى النسيان وقد توسطه الرئيس احمد بدرخان وجلس الى يمينه وكيله الاستاذ يوسف جوهر .. والى يساره ابرز الاعضاء عبد السلام النابلسى

رئيس نادى النسيان .. ووكيله

للأستاذ أحمد بدرخان

كانت فكرة طريفة من الكواكب حين اقترحت انشاء نادى النسيان على أن يكون جميع أعضائه من بين أهل الفن ، وطلبت منى ان ارشح أعضاء هذا النادى وان اختار منهم من يصلح للمناصب الرئيسية فى مجلس ادارته ..

ولقد بحثت بين الزملاء المصابين بداء النسيان لاختار من يصلح لرئاسة النادى بشرط ان تتوفر فيه « المؤهلات » المطلوبة لرئيس النادى فلم أجد غير نفسى لمنصب الرئاسة باعتبار أن مؤهلات الرئاسة متوفرة عندى اكثر من اى زميل آخر بفضل الحوادث التالية ...

حدث ذات مرة أن كنت أقود سيارتى فى أحد الشوارع المزدحمة بالقاهرة ولمحت سيارة من نوع سيارتى ونفس لونها ، واعتقدت أننى أقود السيارة الاخرى فهتفت مناديا : « بدرخان .. يا بدرخان » ولما لم يرد قائد السيارة الاخرى تألمت وانا اقول لنفسى : « مالوش حق .. دنا كنت عايزه ضرورى »

وذهبت ذات يوم الى احدى المصالح الحكومية لبعض شئون عامة ، وسألنى الموظف المختص بسؤالى عن اسمى الكامل ، وعبثا حاولت أن أتذكر اسمى كاملا ومرت فترة غير قصيرة دون جدوى واضطررت أن أقلب فى الاوراق التى معى حتى عثرت على اسمى كاملا ، ولما عثرت عليه حاولت أن أتذكر لماذا كنت ابحث عن اسمى بالكامل بغير جدوى الى أن أعاد الموظف المختص سؤالى عن اسمى وهنا فقط تذكرت اسمى وأمليته للموظف

حيرة فى المحطة !..

وحدث ذات مرة أن سافرت الى الاسكندرية حيث كانت تقيم أسرتى ، ولما بلغ القطار محطة الاسكندرية غادرته وانا أحاول أن أتذكر السبب الذى جعلنى أسافر الى الاسكندرية ، وكدت أركب نفس القطار لاعود الى القاهرة بعد أن أعيانى البحث عن أسباب سفرى الى الاسكندرية لولا اننى تذكرت فى اللحظة الاخيرة أننا فى فصل الصيف وأن أسرتى تقيم فى الاسكندرية واننى حضرت لازورها فى عطلة نهاية الاسبوع

واعتقد أن هذه المؤهلات كافية لترشيحى لمنصب الرئاسة وان كنت على استعداد للتنازل عنها لمن تتوفر عنده « مؤهلات » تفوق مؤهلاتى وليس أحد من يصلح لرئاسة نادى النسيان فقد نسيت أقول هنا أن أبعض شىء الى نفسى هو أن أتولى مناصب الرئاسة والمرشح الوحيد لمنصب وكيل النادى هو صديقى الاديب المعروف يوسف جوهر ، ويكفى أن أروى القصة التالية ليتمسك أعضاء النادى به كوكيل دائم لناديهم

الوكيل !

حدث منذ سنوات ان اخرجت فيلما باسم « الابرياء » وقضيت فى اعداد « سيناريو » هذا الفيلم مع صديقى يوسف جوهر اكثر من شهرين ونحن نعمل ليل نهار ، وفى بعض الايام كنا نقطع صلتنا بالعالم كله لنعيش مع حوادث هذا السيناريو حتى انتهينا من اعداده وكان يوسف يكتب السيناريو فى كراسات صغيرة فلما انتهينا من تأليفه جمع هذه الكراسات لياخذها معه ويعطيها للموظف المختص بكتابته على الآلة الكاتبة ، وغادر يوسف منزلى ، وانا اوصيه بالمحافظة على السيناريو ، لان النسخة التى معه هى النسخة الوحيدة حتى بلغ من الحاحى عليه بالمحافظة على هذه النسخة ان تضايق واعتبر هذه التوصيات اهانة له

ويسكن صديقى يوسف جوهر ضاحية حلوان فركب القطار الى هناك .. وفى المساء اتصل بى تليفونيا يخبرنى بالخبر المحزن فقد نسى نسخة السيناريو الوحيدة فى القطار ولم تفد الجهود التى بذلها للعثور عليها واضطررنا ان نعيد العمل من جديد ونقضى شهرين آخرين فى اعداد سيناريو جديد

نسيت !!

حدث ذات يوم ان حتم على عملى الاستيقاظ مبكرا لاكون فى قرية تبعد عن القاهرة ٢٥ كيلومترا ، وفى الليل دعيت الى حفلة ساهرة امتدت حتى مطلع الفجر ، وعدت الى دارى ودخلت غرفة نومى ونسيت موعد الصباح ، وفى السابعة فوجئت بجرس الباب ولما فتحت وجدت احد اتباع الريجسير يستعجلنى فى الحضور فى الموعد المحدد فاسرعت بغسل وجهى ، وغادرت المنزل بسرعة واخرجت سيارتى وكنت اقودها بسرعة جنونية ، ولما اقتربت من مدخل القرية اكتشفت انى اقود السيارة وانا بالملابس المنزلية ، وذهبت الى المخرج لاشرح له هذه القصة كلها فاضطر المخرج الى تأجيل العمل وحرصت على ان انام مبكرا لاستيقظ فى الساعة الخامسة صباحا وأسرعت بمغادرة دارى الى بيت المخرج لاصحبه معى فى سيارتى ، وكانت المفاجأة التى اذهلتنى والغاظتنى عندما سمعت المخرج يقول لى : « الله .. انت مش عارف ان النهاردة الاحد ومفيش شغل ! »

« شكرى سرحان »

المسرحيات هو « الشفيع » الوحيد له لينضم كعضو منتسب الى النادى ، وكثيرا ما ينسى يوسف الحوار او ينسى نفسه فيلجأ الى تأليف حوار من عنده ، وعندما ينسى نفسه فقد تحدث حوادث دامية وكاد يوسف ان يقتل احد ممثلى فرقته على المسرح فى أحد المشاهد التى كان عليه أن يهجم فيها على هذا الممثل ويحاول ان يقتله بسيفه ، واندمج يوسف فى التمثيل ونسى نفسه ، وهجم على هذا الممثل وراح يضربه فعلا ، ولولا ان اسرع الممثل بالهرب الى خارج الكواليس لحدث مالا تحمد عقباه !

عضو بارز

بقى اعضاء هذا النادى ، وانا ارشح اغلب المنتجين لعضوية النادى فانهم ينسون القسط الاخير وبعضهم ينسى الاقساط الباقية ، ولايذكر الا القسط الاول فقط ، ولعل هذه المؤهلات كفيلة بترشيحهم لعضوية النادى

وسيكون عبد السلام النابلسى من ابرز اعضاء هذا النادى فيكفى ان تعرف انه ينسى اسماء اقرب الاصدقاء اليه ويحاول ان يتذكر بغير جدوى ، يكفى هذا لكى يكون عضوا بارزا فى النادى

امين الصندوق ..

وارشح لامانة صندوق هذا النادى الاستاذ حلمى حليم لسبب بسيط هو انه سينسى حتما ان للنادى رصيدا فى البنك ، وسينفق هو على طلبات النادى من جيبه الخاص وبهذه الوسيلة نستطيع ان نضمن رصيد النادى كما هو لا تمسه يد !

واصلح شخصية لمنصب مراقب النادى هو الصديق على الزرقانى المؤلف السينمائى ، فان الاعضاء سيضمنون عدم حضوره الى النادى لانه سينسى عنوان النادى حتما ، فان الزرقانى كثيرا ما ينسى عنوان منزله ، ويضطر الى البحث عن صديق ليسأله عن عنوان منزله وقد لجأ على الزرقانى الى طريقة بارعة يتخلص بها من المتاعب التى يسببها لعنسيانه عنوان بيته ، فعندما انتقل الى داره الحالية ابلغ جميع اصدقائه بالعنوان ، كما اختار فى كل مكان اعتاد الذهاب اليه واحدا من الخدم او الموظفين وابلغه عنوانه الجديد ، وحين يهم الزرقانى بالعودة الى داره ينادى احدهم ويسأله : « انا ساكن فين ؟ »

فيجيب هذا الشخص : « حضرتك ساكن فى شارع كذا نمرة كذا الدور الرابع ! »

وبهذه الوسيلة ضمن على الزرقانى ان يعود الى داره يوميا وبانتظام وبدون متاعب !

وكان يودى ان أرشح الاستاذ يوسف وهبى لاحد المناصب الرئيسية فى النادى ، ولكن يوسف يتمتع بذاكرة قوية الا ان نسيانه لحوار



نقليعة من هوليود : النجمة الايطالية الحسناء «ميللى فيتالى» التى وصلت اخيرا الى هوليوود .. تتدرب على تدخين «البايب» الحريمى الذى اخترعته هوليود اخيرا .. ويدربها على ذلك الممثل الامريكى المعروف «بوب هوب» مدخنا سيجارا ضخما !

إذا ما أقبل الشتاء

« الشتاء فصل الوعكات والأمراض بالنسبة للاطفال ، لأنهم لا يتحملون برده ، وأنت تستطيعين ان تقى طفلك شر الشتاء وامراضه اذا أنت قرات هذا المقال جيدا ونفذت ما فيه »

⊙ **هل من الافضل ان يلبس الطفل بلوفر من الصوف ؟**

– نعم .. ولكن يجب أن تلبسيه البلوفر فوق الملابس لا على الجسم مباشرة ..

⊙ **ماذا يجب ان تفعلى اذا اصيب الطفل بمضاعفات بسبب ارتداء الصوف على الجسم مباشرة ؟**

– يجب أن تستشيرى الطبيب ولا تستبدى برأيك في امور تجهلينها والطبيب سينصحك بأن تضعى قطعا من القطن الخفيف حول جسمه او تلبسيه ملابس قطنية تحت الملابس الصوفية

⊙ **ما هى الملابس التى يجب ان يلبسها الطفل عند الخروج ؟**

– في حالة الجو البارد يحسن ان تلبسيه جاكيت ثم تغطى رأسه وأذنيه بغطاء مثبت .. حتى لا يتطاير مع الهواء

⊙ **ما هى ملابسه وغطاؤه اثناء نومه ليلا ؟**

– البسيه ملابس من الفانلة ، ويفضل أن تكون مقفلة وبيجاما ، واذا كان الجو باردا البسيه بلوفر وجوربا يربط جيدا

⊙ **متى يسمح لك بالخروج بالطفل من حجرته ؟**

– عندما يبلغ الاسبوع الرابع أو السادس وذلك لمدة ٢٠ او ٣٠ دقيقة ما بين الساعة العاشرة والساعة الحادية عشرة صباحا ، وكذا بين الساعة الثالثة والساعة الرابعة بعد الظهر ، ويمكنك أن تزيدى هذه المدة كلما كبر سن الطفل تدريجيا

⊙ **هل يجوز لك ان تجلسى بالطفل في الشمس او الهواء الطلق مباشرة ؟**

– لا فان هواء حجرته كاف جدا

⊙ **متى يسمح لك بالخروج بالطفل من حجرته بعد استحمامه ؟ !**

– احذرى من ان تخرجى بالطفل قبل مرور ساعة كاملة على استحمامه

⊙ **هل يحتاج الطفل الى مقويات في الشتاء ؟**

– نعم .. يجب اعطاؤه فيتامين فهو غالبا يحتاج اليها ، والاطباء دائما ينصحون بها للاطفال

⊙ **هل الاطفال في حاجة الى مواد غذائية كثيرة في الشتاء ؟**

– هذا يتوقف على شدة برودة الجو ، اذ كلما زادت البرودة كلما احتاج الطفل الى المواد الغذائية ، واذا لم يتناول الطفل عصير البرتقال والطماطم فهو في هذه الحالة في حاجة الى فيتامين C او فيتامين B المركب وعلى العموم يجب استشارة الطبيب كقاعدة عامة

⊙ **هل يصاب الطفل بنزلات في الشتاء ؟**

– نعم .. اكثر الاطفال يتوعكون لاقل المؤثرات .. فاذا ما اصيبوا بالبرد فيجب عرضهم على الطبيب حتى لا تحدث مضاعفات سيئة العاقبة

⊙ **هل يعتبر فصل الشتاء فصلا طيبا بالنسبة للاطفال ؟**

– هذا هو الغالب .. وعيوب الشتاء تكمن في ان الاطفال يتأثرون بالبرودة بسرعة .. ثم ما ينتج عنها من مضاعفات اذا تهاونت في تقديم العلاج السريع كما انه يستلزم منك عناية خاصة لحفظ الاطفال في جو دافىء . وبجانب ذلك فان الشتاء له مزاياه .. اذ يمكنك من حفظ طعام الطفل وخصوصا اللبن المجفف مدة طويلة بدون فساد .. كما ان وزن الطفل يزداد بنسبة اكبر في فصل الشتاء من نسبة الازدياد في الفصول الاخرى .. ثم ان ضوء الشمس في الشتاء به من الاشعة فوق البنفسجية نسبة اكبر من كميتها في الصيف وهى لازمة لنمو الطفل

هذه النصائح تقدمها لك من خبرة النجمة سوزان هيوارد « نجمة فوكس »




أفلام الضياء
تقدم
ماجده
فاطمه رشدى
محسن سرحان
كمال الشناوى
صلاح نظمى
فى تحفة الموسم
دعونى أعيش
قصة: أمين يوسف غراب
سيناريو: حسين حلمى المهندس
إخراج
أحمد ضياء الدين
توزيع شركة النيل للسينما
قريباً: بأفخم دور العرض



اذا كنت تريد
صورا فى نفس مستوى الصور السينمائية
مع اقتصاد أكثر فى تكاليف الانتاج
فعليك اذاً بفيلم ايستمان ١٦ ملم . وهذا معقول جدا
لأن صناعة فيلم ايستمان ٣٥ ملم الممتازة التى جعلته
ارقى الافلام السينمائية هى بعينها التى جعلت
الافلام السينمائية الاخرى التى تنتمى الى
نفس عائلته الشهيرة والتى هى اقل من مستواه
تصل الى نفس درجته من الكمال والرقى ...
كوداك (مصر) شركة مساهمة
القاهرة (ص. ب ٤٢٨٦) - الاسكندرية (ص. ب ٩١٦)
EASTMAN
NEGATIVE
PLUS-X
فيلم ايستمان
انتاج كوداك
سواء ١٦ ملم أو ٣٥ ملم
فانك لن ترضى به بديلا
« ايستمان » عنوان التفوق والجودة !

١٠ نصائح لعشرة فنانين – (بقية)

يستعيد لقبه الاول القديم ، وانه لقادر على ذلك لو تقشف فى طعامه قليلا ، حتى تكسبه الشاشة شابا رشيقا ، الى جانب مقدرته على التعبير والتمثيل

تحية كاريوكا

انصحها أن تشاهد بعض افلامها القديمة كفيلم « لعبة الست » كى تدرك ان لها وجها معبرا على الشاشة ، ينسى الانسان معه انها بنت شهرتها كراقصة

ولهذا انصحها أن تتجه الى التمثيل ، فان السينما تكسب بها ممثلة أكثر منها راقصة

وقد حاولت « تحية » الراقصة فى بعض الاحيان ان تجعل للرقص الشرقى معنى معبرا عن الافكار والعواطف ، فلماذا لاتمضى فى هذه المحاولة ؟!

فريد الاطرش

كان فيلم « لحن الخلود » انجح افلام فريد الاطرش . هل يدرى لماذا ؟ لان دوره فيه يلائم طبيعته . ان صوت فريد والحانه تقطر بالاسى ، وتشم فيها دائما رائحة الكبد المحترق ، ولهذا نجح عندما مثل دور الفتى البائس الشقى فى حبه . اننى انصحه أن يختار قصص افلامه دائما من هذا النوع الذى يتجاوب مع شخصيته الفنية



وجه جديد ؟

ولا اسميه ، ولكنى اجعله عنوانا لكل وجه جديد يطمع فى الشهرة والنجاح ..

ونصيحتى الى هذا الوجه الجديد أن يعتمد على مجهوده ومثابرته ، والا يستعجل الوصول فيبتذل نفسه وكرامته ، أو يلجأ الى الوسائل المصطنعة التى يظن انها تسرع به الى الهدف المنشود . وليعلم ان الدعاية الكاذبة لاتصنع الفنان الحق ، وانما تصنعه مواهبه وجهوده . وانى اكرر ماقلته مرة ، وهو أن المجد الفنى جزيرة يخوض المرء اليها بحرا من العرق والدموع ..

مريم فخر الدين

انصح مريم فخر الدين ، باعتبارها صاحبة اجمل وجه فى الوسط السينمائى ، الا تعتمد كثيرا على جمالها ، لان الجمال وحده لايصنع الممثلة العظيمة . وحرام أن يكون لها هذا الجمال وهذا الاستعداد ، ثم لاتصبح شيئا ضخما فى عالم السينما . اننى انصحها بأن تتدرب على الالقاء والتعبير ، ولكن كيف واين ؟ لست ادرى !

ليت عندنا معهدا للتمثيل يتدرب فيه كبار الكواكب والنجوم !

توفيق الحكيم

وارجو الا يضايق صديقنا الكاتب الكبير انى احشره بين أهل الفن ، فهو منهم بلا مراء

وانى انصحه بأن يهمل الكتابة للمطبعة قليلا ، ليكرس بعض جهده للكتابة للمسرح والسينما . ولا بأس فى ان يكون له نوعان من الانتاج الفنى .. نوع للنشر والقراءة والتمثيل فى أوربا .. ونوع للتمثيل فى مصر !

فليسهم فى نهضة الفن بكتابة روايتين فى العام للمسرح المصرى ، وقصتين للسينما ..

ولكنى انصحه بالا يغلب عليه الكسل ، فيقلب دفاتره القديمة ، ويختار ما سبق نشره ، كما فعل برواية « اللص » وليطمئن الى ان مجهوده لن يضيع ، لانه سيكسب من كتابة قصة فيلم واحد ، أكثر مما يكسبه من نشر ثلاثة كتب ..

و « بعد » أليست هذه نصيحة لذيذة مشجعة يا أستاذ توفيق ؟!



تمثيلية فكاهية

شروع في فيلم!

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

الادوار

* **عباس بيه** : منتج الفيلم
* **عديلة هانم** : بطلة الفيلم
* **الاستاذ شبانة** : مخرج الفيلم
* **الاستاذ خليل** : المؤلف

المشهد الاول

المكان : غرفة استقبال بمنزل عديلة هانم –
الوقت : الحادية عشرة صباحا

(المخرج والمؤلف في حجرة الاستقبال في انتظار حضور عديلة هانم)

المؤلف : (يتلفت حوله في حذر) : والله ياخي انا مش عارف ايه اللي عاجبك في البنت عديلة دي عشان تعملها بطلة فيلم عظيم زى ده !

المخرج : (يعبىء البيبة بحـركة تقليدية ويشعلها) : ومين قال لك انها عاجباني ؟ ان كان على انا لايمكن اقبلها « كومبارس » بسيطة ..

المؤلف : امال ايه الحكاية ؟

المخرج : المنتج ياسيدى ... بسلامته عباس بيه اللي طالع لى في المقدر جديد والمدق عليه القدر الاعمى ثروة طائلة خلال الحرب ، فألف شركة سينمائية .. وساقت في وشه الدنياماالقاش الا الست عديلة ..

المؤلف : وذى كان اصلها ايه ؟

المخرج : حاتكون ايه يعني .. اهى لازم زيه والطيور على اشكالها تقع !

المؤلف : لكن دى لاتصلح للسيما ابدا ... وضرورى الفيلم حايسقط ..

المخرج : قلت له الكلام ده قال لى يسقط في ستين داهية !

المؤلف : والله يا اخى دى حاجة تقلق !

المخرج : ولو ان كرامتي – كرجل فنان – تأبى على الظهار ممثلة تافهة في بطولة فيلم نزولا عند ارادة منتج جاهل غبى .. الا انى مضطر لتضحية مقتضيات الفن عشان خاطر المنتج لانه صديقى !

المؤلف : آه .. طبعا .. وانا كمان لولا انك صديقى لرفضت تقديم القصة لها ولو دفعت لى الف جنيه ..

المخرج : مرسى يا اكسلانس !

المشهد الثانى

(تدخل عديلة هانم فيقف المخرج والمؤلف لاستقبالها)

عديلة : اهلا وسهلا .. متأسفة لانى اخرتكم شوية ..

المخرج : ابدا يا ربة الفن والجمال (ينحنى على يدها ويقبلها باحترام)

عديلة : (تسحب يدها بسرعة) استغفر الله يا استاذ .. العفو !

المخرج : (مشيرا الى المؤلف) اظن سمعتى كتير عن الاستاذ خليل المؤلف العظيم .. اهو يبقى حضرته ..

عديلة : (تمد يدها اليه مصافحة) اهلا وسهلا ..تشرفنا يا استاذ .. اتفضلوا اقعدوا ... (يجلس المخرج والمؤلف) .. اصلى كنت باجرب الفستان الجديد اللي بعتته الخياطة .. قطيعة تقطع خياطات الايام دى .. لابيعرفوا يفصلوا ولا حاجة ابدا .. بس فلوس .. فلوس !

المخرج : الهانم بتفصل عند مين ؟

عديلة : واحده « خوجاية » اسمها تقيل على لسانى .. لكن عباس بيه يعرفها كويس ... (تقف) شوف ؟ آدى تفصيلها .. كويس ؟ (تدور حول نفسها) متهيأ لى انه مش قد كده !

المخرج : ابدا يا هانم .. بالعكس ده هايل جدا ...

عديلة : صحيح والنبى ؟

المخرج : انا شايفه كده .. ايه رايك يا استاذ خليل ؟

المؤلف : ده تحفة فنية ..

عديلة : ربنا « يتحفك » ..

المخرج : ها ها ها .. كويسة قوى .. (يغمز المؤلف)

المؤلف : ها ها .. يظهر ان الهانم بتنكت كويس قوى ..

عديلة : مش دايما .. لما يكون مزاجى رايق انكت كويس قوى .. كنت عايزه اقول ايه ؟ آه .. جيبت « البتاعه » يا استاذ ؟

المؤلف : بتاعة ايه ؟ آه .. قصدك القصة .. جيبتها يا افندم .. تحبى تلقى عليها نظرة ؟ (يقدم اليها الكراسة التى معه)

عديلة : (تقلب الكراسة) هيه دى كلها اللى حاتاخد عليها ميت جنيه ؟ انا كنت فاكراها قد كده عشر مرات ...

المخرج : ده ملخص ياهانم .. ولسه الحوار والاغانى والتحابيش التانية

عديلة : « ملخص » ده ايه ؟ احنا عايزين قصة .. مش اتفقنا على كده ؟

المخرج : ملخص القصة ... يعنى قصة مختصرة

عديلة : طيب ماتقول كده يا اخى .. يعنى لازم تتفلسف ؟ احكى لى « المخلص » ده عشان اشوف ..

المؤلف : مش يصح نستنى لما يجى عباس بيه ؟.

عديلة : انا عارفه الاخر ليه يختى ؟ اقوم اكلمه فى التليفون .. حاكم هوه مواعيده كلها ملخبطة ..

(يدخل عباس بيه)

المشهد الثالث

عباس . عديلة المؤلف . المخرج

عباس : العواف ياجدعان ..

المخرج : اهلا بنصير الفن ومكتشف الكواكب

المؤلف : اهلا بالعلم والفضل والادب ..

عباس : مرحبا بكم (لعديلة) مال الحلو لاوى بوزه ليه ؟

عديلة : يعنى مش عارف ؟ ايه معناها انك تتاخر ساعة وزيادة ؟ ايش حال لو ما كانش معاك تلات ساعات دهب !

عباس : اصل العربية الجديدة اتعطلت منى

عديلة : بلاش كدب .. هوه فيه عربية جديدة تتعطل ؟

عباس : على الطلاق ده اللى حصل ! عه !

المخرج : على كل حال حصل خير .. ودلوقت مش يصح نقرا الرواية ؟

عباس : اللى تشوفوه ..

المخرج : اتفضل يا استاذ خليل

خليل : (يتناول الكراسة ويبدا فى القراءة) تبدا القصة فى مكتب شركة كبيرة يديرها شاب مثقف يدعى « حمدى بك » ويظهر مهموما مكتئبا لان اسرته تريد تزويجه بابنة عمه وهى فتاة جامعية ، ولكن حمدى بك لايحبها

عباس بك : ومادامت فتاة جامعية وقريبته مايحبهاش ليه ؟

المؤلف : لانه بيحب واحده تانية ..

عديلة : طيب ماتقول كده ..

المؤلف : ما احنا لسه ..

عديلة : وفين الدور بتاعى بقى ؟

المؤلف : دورك هو دور الفتاة الفقيرة اللى بيحبها مدير الشركة ..

عديلة : فقيرة ؟ انا اطلع فى دور واحدة فقيرة ؟

عباس : آه يا اخى مالكش حق .. ماتخليها غنية ؟

المخرج : (يغمز المؤلف) دى حاجة بسيطة يمكن تعديلها فى الاخراج .. (للمؤلف) تفضل

المؤلف : .. ويعارض حمدى فى الزواج ، ويشرح لابيه ان الزواج يجب ان تسبقه عاطفة متبادلة بين الطرفين ولكن الاب لايفهم هذا . بل يقسم له بان امه طالق منه اذا لم يتزوج بابنة عمه ..

عديلة : لكن الدور بتاعى فين فى وسط الحكاية دى كلها ؟

المؤلف : لسه جاى ..

عديلة : يختى بلا نيلة .. بقى نص الفيلم يفوت ولسه البطلة ماظهرتش ؟

المخرج : ده احنا لسه فى اول الفيلم يا هانم .. ومع ذلك « احنا يامخرجين » لنا شغل تانى نشقلب به القصة زى ماحنا عايزين ونجيب عاليها فى واطيها ..

عديلة : انا عايزه اول مايبتدى الفيلم اظهر انا على طول ..

المنتج : آه يا اخى لها حق .. امال المتفرجين حايعرفوا انها بطلة ازاى ؟

المؤلف : ازاى الكلام ده ؟ شفتوا فين بطلة الفيلم تظهر فى الاول خالص .. ده لازم يسبق ظهورها تمهيد يشوق الجمهور لها ..

عديلة : انت حاتعمل القصة على كيفك انت والا على كيفنا احنا ؟

المؤلف : لكن مقتضيات الفن القصصى ..

المنتج : (مقاطعا) .. احنا مالنا ومال الفن القصصى بتاعك .. بنقول لك عايزين البطلة هيه اللى تستفتح الفيلم وتقفله كمان .. يا اخى كل واحد حر .. يفلوسنا تعمل اللى احنا عايزينه .. تمام والا مش تمام يا استاذ شبانه ؟

المخرج : تمام يا افندى .. ومع ذلك سيبوا الحكاية دى على انا .. بس نسمع القصة اولا

المنتج : مافيش مانع ..

المؤلف : (يستمر فى القراءة) بعد هذا الموقف المحرج الذى وجد حمدى بك نفسه فيه ، يفكر فى الانتحار حتى لايخل بعهده مع مالكة لبه ..

عديلة : و « مالكة لبه » دى يعنى ايه ؟

المؤلف : يعنى حبيبته ..

عديلة : طيب يا اخى ماتقول كده ..

المؤلف : (بحنق) ادحنا قلنا .. (يعود الى القراءة) وفى هذه اللحظة تزوره « نازك » وهى معلمة فى مدرسة اولية .. فيحاول اخفاء المسدس ..

المنتج : استنى استنى .. نازك دى تبقى ايه ؟..

المؤلف : دى بطلة الفيلم ..

عديلة : بتقول ايه ؟ بطلة الفيلم معلمة فى مدرسة اولية ماتزيدش ماهيتها عن ستة جنيه ؟ .. لاياسيدى ! الله الغنى عن الفيلم ده

المنتج : لا مالكش حق ياسيدنا المؤلف ... معلمة مدرسة اولية ؟ طيب خليها ناظرة المدرسة

عديلة : لا .. ولا ناظرة المدرسة !

المنتج : طيب مفتشة فى وزارة المعارف ..

عديلة : ولا مفتشة كمان .. ان كان ولابد .. اكون محامية او دكتورة ..

المنتج : معقول ..

المخرج : لكن ده لايتفق مع اصول الفن السينمائى القائم على التشويق .. لان مدير الشركة لما يحب واحدة دكتوره او محامية .. مش غريبة لانهم من طبقة واحدة .. لكن لو احب عاملة بسيطة يبقى فيه « كنتراست » ..

المؤلف : بالضبط كده ..

على مزاجنا .. ان شالله تقول لك (ريان يافجل) لازم نعمل لنا قصة على (ريان يافجل)

المؤلف : جبت كده تبقى القصة دى ماتنفعش!

المخرج : لا يا اخى ماتنفعش .. عديلة هانم نكرتها معقولة قوى .. لازم تظهر فى دور محترم

عديلة : (بحماسة) اهو ده اللى باقول عليه

المؤلف : لكن انا قريت لك الرواية وعجبتك وفهمتنى انها فتح جديد فى عالم القصة السينمائية .. وازاى دلوقت غيرت فكرى ؟

المخرج : اصلى ماكنتش واخد بالى من فكرة (الاستاذة) عديلة ..

المؤلف : اسمح لى اقول لك انى ما اقدرش اعمل رواية بالشكل ده اللى انتو عايزينه .. شوفوا لكم مؤلف غيرى .. سلامو عليكم ..

المنتج : يا استاذ طول بالك شويه مش كده .. (يقف ويهم بان يلحق به)

المخرج : (همسا) سيبك منه ... ده ماينفعناش ..

عديلة : انا كمان من اول ماشفته ماعجبنيش ..

المنتج : طيب وايه الحل دلوقت ؟

المخرج : اتركوا مسالة القصة على انا .. ولو انى مش فاضى لكن عشان خاطركم حا اعمل لكم القصة اللى تضرب كل القصص اللى ظهرت

المشهد الاخير

« ... وفيلم « عمك شنطح » عبارة عن مشاهد مفككة لارابطة بينها ، ولا ينطوى على اى معنى ، وهو يعتبر من الافلام الرخيصة التى تقوم على الدجل والشعوذة وتهوى بالفن السينمائى الى سابع ارض »

« الصحف »



احدث مبتكرات الشتاء : تول صغير من أحدث ما ابتكرته دور الازياء الباريسية وهو مصنوع ليلبس بعد تسريح الشعر على شكل «شنيون» لحفلات الكوكتيل

قصص من تاريخ السينما ...

«رسل باشا» يخرج فيلما عن المخدرات !



رسل «باشا»
وضع جائزة لاحسن فيلم



السيدة آسيا
نالت الجائزة



توجو مزراحي
انتج فيلما عن الحشيش

عندما اعلنت المرحومة عزيزة امير عن عزمها على انتاج فيلم سينمائي خشي الكثيرون ان تتبخر ثروتها وثروة زوجها الذى كان فى ذلك الوقت من ابناء احدى الاسر الصعيدية الكبرى فاوعز بعضهم الى الصحف ان تهاجم هذه الفكرة ، فانبرت الكثير من الجرائد والمجلات تهاجم مشروع عزيزة هجوما عنيفا وتضرب الأمثلة على فشل هذه المحاولات وضياع ثروات كبيرة فى هذا الميدان ، واتهمتها صحف اخرى بالجنون وطالبت بالحجر عليها،وتوسط المغفور له طلعت حرب ، الذى كان صديقا لاسرة الزوج ، توسط عند عزيزة للعدول عن هذه الفكرة خشية الا تنجح الفكرة فيضيع مبلغ لا يستهان به فى فكرة فشلها مضمون ، ولم تفلح كل هذه الجهود فى ان تثنى عزيزة عن عزمها بل زادتها تمسكا فى تنفيذ هذا المشروع

وسعت اسرة الزوج ، وبعض زميلات عزيزة من الفنانات ، الى وضع العراقيل فى طريق الفيلم ، ولكن جهودهم كلها ذهبت ادراج الرياح وعرض الفيلم وكان احد الذين حضروا حفلة العرض الاول المرحوم طلعت حرب الذى هنأ عزيزة واعتذر لها عن آرائه السابقة فى السينما وقال انه سيقدم اعتذاره عمليا وهو انشاء شركة للسينما وانشاء معمل لتحميض للافلام

وكان معمل ستديو مصر الذى اتخذ مكانه فوق سطوح مطبعة مصر فى شارع الدواوين هو اول خطوة فى مشروعات طلعت حرب السينمائية

الحكمدار المخرج

عندما نجحت صناعة السينما فى مصر راى رسل « باشا » الذى كان حكمدارا للقاهرة ، ان يستغلها كوسيلة لمحاربة المخدرات التى كانت متفشية فى مصر ، واعلن رسل عن رغبته فى اخراج فيلم تدور قصته حول الاضرار التى تصيب الاسر والمجتمع من المخدرات ، وابدى استعداده بمنح منتج الفيلم ميزانية تصويره كاملة على ان يستولى المنتج على ارباح الفيلم ، وتسابق المنتجون فى ذلك الوقت للظفر باخراج هذا الفيلم وفازت به آسيا وتوجومزراحي ومنتج ايطالى آخر اسمه « توليو كياريني » واخرج كل منهم فيلما اسماه اسما يختلف عن الآخر ولكنه يدور حول اضرار المخدرات ، ثم جاءت بعد ذلك السيدة بهيجة حافظ فأنتجت واخرجت فيلم « الضحايا » وهو يدور حول ضحايا المخدرات ومنحها رسل « باشا » مكافأة مالية ضخمة فضلا عن انه قدم لهذه الافلام التسهيلات اللازمة لتصويرها واعدادها للعرض . وكان يشرف بنفسه على اخراج بعض المشاهد ويحضر فى اوقات فراغه التصوير

وعندما عرض اول فيلم امريكى ناطق فى مصر ، خشى مدير السينما التى عرض فيها هذا الفيلم ان تفاجأ الجماهير بنطق الممثلات والممثلين فيحدث ما لا تحمد عقباه،فكان يعلن فى الصحف ان الفيلم ناطق وانه يرجو الجماهير ان تتحكم فى اعصابها ولا تخشى شيئا حين تسمع احاديث الممثلات والممثلين ، وكانت هذه الدعاية سببا فى قلة اقبال الناس على الفيلم :

ولما عرض فيلم «اولاد الذوات» اعلن يوسف وهبي انه ناطق باللغة العربية وان صوت لهيب النار فى مشاهد الحريق ناطق ايضا ، وان اصوات المغنين ناطقة كذلك ولهذا يرجو الجمهور ان يحافظ على النظام اثناء عرض الفيلم !!

جوز حمام

وكانت السيدة بهيجة حافظ — وهى من اوائل ممثلات السينما فى مصر — تهوى تربية الحمام منذ اكثر من عشرين عاما ، وكانت هذه الهواية تكلفها غاليا ، وكانت تنفق اكثراوقات فراغها فى قراءة كل ما كتبه المختصون فى تربية الطيور من احدث وسائل تربية الحمام ، وبلغ من اهتمامها بتربية الحمام ان تعطل التصوير فى فيلم «الاتهام» الصامت بسبب حزن منتجته وبطلته بهيجة حافظ على ضياع « جوزحمام» من النوع النادر

وقد ظلت طريحة الفراش تبكى بشدة،وترفض مقابلة احد حتى عثر على « جوز الحمام» جاريا فى « غية » قريبة من دارها

ولما سافرت الى باريس لتقوم بدور البطولة فى فيلم « اولاد الذوات » اختلفت مع يوسف وهبي بسببه ، وانتهى خلافهما الى ساحة القضاء ، روى احد الذين حضروا هذا العهد ان بداية الخلاف بينها وبين يوسف ترجع الى انها غادرت الفندق الذى نزلت فيه ، ولم تحضر الى الاستديو الذى ظل معطلا

فلما عادت بهيجة حافظ ، وسالها يوسف وهبي اين كانت مختفية وقالت ببساطة انها سمعت عن محل يبيع الطيور النادرة فى باريس فذهبت الى هناك وقضت اليوم كله فى مشاهدة الطيور النادرة التى يبيعها هذا المحل !

وثار يوسف لهذا السبب ، وبدأ بعده الخلاف !

ماما .. ماما ..

وكانت الممثلات الى عهد قريب يحرصن جدا على اخفاء اولادهن عن الناس ، وانكار انهن رزقن بذرية حتى لا يكون ذلك سببا فى ان يعرف الجمهور اعمارهن الحقيقية ، وحدث فى احد الافلام ان ممثلة معروفة الآن ، كانت تقوم بدور البطلة فى هذا الفيلم ، ودعا منتج الفيلم لفيفا من الصحفيين لمشاهدة بعض المشاهد التى ستصور فى هذا الفيلم ، وكان المعروف عن بطلة الفيلم انها لم ترزق بذرية من زوجها الذى طلقت منه ، ولكن لاحظ بعضهم ان طفلا صغيرا يجرى فى حديقة الاستديو ثم اقترب من الممثلة المعروفة،وناداها قائلا : « ماما .. ماما » فزغرت له الممثلة «زغرة» لها معناها فعاد الطفل ينادى « ماما .. ماما »

فما كان من الممثلة الا ان امسكت به،وصعدت الى غرفتها بالاستديو ووضعته فيها واغلقت عليه الباب فى انتظار ان ينصرف الصحفيون ولكن الطفل ظل يصرخ ، ويقرع الباب ، حتى اضطر الفراش المختص بغرف الممثلات الى ان يفتح الباب بمفتاح خاص فى جيبه ، واخرج الطفل من الغرفة فعاد الى البلاتوه ينادي امه « ماما .. ماما » ولما همت الممثلة بضربه قال لها احد الصحفيين : « انت راح تضربيه ليه ما احنا كلنا عارفين انه ابنك ! »

وابتسمت الممثلة ولم تنطق بكلمة ، والجدير بالذكر ان الطفل اصبح اليوم شابا يافعا ، وما زالت امه تقوم بادوار الفتيات التى يبذل البطل اكبر مجهود ليستحوذ على قلبها

أنا الشرق

جورج أبيض



حسين رياض





ملكة جمال فرنسا الفنانة العالمية كوليت جودارد

* الفيلم الذى يربط مصر بالعالم
* الفيلم الذى تتصارع فيه الروحية والمادية
* الفيلم الذى يلتقى فيه الشرق بالغرب

علية بسيم



توفيق الدقن





نخبة ممتازة من أقدر الفنانين المصريين

سعد أردش — محمد الديب

سعيد خليل — محمد السبعى

رفيعة الشال — أنور زكى

قصة وسيناريو وحوار : **الدكتور محمد سليمان**

مدير الإخراج والإنتاج : **عبد الحميد زكى**

المخرج المساعد : محمود فريد

مدير التصوير : أحمد خورشيد

إنتاج : أفلام الكمال (محمد سليمان)

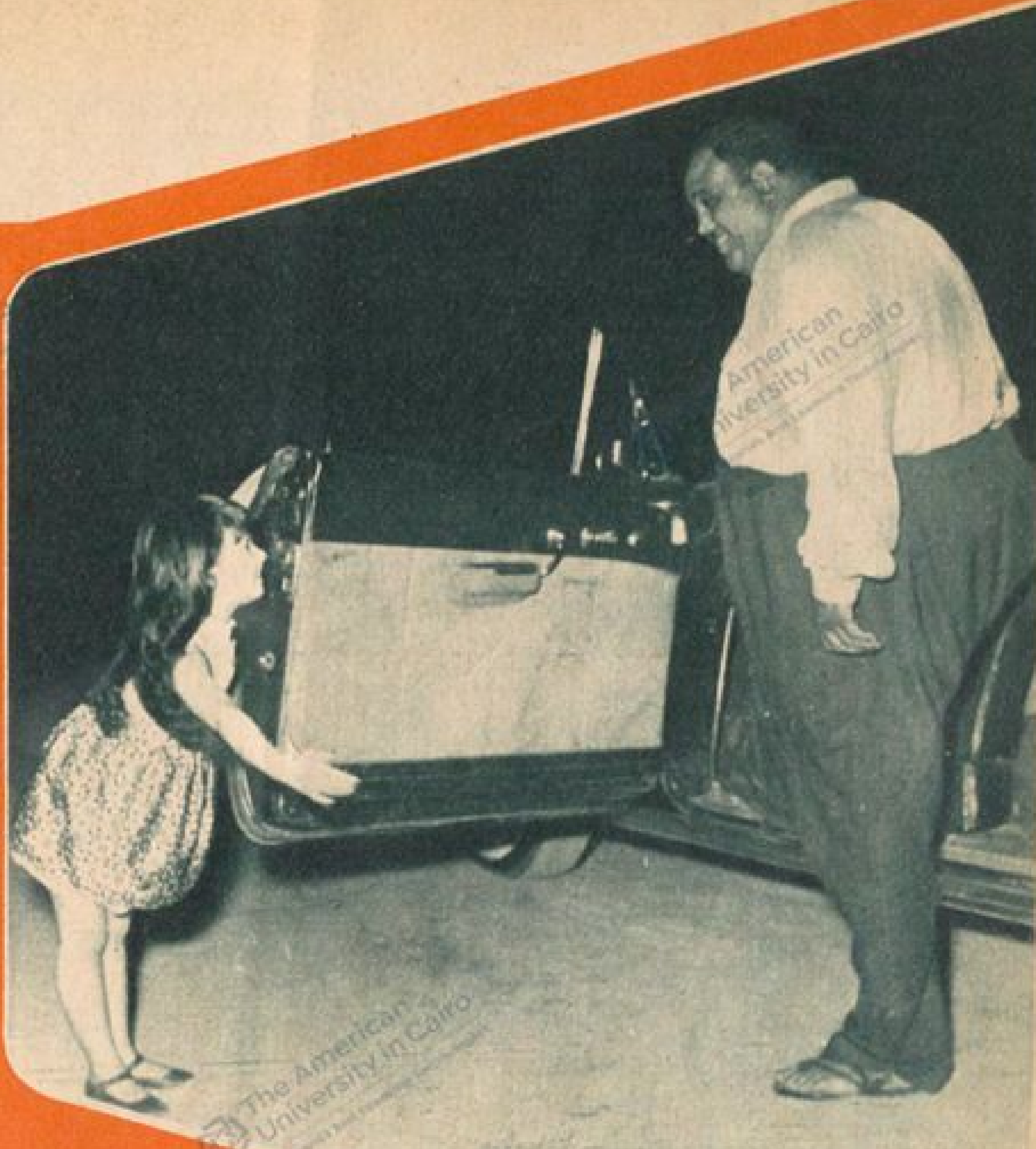
توزيع : شركة النيل للسينما

الوجه المصرى الجديد نجم المسرح الفرنسى جميل راتب

درس في السواقة

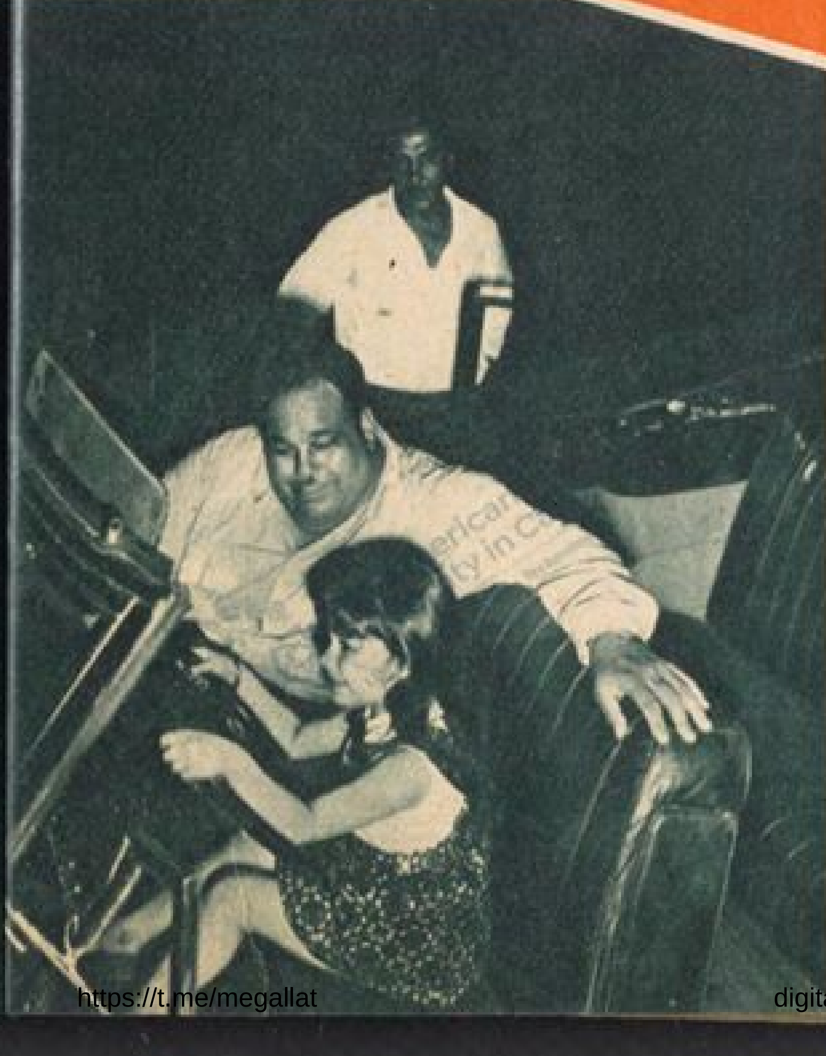


وسرع ابو السعود في الركوب ولكن السيار[ة]
ضيقة فساعدته نيللي على الركوب بالزق



فتحت نيللي باب السيارة وقالت لاستاذها الضخم
« انا حلفت والله لتتفضل انت الاول .. »

ثم اجلسها ابو السعود الى عجلة القيادة وراح يلقنها در[سا]
عمليا .. وأبدى ارتياحه لانها تفهم سريعا ما يقول

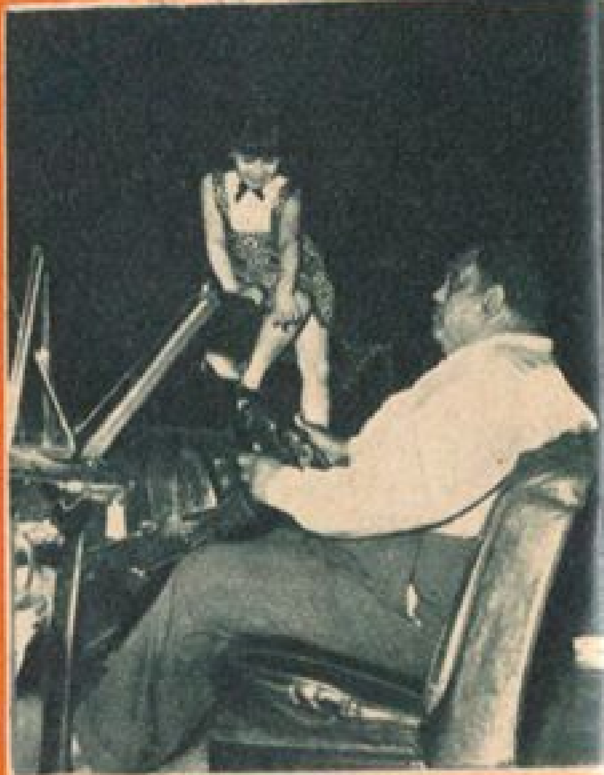


ثم اقتربت نيللي من عجلة القيادة لتدرس الآلات
بدقة ولم تجد مقعدا اكثر ليونة من كتف ابو السعود ..





ان الفتاة الصغيرة « نيللي » تريد ان تعرف كل شيء وتتعلم كل شيء ، وقد التقت بالاستاذ محمد ابو السعود المهندس بقلم المرور ، والممثل المعروف ، في احد الاستديوهات وعرفت انه الذي يمتحن السائقين ليقرر صلاحيتهم للقيادة فسألته قائلة : « يعني على كده بتعرف تسوق طيب اعمل معروف علمني السواقة ..!! »



وفي خفة ورشاقة قفزت نيللي لتجلس على زجاج السيارة ، وتسمع تعليمات استاذها

ثم ترك لهما عجلة القيادة ليرى ماذا تفعل وكيف تطبق تعليماته وكانت نيللي دائما عند حسن ظنه ..

ثم ترك عجلة القيادة وراح يعلمها كيف تطيع رجل المرور وكيف تفهم الاشارات الخضراء والصفراء والحمراء ..

وفي النهاية قال لها انا حاسيبك وحدك علشان اشوف حتعملي ايه .. ولكن السيارة تعطلت فقالت نيللي : «الاصله ماعلمتنيش كويس»





بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على ظهور السينما ....

كل شيء عن السينما في مصر

• كان اول عرض للافلام السينمائية فى مصر ، عام ١٨٩٧ حيث اقيمت حفلة فى غرفة صغيرة بقهوة « زوانى » — مكانها الان محلات توماس كوك — بشارع فؤاد بالاسكندرية ... وقد عرضت فى هذه الحفلة مجموعة افلام قصيرة يظهر فيها ميدان الاوبرا بباريس فى اثناء الاعياد الفرنسية ، وزيارة رئيس الجمهورية لمدينة ليون ، وشلالات نياجارا ، وزيارة غليوم الثانى ونقولا الثالث لمدينة بريسلاو ، وخروج العمال من مصنع لوميير و .. الخ . وكان رسم الدخول الى هذه الحفلة خمسة قروش وثلاثة قروش

• وكان اول عرض سينمائى فى القاهرة — بعد الاسكندرية — هو الذى قدمته صالة « سانتى » التى كانت قائمة فى حديقة الازبكية ... وقد علقت جريدة المؤيد على هذا العرض بقولها : « من المؤكد ان هذه المعجزة التى لايمكن ان يفكر فيها الا شيطان مارد ، تعد اعظم عجائب القـــرن التاسع عشر »

• وقال الاستاذ عباس محمود العقاد بعد أن شاهد السينما فى اسوان لاول مرة : « كنت من اوائل من شهدوا الصور المتحركة على هذه الكرة الارضية ... فقد كانت فنادق اسوان احفل فنادق العالم فى موسم الشتاء وكان روادها من علية القوم فى البلاد الاوربية والامريكية ... فلم تمض فترة قصيرة على عرض الافلام فى اوربا وامريكا حتى عرضت للسائحين فى اسوان . وارسلت الدعوة الى المدرسة الاميرية من قبيل المجاملة ليختار ناظرها طائفة من التلاميذ يشهدون تلك البدعة العجيبة ... فكنت من بين هؤلاء التلاميذ المختارين »

• فى عام ١٩٠٥ افتتحت دار سينما « باتيه » بشارع طوسون بالاسكندرية .. وكانت هذه الدار تحوى ٤٠٠ كرسى و ٤ بناوير ، وكان بناؤها من الخشب على الطريقة البدائية . وعندما كان المطر يتساقط على المشاهدين ، كانوا يفتحون مظلاتهم اثناء العرض حتى لاتبتل ملابسهم !

• كانت الاعلانات عن دور السينما فى اول دخولها الى مصر تنظم فى مواكب تسير فى الشوارع على ظهور الحمير او العربات مصحوبة بموسيقى تلائمها ... وهذه نماذج من هذه الاعلانات :

« سينما توغراف باتيه لعرض افلام اول عرض فقط ... والجهاز الذى يستعمل لايرتعش مثل اجهزة الدور المنافسة » !..

« السينما الباريسية تقدم احسن برنامج فى المدينة ... ولا يفوتكم سماع اصوات الممثلين من شاشة سينما عزيز ودوريس .. وجهاز عرض نهوة زاراتى صنعه ماركونى ، وهو يعرض صورا واضحة لاتؤذى العينين » !

• حوالى عام ١٩٠٦ ظهرت اول جريدة سينمائية اخبارية صورت مناظرها فى مصر ، وكان اسم هذه الجريدة « فى شوارع الاسكندرية » ، وكانت المناظر التى يضمها اول عدد منها هى بورصة العقود والرمل ومحطة السكة الحديدية ، والخروج من كنيسة سانت كاترين

• فى عام ١٩١١ صدر قانون المسرح والسينما الذى وضع نظاما خاصا لانشاء دور عرض الافلام السينمائية ، ومن اوائل الدور التى صرح بانشائها بعد صدور هذا القانون ، دار سينما « جوزى بالاس » بالقاهرة ، ودار سينما « وازيس » بمصر الجديدة ، ودار سينما « هليوبوليس » بمصر الجديدة ايضا

• كان « عزيز ودوريس » صاحبا احد محلات التصوير فى الاسكندرية اول من استوردا الاسطوانات الناطقة للتعليق على الافلام التى يعرضانها .. ولكن الافلام الناطقة بهذه الطريقة لم تكن قد بلغت مرتبة مرضية من الكمال ، فعادت السينما الى صمتها من جديد









• كانت اول دار سينما انشئت فى الصعيد هى دار سينما اسيوط التى يملكها اخوان مقار . ولاجتذاب الزبائن الى هذه الدار كان اصحابها يوزعون الحلوى مجانا على الجمهور ، فضلا عن قيام احدى الفرق الموسيقية بعزف بعض الالحان المشهورة فى ذلك الوقت ... وقد استبدلت هذه الفرقة بعدئذ بعازف على البيانو يصاحب الفيلم المعروض بعزف المقطوعات المناسبة

• كانت اول محاولة لانتاج الافلام الروائية فى مصر هى التى قام بها عام ١٩١٧ بعض ممولى الاسكندرية ومعظمهم من الايطاليين ... وقد استأجروا قطعة ارض فضاء و « فيللا » بجوار حديقة النزهة ، وانشأوا هناك اول استوديو سينمائى فى مصر . وقد انتجت هذه الشركة فيلمين اسمهما « شرف البدوى » و « الزهرة القاتلة » .. ومن طريق الشركة المذكورة قام المخرج محمد كريم باول محاولة سينمائية له ، اذ اتصل بها للظهور فى افلامها . وبعد أن توقفت الشركة عن عملها سافر الى ايطاليا ثم المانيا لدراسة السينما

• كان يوسف وهبى زميلا لمحمد كريم فى هوايته الفنية ، وقد سافر فى عام ١٩١٩ لدراسة التمثيل المسرحى ... الا ان الظروف اتاحت له فرصة الظهور فى بعض الافلام الايطالية التى كانت تخرجها شركة فى ميلانو اسمها « جلوريا فيلم »

• وفى عام ١٩١٩ ايضا احيل الضابط محمد بيومى الى الاستيداع ، ودفعته هوايته للتصوير الى ان يسافر الى برلين حيث درس التصوير السينمائى ، ثم عاد الى مصر عام ١٩٢٣ لينشىء فيها معملا سينمائيا اشتراه منه بنك مصر فيما بعد ليصبح نواة استوديو مصر

• فى عام ١٩٢٥ قدم مصر الفنان التركى « وداد عرفى » منتدبا من شركة « افلام ماركوس » الفرنسية للتفاوض فى انتاج فيلم باسم « حب الامير » ، وكان يوسف وهبى مرشحا لبطولة هذا الفيلم . ولكن عقبات كبيرة حالت دون تحقيق هذا المشروع ، فعاد « وداد عرفى » الى باريس حيث تلقى دعوة للعودة الى مصر من بعض الممولين المصريين الاجانب لاعداد مشروع لصناعة السينما فى مصر . وبعد عودته تعرف على فقيدة السينما عزيزة امير ، فاعد لها مشروع اول فيلم مصرى كبير ظهر على الشاشة فى ١٦ نوفمبر ١٩٢٧

• من المحاولات الاولى لانطاق السينما فى مصر ، تلك المحاولة التى قام بها عبد المعطى حجازى لتقديم نسخة ناطقة من فيلمه الصامت « تحت ضوء القمر » الذى قام هو نفسه ببطولته مع انصاف رشدى . فقد اتفق مع شركة اسطوانات مشيان والمهندس الايطالى « كاتانيو » على تسجيل حوار الفيلم على الاسطوانات ... فلما عرض الفيلم ، كان يحدث ان تطلق رصاصة تصيب البطلة ، فتصرخ متألمة .. ولكن بسبب عدم ضبط سرعة الاسطوانة مع سرعة الفيلم ، كنا مثلا نسمع صوت الطلق النارى بعد ان تسقط البطلة مضرجة بدمائها من اثر هذه الطلقة ..!

• بعد ان ظهر اول فيلمين ناطقين مصريين .. وهما « انشودة الفؤاد » و « اولاد الذوات » اللذين سجلت اصواتهما فى باريس ، سعى المهندس « سابو » لصنع آلة لتسجيل اصوات الافلام فى مصر ... وقد امكنه فى عام ١٩٣٢ ان يسجل عليها لاول مرة حفلة افتتاح البرلمان المصرى وقت اذاعتها بالراديو ... وكان فى ذلك الوقت يدير احدى محطات الاذاعة الاهلية قبل الغائها لتحل محلها محطة الاذاعة الحكومية

• عندما عرض فيلم « بن هور » الامريكى فى الاسكندرية ، نظم مدير السينما التى عرضته – وهى سينما محمد على – موكبا من الحمير البيضاء سارت فى شوارع الاسكندرية تحمل اعلانات كتب عليها : « الاغبياء فقط لايذهبون الى سينما محمد على »

وكانت هذه الدار وقتذاك تابعة لشركة افلام جومون بباريس ، فبعث بعضهم الى مدير الشركة شكوى من طريقة هذا الاعلان ... فطلب من مدير سينما محمد على تفصيلا عن الموضوع ، فرد عليه ببرقية يقول فيها : « ايراد سينما محمد على ٩٠٠ جنيه فى الاسبوع الاول ، والعرض مستمر » ... وكانت هذه اول مرة يصل فيها ايراد اى فيلم الى هذا الرقم ، وكان هذا وحده مبررا لتغاضى مدير شركة جومون عن الشكوى

سهران ليه

تمثيل : شريفة ماهر
واحمد الحداد



كان النوم يداعب جفون الزوجة ، بينما ظل الزوج مستيقظا يشكو هم الدنيا لنفسه !



وبدا يفكر مع حلقات دخان سيجارته واخذت افكاره تتصارع .. من اين يأتى بالفلوس ؟

واستيقظت زوجته وسألته عما به ، فبدا يشكو لها فطيبت خاطره قائلة: «بكره تفرج»





ونام الزوج نوما عميقا ، وقلقت الزوجة بعد سماعها هذه الاخبار من زوجها ..



وبدأت تفكر .. وازداد تفكيرها الى نوع من الترفزة بينها وبين سيجارتها ...

عرق ودموع قبل الكاميرا !

المطرب عبد الحليم حافظ

« فى الاسبوع الماضى وقفت امام الكاميرا لاول مرة فى حياتى ..

لقد كانت ساعة حافلة بالذكريات .. ذكرياتى ، وربما كان هذا هو السبب فيما كنت عليه من تردد ووجوم ، فقد كنت اجتر حوادث عمرى ، وآمالى لاربط الماضى، بالحاضر وأنسى ما كان من امر العرق والدموع ! »

انه ماض حافل .. ماض على قصره !..

يبدو أن العمر لا يقاس بالسنين بل بساعات الكفاح التى يبذلها كل انسان .. وبالاحرى الفنان ، لان الانسان العادى يمضى العمر برويتين أما الفنان فهو يحفر على الايام شيئا جديدا .. هذا الشىء لا سبيل اليه الا بالعرق والدموع !

وقد كانت امنيتى أن اصبح مطربا وممثلا ، وان اقف أمام الكاميرا ، وحزمت امرى على ان اخوض المعركة بسلاح اسمه الايمان ، وفضيلة اسمها الصبر . وبهما استطعت ان اتخطى كل سياج واقهر كل عقبة ..

كانت العقبة الاولى هى معارضة اهلى فى ان اتعلم الموسيقى ، فقد سبقنى شقيق لى الى هذا الميدان ، ومن اجل هذا رات الاسرة ان تجعل منى طبيبا أو محاميا او مهندسا او اى شىء آخر غير فنان ، وكان لا حول لى ولا قوة أمام العقبة الاولى .. ولكن الاقدار تدخلت لتقدم الحل السعيد ، فقد سقطت من سطح منزلنا بينما كنت العب مع زملاء لى ، وكانت النتيجة كسور فى الساق استدعت ان انتقل من الزقازيق الىالقاهرة لتوضع ساقى فى قالب من الجبس السميك .

وكان يعيش فى القاهرة أخى ــ اسماعيل شبانة ــ الذى سبقنى الى ميدان الفن ، ولاحظ اخى ما انا عليه من لهفة لتعليم الموسيقى ، وفى الساعات الطويلة التى كان يقضيها لجوار فراشى ــ فراش المرض ــ كان يسمعنى أغنيات لعبد الوهاب ويبتسم ابتسامة لا أفهم لها مغزى .. ثم يتركنى ويمضى !

وعاد الى ذات مرة ليقول : « لقد قدمت اوراقك الى معهد الموسيقى بعد ان حصلت على موافقة الاسرة »

كانت بشرى عجلت بشفائى

وفى معهد الموسيقى صادفت متاعب لا انساها

كنت قد اخترت قسم الآلات لأتعلم شيئا جديدا ، وتركت قسم الصوت لاننى أومن بأن الصوت موهبة وانك لا تستطيع ان تقول لاى شخص : « تعال لاعلمك الصوت ! »

ولكنى وجدت الدراسة نظرية ، حتىتخيلت نفسى وزملائى ببغاوات تردد ما يقال لها

وكانت آرائى الصريحة سببا فى متاعب كثيرة ، ولكن الايمان والصبر استطاعا ان يبقيانى داخل جدران المعهد حتى تخرجت فيه ، وحصلت على شهادته !

ووقفت فى طريق الحياة افكر كيف اتجه ..

اننى اريد ان اصبح مطربا وممثلا .. فأنا قد أحببت الغناء جدا ، واحببت التمثيل جدا ، وقد أصبحت شابا وآن لى ان احقق الامنية . وقرأت الكثير عن كفاح الفنانين ، وعرفت أن الطريق طويل وشاق ، فقررت أن أبداه على الفور .. فى الاذاعة

كنت عازفا فى فرقة الاذاعة الحكومية ،





واستيقظ زوجها على اصوات تحركها ، وسألها ما بها .. فاجابت : « اصلى زعلانة علشان مفيش فلوس !! » ..

كنت اعزف على آلة اسمها « اوبوا » ، وبصفتى « موظف حكومى » كنت التزم بمواعيد لا معنى لها ، فلا بد من أن احضر كل بروفة وكل تسجيل حتى ولو لم يستدعى الامر وجودى لان آلة « الاوبوا » لا تستعمل فى كل لحن

ولكنى كنت فى تلك الفترة ادرس دراسة دقيقة ، كنت ادرس المطربين ، ما اسرار نجاحهم ؟ وما الذى وقف بهذا عند حد الدرجة الثالثة فى قائمة الغناء ؟ وما الذى قفز بهذه الى المقدمة ؟ .. وكنت ادرس الموسيقيين ، ما احسن ساعات تجليهم ؟ وكيف يكسبهم المطرب لنفسه ؟ وكنت اسمع قصص النجاح فاستخلص منها دروسا ، واسمع قصص الفشل فأستخلص منها عبرة

ثم قدمنى زميلى فى المعهد ـ الاستاذ كمال الطويل ـ الى لجنة الاستماع ، وتقرر بالاجماع ان تتاح لى فرصة لاقف أمام الميكروفون

وكان الانتقال من دور موسيقى الى دور مطرب يستلزم المزيد من التمسك بأهداب الصبر ، لقد تناثرت حوله الاشاعات ، ككل من وصل الى الميكروفون ، وقال لى الاصدقاء انها دليل النجاح ، وحين لم تهدمنى الاشاعات قال الحاسدون : انه « مسنود » !

ولست ادرى كيف يكون شاب كل مؤهلاته فى حنجرته مسنودا .. كيف يسندونه .. هل يصلحون من صوته ؟ ام يقفزون بأجره ؟

واعترف اننى كان يضايقنى ما يشاع ، ويحز فى نفسى اننى لم أكن اسىء لأحد فأتلقى الاساءات من حيث لا أعلم ، وكنت اصبر على كل هذا لاننى اعتقد فى قرارة نفسى اننى اخلص لفنى ، واخلص لكل الذين اتعامل معهم ..

وتوسم فى بعضهم استعدادا فسعى ليتعاقد معى على أن اظهر على شاشة السينما ، وكنت فى لهفة لتحقيق هذه الامنية فقبلت اول عقد ، وكبلنى اول عقد فلا أنا ظهرت على الشاشة ولا كان لى الحق فى الظهور مع آخرين ..

واظلمت الدنيا فى وجهى وأنا فى هذا القفص الضيق

وقضيت عامين كاملين أرسف فى قيود العقد ..

وتحللت منه اخيرا ووقعت عقدا لاقف امام الكاميرا واحققها امنية غالية

وفى الساعة الاولى التى وقفت فيها امام الكاميرا ، راحت صور الماضى تترى على مخيلتى ، لعلك الآن معى ، ولعلك آمنت بأن الطريق الى كل نجاح شاق وطويل ، فان اردت النجاح بحق فتسلح بالايمان وتذرع بالصبر .. وتوكل على الله !



القصة .. والشعر

تبدأ شركة سينمائية قريبا فى اخراج احدى قصص الاديب الكبير المرحوم ابراهيم عبد القادر المازنى على الشاشة ، ولاشك ان هذه خطوة مفيدة تخطوها السينما المصرية ، فالمازنى اسم لامع فى عالم القصة والادب ، وتركته غنية بما هو كفيل بتدعيم الانتاج السينمائى بعشرات الافلام الناجحة

والمازنى لم يبدأ حياته قصاصا ، انما هو بداها شاعرا ، وكان فيما نظم متأثرا بشعراء الانجليز الكبار من امثال كيتس وردزورث وبريدن مما دعا شوقى الى مهاجمته حتى اعترف المازنى صراحة أنه قد فشل فى ميدان الشعر ومن ثم تحول الى القصة فكتب وأبدع ..

وما حدث للمازنى حدث عكسه للكاتب الفرنسى الشهير « اميل زولا » لم يكن زولا قد كتب سطرا واحدا حين التحق بمكتب الناشر المعروف « هاشيت » فى وظيفة كتابية متواضعة ، وكان طبيعيا ان تسرى الى الموظف الشاب عدوى الادب من اكداس الكتب التى عاش بينها فاغلق على نفسه باب مكتبه ليمضى ليلة كاملة فى نظم قصيدة رقيقة مكونة من ثلاثة ابيات ..

وفى اليوم التالى عزم اميل على أن يطلع الناشر على قصيدته الاولى ، وفيما هو يهم بطرقه الباب اذ ترامت الى اذنيه الكلمات التالية ..

ـ يؤسفنى يا سيدى أن ارفض نشر الشعر ، ولكن لا مانع عندى من أن انشر لك قصصا

كان المتحدث هو « هاشيت » ، اما المخاطب فلم يكن سوى الشاعر الرقيق « الفريد دى موسيه » ..

وفى هدوء امتدت يد زولا الى قصيدته الاولى لتمزقها .. وخسر عالم الادب شاعرا ناشئا ليكسب روائيا عالميا فذا !!

نحن بشر

الم يحدث لك ان وقفت وسط مفترق طرق زائغ البصر لا تفرق بين اليد التى تشير اليك ان تقدم وبين اليد التى تحذرك من التقدم ..

الم تشعر يوما أنك فى سفين بلا مجدافين ، مجنون الشراع ، يتجه بك الى مرفأ الامان حينا وتعترضه الصخور احيانا

ان هذا هو الصراع الذى ينشب فى حياتنا اكثر من مرة .. الصراع بين القلب .. وبين العقل !

وقد اعجبنى تصوير الكاتب الفرنسى « فيكتور مرجريت » لمثل هذا الصراع فى قصته الانسانية « ضعف البشر ».. البطل طبيب شاب يريد ان يهجر مهنته ، وعيادته التى تكفل له ربحا وفيرا ، وخطيبته الرقيقة التى تعيش على حبه ، ليغامر فى ميدان السياسة ويخوض معركة الانتخابات .. وترفض الخطيبة ـ فى عناد يحدد شخصيتها ـ المغامرة ..

وتبدأ بين الاثنين سلسلة من المشاحنات فتكتب هى اليه محذرة :

« شىء اعتدته انا ، واعتدته انت ، واعتدناه سويا حتى اصبح جزءا من كياننا نعيش به وله .. شىء لا استطيع ان احكم ان كنا قد استسغناه فى البداية ام لا . ولكنى استطيع ان اؤكد اننى الان لا استسيغه فحسب ، بل ارحب به ، واشتاق اليه ، وانتظره بفارغ الصبر حتى لا استطيع العيش بدونه

« هذا ما احسه الان ولكن اخشى ما اخشاه ان تعودنى انت على شىء اخر فلا استطيع العيش حينذاك الا بدونه ، اتعلم ما هو الشىء الذى اعتدته واعيش ارتقب ساعة حدوثه كل يوم.. انه لقاؤنا ، اما الذى اخشاه ولا استطيع تصوره فهو القطيعة .. فهى كالموت اليه مصير البشر جميعا ، ومع ذلك كل حى يتصور وقوعه لجميع الخلق الاه .. بربك لا تعودنى عليها فانه يعز على كثيرا ان يتحطم مابنيناه على صخرة جموحك .. فان تجاهلت ذلك فلا تلومن الا نفسك فلست الا بشر »

وجاء نداؤها صرخة فى واد اعقبها الفراق فراح الطبيب الشاب يتحسس السلوى فى الطموح ، وراحت هى تنشد النسيان فى اللهو ..

ولم تتحقق لاحدهما امنيته !!

مجدى فهمى



مدام لوتس الالمانية بين السيدتين وفيقة ابو جبل وكوكا ، اول مصريتين تتلمذتا على يديهـا فى فن المونتـاج ..

المرأة المصرية خلف الكاميرا

استطاعت المرأة المصرية أن تغزو جميع نواحي النشاط الفنى ، حتى الاعمال التي لا تخطر على بال انسان ، غزتها المرأة المصرية وحققت فيها نجاحا كبيراً ..

وفى ميدان السينما استطاعت بعض السيدات المصريات من المثقفات أن يتولين عملا فنيا دقيقا كان الى عهد قريب وقفا على السيدات الاجنبيات ، اللواتى كانت الشركات المصرية يستقدمنهن من الخارج ويتعاقدن معهن بأجور ضخمة ، ولآجال طويلة ضمانا لبقائهن فى مصر ، ليقوموا بهذه العملية الدقيقة !

انها عملية المونتاج وهى من ادق مراحل صناعة الفيلم بل عليها يتوقف نجاح الفيلم او سقوطه .. وكانت هذه العملية تتولاها سيدات ايطاليات أو فرنسيات عند ما كانت اغلب الافلام المصرية تصدر فى استديوهات باريس ، الى ان انشأ المغفور له طلعت حرب باشا استديو مصر ، واستقدم الى مصر سيدة المانية اسمها مدام « لوتس » وكانت هذه السيدة من اكبر المتخصصات فى عملية المونتاج فى استديوهات المانيا ، وظلت هذه السيدة تباشر مهمتها بمعاونة بعض الاجنبيات فترة غير قصيرة ، وكانت امنية المرحومين طلعت حرب واحمد سالم ان يجدا فتيات مصريات يصلحن لهذا العمل

اول مصرية

وكلف طلعت حرب بعض المقربين منه فى البحث عن فتيات مصريات يقبلن العمل فى المونتاج بشرط أن تتوفر فيهن الشروط اللازمة لمزاولة هذه المهمة ، واهمها الثقافة الواسعة واجادة اللغات ، والفهم الاصطلاحات السينمائية

وكانت أول فتاة مصرية تقدمت لهذه الناحية هى السيدة « كوكا » التى الحقت كتلميذة فى قسم المونتاج

وبعد فترة قصيرة تلقى استديو مصر طلبا من فتاة اسمها « وفيقة ابو جبل » خريجة مدرسة الروم الكاثوليك ، قالت فيه انها علمت ان الاستديو يبحث عن فتاة مصرية لتعمل فى قسم المونتاج ، وقد وجدت فى نفسها الاستعداد للعمل فى هذا القسم ..

وامر طلعت حرب باستدعاء هذه الفتاة على عجل ، واجرى لها امتحان فى اللغات وفى المعلومات السينمائية ، والحقت كتلميذة فى قسم المونتاج ، ولكنها بعد اربع سنوات اصبحت رئيسة لهذا القسم ، فقد كانت نواقيس الحرب العالمية الثانية تدق منذرة بالخطر ، فاسرعت مدام لوتس الالمانية ومساعداتها الايطاليات والفرنسيات بالعودة الى بلادهن ، وخشى استديو مصر ان يتوقف عن العمل لعدم وجود خبيرات فى ناحية المونتاج ، ولكن « وفيقة ابو جبل » استطاعت ان تحمل وحدها عبء العمل



السيدة وفيقة ابو جبل ، حملت وحدها عبء العمل في المونتاج بعد ان عادت الاجنبيات الى بلادهن .. وعلى يديها تتلمذت الكثيرات من المصريات

في هذا القسم الى ان اكتشفت هي بنفسها بعض الفتيات المصريات اللواتي قبلن العمل في هذه الناحية ، وتتلمذن على يديها واستطاعت كل منهن فيما بعد أن تتخصص في هذه الناحية ، ويعملن في الاستديوهات التي انشئت خلال الحرب العالمية الثانية

ونعود الى السيدة كوكا التي آثرت ان تتجه ناحية التمثيل التي تتفق مع استعدادها ، وتشبع هوايتها ، وتنال فيها حظا وافرا من الشهرة

زمالة

والسيدة وفيقة ابو جبل هي زوجة المخرج صلاح ابو سيف ، وقد تزاملا في العمل في ستديو مصر ، واستطاعت ان تستلفت نظره بكفاءتها وثقافتها الفنية ، فتزوجا ليكونا معا اسعد اسرة فنية

وهناك سيدة مصرية اخرى تعتبر من ابرز الشخصيات النسائية التي عملت في هذا الميدان الذي كان وقفا على الاجنبيات وحدهن ، وهي السيدة اميرة حرم المخرج كمال الشيخ ، وقد تخصصت السيدة اميرة في عمليتي المونتاج السالب والموجب ، وتكاد تكون السيدة الوحيدة التي استطاعت ان تجمع بين هاتين العمليتين بكفاءة وبراعة ، وقد تتلمذت اميرة على يد زوجها المخرج كمال الشيخ الذي كان احد البارزين في عملية المونتاج قبل ان يتولى اخراج الافلام

وهناك الآنسة توتو ابنة شقيقة الاستاذين حسين فوزي وعباس كامل وهي الاخرى من المشتغلات بالمونتاج .. وكذلك الآنسة مرسيل صالح ابنة الملحن المعروف يوسف صالح

وكانت السيدة ماري كويني تتولى عملية المونتاج لافلامها في حياة زوجها المرحوم احمد جلال ، واستطاعت ماري أن تسد نقصا كبيرا في هذه الناحية ، وان تحمل زوجها على الاستغناء عن الاجنبيات عند ما تحكمن في سوق الفن وكن يفرضن اجورا خيالية على المنتجين ..

ومن السيدات المشتغلات بهذا الفن السيدة زينب عويس التي تعمل في ستديو مصر وقد استقالت اخيرا بمناسبة زواجها ، وهي تعتزم العودة بعد ان ترزق بمولودها الاول



مرسيل صالح اشتغلت بالمونتاج وعمرها ١٤ سنة



« توتو » احدى البارزات في عملية المونتاج ..

أنا أساوي اثنتين!

للنجمة فيرا الين

٣٠٤٠٢م

لست اعنى طبعا وجهى الجميل ، ولا شعرى الذهبى ، ولا قوامى الممشوق ، ولا خصرى الذى لايزيد محيطه على ٢٠ بوصة ، ولا نشاطى وخفتى ، ولا اجادتى الرقص

انتى اعنى الاسمين اللذين احملهما : فيرا .. و .. الين .. بل اعنى دلالتهما ، وذلك ان فيرا الين ليست فتاة واحدة ، وانما فتاتان لكل منهما شخصيتها المستقلة

فالاولى — ولتكن فيرا — هى الممثلة ... وهذه طموح تحب الحياة وعملها حبا جما ... ولكنها فى الوقت نفسه متواضعة ، تعرف قدر الذين وصلوا الى الهدف قبلها

اما الثانية — الين — فهى النصف العادى منى .. وتتصف بحبها لحياة البيت والاسرة ، والذهاب الى الكنيسة ايام الآحاد والاشتراك مع المرتلين ، والابتهاج بالنزهة مع الجيران والاصدقاء ، واجادة فن الضيافة .. الى آخره

لكن بالرغم من اختلاف الفتاتين المذكورتين فى الصفات ، فانهما تتعاونان كل التعاون ، يدفعهما الى هذا شعور كل منهما بانها لاغنى لها عن الاخرى ، وبانها هى التى يرجع اليها فضل نجاحها فى محيطها الخاص



فيرا الين تؤدى احدى رقصاتها ببراعه

فيرا الين نظرة شاردة وثوب مبتكر

حكمة

خذ مثلا .. ان « فيرا » تعرف تماما انها انما حصلت على اول توجيه فنى فى بيتها ومن اسرتها ورغم كونها اسرة محافظة جدا ... ولن تجد فى هذا القول تناقضا كما يبدو لاول وهلة ، اذا عرفت ان ذلك التوجيه الذى حصلت عليه هو حكمة كانت تتداولها الاسرة وتجعلها شعارها

« ابذل جهدك وانظر ماذا يحدث »

فقد جعلتها هذه الحكمة تصبر على العذاب الذى يلاقيه من يريد تعلم الرقص .. انك حين تنظر الى تجدنى كاناء الزهور الرقيق السهل الكسر ، ومع ذلك لو رأيتنى فى اول افلامى الراقصة ، اتدحرج من اعلى سلم طويل الى اسفله ، لعرفت الى اى مدى اتبع تلك الحكمة

لقد تطلب تصوير المشهد المذكور ست بروفات ، واعادة اللقطة سبع عشرة مرة ، وكانت النتيجة كدمات ورضوضا ، الزمتنى الفراش اسبوعين ... ولكن هذا هو طريق الوصول الى مرتبة النجوم ... فقد كان اول افلامى ، فلما اجدت اولتنى شركة مترو جلدوين ثقتها ، وجعلتنى بطلة افلام كثيرة تالية

مراقبة

انتى احرم نفسى النزهة خلال العمل بالافلام ، هذا بينما لاتنقطع زميلاتى عن مواعدة النجوم الشبان .. واذا شئت الحقيقة فان « الين » — احد النصفين اللذين اتكون منهما — تراقب دائما سلوك النصف الآخر « فيرا » خارج الاستديو .. والسبب ان « الين » المحافظة المتدينة ، تخشى على « فيرا » ان تفعل ماتفعله الممثلات فتتزوج وتطلق اكثر من مرة

تزوجت مرة واحدة وخلال اشتغالى بمسارح برودواى ، قبل ذهابى الى هوليوود ... ولم ينجح هذا الزواج لكنى نفرت من فكرة الطلاق ورفضته .. وظللت منفصلة عن زوجى حتى اقتنعت اخيرا بان هذا الوضع لايفيد احدا .. فوافقت على الطلاق !

والواقع أن مراقبة الين لفيرا حرمتنى من ان اسلك سلوك زميلاتى حتى فى الاوقات التى لا ارتبط فيها بعمل فى الافلام .. فانا اشغل نفسى بزيادة محصولى من الثقافة الفنية ، وبالمحافظة على رشاقتى عن طريق لعب التنس والسباحة .. وقد بدأت مرة فى تعلم الطيران ، لكن الاستديو خشى على حياتى فاوقفنى !

ركود

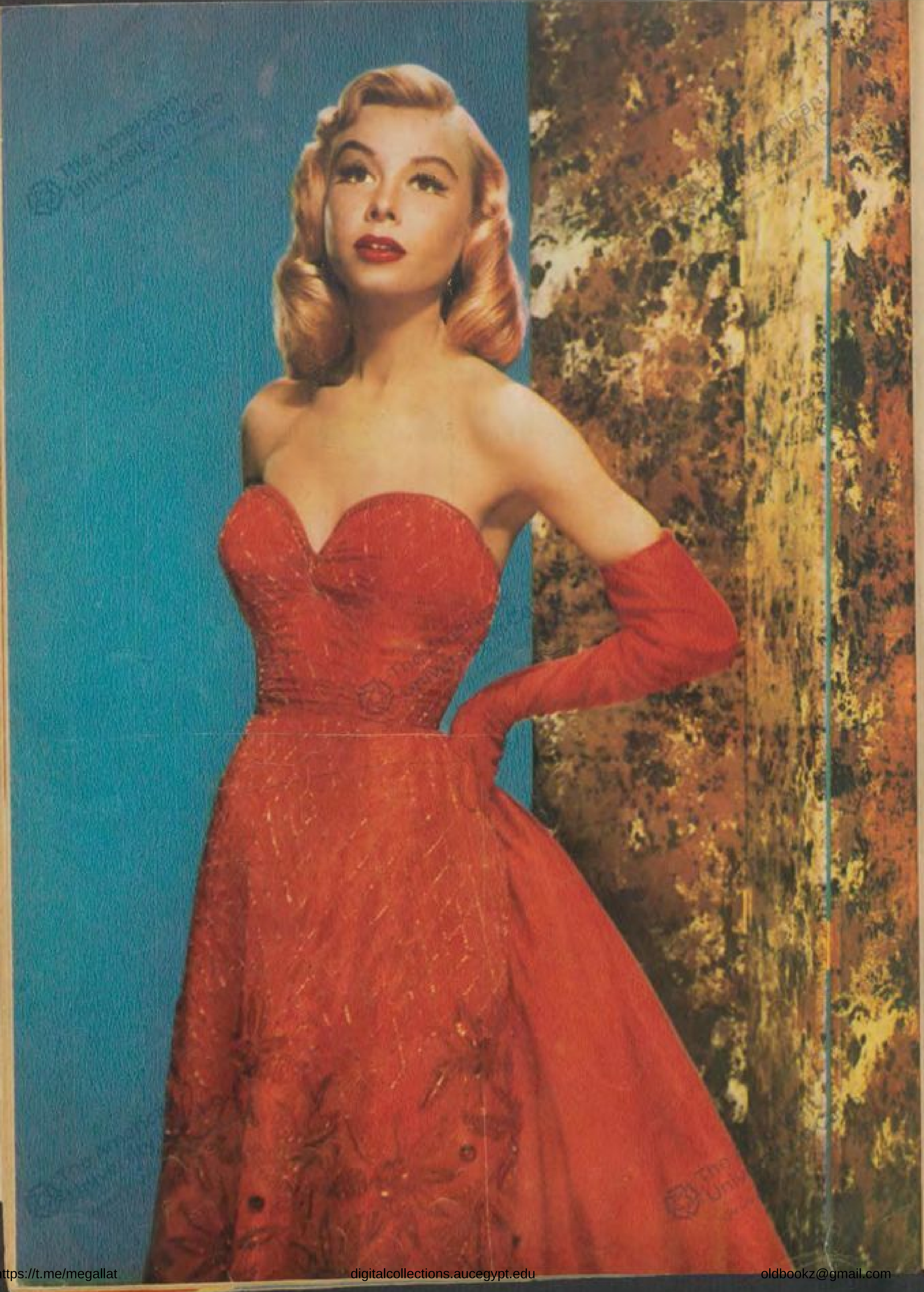
ولا يعادل حماس « فيرا » للعمل ، الا حماس « الين » للحياة المنزلية والعائلية البسيطة .. الحياة مع ابى وامى ، اللذين انتقلا الى مدينة السينما بعد اعتزال ابى مهنته وهى العزف على البيانو .. انها اسرة تهوى الفنون والموسيقى والكتب .. اسرة شجعتنى من البدء على هوايتى للرقص .. ولم تدفعنى فى يوم دفعا الى شىء من الاشياء

امنية تتحقق

كنا نقيم فى بيت صغير سكنه من قبل النجم « رورى كالهون » ... لكن لم تكد احوالى تنتعش حتى استاجرت بيتا اكبر امتاز بحديقة اخذ والداى يربيان فيها بعض الزهور ... وامتاز بقربه من الحى التجارى فكانا يخرجان بين الحين والحين للطواف بالمتاجر

غير انى لم البث حتى شعرت ، اننا لن نستمتع براحة حقيقية ، الا اذا اقمنا فى بيت نملكه ، فكان ان اشترينا بيتا جميلا كبيرا فى احد اطراف المدينة

وهكذا اطمان بال « الين » فتاة البيوت ... بعد ان اطمان بال « فيرا » فتاة السينما !



هل تعلم

● ان « فيفيان لى » مثلت قصة « عربة اللذة » على مسارح لندن مدة تسعة اشهر قبل أن تمثلها امام الكاميرا ..

● وان العمل فى فيلم « اليس فى بلاد العجائب » استغرق سنتين ونصف سنة ، منها سنة انفقت على وضع الرسوم فى ستديوهات « والت ديزنى » ، وستة اشهر انفقت على « الدوبلاج » الذى اقتضاه اعطاء الرسوم اصوات الادميين

● وان البحيرة التى ظهرت فى فيلم « مكان تحت الشمس » هى بحيرة « تاهو » الواقعة على جبال « سيرا » العالية فى الولايات المتحدة . وانها وجدت متجمدة السطح عندما اريد التقاط المنظر ، الذى تذهب فيه « اليزابث تايلور » مع بطل القصة لتسبح فى البحيرة ، فقضى العمال نهارا كاملا فى ازالة الثلوج من نطاق الكاميرا . وان اغلى ثوب ظهرت به شيلى ونترز » فى هذه الرواية لم يتكلف اكثر من اربع دولارات .. بينما تكلف احد الاثواب التى ظهرت بها اليزابث فى الحفلات اربعمائة دولار !

● وان « مونتوجومرى كليفت » لا يملك – فى غير الافلام – اكثر من بذلتين ..

● وان تصوير المناظر التى اخذت تحت الماء فى فيلم « ضفادع بشرية » استغرق سبعة اسابيع .. وان ٨٥ رجلا من الرجال الذين اشتركوا فى عمل الفيلم اصيبوا بالانفلونزا والبرد من طول البقاء فى الماء

● وان « انجيلا لانسبرى » متزوجة من الممثل السابق « بيترشو » ، والذى يعمل الآن بتصميم وزخرفة الاثاث

● وان « مارتا تورين » تخرجت فى « الاكاديمية السويدية الملكية » ..

● وان مدينة « دمشق » التى ظهرت فى فيلم « سيركو » هى مدينة تمثيلية انشأتها شركة كولومبيا فى وادى « سان فرناندو »

محاولات سبقت مولد الفيلم المصرى

فى سنة ١٩١٩ وصل الاسكندرية جماعة من الايطاليين ومعهم بعض المعدات الفنية السينمائية لانتاج فيلم مصرى فى مصر ، وبدأ هؤلاء الايطاليون يتصلون ببعض أبناء جنسهم من الماليين وغيرهم لتكوين هذه الشركة ،واتفق رأيهم على انتاج فيلم بدوى تدور حوادثه فى الصحراء ، وبعد أن صوروا عدة مشاهد منه اختلف الشركاء وانفضت الشركة بعد ان اشترى أحدهم الاجزاء التى تم تصويرها ،واخذ يستعد لاتمام الفيلم ، فقام بنفسه ومعه آلة التصوير السينمائى التى لم يكن يفهم فيها شيئا واخذ يصور بعض المناظر فى الصحراء وفى شوارع الاسكندرية وكان يتعمد تصوير الاشخاص والمحلات التجارية ، وعرض الفيلم فى أحد المطاعم الواسعة بمدينة الاسكندرية واتفق مع صاحب المطعم على رفع اسعار الطعام مقابل مشاهدة الفيلم وتناول الطعام

وكانت هذه الوسيلة سببا فى اقبال الناس على المطعم ، وظل الفيلم يعرض اكثر من اسبوعين حتى جمع الرجل النقود التى انفقها وفوقها ارباحا ضئيلة وهنا قرر عدم عرضه والاحتفاظ بالماكينات فى مخزن ملحق بداره .

محاولة ثانية

وفى القاهرة كان أحد الشركاء قد اختارها لينشىء شركة سينمائية فيها، وأعلن فى الصحف عن استعداده لاخراج فيلم مصرى ، وطلب من هواة السينما الاتصال به ، فكان أول مصرى بل المصرى الوحيد الذى اتصل به هو المخرج محمد كريم الذى استطاع أن يلم ببعض المعلومات عن تلك الصناعة . ولم يدم اتصاله بالسنيمائى الايطالى طويلا منذ سافر الى ايطاليا ومنها الى المانيا حيث التحق هناك باستديوهات المانيا ليتعلم فيها فن الاخراج السينمائى .

وبعد عام تقريبا حاول بعض الممثلين الفكاهيين انتاج واخراج اسكتشات فكاهية لحسابهم وكان عدد السينمائيين الايطاليين قد ازداد فى القاهرة والاسكندرية فاتفق المرحوم فوزى الجزايرلى مع سينمائى ايطالى على اخراج اسكتش صغير تدور حوادثه عن فتوات الزفة . فى الافراح . كما ظهر أمين عطا الله فى بعض الاسكتشات الصغيرة

خالى شغل !

وفى عام ١٩٢٣ قام بعض المصريين من هواة السينما بمحاولات لاخراج أفلام كاملة فكان ان أخرج احدهم فيلما عن حياة عاطل يبحث عن وظيفة ، وهو فيلم فكاهى قصير ولم يتم اعداد هذا الفيلم بسبب تعرض مخرجه ومنتجه لحادث عائلى اليم

وظل المصريون يحاولون محاولات شتى لانتاج واخراج أفلام مصرية بمعاونة السينمائيين الايطاليين الذين جاءوا الى مصر ، الى ان كان عام ١٩٢٦ حين اختلفت المرحومة عزيزة أمير مع فرقة رمسيس ، واعتكفت فى دارها وزارها اثناء اعتكافها فنان تركى هو وداد عرفى الذى كان يكتب للمسرح عدة مسرحيات ويترجم بعض المسرحيات الفرنسية لفرقة رمسيس ، وفى أثناء الحديث اقترح على عزيزة أن تعمل بالسينما وزين لها انتاج فيلم لحسابها وقدر لها ميزانية لا تزيد عن ٢٠٠ جنيه وابدى استعداده لتأليف الرواية واخراجها مقابل جزء من ايراد الفيلم ، وظلت عزيزة تفكر فى هذا الاقتراح الى أن وافقت عليه وبدأ العمل فى الفيلم ومضى أكثر من خمسة شهور دون أن ينتهى التصوير . وكانت عزيزة قد استحضرت من ايطاليا والمانيا بعض معدات التصوير والتحميض ،وذات يوم طلبت من المخرج أن يسرع فى اخراج الفيلم ، ولكنه رفض أن يستمع الى كلامها وبدأ بينهما الخلاف

ولاحظت عزيزة انه يهتم بتصوير الاجزاء التى يظهر فيها اهتماما كبيرا باعتباره بطل الرواية ، واشتد بينهما الخلاف فانذرته عزيزة بالطرد ، ونشرت فى الصحف بيانا تتهمه فيه بانه اختلس من ميزانية الفيلم مبلغا كبيرا يقدر بحوالى ٤٠ جنيها ، واستدعت استيفان روستى وعهدت اليه بمهمة تكملة الفيلم واعداده للعرض وانتهى اعداد هذا الفيلم فى شهر اكتوبر سنة ١٩٢٧ ، وبدأ عرضه يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧ بدار سينما متربول ، وكان هذا الفيلم اول فيلم مصرى كامل عرض فى مصر

يوسف وآسيا

وقامت بعد عرض هذا الفيلم ونجاحه محاولات شتى من بعض الفنانين وبعض الهواة الذين انشأوا عدة جمعيات لهواة السينما وكان اعضاء هذه الجمعيات يحرصون على متابعة تطور السينما فى العالم من المجلات ومن مكاتبة الشركات فى الخارج وخرج فى نفس العام اثنان من المنتجين الجدد هما يوسف وهبى والسيدة آسيا فانتج الاول فيلم « زينب » وانتجت الثانية فيلم « غادة الصحراء » وقد ظهرت فيه آسيا مع مارى كوينى .

وفى سنة ١٩٢٩ زاد عدد المنتجين فبلغ خمسة منتجين وحضر الى مصر مخرجون من ايطاليا هم « توليو كياريني » « وماريو فولبى » « وكارلو بوبا » . ورأى المغفور له طلعت حرب ان هذه الصناعة سيكون لها مستقبل عظيم فسارع بانشاء معمل للتحميض . وكان هذا العمل هو الاول من نوعه فى مصر

وقد انشىء على غرار أكبر معامل التحميض فى ايطاليا وبدأت بعد ذلك أول محاولة لانتاج فيلم مصرى ناطق وكان بطل هذه المحاولة هو الاستاذ يوسف وهبى الذى اصطحب ابطال ومخرج فيلم اولاد الذوات الى باريس حيث سجل هناك المناظر الناطقة فى هذا الفيلم فكان « اولاد الذوات » أول فيلم مصرى ناطق .

ثم بدأت السينما بعد ذلك تتطور وتنتقل من نجاح الى نجاح حتى بلغت ما هى عليه الآن .

المنافسة بين دور السينما ...

ملك الأروام يعتدي على الأيتام!

عندما بدات الافلام تنتشر في العالم وتلاقي نجاحا كبيرا . بدأ عدد من الماليين ينزلون هذا الميدان الجديد لاستثمار اموالهم في نواحيه المختلفة ، فمنهم من اختار ميدان الانتاج ومنهم من اختار توزيع الافلام ومنهم من اختار اقامة دور لعرض الافلام ..

واول من انشأ دارات للعرض في القاهرة هو « سبوسانتي » وقد انشأ دارا كانت تقع بجوار الباب البحري لحديقة الازبكية ، ولم تكن هذه الدار دار عرض بالمعنى المفهوم ، بل كانت صالة كبيرة تسع اكثر من ٤٠٠ متفرج ، وينصب فيها سبوسانتي آلة العرض والشاشة ويقيم حفلتين في اليوم ثلاث مرات اسبوعيا وكان يعرض فيها أفلاما قصيرة يستغرق عرضها حوالي نصف ساعة .. وفي الليل تتحول السينما الى صالة للغناء والرقص

احتكار

وظل الحال هكذا الى ان وصلت الى مصر شركتان سينمائيتان هما شركة « جومون » وشركة « باثيه » وقد تخصصت هاتان الشركتان في بناء دور العرض في عدة دول في العالم ، واحتكرت شركة جومون القاهرة كمنطقة نفوذ لاعمالها ، واما شركة باثيه فقد احتكرت الاسكندرية لنفوذها ، وانشأت كل منهما دارا للعرض حملت اسمها ، فكانت اول دار عرض سينمائية كاملة اقيمت في القاهرة هي سينما « جومون » وكانت اول دار سينمائية في الاسكندرية هي سينما « باثيه » ، وكانت الافلام التي تعرض من الافلام القصيرة القديمة التي انتجتها امريكا في مستهل نشأة صناعة السينما فكانت افلاما مفككة تافهة لا انسجام بين مشاهدها



ولا ترابط بين حوادثها ، ذلك لان اصحاب الشركة كانوا يشترونها بمبالغ زهيدة ولكنهم استطاعوا ان يجمعوا ثروة ضخمة من وراء احتكار عرض الافلام

غزو سينمائي

ولم يخل الجو لهم وحدهم لفترة طويلة بل خرج بعض الماليين لمنافستهم فبدأت تقوم في منطقة شارع عماد الدين وما يحوطها من شوارع بعض دور سينما حتى يبلغ عددها في عام ١٩١٥ ستة



دور في مدينة القاهرة وحدها وكانت هذه الدور تلاقي اقبالا كبيرا من جنود الحلفاء الذين وجودهم في القاهرة في خلال الحرب العظمى الاولى

واشتدت المنافسة بين هذه الدور وحاولت كل منها اجتذاب الناس اليها بوسائل طريفة فكانت هناك دار تقدم لروادها « البيرة » مجانا اثناء الاستراحة ، ودار اخرى تقدم انواعا من الحلوى ، وثالثة تستحضر فرقة موسيقية لعزف بعض المقطوعات المشهورة اثناء الاستراحة

مجانا

واراد احد اصحاب هذه الدور ان يقضي على منافسيه بطريقة مبتكرة فاستخدم فرقة موسيقية تطوف في الشوارع حول عربة وضع عليها لوحتين من الخشب عليهما صور الافلام التي تعرضها داره واعلان آخر بأن السينما توزع صور أبطال الافلام على المتفرجين وكان ان اشتد الاقبال على داره ، فسعى اصحاب الدور الاخرى الى البحث عن وسائل جديدة للاغراء فاستخدم احدهم فتيات جميلات لبيع التذاكر للجمهور كوسيلة لجذب المتفرجين ، ونجح صاحب هذه الدار نجاحا كبيرا ..

ورأت شركة « جومون » ان تقضي على هذه المنافسة فكان ان ادخلت بعض التحسينات على الدور التي تملكها ، واحتكرت حقوق عرض الافلام التي تنتجها شركات السينما الكبيرة ، وظهر أثر هذا الاحتكار في عجز اصحاب الدور الاخرى عن عرض افلام جديدة فكانوا يعيدون عرض الافلام القديمة في انتظار ان يصل اليهم الانتاج الجديد من الشركات التي لم تحتكرها جومون

التدخين ممنوع

واشتهرت دور شركة جومون بتقاليدها



الطريفة ، فكانت تعلق لافتات على جدران الدار تحذر فيها الجمهور من التدخين في دورات المياه وتعلن ان هناك قاعة خاصة للتدخين ، وكان التدخين ممنوعا داخل صالات العرض بأمر الحكومة . ومن اللافتات الطريفة ايضا لافتة تحذر الجمهور من تناول الطعام اثناء عرض الفيلم او الكلام مع احد اثناء شرح « المفهماتي » لحوادث الفيلم « والمفهماتي » هذا كان شخصا مهما في دور الافلام وكان يقوم مقام السيناريست ومهندس الصوت في الافلام الحالية فقد كان يتولى شرح حوادث الفيلم ، وكان « المفهماتي » في بدأ انتشار دور العرض في مصر يختار من بين الاجانب الذين يجيدون الكلام بالفرنسية والانجليزية علاوة على العربية ، ومن المصريين المثقفين

قبعات

ومن الامثلة الطريفة على شرح « المفهماتي » لحوادث الفيلم انه اراد ان يصف معركة حربية في احد الافلام فصاح يقول : « شوفوا ملك الاروام لما اعتدى على الايتام » وكانت حوادث القصة بعيدة كل البعد عن ملك الاروام والايتام .. فقد كان أغلب « المفهماتية » لا يهتمون برواية حوادث القصة بقدر اهتمامهم بالسجع في كلامهم ، وكثيرا ما حدثت معارك داخل دور العرض بسبب القبعات فقد كان يحدث ان تجلس سيدة امام رجل وعلى رأسها قبعة فيتعذر على الرجل ان يتابع مشاهدة الفيلم فيطلب من السيدة ان تخلع قبعتها فترفض ويتدخل زوجها متلافي الامر وتنتهي المسألة الى معركة بين الرجلين ، فكان ان علقت بعض الدور



لافتات تقول فيها للسيدات ان الذوق يحتم عليهن خلع قبعاتهن ليتمكن من يجلس خلفهن من مشاهدة الفيلم ..

وكان محرما على « الحفاة » دخول دور السينما فلجأ بعضهم الى وسيلة طريفة وهي ان يدخل الدار بحذاء ، ولما يجتاز الباب يخلع الحذاء ويلفه في ورقة ويقذف به الى صديقه فيلبسه ويدخل به وتتكرر نفس الحيلة ويفاجأ اصحاب السينما بعشرين متفرجا من الحفاة يدخلون الدار بحذاء واحد



قصة « قصة الميعاد »

كان اهم طابع للافلام التى الفها الكاتب السينمائى المعروف م . كامل حسن المحامى قوة القصة وعمق الحوار .. والاستاذ كامل حسن مقل كل الاقلال فى تأليفه .. فهو رغم شهرته .. وتهافت شركات الانتاج على شراء قصصه .. لا يؤلف اكثر من قصة او قصتين فى العام ! .. وتستغرق كتابة السيناريو خمسة او ستة شهور ... فهو يكتب السيناريو السينمائى كما تكتب الرسالة النفسية التى سوف يحكم عليها او لها جماعة من العلماء ..

ولكامل حسن رسالة فى التأليف .. فكلنا يذكر ان الاعتقاد كان سائدا بين المنتجين بأن العناصر التى تساعد على انجاح الفيلم هى كثرة الرقص او الغناء .. وسبب هذا الاعتقاد هو نجاح الافلام ابان الحرب الماضية .. ولكنه رغم هذا .. عمد الاستاذ كامل حسن الى تأليف الوان جديدة نجحت نجاحا ضخما .. فقدم فيلم (المصرى افندى) .. و (زاوية) وغيرهما مما اعتمد كلية على قوة القصة ..

الا ان الفيلم الذى اعتبر بحق نقطة تحول فى الانتاج السينمائى هو فيلم « من غير وداع » .. الذى لبث يعرض خمسة اسابيع متتالية فى سينما مترو .. وكان الفيلم خاليا خلوا تاما من كل مبررات النجاح المتفق عليها .. فلم يعتمد على الرقص او الغناء .. ومع ذلك نجح نجاحا لا مثيل له .. مما لفت نظر جميع المنتجين واصحاب دور السينما الى اهمية السيناريو والحوار كعاملين اساسيين للنجاح ..

وايد كامل حسن هذه النظرية بفلم « مرت الايام » الذى عرض ايضا فى سينما مترو .. واذا بالجمهور يرى فيه الممثلة « ماجدة » وقد انبثق امامها فجر جديد من المجد .. وكان كذلك خاليا من الغناء .. واثبت هذه النظرية كذلك فى فيلم « اقوى من الحب » الذى كانت قوة قصته سببا فى ان ايراداته فاقت كثيرا من الافلام التى تكلفت اضعافه ..

ــ ووراء كل هذه القصص الناجحة .. كانت هناك قصة .. لقصة اخرى .. هى « الميعاد » .. كان كامل حسن ضنينا بها على كل الشركات .. لقد كان يبقيها لنفسه حتى سنحت له فرصة انتاجها فى « استوديو مصر » .. فحشد لها كل عناصر النجاح .. واستدعت له شركة ــ النيل للسينما ــ موزعة الفيلم ــ الراقصة العالمية تحية كاريوكا من لبنان لان كامل حسن الذى تجنب الرقص فى كل افلامه .. اراد فى هذا الفيلم ان يثبت ان الرقص الشرقى بشىء من التهذيب يمكنه ان يؤدى رسالة سامية .. كالرقص الهندى .. ولاول مرة فى تاريخ الافلام المصرية نرى ما يمكن ان نسميه « باليه بلدى » .. فى رقصة لتحية كاريوكا اسمها « رقصة الذهب » .. حيث تلخص بحركات الرقص مغزى القصة .. وهو مغزى ادبى عميق ..

وفى فيلم « الميعاد » .. نرى « كمال حسين » .. كشخصية لم يسبق من قبل اظهارها على السينما .. وكذلك صلاح نظمى .. رسم له المؤلف شخصية تلفت الانظار ..

وسعيد ابو بكر فى دور الفيلسوف الساخر ، وعبد الوارث عسر سيبلغ فى الميعاد ذروة التمثيل التراجيدى ..

ومما يذكر ان كثيرا من دور العرض وموزعى الافلام .. يهتمون بفيلم « الميعاد » اهتماما كبيرا فكلهم يعتقدون انه سيسجل النجاح الذى سجله « من غير وداع » « ٢.م »





واستـــقبلت « مادلـين » زائرة مجهولة قالت انهـا مؤلفة قصصية ، وسـألت مادلين الوافدة الجديدة ان تمضى السهرة معهم مادامت وحيدة فى باريس ، وقبلت الزائرة الغريبة الدعوة ..

التفريج ، وحجة الى التخلص من الهموم والمشاغل . فالجميع فى خفة ومرح ، وفى كل بيت مأدبة وحشد من الاصدقاء يقصفون ويشربون ، حتى اذا قاربت عقارب الساعة التلاقى معلنة انتصاف الليل ، جلسوا حول المائدة ليشربوا نخب العيد ...

هكذا كان الحال فى الشقة الانيقة ... الا ان الزوجة « مادلين » كانت تبدو قلقة مروعة فقد لاحظت ان عددهم حول المائدة سيكون ١٣ بالتمام والكمال !!.. وهى تؤمن بأن النحس والشؤم يجريان عادة فى أذيال هذا الرقم المخيف ؟!

ــ انها كارثة ولاشك !!

واجاب « انطوان » الزوج ، وهو يرتدى حلة السهرة ، انه مازال هناك متسع من الوقت ، وقد يجيء أناس آخرون ، قبل ان ينتصف الليل ، ليجلسوا حول المائدة

واراد أن يخفف من قلقها باقامة الحجة على انه مادام هناك متسع من الوقت ، فقد يحدث فيه ما لم يكن فى الحسبان ، فذكرها بما قاله القائد « نابليون » لاركان حربه فى معركة « مارنجو » ، ولكن سرعان ما قاطعته :

ــ وهل كان عددهم ١٣ ؟

ــ لا ... ولكن النمساويون كانوا فى تلك اللحظة يقرعون ظهر الجيش الفرنسى بمؤخرة بنادقهم ... فقال نابليون : لقد خسرنا المعركة ، ولكن الساعة مابرحت الثالثة ، وامامى متسع من الوقت قبل ان يجيء الليل ... وبالفعل كسب المعركة ...

ــ كانت الساعة الثالثة ... وليست العاشرة والنصف كما هى الآن ، لم يبق غير ساعة ونصف ساعة لينتصف الليل !!

٢ ــ استنجاد بالتليفون !!

ودخل عليهما الخادم معلنا مجيء اول المدعوين .. انهـا السيدة « فيرونيك » ، اوفى صديقات الزوجة ، جاءت لتشارك صديقتها سمر هذه الحفلة ، وقد تركت زوجها فى البيت لبرد يشكو منه ..

ثم ترى الدكتور « بيلورسات » صديق العائلة ...

وعلى الرغم من ان الساعة جاوزت الوقت الذى يصح ان توجه فيه دعوة الى الحضور ، فان « مادلين » تعلقت بالتليفون لتحاول ان تدعو احد المعارف ... حتى يصبح عدد من سيجلسون حول المائدة ١٤

٣ ــ امرأة عجيبة !!

ولكن بلا فائدة ... فما من أحد فى هذه الامسية الا ويكون قد رتب امر تمضية السهرة فى مكان ما ...

ويدخل الخادم ، ومادلين على أشد ماتكون حيرة ، ليعلن حضور سيدة تدعى « كوكوسكو »

ــ ومن تكون هذه السيدة ؟

وقبل أن تحظى بجواب ، ترى السيدة المذكورة تقدم نفسها : انهـا تعتذر اولا لمجيئها من غير دعوة ، وفى مثل هذه الساعة ... ولكنها اقتنصت فرصة مرورها بباريس ومكثها بها ليلة واحدة ، قبل ان تعود الى وطنها فى امريكا الجنوبية ، فجاءت لمقابلة « انطوان » لامر هام

ــ هل تعرفين القديسة روزاليتا ؟

واجابت مادلين من غير تفكير :

ــ طبعا اعرفها ... انها قديسة ولاشك

ــ كلا ... انها اسم لجمهورية صغيرة بجوار المكسيك

٤ ــ انطوان .. انطونيو ؟؟

واخذت تكشف بعض الشيء عن نفسها ، انها مؤلفة قصصية ، وآخر ماكتبته ، قصة تجرى حوادثها فى هذه الجمهورية الصغيرة ، قصة غرام مفجع ... بطلتها سيدة تدعى « دولوريس » ، هجرها حبيبها المدعو

[البقية على الصفحة التالية]

مسرحية من الأدب الفرنسي ...

١٣ حول المائدة ..

بقلم الأستاذ زكي طليمات

« هذه المسرحية التي نقدمها ، هي أول محاولة في كتابة المسرحية من جانب كاتب يعتبر من اشهر كتاب السيناريو بالسينما الفرنسية الحديثة ... ألا وهو « مارك - جيلبر سوفاجون »

فالمسرحية هذه ، بحكم ما تقدم ، تعد انموذجا طريفا في التاليف المسرحي الحديث ، اذ هي تحتوى ، في وقت واحد ، على جميع الشروط اللازم توافرها في كتابة القصة المسرحية ، وكذلك تحتوى على العناصر التي تعتبر أساسا في كتابة السيناريو ...

ولعل أوضح ما سيطالعه القارىء في هذه القصة ، هو عنصر السرعة في تتابع الحوادث التي تجرى فعلا فوق المسرح ، ولا يكتفى بالحكى عنها حوارا ، ثم عنصر التشويق عن طريق مفاجآت متماسكة الحلقات تلهب انتباه الجمهور وتبهر أنفاسه ... وأخيرا نهاية القصة ... فقد جاءت مفرحة متهللة ، كما هو الحال في الغالبية من الافلام السينمائية ، نهاية تدعو المتفرج الى النوم الهادىء ...

وقد لاقت هذه المسرحية نجاحا كبيرا ، اذ قدمت مدى عامين في حفلات متعاقبة بمسرح « الكابوسين » بباريس

وقد اجرينا تلخيص هذه المسرحية على طريقة كتابة السيناريو ... أى في مشاهد متتابعة يتخللها حوار قليل ، لاجل ابراز حوادثها ومفاجآتها ..

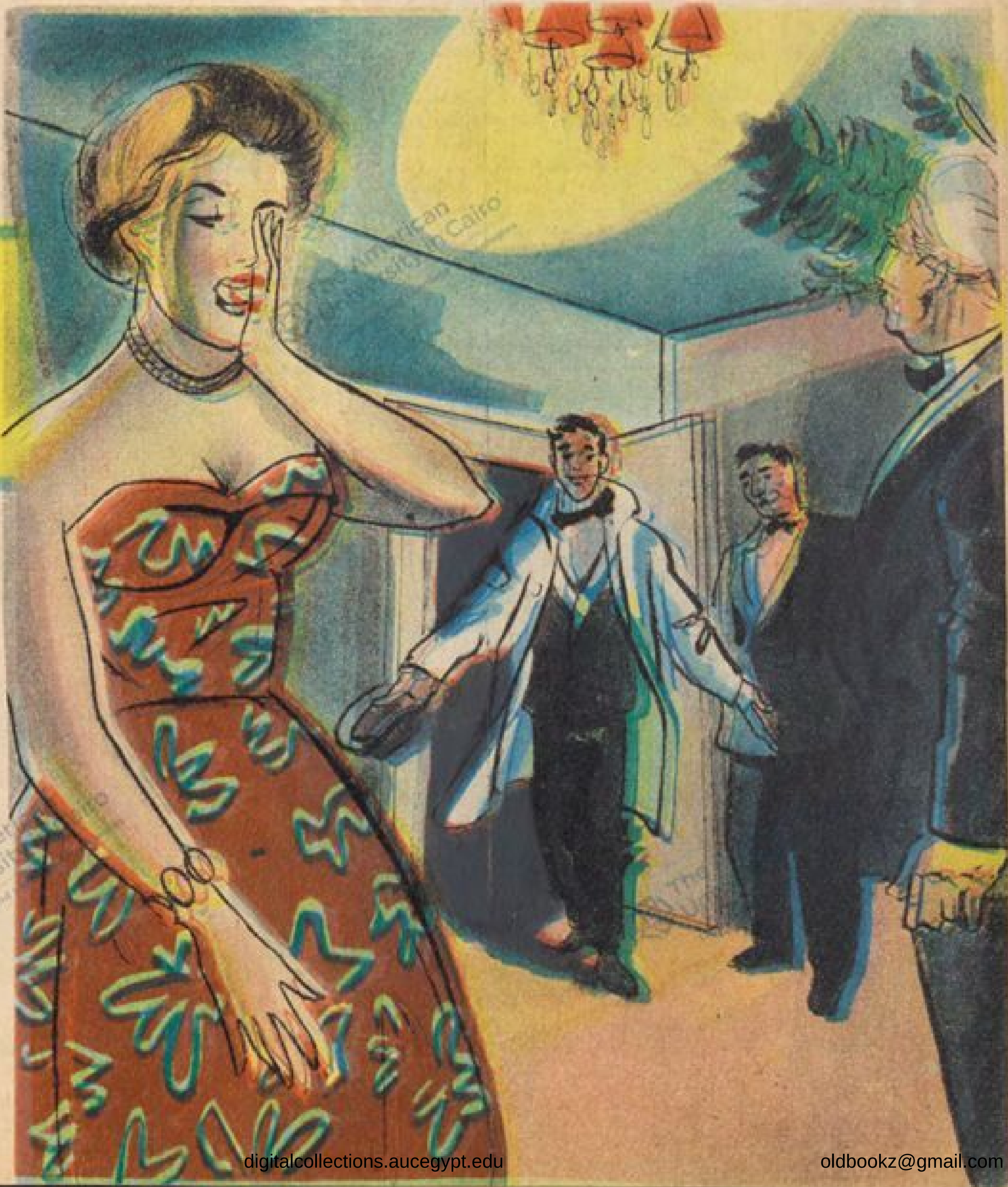
واحتراما للرقم ١٣ .:. اجرينا هذا التلخيص في ١٣ فصلا !! »

١ ــ في شقة أنيقة

في باريس،وفي أحد احيائها الانيقة ، يقيم « أنطوان » و « مادلين » زوجان ينشدان السعادة والراحة ، منذ عقد قرانهما ... أى منذ خمس سنوات

نحن في ليلة عيد الميلاد ، ليلة ٢٥ ديسمبر ، الليلة التي يحاول كل شخص ، وكل بيت ان يتخذ من هذه المناسبة الدينية ، وسيلة الى

ويفتح البـاب في عنف ، ويدخل رجل يلهث ،وقد اختلت هيئتـه وتمزق بنطلونه.. انه«دوبايون» الذى فاته القطار فجاء في سيارة ليصبـح عدد المدعوين ثلاثة عشر ..



« انطونيو » ، ولكنها ، اى دولوريس استطاعت ان تتعقب حبيبها الهاجر لتطلق عليه رصاصة من مسدسها

وانتاب « مادلين » هاجس مفاجيء ... فقد ذكرت السيدة الوافدة اسم زوجها ، وان اجرت نطقه بغير اللغة الفرنسية ...

– ولكنني لا ارى علاقة لزوجي انطوان بهذه القصة !!

وامنت السيدة الوافدة على هذا ، وزادت بانها انما تريد مقابلته ليزودها ببعض المعلومات الدقيقة ، باعتبار انه امضى عدة سنوات فى هذه الجمهورية وعرف دقائق الحياة فيها

وتجيب مادلين وقد سرى عنها :

– هذا صحيح ... ان انطوان قبل ان يتزوجني كان يعمل مهندسا هناك فى منجم لاستخراج المعادن ...

وارتسم الرقم ١٣ امام عيني مادلين ... فاذا هى تسأل السيدة الوافدة ان تمضى السهرة معهم ... مادامت وحيدة فى باريس ، وبهذا تسنح لها فرصة التحدث الى انطوان

وتقبل السيدة دعوة مادلين ، فتتنفس الاخيرة الصعداء ... لان عدد الجالسين حول المائدة سيصبح ١٤

٥ – قلة ذوق ولكن ..

ولكن الفرحة لم تدم ...

فما ان استاذنت « كوكوسكو » للانصراف لتعود بعد قليل فى ثياب السهرة ، حتى نرى الدكتور « بيلورسات » ، وقد ترك آلة التليفون ، يستأذن بالانصراف لانه مضطر الى مواجهة حالة طارئة فى الولادة ...

ويتلقى « انطوان » فزع زوجته ، اذ عاد الرقم ١٣ الى الظهور امامها ، يتلقى هذا بابتسامة الفيلسوف الساخر ، فاذا هى ثائرة تريد ن تفعل اى شيء ...

ونرى « مادلين » تنتحى بصديقتها « فيرونيك » ركنا بعيدا لتقول لها انه ليس من الصواب ، ولا من اللائق ان تترك زوجها مريضا ، وانه واجب عليها ان تعود الى بيتها ... فمن يدرى ما عسى ان تأتى به مضاعفات المرض ...

ولكن فيرونيك ، وقد امسكت بيدها كوب الشمبانيا ، لم تبرح مكانها !!.

٦ – بين الياس والرجاء .. وبالعكس

وجاء الفرج ، او على الاقل لاحت تباشيره ..

دق جرس التليفون ، احد المدعوين .. السيد « دوبايون » وهو صديق الزوج ، يعتذر عن الحضور ، لان سيارته اصطدمت بعربة نقل وتعطلت بجوار قرية كذا فى ضواحى باريس

– يا الهى اصبحنا اثنى عشر ... اخيرا



ولكن ما كادت مادلين تصدر هذه الصيحة وتضع السماعة مكانها .. حتى دخل عليهم من جديد الدكتور « بيلورسات » الذى انصرف منذ برهة لمواجهة حالة ولادة عسرة ...

دخل صاحبنا لان الحالة التى استدعى من اجلها لن تتم قبل ثمانية ايام .. وقد بادر بالعودة ليسمر معهم ..

دقت مادلين الارض بقدمها وهى تغمغم ..

– عدنا الى الرقم المشئوم !!

واخذ المدعوون يسمرون ويقصفون ويجرون معهم مادلين ... وانصرف انطوان الى صالون صغير يجاور البهو الكبير ..

ولكنه ما كاد يمد ساقيه على احد المقاعد حتى فوجيء بالسيدة « كوكوسكو » واقفة امامه وبيدها مسدس :

– مساء الخير ... ايها الشجاع انطونيو ..

– دولوريس ...

وعقدت المفاجأة لسانه والقت به على الارض مغشيا عليه ...

٧ – مخمور !!

ومرت مادلين بالباب لترى هذه الحال !!

الا ان كوكوسكو سارعت باخفاء المسدس ، وسرعان ما افاق انطوان .. معتذرا لانه افرط بعض الشيء فى الشراب ، وقنعت زوجته بهذا فقد كانت فكرة الرقم ١٣ تستبد بكل وعيها وتشغلها عن كل ماسواها

وتذهب الى التليفون تنشد مخرجا من الرقم ١٣ !!

انها تطلب « الجراج » الذى سحبت اليه سيارة الصديق « دوبايون » ... وسرعان ما اتصلت به .. انها تستحثه على الحضور باية وسيلة .. ان يستأجر سيارة ... ان يركب القطار ... ان سمر الحفلة لن يتم بدونه ، وما برح امامه متسع من الوقت ...

وتنضم مادلين الى المدعوين فى البهو الكبير وقد تنفست الصعداء ..

ونعود الى الزوج انطوان فى الصالون الصغير ... وقد وقفت امامه كوكوسكو ...



– هاانذا يا انطونيو وقد فاجأتك ، وانني لست الهدية التى تنتظرها الليلة !!

٨ – المفاجأة الكبرى

ويجرى الحديث بينهما ، فيتضح ان انطوان لم يكن دائما رجل الاعمال الهاديء الرزين الذى انتهى اليه بعد زواجه من مادلين !!

الم يكن هو بذاته من استحث شعب « سانتا روزاليتا » على الثورة ، بعد ان قام بنسف المستودع الحكومى للذخيرة ، وذلك ايام كان يعمل مهندسا هناك ، منذ اكثر من خمس سنوات .. وقبل زواجه من مادلين ؟!.

اليس هو ن اختاره الشعب هناك لتولى زمام الحكم بعد نجاح هذه الثورة ؟!

ثم الم يكن هو بنفسه من استسلمت اليه الفتاة الجميلة « دولوريس » بعد ان شغفت به حبا واعجابا ؟!

لقد وضح الامر ان « دولوريس » هى « كوكوسكو » بنفسها وان تغير الاسم ...

وهاهى توجه اليه القول فى مرارة وعتاب :

– لماذا هجرتنى بعد ان عاشرتنى ستة اشهر وتركت وراءك منصب الحاكم ؟!

– لاننى كنت احس اننى لا ازيد عن كونى رجلا عاديا ، اجبر على ان يتولى الحكم فى بلد مضطرب ثائر ... ولا يستطيع ان ينعم بالنوم ، الا اذا بحث تحت سريره ليرى ما اذا كانت هناك قنبلة ستنفجر

٩ – ستموت ايها الخائن

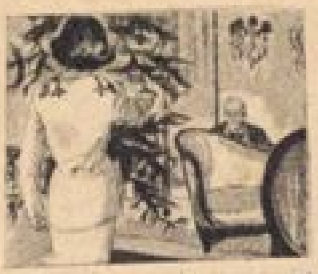
واستطردت كوكوسكو :

– تدعى انك رجل عادى ... انت ؟ يامن نعتبره منقذ بلادنا ؟



آخر مبتكرات باريس

من احدث ما توصل اليه مصمموا الازياء الباريسيون لشتاء عام ٥٤ – ١٩٥٥ ، هذه الطريقة الطريفة للرسم على الازياء الحديثة .. ونرى الى اليمين « تايير » على احدث طراز محلى برسوم على شكل جلد الفهد



ـ اقسم اننى رجل عادى ... ولست بطلا
ـ ان خيانتك مزدوجة ... ايها البطل ... خنت حبى ، وخنت الشعب الذى احبك .. ستموت الآن ..
واخرجت كوكوسكو المسدس من جيبها ، وقفز انطوان ليختبىء وراء مقعد كبير ...
وكاد المسدس ان ينطلق لولا ان ظهرت مادلين على عتبة الباب ...
ـ ماهذا ؟! هل جننت ؟!
وكان على دولوريس او كوكوسكو ، كما هو واضح ، ان تعمل على انقاذ الموقف ، فاذا هى تخفى مسدسها وتقول فى خفة ومرح ..
ـ زوجك غاية فى الظرف ... كان يمثل لى كيف يراوغ الثعلب الامريكى ويختبىء ... وكيف كان هو يطلق النار عليه
وتقهقه مادلين قائلة :
ـ هوه ؟! انه لم يطلق فى حياته النار من بندقية
واندفع كل منهم يضحك ... ولكن على الوجه الذى يبعث ضحكه !!

١٠ ـ مفاجأة اخرى !!

عجيب امر المرأة !!
ان فيرونيك تستأذن بالانصراف ، ضميرها يؤنبها بانه ما كان يصح ان تترك زوجها وتجىء ؟! ولكن « مادلين » التى نبهتها الى هذا فى اول السهرة ، تتمسك بها محاولة اقناعها بالبقاء ، لا من اجل سواد عينيها بالطبع ، ولكن خيفة ان يطل الرقم ١٣ برأسه من جديد
وتلتفت مادلين الى كوكوسكو وتقول واحدة :
ـ ماذا يكون حالك حينما تتخيلين ان رجلك قد يكون معرضا للخطر .
وتجيب كوكوسكو وهى ترمى انطونيو بنظرة ذات معنى :
ـ بشرط ان يكون الرجل امينا لمن منحته حبها ..
ويقفز انطوان من كرسيه ويتجه الى بعض المدعوين ، وتقفز فيرونيك خارجة الى بيتها .. وترتمى مادلين على احد المقاعد وهى تتمتم :
ـ اصبحنا ١٣ من جديد !!
ولكن التليفون يدق ... مفاجأة جديدة !
« دوبابون » المنتظر مجيئه من دقيقة لاخرى ، يعتذر لانه لن يستطيع الحضور ... لقد تزحلق وسقط على الارض وهو يحاول ركوب القطار للمجىء وفاته القطار
وانبسطت اسارير « مادلين » ... وهى تنظر الى الساعة فقد قاربت ان تدق منتصف الليل ...

١١ ـ مفاجأة زوجية !!

وتهيأ الجميع ليجلسوا حول المائدة ... ولكن المفاجأة دقت على الباب ... !
القادم شاب وسيم يتعثر فى اضطراب وجزع ...
انه زوج « فيرونيك » الذى سمعنا فى اول القصة انه طريح الفراش ما الخبر ؟
انه كان يدعى المرض ... وقد اقنع زوجته فيرونيك بان تمضى السهرة عند صديقتها مادلين مادام لايستطيع مبارحة البيت ... ولكن
ولكن حدث انه وجد نفسه وجها لوجه امام زوجته فى اول الشارع وكان يلف ذراعه حول خصر غانية شقراء ....
وكانت ورطة ... قفزت الغانية الى سيارة اجرة ووقف هو امام زوجته ... كذبة مفضوحة وخيانة زوجية حقيرة ..
وصاحت فيرونيك :
ـ الوداع ، لن ترانى بعد اليوم
ـ والى اين ذهبت ؟
ـ لا اعرف تماما ، لكننى رأيتها تعود الى هنا ، فاسمحوا لى بانتظارها
وامسكت مادلين رأسها بيديها ... لانها احست ان الرقم ١٣ يطل عليهم من جديد ... ولكن سرعان ماهبطت عليها فكرة ، فالتفتت اليه :
ـ كيف تنتظرها هنا ؟... الا يخطر ببالك انها ربما سارت الى النهر لتلقى بنفسها فيه ؟ هذه المسكينة التى تحبك
وتفز المسكين الى الخارج مسرعا ... فاشرقت اسارير وجهها وصاحت من اعماقها : « سرنا ١٢ »

١٢ ـ من لطمة الى لطمة !!

وما كادت مادلين تشرب نخب احد المدعوين ، حتى رات فيرونيك قادمة اليها ؟!
لقد رات زوجها وهو يخرج مسرعا كالمجنون ناحية النهر ، ولكنها لم تستوقفه لينال عقابه .. ان يدور طول الليل بين المستشفيات واقسام



البوليس ... فى حين انها ستقضى الليلة هنا هادئة مطمئنة ...
ولطم الرقم ١٣ رأس مادلين من جديد ... وسرعان ما جاءت اللطمة الاخرى ...
ان دولوريس تعترف لها بحقيقة امرها مع انطوان .. ان « كوكوسكو » ليس الا اسما استعارته ، وهى ليست مؤلفة قصصية وانما هى امرأة تبحث عن الرجل الذى خانها ... انطوان ... وليس امامها الآن ، وقد وجدته ، فاما ان تقتله او تعود به الى « سانتا روزالينا »
ويبلغ الضيق غايته فى نفس انطونيو ... فاذا هو يعترف بانه ليس الا بطلا مزيفا ... انه لم ينسف مستودع الذخائر كما توهمت دولوريس وانما اراد ان ينسف بالديناميت بعض الصخور المجاورة للمستودع بحثا عن الذهب ، فاذا المستودع ينسف ضمن الصخور ... واذا الشعب يعده بطلا ويقيمه حاكما !!

١٣ ـ استسلام

وتستمع دولوريس الى هذا الاعتراف فى صمت ووجوم وهى ترمق انطوان بنظرات ملؤها الاحتقار ثم تلتفت اليه :
ـ لم اعد فى حاجة الى قتلك ... فقد قتلت انت نفسك بيدك
وتنصرف ، وتقع مادلين بين ذراعى زوجها ... البطل الكبير ، وهى تختلج فرحا وزهوا ، لانها اعتقدت ان ما قاله زوجها الساعة انما هو كذب صريح ، اضطر الى قوله لكى يتخلص من تلك المرأة ...
ولم لاتطير من الفرح ، لقد اصبح عددهم الآن ١٢ ، وهاهى تتقدم المدعوين للجلوس حول المائدة ، ولكن ...
ولكن الباب ينفتح فى عنف ويدخل رجل يلهث وقد احتكت هيئته وتمزق بنطلونه عند احدى ركبتيه ..
ـ لقد اقسمت ان اكون بينكم قبيل منتصف الليل ... وهاانذا ..
انه « دوبابون » الذى فاته القطار فركب سيارة وحضر !!
وترى مادلين تتفجر فى ضحكات عصبية ، وتغمغم ، ولكن فى استسلام تام
ـ لاحيلة لنا ... كتب علينا ان نكون ١٣ حول المائدة !!



يرسمها الرسام بالطلاء .. أما الى اليمين فيرى زى لحفلات الكوكتيل مصنوع من القماش الابيض قام الرسام برشه بواسطة آلة خاصة بألوان جميلة على شكل دوائر .. ترى هل تفلح باريس فى انتزاع لقب بلد التقاليع من أمريكا ؟!



تتكون عمارة اسيا من تسعة طوابق .. وهى تسكن فى احد اجزاء الدور الاول منها



عمارة الجندول ، يقدر ايرادها بما لا يقل عن ١٠٠٠ جنيه شهريا .

نجوم .. «أصحاب ملك»

ان عددا قليلا جدا من اهل الفن استطاع ان يفوز من كفاحه الطويل فى الفن بعمارات تقيه شر تقلبات الدهر ومفاجآت الزمن ...

تقع عمارة الموسيقار عبد الوهاب «الجندول» فى شارع فؤاد الاول ، وللارض التى اقيمت عليها هذه العمارة قصة ، فقد اشتراها عبد الوهاب من مالكها فى خلال الحرب العالمية الثانية ، ودفع جزءا من ثمنها وقسط الباقى ، فلما انتهى من دفع ثمن الارض ظل يدبر وسيلة لبنائها ، ومضى عليه أكثر من خمس سنوات قبل ان يبدأ فى بنائها وقد عهد عبد الوهاب الى احدى شركات البناء لتبنى له هذه العمارة .. ومهندس العمارة هو أحد المهندسين المشهورين وتربطه بالسيدة حرم الاستاذ عبد الوهاب صلة القربى

▭

ويقول الخبراء فى عالم البناء والعمارات ان عمارة عبد الوهاب تعتبر من ناحية البناء عمارة تجارية لانها تقع فى سقع تجارى ، وقد حرص مهندسها على أن تتوفر فيها الوسائل التى تساعد صاحبها على أن يؤجرها للمؤسسات التجارية

ويقدر العارفون ببواطن الامور ايراد عمارة « الجندول » بما لا يقل عن ١٠٠٠ جنيه شهريا !

▭

اما عمارة فريد الاطرش فهى عمارة لا تصلح الا لسكنى الذين ينشدون الراحة والهدوء ، فهى تقع على النيل ، ويبلغ عدد طوابقها ١٢ طابقا وقد أراد صاحبها فريد الاطرش أن تتوفر فيها أسباب الهدوء ، وعمارة فريد لم تتم بعد ، وينتظر أن تصل تكاليفها الى ما يقرب من مائة وخمسين ألف جنيه

▭

وتقع عمارة السيدة زوزو ماضى فى اول شارع الهرم ، وقد تكلفت حوالى ٢٥ الف جنيه وقد حرصت صاحبتها على أن يكون تصميم كل شقة صالحا لسكنى الاسر ذات العدد الكبير ،



لم تتم عمارة فريد الاطرش بعد .. وسوف يرتفع بناؤها الى ١٢ طابقا ! ..



تمتاز عمارة أنور وجدى بوجود فيلات صغيرة فوق سطحها .. بها حـــدائق صـــغيرة ..



أغلب سكان عمارة زوزو ماضى من كبار الموظفين ، أصحاب الاسر الكبيرة العدد

ولهذا فان أغلب سكان العمارة من كبار الموظفين الذين يعولون اسرا كثيرة العدد

▭

أما عمارة كوكا فهى تقع فى الجيزة ، وهى مبنية على طراز رائع تفى باحتياجات ساكنيها من جميع الوجوه الصحية والاجتماعية وقد حرص مهندسها على أن يكون بناء واجهة العمارة بحيث تسمح بوصول نسمات النيل الى جميع شقق العمارة

وتقيم كوكا مع زوجها المخرج السينمائى نيازى مصطفى فى احدى شقق عمارتهما

▭

وعمارة السيدة عقيلة راتب تقع فى حى وطنى بشارع الملكة ، وهى عمارة صغيرة تتكون من ثلاثة طوابق وان كان أساس العمارة يصلح لان تقام عليه ثمانية طوابق ، ولكن صاحبتها اكتفت بهذه الطوابق الثلاث على أن تبنى العمارة نفسها بنفسها بعد أن يتجمع المبلغ اللازم لبناء كل طابق من ايجار الطوابق الثلاث ، وقد تجمع للسيدة عقيلة راتب مبلغ يوازى ثمن اقامة طابق جديد سوف تشرع قريبا فى اقامته

ولا تقيم عقيلة فى عمارتها وانما تعتز بشقتها الانيقة فى شبرا

▭

وكاد العمل ينتهى فى بناء عمارة أنور وجدى الواقعة بالقرب من ميدان الفلكى ، وتتكون هذه العمارة من ١٤ طابقا ، وقد أقيمت فى الطابق الاخير فيللات أنيقة كل فيللا مستقلة عن الاخرى ، ولها ساحة تصلح لان تكون حديقة سطحية صغيرة ، والاقبال على استئجار هذه العمارة كبير جدا من أهل الفن الذين يجدون فيها أصلح مكان لاتخاذ مكاتب لاعمالهم السينمائية ، ولكن أنور قرر ان يجعل الطابق الاول فقط للمكاتب اما جميع الطوابق فسوف يخصصها للسكنى

▭

وللسيدة آسيا عمارة ضخمة فى نهاية ضاحية مصر الجديدة ، وقد اتخذت آسيا من احد أجزاء الدور الاول سكنا لها والحقت به حديقة صغيرة جميلة ، وتتكون العمارة من تسعة طوابق وبها عدد كبير من الشقق تتوفر فى كل منها جميع أسباب الراحة

وتعتبر عمارة السيدة آسيا من أكبر العمارات التى عرفتها ضاحية مصر الجديدة ، كما ان موقعها يعتبر ممتازا



تقع عمارة كوكا فى الجيزة ، وهى مبنية على طـــراز صحى حـــديث ..



تتكون عمارة عقيلة راتب من ثلاثة طوابق وينتظر ان تبنى الطابق الرابع قريبا



مارتا تودن
جذبتها هوليود من السويد

سامية جمال
هل تعود الى امريكا ؟

بيير انجلي
هل تنجح في الفرار من الاخطبوط ؟

كورين كالفت
فرنسية خدعتها انوار هوليود

اخطبوط هوليوود يحتضن العالمي !



ريتا هايوارث
حطمت هوليود حياتها الزوجية ◀

ان هوليود تؤمن جيدا بان الفن لا دين له ولا وطن ، لذا فهي تمد ذراعيها لتلتقط من كل بلد من بلدان العالم ابرع النجوم ، واجمل الوجوه ، وامهر المخرجين لتقدم الجميع في مزاج اسمه الفن العالمي !

(انظر المقال على الصفحة التالية)



ماي زيترلنج
لم تنجح في هوليود كما نجحت في المانيا ؟..

أنا ماي ونج
حتى الصين امتدت اليها ذراع الاخطبوط !..

هيدي لامار
النمسوية التي استوطنت هوليود

أخطبوط هوليوود - بقية

ان هوليوود هي تلك المدينة العالمية التي لم يعترف بها حتى الآن بين المدن - حتى الصغيرة منها - التي يسجلون اسماءها على خرائط للدول .. ولـكنها من ناحية أخرى المدينة الوحيدة في العالم التي سجل اسمها بحروف بارزة على خرائط القلوب ..! بل انها المدينة الدولية الوحيدة التي تضم كل الاجناس .. الابيض منها والاصفر والاسمر والاسود ..

انها تعيش على هؤلاء جميعا ، ولا تستغنى عن أي جنس منها .. فأفلامها تصور الدنيا بمن فيها وما عليها .. فلا عجب اذا تمثلت هوليوود بالاخطبوط ، فتفرد اذرعها لكي تحتضن العالم ، وتختار من كل دولة احسن مافيها من مواهب لكي تستعين بها في افلامها وهي في هذا لاتفرق بين النجوم او المخرجين او غيرهم ممن تحتاج اليهم صناعة السينما

واذا تحدثنا عن المخرجين بالذات ، فان فريقا من المع شخصياتهم جعل لهوليوود مركزها المرموق كعاصمة السينما في العالم . فهذا هو «فرانك كابرا» من سيشيليا بايطاليا ، وهذا هو « جون فورد » من ايرلندا ، و « الفرد هتشكوك » من انجلترا ، و « فرتز لانج » من النمسا ، و « ارنست لوبتش » من المانيا « وماموليان » من أرمنيا وغيرهم ممن سبق لهم العمل او لايزالون يعملون في حقل الاخراج بهوليوود

أما عن النجوم فاذرعة الاخطبوط - ونعنى بهم الباحثين عن المواهب - لاتكف عن تلمس الصالحين من هؤلاء النجوم لكي الدفع بهم الى هوليوود وتجعل منهم نجوما عالمية لامعة

ومن قبل اجتذب أخطبوط هوليوود «جريتا جاربو » من السويد «، وايضا مواطنتها «انجريد برجمان» ، كما اجتذب « شارل بوايبه » و « كلوديت كولبرت » من فرنسا ، و «شارلى شابلن » ، و « شارلس لاوتون » و « كارى جرانت » من انجلترا ، و « ايرول فلين » و« جرير جارسون » من ايرلندا ، و « مارلين ديتريش » من المانيا ، و « هيدى لامار » من النمسا ، و« أنا ماى وونج » من الصين ، و « سيسو هاياكاوا » من اليابان ، و « حسن عزت » من مصر

من مصر

وقد حاول حسن عزت بالذات - كغيره من النجوم - أن يتخلص من اذرعة الاخطبوط .. فجاء الى مصر لكي يمثل دور البطولة في فيلم « لاشين » .. ولكن اذرعة الاخطبوط كانت مازال تمسك به ، فجذبته من جديد الى هوليوود وهو وان كان لم يبلغ فيها مبلغ النجوم اللوامع ، الا ان له مجهوده هناك سواء في التمثيل او في النواحي الفنية التي يقوم عليها العمل في الاستوديوهات

وما دمنا بصدد الحديث عن مصر ، فنقول ان اتجاه هوليوود الآن الى تصوير افلامها في مختلف بقاع العالم جعلها تتجه الى مصر لتصوير بعض افلامها فيها .. وقد تم بالفعل تصوير عدد منها في هذا العام ، فكان طبيعيا أن تستعين هوليوود ببعض نجوم مصر في تمثيل ادوار - وان تكن صغيرة - في أفلامها

وقد رأينا مثلا « سامية جمال » في منظر راقص بفيلم « وادى الملوك »

والشقيقتان سوريا ولبنان لهما ابناؤهما الذين اجتذبتهم هوليوود فاستوطنوها وباشروا فيها أعمالا فنية مختلفة ومنها التمثيل طبعا . أما عن الاعمال الفنية فمن زمن بعيد يعمل بعض اخواننا السوريين واللبنانيين كمستشارين فنيين في الافلام التي تدور حوادثها في البلاد العربية .. وكثيرا ما سمعنا نجوم امريكا ينطقون في هذه الافلام ببعض الكلمات العربية مع انهم لم يغادروا امريكا .. فان الذين لقنوهم اياها هم المستشارون العرب في هوليوود

ومن بين نجوم هوليوود الآن ممثل من أصل سورى اسمه « دانى توماس » . وهو من أشهر نجوم الكوميديا في عاصمة السينما ، وقد عرضت له في مصر بضعة أفلام

وقد كان والد هذا الممثل بين المهاجرين السوريين ، فعاش في امريكا مع ابويه واخوته .. وهو الآن يعيش في هوليوود مع زوجته وابنائه الصغار

من فرنسا

ولنقم بجولة سريعة بين الجاليات الاجنبية في هوليوود لنرى نصيب أبناء كل منها من النجاح والشهرة

ولنبدأ بفرنسا التي كانت في وقت من الاوقات متفوقة على امريكا في صناعة السينما .. لقد جاءت الحرب العالمية الاولى فعطلت الانتاج السينمائي في فرنسا ، ومن هنا رفعت هوليوود قامتها لكي تسيطر على الانتاج السينمائي في العالم ..

والقائمة تطول لو ذكرنا اسماء النجوم القدماء الذين عملوا في هوليوود ، ولكننا نكتفي بذكر بعض المعاصرين منهم وعلى راسهم «شارل بوايبه » الذى يتزعم الجالية الفرنسية في هوليوود ، انه الآن مع « كلوديت كولبرت » أقدم نجوم فرنسا الذين عاشوا في هوليود

أما حديثو العهد بها فنذكر منهم « لويس جوردان » و « كورين كالفت » و « جلبرت رولان »

من انجلترا

وننتقل الى الجالية الانجليزية ، فنرى ان كثيرا من نجومها لمعت اسماؤهم في الافلام الامريكية، ولكنهم متعصبون للسينما الانجليزية، ويفضلون أن يخصوها بجهودهم . ولهذا لم تستمر « مرجريت لوكوود » في هوليوود طويلا .. ومثلها « لورانس أوليفيه » الذى أصاب اكبر نجاح في الأفلام الامريكية التي ظهر فيها ، ولكنه يفضل الاقامة في وطنه . وايضا زوجته النجمة « فيفيان لى » التي تجلت أعظم مواهبها في افلام امريكية مثل « جسر واترلو »

(البقية على صفحة ١٢٨)



حنفي محمود صاحب شركة السويس للسينما

هناك ظاهرة وطنية تستلفت الانظار في السنين الاخيرة ، وهذه الظاهرة هي غزو الشباب المصرى لجميع الميادين الاقتصادية وفي طليعة الشباب المصريين الذين غزو ميادين الاقتصاد الاستاذ حنفي محمود صاحب شركة افلام السويس الذي اختار ميدان السينما وحقق فيه نجاحا كان موضع فخر جميع المصريين .. نشأ حنفي محمود في مدينة السويس ، ولما شب وجدان جميع دور السينما في مسقط رأسه يملكها الاجانب فاقسم بينه وبين نفسه ان يطرد هذا الاحتلال الاقتصادي من وطنه العزيز وان يعود دور السينما ويجعلها مصرية دما ولحما ، فعرض الفكرة على صديق له يؤمن بمصريته ويشتعل حماسة لوطنه وهو الاستاذ احمد عبد الرازق الذي ما كاد يستمع الى فكرته حتى وافق عليها وابدى استعداده لان يتعاون معه في سبيل تحقيق هذا الهدف الوطني ، واستطاع الاثنان خلال فترة قصيرة ان يؤسسا عدة دور سينمائية مصرية ثم زحفا الى القاهرة ليواصلا كفاحهما ولم تقتصر جهودهما الموفقة على انشاء دور السينما فحسب ، بل ساهما في ميدان الانتاج السينمائي بجهودهما وكفاءتهما وخبرتهما ، وكان النجاح حليفهما في كل خطواتهما .. وكان باكورة انتاجهما هو فيلم « مدرسة البنات » الذي اضطلع ببطولته مجموعة مختارة من كواكب ونجوم الشاشة المصرية ، وتولى اخراجه المخرج كامل التلمساني ، ولم يبخلا بجهد او مال حتى جاء هذا الفيلم مشرفا لصناعة السينما المصرية ان حنفي محمود واحمد عبد الرازق هما صورة للشباب الوطني المكافح الذي تهون عليه كل تضحية في سبيل تحرير مصر اقتصاديا !







نعيمة عاكف
كمال الشناوي

مع

سراج منير — عبد السلام النابلسي
زينات صدقي — لولا صدقي
عزيزة حلمي — رياض القصبجي
ثريا فخري

والراقصات: زينات علوي — فيفي سلامه — كوثر شفيق

والتوأمان الجميلان: كاميليا

في

مدرسة البنات

اخراج
كامل التلمساني

قصة حلمي حليم
حوار علي الزرقاني
تصوير كلاسليو

انتاج شركة السويس للسينما — ٦ شارع توفيق
حنفي محمود
احمد عبد الرازق
توزيع شركة النيل للسينما

تسليتى

قد يحضر لزيارتك بعض الضيوف فتحتار في كيفية تمضية الوقت معهم .. وعلى هذه الصفحة والصفحة المقابلة تقدم لك فاطمة السلحدار وكمال حسين بعض الألعاب المسلية التي يستطيع بواسطتها تسلية ضيوفك ، والمشتركة وقت الفراغ ..



هذه لعبة من العاب الحساسية قد يخدع بها الكثيرون ، وتتلخص في أن تحضر فرشاة لتنظيف الملابس وتمر بها على ملابسك،وفي نفس الوقت تمرر يدك الفارغة على ظهر احد المدعوين، فسوف يعتقد انك انما تنظف ملابسه لا ملابسك ..



من المعروف ان الكتف منطقة غير شديدة الحساسية لذا لو أحضرت مقصا ووضعت احد حديه على كتف احد الحضور ، وسألته عما يحس به ؟.. فسوف يخبرك انه يشعر بحدى المقص على كتفه !!..



احضر قلمين من الرصاص واعطيهما لاحد الحاضرين واطلب منه ان يغمض احدى عينيه ، ويحاول ان يضع سني القلمين امام بعضهما .. وهو لن ينجح ، الا اذا فتح عينيه ...



احضر ثلاثة اطباق صغيرة ، وضع في احدهم كمية من الشاي ، وفي الآخر تفاحا وفي ثالث بصلا .. ثم اغمض عيني احد الحاضرين وقرب من انفه اي طبق من الاطباق الثلاثة ، واطلب منه ان يتعرف على ما به ، سوف يفشل بالشم دون النظر



وهذه لعبة اخرى تعتمد على حاستي الشم والذوق ، فانك لو احضرت بصلة وتفاحة ثم تذوقت البصل وفي نفس الوقت شممت رائحة التفاحة ، فانك لن تتوصل الى معرفة ايهما تذوق



وهذه لعبة تعتمد ايضا على حاسة الابصار .. فانك لو اغمضت عيني احد الحضور ، ووضعت امامه بعد ذلك ساعة « منبه » وطلبت معرفة مصدر الصوت لتوهم انها ساعته ..



ان ميزانية زوجك قد لا تسمح لك في بعض الاحيان بشراء الكماليات .. لذلك يجب ان تتعلمي تدبير امورك الخاصة بقليل من التفكير .. وهذه هي النجمة « ماري بلانشار » – نجمة شركة يونيفرسال – تعرض عليك طريقة بسيطة تمكنك من ان تصنعي بنفسك حليا تتزينين بها دون الحاجة الى شراء الجديد منها .. وليس عليك سوى ان تستخدمي اى عقد قديم في صنع هذه الحلي التي تقدمها لك ماري هدية من امرأة الى زميلاتها بنات حواء

حلية لطيفة لم تتكلف سوى قليل من الصبر .. وحبات عقد قديم ، وشريط من القطيفة ، وبعض الخيط الصوفي المهمل !!



ثم صحلي طرف الدبوس وادخليه في الكرة بحيث يشبك الشريط والكرة الصوفية الصغيرة .. وكرري هذه العملية مع كل حبة من حبات العقد

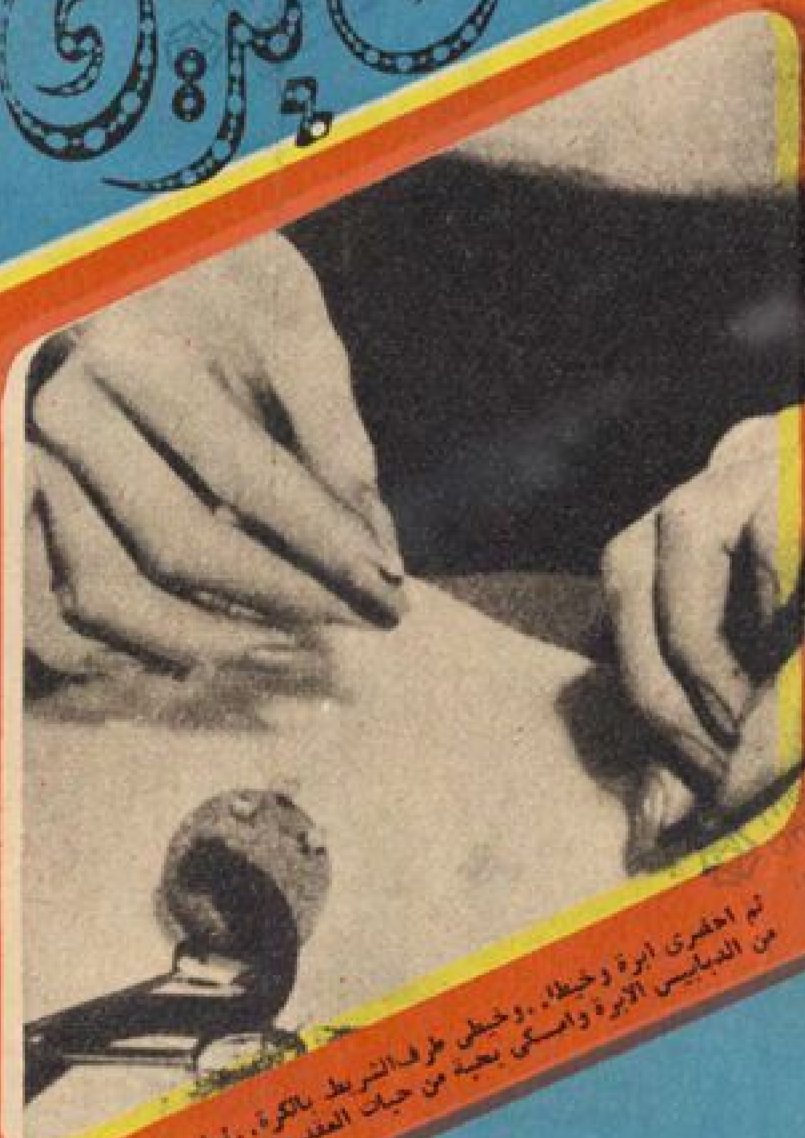


وبذلك تكون عندك حلية لطيفة على شكل كرة .. اصنعي منها كرتين واربطي الشريط على شكل فيونكة ، يجدين عندك « بروش » جميلا

حلى من صنع يديك



احضرى عقداً قديماً وافرطى حباته .. واحضرى شريطاً من القطيفة ، وبعض خيط «التريكو» القديم واصنعى من هذا الخيط كرتين صغيرتين



ثم احضرى ابرة وخيطاً .. وخيطى طرف الشريط بالكرة .. ثم احضرى كمية من الدبابيس الابرة وامسكى بحبة من حبات العقد وادخلى الدبوس فيها



وبنفس هذه الطريقة قد تستطيعين عمل قرط تحلين به أذنيك ، وهو قد يغنيك عن شراء الاقراط الغالية ، وانى أراهنك انه سوف يلفت انظار صديقاتك ويسألنك من اين اتيت به ؟!

عسل وبصل

انا ذنبي ايه ؟

كثير من القراء الاعزاء في مصر والاقطار الشقيقة ، يطالعون في « الكواكب » وغيرها من المجلات ، ان الشركات في هوليود تهتم بتقديم الوجوه الجديدة ، بعد اعدادها وتدريبها فيتوهمون ان الشركات السينمائية في مصر تقوم بهذا العمل ، ومن هنـــا يمطرني البريد برسائل لاعد لها ، تنطوى على مختلف المطالب ..

هذا قارىء عراقي يريد ان يعمل ممثلا - بدون مقابل - في احد الاستوديوهات ، وهذا قارىء من ليبيا ، يرجو « الالتحاق » باحدى الشركات السينمائية ، وثالث من سوريا يريد ان يتتلمذ على يدى فلان او علان المخرج ، ورابع من الحجاز يطلب عرض صورته على المخرجين ، وغيره من اقصى الصعيد يطلب « التمرين » على « الفن » في اى شركة او ستديو

ولعل هؤلاء القراء - بل لعل اغلب القراء - لايعرفون أن الشركات السينمائية عندنا ليس لديها اى استعداد للتدريب او التمرين ، ولا مكان فيها للتمثيـــل او الممثلين ، ومعظم هذه الشركات تحتل مكتبا مؤلفا من حجرة او اثنتين لتحرير العقود مع المخرجين والممثلين فقط

واقول هذا الكلام للهواة من القراء ، فيتوهمون انني اثبط عزائمهم ،واسد ابواب الامل في وجوههم ، واصرفهم عن تلبية « نداء الفن » ! ومن لم ينهالون بالشتائم واللعنات على « طرزان »

وطرزان .. والله العظيم مالوش ذنب !

نسيان !

.. جاء في حديث للفنانة سامية جمال بالكواكب اعترافها بالفضل للاستاذ عبد الوهاب الذى اتاح لها فرصة الظهور على الشاشة ، وهيا لها اسباب النجاح .. في حين ان سبب شهرتها يرجع الى ظهورها في افلام فريد الاطرش فهل نسيت ذلك ؟

بيروت : آنسة رفيقة . ع

◉ يظهر انها نسيت !

تلميذ

.. انا احد افراد حزب « الفريديين » ومعجب جدا بفريد الاطرش ، فهل يقبل ان اكون تلميذا عنده ؟

الموصل . العراق : شاغل سعيد

◉ وحزب الفريديين ده يطلع ايه ؟

ذوات ..

.. انا رجل غنى ، وابن ذوات ، فهل تقبل زواجي بابنتك ؟

العمارة : زياد عبد المجيد السالم

◉ اولا ماعنديش لا بنات ولا صبيان .. ثانيـــا : بتقول انك « ابن ذوات » تسمح تقولى لي « ذوات » ايه ؟

ايهما ؟

.. ايهما الابعث قبل الاخرى ؟ قطعة مولد النور لعبد الوهاب والا ماله القمر ماله لمحمد فوزى ؟

المحلة : ابراهيم حلمي بانوب

◉ ايش عرفنى ! شايفنى معلق الراديو في رقبتى !

افلام ملونة

.. متى نرى عندنا افلاما ملونة نظيفة مثل الفيلم الهندى « آن » ؟

المنصورة : عبد السلام جمعة

◉ بعد عمر طويل ..

البلدى

.. هل تعجبك الامثال البلدى ؟

طنطا : الآنسة سهير محمد موسى

◉ نعم .. لانى احب « البلدى » ..

تهنئة ..

.. اهنئك بلسانك الطويل ..

السويس : آنسة سناء العبسى

◉ شكرا .. وعقبال عندك !

موسيقى

.. ما هى القطعة الموسيقية المفضلة عند عبد الوهاب ؟ العراق : ف . ى خياط

◉ سألناه فقال : « كلهم كويسين » يعنى كويسين !

بالمراسلة

.. اشعر بضرورة ملحة لدراسة الموسيقى ، ويتعذر على ذلك الا بطريق المراسلة .. فهل عندكم معاهد لتدريس الموسيقى بالمراسلة ؟

عمان : ابراهيم بشير

◉ لا والله .. ماكانش يتعز ..

تنوسة

.. اريد ان احصل على صورة من النجمة التنوسة عايدة عثمان فكيف وباى طريقة ؟

الاسكندرية : آنسة عائشة

◉ اطلبيها من النجمة « التنوسة »

عيون .. وشنب !

.. ما رأيك في انني مغرم جدا بعيني الفاتنة مارى كويني وشنب الفنان يحيى شاهين ؟

الاسكندرية : محمود محمد عباس

◉ رأيى انك فايق ورايق ..

مضارعة ..

.. تكلم بصراحة : ايوجد بين الموسيقيين من يضارع عبد الوهاب في فنه وموسيقاه ؟

ليبيا : الهادى م . ف

◉ و « المضارعة » دى تبقى ازاى ؟

في الفن ..

.. قال احد الفنانين ان على الهواة مطالعة الكثير من الكتب الفنية ، فما هى هذه الكتب ؟ واين تباع ؟ القاهرة : حافظ احمد جعفر

◉ عندك حق ، فالمكتبة المصرية فقيرة جدا في الكتب الفنية ، بعكس المكتبة الانجليزية فهى غنية بعشرات المؤلفات والكتب والمراجع ، فاذا كنت تجيد الانجليزية فعليك بها .. والا فأمرك لله

قوت القلوب

.. هل الوجه الجديد « قوت القلوب » متزوجة ؟

ليبيا : عبد الله محمد ابو زعلوك

◉ لسه ..

طرزان

أخطبوط هوليود (بقية)

و « ذهب مع الريح » و « عربة اللذة » .. ومع ذلك كانت لا تنتهى من فيلم منها حتى تعود الى انجلترا ثانيا

ولكن اثنين من نجوم انجلترا هما اللذان اقاما في هوليوود مدة طويلة .. وما يزالا يعملان فيها وهما « جيمس ماسون » و « شارلس لاوتون »

ومن قبلهما شارلى شابلن الذى عاصر تقدم السينما الامريكية في خلال اربعين عاما ، ولكنه لم يشأ أن يتنازل عن جنسيتـــه الانجليزية فأبعدته امريكا عنها

من السويد

وقد كان نجوم السـويد اكثر حظـــوة من غيرهم من نجوم أوربا .. ولا ينسى احد الضجة التى أحدثتها « جريتا جاربو » هناك ، ومجدها الذى لم يطاوله مجد في عاصـــمة السينما .

وكانت « انجريد برجمان » خليفة « لجريتا جاربو » في مكانتها بهوليوود ، وحتى آخر فيلم مثلته في أمريكا كانت هى ملكة هوليـــوود غير المتوجة ، وكان ممكنا ان تبقى كذلك حتى الآن لولا أنها داست على مجدها في سبيل حبهـــا للمخرج الايطالى « روسلليني » وزواجها منه

والثالثة من بنات السويد اللاتي اصبن اكبر نجاح في هوليوود ، هى « مارتا تورين » .. ولكنها رغم مواهبها لم تصل الى ما وصلت اليه مواطنتاها « جريتا » و « انجريد »

من المانيا

وقد كانت المانيا منذ القدم هدف اهتمام هوليود ، وقد لمع الكثيرون من نجومها في الافلام الامريكية .. ونذكر من القدامى منهم « اميل يانتجز » و « ليا دى بوتى » .. ولكن الالمانية الوحيدة التى احدثت في أمريكا اكبر ضجة هى « مارلين ديتريش » .. وهى الآن بعيـــدة عن السينما ، ولكنها تعود الى فنها بين حين وآخر

ولكن هناك نجمة المانية احتضنتها هوليوود اخيرا ، وهى « هلد جارد نيف » .. أن في نيتهم أن يجعلوا منهـــا « مارلين ديتريش » اخرى ، فهل يتحقق لهم ذلك ..!

من ايطاليا

وننتقل الى ايطاليا فنذكر واحداً من ابنائها اصاب أعظم مجد وصل اليه ممثل في هوليوود ، وهو « رودلف فالنتينو » .. لقد كان أعجوبة جيله كممثل عشقه الجميع لفنه ، وعشقته النساء بصفة خاصة كرجل

أما الآن فان لايطاليا نجوما نالوا أكبر نجاح في الافلام الامريكية .. ونذكر في مقـدمتهم « روسانو برازى » الذى رشحوه لكي يحتل نفس المكانة التى كان يحتلها « فالنتينو » . ومن النجوم الايطاليات المرموقات الآن في هوليوود ، النجمة « بيير انجيلى » والنجمة « جينا لولو بريجيدا »

ومن قبلهمـــا ذهبت « اليدا فاللى » الى هوليوود .. وظهرت في فيلمين او ثلاث .. ولكنها فضلت العودة الى وطنها

ولا ننسى المطـــرب « ماريو لانزا » ، فهو ايطالى الاصل

من بلاد اخرى

أما بلاد العالم الاخرى .. فانه وان كان نصيب ابنائها ضئيل في هوليوود ، الا أن من بينهم نجوم لمعوا وأصابوا هناك اكبر شهرة . ونذكر من بينهم « ريتا هيوارث » الاسبانية ، و « ريكاردو مونتالبان » المكسيكى ، ومواطنته « دولوريس دلريو » التى تفرغت الآن للانتاج والتمثيل في افلام المكسيك ، و « فلورنس مارلى » التشيكوسلوفاكية ، و « هيدى لامار » النمسوية ،

وبالطبع ستظل هوليوود تجتذب غيرهم طالما ادرعتها تحتضن العالم لكى تضم اليها باقة النبوغ !

طرائف عن عقود الاتفاقات ..

أكلة فسيخ أمام المحاكم!

فى فيلم « الوردة البيضاء » اشترطت أفلام عبد الوهاب على بطلة الفيلم « سميرة خلوصى » أن تنسى اسمها الحقيقى ولا ترد الا على من يناديها باسمها الجديد « سميرة » وسجلت هذا الشرط فى عقد الاتفاق ، كما اضافت شروطا اخرى مثل المحافظة على الوزن ، وعدم تناول المشروبات ، والابتعاد عن الحفلات طوال مدة تصوير الفيلم

واشترط استديو مصر على محسن سرحان أن يمتنع عن ارتياد المقاهى والمحلات العامة عندما تعاقد معه ليقوم بدور البطولة فى فيلم « حياة الظلام » وظل محسن ممتنعا عن الجلوس فى المقاهى احتراما لهذا الشرط ، ثم اصبح ذلك عادة عنده فهو اليوم لايستطيع أن يدخل مقهى ويبقى فيه اكثر من خمس دقائق

ممنوع ..

ولما تعاقد المنتج جبرييل تلحمى مع فريد الاطرش والمرحومة اسمهان ليقوما بدور البطولة فى فيلم « انتصار الشباب » كان من اهم شروط العقد أن يمتنع فريد واسمهان عن العمل فى الاذاعة والمسارح لمدة من الزمن تنتهى بعد انتهاء العرض الاول للفيلم بشهرين ، وقد حدث أن اقيمت حفلة خيرية وارادت المرحومة اسمهان أن تساهم بغنها فى برنامج هذه الحفلة فاضطر رئيس الجمعية التى اقامت هذه الحفلة أن يذهب الى المنتج تلحمى ليستأذنه ، فاشترط المنتج أن لا يعلن عن اسم اسمهان الا فى يوم الحفلة فقط ، ورضى رئيس الجمعية بهذا الشرط

وفى فيلم بنات الريف الذى قامت ببطولته فاطمة رشدى امام يوسف وهبى ، كان يوسف قد اشترط على فاطمة — باعتباره مخرج الفيلم — أن تمتنع عن تناول الاطعمة النشوية والسكرية والحريفة تجنبا لازدياد وزنها ، ولكنه علم ذات يوم أن فاطمة دعيت الى « اكلة فسيخ » عند احدى صديقاتها وانها أفرطت فى تناول الفسيخ افراطا كبيرا ، فارسل اليها برقية يذكرها بشروط العقد وينذرها باتخاذ الاجراءات القانونية فى حالة ازدياد وزنها !

وثارت فاطمة على يوسف ، واعتبرت البرقية اهانة لكرامتها الفنية ، فردت عليه ببرقية اخرى تقول فيها انها حرة تفعل ما تشاء وثار يوسف بدوره من رد فاطمة وارسل يطلب محامى الشركة منتجة الفيلم ، واعد المحامى اعلان القضية وكاد أن يصل الخلاف الى ساحة القضاء لولا تدخل اصدقاء الطرفين .. وتعهد فاطمة بعدم العودة الى تناول الفسيخ !

منه واليه

وفى فيلم « القلب له واحد » اول افلام المطربة صباح ، كان العقد بينها وبين السيدة آسيا منتجة الفيلم ينص على أن لا تسير صباح فى الشوارع وأن تمتنع عن المشى فى الايام التى تسجل فيها اغانيها فى الفيلم المذكور ، وكانت صباح تنزل ضيفة فى منزل السيدة آسيا أثناء تصوير الفيلم ، وذات يوم عادت آسيا الى البيت فوجدت صباح تتمشى فى الشوارع المجاورة للمنزل ، فكلفت سكرتير شركتها بارسال برقية اليها فى محل اقامتها وهو منزل آسيا ، واضطر والد صباح أن يرد على البرقية الى السيدة آسيا فى محل اقامتها ، وكان الطرفان يتبادلان البرقيات وهما يعيشان تحت سقف واحد

وهناك شروط تشترطها الممثلات فى عقود اتفاقاتهن ، فمثلا كانت السيدة ام كلثوم تشترط حذف مناظر القبل فى الافلام ، ولهذا لن تجد فيلما ظهرت فيه أم كلثوم وفيه قبلة واحدة ، وكذلك كانت حمامة والمطربة هدى سلطان منذ تزوجت الاستاذ فريد شوقى

واول شرط يشترطه اسماعيل يس فى عقود اتفاقاته هو حذف مناظر القبلات التى يتطلب منه فيها أن يقبل ممثلة أو تقبله ممثلة

طرقت الحظ

.. هي نجمة تأخذ الآن من دورها في كل فيلم ثمن عمارة ضخمة ، وتحتل من قلوب هواة السينما مخادع معطرة ، كانت في يوم من الايام ضحية الجوع ثم طرق الحظ بابها ..

لم تكن تملك شيئا عندما قررت العمل بالسينما ، فكانت تعيش على القهوة وعصير البرتقال .. ولاحظ أحد ذئاب الوسط حالها ، فدفع لها يوما ثمن تذكرة في حفل خيرى ليتقرب اليها .. وعلى مائدة الطعام في الحفل اولاها عنايته ، فلما طافت بائعات الورد اراد ان يوفر عليها الحرج والتظاهر بالبحث عن النقود في حقيبتها ، فدس في يدها ورقة مالية ..

ثم سعت اليها الشهرة وسعى اليها المجد في شخص مخرج كان بين المدعوين ورآها فأعجبته فاختارها لفيلمه الجديد بطلة .. أنت لا تعرفها طبعا .. انها لانا تيرنر !!



لانا تيرنر
« م . ج . م »

من حوادث المعجبين أيام زمان ...

عريس لطماطم من المستشفى !



كان المعجبون بالسيدة بهيجة حافظ من الشباب الارستقراطى

منذ بدأت الافلام المصرية تحتل مكانتها عند الجماهير ، اخذت تظهر طبقة جديدة من المعجبين بنجوم الافلام ، وهم يختلفون كل الاختلاف عن طبقة المعجبين فى ميدان المسرح

•

كانت طبقة المعجبين بنجوم السينما من لون جديد اغلبهم من الشبان الاثرياء الذين ورثوا المال والجاه من اسرهم ، ولما كان عدد ممثلات السينما فى مصر - فى ذلك الوقت - لا يزيد عن اصابع اليدين فقد كنا نجد عشرات المعجبين يلتفون حول ممثلة واحدة ويتسابقون لكسب رضائها ..

وكانت المرحومة عزيزة امير تعانى الكثير من المعجبين الذين يلتفون حولها ، حتى انها اضطرت الى أن تحيل « بدروم » عمارة كانت تملكها فى جاردن سيتى الى صالون استقبال تستقبل فيها هؤلاء المعجبين ، وتقضى السهرة معهم فى مناقشات فنية حول السينما ، وكان هذا الصالون اشبه بناد فنى تخرج منه عدد من الهواة الذين اصبحوا فيما بعد من المشتغلين بالسينما

ومن أطرف ماسمعناه عن احد هؤلاء المعجبين انه أصيب بالغيرة من أحد الوارثين الشبان

وكان قد اهدى عزيزة خاتما ماسيا ثمينا ، وأبدت عزيزة اعجابها بالخاتم ، وكانت طول السهرة تبدى اهتماما خاصا بالمعجب الذى اهداها الخاتم مما اثار غيرة صاحبنا فجاء فى اليوم التالى ليقدم لعزيزة فصا ماسيا نادر الوجود ، وكان هذا الفص موضع التقدير والاهتمام ، لا من عزيزه فقط ، بل من جميع الذين حضروا السهرة .. وفاز هذا الشاب بكلمات الاطراء والمديح واصبح نجم السهرة فى تلك الليلة ، وفى اليوم التالى فوجئت عزيزة بمفاجأة غريبة ، فقد زارتها سيدة عجوز واخبرتها انها والدة هذا الشاب،وانها اكتشفت انه سرق فصا ماسيا من صندوق مجوهراتها واعترف لها بالسرقة ، وبانه اهداها لعزيزة امير .. واضطرت عزيزة أن تعيد الفص الماسى الى السيدة العجوز ومن يومها اختفى الشاب من سهراتها خجلان !

•

وكان حول السيدة بهيجة حافظ عدد كبير من المعجبين ، وكان اغلبهم من الشباب الارستقراطى ، وحدث ان اراد احدهم ان يستلفت نظرها ، فكان يحجز عشرة الواج فى دار السينما التى تعرض فيها فيلم «الضحايا» ليجلس وحده فى أحدها ، وكان يعلل ذلك بانه يريد الاستمتاع بالفيلم فى جو بعيد عن «دوشة» المتفرجين ..

والتقط معجب آخر من هذه الطريقة ، فما كان منه الا ان اتفق مع مديرالسينما ليؤجر له حفلة خاصة ، تبدأ بعد الساعة الثانيةعشرة مساء ، ليشاهد الفيلم وحده دون انيضايقه الجمهور !

•

وكانت هناك نجمة لامعة من نجوم السينما والمسرح ، هى السيدة انصاف رشدى ، وكان من بين المعجبين بها اثنان من الاثرياء يتسابقان على ارضائها

وقد حدث ذات مرة أن ابدت انصاف رغبتها فى أكل المانجو ، فأسرع أحدهم واشترى لها « تفصين » مملوءين ، ولما علم الثانى بذلك اسرع بالذهاب الى تاجر فاكهة مشهور وطلب منه أن يرسل اليها جميع ما لديه من المانجو فى ذلك اليوم ، وفوجئت انصاف بعربة كبيرة تحمل اقفاص المانجو هدية من المعجب الثانى

•

وكان بين نجوم السينما الصامتة ممثلة اسمها « جنان رفعت » وكانت هذه الممثلة من اجمل الممثلات فى ذلك الوقت ، وكان أغلب معجبيها من طلبة المدارس ، وقد حدث ذات مرة أن اقدم احد الطلبة على الانتحار لانه اشترى لها هدية بمصاريف المدرسة ، وفى اليوم التالى طرد من المدرسة بسبب عدم تسديد المصروفات،وخشى أن يطلب من والده المصاريف فاقدم على الانتحار ، واسعف الطالب بالعلاج ولما علمت جنان بهذه القصة اسرعت بتسديد مصاريف دراسته وطلبت منه ان لا يزورها الا بعد أن يتخرج على خير !

•

ولما ظهرت الآنسة أمينة رزق فى فيلم « أولاد الذوات » التف حولها جماعة المعجبين ، ولكن والدتها كانت لهم بالمرصاد ، وكانت تمنع ابنتها من مقابلتهم او استقبال احدهم فى دارها ويئس احد هؤلاء المعجبين من مقابلة امينة رزق وحدها ، ففكر فى طريقة بارعة وهى أن يعرض على والدتها أن تزوجه ابنتها وعلى ان يدفع مهرا قدره الف جنيه ، ولكن والدتها رفضت هذا العرض وشددت الحراسة على امينة !

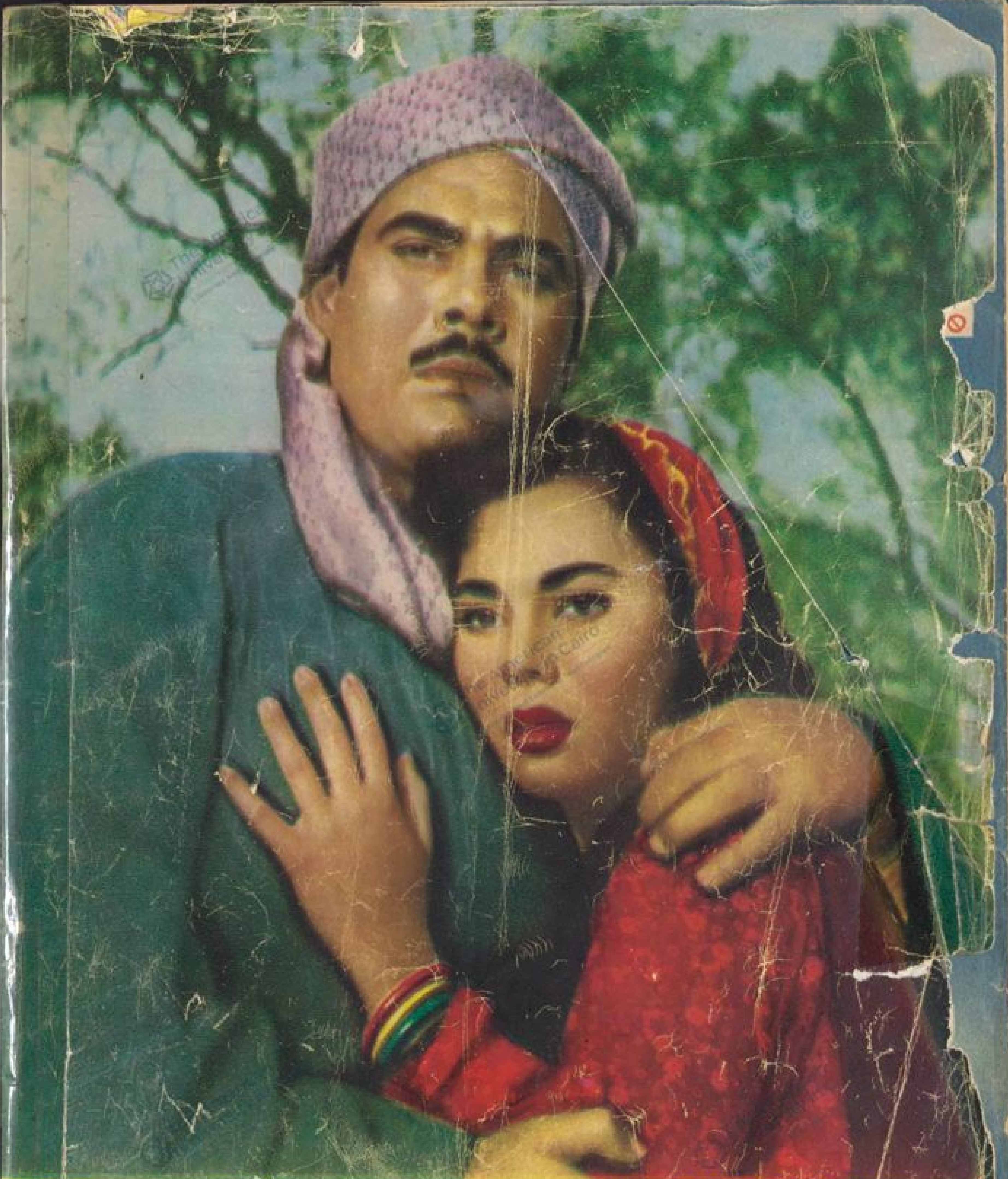
•

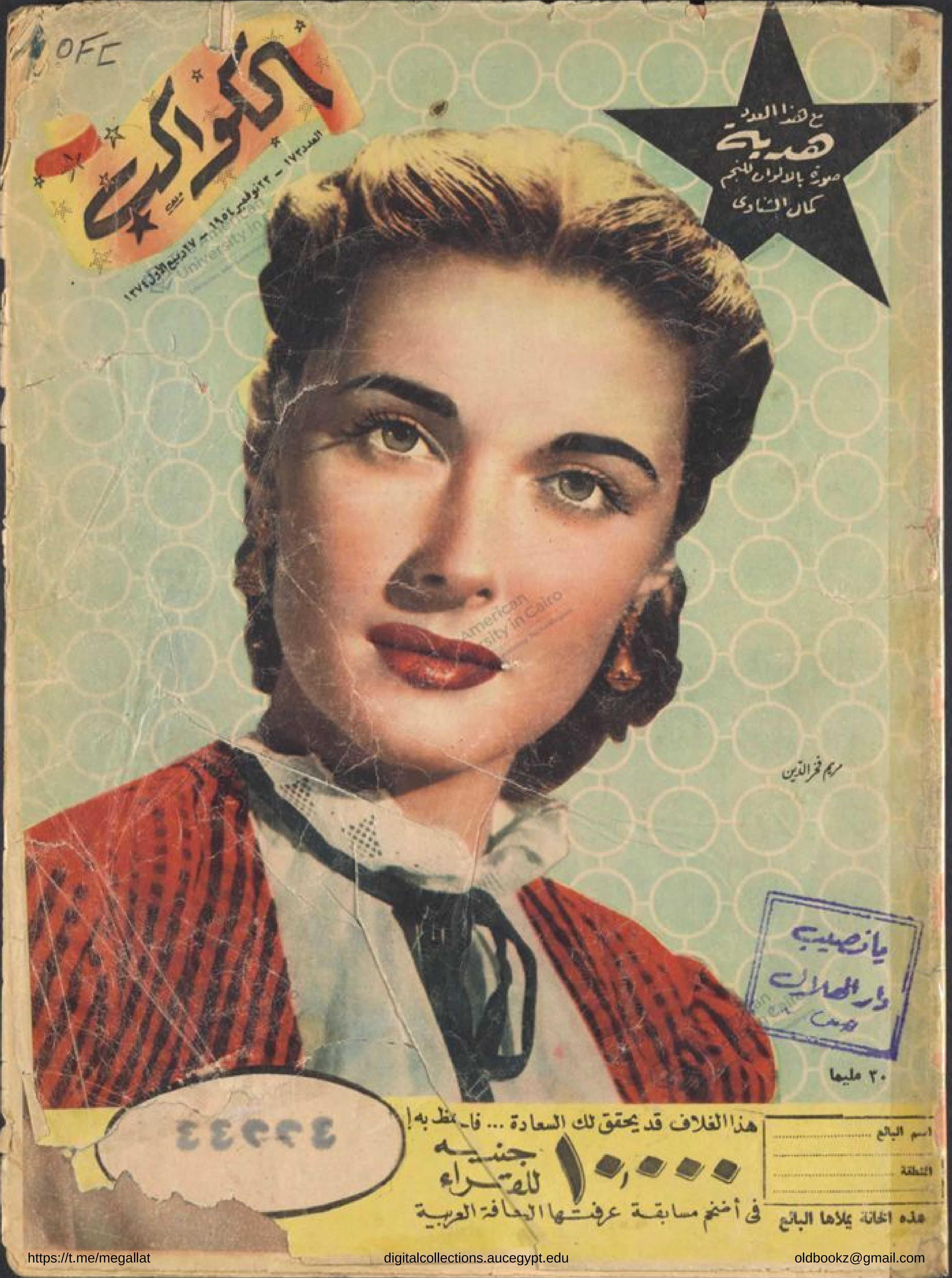
وهناك مليونيركبير عرض علىفاطمة رشدى - وقد كانت من كواكب السينما فى عهديها الصامت والناطق - عرض عليها الزواج فى خطاب ارسله من الاسكندرية ، فردت عليه فاطمة رشدى بخطاب تسأله فيه عن المستشفى الذى يقيم فيه ! واضافت بانها لاتتصور أن شيخا مثله يعيش بعيدا عن المستشفيات

الكواكب
العدد ١٧٢
١٩٥٤/١١/١٦

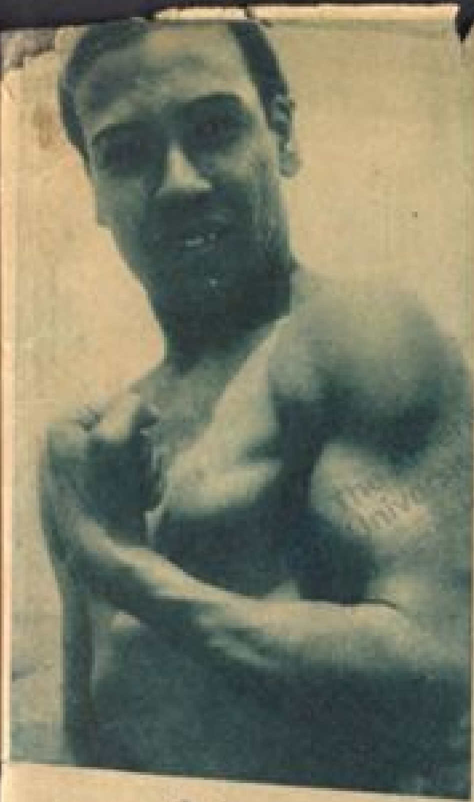
اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا - فىسوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ليرة سورية اولبنانية - فىالحجازوالعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات - وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول الأذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 172
16.11.1954





الكواكب
العدد ١٧٤ – ٢٣ نوفمبر ١٩٥٤ – ٢٧ ربيع الأول ١٣٧٤
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجم
كمال الشناوي
مريم فخر الدين
بانصيب
دار الهلال
٣٠ مليما
٤٣٩٤٣
هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!
١٠٠٠٠ جنيه
للقراء
في أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية
اسم البائع
المنطقة
هذه الخانة يملأها البائع



العضلات .. في قديم
العهد وسالف الزمان !



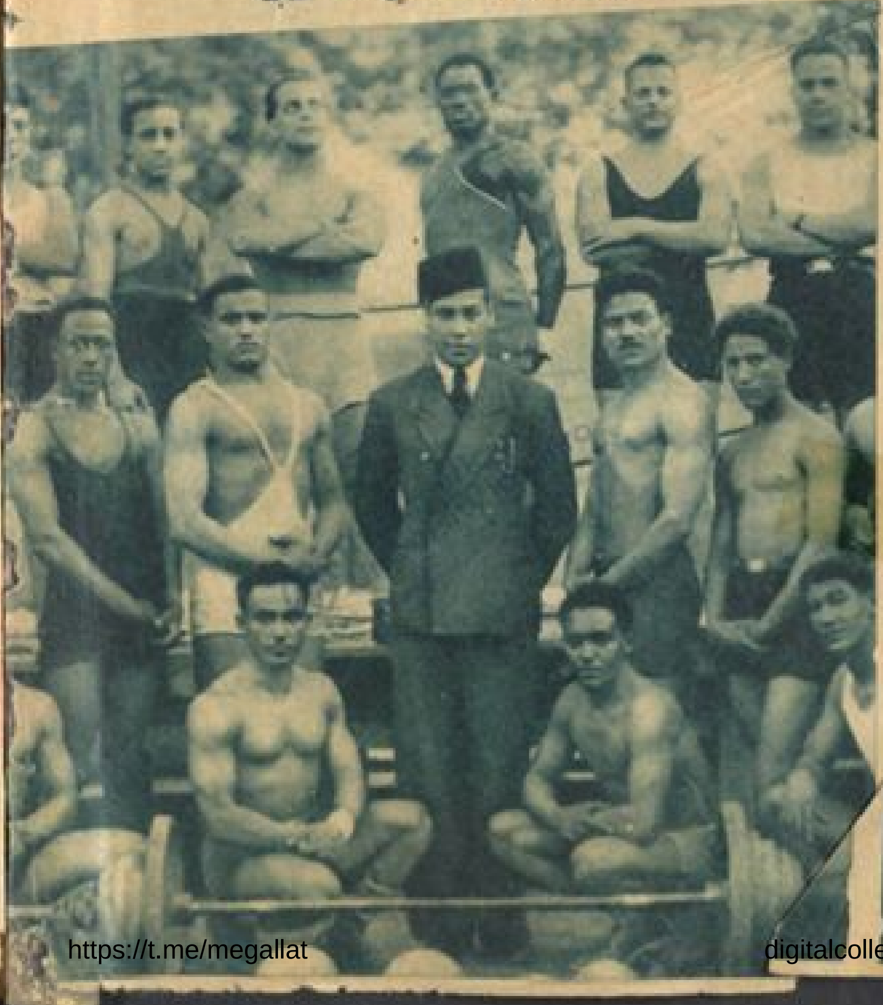
اثناء التمرين

انا بطل سابقا !

ترى لو سارت حياتي في مجراها الطبيعي ، هل كنت اصبح نجما رياضيا عالميا ، بدل ان أكون ممثلا سينمائيا ؟ ! من يدري ؟ !

كنت طالبا في مدرسة بور سعيد ، وأخذنا اجازة الصيف ، وكان من عادتي ان اسارع الى القاهرة لاقضي اجازتي فيها مخالفا بذلك كل خلق الله الذين يتسابقون الى الشواطئ، كلما أقبل الصيف ، وفي اليوم التالي لوصولي الى القاهرة كنت انظر من نافذة منزل عمي في العباسية حين رايت قبالته ناديا متواضعا ، يدخله بعض الشبان مكشوفي الصدور ضخام الاجسام ، ورأيتهم يرفعون اثقالا من الحديد ، فمضيت الى النادي ووقفت أرقب ما يفعلون وهالتني العضلات النائتة ، واللهجة التي يتكلمون بها من انهم أبطال أفذاذ ، وتقدمت لاجرب قوتي ووجدت بعض الحديد فرفعته رفعة واحدة ، ونظرت لأرى تأثير ما حدث فيهم ، فوجدتهم يفغرون أفواههم دهشة ، وبعد ان كانوا ينظرون الى باحتقار تقدموا يصافحونني ، وعملوا لي اعتبارا لم أكن أتوقعه ، لأنني رفعت ٨٠ كيلو لاول مرة في حياتي ، وهو شيء يبشر بمستقبل عندهم ، وشجعني هذا على المضي في رفع الاثقال ، خاصة وان ما حدث احاطني بهالة من الاحترام والاكبار ، بل انهم كانوا ينادونني « بيا كابتن » بدون مناسبة او اعتبار بما سيكون !

وكان هذا بدء هوايتي للرياضة حتى انني أصبحت في سنين قلائل رئيس فريق الشبان المسلمين ثم جذبتني السينما اليها فكان ما كان وأصبحت بطلا.. على المعاش !!



محسن سرحان رئيس فريق رفع الاثقال
بنادي الشبان المسلمين ... سابقا



محسن سرحان الثاني من الاما[م]
... بين أبطال الحديد ...



كلمة الاسبوع

مستقبل المسرح الشعبي

كانت الفكرة السائدة في الاذهان عن المسرح الشعبي انه مسرح بدائي ساذج ، يشاهده جمهور الفلاحين والعمال ، فلا بأس اذا قدم اليهم روايات ساذجة ، لا نصيب لها من الحبكة الفنية ، او الاخراج المسرحي . وكان الممثلون يرون في العمل بالمسرح الشعبي مساسا بمكانتهم الفنية ، ولهذا كان يحال اليه من يرى الاستغناء عنهم من الفرقة الحكومية ، حتى استقر في الاذهان ان المسرح الشعبي ملجأ للعاجزين . وكان هذا كله خطأ كبيرا ، واهدارا للرسالة الخطيرة التي قام المسرح الشعبي لتحقيقها .

واليوم يصدر المسئولون قرارا بتعيين الاستاذ زكي طليمات مديرا للمسرح الشعبي . ولا شك ان لهذا التعيين دلالة هامة يجب أن يفكر فيها أعضاء المسرح الشعبي ، وكل من يهمه امر هذا المشروع . فالمدير الجديد من أبرز رجال الصف الاول الذين خدموا المسرح ، وقد تولى ادارة الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث سنوات طويلة . وهو اذ يتولى اليوم ادارة المسرح الشعبي ، يسبغ عليه اهمية خاصة ، ويبدد الفكرة السائدة عنه ، لان رجلا كزكي طليمات لا يقبل أن يكون مديرا فنيا لعمل بدائي لا يرتفع الى مستوى الاعمال الفنية ذات القيمة

ولعل تحمس الاستاذ طليمات لمشروع المسرح الشعبي ، وكونه صاحب الفكرة الاولى للمشروع ، هو الذي حمله على قبول الاشراف عليه . ولا شك انه قد وجد حالة المسرح الشعبي لا تحقق ما كان يصوره في خياله لهذا المشروع . فقد انحرفت به ظروف كثيرة ، والتوت وسائل التنفيذ ، وقعدت به وسائله المادية المحدودة ، فلم ينهض الى المستوى المأمول . ولن يرضى زكي طليمات ، خريج معاهد فرنسا الفنية ، ومؤسس المعهد العالي لفن التمثيل ، واكبر المخرجين المسرحيين ، لن يرضى ان يكون على رأس فرق تمثيلية تعمل بأسلوب الفرق التي كانت تعمل على مسارح روض الفرج منذ عشرات السنين

وهذه هي المهمة الاولى للمدير الجديد . عليه ان يعيد الثقة بهذا المسرح ، ويوفر له الاحترام والتقدير . ولن يصل الى ذلك الا اذا استطاع ان يوفر له روايات لها قيمة فنية ، وأن يعزز فرقه بالعناصر الصالحة ، ويوفر لها الادوات المسرحية الضرورية

وتحقيق هذا الهدف ليس بعزيز على الاستاذ زكي طليمات لو ابيحت له الوسائل المادية . فهل تبسط الدولة يا ترى يدها بالمال اللازم لذلك

ان الدولة تنفق عشرات الملايين على تعليم التلاميذ ، فهل تجود ان تضن بالقليل على هذه المدرسة التي تعلم جمهور الشعب ؟

و « بعد » فاننا نرجو ان يكون تعيين الاستاذ زكي طليمات مديرا للمسرح الشعبي ، دليلا على ادراك المسئولين لاهمية هذا المسرح ، ولتغير نظرتهم اليه ، كما نرجو ان يكون فاتحة عهد جديد لهذا المشروع

اخبار مصورة



حفلة ساهرة : اقامت جمعية سيدات الهلال الاحمر حفلة ساهرة بملهى الاوبرج خصصت ايراداتها لاغراض الجمعية ، واشترك فى احيائها نفر كبير من نجوم السينما والمسرح متطوعين .. وقد ساهمت الفنانة سامية جمال بقسط وافر من مجهوداتها ، بعد ان ارتدت زى الممرضات ووقفت على باب الملهى لبيع الورد للقادمين بتبرعات سخية ، ثم نظمت مزادا على الطريقة الامريكية عرضت فيه صورة للرئيس جمال عبد الناصر تسابق المدعوون الى الاشتراك فيه ورسا فيه المزاد بمبلغ الف جنيه على الوجيه صبحى الشوربجى ، ودفعها وهو يقول : « ان هذا المبلغ يعتبر زهيدا بالنسبة لشخصية صاحب الصورة المحبوبة .. وللغرض النبيل الذى تهدف اليه الجمعية من اقامة هذه الحفلة » .. كما حضر الحفلة الممثل الكبير شارلتون هستون واهدى الجمعية عدة صور ممضاة لاهدائها لكبار الشخصيات الموجودين .. وترى فى الصورة الفنانة سامية جمال وهى تسلم صورة الرئيس للوجيه صبحى الشوربجى



خطبة الزاباتا : عقدت أخيرا خطبة النجم الامريكي العالمي مارلون براندو الذى اشتهر باسم « زاباتا » من يوم أن قام بتمثيل هذا الدور . . وخطيبته فتاة ايطالية ريفية تدعى « جوزين ماريانى برنجيه » ، وكان قد رآها فى صيف العام الماضى عندما كان يقضى أجازته عند عمه فى ايطاليا . . ونرى خطيبته فى الصورة عند وصولها الى مطار باريس وهى تنتظر التأشيرة التى تسمح لها بدخول الولايات المتحدة . . وسوف يلحق بها مارلون بعد انتهائه من تمثيل فيلم أمريكى - ايطالى بصورق ايطاليا



النجمة اللدرية : زارت لندن أخيرا النجمة الايطالية الدرية « جينالولو بريجيدا » ، وقد حظيت بشرف مقابلة الملكة اليزابيث الثانية ملكة انجلترا . . كما نالت اعجاب الجميع بجمالها الفائق وحسن تمثيلها ، فهى لا تعتمد على جمالها فى أداء أدوارها فقط كباقى النجوم المشهورات بجمالهن ، بل تفوقت عليهن بحسن أدائها للأدوار التى تسند اليها . . ونرى فى الصورة والى يمينها زميلتها النجمة « اليانورا روس دراجو » فى احدى حفلات التكريم التى اقيمت لها فى لندن



هدية دار الهلال
لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الأولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها

أفلام توقعوا لها الفشل!

في سنة ١٩٣٨ تقدم المرحوم كمال سليم بسيناريو فيلم « العزيمة » الى المسئولين في ستوديو مصر ، واحيل هـذا السيناريو إلى اللجنة المكونة في الاستوديو للاطلاع على السيناريوهات – وكانت مكونة من بعض الأدباء والسينمائيين – وبعد أن اطلعت اللجنة على السيناريو ، اجتمع رأى الأعضاء على أن فكرة السيناريو تافهة جداً ، ولا يليق باستوديو مصر أن يهبط الى مستوى هذا النوع من الأفلام ، ورفضت اللجنة السيناريو

ولكن المرحوم كمال لم ييأس بل راح يبذل مساعى كبيرة وما زال بالمسئولين في الاستوديو حتى وافقوا على إخراج الفيلم بشرط أن يعمل كمال – في حالة الفشل – مجاناً في إخراج خمسة أفلام أخرى يختار الاستوديو قصصها

وعرض الفيلم . . . ونجح نجاحاً لا مثيل له ، واستمر عرضه خمسة أسابيع متوالية ، ثم أعيد عرضه بعد شهر واستمر ثلاثة أسابيع أخرى ، وقد حقق هذا الفيلم نجاحاً مادياً للاستوديو ونجاحاً أدبياً لمخرجه وأبطاله

المعلم بحبح !

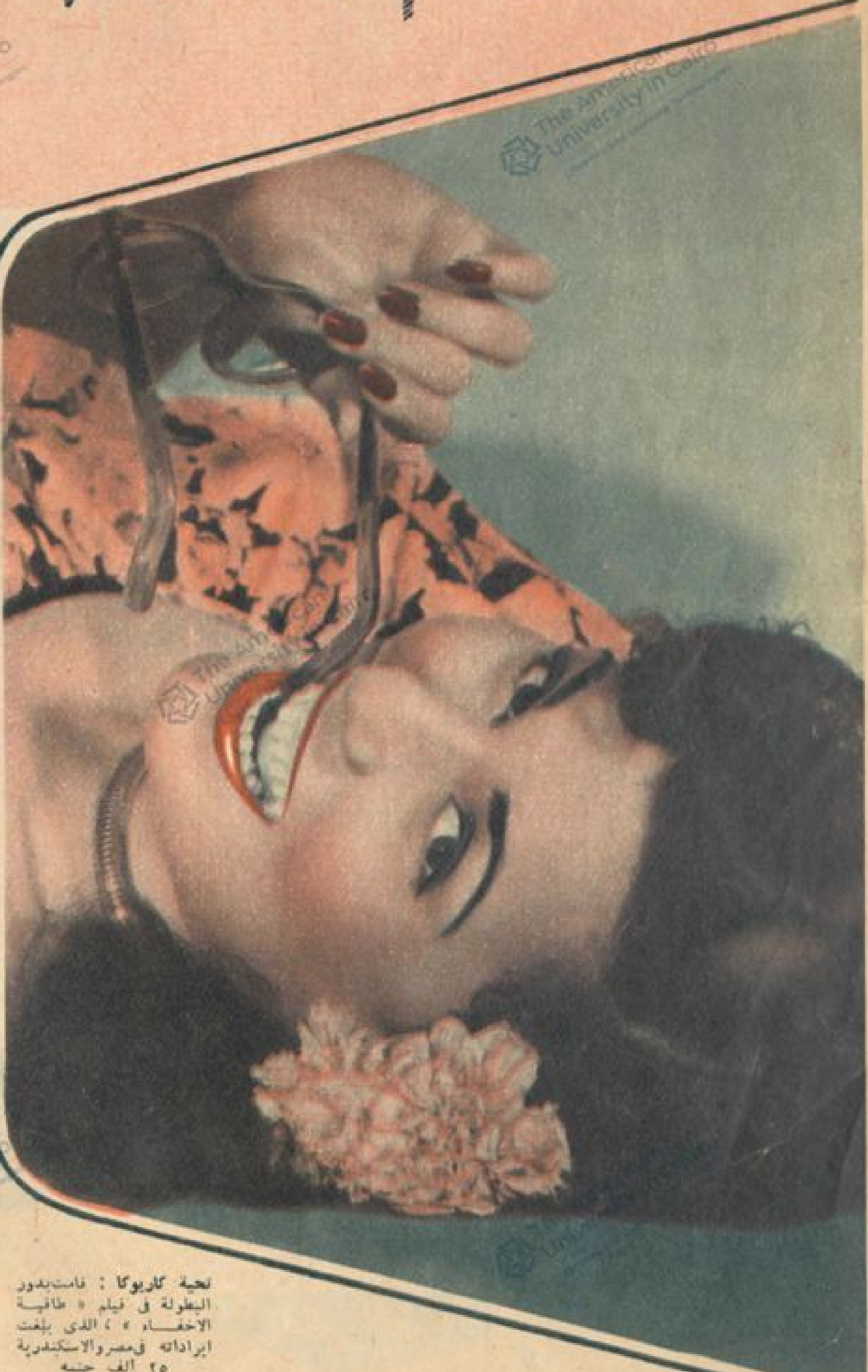
وفيلم « المعلم بحبح » الذى حقق أكبر الايرادات في عام ١٩٣٦ ، فقد فكر منتجه ومخرجه توجو مزراحى في أن يبيع حقوق عرضه الى موزع الفيلم بمبلغ ألفين من الجنيهات ، ولكن الموزع رفض دفع هذا المبلغ وعرض ألف جنيه فقط !

وكاد توجو أن يوافق لأنه كان يعتقد أن هذا الفيلم سيفشل فشلا لا مثيل له ، كاد أن يوافق لولا أنه اختلف مع الموزع على طريقة دفع المبلغ ، فقد طلب هو أن يقبض المبلغ دفعة واحدة ولكن الموزع أصر على أن يدفعه على ثلاث دفعات

وعرض الفيلم وربح منتجه منه ٢٠ ألف جنيه وكانت تكاليفه لا تزيد عن ٦٠٠ جنيه

طاقية الاخفاء

ولما تقدم الأستاذ عباس كامل بفكرة قصة فيلم « طاقية الاخفاء » إلى المرحومة عزيزة أمير



تحية كاريوكا : قامت بدور البطولة في فيلم « طاقية الاخفـــاء » ، الذى بلغت ايراداته في مصر والاسكندرية ٢٥ ألف جنيه



ليلى مراد : بطلة فيلم الماضى المجهول



فاطمة رشدى : مثلت فيلم « العزيمة » الذى حقق نجاحا ادبيا لمخرجه وابطاله

رفضتها فى بادىء الأمر ، ثم عادت فاشترت الفكرة بمبلغ ٥٠ جنيهاً ، وعهدت الى نيازى مصطفى بمهمة اخراجها فرشحها نيازى للقيام بدور البطولة ولكنها اعتذرت بحجة أن الدور لا يليق بمستواها الفنى ، هذا إلى جانب أنهـا حددت ميزانية الفيلم بحيث لا تتجاوز خمسة آلاف جنيه وهذا الرقم هو أقل مبلغ يمكن أن ينفق على فيلم سينمائى فى ذلك الوقت وأخرج نيازى الفيلم ، وقامت تحية كاريوكا بدور البطولة ، وبلغت إيرادات هـذا الفيلم فى عرضه الأول الذى استمر فى مصر والاسكندرية خمسة أسابيع متوالية ٢٥ ألف جنيه بعد أربعة أعوام بلغت إيراداته ١٠٩ ألف جنيه وقد أنتجت عزيزة أمير بعد ذلك فيلم « عودة طاقية الاخفاء » . وتوقعت أن يكون حظه من النجاح مثل حظ الفيلم الأول ولـكن نجاح الفيلم الأخير جاء نجاحاً عادياً جداً

لعبة الست

وفيلم « لعبة الست » استمر عرضه أكثر من ثمانية أسابيع وكان يقوم ببطولته المرحوم نجيب الريحانى وتحية كاريوكا ، ولما انتهى أعداد هذا الفيلم للعرض ذهب أصحاب الشركة التى أنتجته لمشاهدته فى عرض خاص ، وثار أحد أصحاب هذه الشركة ثورة كبيرة وقال للمخرج رأيه بصراحة فى الفيلم ، وختم حديثه بأن الشركة تترك عوضها على الله فى الأموال التى أنفقتها على هذا الفيلم ، وأبدى المرحوم الريحانى استعداده لدفع جميع نفقات الفيلم ولـكن أصحاب الشركة رفضوا هذا العرض خشية أن يؤثر هذا العمل على سمعة الشركة فى سوق الانتاج

وعرض الفيلم وبلغ من نجاحه أنه غطى تكاليف انتاجه فى عرضه الأول فى مصر والاسكندرية وبعض عواصم المديريات

الماضى المجهول

ولما انتهى المرحوم أحمد سالم من إخراج فيلم « الماضى المجهول » وشاهد الفيلم فى عرض خاص ، ذهب إلى شريكه فى إنتاج الفيلم وعرض عليه أن يبيعه حصته فى الفيلم ، ووافق الشريك واشترى حصة أحمد سالم ودفع له الثمن فوراً ... وعرض الفيلم ونال نجاحاً مادياً منقطع النظير ، ويومها قال أحمد سالم إن الحظ انتقل إلى شريكه وحده

عنتر وعبلة

وكادت الشركة التى أنتجت « عنتر وعبلة » الذى بلغت أرباحه فى العام الأول وحده أكثر من ٢٠ ألف جنيه ، كادت أن تفقد هذه الأرباح قبل أن يعرض الفيلم ، فقد شاهده عضو مجلس إدارة الشركة منتجه ورأى أن الناس لن تقبل على مشاهدته بحجة أن الأفلام البدوية التى أخرجت قبل ذلك لم تلق نجاحاً لم يذكر ، وبدأ موزعو الأفلام يعرضون عروضهم على الشركة لشراء الفيلم ولـكن الشركة حددت مبلغاً معيناً لم يوافق عليه الموزعون وعرض الفيلم ونال ما ناله من نجاح ما زال حديث السينمائيين حتى اليوم





عز الدين يراقب ابنته نادية التي تنظر الى عدســة المصــور نظرة درام ! . . .

●

عماد حمـدى يستمع الى المــلاحظات التي يبديهــا عز الدين لفاتن حمامة ونادية ...

جولة الكواكب في الاستديوهات

فاتن على موعد مع الجمهور ... وثلاثة وجوه جديدة في مكان ما

نحن الآن في اواخر نوفمبر .. يعني اوائل فصل الشتاء .. يعني بالعربي فصل النشاط السينمائي ..

ففي هذه الايام يبدأ نصف المتنجين عرض افلامهم « الطازة » بينما يبدأ نصفهم الآخر تجهيز « و « تفصيل » افلامهم القادمة

وفي هذه الايام ايضا تنشط قرائح مؤلفي السيناريو والاغاني والموسيقى . ويسدد الكثيرون من الفنانين النقود التي اقترضوها في الصيف المنصرم !

وفي هذه الايام كذلك تنشط ســوق الكومبارس ، وتبدأ النجوم الجديدة في اتخاذ مكانها من سماء الفن

بالاختصار نحن الآن في الفصل الذي تورق فيه شجرة الفن

وكنت قد منحتك اجازة لمدة شهر ، تستريح فيه من التجول معي في مطابخ الافلام ، فلعلك تكون قد استمتعت — مثلي — بنعمة الكسل الذي هو احلى من العسل .. والذي يقول عنه زميلنا « النشيط » وليم باسيلي انه اوحش من البصل !

نهايته .. حمدالله على السلامة .. وحشتنا !

والآن .. اذا كنت قد استجمعت نشاطك واستراحت اعصابك ، فتعال اصحبك من جديد !

فيلم عالمي !

ان جولتنا في هذا الاسبوع تبدأ من فيلم « موعد مع السعادة » وتنتهي الى فيلم « انا الشرق » .. ويا صاحبي لا تحزن !

وفيلم « موعد مع السعادة » ، الذي ستدخل من اجله استديو نحاس ، هو الذي تنتجه وتتولى بطولته سيدة السينما الصغيرة فاتن حمامة امام



الوجــه الجديد آمال فريد تراجع دورهــا مع مســاعد المخرج

عماد حمدي ، والاموره نادية ابنتها من زوجها السابق ومخرج فيلمها حاليا .. عز الدين ذو الفقار

والمشهد الذي نراه الآن امام الكاميرا تظهر فيه فاتن ونادية وعماد

نادية على فراش المرض .. وفاتن « الام » جزعة مضطربة تحاول ان « تطيل » حياتها كأي دكتور — لا مؤاخذة يا حضرات الدكاترة — دون ان تحس فاتن « بالدكتور » عماد وهو يدخل ويقف خلفها ليرقب هذه العملية في صمت واعجاب !

اليك القصة

ان هذا المنظر يعطيك فكرة عن قصة الفيلم وان لم يعطك الفكرة فسأعطيها لك الآن

فاتن « بنت » ساذجة .. بسيطة .. وكأي بنت ساذجة بسيطة وقعت في غرام شاب من عائلة ثرية .. واعتدى الشاب عليها ثم سافر الشاب الى اوروبا لاستكمال تعليمه تاركا وراءه الضحية الساذجة والمرأة الخاطئة في احشائها تماما كما يحدث في السينما !

ويكتشف اهل الفتاة ما حدث لها ويحاولان معرفة الشخص المجرد من الضمير عبثا ..

فان حب البنت للولد كان لا يزال رغم كل شيء اقوى من اثارها للتقاليد ، فتكتم اسمه





نصائح من الممثل القديم حسين رياض للوجه الجديد عليه .. وينصت اليه جميل راتب ايضا

•

حسين رياض يتوسط كلود جودار وعليه بسيم ووقف خلفهم جميل راتب

مع الجنين في احشائها ، وعندما تتحزب الامور ويدبر اهلها جريمة لقتلها والخلاص من عارها تهرب الى القاهرة ، وتعيش في كنف طبيب يحبها ويعطف عليها ويأمل ان تبادله الحب يوما ما ..

ويعود الشاب اباه من اوروبا طبيبا ، ويلتقي بفتاته فلا يعرفها ، ولا تحاول هي ان تكشف له عن شخصيتها — مش عارف ليه — والعجيب بعد ذلك في القصة والجديد ايضا ان هذا الدكتور الشاب يحب البنت — تاني — ويعرض عليها الزواج .. وهنا .. فقط .. تكشف له الفتاة عن علاقتهما القديمة ، وتنتهي القصة النهاية السعيدة حيث يتزوج الولد البنت ولبقى تفتفة !

فهمت بقى ماذا يدل عليه المنظر الذى تراه !! متأسف .. ما أقدرش اشرح اكثر من كده!

الممثلون درجات

والقصة المذكورة اعلاه يدخل بها المخرج عز الدين ذو الفقار في مجمع الادباء القصصيين ، فهو مؤلفها وهو الذى وضع السيناريو لها .. وهو بطبيعة الحال مخرجها .. ولا عجب .. فالمنتجة والممثلة الاولى هى زوجته السابقة وصديقته الحالية فاتن .. والممثلة «السكندو» هى ابنته الحلوة « نادية » !

وهناك ممثلة «الرجو» في الترتيب فقط — اسمها آمال فريد ، هى وجه جديد اكتشفه الاستاذ رمسيس نجيب مدير الانتاج . ويقال — والعهدة على الراوى — انها ولدت لكي تكون ممثلة وانها ايضا احلى من كده .. معلش !

«راجع صورتها المنشورة مع هذا الكلام!»

ويقول مدير دعاية الفيلم انه سيكون قنبلة سينمائية ضخمة بالنسبة لجمهور السينما المصرى ، لهذا السبب تفكر فاتن حمامة في تسمية الفيلم « موعد مع الجمهور » ! !

أوعى تنسى ..

دكتور ومنتج

والفيلم الآخر الذى سناخذك الآن لترى ابطاله هو كما قلت لك فيلم « انا الشرق » — تشرفنا — وهو الفيلم الذى يدخل به الدكتور محمد سليمان ميدان الانتاج السينمائى كما يدخل العزاة

والواقع انه انتاج ضخم يشرف صناعة السينما في مصر ، اذ تكاتفت فيه قوى مصرية وفرنسية تجتمع في فيلم واحد لاول مرة

ان ابطاله مثلا هم جميل راتب ، ابن الذوات المصرى الذى درس التمثيل في معاهد باريس ونال جوائز مشرفة ، وعمل على مسارح باريس المتواضعة والشهيرة ، تارة هاويا وتارة محترفا ورآه جمهور مصر مع فريق « جان مارشا » في موسم الاوبرا منذ عامين

ومع جميل راتب الممثلة الفرنسية الحلوة



الدكتور محمد سليمان منتج الفيلم يتحدث الى بطلته الفرنسية كلود جودار ...

كلود جودار ، التى عرفتها مسارح باريس والستائر الفضية في السينما والتلفزيون والتى نالت لقب ملكة جمال فرنسا في عام ١٩٥٢ عقبال القارئات !

وجوه جديدة

ويقوم السيد حسين رياض في هذا الفيلم بدور رئيس ومعه عدد آخر من الممثلين المصريين من بينهم وجه جديد لفتاة حسناء كما يبدو من صورتها . اسمها بسيمة على او عالية بسيم على ما اظن !

« يراجع اسمها مع المنتج » !

ويخرج الفيلم الاستاذ عبد الحميد زكى الذى كان مديرا للانتاج في استديو مصر زمان واظنه يقوم بالاخراج ايضا للمرة الاولى ، واذا كان واحد زائد واحد يساوى اثنين ، فان الوجوه الجديدة في فيلم « انا الشرق » قد اصبحوا ثلاثة ، هم المنتج والمخرج .. والوجه الحسن

حصة جغرافيا

اما قصة الفيلم فهى من نوع « الفانتازى » الذى لا يتقيد بزمان ولا مكان ، وان كان المؤلف قد ادلى بتصريح هام قال فيه انها تحدث في اواخر القرن الماضى ، وفي مكان ما من الشرق .. ولكنه لم يقل « مكان ما » مركز ايه !!

وموضوع هذه القصة يتلخص في كلمتين ، هو المقارنة بين مادية الغرب وروحانية الشرق، وتغليب الثل والمبادىء على هذه المادية التى تكاد تعصف بالعالم

والجو الذى تدور فيه حوادث هذه القصة شرقي خالص ، وهو اللون الذى يفضل الغربيون ان يروه في افلام شرقية فعلا ، وليس في افلام امريكا الشرقية !

كفاية بقى .. فلم يعد ثمة مجال اكتب فيه الباقى ، والا يعنى عايزهم يدونا تلات صفحات اما طماع صحيح !

انور عبد الله

حول العالم الفني

بين الكوميديا والتهريج

ظن البعض أنني عندما أدعو المشتغلين بالسينما إلى اختيار الموضوعات الجدية والقصص القوية ، أهدر قيمة الروايات الهزلية ، ولا أعترف بأن الكوميديا لون من ألوان الفن الرفيع !

وهذا خطأ كبير

فالكوميديا فن ، بل لعلها أصعب ألوان الفن . وأنا لا أطالب بالتخلي عن الروايات الفكاهية ، وصبغ إنتاجنا الفني كله بالطابع الدرامي الجاد . إننا محتاجون إلى الكوميديا كحاجتنا إلى الدراما ، إننا محتاجون إلى روايات الاستعراض الغنائي الراقص ، فهذه كلها ألوان من الفن . ويجب أن يكون مفهوماً أننا لا نجحد هذه الألوان الفنية ، أو نهدر قيمتها ، لأننا ندرك أن الرواية الاستعراضية الراقصة قد تكون من آيات الفن الرفيع

هذه حقائق أولية يدركها كل من له إلمام سطحي بشؤون الفن

ولكن الفكاهة شيء ، والتهريج والابتذال شيء آخر

لقد كتب إلى أحد القراء يسألني ، هل أريد أن تصبح موضوعات أفلامنا السينمائية كلها فواجع ومآسي ، فيحرم من الفكاهة اللازمة للترفيه عن الناس في حياة زاخرة بالمتاعب وأسباب الألم

وأنا أقول لهذا القارىء ولغيره إن كل ما أريده أن ترتفع أفلامنا إلى مستوى فني محترم ، ولا يهمني بعد ذلك إن كانت هذه الأفلام ذات موضوع درامي أو فكاهي أو استعراضي . وليست كل الأفلام ذات الموضوعات الجدية أعمالا فنية تستحق التشجيع ، فما أكثر ما يدخل منها في باب السخف والاسفاف وليست كل الأفلام الهزلية تهريجاً ، فقد يكون من بينها أعمال فنية محترمة

وأضرب للقارىء العزيز مثلا من السينما الأجنبية . إنني مثلا أعتبر أفلام « إخوان ماركس » نوعاً من السخف الذي يصلح لإضحاك الصبيان والسذج الذين تستهويهم الحركات المثيرة والمفاجآت المفتعلة ، ولا أجد فيها فناً حقيقياً يثير في النفس الشعور بالجمال ، ويحرك القلب أحاسيس الخير . إن الرجل المثقف لا يضحك من هذه الحركات السطحية البهلوانية . وإلى جانب هذه الأفلام توجد مثلا أفلام شارلي شابلن الأخيرة كفيلم « أضواء المسرح » التي تعالج موضوعات إنسانية في أسلوب فكاهي . إن هذه الأفلام تصل إلى ذروة الفن الرفيع التي لا يبلغها سوى العباقرة

وهل يذكر القارىء أفلام فقيد السينما المخرج العبقري « إرنست لوبتش » ؟ لقد كان معظمها يدور حول موضوعات فكاهية ، بل إن بعضها كان من نوع « الفارس » مثل فيلم « سيدة القراء » حيث كنا نرى الصور تتجسد أشخاصاً حية وتقفز من إطاراتها لتشترك في حوادث الفيلم . ومع ذلك فإن مثل هذا الفيلم كان يعد من الآيات الفنية بحبكته القوية ، وإخراجه الرائع

وما لنا نذهب بعيداً ؟ إن الأفلام الفكاهية التي مثلها المرحوم نجيب الريحاني تعد من أروع الأعمال الفنية التي قدمتها السينما المصرية . ولكن إلى جانب هذه الأفلام توجد أفلام تحشر نفسها في دنيا الفن الفكاهي ، والفن يبرأ من انتسابها إليه

من قال إن الفكاهة ليست فناً ؟ ومن قال إن الرقص والاستعراض ليس فناً ؟ إننا لا نضيق بهذا النوع من الأفلام ، إذ قدم إلينا في أسلوب مهذب ، وإطار من الفهم والمعرفة والاتقان ، ولكننا نضيق بالتفاهة والتهريج والاسفاف إذ قدم إلينا على أنه فن من لون الكوميديا

أنور أحمد

فيلا ناموس

انتقلت الفنانة ماجدة الى فيلا فخمة بشارع الهرم . والفيلا تتكون من سبع عشرة غرفة ، قامت ماجدة بتأثيثها ، وأشرفت على صنع ديكوراتها ثم دعت اليها أفراد العائلة جميعهم لمشاركتها السكنى فى فيلتها الجديدة وتقول ماجدة انها تشعر بالطمأنينة عندما تجد أهلها يشاركونها نفس المكان الذى تقطنه .. كل ما يقض مضجع ماجدة ويشغل بالها هو «الناموس» الذى يملأ الفيلا لدرجة انها أطلقت عليها اسم : « فيلا ناموس » ! ..



جلسة هادئة ..
بجوار المدفأة ..

الاصل والصورة ..
ايهما اجمل ؟..

ماجدة تستمع الى تسجيل لاحدث اغانى ام كلثوم ..







هنرى الثامن .. ثمان زوجات وعشرات العشيقات!



اليزابيث .. احدى زوجات هنرى الثامن الثمان !

الكواكب فى لندن ...

هنرى الثامن يعود إلى قصره !

« فى يناير المقبل ستدور الكاميرا فى لندن لتصور بالسينما سكوب من جديد قصة هنرى الثامن فى الاماكن الاصلية التى عاش فيها الملك الانجليزى ، ويعيد تمثيل شخصية هذه الشخصية فى افلام عدة ، من بينها « شارلز لوتون » الذى خلد نفسه بتمثيله « حياة هنرى الثامن » و « البس الصغيرة » وقد زارت الكواكب ومندوبها قصر « هامبتون كورت » فى لندن الذى عاش فيه هنرى الثامن ، وعاشت معه فيه ملذاته ومباهجه الجنونية ، وتعيش فيه الآن الاشباح والذكريات

لم يكن قد مضى على زواج هنرى الثامن ملك انجلترا من زوجه الخامسة « كاترين هوارد » سوى ستة عشر شهرا عندما ضاق بها ، كما ضاق قبلها بزوجاته الاخريات وبعشيقاته اللواتى كن يملان رحبات قصر « هامبتون كورت » على مسيرة ٢٠ كيلو مترا من لندن

وقد كان هنرى الثامن ينشد الطعام اولا ، ثم المرأة ، ثم البلطة ليقطع بها رأس المرأة ، تماما كما كان يفعل شهريار الف ليلة قبل ان تلقاه شهر زاد بقصصها وحواديتها ..

وكانت كاترين هوارد شابة فتية لا تتجاوز الثالثة عشرة من عمرها بارعة الجمال عندما قال لها الملك :

— سأمنحك شرف رحمتى ، ولن اضعك فى السجن .. سأكتفى بقفل غرفتك الملكية عليك وتعيين حارسين على بابها ..

وكانت التهمة التى وجهها اليها هى « اساءة الادب والحديث فى مخاطبة جلالتنا » ولم يك يسمح لمخلوق بسؤال الملك عن تفسير واسانيد ما يوجهه من تهم .. كان يكفى ان يلقى بالتهمة فيذهب جلادوه بضحاياه الى برج لندن حيث تقطع الرقاب كما لو كان المكان « سلخانة » ..

ومضت اشهر على كاترين هوارد وهى حبيسة غرفتها لا يطرق بابها طارق الا الخادم تحمل اليها الطعام فى مواعيده ، حتى كان يوما علمت فيه ان الملك سيحضر قداسا فى كنيسة القصر الفخمة الصغيرة المجاور بابها لباب غرفة الملكة على بعد خطوات منها ، فانتهزت فرصة دخول الخادمة عليها واندفعت خارجة من الغرفة وهى تصرخ منادية الملك مسترحمة مستعطفة ، ولكن الحراس اعادوها الى غرفتها قسرا عنها وهى تواصل صراخها المفزع الذى لم يصل الى الملك فلما انتهت الصلاة ، وعلم بما حدث امر بارسال الملكة الى القلعة الخضراء المطلة على نهر التيمز وكانت مشهورة بأنها ثلاجة تجمد اطراف من يقيم فيها ، وبعد ان وصلت الى هناك لحق بها خادم الملك الخاص وقدم اليها فراء ابيض ثمينا وقال لها :

— هذه هدية صاحب الجلالة اليك لان جلالته يهتم بدفء جلالتك . وباتت كاترين ليلة واحدة وفى صباح اليوم التالى قطع الجلاد راسها .. ويقال ان شبحها ظل يعدو كل ليلة صارخا فى الممر ما بين غرفتها والكنيسة فى قصر هامبتون كورت كما حدث يوم محاولتها الوصول الى الملك ، ومن اجل هذا سمى هذا الممر « الممر المسكون Tehe Hanuted Gallery »

ملكة اخرى

وكان هنرى الثامن يأكل ساعة جاءه رسول يحمل اليه نبأ قطع رأس كاترين هوارد ، وكان يمسك بيده فخذ « ديك رومى » ساعة دخل عليه الرسول فلما سمع بالنبأ القى بفخذ الديك من يده ثم امسك بديك آخر جديد واعمل فيه انيابه ، مشيرا — بطريقته الوحشية — الى استبداله ملكة بملكة

قمر ميلانو

وكان غضب هنرى الثامن على كاترين هوارد سببه قصة طريفة من قصص نزوات هذا الملك الغريب الاطوار ، فقد سمع ان هناك فتاة حسناء مفرطة فى الحسن فى مدينة ميلانو يسمونها هناك « قمر ميلانو » ، وهى ابنة رجل فلاح رقيق الحال ، ولكنها متقفة ثقافة عالية ممتازة تبهج بوجودها اثناء جلوسه على مائدة الطعام وكان لا يأكل فى اليوم الا وجبة طعام واحدة ، تبدأ منذ يستيقظ من نومه وتمتد حتى ينام سواء بكر فى النوم أم تأخر فيه وكان يحيط حوائط كل غرفة يجلس فيها بالمرايا لتعكس له ما يدور حوله وتنقل اليه ما يدور خارجها وفى الممرات المؤدية اليها ، فرأى رجلين من حاشيته يتهامسان فصرخ فيهما يستدعيهما ويسألهما :

— فيم الهمس ايها الخائنين ! الموت لكما ..

فأجابه احدهما وهو يرتجف رعبا وفرقا :

— الرحمة يا مولاى .. كنا نتحدث فى أمر

يهم جلالتكم ، فقد جاءنا الآن رسول من ميلانو بنبأ يبهجكم ..

«والقى في اذنيه بنبأ « قمر ميلانو » فانفرجت اساريرالملك وعبر عن انشراحه بأن القى بدجاجة كاملة في وجه احد الرجلين ،ومسح بيده الملوثة بالدهن واللحم على وجه الآخر ، وامر بايفاد رسول لاحضار الحسناء فلما قيل له انها عزيزة المنال قال :

— اذن فلتخطبوها لي من ابيها لتكون ملكة انجلترا بدلا من كاترين هوارد ..

وذهب الرسل الى ميلانو ، وجاءوا الى الملك بالاجابة التي كان ينتظرها على احر من الجمر .. لقد أجابت قمر ميلانو :

— كان يسعدني ويشرفني أن اجيب طلب الملك العظيم لو كان لي رأسان ، ولكني للأسف ليس لي الا رأس واحد ..

مشيرة بعد ذلك الى اعتياد هنري الثامن قطع رءوس زوجاته الواحدة بعد الاخرى .. وغضب الملك وثار والقى بكل ما على المائدة التي لا يفارقهاق وجه الرسل..وكانت «كاترين هوارد » ضحية هذا الغضب من اجل « قمر ميلانو » ..

هدية لمولاي

ولم يك القصر اصلا قصر هنري الثامن بل كان قصر « الكردينال ولزلي » رئيس الاساقفة ووزير المالية في عهده ، بناه لنفسه ليدخره لمستقبله ، وحدث أن زارت لندن فرقة من ضباط الجيش الفرنسي مؤلفة من ٤٠٠ ضابط فاستضافهم ولزلي في قصره ، ولما وصل النبأ الى هنري الثامن اظهر دهشته اذ كان يظن القصر صغيرا ولا يتصور أن به ٤٠٠ غرفة .. وفي صباح يوم فوجيء ولزلي وهو في قصره « هامبتون كورت » بالملك يدخل عليه ويقول له :

— ارني قصرك ...

وطاف الكردينال بالملك في انحاء القصرالجميل الفخم المؤثث بافخر الرياش ،والاثاث المحلاة جدرانه بلوحات تخلد فناني اوروبا العظام في ذلك العهد .. ولما تبين الملك أن في القصر ٢٥٠٠ غرفة لا ٤٠٠ فقط فغرفاه من الدهشة وقال لولزلي :

— لم اك اظن ان قصري كوخ حقير

وكان جواب ولزلي الداهية المغلوب على امره :

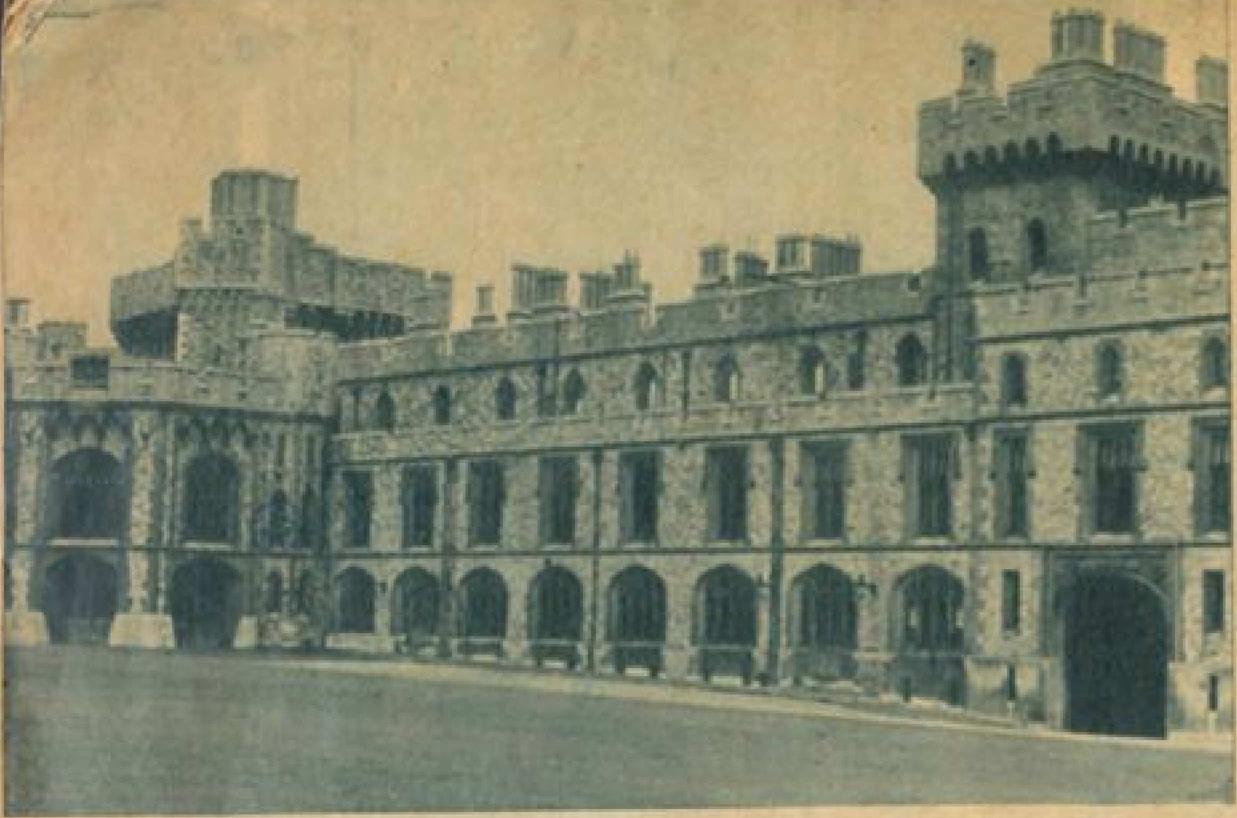
— لقد بنيت هذا القصر لاقدمه هدية لمولاي .. وفي الغد سآتي بالعمال ليرفعوا شعاري من فوقه ويعلقوا الشعار الملكي ..

وقال له هنري الثامن في بساطة :

— لا داعي لهذا التعب .. لقد جئت أنا بهم معي . .فلتناديهم ليعلقوا شعارنا الملكي الكريم على القصر الآن ، فقدقررت ان أبيت هنا الليلة

ايدهش القاريء ان اذكر له ان هذا القصر اليوم مخصص لاقامة كل من يؤدي للدولة خدمة عامة وتقعد به موارد الرزق من ان يكفل لنفسه فيعيش فيه على نفقة الدولةحياة راضية هنية، لقد التقيت هناك في غرفة من غرف القصربقرينة اللورد بادن باول منشيء الكشافة التي تقيم فيه منذ مات زوجها واورثها الفقر ..

محمد رفعت



منظر عام لقصر « هامبتون كورت » الذي يضم ٢٥٠٠ غرفة !



مخدع الملك هنري الثامن فيه كان ينام ويأكل ويلهو ويأمر بالاعدام !



في هذا الماء كان يستحم هنري الثامن ليتبرد من حر الصيف



أمنية لم تتحقق!

بعد ان انتهت بربارا ستانويك من دراستها فى احدى مدارس بروكلين ، راحت تستعد للالتحاق باحدى البعثات الارسالية المسافرة الى الصين .. لقد كان املها أن تغزو مجاهل العالم مع هذه البعثات ، ولكن الظروف لم تساعدها على تحقيق هذا الامل فبقيت فى امريكا وباشرت اعمالا مختلفة منها عملها فى تعبئة الطرود باحد المتاجر ، وعاملة تليفون . ثم رات ان تتجه الى الفن ، فادخرت مبلغا من الاجر الذى كانت تتقاضاه من أعمالها المختلفة .. ثم اخذت تتلقى دروسا فى الرقص ساعدتها بعد الانتهاء منها على الانضمام الى بعض الفـــرق التى تعمل فى الاندية الليلية ، ثم انضمت الى فرقة «زيجفيلد» الاستعراضية ،وكان عمرها وقتئذ ٢١ عاما . واتجهت بربارا بعدئذ الى التمثيل الدراماتيكى فدرسته وأصـــبحت من ممثلات المسرح المرموق . ثم كان ظهورها على الشاشة لاول مرة عام ١٩٢٩ . وقد تزوجت من روبرت تايلور بعد ذلك بعشر سنوات ثم طلقت منه فى عام ١٩٥٢



ذات العيون الساحرة ...
تزور القاهرة !



« كانت امنيتى ان ازور مصر »



« ان الزيارة قصيرة للاسف »

وصلت فاتنة السينما الأمريكية ايفون دى كارلو إلى القاهرة لتقوم بتأدية دورها فى فيلم « الوصايا العشر » الذى يخرجه المخرج العالمى سيسيل دى ميل

● دعت شركة بارامونت منتجة فيلم الوصايا العشر إلى ندوة صحفية تحدثت فيها النجمة الكبيرة إلى مندوبى الصحف المصرية والأجنبية ، وقالت إنها سعيدة بزيارتها لمصر ، فقد كانت هذه الزيارة أمنية طالما داعبت خيالها

● كانت ايفون دى كارلو ساحرة بلا ماكياج ، وصورتها فى الطبيعة لا تختلف كثيراً عما اعتدنا مشاهدته على الشاشة ..

● الذى لا يعرفه الكثيرون أن ايفون دى كارلو كندية الأصل ، وقد ولدت فى فانكوفر يوم ١ سبتمبر ١٩٢٤ ، واسمها المدون فى شهادة الميلاد هو « بيجى ايفون ميدلتون »

● يبلغ طول الممثلة الأمريكية الحسناء ٥ أقدام وتزن ١١٧ رطلا وشعرها كستنائى داكن ، أما عيناها فزرقاوان

● اشتركت ايفون دى كارلو فى القيام بدور البطولة فى عدد كبير من الأفلام أغلبها من نوع المغامرات التى تصور بالألوان نذكر من بينها : « قصة الجنوب » ، « كسبا » ، « سيدة النهر »



« كان سالومى بداية شهرتى »

« الجارية البيضاء » ، « أغنية شهرزاد » ، « سالومى » ، وقد عرض معظمها فى مصر ..

● بدأت ايفون دى كارلو استعداداتها لكى تصبح ممثلة وهى فى السادسة من عمرها ، فقد ألحقتها أمها — فى هذه السن المبكرة التى لم تكن لتسمح لها بالتفكير فى الغد — باحدى مدارس الرقص التدريبى

● يرجع الفضل فى اكتشاف ايفون الى الكاتب المنتج « ويلى ويلدر » فقد قدمها إليه أحد مساعديه فطاف بها ويلى الاستوديوهات ، وفى استوديو شركة « يونيفرسال » رآها المنتج « والتر ونجر » وكان يستعد لاخراج فيلمه الضخم « سالومى » فأمر باجراء تجربة سينمائية لها . . وما إن رأى والتر نتيجة التصوير حتى وقع معها عقداً للعمل على الفور ..

● كان فيلم « سالومى » وحده كافياً لأن يرفع « ايفون » إلى مرتبة النجوم الأول ولكنها دعمت هذا النجاح بالعمل فى فيلم « فتاة الحدود » الذى صور بالألوان وصادف نجاحاً كبيراً ..

● حدث فى عام ١٩٤٩ أن زارت مصر ملكة الجمال « نانسى اسكافا » وأدلت الى الصحفيين



بحديث قالت فيه إنهـا شقيقة ايفون دى كارلو ، وقد أرسلت ايفون برقية الى فرع الشركة التى تعمل معها فى مصر تنفى كل صلة بينها وبين نانسى ..

● ضاق البرنامج الذى وضع لزيارة ايفون دى كارلو للقاهرة عن استيعاب كثير من الدعوات التى وجهت اليها

● زارت ايفون دى كارلو خان الخليلى والاهرام وقالت إنها كانت تتمنى أن تزور هذين المكانين الساحرين

● لاحظ المرافقون للنجمة الحسناء أنها أقبلت بشهية على الأطعمة الشرقية .. وخصوصاً التوابل التى كانت تضعها بكثرة على المأكولات .. فلما قيل لها إنه يلهب الحلق والزور ، قالت : « أحب الفلفل »

● ابتاعت ايفون دى كارلو من خان الخليلى عدة هدايا تذكارية ، من بينها خاتم أثرى وبعض الحقائب الجلدية ذات الرسوم العربية الجميلة ، كما أعجبت « بالمراكيب » الحمراء المزخرفة ، فاشترت عدداً منها قائلة : « إنها مريحة جداً وتصلح مع الملابس الاسبور !.. »

● تقوم ايفون دى كارلو بدور زوجة النبى موسى فى فيلم « الوصايا العشر » .. ومن الطريف أن اسم زوجة موسى كما ذكر فى كتب التاريخ هو « زيبوراه » . . . ولكن شارلتون هستون ، « موسى القرن العشرين » ، طلب تغييره الى « سيفورا » لتعذر نطقه عليه .. مع احترامه الشديد للتاريخ

صورة جميلة لايفون دى كارلو
زائـــرة مصر الفاتنـــة
« تصوير ايفون »


غراميات أهل الفن
سندريلا



عندما

عاد صديقي المخرج اللامع من الشرق، قال لي والفرحة تتهلل على وجهه :
ـ لقد وجدتها !
ـ من هي ؟
ـ سنديرلا
وابرز من جيبه الداخلي مجموعة من الصور ، لطفلة لم تدرك ربيعها السابع عشر بعد ، وقال لي :
ـ ما رأيك ؟
فلم أتردد ، وهتفت قائلا :
ـ هذا ميلاد كوكب

●

وولد الكوكب الجديد ، بعد ليلة واحدة من قدومه الى القاهرة
ولد في ليلة مشرقة ، في بيت فنانة كبيرة ، دعت نفرا من أعلام الفلم ليروا سنديرلا ···· وليسمعوا سنديرلا
أجل ··· ليسمعوها أيضا ، فقد كانت تغنى ! وغنت سنديرلا ···
غنت الوانا بدائية من اغاني الجبال ، فانها كانت زهرة جبلية لم تسمع أغاني المدينة بعد ···· وكان أحلى ما في صوتها سذاجة الجبل وطهره وبراءته

●

ومرت الايام الاولى على سنديرلا في القاهرة ، والناس يتحدثون عنها ، بعدما رفعتها الاقلام التي شهدتها وسمعتها في بيت الفنانة الكبيرة ··· الى السماء ، والجماهير ترتقب فيلمها الاول بصبر نافذ
وظهر الفيلم ، ولمعت سنديرلا على الشاشة ، وصفقت لها الجماهير ، وراحت زهرة الجبال تشق طريقها بعد ذلك في دنيا الفن ، وتتخذ لها مكانا بين النجوم

●

قلت انها بدات طفلة ، وكان قلبها يومئذ كالبرعم المكتوم
ثم بدأ البرعم يتفتح رويدا رويدا ، ولكنه تفتح على ضلال ··· فلما اكتملت الزهرة في رونق الشباب الاول ، راحت مطامعها تعبث بأجمل ما فيها من معاني الجبال ··· معاني السذاجة والبراءة والوداعة ··· وحلت محلها مطامع الدنيا واعراض الحياة ، فلم تسلم قلبها الى من يرعاه ، ولا شبابها الى من يكرمه ··· بل اسلمتهما للقادم من الشرق ، اذا حاسبته على ما في جيبه ، فهو من الموسرين ، واذا حاسبته على ما في روحه ، فهو من المعدمين

وكانت قصة هوى من أهواء الدنيا ، انتهت بالزواج ، وكانت هي الخاسرة ، فتهدم بيتها في أقصر زمن ، وراحت تلتمس الطلاق
ولكن السبيل الى الطلاق لم يكن مفروشا بالورد ···· كان فيه كثير من الشوك ، فهداها تفكيرها الى شيء ··
هداها الى أنها في حاجة الى يد قوية تحقق لها هذه الامنية ··· يد قوية تدفع عنها أذى الزوج وتحميها من اصراره على العناد ···
وعادت الى الجبل تبحث عن هذه اليد ، فوجدتها عند رجل لم يكن لها ولم تكن له ، ولكن المسكين على قوته وجبروته ، استمع اليها وهي تهمس في أذنه بعبارات الحب المنمقة المعسولة ، فصدقها ، واحبها من اعماقه ، وعاهدها على أن يبذل كل شيء ··· حتى حياته ··· ليحميها ويرعاها ويحقق لها أمنية الطلاق ··· لتكون له وحده
وانجز الحر ما وعد ···
وتم الطلاق ···
وعاد اليها لينعم بها وتنعم به ، ولكنه لم يجد العصفور في وكره !
وجن جنون الرجل ··· اين هي واين ذهبت؟ ومع من ؟
وقال له ذووها : « لا ندري ! »
ولكن الحكاية لم تلبث أن انحسرت عنها الستارة ، وسارت بها الشائعات ، ولاكتها الالسنة وسمعتها الاذن ، وتناولتها الصحف في كل مكان
لقد طارت سنديرلا ···
طارت الى مكان بعيد في الشرق ··· الى بقعة نائية ··· مع رجل عريض الثراء ، يغمرها بالاعجاب ، وبشيء آخر هو أثمن عندها من الاعجاب ··· الذهب والماس واللؤلؤ !
وظنت المسكينة أن أبواب الجنة قد فتحت لها ، ونسيت ان اصحاب الجنة لا يأنسون الى طائر واحد ، بل يحبون أن يملأوها بكل أنواع الطيور !
وعادت بعد أيام من حيث اتت ···
عادت تبحث عن الرجل الذي بذل لها من ماله ··· ومن قلبه ··· ومن رعايته ، لعله باق على حبه
ولكنها وجدته جالسا الى جانب المذياع ، بقلب يقطر دما ، يستمع الى أنشودة رامي التي ترددها أم كلثوم :
أصون كرامتي من قبل حبي
فان النفس عندي فوق قلبي
ووجدت الى جانبه ديوان شاعر مفتوحا على قصيدة مطلعها :
أجل ، انت فاتنة ، انما
أرى عزة النفس لي أفتنا
وان كان عندك سحر الجمال
فسحر الرجولة عندي انا
اذا المرء هان على نفسه
لكان على غيرها أهونا
وسألته :
ـ الا تزال باقيا على عهدك ؟
فلم يتكلم ··· ولكنه أشار اليها بالصمت ، لتستمع الى أم كلثوم وهي تقول :
أصون كرامتي من قبل حبي
فان النفس عندي فوق قلبي
وجلست تنتظر ، لعل الانشودة تنتهي ، وارادت أن تتسلى بشيء ، فمدت يدها الى ديوان الشعر ، فاصطدمت بتلك الابيات في الكبرياء
وحينذاك عرفت الجواب ، وخرجت تجرجر أذيال الندم والخيبة والهزيمة

●

وعادت الى القاهرة ···
عادت تبحث عن حب جديد ···
وكان هناك نجم من المع نجوم مصر ، كان قد فقد شريكة حياته منذ أيام ، فارادت أن تملأ هذا الفراغ الذي جد في حياته
ولكنه كان انسانا مؤمنا ، ولعله استشعر اليها ميلا قويا في أول الامر ، بيد أن ايمان قلبه حدثه بانها لا تريد ان تملأ الفراغ الذي في حياته ولكنها تريد ان تملأ فراغ حياتها هي ، فانها امرأة جبلت على الانانية !
ولم يسعه ازاء هذا الشعور المؤمن ، الا أن يصدها في رفق
فراحت تتعثر يوما في طريق العاطفة ، ويوما في طريق الفن ، واحست أن شبابها يذوى ، وان نجمها يهوى ، وان القلوب الكبيرة مغلقة دونها ، وان السماء لم تعد تستجيب لها ، وان الحياة لم تعد تتسع لنزواتها
وفي وسط هذا البحر المتلاطم من اليأس ، سمعت لحنا من بعيد ··· يناديها ، فهرعت اليه ، وتعلقت بقوس القيثارة لعله ينقذها من الموت وهي لا تزال متعلقة بهذا القوس حتى اليوم

●

الشيء الوحيد الذي يعذبها ، انها تحس ان صوتها اقوى من لحن القيثارة ، وان القوس الذي تتعلق به ، يهتز كثيرا في يد صاحبه ، وقد تسقط من جديد في البحر المتلاطم اذا اهتز القوس اهتزازة كبيرة في يوم من الايام !

« صاد »

المطربة التي أطلقت الرصاص على حبيبها تروي قصتها

٤٧ يوما في السجن



فيرونيا او فتاة دمشق

دمشق : من مكتب الكواكب

ان المطربة السورية الحسناء «فتاة دمشق» التي اطلقت النار على حبيبها المفتش في الامن العام بمدينة حلب ، قد أطلق سراحها من السجن للمرة الثانية ، بموجب ضمانة مالية كبيرة ..

انها تنتظر اليوم كلمة القضاء في جريمتها .. ولكن هل هي مجرمة ؟ وكيف أصبحت في عداد المجرمات ؟ وما هي قصة حبها ؟ ولماذا اطلقت النار على حبيبها ؟ ثم كيف قضت هذه الصبية الحسناء ٤٧ يوما في السجن ، وراء القضبان الحديدية المرعبة ؟

هذه هي القصة التي ترويها المطربة بنفسها .. قصة الحب والانتقام والسجن !

اسم بلا معنى !

منذ ان تفتحت عيناي على الدنيا، وانا اكره اسمي الذي اطلق علي دون أن يستشيرني فيه احد لقد اطلق على اسم «فيرونيا» ، وتقول امي انه اسم تركي ، وكان ابي يقول انه اسم «كردي»، ومع ذلك فالاتراك والاكراد لم يعترفوا به ، بل كانوا يستغربونه ويسالونني عن معناه ..

وكل مايهمني ذكره هنا من طفولتي ، انني كنت أحب الغناء منذ صغري ، وعندما كنت طالبة صغيرة في مدرسة « الفرنسيسكان » بدمشق ، كان ابي متطوعا في الجيش الفرنسي ، وكانت أمي تسمح لي من حين لآخر بالذهاب الى السينما ..

وقامت الحرب بين حكومة فيشي والانجليز ..

ودخلت الجيوش الحليفة سوريا ولبنان ..

وسقط أبي في المعركة ..

وجاءتني امي تقول : « اتركي المدرسة ، فليس لدينا المال الكافي لتتابعة التعليم ، والافضل ان نبحث لك عن مهنة ! »

واختارت امي مهنة الحياكة ، وكان عمري في ذلك الوقت اثنى عشر عاما !

وعلى الرغم من انني تعلمت المهنة بسرعة ، الا انني كنت اشعر بأن ليس لي اية رغبة في ان اصبح «خياطة» ..

وكانت صديقاتي ، كما كان جيراننا ، يجمعون علي أن صوتي جميلا ، وكن يحملن الى الهدايا ويشترين لي تذاكر السينما ، لاغني لهم ماكنت احفظه من الالحان !..

الى ان حدثت الخطوة الاولى في حياتي الفنية ، وكانت خطوة جريئة بالنسبة لعقلية امي وتقاليد البيئة التي نشأت فيها !

طريق الفن

ذات ليلة ، قالت جارتنا لامي : « لماذا لا تتركينها تغني في محطة الاذاعة ؟ ان احدا لن يراها ، ويمكنها ان تطلق على نفسها اسما مستعارا ، وبذلك نستطيع ان نساعدكم ماديا بدون أن تمس التقاليد ! »

واقتنعت امي وعملت بواسطة الجارة الكريمة في محطة الاذاعة السورية

وهناك اطلقوا على اسم « فتاة دمشق » وعهدوا بصوتي للموسيقار حليم الرومي ليجعل مني مطربة ، ويظهر ان محطة الاذاعة السورية كانت فخورة بهذا الاكتشاف الفني ، فراحت تضع اغاني في برامجها باستمرار

ومن الاذاعة انتقلت الى المسارح ، فقد كان الاجر اكثر واوفر ، وكانت امي ، كما هي الحال مع معظم الفنانات الصغيرات تقوم بمهمة « الامبرزاريو » والاشراف على سلوكي ومراقبة ابتساماتي التي أوزعها على عباد الله المعجبين !

ومن مسارح دمشق انتقلت الى ملاهي حلب ثم الى بغداد ، وعدت الى حلب ، وكان نجاحي قد بدأ يفتح لي آفاقا واسعة للمستقبل !

لم اكن قد عرفت الحب بعد ..

كنت فتاة مفضضة القلب ، ولم يحدث حتى ذلك الحين، ان شعرت بدم الحب يجري في عروقي ، كنت استمع الى كلمات المعجبين وانا اضحك ، اضحك لانى لم اكن اعرف غير ذلك !

الى ان التقيت به في حلب ..

ولاول مرة تفتح قلبي ، وشعرت بدم الحب يجري في عروقي !

كان « مفتشا » في الامن العام ، اى ان له مركزا ممتازا ، ثم كان من عائلة مشهورة ، وكان الى كل ذلك ، شابا حلو الحديث في صوته حنان ، وفي عينيه بريق ساحر !

او هكذا خيل الى عند ما احببته !

اجتمعنا عدة مرات في غفلة من أمي ، وكان يحدثني بما يتحدث به كل شاب الى الفتاة التي يحبها ..

قال : « انه يريد ان يتزوجني »

وكان هو مسلما ، وكنت انا مسيحية ، ومع ذلك فلم أقم لهذا اى اعتبار ، فقد كنت احبه وبقي حبنا مدة اربع سنوات ، كنا نجتمع خلالها قليلا ونتحدث كثيرا ، ولكنى بدأت أحس في النهاية ، انه غير جاد في رغبته للزواج ، فقررت ان أنساه ..

وفعلا خيل الى انى نسيته ، وقبلت خطيبا من اهل الفن ، ولبست دبلة الخطوبة بالفعل ثم سافرت الى حلب !

كان قد مضى على سنة لم أقابله فيها ولم اسمع شيئا من اخباره ، بل انى قطعت منه كل امل ..

وشاءت الظروف أن تسافر امي من حلب الى دمشق لضرورة ملحة ، فبقيت وحدى ..

وفي اليوم التالى اتصل بى تليفونيا في الفندق ..

وضحكت عند ما سمعت صوته يدعونى الى مقابلته لامر هام جدا ..

وذهبت الى المقهى الذى طلب أن اوافيه اليه ..

وهناك انتزع من اصبعي دبلة الخطوبة وقال : « لن يتزوجك احد غيرى ! »

وقال : « تعالى .. »

قلت : « الى اين ؟ »

قال : « سنعقد زواجنا عند احد اصدقائى ونضع امك أمام الامر الواقع !.. »

وفي بيت صديقه الضابط في الجيش السورى غرر بي وخدعنى ، واكد لى أن الشيخ في طريقه الينا ليعقد زواجنا

وبقيت في المنزل من الساعة التاسعة والنصف صباحا الى الساعة الثامنة مساء ، ولم يحضر الشيخ ..

وقلت له : « لن اخرج من المنزل اذا لم يحضر الشيخ ويعقد زواجنا ، سأنتحر ، سأشرب السم ، ولكنى لن اخرج من هنا الا وانا زوجتك ! »

وضحك ..

وجاء صديقه الضابط في الجيش ، صاحب الشقة التى نحن فيها ، وقال لى : « كبرى عقلك .. خلى حكاية الشيخ لبعدين ! »

وعندئذ احسست بالخداع ، وآمنت ان حبيبي ضحك على وغرر بى وسلبنى أعز ماتملكه الفتاة ، فكدت اجن !

وصممت على أن لا اخرج من البيت مهما كانت الظروف ..!

واسودت الدنيا في عيني ، وكنت قد لمحت مسدسا على المائدة او على المقعد ، لا اذكر وبحركة لاشعورية ، امتدت يدى الى المسدس وصوبته اليه ، وانطلقت الرصاصة التى اصابته ..

لم ادرك ماذا حدث بالضبط ، كل ما اذكره

(البقية على صفحة ٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)


فيلم محمد كريم
أول إنتاج لأول مخرج مصري محمد كريم
جنون الحب
• أول فيلم يظهر فيه أنور وجدي وعماد حمدي معا
• أول فيلم يخرجه محمد كريم لأنور وجدي وعماد حمدي
• أول فيلم تظهر فيه راقية مع أنور وجدي وعماد حمدي
قصة جديدة ...
فكرة جريئة ...
موضوع اجتماعي ...
جنون الحب : قصة شقيقين شقيقين كتب لهما أبوهما وأمهما
التعاسة لأنهما فرقا في المعاملة بينهما
بطولة
راقية و أنور و عماد
بالاشتراك مع : سليمان نجيب ☆ عبد الوارث عسر ☆ فردوس محمد
على شاشة سينما
مترو الانورامية
في القاهرة
والاسكندرية
المخرج : محمد كريم المصور : عبد الحليم نصر
صوت : كريكور (ستوديو مصر) مدير الإنتاج : رسليس نجيب
توزيع : شركة النيل للسينما
إبتداء من ٢ ديسمبر ١٩٥٤

هذه الذكريات

للفنانة شادية

عندما وافق والدى على اشتغالى بالسينما ، قرر أن اقضى شهرين متنقلة بين دور السينما لاكون فكرة من التمثيل السينمائى فى الافلام المصرية ، وكنت قبل هذا القرار لا اشاهد الا عددا قليلا جدا من الافلام لايزيد على اصابع اليد الواحدة فى كل عام ، ذلك لان والدى كان يحتم على أن لا أذهب الى السينما الا بصحبته ، ولما كانت مشاغله الكثيرة تمنعه من الذهاب ولو فى الاسبوع مرة فان عدد الافلام التى كنت اشاهدها قليلة جدا .. وأشاع هذا القرار الفرح فى نفسى ، فمعنى هذا اننى سأقضى الشهرين فى جميع دور السينما فى الصباح والمساء ، فكان برنامجى اليومى هو الذهاب الى دور السينما فى حفلاتها الاربع يوميا ولا أعود الى البيت الا فى فترة الظهر لاتناول غذاء خفيفا ، ثم أعود فى المساء لادخل فراشى مرهقة من كثرة ماشاهدته من أفلام وكان يصحبنى الى كل دار سينما احد افراد أسرتى ، وقد استطعت خلال هذه الفترة أن اشاهد أكبر عدد من الافلام

وحدث بعد ذلك أن بدأت أزور الاستديوهات لاتعود على جوها ، وكنت اقضى اليوم متنقلة بين استديوهات شارع الهرم ، وقد التقيت هناك باحد الملحنين الناشئين ولما عرف أننى وجه جديد سأقوم بادوار التمثيل والغناء اسمعنى لحنا من الحانه ، ورغم أن ثقافتى الموسيقية فى ذلك الوقت لم تكن تسمح لى بنقد الالحان من ناحية الموسيقى الا اننى ابديت بعض ملاحظات على اللحن صادفت تقديرا كبيرا عند المسئولين فى الفيلم ، وحاول الملحن الناشىء أن يقلل من رأيى الفنى ، ولكن أ.رج استدعى أحد العازفين ليسأله عن نصيب رأيى من الصواب فأيدنى العازف فى رأيى ، واستاء الملحن من هذه الملاحظات وخرج ليشن على حملة شعواء ولم يكف عنها الا منذ بضعة شهور قريبة

▭

ومن الطرائف التى حدثت لى ، اثناء تصوير أول فيلم ظهرت فيه ، الحكاية التالية : « كان والدى يوفد معى اثناء انشغاله فى عمله والدتى أو احد افراد اسرتى ، كما خصص خادمة لتصحبنى معهم كل يوم الى الاستديو ، وكانت الخادمة تلازم حجرتى الخاصة بالاستديو كل يوم ولا تغادرها الا اذا استدعيتها الى البلاتوه ، وحدث ذات مرة ان استدعيت الخادمة فدخلت البلاتوه فى اللحظة التى كنت أجرى بروفات مع البطل على احد المشاهد ، وكان هذا المشهد يقتضى أن يضربنى البطل على وجهى ، ودخلت الخادمة فى تلك اللحظة فصاحت تشتم البطل : « ضربة فى ايديك .. بتضربها ليه ؟ هى بتشتغل عندك راجل متختشيش .. والنبى لاضرب لتليفون لابوها واوريك »

وضج الاستديو بالضحك ، وغادرت الخادمة البلاتوه .. وبعد حوالى ساعة فوجئت بوالدى يحضر الى الاستديو وعلامات الشر تتطاير من عينيه وسألنى : «مين اللى ضربك ؟ هو التمثيل بالضرب ؟ »

وفهمت أن الخادمة اتصلت به وابلغته الحكاية فضحكت وأنا اشرح له الحكاية ، وضحك معى على غباوة الخادمة

▭

وفى أحد الافلام التى اشتركت فيها مع المرحوم بشارة واكيم كان على أن أمثل معه مشهدا أبكى خلاله حظى العاثر ...

وقد تكرر تصوير هذا المشهد عشرين مرة ، فقد كنت فى كل مرة اندمج فى التمثيل وتبدأ الدموع تنهال من عينى وفجأة أغرق فى الضحك الشديد « فيبوظ » المشهد وكان سبب ضحكى هو أن المرحوم بشارة واكيم — وكان مفروضا أن يمثل معى المشهد تمثيلا جديا — كان يأتى بحركات الدرام ولكن نزعته الفكاهية تتغلب عليه فى بعض مواقف المشهد فكان يأتى بحركات تثير الضحك وكنت لا استطيع أن اقاوم الضحك فتكرر تصوير المشهد ٢٠ مرة وفى المرة الاخيرة ترك بشارة نفسه على طبيعتها دون أن يتكلف تمثيل الدرام وبهذا تم تصوير المشهد



برقية تهنئة .. من شهرزاد !

كانت أمنية والدى أن أصبح محاميا ، وكان اذا جلس الى أثناء مذاكرة دروسى يحدثنى عن آماله الواسعة عندما أحصل على ليسانس الحقوق وأصبح محاميا ، وكانت هذه الاحاديث تخلق فى حماسا شديدا نحو الاهتمام بالدروس والانتهاء من الدراسة الثانوية الى الجامعة .. ثم الى حياة المحامى !

▭

وذات صيف كنت أسير فى شوارع الجزيرة ، وكانت هذه رياضتى المفضلة حين وجدتها وحدها جالسة على السور المحيط بالنيل تطالع فى كتاب

واقتربت منها وجلست اتاملها وهى تطوى بعينيها صفحات الكتاب فى لهفة وشوق وبدون مقدمات اقتربت منها وسألتها :

– ايه الكتاب ده يا مدموازيل .

والتفتت نحوى وابتسمت ولم ترد على سؤالى وعادت الى القراءة ..

قلت لها :

– لازم الكتاب ده اسمه ابتسامة حلوة !

فضحكت وهى تقول :

– ده شهر زاد بتاع توفيق الحكيم .

فقلت : « يا سلام ... ده كتاب عظيم »

فسألتنى : « وعرفت منين ؟ انت قرأته ! »

فقلت : « لا ... وياريت اقدر أقراه معاكى »

واعطتنى الكتاب واقتربت منها وجلست تستمع لى وانا اقرأ قصة شهر زاد . وبدأ الظلام يتسرب الى أنحاء المكان عندما انتهيت من السطر الاخير فى كتاب شهر زاد .. وطويته لاجد فى عينيها بقايا دموع تحاول أن تمسحها فسألتها : « ايه ... مالك ! »

فقالت : – « انت بتلقى كويس خالص . ولو اشتغلت بالتمثيل راح تنجح . »

▭

ثم بدانا نتناقش فى التمثيل والحياة المسرحية فى مصر ، فكانت هى تدافع عن فن التمثيل دفاعا قويا حماسيا ، وحاولت أن أقنعها أن الممثل لا يستطيع أن يعيش فى مصر . ولكن كانت الحجج التى تسوقها لى اقوى من منطقى حتى تغلبت على واقتنعت معها أن الفنان يستطيع أن يعيش فى مصر اذا اتخذ من الفن هواية .

وسألتنى : « وماذا اعددت لمستقبلك ؟ »

فقلت : « والدى يريد أن يجعل منى محاميا . »

فقالت : « أنا أرشحك لان تكون ممثلا . ولا بأس من أن تواصل دراستك حتى تحصل على ليسانس الحقوق وفى الوقت نفسه تحاول أن تدخل ميدان التمثيل »

فسألتها : « من أى باب ؟ »

فأجابت : « هناك معهد جديد انشأته الحكومة للتمثيل فلماذا لاتلتحق به ؟»

▭

وفى اليوم التالى التحقت بمعهد التمثيل ، وجمعت بين الدراسة الثانوية وبين الدراسة فى المعهد ، والتقينا بعد ذلك مرات قليلة ثم انقطعت وأصبحت ممثلا مسرحيا ، ثم ممثلا سينمائيا .

وفى ليلة العرض الاول لاول فيلم قمت فيه بدور البطولة تلقيت برقية جاء فيها « أنا فخورة بما بلغته من نجاح فى ميدان الفن » والتوقيع « شهر زاد » وكانت هى صاحبة هذه البرقية !

« شكرى سرحان »





الخضرة والوجه الحسن اما الماء فتجده فى الصورة المقابلة

الخضرة والماء .. وملكة جمال العالم!



ماء النيل : تقول الملكة الحسناء بأن من يشرب منه مرة واحدة يعود اليه ، ومن يشرب أكثر من مرة يتعذر عليه أن يبتعد عن واديه الجميل

•

جلسة هادئة بعد سفر طويل وجهاد مثمر أسفر عن فوز أنتيجونى بلقب تحلم به كل حسناء

عادت « الحسناء انتيجونى كوستانده » ملكة جمال العالم الى مصر بعد أن تفوقت بجمالها على حسناوات العالم .. واعترف المحكمون بسحر الشرق وجماله .. وكان فى استقبال أنتيجونى خطيبها الشاب الذى يحاول أن يشيد للملكة الحسناء عرشا صغيرا فى قلبه ومنزله

كدت أصبح مطربا!

كان والدى من هواة الموسيقى والطرب ، وكان عندنا فى البيت الى جانب البيانو بعض آلات العزف وكذلك « الفونوغراف » ومجموعة من اسطوانات المطربين والمطربات القدامى ، وكان والدى يجمع اصدقاءه من هواة الموسيقى والغناء للسهر كل ليلة عنده يستمعون الى اسطوانات عبده الحامولى ومحمد عثمان ، ثم تقوم بين الهواة منهم مباراة فى الغناء والعزف

▭

وكان والدى يسمح لى بحضور جانب من هذه السهرات كلما سمحت لى ظروفى المدرسية ، وذات يوم حضر الى البيت صديق من اصدقاء والدى ، ولم يكن والدى موجودا فاستقبلته أنا وادخلته إلى الحجرة التى تضم آلات العزف ، وجلسنا نتحدث فى شئون الطرب والموسيقى ويومها كشفت لصديق والدى عن هوايتى الموسيقية وجلست امامه اغنى بعض الاغنيات التى كانت مشهورة فى ذلك الوقت

غنيت له بعض اغنيات « نعيمة المصرية » وبعض اغنيات « سعدية الكمسارية » التى كانت تغنى اغانى خفيفة اشبه بالمنولوجات ، واعجب صديق والدى بصوتى ونصحنى بتعلم الموسيقى وابدى استعداده لان يخاطب والدى فى هذا الشأن ، وذات يوم استدعانى والدى وراح يكيل لى سيلا من الشتائم والسباب وطلب منى ان اتفرغ لدروسى المدرسية ، وان اقطع كل صلة بينى وبين هوايتى الموسيقية ، وعرفت ان صديقه فاتحه فى فكرة تعلمى الموسيقى فرفض ، ولم يكتف والدى بهذا بل حرم على حضور السهرات التى كان يعقدها فى البيت لهواة الموسيقى من اصدقائه

▭

ولم يمنعنى هذا من التردد على مسارح الغناء فى ذلك العصر ، فكنت اقضى يومى الخميس والجمعة متنقلا بين هذه المسارح كل ليلة ، واستمعت الى أصوات اشهر المغنيين ثم تطور الامر بى فعرفت الكثير من الموسيقيين وبدأت القى دروسا فى أصول الغناء والموسيقى على يد استاذ من المطربين المغمورين ، وكان هذا الاستاذ الموسيقى « منافقا » فقد كان يحرص على كتلميذ بل كمصدر رزق فقد كنت اعطيه مرتبا شهريا من مصروفى فى سبيل أن يعلمنى الموسيقى ، وكان هو حريصا على هذا المرتب فكان يجاملنى ويؤكد لى اننى سأصبح مطربا مشهورا ، بل اشهر من الشيخ حامد مرسى الذى كان من اشهر مطربى ذلك العصر ، واكد لى ان المطرب الجديد الذى يسمونه محمد عبد الوهاب لن ينجح مثلى فى دنيا الغناء وكان عبد الوهاب فى ذلك العصر قد بدأ اسمه يلمع فى عالم الطرب

▭

وذات يوم قررت أن اغنى امام بعض الاصدقاء ، وكانت هذه الحفلة هى آخر صلة بينى وبين الموسيقى ، فقد جمعت اصدقائى فى البيت اثناء غياب والدى ، وطلبت منهم أن يصارحونى بالحقيقة ، وان لا يجاملونى فى شىء .. وما أن انتهيت من الغناء وتلفت حولى حتى وجدت اصدقائى متفرقين فى انحاء البيت هربا من الاستماع الى صوتى ، وقال لى احدهم : « ان صوتك اشبه بصوت مدفع رمضان »

▭

وقررت بعدها أن امتنع عن الغناء واكتفى بالثقافة الموسيقية التى حصلت عليها واستأنف الاهتمام بدراستى الثانوية وانا قانع بذوقى فى الموسيقى وحكمى الفنى على الالحان !

محمود المليجى

قصة حياتى

بقلم سامية جمال

حرمان من النور



كنت فى بعض الأحيان أتسلل الى كتب أخوتى ، فآخذ منها كتابا ، وانتحى ركنا بعيدا من البيت ، واقلب صفحاته فى لهفة وشغف احاول ان افسر هذه الرموز على غير طائل ، فتهتز نفسى حسرة واقول : « ليتنى أستطيع ان اقرا ! »

(انظر المقال على الصفحة التالية)



قال ل من كانوا يحيطون بأمي وهي تلفظ نفسها الأخير ، ان اسمي هو آخر اسم تردد على شفتيها ..

ومشهدان لا أنساهما ما حييت :

مشهد أحشائها بارزة من جسدها ...

ومشهد الصفعة التي هوت بها مطلقة أبي على وجهي ، حين رأت جزعي على أمي ، كانت هذه الصفعة أول سطر اسود في حياتي ، قرأت منه بقية الكتاب ، لقد فهمت عندئذ لماذا كانت أمي تتشبث بي إذ هي على فراش المرض .. إنها كانت تتوقع هذا المصير !

المعذبون في الارض

وأودعنا العزيزة مقرها الأخير ، وأسلمناها لرضوان الله ، وعدنا إلى البيت

وهنا بدأت حياتي الجديدة ، مع أبي ومطلقته ، التي ردها إلى عصمته ، واخوتي منها . . . وهي حياة مليئة بالغيوم التي اختفت من طياتها جميع معاني الحب والحنان ، وحلت محلها أقسى مظاهر الكراهية والقسوة

لقد أصبحت زوجة أبي سيدة البيت ، الآمرة الناهية ، صاحبة الكلمة الفردة . وكانت سيدة تجمع نفسها المعقدة حدة المزاج ، وتنتظم الشر من أطرافه ، فكانت تتصيد أوهى الأسباب لتمزق جسدي ضرباً ...

وكانت إذا لم تجد سبباً تضربني من أجله ، ضربتني لغير سبب !

كنت يومئذ طفلة دون سن الحلم ، فماذا أصنع ؟

وكنت أخشى أن تضربني إذا أكلت ، فلا آكل !

وكنت كلما اشتد بي سوط عذابها ، أتطلع الى السماء ، وأحس بالطمأنينة أحياناً لأني كنت أتوقع دائماً أن نهاية هذه الآلام لن تأتي على يد أحد من أهل الأرض ، فليست في الأرض قوة تحميني ...

ولكن السماء ترى ، وعين الله ساهرة على كل يتيم معذب في الأرض

جريمة العلم !

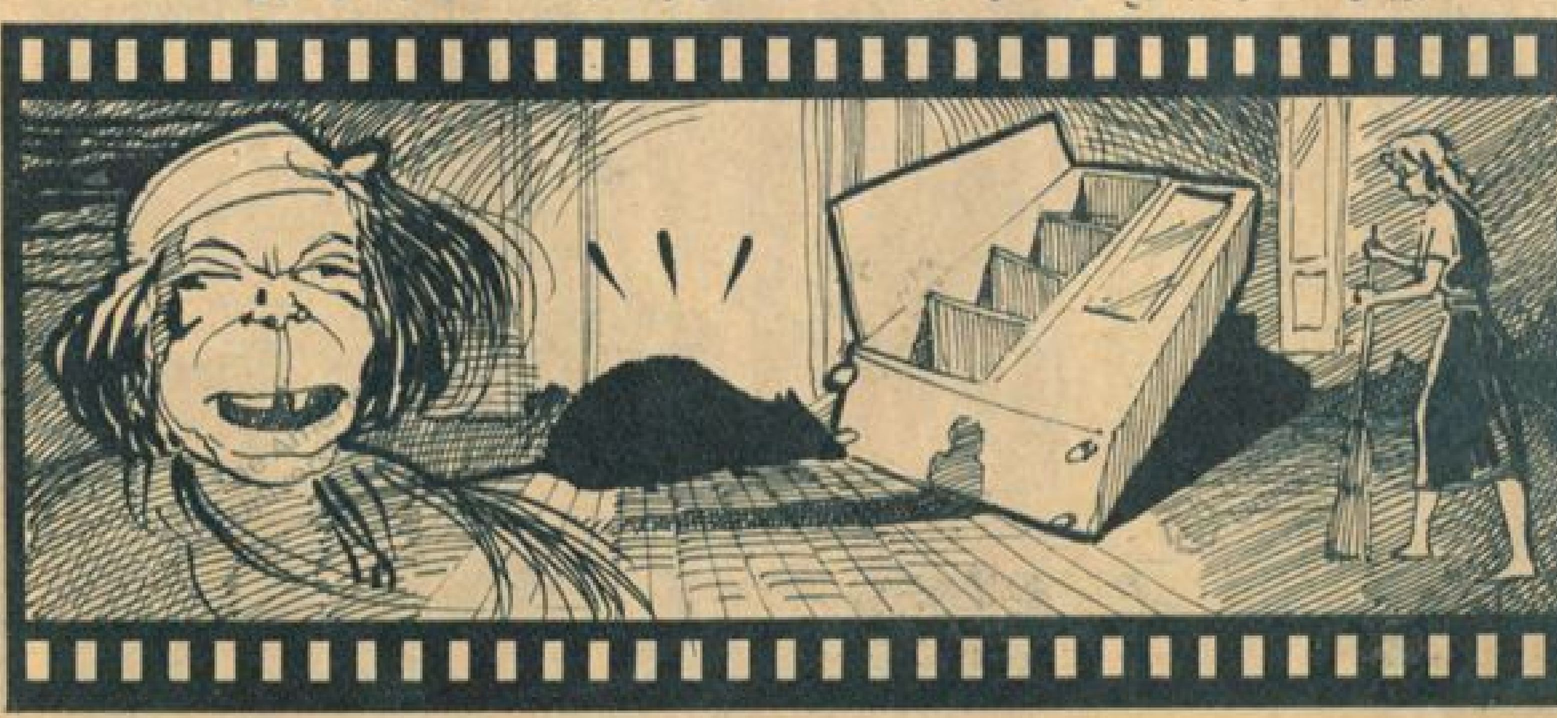
كان اخوتي — من زوجة أبي — يذهبون الى المدرسة كل يوم . . . أما أنا فقد حرمت هذه النعمة ، وكتب علي أن أكون خادمة لأبي وزوجته وأولادها ، أجهد جسدي الصغير ، من مطلع الشمس إلى مغربها ، في أعمال البيت

وكنت أنظر إلى اخوتي هؤلاء ، وإلى أبناء الجيران ، وهم ذاهبون الى المدرسة كل صباح في حسرة ... حسرة يزيدها أن كثيراً من هؤلاء الصغار كانوا يتلقون الضربات من والديهم ، لأنهم لا يريدون أن يذهبوا إلى المدرسة ...

وأبديت رغبتي الملحة في الذهاب الى المدرسة فصاحت زوجة أبي في استنكار :

— أنت ... تذهبين إلى المدرسة ؟!

وأهوت على تضربني من جديد !



ولم أملك عندئذ إلا أن أتطلع إلى السماء ، وأتساءل : « كيف يضرب الجيران أبناءهم الذين لا يريدون الذهاب إلى المدرسة ... وأنا أضرب ... لأني أطلب نعمة النور والعلم ؟ »

وكنت في بعض الأحيان أتسلل إلى كتب أخوتي ، فآخذ منها كتاباً ، وأتنحى ركناً بعيداً من البيت ، وأقلب صفحاته في لهفة وشغف ، أحاول أن أفسر هذه الألغاز والرموز على غير طائل ، فتهتز نفسي حسرة ، وأقول :

— ليتني أستطيع أن أقرأ !

وفاجأتني زوجة أبي أكثر من مرة متلبسة بهذه الجريمة ، جريمة النظر في الكتاب ، فكان جزائي في كل مرة مضاعفة العذاب !

لقد كانت تعدني مجرمة آثمة ... لأني أريد أن أتعلم !

وإني لأتساءل الآن : ماهو فضل إنسان بلغ أرقى مراتب العلم على نفسه ؟.. إنه تعلم وبلغ هذا الحد من الثقافة والعلم لأن والديه ضرباه صغيراً ودفعاه دفعاً إلى المدرسة ، وعنيا بتربيته ، وأنفقا من مالهما ودمهما ما ساعده على أن يصل إلى هذه الدرجة . ولهذا أعتبر أن الانسان المتعلم الذى عنيت أسرته بتعليمه لافضل لنفسه على نفسه ، أما الانسان الذى علم نفسه بنفسه فهذا في نظرى هو صاحب الفضل الجدير باحترام الناس وتقديرهم

« ولهذا أيضاً أقول للمتعلمين الذين خرجوا من عائلات سمحت ظروفها المالية والاجتماعية بتعليم أولادها ، أقول لهؤلاء لا تعيبوا على أبناء الفقراء الذين حرمهم المجتمع من نعمة العلم والنور لا تعيبوا عليهم الجهل فلا ذنب لهم في ذلك

وأنا أذيع اليوم سراً لا يعرفه عنى أحد .. إن أسعد اللحظات إلى نفسى هى تلك التى أستطيع خلالها أن أقدم مساعدة لكل من يرغب فى التعليم ، إنى أشعر بشعور السعادة حين يطلب منى أحد أن أساعده وأعاونه على أن يواصل تعليمه ، فإنى فى تلك اللحظات أعود إلى طفولتى المحرومة من نعمة النور والعلم ، وأعيش فى هذه الطفولة أستعيد ذكريات الألم والحرمان ، وأبغض اللحظات الى نفسى أن أجد طفلا .. أى طفل .. يحرم من العلم والنور ... إن كل مساعدة وكل عون أقدمه لكل من يرغب فى التعليم هى الوسيلة الوحيدة التى تنسينى أيام عذابى وآلامى .. أيام طفولتى المحرومة

صديق فى غرفتى !

لم يكن لى فى هذا البيت صديق واحد ... اللهم إلا صديقاً لم يفكر أحد من البشر فى أن يتخذ مثله ... ذلك هو فأر صغير ، كان جحره فى غرفتى ، وعلى مقربة من فراشى

كنت أراه وهو يتسلل الى ثيابهم فيثقبها ، وطعامهم فيقضمه ، فأحس بكثير من الراحة ، وأشعر بصداقته ، وكأنما ينتقم لى منهم فيما يأكلون وفيما يلبسون !

وكانوا يكثرون من مطاردته ، ويحاولون ضربه بنعالهم ، والقضاء عليه بأيديهم ، تماماً كما يفعلون معى ، فأحس أن هذا الفأر العزيز شريك حياتى ، وأن مصير كل منا مرتبط بمصير الآخر

ولعله هو أحس بنفس الشعور ، فكان يمر بى ، إذ هو فى طريقه من جحره أو إلى جحره ، منتشياً هادىء البال ، لا يخشانى ولا أخشاه ، فقد كان يشعر أنى أقرب إليه منهم ، وأنه أقرب إلى منهم

بل لعله كان يرانى حين أفتح النافذة ، وأرنو بعينى الى السماء ... سماء الله التى يطل منها على عباده السعداء والأشقياء ... ونعيش — هو وأنا — تحتها ، فى كهف من العذاب والحرمان والألم !

« يتبع »









الى الاعلى فستان من الصوف المخطط محلى بياقة وقلابات اكمام بيضاء والاكمام واسعة « ريجلون » والى اليمين جاكيت على شكل صديري ، البلوزة قاتمة والجوب بيضاء



تايور أسود كلاسيك ، الأزرار صف واحد والجوب ضيقة يلبس معه إيشارب فاتح اللون

أزياء الموسم الجديد
في موكب الاناقة

كان الاسبوع الماضي أسبوع عرض الأزياء للموسم الجديد، فقد نظمت أكثر من دار من دور الأزياء عرضاً للمانيكان قدمت فيه أروع الموديلات







في الاعلى تلات قطع ، جاكيت جرسيه بخطوط سوداء والبلوزة وفتحة الرقبة بيضاء جرسيه رمادي مرتفعة ، بكلفة من الجرسيه المخطط محلى على الرقبة والاكمام والجيوب واسعة

معطف واسع أبيض اللون .. الاكمام واسعة بقلبات عريضة والازرار سوداء كبيرة

الباريسية والأمريكية ، وقد حضر عشاق الموضة عرضاً أنيقاً عند جانينيو ، وآخر اتسم بالذوق السليم نظمته محلات هانو ، وثالثاً قدمت فيه محلات شملا مجموعة بديعة من الأثواب والتايورات ، كما أقيم عرض رابع بفندق سميراميس

وقد حضرت عدسة « الكواكب » مواكب الأناقة كلها لتختار لقارئاتها بافقة من أحدث الموديلات

حدث هذا الأسبوع

• من المنتظر أن يشترك الفنان علي فهمي بفيلمه « حياة فنان » في مؤتمر لندن السينمائي ، والفيلم من تمثيل السيدة امينة البارودي ، وهذا اول فيلم لها ..

• يبدأ المخرج توفيق صالح اخراج فيلمه « درب المهابيل » للكاتبين نجيب محفوظ وعبد الحميد السحار باستديو الاهرام في يوم ٢٥ الجاري ومن بطولة شكري سرحان وبرلنتي عبد الحميد

• يبدأ احمد ضياء الدين اخراج فيلم « ارضنا الخضراء » انتاج يوسف جوهر باستديو مصر في ٢٥ الجاري

• يستعد حسين صدقي لاخراج فيلمه « عذاب الحب » باستديو شبرا وتقاسمه البطولة المطربة صباح

• يعتبر الممثل عبد الغني قمر قاسما مشتركا في معظم افلام هذا الموسم ، وقد صرح بانه لن يشترك في اية فرقة مسرحية هذا العام

• انتهى سيف الدين شوكت من اخراج فيلمه « قلب حائر » انتاج وبطولة سعد عبد الوهاب

• تفاوض ثلاث شركات سينمائية الاستاذ نجيب محفوظ لاخراج قصته « زقاق المدق »

• يقوم الاستاذ عباس كامل في الشهر القادم بعرض فيلميه « تار بايت » انتاج نحاس فيلم وبطولة الوجه الجديد قمر وكارم محمود وفيلم « في صحتك » وكله لوجوه جديدة

• يعتزم زهير بكير اخراج فيلم « وهبتك حياتي » باستديو الاهرام في شهر ديسمبر القادم ، وقد استعان بفرقة من الممثلين الايطاليين لاخراج نسختين واحدة مصرية والاخرى ايطالية

• كثرت الاستقالات من الفرقة المصرية ، فقد استقال كل من عبد الغني قمر وثريا فخري وسعيد ابو بكر ولكن الاخير عاد وسحب استقالته

• ينتظر صدور قرار من غرفة المنتجين بالا تقل ميزانية الفيلم عن ١٥ الف جنيه بدون الموزع ، على أن تودع كلها في أحد البنوك وقد استقر الرأي حتى الآن على أن تودع في بنك مصر

• يشترك يوسف شاهين بفيلمه « شيطان الصحراء » في مؤتمر لندن السينمائي وفي مؤتمر كان الدولي كما يشترك الاستاذ توفيق صالح بفيلمه « درب المهابيل » في مؤتمر كان

• تعاقدت برلنتي عبد الحميد على ثلاثة افلام أولها « درب المهابيل » انتاج محمد هاشم ، واخراج توفيق صالح وقد درس الاخراج السينمائي في فرنسا ، وهذا أول أفلامه ، وهو صورة واقعية للحي الشعبي المعروف بذلك الاسم ، ويقاسم برلنتي بطولته شكري سرحان ، والثاني « حب واعدام » تأليف محمد كامل حسن المحامي ، وهو قصة بوليسية تذاع في الراديو على حلقات ، ويقاسمها بطولته كمال حسين ، والثالث « رنة الخلخال » اخراج محمود ذو الفقار وانتاج ارنست نصر ، وتقاسم برلنتي مريم فخر الدين بطولته

• تقوم الفرقة المصرية الآن ببروفات رواية جديدة اسمها « الايدي الناعمة » يقوم ببطولتها يوسف وهبي بعد عودته من الاقصر ، وتقوم بالادوار النسائية الاولى نادية السبع وبرلنتي عبد الحميد وسميحة ايوب

• يستعد الفنان نور الدمرداش





زازاجيبور

للزواج للمرة الثانية قريبا ، وقد تم تعاقده خلال الاسبوع الماضي على ثلاثة افلام غير الفيلم الذي ينتجه حسين رياض ويقوم نور ببطولته

• **عادت من لبنان في الاسبوع الماضي الفنانة قوت القلوب للعمل في فيلم جديد**

• رفعت احدى السيدات قضية طلاق على زوجها وهو فنان بدا اسمه يلمع اخيرا لتعلقه براقصة معروفة ، وقد توسط بعض الاصدقاء فتنازلت السيدة عن القضية مقابل ان يقطع زوجها صلته بالراقصة

• **اعتذر الاستاذ سليمان نجيب عن العمل مع فرقة الريحاني طوال الموسم ، وابدى استعداده لان يعمل في بعض الروايات التي تقدمها الفرقة بشرط أن لا تزيد مدة عمله عن اسبوع كل شهر**

• عادت القافلة السينمائية التي سافرت الى الفيوم وعلى رأسها فاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار وكريمتهما نادية لتصوير بعض مناظر فيلم « موعد مع السعادة »

• **اصيب الاستاذ صلاح نظمي بكسر في قبضة يده اليمنى اثناء تصوير منظر معركة بينه وبين كمال الشناوى**

• بدأ المسئولون في غرفة السينما في دراسة المذكرات والاقتراحات التي قدمها بعض اعضاء الغرفة بشأن منافسة الافلام الاجنبية الجديدة .. والمفهوم أن الغرفة ستعد مذكرة تضمن اقتراحاتها بشأن هذه المنافسة الجديدة

• **يعد المخرج حسين فوزى سيناريو جديدا ستضطلع فيه نعيمة عاكف بدور البطولة امام المطرب عبد الحليم حافظ**

• زار الاستاذ جورج ابيض المسئولين في مراقبة الشئون الفنية للتفاهم معهم على تنظيم الحفلات التمثيلية التي سيقدم فيها بعض مسرحياته المشهورة بالاشتراك مع الفرقة المصرية

• **يعتزم فريد شوقي اعداد نسخ من فيلم « جعلوني مجرما » لعرضها في المؤسسات التي تعنى بحياة المسجونين**

• انضمت الوجه الجديد نجوى الى فرقة الريحاني ، واشتركت في التدريبات المسرحية مع افراد الفرقة وقد توقع لها الكثيرون نجاحا كبيرا في العمل المسرحي

• ذهبت ايفون دى كارلو الى احد المطاعم الشرقية المشهورة لتناول طعام الغداء مع مساعد المخرج فؤاد عارف احد مساعدى سيسل دى ميل وقد تناولت الكباب والكفتة وابدت اعجابها بهما

• **بدأ العمل في فيلم « عهد الهوى » انتاج وبطولة فريد الاطرش**

• يعتزم الاستاذ ابو السعود الابيارى دعوة السيدتين تحية كاريوكا ولولا صدقي لتناول طعام الغداء في داره وتصفية ما علق بعلاقتهما اخيرا

• **زارت السيدة زهرة رجب وكيلة شعبة الهلال الاحمر بالجيزة الاستاذ بطرس زربانللي والسيدة سامية جمال وقدمت لكل منهما صورة للرئيس جمال عبد الناصر ، تقديرا لجهودهما في حفلة الجمعية التي اقيمت اخيرا**

• وصلت الى القاهرة جيلدا كوريث كاتبة السيناريو الالمانية للاشتراك في وضع سيناريو «الاسير» الذي سيقوم ببطولته الممثل الالماني ديتربوش لحساب افلام الهلال

ما لا تعرفه عن النجوم

جوليا آدامز

■ **كان كل املها وهي صغيرة أن تصبح ممثلة .. وقد سافرت الى هوليوود لعلها تحقق لها املها فيها . ولكنها وجدت الابواب مقفلة امامها فاضطرت ان تعمل سكرتيرة لاحد رجال الاعمال حتى تتاح له فرصتها**

■ **جاءتها اخيرا الفرصة التي تقف فيها امام الكاميرا في تجربة سينمائية .. ولكن بدلا من ان يقدموها للظهور في احد الافلام ، كانوا يستعينون بها في عمل تجارب للممثلين المبتدئين لمعرفة استعدادهم في تمثيل المواقف الغرامية**

■ **قضت « جوليا » ستة شهور تعمل كزميلة للمبتدئين في التجارب السينمائية ، واخيرا اسندوا اليها الدور الثاني في احد الافلام ، فكان هذا الدور فاتحة مجدها على الشاشة**

■ **من هواياتها التطريز والسباحة وركوب الخيل ، وهي تميل الى البساطة في ملابسها**

أنا .. فى خدمتك



ان هـذه الصفحة يقدمها مندوبنا المتجول فى الاوساط التجارية خدمة للقراء .. فالى كل من يرغب فى سؤال ان يرسل سؤاله ، على ان يكتب عليه « انا فى خدمتك » دار الهلال بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

جاءتنى هذه الرسالة من الآنسة جانيت . ص

كادت ايام الخطوبة ان تصل الى نهايتها السعيدة ... ليلة العرس ... ولا زلت احلم مع خطيبى بعش الزوجية السعيد ... ونقضى الساعات الطويلة نصمم اثاثه ونتخيل هناءنا فهل لك ان توفر علينا جهد البحث وترشدنا عن احسن المحلات التى يمكننا ان نجد فيها ما يحقق حلمنا من الأدوات المنزلية الكهربائية وكل ما يلزم للبيت الحديث ..

جانيت . ص



اجمل التهانى واطيب التمنيات يا عروسة

اود اولا ان اشكرك على ثقتك التى اعتز بها .. وما دمت تحلمين بعش جميل تجدين فيه سعادتك فانى انصحك ان تهيئى لبيتك كل ما يتوفر فيه الجمال والكمال ايضا حتى تثبتى لخطيبك جمال ذوقك وحسن اختيارك معا .. وانى ارشح لك .. الغسالات والمكانس الكهربائية « ميلى » وماكينات الخياطة الالمانية « جريزنر » والمواقد والأفران الامريكية « ماجيك شيف » وتجدين كل هذا بمعرض « سعيد اخوان وشركاهم » ٣٢ شارع قصر النيل بالقاهرة تليفون ٤٦٠١٨ واذا كنت من سكان الاسكندرية فاذهبى الى معرضهم ٥ شارع طلعت حرب تليفون رقم ٢١٦٧٦

من صديقى المخرج الاستاذ الهامى حسن (شركة افلام الصقر) جاءنى

عزيزى السيد محرر باب « انا فى خدمتك »

كيف حالك .. يقولون عنك ان ذوقك سليم فى اختيار المحلات التى تعرض احدث الموديلات وارجو ان تثبت لى صحة ما يقولون عنك لاننى ساقوم قريبا باخراج فيلم « نداء الحب » .. فما هى اكبر المحلات التى تعرض أجمل الموديلات من الفساتين وغيرها من مستلزمات السيدة الأنيقة ؟ !

صديقك الهامى حسن



عزيزى المخرج الكبير الاستاذ الهامى حسن

تحياتى وبعد .. انه لشرف عظيم لى حقا ان احظى بثقتكم وانه ليسعدنى ان اكون دائما فى خدمتكم وخدمة الفن والسينما .. ولقد حازت محلات سنيوريتا ثقة عملائها من كرائم العائلات وملكات الجمال لما تمتاز به بضائعها من رقى فى الذوق وموديلات تضارع اكبر بيوتات فرنسا فى حداثتها .. وانى لمتأكد انه بعد زيارة واحدة لمحلات سنيوريتا بشارع شريف (عمارة وهبة) المواجهة للبنك الاهلى ستحقق لك كل ما ترجوه ..

وهذه رسالة وصلتنى بتوقيع ابن البلد ..

محرر « انا فى خدمتك » المجدع

اسمع يا اخ .. انا واد بلدى واحب البلدى واموت فى البلدى ويحيا البلدى .. عقبال عندك يا جميل انا شبكت بنت بلدى خفة ودلال وجمال فتان .. آه . والدخلة يا حلو قربت وعايز اكون مجدع بحق وحقيق .. عايز ادندشها وهياها ايه رايك ؟ ! تخدمك فى الافراح يا حلو ..

ابن البلد



سلام كبير لابن البلد

الجدعان .. كمان الجدعان .. الف مرة .. السيدة .. شبرا .. بولاق .. السكاكينى .. الف مرة .. وانا وانت .. دقى يا مزيكة .. كمان العريس وحبايب العريس .. الف مرة .. سلام مربع للعريس ..

اسمع يا ابن بلدى اذا كانت عروستك خفة ودلال وبنت بلدى زى مابتقول فاهديها بكم هدية من **مصوغات الجمل الهائلة** رخيصة وكويسة وبنت ناس .. تكتر حلاوتها وتزيد بهجتها وتكيد عزالها وتبقى واد مجدع صحيح قدام الناس كلها .. سلام كبير لمصوغات الجمل والهنا لكم كمان وانا وانت

جاءتنى هذه الرسالة من الطالب م . دوس بالمعادى

انا طالب صغير اقضى معظم وقتى فى استذكار دروسى . وبعد ذلك لا اجد ما اشغل به وقتى مما يسبب لى ساما وضيقا لا ادرى كيف اتغلب عليهما .. فهل لك يا سيدى ان ترشدنى بخبرتك الطويلة ماذا افعل حتى لا يضيع وقت فراغى هباء ..!

م . دوس



لك حق يا بنى فمعظم الابناء لا يعرفون قيمة وقت الفراغ واستغلاله ولا وسائل هذا الاستغلال .. وانى لانصحك ان تحصل على مجموعة من مجموعات كوزموس .. ان مجموعات كوزموس اعدت خصيصا لتلبية حاجة امثالك .. فمنها مجموعات تدرب الفرد فى علم الكهرباء واخرى للطبيعة والكيمياء وثالثة للراديو . كما ان هناك مجموعة لصناعة التصوير فما عليك يا بنى الا ان تتصل تليفونيا ٢٥٣٥٦ او تكتب الى شركة « اكمو » وعنوانها ١٦ شارع هدى شعراوى لتحصل على هذه المجموعات فتجد فيها لذة لا تعلوها لذة وتحصل على معلومات طريفة تعدك للحياة العملية مستقبلا

تحف للبيع



بار متنقل للحلوى لان المعروف عن ميمى انها لاتميل لاحتساء الخمر ولذا قلبت البار الى «البالبسري»



الصديق الوفى الذى لم يتخل عن اخلاصه لميمى يوما من الايام ..

تعيش النجمة ميمى شكيب مع زوجها النجم المعروف سراج منير في فيللا انيقة . وهى تميل شأنها شأن كل فنان الى تغيير المنظر والديكور ولذلك تجد الفيلا زاخرة « بالاكسسوار » وكأنك في مكان تقام فيه مزاد علنى للتحف الثمينة ! .. والطريف ان السيدة ميمى تحفظ عن ظهر قلب تاريخ كل تحفة ومن اين اشترتها وبكم ، وهل كانت صفقة رابحة أو خاسرة !



ميمى بين بعض التحف الثمينة التى تحتفظ بها في الفيلا ..

ست البيت وابو احمد ...
فى اذاعة الاسكندرية



حافظ عبد الوهاب
المشرف العام

احمد خميس
المذيع الوحيد

تلال من الاحجار .. واكوام من الرمال والاتربة وجنديان للحراسة مدججان بالسلاح .. احدهما بوليس والآخر من الجيش

هذا هو المدخل

وبمجرد أن تمر بين هذه الاحجار وهذه الرمال وهذين الجنديين ترى ابوابا تؤدى الى الداخل وتنظر هنا وهناك فتجد نفسك وسط دوامة من الزحام والضجيج

وتسأل ماهذا ؟ فيقولون لك :

ــ هذه استديوهات الاذاعة المحلية بالاسكندرية

شقة فى عمارة بشارع شريف ، تتكون من سبع حجرات ، فيها الاستديوهات وفيها المكتبة وفيها غرف التسجيل والكنترول ، اما غرفة الاستراحة فتقع وسط هذه الغرف جميعا .. لا يخرج أو يدخل مذيع او فنان احدى هذه الغرف السبع دون أن يمر عليك .. ودون ان تراه ..

وتستطيع وانت فى غرفة الاستراحة ان تسمع كل ما يدور من حديث فى أية غرفة او اى استديو وكل ما تذاع أو يسجل من اسطوانات أو اشرطة ..

وتلفت نظرك لوحة كبيرة على الحائط كتب عليها بخط جميل : « ممنوع البصق او القاء اعقاب السجاير على الارض »

وتبحث عن منضدة صغيرة عليها طفاية حتى لا تلقى عقب السيجارة على الارض فلا تجد ..

ومن حسن حظ الاذاعة بالاسكندرية أن الشقة التى تعلوها فى العمارة تشغلها مكاتب شركة من الشركات وليس بها سكان .. فلو ان سكانا تعلو شقته هذه الاستديوهات .. لكان الامر شيئا آخر ..

هذه لمحة سريعة عن استديوهات الاذاعة المحلية للاسكندرية ، توجهت بعدها الى مكاتب الادارة التى تقع فى شقة بعمارة اخرى مجاورة ، وهناك استقبلنى الاستاذ حافظ عبد الوهاب المشرف العام على الاذاعة الاسكندرية بمكتبه الانيق ، توجهت اليه ببعض الاسئلة ، فكان رده كما يلى :

◆ **هذه الرمال والاتربة والاحجار التى تعلا الآن امام مدخل الاستديوهات ، وهذه الابواب المتكسرة وهذا الزحام والضجيج .. كلها ليست مظهرا مشرفا لاذاعة الاسكندرية المحلية .. فما هو ردكم ؟**

ــ يبدو انك قد وصلت فى وقت كان العمل فيه على اشده .. فليست ظاهرة الزحام والضجيج والفوضى شيئا دائما ، واحب أن اقول ان هذه المحطة هى هى التى كانت منذ ايام ماركونى عام ١٩٣٨ .. ايام ان كانت غرفة واحدة بها مهندس واحد للاذاعات المستعجلة من الاسكندرية ..

والذى حدث ان افتتحت الاذاعة المحلية للاسكندرية فى ٢٦ يولية الماضى بنفس الاستعدادات التى كانت موجودة من قبل .. نفس الاجهزة ونفس الكابلات ، والشىء الذى تغير هو اننا عملنا برنامجا مستقلا للاسكندرية

اما هذه الاحجار والاتربة فهى بقايا بعض التصليحات والترميمات وسوف نعمل على ازالتها حالا

ومن ناحية الاصلاحات الداخلية فى الاستوديوهات فقد قدمت عدة اقتراحات الى السيد مدير الاذاعة بشأنها كان آخرها منذ اسبوع

◆ **يشكو بعض المستمعين فى القاهرة من عدم سماع برنامجكم .. فما هو السبب ؟**

ــ ان قوة محطتنا نصف كيلو وات فقط ، فاذا ماقارناها بقوة محطة القاهرة التى تبلغ ٥٠ كيلووات للموجة المتوسطة ، ومائة كيلووات للموجة القصيرة عرفنا السبب ..

وعلى كل حال انا اؤكد ان اى جهاز قوى يستطيع ان يستمع من خلاله اى شخص بالقاهرة الى اذاعتنا ، وقد وصلتنا خطابات من حلوان والقاهرة واماكن اكثر بعدا

ولقد صرح السيد الوزير الصاغ صلاح سالم بأن المحطة سوف تقوى قريبا الى خمسة كيلووات بدلا من نصف كيلووات وسوف يتم ذلك خلال الاشهر الثلاثة القادمة

◆ **ما هو عدد المذيعين والمذيعات فى اذاعة اسكندرية ؟**

ــ مذيع واحد ، هو الاستاذ احمد خميس ، وانا اقوم بمساعدته من حين لآخر ، اما المذيعات فليس عندنا منهم ولا واحدة

◆ **هل مذيع واحد او مذيعان يسدان حاجة العمل ؟**

ــ بالنسبة للعمل الآن هذا العدد يكفى ... والحقيقة ان هذا يضطرنى ، ومعى الاستاذ خميس الى العمل يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة مساء .. دون راحة او عطلة

◆ **من الطبيعى انه فى بداية العمل بالاذاعة المحلية هنا حدث الكثير من الحوادث غير المتوقعة اثناء العمل .. فما هى الحادثة التى اضحكتك ؟**

ــ نحن نقدم هنا برنامجا نسائيا ، اسمه « ست البيت » .. وقد حدث ان اتفقنا مع سيدة معروفة بالاسكندرية لاداعى لذكر اسمها لتقوم

بتقديم جزء من هـذا البرنامج عن تنسيق المنزل ، وبعد ان افهمناها كل شيء عن الموضوع ومن كيفية التحدث والتصرف امام الميكروفون .. فلو ارادت ان تكح او تشرب مثلا تشير الينا لكي تقفل الميكروفون حتى يتم ذلك فتعود وتفتحه ، واستعدت هذه السيدة ، وبدأت حديثها .. وبدأنا نحن التسجيل .. وصار كل شيء على ما يرام وعند ما قاربت ان تنتهي فوجئت بها تقول بصـوت عال :

« والنبي اقفولى الميكروفـون علشان اكح »

وسجلت هذه الجملة طبعا ... وانفجرت انا ضاحكا لقد « باظ » كل شيء ..

◆ **لاحظت اثناء مروري داخل الاستديوهات ان عدد الآلات بسيط .. فهل هذا يكفي عملكم ؟**

– الحقيقة ان عندنا اثنين للتسجيل فقط .. وهذا العدد يكفينا مـع التحفظ الشديد .. فلو حـدث اي مكروه لها فسوف يتعطل العمل عندنا لذلك فنحن في حاجة الى اثنين آخرين

◆ **لاحظت كذلك ان عندكم استديو واحدا للتسجيل وآخر لاذاعة البرنامج فهل تعتقد ان هذا يكفيكم في محطة لها برنامج مستقل ؟**

– انه يكفي ، ولكنه يكلفنا كثيرا من الجهد والوقت .. فالمقطوعة الغنائية التي تذاع في خمس دقائق تكلفني اكثر من ثلاث ساعات من الجهد .. الا ليس عندنا استديوهات كافية لعمـل البروفات والتمرين التي يستعد خلالهما الفنانون تماما قبل البدء في التسجيل

لذلك فنحن في حاجة الى استديوهين آخرين للتجارب ، وعند ما يتحقق لنا ذلك سوف لا تستغرق الاغنية الدقائق الخمس اكثر من نصف ساعة من التحضير

◆ **ما هو رأيكم في الفنانين هنا وفي الفن السكندري بشكل عام ؟**

– الفن هنا لم يصقل بعد .. والفنانون مستواهم منخفض بعض الشيء .. واكبر دليل على ذلـك انني قمت باختبار ما يزيد على مائتين منهم لم استطع ان اجد بينهم سوى ستة او سبعة يمكن ان اعتمد عليهم ويرجى تطورهم وتقدمهم كفنانين

◆ **من هم احسن المغنين والمغنيات بالاسكندرية ؟**

– منير فؤاد صاحب اللحن المشهور « احنا الشعب المصري الحر » وعزت يونس الله وجابر محمد ، اما المطربات فأحسنهن فوزية احمد ، وهي كفيفة البصر

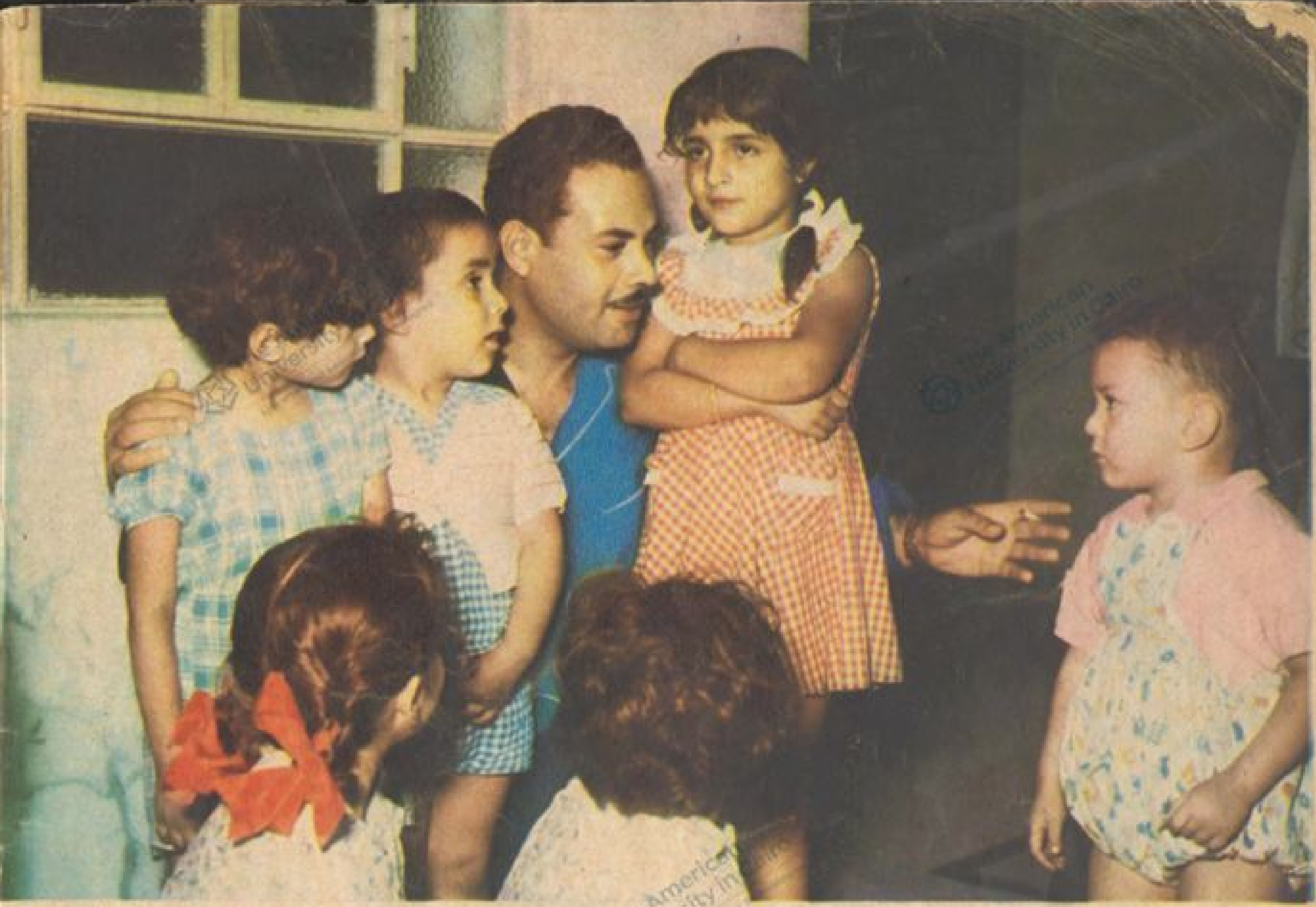
◆ **وماذا فعلت الآن من اجل تطعيم اذاعتكم بالاصوات الجميلة والفنانين الموهوبين ؟**

– اعلنت بين اصدقائي ومعارفي انني سوف اشجع كل صوت جميل من ابناء وبنات العائلات وسوف احافظ على سرية الاسماء لكل من لا يريد اذاعة اسمه .. ونجحت التجربة واستطعت ان اقدم للاذاعة مجموعة من الاصوات التي افخر بها

◆ **هل يمكن ان اعرف بعضها ؟**

– ثريا علام وهي طالبة في كلية الآداب .. ولم يكن عندها مانع من اذاعة اسمها ، ووالدها وكيل مدرسة

(البقية على صفحة ٤٠)



بابا شارو وأولاد « الحته »

بابا شارو وأولاد الحتة



تمتاز هذه الجولة التى قامت بها عدسة الكواكب فى منزل النجم السينمائى يحيى شاهين .. تمتاز بأنها سجلت صورا عاطفية فقط ، والمعروف عن يحيى أنه رقيق العاطفة رقيق الحب ويخلص للاخلاص .. فاذا سألت بواب المنزل عن يحيى رد عليك أكثر من طفل وطفلة « بابا يحيى فوق .. تشوفهولك ! » ويجرى الاطفال لمناداة « بابا يحيى » منتهزين الفرصة السانحة لرؤيته عن قرب ، وسماع تحياته ودعاباته الظريفة . أما حب يحيى الأكبر فينحصر فى والدته فهو لايستقبل صباحه الا بقبلة على يديها الكريمتين ولاينهى مساءه الابنفس القبلة

قبلة فى الصباح وأخرى فى المساء

هل تعلم؟

• ان « جوان بلوندل » لبست فى احد افلامها جوربا مرصعا بالماس بلغت تكاليفه ١٥٠٠ جنيه

• وان « جيمى كوبلاند » الذى يظهر فى فيلم « ابريل فى باريس » اشتغل قبل عمله بالسينما بحارا ، ثم سبى جزار ، ثم كونستابل مرور ، ثم اشتغل باصلاح الطرق ، ثم حاول غزو ميدان الكتابة .

• وان فى هوليود شخصا اسمه « بوب لورى » ، مهمته اداء مشاهد التقبيل مع الكواكب اثناء البروفات وتدريبهن على الاوضاع الصحيحة للقبلة ، وانه يأخذ عن كل قبلة عشرين دولارا

• وان راقصة الباليه والممثلة العالمية « لورميلا تزارينا » .. والتى رأيناها فى فيلمى « الحذاء الاحمر » و « اقاصيص هوفمان » .. ظهرت فى احدى الحفلات بقبعة مرصعة كلفتها ٢٠٠ الف من الجنيهات ، وانها تبلغ من العمر ٢٧ سنة ، وانها لا تتناول افطارا ، وتكتفى ساعة الغداء بكوب عصير ، وتعوض هذا بعشاء ضخم . وانها لا تشرب الخمر ولا تدخن

• وان فى هوليوود فتاة تدعى « ايزبل بوتى » تخصصت فى اطلاق صرخات الفزع ، ويبلغ ايرادها فى اليوم خمسين جنيها ، من امداد الافلام بكل ما تحتاج اليه من الصرخات !

• وان النجمة الايطالية « جينا لولوبريجيدا » تصنع مكياجها بنفسها

• وان النجمة الفرنسية « نيكول موراى » رفضت ان يكون القتل نصيبها فى نهاية فيلمها الاخير .. وبعد ان ظلت تقتل فى كل قصة تمثلها حتى الآن .. مرة بالرصاص .. ومرة بالسم الخ

• وانه لولا الانهيار العصبى الذى اصاب النجمة « فيفيان لى » فى العام الماضى ، لكانت هى بطلة فيلم « مشية الفيل » الذى اعطيت بطولته لاليزابث تيلور .. وانه يشترك فى هذا الفيلم مائتان من الفيلة .. وانه صور فى جزيرة سيلان .. وانهم احتاجوا الى تسوية قطعة من الارض ليقام عليها احد الديكورات فاستعملوا الفيلة فى تسويتها بالمشى عليها ، بدلا من « وابور الزلط » !

• وان النجمة الانجليزية « انى بريبر » هى اول نجمة تهوى تدخين « البيبة » .. وانها مارست تدخينها لاول مرة حين اهداها احد المعجبين « بيبة » .. !

• وانه سيعاد اخراج فيلم « بن هور » بالسينما سكوب .. وقد اخرج اول مرة ايام السينما الصامتة



الهلال
مجلة الشرق الاولى — تصدر فى أول كل شهر — الثمن ٥ قروش

قابلت هذا الاسبوع

قضيت اياما من هذا الاسبوع في محكمة الشعب ، استمع الى سلسلة المآسى التى انطوت عليها اخطر قضية ارهابية في تاريخ مصر

وكنت ارجو ان اقابل هناك احدا من اهل الفن ، واتحدث معه ، واحدث القراء عنه وعما سمعت منه

ولكنى ، بكل اسف ، لم اظفر بفرد واحد ، ممن يكتبون للسينما او المسرح ، او من المنتجين او المخرجين او الممثلين

كنت ارجو ان اجد احدا منهم هناك ، لاحس ان الفن في مصر يتجاوب مع الاحداث الضخمة التى تجتازها البلاد في هذه الاونة .. ولا شك ان مادة هذه القضية تصلح موضوعا لاكثر من قصة عالمية ضخمة على المسرح او الستارة

ولكن كارثة الفن في هذا البلد ، ان بعض المنتجين يعتمدون على الموضوع « الملطوش » او « المقتبس » او التافه ، او الذى لا يمت الى حياتنا العامة بصلة ، ويتركون الاحداث الخطيرة تمر من تحت انوفهم مر الكرام

اجمل نساء الوجود

في « اوبرج الاهرام » .. في السهرة الجميلة التى هيأتها جمعية الهلال الاحمر .. قابلت امرأة اعتقد انها من اجمل نساء العالم

انها النجمة الايطالية « ليونورا روفو » .. ذات الوجه الذى لا تستطيع ريشة اى رسام ان تصور جماله !

وقد جاءت ليونورا الى مصر ، لتضطلع ببطولة فيلم عالمى ، من افلام الانتاج المشترك بين مصر وايطاليا

وشاءت الصدفة في تلك السهرة ان تكون مائدتها الى جوار مائدتى ، ومقعدها الى جانب مقعدى ، فسنحت فرصة الحديث ، وتحدثنا .. وسألتها :

ـ هل احدثك بالفرنسية ؟

ـ نعم

وحدثتها .. ولكننا لم نتفاهم ، لان اللغة الفرنسية صعبة عليها . فقالت :

ـ حدثنى بالانجليزية ..

وبدأنا نتحدث ، ولكن ثروتها من اللغة الانجليزية لم تكن تزيد كثيرا على ثروتها من اللغة الفرنسية

واخيرا قالت وهى تضحك ضحكة جميلة :

ـ الا تعرف انت اللغة الايطالية

قلت لها ضاحكا :

ـ بنفس الركاكة التى تتكلمين بها الفرنسية والانجليزية وهكذا مرت اللحظات الجميلة التى نعمت فيها بجوارها ، والتطلع الى وجهها الفاتن ، والاستماع الى حديثها العذب .. مرت سريعة .. في حديث هو مزاج جميل من الانجليزية والفرنسية والايطالية ..

قلت لها :

ـ هل ظهرت في الافلام الايطالية من قبل ؟

ـ اجل ... اضطلعت ببطولة خمسة افلام

ـ وكيف ساقك الله جميلة الى هذا الحد ؟

فاشارت الى والدتها التى تجلس بجوارها ، قائلة :

ـ اسأل امى ..

ـ وما يصنع الرجال في ايطاليا حينما يطالعهم منك كل هذا الجمال ؟



احرص على قراءة الهلال مجلة الشرق الاولى

فقالت مفترة عن صفين من اللؤلؤ ... باللغة العربية :

ــ بيتجننوا ...

ــ هل تتكلمين العربية ؟

ــ بالعلم

وكانت عيون الغانيات الساهرات بالاوبرج فى تلك الليلة ، لا تتحول عن ليونورا ،وتكاد تلتهمها التهاما .. فما بالك بعيون الرجال .. وبقلوب الرجال

والحقيقة التى احسست فى تلك الليلة بكثير من الاسف .. لقد كان مفروضا انى انا الذى سأتولى كتابة القصة التى تضطلع ببطولتها ليونورا روفو ، لولا الخلاف مع منتجيه

ولو انى كنت رأيت ليونورا يومئذ ، لما اختلفت على شىء

قلت لها هذه الواقعة ، فقالت مثلا ايطاليا معناه :

ــ معلهش .. نعيش ونكتب غيرها

نجمة تعتزل

التقيت فى مطعم انيق بقلب القاهرة ، بنجمة السينما والمسرح ، السيدة زوزو حمدى الحكيم .. كانت مع قرينها الاستاذ حسين عسكر ، وابنتهما اللطيفة سامية ، التى اوشكت ان تصبح عروسا ، ولم اكن قد رأيت سامية ، منذ ان شهدت عيد ميلادها الخامس ، منذ اكثر من عشر سنوات

قلت لزوزو :

ــ اين انت ؟

قالت فى لهجة يمتزج فيها الاسف بالرضا :

ــ لقد هجرت دنيا الفن .. الى الابد . هجرت المسرح والسينما ، لا تفرغ لبيتى كزوجة وام . واعتقد ان الفنانة متى بلغت ابنتها مرحلة الشباب ، وجب عليها ان تعتزل الفن ، لتسعد بيتها ، وزوجها ، ولتضرب لابنتها الامثلة الطيبة فى الحياة

هذا المسرح الجديد

تحت اضواء « الفيرونيك » الهادئة قابلت الفنانة تحية كاريوكا ، وسألتها عن حال المسرح الجديد الذى تضطلع ببطولته .. أعنى مسرح اسماعيل يس ، فبدت عليها آيات الرضا وقالت :

ــ انه يتمتع باقبال عظيم

وانا سعيد بقيام هذا المسرح ، وكم اتمنى ان تقوم فى مصر عشرة مسارح اخرى من مختلف الالوان

ولكن الشىء الذى احب أن اقوله مخلصا مؤمنا ، وارجو الا يغضب منى الصديقان اسماعيل يس وابو السعود الابيارى ، هو ان سعادتى بهذا المسرح الجديد ليست كاملة .. لقد كنت ارجو ان يجتذب فوق خشبته مجموعة من العناصر الحرة فى سوق الفن ، لا المخطوفة من المسارح الاخرى ، فحرام أن تقوم فرقة مسرحية جديدة على اشلاء فرق قديمة تريد لها الحياة

الى كل فنان

فى فيلم « قلب حائر » الامريكى الذى شهدناه اخيرا فى القاهرة ، كلمات من الحوار لا تزال ترن فى اذنى ، وتستقر فى نفسى

قال الموسيقار العجوز للموسيقى الشاب :

ــ يا ولدى .. اذا اردت ان تبلغ مكانة فى عالم الفن ، فاعلم أن الفن يتطلب النظام ، والنظام يتطلب التضحية !

كم ارجو ان يعى كل فنان ، وكل فنانة فى مصر ، هذه النصيحة !

كم ارجو ان يعلم الجميع ان طريق الفن ليس مفروشا بالورود .. بل ان الاشواك فيه اكثر من الورود ، فليس من الفن فى شىء ان يعيش الفنان فى عالم من الفوضى ، يسهر كما يشاء ، ويلهو كما يشاء ..

ان الفن يتطلب النظام ، والنظام يتطلب التضحية !

« انا »



كاريمان ..



ايمان ..

عاجبانى وحاشتى!

لن تجد انثى واحدة تقول « انا وحشة » الا اذا كانت تقصد من ذلك لفت النظر الى جمالها ، او استدراج الرجل الى تقريظه ..

ولكن امام المرآة يختلف الامر

ان المرآة هي اخلص صديقة للمرء ، فهي لاترائي ولاتحابي ولا تجامل ولا تنافق .. انها تواجه كلا منا بعيوبه مجردة ، وتصارحنا بما لا نراه من صورنا في عيون الغير

لذلك يحب الكثيرون – ولا سيما الكثيرات – أن يقفوا امام المرآة ليقرأوا على صفحاتها سطورا من النقد الصريح

وقد يشتد الزهو بالمرأة الجميلة فتحاول أن ترى وجهها في كافة أوضاعه ، وتتطرف احيانا فتداعب جمالها مقلدة ما يعن لها من صور الدمامة من قبيل التفكهة وحب الاستطلاع

أن عدسة « الكواكب » قد سرقت لك أربع صور لكواكب بدأت تلمع في دنيا السينما ، وهن يداعبن وجوههن في المرآة ..

لولا عبده ..



عايدة عثمان ..





راقية ابراهيم تتوسط فرقة الباليه في تابلوه رائع من تابلوهات الفيلم ...

الأول .. والأول !



• يعتبر الاستاذ محمد كريم أول من اشتغل بالسينما في مصر ، فقد سافر الى روما لدراسة السينما عام ١٩٢٠ ثم غادرها الى برلين حيث مكث سبع سنوات متنقلا بين معاهدها الفنية واستديوهاتها الكبرى ثم عاد الى الوطن ليصبح المخرج الاول ..

• على الرغم من ان محمد كريم هو اول مخرج مصرى الا انه تردد طويلا قبل ان ينزل - كغيره من المخرجين - الى ميدان الانتاج

وقد استهل انتاجه بفيلم « جنون الحب » .. ويمتاز هذا الفيلم علاوة على قصته القوية التى تعالج مشكلة اجتماعية هامة بعدة « أولويات » فهو اول فيلم يظهر فيه أنور وجدى وعماد حمدى معا .. كما انه أول فيلم تظهر فيه الفنانة راقية ابراهيم مع أنور وعماد

• وفيلم « جنون الحب » أول فيلم تظهر فيه راقية ابراهيم وهى تؤدى رقصة كلاسيكية على مسرح دار الاوبرا . وقد امضت راقية شهرا كاملا للتدرب على هذا النوع الجميل من الرقص تحت اشراف مدام سونيا

• وتتقمص آسيا فى فيلم « جنون الحب » شخصيتين مختلفتين شخصية الفتاة الشريرة المشاكسة وتؤدى كلا منهما بنجاح

ابطال « جنون الحب » راقية ابراهيم وانور وجدى وعماد حمدى وعبد الوارث عسر فى مشهد غرام عنيف

ست البيت (بقية)

معروفة هنا .. وهى تغنى اغانى ليلى مراد فى براعة تفوق الوصف .. والآنسة رسمية السيد وهى طالبة بمدرسة الاميرة فايزة ، ولم يكن عندها مانع من اذاعة اسمها كذلك .. وهى تقلد ام كلثوم تقليدا عظيما ومازالت هذه فى دور التمرين اما « اشراق » فهو الاسم المستعار لموهوبة من عائلة معروفة بالاسكندرية تقدم اغنيات لها مستقبل عظيم .. وهذه الفتاة لا استطيع ان اذكر اسمها الحقيقى كما اتفقنا ..

◆ **الاجانب فى الاسكندرية يؤلفون نسبة كبيرة بين السكان ، فهل استفدتم من هذه الحقيقة ؟**

– نعم .. نحن نستفيد من الاجانب الذين يتكلمون العربية فى برامجنا .. ففى التمثيليات التى نقدمها يقوم «جوزى ماركان» بدور الخواجه باستمرار وهو ينجح نجاحا كبيرا فى ذلك الدور .. وجوزى طالب فى كلية الطب من والد فرنسى ووالدة اسبانية .. فثقافته بذلك واسعة .. ويتكلم عدة لغات ، ونحن نستفيد منه كثيرا

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى نحن نغذى اذاعة القاهرة بالفنانين الاجانب للبرنامج الاوربى ، ولعل المستمعين اليه يعرفون جيدا « بيبى الماتزا » انه من هنا ... من الاسكندرية

◆ **ما هى آمالك واهدافك التى تعمل لها بصفتك المشرف العام على اذاعة اسكندرية المحلية ؟**

– كل ما ارجوه هو اذاعة الثقافة والتسلية وزيادة مدة البرنامج من ساعتين الى اربع، او اكثر من المحافظة على الطابع المحلى ، ثم صقل الفن السكندرى لاخراج مطربين ومطربات وموسيقيين يتطورون ويكبرون هنا فى الاسكندرية مع محطتنا هذه بدل ان كانوا يضطرون للذهاب للقاهرة ويعيشون هناك

وسوف اكرس حياتى لاخراج مجموعة من الفنانين السكندريين افخر بها واملى كذلك ان يكون لنا مبنى خاص متسع بعيدا عن السكان وضجة المساكن ..

والاستاذ احمد خميس المذيع الوحيد باذاعة الاسكندرية فنان موهوب ، فهو رسام بارع يجيد الرسم بالفحم ، وشاعر معروف يغنى له عبد الوهاب « الروابى الخضر » ، اما فريد الاطرش فيغنى له « البعث » ومن قطعه المعروفة ايضا « حسناء السودان » يغنيها احمد عبد القادر و « شروق » للورد كاش، وقد دار بيننا الحديث التالى :

◆ **من هو احسن ملحن فى نظرك بالاسكندرية؟**

– محمد ابو سمارة ، ومحمد صديق ، ومحمد عفيفى ..

◆ **هل حاولت ان تستغل معالم الاسكندرية لعمل برامج خاصة عنها ؟**

– بالطبع .. فانا اقدم برنامج اسمه «عروس البحر » استعرض فيه الكثير من هذه المعالم وقد تم تسجيل حلقات من راس التين وفنار الاسكندرية والمتحف الرومانى والجمرك ، وكوم الناضورة .. وغيرها

◆ **ما هى القصة التى اضحكتك خلال عملك؟**

– التف حولى جمع من الفنانين والمؤلفين السكندريين ذات يوم واخذوا يمتدحوننى ويمتدحوا مؤلفاتى وذوقى وفنى بشكل زائد عن الحدحتى كدت اذوب خجلا بينهم ، واذا باحدهم يقدم لى ورقة ويقول لى :

« والله شوف لى الحتة دى ! »

وقراتها وقلت له الحقيقة ان مستواها مش ولابد .. ولا تناسب مستوى الاذاعة

فقال : « طيب والنبى صلحها لى »

فقلت له : « دى ما تتصلحش .. دى عايزة تتكتب من جديد »

فقال فى سذاجة : « طيب والنبى اكتبها لى من جديد »



فى المنام ..

.. رايتك فى المنام بصورة «احدب نوتردام» فهل صحت الاحلام ؟

العمارة . عراق : اياد عبد المجيد

● تقريبا ..

وعد .. ومكتوب !

.. وعدتنا فيما مضى بنشر صورةالابن الطرية صباح ، فما السبب الذى منعكم من ان تبروا بوعدكم ؟

الموصل : آنسات سهام ومنال ولطيفة ونبال وزهرة

● السبب هو وجود الطفل فى لبنان .. و « الشوار » بعيد شوية !

حظى هذا الاسبوع !

.. قرات حظك هذا الاسبوع ، فرايت فيه ما ياتى : هدوء تام فى حياتك الزوجية بعد معركة حامية تستبدل خلالها لغة الكلام بلغة الصحون والكراسى ، مقابلة مفاجئة لشخص له عندك فلوس ، اسعد ايام حياتك السبت ،فاخرج من منزلك وانقذ بجلدك قبل زيارة حماتك لك .. ما رايك فى هذا الطالع ؟

الاردن : آنسة مها رمزى ياسين

● ده لا « طالع » ولا « نازل » !

اشاعة ..

.. هناك اشاعة عن عماد حمدى تقول ان العلاقات بينه وبين زوجته سيئة .. فهل هذا صحيح ؟

دمياط : رضا عبده شوبان

● ابدا .. دول يا ابنى زى السمن على العسل !

مسالة سن !

.. بلغنى انك تبلغ الستين من العمر ، ولو عرفت الفتيات هذه الحقيقة لانصرفن عنك ، ولما تهافتن على صداقتك

المنصورة : جمعة رمضان محمد عيسى

● طيب ماتقول لهم .. مستنى ايه !

لا باس ..

.. ارسلت اليك قطعتين غنائيتين ، ما رايك فيهما ، انا – شخصيا – اعتقد ان لاباس بهما

طنطا : حامد مرتجى

● الذى اراه ان احداهما « لاباس بها » والثانية « بها باس » !

الاقزام !

.. اين تسكن الاقزام ؟

الاردن : م . حمزة

● فى بيوتهم طبعا .. فكرك حايسكنوا فى الفنادق !

تركى !

.. هل كتبن العدالة عبد الوهاب على الجيهتلى فاتن حمامة ما جاتت تترت عليهم سميط على القوم فى فيلم واحد ام ان الطربوش الطرابيزى شادية

العراق . النجف : عبد الرازق عيدان تويج

● والله ما فهمت حاجة .. تسمح تكلمنى « بالاشارة » يمكن افهم اكتر !

صنايع ..

.. هل يمكن حامل دبلوم الصنايع الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ؟

دقهلية : وحيد موسى

● ما يمكنش !

تعليم ..

.. اين يوجد معهد تدريس فن الاخراج السينمائى ؟

الاردن : سمير . ج . ف

● لم يوجد بعد

خلاف ..

.. لماذا لا نرى الفنانة فاتن حمامة تظهر مع الفنان محسن سرحان فى فيلم واحد ؟ هل هناك خلاف بينهما لا قدر الله ؟

بهجورة : ى . ى . م

● ما فيش خلاف .. لا قدر الله !

متزوج ..

.. هل الاستاذ « صالح جودت » اعزب ام متزوج ؟

سوريا : آنسة . ن . ا

● متزوج جدا !

اين ؟ ..

.. اين النجمتان الجديدتان « نزهة وهيام » بعد نجاحهما فى فيلم « قلبى على ولدى » ؟

العراق : هاشم صالح

● ستراهما فى افلام جديدة مقبلة .. وقل ان شاء الله !

جنسية

.. هل الفنانات نجاة الصغيرة وسهير فخرى ولبلبة وعقيلة راتب وفيروز مصريات ؟

جرجا : عبد الرحيم على حامد

● زى كده

نزهة يونس ..

.. لماذا نرى « الكواكب » تهتم بنشر مختلف

٤٧ يوماً في السجن (بقية)

الى اطلقت الرصاص بنفس الدافع الذي يجعل أي انسان ينتقم لنفسه عند ما يغرر به ، ولما شاهدت النار تنطلق من المسدس اغمى على وأفقت في قسم البوليس

ولم أشعر بندم ، بل شعرت أن ما حدث كان طبيعيا جدا : رجل غرر بي وخدعني فانتقمت منه !

ولم اهتم بالسؤال عن صحته ، فقد وضعت الرصاصة التي انطلقت من المسدس ، نهاية للعلاقة التي كانت تربطني به

وكنت انتظر ان يفرج عني بعد التحقيق ، فلما تقرر حبسي ، لم ادهش أيضا ، بل تلقيت الخبر كأنه لا يعنيني ، فقد كنت شاردة ، خائفة ، في نفسي ذهول وفي قلبي فراغ هائل !

السجن الصغير

دخلت الى السجن ، وكأني ادخل الى بيت لم اشعر بفارق كبير بين البيت والسجن ، وكنت تعبة ، فنمت يومين متواليين ، وفي اليوم الثالث بدأت اشعر بالسجن ، وابحث عن حريتي !

وكانت الزنزانة التي وضعت فيها تضم تسع سجينات ، كل منهن تضع أطباقها وحلتها وابور الجاز ومرتبتها بجانبها

وقد استقبلت استقبالا حافلا من زميلاتي في الزنزانة ، وكانت السجينات يخصصن المكان بجانب الشباك للسجينة المدللة ، لمنحت هذا الامتياز !

ولفتت نظري ، منذ دخولي السجن ، امرأة شديدة السمرة ، طويلة القامة كأنها عملاق ، وكانت ملامحها أقرب الى ملامح الرجال ، وقد عرفت بعدئذ أنها تركية ، وهي مهربة سلاح مشهورة . .

وكانت هناك واحدة اشتركت في جريمة قتل فقد كانت تحب زوج اختها ، وعرفت أخت زوجها بهذه العلاقة ، فقررت العشيقة بالاتفاق مع زوج اختها التخلص من العذول الوقحة ، وفعلا خنقت أخت الزوج في ليلة ليلاء ، وحكم على عشيقها الذي هو زوج اختها واخو القتيل بالاعدام وحكم عليها هي بالسجن عشر سنوات

وباقي قصص السجينات متشابهة ، فجرائم النساء تدور كلها حول الحب والغيرة والغرام المجنون الذي يدفع الى الجريمة

وكن جميعا لطيفات ، حتى ليصعب على الانسان أن يصدق بأنهن ارتكبن جريمة قتل

ولكن للحياة أسرارها ، وللنفس البشرية سقطاتها واخطاؤها ، وكل انسان معرض للوقوع في التجربة . . الم اكن احدى ضحايا التجربة ؟ هل كنت افكر يوما بأني ساحمل مسدسا في يدي انا التي اخاف من خيال فار صغير ، واطلق النار على حبيبي ؟!

لقد كان السجن بالنسبة لي فرصة كبيرة لاعرف كثيرا من الحقائق التي كنت أجهلها ، ومن خلال النافذة التي قضيت بجانبها ٤٧ يوما ، كنت كأني اطل على عالم جديد ، فقد انقلبت نفسيتي تماما ، واصبحت أكثر من أي وقت مضى احس بمدى الآلام التي تغمر قلوب الناس !

واليوم ، وقد خرجت من السجن ، انتظر انتهاء محاكمتي في ثقة لاحد لها ، لاني قد اعتدت السجن ، بل لاني أعتقد أن القضاء العادل لابد أن يقدر الظروف التي دفعتني الى اطلاق الرصاص على رجل غرر بي ، وسلبني اعز ما أملك . .

فاللهم عفوك وغفرانك لفتاة ضلت الطريق بالرغم منها !

الصور للفنانة اللبنانية « نزهة يونس » ؟

دمشق : مزار خير الدين

• لانها حلوة يا اخي !

لماذا ؟ . .

. . لماذا لم نعد نرى المطربين الفنانين جلال حرب وغرام شيبة على الشاشة ؟ هل اعتزلا الفن ؟

الموصل . عراق : جاسم محمد الياس

• الاول يترقب الفرصة للظهور في فيلم جديد ، والثاني قد استقر في لبنان واقتصر نشاطه على الاشتغال بالموسيقى هناك . . وارتاح من السينما و « بلاويها »

هل صحيح ؟ . .

. . هل صحيح ما سمعناه عن ظهور عبد الوهاب في فيلم جديد ؟

بغداد : نجم جبوري

• ايوه . .

تسجيل . .

. . لماذا لا تسجل ام كلثوم بقية اغاني فيلم « فاطمة » على الاسطوانات ؟

الكويت : عبد الحميد السيد هاشم

• مسيرها تسجل . .

مهر . .

. . قرات ان الفنانة ماجدة تطلب مهرا لزواجها قدره ٥٠٠ جنيه . . هل صحيح ؟

العريش : م . ا . المهدى

• أنت صدقت ؟

سامية جمال . .

. . هل من المنتظر ان تعود سامية جمال الى الظهور في افلام فريد الاطرش ؟

مستناد : محمد التحفة

• كل شيء جاير . . وبهذه المناسبة ، مادمت تدعى « تحفة » . . طيب ما « تتحفنا » يا اخي ؟

شنب ! . . .

. . احلف لك « بشنبي » ياطرزان . . اذا لم ترسل الى صورتك فلن تكون هناك صداقة « بيني وبينك »

طرابلس . لبنان : سميح بارودي

• سلامة شنبك . .

من هي ؟ . .

. . اليست الفنانة بطلة قصة « ثلاثة وراء الحدود » التي نشرت في باب « غراميات أهل الفن » هي الممثلة السينمائية « ز . . » ؟

حلب . سوريا : آنسة فاطمة ديب

المملكة الاردنية : خيرو فاضل

• تقريبا هيه !

مقابلة ! . .

. . اريد مقابلة الفنان عبد الحليم حافظ لامر هام ، فاين اقابله ؟

الزقازيق : زكي محمد بدوى

• يمكنك مقابلته بمعهد الموسيقى العربية بشارع الملكة . . وابقى سلم . .

طرزان

ابتسامات

● دخل الرجل صالون الحلاقة وقال للحلاق: احلق لى دقنى »

فسأله : « بقرشين ولا تلاتة ! »

قال : « وايه الفرق ! »

قال : « بتلاتة نحط لك قطن وصبغة يود ! »

زكى رستم

● قال مسطول لزميله : « شفتك امبارح بتزحف على اديك ورجليك ..

قال : « ايوه .. كنت بافتش على شلن وقع منى فى شارع الجنينة .. »

قال : « لكن دانا شفتك فى ميدان الاوبرا ! »

قال : « ماهو النور هناك كان قوى ! »

سيد سليمان

● المحقق : « كيف تصفع سيدة .. ليس هذا تصرف الرجل المهذب ! »

المتهم : « لقد انحنيت لها يا سيدى قبل ان افعل ! »

جون هيفر

● فى هوليوود دار للسينما مشهورة تسمى « المسرح المصرى » ، وفيها بئر يلقى فيها الناس بالعملات الصغيرة ويتمنون الامانى معتقدين انها ستتحقق ..

فى مرة رايت احد المتفرجين يلقى فى البئر « بنسا » ويقول : « ليتنى لم ار هذا الفيلم »!

جريجورى بيك

● التقيا بعد عودته من سفر استغرق اسبوعا

فسألته : « يا ترى ذكرت فيه وانت غايب ! »

قال : « طبعا .. كل يوم كنت اقول لنفسى يا ترى « اسمها ايه دى » مبسوطه والا لا ! »

شكرى سرحان

● فى حفلة غنائية مال احد المستمعين على جاره يهمس فى اذنه : « هذه المغنية سخيفة جدا .. »

فرد جاره : « انها زوجتى ! »

قال : « آسف جدا .. لم اقصد صوتها .. فالعيب فى الاغنية ذاتها .. من الذى الفها ! »

قال : « انا ! »

عبد الحليم حافظ



الين ستيوارت

ابتسامة من القلب

الكواكب

العدد ١٧٤ - ٣٠ نوفمبر ١٩٥٤
١ ربيع الثاني ١٣٧٤



٦٠٨٨١

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....

المنطقة ....

ملء الخانة علامة البائع



بدات تحية العمل في المسرح الاستعراضي مع بديعة مصابني .. وقد لفتت الانظار في ذلك الوقت ببراعتها في اداء رقصة « الكاريوكا » ، فاطلق عليها المعجبون اسم الرقصة .. ومن يومها وهي معروفة به



ثم عملت في السينما فانتزعت الاعجاب بمقدرتها الفنية بجانب مواهبها كراقصة ممتازة .. فانها من احسن من يتقنون دور العابثات على الشاشة المصرية .. وترى في الصورة مع الفنان حسين صدقي والمخرج حسين فوزي الذي قدمهما معا في فيلم « احب الغلط » ..

من اليوم تحية

قد لا يعرف الكثيرون الفنانة تحية كاريوكا على حقيقتها بعيدا عن اضواء المسرح والسينما .. وقد يتخيلونها تلك المرأة العابثة التي تنتزع الازواج من الزوجات كما يرونها على الشاشة ،. ولكن الحقيقة عكس ذلك ، فهي انسانة وديعة رقيقة القلب ،. وهذه ثلاث صور لثلاث مراحل من حياتها ..



وسافرت تحية الى امريكا وكلها امل في تحقيق آمالها الفنية بالوصول الى العمل في هوليوود مدينة السينما .. ولكن الظروف عاكستها فلم تحقق لها حلما .. فعادت الى مصر لتواصل جهادها الفني .. وترى في الصورة مع الفنانة البرازيلية المشهورة كارمن ميراندا



كلمة الاسبوع :

القانون المعطل

منذ شهور صدر قانون يهدف الى حماية الاحداث الذين يرتادون السينما ، بمنعهم من مشاهدة بعض الافلام التى قد يكون لها تأثير سىء فى اخلاقهم وتوجيههم . ويقضى القانون بتقسيم الافلام الى نوعين ، نوع يسمح بمشاهدته للجميع ، ونوع لايسمح بمشاهدته للاحداث الذين لم يبلغوا سنا معينة . وقد عهد القانون بمهمة اختيار هذه الافلام الى الجهة التى يصدر بتحديدها قرار وزارى . اى ان القانون لايمكن تنفيذه قبل ان تصدر القرارات التى تنظم تكوين الهيئة المشرفة على الافلام ، وتضع لها نظام العمل وقواعده . وقد مضت شهور دون ان تصدر هذه القرارات التنفيذية ، فظل القانون حبرا على ورق طول هذه المدة

واننا لنتساءل فيم كانت العجلة اذن لاصدار هذا القانون اذا كان سيبقى معطلا طوال هذه الشهور ..!؟ ولماذا لم توضع القرارات الخاصة بتنفيذه قبل اصداره حتى يقترن الاصدار بالتنفيذ الفعلى ؟

ومع ذلك فهل يحتاج الامر الى هذه المدة الطويلة لوضع قرار يحدد هيئة الرقابة التى تختص بفحص الافلام ؟ لقد سبق ان اقترحنا تكوين هذه الهيئة من ممثلين لوزارات الارشاد والشئون الاجتماعية والتربية والتعليم ، على ان يختاروا من اصحاب الثقافة العميقة والتقدير السليم ، وان يكون لبعضهم على الاقل المام بشؤون التربية وعلوم النفس

ونحن نطالب اليوم بالمبادرة الى اصدار هذا القرار حتى لايبقى القانون معطلا . ولكننا نرجو ان ينتهز المسئولون هذه الفرصة لاعادة النظر فى نظام الرقابة على الافلام بوجه عام ، حتى ترتفع شكوى المشتغلين بالسينما ، وتصبح الرقابة اداة فعالة فى توجيه صناعة السينما ومعاونة المشتغلين بها

لماذا لاتكون هذه الهيئة التى نص عليها القانون هى المهيمنة على شئون الرقابة كلها ؟ ويكفى ان يضم اليها مندوب يمثل المشتغلين بالانتاج السينمائى ، وواحد او اكثر من الكتاب وقادة الفكر ، وتكون هذه الهيئة بمثابة لجنة عليا يحتكم اليها صاحب الفيلم فيما يقع بينه وبين الرقباء من خلاف ، وبهذا نحقق املا قديما للمنتجين ، طالما تمنوا تحقيقه ، ونساعد على توجيه انتاجنا الفنى توجيها سليما يرتفع به عن الاسفاف والابتذال



ايفون دى كارلو وشارلتون هستون وهنرى ويلكوكسن .. وقد اقبلوا على التهام كمية من الكباب والكفتة بشهية

ايفون دى كارلو في خان الخليلي

• عندما غادرت إيفون دى كارلو مطار القاهرة ووصلت إلى فندق سميراميس .. كانت الدهشة تبدو على ملامحها .. فلما سألها مرافقوها عن سبب دهشتها قالت : « إن الفكرة السائدة لدى غالبية الأمريكيين فكرة خاطئة فأنا لم أكن أنتظر أن أرى مصر بهذه العظمة والجمال الساحر ! .. »

• ولما كانت زيارة إيفون دى كارلو للقاهرة لمشاهدة الآثار ، وليس للعمل فى فيلم « الوصايا العشر » كما ظن الكثيرون .. فقد صحبها زميلاها فى الفيلم شارلتون هستون وهنرى ويلكوكسن فى زيارة لمعالم القاهرة وآثارها .. وكان من بين الأماكن التى شاهدتها خان الخليلى

• أعجبت إيفون بخاتم ذى فص أثرى ثمين عرضه عليها أحد تجار خان الخليلى فابتاعته .. وقد أنزل



لفتت المصنوعات الجلدية نظر ايفون فابتاعت الكثير منها ...



ايفون تبدى بعض الارشادات لزميلها شارلتون هستون عن طريقة استعمال الكاميرا



البائع الذى اعجب بعيون ايفون يعرض عليها بعض الخواتم الاثرية

لها التاجر ثمنه قائلا : « علشان خاطر عيونك بس حانزلك السعر ! »

● كان شارلتون هستون يقوم بدور المصور الصحفى لزميلته ايفون دى كارلو .. فقد التقط لها عدة صور تذكارية أمام الهرم وأبى الهول .. وفى خان الخليلى

● أعجبت ايفون بالمصنوعات الجلدية، وخصوصاً المحلاة منها برسوم عربية جميلة .. وقد ابتاعت عدة حقائب و « مراكيب » حمراء مزركشة

● وفى نهاية جولتها بين الآثار والأحياء الشعبية زارت حى الحسين « الحى اللاتينى المصرى » حيث تناولت الأطعمة الشرقية .. وقد أعجبت بالكباب والكفتة فأقبلت عليهما بشهية

● وقد أبدت ايفون دى كارلو أسفها لأن برنامج رحلتها قصير جداً .. ولا يتسع لزيارة جميع الأماكن التى كانت تود زيارتها

●



بدا التعب على ايفون بعد جولتها فى خان الخليلى فطلبت من مرافقيها العودة



ماجدة : مشروع مطربة لم ينجح

حوادث غيرت مجرى حياتي !

يحيى : ترك بيته ليصبح ممثلا !



محسن : كشفت عن موهبته .. خناقة !



ان الانسان كثيرا ما تعترضه عقبات في حياته ولكنها غالبا ما تكون الخطوة الاولى في نجاحه في الحياة، وقد وقعت حوادث لبعض اهل الفن كانت سببا في تغيير مجرى حياتهم واشتغالهم بالفن ... وفيما يلي يروى لنا بعضهم حوادث غيرت مجـرى حياتهم

• **قال محسن سرحان :**

كنت موظفاً حكومياً كل أملي في الحياة ينحصر في الحصول على ترقية أو درجة والسعي لدى الرؤساء والمسئولين لانقاذي من النقل إلى الأرياف ، وكانت هوايتي الوحيدة التي كنت أقضي جزءاً كبيراً من الليل فيها هي التدريب على المصارعة وحمل الأثقال ، ولم يخطر على بالي أبداً أني سأصبح أحد ممثلي السينما، فقد كان كل ما يربطني بفن السينما هو مداومة الذهاب أسبوعياً إلى دور السينما لمشاهدة الأفلام المصرية والأجنبية ، إلى أن حدث ذات يوم أن كنت أسير في شارع عماد الدين فوجدت بعض الأصدقاء يجلسون في مقهى هناك ، فجلست معهم ، وبعد لحظات قامت معركة بين صديق من الشلاوين شاب آخر ، واضطررت إلى التدخل ثم إلى استعمال قوتي البدنية لحماية صديقي من اعتداء الشاب الآخر وزملائه ، ونجحت في التغلب عليهم . . . وشاء الحظ أن يكون المرحوم أحمد جلال موجوداً في المقهى فأعجب بي وتعرف إلي واستدعاني إلى مكتبه لأوقع عقد الاتفاق معه لبطولة فيلم « العريس الخامس » الذي كان الخطوة الأولى في حياتي الفنية

مطربة سابقة

• **وقالت ماجدة :**

كانت أمنيتي أن أصبح مطربة سينمائية ، فقد كنت أعتقد أن صوتي يرشحني لأن أكون مطربة سينمائية يشار إليها بالبنان ، ولكن حدث ذات يوم أن دعيت إلى حفلة عند إحدى صديقاتي ، وكانت مطربة الحفلة ناشئة ، وكان صوتها مزعجاً لا طرب فيه ولا رخامة ، وقد غنت عدة أغنيات لمطربات مشهورات وقوبلت بكلمات مجاملة من المدعوات ، فلما انتقلت إلى مكان المدعوين كان بينهم مدعواً من هواة أغاني السيدة أم كلثوم ، وكان يعتبر المطربة التي تخطىء في إلقاء أغاني أم كلثوم قد ارتكبت ذنبا لا تغتفر ، فلما غنت هذه المطربة وسمع صوتها ثار وهجم عليها وراح يشبعها ضرباً وتطور الأمر الى خناقة استدعى بسببها البوليس ، وتخيلت نفسي مكان أن قررت العدول عن فكرة الاشتغال بالغناء في السينما واتجهت الى التمثيل

فرصة افلتت

• **وقالت تحية كاريوكا :**

كان ذلك في عام ١٩٣٧ وكنت وقتها أعاني أزمات مالية شديدة ، وكانت أمنيتي أن أعمل في السينما وأنتقل من جو الرقص والمسارح الاستعراضية، وسمعت ان توجو مزراحي يرشحني للقيام ببطولة فيلم من انتاجه ، وقضيت فترة من الوقت أنتظر أن يستدعيني للاتفاق معي ولكني فوجئت ذات يوم أن الدور رشح له غيري ، وكانت صدمة تألمت بسببها ألماً شديداً ، وذات يوم استدعيت للقيام بدور في أحد الأفلام ، وهو دور فتاة تتألم من ظروفها القاسية ، وتذكرت آلامي التي عانيتها عندما رشحوا غيري للدور عند توجو مزراحي ، وكانت ذكرى هذه الآلام سبباً في اتقاني لدوري الجديد وقد استلفت هـذا الدور أنظار المخرجين نحوي فاستعانوا بي كممثلة في كثير من الأدوار

اصدقاء الفن

• **وقال يحيى شاهين :**

عندما انتهيت من دراستي والتحقت بوظيفة حكومية ، قررت أسرتي أن تزوجني من إحدى قريباتي ، ولكن رفضت الزواج ، وأمام إصرار المسئولين من كبار رجال الأسرة على تزويجي مبكراً، قررت أن أترك البيت غاضباً ، وفعلا امتنعت عن الذهاب إلى البيت ، وكان امتناعي هذا سبباً في تعرفي على بعض شخصيات الوسط الفني وقضائي السهرة معهن وكشفت لبعض هؤلاء الأصدقاء عن هوايتي الفنية فشجعوني على الالتحاق بالفرقة المصرية ومن هنا بدأت صلتي بالحياة الفنية

اخبار مصورة





سفر سيسيل دى ميل : سافر المخرج العالمى سيسيل دى ميل بعد أن أتم تصوير المشاهد التى تجرى حوادثها فى القطر .. وقد تخلفت حفيدته الحسناء عن العودة معه ولم تحدد موعد سفرها بعد وهى تشاهد دائما فى رفقة الصاغ عباس البغدادى الذى اشترك فى تمثيل « الوصايا العشر » وأشرف على تمرين ابطاله على ركوب الخيل ؛ وتقول الحسناء سيسليا أن البغدادى من احسن الفرسان وقد استرعى انتباهها بقدرته على ركوب الخيل الجامحة.. ويرى فى الصورة اليمنى حفيدة سيسيل دى ميل فى حفلة البولو وقد ظهر الى جانبهـا الصاغ عباس البغدادى .. الفارس الذى استرعى انتباهها .. وفى الثانية يتحدثان ...

•

غاوى زلط : من اطرف ما يروى عن النجم السينمائى هنرى ويلكوكسن انه عاد من رحلته من شبه جزيرة سينا ومعه « شوال » من الاحجار والزلط التقطها بنفسه وأشرف على اختيار كل « زلطة » منها بدقة وعناية، ولما سأله أحد الصحفيين المصريين عن السر فى اقتنائه هذه المجموعة الضخمة من « الزلط » أجاب ضاحكا انها أحسن من الاحجار الكريمة وانهـا تستعمل فى اكثر من ناحية ؛ فالصغير منها يصلح لخواتم واقراط تصنع من الفضة ، أما الزلط الكبير فيستعمل « تقالة » لحفظ الورق على المكاتب أو تماثيل غريبة، وخرج الصحفى من مقابلة ويلكوكسن وهو يبحث عن أى زلطة يجدها أمامه ! ..

•





جهود فنية : من بين الجهود الفنية التي تقوم بها شركة أفلام الهلال انتاج أفلام قصيرة علمية واجتماعية ، لتكشف عن نواحي التقدم الزراعي والصناعي التي وصلت اليها مصر في عهدها الجديد ، وقد انتهت الشركة من انتاج بعض الافلام القصيرة عن الزراعة .. وفي الصورة السيد وزير الزرعة أثناء اجتماعه بالسيد بطرس زوبانللي مدير أفلام الهلال وبعض الخبراء والفنيين لدراسة موضوع فيلم عن الذرة ...



برنامج اذاعي : أعد الاستاذ فؤاد شافعي المخرج الاذاعي صورة صوتية كاملة لفيلم « يحيا زاباتا » باللغة العربية وذلك لما يمتاز به هذا الفيلم من كفاح في سبيل حقوق الشعب ولمشيه مع سياسة ثورتنا المباركة وقد استغرق البرنامج حوالي ساعة واشترك فيه نخبة ممتازة من الفنانين

حول العالم الفني

فى دنيا المسرح

تدل الدلائل على أن الموسم المسرحى الذى بدأ أخيراً سيكون موسماً حافلا بالنشاط . ولانريد أن نتعجل الحوادث ، أو نطلق أحكاماً مبتسرة ، ولكننا نريد أن نلق نظرة عاجلة نستعرض بها ظروف النشاط الذى انطلق فى جو الفرق المختلفة

وقد شهدت دنيا المسرح مولوداً جديداً ، هى فرقة اسماعيل يس التى كونها بالاشتراك مع زميله المؤلف المسرحى والسينمائى أبو السعود الايبارى . وقد استطاعت الفرقة الجديدة أن تجتذب عدداً من ممثلى فرقة الريحانى والفرقة المصرية الحديثة ، وكان سخاؤها فى الأجور والمرتبات سبباً فى رفع مستوى مرتبات ممثلى المسرح بوجه عام . ومن حق الفرقة الجديدة أن تأخذ فرصة كاملة قبل أن نحكم على عملها الفنى ، وكل ما نرجوه أن تقدم إنتاجاً فنياً يدخل فى حساب الكوميديا الرفيعة ، وخصوصاً أنها تضم طائفة ضخمة من العناصر الفنية التى يحبها الجمهور ، وقد أقبل عليها بالفعل ، فحققت نجاحاً مادياً يلقى عليها مسئولية أدبية كبيرة

وقد كان لظهور هذا العنصر الجديد فى عالم المسرح أثر فى أكثر من ناحية . فبادرت فرقة الريحانى إلى سد الثغرات التى حدثت فى صفوفها ، وضمت عدداً من الممثلين الكبار كالأساتذة سليمان نجيب وعباس فارس ومختار عثمان الذى بعد عهده بالمسرح . ولاشك أنه قد ولد مع الفرقة الجديدة مولود آخر كان يفتقر إليه جو المسرح الفكاهى وهو عنصر المنافسة . أجل . لم يعد جو المسرح الفكاهى خالياً أمام فرقة الريحانى، وعليها أن تضاعف الجهد لكى تثبت أقدامها أمام الفرقة الجديدة الشابة . إنها المنافسة التى كسبناها فى التمثيل الكوميدى ، وفقدناها فى المسرح الجدى منذ توحدت الفرقتان الرسميتان

وقد بدأت الفرقة المصرية الحديثة موسمها على مسرح الأوبرا بداية متعثرة، فتكرر تأجيل موعد تقديم روايتها الثانية ، كما تكرر غلق أبوابها لهذا السبب. ولا شك أن أمور هذه الفرقة تحتاج إلى مزيد من العناية والجهد والحزم . وكان الأستاذ يوسف وهبى مديرها العام يطالب بأن تكون له السلطة الكاملة فى جميع النواحى الادارية والفنية ، بحيث يكون من حقه أن يبت فيها دون الرجوع إلى مجلس الادارة أو مراقبة الشؤون الفنية . وقد صدر أخيراً قرار بتخويله السلطات التى طلبها وإطلاق يده فى شؤون الفرقة . وهذا القرار يلقى على كاهل الأستاذ يوسف وهبى مسئولية عظمى ، فليس له بعد اليوم أن يحتج بأن اللجان تعرقل عمله وتغل يده . ونحن نرجو أن يبادر يوسف إلى تنظيم صفوفه ، وسد ما بها من ثغرات ، ووضع برنامج فى لبقية شهور الموسم ينفذ بدقة وحزم ، حتى لا يتكرر ما حدث فى الأسابيع الماضية

وإلى جانب الفرقة الرسمية ، تكافح فرقة المسرح الحر لكى تجد لها مكاناً للعمل ، قبل أن يبدأ الموسم الأجنبى ، وتضطرها الظروف إلى عطلة إجبارية

هذه هى بعض مظاهر النشاط فى عالم المسرح . وهو نشاط يمتاز بظهور عنصر المنافسة ، واجتذاب كثير من العناصر الفنية لاعتلاء خشبة المسرح ، وارتفاع أجور الممثلين . فهل لنا أن نرجو ان يؤدى هذا كله إلى تجديد شباب المسرح المصرى ، ولفت الأنظار إليه ، والنهوض به من كبوته ، ورد اعتبار العاملين به من أهل الفن ؟

أنور أحمد



ليتا الج
وجه جديد يتألق

أزياء الخريف

اذا كان الربيع هو فصل الازياء الاسبور القطنية ، والصيف هو فصل البلوز والجوب . والشتاء هو فصل الفراء ، فان الخريف هو فصل الاناقة ، فهو يجمع بين الذوق والبساطة ويخلطهما في الاناقة

واليك يا سيدتي تقدم الكوكب شادية ثلاثة أزياء حديثة للخريف



لوب كوكتيل من اللون البنفسجي الهادىء محلى بنقوش بمويه باللون الاسود . وهو يكشف من الكتفين



لوب تواليت من قماش مينكر لونه احمر وبه فتلة فاخرة بيضاء ويلبس معه قفاز وحذاء من اللون الابيض



لوب تواليت من اللونين الابيض والازرق يلبس معه قفاز من اللونين نفسيهما - وينتهي بفراء ثمين

عسكر وحرامية وديك رومى وسعيد أبو بكر في ڤيلا ماجدة



كان سعد عبد الوهاب اول من وصل الى المائدة .. وآخر من غادرها .. !



مباراة في الاكل بين نجوم الحفلة .. فازت فيها فتحية شاهين بلقب « أكبر دبابة »



حاولت فتحية شاهين ان تغنى على المائدة « لتسعد نفس » المدعوين فهجم عليها سراج منير غاضبا يحاول تاديبها بالعصا ..



جلس سعيد ابو بكر يروى بعض ذكرياته عن مغامراته الغرامية ، وترى ماجده تهدده بالحرمان من تناول العشاء بسبب الالاعيبه



قالت فاطمة السلحدار انها كانت تلعب لعبة «اصلح» في طفولتها فالتف حولها زميلاتها واشبعنها ضربا ولكما



كان «البلي» احب لعبة الى قلب سراج منير وهو طفل .. ويرى في الصورة يشرح للمدعوين بعض خصائص هذه اللعبة ..

لعبة «الاستغماية» .. وقع الاختيار على سراج فعصب عينيه وامسك بتمثال فينوس على انه سعيد ابو بكر ..!



كانت سهرة عائلية جمعت مجموعة من الفنانات والفنانين الذين اشتهر عنهم « الخوف » على الصحة من السهر .. وكان طابع هذه السهرة هو السمر البريء واللهو الظريف

واذا كنا قد عرفنا ماجدة : فنانة هادئة الطباع ، فنحن لم نكن نعرف انها مضيافة من الدرجة الاولى ، سيدة صالون بارعة ، تستطيع أن تقوم على خدمة ضيوفها والعناية بهم كأى ست بيت مصرية ... وقد نجحت ماجدة كست بيت في تلك السهرة نجاحا جديرا بالتسجيل

والآن وقد عرفتم صاحبة البيت .. تعالوا نقدم لكم المدعوين

كان أول الذين حضروا المخرج سيف الدين شوكت ، وكان يرفع يديه وهو يصعد السلالم ويقول : « سلامو اليكم وترجمتها بالعربية « السلام عليكم »

ثم جاء بعده سعيد أبو بكر يصيح ويصرخ : انا جعان .. انا جعان »

وأسرعت ماجدة بفتح شباك المطبخ فتصاعدت منه رائحة الطعام التي ملأت خياشيم سعيد فقال : « الله طمنتينا »

ودخل حسين عيسى ، وقد تعلقت بذراعيه فتحية شاهين وفاطمة السلحدار وجاءت ميمي شكيب تتقدمها خفة دمها وكلمات المجاملة على الطريقة الارستقراطية توزعها ذات اليمين وذات الشمال «وبتأخرها » الاستاذ سراج منير الذي شفى من مرضه ، الذي عاوده منذ أسابيع ، ثم سعد عبدالوهاب وقد غطى انفه بمنديل وحشا جيوبه بزجاجات الادوية التي لا يستطيع ان يسير بغيرها !

كان هؤلاء هم المدعوون ، وقد بدأ كل منهم يتخذ مكانه في الصالون وطافت اكواب المشروبات الساخنة على المدعوين ، ثم وقف سعيد ابو بكر بعد ذلك وقال : « ايه رايكم نلعب الاستغماية ؟ »

وظهرت على الموجودين علامات الاستنكار من هذا الاقتراح ، ولكن سعيد اصر على اقتراحه ، وراح يحاول اقناع الموجودين جميعا حتى اللحت جهوده

واجريت القرعة فوقع الاختيار على سراج فغطى عينيه بمنديل وانتشر المدعوون في اركان غرفة الاستقبال وقضى سراج حوالى ربع ساعة يبحث منهم ، واخيرا امسك بتمثال لفينوس الهة الجمال وصاح : « مسكتك .. انت سعيد ابو بكر » .. وقالت ميمي شكيب : « ياه ده انت ماعندكش نظر ابدا .. بقى فينوس تتقلب سعيد ابو بكر ؟! »

واثارت هذه اللعبة ذكريات زمان .. ايام الطفولة ، فقال سراج : « عايزين كل واحد يلعب اللعبة اللي كان بيفضلها وهو طفل »

واعتذر سعيد ابو بكر بان ذاكرته ضعيفة ولا يستطيع ان يتذكر ماذا كان يلعب منذ عشر سنوات ..

فقالت فاطمة السلحدار : « ليه هو انت كنت طفل من عشر سنين ؟ »

وقال سعيد ابو بكر انه لا يهتم بهذه التعليقات لان عمره معروف للجميع وهو عشرين سنة وبضعة ايام ، ولكن سراج منير قال انه التقى بسعيد ابو بكر لاول مرة سنة ١٩٢٠ وكان سراج طالبا في المدارس الابتدائية بينما كان سعيد موظفا كبيرا من موظفي الدولة قبل أن يهوى فن التمثيل

وبعد هذا بدأ كل مدعو يلعب لعبته المفضلة ايام الطفولة فلعب سراج منير « البلى » .. ولعبت فتحية شاهين « نط الحبل » ولعب حسين عيسى « عسكر وحرامية » وقام حسين عيسى بدور الحرامى ، وقام سعيد ابو بكر بدور العسكرى

وقالت ميمي شكيب انها كانت طفلة هادئة تكره اللعب .. وقال سعد عبد الوهاب انه كان يلعب بالالات الموسيقية وهو طفل في حديقة معهد الموسيقى وامسكت فاطمة السلحدار بكرسي ، وكادت تهوى به على راس سعيد ابو بكر ، وقالت ان لعبتها المفضلة كانت تحطيم راس الاطفال الصغار الذين كانوا يلعبون معها وهى طفلة

واقترحت ماجدة على سعد عبد الوهاب ان يغنى ، فاعتذر بانه لا يستطيع الغناء الا اذا اكل ديكا روميا ، وأبدت فتحية شاهين استعدادها للغناء ، وعبثا حاول المدعوون اقناعها بالعدول عن هذه الفكرة دون جدوى

واحضرت ماجدة بعض الاسطوانات الموسيقية ، واذا باحدى المقطوعات الراقصة تحرك هواية قديمة عند فتحية شاهين فتقوم لترقص ، ويشاركها الجميع في الرقص وتدور مباراة بين الجميع في الرقص الشرقي

ولا ندرى ما الذى دفع سراج منير الى أن يسأل سعيد ابو بكر السؤال التالى : « لو انقلبت الى امرأة فاى رجل من الموجودين تختاره زوجا لك ؟ »

وطلب سعيد ابو بكر قبل ان يجيب على هذا السؤال ان يقف المدعوون صفا واحدا ليستعرضهم ويختار منهم العريس المنشود

واعلن سعيد بعد فترة غير قصيرة أنهم جميعا قد سقطوا في كشف الهيئة !

وكانت عقارب الساعة قد اقتربت من الثانية عشرة عند ما صاح سعيد ابو بكر : « يااخوانا وصيتكم الاولاد .. انا راح اموت من الجوع »

وفتحت ماجدة باب غرفة المائدة وهجم المدعوون على الطعام .. واستغرق تناول الطعام ساعة ونصف الساعة ، حاول سراج منير خلالها ان ياكل لقمة واحدة ، ولكن « الرقيب » كان يصرخ فيه : « سراج .. (سراج) كفاية اكل ! »

فيصيح سراج : « هو انا كلت حاجة ؟ »

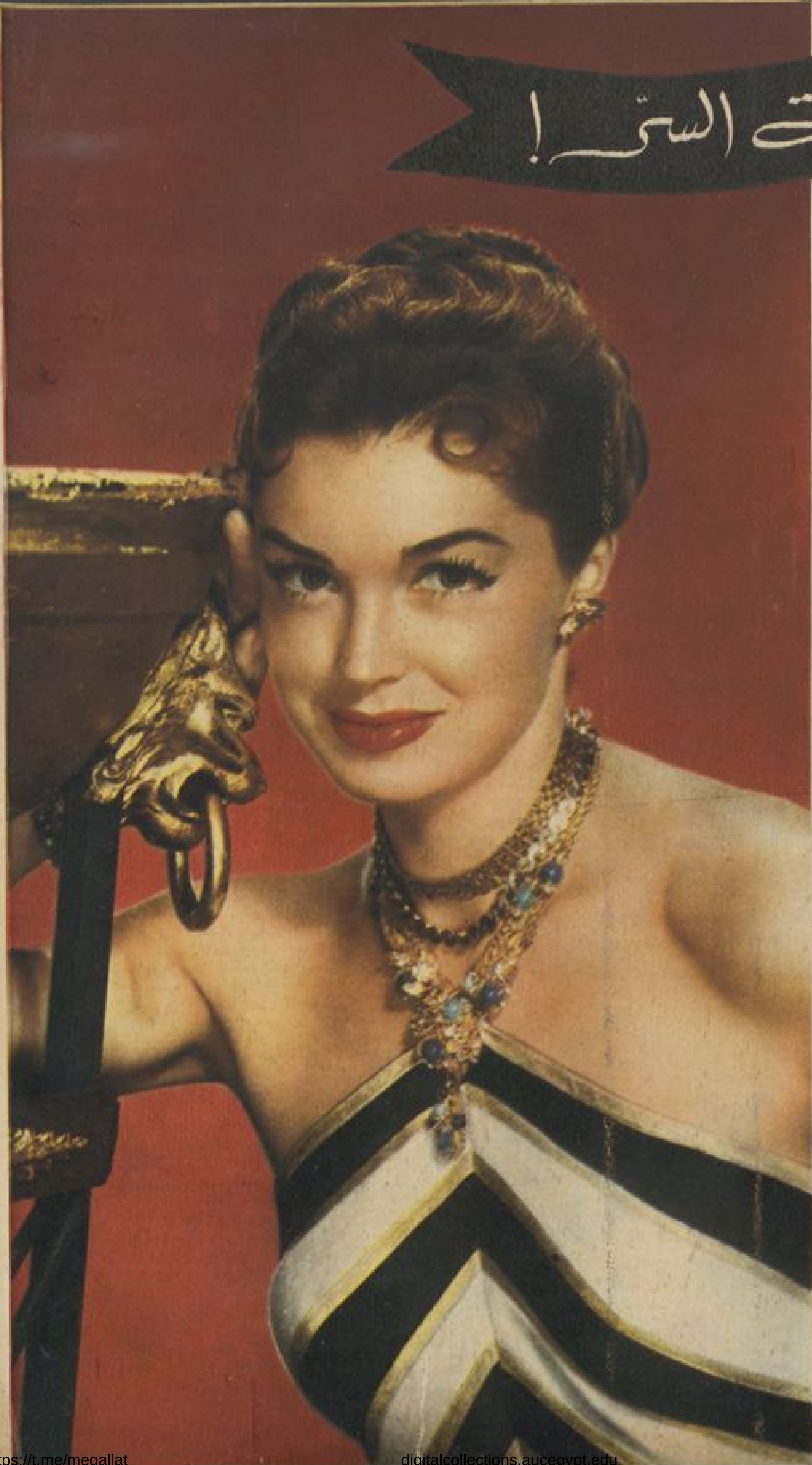
والرقيب هو زوجته ميمي شكيب التي كانت تنفذ أوامر الاطباء الذين نصحوا سراج باتباع الرجيم حرصا على صحته

واكتفى سعيد ابو بكر باكل الفاكهة رغم انه كاد يبكى من الم الجوع !

وهجمت فتحية شاهين وفاطمة السلحدار على الطعام ، ووقف سعد عبد الوهاب بجوار ديك رومى ووضع حوله عدة أصناف من الادوية ، وكان يتناول ملاعق الدواء بعد كل قطعة من لحم الديك حتى اتى عليه كله !

وبعد تناول الطعام استأنف المدعوون السهرة التى امتدت حتى الثالثة صباحا ، وخرجوا من بيت ماجدة ليستقبلوا نسمات الفجر

كلمة السر !



هذه الرشيقة التى اندفعت فى سماء
لشهرة بسرعة الشهاب .. لابجناحين
انما بمايوه .. لها قصة من أعجب
قصص هوليود . فبينما كانت كل
جمة تبتدع عشرات الوسائل للتغلب
لى العقبات .. استخدمت استر وليامز
سيلة واحدة تتمثل فى كلمة واحدة
ى « لا » !

كانت لها كل المؤهلات .. قوامها
ممشوق ، وتفوقها فى السباحة ،
شخصيتها الجذابة .. تجلوها ابتسامة
ذرة .. فلم تطالبها السينما بجديد
أبيح لها أن تنطلق على سجيتها أمام
كاميرا .. فانطلقت فى روعة وهدوء
شبة الاحلام !

قالت « لا » أول مرة للمتعهد « بيلى
رز » وكان يدير استعراضا مائيا سنة
١٩٥ .. كانت قد ربحت « دستة »
ن ميداليات البطولة ولكنها اشتغلت
رض الازياء معتقدة أن السباحة لن
يح لها المستقبل الذى تحلم به ..
اتصل بها تليفونيا يقول : « استقيلى
را وتعالى لتشتركى فى استعراض »
ورفضت فعاد يغريها بأنه سيجعلها
لة الاستعراض .. فتمسكت بعملها
كنها قبلت أن تكون التجارب فى أوقات
راغها .. وكان أن ابدعت ابداعا فى
ذه التجارب فتعاقد معها على الفور
وكان بين شهود الاستعراض عدد من
سافة النجوم .. فانهالت عليها
عروض كالمطر .. لكنها للمرة الثانية
الت « لا » .. واصرت عليها حتى
ت الاستعراض وعادت الى البيت
وظلت شركة مترو تدق تليفونها مرة
ى شهر فى يوم معين .. واستمر هذا
شهرا .. قالت فيها استر « لا »
مرة ..

وهنا لم يجد أكبر رجل فى أكبر
ستديو فى هوليود وهو لويس ماير ..
يجد بدا من أن يتنازل ويخاطبها
فسه .. ويرجوها أن تزوره فى مكتبه
لاستديو
حادثها برقة زائدة وقال انه يفهم
مورها .. وانه لايلومها اذا كانت
فر من العمل كممثلة .. فقد كان
ا شعور الكثيرات غيرها ..
فلما همت بمغادرة المكتب قال : « على
.. اذا خطر لك أن تغيرى رأيك ..
ننا لن نرهقك حتى بمجرد اختبار » !
وفعلت هذه الكلمة مالم تفعله كل
محاولات السابقة .. فاذا هى قبل
تغادر الاستديو .. هذه الفتاة
ى لم يسبق لها الوقوف أمام الكاميرا
اذا هى ألمع نجوم شركة مترو بواقع
لعقد الذى ارتضاه لويس ماير .. وان
يكن بواقع هتاف الجماهير بعد !
هكذا كان شأن الظروف مع استر
نما .. ولذا فهى لاتغالى حين تقول
طريقها الى القمة لم يعترضه حجر
حد .. أو حين توجز هذا المعنى
ولها « الشهرة لعبه » !

استر وليامز

«م.ج.م»

تاج الجمال تفوز به مصر



لقد اعتادت مجلات « دار الهلال » أن لا تنشر مثل هذه الصورة التي تبدو فيها ملكة جمال العالم « انتيجون كوستاندا » بالمايوه .. ولكن الذى حملنا على مخالفة ما اعتدناه هو ان المتباريات فى مسابقات الجمال يظهرن أمام اعين المحكمين والحاضرين بالمايوه حتى يكون الحكم على جمالهن صحيحا ونزولا على هذا نشرنا الصورة التى نشرت فى صحف العالم كلها !

ان المرة الاولى التى تفوز فيها مصر بتاج الجمال العالمى .. ولن تكون الأخيرة طالما ان فى وادى النيل ساحرات جميلات ! !



ابتسامة فاتنة من انتيجون لعدسة المصور وقد ظهرت الى يسارها ملكة جمال اليونان ...

فى مسابقة الجمال العالمية التى أقيمت اخيرا فى لندن وفازت فيها « اينتجونى كونستاندا » ملكة جمال مصر بتاج الجمال العالمى ، وفى الايام السابقة لليلة انتخاب الفائزة بالتاج الجميل طاف مندوبو صحف العالم بالمتسابقات يسألونهن الواحدة بعد الاخرى :

– هل انت واثقة من فوزك بتاج الجمال العالمى ؟

وكان الرد الذى يتلقونه منهن جميعا هو :

– بكل تأكيد

الا اينتجون كونستاندا ملكة جمال مصر فقد كان جوابها دائما :

– هذا شىء فى علم الله

وسألها مندوب جريدة « ستار » :

– الست واثقة من نفسك ؟

فأجابت :

– الحقيقة انى اخاف الاخريات بعد ان التقيت بهن ورأيتهن عن كثب

ولم تزد .. وعندما وقفت على منصة التحكيم بين باقى المتسابقات وسلطت الاضواء عليهن غمرها شعور تمتزج فيه الرهبة بالارتباك

وبدا قياس الملكات المتسابقات على مقاييس الجمال العالمية التى ينبنى عليها انتخاب ملكة جمال العالم . وكان أقربهم الى هذه المقاييس العالمية اينتجون كونستاندا ، فقد جاءت مقاييسها كالآتى :

محيط الصدر	٩٢	سنتيمترا
محيط الخصر	٥٨	سنتيمترا
محيط الردفين	٩٢	سنتيمترا
الطول	١٦٩	سنتيمترا

وبالرغم من هذه النتيجة فقد ظلت انتيجون تشك فى فوزها بتاج الجمال العالمى ، كانت تخشى كل المتنافسات والاخص ملكات جمال امريكا واليونان وتركيا ، فقد رأتهن يباهين بجمالهن ويخطرن بقاماتهن امام لجنة التحكيم ، أما هى فكانت تمر من أمام اللجنة فى حذر وفى حياء تخفيه وراء ابتسامتها الساحرة العريضة وفجاة اعلن المحكمون اسم الفائزة بالمرتبة الثانية فى مملكة الجمال العالمية :

– مس كارين هالتمان ملكة جمال امريكا

وقفز قلب انتيجون بين اضلاعها .. ثم كاد يتخلع عندما اعلن المحكمون اسم الفائزة بالمرتبة الثالثة :

– مس ايفى بيلا ملكة جمال اليونان

وودت انتيجون لو انها تركت مكانها على منصة التحكيم وانصرفت .. لا الى الفندق الذى تنزل فيه فى لندن فقط ، بل الى القاهرة فورا .. ولكن كيف تخلص من هذا الموقف الذى تقفه .. وفى عنفوان ارتباكها وذعرها اعلن المحكمون اسم ملكة جمال العالم :

– انتيجون كونستاندا ..

قبلات التهنئة

وكادت تقع على الارض من المفاجأة ، لو لم تسارع سواعد المهنئات والمهنئين تحيط بها وتنهال قبلاتهم على خديها .. ولم تحس بشىء .. لم تفق من المفاجأة الا وهم يضعون فوق رأسها تاج الجمال العالمى ويلبسونها وشاح الفوز ثم تقدم منها رئيس لجنة التحكيم ليسلمها كأس الفوز

والتفتت انتيجونى وراءها فوجدت انهم قد صعدوا بها الى قمة المنصة واوقفوها امام تمثال لفينوس ربة الجمال الخالدة .. واخذت اضواء آلات التصوير تبرق أمامها ، وامطرها الصحفيون بأسئلتهم :

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

– ما الذي تتمنيه الآن بعد فوزك ؟
– لا شيء الا ان تتركوني استريح واسترجع حواسي ، انني احس احساس التلميذ الخارج من امتحان عصر فيه راسه ، ولا يطلب الا الراحة
– هل كنت تتوقعين الفوز ؟
– لو كنت اتوقعه لما شعرت بكل هذا التعب والعناء
– ما رايك في ملكة جمال امريكا التي فازت بالدرجة الثانية ؟
– ما رايك انت فيها ؟
– تجنن
– اذن فهي تجنن فعلا .. الحكم على الجنس اللطيف يترك دائما للرجال
– انك لم تسأليني عن رايي فيك ؟
– هيه ؟
– تهوسي ؟
– عليك اذن بالجنان
– ورايك في ملكة جمال اليونان ؟
– الم اقل ان الراى للرجال ، ما رايكم انتم فيها ؟
– تمثال اغريقي قديم من تماثيل آلهة الجمال
وخلصت انتيجون بجهد جديد من اسئلة الصحفيين ونجت من هجماتهم ، وكانوا صحفيين من جميع انحاء العالم .. وكان اعجب سؤال من صحفي امريكا اذ سألها :
– ما رايك في الزواج مني ؟
– انا مخطوبة ولي خطيب ينتظرني في الاسكندرية
– انا مستعد لان ابادله
– بخطيبك ؟
– لا .. بامي .. سيدة غنية جدا ..
واثار هذا الحديث سؤالا وجهه اليها صحفي فرنسي :
– اتعتقدين ان الجمال يساوي المال ؟
فأجابته :
– نعم .. كلاهما الى زوال
وقد عرضت عليها عدة عروض للاشتغال بالسينما من مختلف مندوبي شركات العالم ، وهي حتى الآن لم تفصل في واحد من هذه العروض ولما سألتها عن اتجاهها بالنسبة لهذه العروض اجابتني بقولها :
– لا اظنني سأقبل واحدا منها ... انني لاشعر في نفسي انني لن اوفق الا في مهنة المانيكان ، ولذلك فلن اضيع وقتا في تجارب اخرى قد انتهي بها الى الفشل كما حدث لغيري من قبل
وكان اغرب عرض قدم الى انتيجون بعد اعلان فوزها بتاج الجمال العالمي عرض من تاجر سجق الماني في فرانكفورت ، عرض عليها أن يتخذها موضوعا لاعلانات الدعاية لمصنعه الذي يورد منتجاته لجميع انحاء العالم وعلى الاخص لامريكا ورفضت انتيجون العرض وقالت لصاحبه ضاحكة :
– اخشى ان تستهويني بضاعتك فأنقلب من ملكة الجمال في العالم الى بطلة العالم في حمل الاثقال من الوزن الثقيل
وسألت انتيجون :
– اي الالوان تفضلينه في اختيارك لملابسك ؟
– ليس عندي وقت او فرصة للتفضيل ، لانني لا اكاد اخلع ثياب المانيكان ، ومع ذلك فانا افضل اللون الابيض لانني طيبة القلب وهذا اللون رمز لطيبة القلب
– وما هي هوايتك المفضلة ؟
– الموسيقى
– اي انواع الموسيقى ؟
– الموسيقى الكلاسيكية ، وعلى الاخص موسيقى شوبان

محمد رفعت



في معرض لندن للسيارات جلست ملكة جمال العالم الى عجلة قيادة احدى السيارات ، فالتقطت لها هذه الصورة الجميلة

انتيجون بعد ان انتخبت ملكة جمال دوليري وهي تحمل الكاس الذي فازت به والى يمينها ويسارها الفائزتان الثانية والثالثة



قصة حياتى ٣

سحابة صيف

بقلم سامية جمال

آويت الى فراشى ذات ليلة ، فى ذلك الركن المهمل من غرفتى الصغيرة الفقيرة . ومر بى صديق « الفأر » فى طريقه الى جحره... ولكنه تريث قليلا ، وتطلع الى فى نظرة عاتبة، كأنما كان يحس أن حدثاً سيقع فى تلك الليلة، يبدل من أمر صداقتنا

صديقة جديدة

أجل!.. لقد كان القدر يكتب لى فى تلك الليلة أن استبدل بصداقته صداقة أخرى . . . خطت الحرف الأول من حياتى الفنية ، دون أن أدرى!

فى هدأة الهزيع الأول من ذات ليلة ، تسلل الىّ صوت غريب جديد على سمعى ، هزنى من أعماق،وأشاع البهجة فى كل روحى وجسدى معاً

إنه الموسيقى ...

الموسيقى المنبعثة من نافذة الجيران، تسللت الى نافذتى ، وسرت فى كيانى سريان النار فى الهشيم، فأحسست أننى أحترق فى لذة احتراق الفراشةحول المصباح الدافىء

لم يكن لى عهد بالموسيقى من قبل،وكيف يكون لى بها عهد وسط هذا الحرمان ؟

وتساءلت : « من أين هذه الموسيقى ؟ »

وجاءنى الجواب : لقد اشترى الجيران «راديو» والتفوا حوله يستمتعون بأنغامه ويسعدون بإنشاده...
وأنا ... الطفلة المحرومة القابعة فى ركنها المهمل خلف أسوار الحياة ... أتسقط فتات سعادتهم من بعيد !

ومع هذا ... فانى سعيدة بهذه الفتات ... سعيدة كل السعادة . إن فى نفسى نشوة تسهدنى،



لقد تسللت الموسيقى الى أذنى عبر نافذة الجيران .. وتسلل معها الى جسمى التواءات يسميها العامة بالرقص !

انى أطرد النوم من عينى ، وأغالبه حتى لا أحرم لذة النشوة الخالدة

هذه هى صديقتى الجديدة ... الموسيقى... التى نسيت فى غمرة فرحتى بها كل شىء عن صديقى الصغير « الفأر »

اياكم والكهرباء !

ولراديو الجيران قصة طريفة ...

لقد اقتناه رب الأسرة بعد ادخار أرهق ميزانيته ، فكان طبيعياً أن يبالغ فى الحرص عليه

كان رجلا كادحاً ، يخرج الى عمله فى الصباح، ولا يعود قبل الساعة الثامنة من المساء . وقد بلغ من حرصه على الراديو العزيز ، أن حظر على زوجته وأولاده أن يمس أحد منهم الراديو قبل عودته فى المساء ، وأدخل فى روعهم أنه هو الوحيد الذى يعرف طريقة استعماله، وحذرهم من خطر الكهرباء إذا حاول أحدهم أن يمسه فى غيبته ... غيبة رب الأسرة

وسمعوا وأطاعوا ...

وكان هذا السمع والطاعة على حساب حرمانى...

لقد كنت أتمنى أن أسمع الراديو فى كل لحظة من النهار والليل ، لأحس النشوة بالموسيقى

ولكن ما حيلتى ، وأسرة الجيران تدين لربها بالسمع والطاعة ؟

كان علىّ أن أنتظر موعدى مع السعادة كل ليلة، فى تمام الساعة الثامنة ، بعد أن أقضى النهار كله كادحة فى خدمة البيت ، ثم انتهى الى النافذة ، أنتظر عودة رب الأسرة المجاورة

وكانت لهفتى على عودته أكثر من لهفة زوجه وأولاده ... إنه يعود اليهم بالرزق والقوت ، أما أنا ، المحرومة من كل شىء ، فقد كانت الموسيقى عندى أجمل من الطعام والشراب ، وأجمل من الحياة ، وكأنما الله قد ألهم هذا الجار العزيز أن يشترى هذا الراديو ، لا لشىء إلا ليشفينى بأنغامه مما أنا فيه من عذاب وحرمان

ومرت على الليالى ، وأناساهرة بجوار النافذة، أستمع .. والفرحة ترقص فى قلبى ، وأنظر الى السماء فى ابتهال ، وأرسل الدعوات الى الله أن يحفظ هذا الرجل الذى أسعدنى دون أن يدرى... ودون أن يقصد !

على أنى كنت طوال سهراتى ، أختلس النظر الى الخلف . . . مشفقة أن ترانى زوجة أبى ،







وتضبطنى متلبسة بجريمة الاستماع الى الموسيقى ، فتنهال على ضرباً . . . فقد كانت ـ كما قلت فى الأسبوع الماضى ـ تبتكر الأسباب لضربى بمناسبة وبغير مناسبة !

صيف حزين

وذات ليلة ، اقترب عقرب الساعة من الثامنة ، فهرعت الى النافذة أنتظر حبيبى ، الموسيقى ، فى صبر نافد

ومرت الثامنة ، والتاسعة ، والعاشرة ، والليلة كلها ... على غير أمل فى راديو الجيران !

كانت كل لحظة تمر بى كأنها عام كامل ... ولكن . . . أين ذهبت الموسيقى ؟

بل أين ذهب الجيران ؟

إن نافذتهم مغلقة ، وأنوارهم مطفأة ، والراديو الحبيب الذى عشت فى فردوسه شهرين كاملين ، صامت لا يتكلم !

وخرجت أستوضح الأمر ، فعرفت أن الأسرة قد سافرت لقضاء الصيف فى الاسكندرية !

معنى هذا ، أننى سأحرم من حبيبى، الموسيقى ، حتى يعودوا من المصيف !

معنى هذا ، أننى سأقضى صيفاً طويلا حزيناً ... وحدى كما كنت !

نسيت أن أذكر شيئاً ...

كان فى غرفتى مرآة كبيرة كثيرة الثغرات والانطفاءات ... ولكنها كانت مرآة على كل حال

وتشهد هذه المرآة ، التى طالما رأت دموعى ، أننى عندما سمعت الموسيقى المنبعثة من راديو الجيران لأول مرة ، اهتز قلبى هزة عنيفة ، واهتز معها كيانى منطلقاً مع الأنغام ... لقد رحت ، منذ الليلة الأولى ، أتلوى مع هذه الأنغام ، التلواءات يسميها العامة بالرقص . . . وأسميها أنا ... التلواءات الألم والحرمان ، حينما يمتزجان بالتلواءات السعادة والنشوة !

ولكن ... ها هو ذا راديو الجيران قد سكت، وها هى ذى الأنغام الحبيبة غابت مع الصيف . . . واختفت وراء سحابة صيف . . . وعدت الى وحشة حياتى الأولى ، حياة بلا موسيقى !

« يتبع »



صندوتش مسرحي .. ابو السعود الابياري وحسن فايق مع سناء جميل بعد الشوط الاول



« كوكو » يس و « تحيه » كاريوكا لاول مرة في سباق الميـدان المسرحي !...

شوط الاسبوع في السباق المسرحي

نطق المسرح المصرى بعد ان استيقظ من رقدة العدم ، وتدل نشرة الارصاد الفنية على ان هذا الموسم المسرحي سيكون كحلبة سـباق الدربى ... ونرجو الا تكون نشرة الارصاد الفنية اكذب من نشرات الارصاد الجوية فى هـذه الايام !

والجياد التى فى الميدان الآن اربعة : اثنان منها « فافورى » والاثنان الآخران من جيـاد « الاوتسايدر » ، ولن احدثك اليوم الا عن جوادين فقط ، هما اللذان شاهدت لك سباقهما هذا الاسبوع

كوكو !

« الفافورى » منهما هو « فرقة اسماعيل يس » واسمه فى هذا السباق « حبيبى كوكو » اما الثانى فهو « الفرقة المصرية » واسمه فى السباق « صفقة مع الشيطان »

ولا شك انك تحس دون ان ترتاد حلبـة السباق المسرحى ، ان نتيجة هذا السباق معروفة ومحسوبة مقدما ، وان ليس ثمة خبطات مفاجئة فيه

ان « صفقة مع الشيطان » جواد حكومى من جياد السوارى ، فهو يتزحلق فى مشيته ويرى من العيب ان يجرى الى جوار الجياد الاهلية . واذا صهل فباللغة العربية الفصحى ، ولذلك

تركه « الجوكى » يوسف وهبى دون ان يركبه فى هذا السباق ، ومرض « الجوكى » احمد علام بعد ان تقرر انه هو الذى سيعتلى ظهره فى الحلبة ، مرض قبل السباق بدقائق ، واستطاعت الفرقة المصرية ـ صاحبة الجواد ـ ان تقنع « الجوكى » فاخر فاخر بأنه جواد مثقف ، بدليل انه تربى على يدى « جيروم جيروم » ثم

الاستاذ سليمان نجيب والمرحوم صلاح ذهنى ، وانه لابد سيفوز فى هذا السباق .. فوزا ادبيا على الاقل !

وهكذا اصبح « صفقة مع الشيطان » عبارة عن مدرسة لهواة السباق ، يستعرض لهم فيها قطعة مسرحية ادبية ، ويأخذ منهم مصاريف الدراسة !



حدوتة الكواليس ترويهـا فردوس محمد للقصرى واسطفان وزكى ابراهيم . . .



سيد بدير بستانى بذوق لولا وزينات فى اختيار الموسيقى الافرنجية والبلدية



فاخر في الستين من عمره في استراحة من صفقة مع الشيطان . . مع عفاف شاكر والملحن فهيم سليمان . . .



سعيد خليل (الملاك) ينقلب شيطانا في الكواليس بينما الشيطان (الطوخي) ينقلب ملاكا ورفيعة تضحك منهما ...

مجهود كبير

وانت تحس بمجهود كبير في « صفقة مع الشيطان » .. تحس بمجهود « المربي » جيروم جيروم ، الذي صنع من الجواد الاصلي دراسة رمزية للصراع بين المادة والروح عن طريق فكرة تشبه كثيرا فكرة « فاوست » ، وتحس بمجهود سليمان نجيب والمرحوم صلاح ذهني اللذين جعلا من الجواد الهولندي جوادا عربيا فصيحا ، وتحس بمجهود كل من ركبوه من جوكية الفرقة ، كسعيد خليل الذي ناصف فاخر دور البطولة في براعة يحسدان عليها ، وروحية خالد والطوخي ورفيعة الشال ولطفي الحكيم وفؤاد فهيم وشفيق نور الدين وعفاف شاكر وملك الجمل .. وتحس ايضا بمجهود المتفرجين ، الذين دفعوا النقود ليشاهدوا دراسة مسرحية ، لو كانت تعرض في احدى المدارس لهرب منها التلاميذ كي يدخلوا سينما ابديال ! !

فاز بالتركية !

اما الجواد « حبيبي كوكو » فان المتراهنين عليه كانوا يملاون الحلبة طوال الاسبوع الماضي ، فقد قلت لك انه جواد « فافوري » .. وانه فوق ذلك لم يتعلم الرقص التوقيعي في السواري ولا اللغة الفصحى في كواليس الفرقة المصرية

لذلك فاز هذا الجواد في سباق الاسبوع بالتركية ، واثبت للمتفرجين انه جواد بهلوان يستطيع ان يجري ويقفز ويمشي على يديه .. ولا عجب ، فقد تربى هذا الجواد الالعبان في اسطبل ابو السعود الابياري

ومن الواضح ان هذا السباق غير متكافيء ، فان لون « صفقة مع الشيطان » ليس مثل لون « حبيبي كوكو » اللهم الا اذا كان سباق الدراجات يمكن ان يدمج مع سباق الماتش في حلبة واحدة ، ولذلك كان الجوكي اسماعيل يس مطمئنا وهو يركب « حبيبي كوكو » .. حتى انه كان في بعض الاحيان ينزل عن ظهره ليلعب الطاولة مع تحية كاريوكا في الكواليس ثم يعود ليواصل به السباق !

وممرن « حبيبي كوكو » هو الاستاذ سيد بدير ، وهو ممرن متمرن ، ولذلك تشعر بأن هذا الجواد « الكوميك » في الحلبة كأنما هو خارج لتوه من محل سقراط الزين !

وقد خلق الشعور بالثقة في فوز الحصان « حبيبي كوكو » في نفوس كل من ركبوه في السباق معنويات عالية ، لذلك نرى تحية تمثل « طبيعي » .. وحسن فايق والقصري واستيفان يؤدون أدوارهم وكأنهم يقزقزون اللب ، ونرى ايضا لولا صدقي وزينات صدقي وفردوس محمد وسناء جميل - وخصوصا سناء جميل - وعبد المنعم ابراهيم وحسن ابو زيد وعلية فوزي .. و .. الخ .. تراهم كلهم كعائلة واحدة داخل الحلبة ، وكأنهم قد اشتروا الجواد شركة !

وعلى الرغم من ان « حبيبي كوكو » ما يزال بصحته ، ويستطيع ان يواصل الجري في سباق الحواجز في الاسبوع القادم ، فان صاحبه الاستاذ ابو السعود الابياري يربي الآن جوادا اخر يقول انه سيدهش المتراهنين ورواد السباق

الى اللقاء الآن في بداية الشوط القادم !



حديث بين لطفي الحكيم وفؤاد فهيم وشفيق نور الدين . . .



شكري راغب مدير المسرح مع بطل الرواية فاخر وروحية خالد وراء الستار . . . !

الغيرة سبب نجاحي

للنجمة نعيمة عاكف

لعبت الغيرة في حياتي دورا كبيرا ، فهي التي شجعتني على ان اكافح في سبيل الوصول الى القمة ، كما انها كثيرا ما جعلتني احرم نفسي من كل شيء في سبيل تحقيق مطامعي الفنية ..

والغيرة في حياتي هي سر نجاحي الفني . واليك الدليل ...

●

كنت في الرابعة من عمري عندما شاهدت شقيقتي الكبرى تقوم بالعاب الاكروبات في «السيرك» الذي كان يملكه والدي ، واراد والدي ان يعلمني مبادىء الفن الذي يتوارثه افراد الاسرة ، ولكنني لم اظهر في بادىء الامر نشاطا او استعدادا ، ولجأ والدي الى حيلة جعلتني اتعلم المبادىء الاولى في بضعة ايام والفوق على شقيقتي بعد بضعة اسابيع ... كان يعلم شقيقتي امامي ويشجعها ، ويعيرني انني ضعيفة لا اصلح للعمل مثل شقيقتي

وامتلأت نفسي بالغيرة وقررت ان اتعلم مبادىء الاكروبات ولم تمض بضعة ايام حتى كنت ملمة تماما بهذه المبادىء ولم البث بعد بضعة اسابيع ان اصبحت نجمة الفرقة الاولى وكان لنجاحي ضجة كبرى ، فقد كان عمري في ذلك الوقت لا يتجاوز الرابعة ومع ذلك كنت اقوم بحركات غاية في الخطورة ، وكان الناس يصفقون ويهتفون بعد كل حركة

ويرجع الفضل في نجاحي الى غيرتي من شقيقتي الكبرى . ومضت بي الايام ، والتحقت بفرقة بديعة مصابني ، وكانت بين نجوم الفرقة فتاة اسمها «ليتي» وكانت هذه الفتاة تلقي منولوجات على حركات رقص الكلاكيت ، وكانت بديعة تشيد دائما بمواهبها الفنية ، وكان ان احسست بالغيرة منها فقررت ان اتعلم الكلاكيت والقاء المنولوجات ، وذهبت الى مدرب الرقص ليعلمني قواعد الكلاكيت فطلب اجرا كبيرا عن « الحصة » الواحدة ولم تكن مواردي المالية تسمح بدفع هذا الاجر . فقررت ان اتعلم بنفسي قواعد الكلاكيت وفي احد الايام انتهزت فرصة غياب « ليتي » عن العمل ودخلت حجرتها وسرقت الحذاء الذي ترقص به رقصتها ، ودهشت من قطع الحديد الموجودة في هذا الحذاء ، ووقعت في حيرة شديدة بسببها ولم تطل حيرتي فقد ارتديت الحذاء وبدأت تقليد الرقص ... وبعد ساعتين من التمرين المتواصل استطعت ان اتعلم الخطوات الاولى ، واخذت الحذاء معي وذهبت الى عامل احذية وطلبت منه ان يضع في حذائي « قطع حديدية » تماما كتلك التي في حذاء ليتي ... وفي اليوم التالي اعدت الحذاء الى مكانه وبدأت التمرين

وبعد اسبوع ذهبت الى بديعة وطلبت منها ان تتيح لي فرصة تقديم رقصة كلاكيت ، وبعد تردد طويل سمحت بديعة لي بالرقص الكلاكيت وهي غير مقتنعة بنجاحي ، ولما انتهيت من الرقص كانت بديعة تصفق مع الجمهور

●

وكانت غيرتي من « ليتي » هي سر نجاحي في الكلاكيت ولمع اسمي في رقص الكلاكيت ، وكان من عادة بديعة مصابني استقدام فرق استعراضية من اوربا وحدث في احد المواسم الصيفية ان اشتركت في فرقة بديعة مصابني فرقة اسبانية وعلى رأسها الراقص الاسباني المشهور « انطونيو آن جراز » ، وكان بين الرقصات الفنية الدقيقة التي تقدمها هذه الفرقة رقصة « الكاستانيت » وهي التي تمسك فيها الراقصة بالصاجات ، ولاحظت اعجاب زميلاتي والمتفرجين بهذه الرقصة وبالراقصة التي تؤديها ، وامتلأت نفسي للمرة الثالثة بالغيرة من الراقصة الاسبانية ، فقررت ان اتعلم الرقص الاسباني ، وكان عملي الوحيد هو مراقبة حركات الراقصة حتى تعلمتها ، وكنت اعود الى البيت كل ليلة لاطبق العلم على العمل ، واقضي طوال النهار في التدرب على الرقص الاسباني في البيت حتى ضج السكان والجيران

ولكنني لم اهتم بهذا التهديد ، ومضيت في تدربي على الرقص الاسباني حتى اتقنته ، واعلنت بديعة بانني اريد ان اقدم في البرنامج رقصة اسبانية ، ولكن بديعة عارضت لانه من غير المعقول ان ارقص رقصة اسبانية في الوقت الذي تعمل في الفرقة راقصات اسبانيات ، وامام الحاحي وافقت بديعة على ان اقدم رقصة اسبانية لمدة خمس دقائق ... ونجحت الرقصة نجاحا لا مثيل له ، وكان اول المهنئين هو الراقص الاسباني انطونيو آن جراز الذي عرض علي ان اسافر مع فرقته الى اوربا ، ولكن بديعة عارضت في سفري وضاعفت من مرتبي كوسيلة لاغرائي على البقاء

وحتى ذلك الوقت لم اكن اعرف شيئا عن الرقص الشرقي الى ان قرأت ذات يوم كلمة في احدى المجلات يقول صاحبها ان الرقص الشرقي في طريق الانقراض ، وان الراقصة الشرقية الوحيدة هي « فلانة » ، وسوف ينقرض هذا الفن بعد اعتزالها العمل ، وغرت من فلانة هذه وقررت ان اتعلم الرقص الشرقي لاثبت لهذا الكاتب ان في السويداء راقصات

وعلمت اسرتي بعزمي على تعلم الرقص الشرقي فثارت ثورة عنيفة ، ولم اهتم بمعارضة اسرتي ومضيت في تدريباتي على الرقص الشرقي حتى اتقنته اتقانا رائعا

وكانت غيرتي من زميلتي في الفرقة هي سر نجاحي كراقصة !



(تصوير انجلو)

هل تعلم؟

• ان الشركات الانجليزية بسبيل انتاج افلام مثل الافلام السباحة التى تقوم ببطولتها « استر وبلياميز » ..

• وان النجمة الجديدة « كوابن ميلر » دعيت لتعمل بالسينما على أثر نشر صورة التقطت لها صدفة على احد الشواطىء.. وان اسمها الاصلى هو « كولين بورلاند » .. وانها سبق لها الفوز فى مسابقة جمال .. وانها كانت تشتغل راقصة وان عمرها ٢٣ سنة .. وانها لبست فى فيلمها الاول « فتاة الاستعراض » ٣٣ ثوبا بينها اربع قطع فراء

• وان اسم «ايفون دى كارلو» الاصلى هو « بيجى ميدلتون » ، وانها ولدت فى « فانكوفر » بكندا ..

• وان « آن شريدان » ولدت فى مدينة « دنتون » بولاية تكساس .. وانها بدأت العمل بالسينما فى افلام رعاة البقر لانها تجيد ركوب الخيل منذ نشأتها . وانها اشتغلت بالسينما على اثر فوزها فى مسابقة للجمال

• وان «الجريس كيلى» هى النجمة الوحيدة التى تلبس المونوكل وهذا بناء على نصيحة اخصائى فى العيون

• وان « دنيس اوكيف » بدأ عمله فى السينما عاملا بالاستديو ، يفصل مشاهد الفيلم عن بعضها بعد تصوير القصة ، ليعاد الصاقها بالترتيب فى عملية « المونتاج » .. وانه اشتغل بعد ذلك مساعد مخرج وانه عاد الى الاشتغال بالاخراج الى جانب عمله بالتمثيل

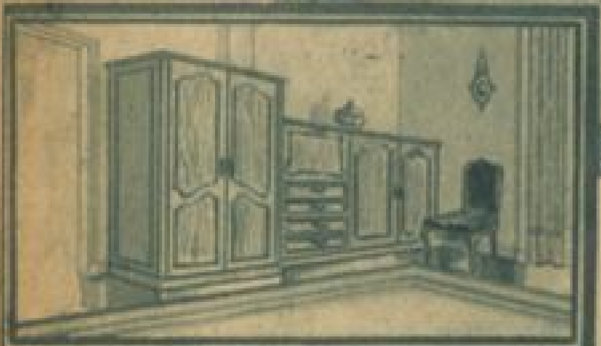
• وانه لم يسمح للنجمة «دولوريس دلريو» بدخول الولايات المتحدة ، لاتهامها بالميل الى الشيوعية وهكذا فقدت دور الزوجة الهندية لسبنسر تراسى فى فيلم « السهم المكسور » والذى سيخرج بطريقة السينما سكوب . وحلت محلها «كاتى جورادو »

• وان الممثل « فيليب دورن » الذى مثل على الشاشة شخصيات الفرنسى ، والنرويجى ، والروسى ، والالمانى .. هو فى الحقيقة هولندى عمل فى هوليوود عشر سنوات.. وعاد اخيرا . الى وطنه ليواصل العمل بالسينما هناك .

• وان للنجم « جيمس كاجنى » اخ يشتغل بالاخراج اسمه « وليام كاجنى » .. واختا ممثلة تدعى « جين كاجنى »

• وان ستة من نجوم شركة وارنر اشتغلوا او عملوا بالصحافة قبل التمثيل.. وهؤلاء هم « جيمس كاجنى » وكان بائع جرائد فى الرابعة عشرة.. والان لاد وكان يصدر جريدة لحسابه ثم عمل بالمراسلة ثم بالتوزيع .. وكورنيل وايلد وكان « بلاسيه » اعلانات لجريدة فرنسية فى نيويورك... ثم ايرول فلين وقد عمل بمعظم فروع الصحافة .. ثم جارى كوبر وكان يرسم الكاريكاتير .. واخيرا « ويل روجرز » الابن ولا يزال يعمل بالصحافة









سعاد مكاوى حاولت عبثا أن تحتفظ بعروستها بدون أن تقضم جزءا منها .. لأن سعاد تحب الحلاوة ..



تعودت لولا عبده أن تشترى عروسة «المولد» فى كل عام لابنة شقيقتها

عرائس .. وحلاوة !

كانت لفتة مبتكرة من محمود ذو الفقار أن يهدى زوجته مريم عروسة كبيرة وابنته إيمان واحدة صغيرة « ومافيش حد أحسن من حد » والطريف أن محمود يجزم بأن فرحة مريم بالعروسة كانت أكبر من فرحة ابنتها

« عروسة المولد » هى التعويذة التى يعتز بها أهل الفن وقل أن يخلو منزل فنان منها فالجميع يزينون بها صالوناتهم وبالرغم من أنها صنعت من « السكر » إلا أن احدى الفنانات احتفظت بعروسة واحدة ثلاث سنوات متوالية رغم محاولات النمل الجريئة! وهذه جولة عدسة الكواكب بين عرائس الفن وحلاوة المولد ..



قرص من السمسمية بين أسنان الراقصة هدى شمس الدين

رجل المستحيل!

بقلم

يطلقون على داريل زانوك في هوليود اسم « الرجل الذى يراهن على المستحيل » والغلب الظن ان هذا اصدق وصف لهذا الفنان الذى رفع نفسه من العدم ليصير نابليون السينما

طوله خمس أقدام ، وست بوصات لا غير ، وان كان قد استطاع ان يضيف اليه ثلاثة ارباع بوصة تتمثل في حذاء عالى الكعب وهو يدخن عشرين سيجارا في اليوم ، طول الواحد منها ثماني بوصات ، وان كان يبدو على وجهه الصغير أطول من ذلك

صغير الجسم .. حاول في ايامه الاولى ان يزيد وزنه من طريق الرياضة لكنه اصيب بنوبة برد حادة جعلته يسلم دون قيد ولا شرط .. وهو كبير الهمة .. ولا يتجلى كبر همته في شيء مثل السينما

ضعيف في اللغة

اجتذبته السينما وهو في الحادية عشرة وكان ذلك سنة ١٩١٣ اختلط بجيران له من السينمائيين فاختاره مرة احدهم لدور فتاة هندية .. ونقده اجرا عن الدور دولارا واحدا!

لم يكد اهله يعرفون هذا حتى غضبوا ، وارادوا ان يبعدوه عن ذلك الجو ، فعادوا به الى موطنه في نبراسكا .. لكنه لم يلبث حتى فر ، وكذب في سنه ليلتحق بالجيش الامريكي في الحرب العالمية الاولى

وصنعت منه الصدفة مراسلا لجريدة الجيش وما ان انتهت خدمته حتى رحل الى هوليود يغزو الاستديوهات .. كان ضعيفا في اللغة « ولا يزال يخطيء في تركيب بعض الجمل » .. لكن احساسه السينمائي - اذا صح التعبير - تقدم بسرعة .. بل لم تمض فترة قصيرة حتى اصبح يراهن على المستحيل .. كما يصفونه

كان قد ادخر مالا من الاشراف على تعبئة السفن وتفريغها .. فاشترى قصة واعاد كتابتها للسينما ثم باعها لشركة يونيفرسال

بعد ذلك ضم اربع قصص في كتاب ، واقنع احد منتجي صبغة الشعر بتمويله للنشر ، مقابل اعلان تتضمنه مادة الكتاب ، فلما نشر الكتاب استطاع ان يبيع القصص الاربع لمنتجي السينما

اكتساح

وقضى ثلاث سنوات يكتب قصصا سينمائية يقوم ببطولتها الكلب المشهور « رن تن تن » ، وذلك بناء على عقد مع شركة وارنر بأجر قدره ١٢٥ دولارا في الاسبوع .. ثم دخل يوما على « جاك وارنر » في مكتبه ، وطلب - مرة واحدة - ان يؤجر خمسة آلاف دولار في الاسبوع ، وان يسمح له بعمل شركة انتاج مستقلة .. واجيب الى طلبه في الحال!

وفي سنة ١٩٢٨ طلبوا منه ان يرتب امر الموسيقى والصوت اللذين سيلحقان بفيلم « آل جولسون » الصامت .. فكان ان ابتدع اضافة الحوار الى الموسيقى والصوت .. هذا الاختراع الذى اكتسح السوق وصنع اسم « زانوك »

كان أول من اتخذ من الحوادث العامة قصصا سينمائية وكان أول من حطم تقليد النهاية السعيدة للفيلم .. كان اول من فعل هذين الشيئين ونجح!...

لم تمر ثلاث سنوات على تلك الشركة التي كونها مع « جوزيف شنك » وسماها « القرن العشرين » حتى كانت لديه نقود اهلته لادماجها في شركة فوكس ، وهكذا اصبح مديرا لاستديوهات مساحتها ٣٦٤ فدانا

السينما سكوب

وفي سنة ١٩٥٢ كانت « الفتاة الهندية » التي اغلت دولارا من دورها فيما مضى - أو بمعنى آخر كان زانوك - مالكا لما تزيد قيمته على ثلاثة ملايين دولار من معدات شركة « فوكس للقرن العشرين » ، وصاحب اجر قدره ٢٦٠ الفا من الدولارات في الاسبوع .. يضاف الى ذلك ثلاثة من السكرتيرين بمليهم « في نفس واحد » .. وثماني عشرة ساعة يشغلها كل يوم .. منها ساعة يمضيها في لعبته المفضلة - البولو!

انه لا يزال يراهن على المستحيل .. كانت استديوهاته تنفق سنويا ٤٥ مليونا من الدولارات على الافلام العادية - وتربح!.. فاذا هو يحولها فجأة الى صناعة السينما سكوب .. التي لم يجربها احد قط .. ولكن هنا ايضا - وكما فعل سنة ١٩٢٨ - يقيم الدنيا ويقعدها بنجاحه!..

حديث الملايين

انهم يقدرون الربح الذى سيعود به فيلم « الرداء » بثلاثين مليونا من الدولارات .. ويقولون ان ربح « كيف تتزوجين مليونيرا » لن يقل عن هذا

لاتعجب اذا قيل لك ان الناس الآن يراهنون على «زانوك» أكثر مما يراهن هو على نفسه .. وعلى راسهم اساطين السينما وعلى راس هؤلاء « دورى سكارى » مدير ستديوهات مترو .. فقد وصف زانوك بأنه الرجل الذى يستطيع دائما ان يعرف ماذا ستكون رغبة الجماهير بعد عامين!

العتب على النظر!

للنجمة

كوكا

كنت أعمل في أحد الافلام ، واستخدمت فتاة لمعاونتي في ارتداء ملابسي في الاستديو ولكنها كانت للأسف قصيرة النظر قليلا ، ولهذا كثيراً ما كانت تسبب لي الضيق ، إذ كنت أحياناً أطلب منها أن تناولني القرط فتناولني مثلا اسورة ، أو أطلب منها حقيبة يدي فتناولني علبة التواليت وهكذا

وذات يوم تركتها في غرفتي بالاستديو ودخلت البلاتوه لتصوير بعض المشاهد التي أقوم فيها بدوري في الفيلم ، فلما عدت قالت لي الفتاة :

— فيه واحدة ست جت دلوقت بصت ومشيت

— بصت ليه ؟

— لازم كانت بتدور عليكي

— ماعرفتيش هي مين ؟

— لأ ياستي دي بصت وخرجت على طول ولا قالتش حاجة

— طيب شكلها إيه ؟

— كانت لابسه تايور رمادي

— هيه ؟

— وبرنيطه على راسها

وهنا لاحظت شيئاً فسألتها :

— وكانت لابسه جزمه سوده ؟

— أيوه

— ونضاره أمريكاني ؟

— أيوه

— وعقد لولي زي اللي أنا لابساه ده ؟

— أيوه

— وهي سمره شويه ؟

— أيوه

— وطولها قد طولي كده

— أيوه . . حضرتك لازم عرفتيها ياستي

— أيوه ياعميه . دي تبق أنا !!



كوكا : اسورة بدلا من العقد وعلبة التواليت بدلا من الحقيبة



ماجـــدة تراجع حوار دورها مع المخرج سيف الدين شوكت ومساعده طلعت علام



جلسة تشاور على سلم الاستديو بين سعد عبد الوهاب وسيف الدين شوكت وصلاح سرحان الذى يقوم بدور هام فى الفيلم

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

وجوه جديدة فى صحتك ... وقلب حائر فى ستوديو نحاس

أين تذهب هذا الاسبوع ؟

ان الاستديوهات السينمائية عامرة بالنجوم وبالافلام وانت قد رأيت معى كثيرين من اصحاب الوجوه المعروفة فى السينما ، واحيانا تعاف النفس الديوك الرومية اذا تكررت على المائدة ، وتهفو الى أكلة طعمية مثلا !

فأين تذهب هذا الاسبوع ؟

هل تذهب الى استديو سميراميس ، أوتذهب الى استديو ابو ظريفة ؟!

تعجبنى !

تعال اذن تذهب الى استديو ابو ظريفة ، وهو الذى يقع فى شبرا ، ويجرى فيه تصوير فيلم « فى صحتك » .. وان كان المشوارالطويل الى هذا الاستديو سيؤثر فى صحتى !

مطلوب منتج

ان هذا الفيلم هو أول فيلم ينتجه المخرج حسين فوزى دون ان يخرج بنفسه ونستطيع أن نعتبر نصف الفيلم من تأليفه واخراجه بحكم ان مؤلفه ومخرجه هو شقيقه — لزم — الاستاذ عباس كامل !

وعباس كامل يعيش فى حياته الخاصة وكأنه يخرج فيلما ، انه يسخرمن كل الاوضاع ، ويهزأ من كل المآسى .. ولكن .. ادفع لك مليون جنيه لو ضبطته يضحك من نكتة ، ولا سيما النكات التى يقولها هو !

ان عباس كامل يشبه كثيرا الممثل الامريكى الكوميدى القديم بستر كيتون — طبعا فاكره — ولو كنت شخصيا من المنتجين — ياريت ! — لأقنعته بأن يشتغل بالتمثيل

ولكن من يستطيع اقناعه .. وقبل ذلك من يستطيع أن يجعل منى منتجا ؟!



سعد عبد الوهاب يستمع الى ألحان الفيلم وهو يأمر بخـــروج الجميع من الغرفة

فيلم بالصودا

أعود الى الفيلم الذى يعالج فيه عباس كامل مشكلة الخمر — تصور !! — والذى حشده بالوجوه التى لم تعرف الشاشة البيضاء ولا حتى الشاشة الحمراء من قبل ، فأقول .. انه فيلم يجمع كثيرا من الطرائف والقصص ، لا فى داخل قصته ، ولكن فى داخل الاطار الذى يدور فيه العمل

عندك مثلا المطرب الشاب محمد قنديل

لقد قال جميع المخرجين عنه انه لا يصلح ابدا للسينما ، ولكن عباس كامل وحده قال انه يصلح ، واسند له دور البطولة فى الفيلم

وعندك أيضا المطربة حورية حسن

لقد قال عنها جميع المخرجين كذلك انها ليست من الوجوه التى تصلح للشاشة . على الرغم من انها قامت فى بعض الافلام بأدوار صغيرة ولكن عباس كامل خرق عين القواعد ، وأسند لها دورا هاما فى الفيلم

وعندك يا سيدى الممثل فهمى امان

ان فهمى أمان أمضى من عمره ثلاثين عاما يتنقل بين المسارح الكبيرة والصغيرة ، ولكنه ظل مغمورا حتى الآن

ويظهر ان عباس كامل — وحده — هو الذى احس بوجوده ، فأسند له دورا هاما فى الفيلم ، هو دور « الجزار بريمبيه »





ترى لمن توجه هذه النظرات القاتلة من حورية حسن وسيلفانا ..

محمد قنديل بطل الفيلم في وقفة « بطل صحيح » بين حورية حسن والوجه الجديد « لنج » سلوى جلال ...

وعندك لسه السيدة فوزية كامل ، زوجة الممثل الاسمر محمد كامل

ان كل ما كان يعرف الناس عنها ، وتعرفه هي عن نفسها ، انها زوجة محمد كامل ، وانها منحدرة من سلالة آل عثمان

ولكن عباس كامل ـ وحده ايضا ـ وجد فيها موهبة تصلح للسينما ، فأسند لها دور البطولة في الفيلم .. حتة واحدة ، فادهش بها الوسط الفني .. وادهشها هي قبل الوسط الفني !

من اللاجئين !

ولم يكتف عباس كامل بهؤلاء ، بل جاء للفيلم بطفلين من لاجئي فلسطين هما عدنان ومروان ، وجعل منهما نجمين سينمائيين صغيرين

ومش بس كده .. واسند دورا أيضا للفتاة سلوى جلال ، ابنة الاستاذجلال مصطفى شقيق الاستاذ نيازي مصطفى

والادهى من ذلك ان عباس كامل اضطر الى اسناد احد الادوار لابنه ممدوح الطالب في « الجزويت » ، ولذلك قصة .. نحب تسمعها! .. وهو كذلك ..

ابن الوز

لقد جاء عباس كامل بشاب ليقوم بدور في الفيلم ، وكان ابنه ممدوح قد الح عليه ليسنده اليه فلم يقبل لكيلا يشغل ابنه عن دراسته

وذات يوم ذهب ممدوح الى الاستديو ، وطلب من ابيه المخرج ان يجربه في احد المشاهد ..

فلما ترك له فرصة التجربة امام الكاميرا ، اتضح انه أصلح من الشاب الآخر للقيام به .. وقبل عباس كامل مضطرا ان يسند اليه الدور على شرط ان يكون أول وآخر دور له ، اكتفاء بدوره في الجزويت !

في صفحة السينما

وهكذا نجد فيلم « في صحتك » لا يشمل ممثلا من اصحاب الوجوه المعروفة للشاشة .. فهل سيعالج مشكلة قلة الوجوه الصالحة للسينما يا ترى مثلما يعالج مشكلة الخمر ؟

نرجو ان يكون الفيلم في صحتك ... وفي صحة السينما كمان باذن الله !

قلب سعد عبد الوهاب

وتعال الآن نقم بواجب الزيارة لفيلم « قلب حائر » الذي ينتجه ويتولى بطولته المطرب



المخرج عباس كامل يتأمل المنظر المطلوب تصويره جيدا قبل أن يشرع المصور في التقاطه

الشاب سعد عبد الوهاب ، ابن الاستاذ حسن عبد الوهاب ، شقيق الموسيقار محمد عبد الوهاب .. في استديو نحاس

ان القصة من نوع الدراما الموسيقية ، ويقوم فيه سعد عبد الوهاب بدور البطولة امام ماجده ويشترك معه فيه النجم الجديد صلاح سرحان ، شقيق النجم القديم نوعا شكري سرحان ، والنجمة الجديدة نوعا زهرة العلي بكير ، وعدد كبير من النجوم التي تعرفها جيدا

الرومانس والاغاني

اما موضوع القصة فهو الحب ، او القلب الذي يتحير بين حب فتاة ثرية وبين حب فتاة فقيرة ولا يستطيع ان يرجح كفة على الاخرى الا في النهاية ، عندما يكون المتفرجون انفسهم قد تحيروا مع قلب البطل !

وهذا اللون من الافلام هو الذي بدأه محمد عبد الوهاب في فيلم الوردة البيضاء ان كنت فاكر ، والعقدة فيه هي الاغاني .. والرومانس!

ويخرج الفيلم الاستاذ سيف الدين شوكت، الذي درس الاخراج في الخارج

وتستطيع ان تجد كل ممثلي الفيلم داخل البلاتوه ولكنك لن تعثر على بطله سعد عبد الوهاب ، في كثير من الاحيان ، الا معتكفا في صالة التسجيل يستمع ـ وحده ـ الى الاغاني التي لحنها أو غناها لهذا الفيلم ، والتي يحرص على ان يستمع اليها دون غيره حتى يخرج الفيلم الى النور ويسمعها الجميع ألست ترى ان سعد عبد الوهاب يكاد يكون نسخة طبق الاصل من عمه الموسيقار محمد عبدالوهاب ؟

بالمناسبة .. سلم لي عليه اذا مررت بشارع توفيق !



مسرحية عالمية بقلم الأستاذ أنور أحمد
ملخصة عن الكاتب بول هرفيو

مضت عشر سنوات على زواج «ايرين» بطلة المسرحية من زوجها «فيرجان» . وها هى ذى تجلس الى اختها الكبرى بولين » بعد عشـاء حضره «ميشيل» صديق صباها . واذ تخلو بها اختها «بولين» تراها تحدثها عن الشجار المتصل بينها وبين زوجها ، وتحاول أن تصرفها عن مغاضبة زوجها ، وتحملها على الرضى بما قسم لها من حظ . ولكن «ايرين» تنفر من هـــذا الحديث ، وتعلن اختها بأنها اصبحت لاتطيق زوجها ولا تحتمل الحياة معه تحت سقف واحد

ونفهم من الحديث أن الزوجين يختلفان في الطبع والمزاج ، وانه ليس الى التوفيق بينهمـا من سبيل .. «فايرين» امرأة بارعة الجمال ، ذكية حادة المزاج ، تكاد تكون كتلة من العاطفة المضطربة والشعور المشبوب . اما زوجها فرجل فاتر الشعور ، جامد الطبع ، يوشك أن يكون بليدا . وهو يؤمن بالحياة الاجتماعية وتقاليدها، ويتخذ من هذه التقاليد اغلالا تقيد عقله وتصرفاته وهو لقلة حظه من الذكاء والشعور لا يحس بما يضايق زوجته ، ويعتقد ان من حقه ، وقد وقع بعقد الزواج ، أن توفر له زوجته حيـاة صالحة هادئة ، في ظل العـــرف والتقاليـــد كغيره من الناس ..

وهكذا يتبين لنا عمق الهوة التى تفصل بين زوجين يختلفان في كل شيء.

وتسألها «بولين» :

ـ هل معنى هذا انك تكرهين زوجك ؟

ـ اجل اكرهه ..

ـ ولكن لماذا ؟

ـ اكرهه لانه يعجز عن أن يلهمنى حبه

ـ عجيب ما تقولين !

ـ واكرهه لانه لايستطيع أن يثير في نفسى اى عاطفة ، حتى عاطفة الاشفاق عليه .. واكرهه لان صلتى به هى صلة العبد بالسيد . فهو يعتقد انه سيدى ، ويعتقد انه محق في كل ما يقول او يفعل ..

وتنصرف «ايرين» لتصلح من شأنها ، ويدخل الزوج ، فتتحدث اليه «بولين» عن هذا الخلاف الذى استحكم بينه وبين زوجته ..

ويقول الزوج انه يشعر بهذا الخلاف ولكنه لايعرف له سببا واضحا ، وانه يؤدى ماعليه من واجب كزوج ، ولهذا فان ضميره مطمئن ؛ وعلى زوجته أن تؤدى واجبها

ويدخل «ميشيل» صـــديق الزوجة القديم ومعه «فرنان» زوج «بولين» وهما يتحدثان عن الزواج . ويسأله «فرنان» لماذا لايتزوج ، فيقول:

ـ اننى لا اتزوج لان الزواج شيء لايختـــاره الانسان وانما يخضع له

ـ ماذا تعنى ؟

ـ انها نظرية بسيطة اؤمن بها . ان الانسان لايولد لانه اراد أن يولد ، ولا يموت كذلك بارادته، ولكنه يولد ويموت لان الطبيعة ارادت ذلك . وهو كذلك يتزوج لا لانه اراد الزواج ، ولكن لان الطبيعة ارغمته على الزواج ، اذ ملات قلبه حبا ، وملأت قلبا آخر بهذا الحب ، فيضطر هذان القلبان الى الاقتران . وهذا هو الزواج الوحيد المعقول الذى تقره الطبيعة . وبعض الناس قد يكرهون الطبيعة على مالا تريد ، فيتزوجون بغير حب ، ولكن الطبيعة تنتصر دائما ، فاما أن تنتهى العشرة في هذه الحـــالة الى الحب ، فتنتصر الطبيعة ، واما تنتهى الى البغض ، فيتجه كل من الزوجين الى الشخص الذى كان ينبغى أن يتزوج منه ، وتنتصر الطبيعة أيضا

وتسأله «بولين» ساخرة :

ـ هل تعلمت هذا في المدرسة الفرنسية في اثينا .. ؟

ـ كلا ياسيدتى .. وأنما تعلمته في الحيـاة ان هذا الشاب «ميشيل» كان جارا لايرين وكان رفيق طفولتها وصباها . وقد أحبها ، ولكنها كانت سبية لاتقدر الحب ، فخضعت لضغط اختهـــا «بولين» وتزوجت بزوجها الحالى . ولم يطق «ميشيل» البقاء في باريس ، فسافر الى اليونان، حيث التحق للعمل بالمدرسة الفرنسية في اثينا ، واشتغل بالبحث عن الآثار ، ثم عاد الى باريس ليعمل في جامعتها . ويعلن اليوم «ميشيل» انه عائد الى اليونان ، حيث كلفته الجامعة بالبحث عن الآثار . وتنصرف «بولين» وزوجها ، ويخرج معهما زوج «ايرين» ، فيخلو بها «ميشـــيل» . وتسأله عن موضوع سفره ، فيصارحها بانه يسافر لانه يحبها ولا يطيق أن يبقى في باريس مع حرمانه منها . وتعترف له بأنها تحبه أيضا ، وبأنها شقية في حياتها ، وترجوه أن يبقى لكى يساعدها على احتمال الحياة . فيقول لها :

ـ ليتنى استطيع !

ـ ألا تريد أن تكون بجوارى ؟

ـ اريد ذلك من كل قلبى ، ولكننى لا اطيق ان أراك زوجة رجل آخر ، له عليك كل الحقوق، بينما اعيش على هامش حياتك دون أن يكون لى الحق في أن اقترب منك

ـ ولكنى لا احبه ، وانما احبك انت

ـ ولكنه زوجك

ـ ليس لك أن تحسده على هذا ما دام قلبى لك ..

ـ اننى اغار منه كلما اقترب منك ، وتمزق الغيرة قلبى كلما فكرت فيما يكون بينك وبينه .

ـ ميشيل ..!

ـ دعينى ارحل .. هذا خير لى ولك

ـ واذا وعدتك بما يصرف الغيرة عنك ؟

ـ ماذا تعنين ؟

ـ اقسم لك اننى لن اكون لزوجى بعد اليوم

وتهدأ غيرة ميشيل ، وينصرف مطمئنا وقد وعدها بالبقاء

ويعود زوجها ، فيقترب منهـــا متلطفا ، متظرفا ، يريد أن يخاصرها ، ولكنها تنفر منه وتدفعه عنها بشدة ، وتهرع الى غرفتها وتوصد الباب ويثور زوجها ويصيح بينما تهبط ستارة الفصل الاول :

ـ ستدفعين ثمن هذا التمرد ..!

•

فاذا كان الفصل الثانى فقد مضت شهور على هذا المشهد ، وازداد الخـــلاف بين الزوجين ، وانقطعت بينهما كل صلة . ولقد فسد الامر بينهما فسادا حمل الزوج على اليـــأس من زوجته ، والقول بأنها اما مريضة أو مجنونة . ولهذا فقد قرر أن يترك باريس وان يذهب معها الى الريف ونراه وقد اقبل يعلن ذلك اليها ويطلب اليها أن تهيء نفسها للسفر . وتصيح في وجهه :

ـ كلا .. لن أسافر

ـ لقد قررت ذلك وانتهى الامر

ـ محال .. لن اترك باريس

ـ انك زوجتى وعليك الطاعة .. وخير لك أن تفكرى في الامر

ويتركها لتدخل اختها «بولين» التى تحاول تهدئتها ، ولكن «ايرين» تقنعها بأنها لايمكن أن تستمر في الحياة مع زوجها ، وأن من الخير لهما أن يتم الطلاق . وتقول :



– انني لم اخن زوجي .. ولا اريد ان اخونه .. ولكنني لا استطيع الاستمرار معه على هذه الحال .. هل تفهمين !!

وتذهب «بولين» لتحاول اقناع الزوج بالموافقة على الطلاق ، ويدخل «ميشيل» فيذكر لايرين انه لم يعد يطيق الصبر على هذه الحال ، وانه يريد السفر من جديد . ولكن ايرين تتوسل اليه ان يبقى ، وتخبره انها تسعى للطلاق ، وان اختها تحدث زوجها فيه الآن ، وتطلب اليه ان ينتظر في مكان قريب لكي تخبره بالنتيجة بعد قليل . وينصرف «ميشيل» بعدان وعدته «ايرين» بالزواج منه بمجرد حصولها على الطلاق . وتدخل اختها لتخبرها بان زوجها يرفض الطلاق ويدخل الزوج ليقول لها انه لن يطلقها مهما فعلت ، وان القانون في جانبه ، لانه لم يرتكب اثما ، وقد ادى واجبه كزوج ، ولهذا فهويحتفظ بحقوقه كاملة ..

وتقول له متوسلة :

– ولكن الا ترى ان حياتنا معا قد اصبحت مستحيلة ؟

– انني لم اتغير ، ولكنك انت التي تغيرت ، فيجب عليك ان تعودي كما كنت

– اتوسل اليك ان تطلق سراحي

– انك تتحدثين كما لو كنت تعيشين في سجن !

– الا ترى الاغلال التي تقيد روحي في هذا البيت ؟

وتلجأ ايرين الى الضراعة والاستعطاف ، ثم الى الثورة والعنف ، فتهدده بارتكاب الاثم ، ولكنه يبقى على رفضه ، ويخرج بعد ان يؤكد لها عزمه على الاحتفاظ بها ونقلها الى الريف

وتبقى «ايرين» وحدها فترة ، وقد تملكها الغيظ ، ثم تتجه الى الباب وتدعو «ميشيل» فلما اقبل قالت له وهي ذاهلة :

– انني لك

•

وترفع ستارة الفصل الثالث بعد مضى عشر سنين ، لنرى الزوجين في قصر ريفي ، حيث يعيشان في هدوء ، مع ابنهما الذي يبلغ العاشرة من عمره . ان الزوج يعلم ان زوجته لاتحبه ، ولكن يكفيه انها قد عادت الى طاعته . اما الزوجة فاننا نراها حزينة يائسة ، لاتهتم بشيء ولا تعيش لغير ولدها

وقد حضرت «بولين» وزوجها لزيارتهم ، وقضاء ايام في الريف . ونرى الرجلين يتحدثان فنفهم من الحديث أن خلافا جديدا قد نشب بين الزوجين بسبب الغلام . ان الاب يريد ان يدخله المدرسة التي تفتح ابوابها غدا ، ولكن امه تابى ذلك لانها ترفض فراق ابنها . والاب مصمم على

(البقية على صفحة ٤٥)



راقصتان من اليابان : وصلت الى روما اخيرا فرقة من الراقصات اليابانيات للاشتراك فى أول فيلم ينتج بأموال يابانية – ايطالية .. وترى فى الصورة الراقصات عند وصولهن الى مطار روما ، ويلاحظ انهن قد احتفظن بملابسهن اليابانية المزركشة

حدث هذا الاسبوع

• يبدأ المخرج كمال الشيخ اخراج فيلم « اللاجئة » فى الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر القادم بطولة فاتن حمامة ووجه جديد

• **يبدأ الاستاذ حسين صدقى تصوير المناظر لفيلمه «عذاب الحب» يوم ٢ ديسمبر القادم باستديو شبرا وتقاسمه البطولة المطربة صباح**

• تجرى انتخابات مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح فى الاسبوع الثالث من شهر ديسمبر

• **تستقبل البلاد المصرية بعثة امريكية جديدة من شركة « يونيتد ارتست» لاخراج فيلم فرعونى جديد وسيشترك ثلاثة ممثلين مصريين فى ثلاثة ادوار هامة**

• كذبت الفنانة صباح جميع الاشاعات التى راجت فى الايام الاخيرة حول علاقتها بزوجها الفنان أنور منسى ، واضافت أنها تعتبر نفسها أسعد الزوجات

• **اشترى المخرج عاطف سالم قصة تمثل حياة صائدى الاسماك فى بحيرات مصر ، والقصة من تأليف الممثل عبد الغنى قمر ، وينتظر ان تقوم شادية بالدور الاول فى القصة**

• وقع اختيار محسن سرحان على قصة جديدة لانتاجه الثانى الذى يبدأ فى تصويره قريبا لحسابه السيدة آسيا

• **ينتهى هذا الاسبوع تصوير فيلم « قلب حائر » من اخراج سيف الدين شوكت وبطولة ماجدة وسعد عبد الوهاب**

• تشترك ثلاث شركات سينمائية فى اخراج فيلم وطنى ضخم بالالوان وقد خصصت ميزانية ضخمة لانتاج هذا الفيلم واسم الفيلم « هذه الارض لنا »

• **ينتظر ان تبدأ برامج التليفزيون فى الصيف القادم ، وقد اختير السيد بدير للاشراف على هذا الفن الجديد**

• استطاعت السينما الروسية ان تصل الى عرض أفلامها فى الحدائق نهارا

• **تعود فرقة المسرح المصرى الحديث الى العمل مرة اخرى ابتداء من العام القادم**

• تقوم وزارة التربية والتعليم بحركة تنقلات واسعة بين مفتشى التمثيل بوزارة المعارف الى الاقاليم على أن تكتفى القاهرة بجهود باقى الخريجين الذين لا يتبعون وزارة التربية

• **يستعد الفنان يحيى شاهين لعمل فيلم تصور مناظره الخارجية فى السودان ، واسم الفيلم « الأمير تاجوج » وسيشترك فى أحد الادوار الرئيسية فى هذا الفيلم وجه سودانى جديد هو طالب باحدى المدارس هناك وقد وقع اختيار يحيى عليه اثناء رحلته الاخيرة بالسودان**

• تعاقدت أفلام الجلاء مع الاستاذ حسين رياض وزوزو نبيل والنجمة الجديدة عايدة عثمان على بطولة فيلمهم الجديد « ضحكات القدر » الذى سيخرجه المخرج الهامى حسن

• **تسافر هند رستم الى باريس فى أوائل الاسبوع المقبل لزيارة بعض المعاهد الفنية زيارة سريعة ، ثم تعود فى اوائل يناير المقبل لتضطلع بدور البطولة فى فيلم « الجسد » الذى ينتجه ويخرجه حسن الامام**

• قدم المخرج السيد زيادة شكوى لنقابة الممثلين ضد السيدة تحية كاريوكا لانها تخلفت عن الحضور الى الاستديو فى المواعيد التى حددها لها ، وقد عهدت النقابة الى الاستاذ حسين عبسى بتحقيق هذه الشكوى ، فاتضح من التحقيق أن تحية كانت طريحة الفراش ، وقد بدأت العمل مع السيد زيادة بمجرد مغادرتها الفراش

• **اشار الاطباء على سراج منير بعدم العمل على المسرح فترة من الوقت حرصا على صحته**

• تعنى وزارة التربية والتعليم بدراسة المسرح المدرسى ووضع برنامج جديد بحيث يحقق الاغراض التى أنشىء من اجلها هذا المسرح

• تمت خطبة سميرة أحمد لأحد المحامين الشبان ، وقد وافق الخطيب على أن تواصل خطيبته جهودها الفنية بعد الزفاف ، وقد قدم الخطيب الى خطيبته هدية قيمة يوم اعلان الخطبة

• يعتزم الوجه الجديد المطرب ابراهيم الغران رفع دعوى ضد منتج فيلم « غرام الشيطان » لانه تعاقد معه على القيام بدور البطولة في الفيلم المذكور ، وبعد أن اشترك في تمثيل جزء كبير من الفيلم استبدله مخرج الفيلم بمطرب آخر بدون سبب يبرر هذا التعديل

• انضمت السيدتان أمينة نور الدين وفتحية شاهين الى المسرح العسكري للعمل معه بانتظام وبمرتبات شهرية

• عرض على الفنانة سامية جمال السفر الى بعض الاقطار العربية للعمل هناك خلال أعياد الميلاد مقابل ٥٠٠ جنيه كل ليلة ، كما عرض عليها أيضا الاشتراك في برنامج أحد الملاهي الكبيرة بالقاهرة ليلة عيد الميلاد ولكنها اعتذرت من قبول هذه العروض لانها قررت عدم الرقص في الحفلات والمسارح

• ينتظر اجراء تعديلات هامة في الفرقة المصرية وضم عناصر جديدة من الشباب واطلاق يد الاستاذ يوسف وهبي في اجراء هذه التعديلات بناء على مذكرة قدمها للمسئولين في مراقبة الشئون الفنية

• تلقت غرفة السينما عرضا من احدى الشركات الايطالية تعرض فيه استعدادها لانشاء استديو سينمائي يساهم فيه جميع المنتجين المصريين

• تقرر أن توجه نادية ابنة فاتن حمامة الدعوة الى بعض الأطفال المحرومين لمشاهدة فيلم « موعد مع السعادة » ليلة العرض الاول لهذا الفيلم

• قام المخرج فطين عبد الوهاب بتصوير المناظر الاخيرة لفيلم « اسماعيل يس في الجيش » في بعض المعسكرات

• صرح رئيس غرفة السينما المصرية أنه تلقى عروضا كثيرة من بعض الدول التي تنتج افلاما ، لانتاج أفلام مشتركة مع المنتجين المصريين بعد أن نشرت بعض الصحف العالمية أن جو مصر من أصلح الاجواء لتصوير الافلام

• اجتمع اربعة منتجين من أصحاب الشركات الصغيرة لدراسة مشروع تكوين شركة كبيرة تندمج فيها شركاتهم وتتوحد جهودهم تحت لوائها

• ما زالت المذكرة التي قدمها الاستاذ زكي طليمات مدير المسرح الشعبي الى وزارة الارشاد والتي طالب فيها بزيادة اعتماد المسرح المذكور ليتمكن من القيام برسالته موضع دراسة المسئولين في الوزارة

• ينتظر أن تصل الى مصر قريبا المطربة نور الهدى لزيارة القاهرة فقط .. والمفهوم أن نور الهدى تقضي الآن فترة راحة واستجمام استعدادا لاستئناف العمل بالسينما



تمثيلية فكاهية

عزوز افندى

فكاهة مسرحية فى فصل واحد بقلم الأستاذ أنور عبد الله

المنظر : غرفة صالون
الجالسون : فتحية وسامى خطيبها ، وسعد ابن عمها
الوقت : ليلا

فتحية : آنستنا يا سامى
سامى : الله يآنسك بالوحة
عزوز : وانا ؟
فتحية : وانت كمان آنستنا يا سيدى
عزوز : الله يآنسك يا بنت عمى
فتحية : مش حاسس ان الدنيا برد ياسامى ؟
سامى : ايوه صحيح ، مع اننا فى الصيف !
عزوز : امال انا حران ليه ؟
سامى : انت حر !

(بعد لحظة صمت)

فتحية : اف !
سامى : حاجة تضايق فعلا
عزوز : هو ايه اللى يضايق ؟
سامى : ولا حاجة !
فتحية : شىء بارد جدا
عزوز : هو ايه اللى بارد ؟
فتحية : الجو !
عزوز : اقفل لكم الشبابيك
سامى : والباب كمان لو سمحت
فتحية : ويستحسن تقفله من بره !
عزوز : اقفله من بره ازاى ؟ ما هو لو قفلته من بره مش حا اعرف أخش تانى !
فتحية : كده ؟ !
سامى : صحيح ؟ !

(بعد فترة صمت)

فتحية : (لعزوز) أجيب لك حاجة سائعة ؟
عزوز : لا .. مرسيه
فتحية : ليه .. لازم وراك مشوار ؟
عزوز : ابدا
سامى : امال ايه .. عندك شغل ؟
عزوز : برضه لا
فتحية : لازم مش عاجباك القعدة وعايز تقوم
عزوز : لا .. القعدة عاجبانى خالص !
سامى : ياخسارة !
فتحية : يامزحزح الجبال يارب

(بعد فترة صمت)

فتحية : (تتنهد)
سامى : (يتنهد)
عزوز : انتم سكتوا ليه ؟
سامى : كده احسن
فتحية : حانقول ايه ؟ الحيطان لها ودان !
عزوز : على فكرة .. انا حا اروح ازور عمتى
فتحية : (بلهفة) ياريت
سامى : (بلهفة) امتى ؟
عزوز : بكره الصبح
فتحية : (بغيظ) ياخسارة
سامى : (بغيظ) يا فرحة ما تمت !

(بعد فترة صمت)

سامى : هى المواصلات بتنقطع امتى ؟
فتحية : فاضل عشر دقايق على آخر اوتوبيس
سامى : ياه .. يعنى مفيش وقت
عزوز : وماله .. ما تخافش .. انت معاك عربيتك
سامى : ايوه لكن قلبى عليك انت
فتحية : ايوه صحيح .. وخصوصا انت ساكن فى مصر الجديدة
عزوز : ماهو الاستاذ سامى حايوصلنى
سامى : انا تحت امرك .. بس خايف احسن العربية تقف فى السكة وخصوصا فيها عجلة نايمة
عزوز : يعنى مش حاتقدر توصلنى ؟
سامى : ياريت .. ماكانش يتعز
عزوز : اذن .. ابقى اروح ماشى !
سامى : (ينظر اليه بغيظ شديد) تلعبى كوتشينة يا لوحة ؟
فتحية : (تتنهد فى غيظ بالغ) العب !

(فتحية تنصرف لاستحضار أوراق اللعب)

سامى : (بغيظ) ازيك
عزوز : الله يسلمك
سامى : (بمنتهى الغيظ) انت لطيف قوى
عزوز : ده بس من ذوقك
سامى : تاخد سيجارة ؟
عزوز : مرسيه .. ما ادخنش
سامى : اشمعنى بتسهر ؟ !
عزوز : انا بقى لى سنة ما سهرتش غير النهاردة
سامى : (بغيظ) كده ؟ ده من بختى بقى !

(تحضر فتحية ومعها أوراق اللعب ويبدأ الاثنان ــ سامى وفتحية ــ فى اللعب)

سامى : اربعة
فتحية : بصرة !
سامى : تسعة
فتحية : دوه
سامى : ولد
عزوز : (ينهض) عن اذنكم اروح التواليت
فتحية : ومستنى ايه ؟
سامى : اتفضل .. خد راحتك

(ينصرف سعد)

فتحية : يا ساتر .. ده حمله
سامى : اللى ماهو عايز يتزحزح
فتحية : والغريبة انه ما بيحسش ابدا
سامى : وبعدين ؟ مش حانعرف نقعد نتكلم مع بعض لوحدنا

(البقية على صفحة ٤٤)


راقيه
في
جنون الحب
٢ ديسمبر بسينما مترو بالقاهرة والاسكندرية

قصة سينمائية

جنون الحب !

الفكرة والحوار والسيناريو
محمد كريم وعبد الوارث عسر
انتاج واخراج محمد كريم

اذا كنت مؤلفا روائيا تريد ان تقدم للمطبعة رواية جديدة فى موعد محدد ، واذا ضاق بك الوقت ، وحالت حيـــاة القاهرة بصخبها وضجيجها دون اتاحة الجو الملائم للكتابة .. فليس امامك الا ان تهرب الى مكان هادىء ..

وهذا ما فعله المؤلف محمد امين فتحى .. فقد ذهب ذات مساء الى بيته الريفى الصغير ينشد الهدوء والعمل .. ولكنه حين امسك ورقة وقلما ليسترسل فى كتابة روايته الجديدة ، توقف فجاة .. ولم يستطع أن يكتب حرفا واحدا .. كانت الصرخة المدوية التى انبعثت من سكون الليل فى الريف الوديع .. هى السبب ! ..

ويحسن أن نبدا الحوادث من اولها ..

كانت نادية وسهير ، الفتاتان التوامتان ، صغيرتين فى عمر الورد .. تعيشان مع ابويهما فى رغد من العيش .. وفى جو مشبع بالحنان

ثم مرضت نادية فاسبغ عليها والداها الكثير من العطف .. وطال بهـا المرض فازداد عطف والديها عليها .. وفقدت شقيقتها سهير بعض نصيبها من العطف .. وتوهمت انها مكروهة من والديها .. ويبدا الوهم يكبر معها .. حتى تجسم فى عقلها حقيقة بشعه .. وبدأت تكره المجتمع الذى تعيش فيه .. وصبت كراهيتها ونقمتها على اختها .. العليلة !

وكلما مر يوم .. او وقع حادث تثبتت الفكرة فى ذهن سهير .. الناس ايضا يحبون اختها ويكرهونها .. الشبان الذين يعجبون بها لا يلبثون أن ينفضوا عنها عندما يرون نادية ..

وفى هذا الجو المشحون بالبغض والكراهية يدور الصراع الرهيب بين نفسين احداهما رقيقة حساسة فى براءة الملائكة ، والثانية شقية تعسة ، لا تتلمس الطريق الى اسعاد نفسها ولكنها تبحث عن الشقاء للآخرين

ويتدخل القدر ليرسم الخطوط العريضة للمأساة ..

تموت امهما .. ثم ابوهما ..

وتنفرد سهير بنادية ، وتسيطر عليها سيطرة طاغية ، مستغلة فى ذلك حساسية نادية ، وضعفها .. وتتعاقب الاحداث رهيبة مفزعة .. حتى نرى نادية وقد اصبحت ضحية تعسة

ان نادية الآن ، تخاف الظلام .. وتفزع من القطط .. وتؤمن انها قاتلة مجرمة

وفى احدى الليالى ندت من القصر الريفى صرخة كلها الخوف .. والتعاسة .. كانت نادية هى التى صرخت .. وكان فتحى فى بيته الريفى الصغير هو الذى سمع تلك الصرخة !

ومع الصباح .. يأتى الدكتور حسين رفعت الطبيب الريفى ، ليزور صديقه المؤلف القاهرى ويجد الرجلان نفسيهما مربوطين بعجلة الحوادث

انهما يحاولان انقاذ نادية من سهير ..

ان نادية مخطوبة لاحد وكلاء النائب العام .. وسهير مخطوبة لشاب من عائلة كبيرة .. ولكن سهير تأبى على اختها السعادة .. وتحاول أن توقع بينها وبين خطيبهـا .. ويحاول المؤلف الروائى والطبيب الريفى ان يفسدا تدبير سهير

انها معركة نفسية .. وخلقية واجتماعية .. معركة استخدمت فيها كل الاسلحة .. الجريمة .. والحب .. السم .. الانتحار .

لا نستطيع أن نسرد لك شيئا من التفاصيل .. فمن الخير لك ان تشترك مع ابطالها فى ايجاد اقرب واعجب حل لهذه المشكلة المعقدة التى تعرض على الشاشة العربية لاول مرة !



المؤلف الشاب يصل الى القرية



صرخة بعد منتصف الليل

واسرع المؤلف لينتشلها من الماء





محاولة انقاذ يقوم بها الطبيب ويراقبه المؤلف



المؤلف والطبيب يحاولان معرفة السر



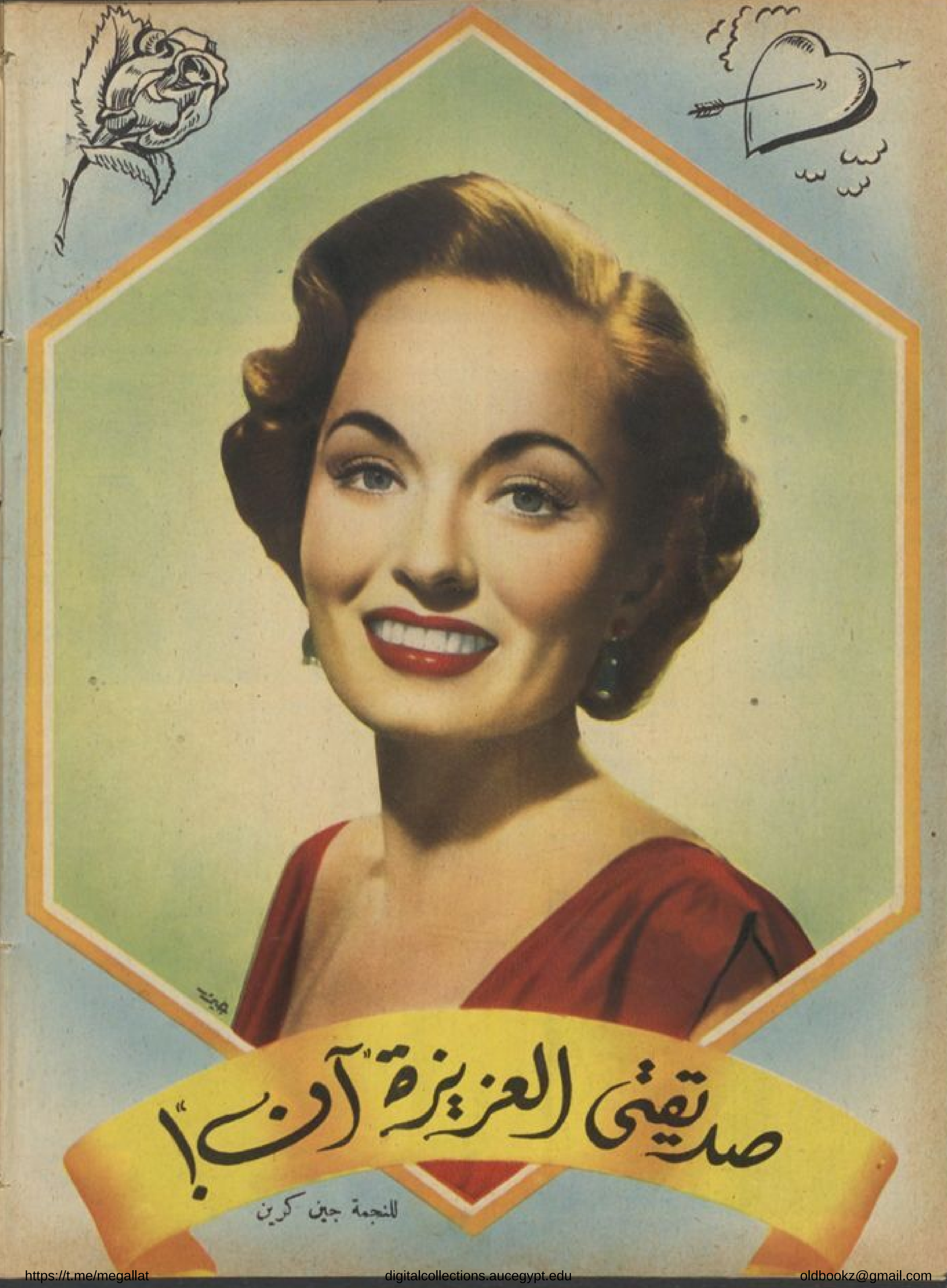
تدخل الطبيب والمؤلف لايعجب الشقيقة الشريرة



وتنقلب المحاولة الى حب من جانب المؤلف الشاب



صراع بين الشقيقتين


صديقتي العزيزة "آن"!
للنجمة جين كرين

تعتز نجمة السينما الحسناء جين كرين بصداقتها لزميلتها الفاتنة آن بلايث ، وفيما يلى ترسم جين صورة صادقة لآن بلايث ، عروس هوليود السعيدة ..

●

إن أول ما يثير إعجابى بصديقتى آن ، هو أنه على الرغم من النجاح الذى أصابته فهى تقابل كل حادث جديد بإعجاب الأطفال وحماستهم . وقد كان هذا سبباً فى أن يولد الشعور الطيب فى نفسى نحوها منذ اللحظة الأولى التى رأيتها فيها . .

كان لقاؤنا الأول منذ سبع سنوات . وعلى الرغم من أننا لم نعمل سوياً طيلة هذه السنوات ، بل ولم يضمنا استوديو واحد إلا أن صداقتنا تنمو مع الزمن ، وحبنا لا تشوبه أدنى شائبة . . . ولم يحدث طوال مدة صداقتنا أن أخفت إحدانا عن صديقتهـا سراً ، وقد صرحت لى آن ــ قبل أن تلتقى بالدكتور ماكنلى وتتزوجه ــ بأن أملها فى الحياة هو الزواج من شخص مناسب وإنجاب أطفال كثيرين ..

▭

وقد أعجبنى فى آن انهما كها فى عملها السينمائى إلى درجة كنت أخشى معها على صحتها ، إذ كانت ترهق نفسها أكثر من اللازم .. وقد كنت أخشى أن يلهيها عملها عن العثور على رجلها المناسب . . ولكن ما أن طرق الدكتور «جيم» باب حياتها ــ منذ عام ونصف ــ حتى أدركت آن أن رجلها المناسب قد وصل . وقد كانت آن على صواب عندما انتظرت وعلى صواب عندما اختارت ، فزوجها يعتبر فى هوليود الزوج المثالى رقم (١)

▭

ومن الذكريات التى لن أنساها ، ذكرى الليلة الأولى من سنة جديدة كنا نحتفل بها فى بيتى . وكانت الأقدار قد منت على بطفلى بول الصغير فرأينا أن ندعو الأصدقاء للاحتفال معنا بمولد العام الجديد ..

وجاءت آن وحدها ضمن من دعى من الأصدقاء . وكانت مفاجأة للجميع أن وجد بول الصغير فى وجهها شيئاً ملائكياً دفعه إلى أن يظل بين ذراعيها طيلة السهرة .. وقد بدا لآن أن تغنى للصغير ، فسمعت لأول مرة صوتهـا العذب الحنون ، وقد أدهشنى أن يستمع الجميع إلى آن وهى تشدو فكأنهم قد أخذوا به كما أخذ بول الذى أسلم جفنيه للنعاس ..

▭

وقد أنجبت آن طفلها الأول «تيموتى باتريك» فى العاشر من يونيو هذا العام . وباستطاعتى أن أتنبأ بأن هذا الطفل المحظوظ سيكون أسعد أطفـال الأرض جميعاً لأن العناية الآلهية قد منحته أماً ذات قلب حان جميل ..

وآن اليوم قد قللت من ساعات عملهـا حتى تستطيع الاشراف على تربية ابنها الصغير بنفسها ، لقد فعلت ما فعلته أنا وزوجى منذ رزقنـا الله بول . ونحن نجوم السينما نريد العمل ، ولكننا نريد إلى جواره أيضاً الحب والزواج ، البيت والأولاد ، ونحن بشر قبل أن نكون نجوماً براقة !



قصة حب

جلس يروى لى القصة .. قصة حبه

جمعتهما الغربة لأول مرة . فرغم أن مصر وطنهما إلا أنه لم يرها إلا فى القطر العربى الشقيق الذى سافرت لتعمل بملاهيه . وكانت هى تعيسة ترجلها إلى الشقاء حياة زوجية تراها فاشلة وترغم نفسها على الاستمرار فيها أو ترغمها الظروف.. وكان هو حائراً لايعرف أين يقضى ليلته حتى ساقته الأقدار إلى الملهى الذى تعمل به

وهى ممثلة تخطتها أدوار البطولة ولن لم يتخطها الجمال . فهى شقراء لذؤابات شعرها الناعم لون الشمبانيا ولعينيها تأثير عدة كؤوس منها .. أما هو فقانونى شاب ترك المحاماة إلى ميدان قريب من الصحافة ..

وفى الليلة التالية ضمهما صالون الفندق الذى ينزلان به . وفى الليلة الثالثة راحت تروى له بدموعها قصة شقائها .. وراح هو يجفف بكلماته المعسولة دموعها .. وبدأت تجد لذة فى ذرف الدموع .. وبدأ هو يجد السعادة فى الانصات إلى أشجانها فكانت بداية الحب !

ولم تكن أغلال الزواج وحدها هى التى تكبل حريتها ، بل كانت هناك أيضاً ابنة صغيرة يتأرجح مصيرها بين رغبات الوالدين المتعارضة المتضاربة .. وحاولت أن تقتل الحب فى قلبها ولكنها فشلت ، تماما كما حاولت من قبل أن

نقد الاسبوع

فتوات الحسينية

هذا فيلم جديد فى موضوعه ، طريف فى فكرته . فهو يجلو لنا صفحة من عهد « فتوات » الاحياء الشعبية فى مطلع هذا القرن ، عندما كان لهم صولة ودولة . فهذا « فريد شوقى » يحضر الى حى الحسينية فيغزوه بقوته وجرأته ، ويحتل بيت ابيه القديم الذى كان فتوة لهذا الحى من قبل . ويبدأ الصراع بينه وبين فتوة الحى « محمود المليجى » ويشتد الصراع عنفا عندما يتنافسان على قلب الفتية « هدى سلطان » التى تؤثر « فريد » ولتزوجه . ويهجر الفتوة المهزوم الحى ، ولكنه يدبر مكيدة لغريمه ويوقعه فى جريمة سرقة ، فيقبض عليه ويحكم عليه ظلما بالسجن خمس سنوات . ويخلو الجو للآخر فيعود الى الحى ليفرض عليه سطوته من جديد ، ويحاول الفوز بزوجة غريمه السجين ، ويخرج « الفتوة » الاول من السجن بعد انتهاء مدته فيبطش بخصمه واتباعه فى معركة رهيبة ، لتنتهى بتدخل البوليس ، واعتراف اتباع الفتوة الآخر بالسرقة ، فيقبض عليه وعلى عصابته . ويعود الاول الى زوجته ويتوب من الفتونة

والقصة كما ترى ليست الا مناسبة لتصوير ذلك العهد ، واستعراض تقاليد « الفتوات » ، ومعاركهم ، وغرامهم

وقد نجح الفيلم فى هذا الى ابعد حد ، فاعطى لنا صورة صادقة من الحياة فى ذلك الحى الشعبى فى عهد الفتوات ، وقدم لنا طائفة من النماذج البشرية باخلاقها ونفسياتها ونجح فى ابراز الجو الملائم لذلك العهد ، وحوادث الفيلم الذى كان حافلا بكثير من اللمسات الطريفة البارعة . وهذا مجهود طيب يستحق عليه الاستاذ نيازى مصطفى مخرج الفيلم التهنئة

وقد كتب قصة الفيلم ووضع السيناريو الاستاذ نجيب محفوظ ، وهو الكاتب القصصى الذى اشتهر بتصوير الاحياء الشعبية الاصيلة فى قصصه. ولا شك أن له فضلا كبيرا فى رسم شخصيات الفيلم وتحريكها فى جو صادق



شارلى شابلن فى احد مشاهد فيلمه « MODERN TIMES » وهو فيلم كلاسيكى خلق ... يعالج فيه باسلوبه الساخر مشكلة من اهم مشكلاتنا الاجتماعية يبدو فى الصورة وهو فى احد مواقف الفيلم بهيئته التقليدية الخالدة ..

تزرع في قلبها حب الزوج دون جدوى .. وفجأة اختفت !.. غادرت الفندق الذي تقيم به لتنقطع أخبارها عن الزوج .. وعن الملهى .. وعن الصحافة وقيل إنه وحده الذي يعلم مكانها . وكان هذا حقاً ..

ومن المنزل النائي البعيد وكلت محامياً لطلب الطلاق . وقطعت على نفسها وعداً بأن تكون له .. له وحده .. للحب !

وراحا يعدان الترتيبات للزواج المرتقب ، فاستقال هو ليعود إلى مصر وطارت هي إليها بعده ..

وبدأت هي تتصل به كل ليلة تتعجل ترتيبات الزفاف . وذات ليلة قاسية كف التليفون عن إرسال رنينه . ومرت ليلة واثنتان ، وفي الرابعة تلقى برقية من الزوج يخبره فيهـا بأن هناءه قد عاد إليه ، ويرجوه ألا يحاول الاتصال بزوجته رحمة بالابنة الصغيرة ..

ويصمت قليلا ثم يقول وكأنه يجمع أفكاره وسط ضباب كثيف : « إني واثق من حبها ، فبيننا قسم ، وفي جيبي ورقة تقيدها »

ثم يسأل في لهفة : « كيف مات الحب ؟ »

قلت له : « إن حبها لم يمت ، ولكنه نضج فأصبح من نصيب من يستحقه : بنتها ! »

قال : « وقسمها والأذان شاهدنا ؟ ! »

قلت : « اتركه للسماء تعاقبها به أو تبرئها يوم الحساب »

قال : « والوثيقة التي تدينها ؟ »

قلت : « مزقها .. فاذا كان العقاب عدلا فالعفو نبل »

قال : « وحبي ؟ »

قلت : « اسم به ، وأنكر ذاتك في سبيل هنائها »

وسكت .. ولكنه لم يقتنع .. والذي ينكر المنطق تخضعه لرأيها الأيام !!

« مجدى ... »



ملائم لهذه البيئة الشعبية

وقد كنت أتمنى ان تكون قصة الفيلم نفسها خالية من الثغرات ، فقد رأينا « المليجي » يقتحم منزل زوجة خصمه المغنية محاولا الاعتداء عليها وإكراهها على الطلاق من زوجها المحكوم بسجنه خمسة اعوام ، لكي يتزوجها هو ، ويعلن انه لن يسكت عنها حتى تنفذ طلبه ، ثم تمضي خمسة اعوام هادئة دون ان يصنع معها شيئا . فكيف سكت عنها طول هذه المدة ؟ وهل كان من الضروري ان يحكم على زوجها بالسجن خمسة اعوام في تهمة يعتبرها القانون جنحة لا يجوز الحكم فيها بأكثر من الحبس ثلاثة اعوام ؟

ان الحكم بالحبس ستة شهور مثلا في هذه الحالة ينفذ التطبيق السليم للقانون ، وينقذ في نفس الوقت سياق الحوادث من ناحية تصرف «المليجي» وكذلك كان اعتراف السارق بعد مضي الاعوام الخمسة ، وهي تكفي لسقوط الجريمة ، مناسبة مفتعلة للقبض على « المليجي » واتباعه وتحقيق النهاية السعيدة ..

وقد ادهشني موقف البوليس في الفيلم . هل صحيح ان مأمور القسم كانت له في تلك الايام مثل هذه الهيبة والسطوة على الفتوات ؟! فلماذا تركهم اذن طوال الفيلم يعيثون بالامن والنظام ويفرضون سلطانهم على الحي وأهله ؟ وفجأة تراه يظهر في النهاية ليكون البطل المهيمن على الحوادث ، ولترتفع صورته على جدران المقهى !!

ولماذا تاب الفتوة البطل في الختام بطريقة ساذجة لا تتصل بالعوامل النفسية التي تنبع من أعماق النفس ؟

وقد كان المخرج موفقا في اختيار ممثلي الفيلم . كما كل من « فريد شوقي » و « محمود المليجي » بدور الفتوة ، فكان ممتعا ، وكان الدور من خير ادوارهما على الشاشة . ومثلت « هدى سلطان » دور المغنية فنجحت كما لم تنجح من قبل ، وكان غناؤها جميلا يبعث الطرب . والواقع ان « محمد فوزي » كان موفقا في تلحين الاغاني بروح ذلك العهد القديم ، عهد « الحامولي والمظ » مع تطويرها بما يلائم الموسيقى الحديثة ..

و « بعد » فقد استمتعت بهذا الفيلم الظريف الذي عالج موضوعا جديدا ، وخرج بنا من دائرة الموضوعات المتشابهة المكررة ، وبعث على الشاشة صفحة قديمة لنوع من فروسية اولاد البلد

« ابن زيدون »



الباحثة عن الانتحار

بيروت : من مكتب الكواكب

عندما زارت السيدة أم كلثوم بيروت ، سألها مندوب الاذاعة اللبنانية : « لماذا تفضلين الغناء الشرقى فلا تغنين ألحانا مقتبسة ؟ ! »

واجابت المطربة الكبيرة : « لانني شرقية ، والفنان يغنى بلغته وبروح هذه اللغة ، لا بلغة غيره وروحها ؟ »

واستطردت سيدة المطربات تقول : « ان للموسيقى الشرقية ضروبا كثيرة لو صرفنا الجهد الى اخراجها والعناية بها ، لاغنتنا عن كل اقتباس من الموسيقى الغربية ! »

وكلام السيدة أم كلثوم صريح ، فهى تقول : « ان للموسيقى الشرقية ضروبا وأوزانا ضائعة ومهملة » ، ولكنها لا تقول : « حافظوا على الميوعة والانحلال فى الموسيقى الشرقية » !

ان تصريح أم كلثوم قد انقلب فى أيدى بعض النقاد فى لبنان الى سلاح للطعن فى كل محاولة « تجديد » و « تطعيم » فى الموسيقى الشرقية .. « فالاركستراسيون » و « الهارمونى » خروج على تقاليد الموسيقى الشرقية ، و « الاوبريت » والالحان الراقصة هى طعن فى صميم الموسيقى الشرقية ، الى آخر هذه المعزوفات التى يطلقها البعض لا حبا فى الموسيقى الشرقية ، ولا غيرة عليها ، بل حقدا على الذين شقوا لانفسهم طريقا الى النجاح بالابتكار والدرس وخلق الوان جديدة لموسيقانا

وأم كلثوم عندما أدلت بتصريحها عن الموسيقى الشرقية ، كانت تهدف الى التعبير عن رأيها الخاص ، ولم تغمز احدا ، ولم تحاول أن تنال من سمعة أحد .. فاتركوا أم كلثوم بعيدة عن مناقشاتكم الصغيرة !



ام كلثوم : انقلب تصريحها فى أيدى بعض النقاد

الباحثة عن الانتحار

كنت فى مكتبى بدار الهلال فى بيروت ، عندما اقتحمته حسناء أعرفها ولكننى لا أذكر اين تعرفت بها ولا أذكر اسمها الكريم !

وكانت تحمل فى يدها صورة فوتوغرافية التقطها لها مصور بارع

وقالت لى وهى تقدم لى الصورة : « اريد أن أنشرها فى مجلة « الكواكب »

قلت :

ـ وما هى المناسبة ؟

ـ مناسبة انتحارى فى الاسبوع القادم ؟

ـ انتحارك ؟ هل تعنين زواجك ؟

ـ تزوجت وطلقت .. فأنا امرأة لا تصلح للزواج !

ـ اذن ماذا تعنين بكلمة « الانتحار ؟ »

ـ ألم تسمع عن امرأة انتحرت فوق صخرة الروشة قبل الآن ؟

ـ سمعت .. ولكنى لا أذكر ان واحدة من المنتحرات ، فكرت فى نشر صورتها لانها ستموت !

ـ ولكنى أختلف عن غيرى ، فسأنشر صورتى ، وسأنتحر ولكنى لن أموت !

وضحكت بالرغم منى ، ورحت أتأمل هذه الحسناء وأبحث فى ذاكرتى عن المكان الذى التقيت بها فيه

وقلت لها:«يخيل الى أننا التقينا قبل الآن ؟»

ـ التقينا وسهرنا الى ساعة متأخرة من الليل هل نسيت ؟

ـ اعترف بأن ذاكرتى ضعيفة

ـ الا تذكر بغداد ؟ والسهرة التى قضيناها فى ملهى « الصفا » ؟

ـ آه .. أهلا وسهلا ، كيف الصحة ؟

ـ لنعد الى الموضوع .. هل تنشر الصورة فى « الكواكب » ؟

ـ ولكنى لم أفهم كيف ستنتحرين ولاتموتين ؟

ـ ان الانتحار سيكون « فالصو » ، فسأرمى نفسى فى البحر من مكان أمين .. ويحملنى الاصدقاء الى المستشفى ، وتكتب عنى الصحف كلها

ـ فكرة مدهشة !

ـ ماذا تريد ؟ مضى على خمس سنوات وأنا ابحث عمن يأخذ بيدى الى القاهرة ويدخلنى الى الاستديو ولو كمبارس !

ـ وهل تحبين السينما الى هذه الدرجة ؟

ـ انا لا احب السينما بل احب ان أصبح مشهورة ، لتنشر الصحف صورى وتتحدث عن ثيابى وغرامياتى .. ان حبى للشهرة هو الذى دفعنى الى خيانة زوجى ، ثم الطلاق منه ، ولكن جميع المحاولات الماضية فشلت فى أن تجعل منى امرأة مشهورة !

ـ ولذلك فكرت الآن فى الانتحار ؟

ـ ولكنى لن انتحر ، سأتظاهر بمحاولة الانتحار !

ـ وماذا تطلبين منى الآن ؟

ـ أن تنشر صورتى فى « الكواكب » وتكتب قصة « انتحارى »

ان قصص الانتحار مثيرة ، وجميع رجال السينما من قراء « الكواكب » .. ومن يدرى فقد أحلو فى عين احدهم .. ويتحقق الحلم الاكبر!

قلت ، وأنا أودع الحسناء الى الباب : « هذه أول مرة أشعر فيها بحب مفاجىء للانتحار ! »

قالت : « وهل انت الآخر تحب ان تكون مشهورا ؟ »

قلت : « أو مجنونا حتى أدرك ان الانتحار هو فعلا طريق المجد ! »

وبقيت ساعة أفكر بعد ذهاب الحسناء : « هل هى مجنونة ؟ أم ذكية أم عبيطة ؟ »

يخيل الى انها مزيج من كل ذلك !



الكواكب تتنبأ لك ... في شهر ديسمبر

دورى لامور من مواليد هذا الشهر

الحمل — ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس): تجنب طريق الشوك – متاعب ..
(١ الى ١٠ ابريل) : حب جديد فى الافق – هناء ..
(١١ الى ٢٠ ابريل):لاتقل «لا» للسعادة التى جاءت تطرق بابك ..

الاسد — ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) :
لا تعتمد على الانباء الزائفة ..
(٤ الى ١٣ اغسطس) :
مشكلة مادية تتخلص منها بسهولة
(١٤ الى ٢٣ اغسطس) :
احذر العواطف الجامحة – مال وفير ..

القوس — ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ديسمبر):
عواطف تتجدد – طفرة فى العمل ..
(٣ الى ١٢ ديسمبر) :
هدية قيمة تنتج آثارا طيبة – هناء
(١٣ الى ٢٣ ديسمبر) :
لا تلتفت الى مايثار حولك من أكاذيب ..

الثور — ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) .
فترة صالحة للاعمال التجارية – خسارة ادبية بسيطة
(٢ الى ١١ مايو): لاتهتم بالعواطف التى تهددك ..
(١٢ الى ٢١ مايو) :لاتتدخل فى شئون الغير – كن على حذر

العذراء — ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤اغسطس الى ١سبتمبر) :
لا تتردد فى قبول مايعرض عليك يوم ١١
(٢ الى ١٢ سبتمبر) :
لا تستسلم للاوهام– متاعب ..
(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) :
انت فى حاجة الى راحة الاعصاب – سفر ..

الجدى — ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١يناير) :
نجاح راجع الى اجتهادك ..
(٢ الى ١١ يناير): لاتهمل الجراح الصغيرة – متاعب
(١٢ الى ٢١ يناير) : ان الاقدار الرحيمة تسلب بيد لتمنح بالاخرى ..

الجوزاء — ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : متاعب تزول فى النصف الثانى من الشهر
(١ الى ١١ يونيو) : سفر او رحلة – خطاب هام ..
(١٢ الى ٢١ يونيو) :الاعمال عاقبته وخيمة – قلق واوهام

الميزان — ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى٣ اكتوبر) :
محاولة جديدة لادخال السعادة الى قلبك ..
(٤ الى ١٣ اكتوبر) :
لا تستمع الى الوشايات الرخيصة – متاعب ..
(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) :
سفر مرتقب – مفاجأة هامة

الدلو — ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) :نجاح هام – مشروع كبير يتحقق..
(١ الى ١١ فبراير): ازمة مالية تسبب لك حرجا ..
(١٢ الى ١٩ فبراير) :
اجازة طويلة – نهاية سعيدة لمشروع سابق ..

السرطان — ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) :
خطبة او زواج – هناء–سفر.
(٢ الى ١٢ يوليو) :احترس من حوادث المواصلات–نجاة..
(١٣ الى ٢٣ يوليو) :
السعادة تحتضن يومك وغدك

العقرب — ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٣نوفمبر) :
حظ فى المسائل الفنية–الرقم ٩ يجلب لك الحظ
(٣ الى ١٢ نوفمبر): امنية تتحقق – هناء –ترضية عاطفية
١٣ الى ٢٢ نوفمبر) :
مرض مغر فى نهاية الاسبوع الثالث ..

الحوت — ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) :
لا تيأس – كرر المحاولة ثانية
(١ الى ١٠ مارس):تحرر من اوهامك – شك ..
(١١ الى ٢٠ مارس) : ابتعد عن الاهواء والاغراض الشخصية

هل تعرف هذه الوجوه؟



فى هذا العمود خمس ظلال بيضاء لوجوه خمسة من نجوم السينما .. اولها لممثل كبير يتولى منصب زعيم الممثلين وقد تولى منصب حكمدار بوليس القاهرة لمدة خمس ساعات فى فيلم حياة او موت . والثانى لنجمة سمراء حاولت انقاذ زوجها من الموت فى فيلم حياة او موت ايضا . والثالث لنجم معروف هو الذى قام بدور الزوج فى هذا الفيلم والرابع لممثل كبير قام فى نفس الفيلم بدور صانع زجاجة الموت ... اما الخامس فهو وجه نجمة صغيرة جديدة حيرت سلطات البوليس فى فيلم حياة او موت ايضا .. فهل عرفتهم ؟..

ان لم تعرفهم فانتظر الجواب على شاشة سينما اوبرا يوم الاثنين القادم

عزوز أفندى (بقية)

فتحية : تعمل ايه للبخت المهبب .. يعنى ما يجيش يزورنا الا الليلة !

سامى : فكرة

فتحية : ايه ياترى ؟

سامى : زرار النور .. جنبك اهه

فتحية : ايوه

سامى : لما يرجع عزوز حانفضل نلعب شوية وبعدين فجأة تطفى النور

فتحية : ليه ؟

سامى : بس صبرك

فتحية : هيه ؟

سامى : وبعد ما تطفى النور حا نفضل نلعب برضه

فتحية : وحانلعب فى الضلمة ازاى ؟

سامى : حانتظاهر باننا بنلعب.. علشان نعمل فيه مقلب

فتحية : وهو كذلك

(يعود عزوز)

سامى : ارمى الشمة

فتحية : اهه

سامى : بصره

(فتحية تطفىء النور فجأة)

فتحية : خمسة

سامى : سبعة

فتحية : طيب شلت الخمسة

سامى : بصره

عزوز : الله .. ايه الحكاية .. ايه اللى طفا النور ؟

فتحية : نور ايه ؟

عزوز : نور الأودة

سامى : سلامة الشوف .. النور ما هو والع اهه ياسى عزوز

عزوز : (بذهول) قصدكم ايه ؟ النور مولع صحيح ؟

فتحية : ودى عايزه سؤال يا اخى

عزوز : يعنى شايفين الورق ؟

سامى : سلامة عقلك

عزوز : مش ممكن

فتحية : هو ايه اللى مش ممكن .. انت اتجننت ؟

عزوز : يعنى النور مولع وانتم شايفين كل حاجة قدامكم ؟

سامى : طبعا

فتحية : بكل وضوح

عزوز : (فى انزعاج شديد) يبقى انا .. انا

فتحية : انت ايه ؟

سامى : مالك ؟

عزوز : اتعميت .. اتعميت .. مش شايف حاجة

فتحية : الكلام ده صحيح ؟

عزوز : ايوه .. بقيت اعمى خلاص (يبكى)

سامى : لاحول ولا قوة الا بالله .. معلهش .. بكره الصبح تروح للدكتور

عزوز : (ينهض مهتاجا ويخرج) الصبح ؟ مش معقول .. انا لازم اروح دلوقت .. تفرى عينى .. انا اتعميت .. اتعميت

(يخرج عزوز ، ثم تضيء فتحية النور وتلتقى مع سامى فى ضحكة وقبلة)

((ستار))



عتاب ناعم ..

.. اراك لاتهتم باسئلة فتيات العراق كما تهتم باسئلة السوريات ، وهذا على الرغم من انك لم ترنا ، ولو انك رايتنا لايقنت اننا على جانب كبير من خفة الظل كالمصريات تماما .. ويبدو انك واقع فى غرام واحدة سورية .. فان صح ذلك فاسأل الله ان يجمع شملك بها ..

آنسة من العراق

◉ هذا غير صحيح وحياتك يا آنسة ، وليس هناك اى تمييز او تفريق .. ولا ادرى كيف نبتت هذه الفكرة فى راسك الجميل..اما حكاية وقوعى فى «غرام سورى» .. فهذه تهمة «لذيذة» حقا ، ولكن لاظل لها من الحقيقة .. للاسف !

بخت

.. ارجو ذكر تاريخ ميلادك حتى نتمكن من معرفة بختك كل اسبوع ..

مصر : ابلتك زوزو

◉ بختى عرفته من زمان يا « ابلتى » ..!

تانى ؟..

.. ذكر السيد محمود العبادة من العراق بان ما ذكرته عن مهاجمة بعض الصحف العراقية غير صحيح .. ارجو ان تقول له انى عراقية وليس معقولا ان اختلق شيئا على صحف بلادى ، والحملات التى ذكرتها نشرت بصحف الموصل فهل قرا هو كل الصحف حتى يكذبنى ؟

الموصل : آنسة سامية

◉ سواء كان ما نشر صحيحا أم غير صحيح فالمسامح كريم ، واحنا مسامحين ..

نادية

.. هل ستظهر الصغيرة نادية كريمة المخرج عز الدين ، فى بطولة فيلم جديد ؟

الحلمية : عبد العظيم البهنساوى

◉ ليس معقولا أن تقوم الصغيرة «ببطولة فيلم» .. اللهم الا اذا كان من «أفلام العيال» .. ولكنها ستقوم بدور هام فى انتاج «ماما» فاتن «موعد مع السعادة»

شادية

.. هل تنتظر شادية حادثا سعيدا ؟

غزة : س.د

◉ لا اظن .. ولكن من المؤكد أنها تنتظر «فيلما سعيدا» !

تهمة ..

.. عندما يكون السؤال من «آنسة» تتلطف قوى فى الجواب ، وحين يكون السؤال لرجل تجيبه بخشونة فلماذا ؟

غزه : رؤوف سليم رزق الله

◉ الشغل عاوز كده !

ما السبب ؟

.. عندى رغبة ملحة لمعرفة الاسباب التى تكمن وراء تخفيك خلف اسم «طرزان» فما هى ؟

القاهرة : محمود محمد الطناحى

◉ ان كنت شاطر اعرفها .. وانت «طناحى» ازاى ؟

هدية !

.. عندى لك هدية ، ولكنى اريد ان اعرف اولا .. هل انت اعزب ام متزوج ؟

الاسماعيلية : محمود توفيق

◉ من ده على ده !

ليلى

.. لماذا لم تظهر الفنانة ليلى مراد مع فريد الاطرش فى فيلم واحد ؟

طوخ : السيد فرج الشيخ

◉ لان الفيلم مايساعش الاتنين .. كل منهما يتقاضى اجرا عاليا .. وكل منهما يتحتم ان يكون «بطل الفيلم» ..

نكت

.. عندى خمس نكت زجلية فهل ارسلها اليكم ؟

الاسكندرية : عبد السلام ابوشنب

◉ ان كانت جديدة ارسلها .. والا خليهالك!

له حق !

.. ارسلت عدة خطابات للموسيقار فريد الاطرش لكى يهدى الى صورته ، وفى احد هذه الخطابات قلت له نظما :

قالوا لى من الحبيب صورة
تواسى العاشق الحيران

ولكنه لم يرسل الى الصورة حتى الآن

دمنهور : لطفى محمد نافع

◉ له حق .. والظاهر أن عبارة « العاشق الحيران» دى .. حيرته شوية !

اعمالهم .. واقوالهم !

.. من الظواهر الغريبة اننا نرى الفنانين يظهرون فى افلامهم مستنكرين اعمالا معينة ، واذا بهم يرتكبون هذه الاعمال فى الحياة .. فكيف نوفق بين اقوالهم واعمالهم ؟

البحرين : احمد عبد الله اليمانى

◉ المسألة بسيطة..خذوا باقوالهم ولاتتشبهوا بافعالهم .. وسلم !

تمثيلية

.. كنت استمع الى اذاعة الاسكندرية فاعجبت باحدى التمثيليات ، واود لو امكن اخراجها على الشاشة اذ انها ستكون من احسن القصص السينمائية التى ظهرت حتى الآن

دمياط : آنسة حكمت

◉ اذا كان مؤلفها يشاطرك هذا الرأى فليعرضها على المخرجين .. والمية تكذب الغطاس كما يقولون !

لو ..

.. لو كنت «كاميرا» للتصوير السينمائى ، واستخدمت فى تصوير هذه الافلام الهزيلة ، لادرت وجهى وبكيت اسفا على الفن الذى ينتهكون حرمته امامى

البصرة : ا.ف.ح

◉ قدر ولطف يا اخا العرب !

الاغـــلال (بقية)

استعمال سلطته الابوية وارغام زوجته على فراق ابنها . ويتصرف الرجلان ، وتدخل الاختان ، وتتحدثان ، ويجرهما الحديث الى الماضي ، فتعلم من حديثهما أن «ميشيل» قد مات ، لانه كان مسلولا ورث السل عن أبيه ..

ويدخل الغلام فتجده ضعيفا نحيلا ، وترى امه تداعبه وتطلب اليه أن يغير ملابسه القذرة ، فتذهب معه خالته لهذا الغرض ..

ويدخل الزوج ، فيحدث زوجتـــه في شأن الغلام وذهابه الى المدرسة ، والام ترفض ارساله الى المدرسة بحجة انه ضعيف ..

فيقول الزوج :

– انه ضعيف لانك تسرفين في العناية به

– ولكن الاطباء يقررون حاجته الى

– لقــد افسده الاطباء ، ولن أستمع الى ترهاتهم .. ان ابني يجب أن يسلك نفس السبيل التي سلكتهــــا .. انه سيذهب الليلة الى المدرسة ، وعليك ان تعدى متاعه ريثما أعطى الامر باعداد العربة ..

– انه لن يذهب

– انني آمرك بما لي من سلطة أبوية

– انه ليس ابنك .. !

ويفاجأ الرجل ، ويظن أن زوجته تكذب عليه، ولكنها تؤكد قولها وتؤيده بالدليل . وينهار الرجل وقد تحطمت كبرياؤه ، فيبكي بينمــــا تبقى زوجته جامدة العينين

ويدخل الغلام يسأل والديه عن موعد سفره الى المدرسة التي سمع انه سيذهب اليها

فيجد اباه يبكي ، فيسأل امه :

– لماذا يبكي ابي ؟ انها اول مرة أراه فيهـــا يبكي . ولماذا لاتبكين أنت وقد رأيتك فيما مضى كثيرة البكاء ؟!

فتقول له أمه :

– لانه لم يبق في عيني دموع يابني

وتصرف الام ابنها ، لتواجه زوجها بعد أن صفعته بالحقيقة الرهيبة .. واذا به يطلب اليها الطلاق ، ولكنها ترفضه لانها تريد أن تحفظ مستقبل الغلام

ويتبين الرجل انه مرغم بحكم القـــانون على الاعتراف ببنوة هذا الغلام ، كما تضطره الاوضاع الاجتماعية الى ان يكتم عاره عن الناس

ويقول الزوج المحطم :

– ولكن كيف تريدين ان أعيش معك ؟ وأي حياة تكون هذه الحياة ؟

– الحياة التي أرغمتني على أن احياها معك . لقد قيدتني معك بأغلال ثقيلة ، فلتشعر بثقلها الآن ، ولتجرها أيضا ، فقد جررتها وحدى زمنا طويلا ..

– ليس في هذه الحياة عدل ..

– فيها عدل الالم المشترك

– ولكنك مذنبة مجرمة .. وأنا برىء لاذنب لي

– كلانا شقي ، واذا حل الشقاء فالنـــاس جميعا سواء

وتنزل الستارة على الزوجين اللذين كتب عليهما احتمال هذا الشقاء ..

اغاني

.. لماذا لم يســجل عبد الوهاب اغاني فيلم رصاصة في القلب على الاسطوانات ؟

الكويت : عبد الحميد هاشم

● مسيره يعملها ..

قصص ..

.. انا طالب بالثقـافة ، والفت ثلاث قصص سينمائية فلمن ارسلها ؟ وما عنوان المنتج جبرائيل تلحمي ؟

مصر : أ.د.م

● سجلها أولا وبعد ذلك ارسل نسخا منهـا لمن تشت ، وشركة تلحمي بشارع عدلي ، فوق حلواني الجمال

هدية ..

.. ارجو ان تكون هدية العدد القادم للمخرج حسن الامام

الفشن : فؤاد ابراهيم

● واذا تعذر نشرها في هدية العدد القادم ؟

عايش !

.. انا عايش مع الحب دائما فما رايك ؟

كركوك . العراق : خطاب عمر

● يابختك !

رسائل

.. ارجو ان تقول للاستاذ محسن سرحان ان يرد على رسائلي

بني سويف : حسين حسن عبد السلام

● رد ياسي محســــن .. ادينى قلت له .. مبسوط بقى ؟

باردة ؟

.. لو ارسلت الي صورتك ،لحجزت لك كابينة في سيدي بشر لكي تمضي فيها فصل الشتاء

الحضرة : عنتر جلفون

● والكابينة دي .. تكرك مايبقاش «باردة» حتى ولو كانت منك ؟

الطريق

.. ما هو الطريق الذي شقه كبـار الفنانين ليصلوا الى مكانتهم الحالية ؟

الدقي : حمزه ابراهيم الشيمي

● طريق شاق بطول شرحه .. وقد كتبت مقالات كثيرة عنه ، وليس ذنبي انك لم تقراها

مراسلة ..

.. هل فيه عندكم فتيات من هاويات الصداقة بالمراسلة ؟

بغداد : نزار جميل بطرس

● لا .. مافيش !

افلام ..

.. كم عدد الافلام التي ظهرت فيها الفنـانة شادية ؟

العراق : هاشم صالح

● نحو ٢٨ فيلما تقريبا .. والبقية تاتي

ارسل اسمك واضحا

الى قارئنا ببيروت المقيم بوادى ابوجميل ملك نقولا الياس

ارسلت لنا غلاف الكواكب رقم ٣٢٤٤٠ العدد ١٥١ دون أن تذكر اسمك واضحا . هذا العدد قد ربح عشرة جنيهات مصرية . نرجوك موافاتنا باسمك واضحا كاملا حتى يمكننا ارسال الجائزة اليك

طرزان

ابتسامات

• دخل احدهم فطلب كأسا من الويسكي .. ولم يكد ينتهي من شربها حتى اتجه الى الحائط فمشى عليه صاعدا .. ثم سار على السقف مقلوبا .. ثم نزل على الحائط الآخر وخرج ..

وبهت الموجودون وقال احدهم للساقي :«ياله من انسان شاذ ! »

قال : « نعم .. فهو لم يقل مساء الخير عند دخوله ! »

بن جيج

●

• طلب الموظف في الشركة « علاوة »من رئيسه .. فاخذ يلومه قائلا : « مش عارف ايه اللى جرى لشبان اليوم .. انا اشتغلت في الشركةدى باتنين جنيه .. بعد خمس سنين مازادش مرتبى عن تلاتة جنيه .. مع ذلك فضلت اجتهدواحوش .. ولماجهصاحب الشركةيعلن افلاسه..اشتريتها انا ! »

فأجاب الموظف على الفـــور : « ده يؤيد نظريتى .. ماتقدرش تدفع للموظفين اجورواطية وتحتفظ بالشركة أبدا ! »

سيد بدير

●

• قال القاضي للمتهم السكير : « صـاحب اللوكانده بيقول أنك بعـــدما قمت من السرير اشعلت النار فيه »

فرد المتهم : « أبدا .. انا دخلت لقيت السرير مشعلل .. بقى الحق عليـــه اللى رضيت انام فيه !! »

ماجده

●

• اخذت تشرح لطفلها معنى السرقة .. ثم ارادت أن تعرف هل فهم الشرح أم لا .. فقالت له : « اذا وضعت يدى في جيب احدهم واخذت ماق الجيب من نقود .. فماذا أكون ؟ »

قال : « تكونين زوجته !»

دوريس داى

●

• ـ أترى هذه الشقراء ذات الثوب الازرق.. انني احبها .. لكني لم اغازلها للآن .. اتراني أصل الى نتيجة معها لو فعلت ؟

ـ لست ادرى .. لكن اذا وصلت الى نتيجة فأرجو ابلاغي ؟

ـ لماذا ؟

ـ لانني زوجها !

ايفون فورنو

●

• ـ رأيتك مع شقراء فاتنة بالامس .. كيف التقيت بها ؟

ـ فتحت حافظة نقودى .. فوجدتها متعلقة بلدراعى !

رد سكلتون

عايدة عثمان

إبتسامة حلوة !



قنابل ... أمام الكاميرا!

« الدوبلير » هو البديل الذي يقف بدلا من الممثل الاصلي أمام الكاميرا لتضبط عليه الاضواء ويتحمل متاعب اعداد المنظر للتصوير بدلا من الممثل الاصلي حتى لا يرهق الاخير ولا تبدوعليه مظاهر التعب عند التصوير ..

وكان هذا النظام غير معمول به فى استديوهاتنا المصرية رغم انه عرف منذ زمن بعيد فى هوليود وليست هذه مهمة الدوبلير ، بل هناك مهمة اكبر من هذه هي قيام الدوبلير نفسه بتمثيل المناظر الخطرة ، وقد تعرض بعض الممثلين الدوبلير لاخطار كادت تودى بحياتهم نروى هنا بعضها

تهديد

فى فيلم « مغامرات عنتر » الذى اخرجه المخرج صلاح بأبو سيف ، كان بين مشاهد الفيلم مشهد يركب عنتر الذى هو سراج منير ، الحصان ويجرى به فى الجبال ويقفز من فوق ارتفاع لا يقل عن ٥٠ مترا ، ثم يسقط على الارض

والمفروض انه سيسقط فوق حشية من القطن ولكن سراج رفض تمثيل هذا المنظر ، وقال أن العمر مش بعزقه . واضطر المخرج صلاح ابو سيف الى البحث عن دوبلير يقوم بدلا من سراج فى تمثيل هذا المشهد ، وجيء بالدوبلير الذى يشبه سراج فى قامته ومشيته ، وادخل المخرج فى روعه انه الممثل الاصلى للدور فقد اخفى المخرج عنه حقيقة الموضوع ، وقام الممثل الدوبلير بتمثيل المنظر على اكمل وجه ، ولما انتهى التصوير صاح صلاح : « برافو .. دلوقت ياسراج الناس راح تنبسط منك فى المنظر ده ... »

وعرف الدوبلير الحقيقة ، فجن جنونه وهدد برفع الامر للقضاء وبنشر الحقيقة فى الصحف اثناء عرض الفيلم لانه لايقبل أن يعرض نفسه لخطر محقق فى سبيل أن يقدر الناس سراج منير ، وبعد محاولات وتضحيات ماليه رضى الدوبلير أن ينزل عن تهديده

اغماء بالجملة

وفى فيلم « تعال سلم » كان المشهد يقضى ان تغرق « زمردة » فى حوض السباحة ، ويسرع اليها فريد الاطرش وينقذها من الغرق ، ولكن زمرده رفضت أن تغرق وتطفو على الماء عدة مرات لانها لاتجيد السباحة ، وعبثا حاول المخرج ان يعلمها وان يخفف من اخطار المنظر ولكن زمردة اصرت على الرفض فجيء بفتاة قريبة الشبه منها لتمثيل المشهد ، ولما بدأ التصوير صرخت الفتاة تستغيث فأسرع اليها الموجودون لانقاذها وخرجت من حوض السباحة مغشيا عليها ، وكانت زمردة فى تلك اللحظة واقفة تشاهد الحادث وما ان رأتها محمولة على يدى المخرج ومساعديه حتى تذكرت انها كانت معرضة لمثل هذه الحالة فأغمى عليها واستدعيت الطبيب لاسعاف الدوبلير وزمردة من الاغماء . واضطر المخرج الي حذف جزء من المشهد

بديل لأنور

وفى فيلم « الصبر طيب » كان على أنور وجدى أن يقفز من الشباك هربا من خطيب الفتاة التى احبته ، واتفق مخرج الفيلم حسين فوزى مع مهندس الديكور على اقامة شباك يرتفع عن الارض عشرة امتار ليقفز منه انور وجدى ، ولما جاء يوم تصوير المشهد وعرف انور انه سيقفز من هذا الارتفاع رفض تمثيل هذا المشهد ، واضطر المخرج الى احضار دوبلير ليقوم بتمثيل المشهد ، وكاد هذا الدوبلير يصاب بعاهة اثناء التمثيل فقد زلت قدمه وهو يهم بالقفز ولولا انه امسك بقطعة من الخشب استند عليها بكل قوته لسقط على الارض وتهشم ساقه



عبد الوهاب
رفض قيادة السيارة بسرعة ! ..

وطلب المخرج محمد كريم من محمد عبد الوهاب ان يقود سيارة فى فيلم « رصاصة فى القلب » وبسرعة جنونية ، ولم يكن « البالك بروجشكش » قد عرف بعد ورفض عبدالوهاب تمثيل هذا المشهد ، وجيء بالدوبلير الذى ادعى انه يجيد القيادة ، ولما بدأ تصوير المشهد اتضح أن الدوبلير لا يعرف قيادة السيارات فقد كاد يصطدم بعمود نور اثناء تصوير المشهد فى الشوارع

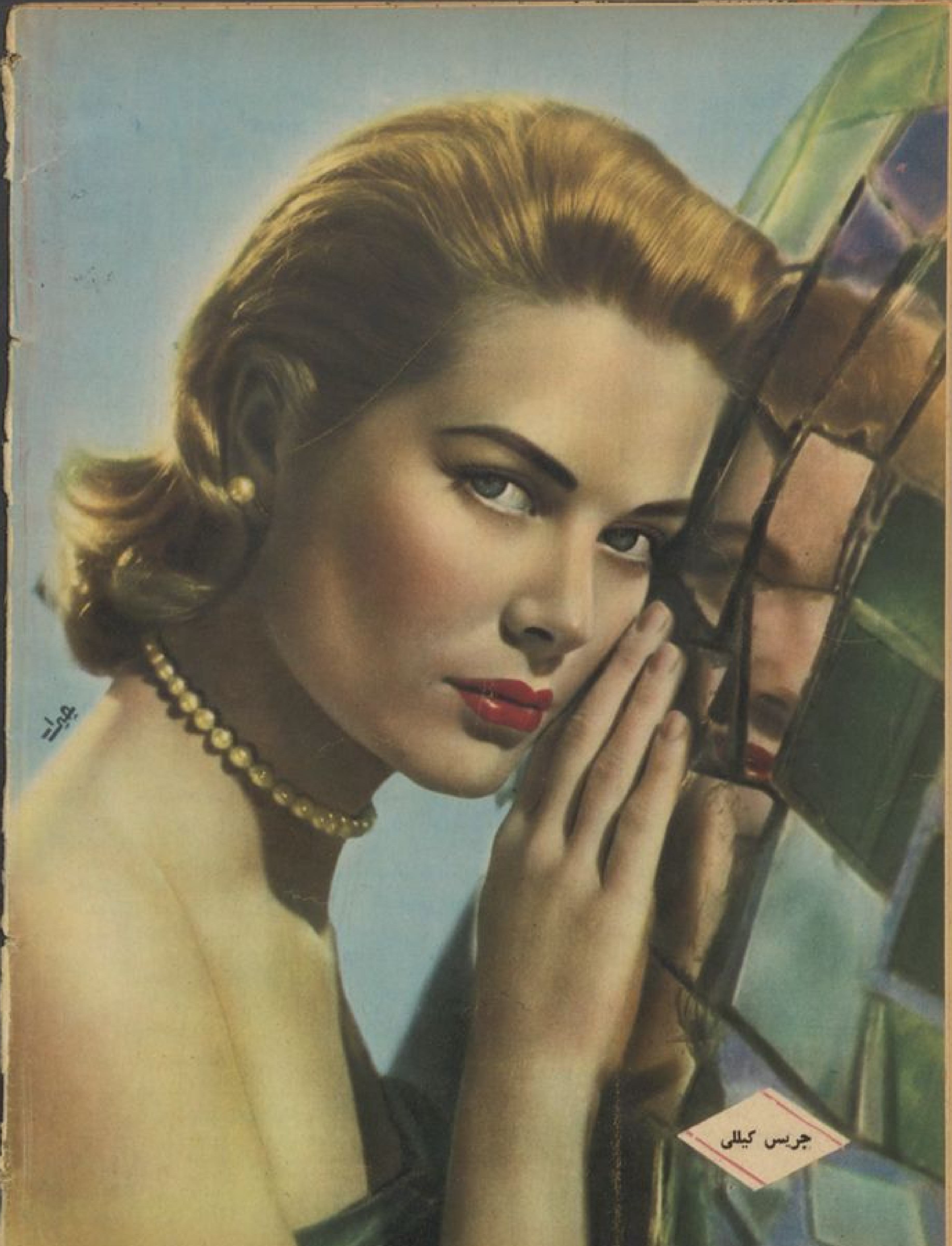
صخور من الخيش

وفى فيلم المليونيرة الصغيرة كان على رشدى اباظة أن يقفز من فوق صخرة مرتفعة فى الشاطيء ليسقط فوق صخرة اخرى ، واعتذر رشدى اباظة عن تصوير هذا المشهد بحجة أن العمر مش بعزقة ، فجاء المخرج بدوبلير لرشدى اباظة لتصوير المشهد ، ثم أحضر بعض الخيش ليصنع منه الصخرة التى سيسقط عليها وكاد رأس الدوبلير ان تتهشم اثناء القفز فقد سقط فى المرة الاولى فوق صخرة حقيقية ولما عرف الدوبلير انه سيتعرض لموت محقق رفض القيام بتمثيل المنظر ، ولكنه عاد ورضى بالتمثيل بعد الحاح من المخرج الذى اكد له أن الصخرة ماهى الا قطع من الخيش

الكواكب
العدد ١٧٤
١٩٥٤/١١/٣٠

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية اولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order أو مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 174
30.11.1954



جريس كيللي

الكواكب

العدد ١٧٥ - ٧ ديسمبر ١٩٥٤ - ١١ ربيع الثاني ١٣٧٤

مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجم
يحيى شاهين



سعاد مكاوى

٣٠ مليما

١٨٣٦٧

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به
١٠٠٠٠ جنيه للقراء
فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....
....
المنطقة ....
....

هذه الخانة يملأها البائع

كلمة الاسبوع

المسرح والنقد

فى الندوة الفنية التى عقدتها زميلتنا «المصور» لمناقشة قضية المسرح المصرى ، أثار بعض الحاضرين موضوع النقد الفنى ، وقال أن النقاد يحاولون هدم الاعمال الفنية، دون أن يفكر الواحد منهم فى حضور المسرحيات أثناء البروفات لكى يبدى رأيه وملاحظاته للمسئولين خدمة للفن

ونحن نعتقد أن هذا القول يخالف الواقع الذى يلمسه كل من يطالع الصحف والمجلات الفنية . ولو قيل أن الاسراف فى المدح والمجاملة ، ونشر الاعلانات المأجورة فى صورة مقالات للنقد ، وانصراف النقاد عن تحليل العمل الفنى بنزاهة وصدق ، قد أضر بالانتاج الفنى وأفقد الثقة بما ينشر عنه، لو قيل هذا، لكان أقرب الى الحق والصواب والا فأين هو النقد الهدام الذى يشكو منه ؟

ان القراء هم الذين يشكون من أنهم لايستطيعون التمييز بين النقد الصحيح وبين طوفان الاعلانات الذى يغمر الصحف الفنية

ليت ماقيل كان صحيحا ! وليت عندنا النقد القادر على الهدم حقا ، حتى يهدم الاعمال الفنية التافهة التى تسىء الى المسرح المصرى والى الفيلم المصرى !

وليت الصحف اليومية تخصص فى صفحاتها مكانا يوميا للنقد الفنى . انها تقدم للجمهور مايهمه فى حياته اليومية ، فهل تجهل أن جمهور القراء هم الذين يرتادون المسارح ودور السينما ، ويهمهم أن يعرفوا شيئا عما تقدمه هذه الدور ؟ انها لو فعلت لارضت قراءها ، ولقدمت للفن خدمة كبيرة ، ولساعدت على نشر الوعى الفنى الذى لايمكن أن يزدهر بدونه فن فى بلد من البلاد

أما الاقتراح الخاص بحضور النقاد للبروفات فى المسارح لابداء ملاحظاتهم ، فانه اقتراح جميل . ولكن هل يطلب من النقاد أن يفرضوا أنفسهم على المسارح ، أم المعقول أن توجه الفرق اليهم دعوة لحضور بروفة عامة ؟ لو اتبعت الفرق المسرحية هذا التقليد فقد يكون نافعا منتجا ، بخلاف مايحدث فى الافلام عندما يدعى النقاد لعرض خاص يشاهدون فيه الفيلم بعد اتمامه . ان هذا العرض الخاص للفيلم يكون عادة نوعا من المظاهرة للدعاية ، لانه لاسبيل الى الاخذ بما يبدى المشاهدون من ملاحظات ، الا أن تكون مما يمكن تداركه بالحذف عن طريق «المونتاج»

واخيرا نرجو الا يضيق رجال المسرح بالنقد مهما كان ، بل عليهم أن يرحبوا به ويستزيدوا منه . ولا شك أنهم يدركون جيدا أن النقد لايمكن أن يهدم عملا فنيا ناجحا ..

ان العمل الناجح يفرض نفسه على النقد وعلى الجمهور الذى يدرك باحساسه قيمة الشىء الجيد ويقبل عليه

أما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ماينفع الناس فيمكث فى الارض



جريس كيلى
«م٠ج٠م»



بعد ان انفصلت فاطمة رشدى عن فرقة رمسيس عقب نزاعها المشهور مع الفنانة زينب صدقى .. كونت فرقة باسمها وادارة المرحوم عزيز عيد ، واخذت تمثل اشهر المسرحيات العالمية ، وكانت تقوم فى بعضها بادوار الرجال .. وترى فى هذه الصورة وهى تمثل دور «مارك انطوان»



بدأت فاطمة رشدى حياتها الفنية كمنولوجست .. ولكنها امتنعت عن القاء المنولوجات بعد اشتهارها كممثلة على خشبة المسرح .. ولكنها فى عام ١٩٣٩ عند نشوب الحرب اشتركت بالقاء المنولوجات وهى فى ثياب متطوعات الاسعاف لحث المواطنين على التضحية فى سبيل الوطن

من ألبوم فاطمة رشدى

ان القليل من الناس من يعرف الفنانة فاطمة رشدى على حقيقتها .. حقيقة الفنانة الكبيرة التى شبهوها فى يوم من الايام بسارة برنارد .. فقد يظنها الكثيرون فنانة متعالية تقدر نفسها وفنها باكثر مما يساويان ولكن الحقيقة غير ذلك ، فهى وان كانت تثور فى بعض الاحيان ، الا انها رفيقة طيبة القلب تستطيع أن تكسبها بكلمة طيبة ..!



وبعد ان وصلت الى القمة بتمثيلها المسرحى .. اشتركت فى تمثيل عدة افلام سينمائية .. ثم وقع عليها اختيار المرحوم كمال سليم لتقوم بدور البطولة فى فيلم «العزيمة» .. وقد ابدعت فى تمثيل دورها فوصلت الى القمة فى السينما كما سبق لها أن وصلت فى المسرح .. وترى فى الصورة مع الفنان حسين صدقى الذى شاركها بطولة هذا الفيلم



تحية كاريوكا المريضة بامر المخرج سيد زيادة الذى جلس امامها يبدى لها بعض الملاحظات ويستمع الى شكرى سرحان وفؤاد شفيق



شكرى سرحان يسترق السمع على تحية كاريوكا وهى منهمكة فى حديث تليفونى .. وقد بدت على وجهيهما مظاهر الاهتمام ..

اهل الهوى

وفى استديو شبرا تدور الكاميرا لتصوير فيلم « اهل الهوى » الذى ينتجه ويخرجه السيد زياده ويشترك فيه تحية كاريوكا وشكرى سرحان والمليجى وفؤاد شفيق واسطفان روستى وسناء جميل وشكوكو وعبد المنعم ابراهيم

وقصة الفيلم تظهر فيها تحية فى دورين لاختين متشابهتين ، اذ يحبها رجل ثرى يتقدم اليه بعض الفنانين ليمول لهم مشروعا مسرحيا ، فيقبل على شرط ان تكون هى نجمة الفرقة الاولى .. ثم يكتشف الثرى ان حبيبته تزوجت من آخر ، فيسعى شقيقها بالتعاون مع الفنانين المساكين الى احلال تحية الاخرى ــ الشبيهة ــ مكانهــا .. وعنــدئذ تحدث المفارقات السينمائية الطريفة من تشابه الشخصيتين ..

والمشهد الذى يجرى تصويره الآن تمثل فيه تحية « السكندو » دور مريضة ، ويظهر ان تحية اندمجت فى دورها جيدا ، فما كادت تنتهى من المشهد حتى احست بالمرض حقيقــة .. وما زالت حتى كتابة هذه السطور تعانى من ذيول المرض

الله يشفيك انت كمان !

ومع ان مرض تحية لم يكن معديا ، فان ســناء جميل قد مرضت هى الاخرى

ويقول العارفون بالصداقة القائمة بين تحية وسناء ، ان الاخيرة قد مرضت وفاء منها لصديقتها تحية !

نرجع مرجوعنا للفيلم ..

ان محروس زيادة ــ شقيق سيد زيادة ومدير انتاج الفيلم ــ رجل حريص جدا ، وحرصه يبدو فى الامور الدقيقة ، فهو مثلا يحرص على الا تضيع دقيقة واحدة عباه

وقد حدث ان اراد محمود المليجى ان يحضر احدى محاكمات محكمة الشعب ، ولما وجد محروس زيادة ان هذا قد يؤخر العمل فى الفيلم ، بادر فاستحضر كل جرائد الصباح وسجل شريطا لاحدى جلسات المحكمة ، وترك كل شيء لممثلى الفيلم كى يقراوا ويســتمعوا كما يريدون فى اوقات الراحة

والطريف ان محروس ندم على انه فعل ذلك ، لان جميع الممثلين كانوا « يلزقون » الى جوار التسجيل .. ويتعطل العمل بطبيعة الحال !

وكما يقال .. من مأمنه يؤتى الحذر !

لنترك محروس زياده يتوسل الى الممثلين ان يتركوا جرائد الصباح لكى يواصلوا العمل ، ولنعد نحن لنقرأ جرائد المساء !

زميله قد ارسل له ورقة يقول له فيها :

« ان لم تحضر الآن للعمل فسوف ارسل فى طلب ممثل آخر من عند قاسم وجدى ليقوم بدورك » !

وتستطيع ان تفهم النكتة اذا عرفت ان قاسم وجدى هو احد الذين يقدمون « الكومبارس » فى الافلام !!

والحياة داخل بلاتوه « انتصار الحب » تسرى فيها روح المرح بفضل شباب « آبيه » سليمان نجيب ..

لقد كان ابو السباع من قبل رجلا عصبيا لا يكاد يبتسم فى وجه انسان ، ويقضى طوال وقته فى الاستديو ممطرا لعناته فوق الرؤوس .. كان ذلك ايام ان كان موظفا حكوميا ، اما الآن فانه كما يبدو قد اشترى اعصابا جديدة ، فلا تراه الا ضاحكا .

انك لن تسمع « شتيمة » ابو السباع الآن ســوى هذه العينة : « يلعن ابو خاش حــلاوتك يا بنت يا مديحة » او : « فين البنت المفعوصة دى اللى اسمها ورده ولا فلة »

ونفهم من ذلك طبعا انه يقصد زهرة .. العلى !



تحية وشكرى سرحان يشتركان فى ضرب مسعود عيسى المصور



سليمان نجيب يستعد لقبلتين من مديحة يسرى وزهرة العلي ، وعلى وجهه علامات الزفزفة.. ترىهل هىبسبب القبلة.. أم لينال قبلة ؟



مديحة يسرى تتبادل النكت مع سليمان نجيب بينما كمال الشناوى والمخرج حسن رمزى وزهرة العلى يشاركونهم الضحك ...

أربع آلات تصوير فى بلاتوه واحد ... والفن السينمائى فى المستشفى !

تعال معى اليوم الى استديو الاهرام لنرقب تصوير فيلم « انتصار الحب » من وراء الكاميرا ..

عقبال مانقف امام الكاميرا !

ان فيلم « انتصار الحب » هو الذى ينتجه ويخرجه الاستاذ حسن رمزى ، ويشترك فى تمثيله مديحة يسرى وكمال الشناوى وسليمان نجيب وكمال حسين وزهرة العلى .. و .. و .. (ولا داعى لذكر بقية الاسماء) !

واذا وقفت خلف الكاميرا ونظرت الى جهة اليمين ستجد كاميرا اخرى .. وقد تحاول أن تخلى لها طريقا للتصوير فتتراجع الى الوراء ، وهنا لابد أن تحترس ، لانك ستصطدم بكاميرا ثالثة فى ظهرك .

وعندما تصطدم بالكاميرا التى وضعت خلفك ، ستقع على الارض بطبيعة الحال ويتجه بصرك الى سقف البلاتوه ، وهناك ستجد كاميرا رابعة تحملق فيك من سطح الديكور .

حاجة تدوخ صحيح !.. ولكن لاتدهش لوجود أربعة آلات تصوير تعمل فى وقت واحد ، فان الاستاذ حسن رمزى مهندس قبل أن يكون مخرجا ، وهو يريد أن يصور مشهدا استعراضيا راقصا بهذه الآلات الاربعة فى وقت واحد ..

وقد تتساءل عن الفرق بين تصوير المشهد باربعة آلات تصوير بدلا من واحدة .. عندئذ سأقول لك ان هذه الطريقة تسهل العمل وتوفر الجهد والوقت ، لان التصوير — وخصوصا فى المناظر الاستعراضية — يتطلب التقاط المنظر من عدة زوايا ، فآلة التصوير الواحدة اذا تنقلت بين هذه الزوايا العديدة تستغرق وقتا وجهدا عظيمين ، والعكس صحيح اذا التقط المشهد بعدد من آلات التصوير تثبت كل منها فى زاوية معينة

فهمت .. الحمد لله .. ريحتنى !

اذن

• ان آلات التصوير الآن تستعد لالتقاط هذا المنظر الاستعراضى ،

وفى خلال ذلك يستأذن كمال الشناوى من المخرج فى التغيب قليلا ، فهل عرفت الى أين يذهب !

انه ينتهز الفرصة ليذهب الى بلاتوه آخر فى نفس الاستديو يقوم فيه المخرج حلمى رفله بتصوير فيلم « عاشق الروح » الذى يتولى كمال بطولته أيضا ، كى يؤدى بعض المشاهد امام الكاميرا ، وكان حلمى



اسلمت مديحة يسرى شعرها للكوافير وجلس كمال حسين يروى لها بعض النكت !

ان الطريق الى الشهرة متعب شاق . والرحلة التى تنتهى الى المجد رحلة طويلة مليئة بالاشواك .. ولكنها تخلف فى النفس ذكريات جميلة .. اجمل الذكريات !!
واليك قصتين من قصص الكفاح فى سبيل الشهرة والمجد !!



فيليس كالفرت : كانت فى العاشرة عندما مثلت فى اول مسرحية

وهكذا قضيت ايام الحرب الاولى بين الاستوديو نهارا ، وحى « شيلسى » ليلا .. الى ان جاء عام ١٩٤١ فتزوجت من احد رجال البوليس الحربى .. وهو شاب اسمه « بيتر مورى هيل
وقد اتيح له ان يظهر معى فى بعض الافلام ، فى الوقت الذى كان يؤدى واجبه الوطنى مثلى .. وقد انجبت منه طفلة سميناها « اوربول » ، وهى الآن فى الحادية عشرة من عمرها

والواقع ان السينما حققت لى اعظم آمالى الفنية .. فقد مثلت فى افلامها ادوارا لاتنسى .. وفى مقدمتها دورى فى فيلم « السيدة ذات الاقمار السبعة »

وانا احب المسرح فى نفس الوقت ، ولكن هوليوود لاتتيح للممثل ان يجمع بين المسرح والسينما فى وقت واحد .. ومن اجل ذلك لم احتمل الحياة فى هوليوود .. فعدت الى لندن بسرعة ، ان لم يكن لشيء ، فلكى اكون قريبة من حى « شيلسى » الذى نشأت فيه
فانتقل من نجاح الى نجاح اكبر منه .. ولكن الدور الذى مازلت اعتز به هو دورى فى فيلم « رامونا » الذى اشترك معى فيه « دون اميش » .. ويأتى بعده ادوارى فى افلام « حديقة فى بودابست » مع جين ريموند ، و « فهو متروبول » مع تيرون باور الذى كان ظهور اية ممثلة معه يجعلها موضع حسد باقى زميلاتها

ويطول بى الامر اذا عددت مختلف الادوار العميقة التى مثلتها ، ويكفينى ان اقول اننى حققت من عملى فى السينما اكثر مما ارجوه لنفسى كفتاة فشلت فى اول محاولة لها امام الكاميرا

وروت فيليس كالفرت قصة وصولها الى المجد فقالت :

كنت فى العاشرة عندما اختارونى لكى امثل دورا فى مسرحية جديدة ، كانت آخر ما ظهرت فيه الممثلة القديمة « ايلين تيرى » . فلما عدت الى معهد الرقص بعد انتهاء عملى فى هذه المسرحية ، شعرت انى غريبة عن المعهد الذى التحقت به .. فقد اتجه كل احساسى الى التمثيل ، وتولدت فى نفسى رغبة جديدة .. هى ان اكون ممثلة لاراقصة

وكان طبيعيا ان اترك معهد الرقص ، والتحق بمعهد للتمثيل .. فلما شعرت ان فى امكانى ان اصبح ممثلة ، وكنت قد اصبحت فى الخامسة عشرة ـ انضممت الى احدى الفرق المتجولة ، فلم اكد اعود من رحلتى معها حتى وجدت فى انتظارى عقدا لتمثيل الدور الثانى فى مسرحية تقدم فى احدى مدن الشواطىء .. وكان دور صبى ، وقد قبلته لان المسرحية كانت من النوع الصامت « البانتوميم » الذى يعتمد على الاشارات والحركات دون الكلام

وكان نجاحى كبيرا فى هذا الدور مما جعل المسرح الذى يقدم هذه المسرحية يطيل مدة عرضها
ومهما يكن من نجاح الممثلة فى مسارح الريف ، فانها لاتكف عن السعى الى النجاح الاكبر فى مسارح لندن .. وكان ان اخذت ادخر بعض المال حتى تأتى الفرصة المناسبة التى يمكننى ان اغزو فيها « وست اند » ، وهو حى المسارح فى العاصمة

وفى الليلة التى رحلت فيها الى لندن ، دهمنى مرض عضال استنفد العلاج منه كل ما اقتصدته من مال .. وقد قضيت عاما بطوله حتى استكملت صحتى ، ثم عدت للكفاح من جديد فى سبيل تحقيق املى

انضممت ثانيا الى بعض المسارح الريفية ، وقضيت خمس سنوات وانا اتنقل بينها ، وكنت اعمل فى احدها لا كممثلة فقط ، بل مساعدة لمدير المسرح ، والحق ان هذه السنوات صقلت مواهبى تماما ، فقد مرت على فيها تجارب لم تكن قد مرت بى قبلا

وفى عام ١٩٣٩ بدات اظهر على مسارح « وست اند » .. فقمت بأدوار صغيرة فى بعض المسرحيات .. وفى احد هذه الادوار رحبت بى الصحافة واثنت على تمثيلى ، فاذا بى اتلقى طلبا من شركة افلام « جينسبورو » للظهور فى افلامها

ولم اشعر فى حياتى الفنية برهبة كما شعرت عندما وقفت امام الكاميرا للمرة الاولى .. ان الجمهور الذى كنت اقف امامه على خشبة المسرح لم يكن يرهبنى كما كان يفعل اولئك الذين يضمهم « البلاتو » من فنانين وعمال فى اثناء التصوير . ولكنى كنت اريد ان انجح ، فلابد ان امر فى التجربة التى يجرونها لى .. وكان ان تمالكت نفسى واندمجت فى دورى

ولما ظهرت النتيجة كان حكم الخبراء فى غير مصلحتى .. قالوا كل شيء حسن لولا ان جبهتى عالية ، وفمى واسع ، وذقنى دقيقة ..
ومع ذلك اسندوا الى دورا فى فيلم « جاءوا فى الليل » .. واذا كنت قد نجحت فيه ، فالفضل فى ذلك يرجع الى بطل الفيلم الممثل القدير « ويل فيف »

وكان العالم فى هذه الاثناء يتجه بخطى حثيثة نحو حرب ثانية .. وحوالى منتصف اغسطس ١٩٣٩ وقع الحادث الاكبر ، ولم يكن هذا الحادث هو اعلان الحرب ، وانما حضور نويل كوارد لمشاهدة تمثيلى

فلم اكن قد تركت المسرح للتفرغ للسينما وحدها .. وكان امل كل ممثلة ان يحضر نويل كوارد لمشاهدتها . وفى ليلة تحقق هذا الامل بالنسبة لى ، ولم يكتف نويل كوارد ليلتها بمشاهدة تمثيلى ، بل طلب منى ان اظهر فى مسرحيتين كان يعدهما لمسرح « فينكس »

واقترب يوم الافتتاح .. وفجأة وقع لى حادث وانا فى غرفتى بالمسرح .. فى لحظة من لحظات الراحة اثناء البروفات .. فقد سقطت ، وجاءت سقطتى على المرآة الموجودة فى غرفتى ... فتحطمت

ولم تمض ايام حتى غزا هتلر بولندا ، واعلنت انجلترا الحرب على المانيا ، وامرت الحكومة باغلاق جميع دور اللهو

اجمل الذكريات..

لوريتا يونج : حققت في عملها السينمائي اكثر مماكانت تتوقع لنفسها !

قالت لوريتا يونج :

عندما كنت في الخامسة من عمرى ، بدات امثل في السينما ادوارا غير ظاهرة .. فأحيانا كنت أقف امام الكاميرا وسط مجموعة من الاطفـــال يرقصون حولي أو أكون بين طلبة احدى مدارس الاطفال او ما أشبه ذلك

فلما بلغت الثانية عشرة من عمرى اتيحت لى اول فرصة امثل فيها دورا بارزا

كانت اختى « بوللى آن » التى تكبرنى سنا تعمل في السينما وحدث ان جاءها طلب من الاستوديو للاشتراك في احد الافلام ، وكانت اختى وقتها مريضة ، فارتديت ثيابي في الحال وذهبت الى الاستوديو لكى أحل محلها في الدور الذى طلبوها من اجله ... ولا أنسى السخرية اللاذعة التى واجهنى بها مخرج الفيلم عندما ارتبكت وانا احاول القيام بالدور الذى رشحت له اختى ..

كانت هذه اول مرة أقف فيها امام الكاميرا وجها لوجه ، لاوسط مجموعة من الاطفال .. فاحسست برهبة الموقف ، ومكثت في مكاني عاجزة عن تلبية اوامر المخرج ، فشيعنى الى باب الاستوديو ولسان حاله يقول لي ان السينما ليست « لعب عيال » ..!

وترك هذا الفشل اثره في نفسى .. لقد هزمت في أول محاولة لي ، ولكن لايجب ان اترك هذه الهزيمة تسحقني وتحول دون تحقيق آمالي في ان اكون ممثلة سينمائية

وعدت الى تمثيل الادوار غير الظاهرة ، ولكنى قررت بيني وبين نفسى ان اجعل من الاستوديو مدرسة اتعلم فيها كيف اصبح ممثلة ناجحة .. فكنت كلما وقفت بين مجموعة من « الكومبارس » في احد المشاهد ، اوجه كل حواسى الى الممثلة التى تمثل دور البطولة في الفيلم الذى اظهر فيه .. فأرقبها باهتمام ، وادرس حركاتها وتعبيراتها

وكانت هناك جماعة فنية تعرف باسم « هيئة وامباس » ، اخذت على نفسها تقديم الناشئين الى شركات السينما ، بعد الاشراف على تدريبهم

وكان لهذه الجماعة نشاطها الملموس ، وكثيرا ما قدمت الى شركات السينما وجوها جديدة اصابت اكبر نجاح .. وهذا ماجعل هذه الجماعة موضع ثقة السينمائيين ، فما من ممثلة قدمتها الى أى مخرج الا ووجد فيها كل مؤهلات النجاح

وهكذا تقدمت الى هذه الجماعة ، فتعهدتني بالمران والتدريب ، حتى اصبحت على ثقة تامة من نفسي

ولما تأكدت جماعة « وامباس » من ناحيتهامن انني على اتم استعداد لمواجهة الكاميرا ، رشحتني للظهور في فيلم « خبيثة ولكن لطيفة » .. فكان هذا هو اول فيلم اثبت فيه امام الكاميرا واواجهها منذ بداية الفيلم بكل شجاعة

واذن فقد تحقق الحلم الذى كنت اسعى اليه ، وكنت ما ازال وقتها في الرابعة عشرة من عمرى . وقد اهلنى نجاحى في أول فيلم للظهور مع الممثل القديم « لون شاني » في فيلم « اضحك ايهـــا المهرج » وكان اشتراك ابة ممثلة معه في احد افلامه ، معناه انها قد صعدت اولى درجات المجد على الشاشة

وقد اخذوا يظهروننى في فيلم بعد آخر ، ووضعت مسرحيتا نوبل نوبل على الرف ، ولم تجنيد كثيرين من المشتغلين بالفن .. وبدات انا امثل أخطر دور في حياتى ، وهو دور مراقبة للغارات الجوية في حى « شيلسى » الذى ولدت فيه

وبعد قليل اشيع ان الحكومة قررت ان ترفع الحظر عن دور السينما فتسمح لها باستقبال الجماهير في بعض المناطق .. وكان المنتجون السينمائيون قد توقفوا عن العمل ريثما تنجلي الحالة .. فلما تأكدوا من ان الحكومة جادة في قرارها ، بداوا يستعدون للعمل من جديد

وعرض علي بعضهم الظهور في افلامهم ، فقبلت .. على شرط ان ينتهى عملى كل يوم في وقت مناسب يساعدنى على اداء مهمتى ليلا كمراقبة للغارات





عندما ألقى يوسف وهبي كلمته التي استهلها بكلمة « ولد الأذى » ضحكت فاتن حمامة وعاطف سالم من براعة الاستهلال وقالت فاتن : « أبدا والله ده عيد ميلاد .. سعيد »



انتحى أحمد رامي الشاعر الرقيق جانبا من الجلسة وراح يتسامر مع ابراهيم مراد ، ويروى له ذكريات عن المرحوم والده ، الذى كانت تربطه برامى صداقة فنية وثيقة ...

الديوك الرومى والفراخ جعلته يحتفل بالمناسبتين « عيد ميلاده ومقدم الفراخ »

هدايا

وقد انهالت الهدايا على سعيد من كل ناحية فأرسلت له مديحة يسرى «طاقماً» من الكريستال عبارة عن ١٢ كوباً ودورق ولا يقل ثمن الهدية عن أربعين جنيها

وكانت هذه الهدية فاتحة خير على سعيد فقدم له احمد بدرخان محفظة جيب من «الكروكديل» الفخم ويبدى المحتفل به أسفاً شديداً أنها قدمت له خاوية على جلدها !..

ثم يضحك سعيد عند مايتقبل هدية فريد شوقى ويكتشف أنها عبارة عن قطعة من القماش الصوف وكأن فريد فطن أن سعيد فى حاجة إلى « معونة الشتاء »

كما قدم حسين فوزى شنطة بها أدوات حلاقة وتواليت ويضحك سعيد قائلا لحسين :

— كان واجب يا حسين تكتب فى كارت الاهداء المثل المعروف « إيش تعمل الماشطة فى الوش العكر »

خدعة

وقد اكتشف سعيد أبو بكر فى آخر الحفلة أن زميله فطين عبد الوهاب خدعه واحتفل على حسابه بعيد ميلاده الذى وافق نفس التاريخ .. ولكن سعيد أقسم بأغلظ الأيمان بأنه سينتقم لعيد ميلاده فى العام القادم

ووقف الأستاذ يوسف وهبي وألقى كلمة صغيرة احتفالا بسعيد استهلها قائلا :

— فى مثل هذا اليوم منذ أربعين عاماً « ولد الأذى »

وكان من أروع الكلمات التى ألقيت فى هذا الحفل كلمة الفنانة فاتن حمامة إذ قالت كلمة غير موجزة دافعت فيها عن شكل سعيد، وأن من يتهمه « بعدم الجمال » أى بالقبح يكون قد تجنى على الحقيقة . ثم اختتمت كلمتها قائلة :

— إنها شخصياً تتمنى أن تتزوج سعيد على شرط واحد .. هو أن تفقد بصرها ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

وأخيراً وقفت الفنانة زوزو ماضى ، وكان الحديث يدور بين الحاضرين كل منهم فى مجموعة ، وأشارت زوزو إليهم بالسكوت لأنها ستذيع خبر الحفلة ، أى خبر الموسم وهو أنها وسعيد مخطوبان مع وقف النفاذ منذ أكثر من عشرين عاماً ! فكان هذا النبأ مسك الختام !

على هامش الحفلة

● غنت هدى سلطان على تخت مبتكر ، فقد تمكن فريد شوقى بمساعدة أصدقائه من متابعة هدى فى غنائها فلم تحس بغياب الموسيقى واستعاضت عنها بصوت فريد الأجش

● لم يكد الشاعر أحمد رامى يصل فى صحبة زميله صالح جودت حتى اجتمعت المدعوات حولهما وانفضضن عن الباقين وصرخ عاطف سالم قائلا :

— جرى إيه يا جماعة .. طب دنا كنت عوش قصيدة شعر .. أصرفها بره ؟

● اعتذر الموسيقار فريد الأطرش عن عدم الحضور لانشغاله فى تصوير فيلمه الجديد كما اعتذر أحمد بدرخان مخرج الفيلم ، واكتفى بإرسال الهدية

● لم يذق سعيد فى ليلة مولده كأساً من الخمر حتى يتفرغ لضيوفه

● وانتهت الحفلة بأن وجه سعيد الدعوة للموجودين لحضور حفلة عيد ميلاده القادم .. فى منزل فطين عبد الوهاب !



انتهز سعيد فرصة غياب حسين فوزى وحاول أن يطارح نعيمة عاكف الغرام وعندما اعترض حسين قال له سعيد : « أنا بس عايز اشغلها من الأكل » ..



سعيد يتلقى التهنئة من فاتن حمامة بعد أن ألقت كلمة مسهبة عن جماله ويبدى عميد المسرح يوسف وهبى دهشته قائلا : « ودى عايزه اقناع .. دى ماهى بائنة » !

عيد ميلاد « سعيد »

احتفل الفنان سعيد أبو بكر فى الأسبوع الماضى — على غير عادته — بعيد ميلاده وقد سأله كثير من المدعوين والمدعوات عن حقيقة سنه فكان يراوغ فى الاجابة مدعياً أنه لا يحب هذا النوع من الحساب الذى تتضخم مسئولياته بتضخم الرصيد ، ولما ضيق المدعوون على سعيد الخناق اضطر أن يعترف بالحقيقة قائلا

— طب ياجماعة وأمرى لله .. أنا عمرى عشرين سنة « لتانى مرة »

وضحك المدعوون بعد أن أدركوا سن سعيد بلغة السينما وعرفوا أنه بلغ من العمر أربعين سنة

وقد غصت شقة سعيد الفاخرة بعدد ضخم من الفنانات والفنانين ورجال الأدب والصحافة والأصدقاء ، وحضر من المخرجين يوسف وهبى ، وصلاح أبو سيف ، وفطين عبد الوهاب ، وكمال الشيخ ، وعاطف سالم ، ونيازى مصطفى وحضر من الفنانات فاتن حمامة ، وهدى سلطان ، وشقيقتها



سعيد أبو بكر يحاول اقناع هدى سلطان بان شكله جميل .. ولكن مين يصدق !

هند علام ، ونعيمة عاكف ، وكوكا وزوزو ماضى ، ومن الشعراء أحمد رامى وصالح جودت .. كل هؤلاء قدموا ليحتفلوا بعيدميلاد سعيد أبو بكر الصديق الذى يقدر الصداقة حق قدرها ولا تفوته فرصة أداء واجب نحو صديق

وقد كان سعيد يستقبل كل فنانة مقدماً لها خده لتقبله لعلمه أنها الفرصة الوحيدة « لتتوس عينه » أن يتدلل ويتصرف كما يشاء فى عيدمولده .. وبالرغم من هذا فقد أضربت أغلب المدعوات .. وحتى المدعوين عن تقبيل سعيد .. « لضيق ذات شكله » وقد قبل المحتفل به الاعتذار لما عرف عنه من كرم الضيافة وأنه لا يقبل أن يحمل مدعويه أكثر من طاقتهم !

وهذه هى المرة الثانية التى يحتفل فيها سعيد أبو بكر بعيد ميلاده وقد أقام الحفلة الأولى منذ سبع سنوات .. وفى كلتا المرتين كان الايحاء الذى يدفع سعيد لاقامة الحفلة هو أنه تقبل هدية من



ثوب من الساتان البنفسجي مفتوح عند الصدر ويحلى صدره ببروش صغير من الماس



ثوب من الساتان الاحمر مفتوح عند الصدر والظهر ويلبس معه فراء ثمين ..



ثوب من الساتان الاخضر محلى بماسات صناعية، ويلبس معه شال من الساتان الابيض

أزياء للسهرة

هذه ثلاثة ازياء مبتكرة من ازياء السهرة تقدمها لك ثلاثة من فناناتنا المحبوبات: هدى سلطان ، وشادية ، وثريا حلمى

حول العالم الفني

البرنامج الثالث

شرعت الاذاعة فى هذه الأيام فى الاستعداد لتقديم برنامج ثالث مع مطلع العام الجديد ، يوجه إلى أصحاب الثقافة العالية

ولا شك أن الاذاعة تخطو بتنفيذ هذا المشروع خطوة كبرى نحو النهوض المنشود لها فى عهدها الجديد . فقد كانت المشكلة الكبرى دائماً هى استحالة إرضاء جميع الأذواق ، وبخاصة فى بلد يتفاوت فيه حظ الناس من الثقافة ، وتبعد المسافة بين أهله من حيث العلم والفهم والذوق . وكان من الطبيعى أن ما يرضى عنه الأمى الجاهل ، يضيق به المتعلم المثقف . ولم يكن أمام إذاعة لها برنامج واحد ، إلا أن تحاول التوفيق بين هذه الأذواق المتنافرة ، وإرضاء الطبقات المختلفة ، بتقديم خليط من الانتاج الذى يجمع بين الشعبية والارستقراطية الفكرية . وكان من الطبيعى أيضاً أن يجد كل من المثقف والأمى أسباباً لسخط على بعض فقرات البرنامج الواحد . وهذه مشكلة الاذاعة فى كل بلد ، وبخاصة فى مصر لاتساع الهوة بين طبقات المستمعين

وكان تعدد البرامج هو العلاج الذى لجأت إليه معظم الدول لحل هذه المشكلة . وهذه هى الاذاعة البريطانية مثلا تخصص منذ عهد بعيد برنامجاً لأصحاب « الجباه العالية » من خاصة المثقفين . ونحن نرحب بهذه الخطوة الجديدة لاذاعتنا المصرية ، ونرجو أن يقوم البرنامج الثالث بدور كبير فى نشر الثقافة الفكرية والفنية ، وأن يجد المثقفون فيه غذاء للعقول ومتاعاً للقلوب

نريد أن يكون لهذا البرنامج طابع خاص وشخصية مستقلة ، وأن يكون مرآة لتقدمنا فى عالم الفكر والأدب والفن . ولن يصعب على القائمين بأمر الاذاعة إعدادهذا البرنامج على الصورة التى تحقق الهدف المطلوب . فلدينا بحمد الله قادة الفكر فى الشرق العربى من محدثى الاذاعة أمثال طه حسين والعقاد وغيرهما . وهؤلاء يجب أن يكون لهم فى البرنامج الجديد مكان دائم للأحاديث والندوات التى يناقشون فيها قضايا الفكر والفن والأدب والاجتماع . ويستطيع البرنامج الجديد أن يذيع ما يلقى من محاضرات عامة فى المواسم الثقافية التى تنظمها الجمعيات والهيئات المختلفة . حتى يتيح الاستماع إليها لطلاب الثقافة الذين لا تمكنهم ظروفهم من شهود هذه الاجتماعات . ولا يجوز أن يغفل البرنامج إنتاجنا الفكرى ، إذ عليه أن يخصص ركناً لنقد الكتب الجديدة التى تصدر فى الشرق العربى كله

أما فى الناحية الفنية فيجب أن يقتصر البرنامج الجديد على روائع الانتاج الرفيع ، فيكون بمثابة معرض للاتجاهات الحديثة التى قد لا يهضمها عامة الجمهور . ويجب أن يكون فيه مكان لروائع الفن الكلاسيكى فى الموسيقى وغيرها ، مع شرح لها وتعليق عليها ، حتى يساعد البرنامج على نشر الثقافة الفنية الرفيعة

و « بعد » فما أكثر ما يستطيع هذا البرنامج الجديد أن يقدمه لخدمة الثقافة والمثقفين ، فى عصر يؤثر فيه سواد الناس السهولة واليسر والمتعة السطحية . ولكن نرجو أن يكون مفهوماً أننا لا نطالب بأن يكون طابع هذا البرنامج الجفاف والجد الصارم الذى يصرف عنه المستمع . فان الأسلوب الجذاب ، والذوق الفنى ، والخبرة الواعية ، تستطيع أن تتغلب على جفاف البرنامج ، فتجعل منه كما قلنا متعة للعقل والقلب معاً

أنور أحمد



يعتبر فيلم « المصارعون » بداية للمجد الذى انتهت عنده القصة الخالدة « الرداء » وهو تحفة قيمة صورت بالسينما سكوب واشترك فى تمثيلها فيكتور ماتيور وسوزان هوارد ومايكل رينى مع مجموعة كبرى من الممثلين والاف الكومبارس ، كل هذا فى اطار خلاب من الالوان

وما ادرى ، بلى ! انى لادرى
اصوب القطر احسن ام حبيش
حبيشة والذى خلق الهـدايا
وما عن بعـدها للصب عيش

وتغافلت امه عن قوله ، وقد كرهت أن يعلق بحبيشه ، وهى تنتسب الى قبيلة اعتادت أن لا تزوج بناتها الا من بنيها ، ولو شذت احدى بناتها عن هذه العادة قتلوها وقتلوا من طمع فى زواجها

ولما اقترب من موضع تكثر فيه الغزلان ، وقع نظر علقمة على ظبى يقف على ربوة ، فاستوقف امه ، وقال وهو يشير الى الظبى :

يا امنـا ، اخبرينى غير كاذبة
وما يريد مسول الحق بالكذب
أتلك احسن ام ظبى برابيـة
لا ، بل حبيشة فى عينى وفى ارب !

فهال الام أن يجهر ولدها بحب حبيشة ، وراحت تزجره وتنهره ، ثم قالت له :

ـ مالك ياولدى وهذا المسلك الوعر ؟

ـ انه حديث القلب يا أماه !

ـ لا .. دع عنك الطمع فى « حبيشة » فدون الوصول اليها اهوال واهوال .. وعندى من هى افضل واجمل !

ـ هيهات !

ـ لا تقض بغير علم .. انما ترى بعينيك ثم تحكم بعقلك !



ورات الام ان تحسم الامر ، فمضت الى امراة عمه ، وكان لها ابنة صغيرة بارعة الجمال ، فروت لها قصة ولع ابنها بحبيشه ، وخطر هذا الولع عليه ثم اشارت عليها أن تزين ابنتها ، وتجعلها فى احسن الثياب ، حتى اذا كان الغد حضرت مع ولدها ليراها ، وسوف تعجبه وتنسيه غرامه بحبيشة ..

وفى اليوم التالى ، ذهبت الام فى رفقة علقمة الى بيت عمه ، ثم ادخلت عليهما ابنة عمه . وقد تألق جمالها ، وبرزت محاسنها ، واخذت الام ترقب ولدها من طرف خفى لتقف على تأثير جمالها فيه .. واذا به يمعن النظر فيها ثم يطرق فلا يرفع طرفه اليها حتى انتهت الزيارة ..

وعندما خرج الى الطريق بادرته أمه قائلة :

ـ كيف رأيتها ؟

فانشا يقول :

الا ايها الحب المبرح هل ترى
أخا كلف يغرى بحب كما اغرى ؟
هى البدر حسنا ، والنساء كواكب
وشتان مابين الكواكب والبدر
لقد فضلت حسنا على الناس مثلما
على الف شهر فضلت ليلة القدر

ويئست امه من أن تحوله عن « حبيشه » فولت عنه غاضبة وهى تقول :

ـ ما اشيعك واضيع ايامك فى هوى لا امل منه ولا رجاء فيه !

واخذ علقمة يراسل « حبيشة » باشعاره ، ويمضى لياليه طائفا بدارها فى ظلمة الليل ، ولما كثر شعره فيها تسرب الى بعض الرواة فاذاعوه بين العامة والخاصة ، ووصل الى بعض المطربين فلحنوا جانبا منه وغنوه فى مجالس الخاصة ..

واتصل الامر بأهل حبيشة ، فكبر عليهم الامر واعتزموا الفتك به ، ولكن والدة حبيشة ادركتها عليه رأفة ، فراحت تقول لقومها

ـ كيف تبيحون لانفسكم ، وانتم رجال قبيلة بنى كنانة ، تجريد سيوفكم على غلام حدث يؤخذ بالحيلة ، ويرتدع بالاجر ، ونبلغ منه ما نريد دون أن تهدر دمه ، وانا وامه من خيرة اللدات !

فقالوا لها :

ـ وماذا عساك أن تفعلى به ؟

فقالت :

ـ دعونى احتال عليه ، واكفيكم مؤونة الاهتمام بامره ..

فتركوا لها أن تفعل ما يحلو لها ، على أن تقطع لسانه عن التشبيب بحبيشه ، والتغزل فيها ..

وذات يوم ، أقبلت عليه امه وهى تقول :

ـ عجبى لك يا علقمة ! أتزعم انك تهوى حبيشة ثم لا تطلب رؤيتها ؟

فاخذ علقمة .. انه لم يكن يتوقع من امه ان تسايره فى رغباته ، وتطمئن الى غرامه بحبيشه فايقن أن وراء الاكمة ما وراءها ، وان امه تبيت له امرا ، ولكن لم يصارحها بما قام فى خاطره بل قال لها :

ـ وأنى لى ذلك يا أماه ؟

فقالت :

ـ ساقصد غدا الى زيارة امها وساصحبك اليها ..

ـ وافرحتاه !

ـ ليتها كانت تبادلك هذه الفرحة !

ـ بل ستكون فرحتها اضعاف ما عندى !

ـ ومن أين لك معرفة ذلك ؟

ـ قلبى يحدثنى .. والقلب لا يكذب يا أماه !

ـ واها لك ! والله ان قلبى ليحدثنى انك على ضلال ، وان « حبيشه » لا تكترث بك ولا يحبك ولعل قلبها اليوم مشغول بمن تستعد للزواج به من اقاربها .. فماذا تقول وهذا هو حديث قلبى ؟

واستضحك علقمة ثم قال :

ـ لكل قلب حديثه الذى يرضى صاحبه !

وتهيأ علقمة للزيارة ، وهو يحسب لها الف حساب ، حتى اذا حان موعدها ، وذهب مع امه الى دارها ، ودلفت امه الى الداخل ، وخلفته وحيدا ، ولم يلبث ان راى حبيبته تخرج اليه ، وتحييه وهى دامعة العين ، مرتعدة الاوصال ، ثم التفتت الى ستارة مضروبة على احد الابواب ، فأدرك أن اهلها يقفون خلف الستار يسمعون حديثهما ، واذا بها تقول له :

ـ ماذا سمعت بك ياعلقمة حتى تجازينى هذا الجزاء القبيح ، فتشبب بى ، وتزج باسمى فى اشعارك ، وتفضحنى بين العرب والعجم ..

ولم يجب علقمة بكلمة ، واستطردت هى تقول :

ـ هلا اتقيت الله فى اعراض الناس ؟

فتمتم يقول :

ـ معاذ الله ان افعل ذلك ..

فعادت تقول :

ـ لئن كنت احببتنى ، فوالله ما على الارض شىء ابغض الى منك !

قالت هذا واستدارت على عجل . وتوارت عن الانظار ، فانصرف علقمة دون أن ينتظر فراغ امه من الزيارة ، ولما عادت امه لقيته يجلس كالمذهول ، فقالت له متجاهلة ما حدث :

ـ كيف بارحت الدار معجلا ؟ لعلك سمعت مالم تحب !

فانشا يقول :

لقد قلت ما قالوا فزدت بكم جوى
على انه لم يبق ستر ولا صبر
ولم يك حبى عن نوال بذلتـه
فيسلينى عنـه التجهم والهجر
وما انس من اشياء لا انس دمعها
ونظرتها ، حتى يغيبنى القبر !

وبكت امه طويلا ، اذ ايقنت ان ما دبروه لابعاده عنها ، لم يجده شيئا ، وانشأت تقول :

ـ عوضنى الله فيك خيرا يا بنى .. فما اراك الا مقتولا بيد أهلها ..

●

وتوقع اهل « حبيشة » ان يقلع عن ذكرها ، ولكنه لم يفعل ، بل تضاعف وجده بها ، ولم يجد سوى الشعر ينفث فيه هواه ، فعول اهلها على قتله ، واتصل الامر بحبيشة فتسللت من الدار وقابلته ثم حذرته من اهلها ، فانشد يقول :

ان يقتلونى يا حبيش فـلم يدع
هواك لهم منى سوى غلة الصدر
وانت التى اخليت لحمى من دمى
وعظمى ، واسبلت الدموع على نحرى

فبكت حبيشة ، وانشدت قائلة :

ونحن بكينـا من فراقـك مرة
واخرى ، واسيناك فى العسر واليسر
وانت فلا تبعد ، فنعم فتى الهوى
جميل العفاف ، فى المودة والستر

وجزعت امه عليه ، فراحت تناشد اهلها ان يتركوا لها ولدها ، ومضت توفد اليهم الوساطات والشفاعات ، حتى ارتضوا أخيرا ان يحقنوا دمه بشرط ان يتزوج فى اسرع وقت ..

واستعانت امه عليه بالحاكم الذى أجبره على الزواج بابنة عمه ، وفى الوقت عينه زوجت حبيشة من احد اقاربها ، وكان زوجها معروفا بشدة البطش والميل للانتقام ، فلم يجد علقمة بدا من ان يطلق الشعر ، ويطوى هواه بين ضلوعه ، وكان كلما استوى فى الفراش الى جانب زوجته ، تذكر انه لا يحبها ، وهى لا تحبه اذ كانت تميل الى الزواج بشخص آخر كانت لها به صلة ، فيستبد به القلق ، ويظل طيلة ليلته يذرع أرض الحجرة وهو يردد :

كلانا على هم يبيت كأنمـا
بجنبيه من مس الفراش قروح

وظل هذا شأنه حتى طواه الموت وهو فى شرخ شبابه ..

ناظر الزراعة يعود الى المسرح !

كان مختار عثمان نجما لامعا على خشبة المسرح طوال ربع قرن او اكثر ، وكان نجما لامعا على شاشة السينما لسنوات عديدة ، ثم قرر فجأة ان يهجر مجده ودنياه ليعيش في الريف مهتما بأموره الزراعية ..

وتساءل الكثيرون وقتذاك عن السر في ذلك ، ولكن مختار عثمان كان قد حمل الاجابة على هذا التساؤل معه الى ساحل سليم

ومنذ اسابيع عاد مختار عثمان الى دنياه من جديد ، وتساءل الكثيرون عن السبب ، وفي هذه المرة لم يشأ مختار أن يترك السؤال بغير جواب لماذا هجر الفن .. ولماذا عاد اليه ؟ .. هذا هو السؤال الذي يجيب عليه مختار عثمان في هذا المقال

« ان الحديث عن الماضي ينكأ الجراح ، وكنت اريد أن اترك الماضي في قبره ، ولكن ماحيلتي وقد لاحظت ان الكثيرين يدهشون لعودتي الى السينما والى المسرح ، كأنما كنت أنا نفسي قد دفنت مع الماضي في قبر النسيان ، وماحيلتي والصحافة مازالت كعهدي بها ملحة في السؤال .. وفي الاحراج !!

« واذا عدت لذكريات الحادث الذي جعلني اكفر بالفن واهجره فلا بد أن اتكلم بصراحة ، والا اظهر شيئا واخفي اشياء

« حوالي عام ١٩٤٦ او ١٩٤٧ فيما اذكر كنت ممثلا في الفرقة المصرية ، أي ممثلا رسميا كموظفي المصالح الحكومية سواء بسواء . وفي هذا التاريخ اراد الاستاذ يوسف وهبي أن يقيم موسما تمثيليا لفرقة رمسيس يستغرق بضعة اسابيع ، ولما كان لا بد لفرقة رمسيس أن تقدم عددا من رواياتها الشهيرة ومنها رواية «الولدان الشريدان» التي اقوم فيها بدور رئيسي ، هو دور التورية العجوز ، فقد كتب يوسف الى ادارة الفرقة طالبا استعارتي لمدة ١٥ يوما فقط اقوم فيها باداء بروفات على الرواية ثم تمثيلها ، نظرا لان دوري فيها كان يحتوي على قرائن لرقصة دقيقة بعض الشيء

« ولان الرواية كانت ستمثل امام اناس رسميين . فقد سمحت له الفرقة باعارتي

وبدأت اقوم باجراء التدريبات على الدور المرهق .. وهنالك احست أن امورا تجري من خلف ظهري في الفرقة المصرية وتهدف الى احراجي !

« فقد حدث أن مرض المرحوم محمود رضا فجأة وهو يقوم بالتجارب على دوره في الرواية التي كانت تستعد الفرقة المصرية لتقديمها ، فأرسلت الفرقة لي – رغم سابق موافقتها على اعارتي لفريق رمسيس – بضرورة القيام بدور محمود رضا !

« وذهبت الى مدير الفرقة اشكو له هذا الوضع الغريب ، ولكنه أصر على تنفيذ الامر .. رغم أن هذه الاوامر كانت تقضي بشيئين لا ثالث لهما ، فاما ان اترك احدى الفرقتين ، واما أن اقسم نفسي الى قطعتين اوزعهما على الفرقتين ، ومما زاد في غيظي واحراجي ، انني كنت قد قطعت شوطا كبيرا في التدريب على دوري في مسرحية «الولدان الشريدان» ولم يبق على تقديم الرواية سوى يوم أو يومين

« ورأيت ان أحاول معالجة الموقف من زاوية أخرى ، فذهبت الى المرحوم محمود رضا ورجوته أن يتحامل على نفسه ويمثل دوري في الفرقة المصرية حتى لايحرجني ويعقد الامور

« ومن المدهش ان محمود رضا أكد لي انه غير مريض بالمرة ، وأنه كان على استعداد لتأدية الدور لولا أن ادارة الفرقة هي التي ارادت القيام بهذه المناورة لاحراج يوسف وهبي !

« عندئذ تأكد لي أن الامر لم يعد سوى حربا خافية يشنها الممثلون على بعضهم بعضا ، ولكنني حاولت مرة أخيرة أن اعالج الموقف ، فذهبت الى المدير الفني – وكان الاستاذ زكي طليمات في ذلك الوقت – لاعرض عليه الخلاف علّه يجد له حلا موفقا ، ولكن .. وقبل ان اتحدث مع الرجل في الامر ، حدث ماجعلني اصاب في ايماني بواجب الزمالة ، وبواجب الصداقة ، وأهم من ذلك بالوسط الفني كله ، فقد اندفع حينئذ احد زملائي – سامحه الله – بغير داع مطلقا ليتحرش بي وقال في غضب :

– يا اخي بالبجي تشتغل باستقيل !

وآلمتني كلمة الزميل التي تطوع بها بغير مناسبة ، وكنت من قبل قد قدمت استقالتي من الفرقة أكثر من مرة ولم تقبل ، فلما ذكرت ذلك ، عاد يقول :

– قدمها المرة دي وهي تقبل !

« وكانت كرامتي قد اصبحت في كفة ، والاستقالة في الكفة الاخرى ، فقدمت استقالتي .. واحتفظت بكرامتي .. وفعلا قبلت الاستقالة فورا !

« وظننت بعد ذلك أن هذا الامر قد يثير الزملاء المعتدلين ، بيد ان شيئا من ذلك لم يحدث وهكذا طفشت من فن التمثيل

« ولهذا السبب آثرت أن اعود الى موطني ومسقط رأسي «ساحل سليم» لاشرف على مهنتي الاصلية ومهنة آبائي واجدادي من قبل ، وهي غرس اشجار الفاكهة

« ورغم أن غرس الاشجار يستدعي الصبر الطويل ، الا أن الله قد اكرمني ، واصبحت مزارعي تدر علي ايرادا لايقل عن ١٦٠٠ جنيه في العام ..

« اما عن السؤال الثاني .. وهو لماذا عدت الى الفن ، فالاجابة عليه في قول المثل السائر : « يموت الزمار وصباعه بيلعب »

« ان الناس شيء .. والفن شيء آخر ياصاحبي ! »



مختار عثمان

اضف الى معلوماتك

⊙ انه اشترك في تمثيل فيلم « قطار بكين » ثلاثون من الصينيين مقابل كل ممثل امريكي

⊙ وان « جوان كراوفورد » لاتزال تلبس ساعة اهداها لها أحد الممثلين منذ ٢٠ سنة ، وهذه الساعة معطلة بحيث ترى عقاربها واقفة على الارقام التي تسجل لحظة تعرفها الى ذلك الممثل !

⊙ وان « جيف شندلر » تمرن على الملاكمة مدة خمسة اسابيع قبل أن يمثل دوره في فيلم « الرجل الحديدي »

⊙ وان أحد الكتاب في هوليود اخترع طريقة جديدة للموت لم تسنح الفرصة بعد لاظهارها في أحد الافلام ، هذه الطريقة هي ان يتعلق شرير الرواية بمطرقة جرس كبير من اجراس الكنائس القديمة .. فاذا جذب أحد الحبل قتله التقاء المطرقة الضخمة بجدار الجرس اثناء الدقات المتوالية

⊙ وان « تشارلس كوبرن » بدأ يشتغل بالتمثيل في سن الثالثة عشرة

⊙ وان كل رئيس من رؤساء الولايات المتحدة التالية اسماؤهم ، صور في أحد الافلام يعزف على الآلة الموسيقية التي اجاد العزف عليها كل منهم في حياته الخاصة .. جيفرسون « الكمان » .. هاردنج « النفير » .. تيلور « البيانو وهو يغني » .. ترومان « البيانو أيضا » .. وقد كان هؤلاء هم الذين رزقوا مواهب موسيقية من بين رؤساء الولايات المتحدة

⊙ وان اسم « آن هارنج » الاصلي هو « بيجي آن جارنر »

⊙ وان مقص الرقيب تناول في افلام جين راسل من مشاهد اطلاق النار اكثر مما تناول من مشاهد الاغراء

⊙ وان « روبرت ستاك » ولد في لوس انجليس ..

⊙ وان القانون الامريكي يمنع اعطاء الحيوانات خمرا لتأتي باعمال السكارى في الافلام .. وقد استطاع بعض المختصين في هوليود ان يجعلوا القطط تأتي الحركات المطلوبة بالصاق قطعة صغيرة من الورق المبلل بالصمغ الى اقدامها

⊙ وان « جين باول » ولدت سنة ١٩٢٩

⊙ وان « اليزابث تايلور » ولدت سنة ١٩٣٢

أستبيح الأمر ، فعرفت الحقيقة ... لقد اشترى صاحب المقهى البلدى الذى فى حارتنا جهاز «راديو» واحتشد «أهل الحتة» لتحية القادم الجديد ، الراديو ، والاستمتاع بأنغامه ، وجاءوا من كل حدب وصوب يباركونه ويهنئون المعلم صاحب

وعندئذ شعرت بالطمأنينة ، إذ عرفت مصدر الصوت ، وأدركت أنى لن أحرم من الموسيقى بعد اليوم ، وأنى لم أعد بحاجة إلى الاعتماد على راديو الجيران ، وإن هذا الراديو لن يسكت أبداً ، ولن ينقطع صوته عنى من الصباح الباكر إلى آخر الليل

من حسن الحظ

وأقول فى هذه المناسبة ، إنى أقرأ فى الصحف منذ أيام ، أن الحكومة تتشدد فى تنفيذ الأمر الذى صدر أخيراً بمنع أجهزة الراديو فى المقاهى والمحال العامة ، نظراً لما تحدثه من ضوضاء وإقلاق لراحة الناس فى بيوتهم . اقرأ هذه الأنباء واحمد الله على أن هـذا الأمر لم يصدر فى تلك الأيام . . أيام طفولتى ، وإلا لحرمنى من المتعة الوحيدة التى طالما أزاحت عنى كابوس الحرمان الذى أطبق على أنفاسى إذ أنا طفلة بائسة يائسة

سرقت قرشا ... ورأيت الحياة

لست أدرى هل كان أبى يحبنى أم لا ؟

من المحتمل أنه كان يحبنى ، ولكنى لم أشعر فى يوم من الأيام بمظهر من مظاهر هذا الحب ... لا أذكر أنه ابتسم فى وجهى مرة واحدة ، ولا أنه نادانى باسمى يوماً ... فما كان يناديني إلا بقوله: « يا بت ..! »

وكنت أسمع من أحاديث الناس أن هناك حياة أخرى ، غير الحياة التى أشاهدها من باب بيتنا المتواضع ، فى الحارة ... كنت أسمع أن هناك أناساً منعمين ... وقصوراً ... ومتاجر كبيرة... ودوراً للمسارح والسينما واللهو...وسيارات ... وأولاد ذوات . . وأشياء كثيرة كانت تبدو لى ضرباً من الأحلام المستحيلة

وكانوا يقولون إن هـذه الحياة الخارجية ... هذه الأحلام ... هذه الجنة ، لا يدخلها إلا من يملكون فى أيديهم المال ، الذى يعتبر بمثابة جواز مرور من الحارة إلى خارج الحارة... إلى الفردوس الذى يعيش فيه السعداء والموعودون

وكان من اختصاصى أن أقف إلى جوار أبى كل صباح ، أعينه على ارتداء ملابسه

وذات يوم ، إذ هو يلبس ، سقط من جيبه قرش ، وتدحرج إلى أن بلغ مكاناً ما فى أسفل بعض أثاث الغرفة

ولمحت القرش وهو يتدحرج ، وعرفت خط سيره ، وأين استقر ...

واجتمع أهل البيت يبحثون عن القرش ، فقد كانت له قيمته فى ذلك الوقت،وفى ذلك البيت... وجهدوا ما جهدوا على غير طائل . وتظاهرت أنا بالبحث معهم عما يبحثون عنه ، دون أن أرشدهم إلى موضع القرش العزيز

وانفضوا على يأس .. وغادروا الغرفة ،وتسللت أنا إلى موضع القرش فأخرجته من مكمنه،وتكمنته فى جيبى .. ثم ذهبت إلى بقال فى الحارة،فصارحته برغبتى فى أن أرى القاهرة كلهـا .. وسألته ما السبيل ، فضحك الرجل طويلا ، ثم نصحنى بأن أركب الترام رقم ١٥

فى الترام رقم ١٥

واستجبت لنصيحته ، وركبت الترام رقم ١٥ ، الذى راح يطوف بى بين العتبة الخضراء بزحامها المشهور ، وشارع فؤاد بمتاجره الفاخرة ، والزمالك بقصورهـا الشاهقة ، والعجوزة .. إلى جوار النيل الضاحك .. ورأيت الناس والسيارات والحدائق ومتعة الحياة

وتذكرت أمى ، رحمهـا الله ، وكيف كانت تحبب إلينا القناعة ، بقولها انه ليس فى الدنيا شىء أكثر مما فى حارتنا ، وليس فى البيوت الأخرى شىء ليس فى بيتنا !

رحمها الله .. لقد كان البؤس حبيباً إلينا فى ظل حنانها ورحمتها !

« يتبع »

قصة حياتي ٤
انا هاربة..

بقلم سامية جمال

لقـد رات الاقدار الرحيمة الا يطول حرماني من الانغام فجادت على بمصدر لا يصمت ابدا .. براديو المعلم فى المقهى القريب من المنزل !



انقطعت الأنغام الحبيبة التى كانت تتسلل إلى أعماق روحى من راديو الجيران،وعدت الى جفوة حياتى القديمة ... حياة بلا موسيقى ... ومرت على الليالى قاسية جامدة ، أرتمى كل ليلة على فراشى الحقير بائسة باكية مسترسلة فى الألم ، أسأل الله لماذا وهبنى هذه النعمة ـ نعمة الموسيقى ـ ثم حرمنى منها فى غمضة عين ، لماذا أبى على القدر أن أنعم طويلا بهذه السعادة التى عوضتنى عن كل حرمانى ؟

إن كنت أكره حياتى الأولى مرة . . . فقد أصبحت أكرهها ـ بعدصمت الموسيقى ـ ألف مرة !

من اين هذه الدموع ؟

وذات يوم احتشدت حولى أسباب اليأس من الحياة ، إذ كانت قسوة زوج أبى قد زادت على كل حد ، واشتط أهل البيت جميعاً فى سوء معاملتى فاندفعت إلى البكاء بسيل من الدموع لا ينقطع... وبينا أنا غارقة فى هذه الدموع ، قفز إلى رأسى سؤال صبيانى فى أساه ما يضحك ، وفى المضاحك ما يؤسى ... رحت أسأل نفسى : من أين تجىء عيناى بكل هذه الدموع ، وأنا لا أشرب كثيراً ؟ إنها أكثر مما أشرب فى أسبوع كامل ؟

ونهضت متثاقلة كسيرة القلب ، إلى النافذة ، أسأل الله رحمة بى ، وأتوسل إليه أن يرد إلى النعمة التى كانت سبيلى إلى شىء من العزاء ... الموسيقى ... لتعيننى على احتمال جفوة هذا العيش

عودة الموسيقى

وفجأة ... أحسست بالموسيقى تملأ الغرفة !.

ولكنها ليست موسيقى من ذلك اللون الهادىء الذى كان يبعث النشوة إلى نفسى... بل إنها ألوان متنافرة من الموسيقى الصاخبة، كأنما تعزفها أيدى الشياطين ، تملأ أشباحها غرفتى ... كأنما السماء قد استجابت لدعوتى فى غضب من كثرة إلحاحى ، وأقول الحق إننى فزعت لهذه الأنغام العالية الصاخبة، وتراجعت إلى الوراء فى خوف ووجل ، ثم حاولت أن أتحرك ، ولكن الخوف استولى على مشاعرى، فجمدت فى مكانى كالمفلوجة، لا أملك لنفسى حراكاً!

وكما بدأت هذه الموسيقى المزعجة فجأة ، توقفت فجأة ... وإذا بى أسمع تصفيقاً حاداً وضجة كبرى قادمة من « الحارة » التى نسكنها وأطللت برأسى

مسرحية قصيرة
على البسطة

ــ مساء الخير ياسي عباس .. مش اسمك عباس برضه والا ايه .. الراديو بتاعك ياسيدى صوته عالى اوى ..

ــ يا ستى للاسف ..

ــ بيهز السقف فوق دماغنا .. انا وليه كبيرة مقدرش عالدوشة .. والراجل جوزى انت عارف بينام بدرى ويصحى بدرى عشان الشغل

ــ لكن انا ..

ــ الجيران لها حقوق ياسيدى .. ثم انها مش اول مرة .. انا قلت لام حسين من اسبوع تكلمك .. لكن يظهر ان فيه ناس ما يكفيهاش الكلام

ــ ياستى قلت لك ..

ــ انا مش وليه بتاعة شكل .. طول عمرى ماحدش سمع صوتى .. لكن دى مش معاملة ومش ذوق كمان .. آه اسمح لى .. والا ايه !

ــ مش انا اللى تقولى له الكلام ده !

ــ مش انت يعنى ايه .. انت فاكر نفسك مين .. على كل حال انا مستعدة اعرفك انت مين .. انت ..

ــ ياستى انا معنديش راديو ..

ــ دى حاجة تجنن يا اخواتى .. انت نفسك مش خايف على ودانك من صوت الراديو طول النهار ..

ــ ياستى ان ماكنتيش مصدقة .. ادخلى شوفى ..

ــ ادخل الشقة .. يا دهوتى .. ياعيب الشوم .. انت فاكرنى ايه ؟

« صوت جارة من الدور الاعلى »

ــ ايه الحكاية ؟

« ترد عليها اخرى »

ــ الراجل اللى فوق عايز يدخل الولية شقته

« عباس يصرخ من بئر السلم »

ــ كذب .. كذب والله العظيم

« ترد صاحبة الشكوى »

ــ ايه هوه اللى كذب .. والله ماكذاب غيرك

« يفتح باب مقابل على البسطة ويخرج جار عملاق »

ــ ياجماعة قلبتوا دماغى .. لكم نص ساعة بتتخانقوا .. ما تخلو عندكم دم .. عايزين نسمع نشرة الاخبار !

« يدخل ويغلق وراءه الباب »

« صاحبة الشكوى بعد أن تفيق من الدهشة تلتفت لعباس » ..

ــ بقى مش انت صاحب الراديو .. صحيح .. وهو انت وش راديو !

عبد الغنى قمر

أصحاب الفضل الأكبر

للفنانة مديحة يسرى

عندما بدأت حياتي الفنية ونجحت في أول أدواري السينمائية وجدت نفسي فجأة فتاة مشهورة يردد الناس اسمها ، ويشيرون اليها وهي تسير في الطريق ، وتدخل السيدات خلفها في المحلات العامة ، ولا تستطيع أن تذهب الى مكان الا وتتجه اليها أنظار الناس ، وكنت في ذلك الوقت في سن لا تسمح أن يتملكني الغرور ولكن أمي كانت الحصن الذي حصنني ضد هذا المرض الذي أصاب كثيرا من الفنانات فقضى عليهن وهن في مستهل حياتهن الفنية ..

كانت العلاقة بيني وبين أمي وما زالت علاقة صداقة وتفاهم تام ، وقد عودتني أن تصارحني بكل شيء ، كما عودتها أن أصارحها بكل شيء وبهذا نجحت في خلق علاقة صداقة بيني وبينها ، وتوقعت أن يدهمني مرض الغرور بعد أن وجدت اسمي ملء الاسماع والافواه ، فحاربت مبادىء الغرور ، وراحت توجه الى النقد بصورة قاسية ، وكان نقدها يشتد كلما رأت الجماهير تشير الى وتحييني ، فكنت أكتفي بالابتسام ولا أتيه فخرا كما كان يحدث في أيام شهرتي الاولى ، ونجحت في طرد الغرور بعيدا عني ، بل وأحمد الله على أن هذا المرض لم يصبني في يوم من أيام حياتي الفنية ، حتى أنني اليوم أحمر خجلا كلما سمعت تصفيق الجماهير وهتافها

وكان والدي هو صاحب الفضل في تشجيع هواية الرسم عندي ، فقد كان من هواة الصور الزيتية وكان يقتني عدة صور لمشاهير الرسامين ، وأذكر يوما أنه دفع في صورة زيتية مبلغا كبيرا من المال ، وقد قيل له ان هذه الصورة معلقة الوحيدة التي رسمها أحد الرسامين الايطاليين وبعد أسابيع رأى والدي نفس الصورة معلقة في اطار ومعروضة للبيع عند أحد تجار الرسومات وعاد الى البيت ثائرا محنقا ، فوجدني قد أمسكت بفرشاة وعلبة ألوان وبدأت أرسم خطوطا على ورقة بيضاء وجلس الى جانبي يشجعني بابتساماته وكلماته حتى انتهيت من رسم صورة لاهرامات الجيزة وخلفها غروب الشمس ، ونظر الى الصورة المقلدة وقال لي : « لو استطعت رسم هذه الصورة فسوف أكافئك مكافأة طيبة ..

وقضيت أسبوعا حتى انتهيت من رسم الصورة ولم تكن كاملة من الناحية الفنية ولكنها على كل حال كشفت عن استعداد طيب للرسم ومنذ تلك اللحظة ووالدي يشجعني على هذه الهواية ، وكان لي بمثابة الناقد الفني والموجه الذي يختار لي موضوع كل صورة ، فكان له أكبر الاثر وأكبر الفضل في توجيه هواية الرسم عندي وتهذيبها تهذيبا فنيا صحيحا

والمعروف عني عند صديقاتي وزميلاتي الفنانات أنني من هواة قراءة القصص ، خصوصا القصص التاريخية ، وقد أقضي ساعات طويلة مع قصة دون أن أتحرك من مكاني ، ودون أن تبدو على مظاهر الملل أو الضيق حتى انتهى من قراءتها ..

وحدث في احدى الاجازات المدرسية أن كنت في زيارة صديقة لي ، ووجدت عندها رواية صغيرة من الروايات الشعبية التي كانت تصدرها احدى دور الصحف ، وكانت هذه الرواية ترجمة لحياة جان دارك ، ولم أكن أعرف عن هذه الشخصية العظيمة شيئا حتى قرأت هذا الكتاب وفي اليوم التالي ذهبت الى صديقتي أعيد اليها الكتاب فأهدتني رواية أخرى عن حياة ماري انطوانيت ، وفي اليوم الثالث أعدت اليها الكتاب فقدمت لي رواية عن حياة كليوباترا ولم يمض شهر حتى كنت قد قرأت أكثر من عشرين كتابا عن شخصيات تاريخية لها أثرها الكبير في حياة الانسانية وفي تاريخ الامم ، وقد ظل الكتاب لا يفارقني في أوقات فراغي وكان لصديقتي أكبر الفضل في حبي للقراءة خصوصا قراءة القصص التاريخية

وكتبت للسينما قصة « وفاء » وفي نيتي أن أكتب للسينما كلما عثرت على فكرة جديدة ، ووجدت في نفسي الاستعداد لعلاجها من الناحية السينمائية ، وليس استعدادي للكتابة للسينما وليد الصدفة ، ولكنه يرجع الى السنوات الاولى لاشتغالي بالسينما ، فقد كنت أجلس الى كاتبي السيناريو والحوار في أفلامي الاولى ، وأشترك معهم في وضع السيناريو وخلق الحوادث وكتابة الحوار وكان موقفي منهم موقف التلميذة التي تريد أن تتعلم وتلم بطريقة الكتابة السينمائية رغم أنه كان لآرائي أهميتها فيما يكتبون ... واستطعت بعد عدة روايات أن أكون فكرة كاملة عن كتابة القصة السينمائية واليوم أذيع سرا لاول مرة فقد كتبت عدة قصص سينمائية ، واحتفظت بها لنفسي وقد أنشر هذه القصص في كتاب



لوسم!

ن الفاكهة تحتفظ به فى ثلاجتها ..
اكهة من الثلاجات..لمجرد التصوير



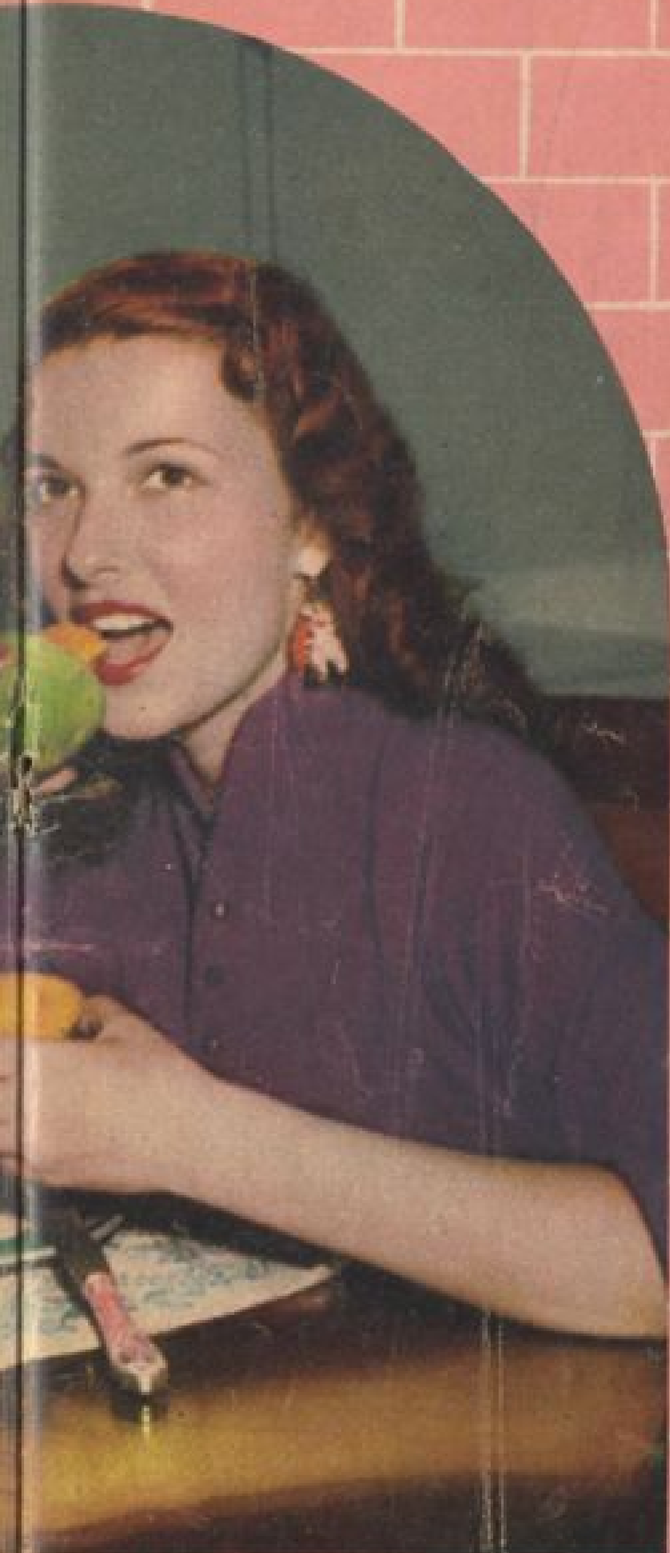
وتحرص الفنانة شريفة ماهر على أن تعلق «سباطة» البلح الزغلول
فى « الانتريه » وكلما دخلت أو خرجت قطفت واحدة منها ..



نجو ولا تأكل مريم المانجو الا اذا
ها عندها فى الصباح المبكر ..

فاكهة ال

لكل موسم فاكهته ، وتفضل كل فتاة نوعا من
وهذه جولة استخرجت فيها «الكواكب» ال

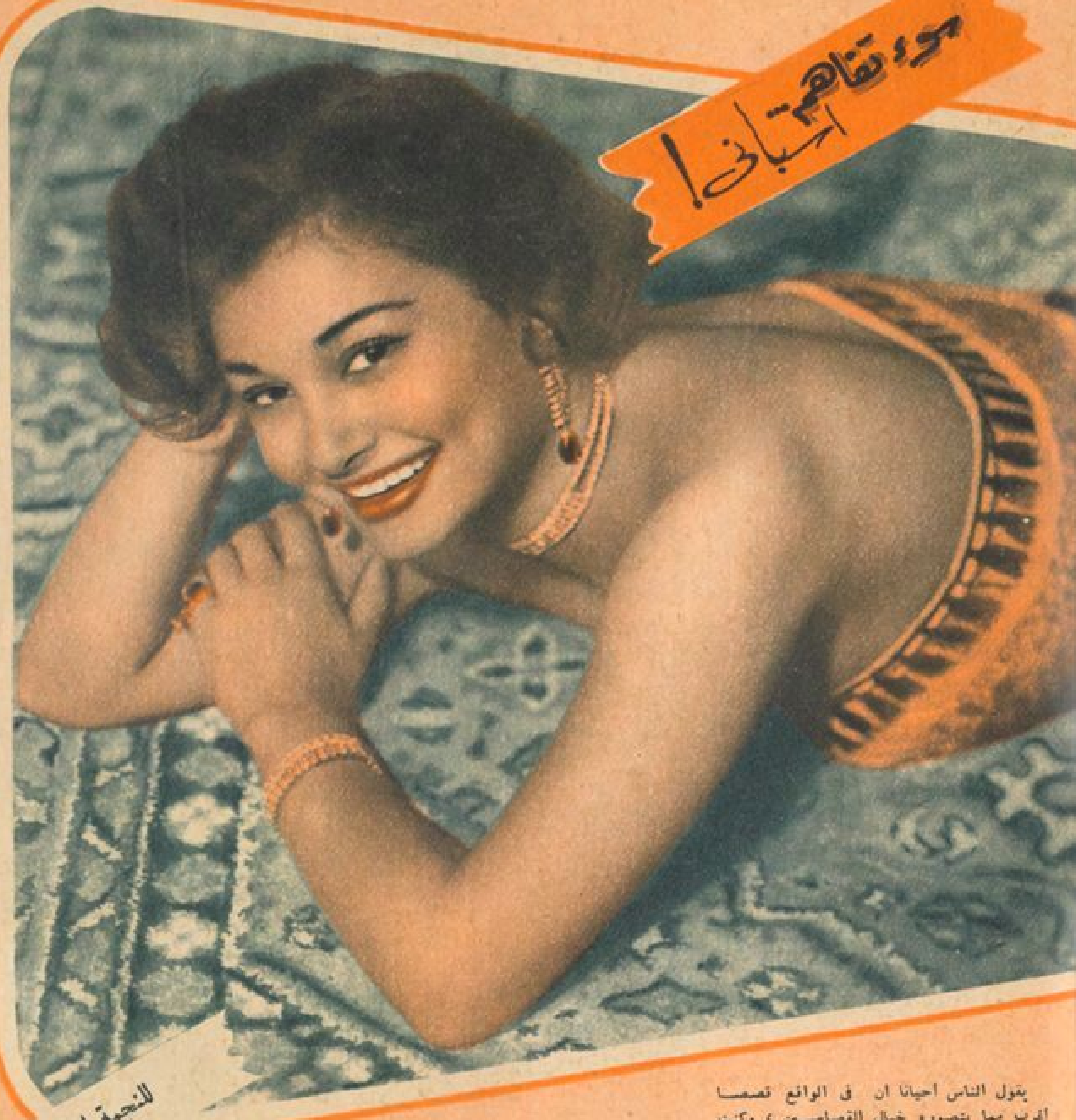


وتحب الفنانة مريم فخر الدين ال
كانت مثلجة جدا وافضل وقت لانها



تميل كريمان الى اللون الاصفر ولذا فهي تفضل أكل الجوافه الكبيرة .. وتقول كريمان انها تحب الجوافة حتى بذرها ..

سوء تفاهم اسبانى !



للنجمة إيمان

يقول الناس احيانا ان في الواقع قصصا اغرب مما يتصوره خيال القصاصين ، وكنت اصدق هذا القول بتحفظ كبير ، حتى حدثت لى هذه القصة في الاسبوع الماضى

فبعد أن والت الصحف نشر صورى في الشهرين الاخيرين ، بدأت رسائل الاعجاب تعرف طريقها الى ، وكانت كلها من النوع الذى اعتاد اهل السينما أن يتلقوه من المعجبين ، ولكن كانت ثمة رسالة واحدة من بينها بلغة لا اعرفها ، عرفت اخيرا انها اللغة الاسبانية

وعرضت الرسالة على صديق يزعم انه حجة في اللغات كى يترجم الفاظها لى لابعث بالرد الى صاحبها ، وبعد أن اطلع عليها الحجة سالف الذكر قال لى ان صاحب الرسالة يسألنى عما اذا كنت مصرية وما اذا كنت استطيع ان ارسل له صورتى موقعة بامضائى

وكتبت ردى على الرسالة وارفقتها بصورة عليها توقيعى الكريم جدا واجبت فيه على سؤاله بقولى « نعم انا مصرية واشكر لك هذا الطلب والبيه بكل امتنان »

وبعد أن ترجم صاحبنا « الحجة » كلمتى وكتبها باللغة الاسبانية ارسلت الخطاب الى عنوان المعجب الاسبانى العزيز

وبعد اسبوع واحد وصلتنى رسالة منه ازف سطورها للقراء :

« عزيزتى

ان الدنيا لا تسع سعادتى بعد أن وافقت من جهتك على الزواج منى ، واعدك باننى ساكون اوفى الازواج في العالم .. وارجو أن تحددى لى موعدا كى يذهب كلانا الى مكتب تسجيل الازواج في موطنه لنتم عقده رسميا بالمراسلة ثم نتفق بعد ذلك على اللقاء .. الخ »

وكان ممكنا ان اجهل ما جاء في هذه الرسالة لولا اننى عرضتها على شخص يعرف الاسبانية حقا .. اما صاحبنا « الحجة » المذكور اعلاه فما زلت ابحث عنه لاناقشه الحساب ! !

جنون العباقرة!

من منا لايعرف اميل زولا الكاتب الروائي المعروف ، ومؤلف رواية «نانا» ؟ لقدكان شاذاً ، فاذا اختلى بنفسه ليلا رأى أضواء غريبة تبرق وتنطفيء حوله ، وسمع أصواتاً هامسة تدوى في أذنيه ، فاذا حاول أن يتبين مصدرها لايرى شيئاً . وكان زولا يتمتع بحاسة شم قوية ، اذ كان في استطاعته ان يتنبأ بأنواع الطعام الموضوعة في صحاف مغطاة وبينه وبينها عدة امتار !

هل تعلم سبب ذلك ؟

الآن فاعلم أن هذه الحساسية الزائدة نشأت من استعماله المطبخ كمكان للتاليف والكتابة !

وقد وصف مسيو برنارد صديقه زولا بأنه الروائي الوحيد الذي يكسب اعماله الادبية «رائحة» خاصة ينتشى بها القارىء ، بل وصفه بأنه الرجل الذي يعيش على خياشيمه !

ارقام المصابيح

ومن الاعراض العصبية التي كانت تلازم زولا احصاء مصابيح الغاز الموضوعة على جوانب الطرق أو على ابواب المنازل او المعلقة خلف العربة وكان يثبت الارقام في مفكرة خاصة ثم يجمعها بعضها على بعض كأنها من نوع واحد ، فاذا كان حاصل الجمع يبدأ برقم «٣» اعتبره فالا حسنا ، أما اذا بدأ بغير ذلك فهو فال سيء . وقد حدث مرة أن قذف بنفسه من العربة التي ركبها لتوصله الى منزله لسبب بسيط ! اذ بعد أن ركبها وقطع به السائق شوطا بعيدا تذكر أن مصباح العربة هو السابع عشر !

وكان يعتقد أيضا أنه اذا لم يدخل بيتا بقدمه اليسرى فسوف ينقض عليه ، واذا تصادف ودخل خطأ بقدمه اليمنى خرج مسرعا ليدخل مرة أخرى بالطريقة الصحيحة ! وكان من عادته أيضا أنه اذا اراد أن يقفل بابا فتحه وقفله عدة مرات قبل أن يتركه !

ونحن اذا قرأنا رواياته قرأنا فيها طابعه الخاص الذي ينم عن شخصيته الغريبة فكل الاشخاص التي يخلقها عصبية المزاج ، سريعة الهياج ، قلقة ، غير مستقرة ، تشعر بشعوره وتحس باحساسه كأنها هي صورة طبق الاصل منه !

اطوار غريبة

وقد كان الكاتب الفرنسي العظيم دى بالزاك غريب الاطوار ، شاذ الطباع ، محبا للتغيير والتبديل لدرجة الجنون ، لم يكن أقاربه او اصدقاؤه يعرفون له مقرا ثابتا ، فقد يسكن بيتا ثم لايلبث أن يستبدل به بيتا آخر بعد أيام ، وأحيانا بعد ساعات ، ولذا استحال على المسئولين العثور عليه عندما طلب للانخراط في سلك الحرس الاهلي !

وقد شخص الاطباء الذين درسوا سيرته بأنه كان مصابا بجنون العظمة .. أرسل مرة كتابا الى مدام هانسكا يقول فيه :

« ان مكاني دائما بجانب مارشالات الادب الحديث امثال نابليون وكوفييه واكونيل »

وقال :

« ان مابدأه نابليون بحد السيف ، سأتمه أنا بسن القلم ! »

وكان مغرورا متغطرسا ، ماسمعه أحد الا يتكلم عن نفسه ، وعن نفسه فقط ، وحدث ذات مرة أن ابتاع معطفا منزليا جديدا فارتداه وخرج به ليلا يطوف به الشوارع ممسكا مصباحين في كلتا يديه ليسترعى اعجاب الجمهور!

وقد روت هذه القصة جورج صاند في مذكراتها :

« ولم يكن والد بالزاك بأقل منه جنونا ، فقد مكث طريح الفراش عشرين عاما دون داع ، ثم قام واستأنف حياته اليومية العادية دون داع أيضا ! »

وكان بالزاك الى جانب ذلك كله ضعيف الذاكرة الى حد يلفت النظر ، لم يكن يعرف الزمن أو اسم اليوم أو الشهر أو العام الذي يعيش فيه ، بل كان ينسى أسماء أقرب الاقربين اليه !



توماس هولتزمان فى الثياب العسكرية التى مثل بها الدور .. أثناء الراحة من العمل فى جزيرة « الروضة »

•

روث لوريك من ألمع نجوم السينما الالمانية وتقوم بدور زوجة القنصل فى الفيلم عمرها ٢٠ سنة. تزور مصر للمرة الاولى والى جوارها «توماس هولتزمان» ويقوم بدور الضابط الفرنسى



« سارة ليانمر » ، وكذا مصمم الديكور الشهير « رولف هيرلت » ويعاونه مصمم مصرى شهير هو « روبرت شارفنبرج »

العدو المحبوب

وتستعد هذه القافلة بمساعدة ستوديو نحاس لاخراج فيلم « العدو المحبوب » الذى صور الكثير من مشاهده فى ستوديوهات : « ن . د . ف » بميونيخ وتجرى حوادث هذه فى جنوب وادى النيل عام ١٨٨٩ . فى بلدة « فاشودة » يوم اصطدم الانجليز بالفرنسيين حول النفوذ على تلك المنطقة وقد بدأت بحرب باردة هزت حياة القنصل الانجليزى ، فلم يستطع الاقامة مع زوجته الصغيرة الجميلة

قصة حب

والقصة مليئة بالحياة . . فان أحد الضباط الفرنسيين يتعرف إلى الصغيرة الجميلة ، وينشأ بينهما حب من النظرة الأولى ، تبدأ بعده المأساة فى القصة فان اختلاف الجنسية يقيم حائلا بين القلب..والحب..

ويلجأ العاشق فى حيرته إلى ملهى ليلى ، فيه مغنية تحبه وهو لا يعرف أو لا يريد أن يعرف..

أما القنصل الانجليزى فيجعل همه الحصول من العاشق الفرنسى على وثيقة بالغة الأهمية وعن طريق زوجته نفسها .. ثم وبسبب هذه الوثيقة يخسر الفرنسيون معركة بينهم وبين الانجليز ويسقط الكثيرون قتلى وجرحى .. ويفقد العاشق بصره فى هذه المعركة..

بعد ذلك وقد توهم الفرنسى أن حبيبته خانته وفضلت أن تخدم زوجها على حساب غرامه ، تراهما فى ميناء فرنسية وهو يودعها وداعاً أخيراً فهو لا يعترف بحب تلوثه دماء الأبرياء

ابطال

وتقوم بأهم الأدوار النسائية فى هذا الفيلم نجمة ألمانيا الكبيرة « روث لويريك » التى تتقمص شخصية زوجة القنصل

وقد ولدت روث بالروهر بألمانيا الغربية ، واعتلت خشبة المسرح وهى دون العشرين ، وقد عاقتها الحرب العالمية الثانية عن متابعة نشاطها الفنى لذا فهى لم تظهر على الشاشة إلا منذ سنوات قلائل

ويشاركها البطولة « توماس هولتزمان » الذى وقف على المسرح لأول مرة عام ١٩٥٠ ، ثم تلقفته الشاشة ليلمع فى أفلام عدة . .

وقد اكتشفه للسينما وقدمه فى أول فيلم المخرج « رولف هانسن » رئيس البعثة الحالية فى مصر



زوجة القنصل وفتاة الكباريه تستعيدان ذكريات حبهما المشترك .. الحلوة والمرة معا . . وتودعان السفينة التى تبتعد بحبيب الاثنتين .. الى الابد ..

أول فيلم ألماني ... يصور في مصر !

كانت مصر خلال الشهور الأخيرة مهبطاً لأكثر من بعثة سينمائية أمريكية صورت بها كل أو بعض مناظر أفلام عرضت فى العالم أجمع

وقد استقبلت مصر فى هذه الأيام ـ بعد أن ذاع صيتها كديكور طبيعى جميل ـ بعثة الرابطة الألمانية للانتاج السينمائى،وهى أكبر الهيئات المشتغلة بالانتاج فى ألمانيا . .

وتعتزم البعثة البقاء فى مصر ما يقرب من ثلاثة أسابيع ، ثم تغادرها عائدة إلى ألمانيا

٢٦ عضواً

وقد جاءت البعثة الألمانية الأولى إلى مصر فى ١٤ نوفمبر الماضى ، وهى مكونة من ٢٦ عضواً بين ممثلين وفنيين فى مقدمتهم المخرج « رولف هانسن » الذى أخرج الفيلم الشهير « البروفيسور ساوربروخ » وغيرها من الأفلام الناجحة

وقد صحب البعثة الفنية المصور « فريدل بن جروندديان » الذى صور معظم أفلام الممثلة العالمية



منظر الوداع فى جزيرة الروضة وتظهر به « روث لوريك » ... و « برونى وبل » ممثلة دور المغنية . . والمخرج ومساعدوه وبعض الفنيين

يحيى .. كنتم ثلاثتكم على قدم المساواة فى نظرتكم الى .. كانت الرغبة ولا تزال تنهش فى قلوبكم بقدر واحد

عباس : ولكنك اخترتنى من بينهم لتضعينى فى قلبك

نظيرة : انه قلبى .. مفتاحه فى يدى وحدى .. وقد أخرجتك منه !

عباس : ولم ياحياتى ؟

نظيرة : لاننى اكتشفت انكم جميعا من معدن واحد .. كلكم على شاكلة واحدة .. منذ أن اكتشفتم هذا المنجم اللعين وأنتم تتربصون لبعضكم بعضا .. كل منكم يتمنى لو تخلص من زميليه ليفوز بى وبالذهب معا

عباس : اننى احق بالفوز بكما منهما

نظيرة : انك تتحدث بلسانهما أيضا !

عباس : عجبا .. ان كلامك ليدل على الكراهية

نظيرة : نعم .. اننى اكره فيك ما كرهته فيهما .. الجشع والخيانة

عباس : ولكننى احبك .. احبك يانظيرة

نظيرة : بل تحب نفسك فقط .. لو كنت تحبنى لفضلت أن تغادر هذا المكان .. معى !

عباس : دون حقى فى الذهب ؟

نظيرة : أرايت ؟.. ان بريق الذهب يملأ عينيك ، فلم تعد ترانى بهما بعد

عباس : أن هذا الذهب من نصيبى .. لقد كافحت وتعبت من أجله

نظيرة : عجبا لكم أيها الرجال .. انكم تضعون أيديكم عفوا على الحظ .. ثم لاتلبثون أن تبحثوا عنه تحت أيدى الآخرين .. لقد كافحتم وتعبتم معا من أجل العلم .. وكنتم أصدقاء تجمعكم روح التعاون .. فلما عثرتم على ذلك الذهب ادعيتم انكم تكافحون من أجله ..

عباس : ان الذهب سيجعل عيشنا رغدا يانظيرة .. سأكون من أغنى الناس .. وسأجعلك ترفلين فى الحرير ..

نظيرة : خير لى ان ارفل فى ثوب من الحب ..

عباس : سأجعلك تعيشين فى قصر

نظيرة : كنت افضل ان اعيش داخل قلبك

عباس : ستكونين أغنى امرأة فى الدنيا ..

نظيرة : اننى فعلا اغنى امرأة فى الدنيا .. اذ ليس لى مطمع فى الثراء ؟

عباس : اذن .. ترفضين ؟

نظيرة : أجل .. والآن سأخرج لكى اشعل نارا لطهى طعامكم .. ثم أتهيأ لمغادرة هذا المكان

عباس : وما بال النار التى أشعلتها فى قلبى؟

نظيرة : ان الانانية هى التى اشعلتها فى قلبك كما أشعلتها فى قلوب الآخرين .. ولسوف تأكل النار حياتكم وشيكا .. اذا لم تطفئها مياه الحكمة .. والقناعة .. «تهم بالخروج»

عباس : ابقى يانظيرة .. أرجوك

نظيرة : ماذا أيضا

عباس : سأترك الذهب !

نظيرة : حقا ؟

عباس : حقا

نظيرة : بدأت أرى صورتى فى عينيك

عباس : انك عندى أثمن من ذهب العالم .. ان ذهب العالم محدود .. ولكن حبك ليس له حدود ..

نظيرة : سيظل قلبى ينبوع الحب لك ياحبيبى

عباس : تعالى .. سأعاونك على طهى آخر طعام لنا هنا

«يخرج الاثنان .. وبعد لحظة يدخل فوزى وحمدى ومعهما أكياس الذهب»

فوزى : لقد خرجا .. أغلب الظن انه يعاونها فى اعداد الغداء

حمدى : آه الوغد اللئيم ، مازال يتودد اليها

فوزى : صبرا .. فستكون بعد قليل لك وحدك

حمدى : وانت ؟.. لقد كنت تحاول كسب ودها

فوزى : لم يعد فى خاطرى سوى الذهب

حمدى : تقصد نصف الذهب !

فوزى : نعم نعم .. لقد اتفقنا على ذلك

حمدى : أنا مضطر للوثوق فى كلمتك .. ولكن ماذا سنفعل الآن لنتخلص منه ؟

فوزى : قف أنت وراء الباب ومعك هذا الكيس .. واذ يدخل عباس عاجله بضربة من الكيس على رأسه !

حمدى : لتفعل أنت ذلك .. انك أقوى منى وانت جبان ..

فوزى : لاتكن هكذا جبانا .. ان الفوز لايخلق بالجبناء

حمدى : صه .. انه آت

فوزى : أسرع اذن

حمدى : شجاعتى لاتطاوعنى

فوزى : «فى غيظ» أيها الارنب المرتعش !

« يدخل عباس »

عباس : (فى بشر) سأفتقدكما ياصديقى

فوزى : ماذا تقصد ؟

عباس : لقد قررت أن أغادر هذا المكان بعد الغداء مباشرة

حمدى : ونصيبك فى الذهب ؟

عباس : هدية منى اليكما

فوزى : تقصد لى أنا ؟

حمدى : ولم لايكون لى أنا ؟

عباس : آه لقد فعل البريق أثره سريعا !

فوزى : لقد كنت أول من ضرب معوله فى الارض

حمدى : وكنت انا أول من راى الذهب

بقلم الأستاذ أنور عبد الله

الاشخاص

عباس ..
نظيرة ..
حمدى ..
فوزى ..

عباس : مهلا يا أصدقاء .. اننى اشعر بمسئوليتى عن الابقاء على صداقتكما .. اننى عدلت عن رأيى

فوزى : تعنى .. ستأخذ الذهب ؟

عباس : كلا .. أعنى اننى تاركه لاقواكما باسا .. واشدكما جشعا !

« يخرج عباس .. ويترك فوزى وحمدى ينظر كلاهما للاخر نظرة عدو لعدو »

حمدى : لقد ألقى بيننا قنبلة زمنية ..

فوزى : ولا بد أن تنفجر القنبلة ..

حمدى : أرى فى عينيك كل شىء .. انك أقوى منى يا فوزى ..

فوزى : مرحى .. هذا تنازل منك عن نصيب عباس

حمدى : كلا .. بل هو استمساك بحقى فيه

فوزى : تريد مناوأتى اذن ؟

حمدى : لآخر رمق

فوزى : ان الذهب يفعل العجائب

حمدى : كما ترى .. اننى استمد الشجاعة والقوة منه الآن .. انظر (يخرج مسدسه بسرعة ويصوبه نحو فوزى)

فوزى : ما هذا .. هل جننت ؟

حمدى : ومتى كنا نحن الثلاثة عقلاء ؟

فوزى : انت مقدم على جريمة قتل

حمدى : تتحدث عن الجريمة كأنك لم تدبر خطة لقتل عباس !

فوزى : نستطيع ان نتفق يا حمدى

حمدى : وما حاجتى للاتفاق .. ان طلقة واحدة من هذا المسدس ستضاعف ثروتى

فوزى : أرجوك ياحمدى .. خذ الذهب كله .. واعطنى الحياة

حمدى : لاول مرة ينزل سعر الذهب الى الحضيض !

فوزى : خذه كله .. لا أريد منه شيئا ..

حمدى : انك انانى حتى فى لحظة الخوف .. تفضل نفسك على الذهب .. تريد أن تعيش على حساب هذا المعدن البراق !

فوزى : لاتكن مجنونا

حمدى : أنا لست مجنونا .. اننى لا اريد سوى تأمين مستقبلى من الفقر .. ومن الخوف .. أن الذهب سيكفل لى الغنى ، وقتلك سيكفل لى الطمأنينة .. قل آخر كلمة فى حياتك

فوزى : الرحمة !

حمدى : هذا هو اليأس الذى يصيب الجبناء .. يعيشون العمر كله قساة غلاظ القلوب .. ثم يختتمون حياتهم بطلب الرحمة ..

« يدوى صوت طلقة مسدس ويسقط فوزى مضرجا بدمائه »

فوزى : (بصوت متحشرج) فعلتها يادنىء

حمدى : نحن ندان فى الدناءة .. ولكننى كنت أسبق منك فى الاعتراف بدناءتى !

فوزى : آه .. (يصبح جثة هامدة)

حمدى : الآن .. لى الذهب .. ولكن .. ليس من قيمة له بغير المرأة

« يدخل عباس ونظيرة مسرعين »

عباس : ماذا حدث .. ماذا حدث ؟

نظيره : (وقد وقع بصرها على جثة فوزى) يا الهى .. لقد قتل قابيل اخاه

حمدى : نعم .. وسيقتل الاخ الثانى أيضا .. (يصوب مسدسه نحو عباس)

نظيرة : (تبادر فتحمى عباس) أيها المجنون .. انه حبيبى

حمدى : لقد أصدرت بنفسك حكما باعدامه

عباس : لقد تركت الذهب

حمدى : ولكنك أخذت الحياة !.. أخذت نظيرة !

عباس : انها تحبنى

حمدى : ليس الحب سوى أنانية .. انها تحب فيك نفسها .. كما أنك تحب فيها نفسك

نظيرة : كاذب !

حمدى : بل هو الواقع الذى ينكره العشاق جميعا .. فأنت لن تحبيه جثة هامدة !

نظيرة : اننى أحبه .. وسأحبه .. بقدر ما اكرهك .. وسأكرهك

حمدى : سترين انك تتحدثين بصوت النشوة عندما تستقر هذه الرصاصة فى قلبه

عباس : أيها المجرم !

نظيرة : أيها السفاك !

حمدى : نحن جميعا هكذا .. ان البواعث وحدها هى التى تجعل منا ملائكة أو شياطين .. الفرق بينى وبينك يا عباس ان باعثى للحياة أقوى من باعثك .. وأن أنانيتى أشد من أنانيتك

نظيرة : وماذا تفيد من قتله ؟

حمدى : قلبك

نظيرة : هيهات ..

حمدى : اذن فقلبى أنا ..

نظيرة : وكيف ؟

حمدى : أن جراح الغيرة ستندمل فى قلبى اذ يموت غريمى !

عباس : اذن فأنت مصر ؟

حمدى : كل الاصرار

عباس : الا نستطيع أن نتفق ؟

حمدى : أن الضعفاء هم الذين يرضون بالقسمة .. اذ يخشون القتل ..

عباس : لنجعل الامر رهانا بيننا

حمدى : أرأيت يانظيرة .. أن الحياة أقوى من الحب ..

نظيرة : (تنظر الى عباس فى غضب وتبتعد عنه) أيها الجبان .. ان حياتك أعز من حبى

(البقية على صفحة ٣٤)

مسرحية مصرية

الرجال جميعا...

ثلاثة رجال جمعتهم الصداقة وربط بينهم الكفاح المشترك ، وحطمتهم الشهوة الى الذهب .. والمرأة !

المنظر : « مخيم فى منطقة منعزلة من الصحراء — من الداخل — به ثلاثة أسرة ومائدة حولها بضع مقاعد ، وبعض آنية الطعام ولوازم الاقامة الدائمة ، وعندما ترفع الستارة نرى عباس ونظيرة يتحدثان »

عباس : الا زلت مصرة يا نظيرة ؟
نظيرة : كل الاصرار
عباس : ولكن يا نظيرة ..

نظيرة : ارجوك يا عباس .. لقد سئمت حياتكم هذه .. سئمت نظراتكم لى .. ونظرات بعضكم الى البعض .. سئمت كل شيء حتى أنت !
عباس : اننى لا اكاد اصدق اذنى .. لقد كنت حتى الامس تقولين ان رئتيك لن تتردد فيهما الانفاس بعيدا عنى
نظيرة : ان الهواء اصبح فاسدا فى هذا المكان
عباس : كنت حتى الامس تقولين ان حياتك ستذبل اذا ضمتك ذراعان غير هاتيك الذراعين
نظيرة : لقد ذبل الامس نفسه !
عباس : لقد كنت تقولين اننى كل شيء لك فى الدنيا
نظيرة : نعم .. عندما كنت انا كل شيء لك ايضا

عباس : وانك لازلت كذلك
نظيرة : هراء .. ان قلبك لم يعد اكثر من جهاز يدق بين جنبيك ياعباس .. لقد فقدت روحك .. لم اكن أعرف أن الذهب هو اخطر أعداء الحب ، قبل ان يحتل مكانى فى قلبك
عباس : ولكنك تعرفين جيدا اننى احاول الحصول عليه من اجلك .. من أجلنا معا !
نظيرة : نعم أعرف ذلك .. ولكننى اختلف معك فى التعبير .. انك تحاول الحصول علينا معا .. أنا .. والذهب !
عباس : وهل كنت أترك نصيبى منه لوغدين مثل فوزى وحمدى .. لقد عثرنا على المنجم معا ، فلى فيه الثلث لاينقص ذرة ..
نظيرة : على هذا القياس يستطيع كلاهما ان يزعم لنفسه ملكية الثلث فى قلبى وجسدى ..
عباس : مستحيل .. انت لى وحدى
نظيرة : بأى حق ؟ .. بوضع اليد ؟
عباس : بل بحق الحب !
نظيرة : لقد استأجرتمونى ثلاثتكم لكى أقوم على خدمتكم هنا أثناء دراستكم لطبيعة الارض .. لم تكن انت وحدك الذى تتودد الى وتبوح







حاولت رجاء ان تكرس حياتها لولديها ولكنها كانت تهمس لميكروفون جهاز التسجيل كل صباح بلحن جديد

ثم تتصل رجاء بفرقتها الموسيقية لتحدد موعدا للتسجيل

مطربة من منازلهم!

حاولت الفنانة رجاء عبده بعد ان تزوجت واصبحت اما لولدين ان تكرس حياتها لولديها ، وأن تكتفي بماضيها الفني وما كتبته لنفسها من مجد سابق . وتخيلت رجاء أن هذا في مقدورها وانه من السهل على الفنانة أن تنحي فنها جانبا ، ولكنها تبينت أن الفن كالدم يسري في العروق



رجاء خاشعة امام لوحة جميلة تستوحيها الفنية جديدة



عروسة : النجمة الايطالية الحسناء « اليانورا روللو » في جلسة ارضيـــة بين عرائسـها .. يا بختهم !!

حدث هذا الأسبوع

● اشترى الفنان أنور وجدى فيلا جديدة لسكنه الخاص بالزمالك بعد أن انتهى من بناء عمارته الجديدة ، هذا وقد شفى أنور من مرضه تماما

● **يبدا الاستاذ حسن الصيفى قريبا اخراج فيلم « ملك البترول » بطولة أنور وجدى .**

● تزوجت نادية السبع من المخرج توفيق صالح أحد خريجى معهد السينما فى باريس ، ويستعد الزوج الآن لاخراج فيلم « درب المهابيل » .

● **تنعقد الجمعية العمومية لنقابة ممثلى السينما والمسرح يوم ٢٤ ديسمبر القادم لعرض ميزانية السنة المالية عليها ومناقشـتها ولانتخاب مجلس ادارة جديد .**

● يستعد الفنان صلاح نظمى للنزول الى ميدان الانتاج السينمائى بقصة من تأليفه

● **سافر المنتج بطرس زربانلل والمخرج فطين عبد الوهاب الى لبنان لاختيار الاماكن التى سيتم فيها تصوير الفيلم الجديد الذى ستضطلع بدور البطولة فيه سامية جمال**

● استقدم أحد الملاحى فرقة استعراضية يونانية ، وفى الليلة الاولى لعمل هذه الفرقة أغمى على احدى راقصاتها وهى تؤدى عملها على المسرح ، فقد شاهدت أحد المتفرجين يشبه شابا لبنانيا وقعت هذه الراقصة فى غرامه أثناء وجودها فى الصيف ، وقد اسعفت بالعلاج بعد أن اسدل الستار قبل نهاية الرقص .

● تقرر منح مكافأة مالية للاستاذ **فاخر فاخر تقديرا لقيامه بالادوار التى يتغيب ممثلوها الاصليون بسبب المرض**

● **ما زال مشروع حماية الفيلم المصرى موضع بحث المسئولين فى وزارة التجارة والصناعة ، وستعقد اللجنة المختصة بالوزارة اجتماعا عاما يحضره المنتجون والمخرجون للادلاء بوجهات نظرهم فى هذا المشروع**

● **يجتمع مجلس ادارة جمعية المؤلفين لدراسة بعض الشكاوى المقدمة من اعضاء الجمعية ضد بعض المنتجين الذين اصروا على الحصول على تنازل صريح عن الحقوق الادبية والميكانيكية فى انتاجهم الادبى**

● عقد الاستاذ يوسف وهبى اجتماعا خاصا مع الاستاذ توفيق الحكيم استعرضا خلاله المسرحيات التى ألفها الاستاذ توفيق الحكيم

بالانجليز الذين يعمل عندهم ، وبعضهم يشتغل كالآلة التى تدور ولكنها لا تفكر ...

والذى يهمنا هنا هو شخصية « نيفل باربر » ونشاطه كمستشرق له فى ميدان التأليف جولات موفقة وآثار طيبة باقية ، امتدت الى فن التمثيل ...

عرفته – اول ما عرفته – فى دار فقيد العروبة والعربية محمد اسعاف النشاشيبى بالقدس ، يوم كانت فلسطين لا تزال فلسطين ، والعروبة عروبة ، والآمال آمالا » ! .

وكان اسعاف النشاشيبى قد اعد داره لتكون ملتقى الذاهبين والعائدين من رجال السياسة والعلم والادب والفضل . وكانت تبدو على رب الدار امارات الغبطة والارتياح يوم يتم فى كنفه التعارف بين اثنين او اكثر من العاملين فى هذه الحقول ، ويتضاعف فرحه اذا ما قرر واحد منهم او اكثر النزول عليه ضيفا فى داره الرحبة حيث كان يقيم وحده ، لا زوجة معه ومن لا اولاد ولا ملحقات ...

وكان اسعاف يكره الانجليز كرها شديدا ، ويسميهم « هؤلاء القوم » او « الجماعة » او « هم » او غير ذلك من الاسماء حسب الظروف والاحوال . ولم يتصل بغير القليلين منهم ، ونيفل باربر احد هؤلاء ...

قال لى يوم التقينا عنده وجلسنا معا على المائدة : « انت تعلم اننى لا اومن بأن بين هؤلاء القوم كثيرين من الرجال الاوفياء الصادقين . ولكن هذا الرجل واحد منهم . ولهذا فاننى احترمه بل أحبه ! .. »

ومن العجب العجاب ان يحب اسعاف النشاشيبى ، وهو العربى الفلسطينى المتعصب ، رجلا انجليزيا : اذن لابد ان يكون هذا الانجليزى حقا من الاوفياء الصادقين

وقد ثبت لى منذ ذلك الوقت ان نيفل باربر ينطبق عليه هذا الوصف

تاريخ التمثيل

واذا كنت اتحدث عن نيفل باربر فى هذا الباب ، فلان للتمثيل وغيره من الفنون الجميلة نصيبا من نشاطه المتعدد الجوانب والنواحى

فقد وضع كتيبا فى « تاريخ التمثيل العربى » باللغة الانجليزية واظن انه ترجم الى العربية . وهو الكتاب الوحيد من نوعه باللغة الانجليزية ، بل باللغة العربية ، لاننى لا اعرف كتابا مطبوعا فى تاريخ التمثيل العربى منذ نشأته الى ايامنا هذه ، ظهر فى واجهات المكاتب الى الآن !

ان كتاب نيفل باربر ليس كاملا ، وليس شاملا ، ولكنه كاف ليكون اساسا لعمل اوسع واقرب الى الكمال . فحبذا لو اعاد المؤلف نفسه طبعه بعد اتمامه ، او تناوله غيره من الكتاب بالمراجعة والانجاز

والتقيت آخر مرة بالمستشرق باربر فى لندن حيث رأيته منصرفا الى عمله فى مركز محطة الاذاعة البريطانية ، يبحث عن اديب او صحفى او عالم او فنان قادم من مصر او من بلد شرقى آخر ، ليأخذ منه مساهمة كبيرة كانت او صغيرة فى الاذاعات الخاصة بالشرق الاوسط

وفى نظرى ، ان اولئك المستشرقين امثال نيفل باربر ، فى وسعهم ان يخدموا العلاقات بين البلد الذى ينتمون اليه والشعوب العربية ، احسن بكثير من السياسيين والدبلوماسيين وحتى الصحفيين ، عادة لهؤلاء دائما اغراضا وأهدافا لا تكون لها عادة عند المستشرقين الذين وقفوا جهودهم لخدمة العلم والادب والفن – ومعنى هذا الصحيح خدمة السلام والوئام والعدل والانصاف ...



نانسى سكافا

ادعت انها اخت ايفون دى كارلو

العالم يبكى الرجل الذى صنع أناقته

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

ايفون سيفورا ... أو بعبارة أخرى «ايفون دى كارلو» التى اختارها سيسيل دى ميل للقيام بدور « سيفورا » زوجة موسى كليم الله وقد رحبت بها الصحف المصرية ، وتحدثت هى فى مؤتمر صحفى الى الزملاء حديثا كله ذوق وظرف وملاحظة . ولا عجب فى ذلك فهى من الطف واظرف الفنانات ، ومن اكثرهن ميلا الى رفع الكلفة بينها وبين محدثيها

خطر لى ما يلى ، بالنسبة الى ايفون دى كارلو ، بعد ماقرأته عنها فى صحف مصر :

بين الافلام التى قامت فيها بدور البطلة ، فيلم « فندق الصحراء » الذى لم ينل نجاحا يذكر . وقد روى لى أحد أقطاب التمثيل والسينما فى مصر انه شاهد « بروفة » بعض المشاهد من هذا الفيلم ، قبل أن يتم اعداده نهائيا ، فاذا بأحد هذه المشاهد يظهر صورة الملك السابق فاروق — وكان لا يزال جالسا على عرشه — يتناولها أحد الممثلين ويلقى بها على الارض ويدوسها بقدميه . وكان هذا ايضا مصير صورة هتلر ، وصورة موسولينى ...

وتدخل الممثل المصرى الكبير فى الامر ، ونصح القائمين باعداد الفيلم بأن يلغوا هذا المشهد أو يغيروه بأن يضعوا صورة أخرى محل صورة فاروق ، والا فان الفيلم لن يعرض فى مصر حيث لا يمكن أن تسمح الرقابة بأن تداس صورة الملك بالاقدام !

واستمع المسؤولون عن الفيلم للنصيحة وغيروا المشهد .

ولو كان الوقت الذى اخرج فيه فيلم «فندق الصحراء» غير ذلك الوقت ، اى لو اخرج فى وقتنا هذا مثلا ، فهل يا ترى كان أحد منا يتدخل لمنع ذلك المشهد وإبداله بغيره ؟

الملكة المشوهة

وجاء فى الصحف ، بمناسبة قدوم ايفون دى كارلو ، ذكر ملكة جمال العالم سنة ١٩٤٩ ، نانسى سكافا — التى جاءت الى مصر وادعت ، امام الناس ، بانها أخت ايفون دى كارلو

وسمع الصحفيون هذا فنقلوا الخبر ونشروه فى جرائدهم لان هذا هو شغلهم فى هذه الدنيا : نقل الاخبار ، وعلى الخصوص المثير او الغريب منها ...

وسمعت ايفون بما قالته نانسى ، فارسلت تكذيبه فى برقية نشرت فى الصحف ايضا ، يوم سفر ملكة الجمال من مصر الى لبنان فتركيا ...

وكانت نانسى قد تركت فى القاهرة صديقا حميما ربطته بها رابطة وثيقة ، ووعدها بان يتزوجها ، ووعدته هى بان تعود اليه بعد اتمام رحلتها فى الشرق الادنى .

وقرأ الشاب الخبر — اى خبر تكذيب ما اذاعته نانسى عن نفسها بادعائها انها اخت ايفون دى كارلو فكان هذا خيبة امل بالنسبة اليه ، لانه على ما يظهر احب الفتاة : اولا ، لانها بارعة الجمال ، وثانيا لانها اخت الممثلة العالمية . وعلى هذا فقد انهار نصف حبه !

وما مرت ايام حتى ورد نبأ من تركيا بان حادث اصطدام وقع للحسناء هناك ، فأصيبت اصابات بالغة شوهت وجهها تشويها بشعا ...

وانهار النصف الثانى من غرام الشاب فى مصر !

ولم تعد نانسى اسكافا الى القاهرة . وانقطعت عنا اخبارها منذ ذلك الوقت ...

فأين هى يا ترى ، وهل حقا اصبحت مشوهة الوجه ، أم انها عالجت نفسها ، فعاد اليها جمالها الرائع ...

لانها كانت رائعة الجمال حقا ، ولطيفة ، وبنت حلال !

وكان هناك فارق كبير بينها وبين ايفون دى كارلو اختها المزعومة ، من حيث رأى الفاتنتين فى الرجال ...

فقد ردت ايفون دى كارلو على سؤال لاحد الصحفيين عن رأيها فى الرجال ، فقالت وهى ترفع يديها الى أعلى : « آه ! .. الرجال ، لا تحدثنى عنهم ! »

يعنى ان رأيها فيهم ليس على مايرجو الرجال ويرومون

اما نانسى سكافا ، فاذكر انها اجابت على سؤال يشبه هذا السؤال بقولها : « اننى احترم الرجال واحب عشرتهم وارجو ان اوفق فى اختيار واحد منهم يبادلنى حبا بحب واحتراما باحترام ، ويضمن لى السعادة بقدر ما ارغب فى أن أضمن له السعادة من ناحيتى ! »

مسكينة نانسى . اما ايفون ، فخير ما نرده على ردها بالنسبة الى الرجال هو ان نقول لها : « هداك الله ! »

صانع الاناقة

مات جاك فات ، فى باريس ، ولم يتجاوز بعد الثانية والاربعين ...

وكان جاك فات مصمم ازياء ، او مبتكر ، او مخترع ازياء ، بل اننى اصفه على الاصح بانه كان « صانع اناقة » من الطراز الاول ، وفنانا لا يجارى فى هذا المضمار

كان يضع تصميما لثوب نسائى ، تصنعه ايدى الخياطات الماهرات واناملهن الساحرة ، فترتديه سيدة من الطبقة الراقية ، او فتاة عاملة فى مخزن ، او ممثلة على مسرح ، فتبدو آية من آيات الاناقة — والجمال ايضا ...

كانت ازياء جاك فات تجعل من الخنفسة القاتمة فراشة زاهية ، وتجعل القرد فى عين الناس غزالا . !

كنا فى باريس بضعة اصدقاء من الصحفيين ، فطفنا معا على هياكل الفن ، وهى الاماكن التى يعمل فيها مصممو الازياء : كريستيان ديور ، جان ديسى ، جاك فات ...

وكنا قد سمعنا ان « جان ديسى » أصله يونانى من مواليد الاسكندرية . فسألنا الذين يعملون معه ، لانه كان فى ذلك الوقت غائبا عن باريس ، فقالوا لنا ان ماسمعناه صحيح . وشعرنا بشىء من الارتياح ، لما تأكدنا من الخبر ، وثبت لدينا ان الباريسيات مدينات ببعض اناقتهن لرجل يونانى ولد بالاسكندرية..

تماما كما نشعر الآن بارتياح مماثل ، ونحن نقول ونكتب ان ملكة جمال العالم « انتيجونا » يونانية من مصر !

وقيل لنا فى ذلك الوقت أن «جاك فات» ايضا مصرى أو سورى ، وان اسمه بالعربية «فتح» فحوره أبوه أو جده الى «فات !»

وسألناه . وكنت انا السائل باسم الجماعة . فكان رده ظريفا ، اذ قال :

« لو كنت مصريا او سوريا لكنت افاخر بنسبتى وأباهى بجنسيتى ! ولكننى فرنسى أيها السادة ، فأنا الآن افاخر بهذا النسب ، وأباهى بهذه الجنسية ... الى ان يثبت لى العكس ! »

ورأينا عنده الدفاتر والاوراق التى يرسم عليها الازياء التى يضع تصميمها ، فوقفنا مذهولين أمام جمال الرسم ودقته ...

وسأل واحد منا : « الا تدخل تعديلات على التصميم بعد أن تنتهى منه وتسلمه لمن يتولون تنفيذه ؟ »

فكان جوابه : « قد يحدث هذا . ولكنه نادر . فالتصميم الذى أضعه عادة يجىء مستوفيا جميع شروط الاناقة بحيث لا يدع مجالا لتعديل ... »

وسكت الرجل الفنان لحظة ثم قال : «وعلى كل حال ، فاننى لا اسمح لاحد غيرى بأن يغير شيئا ، مهما يكن تافها ، فى تصميم ارسمه بهذه اليد ! »

قال هذا وهو يمد لنا يده ، وبلهجة كلها ثقة بالنفس واعتزاز بالنبوغ . فان جاك فات كان نابغة فى صناعته ، بل فى فنه ، وكان يدرك مبلغ نبوغه ويقدر نفسه قدرها ...

وهذا يذكرنا بقول الشاعر ادمون روستان على لسان « سيرانو دى براجراك » فى روايته المشهورة : « ان دمى ليجمد فى عروقى لمجرد التفكير فى ان احدا قد يقدم على تغيير نقطة واحدة فى هذه القصيدة ! »

ودم جاك فات كان يجمد فى عروقه لمجرد التفكير فى أن احدا قد يغير ضربة مقص او وخزة ابرة فى ثوب وضع تصميمه !

مستشرق من الاصدقاء

زار مصر اخيرا المستشرق الانجليزى مستر « نيفل باربر » الرئيس المساعد لقسم الاذاعات الشرقية بهيئة الاذاعة البريطانية ، الذى يقوم بجولة فى الشرق الاوسط موفدا من الهيئة

مالنا وللعمل الذى يؤديه مستر باربر فى هيئة الاذاعة البريطانية . فهناك ، فى مقر الهيئة ، عشرات من المستشرقين الانجليز ومن الشرقيين ابناء البلدان العربية والاسيوية ، يؤدون اعمالهم كل منهم فى نطاقه الخاص ، بعضهم يحاول ان يخدم الشرق بدون ان يضر



جاك فات
صانع أناقة العالم

وصفها ايطالى بانها قصيدة شعر على الشاشة البيضاء ، ووصفها فرنسى بأنها عمل فنى قيه اعجاز ، وقال عنهاروسى انها تستطيع أن تحول منطقة سيبريا القارســة البرد الى منطقــة استوائية !

وسار « ايرنست لند ستورم » البالغ من العمر ٦٥ عاما من السويد الى ايطاليا لكى يرى جينا راى العين لانها أجمل امراة فى العالم ، وحين تحققت له امنيته ، همس الكهل الصب فى أذنها : « هل تقبليننى زوجا ؟ »

فضحكت جينا وأشارت الى رجل عـريض المنكبين،وقف بجوارها كفارس من فرسان القرون الوسطى وقالت : « هذا هو زوجى ·· لقد جئت متأخرا · »

ووصفها ناقد فنى يكتب فى عـــدة صحف ايطالية وفرنسية : « انها باقة رائعة من انوثة جارفة ، جمالها لا يبارى ، فاقت ماريلين مونرو وريتا هيوارث ، وأعادت للاذهان ، وبصورة اقوى - ما كان من امر جين هارلو ، كل هذا على وجه صاعق الفتنة جعل وجه هيدى لامار يتوارى خجلا ! »

وقد زحفت جينا الى سماء الشهرة عندما اختيرت ملكة لجمال ايطاليا منذ ستة اعوام ، اختيرت بالاجماع ، واعلن كبير المحكمين فى مباراة الجمال أن جينا أفتن امراة راتها اوربا منذ أفروديت !

وعملت جينا فى السينما ، واستغل المخرجون فتنة جسدها ، فضلا عن براعتها ، وقفزت جينا الى القمة ، وضربت افلامها أرقاما قياسية فى قدر الارباح الذى تدره - وفى سنة ١٩٥٢فازت بجائزة الاوسكار الفرنسية التى تمنح لاحسن ممثلة - غير فرنسية ، وبقدر ما تفتن جينـــا معجبيها من ملايين الشبان فى أوربا وأمريكا استطاعت ايضا أن تفتن الابطال الذين يعملون معها فى افلامها ، أو قل أن الاشاعات قد بدات تنسج حولها ، ولا تكاد جينا تبدأ العمل فى احد افلامها حتى تروج القصص الغرامية التى محورها هى وبطل الفيلم ·

ويبدو ان هذا هو ثمن الشهرة ، أو هـــو ضريبة الجمال الصاعق ·

ويقف « ميلكو سكوفيك » زوج جينا من هذه الشائعات موقف المبتسم ، الواثق من اخــلاص زوجته ···

الشائعة الاولى

وكانت أول الشائعات عندما اشتركت جينا مع ايرول فلين فى فيلم « سيوف متقاطعة » ، فالمعروف عن ايرول أنه معبود النساء · وان له مغامراته التى لا تنتهى، اما جينا فهى الفاتنة التى لابد آن يجد المعجبون والحاسدات شيئا للحديث عنها · ومن هنا قالوا أن ايرول قد اغراها على حبه ·

ورد ميلكو على هذه الشائعة قائلا « انتى اعرف أن زوجتى حلم كل رجل ، وانها المرأة النموذجية التى يبحث عنها كل رجل ، ولكنى اعرف ايضا أنها اختارتنى انا ، وهى خجولة لا تعرف الغزل ، مخلصة لا تتسرب الى راسها فكرة الخيانة ، لقد تركت عيادتى ومرضـــاى واخترت أن أكون دائما بجوارها ، هى التى طلبت ذلك ، وقالت لى : اعتبرنى « المريضة الوحيدة » فى حياتك · وقد اتفقنا على ذلك بصفة نهائية ، صارت هى المريضة الوحيدة فى حياتى ، وصرت أنا الرجل الوحيد فى حياتها ·»

نار !

وحادث آخر ، ارتجف له المعجبون الذين يريدون لجينا فى حياتها الزوجية كل سعادة وهناء · حدث أن قامت بدور البطـــولة أمام همفرى بوجارت فى فيلم « هزيمة الشيطان » وكان معهما فى الفيلم جنيفر جونس · وسئل همفرى بوجارت عن رايه فى جينا ، فقال : « انها نار ·· انها تحرقنى فى كل يوم ! »

وتلقف الصحفيون هذا التصريح بالهمس والغمز ثم تصيدوا صورا لهمفرى بوجارت وهو يقبل جينا اثناء التمثيل فى الفيلم ونشروا ما يوحى بأن علاقة ما تربط همفرى بجينا ·

فى عام واحد استطاعت جينـــا لولو بريجيـــدا نجمة السينما الايطالية - ان تتربع على عرش الجمال ، بعـــد ان ازاحت عنـــه مارلين مونرو ·· وعشـــرات الفاتنات ··

وعلى اثر ذلك جاءت « لورين باكال » من كاليفورنيا، وسألت همفرى بوجارت - زوجها - عما يشاع فأجابها بالنفى ، وقال لها ضاحكا : « ولكن جينا والحق يقال امرأة من نار ! »

وفى أول حفلة تقابلت فيها جينا مع لورين مدت جينا يدها لتصافح لورين ، ولكن هـــذه الاخيرة تركت يد جينا فى الهواء، واكتفت بأن تصمدها بنظرات الحقد من قمة الراس ، الى اخمص القدم !

وارتج على جينا ولم تجد ما تقوله ، ولكن لورين - الحديدية - نظرت لميلكو وقالت : « ارجو أن تكون رقيبا ناجحا على زوجتك ! » فابتلع ميلكو الاهانة وقال : « اعتبرينى كذلك يا سيدتى ! » وانسحبت جينا من الحفلة بعـــد دقائق -

ولولا أن الفيلم كان قد انتهى ، لحدث بين همفرى ولورين مالا تحمد عقباه !

امراة نموذجية ··

وجينا لولو بريجيدا ، فى الخامسة والعشرين من عمرها · وهى تختار الازياء البسيطة على شريطة أن تكون ضيقة تلتصق بجسدها وتبرز تقاطيعه المثيرة ، وقد بدأت النساء فى كل أوربا يقلدنها فى ثيابها ، واصبح منظرا مالوفا أن تجد الفتيات وقد وقفن فى القاعات التى تعرض صور جينا فى افلامها وهن ينقلن تفصيلات ثيابها !

وجينا لا تدخن ، ولا تشرب الخمر ، تشرب النبيذ فقط وهى لا تحب السهر ، ولا تحب المقامرة ، وهى تعيش بطريقة نموذجية مـــع زوجها الذى تحبه · وهى متواضعة قد يلتف حولها الناس فى الطريق فتقف لتتحدث اليهم وتوقع الاوتوجرافات ، ولا تبخل على الصحفيين بالاحاديث ولا بالصور ، وهى تحب النظام ، وتحب السينما ، وتتفانى فى عملها ، بل انها تقول كلما سئلت عن آخر أفلامها : اذا دخلتم السينما فلا تنظروا لجمال جسدى بل انظروا الى كيف أديت دورى · انتى أعرف أننى جميلة وبقى أن أعرف اننى ممثلة استحق الشهرة التى أنا فيها

والحقيقة ان ما تقوله جينا تواضع جم ،فهناك اجماع بين النقاد والمخرجين ، والمتفرجين ، على أن جينا من أبرع الممثلات فى العالم ·

تحدى ··

بقيت قصة عرش الجمال الذى تربعت عليه جينا رغم أنف ماريلين مونرو ···

لم تجلس جينا على العرش بالانتخاب ، بل بالمبايعة العامة وخبراء الجمال الذين يعرفون اسراره ويعرفون عشاقه يتحدون ماريلين مونرو أن تنزل فى انتخاب فيه أصوات وفيه صناديق انتخاب ، يتحدونها أن تجرؤ على الوقوف أمام جينا ·

وهم يعتقدون ان جينا ســـتنتصر انتصارا ساحقا ·

ان جينا ثورة فى عالم الجمال ، وميلكو زوجها اليوغسلافى الذى يتمتع بقوام فارس من القرون الوسطى يعرف كم هى جميلة تلك المراة التى تحمل اسمه ، أو التى يحمل اسمها · كما يقول البعض الاخر ·· فى سخرية ·

ولهذا فان المعجبين يكتفون من جينا بمجرد التوقيع ، أو الصورة أو الابتسامة البريئة ، اما ان تتزوج جينا ثانية فلا ··

لا ، لان ملكة الجمال الجديدة متوجة ملكة للاخلاص أيضا !


جينا
الفاتنة التي حطمت ...
كل مقاييس الجمال!



تستغرق فى الخيال وتحيط نفسها به ..
لكن واقعيتها تبدو فى محاسبتك على المصروف ..

تقف موقف الضعيفة .. لكن لتقيدك بضعفها !



ثلاث مسرحيات في ثلاث كلمات

بقلم الأستاذ أنور أحمد

شاهدت في الاسبوع الماضي ثلاث فرق مسرحية في ثلاث ليال متتابعة . وكانت هناك فرقة رابعة تتهيأ لافتتاح موسمها . وهكذا يعود النشاط المسرحي فيصل الى ذروته ، ويجد عشاق المسرح امامهم أربع فرص للاختيار والمشاهدة . فلنلق نظرة سريعة على ما شاهدنا من مسرحيات

حبيبي كوكو

هذا هو اسم الرواية التي استهلت بها فرقة اسماعيل يس عملها في دنيا المسرح . وقد كسب التمثيل بها مسرحا جديدا أنيقا ، كما كسب فرقة فنية بالعناصر الفنية الممتازة التي تستطيع أن تفعل الكثير . ولن أحاول تلخيص المسرحية ، فهي من نوع الفودفيل الذي يقوم على المفاجآت وسوء التفاهم . وهذا النوع من الروايات تفتقر فيه المبالغات التي قد لا يهضمها منطق الحياة العادية . ومع ذلك فقد أعجبني الفصل الاول الى أبعد حد ، اذ جاء معقولا في تسلسل حوادثه ، وحبكته ، وتقدم أشخاصه ، حتى اذا بدأ الفصل الثاني بدأت معه حوادث الفودفيل التي يغلب عليها طابع الافتعال

ولكني أسجل للمؤلف ابو السعود الابياري براعته في كتابة حوار المسرحية ، فقد كان رشيقا خفيف الظل ، زاخرا بالفكاهة ، كما أسجل له نجاحه في تقديم طائفة من النماذج الفكاهية ، مفصلة على مقاس ممثلي الفرقة . فهذا «حسن فائق» مخرج سينمائي يتورط في علاقة مع راقصة حتى يزعم لعمه أنها زوجته ، ثم يجد نفسه وسط طوفان من المشاكل التي يحاول التخلص منها . وقد كان « حسن فائق » عماد المسرحية ، فمثل دوره ببساطة الفنان الراسخ القدم . وقام « اسماعيل يس » بدور شاب عاطل يتصل بالمخرج ليجد له عملا فيستعين به في مشاكله الخاصة حتى يغرق فيها الى أذنيه . وانني أسجل لاسماعيل يس أنه — وهو صاحب الفرقة — لم يحاول أن يفرض دوره على الرواية بحيث يطغى على غيره ، كما أسجل له أنه لم يكرر نفسه وحركاته المعروفة على الشاشة ، وانما حاول أن يعيش في دوره فنجح كممثل مسرحي

وقد كان من سوء الحظ أن شاهدت الرواية في أول ليلة تنحت فيها « تحية كاريوكا » عن تمثيل دورها لمرضها ، فقامت به « زهرة العلى » واستطاعت انقاذ الموقف ، ونجحت في سد الفراغ ، ولكنها لم تسجل امتيازا خاصا لان الدور لم يكن يلائم طبيعتها الفنية ، ولأن صوت الملقن كان يطغى على صوتها في معظم الاحيان

ومثلت « لولا صدقي » دور الزوجة التي تشك في زوجها فتصطنع المرض ، وتنكر زوجها زاعمة أنه رجل آخر ، وهي فكرة طريفة سبق أن شاهدناها في مسرحية « سلك مقطوع » . وقد أثبتت لولا صدقي أنها ممثلة مسرحية تتفوق على « لولا » ممثلة السينما

وكانت « زينات صدقي » أطرف شخصية في الرواية . مثلت دور خادمة تريد أن تصبح ممثلة سينمائية فكانت متعة حقيقية في تمثيلها والقائها . ان لدى زينات مقدرة عجيبة على الاندماج في شخصية دورها في ثانية واحدة ، ولا أنسى عبد الفتاح القصري في دور العم ، وسناء جميل في دور زوجته ، وعبد المنعم ابراهيم في دور ابن الخالة ، واستفان روستي في دور الدكتور . لقد مثلوا أدوارهم ببراعة

و « بعد » فأرجو أن تهتم الفرقة بعنصر الاخراج . فقد كانت الابواب في المناظر من الورق ، فكنا نسمع صوت « فرقعة » كلما فتح الباب أو أغلق . وكان الممثلون يتصرفون في ارتداء الملابس « على كيفهم » ، فرأينا لولا صدقي تسافر الى الاسكندرية دون أن تأخذ شيئا من ملابسها ، ثم تعود فورا في ملابس أنيقة أخرى . وهذه سناء جميل تظهر أولا بالملاية اللف ، ثم تنقلب فجأة بعد أيام الى امرأة « مودرن » ان المخرج مسئول عن فوضى الملابس التي كانت تمرح فيها الممثلات

و « بعد » فقد قضيت ثلاث ساعات سعيدة في ضحك متصل ، ولكني أرجو الا تقتصر الفرقة في المستقبل على تقديم الفودفيل وحده من أنواع الكوميديا

خايف اتجوز

أنا معجب بهؤلاء الشبان الذين يكافحون لتظل «فرقة المسرح الحر» قائمة تؤدي رسالتها ، وتتيح لهم اشباع شغفهم بالتمثيل . وقد قدموا بدورهم على مسرح الازبكية رواية من نوع الفودفيل ، وضعها الاستاذ رشاد حجازي . وقد حاول المؤلف أن يعالج في مسرحيته الجديدة فكرة نفسية اجتماعية طريفة . فبطل الرواية شاب أعزب مستهتر ، يعيش حياة حافلة بالمغامرات مع زوجات الغير ، وهو لهذا لا يثق بامرأة وينفر من الزواج ، ولكنه يقع في حب فتاة طاهرة ويتزوجها ، ولا يهنأ الزوج في حياته ، لان تجارب الماضي تطارده فيشك في زوجته ويعيش في جحيم من الوساوس والظنون ، حتى يستطيع في النهاية أن يتخلص منها ويثق في اخلاص زوجته . والفكرة طريفة حقا ، وهي تعالج موضوعا نفسيا صادقا . ولكن هل نجح المؤلف في معالجتها في فصول روايته ؟ انني معجب بالاستاذ رشاد حجازي في روايتيه السابقتين « حورية من المريخ » و « بنت الجيران » وقد عالج في الاولى مشكلة نفسية طريفة فوفق الى حد بعيد . ولكنه في رواية « خايف اتجوز » انزلق الى الاسلوب الفودفيلي الصارخ الذي لا يلائم موضوع الرواية . لقد أعجبني الفصل الاول ورضيت عنه ، ولكن بقية الرواية صدمتني بأحداثها المفتعلة . فهذا خادم ريفي يرفع التكليف مع الضيوف ، ثم « يزودها حبتين » فيغازل الزائرة أمام زوجها بصراحة مبالغ فيها . وهذا الزوج يصارح صديقه الذي أقبل لزيارته بأنه كان عشيقا لزوجته قبل الزواج . فلماذا أقدم على هذه النذالة العجيبة ؟ ؟ ان السياق لم يكن يستلزمها فقد كان يستطيع طرد صاحبه وزوجته دون أن يصل الى هذه المصارحة التي لا يمكن أن تحدث من انسان عاقل . ثم نرى الزوج في الفصل الثالث ينقل زوجته الى العزبة ، ويقتبس أسلوب « هملت » فيستدعي فرقة تمثيلية لتمثل مشهدا يمتحن به اخلاص زوجته .

انني أرجو أن يعود المؤلف الى أسلوبه السابق في « حورية من المريخ » والا ينزل الى هذه الشعبية في معالجة الموضوعات النفسية ، لاننا نفضل أن نكسب فيه مؤلفا للكوميديا الراقية الهادئة ، التي تلائم الافكار الطريفة المبتكرة التي يعالجها في مسرحياته

صفقة مع الشيطان

ونترك الفكاهة والضحك لنتحدث عن الفرقة المصرية الحديثة التي قدمت رواية مترجمة بقلم الاستاذ سليمان نجيب والمرحوم صلاح ذهني

ولست أدري لماذا ظل الاستاذ يوسف وهبي الى الآن يشرف على معركة المسرح ولا يشترك فيها . لقد كنت أعتقد أنه سيمثل دور البطل في هذه المسرحية النامية التي تحتاج الى شخصية كبيرة ، والتي تعتبر في الواقع مجالا لاستعراض المقدرة التمثيلية لمن يقوم به . ولكنه فيما يظهر فضل أن يحتفظ بنفسه لينزل الميدان لاول مرة مسلحا بأقوى العتاد الفني ، ممثلا في مسرحية توفيق الحكيم الجديدة

مهما يكن من الامر فقد استعد « أحمد علام » لتمثيل الدور ، ولكن المرض فاجأه ، فتقدم « النقد الاول » فاخر محمد فاخر لتمثيله . ومن حق فاخر أن أقدم اليه تهنئة عميقة خالصة لتوفيقه في تقمص شخصية المرابي العجوز الشرير

لقد كانت الرواية على العموم صفقة رابحة للمسرح الجدي ، وقد كان « فتوح نشاطي » موفقا في اخراجها ، كما وفق الممثلون في أداء أدوارهم الدقيقة

واخيرا لقد قيل ان « صفقة مع الشيطان » كانت نحسا على الفرقة في بعض الظروف ، فلعل هذا النحس يرتفع الآن عنها لترفع راية المسرح الجدي كما ينتظر من الفرقة الرسمية



تحية كاريوكا واسماعيل يس او « كوكو » ولوحة



روحية خالد وفاخر فاخر بطلا صفقة مع الشيطان

كلمة ونص

فاروق محمد على حسن . دمياط ـ عنوان فاتن : برج الزمالك بالزمالك ، القاهرة

محمد جعفر . الاسكندرية ـ ليس للاستاذ محمد فوزى شقيقة تشتغل بالرقص

و . هنداوى . القلعة ـ يمكنك الاتصال بالاستاذ محمود ذو الفقار ، بعمارة شماع بشارع توفيق بالقاهرة ، وسؤاله عن عنوان اليوزباشى كمال الدين

سعد السيد يوسف . بورسعيد ـ فريد لم يغير عنوانه وهو : «العادل ابوبكر رقم ٥ بالزمالك»

آنسة سميرة خليل طاهر . كفر الدوار ـ عنوان السيدة امينة السعيد هو مجلة المصور بدار الهلال ، وسامية صادق مذيعة مايطلبه المستمعون .. اين يكون عنوانها الا « محطة الاذاعة » ؟ لا يا آنسة سميرة .. لقد خيبت ظنى فى «العبقرية» !

محمد عدنان عيتانى : بيروت.لبنان ـ يشترط معهد الموسيقى ان يكون طلبته قد انهوا الدراسة الابتدائية على الاقل ، وقد بدأت الدراسة فيه من منتصف الشهر الماضى

آنسة زينب.ط.ى. الاسماعيلية ـ و عبدالحليم علام . روض الفرج ـ عبد الحليم حافظ بمعهد الموسيقى بشارع الملكة بالقاهرة ، فاتصل به وابعث اليه بما شئت من الاغانى

عبد الوهاب ناجى . العراق ـ شكرى سرحان بشارع عبد المنعم رقم «٢٠» بالدقى

احمد محمد نصر . سوهاج ـ انا لست من اهل الفن ، ولست ممثلا ولا رقاصا .. اما ما سمعته من اشاعات بصدد حادث الطلاق الذى اشرت اليه ، فلا اساس له من الصحة ..

محمد ابراهيم صالح الدويتى . المنيا ـ الفنانة صباح لا تزال فى جولتها بالاقطار العربية .. لما ترجع بالسلامة ابقى اشوف حالتكن فين واقول على عنوانها !

توفيق احمد عبد العال . كفر كلا الباب ـ المطرب محمد امين غير متزوج فى الوقت الحالى ؛ اما متى يظهر فى فيلم جديد فعلم ذلك عند علام الغيوب

عثمان مهران صابرين . بورسعيد ـ الاغنية مش بطالة .. وبدلا من ان ترسلها الى ، ارسلها الى احد المطربين لعله يلحنها ويغنيها .. لان محسوبك صوته مش ولا بد !

عبد القاهر محمد بخيت . ابنوب ـ ماجدة بفيللا ماجدة بالهرم

ابراهيم عبد السيد . ام درمان ـ ابراهيم عمارة بشارع الشماع رقم «٢١» بالعباسية بالقاهرة

آنسة «طرزانة عدن» . عدن ـ وهل يمكن ان اكشف «طرزانة» طريقة زيك ؟

آنسة لياء خوام : بيروت . لبنان ـ يظهر انك «عصبية قوى» يا آنسة .. ولذلك لا أرى بدا من ارسال الصورة اليك .. من قبيل الانتقام !

وجه جديد !

.. خطر لى انتاج فيلم جديد تكون بطولته للفنانة اللبنانية «نزهة يونس» فكم تتقاضى اجرا للقيام بهذا الدور ؟

القاهرة : ابوكمال

◉ والله يامزيرى .. على علمك ، لانى ـ والكلام فى سرك ـ لا اعرفها الا «على الورق» !

اقوى من الحب ؟

.. ما هو الشيء الذى اقوى من الحب ؟

غزه . فلسطين : عبد نمر سلامه

◉ الفقر !

مقارنة ..

.. لماذا ندفع ثمن الاسطوانة العربية ضعف ما ندفعه ثمنا للاسطوانة الافرنجية

عين شمس : محمد عبد اللطيف جمعه

◉ لان الاسطوانة الافرنجية تطبع منها ملايين وتوزع فى مختلف انحاء العالم ، فيتحقق لها الربح الوفير مهما رخص ثمنها ، اما الاسطوانة العربية فأسواقها محدودة ، ولذا لزم التنويه !

انف !

.. ان انفى كبير الحجم جدا بالنسبة الى وجهى الجميل «كدا !» فهل توجد وسيلة لاصلاحه ؟

بغداد : ع.ا.د

◉ إن كبر الانف لايضير الرجل ، فقد تكون «شخصيتك» كامنة فى «أنفك» .. وقد تكون جميلا «رغم انفك» .. فاذا لم يعجبك هذا الكلام فشرف عندنا لتجد اطباء التجميل فى خدمتك !

زعلان ليه ؟

.. انا زعلان لانى اشتريت العدد الذى اهديت معه صورة سامية جمال ، ولكنى لم اجدها داخل العدد

السودان : محمد صالح

◉ يظهر ان بائع الصحف الذى تعامله من المعجبين بسامية جمال .. ابقى اشترى من بائع يكون معجب بفريد الاطرش !

انذار !

.. اذا ظللت تخفى نفسك هكذا فسوف اعلن عليك الحرب

دمشق : آنسة حفيظة الشعار

◉ طيب ماياله اعلنيها .. مستنية ايه ؟

عصير البصل !

.. يقال ان عصير البصل يذكر الانسان بالماضى .. فهل هذا صحيح ؟

بغداد : مالك احمد محمد

◉ نعم بشرط ان يكون ماضيه «حراق» شويه

ليلى

.. انا معجبة جدا بالفنانة ليلى مراد فهل اذا طلبت منها صورتها تكسفنى ؟

بنى حماد : آنسة سكينة محمد حماد

◉ ودى تيجى ؟

طرزان

بيني وبينك

يا ساتر !

.. ارجو ان تقبل – بالنيابة عني – الموسيقار فريد الاطرش لاني ممن يموتون غراما بفنه

الموصل . عراق : آنسة ب.س

⊛ طيب وانا .. ماذنبي لكي تنزلي بي هذه العقوبة ! صحيح انه فنان كويس ، وشخص ظريف ، وابن حلال .. لكن برضه اسمه «خنشور» !

عريان !

.. يقال انك تجلس عاريا في المكتب وانت ترد على الخطابات ، فهل هذا صحيح ؟

الاسكندرية : محمد محمد درويش

⊛ مش معقول لان «بعض» الاسئلة بتبقى «باردة» – زي ما انت شايف – وبرودتها تكفي جدا لتلطيف حرارة الجو !

تامين !

.. اريد التامين على حياتي .. فهل التامين حلال او حرام !

الاسماعيلية : السيد محمد حسن

⊛ ايش عرفني ! حد قال لك «طرزان» انعين مفتي للديار المصرية !

شهر العسل !

.. لماذا سمي الشهر الاول للزواج بشهر العسل؟ هل معناه ان له حلاوة العسل أم ان له معنى آخر ؟

آنسة ح.ح.د

⊛ لازم له معنى آخر ، لان المتزوجين ينكرون وجوده ، والبعض الاخر يزعم انه شهر عسل .. اسود !

اذا واذا !

.. اسمع بقى : اذا كنت راجل صحيح وريني نفسك ، واذا كنت امراة برضه وريني نفسك ، واذا لم تكن لا هذا ولا ذاك أرني عرض اكتافك

المنصورة : آنسة سميره ع

⊛ الافضل اني أوريكي عرض اكتافي احسن .. واسلم !

من هي ؟

.. قلت ان ردودك من «بنات افكارك» لا من «بنات الجيران» ولكن اعتقد ان هناك ملهمة .. فمن هي ؟

غزة : بدر ع.ب

⊛ ملهمة واحدة بس ! يظهر ان فكرتك عني سيئة جدا !

صاحب ايه ؟

.. هل انت صاحب علوة كبيرة ؟ انا الان احدى قريباتك اذا كنت كذلك

بغداد : آنسة حمدية جاسم الدباغ

⊛ ليتني كنت كذلك !

احتجاج ناعم !

.. نحن مجموعة من الفتيات نحتج على عودة سامية جمال الى الظهور في افلام فريد الاطرش ونعارض اشد المعارضة

بيروت : الآنسات : رفيقة . سمية . سعاد . امينة . ناهدة . عايدة . ناديا . آمال

⊛ ومين قال انها ستظهر في افلامه ؟ اذا قبل هو فهي لاتقبل .. فلتطمئن قلوبكن ايتها المعارضات .. الظريفات .. «المعصبات» !

خرافة

.. يقول بعض النساء العجائز ان تقليم اظافر الاولاد وهم صغار يعلمهم السرقة وهم كبار فهل هذا صحيح ؟

اسيوط : عبد المنصف محمود

⊛ ان هذا القول لخريف سخيف ، فان قص اظافر الاطفال لايعلمهم سوى النظافة ..

من بلاد بره

.. اريد ان اعرف : هل محمد عبد الوهاب متزوج ؟ ومن هي الممثلة التي تزوجها ؟ وهل فريد الاطرش متزوج ؟ وهل ليلى مراد لاتزال بمصر ؟

كنعا .ليون : كامل حسن امين

⊛ عبد الوهاب متزوج وله من زوجته – في عين العدو – خمسة اطفال ، وزوجته ليست من اهل الفن ، وفريد لا يزال على وش جواز ، وليلى موجودة بمصر .. وبتسلم عليك كمان ..

مدرس !

.. هل يقوم الاستاذ محمد عبد الوهاب بتدريس فن الموسيقى لتلاميذه ؟

طهران : محمد سعيد عاري

⊛ لا .. ماعندوش «الخصلة» دي !

لماذا ؟

.. لماذا لم تنشروا قصة حياة الفنانة عفاف شاكر ؟

اسوان : حسن فرج النجار

⊛ اشمعنى عفاف شاكر بالذات !

بالمراسلة ؟

.. اريد ان اتعلم فن التمثيل بالمراسلة

عمان : تيمور

⊛ تعلم التمثيل بالمراسلة لا يجدي .. ولذلك لاتوجد مدارس لتعليمه بالمراسلة !

نوبة ..

.. كلما استمعت الى احدى اغاني الموسيقار عبد الوهاب انتابتني نوبة من البكاء والتأثر ..

العمارة . العراق : علي حسين عباس

⊛ معلهش .. شد حيلك !

سيارات

.. هل يملك كبار الفنانين والفنانات سيارات خاصة ؟

بغداد : محمد الفيلي

• كيف لا ياعزيزي ؟ ان « الكومبارس » يملكون السيارات الخاصة ، فما بالك بالفنانين المعروفين !

فيروز

.. ارجو نشر صورة النجمة الصغيرة فيروز في هدية « الكواكب » اسوة بالنجمة الصغيرة لبلبة

دمشق : ابراهيم اديب

• تكرم عينو ..

بالحليب !

.. هل صحيح ان الراقصات يغتسلن باللبن الحليب لكي تكتسب اجسامهن نعومة ؟

بيروت : ك . م

• هم لاقيين اللبن يشربوه لما يستحموا بيه

مغرم ..

.. انا مغرم جدا بالنجمة السينمائية هدى سلطان ، الا يراف فريد شوقي بحالي ويطلقها لكي تكون شريكة حياتي ؟

العراق : خضير عيد بسطي

• لا اظن .. لان فنانة مثل هدى لا تقبل بسهولة ان تكون شريكة في حياة تافهة !

ستوب !

.. سألتك : لماذا يستخدم المخرجون كلمة « ستوب » بدلا من « قف » وهل يتفق هذا مع القومية العربية ، فكان جوابك : « يعني كلمة ستوب حاتطول رقبة القومية والا حاتقصرها ».. انا عارفة ولكن لماذا لايستخدم الاجانب كلمات عربية كما نفعل نحن بلغتهم ؟

العراق : آنسة عايدة على ابو جلود

• يا آنسة عايدة حلمك شوية .. السينما اجنبية اصلا ، وما تزال جميع مصطلحاتها اجنبية مثل « الكاميرا » ، الاستوديو ، السيناريو ، الدوبلاج .. الى آخره فلماذا أردنا تعريب جميع الالفاظ المستخدمة في هذه الصناعة احتجنا الى « مجمع لغوي » .. وما زلت اقول ان القومية ليست بالالفاظ ولا بالتعصب للغة «بني قحطان» .. ولا يضيرنا استخدام مصطلحات اللغات الاجنبية في السينما أو الطب .. اليس كذلك يا « شيري » ؟



مشهد من فيلم ارحم دموعي

نقد الأسبوع

ارحم دموعي

بقلم

فيلم آخر يجمع بين الاتقان والنظافة من
رجوه . وقد ثارت حول قصته أقاويل
نشرت بعض المجلات انها منقولة عن فيلم
عرض اخيرا بمصر . وقال البعض انه مأخوذ
ة «ليلة الزفاف» التى سبق أن نشرها
د فيق الحكيم

وهذا خطأ كله . اذ الواقع أن القصة مقتبسة
مسرحية «ملك الحديد» للكاتب الفرنسى «جورج
نيه» . وهى مسرحية قديمة مثلتها فرقة رمسيس
أكثر من ربع قرن، واقتبستها السينما المصرية
كثر من فيلم . وقد اعترف بهذا أصحاب
في السيناريو المطبوع . والحق أن واضع
سيناريو قد نجح في تمصير القصة الاصلية تمصيرا
فنيا فاكتسبت ملامح مصرية في شخوصها
حوادثها ..

وتدور القصة حول فتاة يهجرها خطيبها عندما
يتدهور حالة والدها المالية، فيدفعها الكبرياء
قبول الزواج من رجل عصامى يحبها ، ويملك
...ق بجوار عزبة أبيها . ولكنها في ليلة
...درك أنها تسرعت ، وتنفر من زوجها ،
...ه بأنها تحب رجلا آخر . ويصدم الزوج
الفجيعة تمزق قلبه ، ولكنه يتماسك ،
...ا سيعيشان كزوجين أمام الناس فترة
...تى يتم الطلاق بعد ذلك في هدوء .
...وات ، فتكتشف الفتاة رويدا مدى
... كريم ، كما تدرك
...ابق ونذالته . وتحاول
... تتودد الى زوجها ولكنه يغلق دونها قلبه
بقسوة الرجل المطعون في كبريائه وحبه . وليبرهن
الفتاة بعد ذلك على أنها جديرة بحب زوجها ،
... تتقدم في ظروف قاسية فتنقذ المصنع من
الافلاس ، وتكاد تضحى بحياتها من أجل شرف
زوجها الذى ينقذها من الموت ويفتح لها قلبه من
جديد ..

هذه هى الخطوط الرئيسية للقصة . وقد جاء
السيناريو محبوكا خاليا من المبالغة أو الافتعال .
... الحوادث تتسلل هادئة في جو طبيعى
... ذلك فقد كنت أرجو مزيدا من العناية
... وبخاصة في المواقف العاطفية ، حيث كان
حوار يضعف أحيانا عن الارتفاع الى مستوى
...ة ..

وهناك شىء آخر في البناء الدراماتيكى للسيناريو لم أقتنع به ، هو شروع الزوجة في الانتحار . لقد سافر زوجها الى الخارج لشراء المواد الخام اللازمة للمصنع ، وانتهز خطيبها السابق الفرصة ليدمر زوجها ويشهر افلاسه ، فذهبت اليه ترجوه ، فاشترط عليها أن تكون عشيقته . وتظاهرت بالقبول وطلبت ارجاء تنفيذ وعدها حتى يوفى هو بتعهده ويمد المصنع بالمادة الخام ، فوافق على أن تكتب له رسالة غرامية تكون تحت يده حتى يسلمها الى زوجها لو حنثت بوعدها بعد ذلك

وتم كل شىء كما أرادت . سلمته الرسالة ، وسلمها المادة الخام ، ودار المصنع وسلمت البضاعة في موعدها ، وتم انقاذ زوجها الذى عاد بعد أن اتفق على استيراد مايلزمه رأسا من الخارج حتى لايظل تحت رحمة خصمه . وذهب اليها الخطيب السابق يطالبها بتنفيذ وعدها فطردته ولم تفعل شيئا يمس شرف زوجها ، ولم يبق ما يمكن أن يقف في سبيل هنائها سوى الرسالة التى في يد خصمها . فما هو التصرف الطبيعى الذى تلجأ اليه الزوجة العادية في هذه الظروف؟ انها بلا شك تصارح زوجها بكل شىء ، وما أكثر الدلائل التى تؤيد قولها . فان صدقها انتهت متاعبها . أما اذا لم يصدقها واعتقد أنها خائنة ، فيكون معقولا هنا أن يدفعها اليأس الى الانتحار . ولكن الذى حدث في الفيلم أنها ذهبت لتنتحر بعد أن تركت له كتابا لكى تثبت له انها صادقة ، قبل أن تعرف ان كان سيكذبها ، وقبل أن يكون هناك دافع معقول لهذا اليأس المبكر الذى استولى عليها !

ورغم هذه الثغرة فانني أهنىء الاستاذين هنرى بركات ويوسف عيسى بهذا السيناريو الهادىء النظيف المحبوك

ويستطيع بركات أن يعتز بجهوده في اخراج هذا الفيلم . وقد بلغ الذروة من التوفيق في اختيار ممثليه . قامت فاتن حمامة بدور البطلة فكان من أقوى الادوار التى مثلتها على الشاشة . وكان يحيى شاهين رائعا في دور الزوج ، وكذلك كان عبد الوارث عسر وسراج منير وزهرة العلى وشكرى سرحان ، والطفل «الجندى» . وكان أحسن ما أعجبنى في التمثيل هو تخلص الممثلين من الالقاء المسرحى ، واندماجهم في دورهم ببساطة تحكى واقع الحياة . ولايفوتني أن أسجل نجاح رشدى أباظه في دور الخطيب الاول، وشريفة ماهر في دور زوجته

وقد لعبت الكاميرا دورا كبيرا في الفيلم ، وقدم لنا المصور «وحيد فريد» لوحات رائعة

و«بعد» فلا شك أن فيلم «ارحم دموعى» من الاعمال الفنية التى تضاف الى المجهودات المبذولة للارتفاع بانتاجنا السينمائى في العهد الاخير

« ابو نديم ولد »

الكواكب
العدد ١٧٥
١٩٥٤/١٢/٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠٥ ليرة سورية اولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 175
7.12.1954

ابتسامات

● التق متطفلان من الذين يذهبون إلى الحفلات بغير دعوة ..

فقال أحدهما للآخر : « مالك زعلان ليه ؟ »

قال : « يا أخى امبارح حاولت أن أدخل حفلة .. فأهانونى إهانة جامدة ! »

قال : « يا خبر . . دنا فى مسألة الحفلات دى انضربت . . واتشتمت . . واستلمت البوليس .. لكن عمرى ما اتهنت ! »

عقيلة راتب

● كان اليوم السابق على الزواج . . فأخذت العروس تقول لخطيبها : « إذا أردت أن تكون حفلة الزواج ناجحة فيجب أن .. »

فقاطعها : « أن أحضر .. أليس كذلك ؟ »

مونا فريمان

● كنت ماراً ذات يوم فى أحد شوارع نيويورك . . فرأيت محلا وضع صاحبه عليه لافتة تحمل هذه الكلمات « محلات جون آستير ـ شقيق فريد آستير »

فما كان منى إلا أن طلبت من الرجل تغيير اللافتة بأى ثمن ..

فلما مررت فى اليوم التالى وجدته لم يفعل شيئاً سوى إضافة كلمة واحدة الى اللافتة فصارت :

« شقيق فريد آستير .. سابقاً »

فريد استير

● سألت مرة صديقاً لى عن أحد الناس فقال : « إنه كريم جداً .. يعطيك القميص الوحيد الذى يملكه .. جاره ! »

جيف شتندلر

● قال : « صحيح إن الانسان لا يستطيع أن يأخذ معه أمواله إلى القبر ..

ولكنه يستطيع أن يجعلها تمشى وراء جثته على الأقل ! »

قلت : « كيف ؟ »

قال : « يوزعها على أقاربه ! »

وليم باول

● — مش عارف ليه الجاكتة البيضاء والبنطلون الاسود اللى لابسهم العريس يذكرونى بالجارسون ..

— ما هو حايخدم من هنا ورايح !

زينات صدقى

● قال : « قدم لى عمى هدية لا أستطيع أن أتخلص منها باهدائها أو بيعها ! »

قلت : « كيف ! »

قال : « زوجنى ابنته ! »

ردسكلتون

● — ساعتك دى بتشتغل كويس ؟

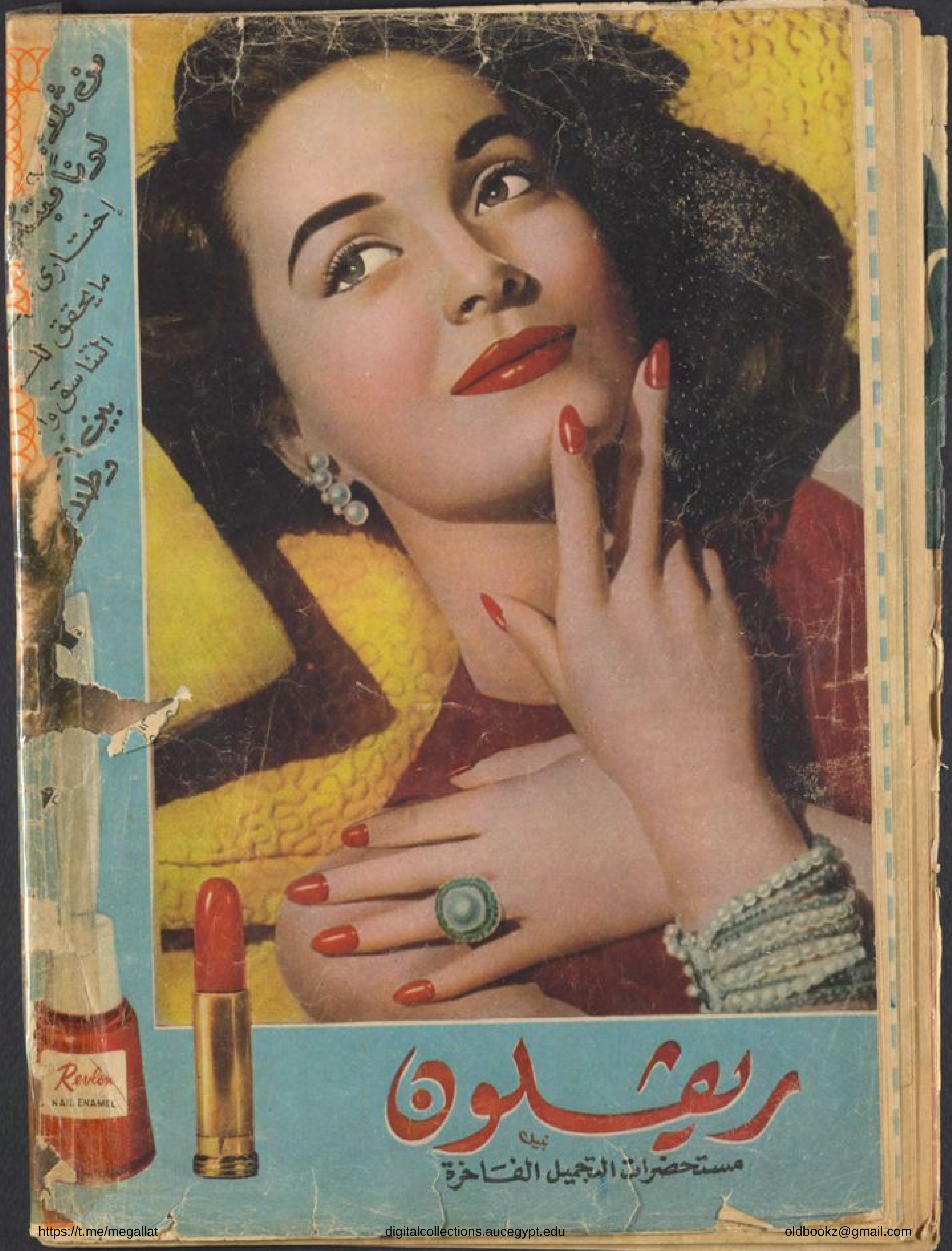
— دى نشيطة جداً . . قبل الضهر تكون خلصت شغلها .. وتسترح بقية النهار !

انور وجدى



فجر

ابتسامة وجه جديد


Revlon
NAIL ENAMEL
ريفلون
مستحضرات التجميل الفاخرة



٣١٢٤٣

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به.

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....

المنطقة ....

هذه الخانة يملاها البائع

العدد ١٧٦ — ١٤ ديسمبر ١٩٥٤ — ١٨ ربيع الثاني ١٣٧٤





تحب أمينة رزق الفن منذ صغرها وقد حدث في أحد الأيام انذهبت مع خالتها السيدة أمينة محمد التي كانت تعمل راقصة في ذلك الوقت .. الى مسرح رمسيس وهناك رآها يوسف وهبي فاشركها في تمثيل بعض الادوار الصغيرة ثم أصبحت بعد مدة قصيرة الممثلة الاولى في فرقة رمسيس ..

وبرعت أمينة في التمثيل المسرحي واشتهرت بتمثيل الادوار التي تحتاج الى براعة في الدرام .. وتراها في الصورة مع استاذها يوسف وهبي في مشهد من مسرحية «أولاد الذوات» .. وتقول أمينة : « تذكرني هذه الصورة باول مرة قدمنا فيها هذه المسرحية ، فقد تعالى تصفيق الجماهير وهتافه بعد اسدال الستار مما اضطررت معه الى رد تحيتهم لي عدة مرات .. وقد تملكني الغرور وشعرت انني أعظم ممثلة في الشرق لبضعة دقائق عدت بعدها الى طبيعتي»

من ألبوم أمينة رزق

قد يطلق البعض على الفنانة أمينة رزق لقب « ندابة السينما المصرية » تفكها .. ولكن الحقيقة انهم بهذه التسمية انما يعترفون لها بأنها من الفنانات المتربعات على عرش الدرام في مصر .. فان المقدرة على البكاء واستدرار دموع المشاهدين لاتتوفر للكثيرين .. وقد تستعين بعضهن بوسائل خاصة لاسقاط دموعها .. ولكن أمينة تعيش في الدور الذى تمثله وتندمج فيه لدرجة أنها تنسى شخصيتها الطبيعية أحيانا خارج «البلاتوه» أيضا ، فتظل تعيش وتتأثر بشخصيتها في الرواية ..



وقامت النهضة النسائية المصرية .. واتجهت انظار المنتجين والمخرجين الى نجوم المسرح ، وكانت من بينهن الفنانة أمينة رزق التى برعت على الشاشة كما سبق ان تفوقت على المسرح في تمثيل ادوار الدرام العنيفة .. وترى في الصورة مع السيدة فردوس حسن في احد المشاهد الدرام في أحد الافلام التى اشتركت فيها أمينة ..

كلمة الاسبوع :

تسجيلات الإذاعة

كنا قد تحدثنا في بعض كلماتنا السابقة من اعمال الاذاعة في العهود الماضية في تسجيل اصوات كبار اهل الفن والادب لتكون تراثا محفوظا يعاد اذاعته على الناس، وقلنا ان هذا الاهمال قد اضاع علينا فرصا كثيرة ، فليس لدينا مثلا من مسرحيات الريحاني سوى فصل واحد من مسرحية واحدة ، مسجل بصوت العبقري الراحل. ولم يكن لدى الاذاعة عند وفاة المرحوم الشيخ محمد رفعت سوى ثلاثة تسجيلات لقراءته . وما اكثر الفرص التي ضاعت على الاذاعة في هذا المجال !

وقد دعونا الى انشاء مكتبة اذاعية تضم الآثار الفنية ذات القيمة حتى نعوض ما اضاعه علينا الاهمال في الماضي

ومن حق الاذاعة في نهضتنا الجديدة ان نسجل جهودها في سبيل استكمال هذا النقص ، وأن نشيد بما بذله مديرها الاستاذ امين حماد في هذا السبيل . فهو مثلا اراد ان يعوض الاذاعة عما فاتها من صوت الريحاني ، فاتفق مع شركات السينما على تسجيل الافلام التي مثل فيها ، واشترى نسخا جديدة من تلك الافلام لينقل منها صوت الممثل الفقيد . وعندما يصدر هذا العدد من «الكواكب» تكون الاذاعة قد اتمت تسجيل جميع افلام الريحاني لاذاعتها على الجمهور . واستطاعت الاذاعة كذلك أن تجمع للمرحوم الشيخ رفعت ستة عشر تسجيلا نقلتها من التسجيلات الخاصة التي التقطها بعض المستمعين ودفعت فيها جنيها ثمنا للدقيقة الواحدة

وقد اصبح الميكروفون في عهد المدير الجديد يقظا يتحين الفرص ويسعى وراءها لكي يقتنص منها ما يقدمه للمستمع . ومن ذلك أن الاستاذ محمد عبد الوهاب غنى في الحفلة التي اقامها سلاح الفرسان للاحتفال بنجاة الرئيس ، اغنيته الجديدة «كل دا كان ليه» لمدة ساعة . وقد سجلتها الاذاعة واتفقت مع عبد الوهاب على اذاعتها ، وبذلك ظفرت من عبد الوهاب بساعة من الغناء على التخت ، يستعرض فيها فنه كمطرب ، وهو امر حرم منه الجمهور منذ اكثر من عشرة اعوام

واستطاعت هذه اليقظة نفسها أن تسجل حادث محاولة الاعتداء على الرئيس جمال عبد الناصر ، والكلمات الرائعة التي القاها الرئيس عقب اطلاق الرصاص ، وكان هذا التسجيل نصرا كبيرا للاذاعة تحدث عنه الجميع

ويقول الاستاذ حماد انه يريد ان يتجاوز بالميكروفون نطاق الحدود المصرية ، فيقدم لجمهور المستمعين مثلا المباريات الدولية لكرة القدم مشروحة بواسطة مذيع عربي ينتقل اليها مع الميكروفون . وهو يرجو أن يتقدم بالبرامج خطوات أخرى مع مطلع العام الجديد

ونحن ، وقد طالما نقدنا برامج الاذاعة ، ونعينا عليها اعمالها في الماضي ، يسرنا أن نسجل لها خطواتها الكبيرة نحو ارضاء الجمهور ، واهتمامها بتسجيل الاصوات والآثار الفنية حتى يتهيأ لها رصيد ضخم منها ، لا يندثر بمرور الايام



سد تشاريس
« م.ج.م »



حفل زفاف : وأخيرا تزوجت النجمة الحسناء بيرآنجلي بعد أن كانت الاشاعات رشحتها عدة مرات للزواج من أشخاص مختلفين .. أما العريس المحظوظ فهو المغني الاميركي فيك دامون .. وترى في الصورة العروسين السعيدين عند خروجهما من الكنيسة التي عقد فيها قرانهما وقد أحاط بهما بعض زملائهما من الفنانين الذين حضروا الحفل وقد ارتسمت على وجوه الجميع علامات السعادة



انتاج نظيف : يعتبر المخرج الكبير محمد كريم أول مخرج مصرى .. وهو قد عود الجمهور المصرى على أن لا يقدم له الا الافلام التى تلاقى أكبر النجاح .. وقد أقدم الاستاذ محمد كريم على اخراج أول فيلم من انتاجه واخراجه وهو فيلم « جنون الحب » فجاء فيلما نظيفا جديدا فى اخراجه وقصته .. وقد قابل الجمهور هذا الفيلم بالتقدير والاعجاب .. وترى فى الصورة المخرج محمد كريم وهو يتلقى تهانى قائد الجناح وجيه أباظه فى حفلة العرض الاول للفيلم فى سينما مترو



تريزا : احتفل الاستاذ رمسيس نجيب بعيد ميلاد ابنته « تريزا » .. وقد أقام بهذه المناسبة حفلة رائعة حضرها لفيف كبير من أهل الفن ، وفى مقدمتهم السيدة فاتن حمامة وابنتها نادية ذو الفقار ، والاستاذان وحيد فريد والمخرج عاطف سالم وغيرهم من السينمائيين ،كما حضرها بعض صديقات المحتفل بها من الاطفال الذين احيوا بأنفسهم برنامج الحفلة ؛ فكان برنامجا حافلا بالطرائف والتسلية .. وفى الصورة السيدة فاتن حمامة والى يمينها المحتفل بها ترحب بنادية ذو الفقار

أخبار مصورة



عيد سعيد : احتفل المخرج الهامى حسن بعيد ميلاده الثامن والعشرين وقد حضر الحفل عدد كبير من أهل الفن وتخلل الحفل بعض المفاجآت والنمر المثيرة ، واقيم سحب على تذاكر باليانصيب كانت قد وزعت على الحاضرين عند وصولهم الى الحفل ، وقامت بعملية السحب النجمة زوزو نبيل .. وقد ربحت الفنانة « لهلوبة » علبة أمواس للحلاقة ، كما ربح المصور فؤاد عبد الملك علبة بودرة وصباغ دوج !!



شركة جديدة : اشترك المخرج المعروف ابراهيم عمارة مع الاستاذين أحمد والى ومصطفى سامى فى انشاء شركة أفلام جديدة أطلق عليها اسم « شركة أفلام عمارة » وقد وقع اختيار الشركة على قصة « ثمن الدماء » للاستاذ محمد مصطفى سامى لتكون باكورة انتاج الشركة .. كما وقع الاختيار على النجمة شادية والمطرب عبد الحليم حافظ والفنانة زوزو نبيل للقيام بدور البطولة ، وسوف يخرج الفيلم ابراهيم عمارة وتوزعه شركة أفلام مصر الجديدة

الطريق الى المجد …

ان الطريق الى المجد شاق مرهق ولكنه ينتهي الى جنة اسمها الشهرة

● روت ميتزى جينور قصة نضالها فى سبيل المجد فقالت :

كان عام ١٩٣٣ أقسى الاعوام التى مرت بهـا امريكا ، وخاصة مدينة شيكاغو

وكان زمهرير الشتاء شديدا على هذه المدينة وعلى أهل تلك الشقة الصغيرة من شقق الحى الذى تقيم فيه الطبقة المتوسطة

وكان مطبخ هذه الشقة شبه خاو ، لان النقود التى دخلت الى جيب الزوج وزوجته ضاع معظمها فى ايجار الشقة والبـاقى لم يكد يكفى نفقاتهما لبضعة ايام

وكان الزوج هو الموسيقار « هنرى جربر » اما الزوجة فكانت راقصة الباليه « بولين فنشر »

ورغم مسحة البؤس التى كانت ترتسم على وجهيهما فى ازمتهما ، فقـد كانت هنـاك لمحة من لمحات السعادة تبدو فى عيونهما وهما ينظران الى طفلتهما الصغيرة وهى ترقص على نغمات الموسيقى التى تنبعث من جهاز الراديو

وصاح الاب : « انها طفلة غير عادية .. »

وقالت الام : « طبعا [illegible] ومواهبها اكبر من سنها »

فقال : « ان بتهوفن وموزارت تجلت مواهبهما فى التلحين فى سن الرابعة »

فعقبت الام : « وستكون متزى فى الرابعةشيئا عظيما »

وقد كنت انا هذه الطفلة . وكان الزوجان ابى وامى ..

كانا اسعد زوجين وابوين ، ولكن الازمة التى كانت امريكا تقاسيها كانت تطحنهما طحنا .. ورغم قسوة الزمن عليهما كان يجدان متنفسا يفرجان به عن نفسيهما ، وهو ان ابنتهما ستكون شيئا عظيما

وقد أكون وصلت الى ما كانا يؤملانه لى من نجاح .. ولكن بعد أن فرق الزمن بينهما فى قسوة ..

وكانت خالتى « فرانسين » تعيش فى « ديترويت » فرحت ألقى على يديها دروسا فى الرقص .. وكانت اول قطعة موسيقية علمتنى خالتى كيف ارقص على نغماتها هى قطعة « الجمال النائم » للموسيقار « تشايكوفسكى »

وكان اسعد الاسابيع عندى هو ذلك الاسبوع الذى ذهبت فيه لمشاهدة فرقة باليه روسية جاءت الى « ديترويت » .. كنت احب الرقص، وهكذا كانت امى وخالتى فرانسين .. ولهـذا كنا نذهب الى المسرح كل مساء لمشاهدة هـذه الفرقة .. فاذا عدت الى البيت رحت اقلدبطلة الفرقة فى جميع حركاتها وخطواتها .. فلم ينته الاسبوع حتى كنت باعتراف أمى وخالتى صورة مصغرة من هذه البطلة التى ما زلت اذكر اسمها وهو « ماركوفا »

ولكن التصاق شخصيتى بشخصية « ماركوفا » لم يدم طويلا ..!

فقد حدث أن شاهدت ذات ليلة فيلما تظهر فيه النجمة « كلوديت كولبرت » ، فلم اكد اعود الى البيت حتى رحت أقلد « كلوديت » وخاصة عندما كانت تشد شعرها وتبعثره يمينا وشمالا فى احد مشاهد الفيلم ..

ثم رأيت « سونياهينى » فى احد افلامها .. فعدت لكى القى على يدى امى دروسا فى الانزلاق وصرت لبضعة ايام لا افعل شيئا سوى الدوران فى انحاء البيت على « قباقيب » الانزلاق

وقد جاءت الليلة الكبرى فى حياتى يوم بلغت التاسعة ليلة ظهورى لاول مرة على خشبة المسرح

وحدثت لى فى تلك الليلة مفـاجاة لم اكن احسب لها حسابا .. ولو انني كنت ممن تتملكهم رهبة المسرح عندما يقفون عليه أول مرة ، لتغير مجرى حياتى

ففى اللحظة الحاسمة التى كنت استعد فيها للدخول الى المسرح ، اكتشفوا ان عازف البيانو الذى تمرنت معه على الرقصة التى سأقدمها لم يحضر

متيزى جاينور : ١٩٣٣ اقسى اعوام حياتي



وكانت الستارة قد رفعت لكى أقدم «نمرتى» وسرعان ماحضروا عازفاآخر صاحبنى فى «بروفة» واحدة للرقصة ، ثم اقتحمت المسرح لكى أؤديها

ولم أكد أبدأ الرقصة حتى وجدت العازف يغير من نغمات الرقصة ويتجه بها اتجاها آخر. ولم ارتبك ، بل اسرعت أغير خطواتى حتى اتمشى معه .. واندفعت فى الرقص كان شيئا لم يحدث ثم دوى المكان بالتصفيق دون أن يدرك أحد ما حدث لى

وكان طبيعيا ان يتجه نظرى انا وأمى بعدئذ الى هوليوود .. ولكن امى رأت أن تتريث حتى ابلغ الحادية عشرة من عمرى .. وكانت قدالحقتنى الى معهد « باورز » وهو خاص بتخريج الاطفال الذين يحترفون الفن .. وكانت تدير هذا المعهد والدة الفنانة المعروفة « مالا باورز »

وبعد أن تخرجت من المعهد ذهبت مع امى الى نيويورك لأجرب حظى فيها ، وكنت قد تدربت على رقصة أقلد فيهـا أشهر الراقصات وعلى رأسهن « كارمن ميراندا ».

وبعد عام دخل شىء جديد فى حياتى ..

كنت أمثل وقتها فى مسرحية « مريبتا الخبيثة » وكان يظهر معى الممثل الكوميدى «أدواردايفريت» وجاء صديق لهذا الممثل لزيارته .. هـو « ريتشارد براون كويل » أحد المحامين الممتازين فى لوس انجلوس

وتم التعارف بينى وبينه .. ولا اقول انه قام بيننا حب من أول نظرة .. ولكن اقول صراحة أننى عندما رأيته أحسست بارتياح اليه

وعندما أبدى ريتشارد رغبته فى الزواج منى لم أمانع فى أن نرتبط بالخطوبة ، على أن لايتم الزواج الا بعد أن أوطد دعائم مستقبلى الفنى

وكانت الخطوة الاولى الى هذا التوطيد ،عندما بدأت عملى فى السينما عام ١٩٥٠ فى فيلم «سمائى الزرقاء » ..

وانى أعيش الآن وفى حياتى ثلاثة أعتز بهم .. أمى ، وريتشارد كويل ، وعملى فى السينما

● **وقالت بتى هاتون :**

كانت الستائر المخملية تتماوج يمينا وشمالا، ورجال الاوركستر يتسابقون فى ارسال آخر نغمات القطعة الموسيقية التى كانوا يعزفونها ، وفى خلال ذلك كانت هناك فتاة تندفع الى الكواليس لم تظهر من جديد لتحيى الجمهور الصاخب الذى كان فى كل مرة يقابلها بالهتاف والتصفيق ..

واخيرا تمكنت الفتاة من الدخول الى غرفتها وفوقها أغطية ثقيلة تقى جسمها من لفحات الهواء البارد ، وقد تفصد منه العرق لفرط ما اجهدت نفسها وهى تؤدى دورها على خشبة المسرح

كنت أنا هذه الفتاة .. وكانوا يسموننى « الفتاة اللولبية » .. فقد كنت لا أستقر على حال وأنا ارقص وأغنى على خشبة المسرح .. أقفز هنا وأقفز هناك .. وأتعلق بالستائر كأحسن « طرزان » ، ثم أقفز الى سطح « البيانو » ومنه الى الارض حيث أمسك بالميكروفون الموضوع على المسرح أهتز به يمينا وشمالا وأنا ألقى احدى أغانى .. حتى لقد كان يخيل للناس اننى ساهوى - أثناء قفزاتى واهتزازاتى - على رؤوس رجال الاوركسترا ..

وعندما بلغت الثانية من عمرى ، هجرنا أبى ولم يعد ، كما لم نسمع عنه أى شىء بعد ذلك وذهبت امى بنا .. أنا واختى ماريون التى تكبرنى بعامين .. ذهبت بنا الى « ديترويت » للعمل فى أحد مصانع المركبات

وكانت ماريون تمتاز بجمال عادىء ، بينما كنت على عكسها .. ابعد ما أكون عن الجمال ، الى جانب « شقاوتى » .. ولعل هذه «الشقاوة» هى التى دفعتنى الى التفكير فى زيادة موارد الاسرة .. وهدانى تفكيرى الى أن أتولى مهمة رعاية اطفال الجيران عند ذهاب امهاتهم الى السوق .. مقابل شلن فى الساعة عن كل طفل.!

وعندما بلغت مبلغ الشباب ، لاحظت أن أختى أينما ذهبت تكون موضع اهتمام الشبان وتهافتهم ولم يكن أحد يشعر بى ، لانى لم أكن على قدر من الجمال يلفت نظرهم

فكان لابد ان أفعل شيئا يجذبهم الى .. والناس من طبعهم يحبون المرح .. وكانوا يسموننى « مجنونة العائلة » .. لاننى كنت أحب المرح والمجون ، فلماذا لا أستعيض بهما عن الجمال فى لفت الانظار الى .. ؟

وقد كان .. فنجحت نجاحا هائلا ، جعلنى أفكر فى شىء آخر ، يفيد موارد العائلة

ان الناس تذهب الى المسارح للهو والتسلية. فلماذا لا أستغل روحى المرحة فى هذا الميدان .!

وافضيت بفكرتى الى أمى وودعتهـا ثم ذهبت للطواف بمكاتب الوكلاء الفنيين

وكان « فنسنت لويز » صاحب الفرقة قدنظم رحلة فنية الى بعض البلاد ،فسافرت مع الفرقة وأنا لم أزل أحمل اسمى الاول « بيتى تورنبرج »

وافتتحنا العمل فى مسرح « ديترويت » .. وظهرت على المسرح وغنيت فى أول ليلة ،فاستقبلنى الجمهور ببرود مميت

وكان لابد ان أفعل شيئا .. وقد فعلت ..!

فما كدت أقف امام الجمهور فى الليلة التالية حتى جعلته بعد لحظة يضج بالضحك والهتاف

أمسكت بالميكروفون ورحت أهتز به يمينا وشمالا ، وأنا أوجه الى الجمهور بعض الفكاهات

وتقدم الى مدير الفرقة يهز يدى بحـرارة، وهو يقول : « لم أكن أحسبك على هذا البراعة»!

وقضيت عاما كاملا مع فرقة «فنسنت لويز» وعندما بلغت السادسة عشرة استدعانى الفنان المشهور « بيلى روز » للعمل فى ناديه المعروف فى نيويورك باسم «كازامانانا»

وتنقلت بعدئذ بين نواد مختلفة حتى انتهى بى المطاف الى أكبر مسارح نيويورك .. وبلغت شهرتى الآفاق فأطلقوا على لقب « الفتاة اللولبية » .. وكان طبيعيا أن يهتم بى رجال السينما، فاستدعتنى شركة وارنر للظهور فى بعض الافلام القصيرة .. ثم كان أول فيلم كبير ظهرت فيه لحساب شركة « بارامونت » وهو « جاه الاسطول » الذى مثلت فيه دورثى لامور

وان كنت أعتز بشىء فى اثناء عملى فى السينما فهو أننى مثلت بعض الشخصيات التى كان لها شهرتها فى المسرح والسينما .. وعلى رأسها الفنانة القديمة تكساس جينان

وقد كنت جديدة على هوليود عندما سمعت ان المنتج دى سيلفا يستعد لانتاج فيلم عن حياة تكساس جينان

وذهبت الى هذا المنتج وقلت له اننى اريد ان امثل شخصية هذه الفنانه فى فيلمه ..

ودهش دى سيلفا لثقتى بنفسى ، ولكنه قال: « ولماذا أعطيـك الدور ؟ » فقلت له : « لاننى أشبه تكساس جينان .. ولاننى أتكلم مثلها وأمثل كما كانت تمثل .. لاننى واجهت من متاعب الحياة كما واجهت هى .. ولانى أغنى وأمرح كما كانت تفعل .. لقد ولدت يا سيدى لكى أمثل دور تكساس جينان »

وبعد هذه الثقة بالنفس التى كانت تتجلى فى كل كلمة قلتها وفى كل حركة أتيتها .. رأيت المنتج يمد لى يده مصافحا وهـو يقول لى : « ان الدور لك ! »



بتى هاتون : اطلقوا على اسم « الفتاة اللولبية ».

مع موريس شيفالييه الشيخ الذى لم يتخل عنه الشباب !

عادت الزميلة السيدة انجي رشدى من باريس بعد ان زارتها فى رحلة صحفية ، وقد اتيحت لها الفرصة انالتقت هناك بالعبقرى الشيخ موريس شيفالييه ، وقد ادلى اليها الفنان الكبير بحديثا شيق خصت به الكواكب

ان موريس شيفالييه لم يحاول ولن يحاول أبدا ان يخفى عمره ، فهو يقول انه قد تخطى الستين بسنوات غير قليلة .. وموريس شيفالييه محق فى هذا فان من يبلغ المجد لا يضيره أن يعترف بأن الرحلة قد اقتضته سنين عدة .. سنين كثيرة !! وموريس لا يبدو كهلا . ورغم ان عجائز باريس وحدهم هم الذين رأوه فتى صغيرا يلقى منولوجاته فى ميلينوش ثم فى شارع روشوير ..

وفى شارع روشوير بالذات ، وفى كازينو « البتى كازينو » رأته مستنجيت ، وكانت تكبره بعشرين عاما ، فراحت تعمل مدفوعة باخلاصها للفن — أو بحبها له على الاصح — على شق الطريق للفتى الناشىء حتى وصل به الحال الى «الفولى برجير» و «المولان روج» أكبر ملاهى باريس !

ومن القمة بدأ موريس شيفالييه يمد يد المساعدة الى صغار الفنانين ، يبث فيهم روح المثابرة ، ويفتح الابواب الموصدة ، ومن بينهم ايضا اختار شريكة حياته ايفون فالييه ، ثم قدر لهذه الشركة أن تنفض فى هدوء وبلا جلبة !

وموريس رغم الاشاعة التى تقول بشحه قد اقام مستشفى للمرضى من الفنانين . كما أوصى بقصره فى اتيب لجمعية المؤلفين . وهو قصر لو اراد أن يستغله لدر عليه ايرادا كبيرا

هذه هى سطور موريس شيفالييه الفنان .. وموريس شيفالييه الانسان ، وقد دعانى الممثل الكبير لزيارته فى قصره بمارن لاكوكيت وهو يبعد عن باريس بمسيرة ثلث ساعة ..

وفتحت لى الخادمة العجوز الباب الذى يؤدى الى صالة كبرى ، ودعتنى للجلوس حتى تخطره بحضورى ، واخذت فى انتظار مجيئه اتأمل محتويات الصالة الانيقة ، فلفت نظرى تمثالليدين تمسك احداهما بقلم .. وعرفت أنهما يداه ورأيت مكان الصدارة صورة لملكة انجلترا الحالية موقعة بامضائها .

وجاء موريس يمشى بخطوات وئيدة . ودعانى الى مكتبه فى الدور الاول . وقال لى أن مكتبه وغرفة نومه الملحقة به هما مملكته . فقلت له « الا تحس بالوحدة ؟ » فأجاب بعد تفكير قصير : « اننى لا اعرف الوحدة أبدا ، ففى الناحية الاخرى من منزلى تقيم عائلة مكونة من ثلاثة أشخاص أدعوهم للجلوس معى فيبددون وحدتى »

◉ وعدت اسأله : « الم تتزوج ثانية ؟ »

فقال :

— لا فقد اكتشفت ان الزواج لا يلائمنى ، لانه يجعل من الحب شيئا اجباريا وعندما يغدو الحب اجباريا يصبح لاطعم له .

◉ وضحكت وقلت له : « وماذا يستهويك فى المرأة ؟ »

قال :

— احب فيها جمالها ورشاقتها ، ولكنى لا احب فيها ذكاءها ، لان الذكاء كثيرا ما يطغى على الانوثة . والمرأة الذكية قد تحب الاستقلال وعندما تفكر المرأة فى الاستقلال تفقد سحرها ..

ولفت نظرى فى أثناء الحديث صور عديدة جدا تكاد تخفى الحائط ، وعندما لاحظ موريس أنى أتأملها ، قال لى :

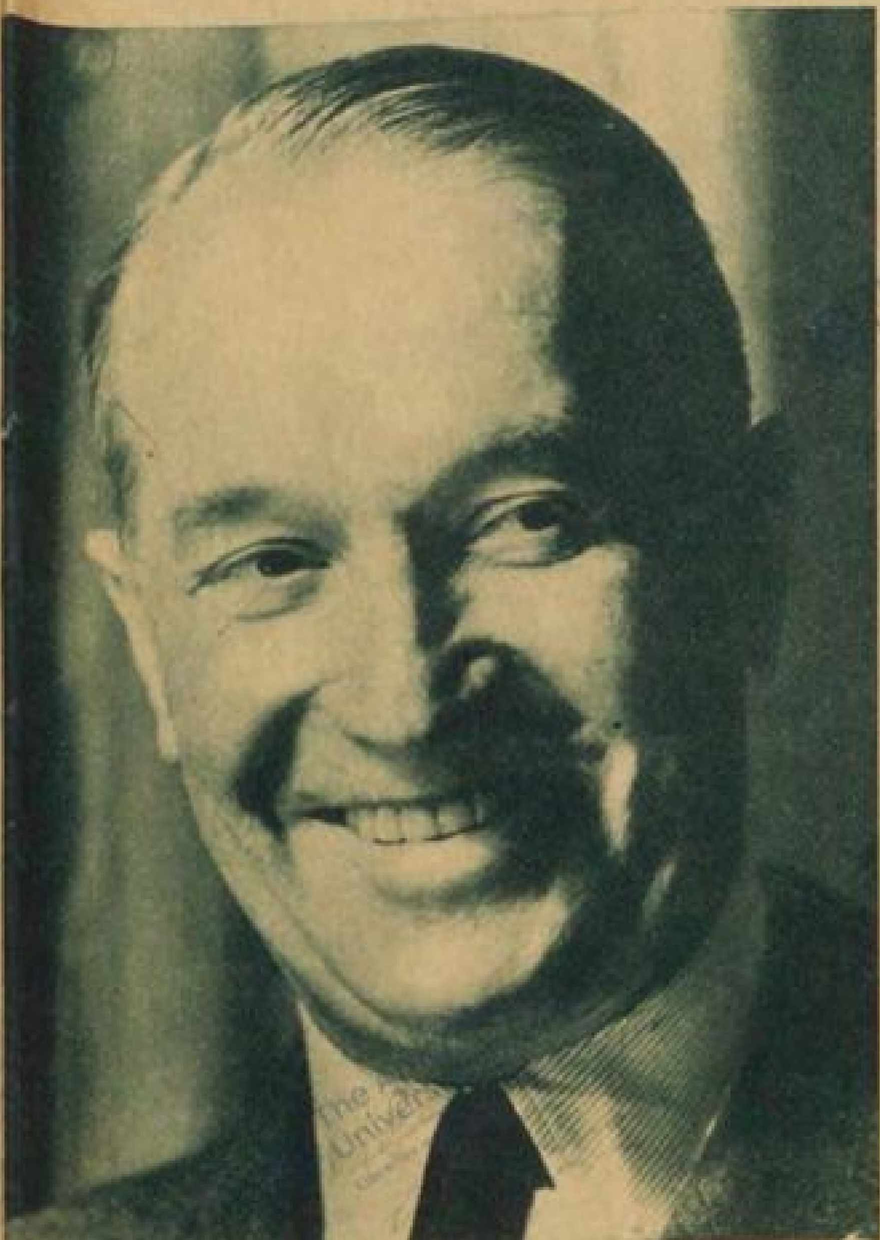
— هذه هى نياشين وهى صور أشهر الفنانين موقعة بامضائهم ، وهذه هى صور . فيربانكس الاب ، وملوك بلجيكا ، والسويد ، والنرويج ، واخذ يعدد لى أسماء أشهر الرجال وأشهر الملوك ورؤساء الحكومات

واضاف قائلا : « لقد ذهبت الى مصر اكثر من مرة ، وكان اقربها حوالى سنة ٥١ ، وقد اقمت فى مينا هاوس حيث استمتعت بالجو والخضرة ، واعتقد اننى استفدت من هذه الرحلة أكثر مما استفاد منى الجمهور ، وقد قابلت أم كلثوم فى هذه الفترة حيث دعتنى لتناول الشاى فى منزلها وقد استطعت ان ألمح وبسرعة ذكاءها وقوة شخصيتها

« واننى لن أنسى هذه الرحلة ففى اليوم التالى لسفرى احترقت القاهرة وآمنت انى ما زلت محظوظا »

وبدا لى أن اسأله عن مستنجيت ، فقال لى :

انى لا أنسى فضلها على ، ولكنى لن أعيش أبدا بفكر — عودتها الى المسرح ، فانه من غير المعقول ان تقف سيدة تعدت الثمانين على المسرح لتقفز وتغنى



احدث صورة لموريس شيفالييه وقد كتب عليها كلمة اهداء رقيقة لمجلة « الكواكب »



صورة طريفة لموريس شيفالييه في شبابه

وكان الجو جميلا ، والشمس مشرقة ، فاصر على أن يطوف بي ارجاء حديقته ، وحرص على أن نذهب الى أقصى الحديقة حيث بنى مسرحا في الهواء الطلق

وقلت له : لماذا اعددت هذا المسرح ؟

فقـــال :

ـ لكى اقدم فيه الشبان الذى أرى فيهم الموهبة

فسألته : « هل معنى هذا أن هذا المسرح اعددته لـكى تمارس عليه هوايتك عندما تعتزل الفن ؟

فالتفت الى وقال :

ـ انى لن اعتزل الفن ابدا طالما لدى الصوت الذى يطرب المستمعين ، ان الفنان الذى يعد نفسه لكى يعتزل فنان اجوف أو يمكن القول انه جبان يخاف أن يفشل ، ولـكنى أعتقـــد انه لايمكن لفنان ان يفشـــل طالما انه يحب المسرح

وقلت له : لقد قال لى بعض الفنانين انهم فضلوا ان يعتزلوا الفن وهم فى اوج مجدهم خوفا من الفشل

فعاد يقول : « ان هؤلاء ليسوا فنانين بل هم تجار »

وعدت اسأله : « هل لك هواية معينة ؟ »

فقال لا : « ولكنى احب المشى فى الشارع وقد انتهز الفرصة لـكى اؤلف اغنيـة »

وعدت اسأله : « ومن هو الممثل الذى يعجبك ؟ »

فقال : « شارلى شابلن فهو عبقرى ولـكنه اخطأ عندما تجاهل انه فنان اولا وحاول أن يكون رجل سياسة »

وقالت له : « ماذا تنوى ان تفعل بعد انتهـــاء موسمك فى المسرح فى باريس ؟ »

فقال : « سوف استريح ثم اسافر الى امريكا واعتقد انني لن اسافر بعد ذلك فان التليفزيون يغني الشـــخص عن السفر وخصوصا اذا كان فى سنى »

وتركت موريس شيفالييه فى مملكته التى بناها بعرق جبينه كما قال ، وانا اتساءل كيف استطاع موريس شيفالييه ان يحتفظ بابتسامة الفتية وبوجهه خاليا من التجاعيد بعد أن تعدى الستين ؟

حول العالم الفنى

تحوير الأثر الفنى

قلت للأستاذ توفيق الحكيم :

— لماذا لم تقم بنفسك باعادة كتابة مسرحية « الأيدى الناعمة » باللغة العامية عندما أرادت الفرقة المصرية الحديثة تمثيلها ؟

فقال :

— انى تركت هـذه المهمة للأستاذ يوسف وهبى ، وأعطيته تفويضاً كاملا لكى « يترجمها » إلى العامية ويعدها للمسرح . ولم أقم بذلك بنفسى لأنى لا أطيق أن أعيد النظر فى عمل أدبى بعد أن أفرغ منه . لقد انفعلت بالفكرة ، وكانت النتيجة هذه الرواية كما نشرتها ، ولهذا يصعب على أن أصنع منها شيئاً جديداً يخالف الصورة التى تبلورت فى نفسى أول مرة . ولهذا فضلت أن يقوم غيرى بهذا العمل

ومضى الأستاذ توفيق الحكيم يشرح رأيه فى هذا الأمر . فهو يرى أن هذا النوع من التحويل للأثر الفنى أمر عادى ومعترف به . هذه مسرحيات شكسبير نفسه قد تناولها المخرجون فأعـدها كل منهم للمسرح على طريقته وبأسلوبه الخاص ، فهذا يحذف من الرواية مشاهد كاملة ، وآخر يعيد كتابتها بلغة حديثة ، وثالث يمثلها بالملابس العصرية ..! وهذا مافعله المسرح المصرى عندما أقبل على المسرحيات الأجنبية يقتبسها ويمصرها فى أسلوب يلائم ذوق جمهورنا . إن مسرحية Le Petit Café للمؤلف الفرنسى « ترستان برنار » قد تحولت إلى « حسن ومرقص وكوهين » فكسب بها المسرح المصرى عملا فنياً طريفاً يلائم جمهوره . ولو شاهدها المؤلف الفرنسى لضحك مع الجمهور المصرى

ويقول الأستاذ توفيق الحكيم إنه قد أصبح اليوم مقتنعاً بهذه الفكرة . فهو يكتب مسرحياته كعمل أدبى وينشرها للقراءة . وقد لا يستطيع جمهورنا الحالى أن يهضم بعض هذه الروايات لو مثلت على المسرح كما كتبها . ولكنه لا يستطيع مع ذلك أن ينحرف عن مثله العليا فى التأليف ليرضو ...نا الجمهور وهو فى نفس الوقت يوافق على أن يقـدم غيره على هذا التحوير ... حوير ، ليصوغ عمله الأدبى فى قالب جديد ويعده على مقاس جمهوره . و... ...ر يتعاون الجديد الذى يدعو إليه توفيق الحكيم بين الكتاب والمشتغلين بالمسرح

والواقع أن هذا الرأى ليس جديداً على توفيق الحكيم وإن كان يصوغه اليوم فى أسلوب جديد فقد اعتاد الأستاذ الحكيم أن يتخذ من المسرحية قالباً لصياغة أفكاره وآرائه ، فجاءت مسرحياته مبشرة بمسرح الفكر الجديد الذى يقوم على الحوار الهادىء العميق ، ومناقشات الموضوعات النفسية والفكرية ، ورسم الشخصيات الانسانية بملامحها النفسية . ولهذا ترجمت هذه المسرحيات الى اللغات الأجنبية ومثلت على المسارح الأوربية ، قبل أن تمثل فى مصر ، حيث يصعب على جمهور مسرحنا فى تطوره البطىء أن يتحمس لهذا النوع من مسرح الفكر المتقدم

وقد حاولت مراراً أن أحمل الأستاذ توفيق الحكيم على النزول من برجه العاجى لكى يكتب شيئاً على مقاس مسرحنا وجمهورنا الذى يحب الاثارة العنيفة والحركة السريعة ، ولكنه كان دائماً يعتذر بعجزه عن المثل الفنية التى رسمها لنفسه . وها هو ذا اليوم ينادى برأى جديد ، يدعو فيه من يشاء إلى تحويل أعماله الأدبية وتطويعها لظروف المسرح المصرى

فما رأى المشتغلين بالمسرح ؟

أنور أحمد





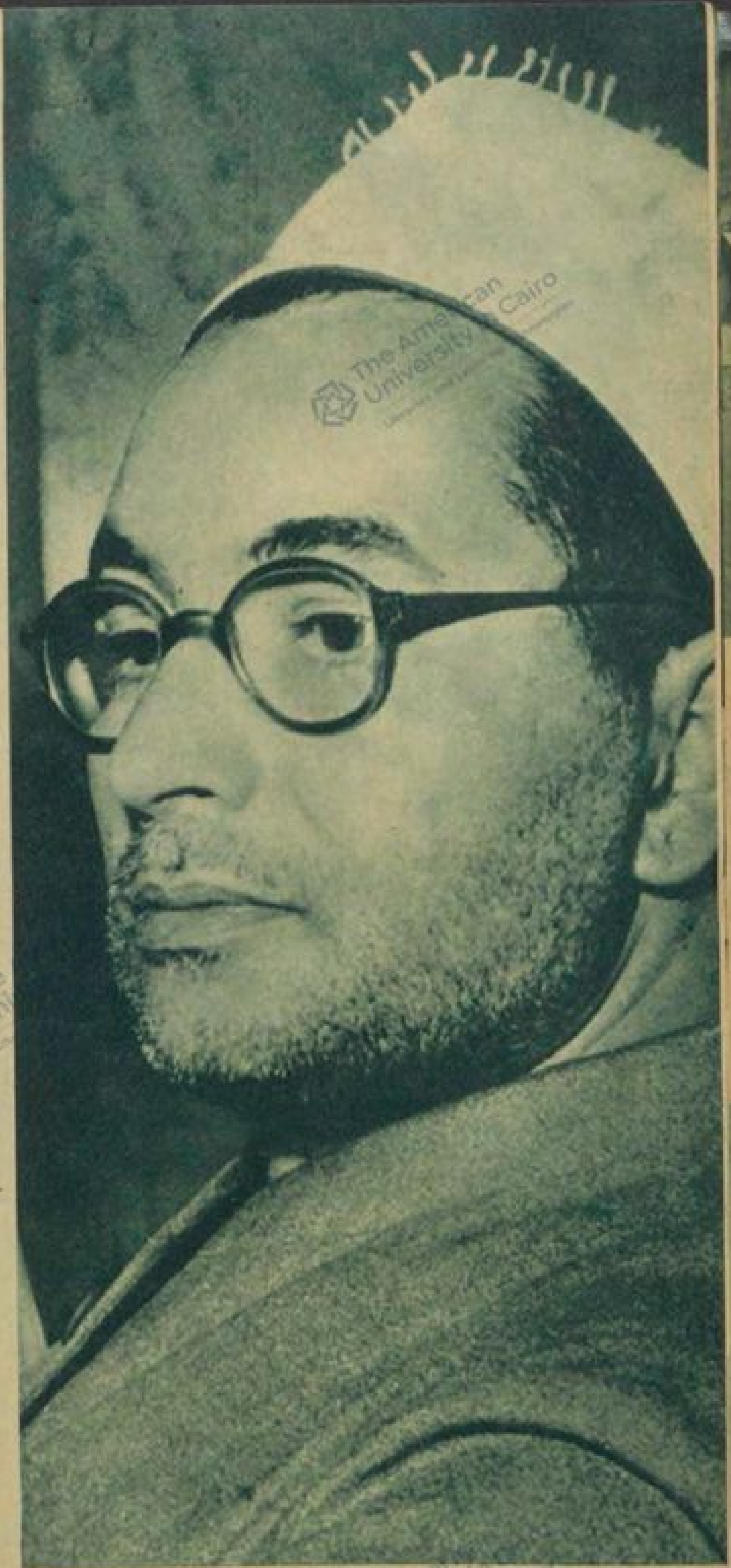
بعد ان تتناول ملكة جمال العالم افطارها من هذا الطبق .. تستعمل قشور الفاكهة فى تجميل وجهها

اوراق من الورود الحمراء فوق وجنتى ملكة الجمال تتركها دقائق ثم تستبدلها بغيرها ..

فاكهة .. للتجميل!

تعودت ملكة جمال العالم - أنتيجون كوستندا - أن تقصر أفطارها على طبق من الفاكهة المنوعة وهى تميل بنوع خاص « للقثاء » لما تمتاز به من طعم جميل ونسبة عالية من الفيتامينات، وتقول أنتيجون أن قشور القثاء تعتبر من أحسن مستحضرات التجميل ، لأنها تغنيها عن أنواع الكريم وغيرها مما تستعمله النساء فى طلاء وجوههن ليكسبن الجلد نضرة ونعومة

وتبدأ ملكة الجمال فى نزع قشور القثاء فى صورة شرائح طويلة تضعها على الوجه ، وتتركها لمدة ربع ساعة حتى يتشرب الجلد ما تحويه هذه الشرائح . كما تقول أنتيجون أن ورق الورد الأحمر إذا ما وضع على الخدين أكسبهما حمرة طبيعية لا تقل جمالا عن الورد نفسه .. ويشترط فى هذه « الوصفة » أن تتمتع الحسناء بصحة جيدة حتى يظهر الاحمرار على الخدين وإلا كان ورق الورد عديم الفائدة



حديث وسيناريو : الشيخ الباقورى !

فى جلسة هادئة راح فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف يتحدث عن الفن ، وكيف غدا « سلق بيض » فى مصر ، وقد ساقه الى هذا الحديث الرواية التالية :

قال الشيخ الباقورى :

« ذهبت مع بعض كبار موظفى الوزارة لمعاينة بعض الماكن التى تملكها زارة الأوقاف بجهة الهرم تمهيداً لعرضها للبيع فى مزاد علنى ، ودخلت إحدى الفيلات » فاستقبلتنى سيدة وقدمت نفسها إلى بهذه الكلمات

« أنا الست أم ماجدة ..! »

« وأصبت بحيرة شديدة ، واحمر وجهى أمام الموظفين ، وتتابعت صور طفولة فى ذهنى . ورحت أسأل نفسى من تكون ماجدة التى أمها هذه ؟..

وسألت « الست أم ماجدة » فى حذر :

— ماجدة مين ياستى ..؟!

وضربت «الست» كفاً بكف وقالت : «ماجدة ...؟ ماجدة بتاعة السينما»

« وعرفت من تكون .. واعتذرت لها عن جهلى ببعض أسماء النجوم الجميلة »

راى جرىء

وهنا سألت السيدة حرم الموسيقار محمد عبدالوهاب الشيخ الجليل .. رأيه فى الفيلم المصرى فعاد يقول بلا تردد :

« رأيى فيه أنه لايشرف صناعة السينما، انى مؤمن بأن للسينما رسالة ،وأن مصر أحوج ما تكون إلى هذه الرسالة ، ولكن القائمين على هذه الصناعة لا يحسنون أداء رسالتهم لأن الجشع المادى قد تغلب على رسالة السينما وحسن توجيهها للناس »

« وأعتقد انهم لو تركوا قليلا ناحية الكسب المادى الضخم ، واعتنوا بأداء واجبهم الفنى كصناع وخالقين للفيلم المصرى ، لعوضتهم جودة الانتاج ما قد تفوته عليهم مناظر التهريج الرخيص الذى لا يخلو منها فيلم مصرى حتى اليوم ..

عليكم بالتاريخ !

« انى أريد — كمواطن يحب مشاهدة الأفلام — أفلاماً تاريخية لا حشو فيها ، وتاريخ مصر القديم ملىء فى عصوره المختلفة بالمئات من القصص التى يحب الناس أن يروها على الشاشة ، وهى قصص توحى لمن بيده القلم أن يخط منها عشرات من السيناريهات المشوقة الرائعة ..

« ونريد أفلاماً توجيهية إرشادية ليس فيها وعظ مشايخ المساجد بالطبع ، ولكن فيها التوجيه الثقافى للأطفال والشباب ولنا نحن أيضاً .. ولكنى للأسف لا أرى لهذا أى أثر فى الفيلم المصرى ..

وحد قهوة

« ويخيل إلى أن مؤلف روايات الأفلام المصرية يجلس على القهوة ، ويطلب واحد قهوة سادة ثم يمسك بالقلم ويخط القصة التالية :

« واحد سباك .. أو سمكرى .. ينادى نصلح بوابير الجاز .. وتناديه خادمة عند رجل ثرى لتصليح وابور القصر .. ويصعد السمكرى ويعجب



الحارس بوب

عندما زار الممثل الكوميدى الامريكى المعروف بوب هوب مدينة باريس اخيرا ، اقام له رئيس المجلس البلدى حفلة استقبال حضرها الكثير من الفنانين الباريسيين .. ويرى بوب فى الصورة عند خروجه من الحفل بصحبة المغنية الفرنسية «ليناربنو» التى صحبته فى جولته بباريس .. وقد اقبل بوب على احد الحراس محييا ثم اخذ قبعته العالية فلبسها والبس الحارس قبعته ، وقد اخذت لينا تضحك لهذه المداعبة الطريفة !..

بالبنت الخدامة ويغازلها .. وتضبطها السيدة زوجة صاحب القصر .. فتطردها .. ويأخذها السكرى .. إلى الطريق .. ويعبث بها — مثلا — وتنحدر إلى احدى الصالات .. لتعمل وهناك تلتقى بشرذمة من شياطين الليل فيوجهونها وجهة شريرة كاملة . . وتنقلب إلى امرأة خطرة ترأس عصابات وتنتقم من الأعيان وأصحاب الدخل الكبير من الريفيين .. فتفرغ ما فى محافظهم من أموال وتهدر كرامتهم و . .

« وهكذا .. »

نفس المقهى !

« ويظهر أن جميع المؤلفين يجلسون على مقهى واحد ، ويطلبون واحد قهوة سادة ، لأن جميع القصص على وجه التقريب تدور فى محيط واحد . فى هذا الفلك .. فلك الباشا أو السكرى وخادمة القصر أو سيدة القصر !..

فهل هذه أفلام تشرف مصر . . ونهضتها الشاملة اليوم .. ؟

« هذا هو رأيى . . ولن يضيرنى أن أسمع نقداً لاذعاً ممن يحسون أن هذا الكلام يعنيهم دون غيرهم من المشتغلين بصناعة السينما فى مصر »

ما لا تعرفه عن النجوم ...

سيلفانا مانجانو

• ولدت فى سنة ١٩٣١

فى اول يوم من عرض فيلمها «الارز المر» تلقت ٥٧ برقية من فنانين ورجال اعمال كبار يطلبون فيها الزواج منها

• كانت اذ ذاك تحب بالفعل ، منتج الفيلم «دينولورنتس» والبالغ من العمر ٥٨ سنة

• ظهرت لاول مرة على الشاشة وعمرها ١٥ سنة ، فى دور صغير فى فيلم اسمه «اكسير الحب» ، وعلى أثر فوزها فى مسابقة جمال

اعلنت بعد زواجها انها ستترك السينما لتتفرغ لابنتها «فيرونيكا» والتى ولدت سنة ١٩٥٠

• لم يمنع هذا رؤيتنا لها بعد ذلك باشهر بطلة لفيلم «الذئب سيلا» طولها ١٧٠ سم . شعرها احمر . عيناها سوداوان



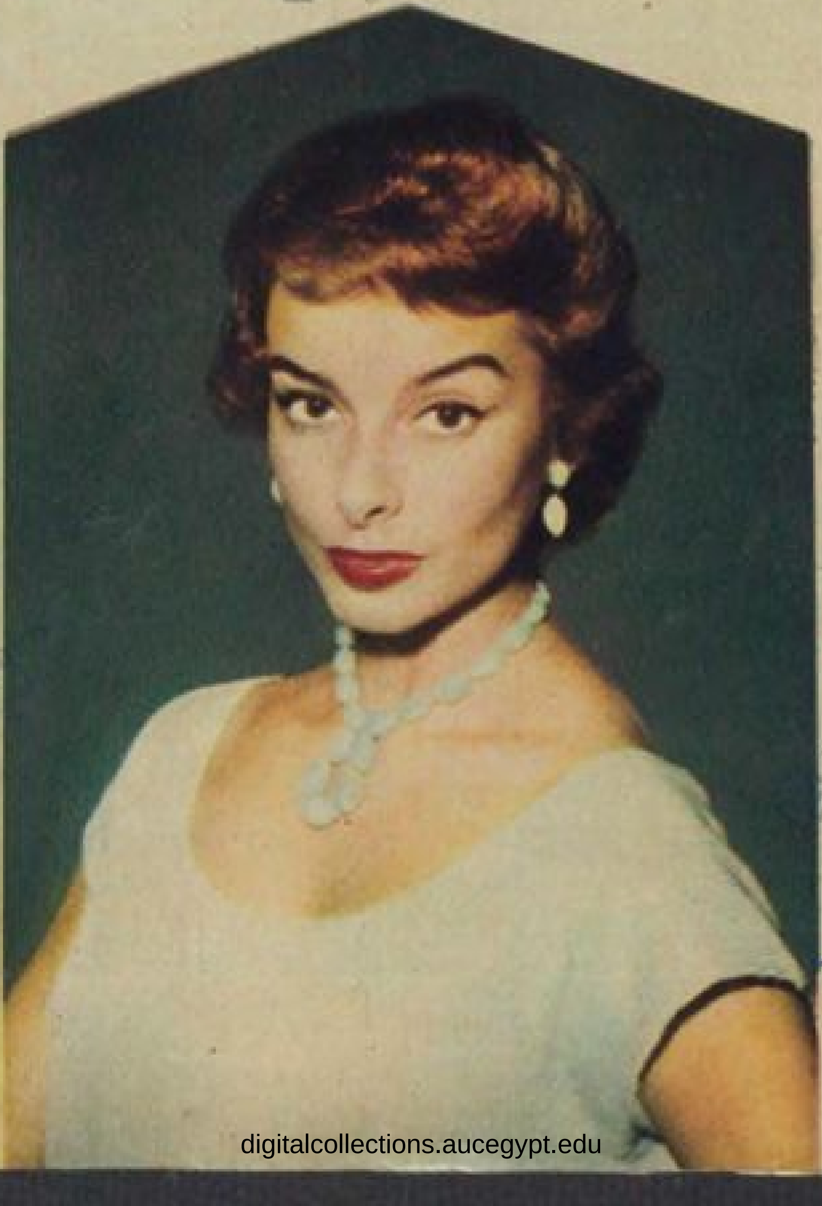
وهذه الراقصة هدى شمس الدين وقد حولت حبات «الكهرمان» الى عقد وحلق



النجمة مريم فخر الدين وقد تزينت بطقم جميل يكون من عقد وحلق ..

عقد وحلق

من الموضات المنتشرة في هذه الايام أن ترتدى النساء العقد والقرط من طراز واحد ، وقد ابتكرت احدى عارضات الازياء عقداً هو عبارة من « حبات من الكهرمان » ثم صنعت الحلق من حبة واحدة من الكهرمان واستعاضت عن «الخيط» باسلاك من الفضة. وبذلك قدمت «طاقماً» غريباً لم يكلفها أكثر من جنيهين ، وتقدم على هذه الصفحة ثلاث صور لثلاثة أطقم من الاقراط والعقود..



عارضة من عارضات الازياء الباريسيات قدمت الى القاهرة فاشترت من خان الخليلى هذا الطقم الجميل ..

إبر ودبابيس

• الضمير شيء يجعلك تطلع زوجتك على الحقيقة قبل ان يفعل ذلك شخص آخر

راى ميلاند

• السياسى الامين هو الذى اذا استؤجر ظل ماجورا ..

بوب هوب

• ليس فى ميدان السباق حصان يجرى باسرع مما تجرى النقود التى يراهن بها عليه

زازا جابور

• قد يصيبك النجاح على المسرح فى ليلة واحدة ، لكنك لا تصل الى هـذه الليلة الا بعد سنوات من الاجتهاد

تالولا بانكهيد

• اكثر المتاعب فى العالم يسببها اناس لا يحسنون شيئا غيرها !

ايفون دى كارلو

• كن ظريفا مع الذين تلتقى بهم فى صعودك .. لانك ستعود وتلتقى بهم فى نزولك

كلود ريتر

• المصائب لا تأتى فرادى .. عندما يقل شعر الراس .. تزيد مساحة الوجه الذى يجب ان يغسله الانسان كل صباح !

بود ابوت

• الصديق يظهر وقت الحاجة .. على الا تكون حاجته

بت دافيز

• اذا قدم الشيء تخلصنا منه .. فاذا تضاعف قدمه اشتريناه بالمال الكثير ووضعناه فى المتاحف والفنا عنه الكتب !

جورج جيشارى

• انا من المواظبين على زيارة طبيب الاسنان .. اذ اعتقد ان ضرسا فى الدماغ احسن من اثنين وثلاثين فى كوب ماء !

ايدى كانتور

• اسوا عجلات العربة هى التى تصدر صريرا عاليا

ديل ايفانس

• الذى يعرف قيمة النقود يستلف اكبر قدر منها ..

لوكوستللو

• بعض القوانين كبيوت العنكبوت تمسك الذبابة وتترك الصقر حرا !

ايثل باريمور

• العقل كالبراشوت لا ينفع الا اذا كان مفتوحا

وليم هولدن

• الصراحة هى ان تطعن فى ظهرك امام وجهك

ايف مونتان



بنات الحارة

قصة حياتي (٥)

بقلم سامية جمال

لقد كان الخروج الى الحارة نزهة كبرى .. وقد أبت الأقدار الا أن تحيله الى عقوبة قاسية !..

وقفت بك أيها القارىء ، وأنا راكبة فى الترام رقم ١٥ ...

وفى الترام رقم ١٥ ، سمعت الناس يتحدثون فى أمور شتى ... ولكن الحديث الذى امتلك مشاعرى ، هو حديثهم عن تلك الراقصة المشهورة ... التى تألقت فى عالم المسرح والستارة ، وأصبحت تمتلك العمائر والجواهر والسيارات

وعدت إلى البيت ...

وتطلعت إلى نفسى فى المرآة ، وقلت : « هل أستطيع أن أكون مثلها يوماً ما ؟ » وخيل لى أن صورتى تبتسم لى فى رضا ، وتقول فى ثقة : « ولم لا ؟ »



وملأنى الأمل ، وآليت على نفسى أن أجاهد وأكافح حتى أشق طريقى الى دنيا الفن ، والشهرة ، والثراء

سوف أجاهد وأكافح ، حتى أصل إلى المكانة التى وصلت إليها هذه الراقصة ، ويصبح اسمى — كما أصبح اسمها — على ألسنة الناس فى كل مكان

وفى الحق ، أننى فى تلك اللحظة ، كنت أعتقد أن الجهاد لن يكون شاقاً ، وأن الكفاح لن يكون مريراً ، وأن الوصول إلى مثل مكانة هذه الراقصة عند الناس ، لن يكلفنى كثيراً من العناء . وكانت دائرة تفكيرى ضيقة ومحصورة فى الثراء العريض الذى تتمتع به الراقصة المشهورة ، والسيارات الفاخرة التى تركبها ... هـذا هو ما احتل الجانب الأكبر من تفكيرى ... أما الجهاد والكفاح ، فلم أعتبرهما إلا جسراً صغيراً إلى هدفى المنشود ، فلم أزنه بالميزان الصحيح

هذا هو الحق الذى عشت فيه منذ اللحظة التى نزلت فيها من الترام رقم ١٥ ، الى أن تسللت إلى البيت ، ودخلت غرفتى « على أطراف أصابعى » وجعلت أتأمل نفسى فى المرآة

وبينا أنا أبتسم لأحلام المستقبل المشرق الذى رسمته فى خيالى ، إذا بصفعة قوية تهوى على وجهى فتوقظنى من حلمى الجميل !

وتلفت ورائى ، فاذا بى أمام امرأة أبى ، التى ترسل الصفعة إثر الصفعة على وجهى ، لأنى غادرت البيت بغير إذن منها

وانحدرت دموعى على وجهى ، وكان عجيباً أن أجد فى عينى بقية من الدموع ، بعد كل ما ذرفته منذ موت أمى

وذهبت أحلامى مع الريح ، وقضيت بعدئذ أياماً قاسية، ضوعف فيها عذابى، واشتدت فيها الرقابة المضروبة حولى حتى لا أرى الدنيا مرة أخرى

شىء واحد كان عزائى فى محنتى ، هو الموسيقى ... الموسيقى المنبعثة من راديو المقهى ، وراديو الجيران

وبمناسبة راديو الجيران ، أقول إن بنات الجيران كن ينظرن إلى نظرات ملؤها الحقد والغيرة ، لأنى كنت أجمل منهن

كن يشعرن بأنى « أحلى بنت فى الحـارة » فتمتلىء صدورهن حفيظة على ، بغير ذنب جنيته

وذات ليلة ، أسلمت جفونى للكرى ، فاذا بى أحلم حلماً جميلا ، هو أننى أرتدى ثوب راقصة ، وأرقص فى السماء ، وأهبط منها رويداً رويداً وحولى النجوم ، ولا تلبث النجوم أن تتحول إلى راقصات يرقصن حولى ، وأمامى أضواء ساطعة تنير لى الطريق ، والناس تحتشد من كل مكان لتحيينى وتصفق لى إذ أنا هابطة من السماء فى هذا الموكب الفاخر

ورأيت من بعيد ، صورة أمى تبتسم لى فى فرحة، وتمدنى بروح من عندها، وتشجعنى ، وشفتاها تهمسان بشىء ، كأنها تقول لى:

— سوف تشقين طريقك يا ابنتى إلى النجاح

وخيل لى أننى أسمع دعواتها الطيبة وهى فى طريقها إلى السماء

وأفقت من حلمى فى الصباح ، ووقفت أمام المرآة ، وعلى أنغام الموسيقى

المتبعثة من المقهى ، رحت أرقص وأرقص وأرقص ... وفجأة دخل أبي ، ففاجأني في هذا الموقف ، فصرخ صرخة مدوية ، وجن جنونه وهو يصيح بي :

— أترقصين يا مجرمة !؟

وانهال على ضرباً ، واشتركت امرأته معه في هذه المهمة ، ولم تمض لحظات حتى احتشد أهل البيت حول يساهمون في هـذا العمل الجليل الذى بدأه والدى وزوجته ...

على أنهم لم يكتفوا بذلك ، بل أمسك والدى بالمقص ، وجز شعرى الطويل الذى كنت أعتز به كل الاعتزاز ، حتى حلق نصف رأسى ... وأوشك أن يستمر ، لولا تدخل أخى الأكبر ، الذى رحم دموعى ، فجعل يتوسل إلى أبى ليكتفى بهذا القدر من التعذيب ، فتركنى برأس نصفه يعلوه الشعر ونصفه محلوق !

وبعد أن كانوا يمنعوننى من الخروج إلى الحارة ، مخافة أن أرى الحياة مرة أخرى ... أرادت زوجة أبى أن تمعن فى تعذيبى والنكاية بى ، فأمرت أن أخرج إلى الحارة لشراء حاجات البيت

ونظرت فى المرآة ، فاقشعر بدنى من منظر رأسى المشوه ، وتساءلت :

— كيف أخرج إلى الحارة بهذا المنظر البشع ؟ وكيف تكون شماتة بنات الجيران ، وبنات الحارة جميعاً ، اللواتى يغرن منى لأننى أجمل منهن ؟

الشماتة .. والتشفى .. والسخرية .. هذه هى المعانى التى دارت برأسى فى تلك اللحظة ، فاستعنت على الموقف بمنديل تعصبت به ، وما زلت أعدل من وضعه حتى استطعت أن أخفى فى طياته نصف رأسى المحلوق

وما كدت أخرج إلى الحارة بهذا المنظر ، حتى تطلعت عيون بنات الحارة إلى ، وإلى المنديل الذى أعصب به رأسى ، وسرعان ما أصبح هذا المنديل « موضة » يقلدنه ...

لقد اعتقدن جميعاً أننى وضعته إسرافاً فى الدلال ، فقلدن حذوى ، وأصبح المنديل « موضة » الحارة ..!

« يتبع »



الفن عند العرب

سمراء بغداد

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

كان الشعراء يطلقون عليها اسم « سمراء بغداد » نظرا الى سمرة خفيفة تشيع فى محياها، تضاعف من فتنتها ، وسحرها ، وجمالها ، وغلبت هذه التسمية على اسمها الاصيل ، وهو «المليحة» ، وكان أبوها عبد الله بن عوف بن مالك ، من وجوه العراق ، ولم يكن يدانيه احد فى مروءته وشهامته وكرمه ، وكان يميل الى مجالس الانس والطرب ، ويستقدم كبار المغنين من الشام والمدينة ليقيموا فى ضيافته اياما ينصرفون بعدها محملين بعطاياه ..

وكانت «المليحة» تغشى هذه المجالس وهى طفلة ، من وراء ستار ، فعلقت بالشعر والغناء، وكانت لفرط ذكائها ، وقوة حافظتها ، لا تكاد تسمع لحنا حتى تردده بكل ترجيعاته وحركاته ، ولا تكاد تسمع شعرا حتى تعيده كما سمعته ..

ورأى أبوها ماهى عليه من فطنة وذكاء ، فعمل على تعليمها وتوسيع مداركها ، وعهد بها الى الفقهاء والعلماء والشعراء يلقنونها شتى العلوم ، فلم تكد تشب عن طوق الطفولة ، حتى اكتملت لها الفصاحة والبلاغة ، الى جانب ماعرفت به من البديهة الحاضرة ، والخاطر السريع ، وذلاقة اللسان ..

وكانت اذا تحدثت ، أومضت بحاجبيها ، وأومأت برأسها ، وشاعت فى قسمات محياها ابتسامة جذابة ، تأسر النفوس ، وتدير الرؤوس، وتفتن الالباب ..

وقد تغزل الشعراء فى جمالها الاخاذ ، وقيلت فى محاسنها وصفاتها قصائد كثيرة ، تغنى بها المطربون فى شتى الامصار ، ورددها كل لسان فى سائر الاقطار

وفتن بها شباب بغداد ، وتنافسوا على الزواج منها ، ولكن أباها ردهم جميعا اذ كان قد عقد النية على تزويجها بابن أخيه « عبيدة بن عوف » وكان شاعرا رقيقا غزلا ، ومطربا بارعا ، وكان قد شخص الى الشام فى تجارة له ، ليجنى منها ثروة تعينه على الزواج بابنة عمه ، فيوفر لها العيش الرغيد الذى ترعرعت فيه منذ نعومة اظفارها فى رحاب ابيها ..

ولكن عبيدة لم يكد يصل الى الشام ، حتى استهوته مغانيها ومجالسها الحافلة بفنون اللهو والطرب ، فانصرف الى الشعر والغناء ، وقد أنساه لقاء كبار المطربين الذين كان يسمع عنهم ولا يراهم ، تجارته ، فاهملها حتى افلس ، وعاد الى بغداد وهو لايملك شروى نقير ..

▭

وكان قد مضى عليه زهاء ثلاث سنوات لم ير خلالها «المليحة» ، فلم يكد يراها ، وقد اكتملت محاسنها ، وتألقت مفاتنها ، حتى انخلع قلبه ، وتداعى لبه .. كان عهده بها صبية لم تنضج بعد ، فرآها غادة هيفاء ، ليس لها نظير بين حسان العراق وكاعباته

ولقد تعلق قلبه بها وهو غلام ، ولكن غرامه بها لم يبلغ أشده الا حين عودته من الشام .. فلم يعد يطيق صبرا على بعادها ، وهرع الى ابيها متوجها اليه بالرجاء أن يجمع شمله بها ، فقال له :

— والله ياعبيد لقد احزننى امرك ، وحيرنى فعلك .. شخصت الى الشام بتجارة ، وبدلامن أن تولى تجارتك العناية ، انصرفت الى اللهو لتعود منها صفر اليدين .. وما كنت لادفع بابنتى الى أحضان الفاقة على يديك ، وهى ربيبة النعمة السابغة ، والعيش الرغيد !

واطرق عبيدة ساعة ثم قال :

— لقد خاننى الحظ ياعماه ..

فقال :

— لو كان الامر كما تقول ، لافسحت لك مجال العذر ، أما وأنت أخو لهو وطرب وقصف ، فلم يعد هناك ماتتعلل به ..

قال عبيدة :

— لست أريد الا ان تتيح لى فرصة اخرى ، ولتكن حولا كاملا ، اما ان أعود اليك وانا كما تشتهى وتريد ، والا فلن اريك وجهى مرة اخرى

فقال أبو عوف :

— ليكن لك ماتريد .. فعلى بركة الله

▭

ومضى عبيدة يضرب فى آفاق الارض ، بعد أن جمع مبلغا من المال ، ولكن النحس لازمه ، وعندما أوشك الحول أن ينتهى ، كان قد اضاع من يده آخر درهم ..

وفى خلال ذلك ، حلت بوالد «المليحة» ضائقة اودت بمعظم مايملك ، واتفق ان اتصل نبأ«سمراء بغداد» وما هى عليه من سحر وفتنة ، برجل من بنى عطيف يقال له « المرادى » وهو على جانب موفور من الثراء والحسب والنسب ، فجاء





اليه خاطبا اياها ، فلم يرده ، ولكن بعد أن روى له قصة تعلق ابن عمها عبيدة بها ، وطمعه في زواجها ..

وتزوجت «سمراء بغداد» بالمرادي فارتحل بها الى دمشق ، وقبيل رحيلها ، وقفت بين جواريها تبكي وقد ذكرت ابن عمها ، وحبها له ، وأغانيه التي كان ينشدها اياها وهو غلام ، فأنشأت تقول :

ماسمعت الغنـاء الا شـجاني
من عبيـد وزاد في وسـواسي
غنني يا عبيـد قد ذهب الليـل
غنـاء يطـير منـه نعـاسي
ما أبالي اذا سـمعت غنـاء
لعبيـد ، ما فاتني لارواسي

□

وانقطعت اخبار «عبيدة» بضعة اعوام ، اذ لم يجسر على العودة الى العراق وهو خالي الوفاض ، وظل هائما على وجهه من بلد الى آخر ، ولا هم له الا التشبيب بمالكة لبه « سمراء بغداد » حتى قادته المقادير ذات ليلة الى مجلس كان الخليفة يغشاه متنكرا ، فدعي الى الغناء ، وأمسك بالعود يداعب أوتاره ، ويتفنن في الايقاع حتى دار المجلس بالحاضرين ، ثم أخذ في الغناء قائلا :

ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني
هوى الدهر بي عنها ، وولى بها عني
فان ابك نفسي ، ابك نفسا نفيسة
وان أحتسبها ، احتسبها على ضن!

وطرب الخليفة وسأل : من يكون الرجل ؟ فقيل له انه عاشق سمراء بغداد ، ثم طرحوا عليه قصته ، فأمر بأن يكون بين يديه في غده

وفي الغد ، عندما مثل بين يدي الخليفة ، استفسره شأنه ، فأعاد عليه القصة ، فطيب خاطره ، وامره أن يغنيه بعض ما قاله في «المليحة» ثم صرفه بعد أن زوده بالكثير من العطايا والاموال ، وحمله كتابا الى والي العراق يوصيه به خيرا ..

وشد عبيدة رحاله الى بغداد ، والدنيا لاتتسع لفرحته ، فما أن وصل اليها حتى ذهب الى لقاء عمه ، فاذا به واجم حزين ، واستفسره شأنه وقد نطير من منظره ، فقال في تردد :

ــ الم تعرف ما حل بنا ؟

فقال :

(البقية على صفحة ٤٣)



حلمى رفلة يوجه وداد حمدى وتحية تتحفز للكلام وعبد العظيم ينظر اليهم باسما . علشان ايه كل ده . . مش فاهم ! ! . . .



حلمى رفلة يشرف على طريقة تناول كمال الشناوى وتحية كاريوكا لكؤوس الشمبانيا . . فان مسك الكاس له طريقة خاصة . . على حد قوله !!

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

محمد فوزى يؤلف قصة فيلمه الأخير .. وحلمى رفلة يضع القصة فى بير !

لنفرض اننى عرضت عليك ان تذهب معى الى استديو مصر فى الترام

ولنفرض انك رجل عصرى فرفضت ان تركب معى الترام بحجة انه احدى وسائل المواصلات فى عهد الفراعنة ، وانك تريد أن تذهب الى الاستديو « كمابى » حتى تصل فى وقت اسرع !

ولنفرض ان الترام وصل الى الاستديو فى امان الله بينما سيادتك – لاقدر الله – دست رجلا فى الطريق .. فماذا تسمى ذلك ؟!

ستقول انه القدر طبعا ، وقد تقول انها معجزة من السماء تلك التى جعلت الترام يصل الى استديو مصر سالما بغير جرحى ولا قتلى .. بينما أنت قد دهست الرجل مع انك كنت تسير على قدميك !

ان مثل هذه الفكرة هى التى طرات على بال صديقنا المنتج المطرب الممثل محمد فوزى فاعطاها للاخ على الزرقانى ليجعل منها قصة سينمائية باسم « معجزة السماء » .. هى التى يجرى تصوير مناظرها الآن فى استديو مصر

وبطبيعة الحال ليس فى القصة ترام يصل الى الاستديو بسرعة ، ولاتكون حوادث أورجل يدهس آخر بقدميه فى الطريق ؟ ليبين .. الاول ان ذلك غير معقول بالمرة ؟ والثانى انى افترضت مجرد مثال !

مخرج شاب

وهذه القصة التى تؤكد الحكمة القائلة : لو اطلعتم على الغيب لاخترتم الواقع ... يتول بطولتها محمد فوزى ، ومديحة يسرى ، مع عدد كبير من النجوم من بينهم علوية جميل وعبد السلام النابلسى

ويخرج الفيلم عاطف سالم ، المخرج الشاب قوى .. صاحب الافلام الشابة جدا .. تعرفه !

تبقى وصلت !

والفيلم – بهذه الصورة التى التقطتها لك – من نوع الأفلام التى تخلط مزيجا طيبا من الرومانس والموسيقى والدراما معا

والرومانس مفهوم انه بين مديحة وفوزى ، والموسيقى مفهوم أيضا انها – والغناء كمان – لفوزى ، اما الدراما فان عبد السلام النابلسى يزعم انها وقف على دوره فى الرواية .. ومعنى هذا انها ستكون دراما دمها خفيف للغاية

وأنت الآن ترى مديحة وفوزى يقطعان الوقت اثناء اعداد الكاميرا للتصوير ، فى حديث عاطفى لادخل له فى موضوع الرواية ، مع انهما – للعجب – زوجان !

يا عينك !

ولا داعى لذكر الحديث الذى يدور بينهما فى هذا المقام لان قلم رقيب « الكواكب » بيختشى موت !!

والى ان تطربك الالحان ، وتضحكك الفكاهة ، وتبكيك الدراما ، وتنتزع المواقف الرومانتيكية لتهداتك الحارة عندما ترى الفيلم فى دور العرض ، تعال تنتقل الى استديو الاهرام ، وهو على فركة كعب من هنا !

عاشق الروح !

فى هذا الاستديو – الاهرام – يقوم المخرج حلمى رفلة باخراج فيلم « عاشق الروح »

ويظهر ان موضة تسمية الافلام باسماء الاغانى المشهورة لاتزال مسيطرة على امزجة المؤلفين والمنتجين الى الآن ، ومنذ ان ظهرت افلام باسماء طقاطيق وقصائد ام كلثوم وعبد الوهاب وغيرهما من المطربين والمطربات اصبح جمهور السينما العربى لايعرف راسه من قدميه ، فهو احيانا يذهب لمشاهدة بعض الافلام فى الاذاعة ، بينما يحاول ان يستمع الى فيلم فى دور السينما !

نهايته ، فليس هذا هو موضوع البحث ، اضف الى ذلك – علشان خاطرى – ان اسم عاشق الروح يستحق ان يوضع على راس فيلم طيب ، واعتقد ان فيلما اجتمع له اخراج حلمى رفلة وتصوير عبد العظيم وممثلون مثل تحية كاريوكا وكمال الشناوى وزهرة العلى ووداد حمدى واستفان روستى واحمد الحداد وغيرهم سيكون بلاشك من الافلام الطيبة

وقصة فيلم عاشق الروح – وهو من انتاج شركة افلام الاتحاد – من النوع الذى يجمع بين الفكاهة والموسيقى



▲

لم يكتف محمد فوزى بتأليف قصة الفيلم والقيام بدور البطولة والانتاج .. ولكنه تعلم الاخراج ايضا .. ما راى عاطف سالم ؟!

وقد تتساءل ، كيف يحتوى الفيلم على موسيقى فى الوقت الذى خلا فيه من رائحة المطربين او الموسيقيين

وهو سؤال وجيه وكان يمكن ان اهرش رأسى فى حيرة واجيبك قائلا : « والله ... مش عارف » .. لولا اننى عرفت ان كمال الشناوى يقوم فى هذا الفيلم بدور موسيقى بالس !

اما بقية القصة وادوار الممثلين فيها ، فان حلمى رفلة لم يشأ ان يفشيها لى محتجا بأننى ثرثار وانه افشى الى قبل ذلك قصص كل افلامه فقصصتها بدورى على جنابك .. بينما يريد هو ان يجعل من قصص افلامه مفاجأة لك !

●

باه .. الساعة بقت ثلاثه ، وهو موعد الغداء ، فتعال لنصرف لاننى مدعو على مائدة تحية كاريوكا

انفضل معانا ؟!

أنور عبد الله

عاطف سالم يتناول فنجان قهوة ليعدل « دماغ » الاخراج فى اثناء اعداد ديكور اللقطة الجديدة ! ! .

▼



مصادفات فى حياتى !



للنجمة لولا صدق

لعبت المصادفات فى حياتى أدوارا مختلفة بعضها كان سببا فى متاعب عانيت منها الامرين والبعض الآخر كان سببا فى خير تدفق الى حياتى

وأول مصادفات حياتى فوجئت بها اذ كنت طالبة فى احدى المدارس الاجنبية ، فقداقامت هذه المدرسة حفلة حضرها عدد كبير من أفراد الجاليات الاجنبية أولياء أمور التلميذات ، وطلب مدير المدرسة من كل طالبة تمثل جنسية من الجنسيات الدولية أن تعد كلمة لهــذه المناسبة ، ووقع الاختيار على لامثل الجنسية المصرية ، وانزويت الى حجرة خاصة وجلست أعد كلمة تلتهب حماسة وتفيض بكلمات الترحيب والمجاملة ، وجاء دورى فى القاء الكلمة ، وقوبلت كلمتى بتصفيق شديد واستعيدت عدة مرات ، ووقف أحد السفراء المدعوين والقى كلمة يرد بها على كلمة الطالبة الصغيرة التى تحدثت فيها عن بلادها مصر

وكانت لكلمتى هذه اثرها فى نجاح الحفــلة فى الاوساط الرسمية والادبية ، واهتم مدير المدرسة بى اهتماما خاصا ووعدنى بارسالى فى بعثة الى باريس على حساب المدرسة بعــد أن أنتهى من الدراسة ، وكدت اذهب الى هذه البعثة لولا ظروف عائلية اضطرتنى للبقاء فى مصر والانقطاع عن المدرسة ، فكانت هــذه الظروف العائلية نقطة تحول فى حياتى

▭

وذات يوم كنت مدعوة عند احدى الزميلات وكنت فى ذلك الوقت اقوم بادوار صغيرة فى الافلام ، والتقيت عند صديقتى بسينمائى ناشىء كان يعد نفســه للقيام بمهمة الاخراج ، وجرى الحديث بينى وبينه عن الســينمــا والتمثيل والادوار التى اصلح لها

ومرت الايام ... ونسيت هذا الحديث ، وفى ساعة مبكرة من صــباح أحد الايام دق جرس التليفون فى منزلى ، واذا بهذا السينمائى الناشىء يخبرنى بأنه اتفق مع احدى الشركات على اخراج فيلم سينمائى ، وانه اختار القصة التى رواها لى فى بيت صديقتى والذى رشحتنى يومها لبطولتها ، وقد تذكر صديقنا فاختارنى لبطولة هذا الفيلم وهكذا كانت الصدفة سببا فى اختيارى لبطولة هذا الفيلم ، بل وانتقالى من الصفوف الثانية الى الصفوف الاولى بين الممثلات

▭

وكنت فى أواخر أيام الدراسة اقوم مع بعض الزميلات برحلات الى الاماكن الخلوية ، وكنت اغنى بعض الاغانى الانجليــزية التى كانت تعجب الزميلات واقاربهن

ومرت الايام ، وذات صباح زارنى شــقيق احدى زميلاتى وذكرنى بنفســه ، وكان ذلك خلال الحرب العالمية الثانية ، وقال لى انه كون مع بعض الماليين فرقة أهلية استعراضية تعمل فى ملهى كبير بشــارع الهرم ، وانه رشحنى لان اكون مطربة هذه الفرقة اغنى الاغانى الانجليزية للضباط والشخصيــات الاجنبية التى ستحضر حفلات هذه الفرقة ، وحاولت الاعتذار فلم افلح امام الحاحه ، وغنيت فى هذه الفرقة ونجحت نجاحا كبيرا جعل أصحاب الملاهى الاجنبية الاخرى يتهافتون على الاتفاق معى

هل تعلم؟

◆ ان «مورين اوهارا» ايرلندية الاصل . وانها دخلت هوليود سنة ١٩٣٩ حيث عملت في فيلم «جالة جمايكا» فنالت نجاحا باهرا

◆ وان نقابة المصورين في «فينا» ارسلت للنجمة «باتريشيا نايت» ، زوجا من الجوارب مصنوع من اسلاك الذهب ، اعجابا بساقيها كما ظهرتا في فيلم «الوجه الساحر» وان اعضاء النقابة امضوا سنة بطولها يجمعون المبلغ اللازم لشراء تلك الجوارب

◆ وان «جوان كراوفورد» تحب الحلى المرصعة بالماس وتصفها بانها «مدفئة»

وان «دوروثي لامور» على العكس من ذلك تكرهها وتقول « انها تشعرنى بالبرد» !

◆ وان عمر «كلارك جيبل» الآن ٥٣ سنة

◆ وان للنجمة «بيير انجلي» اخت توام تدعى «ماريسا» ، تشبهها تمام الشبه وتعدها هوليود لبطولة بعض الافلام

◆ وان عمر «فارلي جرانجر» الآن ٢٥ سنة . وانه لم يتمرن على التمثيل قبل اشتغاله بالسينما ، أكثر من اسبوع قضاه على أحد مسارح هوليود . وان اول أدواره على الشاشة كان دور البطولة في فيلم « نجمة الشمال» وأنه ولد في «سان جوزيه» بكاليفورنيا ، وانه كان في طفولته محبا للحيوانات ، ولذلك أعد نفسه للاشتغال بالطب البيطرى

◆ وان «شارلي شابلن» اسمى ابنه «سيدني» باسم شقيق له يكبره سنا ويعزه شارلي كل الاعزاز . وأن أولى هواياته هي تقليد الناس

◆ وان «كاى كندال» اشتغلت بالتمثيل على المسرح وهى في سن الثانية عشرة . وأن جدتها هى الممثلة المعروفة «مارى كندال» . وان امها كانت من راقصات مسرح «زيجفيلد» الشهير بامريكا . وان كثيرين من بقية افراد اسرتها اشتغلوا بالتمثيل . وانها كانت تسمى في وقت من الاوقات «ريتا هايوارث انجلترا»

◆ وان المؤلف الموسيقى الذائع الصيت «ارفنج برلين» ، هو الابن الاصغر لعائلة روسية هاجرت الى امريكا ، في الايام الاخيرة من حكم القياصرة ، وانه اشتغل في سن السابعة بائع جرائد ، ثم اشتغل في سن الرابعة عشرة بالقاء الاغاني الشعبية في المقاهي وانه انتقل في سنة ١٩١٣ الى لندن حيث عمل «جرسونا» ، ولكنه وضع اذ ذاك اول مقطوعة له صادفت نجاحا رائعا ، فكان ان تفرغ للتاليف الموسيقى

◆ وان النجمة الفرنسية «سوزى ديلير» تنحدر من اسرة يشتغل معظم افرادها بالفن ، وانها بدات ترقص وتغنى في سن الرابعة عشرة

◆ وانهم يطلقون في هوليود ، على الممثلة الفرنسية « آن فرنون » اسم «الفم» وذلك باعتبارها صاحبة اجمل شفتين

ناعسة

على اريكة وثيرة ، استلقت ايفون دى كارلو ، اثناء زيارتها لمصر ناعسة
فى عينيها الجميلتين اطيـــاف احلام جميلة .. احلام من الشرق !..
(تصوير ايفون بشارة)





قامتي أتعبتني!

تعرضت لكثير من المتاعب بسبب قصر قامتي وبدانتي ، وقد كان قصري سببا فى هروب عروستى الاولى التى خطبتها وانا فى السادسة عشرة من عمرى، فقد علمت أن هذه العروس رفضت الزواج منى لانى قصير القامة ، وبعد سنوات حمدت الله على قصر قامتى التى كانت سببا فى فسخ هذه الخطبة ، فقد كانت تقاليد زمان لاتسمح للعريس بان يرى عروسه الا ليلة الزفاف ، فلم ار هذه الخطيبة بل تقدمت لخطبتها الى والدها كما تقضى تقاليد زمان .. فلما رأيتها بعد ذلك بسنوات تسير فى الطريق واشارت اليها احدى قريباتى قائلة : « خطيبتك اهه ! »

ولما نظرت اليها استعذت بالله من الشيطان واسرعت بالمشى خشية ان تعدل من فسخ الخطبة فقد كانت قبيحة الشكل الى ابعد حد !

هذه هى الحسنة الوحيدة التى استفدتها من قصر قامتى ، اما المتاعب فلعل اطرفها هو ما اعانيه عندما أدخل احدى دور السينما ، فانا اضطر الى الجلوس فى الصفوف الاولى القريبة من الشاشة حتى اتجنب المتاعب التى اعانيها اذا جلس امامى شخص طويل القامة ، وقد حدث ذات مرة أن جلس امامى شخص طويل وبلغ من طول قامته اننى ظننت انه واقف ، فقلت له : « من فضلك اقعد يا استاذ ! »

فالتفت الرجل بغضب شديد وصاح يقول : « طيب ما انا قاعد اهه » وشعرت بخجل شديد فاردت أن اعالج الموقف فقلت : «طيب اقعدكمان..»

⊏⊐

وفى عام ١٩٢٩ ، وفى عهد السينما الصامتة ، رشحنى احد الزملاء الفنانين لبطولة فيلم سينمائى يتولى اخراجه مخرج ايطالى ، وكدت افوز بهذا الدور لولا ان اعتذر المخرج عن اسناد الدور لى لسبب واحد هو قصر قامتى ..

وذهبت فى احدى المرات الى دار الاذاعة ، فقابلت على الباب ماردا طويل القامة كان يعمل فى قسم الاستعلامات فسألنى : « على فين ياجدع ؟ »

فقلت : « طالع فوق ! »

– فوق فين ؟

– الدور التانى علشان اكلمك !

وقد اراد اهلى أن يلحقونى بوظيفة حكومية بعد ان فشلت كل محاولاتهم لاعادتى الى العمل مع أبى والابتعاد عن التمثيل ، فقدم احد اقاربى طلبا الى احدى المصالح واستدعانى مدير المصلحة ، ولما رآنى امسك بالقلم وكتب « تأشيرة » بالرفض قال فيها : « يلغى تعيينه لانه قصير » واخرجت لسانى لاقاربى وانا اغادر المصلحة

⊏⊐

وهناك « بدانتى » التى اعانى منها الامرين ، وان كانت لها حسنة واحدة فقط هى انها قد غطت على قصر قامتى بعض الشىء .. اما متاعبها فهى اتهام الناس لى باننى «دباغ» وقد حدث أن دعيت عند احد الاصدقاء لتناول طعام الغداء ، وكان المدعوون لايزيدون عن اربعة اشخاص فقط ومع ذلك فقد اعد الرجل مائدة تحوى من الوان الطعام مايكفى لعشرين شخصا ، فسأله احدنا : « ايه ده كله وعلشان مين ده ؟ » .. فسمعته يهمس فى اذنه قائلا : « اصل عبد الفتاح معانا .. وماشاء الله انت عارفه يحب الاكل .. »

وحدث ان كان زميلى الاستاذ استيفان روستى عنده سيارة صغيرة الحجم جدا ، واراد ذات يوم أن يوصلنى الى دارى ، ودخلت السيارة بصعوبة شديدة ، وسارت بنا فى الطريق وكانت السيارة تحدث اصواتا اشبه بالاستغاثة حتى ان احد عساكر المرور صاح فينا : « يا اخوانا حرام عليكم ، راح تدقدقوا العربية .. »

وهنا قال لى استيفان : « ياعبد الفتاح انزل خد تاكسى احسن العربية سعبانه على قوى ! »

عبد الفتاح القصرى

ساعة البوستة في حنجرتي !

للمطربة شهر زاد

منذ سنوات بدأت أتلقى دروسا عملية في علم طبقات الصوت « الصولفيج » على يدى أستاذ الموسيقى الايطالي برونيتي

وكان الاستاذ « برونيتي » يتولى التدريس في صباح مبكر من كل يوم فيما عدا يوم الاحد ، فكان يحضر الى البيت في تمام السابعة بينما اكون أنا مستيقظة وعلى أهبة الاستعداد للتدريب ، ولم يكن يسمح بتأخير موعد الدرس دقيقة واحدة مهما كانت الظروف

كان « برونيتي » يجلس الى البيانو ليعزف بعض الانغام مبتدئا من اول درجة في السلم الموسيقى حتى «السطوح» ... اى أعلى طبقة ، وكنت أنا بحكم التلمذة أصاحب نغمات البيانو كمطربات الاوبرا ابتداء من اول درجة في الصوت حتى آخر درجة كذلك

وكنت حينما أصل الى صوت « الميتزو سوبرانو » وهو مرحلة عالية من الصوت تسمى بالبلدى « سرسعة » أشعر بصدى صوتي يكاد يخرق أذني ، واحس كأنني أدق بمطرقة حديدية على رؤوس الجيران، ولكن الاستاذ برونيتي لم يكن ليسمح لى بتخفيض صوتي ، بل كان يحثني دائما على الوصول به الى أعلى طبقاته !

وظل الحال على هذا المنوال أشهرا ، حتى أصبحت أرى نفسي وكأنني أمثل أوبرا « عايده » في صباح كل يوم

وحدث أن شعرت ذات صباح بحاجتي الى الراحة من عناء هذا التمرين القاسي ، فتصنعت المرض ، حتى اذا جاء الاستاذ برونيتي وضعته أمام الامر الواقع ، فعاد أسفا من حيث جاء !

وفي ظهر ذلك اليوم فوجئت بزيارة سيدة يونانية تسكن في الشقة المواجهة لمسكني ، وبعد أن قمت بواجب التحية والذى منه سألتها

— خير ...

قالت :

— باردون يا مدام ... عايزه أسألك سؤال ...

— اتفضلى

— ليه مش غنيتي النهارده الصبح

ودهشت لهذا السؤال وقلت لها :

— علشان حبيت أستريح ... لكن ليه السؤال ده

فقالت الجارة العجيبة :

— علشان أنا يا مدام كل يوم بصحى من النوم الساعة سبعة علشان بروح الشغل بتاع انا لما بسمع انت بيغنى ، علشان انا مش عندى واحد ساعة بالجرس ، والنهارده اتأخرت في النوم ومارحتش الشغل

وبعد أن ضحكت حتى كاد يغمى على سألتها :

— طيب وحضرتك عايزه ايه دلوقت ؟

فقالت :

— أنا عاوز يعرف اذا كنت انت بطلت يغني كل يوم الساعة سبعة أنا يروح يشترى واحد ساعة بالجرس ! !



ثلاثة أفلام نظيفة

بقلم الأستاذ أنور أحمد

لم أكن مسرفا في التقدير عندما قلت ان الافلام التي عرضت في مستهل الموسم تبشر بنهضة جديدة في انتاجنا السينمائي ، وتدل على أن بعض المشتغلين بالسينما يبذلون جهدا كبيرا للارتفاع بمستوى انتاجهم ، والتخلص من العيوب التي أضرت بسمعة الفيلم المصرى ، ونزعت عنه ثقة الجمهور

وقد شاهدت في الاسبوع الماضي ثلاثة افلام جديدة تؤكد هذا الرأى . ولا شك انه امر يسرنا ويبعث فينا الثقة بالمستقبل ، ان نرى ثلاثة افلام مصرية جيدة ، تعرض في ثلاث دور من الدرجة الاولى ، وتثبت في مجال المنافسة أمام الافلام الاجنبية

جنون الحب

واول هذه الافلام « جنون الحب » ، الذى ينزل به المخرج الاستاذ محمد كريم الى ميدان الانتاج لاول مرة . ويقول المخرج الكبير الذى عاصر مولد السينما المصرية انه لم يخطر على باله يوما ان يكون منتجا ، ولكن وجد نفسه مضطرا لذلك ومدفوعا اليه بعد أن بقى نحو عامين بغير عمل منذ انتهائه من اخراج فيلم «زينب» . ثم يقول في مرارة : « لقد ضاع عمرى مع الذين اخلصت لهم ، ورفضت ان اتعاون مع غيرهم . وتكاسل الذين اخلصت لهم ، وتباعد الذين لم اتعاون معهم ، حتى وجدت نفسى لا الى هؤلاء ، ولا الى هؤلاء . . »

ومهما يكن امر الظروف التي دفعت بالاستاذ كريم الى الانتاج ، والتى أشار اليها بصراحة يحمد عليها في سيناريو الفيلم المطبوع ، فان السينما قد كسبت فيه منتجا أنيقا نظيفا

وقصة « جنون الحب » تعالج موضوع اختين توأمتين فرق أهلهما بينهما في المعاملة ، فزادوا من عطفهم على احداهما « نادية » لمرضها ، فحقدت عليها اختها «سهير» ، ونما الحقد في نفسها حتى كون لها عقدة نفسية ، وحتى دفعها الى الحقد على الناس جميعا . وضاعف الحقد في نفسها اقبال الخاطبين على اختها . ويموت والدا الفتاتين ، فتنفرد «سهير» باختها «نادية» وتسيطر عليها وتوحى اليها بأنها مسئولة عن موت والديها ، حتى يتجسم في وهمها بانها قاتلة ، وحتى تصبح شبحة لمسة تفزع من القطط ، وتخشى الظلام ، وتوشك أن تفقد عقلها ، وتهم بالانتحار . ويدخل في حياة الفتاتين مؤلف شاب وصديقه الطبيب الريفى ، ويبدأ بين الاربعة صراع عنيف ، تشتبك فيه الحوادث والعوامل النفسية ، وينتهى بانقاذ « نادية » من براثن اختها وزواجها بالمؤلف ، وبتخليص « سهير » من عقدها النفسية وزواجها من الطبيب

وفي نطاق هذه الخطوط الرئيسية للقصة يدور كثير من الحوادث ، ويقع كثير من المفاجآت والتفصيلات وقد اشترك الاستاذان محمد كريم وعبد الوارث عسر في وضع الفكرة وكتابة السيناريو والحوار ، اوفقا الى حد بعيد في معالجة هذا الموضوع النفسى المعقد . وقد كنت أفضل توضيح موقف « سهير » وخصوصا بالنسبة للطبيب « أنور وجدى » الذى احبها وتزوجها . فقد رأينا سهير فتاة شرسة سيئة الخلق ، تضطهد أختها فتفقد زواجها وتدفع بها الى الانتحار ، حتى كرهها المتفرج ، وشحنت نفسه بالبغض لها . فكيف يتطوع الطبيب الذى راى منها هذا الشر كله بالزواج بها ببساطة !!

لقد فهمت طبعا ان الفيلم يريد ان يبين لنا ان هذا الشر الذى بدا من «سهير» ليس الا مظهرا للعقدة النفسية التي تكونت في أعماق نفسها منذ الصغر ، وانه لهذا ليس شيئا أصيلا في خلقها ، وانما هو مظهر سطحى طارئ، يسهل علاجه لو صادفت الرجل الذى يحبها ويتزوجها . ولا شك ان الطبيب قد فهم ذلك وأشار اليه في بعض حديثه ، وقد حاول ان يرد اليها شعورها الانسانى بحملها على مساعدته في مداواة مرضاه . ولكن هذه المعانى كلها قد خطفت خطفا في الفيلم

ومع ذلك فقد اكون مسرفا في هذا الطلب ، ولا اريد ان اسقط الملاحظات على هذا السيناريو القوى المحبوك ، المبتكر في فكرته ، الحافل باسباب الاثارة والتشويق

وقد كان يقال ان الاستاذ محمد كريم قد اختص باخراج الافلام العاطفية الهادئة ، حيث تبدو اناقته في عرض المناظر ومشاهد الطبيعة، ولكنه في هذا الفيلم يرتفع الى القمة ، ويثبت انه بحق شيخ المخرجين . كان كريم بارعا في اختيار ممثليه ، وفي تحريك الكاميرا ، وتهيئة الجو الملائم للعوامل النفسية المعقدة ، وفي « التروكاج » في اظهار مشاهد القصة التي يكتبها المؤلف والجمع بين راقية ابراهيم في شخصيتى الاختين . أما « راقية » فان اعجابى بها في هذا الفيلم يفوق اعجابى بتمثيلها في أفلامها كلها مجتمعة

لقد مثلت دورى « نادية »و«سهير» فتقمصت الشخصيتين ببراعة فائقة ، وكانت طبيعة كل منهما تتجسم في سلوكها والفاظها ونظراتها ، ولم يفلت منها مشهد واحد ، على كثرة المشاهد المتعبة وتنوعها .

ان «جنون الحب» هو فيلم راقية بغير نزاع



راقية وأنور وعماد ابطال « جنون الحب »



وقد ارتفعت فيه الى مرتبة الممثلات الكبيرات اللاتي تعتز بهن الشاشة في أي مكان . وما أشد حاجتنا الى هذا النوع من الممثلات !

أما « عماد حمدي » في دور المؤلف ، و«انور وجدي » في دور الطبيب ، وعبد الوارث عسر وفردوس محمد ، فقد قاموا بأدوارهم بالنجاح الذي تعودناه منهم .

وقام الاستاذ سليمان نجيب بدور صغير ، هو دور ناظر المحطة ، فاستطاع ان يجعل منه شيئا يلفت الانظار .

وقدم لنا كريم طائفة من الوجوه الجديدة ، كان أبرزها « احمد سعيد » الذي مثل دور الوالد بتوفيق كبير

ليلة من عمرى

وهذا ممثل آخر ينزل الى ميدان الانتاج . فقد انتج هذا الفيلم الاستاذ عماد حمدى بالاشتراك مع زوجته « شادية » . ولقد كنت أعارض دائما ان يتحول الممثلون الى منتجين ، ولكن اذا كان من نتيجة هذا التحول ان تظفر السينما بمثل هذا الفيلم ، فانني ارجو ان يصبح الممثلون جميعا منتجين

والواقع أن فيلم « ليلة من عمرى » هو من احسن الأفلام المصرية التي شاهدتها في الفترة الاخيرة . وهو يصور قصة فتاة تعمل في مزرعة للعنب ، وتحب ابن صاحب المزرعة ، وتسلم له نفسها بعد ان يتعاهدا على الزواج . ويضطر الفتى للسفر الى الخارج حيث يغيب شهورا تظهر فيها أعراض الحمل على الفتاة ، فيهرب بها أبوها من المزرعة ليستر عاره عن الناس . وتضع الفتاة طفلا ، وتنتظر عودة فتاها من الخارج لكي يتزوجها ، ثم تذهب الى المزرعة لتستطلع اخباره ، وتضطر لاخفاء الطفل في أحد اقفاص العنب الذي يحمله العمال الى ماكينة العصر ، فتعتقد ان الطفل قد مات ، وتصاب بصدمة عصبية تؤدى بها الى الانهيار . ويصل الفتى من الخارج ليجدها ذاهلة لا تنطق ، فيعنى بها ، ويكتشف ما حدث في غيابه ، وينجح بمساعدة الظروف في اعادتها الى رشدها والعثور على الطفل حيا ، ويتزوج بها

واني أقدم تهنئة خالصة الى الاستاذ نيروز عبد الملك مؤلف القصة وكاتب الحوار ، والى الاستاذ سيد بدير واضع السيناريو على توفيقهما في معالجة هذا الموضوع بطريقة شائقة، تجمع بين الحبكة القوية ، والاثارة المتصلة شيء واحد وقفت امامه متسائلا . لماذا تأخذ الفتاة طفلها معها وهي ذاهبة الى المزرعة حيث ستقابل حتما معارفها ، ولاشك انهم سيسألونها عن الطفل ! كان يجب على الاقل ان تبذل محاولة لتركه ، ثم نراها تضطر الى اخذه ، لتبرير تصرفها الذي بدا غريبا بعض الشيء

ان المخرج « عاطف سالم » يقفز بهذا الفيلم الى الصف الاول بين مخرجي السينما الناجحين .

ومن حق « شادية » ان اسجل اعجابي بها في هذا الفيلم بغير تحفظ . فقد نجحت في تمثيل دورها الصعب ، وكانت رائعة في أكثر من مشهد ، وكان غناؤها جميلا رشيقا ، وفق الاستاذ رياض السنباطي في وضع الحانه . وكذلك كان « عماد حمدى » الذي قام امامها بدور البطولة .

اما « عبدالوارث عسر » في دور الاب فانني اقرر بغير مبالغة ان دوره في هذا الفيلم يرشحه لاى جائزة عالمية ينافس عليها اكبر ممثلى الشاشة في امريكا . ولن انسى تمثيله في المشاهد التي ظهر فيها بعد ان علم بما حدث لابنته ، فقد كان فيها ممثلا عبقريا من الطراز الاول

وكان للفكاهة نصيب في التخفيف من حدة التوتر في الفيلم . فمثل «سيد بدير» شخصية طريفة ، اشاعت جوا لطيفا بالاشتراك مع زوجته في الفيلم « زينات صدقي »

ورأينا « احمد الحداد » صعيدى الاذاعة ، في دور لطيف ، ونرجو ان تتاح لهذا الوجه الجديد فرصة للظهور

حياة او موت

اما هذا الفيلم فشيء جديد حقا على الشاشة المصرية . فنحن لا نرى في هذا الفيلم بطلا تتركز عليه الاضواء ، وتدور حوله الحوادث . وانما نرى حادثة صغيرة يدور حولها الممثلون ، وتقوم الكاميرا فيها بدور البطولة . فهذا « عماد حمدى » يغاضب زوجته في ليلة العيد فتذهب الى بيت ابيها ، ويبقى مع طفلته « ضحى » حيث تعاوده النوبة القلبية ، فيرسل الطفلة لتحضر له الدواء ، ولكن الصيدلى يخطىء في تحضير الدواء فيضع فيه سما قاتلا ، ثم يكتشف خطأه بعد ان تكون الطفلة قد انطلقت في شوارع القاهرة عائدة الى ابيها .

ويبدأ سباق مثير بين الحياة والموت ، فنرى الصيدلى يهرع باحثا عن والدة الفتاة ، ويذهب الى حكمدار البوليس ليستعين به على دفع الكارثة . وتبدأ سلطات البوليس في مطاردة الطفلة لتلحق بها قبل ان تصل الى أبيها ، وتتشابك الحوادث خلال المطاردة ، التي تنتهي بانقاذ الرجل في اللحظة الاخيرة

وقد نجح الفيلم الى أبعد حد في اثارة المتفرجين الذين ظلوا أكثر من ساعة يحبسون انفاسهم خلال هذا السباق المثير ، واستحق الاستاذ علي الزرقاني واضع السيناريو تهنئة خالصة على توفيقه في كتابته . وكان الفيلم مثلا للواقعية التي تنبض بالحياة ، وقامت كاميرا الاستاذ خورشيد باكبر دور في ابراز هذا كله ، فجاست بنا خلال شوارع القاهرة ، ونقلت الينا الحياة الصاخبة على حقيقتها .

ان هذا الفيلم يجب ان يعرض في الخارج لانه خير دعاية لنا عند من يجهلون مصر ، اذ يعرض عليهم مظاهر التقدم ، ومعالم مدنيتنا الحديثة

والواقع ان السيدة آسيا تستحق كل تقدير لاقدامها على انتاج هذا الفيلم المبتكر في فكرته، النظيف في اخراجه وتمثيله . ولا أنسى الاستاذ كمال الشيخ الذي اخرج الفيلم فكتب لنفسه صفحة رائعة من النجاح

و «بعد» ارجو الا يظن القارىء انني أسرف في التقدير ، او الجأ الى المجاملة . فالواقع انني سعيد حقا بان ارى في أسبوع واحد هذه الافلام الثلاثة الجيدة ، واعتقد اننا لو احتفظنا بهذا المستوى في انتاجنا ، فاننا نستطيع ان نطمئن الى مستقبل السينما في مصر



شادية وعماد بطلا « ليلة من عمرى »

حصة رسم ...

اذا كان الفن هو احساس بالجمال ، فان كل فنان يستطيع ان يحس بالجمال وان يعبر عنه على طريقته وقد رات « الكواكب » أن تجمع لفيفا من الفنانين فى حصة رسم ، فيقوم كل منهم فيها برسم لوحة بريشته ، يصور فيها ناحية من النواحى التى تشغل باله ، من زاوية الفنان



لابد أن عماد حمدى كان وهو يرسم يفكر فى نزهة خلوية مع زوجته شادية ، فهو قد رسم منظرا طبيعيا خلابا



واخذت النجمة الجديدة ايمان ترسم ما يعتمل فى نفسها - بايمان - من رغبة فى الصعود الى القمة .. لقد رسمت نجمة تحت الاضواء ..



اما محسن سرحان فقد كان يفكر كما ترى فى بعض الحوادث الاجرامية التى قدر لبد الامن الحازمة ان تبترها فى الوقت المناسب



وفي الوقت الذي رسم فيه عماد منظرا طبيعيا . راحت شادية ترسم مجموعة من الكلاب الجميلة .. ترى هل كانت تريد النزهة في حديقة الحيوان



اما النجمة كاريمان . فقد رسمت بعض العصافير او الكتاكيت . لعبرت بذلك عن روحها المرحة . وشخصيتها « الكتكوتة » !



اوبريت جديدة : بعد أن قام المخرج « أندريه واسارى » باخراج احدى الاوبرات الجديدة فوجىء فى ليلة العرض الاول براقصات الفرقة يقدمن له تورتة كبيرة كتبوا عليها اسم الاوبريت

حدث هذا الأسبوع

• يعتزم عدد كبير من المنتجين المصريين الاشتراك فى مؤتمر السينما الدولى الذى سيقام بلندن فى ابريل المقبل ، وقد بدأ كل منهم يعد عدته لاشتراكه فى هذا المهرجان ، ويبلغ عدد المنتجين الذين استعدوا من الآن ١٥ منتجا

• **احتفل الاستاذ جريجورى جريجوس ، مدير دولار فيلم بمرور ٢٠ عاما على زواجه ، وقد حضر الحفل السيدة فاتن حمامة والاساتذة رمسيس نجيب وحسن الامام ولفيف من المنتجين المصريين**

• قال حسين رياض انه قد صمم على ان يبدأ تصوير فيلمه الجديد فى اوائل فبراير المقبل مهما قامت امامه عقبات ، وانه اعد عدته للتغلب على العقبات المادية

• **اشترت فرقة المسرح الحر سبع مسرحيات جديدة ستقدمها هذا الموسم ... وسوف تستعين ببعض خريجى معهد التمثيل لاخراج هذه المسرحيات**

• أعاد المسرح العسكرى بعض الممثلات اللواتى كان قد استغنى عنهن وقرر تأجيل التعاقد مع السيدتين امينة نور الدين وفتحية شاهين الى الموسم المقبل

• **قرر الاستاذ يوسف وهبى تخفيض اسعار تذاكر الدخول فى الفرقة المصرية ليتمكن جميع افراد الشعب من مشاهدة روايات الفرقة ، كما قرر اقامة حفلات نهارية خاصة للسيدات، وسيبدأ العمل بهذا القرار فى عام ١٩٥٥**

• احتفلت السيدة سعاد حسين بعيد ميلادها فأقامت حفلة شاى فى بيتها ، وفى المساء احتفل زميلاتها وزملاؤها فى فرقة الريحانى بعيد الميلاد خلال فترات الاستراحة

• **يعتزم المخرج عز الدين ذو الفقار النزول الى ميدان الانتاج ، فسوف ينتج فيلما لحسابه هذا الموسم**

• أصر الاستاذ فريد الاطرش على أن يعمل أكثر من خمس عشرة ساعة يوم الثلاثاء الماضى ليتمكن من اتمام فيلمه فى موعده ، وكان الاطباء قد نصحوه بعدم بذل مجهود كبير ولكنه ضرب عرض الحائط بنصائح الاطباء

• **طلب بعض اعضاء نقابة الممثلين من السيدة فاتن حمامة ترشيح نفسها فى الانتخابات الجديدة للنقابة ،ولكنها اعتذرت بكثرة مشاغلها ، وقد رشحت السيدة دولت ابيض نفسها فى هذه الانتخابات**

• بدأت التدريبات المسرحية فى الفرقة المصرية على مسرحية «بحبك البيت » التى سيتولى اخراجها حمدى غيث ويقوم ببطولتها الاستاذ يوسف وهبى ... وسيكون ضيف الشرف فى هذه المسرحية الاستاذ سعيد ابو بكر

• **طلب يوسف وهبى من اللجنة الفنية الموافقة على زيادة مرتب الاستاذين فاخر فاخر وسعيد خليل**

• تزوج المخرج الجديد حسن توفيق من سيدة ايطالية كانت زميلة له فى معهد السينما بايطاليا .. وقد وصلت الزوجة الى مصر فى الاسبوع الماضى

• **تعاقدت الفنانة فاطمة رشدى مع ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة للعمل فى فرقة المسرح العسكرى كممثلة اول ، وستفتتح الفرقة موسمها بتمثيلية « الحاكم اعوذ بالله »**

• يستعد الفنان على فهمى لانتاج فيلم برءوس اموال اجنبية ضخمة ورءوس اموال مصرية بعد الانتهاء من فيلمه الجديد « حياة فنان »

• **ستقوم الفنانة كريمان بتسجيل ثلاث اغنيات جديدة لمحطة الاذاعة المصرية**

• يجرى العمل الآن فى تصوير فيلم « نداء الحب » بطولة حسين رياض وزهرة العلا وشكرى سرحان، قصة الكاتب الكبير ابراهيم المازنى اخراج الهامى حسن

• **يسافر المخرج عباس كامل الى لبنان لاختيار اماكن تصوير فيلم جديد تدور حوادثه بين مصر ولبنان والفيلم من انتاج انطون خورى**

• ارسلت الفنانة راقية ابراهيم برقية من امريكا تهنىء فيها الاستاذ محمد كريم بنجاح فيلمه « جنون الحب »

• ينتظر أن تعلن وزارة الارشاد القومى خلال هذا الاسبوع عن الترتيبات التى ستتخذ نحو تخصيص المائة الف من الجنيهات المقررة لتشجيع السينما المصرية فى أوجه تكفل معاونة المنتجين ومكافأة الافلام القوية

• **يستعد المخرج عنرى بركات لاخراج فيلم فريد الاطرش الجديد بعد ان ينتهى المخرج بدرخان من اخراج فيلمه الحالى « عهد الهوى » مباشرة**

• يسافر المخرج حسن رضا الى جنوب افريقيا خلال الايام القادمة وسيصور فى هذه الرحلة فيلما تسجيليا عن الحياة فى هذا الجزء من القارة السوداء

• **شفى انور وجدى من المرض الذى كان قد الم به فى الاسابيع الماضية وعدل عن السفر الى امريكا للعلاج**

• أسند الدور الاول فى فيلم « شباب للبيع » الذى كتب قصته الزميل انور عبد الله ويخرجه فى الشهر القادم المخرج حلمى رفلة لحساب شركة لوتس فيلم الى منيرمراد

• **قررت ادارة فرقة الريحانى منع دخول اى شخص الى المسرح فى اثناء اجراء البروفات على الرواية القادمة ، دون استثناء ممثلى الفرقة الذين ليس لهم ادوار فى الرواية**

• سيمثل مصر فى مؤتمر لندن السينمائى الدولى ، الذى سينعقد فى يناير القادم فيلمان ، هما « حياة أو موت » انتاج السيدة آسيا ، و « صراع فى الوادى » انتاج جبريل تلحمى

• **يقوم احمد ضياء الدين باخراج قصة جديدة بعنوان « بائعة الدموع » لحساب شارل نحاس والمرشحة لدور البطولة فى هذا الفيلم هى ماجدة**

• تسافر شادية وعماد حمدى الى لبنان فى عطلة عيد الميلاد لقضاء اسبوعين

• **يعتزم الاستاذ جبرائيل نحاس العودة الى ميدان الانتاج بعد ان امتنع عن انتاج الافلام مدة عامين تقريبا**

• اجل عمر الحريرى تصوير فيلمه الجديد الذى سيخرجه عز الدين ذو الفقار الى مايو المقبل ، وستقوم شادية ببطولة هذا الفيلم الذى ستصور معظم مناظره فى المناطق الواقعة على شاطىء البحر

• **تقيم السيدة بهيجة حافظ حفلة موسيقية فى الاسبوع المقبل يخصص ايرادها للاعمال الخيرية**

نتيجة مسابقة

بتعمل ايه

اجتمعت لجنة فرز ردود عدد مسابقة « بتعمل ايه ؟ » المنشورة فى العدد ١٧٢ من مجلة « الكواكب » الموسم ، وقد وصلتنا آلاف الردود من القراء ، توصل الكثير منهم الى معرفة الرد الصحيح ، واخطأ التوفيق بعضهم .. وقد رأت اللجنة اجراء السحب بطريق القرعة بين اصحاب الردود الصحيحة ، وقد فاز بالجوائز حضرات الآتى اسماؤهم

الجوائز

الجائزة الاولى : ربحتها السيدة روز قسطندى حلاد ــ القاهرة

الجائزة الثانية : ربحها السيد اميل يوسف ــ الفجالة

الجوائز ٣ ــ ٤ ــ ٥ ــ ٦ ــ ٧ ــ ٨ ــ ٩ ــ ربحها كل من :

كاظم متولى ــ الاسماعيلية ، مارون طانيوس ــ لبنان ، على عباس امين ــ بنى سويف ، طه عبد الوهاب الدهان ــ العراق ، فايزه ابراهيم عبد الهادى ــ الاسكندرية ، على حسن عنان ــ الكويت ، سمير زريق ــ القاهرة

الحل الصحيح

١ ــ تفتح حقيبتها
٢ ــ تضع احمر شفايف
٣ ــ تجفف وجهها
٤ ــ تصلح شعرها
٥ ــ تضع البودرة

من ذكريات الشباب

• منذ اربعين عاما تعارف « الصبيان » محمد كريم ويوسف وهبى ، وكانا وقتها من سكان حى المنيرة بالقاهرة

• فى احد بيوت شارع الماوردى بذلك الحى ، كان الصبيان يجتمعان مع زملائهما للعب واللهو .. وفى هذا البيت اشترك الاثنان لاول مرة فى التمثيل .. فاقام يوسف مسرحا من صناديق الخشب . ووضع امام المسرح ستارة هى عبارة عن ملاءة سرير ، واشترك مع صديقه كريم فى تمثيل رواية « يوسف الصديق » ، وكان رسم الدخول الذى حدداه لمشاهدة هذه الرواية هو خمسة مليمات لا غير ..!

• افترق الصديقان فى مستهل شبابهما .. فاقام يوسف بعض الوقت فى ايطاليا لدراسة المسرح ، ثم عاد الى مصر ليؤسس فرقة رمسيس ، بينما اقام كريم بضع سنوات فى المانيا لدراسة السينما ثم عاد لينضم الى فرقة صديقه ، لان السينما لم تكن قد نشأت فى مصر بعد

• وانضم كريم بعد ذلك الى شركة مصر للتمثيل والسينما حيث اخرج لها بعض الافلام القصيرة ، ثم عاد الى صديقه يوسف ليخرج لحسابه قصة « زينب » على الشاشة

• بعد هذا فكرت وزارة الزراعة فى اخراج فيلم موضوعه « الحث على التعاون » ، فعهدت الى كريم فى اخراج هذا الفيلم الذى عرض فى المعرض الزراعى والصناعى بالجزيرة

• وعاد زميلا الصبا يتعاونان معا من جديد فى فيلم « اولاد الذوات »

• ولدينا عدد من النجوم كان اول ظهورهم على الشاشة كابطال تحت اشراف محمد كريم .. ففى فيلم « زينب » ظهرت بهيجة حافظ ودولت ابيض وسراج منير وزكى رستم . وفى فيلم « اولاد الذوات » ظهر يوسف وهبى وامينة رزق وحسن البارودى



حقائب...
للموسم الجديد

هذه ثلاث حقائب من أحدث
مبتكرات الشتاء تقدمها لك
النجمة مريم فخر الدين..

حقيبة مبتكرة على شكل
محفظة لها يد صغيرة ..
وهي مصنوعة من الجلد
المغلف بالقماش المحلى
برسوم صغيرة كالورد

حقيبة من القماش المرقط..
على شكل جلد النمر وهي
مصنوعة على شكل فانوس،
و معها قفاز من نفس النوع



وهذه الحقيبة مصنوعة من الشامواه
الاخضر ويلبس معها قفاز من نفس اللون



فاليك هذا الاسبوع

اغلقوا الأبواب في وجوههن

كنت منذ أيام أتحدث مع النجمة اللبنانية الناعمة ، قوت القلوب ، حين لمحت على مقربة منا في الفندق الذى التقينا فيه ، طفلة حلوة ، تقفز في حركات راقصة ، وتتحدث إلى سيدة كانت معها ، لعلها والدتها وكان في حديثهما شيء عن الفن

وسألت الطفلة الحلوة :

— من أين جئت ؟

— من لبنان

— وهل أنت من بنات الفن ؟

— اريد أن أكون

— هل جئت إلى مصر وراء حلم السينما ؟

— نعم ، وقد أديت اليوم اختباراً أمام الكاميرا في ستوديو

— مع من ؟

— مع مساعد مخرج

— هل تمثلين ؟

— بل أرقص

— ترقصين ؟ ما عمرك يا طفلتي ؟

— أربعة عشر عاماً ... إلا شهرين

— وماذا كنت تصنعين قبل قدومك إلى القاهرة ؟

— كنت تلميذة باحدى المدارس الفرنسية

وبعد ، أفليس هذا حراماً ؟

أليس حراماً أن يزج الآباء والأمهات بطفلة دون الرابعة عشرة ، الى حلبة الرقص ، ويخرجونها من حلبة العلم ؟

أو ليس حراماً أن تسمح حكومة لبنان لمثل هذه الطفلة أن تهجر العلم ، وتهجر الوطن ، لترقص ؟

أو ليس حراماً أن تسمح الحكومة المصرية لمثل هذه الطفلة بالدخول ... لترقص ؟

أو ليس حراماً أن يقدم « مساعد المخرج » المشار إليه على هذه الجرعة... جرعة دفع طفلة صغيرة بريئة إلى حلبة الراقصات ؟

لقد دعوت أكثر من مرة ، على هذه الصفحة ، الى ضرورة فتح الأبواب في وجه فتانات الشرق

ولكني أصرخ من أعماق ، وتصرخ معى الزميلة أمينة السعيد ، قائلين : « اغلقوا الأبواب في وجه مثل هذه الطفلة ، التى تدفعونها إلى الاثم دفعاً ... اغلقوا الأبواب في وجهها ، وفي وجه كل صغيرة مثلها من الشهيدات البريئات »

جلاء الافلام الاجنبية

سألت النجمة الجميلة ، مريم فخر الدين :

— ماذا تتمنين لمصر ، بعد أن تم الجلاء ؟

— هل تطلب منى أن أتحدث فى السياسة ؟

— ليس شرطاً أن تكون أمنيتك سياسية ... اجعليها أمنية فنية

— هذا معقول ، معقول أن أتحدث فى الفن الذى أحيا له ، وأترك يتق ووحيدتى كل يوم من أجله ... ان أجمل أمنية لى ، ان يأتى اليوم الذى تستطيع فيه الأفلام المصرية أن تحمل الأفلام الأجنبية على الجلاء ... الجلاء عن جدارة ... حين يقف الفيلم المصرى مع الفيلم الأمريكى على قدم المساواة ، ويزحف على أسواق العالم ، ليثبت للعالم ان مصر ليست مجرد صحراء ورمال ونخيل وإبل ، كما تصورها الأفلام الأمريكية ، بل هى دولة متحضرة كأحدث الدول

امنية قومية

أما الحسناء السمراء ماجدة ، فقد سمعت نفس السؤال ، فقالت :

— أما أنا ، فأمنيتى سياسية .. أو قل قومية .. أمنيتى أن تأخذ مصر مكانها الجدير بها فى المجتمع الدولى ، وذلك عن طريق الاستقرار الشامل فى جميع نواحى الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية ، فان هذا الاستقرار هو دعامة التقدم الكفيل بأن يعود على الوطن بالخير المنشود . وفى ظله يرتفع مستوى الفرد ، ويرقى المجتمع

مش هو ...

دار هذا الحوار التليفونى بين راقصة معروفة وجراح معروف ، هو الذى قص على القصة هذا الأسبوع :

الراقصة — ألو ... أرجوك يادكتور ، تعالى حالا ... جوزى عنده المصران الأعور

الجراح — لكن دانا شايل له المصران الأعور السنة اللى فاتت !

الراقصة — لا يادكتور .. دا مش جوزى بتاع السنة اللى فاتت ...

ما لا تعرف عن النجوم ...

جانيس رول

■ ليست فى هوليوود عينان توازيان عينى « جانيس » فى شدة اخضرارهما

■ عندما كانت فى طفولتها المبكرة ، كانت ترى فى الرقص كل سعادتها ولهذا بدأت تتلقى دروسا فى هذا الفن

■ وعندما بلغت سن الخامسة عشرة كانت تتردد على المدرسة فى الصباح لكى تتزود بالعلم ، اما بعد الظهر فكانت تقضيه فى دراسة فن « الباليه » ، وفى المساء ترقص فى المسارح لكسب معاشها

■ وقع لها حادث فى قدمها عندما كانت ترقص ، فاتجهت الى التمثيل بعد ان أصبحت عاجزة عن الرقص مدة شهرين . وكان عملها كممثلة هو الذى فتح لها ابواب استوديوهات هوليوود

■ تميل « جانيس » الى وضع تصميمات الملابس ، وان كانت هى شخصيا لا تهتم « بالموضات » وارتداء احدث الازياء

■ لا تكره شيئا كما تكره المشى فى الشمس ، ويرجع ذلك الى طفولتها عندما اصيبت بضربة شمس ولدت فى نفسها كراهيتها لها


في الفن



مسرحية اذاعية

بقلم الأستاذ محمود السباع

زغاريد ـ موسيقى ٠

المؤلف : الحياة مليانة مآسى وافراح وحتى فى الفرح تلاقى ناس وناس من مختلف الاعمار من الجنسين .. مرح وهيصة ودوشة .. مزيكة وعوالم بفرحوا المعازيم ويزفوا العروسة

« موسيقى صاخبة فجأة ولغط وطبل وصريخ »

بالضبط كأننا فى مستشفى المجاذيب ... اتفضل .. اهلا وسهلا .. شرفتنا ..

صوت : مبروك

صوت آخر : عقبال عندك

تسبب الدوشة دى لحسن دماغى اتقلبت ... عن اذنك ياسى السيد

الداعى : على فين ؟ ..

المؤلف : استريح شويه فى الركن اللى هناك ده

الداعى : على راحتك بس اوعى يفوتك البوفيه

المؤلف : ماتخافش انا عامل حسابى

وسيبته ومشيت أدور على الركن الهادى هناك ده زى ما قلتله .. وطبعاً مالقيش .. قلت اخرج فى الفراندة

(الاصوات تختفى فجأة)

صوت آنسة : لا معلش أنا مبسوطة كده

صديقة : يعنى ايه حاتفضلى قاعدة لوحدك

الآنسة : متضايقة سيبينى شوية

المؤلف : متضايقة .. متضايقة من ايه يا ترى؟ اما اقرب شويه .. لا لا ماتبينش نفسك أوى .. وان شافوك .. مايبقاش لطيفة .. دا يبقى اسمه تجسس على الناس .. ابعد يا شيخ ..

الآنسة : حابقى احصلك بعدين

صديقة : لكن فيفى وميمى وألفت حايقولوا فين طانت

الآنسة : قولى لهم .. اوه بقى ..

صديقة : وطنت حكمة وغزالة هانم لسانهم طويل قوى

الآنسة : اديكى شايفة انا قاعدة لوحدى

صديقة : والنبى تقومى .. وحياتى

طامه : عليه .. ما تزوديش ضيقتى .. اف سيبينى بقى .. « بصوت أعلى » عايزة اقعد لوحدى

المؤلف : **وسابتها تقعد لوحدها وخلاتلى ركن بعيد وقعدت ادقق فيها .. فى وشها وتقاطيعه . جميلة ؟ .. لامش قوى عليها مسحة من الحزن والاسى العميق .. متوسطة القامة تميل الى السمنة شوية .. مش قادر ادقق فى الوصف اكتر من كده لحسن اى واحدة فى الحقيقة تطبق الوصف على نفسها ويبقى اشكال .. نهايته طامه دى .. اسمها كده زى ماسمعته .. شابة بين الخامسة والعشرين والثلاثين**

القدر القول كانت وهى فى بدء شبابها يعنى لما كان عندها ..

طامه : ستاشر سنة تقريبا اول ما عينى فتحت للحياة .. كنت وحيدة .. وحيدة أمى .. حالتنا المالية متوسطة .. يادوب عايشين .. وفى عصرية يوم من ايام الصيف وكنا قاعدين انا وهيه فى البلكونة وفجأة سمعت خبط على الباب

الام : « من بعيد » مين ؟.. « من قرب » أهلا وسهلا .. اتفضلوا .. من هنا الصالون

طامه : وقمت أجرى أشوف مين دول ..

صوت رجل كبير : احنا ماعندناش وقت .. انا راجل دغرى .. احب الدوغرى

الام : ايوه باتقدم

الرجل : فين العروسة ... انا عايز اشوفها

الام : « مرتبكة » حاتيجى بالتقدم ..

الرجل : بص كويس فى الولد ده .. يعجبك طبعا لازم يعجبك .. العرسان لقطة اليومين دول خصوصا اذا كانوا زى الولد ده فين العروسة ؟

الام : طامه .. « تنادى » طامه .. « لا أحد يجيب » طامه .. الله هى راحت فين يا ترى ؟

(البقية على الصفحة التالية)

طامه : وكنت واقفة ورا الباب وسمعت كل حاجة ولما لقيت ماما جاية تدور عليه .. جريت على أودتى
الام : انتى مش سامعانى وانا بندهلك
طامه : أيوه يا ماما بس كنت ...
الام : كنتى ايه .. تعالى معايا
طامه : فين ؟..
الام : العريس وابوكى عايزين يشوفوكى حالا
طامه : عريس ؟.. لين يا ماما
الام : عشانك
طامه : لكن انا ماقلتش عايزة اتجوز
الام : هو لازم تقولى انا اتفقت مع ابوكى وكلم الناس خلاص وقرا الفاتحة
طامه : ايه دا كله .. لكن انا لسه ما بفكرش اتجوز دلوقت
الام : أمال امتى حاتفكرى .. بعد الاربعين ؟
طامه : ايه الكلام اللى بتقوليه دا ياماما .. انا لسه قدامى سنين الجامعة كلها لازم اخلص تعليمى
الام : تعليمك ؟ بطلوده واسمعوده مش كفاية عليكى الثقافة .. عايزة ايه اكتر من الثقافة عايزة تضيعى مستقبلك فى الكلام الفارغ
طامه : انا متاسفة ياماما لكن انا مصممة على انى اكمل دراستى ومحدش يقدر يخلينى اغير رايى
الام : طيب انا ليه كلام تانى بعدين .. بس اما ييجى ابوكى
المؤلف : **وسابتها وخرجت تدور على العريس وابوه لقيتهم خرجوا من غير كلمة .. طيب .. دى حالة جديدة بالنسبة للبنت الجريئة دى .. ازاى تعارض ؟..لازم فيه حاجة .. لكن انا مش شايف .. يا ترى بعد سنة والا اتنين حايجرى لها ايه .. تفكر .. الله .. الله دى قامت ودخلت على الفرح والهيصة .. يا خسارة**
المؤلف : **الله هو الفرح خلص والا ايه ؟.. مافيش زيطة ولا مزيكة ولا حاجة .. لازم راحوا على البوفيه وساعة البطون ....**
صوت سيدة : تال بوفيه قال .. حاجة تقرف لا نظام ولا حتى الواحد لاقيلة مطرح يقف ..
سيدة أخرى : يظهر مش عاملين أكل كفاية
السيدة : وهى العروسة تستاهل ..؟ لا مال ولا جمال انا عارفه عاجبه فيها ايه
الاخرى : على رايك .. والنبى خسارة فيها عريس قد الدنيا .. كفاية انه فى الدرجة الرابعة
المؤلف : **وخدوا بعضهم ودخلوا قبل ما تطق خناقه .. انا مش فاهم الناس دول ايه لما مش عاجبهم الفرح ولا اهله جم ليه ؟.. الله دى الآنسة طامه جاية اهه لوحدها .. طامه انتوا نسيتوها .. يظهر انها ماقدرتش تتحمل الجو ومضطره لازم جاية مع امها او ابوها .. نخمن ان ابوها معاها .. اهو داخل وراها اهو**
صوت رجل : انتى مالك الليلة دى .. ايه اللى فى قلبك
طامه : هموم وهموم .. مقبوضة معرفش ليه؟
الرجل : ياستى سيبك ولا تهتمى بقى انا كل ما اروح معاكى حته تزعلينى كده
طامه : وانت تزعل ليه ؟
الرجل : انتى عارفه كويس ايه شعورى بالنسبة لك وعرفاه كويس أد ايه أنا باهتم بيكى وعايزك تكونى ست البنات .. انا عارف كل حاجة .. التى اللى فات وفكرى فى المستقبل
طامه : مستقبل ؟.. بعد ايه .. بعد السنده
الرجل : لسه قدامك سنين كتيرة .. ثم انتى محتاجة لايه .. ناقصك ايه ؟.. اوعى تفكرى انه يجى يوم أتخلى عنك .. انا لك طول عمرى
طامه : ليه الكلام ده .. مالوش لزوم
الرجل : انا ... انتى عندى ... اكتر من الحياة
طامه : كتير قالولى الكلمة دى .. صدقتهم فى الاول ..
الرجل : وعرفتى بعدين ان حبهم لك كان مزيف .. طامه .. اقبلينى باى وضع يرضيكى
طامه : افكر ...

الرجل : انتى بتكرهينى للدرجة دى ؟
طامه : انتى عارف كويس انى مابكرهكش
الرجل : أمال ايه ؟
طامه : انا باعزك يا فؤاد مفيش اكتر من كده
الرجل : وايه الفرق بين الاعزاز والمحبة
طامه : مش عارفة .. بلاش الموضوع ده
الرجل : انا متاسف .. كانى مقلتش حاجة انسى كل كلمة .. تحبى تروحى ؟
طامه : يكون احسن .. روح انت استأذن اصحاب الفرح وانا حاستناك هنا
الرجل : أمرك .
المؤلف : **وده يبقى مين ده بقى .. مش ممكن يكون ابوها زى ما افتكرت .. اقول مين ؟ قريب؟ صديق ؟.. لازم يكون صديق .. لانه عارف كل حاجة عنها عارف ايه ؟.. لكن ده ظاهر انه بيحبها وهيه ؟.. طب وهوه عارف ايه ؟ تقول انها بعد سنتين من حكاية العريس اللى جابته امها والنقاش اللى حصل .. والرفض**
طامه : سنتين فى كلية الحقوق وكنت خارجة مستعجلة بعد المحاضرة وبعدى الشارع علشان اركب الترامواى ، وعربية فايته بسرعة كانت على وشك انها تصدمنى فرجعت بسرعة اتفادى العربية ، وانا فى رجعتى وقعت ووقفت العربية مرة واحدة يا دوب جنبى ونزل منها شاب
الشاب : حصل حاجة يا آنسة
طامه : حصل انى وقعت زى ما انت شايف
الشاب : يعنى مافيش اضرار
طامه : لازم تدوسنى .. تموتنى
الشاب : العفو .. انشالله انا .. تسمحى ..
طامه : اتقدم
الشاب : انفض لك الفستان
طامه : يا سلام .. مش تبقى تسوق على مهلك والا يعنى ارواح الناس ببلاش
الشاب : الا روحك
طامه : ولك عين تكلم .. تهزر كمان
الشاب : ما دام محصل خير .. استأذن بقى واى ضرر بعد كده اتصلى بمحسن عبد الله
طامه : كده .. كان لازم اعمل لك محضر فى القسم .. كان لازم ..
الشاب : اوصلك
طامه : وكمان بتقول اوصلك ..
الشاب : على القسم يعنى .. ساكنة فين ..
طامه : فى الدقى ..
الشاب : فى سكتى وانا مروح .. من غير تكليف « يفتح باب عربة ويقفل »
المؤلف ونفرض انهم اتعرفوا ببعض زى ماحصل فى الديالوج يعنى الكلام اللى حصل بينهم زى ما كتبه ومر على التعارف ده شهرين تلاتة خمسة وكانوا فى خلال الشهور دى بيتقابلوا باستمرار

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

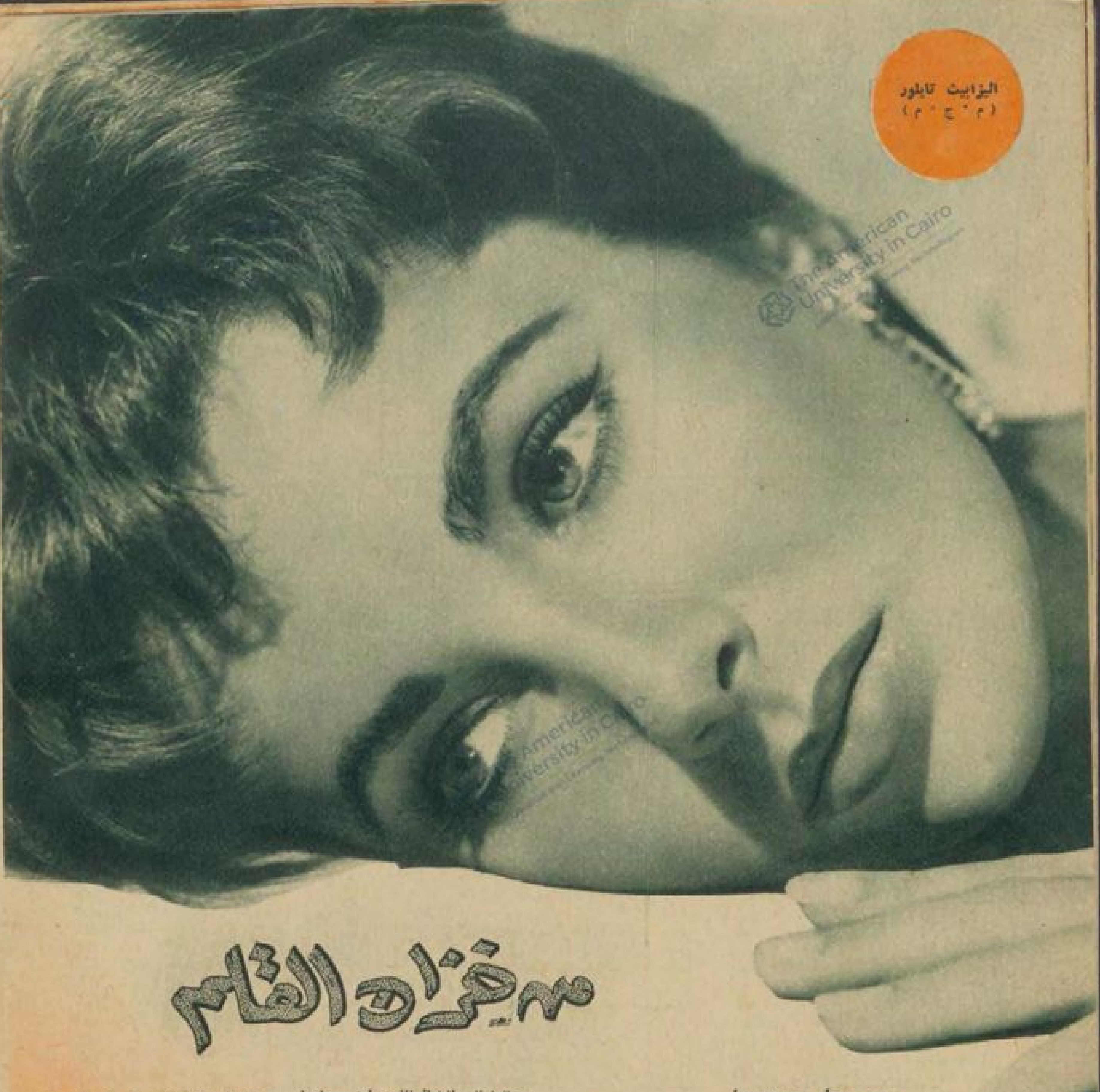
طب وبعدين ؟
طامه : وبعدين يا محسن .. انت حاتسيبنى وتسافر صحيح .. انا خايفة .. « تبكى »
محسن : ماتخافيش .. انا برضه لكى .. ولو ما أرجع
طامه : حاتتجوزنى زى وعدك
محسن : ودى عايزه كلام
المؤلف : **صحيح مش عايزه كلام يلى محسن بعدما تضحك على البنت البريئة المسكينة دى وتقولها مسافر يبقى فيه كلام ؟ .. واختفى سى محسن وحاولت طامه تتصل به ما امكنش .. طلع راجل معندوش ضمير .. لكن الغلطة مش غلطته لواحده .. غلطت اللى صدقت وعوده .. وعامت بها الافكار واسودت الدنيا فى عينيها .. وبعدما يأست .. ماكانش قدامها غير الصديق تشتكى له .. لقت فيه اكتر من حنان الام والاب**
الصديق : معلش كل شىء بتصلح
طامه : ازاى ؟.. يعنى حايرجع تانى ؟.. انا .. انا باحبه يا فؤاد باحبه .. « تبكى »
الصديق : يعنى برضه عايزاه .. رغم كل اللى حصل منه .. رغم انه سابك
طامه : لازم أقابله ولو مره واحدة
الصديق : اقدر اعرف عنه حاجة .. يمكن يسمع كلامى
طامه : صحيح .. اسمه محسن عبد الله .. ساكن فى العجوزة فى شارع .. لكن انت حاتقابله ازاى .. حاتروح له باى صفة
المؤلف : **وقالت له اسم الشارع ونمرة البيت وخرج الصديق .. يدور على سى محسن .. ونقول بكل اخلاص الرصد له قدام البيت من اول النهار لآخره .. انه يشوفه مافيش فايدة فخد بعضه ورجع لكن مش لطامه والا تبقى حكاية خصوصا انه وعد .. نسيب صاحبنا الصديق يدور ونتنقل على مشهد تانى .. فين مثلا ..**
طامه : عندنا .. عندنا فى البيت
المؤلف : **عندها .. اذا كانت هى هنا فى الفرح نروح عندها ليه ؟ يا اخى انت بتألف والا بتكتب حقائق ؟.. أمال هيه بتقول عندنا ليه ؟.. معقول .. لازم ارجع تانى كام سنة عشان الحكاية تمشى صح ..**
الاب : والله انا مش عارف .. البنت كويسه لكن ايه اللى راكب دماغها اليومين دول
الام : انا عارفه ياخويه .. أهو زى ما بتيجى وتشوف .. حالتها مش عاجبانى
الاب : من امته ؟..
الام : من شهرين تلاتة .. اتغيرت خالص .. تيجى من الكلية تدخل اودتها وتقعد فيها بالساعات ماتخرجش .. حتى الاكل ما بقتش تدوقه ..
الاب : ماحولتيش تعرفى حاجة ابدا .. السبب
الام : آخر ما غلبت قلت للاستاذ فؤاد يمكن تفضفض له باللى فى نفسها
المؤلف : **وطبعا تستمر المناقشة بين الاب والام بدون نتيجة لانهم برضه مافهموهاش من الاول . بالعقل والترويض بالسياسة والقوة حتى انهم يلجاوا للصديق اللى هو ما يمتلهومش باى صلة غير العشرة الطويلة .. وحط الصديق رحاله فى كازينو يغرق همومه واذا به يفاجأ**
احدهم : ايه ياسى محسن بقى لك مدة .. يا ترى ايه اللى بعدك عنا
محسن : والله كنت مشغول شويه
آخر : اللدون جوان مسيرة بتتهد ..
ثالث : حقه ياشى ملقحين على الجنبين الكاديلاك مش ملاحقه عليهم
محسن : وبعدين معاكوا بقى ..دى مقابلة دى
آخر : قول لنا بقى آخر مغامرة
محسن : دى ماكانتش مغامرة .. دى طلعت جد المرة دى .. مش مخليانى اقعد فى البيت دقيقة ملاحقانى تليفونات وجواسيس ومراقبة
احدهم : لا لا دى حكاية مثيرة باين عليها ..
محسن : مثيرة وبس .. دا انا مخنوق .. مش عارف اخلص ازاى ..
آخر : اجوزها

محسن : انا .. ليه ..؟
ثالث : امال كنت عرفتها ليه ؟ .. عشان تتسلى .. يعنى دى لو واحدة مستهترة والا مش خايفة الفضيحة مش كانت ودتك فى داهية
محسن : حيلك .. لف من بقك
احدهم : ليه حق .. امال بس توعدوا بنات الناس بالجواز .. وتسيبهم بعدما تضيع اسمهم
محسن : الله انتوا مالكوا حاملين عليه كده ليه؟
آخر : من جايز تكون البنت دى أخت واحد منا أو قريبته ؟
ثالث : هى مين بقى قول لنا
محسن : ما دام الحكاية وصلت لكده .. وعشان أشيع من دماغكم الشك .. يبقى اسمها طامه ..
احدهم : الحمد لله ..
المؤلف : وفضل الصديق قاعد يسمع من سكات وهو يكاد يبكى لانه لقى مافيش فايدة من التدخل والكلام مع انسان معندوش ضمير .. وخاف ليزود الفضيحة فى مكان عام .. وخد بعضه وقام وراح لها
طامه : هه .. قابلته .. طمنى قول لى ..
الصديق : والله مش قادر اقول حاجة ..
طامه : يعنى ايه ؟.. مش فاهمة حاجة
الصديق : شفته فى مكان عام .. فى كازينو..
طامه : صحيح ؟.. وكلمته ..
الصديق : مقدرتش .. يمكن كنت ضربته والا حتى قتلته
طامه : ازاى ؟.. بقى انت اللى اعتمدت عليك واديتك سرى
الصديق : ياريتك ما قلتيلى .. دا انسان ما يصحش يعيش .. دا نذل .. جبان ..
طامه : عمل ايه .. كلمك هو
الصديق : لا .. كلم اصحابه وخللا اسمك فى الوحل ..
طامه : انا مش مصدقه .. انت بتقول كده عشان ..
الصديق : ابعده عنك مش كده ؟.. اكرهك فيه مش كده ؟.. لكن الحمد لله ان كل الناس شاهدين وسمعوا الكلام اللى اتقال عنا فى الكازينو
المؤلف : طب ما هو انا اللى خليته يتدخل.. لا تبعد عنه وتشوف غيره لحسن يخسر الدنيا
الصديق : ياللا بينا بقى نروح .. اديتى استاذنت من اصحاب الفرح
المؤلف : تانى
طامه : بس علية فين ماشفتهاش
الصديق : ابدا .. يمكن روحت ..
طامه : ابدا .. ياللا بقى احسن زهقانة .. زهقانة
المؤلف طيب وبعدين بقى .. الرواية حاتكمل ازاى ؟.. يعنى ايه ؟.. ما فيه غيرها كتير .. أيوه بس انا كنت ماشى كويس
علية : طامه ... طامه ...
طامه : انتى فين .. انا افتكرتك روحتى
علية : ابدا .. قعدنا نرقص انا والبنات .. وخدنا الوقت .. الله انتى مروحة ..
طامه : أيوه .. مش توصلك فى سكتنا ؟..
علية : يا شيخة تروحى قبل زفة العروسة
طامه : الدنيا بقت وحشة .. وانا كمان حالتى النفسية ..
علية : حانرجع تانى لحالتك ..
الصديق : قولى لها ياستى .. اهى بتبرى زهقانة .. متضايقة .. وكل ما احاول اروقه منها بليلة زى دى .. اديكى شايفة ..
علية : لا ماالكيش حق يا طامه والنبى لتقعدى
الصديق : بقه يا طامه اهى حلفتلك ...
« دى طبل خفيف » « موسيقى »
علية : تعالى .. تعالى آهه العالمة قربت تزف
(دقة زفة عروسة بعلو)
طامه : لا .. لا مش عايزة اسمع حاجة ابدا « تبكى » مش قادرة
المؤلف : ايه الحكاية ماكنا كويسين ... لا يا اخى ولا كويسين ولا حاجة .. زى ما انا عارف .. لكن .. حاعمل لها ايه اكتر من كده



جين راسل تقابل الاميرة مارجريت : الاميرة مارجريت شقيقة ملكة انجلترا وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة جذلة عندما وقفت تتبادل الحديث مع النجمة الامريكية جين راسل ، وذلك فى حفلة عرض خاص لاحد الافلام فى سينما الامبراطورية بلندن ...

اديتى خليتهـــا تصرخ وتبـــكى .. الظن كفاية دوامة بقى
علية : ايه الكلام ده .. تعالى بس .. يقولوا ايه الناس طول الوقت قاعدة فى القرافة
الصديق : وبعدين بقى .. تعالى مش حانقعد كتير .. تعالى
المؤلف : الا طامه زعلانة ليه وبتعلى صوتها ؟
علية : « منفعلة » ايه يا طامه انتى جرى لعقلك حاجة ؟..
طامه : انا قلت لك من الاول .. مش كنت روحت كان أحسن
علية : طب وفؤاد ذنبه ايه..تكلميه باللهجة دى
طامه : انا معلطتش
علية : لا ماالكيش حق .. دا راجل برضه ومهما اتحمل .. يجى يوم يكل ..
طامه : ماهو راخر له كلام ...
علية : خايف عليكى .. بيدوب على راحتك
طامه : وهو ماله ومال راحتى
علية : ياريت يكون لى حد زى فؤاد ... دايما يسال عنى ويؤدى لى كل طلباتى ... ويعرف بالاشارة او النظرة كل أسباب ضيقتى يحاول انه يسعدنى .. يفهمنى حتى لو ماقدرتش أفهمه .. لغاية ما يجى اليوم اللى اقدره فيه
طامه : قصدك ايه ..
علية : يعنى كويس وشيلى من دماغك الفروق اللى بينك وبينه شيلى الكلفة تلاقى انسان بمعنى الكلمة .. طيبة حساسية وقلب كبير .. عطف وتفانى مالوش نظير ..
طامه : انتى بتحاولى تفتحى عينه لحاجة جديدة
علية : ابدا دى موجودة فى نفسك .. انتى مش عايزة تكتشفى عنها .. شيلى الغشاوة الرقيقة من قدام عنيكى .. تلاقى طريق السعادة
طامه : ازاى بس .. دانا بنظر له كصديق
علية : لكن هو ..
طامه : هو .. مش عارفة ..
علية : بينظرلك اكتر من كده .. انك تكونى شريكة حياته ..
طامه : يا خبر انتى بتقولى ايه يا علية .. لكن ده ...
علية : دا ايه .. اكبر منك بكام سنة ؟.. اسمعى لى كويس وخلينا نتفاهم .. وبينى وبينك مين يبان عليه فرق السن اكتر .. الراجل والا الست ..
طامه : الست طبعا
علية : يبقى خلاص .. انتى حاتفضلى فى عينه طول عمرك شباب مهما تقدمت بيكم السنين ..
طامه : لكن انا حبى له ..
علية : مش عاطفى ؟.. مش غرامى يعنى .. تفتكرى أن الزواج المبنى على العواطف الجامحة بيدوم .. ابدا .. لان فى الوقت اللى تخمد فيه جذوة الحب ده بعد الزواج .. تصبح العلاقة بين الزوجين فاترة بعكس الزواج المبنى على الصداقة والعشرة والتفاهم
طامه : هو صحيح الكلام اللى بتقوليه ده لكن فؤاد عارف كل حياتى كاشف كل اسرارى
علية : ومع كده مش راضى يتنازل عن حبه لك .. دا يبقى منتهى الاخلاص .. هو دا القادر اللى ينسى كل شىء من الماضى .. أما الجديد اللى لسه انتى بتدورى عليه أمثال محسن وغيره هو دا اللى بتخاف منــه لانه فى الوقت اللى يعرف عنك حاجة حايخللى حياتك جحيم ..
طامه : لكن ايه اللى يهمك انتى ، هو قال لك حاجة ؟..
علية : موش ضرورى يقول لى .. وانتى حرة بقى .. انا كنت عايزة اكلمك من زمان بس كنت خايفة ..
طامه : تفتكرى كده ؟.. انا برضه كان ساعات تمر على افكر فى الموضوع ده وماكنتش الاقيله حل .. لكن بكلامك ده اقتنعت ..
علية : يعنى خلاص .. اندهه له .
طامه : استنى بس ..
علية : « تنادى » يا فؤاد .. استاذ فؤاد ..
الصديق : « من بعيد » أيوه .. « من قرب » ايه عاوزين تروحوا
علية : لا ...
الصديق : امال ايه ؟..
علية : طامه عاوزه تعتذر لك وتكلمك فى حكاية .. من الاتكم
طامه : رايحة فين .. علية .. علية ..
الصديق : الله هى راحت فين ؟ .. وايه الحكاية بقى ياستى ..
طامه : كويس كده .. اهى سابتنى لايصة
الصديق : فيه ايه .. حصل حاجة ..
طامه : انت فاكر لما .. مش عارفه ابتدى ازاى .. دى اول مرة واحدة تكلم راجل فى موضوع حساس زى ده
الصديق : مشكلة جديدة ؟ انا تحت امرك
طامه : لا قديمة .. قديمة قوى ..
الصديق : قصدك ايه ؟.. اتكلمى ..
طامه : فاكر لما قلت لى انك مش قادر ابعدك فى ايدى يمكن ..
الصديق : طامه .. انا .. اسعد انسان فى الدنيا ..
طامه : مش تخليني اكمل كلامي ..
الصديق : ايه حاترفضينى ؟
طامه : بالعكس .. خد ايدى اخرجنى من الظلام اللى كنت فيه .. انا لك الى الابد ..
المؤلف : عال .. عال اهى دى نهاية سعيدة جت كده .. بالقضاء والقدر .. يمكن ماكنتش بافكر فيها لكن مافيش غيرها ما دام احنا فى الفرح ..



اليزابيث تايلور
(م . ج . م)

مع قراء القلم

● رجل .. ومبدا

..ر الزميلة انجى رشدى ، اثناء رحلتها الصحفية الى باريس ، حديثا شيقا مع الفنان العجوز موريس شيفالييه ، وقد تساءلت الزميلة حائرة فى نهاية حديثها — المنشور فى غير هذا المكان — عن السر فى احتفاظ شيفالييه بابتسامته الفتية وبوجهه الخالى من التجاعيد رغم أن قطار العمر قد جاوز به السبعين ..

واجيبها على السؤال الذى منعها الخجل من أن توجهه الى الفنان الشيخ ، بأن السر فى خلود ابتسامته الفتية يعود الى النظرة الفلسفية البسيطة التى اطل بها موريس على الحياة .. فهو لم يعرف اليأس معدما .. كم لم يعرف التراخى ثريا !

وهو يلخص نظرته هذه فى تلك الكلمات القليلة التى استهل بها « العيد الذهبى » احدث اجزاء مذكراته التى اطلق عليها عنوان « طريقى والغنيانى »

يقول موريس :

« ان الحياة لا تالو جهدا فى ان توفر لنا ما يدفعنا الى الافتنان بها فالتخبط فى لجتها ثم الرحيل .. واكثر الناس خبرة فيها هم اقربهم الى تصديق الخرافات .. واقرب رجالها الى الخطأ الذين اعتادوا اجادة العمل »

ورجل هذا تفكيره لا يمكن لبسمة شفتيه أن تقرب !!

● رصيد الايام

رأيت ظاهرة صغيرة دفعتنى الى تأملها مليا : برعم أخضر صغير ساقته نخلة فى بدء نموها — يخترق طبقة سميكة من الاسمنت تغطى التربة ليشق طريقا الى النور

وقد دفعنى التأمل الى التفكير فى اشياء عديدة صغيرة لا يمكن للمقاومة الكبيرة أن تغير مجراها : الذكريات مثلا !!

ان كلا منا يعيش وفى رأسه ذكريات عديدة ، ذكريات لا يمكن خنقها وانما تموت بالنسيان — وهولا ارادى — فكأنها الماء يسكب ولا يمكن ضغطه !

ذكريات تتخذ من اوقات الفراغ او التعب او الحنين مرتعا وكأنها الطيور الطليقة فيها الخفافيش المغيرة التى تعيش فى الظلام .. وفيها الحمائم البيض التى لا تغيب طويلا عن عش الفته !

ذكريات السعيد منها يبدد شقاء الحاضر .. والقاتم منها ينشر ظلال الحزن على اليوم والغد .. وبغيرها تفقد الحياة اسمها !!

« مجدى .. »



هويدا

.. نرجو أن نرى مجموعة من الصور للطفلة « هويدا » ابنة الفنانة صباح ، فاذا كان هذا الرجاء متعذر التنفيذ فلماذا لا تصارحنا بذلك ؟

بغداد : آنسة سلوى العبيدي

● بالعكس .. رجاؤك فوق العين والراس .. وسيتم تنفيذه في أقرب فرصة ..

اعجاب ..

.. خطيبتي شديدة الاعجاب بكم ، واخاف ان يتحول هذا الاعجاب الى حب ، فتطير من يدي ، لذلك ارجو ان ترسل الى صورتك حتى تراها فيزول اعجابها

الكويت : شارب العتوى

● ولنفرض ان خطيبتك ذوقها « كويس » ويتضاعف اعجابها عندما ترى الصورة .. فماذا تفعل ؟

حصان يجرى !

.. كثيرا ما نشاهد على الشاشة البيضاء حصانا يجرى بأقصى سرعته ، وهو قريب من الكاميرا ، فهل الكاميرا – في هذه الحالة – تلاحق الحصان ؟ وكيف تلاحقه ؟

الكويت : صالح السيد عبد اللطيف

● تلاحقه وهى « متربعة » فوق سيارة مكشوفة ..

سيناريو ..

.. قرأت بعض سيناريوهات الافلام فوجدت انها مطبوعة بمطابع « دار الهلال » فما أسماء « المكاتب » التى تباع فيها ؟

الكويت : احمد بن يوسف

● السيناريوهات لاتباع في«المكاتب» بل في دور السينما خلال عرض الفيلم اما بعد العرض فلا يكون لها قيمة تذكر ، ولذلك لا تعرض للبيع ..

عزومة

.. أنا ملقب بطرزان الاردن ، واريد مقابلتك لنتصارع في اية غابة تحب

عمان : اكرم يوسف ابو شنب

● وليه « الاذية » دى .. وعلى فكرة .. تقدر تقول لى : انت اكرم من مين ؟

فاتن

.. لماذا لم تحضر النجمة فاتن حمامة الى غزة ؟

غزة : نجوى . عدالات . رندة

● اذا اقتضت ظروف الفيلم الذى تخرجه من اللاجئين سفرها الى غزة ، فسوف تسافر طبعا .. والا فيكفى تبادل الاشواق بينها وبينكن من بعيد لبعيد ..

اين الانانية ؟

.. سمعنا أن الفنان «محسن البصرى» العراقى سيظهر على الشاشة المصرية .. فكيف سمحت « الانانية الفنية » عندكم بظهوره ؟

الموصل . عراق : عبد الامير مجيد

● لست ادرى ما مبعث «المركب النقص» الذى يصور لبعضكم أن الفنانين المصريين انانيون وانهم يضطهدون فنانى الاقطار الشقيقة وينسون ان السينما المصرية قد افسحت صدرها لعشرات من ابناء الاقطار الشقيقة وخلقت منهم كواكب ونجوما واغدقت على الكثير منهم ثراء لم يكونوا يحلمون به .. فاين الانانية المزعومة ؟ أتريد « جنابك » أن يحشر ابناء الاقطار الشقيقة في كل فيلم حشرا حتى لا نكون انانيين ؟ لا .. ده انت « تخنتها » قوى !

حشر ..

.. المعروف عن طرزان أنه يعيش في الغابات .. وانت حاشر نفسك في « دار الهلال » ليه ؟

عمان : انور زاده الاستانى

● انا اللى « حاشر » نفسى .. والا انت ؟

غاوى

.. أهوى التمثيل ، وقد اديت بعض ادوار تمثيلية أمام معارف بنجاح ، فهل يقبلنى معهد التمثيل العالى بعد حصولى على التوجيهية ؟

سوهاج : ذكريا يونس ملاك

● يقبلك قوى .. بس شد حيلك وخد التوجيهية ..

(البقية على الصفحة التالية)

الفن عند العرب (بقية)

– والله ما عرفت شيئا .. فماذا جرى ؟

فأجاب :

– لقد ماتت ابنة عمك غداة رحيلك ..

فشهق عبيدة حتى كادت تتمزق ضلوعه ، وسقط على الارض وهو يتلوى ألما ويضرب الارض برأسه ويصيح : « وامليحتاه » ..

ومضى عمه يحاول تسكين ثائرته ، وتخفيف مصابه ، حتى اذا خفت لوعته ، اقتاده الى موضع بالكوخ وارشده الى قبرها،فأقام عبيدة الى جانب القبر لا يبرحه نهارا ولا ليلا ، وهو يندبها بأرق الاشعار ، ويبلل تربتها بدموعه ، حتى اضمحلت قواه ، واشرف على التلف ..

وامضى يوما ، واذا به يستيقظ على صوت ولدين صغيرين يلعبان بكعبى كبش ، وما لبث الخلاف أن دب بينهما فتخاصما ، واذا احدهما يقول :

– هذا الكعب لى ، وقد أخذته من الكبش الذى دفنوه وقالوا اذا جاء عبيدة قولوا له انه قبر ابنة عوف ..

فرفع عبيدة راسه،ودعا الغلام اليه،واستفسره القصة وهو يتلطف معه ، فأخبره أن والد المليحة بعد أن زوجها ، خشى ان يعرف فيدفعه الخبال الى مطاردة زوجها وقتله ، فأوصى أهل الحى أن يشيعوا امر وفاتها ودفنها في هذا الموضع ..

وما كاد عبيدة يسمع هذه القصة حتى خف الى فرسه فركبها ومضى في اثر «سمراء بغداد» حتى وصل الى البلدة التى تقيم فيها مع زوجها في اطراف دمشق ، فذهب الى دارها ، وتصادف وصوله في وقت كان زوجها في سفر ، فترجل عن فرسه ، ووقف تحت نافذتها ، وقد اهاجه الشوق، وبرح به الحب ، ورفع صوته بالغناء قائلا :

سمراء بغداد السلام عليكم
بعد الفراق ، وبعد لوم العذل
لو كنت اعلم أن آخر عهدكم
يوم الفراق ، فعلت مالم افعل

فاطلت عليه «المليحة» السمراء ، وقالت له وهى تشرق بدموعها :

يابعيد الدار موصولا
بقلبي ولساني
ربما باعدك الدهر
فأدنتك الاماني

فهتف يقول وقد اطربه ماسمع :

– وافرحتاه .. فانها مازال تحبنى !

فقالت والدموع تبلل وجنتيها :

– وهل يداخلك في ذلك شك ؟ والله ياعبيدة ماخفقات القلب الا ترجيعا لاسمك ، وترنما بذكراك ..

– اذن هلمى بنا !

– الى اين ؟

– سأردفك ورائى ، ونقطع الفيافى والقفار حتى نصل الى بقعة لا يعرفنا فيها احد،فنتعاطى الهوى صرفا ، غير حافلين بغير غرامنا ..

– ويحك ياعبيدة ! أنسيت اننى لا املك من امرى شيئا ؟

– سأرقب زوجك واضرب عنقه بسيفى !

– حذار أن تفعل يا ابن العم ، والا فوالله ما آخذ بثاره سواى !

– ماذا تقولين ؟

– بل ماذا ظننت أنت بسمراء العراق ؟ اتراها تنكث العهد ، وتخون الامانة استجابة لنزوات القلب واستجابة لنداء الحب والغرام ؟ لا والله .. فما كنت خائنة لعهد زوجى أبدا ، وهو الذى يغدق على من بره ، وعطفه ، وحنانه،واخلاصه، ومودته ، مالا مطمع لى في أكثر منه ..

فصاح يقول مستنكرا :

– ومع كل هذا تزعمين انك تحبيننى ؟

– بل أكثر مما تظن .. وما عشت لارى ذلك اليوم الذى يتغلب فيه حبى على وفائى .. لقد أحسن الى زوجى ، وماجزاء الاحسان الا الاحسان .. ولو أنه كان فظا غليظا ، لكان لى معه شأن آخر .. فبكى عبيدة وأنشد يقول :

أتيتك عائذا بك منـ
ـك لما ضاقت الحيل
وصيرنى هواك وبى
لحينى يضرب المثل
فان سلمت لكم نفسى
فمما لاقيته جلل
وان قتل الهوى رجلا
فانى ذلك الرجل

فتعالى نحيبها ، ولما تمالكت ؟ قالت له :

– تجلد ياعبيدة ، فلا حيلة لنا فيما قدر الله واعتلى عبيدة ظهر جواده ، ولكن عنانها ، ثم التفت الى المليحة قائلا :

متى ما تسمعى بقتيل أرض
فانى ذلك الرجل القتيل

ومات عبيدة بعد سنوات قلائل ، فلما وصل نعيه الى سمراء بغداد ، لبست السواد فلم تخلعه طيلة حياتها حزنا عليه ..



اشاعة

.. راجت عندنا اشاعة بان المصريين يكرهون الفنانين اللبنانيين وخصوصا المطربة صباح فهل هذا صحيح ؟

لبنان : آنسة هالة الدباغ

● بالعكس .. لو كان لهذا الكلام اى نصيب من الصحة لما وصلت صباح الى هذه المكانة .. ده احنا من كتر حبنا لها جوزناها لفنان مصرى ..

صورة ..

.. لدي مواهب تمثيلية ، وصوت يصلح للغناء ، فأرجو عرض الصور المرسلة طي هذا على المخرج عاطف سالم حتى اذا راقت له حدد موعدا لمقابلته ..

بني سويف : آنسة أ . ك

● الصور يا آنستي لم تكن واضحة تماما ، والمخرج لا يستطيع ان ياخذ على مسئوليته حضورك من بنى سويف الى القاهرة ، والطريقة العملية هي الحضور والاتصال شخصيا بالمخرجين ليعرفوا عن كثب مدى مواهبك الفنية ..

شهادة

.. ما هي الشهادة العلمية التي تحملها النجمة هدى سلطان ؟

بغداد : عصام محمد يحيى

● انها تحمل اكبر شهادة فنية .. وهي اعجاب الجماهير ..

زيارة

.. اذا حضر احد من القراء الى القاهرة ، وتوجه الى دار الهلال لمقابلتك ، فهل تقابله .

ع . ح . ح

● والله .. حسب الظروف !

للنسيان

.. احببتها ، ولكنها تزوجت بغيري على الرغم منها ، واريد ان انساها فماذا افعل ؟

نجم عبدالله الحاوى

● وتنساها ليه يا اخي .. خليك فاكرها احسن ، فقد تنفع الذكرى !

شيخ المخرجين

.. هل صحيح ان شيخ المخرجين سيسيل دى ميل يهودى وانه اراد بعمل فيلم « الوصايا العشر » خدمة الصهيونيين ؟

مصر : آنسة ا.ل

● لقد وقع الكثير في هذا الخطأ لزعموا ان شيخ المخرجين يهودى في حين انه مسيحي وكان ابوه قسيسا بروتستانتيا ، اما الفيلم فقصة مأخوذة من التوراة ، ولا يمكن الحكم على اهداف الفيلم قبل مشاهدته .. والا ايه ؟

مراسلة

.. اريد مراسلة الفنانين المصريين ، فارجو نشر عنوانى

عدن : على محمد على

● تفضل راسلهم ياخى .. حد حايشك !

فروة

.. الست انت الذى زرتنا في العام الماضى باسوان وكنت بالامارة لابس فروة ؟

اسوان : فرج ربيع الاسوانى

● لا يا «ابنى» .. شوف مين «ابو فروة» اللى زاركم وضحك عليكم .. جايز مش غريب عنكم !

جارة ..

.. احب فتاة لدرجة العبادة وهي كل ساعة في وشى ولكن مش قادر اكلمها .. ما العمل ؟

خان يونس : ا.ح

● يعنى ضرورى تكلمها !

افلام

.. سمعت ان فيلم «رسالة غرام» مقتبس من قصة «الماجدولين» وكذلك فيلم دموع الحب ، غير انى اعتقد ان الاخير اقوى فيلم غرامى ظهر حتى الآن ..

الموصل . عراق : جاسم محمد الياس

● انت حر في اعتقادك يا اخى !

ذكاء خارق !

.. ما رايك ان خصومي ارادوا افساد العلاقة بيني وبين بنت الجيران ولكن بفضل ذكائي الخارق (كذا !!) قلبتها عليهم ؟

غزة : عاطف ا

● و« الذكاء الخارق» ده .. عندك من زمان .. والا اصبت به حديثا ؟

اكتشاف

.. اكتشفت اخيرا انك «الرشدى اباظه» فارسل الى صورتك اذا كنت كذلك

بورسعيد : عبد المحسن الحفناوى

● للاسف .. أنا مش كذلك

قبول

.. هل تقبلنى النجمة فاتن حمامة زوجا لها ؟

العريش : ع.م شعبان

● لا اعتقد ان فاتن تقبلك .. لاهيه ولاغيرها!

عملية ..

.. شاهدت في احد الافلام مشهد اجراء عملية جراحية ، ولدرايتي بالعمليات الجراحية ايقنت انها عملية حقيقية ، فلمن اجريت هذه العملية ؟

نجع حمادى . الباشتمورجى حافظ نجيب مسعود

● لازم اجريت للمنتج .. لاستخراج نفقات الفيلم من «جثته» !

صوت امريكا

.. وقعت في يدى كراسة على شكل كتاب مكتوب على الآلة الكاتبة وعلى جلدة الكراسة عبارة : « صوت امريكا يعلمكم الانجليزية »فاين هذه المدرسة وما عنوانها ؟

مصر الجديدة : آنسة وفاء

● صوت امريكا ، اسم اطلق على البرنامج العربى الذى تذيعه امريكا بالراديو كل مساء ، ومن بين مواده دروس في اللغة الانجليزية .. هذه هي القصة من « طقطق » .. ا « جود باى »

ايهما ؟

.. فتاتان جميلتان ، الاولى ميسورة الحال ، والثانية فقيرة ، وقد هامتا غراما بى .. واقسمتا ان لاتتزوجا بغيرى .. فايهما اتزوج ؟

الاسكندرية : ا.م اللواني

● تزوج بمن لايميل قلبك اليها حتى اذا هجرتك لا تتألم كثيرا ..

كلمة ونص

عبد المجيد ـ تونس : وهل يحتاج الحصول على صورة نجاح سلام الى واسطة ؟ ده انت خليتها «جمس»

سعيد جليل بطي ـ العراق : ستظهر فيروز وسهير فخرى فى افلام الموسم القادم وعليك خير

محمد على ضحا : كوم حمادة ـ انتقل فريد شوقى الى مسكن جديد بشارع فاروق بقرب كوبرى الجلاء ، وفريد الاطرش لايزال كما هو بشارع العادل ابو بكر بالزمالك ، واسماعيل يس بفيلا اسماعيل يس بالزمالك ، وعماد حمدى بشارع الجيزة رقم ٤٢

عبد الحميد السيد هاشم ـ الكويت : سيظهر محمد عبد الوهاب فى فيلم جديد من اخراج بركات، وغير صحيح أن هناك فيلما يتضمن قصة حياة أم كلثوم ، واخيرا اشكرك على اهداء صورتك اللطيفة الى

عبد السلام الرزوقى السامرائى : يمكنك مراسلة النجمة فاتن حمامة بعنوان : برج الزمالك ـ الزمالك ـ وان كانت فى الجواب حتة فاضية ابقى اكتب فيها السلام

عبده أ.ل : القاهرة ـ جميع المعلومات الخاصة بالافلام الهندية ،ونجومها ، وعناوين النجوم والهم وذويهم .. يمكنك الحصول عليها من ادارة النشر بالسفارة الهندية وعنوانها : «١٩ شارع محمد مظهر باشا بالزمالك » ..

سامى عطاالله ـ سوهاج : الاستاذ احمد رامى بمحطة الاذاعة ـ ادارة القسم الادبى ـ بالقاهرة طبعا !

زعيم محمد عبد الرحمن ـ الاسكندرية : جميع المطربين يمكن مكاتبتهم بعنوان : « نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس » بالقاهرة

ع.مسودى ـ الاردن : المطربة فايدة كامل تخرجت من «المدرسة السنية» ثم التحقت بكلية الحقوق ، وعنوانها نقابة الموسيقيين زى ماقلنا

محمد سعيد . نابلس . الاردن : النجمة «فيفيان لى» بشركة «مترو جلدوين ماير . هوليوود . كاليفورنيا . الولايات المتحدة ، ويكتب العنوان والخطاب اما بالانجليزية أو الفرنسية لان «خالتك فيفيان» خيبة قوى فى العربى ..

احمد محمد هادى . ممباسا . كينيا : اذا اردت تسجيل اشعارك على شريط فيكون ذلك بواسطة «آلة التسجيل» وهى تباع فى كل مكان، أما شركات الاسطوانات فتطبع اسطواناتها فى الخارج بعد تسجيل الاغانى على النسخة الاصلية فى مصر ..

مخلص ابراهيم فؤاد ـ كرموز : المخرج بركات بعمارة ايموبيليا شقة رقم (١١٥٧) بشارع شريف، ومحمد كريم بشارع البرجاس رقم (٥) جاردن سيتى القاهرة ..

محمد محمود على الخليلى ـ العريش : يمكنك طلب الصورة من فريد الاطرش ، أما سؤالك : اذا كان يقبل أو يرفض ، فسوف تعرف جوابه منه هو بالطبع ..

أ.ح.م.د ـ المنصورة : الفنانة زوزو نبيل بشارع الامير عمر طوسون عمارة «دار الهناء» ـ بالدقى ..

رمضان عبد السلام عبد العاطى ـ المنيا : شكرا على خطابك الرقيق .. نرده لك فى الافراح

محمود عبد العال ـ الاسكندرية : اذا كنت ارسلت ثلاثة خطابات بطلب صورة فريد الاطرش فلم تتلق أى رد .. يبقى مالوش حق ابدا !

استفتاء

.. قرات هاتين الحكمتين : « الرجل الطيب هو الذى يدفن اخطاءه فى التراب » و « المسامح كريم» .. فاى الحكمتين تفضل ؟

العراق : أ.ى.د

● لاهذه ولا تلك .. فليس الرجل الطيب هو الذى يدفن اخطاءه .. بل الذى يدفن اخطاء الغير .. كالحانوتى مثلا .. و «المسامح» يكون كريما اذا كان قادرا على العقاب فاثر التسامح والا فانه يكون ضعيفا ، والضعف لا هو من الكرم ولا «بلوط» ..

.. اذا كلفتك بخطاب مفتوح .. فهل تنشره ؟

الكويت : تركى فيمان

● لا ..

كازوزة ..

.. علمت انك تقلع الطربوش بمفتاح كازوزة !

مكة المكرمة : ع.خ

● لا وانت الصادق.. اقلعه «بالكماشة» اللى بيقلعوك هدومك بيها..

مودرن

..ما رايك فى السيدة التى تحلق راسها من الخلف وتدعى انها موضة ؟

المنصورة : محمود النجدى عبد العزيز

● رايى ان كل ما تفعله المراة الجميلة .. يبقى جميل !

عايش ..

.. انت لسه عايش ؟

بيروت : خليل ن.ن

● أمال «ميت» زيك !

نبوءة

..هل سيتزوج الموسيقار فريد الاطرش بليلى الجزائرية عام ١٩٥٥ المقبل ؟

مصر : جرجس يونان

● لحد دلوقت مش باين !

ذلك

.. نشرتم صورة للاستاذ محمد عبد الوهاب مع المخرج هنرى بركات بمناسبة ظهور عبدالوهاب فى فيلم جديد ، فهل يتحقق ذلك ؟

العراق : كاظم محمد

● سيتحقق ذلك باذن الله .. واكثر من ذلك!

محروق !

.. عندما اشاهد فيلما مصريا اتمنى ان تنشق الارض وتبتلع كل المشتركين فى تمثيل هذه المهزلة

البصرة . العراق : أ.ف.ح

● ياسلام ! قد كده «محروق» من الافلام المصرية ! لا اكثر الله من امثالك يا اغا «الفرنجة»

طرزان

ابتسامات

● اشتغل ابن احد اصدقائى بتربية الدجاج، فسألت صديقى يوما :

« هل تربية الدجاج مربحة ! »

قال : « احكم بنفسك .. اشتريت الدجاج لابنى .. وانا الذى ادفع ثمن طعامه .. فاذا باش اشتريت البيض من ابنى تشجيعا له .. لكن ابنى لا يعود الى البيت حتى ياكله ! »

جاى ماديسون

●

● كان شبحان يلعبان فى طريق مظلم ذات ليلة .. فاصطدم احدهما بآدمى عابر ففزع الشبح وقال لزميله : « جيمس .. هل تعتقد بوجود الآدميين ! »

كاترين جرايسون

●

● كنت عائدا ذات ليلة فى سيارتى فاشار لى عابر طريق يرجو الركوب لاوصله الى مكان قريب ، وكان الوقت متاخرا فاخذتنى الشفقة عليه واركبته ، ولكنى لم البث حتى تذكرت انها حيلة يستخدمها احيانا لصوص الطرق .. وهنا بحثت عن ساعتى فى جيبى فلم اجدها !

اوقفت السيارة على الفور واخرجت مسدسى وصوبته الى الغريب قائلا : « هات الساعة ! »

فلم يتردد الرجل ووضعها فى يدى فانزلته وواصلت سيرى

عندما وصلت البيت رويت القصة لزوجتى .. فاذا هى تضحك وتقول : « ولكنك نسيت ساعتك هنا يا عزيزى ! »

راى ميلاند

● قال رجل الاعمال يوبخ سكرتيره : « ايه حكايتك .. كلمة « غطاء » فى الجواب الاول كتبتها بالطاء .. وفى الجواب الثانى كتبتها بالتاء ! »

قال السكرتير : « متاسف .. واحده فيهم غلط ! »

قال : « صلحها »

قال : « اصلح انهو فيهم ! »

قال : « الواحدة الغلط طبعا ! »

عماد حمدى

●

● ذهب احدهم ليشترى قماشا .. فلما اختار الصنف طلب ثلاثة امتار ..

واراد البائع ان يجامل الزبون فساله : « واسم حضرتك ايه ! »

قال : « محمد احمدين طه عبد الستار جاويش السلامونى »

فصاح البائع : « وثلاثه امتار تعمل لك ايه ! »

عبد السلام النابلسى

●

● عندما مرض جون باريمور مرضه الاخير حرم عليه الاطباء ان يتناول غير مقادير ميكروسكوبية من الطعام .. وذات يوم وبعد ان تناول وجبته سألته الممرضة :

« اتريد شيئا آخر يامستر باريمور »

قال : « احضرى لى طابع بوستة .. فانى اشتهى القراءة ! »

الزامكسويل

●

● دخلت مع زوجها السينما فاجلسهما « البلاسير » فى مقعدين متباعدين ..

وخطر لها ان تسال جارها ان يبادل زوجها مقعده ليكون بجانبها .. فمالت عليه تهمس فى اذنه : « حضرتك هنا لوحدك ؟ »

فمال الرجل يهمس دون ان يلتفت اليها : « عيلتى كلها معايا .. لكن نقدر نتقابل بره ! »

هند رستم



كيتى
ابتسامة صافية

يخلق من الشبه... مشاكل!

لى شقيق من ضباط البوليس يشبهنى الى حد بعيد ، وقد عرضنى هذا الشبه الى مشاكل كثيرة بعضها طريف وبعضها كاد يؤدى بى الى متاعب لا يعلم عواقبها إلا الله

▭

كان شقيقى فى أيام دراسته الثانوية « دون جوان » له ضحايا فى ميدان الغرام لا تقل عن ضحايا المرحوم رودلف فالنتينو المشهور ، وحدث أن أعجبت به فتاة من بنات البلد ، ولكن يبدو أن شقيقى العزيز ساق عليها الثقل والدلال الأمر الذى أثارها فقررت أن تنتقم منه بالاعتداء عليه، فصحبت بعض صديقاتها من بنات البلد وجاءت الى الحى الذى نسكن فيه ورابطت مع صديقاتها أمام منزلنا

وغادرت المنزل فى طريقى الى عملى ففوجئت بفتاة تصرخ فى وجهى مشيرة بأصبعها قائلة : « هوه ده » وفجأة وجدت حولى أكثر من عشرين امرأة يرتدين الملاية اللف ويهجمن على هجوماً عنيفاً ويستعملن أسلحتهن المشهورة . . واستغثت ، وأسرع لإغاثتى أهالى الحى وبعد مجهود عنيف استطاع الجيران إنقاذى وأنا أصيح : « مش أنا.. ده أخويا ! »

وسألتنى إحداهن : « مش انت أحمد ! »

— لا والنبى أنا فريد

واعتذرن لى ولكن بعد أن اضطررت الى الذهاب الى أقرب صيدلية لاسعافى من الجروح التى أصابتنى بسبب الشقيق العزيز

▭

وذات يوم دخلت أحد الملاهى الاستعراضية وفوجئت بفتاة من فتانات الملهى تقول لى : « انت أخو فريد شوق ؟ »

— لا . . أنا فريد شوق نفسه !

— إزاى ؟.. ده فريد شوق نفسه كان هنا من خمس دقايق وعرفت أن أخى كان فى الملهى قبل ذلك ، وعرفت أيضاً كيف قضى شقيقى تلك الليلة !

▭

وجاءنى ذات يوم صديق كانت صداقتى به حديثة العهد ، وقال لى انه يزورنى لأمر هام يتصل بمستقبلى فسألته : « إيه الحكاية ؟ »

فاعتدل على كرسيه وكأنه يستعد للافضاء بسر خطير جداً وقال : « يافريد انت عارف القانون يمنع أى شخص انه يلبس ملابس الضباط ويمشى فى السكة .. ده انتحال لشخصية ضابط ! »

فقلت طيب : « وإيه المناسبة علشان تقول لى كده ؟ »



للنجم فريد شوق

فنظر فى دهشة وقال : « انت امبارح كنت لابس ملابس ضابط ! »

— أنا !.. أبداً والله !

وتذكرت شقيقى ، فضحكت وقلت للصديق

— ده مش أنا .. ده أخويا !

▭

وكثيراً ما يسير شقيقى فى الطريق فيصادفه بعض الصبية ويصيحون : « فريد شوق أهوه .. لابس ضابط »

فيفطن أخى للأمر فيصيح : « ده أنا أخوه.. أنا أخوه .. هوه فى الاستديو ! »

وحدث أن ذهبت مع زوجتى هدى الى إحدى الحفلات وفجأة وجدت فتاة تعترض طريقنا وتقول لى : « يا خاين ...! »

وغضبت هدى وهى تسألنى : « مين دى ؟ »

وتملكنى ذهول شديد وأنا أجيب : « مش عارف والله ! »

— مش عارف ازاى ؟ دى بتقول لك يا خاين.. لازم عملت لها حاجة ؟

وعبثاً حاولت اقناع هدى بأنى لم أر وجه هذه الفتاة قبل الآن دون جدوى ، ولم ينقذ الموقف إلا شقيقى نفسه الذى شرح قصته مع هذه الفتاة !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٢ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٧٦
١٩٥٤/١٢/١٤

AL KAWAKEB
No. 176
14.12.1954


كلفينيتور
نيل
الماركة المفضلة
KELVINATOR
Kelvinator
مجهزة بآلة خاصة لإذابة الثلج المتراكم
تسهيلات فى الدفع
T&EC
الشركة المساهمة المصرية للمحاريث والهندسة
بالقاهرة : ١٨ شارع عماد الدين ص.ب ٨٤١٩ الاسكندرية : ١٣ شارع محطة مصر ص.ب ٨١٢٣


الكواكب
العدد ٢٧٧ ـ ١١ ديسمبر ١٩٥٦ ـ ٢٥ ربيع الثاني ١٣٧٦
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان
للنجمة
لولا صدقي
شريف ماهر
٢٠ مليما
مسابقة
دار الهلال



بدأت ليلى مراد حياتها الفنية تحت اشراف والدها المرحوم زكى مراد ، الذى قدمها فى الحفلات العامة فى محطات الاذاعة الاهلية

من اليوم ليلى مراد

تعتبر ليلى مراد من ألمع مطربات السينما فى مصر .. فقد نشأت فى أسرة فنية كان عميدها المرحوم زكى مراد من كبار مطربى مصر ، وكانت ليلى تستمع الى والدها وهو يغنى فتلتقط أذنها الحساسة النغم بسرعة عجيبة فترددده من بعده ، ولما اكتشف فيها والدها هذه الموهبة أخذ يشرف على تعليمها أصول الغناء حتى برعت فيه .. وهى بجانب براعتها فى الغناء تمتاز بمقدرة تمثيلية ووجه معبر مما رشحها للعمل فى السينما فقدمها الاستاذ محمد عبد الوهاب فى فيلمه «يحيا الحب» ومن يومها وهى تعمل فى السينما وتنتقل من نجاح الى نجاح ..



وانقطعت عن الظهور على الشاشة مدة طويلة .. وفى أوائل الحرب الأولى قام توجو مزراحى بتقديم سلسلة من الأفلام أطلق على معظمها اسم «ليلى» الذى كان يتفاءل به .. وترى فى الصورة مع الاستاذ يوسف وهبى فى فيلم « ليلة ممطرة »



وسمعها الاستاذ عبد الوهاب فقدمها للمخرج محمد كريم الذى أسند اليها بطولة فيلم « يحيا الحب » أمام محمد عبد الوهاب .. وترى فى الصورة والى يمينها محمد كريم والى يسارها عبد الوهاب ..

كلمة الأسبوع

بغير استثناء

نشرت بعض الصحف ان اللجنة المشكلة بوزارة التجارة والصناعة لوضع مشروع قانون لتنظيم صناعة السينما قد اوشكت على الانتهاء من مهمتها ، وانها ترى ان يسرى القانون على المستقبل فلا يطبق على المشتغلين بالانتاج السينمائى وقت صدوره

▭

واذا صح هذا الذى نشرته الصحف ، فانه يكون امرا فى منتهى الخطورة ، اذيجعل القانون المنتظر قليل الجدوى ، معدوم الاثر فى النهوض بالسينما او القضاء على مظاهر الفوضى التى تطغى على الانتاج السينمائى

وما دمنا نريد الاصلاح فعلينا ان نواجه الامر بصراحة وشجاعة . فقد دخل ميدان الانتاج السينمائى فى السنوات الاخيرة عشرات من المنتجين الذين لا تتوفر لديهم الوسائل التى تمكنهم من انتاج شىء ذى قيمة . ليس لديهم المال او الخبرة الفنية ، ولهذا يلجأون الى عمل «كومبينات» او اقتراض مبلغ من الموزع و«كلفتة» فيلم كيفما اتفق . وما اكثر شركات الانتاج الوهمية التى ليس لها من الشركات الا الاسم والعنوان !

▭

وهذه الحقائق يعرفها المشتغلون بالسينما ، ويعترف بها المنتجون انفسهم ، وقد ضجوا منها وطالبوا كثيرا بتدخل الدولة لتنظيم الانتاج ، ووضع القواعد والشروط التى تكفل حمايته من عبث المغامرين ..

فما معنى ان يقال اليوم انه يجب استثناء المنتجين الحاليين من احكام القانون الجديد؟ ان القوانين الوحيدة التى لايجوز ان تسرى على الماضى او ان يكون لها اثر رجعى ، هى القوانين الجنائية . اما هذا القانون فانه يصدر لتنظيم صناعة السينما ووضع شروط الانتاج ، فهو يضع قواعد موضوعية لاترتبط بأشخاص معينين ، ويجب ان يخضع لها كل من يريد أن يمارس الانتاج السينمائى سواء كان قد انتج افلاما من قبل او لم يسبق له ممارسة الانتاج

ولسنا ندرى كيف يمكن إستثناء احد من احكامه ؟ وعلى اى وجه يكون هذا الاستثناء ؟!

هل سيكون من حق اى منتج من الحاليين أن يتحلل من القواعد التى يضعها القانون لتنظيم الانتاج بحجة أن له حقا مكتسبا فى ذلك ؟ انها اذن الفوضى تستمر فى ظل التشريع الجديد ، وتكتسب صفة شرعية

▭

ان نظرية الحق المكتسب لامحل لتطبيقها فى هذه الحالة . اننا نفهم ان يتمسك بها احد المخرجين أو المصورين . فيقول انه زاول مهنة الاخراج اوالتصوير فى عدد من الافلام ، فاكتسب الحق فى ان يستمر فى مزاولة هذه المهنة . ولكن الانتاج ليس مهنة تتعلق بالشخص ، ومن حق المشرع أن يضع القواعد التى يجب ان يخضع لها كل من يريد أن يقدم عليه .. هذه هى المبادىء الاولية التى تتفق مع الاصول التشريعية ، والتى يجب ان تطبق عند وضع القانون المنظم للانتاج السينمائى ، اذا اردنا أن يكون لهذا القانون اثر فى النهوض بصناعة السينما



استر وليامز
«م ٠ ج ٠ م»



جوائز التليفزيون : اقيمت اخيرا حفلة غداء بفندق « بيير » لتوزيع جوائز التليفزيون لاحسن المشتركين فى هذه البرامج .. ونرى فى الصورة الفائزين فى جوائز هذا العام وهم من اليسار الى اليمين « والت ديزنى » الذى قدم برنامج « بلاد ديزنى » وقد نال تقدير المحكمين » و « جورج جوبل » الذى ظهر لاول مرة فى هذا الموسم ، والممثلة السينمائية « جين وبات » لنجاحها فى برنامج « الآباء خير من يعلم » ، والممثل « ستيفن هيل » احسن ممثل درام لهذا العام

اخبار مصورة



اوتوجراف : عندما وصل النجم يحيى شاهين الى الاسكندرية لحضور حفلة العرض الاول لفيلم « قرية العشاق » قوبل من الجمهور الاسكندرى بالترحاب والتقدير .. وقد اقدم المعجبون على الاحاطة به للحصول على توقيعه فى « الاوتوجراف » .. ونرى فى الصورة يحيى شاهين وهو يجيب رغبات المعجبين ويوقع لهم !



السجن « للممثلات » : صورة طريفة التقطت للنجمة السينمائية « لين باجيت » قبل الحكم عليها بالحبس لمدة ستين يوما .. فقد صدمت طفلا فى التاسعة من عمره بسيارتها فقتلته ، ولما قدمت للمحاكمة حكم عليها القاضى بالحبس ستين يوما .. ونرى فى الصورة وهى تنتظر النطق بالحكم بصبر نافد .. وقد اغمى عليها بعد سماعها بالحكم !



فى سبيل فيلم : قد يظن البعض ان النجمة السينمائية تقوم بحفظ دورها فقط وتنفيذ رغباته .. ولكن وراء هذا الدور متاعب كثيرة .. ومن اهمها اختيار الازياء المناسبة لشخصيتها فى الفيلم فان على النجمة ان تشرف على اختيارها بنفسها .. وفى الصورة نرى النجمة الايطالية الحسناء « جينا لولد بريجيدا » وهى تستعرض مودات الشتاء كى تختار ما يناسب دورها الجديد ..



حفلة خيرية : اقامت جمعية « اولادى » بالمعادى فى الاسبوع الماضى حفلتها السنوية فى الاوبرج » وكان بين الحاضرين مجموعة من الفنانين نذكر من بينهم الفنانة ماجدة ، والمطرب عبد الحليم حافظ والنجم الكوميدى احمد الحداد .. وقد ساهموا ببعض الجهود فى انجاح الحفلة .. ونرى عبد الحليم حافظ وقد تقدم بصندوق التبرعات من النجمة ماجدة .. بينما ظهر المخرج احمد ضياء الدين منتظرا دوره



جائزة فنية : خصصت الفنانة « سوزان بلانشيتى » منذ سنوات ميدالية ذهبية تمنح لاحسن ممثلة فرنسية ناشئة .. وقد فازت بها هذا العام الفنانة الصغيرة « مارينا فلادى » اصغر شقيقات النجمة الفرنسية المعروفة « اديل فرانسوا » .. ونرى فى الصورة بعد ان تسلمت جائزتها وقد استسلمت لقبلات شقيقتها التى سبق ان فازت بمثل هذه الجائزة من عدة سنوات ..

عيد النجوم شهر كامل !

لا يكاد يقبل شهر ديسمبر على هوليوود حتى يتحول «هوليود بوليفار» ، وهو الشارع الرئيسي في مدينة السينما الى مهرجان يتقلب كل «عامود نور» الى شجرة عيد ميلاد مزينة بالمصابيح الملونة وفروع الشجر والاعلام .. وتمد على جانبي الطريق الاضواء الكشافة لتسلط على موكب «سانتاكلوز» .. نجم هذا العيد ..

ولا تكاد تنتصف السابعة حتى يقبل الموكب، وهو صورة رائعة من مواكب الكرنفال ، فتكون في المقدمة زلاقة مثل زلاقات الاسكيمو يجرها غزال ويجلس فوقها «سانتاكلوز» ليوزع ابتساماته ، وتحياته خلال الميكروفون على المصطفين على جانبي الطريق وخاصة الاطفال

وتتبع الزلاقة عربات أخرى يتطوع بكل منها احد النجوم ، وتحمل «ديكورا» يمثل مشهدا من احدي اساطير الميلاد يتوسطه النجم صاحب العربة .. وتحف بهذه العربات فرقة موسيقى، لاتعزف الا حين يتعب سانتا كلوز ويحتاج الى فترة من الراحة ..

وتتقدم سانتا كلوز وتتبعه عادة فرقة من راكبي الجياد بمثابة «حاشية شرف» .. وتتبع العربات كلها فئات أخرى تمثل البوليس ورعاة البقر ، وابطال السيرك من مهرجين «واكروبات» وحيوانات يمر هذا الموكب كل ليلة .. لكن اكبر ليالي سانتا كلوز هي ليلة العيد نفسها حيث يسير في ركابه وعلى الاقدام كل النجوم فيكون مشهدا نادرا !

ممثل الدور

ويتكلف هذا الكرنفال ٢٥ الفا من الدولارات، وتختار ممثل دور سانتا كلوز في العادة الغرفة التجارية بهوليود ، ويكون من الممثلين القدامى الذين انصرف عنهم الجمهور ، ليجد في اداء هذا الدور ومن اهتمام الناس في تلك الليلة ، تذكارا لأمسه وعزاء عن حاضره

ويسمى «هوليود بوليفار» طوال تلك الاحتفالات «شارع سانتاكلوز» ويستعمل هذا الاسم على الخطابات . وتقدم لممثل الدور عشرون دولارا عن كل ليلة ، لكنه في الغالب يتنازل عنها لغرض خيرى وابتهاجا بالعيد . ومن الطريف أنه لايسمح له باعلان شخصيته ، ولذلك تمر الاحتفالات دون ان يعرف احد من الذى مثل الدور !

برد صناعى

ويتبع نجوم هوليود في العيد العادة الامريكية، من حيث تعليق لافتات على أبواب بيوتهم تحمل معنى الترحيب بالغرباء .. كما يقيم كل منهم في حديقة داره شجرة ميلاد ضخمة تساهم مصابيحها الملونة في زخرفة ثوب هذه الليلة السعيدة

ولما كانت هوليود تقع على شاطىء المحيط الهادى ، وسواحل الهادى لاتعرف الشتاء لان انفاس البحر تدفئها .. فان النجوم يفرشون حدائقهم بالثلج الصناعى حتى لايحرموا عيدهم مظهره الكلاسيكى المعروف !

والغريب أن هوليود تهدأ فجاة بعد ان ينتهى الكرنفال في التاسعة .. أو بمعنى آخر فان نشاطها في ليلة العيد لايكون بالصورة التى تتخيلها .. يقام احتفال في كل استديو بالمدينة قبل الكرنفال .. ويتعطل النجوم وموظفو الاستديوهات في يوم العيد .. ويتبسط الكبار مع الصغار في هذا اليوم فتسمع عامل الاستوديو ينادى صاحبه باسمه المجرد مثلا ..

الصف الثانى

أما بعد الكرنفال فان النجوم يعودون الى بيوتهم، ليمضوا الليلة بين اسرهم وليزينوا اشجار الميلاد بأنفسهم ، ويرسلوا الهدايا الى اصدقائهم .. أو يذهبون لحضور الصلاة في الكنائس ..



الين ستيوارت : تقوم بصنع هدايا لطيفة توزعها على الاطفال المحتاجين بنفسها

صور « م . ج . م »



دبي رينولدز : من النجمات اللواتي يهتممن بتزيين حديقة منزلهن بشجرة العيد، والتماثيل الصغيرة المصنوعة من الثلج ! ..

اما نوادي هوليود الشهيرة .. «سيروس» و «موكامبو» و « كوباكابانا » مثلا .. بالواقع ان اكثر الذين يقصدونها في هذه الليلة هم العزاب ونجوم الصف الثاني .. ويكون كل عازب قد واعد احدى الفتيات قبل الليلة باسابيع ، والا الفى نفسه في ليلة العيد ـ ايضا ـ وحيدا ، لايجد من يجالسه او يراقصه

فاعلات الخير

ولننتقل الآن الى بعض الوان النشاط الفردي في أسبوع العيد أو في ليلته .. جميع الكواكب بغير استثناء يحجزن المواعيد في صالونات التجميل لليلة العيد .. ويحاولن انجاز ثياب العيد قبل العيد بمدة طويلة لازدحام حائكات الثياب في هذه الفترة

ومن الذين يصرون على حضور مراسيم العيد في الكنيسة **جون هيفر ، ودبرا باجيت وشارلز لوتون** ، وزوجته **الزا لانشستر** ، **وبيتر لوفورد ، وجانيت لي** .. واكثرهم وهبوا اصوات يحب ان يسمعها الحضور في تراتيم العيد

ومن اللواتي يمضين العيد بين اسرهن **جين كرين ، ولوريتا يونج ، وروبرت يونج ، ومورين اوسليفان** .. **وشيرلي تمبل** التي اعتادت ان تشترى هداياها في أوائل ديسمبر لتتلافى زحام المتاجر .. والتي تشترى لنفسها «عروسة» صغيرة كل سنة لتذكرها بطفولتها السعيدة ..

اما استر وليامز فتهوى التنكر في ثياب سانتا كلوز لتدس بنفسها الهدايا في الجوارب التي يعلقها اطفالها بجانب فراشهم

وتقضى **استر وليامز** الاسبوع السابق لليلة العيد وبمساعدة صديقاتها **بتي هاتون ، وارلين دال ، ومونا فريمان** .. في اقامة حفلات خيرية تجمع خلالها التبرعات لعدد من ملاجيء الاطفال والعجزة .. ويبلغ ماتدره الحفلة الواحدة منها احيانا ١٥ الفا من الدولارات !.. وتقول استر انها تنوى هذه السنة أن تقيم استعراضا مائيا تكون هي بطلته .. وتتوقع أن يدر مبالغ خيالية

ومن اللواتي يجمعن المال لامثال تلك الاغراض ايضا «**جين وايمان**» .. فمن عادتها ان تصنع «العرائس» وتبيعها في مزاد للنجوم ذوى الاطفال .. وقد باعت في العام الماضي عروسة واحدة بمبلغ ٩٥٠ دولارا !

ومن النجوم من يصنع هداياه بيديه لتكون ابلغ اثرا .. فالنجمة «جين بيترز» تصنع قبعات الكوكتيل .. اما «**فرجينيا مايو**» فتصنع حليا بديعة من الصدف .. ويرسم النجم « **كيف براسيل** » ربطات العنق التي يهديها بالزيت ..

هوايات

وقد اعتادت «**آن ميلر**» أن تقيم حفلاتها الخاصة بالكريسماس قبل ليلة العيد ، وذلك حتى تتفرغ ليلة العيد لتلبية دعوات غيرها و«للفرجة» .. اما **كارى جرانت وبتسى دريك** فينطلقان خلال العيد في رحلة بحرية طويلة قد تصل بهما الى الشاطيء الآخر من المحيط .. أما «**روبرت تيلور**» فينتهز الفرصة ليمارس هوايته المحببة وهي الطيران .. وتقضى **جرير جارسون** يوم الكريسماس في بيتها الذى يطل على المحيط .. أما «**كلارك جيبل**» فيذهب الى بلدة «فوينكس» في اريزونا ليتمتع بالصيد ..

وهناك مجموعة من النجوم تمتلك بيوتا ريفية هادئة في الضواحي تفضل أن تقضى العيد فيها .. ومن هؤلاء **لندا دارنل ، وفريد ماكموري ، وبتي جريبل ، وجارى كوبر ، وبنج كروسبي**

أما «**ابود ابوت**» و«**لوكوستللو**» فيقضيان العيد بين الاطفال الفقراء في ملجأ انشآه في « لوس انجيليس » ..

وكل كريسماس وانتم بخير



الاستاذ محيي الدين الشاذلي والسيدة زوجته عند زيارتهما لاحد النوادي الليلية في هوليود وقد ظهر معهما النجم دين مارتن والنجمة ديانا لين

داني كاي ... يبني هرماً من الاسباجتي !

عاد الاستاذ محيي الدين الشاذلي من امريكا اخيرا ، بعد ان قام بافتتاح المكتب السياحي المصري هناك .. وقد انتهز فرصة وجوده في امريكا لزيارة هوليوود .. وقد قابله مندوب « الكواكب » في الاسبوع الماضي فادلى اليــــه بهذه المعلومات الطريفــــة ...

سألت الاستاذ محيي الدين الشاذلي مدير عام مصلحة السياحة بعد عودته من امريكا : « هل فكرت في زيارة هوليوود عندما كنت في امريكا اخيرا ! »

قال : « الواقع ان النجوم الامريكيين عندما علموا بوجودنا ، تفضلوا فارسلوا الينا دعوات متواليـــة لزيارتهم .. وعززت الشركات هــذه الدعوات باخرى فرأينا أن ننتهز الفرصة لكي نلتقي بالنجــوم .. وندعوهم لزيارة بلادنا بوصفهم من السياح الممتازين .. وقد امضينا في دولة السينما الامريكية اربعة أيام مرت كالحلم ! »

شركات عالمية

● **قلت : « من من النجــوم التقيت بهم وما الشركات التي قمت بزيارتها ؟ »**

قال :

ـ زرت شركات مترو جلدوين ماير، ووارنر ، وفوكس للقرن العشرين ، وغيرها من الشركات التي أصبحت بحق عالمية .. أما النجوم فقــد التقيت منهم بروزالند راسل ، وداني كاي ، وفردريك مارش ، وهمفري بوجارت ، ودين مارتن ، وديانا لين ..

● **قلت : « هل تبينت من حديثك معهم أن لديهم عن مصر فــكرة سليمة ؟ »**



فريدريك مارش ، وهمفري بوجارت ، يرحبان بالسيد محيي الدين الشاذلي والسيدة حرمه عند زيارتهما لاحد استديوهات هوليود ..



دانى « خوفو » كان يصنع هرما من « الاسباجتى »

قال :

ـ تبينت ان اكثرهم يهتم بأخبارها .. وان بعضهم زاروها ويحملون لها فى قلوبهم أجمل الذكريات .. فهم لا ينسون آثارها والتحف اللطيفة التى تموج بها متاجر خان الخليلى .. وكان الممثل المعروف « دانى كاى » شديد الاهتمام بآثار مصر ، لدرجة انه طلب الى الاستاذ « كمال الملاخ » أن يشرح له طريقة بناء الهرم .. فلما فهم الطريقة اسرع بعمل هرم من الورق والمكرونة على مائدة الطعام ..

● **وماذا يقولون عن بلادنا ؟**

قال :

ـ لقد تأكدت من ان النجوم الذين ذكرتهم يعتبرون بلادنا فى مقدمة بلاد العالم حضارة ومجدا .. ولقد ذكروا لى أن أصدقاءهم من الشخصيات الامريكية التى زارت مصر ، قد حدثوهم عنها بالخير الكثير ، مما جعلهم يتوقون الى زيارتها بدورهم وفى اقرب وقت

غزونا هوليود

● **قلت : « هل عنيتم بالدعوة للسياحة فى مصر بين نجوم هوليود ؟ »**

قال :

ـ لم ندع وانما غزونا هذه المدينة فى الواقع .. فان استقبال الشركات وترحيب النجوم بنا من البداية دلنا على مدى تقديرهم لمصر ولورثها .. وطبيعى اننا اجتهدنا فى زيادة معلوماتهم عن بلادنا العزيزة .. وقد ادركنا من اقبالهم على هذه المعلومات ان زيارتنا ستثمر أحسن الثمر

● **قلت : « هل كانت هذه المعلومات شفوية كلها ؟ »**

قال :

ـ لقد عرضنا عليهم فيلم « ارض الذكريات » الذى أخرج فى مصر ويستغرق عرضه ٢٥ دقيقة .. وهو فيلم يتضمن دعاية طيبة لمصر الحديثة ..

« وكان من محاسن الصدف اننا شاهدنا فى امريكا جانبا من فيلم «المصرى» الذى كانت تخرجه شركة فوكس للقرن العشرين .. وهو يروى قصة من عهد « اخناتون » وديانة التوحيد فى مصر القديمة .. والفيلم دعاية مشرفة لمصر وتاريخها

زيارة النجوم

● **قلت : « الى اى حد يرجى ان تنعش زيارة النجوم موسم السياحة عندنا ؟ »**

قال :

ـ الواقع ان مصلحة السياحة تقف اليوم بكل وسائلها وامكانياتها لتصل بهذا الموسم الى قمة النجاح .. ولا شك أن زيارة النجوم ستكون اطيب دعاية وستدفع الكثيرين الى تقليدهم او اللحاق بهم .. وبمعنى آخر استطيع ان اؤكد ان هذا الموسم سيشهد شخصيات عالية .. من النجوم ومن غير النجوم !

حول العالم الفنى

بين القديم و الحديث

فى رسالة من بيروت ، كتبها إلى الأستاذ صبرى الشريف ، نبأ عن حملة صحفية واسعة قام بها دعاة الجمود من الملحنين ضد أصحاب المدرسة الحديثة فى التلحين من دعاة التحرر والانطلاق والتجديد .

ولقد سبق عن الأخوين « رحبانى » وأشرت إلى الحملات التى كان يشنها عليهم أنصار القديم ، وكنت أظن أن صفحة هذا الصراع قد طويت إلى غير رجعة ، فاذا بى أسمع أنه قد تجدد مرة أخرى

ما أعجب هذا ! !

أفى لبنان ، البلد الذى سبق البلاد العربية كلها فى ميدان التحرر والتقدم الاجتماعى ، ما يزال هناك من يحمل على تجديد الموسيقى ويريد لها أن تجمد حيث كانت منذ عشرات السنين ؟ !

لقد كنت أظن أن الواقع ، ومنطق التطور ، والزمن نفسه قد حل هذه القضية.فأهل لبنان لا يركبون الخيل وهم يتنقلون بين بلادهم الجميلة المنثورة على الربى والسفوح،وإنما يركبون آخر ما أخرجت المصانع من سيارات ، ولهم فى بيروت أعظم مطار دولى فى الشرق الأوسط . وهم لا يلبسون العباءة والعقال وإنما يرتدون أحدث مبتكرات باريس ونيويورك فى عالم الأزياء. ولا يكتفون فى سمرهم برقص الدبكة على أنغام العتابة ، ولكنهم يسهرون فى أفخم الفنادق ، ويتخاصرون على صوت الأوركسترا تعزف ألحان التانجو والرومبا والسوينج

لقد تطور كل شىء فى لبنان وتغير ، فلماذا لا تتطور الموسيقى بدورها وتتجدد ؟!

ولكنها القصة القديمة تتكرر فى كل زمان ومكان . فعندما قام عندنا سيد درويش يجدد فى الموسيقى العربية ، ويخرج بالتلحين عن إطاره المألوف محاولا أن يصور المعانى فى ألحانه ، ثار فى وجهه أنصار القديم الذين عجزوا عن مجاراته أو اللحاق به ، واتهموه بأنه يفسد الموسيقى العربية ، حتى كانت ألحانه تعتبر فى معهد الموسيقى إذ ذاك نوعاً من المهربات المحرمة يتغنى بها الطلاب خفية ويحاذرون أن يضبطهم المشرفون على تعليمهم وهم يرددون هذا الرجس العظيم

وتكررت القصة بعده مع محمد عبد الوهاب . ومن عجب أن الذين هاجموه كانوا يتمسحون هذه المرة بسيد درويش ، ويتهمون عبد الوهاب بافساد الموسيقى العربية وإضاعة طابعها وهدم الصرح الفنى الذى شيده سيد درويش !! وكان عبد الوهاب يقول إنه لو كان سيد درويش حياً لما وقف عند ما انتهى إليه ، ولمضى فى التجديد والابتكار والتطور

وقال الزمن كلمته ، فاذا بأولئك الذين يهاجمون عبد الوهاب يجدون أنفسهم مضطرين إلى مجاراته والسير فى الطريق التى سلكها . ونحن لا نريد فى هذه الكلمة أن نناقش موضوع تجديد الموسيقى العربية ، أو الدخول فى تفصيلات هذا التجديد ، وبيان حدوده ، ومتى يكون تطوراً محموداً ، ومتى يعتبر إفساداً. فهذه كلها مسائل قد نوقشت وطال فيها الجدل من قبل ، وكانت الكلمة الأخيرة فيها لمنطق الحياة نفسها ، الذى يدعو إلى التطور والتقدم

وعلى إخواننا فى لبنان ممن يحملون شعلة التطور ألا يضيقوا بهذه الحملات التى تقوم أحياناً فى وجوههم ، لأنها نوع من الدفاع عن النفس ، يلجأ إليه من يشعر بعجزه عن اللحاق بالركب المنطلق فى سبيل التحرر والارتقاء

أنور أحمد

هل تعلم؟

● أن « فيرا الين » ولدت في ١٦ فبراير سنة ١٩٢٧ في ولاية «اوهيو» الامريكية . وان اسمها الكامل «فيرا الين روه » وانها تزوجت لاول مرة في السادسة عشرة . وانها مثلت لاول مرة مع فرقة متجولة . وانها تهوى السباحة ، وركوب الخيل ، والمراكب الشراعية ، والرسم بالفحم ، وتقتني الكلاب والاسماك الملونة ، وكل شيء له شكل القلب !

● وان « ماريو لانزا » ولد في نيويورك وكان يستمع الى اسطوانات «كاروزو» وهو طفل . وانه مارس رياضات مختلفة وتفوق في البيسبول وكرة القدم ، والملاكمة ، وحمل الاثقال . وانه اشتغل عاملا في مصنع للبيانو ، وفي يوم كان يسلم «بيانو» لمعهد الموسيقى في فيلادلفيا ، وكان يغني اثناء قيامه بعمله فسمعه أحد قادة فرقة السيمفوني الشهيرة الذين يدرسون بالمعهد ، فاحتضنه وضمه الى المعهد على الفور . وانه تزوج في ١٢ ابريل سنة ١٩٤٥ من شقيقة أحد زملائه في الجيش ايام الحرب

● وان عمر «جيمي دورانت» الآن ٥٦ سنة . وان والده حلاق ايطالي وانه اشترك حتى الآن في ٢٨ فيلما

وان «ايدي كانتور» اشتغل جرسونا مغنيا في وقت من الاوقات ، بمعنى أن عمله كان يقتضي منه خدمة الزبائن والغناء معا

● وان «آن ميللر» تبرعت في احدى المناسبات الخيرية بالمفتاح الذهبي لسكنها ..

● وان «روبرت نيوتن» ظهر في «اندروكليس والاسد» بلحية طبيعية عمرها ٩ أشهر

وانه مثل في «حياة هانز اندرسون» طفل يدعى «لوني بور» .. من سلالة هذا القصاص الدانمركي الشهير فعلا

● وان «جين راسل» تعلمت ركوب الخيل وهي في السابعة من عمرها

● وان عمر «آن بلايث» الآن ٢٥ سنة . وانها تقوم بادوار البطولة منذ ١١ سنة . وانها مثلت حتى الآن امام : تيرون باور — ماريو لانزا — فارلي جرانجز — شارل بواييه — دافيد فارار — روبرت كامنجز — روبرت مونتجومري — بنج كروسبي — هوارد داف — وليام باول — ميكي روني — برت لانكستر — توني كيرتس — زخاري سكوت — دونالد اوكونر — فيليب فريند — مارك ستيفنز — جريجوري بيك

● أن «سارة برنار» عندما مرضت مرضها الخطير في نيويورك ، رفضت أن تعالج بنقل الدم .. لانها كما قالت تريد ان تموت سارة برنار مثلما عاشت .. ولا تحب أن يدخل عروقها دم غريب !

● وان هواية الكاتب «ه . ج . ولز» كانت جمع العساكر المصنوعة من الصفيح

● وان معظم فصول أوبرا «لوشيا دي لاميرمور» كتبها الموسيقار «دونيزتي» بعد ضربه لزوجته .. وان كان يقول أن ضرب الزوجة يلهمه الكثير !



بدأت امينة تختصر من الوقت الذى تحفظ فيه ادوارها التمثيلية لتنفقه فى هوايتها الجديدة ..

أمينة رزق ... خيّاطة بريمو !



ما نيكان اشترته امينة فى حجم جسمها ليساعدها على تفصيل ملابسها

من الغريب ان تجد الفنانة امينة رزق ـ رغم مشاغلها العديدة ـ متسعا من الوقت لترضى هواية تملكتها اخيرا وهذه الهواية هى تفصيل الملابس وحياكتها

وتقول امينة ان هذه الهواية تكلفها كثيرا من الوقت والمال ، الا انها نجحت اخيرا فى أن تضغط نفقات لبسها بما تنتجه لنفسها من ملابس البيت .. استعدادا لتفصيل ملابس الخروج .. ان شاء الله ..!



الشقيقتان ميمي وزوزو شكيب وسراج منير يستعدون خلف الكواليس قبل رفع الستار..



سوء تفاهم مضحك بين مارى منيب وعباس فارس .. وعباس يشهد الزملاء عليها !..

مسارح القاهرة في اسبوع

المعلم كرفس ... يعيد الشباب الى النسانيس!

يظهر ان المسرح يتطلع فى هذه الايام الى ثورة تجديدية ، والسبب فى ذلك ان المنافسة اصبحت على اشدها بين الفرق المسرحية المختلفة على الرغم من ان عددها - يادوب - كعدد غنم جحا !

ومن فضلك لا تسألنى ابها « النايمة » وايها « القايمة » ! !

الأيدى الناعمة

وفى هذا الاسبوع تقدم الفرق المسرحية احسن ما عندها من الروايات ومن الممثلين

الفرقة المصرية تقدم رواية « الايدى الناعمة » لتوفيق الحكيم ويتولى بطولتها زعيم الفرقة يوسف وهبى ..

وفرقة اسماعيل يس تقدم روايتها الثانية « عريس تحت التمرين » لابى السعود الابيارى

وفرقة الريحانى تواصل تقديم روايتها الجديدة « الحكم بعد المداولة » بينما تستعد فى الوقت نفسه لتقديم روايتها الثانية « ابليس وشركاه » ..

وفرقة المسرح الحر ما زالت تقدم روايتها الثانية لهذا الموسم « خايف الجوز »

وكنت قد حدثتك فى الاسبوع الاسبق عن فرقة اسماعيل يس والفرقة المصرية ، واليوم ساحدثك عن فرقة الريحانى وفريق المسرح الحر

الحكم بعد المداولة

ان رواية فرقة الريحانى « الحكم بعد المداولة » تدور حول موضوع اجتماعى شيق .. تدور حوله فقط ولا تحاول ان تتدخل فيه برأى قاطع

الموضوع يتلخص فى ان الاستاذة احسان محامية مرموقة ، وزوجة لموظف فى الدرجة الرابعة فى الوقت نفسه ، وهى تعطى معظم وقتها للمحاماة ، تاركة شئون بيتها للخدم ، وشئون زوجها للظروف ، ويحاول الزوج المسكين ان يحصل على حقه الشرعى ، ولكن الزوجة الاستاذة ووكيلتها يتهمانه بانه رجل رجعى ، يحاول ان يحرم العدالة من احد اعمدتها

ولكن الغيرة تنهش قلب المحامية عندما تجد زوجها قد اهملها وتعلق بامرأة لعوب من زبائن مكتبها ، فتنزل اخيرا على حكم الظروف وترضى بمهنة الزوجة دون مهنة المحاماة ..

ويظهر ان الاستاذ بديع خيرى قد خشى ثورة الاظفار المدهونة بالمانيكير لتحبيذه الرأى القائل بان المرأة لبيتها وزوجها ، ولذلك



ان روح المرح تسود كواليس المسرح الحر .. فانهم يحاولون الترفيه عن أنفسهم كما يرفهون عن الجمهور ..



بعض اعضاء المسرح الحر يتناقشون فى ادوارهم .. انهم جميعا ابطال فى عالمهم الصغير ..

جعل الزوج يرضى آخر الامر – مختارا – بأن يأخذ نصف وقت زوجته ويعطى النصف الآخر للمحاماة !

الادوار

ونقوم ميمى شكيب بدور الاستاذة احسان ، وعبد العزيز احمد بدور الزوج ، ومارى منيب بدور وكيلة المكتب ، بينما تقوم سميحة حسين بدور الاستاذة لوزة المحامية تحت التمرين ، والتى تجد سعادتها اخيرا بين احضان زوج هو الاستاذ سنبل المحامى تحت التمرين ايضا (عادل خيرى) ، كما يقوم مختار عثمان بدور الاستاذ « كرفس » العالم الكيميائى الذى يجرى تجارب اعادة الشباب على النسانيس ، وعباس فارس بدور « بكير القبرصلى » عم زوج الاستاذة احسان ، وزوزو شكيب بدور الغانية اللعوب التى لا تهتم بغير الحصول على زوج ، ومحمد شوقى بدور زوج وكيلة المكتب ابن البلد الذى يرى فى عمل زوجته عارا وقلة قيمة ودلالة على ان العالم يسير الى الوراء ، ونجوى سالم بدور « تايبست » فى مكتب المحامية ، واسكندر منسى بدور صاحب قضية من اهالى الصعيد ، وسيد سليمان بدور سمسار قضايا ، وجمالات زايد بدور « ساعية » بالمكتب وسهير محمد بدور دكتورة تتكلم بلغة لا هى شرقية ولا هى غربية !

ونلاحظ ان فرقة الريحانى قد ضمت اليها عناصر جديدة ، هم : مختار عثمان وعباس فارس ويقال انها بسبيل الاتفاق مع سليمان نجيب وانور وجدى ، هذا الى ان عددا آخر من الوجوه الجديدة استطاع ان يدخل من الباب الخلفى ويتخذ اماكنه على مسرح الفرقة ، مثل سهير محمد ، وهى وجه من الوجوه التى ينتظرها مستقبل لا بأس به

كلهم ابطال

واذا دخلت كواليس فرقة المسرح الحر ، فقد لا ترى وجها تعرفه ، ومع ذلك فان هذه الفرقة قد اثبتت ان فى السويداء شبابا ، وان فى الشباب مواهب تستحق الثناء

ان رواية « خايف اتجوز » التى الفها رشاد حجازى هى كوميديا اجتماعية تعالج مشكلة احجام الشبان عن الزواج ، وبصرف النظر عن القيمة الفنية للمسرحية ، فان ابطال الفرقة الشبان قد شغلوا بها خواطر أهل القاهرة وانتزعوا تصفيق المتفرجين حوالى شهر كامل

وقد أخرج هذه المسرحية عبد المنعم مدبولى ، وتكاتف على تجسيمها عدد كبير من افراد الفرقة ، فانت لا تحس بان بطلا معينا يقف على خشبة المسرح وحده ، وانما تشعر بان كل من قام بدور فى الرواية قد انتزع لنفسه البطولة واستحقها



قصة من هوليود

سيارة كابتن أدامز

بدأ شارع « هوليوود بوليفارد » يزخر بالحركة ، واخذت انوار الشارع تسطع شيئا فشيئا ، واضواء « النيون » تلمع فوق واجهات المباني المنتشرة على الجانبين .. كأنها تعلن الجميع أن هوليوود بدأت تستيقظ وتسترد انفاس الحياة التي ظلت خافتة طوال النهار

وفي غرفة صغيرة من فندق متواضع كان شبح انسان يتمدد على سريره مستغرقا في نومه .. لقد كان هذا الشبح في سنواته الاولى يحتل في هذا الفندق بالذات جناحا كبيرا فاخرا طالما شارك صاحبه مسراته ومباهجه

وقد تركت حياته الطويلة المليئة بالكفاح على وجهه خطوطا عميقة هي كل ما بقي له بعد ان افل نجمه واصبح في طي النسيان وفقد كل شيء حتى زوجته التي احبها ..

وكان الكهل في سبات عميق ، عندما انحنى على فراشه عملاق قوى البنيان راح يتطلع الى وجه النائم في نظرات رقيقة .. انه زنجي في وجهه بقية وسامة ، وكان يرتدي بدلة سائق سيارة لم تزل تحتفظ ببريقها

وقال الزنجي في صوت هامس :

ـ كابتن ادامز .. لقد اقترب موعد الافتتاح .. ولا يكاد الوقت يكفي لارتداء ملابسك

وتململ الكابتن في رقدته ، وقال محتجا وهو يخفي وجهه في وسادته :

ـ يا للشيطان ..! اهكذا تنتزعني من الذ احلامي ..؟

ولم يأبه الزنجي باحتجاج الكابتن ، وجذبه نحوه وراح يدلك له جبهته في رفق .. كانت هذه ارق وسيلة يوقظ بها سيده طوال الاربعين عاما التي قضاها في خدمته ..

وعاد « دوجلاس » بذاكرته الى الوراء عندما جاء الكابتن الى هوليوود اول مرة لكي ينشيء فيها استوديو كبيرا للانتاج السينمائي

لم يكن الكابتن وقتها ينام في اليوم اكثر من خمس ساعات ، وقد اعتاد ان يقول له كلما تأخر بهما الوقت في الاستوديو حتى منتصف الليل :

ـ آسف يا دوجلاس لاستبقائك هنا حتى هذه الساعة

فيرد عليه دوجلاس قائلا :

ـ لا بأس يا سيدى .. انه من دواعي سروري ان اكون عونا لك

وقد كان دوجلاس يتفانى حقا في الاخلاص لسيده .. فقد كان يعامله كمخلوق آدمي له حقوقه ، ويجزل له العطاء ، ويشعره في احاديثه معه بانه جزء لا غنى عنه من هذه الصناعة الضخمة التي يكرس لها ـ كواحد من اربابها ـ كل نشاطه وجهده

فلما بدأ نجم سيده في الافول عندما اشرق في سماء هذه الصناعة منتجون جدد اكتسحوه امامهم بشبابهم وافكارهم التقدمية ، اخذ النشاط والحيوية يتسربان من كيان الكابتن شيئا فشيئا ..

واخذ دوجلاس يهز سيده ، ويجذبه نحو حافة الفراش حتى استوى جالسا فوقه .. وكانت هناك كأس من الشراب تنتظره فوق مائدة صغيرة بجوار السرير ، كما كانت بدلة السهرة تنتظره ايضا بعد ان كواها دوجلاس

وقال الكابتن وهو يمد ساقيه الى الارض :

ـ ما اطيبك يا دوجلاس .. انك تغمرني باخلاصك .. كان في امكانك ان تجد لنفسك عملا خيرا من هذا

وتغافل دوجلاس عن كلام الكابتن ، ومد له يده بالبنطلون قائلا :

ـ ادخل ساقيك يا سيدى .. بهدوء من فضلك

لقد كان دوجلاس يعرف ان قماش البذلة قد تآكل لطول استعمالها وكثرة كيها .. ان استخدام اطراف الكابتن بها قد تحدث فيها خروقا

وبعد ان ارتدى الكابتن « جاكتته » بنفس الحرص الذى ارتدى به بنطلونه .. سلمه دوجلاس عصاه وقبعته اللتين شاهدتا آخر امجاده

وما ان راى الكابتن نفسه داخل بدلة السهرة حتى مد يده الى كأس الشراب وراح يمتص ما فيها في لذة ونشوة .. ثم قال لدوجلاس :

ـ هل عرفت اين ستكون حفلة الافتتاح الليلة ..؟

ـ نعم يا سيدى .. في دار سينما جرومان الصينية

وقبل أن يختفي الكابتن داخل الدار وقف في كبرياء يعطى تعليماته لدوجلاس قائلا :

ـ انتظرني هنا عند نهاية السهرة

ثم ابتلعه مدخل الدار .. ليجد نفسه بين الوان من الناس يتبادلون التحية دون ان يشعر احد بوجوده ..

وبعد ان انتهت الحفلة دبت الحركة من جديد عند مدخل الدار .. وبدأ صوت المنادي على السيارات يدوى في اذني الكابتن ادامز .. «سيارة مستر روبرت تايلور ... سيارة مستر جولدوين ... »

واتجه الكابتن ايضا الى باب الدار مع الخارجين .. فما ان وصل اليه حتى راح يجول بعينيه في المكان باحثا عن دوجلاس ، ولكنه لم يجده

وراح ادامز يتطلع الى نواحي الشارع في عصبية وقلق .. وفيما هو كذلك تقدم منه منادي السيارات فقال له الكابتن :

ـ هل تتفضل بالمناداة على سائق كابتن ادامز ..!

وانطلق صوت المنادي يدوى مرددا عبارته التقليدية :

ـ سيارة .. كابتن ادامز ..!

ومضت لحظة دون أن تقف بالباب اية سيارة ، فسأل المنادي الكابتن :

ـ من اى نوع سيارتك يا سيدى ..؟

واستبدت السخرية القاتلة بالكابتن فأجاب :

ـ انها سيارة زنجية .. آدمية ..!

وفي غمرة دهشة المنادي وعجبه ، كان « دوجلاس » قد وصل الى مدخل الدار ، ومد ذراعه الى الكابتن يعتمد عليه .. ومضى الاثنان مبتعدين عن الدار ، والمنادي يلاحقهما بنظرات حائرة ..!



بقلم سامية جمال

"زوجة أبي رقم ٢"

قصة حياتي

-٦-



وبك اند مع الاجداد الاقدمين : استطاعت سامية جمال ان تمنح نفسها يوما اجازة فى وسط مشاغلها الفنية الكثيرة قضته فى ضيافة الاجداد الاقدمين ، خوفو وخفرع ومنقرع .. وعاشت مع « ابى الهول »

بمعجزة من السماء لم تكن متوقعة ، خرجت سامية الى بيت جديد .. ولكن السعادة فيه لم تطل ، فقد قذف اليها القضاء بامرأة اخرى .. ذات اسلوب جديد فى التعذيب غير اسلوب المرأة الاولى !

كانت نتيجة الحادث الذى وقفت عنده فى الحلقة الماضية ، حين فاجأنى ابى وانا ارقص امام المرآة ، ان اصبحت « ملطشة » البيت كله ... يستطيع اى فرد فيه ان يضربنى ، او يصفعنى ، او يلكزنى ، او يركلنى ، فى اى وقت — وبغير سبب !

اما زوجة ابى ، فقد ضاعفت عذابها لى ، حتى اصبح التعذيب تسليتها الوحيدة ، فاذا اختلفت مع ابى ، او ضاقت بعبث اخوتى ، او تشاجرت مع جارة لها ... كان سبيلها الوحيد الى تهدئة اعصابها ، هو ان تنهال على ضربا !

ولم تكتف بذلك ، بل ضاعفت اعبائى فى خدمة البيت ، فمن كنس الى مسح الى غسل الى طهى ... وكان يسوؤها ان ترانى لحظة واحدة بغير عمل ، فقد كان حراما عندها ان استريح ... فلا تلبث ان تكلفنى باعادة عمل انجزته ... حتى لقد كانت تامرنى فى بعض الاحيان ان اكنس البيت ثلاث مرات !

وكانت لها حجتها الوجيهة فى هذا التعذيب ... انها تسميه تاديبا ... حتى لا اطلع « رقاصة » . ولم يكن احد من اهل البيت يختلف معها فى هذا التفسير ، فقد جعلوا ينظرون الى دائما نظرة صغيرة ... نظرتهم الى البنت « المفسودة » التى تهدد شرف الاسرة

ولكن الموسيقى المنبعثة من راديو المقهى فى الحارة ، كانت تعيننى على احتمال هذا العذاب ، فقد كنت اهتز لها بكل كيانى فى حركات راقصة اذ انا اكنس او امسح او اغسل . وكنت اشعر ان هذه الحركات اصبحت تصدر عنى بطريقة لا ارادية ، بحيث لا استطيع ان امتنع عنها ، بيد انى كنت احرص كل الحرص على الا يرانى احد من اهل البيت اذ انا ارقص على هذه الانغام ، حتى لا ينزل بى مزيد من العذاب

طلاق ...

وذات يوم ، حدثت مفاجأة فى البيت بغير مقدمات ... سمعت ابى يلقى على زوجته يمين الطلاق !

وراح يجمع ملابسه وحاجياته ، وخرج من البيت ، وتركنا وحدنا ... تركنى مع المرأة القاسية التى خلفها وراءه

وبعد ايام معدودات ، جمعت ملابسى القليلة انا الاخرى ، وتسللت من البيت ، وقصدت الى ابى حيث يقيم

وما كاد يرانى حتى صاح بى :

— ايه اللى جابك هنا ؟

فنظرت اليه فى توسل ، قائلة :

— خلينى معاك يابابا ... انت عايش لوحدك ... اعتبرنى خدامة لك

فنظر الى نظرة تفيض عجبا ، وتساءل :

— ازاى ؟ انتى نسيتى العذاب اللى عذبتهولك ؟

— انت ابويا ، ومهما عملت فى استحملك ... واستحمل منك اللى ما استحملوش من اى غريب

وما كادت هذه الالفاظ تصل الى سمعه ، حتى احسست ان قلبه الذى طالما ظننته متحجرا قاسيا ، يذوب حنانا ورفقا ، وقال لى فى لهجة كلها اشفاق :

— انا ماكنتش فاكر انى حاسمع منك كلام زى ده فى يوم من الايام ... خليكى جنبى يابنتى

زوجة اب جديدة

ولا يستطيع احد ان يتصور فرحتى فى هذه اللحظة ... لقد خيل لى اننى اسعد فتاة فى الوجود ... ساعيش هنا ... مع ابى ... بعيدة عن زوجته القاسية ... سأكون سيدة هذا البيت ... وحدى !

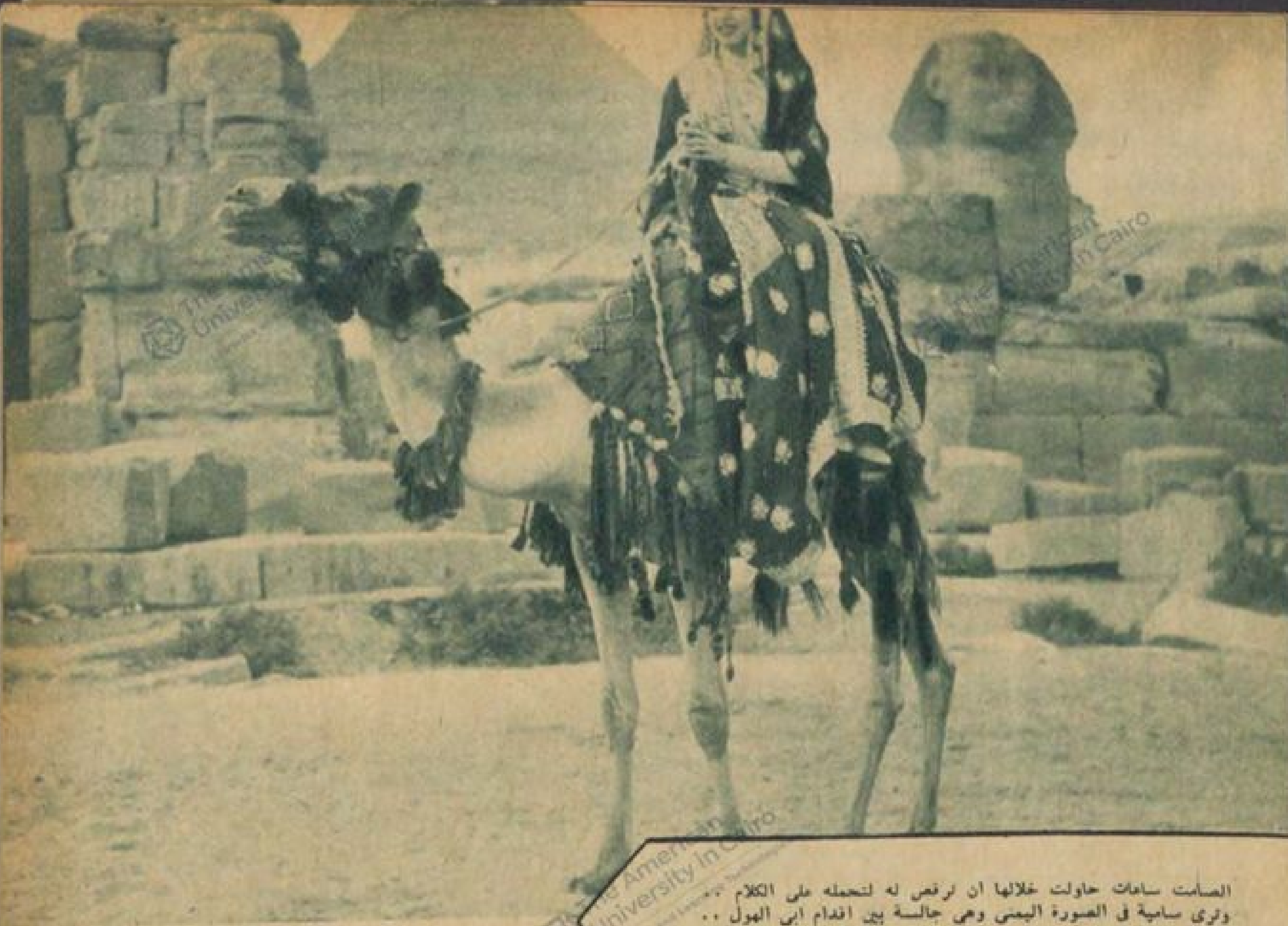
وشىء آخر ... لقد كان ابى يخرج الى عمله ، ويتركنى وحدى فى البيت ، فيتسع لى الوقت لارقص كما اريد ، بغير رقيب ولا حسيب

على ان هذه السعادة لم تدم طويلا ...

عاد ابى الى البيت ذات يوم ، ومعه امرأة اخرى ... زوجة جديدة !

وقال لها على مسمع منى :

— انا اتجوزتك علشان تخلى بالك من بنتى



الصامت ساعات حاولت خلالها ان ترقص له لتحمله على الكلام ..
وترى سامية في الصورة اليمنى وهي جالسة بين اقدام ابي الهول ..
وفي الصورة اليسرى امتطت سامية ظهر جمل واخذت تتأمل آثار اجدادنا

واجابت عن بعولها :
ـ دانا حاططها في عنيــــه الاثنين ... وحاجبها كأنها من دمي ولحمي ... وبكره هي تحبني كمان
وابتسمت الزوجة الجديدة ابتسامة حلوة وان كانت لا تنم عن شر

شريرة من نوع آخر

ومضت الايام الاولى هادئة ، ولكن ما لبثت ان تكشفت الزوجة الجديدة عن حقيقتها البشعة ... لقد كانت في قسوتها لا تقل عن سابقتها ... لولا انها مارست معي لونا جديدا من التعذيب ، اذ جعلت في غيبة ابي ، تكيل لي الوانا من الضرب والسب ، فاذا اقترب موعد عودة ابي ، هددتني بالا افتح فمي له بكلمة واحدة ، واجبرتني على ان ابتسم امامه ، واتظاهر بالسعادة ، حتى يشعر انها تحسن معاملتي ... بل انها كانت تحملني حملا على ان اتحدث امام ابي عما اشعر به من السعادة مع زوجته الجديدة ، فاذا ترددت لحظة ، اقتربت مني ، وقرصتني في ظهري قرصة قاسية لايراها ابي ، فاضطر الى الحديث عن السعادة ... تماما كما يفعل رجال العصابات الامريكية ، حينما يضعون المسدس في ظهر ضحيتهم ويجبرونها على الابتسام !

وبعد ان كنت اتمنى ان تطول غيبة ابي في الخارج ـ اذ هو وانا وحدنا ـ اصبحت بعد هذه الزيجة ، اتمنى الا يغادر أبي البيت ، حتى تخف وطأة العقاب

وكانت تتخير المواضع التي تضربني فيها ، حتى لا يبدو لابي موضع الضرب ، فكان ابي لايرى شيئا ظاهرا ، ولكني كنت ، اذا جن الليل ، اتقلب كأنني على فراش من نار ، من شدة الالم

قلت لابي ...

وذات يوم ازمعت امرا ...
ازمعت أن اصارح ابي بالحقيقة ، واقول له كل شيء
وما كاد ابي يعود من عمله ، حتى استجمعت كل شجاعتي ، وتوجهت اليه باكية قائلة :
ـ عايشه في عذاب يا بابا ...
ولم تكد هي تسمع هذه العبارة ، حتى اقبلت نحوي تحتضنني بين ذراعيها في تظاهر بالحنان ، وتقول لي في لهجة تذوب لينا ورقة :
ـ الف بعد الشر عليكي يابنتي ... عذاب ايه كفى الله الشر ! دانا فداكي ...

ولكني لم اسكت ... بل دفعتها بعيدا عني ، فعادت تحتضنني مرة اخرى ، وقرصتني قرصة مؤلمة ، تنذر بالويل والثبور اذا انا اصررت على ان اتكلم ، ولكن هذا التهديد لم يؤثر على هذه المرة ، وصرخت في وجهها :
ـ سيبيني !
وكشفت عن جسدي حتى يرى ابي مواضع التعذيب ، والدموع تسيل من عيني ، قائلة له :
ـ شوف يا بابا ... شوف العذاب اللي انا شايفاه من مراتك !

راقصة ...

وبدت الدهشة والفزع على وجه ابي ، اما هي ، فلم تجد بدا من مواجهة الموقف ، فانفجرت تقول له بصوت مرتفع :
ـ الحق على اللي مش عاوزه اقول لك من زمان ... وكاتمه في قلبي ، وساكته ومستحمله ... البنت دي مفسودة وفاضحانا في الحتة ... طول النهار دايرة على حل شعرها ، وقاعده لي جنب الشباك تسمع مزيكة الراديو وترقص ، والجيران اشتكوا لما ما بقاليش وش ابص في حد فيهم ... كل ده وانا ساكتة وخايفه اقول لك لازعلك !
وسكتت قليلا ، ثم استطردت تقول :
ـ صحيح انا ضربتها مرتين تلاتة ، بعد ما كترت شكوى الجيران ، من خوفي على سمعتك ، ومارضيتش اقول لك ، وقلت انا اربيها ... دي زي بنتي ، لكن قليلة الحيا جايه تشتكي لك بكل بجاحة !

ولم يكن ابي ليتشكك في قولها لحظة واحدة ... فقد كان حادث الرقص عالقا بذاكرته ، فما كادت تنتهي من قولها ، حتى اقبل على يضربني بكل قسوة ، وكلما ازدادت هي في البكاء ، ازداد هو في ضربي
واخيرا ... خيره بيني وبينها في البيت ، فاختارها ... ودفعني الى العودة الى بيت مطلقته واولادها منه ...

« يتبع »

غراميات أهل الفن ...

الآنسة "س"

فى حياة أبيها قصة ضاحكة ، جديرة بالرواية

كان يهوديا ، ولكن اسمه كان من الاسماء العائمة ، التى تعتبر جواز مرور لحاملها الى أى دين من أديان الله الثلاثة

وكان موظفا صغيرا بوزارة الحقانية — العدل الان — وحينما أجريت حركة للتنقلات ، نقل كاتبا بمحكمة دمياط الشرعية !

واستسلم الرجل لامر النقل ، ونفذه ، وقام بعمله فى المحكمة الشرعية على خير الوجوه

ثم حدث ما لم يكن فى حسبانه ، حين . فضيلة قاضى محكمة دمياط الشرعية الى القاهرة، وذهب الى أحد متاجر القاهرة الكبرى لشراء بعض حاجياته ، فالتقى هناك ببائع يهودى ظريف كان يعرفه من قبل ، فقال له البائع :

— يا فضيلة القاضى ... أوصيك خيرا بقريب لى نقل الى محكمة دمياط الشرعية

ودهش فضيلة القاضى ، وساله عن اسم قريبه فذكره له

وحينما عاد القاضى الى دمياط ، استدعى صاحبنا ، وساله :

— هل أنت يهودى ؟

— أجل يافضيلة القاضى

— ولماذا لم تقل ذلك فى أول الامر ؟

— وهل سالنى أحد فى ذلك يا سيدى ؟ لقد نفذت أمر النقل ، وأنا رهن الاشارة

وأبرق القاضى الى وزارة العدل ... وفى نفس اليوم جاءت برقية بنقل صاحبنا الى المحاكم الاهلية !

كان صاحبنا هذا ، شخصية ظريفة ، وكان فنانا بروحه ، يحب « الدندنة » ويعزف على العود أحيانا ويجالس أهل الفن ، وكان بين أهل الفن اللامعين فى ذلك العهد كثير من اليهود ، ومنهم الملحن العظيم داود حسنى ، والعازف الموهوب ابراهيم سهلون والمغنى الكبير زكى مراد (والد الفنانة ليلى مراد)

ونشأت ابنة « س ... » على حب الفن ، فدندنت مع أبيها وهى طفلة ، ثم كبر الفن معها فغنت وطرب لها سامعوها فى البيت ، وفى بيوت الجيران والمعارف والاصدقاء

ثم أصبحت شابة حلوة ، غضة الشباب ، تتطلع اليها العيون وتهفو اليها القلوب

وجاء الصيف ...

وذهبت « س ... » مع أسرتها الى الاسكندرية واتجهت اليها أنظار الشباب على الشاطىء فكانت تطرق على استحياء ، وتنزوى عند ركن من الشاطىء ، حيث تخلو الى نفسها وتغنى لوحدتها بصوت خفيض

والصدفة ... الصدفة وحدها ... هى التى ساقت اليها شابا كان لامعا فى ذلك العهد ...

كان وسيم الصورة ، رياضى القوام فنان الروح ، وكان يشرف على الناحية الفنية فى احدى المؤسسات العامة الكبرى

ورآها فافتتن بها ، ثم سمعها فافتتن بها مرتين ، وهمس لها :

— ساجعل منك حدثا ضخما فى دنيا الفن !

وانتهى الصيف ، وعاد الجميع الى القاهرة وبدأت قصة الهوى التى شقت لها الطريق الى آذان الناس وقلوبهم

احبها من أعماقه ، وآلى على نفسه أن يجعل منها نجمة يبهر ضوؤها العيون

ونشر لها دعاية واسعة ، وأحاطها فى الوقت نفسه بغلالة من الغموض زادتها شهرة وجمالا ، ومضت أيام معدودات ، أصبح بعدها اسم « س ... » يتردد فى كل مكان، وأصبح صوتها يتردد فى كل مجتمع ، وأصبحت أغانيها على كل لسان !

ثم وقعت بين العاشقين قطيعة ، واتخذت القطيعة صورة عنيفة انتقلت من مجال الهمسات الى مجال الصيحات ، وانتهت بحملة من التشهير على وجوه الصحف

اما هو ، فقد لقى جزاء سنمار من المرأة التى رفعها من عالمها المجهول ، الى سماء النجوم ... وفقد بعدها كل شىء ... حتى وظيفته !

وما كانت مغامرات صاحبتنا لتنتهى الى هذا الحد

لقد استطاعت بعد ذلك أن تستولى على كل جارحة من جوارح موسيقى شاب ، سليل أسرة كلها موسيقى

احبها ... واحبها فى عنف ... وأحبته هى الاخرى ، وانتهى حبهما الى الزواج

وعاشا سعيدين بعض الزمن ، وانجبا طفلا ثم وقع ما لم يكن فى الحسبان ، حين ذهب الزوج فى رحلة فنية الى الدنيا الجديدة ، يطرب المغتربين





بانغام الشرق ، ويهز قلوبهم حنينا الى اوطانهم الاول

وحلاله المقام هناك ، فاطال واطال ، واكرم المغتربون وفادته ، فعز عليه أن يتخلى عنهم ،ومر العام اثر العام ، وهو سعيد بالدنيا الجـــديدة التي يعيش فيها ... أما زوجته وولده في مصر، فقد كان يتلقى منهما رسائل الشوق ، فيقاليه الحنين

ثم انقطعت رسائلهما ... فبعث يستفسر ، ويبرق ، الى أن جاءه الجواب ... لا منها ، بل من أصدقائه وذويه في القاهرة

ونزل الجواب على نفسه نزول الصاعقة ...

لقد نشبت الحرب بين مصر واسرائيل ، وهاجر كثير من يهود مصر الى الدولة الجديدة المزعومة... وكانت زوجته « س ... » بين المهاجرات !

والولد ؟

لقد أخذته معها الى اسرائيل ... ولا يزال معها هناك حتى اليوم ، ولعله نسى أباه ووطنه ووطن أبيه

هل عرفت أيها القارىء من هي هذه الهاربة ؟

انها « الانسة س ... » كما سمت نفسها حينما طالعت دنيا الفن للمرة الاولى

انها تغني الان في راديو اسرائيل !

« صاد »

«طلب» من اللاعيان و«سمعة» في صالون الجزيرة !

هل تعلم ان اسماعيل ياسين يعمل في اوقات فراغه حلاقا بنادي الجزيرة ؟ وان عبد الحليم حافظ سيتقدم للحصول على ليسانس الحقوق هذا العام ؟ وانه تبين ان المطرب محمد عبد المطلب من ذوى الاملاك ويمتلك ١٤٨ فدانا من اجود الاراضي ؟!

اذا كنت تجهل هذه المعلومات فتعال معى اقدمك للمذيع ديميترى لوقا الذى يشرف على برنامج « ركن الهواة » والذى نجح فى تقديم اكثر من مطربة ومطرب ... مطربون« تقليد » تكاد لا تفرقهم عن الاصل !

لقد بدأ ديمترى اشرافه على ركن الهواة منذ ستة شهور ، وقدم فى هذه المدة القصيرة كثيرا من الوجوه الجديدة بعضها قدم نفسه بلاتقليد ورسم لشخصيته اطارا جديدا ، والبعض الاخر غنى لمطربات ومطربين معروفين ونجح فى التقليد ان لم يكن قد جاوز الاصل فى بعض الاحيان !

وقد نجح محمود رشاد الطالب بكلية التجارة فى كسب آذان المستمعين وقدم اكثر من حفلة ناجحة ، كما بدات الطفلة ابتسام محمود حمدى وسنها لا يتجاوز السبع سنوات بدات فى تقليد المطربة شادية ونجحت نجاحا ملموسا جعل المسئولين فى محطة الاذاعة يسندون اليها دورا رئيسيا فى تسجيل اغانى برنامج جنة الاطفال

محمد « البلدى » !

كما استلفت محمد عبد الرحمن نظر الكثيرين عندما قدم لونا هادئا من الطرب يخيل للمستمع انه يسمع اخا توأما لعباس البليدى

وقد لاحظ المشرف على برنامج ركن الهواة ان محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ومحمد عبد المطلب من اكثر المطربين الذين يحاول الهواة تقليدهم ، اما شادية ونجاح سلام فقد نجحت اكثر من هاوية فى تقديم اغنياتهما وادائها على اكمل وجه

ولننتقل الآن الى ركن الهواة لنسمع هؤلاء الجدد ونعرف منهم شيئا .. لاى شيء يهدفون وما هى آمالهم وكيف يقابلهم الجمهور فى الحفلات !

محظوظ !

بليغ حمدى طالب بكلية الحقوق وسيتقدم للحصول على الليسانس فى هذا العام ..وبالرغم من هذا فانه يجد من وقته متسعا لارضاء هوايته فى تقليد المطرب عبد الحليم حافظ ، ويؤدى كل اغانيه بنجاح حتى ان شركة اوديون اتفقت معه على تسجيل بعض اسطواناتها وقد سجل فعلا ثلاث اسطوانات فرانكواراب

ويقول بليغ ان عبد الحليم حافظ مطرب مجتهد منحه الله صوتا جميلا وحظا اجمل !

ويشارك بليغ حمدى فى تقليد عبد الحليم حافظ فنان ناشىء حرمه الله من نور الدنيا ولولا ذلك لكان صورة طبق الاصل ممن يقلده ..شكلا وموضوعا

ونجح احمد فؤاد منصور وهو من اعيان القليوبية فى تقليد محمد عبد المطلب ، وقد بدأ هوايته منذ سبع سنوات وقدم حفلات خاصة وعامة يهتف له الجمهور واستعادوه مرارا يقولهم: « يا سلام يا طلب » ... ويتمادى السيد احمد فى هوايته زاعما انه لا يقتصر على تقليد «طلب» ولكنه قادر على تقليد السيدة ام كلثوم ويؤكد انه نجح فى تقديم بعض اغانيها

سمعة الثانى !

وهذا احد نجوم « ركن الهواة » وهو يدعى فتحى خليل ويعمل حلاقا بنادى الجزيرة ،وبدأ منذ سبع سنوات فى تقليد مونولوجست مصر الاول اسماعيل ياسين ، وعمل فى فرقة على الكسار ، وحاول ان يقدم بعض الاغنيات التى يقلد فيها اسماعيل ياسين ولكن الجمهور منعه من الاسترسال فى التقليد ، فلم يتطرق اليأس الى قلبه واستمر فى تقليده فى حفلات خاصة حتى قدمه الممثل احمد علام فى ليلة على انه صورة مقلدة لاسماعيل ياسين

وحاول فتحى ان يقابل نجمه المحبوب فتوجه الى منزله فى رفقة زميل له استدعاه اسماعيل لحلق ذقنه ولم يجرؤ فتحى بالطبع على مصارحته بانه يقلده .. « خوفا على ذقنه »

قلبى بيقوللى

ويشترك فى تقليد محمد عبد الوهاب فنانان احدهما مأمور ضرائب يدعى محمد سامى الذى يقول ان اسهل الاغانى فى التقليد هى اغنية« قلبى بيقوللى كلام » اما احسن الاغانى التى يحب اداءها فهى مقطوعة « عاشق الروح » . والفنان الثانى الذى يقلد عبد الوهاب فى اغانيه هو المذيع سعد زغلول الذى يقول انه لا يقلد عبد الوهاب لان التقليد ليس من طبعه وانما هو يؤدى هذه الاغانى بصوت جميل ولهذا قيل انه يقلده



ديمترى لوقا المشرف على ركن الهواة . يستقبل مدعويه ايذانا ببدء البرنامج .



نجاح سلام المقلدة .. نسخة طبق الاصل ، وحقوق التقليد محفوظة للسيد ديمترى لوقا ..

حواء الجديدة



فتحى خليل الذى نجح فى تقليد اسماعيل يس واتقن حركاته ..

أنا .. في خدمتك



ان هذه الصفحة يقدمها مندوبنا المتجول فى الاوساط التجربة خدمة للقراء .. فالى كل من يرغب فى سؤال ان يرسل سؤاله ، على ان يكتب عليه « انا فى خدمتك » دار الهلال بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الممثل الكبير يحيى شاهين يسالنى

لقد قمت ببطولة عدة افلام لاقت نجاحا كبيرا وقد عزمت على انتاج فيلمى الجديد «الاميرة تاجوج » واضعا كل ما املك من مال وجهد فى هذا الفيلم .. واود ان ترشح لى محلا عنده من المبتكرات الرائعة من الحديد الزخرفى الانيق والنجف الكريستال الفاخر ما يحقق لمناظر الفيلم الفخامة ويضفى عليه البهجة والجمال



عزيزى الممثل الكبير والبطل الهمام يحى شاهين

اشكر لكم هذه الثقة التى اوليتمونى بها واتمنى لكم كل ما ترجونه من نجاح وتوفيق لفيلمكم الجديد «الاميرة تاجوج» باذن الله .. ولولا انى مشغول جدا لذهبت معكم شخصيا الى الحاج امين الزعبلاوى .. انه رجل فنان ويحب الفن ومنتجاته من الحديد الزخرفى رائعة وعنده كذلك نجف كريستال سيرضى ذوقك حتما .. اذهب اليه فى معرضه بشارع فؤاد الاول امام « اريكو » بشارع الملكة ۲۹۹ قرب غمرة تليفون ٧٦٢٦٤ وهو على استعداد بان يقوم بخدمتكم على خير ما يرام ...

اهوى التصوير وفنه واحب دائما ان اسجل لرحلاتى ذكريات جميلة بالتقاط صور لها مع الاصدقاء والاحباب .. ولما كانت خبرتى بالتصوير ضعيفة فهل لك يا سيدى ان ترشدنى عن معهد يكسبنى خبرة لهذا الفن الجميل واجد فيه كل ما يلزمنى من آلات التصوير والافلام وخلافه باثمان معقولة .. انا منتظر ردك ونصحك مع الشكر ك . ب القاهرة

ان التصوير هواية جميلة وفن رفيع يعشقه الجميع .. ولقد اصبحت محلات « فوتو اكزاكتا » ١٠ شارع فؤاد الاول (عمارة آل طالب) من اصدقاء امثالك هواة هذا الفن .. اذهب اليهم واطلب منهم آلة التصوير «موسكا ٢» وادفع اليهم ١٤ جنيها فقط بدلا من ١٩٫٥ جنيها .. وستجد هناك كذلك بنفس العمارة الدور الثانى ستوديو مجهزا باحدث الاجهزة الحديثة يقوم بالاشراف عليه خبير فى فن التصوير المسيو آرام وهو على استعداد لتدريس الطلبة فن التصوير مجانا من ٩ صباحا الى ١٢٫٣٠ ظهرا ومن الرابعة الى الثامنة مساء ومساهمة منهم كذلك حددوا خصما على الافلام والطبع والتحميض بمقدار الثلث على سعرها الاساسى ..



هل انت يا محرر باب «انا فى خدمتك » من اصحاب السيارات ؟! اذا كنت كذلك فانا متاكد انك لم تشعر بما نعانيه نحن ركاب الاتوبيسات والترام من مضايقات .. اننى اعانى الامرين من زحمة المواصلات واخيرا فكرت فى شراء موتوسيكل ولم اهتد حتى الان الى ماركة جيدة بسعر معتدل .. فهل لك ان تساعدنى فى ذلك ؟!

كمال . ش . بالقاهرة



ياريت يا كمال كنت من اصحاب السيارات !! انا اعانى ما تعانيه ويعانيه كل من لا سيارة له ولذلك فكرت نفس تفكيرك وصممت على شراء موتوسيكل وبعد البحث والتنقيب عرفت ان الموتوسيكل جاواسى زيد هو سيد الموتوسيكلات فهو اقتصادى متين يخلصك من متاعب المواصلات ويضمن لك السرعة والسهولة فى انتقالاتك وثمنه ١٣٠ جنيها بما فى ذلك البطارية والعداد الكيلومترى وآلة التنبيه ويمكنك دفع ٣٠ جنيها مقدما والباقى بالتقسيط على ٢٤ شهرا

والوكلاء العموميون فى مصر سيزيدكو (على عبد النبى وشركاه) ٨ شارع عدلى باشا ت ٥٧٧٠٢

جاءتنى رسائل عدة من الاقطار العربية الشقيقة يسالنى فيها مرسلوها عن فن الديكور والزخرفة والمعارض التى تعرض اجمل التحف من الموبيليا وقد استلفت نظرى خطاب من السيد سالم خيران بجدة قال فيه :

لقد صممت ان اخرج من عالم « العزوبية » الى عالم الزوجية واود ان اؤثث فيللتى الجديدة بموبيليا فاخرة من مصر .. فهل لك ان ترشدنى عن احسن المعارض فى القاهرة ودمتم ... سالم خيران

(جدة المملكة العربية السعودية)

اود اولا ان اشكر السيد سالم خيران على ثقته فى الصناعة المصرية وخصوصا صناعة الموبيليات التى تقدمت تقدما ملموسا بحيث اصبحت تضارع صناعة الخارج .. وقد قامت مصانع موبيليات عباس ٩١ شارع شبرا تليفون ٤٠٣٥٥ بتاثيث كثير من البيوتات الحجازية والمصرية الكبيرة بحيث نالت اعجابا واستحسانا فى جمال التصميم ومتانة الخامات ودقة الصناعة وانى ارجو السيد سالم عند زيارته لمصر ان يتفضل بزيارة معرض موبيليات عباس بشارع شبرا ٥٧ امام سينما دوللى وسيتحقق لكم كل ما ترجونه باذن الله ...



أنا سائقة ماهرة!

للنجمة فاتن حمامه

كلما حل فصل الشتاء تذكرت الحادث الطريف الذي وقع لي بعد أن انتهيت من تلقي دروسي في فن قيادة السيارات وقررت أن أقود سيارتي . فقد ركبت يومها السيارة وسرت بها في شوارع القاهرة ، وفجاة هطلت الامطار بشدة ، وتكاثف الضباب ، وازدحمت الشوارع بالسيارات والناس الذين كانوا يحاولون تفادى المطر بالاسراع في السير ، ووصلت بالسيارة الى أحد المفارق التي يكثر فيها ازدحام السيارات ، وأردت أن اتجه الى يمين المفرق فأخرجت يدى من نافذة السيارة لأنبه السيارات التي خلف سيارتي باتجاهي

ولاحظت ان سيارة تحاول أن تسبقني فأخرجت رأسي لأطلب من سائقها أن يتمهل ، وحاولت أن التفت برأسي الى الامام مرة أخرى ، ولكن تعذر على فجأة ان ادير رأسي التي تصلبت عروقها فأوقفت السيارة وسط هذا الزحام الشديد وتعطلت حركة المرور ، واسرع عسكرى المرور يصيح في أن أسير ، ولكن رأسي الملتوية لم تساعدني على أن أرد عليه ، وجاء عسكرى المرور صارخا فرويت له قصة رأسي التي التوت فجأة ، وكان ركاب السيارات قد التفوا حولنا وتصادف وجود طبيب بينهم فقام باسعافي ، فتركت السيارة وسط الطريق ، وعدت بسيارة أجرة الى البيت ، ومن يومها وأنا احرص على أن لا أقود السيارة أثناء هطول الامطار أو حتى في الايام التي ينذر جوها باحتمال نزول المطر

•

وحدث ان اشتريت سيارة صغيرة ، وقررت أن أتولى قيادتها بنفسي ، وذات مرة تعطلت السيارة ، فحاولت ادارتها وتحريك محركها بغير جدوى ، ووقعت في « حيص بيص » فان معلوماتي في هندسة السيارات لا تزيد عن معلوماتي في لغة بلاد الصين ، وخرجت من السيارة وانتظرت بجوارها لعل وعسى ، وطال انتظارى أكثر من ساعتين الى أن من الله على « بعربة كارو » تحمل بعض الاثاث ، وأوقفت صاحبها وعرضت عليه أن يجر السيارة الى أقرب ميكانيكي ووافق الرجل وربط السيارة بحبل في « العربية الكارو » ، وكان منظرا فريدا في نوعه عند جر سيارتي ، وسرت انا بجوارها لاحرسها حتى بلغنا أقرب ميكانيكي وكانت مفاجأة لم اتوقعها عندما أعلن الميكانيكي ان هذا النوع من السيارات لا يمكن اصلاحه الا في ورشة خاصة ، وتابع العربجي سيره وسيارتي خلف عربته وانا بجوارها حتى وصلنا الى الورشة!

•

وذات صيف قررت أن أسافر الى الاسكندرية بالطريق الصحراوى ، وكنت قد سافرت اليها قبل ذلك بالسيارة التي يقودها السائق .. وفي المرة الاولى قطعنا المسافة في ساعتين ونصف ، أما المرة الثانية فقد وصلت الى الاسكندرية بعد عشر ساعات كاملة ، فقد تعطلت السيارة مرتين في الطريق ، وانتظرت في كل مرة أكثر من ساعتين حتى يرزقني الله بابن الحلال الذى يتطوع باصلاحها ، ومن يومها قررت أن لا أسافر بالطريق الصحراوى الا اذا تولى قيادة السيارة سائقي الخاص .

ورغم كل هذا فان أحب هواية الى نفسي هي قيادة السيارات ولكن بطريقة معقولة ليس فيها هذا التهور الجنوني الذى يؤدى الى ما لا تحمد عقباه ، وأنا لا أمدح نفسي اذا قلت ان الجميع يعتبرونني «سائقة ماهرة» وأنا شديدة الاعتزاز بهذه الشهادة !



السيجارة الملهمة



كان كل شيء هادئا في الميدان .. ميدان محطة مصر حين ولجته .. فقد أمكنني بعد ترتيبات عديدة سابقة أن أصل الى الرصيف رقم « ٢ » قبل موعد قيام القطار السريع الاول الى الاسكندرية بساعة كاملة .. وبعد دقائق كان مشروع السفر المريح قد نفذ : انا الى جوار النافذة في مقصورة الدرجة الاولى .. وحقائبي على الشبكة .. وكومة المجلات الصادرة في نفس اليوم الى جواري .. وتنفست الصعداء فقد أمكنني للمرة الاولى منذ بداية الصيف أن أهيىء لنفسي سفرا هادئا ، وكانت الظروف – ظروف عملي او ظروف عمل السكك الحديدية – تتدخل كل مرة ، وفي اللحظة الاخيرة لتحيل سفري جحيما

وكأنما شاءت الاقدار ان تسخو علي لتعوضني بعض عناء السفريات السابقة ، فقد فتح باب الديوان قبل قيام القطار بقليل ، وبنفس القوة الخفية التي يحرك بها الحظ كرة « الروليت » الى خانة معينة ، سارت حسناء صوب المقعد المجاور لي

وما ان تحرك القطار حتى نشرت على ركبتي احدث المجلات ورحت اقرأ ولكن القراءة لم تمنع اذني من ان تلتقطا فتات الحديث عن الزحام ، والحلول التي يتقدم بها كل مسافر لجعله الحظ في مقعده .. وضحكت في سري ، فقد كنت الى لحظات قليلة مهددا بأن أصبح واحدا منهم

والتفت نحو جارتي بطريقة لاشعورية كأنما لاستوثق من انها قد وجدت مكانا فعلا .. والتقت عيناي بعينيها عفوا ، فابتسمت المسافرة الجميلة واستأذنت في ان تلقي نظرة على صورة في المجلة التي بين يدي

واعطيتها المجلة ، وكانت فرصة تبادلنا خلالها الحديث التقليدي عن الطقس وعناء السفر ، عادت هي بعدها الى تصفح المجلة ، ورحت انا افكر في كيفية وصل ما انقطع من حديثها الرقيق

وامتدت يدي الى جيبي وأخرجت سيجارة اشعلها كأنما لاستلهمها طريقة سهلة للكلام .. وافلحت السيجارة فعلا في ان تؤدي مهمتها ، بل وبأسرع مما كنت اتصور .. فقد سبقتني الى الكلام ، اذ قالت بصوت سمعه ركاب المقصورة جميعا : « ايه قلة الذوق دي .. مش تستأذن يا استاذ من المسافرين قبل ماتدخن ! »

وفي هدوء غادرت مقعدي فشيعتني نظرات تفصح بالشماتة .. ووجدت نفسي اسير حتى وصلت الى العربة الاخيرة من عربات الدرجة الثالثة وجلت بعيني في انحائها برهة ثم اتجهت صوب راكب اخترته من بين جميع الركاب ، ولمست كتف الرجل ثم قلت له : « هل تريد أن تسافر بالدرجة الاولى ؟ »

وكان بديهيا ان يقبل الرجل على الفور .. ولكنني اشترطت عليه شرطا وحيدا وعد الرجل بتنفيذه ، فأخذته من يده ، ووقفت لحظة امام البوفيه ابتاع فيها لفافة كبيرة اعطيتها للرجل ثم سرت به الى المقصورة وارشدته الى المقعد

واكملت مشروع سفري المريح على الاريكة الخشبية بالعربة الاخيرة

اما راكب الدرجة الثالثة ، فقد تربع بأسماله الرثة على المقعد الوثير الى جوار المسافرة الحسناء التي اذهلتها المفاجأة

وظل الرجل طيلة مدة السفر ينافس القطار في ارسال سحب الدخان الاغبر ، من نوع رخيص من السيجار

وكانت هذه هي « ضريبة الذوق » الفادحة التي اجبرت جارتي على ان تدفعها مرغمة !

« علي فهمي »









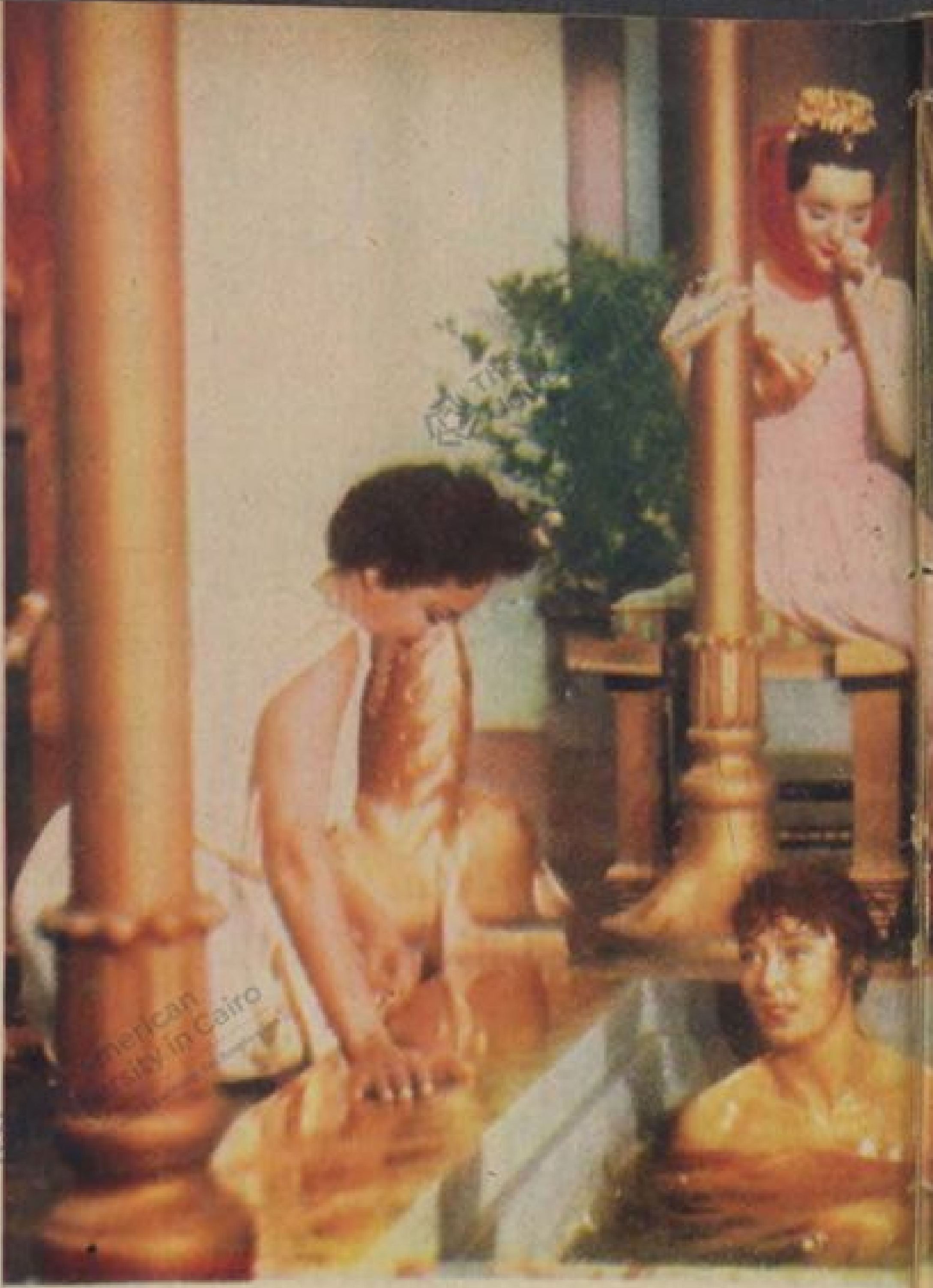
قصة سينمائية
اتيلا

بانقسام الامبراطورية الرومانية عام ٤٥٠ الى امبراطورية غربية عاصمتها روما ، واخرى شرقية عاصمتها القسطنطينية ، بعث روما «مارسيان» (جيف شاندلر) الى القسطنطينية ليعمل على تقوية أواصر الصداقة بين الامبراطوريتين ، وفى طريقه الى القسطنطينية وقع فى أسر الملك **آتيلا** (جاك بالانس) الذى كان قد حشد جنوده للهجوم على روما

وعندماعلم **مارسيان** بخطةاتيلا ، هرب وقصد رجاله الى القسطنطينية ليسترشد بآراء القائد **باولينوس** ، وقد حذره القائد من ان الامبراطور **ثيودوسيوس** ومستشاره **كريسافيوس** قد وضعا خطة لحكم الجزء الشرقى من الامبراطورية ، وقد اعرض امبراطور القسطنطينية عن تحذير مارسيان فى حين آمنت **بولشريا** (لودفنيا لشرينا) اخت الامبراطور







الجبار

سينما سكوب

الأدوار

جيف شاندلر في دور مارسيان
جاك بالانس » » آتيلا
ريتا جام » » كوبرا
لوميلا تشرينا » » الأميرة بلشيريا

انتاج يونيفرسال انترناشيونال

... قاله وعينته قائدا لحرسها الملكي ..

وفاجأ **آتيلا** الامبراطور **تيودوسيرس** بحضوره حفلة كان قد أقامها الامبراطور تكريما للملوك البربر ، ولم يطلب آتيلا هدايا بل طلب جنديا من جنوده في الحرب الروماني ، واختار مارسيان لهذه المهمة ولكنه لم يدرب جنود الملك بل درب **كوبرا** (ريتا جام) ابنة الملك المحارب ..

ووقع **مارسيان** في الأسر مرة أخرى عندما حاول أن يحذر **تيودوسيرس**، وأن باولينوس ساعده على الهرب وذهبا سويا ... ووضعا خطة لصد هجوم آتيلا ولم يجدا وسيلة لتنفيذ خطتهما سوى أن يقنعا **بيولشريا** التي أرسلت **مارسيان** على رأس قوة لمساعدة روما

وبينما الملك **آتيلا** يقترب من روما ، اذا **بالبابا ليو** يخرج الى معسكر الملك ليحذره من فتح روما لان أرواح المسيحيين جميعا تقف مدافعة عن المدينة ..

وكان لكلمات البابا فعل السحر في نفس الملك **آتيلا** الذي ساوره الشك في أن ابنته قد خانته ، بعد أن اعتنقت المسيحية ، فقتلها . وأمر جنوده بالتقهقر – وفي نفس الوقت وصل **مارسيان** حاملا رومانا على رأس قوته فشتت جنوده ، وأبادهم وقتل **آتيلا** الجبار بيد زوجته **الديكو** ..

ووسط أمجاد الامبراطورية الرومانية لتحقيقها وحدتها احتفل **مارسيان وبولشريا** بزواجهما

هايدن

الموسيقار العبقري

ستبقى موسيقى هذا الفنان العظيم سالمة مألوفة لا تنسى بمضى الايام لانها تمتاز بسهولتها وملاءمتها لجميع الشعوب ، واذا فرض وتلاشت هذه الموسيقى العبقرية فسوف يخلد منها لحن واحد على الاقل سيظل مقرونا باسمه ، وهو النشيد الوطنى النمسوى الذى اخذ عنه كثير من الالحان الانجليزية مثل الاغنية المعروفة التى بعنوان « كل رائع فيك يتكلم ! » ولهذا فان ذلك النشيد يعتبر اساسا لكل لحن شعبى

وهايدن احد اعلام الموسيقى الذين انجبتهم المانيا والنمسا فى القرن الثامن عشر ، بل انه يعتبر كموزارت فقد ادخل كلاهما تحسينات متعددة على ذلك الفن الرفيع علاوة على ان هايدن يعتبر بحق سيد السيمفونيه !

وقد اظلت هايدن بعض سحابات تجمعت فى افق حياته ، بل لعل هذه السحابات كانت سببا فى بزوغ نجمه فيما بعد ، فقد كان فى طفولته شقيا مستهترا مما دعا الى طرده من كورس الاسقفية كما انه وقع فى غرام فتاة فتزوجها ، ولكنه لاقى منها الوانا من العذاب فانفصل عنها بعد مدة وجيزة ، واذ ذاك بدا نجمه فى الصعود

وكان هايدن وموزارت صديقين حميمين يعجب كل منهما باعمال الآخر وفنه على الرغم من اعتقاد البعض بانهما نادرا ما كانا يتلاقيان

ولد فرانز جوزيف هايدن فى مدينة « روهراو » بالنمسا عام ١٧٣٢ ، وكان واحدا من اثنى عشر طفلا انجبهم ابوه صانع العجلات ، وقد لمس الاب ميل ابنه الى الموسيقى فطلب من قريب له ان يلحقه باحدى فرق العزف . وعندما بلغ الطفل السادسة من عمره كان قد قضى عامين فى التدريب ، ثم ما لبث بعد ذلك ان اصبح عضوا فى كورس اسقفية القديس « ستيفان » بفيينا

وعندما بلغ هايدن سن المراهقة اخشوشن صوته ، وقاده زملاؤه الى حياة اللهو والعبث ، ولكنه ما لبث ان افاق لنفسه ليبدأ فى كتابة اسمه فى سجل الخلود فوضع اول « اوبرا كوميك » ولم يكن قد بلغ التاسعة عشرة بعد .. واذ بلغ الثالثة والعشرين من عمره اعجب بموسيقاه احد الاثرياء الهواة فاستضافه فى كوخه الريفى حيث قضى فترة طويلة فيه يستوحى الطبيعة فكتب كثيرا من القطع الصغيرة ، كما كتب سيمفونيته الاولى وبعض الاناشيد والالحان

وكان صيته قد سبقه الى فيينا ولذا ما ان عاد اليها حتى استقبل بحفاوة لم يكن يحلم بها ، ووقع عليه الاختيار ليكون قائدا لفرقة الكونت « موزران » الموسيقية الخاصة ، وقد كتب فيها معظم اناشيده الجماعية الخالدة ، ثم اختير بعد ذلك ليكون قائدا لفرقة الامير « بول استرهازى » وبقى فى مقاطعة هذا الامير حوالى ثلاثين عاما داوم فيها على زيارة فيينا

وفى عام ١٧٩١ تفرق اوركسترا استرهازى ، فانتهز هايدن هذه الفرصة وزار انجلترا ، وهناك استقبل استقبالا حافلا وكتب آخر سيمفونياته وهى اثنتا عشرة سيمفونية ، وعندما عاد الى فيينا وضع الاناشيد الدينية التى اطلق عليها اسم « البعث » عام ١٧٩٨ و « الفصول » عام ١٨٠١

ومات هايدن عام ١٨٠٩ بعد أن ترك للعالم تراثا فنيا ضخما يتشوق الى سماعه الكثيرون فى جميع العواصم الاوربية ، وسيمفونيات وافتتاحيات واغنيات واناشيد



جولييت الجديدة

اسمها «سوزان شنتال» وهى شقراء في الثامنة عشرة ، كان أقصى ما تطمح اليه أن تصل فى يوم من الايام الى كتابة مائة كلمة في الدقيقة على الآلة الكاتبة ، حتى اللحظة التى حولت مصيرها فيها كلمتان فقط .. فقد اختيرت لتكون بطلة آخر انتاج للقصة الخالدة «روميو وجولييت» .. على يدى « آثر رانك » بالالوان

لم تكن قد جربت من السينما غير مقعد المتفرج .. قبل أن تلتقى بالمنتج « جوزيف جانى » والمخرج « ريناتو كومستيلانى » ... ومن النظرة الاولى قرر الثانى اختيارها ... وخيرها بين مشهدى الشرفة والموت فى القصة فاختارت الاولى . وابدعت .. فكان الاختبار الثانى بالالوان .. ولم تكن أول فتاة اختيرت .. لكنها كانت آخر فتاة !

•

فى الساعة السابعة من يوم ٩ مارس سنة ١٩٥٣ ، دخلت سوزان أول استديو فى حياتها . ورآها الفنيون لاول مرة فلم يملك أحدهم الا أن التفت الى زميله قائلا : « انها لعمرى أصلح الفتيات للدور ! » فلما تم الاختيار كان هذا رأى الجميع ..

لم يكن اختبارا لسوزان ، أو لم يكن درسا لسوزان وحدها ، وانما للفنيين أيضا .. فقد استعدوا لها باللين والهوادة حتى لا تضطرب .. كما يحدث من كل ممثلة تقف امام الكاميرا وتحت الاضواء لاول مرة ..

لكنهم سرعان ما اكتشفوا انها لم تكن فى حاجة الى ذلك الاستعداد ، صحيح انها كانت مأخوذة بعض الشيء لكنها لم تكن خائفة ولا قلقة .. والسبب أن سوزان لم تأخذ الامر من البدء على انه فرصة ولكن على انه مغامرة .. لم تكن تفكر يوما فى أن تعمل بالتمثيل .. لكن تصرف الحظ معها راقها .. وشاقها

وهنا نذكر أن سوزان فكرت يوما فى الاشتغال بالصحافة .. وأول صفات الصحفى انه يحب المجهول .. واشتغال سوزان بالسينما لم يخرج عن هذا

سألوها بعد الاختبار فقالت : « لقد تركت كل شيء للمخرج .. فأنا أثق بأنه يستطيع أن يكتشف خير ما بى ! »

كانت هذه الاجابة من فتاة فى سنها دليل العقل الراجح .. وهو من الصفات التى يشهد بها لسوزان من عرفوها رغم قصر المدة .. فهى خير من يتصرف فى حضرة الغرباء .. وان كان تصرفها لا يخلو من حياء العذارى .. انها حكيمة ولكنها ليست من الطراز الذى يتكلم لمجرد أن يسمع صوته

أعطيت سوزان الدور وتلت ذلك أسابيع كلها حمى .. صور .. عقود .. ماكياج ، تسريحات ، ملابس ، استعداد للسفر الى ايطاليا ..

وقال الفنيون انها لن تلبث حتى تثور وتتعب جسمها .. أو تتعب أعصابها .. هنا فقط خيبت الظنون .. وظلت طوال الرحلة الى روما ، والبندقية ، وفيرونا ، لا تشكو التعب .. الا لفراشها آخر الليل

•

ولم تنجح سوزان فى كسب اعجاب السينمائيين فقط .. وانما فى اكتساب حبهم أيضا .. برغبتها الصادقة فى التعاون .. وبتواضعها واستعدادها لأن تتعلم وتبذل الجهد فى هذا السبيل ..

قال حكيم مرة : « اغبطوا الشخص الذى يجد أصدقاء على كلا جانبيه »

والذى يؤكده رجال الاستديو ان سوزان تجد الاصدقاء فى دائرة كاملة حولها !

سامية جمال وفرناندل معًا
في فيلم
على بابا والاربعين حرامي



لاول مرة فى تاريخ السينما الفرنسية تبلغ تكاليف فيلم واحد ٤٠٠ مليون فرانك (اى ما يساوى ٤٠٠ الف جنيه مصرى) ولقد اخذت مناظر هذا الفيلم الخارجية فى بلاد مراكش الجميلة .. كما انه لأول مرة ايضا يشترك فى فيلم واحد بطل من ابطال السينما الفرنسية وهو « فرناندل » مع ممثلة مصرية كبيرة هى « سامية جمال »

ويعرض هذا الفيلم فى جميع انحاء العالم ناطقا بلغة البلد التى يعرض فيها .. وهذه خطوة جديدة فى العالم السينمائى بالاضافة الى انه قد قام باخراج هذا الفيلم المخرج الكبير جاك بيكير الذى يعد من أوائل المخرجين الدوليين ، والذى اخرج للسينما الفرنسية افلاما تعد من اوائل الافلام العالمية ..

وقصة « على بابا والاربعين حرامى » المشهورة فى العالم اجمع . اخرجت بحيث تجمع احداثها مناظر طبيعية خلابة من بلاد الاندلس .. وسيعرض هذا الفيلم فى افخم دور السينما بالقطر المصرى .. قريبا ..

ويرى فى الصورة الاستاذ احمد المهدى بن زاكور الذى يزور القاهرة الآن وهو ممثل شركة سيام فيلم بفرنسا وشمال امريكا وهى صاحبة امتياز وتوزيع فيلم « على بابا والاربعين حرامى » والى جواره مسيو فرناندل ومسيو جاك بيكير مخرج الفيلم

قابلت هذا الاسبوع

مع كلود جودار

هل تعرف كلود جودار ؟

انها شيء آخر ، غير بوليت جودار ، زوجة شارلى شابلن السابقة ، وان تشابها فى الاسم

كلود جودار ، نجمة فرنسية جميلة ، فيها اقصى درجات السحر الباريسى برشاقته و « ماكياجه » ومجونه !

وهى الآن فى القاهرة ، حيث تضطلع ببطولة فيلم مصرى - فرنسى

وكلود ممثلة كوميدية معروفة فى باريس ، وقد ظهرت فى فيلمين فرنسيين من قبل

قلت لها بالفرنسية : « هل تحبين مصر ؟ »

فقالت بالعربية : « اموت فيها »

قلت لها : « هل تعلمت اللغة العربية بهذه السرعة ؟ »

فقال لى منتج الفيلم ، انها استطاعت فى خلال ايام معدودات ان تلتقط كثيرا من الكلمات والعبارات المصرية ، وتنطقها بلهجة سليمة ، الى احد انها تحسن نطق حرف الـ « ح » و الـ « خ » وهما اصعب الحروف العربية على غير العرب ، ولاسيما على بنات باريس ، الى حد انها هى التى تؤدى الحوار العربى فى النسخة العربية من الفيلم ، بغير « دوبلاج »

وبعد ، فهذا الفيلم ، هو من طلائع الاتجاه الجديد فى السينما المصرية ، الذى يهدف الى انتاج الافلام الدولية والزحف بالسينما المحلية نحو الاسواق العالمية . ويجرى العمل الان فى ستة افلام من هذا اللون ، وهو عمل جدير بتقدير الصحافة ، وتشجيع الدولة

فيلم لم يشهده ابطاله

دعانى المخرج اللامع ، محمد كريم ، الى حفلة افتتاح فيلمه الاخير « جنون الحب »

اما رايى فى هذا الفيلم ، فقد نشرته على صفحات « المصور » فى الاسبوع الماضى ، وهو انه يقف على راس افلام هذا الموسم ، ويصل الى مستوى الافلام الاجنبية الممتازة

وقد اسفت - كما اسف الجمهور كله - لان احدا من ابطال هذا الفيلم لم يشهده ، وقد تطلع الجمهور الى الشرفة فى فترة الاستراحة ، ليحييهم فلم يظفر باحد منهم



مونا فؤاد : لم يقدر لها النجاح فى الافلام المصرية ..





قصة غرامية جديدة حافلة بالمغامرات والمفاجآت المثيرة على غرار «سكاراموش» و « سجين زندا » ، انتجتها مترو جولدوين ماير بالسينما سكوب الملون والصوت المجسم «برسبيكتا» واسندت بطولتها الى آن بليث والوجه الجديد ادموند بوردم ، كما يشترك فى التمثيل كل من بيتاسان جون ، جون اريكسون ولويس كالهرن . وقد اختارتها سينما مترو للعرض ابتداء من الخميس القادم بالاسكندرية احتفالا بعيد الميلاد ورأس السنة



كلود جودار : اتقنت بعض الكلمات العربية

وسألت كريم ، فقال لى ان راقية فى امريكا ، وانور وجدى مشغول فى الاستوديو ، وعماد حمدى لم يحضر ...

لم يبدأ الفيلم ، على الشاشة البانورامية . وصدقونى ايها القراء ، ان الشاشة البانورامية تضفى على الصورة سحرا جديدا ، وان الافلام المصرية التى تعرض على هذه الشاشات الصغيرة فى دور السينما المتواضعة ، تفقد كثيرا ، وكثيرا جدا ، بحرمانها من الشاشة البانورامية

قلت هذا لكريم ، فقال لى :

ـ اؤكد لك ان احدا من الجمهور لن يدخل اى دار للعرض فى الموسم القادم ، اذا لم تكن شاشتها بانورامية ... على الاقل !

ماساة الكواكب الاربعة ...

قال لى السينمائى الكبير هنرى ويلكوكسن ، اذ نحن على مائدة العشاء مع النجمة زوزو ماضى والشاعر احمد رامى :

ـ اؤكد لك ان زوزو ماضى سيدة تتميز بجاذبية عامة ، بحيث اذا ظهرت صورتها على الشاشة ، اعجبت الناس فى كل ارض ، وفى كل جيل

هذه واحدة ...

اما الثانية والثالثة ، فهما الممثلتان المعروفتان « روحية خالد وامينة شريف » اللتان اختارهما سيسل دى ميل لبعض الادوار فى فيلمه « الوصايا العشر »

واما الرابعة ، فشابة حسناء ، اظن انها ايطالية الاصل ، مصرية المولد والنشأة ، اضطلعت ببطولة فيلم مصرى من قبل ، باسم « مونا فؤاد » ولم يقدر لها ولا لفيلمها النجاح ، فاعتزلت الفن !

هذه ايضا ، وقع عليها اختيار جبابرة السينما الامريكيين لتقوم بدور البديلة لايفون دى كارلو

وانى لاروى قصص هؤلاء الاربع ، لانتهى الى سؤال محير : ان زوزو ماضى وروحية خالد وامينة شريف ومونا فؤاد ، يعشن بين ظهرانينا ، فى دنيا الفن ، منذ سنوات طويلة ، دون ان يلتفت اليهن احد من مخرجينا الكبار او الصغار ... لماذا ؟ الانهن لايستاهلن العناية ؟ الانهن لسن اهلا للظهور على الشاشة ؟

هل كتب عليهن الفشل فى دنيا الفن ؟

واذا كان ذلك ، فلماذا افاض الاساتذة الامريكيون عليهن هذا التقدير ؟

احد امرين ...

اما ان مخرجينا ، اخطأوا فى حق هؤلاء النجمات الاربع ...

واما ان المخرجين الامريكيين لايفهمون !

ترى اى الامرين اقرب الى العقل ؟!

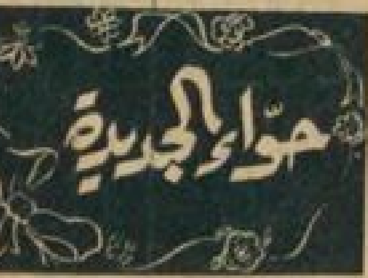
« انا »







هذه قصة عاطفية رائعة لامرأة ثارية متعطشة الى الحب ... صورتها م.ج.م. بالالوان الطبيعية فى اجمل بقاع امريكا الجنوبية واسندت بطولتها الى الشقراء الفاتنة لانا تيرنر بالاشتراك مع ريكاردو مونتالبان وجون لاند ، وسيعرض هذا الفيلم بمناسبة الاعياد ابتداء من الخميس القادم على الشاشة البانورامية بسينما مترو بالقاهرة





سهرات الأسبوع

☆ انور وجدي مريض مصر الاول
☆ ديوك سباح عند سعيد ابو بكر
☆ وملكة جمال فرنسا تقول "اشكعك"



سعيد ابو بكر يحاول اضحاك يوسف وهبي ، وظهر معه منير مراد ، وعبد الحليم نصر ، والموزع محمد بن ذكور

ضحك الوسط الفنى وغنى و « سك الصاجات » خلال هذا الاسبوع ثلاث مرات !

وعلى الرغم من حالة الكساد السينمائى ، والتقشف الاجبارى الذى فرضته ظروف هذا الكساد على حياة ابناء وبنات الفن ، فان حفلات هذا الاسبوع امتازت بالمرح والرغبة فى نسيان الهموم

وقد اختلفت الحفلات الثلاث فى تفاصيلها وشخصياتها ، ولكنها التقت جميعا عند اغراض متشابهة ، هى الحفاوة والتكريم ، الحفاوة بزملاء قادمين ، وتكريم زملاء مسافرين ... او زملاء ناقهين !

تعال نسهر

ومع ان حفلات الفنانين تعد من الحفلات العائلية الخاصة ، التى تحرص اللياقة على اسدال الستار بينها وبين انوف الفضوليين « الفضوليون معناها فى قاموس الاتيكيت الصحفيون » .. فاننى ساصحبك فى جولة ندس فيها انفنا من خلال ستار اللياقة ، ونقضى بعض الوقت مع هؤلاء الساهرين ، ولست مسئولا بعد ذلك عن سلامتك ، اذا ما اضطررت للعودة الى بيتك مع الشمس ، وانت تحمل حذاءك تحت ذراعك !

الحفلة الاولى فى بيت « الكوبل » الفنى حسين فوزى ونعيمة عاكف ، وقد اقيمت للاحتفاء بفتى مصر البريمو انور وجدى ، بمناسبة شفائه

وقد حضر الحفل يوسف وهبى ، ونيازى مصطفى ، وعبد الحليم نصر ، ومنير مراد ، وعبد السلام النابلسى ، وسعيد ابو بكر ، والمنتج السينمائى فهمى داود .. ولم يحضرها من بنات الفن سوى كوكا ، وليلى فوزى ، التى جاءت بطبيعة الحال مع زوجها المحتفى به انور وجدى ، اما لتشارك فى تكريمه ، واما لتراقب تنفيذ تعليمات الاطباء حينما يجد انور نفسه وجها لوجه امام مائدة العشاء !

وثلاثة ارباع مرض انور وجدى ـ ان لم يكن كله ـ سببه مائدة الطعام !

والملاحظ فى هذه الحفلة انها خلت من الكؤوس التقليدية ، ليس لان المخرج حسين فوزى وزوجته نعيمة من انصار الدكتور فلوش فقط ، بل لان اغلب المدعوين الى هذه السهرة « الناشفة » هم كذلك من اعداء المياه الشقراء .. وليس سبب ذلك هو ضعف الكبد كما قد تظن !

وبعد تناول الطعام والذى منه ـ الذى منه يعنى اصناف الحلوى ابتداء من الكنافة الى ابتسامة نعيمة عاكف ـ انتشر المدعوون فى انحاء البيت يتبادلون الاحاديث والنوادر والقفشات

التف بعضهم حول انور وجدى الذى اخذ يقص عليهم الحكاية الآتية :

« اثناء مرضى كنت مهزولا سقيما وقد تركت شعر راسى منعكشا وشعر ذقنى اكثر نعكشة ، وانحنى ظهرى من شدة ما عانيت ، وبالاجمال كنت فى حال يرثى لها

« ونهضت من فراشى لاذهب الى دورة المياه فمررت بمرآة عندما رايت صورتى فيها لم اعرف نفسى واعتقدت اننى اقف امام سعيد ابو بكر . ولما تأكدت اننى فعلا صاحب هذا الشكل القرديحى ناديت ليلى وقلت لها : « تعالى ياستى الفرجى .. شوفى فتى مصر الاول » !

وبعد ان ضحك الجميع على حكاية مريض مصر الاول انتقلت اذن « الكواكب » الى حلقة مكونة من المنتج فهمى داود والاستاذ يوسف وهبى وبعض متعهدى الافلام ، ودار الحديث بينهم حول كساد سوق السينما المصرية رغم تطور الافلام تطورا حسنا فى المدة الاخيرة ، فقال فهمى داود ان من اهم الوصفات لهذا المرض ، هو اتحاد بعض المنتجين ان لم يكن كلهم فى سبيل اقامة دار سينما تكفيهم شر جشع اصحاب



قبلات حريمى ورجالى بين حسين فوزى وانور وجدى من جهة ، ونعيمة عاكف وليلى فوزى من جهة أخرى ! . .



عبد السلام النابلسى يحاول ان يتخفى فى فراء ثمين .. بينما تنتظر ليلى فوزى وكوكا ونعيمة عاكف النتيجة ! ..



سـعيد ابو بكر يحاول ان يمثل دور درام امام ليلى مراد التى تضحك لهذه المحاولة الفاشـلة ! ..



يوسف وهبي الاستاذ ... وتلاميـذه انور وجدى ، ومنير مراد ، وسـعيد ابو بكر يستمعون اليه ..



عازف القانون الشهير سعيد ابو بكر والسميعة ، عبده صالح يسد اذنيه ، ونجاح سلام ، ومحمد سليمان يستعملان « المخدات » لاسكاته



موعد غرامى من احدى المعجبات لسـعيد ابو بكر ... و « العذول » نجاح سلام تستمع للمحادثة الغرامية ! ..

دور السـينما الذين يتقاضـون نسـبا فاحشـة من ايرادات الافلام
ويظهر ان نعيمة عاكف رات ان الحديث قد لبس ثوب الجد ، فقالت :
ـ انا مرة باركب العربيـة فمشى ورايا ولد شحات فاعطيته ما فيه القسـمة وقلت له روح لحالك بقى .. فقال لى اروح لحالى ازاى .. بقى كل اللى باشحته باروح اتفرج عليكى به فى السـينما ومش عايزه تكلميني ؟ !
وانتقلت اذن « الـكواكب » مرة اخرى الى ركن الحريم ، وكان يجلس فى ذلك الركن كل من كوكا ، وليلى فوزى ، ونعيمة وبعض المدعوات وكانت احداهن تشبه الى حد كبير الفنان المعروف عبد السلام النابلسى !
وكان الحديث يدور بينهم حول الموضات فلما تكلمت المدعوة سـالفة الذكر اتضح ايضـا ان صوتها يشبه صوت عبد السلام النابلسى !
واخيرا .. اخيرا جدا .. ثبت ان عبد السـلام النـابلسى نفسـه كان يندس فى ركن الحريم متخفيـا فى كاب من الفراء الثمين وحقيبة يد انيقة ، وقالت كوكا :
ـ جاسوس !
فقال عبد السـلام :
ـ اذن اعدمونى رميا بالرموش السـاحرة !
وعبد السـلام النابلسى شاعر بصحيح .. ان كنت لا تعلم !
وانتهت هـذه السـهرة عندما وجهت ليلى فوزى الى زوجها انور وجدى غمزة لها معنـاها .. امسك انور بعدها مصارينه وصاح : آى ..
ولما كانت السـاعة قد اشرفت على الواحدة ، فقـد اعتبرت هـذه « الآى » كالسـلام الوطنى !
والسـهرة الثانية اقيمت فى بيت سـعيد ابو بكر ـ ابوه هو ـ وكانت الحفلة لتكريم الصـوتين اللبنـانيين محمد سلمان ، ونجاح سـلام ، وخصـوصـا ـ نجاح سـلام ـ وكانت فى الواقع حفـلة الاسـبوع اذا تغاضينـا عن هزال الديوك الرومى التى تصـدرت مائدة العشاء ..
ويظهر ان سـعيد ابو بكر لايزال يعيش فى دوره المتقن كبطل رواية البخيل ، والا فاقرأ من فضلك قائمة العشاء :

ديوك سباق . دجاج محشو باللغة الانجليزية . رائحة خروف مشوى

وقد حضر الحفل عدد لا بأس به من اهل الفن من بينهم ليلى مراد ، وهدى سلطان ، ونعيمة عاكف ، وكوكا ، واحمد بدرخان ، وقطين عبد الوهاب ، ونيـازى مصطفى ، وحلمى رفله ، وكمال الشيخ ، وعاطف سالم ، وفريد شـوقى ، وحسـين فوزى كما حضرها من اصـدقاء الداعى احمد الالفى عطيـة .. وحضرها طبعا المحتفى بهما نجاح وسلمان
والحق انه كان من الممكن ان يحضر الحفلة عدد اكبر من الفنـانين والفنـانات ، لولا ان سعيد ابو بكر اصر على ان يستقبل كل من يدخل باب شـقته بقبلة بمثـابة تذكرة دخول ، ولذلك يقـال ان كثيرين من المدعوين ـ وخصوصـا المدعوات ـ عادوا من حيث اتوا .. وبعضهم استطاع ان يدخل « تفليتة » !

خناقة غنائية !

وبصرف النظر عن الحديث الثقيل الذى بدات به الحفلة عن السـينما والاغانى ، فان الحفلة كانت دمها خفيف جدا .. اخف من دم سعيد ابوبكر!
ونهضت نجاح سـلام فغنت ، ثم نهض محمد سلمان وشاركها الغناء ، واصبح غناءهما مما يشبه « الخناقة » !

(البقية على الصفحة التالية)



حديث حريمي بين كلود جودار واحدى صديقاتها يستمع اليه فريد الاطرش باهتمام ..

وفى اثناء الحفلة انطفأ نور البيت ، فتطوع محيى الدين سلام ، والد نجاح سلام ، باصلاحه .. وبعد قليل ذهب محمد سلمان ليتعجل اصلاح النور .. واضطر لاصلاحه بنفسه ، وهنالك اتضح ان محيى الدين سلام لم يتطوع باصلاح النور الا لان « الكوبس » يقع فى المطبخ .. والمطبخ هو المكان الذى يحفظ فيه الطعام .. ان لم تكن من الذين يبحثون عن الطعام تحت جنح الظلام !

وعندما حان موعد تناول العشاء ، دهش المدعوون اذ راوا الاطعمة قد تكدست على المائدة .. وكانت قبل ذلك تشكو الانيميا ، وقبل أن يتساءل عاطف سالم عن السر فى ذلك ، جاء خادم الجيران وقال لسعيد :

– سيدى بيقول لحضرتك التلاجة بتاعتنا لسه مليانه .. تحب اجيب لك كمان ؟ !

وبعد الطعام غنت ليلى مراد .. وعندما تغنى ليلى مراد فانها تندمج فى الغناء الى حد يجعلك من انصار فلسفة الخيام ..

وقد جعلت ليلى جميع الحاضرين فعلا من انصار الخيام ، اذ لم يغادروا بيت سعيد الا فى السادسة صباحا ، ولم تسكت ليلى عن الغناء الا عندما زقزقت العصافير !

سهرة « باريزيان » !

والسهرة الثالثة والاخيرة اقامها النجم المصرى الفرنسى جميل راتب ، وهو مصرى جنسا ، وفرنسى ثقافة واقامة وشهرة

وكانت الحفلة لتكريم زميلته الفرنسية الحسناء كلود جودار ، بمناسبة قرب عودتها الى باريس

وانت عندما تتهيأ لدخول « فيللا راتب » بطريق الهرم الساحر ، وهى الفيللا التى اقيمت فيها الحفلة ، ستشعر انك امام حفلة انيقة ، رقيقة ، باريزيان .. يطوف فيها الاتيكيت فوق رؤوس الحاضرين ليحصى عليهم اللفتات والهمسات ، وتشعر بالضرورة بانك فى حاجة لمراجعة

جميل راتب يغازل زوجة عمر الحريرى الذى ظهر خلفهم وهو يقول لها : « بس استنى لما نروح البيت ! ! »





كلود جودار وجميل راتب والدكتور محمد سليمان يشربون نخب صحة فريد الاطرش ... الذى يشاركهم الشراب

رباط رقبتك ، ومسح حذائك فى رجل البنطلون !

وعندما تدخل الفيللا ، وتصبح وجها لوجه مع كلود جودار ، وتستمع الى حديثها العربى المكسر ، وضحكاتها الفرنسية المترجمة بلغة بنات بحرى ، وخفة دمها .. واكثر من ذلك حلاوتها ، ستنسى الاتيكيت لغصب عن عينك !

ولهذا السبب كانت الحفلة رسمية المظهر .. هلبهلية المخبر .. وكان جميع من حضروها يرتدون اقنعة باسمة مرحة

كان هناك فريد الاطرش وجورج ابيض والدكتور محمد سليمان وعبد الحميد زكى ومحمود فريد والمصور خورشيد وعمر الحريرى وحرمه السيدة نادية سلطان ، والنجمة عايدة عثمان وميرفت كامل والمدموازيل دانى ، وهى الاخرى ممثلة فرنسية جاءت الى مصر لتعمل فى احد الافلام المصرية ..

وحول بوفيه « سمسم » التف المدعوون ياكلون ويشربون ويمرحون .. وكانت اكثرهم مرحا كلود جودار التى اخذت تحيى بعضهم بعبارات عربية حفظتها من ظهر قلب ، كانت تنطقها بلغة « فرانكو آراب »

كان اذا قدم احدهم لها خدمة قالت له بلهجة عسلية :

— اشكفك !

وكانت « اشكفك » هذه تصيب بعضهم بالاغماء !

ووقف فريد الاطرش يحيى كلود بكلمة رقيقة فقال بعد ان اقتطف وردة حمراء :

— انى رغم تعبى آثرت ان انهض من فراشى واحضر الى هنا لاقوم بواجب التكريم للزميلة العزيزة كلود

وبعد ذلك — او قبل ذلك مش عارف — علق فريد الوردة الحمراء فى صدر كلود ، فاصبحت وردة زائد وردة يساوى اتنين

وفى اناقة انصرف المدعوون ، انصرفوا واربطة عنقهم مربوطة عقدة وشنيطة ! !

انور عبد الله

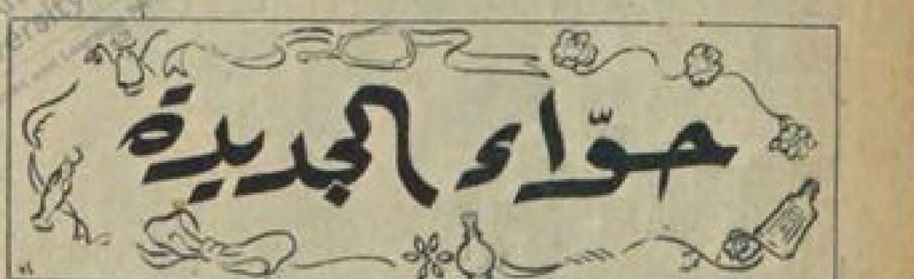
عايدة عثمان تطعم فريد الاطرش بعض الحلوى التى كان يقدمها لهـا فريد ... وهى تقول له : « نبقى خالصين ! ! »





حواء الجديدة







قصص بأقلام النجوم

شرلوك هولمز

كنا اربعة اصدقاء نقيم فى مسكن واحد ذات صيف بمدينة الاسكندرية.. وكان المتفق عليه بيننا ان نقضى شهرين فى المصيف طلبا للراحة والاستجمام ، واعد كل منا مبلغا كبيرا من المال ليمتع نفسه فى اثناء هذه الاجازة ...

وكان يقوم على خدمتنا فى هذا البيت رجل انطبعت كل تصرفاته بطابع التقوى والصلاح مما جعلنا نطمئن اليه ، ونترك نقودنا فى جيوبنا دون مراجعة ..

□

ولكن حدث ان احدنا ـ وكانت له هوايات كثيرة من بينها الميكانيكا والكهرباء ـ احصى ذات يوم ما معه من نقود فلاحظ انها تنقص جنيها كاملا عما كان معه قبل ان يذهب الى البلاج ، وحصر الصديق شبهته فى الخادم ولكنه لم يفتح فمه بكلمة نظرا لانه لاحظ اعجابنا بهذا الخادم وتقديرنا لتقواه ، واخذ صاحبنا يراقب الخادم مراقبة شديدة ، واعتذر ذات ليلة من الخروج معنا الى السهرة كالعادة وجلس فى البيت وحرص على ان لا يشعر الخادم بوجوده واخذ يراقبه خلسة ، ولاحظ الصديق ان الخادم ارتدى ملابس افرنجية واعتنى بمظهره ، وامسك بعصا ، ووضع وردة فى عروة سترته ، وغادر البيت وهو فى اتم زينته ، واسرع صديقنا بالخروج وتتبعه من مكان الى مكان ، الى ان بلغ الخادم حيا شعبيا فى الاسكندرية ، ودخل الخادم حانة فى حين وقف صاحبنا فى الخارج واخذ يراقبه فلاحظ ان نساء هذه الحانة استقبلنه استقبالا حافلا ، والتففن حوله

□

وقرر صديقنا ان يضبط الخادم متلبسا بجريمة السرقة ، فاخفى عنا كل التفاصيل التى شاهدها ، ووضع خطة بارعة متقنة ...

وبينما كنا فى البلاج القريب من المنزل ذات صباح اذا باحد الخدم يجيئنا مهرولا لينبئنا ان خادمنا كاد يروح ضحية للكهرباء بينما هو يقوم بتنظيف احدى الحجرات ، واسرعنا جميعا الى البيت ، وسألنا الخادم عما حدث فروى لنا انه بينما كان ينظف البيت اذ بيده تصطدم بسلك كهربائى فصرخ مستنجدا ، فاسرع اليه خدم الجيران وانقذوه ، وحمدنا الله جميعا على نجاته ولكنى لاحظت ان صديقى ينظر الى الخادم نظرات غير عادية ...

□

وفى اليوم التالى ذهبنا الى البلاج ، وما كدنا نخلع ملابسنا حتى فوجئنا بصديقنا يعود الى البيت لانه نسى ملابس الاستحمام وبعد لحظات ، جاءنا بواب المنزل يستدعينا الى البيت لنجد منظرا طريفا ، فقد وجدنا الخادم ممسكا بمحفظة نقود صاحبنا ، واصابعه داخلها ، فى حين التف حوله صديقنا وبعض الجيران

وبدأ صديقنا يروى القصة .. لقد سلط التيار الكهربائى على المحفظة ، وانتظر خارج الحجرة دون ان يشعر به الخادم ، وما ان هم الاخير بالسرقة حتى هزه التيار فصرخ مستنجدا ، فاسرع صديقنا ليضبطه متلبسا بجريمة السرقة ، وقطع التيار الكهربائى عنه بسرعة وبدأ الخادم الذى اشتهر بالتقوى والصلاح يروى لنا قصة المبالغ التى سرقها وكيف انفقها على غانيات الحانة

وهكذا انقذنا الصديق شرلوك هولمز من افلاس محقق ، ومن تقى مزيف !

عمر الحريرى



اسبانيا ترقص

بقلم الدكتور حسين مؤنس



مشهد يمثل جانب الواقعية في الرقص الاسباني .. صراع آدم وحواء .. الرجل يعتز بقوته والمرأة بفتنتهـــا .. انها تتحداه بابتسامتهـــا .. وقد رفع يديه ليعصف بها .. ولكنه لايستطيع ..

ان الشعوب التي تفهم الرقص على أنه رياضة ومرح وغزل هي الشعوب التي فيها شباب يريد أن يعبر عن روحه تعبيرا يتفق مع طبيعة الصبوة .. والشعوب التي تفهم الرقص على أنه جلوس على « الشلت » والتفرج على افعى تتلوى هي شعوب الشيوخ.. شبابها من دخول الميدان !

سئل فيلسوف كبير : « هل تغني ؟ »
فابتسم وقال : « وارقص أيضا ! »
ثم قال الفيلسوف بدوره :
ـ وأنت .. هل تغني ؟
فقال الرجل في حماس من ينفي عن نفســـه تهمة :
ـ لا ..
ـ ولا ترقص ؟ ..
ـ بتاتا !

فهز الفيلسوف رأسه ساخرا من صـــاحبه المتزمت وقال :

ـ لهـــذا .. أنت خامل ! ان من لا يغني لا يفهم الجانب الانسـاني من الحياة .. ومن لا يرقص لا يعرف كيف يعمل ..

وهذا صحيح .. لان الغناء والرقص معناهما الطرب للحياة ، ومن لا يطرب للحياة لا يحسن العمل.. وليس من الضروري ان يرقص الانسـان رقص المحتـــرف أو يرقص عمره كله .. بل المقصود البشر والخفة ، ونحن جميعا نقول ان فلانا رقص طربا ، ولا نقصد أنه رقص رقصا ، وانما سر سرورا شديدا ..

رقص شرير

ونحن نستحيي من الرقص ، لانه مرتبط في أذهاننا بهـــذا اللون الوقح من الرقص الذي يوصف عادة بانه الرقص الشرقي ، وهو رقص شرير ابتدعه المترفون من السادة ، ليستمتعوا برؤية الجواري ، وهم متكئون على الارائك ، بين الكاس والطاس .. والانفاس .. ولكن هناك رقص آخر .. بل الوان أخرى من الرقص يرقصها الناس دون طاس ودون كاس ، ودون أنفاس أيضا ..

هناك رقص الشباب البريء المرح ، يعبر به عن توفر الحياة في كيانه واستبشاره بالوجود .. رقص لا يعرف القاعات المقفلة ، ولا ذبول العيون الكسيرة على ضوء الشموع التي تذيبها حرارة الدم وحرارة الانفاس وسحب الدخان.. بل يجري في الهواء الطلق ، صاخبا كالطبيعـة بريئا كنسمات الربيع ..

انه رقص الشعوب ، وما من شعب له كيان ومقام الا وله رقصات خاصة به ، انهـا جزء من كيانه وتعبير من شخصيته ..

كاستانييتا

ومن هذه الشعوب اسبانيا ، فان لها رقصا خاصـــا بها متميز عن غيره : رقص تقوم به الفتيات وهن كاســـيات من قمة الرأس الى اخمص القدم ، يرفلن في ثياب واسـعات لا تنم من جسد وانما تعبر عن المرح ، وفي الاصـابع « صاجات » من الخشب ، هي «الكاستانييتا» تنقر نقرا جميلا يعبر عن خلجات النفس ووقع القدم ..

وأنت اذا نظرت الى اسبانية ترقص احســت انها ترقص بكيانها كله ، وأن هذا الايقاع في دمها ، فهي لا تدرس في معهـد ، ولا تتلقن في مدرسـة ، وانما ترقص بالطبيعة ، واذا ذهبت الى بلد مثل اشبيلية وجـدت النسـاء كلهن راقصات ، لانهن يعتبرن الرقص تعبيـرا عن شعور كالضحك مثلا ..

عيون مسبلة

وعندما تنظر الى اسبانية ترقص ترى عينيها مسبلة نصف اسبال وملامح وجهها مسترسلة استرسـالا غريبا يدلك على انهـا « تعيش » الرقصة ولا ترقصها فحسب ، وهي اذ تراقص رجلا لا تكاد تمسه بأصـابعها ، ولا يكاد هو يمسها ، وانما يدور احدهما حول الآخر في حركات ايقاعية منسجمة لا تصل الى مثلهـا أعظم راقصات الباليه رغم التدريب الطويل .. ولهذا لايرقص الرقص الاسباني غير الاسبانيات!

وليس في الدنيا الا واحدة فقط من غير هـذا الجنس استطاعت أن تقلد الاسبانيات تقليدا تاما ، فاعتبر الناس ذلك لونا من العبقرية ، وهي الآنسة « أودايو » ذات الصيت العظيم في أوروبا كلها ..

ولكل ناحية من نواحي اسبانيا رقصتها ، هناك رقصة « الخوتا » الارغونية ، وهي رقصة يقال ان أصـلها عربي هو « الخطوة » وهي بالفعل رقصة خطوات صغيرة وحركات سويدية أقرب الى الرياضة ، ولها موسيقى لطيفة تشبه موسيقى « القرب » ، الفرقة كلها تتكون من عازف واحد ! يضرب الطبلة بيد ويعزف الفلوت بيد ، وهناك « الباسادوبلو » المعروف ، وهو مشهور في الدنيا كلهـا بخطوته العســكرية وموسيقاه الحلوة ، وهناك رقصات الغجر في غرناطة وحواليها ، وهي رقصات عنيفة لا تقوم بها الا فتاة عفية ، وهي تجمع بين السـذاجة الفطرية وعنف العاطفة الجارفة ، ويخيل اليك وأنت تشهد واحدة من كبار راقصات هـذا



رقصـــة «استرامادورا» ، وهي اقليم بين اسبانيا والبرتغال ، انها رياضة بديعـة

النوع مثل « لولا فلوريس » انك تشهد مجنونة ، او امرأة ركبها شيطان .. وليس غريب لهذا انهم يسمونها « الفرعونة » .. انها فرعونة حقا ..

غزل ورياضة

وفي اشبيلية وبلنسية يتحول رقص الغجر الى رقص بديع مهذب كله ظرف ولطف ورقة ، وراقصات اشبيلية مشهورات في العالم كله ..

والطف ما في هذا الرقص الاسباني انه رقص جماعات ، اى انه لا يصح على «اصوله» الا اذا رقصته مجموعة من الناس ، فهو من هذه الناحية عكس « الرقص الشرقي » تماما ، لان هذا الاخير رقص اموات ! لان الراقصة الشرقية لا تأتي هذه الحركات كلها ولا تتخلى عن ثيابها على هذا النحو المخجل الا اذا كانت ترقص لاموات ، لطوب او لزلط ! .. لا بد من ذلك كله حتى تتحرك هذه « الحوائط » الجالسة على الوسائد وتدب فيها الحياة ! اما هذا الرقص فخفيف لطيف يرقصه الفتى والفتاة معا ، مزاج من الدعابة والغزل والرياضة .. يرقصه الكهل للمسرة وترقصه الفتاة بدافع الشباب وترقصه الطفلة للهو ، ولهذا فانت تجد هذا الرقص يدور في الميادين ، يدخل حلبته من يريد وبقية الناس تتفرج وتصفق لتضبط الايقاع

وليس بغريب لهذا ان تجد هذا الرقص الاسباني مصدر الرقص الشعبي العالمي اليوم ، فاذا انت استثنيت « الفوكس تروت » و « الفالس » - وهما يحتضران الآن - وجدت ان مراقص الدنيا تدور على رقصات اسبانية او ذات اصل اسباني ، من « التانجو » الى « السامبا » الى « البابو » .. وامريكا اللاتينية اليوم هي مصدر الرقص كله ، لان الاسبان اختلطوا فيها بالزنوج ، وكلاهما شعب راقص ، فكانت النتيجة ما ترى !

كوبا اولا ..

واكثر شعوب الارض ابتكارا للرقصات هو شعب « كوبا » ، وهو بالذات خليط من الاسبان والزنوج ، واكبر فريق عالمي للرقص هو فريق « اكسافيير كوجا » ، وهو رجل اسباني موهوب بدأ حياته عازفا للكمان مع « كاروزو » ، ثم كفر بالموسيقى الكلاسيكية ، لانه لم يجن من ورائها الا الفقر ، فذهب الى كوبا حيث وجد المادة التي يبحث عنها : شعب يرقص ويغني بالسليقة ، شعب مرح يزرع السكر بالنهار ويغني ويرقص بالليل .. حلاوة في حلاوة ! ومن كوبا قفز الرجل بفريقه الى هوليوود ، وما هي الا سنوات حتى اصبح من اصحاب الملايين ..



«لولا فلوريس» ملكة الرقص الاندلسي .. انها من الفجر ، ويسمونها الفرعونة والعاصفة !..



منظر آخر لرقصة «الخوتا» الفرقة الموسيقية تتألف من عازف واحد وصفين من الراقصين

ان الشعوب التي تفهم الرقص هذا الفهم هي الشعوب التي فيها شباب سليم .. لان الشباب المرح الفتي السليم يريد ان يعبر عن مرحه تعبيرا لطيفا فيه خفة وفيه ظرف وفيه شباب ، لهذا يرقص شباب النمسا وشباب نورماندیا بشمال فرنسا وشباب ايطاليا وشباب النرويج وشباب اسبانيا ..

قسمتنا

اما الشعوب التي تفهم الرقص على هذا الاسلوب « الشرقي » .. فهي الشعوب التي ليس فيها شباب .. شبابها كهل يريد ان يجلس ويتفرج ، لانه لا يستطيع ان يدخل الميدان ، لان جسمه مترهل « جالس » لا يطمئن الا على « الشلتة » او على الكرسي .. ولانه لا يريد الرقص للمرح بل للغم .. واى غم هو اسوأ من منظر سقوف الكراسي فوقها الرجال كالقوارير وامامهم شيء يتلوى كالثعبان ! ..

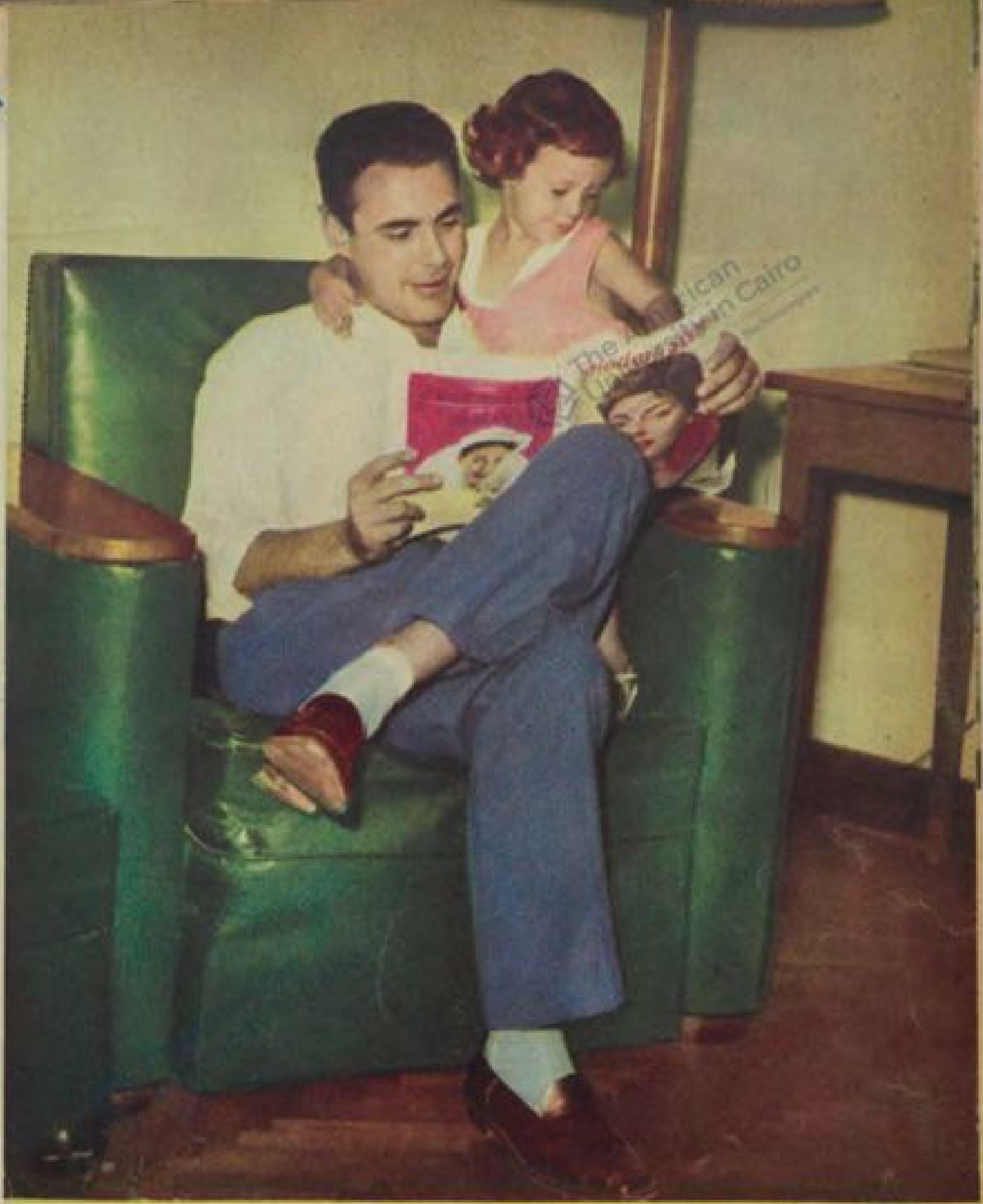
قسمتنا !!

جمال فارس... يشوق البحث!

يعيش الفنان جمال فارس عيشة هادئة في شقة متواضعة بوسط القاهرة ، وقليلون هم الذين يعرفون ان الفنان جمال فارس نجل الممثل الكبير عباس فارس ورب اسرة صغيرة تتكون من زوجته وابنته ، ويقضي جمال اغلب اوقات فراغه بين زوجته وابنته يسليهما باسماعهم تسجيلاته في الاذاعة

ويهوى جمال فتح الكوتشينة والفنجان وقراءة الكف وهذه جولة الكواكب في منزله

•



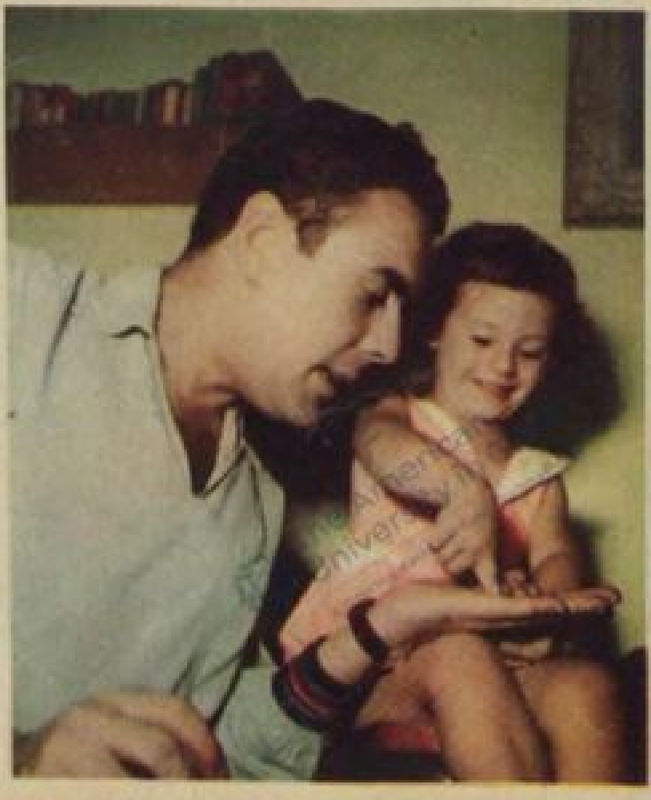
جمال يطالع احدى المجلات مع ابنته في الركن المخصص

•

زوجة جمال ترد له الجميل فتكشف له عن طالعه بواسطة « الكوتشينة »



ابنة جمال تقرأ له كفه .. وابنة الوز عوامة !





وردت من جديد
مستحضرات
التجميل
وودبرى
تحرص على استعمالها معظم
السيدات فى أمريكا وأوروبا وذلك
بعد ان اثبتت التجارب انها
خير ما يحفظ لك جمالك
مستحضرات التجميل الأمريكية
وودبرى و جرجنز
Woodbury JERGENS
Woodbury
POWDER BASE
Foundation Cream
JERGENS LOTION
Woodbury
Powder Base
Foundation Cream
Woodbury
AFTER SHAVE
Lotion
Woodbury
Shampoo
تباع فى جميع المحلات المشهورة والصيدليات



« جولييت الجديدة » تتزوج : بعد ان قامت النجمة سوزان شانتال بتمثيل دور جولييت في فيلم « روميو وجولييت » الذى انتجته مؤسسة آرثر رانك وقامت بتصويره في ايطاليا ، عقد قرانها على خطيبها الذى كان ينتظر انتهاء عملها في الفيلم وترى سوزان وهى تقوم بتقطيع « طورتة » الفرح في الحفلة التي اقامتها وضمت كثيرا من المدعوين

حدث هذا الاسبوع

• يبدا هذا الاسبوع تصوير فيلم « رنة الخلخال » لحساب افلام الانتصار بطولة مريم فخر الدين وبرلنتى عبد الحميد اخراج محمود ذو الفقار باستديو الاهرام

• وصلت الى القاهرة في الاسبوع الماضى الفنانة عايدة هلال قادمة من سوريا في زيارة قصيرة للقاهرة

• تبدا شركة امير فيلم في اكتوبر القادم في اعداد اربعة افلام من انتاجها الاول بطولة فريد الاطرش والثانى بطولة هدى سلطان ؛ والثالث بطولة مريم فخر الدين والرابع بطولة محمود ذو الفقار

• تفكر احدى الشركات السينمائية في انتاج فيلم يتولى بطولته فؤاد الشامى الذى افرج عنه اخيرا على ان يروى تاريخ حياته

• انتهى التصوير الخارجى لفيلم « دعونى اعيش » بطولة ماجدة وكمال الشناوى ، ومحسن سرحان ، وبذلك اصبح معدا للعرض

• اسند حسين حلمى الى الذيع جلال معوض الدور الاول في فيلم « نصف فدان » الذى يقوم باخراجه

• تقرر عرض فيلمى « في صحتك » و « تار بايت » في اوائل الشهر القادم وهما من اخراج عباس كامل والغريب ان احدهما دراما عنيفة والثانى كوميديا ساخرة

• ابدت ممثلة الكوميدى فرانسيز ميشيل الفا دهشتها للتغير الشامل الذى ظهر على العاصمة المصرية ولا سيما اختفاء فندق شبرد ، وكانت ميشيل قد زارت مصر من قبل في عام ١٩٢٧

• نسخ العقد بين فرقة اسماعيل يس والنجمة كاريوكا بسبب مرضها وتولت دورها في الرواية سميحة توفيق . وقد اتفقت الفرقة مع زوزو ماضى للعمل من اول يناير سنة ١٩٥٥

• ستقدم النجمة شريفة ماهر بعض الاغانى من محطة الاذاعة المصرية وهكذا ستصبح شريفة مطربة وممثلة في آن واحد

• بلغت نفقات تصوير المشاهد التى التقطت في فيلم الوصايا العشر بمصر ثلاثة ارباع مليون دولار . والعجيب ان ما صور في مصر لن يستغرق عرضه في الفيلم اكثر من ثلاث عشرة دقيقة فقط !

• تسافر فاتن حمامة في اواخر يناير الى لندن لحضور مهرجان السينما الذى سيقام هناك في الاسبوع الاول من فبراير







• طلب الاستاذ زكي طليمات منحه اجازة من المسرح الشعبي ليسافر الى شمال افريقيا لاتمام تكوين الفرقة المسرحية التى كونها فى تونس فى العام الماضى

• طلبت السيدة آسيا شراء عدسات « سكوب » من امريكا لانتاج اول فيلم مصرى يعرض على الشاشة السكوبية . وسيطبع الفيلم بالالوان الطبيعية

• تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلة فى الاسبوع الاول من فبراير يخصص ايرادها لصندوق النقابة ، كما طلب مجلس ادارة النقابة من جميع الفرق التمثيلية تخصيص ايراد حفلة كل شهر لتدعيم صندوق النقابة لتتمكن من صرف اعانات التعطل والمعاشات

• وقع الاستاذ عبد الرحيم الزرقاني غرامات مالية على بعض ممثلات وممثلى الفرقة المصرية لتخلفهم عن حضور تدريبات مسرحية « الدنيا فوضى » ، وقد قدم هؤلاء الممثلات والممثلون شكوى الى مدير الفرقة وطلبوا رفع الغرامات عنهم

• باع انور وجدى حقوق توزيع افلامه ، وقرر أن يقصر جهوده على انتاج الافلام والاشتراك فى التمثيل فقط

• عرضت بعض مشاهد فيلم « مهد الهوى » فى عرض خاص ، وقد قالت ايمان انه كاد يغمى عليها من شدة الخجل وهى تتلقى تهانى فريد الاطرش واحمد بدرخان وابطال الفيلم على نجاحها فى التمثيل

• يفاوض الاستاذ يوسف جوهر ماجدة للقيام بالدور الاول فى فيلم « ارضنا الخضراء » كما تعاقد مع زوجية جمال لتقوم بالدور الثانى فى الفيلم

• انضمت السيدتان زوزو ماضى وسميحة توفيق الى فرقة اسماعيل يس بعد استقالة تحية كاريوكا من الفرقة

• عهد الاستاذ فريد شوقى الى احد المحامين بمهمة رفع دعاوى ضد بعض المنتجين يطالبهم بالديون المتأخرة عليهم .. ويقول فريد أن مجموع الاقساط المتأخرة له عند بعض المنتجين تبلغ ٥٠٠٠ جنيه

• رشح الاستاذ كمال الشناوى نفسه فى انتخابات نقابة ممثلى المسرح والسينما

• يعتزم الاستاذ يوسف وهبى ان ينزل الى ميدان الانتاج السينمائى وسيختار احدى قصص مسرحياته لاخراجها فى السينما

• تنتظر السيدة هدى سلطان حادثا سعيدا .. وقد قررت ان تحتجب عن العمل فى انتظار هذا الحادث



مسرحيات عالمية

إني قاتلة !

للكاتب الفرنسي ليوبولد مارشان — بقلم الأستاذ أنور أحمد



ترفع ستار الفصل الاول عن صالون في فندق كبير بمدينة « نيس » على شاطيء البحر ، حيث نرى « الكونت فرنسوا » يتحدث الى « هيلين » الممثلة الامريكية الحسناء التي تعرف بها في هذا الصيف ، وهام بها ، واتفق معها على أن يسافرا سويا الى امريكا

وبينما هذا الكونت المفتون يتحدث الى صاحبته الامريكية ، يدق التليفون ، ويعلم أن شخصا قد حضر من باريس ويريد مقابلته . ويدخل هذا الشخص فاذا به سيدة تدعى « اليس » هي صديقة حميمة لسيدة أخرى تدعى « بول » حبيبه الكونت وعشيقته . ونفهم من الحديث أن هذه السيدة قد جاءت لتحدث الكونت في امر صديقتها التي هجرها فجأة ، وترك باريس بغير علمها الى « نيس »

أن « بول » سيدة متزوجة ، وقد اغراها الكونت ولاحقها حتى أحبته بجنون ، وخانت زوجها معه ، ولم تعد تطيق البعد عنه . ولكن الكونت سرعان ما ملها ، وضاق بحبها الشديد ، واساء معاملتها حتى لقد طردها من بيته في احدى الليالي . ويعترف الكونت للسيدة بانه لايريد أن يرى « بول » مرة أخرى ، وانه لن يعود الى باريس ، ولكنه سيسافر الى مرسيليا ثم يبحر منها الى امريكا

وتخبره « اليس » بأن « بول » قد حضرت معها من باريس . وتدخل « بول » في هذه اللحظة ، وتنسحب « اليس » لتخلي الجو للعاشقين

وتقبل « بول » على صاحبها تعاتبه ، وهو يظهر الضيق بها وبعتابها . وتصرخ « بول » في وجهه :

— أن صمتك يمزق صدري .. قل شيئا

— ماذا تريدين أن أقول ؟

— قل انك لم تعد تريدني .. أليس كذلك ؟

ويدق جرس التليفون . انها « هيلين » تطلب اليه أن يسرع بالنزول ، وهو يعدها أن ينزل بعد خمس دقائق وتكون « بول » قد سمعت الصوت النسائي في التليفون فتثور قائلة :

— انها امرأة تلك التي كانت تكلمك .. اعترف

— اجل

— عشيقتك الجديدة .. أليس كذلك ؟

— اجل .. هل يعجبك هذا ؟

— وأنا ؟ ! هل نسيت حبي وتضحيتي من اجلك ؟ الم تعد تريدني ؟ انظر الي .. ألست « بول » العزيزة التي كنت تعبدها ؟ انني مازلت شابة وجميلة

وتستمر « بول » في توسلاتها ، ولكن الكونت لايعبأ بها . ويحاول الخروج فتقف في طريقه ، وتهدده بأنها ستقتل نفسها اذا تخلى عنها ، وتجثو امامه ، وتتشبث بساقيه باكية وهي تصيح بأنها تحبه . ولكنه يدفعها بقسوة ويفتح الباب ويخرج ، فتسرع خلفه . ويخلو المسرح ، ولكننا نسمع صوتهما خارج الباب وقد اشتبكا في مشادة عنيفة . ثم يدوي صوت طلق ناري يعقبه سكون . وتعود « بول » الى الصالون وهي تهمس في ذهول :

— لقد قتلت حبيبي !

ويرفع ستار الفصل الثاني عن منزل « بول » في باريس وقد مضت شهور على الحادث

ونرى « اليس » تتحدث الى « فالير » زوج « بول » فنفهم من الحديث أن « بول » قد قبض عليها وقدمت للمحاكمة حيث حكم ببراءتها. وأن زوجها قد شهد لصالحها في المحكمة ، شهادة كان لها اكبر اثر على المحلفين . ويقول الزوج انه قد اشفق عليها عندما شاهدها في قفص الاتهام، وشعر بمسئوليته اذ اهملها واندفع وراء مغامراته فهيأ لها سبيل الغواية

وتحضر « بول » عائدة من باريس بعد اطلاق سراحها ، ويستقبلها زوجها . ونفهم من حديثهما أن الزوج قد قام باتخاذ اجراءات الطلاق ، ولو انه غير حانق على زوجته ، اذ يشعر بأنه لايصلح لحياة الزوجية الهادئة المستقرة . ثم يدخل المحامي « سيرج » الذي ترافع عنها ، وهي تشكره على ما أبداه نحوها من عطف شديد ورعاية خاصة مدة سجنها . ويخلو بها فتذكر له أنه الصديق الوحيد الذي تطمئن اليه وتلتمس منه النصح

بول — انني خائفة من البقاء في باريس

سيرج — خائفة .. كيف ؟

بول — انني لا اصارح غيرك بهذا الكلام ، ولكنها الحقيقة . اجل انني خائفة مما ينتظرني هنا من احتقار الناس . من اصدقائي الذين سالقاهم فيهربون من وجهي

سيرج — انك تبالغين

بول — اننا نعيش في مجتمع لايعفو بسهولة عن مثل هذه الجرائم المشينة

سيرج — لقد حكم القضاء ببراءتك

بول — ان حكم البراءة لن يغير من حقيقة جرمي ، ولن يمحو الرصاصة التي انطلقت

ويتصل الحديث بينهما على هذا النحو . ونشعر منه ان المحامي الشاب قد احب المرأة التي دافع عنها ، وانه يريد أن يفضي اليها بحبه . ولكنها تتردد في الاستماع اليه ، وتحدثه عن خوفها من المستقبل

بول — انني لم أعاقب على جريمتي ، ولهذا فانني اشعر بأنني سوف اتعذب طويلا

سيرج — اعترف بأنك ما زلت تحبينه ، وبأن ما يضايقك هو انه ليس موجودا لكي يعذبك

بول — انك واهم ، فان حبه قد اختفى معه ، ولم أعد احمل له الا الرثاء

سيرج — انني احبك .. احبك حتى الموت

بول — لا أريد أن احب .. كفاني ما لقيت

سيرج — بول .. انك تعذبين نفسك لان رجلا اساء اليك . ولكن يجب أن تنسى الاوقات التعسة التي مرت بك . انني اضع حياتي كلها بين يديك ، وسنبدأ معا حياة جديدة . انني أحبك .. هل تسمعين ؟

بول — انها نفس الكلمات التي يقولها أي رجل في هذا الموقف !

سيرج — (مقتربا منها) انها ليست كلمات . انه صوت قلبي الذي آمن بك واحبك . وينزل الستار ، وهو يبثها غرامه بحرارة ، وقد بدأت تميل اليه ، وتفتح قلبها لحبه

فاذا كان الفصل الثالث فقد مضى عامان ، واقبلت « بول » لتقضي مع « سيرج » فصل

(البقية على صفحة ٤٥)



حاجة مهولة

.. انني املك قصة قوية جدا ، ترفع اسم العروبة عاليا، ولايزال ابطال القصة احيا، ويمكنهم القيام بادوارهم على احسن وجه ، وهذه القصة ضد اسرائيل ، فهل يمكن أن نجد مصورين ومخرجين يكرهون الاسرائيليين ليساعدونى على اخراجها على الشاشة

المملكة السعودية : مصطفى غباين

◆ يبدو أن قصتك حاجة «مهولة» خالص .. فاعرضها على ستوديو مصر . أو اية شركة ، فاذا رأت احدى الشركات انها قصة ناجحة ، تولت اخراجها والا أعربت لك عن أسفها .. وشكرها .. وعظيم احترامها !

نقد ناعم ..

.. رايت في الكواكب صورة شكري سرحان وهو في منظر آنسة .. فهل يعجبك هذا المنظر ؟ وهل يقبل «ستيوارت جرنجر» او «فرناندو لاماس» الظهور في مشهد كهذا .. ام انهم في هوليوود قد تركوا لنا التهريج لكى نلهو به ؟

منيل الروضة : آنسة د.ع

◆ يظهر انهم تركوا لنا التهريج لكى نلهو به !

اتحاد ..

.. نحن نعلم ان الممثلين يؤلفون جبهة واحدة متحدة ، فلماذا لايستخدمون اتحادهم في اعادة النجمة فاتن حمامة الى المخرج عز الدين ذو الفقار؟

غزة : الآنستان ليلى رزق الله وسلوى لرزى الطالبتان

◆ آه صحيح .. لماذا ؟

خدمة ..

.. اريد أن ارى محمد عبد الوهاب وجها لوجه ثم اموت .. فهل عندك مانع لكى تؤدى لى هذه الخدمة ؟

مصر آنسة سعاد م . الزرقانى

◆ ودى خدمة ايه «الهيبة» دى ؟

انسان أم ؟

.. بالله عليك ياطرزان ، هل انت انسان أم..؟

غزة : آنسة سهام بربان

◆ اللى تشوفيه .. انا راضى ذمتك !

على يا على

.. لماذا منعت محطة الاذاعة تقديم الغنية «على يا على» للمطربة صباح ؟

نجع حمادى : محمد عبد السميع

◆ يظهر أن «سى على» خد على خاطره شوية

لسان

.. انت لسانك طويل كده ليه ؟

البصرة : عبد الستار عبد الخالق

◆ من بعض ماعندكم ..

عروسة ..

.. عندى عروسة لك زى القمر تستاهلك ولو شفتها حاتتلحس ..

الموصل : آنسة سامية

◆ متشكر .. انا مش ناقصنى لحسة ..

مومكن ..

.. هل من المومكن ابقا مومسل لانو غاوى التمسيل جدا

الضبعة : عمر محمد عثمان

◆ موش «مومكن» .. ليه ؟

مستقبل !

.. ما هو المستقبل الذى ينتظر خريجي المعهد العالى لفن التمثيل بصرف النظر عن الاشتغال بالسينما ؟

القاهرة : ع.م.م

◆ في المعهد برامج مختلفة مثل «النقد الفنى» و«الاخراج» والتمثيل ، والالقاء وما يستجد ، أما الذى يقتصر دراسته على فن التمثيل فقد يلتحق بعد تخرجه بفرقة المسرح الحديث وقد يتجه الى السينما .. وقد يلتحق مدرسا بالمعهد .. هوه وقسمته بقى .. أنت عايز المعهد يكون « مغسل وضامن جنة» ؟

في الطريق

.. ماذا تريد شادية أن تسمى مولودها اللى في الطريق ؟

غزة : خليل الصايغ

◆ لما يقطع الطريق ويوصل يبقى يحلها ربنا

انى قاتلة ... (بقية)

الصيف فى فندق بشاطىء فرنسا الشمالى

وترى « سيرج » يتحدث الى صاحبته حديثا عاديا ، ثم يحاول تقبيلها فتمتنع قائلة انها فى سن لا يليق معها ان يراها احد على هذه الحال

ويدخل بعض المصطافين من سيدات ورجال ، بينهم سيدة جميلة هى « آنيت » . وتذكر احدى السيدات انه قد وقعت حادثة فى المصيف ، اذ قتلت امرأة صديقها . ويتحدث الجميع بآرائهم فى الحادث ، فيقول البعض ان للمرأة الحق فى أن تثأر لنفسها أحيانا بالقتل . وتتدخل « بول » فى الحديث فتنكر هذا الحق على المرأة

ثم يخلو « سيرج » بالفتاة الجميلة « آنيت » فنفهم أن بينهما علاقة ، وانهما يتقابلان بغير علم « بول » . وهى تعطيه عنوانها فى باريس لانها عائدة اليها ، وهو يعدها بأن يذهب اليها ، ويتناول يدها ليقبلها بحنان ، بينما تدخل « بول » وترى ذلك . وتنصرف « آنيت » فتحدثه « بول » عنها ، فيسألها « سيرج » :

— هل تغارين منها ؟

— كلا .. مطلقا

— حتى لو قلت لك انى كنت اقابلها فى الغابة احيانا

— كنت تقابلها فى الغابة ؟ !

— وانها اعطتنى عنوان مسكنها فى باريس

— لو صح ما قلته يا سيرج فانك تصيبنى بخيبة أمل كبيرة

— وماذا عساك ان تفعلى ؟

— لست ادرى .. ولكن كل شىء بيننا ينتهى

— ينتهى

— أجل

— الا تستطيعين ان تغفرى لى هذه الزلة ؟

— كلا .. لا استطيع

— ومع ذلك فما اكثر ما غفرت للآخر من زلات ! !

— ماذا تقول ؟ الآخر ايضا .. الآخر دائما !

— اجل الآخر .. انك كنت تفضلينه وتحبينه اكثر منى

— انك تعذبنى كما كان يعذبنى الآخر . وكنت على وشك خيانتى لكى تمتحن عواطفى وترى موقفى من تلك الخيانة . أليس كذلك ؟ اذهب فأنت حر . لقد انتهى دورك ، ولقد اديته بالفن . كم كنت مخدوعة اذ ظننت ان القضاء قد حكم ببراءتى ! اننى اكفر الآن عن جريمتى . ان شبح الآخر يطاردنى ويقطر العذاب فى كأس حياتى ؟

— بول ..

— اذهب .. ان تلك الفتاة جديرة بحبك . اجل .. يجب ان نفترق يا سيرج ، اننى لا استطيع أن احب بعد !

— الم تحبينى ؟

— سنلتقى مرة أخرى ، فان باريس صغيرة على كل حال . اذهب فى طريقك ، فانه ليسرنى ان نلتقى بعد اعوام فاقول لك : « صباح الخير يا سيرج .. كيف حالك ؟ »

والآن ابتسم معى .. فأنا سعيدة لانك تفهمنى

— اننى اتألم من اجلك

— لا تفكر فى ذلك كثيرا

— وهل استطيع ؟

— انك شاب وجميل .. والحياة امامك .. هيا يا سيرج .. ولكن انتظر .. اقترب منى ، ان ربطة عنقك ليست منتظمة .. هكذا .. انك تبدو جميلا وانيقا .. الوداع ياصديقى .. او الى اللقاء . ويهبط الستار

معارضة

.. عارض اهلى فى التحاقى بمعهد التمثيل بعد حصولى على التوجيهية،فاستسلمت لرغبتهم ودخلت الجامعة ، فهل يمكن اشباع هواياتى الفنية اثناء الدراسة ؟

الطالب الفلسطينى : بهجت صبيح

◆ لو كنت «شاطرا» لامكنك الدراسة فى الجامعة وفى المعهد معا ، اذ أن دراسة المعهد تبدأ بعد ظهر كل يوم .. فهل انت كذلك ؟

نور الهدى

.. طمنى .. هل ستظهر نور الهدى فى افلام جديدة

الاسكندرية : ج.م

◆ طبعا .. لانه لسه بدرى على احالتها الى المعاش !

قصة جديدة

.. قرات ان الفنانة مديحة يسرى تبحث عن قصة جديدة لفيلم جديد ، فما رأيك لو ارسلت اليها قصة عاطفية من تأليفى ؟ هل ستهتم بمطالعتها كما لو كانت صاحبتها ذات اسم لامع ؟

الاسكندرية : آنسة زاهيه خاطر

◆ لاشك أنها ستهتم بها ، لان الاسماء اللامعة — والكلام فى سرك — قد فشلت فشلا ذريعا فى وضع قصص سينمائية ، وان كانت قد نجحت فى «لطش» بعض قصص الافلام الغربية ..

شيتا

.. عندما تستهدف لغضب«الشيتا»هل تستنجد بالجيران ؟

الموصل : جاسم محمد الياس

◆ لا .. أستنجد بفرقة المطافىء ..

صورة الشيخ

.. نرجوان تكون هدية العدد القادم هى صورة الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد المقرىء المعروف

بيروت : ح.خ

◆ وهل يجوز حشر الشيخ رجل الدين بين الكواكب والنجوم ؟ أعتقد أن هذا شىء لا يرضاه أحد

فن وهواية

.. هل من الممكن أن تتوسط لى عند ستوديو مصر مثلا لكى اظهر فى افلامه ؟

غزه : ابراهيم على لبد

◆ افرض أن الوساطة نجحت .. ثم تكبدت عناء الحضور الى مصر .. ولم تنجح أمام الكاميرا، أو تبين أن صوتك لايصلح للميكرفون .. أو لهجتك تغاير اللهجة المصرية ، أو تكون بطىء الحركة لاتستجيب بسرعة لتعليمات المخرج .. اذا تبين شىء من هذا ، الا تكون قد أضعت وقتك ونقودك سدى ؟

المياه

.. هل رجعت المياه لمجاريها بين فريدالاطرش وسامية جمال ؟

الكويت : يعقوب يوسف العباسى

◆ لا .. لسه المياه مارجعتش لمجاريها .. يظهر أن مجاريها بعيدة شوية !

طرزان

ابتسامات

سئلت طفلة صغيرة هل تعرف شيئاً عن جماعة « الكويكر » ؟

فقالت : « الكويكر قوم مسالمون .. لا يحاربون من حاربهم..ولا يهينون من أهانهم..»

وسكتت لحظة ثم أضافت : « والدى من الكويكر .. أما والدتى فلا ! »

فرجينيا مايو

*

أخذ ثقيل يضايقنى مرة فى الأستديو .. حتى سألنى : « مين حايروحك البيت النهارده ؟ »

قلت : « انت.. إذا فضلت ورايا بالشكل ده! »

شادية

*

أخذ اليهودى يوصى ابنه قبل أن يترك المتجر قائلا : «إذا جاءك زبون وسأل عن ثمن النظارة .. فقل له خمسة جنيهات ثم انظر فى وجهه لترى هل غضب ! »

قال الابن : « وإذا لم يغضب ؟ »

قال : عند ذلك قل له : « هذا ثمن «الحجر» فقط .. أما ثمن «الشمبر» فخمسة جنيهات أخرى»

قال الابن : « وإذا لم يغضب ؟ »

قال : « عند ذلك قل له ... هذا ثمن العين الواحدة من عينى الشمبر ! »

أودرى هيبورن

*

رأيت مرة فى واجهة أحد المحال التجارية هذا الاعلان :

« بيض طازج جداً ـ الواحدة ٧٥ سنت »

« بيض طازج ـ الواحدة ٦٠ سنت »

« بيض ـ الواحدة ٥٠ سنت » !!

بوب هوب

*

من المعروف عن الزميل « لو كوستللو» انه صياد سمك فاشل ..

جاءنى مرة يقول : « لقد اصطدت سمكة ظللت أصارعها ساعتين حتى أخرجتها من الماء .. كان وزنها ست أقات ! »

قلت : « لكن بعض الزملاء الذين رأوها معك .. قالوا ان وزنها لايزيد على ست أوقيات! »

قال : « لقد فقدت السمكة الكثير من وزنها طبعاً أثناء صراعى الشديد معها ! »

بود ابوت

*

قالت للصحفى : « ما تسألنيش عن عمرى .. مسألة عمرى دى شغلى أنا ! »

قال : « طيب ليكى فى الشغل ده أد إيه ؟ »

قوت القلوب

*

ضبطته يحدق فى صورة مارلين مونرو .. فقالت : « عمرك ما بصيت لى بالشكل ده ! »

قال على الفور : « علشان عمرك ما كنتى بالشكل ده »

مديحة يسرى

*

اعتاد أحد السينمائيين أن يطلب من كل نجمة يصادفها « بونات » مجانية لدخول أفلامها وذات مرة التقت به فقالت له : « بكرة حاتجوز »

فقال : « ما تنسيش تبعتى لى بون ! »

أحمد الحداد



برلنتي عبد الحميد
ابتسامة فاتنة

مسرحية الاسبوع

الأيدى الناعمة



مشهد من مسرحية « الايدى الناعمه »

هذه اول مسرحية كتبها الاستاذ توفيق الحكيم يستوحى فيها ظروف ثورتنا الحاضرة ، ويحاول تصوير حالة طائفة من الامراء السابقين ، الذين صادرت الثورة القائمة واموالهم لصالح الشعب . انهم لم يتعودوا العمل ، ولا يحسنون حرفة او صناعة ، ولا يزال بعضهم مع ذلك يتشبث عبثا بلقب زال ، ومجد اصبح فى خبر كان . ومن هؤلاء البرنس السابق «فريد» بطل هذه المسرحية . لقد صادرت الثورة امواله وتركت له قصره الكبير ليعيش فيه بقية ايامه . ولكن ماذا عساه ان يصنع بقصره الخالى وجيبه الخاوى ؟!

اننا نراه فى مستهل الفصل الاول يتمشى على النيل امام قصره . ثم يشتبك فى حديث مع شاب عاطل من خريجى الجامعة نعرف منه ان هذا الشاب يبحث عن وظيفة او عمل ، وان البرنس السابق يعيش وحده مغلسا فى قصره الكبير ، بعد ان توفيت زوجته ، وهجرته ابنته الكبرى لتتزوج من مهندس ميكانيكى احبته ، وانه غاضب عليها لتزوجها من احد افراد الشعب ، كما نفهم ان ابنته الصغرى هجرته بدورها لتقيم مع اختها . ويمر بائع ذرة يدفع امامه عربة يد ، فيتناول البرنس والشاب عشاءهما كوزين من الذرة ، ثم يجعلان حلوهما قطعة بسبوسة من بائع آخر . سيارة تنزل منها ابنتا البرنس . لقد علمت ابنته بقرار المصادرة فأقبلت مع زوجها واختها تعرض على ابيها المعونة فى هذا الظرف الدقيق . ولكن البرنس يرفض الاستماع الى ابنتيه ويأبى قبول اى مساعدة من صهره ، بل ويرفض ان يضع يده فى يده . والا يبقى وحيدا يعرض على الشاب ان يشاركه السكنى فى قصره الخالى الى ان يجد له عملا

فاذا كان الفصل الثانى رأينا البرنس يعيش فى قصره مع الشاب ، ونفهم من حديثهما ان البرنس قد نشر اعلانا فى الصحف يعلن فيه عن رغبته فى ايجار القصر مجانا لمن يريد . ولكنه سيشترط على من يتقدم للاقامة فيه ان يسمح له بالبقاء معه على ان يكفل له طعامه وشرابه ولوازمه

ويجتذب الاعلان المغرى كثيرين يفدون على القصر ، ولكنه يقبل منهم رجلا طيبا وابنته الارملة .

وتمضى الايام ، ويحب الامير السابق الارملة الشابة حبا يغير كثيرا من طباعه ، فنراه يساعدها فى عملها بالبيت والمطبخ ويتقرب اليها والى الشيخ الطيب ، ويحضر ضيوف لزيارة الشيخ وابنته ، فيفاجأ البرنس بانهم ابنتاه وصهره الذى يتبين انه ابن هذا الشيخ ويقبل على صهره بمودة واحترام بعد ان عرف انه شقيق المرأة التى احبها

وفى نفس الوقت يتعلق الشاب بابنة البرنس الصغرى . ويتقدم البرنس ليخطب الارملة من ابيها فيخبره بان الامر كله بيد ابنه . ولكن الابن يشترط على البرنس ان يجد له اولا عملا يكسب منه قوته وقوت زوجته ، ويعرض عليه ان يستخدمه فى شركته الجديدة التى اسسها . ولكن البرنس يرفض معتبرا ان ذلك نوع من الاحسان ، ويقرر انه يفضل ان يسرح بعربة بسبوسة . واخيرا يلتحق الشاب بوظيفة ويتزوج ابنة البرنس ، كما يهبط على الاخير ثروة صغيرة فيقرر ان يشتغل بالتجارة ويتزوج الارملة الحسناء

والمسرحية كما نرى تهدف الى تمجيد العمل ، وتعالج مشكلة الايدى الناعمة التى لم تتعود العمل والانتاج ، وكيف يمكن ان تتحول الى ايد كادحة تكفل لاصحابها الحرية والكرامة .

ولقد سبق ان نشر الاستاذ توفيق الحكيم هذه المسرحية ، ثم جاء الاستاذ يوسف وهبى فنقلها الى العامية وادخل عليها بعض التعديلات ، واخرجها للفرقة المصرية الحديثة

شيئان لم استرح لهما عندما شاهدت الرواية على المسرح . اولهما هذا المجنون الذى هرب من مستشفى المجاذيب ، وتنكر فى زى امير شرقى ، وقصد الى القصر بناء على الاعلان المنشور ، لكى يستأجره وفى اثره عمال المستشفى . والثانى هذا المخرج السينمائى الذى ذهب الى قصر البرنس مع مساعده ، لكى يعرض عليه الظهور فى احد الافلام ، واخذ يكلف البرنس بتمثيل مشاهد سلاجة مضحكة . لقد حشر هذا المشهدان فى المسرحية على عجل فيما يظهر ، فكانا نشازا لا يرتفع الى مستواها . والافضل لو حذفا ، او استبدل بهما شىء آخر لا تبدو فيه الوان المبالغة

ومن هذه المبالغة ظهور البرنس فى الفصل الثالث هو يلبس مريلة وعلى رأسه طرطور الطباخ ، دلالة على انه يساعد الارملة فى عملها . الم تكن المريلة تكفى ؟ الم يكن الحوار نفسه كافيا دون حاجة الى طرطور ؟

وقد بذل يوسف وهبى مجهودا كبيرا فى اخراج الرواية ، واعد لها مناظر جميلة ملائمة . ولكنى دهشت قليلا لتوزيع بعض الادوار . فقد مثلت «برلنتى» دور الارملة الشابة التى احبها البرنس . وصحيح انها تقمصت دورها ، واحسنت فهمه ، واجادت تمثيله ، ولكن الم يكن من الاوفق ان تقوم بهذا الدور ممثلة اكبر منها سنا كأمينة رزق ، حتى تكون شخصيتها اكثر ملاءمة لدور ارملة يتعلق بها رجل جاوز الخمسين ؟ ويمكن ان يقال مثل ذلك بالنسبة لدور « سالم » الذى قام بتمثيله « نور الدمرداش » والفرقة بخير الله غنية بالعناصر الفنية المختلفة

وقد مثل يوسف وهبى دور « البرنس فريد » فكان احسن شىء فى المسرحية كلها . اذ تقمص شخصية امير سابق ، لا يحسن نطق العربية ، معتز بلقبه ونسبه رغم افلاسه ، فى دمه الغرور وحب الامارة والتعالى وهو لايجد قوت يومه ، خفيف الدم رغم جهله وغباله ، ينطوى قلبه على كثير من الشعور الانسانى رغم مظهره

وقد استطاع يوسف ان يصور هذا كله فى تمثيله ، وكان خفيف الظل ، موفقا فى اضافة بعض اللوازم التى تجلو معالم الشخصية

وكان «فاخر» موفقا الى ابعد حد فى تمثيل دور الشاب الجامعى ، وكذلك كان محمد الطوخى فى دور الوالد الشيخ

وكان العنصر النسائى ضعيفا بالقياس الى عنصر الرجال ، ومع ذلك فقد اعجبت بسميحة ايوب فى دور الابنة ، وبرلنتى فى دور الارملة

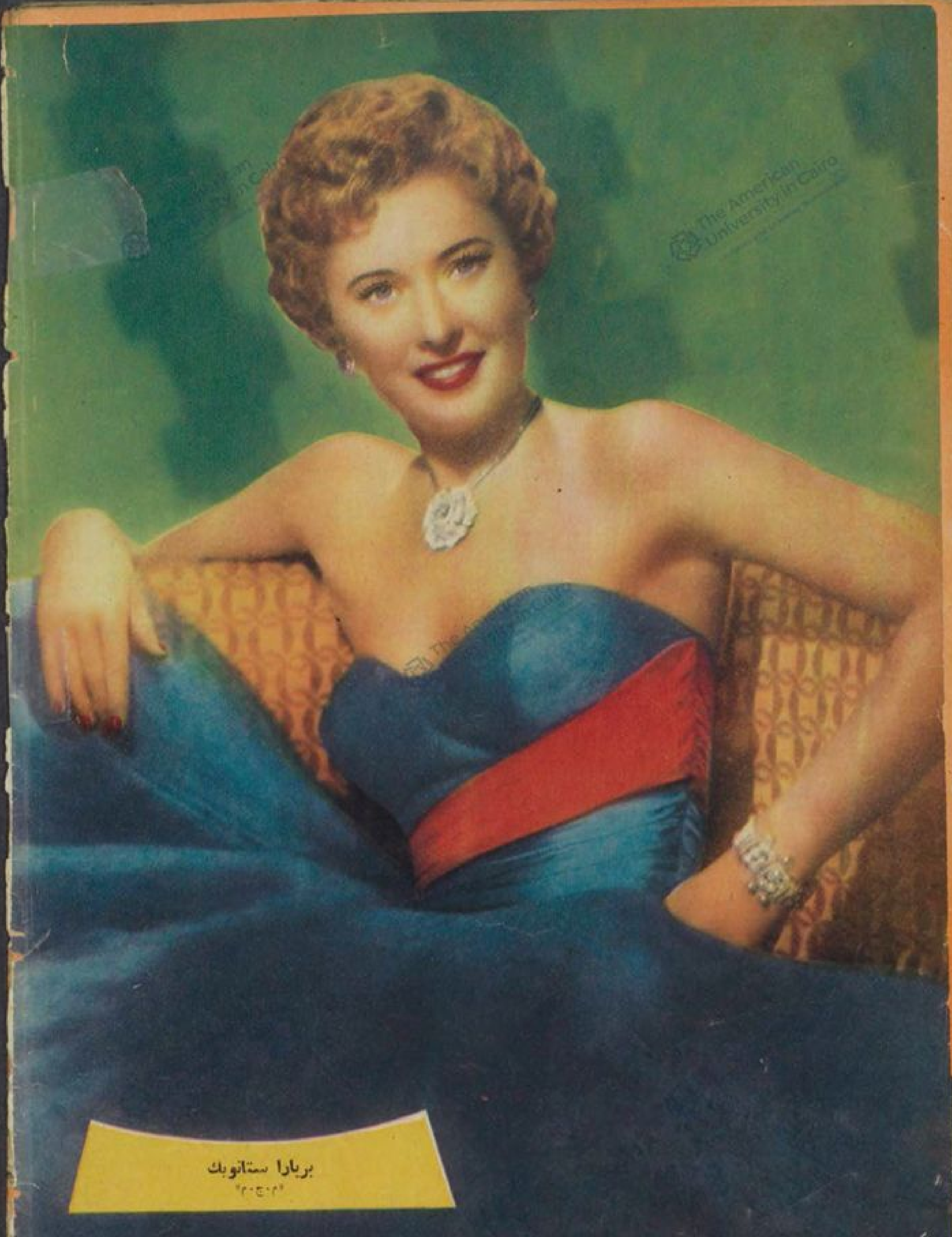
اما قسمت شيرين فى دور الابنة الصغرى فلم تحاول ان تصنع شيئا ، وارجو ان تعرف أن التمثيل ليس معناه ان تقف لتتمايل وتهتز على المسرح ، وانه يجب عليها ان تحاول الاندماج فى شخصية الدور لتؤديه بحرارة وصدق . فى الفصل الاول مثلا يقف البرنس فى مقدمة المسرح يحدث ابنته الكبرى ، بينما ينسحب الشاب الجامعى والابنة الثانية الى حمر النيل حيث يجرى بينهما حديث طويل لا نسمعه وانما نعلم فيما بعد بمضمونه . ولكن الذى حدث ان «قسمت» و«فاخر» وقفا صامتين يحدقان فى مياه النيل، وينتظران دورهما فى الكلام المسموع . فهل هذا هو الاندماج فى الدور ؟ انه اهمال يحمل مسئوليته فاخر وقسمت ، ويشاركهما فيه المخرج نفسه

« ابن زيدون »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا ، وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 177
21-12-1954

الكواكب
العدد ١٧٧
١٩٥٤/١٢/٢١



بربارا ستانويك

الكواكب

العدد ١٧٨ – ٢٨ ديسمبر ١٩٥٤ – ٣ جمادى الأولى ١٣٧٤

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجم



قوت القلوب

٢٠ مليما

٣٧٠٩٤

هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به
١٠٠٠٠ جنيه للقراء
فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....
المنطقة ....
هذه الخانة يملأها البائع

عندما يمثل ... المخرجون !

لا يقتصر عمل المخرج على ادارة العمل بالاستديو، واخراج الفيلم ، فهو أيضا ممثل حساس ، ومطرب موهوب ، وراقص مبدع وقت اللزوم !!

فلا يدهشك اذن أن ترى المخرجين فى الاستوديات يمثلون ، ويرقصون ، ويغنون ... لا يدهشك أن تراهم يؤدون أدوار ملائكة الحب ، والرحمة ، والحنان ، ثم فجأة يتحولون الى مجرمين عتاة !

لقد فاجأت عدسة « الكواكب » بعض مخرجينا أثناء عملهم بالاستوديو، واختلست لك بعض مواقفهم التمثيلية أثناء الاخراج



اهداء الوردة ، وقبولها فن . وها هو ذا المخرج هنرى بركات يشرح للنجم يحيى شاهين كيف يهدى « حبيبته » فاتن حمامة وردة ، ويشرح لفاتن كيف تتقبل هذه الهدية العاطفية الرقيقة !



المخرج كامل التلمساني يخنق الراقصة جواهر ، في قسوة بالغة ، ليشرح للممثلين محمد صبيح ومحسن حسنين دوريهما



ان كامل مرسى لا يرقص في هذا المشهد وانما يشرح لسليمان نجيب كيف يؤدى دوره



المخرج السيد زياده يرقص في رشاقة تحسده عليها كبار الفنانات ... انه يعرض على فرقة الراقصات الحركة المطلوب منهن القيام بها

كلمة الاسبوع

الفن ومستوى الجمهور !

هل يجوز ان ننزل بالفن الى مستوى الجمهور ؟

هذا هو موضوع المناظرة التى اقامتها فى الاسبوع الماضى جمعية الشبان المسلمين وتحدث فيها طائفة من اهل الفكر والفن

وكانت حجة القائلين بالنزول بالفن الى مستوى الجمهور ، تدور حول وجوب تيسير الفن لكى يتذوقه جمهور العامة فى هذا العصر الذى يسمى عصر الشعوب

وهذا كلام براق ولكنه بعيد عن موضوع السؤال الذى دارت حوله المناظرة . ذلك ان تيسير الفن للجماهير شىء ، والنزول به الى مستوى العامة شىء آخر . اجل .. يجب أن نيسر الفن للشعب ، فقد مضى الزمن الذى كان الفن فيه لونا من الترف تختص به الطبقة الارستقراطية

ذلك عهد مضى وزال ، وقد اصبح الشعب هو السيد الجديد ، ومن حقه ان يستمتع بالفن وأن ينال حظه منه

هل نقدم له فنا تافها يهبط الى الدرك الذى يتملق فيه غرائز الجماهير ويستهوى ميولها ، بحجة اننا ننزل الى مستواها !

اننا لو فعلنا ذلك ، فاننا نخون امانة الفن ، ونخون الجمهور نفسه . فالفن هو التعبير الجميل عن المشاعر الانسانية ، وهو خلاصة النبل ما فى الحياة من عناصر الحق والخير والجمال . وللفن رسالة فى التثقيف والتوجيه والارشاد ، وتصفية الذوق ، وارهاف الحس ، وامتاع القلب والعقل جميعا . فاذا تخلى الفن عن خصائصه الجميلة لم يعد فنا .

وليس معنى هذا اننا ندعو الى ارستقراطية الفن ، او الى أن يعتصم ببرجه العاجى بعيدا عن مشاكل الناس والمجتمع . كلا .. فان الانتاج الفنى يجب ان يكون مرآة صادقة للمجتمع الذى يعيش فيه ، ويجب ان يعالج مشاكل الناس ، ويصور آمالهم وآلامهم ، وهذا هو موضوع الانتاج الفنى . اما الاسلوب الذى يعالج به الفن هذه الآمال والآلام والمشاكل ، فيجب الا يهبط ابدا الى مستوى العامة

واذا طبقنا هذا الكلام على فن المسرح والسينما عندنا ، وهما اكثر الفنون شيوعا واتصالا بالجمهور ، لوجدنا ان السينما مثلا عندما حاولت ارضاء عامة الجمهور بالنزول الى مستواه ، انحدرت الى درك سحيق من الاسفاف اضر بسمعة الفيلم المصرى ، وضاق الجمهور نفسه بها فانصرف عنها . ومنذ ابتعد المسرح عن التمسك بمثله الفنية العليا ، بدأت محنته التى ما يزال يتعثر فيها

و « بعد » فان الفنان الذى يهبط بفنه الى مستوى العامة ، انما يتحول فى الواقع الى تاجر يتلمس رغبات المستهلكين لبضاعته ليضمن رواجها . اما الفنان الحق فهو الذى يذكر دائما ان له رسالة تفرض عليه ان يبقى فى مكانه ، ويحاول ان يرفع الجمهور اليه ، ويسمو به ، لا ان يهبط اليه ، فيهوى بفنه وبالجمهور معا

آن ميللر







موسم جديد : افتتحت دار الاوبرا موسمها الجديد بتقديم فرقة« الكوميدي فرانسيز » التي بدات عملها في الاسبوع الماضي بتقديم رواية « الامل » للمؤلف الفرنسي « هنري برنشتين » ..وقام بدور البطولة الفنان « موريس اسكوند » وزميلته ميشيل ألفا .. وقد لفت النظر وجود بعض الوجوه الجديدة بين أعضاءالفرقة نذكر من بينهم الممثلة الصغيرة « آني فالير » التي قدمت خصيصا للاضطلاع ببطولة مسرحية « جيجي » المسرحية الخالدةالتي كتبتها فقيدة الادب « كوليت » ، وقد حضر حفلة الافتتاح لفيف كبير ممن يهتمون بتشجيع الفن ويقبلون عليه ، وكان فيمقدمة الحاضرين الدكتور طه حسين وحرمه ، والبيجوم آغا خان

اخبار مصورة

عيد سعيد : احتفل الفنان عمر الحريري والسيدة حرمه في الاسبوع الماضي بعيد زواجهما ، وقد اقاما بهذه المناسبة حفلة ساهرة دعيا اليها لفيفا من أهل الفن . وقد امتدت الحفلة حتى ساعة متأخرة من الليل ... ونرى في الصورة الزوجين السعيدين وقد احاط بهما بعض المدعوين وهم من اليسار الى اليمين : تحية كاريوكا وجميل راتب وكلود جوهر وفريد الاطرش وعز الدين ذو الفقار بمناسبة ست سنة



حول العالم الفني

عودة البلبل

استمعت لأول مرة ، خلال هذا الاسبوع ، إلى الشريط الذى سجلته الاذاعة لأغنية « كل دا كان ليه » التى غناها الأستاذ محمد عبد الوهاب فى الحفلة التى أقامها سلاح الفرسان ابتهاجاً بنجاة الرئيس ، فقضيت ساعة سعيدة ممتعة مع عبد الوهاب المطرب ، الذى افتقدناه أكثر من عشرة أعوام

إن عبد الوهاب عندما يغنى على التخت ، ويتسجم كمطرب قدير على التصرف والترجيع والتطريب ، يصبح شخصاً آخر غير عبد الوهاب الذى نسمعه فى الاسطوانات أو الشرائط العادية المسجلة . إنه يتجاوب مع الجمهور ، ويتجلى كأروع مايكون الفنان ، تسعفه قريحة فنية مواتية ، وقدرة فائقة على الارتجال ، فيحلق فى سماء الألحان يقتنصها ببديهة حاضرة ، وقدم فى الفن راسخة ، فلا تبقى شاردة ولا واردة إلا استجابت له .

الأغنية إلا وقد أداه على كل صورة تلوح للخاطر ، وجلاه بكل نغمة تستوعبها طاقة اللحن ، فيشبع ويمتع ، ويملأ السمع والنفس والفؤاد

وقد تلقيت فى هذا الأسبوع طائفة من الرسائل ، أغلبها من طلاب وشبان لم يتح لهم سماع عبد الوهاب على التخت من قبل . وهم يسألون فى دهشة لماذا لا يغنى عبد الوهاب فى حفلات عامة ، ولماذا يحرم الجمهور المعاصر له من هذه المتعة الفنية ؟.

ويقول أحدهم : « هذه أول مرة أسمع فيها الأستاذ عبد الوهاب يغنى فى حفلة عامة . فقد كنت صغيراً عند ما كان يغنى على التخت فى الحفلات والأفراح، فلم أسمع له إلا أغانيه فى الاسطوانات والأفلام والاذاعة . ولكنى بعد أن سمعت الشريط المسجل له فى حفلة سلاح الفرسان أصبحت أعتقد أنه ليس من حقه أن يحرم الناس من سماع هذا اللون من الغناء . فهل تسمح ياسيدى بأن تنقل إليه على صفحات « الكواكب » رجائى ورجاء الآلاف من شباب الجيل الناشىء . . . »

وأنا أقول لهذا القارىء إن هذا موضوع قديم ، فقد تعبنا فى اقناع عبد الوهاب بالغناء فى بعض الحفلات العامة ، ولكنه أصبح يكره ذلك ولا يطيق الغناء أمام الجمهور رغم العروض المغرية التى تقدم إليه .

وقد أتاح عبد الوهاب بموقفه هذا الفرصة لخصومه فأشاعوا أنه فقد الثقة بنفسه ، وأن صوته قد ضعف وفقد بعض مقاماته ، ولهذا فانه يكتفى بالتسجيلات بعد أن أصبح غير قادر على مواجهة الجمهور

ولكن هاهو ذا عبد الوهاب يواجه الجمهور ويغنى أمامه فى حفلة عامة ، فيدحض ما أشيع عنه ، ويبطل كلام الخصوم

فهل يكتفى بهذه المرة الوحيدة ، أم يستجيب لرغبة الناس الذين يلحون فى أن يعود إليهم المطرب القديم ، فيغنى فى حفلة عامة مرة فى كل شهر أو شهرين . . ؟

لقد تحدثت فى هذا أخيراً مع عبد الوهاب ، ويسرنى أن أنقل إلى القراء أنه يفكر جدياً فى الاستجابة لهذه الرغبة ، ويستعد للغناء فى حفلة عامة فى وقت قريب

وهكذا يتاح للاذاعة أن تسجل مزيداً من غناء المطرب عبد الوهاب ، لتكون ذخيرة باقية يستمتع بها عشاق فنه الفريد

أنور أحمد



سوق جديدة : حضر الى مصر أخيرا الاستاذ احمد المهدى بن زكور مندوبا من شركة « سيام فيلم » وهى احدى الشركات المغربية . . وقد قام بعدة اتصالات فنيه مع بعض فنانينا . . كما تم الاتفاق بينه وبين الاستاذ حسين فوزى لاخراج فيلم بالالوان تدور حوادثه الخارجية فى مراكش . . وبهذا اصبح لافلامنا وفنانينا سوق جديدة



زيارة : سافر اخيرا المخرج عاطف سالم فى زيارة للبنان وسوريا فى صحبة النجمين شادية وعماد حمدى ، لحضور حفلات العرض الاول لفيلم « ليلة فى عمرى » . . وكان عاطف قد دعى لزيارة لبنان اثناء عرض فيلم « جعلونى مجرما » . . ولكن مشاغله حالت دون تلبية هذه الدعوة . . ويرى فى الصورة عاطف سالم مع نجمة الفيلم «شادية» اثناء تصوير الفيلم فى احدى مزارع العنب بجناكليس

ذكريات مسرحية

باقة من زهور الثوم وثعبان فى كيس ساحر !

من بين ذكريات كثيرة تبقى على الايام ، منها المبكى ومنها المفرح اختارت لنا هذه المجموعة اربع من المع نجوم المسرح فى عهده الذهبى

● **قالت امينة رزق**

ان الواجب الفنى كثيرا مايضطرنا الى التضحية . لكنى اخص الحادثة التالية بالذكر لان خاتمتها لم تكن متوقعة كما سيرى القارىء ..

فى بداية عملى بفرقة رمسيس ، كنت ارى واجبى الاول الا اترك عائقا يعوقنى من القيام بدورى فى ليلة من الليالى ..

كنا نمثل اذ ذاك رواية « الاستعباد » وكنت اقوم بدور البطلة ، لكنى اصبت ذات ليلة بانفلونزا حادة فامرنى الطبيب بملازمة الفراش .. ولم احفل رغم مرضى بالنصيحة ، وركبت عربة حنطور توصلت الى المسرح فى الموعد المحدد

واستعنت بكل ما املك من قوى معنوية حتى استطعت ان امثل الدور الى النهاية . . لكن ما ان جاءت هذه النهاية حتى كنت قد نقلت جرثومة المرض الى ستة عشر شخصا من الفرقة بين رجال ونساء

وكان ان اوقف التمثيل فى اليوم التالى !

عقيلة راتب : قتلت الثعبان بدون ان اعرف!

انا وبديلتى

● **وقالت فاطمة رشدى :**

دعيت ذات ليلة من عام ١٩٢٥ لحضور حفلة بيت من بيوت سراة القوم فى حى الحلمية .. لكنى انتبهت فجأة لاجد انه لم يبق على موعد رفع الستار أكثر من ربع ساعة !

كان فى استطاعتى ان اركب سيارة والحق بالمسرح قبل رفع الستارة ..ولكن الحفلة كانت شائقة جدا ولم تطاوعنى نفسى على تركها فماذا افعل ؟

كانت معى بديلتى ، وبهذه المناسبة اذكر ان المرحوم عزيز عيد كان يحتاط دائما فيطلب ان يحفظ كل دور من الادوار أكثر من شخص فى الفرقة ، حتى اذا تغيب ممثل الدور لأمر من الامور قام بديله بالتمثيل ..

لكن المصيبة ان بديلتى لم تكن أقل منى اعجابا بالحفل ... وفكرنا فى حل للمشكلة فخطر لنا أن نقترع .. فأخرجنا ريالا فضيا واختار كل منا احد وجهيه .. ثم رميناه فشاء سوء حظى ان تصيبنى انا القرعة !

اسرعت اركب سيارة احد الاصدقاء ، فأوصلتنى بعد خمس دقائق ، ولم يكن هذا التأخير ليسبب ضررا لانى لا أظهر على المسرح الا فى النصف الاخير من الفصل الاول .. لكن كم كانت دهشتى حين وجدت الفرقة تمثل رواية أخرى !

فقد فطن الاستاذ عزيز الى تغيبنا أنا وبديلتى عند التأهب لرفع الستارة .. فرأى الا يغامر بالاعتماد علينا وأمر بتمثيل رواية غير التى نشترك فيها !





فاطمة رشدى : كسبت بدبلتى الرهان فاضطررت الى مغادرة الحفل الى المسرح

مدد يا رفاعى

● وقالت عقيلة راتب :

لن انسى ما حييت هذه الواقعة التى حدثت اثناء عملى بفرقة الكسار سنة ١٩٣٦ ..

كان يشترك فى البرنامج ساحر ، يؤدى بعض الالعاب الغريبة فى فترات الاستراحة ، وكانت تساعده فى مهمته فتاة استأجرها لهذا الغرض ، لكن فى تلك الليلة لم تحضر الفتاة .. وتوسل الينا ان تتطوع احدانا ـ نحن بنات او نساء الفرقة ـ بالوقوف الى جانبه ومساعدته وهو يؤدى ألعابه السحرية ..

وتطوعت انا ، ولعل الذى دفعنى الى ذلك املى فى الاطلاع على « سر المهنة » ورغبتى فى مشاهدته وهو يجرى حيله والاعيبه من كثب ..

كانت واحدة من تلك الحيل تتمثل فى ثعبان كبير يخرجه من كيس .. ثم يدخله من فتحة قميصه وبعد قليل يسحبه من فمه ..

كان الثعبان ساما او هذا على الاقل ما قاله الساحر .. فلما اراد ان يخرجه من الكيس سقط منه على الارض .. وفى هذه اللحظة بالذات شاء النور ان ينطفىء !

انقطع التيار الكهربائى واصبح المسرح والصالة فى ظلام دامس ، فصرخت وحاولت الرجوع الى الكواليس ، لكن الظلام حال بينى وبين الاهتداء الى الباب فاخذت اتخبط .. ومرت الثانية كأنها الثانية سنة .. ثم عاد النور لاجد الثعبان قتيلا .. تحت كرسى اسقطته خلال محاولتى الهرب !

ثوم البساتين

● وقالت زينات صدقى :

كنت امثل « غادة الكاميليا » على مسرح رمسيس ، ويتطلب الدور ان اقدم الى حبيبى « ارمان ديفال » فى احد المشاهد زهرة بيضاء من زهور « الكاميليا » .. ولكنى قبل رفع الستارة بنصف دقيقة فتشت عن هذه الزهرة فلم اجدها فقد نسى الشخص المكلف باعدادها ان يفعل ذلك !

وكان مأزقا لا اعرف كيف اتخلص منه ، ولما كان من المتعذر احضار الزهرة فى الوقت المناسب فقد وقعت فى شر اعمال مدير المسرح

اخذت اصيح وكان فى الصياح حلا للموقف .. لكن الزملاء وعمال المسرح وقفوا جميعا « مسمرين » لم يتحرك منهم غير الطباخ الذى كان يقوم باعداد بعض الوجبات للممثلين بين الفصول ..

يظهر انه كان يقشر اذ ذاك « رأس ثوم » .. فوجد فى يده الغلاف الخارجى لرأس « الثومة » وجده شبيها بالزهرة البيضاء فتقدم يقترح ان استعمله بدل الزهرة !

ولم يكن هناك مفر من قبول هذه الفكرة .. ولكن خطر لى عند دخولى المسرح ان قشرة الثوم تبدو للمتفرجين كما تبدو زهرة الكاميليا النضرة الجميلة .. فشغلت هذه الفكرة بالى حتى لقد كدت اخطىء فى الحوار مرارا .. لكن الله الهمنى عبارة اعتذر بها عن مظهر الزهرة المزيفة ، فعندما حانت اللحظة التى اقدمها فيها الى ارمان ديفال وجدتنى اقول : « خذ هذه الزهرة يا ارمان .. انها شاحبة .. جامدة .. باردة .. لكنها نقية كالطهارة ذاتها ! »

لم يدهش احد غير ممثل دور ارمان .. فانه كان قد دخل المسرح قبلى ولم يعرف بأمر « قشرة الثومة » .. اما النظارة فلم يلحظوا شيئا ومرت المسألة بسلام !



فريد الاطرش فى خلوة شاعرية وامامه العزول .. الكاميرا تشاركه الخلوة !!



يوسف وهبي وفريد الاطرش فى موقف درام عنيف فى الفيلم ..

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

ضحكات فى مأساة "عهد الهوى" و١٢ ساعة من أجل لقطة



عبد السلام النابلسى الروح المرحة فى وسط المآسى .. يتدلل على فريد الاطرش !!

لعل اخلد قصص ديماس الكبير هى « غادة الكامليا » .. مرجريت جوتييه .. الارتيست التى داست قلوب الرجال كلهم ، وعندما احبت واحدا منهم ، ضحت بقلبها وحياتها معا

هل تعرفها ؟.. اقصد القصة طبعا لامرجريت جوتييه نفسها !!

اذا كنت ممن شاهدوا القصة على المسرح او فى السينما او قرأها فلاريب انك بكيت طويلا لهذه الدراما العنيفة ، التى ترتفع بقلوب الممثلات الى السماء ، وتنزل بقلوب بعض الاشراف الى الارض .. والتى — من فرط تفوقها فى دنيا القصص — مثلت على كافة مسارح العالم بكافة اللغات الحية والميتة ، واخرجتها كل شركات السينما ، واذاعتها جميع محطات الاذاعة فى الكرة الارضية ، واقتبست منها آلاف المسرحيات والافلام والاوبرات العالمية

ضحك دراماتيكى

ان قصة فيلم « عهد الهوى » التى ينتجها ويقوم فيها بدور البطولة الموسيقار فريد الاطرش ، ويخرجها الاستاذ احمد بدرخان ، مقتبسة من هذه التحفة العالمية الشهيرة اقتباسا سينمائيا جديدا ، والاقتباس السينمائى يأخذ الفكرة ويلبسها ثوبا آخر وحوادث اخرى اكثر تشويقا واكثر مسايرة للعصر

واليوم سآخذك الى استديو الاهرام لنرى بعض لقطات من « عهد الهوى » .. ولتعيش قليلا فى هذه التراجيديا الخالدة مع فريد الاطرش المحب العنيد ، ومريم فخر الدين المحبة المضحية بقلبها حتى آخر رمق ، ولكنك لن تبكى ، بل ربما تضحك من قلبك وانت ترى ارمان الاطرش ومرجريت فخر الدين فى الاستديو .. لان الدراما شىء، وتصويرها داخل البلاتوه شىء آخر

سترى مثلا فريد يمثل امام الكاميرا مشهدا عاطفيا مؤثرا يستدر الدموع ، ثم يصيح فجأة قائلا « استوب » قبل ان يكتمل التصوير وينطلق ضاحكا ..

ويتساءل بدرخان فى غيظ

— ليه ياسى فريد .. الشوط كان كويس

فيقول فريد :

— اصلى افتكرت نكتة قالها اخوبا فؤاد امبارح



الوجه الجديد «ايمان» تستمع الى ارشادات المخرج بدرخان ومساعده كامل مدكور ، بينما انهمك مدير التصوير فى ضبط المسافات ...



سراج منير ومريم فخرالدين في مناقشة حادة تنتظر نتيجتها ميمي شكيب



المخرج حسن رمزي يشرح لـكمال الشناوي موقفا غراميا مع مديحة يسرى

وبصرخ فؤاد الاطرش بوصفه مديرا للانتاج على تضييع الوقت قائلا لفريد :

ــ يا اخي حرمت اقول لك نكت بعد النهارده !

ممثلة خالص

وستضحك ايضا عندما ترى مريم فخر الدين وقد استلقت على فراش الموت ــ بعيد الشر ــ بحكم دورها في نهاية الفيلم ، بينما اخذت في الوقت نفسه تقهقه على نكتة اسرتها لها في اذنها النجمة الجديدة ايمان

ولن تضحك بالطبع من النكتة ، لانك لم تسمعها ، ولكنك ستضحك عندما تعرف ان المشهد الذي تمثله مريم فخر الدين امامك الآن سوف يسيل بحورا من دموع المتفرجين ، لانه يعتبر ذروة التراجيديا في القصة

ولا تنس ان مريم قد اصبحت ممثلة .. قوي !

ايمان ..

ومع فريد ومريم في الفيلم مجموعة من كبار الممثلين ، من بينهم يوسف وهبي ، وسراج منير ، وميمي شكيب ، وعبد السلام النابلسي ، وزينب صدقي ...

وفوق البيعة كمان الوجه الجديد الحلو « ايمان » التي اثبتت امام الكاميرا انها ستكون احدى فارسات الشاشة في الموسم القادم ، والتي تجعلك تعتقد وانت تراها تمثل انك امام احدى نابغات التمثيل القدامى ، مع ان سنها لاتزيد عن التاسعة عشرة



بعض الفتيات المشتركات في فيلم « احلام الربيع » يسترحن في حديقة الاستديو في انتظار اعداد البلاتوه للقطة التالية

و « ايمان » تؤمن بدورها كأخت فريد في فيلم « عهد الهوى » ايمانا عميقا ، ولذلك فهي تؤدي هذا الدور « طبيعي » مما جعل فريد يرشحها لبطولة الفيلم القادم

دموع المستقبل

ومن الوجوه اللامعة في بلاتوه « عهد الهوى » ايضا المصور الحاج وحيد فريد ، ومهندس الديكور هاجوب الذي صنع من ديكورات الفيلم تحفا معمارية مدهشة ، ومساعد المخرج كامل مدكور الذي يثق فيه بدرخان ثقة .. نصف عمياء !

ان جو التصوير في هذه المأساة الكبيرة كله ضحك وفرفشة كما ترى ... وهكذا السينما ، تصنع الشربات من الفسيخ .. كما تصنع احيانا الفسيخ من الشربات

ولا تنس ان تشترى مجموعة من المناديل لزوم البكاء قبل ان تدخل الفيلم في السينما

احلام الربيع

وفي بلاتوه آخر من نفس الاستوديو ، يوالي الاستاذ حسن رمزي انتاج واخراج فيلمه « احلام الربيع » الذي ينعقد لواء بطولته لمديحة يسرى وكمال الشناوي

والمناظر التي يلتقطونها اليوم تعتبر من اهم لقطات الفيلم ، لانها تمثل « احلام الربيع » التي اشتق منها اسم الفيلم

والمنظر الذي تراه امامك الآن ، والذي تظن لاول وهلة انه من جزر هاواي الساحرة ، بأشجارها ونخيلها وورودها ، هو في الواقع منظر صناعي، فالاشجار والنخيل مصنوعة من الكرتون الخاص، والسماء مرسومة على ستار كبير من القماش ولكن الزهور وحدها حقيقية ، وقد كلفت المنتج ٢٦ جنيها ــ الزهور فقط ــ بينما فرشت ارض المنظر بورق خاص ، ودهن ببوية سوداء لاكيه لكي يلمع ويعكس خيالات الممثلين والكومبارس

وعلى فكرة ... الممثلون والكومبارس حقيقيون وليسوا من الورق ايضا كما قد يتبادر الى ذهنك !

١٢ ساعة من اجل لقطة

وهذا المنظر « الهاوايين » الفخم اقيم في ثلاثة ايام .. واجريت بروفات التصوير فيه مدى ١٢ ساعة كاملة لكي تؤخذ فيه بعد كل هذا العنى لقطة واحدة لمديحة وكمال الشناوي وهما يرقصان مع مجموعة كبيرة من الكومبارس .. باعتبار انهما يحلمان بالحب والربيع والتنهدات الحارة !

ومديحة ترقص كما ترى كأحسن راقصة باليه في .. مصر طبعا

ان فيلم « احلام الربيع » فيه ايضا سليمان نجيب وكمال حسين وزهرة العلى وبرونو سالفي .. « برونو سالفي هو مصور الفيلم ولذا لزم التنويه » !

والفيلم ايضا مليء بعدد وفير من الفتيات الكومبارس الفاتنات ، ولكن ارجوك ان تنصرف معي وسيبك من الفكرة اللي في دماغك !

أول سهرة

حدث هذا في بدء اشتغالي بالسينما، وكنت لا أزال محدود الرزق، لا أستطيع مثلا أن أقتني بدلة سهرة ..

تلقيت ذات يوم دعوة من شخصية بارزة لحضور حفلة كبرى دعى إليها أكثر نجوم هوليود، وكان يمكن أن يكون الأمر سهلا إلى حد كبير، لو لم يشترط الداعي في تذكرة الدعوة، الحضور ببدلة السهرة!

وأخذت أعمل فكري .. حتى تذكرت أن مخزن الملابس بستديوهات «وارنر» التي كنت أعمل بها حافل ببدل السهرة، وانه قيل لي مرة ان الأستديوهات المذكورة تؤجر هذه البدل للراغبين، فما كان مني إلا أن أسرعت إلى هناك، واستأجرت أحسن البدل الموجودة، ولبستها وذهبت إلى الحفلة كأسعد مايكون انسان

لم أكد أدخل بيت الداعي ويعلن الحاجب حضوري .. حتى التفتت إلى جميع الأنظار وأمسكت الشفاه عن الحديث، وخيل لي لأول وهلة انى أصبحت من الشهرة بحيث أثير مثل ذلك الأثر في الموجودين .. ولكني لم ألبث أن أفقت إلى نفسي وأحسست أن شيئا آخر هو الذى علق الأنفاس حولى، وسمر العيون في ..

تفزت إلى ذهني البدلة المستأجرة .. فأسرعت إلى أقرب مرآة لأرى هل غفلت عن شيء فيها لايتفق وقواعد الأناقة مثلا .. وليت الأمر كان كذلك!

فقد وجدت في ياقة البدلة من الخلف تلك الورقة التي تلصقها محلات الايجار بالملابس المؤجرة، وتبين فيها الموعد الذى يجب أن ترد فيه البدلة إلى المحل .. وكنت قد نسيتها من فرط سروري، ولم أنتزعها قبل ارتدائي للبدلة ..

هل أحدثك بعد هذا عن شعوري في تلك اللحظة؟!

« جوردون ماكرى »

أعياد وذكريات ونجوم

اعتاد أهل الفن ان يحتفلوا باعياد الميلاد وان كان الاحتفال بهذه الاعياد عادة نقلناها عن الغربيين وقد جالت عدسة « الكواكب » كعادتها تسجل لك يا سيدتي فرحة اهل الفن بالأعياد



اشرفت «مريم فخر الدين» بنفسها على اعداد شجرة عيد الميلاد ، وقد اضطرت هذا العام لشراء شجرتين ، واحدة لها ، والأخرى لابنتها ايمان .. وضحكت مريم قائلة : « ومن يعرف .. يمكن السنة الجاية اشترى ٣ .. لابنتي وخطيبي كمان !! »



واصطحبت زهرة العلى زوجها في جولة خاطفة بملاهي القاهرة ، ثم ذهبا الى منزل احدى الصديقات .. وقدمت هذه الصديقة لزهرة العلى وجها جديدا ، تاملته زهرة قليلا ، ثم اخفت وجهها الجميل ، وراء « الوجه الجديد » ..



اما كريمان فلم تتعود الاحتفال بهذه الاعياد ، لكنها فوجئت بهدية من «بابا نويل» عبارة عن علبة من الشيكولاته الفاخرة .. وتقول كريمان : « الغريبة انني لم اتشرف بمعرفة « بابا نويل » حتى الآن .. ! »

المزمار في مصر ... وصداه في لبنان !

بيروت — من مكتب « الكواكب »

مرة واحدة ، تفرت هذه المطربة الحسناء الى صدر الصحف الفنية في لبنان ... واطلق عليها بعض الصحفيين لقب « الملكة المطربة » ، نظرا لانها انتخبت ملكة للجمال في فندق «النورماندى» على الشاطىء الجميل !

وتحرص الصحف التي تنشر صور واخبار المطربة الحسناء ، على أن تشير الى انها فتاة مثقفة ، فهي تحمل شهادة « البكالوريوس في الفلسفة » وتتقن اللغات الفرنسية والانجليزية والعربية طبعا !

ومثل هذه الشهادة ، تعتبر بالنسبة للوسط الفني اعجوبة مدهشة !

اما اسمها ، فهو « نونا الهنا » ، وقد رفضت ان تتنازل عنه كرامة لعيون اهل الفن ، واصرت على أن يكون اسمها الفني هو نفس الاسم الذى اطلق عليها عندما شرفت الى هذه الدنيا !!

وقد رشحت « نونا » لأن تكون زوجة لممثل شاب ، وسافرت فعلا الى القاهرة في العام الماضي وكتبت عنها الصحف الشيء الكثير ، ثم عادت الى بيروت بعد ان نفضت يدها من الزواج الى الابد !!

وتعيش « نونا » الآن مع امها ، في شقة متواضعة في بيروت ، ولكن الذوق والترتيب والنظافة تسيطر عليها من الصالون الانيق الصغير الى المطبخ ، الى عتبة باب الدار !!

ولعل اطرف ما اكتشفناه عندما زارت « مندوبة الكواكب » منزل المطربة الحسناء ، ان مصعد العمارة التي يقع فيها المنزل ، لا يسير الا اذا وضعت في الآلة الاوتوماتيكية المثبتة على الباب ، خمسة قروش مستديرة اى قرش تعريفة ، تماما كما هو الحال بالنسبة لكباين التليفون العمومية !

ونستطيع ان نؤكد ، ان ليس هناك احد من اصحاب الاملاك في الشرق الاوسط ، فكر في استيفاء ثمن ركوب الاسانسير ، بالطريقة الفذة التي ابتكرها صاحب العمارة التي تسكن فيها « الملكة المطربة » نونا الهنا !!

كتاب وبودرة !

وفوجئت نونا بزيارتنا ...

كانت ترتدى بنطلونا احمر ، وبلوزة صوف في بياض الثلج ، كما كانت تعقص شعرها على طريقة « ذيل الحصان » !

وحاولت « نونا » ان تستبدل ثيابها ، فقلنا لها : « خليكي كده .. احنا نحب الصور الطبيعية » !

وقدمتنا الى والدتها ، وهي سيدة عادلة الملامح ، على وجهها طيبة ومسحة جمال من الايام التي ذهبت مع الريح !

وكانت الام ، تشتغل في حبك قطعة من التريكو ، فقالت لنا ، دون ان تقف عن العمل : « اكتبوا من لساني ، ان ابنتي مجنونة ، تركت الجامعة لتحشر نفسها في الفن !! »

وجلست نونا عند اقدام امها ، كما كانت قبل ان ندخل الى المنزل ، وتناولت كتابا بالانجليزية من علم النفس ، كانت تقرأ فيه ، وقالت لامها : « اذا كنت قد تركت الجامعة ، فانا لم اترك الثقافة .. »

وقالت لنا : « في كثير من الاحيان ، يكون معي خمس ليرات لشراء بودرة او كريم — مثلا — ثم اجد نفسي امام كتاب جديد ، فاشتريه وابقى بدون بودرة شهرا كاملا !! »

وقلنا لها : « كيف تجمعين بين حبك للثقافة وحبك للفن ؟! »

وتنهدت نونا ، ورمت الكتاب الذى في يدها ، ثم قالت :

— قصتي هي قصة كل فتاة استمعت الى صوت الزمار الذى يطلقه الفن في استديوات القاهرة ... ان هناك آلافا من الفتيات المثقفات ، يحلمن بالمجد والشهرة والفن ، ولكن بعضهن مقيدات بتقاليد ؟ وبعضهن يندفعن في جراة ، يطرقن ابواب المجد ، وانا من الفئة الثانية !!

ويظهر ان هذا الكلام لم يعجب الوالدة الفاضلة فقالت لنا : « دعوها تروي لكم قصتها ... انا لا احب سماعها مرة اخرى ! »

وتركتنا وخرجت ...

واسندت نونا راسها الى الحائط ، وراحت تروى قصتها ... قصة الفتاة التي سحرها مزمار الحاوى في استديوات القاهرة !

من روما الى باريس الى القاهرة !

قالت :

— انا وحيدة امي ، وقد مات ابي وانا طفلة ، ولو لم يكن لامي املاك وشوية اراضي ، لكنا متنا من الجوع ...

« وعندما كنت طالبة ، كان ميلي يتجه الى المحاماة ، لاضمن مستقبلا محترما ، وكنت انفر تماما من فكرة الوظيفة ، اولا لاني لا احب ان اكون تحت رحمة رئيس لم اختره بنفسي ، بل يفرض على فرضا ، وثانيا لان الوظيفة لاترضي طموحي ...

« لقد نشأت في تجربة قاسية ، تجربة فقدان الاب الذى يكسب ، فاقتنعت ان على المرأة ان تكسب وتصنع لنفسها مستقبلا قبل ان تفكر في الزواج !!

وكان يحدث ، عندما كنت طالبة ، ان ادخل الكنيسة في المدرسة ، وارتل مع جوقة المرتلات ، وكان الجميع معجبا بصوتي ، ومع ذلك لم يخطر ببالي ان اصبح مطربة !

« الى ان حدث ذات ليلة ما غير مجرى حياتي ... كنت مدعوة في حفلة خيرية رائعة في فندق « النورماندى » ، وذهبت مع امي ، وبعض الزميلات في المدرسة ، واقيمت مسابقة لانتخاب ملكة للجمال .. فنادوني من الصالة ، ووضعوني على المنصة ، والبسوني الشريط الحريرى الذى كتب عليه بماء الذهب « ملكة جمال الاناقة » !

« ولم تقف المفاجآت عند هذا الحد ، بل قدمت لي هدية هي تذكرة سفر بالطائرة ورحلة لمدة خمسة عشر يوما في ايطاليا !

« وسافرت الى ايطاليا ، انا وامي ، وطفت بمعظم المتاحف والقصور والمعاهد الفنية في روما ، وهناك التقيت باول رجل حاول ان يقلب حياتي لمصلحة الفن والسينما ...

هل انا فنانة حقا !

« كان طبيبا ، وكان له اخ يعمل في السينما الايطالية ... وقدمني الى اخيه ، فكان اكثر تحمسا منه ، وعرض على ان ادخل معهد التمثيل لمدة ثلاث سنوات ، لا سيما وانا اتحدث الايطالية « شيطاني » ، اى بالمران ، ولكن امي قطبت حاجبيها وقالت : « هل انفقت عمرى ومالي عليك لتصبحي ممثلة سينما !؟ »

انها تسجل الحان استاذها حليم الرومي لتحفظها ، وتعيش في الاغنية قبل انشادها





« كثيرا ما اشترى كتابا بثمن علبة البودرة ، وألقى شهرا مع المثل العليا بدون بودرة ! »





هكذا عاشا .. الام والابنة وحدهما بعد أن فقدا الرجل الذى يكسب ..

« وطوى الحلم ، وسافرنا الى باريس ... على حساب ماما هذه المرة ...

« وقضينا خمسة عشر يوما نطوف المسارح والمعاهد والفرق التمثيلية المتعددة ، ومرة اخرى حاول احد السينمائيين الفرنسيين ، ان يجرني الى دخول معهد التمثيل والموسيقى ، ووجدت نفسى — لاول مرة — اتمنى ان يتم ذلك ، ولكن خوفا من صدمة تصاب بها امى ، تدخل ليطوى الحلم مرة اخرى !!

« وبعد ايطاليا وفرنسا ، جئنا الى القاهرة فى طريقنا الى بيروت ... وفى مصر ، عرض على الاستاذ حسين صدقى ان يتعاقد معى على التمثيل والغناء فى فيلم لحسابه ، ولكن امى هى التى اعتذرت !

« وسمعنى الشيخ زكريا احمد عن طريق المخرج الاستاذ ابراهيم عمارة ، وقد غنيت له قصيدة لام كلثوم ، فاثنى على صوتى ، ونصحنى بان ادرس ثلاث سنوات « سولفاج » فى المعهد ، وبعد ذلك استطيع ان اغزو الميدان الفنى ... او هكذا قال !

« بعد كل هذا ، تكون فى نفسي شيء من الاقتناع ، بانى اصلح لاكون مطربة ناجحة ، وشكلى يصلح لاكون ممثلة سينمائية ، ولذلك اتجه تفكيرى الى تذليل العقبة الاولى فى الطريق ، وهى امى ...

« جمعت لها كل الناس ، والاصدقاء ، والذين نثق بهم ، وقالوا لها جميعا : « ان الغناء اليوم اصبح مهنة حرة ، لاتقل ، ان لم تكن تفوق ، مهنة المحاماة او التجارة او الوظيفة » .

« وبعد عدة محاولات ، تزحزحت امى عن رايها وسمحت لى بالغناء فى الراديو فقط ! »

وضحكت نونا ، ثم استطردت قائلة : « وعندما تتهيأ الظروف للعمل فى السينما بشكل مشرف ، فليس من الصعب بعد ذلك اقناعها عن طريق الامر الواقع !! »

صوت المستقبل !

وهنا دق جرس باب الشقة ، وقامت « نونا » لتفتح الباب ، ثم عادت تتأبط ذراع استاذها الموسيقار حليم الرومى !

وحليم الرومى هو رئيس القسم الموسيقى فى محطة الاذاعة ببيروت ، وهو الذى يمون محطات الاذاعة ، فى دمشق ، وبيروت ، والشرق الادنى ، بالالحان والاصوات الجديدة التى يكتشفها كل عام !!

وسألنا الاستاذ الرومى : « ماهى رتبة «نونا» بين المغنيات ؟! »

وقال حليم الرومى على الفور :

— نونا هى صوت المستقبل ، فانا من راى استاذنا الكبير الشيخ زكريا ، فهى تحتاج الى مدة متوالية من الدراسة والمران ، ولذلك أحاول ان امنعها فى الوقت الحاضر ، من الاندفاع مع السوق التجارى ، فهى تغنى الآن فى ثلاث محطات للاذاعة العربية : بيروت ودمشق والشرق الادنى ، وهذا كفاية ، فعليها ان تواصل الدراسة الموسيقية !

وامسك حليم الرومى العود ، وطلب من «نونا» استعمال آلة التسجيل ، وقال لنا وهو يصلح عوده : « انها تلمس تقدمها باذنيها ، فنحن نسجل ماتغنى ، لتسمعه بعد ذلك وتحكم على الاخطاء بنفسها ! »

وعزف حليم ، وغنت نونا ...

وكان واضحا ان صوتها اقوى من الميكروفون ..

وكانت القطعة التى اختارتها هى « ياظالمنى »

وقلنا لها : « من هو مثلك الاعلى فى الغناء ؟ »

قالت : « مفهومة ... ام كلثوم ! »

قلنا : « وهل تغنين جميع قصائدها ؟ »

قالت : « كلها ولكن لا أغنيها الا فى البيت لنفسى ، اما الالحان التى اغنيها فى الاذاعات فهى كلها موضوعة لى ، فانا اريد ان يكون لى شخصية فنية خاصة ! »

وخرجنا من الشقة الصغيرة ، وعند الباب قال لنا حليم الرومى : « انى اقامر بمستقبلى الفنى فى سبيل الوصول بنونا الهنا الى القمة »

فقولوا معه ان شاء الله !!

عشرة طاولة ...!
بين يس ... واسماعيل!



رباضة جيلة يقسم يس انها لاتكلفه شيئا ..

رأت عدسة «الكواكب» ان تكون زيارتها هذا الاسبوع للفنان اسماعيل يس لتسجيل الطريقة التى يمضى بها اسماعيل اوقات فراغه .. وقد كان فى استقبال العدسة «يس الصغير» الذى ضحك قائلا : « أيوه بابا هنا ، أنا حنده له بتصور معايا .. »

وبدأت العدسة تسجل الصور لياسين الصغير وهو يحاول أن يقتل الوقت بالضحك واللعب مع والده ويقول اسماعيل ضاحكا : « معلهش ماهو يس بياخدنى على عقلى اليومين دول »



ماتش طاولة من الـ «يك» والـ «الشيش» ومن المضحك أن يربح يس الصغير ..

اشرطة خاصة سجلها اسماعيل يس لابنه الصغير وهو يقلده فى أحد أدواره الاخيرة





ومن ٣ يناير بسينما الجمهورية بطنطا والوطنية بالمحلة الكبرى ومن ١٧ يناير بسينما مصر ببور سعيد



رقصة « لنالية » من فريد شوقي وزوجته تحية للعروسين



لاول مرة يرقص كمال الشناوي وقد حاول الاعتراض ولكن الفرحة جرفته



كوكا وهي تؤدي رقصتها طبقا لتعليمات الرقابة الزوجية ...



استخفت البهجة بالعروس فاشتركت في الرقص مع هدى سلطان

ليلى وفطين في «كوشة» الهناء

لقد ابى عام ١٩٥٤ ان يمضي قبل ان يهدي الوسط الفني هدية كبرى .. وكانت الهدية عشا جديدا فتح باب السعادة ليستقبل الفنانة ليلى مراد والمخرج فطين عبد الوهاب !!

بدات قصة هذا الزواج منذ اكثر من عام ، عندما طلب من ليلى مراد ان تختار من يضطلع بدور البطولة في فيلمها « الحياة الحب » فاقترحت ليلى اسم فطين عبد الوهاب للقيام بالبطولة ، وقوبل الاقتراح بالضحك لما يعلمه الجميع من ان فطين يعمل بالاخراج ولم يفكر في الظهور على الشاشة

ومرت الايام ونسيت ليلى ما قالته عن فطين ، ولكن المخرج حلمي حليم ــ وهو صديق الطرفين ــ لم ينسه ، وبقيت اصداء الكلمات ترن في اذنيه ، وراح يسأل نفسه اكثر من مرة عن الدافع الذى جعل ليلى تنطق بهذا الاسم وهل هو مزاح ام اعجاب ؟

وظلت هذه الاسئلة حائرة بلا جواب حتى دارت



قالت فاتن حمامة للعروسين مداعبة :
« يا الله بقى هاتوا لنا عريس لثلاثة !! »

مناقشة حول الزوجة المثالية بين حلمى حليم وصديقه فطين عبد الوهاب

وقال فطين فى تلك الليلة ان ليلى مراد هى الزوجة المثالية التى يحلم بها كل رجل ينشد الاستقرار ، ويهدف الى العاطفة الصادقة . وزادت دهشة الصديق عندما لمس الحرارة فى كلمات فطين فسأله قائلا :

ـ يعنى انت مثلا تحب تتجوزها ؟

فرد فطين :

ـ طبعا أنا اتمنى

ومرت الايام ودارت عجلة الزمن لتجمع الصديق وليلى مراد فى سهرة عند سعيد أبو بكر ، وانتهز حلمى الفرصة فانتحى بليلى ركنا واستدرجها فى الحديث قائلا :

ـ انت فاكرة يا ليلى لما اقترحت اسم فطين بطلا لروايتك ؟

ـ أيوه فاكرة

ـ كان قصدك ايه من كده ؟

ـ ولا حاجة .. قصدى انه كان يبقى بطل الفيلم !

ـ يعنى هو يعجبك ؟

ـ ليه لا ؟

ـ تحبى تتجوزيه ؟

ـ ليه لا ؟ ..

وهنا اعمت الدهشة حلمى حليم فسألها بلهفة :

ـ بتتكلمى جد

ـ ده كلام فيه هزار

ـ يعنى أروح اقول له ؟

ـ روح ..

وهكذا انتهت المناقشة ، وسكت حلمى حليم وبدأت ليلى تغنى واستمرت فى الغناء حتى الصباح ، ويقسم كل من سمعها أن ليلى لم تغن فى حياتها كما غنت فى هذه الليلة

ولم يشأ حلمى حليم أن يبت فى الامر وحده واستشار صديقه المخرج كامل التلمسانى الذى أكد انه كان يحس بشعور داخلى أن فطين وليلى سيرتبطان برباط الزواج ان آجلا وان عاجلا

وتوجه الصديقان الى منزل فطين ، واخبراه بأن حلمه قد تحقق ، وانه عثر على الزوجة المثالية التى كان يريدها لان ليلى وافقت على طلبه وعليه هو أن يحدد موعد الزواج ؟

وعاد حلمى حليم الى ليلى مراد ليخبرها بما حدث ، وليسر اليها بأن عليه واجبا باعتباره صديقا للطرفين وهو أن يصارحها



اللحظة الحاسمة ؟ لحظة عقد القران وفيها استسلم العروسان لاحلام خاطفة وامان حلوة

بعيوب زوجها حتى لا تحمله المسئولية فيما بعد ، وأول هذه العيوب أن فطين مسرف مثلا فهو لم يدخر فى حياته ما يغنيه من سؤال « المنتج » ، كما أنه لا يقبل مساعدة اقرب الناس اليه لانه يعتقد أن الرجولة الكاملة هى فى تحمل المسئولية بأكملها .. وبمفرده ..

وانهى الصديق كلامه طالبا الى ليلى أن تنسى أنها نجمة سينمائية ، وأن تفكر بعقلية الزوجة التى لا يزيد دخل زوجها عن ٢٠٠٠ جنيه سنويا يحتجز منها ١٠٠٠ لمصاريفه الخاصة ويضع الألف الآخر تحت تصرفها

وضحكت ليلى قائلة :

ـ طب وأنا اعمل ايه بالألف .. دى كثيرة كمان ..

وهنا أدرك حلمى حليم أنه يكلم ليلى مراد الزوجة التى تنشد الاستقرار وتهدف الى الحياة الهادئة ... وكانت أولى زغاريد الفرح !!

عندما قدم فطين قطعة الشيكولاته لليلى وقرأت فى ورقة البخت «انا احلى الحبيب» احتضنها زوجها ليؤكد ماقاله « البخت »

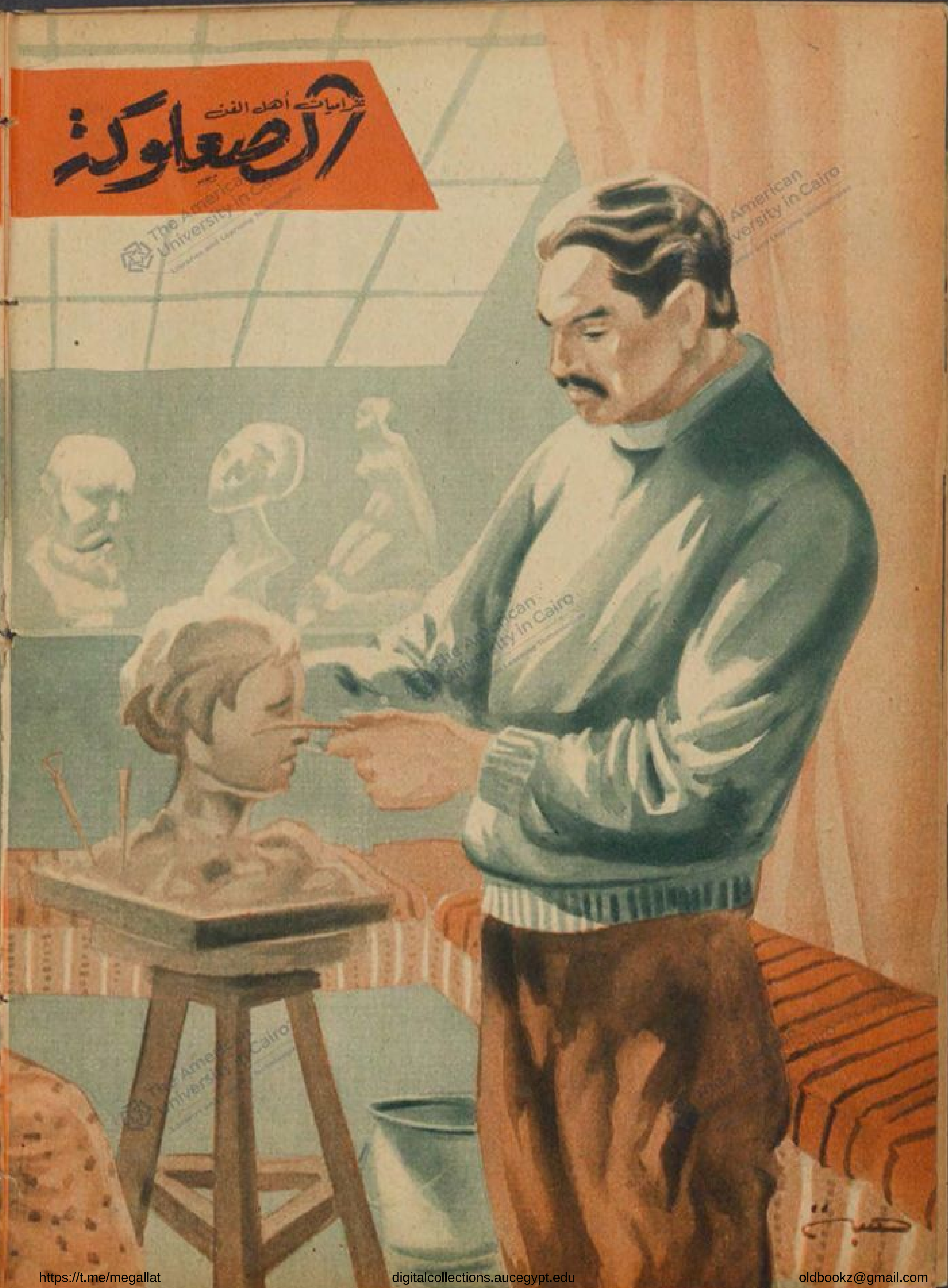


القران فى سطور ...

- تم عقد القران بمنزل العروس على صداق مقدمه عملة ذهبية بخمسة وعشرين قرشا ، ومؤخره مبلغ ألف جنيه
- قدم العريس دبلة بسيطة وعلبة ملبس من الكريستال لا يقل ثمنها عن ٢٥ جنيها
- ازدحمت شقة ليلى بباقات الزهور حتى اضطرت الى وضع مازاد فى ردهة العمارة
- شهد على عقد الزواج كل من سراج منير ومحمد رفيق الطرزى وهما من عائلة العريس
- كانت ليلى ترتدى فستانا بسيطا للسهرة وتصفف شعرها بطريقة عادية
- اقيمت حفلة الزواج بمنزل العريس بعمارة بحرى واستمرت حتى الصباح
- دق جرس التليفون فى منتصف الليل لصاح فريد شوقى :

ـ ردوا عليها وقول لها بيتجوز !

- القى عبدالسلام النابلسى كلمة موجزة .. رغم أنفه لان المدعوين كانوا يتعمدون مقاطعته ومن اطرف هذه المحاولات أن كوكا كانت تقاطعه بالصاجات


غراميات أهل الفن
الصعلوكة

الصغيرة



ـ كان أبى سائق تاكسى ...

كان هذا هو مطلع القصة ، القصة القصيرة التى راحت الطفلة الحلوة البريئة ترويها للفنان الكبير صاحب التماثيل الناطقة الزاخرة بالحياة ، اذ هى جالسة أمامه فى مرسمه ، بعد أن التقطها من الطريق لتكون « الموديل » الذى يصنع منه تمثال « الصعلوكة الصغيرة »

واستطردت تروى له المأساة التى لفظتها الى الطريق ... والتى بدأت عندما اندفعت أمها الى احضان رجل آخر ، وانساقت فى خيانة زوجها انسياقا جعلها تنسى كل شىء فى الوجود : بيتها وزوجها وابنتها ...وسمعتها ... وضميرها... وحسابها أمام الله ... نسيت كل شىء الا هذا الحبيب !

وبينما الحبيبان فى غمرة من الهوى ، فاجأهما الزوج ، سائق السيارة ، فولى الحبيب الادبار ، اما الزوجة فقد لقيت مصرعها بيد زوجها على الفور

وانتهت القصة بالزوجة فى ظلام القبر ،والزوج فى غيابة السجن ، والطفلة فى عرض الطريق !

•

استمع الفنان الكبير الى مأساة الطفلة الحلوة البريئة ، وكانت يومئذ على عتبة الثلاثين ـ فبكى قلبه الكبير ... ووقفت هى تتأمله فى دهشة ... انه اول رجل يبكى من اجلها ... أما الآخرون ، فطالما عبثوا بها ثم ألقوا بها مرة أخرى الى الطريق

ومدت يدها تمسح دموعه ، فأخذ يدها فقبلها ... لأنه وحيد فى الحياة ... وهذه أول امرأة تمسح دموعه بيد حانية

•

وانتهت المهمة الفنية ، مهمة صنع التمثال ، تمثال « الصعلوكة الصغيرة » ... وجمعت هى اسمالها وتأهبت للذهاب ، فسألها :

ـ الى أين ؟

ـ الى الطريق ... من حيث جئت

ـ لا ... لن تعودى الى الطريق ... سيكون مكانك هنا دائما ... فى هذا المرسم

وتلفتت حولها تتأمل المرسم ، بطنافسه المريحة ، وستائره الانيقة ، ومصابيحه الملونة ، ووسائده الحريرية ... ثم تساءلت فى غير تصديق :

ـ أنا ... أعيش هنا ؟ !

ـ أجل ، ألا يعجبك هذا المكان ؟ !

وعادت تسأل من جديد :

ـ أنا ... بأسمالى ... بماضى ... بفضيحة أمى ... أعيش هنا ؟ !

وعاشت فى المرسم والفنان الكبير يغنى نهاره معها ... يجدد فى صورها ... ويزف اليها بين الحين والحين ثوبا جديدا ... ويصنع لها التمثال وراء التمثال يستخرج فى كل منها كل معنى جميل فيها من براءة وطهر ... وسذاجة وعرفان جميل

هذا كله فى النهار ، فاذا أقبل الليل ، ودعها وداع الرجل الكريم ... وتركها لتغمض عينيها فى حلم جميل

ولكن بم كانت تحلم كل ليلة ؟

به ... بالرجل الوحيد فى حياتها ، الذى بكى من أجلها ، والتقطها من الطريق ليجعل منها سيدة فى بيت أنيق

وكانت تصحو مع الفجر لتغنى بأغنية السعادة

وذات صباح بكر اليها الفنان الكبير ، فسمعها تغنى ، فوقف عن كثب يستمع اليها ، فأخذته حلاوة الصوت ، وما كادت تنتبه الى وجوده حتى صاح بها :

ـ أصوتك هذا ... ولا تغنين للوجود ؟

وأخذها من يدها ، فقدمها الى أصدقائه من رجال السينما والمسرح والاذاعة ، ولمعت « الصعلوكة الصغيرة » لأول مرة على الشاشة ، وصفقت لها الجماهير

وفى الصباح التالى ، جاءت الى المرسم ، لتطبع قبلة على يد الرجل الذى رفعها من بالوعة الطريق لتجعل منها نجمة مشرقة فى السماء

ولكنها حينما وقفت أمامه ، وامسكت بيده لتقبلها ، ضلت القبلة طريقها على غير ارادة ، فاذا هى تطبعها بشفتيها على شفتيه فى عنف واشتعال

وبدأت قصة الهوى ...

وتحطمت وحدة الفنان الكبير ...

وعاشا ... عاش هو يؤمن بأنه أسعد زوج فى الوجود

أما هى ... فقد أدركت ان عرفان الجميل شىء والحب شىء آخر ، وانها اخطأت يوم أن خلطت بين هذا وذاك

وفهمت على مر الايام انها لا تحبه ، ثم فهمت ما هو شر من هذا ، فهمت انها تستطيع أن تحب اى رجل ... الا الفنان الكبير !

اى رجل ... وكان أقرب الرجال اليها ، هو سائق سيارتها

ودخل الفنان الكبير ذات يوم ، ليفاجئها وهى بين احضان سائق السيارة !

وقذف بها الى الطريق ... الذى جاءت منه لأول مرة

ووقف يبتسم فى فلسفة ، وهو يتأمل تمثال « الصعلوكة الصغيرة » ويقول فى أسى :

ـ الم يكن أبوها سائق تاكسى ؟

« صاد »

قصة حياتي -7-

بقلم سامية جمال

فراشة الجحيم

طردني ابي من بيته لتأويني حائكة ثياب قاسية
... وكان جزاء خطئي الاول علقة دامية !..

طردني ابي من بيته الجديد ، واعادني ذليلة مكسورة الجناح ، الى البيت القديم ، الذي يضم مطلقته واخوتي .. ابناءها

ولم استغرب منهم الا يحسنوا استقبالي ، فقد كانوا في ضيق من العيش ، ووجودي بينهم معناه عبء جديد عليهم .. عبء يأكل ويشرب ويلبس !

وكنت احس مايجول بخواطرهم ، واحاول ان اجد لنفسي مخرجا من هذه الحالة

كانت في البيت المجاور لنا انسانة رقيقة ، هي مدرسة باحدى المدارس ، وكانت تسبغ علي كثيرا من العطف والعزاء والسلوى فيما اعانيه ، وكم من مرة استمعت منها الى كلمات مشجعة وعبارات حلوة اعانتني على احتمال ما انا فيه .. كم من مرة قالت لي : « غدا تكبرين ، وتسعدين ، وتتخلصين من هذا العذاب »

موهبة مكبوتة

التخلص من هذا العذاب ؟ كيف ؟ ما السبيل ؟

لقد كان يخيل لي دائما انني ولدت مع العذاب لادفن معه

لا مال .. ولا علم .. ولا شيء أتزود به للمستقبل ، اللهم الا نغمات الموسيقى التي تسربت الى اعماق روحي ، وتشربت بها كل سنتيمتر من جسدي وشعوري

قالت لي المدرسة الطيبة :

— قد تكون وراء هيامك بالموسيقى موهبة لم تتفتح بعد ، ولن تستطيع اية قوة في الارض ان تحول دون تفتحها ونموها وازدهارها

— وما العمل ؟

ذهبت المدرسة الطيبة الى مطلقة ابي ، وقالت لها :

— ما دمتم عاجزين عن ايواء هذه الطفلة ، وكفالة العيش لها ، فلماذا لاتدعونها تعمل عملا تكسب به قوتها ؟

قالت مطلقة ابي :

— وماذا تستطيع ان تعمل ؟ انها خايبة ..

فاقترحت المدرسة ان تأخذني الى حائكة للملابس تعرفها ، لتعلمني الحياكة ، وهي مهنة محترمة ومربحة

واظن ان الكلمة الاخيرة مربحة .. كان لها اثر السحر في سمع مطلقة ابي ، التي وافقت على الفور

عند الحائكة ...

وبدأت حياتي الجديدة عند الحائكة .. بدأتها بفرحة لاتوصف ، فقد اتاحت لي فرصة للحرية بضع ساعات كل يوم ، والبعد عن قوم لا يحبونني ، ويرونني دائما قذى في عيونهم وعبئا عليهم .. سأتحرر .. واشق مستقبلي .. واعمل عملا نافعا .. وسيتاح لي ان اهتز على نغمات الموسيقى — اذا سمعتها — في امان من التعذيب!

وكانت الحائكة تكلفني — احيانا الى جانب مساعدتها في بعض اعمالها — انجاز اعمال البيت من كنس ومسح وتنظيف ، ولم اضق بشيء من ذلك ، لانني كنت اتقاضاها خمسة عشر قرشا كل اسبوع .. وهو مبلغ ضخم ، كنت اسلمه الى مطلقة ابي آخر النهار ، أجرا على ايوائي وطعامي وشرابي ، وكأنني اعيش في « بنسيون » !

كانت الحائكة هي الاخرى قاسية ، غليظة اليد واللسان ، ولكنني كنت احتمل قسوتها وغلظتها من اجل البعد عن البيت ، ومن اجل القروش الخمسة عشر ، ولان سائر الفتيات اللواتي يعملن عندها ، ذكرن لي انهن عانين في بداية الامر نفس ما اعاني ، لانني في اول الطريق

وقبل هذا كله .. كنت احتمل قسوتها وغلظتها لان عندها راديو .. يبعث الى نفسي الموسيقى التي اعشقها

عذاب جديد ...

وذات يوم ، كنت ممسكة بقطعة من فستان احدى عميلاتنا ، واذا بالراديو يفاجئني بموسيقى راقصة ، فجعلت اهتز على « الواحدة » وقطعة « الفستان » في يدي ، وفاجأتني الحائكة وانا اهتز ، فصرخت في وجهي :

— بتعملي ايه يا بنت ؟

وارتبكت .. اما هي ، فقد انتزعت قطعة الفستان من يدي بعنف ، فتمزقت في يدها ، فجن جنونها ، وراحت تضربني بكل ما يقع في يدها ضربا مجنونا بلا وعي

واشهد ان ابي ومطلقته وزوجته الاخيرة ، على فرط قسوتهم ، لم يضربوني في حياتهم مثل هذه «العلقة» التي تركت في جسدي آثارا دامية !

اختفاء ...

وحينما انتهت ، اشفقت ان تعاود الكرة فتضربني من جديد ، فهربت .. هربت الى البيت وسألتني مطلقة ابي عن سبب عودتي مبكرة ، فكذبت عليها ، وقلت ان اليوم اجازة ، واختلقت مناسبة كاذبة ، ولشد ماكانت دهشتي بالغة حين وجدتها تعرف كل شيء .. اذ كانت الحائكة قد سبقتني اليها ، وروت لها ما حدث ، وطالبتها بتعويض عن قطعة الفستان التي مزقتها بيدها الغليظة !

وانهالت علي مطلقة ابي بالضرب ، واقبل اخوتي يساعدونها ، كل منهم يضرب في ناحية ، وحينما احسست ان جسدي لم يعد فيه متسع لضرب جديد ، افلت من ايديهم الى الخارج .. واختفيت عند المدرسة الطيبة التي كانت تغدق علي من حنانها وعطفها الشيء الكثير ، وبكيت بين يديها ، وسألتها ان تنقذني من هذا العذاب ،



فان أحدا فى الدنيا لا يعطف على غيرها

ورحبت السيدةبى واكرمت وفادتى . . وأطللت من الشباك ، فوجدت مطلقة ابى واخوتى والحين غادين يبحثون عنى فى كل مكان

ومرت ايام وأنا فى ضيافة المدرسة الطبية ، هادئة مطمئنة ، الى أن لمحنى بعضهم من الشباك فأسرع بروى النبأ الى أهل البيت ، الذين جاءوا على عجل ليلقوا القبض على ، ولكن المدرسة الطبية أسرعت بى واخفتنى فوق سطح البيت

وراحوا يفتشون كل ركن من بيتها على غير طائل ، فعادوا الى قواعدهم فاشلين

فى السينما . . .

لاول مرة

وظلت المدرسة الطيبة تشجعنى وتنسينى آلامى ، وتعيننى على الحياة ، وتدفعنى الى أن أرسم طريقى واجعل لى هدفا أسعى اليه

وهنا وجدت اللحظة المناسبة لكاشفتها بمايجيش فى صدرى ، فصارحتها بأن اجمل آمالى فى الحياة ، أن اجعل من حبى للموسيقى جسرا أعبره لاصبح فى يوم من الايام راقصة ، تسلط عليها الاضواء ، ويصفق لها الناس ، وتحظى باعجاب الجماهير

وترك حديثى على وجهها اثرا غير ماكنت اتوقعه، فقد تجهمت قسماتها، وبدا عليها الغضب والاستنكار ، كأنما فوجئت بهذه الفكرة الطائشة المارقة

وخطر لها خاطر مفاجىء، فأخذتنى معها الى دار للسينما ، حيث يعرض فيلم راقص

وهناك . . شاهدت دار السينما لاول مرة فى حياتى

« يتبع »



كذب المنجمون

للنجمة سميرة أحمد

أنا لا أؤمن بنبوءات المنجمين ، وكلما التقيت بواحد منهم تذكرت القول الشهير : « كذب المنجمون ولو صدقوا » ورغم هذا فقد استطاع منجم ان يكسب ثقتى بنبوءاته التى حققتها الايام ...

التقيت بهذا العراف فى بيت اسرة من اقاربنا ، وكنت فى هذه الايام طالبة بالمدرسة اجتاز فترة الامتحان ، وكان املى فى النجاح ضعيفا جدا ، وقال لى هذا المنجم : «ستجتازين الامتحان بنجاح ! »

وضحكت فقد كنت اعرف نصيب اجاباتى فى أوراق الامتحان ... وظهرت النتيجة فاذا بها تؤكد ما قاله العراف وكان نجاحا على « الحركرك » ولكنه نجاح على اية حال ..

حرب شعواء

وكانت اسرتى على علم برغبتى فى الاشتغال بالسينما وصادفت هذه الرغبة اثرا سيئا فى نفس اسرتى ، وبدأت الحرب تشن على من كل ناحية حتى انقطع كل امل لى فى اقناع اسرتى بالموافقة على عملى بالفن ، وكنت فى زيارة بعض اقاربى حين التقيت عندهم بالعراف ، وما أن رآنى حتى ابتسم وقال لى : « انت مقبلة على عمل فيه شهرة وبريق »

ولم اهتم بالامر ، وعدت الى دارى لاجد قريبا لنا لمكانته بين افراد الاسرة ، وسألنى القريب عما شاع بين افراد الاسرة من رغبتى فى العمل بالسينما ، ولم استطع أن اكذب عليه ، وكم كانت دهشتى عندما قال لى : « واى عيب فى هذا ؟ ان الفن اليوم عمل شريف لا غبار عليه .. »

وغادر هذا القريب منزلنا بعد أن اقنع ابى بالموافقة على اشتغالى بالسينما ..

وتذكرت نبوءة العراف ، فأسرعت ابحث عنه ليخبرنى متى أعمل بالسينما!

وقال العراف : « ان الصدفة وحدها هى التى ستجعلك تشتغلين بالسينما ! »

ومضت فى انتظار الصدفة ... ولم يكد يمضى عام على هذه النبوءة حتى كنت أقف أمام الكاميرا عن طريق الصدفة ..

مبروك !

وقد زادت ثقتى بالعراف عندما التقى بى ذات مرة بطريق الصدفة وقال لى : « مبروك مقدما ستتزوجين قريبا .. »

وضحكت بملء شدقى ، فقد كان الزواج هو آخر ما أفكر فيه ، بل اننى كنت احارب هذا الاتجاه الفكرى حتى اتفرغ لفنى ، ولكن الاقدار ارادت أن تحقق نبوءة هذا النجم ، فلم يمض شهر على حديثه لى حتى أعلنت خطبتى الى احد اقربائى ، وهو محام شاب بأسيوط

شفاء اكيد !

حدث أن مرضت صديقة لى عزيزة على نفسى ، وبلغت فى مرضها مرحلة الخطر ، وكان جميع اقاربها وصديقاتها فى هلع وخوف على حياتها الا أنا .. فقد كنت على ثقة من ان صديقتى ستنجو من مرضها وتخرج سالمة ، ذلك لان هذا المنجم أكد لى انها ستعيش وتشفى من هذا المرض ... وتحققت نبوءته وشفيت الصديقة العزيزة من المرض بل ومن موت محقق ..

مجرد صدف !

وهناك نبوءات اخرى عديدة اسر بها الى هذا العراف منها اننى ساسافر الى الخارج لاعمل هناك فى فيلم سينمائى ، وتنبأ لى باننى سأعيش الى سن الثمانين

وصحيح ان التجربة اكدت صدق الرجل ، الا أننى مصرة على أن الامر مجرد صدف .. وان المنجمين كاذبون وان صدقوا !!



هل تعلم؟

● ان « سوزان هيوارد » كانت قبل اشتغالها بالسينما عاملة في مخبز بحي بروكلين في نيويورك ؟ !

● وان « جيمس ماسون » يجيد الرسم بالزيت ؟ !

● وان أكثر النجوم سفرا الى الخارج « بيبر لورى » ، وانها لم تقض في هوليوود أكثر من ستة أيام خلال ستة أشهر ! ؟

● وان « زازا جابور » هنغارية !؟

● وان صورة « الين ستيوارت » ظهرت على الغلاف ٥٢ مجلة في العام الماضي ..

● وان بذلة الغوص التي ارتداها « بوب ريان » في فيلم « مدينة تحت البحر » تزن قنطارين ؟ !

● وان «الدو راي » كان كونستابل بوليس قبل اشتغاله بالسينما ؟ !

● وان شركة « ر . ك . و » السينمائية أمنت على قدمي « فريد استير » في سنة ١٩٣٣ ، بمبلغ مليون دولار ؟ !

● وان «فريد استير » أمن على جواد له من جياد السباق بمبلغ ربع مليون من الدولارات !؟

● وان « تونى كيرتس » هو زوج « جانيت لى » الثالث ؟ !

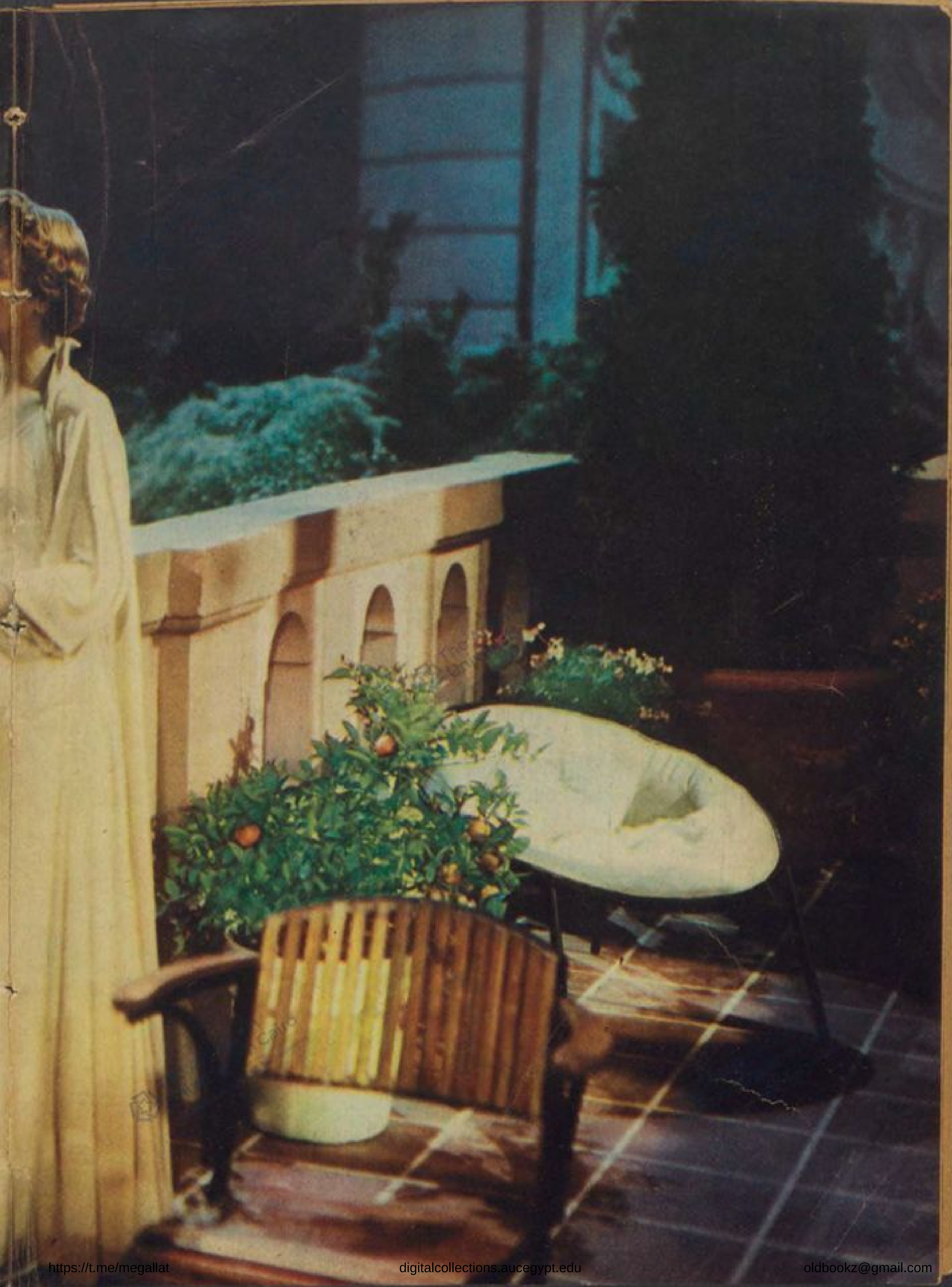
● وانه عرض على «نانسى سيناترا» وهى شقيقة النجم المعروف « فرانك سيناترا » الاشتغال بالسينما فرفضت قائلة : « انها لم ترزق الموهبة اللازمة » .. وانها تعتبر من أجمل الفتيات في هوليوود ؟ !

● وان «هيدى لامار» لجأت الى احد الاطباء النفسانيين ، وهى ترجو أن ينقذها من العذاب النفسى ، الذى يسببه لها فشلها في الاحتفاظ بزوج حتى الآن ؟ !

● وان « ديل روبرتسون » كان راعى بقر قبل اشتغاله بالسينما .. وان شركة « القرن العشرين » تعاقدت معه بعد نجاحه في تمثيل مشهد للقبلة مع « بتى جريبل » ؟ ! وقد اشترى « ديل روبرتسون » أخيرا ناديا للسباق بكامل معداته وجياده !

● وان « مارلين ديتريش » سئلت عن سبب اقبال الرجال عليها رغم تقدمها في السن ... فقالت : «انني أحافظ على مواعيدى ، فاذا جلست مع رجل في منتدى ليلى حاولت أن أصرف انتباهى عنه الى ما يدور حوله ، واظن أن من حق الذى يصحبنى في الخروج أو يدعونى الى المكان الا أجمله بعدم ذلك ! »

● وان اسم « فان جونسون » الكامل هو « شارلس فان دل جونسون » وانه لا يدخن أكثر من خمس سجاير في اليوم ، وانه كان يتمنى قبل اشتغاله بالسينما أو امتلاك صيدلية يديرها بنفسه ؟ !





أغنيات المساء

وخلونا الى الحديث عن الحب ، فقالت في رقة وحياء :
اترى أنت لاتزال على عهدك تصبو للاعين الزرقاء ؟
وتشيم الجمال في ذهب الشعر فتهفو لوجه الوضاء ؟
فتحيرت ، الا يغالبني الصدق ، وترنو الى عين الرياء
قلت : لازلت ، غير أنى تغيرت ، وبات الفؤاد رحب الفضاء
ان قلب الفنان يسجد للحسن بشتى الظلال والاضواء
فرايت الحنين في عينها معسولة السحر هاتف الاصداء
وجنون الغرام مضطرب الروح لعوبا بشعرها الكستنائي
وطغى الصمت ، غير أنى احسست غريبا ملثما بالخفاء
ينزع الزرقة الحبيبة من قلبى ، ويلقى بمسجدى للفضاء
وطفت في عيونها موجة الذل فثارت فحطمت كبريائي
ان يكن فجر حبها ذلك اللحن ، فيالى من اغنيات المساء !

صالح جودت

مظاهر الجنون في حياة العباقرة

فيللمان والأشباح الخفية!

مات القصصي الفرنسي الشهير جي دي موباسان مجنونا بعد أن قضى ثمانية عشر شهرا في مستشفى الدكتور بلانش للامراض العقلية ..

لم يصب دي موباسان بالجنون في أواخر عمره ، وانما بدت عليه اعراض المرض قبل موته بعشر سنوات ، وقد كتبت زوجة صديقه الكاتب الشهير الفونس دوديه تصف موباسان قائلة :

ـ لم يكن من الصعب أن يلحظ الانسان تلك التغييرات التي كانت تعتري دي موباسان بين الوقت والآخر ،هذه التغييرات الدالة على اضطرابه العقلي ، ومن المحتمل أن يكون السبب في حدوث هذه التغييرات هو اكثاره من التردد على الدجالين والمشعوذين الذين يسيطرون على الحمقى وذوي العقول المريضة بادعائهم علم الغيب ، فلم يكن يمر على دي موباسان يوم الا ويلجأ فيه الى واحد من هؤلاء ، مما جعل منزله هدفا لمشعوذي فرنسا الذين عرفوا فيه نقطة الضعف هذه فاتخذوها سبيلا لابتزاز المال . واذكر ان أحد الدجالين نصحه مرة بأن يقوم برحلة بحرية فاستأجر يختا فاخرا ليجوب به البحر الابيض المتوسط

ولكنه ما كاد يتخذ طريقه الى الميناء حتى قابله مشعوذ آخر ونصحه بأن يمتنع عن ركوب البحر لأن فيه هلاكه المحقق ، واذ ذاك عاد دي موباسان الى باريس مسرعا !!

وقد كانت تعتري دي موباسان أنواع من «الهلوسة» اذ كثيرا ما شكا لاصدقائه ومعارفه من سماعه لاصوات تشبه خرير الماء المتدفق من الشلالات تدوي في أذنيه ، ولعل الدليل القاطع على انه لم يكن يتمتع بعقل سليم هو قوله لصديقه بول بورجيه ذات مرة :

ـ انني اكاد اجن اذ كلما دخلت غرفتي وجدت شبيها لي جالسا على الاريكة التي اعتدت الجلوس عليها ..

□

وكان «فيللمان» وهو احد الكتاب الفرنسيين المعروفين ، على درجة من الشذوذ اقرب من الجنون،اذ كان يعتقد أن هناك من يطارده ويجد في أثره ، وقد حدث مرة أن زارته سيدة فدهشت عندما وجدته يكثر من قيامه في حضرتها ليفتش تحت الارائك والمقاعد ، وعندما سألته السبب اجابها بأنه يخشى أن يكون احد رجال البوليس مختبئا تحتها

وزاره مرة صديقه فيكتور هوجو ، وكان ذلك عام ١٨٤٥ فاذا به يجده مشعث الشعر شاحب الوجه قلق النظرات ، وكان مرتديا «ردينجوت» مثبتا من اعلى بزر واحد ، وما أن رأى فيلليمين صديقه حتى ابتدره قائلا :

ـ آه ياصديقي لو كنت تعلم ! انهم يدبرون المؤامرات ضدي . بدأوا اولا بالتفريق بيني وبين زوجتي ، ثم بالتفريق بيني وبين أولادي .. وهاأنذا الآن وحيد .. بل ليتهم يتركونني وحيدا .. انهم أتبع لي من ظلي ..

ـ عمن تتحدث .. من هم هؤلاء ؟

فتنهد فيلليمين وقال :

ـ أعدائي .. انهم في كل مكان .. هنا وفي الخارج . وحولي . وفي منزلي ... سمعتهم يقولون أن بعض البنائين يتسلقون الجدران ليلا ويدخلون من النوافذ ليناموا معي .. ولكنهم ليسوا بنائين .. بل هم أعدائي

وصمت لحظة ريثما يلتقط انفاسه ثم استطرد قائلا :

ـ وقد رأيتهم ذات ليلة من النافذة وهم يضعون سلالم طويلة على جدران البيت . وعندما هبطت الدرج كانوا أسرع مني فاختفوا كل شيء ولم أجد سوى رجلا في ثياب رسمية مثبتة بصف طويل من الازرار حتى عنقه «يقصد شرطيا» وقد خرج من هذا الرجل رجال كثيرون آخرون كانوا يرتدون ثيابا حمراء ، كما رأيت ايضا نساء في ثياب لاتقل غرابة عن ثياب الرجال ، كن مرتديات فساتين نصفها أسود والنصف الآخر بنفسجي ، وجعل الجميع ينظرون الي ويصيحون صيحات الفرح ، ومن حولي رأيت العربات قد غصت بالاطفال .. بعدد كبير منهم .. البعض يلبس ثيابا سوداء ، والبعض الآخر في ثياب بيضاء .. اسمع ! انك انبل منهم جميعا ، فتصور مقدار ما أنا فيه من بؤس وشقاء ..

وهز رأسه في شك ثم تمتم :

ـ ولكنني مع ذلك لست واثقا منك ، فقد تكون دسيسة ارسلها أعدائي للقضاء علي !

رهان على الطريقة المصرية

القصة التي أرويها هنا الآن توضح شيئا كنت أجهله عن المصريين . ذلك الشيء هو انهم قوم محبوبون ، نصف أخلاقهم كرم والنصف الآخر ظرف وخفة دم !

وقد حدثت لي هذه القصة في صباح أحد الايام في فندق سميراميس

كنت أجلس في بهو الفندق مع واحد من الإيطاليين المقيمين في مصر ، وانصرف الإيطالي لبعض شأنه، فمر أثناء انصرافه بشاب كان يجلس قرب الممر

ولمحت الشاب يستوقف الإيطالي ويحدثه حديثا هو ما أذكره الآن كما عرفته فيما بعد :

المصري – أتسمح بكلمة !

الإيطالي – نعم

المصري – من هذه السيدة التي كنت تجالسها

الإيطالي – متأسف ..ولكن هل أستطيع أن أسألك بدوري لماذا تسألني عنها

المصري – نعم .. لقد اختلفت مع صديق لي بالامس فقال انها الممثلة الإيطالية اليانورا روفو ، وقلت أنا انها «جينا لولو بريجيدا »

الإيطالي – في هذه الحالة أستطيع أن أؤكد لك انها اليانورا روفو فعلا

المصري – مستحيل

الإيطالي – لماذا ؟

المصري – انني واثق أنها «جينا لولو بريجيدا »

الإيطالي – ولكنك مخطئ يا سيدي

المصري – أتراهنني الآن

الإيطالي – لم أتعود أن أراهن في مثل هذه المسائل

المصري – انت تخشى أن تخسر الرهان اذن ؟

الإيطالي – ما دمت مصرا على رأيك فأنا أقبل التحدي

المصري – خمسة جنيهات مقابل خمسة جنيهات

الإيطالي – وهو كذلك

وبعد هذا الحديث رأيتهما يتقدمان ناحيتي ، ثم قال لي الإيطالي :

– انهذا الشخص يظنك جينا لولو بريجيدا ولا يريد أن يصدق أنك اليانورا روفو

فقلت للشاب المصري وأنا ابتسم :

– الواقع انني اليانورا روفو يا صديقي ..ولكن اذا أحببت سأكون جينا لولو بريجيدا من أجلك

فقال الشاب :

– اذن فأنا أمام اليانورا روفو

– بالتأكيد

– وهنا أخرج الشاب خمسة جنيهات من جيبه قدمها للإيطالي الذي حاول أن يرفضها لولا اصرار الشاب

وعندما عرفت بقصة الرهان سألت الشاب المصري لماذا راهن على أمر لم يكن واثقا منه ، فقال :

– انني لم أراهن الا لسبب واحد ؟

– وما هو

– كنت أريد أن أتحدث اليك .. وأظن ان الخمسة جنيهات ثمن تافه لمثل هذه الفرصة !

حقا .. ان المصريين قوم ظرفاء !



للنجمة الايطالية

ليانورا روفو

قابلت هذا الاسبوع

لا تذكرى الماضى ...

الشاعر أحمد رامى ، مستغرق هذه الايام فى مهمة اقتضاه اياها الوفاء لذكرى صديقه الراحل ، الدكتور ابراهيم ناجى ... انه يجمع ما تناثر من شعره ليطبعه فى ديوان يصدر قريبا

قال لى رامى هذا الاسبوع :

– لقد قرأت فى احدى الصحف الاسبوعية ، منذ أيام ، قصيدة مطلعها :

لا تذكرى الماضى فما انا ذاكر واحب احلامى الى الحاضر

واستطرد رامى يقول :

– وقد نسبت الصحيفة هذه القصيدة لناجى ، ومن العجيب انى لم اعثر على اثر لها فى اوراقه

فابتسمت ، وقلت له :

– لأن القصيدة ليست لناجى ، بل لصالح جودت

– وما دمت تعرف الحقيقة ، فلماذا لم تطالب الصحيفة بالتصحيح ؟

– طالبت أكثر من مرة ، فلم أجب الى مطلبى

قصائد على مناديل !

وكانت الى جوارنا ، اذ نحن فى هذا الحديث ، شابة حسناء قالت لنا :

– ما دمتم مهتمين بجمع شعر ناجى ، فعندى بعض قصائد له ، لعلكم لا تعرفونها ، وأنا مستعدة لتقديمها لكم

ولم استغرب قولها ، فقد كان ناجى ، رحمه الله ، كلما قابل شابة حلوة ، بادر الى نظم شىء فيها ، واهداء اليها . وكان فى بعض الاحيان لا يجد ورقا يكتب عليه ، فكان يسجل شعره على أى شىء ... على « روشتة » ... أو ورقة يانصيب ... أو منديل حريمى ... أى شىء !

وقابلت رامى بعد ذلك ، فذكر لى ان الشابة الحسناء قد جاءت له بما عندها من شعر ناجى ، وكان بعضه على مناديلها بالفعل !

وراجعنا هذه القصائد ، فوجدنا انها ليست من خير شعره ، فسألنى رامى :

– هل ترى أن نضيف هذه القصائد الى ديوانه ؟

قلت له :

– انى اوثر أن ينخل الشاعر شعره ، لينتقى منه الاجود ، وقد أعجبنى الشاعر اللبنانى محمد على الحومانى ، حين نخل شعره ، واكتفى بأجوده فى ديوان سماه لهذا السبب « النخيل »

لو عاش شوقى

وبجرنا حديث النخيل الى فكرة شاردة ...

ترى لو كان شوقى قد عاش الى اليوم ، وأراد أن يعيد طبع شعره ، أفما كان يسقط منه ربعه على الاقل ... أعنى ما نظمه فى الملوك والامراء والخديويين وسلاطين آل عثمان ؟

وللاستاذ محمد الاسمر ديوان ضخم ، أصدره منذ نحو ثلاثة اعوام ... وقد آثر أن يثبت فيه كل بيت نظمه فى حياته . وعاب عليه بعض نقاد الادب انه لم ينخل . على ان الاستاذ الاسمر ، لو انه أعاد طبع ديوانه اليوم ، لأسقط نصفه على الاقل ... لأن نصفه قد نظم فى امتداح « حزب الشعب »

الأيدى الناعمة

كانت به الاستاذ يوسف وهبى خشنة على مسرحية الاستاذ توفيق الحكيم « الايدى الناعمة »

قبل أن تبدأ الفرقة المصرية موسمها بعدة أسابيع ، سمعت توفيق الحكيم يقول :

ـ انى اعاهد نفسى على ان احضر بروفات الفرقة كل يوم ، حتى اطمئن الى أن الرواية ستخرج على الوجه الذى أنشده لها من الكمال

وسمعت يوسف وهبى يقول :

ـ انى آخذ توفيق الحكيم بهذا الوعد ، واشكره عليه ، واتمنى لو حذا كل مؤلف هذا الحذو

وخرجت « الايدى الناعمة » الى النور ، ونالت اعجاب الجمهور ... الجمهور الذى ضحك حتى استلقى على قفاه فى كثير من المواقف ، حتى ظننت انى نسيت فدخلت مسرح الريحانى ، اذ انا فى طريقى الى دار الاوبرا !

وسألت أهل الذكر :

ـ هل كانت المسرحية التى كتبها توفيق الحكيم على هذا الوضع من أول الأمر ؟

فقال لى واحد من أهل الذكر :

ـ لا ... ولكن الذى حدث ، هو أن الاستاذ يوسف وهبى قال لتوفيق الحكيم ان اخراج المسرحية على صورتها الاصلية لا يضمن لها النجاح ، فاذا سقطت ، فلن يقول أحد أن توفيق الحكيم هو الذى سقط ، ولكن السقوط كله سينسب الى يوسف وهبى ، وعندئذ ، وفى نوبة من الشهامة ، قال توفيق الحكيم ليوسف : « اصنع ما بدا لك ، واذا نجحت المسرحية ،فنحن فى النجاح شريكان ، واذا سقطت ، فانى سأعتبر انى أنا الذى سقطت »

وصنع يوسف بالمسرحية ما بدا له ، وخرجت وفيها هذه المواقف التى انتقلت بدار الاوبرا الى الشعب

اما توفيق الحكيم ، فقد تلفت حوله ، فرأى المقاعد حاشدة ، ورأى الجماهير مغرقة فى الضحك ، وسمع الجميع يتحدثون عن النجاح ، فهمس لنفسه قائلا :

ـ لقد نجحت الرواية ... ولكن ... هل نجح الجمهور ؟

افلامنا .. والجماهير

كنت اتحدث مع عماد حمدى حديثا قاسيا ... هو حديث المقارنة بين افلامنا المصرية والافلام الاجنبية ، فقال لى :

ـ اقسم لك انى ادخل الافلام الاجنبية فى الظلام وانصرف منها فى الظلام ، خشية أن أسمع من الجماهير كلمة جارحة فى المقارنة بين ما نقدم نحن ، وما يقدم غيرنا ، للجماهير

وفى فيلم « المصارعون » الذى عرض بالقاهرة منذ اسابيع ، لمحت عماد وشادية ، كما لمحهما الجمهور فى شرفة السينما

وبدت فخامة الالوان ، والاخراج ، والتمثيل ، والموضوع

وجاءت « لقطة » تستحق التصفيق ، فصفق الجمهور ، والتفت احدهم الى الشرفة وصاح قائلا :

ـ شايف يا عماد ؟ !

وهنا ذكرت ما قاله لى عماد من قبل ، ولكن ... ماذا يفعل عماد وحده؟

ان عملا ضخما يجب أن يبذل ، لحماية السينما المصرية من زراية الجماهير

الفن عندنا

قابلنى صديق قديم ، فسألته عن حاله وحال أولاده ، فقال :

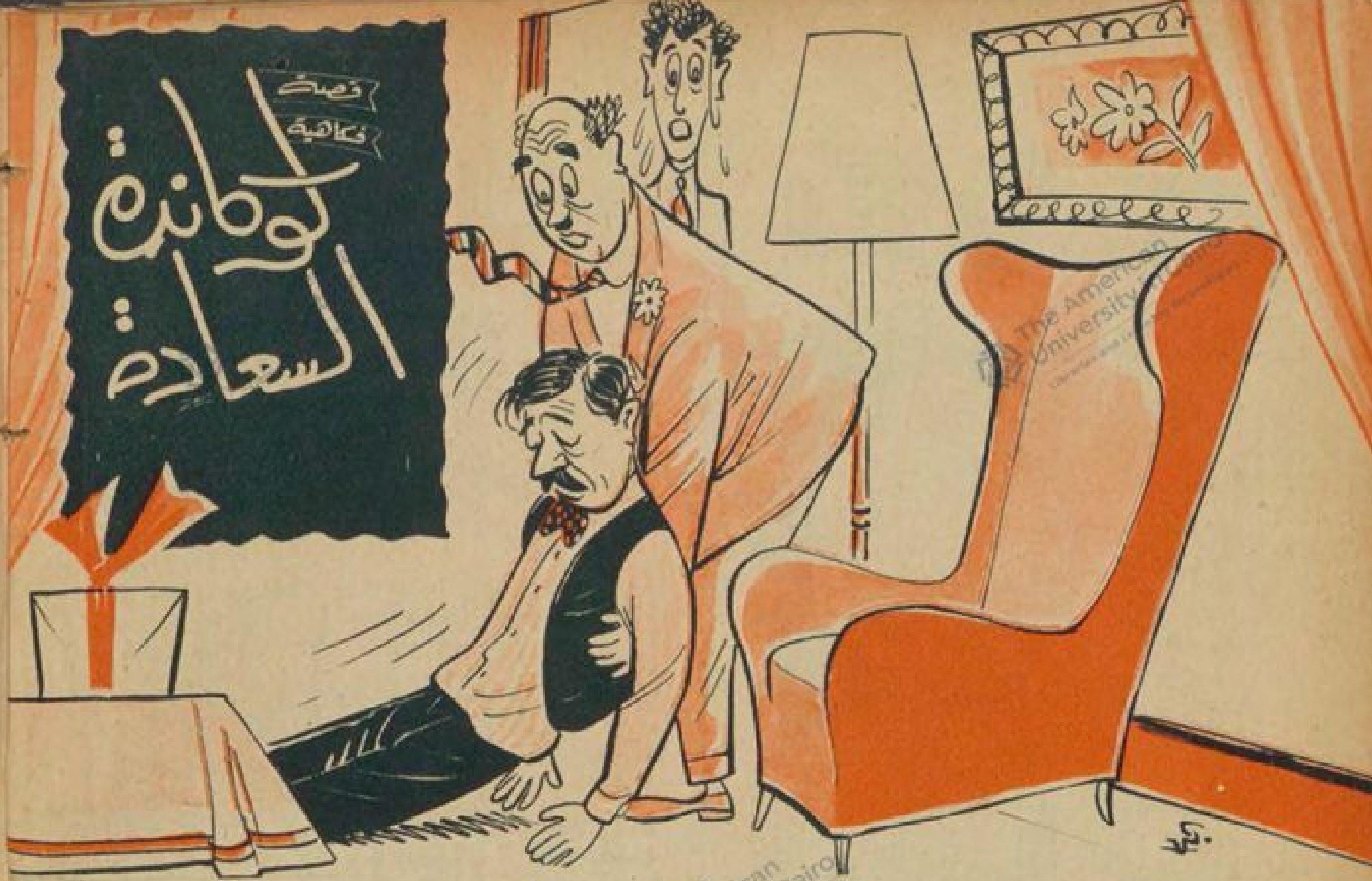
ـ بخير

ـ عندك كام دلوات ؟

ـ ستة ... خمسة منهم يدرسون الفن ، والسادس يدرس الطب

ـ مسكين هذا السادس ... لقد قدر عليه أن يكرس حياته للانفاق على اخوته الخمسة ... طول العمر !

« أنا »



لوكاندة السعادة

قصة فكاهية

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

الاشخاص

الاستاذ لطيف	: كهل فى الخمسين
غريب افندى	: كهل فى الخمسين
حسونه	: ابن غريب افندى
فايق	: ابن اخى الاستاذ لطيف
عليه	: ابنة الاستاذ لطيف

المنظر : « بهو متسع أنيق الفرش فى بيت الاستاذ لطيف باحدى الضواحى »

« الوقت : ليلا »

« عندما ترفع الستار يظهر الاستاذ لطيف وهو يحدث فايق فى قلق وغضب »

لطيف : المثل بيقول ان كان حبيبك عسل ..

فايق : ما تلحسوش كله !

لطيف : وبيقول كمان ، الضيف الخفيف ..

فايق : ما يكملش الرغيف !

لطيف : وبمكن علموك فى المدارس كمان ، زر غبا ..

فايق : تزدد حبا

لطيف : أمال لما انت عارف كده قاعد ومستقلع بقالك ١٥ يوم ليه ..

فايق : ماازعلش آدينى ماشى .. والمثل بيقول سافر تجد عوضا ..

لطيف : عمن تفارقه !

فايق : وكمان بيقول ..

لطيف : (مقاطعا) لا بيقول ولا بيعيد .. يالله ياسى فايق خلصنى .. خطيب عليه وابوه جايين دلوقت ولو شافوك هنا حايرخص لى سوق البنت ..

فايق : ليه .. هو انا غريب .. انا مش ابن عمها

لطيف : ايوه لكن دول ناس محافظين .. يلاقوك قاعد هنا نايم واكل شارب ، يفتكروا كده والاكده

فايق : خلاص .. ان حيث رزلك بعد كده ابقى اعمل اللى انت عايزه

لطيف : وانا ان فتحت لك باب بيتى بعد كده ابقى اعمل ما بدالك

فايق : طيب ادينى ماشى .. بس مستنى الخدام لما يجيب لى الشنطة

لطيف : مع السلامة .. اما اروح انا كمان اوضب أودة الضيوف اللى جايين

(ينصرف لطيف ويبقى فايق وحده)

فايق : أخص عليك عم ..

(يدخل غريب افندى وحسونة)

غريب : سلامو عليكم

فايق : وعليكم السلام

غريب : مش ده بيت الاستاذ لطيف

فايق : (لنفسه) لازم هم دول .. اما اعمل فيه مقلب يطلع من نافوخه (لغريب) يا فندم حضرتك غلطان .. دى لوكاندة السعادة

غريب : لوكاندة السعادة أ..

حسونه : أمال فين بيت الاستاذ لطيف !

فايق : لطيف مين يا فندم .. مفيش فى البلد حد بالاسم ده

غريب : مش دى عزبة النقارية ؟

فايق : لا .. عزبة النقارية بينا وبينها حوالى ٣٥ كيلو

غريب : غريبة قوى .. أمال سواق الاوتوبيس قال لنا عليها هنا ازاى

فايق : لازم بس ما خدش باله

حسونه : والعمل يابابا ؟

غريب : يالله بنا نروح عزبة النقارية

فايق : تروحوا دلوقت ؟

غريب : ايوه .. اصل عندنا ميعاد مهم هناك

فايق : لكن ده مفيش مواصلات دلوقت والدنيا ليل والسكة وحشه

حسونة : يبقى لازم نبات هنا

فايق : مفيش غير كده

غريب : طيب وفين امال اصحاب اللوكاندة

فايق : صاحبها موجود .. اسمه لطيف برضه

غريب : مصادفة عجيبة .. نفس اسم الراجل اللى رايحين له

فايق : ايوه .. يخلق من الشبه اربعين .. يمكن كمان يكون شبهه تمام

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)



من أزياء الشتاء : عادت مودة الملابس البسيطة مرة أخرى للظهور فى هـذا الشتاء ، بعد أن انصرف عنها الناس لبضع سنوات .. وهذا الزى مصنوع من قماش النايلون السماوى ، وقد استطاع مصممه أن يحافظ على مظهر الديكولتيه بوضعه «فيونكة» كبيرة تحلى الصدر .. أما الجوب فيحليها صفان من الازرار

غريب : جايز .. لكن احنا أصلنا ماقابلناهش قبل كده .. علشان كده ما نعرفش شكله

فايق : كده ؟.. عال !

حسونة : هو ايه اللى عال ؟

فايق : انكم .. انكم .. انكم يعنى ماتعرفوش صاحب اللوكاندة .. أصله راجل مجنون شويه. وطالع فيها شويتين .. ولازم الواحـــد يقابله بشدة علشان يحترمه

غريب : اشكرك ياحضرة اللى نبهتنا

فايق : العفو .. أى خدمة

(الخادم يحضر الحقيبة ويقدمها الى فايق)

فايق : ودلوقت بقى استأذن

حسونة : حضرتك حاسيب اللوكاندة دلوقت

فايق : ايوه .. أصلى أجرت بيت فى البلد

حسونة : طيب ابقى خلينا نشوفك

فايق : ما تشوفش وحش

(يخرج فايق ويدخل لطيف)

لطيف : أهلا وسهلا .. حمد الله على السلامة

غريب : (مقاطعا) عايزين أوده فاضية الليلة

لطيف : طبعا طبعا .. الاوده جاهزة ..

حسونة : والعشا .. احنا أصلنا جايين من السفر ولا اتعشيناش لسه

لطيف : طبعا طبعا .. والعشا كمان جاهز .. دى يا فندم حاجة لابد منها

غريب : أنا باكل أكل مخصوص .. فراخ مسلوقه .. وشوربة خضار .. وفواكه

حسونة : وانا عايز بفتيك او روستو بتلو

لطيف : مفيش مانع .. نجهز لكم كل حاجة يا فندم .. بس اتفضلوا استريحوا شوية قبلة نتكلم

غريب : آه .. قصدك فى الفلوس

لطيف : فلوس وده اسمه كلام ياحضرة .. الفلوس فى المسائل اللى زى دى مالهاش قيمة .. المهم انها توافقكم .. وخصوصا البيه الصغير

حسونة : أنا يعنى

لطيف : طبعا

غريب : حضرتك الظاهر لطيف قوى

لطيف : ايوه أنا لطيف .. بس مش قوى

حسونة : طيب لو سمحت تامر لنا بالعشـــا علشان نطلع نشوف ال ..

لطيف : (مقاطعا)آه بطبيعة الحال حاتشوفها لكن مستعجل كده ليه ؟

حسونه : أصلى عايز انام

لطيف : (بدهشة) تنام

غريب : ايوه .. وأنا كمان !

لطيف : (يتصنع الضحك) دى مداعبـــة ظريفه قوى

غريب : هى ايه اللى مداعبة ؟

لطيف : الكلام اللى بتقولوه ده

غريب : (بدهشة) مداعبة ايه ياحضرة .. احنا مستعجلين جدا ، وحانقوم الصبح بدرى نسافر بعد مانبات الليلة دى هنا .. هى فين علشان نشوفها نضيفة والا لا

لطيف : (غاضبا) لا .. اسمح لى ياحضرة.. انتم زودتوها خالص .. بصح تقولوا على بنتى كده

غريب : بنتك !.. هى ايه اللى بنتك .. احنا بنتكلم على الاوده اللى حاننام فيها

لطيف : الاودة .. هو انتم جايين هنا علشان بس تتعشوا وتناموا ؟

غريب : أمال علشان ايه .. نناسبك

لطيف : اللى أنا فاهمه كده

غريب : الظاهر عليك مجنون ياحضرة

لطيف : أنا اللى مجنون يا قليل الحيا

حسونة : لا من فضلك .. ماتشتمش أبويا..

لطيف : مش هو اللى بدأ الشتيمة

غريب : ما هو انت كمان ولا مؤاخذة لسانك مابيسكتش

لطيف : أنا والا انت

غريب : خلاص .. آسف

لطيف : كان من الاول

غريب : نهايته .. كان لازم تكون لطيف

لطيف : ما أنا لطيف

حسونة : تكونش حضرتك الاستاذ لطيف اللى بعتنا له ام حسن الخاطبة

لطيف : ايوه انا ياسيدى

غريب : الله .. أنا آسف يا استاذ لطيف .. امسحها فى دقنى .. كنا فاهمين غلط انـــا فى لوكاندة السعادة ..

لطيف : لوكاندة السعادة ؟

غريب : أيوه .. كان فيه هنا شاب من ربع ساعة قال لنا ان دى لوكاندة السعادة

لطيف : لازم هو .. ياعثمان .. يا عثمان

الخادم : (يدخل) نعم يا فندم

لطيف : الولد فايق اللى بتقرص فى مخـــه راح فين ؟

الخادم : ركب الاوتوبيس يا فنـــدم من خمس دقايق بس .. هو والبنت عليه

لطيف : (منزعجا) ايه .. عليه بنتى أنا ؟

الخادم : ايوه يافندم ، وقالوا لى اذا حضرتك سألت عنهم أقول لك انهم حايقضوا شهر العسل فى لوكاندة السعادة

(يغمى على لطيف)

((ستار))

حدث هذا الأسبوع

• تعاقدت الفنانة نوت القلوب مع شركة افلام الجلاء لتقوم بالدور الاول في انتاجها « سجلات القدر » وسيبدأ التصوير في الاسبوع الاخير من يناير باستديو جلال

• تسافر الفنانة سعاد مكاوى الى لبنان لافتتاح احد الملاهى هناك بناء على دعوة وجهت اليها من اوبرج لبنان

• رزق الاستاذ محيى الدين سلام ابنة جميلة اختارت نجاح سلام في اختيار اسم موسيقى لها

• قضى محمد عبد الوهاب والسيدة زوجته واولاده اسبوع الاعياد في حلوان

• دعا صوت العرب المطرب محمد سلمان لتسجيل عشر اغانى جديدة

• عرض هنرى بركات مشروع قصتين على الموسيقار محمد عبد الوهاب ليختار احداهما

• وجهت السيدة امينة البارودى الدعوة الى لفيف من الفنانين والصحفيين لحضور الاحتفال الذى اقامته بمناسبة الكريسماس في فيلتها بالهرم وكانت بطاقة الدعوة مكتوبة باللغة الفرنسية وموجهة من « مدام البارودى آنالورا » كما رسم على ظهر البطاقة الطريق للوصول الى الفيلا

• شعر الاستاذ احمد علام بتعب شديد على اثر المجهود الكبير الذى بذله اثناء تسجيل مسرحية «العباسة» في الاذاعة وقد استغرق تسجيلها عشر ساعات متواصلة

• اشترت فرقة المسرح الحر مسرحية « مدرسة تعليم الزوجات » من مؤلفها الاستاذ يوسف السباعى ، وقد ابدى المسئولون في الفرقة المصرية رغبتهم في شراء هذه المسرحية ولكن مؤلفها اعتذر لانه وعد فرقة المسرح الحر بها

• تزور مصر قريبا شركة فرنسية للافلام الملونة للاتفاق مع بعض الشركات المصرية على تصوير افلامها بالطريقة التى تخصصت فيها هذه الشركة

• ارجىء التفكير في الاقتراح الخاص بقيام الفرقة المصرية برحلة الى بلاد شمال افريقيا

• انتهى صلاح ابو سيف من اعداد سيناريو فيلم « نهر الحياة » الذى سيخرجه لحساب افلام الهلال وتضطلع فيه سميرة احمد بدور البطولة ، وسيجرى تصوير اكثر مناظر هذا الفيلم في نهر النيل

• .. يعقد في الاسبوع الاول من يناير المقبل اجتماع هام يحضره موزعو الافلام المصرية ومنتجوها وسيكون اهم موضوع تبحثه شركات الانتاج والتوزيع هو منافسة الافلام الهندية للافلام المصرية ، ومزاحمتها في دور العرض التى تخصصت لعرض الافلام المصرية

• يفكر المخرج حمادة عبد الوهاب في اخراج فيلم عن حياة السيد عمر مكرم الزعيم المصرى الذى وقف في وجه طغيان محمد على ، وقد عكف حماده على دراسة جميع ما كتب عن عمر مكرم

• انتقل الى رحمة الله والد المخرج كمال الشيخ والمونتير سعيد الشيخ وقد اشترك في تشييع الجنازة عدد كبير من اهل الفن

الفتيات الساء صفحة ٢٤ ، ٢٥

الصورة للنجمة دوروثى ماكجوير

« نجمة فوكس »



من ٢٧ ديسمبر بسينما رتس بالاسكندرية وعدن بالمنصورة ومصر ببور سعيد
وحنفى الشتوى ورجب الشتوى بالسويس والبلدية بدمنهور

انتخابات

نقابة ممثلى السينما والمسرح

اجريت فى الاسبوع الماضى انتخابات نقابة ممثلى السينما والمسرح وقد حفلت الانتخابات بمفاجآت عديدة ، فقد اقدمت بعض الفنانات على ترشيح انفسهن لعضوية مجلس الادارة لاول مرة فى تاريخ النقابة .. وكانت المفاجأة الثانية هى فوز الراقصة تحية كاريوكا باكبر مجموعة من الاصوات ، فقد نالت ١٠٨ صوتا ، بينما نال كل من الاساتذة احمد علام ١٠٤ صوتا ، ويوسف وهبى ١٠٣ صوتا ، وكمال الشناوى ١٠٢ صوتا ، وحسين عيسى ٨٧ صوتا ، ومحمود المليجى ٨٦ صوتا ، وسراج منير ٨٥ صوتا ، وحسين رياض ٧٧ صوتا ، وسليمان نجيب ٦١ صوتا ، وسعد اردش ٦٠ صوتا ، ومحمود اسماعيل ٥٧ صوتا

وسوف يجتمع المجلس الجديد لانتخاب النقيب فى اول جلسة له

• اوقع المخرج حسين فوزى حجزا على احدى دور السينما فى القاهرة بسبب امتناعها عن دفع حقه من ايراد احد افلامه دون اى مبرر

• يستعد المخرج كمال الشيخ لاخراج اول فيلم ملون بطريقة السينما سكوب لحساب شركة لوتس فيلم فى شهر فبراير القادم ، وسيصور الفيلم بالوان ايستمان ، وسيتعقد لواء البطولة فيه لوجوه جديدة

• صرف الاستاذ بديع خيرى النظر عن تقديم روايته الجديدة الثانية لهذا الموسم «ابليس وشركاه» فى الوقت الحاضر ، وستقدم فرقة الريحانى رواية جديدة اخرى

• تتجه النية فى مراقبة الشئون الفنية بوزارة الارشاد الى اقامة مهرجان سينمائى فى الربيع القادم تمنح فيه الافلام المتفوقة جوائز التشجيع ، كما تمنح بعض الجوائز الى المخرجين والممثلين والمصورين المتفوقين لهذا الموسم

• اسند المنتج حسن عامر الدور الثانى فى فيلمه الجديد الذى يبدأ فى اخراجه قريبا الى الوجه الجديد الهام زكى

• انتهى تصوير المناظر الداخلية لفيلم « عهد الهوى » انتاج وبطولة فريد الاطرش ومن المنتظر الانتهاء من تصوير المناظر الخارجية بعد ايام قلائل

• اقام يوسف وهبى حفلة شائقة بمناسبة عيد « الكريسماس » وقد سهر الفنانون فى فيلا رمسيس حتى مطلع الفجر

• انتهى تصوير احد المناظر الخارجية لفيلم « دعونى اعيش » بطولة ماجدة واخراج احمد ضياء الدين اقامة مقهى كامل المعدات فى الصحراء القريبة من الاهرام

• شرع الفنان كارم محمود فى اقامة فيلا لسكنه بضاحية مصر الجديدة ، والمنتظر ان ينتقل اليها بعد ثلاثة شهور

• اعلنت نقابة مخرجى السينما فى امريكا اختيارها لاحسن ستة افلام فى المدة ما بين يوليو وسبتمبر ، وهذه الافلام هى « مولد نجمة » و « ثورة كين » و « على حافة النهر » و « النافذة الخلفية » و « سابرينا » و « سبع عرسان سعداء »

شكرا من الاعماق

شكرا لك ايها الجمهور الكريم . لقد قدمت بنفسك الدليل على انك تريد افلاما ذات اهداف نبيلة ، وانك لست كما يقال عنك تقبل على افلام التهريج ولا تسيغ الافلام الرفيعة . شكرا لك مرة اخرى فانت وحدك تستطيع ان تنهض بصناعة السينما

وشكرا لكل من عاوننى فى اخراج فيلم جنون الحب من فنيين وعمال . وممثلين وممثلات . وشكر الاسرة شركة النيل للسينما وشكر الستوديو نحاس . وشكرا لمعامل شركة الافلام الاهلية وشكرا لمطابع مجلة الفن وشكرا لاسرة الصحافة التى قدرت الجهد الصادق والعمل النظيف من اعماق قلبى اشكركم جميعا

منتج و م جنون الحب
محمد كريم





حدث ...
في كريسماس

كانت ليلة عجيبة .. كنت معذب الفكر ، كثير الهموم ، فأخذت أغرق همومي في الكأس .. ولم أنس همومي وحدها ، بل نسيت نفسي ووجودي كذلك ، ولست أدرى ما حدث لي بعد الكأس العشرين ، ولا أذكر كيف خرجت قبيل منتصف الليل من البار الذى كنت أشرب فيه بشارع توفيق ومر ت ساعات طوال لم تسجل ذاكرتي شيئا مما حدث فيها ، ولم أعرف كيف مرت ، ولا اين قضيتها .. وكان أول ما وعيت من أمرى هو انني استيقظت عند الظهر ، فوجدتني على سرير متواضع ، في غرفة ضيقة ، لا عهد لي بها من قبل ، ورحت أجري ببصرى النمل في أرجائها ، فأدركت أنها غرفة في فندق بسيط . ولكنني لم أكن أدرى كيف جئت اليها ولا في أى حى هى !

وظللت أصفق طويلا حتى فتح الباب رجل أرمني عجوز طالعني بابتسامة ذات معنى وقال لي :

– ازاى خضرتك دلوقت ؟

فقلت له كالحالم :

– كويس .. لكن انا فين بالضبط

فقال بلهجة فيها الخبث والرثاء :

– خضرتك مش تعرف ؟!

– لا ما اعرفش .. تسمح تقول لي

فسكت برهة ثم قال لي :

– خضرتك في « دمنهور » .. ودى لوكاندة خريستو

فكدت أصعق لهذه المفاجأة وفهمت لأول وهلة أن محدثي هو الخواجه خريستو نفسه .. ورحت أستوضحه أمرى ، ففهمت منه أن سائق تاكسي جاء بي من القاهرة الى دمنهور ، قبيل الفجر ، حسب رغبتي ، وانني قد أعطيته أجره الذى اتفقت معه عليه ، وهو أربعة جنيهات

وبدأت أجهد ذاكرتي لأعرف الدافع الذى جعلني أفكر في السفر الى دمنهور .. وطال بي التفكير دون أن أهتدى الى سبب معقول .. ولكنني وجدت في ذاكرتي شبحا بعيدا ربما يكون هو الذى سيطر على عقلي الباطن فدفعني الى هذا .. وتذكرت أنني منذ عشر سنوات كنت أحب فتاة قاهرية ، ولكن والدها نقل الى دمنهور وانقطع عهدى بها منذ ذلك التاريخ .. ترى هل قاس بي الحنين اليها فعدت لأعيش معها بدمنهور ، ولو في الوهم والخيال ؟!

ومنذ تلك الليلة ، أقلعت عن الشراب ، فمن يدريني ؟ قد أفرط في الشراب فأستيقظ لأجد نفسي في تل أبيب !

محسن سرحان





تميل هدى شمس الدين الى اللون الأزرق لذا صنعت منه هذا التايير وهي ترتدي معه حذاء اسود ، وشنطة سوداء ..



وتقدم مريم فخر الدين «تاييرا» من اللون الزيتي ، وتكمل اناقتها بحذاء من جلد الزيتي،وتكمل اناقتها بحذاء من جلدالتمساح البني ، وتفضل مريم التاييرات على غيرها



وتقدم زوزو ماضي لزميلاتها القارئات تاييرا ازرق له اكمام ثرواكار ، يلبس معه حذاء ابيض باسود وهذا التايير من صنع باريس

ثلاثة تايورات

هذه مجموعة مكونة من ثلاثة تايرات من احدث مبتكرات الشتاء تقدمها لك ثلاث من فناننا هن : مريم فخر الدين وزوزو ماضي وهدى شمس الدين

قصة
سينمائية

موعد مع السعادة

قصة قلب كبير لفتاة صغيرة ...

قصة احسان التي سالها قلبها لماذا ولدت ؟! فاجابت لاجلك يا قلبي .. لاجلك ياحبي .. احبته قبل ان تراه .. وعاشت تسعى اليه .. دون ان يشعر بوجودها .. وبحبها .. !!

ولما غاب عن رشده ذات ليلة راى فيها الانثى التي يبحث عنها وهو لا يدرى انها احسان الشكارى ؟!

الصبي الذي يخدمه عندما يخرج الى الصيد ؟!

وكانت الخطيئة ؟! وكان الصباح فعاد اليه رشده لينسى .. لينسى الانثى والخطيئة ولا يعرف الا الصبي الشكارى . وعندما ارادت ان تذكره .. كان قد سافر ليغيب عن وطنه سنوات طوالا ...

ارادوا قتلها ؟! ثمنا لعرضهم .. وارادت حياتها ثمنا لحبها ولثمرة حبها ؟! ابنتها . !

وفي المدينة حاولت ان تعيش لتنتظره .. وكتب عليها ان تعيش وابنتها في غنى عنه ..

ومرة اخرى اعترض طريق حياتها ليحب فيها شخصا جديدا لم يره ولم يعرفه من قبل وعندما ارادت ان تنتقم لحبها من حبيبها وجدت من ارشدها الى طريق السعادة فعاشت على كلماته .. ايد الحب تشفي وايد الحقد تكره وتموت .. وحتى الخطيئة الحب يمحوها .!

وجاهدت طويلا .. لاجل ابنتها ولاجل حبها .. والموت يبحث عنها ويترقبها وعندما عثرت على حبها .. عثر عليها الموت ...

وصرخ الصفح والغفران مناديا . انا السبيل الى السعادة .. انا بين ايديكم ... فهل من مجيب . ؟!

ابحثوا عن السعادة فقد تكون بين ايديكم وانتم لا تدرون .. وقد تكون هي الباحثة عنكم .. ابحثوا عنها عن طريق الحب والصفح والغفران .. اذا ادركتم ذلك .. حددتم لانفسكم موعدا مع السعادة .

تاليف واخراج
عز الدين ذو الفقار

بطولة

فاتن حمامة
عماد حمدى
حسين رياض
عبدالوارث عسر
دولت ابيض ، زوزو حمدى الحكيم
سميحة ايوب ، عدلي كاسب ، كمال يس
ثريا فخرى ، زينات علوى
والوجه الجديد
آمال فريد
والطفلة
نادية ذو الفقار

مدير التصوير — وحيد فريد
مدير الانتاج — رمسيس نجيب
حوار — يوسف عيسى
توزيع — دولار فيلم







لم تكن الحياة خالية من النفوس الطيبة .. لذلك كان لهـا ان تنتصر ..

جاهدت طويلا .. لاجل ابنتها ولاجل حبها .. ولكن ؟! ..



قد تكون السـعادة بين ايديكم .. فابحثوا عنها عن طريق الحب والصفح ..

تحالفت الطبيعة السمحة .. والحب الجـارف .. فكانت الخطيئـة .





هذه أنا ..

للنجمــة

فيفيكا لندفورس

ولدت فى مدينة « أبسولا » بالسويد فى ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢٠ وكان والدى ضابطاً بالجيش السويدى ، فلما أحيل على المعاش أسس داراً للنشر فى « ستوكهلم » ، فكان بهذا أول تاجر فى الأسرة ، التى تعتبر من أعرق أسر السويد ، والتى اعتاد أفرادها ألا يمارسوا إلا الأعمال الارستقراطية

وقد عنى أهلى بتربيتى وتعليمى كل العناية ، فكان بين ما كسبت من هذا الإلمام بعدد من اللغات .. وعلى رأس هذه اللغات : الانجليزية ، والفرنسية ، والألمانية ، والدانمركية

وكنت أيام العطلة المدرسية أساعد والدى فى العمل على نشر الكتب .. وظلت هذه حالى إلى أن بلغت السادسة عشرة فقد تبينت بعدها ميلى الشديد إلى التمثيل فالتحقت بالأكاديمية الملكية فى ستوكهلم

ومن عادة هذا المعهد الا يقبل أكثر من ثمانية من المتقدمين والمتقدمات كل عام ، وقد تقدمت إليه مع مئة شاب وكانت فرحتى بالغة حين ظهرت نتيجة الامتحان فاذا اسمى فى مقدمة من وقع عليهم الاختيار .. أذكر أنه كان يوماً ممطراً ، فجريت تحت المطر غير حافلة بشىء ، ولم أكف عن الجرى إلا حين دخلت المنزل ، لأبلغ والدى النبأ السار !

وقضيت فى الأكاديمية ثلاث سنوات ، وقد عرفنى الجمهور قبل أن أتخرج .. إذ تعاقدت معى خلال الدراسة شركات السينما فى السويد وأظهرتنى فى عدد من الأفلام .. فلما تخرجت لم تمض خمس سنوات حتى كنت نجمة السويد الأولى ..

واتخذت عاماً ليباشر شؤونى .. ثم لم ألبث حتى وقعت أسيرة غرامه .. فكان زواج .. وكان طفلان .. ولد وبنت !

فى هذا الوقت كانت انجريد برجمان مواطنتى تصعد إلى سماء المجد فى هوليود .. لكن انجريد لم تكد تصل إلى القمة حتى هربت الى إيطاليا بقلب هوليود وأضخم إيراداتها ! وأحست هوليود أنها لن تداوى هذا الجرح إلا بسويدية أخرى تملأ مكان انجريد ، واكتشفتنى شركة وارنر .. وقدمتنى فى ثلاثة أفلام متتالية .. فأكدت نتيجة هذه الأفلام أن الاكتشاف فى محله !

هل تكفى القارىء هذه المعلومات عنى ؟ .. بقى أن أقول إن أمنيتى هى الظهور أمام الممثل الكبير « رونالد كولمان » فى فيلم .. أى فيلم !





الكواكب تتنبأ لك ... في شهر يناير

يرى مود من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢٠ ابريل

«٢١ الى ٣٠ مارس» : لاتتهاون في الامور البسيطة ـ حب جديد ـ مغامرة ..

«١ الى ١٠ ابريل» : لاتحاول ان تختفي وراء الاخرين ـ احترس هناك مفاجأة غير سارة

«١١ الى ٢٠ ابريل» : فترة صالحة للاعمال الذهنية من ٢٠ الى ٢٨ ـ خطاب هام

الاسد ٢٤ يوليو ٢٣ اغسطس

«٢٤ يوليو الى ١٣ اغسطس» : ترقية تستحقها ـ كسب مادى ـ صدمة عاطفية ..

«٤ الى ١٣ اغسطس» : ابتعد من طريق عدوك ـ كن حذرا ..

«١٤ الى ٢٣ اغسطس» : حاول ان تنسى ـ متاعب بسيطة ـ اعتمد على الرقم ٧

القوس ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

«٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر» : احترس ممن يحيطون بك ـ لاتهمل في صحتك

«٣ الى ١٢ ديسمبر» : هدية ثمينة من احد الاصدقاء ـ هناء عائلى

«١٣ الى ٢٢ ديسمبر» : لاتقم بتنفيذ مشروعك قبل ٢١ ـ خسارة محتملة ..

الثور ٢١ ابريل ٢١ مايو

«٢١ ابريل الى ١ مايو» : ابتعد عن السير في الطريق الذى اخترته فهو مليء بالاشواك ..

«٢ الى ١١ مايو» : مرض بسيط ـ كسب مادي ـ متاعب

«١٢ الى ٢١ مايو» : فكر جيدا قبل ان تخطو الى الامام ـ خسارة طفيفة ..

العذراء ٢٤ اغسطس ٢٢ سبتمبر

«٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر» : فترة عصيبة تجتازها بأمان ـ لاتهتم بالاشاعات ..

«٢ الى ١٢ سبتمبر» : ربح متوقع في منتصف الاسبوع الثانى ـ هناء ..

«١٣ الى ٢٢ سبتمبر» : اترك الوساوس ـ حب جديد ـ مغامرة ناجحة

الجدى ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

«٢٣ ديسمبر الى ١ يناير» : متاعب لاتدوم طويلا ـ رحلة او سفر الى الخارج ..

«٢ الى ١١ يناير» : مرض خفيف لايحجب اعماله ـ مفاجأة

«١٢ الى ٢١ يناير» : ربح مادى ـ مشروع اقتصادى في الاسبوع الثالث

الجوزاء ٢٢ مايو ٢١ يونيو

«٢٢ الى ٣١ مايو» : هدوء يسبق عاصفة كبرى ـ قلاقل

«١ الى ١١ يونيو» : رحلة الى الخارج تستفيد منها ماديا وأدبيا ـ حب جديد

«١٢ الى ٢١ يونيو» : اخلع المنظار الاسود عن عينيك ـ فترة هدوء ..

الميزان ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

«٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر» : حاول ان تجد حلول مشاكلك بنفسك ـ ترضية عاطفية

«٤ الى ١٣ اكتوبر» : لاتلق بالا الى غبار الاعداء ـ كن حليما ـ ربح مادى ـ لوم من الرؤساء

«١٤ الى ٢٣ اكتوبر» : اغتنم الفرصة في الفترة مابين ١٢ و١٧ ـ سفر لفترة قصيرة

الدلو ٢٢ يناير ١٩ فبراير

«٢٢ الى ٣١ يناير» : ابتعد عن رفقاء السوء ـ حزن ـ فترة قاسية

«١ الى ١٠ فبراير» : انظر الى مايجلبه لك الغد بعين الرضا ـ رسالة هامة ..

«١١ الى ١٩ فبراير» : الاشاعات لا تؤذى الامروجيها ـ متاعب عائلية

السرطان ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

«٢٢ يونيو الى ١ يوليو» : انس الماضى خطاياه ـ مشروع مغر ..

«٢ الى ١٢ يوليو» : ...فكر جيدا قبل ان تفكر فيما انتويت فعله ..

«١٣ الى ٢٣ يوليو» : فترة صالحة للنشاط التجارى مابين ٢٣ ـ ٢٧ ..

العقرب ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

«٢٤ اكتوبر الى ٣ نوفمبر» : كن حازما واكبح نزواتك ـ انتظر قليلا قبل ان تبدأ محاولة ثانية ..

«٤ الى ١٣ اكتوبر» : صداقة جديدة تعود عليك بفائدة كبرى ـ لا تلن ..

«١٤ الى ٢٢ نوفمبر» : مكافأة مالية غير منتظرة ـ متاعب عائلية

الحوت ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

«٢٠ الى ٢٩ فبراير» : لاتتردد بل استمر في السير الى الامام ـ ربح مادى

«١ الى ١٠ مارس» : حب جديد يضفى المرح على حياتك ـ هناء ..

«١١ الى ٢٠ مارس» : السفر يسير في ربح رخاء ـ فترة صالحة للصفقات التجارية مابين ١٣ و ١٩



عائلة باريمور التي اشتهرت في عالم السينما ، وهم من اليمين الى اليسار: جون واثيل، ومعهم ليونيل بملابس دوره في فيلم «الراسبوتين»

ليونل باريمور

بقلم ليونل باريمور

مات ليونيل باريمور الممثل السينمائي الخالد ، فهوى صرح من صروح الفن في امريكا ، بل في العالم اجمع.. ومع هذا فباريمور يؤكد انه كان يهوى الرسم ، ويكره التمثيل !

كافحت طوال حياتي كي اكون رساما ، ورغم هذا لن اخلف ورائي لوحة واحدة كاملة ، بينما ساخلف ماضيا طويلا في المسرح ، والسينما ، والاذاعة . وهذه احدى سخريات القدر !

ويظهر انه كان مقدرا لي ان اشتغل بالتمثيل ، فمنذ سنة ١٧٥٢ واهلي يتوارثونه ابا عن جد ، فمنهم من يمثل ادوار البطولة ، ومنهم من يمثل ادوار الكومبارس

كانت جدتي ممثلة ، وكان جدي ممثلا ، ثم اشتغل بالتمثيل ابي ، وامي ، واخوالهما ، ومن انجبوا من بنين وبنات

وصرت بدوري ممثلا شأن اخوتي ، وشأن زوجاتنا جميعا

في بيت جدتي

ولدت في ابريل سنة ١٨٩٨ ، في منزل جدتي ، وامضيت طفولتي في كنفها . وكنا نستقبل اعظم رجال المسرح . وفي بيت جدتي ، كانت تمثل المسرحيات ، وكنا نحن الصغار نشترك احيانا فيها . ومع هذا لم يخطر لي يوما ان اشتغل بالتمثيل

لكنني لم اكن استطيع ان اصرح لجدتي بما في نفسي ، فقد كانت ترى ان اشتغالنا بالتمثيل امر طبيعي ، مفـــروغ منه ، ثم ان ابي نصحني الا اطلعها على ذات نفسي ، وان اقضي على هذه النزعات « الهدامة » التي تراودني

كنت اتمنى ان اكون رساما ، لا ممثلا . وكان اخي جاك يشاطرني هذه الامنية ، فقد كان هو ايضا يود ان يرسم ، لا ان يعتلي خشبة المسرح اما « اثيل » فكانت تهوى التمثيل ، وتتحرك على المسرح ، كما يتحرك السمك في الماء . فلا عجب ان تصبح من اميرات المسرح وهي دون العشرين

وبعد عراك طويل مع اسرتي ، التحقت بمدرسة للفن في نيويورك ، وانا اعتزم ان اضيف اسم « باريمور » الى قائمة الرسامين العالميين ، من امثال « رافييل » و « ميشيل انجلو » ... وكان استاذنا في المدرسة ، هــو الرسام الذائع الصيت « جون توانشمان » ... وكان « كلارنس اندروود » الذي اصبح فيما بعد اشهر رسامي الغلاف في امريكا ، زميلي في هذه المدرسة ، واليه يرجع السبب في انني لم اصبح رساما شهيرا . فقــد اشتبكت معه ذات يوم في نقاش ما لبث ان تطور الى معركة ... تبادلنا فيها اللكمات ، وهشمنا كل شيء في ستوديو « توانيشمان » ، فطردني الاستاذ من مرسمه

فانبذتني الاسرة ، فهمت على وجهي دون عمل ، ولا امل ، حتى عهد الى صــاحب فرقة تمثيلية من تلاميذ جدتي وهو « تاكي راتكن » بدور عاشق يختبيء تحت السرير ، حين يفاجئه الزوج الغيور !

وبينما كانت شقيقتي « اثيل » تصعد درجات المجد ، كنت لا ازال ممثلا مغمورا

ويظهر انني لم اكن اصلح حتى لدور الممثل المغمور ، فان « تاكي راتكن » ما لبث ان فصلني من فرقته ، فاضطررت ان اقاسم غرفة فوق الســطح مع اثنين من « العباقرة » مثلي ، احدهما كاتب ، والآخر رسام !

وذات يوم ، بينما كنت اتناول كاسا من النبيذ الرخيص ، في بار مهجور ، اقترب مني احد زملائي في الفقر والعبقرية وقال :

– باريمور ... اذا كنت تبحث عن طعام ، فحاول ان تجد عملا بالفرقة الجديدة التي يؤلفها « شوبير »

واسرعت الى « سام شوبير » الذي اصبح فيما بعد امبراطور المسرح . ولم يبحث شوبير عن ماضي ، ولا عن مواهبي ، فقد رضيت بأجر زهيد ، سبعين دولارا في الاسبوع ، وهذه فيما يبدو ميزة دونها كل كفاية ، وكل عبقرية

ايام جميلة

ولازلت حتى اليوم اذكر هذه الايام في كثير من الحنين ، فقــد كانت ايام سعادة ، وتحرر ، وانطلاق ، رغم ما قاسيت فيها من فقر وجوع

وكان ابي حينذاك ممثلا واسع الثراء ، وكانت اختي كوكبا ســاطعا ، وكانت جدتي ملكة المسرح ... لكنني آثرت ان اصعد درجات المجـــد وحدي

ثم عاودني الحنين الى الرسم ، فهجرت المسرح ، واخذت اكافح من جديد كي اكون رساما ... لكن الجوع ، والبطالة ، وقســوة الايام ، والليــالي الطويلة الباردة عادوا بي الى المسرح مرغما ، فعدت ممثلا من الدرجة الثالثة . فلا انا حققت آمالي واصبحت رساما شهيرا ، ولا انا ارضيت آل باريمور ، وصرت الممثل الذى كانوا به يحلمون !

نحو المجد

لــكن شقيقتي « اثيل » كانت تدبر امرا . فبينما كانت في غابة بولوني بباريس ، ترقص على نغمات التانجو الحالمة ، في ذلك الضوء الوردي الخافت ، مع شارل فردهمان صاحب اكبر فرقة تمثيلية في ذلك الحين ، قالت له بصوتها الساحر : « لقد حدثتك عن اخي ليونيل ... الا تنوي ان تساعده ؟ »

فاجابها : « طبعا ، طبعا ياعزيزتي ... سأعطيه دورا في الرواية المقبلة »

وبر الرجل بوعده فعهد الى بدور فى مسرحية « الرجل الثانى » ، غير انى فشلت فيه ، فتواريت عن الناس زمنا

ومرة اخرى توسطت « اليل » لدى فردهمان دون علمى ، فأتاح لى فرصة ثانية فى مسرحية « الام والطائر » ، واعطانى دور « فتوة » ايطالى ، عازف ارغن ، جذاب ... عنيف ..

وصممت على النجاح هذه المرة ! فاخذت ادرس ، وافكر ، والعرق بحثت فى نيويورك عن عازف ارغن ايطالى ... ولم يكن هذا امرا ميسورا ، لكننى قرت اخيرا بعجنى ، ويوم وجدته ، كنت اسعد خلق الله جميعا .

واخذت الردد عليه كل ليلة ، واتأمله كما يتأمل الرسام « موديلا » .. لم تكن تفوتنى حركة من حركاته ، ولا لفتة من لفتاته ...

واخذت الردد على الحى الايطالى ، وآكل فى مطاعم ايطالية ، واصادق ايطاليين وايطاليات ، واكرر دور عازف الارغن مرات ومرات فى اليوم الواحد

وليلة رفع الستار عن مسرحية « الام والطائر » ، صعدت الى قمة المجد ، باجماع النقاد .. وما لبثت ان اصبحت من نجوم المسرح المعدودين

الحنين الى الرسم

لكننى كنت اهوى الرسم لا التمثيل . فرغم المجد ، ورغم تصفيق الجماهير ، وتمجيد النقاد ، واعجاب سيدات المجتمع ، ورغم المال الوفير ، هجرت المسرح ، وذهبت الى باريس لعلى اعود منها رساما ذائع الصيت تخليت عن مكانتى كممثل لامع فى امريكا ، وذهبت الى باريس طالبا من طلاب الفن المغمورين

وقضيت فى باريس سنوات ، اقنعتنى اننى لن اكون « رمبرانت » آخر ، فعدت الى نيويورك

ومن جديد ، عدت الى المسرح ، ولكن فى ادوار ثانوية لم تكن تكفل لى اسباب الحياة . فقررت ان اهجر المسرح الى اى عمل آخر . وحتى السينما ، ذلك الشىء الجديد ، الحقير ، كنت مستعدا ان اعمل فيها !

وذهبت الى مكتب « جريفيث » ، منشىء السينما . فنظر الى جريفيث نظرة عاجلة ، وقال باقتضاب : « هذا فن جديد ، ولن استخدم فيه من رجال المسرح احدا »

فقلت له : « لكننى لست منهم .. لست ممثل مسرح .. صدقنى .. ما انا الا رجل يتضور جوعا ، ويريد عملا ، اى عمل ! »

فقال بعد تفكير : « اذن احضر غدا فى بدلة سهرة ! »

وخرجت فرحا مسرورا ، وذهبت لتوى ابحث عن بدلة سهرة

وهكذا اصبحت من ممثلى السينما ، واكتشفت هوليود وعشت فيها اربعين عاما كاملة

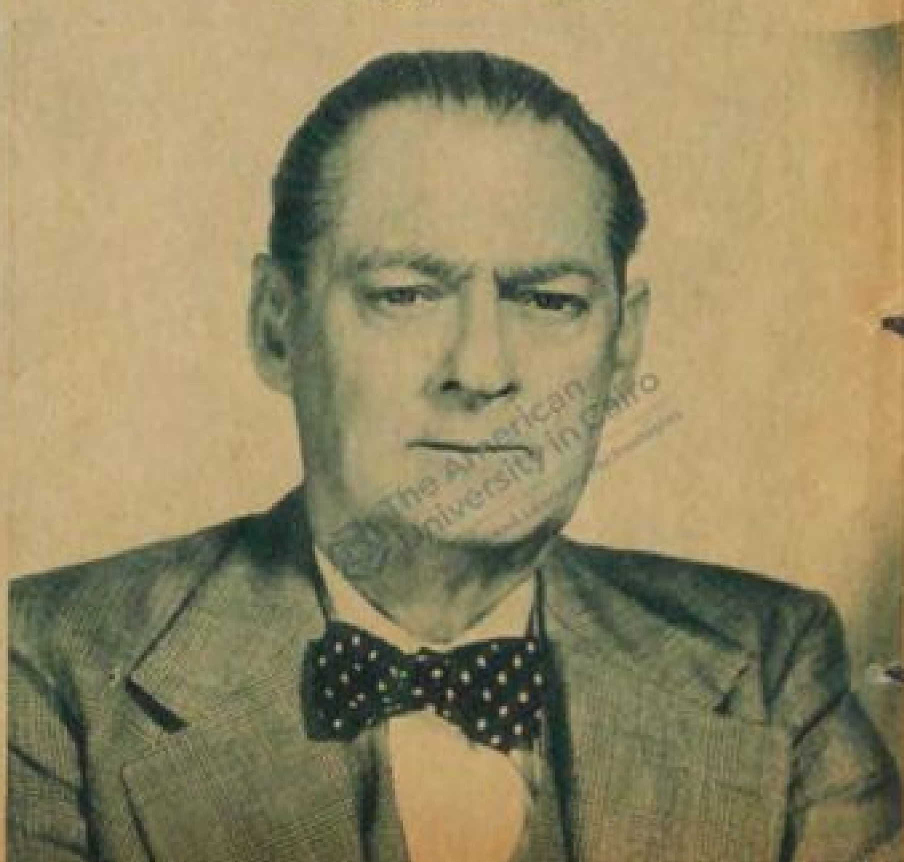
وحين اصبت فى ساقى ، خيل للكثيرين اننى انتهيت ... لكن « لويس ماير » صاح ثائرا : « اذا خرج ليونيل من هوليود ، فسأخرج معه »

واخذت كتاب السيناريو يؤلفون ادوارا للأعمى ، وبقيت امثل وانا اتحرك على مقعدى ذى العجلات

•

لقد عركتنى التجارب ، وذقت مرارة الفقر والجوع ، وتدفقت الاموال بين يدى ، وخبرت الفشل ، وبلغت ذروة المجد ، واستطيع اليوم ان اقول فى ثقة وايمان ان اجمل ما فى الحياة هو الشباب ، والصحة .. وان تجد شخصا يحبك

فقيد السينما ليونيل باريمور





١ — كانت تلك الدقات ، وقع اقدام غادة هيفاء ، تمشى فى خفة ودلال ...



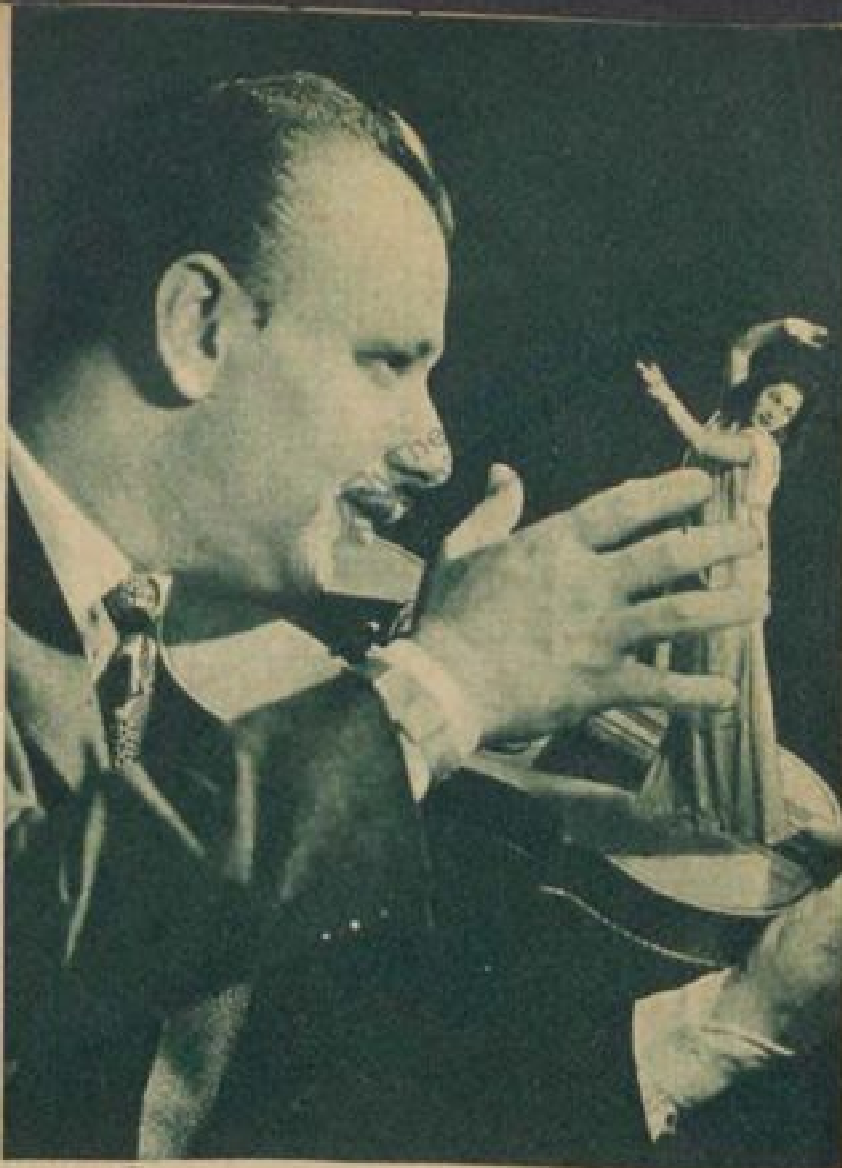
٢ — وتطلع اليها الفنان برهة ، ثم انثنى على الكمان يداعب اوتاره فى حماس، فتصاعدت نغمات جميلة ، سرت فى جسد الغادة رقصا ثائرا . . .

عرائس الوهم

كان الفنان جالسا الى كمانه يداعب اوتاره بالقوس ، فانسابت الالحان مع الاثير ، واثارت فى الفنان الشجن ... والاحلام وسمع الفنان دقات خافتة ، منتظمة ، تاتى من بعيد ، فتوقف عن العزف لحظة ...

« تمثيل انور منسى ولولا عبده »

« تصوير وتنفيذ محمد صبرى »



٣ ـ وتقدم الفنان نحو الراقصة يمسح بيده الرقيقة الحنون على جبينها الوضاء ... ولكن يده قبضت على فراغ فارتد كئيبا حزينا . . .



٤ ـ وسرح الفنان بخياله يفكر فيما حدث ...واخيرا ادرك الحقيقة ... ادرك انه انما كان يعزف للخيال



مقطوع ..

.. ارجو التوسط فى زواجى بالوجه الجديد «...» لانى احببتها ، مع العلم انى شاب ذو ايراد محترم ومقطوع من شجرة ..

المملكة السعودية : س.ع.خ.

◆ وما ادراك انها تريد الزواج من مقطوع ؟

لون عيونه

.. ما لون عيون الموسيقار محمد عبد الوهاب؟

الحلمية الجديدة : آنسة سعدية م.

◆ والله ماخدتش بالى !

رضاء وهدية

.. اذا اردت ان اكون راضية عنك ، فارجو ان تقول لفريد الاطرش يرسل الى صورته ، وسوف اتحفك بهدية لاتخطر لك على بال

عمان : آنسة نينا

◆ لعل الاستاذ فريد يتلطف فلا يضيع على الهدية و « الرضاء » .. احسن مايحصلش طيب !

حب ..

.. احبها ولا استطيع ان ابوح لها بحبى ولا استطيع الحياة بدونها

الاسكندرية : حسن د.

◆ اذا لم تستطع الحياة بدونها .. مش ضرورى ، يعنى الحياة دى ماجبالك قوى ؟

كره ..

.. كدت اكره محمود المليجى وميمى شكيب لانهما يظهران دائما فى ادوار مكروهة ..

القاهرة : سمير زكرى سوريال

◆ قلبك ابيض ..

رقابة السينما

.. هل تشرف الحكومة على رقابة الافلام السينمائية

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف جمعه

◆ ان الحكومة هى التى تقوم بهذه الرقابة ، ليس عندنا فقط بل فى كل دولة ..

زيارة

.. علمت انك تقطن فى حدائق الحيوانات .. قل لى : ماهى الماكولات التى تحبها حتى احضرها معى عند زيارتى للحديقة ؟

البصرة : ص.ح. الرشيد

للحديقة ستجد الاقربين اكثر من الهم على القلب!

للحديقة ستجد الاقربين اكثر من الهم على القلب !

افلام

.. لماذا يكثر المنتجون من تقديم الافلام الرخيصة ؟

حلوان : سمير محمد حسين

◆ لانها رخيصة ..

رجوع

.. هل صحيح ماسمعناه عن رجوع النجمة فاتن حمامة الى زوجها السابق عز الدين ذو الفقار ؟

العراق : عبد الستار حمد النجدى

◆ ماحصلش ..

موسيقار

.. هل المطرب الشعبى محمد الكحلاوى موسيقار ؟ واذا كان كذلك فلماذا لم يضع قطعا موسيقية ؟

العراق : فوزى عبد الوهاب الفمراوى

◆ وضع القطع الموسيقية ليس دليلا على « الموسيقارية » ..

زمبلك وقلاووظ !

.. مارايك فى شقيقتين ، احداهما ست حسن وجمال ، والاخرى هيفاء رشيقة القوام ، وكل منهما لسانها اطول من الاخرى ، وهما على استعداد لمعاونتك فى الرد على القراء وحمايتك من رذالة بعضهم وبعضهن

مصر الجديدة : آنستان زمبلك وقلاووظ

◆ واذا جاءت الرذالة من جانبكما فمن يحمينى منها ياست زمبلك وياست قلاووظ ؟

اول صنعة

.. اذا حاولت الاعراب عن حبك لفتاة تراها لاول مرة ، فكيف تتلقى اول صفعة اذا حدث ذلك ؟

العراق : هاشم الحلى

◆ اتلقاها بالشكر طبعا ..

اول عمل

.. ماهو اول شىء تفعله عندما تقوم من النوم ؟

قليوبية : ع.ع.م.

◆ انام تانى ..

هرب ..

.. كلما احب فتاة اراها تهرب منى فماذا افعل ؟

بغداد : عبد الباقى عبد الله

◆ يحسن بك ، كلما كنت على موعد مع فتاة ، أن تغير ملابسك ..

املاك

.. تصور انى امتلك مايقرب من ٧٠ عنوانا للممثلين والممثلات ..

بورسعيد : محمد ابو المجد احمد

◆ سبحان العاطى من غير مناسبة يا اخى !

ركن الهواة

.. كيف يمكن الاتصال بركن الهواة فى الاذاعة ؟

هاو من السودان

◆ اكتب الى المشرف على الركن الاستاذ « ديمترى لوقا » ليحدد لك موعدا لاختبارك ..

كلمة ونص

احمد سيد احمد . شبرا : عنوان المخرج حسن الامام شارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة . مصر

طالب ثانوى . السويس : يقبل معهد الموسيقى طلبة من حملة الابتدائية فما فوق ، أما المعهد العالى للتمثيل فلا يقبل الا حملة التوجيهية .

فراج حسن محمد ــ اسوان : لا يمكن طبعا التعهد بنشر رسومك الا بعد أن نرى هذه الرسوم .. يمكن مابطلعش رسوم !

الرقيب وجيه بيطار : دمشق . سورية : اصبت يا أخا العرب ..

محمد جواد راضى الاعم ــ النجف . العراق: شادية بشارع الجيزة رقم ٤٢ وفريد الاطرش بشارع العادل ابو بكر رقم ٥ بالزمالك وماجدة بفيلا نسيم بالهرم . ومحمد عبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٢٥ هل من خدمة اخرى ياسى محمد !

احمد عبد اللطيف السمنودى . طهطا : هل تعتقد أنك بمجرد تأليف «عناوين» للقصص السينمائية ، وعرضها على المخرجين سيتهافتون على التعاقد معك لتأليفها ! ماكانش حد غلب يا ابنى ! انما يكفى أن تضع قصة واحدة وتسجلها وتعرضها فاذا حازت قبول احد المخرجين ، فابدأ بغيرها .. وهكذا !

محمد نادر شحاته و«شركاه» ــ الاقصر : قديمة .. تسمح تلعب غيرها ؟

عبد الله امام محمد ــ القاهرة : ايه «النباهة» دى كلها ؟ بذمتك عرفتها من نفسك والا حد قال لك عليها ؟

صابر محمد عبد الله . العراق : ليس للاستاذ فريد الاطرش شقيقات سوى المرحومة اسمهان، والفنان يحيى شاهين لم يتزوج حتى كتابة هذه السطور .

محمد محمد الجزار ــ باب الشعرية : يمكنك مكاتبة الفنانة «كيتى» بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما

عادل صالح سعد . العريش : ستنتظرك ماجدة حتى تكبر لم تتزوجك .. بالله شد حيلك واكبر قوام ياشاطر !

احمد اسماعيل احمد ، باب الخلق : لم يكن تصدى «ازعلك» والله .. انا قصدى شريف ..

عبد المنعم نعمان ــ العريش : الذى يحرر هذا الباب هو الذى يوقع بامضائه فى نهايته .. بس ماتقولش لحد !

حسن احمد فرج نعمان . بورسعيد : أشكرك على حسن ظنك بى .. وسارسل اليك الصورة المطلوبة .. انما امتى ؟ اهو ده اللى لا انت تعرفه ولا انا ..

محمد عبد القادر عثمان . مصرس : شكرا على اهتمامك بضبط التاريخ الهجرى .. وقد كان الخطأ من العامل المكلف بتغيير التاريخ ..

حسين على سالم . السويس : المطرب عبد الحليم حافظ بمعهد الموسيقى العربية بشارع نهضة مصر «الملكة سابقا» بالقاهرة

عرفان عبد العزيز على سليمان . بنى سويف: سارسل اليك الصورة فى اقرب فرصة .. ولا تزعل ياعم ..

فكرى جرجس اندراوس . طالب : عنوان المخرج عز الدين ذوالفقار عمارة ايموبيليا بشارع شريف ، وابراهيم عمارة بشارع الشماع رقم ٢١ بالعباسية

حب أعمى

.. احببت شابة عمياء وخرساء ، فكيف اصارحها بحبى ؟

عواد ابو شنب

◆ اكتب لها خطابا بالاحرف البارزة ..

النجم العاطفى

.. انا زعلانة لانى طلبت منك صورة للنجم العاطفى كارم محمود فلم ترسلها الى ؟

مصر : آنسة يسرية ح.

◆ ولماذا لاتطلبين الصورة من « نجمك العاطفى » راسا ؟

شهرة

.. ان شهرة اسمى « الجحش » وقد غلبت على اسمى الاصلى ، حتى اننى احببت فتاة وخطبتها فرفضت بسبب اسمى ..

المعادى : م.م.ا.

◆ الحق عليك .. كان يجب افهامها ان اسمك سيتغير من تلقاء نفسه .. اذ ان الجحش عندما يكبر يصير حمارا ..!

باب ..

.. عرفت انك شجاع عندما قرأت مقالك بالعدد الممتاز وكان عنوانه « المخرج عاوز كده » .. فلماذا لايكون لك باب آخر الى جانب باب «بينى وبينك » ؟

سنورس : انور جمعه مبروك

◆ لان صاحب « بابين » كذاب !

سعيده

.. هل الفنانة كوكا سعيدة فى زواجها ؟

بنغازى : عبد الله محمد ابو زعكوك

◆ المفروض كده ..

بدلة الرقص

.. نرجو نشر صورة النجمة هدى شمس الدين ببدلة الرقص

الزقازيق : احمد

◆ يعنى ضرورى ببدلة الرقص !!

تحدى

.. صوتى يشبه صوت فريد الاطرش واريد ان أتحدى المطرب عبد الحليم حافظ فى أية اغنية عاطفية فما رأيك ؟

بغداد : سهيل محمد صالح

◆ مافيش لزوم للتحدى ... الطيب احسن !

هل تصدق

.. هل تصدق اننا اعجبنا بك من اول نظرة الى كلامك ؟. وبهذه المناسبة نريد معرفة سنك ، وعدد الزوجات اللاتى اقترنت بهن فى حياتك ، على ان يكون الرد بسرعة وبصراحة

دكرنس : رسمية ابراهيم ودولت عبد العال

◆ وبهذه المناسبة ايضا .. عايزين «المعلومات» دى ليه ؟

طرزان

ابتسامات

قال الرحالة المبتدىء في حديثه للصحفي : « وفي اليوم التاسع اكلت حذائي .. »

قال الصحفي : « كان هــــذا طبعا لنفاد الطعام ؟ »

فرد الرحالة : « لا .. لكني اردت ان اعود بقصة شيقة ! »

جين وايمان

•

ـ هل حقيقة ان الخمر تساعد الانسان على اجادة عمله ؟

ـ لا .. لكنها تمنعه ان يشعر بالخجل من رداءة العمل !

فرنانديل

•

كان فتاة وفتى ريفيان يسيران في مكان خال من الناس . وكان الفتى يحمل صــــندوقا ودجاجة وعصا ويجر وراءه عنزة .. وفجاة قالت الفتاة : « اني خائفة .. اذ اخشى ان تنتهز فرصة خلو الطريق وتقبلني ! »

وقال الفتى : « كيف استطيع تقبيلك وفي يدي كل هذه الاشياء ! »

قالت : « تستطيع .. اذا غرست العصا في الارض وربطت اليهــا العنزة .. ثم وضعت الصندوق وحبست فيه الدجاجة ! »

زوزو ماضي

•

كان اثنان من رجال العلم يتحدثان عن شاب يسعى للحصول على وظيفة .. فقال الاول : « هذا الشاب كذاب .. خرب الذمة .. عديم الامانة »

ـ هل انت واثق ؟

ـ واثق ؟ ! لقد كنت استاذه !

جوان كراوفورد

•

هوليود مكان تنفق فيه اكثر مما تربح ، في اشياء لا تحتاجها ، لتسر اناسا لا تحبهم !

كليفتون وب

•

اتصل الطبيب بالمريض يسأله : « هل نفعك الدواء المنوم الذي وصفته لك ؟ »

فقال المريض : «واي نفع يادكتور.. تصور اني فتحت الزجاجة بالليــــل ووضعت اول قرص في فمي .. فاســــتيقظت في الصباح لاجد نفسي واقفــا بجوار السرير والزجاجـــــة في يدي ! »

احمد الحداد

•

كان يهودي يفــاخر انجليزيا بجنسه فقـال : « لا تنسوا اننا اعطيناكم الوصايا العشر .. »

فرد الانجليزي : «صحيح اخذناها منكم .. ولكن هل عملنا بها ؟ ! »

بوب هوب

•

سرق احدهم مبلغـــا كبيرا من المـال .. لكن ضميره اخذ يؤنبـه حتى حرمه النوم .. فمـا كان منه الا ان وضع جزءا من المبلغ في ظرف وكتب عليه عنوان صـــاحب المـال .. وارسـله ومعه بطاقة بطاقة يقول فيها :

« اذا لم يعاودني النوم بعد هـذا ارسلت بقية المبلغ » !

ان فرانسيس



كلود جودار

ابتسامة من باريس

من قصص النجوم ...

الخطيبة رقم "١"

للمنجم فاخر محمد فاخر



كنت أعمل فى مستهل حياتى الفنية بإحدى الفرق المسرحية ، وذات يوم جلسنا بالقرب من باب المسرح لنتمتع بأشعة الشمس والدفء ، وكان يجلس معى ثلاثة من الممثلين القدامى الذين خبروا الحياة ومروا بتجارب مختلفة فيها ، وجاء ذكر حياة أهل الفن فقال أحدهم ان الزواج خير حصانة للفنان ، وأعجبنى هذا الرأى ، ونظرت إلى رأس الرجل فوجدته أشبه بالثلج الناصع وزادنى هذا المنظر اقتناعاً بصواب رأى هذا الزميل الخبير ، وقررت فى تلك اللحظة أن أتزوج ليكون الزواج حصناً لى من اغراء الوسط الذى نعيش فيه

واتصل أحد أقاربى بهذه الرغبة فأيدنى فى قرارى ، وأبدى استعداده لأن يبحث لى عن الزوجة المنشودة

وفى اليوم التالى جاء يرشح لى فتاة تربطنا بأسرتها صلة المصاهرة

ولم أكن قد رأيت هذه الفتاة إلا مرة واحدة عند ما كنا طفلين صغيرين ، انقطعت بعدها صلتى بالأسرة وأطفال الأسرة . وحدد قريبى موعد زيارة أسرة الفتاة حتى إذا ما أعجبتنى بدأ هو مفاوضاته فى سبيل اتمام الزواج

وذهبت فى الموعد المحدد ، وكانت دعوة إلى الغداء ، وجلسنا جميعاً على المائدة ، وكنت قد قررت منذ اللحظة الأولى التى رأيت فيها الفتاة عدم السير فى اجراءات الخطبة فقد كان بينها وبين الجمال حب مفقود ، فضلا عن أن صوتها كان شبيهاً بنفير سيارات التاكسى ، وما ان انصرفنا حتى كاشفت قريبى برأيى الصريح فوافقنى على وجهة نظرى ، وقررت أن أبحث أنا بنفسى عن خطيبة أخرى

وكنت فى زيارة زميلة من الممثلات للسؤال عنها بمناسبة مرضها ، عند ما التقيت هناك بسيدة من بنات البلد تقرأ الفنجان للزميلة لتسليها فى رقادها ، وكانت زميلتى تعرف انى أبحث عن خطيبة ، فسألتنى : « هل وجدت زوجة المستقبل ؟ » ولما أجبتها بالنفى ، التفتت إلى السيدة التى تقرأ الفنجان وطلبت منها أن تبحث لى عن زوجة

وعرفت من حديث الزميلة أن هذه السيدة تعمل « خاطبة » . . وغادرت بيت الزميلة وأنا على موعد مع الخاطبة لتحمل إلى نتائج بحثها . وبعد أيام جاءتنى الخاطبة وعلامات الفرح بادية على وجهها لتزف إلى بشرى عثورها على خطيبة من أسرة كبيرة نصفها من الحكام ، والنصف الآخر من الأغنياء ، إلى آخر الأوصاف والنعوت التى تجيدها الخاطبات ...

واتفقت مع الخاطبة على موعد لنذهب إلى «قصر» أسرة الفتاة لزيارتهم ، وفى الموعد المحدد ركبت سيارة أجرة مع الخاطبة ، ذهبت بنا إلى حى الزمالك ، وأمام قصر كبير وقف بنا التاكسى ، وغادرته وسرت وراء الخاطبة وقد تملكنى شعور غريب .. فأنا مقدم على مصاهرة أسرة تسكن فى قصر كبير على أبوابه خدم وحشم ، وجلست فى غرفة الصالون ، وجاءنى رب البيت ، وهو رجل يدل مظهره على انه ثرى من أهل الريف ورحب بى ، وبعد دقائق فوجئت مفاجأة لم تخطر لى على بال ، وأذهلتنى ، وأفقت من ذهولى على صوت الخطيبة وأمها تصيحان فى نفس واحد : « هو ده ؟ »

والتفت أنا إلى الخاطبة لأسألها بغضب : « هى دى ؟ » لقد كانت الخطيبة الجديدة هى نفس الخطيبة رقم واحد التى رفضتها ، وبقى شىء واحد أردت أن أعرف سره هو علاقتهما بالقصر الفاخر

وجاءنى الجواب على لسان الخاطبة ، لقد قالت لهم إن عندها عريساً من أسرة كبيرة ويملك عزبة وعقارات ورصيداً فى البنك ، فخشوا أن أذهب إلى بيتهم المتواضع فلا يروقنى ، فاتفقوا مع صاحب القصر الذى تربطه بهم صلة قربى بعيدة أن تتم الخطبة فى بيته . وهكذا خدعتنى الخاطبة كما خدعتهم ولكنها « جت سليمة والحمد لله »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب العدد ١٧٨ ١٩٥٤/١٢/٢٨

AL KAWAKEB No. 178 28.12.1954


الجميع يتحدثون عن ....
لاف بات
LOVE-PAT
المستحضر العجيب الذى
يعطى نتيجة الماكياج
مع البودرة سويا
Revlon
انتاج ريفلون الجديد
يستعمل فى ثوا
لايتناثر - يبقى طو

الكواكب

العدد ١٨٠ — ١١ يناير ١٩٥٥ — ١٧ جمادى الأولى ١٣٧٤

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجم
شكري سرحان



سميرة أحمد

٣٠ مليما

كوبون العدد ١٨٠

الاسم ....
العنوان ....



لقدبدا حمدان ينظر الى المانيكان في دهشة شديدة
فهو لم ير من قبل مثلها في اقاصي الصعيد



وزادت دهشته حينما وجد بطاقة ثمن الفستان
واعتقد انه يستطيع ان يشترى المانيكان كله لنفسه

هزار المانيكان

نزل حمدان الى القاهرة لاول مرة في حياته .. ووقف امام فترينة احد محال الازياء يتطلع في دهشة ممزوجة بالشغف الى تماثيل المانيكان التى تعرض ازياء الموسم

ودخل احد المحال ، واراد ان يتأكد بنفسه من حقيقة هذه المانيكان .. أهي حقا تماثيل ! وجاءت نتيجة التجربة مفاجأة مذهلة !

(الصور لتمثيل سعاد حسين وعمر الجيزاوى)



ولانه اعتاد ان يفحص البقرة قبل شرائها من السوق
فقد رأى ان يتفحص المانيكان ليتأكد من الصفقة


وهنا حدثت مفاجأة اذهلت حمدان .. فقد تلقى صفعة قوية ..
واتضح اخيرا انها زبونة كانت تجرب احد الفساتين

كلمة الأسبوع

أين دورنا المصرية

من الاقتراحات التي تقدم بها بعض السينمائيين الى السلطات المسئولة ، اقتراح يقضي بالزام دور السينما الاجنبية بعرض الافلام المصرية ، بحيث تلتزم كل دار بتخصيص اثنى عشر اسبوعا في العام لعرض هذه الافلام . وقد اقترن هذا الاقتراح بالمطالبة بتحديد نسبة الافلام الاجنبية المستوردة حتى يمكن افساح المجال امام الافلام المصرية ، وحمايتها من المنافسة

اما الاقتراح الخاص بالحد من استيراد الافلام الاجنبية ، فموضوع قديم ، سبق ان اثير مرات عديدة . وقد احسن المسئولون صنعا برفض هذا الاقتراح ، لان الموافقة عليه ستكون على حساب مصلحة الشعب ، اذ تحرمه من مشاهدة الآثار الفنية الرفيعة ، وتفرض عليه مشاهدة انتاج فني مازالت تغلب على معظمه التفاهة والسطحية ، بحجة تشجيع الانتاج المحلي وحمايته من المنافسة الاجنبية ، فالسينما ليست بضاعة يسري عليها اسلوب الحماية التي تطلب في دنيا الصناعة مثلا ، ولا يجوز أن ننظر اليها كما ننظر الى الاقمشة والصابون ، فنوصي المواطن بشيء من التقشف في سبيل انعاش صناعته المصرية ، فلن يخسر شيئا اذا ارتدى ثوبا اقل جودة او جمالا . ولكن هذا المواطن يخسر كثيرا اذا فرضنا عليه التقشف الذهني ، لاننا نحرمه بذلك من غذاء للعقل والقلب والذوق قد لايجده في السوق المحلية ؟ . لو فعلنا ذلك بالنسبة للسينما فان المنطق يقضي بأن نطبقه أيضا على الانتاج الفكري ، وهو أمر لايقول به عاقل سليم الادراك

اما الاقتراح الخاص بالزام دور السينما الاجنبية بعرض الافلام المصرية ، فقد يكون معقولا بعض الشيء ، وان كنا لانرى فرض هذا الالزام بقانون ، لان ذلك يعتبر تدخلا في الحرية التي يجب أن تكون مكفولة لاصحاب هذه الدور . وقد يكون من الاوفق الاتفاق معهم ودياً على تخصيص بعض الاسابيع لافلامنا المصرية ، كما حدث فعلا منذ أعوام

ولكن أليس افضل من هذا أن يقوم المنتجون انفسهم بانشاء دور للعرض ؟ أليس غريبا أن تظل مؤسسة كبيرة كشركة مصر للسينما حتى الآن ، بغير دار للعرض من الدرجة الاولى ؟ لماذا لايشترك عدد من المنتجين القادرين في انشاء دار محترمة لعرض الافلام ؟ انهم يضمنون بذلك لافلامهم مجالا لائقا للعرض ، ولاموالهم فرصة طيبة للاستغلال المربح ، لان دور العرض تدر على أصحابها ارباحا تفوق بكثير مايدره بناء العمارات التي اقبل المنتجون على توظيف اموالهم فيها ..

وبعد ، فلا شك ان المنتج يعلم ان له ايضا صفة التاجر الذي يجب أن يفكر اولا في كيفية عرض بضاعته وتصريفها . وكما فعلت الشركات الاجنبية عندما قامت بانشاء افخم الدور لعرض افلامها في مصر ، يجب ان يفكر المنتجون الكبار في انشاء دور مماثلة لعرض افلامهم ، بدلا من بقائهم عالة على تلك الدور الاجنبية



الين ستيوارت

م ٣٠٤٠٢



فاتن تطبع قبلة التهنئة على شفتي نادية

عيد ميلاد نادية

اصبحت الصغيرة نادية ذو الفقار نجمة سينمائية كبيرة يشار اليها بالبنان ويتهامس الجمهور عندما يراها في محل « لعب للاطفال » او في صحبة مربيتها ، وهي تقضم قطعة من الحلوى ، وكانت مجلة الكواكب تكتب عن نادية الطفلة لانها ابنة الفنانة فاتن حمامة والمخرج عز الدين ذو الفقار ، أما اليوم فقد أصبح لنادية حقوقا اخرى بعد ان اثبتت انها ممثلة سينمائية

وبناء على هذا الوضع الجديد انتقلت عدسة الكواكب لتسجل حفلة عيد ميلاد النجمة السينمائية الكبيرة « نادية ذو الفقار » التي وجهت الدعوة الى عدد كبير من صديقاتها واصدقائها الاطفال ، واشرفت بنفسها على راحة المدعوين والمدعوات ، وقدمت لهم « الطراطير والزمامير » ثم قدمت لهم عرضا خاصا لبعض الافلام القصيرة من شارلي شابلن



حملت فاتن حمامة ابنتها نادية لتتمكنها من اطفاء الشموع



قبلة الوالد لم ينس ان يطبعها عز الدين ذو الفقار على وجنة طفلته





▲ ما كادت الانوار تطفأ حتى قبل حسين فوزي زوجته نعيمة عاكف

▲ نيازى يقدم لكوكا هدية العام الجديد ١٠جنيهات

في الدقيقة الأولى من العام الجديد

احتفل اهل الفن بعيد رأس السنة الجديدة على طريقتهم الخاصة ، فأقام نفر منهم حفلة ساهرة في منزله ، ودعا اليها بعض الزملاء والزميلات وبذلك هيأت لهم فرصة الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة في جو من الهدوء العائلي ، بعيداً عن صخب الملاهي

وقد دعا المخرج حسين فوزي وزوجته الفنانة نعيمة عاكف نفرا كبيراً من اهل الفن ولبى الدعوة من الفنانين والفنانات يوسف وهبي ، ومحمد فوزي ، ومديحة يسرى ، وحلمي رفلة ، وعز الدين ذو الفقار ، وسعيد ابو بكر وعبد السلام النابلسي ، وكوكا ونيازى مصطفى وآخرين ، وقد وزعت نعيمة هدايا رأس السنة التي انحصرت في طراطير والعاب للتسلية ثم افتتحت البوفيه ، وعندما اطفئت الانوار ، كانت عدسات مصور مجلة الكواكب متربصة لكل مدعو لتسجل عليه كيف استقبل عامه الجديد



وحضر عبد السلام النابلسي متنكرا في زي الهنود ،تحمر وظهر وراءه فوزي ونعيمة

شخص أدين له بنجاحى..

فى حياة كل نجمة شخص يحدوها الى السير فى طريق النجاح ، ويرعى كفاحها بالنصح والتوجيه وتروى لنا هنا كل من « بيتى ديفز» و «كلير بلوم» قصة الجندىّ المجهول فى مجديهما ! ...



كلير بلوم : يقف ظل شارلي شابلن اعظم فنانى العالم ، وراء نجاحها فى فيلم « اضواء المسرح »

● قالت بيتى ديفيز :

مثلت قبل ان اعرف ماهو التمثيل ، ولهذا السبب كدت اصاب فى وجهى بعاهة مستديمة

وقد كان ذلك عندما كنت طفلة فى المدرسة ، اذ اختارونى لكى امثل شخصية « بابا نويل » فى اثناء توزيع هدايا عيد الميلاد على زميلاتى

واقتربت من شجرة عيد الميلادالمحملة بالهدايا وانا فى الرداء الاحمر التقليدى الذى عرف به « بابا نويل » ..

وكانت احدى الشموع المضاءة فى الشجرة قريبة من وجهى ، فلم اشعر الا وقد علقت النار بلحيتى البيضاء .. واذا بوجهى قد صار شعلة ملتهبة .. وصرخت .. صرخت بشدة

واقتحمت الناظرة والطالبات الغرفة .. وكانت النار قد بدات تزحف الى رداء « بابا نويل » فخلعته عنى ، واخذن يلطمن وجهى بأيديهن لاطفاء النار المشتعلة فيه .. ثم جاء الطبيب لمعالجة وجهى الملتهب ، فلما جاءت أمى اخبرها اننى سأعيش حياتى مشوهة الوجه ..!

وتحملت امى النكبة بثبات .. ولكنها قررت فيما بينها وبين نفسها ان تعمل المستحيل لانقاذى من المستقبل المظلم الذىحكم علىالطبيب به .. واستحضرت كمية كبيرة من « المرهم » المناسب ، وسهرت بجانبى لاتنام ليلا ولا نهارا لتبدل ضمادات وجهى كل خمس عشرة دقيقة واستمرت على ذلك ثلاثة اسابيع حتى اراد لى الله اخيرا ان تتحقق المعجزة .. لقد عاد وجهى الى طبيعته الا من آثار طفيفة لاتكاد تبدو للنظر

واذا كانت امى الحبيبة قد فعلت المعجزات حتى لا اعيش حياتى مشوهة الوجه ، فاننى ادين لها ايضا بنجاحى فى الفن

فقد شجعتنى وانا فى المدرسة على تنمية مواهبى الفنية حتى قدر لى ان



بيتي ديفز : تدين بنجاحها في الحياة والفن لامها

اشترك في احدى التمثيليات المدرسية ، وقد بلغ من نجاحي فيها ان قالت الناظرة لي : « لقد بلغت حد الابداع ، حتى انني اخشى ان تفكري في احتراف التمثيل .. ونصيحتي لك ان لاتفعلي ..! »

وكان قولها هذا ، هو الذي جعلني اقرر الاشتغال بالمسرح .. لارضاء نزعتي الفنية اولا ، ولتحقيق آمالي في حياة رغدة سعيدة

وكان عام ١٩٢٦ ، هو العام الذي اتخذت فيه قراري هذا ، واتصلت في الحال بالفنانة الكبيرة « ايفا لاجاليين » ، ومثلت امامها على سبيل التجربة دور عجوز هولندية في السبعين من عمرها ... وكان فشلي في الدور ذريعا !

وهنا ادركت ان مواهبي ينقصها الصقل .. فالتحقت بأحد معاهد التمثيل لكي اتعلم فيه كيف اكون ممثلة

وكان كفاحا شاقا طويلا ، خاصة وقد كان حولي زملاء على قدر كبير من الاستعداد الفني ..

واخيرا جاءت الفرصة التي ذهبت فيها الى نيويورك لتمثيل دور صغير في مسرحية تدور حول عصابات الاشرار ، وكان ظهوري في هذه المسرحية هو نقطة التحول في حياتي

وكان تحولا .. لا ادري هل هو من فعل القدر والمصادفات ام شيء آخر

فقد قالت لي امي وانا اتأهب للظهور في هذه المسرحية : « ان بطلة المسرحية ستصاب بكسر في ساقها ، فعليك يا ابنتي ان تتمرني من الآن على دورها ..! »

ومن عجب .. ان بطلة المسرحية اصيبت في ليلة الافتتاح بكسر في ساقها ..! واذهلتني هذه المصادفة ، الى حد ان الشك داخلني في ان تكون لامي يد فيما حدث لبطلة المسرحية ... ورحت اسأل نفسي : هل فعلت امي ذلك لكي تمهد لي سبيل النجاح

ولكن امي اقسمت لي بعدئذ بانها لم تفعل شيئا .. وان شعورا داخليا هو الذي جعلها تتنبأ بالحادث

وكان الحظ في جانبي .. فقد اسندوا الي دور البطلة في المسرحية ، ونجحت فيه نجاحا ساحقا

وقد لفت نجاحي على المسرح انظار رجال شركة يونيفرسال ، فارسلوني الى هوليود .. ومعي عقد للظهور في افلام الشركة ..

ونجحت على الشاشة .. حتى لقد فزت بجائزة « الاوسكار » مرتين في عامي ١٩٣٥ ، ١٩٣٨ ..

وهكذا اكمل الحظ مابدأته امي !!

شارلي العظيم !

• **وقالت كلير بلوم :**

ـ ان شارلي شابلن يريد اظهارك معه في فيلم « اضواء المسرح » !

بهذا القول فاجأني صديق لشارلي ، وانا في الغرفة التي كنت احتلها منذ عام ونصف في اثناء عملي في مسرحية « هالة حول القمر » التي قدمت على مسرح « جلوب » بلندن

وضحكت ، فقد حسبت ان القائل انما يمزح ولكنه اكد لي انه جاد في قوله ، وطلب مني ان اسافر في الحال الى نيويورك لعمل تجربة سينمائية

وكنا في ربيع عام ١٩٥١ ، ولم اتردد في السفر امام هذه الفرصة النادرة التي قد لاتتاح لي مرة اخرى .. فرصة العمل مع رجل كنت دائما اعتبره ـ كما كان يعتبره غيري ـ اعظم فنان

وسافرت الى نيويورك وقمت بالتجربة ، ثم عدت الى لندن .. وكنت قد هاجرت الى امريكا ابان الحرب ثم عدت الى وطني لندن

وكانما كانت محطة اذاعة B.B.C. في انتظاري فما كدت اصل الى لندن حتى عرضت علي الاشتراك في تمثيلية اذاعية اقتبست من احدى روايات « تشيكوف »

والاذاعة دائما محك مواهب الفنان ، فهي تعتمد على السمعيات دون البصريات . وقد لفتت ادواري امام الميكروفون انظار المخرجين السينمائيين فاختاروني للعمل في احد الافلام

ومنذ ظهرت في فيلم « الالهة العمياء » كنت ارتقب الفرصة التي اظهر فيها على الشاشة من جديد .. ولكني تركتها للظروف وواصلت عملي في مسارح لندن حيث مثلت في مسرحية « السيدة » كما مثلت دور جولييت في « روميو وجولييت » وبعدها مثلت دور البطولة في مسرحية « هالة حول القمر » التي كان ظهوري فيها سببا في تحقيق املي السينمائي

لقد رآني احد اصدقاء شارلي شابلن عندما كنت امثل دوري في هذه المسرحية ، وكان يعرف ان شارلي لايزال يبحث عن ممثلة تظهر معه في فيلم « اضواء المسرح » فكتب اليه خطابا مشفوعا ببعض صوري

ثم جاء الرد بالقبول ، وكان شارل يدعوني للسفر الى هوليود للقيام بتجربة سينمائية يقيس فيها مدى استعدادي وصلاحيتي لدور راقصة الباليه « تيري »

وكانت التجربة عبارة عن منظرين من الفيلم اشتركت مع شارلي في تمثيلها

ولبثت انتظر راي شارلي في صلاحيتي لدور بطلة فيلمه .. وطال الانتظار الى اربعة شهور كدت افقد خلالها كل امل في التمثيل مع شارلي شابلن ، واخيرا جاءت البرقية السعيدة التي تبشرني بفوزي بالدور الذي لبث شارلي اكثر من عام وهو يبحث عمن تصلح له ..

وكان شارلي دعامة قوية ارسيت فوقها بناء مستقبلي !!



قصة حياتي

٩

بقلم

سامية جمال

في مدرسة "الساندوتش"

ودخلت مدرسة الرقص .. لم ادخلها تلميذة ، وانما دخلتها مدرسة لشرب الشاي وتلتهم الساندويتشات!!

انقلب البيت رأسا على عقب ، بحثا عن شهادة ميلادى التى طوحت بها من النافذة

بحثوا فى كل مكان ، فى الدواليب وبين الثياب وداخل الحلل ، ومزقوا المراتب والمخدات ، وخلعوا البلاط . ولم يبقوا شيئا فى البيت الا فتشوه على غير طائل . واخيرا اتجهت ظنونهم نحوى ، وصرخت زوجة أبى فى وجهى : « فين شهادة الميلاد يا بنت ؟ »

وحاولت أن أتماسك ، فرفعت زوجة أبى يدها وهمت بأن تهوى على خدى بصفعة قوية ، لولا أن التقت عيناها بعينى العمدة ، فقرأت فى نظرته شيئا من التحذير . وكان الشئ ما يخشاه الجميع ان يكون ضياع شهادة الميلاد حائلا دون اتمام الصفقة ... ولكن زوجة أبى كانت اشد الجميع هلعا ... لأنها باتت ليلتها تحلم بهداياه ... بالسمن والدجاج والفطير المشلتت

الحياة والاعدام

وانتهى بهم البحث الى اليأس ، فوقفوا امام العمدة كما يقف المتهم امام محكمة الاعدام فى انتظار الحكم ... بالحياة او بالاعدام . والحياة ... معناها عندهم ان يأخذنى العمدة معه الى البلد ، الى أن يستخرجوا لى شهادة ميلاد اخرى . أما الاعدام ... فهو أن يعدل عن رأيه ، وينصرف بمفرده

ونطقت محكمة الجنايات ـ أعنى العمدة ـ بالحكم وكان الحكم بالحياة ... قال : «معلهش ... أنا حاخدها عالبلد ، وانتو تبعتوا الشهادة على مهلكم»

وما كادت كلماته تصل الى آذانهم حتى رقص البشر على وجوههم واحدا واحدا ، وواحدة واحدة ، وبادرت زوجة أبى الى اعداد ملابسى استعدادا للسفر

اما أنا ، فقد اظلمت الدنيا فى وجهى ، حين تلقيت كلماته التى القت بى فى محيط من اليأس ... لقد أدركت اننى مقدمة على الموت ... أجل ... لقد كان الحكم بالحياة ، بالنسبة لأهلى ، معناه الحكم على بالاعدام !

أدركت اننى مقدمة على مصير حزين .. انى راحلة ... راحلة الى اعماق الريف ... والى احضان هذا الشيخ الفانى ... والى حيث ادفن آمالى فى الرقص وطموحى الى الفن وحرمانى من عالم الاضواء والالوان والالحان

فى مدرسة الرقص

وبدأت التمس الحل ... لابد من التفكير السريع ، والتنفيذ السريع ... وقفزت الى رأسى فكرة الهروب من البيت مرة أخرى

ولم أترده ... بل تسللت الى الطريق ، واسرعت الى اقرب شارع عمومى ، وانزويت خلف عمود محطة الترام افكر الى اين اذهب ... واستعرضت فى ذاكرتى كل اسم اعرفه ... وكان أول هذه الاسماء ، اسم المدرسة طيبة القلب ، التى آوتنى من قبل ، ولكنى لم اطمئن الى هذه الفكرة ، اولا لأنها غير موافقة على اتجاهى الى الرقص ، وثانيا لأن أهلى الذين يعرفون مدى عطفها على ، سيبحثون عندها أول ما يبحثون

وفجأة ... ذكرت اسم الشابة الحلوة التى قابلتها ذات يوم فى بيت المدرسة ... الشابة التى همست لى بأنها مدرسة للرقص ... التى شجعتنى على هوايتى ووعدت بمساعدتى

واستقر عزمى على الذهاب اليها على الفور

استقبلتنى الشابة الحلوة استقبالا طيبا ، وراحت تحدثنى حديثا جميلا عن المستقبل الذى ينتظرنى ، وقضيت سحابة النهار معهـا الى أن جاء العصر ، فأخذتنى معها الى مدرسة الرقص التى تعمل بها ، وقدمتنى الى مدير المدرسة ، الذى راح يتأملنى من الرأس الى القدمين ، ولم يتكلم ، بل استدعى رجلا آخر ، وحدثه بلغة أجنبية لم افهم منها شيئا ، فاستجاب له الرجل ، وسألنى ان أتبعه

ونظرت الى صديقتى ، فاذا بابتسامة مطمئنة ترتسم على وجهها ،معناها اننى قد التحقت بمدرسة الرقص

التحقت كتلميذة ... هكذا ظننت ، ولكننى فوجئت بأننى لست هناك لأكون تلميذة ، بل مدرسة ... مدرسة للرقص ! وأى رقص ؟ الرقص الافرنجى ... التانجو والفوكس والفالس ... أخاصر الرجال الذين يحضرون الى هذه المدرسة ، واعلمهم كيف يرقصون !

نسبة مئوية

وفوق هذا كله ... كانت لى هناك مهمة أخرى ، هى ان اشرب كمية ضخمة من الشاى ، وآكل كمية اضخم من الساندويتشات ... مقابل نسبة مئوية لى عن كل كأس من الشاى ، أو قطعة من الساندويتش ... على حساب التلاميذ الذين اعلمهم ... اعلمهم شيئا لم اكن انا نفسى اعرف خطوة واحدة منه ، ولكنى تعلمته راغمة

كان عزائى الصغير فى هذه المأساة التى انتهيت اليها ، اننى اتغلب بهذه الساندويتشات على عدوى رقم ١ ... الجوع ... واننى استطعت أن أضرب الرقم القياسى فى عدد السندويتشات التى اطلبها ، لكى ترتفع نسبتى المئوية ، فلا يكاد احدهم يجلس معى ، حتى اصفق للجرسون ، واطلب الساندويتش وراء الساندويتش ... حتى اصبح هؤلاء الرجال يفزعون من الجلوس معى لكثرة ما اطلب على حسابهم ...

وكنت أحدث كل من يجلس معى عن هوايتى الأصلية ... الرقص البلدى ... فلا يلقى الى بالا ... الى ان جاء واحد من هؤلاء ذات يوم يستمع الى قصتى ، والى آمالى ، فى اصغاء واشفاق ، ثم قال لى : « انى أعرف السيدة بديعة مصابنى ، ملكة المسارح ، وسأقدمك اليها ! »

« يتبع »

حول العالم الفنى

الأعمال الأدبية والسينما

قرأت للأستاذ عباس العقاد كلمة يقول فيها إن الأعمال الأدبية الكبيرة والقصص الرفيعة تفقد قيمتها إذا أخرجت على الشاشة، أما الأعمال الوسطى أو الأقل من المتوسطة فإنها تكسب بإخراجها على الشاشة

وهذا الرأى الذى يقول به الأستاذ الكبير صحيح فى جوهره، ولكنه يحتاج إلى بعض الإيضاح والتفصيل. فالقصة الانسانية الرفيعة التى تتجلى فيها عبقرية الكاتب فى رسم النماذج البشرية، وتحليل العوامل النفسية التى تسيطر على أعمالها، وتبدو فيها براعته فى إدارة الحوار، وتحليل المواقف، وتسجيل الخواطر. وإيراد الأفكار العميقة، مثل هذه القصة قد تنجح نجاحاً كبيراً إذا طبعت فى كتاب، ونشرت كعمل أدبى يقرأه الناس، فيعجبون بأسلوبه، ويفتنون بما فيه من أفكار عميقة، يتيح الكتاب لهم فهمها بهدوء وأناة، واستيعابها على مهل. لأن القارىء يستطيع دائماً أن يعيد تلاوة الفقرة التى تستعصى عليه، أو العبارة التى تروقه، وعلك أن يضع الكتاب جانباً ليفكر

فاذا شاهد هذا الكتاب بعد ذلك فى فيلم على الشاشة، فقد لا يجد فيه كثيراً من عناصر الجمال والقوة التى شعر بها عندما طالع الكتاب. وذلك لأن السينما تعتمد على الصورة والحركة، وهذا هو أسلوبها فى التعبير

ولما كانت السينما تعتمد على الصورة والحركة والصوت كوسيلة للتعبير، فإنها لهذا أصلح مجال لعرض القصص التاريخية، والتراجم، والروايات التى تظهر فيها المناظر الضخمة، والمجموعات الكبيرة والحوادث العنيفة المثيرة. إنها فى هذه الحالة تخدم الكتاب، وتبرزه للمشاهد بصورة أروع من الصورة التى تقدمها له الصفحات المطبوعة، لأنها تجسم له المناظر والحوادث بما لديها من وسائل، وبخاصة فى تطورها الحديث. ولنضرب لذلك مثلا بفيلمين يمثلان هذين الاتجاهين. فقد قرأ الناس قصة «ذهب مع الريح» وشاهدوها على الشاشة. ولا شك فى أن الفيلم قد أبرز القصة فى إطار رائع، بحيث كانت على الشاشة أروع منها فى الكتاب. أما الفيلم الآخر فهو «حد الموسى». لقد نجح الكتاب كعمل أدبى رائع، وفشلت الشاشة فى إظهاره كفيلم سينمائى ناجح لدى الجمهور. وكيف لها أن تبرز ما فيه من فلسفة وعمق وجمال فكرى فتن القراء المثقفين؟

ولهذا كان الأستاذ العقاد على حق عند ما قال إن الأعمال الأدبية الرفيعة تفقد قيمتها إذا أخرجت فى السينما

ومع ذلك فهذا الحكم ليس صحيحاً على إطلاقه. لأن بعض القصص الرفيعة يلائم موضوعها السينما، بحيث يمكن إخراجها على الشاشة دون أن تفقد شيئاً من قيمتها الأدبية. والمهم هو أن نعرف كيف نختار القصة الملائمة، وأهم من هذا هو أن نعرف كيف نحولها إلى عمل سينمائى رفيع. وهذه العملية، أى عملية تحويل الأثر الأدبى إلى فيلم سينمائى، وبعبارة أخرى تحويل الكتاب إلى سيناريو، هى أدق وأخطر مرحلة فى الموضوع. ولهذا تخصص فى القيام بها كتاب لا عمل لهم إلا إعداد السيناريو، وأصبح «السيناريست» هو المسئول عن تحويل الأعمال الأدبية وتطويعها لأسلوب السينما

وقد بدأت السينما المصرية تتجه إلى إنتاج الأدباء وكبار الكتاب، وما أحوجنا مع هذا إلى خلق طبقة صالحة من كتاب السيناريو، حتى يطمئن الأدباء إلى أن أعمالهم لن تفقد كثيراً من قيمتها عند ما تظهر على الشاشة البيضاء

أنور أحمد





الدفا عفا..

للنجمة صباح

الشتاء برد وعناء

عمل في الاستوديو وخارج الاستوديو ثم البرد.. البرد القارس الذى يضعف الجسم ... والروح أيضاً!

والذى يزيدك إيماناً بأن « الدفا ... عفا »

ولست أحب الدفاية الكهربائية، فليس فيها شعر، ولا فن، ولا سحر ... إنها الحياة الآلية الرتيبة

ولذا أفضل عليها هذا « الدفأ » النحاسى، البديع ... لقد صنع في العراق ... في بلاد الدجلة والفرات ... حيث عاش « الرشيد ». وأكاد أعتقد، وأنا أستمتع بلهيبه القوى الوهاج، إننى أعيش في ليلة من ليالى « ألف ليلة وليلة » !...

ومن حين إلى حين، أضع فيه قليلا من « البخور الجاوى » فيتصاعد أريجه، وينتشر في حجرات مسكنى ... إننى مغرمة برائحة البخور!

لكن هذه الهواية تكلفنى كثيراً

وإذا كانت ربات البيوت « يخزن السمن، والبصل، والفلفل، والكمون » فأنا أخزن الخشب! نعم. خشب « المدفأ »!

وفى الأسبوع الماضى، تطايرت شعلة من نيران « المدفأ » على السجادة العجمى، الغالية، الأنيقة فأحرقتها ...

وفى مثل هذه الأيام من العام الماضى، أتلفت نيران المدفأ « فستاناً » جديداً كلفنى أربعين جنيهاً، وكان يثير غيرة الحاسدين والحاسدات!..

ومع هذا فإنى أهوى نار المدفأ!.. فالدفا ... عفا كما يقولون

خواطر وذكريات

الفن لا وطن له!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

عاش فنانون من الاجانب فى مصر اليوم ، وقبل اليوم ، وسيعيش غيرهم فيها بعد اليوم . ومنهم من اساء الى هذه البلاد التى تكرم وفادة الجميع بلا استثناء . ومنهم من سجل لنفسه عليها الايادى البيضاء ...

فالفنانون فريقان — ككل فئة من الناس — الفريق الصالح والفريق الطالح ...

ومدام لوسى كارولين ربنر ، التى عرضت لوحاتها ورسومها فى « بيت الفنانين » ، والفنان « ميلو » الذى اقام لها المعرض فى جناحه هناك — جديران بأن تدون اسميهما فى راس قائمة الفريق الاول ، الصالح ، الذى استحق تقدير مصر ، وشكر المصريين !

وصدقونى : على كل محب للفن — فضلا عن كل فنان — ان يزور « بيت الفنانين » بدرب اللبان بجوار القلعة . فانه ، اذا فعل ، لن يندم على الزيارة !

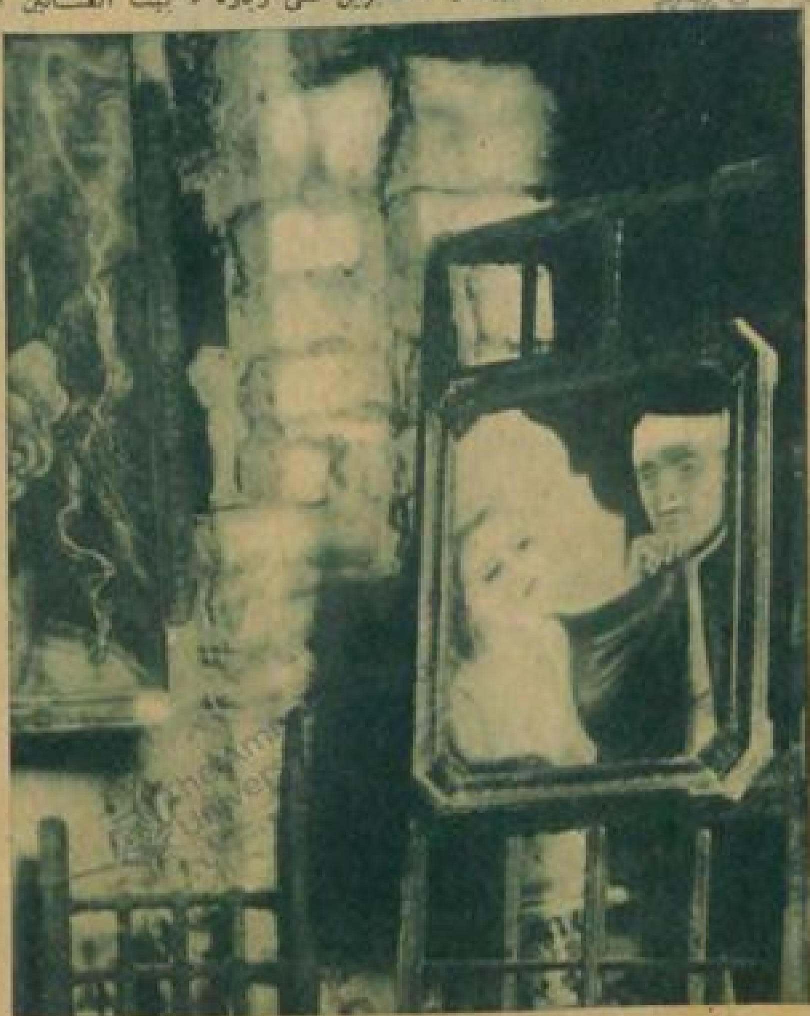
بيت الفنانين

زرته مرات لا تعد ولا تحصى ، وفى كل زيارة اجد فيه شيئا جديدا ، وبعد كل زيارة يعاودنى الشوق الى التكرار . فان « بيت الفنانين » بجوار القلعة فريد فى كيانه — وهو فى نظرى يستحق من الجمهور ومن المسئولين عطفا ورعاية واهتماما اكثر مما يجد الآن من ذلك كله ...

دار قديمة ، يمكننا ان نصفها بانها متهدمة ، فى داخلها جو مفعم بالذكريات ، وفى حجراتها العديدة فنانون ولوحات وتماثيل وصور وتحف وآثار ، جمعها افراد ، وعنى بها افراد ، واهتم بها افراد . والحياة تدب فى « بيت الفنانين » هذا بفضل واحد منهم ، مسيو « ميلو » ، اقام هناك ، وجعل من الغرف التى يحتلها معرضا دائما لكل ما خلفته لنا الاجيال الماضية من انواع الفنون والصناعات اليدوية ، وما تتفتق عنه اذهان الفنانين فى ايامنا هذه وتخرجه ايديهم

« بيت الفنانين » هو موطن كل فنان . وفيه تقام معارض خاصة من وقت الى آخر . واليه يذهب كثيرون من السياح كما يذهبون الى خان الخليلى وغيره . وهناك يجد معظمهم القطعة النادرة التى يحملونها هدية معهم الى بلادهم ، والجو الذى يترك فى نفوسهم اثره العميق ، ويجعلهم يذكرون ، بعد عودتهم الى ذويهم ، انهم عاشوا لحظة فى مصر الحديثة ، واخرى فى مصر القديمة !

واقبال الاجانب المقيمين او العابرين على زيارة « بيت الفنانين »



لوحة بريشة الرسام الفرنسى « ماريديل » فى احدى حجرات بيت الفنانين .. وماريديل احد الفنانين الاجانب الذين عشقوا مصر ...

بيبريا

ومثل « بيت الفنانين » الآن ، بيت سكرتيرة جمعية الفنون الجميلة ، السيدة « فرانسين بيبريا » ، التى حولت الشقة التى تسكنها بشارع اسماعيل بجاردن سيتى الى متحف دائم ، فيه من كل فن قطعة ، ومن كل بستان زهرة !

لا احد ينكر ما لجمعية الفنون الجميلة من فضل على الفنون كلها فى مصر . وبالرغم من حملات النقد التى وجهت الى رئيسها السابق ، المرحوم محمد محمود خليل ، فان ذلك الرجل الذى توفر له فى آن واحد المال الكثير والذوق السليم ، قد جمع فى داره اعظم مجموعة من اللوحات الزيتية مرت فى الشرق الى الآن . وهى باقية بعد موته فى مصر ، ملكا للشعب المصرى

ولنعد الآن الى فرانسين بيبريا : فقد قامت فى عهد رياسة محمد محمود خليل ، ولا تزال الآن مضطلعة بأعباء الامانة الفنية لتلك الجمعية . وهى التى تعد المعارض التى يقيمها الفنانون المصريون تحت رعاية الجمعية . ولكن فرانسين بيبريا رات ان لا تصرف قوة مهما صغرت من نشاطها لغير الفنون التى عشقتها ، فقررت تحويل بيتها الى متحف دائم ، وقاعة لا ينتهى فيها معرض حتى يبدأ آخر !

وكلل النجاح عملها الجرىء هذا . وما قلناه عن « بيت الفنانين » بجوار القلعة ، ينطبق ايضا على « معبد الفن » الذى انشأته فرانسين بيبريا بجاردن سيتى

وهى — مثل ميلو — تستحق التقدير والشكر والعطف والاهتمام ، من المسئولين ومن غير المسئولين

ومما هو جدير بالذكر ، ان مدير مصلحة السياحة ، الاستاذ محيى الدين الشاذلى ، لم يتردد فى اظهار اعجابه بما اقدمت عليه الفنانة الحسناء ، وما جمعته فى دارها من روائع الفنون كلها بلا استثناء ...

اما فرانسين بيبريا ، فانها تنتمى الى اسرة نبيلة فى رومانيا ، اضطرتها الانقلابات التى كانت تلك البلاد ميدانا لها على الفرار ، فقاست فى ديار الغربة ما قاسته من اهوال ، واستقر بها الحال فى مصر ، فوجدت الامان ، فى موطن الامان !

وفى الوقت الذى تصرف فيه هذه السيدة النبيلة نشاطها فى سبيل الفنون وما يمت منها الى الشرق على الخصوص ، فانها تواصل تدوين مذكراتها ، وستنشرها قريبا فى كتاب لا شك فى انه سيحتل مكانا خاصا بين مذكرات الاشخاص الذين لعبوا فى الصراع السياسى والاجتماعى فى اوروبا دورا كبيرا او صغيرا ، فكانوا من صانعى الانقلابات او من ضحاياها ...

وفرانسين بيبريا ضحية من تلك الضحايا ، ولكن ما قاسته لم يفقدها الابتسامة التى تطلع بها على الناس ، وكثيرا ما تكون الابتسامة — النجاح !



لوسى رينر : عرضت مجموعة رائعة من لوحاتها ورسومها فى بيت الفنانين ، وترى وهى تتم احدى لوحاتها

وتسريح البصر فى ارجائه يبلغ اضعاف اقبال المصريين والشرقيين وليس فى هذا ما يدعو الى العجب . فكثيرون من سكان القاهرة لا يعرفون الاهرام ، واذا كانوا يعرفونها فانهم لا يعرفون سقارة القريبة منها ، وقلما تجد اجنبيا ، مقيما او عابرا ، لا يعرف هذه وتلك

وهذا لا ينطبق على مصر وحدها ، بل على معظم بلدان العالم . لقد صعدت مرة الى اعلى برج ايفل فى باريس مع اربعة من الفرنسيين ، ثلاثة منهم كانوا يفعلون ذلك للمرة الاولى . وزرت متحف اللوفر مع زميل صحافى لم يزره من قبل ، بالرغم من انه يعمل فى الصحافة منذ ربع قرن . والذين يعيشون فى عواصم اوروبا ولا يعرفون متاحفها وآثارها ومواطن الفتون فيها ، لا يحصى لهم عدد ...

فليس غيرنا احسن منا ...

والعيوب التى فينا متفشية عند الامم الاخرى ...

وفى هذا بعض العزاء . ولكن العزاء لا يعنى انه يجب علينا ان لا نحارب تلك العيوب ...

لوسى رينر

فى « بيت الفنانين » هذا ، وفى الجناح الذى يقيم فيه الفنان « ميلو » بالذات ، عرضت مدام « لوسى كارولين رينر » مجموعة رائعة من لوحاتها ورسومها ، المستوحاة جميعها من الحياة المصرية ، وجو القاهرة ، وما يحيط بها ، وعلى الخصوص من المناظر المألوفة التى يقع عليها البصر فى الازقة التى كانت مدام رينر تجتازها فى ذهابها الى « بيت الفنانين » وعودتها منه ...

وهذا لا يعنى ان مدام رينر كانت تبحث عن المناظر التى نسميها « مؤذية » لكى تسجلها فى رسم او تخلدها فى لوحة . كلا . بل ان كل منظر من المناظر التى استرعت انتباه الفنانة النابهة ، واستولت على مداركها ، يخفى وراءه ، او ينطوى فى مظهره ، على معنى من معانى الحياة المصرية من الناحية الانسانية ...

ان الناظر الى معرض مدام رينر يدرك فى الحال ان هذه الفنانة القديرة عاشت مدة طويلة فى مصر ، واحبت هذا البلد ، واختلطت باهله ، وراقبتهم فى روحاتهم وغدواتهم ، وتفننت فى تسجيل كل ما ينطوى على عاطفة نبيلة من عاداتهم وتقاليدهم واساليب معيشتهم



يا ليل يا عين ...

ولدت في قصر الحاكم بأمر الله !

معروف أن عصر الفاطميين عامة ، والحاكم بأمر الله خاصة ، حافل بالبدع ، والغرائب ، ومن تلك البدع والغرائب ما هو محمود مقبول ، ومنها ما هو شاذ أو مضحك

فالاحتفال بالموالد ، بدعة فاطمية بقيت إلى يومنا هذا ، لا في مصر وحدها بل في سائر البلاد الاسلامية

ومن شواذ عصر الحاكم ومضحكاته ، ما روى من أنه أمر يوماً بأن يكون العمل بالليل والنوم بالنهار !! وأنه حرم أكل الملوخية ثم فرضها فرضاً ، وأنه ادعى أخيراً أن روح الله حلت فيه ، وجعل نفسه آلهاً أو جزءاً من آله !

ومن آثار عصر الحاكم ، التغنى بالليل وبالعين . وقد ساد هذا التغنى فصار كل من يطرب حفلا أو يسلى نفسه ، يردد « ياليل . ياعين » ويقلب اللفظين على جميع النغمات من سيكاه إلى رصد إلى جركاه إلى سيكا إلى صبا إلى غير ذلك

ومن قصر الحاكم بأمر الله صدر هذا التهج الغنائى « ياليل . ياعين » ، وله قصة ممتعة ومؤثرة في الوقت نفسه

ومن بدائع المصادفات أن يكون أول من غنى « ياليل » هو « صالح بن عبد الحى الزبدانى » أحد كتاب ديوان الحاكم ، وأن يكون أشهر المتغنين بالليل والعين في جيلنا الحاضر هو صالح عبد الحى ، المطرب المعروف ...

صلة جميلة بين الماضى والحاضر! ، أو هى امتداد النغمة واستمرار الرنين !!

▭

يقول الحافظ بن غالب الدمياطى في كتابه « النبأ اليقين عن حكم الفاطميين » ما خلاصته :

كان الحاكم بأمر الله يقضى شهوراً طوالا في خلوة ، منصرفاً إلى عبادة الله ، مصلياً من النوافل أضعاف الفروض ، صائماً أكثر أيامه ، ثم يتحول عن هذا النسك إلى صنوف من الفجور وفنون من الكفر يكاد لا يصدقها العقل ، حتى لقد سمى حديقته التى أنشأها في سفح المقطم « جنة الخلد » وجعل فيها أنهاراً من لبن ، وأنهاراً من عسل مصفى ، وملأها بالحور والولدان ، وأقام صالح بن عبد الحى الزبدانى خازناً لهذه الجنة وكان إذا ناداه قال يارضوان !

وكان صالح وسيم الطلعة رخيم الصوت ، فما بقيت واحدة من حور هذه الجنة إلا صبت إليه ، وكان بينه وبينها وصال !

وذات مساء ، جاء الحاكم في خيل مطهمة وجند عظيم ، وارتفع صوته وهو يصيح : « أين مالك » ؟؟ فانفلت من بين الرجال القادمين معه ، مارد يطاول السماء ، مغلق الوجه مظلمه ، زرى المنظر ، رهيب النظرات ، فقال له الحاكم : « اجعل هذه الجنة ناراً وكن أنت خازنها ، وخذ ممن حولك عشرة ليكونوا الزبانية ، ولا تدع بدناً ولا زرعاً إلا احرقته »

وما أن سمع أهل « الجنة » هذا النذير حتى التمس كل منهم الهرب . وكان « رضوان » ، أو « صالح بن عبد الحى » أول الهاربين !

واتسعت الصحراء للهاربين والهاربات ، زمراً وآحاداً ، وانفرد صالح في مغارة نائية ، وجعل يرنم هذه الأبيات ، على لهب النار الصاعد إلى السماء :

يا ليل امتعتنا بالوصل الوانا
وكم ضممت الى الاحضان احضانا
يا ليل عشناك ، لا ندرى النهار ولا
يدرى بنا . بل جفوناه وجافانا
يا ليل اويتنا في جنة عجب
وكم انست بنا حورا وولدانا
يا ليل ما لك تسلونا وتنبذنا
وتجعل الجنة الفيحاء نيرانا
يا عين قد كان يبكيك السرور وما
عرفت من قبل احزانا واشجانا
يا رب اشكو اليك الليل مبتهلا
الليل اسعدنا والليل اشقانا

وكان في غنائه يكرر « ياليل » ويمر بها على ضروب النغم ، وكذلك كان يطيل ترديد « ياعين »

وإن الآفاق لتتجاوب بنغماته الشجية ، إذا صوت ساحر ينبعث في الأفق ، هو صوت الجارية « هيفاء » احدى حور الجنة البائدة ، يرد على صالح بهذه الأبيات ، مرسلة من مكان آخر في الصحراء :

من احرق الجنة الخضراء احرقنا
قلبا وان تركتنا النار ابدانا
يا شاكى الليل ما شكواك نافعة
ايسمع الليل او يصغى لشكوانا ؟
يا ملهم العين احزان الفؤاد الا
الهمتها الصبر او الهمت سلوانا ؟

وسمع الحاكم بأمر الله هذا الغناء فأعجبه كما لم يعجبه غناء من قبل ، وأخذت حاشيته وجنده تخفى وجوهها من الضحك ، حين وجدته يرنم « ياليل » لكن بصوت قبيح منفر ، ويحاول أن يكمل بيتاً مما سمع ، فلا تسعفه ذاكرته فيغنى « ياعين »

ثم سأل عن ضيوف الجنة البائدة أين ذهبوا ؟؟ وكانت النار قد خمدت ، فقيل له إنهم تفرقوا في الصحراء ، قال فابحثوا عنهم وأبلغوهم أنى أعطيتهم الأمان

وأصبح الصباح فمر « بجنة الخلد » فاذا هى قد صارت قاعاً صفصفاً فتولته الحسرة ، وغلبته الدموع ، وعاد يغنى بصوته المنكر المحزون « ياليل ، ياعين ! » لكن الرعية الشامتة بالراعى الظالم جعلت تغنى في كل مكان ، بين المرح والفرح ، ياليل ياعين !!

محمد مصطفى حمام

اخبار مصورة







فرقة الاوبرا الامريكية : قدمت الى مصر فى الاسبوع الماضى فرقة الاوبرا الزنجية الامريكية بعد أن قدمت روايتها « بورجى وبيس » على مسرح الاسكندرية ، وبدأت فى عملها على مسرح دار الاوبرا حيث قدمت نفس الرواية

و « بورجى وبيس » مسرحية تتكون من ثلاثة فصول وتقع حوادثها فى حى عتيق يسكنه الزنوج كان أول عهده محفوفا بالقصور الفخمة لنبلاء الشارلزتو ثم أصبح مسكنا لقوم « الجولا » من صيادى الاسماك والعمال والمتسولين

وقد استقبل الفرقة السيد عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا ، وأقام لاعضائها حفلة شاى دعا اليها لفيفا من الادباء والصحفيين ، ثم ألقى كلمة أشاد فيها بمجهود الولايات المتحدة الامريكية فى سبيل النهوض بالمسرح

وتتكون الفرقة من ٨٠ ممثلا وممثلة ولن تقدم الفرقة غير رواية واحدة طوال الموسم ويرى فى الصورة اليمنى السيد عبد الرحمن صدقى مدير الاوبرا والسيد محيى الدين الشاذلى مدير السياحة وهما فى استقبال الضيوف من أعضاء فرقة الاوبرا الامريكية فى حين ظهر فى الصورتين فى أعلا الصفحة ليفورن هولكستون أحد الثلاثة الذين يقومون بدور « بورجى » ومعه ايرين وليمز احدى الثلاث اللاتى يقمن بدور « بيس » ثم ايرين وليامز وهى تتطلع الى صورها التى تزين الجدران



اسبوع الفيلم الثقافى : اثناء اصافح كمال الدين حسين وزير التربية الدكتور سليمان حزين لافتتاح اسبوع الفيلم الثقافى بقاعة الغرفة التجارية وقد كان فى استقباله حضرات السادة : محمد حلمى سليمان مدير الرقابة وجمال مدكور مدير ادارة السينما بوزارة الشئون ، وولى الدين سامح وبعد ان استعرض سيادته المعرض الذى اشرفت عليه هيئة اليونسكو ، شهد بعض الافلام المنتقاة منها واحد عن الهرم ، والى اليمين الصورة السيد سليمان حزين وهو يصافح جمال مدكور



سفر الكوميدى فرانسيز : انتهت فرقة الكوميدى فرانسيز من تقديم رواياتها على مسرح دار الاوبرا ، وانتقلت الى الاسكندرية لتحيى عشر حفلات بالثغر ، ثم تعود الى فرنسا بعد أن لاقت نجاحا ملموسا فى مصر ونرى فى الصورة النجمتان « آنى فير » و « كلودين شيريه » فى انتظار السيارة التى ستقلهما الى الاسكندرية بعد أن تخلفتا عن مصاحبة الفرقة ، وتقول كلودين أن هذه الزيارة الاولى الى مصر ستعقبها عدة زيارات لانها امضت فيها وقتا جميلا هنيا ...





مهرجان الموسيقى والاناشيد : قدمت وزارة التربية والتعليم يوم الاربعاء الماضى برنامجا حافلا من الموسيقى والاناشيد اشترك فيه مؤتمر التعليم الالزامى المجانى للدول العربية بالتعاون مع هيئة اليونسكو وجامعة الدول العربية ، وقام الاستاذ احمد يوسف مدير عام الفنون الجميلة بمهمة الاشراف العام ، واشرف على الاناشيد الاستاذ احمد خيرت ، وعلى الموسيقى الاستاذ عبد الحليم على ، والسيدة عايدة فهمى ، ونفذ البرنامج الاستاذ عبدالحميد توفيق زكى

وقد افتتح البرنامج بنشيد السلام الجمهورى ، وتحية العلم من المعهد العالى لمعلمات الموسيقى ، ثم قدم استعراض عسكرى وبعض الاغانى والاستعراضات الموسيقية التى كان من انجحها استعراض « اميرة الاحلام » الذى قدمته مدرسة السرايات للبنات ، ومن الطريف ان تقدم طفلة صغيرة لا يعدو سنها الثانية .. تقدم رقصة تحتاج الى مران واذن موسيقية موهوبة ، وقد اثارت هذه الطفلة اعجاب الموجودين ، ونرى صورتها الى اليمين ، وظهر الى اليسار استعراض اميرة الاحلام الذى قدمته تلميذات مدرسة السرايات

غراميات أهل الفن ...

ذئاب في الطريق!

النساء كالفاكهة : فيهن الشقراء كالبشملة ، والهيفاء كالموز ، والرقيقة كالكريز ، والسمراء كالتوت الاسمر . وذات العبير كالمنجو ..

أما صاحبتنا ، بطلة هذه الحلقة .. او الشهيدة في هذه الحلقة .. فطفلة دون العشرين حلوة كالتفاحة الحمراء

ولك بعد ذلك أن تتصور كيف تكون « المرأة التفاحة » في لونها الانيق ، ولونها الرقيق ، ونعومتها الذائبة ، وغمازتيها الضاحكتين

لست أدرى .. ولا أحد يدرى .. من أين جاءت . اما هي ، فتقول انها مزاج من ابوين عجيبين ، أب من الشمال ، لعله من القوقاز ، وأم من ضفاف النيل الشمالية ، من المنصورة

لا شك أنه مزاج جميل ..

وعندما كبرت الصغيرة ، وجدت نفسها في سباق مهنة انسانية جليلة ، ووجدت الناس حولها يلقبونها بالملاك الابيض

ولم تعجبها التسمية ، لان شيطان الفن الذى يسكن روحها الصغيرة ، وينبض في كل جارحة من جوارحها ، كان زعيما بأن يبغض كل ملاك يسكن هذا الجسد الصغير

وأسرت الطفلة الحلوة بهذا الصراع الدائر بين شيطان الفن وملاك الانسانية ، الى صديق لها فبعث بها الى

وجلست الصغيرة تروى لى طرفا من حياتها ، وتتحدث عن آمالها في عالم الفن ، وطموحها الى الشاشة ، وتعلقها بالغناء

وكان معنا ، اذ هي تروي قصتها شاعر كبير، تجرى أخيلته الرائعة على شفاه الملايين

وفتنتنا الصغيرة ، فسبح الشاعر في جو حالم، ولست أدرى أية نشوتيه كانت ابلغ .. أنشوته بالغناء ، أم نشوته بسحر التفاحة الحمراء ؟!

وبدأت قصة من الهوى العنيف في قلب الشاعر الكبير الذى راح يعبد لها الطريق الى دنيا الفن ، فاشترى لها عودا ، وجاء لها بمدرس يعلمها العود والضروبات والاوزان ، حتى تقف في الميدان على أرض يابسة

ولكن الصغيرة كانت من ذلك اللون الذى يستعجل الشهرة ، فأفلتت من يدى الشاعر ، وتركت العود ومدرس العود وراء ظهرها ، وعادت الى ، تسألنى أن ادفع بها الى الشاشة

قلت لها : « أهكذا .. دون أن تتعلمى ! »



قالت : « ليس المهم أن أغنى .. ولكن المهم أن أصل »

قلت لها : « يا طفلتى ، ان طريق الفن محفوف بالاشواك .. طريق فيه ذئاب جائعة ، واذا أردت نصيحتى ، فهى أن ترجعى الى طريقك الاول ، طريق الملائكة »

قالت فى سذاجة : « لن استشعر الالم حينما تدمى قدماى من الشوك ... أما الذئاب الجائعة ، فانظر .. »

ومدت الى يديها الناعمتين ، ومضت تقول :

ـ أنظر .. كيف ترى مخالبى !

ونظرت الى أناملها الدقيقة ، وأظافرها الطويلة الملونة بالمانيكور ، وقلت لها :

ـ ياطفلتى .. أنها تغرى بالتقبيل .. ان هذه عشر بطاقات دعوة الى عشر قبلات

فضحكت ضحكة حلوة ، وقالت :

ـ لا تخش شيئا ، ادفعنى الى أول الطريق ، وثق أن مخالبى كفيلة بأن تعصر كل ذئب جائع ، حتى يرتد عنى وهو الجريح !

وطال بيننا الجدل على غير طائل ، فقدمتها الى صديق من المنتجين ، وقدمها المنتج بدوره الى صديق من المخرجين ، وأخذها المخرج الى الاستديو ليختبرها ، صوتا وصورة

وعاد بها من الاستديو فى المساء

وفى الصباح التالى ، تسللت الطفلة الحلوة الى مكتبى وفى عينيها دموع ، وفى سمائها هزيمة وانكسار

وسألتها فى اشفاق :

ـ ماذا حل بك ؟

فقالت لى بصوت يتهدج :

ـ الذئاب !

وراحت تروى لى قصة الذئب وهو عائد بها من الاستوديو ، فابتسمت ابتسامة رثاء ، وقلت لها :

ـ الم أقل لك ياطفلتى ان مخالبك لن تقوى ؟

فأجابت فى عنف سالاح :

ـ لم تقول هذا ؟ أما رويت لك كيف رددت الذئب على أعقابه ؟

ـ أجل .. ولكنك لن تستطيعى أن تردى جميع الذئاب .. ان الذئاب فى طريق الفن كثيرة .. أكثر مما تتصورين .. وقد تحميك مخالبك من ذئب ، واثنين ، وثلاثة ، ولكنها لن تجديك نفعا اذا تجمعت حولك العشرات والمئات !

▭

واختفت الصغيرة بعد زحام الزمن ، وكنت أسمع عنها رذاذا من الانباء .. نبأ يقول انها مقدمة على النجاح ، وآخر يقول انها آيبة بالفشل ، وثالث يقول انها ستلمع فى دور من أدوار البطولة ورابع يقول انها استقرت أخيرا عند دور من أدوار الكومبارس

ومنذ أيام ، قابلتها فى الطريق ، ونظرت الى أظافرها ، فاذا هى قصيرة لا كعهدى بها ، فابتسمت وسألتها :

ـ أين مخالبك ؟

فقالت فى سخرية الطير المذبوح :

ـ لقد قلمها الذئاب ..

ـ وأين أنت الآن ؟

ـ لقد انتسبت الى واحد من الذئاب .. أحاول أن أروضه لعلى أجعله انسانا

ـ أو لعله يجعلك ذئبة !

ـ سيان .. المهم أن أصل

ـ ومن يكون الذئب الاخير ؟

ـ انه واحد ممن يغنون للشعب

« صاد »



وطنية وإلهام في

أوبرا الزنوج

البيت الأبيض واشنجتون

٣٠ مارس ١٩٥٣

عزيزى المستر دافيس

علمت بمزيد السرور أن « فرقة بورجى وبس » ستقوم بجولة ثانية فى أوربا . ولقد أدركت مدى النجاح العظيم الذى صادفتموه فى رحلتكم الأولى ، ولا أستطيع التعبير عن تقديرى لأهمية وقيمة هذا النجاح . إن فرقتكم الممتازة تساهم بأوفر نصيب فى تعزيز التفاهم والتضامن الدولى ، وأنتم فى الواقع سفراء للفن وانى لأتمنى لكم المضى فى النجاح الذى تستحقونه على عملكم الرائع القيم

المخلص

دوايت ايزنهاور

هذه هى الرسالة التى تلقاهـا « بلفنس دافيس » مدير فرقة « بورجى وبس » الزنجية الأمريكية التى تزور مصر الآن لبضعة أيام فى دورة لها ببعض أنحاء العالم ، تقدم خلالها أول أوبرا زنجية فى تاريخ الأوبرا العالمية « بورجى وبس » ... تلق دافيس هذه الرسالة من الرئيس أيزنهاور قبل رحيله بفرقته من نيويورك ...

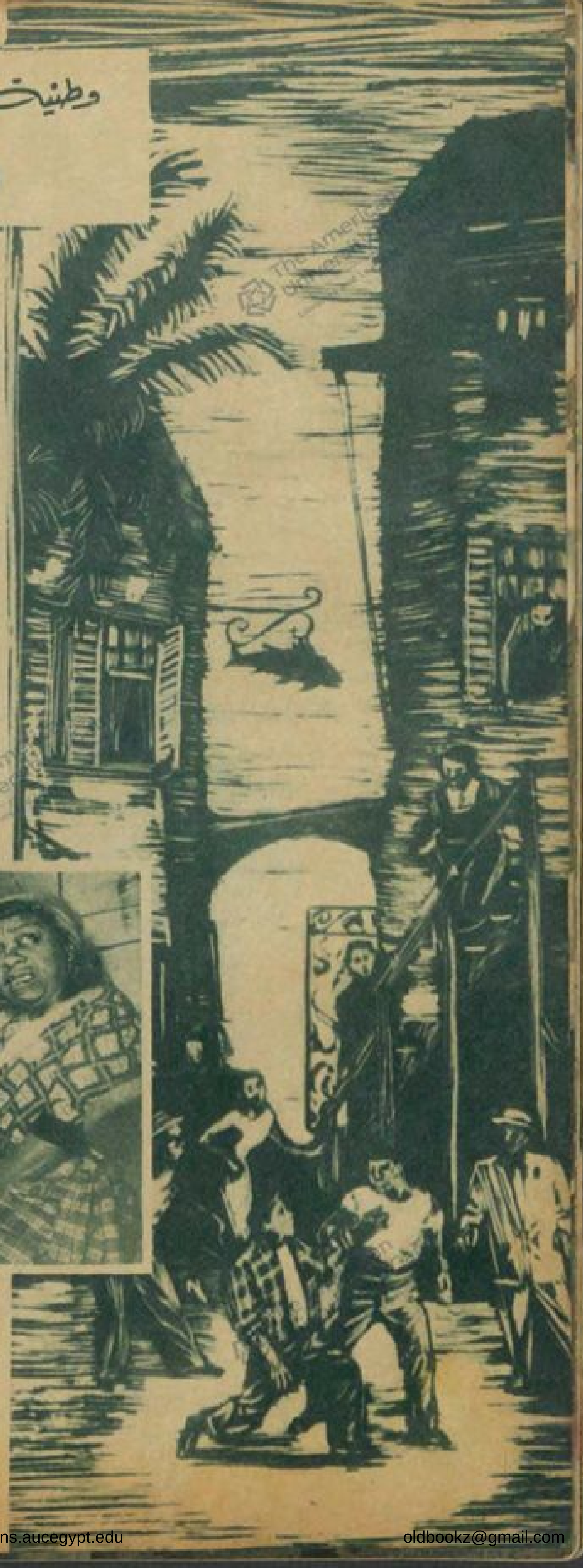
١٩ سنة ..

وهذه الأوبرا السوداء عمرها ١٩ عاماً ، ومنذ هذا والفرقة السوداء





فى حى الزنوج ، بمدينة امريكية .. فى ليلة من ليالى الصيف الحالة ، تتصاعد من المنازل الفقيرة أغانى النساء الحزينة ، بينما يجتمع فى الشارع للعب الزهر « كراون » الحمال العملاق ، السىء السمعة ، هو وعشيقته « بيس » المكروهة من نساء الحى ورجاله جميعا . ويختلف اللاعبون ، فيقتل « كراون » الشرير ، زميله الحمال « روبينز » .. ويذهب كراون الى جزيرة « كيتيو » .. ولا تجد عشيقته بيس من يؤويها سوى « بورجى » المتسول الكسيح وتستمرىء « بيس » الحياة مع بورجى ، لرقته ووفائه ، فتتزوجه



التى اتخذت لها نفس الاسم « بورجى وبس » تقدمها باستمرار

وتضم هذه الفرقة نخبة من خير الأصوات فى أمريكا ليس بينهم من البيض سوى ممثل دور العمدة ، ودور رجل المباحث ، ودور رجل البوليس ... ثلاثة فقط بين حوالى الثمانين عضوا

قصة المؤلف

ومؤلف الأوبرا السوداء واسمه هايوارد ديبوز » سليل أسرة أرستقراطية عاشت فى مدينة شارلستون فى ولاية كارولينا الجنوبية فى أمريكا مدة ثلاثمائة عام ، وقد اشتغل رئيساً لحمال القطن من الزنوج ، واختلط بهم اختلاطاً كافياً لأن يدرس به بيئتهم وحياتهم ، وقد أحبهم وتعلق بهم ، وأوحى له هذا كله بكتابة قصة « بورجى وبس » ...

والتقى هايوارد بجورج جيرشوين الموسيقى الذى لحنها ، وهو من أصل روسى ، وكان يتوق لوضع أوبرا عن الزنوج تخلد موسيقى الجاز المميزة لهم

ووجد جورج فى قصة « بورجى وبس » بغيته فاتفق مع صاحبها على تلحينها ، وقضى جورج عدة أسابيع بين الزنوج يدرس حياتهم حتى إذا ما وقف على وقائعها تفرغ لتلحين الأوبرا ، وقد شاهدتها خشبة المسرح لأول مرة فى سنة ١٩٣٥ ولقيت نجاحاً منقطعاً ، ولم يعش ملحنها بعدها إلا سنتين فمات هو وكتب لأوبراه الخلود !

ويتقاضى « الكومبارس » فى فرقة بورجى وبس ١٢٠ دولاراً فى الأسبوع أى حوالى ٤٠ جنيهاً ، أما النجمة الأولى والنجم الأول فيتقاضى كل منهما ٥٠٠ دولار فى الأسبوع أى حوالى ١٦٦ جنيهاً ، فى الأسبوع .

وإلى القراء نقدم ملخصا لهذه الأوبرا على صور تسجل بعض مشاهدها :





وبحبها اهل الحى حبهم لزوجها الكسيح .. ويخرج اهل الحى للقضاء عيد الطبيعة فى جزيرة «كيتيوا» كعادتهم لكنهم يعودون فى المساء بدون بيس ، اذ يخرج كراون من بين الاشجار ، ويختطف بيس

وتفر بيس من الجزيرة ، وتعود الى زوجها فى يوم عاصف ممطر لكن كراون الوغد يتبعها . فيقتله الزوج الكسيح .. وتهدأ العاصفة وتهاجر بيس الى نيويورك ، بحثا عن العمل والسلوى ، اذ قبض البوليس على زوجها الوفى .. لكن المحكمة تبرىء الزوج فلما يعرف أن بيس هاجرت ، وتبعها الى نيويورك ، والدموع فى عينيه

من قصص النجوم:

سوء تفاهم... في باريس

للفنانة نادية جمال

هل تعرف ما هى الاشياء التى تبعث الغبط فى النفس ؟...

ان اولها ان تجد نفسك فجأة قد اصبحت فرصة كانت حرية بان تمتعك

ومن هذا ما حدث لى فى باريس !

كانت تلك أول زياراتى لبلد اجنبى ، حين ذهبت الى باريس لقضاء ثلاثة أسابيع

ورغم اننى أجيد اللغة الفرنسية كبنات السين ، الا اننى كنت أثناء وجودى فى العاصمة الفرنسية كالريفى الساذج عند ما يهبط الى شارع عماد الدين لاول مرة فى حياته ، ولهذا السبب كنت التهف على مقابلة اى شخص من مصر لاستطيع ان اتفاهم معه ، وان اتخلص من شعورى بالوحدة والاغتراب ، ولكن المصريين كانوا – بالمصادفة – كاضغاث الاحلام ، رغم ان باريس لم تكن تخلو منهم فى تلك الايام

•

ومضت بى الايام رتيبة باردة حتى ضقت ذرعا بهذا البلد واهله ، وصممت على مغادرته الى اى بلد آخر ، لولا أن تعرفت بالمصادفة بسيدة طيبة اعتقدت بادىء الامر انها سائحة امريكية ، فكنا نتكلم أحيانا بالفرنسية واحيانا بالانجليزية

وقلت فى نفسى اذا لم يكن من الاصدقاء بد فى مثل هذه البلاد ، فلتكن صديقتى امريكية واخذنا نقضى نزهاتنا معا ، وكانت تحدثنى عن باريس وعظمة باريس واهل باريس ، فرايت ان اجاملها وبدات انا الاخرى احدثها عن حبى لباريس واهل باريس

وقضينا حوالى الاسبوع نلتقى كل يوم لنتنزه فى مجالى باريس ونجوب محالها الشهيرة وآثارها الخالدة ، ولم يكن حديثنا يدور الا عن عظمة باريس واهل باريس ، حتى شعرت باننى ازاء مدرسة تلقى على دروسا ثقيلة فى التاريخ ، ورايت نفسى اكثر ضيقا بباريس من ذى قبل

•

وجاءموعد سفرى، فجاءت صديقتى الامريكية الى الفندق لتودعنى ، وقالت :

– الى اين ؟

– الى مصر

– هل تريدين زيارة مصر ؟

– انها بلدى

– بلدك !.. هل انت مصرية ؟

– نعم

ولوحظت صديقتى الامريكية تضحك ضحكة « بولاقية » ثم صديقتى وهى تصيح بالعربية الدارجة :

– يخرب عقلك ... طيب مش كنتى تقولى! وافتح لنا نحن الاثنين – اخيرا – انها كانت تظننى فرنسية فى الوقت الذى كنت اظنها امريكية .. وانها كانت تفاخر بباريس امامى من باب المجاملة وكنت انا افعل المثل من باب المجاملة ايضا



تمثيل انقلب حقيقة



كثيرا ما يندمج الممثل في دوره ، فينسى نفسه ، وينسى أنه يمثل ، ويختلط عليه الحقيقة بالتمثيل ... وقد يفوز المخرج بمنظر رائع ، ولكن الممثل يدفع الثمن غاليا من أعصابه التى تتعرض للانهيار ، وحياته التى تتعرض للخطر

خناقة

ففى فيلم « ريا وسكينة » ، كان على أنور وجدى أن يشتبك فى معركة حامية ، مع فريد شوقى

كان على أنور ان يهجم على فريد ، فيدفعه فريد بقدمه ، ويسقط أنور على الارض ... ويهجم عليه فريد ، ويضربه بقبضة يده

لكن أنور نسى نفسه ، واندمج فى المعركة ، وراح يضرب فريد شوقى ضربا مبرحا ، واضطر فريد ان يدافع عن نفسه ، فبادله اللكمات والصفعات ...

ويكاد صلاح أبو سيف ، مخرج الفيلم ، ان يطير فرحا ، فالمعركة طبيعية ، لا أثر فيها للتمثيل ..

وانتهى التصوير ، واصدر المخرج أمره بالتوقف ، لكن أنور وفريد استمرا يتبادلان اللكمات والصفعات ... وحينئذ فقط ، ادرك الجميع ان المعركة صارت حقيقة ، لا تمثيلا ، فتقدم بعض العمال ، وفرقوا بينهما ...

دموع ..

وكان على ليلى مراد ، فى فيلم « ليلى بنت الفقراء » ، أن تبكى اذ اتهمها حبيبها بالخداع ...

ودارت الكاميرا ، وسجلت مشهدا رائعا ..

وصاح المخرج « ستوب » ينهى تصوير المشهد لكن ليلى ظلت تبكى ، بكاءا حارا ، عنيفا .. واستحال على زملائها أن يهدئوا أعصابها .. فنقلوها الى دارها وهى تبكى ...

ولم تكف ليلى عن البكاء الا بعد ساعتين كاملتين !

وتطلب احد مشاهد فيلم « رسالة غرام » من مريم فخر الدين ان تبكى حظها العاثر ...

وبكت مريم ، وانتهى تصوير المشهد ، لكنها ظلت تبكى ... واقبل الزملاء والزميلات على مريم يهنئونها بنجاح المشهد ... لكنها ظلت تبكى حتى دفعها المخرج بيده دفعة قوية ، اعادتها الى الواقع

رصاصة طائشة

وفى فيلم « عاصفة على الريف » ، كان على يوسف وهبى ان يطلق الرصاص على أمينة رزق .. وامسك يوسف بمسدسه ، وصوبه الى أمينة رزق ، وكان المسدس محشوا .. واندمج يوسف فى التمثيل ، ونسى نفسه ، ووضع اصبعه على الزناد ، وادرك المخرج أن كارثة حقيقية على وشك الوقوع ، فجرى نحو يوسف ، ودفعه بقوة ، فسقط منظار يوسف من فوق عينيه ، ولم يستطع أن يصيب الهدف

وهكذا نجت أمينة رزق من موت محقق !



فستان من الصوف الاصفر ، بياقة



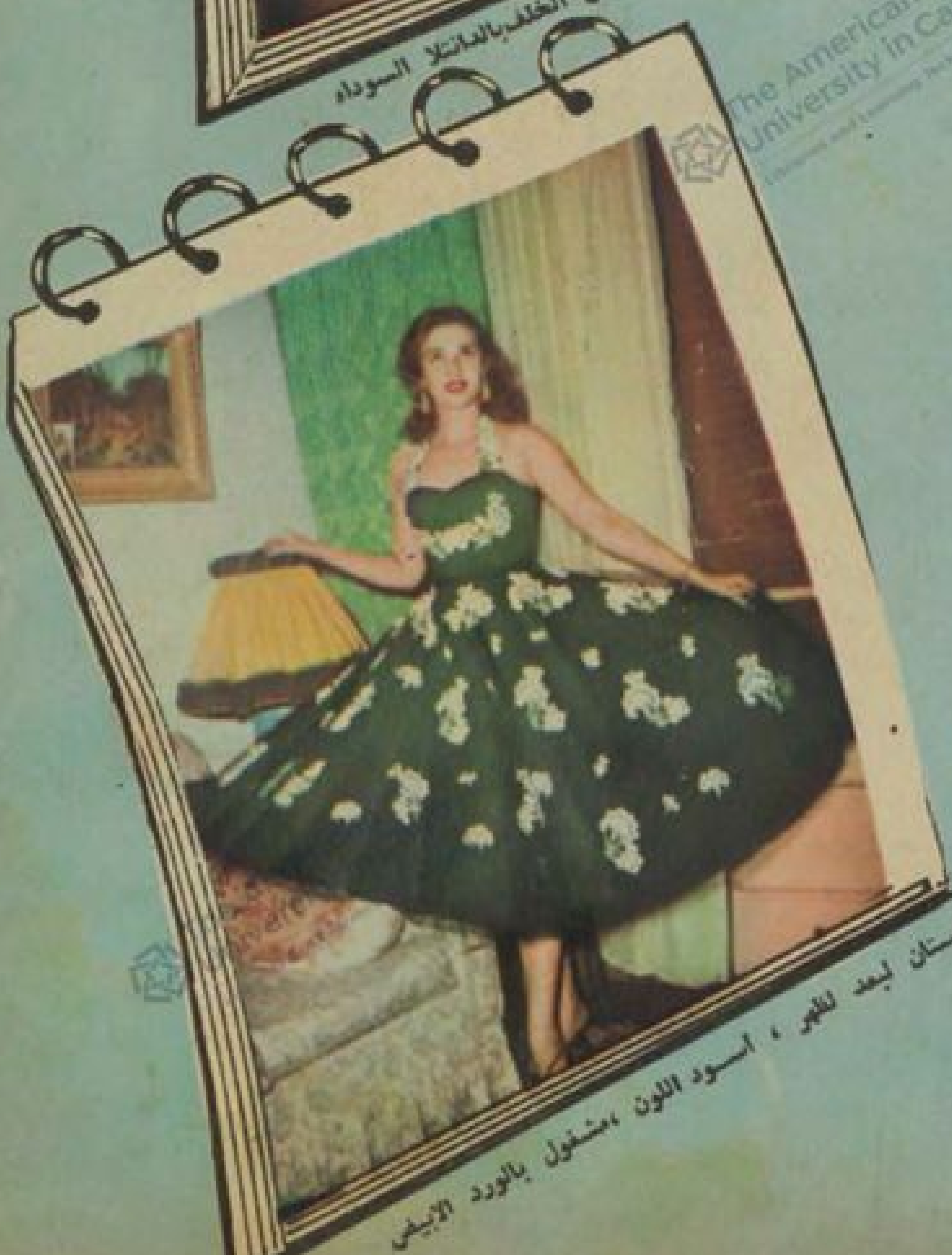
فستان للصباح ، من الصوف البني ،حلي صدره باللون الاصفر

من دولاب مريم

تقدم لك الفنانة مريم فخر الدين ، على هاتين الصفحتين أحدث موديلات الشتاء ... وهي موديلات تمتاز بالبساطة والاناقة ، ورغم ان مريم ، قد اتقنت التفصيل وحياكة الملابس ، الا انها قلما تصنع اثوابها بنفسها وانما تكتفي بصنع ملابس صغيرتها ايمان التي اشتهرت بالاناقة .. « النونو » .



فستان سواريه ، حلى من الخلف بالدانتلا السوداء



فستان لبعد الظهر ، أسود اللون ،مشغول بالورد الأبيض



... ، بياقة صغيرة ، حليت جيوبه باللون البنى

خطأ صغير ... يصبح خطأ كبيراً !

كنت فى ذلك الحين طالبة، وكان احتفالنا بأعياد رأس السنة فى محيطنا المدرسى لا يعدو تبادل الهدايا والزيارات

وكان قد وقع بينى وبين صديقتى « ف » خلاف أدى الى قطيعة ، فكانت كل منا تتحاشى لقاء الاخرى ، وإذا التقينا فلنتبادل النظرات العدائية

والواقع أن خلافنا لم يكن من الأهمية بحيث يؤدى إلى مثل ذلك الجفاء والعداء، ولكن يظهر أن كبرياء الفتيات ، وخصوصاً فى عهد الدراسة ، كان يوسع الهوة بينى وبين صديقتى «ف» باستمرار ويجعل من الحبة قبة على رأى المثل

وحل عيد رأس السنة

وفوجئت ببريدى يحتوى على هدية من صديقتى « ف » ... وكانت هدية جميلة عبارة عن علبة شيكولاتة فاخرة

وشعرت فجأة بأنى أريد أن أعانق صديقتى وأقبلها وأعتذر لها عما فات ..

وفعلا . . ارتديت ملابسى وقصدت الى بيتها على الفور ومعى هدية عبارة عن إيشارب حريرى كنت أعتز به جداً ، وكانت هى تبدى إعجابها به كثيراً

وعندما التقيت بها وأصبحنا وجهاً لوجه ، شعرت بشىء من الحرج ، إذ قابلتنى وهى فى دهشة من زيارتى

وبدأت الحديث بقولى :

— كل سنة وانت طيبة

— وانتى طيبة

— أنا متشكرة على الهدية اللطيفة اللى بعتيها لى النهاردة

ونظرت « ف » إلىّ فى شك وقالت :

— هدية ؟.. هدية إيه ؟

وقلت وقد بدأ الشك يساورنى والحرج يزداد سيطرة على :

— علبة الشيكولاتة

وبدا على « ف » أنها تفكر ، ثم استأذنت فى التغيب بداخل المنزل قليلا ، وتركتنى وحدى أتساءل عن السر فى تجاهلها للهدية . . .

وعادت « ف » فأيقظتنى من أفكارى ، وكانت فى هذه المرة تبتسم لى وترحب بى كسابق عهدها قبل أن نختلف ونتخاصم

وبعد أن أمضينا ساعة نتذاكر فيها الماضى والحاضر والمستقبل ونتبادل فيها عبارات الامتنان على الهدايا المتبادلة ، قالت « ف » :

— اسمعى يا مريم .. أنا لازم أعترف لك بحاجة

— إيه يا ترى ؟

— الحقيقة أنا النهاردة سعيدة جداً برجوعنا لبعض تانى . . لكن الهدية اللى جت لك منى النهارده جت لك بطريق الغلط

— غلط ؟.. ازاى ؟

— أصل لما جبت الهدايا كلفت أخويا شاكر الصغير إنه يغلفها ويكتب العناوين عليها ويبعتها البوسطة ، وعملت له قايمة العناوين فى النوتة بتاعتى ، والظاهر إنه اختلط عليه الأمر فكتب عنوانك على علبة الشيكولاتة

وعندئذ زاد حرجى فقلت لها :

— إذن تبقى الهدية مش بتاعتى ولازم أرجعها

فقالت « ف » وهى تعانقنى :

— بالعكس . . أنا لو كنت أعرف إن غلطة زى دى حاترجع علاقتنا زى ما كانت .. كنت عملتها من زمان .

مريم فخر الدين



لشاربس

« م٣٠ج٣٠ »

قصص من حياتى

للنجمة سميحة توفيق

كلما بدات عمل فى احد الافلام تذكرت الايام التى مرت بى فى بدء حياتى الفنية ، عندما استبدت بى هوايتى الفنية وضربت عرض الحائط بتهديدات اسرتى

اتذكر هذا واتطلع الى السماء شاكرة لانها هيات لى فرصة لاشباع هوايتى الفنية ... ولقد صادفتنى احداث عديدة وانا فى طريق البداية ، ولعل ابرزها ما حدث عندما فكرت فى الانتحار لو حيل بينى وبين هوايتى

وقد واجهت بعد فيلمى الاول حربا شعواء من اسرتى التى ارادت ان اترك السينما واعود الى بيتى ، ونجحت اسرتى فى ان تحمل بعض الشركات السينمائية على فسخ تعاقدها معى ، وقد فوجئت فى صبيحة احد الايام باربعة خطابات من اربع شركات كل واحدة تعلننى بفسخ العقد بسبب العدول عن انتاج الفيلم ، وقررت ان اواجه هذه الحرب وان انتصر عليها مهما كلفنى ذلك من ثمن ، ولكن نتيجة هذه الجهود باءت كلها بالفشل ، فقد انضم اصحاب الشركات والمخرجون الى اسرتى مجاملة لها ، وضحوا بى كوجه جديد نجح فى اول خطواته الفنية ، وكان على ان اعود الى اسرتى بعد ان فشلت ، ولكن ذلك حز فى نفسى ، وهنا خطرت لى فكرة جنونية ... فكرة الانتحار حتى اتخلص من هذا الموقف ...

وراحت هذه الفكرة تكبر فى راسى حتى اصبحت فى حكم القرار الذى ينتظر التنفيذ

وحدث ان توجهت ذات يوم الى نادٍ فنى ، فاذا بى التقى هناك باحد المخرجين فما ان رآنى حتى صاح مهللا : « انت فين .. ده انا بادور عليكى من زمان ؟ »

وكان ان تعاقد معى على القيام بدور البطولة فى فيلم يستعد لاخراجه بعد ان اكد لى انه لا يعبأ بموقف اسرتى ، ورغم ان هذا المخرج كان يعمل لحساب شركة جديدة ليس لها رصيد مالى ، فقد قبلت التعاقد معه ...

وكان هذا العقد فاتحة خير لى ، فقد ابتسم لى الحظ بعد ذلك ، وفوجئت فى عصر ذلك اليوم باحد اقاربى يدعونى الى الصلح مع اسرتى التى وافقت على ان اعمل بالسينما ، بشرط ان اكون تحت توجيهها الفنى

وفى اليوم التالى تعاقدت على العمل فى فيلمين فى وقت واحد ، وبدات الحياة تسير فى مجراها الطبيعى

همة مشكورة !

ومن الذكريات التى لا انساها ما حدث لى عندما بدا اسمى يلمع ، فقد فوجئت ذات يوم بزيارة اهالى الحى الذى اسكن فيه ، ليقدموا الى شكوى موجهة الى رئيس الوزراء فى ذلك الوقت ، وكانت هذه الشكوى تتضمن بعض طلباتهم لاصلاح شوارع الحى ، وازالة بعض مبانيه القديمة ، وتوصيل النور والماء الى اماكن بعيدة فى نفس الحى

وقال لى احدهم — وهو رجل وقور رزين له مكانته بين ابناء الحى — انه يعلم ان شهرتى تسمح لى بان اقابل الحكام ، والعظماء ، لذا فهو يرجونى الا اهمل فى تحقيق مطالبهم ..

وتظاهرت بالاهتمام بشكواهم ، وانقضى على الحادث اسبوعان ، ثم فوجئت بعمال مصلحة التنظيم وقد راحوا يقومون برصف طرق الحى ، فقد رات المصلحة من تلقاء نفسها القيام بهذه الاصلاحات ، فى حين اعتقد اهالى الحى انى صاحبة الفضل فى هذا العمل ، فوفدوا على دارى لشكرى

وتظاهرت انا بالخجل وانا اردد كلمة : « لا شكر على واجب »

نبوءة تحققت !

واذكر ان المفاجآت التى صادفتها فى حياتى كثيرة عديدة ، ولكن اغربها ما تنبات به عرافة التقيت بها ذات مرة ، فقد قالت لى بمجرد رؤيتها لى اننى سالتقى بشخصية كبيرة ، واحصل على مال وفير ، ولم اعر ما قالته انتباها ، ولكن حدث بعدها بايام ان كنت ذاهبة الى احد المحلات التجارية الكبرى فى سيارة تاكسى مع احدى صديقاتى .. فاخذ السائق يترنح بالسيارة فدهشت لان السائق التاكسى هنا مقدرة يشهد بها العالم ، وحدست انه اكثر من الشراب ، ولم يخب ظنى اذ عندما حاولت لفت نظره الى خطأ الطريقة التى يقود بها سيارته .. لم يعرنى بالا ومضى ينحرف مرة ذات الشمال .. ومرة ذات اليمين !

وحدث طبعا ما لم يكن بد من حدوثه .. عند احد المنحنيات راينا فجاة سيارة تقبل مسرعة .. متخذة الجانب الصحيح من الطريق فى الواقع .. لكن ما الفائدة اذا كانت سيارتنا تابى الا ان تنحرف اليها لتنطحها ؟

افقت على سرير المستشفى .. ووجدت الى جوارى احد ضباط البوليس ومعه شاب طويل انيق .. قدمه لى فاذا هو صاحب السيارة التى صدمناها .. واذا هو احد المخرجين البارزين !

كانت بداية معرفة افادتنا الكثير .. لكن الم يكن بد لوقوعها من ذلك الحادث ؟ واصابتى بالجروح وملازمتى لسرير المستشفى اسبوعين ؟

ماذا تقول فى الاعيب القدر ؟



إذا عرف السبب

لست أحتمل منظر امرأة تبكي ، وخاصة حين تكون هذه المرأة غادة هيفاء ، خمرية اللون ، عسلية العينين ، باسمة الثغر ، كجارتي في القطار الذي كان يقلني إلى الإسكندرية ...

فما أن تحرك القطار ، حتى أخذت جارتي الحسناء تمد بصرها إلى الأفق البعيد ، في نظرة ساهمة ، شاردة ... ثم فتحت حقيبة يدها الأنيقة ، وأخرجت منها منديلا تفوح منه رائحة عطرية خفيفة ، ومسحت به دمعة سالت على خدها النضر ، الجميل ...

فتغاضيت عن بكائها ، وتركتها لتسري عن نفسها بدموعها ، فليس كالدموع عزاء للهموم ... ولكن نفسي ليتنازعها الألم ، وحب الاستطلاع معاً ... ترى لماذا تبكي مثل هذه الغادة الهيفاء ؟ وأين تذهب ؟ ماذا خلفت وراءها ؟ وماذا ينتظرها حتى تبكي بهذه الدموع الغزيرة ؟

انتظرت حتى عاد إلى جارتي بعض هدوئها ، وأخرجت علبة سجائري ، وعرضت عليها سيجارة ، رفضتها شاكرة ، وهي تبتسم .. ثم تبادلنا حديثاً عادياً عن الجو ، ومشاق السفر ، وفراق الأهل ... وحينئذ قلت لها :

— لا شك عندي أنك فارقت أهلك بالقاهرة ، فإلى أين تذهبين ؟

الحلم الساحر

كان حلم الظهور على الشاشة لا يفتأ يراود خيالي وفجأة تحقق هذا الحلم

بدا الأمر كله صدفة . كنت أمضي يوم عطلة على شاطىء الريفييرا ، أستحم بأشعة الشمس في مايوه جميل .. وكان مصورو البلاج يتنافسون في التقاط صوري ...

حدث هذا في يوم من يوليو سنة ١٩٥٠ . وكان لون « المايوه » أحمر وأذكر هذا لأنه غير مجرى حياتي . وكان في الماء رجل نحيل يلهو بأخطبوط صغير فجعلت أتسلى بمراقبته .. ثم أردت أن أنصرف فإذا هو يناديني .. فلما اقتربت منه قال : « إنك جميلة في هذا المايوه الذي ترتدينه » .. وقد سألني فجأة : « هل أنت ممثلة ؟ »

قلت : « ليتني كنت ! »

قال : « في استطاعتك أن تكوني إذا أردت .. أعرف واحداً من السينمائيين يبحث عن فتاة فيها ملامح شرقية وذات قوام ممتاز مثلك ... سأتصل به ! »

كان الرجل هو المنتج الشهير « داريل زانوك » .. وكان يصطاف على الشاطىء فقدمني في اليوم التالي إلى زوجته .. وقال لها : « إنها تصلح لدور الأسيرة الشرقية ! »

وتأملتني زوجته لحظة ثم قالت : « يجب أن نجري لك اختبارا ؟ »

فابتسمت وقالت :

— يعجبنى فى الرجال صادق فراستهم ... رأيتنى أبكى فظننت أنى أفارق أهلى !... والواقع أنى ذاهبة إلى عائلتى بالإسكندرية . لكننى أترك فى القاهرة قطعة من نفسى ... ولو استطعت ، ما فارقت القاهرة ... لكننى فقدت عملى بالشركة ، ولا سبيل إلى العثور على عمل آخر فى الوقت الحاضر ...

— ولم لا ؟ إننى على صلة بكثير من الشركات ، وأستطيع أن أجد لك عملا مناسباً ...

— قد يكون العمل موجوداً يا سيدى ، ولكن شركة « الاستغلال التجارى » رفضت أن تعطينى شهادة بحسن السير والسلوك ، وبدون هذه الشهادة يكاد يكون مستحيلا أن تقبلنى شركة أخرى ...

— وشهادة حسن السير والسلوك هذه ، لماذا رفضتها الشركة ...

— الشركة مسكينة ، فهى لم ترفض ، ولو استطاعت لأبقتنى ، لكنها زوجة مدير الشركة ... لعنة الله عليها

— آه ! إننى أعرفه ... وأعدك أن أدق رأسه ، وأستكتبه شهادة حسن السير والسلوك ... ياله من وغد ، قزم أصلع !

— أرجوك أن تدق رأس زوجته ، أما رأسه الأصلع فلا ، فقد كنت أبكى لفراقه لا لفصل

تبكى لفراق هذا القزم الأصلع ، مثل هذه الغادة الهيفاء ! ما أغرب النساء !؟

« محسن سرحان »

عرتنى الفرح هزا واسرعت الى زوجى فى الفندق اصيح : « جيمس .. سأصبح نجمة سينمائية ! »

ولم تأت الرياح بما توقعت الا ذاك . وان كان الاختبار الذى اجرته قد انتهى بنجاحى ..

وقال داريل : « بقى ان نجرى اختبارا بالالوان ! » وتقرر ان يكون هذا الاختبار فى لندن .. فلم اضيع وقتا وعدت الى لندن حيث تم تصويرى .. ولم ألبث حتى تلقيت منه برقية يقول فيها انى نجحت ... وانه سيلحق بى الى لندن !

كنت امضى الليلة فى احد المسارح حين جاء . فلما عدت للمنزل ابلغونى انه اتصل بى تليفونيا ، ورغم ان الوقت كان منتصف الليل الا انى اتصلت به فى فندقه .. فاتفقنا على المقابلة بالفندق فى المساء التالى

شمبانيا

وذهبت فى الموعد وجلسنا حول زجاجة شمبانيا ، فقال لى انه يريدنى فى فيلمين .. الاول « مغامرات حاجى بابا » .. والثانى فيلم من افلام القراصنة !

ثم قال : « لكن قبل ذلك يجب أن تتعلمى الكثير .. وان تبذل جهودا ضخمة .. لن تبدأ العمل فى الفيلم الاول الا بعد فترة من الوقت .. هذه الفترة يجب أن تتلقى خلالها دروسا فى الالقاء والرقص والغناء .. ثم ينبغى ان تنقصى وزنك .. صحيح ان قوامك يبدو رائعا لكن هناك زيادات تجسمها الكاميرا »

وكنت مستعدة لان انفذ كل ما يطلب .. لكنى بدأت منذ تلك اللحظة ادرك ان العمل بالسينما ليس الا حلما فيه سحر وفيه متاعب !!

سيمون سيلفا



هذه المعركة الحامية التى تقوم بين المحارب الاباتشى « برت لانكستر » وبين رئيس فرق الاستكشاف فى الجيش الامريكى « جون ما كلنتير » هى منظر من الفيلم الكبير « زعيم الاباتشى » الذى يقدمه « هارولد هيشت » بالالوان الطبيعية



بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

المنظر : « غرفة صالون .. عندما ترفع الستار تدخل سميره وخلفها كمال .. الانزعاج والاضطراب يبدوان على وجه سميره وحركاتها .. »

سميره : أرجوك يا كمال .. أخرج .. أخرج بسرعة .. آه لو جه أخويا وشافك هنا ..

كمال : حا يعمل ايه ؟

سميره : يقتلني .. ويقتلك معايا كمان

كمال : يا ساتر يا رب .. قد كده ؟

سميره : واكتر من كده .. انت اصلك ما تعرفوش .. ده صعب خالص .. المسدس في ايده زي اللعبة .. والارواح عنده زي الترمس

كمال : اللهم احفظنا .. وبعدين ؟

سميره : لازم تخرج حالا قبل ما يجي

كمال : لكن انا باحبك يا سميره

سميره : وأنا باحبك يا كمال

كمال : وفي ليتي اتجوزك

سميرة : ده يوم المنى

كمال : اذن انتظر لما يجي أخوكي واكلمه

سميرة : لا ارجوك .. أوع يجي يلاقيك هنا

كمال : ليه .. ما دمت حاخطبك منه يجرى ايه ؟

سميره : المفروض انك تخطبني منه من غير ما تشوفني او تعرفني

كمال : ازاى ... وده معقول ؟

سميره : هو كده .. ده محافظ جدا .. آه لو شافك هنا

كمال : أعوذ بالله

سميره : أحسن حاجة انك تخرج دلوقت .. وبعدين تتصل بيه وتخطبني منه

كمال : عشان كده ؟

سميره : مش احسن ما يشوفنا قاعدين مع بعض ويقتلنا

كمال : لكن احنا قاعدين في منتهى الأدب

سميره : ولو .. ده وحش خالص .. ده جبار .. ده يقتل القتيل ويمشي في جنازته

كمال : (يرتعش) يا نهار أسود .. أما أقوم بقى

سميره : قوام

« كمال ينهض ويحاول الانصراف في ذعر شديد فيفاجأ بشوقي داخلا فيتسمر في مكانه »

سميره : يا خبر .. أخويا

شوقي : أيوه يا فاجره .. أيوه يا مجرمة

سميره : (متلعثمة) ده .. ده ..

كمال : (يبتلع لعابه بصعوبة) أنا .. انا جاي أخطبها

شوقي : نعم ؟ .. ليه .. هي سايبه .. ما لهاش أهل .. ما لهاش أخ الصقر يقف على شنبابه

كمال : ما انا ..

شوقي : اخرس يا وقح

سميره : أرجوك يا شوقي ..

شوقي : اخرسي يا قليلة الحيا .. فاهمين ده يخيل على انا

كمال : يا فندم أؤكد لك انى عايز اتجوزها

شوقي : طبعا تقول كده .. عايز تتهرب من الموقف المزرى ده

سميره : ده صحيح يا شوقي وحياتك

شوقي : اخرسي يا سافلة .. والل عايز يتجوز واحدة من عائلة محافظة .. يقابلها في الخفا بالشكل ده

سميرة : ده كان جاى يقابلك

كمال : فعلا

شوقي : وايه الدليل على كده .. فين مثلا الشبكة ؟

« كمال يبحث في جيوبه مرتبكا .. ثم تحين منه التفاتة الى أصبعه الخنصر فيرى الخاتم الماس »

كمال : الخاتم ده .. خاتم الماظ حر ١٨قيراط .. ده هدية من المرحومة أمي بقاله عندى عشر سنين

شوقي : وريني

كمال : (يخلع الخاتم ويقدمه لشوقي) أهه يا فندم

شوقي : (يضع الخاتم في جيبه) هيه .. وناوى تدفع مهر كام

كمال : طيب نقعد نتكلم بهداوة يا افندم

شوقي : نعم .. عايزنى أخش اطبطك قاعد مع أختى .. واتكلم معاك بهداوه ؟

كمال : يا افندم دى قعده بريئة خالص

شوقي : على مين الكلام ده ؟

سميره : أؤكد لك يا شوقي ..

شوقي : اخرسي قلت لك .. الجيران دلوقت يقولوا ايه .. أودى وشى منهم فين .. أرفع راسى قدامهم ازاى ؟

كمال : يا فندم ..

شوقي : الكلام ..

كمال : حاضر ..

شوقي : قلت حا تدفع مهر كام ؟

كمال : يكفيك كام يا فندم ؟

شوقي : ألف جنيه مقدم وألف مبلغ مؤخر !

كمال : مش كتير

شوقي : ايه ؟ .. ! وسمعتي .. وشرفي ؟ !

كمال : طيب طيب يا فندم .. اسمح لى أروح أجيب لك المبلغ

شوقي : انت كمان مش جايبه معاك

كمال : لا يا فندم .. ما كنتش عامل حسابي والله

أنا .. في خدمتك

شوقي : يبقى فكرتي في محلها .. كنتم فاهمين انكم تقدروا تضحكوا على وتدخلوها في مخي .. مش كده

كمال : يا افندم أنا قصدى شريف خالص

شوقي : اسكت يا سافل

سميرة : يا شوقي ارجوك تفهم

شوقي : اسكتى انتى كمان يا جرة العائلة .. أنا مش عارف ايه الى سكتني عنكم .. ازاى قدرت احتفظ باعصابي قدام منظر زى ده .. أختى تشقيفتي في اوده واحدة مع شاب ما اعرفوش ..

كمال : لا من فضلك أنا أحتج

شوقي : (يخرج مسدسه من جيبه ويصوبه نحوهما) اللهي .. أنا لازم اشرب من دمكم انتم الاتنين .. لازم أسترد شرفي حالا

كمال : (خائفا) يا ساتر يا رب .. ابعد المسدس ده

سميره : فوق لعقلك يا شوقي

شوقي : مش ممكن .. أنا مش قادر أبص لكم .. مش قادر أشوف منظر زى ده قدام عيني

سميره : ده حا يتجوزني يا شوقي

شوقي : مش مهم

كمال : والمهر مستعد أجيبه دلوقت حالا

شوقي : ولو .. لازم أعالج الموقف حالا .. مش قادر اشوفك قدام عيني وانت واقف جنب أختي

كمال : طيب والحل ؟

شوقي : مفيش غير حل واحد

كمال : أعوذ بالله

شوقي : حل واحد .. بس

« **شوقي يصوب مسدسه نحو النجفة فيصيبها بطلقة مسدس وينطفيء النور ..** »

كمال : ايه ده ؟

سميره : انت مجنون يا شوقي

شوقي : أنا مش قلت لكم ما فيش غير حل واحد .. أنا ما كنتش قادر أبص لكم واحتفظ بهدوئي في نفس الوقت .. ودلوقت خلاص الحمد لله النور انطفا ما بقتش شايفكم .. ياللا يا جدع انت روح هات المهر وتعال !

« ستار »

العين بصيرة واليد قصيرة

● **انا فتاة في التاسعة عشرة من عمرى ، احب دائما ان اقتدى بنجوم السينما الا ان العين بصيرة واليد زى ما انت عارف قصيرة جدا .. فكلما دخلت فيلما سينمائيا اجد ان ممثلاته يتحلين باجمل الحلى مما يجعلني اسبح في الخيال .. فهل وجدت هذه الحلى لنجوم السينما وملكات الجمال دون خلق الله امثالي؟ انني جميلة واحب الجمال ولكن اين المال يا اولاد الحلال**

نجاح محمود بالعباسية

ـ انك على حق فيما تقولين .. ولكن اذا عرف السبب بطل العجب ياست نجاح .. ان المصوغات والحلى التي تحلمين بها انها مصوغات تقليدية لايمكن تفرقتها من زميلتها الحقيقية .. وقد عرفت محلات « **ابوشادى** » في جميع الاوساط السينمائية بانها المحلات التي تنفرد في تقديم اجمل



المجوهرات التقليدية الرائعة وادوات التجميل الفاخرة .. **اذهبي الى محلات ابو شادى بشارع ٢٣ يوليو رقم ٥ « فؤاد سابقا » او بعمر الكونتننتال رقم ٩٢ واختارى من هناك ما شئت تزدادين حلاوة وجمالا يابنت الحلال**

اثمن الهدايا

● **من القاهرة والاسماعيلية والسويس وبنى مزار وسنتريس جاءتني رسائل عدة يسالني فيها مرسلوها عن اجمل هدية يفخرون بتقديمها لعرائسهم ومن ضمن هذه الرسائل جاءني هذا الخطاب :**

خطبت عروسة من مصر واريد ان اقدم لها هدية ثمينة واحب ان اثبت لها حسن اختيارى وجميل نصحكم فما رايكم ؟

عادل . ف . ب

ـ دعوني اشكركم جزيل الشكر على هذه الثقة التي اوليتموني اياها .. ولقد اثبتت تجارب الحكماء ان



احسن الهدايا التي تقدم في مثل هذه المناسبات السعيدة هي الهدية التي تنفع ربة البيت وتخدمها العمر كله .. وقد اخترت لكم **ماكينة الخياطة سنجر** لانها هدية كل عروس ولا غنى عنها لكل عش زوجية حديث اطلبوها من **موزعى ماكينات سنجر في الاسماعيلية والسويس وبنى مزار وسنتريس .. الوكيل العام في مصر والسودان مصطفى طلعت رقم ٣ شارع عبد اللطيف الصوفاني بالقاهرة تليفون ٢٠٠٨٤ امام عمارة اللواء بشارع شريف**

عريس جديد يسالني :

محرر باب « انا في خدمتك » .. اخوك عريس جديد على « وش » زواج .. سأتزوج قريبا باذن الله .. وقد فكرت كثيرا قبل الاهتداء الى فكرة الزواج ولكنها اختمرت في راسى ياحسرة ولغاية هنا عملت اللى على..



وما عليك ياسيدى هو ان تختار لي محلا في مصر اجد فيه من الفساتين والملابس ما يرضى ذوق العروسة .. وحبايب العروسة .. جاوبني بسرعة وعقبالك ..

م . ع . ف (بورسعيد)

ـ برافو عليك يا محمد يا ابن عباس يا ابن فرج .. واجمل التهاني واطيب التمنيات لك ياعريسنا .. ولقد سالت كثيرا من اصحابي الذين سبقوك الى مرحلة الزواج فاجمعت اقوالهم على ان **محلات ابو عصمت بمدينة الكونتننتال بشارع ٢٣ يوليو** « فؤاد سابقا » هي المكان المختار لمثل هذه المرحلة السعيدة .. واذا كنت بالقرب من ميدان العتبة فاذهب **الى محلات محمد وحنفى رقم ٢٤ بالموسكى** تجد عندهم من جهازات العرايس والفساتين وغيرها من مستلزمات السيدة الانيقة ما تحلم به كل عروس .. وعقبال ما اخدم اولادك .. قول ان شاء الله

مرحبا بكم ياأخا العرب

● **طال عمرك يا محرر « باب انا في خدمتك » ..**

اسمع ياسيدى .. انا حضرت الى مصر اكثر من مرة وكانت صحتي خلال المرة التي كنت ازور فيها مصر الحبيبة على خير مايرام .. لذلك وددت ان



اشترى عندكم قطعة من الارض انشيء عليها فيلا جميلة .. فهل لك ان تساعدني على ان اجد عندكم من يقضى ماموريتي ؟

اخوكم في العروبة

ـ مرحبا بكم يا اخا العرب واهلا وسهلا ، انا دائما في خدمتكم والسيد **المهندس محمود نصر الدين مؤسس شركة الاعمال الهندسية للمقاولات بعمارة ابو العلا رقم ٨ بشارع ٢٣ يوليو « فؤاد سابقا »** تحت امركم .. فهو خبير مشهور بشئون الهندسة المعمارية ، وقد ساهم في تشييد كثير من البيوتات المصرية فاخرجها اخراجا جميلا جمعت بين روعة المظهر، ومتانة البناء ، وجدة الفن الهندسي .. انه يعمل بايمان واخلاص لتحقيق رسالته الفنية الكبرى في عالم البناء والتشييد .. تفضل بزيارته في مكتبه عند قدومكم لمصر او اتصل به **تليفونيا ٤٢٧٢٥ يقوم بخدمتكم على الوجه الاكمل**



عام سعيد

تهنئة جميلة تبعث بها المتوجات على عروش الجمال الى رعاياهن من عشاق الحسن ومحبى الجمال !!

حدث هذا الأسبوع

● اهدى المطرب محمد عبد الوهاب اغنيتين من تلحينه الى المطربة هدى سلطان وستسجل هاتين الاغنيتين بعد الحادث السعيد الذى تنتظره

● تجرى مفاوضات هامة بين افلام الهلال وبين السيدة ليلى مراد لتقوم بدور البطولة فى فيلم من انتاج الشركة ويتولى اخراجه فطين عبد الوهاب

● اقام احد موظفى السفارة الامريكية حفلة كوكتيل فى داره دعى اليها لفيف كبير من اهل الفن بمناسبة حضور الباليه الامريكى فى مصر

● عرض بعض متعهدى الفرق المسرحية فى السودان على بعض الفرق المصرية القيام برحلات فنية الى السودان

● ساهمت بعض الشركات السينمائية فى التبرع لمنكوبى قنا بتخصيص ايرادات بعض حفلات الافلام التى تعرض لاغاثة المنكوبين

● اجرت نقابة ممثلى المسرح والسينما تعديلا فى لائحتها الداخلية لزيادة عدد اعضاء مجلس ادارة النقابة من تسعة اعضاء الى احد عشر عضوا

● يبدا المخرج فطين عبد الوهاب فى اخراج الفيلم الذى ستضطلع بدور البطولة فيه سامية جمال ومحمد مرعى فى الاسبوع الاخير من الشهر الجارى لحساب افلام الهلال

● يسافر سعد اردش الى امريكا لدراسة الاخراج السينمائى لحساب النقطة الرابعة

● يقوم الدكتور محمد حماد بتصوير بعض الافلام القصيرة بالالوان للآثار

● تأجل العمل فى الفيلم الثانى للاستاذ فريد الاطرش الذى كان المخرج بركات يستعد لاخراجه فى فبراير القادم الى اجل غير مسمى حتى يتماثل فريد الاطرش للشفاء

● اختير الاستاذ نيازى مصطفى مدير الانتاج لاحدى الشركات السينمائية الجديدة ، والمفهوم ان نيازى سيتولى الى جانب ادارة الانتاج اخراج فيلم واحد كل عام

● تجرى مفاوضات بين بعض الشركات السينمائية وبعض المؤسسات المالية لتكوين شركة سينمائية كبرى برأسمال قدره نصف مليون جنيه

● تكونت فى نقابة ممثلى المسرح والسينما لجنة باسم « لجنة صندوق اليتيم » وتتولى تحية كاريوكا رئاسة هذه اللجنة ، ومهمة اللجنة هى : تدعيم صندوق النقابة بالاموال التى تساعدها على القيام بالتزاماتها الاجتماعية نحو ابناء واسر المتوفين من اعضاء النقابة

● تقدم اربعة من خريجى كلية الهندسة طلبات الى نقابة السينمائيين يطلبون التصريح لهم بالتمرن على الاخراج والتصوير وقد وافقت اللجنة المشرفة على النقابة على هذه الطلبات

● يعتزم الاستاذان وحيد فريد ورمسيس نجيب انتاج ثلاثة افلام لحسابهما هذا الموسم ، وسيتولى اخراج الفيلم الاول فى شهر مايو المقبل المخرج بركات وستضطلع فاتن حمامة بدور البطولة فى هذا الفيلم والمرشحان لاخراج الفيلمين الاخرين اربعة من المخرجين المعروفين

● قررت فاتن حمامة منع ابنتها نادية ذو الفقار من العمل فى السينما بعد المجهود الذى بذلته فى فيلمها الاخير ، وقد عرضت بعض الشركات السينمائية على فاتن ان تعمل ابنتها فى انتاجها مقابل مبالغ ضخمة ولكنها اعتذرت من قبول هذه العروض

● تقرر ان يقوم المخرج الايطالى فيرنوتشو باخراج فيلم « الغريبة » بدلا من المخرج يوسف شاهين الذى اعتذر عن تكملة هذا الفيلم ، وقد ارسلت فاتن حمامه بطلة الفيلم خطابا الى الشركة التى تنتج هذا الفيلم تعتذر فيه عن العمل بسبب تاخير تصوير الفيلم فترة طويلة

● تعاقد المخرج حماده عبدالوهاب مع المنتج جبرائيل تلحمى ليتولى اخراج فيلم لحسابه من تاليف على الزرقانى

● اجريت عملية جراحية بسيطة للاستاذ فريد شوقى فى يده اليسرى وقضى عشر ساعات فى المستشفى ثم عاد الى بيته حيث اعتكف فى الفراش مدة يومين

● اتفقت شركة افلام النصر مع المنتج محمد كامل حسن المحامى على توزيع فيلمه الثانى « حب واعدام »

مع العدد القادم

هدية

صورة بالالوان

للنجمة

أمينة البارودى



الأحد القادم
الاثنين والدنيا
العدد السنوي الممتاز
عن
السينما
سجل حافل
للنهضة السينمائية
في عام
٩٦ صفحة
٥ قروش
ومعه هدية فاخرة بالألوان الجذابة

دار الهلال

تقدم مجلتها الشهرية الجديدة

حوّاء الجديدة

مجلة المرأة والبيت

٨٠ صفحة - ٥ قروش



رئيسة التحرير

السيدة أمينة السعيد

تصدر
يوم الجمعة
١٤ يناير ١٩٥٥

قابلت هذا الاسبوع

دفاع عن الشيطان

لم أدخل دار الأوبرا المصرية منذ أكثر من عام ..

وقبل ذلك ، كنت أدخلها ثلاث مرات على الاقل ، كل أسبوع ،

وكنت أذهب الى هناك بالنهار وبالليل ، وفى الشتاء وفى الصيف ، وخلال المواسم العربية والفرنسية والانجليزية والايطالية ، وأثناء العمل وأثناء البروفات وأثناء العطلة ..

وكنت فى أكثر الاحيان لا أدخل الاوبرا من أبوابها التى تعرفها الجماهير ، بل من بابها الخلفى المتواضع ..

وكنت التقى هناك بثلاثة وجوه حبيبة ، وثلاثة قلوب كبيرة : سليمان نجيب ، مدير الدار وقتئذ ، وعبد الرحمن صدقى ، وكيلها ، وصلاح ذهنى سكرتيرها ..

وفى جو محبب الى النفس ، كانت الساعات تمضى فى هنيهات ، بين حديث عن الفن من سليمان ، وعن الشعر من عبد الرحمن ، وعن القصة من صلاح

ثم مر عام وبعض العام ، وأنا أقاوم نفسى وما يعتمل فيها من صراع بين العاطفة الفنية والعاطفة الذاتية ، الى أن تغلبت عليها هذا الاسبوع ، تحت اغراء الموسم الكوميدى الفرنسى ، ومسرحيات كوليت العظيمة ، وساشا جيترى الضخم ..

وذهبت الى الاوبرا .. وغالبت دموع الاسى فى قلبى وأنا ألمح تغير الزمن .. الوجوه الثلاثة الحبيبة .. والقلوب الثلاثة الكبيرة ، التى أحببتها ، غاب منها وجه حبيب وقلب كبير .. هو صلاح ذهنى

وتلفت حولى فى ردهة الاوبرا ، فوجدت سليمان نجيب ، ولكنى وجدته فى هذه المرة مثلى ، ومثل غيرى من الجماهير ، واحدا من الجماهير .. لا مديرا للدار كما كان

ثم لمحت ثالث الثالوث القديم ، عبد الرحمن صدقى .. انه البقية من الخير ، التى احتفظ بها الزمن هناك

فكرى اباظة يدافع عن الشيطان !

وعلى دخان فنجان من الشاى فى «بيجل» .. كنا نتحدث عن سهرات رأس السنة ، فقال أستاذنا الكبير فكرى أباظة انها ليلة يسهر فيها الشيطان الى مطلع الصباح

وانتقلنا الى الحديث عن الشيطان ، وكان أكثرنا من المهاجمين له ـ للشيطان طبعا .. ـ ولكن الاستاذ فكرى ، بما جبل عليه فى صناعتيه : الصحافة والمحاماة ، راح يدافع عن المتهم ، فقال :

ـ تصوروا ماذا تكون الحياة لو لم يكن فيها الشيطان !!

وجعلنا نتصور .. وخرجنا من تصورنا بالحكمة العليا لله فى تطاحن قوى الخير والشر على الارض ، وما ينتج عن هذا الصراع من خير للناس

ثم قال الاستاذ فكرى :

ـ لنأخذ ناحية واحدة من هذه القضية .. تصوروا كم يكون عدد المتعطلين فى البلد ، لو لم يوجد الشيطان .. رجال القضاء والنيابة .. وحفظة العدالة ، ورجال البوليس والامن عامة ، وعدد مقدور من الكتاب والشعراء والصحفيين ، وأهل الكباريهات والصالات والحانات وأندية الليل ، و و.. كل هؤلاء كان مقدورا لهم أن يفقدوا وظائفهم ويهلكوا من الجوع .. لولا الشيطان !

أجل .. ان لله فى كل شىء حكمة .. جلت حكمته !

الشيطان والقصة

ورويت قصة الشيطان لاحد المنتجين السينمائيين ، فضحك قائلا :

ـ أرى أن الاستاذ فكرى أباظة قد نسينا .. ونسى معنا المخرجين والممثلين وأصحاب دور العرض ، والآلاف المؤلفة التى تعيش من صناعة السينما !



فكرى اباظة : حديث خاطف حول فنجان من الشاى ، دافع فيه عن الشيطان فكان دفاعا عجيبا .. !



سليمان نجيب : يزور الاوبرا كواحد من الجماهير بعد أن كان يحتل مقعد المدير ..



نزهة يونس : حاول معجب ان يكسر رجلها ليحتفظ بها لنفسه!

وسكت المتنح قليلا ، ثم استطرد يقول :

– ان الشيطان هو الذى يلعب الدور الاول فى كل قصة ، ولو اخرجنا تأثير الشيطان من أية قصة فى الوجود ، لاصبحت شيئا تافها لاتصلح للقراءة ولا للمسرح ولا للسينما !

مع نزهة يونس

نزهة يونس .. البلبلة اللبنانية ذات العيون الفستقية ، فى القاهرة منذ أكثر من شهر ، ومع هذا فانها لم تر القاهرة بعد ، لانها فى القاهرة ، كما هى فى بيروت ..

كانت فى بيروت ، لاتعرف الا الطريق الذى يوصلها من بيتها فى «قرن الشباك» الى الصالة التى تعمل بها على شاطىء البحر

وهى فى القاهرة ، لاتعرف الا الطريق الذى يوصلها من الفندق الذى تنزل فيه ، الى الاستديو الذى يجرى فيه تصوير فيلمها الاخير

وجاءت نزهة لزيارة دار الهلال هذا الاسبوع ، وكان مدار الحديث عن المعجبين وما تتحمل من مضايقاتهم فى كل زمان ومكان ، فسألتها عن أقسى ما وقع لها من المعجبين ، فقالت انها كانت تسير ذات يوم فى أحد شوارع بيروت ، حين فوجئت بسيارة مقبلة بسرعة هائلة ، تصعد على الرصيف ، وتكاد تصدمها .. لولا لطف الله الذى كتب لها السلامة من هذا الحادث العجيب ، الذى يتلخص فى أن صاحب السيارة معجب ، وقد أتعبه اعجابه الذى لم يفز منه بطائل ، فرأى ان خير سبيل للوصول الى قلب نزهة ، هو أن «يكسر رجلها» فينفض عنها المعجبون ، ويبقى هو وحده فى الميدان !

انصفوا صالح عبد الحى

صالح عبد الحى .. المطرب الكبير .. البقية الصالحة من المدرسة القديمة .. كيف ننساه ؟

قابلت أبا صلاح هذا الاسبوع فى سهرة من سهرات العام الجديد ، فقال لى :

– نحن الآن فى يناير سنة ١٩٥٥ .. فهل تعرف متى كانت آخر مرة تعاملت فيها مع الاذاعة ؟ لقد كانت فى يناير سنة ١٩٥٤ .. أعنى أنه قد مضى على عام كامل فى بطالة فنية ، فهل هذا يرضيك ؟

ورضاى ، أو عدم رضاى ، لايغنى هذا الفنان الكبير من جوع ، وانما المهم هو رضا السيد وزير الارشاد ، ورضا السيد مدير الاذاعة . ورضاهما مستمد من رضا الجماهير ، والجماهير فى وقتنا هذا صنفان ، أو جيلان ، جيل قديم يحب القديم ، وجيل حديث يحب الحديث ، واذا كان الجيل الحديث قد نسى صالح عبد الحى ، أو تناساه ، فان الجيل القديم لا يزال حيا ، ولا تزال له علينا كرامة ، وله علينا حقوق ، وهو لا يسمع الا صالح عبد الحى ، لانه الفريد الباقى من عصره ، بقاه قويا عزيزا لاضعف فيه ولا تخاذل

قال لى صالح عبد الحى :

– لقد شكوت الى طوب الارض ، فلم ينصفنى أحد ، ولم يبق امامى الا ان ارحل من مصر الى أى بلد يؤوينى ويكرمنى

قلت فى نفسى : « حرام ان يجوع صالح عبد الحى فى مصر .. وحرام ان تكون هذه نهاية فنان كبير ، اسعد الارواح اربعين سنة ! »

« أنا »

أشباح تغزو هوليوود

عادت النجوم الآفلة ، تتألق في سماء هوليوود من جديد ...

فنورماشيرر مثلا ، وقد تربعت على عرش السينما منذ بداية هذا القرن ، اصبحت من جديد حديث مجتمعات هوليوود ، وقبلة انظار رجال السينما

فهي لا تزال فاتنة كما كانت عام ١٩٠٤ ، يوم مثلت اول افلامها ... ثم هي غنية باموالها ، وبخبرتها الفنية ، وماضيها الرائع ...

ويظهر ان عالم الفن قد اصابته الشيخوخة ، فاخذ يتطلع الى الماضي ، ويتحسر عليه ، ويمد يده الى النجوم التي افلت يريد أن يضعها من جديد في مكان الصدارة ...

وهذه الظاهرة الغريبة ، تثير الفزع بين النجوم المحدثات ... حتى لقد قالت نجمة جديدة ، وهي تشير الى الكواكب الآفلة التي عادت تتألق في سماء هوليوود : ليتهم يموتون جميعا ... لماذا لا يموتون لنعيش نحن في اطمئنان ؟ .. وكيف يخرج الماضي من اكفانه ليصارع الحاضر والمستقبل ؟ .. فهم ماضي السينما ، ونحن حاضرها ومستقبلها ...

فهل ينتصر الماضي على الحاضر والمستقبل ؟

« انظر الصفحة التالية »



نورما شيرر وليزلي هيوارد : اثنان من نجوم الامس كما ظهرا في القصة الخالدة « روميو وجولييت »



قالت السيدة الأنيقة للنجمة القديمة : « ما زلت رائعة يا عزيزتى .. إننا نتمنى عودتك إلى الشاشة » فأضافت رفيقتها : « كما نتمنى عودتك إلى المسرح ! »

جرى هـذا فى إحدى حفلات الافتتاح فى هوليود ، والسيدة المقصودة بالمدح تدعى « نورما آروج » ، لـكن القارىء يعرفها باسم أشهر .. « نورما شيرر » !

انت جميلة !

وقالت « نورما » معلقة على الحديث : « هذا التشجيع يذكرنى بيوم كنت فتاة صغيرة ، قادمة لتوى من الريف إلى هوليود ، فقد كان كل إنسان يقول لى .. إنك جميلة يا فتاتى .. والشاشة أخلق بجمال بك .. إمضى فى طريقك ولا شك أن أحد المتنجين سيفطن إليك .. ولاشك أن الحظ سيتيح لك فرصة ذهبية ! »

وتضيف نورما : « إنه ليرضى غرورى أن أسمع مثل هذا الـكلام وبعد مضى كل تلك المدة.. »

نهضة

والواقع أن « نورما شيرر » ليست وحدها التى تجدد المغامرة فى دنيا السينما اليوم .. بل الواقع أن هوليود لم تزدحم يوماً بأشباح الماضى — كما ستهم نجمة جديدة — كما تزدحم الآن . .

والذى يضاعف خوف النجوم الجدد ، ذلك الاستقبال الرائع الذى يجده القدامى من المخرجين والمنتجين .. بل من الجمهور !

عدو ..

ويقول ناقد كبير إن هذه الظاهرة ليست إلا جزءاً من « نهضة » هوليود الحديثة ، فقد تخطت هوليود أزمة من الـكساد ختمت نصف القرن الذى قطعته من الحياة ، حيث ثبت أن التليفزيون ليس العدو الذى تخشاه .. بل ثبت إنه — أى التليفزيون — لن يعيش إلا معتمداً عليها .. يعمل ممثليها المدربين .. ويدعم برامجه بأفلامها !

حفلات

ولقد عاد إلى هوليود بعودة نجومها القدامى الـكثير من رونقها القديم . . استقر هؤلاء النجوم فى قصورهم من جديد وعمروها .. ثم أضاءوها وزينوها ليستقبلوا الضيوف فى حفلات . . أعادت الى الأذهان بذخ ما قبل الحرب

أول هـذه الحفلات تلك التى أقامتها النجمة القديمة « ماريون ديفز » .. وقد دعت إليها ٥٠٠ من النجوم القدامى ..

وتكرر الطابع فى حفلة « سونيا هينى » ، والتى كان عمادها استعراض مائى موسيقى ، تكلف ١٠ آلاف من الدولارات . وتلت هذه حفلة « جوان كرافورد » التى لم تقل من حيث النفقات أو عدد المدعوين عن سابقتيها . .

ولم تقتصر الدعوة إلى الحفلتين الأخيرتين على النجوم القدامى .

ذات المنظار الأسود

ومن النجوم اللواتى تتطلع هذه « النهضة » الى اجتذابهن .. تلك الوحيدة من نوعها .. التى اعتصمت منذ سنوات وراء منظار أسود وأعلنت أنها لن تعود إلى الشاشة وبأى ثمن .. أقصد « جريتا جاربو »

لا تصدقوها . . وإلا فأين يمكن أن تحدث المفاجئات إذا لم تحدث فى دنيا النجوم !

كلير تريفور وجين ويمان ترحبان بزميلتهن اليس فاى التى عادت الى هوليود بعد احتجاب سنوات طويلة



تيرون باور مع النجمـة القديمة روبى كيلر .. كلاهمـا من عواجيز هوليود . . .



مارلين ديتريش الفاتنـة رغم كل شىء مع المخـرج الشهير اليـا كازان . . .

والواقع أنه لا يزال بين الأحياء مخرج أو مخرجان ممن تحمل لهم « جريتا » تقديراً خاصاً . . وأى هذين يمكن أن يكون « الطعم » . . إذا أريد صيدها للشاشة مرة ثانية !

وينتظر أن تكون « أليس فاى » بين العائدات وينبغى أن يلاحظ أن واحدة من هؤلاء لن تعود لحاجتها الى المال . . فان معظمهن وصلن من الثراء إلى ما لم تصل إليه نجوم اليوم . . ولهن من رغد العيش ما يغنيهن ويغنى أحفادهن ، لكنها سورة المجد التى تعاود المرء كسورة الخمر . . هتاف الجماهير الاسم المضىء على اللافتة . . والمجد شىء . . والمال شىء آخر !

ستعود « أليس فاى » إذن ، ولكنها فى الغالب ستبدأ بأفلام غنائية قصيرة للتليفزيون ، وقد يشاركها فى هذه الأفلام زوجها « فيليب هاريس »

شيرلى تعود

وينتظر أيضاً عودة « شيرلى تمبل » ، صحيح أن هذه ليست من نجوم الماضى . . ولكنها انقطعت عن الاشتغال بالسينما سنوات طويلة . . مكتفية بما جمعت من ثروة فى طفولتها . . وبما تجده من لذة فى تعهد أطفالها الثلاثة الذين كبروا الآن . . !

وقد مهدت « شيرلى » لعودتها بدعاية طريفة ! إذ أقامت معرضاً لعرائسها التى يبلغ عددها ١٠ آلفاً والتى أهديت إليها من مختلف نواحى الأرض أيام تألقها على الشاشة فى طفولتها !

صراع

ستعود « روبى كيلر » لتلق أغانى « جولسون » الخالدة من جديد . . وستعود « اينالوبس » بجمالها وحيويتها . . وستعود « جين وتررز » التى كانت تنازع « شيرلى تمبل » مجالها فى وقت من الأوقات . . وسيعود جلف الشاشة « فكتور ما كلاجلن » . . وجنتلمان الشاشة الجريء دائماً « هربرت مارشال » ثم « ادولف منجو » بشاربه المعروف . . و « كونراد نيجل » بأناقته المعهودة . . سيبدأ كل من هؤلاء العمل بالسينما كما يبدأ الوجه الجديد . . وقد تتاح له الفرصة فيعطى دوراً يرفعه إلى القمة . . للمرة الثانية !

انها أشباح الماضى . . بل هو الماضى نفسه نهض ليصارع المستقبل ؟



ماری ولسون ، جوان كراوفورد ، سيزار روميرو . . نجوم هوليود القدامى كما ظهروا فى احدى حفلات هوليود!



سونيا هينى ملكة الانزلاق على الجليد . عادت الى ارتياد ملاهى هوليود . .



نورما شيرر النجمة العجوز وزوجها « اروج » يتأملان الاوسكار . مجد الماضى . . .



شيرلى تمبل . . طفلة الامس ونجمة الامس تحاول أن تسترد بريقها . وقد ظهر زوجها الى جوارها

هل تعلم

— ان اسم « لوريتا يونج » الاصلى هو « جريتش سكاليلا » وانها ولدت فى سنة ١٩١٣ ؟

— وان النجمة الفرنسية « بريجيت باردو » تعلمت الرقص على راقص الباليه « تولبنين » وهو زميل الراقصة المشهورة « بافلوفا » ؟

— وان النجمة الايطالية « جينا لولوبريجيدا » متزوجة من لاجىء يوغوسلافى هو الدكتور « سكوفيك » ؟

— وان النجم القديم « رامون نوفارو » ولد سنة ١٨٩٩ ؟

— وان هوليود اخرجت قصة « سجين زندا » حتى الآن ثلاث مرات، الاولى كان بطل الفيلم فيها « رامون نوفارو » ، والثانية « رونالد كولمان » والثالثة « ستيوارت جرانجر » ؟

— وان قصة « سكاراموش » التى قام ببطولتها « ستيوارت جرانجر » منذ سنوات قام ببطولتها قبل ذلك « رامون نوفارو » ؟

— وان المغنية الزنجية « لينا هورن » ولدت سنة ١٩١٧ ؟

— وان والدة « لسزلى كارون » راقصة امريكية وأباها صيدلى فرنسى ؟

— وان شركة ارثر رانك الانجليزية كانت اول شركة تختبرها للسينما ولكن هوليود التقطتها قبل ان تستخدمها تلك الشركة ؟

— وانهم اخترعوا « الاراجوز » فى الخارج دمية من المطاط ، تحرك ملامحها ازرار كهربائية فتؤدى ٣٧٠٠ تعبير ، اى اكثر مما يؤدى ابرع الممثلين ؟

— وان « روبرت دونات » ولد فى ١٨ مارس سنة ١٩٠٥ ؟

— وان « هارى جيمس » ولد فى ١٥ مارس سنة ١٩١٦ ؟

— وان « جوان فونتين » تزوجت ثلاث مرات حتى الآن .. الاولى من « بريان اهيرن » ، والثانية من المنتج « بيل دوزير » ، والثالثة من « كولر يونج » ، زوج « ايدالوبينو » السابق

— وان « راى هايمن » حصل على اول ادواره وهو يعمل جرسونا بأحد مطاعم هوليود ..

— وان سلسلة « اندى هاردى » التى كنا نشاهدها منذ سنوات ، والتى قام ببطولتها « ميكى رونى » تكونت من ١٢ فيلما

— وان « جيلبرت رولاند » مكسيكى وان اسمه الاصلى « لويس انتونيو داماسو دوالونزو »

— وان « ناديا جراى » ولدت فى ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٤ فى بوخارست برومانيا .. وان شعرها اسود .. ولون عينيها ازرق اخضر ، وانها اشتغلت بالتمثيل فى المسرح والتلفزيون قبل اشتغالها بالسينما .. وان اول ظهورها كان فى فيلم فرنسى

— وان « كاى كندال » بدأت عملها بالفن وهى فى الثانية عشرة . وان اكثر افراد اسرتها يشتغلون بالتمثيل

— وان « ايان هنتر » ولد فى جنوب افريقيا



الهلال

مجلة الشرق الاولى — تصدر فى اول كل شهر — الثمن ٥ قروش

لغة الكاميرا



كثيرا ما يحاول الانسان تقليد الطبيعة .. والكاميرا تجمع في هذه الصورة نصف وجه انسان الى نصف وجه تمثال .. اهي مقارنة؟ ام سخرية ؟



قد نرى في القمر احيانا وجه انسان .. ونرى القمر احيانا في وجه الانسان والمعنى الاخير هو الذى قصدته الكاميرا بهذه الصورة



[illegible]د تأخذنا الحيرة والقلق احيانا فيغمرنا الاضطراب [illegible] شكل موجة .. وقد موجت الكاميرا الصورة

نحن نعبر عن افكارنا بالكلمات..
واما الكاميرا فتعبر عنها بالصور
والتعبير بالصور يحتاج الى كثير
من التحايل .. كما ترى هنا

تروكاج محمد صبرى



لبعض الناس شخصيتان ..
واحدة قاسية شريرة والاخرى
طيبة .. لو اتيح له ان يمسك
وجهيه بيديه ويتأملهما .. افلا
يسهل عليه الاختيار ؟



انجزت الفتاة عمل بيتها فاحست من الارهاق انها بقايا يمكن
ان تاخذها « المكنسة » كما اخذت سواها .. لكن بسمة
الارتياح تعلو مع ذلك شفتيها فقد اتمت واجبها



كيف يرى التلميذ استاذه ؟! فى هذه الصورة راقصة ناشئة
ترى نفسها ضئيلة بقدر ما ترى معلمتها هائلة جبارة ..



بكاء ..

.. ايه رايك .. انا ماعجبنيش بكاء نعيمة عاكف في فيلم « فتيات وضابط » انت مش معايا؟

القاهرة : محمد شوقى حسن

● ازاى ! مع أنه كان بكاء «كوميدى» من احسن صنف !

ماخلاص ..

.. انني معجب جدا «بطرزانة سورية» الآنسة شكورة العظم ، واريد الزواج بها ، فهل يمكنك مساعدتي ؟

مصر : انور ب

● ما خلاص الجوزت !

مقلب ..

.. ما رايك في انني تزوجت بفتاة ، كلما شاهدنا الناس معا قالوا : « شمشون ودميمة » ؟

عمان : احمد ج

● رايي انها حاجة عظيمة ، عليها القيمة ، والطيور على اشكالها تقع !

عزومة ..

.. اخشى ان اعزمك على حفلة عيد ميلادى فترفض

الإسماعيلية : السيد محمد حسن

● لا ماتخافش .. جمد قلبك واعزم !

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين «المجلة المصورة» و « مجلة الماء » ؟

الحوامدية : مصطفى محمود شعراوى

● الفرق بينهما ان اللى يشيل نسخة من مجلة الماء .. لتز على ظهره !

السعادة ..

.. الا توافق معي على ان السعادة كلما اقترب منها الانسان ابتعدت عنه ؟

الكويت : احمد بدر الطواشي

● عرفتها لوحدك .. والا حد قال لك عليها !

شبه ..

.. هل تصدق انى اشبهك تمام الشبه ؟

واد مدني . السودان : سمير الاطرش

● معلهش .. قسمتك كده !

أصول ..

.. هل من التقاليد في الجنازات ان يسير الانسان وراء النعش ام امامه ؟

المملكة السعودية : ن.ن.ا

● مافيش فرق .. المهم أن الانسان مايكونش جوة النعش وخلاص !

هدية ..

.. لماذا لاتنشرون عنوان الفنانة على هدية الكواكب حتى تريحوا انفسكم من اسئلة القراء ؟

العريش : ثابت ع.ع

● وافرض انها عزلت .. حانبقى نعمل للهدية ملحق !

محمد فوزى

.. لماذا لم يظهر الفنان محمد فوزى مع شقيقته هدى سلطان ، كما كان يظهر فريد الاطرش مع اسمهان في الافلام ؟

سراى القبة : محمد عبد القادر صالح

● علشان الناس مايقولوش انهم «بيعشوا» من بعض !

لو ..

.. لو خلقت من جديد .. فهل تختار ان تكون مثل شادية ؟

عدن : عبد القادر سعيد

● لا .. اكون زى عماد حمدى .. معلهش !

اجملهن ..

.. من هى اجمل فنانات مصر ؟

العراق : جاسم محمد الياس

● كلهن – في نظرى – جميلات .. ظريفات .. فاتنات .. لان لكل فنانة «طابعها» الخاص ومحسوبك من هواة «الطوابع»

اعادة ...

.. أرسلت اليكم جملة مقالات ولكنها لم تنشر .. فاذا كانت لم تعجبكم فارجو اعادتها ..

العريش : م.م.ع

● المقالات لاتعاد سواء نشرت أو لم تنشر .. اذ ليس في «الاعادة» افادة !

حظ ..

.. هل كل من يتخرج من معهد التمثيل العالى يصبح ممثلا .. أم أن هذا يتعلق بالحظ ؟

القاهرة : ع.م.م

● بالحظ فقط ..

استفسار

.. انا مشتاق الى الاستفسار عن المقرىء الاستاذ عبد الباسط عبد الصمد .. ما هوايته؟ وجنسيته ؟ وعمره ؟ وتاريخ حياته ؟

مكة : محمد عبيد حافظ

● الاستاذ عبد الباسط مقرىء .. وليس كوكبا سينمائيا حتى تعرف هوايته وتاريخ حياته «ولون عينيه» ومحيط خصره .. وبعدين معاك بقى ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)





كلمة ونص

عبد الله عبد المعبود بلال ـ مصر الجديدة : ارسال قصة سينمائية الى حسين صدقي أوالى اى فنان لايحتاج الى مساعدة .. امال ربنا خلق « البوسطة » علشان ايه ؟

آنسة س. حب الرمان ـ القدس : التوجيهية تعادل «البكالوريا» والتحاقك باحدى المدارس المصرية ممكن طبعا ، ولكن فى أول الموسم الدراسى الذى يبدأ من سبتمبر ، ويجب عليك الحصول على اذن رسمى من الجهات الرسمية المختصة عندكم ، مع موافقة ولى أمرك ..

ج.ج ـ بغداد . العراق : أغلب الظن أن الحلم المزعج الذى رأيته ، سببه تعرضك أثناء نومك للتيارات الهوائية .. ابقى اتغطى كويس ..

الشيخ احمد سلمان ـ السودان : الكحلاوى بالعوامة «نورة» بشارع الجبلاية بالجزيرة ، بالقاهرة

محمد البازالربح ـ ام درمان . السودان : دع هذا «الهوس» بالفن وبالاستاذ يوسف وهبى ، ويكفيك ارضاء هوايتك عن طريق مشاهدة الافلام السينمائية .. لو أن كل هواة الفن ، اشتغلوا بالفن ، لاصبح عدد الفنانين أكثر من عدد المتفرجين .. وطبعا مايخلصكش !

عبد الله صالح تقى ـ العراق : مافيش لزوم للتهديد .. الطيب أحسن !

جلال احمد غزال ـ غزه . فلسطين : تبين حقا أن الرسالة الاولى ليست بخطك ، ولا شك أن احد السخفاء قد انتحل اسمك الكريم .. معلهش ، قدر ولطف !

احمد محمد المدرس ـ الاسكندرية : معهد الموسيقى او المعهد العالى لفن التمثيل لايضمن طبعا للطلبة العمل فى الاوساط الفنية ، ولكنه يزود طلبته بالمؤهلات التى تجعلهم أجدر من غيرهم بالاعمال الفنية .. والا يعنى عايز المعهد يبقى «مغسل وضامن جنة» !

محمد الزعبلاوى ـ الاسماعيلية : أخوك مالهش فى السبق .. الفضل سابق لوحدك ..

كمال توفيق ـ القنطرة : زجلك الموجه الى فاتن حمامة ، مش بطال ، بس ينقصه ضبط الوزن ..

محمد وهبه رضوان ـ اسيوط : كان المخرج حسين فوزى هو الذى اكتشف الفنان محمود ذو الفقار ، واظهره فى فيلم «بياعة التفاح»

عبد السلام عبد اللطيف جمعة ـ المنصورة : فى الاسكندرية استديو واحد فقط اما فى القاهرة فعددها ـ فى عين العدو ـ تسعة غير «الفكة» .. لكن قل لى : انت مش معايا فى أن اسمك طويل شوية ؟

محمود م . على ـ كوبرى القبة : قصتك السينمائية قصيرة جدا والحركة فيها تكاد تكون معدومة ، أعد كتابتها بايضاح وأكثر من الوقائع والحوادث والحركة ..

احمد الصادق ـ غزة : كيف يمكن منع اغانى المطرب الذى ذكرته ، وله جمهور كبير من «الملحوسين» و «الملحوسات» !

بحر السيد احمد ـ قصر الدوبارة : ياريت اظهر فى التيلفزيون مع ملك القرود ، أو معاك حتى .. حد طايل !

آنسة وداد ـ جدة : لا أدرى لماذا تتنكر وراء اسم «فتاة» .. انت مختشى منى !..

مسعد السيد ابو حمد ـ السويس : لاأدرى كيف يمكن المقارنة بين « المقرئ » و « المطرب » . بذمتك : ماذا كنتم تشربون أثناء هذه المناقشة !

محمد محمد الجزار ـ باب الشعرية : حد قال لك انى ولى أمر الراقصة كيتى ! ماتطلب صورتها منها بالحق .. مكسوف من ايه !

آنسة راوية محمد امين ـ الزيتون : زوجة الفنان المذكور فى خطابك ليست من أهل الفن ، وان كان قد تزوج قبل ذلك مرتين من «أهل الفن»

ابوهم ...

.. هل الاستاذ عباس فارس هو والد ماجدة وشادية ؟

دسوق سمير جلال رجب

⊙ لا والدهم ولا حاجة !

ما هى ؟

.. ماهى أحب الادوار الى الفنان زهير صبرى؟

القاهرة : حسن محمود عبد الخالق

⊙ اسأله ..

تعجبنى ..

.. بذمتى انت تعجبنى لانك ضارب الدنيا طبنجة .. ولكن هل أنت سعيد ؟

الاسماعيلية : سيد محمد

⊙ سعيد بوجودك بس ..

بالمراسلة

.. هل يوجد بمصر معهد لدراسة فنون السينما بالمراسلة ؟ وما عنوانه ؟

بغداد : داود الخزرجى

⊙ أنشىء حديثا معهد الدراسات السينمائية ، وعنوانه شارع الجيش رقم ٢٠٥ بالقاهرة

لماذا ؟

.. لماذا عادت أميرة أمير الى أمريكا ؟

مصر ك. ى. و

⊙ علشان تجيب هدومها ..

خيبة ..

.. ما رأيك فى أننى احببت وعشقت وتزوجت فى اسبوع واحد ؟

لبنان : نادر ن.ش

⊙ ياخيبتك !

صورة

.. هل تقبلوا نشر صورتى فى الكواكب ؟

القناطر : وديع حنا ابراهيم

⊙ ايه المناسبة !

فريضة الحج

.. اليس فى نية مطربة الشرق الآنسة ام كلثوم اداء فريضة الحج ؟

جدة : عبد الرحمن نحفاوى

⊙ النيات لله

ايهما اكبر ؟

.. ايهما اكبر سنا .. الفنانة فاتن حمامة ام الفنانة شادية ؟

الاسكندرية : آنسة كريمة طلبة

⊙ بعد سؤال الفنانتين اتضح أن مافيش حد اكبر من حد .

طرزان

ابتسامات



بسمة ..
وجه جديد باسم !!

— انى خليق الناس يهزأون النهارده .. رحت المكتب وأنا لابس الجاكتة مقلوبة !
— وهوه انا اللى لبستهالك فى الصبح ؟
— لأ .. لكن امبارح علقتها على الشماعة مقلوبة !

هدى سلطان

— النهارده وأنا راكب الأوتوبيس ضبطت واحد حاطط ايده فى جيبى ..
— لازم كان يفتش على عقلته !

عبد السلام النابلسى

— مش قابلنى واحد حرامى وأنا جاى .. لكن اسكت .. قطعت قلبه !
— ازاى ؟
— خليته يجرى ورايا لحد هنا !

عايدة هلال

— عسكرى المرور ده لطيف أوى .. امبارح خبطت واحدة ست بالعربية .. ومارضيش يعمل لى مخالفة
— ازاى !
— أصلها كانت حماته ..

شفيق نور الدين

— يا سلام يا أخى .. عشر كاسات بس يخلوك تقف على دماغك ؟!
— أنا ما شربتش عشر كاسات !
— عارف يا سيدى .. أنا اللى شربت !

أمال فريد

— استأجرت زينب صدقى شقة فاخرة فى احدى العمارات الحديثة ، وكان ذلك منذ أكثر من عشرين عاما ، وبعد أن مضى شهرين على سكناها بهذه العمارة تلقت اشعارا من صاحب العمارة يطالبها بمبلغ ثلاثة جنيهات قيمة استهلاك الماء الساخن خلال شهرين
وذهبت زينب الى صاحب العمارة وقالت له :
— ايه الحكاية يا خويا..؟هى الميه السخنة بفلوس؟
— أيوه ... ١٥٠ قرش كل شهر
— ١٥٠ قرش كل شهر ؟ ! ليه هى ميه سخنة ولا شربة فراخ !؟

•

وتقدم أحد الطلبة يطلب يد الآنسة أمينة رزق وكان ذلك أيام اشتراك أمينة مع فرقة رمسيس وكان هذا الطالب من أسره غنية جدا وكان والده يرسل اليه مرتباً شهريا ضخما ولكنه ـ أى الطالب ـ كان بخيلا جدا ، فكان يكتفى بارسال باقات الورد كل ليلة الى أمينة فى مسرح رمسيس ولاحظت احدى زميلات أمينة ذلك فسألتها.
— هو خطيبك ده مايقدمش لك حاجة غير الورد؟
— أيوه
— هو بيشتغل ايه ؟
— ده لسه طالب فى المدرسة ؟
فقالت على الفور:
— طيب يا أختى قولى له امتى حتنتقل من علم النبات الى علم المعادن !

نقد الأسبوع

موعد مع السعادة



فاتن حمامة وعبد الوارث عسر .. الابنة والاب فى فيلم «الموعد مع السعادة»

كنت أعارض دائما فى أن ينزل الفنانون الى ميدان الانتاج ، لاننى كنت أدعو الى التخصص ، وأريد أن يتوفر الفنان على اتقان فنه ، دون أن تشغله عنه متاعب الانتاج . ولكن التجارب اثبتت ان من الخير لصناعة السينما فى ظروفها الحالية ، أن ينزل بعض الفنانين الى ميدان الانتاج ، لأن افلامهم تمتاز على وجه العموم بالمستوى العالى الذى نرجو ان تتجه اليه جميع الافلام .

وهذه — فاتن حمامة — تقدم فيلمها الثانى «موعد مع السعادة » فيؤكد هذا الراى ، اذ جاء فيلما نظيفا متقنا فى اخراجه وتمثيله

ولقد سمعت من يزعم ان الجزء الاول من الفيلم مقتبس من رواية « بنات الريف » ، كما سمعت من يقول ان الفيلم يشبه الى حد كبير موضوع فيلم « ليلة من عمرى »

▭

وقد يكون فى هذا القول الاخير بعض الحق ، ولكن تشابه الموضوعات أمر مألوف فى الانتاج الفنى ، والمهم هو طريقة معالجة الموضوع ، واسلوب هذه المعالجة . وقد كان الاستاذ عز الدين ذو الفقار موفقا الى ابعد حد فى اعداد السيناريو بالاشتراك مع الاستاذ يوسف عيسى ، فجاء محبوكا شائقا ، تجرى حوادثه فى تسلسل منطقى طبيعى

« فاتن » فتاة صغيرة تشتغل مع اختها وابيها فى خدمة هواة الصيد الذين يفدون الى البركة لصيد البط ، وتلبس ملابس الصبيان ، فتعد «اللبدة» وتدفع القوارب . وقد احبت طبيبا شابا « عماد حمدى » اعتاد أن يحضر للصيد فى نهاية الاسبوع ، حيث يقضى ليلته فى استراحة يملكها على حافة البركة . ولكن الطبيب لايشعر بعواطفها ، وينظر اليها كما ينظر الى أى صبى « بنكار » ممن يخدمون الصيادين ، ويصحب معه فى رحلاته صديقاته العابثات

وفى احدى لياليه بالاستراحة اسرف فى الشراب حتى فقد وعيه ، واعتدى على الفتاة التى ظنت انه احبها واعتزم الزواج بها . ولكن الطبيب ينسى فى الصباح مافعله تحت تأثير الخمر ليلا ، ويسافر الى أوربا حيث تحجزه هناك ظروف الحرب العالمية بضعة اعوام

أما الفتاة فانها تدرك حقيقة الموقف بعد فوات الاوان ، ويكتشف أبوها وابن عمها أنها حامل فيقرران قتلها ليغسلا بدمها عارها . ولكن الفتاة تتمكن من الهرب الى القاهرة ، حيث تقصد والدة الطبيب التى تطردها من بيتها ، فتخرج لتسقط فى الشارع فى حالة يائسة من اليأس والمرض . ويراها طبيب شيخ هو صديق لعائلة الطبيب الغائب فينقلها الى المستشفى ، ويعرف قصتها فيشفق عليها ويؤويها فى بيته مع الطفلة التى وضعتها ، ثم يلحقها بالمستشفى لتعمل ممرضة ، ويبث فى نفسها الشجاعة والصبر والامل فى الحياة

ويعود الطبيب الشاب بعد انتهاء الحرب ، وقد تغيرت أخلاقه ، وأصبح رجلا رزينا أعمق فهما للحياة ، ويعمل فى نفس المستشفى ، ولكن لا يعرف الفتاة التى تعود أن يراها منذ أعوام فى ملابس الصبيان ، ويعجب الطبيب بالممرضة الجميلة ، وتنمو فى قلبه عاطفة قوية نحوها ، وهى ملتزمة الصمت لا تخبره بما كان منه .

وتسقط طفلتها مريضة فيتولى الطبيب علاجها ، ويشغف بالطفلة التى لا يعلم أنها ابنته ، وأخيرا يقرر الزواج من الممرضة التى تخبره بأن لها ماضيا ، وتذكر له القصة دون أن تكشف عن شخصية الجانى الذى اعتدى عليها . وتعود الى بيتها تنتظر جوابه ، وعندما يعلن اليها ان حبه أقوى من زلتها ، تخبره بالحقيقة كلها

ولكنها تجد فى بيتها اباها وابن عمها وقد اكتشفا مقرها ، واقبلا للقضاء عليها . وتعلن اليهما الحقيقة ، وأن والد الطفلة قد قرر تصحيح خطئه والزواج منها . ولكن ابن العم الذى كان قد خطبها فيما مضى واراد أن يتزوجها حاول المضى فى قتلها ، لولا أن ينقذها البوليس فى اللحظة الاخيرة

▭

هذا هو موجز القصة ، والواقع ان السيناريو كان ممتازا فى حبكته ، لولا المشهد الاخير الذى رأينا فيه البوليس والطبيب يقتحمون منزل الممرضة فى اللحظة التى كان يهم ابن عمها باطلاق النار عليها . لقد كان مشهدا مسرحيا ، ومفاجأة يشوبها الافتعال ، أفاق معها المتفرج الذى عاش طول الفيلم مندمجا مع حوادثه وابطاله دون ان يشعر بأنه يشاهد تمثيلا

ومن حق الاستاذ « وحيد فريد » ان نسجل اعجابنا بمجهوده الكبير فى تصوير الفيلم ، الذى حفل باللقطات الجميلة الرائعة .

كما أبادر فأسجل اعجابى بحوار الفيلم ، فقد كان يجمع بين العمق والرشاقة ، ولعله أحسن حوار سمعته للاستاذ يوسف عيسى

ويستحق الاستاذ عز الدين ذو الفقار تهنئة خالصة على مجهوده فى اخراج الفيلم ، فقد أحسن اختيار الادوار ، ومناطق التصوير فى البركة والاحراش المحيطة بها ، وهيأ الجو الملائم للحوادث ، وكان موفقا فى استغلال الموسيقى التصويرية والتأثيرات الصوتية

ومن تكرار القول أن نذكر ان « فاتن حمامة » اجادت تمثيل دورها ، فقد اثبتت انها ممثلة قديرة ، تحسن الاندماج فى دورها والتعبير بوجهها والقائها . ولكن دورها فى هذا الفيلم كان ملائما لها ، مفصلا على مقاسها ، فحققت به نجاحا فنيا كبيرا

وقد اعجبنى الوجه الجديد « آمال فريد » فى دور اخت فاتن ، ولاشك أنها عنصر صالح للشاشة يرجى منه الخير

وقد ضم الفيلم طائفة من كبار الممثلين الذين قاموا بأدوارهم على خير وجه ، نخص منهم عماد حمدى وحسين رياض وعبد الوارث عسر وعدلى كاسب ، كما كانت وداد حمدى تمثل دورا مرحا لطيفا

وقدمت فاتن طفلتها « نادية » فى الفيلم ، فأسفت على أنه كان دورا قصيرا حرمنا من الاستمتاع بخفة دمها وعذوبة تمثيلها .

قبلاتى للصغيرة نادية ، التى اثبتت حقا ان « ابن الوز عوام »

« ابن زيدون »

الكواكب
العدد ١٨٠
١٩٥٥/١/١١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 180
11.1.1955


مديحة يسري عماد حمدي
فى تحفة الموسم
إني راحلة
حالياً
بسينما ستوديو مصر
قصة يوسف السباعي
إخراج عز الدين ذو الفقار
إنتاج مديحة يسري
توزيع بهنا فيلم

الكواكب

العدد ١٨١ — ١٨ يناير ١٩٥٥ — ٢٤ جمادى الأولى ١٣٧٤

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للفنانة
أمينة البارودي



ماري كويني

٣٠ مليما



كل انسان يكتب وهو جالس ولكنها لاتستريح الا وقدماها في الهواء !



تمسك الصحيفة بقدميها ، وتقلب الصفحات باصابعها

بالمقلوب

لاتسير في الطريق ، ولا تصعد درجات السلم ، ولا تأكل ، ولا تشرب ، ولا تفعل شيئا من هذا كما يفعل الناس ، وانما تستعمل يديها حيث يستعمل البشر اقدامهم ، وتستخدم قدميها حيث تستعمل أنت ، واستعمل انا ايدينا .. تلك هي الراقصة «رجاء يوسف» عندما تؤدي حركات « الاكروباتيك » ..



حتى عملية التواليت الشاقة ، تستخدم فيها قدميها .. فتمسك المرآة بهما



والسيجارة تشعلها بعود الثقاب كمانفعل جميعا . . . لكنها تتناول الثقاب بقدمها



عطشت ، فتناولت كوب الماء بهذه الطريقة الفريدة ! ...

كلمة الاسبوع :

من هو المنتج السينمائي

يجري البحث في هذه الايام حول تحديد معنى « المنتج » في مشروع القانون الذى يعده المسئولون لتنظيم صناعة السينما في مصر . والواقع ان السينما عندنا قد عانت كثيرا من فوضى الانتاج ، الذى ظل بابه مفتوحا على مصراعيه ، فاقتحمه اشخاص لا صلة لهم بالفن ، وكل مؤهلاتهم انهم يملكون مالا ، فجعلوا من الانتاج السينمائي مجرد تجارة تهدف الى تحقيق الربح . كما دخل اشخاص لا يملكون المال اللازم للانتاج ، فابتدعوا وسائل مختلفة لتوفير ما يقوم بأود افلام تفرقة ، وابتدعوا الوانا جديدة من الفوضى في الحقل السينمائي

وكان من اخص مظاهر الاضطراب في صناعة السينما اختلاط الامر بين « الممول » و « المنتج » و « مدير الانتاج » ، فلم يكن هناك تحديد لوظيفة كل واحد من هؤلاء . ثم ظهرت الحاجة الملحة الى تحديد شخص مسئول يشرف على انتاج الافلام ويكون له المام بمختلف النواحي الفنية ، فأصبح يعين لكل فيلم مدير للانتاج ، مستقل عن الممول ، الذى كان يشرف عادة على كل شيء ، ويقوم بمهمة مدير الانتاج

وهذه خطوة طيبة ، ولكن الامر لا يزال محتاجا الى مزيد من الضبط والتنظيم

ويجب ان ينص في التشريع الجديد على الضمانات التى تكفل الاطمئنان الى قدرة المنتج ماديا على الانفاق على الفيلم . كما يجب الزامه بأن يستعين بالفنيين المعترف بهم ، والمقيدين بالنقابة ، وهذا يستتبع اصدار قانون نقابات المهن الفنية ، لان هذين التشريعين يكمل كل منهما الاخر

ونعود الى حديث المنتج فنلاحظ انه اذا كان ملما بشئون السينما ، وعلى شيء من الخبرة بفنونها ، فان ذلك يظهر جليا في انتاجه ، ويكون له اثر كبير في الارتفاع بمستوى هذا الانتاج . والدليل على ذلك قائم بيننا الآن . فقد لاحظنا ان الافلام التى انتجها بعض الفنانين او الفنيين كانت من احسن افلامنا من الناحية الفنية . ولا نزال نذكر مثلا انه عندما تحولت السيدة آسيا من التمثيل الى الانتاج ، كانت افلامها نقطة تحول من افلام « انتاج الحرب » الى الافلام ذات القيمة الفنية . وقد نزل اخيرا الى ميدان الانتاج الاساتذة : محمد كريم واحمد بدرخان وعماد حمدى والصبور عبده نصر والسيدات فاتن حمامة ومديحة يسرى وغيرهم من اهل الفن ، فكانت افلامهم في مجموعها مثلا طيبا للانتاج الفنى النظيف

وهذه ظاهرة لا يصعب تعليلها ، لان هؤلاء الفنانين بما لهم من خبرة وذوق فنى ، يحسنون اختيار من يقومون بتنفيذ الفيلم ، ويستطيعون توجيه العاملين في انتاجه توجيها سليما مبنيا على الادراك

وهذه مهمة يجب ان تلقى على عاتق مدير الانتاج الذى يجب ان يتحرر من سيطرة صاحب المال وتدخله في شئونه

وهذه هي مبادىء التخصص التى لن تنهض السينما عندنا الا اذا تأصلت في الحقل السينمائي ، وعمل التشريع الجديد على اقرارها



كولين جراي



خروف كامل على مائدة عبد الوهاب وقد استعان عبد الوهاب الموسيقى الكبير بسكين ضخمة فى تمزيق اوصاله له ولضيوفه ..

خروف على مائدة عبد الوهاب و"بورجى وبس" على الأرض

دعا الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب فرقة جورجى وبس الزنجية الأمريكية الى منزله مرتين : مرة لتناول الشاى .. ومرة لتناول الغداء ..

وسألنا أهل العلم عن سر هذه الاعراض « الحاتمية » فقيل لنا إن عبد الوهاب قد أعجب فعلا بفن هؤلاء الزنوج ، وأن موسيقاهم قد نزلت من نفسه أحسن منزلة . . ولهذا فقد اضطر الى التظاهر بمرض « الطائى » ليكرم من أعجب بفنهم

□

وتذكر عبد الوهاب حلمه القديم . . حلم بيع الطعمية فى عمارته فقدمها الى ضيوفه بيده

وقدم عبد الوهاب لمدعويه « خروفاً » كاملا على المائدة .. وطلب الى السيدة الفاضلة حرمه أن تتولى عنه تمزيق الخروف لأن « سكينه » لا تطاوعه على تشريح بطل المائدة !

وبعد الغداء ، طلب الضيوف الأمريكيون أن يسمعوا شيئاً من موسيقى الداعى . . وقال السيد محي الدين الشاذلى : أسمعهم أسطوانة مولد النور

وبحثوا فى منزل صاحب مولد النور عن اسطوانة فلم يجدوا . .

وبحثوا عن غيرها .. وغيرها .. بلا جدوى .



اثنان من الفنانين الزنوج يوقعان على البيانو ويغنيان بينما وقف الداعى وقرينته ينصتان باهتمام



« طعمية ساخنة » .. من انتاج مطبخ عبد الوهاب يقدمها بنفسه لضيوفه



واتضح أن الموسيقار الكبير قد حرم ادخال موسيقاه الى منزله .. بلا سبب مفهوم .. وأخيراً وجدوا « بلد المحبوب » .. وبعض الأغانى الجديدة التى لم تظهر بعد ..

وأقبل الضيوف على الاستماع الى موسيقى الداعى فى نشوة ظاهرة .. وقد استبدت النشوة ببعضهم فجلس على الأرض ليكون قريباً من مصدر النغم ..

وقال المدعوون تعليقاً على موسيقاه : « إنها موسيقى شرقية صميمة .. تحمل سحر الشرق الى أجواء الغرب »

وقد طلب بعض المدعوين الى أفراد الأوبرا الاستماع الى فنهم فلم يمتنعوا بل جلس أحدهم على البيان .. وتناوب الأبطال من سيدات ورجال الغناء ..

وقال عبد الوهاب إن البطل .. « جورجى » يعد صاحب أجمل وأصلح حنجرة فى العالم .. وقال عن السيدة « أشيل ايلر » إنها تملك أجمل صوت سمعه بين نساء العالم أجمع ..

وسألوا السيدة إقبال عبد الوهاب : « وانت ألا تغنين ، ففى أمريكا لابد أن تكون زوجة المغنى مغنية »

فقالت ضاحكة : « إننى أكثر من مغنية ، وأنا « سميعة » و « ناقدة » .. فأنا أستمع الى موسيقى زوجى ، وأقول له رأيى فيها ، قبل أن يطلع الجمهور عليها .. »

◀ السيدة اقبال نصار قرينة الموسيقار محمد عبد الوهاب تحيى ضيوفها من السيدات



الاستاذ الكبير عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا بين زوجه واحدى نجـــوم الفرقة

كفاحي

هذه سطور صادقة تصور فيها نجمة شابة كفاحها الشاق في سبيل المجد

للنجمة ديبي رينولدز

ما زلت في ربيع عمري ، لكن كفاحي في الحياة جدير بالتسجيل ...

نشأت في بيت متواضع ، حيث كان والدي يعمل نجارا ، ويتقاضى أجرا زهيدا ، دولارا واحدا في اليوم ... وطالما حدثني والدي عن قسوة الحياة ، وما عانيناه من آلام بسبب الفقر ومازلت اسمعها وهي تقول لي بصوت مشفق حزين :

« كنا ننام في الهواء الطلق حينا ، اذ كانت الحجرة ضيقة ، رديئة التهوية ... لكن الشتاء ببرده القارس كان مشكلة ... مشكلة عسيرة ... فقد كنا ندفىء الحجرة بالغاز ، غاز الاستصباح وقد اضر هذا بصحتي ، مما اضطرني الى قضاء الشهر التاسع بالمستشفى ، حيث استقبلت الحياة »

ورغم هذا استقبلت الحياة راضية بها مطمئنة اليها ، فقد كنت تبتسمين دائما ، ولا اذكر انك بكيت الا بعد أن كبرت ، واستطعت الكلام ... وكان الاهل والاصدقاء جميعا يستبشرون بك ، وبابتسامتك المشرقة المرحة ... ولم نكن نستطيع أن نقدم لك الهدايا ، او نشترى لك اللعب ، ومع هذا كنت سعيدة ، كانت السعادة تنبع من قلبك ، وتنتقل الينا جميعا »

وفي سنة ١٩٣٩ ، انتقلنا مع والدي الى كاليفورنيا ، حيث مكثنا اربعة عشر عاما ، مرت خلالها احدى ممثلات شركة وارنر

وكنت تلميذة مجدة ، وكانت الرياضة هوايتي الكبرى ، فاشتركت في كثير من المباريات ، كما ساهمت في فريق المرشدات ...

والغريب انني لم اشترك في تمثيل اية رواية قدمتها المدرسة ، وكلما احتججت على هذا ، كانوا يعتذرون بانني صغيرة السن ، أو قصيرة ، وما الى ذلك من الاسباب والمبررات التي لاتدل على بعد نظر ... فقد كان واضحا انني قديرة على التعبير عن شتى العواطف والانفعالات ... وهاانذا اعمل ممثلة ، اما زميلاتي اللائي كن يقمن بادوار البطولة في الروايات المدرسية ، فاغلبهن ربات بيوت ، ينعمن بحياة زوجية بعيدة عن اضواء السينما وضوضائها ...

ولن انسى سنة ١٩٤٨ ما حييت ، فقد اتهمت خلالها بالسرقة !... كنت امينة صندوق الجمعية الرياضية ، وذات يوم من ايام تلك السنة المشئومة استدعتني الهيئة المشرفة على الجمعية ، واتهمتني بتبديد ٤٠ دولارا من اموال الجمعية ... وصعقت فقد كنت مثال الامانة ، ومع هذا اتهمني زميلاتي ومدرساتي بالسرقة !

وبكيت بعصبية كطفلة صغيرة ، تشعر بعجزها عن دفع هذا الضرر المحيق بها ، واحسست أن هذه النقطة السوداء ستظل عالقة بي ، ان لم اكشف عن اللصة الحقيقية ...

واستطعت بعد جهود طويلة مضنية ان اكتشف من اخذت المال ... واعترفت امام زميلاتي ومدرساتي ... ورغم بعد هذا الحادث المشئوم لكنني مازلت اذكره في كثير من الحسرة والالم

ومرت الايام سراعا ، وتتابعت الاعوام ، واستوى عودي ... ولم اكن استخدم ادوات الزينة ، حتى ولا احمر الشفاه !... وذات يوم دعاني زميل الطفولة « جيري اورنز » الى نزهة خلوية فارتبكت ، واحمرت وجنتاي خجلا ، وكدت ارفض طلبه ... ورغم ثقتي فيه ، فقد ظللت طوال الرحلة اجلس بعيدا عنه

وجيري له على فضل لن انساه ، فلولا الحاحه ما تقدمت لتلك المباراة التي نظمت لاختيار اجمل السابحات الفاتنات ... فقد رفضت الاشتراك في المباراة اول الامر ، بدعوى انني كنت خجولة من ذلك « المايوه » القديم ، الذي تغير لونه ، والح جيري ، فتقدمت للمباراة ، وفزت بالجائزة وبعقد مع شركة « وارنر »

واخذت الشركة تدربني على الرقص والغناء والتمثيل . وظهرت في فيلم « ابنة روزي او جرادي » ، في دور ثانوي ، تحت اسم ديبي رينولدز ...

وهكذا غيرت اسمي !...

وبعد عام ونصف عام ، استغنت عني شركة وارنر من باب التوفير في النفقات !

لكن شركة مترو ما لبثت ان دعتني للقيام بدور مطربة في فيلم « ثلاث كلمات قصيرات »

وابتسم الحظ ، وتعرفت بنجوم السينما وكواكبها ... وذات يوم اهدتني جون اليسون صورتها ممهورة بامضائها ، فكان يوم عيد لا انساه وظهرت في فيلمي «اسبوعين مع الحب» و «امسك الخشب »

واخذت ادرب تدريبا عنيفا استعدادا لفيلم « غناء تحت المطر » وكان هذا الفيلم بداية الطريق نحو المجد ... فقد كثرت خطابات المعجبين والمعجبات ، وبدا اسمي يتردد في الصحف وعلى الافواه !

وبدات العروض تأتيني من الخارج ، فتعاقدت مع شركة راديو على تمثيل فيلم « احلام سوزان » ...

واصبحت من فتيات هوليود المدللات ... واصبح اسمي « فتاة هوليود الضاحكة » فما زلت كما كنت طفلة ، اضحك دائما ...



حبي

للنجمة دون آدامز

هذه قصة حب نما قويا ، وانتهى نهاية سعيدة .. انتهى بالزواج



لم احتج لاشعة الشمس الذهبية وزرقة البحر الابيض حتى اقع فى حب « فيتوريو » .. وانما الذى حدث هو أن هذه الاشياء صادفت قصة حبي

لكن لكى ابدأ القصة من أولها ، اعتقد انه يجب ان ارجع الى اللحظة التى اعلنتني فيها شركة مترو برغبتها فى فسخ عقدي .. ذلك انني لو لم اجد نفسي حرة فى العمل لحساب اية شركة اخرى لما وصلت فى صيف العام الماضى الى ايطاليا ولما قرأت عن « الامير فيتوريو ماسيمو .. الرجل الذى سأتزوجه !

لم يحقق عقد شركة مترو امالى كلها . فقد كانوا يتركونني انتظر طويلا حتى يعطونني دورا ... وهذا شيء يحدث من جميع الشركات بالنسبة لنجومها وفى ظروف القلق والتردد ...

وكثرت اعمالى بعد تركي شركة مترو ... فمثلت فى هوليوود فى عدة افلام منها « الرداء » و «القمر أزرق» . . وزرت كوريا لارفه عن جنودنا هناك ... واشتركت فى برامج تليفزيونية كثيرة .. واخيرا وجدت نفسى اسافر الى ايطاليا ... ذهبت اليها فى الصيف لامثل فيلم «ميزار»

و «ميزار» كلمة سرية اطلقت على المهمة الحربية التى يصورها الفيلم .. والواقع انه كان فيلما متعبا فهو يتضمن مشاهد كثيرة تصور تحت الماء ... وكنت اقضى خمس ساعات يوميا لابسة قناع الاوكسجين ، وفوقي من الماء عشرات الامتار المكعبة ...

وذات يوم وبينما انا فى بهو الفندق ، اتحدث الى المخرج وبعض مساعديه اذ انضم الينا رجل يرتدى سروالا أزرق من سراويل النزهة ... وأدهشتني السرعة التى كان يتكلم بها الرجل ... كنت اظن نفسى اسرع الناس لسانا ، ولكن لسانه كان من السرعة بحيث فاتنى معظم كلماته وكان يروى دعابات اضحكت الحاضرين ... وغاظني انى لا افهمها !

وقدموني اليه فعرفت أنه «فيتوريو ماسيمو» ... وحدثني بانجليزية مكسرة فراقني حديثه

ولم يكن حبا من النظرة الاولى ... لانني لم اكن أبحث عن مغامرة عاطفية ، بل كان كل اهتمامي مركزا فى نفسى وفى عملى ... ولم اكن ادرك ان فيتوريو يحمل لقبا

ومر اسبوع وانتهى عملنا ، فاذا بدعوة تصلنا من فيتوريو ، لتمضية يوم الاحد فى فيلته الصيفية المبنية على قمة الصخور ، على مسافة ٢٥ كيلو مترا من روما . ولم اكن مستعدة للقيام بأى نشاط بعد ذلك التعب كله ... رغم ذلك قبلت الدعوة . لبست سروالا أزرق ... فلما ذهبت وجدت فيتوريو فى نفس سرواله الازرق ... ثم اكتشفت انه مثلى يستطيع اذا شاء أو اذا اضطرته مناسبة هامة ان يختار اكثر الثياب اناقة ... ولكنه فى الاحوال العادية يفضل البساطة والتحرر ... والغريب انه لم يبدنا فى مساء ذلك اليوم الى شيء غير الغطس تحت الماء وحاولت ان أكون مثالا فى الظرف والمجاملة دون ان أشعر ... وكان ذلك دليلا على انه اثار اهتمامي فعلا ...

مع ذلك لم يكن الامر قد وصل الى درجة الحب بعد ... الشيء الذى يجعلنى أؤكد انه لا يوجد ما يسمونه « الوقوع فى الحب » انما يوجد انزلاق وتدرج الى الحب . ووجدنا اننا نشترك فى اكثر من ميل وهواية ... نحب نفس الناس ونكره نفس الناس ... وكان يعشق التصوير السينمائى وكنت أعشقه

ووجدنا ان الصعوبة التى يجدها كل منا فى التعبير بلغة صاحبه ليست عقبة بل ان لها مزاياها فاننا حين نختلف لا يصر احدنا على الجدل وذلك لانه لا يفهم ماذا يقول صاحبه تماما .. على كل حال اننا لم نختلف على شيء جوهرى حتى الآن ...

وأمضينا اليوم التالى فى الفيللا نتجول فى المزارع ، وكانت حرارة الشمس شديدة بعض الشيء فأصابنى صداع ، فلجأت بعد رجوعنا الى غرفة المكتبة لاختلى بكتاب .. !

لم تمض لحظات حتى فتح الباب واذا بفيتوريو يقبل علي قائلا : « الساعة الثامنة »

قلت : « وبعد ! »

قال : « تذكرى هذه اللحظة جيدا لانى اعرض عليك الزواج ... »

ولاول مرة فى حياتى لم احر جوابا .. او على الاقل لبضع دقائق ... ثم قلت : « لا استطيع ان أجيبك الان فان هناك أشياء كثيرة يجب أن نبحثها معا »

وامضى فيتوريو بقية الليل مرحا ، وكأن حملا ثقيلا أزيح من كتفيه ... اما أنا فشعرت وكأن ذلك الحمل قد انتقل الى كتفى ... فقد كان يجب ان أقرر امرى فى هذه المسألة ..

وناقشنا فى الايام التالية شئون عملى وترتيب حياتنا المستقبلة وكيف تكون ، وأقامتى فى بلد غير بلدى

وقال انه لا يمانع فى استمرار عملى بالسينما .. وان كان يشترط موافقته على الادوار التى اقبلها ، وهذا الشرط اقلقنى ، لكنى قبلته لانى اريد أن يكون نجاحى كزوجة بقدر نجاحى كممثلة ... وسأحاول ان أوفق بين مطالب الكاميرا ومطالب الزوج ...

صحيح ان فنانات كثيرات حاولن مثل هذا التوفيق وفشلن .. لكن اذكروا انني لم أتزوج الا بعد ان وثقت من حبى .. والحب يفعل الاعاجيب .

يوسف وهبى

نعم لقد قرر عاهل التمثيل المسرحي الاستاذ يوسف وهبي هجر المسرح وترك العمل على خشبته ..

فقد قال لي عميد الممثلين : « لقد تعبت وضقت ذرعا .. بل وجاوز الحزام الطبيين كما يقولون .. فلماذا كل هذا العذاب الذى اعانيه من المسرح »

واليك القصة من بدايتها :

فى جلسة خاصة فى منزل يوسف وهبى جرى الحديث بيننا حول المسرح والسينما ، وكان الحديث فى بدايته حديث دعابة ... اذ قلت له : « بكم من المال شققت طريقك فى الحياة .. ؟! »

فأجاب :

– بقطعة «مصوغ» من مربيتي بعتها بتسعة جنيهات وهربت بهذا المبلغ الى ايطاليا .. !

● **وقلت : « وكم تبلغ ثروتك الآن ! »**

فأجاب :

– لن أقول خوفا من الضرائب ، ولكننى انفق الف جنيه شهريا على كل حال ...

● **قلت : « وكم تبلغ ثروتك الآن ! »**

فأجاب :

– أتحداك ان تحصيها .. لانها موزعة بين مخزنى ومخزن الفرقة .. وفى بيتى .. وفى مكتبى

● **وعدت اسأله : « وكم مرة أحببت ؟ »**

فأجاب :

– على المسرح كثير ... وخارج المسرح أكثر .. وكان الله بالسر عليما ..

● **ثم تطور الحديث من الدعابة الى الجد عندما قلت له : « الا تقدم كتابك بعينيك الى قراء الكواكب اقل لنا ماذا فعلت للمسرح ؟ وماذا فعل المسرح بك ؟ وماذا انت فاعل اليوم به »**

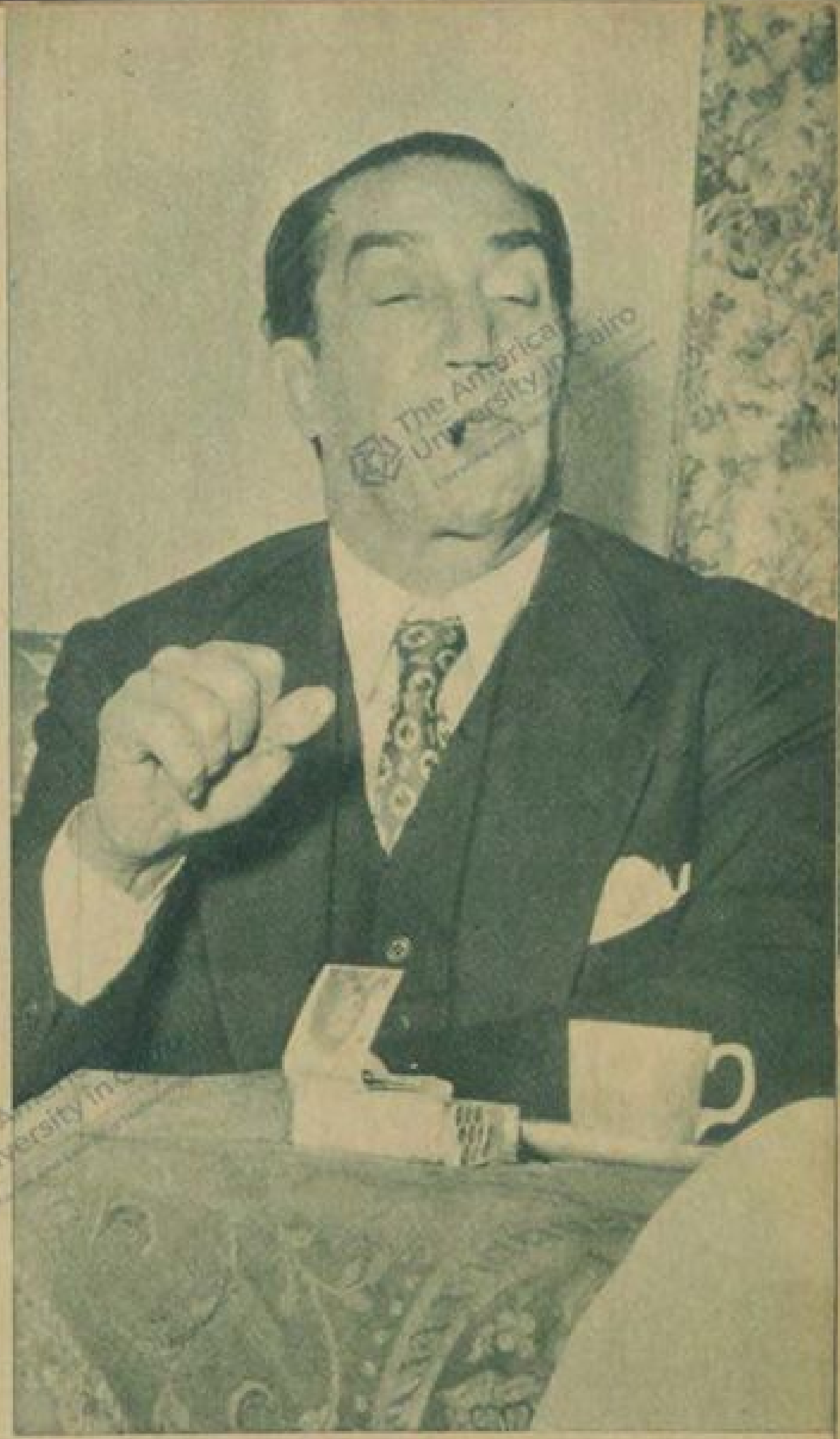
... وانفجر يوسف وهبى .. انفجر يتكلم باخلاص .. ودون توقف ، وختم حديثه باعلانه اعتزال التمثيل نهائيا

واليك ماقاله شيخ الممثلين ..

« منذ ان افتتحت فى ١٠ مارس ١٩٢٣ مسرح رمسيس حتى هذه الساعة وانا ابذل قصارى الجهد لافهم الناس ، والجمهور ، ومن يتصلون بالمسرح، من كتاب ونقاد ، معنى كلمة « مسرح » وما هى رسالته وما الذى يستطيع ان يؤديه . ولقد بدأت ببرنامج مترجم من المسرحيات العربية ، وقد اخترت اللون الانسانى الذى يتذوقه لا جمهور مصر فقط بل العالم بأسره – اى اننى قدمت على المسرح ما انتقيه من الوان مختلفة رأيت فيها الفائدة المرجوة لتحقيق الرسالة المسرحية فى مصر ، متحاشيا تقديم مالا يتفق مع خلقنا الشرقى وعاداتنا وتقاليدنا ، باذلا قصارى جهدى أن اخلق الذوق الفنى فى النظارة بوضع المسرحية فى اطار محترم متقن ، سواء فى المناظر او فى الاثاث او فى الاضاءة ، ونجحت فى نشر أدب المواعيد والاصغاء والجلوس والحضور الى آخر ما اقتبسه من مشاهدات خلال اقامتى بأوربا

« واننى لمغتبط ان نجحت فى هذا كل النجاح ، فاشتهر مسرح رمسيس بتطبيقه للنظم الواجب اتباعها فى مسرح يحترم الفن كما يحترم الجمهور

« وقد كنت أسعى دائما لخلق المسرحية المصرية ، اذ انه لا معنى مطلقا ان نسمى المسرح مصريا وهو يعيش متطفلا على أدب الغرب ، وبدأت محاولاتى فى التأليف وتشجيع المؤلف المصرى فى نفس الوقت



« منذ ان افتتحت فى ١٠ مارس ١٩٢٣ مسرح رمسيس حتى هذه الساعة وانا ابذل قصارى الجهد للنهوض بالمسرح. .»



« اننى دائما اسعى وأعمل لخلق المسرحية المصرية . .»



« كانت أول محاولة هي مسرحية « الجاه المزيف » ثم تلتها الاستعباد »



« لبيت نداء المسرح رغم علمى بالاضرار التي ستحلق بى . .»



« لقد ضحيت بشبابى وهجرت أسرتى وتركت اهلى، من أجل الفن»

يعلن هجره للمسرح!

« وكانت اول محاولة لى مسرحية « الجاه المزيف » ثم تلتهـا مسرحية «استعباد» ثم «الصحراء»

وجاءت مسرحية «أولاد الذوات» فكانت لها ضجة مدوية ، ونجاح خالد، فذاع صيتها فى الشرق والغرب . وكان أهم ما يشغل خاطرى فى نفس الوقت مكانة الفنان فى المجتمع ، وكيف ينظر اليه الجمهور ، وكيف يجب ان يعيش ؟ ونجحت فى هذا أيضا فكان النظارة ينظرون الى افراد فرقة رمسيس نظرتهم الى الابطال العظماء .

« وتعالى الفنانون عندما شعروا بالتشجيع والتقدير ، واصبـح مسرح رمسيس كدور العبادة يدخله المتفرج متهيبا ، صامتا ، سعيداً بوجوده فى مدرسة نشر الثقافة فارتفع مستوى الجمهور ، واننى لافخر باننى شاركت فى محاربة الحجاب فكنت أول من سمح باختلاط الجنسين واختفت الستائر الحريرية الكثيفة

« وكنت خلال هذا استصرخ الحكومات والوزارات ان يمدوا يد المعونة للمسرح الذى هو عنوان رقى الامم ، بل اننى انشأت محطة للاذاعة ، وكنت اول من بنى ستديو وسينما فى الهواء الطلق

بكاء القاضى !

« كل هذا اديته بأمانة والحكومات لاهية بل متغافلة حتى خسرت آخر قرش عندى ، ووقف القاضى الهولندى ليسجل فى المحكمة المختلطة حكمه باشهار افلاسى فقال بالحرف الواحد قبل ان ينطق بالحكم : « هذه اول مرة اشهر افلاس شخص والدموع فى عينى فهذا رجل راح ضحية لتقدير وطنه »

«وقد استدعيت فيما بعد للاشراف على الفرقة القومية ، ورغم اننى كنت اعمل بنجاح عظيم فى السينما ، ورغم علمى بان عملى بالمسرح سيضر بى ضررا بالغا ، فقد لبيت النداء ، واذا باللجنة التى استدعتنى تضع فى سبيلى العراقيل وتخلق لى المشاكل فخرجت

« ثم استدعيت مرة اخرة لانقذ الفرقة فاسرعت مرة اخرى لانقاذ الموقف وامتلات مقاعد المسرح عن اخره ثم خرجت مرة اخرى بعد ان شعرت بجو المؤامرات وخلق الشقاق بينى وبين زملائى . ثم استدعيت مرة اخرى الآن

« فقل لى بربك ما الذى يشعر به رجل مثلى عندما يقرأ اليوم الطعن والتجريح من نقاد نسوا الماضى والكروا الحاضر

« قل لى بربك ما الذى يشعر به رجل يترك ميدان السينما ليعمل فى حقل المسرح الضيق لايقصد الا وفاءه لهذه الخشبة المهدمة ، يعمل فى اطار غير لائق وفى جو لا يتسم بالعدل ولا بالانصاف ويحاول جهد الطاقة ان يشجع المجيد وان يكون أبا عادلا متجردا من الغرض ، رجل له ضمير ، رجل يعد نفسه مسئولا عن المسرح ورسالته ، رجل لا يفكر ابدا الا فى تقدير المجدين وتشجيعهم ، كيف يوصف رجل بالغرض وهو الذى اشتهرت على يديه كل نجوم مصر !!

« ما الذى يريدونه من هذا الهجوم الذى لا ينصب على نقد صحيح ، ولا من تحليل فنى معقول ، ولا من أناس درسوا المسرح دراســة كاملة ...

« اننى استصرخ واستنجد اليوم وفى هذا العهد المبارك ، عهد النهضة اطالب ببناء المسارح ، وبرفع الاعانات ، ومساعدة تكوين الفرق الاهلية ، وخلق المنافسة ، والنقد الصحيح والنقد ليس فى الهدم ، ولا الهجوم ولا اختلاق الاكاذيب .. بل النقد يبنى على المنطق والتحليل الفنى

المسرح محتاج !

« اننى اعمل فى المسرح ، لاننى اشعر بان المسرح محتاج لى ، بيد اننى اعمل بلا سلاح ولا مال ولا مكان لائق ، ولا الاقى تشجيعا من مؤلف ولا من صحافة قوية ، فان من الواجب عليها أن تخصص مكانا من كل يوم للنقد الفنى ، وان تختار النقاد ممن يهمهم البناء وتقدير الجهود ، ولا يهمنى مطلقا ان يكون يوسف وهبى مدير فرقة او جنديا فيها ، انما يهمنى أن يعيش المسرح وان تقدر جهود المجدين ويستأصل الضار ، وان يشجع المؤلف المسرحى المصرى بان تعطى له قيم محترمة ثمنا لنتائج عقله

« لا اريد ان اموت قبل ان تكون جميع الوان المسرح من دراما وكوميدى واوبرا وابريت مزدهرة ، فى القاهرة وفى عواصم القطر ، وان يكون لكل بلدة مسرح يعيش على المسرحية المصرية ، وان نخلق الوعى المسرحى

« لقد ضحيت بشبابى وهجرت أسرتى وتركت اهلى ، وتغربت وقاسيت الاهوال لخدمة فن اقدسه ، فهل لى ان ارجو كمواطن حملة الاقلام ان يساعدونى فى هذا لا كفرد ، بل كرائد من رواد المسرح ؟ انظروا الى الفنان النظرة اللائقة به ، وارفعوا قيمته فى نظر نفسه ، وبثوا له الدعاية بين كل الطبقات فهدم المسرح جريمة لا تغتفر .. والا .. فسوف اعتبر أن جهودى وكفاحى واموالى قد ذهبت ادراج الرياح . اننى اهجر المسرح آسفا وقد يهجره غيرى فان كثرة الاساءة تورث اليأس والزهد .. !! »

لطفى رضوان

حول العالم الفني

القبلات فى السينما

لا أعنى القبلات التى يتبادلها الممثلون على الشاشة ، وانما أعنى القبلات التى يختلسها المتفرجون فى ظلام الصالة ، والتى حملت وكالات الانباء اخبارها فى هذا الاسبوع . لقد اصدرت السلطات الايطالية اخيرا قانونا يحرم تبادل القبلات فى دور السينما ، وقامت فرق من رجال البوليس الذين يرتدون الملابس الملكية بالمرور على دور السينما فى مدينة « تورين » حيث قبضوا فى ليلة واحدة على سبعين فتى وفتاة كانوا يخالفون القانون ، ويتبادلون القبلات الملتهبة فى الظلام . ولم يسكت الشباب الايطالى على هذه الاجراءات ، فقد قرأنا بعد ذلك فى برقية لوكالة رويتر ان طلاب جامعة تورين قرروا تنظيم مظاهرة عامة للاحتجاج على هذا القانون

وهكذا شغلت وكالات الانباء بحديث القبل والغزل فى الاسبوع الماضى ، وكان حديثا مسليا خفف عن الناس وطأة الحديث المتصل عن القنابل الذرية والهيدروجينية ، وشغلهم قليلا عن كوارث الطبيعة وانباء الاطباق الطائرة

ولست ادرى ما الذى حمل السلطات الايطالية على احياء هذا القانون الذى كان قد اصدره موسولينى ، ثم الغى بعد سقوطه . ويظهر ان الشباب الايطالى قد « زودها حبتين » مما جعل بعض الناس يتقدمون بالشكوى من تمادى الفتيان والفتيات فى دور السينما ، تماديا يفسد عليهم متعتهم البريئة بمشاهدة الفيلم . انها على كل حال معركة طريفة قد بدأت بين الشيوخ المتزمتين يؤيدهم القانون ، وبين الشباب الفائر الثائر الذى يطالب بحرية التقبيل ، وسنرى لمن تكون الغلبة فى نهاية الامر

ونحن نحمد الله على انه ليس لهذه المعركة محل فى مصر ، حيث يعتبر القانون مثل هذه القبلات الطويلة فعلا علنيا فاضحا معاقبا عليه ، وحيث يمنعها العرف والتقاليد من المجاهرة بها فى المحال العمومية . ومع ذلك فهل استراح المتفرج فى دور السينما عندنا من ازعاج الشباب الثائر ؟

كثيرا ما يتعرض المتفرج عندنا الى الوان المزعجات وان اختلفت الدواعى والاسباب . فلا يكاد الممثل يقبل الممثلة على الشاشة ، ولو كانت هذه الممثلة تقوم بدور زوجته او ابنته ، حتى تجد من يصيح فجأة كالملسوع مطالبا البطل بأن يرجع عنها ، او يصفر ويصرخ فى حيوانية عارمة ، فيفسد على الناس صفاء المشهد وروعة التمثيل . ما هو ذنب باقى المتفرجين ، وما حيلتهم فى هذه الحيوانات الجائعة التى تنطلق فى دور السينما لتقدم اسوأ الامثلة لنقص التربية وسوء السلوك ؟ وماذا يقول عنا المتفرج الاجنبى الذى يشهد هذه المظاهر المؤسفة ؟

الواقع اننا فى حاجة الى نشر آداب السلوك الاجتماعى ، ليكون تصرفنا فى المجتمعات عنوانا كريما لوطننا . واذا كان لابد من تشريع لعلاج الامر ، فليس ما يمنع من اصدار قانون يخلق جريمة جديدة تسمى مثلا تكدير الصفو العام فى دور السينما والملاهى ، ويعاقب مرتكبيها بعقوبة الجنحة أو المخالفة . وقد لجأنا الى شىء من هذا القبيل عندما تمادى بعض الرعاع فى معاكسة السيدات فى الشوارع ، وكان القانون القائم يقصر عن عقابهم فى اكثر الاحيان ، فصدر قانون جديد يعاقب على جميع انواع المعاكسة والتضييق على السيدات ، واستطاع البوليس أن يقبض على مئات من الرعاع والمتسكعين ، وان يريح الناس من ذلك البلاء.

انى اقترح اصدار تشريع مماثل يعاقب اولئك الذين يكدرون صفو الناس فى السينما والمسارح ، ويكفى ان يجعل من هذا الامر مخالفة ، وان يطبق بدقة فى دور السينما ، لتختفى نهائيا هذه المظاهر المؤذية التى تفسد متعتنا بالاعمال الفنية ، وتسىء الى سمعتنا امام الاجانب ، وبعض الناس يخافون ولا يستحون !

و « بعد » فهذا حديث على هامش الفن ، وخواطر اثارتها فى النفس مطالعة انباء تلك المعركة الطريفة التى تدور فى بعض بلاد ايطاليا بين السلطات العامة وهواة التقبيل فى الظلام

أنور أحمد



«ابريميدى» أنيق ترتديه « آني فيير » نجمة الكوميدى فرانسيز والتى اشتهرت بدور « جيجى » ومن الطريف أن آنى تطلق على هذا الفستان اسم « جيجى » ..

ازياء من باريس

لم تنتقل عدسة الكواكب الى باريس لتسجل لكم أحدث مبتكرات الازياء هناك، وانما انتهزت فرصة قدوم فرقة « الكوميدى فرانسيز » ونقلت موديلين من أحدث أزياء باريس التى احضرتها أفراد الفرقة معهم .. وتعتبر «كلودين شريه» نجمة الكوميدى فرانسيز الاولى من الفرنسيات الانيقات اللاتى يثرن حديث المجتمع ، وهى تميل فى ملابسها الى البساطة وتفضل اللون الابيض.. أما الصغيرة «آنى فيير» فتميل الى الالوان الصارخة التى تتمشى مع «شقاوة» الشباب وأحلامه الجميلة ..



« كلودين شريه » فى فستان سواريه من الحرير المشجر محلى بحزام بلون يختلف تماما عن لون الفستان ..

عندما قابلتم أول مرة ...

سعيد ابو بكر ... « الحلو » !

« سعيد ابو بكر يحلف انه فالن نساء ... والناس يرون فيه تسلية نساء ... وأراه انا مخلوقا جميلا ... لان في روحه جمالا ، ثم في روحه وجسمه بلاغة في التعبير .. والله اعــلم ! ! »

اول ما وقعت عيني على « سعيد » كانت فاحصة ، وانصتت له اذني واعية ، ليكتشفاهما ركبته الفطرة فيه من سلامة في الطبع ، وفصاحة في التعبير ، وخفة في الظل .. كان ذلك — واذكره كما لو وقع في الامس القريب — في عام ١٩٤٠ ، اذ اقامت وزارة المعارف امتحانا لاختيار نفر من هواة التمثيل والمحترفين ، ليتولوا امر التدريب في بقية الفرق التمثيلية التي وافقت الوزارة على ان يشملها التدريب المنظم ، تحقيقا لما سبق ان قررته واخذت بتنفيذه منذ عام ١٩٣٧ ، في ان تصبح هواية التمثيل لونا من الوان النشاط المدرسي ، مثل كرة القدم ، والموسيقى ، وغيرهما من الهوايات التي يباشرها الطلبة في المدارس الثانوية والفنية ، لتنمية روح التعاون والاجتماع بينهم

اما الغرض الخفي الذي لم اشر اليه حينما اخذت الوزارة باقتراحي في انشاء هذا المسرح المدرسي فهو العمل على تكوين جمهور امين للمسرح المصري من شباب الهبهم حب المسرح ، وهم يباشرونه في دائرة الهواية ... فليس غير الشباب من يحملون مشاعل الامر الجديد ... والمسرح امر جديد في مصر

واعود الى هذا الامتحان ، فاقول انه كان على المتقدم ان يكون اولا حاصلا على شهادة البكالوريا — ولذلك لم يتقدم احد من الممثلين المحترفين ، لان عدد حملة هذه الشهادة لم يكن يتجاوز العدد الذي نهمس به — ونحن صغار — حينما نرمي بالكرة لتدخل في السلة ... وكان على المتقدم ايضا ان يؤدي تمثيل مشهدين لممثلين يختارهما ، وأن يصبح بعد ذلك كرة تتقاذفها ايدي اعضاء لجنة التحكيم بالاسئلة ... لمعرفة نصيبه من الثقافة العامة ، ومن الثقافة الفنية الخاصة

منافض سجاير !

وكانت لجنة هذا الامتحان — كغيرها من اللجان التي تنظر في شئون المسرح — مؤلفة من لبن — سمك — تمر هندي ... اي من عناصر غير متكافئة ولا متقاربة من حيث الصلاحية لاصدار احكام فنية تقوم على علم وتجربة : عضو او اثنان لهما هذه الصلاحية ، والباقون يختارهم الوزير المختص من كبار الموظفين ، ومن خارج الوزارة ، ممن يرى الوزير ان يكرمهم بالعضوية على حساب الفن !!

وكانت مهمتي في هذه اللجان مهمة من يرقص على حبلين في وقت واحد ... انجاز مهامها الفنية على وجه سليم بقدر المستطاع ، ثم تصحيح الاحكام التي يصدرها هؤلاء الاعضاء والدخلاء ، بحيث لا اذكرهم بانهم يحكمون فيما لا يحسنون فهمه ... لف ودوران ، وايحاء مباشر وغير مباشر .. تمثيل ومباسطة ... ثم تنكيت في نهاية الامر ... وكثيرا ما كنت افشل ...

واشهد ان اكثرية هــؤلاء الاعضـاء كانوا يحسنون الظن بي ، كما كانوا يغوثونني في رف النوادر واطلاق النكت ، فتمتلئ منافض السجاير بما يدخنون منها ..

الا ان واجب الانصاف يقضي بان اقرر انه كثيرا ما كان يجتمع في تلك اللجان اعضاء فيهم ادراك واسع لحقائق الاشياء التي نعالجهـا وحس صائب ينفذون به الى جوهرها ، فاذا هم يبصرونني بما عسى ان يغيب عني ، وقد



يذكروننى بالاعتدال اذا تطرفت واعليت ناحية الفن على اعتبار سواه ..

من مدارس التمثيل المصرى

وتتابع المتقدمون الى هذا الامتحان أمامنا ..

القلة منهم يعيشون فى ظل انفسهم ولايقلدون ولكن ما يقدمونه تعوزه استقامة الطريقة ووضوح المنهج

والكثرة يقلدون طرائق بعض المعروفين من زعماء المسرح .. واظهر هذه الطرائق ثلاث :

الاولى ، وتقوم على المبالغة فى انشاد الكلام وتضخيمه وتغليب النغم الصوتى على المعنى .. اى جعجعة بلا طحن !!

والثانية ...واسميها طلقات مدفع «المترليوز» لان الكلام يخرج فى قذف سريع متعانق يركب بعضه بعضا .. نبرات صوتية مزمجة ومن لون واحد

والطريقـــة الثالثـــة ... من صميم فن «الكاريكاتير» ... الممثل يرسم شخصية دوره من غير أن يقيم وحدة للتناســـق بين مختلف اجزائه وملامحه ... فهو يفصل ويشق فى كل جزء على حدة ، من غير أن يقيم تنسيقا بينه وبين الاجزاء الاخرى ، فاذا الشخصية تخرج من بين يديه ولها انف فى طول الذراع ، وعينان فى حجم رأس الدبوس ، والجسم عرضـــه ضعف طوله ! !

منين جه ده ؟

وفجاة سمرت انظارنا على ... على «شيء» حينما نادى سكرتير اللجنة ، اسم المتقدم الذى جاءه الدور ليقف امامنا ..

« ســــعيد ابو بكر » ... والدور الذى سيؤديه « قيس » فى رواية « مجنون ليلى » للشاعر الكبير احمد شوقى ...

ولا اعرف لماذا تعجل الاستاذ على الجارم عضو اللجنة فى ابداء عجبه فاذا هو يدفعنى فى كتفى ويقول : « منين جه ده اسم الله عليه !! »

لم التفت اليه فقد كنت بكليتى مشـــغولا بالمقارنة بين ما يجمل ان يتوافر فى هيئة من يمثل دور العاشق قيس ، امير المحبين ، وبين ما أراه امامى ...

جسم ضئيل فى قامة قصيرة ... وفى الذراعين طول لا يتناسب مع ما سبق ذكره ، اما الوجه فكبير ولكن نصفه الاعلى تأكله عينان واسعتان يظللهما حاجبان عريضان ، وبقى النصف الاسفل من هذا الوجه ، يشكو الحيرة ، وكأنه لا يعرف اهو يتبع الوجه ، أم هو امتداد للعنق !!

هيئة تدخل صاحبها فى طائفـــة من ولدوا ليمثلوا الادوار الفكاهية ، تدخله من الباب الكبير ، ولكنها لا تدخله مع من يمثلون ادوار الفتى الاول من العشاق ولو من الشباك !!

ضحكت ... ولم اسخر ... انه مجنون ولا شك ... ولكنه مجنون سوء الاختيار وليس مجنون ليلى !!

وطلبت اليه ان يبدأ التمثيل لاسمع صوته واحس طبعه .. فأجاب فى ابتسامة ولطف : « حاضر .. بس شوية انسجام .. »

واخذ يخلع على وجهه الوانا من التدلهوالتألم ثم يدير عينيه فى حركة لولبية تخيل الى انهما تخرجان من وجهه ..

هل من التعبير عن قوة الحب ان تبرز العينان ... يعنى أن المحب لازم « تطلع عينيه » ؟

وصاح الاستاذ الجارم من جديد : « اعوذ بالله .. لا خضرة .. ولا ماء ، ولا وجه حسن ! »

عبر عن نفسه هذه المرة بالعربية الفصحى ، ونبه الى الضمة والفتحة والـــــكسرة ، لذكر ولا شك انه يشغل بالوزارة كبير مفتشى اللغة العربية

وسمع هذا ، العاشق الذى يحاول ان ينسجم فى دوره .. فاذا هو ينتفض فى ضيق اذ قطعت عليه كلمات الجارم ما كان اخذا به .. ثم اخذ يحاول الانسجام من جديد

والجديد الذى ابتكره هذه المرة لاستحضار شخصية قيس ... انه اخذ يدق صدره باحدى يديه فى مكان القلب ... ثم امتدت يداه الى ضلوعه واخذ يهرشها ، بعد أن مد بوزه وحرك شفتيه

بقلم الأستاذ زكى طليمات

« لا اعرف مخلوقا ، حيوانا كان او انسانا ، غير سعيد ابو بكر ، حرمته الطبيعـــة اشياء فى ظاهره ، ثم عوضته عنها صفات فى باطنـــه ، فاذا الميزان عادل ، ويقيم الحجـــة على أن الله لطيف بعباده ! »

انفجر وكيل الوزارة فى ضحكة ســـتخذية وهمس ابراهيم رمزى الكاتب المسرحى : « الله يرحمك ياخواجه داروين » !

وتمتم عضـــــــو آخر : « هو الجدع ده ماستحماش »

وهز الاستاذ جورج ابيض راسه وهو يغمغم : « العمى ... شوعابدا ! »

اما انا فاحســـت بحاجـــــة الى أن اهرش ضلوعى ... فقد سرت الى عدوى الهرش وحك الضلوع ...

ان فى هـــــذا الشاب الذى يعبر عن الحب بلولبية النظرات وهرش الضلوع ، مغناطيسية عجيبة تجذبك اليه ، وهذه صفة لها خطرها فى عالم المسرح والسينما

وضاق الجارم بما يرى فصاح : « انطق يا اخا العرب »

قتلت ارض جاهلها

واليت سعيد انه انسان .. ان تمثيله يتسم بالمبالغة فى تنغيم الشعر وتفخيم اللفظ ... الطريقة السائدة بين اكثر الممثلين المحترفين ... ولعل سعيد احس بضآلة جســـمه فاذا هو يعوض هـــذا بدافع لاشعورى ، بتطويل الالفاظ وتضخيمها

ولكن وراء هذا كله كان يشرق طبع قوى واحساس فياض ، وصـــــوت نفاذ ودافئ ... وهذه هى الصفات الاولى للممثل الحق

لقد انقلبت المأساة على لسانه مشـــهدا مضحكا !

ولا عجب فان الممثل اذا بالغ فى اداء الادوار العاطفية الحزينة ، فان الامر ينقلب الى نكتـــه ... انه يثير الضحك من حيث لا يدرى

وهز اعضاء اللجنة رؤوسهم لانه لا يصلح ! قلت انه ممثل موهوب ... ... ولكنه اساء اختيار دوره فقالوا ... يعنى فين واردت ان اباسطهم وان الف وادور فقلت للجارم :

الفن يا استاذ لا يثير الضحك ... وهـــذا الفن قد اضحكنا

والتفت الجارم الى سعيد وقال :

ـ هو شعر شوقى يضحك ؟

واجاب سعيد وهو مالك كل سفالته وانسه :

ـ لا ... وانما الشاطرة تغزل برجل حمار !

ودق الجارم بيده على الطاولة وهو يقول : « بقولكم ده ما ينفعش »

وسقطت السكين على رأس سعيد ... ولكنه لم يمت ... لم يمت فى نظرى على الاقل ... وان مات فى نظر اللجنة ، وعلى رأسها الشاعر الجارم ... الذى كان ولوعا بالقاء الشعر الذى يقوله فى المحافل ، وهو القاء يتسم بنفس العيوب التى اخذناها على القاء سعيد ... المبالغة فى الانشاد والتنغيم على حساب المعانى ثم الوقوف تبعا لاوزان الشعر وقافيته وليس تبعا للمعنى وكنا نعيب عليه هذا

هل ظن الجارم ان سعيد يسخر من طريقته هذه ، فكان ان وقف له بالمرصاد فى عـــــدا الامتحان !

اللقاء الثانى

وكان ذلك عام ١٩٤٤ ، عام انشاء المعهـــــد العالى لفن التمثيل العربى

ووقف سعيد امام لجنة اخرى تختار اصحاب المواهب بين المتقدمين الى الالتحاق بالمعهد ... وكان قد اصبح له اسم بعالم السينما وعرف بنوع من الادوار الفكاهية

وكان بين اعضاء هذه اللجنة المرحوم نجيب الريحانى

والتفت الريحانى نحوى وقال : «خد بالك ... « تيب » type حقيقى »

واعتقد انى لم اكن فى حاجة الى تنبيه من جانب سيد ممثلى الادوار الفكاهية الريحانى ... ولكننى زهوت باننى واياه على رأى واحد

وقبل ان يفتح سعيد فمه بشىء ، قال الريحانى له : « سمعت انك تقلد موسولينى وهتلر »

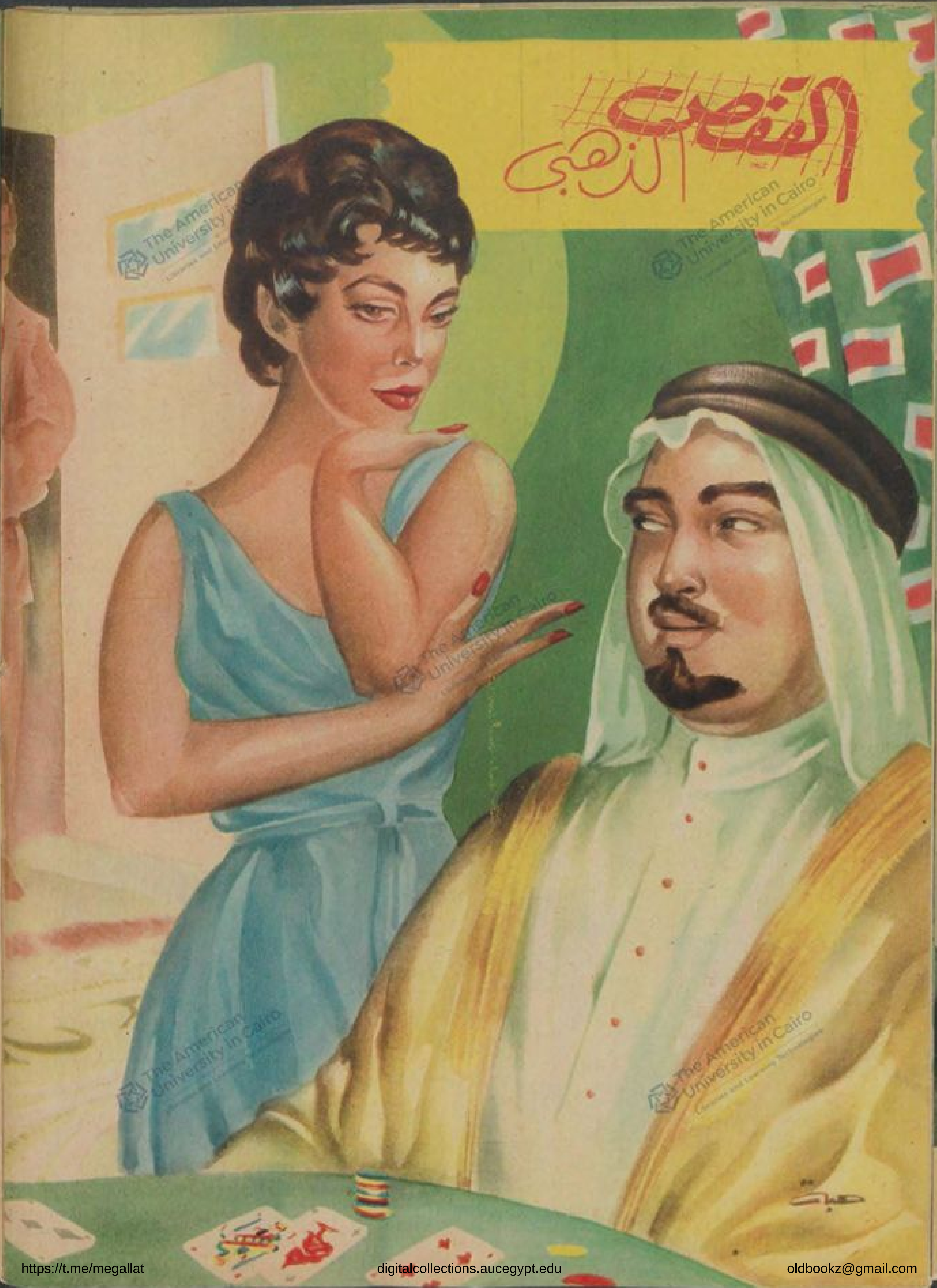
فاجاب سعيد : « واتكلم بك »

ـ العب غيرها ... حلبنا فى الكتاكيت بنوع بلاد بره

الصدق الفنى غير التقليد

اى دقة فى التعبير ، صوتا وحركة واحساسا ، قدمها هذا الممثل وهو يستلهم احياء صـــورة

(البقية على صفحة ٣٦)


القفص الذهبي

قصة بقلم الأستاذ سليم اللوزى

منذ نحو خمسمائة سنة ، اكتشف المغامرون الاسبان مناجم الذهب المكسيكى فى العالم الجديد ، فكانت غانيات « قادش » و « برشلونة » يتزاحمن فوق الشرفات ، كلما وصلت سفينة تحمل المغامرين العائدين باكياس الذهب ، والذين كانوا يتجولون فى عربات موشاة بالاحجار النادرة ، يخطف بريقها عيون فاتنات اسبانيا ، ويثير فى الاعصاب حمى عبادة المال !

وكما حدث فى الماضى فى اسبانيا ، يحدث اليوم فى لبنان ، فان كنوز سليمان التى تفجرت فى الصحراء بترولا اسود ، ودخلت الى حانات لبنان ومغانيه فى شكل عباءات موشاة بالذهب والفضة ، تثير نفس الحمى التى اجتاحت اسبانيا وغانياتها الفاتنات ... ولم يتغير شىء بين الماضى والحاضر ، سوى ان العربات الموشاة بالاحجار النادرة قد انقلبت اليوم الى سيارات فاخرة

هل تعرف هذه الفاتنة الحسناء التى تقف عند الشرفة فى قاعة « الروليت » بفندق « الامبسادور » ؟!

انها « جميلة » ... وهذا الاسم متواضع جدا بالنسبة لفتنتها وسحرها وجاذبيتها التى تملأ انوف المجتمعات اللبنانية بعطر اخاذ كأنه عطر مسروق من الجنة !

و « جميلة » تجاوزت الثلاثين من عمرها ، ولكنها كالخمر الجيد ، تزداد حلاوة ونشوة كلما عتقت فى دنان الزمن ، وقد ولدت من ابوين عريقين فى الارستقراطية ، وتخرجت فى الجامعة بعد ان دوخت ثلاثة ارباع الطلاب ونصف الاساتذة على الاقل ، وكان لها مع كل واحد منهم قصة تكتب !!

وتزوجت بعد حب عاصف عنيف شغل الصحف مدة طويلة ، وكان الزوج المحظوظ شابا مغامرا ، فى عينيه بريق قراصنة البحر ، وفى جسده صورة عملاق ، ويقال انه ولد ، وفى يديه مجموعة من ورق « الكوتشينة » وعندما كبر اصبح احد اساطين القمار لا فى لبنان فحسب بل فى منطقة الشرق الاوسط كلها ... ومع ذلك فقد كان سىء الحظ ، وخسر مبالغ خيالية على مائدة « الروليت » ، حتى انه باع جميع الممتلكات التى ورثتها زوجته « جميلة » من ابويها الارستقراطيين ، وبدأ يبيع مجموعة المصوغ التى تعتبرها الزوجة الفاتنة من متممات حياتها ..

ترى ... هل كانت تفكر فى كل هذا ، وهى واقفة فى الشرفة ، فى قاعة الروليت بفندق « الامبسادور » بلبنان ؟!

لقد تجاوزت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، وقد مضى عليها اكثر من ثلاث ساعات وهى واقفة هنا ، تغرق عينيها فى الليل والقمر الذى يلف جبال لبنان ...

انها تنتظر زوجها « فيصل » الذى كان حظه السيء يسير بسرعة اكثر من سرعة كرة « الروليت » ... وكانت الخسائر التى تلتهم « الفيش » الذى امامه ، تثير اشفاق اللاعبين واللاعبات من حوله ، ولكنه بقى محتفظا ببريق عينيه الخاطف ، وابتسامته الرصاصية المثبتة على شفتيه !

وفجاة اخترق سكون الليل والقمر امام الشرفة ، اصوات « موتورات » ثم وقفت سيارة فاخرة امام السلم الصغير الذى يؤدى الى قاعة البكاراه ثم ظهرت عباءة مقصبة بالذهب ، وكوفية حريرية بيضاء تختال تحت عقال من خيوط الفضة ، فخرجت من السيارة ، ووقفت لحظة عند الباب ، كانت كافية لتتجمع الحاشية الكبيرة التى كانت فى موكب السيارات

وفى هذه اللحظة ايضا التقت العينان القادمتان من صحراء البترول بعينى « جميلة » الواقفة فى الشرفة ...

وكان لقاء سريعا ، فقد صعدت عباءة « السيد » السلم الصغير ، ودخلت الى قاعة « البكاراه » تحف بها حاشية من العباءات الكبيرة ، لتبتسم عندما تبتسم ، وتكشر عن انيابها اذا مرت غمامة فى وجه « السيد » المفتح بعطر الذهب !

وصاح ، وهو يقف عند راس مائدة « البكاراه » « بانكو !! »

والتفت المقامرون والمقامرات ، يتفحصون وجه هذا الصوت الجهورى القوى ، وسرعان ما افسح له المكان ، واحضرت امامه اكوام « الفيش » واستؤنف اللعب !

ولم تستطع « جميلة » ان تبقى وحدها فى الشرفة تتأمل الليل والقمر ، بل وجدت نفسها مدفوعة الى دخول القاعة ، لتراقب هذا « السيد » القادم من بلاد الذهب

وربح « السيد » على طول الخط ، وارتفعت اكوام « الفيش » امامه حتى بلغت بعد نصف ساعة عشرين الف ليرة !

وارتسمت على شفتى « جميلة » ابتسامة ساخرة ، وهى تتأمل اكوام الفيش التى تزداد امام « السيد » الغريب ، وتذوب امام زوجها فى سباق مع النحس ، فاخرجت من حقيبتها علبة السجاير ، واخذت منها واحدة ، وقبل ان تعلقها بين شفتيها ، كان « السيد » قد اخرج ولاعته الذهبية الثمينة ، وقدم نارها الى السيجارة التى تبحث عن نار !!

وقالت له : « شكرا » ..

قال : « شكرا لك ، فان وقوفك بجانبى قد ضمن لى الحظ !! »

وابتسمت الابتسامة الساخرة على شفتيها ، وقالت : « هل تبحث انت ايضا عن الحظ !! »

ووقف « السيد » القادم من الصحراء ، واشار الى واحد من الحاشية ليحمل اكوام « الفيش » الى امين صندوق النادى ، والتفت الى « جميلة » وقال : « الحظ كالقمر الذى تقول فيه الاغنية المشهورة : كلنا نحب القمر ، والقمر بيحب مين ؟! »

وضحكت ثم قالت : « زوجى يحب هذه الاغنية كثيرا ، ويرددها فى كل ليلة يخسر فيها عند اقدام البكاراه والروليت جميع ما يملك ! »

وكان « فيصل » قد لمح هذا الاستلطاف بين زوجته الحسناء وبين الشيخ الثرى ، فتقدم منهما وقال : « مافيش حظ ! »

وقدمته « جميلة » الى الشيخ ، وقالت : « ان من اكبر فضائل زوجى انه من الد اعداء الحظ الكريم !! »

وقال الشيخ : « ان من يملك زوجة لطيفة مثلك ، يجب ان يكون اقوى من الحظ !! »

وقال فيصل : « سمو الشيخ يلعب دائما ! »

ـ العب ماذا ؟

ـ لا مؤاخذة ، لقد تعودنا كل ليلة ان نذهب من مائدة « البكاراه » لنلعب « برلينة » بوكر فى البيت ... فهل تريد ان تكمل اللعب ؟!

وقال الشيخ وهو ينظر الى جميلة : « فى بيتكم ! »

البقية على صفحة ٣٤





قصة حياتى ١٠

بقلم سامية جمال

اللقاء الأول مع الجمهور الثائر

كانت هذه هى المرة الاولى التى اواجه فيها الجمهور .. وقد استقبلنى سامحه الله بقشر البرتقال والفول السودانى وبقايا الطعام !! ..

انجز الرجل الذى تعرفت اليه فى مدرسة الرقص ـ أو فى مدرسة السالدويتش على الاصح ـ وعده ، وقدمنى لملكة المسارح ، السيدة بديعة مصابنى

كان الوقت قبيل الظهر ، وكانت راقصات الصالة فى « البروفة » يتدربن على استعراضات البرنامج الذى سيقدمنه فى الليل ، على نغمات الموسيقى

واستقبلتنى الفنانة الكبيرة بابتسامة حانية مشجعة ، وسألتنى :

ـ أترقصين ؟

ـ نعم

خرج هذا الجواب من بين شفتى قبل أن افكر فيه

قلت نعم ، دون أن أقدر انهـا قد تسألنى من أين جئت ؟ وأين ومتى تعلمت الرقص ؟

وكيف أقول لا ، وهذه فرصة العمر ؟ !

وعادت بديعة تسألنى :

ـ انت متأكده يا شاطرة إنك تعرفى ترقصى ؟

وعدت أؤكد لها نفس الجواب :

ـ نعم

وجاء السؤال الذى كنت أخشاه :

ـ كنت بترقصى فين قبل ما تيجى لى ؟

ولم يكن لسؤالها جواب ... ولكن عناية الله الهمتنى أن أتمتم ببضع كلمات غير مفهومة ، ولم ينقذنى من حرج الموقف الا ان بعض الذين يعملون معها اقبلوا يحدثونها فى شئون العمل ، وهكذا جاء الانقاذ ، الذى لولاه لانكشفت أمام بديعة ، وخرجت أجر اذيال الخيبة ، لو انها عرفت انى لا سابقة لى فى هذا الفن ، الا محاولات الطفولة العابثة

وسألتنى بديعة أن أنتظر قليلا ، ثم نادت مدير الصالة وقالت له :

ـ البنت دى حتشتغل رقاصة عندنا ... خدها واديها ملابس

أمنية العمر .. تتحقق !!

وهنا أحسست برعشة تسرى فى جسدى ... حين ادركت ان امنيـة العمر قد تحققت فى لحظة واحدة ، وادركت ان الاحلام تتحقق على غير موعد ، وانه لم يعد بينى وبين المستقبل الذى طالما تطلعت اليه وحلمت به الا لحظات أو سويعات

وبعد يوم واحد ، كان موعدى مع خشبة المسرح

وكان الاقبال شديدا ، والتف كثير من الجمهـور حولى يسألوننى عن اسمى ويسألوننى من اية صالة جئت ... سيل من الاسئلة انهال على ، وانا لا أدرى ماذا أقول ... لقد كنت كالتائهة فى خضم عميق ، تتقاذفها امواج متلاطمة ، افكر فى اللحظة القـادمة التى سأقف فيها على المسرح وأرقص أمام الجماهير ، وأنا فى بدلة الرقص ، وحولى الموسيقى





هل تعلم

- ان للنجم « داني كاى » اختا تسمى « فيرا الين » وهى غير النجمة المعروفة بهذا الاسم
- وان « دانييل ديلورم »ولدت فى ٩ اكتوبر سنة ١٩٢٦
- وان « كورنيل وايلد »ولد فى ٣١ اكتوبر سنة ١٩١٥
- وان « لارين داى » ولدت فى ١٣ اكتوبر سنة ١٩٢٠
- وان « جين بيترز » ولدت فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٦
- وان « جانيت لى » ولدت فى ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٦
- وان النجمة « بربارابل جيديس » طلبت الطلاق من زوجها سنة ١٩٥١ لانه لم يحضر حفلة العرض الاولى لاحد افلامها!
- وان « جودى هوليداى » بدات فى فيلم « صالح للزواج » ٣٥ ثوبا مختلفا ..
- وان قصة « نساء صغيرات » اخرجت ثلاث مرات للآن .. الاولى سنة ١٩١٩ وكانت صامتة .. والثانية سنة ١٩٣٣ وقامت ببطولتهاكاترين هيبورن وفرانسس داى وجوان بنيت وجين باركر .. والثالثة والاخيرة هى التى اخرجت سنة ١٩٤٨ وقامت ببطولتهاجون اليسون وجانيت لى واليزابث تيلور ومرجريت اوبريان ..
- وان لاستر ويليامزابنا يدعى « بنجى » ظهر فى احد افلامها وعمره سنتان ليؤدى بعض حركات السباحة الرائعة ..

حذاء فضى

وحاولت ان اخرج نفسى من حرجها بتامل حذائى الفضى الجديد ، الذى اشتريته خصيصا لأرفع به مظهرى امام الناس ... لقد دفعت فيه كل ما كان معى من نقود ... وبقيت لحظة احلم : هل سيعجب الجماهير ؟

ولكن هذه المحاولة لم تنجح ... لقد عدت من جديد افكر بعمق وعنف فى الموقف الذى ينتظرنى على المسرح . فاحسست بانى اتشنج واتخشب... واحسست بالعرق البارد يسيل على جبينى

وفجاة ... اطفئت انوار المسرح ، وعزفت الموسيقى . او ناهبت للعزف وسالنى مدير المسرح عن المقطوعة الموسيقية التى سارقص على انغامها فاضطربت ، وتلعثمت ، وتاوهت :

ــ آه ... آه

والتفت الرجل الى الموسيقيين وقال لهم :

ــ آه يا زين العابدين

يعنى تلك المقطوعة الراقصة المشهورة ... هذا ما فهمه من تاوهاتى !

قيد فى قدمى !

وبدات الفرقة تعزف ... عزفت المقطع الاول الذى ترد ده الجماهير دائما .. ولم ادخل .. وعزفته مرة ثانية .. وثالثة .. اما انا ، فقد تسمرت فى مكانى داخل الكواليس ، الى ان جاء مدير المسرح ، فدفعنى دفعا الى المسرح، ولكن الحذاء الجديد ... الجميل ... الذى كنت اعتقد انه سيحملنى الى طريق النجاح ، وينتزع لى اعجاب الجماهير .. تحول الى قيد ثقيل فى قدمى ، كانه مصنوع من الحديد !

وحاولت أن اخطو ، ولكن قدمى زادت تثاقلا وارتباطا بالارض ، وتاملت الصالة ، فاذا هى تعج بالجماهير المتطلعة الى ... وتفرست فى وجوه الناس فخيل لى انهم ذئاب كاسرة تهم بافتراسى

وفجاة ... رايت الصالة تضج بالضحك والسخرية ، وسمعت اصواتا تتعالى هازلة غاضبة :

ــ نزلوها ... طلعوها برة

وتتابعت الشياء اضج واشنع ... بدا الجمهور يقذفنى بقشر البرتقال والفول السودانى وبقايا الطعام ، وظلت الستارة مفتوحة ، والصدمات تترى بعنف وقسوة ، فطفقت ابكى واستعطف الناس بدموعى واطلب ان يرحمونى ... على الاقل من شتائمهم

وكان هذا اول درس تلقيته على المسرح !

((يتبع))

غراميات أهل الفن

ملاك وشيطانة

لو لم اعرف هذا الممثل العظيم عن كثب ، لاسات به الظن ، كما يفعل غيرى من الناس

انه ممثل عظيم ، وهو فوق ذلك انسان كريم ، حدث لبق ، مثقف ، متأنق ، وسيم ، ابن ص ...

وهو على مكانته فى دنيا الفن ، يعيش بعيدا عن دنيا الفن .. اعنى بعيدا عن مغامراتها وسهراتها وحماقاتها

لم يقترن اسمه باسم امرأة فى دنيا الفن، ولا فى غير دنيا الفن ، منذ ان تزوج ... اعنى منذ عشرين سنة ...

وكان أهل الفن ينظرون اليه كأنه « النعجة البيضاء فى قطيع اسود » ... كما يقول المثل الانجليزى ... ولعل واحدة او اكثر من بنات هذا الوسط ، قد حاولن ان يتقربن اليه ، وان يكون لهن نصيب فى قلبه ... طمعا فى وسامته او فى مكانته ، ولكنه صدهن فى رفق ، فمن لم يردها الرفق ، ردها العنف

□

وذات يوم ... جمعت الاقدار — والاقدار هنا هى الافلام — بينه وبين شابة من ناشئات المغنيات فى دنيا الفن ... اللواتى يصدق فيهن تعبير « سائدات الاستود » هؤلاء اللواتى يتعلقن



بالرجل لا رغبة في الرجل ذاته ، بل طمعا في شيء وراءه ... من مال أو شهرة او مجد

وكانا يراجعان دوريهما في الفيلم ، في ركن هادىء من الاستديو ، حين سالت على خدها دمعة كبيرة ملونة بكحل عينيها

واهتز قلب الممثل العظيم لهذه الدمعة ... اشفاقا على المغنية الصغيرة ، وسألها مابها ، فقالت :

ـ ان هذا الدور ... هو الذي امثله على مسرح الحياة

ـ ماذا تعنين ؟ الست سعيدة في زواجك ؟

ـ انا اشقى امرأة على الأرض !

ـ ولكن كيف ؟ ان زوجك شاب ... وشاب طيب القلب ... وانت الذي اخترته بنفسك .. ومن بلدك ... ويقولون ان حبا كبيرا كان بينك وبينه قبل الزواج !

ومسحت دمعتها بيدها ، وارادت ان تكتسب شيئا من الوقت تبحث فيه عن مخرج ... عن جواب معقول لهذه الاسئلة المتلاحقة ، فقالت في ضعف :

ـ دعني في شقائي ... ولنستمر في قراءة الرواية

و[illegible] دورها في الرواية «دور زوجة صغيرة تكره زوجها ، ولا تجد في الجو حولها من يعطف عليها ، الى ان صادفها انسان ذو قلب كبير فتح لها أبواب الجنة ومتعها بنعيم الفردوس

وعندما انتهيا من القراءة ، كانت دمعتان كبيرتان في هذه المرة تنحدران على خديها ، وتشقان قلبه شقا ... انه كان انسانا كله عاطفة

وعاد يسألها ، ولم تكن قد ظفرت بالجواب ... فلزمت الصمت ، وخانه احساسه هذه المرة ، فظن ان صمتها صمت الخزانى البائسين ، فأراد ان يخفف من لوعتها ، ففتح لها كل قلبه ... قال لها :

ـ هل تعتقدين ان السعادة المطلقة متوافرة في اى بيت ؟

فقالت في استضعاف :

ـ انت .. الست سعيدا في بيتك ؟

ـ من قال لك هذا ؟

ـ الجميع يقولون ... الجميع يعرفون انك لم تلتفت الى امرأة اخرى منذ تزوجت !

ـ او ترين انه لابد للانسان ان يرتكب خيانة زوجية ، ليعبر عن عدم سعادته في بيته ؟

ـ لا اقصد ... ولكنهم يقولون انك رغم ما بينك وبينها من تفاوت ، ورغم انك كنت تستطيع ان تظفر بمن هي اجمل منها ، واصغر منها ، الف مرة ... فانك تحبها حب عبادة

واطرق الممثل العظيم ، وخانه احساسه مرة ثانية ، فحسب انه امام انسانة مثله ، يستطيع أن يفتح لها قلبه ، فتحه وتكلم :

ـ الحقيقة يا صغيرتى ، اننى آوى في بيتى سيدة كريمة ... بل سيدة من اكرم نساء الارض نفسا ، واطيبهن قلبا ، ولهذه السيدة على فضل لا انساه حتى اموت ... ولقد تزوجتها عن وفاء للحق واعتراف بالجميل ... انها هى التى تمسح دموعى ان كنت حزينا ، وتأرق الليل اذا ارقته ... وهى التى تشق لى طريق مستقبلى امام القارة ، ووراء الستارة . هذا هو مايربطنى بهذه السيدة ، وهذا هو ماسيربطنى بها الى الابد ... اما الحب ، فسأصارحك باننى لم افكر في خيانتها يوما ما ، ولكنى لم احببتها يوما ما ، الا كما يحب الاخ اخته ، او الابن امه ... ولكن الذى اقوله لك وانا واثق .. اننى لن استطيع أن اجد امرأة على وجه الارض ، تحبنى مثل هذا الحب الذى تحمله لى بين جوانحها ... اليست هذه نعمة جليلة لا يجب ان اكفرها ؟

فاقتربت منه المغنية الناشئة قائلة في همس كهمس الشيطان :

ـ قل عنها كل شيء ... الا ان تقول انه لا توجد امرأة اخرى تحبك مثل حبها لك

ـ ماذا تعنين ؟

ونزحت المغنية الناشئة الدموع من عينيها نزحا ، وهى ترتمى بين يديه وتصرخ في انفعال :

ـ انا ... أنا احبك اكثر منها ... انا اعبدك .. انا اعبدك اكثر من اية امرأة في الوجود ... انا احبك كما تحب الارملة وحيدها واحبك كما تحب الفراشة النور وهى تحترق به

وانطلقت كلماتها في أذنيه ، واستقرت في اعماق رجولته فأثارتها ، ووجدت شبابا لينا يرتمى بين يديه في ذل واستعطاف ، فضعف ... ضعف لأول مرة في حياته ، وكان عناقا بين اربع شفاه !

□

واقبل الليل ... وضاق الممثل العظيم بالعاطفة الطارئة التى تعتمل في قلبه وتلسع ضميره ، فسار كالمجنون الى بيت صديقه الناقد المعروف ... ليسر اليه ما حدث ، ويسأله النصيحة

وطرق الباب على صديقه ، وبدأ يقص له القصة ، وقبل ان يصل الى نهايتها ، قال له صديقه :

ـ استطيع ان اضع لك نهاية هذا السناريو ، الذى يبدأ عادة بنفس البداية « ان دورى في هذه الرواية هو الدور الذى امثله على مسرح الحياة » ... ان النهاية الطبيعية لهذا السيناريو .. ان تقول له الممثلة « اننى اعبدك اكثر من اية امرأة في الوجود ... واحبك كما تحب الارملة وحيدها .. واحبك كما تحب الفراشة النور الذى تحترق به »

ودوت هذه الكلمات كطلقات الرصاص في قلب الممثل العظيم ، لا في أذنيه

وانتفض من مكانه كمن لدغته حية رقطاء ، وصاح بصاحبه :

ـ من قال لك انها قالت لى ذلك ؟

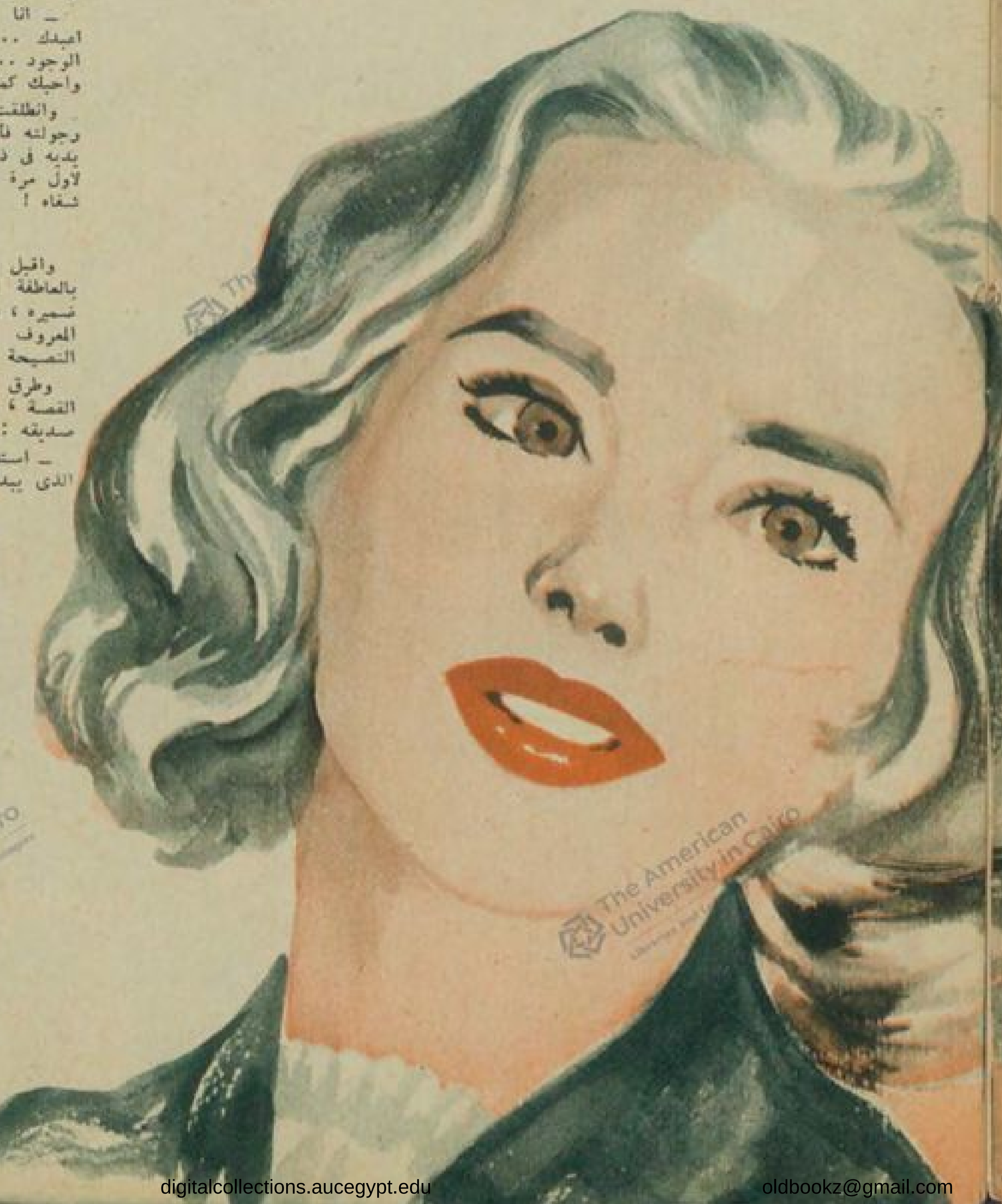
فضحك الناقد المعروف ضحكة عالية وربت على كتفى صاحبه يقول له :

ـ لقد سمعت هذه العبارة ، بنصها وفصها ، قبلك انت ... عشرون ممثلا وعشرون ممثلا .. وعشرون كاتبا ... على الاقل

وسكت قليلا ثم قال :

ـ عيب هذه الفتاة ... انها لا تجدد !

« صاد »



قصة سينمائية

روميو وجولييت





الادوار

لورانس هارفي : روميو

سوزان شانتال : جولييت

ويشترك معهما في التمثيل :

فلورا روبسون

نورمان وولاند

مرفين جونس

« انتاج شركة ايجل لايون »









« روميو وجولييت » اسمان خلدتهما قصة حب وصراع بين التقاليد القديمة .. حب اعترضته الصعاب فتما في السر ، وانتهى نهاية مؤلمة جعلت منه مثلا خالدا على مر السنين.

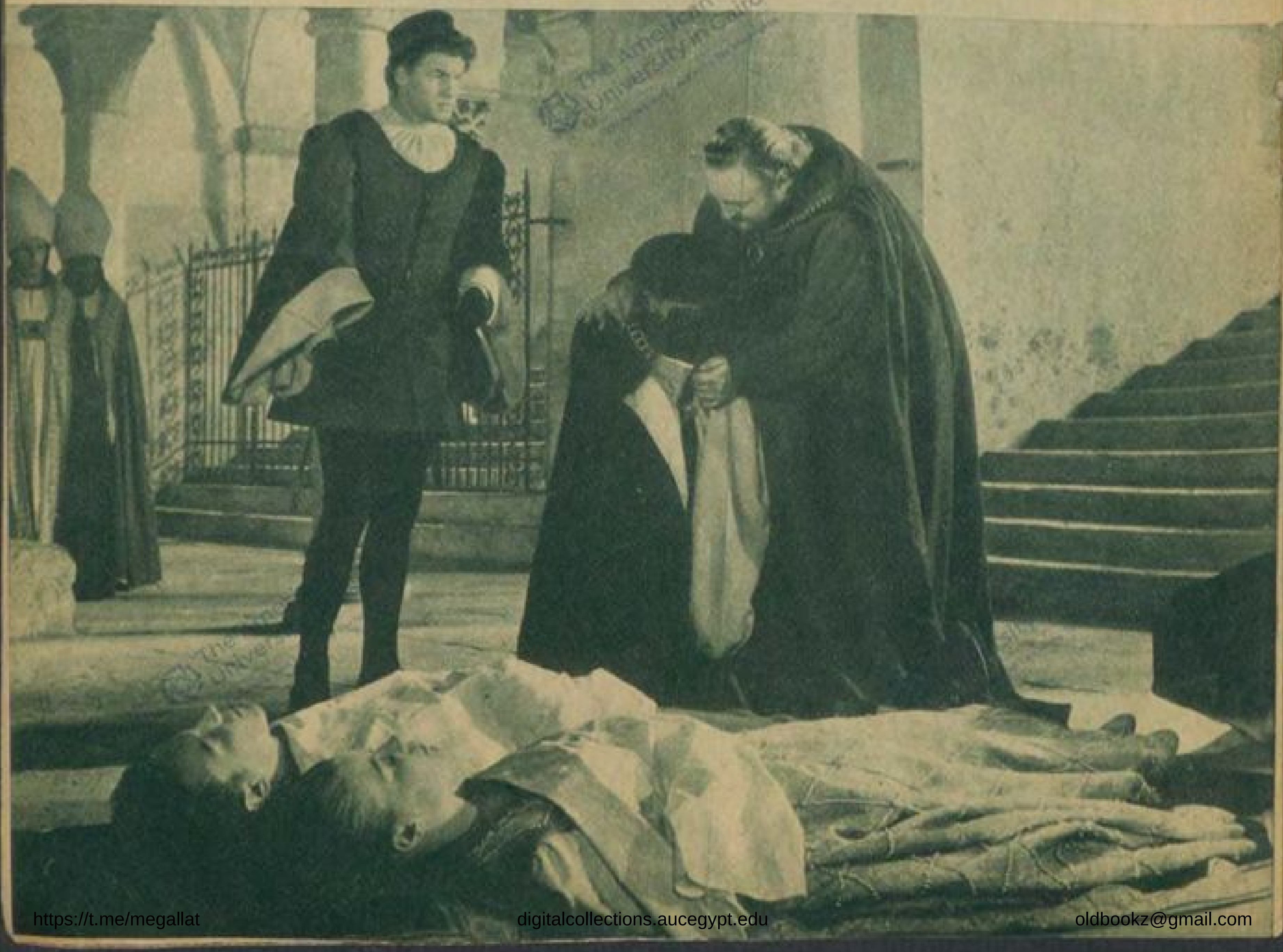
وتقع حوادث هذه القصة في مدينة « فيرونا في إيطاليا » ، حيث يتنازع السلطان فيها عائلتا « مونتاجو » و « كابوليت » ... وتنتج عن هذا الصراع عداء دائم بين العائلتين ، فأخذ أفرادها يلقون مصارعهم الواحد بعد الآخر ...

وفي وسط هذا الصراع تقع جولييت ابنة عائلة كابوليت في غرام روميو ابن عائلة « مونتاجو » ، وينمو هذا الحب في السر خوفا من عائلتيهما ... وتقع في هذه الأثناء عدة مبارزات بين أفراد العائلتين يرفض روميو أن يتدخل فيها اكراما لحبيبته ... ولكن ابن عم جولييت « تيبالت » لا يفتأ يستفزه فيتقدم صديق روميو « ماركيوتو » ويبارزه فيقتل في المعركة ، فيثور روميو ويهجم على « تيبالت » فيقتله بعد مبارزة حامية ،

وتكون النتيجة أن يحكم عليه بالنفي ... وعندما تعلم جولييت تعده بأن تنتظره حتى يعود اليها

وتمر الأيام على روميو في منفاه حزينة ، بينما تعترف جولييت بحبها لراعي الكنيسة فيعطيها دواء خاصا يجعلها شبه مائتة لمدة معينة ، فاذا قاموا بدفنها رجع اليها القس ليوقظها لتلحق بحبيبها في المنفى فتتزوجه ... وفي نفس الوقت نجد روميو قد لجأ الى عراف يعطيه سما زعافا ليتخلص من الحياة ... ويعود روميو الى بلدته ليرى حبيبته لآخر مرة ... ليعلم أنها قد توفيت ، فيذهب الى المقابر ليشاهد جثتها المسجاة ...

ويظل يناجيها ثم يتناول السم ليموت معها ... وفي نفس الوقت يكون مفعول الدواء قد زال فتستيقظ جولييت وترى روميو بجانبها جثة هامدة فتبكيه بحرقة وتتناول خنجره وتغمده في قلبها ... وهكذا يلتقي العاشقان في الآخرة بعد أن استحال عليهما اللقاء على الأرض !!



في مفترق الطرق

للسيدة زوزو ماضي

فى حياتى أحداث عدة ، بعضهـا لم يؤثر فى مجرى حياتى والبعض الآخر كان بمثابة نقطة تحول قضت على حيرتى وأنا فى مفترق الطرق . . وإليكم عينة من الأحداث الأخيرة

كان دورى فى فيلم « يحيا الحب » وهو أول أدوارى السينمائية ، ولولا هذا الدور لظللت واحدة من اللواتى يهوين الفن مع وقف التنفيذ !

وكان اكتشافى لهذا الدور عن طريق الصدفة ، فقد كنت جالسة مع إحدى الأسر الصديقة فى مكان عام بمدينة الاسكندرية ، وكان مع هذه الأسرة أحد الصحفيين الذين تربطه بالأسرة صلة القربى ، وجاء ذكر هوايتى للفن ورغبتى فى الظهور على الشاشة ، ، فأبدى هذا الصحفى استعداده لتقديمى لصديقه المخرج «محمد كريم» وتواعدنا على اللقاء فى القاهرة ...

وفى القاهرة ذهبت بصحبته إلى المخرج محمد كريم الذى ما كاد يرانى ويعرف أسباب مقابلتنـا له حتى صاح قائلا : «هى..هى دى اللى أنا عايزها»

وتعاقد معى كريم على الظهور فى دور فى الفيـلم المذكور ، وعرفت بعـد ذلك أنه كان يبحث عن وجـه جديد للقيام بهذا الدور ، وأن البحث طال عن هذا الوجه حتى عثر على محمد كريم وقد أتاح لى هذا الدور فرصة طيبة للعمل بالسينما

عازفة بارعة

وأنا أجيد العزف على البيانو ولى مقطوعات من تأليفى يعرفها جيداً هواة العزف على البيانو ، وكانت أمنيتى بعد اشتغالى بالسينما أن تقترن شهرتى فى التمثيـل بشهرتى فى عالم الموسيقى ، وقد بلغ من شغفى بالعزف على البيانو أننى كنت أبدى استـعدادى لصديقاتى للعزف على البيانو فى حفلاتهم ، وكثيراً ما كنت أقيم حفلات أدعو إليها الصديقات إلى بيتى ورغم أن هذه الحفلات كانت تكلفنى مالياً إلا أن التكاليف لم تكن تهمنى وكان يكفينى أن أسمع التصفيق وعبارات الاعجاب

نجاح

وقد حدث أن تلقيت خطاباً ذات يوم ، من محطة الاذاعة تعرض على فيه العزف على البيانو أمام الميكروفون لمدة عشر دقائق كل أسبوع ...

ونجحت فى إذاعتى الأولى نجاحاً جعل الاذاعة تخصص لى عشر دقائق كل أربعة أيام ، وكانت الاذاعة تدفع لى مبلغاً محترماً ، وكنت أنفق كل هذا المبلغ فى وجوه الخير . وأصبحت بعد إذاعاتى فى الراديو معروفة كعازفة للبيانو

وحدث أن دعيت إلى حفلة عند احدى الزميلات بمناسبة عيد ميلادها . . وكانت هذه الزميلة تسكن فى الدور السادس بإحدى العمارات ، ولما دخلت مصعد العمارة وجدت يوسف وهبى داخل المصعد ، وتبادلنا التحية ، فقد كانت الصلة بيننا سطحية ... وبين الدور الرابع والدور الخامس تعطل المصعد فجأة . . . وانتظرنا حتى انتهى عامل المصعد من إصلاحه ، وفى خلال فترة الانتظار التى طالت لمدة عشر دقائق عرض على يوسف أن أعمل ممثلة مسرحية وقبلت العرض ، وفى اليوم التالى حضرت التدريبات المسرحية وأصبحت فيما بعد إحدى ممثلات مسرح رمسيس



حدث في غرفة التدريب



اعددت في منزلي حجرة خاصة ، اتدرب فيها على الرقص ... فعطيت ارضها بالشمع ، ليسهل الانزلاق عليها ...

وقد شاهدت هذه الغرفة حوادث بعضها طريف ، وبعضها اليم ...

فذات يوم ، بينما كنت اتدرب في غرفة الرقص ، حضر لزيارتي سيف عزيز ، فأسرعت « فاطمة » ، خادمتي السمينة التي تزن ١٢٠ كيلو او تزيد ، ودخلت الغرفة في غير احتياط ، فاختل توازنها ، وهوت على الارض ، فأحدث سقوطها دويا هائلا ...

وبادر الضيف الشهم لنجدتها ، وحاول ان يحملها بين ذراعيه ، فسقط بدوره ، واصيب بكسر في ساقه

وحملت عربة الاسعاف ضيفي العزيز ، وخادمتي البدينة !

ممنوع

وكان من نتائج هذه « الواقعة » ان حرمت حجرة التدريب على غير الراقصين والراقصات ... ومع هذا فقد سقطت على ارض غرفتي زميلتي وصديقتي الفنانة « هدى » ، واشار عليها الطبيب الذي عالجها بعدم الرقص ، فحرم الفن من نجم كان مقدرا له ان يتلألأ ...

اشار عليها بعدم الرقص ، لتصير زوجته الموفقة ، السعيدة ... وكثيرا مازورتني هدى وبصحبتها « نادية » و « حاتم » ، لتلقي نظرة سريعة على غرفة التدريب ... اما زوجها ... الطبيب المشهور ، فقلما اراه ... فمرضاه كثيرون ، وهم اولى مني بوقته

▭

وغرفة التدريب ليست فقط غرفة الحوادث ، فهي ايضا مهبط الوحي ، ففيها خطرت لي رقصات جديدة ، تدربت عليها الساعات الطوال ، وعدلت فيها ، قبل ان ارقصها امام الجمهور ...

في هذه الغرفة ، اقضي الذ اوقاتي ، فيها ارقص لنفسي ، وللفن !

عرض مرفوض

وفي هذه الحجرة رفضت عرضا لاحد الممولين الكبار ... فقد عرض على انشاء فرقة استعراضية كبيرة ، يساهم فيها بأمواله ، واساهم فيها بفني ، لكنني رفضت العرض السخي ... رفضته مؤمنة بأن المسرح الاستعراضي لن يكتب له النجاح ، مادام يعتمد على عناصر لاتجمعها بالفن صلة !

▭

وذات يوم ، اصابني برد شديد ، فقررت الاعتكاف ، رغم احتجاج منتج الفيلم ، فقد كان المفروض ان ينتهي من تصوير احد « الديكورات » خلال يومين ، والا تعرض لخسارة مادية كبيرة ...

واعتكفت فعلا ، وحاولت ان انام ... لكنني اخذت اتقلب في فراشي ، وخطرت لي رقصة جديدة ، تحمست لها كثيرا ... واذا بي انهض ، واذهب الى حجرة التدريب ... « وهات » يارقص ساعة ... وساعتين بل ثلاثا ... حتى تصبب جسمي عرقا ...

وخرجت من غرفة التدريب ، الى الحمام ، ثم الى الاستديو ...

وكانت مفاجأة سارة للمنتج ، وللزميلات ، والزملاء جميعا

« تحية كاريوكا »

رقصة.. قوس







تحت الضوء الاحمر بدت الراقصة داخل ثوبها البراق كشيطان يرقص فوق ألسنة اللهب ، وخلال الضوء الاخضر الهادىء تمثل الراقصة دور حوريات الجنة الخضراء ، وفي اللون الازرق الذي يشبه سماء الليلة الصافية ، تمثل الراقصة رقصة الحلم .. والغرابة .. وبعد مجهود شاق تحت مزيج الاضواء الساخنة .. ينعكس الضوء الاصفر على الراقصة وثوبها فيصورها كالسقيمة وما بها علة ..

ارتدت الراقصة رجاء يوسف ثوبا مصنوعا من رقائق المعدن اللامعة ، ومضت ترقص تحت خليط من الاضواء الملونة فبدت كالسمكة الملونة وهي تمخر قاع الماء ، وحققت قولة ملك المسرح الاستعراضي زيجفيلد : « ان نصف جمال الرقص ضوء ، والنصف الآخر ثوب ! »



موزارت
موسيقار الموسيقيين

ولد فلفجانج اماديوس موزارت في سالزبورج بالنمسا عام ١٧٥٦ . وقد بدت بوادر عبقريته الفذة وهو في الرابعة من عمره ، وعلى الرغم من حياته القصيرة التي مضت مضى الشهب المحترقة فقد بلغ من الشهرة وذيوع الصيت مالم يبلغه أحد من قبل

كان موزارت الفتى المدلل للملوك والامراء ، ولم يكن يذكر اسمه الا مقرونا بلقب «موسيقار الموسيقيين» ومع ذلك فقد كان في أشد حالات الفقر عندما وافاه الاجل المحتوم في مدينة فينا «مدينة الموسيقى» وهو في الخامسة والثلاثين من عمره !!

مكافاة !

كان أبوه «ليوبولد موزارت» قائد الفرقة الموسيقية الاسقفية بسالزبورج، واذ لمح سمات العبقرية المبكرة تتجلى على وجه طفله راح يلقنه دروس الموسيقى . وقبل أن يبلغ الابن السابعة من عمره بدا يذرع به أوروبا عرضا وطولا . وكان يقابل في كل مكان يطأه بالتهليل والتكبير عندما يعزف على الارغن والكمان .. عزف أمام امبراطور النمسا فبعث في قلبه السرور والنشوة ، وعندمازلت قدمه وأوشك على السقوط ساعدته الامبراطورة على النهوض ، وفي براءة الاطفال قبلها على خدها وشكرها قائلا انه سيكافئها بالزواج عندما يكبر !!

كما عزف امام مدام دي بمبادور ولويس الخامس عشر في فرساي ، وعزف امام جورج الثالث ملك انجلترا ، وامام امير اورانج في لاهاي ، وكذلك في قصور امراء المانيا !!

كل ذلك وأبوه يواليه بارشاداته ويحرص على أن يرضعه لبانة الفن الاصيل في كل بلد يحل به ، فمر به على مانهايم ليسمع اشهر الفرق الموسيقية حينئذ ، وصحبه الى ايطاليا كعبة الفن، وسمعه البابا في روما فابدى اعجابه المنقطع به وانعم عليه بوسام «المهماز الذهبي» ، وعندما عاد الى سالزبورج استأذن مرتين لزيارة ايطاليا لكي يشرف على عزف مؤلفاته

عسر وضيق

وعندما تزوج موزارت ، في السادسة والعشرين من عمره ، كان قد الف الاوبرات والسيمفونيات والرباعيات والخماسيات وغير ذلك من الاعمال الخالدة ، ولكن صروف الدهر مالبثت ان ارهقته وحطمته وانتهت به الى حياة كلها عسر وضيق ، ذلك انه كان يبذل مجهودا خارقا ليبدع ويخلق ويطلع على العالم بآياته البينات ، بينما كانت اسرته الصغيرة يكثر افرادها ويتزايدون . علاوة على ان زوجته الجميلة كانت مسرفة متلافة ، لاهم لها الا ارهاقه بطلباتها ، فتضاعفت ديونه ولم يجد غضاضة في ان يقبل عملا موسيقيا ضئيل الاجر في بلاط امبراطور النمسا الجديد مستعينا ببعض الدروس الخاصة التي كان يلقنها لهواة الموسيقى لكي يزيد من دخله . وتحت وطأة هذه المسئوليات بدأت صحته في الانهيار ، وكان وقتئذ منشغلا بوضع اوبرتين اخريين وترنيمة جنازية كان يتطير منها قائلا : « لكاني بوضعها اضع صلاة جنازتي ! »

اعمال خالدة

ومات موزارت عام ١٧٩١ قبل أن يتم آخر اعماله الخالدة ، ولم يشيعه احد من اصدقائه العديدين الى المقبرة ، ووضع اللحاد جثمانه في قبر من قبور الصدقة ليدفن مع المعدمين ممن لا اهل لهم !

وتزيد مؤلفات موزارت على الالف ، فقد كتب للكنيسة وللمسرح ولقاعات الاستماع ، وتعتبر أروع سيمفونياته « سيمفونية جوبتر » ، واشهر اوبريتاته «زواج فيجارو ، ودون جيوفاني ، والناى المسحور » . كما كتب من الكونشرتو لكثير من الآلات .. وما زالت هذه الاعمال الخالدة ترسل ضياءها في كل زمان ومكان رمزا لاسمى ماتفتق عنه عقل بشر !





مستحضرات التجميل الأمريكية



كريم وودبرى



شامبيون جرجنز

وودبرى
WOODBURY
و
جرجنز
JERGENS



بان كيك وودبرى



بودرة جرجنز

المفضلة لدى الطبقة
الراقية ونجوم
المجتمع والسينما

النجمة الفاتنة
مديحة يسرى
بطلة فيلم «انى راحلة»



احمر شفاه وودبرى





لوسيون جرجنز

تباع فى جميع المحلات المشهورة والصيدليات



الصاغ صلاح سالم والاستاذ زربانللى فى انتظار وصول الرئيس ..



السيد الرئيس والاستاذ زربانللى يصعدان الى اللوج

قادة الثورة ... اسماعيل يس

كان يوم الاثنين الاسبق يوما مشهودا فى تاريخ السينما المصرية ، فقد بدأ عرض فيلم « اسماعيل يس فى الجيش » وكانت حفلة العرض الاولى مظاهرة فنية رائعة ، فقد تفضل السيد الرئيس جمال عبد الناصر واللواء اركان حرب عبد الحكيم عامر والصاغ صلاح سالم بتلبية دعوة الاستاذ بطرس زربانللى لحضور هذه الحفلة التى خصص ايرادها لمساعدة منكوبى قنا

وما كاد السيد الرئيس يصل الى دار سينما ديانا حتى تعالى هتاف الجماهير بحياة منقذ مصر وبطل الثورة وخرج السيد الرئيس من سيارته ليرد تحية الجماهير التى اشتد حماسها وتعالى هتافها وتصفيقها ، ودخل الرئيس يشق طريقه وسط هذا الحماس الشديد ومعه اللواء عبد الحكيم عامر والصاغ صلاح سالم والاستاذ بطرس زربانللى ، وفى الطابق الاول لدار السينما كان ابطال فيلم «اسماعيل يس فى الجيش» فى انتظار الرئيس لتحيته فتقدم سيادته وصافحهم



بطل وبطلة فرقة الباليه الامريكية فى اثناء الاستعراض المرحى



الاستاذ زربانللى يراقب باهتمام الاستعراض المرحى الذى تكلفه خصيصا لهذه الحفلة ..



سميرة احمد وعبد السلام النابلسى فى احد المواقف الطريفة



الرئيس يرد تحية الجماهير التى تعالى هتافها بحياته

فى الجيش

واحدا واحدا بعد ان قام بتقديمهم الاستاذ بطرس زرباتللى ... وظل الرئيس اكثر من عشر دقائق يرد تحية الجماهير داخل دار السينما ، وبعد ذلك بدىء فى تقديم الاستعراض الذى نظمه الاستاذ بطرس زرباتللى واشتركت فيه فرقة موسيقى الجيش بعزف بعض المقطوعات الموسيقية ، كما قامت فرقة الاوبرا الامريكية للزنوج بالقاء اغنية تحية للرئيس ، وغنى الاستاذ محمد مرعى الوجه الجديد الذى اكتشفه الاستاذ زرباتللى للسينما ، اغنية لبنانية جميلة كانت مقاطعها تقابل بالاعجاب والتهليل من الجميع ، ثم عرض الفيلم فكان عملا فنيا ووطنيا جديرا بالاعجاب والتهانى التى تلقاها الاستاذ زرباتللى بعد نهاية العرض ... وقد هنأ الرئيس وصحبه من قادة الثورة الاستاذ زرباتللى على هذا الفيلم الذى يشرف صناعة السينما المصرية كما قدموا تهانيهم لمخرجه الاستاذ فطين عبد الوهاب ولابطاله ... وابدى قادة الثورة وكبار الشخصيات التى حضرت حفلة العرض الاول اعجابهم الكبير بالنظام الدقيق لهذه الحفلة

اخبار مصورة



السفارة الامريكية تكرم الفن : أقامت السفارة الامريكية حفلة شاي دعت اليها لفيف من كبار رجال الاعمال والادب والصحافة للتعرف الى افراد فرقة الزنوج الامريكية قبل سفرها الى اثينا .. واستمرت الحفلة حتى الساعة التاسعة ثم انصرفت الفرقة على عجل لتقوم بتأدية ليلتها الاخيرة في تمثيل مسرحية «بورجي وبس» .. ويرى في الصورة مستشار السفارة وهو يرحب باحدى بطلات الفرقة ..



فيلم ناجح : عرض في الاسبوع الماضي فيلم الى راحلة ، فقوبل بالتقدير من رجال الفن ، والادب ، والصحافة ، وقد حضر العرض الاول القائمقام أنور السادات ، وزير الدولة ، فأعجب بالفلم ، وهنأ كاتبه القائمقام يوسف السباعي ، ومخرجه عز الدين ذو الفقار ، ومنتجته وبطلته النجمة مديحة يسرى .. ويرى في الصورة القائمقام أنور السادات يشاهد الفيلم ، والى يمينه النجمة مديحة يسرى ومحمد فوزى ، والى يساره المخرج عز الدين ذو الفقار



جمعية انصار التمثيل والسينما : أقامت جمعية أنصار التمثيل والسينما في الاسبوع الماضي حفلاتها السنوية الثلاث .. وقد حضر الحفلة الاولى السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة صلاح سالم، وعبد الحكيم عامر ، وزكريا محيي الدين ، وكان في استقبالهم سليمان نجيب ، وعبد الرحمن صدقي .. ومثلت الجمعية رواية « المشكلة الكبرى » ، واشترك في التمثيل الفنانة امينة رزق ، وعبد الوارث عسر، وعفاف شاكر ، وعبد القادر المسيري ، ووداد حمدي وغيرهم ..



حواء الجديدة : احتفلت دار الهلال ، في الاسبوع الماضي ، بمولودها الجديد « حواء الجديدة » ، مجلتها النسائية الشهرية وقد حضر الحفل عدد كبير من رجال السياسة ، والادب ، والفن ، ووزع العدد الاول من « حواء الجديدة » على الحاضرين ، فاستقبلوه بالاعجاب والتقدير.. و«الكواكب» ترحب بشقيقتها الجديدة ، وتتمنى لها الرواج ويرى في الصورة الاستاذ أميل زيدان وهو يتلقى تهنئة السيدة آسيا



استقبال رائع : استقبل المخرج عاطف سالم ، والنجمان شادية وعماد حمدى استقبالا رائعا عند زيارتهم للبنان .. وقد أقام لهم كبار رجال الصحافة ، والاذاعة اللبنانيين حفلة تكريم بمناسبة مغادرتهم لبنان ، بعد ان حضروا عرض فيلم « ليلة من عمرى » ويرى في الصورة النجمان شادية وعماد ، والمخرج عاطف سالم،وقد أحاط بهم المحتفلون



تحت الحراسة : بعد أن تم انتخاب « مس فرانس » لعام ١٩٥٥ في « فالنتيلو » انتقلت مع وصيفة الشرف في عربة خاصة يصحبها حارسان من البوليس الراكب .. وترى « موليك زيبر » مس فرانس ووصيفتها وهما تشربان نخب نجاحهما مع حارسيهما المحظوظين عند وصولهم الى باريس ..

حدث هذا الاسبوع

• تبحث السيدة فاتن حمامة عن موضوع لفيلمها القادم ، وتقول انها تتمنى ان يكون معظم العاملين معها في الفيلم القادم من الوجوه الجديدة

• بدأ المخرج حلمى حليم يوم الاثنين العمل في فيلمه باستديو مصر وهو بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف

• حاولت ادارة الفرقة المصرية اعادة الممثل عبد الغنى قمر والممثلة نادية السبع فرفض كلاهما التعاون مع الفرقة مفضلين العمل في الميدان الحر

• تفكر وزارة الارشاد تفكيرا جديا في اعادة فرقة المسرح المصرى الحديثة الى وضعها الحالى

• يبدا المنتج جبريل تلحمى قريبا في تصوير « عنترة الجبار » اخراج عز الدين ذو الفقار وسوف يصور الفيلم بالوان الطبيعية بطريقة « الايستمان لكور »

• بدأت انظار شركات التوزيع تتجه ناحية البرازيل بعد أن وجدت الافلام المصرية النظيفة سوقا رائجة لها هناك

• يحضر المخرج « فرنتشسو » بالطائرة خلال هذا الشهر لاخراج فيلم ايطالى ولاختيار بطلين مصريين للقصة التى ينوى اخراجها

• تدور المفاوضات بين السيدة مارى كوينى ويوسف شاهين لاخراج فيلم لها

احتفلت شركة فوكس للقرن العشرين العالمية ، بمرور عام كامل على اضخم اختراع فى عالم السينما : السينما سكوب ، وقد حقق هذا الاختراع للشركة نجاحا ادبيا وماديا ليس لهما نظير ، ويرى فى الصورة المستر « سبيور سكورس » مدير عام شركة فوكس وهو يؤكد لاحد الفنيين اكتساح السينما سكوب لعالم السينما

• تبحث وزارة الارشاد القومى بصورة عاجلة موضوع انشاء دار للتمثيل المسرحى يكون بناء المسرح فيها على احدث نظام مع الابقاء على دار الاوبرا لتعمل عليها الفرق الاجنبية التى تحضر كل عام

• أقامت اللجنة الموسيقية العليا حفلة شاى بنادى القوات المسلحة تكريما لاعضاء الفرقة الموسيقية الرومانية وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من الفنانين والصحفيين

• سقطت تحية كاريوكا من فوق الحصان اثناء تصوير بعض المناظر الخارجية لفيلم « اهل الهوى » الذى يخرجه السيد زيادة وقد اسعفت بالعلاج واعتكفت فى فراشها يومين

• يفكر احد المنتجين فى الاستعانة بجهود الاستاذ فتوح نشاطى كمخرج



سينمائى ، وفتوح قضى ٣٠ عاما فى الاخراج المسرحى

• صرح لنا احد المتصلين بالسيدة ليلى مراد انها سترفض جميع العروض التى عرضت عليها للعمل فى افلام لحساب شركات سينمائية ، وستقصر جهودها على انتاجها الخاص

• **قامت مشكلة بين شركتين سينمائيتين حول قصة « ابن عمري » التى الفها الاستاذ احسان عبد القدوس وتدعى كل واحدة من الشركتين انها حصلت على وعد من المؤلف باخراجها للسينما**

• اجريت عملية جراحية بسيطة للاستاذ السيد بدير فى اذنه وقد اعتكف فى فراشه اسبوعين

• **اجريت بعض الاصلاحات فى نادى نقابة الممثلين بعد ان تعذر العثور على مكان جديد ومناسب للنادى ، وقد جدد جميع اثاث النادى**

• تتلقى سميرة احمد دروسا فى اللغة الالمانية استعدادا للقيام بدور هام فى الفيلم الذى ستنتجه افلام الهلال ويشترك فيه الممثل الالمانى ديتربوش

• **استعانت ماجدة باحدى السيدات الريفيات لتعلمها النطق باللهجة الريفية التى يتطلبها دورها فى فيلم ارضنا الخضراء**

• يعنى مجلس ادارة نقابة الممثلين بدراسة الشكوى التى تقدم بها فريق من اعضاء النقابة حول طريقة توزيع الادوار فى التمثيليات الاذاعية ، وسيضع المجلس مذكرة تتضمن بعض اقتراحاته للاستعانة بجميع المواهب الفنية الصالحة للعمل امام الميكروفون

• **يستعد فريق كبير من المنتجين للاشتراك فى مهرجان «كان» للسينما فى ابريل المقبل ، وسيمثل هؤلاء المنتجون انفسهم فى هذا المهرجان**

• تعاقد الاستاذ رمسيس نجيب مع الاستاذ السيد بدير ليتولى اخراج فيلم « تجار الموت » وقصة هذا الفيلم مقتبسة من السلسلة التى كان يقدمها السيد بدير فى الاذاعة تحت عنوان « نار بابت » . وهذه اول مرة يقوم فيها السيد بدير باخراج فيلم سينمائى

• **بدا الاستاذان كمال الشيخ ويوسف عيسى فى وضع سيناريو الفيلم الجديد الذى سيخرجه الاول لحساب فاتن حمامة ، وحوادث هذا الفيلم تدور على شواطىء البحر وبيوت الصيادين وستقوم فاتن بدور ابنة احد الصيادين فى هذا الفيلم**

مشاهد فكاهية

ـ ما رأيك يا سيدى .. اريد أن أبيعك بوليصة تأمين !
ـ وما هو احسن تأمين ؟
ـ التأمين على فول ..
ـ اهى شركة مضمونة ؟
ـ كثيرون ضمنوا رءوسهم فى اقسام البوليس ..
ـ وما قيمة البوليصة ؟
ـ اسمع .. تدفع عشرة جنيهات فى السنة .. وفى نهاية خمسين سنة نعطيك ٣٠ جنيها .. هذا اذا كنت حيا !
ـ واذا لم اكن ؟
ـ يصرف المبلغ للمحتاجين ..
ـ أى محتاجين ؟
ـ موظفو الشركة !
ـ لست مقتنعا ...
ـ عندى نوع آخر .. ضع امضاءك على هذه الورقة .. ثم الق حتفك فتأخذ ألف جنيه !
ـ هل أمنت انت على حياتك ؟
ـ طبعا ..
ـ فى نفس شركتك هذه ؟
ـ ماذا أتحسبنى مغفلا ؟
ـ اذا مرضت وتعطلت عن العمل فماذا تعطونني ؟
ـ فى الغالب شربة زيت خروع !
ـ اقصد ماذا تدفعون لى ؟
ـ انتظر حتى أراجع كتاب الشركة .. آه .. « فى حالة المرض تدفع الشركة للمريض كل يوم ٢٠ قرشا ويدفع هو للشركة ٣٠ قرشا »
ـ يدفع المريض ٣٠ قرشا كل يوم مقابل ٢٠ قرشا من الشركة ؟
ـ نعم .. ولذلك فالمؤمنون لدينا لا يمرضون ابدا .. ثم هناك امتيازات أخرى .. امتيازات خاصة بالشيخوخة .. انظر .. صفحة ٢٢ .. عمود ٤ .. اسمع « كل عميل تزيد سنه على ٩٢ سنة يعطى ١٠ قروش فى اليوم اذا حضر الى مكتب الشركة بشرط واحد .. »
ـ ما هو ؟
ـ أن يحضر معه والديه !
ـ استنتج ان شركتك غنية جدا
ـ رئيسنا مليونير لكنه لا ينفق مليما فى اليوم ..
ـ لماذا ؟
ـ مسجون !
ـ (يا ساتر) وماذا عندكم ايضا من الكفاءات
ـ وكيل الشركة ممثل بارع ..
ـ غريب ...
ـ نعم .. ممثل امضاءات !..
والآن هل تشترى منى بوليصة ؟
ـ تعال الاسبوع القادم
ـ لا استطيع .. لقد حدد الاسبوع القادم موعدا لاعلان افلاسنا

احمد الجزيرى

القفص الذهبى (بقية)

وخفضت بصرها الى الارض فى خجل الهب قلب الشيخ ، وقالت :
« نعم ... ولكنى انصحك بان تكتفى بما كسبت ! »
ـ لاقيمة للمال عندى ... وانى اشعر بسعادة كبرى عندما انفقه وارميه من النوافذ !!
وقفزت الابتسامة الساحرة مرة اخرى فوق شفتى جميلة ، وقالت : « اذا كان كذلك ، فأهلا وسهلا !! »
وفى دقائق ، كان كل شيء قد انتهى ، فان « فيصلا » اتفق مع بعض اصدقائه فى النادى والف « برتيتة » البوكر ، وصرف الشيخ حاشيته الكبيرة باشارة صغيرة من يده ، وانطلقت السيارة تحمل السيد الثرى وبجانبه « جميلة » وفى المقعد الامامى بجانب السائق ، جلس « فيصل » الزوج ، ووراءهم السيارات التى تحمل الحاشية ... ولكنها حاشية من المقامرين هذه المرة !!
واستمر اللعب من الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة صباحا
وقام الشيخ من مكانه على مائدة الميسر ، كأنه اصيب بلدغة ثعبان ، وقال : « كفاية ... اعتقد ان خسارتى تجاوزت الثلاثين الف ليرة ، وهى تكفى هذه المرة !! »
وجاءت « جميلة » ، وكانت فى غرفتها اثناء اللعب ، ووقفت امام الشيخ بغلالتها الحريرية المطرزة ، و « الروب دى شامبر » المفتوح ، وقالت : « وهل ترضى انت ان ندعك تذهب بدون افطار !! »
قال : « مرة اخرى ! »
ـ لايمكن ... انت تهيننى !
وانصرف « اللاعبون » باشارة خفية من « جميلة » ، ثم ارسلت زوجها بعد ذلك ليشترى خبزا من الفرن القريب فى الحى ، وبقيت وحدها مع « السيد » فى البيت !
واحس الشيخ بشيء من الحرج ، فهو لم يتعود مثل هذه المواقف الدقيقة ، فانطوى تحت عباءته ، وراح يلعب بخيوط الكوفية المصنوعة من الفضة !!
واقتربت منه ، حتى ملأ عطرها اعصابه ، وقالت له :
ـ هل جئت الى هنا لتكسب !
ـ طبعا ... هل تعتقدين ان احدا يحب الخسارة !
ـ يعنى لم تحضر لاجلى !
وسكت فلم يجب ...
وقالت : « لماذا لاتقول الحقيقة ! انا اعرف انك جئت لاجلى ! جئت وانت تعلم انك ستخسر »
وتمتم كأى عاشق خجول يعترف بحبه لاول مرة ، فقال :
ـ لاقيمة للخسارة المادية عندى ... فلقد كسبت رؤيتك وقضاء بضع ساعات فى منزلك اللطيف !
وسحبت اقرب مقعد ، وجلست امامه ، بعد ان اقفلت فتحة « الروب دى شامبر » ، قالت :
ـ اسمع ... ان من اكبر عيوبى ، اننى امرأة صريحة ، ولا احب الخداع ... كان فى استطاعتى ان استغل عاطفتك التى شبت فى عينيك منذ النظرة الاولى ... فى استطاعتى ان امنيك ... مجرد امانى ، وامد شباكى حولك ، شباك كل امرأة واثقة من فتنتها على الرجال الطيبين امثالك ... وانت ترى زوجى ، على استعداد لكل شيء فى سبيل ان يكسب « برتيتة » بوكر ... ولذلك احب ان اصارحك بانك خسرت الليلة لان ورق اللعب « مطبق » و « مغشوش » وستخسر كل مرة تجيء فيها الى هنا ..
وقال لها وهو يتأملها من جديد : « وهل تحبين زوجك !! »
ـ لقد بدد اموالى ، باع املاكى ، وانا اعرف انه يخوننى مع أية امرأة تعترض طريقه ... ومع ذلك فانى اشعر بانه المتمم لكل شيء فى حياتى ... ان فيه جميع عيوب الرجال ، ولعلنى احبه لهذا السبب !!
ـ وهل بقيت مخلصة له ؟
ـ حتى الآن ..
وبلع ريقه ، ثم قال : « واذا رددت اليك جميع اموالك واملاكك التى باعها زوجك .. »
وقاطعته قائلة : « والثمن !! »
قال : « اى ثمن ؟ »
ـ ثمن كل هذا النبل ...
ـ انى اتركه لتقديرك الشخصى !!
وضحكت « جميلة » حتى دمعت عيناها ، وامسكت وجه الشيخ بين يديها ، وراحت تعبث باناملها فى الشعيرات القليلة التى تزين ذقنه الصغيرة ، وقالت :
ـ انت رجل تعرف كيف تصل الى الهدف ، ولكنى ارجو ان لااجرح شعورك اذا اكدت لك بأنى امرأة مثلك لاقيمة للمال عندي ، وقد تعودت دائما ان اعطى ، ولم اتعود ان آخذ !!
وافلت الشيخ من بين يديها ، ووقف فى مكانه ثم قال لها : « لماذا تريدين ان ابتعد عنك ! هل تعتقدين انك تخيفيننى !! »
ـ على العكس ، فانا امرأة شقية ومجنونة ، ولا اريد ان تدفع الثمن معى !!
وقال الشيخ : « بل انت تخافين التجربة ... تخافين منى ، ولن ادعك تفلتين بهذه السهولة ، وساجيء الى هنا لاخسر كل ليلة !! »
ودخل « فيصل » يحمل « الخبز » بين يديه ، وخرج الشيخ الى الشرفة وهو يشعر بانه سيد الموقف ، وهمس « فيصل » فى اذن زوجته الحسناء : « هل وقع البلبل !! »
وابتسمت « جميلة » وامسكت ذقن زوجها باطراف اصابعها ، وقالت له : « اطمئن ... سيجيء البلبل كل ليلة الى قفصه الذهبى !! »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)



هوايات

«بيتي»





تعتبر النجمة الشابة «عايدة عثمان» أوقات الفراغ مشكلة تحتاج الى حل او علاج .. وقد وجدت «عايدة» أن خير طريقة للقضاء على الملل «المنزلي» تنحصر في ممارسة الهوايات البيتي ، فاختارت لنفسها الرياضة الخفيفة ،والقيام بالاعمال المنزلية استعدادا لحاجات المستقبل .. واستعمال التليفون في الوقوف على آخر أخبار الصديقات فقط



مس باريس : اقيم اخيرا في باريس حفل كبير لانتخاب ملكة جمال باريس لعام ١٩٥٥ وقد اشتركت فيه اكثر من مائة حسناء ، وفازت بهذا اللقب الفاتنة «دانيك باتيسون» التي ترى وهي تبتسم لعدسة المصورين

سعيد أبو بكر .. الحلو (بقية)

فنية من دكتاتور ايطاليا .. والمكرونة .. كما عرفناها عن طريق الصور والراديو ! انه لم يكن يقلد ... بل كان يفعل ارفع من هذا

ان الصدق الفنى في التعبير ، ليس من الضرورى ان يحقق الصدق الواقعى ، وان يجيء بصورة فوتوغرافية من الواقع ... بل حسبه ان يبلغ صدق الاحساس بالحياة ، وصحة الشعور بالطبيعة

المقلد فحسب ، لا يستطيع ان يأتى بأكثر من نسخ الاشياء المقلدة ، وذلك في مظاهرها المرئية للعين ، وفي سماتها السطحية ، اما الذى يستوحى لها رسما على اساس الصدق الفنى fantaisie فانه يتجاوز هذا النسخ الفوتوغرافى الى ما هو اعمق في التعبير من جوهر الحياة وصحة الاحساس بها

خفة الروح

وهناك شيء آخر في الممثل ، اذا لم يكن فيه ، فلا سبيل الى ان يشق له طريقا واسعا في دنيا المسرح والسينما ... هذا الشيء هو ما تسميه بخفة الروح او الدم او الظل ، وهو ليس مما يكتسب بالتعلم وبالحذق الفنى ، وانما هو منحة من الطبيعة

ولا اعرف من اى لدى رضع سعيد خفة الروح هذه حتى التخم ، الا ان الطبيعة الحانية ارادت ان تيسر له رزقا بالتعامل مع الناس ، ثم ليكون للمسرح ... لان يعيش ، على حد القولة المعروفة « وحش وحش ... بس يعيش » !

ووافق جميع اعضاء اللجنة على قبوله طالبا بالمعهد ... وتذكرته الاولى في المرور : خفة الظل ... وخفة الوزن في الجسم ، ثم قوة الطبع ، وبلاغة التعبير

ولكن سعيد لايكتفى بهذا ، فهو يؤكد انه جميل ، وانه وجيه ... وان الحسان تجرى وراءه وتسد عليه مسالك الطريق !

ويتواضع فيقول ان جماله في عينيه

وسألته مرة ، بعد أن وافقته على جمال عينيه ، ولماذا تديرهما في كل ناحية وفي حركة لولبية ؟

فاجاب بانه يفعل هذا لان بنات الجيران كثيرات وهو رجل عادل فهو يوزع النظرات بالعدل والقسطاس ، وفي وقت واحد !

الوجيه سعيد ابو بكر

والنادرة الآتية تؤكد تمسك سعيد بالوجاهة .. بعد نجاح سعيد في المعهد بتفوق كبير ، تم التحاقه بفرقة المسرح المصرى الحديث حيث اثبت كفايته كممثل فكاهى من الطراز الاول ولا سيما في دور « البخيل » . حدث ان الفرقة كانت مسافرة الى الاسكندرية لاحياء حفلات تمثيلية ، وذلك قبل ان تنتقل هذه الفرقة الى رحمة الله على ايدى نفر من اعضائها الابطال ، حدث انني كنت اسير في محطة مصر ، والى جانبي سعيد الذى رفض أن يركب في الدرجة الثانية مع زملائه اعضاء الفرقة،وقبل أن يصاحبنى في الدرجة الاولى على أن يدفع من جيبه الفارق بين الدرجتين ...

واقبل احد الحمالين بالمحطة فمد سعيد يده اليه بورقة مالية بخمسة جنيهات وهو يقول في تيه وخيلاء :

— قوام روح اقطع تذكرة للاسكندرية

وتأمله الحمال لحظة ثم اجاب في لهجة يلابسها الشك والتردد :

— تذكرة درجة ثانية !!

— لا ...

آه يعنى درجة ثالثة

— لا ...

وهنا التفت اليه الحمال بكل جسمه ، وقد رفع يده فوق جبينه مستغربا وهو يقول :

— اظن حاتركب درجة اولى ...

وقامت مشاجرة..انهيتها بسلامة الطرفين .. ولكننى لم استطع ان ادفع ما نزل بوجاهة سعيد من لكمات وكدمات !!

نام

ويحلو لسعيد احيانا — وهذه ظاهرة نفسية عجيبة — ان يتندر بما يقع له من جانب بعض الناس الذين يتهمونه بانه ليس في جمال نجوم السينما ..

قلت ان هذه ظاهرة نفسية جديرة بالتامل ، فالذى يحس ان هيئته ليست على مايرام يتحاشى دائما ان يتحدث فيما يشير الى هذا من قريب او بعيد !!

اغلب الظن ان هذه الظاهرة ترجع الى امرين :

اما ان سعيد يريد ان يقنع الناس بان نصيبه من حسن الخلقة ليس اقل من المستوى العادى ، كما انه بعيد عن الحد الذى يضعه فيه حساده والغافلون عن خفة ظله وصفات الرجولة فيه ، فهو يصيح بمن حوله ان انظروا لى فلست كما يدعى الحساد والعوازل ..

او هو ، وقد احس احساسا عميقا بما في نفسه وروحه من سمو وجمال ، اصبح لايقيم وزنا لجمال الهيئة .. فهو في هذه الحالة يدعو الى جماله الروحى والى شخصيته اللطيفة الباسمة..

وايا كان الباعث على هذا ، فان سعيد قد جادت عليه الطبيعة المبدعة بكل الصفات التى تجعل منه ممثلا ممتازا ، وبكل المزايا التى تضعه في عداد من يحسنون السمر الممتع والحديث الشهى ..

ويكفى ان يظهر سعيد فوق المسرح ، وقبل ان ينطق بحرف ، حتى يشد الانظار اليه ويلعب بوقار الجمهور ...

ويكفى ان تلقاه في اى مكان آخر فتعجب .. فاذا تحدثت اليه انقلب عجبك اعجابا .. ولاتلبث ان تذكر قدرة الله ... الذى يسوى مخلوقاته على احسن حال بحيث اذا حرمهم شيئا عوضهم عنه اشياء اخرى ...

ان الله لطيف بعباده ... اذ جعل من سعيد رجلا مؤثرا ... ومعبرا الى ابلغ حدود التعبير ... وهذا جمال وكفى !!

بائع أحذية ... يؤلف احدى مسرحياتى!

كان هـذا البائع من اهالى دمياط يحمل بضاعته بين ذراعيه ويطوف بها فى شارع عماد الدين لعرضها على رواد المقاهى والمشارب

وكان هذا البائع معروفا عند زبائن هذه المقاهى باللحية اللطيفة ، مضافا اليها هوايته الجنونية للزجل والتأليف

وحدث ان كنت جالسا ذات يوم فى احد مقاهى عماد الدين مع نفر من اصدقائى .. حين استدرج احدهم هذا البائع عند مروره بنا ، وطلب اليه أن يبدى رايه فى كاتب مسرحى يدعى بديع خيرى

ولم يكن بائع الاحذية يعرفنى بالطبع ، فراح يسبنى ويقسم بأغلظ الايمان أن رواية « الدنيا جرى فيها ايه » من تأليفه .. ولكننى ادعيتها لنفسى بعد أن اخذتها منه ووعدته باخراجها على مسرح المرحوم نجيب الريحانى ، مقابل أن اذكر اسمه فى اعلانات الرواية ..!

واسترسل بائع الاحذية فى ادعائه ، ثم قال انى خدعته وحنثت بوعدى له .. وهو لذلك يترقب أول فرصة يرانى فيها لينزل بى ما استحقه من عقاب ..!

ومع أن ادعاء الرجل اثارنى ، الا اننى اشفقت عليه ولم اشأ أن اكشف له عن شخصيتى رحمة به .. ولكن صديقا من الجالسين معى شاء أن يورط بائع الاحذية ، فهمس فى اذنه أن الجالس بجواره هو بديع خيرى بلحمه ودمه ..!

وحسب الرجل ان صديقى يهزأ به ، فضحك ضحكة عريضة وقال :

ــ على مين ! هو انا ماعرفش بديع خيرى ..!

ومضى وهو واثق من ان صديقى اراد ان يضلله ، رغبة فى احراجه ..!

بديع تقليد

وسافرت ذات صيف الى الاسكندرية مع فرقة المرحوم الريحانى

وتعرفت فى الثغر بأسرة سورية .. وذات يوم دعانى أفراد الاسرة الى تناول الغداء معهم ، فلبيت الدعوة ، وكان بين المدعوين الذين قدمنى اليهم رب الاسرة رجل وابنته لاحظت انهما يطيلان النظر الى ، وفى اعينهم علامات الريب والتشكك ..!

وعجبت لنظراتهما .. ولكن زاد عجبى عندما عرفت الحقيقة .. كان الرجل وابنته قد تعرفا فى «البلاج» على شخص لاشبه بينى وبينه اطلاقا على انه بديع خيرى ..!

وقد تعززت صلتهما بهذا «البديع» ، لدرجة انه زارهما فى منزلهما واسمعهما وصلة من العزف على «البيانو» كان لها اجمل الاثر فى نفسيهما

وعبثا حاولت ان اقنعهما باننى انا بديع خيرى الحقيقى .. وشاءت الظروف ان يحضر هذا « البديع » ، فتبين انه موظف فى احدى المحاكم ، وكان اسمه «بديع» حقا ، ولكن له لقبا آخر غير لقب خيرى

صورة مزيفة

واحضر الى صديق ذات مرة نسخة من جريدة تصدر فى تونس ، لكى يطلعنى على صورة لى منشورة فيها .. ولم تكن الصورة صورتى بل هى لم تكن لتشبهنى على الاطلاق

وقد نشرت الجريدة هذه الصورة على انها صورتى ، ضمن مقال راحت تتحدث فيه عن رواياتى المسرحية .. وكان حديثا اطربنى وسرنى بقدر ماضايقنى نشر الصورة

وقد اردت ان اصحح الوضع .. فبعثت الى الجريدة التونسية بصورتى الحقيقية لكى تنشرها وتصحح الخطأ الذى وقعت فيه عن غير قصد

ولكن الجريدة رفضت أن تنشر صورتى الحقيقية باعتبارها صورة مزيفة يراد دسها عليها .. واعادت نشر الصورة الاخرى فى مناسبة ثانية على أنها صورة بديع خيرى الحقيقية التى لا مراء فى صحتها ..

بديع خيرى



أشهر غراميات السينما

القلب الحائر



ليز تلهو سعيدة فى حمام السباحة بفيلتها الانيـــقة بهوليود ..

هل راقبت كرة « الروليت » فى احدى جولاتها ؟ انها تندفع فى بداية رحلتها بسرعة ثم تفقد هـذه السرعة رويدا رويدا لتستقر فوق خانة رابحة او خاسرة ، ثم تعود الى الدوران من جديد لتضاعف الربح او تجسم الخسارة ..

ومن القلوب ما يشبه هذه الكرة الصغيرة ، فهى لا ترى فى كل جولة جديدة الا نهاية لغرام قديم ، ولا تنتهى من خوض معركة الا لتستعد لاخرى .. قلوب حائرة فى تيـــه الحب ترى فى الاستقرار موتا وهو فى الواقع خلود وهناء واليزابث تايلور من اصحاب هذه القلوب الحائرة..

•

وقد بدات قصة القلب الحائر ، يوم كانت اليزابث تايلور فى السادسة عشرة من عمرها ، فى ليلة عيد ميلادها بالذات ، فقد دعت امها الى بيتهم الصغير نفرا من جيرانهم الشبان ليحتفلوا باطفاء الشموع مع اليزابث ..

ورقصـــت اليزابث ـ او ليز كما تدعوها هوليود ـ مع مدعويها ، وفى احدى الرقصات همس الفتى الصغير « مارشال تومسون » فى اذن ليز بكلمات قليلة احمر لها وجهها الصغير وامتت عليها بهزة من راسها ..

كانت هـذه اول دعوة توجه اليها من احد الشبان للخروج معه ، وقد لبت اليزابث دعوة « مارشال » لا لسبب الا لانها كانت الاولى .. وتوالى خروج مارشال مع ليز حتى نشأت بينهما علاقة اقوى من الصداقة ولكنها دون الحب

وكانت هذه هى جولة اليزابث الاولى فى ميدان العاطفة ..

حب ... وحب !

وكان الشاب الثانى فى حيـــاة اليزابث هو « رودى ماكدوال » الممثل الشاب الذى اشترك فى فيلم « خضرة الوادى » وقد احب ليز بكل جوارحه ، اما هى فلم تأبه به كثيرا لانها كانت مشغولة بحب الممثل الانجليزى «ميكى دبلينو» وقد انتهت العلاقة بينهما باعلان خطبتهما ولـكن الخطبة لم تدم طويلا ، فقد خبت جذوة الحب فى القلبين الفتيين قبـل ان يفكرا فى زيارة مكتب الزواج !

لقاء مع الحب

وعلى الشاطىء الذهبى لبحيرة « ماليبـو » التقت اليزابث بآله الحب مرة ثانية .. كانت قد نظمت مع بعض زميلاتها فى الاستديو مباراة فى كرة القدم اخترن لها رمال الشاطىء ملعبـا ، وكانت المباراة على اشدها حين اقتحم الملعب شاب وسيم وقف يرقب اللاعبات بعينى خبير .. وكانت نظرة الشاب الغريب كافية لان تفرق شمل اللاعبات اللواتى استولى عليهن الخجـــل .. واقترب الشاب من اليزابث دون سائر اللاعبات وقال لها : « يسرنى ان ابدى اعجابى بلعبك يا عزيزتى »

وعرفت اليزابث فى الشاب بطل كرة القـدم الامريكى الشهير « جلن ديفز » .. وبـــدات بينهما صداقة تحدثت عنها سارة تايلور ـ ام اليزابث ـ الى احدى الصحفيات قائلة : « انى اتمنى ان ينتهى حب ابنتى لجلن بالزواج »

وابت الاقدار ان تحقق للام امنيتها فقـــد استدعى جلن ليقوم بواجبه فى معركة كوريا ، فسافر اليها تاركا وراءه الدموع على خــدى اليزابث .. والحيرة فى قلبها الصغير !

زواجها الاول

وقتل البعاد الحب فى قلب « اليزابث » .. ليبعثه الملل ثانية .. فقـد التقت اليزابث فى احدى سهرات هوليود بكونراد نيكولسون هيلتون نجل نيكولسون هيلتون احد كبار ملاك الفنادق فى العاصمة الامريكية ..

البقيه على الصفحة التالية



اليزابث تايلور فى سن السابعة ..



وكانت اليزابث في الثامنة عشرة ، اما كونراد فكان في الحادية والعشرين .. وبعد غرام عنيف قصير عرض كونراد على اليزابث الزواج فقبلت على الفور

وفي كنيسة « الراعي الصالح » ببفرلي هيلز شهد سبعمائة مدعو نجمة الشاشة الاسمرة في ثوب من الحرير الابيض تزف الى فتى احلامها

وسافرت ليز مع زوجها الى اوربا لقضاء شهر العسل ، وفي اوربا بدأ الزوج يهمل زوجته ليقضي لياليه ساهرا في الكازينو ..

وحين عادت الباخرة «كوين ميري» بالعروسين الشابين لاحظ مستقبلوهما ان الابتسامة المشرقة قد ذابت على الشفتين الساحتين ..

وحاولت ليز ان تحمي عشها الزوجي من الانهيار دون جدوى ، فقد كان زوجها — مدفوعا بشعوره بالنقص — يتعمد اهانتها امام اصدقائها

ولجأت اليزابث ، مغلوبة على امرها ، الى المحكمة لتطلب الطلاق ولما ينقض ستة اشهر على زواجهما .. وحكم لها القاضي بالطلاق بسبب قسوة الزوج واساءته معاملتها ..

اليزابيث مع العرائس الصغيرة ..
واليزابيث .. العروس الصغيرة !



وعرفت العيون الصافية غشاوة الدموع .. واكتسى الوجه الصبوح بقناع الاحزان .. وعاد القلب الشاب الى تيه الحيرة ..

وهكذا غدت اليزابث — وهي دون العشرين — امرأة ذات فتنة حزينة ، وقلب شاغر ، ورغبة قوية في ان تعيش وتسعد ، وعلمتها التجارب القاسية الا تستمع الى معسول الكلام ، وعودها غدر الرجال الا تنخدع بسراب الوعود ، فعاشت سنتين بلا رجل .. وبلا حب !

وقد حدث ان سافرت اليزابث الى لندن ، للاشتراك مع النجم الشهير « روبرت تايلور »

الحب يفني الوقت .. والوقت يقضي على الحب !

في فيلم مغامرات « ايفانهو » فالتقت هناك بشاب مهذب ، قليل الكلام

ووقعت اليزابث في غرام النجم الانجليزي « مايكل ويلدنج » فقد اكتشفت فيه رجلا لا يقول الا الصدق ، ولا يعد الا ليفي بوعوده

وكتمت اليزابث الغرام في قلبها حتى عادت الى هوليود ، وقد جاء « مايكل » الى عاصمة السينما بدوره ليقوم بالدور الاول في فيلم « القانون والسيدة » امام جرير جارسون ..

وحين عاد مايكل الى وطنه ، بعد انتهاء دوره ، لم يكن وحده وانما كانت معه اليزابث ..

ورغم ان فارق السن بين اليزابث ومايكل هو اثنان وعشرون سنة الا انها لم تتردد في قبول الزواج منه لانه كان يحبها .. ويحبها من اعماقه

وتم زواجهما في انجلترا وامضيا شهر العسل في فندق صغير يربض فوق قمة من قمم الالب ..

واستدعت هوليود نجمتها الغالية لتقوم ببطولة فيلم « الفاتنة التي حصلت على كل شيء » وعادت اليزابث — بعد ان حصلت هي لنفسها على كل شيء .. على السعادة — لتؤدي دورها بمهارة والفن ..

وحمل الاثير ، ذات ليلة ، الى الزوج الغائب برقية تزف اليه بشرى ، تنبئه بانه سيكون له ولد ..

وسارع مايكل ينهي اعماله في لندن ، ثم حمل امتعته وغادرها الى هوليود وطنه الجديد ..

وفي السادس من يناير سنة ١٩٥٣ استقبلت الاسرة الصغيرة وليدها الاول « ميشيل هايورد ويلدنج » ..

وتعيش « الاسرة الكبيرة » — كما تسمى ليز عائلتها — اليوم في سعادة واشراق .. فقد نجح الاب في هوليود .. وشب الطفل عن الطوق .. وفقد القلب الحائر حيرته !

« مجدي »

قابلت هذا الاسبوع

كنت في مطالع هذا الاسبوع في بار « جو » بفندق سميراميس ، مع بعض الاصدقاء ، حين اقبلت على البار شابة زنجية ، غليظة الشفاه ، بارزة الاسنان ، لا يستهويك منها شيء الا لم تكن تعرف من هي ...

ومع هذا ، فانها ما كادت تقبل على اضواء المكان ، كما يقبل الليل على النهار ، حتى استدارت لها الوجوه ، وامتدت نحوها الرقاب ، وتطلعت اليها العيون ، وسلطت عليها الانوار والعدسات ، ونهضت الجماعة التي كانت في انتظارها عند احدى الموائد ، من رجال ونساء ، يحيونها في اكبار واجلال ... اما بقية رواد المكان ، فقد راحوا يلتمسون منها ابتسامة او تحية عابرة او توقيعا على اوتوجراف

اتعرف من هي ؟ هذه الزنجية التي عبث « فار القدر » لا « فار السبتية » بنور بشرتها فاحاله ظلاما ، فابت ارادتها الا ان تخلق من هذا الظلام نورا قوى الاشعاع ، يبهر الانظار ويغشى العيون !

انها النجمة « جلوريا ديفي » نجمة الفرقة الزنجية التي قدمت رواية « بورجي وبيس » على مسرح الاوبرا المصرية في الاسبوع الماضي

لقد جعلتني اطوف بعيني حولها في المكان ، فأرى الكثيرات من الشقراوات الجميلات يتطلعن اليها بنظرات ملؤها الاجلال والاكبار ، الممزوجين بالحسد والغيرة !

اجل ... كم من امراة جميلة لا يلتفت اليها احد ، ولا يحس بوجودها على الارض مخلوق !

ولكن هذه الزنجية قد استطاعت بما بذلت من دراسة وجهد وعرق ودموع ، ان تصل الى هذه المكانة الرفيعة في الفن العالمي ، وان تحيل ظلام بشرتها الى نور يبهر الابصار ويأخذ بمجامع القلب

هذه واحدة من معجزات الفن الذي يخرج اربابه من الظلمات الى النور !

اين مصلحة العمل ؟

هذا موضوع خطير ، كتبت فيه اكثر من مرة ، وساءلت النيابة مكتف منه بالامي ، ولا بتاوهات القراء معي ... الى ان يتحرك ولاة الامور

اعني موضوع الصغيرات القاصرات ، اللواتي يجبرهن آباؤهن الاثمون على احتراف الفن ... واى فن ؟ الفن التجارى الرخيص – رقص البطن – الذي اذا استساغه الناس من امراة ، فلا يمكن ان يستسيغه انسان يشعر بكرامة الانسانية ، من طفلة في العاشرة او دون العاشرة ، يجردها ابوها ، ويلبسها لباس الرقص ، ليكسب من ورائها كسبا غير مشروع

واضيف اليوم الى هذه المأساة مأساة اخرى ، قريبة الشبه منها

دعاني صديق الى ملهى من ملاهي العاصمة ، وهناك رأيت «نمرة اكروبات» تشترك فيها شابة صغيرة مع شقيقها ، وشقيقها هذا طفل لا يتجاوز الثامنة من عمره ، ضعيف البنية ، ناحل كعود الخلال ..

تطوح به اخته في الهواء ، وتدوره وتدوخه وتقذف به وتتلقاه من الفضاء في كل مرة بقدميها ... مرة تتلقاه على قدميه ، ومرة على يديه ، ومرة على رأسه ، ومرة على بطنه !

وشهدتها وهي تطيح به في الهواء ، ثم تتلقاه ، فيسقط الصغير بقلبه على قدميها ، فيختلج وجهه بالالم الصارخ ، ولكنه يتجلد ... استجداء لتصفيق الجماهير ، واشفاقا من ابيه الذي يتطلع اليه من ركن بعيد في المسرح !

وسألت شقيقته :

– اهو متعب ؟

فقالت مبتسمة :

– اجل ... انه مريض الليلة

– وما الذي ملكما هذه اللعبة ؟

ابونا ... انتا نلعب في سيرك متنقل

ثم استدارت وهي تقول :

– عن اذنك .. لان علينا ان نسرع الى السيرك لاداء نمرتنا

معنى هذا ، ان الطفل الناحل المريض ، لن يجد بعد هذه السقطة ابا يرحمه ، ولكنه عائد الى الشقاء في نفس الليلة !

الذي اعرفه ان قوانين العمل تمنع تشغيل الاحداث حتى في صناعة سهلة ، في دكان بقال او مكوجي او كهربائي ... فهل تجيز قوانين العمل تشغيل الاطفال – من صبية وصبايا – في صالات الرقص وملاهي الاكروبات !!

« انا »

مسرحيات عالمية ...

الزوج العائد

ملخصة عن الـكاتب الألمانى ليو نارد فرانك بقلم الأستاذ أنور أحمد

فى عام ١٩١٧ قبل انتهاء الحرب العالمية الاولى وفى أحد السجون الروسية التى تضم عددا من الجنود الاسرى الالمان ، وفى زنزانة بالسجن تجمع بين اثنين من الاسرى هما « كارل » و« وريتشارد » .

لقد مضت عليهما فى هذا السجن ثلاثة اعوام لم ينقطع خلالها « ريتشارد » عن الحديث عن زوجته الجميلة « هيلين » التى تركها فى برلين عندما أعلنت الحرب ، وانضم الى الجيش ليؤدى واجبه الوطنى

كان حديث « ريتشارد » عن زوجته « هيلين » هو الموضوع الوحيد الذى ظل يجتره ثلاثة اعوام مع زميله فى السجن ، حتى عرف عنها « كارل » كل شيء . عرف حياتها الماضية بكل تفصيلاتها الدقيقة ، وعرف عاداتها وهواياتها ، واسلوبها فى الحديث ، وما تفعله فى أوقات الرضى والغضب وكيف تلبس وتأكل ، وحفظ كثيرا من كلامها الذى لم يسمعه قط . وعرف أيضا بيتها بكل ما يحتويه ، والطرق التى تؤدى اليه ، والمناظر التى يطل عليها . وكون فى خياله صورة كاملة لها ، وشعر فى أعماق نفسه انه يعرفها من قبل ، وان صلة خفية قوية تجمع بينهما !

ما أعجب القلب البشرى !

ان السجن الطويل الوحشى والعذاب والحرمان والحديث المتصل عن هذه المرأة ، قد خلق فى قلب « كارل » عاطفة غريبة . انه اصبح يحب « هيلين » ويعتبرها بمثابة زوجته ، ويتمنى ان يهرب من سجنه ليعود اليها ..!

ويحاول « كارل » الهرب ولكنه يضبط ويحكم عليه بالاعدام . ويتمكن من رشوة الحراس المكلفين بالتنفيذ ، فيطلقون عليه رصاصات زائفة ، ويسهلون له الهرب فعلا

نحن الآن فى المنزل الذى تقيم فيه « هيلين » فى برلين . ولا يكاد « كارل » يصل الى المانيا حتى يهرع اليه . ويدخل المنزل الذى يعرف عنه كل شيء ، ويحيى « هيلين » وكأنه زوجها العائد بعد غيبة طويلة . وتدهش « هيلين » من اسلوبه ولهجته وتصيح به :

ــ ولكنك لست زوجى !

ــ انك زوجتى التى فكرت فيها ثلاثة اعوام قضيتها فى ذلك السجن الرهيب القائم عند حدود روسيا . لقد كنت أذكرك وأفكر فيك كل لحظة ، وكنت أراك على البعد واتحدث اليك ولا بد انك كنت أيضا تشعرين بذلك وتسمعين ندائى عبر الحدود !

ــ انك تدهشنى يا سيدى . لقد مات زوجى فى الميدان منذ ثلاثة أعوام ونشرت الصحف خبر موته

ــ يحدث احيانا ان تعتقد المرأة ان زوجها قد مات ، وقد تنقضى بعد ذلك أعوام ثم يعود الزوج ويتبين انه كان حيا

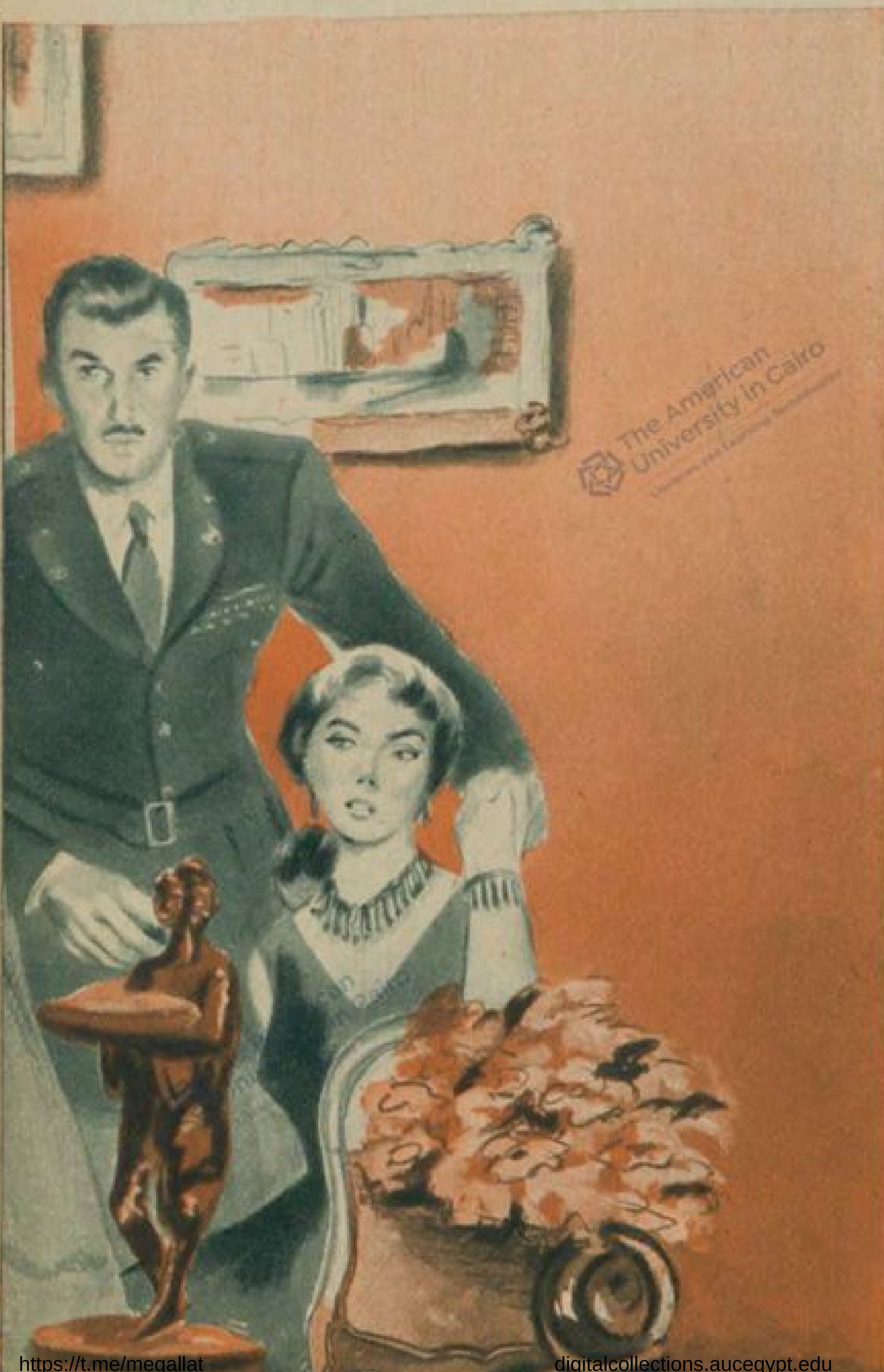
ــ من انت ومن اين جئت ؟

ــ انني من فكر فيك ثلاثة أعوام لم يعرف فى هذا العالم خلالها أحدا غيرك انت .. يا هيلين

ــ يخيل الى اننى اعرفك من قبل

ويستمر بينهما حوار عجيب . فهو يؤكد لها فى اخلاص عميق انه يحبها ، ويعتبرها زوجته ، ويذكر لها كل شيء عنها ، ويحدثها بأدق التفاصيل من حياتها ونفسها . وتحس « هيلين » بحرارة عباراته الصادرة من اعماق قلبه ، فتشعر باحساس قوى يدفعها نحوه ، ويتملكها شعور هو مزيج من الحيرة والرعب والرغبة . وتحدثه عن زوجها وكيف احبها ، وتسأله ماذا يحدث لو تبين أنه لم يمت ، كما اعترف هو بامكان ذلك

ولكن « كارل » لا يعبأ بهذا الاعتراض ، ويقول لها ان القدر هو الذى جمع بينهما ، وان كلا منهما للآخر ، وما دام انهما يتبادلان هذا الشعور فلا يهم أن يحضر شخص آخر او لا يحضر



وتدخل صديقة لهيلين . انها « مارى » ، وقد كانت تحب « ريتشارد » وتتمنى أن تكون له زوجة . ويدهشها وجود رجل غريب فتسرع هيلين وتقول لها انه « ريتشارد » قد عاد من سجنه . وتطيل « مارى » النظر الى وجه الجندى العائد ، ثم تؤكد أنه ليس ريتشارد ، وتتهم « كارل » بانه كذاب محتال . ولكن «هيلين» تدافع عنه ، وتمنعها من اهانته ، فتنظر اليهما « مارى » وقد بدأت تفهم انها تحبه ، وتتراجع نحو الباب وهى تهمس :

— لا تغضبى يا هيلين .. انى ذاهبة

وتضمها هيلين وتقبلها ، وتقول لها فى توسل :

— لا تخبرى احدا بعودته .. فلم يحن الوقت بعد

وتنصرف « مارى » ، ويخلو « كارل » بهيلين فيتقدم اليها فى حنان ويشكرها على موقفها منه امام صاحبتها فتقول له :



هيلين : لست أدرى كيف قلت لها هذا !

كارل : ان الحقيقة توجد حيث يوجد الاقتناع . يكفى ان تقتنعى بأننى زوجك حتى أصبح ذلك الزوج ..!

هيلين : ان الامر كله يبدو غريبا

كارل : لقد كنت أنتظر منذ صباى شخصا آخر أشعر بأن القدر يدخره لى ليشاركنى حياتى ، وقد وجدته اليوم

ويشتد التأثر بهيلين فتبكى ، فيقترب منها كارل ويتناول يدها ، ويحدثها من طفولتها كما تخيلها ، ومن حياتهما المشتركة المنتظرة ، ثم يطوقها بذراعيه ، ويلتمس شفتيها فلا تقاوم ، وانما تهمس وهو يقبلها :

— ريتشارد ..!

•

وترفع الستار وقد مضت خمسة شهور ، عاش فيها « كارل » مع « هيلين » كما يعيش الزوجان . ونرى « كارل » يتحدث مع«مارى» فنفهم من الحديث أن « هيلين » تنتظر طفلا . كما نفهم أن « ريتشارد » قد أرسل كتابا الى « هيلين » يخبرها فيه بقرب عودته من الاسر ، وان « كارل » تسلم الكتاب واخفاه فلم يطلع عليه « هيلين »

مارى : ريتشارد حى اذن .. وسيعود قريبا !؟

كارل : هذا ما تنبىء به الرسالة

مارى : ولكن هذا امر خطير

كارل : ان هذه الرسالة لا قيمة لها فى نظرى

مارى : ولكن ريتشارد ..!؟

كارل : اننى اعتقد فى اعماق نفسى أن هيلين لم يكن لها ماض مع احد غيرى . قد يبدو لك هذا القول غريبا ، ولكن هذا هو ما أشعر به فعلا . اننى اشعر ان « هيلين » كانت تنتظرنى منذ مولدها ، وانها كانت زوجتى دائما . وسأعطيها الرسالة على هذا الاعتبار

مارى : وماذا يكون من امر ريتشارد ؟ وماذا يقول الناس ؟

كارل : اذا فهم الناس مسلكى على اعتبار انه خيانة ونذالة فى حق زميلى فاننى لن اتردد فى الانتحار ، لاننى لا استطيع الحياة بغير هيلين !

وتدخل « هيلين » ، فيطلعها « كارل » على الرسالة ، ويخبرها بالحقيقة كلها ، وبان « ريتشارد » كان زميلا له فى الاسر ، واخبره بكل شىء عنها وعن حياتها

هيلين : اذن فكل ما حدثتنى به كان من تلقين ريتشارد ..!؟

كارل : ارجو الا يسوء ظنك بى يا هيلين ، لقد كان « ريتشارد » يحدثنى عنك فاشعر بانه يحدثنى عن شخص اعرفه . اننى احبك يا هيلين .. احبك منذ الازل .. ولا استطيع أن احيا بدونك

هيلين : ما اسمك ؟. لقد ناديتك حتى الآن باسمه هو

كارل : اسمى كارل ..!

هيلين : كارل .. سأبقى معك ، لاننى ايضا لا استطيع الحياة بدونك !

ويخرج الجميع ، ثم يدخل « ريتشارد » عائدا من الاسر فى ثياب بالية ، وقد طالت لحيته وهو يعرج لمرض فى ساقه . ونراه يتنقل فى الغرفة كما يفعل رب البيت . ثم تعود «هيلين» فتفاجأ وتفزع لرؤية ريتشارد

ريتشارد : ماذا ؟ ألم تعرفينى ؟..

هيلين : لو رايتك فى الطريق لما عرفتك

ريتشارد : اجل .. لقد تغيرت ، ولكن عندما احلق ذقنى وابدل ملابسى ...

ولكن « هيلين » تعدو خارجة من الحجرة ، ويضحك ريتشارد وهو يظن أنها مضطربة من المفاجأة . ثم يدخل « كارل » فيسرع«ريتشارد» الى تحيته ، ويبدى دهشته من وجوده فى بيته ولكنه يرحب به ، ويذكره بايام السجن المشترك ويطلب اليه أن ينزل ضيفا عليه ، ويجيبه « كارل » بعبارات مقتضبة ، ويقول «ريتشارد» انه سعيد بالعودة الى بيته وزوجته ، وانه قد احضر لها صندوقا من الحلوى التى تحبها

وتدخل « هيلين » وهى ذاهلة مضطربة ، وتتجه الى « كارل » ولا تلبث أن تسقط بين ذراعيه

ريتشارد : ماذا ؟ هل انت مريضة ؟

كارل : دعها تذهب حيث تريد .. ان«هيلين» هى زوجتى

ريتشارد : ماذا تقول ؟! زوجتك انت ؟!

كارل : دعنى أشرح لك كل شىء .. انها مسألة حياة أو موت

ريتشارد : ايها الشقى .. ماذا تعنى ؟

ويخبره « كارل » بحقيقة الموقف ، وبان « هيلين » تنتظر مولودا . ويثور « ريتشارد » ويتناول آلة حادة ويهجم على « كارل » الذى لا يتحرك من مكانه ولا يحاول المقاومة . وتسرع « هيلين » فتلقى بنفسها على « كارل » وتحميه بنفسها ..

كارل : اقتلنى يا ريتشارد اذا شئت .. فلن ارفع عليك يدى

هيلين : ولكن اقتلنى قبل ذلك .!

ريتشارد : هل تحبينه ؟

هيلين : « تبكى » ..

ريتشارد : يجب أن اعرف .. هل تحبين كارل ؟

هيلين : « باكية » — لقد كنت احبك أنت .. ولكنى لا أستطيع الحياة الآن الا مع كارل

ريتشارد : يبتعد عنهما ويدور فى الغرفة كحيوان جريح ثم يصيح بصوت متحشرج

— ماذا تنتظرين ؟ هيا .. اجمعى ثيابك واذهبى معه ..

ويتهالك ريتشارد على مقعد ، وتأخذ «هيلين» فى جمع ثيابها بمعاونة كارل . وتدخل «مارى» تتفهم ما حدث ، وتسأل هيلين :

مارى : الى أين تذهبين ؟

هيلين : هذا امر لا يهم

مارى : هل معك نقود ؟

هيلين : هذه ايضا لا اهمية لها

ويحمل « كارل » الحقيبة ، ويخرج مع « هيلين » التى تقف بالباب ، وتلتفت ناحية ريتشارد لتودعه بكلمة فتقول بلهجة حزينة :

هيلين : ريتشارد

ريتشارد : « يرفع رأسه » حسنا .. اذهبى

هيلين : « هامسة لمارى » ارجوك .. ابقى معه

وتغلق مارى الباب وتعود الى المائدة التى يجلس بجوارها « ريتشارد » . وتحاول الصديقة القديمة ان تقطع حبل الصمت الثقيل فتمد يدها الى علبة الحلوى التى كان قد احضرها لهيلين فيطلب اليها « ريتشارد » أن تأخذها قائلا فى صوت حزين : خذيها انها حلوى

ويهبط الستار رويدا على هذا المشهد الصامت .



صورة بالفحم

.. هوايتي الوحيدة هي الرسم ، واحب ان ارسم لك صورة بالفحم ، فلا تحاول الاعتذار

بيروت : فؤاد سليمان سليم

● يظهر ان «الفحم» عندكم رخيص جدا .. على كل حال : اشكرك ..

هيرمين ..

.. هل الراقصة «هيرمين» من اهالي البصرة ؟

العراق : ا. فيليب ج

● ايه اللي «بصرها» ؟ هيرمين مصرية من اصل يوناني ..

اهل الفن ..

.. ارجو ان تقولوا للاستاذ «ص» مؤلف «غراميات اهل الفن» ان بطل قصة : « كم اكره الملايين» قد سافر الى امريكا والحقيقة انه سافر الى البرازيل

بيروت : خالد خليل الشامي

● وهيه البرازيل في اليمن ؟ ماهي برضه في امريكا يا اخا العرب !

استعلامات ..

.. هل زوجة الاستاذ محمد عبد الوهاب تخرج سافرة كمواطناتها المصريات ؟

الجزائر : آنسة ف. شطاب

● طبعا .. امال حاتخرج «بالملاية اللف» والبرقع !..

لون عينيه !

.. مالون عيني الموسيقار الجميل فريد الاطرش ؟

تونس : حسن بن الاصير

● لونهما عسلي ..

اليوم الذكريات

.. نشرتم صورة لفرقة فاطمة رشدي « من اليوم الذكريات» ، وذكرتم انها التقطت في حفلة تكريم اقامها الشيخ مولاى عبد الرحمن بن زيدان بتونس ، والحقيقة انها التقطت بمدينة مكناس بمراكش .. فكيف لاتميزون بين الزى المراكشي والزى التونسي ؟

مصر : عبد القادر نعيم الشنجيطي

● حصل خير .. بس ماتزعلش نفسك لان الزعل مش كويس على صحتك !

عالمية ..

.. ارسلت عدة رسائل الى الراقصة العالمية كيتي فلم يأتني رد فلعل المانع خير

الاردن : عدنان الكوني

● يظهر ان المانع خير برضه ..

زعلانه ليه ؟

.. انا زعلانة منك .. ولن اصالحك الا اذا ارسلت الى صورة كمال الشناوى

العراق : آنسة كريمان نورى

● وكمال الشناوى ذنبه ايه ؟

جروزه ..

.. هل الفنانة فاتن حمامة متجروزة «كذا» ام على وش «جروزه» ؟ وهل تقبل أن تتجروز بى ..؟

الكويت : خالد شكتنك

● اذا كانت «الجروزة» معناها الزواج ، فان فاتن لاتفكر الآن في «الجروزة» .. شوف لك واحدة ثانية تقبل «تتجروزك» ولا «تتجروزها» !

الى المخرجين ..

.. اللفت «كذا !» قصة واريد ان اقدمها الى احد المخرجين ، فارجو ان تسألهم : من منهم سيطلبها ؟

القاهرة : شحاته ع. ا

● والقصة اللي «اللفتها» دي .. قصة «سينمائية» برضه ؟

شهادة ..

.. قابلت الفنان يحيى شاهين اثناء وجوده في المنصورة منذ بضعة شهور ، وكانت معه مجلة الكواكب ، وسألته عنك فقال : « سيبك منه ده لسانه طويل» فما رايك ؟

ميت الخولي : عبد الله البديوى خضر

● اسمع كلامه وسيبك منى ..

الاطرش

.. هل للاستاذ فريد الاطرش شقيقة تشبه اسمهان ؟

بغداد : س. ج

● ماحصلش ..

بخل ..

.. اذا طلبت احدى المعجبات من الاستاذ عبد الحليم حافظ ان يرسل لها صورته فهل يبخل بها ؟

القاهرة : آنسة ف. م. ع

● يستجرى يبخل وانا املص ودانه !

معرفة ..

.. نحن ثلاث آنسات توصلنا - بالحداقة - الى معرفة شخصيتك واسمك الحقيقي فما رايك

بورسعيد : آنسات ايلين . اميلي . عايدة

● رايي أن «قلة معرفتي احسن» .. وذنبكم على جنبكم ..

نقابة مستخدمي دار الهلال

عقدت الجمعية العمومية العادية لنقابة مستخدمي دار الهلال بالقاهرة الساعة السادسة مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٥٤/١٢/٣١ ، لانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد لعام ١٩٥٥ ، وتم انتخاب حضرات :

١ - الاستاذ توفيق تادرس رئيسا
٢ - الاستاذ محمد موسى وكيلا
٣ - فرج خليل سكرتيرا عاما
٤ - الاستاذ ابراهيم زكي امين صندوق
٥ - الاستاذ محمد رضا عبد الخالق سكرتيرا مساعدا
٦ - محمد رفعت مراقبا ماليا
٧ - الاستاذ مرزوق هلال مراقبا ماليا
٨ - الاستاذ وليم باسيلي عضوا
٩ - الاستاذ احمد زكي عضوا
١٠ - الاستاذ لويس قريب عضوا
١١ - الاستاذ محمود حنفي الاسمر عضوا

كلمة ونص

محمد زكي الابراشي ـ القاهرة : ليلى مراد بشركة افلام الكواكب شارع شريف ، والوجه الجديد «قوت القلوب» بنقابة ممثلي المسرح والسينما ، وعنوان جميع المخرجين بنقابة السينمائيين بالقاهرة .

محمد الغرباني وعادل بدوي ـ دمياط : عمر الشريف بشركة للحمي ، بشارع عدلي باشا رقم ٣٠ بالقاهرة .

ع.و.ع ـ عمان : على رايك .. [illegible]

الفريد سابا ـ زحلة . لبنان : يوسف وهبي بالهرم ، فيللا يوسف وهبي . القاهرة .

الهادي العش ـ صفاقس . تونس : الفنانون معذورون يا اخا العرب اذا لم يتسع وقتهم للرد على خطابات المعجبين .. معلهش ، طول بالك عليهم شوية ..

محمد جلال هاجر ـ طرابلس . لبنان : بمكنك مكاتبة فريد شوقي بعنوان نقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة ، والنقابة ـ زي ما قلنا ـ تهتم كل الاهتمام بتوصيل الخطابات الى اصحابها ..

م.ع.ا. فلسطين : محمود ذو الفقار بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

توفيق الجوهري . الكويت : بالذمة .. طالع دمك خفيف لي ؟

آنسات سناء . اكرام . ابتسام ـ الاسكندرية : عبد الحليم حافظ بمعهد الموسيقى العربية ، بشارع ٢٣ يوليو «الملكة سابقا» ، وصباح تقوم الآن برحلة في الاقطار العربية ، والفنانة راقية ابراهيم لاتزال في امريكا مع زوجها .. «عقبالكن»

صلاح ع . سوهاج : عرض صورك على المخرجين لا يجدي شيئا ..

عبد السلام عبد اللطيف جمعه ـ المنصورة : الاستاذ الياس عبيد لا يقوم بمهمة ترجمة الافلام الاجنبية ، وانما يقوم بطبعها على الافلام فقط لا غير ..

فاروق ع.ع دكرنس : مسلات السباق الخارج لايهملن الرد على اية رسالة مهما قلت اهميتها .. تقبل عذرنا !

عادل حسن حسني ـ عطبره . سودان : المنتجه آسيا بشركة «لوتس فيلم» عمارة ايموبيليا القاهرة

ف. الخوري . البصرة . العراق : لايمكن تحديد مرتبات نجوم هوليوود ، لانها تعلو وتنخفض وفقا لاهمية الافلام والادوار التي يقومون بها ..

آنسة سناء م.ع ـ الاقصر : لا اعرف فتيات لبنانيات من هواة المراسلة ، وعندما اوفق الى معرفة بعضهن ، سابعث اليك بعناوينهن .. اما صورتي فسوف ارسلها اليك ، بعد ان احصل على تعهد منك بعدم مسئوليتي عن النتائج ..

محمد ع.ع ـ بغداد . العراق : هل يكفي انك «تريد» الزواج بالفنانة «فلانة» او «علانة» لكي تترامى على قدميك استجابة لارادتك ؟ سبحان الذي خلقك يا اخا العرب !

عباس حسين معتوق ـ مكة . الحجاز : عنوان «صوت العرب» محطة الاذاعة المصرية ـ الاستاذ احمد سعيد مدير قسم «صوت العرب» ـ القاهرة وشكرا على عبارات الثناء التي تفضلت بها على «الكواكب» ومحرريها ..

آنسة زينب ص. القاهرة : الفنان كمال الشناوي متزوج ولله الحمد

سورين مكرديج دولمجيان ـ الموصل . العراق : في القاهرة مكاتب كثيرة لبيع الكتب العربية والافرنجية ، منها مكتبة المعارف بشارع كامل صدقي «الفجالة» والنهضة بشارع عدلي ، والبابي الحلبي بحي سيدنا الحسين ، ومن المكاتب الافرنجية «مكتبة هاشيت» بشارع عماد الدين ، ومدارس المراسلات كثيرة وهي تنشر اعلاناتها في الصحف باستمرار ، ولا توجد «دائرة معارف عربية» كاملة حتى الآن .. وبريدك [illegible] احسن القراء يرحلوا

البلاش !

.. سمعت ان الموسيقار محمد عبد الوهاب اذا دعي لتناول الطعام اسرف في الاكل .. فهل يفعل ذلك عملا بالمثل : « البلاش كتر منه » ؟

العراق : السيد جواد هاشم

● ابدا وحياتك .. فهو اكول مهول .. سواء اكان داعيا ام مدعوا .. وقد اعذر من انذر ..

عريس ...

.. انا شاب يتيم ، وعمري ٢٥ سنة ، واتقاضى مرتبا قدره ٣٠ جنيها شهريا ، واريد الزواج بفتاة مصرية ، فهل يمكن ان تساعدني ؟

الكويت : حسين نايه

● اساعدك ازاي ؟ يعني ابعت لك العروسة «طرد بوسته» ؟

هل يصح ؟

.. احببت احدى الفتيات ، وكنت امر عليها كل يوم ، ففاجأني والدها يوما وبهدلني قدام الناس .. فهل يصح ؟

غزة : س. ابو الديب

● مالوش حق ابدا .. كان يجب ان يكتفي «بقطم رقبتك» وبس !

تحفة ..

.. ما رايك في الوجه الجديد «كريمان» ؟ بذمتك مش تحفة ؟

مصر : آنسة عزيزة خطاب محمود

● تحفة وبس ؟! دي مجموعة تحف !

ايهما افضل ؟

.. شاب في الثانية والعشرين من هواة الالعاب الرياضية ، طولي ١٧٨ سم ، ووزني ٧٤ كيلو فايهما افضل لي : المصارعة اليابانية او الملاكمة ؟

الكويت : حسن ذيب

● اذا كنت تعتزم الزواج .. فتعلم الملاكمة احسن لتتمكن من الدفاع عن نفسك عند اللزوم !

تاليس ..

.. لماذا «تتألس» على القراء في اجاباتك ؟

الاسماعيلية : ابراهيم الانجلاوي

● النشعل عاوز كده !

متى واين ؟

.. متى نرى افلام الفنان سمير عبد الله ؟ واين ؟

مصر : محمد ايوب

● علمي علمك ..

حب موت ..

.. كلما شاهدت فيلما من افلام المطربة صباح كدت اموت لفرط حبي لها .. فماذا افعل لتخفيف وطأة هذا الحب ؟

العراق : احسان هاشم

● خذ «الشربة» ..

طرزان



كوميديا غرامية رائعة بالالوان الطبيعية فازت بجائزة النجمة الزرقاء لاحسن كوميديا في عام ١٩٥٤ . وهي تروي لنا قصة مرحة من قصص الزواج والمتاعب التي تواجه العروسين في شهر العسل

وقد اختارت م.ج.م لبطولة هذا الفيلم الكبير النجمة لوسيل بول وزوجها ديزي ارنز واسندت الاخراج الى فنسنت منيللي الذي فاز بعدة جوائز اوسكار لبراعته في هذا المضمار

ابتسامات

فاجأ احد البخلاء زوجته مع رجل غريب ، فاخرج مسدسه وصاح بها :

— اتقى وراه يا فاجـرة .. أنا لازم اقتلكم أنتم الاتنين برصاصة واحدة !

ماجده

•

ذهب بخيل مرة الى صيدلية ليبتاع بعض اقراص الصداع ، وبغير التفات منه اصطدمت يده بزجاجة صبغة يود فسقطت على الارض وتحطمت وسالت منها الصبغة ، وحينئذ بدا عليه الاضطراب ، فقال له الصيدلى :

— ماتخافش انا مش حا ادفعك تمنها

فقال البخيل :

— انا مش خايف .. انا بادور على حاجة اعور بها نفسى !!

انور وجدى

•

قالت السيدة المتعجرفة للمطرب :

— انا عايزاك تحيى حفلة جواز بنتى وحاديلك خمسين جنيه

— مفيش مانع

— بس على شرط .. ما احبش انك تقعد مع المعازيم !

— اذن خليهم عشرين جنيه !!

سعاد حسين

•

قال احدهم لصديقه :

— مراتى بتحب الشعر الاشقر .. ودايما تصبغ شعرها

فقال الآخر :

— وانا مراتى بتكره الشعر الاشقر خالص.. لدرجة انها اتخانقت معايا لما لقت شعرة شقرة على جاكتتى !

كمال الشناوى

•

الزبون (للجرسون) :

— ايه ده ياعم .. انت بتنشف الطبق بتاعى بمنديلك

الجرسون :

— معلهش ماهو رح يتغسل !

منير مراد

•

ذهب احد الشبان الى الصائغ وقال له :

— عايزك تعمل لى خاتم وتكتب عليه من جوه « من حسن الى عزيزة »

فقال الصائغ :

— اسمع نصيحتى وخليها « من حسن » وبس !!

زوزو ماضى

•

التقت احداهن بصديقة لها ترتدى ملابس الحداد فسألتها فى انزعاج :

كفا الله الشر .. هو جوزك مات ؟

— لا

— أمال لابسة اسود ليه ؟

— أصل جوزى امبارح اتخانق معايا خناقة لرب السما .. فلبست الاسود على جوزى لاولانى !!

اسماعيل يس

•

صاح كمسارى الترام قائلا :

— مين اللى وقع منه نص ريال ؟

فقال احد الركاب :

— أنا ..

فناوله الكمسارى قرشا وقال له :

— خد .. لقينا قرش منه !!

فريد الاطرش



سعاد حسين
ابتسامة مرحة

نقد الأسبوع

□ انتصار الحب
□ نهارك سعيد



كمال الشناوى وزهرة العلى فى مشهد من فيلم «انتصار الحب»

هذا فيلم جديد للاستاذ حسين رمزى اتجه فيه الى معالجة بعض المشاكل التى تهدد هناء الحياة الزوجية وتعصف بسلامها ، واخصها الغيرة الحمقاء التى تتسلط احيانا على الزوجة

هذا « كمال الشناوى » مهندس شاب ، تزوج من « زهرة العلى » ابنة الرجل الثرى «سراج منير » الذى لا يرضى عن هذا الزواج .. ويتورط الزوج فى جريمة قتل لم يرتكبها ، وتكون غيرة زوجته سببا فى ادانته والحكم عليه بالاشغال الشاقة ثمانية أعوام . ويحاول ابوها أن يصرفها عن التفكير فى زوجها أو زيارته ولكنها تفعل ذلك بغير علمه ، حتى اذا جاء موعد الافراج عنه ، اتفق ابوها مع الراقصة التى كانت سببا فى نكبته لكى تنتظره على باب السجن حتى يثير غيرة ابنته ، التى تنصرف وتنفصل عن زوجها نهائيا . ويبحث الزوج عن عمل ، ولكن سوابقه تقف فى طريقه حتى ينتهى امره الى التشرد والجوع ، ثم يلتقى برجل طيب من رجال الاعمال فيعطف عليه ويلحقه بمصانعه ، فيسترد اعتباره ومكانته . وفى الوقت الذى كان صهره السابق يصحب مطلقته الى الاسكندرية لتزويجها من رجل غنى ، تصاب الراقصة فى حادث تصادم ، وتعترف وهى تحتضر للزوجة بأن زوجها بريء من الجريمة ومن خيانتها ، فتعود الى زوجها من جديد

□

والقصة لا بأس بها فى مجموعها ، وهى حافلة بالاثارة والتشويق . ولكنها اعتمدت كثيرا على المبالغة فى رسم الشخصيات وتحريك الحوادث واستغلال المصادفات المتوالية . فقد ظهر والد الزوجة مثلا شريرا فى تصرفاته للتفريق بين ابنته وزوجها ، وهدم هنائها العائلى بغير دافع معقول يحمله على الحقد على هذا الزوج . وكانت مؤامرة انتظار الراقصة له على باب السجن وسيلة ساذجة ، سرعان ما اقتنعت بها الزوجة دون أن تحاول سؤال زوجها عنها ، وسرعان ما ألقى الزوج سلاحه وتخلى عن حقه فى رؤية طفلته الوحيدة اعواما طوالا

ومن حق الاستاذ حسين رمزى أن نسجل له تفوقه كمخرج فى هذا الفيلم ، الذى ارتفع الى درجة عالية من ناحية «التكنيك» . وقد كنت ارجو مع هذا أن يهتم ببعض المسائل الصغيرة التى لاحظها المتفرج ، كملابس الزوجة التى شاهدناها وهى ابنة الرجل الثرى ، تلبس نفس الثوب بعد مضى ثمانية أعوام ، كما رأينا شكوكو لايغير ربطة عنقه طوال الفيلم رغم مرور السنين

وكان التمثيل ممتازا وبخاصة كمال الشناوى الذى رأيناه فى هذا الفيلم فى شخصية جدية ، فأثبت انه قدير على تمثيل الدراما العميقة .

و «بعد» فهذا فيلم نظيف جيد يمكن أن نضيفه الى الاعمال الفنية النظيفة التى عرضت فى هذا الموسم

نهارك سعيد

وهذا لون آخر من الانتاج الفنى ، يقوم على الفكاهة والغناء والاستعراض ، ويضطلع ببطولته النجم الشاب «منير مراد»

انه الولد الوحيد لصاحب مصانع للصابون ، ويريد أبوه أن يزوجه من ابنة منافس له فى السوق ، وأن يهيئه للعمل مديرا للشركة الجديدة الموحدة . ولكن الفتى يكره أن يخلف أباه فى عمله ، ويعشق التمثيل والمسرح ، ويطرده أبوه فينضم الى فرقة تمثيلية ويكافح معها فى سبيل تقديم لون جديد من الاستعراض الغنائى الراقص ، حتى ينجح فى النهاية ويحمل اباه على الرضاء عنه وتشجيعه ..

ومثل هذا النوع من الافلام يعتمد عادة على قصة خفيفة ، يمكن التجاوز عما بها من مبالغات وان كان يحسن العناية بوضع السيناريو حتى يكون محبوكا خاليا من الثغرات

□

ومهما يكن من الامر فانا نتجاوز عن هذه الثغرات لنقرر أن «منير مراد» يقدم لنا لونا جديدا طريفا من الشخصية الفنية التى تنقص افلامنا . فهو شاب رشيق يجيد الرقص والغناء الخفيف ، واتمنى ان اشاهد له فيلما يحسن استغلال مواهبه الكثيرة . وكان «منير» طريفا فى تقليد الممثلين والمطربين ، كما قدم لنا الفيلم استعراضا جديدا يجمع بين الطرافة والمتعة ..

وقد شاهدنا الممثل الفنان «مختار عثمان» يعود الى الشاشة فى هذا الفيلم فى دور صاحب الفرقة التمثيلية ، فأمتعنا بمقدرته وأصالته الفنية . كما شاهدنا فى الفيلم وجها جديدا هو «سعاد ثروت» التى قامت بدور فتاة خرساء ، وهى وجه صالح نرجو أن تتاح له فرصة الظهور

واخيرا لايفوتنا أن نسجل المجهود الكبير الذى بذله المخرج نظمى عبد الوهاب حتى قدم لنا فيلما طريفا ضاحكا فى اطار نظيف

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول الأذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٨١
١٩٥٥/١/١٨

AL KAWAKEB
No. 181
18.1.1955


الخطوط الجوية السورية
خطوط داخلية
دمشق - حلب - اللاذقية
قامشلي - دير الزور - تدمر
خطوط خارجية
بيروت - الكويت - بغداد
جدة - عمان - القاهرة
خطوط منتظمة ورحلات يومية فى ربوع العالم العربى . رحلات القاهرة - دمشق . الاحد والاربعاء من كل أسبوع
القاهرة : ١٢ شارع قصر النيل ت ٥٩٩٨٦
دمشق : شارع فؤاد الأول هاتف ١١٧٥٥
شركة الكرنك للسياحة


الكواكب
العدد ١٨٢ — ٢٥ يناير ١٩٥٥ — ٢ جمادى الثانية ١٣٧٤
مع هذا العدد
هدية
هدى سلطان
٣٠ مليما
اقطعي هذا الكوبون وارسليه الينا
فقد تفوزين بماكينة الخياطة (بورليتي)

تيجي تصيده...



اخذ ادم ينظر الى حواء نظرات صارمة استعدادا لتنويمها والسيطرة على ارادتها



وتظاهرت حواء بالاستجابة له ، فاسبلت جفونها ، واستكانت لتأثيره

الرجل كائن مغرور ، معتد بقوته وشخصيته ، ولو عرف قدر نفسه لادرك ان السيادة والسيطرة للمرأة لا له ... وان المرأة انما تتظاهر بطاعته لترضى غروره ... لكنه في النهاية خادمها المطيع ! .. وهكذا غررت النجمة نجاح سلام بالمطرب محمد سليمان فجعلته يعتقد انها واقعة تحت تأثيره ، وانه في سبيل النجاح الى تنويمها ، والسيطرة على ارادتها ... ثم كانت المفاجأة ! ! !

« تمثيل نجاح سلام ومحمد سلمان »



وسيطرت حواء على ادم سيطرة تامة ، ففقد ارادته ، ووعيه ، ووقفت حواء تشير اليه في سخرية ▼

▲ ثم عادت تسخر من ادم ، ففتحت عينيها في هدوء ... اما ادم فقد جن جنونه ، وكاد يضرب حواء ...





... حواء الى ادم نظرات ... ـسدته ارادته ، ... بجوارها ...

كلمة الأسبوع

المسرح الإسلامي

أقامت هيئة التحرير مؤتمرا فى الاسبوع الماضى لمناقشة موضوع المسرح الاسلامى تحدث فيه طائفة من أهل الفكر والفن والادب ، وناقشوا فكرة انشاء مسرح اسلامى فى مصر . وقد دار معظم الحديث على هامش الموضوع ، فلم يحدد المتحدثون معنى المسرح الاسلامى ، والصورة التى يمكن أن يقوم عليها هذا المسرح

والواقع أن المسرح الاسلامى هو المسرح الذى يقدم المسرحية الاسلامية . وتعتبر المسرحية اسلامية اذا كانت تدور حول حوادث التاريخ الاسلامى أو تقدم تراجم لحياة أبطال الاسلام . وما أكثر الصفحات المشرقة والحوادث الرائعة فى تاريخ الاسلام

ولكن هل يجب أن تقدم المسرحية حادثا مباشرا من تاريخنا الاسلامى كى تكون رواية اسلامية ؟

اننا نرى أن المسرحية العصرية نفسها قد تعتبر اسلامية اذا كانت تعالج موضوعا يقوم على خلق اسلامى . فالرواية العصرية التى تدعو الى الصدق أو الوفاء أو الجهاد فى سبيل الله والوطن ، تعتبر رواية اسلامية لأنها تدعو الى أخلاق الاسلام

هكذا يجب أن ننظر الى الرواية الاسلامية ، وبالتالى الى المسرح الاسلامى . وهذه النظرة الموضوعية الى المسرح الاسلامى تساعد على توسيع آفاقه ونشر رسالته . فليس من الضرورى أن تقوم فرقة خاصة يقتصر عملها على تقديم هذه المسرحيات ، ويطلق عليها « فرقة المسرح الاسلامى » لأن ذلك يعطيها طابع الدعاية ، وقد يجعل رسالتها محدودة فى نطاق معين ، فلا تحقق الفائدة على الوجه المطلوب . ومثل هذه الفرقة لا يمكن أن تقوم الا من الهواة ، أو برعاية الدولة أو هيئة التحرير مثلا ، لأنها لا تستطيع أن تكون فرقة تجارية

ولكننا نستطيع مع هذا أن نحقق رسالة هذه الفرقة من طريق آخر . وما دمنا قد قلنا أن المسرح الاسلامى يتحقق كلما وجدت المسرحية التى تجلو صفحات من تاريخ الاسلام أو تدعو الى الاخلاق التى يقرها الاسلام ، فاننا نستطيع أن نقيم للمسرح الاسلامى منبرا فى كل فرقة تمثيلية وذلك بتأليف هذا النوع من الروايات لكى تمثلها الفرق القائمة . فالذى ينقصنا هو المسرحية الاسلامية

ولكن كيف توجد المسرحية الاسلامية ؟

ان المشكلة بالنسبة لها هى نفس المشكلة بالقياس الى المسرحية المؤلفة بوجه عام . فالمسرح المصرى يشكو نقصا فى التأليف المسرحى ، وانصراف الادباء عن الكتابة للمسرح . ومع هذا فان كثيرا من الروايات التى وضعت للمسرح قد استوحت التاريخ الاسلامى . ولكننا نريد المزيد منها . ولا نريد أن تكون المسرحية الاسلامية مجرد سرد للتاريخ ، أو فرصة للوعظ والارشاد ، وانما نريدها مسرحية محبوكة لها كل مقومات العمل الفنى الناجح ، بحيث يمكن ترجمتها الى أى لغة أجنبية ، وتمثيلها على أى مسرح أجنبى ، فيعجب بها الأجانب

ابحثوا أولا عن كتاب المسرحية الاسلامية وعندما يصبح لدينا عدد صالح من هذه المسرحيات فاننا نكون قد أقمنا صرح المسرح الاسلامى المنشود

جانيت لى



اخبار مصورة



انتخابات الموسيقيين : تمر نقابة الموسيقيين بحالة من القلق لم يسبق لها مثيل ، وقد حدد الاسبوع الماضي موعدا لاجراء الانتخابات الجديدة ولكنها تأجلت لعدم تكامل العدد القانوني من الاعضاء المسددين لاشتراكاتهم .. ويعزو البعض هذا التقصير والقلق الى الخلافات التي وقعت خلال عام ١٩٥٤ .. وقد ادت هذه الحالة الى تنحي مجلس الادارة السابق عن ترشيح نفسه



انتخابات اخرى : و[illegible] نفس مأساة نقابة الموسيقيين في انتخابات نقابة السينمائيين .. فلم يحضر الا نفر قليل من الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم .. فتأجلت الانتخابات واضطر مجلس الادارة الى دعوة كل الاعضاء الى جلسة ٣٠ يناير .. وقد وقع هجوم على المجلس من بعض الاعضاء ورد احمد بدرخان نقيب السينمائيين بأن النقابة لايمكنها ارغام المنتجين على قبول التعاون مع اشخاص معينين



ذكرى فنان : احتفل في الاسبوع الماضي بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية التي اقيمت لتخليد ذكرى الفنان الفرنسي « بيبي مارتن » ببيت الفن بالقلعة .. وقد القى السيد احمد يوسف ، باسم وزير التربية والتعليم ، كلمة موجزة عن حياة الفنان الفقيد ، وكيف انه قدم الى مصر عام ١٩١٠ فأحبها كوطن ثان له ، وأقام في بيت الفنانين خمسة واربعين عاما ، قدم خلالها لوحات فنية خلد فيها جمال الطبيعة المصرية .. وبعد هذا رفع الستار عن اللوحة .. ثم القى نجل الفقيد كلمة شكر فيها الموجودين على شعورهم



الجمعية المصرية لهواة الموسيقى : اقامت الجمعية المصرية لهواة الموسيقى لفيفا من أهل الادب والفن لحضور حفلة موسيقية تحييها طالبات المعهد العالي لمعلمات الموسيقى .. والقت السيدة عميدة المعهد كلمة رحبت فيها بالضيوف ثم تحدثت عن الموسيقى الشرقية وقدمتها على أنها فن قديم له ماض مجيد .. ثم انشدت الطالبات « نشيد عاش الوطن » .. كما قدمت بعض الاستعراضات الموسيقية على العود والبيانو والقانون .. والقوا بعض التواشيح القديمة ، وقد قوبل هذا العرض باستحسان الحضور .. ونرى في الصورة عميدة المعهد وهي ترحب بمقدم الفنانة بهيجة حافظ التي لم تفتها هذه الفرصة لتشجيع الموسيقى



نعيمه .. مغنية الاذاعة : اتفقت الفنانة نعيمه عاكف مع الاذاعة مبدئيا على أن تقدم عددا من الاغانى الراقصة الجديدة التى ستوضع خصيصا للاذاعة وستكون هذه أول مرة تذاع فيها لنعيمه عاكف أغان ليست من الافلام ، وفى الصورة نعيمه عاكف وزوجها المخرج حسين فوزى يتناقشان فى مبادىء الاتفاق مع الاستاذ محمد حسن الشجاعى مراقب الموسيقى والاغانى بالاذاعة المصرية



المشكلة الكبرى فى اتحاد نساء الدولة : اقام اتحاد نساء الدولة فى الاسبوع الماضى حفلة ساهرة بدار الاوبرا الجمهورية قدم فيها الفنان الفقيد سليمان نجيب مع فريق جماعة أنصار التمثيل مسرحية « المشكلة الكبرى » ، وعاونت بعض فناناتها فى بيع الورد لرواد الحفلة . ويرى فى الصورة من اليمين السيدات : منيرة حسنى رئيسة الاتحاد وعفاف شاكر ووهيبة ابراهيم سكرتيرة الاتحاد وعلوية جميل



قبل الاوان : شعرت المطربة صباح - وكانت تنتظر حادثا سعيدا - بآلام شديدة فعرضت نفسها على طبيب جراح فأشار بضرورة اجراء جراحة نسائية سريعة لانقاذها .. وفعلا اجريت لها العملية بنجاح فى مستشفى مبرة محمد على ، ولمر صباح الآن بمرحلة النقاهة ، ويلازمها زوجها الفنان أنور منسى .. وقد ارتفعت روح صباح المعنوية بما لمسته من عطف اصدقائها الفنانين وزياراتهم المتكررة للاطمئنان على صحتها .. ويرى فى الصورة الدكتور فؤاد الحفناوى وهو يطمئن على صحة مريضته قبل مغادرتها المستشفى يوم الجمعة الماضى



سلامتك : مرت بلولا صدقى فترة من الزمن كانت تحس فيها بقلق شديد ، وعدم قابلية للاكل ، كما لاحظت أن وزنها فى نقص مستمر ، وان الاعياء يلازمها دائما .. ولما عرضت نفسها على طبيبها الخاص نصحها بالاعتكاف فى أحد المستشفيات تحت الملاحظة الطبية حتى تسترد العافية .. وقد عملت لولا بنصيحته ، فلما اجريت لها التحاليل اللازمة دلت على أنها مريضة بالسكر .. فطمأنها الاطباء على انه عارض يزول سريعا ... وترى لولا فى الصورة بعد مغادرتها المستشفى وهى تستذكر دورها فى مسرحية جديدة ...



صراع مع المنتج الخفي!

للنجمة مونا فريمان

اذا كانت لديك مشكلة فاعرضها على مونا فريمان . هذا مايقولونه في هوليود . فان مونا فريمان تدلك على المحل الذى يصنع اكثر الثياب اناقة ، والمكان الذى تقضى فيه شهر عسل جميلا ، والطريقة المثلى في اسكات طفل كثير البكاء ، والجاراج الذى يعنى بسيارتك اكثر من غيره ، والملهى الذى يضم ارشق الراقصات قواما .. الى آخره .. الى آخره .

وانا لا اعتقد انى « حلالة العقد » فقط ، ولكنى امينة على الاسرار ايضا ، وقد كان حلى لاحد الاسرار في مطلع حياتى هو الذى جعلنى نجمة ، واليك القصة :

في سن الرابعة عشرة صرت نجمة سينمائية بالاسم فقط ! وقعت عقدا مع منتج خفى ، لم يرنى ولم اره ، ولم اقبض من ذلك المنتج اجرا ، ولكن لابد قبل هذا ان اسرد قصة اخرى

عملت عارضة للأسر الاطفال ، وانا بعد تلميذة في المدارس الابتدائية ، فكنت اقبض عشرين جنيها في الاسبوع من هذا العمل

ووصفونى اذذاك بانى جميلة كالتفاحة ، رشيقة كتماثيل الاغريق ، فكان لاعجب الآن ان اقفز الى اغلفة المجلات .. وهناك وقعت على انظار قناصة الوجوه ، فوقعوا معى ذلك العقد السينمائى ، والذى كان طرفه الاخر ذلك المنتج الخفى

وقعوا معى العقد ولم يخبرونى بالذهاب الى هوليود .. فواصلت عملى كموديل للأسر الاطفال ،

وظللت انتظر تحقيق الحلم باحثة بين سطور ذلك العقد ، عن اى شىء يعطينى فكرة عن اجرى كنجمة سينمائية بلا جدوى

ومرت سنة والنجمة جامدة لا تومض .

ثم فجاة تسلمت شيكا بمبلغ مائة جنيه من المنتج الخفى ، وخطابا يقول انى يجب ان انفق المبلغ على دروس القاها في التمثيل

كان هذا الشيك كعاصفة دهمتنى لتحملنى وتلقى بى في مدينة السينما ، كل هذا في لحظات ! وماكدت احل بمدينة السينما ، حتى وجدت سمعتى المسرحية قد سبقتنى اليها ولوحت لى شركة بارامونت باتفاق ، فراقنى ذلك وكدت استجيب له !... واذا بانذار يصلنى من منتجى الخفى ، يقول فيه انى اذا لم استعد صوابى ، فسخ العقد الموقع بينه وبينى !

وكنت قد ضقت ذرعا بالانتظار ، وتعجلت اليوم الذى املك فيه السيارات واحواض الاستحمام الخاصة كسائر النجوم ، فقررت ان الوقت قد حان لاطلب مقابلة المنتج الخفى واعلم حقيقة نياته . اين اجد هوارد هيوز ؟

ادرت رقم تليفونه وطلبت موعدا .. فجاءنى صوت غريب الرنة يعين منتصف الليل ! كان اختيارا شاذا ، ولكنى كنت شجاعة

لم اكن اعرف في ذلك الوقت ، ماتعرفه هوليود كلها عن هوارد هيوز ، من ان مكاتبه لاتبدا العمل الا في منتصف الليل ، لتغلق ابوابها مع صياح الديكة .

دقت الساعة منتصف الليل ، فدخلت عرين الرجل الطويل الوسيم الغامض

وقلت له بهدوء : « متى تنوى انتاج فيلم يامستر هيوز ؟ »

قال بلطف حازم : « ليس هذا من شأنك »

وقلت له بهدوء : «متى تنوى انتاج فيلم ؟ »

فلمعت عيناه بابتسامة وقال : « اعرف ... لقد اغراك بارامونت .. انت من النوع الذى يريد ان يصل دون جهد ! »

قلت : « لا اظن انى سأصل بجهد او بغير جهد طالما انا متعاقدة معك ، وطالما انت لاتنتج فيلما من اى نوع فاننى افضل ان اترك فكرة العمل بالسينما على ان ابقى هكذا متعطلة »

والحقيقة انى القيت العبارة الاخيرة بايمان تجلى في حركاتى ..

وقال هيوز بهدوء : « انك تجيدين التعبير »

قلت وانا اودع كلامى هذه المرة كل مالقيته بمبلغ المائة جنيه من دروس في التمثيل : « اذن ماذا تنتظر ؟ »

قال : « ان ظروفى لاتسمح بانتاج فيلم الآن »

قلت : « اذن اعفنى من العقد ! »

وانتهى اللقاء بتنازل هيوز عن العقد لشركة بارامونت مقابل الف جنيه ..

هكذا حللت سر «هيوارد» وصرت نجمة .. نجمة باجر هذه المرة !

واذا كانت هوليود تعرفنى بانى حلالة العقد ، فانها تعرفنى ايضا بصلابة رايى .. فانى اذا قررت شيئا لزمت قرارى حتى النهاية

ولربما كان من قبيل مخالفتى للناس في آرائهم .. انى تزوجت من رجل ينتمى الى الحزب « الجمهورى » ، في وقت كان الجمهوريون فيه خارج الحكم

والحقيقة ان « بات تيرنى » لم يرقنى اول الامر لانه كان جامدا ، غير ان جموده ذاب حين رآنى يوما امرح مع شقيقه ، فتقدم وانتزعنى منه انتزاعا ..

ولئن كنت قد بدأت عملى بالسينما دون اجر لقد تزوجت ايضا « بات » وربحه من بيع السيارات شىء بسيط ! ولكننا كافحنا معا حتى استطعنا ان نبنى بيتا جميلا .. تسحبت فيه بمعطف من فراء « الملك » الثمين !

وامنيتى الوحيدة اليوم هى ان اعيش حتى اقوم يوما بدور الجدة ، سواء على الشاشة ، او بالنسبة لابناء ابنتى المحبوبة

ورثت أجيالا من الفنانين

النجمة إيدا لوبينو

ان الفن يجري في عروق اسلافي ابا عن جد ..

لقد اشتغلوا جميعا بالفن جيلا بعد آخر فمنهم من كان « مهرجا » ، ومنهم من كان مطربا او لاعبا على الحبل في « السيرك » ، او من نجوم « الاراجوز » ، او ممثلا مسرحيا

وقد كان ابي من نجوم الكوميديا في انجلترا فكان طبيعيا ان انشأ على حب المسرح منذ طفولتي ، وقد كانت اختي « ريتا » تشاركني في هذا الحب الذي لمسه ابي فينا ، فأنشأ لنا في بيتنا مسرحا خاصا كنا نمثل فيه مع اصدقائنا ..

وقد رآني ابن عم ابي « لوبينو لين » في «روميو وجولييت » ، فأدهشه ان اضطلع على صغري بهذا الدور ، وكان ابن عم ابي من المشتغلين بالسينما في انجلترا ، فاذا به يصحبني معه الى الاستوديو لكي اقوم بتجربتي الاولى امام الكاميرا ، فلما نجحت فيها اسندوا الى دورا في فيلم «مشكلتها الاولى» ، ومنحوني اجرا اسبوعيا قدره اربعون جنيها

وهكذا لمعت كنجم جديد في اسرة « لوبينو » التي توارث افرادها حب الفن جيلا بعد جيل

وقد عرفت من تاريخ اسرتي انهم بدأوا حياتهم الفنية بالتخصص في العاب «الاراجوز» وكان يمكن ان يتوارث افرادها هذا الفن وحده لولا التقلبات السياسية في ايطاليا موطن اسرتي الاول ..

كانت ايطاليا تعيش في جو رهيب من الاضطهاد الذي كان جزء كبير منه يقع على المشتغلين بالفن ..

وقد عانى جدي الاول « جورجيو لوبينو » كثيرا من هذا الاضطهاد ، فهرب مع ابنه الطفل من ايطاليا الى انجلترا

وكان جدي الاول من اساتذة « البانتوميم » او التمثيل الصامت ، فأخذ يتجول في انحاء انجلترا يعرضُ فنه على اهالي البلاد التي ينزل بها ، مقابل دريهمات قليلة

وشاء حظه العاثر في اول الامر ان يلاحقه الاضطهاد الذي هرب منه ، فقد كان القانون يطارد الممثلين المتجولين في ذلك الموقف ويعتبرهم من المتشردين .. ولما وقف جدي الاول امام القاضي بتهمة التشرد ، لم يكن يعرف سوى كلمات انجليزية قليلة .. فاستعان بتمثيله الصامت في اقناع القاضي بأنه يزاول مهنة يتشرف بها ... وهكذا انقلبت ساحة المحكمة الى مسرح ، لم ينطق فيه جدي بكلمة ، ولكن اثار اعجاب الموجودين به .. فنطق القاضي ببراءته من تهمة التشرد ، وكان هذا النطق انتصارا للفن والفنانين

وهكذا كانت بداية احتراف اسرة لوبينو للفن بانجلترا

وعندما كبر الطفل الذي هرب به جدي من ايطاليا ، سار في طريق ابيه ..

وقد ولد ابي « ستانلي لوبينو » في عربة كانت امه ذاهبة بها الى السوق .. وكأنه بذلك قد اراد ان يبدأ حياته بمشهد مسرحي غريب ويثير احاديث الناس عنه منذ طفولته

اما انا فقد ولدت بلندن في عام ١٩١٧ ، وكانت الحرب العالمية الاولى في اشدها

وقد ارادت امي ان تخرج من تقليد الاسرة هذا التقليد الذي جعل اسم « لوبينو » مقترنا بلندن ..

اقول ارادت امي ان تخرج من هذا التقليد الذي سارت عليه اسرة « لوبينو » منذ اجيال .. فذهبت بي انا واختي « ريتا » لكي نعيش في امريكا

وكان اسم « لوبينو » كافيا لان يلفت الانظار الي ، فاذا بهم يسندون الي دورا كبيرا في فيلم « الضوء الذي خبا » .. وكان استقبال النقاد والجمهور لي مشجعا ، فمضيت في سبيلي السينمائي انتقل من فيلم الى اخر ..

ولم اكتف بعملي كممثلة .. بل كنت بين وقت واخر اكتب بعض « السيناريوات » وابيعها للشركات التي اتعاون معها .. واخيرا رأيت ان اكلل جهودي السينمائية بخطوة جريئة وهي الاشتغال بالانتاج والاخراج

ولما عرضت على بعض الشركات ان اقوم باخراج افلامها ، لم يجد عرضي قبولا .. فكان لا بد ان انزل الى ميدان الانتاج لكي اقوم بنفسي باخراج الافلام التي انتجها

وقد كان .. فقد اصبحت الان مخرجة سينمائية ، لكي اخلد اسم اسرتي في عالم جديد هو عالم الاخراج السينمائي !







انها الحياة التي نتشبث بخيوطها الواهية ... هذا ماتحدثنا بهاتان الصورتان .. فالاولى تجمع بين السيد الرئيس جمال عبد الناصر والصاغ صلاح سالم واللواء عبد الحكيم عامر .. وهم يتسامرون مع فقيد الفن المرحوم سليمان نجيب في حفلة انصار التمثيل والسينما التي قدمها قبل وفاته والثانية التي التقطت بعد اربعة أيام من تاريخ التقاط الصورة الاولى مع مندوب الرئيس ، والوزيرين صلاح سالم وانور السادات في جنازة الفنان الراحل سليمان نجيب

عبد الرحمن صدقي يقول :

لقد عرف سليمان نجيب متى وكيف يموت !

خلال الدموع المنسابة من عيون وقلوب اصدقاء سليمان نجيب ومحبيه ـ جلست استمع الى الاستاذ عبد الرحمن صدقي خليفة الفقيد الكبير في ادارة دار الاوبرا .. جلست استمع اليه وهو يتحدث عن صديقه الفقيد سليمان نجيب ، قال :

لقد عرف سليمان نجيب كيف يموت ، ميتة يحسده عليها الناس .. لو كان في الموت يجوز الحسد ... وعرف متى يموت ... مع ان اصدقاءه المقربين كانوا يعتقدون ان الموت بعيد من خاطره كل البعد . فقد كان يضحك ، ويبكي ، ويقفش ، ويملأ الدنيا بهجة حتى الدقائق الاخيرة في حياته ، حتى عندما اراد ان يمثل « صورة الميت » ليخيف صديقه القائمقام مصطفى لطفي حين جلس اليه ، وطلب استدعاء طبيب ، فقد خرج صديقه من حجرة النوم الى الحجرة الاخرى حيث التليفون ... وعندئذ اراد سليمان ان يمثل دور الميت ... او المحتضر ... فظل يردد بصوت عال ليسمعه صديقه « اشهد أن لا اله الا الله » .. ثلاث مرات ...

ثم رجع الصديق ليقول له ان الطبيب في طريقه اليه ، فوجده جثة هامدة ...



المرحوم سليمان نجيب امام تمثال المرحوم نجيب الريحاني زميله وصديقه في الجهاد الفني ...

يرفض لاول مرة ..

واذكر ان سليمان نجيب لم يخيب لي رجاء طيلة العشرين عاما التي عشناها معا ، ولكنه خيب رجائي في امر واحد : هو ان يتنازل عن الموعد الذي حدده ليمثل فيه على دار الاوبرا ... فقد رأيت أن فرقة الزنوج الامريكية قد نالت اقبالا شديدا ، ووجدت انه يمكن مد استعراضها لثلاثة ايام أو حتى يوما واحدا ... وكنت قد اتفقت مع سليمان على ان تمثل فرقة جمعية انصار التمثيل والسينما عقب انتهاء عرض فرقة الزنوج .. فرجوته ان يتنازل عن يوم واحد فرفض ـ لاول مرة ـ ورفض امرا من امور دار الاوبرا بل ورفض ماهو احب الى نفسه من حياته ... وهو اقبال الشعب على الفرقة الاجنبية ...

رفض وقال لي : مثل مثلك يا عبد الرحمن ياحبيبي ، فلابد ان امثل في التواريخ التي حددتها .

فذهبت الى ابعد من ذلك ، وقلت له ان دار الاوبرا على استعداد لتغطية خسارتك المادية التي ستنجم من تأجيل تمثيلك ...

فرفض ايضا ...

ولو قبل ... لما مثل سليمان آخر رواياته ... لانه لفظ انفاسه الاخيرة قبل الموعد الذي كنا نرجوه أن يرجىء حفلاته اليه .

الدعوة الاخيرة

وقد شعر بأنه سيموت ... فذهب بنفسه الى جميع اصدقائه يدعوهم الى مشاهدته يمثل على مسرح دار الاوبرا ... بل كان يلح في أن يقبل اصدقاؤه دعوته ... وكان يقول لهم : « تعالوا الى دار الاوبرا .. ولن اقبل عذرا ... لانني لن اكلمكم بعد كده ... »

ولبى أصدقاؤه ومحبوه دعوته ، وشاهدوه يمثل وكان هذا آخر عهده بالتمثيل ، بل بالحياة ذاتها ...

ولم يكن سليمان نجيب يخطر له قط ان يعتزل المسرح ... لهذا ادهش الاصدقاء حين صرح بأنه سيعتزل المسرح ... ودوى تصريحه كالقنبلة ... واعتقد أن عقله الباطن او احساسه الداخلى ، هو الذى دفع بهذه الفكرة الى لسانه فنطق بها معلنا انتهاء حياته على المسرح ، مسرح التمثيل ومسرح الحياة نفسها ..

مصادفة غريبة !

ولسليمان صديق عزيز جدا ، هو السيد شارل بشرى حنا ... ومن المصادفات الغريبة التى تدل على تلازم الارواح رغم البعاد ، انه بينما كان سليمان نجيب يطلب طبيبا ، كان صديقه شارل يبرق اليه بأنه عثر فى باريس على طبيب للقلب ويسأله فى البرقية : « ابعث به اليك ؟! »

وتجىء البرقية بعد موت سليمان بنصف ساعة ... ولم يكن شارل يعرف أن سليمان مريض بالقلب بل كان يريد ان يطمئنه على نفسه هو .. وكأنما قد احس فجأة وهو فى باريس ان سليمان يعانى ازمة فى قلبه

وقد كان سليمان نجيب يمتاز بصفات قلبية ممتازة لاتتوفر لانسان غيره . فقد عرف اثناء عمله فى دار الاوبرا كيف يقضى على التنافس بين الموظفين ... وان يجعل الوئام والسلام يسودان الجميع ...

فكان مثلا ... اذا صادف احد البرامج هوى فى قلوب الناس او الجهات الرسمية ، اسرع فى نسبة هذا النجاح الى شخص الضعيف ، او الى احد زملائى ، وهكذا فكان يقضى على الغيرة التى تأكل قلوب المرءوسين من الرؤساء ..

وقد طلب من الوزارة أن أسافر معه لانظم الموسم الجديد ، ولا لشىء لكى اخلفه فى منصبه . ورفضت الوزارة وقال الوزير وقتئذ انا لا استطيع ان ابعث باثنين على حساب الوزارة !!

فقال له سليمان نجيب : « اذن يسافر عبد الرحمن على حساب الوزارة ، وبلاش انا ... »

شهامة ..

وكان سليمان نجيب لايسمح بالقاء اية مسئولية على احد موظفيه . بل كان يتصدى دائما لتحمل كل المسئوليات ، مضحيا بنفسه فى سبيل زملائه ومرءوسيه ...

وما زلت اذكر المرة الاولى التى سافرت فيها الى اوربا مع سليمان نجيب ، ولا زلت اذكر الرعاية التى رعانى بها هناك ، فقد كان يبعث الى فى الفندق الذى انزل فيه بعلب الخوخ والفاكهة ، وكانت نادرة وقتئذ وكان يوصى على فى جميع الفنادق التى انتقل اليها ... وكان يبعث بصندوق السجاير الفاخر الى مديرى الفنادق التى انزل بها كرشوة لطيفة لكى يهتم المدير بمطالبى ، وبشخصى ، فلماذا كان سليمان نجيب يفعل كل هذا من اجل صديق له ، ومرءوس من مرءوسيه ...!!

انه القلب الانسانى الكبير الذى امتاز وتفرد به على عشرات الملايين من الناس ...

وقد عاش سليمان ، عمره عزبا ، ، ولكنه كان يحب الاطفال حبا شديدا ، وكان يضفى الوانا من هذه العاطفة الابوية على اطفال اصدقائه العديدين . وكان اذا احس بضيق الصدر بمنزل المرحوم صلاح ذهنى وحادث ابنته « امنية » . لاعبها وداعبها ، وعندئذ يهدأ نفسه ويعود اليه صفاء قلبه ...

ولعل سليمان نجيب هو اول فنان مصرى اتسم بالصراحة المطلقة فى عمله الفنى ، فقد كان لاينسب الى نفسه اعمال غيره ، وكان اعظم من اقتبس من الادب الاجنبى ، وكان يغير من معالم الروايات ويمصرها وعلى ذلك فانه لم يدع فى يوم من الايام بأن احدى هذه المسرحيات من عمله الفنى الخالص ، بل كان يكتب قبلها كلمة : « اقتباس »

رحم الله الصديق الكبير الوفى الصادق النبيل سليمان ، بقدر ماقدم لبلاده واصدقائه من معروف وجميل



حول العالم الفني

الفنان الذي رحل

قابلته قبل وفاته بثلاثة ايام ، فاقبل نحيي كعادته ضاحكا مشرق الوجه ، ينثر دعاباته ، ويشيع المرح من حوله ، وسألته هل صحيح انك ستعتزل المسرح ، فبدا الجد على وجهه وقال لي :

– صحيح ... وهذه الليلة هي آخر ليلة لي على المسرح ، فهل تحضر لترى الرواية ؟

– أرجو ذلك ، ولكن لماذا تعتزل ؟

– أنا تعبت يافلان ... والسن له حق ، والفنان مثل الرياضي يجب ان يعرف متى يعتزل

واخذ « سليمان نجيب » يحدثني عن متاعب العمل في المسرح ، ومتاعب الهواة بوجه خاص ، ويقول ان « جمعية أنصار التمثيل » قامت منذ اربعين عاما لتخدم التمثيل المسرحي ولتفتح الباب الذي يدخل منه المثقفون وأبناء العائلات الطيبة ليمثلوا على المسرح في وقت كان التمثيل فيه شيئا لايجرؤ على احترافه رجل محترم . وقد اشترك في الجمعية اشخاص اصبحوا وزراء وعظماء في هذا البلد ، واعتقد ان الجمعية ادت رسالتها لان التمثيل اصبح اليوم فنا محترما معترفا به ، ويشرف من ينتسب اليه . وقد توليت رئاسة الجمعية منذ عشرين عاما ، واشعر اليوم بانه يجب ان اخلي الطريق لغيري من الشباب

وقلت لسليمان نجيب انني سأحييه بهذه المناسبة ، بكلمة في هذا العدد من « الكواكب » فقال :

– مادمت ستكتب بهذه المناسبة فقل من لساني ان الدولة يجب ان تهتم بانقاذ المسرح ، ويجب ان تبنى المسارح وتقدم المزيد من المال لاعانة المشتغلين بالتمثيل المسرحي . وقل لزملائي الممثلين ان سليمان نجيب لايطلب منكم ان تكونوا ملائكة ورهبانا في محراب الفن ، وان تضحوا برزق عائلاتكم واولادكم في سبيل المسرح ، ولكنه يطلب منكم ان تحتفظوا في نفوسكم بشيء من روح الهواية التي دفعتكم الى المسرح في بدء حياتكم الفنية ، حتى تبقى جذوة الفن مشتعلة في قلوبكم . قل لهم ان اعمال الدولة واغراض الجمهور ومطالب العيش لا يجوز ان تصرفهم عن الاحساس العميق بحب المسرح ، ويكفي ان يشعر الواحد منهم انه يمثل دورا بمزاج وانطلاق ، وانه نجح في دوره من الناحية الفنية لكي يحس بسعادة داخلية هي جزاء الفنان الحق . واخيرا قل للناس ان جمعية أنصار التمثيل ترحب بكل من يحب المسرح ، وان مقرها تحت تصرف اي هيئة او جمعية تريد ان تعمل بروفات ، وان هذه الجمعية يجب ان تبقى رمزا للهواية النظيفة في عالم الفن

واشهد انني لم أر سليمان نجيب جادا كما رأيته وهو يتحدث معي في ذلك اليوم . كان يتحدث من اعماق قلبه ، وقد تهدج صوته ، واختلجت عيناه ، حتى داخلني شعور غريب بأنه يلقي الي بوصيته . وطردت هذا الخاطر من نفسي ، واخذت اداعبه كي أرده الى مرحه المألوف ، ولكنه ظل جادا صارما وقال لي :

– بودي أن تذكر هذا الكلام الذي قلته لك

واحترس علىك أيها الصديق !

هل كان يشعر بأن القدر يتربص به ليطفيء تلك الشعلة المتوهجة ، ويسكت ذلك القلب الكبير الذي وسع اخلاق الناس جميعا !

لقد سمعت من كثيرين من اصدقائه أنه سعى اليهم او اتصل بهم واصر على لقائهم ، وانه قضى ايامه الاخيرة يطوف بالصحف ليزور اصدقاءه ، فهل كان يودعهم الوداع الاخير ؟!

هل هي النفس الشفافة تشعر بالهام غامض ينبيء بدنو الاجل !

رحمة الله عليك يا سليمان . لقد كنت في هذه الحياة بسمة مشرقة تبعث البهجة في النفوس ، وكان قلبك الكبير يفيض بالرحمة والحب والحنان

ما أعجب تصاريف القدر !

لقد فارقته يوم السبت الماضي ولم اكن احسب انني بعد ايام ثلاثة سألقاه جثة هامدة ، وانني أتوما من جنازته لارثيه ميتا ، بدلا من ان احييه بطلا متقاعدا يعيش بيننا . كنت أريد ان اتحدث عن « الفنان الذي اعتزل » فاذا بي ابكي « الفنان الذي رحل » .

وهل استطيع ان ارثيه اليوم في غمرة حزني عليه ؟ حسبي اليوم ان ابكي الفنان الاصيل الذي اسعد الناس ، وان في يومك معه ، فأسجل كلماته الاخيرة ، أو وصيته الى اهل المسرح ، الذي احبه بكل جوارحه ، وارتبطت به حياته ، فاعتزل الدنيا عندما اعتزل خشبته

وسلام عليه في الخالدين .

أنور أحمد



ثوب كوكتيل : الجوب كلوش ، وفتحة الصدر مربعة . . وهومصنوع من اللون الاحمر ويمتزج نصفه الاعلى باللون الرمادى

زوزو ماضي ... اختارت لك



فستان ومعطف من نفس نوع القماش ، وهما من اللون الابيض المرقط بالاسود ...



تايور اسود .. الجاكيت واسعة باكمام « ترواكار » ، والياقة من القماش الرمادى المخطط باللون الاسود .. والجوب مكسمة على الجسم . . .

خواطر وذكريات **

عندما حطمنا المقاعد .. في الفولي برجير !

بقلم الاستاذ حبيب جاماتي

رقصة البطن

رقصة البطن سمعتها سيئة • ونحن الذين جعلنا لها هذه السمعة • وليس معنى « نحن » هنا انت وانا بل الراقصات اللواتي هوين برقصة البطن، وخرجن بها من نطاق « الفن » الى نطاق « الرذيلة » حتى أصبحت رمزا لكل ما هو ساقط ومشين !

مع انها رقصة فيها ما في غيرها من مقتضيات الفن وأسباب النجاح ووسائل السحر والبهجة • واذا ما قامت بها فنانة من الطراز الاول ، فان رقصة البطن تفقد السمعة السيئة لتسترد السمعة الطيبة التي تلازم كل رقصة جميلة !

رقصة البطن يجب أن يشترك فيها الجسم كله ، بجميع ما فيه من أقسام واعضاء،لا البطن وحده ! هذا ما تصنعه راقصاتنا الراقيات، وهذا ما تصنعه راقصات اخريات في أوربا وامريكا ، جعلن من رقصة البطن المصرية مصدرا يستوحين منه أكثر من حركة ، وأكثر من موقف ، وأكثر من « صورة » في الرقصات التي يبتكرنها ويخلبن بها ألباب المشاهدين

وفي انحاء أوربا وامريكا ان ارباب الفنون ، واقطاب الصناعات المرتبطة بالفنون ، يستوحون الآن تراث مصر الفني ، القديم والحديث ، فيما يضعون من تصميمات ويقدمون عليه من ابتكارات في الرسم ، والتصوير، وصنع الازياء ... والرقص !

ولا غرابة في أن يجد كبار الفنانين مصدرا للالهام في ذلك التراث المصري ، وهم الذين اتخذوا من قبل موسيقى الزنوج وصناعاتهم الساذجة مادة عالجوها بالتهذيب والتجميل والتحسين ، فجاء بعضها آيات لسحر السمع والبصر • والفنون المصرية أرقى وأجمل منها ألف مرة ومرة !

خناقة

ولكن لا بد من البدء بتغيير اسم رقصة « البطن » فالاسم نفسه فيه شيء من الزراية والحطة مما لا يتفق ولا ينسجم مع الاحترام والاكرام !

وعلى ذكر رقصة البطن ، يحضرني الآن حادث وقع لي ولبعض الرفاق في باريس ، وفي ملهى « فولي برجير » بالذات ...

كنا خمسة من الشرق • وشاهدنا البرنامج الرائع الذي يمتاز به ذلك الملهى العظيم ، حيث كانت « مستنجيت » منذ عشرات السنين تثير الاعجاب بخفة دمها ، وقبح وجهها ، وجمال سيقانها ، وكمال فنها ...

ولكن الحادث الذي ارويه هنا لا علاقة له بهذه الفنانة النابغة ولا بالزمن الذي لعبت فيه على المسرح ، بل يرجع فقط الى اربعة اعوام ...

بعد انتهاء العرض ، قيل لنا ان في قبو الملهى صالة خاصة يستمر فيها السهر حتى الصباح ، وان بين المناظر التي تعرض « رقصة البطن المصرية» تقوم بها أربع راقصات !

كان هذا كافيا لاغرائنا • فذهبنا مع الذاهبين ، وجلسنا مع المشاهدين، ونحن نتساءل هل الراقصات من القاهرة ، او من المغرب ، او فقط من حي مونمارتر ؟

وكانت المفاجأة المذهلة ، المفجعة ، المؤلمة : فقد برزت في حلبة المكان اربعة أكوام من الشحم واللحم تتدحرج وتتمايل في حركات لا علاقة لها بفنون الرقص على أنواعها ، لا من بعيد ولا من قريب ... حركات مقززة ، معيبة ، تقوم بها البقرات الاربع اللواتي انتحلن وصف الراقصات ...

شعرنا أولا بشيء من الانزعاج ، تطور الى ضيق فاستنكار فغضب • وبدون أن نتشاور ، أو نتفق على عمل مشترك ، رأينا انفسنا ، نحن الخمسة ، قد نهضنا واقفين ، وانطلقت أصواتنا تهدر في ارجاء الملهى بعبارات لا علاقة لها ، من ناحيتها ، بآداب الكياسة واللطف وحسن السلوك !

كان صياحنا خليطا عجيبا من السباب والشتم والاستنكار والتهديد والوعيد ، بالفرنسية والانجليزية والعربية ... والعجم المبارة ، وبدون سابق اصرار ، فريق من اخواننا المغاربة والجزائريين ، كانوا صدفة يقضون سهرتهم في الملهى في تلك الليلة ...

وكانت خناقة،بل ثورة جامحة ، استدعت تدخل البوليس لاخراجنا... خرجنا ... ولكن الراقصات ايضا خرجن من حلبة الرقص ،بكل ما فيهن من شحم ولحم ...

وفي الليلة التالية ، ذهبنا الى « فولي برجير » فوجدنا ان القائمين بأمر الملهى قد حذفوا من البروجرام تلك الرقصة التي سموها « رقصة البطن المصرية »

وفي تلك الليلة ، دخلنا معهم في حديث هادئ، رائق ، مهذب، افهمناهم به ان رقصة البطن ليست تلك الرذالة التي يقدمونها للمشاهدين لاثارة غرائزهم فقط • وان في وسعهم الاتفاق مع راقصات مصر الراقيات لعرض الرقص الفني العالي ، بدل الرخيص ...

ولكن يظهر ان نصيحتنا لم يعمل بها ، فقد قيل لي فيما بعد ان ريمة رجعت لعادتها القديمة ، وان البقرات عدن الى هز البطن في قبو « الفولي برجير » • ولكن الاعلان عنهن لا يصف « رقصة البطن » بانها « مصرية »

والحكاية ، في الواقع ، هي هي ... ولا تزال تحتاج الى خناقة اخرى• فمن يتبرع بالقيام بها في هذه المرة ؟

مستنجيت .. فنانة نابغة شهرت ملهى « الفولي برجير »





ثعبان وهمي ... في حديقة المدرسة !

كنت في طفولتي شقية ، لا اكف عن اللعب والصياح ، وكنت اهوى تكسير الاواني الزجاجية ، وتكسير الزهريات بنوع خاص ...

وذات يوم ، عبثت بزهرية قديمة ... وتحطمت الزهرية كالعادة ... ولا غرابة في ان تتحطم زهرية من الكريستال !

لكن ابي ثار ـ ثورة عنيفة ، غير مفهومة ... فقد كان عليه ان يشتري زهرية نحاسية ، ان كان يريد زهرية لا تتحطم !

ولم يكتف ابي بهذه الثورة الغريبة ، بل اتخذ قرارا اشد غرابة ، فارسلني الى مدرسة داخلية وانا في الخامسة من عمري ... مدرسة غير بعيدة عن منزلنا ، اقيم فيها ستة ايام في الاسبوع ، دون ان ارى اهلي ... كل هذا لانني حطمت زهرية !

●

ذهبت الى المدرسة كارهة لها ، مبغضة للعلم ، والتعليم ، وسرعان ما الفت زميلاتي التلميذات ، وكنت اغنى لهن في المساء ونحن نيام في عنبر الداخلية ...

وشكتني « ابله نفيسه » ، مشرفة الداخلية ، مؤكدة للناظرة انني اشجع التلميذات على الخروج عن النظام ، والانصراف عن النوم ، الى الاغاني « المسخره » !

ونهتني الناظرة عن الغناء ، والا طردتني من المدرسة !

غريبة ! احطم زهرية فيدخلني ابي المدرسة عقابا لي ، واليوم تهددني الناظرة بالطرد من المدرسة اذا غنيت !

فهل اصبحت المدرسة جنة يهددونني بالطرد منها ؟

●

وازددت اصرارا على الغناء ... ولما كنت اغنى في عنبر الداخلية ، اصبحت اغنى في العنبر ، وفي حديقة المدرسة ، وفي الفصل بين الحصص

ولم تطردني الناظرة ، وانما امرت بحبسي ساعتين ، حبسا انفراديا ، في حجرة جانبية ...

جلست الى منضدة صغيرة ، واخذت اكتب « لن اغنى بعد اليوم » ، فقد كان على ان اكتب هذه العبارة مائة مرة !

لكنني ما لبثت ان وضعت القلم امامي ، واخــذت افكر في امري ، فهاانذا وحيدة ، في حجرة مغلقة ، بينما التلميذات يلعبن ويمرحن في حديقة المدرسة !

وبابا وماما على بعد خطــوات مني ، ولا اراهم ، بل يتركانني اقاسي الوحدة ، وهذه المعاملة السيئة !

وسمعت تلميذة تصرخ ، فخيل الى انني اسمع اسدا يزار ... وذكرني هذا الخاطر الغريب بحديقة الحيوانات ... فاخذت اتصور انني اتنزه فيها ، فاداعب الفيل ، والقرود ، واتمتع النظر بالببغاوات الجميلة ... ثم اشاهد الثعابين ... وحانت مني التفاتة الى نافذة الحجـرة ، فتوهمت انني ارى ثعبانا ضخما يزحف نحوي .. فصرخت صرخة قوية ، عنيفة : « الثعبان ، الثعبان » .

واسرعت الناظرة بنفسها لنجدتي من الثعبان اللعين !

ولم تجد الثعبان طبعا !

فثارت ثورة عنيفة ، ذكرتني بثورة ابي يوم حطمت الزهرية واتهمتني « الكذب » ، وما كنت بكاذبة ، وانما كنت واهمة ..

واصرت على طردي من المدرسة ، حتى لا اعلم زميلاتي الكذب ... ثم اكتفت بفصلي من الداخلية ... فاستقبلتني والدتي بقبلة حارة ، ونظرت اليها فاذا هي تبكي ... لماذا ؟ لست أدري .

« كوثر شفيق »

دعاية مغرضة

والذي اتضح لي ايضا فيما بعد ، ان اصابع الدعاية الصهيونية ضد العرب تلعب وراء الستار ، في هذا الموضوع وفي غيره ، فالراقصات المدربات اللواتي يعرضن رقصة البطن في باريس جرى تدريبهن على هذا العمل لاظهار العرب في مظهر معيب ، تماما كما حدث يوم سافرت أخيرا ، الى لندن ، ومنها الى مدن أوربية أخرى ، الراقصة المسماة « دولت سليمان » والتي اثار مرورها في العاصمة البريطانية ـ وكنت انا صدفة هناك ايضا ـ لا فضيحة واحدة بل سلسلة من الفضائح ، وكانت الصحف تكتب عنها بوصفها « الراقصة المصرية الاولى » في حين انها ليست في الواقع لا راقصة ، ولا مصرية ، ولا أولى !

كان هدف هذه المرأة ، كما رسمته وحددته لها الدعاية الصهيونية ، الاساءة الى سمعة مصر فقط ، ولا شيء غير هذا ، وقد أطلق الصهيونيون في انحاء العالم فريقا من رسلهم ودعاتهم لهذا الغرض نفسه ، وأولئك الدعاة والرسل يعملون الآن في حلبات الرقص والغناء العربي ، والاذاعة ، وغير ذلك من ميادين النشاط ، باسماء عربية ، وأزياء عربية ...

ان في نشاط الدعاية الصهيونية هذا ما يدعو الى الاعجاب !

نعم ان هذا النشاط اساءة الى العرب ، ولكنهم يستحقون هذه البهدلة ، لانهم يتركون الميدان مكشوفا خاليا لخصومهم ، يصولون فيه ويجولون ، بدون أن يصنعوا شيئا لمقاومة تيار الدعاية هذا ، أو يحاولوا وقفه عند حد !..

والطامة الكبرى في الافلام التي يغمر بها الغرب أسواق العالم ، ومنها أسواق الشرق طبعا ، والتي يدس الصهيونيون في بعضها سموم دعايتهم بطريقة تدل على الدهاء وطول الباع في فن الدعاية الذي يجهله العرب ، أو على الاقل الذي لا يزالون فيه تلاميذ !

ان الرقابة عندنا تمنع عرض الافلام التي تسيء الى العرب ، أو تقطع منها بعض مشاهد ، ولكن ما الفائدة من هذا ، ما دامت تلك الافلام تعرض كاملة في جميع انحاء العالم ، بدون أن نقاوم عواقب ذلك العــرض ، أو نقابله بمثله من أنواع الدعاية ؟

نحن مقصرون نحو أنفسنا ، واذن ، فنحن « نستاهل » أن يضحكنا خصومنا مرة بعد مرة ...

نحن نائمون ...

فمتى نصحو ؟

بعض الأسماء

في مصر الآن ، أي الى حين كتابة هذه السطور ، فنانات يعرف الجمهور في مصر بعضهن ولا يعرف البعض الآخر ...

« نجاح سلام » التي قلما قابل الجمهور المصري فنانة بمثل ما قابلها به من ترحيب وتشجيع

« نادية ابراهيم » الراقصة المبدعة التي طار صيتها الى الغرب فاقدمت شركات المانية على انتزاعها من الوسط الفني في الشرق ، للاستئثار بها ، ولكن نادية عادت الى قواعدها سالمة !..

« نزهة يونس » التي وهبها الله جمالا رائعا ونعومة ساحرة ، وضعتهما تحت تصرف الفن ، والفن لم يستفد بعد كما يجب من الهبة القيمة !

« اشرف حماد » الممثل الشاب النابغة ، الذي ظهر على مسارح لندن فاثار الاعجاب ، وجاء الى الشرق وفي جعبته ثروة فنية ثمينة يجمل بارباب المسرح والسينما في مصر أن يستثمروها ...

وهناك غير هؤلاء ...

فما أردت بذكر الاسماء ان أسردها كلها ، أو ان اعلن عن اصحابها ، بل أردت ان الفت انظار القائمين بامر الفن السينمائي وصناعته ، في مصر ، الى وجوب الخروج من سياج الخطة العقيمة التي ساروا عليهـا وجعل الانتاج الفني المصري ينطلق فيشمل الجميع : جميع المسؤولين ، وجميع الفنانين ، وجميع الراغبين في اخذ نصيبهم عن النهضة السينمائية ، في البلدان العربية كلها

شيلان من باريس





ثلاثة شيلان من الحرير المختلف الالوان تعرضها « فابين » المكانيكان الباريسية الشهيرة



من لوازم « الموضة » الشائعة في هذه الايام الاستعاضة بالشيلان عن المعاطف ، أولا لانها تقوم بنفس الغرض فتبعث الدفء في الاجساد ، وثانيا لانها أرخص ثمنا ، ويكفي اقتناء مجموعة كبيرة منها
وتكتفي بعض السيدات بارتداء « جوب » وبلوزة ثم تضع الشال فوق البلوزة ، والبعض الآخر يضعه على كتفي التايور أو الفستان ، وطرق أخرى لارتدائها . .
وعلى هذه الصفحة تقدم عارضة الازياء الباريسية الشهيرة « فابين » مجموعة من « الشيلان »

جولة الكواكب وراء الكواليس

الاسبوع يضحك ويبكي في مسارح القاهرة



ابو السعود الإبيارى يشاهد اسماعيل يس وهو يدلع على عبد الفتاح القصرى . . في حين راحت فردوس محمد تبتسم لهذا المشهد الفكاهى

كان النشاط المسرحي على أشده هذا الاسبوع ، وكأنما حفز باكسير الشباب ..

قدمت الفرقة المصرية عددا من الروايات خلال الاسبوع ، كان منها « مضحك الخليفة » و « أولاد الفقراء »

وقدمت فرقة اسماعيل يس روايتها الجديدة الثالثة « الست عايزه كده »

واعادت فرقة الريحاني روايتها الناجحة التي قدمتها في الموسم الماضي « ياسلام على كده »

وكان هذا النشاط كافيا لبث عنصر المنافسة بين هذه الفرق الثلاث ولكن جاءت فرقة جماعة أنصار التمثيل لتقدم على مسرح الاوبرا بضع حفلات لرواية « المشكلة الكبرى » التي تولى بطولتها — لآخر مرة في حياته للأسف — الفنان الفقيد سليمان نجيب رحمه الله



لولا صدقي تجرى عملية «الاصلاح» لشنب عبد المنعم ابراهيم !!



حسن فايق يلقي بعض نكاته على زميلاته خلف الكواليس



زوزوشكيب تنصت باهتمام للحديث الفكاهى الذى ترويه مارى منيب



جمالات زايد تعد الشيشة لمحمد الديب ونجوى سالم تبتسم لهـذه المحاولة الفاشلة !! ...

وهو لايدرى ان بلوى فقد زميلهم قد حبست فى صدورهم دموع الاسى والحسرة

ففى ليلة الثلاثاء الماضى ، وبينما الجماهير فى نشوة الفكاهة بمسرح اسماعيل يس .. اعلنت الفرقة على الجمهور خبر وفاة الفنان سليمان نجيب ، ووقف التمثيل لمدة دقيقتين .. وهنالك وجم الناس ، واخرجت السيدات مناديلهن وبدأن فى مسح الدموع التى تساقطت من اعينهن ، فقد احس كل واحد بأنه فقد شيئا عزيزا

وخرج عادل خيرى الى جمهور فرقة الريحانى ، والقى – وهو يبكى – كلمة رثاء فى الفنان الراحل ، واعلن وقف التمثيل لمدة دقيقتين

وخيمت سحابة الحزن ايضا على جمهور المسرح .. ووقفوا جميعا صامتين ، بعضهم باك وبعضهم غير مصدق .. وقال عادل خيرى انه لم يكن يظن ان الناس قد يحزنون لموت فنان كل هذا الحزن

حلاوة الروح

اما الراحل العزيز ، فكان قبل ذلك بيومين يملأ مسرح الاوبرا حياة وخفة روح

كان الفصل الاول من رواية « المشكلة الكبرى » قد انتهى ، واسدل الستار ، ومضيت ابحث عنه لالتقط له صورة ، وبحث معى الجميع ، فلم نعثر له على اثر

اين سليمان بيه ؟

وجميع اصدقاء سليمان وزملائه كانوا يناودنه كذلك من باب الاعتبار ، اين ذهب وهو بطل الرواية ؟

واخيرا .. اخيرا جدا .. وقبل رفع الستار بثوان ، وجدناه منتحيا احد اركان المسرح وحده ، وقد اخذ يستذكر كلمات دوره فى الفصل الثانى ، كما يستذكر التلميذ مواد الامتحان !

كان عصبيا .. كان خائفا .. ذلك الرجل الذى امضى اكثر من ربع قرن على المسرح ، وقلت له :

– مالك .. مش على بعضك ليه ؟

فقال بأسلوبه المحبب :

– الله ... ايش عرفك انت بالتمثيل .. ده بلوه

– طيب ولما هو بلوه بتمثل ليه ؟

– ماهى بلوه للابدة .. الواحد بتمنى يبتلى بيها .. روح ياشيخ ربنا يبليك بيها انت كمان

ومضيت عنه وانا اقول .. بعيد الشر !

نصف الحقيقة

وكان سليمان يداعب امينة رزق وعلوية جميل ووداد حمدى وعفاف شاكر بين الفينة والاخرى فى مرح وخفة ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

وبينما الحديث يدور ، قال سليمان لامينة رزق :

– انتى يا امينة مش حاتعقلى بقى وتتجوزينى !

وقالت امينة :

– ليه ياسليمان بيه .. انت زهقت من عيشتك للدرجة دى !!

ويبدو ان القدر كان يضحك من هذه النكتة التى اصابت – بدون قصد – نصف الحقيقة !

مشكلة

وفى كواليس فرقة اسماعيل يس التقيت بمشكلة صغيرة ، فقد كانت السيدة زوزو ماضى تقوم بدور لولا صدقى فى الرواية بسبب مرض الاخيرة المفاجىء ، فلما شفيت لولا ، اعيد اليها دورها ، واعتقدت زوزو ان مدير الفرقة الاستاذ ابو السعود الابيارى قصد احراجها من وراء هذا الاجراء لحملها على الاستقالة

وسألت ابا السعود ، هل حقيقة اريد بذلك احراج زوزو ، فنفى ذلك وقال :

– ده اجراء عادى خالص ، وبيحصل فى كل الفرق .. وانا اعتبر زوزو جزءا من الفرقة لانها عضو فيها سواء اسند اليها دور ام لا .. ولماذا تغضب زوزو ؟

وسكت ابو السعود ثم قال :

– ده حتى مهما قعدت بدون عمل حاتاخد مرتبها بانتظام

وسمع المصرى جملته الاخيرة فصاح قائلا :

– طيب يا اخى ماتعملوا معايا كده !!

تيجى تصيده ..

وفى ركن من الكواليس كان حسن فايق منهمكا فى تدريب عصمت رأفت – الممثلة بالفرقة – على نطق الكلمات العربية بأسلوب بولاق ، وهو اسلوب لم تتعوده لانها امضت الطب سنوات عمرها فى فرنسا



آخر صورة للمرحـــوم سليمان نجيب التقطت له وهو يراجع دوره مع السيدة علوية جميـــل . . .



•ردشـــة بين امينة رزق ووداد حمدى خلفالكواليس

ويظهر ان حسن فايق كان يتظاهر فقط بتدريبها فبعد ساعة تقريبا سألته :

ــ علمتها تتكلم عربى كويس يابو على

فقال حسن :

ــ تريه بيان مونشير تريه بيان !!

فوكس الفرقة

وفى كواليس فرقة الريحانى كان مدير ادارة الفرقة الاستاذ طلعت حسن يمر على غرفالممثلين ليصرف لهم مرتباتهم

وعندما دخل غرفة السيدة مارى منيب قال لها :

ــ مخصوم منك خمسة جنيه ياست مارى .. علشان عزمتينى على الغدا ونسيتى

فقالت مارى وهى تشير الى الكلب « فوكس » الذى يلازم غرفتها دائما :

ــ ياخويا بلا فقر .. هو انا حا اوكلك والا حاوكل فوكس !!

وفوكس هذا يكلف مارى حوالى ثلاثة جنيهات شهريا للطعام فقط .. بخلاف عرضه على الاطباء البيطريين كلما اصابته وعكة .. هذا مع ان فوكس كلب عال .. اتخذ من مسرح الريحانى مقرا له لان فيه مارى منيب

المفاجيع

واذا افتقد « فوكس » سيدته مارى منيب يوما .. فان له غذاء فى غرفة عبد العزيز احمد التى لاتخلو من اصناف المقليات والمشويات كل مساء ، حتى ان اغلب الممثلين يذهبون الى المسرح بغير عشاء اعتمادا على « عزائم » عبد العزيز

وكان مختار عثمان وسعاد حسين يأكلان فى غرفة عبد العزيز حين دخل « فوكس » طالبا نصيبه .. ولكن عبد العزيز صاح فيه :

ــ هو انا حا الاحق عليك والا على مفاجيع الفرقة يا اخى !!



سعيد خليل وعلوية جميل يبتسمان لنكتة من فردوس حسن . . .

كلنا لها !

اما فى كواليس مسرح الازبكية حيث تمثل الفرقة المصرية الحديثة ، فان الجو هناك دراما خالص ..

هناك التقيت بوجوه صامتة ، بعضها تحت الماكياج ، وبعضها متجه الى الارض ، وبعضها يبتسم قليلا ثم يعود الى وجومه

احسست ان كل ممثل هناك لايعرف زميله .. وان الجو رسمى جدا ، مثل الجو الذى يشعر به المرء وهو يدخل مصلحة الضرائب او محكمة الجنايات !

وسألت يوسف وهبى عن السر فى هذا الجد فقال :

ــ ده بس لان الممثلين بيندمجوا علشان حانمثل الليلة رواية « اولاد الفقراء »

و « اولاد الفقراء » اذا لم تكن قد رأيتها بعد ، فهى تراجيديا مفجعة !

وعندما رآنى سعيد خليل الممثل بالفرقة اقبل على مرحبا حتى كدت احسبه غريبا عن الفرقة .. فلما طلب لى واحد قهوة اعتذرت وانصرفت بسرعة ، لقد خشيت ان تكون القهوة سادة !

والتقيت بصديق لى فى الطريق ، فقلت له :

ــ ارجوك .. الحقنى .. قول لى نكتة بسرعة خلينى افوق !!

انور عبد الله

غراميات أهل الفن ...
قلب من هواء !



انها سمراء ساهرة ، نحيلة العود ، دكناء العينين ، فى صوتها « بحة » عاطفية تحملك على تصديقها لاول وهلة حينما تهمس لك فى وله وجنون :

ــ احبك ...

حينما تخرج من بين شفتيها هذه الحروف الاربعة ... احبك ... تحس انك امام انسانة تذوب وتحترق ، فلا تلبث ان تحس انت الآخر ان قلبك يذوب ويحترق ، وتجد نفسك تقول لها من اعماقك انت الآخر :

ــ احبك

وتبدأ قصة الهوى بينكما !

نشأت صاحبتنا ، كما تنشأ اية نجمة سينمائية راقصة ، من مكان مجهول ... وتردها الشائعات الى حى شعبى من احياء القاهرة ، قيل انه السيدة زينب ، وقيل انه سيدنا الحسين

ثم اخذت طريقها الى شارع عماد الدين ، ايام كان هناك شارع عماد الدين ... بفنه الساحر وضوئه الساهر ... ورقصت هناك على مسرحى بديعة وبيا عز الدين

ثم مرت السنون ، وكبر شأن صاحبتنا مع الايام ، وانسلت من عالم الرقص والراقصات الى عالم الاضواء والافلام ... ترقص ، وتمثل ، وتنتج فى بعض الاحيان !

عرفتها فى يوم من الايام ، فى مطالع الحرب العالمية الاخيرة ... حين ذهبت التمس الدفء من شمس الشتاء صباح ذات يوم ، فى حديقة





جروبى ، وكانت الحديقة تعج بروادها ممن يخطبون الشمس ، وجعلت التفت حولى لعلنى أظفر بمائدة خالية ، الى ان التقانى صديق قديم ، نادانى ودعانى الى الجلوس

وكانت هى معه ... وقدمنى اليها : « هذا صديقى فلان » ... فقالت فى لهفة :

ــ انت الذى تكتب ؟

ــ يقولون ذلك ياسيدتى

ــ كم انا سعيدة ... لقد قرأت لك ...

وراحت تردد اسماء عشرات من القصص التى كتبتها ، وتشير الى مواضيع بعض المقالات التى نشرتها عن الفن

وحان وقت الغداء ، فدعوتها وصاحبها اليه ، فقبلت هى ، اما هو ، فقد اعتذر واستأذن وانسحب

وقبل ان يأتى المساء ، سمعتها تهمس لى ، بهذه « البحة » المحرقة :

ــ احبك ...

قلت لها فى صدق وحزم مهذبين :



ــ ان كل رجل فى الدنيا ياسيدتى يتمنى ان يسعد بهذه الاحرف الاربعة حين تتغنى بها شفتاك الجميلتان ، ولكنى ، لسوء حظى ، مطعم بمصل واق ضد سحر بنات الفن ... فلنكن صديقين

وهكذا بقينا صديقين منذ ذلك اليوم ... سنوات طويلة ... فقدت هى فيها عشرات من الرجال الذين احبتهم او احبوها ، وبقيت انا وحدى فى ركن من نفسها ، لامكان فيه للحب ... الصداقة فحسب

وكنت اعتبر هذه الصديقة ، طوال هذه السنوات ، « حالة » ... حالة جديرة بدراسة المهتمين بعلم النفس ، كان قلبها كبيرا الى حد أنها تعشق كل هذه الدنيا التى تعيش فيها ... دنيا الفن بمعناها الواسع ، فما ان يجمعها القدر بواحد ممن يمتون الى الفن بصلة ، من ممثل او منتج او مخرج او كاتب او شاعر او ناقد او رسام او مذيع ... حتى تخرج الحروف الاربعة ... « احبك » ... من بين شفتيها قبل غروب شمس اليوم !

ويبدأ المسكين قصة الهوى ، ويسهر الليل ... ويكابد الشوق ... ثم يسير معها خطوة او خطوتين فى طريق الحب ، ويقدمها الى اصدقائه ، فلا تكاد تلمح من بينهم واحدا ممن يمتون الى الفن بصلة ، حتى تهرع اليه ، وتذوب وجدا بين يديه وهى تقول له ، على مسمع من صاحبها الاول :

ــ احبك !

ارجو الا تبتسم ايها القارىء ... ولا انت ايتها القارئة ... مما اقول ، فهذه هى الحقيقة كما رأيتها من كثب ... لقد احبت ثلاثين رجلا من اصدقائى على الاقل ... واحبت اضعاف هذا الرقم من غير اصدقائى ، وكانت فى كل مرة تذوب وتحترق لمدة شهر ... واحيانا اسبوع ... واحيانا ليوم واحد ... ولى صديق ــ هو الآن مخرج اذاعى لامع ــ لم ينعم بحبها اكثر من ربع ساعة !

وكانت تزورنى بين الحين والحين ، كصديق ، فأسألها :

ــ ما انباء غرامياتك ؟

فتروى لى قصة آخر هوى ... وكثيرا ماكانت هى نفسها تحدثنى عن هذا الهوى جادة ... وتبكى ... وتتعذب ... بل لقد حاولت الانتحار اكثر من مرة ، من اجل حب لم يعمر فى حياتها اكثر من اسبوع واحد !

وذات يوم قالت لى :

ــ هنئنى

فابتسمت ، وقلت لها :

ــ الف مبروك ... ولكن ... هل لديك نبأ يستحق هذه التهنئة ؟

ــ نعم ... لقد قررت ان اضع حدا لهذه المغامرات ، واتزوج

ــ خيرا تصنعين ... ومن هو ذلك الشقى ؟

ــ انه ليس هنا ... انه صاحب ملهى فى الاسكندرية ، وانا مسافرة اليه اليوم ، لان « كتب الكتاب » الليلة !

ــ كرر التهنئة ... ومع السلامة

وسافرت عند الظهر ، وتم عقد القران فى الليل ، فى حفلة موجزة ... وفى الصباح التالى وجدتها عندى ... فى مكتبى ... دامعة العينين تسألنى عن محام شرعى يجرى لها مسألة الطلاق !

القصة الطويلة فى حياتها ، دامت سنة او نحو ذلك ، حين تعرفت الى ذلك الفتى الاول ، الذى يعرفه كل رواد الشاشة ، قالت له عندما تعرفت اليه لاول مرة :

ــ احبك

وقال لها هو الآخر .

ــ احبك

(البقية على صفحة ٤٥)



طه حسين
كتب عن المسرح



توفيق الحكيم
خاض معركة المسرح



عبد الرحمن صدقي
السبب في ازمة الفرقة

حقيقة أزمة المسرح ...

يوسف وهبي معذور ... ولكن

بقلم الأستاذ أنور أحمد

ملأ الحديث عن المسرح يتردد بقوة وعنف على صفحات الجرائد والمجلات في هذه الايام ، وقد خاضت فيه اقلام ممتازة ، واسهمت في الحديث عقول كبيرة ، واشترك في المناقشة مسئولون في يدهم امور المسرح الرسمي . فقرانا للدكتور طه حسين والاستاذ توفيق الحكيم والاستاذ كامل الشناوي ، كما قرانا للاستاذ عبد الرحمن صدقي الذي يشرف بحكم منصبه على شؤون الفرقة المصرية الحديثة

وقد قرر الاستاذ صدقي في الكلمة التي نشرها ، ان السبب في ازمة الفرقة المصرية الحديثة ، هو انها لا تقدم نوعا واحدا من المسرحيات تعرف به ، وانها تتذبذب بين تقديم الدراما والكوميدي والفودفيل ، فلم تستطع لهذا ان تكون لها جمهورا خاصا بها ، يقدم على مشاهدة رواياتها وهو يعلم مقدما نوع ما سيراه ، بخلاف الفرق المسرحية الاخرى التي تخصصت في تقديم لون معين بذاته من الروايات ، فاصبح لها جمهور خاص يقبل عليها وهو يعرف انه لن يفاجأ برواية تخالف ما الفه منها واطمأن اليه

وهذا كلام له اهميته وخطره ، لانه يصدر عن الرجل المسئول عن السياسة الفنية للفرقة الرسمية . وقد كنا نرجو ان يذكر رايه فيما تفعله الفرقة ، وهل يحقق هذا التذبذب بين الالوان الفنية الرسالة التي قامت من اجلها هذه الفرقة الحكومية ؟ واذا لم يكن يحقق هذه الرسالة ، فما هو الطريق الصحيح الذي يجب ان تسلكه الفرقة لتحقق رسالتها الفنية ؟ وما هي الاجراءات التي يرى اتخاذها لدفعها الى هذا الطريق الصحيح ، وازالة الاسباب التي تضطر الفرقة للانحراف عن هذا الطريق ؟

هذه اسئلة يجب ان يواجهها مراقب الشئون الفنية بصراحة ، لان فيها تتمثل ازمة الفرقة المصرية الحديثة ، وازمة المسرح المصري بوجه عام . ورغم ان الموضوع قديم ، وقد سبق ان عالجنا بعض جوانبه ، فاننا سنحاول في هذه الكلمة ان نبدى رأيا صريحا في المشكلة من اساسها لتكون تحت نظر المسئولين

المسرح موجود

هل يوجد في مصر مسرح ؟ هل عندنا تمثيل مسرحي ؟

هل انحدر المسرح المصري واوشك ان يموت ؟ هذه الاسئلة وغيرها كثيرا ما تتردد على الالسن ، وتطفو على صفحات المجلات ، ويختصم في شأنها المهتمون بشؤون المسرح

ولا شك في ان المسرح موجود . وآية ذلك وجود الفرقة المصرية الحديثة ، وفرقة الريحاني ، واخيرا فرقة اسماعيل يس ، وعدد من فرق المسرح الشعبي وفرق الهواة

المسرح موجود الان ، وهذه الفرق التمثيلية شاهدة على وجوده

فلماذا هذا التساؤل الان ؟ وكيف يعلن الدكتور طه حسين انه لا يعلم ان في مصر تمثيلا مسرحيا ؟ وما معنى هذه المناقشات الدائرة حول ازمة المسرح وتعثره واحتضاره ؟

الواقع اننا عندما نتحدث عن ازمة المسرح ، فانما نعني لونا معينا من التمثيل المسرحي ، هو الذي تدور حوله كل هذه المناقشات . ففرقة

تشابه غير مقصود

نشرنا في العدد الماضي مع قصة « القفص الذهبي » رسما لرجل عربي ، وقد تطرق الى اذهان البعض اننا قصدنا بالرسم شخصية عربية معينة بالذات لتشابه بعض الملامح ، ويهم « الكواكب » ان تؤكد ان هذا التشابه مجرد صدفة ، وان رسم هذه الشخصية العربية التي نكن لها الاحترام والتقدير لم يخطر لنا ببال

الريحاني منذ بدء احتضنت بتقديم لون معين من التمثيل الفكاهي ، وكذلك تفعل فرقة اسماعيل يس ، وتجد كل منهما تشجيعا واقبالا من الجمهور ، فتبذل جهدها في تأدية رسالتها في الترفيه والتسلية . وهذا اللون من التمثيل الفكاهي مطلوب ومعترف به ، ولكن لايجوز ان يكون هو وحده طابع التمثيل المسرحي في مصر ، وان يقتصر المسرح عندنا على التمثيل الفكاهي . فلكي نستطيع القول بان عندنا مسرحا ، يجب ان يكون عندنا المسرح الفكاهي ، والمسرح الجدي الذي يختص بتقديم المسرحيات الادبية من دراما وغيرها . وليس معنى هذا اننا نكره الفرق الفكاهية او ننقص من قيمة رسالتها ، ولكن لايجوز ان تكون هي الفرق الوحيدة في مصر ، وانما يجب ان تقوم الى جوارها فرقة او فرق تختص بتمثيل الروايات الجدية وتقدم للناس روائع الانتاج الفكري

وهذا النوع من التمثيل ، او بالاحرى قيام فرقة نموذجية ، تمثل أروائع الادبية سواء كانت مؤلفة او مترجمة ، وتصطنع الاساليب الحديثة في فنون الاخراج ، وتحترم العمل الفني فلا تمثل رواية حتى تستعد لها استعدادا كافيا وتنضجها نضجا كاملا ، وتنشد في عملها الكمال الفني وحده ، نقول ان قيام مثل هذه الفرقة هو الامل الذي يرجوه كل مثقف ومحب للفن ، وهذا النوع من التمثيل هو الذي تدور حوله المناقشات ، ويختلف في وجوده الكتاب

لماذا قامت الفرقة الرسمية ؟

ولتحقيق هذا الامل قامت الفرقة الرسمية . او هذا ، على الاقل ، هو ما يجب ان نفهمه من تدخل الدولة لايجاد فرقة تشرف عليها وتعينها بالمسرح والمال . وهذه مسألة يجب ان تكون واضحة في اذهان المسئولين . فالدولة لم تنشيء الفرقة القومية ، ومن بعدها الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث لانقاذ الممثلين وايجاد عمل لهم بعد حل الفرق الاهلية . ولكنها انشأت هذه الفرق الرسمية لانقاذ المسرح الجدي وتمكينه من البقاء والاستمرار . وهذا هو الهدف الوحيد الذي يبرر انفاق هذه الآلاف التي تقدمها الدولة لاعانة الفرقة

فاذا اتفقنا على هذا الهدف ، كان علينا ان نبحث ، هل تلتزم الفرقة الرسمية الحدود التي تسير بها نحو تحقيق هذا الهدف ؟

تخبط بين الالوان

في ان الفرقة المصرية لم تلتزم هـــذه الحدود ، وظلت اعواما طويلة تتخبط بين الالوان الفنية المختلفة . فهى تقدم مسرحيات من الادب الرفيع ، ومن الكوميديات الشعبية كالفودفيل و « الفارس » ومن الاوبريت الغنائية

وقد تمثل مسرحية مترجمة لابسن ثم تتبعها برواية فودفيل تقوم على التهريج والمبالغات الصارخة للاضحاك . وظلت الفرقة تداول هكذا بين المتناقضات الفنية ، حتى لم يعد لها طابع معين تعرف به ، وحتى فقدت ثقة المتفرج المثقف الذى كان يرجو ان تختص بتمثيل المسرحيات الجدية الرفيعة ، وثقة جمهور العامة فى الوقت نفسه . وهذا هو المعنى الذى اشار اليه الاستاذ عبد الرحمن صدقى فى كلمته . ولكن من المسئول عن هذا التخبط ؟ وما سبب هذا الانحراف عن الهدف المرسوم ؟

ما اكثر ما قيل فى هـــذا الصدد . وما اكثر ما وزعت المسئولية ، والقيت الاتهامات ذات اليمين وذات الشمال

والواقع اننا جميعـــــا نحمل نصيبا من المسئولية . وهى مسئولية يشترك فى حملهـــا المشرفون على الفرقة والعاملون فيها ، كما يشترك فيها الكتاب والنقاد والجمهور

من المسئول ؟

ولكن هذه كلها مسئولية فرعية ، لا تتصـــل باصل الداء الذى يجب ان يشخص على حقيقته ، ويعالج على اساس عملى سليم

فى رايى ان النظام الموضوع للفرقة المصرية هو المسئول الاول عن فشلها فى تحقيق رسالتها . ذلك ان الدولة تقدم للفرقة اعانة مالية ضئيلة لا تكفى لتغطية مصروفاتها الـــــكثيرة ، فتضطر الفرقة للاعتماد على شباك التذاكر لتحقيق ايراد تستعين به على موازنة ميزانيتها . ولكى تحصل على هذا الايراد يجب عليها ان تعمل على ارضاء الجمهور واجتذابه لمشاهدة رواياتها ، ولهـــذا نراها تتذبذب بين تقديم المسرحيات التى تتفق مع رسالتها ، والروايات التى تظن انها تجتذب الجمهور . وبهذا فقدت طابعها ، وابتعدت عن التخصص المطلوب ، ولم تستطع ، لا ان تحقق رسالتها الفنية ، او ارباحا مادية لها قيمة

ومن الانصاف الا نلقى المسئولية فى هـــذا على مديرى الفرقة والعاملين فيها . ماذا يفعل يوسف وهبى المدير الحالى مثلا فى هذه الحالة ؟ وانا لا ادافع عن يوسف وهبى ، ولــكنى اقرر الامر الواقع . لقد جعلوه مديرا للفرقة ، لوجد نفســه مسئولا عن دفع مرتبات الممثلين ، ومواجهة المصروفات فى حدود امكانيات الفرقة المحدودة . فماذا عساه ان يصنع ؟ هل يمثل روائع الاعمال الادبية ويستمر فى تمثيلهـــا حتى ولو لم تحظ بالاقبال ، فيدفع بالفرقة الى الافلاس ؟ ان الدولة لا تساله عما حقق من نجاح فنى ، بقدر ماتسأله فى نهاية الموسم عما حقق من ايراد تعتبره المقياس الاول للنجاح . ان اى انسان يجد نفســه فى مكان يوسف وهبى ، قد يرى نفســه مضطرا الى انقاذ ما يمكن انقاذه بكل وسيلة ، حتى لو اضطر الى الاسفاف والتهريج . فهـــذا هو الوضع الذى فرضه عليه نظام الفرقة ، انني لا اوافق يوسف وهبى عندما يقول ان الفرقة قد ادت رسالتها ، وقدمت الروائع الفنية ، وانه ليس فى الامكان ابدع مما كان . ولو قال اننا لا نـــستطيع ان نفعل غير هذا بوسائلنا المحدودة ، والامكانيات التافهة التى تضعها الدولة فى يدنا ، والنظام الذى فرضته علينا ، لصدقناه والتمسنـــا له العذر

كيف السبيل ؟

والآن يحق لنا ان نتســــاءل كيف الســـبيل لاصلاح هذه الحال . والسبيل والنتيجة معروفة . يجب ان تتخصص الفرقة المصرية او اى فرقة اخرى تكونها الدولة ، فى تقديم الدراما الرفيعة ، مؤلفة او مترجمة ، فى اطار متقن من الاخراج والتمثيل ، دون ان تدخل فى حسابها شباك التذاكر باى حال . حسبها ان تتقن عملها الفنى الرفيع ، وان تنجح فى تقديم انتاج فنى يشرف مصر الناهضة . وعليها ان تخفض اثمان التذاكر الى درجة تغرى بالاقبال عليها ، وان تفتح ابوابها للطلاب والهيئات وا جمعيات لتذوق الفن الرفيع. وهذا يستدعى ان تكفل الدولة مدها بالمال اللازم لمواجهة جميع مصاريفها ، ودفع اجور محترمة للممثلين حتى يتفرغوا لعملهم المسرحى ، ولن يكلفها هذا على كل حال شيئا كثيرا

وتستطيع الدولة فى هـــذه الحالة ان تلزم الفرقة بالتزام حدود رسالتها ، وان تختار لهـــا الروايات التى تحقق هـــذه الرسالة عن طريق مراقبة الشؤون الفنية او لجنة تشكلها لهـــذا الغرض

هـــذا هو الحل الوحيد الذى نراه ، وبغيره ستظل الفرقة المصرية حائرة تتخبط ، وسيظل الكتاب والمثقفون يتساءلون ، هل عندنا مسرح ؟ !

و « بعد » فاذا كانت الدولة تؤمن حقا بوجوب قيام فرقة تمثيليـــــة تتخصص فى تقديم الفن الرفيع ، فعليها فى هذه الحالة ان تسلك الطريق الوحيد الذى يؤدى الى قيام هذا المسرح ، والا كان من الخير ان تفض هذا الاشكال وتحل الفرقة المصرية الحديثة ، وتكتفى بتوزيع الاعانة الضئيلة على الفرق القائمة او التى تقوم



يوسف وهبى
مسئول عن ايراد الفرقه



غرامي الأول

للنجمة نور الهدى

كان حبه قد ملأ قلبي فلم يبق فيه مكان لحب آخر . وكانت صورته قد ملأت عيني فلم تر بعده من صور الجمال شيئا آخر

كانت تسحرني نظراته وهي تنطلق كالسهام النافذة من عينيه الزرقاوين زرقة السماء في اليوم الصحو

وكان شعره الأشقر اللامع يزيد من جمال وجهه الصبوح حينما تتدلى خصلاته فوق جبينه العريض الناصع كما تنتشر أسلاك الشمس الذهبية على القمم الثلجية في ذرى جبال لبنان

وما كان أسعدني حين يلتقي وجهانا ، فأحس بأنفاسه المعطرة تكاد تذيب عواطفي . أو حين نتبادل قبلة تنطوي في حرارتها هنادة الحب العنيف

كان اذا غاب عني تخيلته الى جانبي . واستشعرت جمال اللقاء مع طيفه العزيز بعين الخيال

وجاء الوقت الذي اعتاد أن يتدخل فيه القدر بين المحبين فيباعد بينهم

وكان وداعنا قاسيا .. أو كان هكذا بالنسبة لي على الاقل ، فلقد كان حبي له لا يعدله حب في الوجود ، ولكن كان لا بد مما ليس منه بد ..

كان ضروريا أن نفترق ، فقد كانت التقاليد تقتضي ذلك وتحتمه ، اذ كان الفارق بيننا كبيرا واذا كان الحب لا يعرف الفوارق ، فان الناس لا يمشون مع الحب في طريق واحد .

ومع أن هذا الغرام قد بدأ منذ سنوات ، الا أنني ما زلت أشعر بالحنين اليه كلما طالعتني صورته التي احتفظ بها بين ما أعتز به من التذكارات ، ولكن هل يا ترى ما زال يفكر في ؟

ان حبيبي هو ابن احدى صديقاتي .. كان وقتذاك طفلا جميلا فاتنا ، وقد افترقنا حينما اضطرت أمه الى أن تلحقه بمدرسة داخلية !

بعث الحنطور ... هرباً من المخالفة !

بقلم

لست ادرى لماذا احس بشعور قوى يدفعنى الى ان اكتب عن ذكريات شبابى ... ذلك الشباب الذى ولى منذ ثلاثين عاما او تزيد

لقد قضيت زهرة شبابى فى باريس ، مدينة النور، والسحر، والهوى ، والجمال ... باريس يوم كانت تختال بشبابها ، وفتنتها ولا تحمل للحياة هما ...

وقضيت فى باريس هذه عشر سنوات ، كانت باريس فتاة فاتنة ، وكنت انا ايضا فتى فاتنا ، مفتونا ...

استمتعت بكل شىء .. بكل شىء .. حتى الفن الذى هبطت باريس سعيا وراءه ، اتسع وقتى للاستمتاع به !...

وانى لاذكر تلك اللحظة التى عدت فيها الى مسكنى بباريس ، وقداشرقت الشمس او كادت .. شمس ثانى يوم من ايام شهر مارس ، فاستقبلتنى صاحبة المسكن بابتسامتها المشرقة ، الوضاءة ، ونظرت الى نظرة عتاب وسحر ، ثم ساعدتنى فى خلع ملابسى ، ووضعتنى فى فراشى ، وقالت لى :

— لماذا لاتريد ان تكون عاقلا ؟ اتعرف اننى انتظرتك طوال الليل ؟ هيا ، استرح قليلا ، وسأعد لك فنجانا من القهوة

كنت خجلا ، وكنت مفلسا ، فقد انفقت مرتب الشهر كله فى ليلة واحدة من ليالى باريس ! وآه من باريس وملاهيها !

وهاأنذا اعود فى الصباح فأجد « فرانسواز » تنتظرنى ، كعادتها

اعتذرت اليها ، وصارحتها بافلاسى ، فهدأت من روعى ، وقالت انها منذ اليوم وزيرة ماليتى ، فستسدد عنى كافة ديونى ، وتتقاضاها من مرتبى فى الشهور التالية ، بشرط واحد ، هو ان اكون عاقلا !

وفعلا اصبحت عاقلا واصبحت فرانسواز وزير ماليتى

صوت الملقن

لكن ذكريات باريس ليست دائما من هذا اللون ، فقد كنت اعشق فن التمثيل ، وكنت صديقا لكثير من الممثلين الفرنسيين

ودعتنى صديقة من الممثلات الى مشاهدتها تمثل دورا فى مسرحية جديدة ... وخرجنا من المسرح الى مقهى مجاور لنشرب كأسا تشيع الدفء فى الجسم والنفس معا ، واخذت اهنئها على نجاحها ... ثم صارحتها باننى لم ارتح كثيرا لصوت « الملقن » فقد كنت اسمعه بوضوح ...

وفى الليلة الثانية اصرت على ان اذهب معها لتقديمى الى مدير الفرقة ، مؤكدة انه يود ان يتعرف بى

وذهبت معها ... وقدمتنى الى المدير .. وحضرت الفصل الاول من الرواية ، ولم اسمع صوت الملقن هذه المرة

وفى الاستراحة نادانى المدير من يدى بنفسه ، وقدمنى الى افراد الفرقة قائلا : « هذا هو الفنان الشاب الذى لفت نظرنا الى ان صوت الملقن كان مسموعا ... فشكرا له » ثم التفت نحوى وقال : « لقد استغنينا عن الملقن وعلى كل ممثل وممثلة ان يعتمد على ذاكرته . شكرا ، شكرا ياصديقى »

كان يشكرنى من قلبه ، اما الزميلات والزملاء من اهل الفن ، فكانوا يوجهون الى نظرة ارتعدت لها اوصالى ...

مخالفات بالجملة

وحين عدت من باريس ، اشتريت عربة « حنطور » كان يجرها حصان واحد ..

وكان سائق العربة يعتذر الى كل صباح عن « مخالفة » يجب على ان ادفعها ، بدعوى ان الحصان بطىء ولهذا يعطل المرور !

واخيرا اشتريت حصانا ثانيا ، ولكنى كنت ادفع « المخالفة » كل صباح لماذا ؟ لان العربة تجرى بسرعة زائدة ، وتعرض المارة للاخطار ... هذا ماكان يؤكده سائقى الهمام ... فبعت العربة !

« جورج ابيض »





ذات الخصلة الثائرة!





ان هوليود تعرفها باسم « ذات الخصلة الثائرة » ويعرفها رواد السينما باسم النجمة الساحرة سوزان هايورد ويعرف فيها العالم أجمع الجمال الزاهي والاغراء القوى !

وسوزى شديدة الاعتداد بجمالها وفتنتها ، معتزة بهذه الخصلة الثائرة التي تهتز وتضطرب فوق جبينها الوضاء ، لتزيدها سحرا وفتنة ...

هكذا كانت سوزى قبل أن تصعد الى قمة المجد ، وقبل ان تتزوج وتصبح أما .. وهكذا ظلت سوزى بعد ان أصبحت نجمة لامعة ، واما لتوأمين جميلين ...

لم يتغير في سوزى شيء ، فهي هي الجميلة الفاتنة ، المعتزة بجمالها وسحرها ، التي لا تحب المال الا لانه يحفظ لها الجمال ، والسحر ، والفتنة ...

وقد ولدت سوزان هيوارد في ليلة من ليالي نيويورك الحارة ، في ٣٠ يونية سنة ١٩١٧ ، من أب ايرلندى وام سويدية ، واسمها الاصل « أديث ماذينر » ... وقضت مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي بنجاح باهر ، والتحقت بمدرسة التجارة العليا ، فحصلت على الدبلوم في الثامنة عشرة من عمرها ...

لكن سوزى المعتزة بجمالها الرائع ، كانت تحلم بأضواء السينما الباهرة .. لا بوظيفة تافهة في مكتب من المكاتب ... فذهبت الى برودواى تبحث عن المجد ، لكن أحدا من المنتجين لم يتأثر بجمالها وقرروا جميعا انها تنقصها المواهب الفنية ، والخبرة ...

ولم تيأس سوزى ، بل التحقت بمعهد من معاهد التمثيل ، لتحصل على تلك الخبرة التي يتحدث عنها المنتجون دائما .

ولكي تكسب قوتها ، وتدفع مصاريف معهد التمثيل ، أخذت سوزى تعمل نموذجا للمثالين ، وتبيع صورها للمجلات ، وشركات الاعلان ...

وذات يوم ، أعجب « جورج كيوكر » بصورة لسوزى نشرتها احدى المجلات الهامة على غلافها ، فاستدعاها الى هوليوود ، حيث قامت بتجارب كثيرة ، لكن جورج كيوكر قرر أنها لا تزال حديثة السن ، وتنقصها الخبرة ... الخبرة دائما ؟ ! ... لكن شركة وارنر كانت من رأى مخالف ، فتعاقدت مع الفتاة ، وأطلقت عليها اسم سوزان هيوارد ، ونشرت صورها في صحف العالم ، دون أن تعهد اليها بدور ما ، حتى انتهى عقدها ، فلم تجدده ...

وهكذا خرجت الفاتنة ذات الخصلة الثائرة من عقدها مع شركة وارنر باسم جديد ، دون أن تكتسب اية خبرة ... فتعاقدت مع شركة بارامونت ، حيث ظهرت مع جارى كوبر في فيلم « عمل جميل » ... لكن سوزى لم تصل الى ذروة المجد الذي خلقه جمالها ، وفتنتها ، وفنها ، وخصلتها الثائرة ، الا حين تعاقدت مع شركة فوكس ، وظهرت مع نجومها اللامعين من أمثال تيرون باور ، وجريجورى بيك .

وفي سنة ١٩٤٤ ، تزوجت سوزى زميلها الممثل جيمس باركر ، واهدته توأمين في العام التالي ...

وهذه النجمة اللامعة ، والزوجة الموفقة ، والام ذات التوأمين ، لا تزال في أوج سحرها رغم انها اشرفت على الاربعين ، وهي تهوى الرسم ، والسباحة ، والتجديف وقراءة القصص والروايات

أول سيجارة ... وحب وكأس!

ما زلت اذكر اول كأس شربتها ، اذكر مناسبتها ، وطعمها ، وتأثيرها في ..

كنت في الخامسة عشرة ، وكنت اتردد يوم الجمعة على اخي الموظف باحدى السفارات الاجنبية بالقاهرة ... وكان زملاء اخي في العمل يسرهم حديثي ، ويظهرون لي الود والاعجاب ، فألحوا على اخي ان يصحبني معه الى حفلة اقامها واحد منهم ، بمناسبة عيد ميلاده ...

وذهبت مع اخي ...

وبدأوا يحتسون الكأس بعد الكأس ...

وبدأت أتناول أشهى الطعام ، في صمت ...

وفجأة نظر احدهم الى اخي وقال له : « اعطه كأسه ... دعه يفرفش ... لقد اصبح رجلا ... »

وناولني اخي بيده اول كأس شربتها في حياتي ! ..

واصارحك انني لم استسغ طعمها ، فلست احب هذه النار الملتهبة التي تكوي فمي ، وتسري في اوصالي ...

لكنني اصبحت رجلا ، فيما يقول صديق اخي ! .. وللرجولة احكام ... فتظاهرت بانني استسغت طعم الكأس !

وانصرف اخي الى شرفة خارجية مع بعض اصدقائه ...

وبقيت والى جانبي صاحب المنزل ، يقدم لي الكأس بعد الكأس ، بدافع من الكرم ، أو لعله كان يضفي على الحفلة شيئا من البهجة والسرور ...

على أية حال ، لقد اضفى على الحفلة مرحا ، ونشاطا ...

فما لبثت الدنيا ان دارت امام عيني ، ولاول مرة اصدق ان الارض هي التي تدور لا الشمس !

واخذت اضحك ... انظر الى صاحب البيت واضحك ... انظر الى الاضواء المتوهجة واضحك ... واخرج لساني واضحك

واجتمع الاصدقاء حول « الرجل » يضحكون ...

واخيرا احسست بيد اخي تجذبني ، ثم بيدين قويتين تحملانني الى عربة ...

ولم استيقظ الا ظهر اليوم التالي ...

سيجارتي الاولى

اما سيجارتي الاولى فقد كلفتني ثلاثين جنيها كاملة !

ففي سنة ١٩٣٥ ، سافرت مع فرقة فاطمة رشدي الى بغداد ...

وكنت في الثامنة عشرة من عمري ...

وكان البرد شديدا ... فكان افراد الفرقة يجتمعون في اوقات الفراغ ، ويدخنون ... كانوا جميعا يدخنون ما عداي ...

وعزم على احد الزملاء بسيجارة ، فاعتذرت بانني لا ادخن ...

وقال آخر : « سيبه يا اخي ! ده لسه صغير »

والمتني هذه الكلمة ... فاشتريت في اليوم التالي علبة سجاير من نوع فاخر ، ووضعتها في علبة ذهبية انيقة ، واشتريت ولاعة ذهبية رائعة ... ودفعت ثلاثين جنيها ...

وجلست في المساء ، بعد التمثيل ، واخرجت السجاير الفاخرة ، وقدمت منها للزميلات والزملاء

وتأيدت رجولتي ...

وفي الصباح لم اجد علبة السجاير الذهبية ، ولا الولاعة ...

حبي الاول

كنت في لندن ، مع صديقي شكري راغب ...

وقابلنا « كوربن » السويدية الرائعة ذات الحسن ، والخفة ، والجمال ! تأملتها في اعجاب ، وتقديس ...

ثم نظرت الى شكري استعين به ، فاذا هو ايضا ينظر اليها في حب ، وعبادة ! ..

فاسلمت امري الى الله

واخذ شكري يناجيها ..

وكانت تنظر الي احيانا وهي تتحدث مع شكري ...

ثم لاحظت ان « كوربن » تنأى مني ، وتنظر الي احيانا في غيظ مكتوم ، لم اكن ادري له سببا ...

وذات يوم غادرت « كوربن » الفندق ، دون كلمة وداع ... دون ان تحييني انا المغرم ، الولهان ! ..

وعدنا الى مصر ، وكانت « كوربن » تكتب الى شكري ، وتطلب منه ان يبلغ سلامها وتحياتها الى صديقه « الامير المغرور »

وفهمت انني « الامير المغرور » ... وان شكري سامحه الله لجأ الى هذه الحيلة ، ليبعد م[illegible] خطرا ...

معلهش ! .. ومع هذا اؤكد لك يا شكري انني احببتها ، وانها كانت تحبني انا في شخصك !

يحيى شاهين

المصوّر



يقدم :
أفخم أعداده الممتازة

مصر بعد الجلاء

ومعه هدية صورة فريدة بالألوان للرئيس جمال عبد الناصر

يصدر يوم الاثنين ٣١ يناير - الثمن ١٠ قروش

قابلت هذا الاسبوع

فنجان شاي ... وعماره !

قرأت اخيرا ان النجمة الايطالية الفاتنة ، جينا لولو بريجيدا ، قد اقتنت فيللا أنيقة في ضواحي روما ، وانها قررت ان تمنح نفسها اجازة من الآن الى مطلع الربيع ، حتى تتفرغ لتأثيث هذه الفيللا وتجعل منها عشا سعيدا ، يدخل البهجة على قلبها وقلب زوجها

قرأت هذا النبأ ... وفي اليوم التالي ، دعتني نجمة من لامعات كواكب الشاشة في مصر ، الى فنجان من الشاي في بيتها

وذهبت ... وجلست في « الصالون » .. واذا بالكرسي الذي اجلس عليه يتأوه لم يكد يهوى بي ... واذا بالكنبة « مخلوعة » بعد ان تقطعت اوصالها ...

وجاءت الخادمة في ثوب رث ، تحمل فنجانين من الشاي ، احدهما اذنه مقطوعة ! وكانت هناك سكرية ليس فيها ملقط لتناول السكر .. فمدت الخادمة اصابعها الصفراء الى داخل السكرية ووضعت السكر

واعتذرت ... اعتذرت بأنني لا اشرب الشاي مطلقا لانه يؤرقني !

اقسم ... لو كانت هذه النجمة فقيرة لشربت الشاي عندها في كوز من الصفيح وانا راض كل الرضا ، شاكر اجمل الشكر

ولكن هذه النجمة كانت تحدثني في مشروع عمارة ضخمة تزمع بناءها في قلب القاهرة

انا لست جسدا ... !

وعلى ذكر جينا لولو بريجيدا ، هذه الايطالية الفاتنة ، التي التقيت بها منذ عامين بشارع كورسو في روما ، فلم استطع ان انسى صورتها ولا صوتها حتى الآن ...

اقول انها الآن في امريكا ، حيث تدور المفاوضات بينها وبين شركات السينما الامريكية ، تمهيدا لانتقالها من ستديوهات روما الى ستديوهات هوليوود

وتقول جينا انها تغادر وطنها على مضض ، ولكن المنتجين والمخرجين في ايطاليا قد اساءوا اليها ، وهذا حق ، ولم يقدموا منها الى الناس الا فتنة الجنس ، فاصبحت الجماهير لا ترى فيها الا هذا الجسد ومحتوياته .. اما هي ... فتبكي قائلة :

ـ انا لست مجرد جسد ... انا روح وعقل .. انا ممثلة ... فامنحوا لي الفرصة !

ليت كل ممثلة في مصر تعي هذه القولة ، وليت الجماهير في مصر تطلب من الممثلة شيئا غير الجسد ومحتوياته ، وليت منتجينا يقدمون للجماهير قصصا عمادها الروح والعقل

سعاد ... وسعاد

في الحفلة الانيقة التي اقامتها دار الهلال لاستقبال وفد الصحافة السوري ، قابلت ثلاثة من اعضاء الوفد ، كانوا جميعا مديرين للاذاعة السورية في بعض العهود

وتحدثنا عن الفن في سوريا ولبنان ، وجاء ذكر الشادية ذات الصوت الذهبي ، سعاد محمد ، وهي بغير شك اجمل صوت غنى في الشرق بعد ام كلثوم ، فروى لي واحد من هؤلاء الفرسان الثلاثة ، واظنه الاستاذ نشأت التغلبي ، ان الشاعر اللبناني فيكتور خوري سمع سعاد محمد في احد مسارح طرابلس ، فوله بها ، ولكنه خشي غضبة زوجته ، واسمها هي الاخرى سعاد ، فقال هذه الابيات :

ومطربة فتنت فجن فؤادي

وقلبي لايصبو لغير « سعادي »

فلو كنت ذا مال وفير ونعمة
لقاسمتها زادي ونصف وسادي

ولكنها فنت ، وفقرى وشيبتى
اهابا بقلبي ان يظل حيادي

وهكذا أرضى « السعادين » ...

صالح عبد الحى ... مرة اخرى

منذ اسبوعين ، كتبت كلمة عن المطرب الكبير صالح عبد الحى ، وكيف انه مقصى عن الاذاعة منذ نحو عام ، بعد ان احتكرت الاذاعة اغانيه وسجلتها واصبحت اشرطته ملكا لها ، تذيعها كما تشاء ، ولا ترجو منه مزيدا

وقلت انه يفكر في الهجرة الى اى بلد عربى ، بعد ان جحدته مصر ولم تقدر فنه العظيم

وقد اتصل بى المطرب الكبير ، شاكرا هذه الكلمة ، مضيفا انه بحمد الله يعيش في غير حاجة الى احد ، كما كان يعيش قبل ميلاد الاذاعة ، وان غنى النفس عنده شيء اثمن من غنى المال

انذار الى السينمائيين

منذ ظهور الشاشة البانورامية ، والسينماسكوب ، والفيستافيون ... هذه الشاشات العريضة التى تزيد الصورة وضوحا في العين والقلب ... لم يعد احد يطيق هذه الشاشة الضيقة المريضة التى لاتزال تتحرك عليها افلامنا المصرية في دور العرض الفقيرة التى تختص بعرض الافلام المصرية

وبعد هذه الافلام الرائعة في الوانها ، التى تفد علينا من امريكا ، لم يعد الجمهور يطيق ان يرى فيلما اجنبيا غير ملون ، مهما بلغت مكانة القصة والاخراج والتمثيل فيه ... فما بالك بالفيلم المصرى ؟!

كنت اقول هذا لمنتج مصرى كبير منذ ايام ، فقال لى :

ـ أؤكد لك ، انه اذا لم تلون الافلام المصرية ، واذا لم تعرض على مثل هذه الشاشات العريضة ، فان احدا من الجمهور لن يفكر في مشاهدة فيلم مصرى ، بعد عامين اثنين على الاكثر

هذا انذار للمنتجين في مصر ، اعتقد انه انذار جدى جدير بان يتداركوا انفسهم على الفور ، والا ... فسلام على السينما في مصر !

على ضفاف بردى

الفنانة فادية ابراهيم ، من ارشق راقصات لبنان ... وقد قدمت الى مصر منذ ايام ، وسمعتها تتحدث عن احياء ستوديو اغلق ابوابه منذ عدة سنوات ، هو ستوديو وهبى بالجيزة ، وان هذا الاحياء يجرى على يد جماعة من المموِّلين تفكر في انتاج افلام سورية بالقاهرة

واحياء هذا الاستوديو عمل طيب ، ونزول رؤوس الاموال السورية الى ميدان الانتاج السينمائى شيء جليل ، واشتراك الفنانات السوريات ، من ممثلات او راقصات او مغنيات ، في هذه الافلام ، أمر جدير بكل ترحيب

اما ان تكون الافلام المزمع انتاجها سورية بالمعنى الذى فهمته ، فعمل فيه كثير من المخاطرة ، لان اللهجة السورية ـ على ما احسه انا شخصيا من جمالها حينما تخرج من شفتى حسناء ـ لهجة ذات حدود ، وقد لايتذوق جمالها كثير من ابناء الاسواق العربية خارج حدود سوريا ، بعد ان اصبحت اللهجة المصرية في آذان ابناء هذه الاسواق هى اللهجة الرسمية للسينما العربية

وقد سبق ان حاول بعض المموِّلين انشاء ستوديو في مدينة حلب ، وانتجوا فيلما لم يقدر له ان ينجح حتى داخل الحدود الحلبية ...

هذه نصيحة لاهدف من ورائها الا الحرص على مصالح من يفكرون في هذا المشروع ، ولا دافع لها الا حبى لسوريا الشقيقة ، واخواتنا على ارضها . ومن الخير لهم ان يشتركوا باموالهم في انتاج افلام مصرية ، يقدمون فيها وجوها جميلة ، واصواتا جميلة ، من ضفاف بردى

« انا »



قصة تليفونية

الحب كذبة ضخمة

بقلم طرزان الكواكب



كانت الساعة تقترب من نصف الليل ، حين دوى جرس التليفون ، وداعب أذني صوتها وهي تقول في لهجة مشبعة بالكبرياء والارستقراطية العريقة :

– انت طرزان الكواكبي .. اليس كذلك ؟

● كذلك .. وحضرتك ؟

– افضل عدم ذكر اسمى

● وليه الأذية دى ؟

– لكي أتحدث اليك بحرية وصراحة ..

● اذا كان هناك ما يمنعك من ذكر اسمك ، فلا أقل من معرفة أوصافك ..

– علشان ايه ؟

● أريد أن أعرف شخصية محدثتي حتى أوجه الحديث على النحو الذي يتفق مع سنها ، وحالتها الاجتماعية ، ومدى خبرتها بشؤون الحياة ..

– يظهر ان عندك حق ..

● حسنا .. اذن نبدأ « بالمواصفات » العمومية

– أنا متزوجة ..

● كويس !

– وطولى ١٦٨ سنتيمترا ، رشيقة القوام ، لا يزيد وزنى على الستين كيلو .. بيضاء ، زرقاء العينين ، سوداء الشعر ، أجيد الفرنسية ، وأميل الى الاطلاع ، والموسيقى

– عايز معلومات تانيه ؟

● لا .. ده كفاية قوى ، حد طايل !

– قل لى قباله .. ممكن ندردش شوية

● ممكن ندردش قوى !

– ايه دول اللى بيبعتوا لك جوابات حب وكلام فارغ ؟

● ده من العشم بس يا أفندم !

– دول لازم ملاحيس !

● ليه بقى ؟

– لأن الحب على الرؤية والمعاشرة كلام فارغ.. فما بالك اذا كان بالمراسلة ؟

● الأذن تعشق قبل العين أحيانا ..

– كلام فارغ ..

● ألا تؤمنين بالحب ؟

– وهوه فيه حاجة اسمها حب ؟ الحب الذى يصفه الكتاب والقصصيون ، ليس الا « كذبة ضخمة » صدقها صغار العقول

● ازاى بقى ؟

– زى ما باقول لك كده .. لا يوجد شيء يسمى « الحب » بل هناك « أنانية » .. هناك « حب الذات » فالذى يزعم انه يحب امرأة ، انما يحبها لأن نفسه ترتاح اليها ، وقلبه يسر بقربها ، واستئثاره بها يجلب له المتعة التى ترضى غروره ورغباته ؟ والا فلماذا يحب الرجل امرأة معينة وينصرف عن أخرى قد تكون أجمل منها ؟ أليس لأنه يرى فى الأولى الصفات التى يتوق اليها ويتوسم فيها تحقيق السعادة التى ينشدها ؟

● هذا صحيح ..

– والدليل على ذلك ، ان الرجل أحيانا يهيم غراما – على حد قولهم – بفتاة أحلامه ، ويكافح كفاحا مريرا فى سبيل الزواج بها ، ولا يكاد يتم الزواج حتى يتضاءل شغفه بها تدريجيا ، ولا يلبث أن يشعر بالملل يتسرب الى نفسه ، ويرى ان حبه المزعوم لم يعد له وجود ، فيفترق عنها بالطلاق ، أو يحتفظ بها اذا تعذر الطلاق ثم يمضى باحثا عن صيد جديد يستكمل به النقص الذى يتوهم وجوده عند « فتاة أحلامه » .. ومن هنا نصح أن الرجل انما « يحب » المرأة كما « يحب » أكلة شهية ، أو بدلة أنيقة ، ما أن يحصل عليها حتى يزهد فيها .. فاذا سألته : « أين الحب الذى كان يجرى فى العروق مع الدماء .. هز كتفيه وقال : « كان زمان » ..

● لكنى أعتقد أن هذه النظريات لا تنطبق على الحب الصحيح ..

مهمة مدير الانتاج

جاءنا من البكباشي مهندس محمود حلمي عبده مدير انتاج ستديو مصر الكلمة التالية مبينا فيها وجهة نظره في موضوع «من هو المنتج السينمائي» المنشور بالعدد الماضي

اطلعت في عدد الكواكب رقم ١٨١ تحت عنوان «من هو المنتج السينمائي» على ما يفيد أن من أخص مظاهر الاضطراب في صناعة السينما اختلاط الامر بين الممول والمنتج ومدير الانتاج ، وجاء في المقال كذلك ان احسن الافلام من الناحية الفنية انتجها بعض السينمائيين او الممثلين ، لانهم يحسنون اختيار من يقومون بتنفيذ الفيلم ويوجهونهم توجيها سليما وهذا يؤيد مبدأ التخصص للنهوض بالصناعة

وعندي ان الفرق بين مهمة كل من الممول والمنتج ومدير الانتاج واضحة لا لبس فيها . فالممول شخص يمتلك بضعة الوف من الجنيهات يريد استثمارها في صناعة السينما ، ولا يشترط فيه ان يكون ملما بشيء من تفصيلاتها .. وهو الذي يطلب عمل الفيلم ويدفع فاتورة تكاليفه وبمقتضى ملكيته له تعود اليه ارباحه

اما كيف تتم هذه العملية وهو على غير علم باصولها فيكون باختياره لشخص مهنته صناعة السينما ويسمى منتجا سينمائيا ...

ولا بد للمنتج من ممارسة المهنة مدة طويلة تكفل له القدرة على اختيار القصة المناسبة للانتاج ، واختيار أصلح الفنيين والممثلين لها ، كما يكون على علم تام باسواق التوزيع وشئون الدعاية حتى تتم الدورة وتتحقق أسباب النجاح الادبي والمادي لسلعته . والى المنتج ترجع الكلمة الاخيرة في كل ما يتعلق بالنواحي الفنية وهو المسئول الاول والاخير امام الممول عن نجاح المشروع . وليس هناك ما يمنع ان يقوم المنتج بانتاج اكثر من فيلم واحد في نفس الوقت الا أنه يعهد لكل فيلم بمدير لانتاجه يقوم بالاشراف المباشر على عملية التنفيذ بعد أن تنتهي مرحلة تحضير الفيلم وفيها يتم الاتفاق بينهما على النقط الرئيسية للتنفيذ

وعلى مدير الانتاج ان يضع الخطة المناسبة لسير العمل ، وان ينسق بين المجهودات الفنية التي تشترك في صناعة الفيلم كما يعمل على تحضير كل ما يحتاج اليه العمل حتى يتم اعداد النسخ اللازمة للعرض ، وهو في كل هذا مرتبط بالميزانية المتفق عليها من قبل ..

وعلى مدير الانتاج أن يكون متفهما لكل النواحي الفنية التي تشترك في العملية كما يجب ان يتصف بمقدرة ادارية عالية .. وليس من الضروري أن يكون مدير الانتاج اخصائيا في اي من الفروع الفنية للانتاج مثله في ذلك مثل المخرج عليه أن يعلم الكثير من فن التصوير والتمثيل والمونتاج وغيرها دون أن يكون اخصائيا في احدها

وعلى ضوء ما تقدم يتبين لنا ان الانتاج مهنة قائمة بنفسها تحتاج لخبرة خاصة ولمؤهلات خاصة ليس من الضروري أن نجدها في ممثل او سينمائي ناجح في فنه

على انه قد يبلغ الممثل حد الكمال فيصبح ممثلا منتجا مثل شارلي شابلن واورسون ويلز كما قد تكتمل العبقرية في مخرج فيكون مخرجا منتجا مثل سيسيل دي ميل .. ولكنا نعلم ان هذه حالات فردية في العالم لا يمكن القياس عليها .. اما فيما عدا ذلك فان الممثل او السينمائي الذي يطرق باب الانتاج انما يبتعد بنا وبنفسه عن مبدأ التخصص الذي اتفقنا على انه دعامة كبرى للنهوض بالصناعة

كملت ..!

كانت نتيجة الحادث جرح عميق اصاب يدي ولكني لم املك الا الابتسام لمداعبات القدر الغريبة

في احدى الروايات كان على مجموعة من الممثلين — انا من بينهم — ان نحمل السيوف وان نمتشقها في احد المشاهد ..ماعداي .. وكانت السيوف المستخدمة حقيقية وليست كسيوف الاكسسوار

حدث عند اداء المشهد ان كل ممثل امتشق سيفه اصاب نفسه بجرح ما .. ولعل السبب ان الطريقة التي تدربوا على امتشاق السيوف بها لم تكن الطريقة الصحيحة ..

حسدوني لاني لم اجرح مثلهم.. فتقدم احدهم بعد انتهاء المشهد وانسحابنا الى الكواليس يتحداني قائلا : « اراهن انك لا تدرى كيف تمتشق سيفا »

واثارني هذا التحدي فما كان مني الا ان سحبت السيف كالبرق .. ولم اصب بسوء فجعلت اضحك شامتا .. ثم وضعت طرف السيف في الغمد ودفعته دفعة واحدة فلصقت المقبض بحافة الغمد .. عند ذلك احسست الما في يدي اليسرى ونظرت فاذا جرح عميق يتدفق منه الدم بغزارة ! كان الدور دور زميلي ليضحك .. اما انا فابتسمت بالرغم مني !

فاخر فاخر

— ليس هناك «حب صحيح» و «حب مكسور» .. كله واحد !

● لا أظن ..

— لماذا ؟

● لأن الحب الصحيح يقوم على التضحية والايثار .. والامثلة على ذلك كثيرة

● مثلا ؟

— هناك « دوق وندسور » .. ألم يضحي بعرش امبراطورية عريضة في سبيل حبه ؟

● لماذا لا تكمل الجملة فتقول : «حبه لنفسه»؟

— لو انه كان يحب نفسه لآثر التاج ..

● لقد مضى يوازن بين التاج الذي يجلب له « وجع الدماغ » وبين المتعة التي يجدها في رفقة المرأة ، فرجحت الثانية . وهذا كل ما في الامر

— وهناك من يضحي بحياته في سبيل اسعاد المرأة ..

● زي "مين بسلامته ؟

— الموظف الذي يختلس من اجل امرأة

● ولماذا يغمرها بالمال ؟ أليس لكي تنظر اليه نظرة اعجاب أو اكبار ترضي غروره

— وهناك الذي ينتحر لأن الظروف حالت بينه وبين الزواج بمن يحبها !

● هذا رجل مجنون .. وخيل في روعه ان صفات المرأة التي استحال زواجه بها ، نادرة عند غيرها ، وبما انه كان يعتقد ان حياته بدونها لا قيمة لها فقد آثر التخلص منها ، فانتحاره لم يكن مبعثه الحب ، بل الحرمان ..

● انت اذن تنكرين وجود شيء يسمى الحب ؟

— بلا شك !

وما هو موقف المرأة من الحب

— نفس الموقف .. ان المرأة التي تحب رجلا، انما تحبه اعتقادا منها انه كفء لتحقق رغباتها وامانيها .. فالمسالة كما ترى لا تعدو ان تكون « تبادل منفعة » بين الرجل والمرأة

● هناك سؤال صغير : « هل تزوجت عن حب » ؟

— بلا ريب ... فقد احببت زوجي لأني توسمت فيه ما يكفل لي — لي أنا — السعادة

وكانت هذه نهاية المكالمة .. فما رأي القراء والقارئات المحبين منهم والمحبات ، والعاشقين والعاشقات ، في نظريات تلك « الصديقة المجهولة » التي امسكت بالحب فمرمطت به الارض ، ومحته من الوجود ؟..



أخبار وصورة





أعياد الشباب : قامت مدرسة الخديوي اسماعيل باحياء حفلة سمر بمناسبة « أعياد الشباب » فمثلت الكوميديا الرائعة « حسن ومرقص وكوهين » فقام عادل البيه بدور حسن ، وعبد القادر الازهري بدور كوهين ، وعبد الله عميرة بدور مرقص .. واستعانت المدرسة بالفنانات جمالات زايد وسناء جميل ونجوى سالم ورجاء حسن وسهير البارونى للقيام بالادوار النسائية ... وقد غصت صالة مسرح حديقة الازبكية باهالي الطلبة الذين حضروا لمشاهدة ابنائهم على خشبة المسرح .. وترى في الصورة الفنانات جمالات زايد ونجوى سالم وسهير البارونى في انتظار ادوارهن للظهور على المسرح

هملت « الينا » : انتهت فرقة المسرح اليوناني من تقديم اربع ليال على مسرح دار الاوبرا .. قدمت خلالها مسرحيات « هملت » و « الجريمة والعقاب » ، وغيرها من المسرحيات العالمية .. وقد اضطلع بدور البطولة النجم اليوناني « هورن » والفنان « باباس » بمصاحبة نجمة المسرح « ايلي لامبيتي » .. وقد تقابل « هورن » مع السيدة زينب صدقي في حجرة الاستاذ شكري راغب الذي قدمه اليها باعتبارها بطلة مسرحية « الجريمة والعقاب » ، فأبدى « هورن » أسفه على ان الفرصة لم تسعده بمشاهدتها ...

حدث هذا الأسبوع

• تدور المفاوضات بين المخرج سيف الدين شوكت وبين احدى الشركات التركية لتصوير المناظر الخارجية لفيلم جديد في استانبول وسوف يتم التصوير بالألوان الطبيعية

• **عادت من الخارج هذا الاسبوع الفنانة هند رستم بعد ان قامت بعملية تجميل لوجهها في احد المعاهد هناك**

• تكونت بالقاهرة فرقة تمثيلية باسم « فرقة الجيل الجديد للتمثيل » والفرقة مكونة من خريجي المعهد العالي لفن التمثيل العربي .. وستبدأ عملها على المسرح في الموسم القادم برئاسة وإشراف الاستاذ ممدوح اباظه وتحت اشراف الاستاذ علي فهمي الاستاذ بالمعهد

• **تبدا احدى الشركات الالمانية تصوير فيلم جديد لها باستديو نحاس**

• عاد من باريس الفنان رشدى اباظه ، ويستعد رشدى لاعداد أول انتاج له ليقدمه في الموسم القادم

• **تبدا فرقة المسرح الحر عمل بروفات مسرحياتها الجديدة التي ستقدمها على احد المسارح بعد العثور على هذا المسرح**

• أعدت مذكرة لضم بعض الممثلات الجدد الى الفرقة المصرية ، ومن المنتظر عرض هذه المذكرة على المسئولين خلال الاسبوع المقبل

• **تلقى بعض السينمائيين دعوة من معهد السينما الايطالي لزيارة استديوهات ايطاليا في اوائل الصيف المقبل ، وذلك للاطلاع على احدث تطورات السينما الايطالية**

• **أعلن فريد شوقي انه يعتزم انتاج ثلاثة افلام لهذا الموسم وسيتولى اخراجها كل من نيازى مصطفى وكمال الشيخ وعاطف سالم**

• وقع المرحوم الاستاذ سليمان نجيب ثلاثة عقود مع ثلاثة شركات سينمائية للعمل بافلامها قبل وفاته باسبوع واحد

• **اختار المخرج كمال الشيخ اسم « ليلة الوداع » للفيلم الذى يستعد لاخراجه الآن لحساب فاتن حمامة**

• يسعى بعض الفنانين المتجولين لتكوين جبهة فنية يقتصر الاشتراك فيها على الفنانين المشتغلين بالانتاج للدفاع عن مصالح السينما المصرية

• **رفض الاستاذ يوسف وهبي قبول استقالة السيدة نادية السبع من الفرقة**

• يقوم الاستاذ نيازى مصطفى باجراء تعديلات في احد الافلام التي انتهى عرضها الاول منذ أسابيع

• كتب الاستاذ رمسيس نجيب فكرة قصة سينمائية باسم « ابوخطوة » وحوادث هذه القصة مقتبسة من حياة احد فتوات الاسكندرية

• تكرر حادث سقوط السيدة تحية كاريوكا من فوق الحصان اثناء تصوير فيلم « اهل الهوى » وقال مخرج الفيلم السيد زياده ان تحية رفضت استخدام بديلة لتصوير هذا المنظر واصرت على ان تمثله بنفسها

• اصيب احد المخرجين بانهيار عصبي ، وقد تقرر ان يقضي في احدى المصحات فترة من الوقت للاستجمام

• كتبت ايفون ماضي قصة سينمائية ، وقد عرضتها على احدى الشركات السينمائية فاشترطت الشركة أن تقوم ايفون بدور البطولة في هذه القصة

• من انباء الكويت ان الاستاذ محمد رجائي قابل امير الكويت كما زار المناطق التي ستقام فيها دور السينما الكبرى بعد ان وافق سمو امير الكويت على اقامة هذه الدور هناك

• زار بعض الموسيقيين الاستاذ فريد الاطرش للاطمئنان على صحته وعرضوا عليه ترشيح نفسه في انتخابات نقابة الموسيقيين القادمة

• وقع حادث تصادم لفريق من السينمائيين في الطريق الصحراوي وقد اسفر الحادث عن اصابتهم جميعا اصابات بسيطة

• كلف نيازي مصطفى احد المحامين برفع دعوى ضد أحد المنتجين يطالبه بدين متاخر له قدره ٣٠٠ جنيه عن افلام تولى اخراجها لحساب هذا المنتج

• ارسلت الفنانة ماجدة الى احدى شركات التوزيع انذارا تخطرها فيه بملكيتها لقصة « ابن عمري » التي اشترت حقوق اخراجها على الشاشة من مؤلفها الاستاذ احسان عبدالقدوس .. وقالت ماجدة في خطابها انها تحتفظ لنفسها بكافة الحقوق في كل ما يتعلق بهذه القصة .. وكان قد وصل الى علم ماجدة ان شركة التوزيع تعتزم اخراج « ابن عمري » على الشاشة

• كان المطرب عبد الحليم حافظ قد لزم فراشه بضعة أيام بسبب نزلة معدية اصابته ثم شفي وغادر الفراش ليسجل استعراضا غنائيا لفيلمه الجديد « ايامنا الحلوة » وقد اصيب عبدالحليم بنكسة بسيطة بعد التسجيل فاضطر الى التزام الراحة ثانية ..

• ينتظر اعلان خطبة موسيقار شاب يقود احدى الفرق الناجحة على ممثلة ومطربة سينمائية شابة ..

• قام المخرج كامل التلمساني باعادة تصوير بعض مناظر فيلم « مدرسة البنات » الذي انتجته افلام السويس وذلك بسبب اعتراض الرقابة على طريقة تصويرها

• عهد فريد شوقي الى المخرج كمال الشيخ بمهمة اخراج فيلمه الجديد والذي يتقاسم فريد بطولته مع زوجته هدى سلطان ويخرج كمال الفيلم بعد انتهائه من اخراج فيلم فاتن الثاني لهذا الموسم

• كان الاستاذ حسني نجيب في الكويت عندما ابلغ نبا وفاة شقيقه فقيد المسرح المرحوم سليمان نجيب

حدث في الخارج

• اختار النقاد الفنيون في امريكا الفيلم الياباني الملون « بوابة الجحيم » كاحسن فيلم اجنبي لعام ١٩٥٤ ، وقد تلاه فيلم « اجازة مستر هولت » الفرنسي ، وفيلم « حب وخبز ودلع » الايطالي

• ينتظر ان يصل المخرج الامريكي « مريان كوبر » القاهرة ليلتقط بعض مناظر فيلمه الجديد « عجائب الدنيا السبع » ، وسوف يتم تصوير هذا الفيلم بطريقة السينما سكوب وبالالوان الطبيعية

• بدا المنتج ميكل تود استعداداته لاخراج فيلم « الحرب والسلام » وهو مقتبس من قصة « ليو تولستوي » الشهيرة التي تحمل هذا الاسم ، وسوف يتم تصوير الفيلم في يوغوسلافيا

• تقوم شركة كولومبيا بانتاج فيلم باسم « المغزل » والفيلم يصور حياة الزعيم الهندي غاندي ويخلد الحملة التي قام بها غاندي لنشر وتعميم المغازل اليدوية



حقائب الشتاء

شنطة اليد اللائقة من أمارات الاناقة.. فالسيدة الانيقة تعرف من شنطة يدها، ومن محتويات هذه الشنطة
فشنطة الرحلات الكبيرة ، غير شنطة السواريه الصغيرة .. وشنطة الصباح البسيطة ، غير شنطة بعد الظهر..لان ماتحتاجه السيدة المصرية في الرحلات ، غير ماتحتاجه اثناء السهرة .. وبعد الظهر غير المساء
وفيما يلي مجموعة من حقائب الشتاء ، تقدمها لك المطربة صباح ..

حقيبة لبعد الظهر ، من آخر مبتكرات باريس





حقيبة للحدائق والنزهات ، كبيرة الحجم ، رخيصة الثمن ..



حقيبة الرحلات ، تتسع لما تحتاجه السيدة الرحالة ، التي تبحث عن الشمس والدفء



حقيبة للصباح ، فاتحة اللون ، كثيرة الجيوب



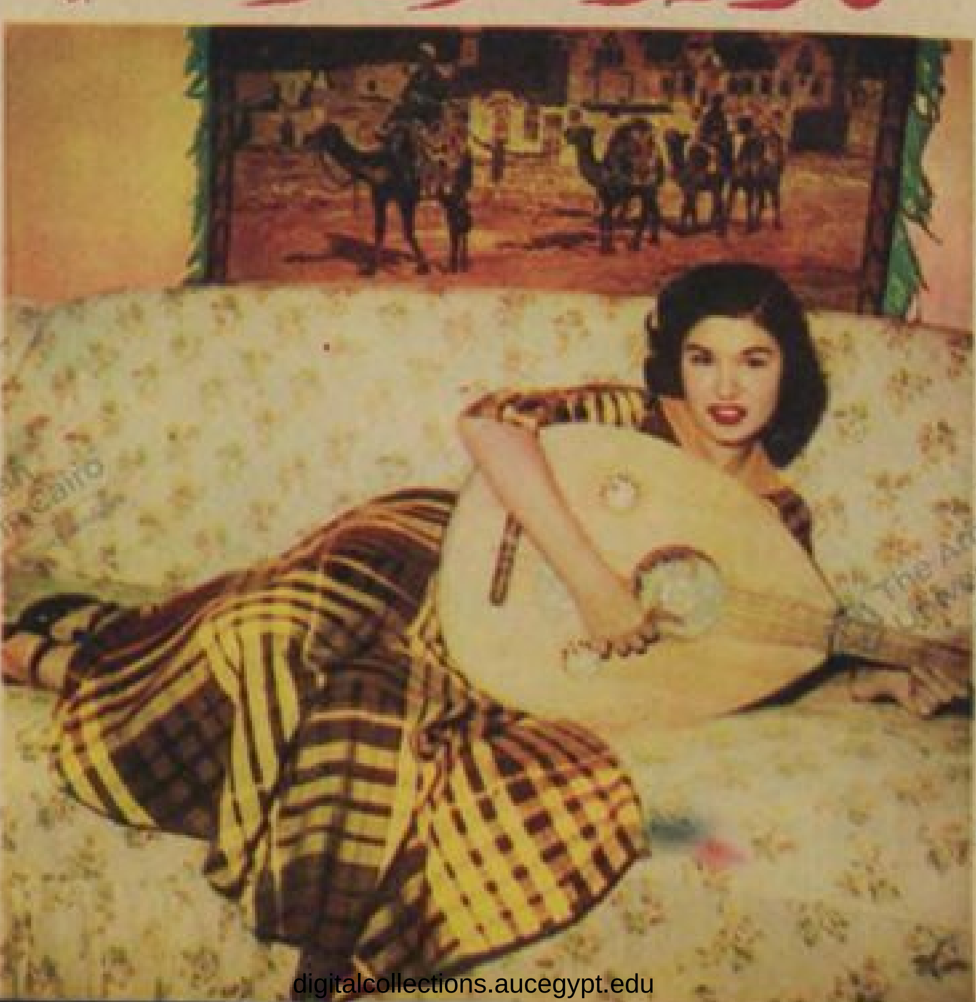
حقيبة للسواريه .. صغيرة جدا ، انيقة جدا .. ففي حفلات السواريه لاتحمل السيدة الاالقليل من النقود،وادوات التواليت



فطور الصباح .. لايزيد عن خمس برتقالات او ثلاث أكواب من عصيرها

من المدرسة الى الشاشة

جولة هذا الاسبوع فى منزل الصغيرة كريمان ولعلها تعترض على هذا اللقب كعادة من فى سنها وتقول انا نجمة كبيرة .. وتمتاز كريمان بنشاط فنى معدوم النظير، فهى تعيش دائما فى دائرة محصورة لا تخرج عن الفن، ممن تمثيل الى سينما الى حفلات فنية . ويشاركها فى هذا الميل ليوجهها ويرعاها والد لايقل نشاطا عنها وهو حريص على ان يحتفظ بكل مجلة كتبت سطرا واحدا عن ابنته ، ويدون رقم الصفحة وترتيب السطر على غلاف المجلة حتى يسهل عليه الرجوع اليها وقت الحاجة



نغم هادىء وجلسة حالمة، تتابع فيها كريمان نغمات الجرامفون الذى يذيع اسطوانات تركية من المجموعة الكبيرة التى تحتفظ بها

اختبر ذكاءك
جريمة في المعمل الفني



في الساعة الرابعة من مساء احد ايام الصيف تلقى الملازم « تومي جاريت » اشارة تليفونية جعلته يهرع الى معهد الابحاث الفنية التابع لشركة « بروم » السينمائية ..

وهبط الملازم جاريت من سيارته ، وتوجه الى عامل المصعد الكهربائي ليقله الى الدور السادس حيث المعمل الخاص بالدكتور « براندون باولنج » الذى يقوم فيه باجراءات لاختبار خامات جديدة لصناعة قاعدة الافلام السينمائية بدلا من المواد المستعملة الان

وما ان وقف جاريت على عتبة الباب حتى طالعه منظر غريب ، فقد راى الدكتور « باولنج » مدير المعهد متكفئا على مكتبه وقد غاص في ظهره سهم حاد ..

ومن خلال النافذة التى تقع خلف القتيل استطاع « جاريت » ان يرى الجناح المقابل والواقع عبر الفناء ولفت نظره وجود نافذة مفتوحة علم فيما بعد انها لغرفة تستعمل مخزنا للادوات عديمة القيمة ، ولذا فان بابها يترك مفتوحا عادة ، وفهم جاريت ان من السهل على اى شخص يجيد الرماية ان يطلق منها سهما الى معمل « باولنج »

واستدار « جاريت » الى الدكتور « جراى باسكوم » الذى ابلغه بحدوث الجريمة تليفونيا وساله :

– هل كنت صديقا للدكتور باولنج ؟

– نعم ، وقد كنا نعمل معا منذ شهور في اجراء بعض التجارب

– بشأن ؟

– بشأن البحث عن خامات جديدة لصناعة الافلام بدلا من الخامات المستعملة الآن ، وسكت الدكتور « باسكوم » لحظة ثم استطرد :

– ولقد كنت على موعد معه لنلتقى هنا ثم نذهب معا لنلعب الجولف

– متى

– عقب الانتهاء من القاء محاضراتى بكلية الطب .. من المؤسف حقا ان يحدث له ذلك وخاصة بعد ان اخبرنى منذ اسبوع انه على وشك الزواج

وبسؤال « باسكوم » اجاب بأنه جاء الى المعمل في تمام الساعة الرابعة فوجد زميله مقتولا ، وكانت حقيبة عصى كرات الجولف ما زالت ملقاة الى جانب الجدار حيث تركها عندما تحدث الى ضابط البوليس لينهى اليه اكتشافه للجريمة

وقال عامل المصعد انه اقل شخصين الى معمل القتيل قبل وصول الدكتور « باسكوم » بعد ظهر اليوم .. ففى الساعة الثالثة والربع جاءت مسز « الزى ترافيس » وبقيت مع الدكتور « باولنج » دقائق معدودة وعند انصرافها قالت للعامل انها ذاهبة الى الشاطىء وكانت ترتدى ثوب البحر وتحمل حقيبة صغيرة من القماش

وساله « جاريت » :

– يبدو انك تعرف الكثير عن مسز « الزى ترافيس »

– نعم يا سيدى ، فقد اعتادت ان تزور الدكتور « باولنج » كثيرا ، واظن ان هذا ما دعا زوجها مستر « ترافيس » الى ان يتشاجر معه

– وهل زار مستر « ترافيس » القتيل ؟!

– نعم ، بمجرد ان انصرفت زوجته رايته يندفع الى المصعد وهو يرغى ويزبد ، وطلب منى ان اقله الى الطابق السادس لمقابلة الدكتور « باولنج » ولم يكن مستر « ترافيس » يرتدى سترته اذ ذاك

– واين مكتب مستر « ترافيس » ؟

– في الطابق الثامن من الجناح المقابل وهو كما تعلم كيميائى بالمعهد

وبسؤال مسز « الزى ترافيس » اعترفت بأن قرب زواج « باولنج » قد وضع حدا للعلاقة التى كانت بينهما ، ولكنها انكرت انها قتلته ، وكذلك فعل زوجها مستر « ايرا ترافيس » مع اعترافه بأنه كان يشك في وجود علاقة غرامية بين زوجته والدكتور « باولنج »

ولماذا زرت القتيل بعد ظهر اليوم يا مستر « ترافيس » ؟

– لاننى تلقيت اشارة تليفونية من مجهول ينبئنى ان الزى مع باولنج فجئت مسرعا لاضبطهما معا ، ولكن زوجتى كانت قد انصرفت

– وهل قابلت الدكتور باولنج ؟

– نعم وقلت له رايى فيه بصراحة ثم عدت الى مكتبى ، ولكننى تركته على قيد الحياة

وقد اتضح للملازم « جاريت » ان مستر « ترافيس » والدكتور « باسكوم » عضوان في نادى الرماية ..

وفحص رجل الشرطة مسرح الجريمة ثم اصدر امرا بالقبض على احد الثلاثة .. فمن هو ؟ ولماذا ؟ انظر الى الصورة جيدا ، وابحث عن الادلة التى ساعدت جاريت على معرفة الحقيقة فاذا نجحت فانت من اصحاب المواهب البوليسية الممتازة والا فانظر الحل في صفحة (٤٤)

هل تعلم؟

• ان « وبي رينولدز » كانت عازفة على البوق في احدى الفرق الموسيقية وهي طالبة ، وان والدها نجار .. وانها كانت في بلدة « بربانك » سنة ١٩٤٨ حين اشتركت في مسابقة للجمال ففازت بلقب « مس بربانك » وانها تحب « الآيس كريم » ..

• وان والد النجمة « جين باول » يملك محلا لبيع الآيس كريم ..

• وان صانعي الملابس باستديوهات هوليود ، يقولون ان « جيف شندلر » من أكبر النجوم اجساما ، وان الملابس التي يظهر بها في الادوار التاريخية تصنع له خصيصا ..

• وان « رتشارد كارلسون » يشغل اوقات فراغه ، بالكتابة في الصحف وتأليف المسرحيات والقصص

• وان « فريد ماكموري » يعمل بتربية الماشية ، وان ماشيته فازت حتى الآن بخمس عشرة جائزة اولى في مهرجانات زراعية مختلفة ..

• وان هوايات « روندا فلمنج » هي الطهو ، ولعب الورق ، والذهاب الى السينما ..

• وان « فان جونسون » يشغل كل اوقات فراغه بلعب التنس ..

• وان اسم « بيبر لورى » الاصلي هو « روزيتا جاكوبز » ..

• وان « تشارلس كوبرن » يعمل بالتمثيل منذ ٧٦ عاما ..

• وان اسم « دبرا باجيت » الاصلي هو « دبرالي جريفن » ، وان عمرها الآن ١٩ سنة وان عينيها زرقاوان ولكن اضيفت اليهما في فيلم « السهم المكسور » — حيث قامت بدور فتاة هندية — عدسات خاصة جعلت لونهما بنيا .. هذه العدسات رقيقة جدا وتلصق بالعين ذاتها فلا يكتشفها احد !

• وان عمر « ناتالي وود » ١٥ سنة ..

• وان عمر « سترلنج هايدن » الآن ٣٦ سنة ..

• وان اسم « انتوني دكستر » الاصلي هو « والي كريج » ..

• وان « جودي جارلند » تعمل بالسينما منذ ١٨ سنة . وانها لم تمثل حتى الآن في اكثر من ٣٢ فيلما وانها بدأت تتعلم الرقص وهي في الرابعة من عمرها . وان ابنتها « ليزا » بدأت تتعلمه وهي في الثالثة

• وان « اليانور باركر » تعتبر من اكثر نجوم هوليود قدرة على تمثيل البكاء ..

• وان « جين وايمان » تهوى جميع الحيوانات المصنوعة من الزجاج ..

• وان « بتسي دريك » ترفض لبس الحذاء ذي الكعب العالي امام الكاميرا .. وانها قصيرة النظر ولا تفارق النظارة عينيها بعيدا عن الكاميرا .. وانها حين تزوجت من « كاري جرانت » لم تعرف من الذي حضر الزفاف من معارفها ، ومن الذي تخلف عن الحضور والسبب طبعا انها لم تلبس النظارة !

• وان « الدنيس مورجان » اشترك حتى الآن في ٤٠ فيلما ..



الين ستيوارت . نجمة م.ج.م
يصنع جمال ابتسامتها أسنان جميلة !!

أسنانك هبة غالية

هل تعلمين انه اذا كانت أسنان الوالدين جيدة ، جاءت أسنان الابن أو الابنة جيدة أيضا ؟

وان الميناء التى تغطى الاسنان اذا لم تكوينها كفت عن النمو ، وانها اذا فقدت لم تعوض ؟

وان الانسان يحصل فى حياته على ٥٢ سنا ، منها عشرون هى التى يفقدها أثناء الطفولة ؟

وان تسوس الاسنان لا يبدأ ابدا من داخل السن ، وانما يبدأ دائما من الخارج عندما تعمل البكتيريا فى بقايا الطعام المتروكة بين الاسنان ؟ وان عملها ينتج أحماضا تأكل الميناء ، وانه متى انهارت الميناء — وتعتبر خط الدفاع الرئيسى — تسوس بقية السن ؟

وانك تستطيعين أن تحمى طفلك من تسوس الاسنان فيما بعد والى حد كبير ، بعرضه على أطباء الاسنان من حين لآخر وان هناك علاجا حديثا سوف يساعد الاسنان فى المستقبل على مقاومة التسوس ؟

وان احسن طريقة لاستعمال فرشاة الاسنان هى تمريرها على الاسنان العليا من أعلى الى أسفل ، وعلى الاسنان السفلى من اسفل الى أعلى ؟ وانه اذا لم يكن هناك من أمراض اللثة ما يمنع ، فان تدليك اللثة بالاصبع ينشط دورة الدم فيها ويقوى نسيجها ؟

ان الاسنان هبة غالية ولذلك وجب أن تحرص عليها وتعنى بها العناية الكافية

أنا شريرة

انا شريرة ، اعترف بهذا ولا يخجلنى ان اعترف به . احب ان اكون شريرة ولا يهمنى كم ساظل كذلك ، ولا الى اى حد سأصبح كذلك !

طبعا اقصد على المسرح والشاشة الفضية فلست اتحدث عن حياتى الخاصة ، التى اجرى فيها على مبادىء اساسها التربية الدينية .. صدقونى.

لقد امضيت طفولتى فى الاديرة . وكان الحب الوحيد الذى عرفته مصدره الراهبات ، وراهبة منهن بنوع خاص احتلت مكان امى ، التى لم اكن اراها الا نادرا

كان طبيعيا اذن ان انشأ وحلمى هو ان اصبح راهبة .. ولعل ذلك الحلم كان سيتحقق لو لم تتدخل الحرب وتضطرنى للهرب من الالمان الى انجلترا حيث لم اجد فى قدرتى البقاء دون ان اتخذ زوجا اكتسب به الجنسية الانجليزية

وقد يظن الكثيرون — متأثرين بادوارى — اننى ميالة للشر فى حياتى الخاصة كما ابدو على الشاشة ... هذه الظنون لا تهمنى . فليقل الناس ما يريدون . وطالما هم يتحدثون عنى فمعنى هذا انى اثير اهتمامهم ..

ان الذى يعرف تاريخ حياتى كاملا يجدنى لا اخلو من كثير من صور الضعف الانسانى . لكنى اقولها بكل صدق ان الاكاذيب والخدع التى احطت بها نفسى فى بداية عملى لم يكن غرضى منها ايذاء اى انسان ، وانما لفت انظار السينمائيين الى .. لا اكثر !

ان السباق الى مرتبة النجوم سباق خطر .. اذا راقكم التعبير .. وجوائزه مغرية جدا . الثروة ، والشهرة ، وركوع العالم تحت قدمى الفائز !

ومعظم اللواتى نزلن الميدان لايطلبن متعة الروح .. انهن يردن ما اردت .. ان يرين الارض مكتوبة بحروف النيون وصورهن فى الجرائد والمعجبين يتكاثرون حولهن فى طلب الامضاء .. وان تحصلن على الاجر الدسم الذى يتمشى مع هذا النجاح !

وانا بهذا لا اقول انى صرت نجمة بعد .. لا اريد ان اخدع نفسى الى هذا الحد .. لكنى اعتقد انى وصلت الى القمة فى افلام صغيرة .. واملى يوما بعد يوم ان احصل على ادوار اكبر

لقد قطعت مرحلة طيبة فى طريق الشهرة منذ بدايته .. قطعت هذه المرحلة بادوار الفتاة الشريرة ..

واعود فاقول .. انا شريرة .. وسابقى كذلك

سيمون سالفا



أنا فى خدمتك

ان هذه الصفحة يقدمها مندوبنا المتجول فى الاوساط التجارية خدمة للقراء .. فالى كل من يرغب فى سؤال ان يرسل سؤاله ، على ان يكتب عليه «انا فى خدمتك» دار الهلال بوستة مصر العمومية — القاهرة

للذكرى والتاريخ

• احتفظ فى فيلتى الانيقة بالكثير من النجف والاباجورات والتحف الثمينة ذات الذكريات الجميلة التى لا تقدر بثمن .. ونظرا لمرور سنوات طوال على تلك التحف تغير شكلها وفقدت بعض اجزائها الا انها محتفظة بروعتها الفنية .. فهل يوجد فى مصر من هو قدير على ارجاع تلك التحف النادرة الى حالتها الاولى تحت ضمانتك ؟

النجمة عايدة . ه





— ان التحف الثمينة النادرة ذات الذكريات الجميلة لها مكانتها الخاصة عند اصحابها .. وفى مصر والحمد لله من تخصصوا فى صناعة المعادن والفضيات والنجف .. وبرعوا فى تصليح وارجاع التحف الى حالتها الاولى وكأنها ولدت من جديد .. وفى مقدمة هؤلاء مصانع شركة مصر للمعادن لاصحابها نجيب وثابت يعقوب وشركاهم ٧ شارع مكسر الخشب المتفرع من شارع الموسكى بعد فرع البنك الاهلى تليفون ٤٤٦٨١ .. واحذرى عند زيارتك من أن تغريك معروضاتهم من المعادن والفضيات والنجف والتحف الثمينة بروعتها ورخص اسعارها فتنفقين لديهم كل ما فى حقيبتك ..

معجب ولهان

• اننى معجب جدا بالنجمة مديحة يسرى .. فهى تحية الصباح التى اهديها الى نفسى وآخر لمحة فى الوجود تصاحب عينى قبل ان تصاحبنى فى احلامى .. ولكنى عاتب عليها لانى ارسل اطلب صورتها عدة مرات فلم تجبنى .. فهل اجد لديك وساطة لكى احصل على صورتها محلاة بتوقيعها باى ثمن !

محمد . م القاهرة

— اننى اقدر عاطفتك يا سيد محمد فمديحة يسرى تستحق ذلك واكثر منه .. ولكنى اهمس فى اذنك بانك لست الوحيد الذى يكن لها هذا الحب ، فهناك عشرات الالاف فى مصر وسائر انحاء العالم العربى حالتهم زى حالتك ..

وعلى كل فامامك فرصة صالحة لتقضى ثلاث ساعات مع معبودتك وهى تقوم باروع ادوارها فى فيلمها الممتاز « انى راحلة » .. فهيا يا عزيزى الى سينما ستوديو مصر ..

مطبخ حديث وعروسة ممتازة

• وفقنى الله الى « بنت الحلال» التى ستكون شريكة حياتى ، وقد انفقت مبلغا كبيرا فى تاثيث عش زوجية هانى ، احقق به كل احلامى واحلامها ، ولكنى لازلت مترددا فى تاثيث المطبخ لاننى لست خبيرا فى اموره .. وارجو ان تعلم ان زوجتى شانها شان اى ست بيت ممتازة .. ولهذا اريد ان يكون المطبخ انيقا تتوفر فيه كل الوسائل العصرية .. اننى اعتقد ان هنائى فى بيت المستقبل يتوقف على مطبخ ممتاز .. فهل عندك نصيحة لى ؟

عدلى عزيز (مدرس)

— يعجبنى فى الشباب المصرى انه بدا ينظر الى المطبخ على انه جزء هام حيوى فى البيت .. اننى لم اسهب فى اسداء المديح لك .. والذى تستحق



ان اقوله لك هو ان شركة يونيفرسال الكهربائية والهندسية لاصحابها محمد صالح وشركاه مهندسين ٢٠ شارع عماد الدين بمبنى سينما الكوزمو بالقاهرة عندها من المطابخ الحديثة والافران والبوتاجاز وغيرها وغيرها ما يحقق لك احلامك ويعين زوجتك المستقبلة على اشباع ذوقها فى اعداد الاطباق الممتازة ..



الفنانة عايدة هلال تسحب الاسم الفائز في السحب الثاني وحولها بعض قراء مجلة الكواكب . . .



النجمة سميرة أحمد تسحب الاسم الفائز في السحب الاول وقد احاط بها جمهور الحاضرين وممثلو المجلة والشركة الموزعة . . .

مبروك .. وعقبالك !

ان الكواكب يسرها ان تقدم تهانيها الى الآنسة كيتي سارى ، القاطنة بشارع الملك عبد العزيز آل سعود رقم ٥٧ ، بمصر الجديدة

فقد فازت بماكينة خياطة « بورليق » في سحب العدد رقم ١٧٩ من الكواكب . الذى أجرى ظهر الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٥٥ ، بدار الهلال ... وقد سحبت الرقم الرابع الفنانة سميرة أحمد ، ووقع على محضر السحب الآنسة خيرية أحمد بعنبل الروضة ، بشارع سعدون رقم ٧ ، والأستاذ امام محمد من محلات عمر افندى

وقد حضر السحب ممثلوا المجلة ومندوب شركة الشرقية للتجارة والصناعة (دوزى بورليق)

□

وتقدم المجلة تهانيها ايضا الى الآنسة ليلى حسن رشدى ، بشارع هارون الرشيد رقم ٧٥ بمصر الجديدة ...

فقد فازت في سحب العدد رقم ١٨٠ من الكواكب ، الذى أجرى بعد ظهر الخميس ٢٠ يناير ، بدار الهلال ... وقد أجرت السحب الفنانة عايدة هلال ، وشهد على السحب الأستاذ أحمد عبد المجيد ببنك التسليف بالقاهرة ، بحضور مندوب الشركة ...

مرة أخرى تهانينا وعقبالك أيتها القارئة العزيزة !

قصص من حياة سليمان نجيب

مات سليمان نجيب ، فبكى فيه الاصدقاء رجلا قل في الوفاء مثيله ... وبكت فيه مصر ابنا من ابر ابنائها بها وبكى فيه الفن نجما هوى بعد ان اضاء سبيل الفن لاولئك الذين احبوا الفن كما احبه سليمان نجيب ، واخلصوا له كما اخلص سليمان نجيب ...

وبكى فيه الجمهور نجما من احب النجوم اليه ، واقربهم الى نفسه ...

عدو الاستعمار

وقد كان سليمان نجيب محدثا مبدعا يقص ذكريات الماضى بطريقة حية مشوقة ، تاخذ على الجالسين مسامعهم

ففى الصيف الماضى ، كنا نجلس مع سليمان نجيب في ستديو نحاس وجاء ذكر الاستعمار الانجليزى ، فاخذ سليمان نجيب يقص بعض مواقفه من الانجليز حين كان طالبا بمدرسة الحقوق سنة ١٩١٤

فقد كان احد المدرسين الانجليز بمدرسة الحقوق يلقى محاضرة عن الامتيازات الاجنبية ، ووقف طالب اجنبى يؤيد هذه الامتيازات ، ويبرر تمسك الاجانب بها ، وحمل على المصريين حملة عنيفة ، فاثار دهشة الطلاب المصريين وحنقهم ... لكنهم مع هذا لم يحتجوا احتجاجا علنيا ، صريحا ، ماعدا سليمان نجيب !

فانه لم يكتف بالاحتجاج الصريح ، بل احتج بطريقة عملية رائعة ، فقد وقف يفند آراء هذا الطالب الاجنبى ، ويطلب اليه أن يسحب اقواله ، وان يعتذر عما بدر منه في حق بلد يستضيفه ... فاشار هذا الاجنبى بيده اشارة فيها اهانة ، وفيها سخرية ، فغلا الدم في راس سليمان نجيب ، وغادر مكانه ثائرا ، وذهب الى حيث كان يجلس هذا المتعدى ، وصفعه على وجهه صفعة تردد صداها في قاعة الدرس ...

فثار المحاضر الانجليزى واعتبرها اهانة موجهة اليه هو شخصيا ، وقامت الدنيا ، وتطور الامر تطورا خطيرا ، واستدعى سليمان نجيب الى وزارة الداخلية ، حيث قابل المستشار البريطانى الذى طلب اليه أن يعتذر للطالب المصفوع وللاستاذ ...

ورفض سليمان نجيب ان يعتذر وبات من المتوقع ان يحاكم سليمان نجيب وتدخلت بعض الشخصيات الكبيرة ، فاكتفت السلطات بحرمان سليمان نجيب من الدراسة شهرا ، وتقرر حراسة الطالب الاجنبى خوفا من ان يعتدى عليه الطلاب المصريون

عقاب بسبب

ومن ذكريات سليمان نجيب الطريفة انه عوقب لضعف ذاكرة توفيق نسيم « باشا » ...

فقد كان سليمان نجيب مديرا لمكتب وزير العدل ، وقد شغل هذه الوظيفة بكفاية وجدارة جعلاه موضع ثقة وزراء العدل المتعاقبين ، على اختلاف ميولهم واحزابهم السياسية ...

وكان توفيق نسيم وزيرا للعدل ، وارتبط بموعد هام مع شخصية كبرى وفاته ان يقيد الموعد في مفكرته ، وفاته كذلك ان يخبر سليمان نجيب

وحل الموعد المحدد ، ولم يذهب توفيق نسيم ... وثارت ازمة وزارية عنيفة ، وبادر توفيق نسيم الى الاعتذار ، وانتهت الازمة الوزارية ..

وعاد توفيق نسيم الى وزارة العدل محنقا مغيظا ، فثار في وجه سليمان نجيب قائلا : « ازاى يا افندى متفكرنيش بالميعاد ؟ »

— لان « معاليك » لم تخبرنى به ، ولم يكن لى علم به

— وليه مسالتنيش يا افندى ؟ خصم خمسة ايام !

وفعلا خصم خمسة ايام من مرتب سليمان نجيب ، لان توفيق نسيم نسى ان يخبره بالموعد !

انصار التمثيل

وكان سليمان نجيب ممثلا محترفا بفرقة عبد الرحمن رشدى وثارت اسرته ، وضغط عليه خاله أحمد رمزى « باشا » ، وعمه المرحوم شكرى « باشا » ، وكان حينذاك رئيسا لديوان السلطان حسين ، فقبل سليمان نجيب ان يتخلى عن احتراف التمثيل ، وعين مديرا لمكتب وزير العدل ...

لكن سليمان نجيب الفنان الموهوب لم يطق البعد عن الفن ، فاخذ يكرس جهوده لجماعة انصار التمثيل ، حتى جعلها اولى جماعات الهواة بمصر... وقد تخرج فيها جيل من الممثلين النابهين ، الذين يدينون بالكثير لسليمان نجيب

وظل سليمان نجيب يواصل جهاده الفنى الى جانب قيامه باعباء وظيفته مديرا لمكتب وزير العدل حتى سنة ١٩٣٨ ، اذ اختير مديرا لدار الاوبرا وهو مصرى يشغل هذا المنصب .. فقد كان هذا المنصب وقفا على الاجانب منذ انشئت الاوبرا سنة ١٨٦٨ حتى سنة ١٩٣٨ ، اذ كان مدير الاوبرا على صلة وثيقة بالشخصيات الكبيرة وبالسفراء والكبراء .. فلما توفى المدير الايطالى سنة ١٩٣٨ ، واريد تمصير هذه الوظيفة الخطيرة ، استعرضت عدة اسماء لامعة ، فاز من بينها سليمان نجيب ، ذلك الفنان المبدع ، والدبلوماسى المطبوع ، الذى امتاز بالاناقة ، وخفة الروح ، والدعابة !

رحمه الله رحمة واسعة



رياضة كل يوم



ان تنظيف الصور أو التابلوهات المعلقــة على الحــائط تفيد في تقوية الذراعين والصــدر



التنظيف بالريشة يساعد على تقويم الجسم وعلى تقــوية القدمين كما انه تمرين مفيد للذراعين والوسط



و « تنفيض » السجادة يساعد على تنشــيط الدورة الدموية في الجسم



ان تنظيف سجادة السلالم بالفرشاة يساعد على تقوية عضــلات الساقين وليونة الجذع وتقوية الساعدين

قد لا يخطر ببال ربة البيت ان العمل فى المنزل اساس رشاقة كل سيدة تواظب على ترتيب وتنظيف منزلها .. ولكن هذا هو الواقع فعلا ، وهذه جولة الكواكب مع الوجه الجديد ايمان وفيها نشرح بالصور الفائدة الرياضية للاشغال المنزلية ...



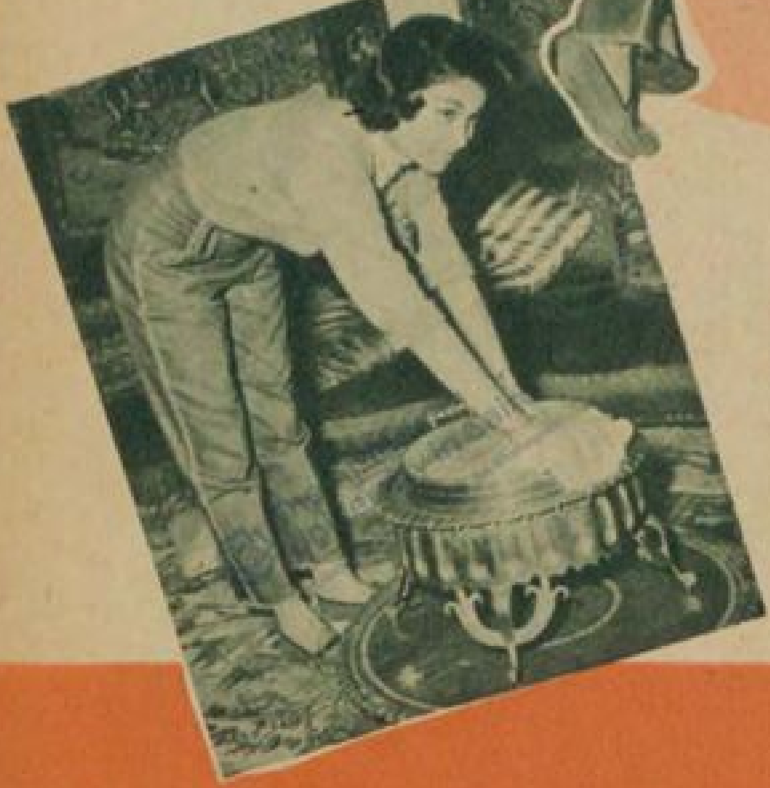
وتنظيف مفرش بهذه الطريقة يساعد على فرد قوامك ويحافظ على رشاقتك



حتى فتح الدولاب لاخذ الملابس فيه تمرين مفيد فهو يساعد على تنظيم التنفس وتقوية صدرك



اذا « انفك » رباط حذائك اجلسي على مقعد ومدى ساقيك ففى هذا الوضع فائدة كبرى لعضلات الساقين ...



ولتنظيف شىء على الارض قفى وقفة طبيعية والتى جزعك نحو ماتريدين التقاطه فتكسبى جسمك قوة

جريمة فى المعمل الفنى

حل الجريمة المنشورة فى صفحة (٣٦)

الدلائل الآتية هي التى ساعدت المفتش جاريت على معرفة القاتل :

١ - مصراع النافذة المفتوح قليلا
٢ - المقعد الذى يجلس عليه الدكتور باولنج
٣ - طريقة وضع الجثة وهى منكفئة على المكتب
٤ - طول السهم وطريقة وضعه
٥ - حقيبة عصى الجولف

الحل : اول ما فكر فيه اللازم جاريت هو كيفية ارتكاب الجريمة ، فهل اطلق السهم من النافذة الواقعة فى الجناح المقابل عبر الفناء ونفذ من فتحة نافذة المعمل ثم استقر فى ظهر الدكتور باولنج ؟ لو كان الامر كذلك لكان لا بد للسهم من ان يخترق ظهر المقعد الذى يجلس عليه القتيل ، ولكن السهم لا يمكن ان ينفذ من الخشب دون ان يتحطم ، كما انه اذا كان قد اطلق من فوق ظهر المقعد لكان من الضرورى ان يحطم زجاج النافذة وهذا ما لم يحدث ، اذن فالسهم لم يطلق على باولنج من الخارج وانما طعن به طعنا وهذا لا يمكن الا اذا كان القاتل مع القتيل فى المعمل . وقد فعل ذلك حتى يوهم المحققين ان القاتل اطلق السهم من نافذة الغرفة المقابلة

وهناك ثلاثة اشخاص زاروا الدكتور باولنج بعد ظهر اليوم ، فمن منهم هو الذى اتى بالسهم القاتل الذى ارتكب به الجريمة ؟..

وتذكر جاريت ان الزى ترافيس جاءت فى ثوب البحر وكانت تحمل حقيبة صغيرة ولا يمكن ان تخفى سهما بهذا الطول فى ثوبها او حقيبتها ، وما يقال عنها يقال عن زوجها ايرا ترافيس . اذن فالاثنان بريئان من قتل الدكتور باولنج ..

بقى اذن الدكتور باسكوم ، فقد دخل المعمل حاملا حقيبة عصى الجولف وهذه الحقيبة تكفى تماما لاخفاء السهم ، وبها يمكنه ان يدخل المعمل دون ان يلاحظ عامل المصعد ان اداة الجريمة مخبأة فيها

وما أن وصل جاريت فى استنتاجه الى هذا الحد حتى اتهم باسكوم بانه هو الشخص الوحيد الذى يمكنه ارتكاب الجريمة ، وعند تفتيشه عثر فى جيبه على قائمة التكوين الكيميائى «فورميولا» مكتوبة بخط باولنج نفسه ، وهى التى تحتوى على الرموز اللازمة والتى انفقا فى اكتشافها عامين كاملين

واعترف باسكوم بعد ذلك بانه اراد أن ينفرد بهذا الاكتشاف الذى سيحدث انقلابا خطيرا فى صناعة الافلام ، فدبر مقتل زميله وحاول ان يلصق التهمة بايرا ترافيس لان مكتبه يقع فى الجناح المقابل ولانه بارع فى الرماية ، هذا علاوة على أن لديه دافعا قويا على قتله ، كما اعترف ايضا بانه هو المتحدث المجهول الذى اتصل بايرا ترافيس تليفونيا وابلغه بزيارة زوجته لمعمل باولنج حتى يدفعه الى اقتحام معمله وهو فى حالة شديدة من الغضب . وقد كاد أن يتم له ما أراد لولا حذق جاريت وبراعته فى الاستنتاج



لو ..

.. لو عرضت عليك « مارلين مونرو » الزواج بشرط ان تقوم يوميا بتصفيف شعرها وصقل اظافرها ، فهل تقبل ؟

الزبير : ابو وداد عودة

• طبعا لا .. لانها لو اشترطت هذا الشرط فتكون سخيفة ، ولست احب ان اكون زوجا لامرأة سخيفة حتى ولو كانت « خالتك مارلين »

ابناء محمود

.. هل المطرب عبد العزيز محمود يمت الى الفنان كارم محمود بصلة القرابة ؟

الكويت : جاسم بن غريب

• يمت اليه بصلة الطرب لا القرابة ..

فيروز

.. لماذا لا نرى الفنانة الصغيرة فيروز مع انور وجدى فى الافلام ؟

بغداد : هـ . ك . شاهينيان

• وهيه فين افلام انور وجدى ؟

هدية الكواكب

.. متى نرى الاستاذ فطين عبد الوهاب فى هدية « الكواكب » ؟

طرابلس . لبنان : آنسة ر . د

• لما يجى دوره ..

درس خصوصى

.. نريد دراسة فى « طولة اللسان » حتى تتمكن كل منا من التفاهم مع « حماتهـــا » فى المستقبل ، فهل تقبل اعطاء درس خصوصى لنا ؟

غزة : الفارسات الثلاث

سهام بربارة . نهلة بسيسو . سميرة بربارة

• مش باين ان السنتكن قصيرة ..

صوت مين ؟

.. سمعنا الديالوج الذى بين فريد الاطرش ومريم فخر الدين فى « رسالة غرام » .. فهل الصوت الذى سمعناه لمريم فخر الدين ؟

القدس : احمد النمرى

• طبعا لا .. لان مريم فخر الدين لا تجيد الغناء الا كما اجيده انا ..

مهازل ..

.. اليس من المهازل ان الممثل لا يكاد ينجح فى بعض الادوار حتى يلجا الى انتاج الافلام ؟ وهل يمكن ان ترقى السينما المصرية على ايدى شركات هزيلة ؟ لماذا لا تعمل الجهات المسئولة على تحديد عدد الشركات ؟ ..

عمان : محمود خضر الكيلانى

• قلنا كده .. قالوا اطلعوا من السينما !

جائزة ..

.. لنفرض ان احد قراء العراق او الاقطار الشقيقة ربح سيارة فى يانصيب مجلاتكم فكيف يتسلمها ؟

العراق : ن . ن

• نصدرها اليه على نفقته ، او نسلم اليه من فرع الشركة فى ذلك القطر ، بس شد حيلك وانت

زواج ..

.. هل المخرج حسن الامام متزوج ؟

العراق : صابر محمد عبد الله

• من زمان

تهنئة ..

.. هل تسمح لى ان اهنئك بزواجك ؟

البصرة : سيد حميد مجيد

• اشكرك .. ولو ان تهنئتك جاءت متاخرة عشرين عاما !

سعاد

.. هل الفنانة سعاد محمد متزوجة ؟

العراق : حسن نجيل

• ايوه .. عقبالك !

تكييف ..

.. اذا كنت لا تتعاطى المكيفات .. فكيف « تكيف » اجاباتك على « مزاج » قرائك ؟

محسوبك م . ابو سمير

• اكيفها « على الريحة » ..

صورة والا .. ؟

.. اريد ان اطلب من الاستاذ عبد الوهاب صورته لكى اضعها على قلبى .. فهل يقبل ارسالها ام يكسفنى ؟

القاهرة : آنسة سنية . م

• لا اعتقد ان عبد الوهاب يسره ان تستعمل صورته بدل « اللبخة » !

تفضيل

.. انني افضل الفنان محسن سرحان على جميع الممثلين فما رايك ؟

عراق . العمارة : سعيد حميد الحياوى

• انت حر !

صباح

.. لاحظنا ان معظم الفنانين قد نشرت صورهم على غلاف « الكواكب » اكثر من مرة ، فمتى نرى صورة المطربة صباح وطفلتها هويدا ؟

آنسة باحثة جميل

• فى اقرب فرصة .. علشان خاطرك انتى بس !

قلبي من هواء (بقيـــة)

واخذها وسار بها الى المأذون ... واغلق عليها البيت ... وحال بينها وبين الفن ودنيا الفن ... وادبها بالعصا ... وهددها بكل شيء ... حتى الموت !

ومر نحو شهر ... وكان هذا كثيرا عليها... كثيرا جدا ... ولكنها فجأة همت بأن تتحرر من هذا الاسار الطويل ... همس لها الطبيب :

ـ لاتتحركى من مخدعك ، فانت فى انتظار حادث سعيد ... ولكن خطر الموت فى انتظارك لو تحركت من هذا المخدع !

واشفقت على حياتها ، لانها كانت تحب الحياة فلزمت بيتها عاما كاملا ، حتى كان الحادث السعيد ، وخرج وليدها الاول الى النور ... ومرت فترة النقاهة ، وقال لها الطبيب :

ـ الآن تستطيعين ان تتحركى

وكأنما كانت كلماته قد دوت فى اذنيها : « الآن تستطيعين ان تتحررى »

فقفزت من مخدعهـا ، وجمعت ملابسها ، وخرجت الى النور ، وتم الطلاق !

ورأيتها بعد ذلك مرة واحدة ، ولكنها كانت مرة حاسمة فى قصة حياتها

جاءت تبكى ... ان الزمن يمر ... والسنين تأكل شبابها ... لقد جاوزت الثلاثين ، بقليل او كثير ، وهذا هو الرقم الذى تستشعر عنده بنات الفن الخوف من المستقبل

قلت لها :

ـ اتريدين ان تشقى طريقك الى هنـــاءة المستقبل ؟

قالت فى اسى :

ـ ليتنى استطيع

ـ اخرجى من دنيا الفن

ـ ماذا تعنى ؟

ـ اعنى ... ابتعدى فى غراميالك عن دنيـا الفن ... انت قلبك هواء ، واهل الفن ، من ممثلين ومخرجين ومنتجين ونقادوشعراء ومذيعين، قلوبهم هواء ايضا ، والهواء يضيع فى الهواء ، فلا تضيعى بقية العمر ... وجهى قلبك الهواء الى صمام يحبسه ، لعله يحوله الى هواء سائل، او هواء مضغوط

واستمعت الى نصيحتى ، واحبت شابا مرموق المكانة ... بعيدا من دنيا الفن ... وصدقت النصيحة ... ولم تخرج من بيتها منذ ذلك اليوم ... منذ عدة سنوات !

فاتن ..

.. انا طالب ثانوى ، وقد احببت الصغيرة نادية ، فهل تقبل الفنانة فاتن ان تكون «حماتى» بعد عشر سنوات ؟

العباسية : محمد وفاء عبد القادر

• عشر سنين شوية .. خليها خمستاشر !

جنون الحب !

.. اكون مدينة لك بحياتى اذا نشرتم لنا بعض صور « هويدا » ابنة المطربة صباح التى جننت بحبها

مجنونة صباح : آنسة نعيمة

• انما قولى قبلا .. انتى جننت بحبهـا ازاى ؟ وايش حال ان ماكنتيش آنسة ؟

وصول ..

.. هل وصلتكم الفنانة « فادية ابراهيم » .. لقد رأيتها بعينى تستقل الطائرة الى مصر

بيروت : حسان عيدون

• وصلت يا سيدى .. مع الشكر !

اقرب طريق ..

.. ما هو اقرب طريق للوصـــول الى عالم السينما ؟

غزة : ابراهيم على لبد

• طريق « البخت » اول حودابة على ايدك اليمين ..

ام كلثوم

.. نريد ان تكون احدى صور الهدايا لمطربة الشرق ام كلثوم

آنسة من العراق

• حاضر ..

طوابع

.. هل يضايقك ان نرسل الى الطوابع الملصقة على الخطابات التى تصل اليك ؟

العراق : كريم سلمان

• لايضايقنى ابدا .. ولكن هواة الطوابع فى « دار الهلال » اكثر من الطوابع نفسها ، ولذلك تصل الى الخطابات « مسلوخة » من طوابعها ..

عبد الوهاب

.. انا شخصيا افضل عبد الوهاب على جميع المطربين والموسيقيين فى العالم

العمارة : لازم عبد الداود

• طيب و « محموق » ليه كده ليه ؟

سامية ..

.. هل الفنانة سامية جمال متزوجة باحد التجار التونسيين ؟

العراق : ن . ع

• ما حصلش !

نزهة ..

.. هل جاءت الفنانة نزهة يونس الى القاهرة بمفردها ؟

سوريا : ابو الحسن

• كلا .. بل جاءت بصحبة «الكونستابل».. يعنى والدتها المصونة !

صورة

.. لماذا لم تنشروا صورة للفنانة اللبنانيـــة نزهة يونس من فيلم « قلبى على ولدى » الذى ظهرت فيه ؟

الموصل : حازم سعيد

• لان صورها الجديدة « اطعم » ..

قرابة ..

.. هل توجد قرابة بين الاستاذ عبد الوهاب والفنان سعد عبد الوهاب ؟

بغداد : عبد القادر على

• قرابة بسيطة .. الاول « عم » الثانى ..

طرزان

ابتسامات

استمرت خطبة احد الشبان لخطيبته بضعة شهور زاد خلالها وزنها حتى شاء الخطيب ان يفسخ خطبته لها ، واسر بذلك الى صديق له وبعد اسابيع التقى به الصديق وساله :

ـ عملت ايه مع خطيبتك ؟

ـ اتجوزتها

ـ ليه .. مش كنت بتقول انك حاتفسخ الخطبة ؟!

ـ ايوه .. لكن بعد ما سمنت دبلة الخطبة ماطلعتش من صباعها !

سميرة احمد

•

التقى احدهم بصديق له فساله في غضب :

ـ صحيح حسنين قال لك عنى انى كذاب ومنافق ؟

ـ ابدا انا كنت عارفها لوحدى !

عدلى كاسب

•

قالت الزوجة لزوجها بعد ان لبثت احد زراير سترته :

ـ غريبة يا اخى على الترزى بتاعك ده .. ده ماعندوش ذمة ابدا

ـ ليه ؟

ـ مابيثبتش الزراير كويس ابدا .. تصور ان دى تالت مرة اخيط الزرار اللى فى ايدى ده ؟!

ماجدة

•

عندما عاد احد المصطافين من اوربا سأل واحد من اصدقائه الذين استقبلوه فى المطار :

ـ هيه رحت فين وفين ؟

ـ مافيش .. قضيت الاجازة كلها فى مونت كارلو

ـ وانبسطت ؟

ـ رجعت بخمس الاف جنيه

ـ ياه ... مش معقول .. ده اللى بيروح مونت كارلو بيرجع مفلس .. اشمعنى انت اللى رجعت بخمس آلاف جنيه

ـ لانى رحت هناك ومعايا عشر الاف جنيه !!

اسماعيل يسر

ارادت احدى الفتيات ان تفسخ خطبتها من احد الشبان فقالت له :

ـ حا اقول لك بصراحة .. انا حبيت واحد غيرك ..

فسالها غاضبا :

ـ مين .. صديقى حمدى ؟

ـ لا

ـ امال صديقى حسن ؟

ـ ابدا

ـ لازم يبقى صديقى رشدى ..

وصرخت الفتاة قائلة :

ـ جرى ايه .. هو يعنى انا ماليش اصدقاء ؟!

شريفة ماهر

قالت الزوجة لزوجها بغضب وهى تعرض عليه ورقة وجدتها فى جيب سترته :

ـ مين بقى ياسيدى اللى اسمها الهام ؟

وابتلع الزوج لعابه بصعوبة وقال :

ـ ده اسم الحصان اللى حا اراهن عليه بكره ..

ـ طيب بقى الحصان ده سال عنك بالتليفون النهارده !!

زينب صدقى

•

ذهب احدهم الى محل بيع سيارات وقال للبائع :

ـ عايز عربية سريعة جدا ..

فقال البائع :

ـ عندنا عربية تركبها الصبح توصل بيها اوربا بالليل ..

فقال الرجل :

ـ لاياعم .. ايه اللى حايخلينى اروح اوربا .. وبالليل كمان !

السيد بدير

•

قال احد اللصوص لزميله فى السجن :

ـ انا سرقت ست بنوك مع ان البلد مافيهاش غير سبع بنوك بس

ـ طيب وليه ماسرقتش البنك السابع ؟

ـ لانى حاطط فيه فلوس ؟!

احمد بدرخان

•

قال احدهم لصديقه :

ـ وحياتك سلفنى خمسة جنيه لحد مارجع من اسكندرية

وبعد ان ناوله الصديق ماطلب ساله :

ـ وحاترجع من اسكندرية امتى ان شاء الله

فقال :

ـ انا حا اسافر ان شاء الله الصيف اللى بعد الجاى .. ويمكن اقضى هناك سنة كمان !

اميرة امير



الهامى زكى

وجه جديد باسم

نقد الأسبوع

إني راحلة



مديحة يسرى وعماد حمدى فى مشهد من « انى راحلة »

هذا هو الفيلم الذى أنتجته السيدة مديحة يسرى ، واختارت له القصة التى سبق أن نشرها الكاتب القصصى الاستاذ يوسف السباعى · وهذا اتجاه محمود ، فقد طالما دعونا الى الاستعانة بآثار الأدباء لتكون موضوعا لإنتاجنا السينمائى ، كوسيلة تعاون على النهوض بهذا الانتاج

•

وقصة « انى راحلة » تصور مأساة فتاة جنت عليها قسوة أبيها واطماعه ، فحرمتها من الزواج بالشاب الذى أحبته ، واضطرتها الى الزواج بفتى تافه عابث ، فلم تنتفع بحياتها · هذه « عايدة » تعيش مع أبيها الذى هجرته زوجته وفرت مع رجل آخر أحبته · ولهذا فان الرجل يضيق الخناق على ابنته ويحاول حمايتها مما تعرضت له أمها · ولكن الفتاة تحب ابن خالتها الضابط الشاب ، الذى يبادلها الحب ، ويتمنى أن تكون له زوجة · ويرى الوالد يضيق بهذه العاطفة ، ويبذل جهده للتفريق بين ابنته وابن خالتها · انه يعدها للزواج من ابن رئيس الوزراء لكى يستعين بنفوذه على النهوض من عثرته المالية · ولا يكاد يتقدم ابن خالتها لخطبتها حتى يرفض الوالد ، ويعلن ابنته بأنها ستتزوج ابن رئيس الوزراء ، ويهددها بالانتقام من الضابط وتشريده واهدار مستقبله اذا هى حاولت الاتصال به · وتخضع الفتاة لقرار أبيها ، وتقطع صلتها بالضابط اشفاقا على مستقبله · ويتزوج الضابط فتاة اخرى ، كما تتزوج الفتاة بالشاب التافه الذى اختاره أبوها ، والذى يدفع بها الى حياة يسودها العبث والانحلال والاستهتار · وتصبر الفتاة على ما قدر لها ، حتى تضبط زوجها فى احدى الليالى مع عشيقته فى مخدعها ، فلا تطيق صبرا على هذه الاهانة ، وتغادر البيت · وتقودها قدماها الى مكان خلوى كانت تذهب اليه مع حبيبها ، فتجده هناك ، وتعلم منه أن زوجته توفيت أثناء ولادتها ، كما يعلم منها مأساة حياتها الزوجية ، فيتعاهدان على أن يعيش كل منهما لصاحبه · ويهرب بها الى كوخ صديق له على شاطىء البحر ، ولكنهما لا يكادان يسعدان بخلوتهما ، حتى يصاب بالتهاب المصران الاعور ويموت · وتجد الفتاة انها قد فقدت ما يربطها بالحياة ، فتجلس لتكتب قصتها وتلقى بها خارج الكوخ ، ثم تشعل النار فى الكوخ ، وترقد الى جانب جثة حبيبها لكى تلتهمهما النار معا ..!

•

والموضوع كما نرى يقدم على قصة غرام أسطورى ، تلذ قراءتها فى كتاب ، ولكنها تحتاج الى معالجة خاصة عند تحويلها الى سيناريو سينمائى حتى تلائم منطق الحياة الواقعية ، ويقتنع بها المتفرج الذى يفترض أنه يشاهد على الشاشة صفحة من هذه الحياة

ولهذا فقد كنت أفضل الا يتقيد واضع السيناريو كثيرا بالقصة المطبوعة ، وأن يعدل فى نهايتها بصفة خاصة · فقد رأينا البطلة ، وهى زوجة شريفة طاهرة الخلق ، تهرب مع ابن خالتها لتقيم معه الى آخر العمر فى كوخ صديق له على شاطىء البحر · فكيف يمكن أن تفعل ذلك ؟ وكيف تهرب من زوجها وعائلتها ، ويهرب هو من عمله بالجيش والتزاماته ؟ ! وما هى الصورة التى يمكن أن تكون عليها حياتهما المقبلة فى هذه الظروف لو لم يفاجئه المصران الاعور ويقضى عليه ، وعليها ، ويحل الاشكال ؟ ! ربما كان الأمر مفهوما لو فرا الى هذه الخلوة للتفكير فى مواجهة ظروفهما الجديدة ، وتدبير الخطة التى يتبعانها لتصحيح الاخطاء التى ارتكبت فى حقهما وأفسدت حياتهما · ولكنهما لم يفكرا فى شىء من ذلك ، وكان حديثهما كله عن الهروب من الدنيا والناس وقضاء العمر كله فى هذه الخلوة بالكوخ

أما التصرف الطبيعى فى هذه الحالة فهو محاولة تدارك ما فاتها بالسعى الى الزواج · وقد كانت الظروف مهيأة لذلك ، فقد أصبح الفتى حرا بعد وفاة زوجته ، وأصبح من حق الفتاة أن تطلب الطلاق من زوجها بعد أن ضبطته فى مخدعها مع عشيقته · ان زوجها لم يكن يبدو منه أنه حريص على التمسك بها ، أما أبوها فلم يكن من المستحيل اقناعه بذلك بعد فشل حياتها الزوجية على هذه الصورة

صحيح انه قد يعارض ، وقد يخشى سطوة صهره ، ولكن الأمر يستحق المحاولة على كل حال ، بدلا من هذا الهرب الخيالى الذى لا يحل اشكالا ، ولا يعفيهما من مطاردة الزوج والوالد ، وسطوة الصهر والقانون أيضا

هذه هى الثغرة الكبرى فى السيناريو ، وقد شعر بها المتفرج ، فأحس انه يعيش كما قلنا فى جو أسطورى

•

وقد كان الأستاذ يوسف السباعى موفقا فى وضع الحوار الملائم ، الذى امتاز بالشاعرية المناسبة لمواقف القصة

وقام الاستاذ عز الدين ذو الفقار باخراج الفيلم ، فحقق نجاحا كبيرا من ناحية التكنيك الفنى ، واستطاع أن يضفى على المشاهد جوا من الشاعرية ، وأن يشيع فيها روح المأساة مستعينا بالتأثيرات الصوتية والموسيقية واللمسات الموفقة

وقامت « مديحة يسرى » بدور البطلة فبذلت جهدا كبيرا للقيام بهذا الدور الكبير الذى يسيطر على الفيلم كله ، ويحتاج الى التعبير العميق عن العوامل النفسية المختلفة

أما « عماد حمدى » فى دور البطل فكان ممتازا ، واستطاع أن يخرج عن عدوته المعهود فى بعض المشاهد العاطفية ، فانفعل بشعور مضطرم صادق ، بعث فيها القوة والحياة

وقام باقى الممثلين بأدوارهم على أحسن وجه ، مثل سراج منير ورشدى أباظه وعبد العزيز أحمد وزينب صدقى وزينات ، ولكن أدوارهم كانت ثانوية الى جانب البطل والبطلة ، اذ تدور القصة حولهما ، وتتركز فى مأساتهما

و « بعد » فهذا فيلم لطيف آخر ، يضاف الى انتاجنا السينمائى الجيد

« ابن زيدون »

الكواكب العدد ١٨٢ ١٩٥٥/١/٢٥	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 182 25.1.1955


الكواكب
العدد ١٨٢ – ١ فبراير ١٩٥٥ – ٨ جمادى الثانية ١٣٧٤
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان الطبيعية
فاتن حمامة
٣٠ مليما
كوبون العدد ١٨٢
الإسم :
العنوان
اقطعي هذا الكوبون وارسليه الينا
فقد تفوزين بماكينة الخياطة (بورليتي)

وجوه .. وراء السيلوفان

هذه مجموعة صور لبعض فنانينا الذين اشتهروا على الشاشة وفوق خشبة المسرح ، أخذت لهم من وراء السيلوفان.. فهل تستطيع التعرف عليهم !.. ان لم تستطع أنظر الحل صفحة «٤٤»



كلمة الأسبوع

المسرحية الإسلامية

كتبنا في العدد الماضي كلمة عن المسرح الاسلامي بمناسبة المؤتمر الذي دعت اليه هيئة التحرير لمناقشة هذا الموضوع ، وقلنا ان الدعامة الاولى لهذا المسرح هي المسرحية الاسلامية التي يجب أن نعمل على ايجادها

وقد تلقينا رسالتين حول هذا الموضوع جديرتين بالتعليق . أما الرسالة الاولى فتعتب علينا أننا جحدنا وجود المسرحية الاسلامية مع ان تاريخ المسرح المصري على قصره حافل بهذا النوع من المسرحيات .

ونحن لم نجحد قيام المسرحية الاسلامية على مسارحنا وانما قلنا ان التاريخ الاسلامي حافل بالمواقف الحاسمة ، والحوادث المثيرة ، والبطولات العظيمة ، والصفحات المشرقة التي لم تعالج بعد على المسرح

والواقع أن المسرح المصري عرف المسرحية الاسلامية ، ولا يزال كثير من الناس يذكرون رواية « صلاح الدين ومملكة اورشليم » التي مثلتها فرقة الاستاذ جورج أبيض وبعض المسرحيات التي ألفها المرحوم الاستاذ ابراهيم رمزي مثل « الحاكم بأمر الله » . وقد مثلت فرقة المسرح الحديث منذ ثلاثة أعوام رواية « ابن جلا » للاستاذ محمود تيمور ، وكتب الشاعر عزيز أباظة طائفة من المسرحيات الشعرية الرائعة التي تجلو صفحات من التاريخ الاسلامي مثل « الناصر » و « العباسة » و « غروب الاندلس » وكلها تعتبر ذخيرة طيبة للمسرح . ونذكر أيضا مسرحية « الهادي » للمرحوم الاستاذ عبد الله عفيفي و « سر الحاكم » و « مضحك الخليفة » للاستاذ علي باكثير .

وقد نجحت جميع هذه الروايات ، وكان لها صدى طيب عند الجمهور الذي أقبل عليها بشغف ، مما يؤكد حب الجمهور لهذا اللون من المسرحيات ولكن هذه المسرحيات ليست هي كل ما يمكن استلهامه من التاريخ الاسلامي ، فما أكثر ما نستطيع اقتباسه للمسرح من هذا التاريخ . وهذا هو ما قصدنا اليه بكلمتنا في الاسبوع الماضي .

أما الرسالة الثانية فمن قارئ يقول ان المرحوم « جورجي زيدان » مؤسس « الهلال » قد وضع تاريخ الاسلام في سلسلة من الروايات التي تجمع بين حقائق التاريخ والقصص العاطفي ، وأن هذه الروايات تصلح لتحويلها الى مسرحيات محبوكة تحقق الهدف الذي دعونا اليه وتغذي المسرح الاسلامي المنشود . ويقول كاتب الرسالة ان رواية « أرمانوسة المصرية » التي تصور فتح مصر ، و « العباسة أخت الرشيد » التي تدور حول نكبة البرامكة ، و « شارل وعبد الرحمن » التي تبرز فتوح العرب في فرنسا بعد فتح الاندلس ، و « عروس فرغانة » التي تصور حالة الدولة العباسية في عهد المعتصم بالله ، وغيرها من الروايات التي وضعها المرحوم جرجي زيدان ، والتي تزيد على خمس عشرة رواية ، تصلح كلها للتمثيل على المسرح .

وقد عرضنا رسالة القارئ على الاستاذ شكري زيدان فقرر أنه يرحب بوضع روايات المرحوم والده بغير مقابل تحت تصرف الهيئة التي تريد انشاء المسرح الاسلامي ، لكي تكلف من تشاء من الكتاب بتحويلها الى مسرحيات .

ونحن اذ نسجل هذا القبول ، نعتقد أن هذه الروايات مادة خصبة لا ينقصها الا الكاتب الذي يحسن ادارة الحوار ، وتنسيق الحركة المسرحية ، لتصبح مسرحيات من الطراز الاول .



أفا جاردنر
« يونيتد ارتست »

أخبار مصورة



وسام الارز للسيدة أم كلثوم : دعيت السيدة أم كلثوم لاحياء حفلة زواج كريمة المرحوم رياض الصلح في الصيف الماضي فلبت الدعوة شاكرة : وقد قررت الحكومة اللبنانية منح السيدة أم كلثوم أعلى أوسمة لبنان وهو وسام الارز ، وعندما حضر دولة سامي الصلح رئيس وزراء لبنان الى مصر أقيمت حفلة بدار السفارة اللبنانية حيث قلدها الوسام بحضور نفر كبير من رجال السياسة والفن والادب والصحافة ، وكان يبدو على السيدة أم كلثوم السرور والبشر ، فواصلت القاء النكات المستملحة التي أضفت على جو الحفلة ذلك المرح الذى عرف عن السيدة أم كلثوم ، فنانة مصر الاولى ويرى في الصورة دولة سامي الصلح وهو يقلد السيدة أم كلثوم الوسام المنعم به عليها



المسرح الجزائرى : وجه الفنان يوسف وهبى بوصفه نقيبا للممثلين الدعوة الى أعضاء النقابة وأهل الفن فى الاسبوع الماضى لتكريم الممثلين الجزائريين الذين قدموا الى مصر فى رحلة فنية وقد حضر الحفلة السيد علال الفاسى والقى الفنان الجزائرى محمد الطاهر الفضلاء كلمة ضافية تحدث فيها عن النهضة الفنية فى الجزائر ثم تبع ذلك بعض المشاهد التمثيلية باللهجة الجزائرية الدارجة ثم مثلت بعض مقتبسات من مسرحية « الصحراء » باللغة العربية الفصحى نالت اعجاب الموجودين ويشاهد الفنان يوسف وهبى وهو يلقى كلمة ترحيب بالضيوف



ملخلخ الندى : تواصل الفرق التمثيلية المدرسية تقديم برامجها الفنية احتفالا بأعياد الشباب وقد قدمت المدرسة التوفيقية فى الاسبوع الماضى على مسرح حديقة الازبكية برنامجا حافلا أخرجه عبد الفتاح السباعى ، وأشرف عليه فنيا فرج النحاس ، وبدأت الحفلة بالسلام الجمهورى ثم ألقى الاستاذ محمود موسى ناظر المدرسة كلمة قصيرة ثم توالت الاستعراضات بين روايات قصيرة ووصلات طرب غنائية كما قدم فريق التمثيل مسرحية « ملخلخ الندى » وهى تدعو الى التمسك بالمثل العليا وعدم التهاون فى الواجب . . .



اليوبيل الفني لبهيجة حافظ : أقامت الفنانة المعروفة السيدة بهيجة حافظ حفلة ساهرة في دارها لمناسبة مرور ٢٥ عاما على اشتغالها بالفن السينمائي والموسيقى .. وقد زخرت دار بهيجة بشخصيات فنية كثيرة من المصريين والاجانب ، كما حضرها السيد محيي الدين الشاذلي مدير عام مصلحة السياحة وقد عزفت بهيجة على البيانو عدة قطع من موسيقاها ، واشترك الموسيقار محمد القصبجي بالعزف على العود .. واستمرت الحفلة حتى مطلع الفجر



رقصات مبتكرة : توالي دار الاوبرا موسمها الفني لهذا العام ، فقد قدمت فرقة الباليه الفرنسي بعد سفر فرقة الزنوج الامريكيين .. وبدأت فرقة الباليه تعرض برنامجا فنيا من رقصات الباليه التصويرية وروائع الموسيقى العالميـــة .. ومن الروائع التي قدمتها الرواية المشهورة « روميو وجولييت » أدتها الفـــرقة في خطوات حالمة .. كما قدمت « ايفيت شوميريه » رقصة « موت البجعة » من موسيقى تشيكوفسكي في صورة أذهلت المتفرجين وألهبت أكفهم بالتصفيق



موسيقى الشعب الروماني : وفدت الى مصر أخيرا فرقة أوركسترا الموسيقى الشعبية الرومانية « باربو لوتارو » التابعة لفيلهارمونية الدولة ببوخارست برياسة الفنان نيكولاى ستانيسكو ، ويلاحظ أن الاوركسترا الشعبي يحتوى على مجموعة من الآلات الموسيقية التي ترجع في أصلها الى أزمنـــة قديمة .. وتتميز الموسيقى الرومانية بوفرة أساليبها لانها تعبر فيها تعبر عن العادات والتقاليد مثل أغاني الافراح والعام الجديد وتعبر عن الحياة اليومية مثل أناشيد العمل والحب والسحر ويرى في الصورة رئيس الفريق نيكولاى ستانيسكو يعزف على الكمان بمصاحبـــة المطربة الشعبيـــة « ماريا لاتاريتسو »



وجوه جديدة : قدم المنتج حسين فوزي في الاسبوع الماضي أحدث إنتاج له « في صحتك » الذي أخرجه شقيقه المخرج عباس كامل .. وقد خطا عباس في هذا الفيلم خطوة جريئة يتحدث عنها السينمائيون .. كما يتحدث عنها الجمهور .. اذ قدم عددا من الوجوه الجديدة التي أثبتت جدارتها ومقدرتها التامة للقيام بأدوار البطولة على الشاشة .. ومن هذه الوجوه محمد قنديل وفهمي آمان وقدرية كامل وممدوح كامـــل ويرى في الصورة عباس كامل يتوسط اثنين من أبطال الفيلم بعـــد انتهاء حفلة العـــرض الاول ، وهما قدرية كامل وفهمي آمان . . .

زوجات في الخيال !

للنجم روبرت واجنر

انهن اربع فاتنات .. زوجتنى الاشاعات منهن قبل ان افكر فى مجرد الوصول لقلوبهن .. وتكفلت الاشاعات ايضا بان تجد اسبابا للقطيعة بينى وبينهن ! !

عندما وطئت قدماى ارض هوليوود لاول مرة منذ اربع سنوات ، لم اكن اعرف طبع المدينة العجيبة ، ولا تصورت انها تعيش على الاكاذيب وان الاشاعات فيها اكثر من الاخبار الصادقة

ونفعنى فى المدينة العجيبة رأى سديد سمعته من الممثل العتيد .. « الان لاد » فقد كنت عندما جئت صديقا لاسرته ، وكنت اخرج مع ابنته الكبرى « كارول لاد » .. وخشى الاب ان تثار الاشاعات حولنا وان اثور لها فقال لى بصوته الهادىء : « اذا سمعت اشاعة فلا تشكو منها ولا تكذبها ! فان الشكوى منها تؤكدها .. اما التكذيب فى هوليوود فيزيدها تأكيدا ! »

وكانت اول اشاعة سمعتها عن نفسى اننى الحقت بخدمتى سكرتيرا صحفيا يرد على هجوم الاعداء ، وينظم شئون الدعاية لى ، وقد نشرت احدى كبريات الصحف هذا النبأ الكاذب .. وقد قرأته فى غيظ وبعد دقائق سمعت جرس الباب يدق ، وكان الزائر مندوب الصحيفة الكاذبة .. ورأى الغضب على صفحة وجهى ، فقال : « لابد ان الخبر ضايقك .. »

فقلت له وانا امنع نفسى جاهدا من صفعه : « لا .. انه خبر طريف »

قال لى : « على كل حال اذا كان قد ضايقك فنحن على استعداد لتكذيبه .. »

قلت له وقد تذكرت نصيحة الان : « كلا .. ان الخبر الكاذب يقتل نفسه بنفسه »

حطمت قلب ديبى

وقد كان ...

وطلعت صحيفة اخرى ذات صباح تقول اننى كنت قاسيا فى سلوكى مع «الديبى رينولدز» واننى اغلظت فى معاملتها وحطمت قلبها الغض اما السبب فى ذلك فهو اننى لا احب الاستقرار وافضل دائما ان اظهر كل ليلة مع فتاة جديدة

والحقيقة طبعا غير هذا .. والذى حدث اننى وديبى ككل زميلين خرجنا لنتناول العشاء او لنرقص ، او نمتع العيون بالمناظر الطبيعية الخلابة بعيدا عن نيويورك

والمعروف عن ديبى انها فتاة مشغولة البال ببناء مستقبلها ، وهى لم تفكر حتى اليوم فى اختيار شريك حياتها ، وكذلك انا ، وقد اتفقت منذ اليوم الاول مع ديبى على ان يكون ما بيننا صداقة فقط .. وظللنا نتلاقى عدة اسابيع ،



تيرى مور : وضعت فى اصبعها دبلة الخطبة اثناء عملنا فى احد الافلام ..

يوم احسست ان ديبي ملت مقابلاتي قررت ان افعل شيئا ، كنا عائدين في سيارة من سهرة ممتعة وقبل ان تتوقف السيارة امام باب بيتها قلت لها : « ديبي .. يحسن ان نقلل من مقابلاتنا بعض الشيء .. لانك مشغولة بالعمل »

قالت : « ليكن »

قالتها وهي تضحك ، وتحدثت الي بالتليفون في اليوم التالي وهي تضحك ، وتقابلنا بعد ذلك بعدة ايام وكانت مسرورة وراضية ، ولو كان ما بيننا حب عنيف وشروع في زواج لما قابلت اقتراحي بهذا الرضا .. ولكن هوليوود لا يمكن ان تترك حادثة مثل هذه دون ان تنسج حولها الاكذوبة ، وتضعني منها موضع المتهم المتحجر القلب !

وقد حاول احد الصحفيين ان يتحدث الي في هذا الموضوع ، ولكني رفضت مقابلته عدة مرات ، واخيرا افلح في ان يحاصرني في الاستديو وسألني عن قصتي مع ديبي ، وعن اسباب الطلاق .. لقد تخيلوا ان هناك زواجا وان الذي حدث طلاق ، فقلت له : « بما انكم انتم الذين انممتم هذه الزيجة فلابد ان تبحثوا عن اسباب للطلاق بانفسكم ايضا »

زمالة فقط

واشاعوا عني بعد ذلك باسابيع انني قد وضعت في اصبع « ليري مور » دبلة الخطوبة حدث هذا عندما كنا نؤدي ادوارنا في احد الافلام وكنا قد انتقلنا الى فلوريدا ، والجو في فلوريدا حار خانق ولهذا كنت انا وليري نذهب لشاطىء البحر بمجرد ان ننتهي من العمل ونسبح سويا

وكانت ليري تسير بجواري وقد تأبطت ذراعي وهي بطبعها لا تكف عن الضحك وعن الابتسام ، وحدث ان رآنا احد الصحفيين فرأى ان يطلق العنان لخياله الخصيب ويضع نهاية سعيدة لزمالتنا وانتشرت الاشاعة حتى وصلت الى هوليوود ، وتحدث الى اصدقائي يسألون عن صحة الخبر فنفيته لهم ، ولكني لم اكذب الخبر بطريقة علنية

وحين سئلت ليري عن العلاقة بيني وبينها اجابت بصراحة : « انها نفس العلاقة التي تنشأ بين كل زميلين ! »

وهكذا ماتت الاشاعة

حب جديد

وفوجئت بعد ذلك باشاعة ثالثة .. اكثر براعة من الاشاعتين السابقتين .. قالوا انني في غرام مع **بربارا ستانويك**

وتفاصيل الاشاعة انىا كنا نمثل في فيلم « تيتانك » .. انا وبربارا ستانويك وكليفتون وب ، وثلما رينر وقد اعتدنا ان نتناول الطعام جماعة كل يوم .. وكنا نختار محل « رومانوف » ونجلس في ركن بعيد عن العيون ، ونظل نضحك لفكاهات كليفتون

وحدث ذات يوم ان تخلفت ثلما فذهبت انا وبربارا وكليفتون .. وقد كان كليفتون مشغول البال بموضوع خاص فراح يفكر فيه ، ورحت اتجاذب اطراف الحديث مع بربارا ورآنا احد الصحفيين .. رآني مع بربارا ، فكانت الاشاعة ، وتلقفت الصحف الاشاعات وروت عني وعن بربارا قصصا من الحب بارعة ممتعة !

اشاعة جديدة

وكانت الاشاعة الرابعة التي اوقعت في حبائلي « **سوزان زانوك** » ابنة المنتج داريل زانوك المشهور وان لي مأربا من وراء ذلك هو ان اضمن عملا ناجحا طيلة عمري !

وكان كل ما بيني وبين سوزان ان رأيتها في حفل عام فدعوتها للرقص وكانت بالفعل تجيد الرقص ، فاتفقنا على ان نتقابل في اليوم التالي لنرقص سويا ..

وتقابلنا في اليوم التالي والثالث والرابع وعدة اسابيع اخرى ، وتطايرت الاشاعات .. والحقيقة ان ما بيننا لم يتعد الصداقة ولم يتطور على الاطلاق الى حب ، او شروع في زواج !

والناس في هوليوود ، بل وفي جميع انحاء الدنيا ، لا يمكنهم ان يتصوروا صداقة تجمع رجلا بامرأة

ولن تكون الاشاعة الرابعة الاخيرة في حياتي .. لان المصنع الكبير لا يكف عن انتاج الاشاعات ونسج الاكاذيب



بربارا ستانويك : اشيع عني انني وقعت في غرامها

يقول :

توفيق الحكيم
هذا الجيل لا يفهم مسرحياتي

الاديب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم حائر فى هذه الايام .. وليس مبعث حيرته البحث عن قصة او عنوان لمسرحية .. انما هو حائر بين المعجبين بفنه والمعجبين بمسرحيته «الايدى الناعمة» .. وبين هؤلاء الذين يغارون على فنه الرفيع من الانزلاق استجداء لتصفيق الشعب ، وقد قال لى وهو يستقبلنى فى مكتبه :

— أولا بلاش حكاية القهوة .. أو تقديم سيجارة لأن هذا العمل سيزيدنى ارتباكاً وحيرة .. يجب أن تتحرر من هذا « الكرم » .. لماذا تنفرد بالكرم .. بلاش هذه «الميزة» يا صديق ..

واطمأن توفيق الحكيم قليلا عندما تنازلت عن القهوة والسيجارة ثم عاد يقول :

— لنفرض أنك ستمر على هنا يومياً .. فماذا تكون النتيجة الحتمية إذا قدمت لك فى كل مرة فنجاناً من القهوة ! ماذا تكون النتيجة ؟ ! أن أخسر أنا مبلغاً لا يستهان به لكى أظفر بكلمة « والله كريم » .. لأ .. كده كويس .. على الحياد .. لا كريم ولا بخيل .؟!.

ثم نظر إلى متسائلا : « والا أنا بخيل » ؟!

فقلت له لأ دخل فى الموضوع : «لأ .. «نبيه» وقال لى الأديب الكبير :

— إنى فى حيرة شديدة فى هذه الأيام .. بين هؤلاء الأصدقاء الأعزاء الذين يغمرونى بعطفهم على انتاجى ، فيصرخون ويولولون على ما أصاب « الأيدى الناعمة » من بهدلة وتمزيق ، وبين هذا الشعب الكريم الذى أقبل على مشاهدة مسرحيتى كما أخرجها صديق الممثل العظيم الأستاذ يوسف وهبي .

وإبداء إعجابهم الشديد بالتمثيلية كما بدت لهم على المسرح ..

مهارة يوسف !

« أنا فى حيرة .. بين هؤلاء الأصدقاء الذين أشعر بصدق عواطفهم نحو إنتاجى وغيرتهم على هذا الانتاج ، وبين هذا الاقبال الشعبي الذى لم تحظ به مسرحية من مسرحياتى من قبل .. وخاصة من هذا الجمهور المثقف ونصف المثقف هذا الجمهور العام ..

« أنا أعلم أنى لا أكتب للجمهور الواسع .. بل ولا أعنى بالانتاج له .. ولكن يوسف وهبي استطاع بمهارته وبسابق خبرته بنفسية جمهوره أن يحور فى انتاجى بما يرضى الجمهور ويحرز رضاه ..

والذى يحيرنى : هو هل أغضب ؟ وكيف أغضب لنجاح مسرحية من تأليفى !!

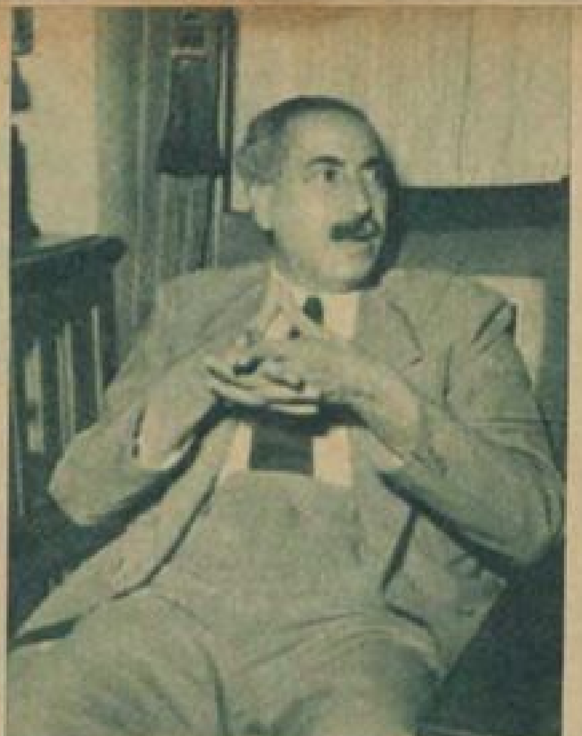
« هل أرضى ..؟! وكيف أرضى على « لخبطة » مسرحية من تأليفى ؟! إذا تمشيت مع هؤلاء الأصدقاء الذين قالوا ان ما حدث بالمسرحية كان « لخبطة » لا يرضاها فنان يحترم فنه لعمل من انتاجه ؟ !

« ألا ترى معى انى فى حيرة . وانه يحق لى أن أكون محتاراً !





« انا فى حيرة بين الاصدقاء ، وبين هذا الاقبال الشعبى! »



« ليتقدم اولئك الذين غضبوا من «شلفطتها» ، ليتقدم هؤلاء لاخراجها »

« ماذا أقول لهؤلاء الأصدقاء الذين يظهرون لى عن صدق ويقين غيرتهم الشديدة على فن توفيق الحكيم ؟!!

« أقول لهم : انى ما كنت لأرضى أن يمس مخلوق بلغ ما بلغ من علو الكعب فى التمثيل .. أية تمثيلية من تمثيلياتى ذات الطابع الحساس مثل أهل الكهف وشهرزاد .. وبيجماليون و. و. نعم .. ان مثل هذه المسرحيات لأعرضها البتة لأى تغيير أو تبديل بل لا أسمح بتغيير حرف واحد فيها ، ذلك لأنها من النوع الذي لا يقبل التبديل أو التحوير ، فهى مخلوقة هكذا .. خلقها خيال كما ظهرت فى الكتب .. وكما ظهرت على مسارح أوربا ..

تفكير عميق

« انه نتيجة تفكير دقيق عميق سبق الجيل الذى ظهرت فيه بأجيال عديدة .. وهـذا ما قاله كبار النقاد فى فرنسا وألمانيا وغيرهما من بلاد العالم التى مثلت على مسارحها .. أقول لهؤلاء الأصدقاء شكراً جزيلا ، ولكن لا تجزعوا على انتاج صديقكم توفيق فان انتاجه بخير ولن يمس بسوء .. وانه لا يرضى بأن يمس بسوء .. لأن ما يحرص عليه من هذا الانتاج بخير والحمد لله ..

« انى أكتب لا لهذا الجيل ، ولكن للأجيال القادمة .. إن مسرحياتى الرصينة لانفهم فى هذه البلاد لو مثلت على مسارحها اليوم .. بل ستسقط سقوطاً باهراً ؟!! ولكن .. أعتقد انها ستكون المسرحيات الخالدة على مر الزمن عندما ينتشر الوعى المسرحى ويعم التعليم ، وتقبل النخبة المختارة من أهل الفكر والرأى والأدب على المسارح تقضى فيه وقتها

« أما عن الأيدى الناعمة .. فهى من انتاجى .. ولكنى عرضتها على الناس فى الصحف .. فصلا اثر فصل .. وقد قرأها قراء هـذه الصحف .. وهم خليط من ذوى الثقافات المتباينة بين عالية ومتوسطة وعادية .. وأعجبوا بها على اختلاف ثقافاتهم ووعيهم الفنى ..

« فهى اذن ملك لعشرات الألوف من أبناء الشعب وأصبح من حقهم أن يروها على المسرح على النمط الذى يفهمونه ..

معونة !

« وقد جاءنى صديق يوسف وهبى .. وطلب لى أن أدلى بدلوى فى سبيل انجاح المسرح المصرى واقالته من عثرته .. وطلب أيضاً أن تكون « الأيدى الناعمة .. » هى « المعونة » التى أقدمها للمسرح بصفة « اسعاف »

واذا كان الأستاذ يوسف وهبى قد رأى — وهو الخبير بالجمهور — ان « يبسط » النكت ويقربها الى الجمهور فما هو العيب فى هذا ؟.. لقد تغلغل يوسف فى المسرحية وفى تقمص دور الأمير السابق حتى أخرجه كما بدا للناس .. فهل « باظت » الرواية ؟! لا أعتقد !!

تقدموا !

وليتقدم أولئك الذين غضبوا من « شلفطتها » ونوحوا على فنى ، ليتقدم هؤلاء لاخراجها كما كتبتها .. ولينافسوا يوسف وهبى فى اخراجه وتعديلاته .. ولنترك بعد ذلك الحكم للجمهور .. فما رأيك فى هذا الحل ؟!!

وقلت على الفور : « رأيى أن تطلب لى فنجاناً من القهوة ! »

فضحك وقال : « هوه أنا بأذن فى مالطه »

لطفى رضوان



حول العالم الفنى ...

قصص الأفلام

هذه رسالة من قارىء كريم فى بنى سويف ، يتحدث فيها عن القصة فى أفلامنا ، ويذكر أن ضعف القصة من أهم أسباب ضعف الفيلم المصرى ، ويقترح إنشاء مكتب فنى يضم طائفة من النقاد لمراجعة القصص التى يقدمها المنتجون ، وتقرير ما يصلح منها للاخراج على الشاشة . وهو يرى أن هذا الاقتراح يضمن الارتفاع بمستوى القصة ، وبالتالى نجاح الفيلم ، كما يفتح المجال أمام الكتاب المغمورين الذين يستطيعون الكتابة للسينما ، ولكن أحداً لا يلتفت إليهم

والواقع أن هذا موضوع قديم طال فيه الحديث ، حتى أصبح من قبيل الكلام المعاد . فن الأمور البديهية أن القصة من أهم الدعامات التى يقوم عليها نجاح الفيلم ، وأن ضعف القصص فى أفلامنا من أهم أسباب هبوط مستواها : ولكن من المحقق أيضاً أن القصة ليست كل شىء . إذ يجب أن تتحول القصة إلى سيناريو قوى محبوك

وأعود إلى اقتراح القارىء الكريم فأتساءل عن الوضع الذى يريد أن يقوم عليه مكتب مراجعة القصص . هل يكون مكتباً حكومياً رسمياً مثلا ؟ أم يريد أن يكون مكتباً أهلياً استشارياً ؟ وهل سيكون من عمل هذا المكتب مراجعة كل ما يرسله إليه الهواة والناشئون والتلاميذ من قصص ؟ وهل يظن أن وقت النقاد يتسع لهذا العمل ؟ وكيف يفرض المكتب بعد ذلك رأيه على المنتجين؟

هذه بعض الأسئلة التى تجول بالخاطر حيال هذا الاقتراح ، والتى يظهر منها أنه اقتراح خيالى يصعب تحقيقه عملياً لأكثر من سبب . وأفضل من هذا أن يدرك المنتج أهمية القصة ، ويعنى باختيارها ، ويعرضها على من يشاء من النقاد وأصحاب الرأى ، ويستمع إلى ملاحظاتهم وتوجيهاتهم قبل أن يقدم على إنتاجها

وقد لجأت بعض المؤسسات السينمائية الكبيرة إلى هذه الطريقة . فأذكر مثلا أن ستوديو الاهرام كون لجنة من الكتاب والنقاد منذ أعوام لمراجعة ما يقدم إليه من قصص . وعقدت اللجنة عدة جلسات راجعت فيها عدداً كبيراً منها ، ثم توقف الاستوديو عن دعوتها بعد ذلك . وسمعنا أن ستوديو مصر كان قد قرر تكوين مثل هذه اللجنة ، ولكن القرار فيما أعلم لم يخرج بعد الى حيز التنفيذ . ولا شك أن الاقتراح يكون مفيداً جداً لو تم الأخذ به على هذه الصورة . فيكون لكل ستوديو أو شركة إنتاج كبير ، لجنة لمراجعة القصة وابداء الرأى فيها واقتراح ما تراه من تعديل أو تهذيب

وتستطيع الرقابة على الأفلام أن تقوم بدور إيجابى فى الارتفاع بمستوى القصة السينمائية . ذلك أن دور الرقابة يقتصر عادة على منع ما يخالف الآداب العامة أو يخشى منه تكدير الأمن . ولكنها تستطيع إلى جانب ذلك أن تستخدم سلاحها فى بتر الهزيل التافه من القصص والموضوعات . وقد يكون هذا إجراء شاذاً ، ولكن يبرره أنه يستخدم لعلاج حالة شاذة ، وأنه يهدف إلى النهوض بالسينما ، وتدعيمها ورفع مستواها

أجل .. تستطيع الرقابة أن تلزم المنتجين بتقديم السيناريو كاملا قبل دخول الاستوديو ، ثم لا توافق على إخراج السيناريو إذا كان على قصة تافهة ويسف إلى حضيض الابتذال . وقد يستلزم بطبيعة الحال تعزيز الرقابة بطائفة من ذوى المؤهلات الخاصة ، والفهم العميق ، والثقافة الفنية . ويجب أن يباح للمنتج فى هذه الحالة التظلم من قرار الرقابة أمام هيئة أخرى من المحكمين

أنور أحمد

بلاغ كاذب

وقف منتج ومخرج كبير فى غرفة الاستقبال ببيته فى جاردن سيتى يقص على أبطال أحد أفلامه التى أزمع اخراجها واخراجها قصة الفيلم

▭

وكان المنتج المخرج يمثل حركات البطلة وهو يشرح جانباً من دورها ، ويبدو أنه اندمج فى الدور بكليته فمضى يقول وهو يؤكد شرحه بالحركة :

— وتروحى فاتحة الشباك بالشكل ده . . وبعدين تستنجدى بالناس اللى فى الشارع وتقولى « الحقونى . . حريقة . . حريقة . . يا ناس . . الحقونى » !

وكان المنتج المخرج يصيح بأعلى صوته وهو ينظر الى الطريق من النافذة المفتوحة .. وبعد أن انتهى من شرح المنظر ، عاد إلى مكانه بين دهشة الحاضرين ليواصل شرح بقية مشاهد القصة

▭

وبعد أقل من دقيقة سمع الموجودون صوت باب الشقة يتحطم ثم يندفع منه عدد كبير من الناس الذين أقبلوا على صوت صراخ المنتج المخرج وقد هزتهم أريحية الانقاذ

ونظر المنتج المخرج الى الطريق من النافذة فوجد الناس يزدحمون حول البيت وهم يشيرون إليه فى فزع ..

▭

وكانت مهمة المنتج المخرج عسيرة وهو يحاول شرح سبب صراخه للناس ولرجال البوليس

ابو السعود الأبيارى



في هذا المقال ترسم لنا النجمة الخفيفة الدم وداد حمدى صورة فكهة لزوج الاحلام !!

زوج الأحلام

اريد زوجا في جمال سيدنا يوسف ، وفي خفة دم « أبي نواس » ، وفي رشاقة « ادولف منجو » وأناقته ، ولا يزيد عمره بحال عن عشرين سنة !

اريده اغنى من « فورد » ملك السيارات ، يعطيني « كارت بلانش » اتصرف في ثروته وممتلكاته ، كيف أشاء ، بلا حسيب أو رقيب ، سوى رغباتي ، ونزواتي ...

واريده في وداعة الحمل ، ولطف الطير ، ورقة النسيم ، يعرف رغباتي بالنظرة ، والايماءة ، وبالاشارة على الاكثر ... وينفذ اوامرى فورا ، بلا مناقشة ، ولا جدل ، بل بلا تفكير حتى لا « يعكر » دمي !...

•

واريده لا تمتد يده الى الطعام قبلي ، ويمشي ورائي لا بجانبي ، ويقف ببابي حتى يطمئن الى انني نمت فينصرف لينام !.. وان يكون دائما في خدمتي ؛ فاذا انقطع رباط حذائي ، انحني عليه واصلحه ، واذا سقط منديلي من يدي ، سارع بنفسه والتقطه ... واذا تألمت قليلا ، اشتد المه ، وكثرت احزانه ، ولا يهدأ له بال حتى تعود الابتسامة الى شفتي اما اذا توعك مزاجي ، او اصابني صداع ، فانه يلزم الفراش ، ولا يشفى الا اذا شفيت ... فيعيش معي ، أو يموت معي !.. اما أنا ، فقد اعيش بدونه طبعا !...

•

هذا هو الزوج الذي اريده ، فمن يأنس في نفسه الكفاية ، فليتفضل !...

فاذا ثبت فيما بعد انه عصبي ، كثير الهياج ، معقد المزاج ، فسادخل عليه دخول الماء تحت « التبن » ، واحتال على فرفشته ، وتهدئة اعصابه فاذا خابت حيلتي ، وفشلت جهودى ، انفجرت فيه ، كما ينفجر البركان ، انفجارا يحرقه وحده !.. وعلى رأى المثل « المركب اللى تودى ... » ! ...

اما اذا ثبت انه « شايب وعايب » ، فانني ادرس سبب اخطائه ، واحاول علاجها بحكمتي ودهائي ، فاقلب له البيت جنة ، واهيىء له اسباب السرور والنعيم ، وابذل المستحيل في سبيل راحته وسعادته . فاذا ضاعت جهودى سدى ، فلا يلومن الا نفسه ، فانني سامسحه من الوجود !...

•

واذا كان مغرورا ، متكبرا ، معجبا بنفسه ، كثير الكلام عن حسبه ونسبه ، يحب السيطرة والسيادة ، احنيت له رأسي في البداية ، وتجنبت اثارته ، عملا بالمثل القائل « ابعد عن الشر وغنى له » ... ثم استدرجه « حبة حبة ... » ، وادخله مملكتي بلطف وسياسة ، فاذا وقع في « الفخ » ، اصبحت سيدته وحاكمته ، وتاج رأسه ...

واذا كان بخيلا ، شحيحا ، نصبت له شباك الرأي ، حتى يجعل ما في جيبه في جيبي ، ويصبح « يسد العط مفاتيح الكرار » !...

واذا كان غيورا ، تجنبت كل ما يثير غيرته ، فاذا اطمأن الى ، ووثق بي ، لعبت به الكرة ...

•

اما اذا كان شرسا ، يثور لاتفه الاسباب ، ويعتدى على بالضرب ، نظمت معه مباريات في « البوكس » والمصارعة ، فان تغلب على ، فالبركة في « الكراسي » وادوات المطبخ !... ولا ريب أن النصر لي .. في هذه الحالة !...

أنا في الانتظار ...

فليتفضل من يريد ! الادوا .. الا تريه .. الا .. فرة ميدان !!

هروب !

اعتاد يوسف وهبي أن يجرب حظه في مطلع كل عام ، فيجتمع مع عدد من اصدقائه وزملائه الفنانين للعب الورق في ليلة رأس السنة

ومنذ ان بدأ يوسف وهبي يلعب الورق حتى اليوم ـ وهذه شهادة اصدقائه جميعا ـ لم يحدث ان ربح مرة واحدة ، لا لانه « غشيم » ولكن لان حظه في اللعب كحظ سعيد ابو بكر في دنيا الجمال

وفي ليلة رأس السنة الماضية فوجىء اصدقاء يوسف وهبي وزملاؤه الذين اجتمعوا للعب معه انه ارتدى ملابس تنكرية ، وتنكر في ماكياج عجيب ، ثم جلس الى المائدة ليلعب

وتهامس بعضهم ... ثم مال احدهم على اذن يوسف وهبي وسأله :

ـ انت رايح حفلة تنكرية الليلة والا ايه؟

فهمس يوسف اليه بدوره :

ـ لا ... بس جيت السنة دى الفش النحس واتنكر بالشكل ده علشان ما يعرفنيش !!

خطأ بسيط!

بطل هذه القصة هو « نينا » ، اسم الكلبة لا الكلبة ذاتها .

فلى صديقة سافرت يوماً لتزور أسرتها فى الريف وتركت أولادها الصغار فى رعاية زوجها .. وكانت للأطفال كلبة صغيرة اسمها نينا ، يعتزون بها كثيراً ، ولا يطيقون فراقها لحظة

□

وحدث فى غيبة الأم ، أن جاءت شقيقتها وأخذت الصغار الى بيتها ، حيث يلعبون مع أولادها . ونسى الأب أن يغلق باب مسكنه ، فانتهزت الكلبة الفرصة ، ونزلت الى الطريق ولم تعد .

□

وأسف الأب لغياب الكلبة أسفاً شديداً خاصة وهو يعلم مدى تعلق أولاده بها .. لكنه مع ذلك قرر أن يخبرهم بالأمر قبل أن يكتشفوه بأنفسهم ..

□

فلما عادوا فى المساء جمعهم حوله وقال لهم : « فيه حاجة يمكن تزعلكم شويه .. لكن ماتزعلوش لأنى حاجيب لكم غيرها ..

نينا خرجت فى الصباح ولم تعد .. ويظهر أنها ضاعت ! »

ودهش حين تلقى الأطفال النبأ ببرود . ثم انصرفوا ليواصلوا اللعب ..

وبعد لحظة عاد أصغرهم يبكى ويقول : « يابابا .. فين الكلبة يابابا .. الكلبة مش موجودة »

قال أبوه : « وأنا مش قلت لكم انها خرجت مارجعتش .. وانى حاجيب لكم غيرها ! »

قال : « احنا افتكرناك بتقول نينه .. »

زهرة العلا

غراميات أهل الفن ...

هي .. والكأس .. والقمر !





تقول مديحة يسرى : ان اسعد اوقاتى هى تلك التى اقضيها فى شرفة منزلى متطلعة الى مناظر القاهرة الخلابة من عل ..

نظرة على القاهرة

انها نظرة يلقيها كل انسان عند مطلع الفجر من شرفة منزله ليستقبل يوما جديدا وكله امل فى يوم سعيد .. واهل الفن بطبيعتهم الرقيقة ، يعشقون المناظر الجميلة .. لذلك فهم يختارون سكنهم فى العمارات العالية ويراعون فيها ان تكون مشرفة على اجمل مناظر القاهرة



وتقول لولا صدقى : اننى اسكن فى مكان مرتفع من احدى العمارات الكبيرة حتى استطيع تامل مناظر القاهرة دون أن تقلقنى ضوضاء الطريق ..

خواطر وذكريات

فى ميدان الفن متسع للجميع

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

تصريح ...

حدث ثلاث مرات أو أربع مرات ، أو خمس مرات — لم أعد أذكر — أن ألقيت فى بعض الأندية محاضرات وأحاديث أدبية فنية ، كنت فى حاجة — خلالها — إلى مطرب أو مطربة ، لاعطاء السامعين ألواناً من الغناء فى لبنان . وكنت فى كل مرة أضطر إلى تكليف من يحصل على « تصريح » من الجهات المختصة ، يسمح بموجبه للمطرب أو للمطربة بالغناء فى خلال الحفلة الأدبية

لماذا ؟

لأن الفنانة اللبنانية التى تجىء إلى مصر ، للنزهة أو للاشتراك فى عمل معين ، لا يسمح لها بأن تغنى أمام أى جمهور ، حتى ولا فى الحفلات الخاصة !

ما أزال أذكر أننى أقمت فى منزلى ، يعنى فى بيتى ، يعنى فى المكان الذى ليس معداً للغناء ولا للموسيقى ولا للقمار ولا للهو . أقمت إذن فى بيتى الذى هو سكنى وسكن زوجتى وأولادى ، حفلة استقبال للمرحوم رياض الصلح ، وكان فى ذلك الوقت رئيساً للوزارة اللبنانية . ورغب إلى رحمه الله فى أن أدعو المطربة صباح لأنه لم يسمع غناءها بعد ...

واتضح أن الجهة التى أعطت المطربة المحبوبة تأشيرة الدخول إلى مصر ، اشترطت عليها أن لا ترفع صوتها بالغناء فى غير الفيلم الذى جاءت من أجله — حتى ولو كان ذلك فى بيوت أصدقائها ...

ولزم الأمر أن نطلب من الجهة المختصة ترخيصاً خطياً لكى يسمح لصباح بأن تغنى أمام رياض الصلح موالا لبنانياً وعلياديى ليادى !

ووقعت صباح ، ووقعت أنا معهـا ، على ورقة قررنا بموجبها أن الحفلة عائلية ، وبدون فلوس !

وهذا النظام لا يزال معمولا به إلى الآن ، على ما علمت ، وهو لا يطبق فقط على الفنانين القادمين من لبنان ، بل على كل فنان « أجنبى » أى غير مصرى ، أياً كان ...

يعنى أن الفنان العربى يعامل ، بموجب هذا النظام ، تماماً كما يعامل أى فنان يجىء من أوربا ، أو أمريكا ، أو المريخ !

وهذا عجيب حقاً ! . .

الغزو الفنى

ان الشركات السينمائية المصرية تغزو العالم العربى بأفلامها. وهناك حقيقة لا يمكن نكرانها ، وهى أن عرض الأفلام المصرية ، لو اقتصر فقط على مصر دون أن يتعداها الى الأقطار المجاورة ، لما كان كافياً لضمان سد النفقات ودر الأرباح على المنتجين . فالفيلم المصرى سوقه « عربية » لا « مصرية » فقط . ومن حق البلدان العربية على مصر أن يكون لها بعض المساهمة فى الناحية الفنية ، وذلك على الأقل من سبيل المجاملة !

آلاف من الجنيهات يدفعها الماليون العرب فى إنتاج الشركات المصرية ، واستئجار أفلامها ، لعرضها فى بلادهم وارسالها الى أمريكا وغيرها من الأماكن التى يقيم فيها مهاجرون . ولا تصلنى جريدة عربية واحدة من أمريكا إلا وأجد فيها اعلاناً عن فيلم مصرى مر على عرضه فى مصر وقت طويل ، طويل الى حد أننا نحن ، هنا ، قد نسيناه أو نسينا اسمه !

فماذا يضير هذا الغزو الفنى ، الذى يدر على مصر تلك الأرباح الكبيرة ، أن تخرج من خزانة الشركات المنتجة بضعة آلاف من الجنيهات ، تكون من نصيب الفنانين الذين يفدون من لبنان أو سوريا أو العراق أو تونس ، ليظهروا فى أفلام عربية تنتجها مصر ؟

ألا يكون اشتراك أولئك الفنانين فى الأفلام المصرية عاملا من عوامل رواجها ونجاحها ، فى البلدان المجاورة ؟ وهل يعتقد أرباب فن التمثيل وصناعة السينما فى مصر أن ظهور واحدة ، أو ثلاث ، أو عشرين من فنانات الأقطار العربية الأخرى ، فى أفلام مصرية ، من شأنه أن يسد أمام الفنانات المصريات أبواباً تظل مفتوحة لو صـد المنتجون أولئك الفنانات العربيات ، وأبعدوهن عن ميادين العمل ؟ إذا كان هناك من يعتقد هذا ، فالاعتقاد سخيف ، وصاحب الاعتقاد أسخف !

فهوليود ، موطن السينما فى العالم ، لا ترى ضرراً على الفنانات الأمريكيات من تزاحم حسان العالم على شركات الانتاج هناك . وكلما اتسع نطاق التنوع وكثر الاقبال على العمل ، لابد أن يتسع أيضاً مجال الاشعاع ، ويزداد الاقبال ويزداد معه الرواج

ان الغزو الفنى المصرى لا يتضرر من مساهمة الفنانين العرب فى إنتاجه ، بل ان تلك المساهمة تعود عليه بفوائد لا تقع تحت حصر . وعلى المسئولين ألا يحصروا تفكيرهم فى نطاق ضيق ، بل عليهم أن يطلقوه من كل عقال ، لكى تنطلق صناعة السينما حرة من كل قيد !

هـذا إذا كان القائمون بأمر السينما فى مصر يريدون حقاً أن يجعلوا من القاهرة « هوليوود الشرق » كما يسميها الفنانون من الآن ...

أما إذا كانوا لا يريدون أن يكون الاسم على مسمى لاعتبارات عرجاء ، فهذا مما يؤسف له ! ..

صباح : غنت بتصريح أمام رياض الصلح !



ما المناسبة ؟

رب قائل يقول : وما المناسبة لاثارة هذا الموضوع ؟

ولمثل السائل الرد :

المناسبة ان فصل الشتاء يبعث النشاط فى الميدان الفنى مثل غيره من الميادين .

وأنا شخصياً سأضطر قريباً الى طلب ترخيص من الادارة القلانية بوزارة كذا ، لكى يسمح للمطربة اللبنانية التى تشاء الصدف أن تكون فى مصر ، بأن تلق على مسامع جهرة من ذوى الفضل والأدب ، فى هذا أو ذاك من الأندية ، نماذج من الأغانى والطقاطيق ، خلال محاضرة عن الزجل والانشاد فى لبنان ..

وأنا شخصياً ، أيضاً ، التقيت فى بعض المنتديات برهط من الفنانات اللبنانيات ، جئن جميعاً الى مصر ، اما لتنفيذ اتفاق سابق ، واما لعقد اتفاق جديد ، وما سمعته عن معاملة بعضهن لا يختلف عما سمعته من قبل عن معاملة غيرهن : قيود ، وشروط ، وتأجيل ، وصعوبات ، وعقبات ، ومماحكات الخ

وبعض مايحدث يدخل فى باب الحذر والتريث ، لأن المنتج يريد أن يضمن مصالحه طبعاً ، والمخرج يريد أن يضمن نجاح الفيلم ، ولكن بعض ما يحدث أيضاً يدخل فى باب التعجيز وسد النفس والسخف الذى ما بعده سخف !

والمسألة لابد من إيجاد علاج لها ، بالتفاهم والاتفاق بين أصحاب المصلحة ، أى المنتجين ، والمخرجين ، والموزعين ، وكل من له نصيب كبير أو صغير فى الترويج للأفلام المصرية وضمان أسواقها

لا يجب على أحد أن يخاف من أحد ، فى ميدان الفن متسع للجميع . وفى مضمار الربح والشهرة أيضاً متسع لكل من دفع قرشاً طمعاً فى الربح ، وكل من نزل الى حلبة العمل الفنى طلباً للشهرة

وحبذا لو رأينا الأخوة العربية تتجلى وتبدو واضحة ملموسة فى ميدان النشاط الفنى ، فيسبق الفنانون المصريون واخوانهم الفنانون العرب رجال السياسة فى البلدان العربية ، وهم الذين يصدعون رؤوسنا طوال السنة بخطبهم وضجيجهم وتصريحاتهم حول الوحدة ، والاتفاق ، والتفاهم ، والتعاون ، ولكنهم لايجيدون غير الكلام المعسول أو الفارغ ، فيسمعوننا جعجعة ولا يقدمون لنا طحناً ...

فهل تتم « الوحدة الفنية » على أيدى الفنانين ، قبل أن تتحقق « الوحدة السياسية » على أيدى السياسيين ؟

قولوا « ان شاء الله ! »



قصة في قرطاس لب!

للفنانة قوت القلوب

كانت هوايتي ايام التلمذة هي قراءة القصص ، وتدرجت بي هذه الهواية حتى اخذت اؤلف بنفسي بعض القصص شأن الكثيرين من الطلبة والطالبات

ورغم أن القصص التي كنت أؤلفها كانت غالبا تافهة ، اشبه بموضوعات الانشاء في اولى ابتدائي ، فقد كان بعضها يحتوى على افكار « مش بطالة » !

ومرت السنوات .. وأصبحت نجمة سينمائية

والنجمة — أي نجمة — يصلها كل يوم عشرات ومئات من رسائل الجماهير ، بعضها يحتوى على قصص دبجتها براعة الطلبة منهم يطلبون دائما أن تظهر قصصهم على الشاشة

وقد حدث أن جاءتني رسالة تحتوى على قصة يصح أن يقال عنها أنها تصلح للسينما ولكنني عندما قرأتها تذكرت انني سبق ان شاهدت هذه القصة من قبل ، وأخذت اجهد ذاكرتي مستعيدة صور الافلام والمسرحيات التي شهدتها ، او القصص التي طالعتها قبل ذلك دون جدوى

وعرضت القصة على بعض اصدقائي جريا وراء معرفة اصل هذه القصة ، ولكن واحدا منهم لم يفدني بطائل

واعتقدت في النهاية انني ربما اختلط على الامر ، وارسلت الى صاحب القصة اطلب منه زيارتي للاتفاق على شرائها ..

والواقع انني لم اكن انوى شراءها ولكنني فقط أردت ان اعرف مصدرها ..

وجاء المؤلف العبقرى ، وسألته عما اذا كان قد « لطش » هذه القصة من مصدر آخر غير قريحته فأكد لي أنها من ابتكاره وحده

ذات يوم لمعت في ذاكرتي فكرة هذه القصة التي حيرتني .. أتدرون من كان مصدرها الاساسي ؟ .. أنا ..

نعم .. كنت أنا مؤلفة هذه القصة أيام التلمذة ، لقد تذكرت ذلك جيدا وانا اقلب صفحاتها لاطالع بعض عباراتي نفسها بين سطورها ، وكنت قد كتبتها في كراسة مدرسية لا أعرف مصيرها حتى الآن ، وربما التقطت أوراق هذه الكراسة بعد ذلك مع المؤلف « الامين » في دكان بقال او في «مقلة لب » !

كان ذلك منذ عشر سنوات ، أو اقل قليلا ، حين كنت فى نفر من الأصدقاء ، نجلس فى شرفة أحد الفنادق الكبيرة فى قلب العاصمة ، واقبل صاحب لنا ، وفى يده شابة سمراء فى أول الشباب ، وجلسنا نتسامر ، ثم تحول السمر الى حديث فى السياسة ، فبدا على وجه السمراء شىء من الضيق ، لان السياسة هى أبغض الاحاديث الى قلوب النساء

ويبدو انها أرادت أن ترفه عن نفسها ، فاعتمدت رأسها بين يديها على طرف الشرفة ، وراحت «الدندن» بصوت خفيض ، أغنية لام كلثوم

لم يكن صوتها كصوت أم كلثوم — ان كان فى الدنيا صوت كصوت أم كلثوم — ولكن نغم السمراء كان شيئا رقيقا يبعث نشوة فى النفس ولا يمله المرء اذا استمع اليه ساعة أو بعض ساعة

واستغرق الجماعة حديث السياسة ... أما أنا ، فقد وجدت شيئا أجمل ، فأرهفت أذنى الى صوت السمراء دون أن تدرك هى أنها تغنى لاحد غير نفسها ، فلما انتهت من أنشودتها ، قلت لصاحبها :

— من تكون صاحبتك ؟ أهى من بنات الفن ؟



— لا ... ولكن بينها وبين الفن أكثر من صلة

وروى لى قصة الفتاة ، وهى قصة فيها كثير من التعقيد ، ولكن الذى خرجت به منها ، أن فى اسرتها أكثر من واحد وواحدة يشتغلون بالفن ... فأحد أفراد هذه الاسرة مطرب لطيف ، وشقيقته مطربة محبية ، وزوجته مرشحة للشاشة وشقيقتها راقصة معروفة ...

قال هذا ، ثم خطر له خاطر ، فسألنى :

— ولكن ... لماذا تسأل ؟

قلت له :

— يخيل لى انها تصلح لشىء فى الفن ، اذا وجدت من يحسن توجيهها . صحيح أنها لن تهز الدنيا ، ولكن فى ميدان الفن من هن دونها مظهرا وصوتا ، ومع هذا وصلن الى شىء من المكانة عند الناس

ومال صاحبها اليها ، وهمس لها بما قلت له، فنظرت الى بعينيها السوداوين نظرة حلوة ، فيها شىء من الامل وسألتنى :

— صحيح ؟

قلت لها :

— ولم لا ؟

— هل سمعتنى وانا اغنى ؟

— من اول الانشودة الى آخرها

— وهل طربت لى ؟

— أظن

فقالت ساخرة :

— احسن من حديث السياسة ... على الاقل

▭

لم أتتبع سيرة الزمن مع هذه السمراء كثيرا منذ تلك الليلة ، ولكنى كنت أراها غرارا بعد ذلك ... مرة كل عام ... واحيانا كل عامين ... واسألها عن احوالها ، فاسمع منها فى كل مرة جديدا ... فاما حب ... او فشل ... أوزواج ... او طلاق !

بيد انها كانت تختتم حديثها معى فى كل مرة بعبارة واحدة :

— انت المسئول عن كل صدمة يرمينى بها الزمن ، منذ التقينا لاول مرة ، وقلت لى اننى استطيع أن اكون شيئا فى دنيا الفن ... ان كلمتك هذه قد رسبت فى ذهنى منذ تلك الليلة ، كلما احببت ... او خطبت ... او تزوجت ... انتهت قصتى الى الفشل ، لان نداء الفن يراودنى دائما ، وهذه الفكرة — كما تعلم — بغيضة الى نفس كل محب او خطيب او زوج ...

وتسكت السمراء قليلا ... ثم تقول لى فى اسى :

— ليتك لم ترهف سمعك الى فى تلك الليلة بل ليتنى لم اغن امامك .. ليتنى لم أقابلك فى حياتى !

وكنت أودع السمراء فى كل مرة ، وانا احس اننى جنيت عليها من غير قصد ، واتمنى أن اجد سبيلا للتكفير عن خطيئتى معها

ومرت سنوات ... ورأيت فى الصحف صورة وجه جديد يرشحونه للمجد ...

وتأملته ... فخيل لى اننى اعرف هذه القسمات ...

وقرأت ماتحت الصورة ، فوجدت اسما غريبا على ، اسمعه لاول مرة

وعدت الى الصورة أملاها ، وأسائل نفسى ، اليست هذه هى فلانة ... الشادية السمراء ؟

القسمات قسماتها بغير شك ... ولكن الاسم ليس اسمها ... ومع هذا ... فن المحتمل أن تكون هى ... بل لابد أن تكون هى ... وقد غيرت اسمها ، لان اسمها الاصلى لاينسجم فى جرسه مع الفن ..

وصدق حدسى ... فقد كانت هى بعينها ..
ولم تمض أيام حتى كانت السمراء على الشاشة، بطلة لاحد الافلام الغنائية

ولكن حياتها كنجمة ، لم تكن أسعد من حياتها كعاشقة او زوجة ، فقد انتهت الى شىء من الفشل وخيبة الامل

لماذا ؟

لست أدرى ... قد يكون الدور اكبر منها ... أعنى من طاقتها الفنية ، لاننى لم ابالغ فى قدرها منذ الليلة الاولى

وقد يكون الخطأ خطأ المنتج ... او المخرج ... او القصة

وقد يكون خطأ الحظ وحده ... وكثيرا مايخطىء الحظ لغير سبب واضح

ومهما يكن من أمر ، فقد عدت من جديد أحمل وزر هذه السمراء وأتمثلها دائما وكأنها تقول لى:

— ليتك لم ترهف سمعك الى فى تلك الليلة ... بل ليتنى لم اغن امامك ... ليتنى لم اقابلك فى حياتى !

▭

نترك هذه القصة ، ونبدأ قصة أخرى ..

منذ عشرين سنة ، أو أكثر قليلا ، كان هناك شاب ، من أولاد الذوات ... كان فى مطلع شبابه ... وكان يعيش كما عاش أبناء الذوات فى ذلك العهد ... الكأس والطاس والهوى

غير أنه كان فيه شىء أكثر مما فى أولاد الذوات ... كان فنان الروح ، يقرأ ، ويحب الادب ، ويروى الشعر ، ويعشق الغناء

وكانت له قصة مع بلبلة كانت ناشئة يومئذ ، ولقد كبرت اليوم شأنا وفنا ، ولا تزال محتفظة بنضارتها وحلاوة فنها

أحبها ... فألهمته ... فنظم لها أجمل الاغنيات ...

ثم كبر الشاب الناشىء ، ودخل فى الحياة السياسية ... والادبية ... والصحفية . وهو وان كان مقلا فى انتاجه ، الا أن قراءه أحبوه ، وافتتنوا برشاقة أسلوبه ، وخفة روحه ، وبراعته فى السخرية ... ترى له كل عام أو عامين مقالا .. فتقول : « ياخسارة ... ليته كان يكتب كل يوم ! »

والآن ما الصلة بين القصتين ... قصة السمراء ... وقصة ابن الذوات ... الاديب الفنان ؟!

قدر جمعهما ذات ليلة ... فى مطالع هذا العام فقط ... لا لاول مرة ، فقد التقيا مرة أو مرتين من قبل ، لقاء عابرا ، لم يثر فيه أحدهما شيئا فى الآخر ، ولكن ليلة هذا العام جمعتهما على خلاء ... وهكذا تبدأ دائما قصص الحب ... أن تكون أنت ذات ليلة خارجا من مأساة حب فاشل ... وتكون هى فى الليلة نفسها خارجة من نفس المأساة ... ويتهيأ حولكما الجو ، وتضحك الكأس ، ويبتسم القمر، ويلعب القدر ، فاذا أنتما حبيبان !

وهذا ماحدث لهما فى مطلع هذا العام ...

وجاء من يهمس لى :

— الم تدر انهما تزوجا ؟

وسألته :

— او هما سعيدان ؟

— انهما أسعد زوجين فى القاهرة ...

وسمعت هذه العبارة ، فتنفست الصعداء ... لاننى كنت احمل وزر هذه الفتاة !

« صاد »

هجوم ناعم ...
على طرزان الكواكب





يستهدف « طرزان الكواكب » بين حين وآخر ، لحملات عنيفة تشنها عليه بعض القارئات اللاتى لايعجبهن العجب ، ولا الصيام فى رجب ، ويرى القراء « عينة » من هذه الحملات ، فى صورة « غارة » تقوم بها الآنسة « عدلا جورج صاع » من « رام الله » بفلسطين . وهى تنذر وتتوعد وتتحدى ، ونحن ننشر رسالتها ، وننشر رد طرزان على كل فقرة من فقراتها ، والزعل ممنوع ، والارزاق على الله

« ... السيد طرزان

« سلامات ، واشواق قلبية ، وقبلات سخية ، وتحيات حارة ، ابعث بها اليك ، لا لانى اقصد معناها ، وانما من باب الذوق والمجاملة فقط ..

• **وليه التعب ده ؟**

« .. أكتب اليك هذا الخطاب المطول ، واذا كنت « طرزان » بصحيح .. وجدع ولديك بعض الشجاعة الادبية ، لتنشر خطابى كله ، وترد على جميع ما يحتويه من أسئلة .. أما اذا لم تكن شجاعا ، ولا جدعا .. فأمرى لله ..

• **قدر ولطف !**

« ... هل تعتقد أنك الوحيد الذى تمتاز بطول اللسان ؟..

• **كلا .. بعد ظهورك لم أعد وحيدا !**

« ... انت واهم الآن ، لانى سأكون صحفية طويلة اللسان يشار اليها بالبنان فى أقرب وقت ممكن .. فهل تعرف معنى ذلك ؟



• **معناه ان وظيفتى فى خطر .. مش غايته كده ؟**

« .. معناه انه ستكون هناك منافسة لك ، سوف اتفوق عليك ، وامتاز عنك .. فان كان لسانك طوله شبران .. فلسانها طوله ثلاثة أشبار ..

• **يابن يا افندم !**



« ... ولكن الذى يغيظنى حقا ، هو انى كلما قرأت لك مقالا أو قصة او موضوعا ، شعرت بالغيرة تنهش قلبى ، والحسد يملأ صدرى ... واقول لنفسى : لماذا لا اكون مثلك ؟

• **المسألة بسيطة ... وبقى مافيش حد أحسن من حد .. وليس أسهل من اجراء عملية تتحولين بها الى « خنشور » مثلى**

« ... فهل يرضيك ان اظل مقهورة « وغيرانة » منك ؟

• **بعد الشر !**

« ... انى اراك طويل البال جدا حتى مع القراء الذين يرسلون اليك أسئلة سخيفة ... فكيف تطيق هذا السخف ولا تنفجر غيظا ...

• **الآن اوشكت ان انفجر !**



« ... الا يعرفون انك رجل اشيب الشعر والشاربين ؟..

• **« الشاربين » لا .. الشعر بس وحياتك !**

« ... ويغيظنى ان تتهافت بعض القارئات على صداقتك فلماذا ؟ وما الذى يعجبهن فيك ؟...

• **يوضع سره فى « أشيب » خلقه !**



« ... لم انك تضن بصورتك على الذين يطلبونها من القراء ... فلماذا ؟

• **حتى يظلوا « قراء » ...**

« ... وانى لاعجب من سذاجة القراء الذين لم يعرفوا شخصك حتى الآن ... فى حين ان « صلعتك » ظاهرة فى عنوان الباب الذى تحرره

• **ليتنى كنت اصلع ... اذن لانتفعت بالحكمة القائلة : « البقاء للاصلع » ...**

« ... والآن دعنا منك وقل لى : ما رأيك فى أولئك الشبان الذين يظهرون للفتيات فى وداعة الحملان ، حتى اذا انست الفتاة الى احدهم تكشفت حقيقته واذا هو ذئب وضيع ؟

• **الحق على الفتاة التى تسير نحو الفخ مغمضة العينين ...**

« ... الا يستحق هؤلاء الشبان كل احتقار وازدراء ؟

• **خسارة فيهم الاحتقار والازدراء !**

« ... والآن ... هل ستنشر رسالتى هذه وترد على ما جاء فيها ؟

• **لا ...**











هذه قصة جديدة رائعة اخرجتها شركة كولومبيا ، وتم تصويرها بالسينما سكوب وبالالوان الطبيعية .. والفيلم يروى قصة ضـــابط قديم (جلن فورد) يخلع رداءه العسكرى ، ويناضل ضد المغتصبين الذين استولوا على الارض مســـــتغلا خبرته العسكرية السابقة ..

وعلى راس هؤلاء الغاصبين نرى (ادجار روبنسون) وزوجته (بربارا ستانويك) .. وتحاول بربارا ان تقتـــل زوجها من اجل عشيقها ولكنها تلقى مصرعها على يد احد انصار (جلن فورد) الذى يقع فى غرام جديد

وهكذا يمتزج فى هذا الفيلم الحب بطلقات البنادق السريعة ليقدم للمشاهدين فيلما من اجمل الافلام التى قدمتها هوليود للعالم فى انتاجها للعام الجديد

أحذية النجوم

قد يظن الكثير من الناس ان ما يربحه نجوم السينما يكدسونه في خزائنهم ، ولكن الحقيقة ان معيشة النجوم تتطلب نفقات .. فهم لايستطيعون الظهور امام الناس الا باحدث ماوصلت اليه الموضة من ازياء واحذية وغيرها



لو انك اطلعت على الدولاب الخاص بالاحذية الذى تمتلكه النجمة نعيمة عاكف لوجدته حافلا بمختلف انواع الاحذية ..



وتمتلك الفنانة امينة نور الدين مجموعة من احدث الموديلات وهى تميل الى النوع المقفل من الاحذية



اما النجمة عايدة عثمان فهى تميل الى نوع خاص من الاحذية معروف باسم «صابوه» اى قبقاب



تملك مريم فخر الدين مجموعة كبيرة من الاحذية، وهى لذلك تحتار .. اى حذاء ترتدى ..



ورغم الاحذية العديدة التى تملكها شريفة ماهر، الا أنها تعتز بزوج من الاحذية الكلاسيك ..



ولدى كريمان مجموعة كبيرة من الاحذية .. الا أنها تفاضل عليها فى أغلب الاوقات الصنادل



كلودين شيريه تتأمل
ضخم من تماثيل ال



ان للقرود اخلاصا قل
ان يوجد فى قلب بشر

چيچي تثق في القرود ...
وكلودين شيري تقدس

قبل أن تسافر فرقة « الكوميدى فرانسيز » عائدة الى فرنسا لمحت عدسة الكواكب الممثلة الصغيرة « آنى فيير » ، التى مثلت دور « جيجى » : تحمل دمية على هيئة قرد كبير وتدخل بها الى الفندق لتودعها طرداً وترسله الى صديق فى جنوب أفريقيا

وعندما سألها المحرر عن سر شرائها هذه الهدية أجابت بأن للقرود قصة طريفة فى حياتها ، فقد اقتنت يوماً من الأيام قرداً صغيراً ودربته على عاداتها ، ونجحت فى أن تكسب صداقته وتستحوذ على حبه ، ثم اضطرتها ظروف العمل الى القيام برحلة فنية عاجلة . ونسيت آنى أن فى عهدتها قرداً أخلص لها وتركته وديعة لدى إحدى الصديقات وسافرت ، وعندما عادت الممثلة الحسناء من الرحلة وجدت القرد قد أضرب عن تناول الطعام بعد سفرها حتى مات حزناً

وتقول آنى فيير أن هذه العاطفة النبيلة قل أن توجد فى قلب بشر ، ولذا فهى تقدر فى القرود الاخلاص والتفانى مما جعلها تختار هداياها فى صور وتماثيل القردة ..

وانتهت آنى من قصتها وقد غلبها التأثر وفى هذه الأثناء قدمت النجمة « كلودين شيرى » وما أن رأت الألم على وجه آنى حتى صاحت : « القرود مرة أخرى !! »

ثم دعت العدسة الى مرافقتها فى جولة خاطفة فى المتحف المصرى تشاهد فيها قدماء المصريين ، وتودعهم قبل سفرها ، وبدأت حديثها بأن قالت :

— ان لى ولعاً بجمع التحف والآثار خاصة التى ترجع لأزمان ماضية ،



لقد كانت تحلم بزواج توت عنخ آمون .. ولكنها ولدت متأخرة



...ه تتأمل قدم تمثال ...ماثيل الفراعنة

...ـى الفراعنة!

عندما كانت الحضارة تعتمد على ذهن متوقد وأيد ماهرة ، بعكس اليوم الذى خلقت فيه الذرة كل شىء. ثم سرحت شيرى قليلا وقالت :

— كم كنت أتمنى أن أعاصر توت عنخ آمون وتخيل الى ان هذا الملك كان فناناً يميل للبذخ والاسراف، يدل على ذلك مدى ما كان يقتنيه من حلى ومصوغات . ويقطع بذلك تلك الألوان الصارخة التى كانت تسير فى كل قطعة من قطع الأثاث التى وجدت فى مقبرته ، ان لقدماء المصريين خبرة فى الألوان والرسم قل أن تتوفر لأحد الآن

ثم ضحكت شيرى قائلة :

— تخيل لو كنت زوجة توت عنخ آمون .. ترى ماذا كان يخلعه على من حلى ومجوهرات ..!!

صاحب بالين كذاب ..
وصاحب ثلاثة حافى !

مضى وقت على النجم انور وجدى كان يوزع فيه نهاره وليله بين عمله كممثل مسرحى فى الفرقة المصرية ، وبين عمله كممثل سينمائى فى الاستوديوهات .. وقد مرت به فترة كان يؤدى فيها عمله المسرحى ، الى جانب عمله فى فيلمين فى وقت واحد .. وهو يروى لنا هنا بعض ما جره عليه ذلك من مشاكل

كانت أياما لذيذة ، ولكنها متعبة ، على ان حبى للفن كان ينسينى ما الاقيه من عناء .. وانى لأعجب الآن كيف كنت اوزع نفسى بين اعمال مختلفة دون ان احس بكلل أو ملال . ولكنه بلا شك الطموح والرغبة فى أن يحقق الانسان كل ما يجول فى نفسه من آمال فنية

كنت اقسم وقتى بين أعمال ثلاثة .. عملى المتواصل فى الفرقة المصرية، وعملى فى فيلمين كنت أشترك فى تمثيلهما

فكان على أن أذهب الى استوديو مصر فى الصباح الباكر للعمل فى الفيلم الذى يجرى تصويره فيه .. فلا تأتى الساعة العاشرة حتى أترك الاستديو الى المسرح الذى كانت تعمل فيه الفرقة المصرية للاشتراك فى بروفات مسرحياتها

فاذا حلت الساعة الواحدة ، تركت مقر الفرقة وذهبت الى استوديو مصر فى سيارة كانت تحضر لنقل .. ولبثت اعمل هناك حتى الغروب ،ثم اذهب الى استوديو وهبى بالجيزة للقيام بتمثيل دورى فى الفيلم الثانى حتى الساعة التاسعة .. ثم اتوجه الى المسرح لمباشرة عملى مع الفرقة القومية

وكنت اتحمل كل هذا بأعصاب من حديد . وكنت اعتبر نفسى وقتها من اصحاب « الخطوة » .. كل ساعة فى مكان !..

وكان كل شيء يسير فى أعمالى الثلاثة على ما يرام .. بل اكثر مما يرام .. الى ان حدث ذات مرة ما لم يكن فى الحسبان .. و « الحسبان » هنا هو اضطرارى للتمثيل فى أحد الفيلمين وانا حافى القدمين ، فى الوقت الذى كنت أرتدى فيه ملابس السهرة

فقد كانت بطلة الفيلم الثانى مضطرة الى السفر فى رحلة فنية .. وكان هناك منظر يجب تصويره لها قبل سفرها .. وهو منظر حفلة ساهرة

وكان برنامج عملى فى هذا اليوم .. أن اذهب أولا الى استوديو مصر الذى يجرى فيه تصوير هذا الفيلم لأمثل دورى فيه وانا بملابس السهرة .. وفى فترة الراحة ، أترك هذا الاستوديو ، الى استوديو وهبى لتمثيل دورى فى الفيلم الآخر بالملابس العادية . فاذا انتهيت منه عدت فى الحال الى استوديو مصر لاستئناف تمثيل دورى فى الحفلة الساهرة

والذى حدث أن العمل فى استوديو وهبى تأخر بعض الوقت ، فراحت التليفونات « تدق » لاستعجالى .. خاصة وان موعد سفر بطلة الفيلم كان قد أزف . وما أن انتهيت من تمثيل دورى حتى دخلت الى غرفتى لارتداء ملابس السهرة التى كنت قد حضرت بها . وأسرعت بالذهاب الى استوديو مصر لوجدتهم ينتظروننى على احر من الجمر

وجريت الى البلاتو ، واتخذت موقفى امام الكاميرا فى مشهد الحفلة . وفجأة وجدت المخرج نيازى مصطفى يصيح بأعلى صوته :

– ايه ده يا سى انور .. انت لابس جزمة بيضاء مع « الاسموكنج » !؟

يا نهار زى بعضه !.. لقد نسيت فى عجلتى – عندما كنت فى استوديو وهبى – أن ارتدى الحذاء الاسود الخاص بالسهرة !.. وكان ان بعث المخرج الى استوديو وهبى بمن يحضر الحذاء . أما أنا فخلعت الحذاء الابيض وجلست

وكان الوقت يجرى بسرعة .. والرسول لم يحضر بعد .. ولا بد من سفر البطلة بعد نصف ساعة .. وكان ان فكر المخرج فى ان اظهر فى المنظر حافى القدمين .. ولكن بدون أن تظهر قدماى !..

واحتال على ذلك بأن وضع الكاميرا فى زاوية لا تظهر فيها قدماى وقت التصوير

وبهذا انقذ المخرج الموقف ، وما كاد ينتهى تصوير المنظر حتى كان الرسول قد عاد بالحذاء !.. ولكن بعد ايه !..

انور وجدى



بيعت صورتي بقرش صاغ !

للنجمة مريم فخر الدين

حين كنت طالبة ، أقامت المدرسة حفلة تمثيلية دعت إليها لفيفاً من الكبراء ورجال الصحافة ، وكنت أقوم بدور البطولة فى المسرحية التى قدمتها المدرسة .. وكانت مسرحية فرنسية ، تمثل باللغة الفرنسية

وأبدى وزير المعارف يومها إعجابه بالتمثيل ، وأشاد بتمكنى من اللغة الفرنسية ، فاقترب منى أحد الصحفيين وسألنى إن كنت أنوى الاشتغال بالتمثيل المسرحى،فأجبته أننى أهوى فن التمثيل ، ولكننى لا أحب أن أهوى الى قاع البحر من فوق سفينة محطمة !

ونشر هذا الحديث الخاطف فى صحيفة فرنسية ، علقت عليه قائلة إننى متشائمة ، وأنى أعتبر المسرح المصرى بمثابة سفينة محطمة على وشك الغرق بمن فيها من الركاب !

وبادرت الصحف الفرنسية والعربية الى تناول الموضوع بالنقد والتعليق،وأيدتنى كثير من الصحف العربية تأييداً حاراً ، وتناولت المسرح المصرى بالنقد اللاذع ، متجاوزة ما قصدت إليه فى كلمتى العابرة ...

وأردت يومها أن أنشر كلمة أوضح بها أننى إنما قصدت أننى أهوى التمثيل ، لكننى لا أنوى أن أحترفه ، خوفاً من الفشل ... لكن والدى رأى أن أترك العاصفة تمر بسلام !...

ومرت العاصفة !

وكنت منذ طفولتى أهوى المشى ، والجرى ، فلما وقع على الاختيار لبطولة فيلم « ليلة غرام » ، كان وزنى خفيفاً جداً ، فطلب الى المخرج أحمد بدرخان أن أزيد وزنى ، وهذه أول مرة فيها أعرف يطلب فيها المخرج الى ممثلة أن تزيد وزنها، فالعكس هو الشائع ... فتقرر حرمانى من المشى، رياضتى المفضلة،وأصبحت أستعمل سيارات الأجرة فى تنقلاتى ، من الباب الى الباب !..

وذات صباح ، استيقظت مبكرة ، وكان الجو جميلا ، فشعرت بالحنين الى المشى قليلا . وسط هذه الطبيعة الرائعة ، فخرجت ... وما كدت أسير خطوات معدودات ، حتى فاجأنى المخرج أحمد بدرخان ، وأعادنى الى المنزل وهو يصرخ « إيه ده !... مش قولنا بلاش مشى !... إيه الكلام الفارغ ده ! »

ولما فزت بالجائزة الأولى فى مسابقة فتاة الغلاف التى نظمتها « إيماج » مجلة « دار الهلال » التى تصدر باللغة الفرنسية ، رأيت صورتى المنشورة فى احدى مجلات الدار فى براويز يبيعها بائع جوال فى ميدان « العتبة » ، وهو يصيح: « جريتاجاربو فى برواز بقرش صاغ ... يابلاش ! »

قابلت هذا الاسبوع

فى استفتاء أجرته احدى كبريات الصحف الانجليزية ، اجمع الناس على ان منصب مدير الاذاعة ، هو احد المناصب الحساسة الكبرى فى الدولة ... وقال بعضهم انه أخطر من منصب رئيس الوزراء !

ولا يستطيع احد ان يتصور متاعب هذا المنصب ، الا اذا عرف هذه المتاعب عن كثب ... ان الثانية الواحدة ... والكلمة الواحدة ، فى الاذاعة ، قد تقلب الدنيا رأسا على عقب !

وحسبك ، لكى تحس بالمتاعب التى يواجهها من يتولى هذا المنصب ،أن تعرف ان الاستاذ محمد قاسم ـ أول من تولى ادارة الاذاعة بعد تمصيرها ـ كان مأثورا عنه اذ هو وكيل لوزارة المعارف ، ثم الشؤون الاجتماعية ، ان نوبة عصبية تنتابه مرة أو مرتين كل عام ، وتؤثر فى صحته تأثيرا بالغا ، فلما ان تولى ادارة الاذاعة ، اصبحت هذه النوبة تعاوده مرة كل اسبوع !

وان الاميرالاى محمد كامل الرحمانى ، مدير الاذاعة السابق ، اشتهر طول حياته بانه لا يدخن ، وبعد شهر واحد من توليه هذا المنصب ، أصبح يشعل السيجارة من السيجارة ... وانه بعد اعتزاله ، اقلع عن التدخين !

اعصاب فى فريجدير

وانما سقت هذه المقدمة ، لا تحدث عن فقيد الفن سليمان نجيب

كانت لسليمان امنية يتمناها على الله ... واحسب أن روحه ذهبت الى ربها سعيدة بتحقيق هذه الامنية

كان سليمان دائما عصبيا ثائرا ، هائجا مائجا ، يرغى ويزبد لأقل الاسباب ، حتى لقد قال لى الدكتور فؤاد رشيد ، اذ نحن نتحدث عن سليمان يوم وفاته :

ـ لقد قتل هذا الرجل نفسه بكثرة « الزعيق » . أما شقيقه ، الاستاذ حسنى نجيب ، فقد اشتهر طول حياته بالعكس تماما ... انه رجل يضع أعصابه فى « فريجدير » ويتحكم فيها فى أشد المواقف حاجة الى الصخب والضجيج

ومع هذا ، فانه حينما تولى ادارة الاذاعة ... كنت تسمع صوته وانت فى الشارع ... وهو فى الطابق الخامس من مبنى الاذاعة !

وعرف سليمان ذلك ... وعرف ما يعانيه شقيقه ، فقال لى ذات يوم :

ـ ان هذا المنصب سيقتل شقيقى حسنى ... صدقنى اننى مشفق على حياته ، انه شقيقى الوحيد ، شقيقى الاصغر ، ولى امنية واحدة اتمناها على الله دائما ، ان يكون يومى قبل يومه ، ولكن يبدو ان استمراره فى هذه الوظيفة يحول دون تحقيق امنيتى

واستقال حسنى نجيب من منصب مدير الاذاعة ... واعاد اعصابه من جديد الى « الفريجيدير » ...

كله عند العرب صابون

جامعة الدول العربية ، تريد أن ترسم لنفسها شخصية دولية ... وأن يكون لها كيان معترف به فى الامم المتحدة ، وفى المجتمع الدولى بصفة عامة

دعونا من أحوالها السياسية ـ ولا سيما أحوال هذه الايام ـ فليس فى هذه المجلة مجال لغير الفن

فى الاسبوع الماضى ، هبط رئيس الوزراء السورى من الطائرة فى مطار القاهرة ، فعزفت الموسيقى النشيد القومى اللبنانى ... ثم هبط الرئيس اللبنانى ، فعزفت الموسيقى النشيد القومى السورى !

وقال بعض الحاضرين : « معلهش ... »

وقال آخر : « ما بين الجيرين حساب ... »

ولو كان شىء من هذا قد حدث مع رئيس امريكى او فرنسى ... او حتى بلغارى ... لحدثت ازمة دبلوماسية ... ولكن شيئا من ذلك لم يحدث والحمد لله ... لأننا كلنا عرب ... و « كله عند العرب صابون » كما يقول المثل اللطيف

رويت هذه الواقعة لصديق من الموسيقيين المعروفين ، وانتهزت الفرصة لاسأله لماذا لا يهتم موسيقيونا بوضع نشيد للجامعة العربية ؟



فذكر لى ان الجامعة نفسها قد اقامت مسابقة فى هذا الصدد منذ عدة اعوام . لم يسمع أحد بنتائجها ولم يحس احد بأثر لها ...

فما رأى أمانة الجامعة ؟

هل يبقى الفن شهيدا فى حساب الجامعة الى الابد ؟

لتتجه الجامعة الى الفن قليلا ... لتتجه الى رفع مستوى الموسيقى العربية ، ونشر الثقافة الفنية فى الربوع العربية ، ولتعمل على دعم رسالة المسرح والسينما ، فلعلها تنجح فى هذا الميدان ، ولعل نجاحها فيه يعوضها عن الكثير من الخيبة السياسية

تقليعة الخبراء ...

كنت منذ أيام فى زيارة صديق من علماء الآثار المصريين ، فوجدت عنده سيدا امريكيا ، قيل لى انه خبير النقطة الرابعة فى علم « الايجيبتولوجيا » أى علم الآثار المصرية

وساءلت نفسى ... حتى الآثار المصرية نجىء لها بخبير من أمريكا ؟!

هذه الآثار ... آثار أجدادنا وأعراقنا ... آثار بلادنا التى عشنا نحن وأسلافنا بينها آلاف السنين ... ألا نزال نحس بالحاجة الى رجل يأتى من امريكا ليعلمنا ما هى ؟

لقد سألت أكثر من عالم من علمائنا الاثريين فى ذلك . فكان هناك اجماع على ان مصر تستطيع ان تتحدى ، بأقل علمائها الاثريين شأنا ، اعظم عالم فى الآثار المصرية يأتى من امريكا ... أو من غير امريكا ... ولكن المسألة مسألة خبراء النقطة الرابعة . اصبحت « موضة » فى هذه السنين ... تتسابق الدول المختلفة اليها ، حتى ولو لم تكن وراء هذا التسابق غاية !

لست أنكر اننا لا نزال فى حاجة الى خبرة الاجانب فى كثير من الشؤون ، كالسينما مثلا . ولكن لا يجوز أن نطلق تقليعة الخبراء على كل شىء ... حتى على الاشياء التى لا يفهمها غيرنا

« أنا »

حظ سعيد



الفنانة جواهر تجرى عملية السحب ، وقد احاط بها جمهور من قراء مجلة الكواكب

كان الحظ فى مسابقة «الكواكب» فى العدد ١٨١ على موعد مع **الآنسة عفاف محمد فرج بعطفة الفزاوية بغيط العدة رقم ٣ بعابدين — بالقاهرة ...** فقد فازت بماكينة الخياطة ماركة بورليتى ، وقد أجرى السحب فى تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء الخميس ٢٧ يناير ١٩٥٥ .. وأجرت السحب الفنانة جواهر تحت اشراف مندوبى دار الهلال والشركة الموزعة لماكينات بورليتى ، وشهد على عملية السحب السيد ابراهيم محمود بشارع التلول رقم ٣٦ بالقاهرة

فتهانينا للفائزة المحظوظة ، وأطيب التمنيات بحظ سعيد لبقية القراء فى السحب التالى



السيدة كيتى سارى تتسلم الماكينة البورليتى التى فازت بها فى سحب العدد رقم ١٧٩



قصة واقعية

حب ... وحطام

ألقت «ديزى» بنفسها على صدر الربان وهى ترتعش من الخوف وصاحت فى اعياء ويأس :

ـ كابتن !.. كابتن نوردروب .. أنقذنى !

ولكن الرجل دفعها عنه بقسوة قائلا :

ـ السفينة الآن تحت رحمة العاصفة .. فافعلى ما أطلبه منك ..

ـ ماذا تريد ؟

ـ ابقى هنا ، فى حجرتك ، ولا تتحركى مهما حدث !

ـ ولكن السفينة كما تقول ..

ـ اسكتى ..

حاولت المرأة أن تمسك بذراع الربان ولكنه دفعها مرة أخرى ، ولما صاحت وبكت كان جوابه :

ـ لا فائدة من الاضرار بصوتك الجميل ياسيدتى .. ولن يحدث الا ما تريد الاقدار أن يحدث .. كل شىء مكتوب فى صفحة الاقدار !

ـ كابتن !.. كابتن .. ارحمنى .. لاتتركنى وحدى هنا

ـ كنت أظنك ممثلة بارعة على المسرح فقط.. ولكنك كذلك أيضا فى الحياة ..

واطلقت ديزى صوتها بطلب النجدة ، ولكن الباب كان قد أغلق ، فسقطت المسكينة على الأرض فاقدة الوعى

ـ تعال .. أسرع .. لم يبق غيرك هنا .. تعال ..

قال هاريسون هذا مخاطبا نوردروب . ولكن الرد جاء مفاجئا :

ـ لا .. أنا باق هنا ..

فصاح هاريسون قائلا :

ـ انت مجنون !.. السفينة تغرق .. سوف تبتلعها الامواج بعد دقائق ، بين لحظة وأخرى.. وبقاؤك على ظهرها ، بالرغم من انك ربانها ، ضرب من الانتحار !

ولكن نوردروب كان عنيدا فقال :

ـ قلت لك اننى باق هنا !.. أنت صاحب هذا «اليخت» فاسرع بالنجاة !.. أما أنا ربانه فاننى باق على ظهره حتى يغرق

وضاعت صيحات الرجلين وسط ذلك الهيجان المخيف ، فقد طغت موجة عاتية على سطح السفينة ، ولما أفاق نوردروب من الصدمة ، وجد هاريسون ممسكا بطرف الحاجز الحديدى ، وقد أوشكت الرياح أن تقتلعه من مكانه ..

ولكنه صاح مخاطبا نوردروب :

ـ أين ديزى .. أين مدام برانكر ؟

فأجاب نوردروب بكل هدوء :

ـ لقد غادرت اليخت فى أحد الزوارق التى نزلت الى البحر مع بعض الركاب ..

ـ أواثق أنت من ذلك ؟

ـ نعم ..

ـ ولم يبق احد فى داخل السفينة ؟

ـ كلا ..

ـ وانت ، ألا تزال على رايك ؟ ..

ـ نعم .. سابقى على ظهر «السفينة» حتى انقذه ، او اغرق معه ..!

ـ أنت حر !..

وراح كل من الاثنين الى مصيره ..

عاد نوردروب الى داخل السفينة ، بينما كانت جوانبها تقاوم هجمات الامواج مقاومة شعر ذلك البحار المجرب انها مقاومة اليأس الاخيرة ، فقد تداعت وتصدعت ، وتمزقت ، والامواج لن ترحمها ، فهى طعمة اليم آجلا أو عاجلا ..

ولكنه ، هو ، نوردروب ، لا يبالى بذلك كله ، ولا يفكر فى اليخت الذى هو قائده ، ولا فى حياته التى أصبحت على كف القدر ، بل يفكر فى المرأة التى حبسها فى حجرتها وأغلق عليها الباب ..

أسرع فى الممر الضيق الذى غمرته المياه المتسربة من الخارج ، ولما وصل الى باب الحجرة ، وجده مفتوحا ، بل محطما . فقد عمدت الممثلة الى صندوق من الخشب المدرع بالحديد ، وحطمت به الباب ، وخرجت ..

خرجت !.. ولكن الى اين !.. وهل يمكن ان تكون قد وصلت حية الى ظهر الباخرة !.. أم خطفتها الامواج وذهبت بها الى حيث القرار الاخير ؟ ..

ان صديقها موريسون يظنها فى احد زوارق النجاة ، تحاول الوصول الى البر ..

وعاد نوردروب مسرعا الى سطح السفينة ونادى بملء صوته :

ـ مدام برانكر !.. مدام ديزى

لم يرد عليه غير هزيم الامواج والرياح ، ولم تأخذ عيناه ، فى ظلام تلك الليلة الليلاء غير أشباح هى بلا شك بقايا القلوع والنوافذ والحبال التى تلعب بها الرياح والامواج :

ـ ديزى .. مدام ديزى !.. مدام بانكر !..

ولطمته موجة على وجهه ، وصدمته أخرى من خلفه ، فسقط ودار على نفسه ، وخيل اليه ان قوة لاتقاوم قد حملته من مكانه والقت به فى اليم .. ولكنه أفاق من الصدمة ، ونادى للمرة الثالثة :

ـ ديزى .. ديزى !..

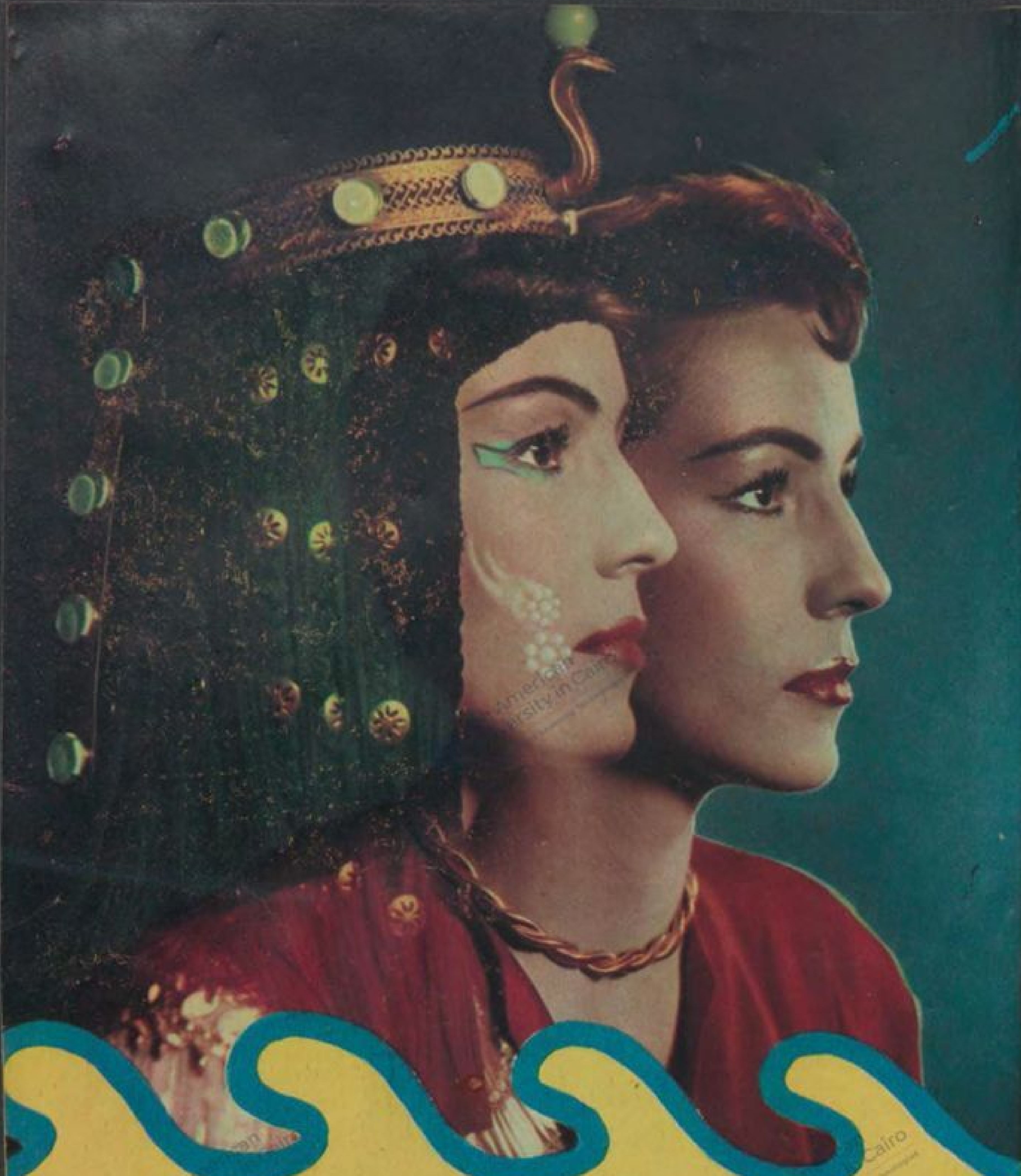
وفى هذه المرة ، جاءه الرد من قرب :

ـ قاتل !.. أنـا لست قاتل !

ان ديزى على بعد خطوات منه .. انها هنا ، فى متناول يده .. تحاول ان تقذف نفسها من ذلك الجحيم الهائج ، وتبحث عن زورق لم ينزل الى البحر بعد ..

وثب نوردروب ، واخذها بين ذراعيه ، وحملها ..

ولكن موجة قوية هاجمته فالقت به على الارض مع حمله ، فاذا بالرجل والمرأة متعانقان



فرعونية في هوليوود

ان هوليود لم تهتم بتاريخ الفراعنة في يوم من الايام كما تهتم به اليوم . فقدوجدت بين قصصه العديدةمنهلا خصبااستوحته اكثر من فيلم منافلامها حتى شاعت بين نجوم هوليودفي هذه الايام موضة جديدةاساسها الازياءالفرعونية. وهذهانيتاستيفنز نجمةفوكس متقمصة شخصية نفرتيتي بجوارصورةطبيعية لها



عبد الحليم حافظ يراجع دوره مع شادية .. بينما وقف المخرج ابراهيم عمارة يراقبهما



شادية تراجع احدى اغاني الفيلم .. ويصاحبها عبدالحليم حافظ على العود

جولة الكواكب في الاستوديوهات ...

تبقى في بق عبد الوهاب وتقسم لغيره! ونزهة في استديو شبرا ...!

منذ أكثر من عام كتب الموسيقار عبد الوهاب عقدا مع مطرب ناشىء لاظهاره فى فيلم سينمائى لحسابه ، واشترط فى العقد ان يكون هو وحده – اى عبد الوهاب – صاحب الامتياز

وجرت الايام ، وجرجرت وراءها الشهور وعبد الوهاب مكتف بالورقة التى تثبت تعاقده مع المطرب الناشىء ، دون أن يحاول استغلال هذه الملكية

وفى خلال تلك الفترة حاول أكثر من منتج ومخرج شراء حق الامتياز ، ولكن عبد الوهاب لم يقبل ، واصر على استعمال حقه فى العقد

وخشى المطرب الناشىء ان يفوته القطار فلا يستطيع الانتقال بين محطة الشام ومحطة اليمن ، فالقى بنفسه من سابع بند فى عقد عبد الوهاب ، وتلقفه اول عابر سبيل

كان المطرب الناشىء هو عبد الحليم حافظ

وكان عابر السبيل هو المخرج ابراهيم عمارة

اساس الفيلم

ويظهر ان ابراهيم عمارة راى مالم يره عبد الوهاب فى عبد الحليم حافظ ، راى الضربة موفقة فى دنيا الوجوه الجديدة ، فآثر ان ينتهز الفرصة ..

وهكذا دخل ابراهيم عمارة ميدان الانتاج بفيلم «لحن الوفاء»

والواقع أن ابراهيم عمارة – وفقه الله – لم يعتمد على عبد الحليم فقط ليقيم فوقه صرح انتاجه باعتبار انه عمود مسلح .. بل حشد جملة من العناصر القوية الاخرى التى لابد منها لتأسيس عمارة سينمائية تقف فى وجه زوبعة



انتحى عبد الحليم جانبا مع عوده واخذ يترنم باغانى الفيلم

الكساد الذى تعانى السينما المصرية الآن ، فهو مثلا قد اسند نصف بطولة الفيلم الى شادية ، ووضع معها مجموعة من الممثلين ، من بينهم حسين رياض وزوزو نبيل ..

ولما كان الفيلم يقوم على عنصر الموسيقى كأساس ، فقد جاء بأربعة من الملحنين المشهود لهم ، هم السنباطى وكمال الطويل وحسين جنيد ومحمد الموجى

ومع هذا وذاك كاميرا ماركة «ميتشل» يقف خلفها المصور محمود نصر

قصة لحن

وفيلم « لحن الوفاء » من الافلام الغنائية التى تعتمد على الدراما الموسيقية بدليل ان اسم الفيلم نفسه ماخوذ من اسم الاوبريت التى سيختتم بها الفيلم

ولهذا اللحن قصة طريفة

فقد عرض ابراهيم عمارة كلماته على كمال الطويل لتلحينها ولكن مزاج كمال لم يتفاعل مع الكلمات ، فاعادها الى المخرج معتذرا

وعرضها المخرج على رياض السنباطى فأبدى اعجابه بالكلام ولحنه على الفور

ويحدث هذا كثيرا مع الملحنين ، وقد حدث مع رياض السنباطى بالذات ان انتقد الفنية من



حديث راقص .. بين الوجه اللبناني الجديد نزهة يونس والراقصة هدى شمس الدين .. ترى هل تحاول نزهة أن تتعلم سر المهنة ؟!



روميو وجولييت القرن العشرين .. او شريفة ماهر وعمر الحريرى.. جولييت تحـــاول اســـترضاءه وروميو الذى يتدلل عليها ..

تأليف رامى كان المفروض أن يلحنها لام كلثوم وقال عنها انها « مش قوى » وبعد شهور باع رامى الاغنية ذاتها الى مطربة اخرى عهدت الى رياض بتلحينها ، فلحنها ، ولما التقى برامى قال له :

ـ ايه الاغنية الممتازة دى .. دى تحفة

ونسى انها نفس الاغنية التى وصفها من قبل بانها مش قوى !

استراحة

وابراهيم عمارة من اخف المنتجين دما ..

لقد اعتاد أن لايضيع وقتـــا فى الافلام التى يخرجها لحساب غيره ، ولكنه فى هذا الفيلم كثيرا ماتراه جالســـا يدردش مع بعض الزوار ، أو يداعب الممثلين ، فاذا ماذكره أخوه محمد عمارة بان كل دقيقة محسوبة عليه ، قال له :

ـ وماله يا اخى .. طول عمرى مش عارف ارتاح لى شوية .. سيبنى ارتاح بفلوسى !

وحينئذ يقول عبد الحليم معلقا :

ـ طيب يا اخى مش كنت تقول من الاول انك بتنتج الفيلم ده علشان ترتاح فيه !

فرحة ما تمت

ولا يغيظ ابراهيم عمارة اثناء العمل ســوى شىء واحد ، هو كثرة المعجبات اللاتى يطلبن عبد الحليم حافظ فى التليفون ، وليس غضبه لان فى ذلك تعطيلا للعمل ، وانما لان واحدة من المعجبات لم تحاول مرة أن تتصل به

وقد حدث مرة أن طلبته احداهن فعلا ، وفرك ابراهيم عمارة كفيه سرورا وقال لعبد الحليم :

ـ شفت بقى .. مش انت بس

وذهب ابراهيم ليرد على التليفون ، وعاد بعد قليل وهو ينظر الى عبد الحليم فى غيظ أشد

لقد اتضح أن المعجبة الوحيدة التى طلبته ، كانت تريد أن تسأله عن عبد الحليم حافظ !

من رضى بقليله

وفى استديو شبرا ، كان الحاج مصطفى حسن يشرف على تصوير فيلمه «من رضى بقليله» الذى تتولى بطولته الحسناء اللبنانية نزهة يونس مع شريفة ماهر وعمر الحريرى وهدى شمس الدين ووداد حمدى وغيرهم ..

والحاج مصطفى حسن مصور سينمائى قديم، من المصورين الذين بدأوا مع بداية الســينما المصرية ، وقد آثر فى هذا الفيلم الذى ينتجه أن يعطى الفرصة لابنه المصور على حسن ليقوم بمهمة التصوير،مكتفيا بمهمة الانتاج التى اصبحت اليوم اعسر من مهمة حمامة السلام فى أوروبا



المخرج الحاج مصطفى حسن يلقى بتعليماته لنزهة يونس قبل البــدء فى التقاط منظر جــديد ..

القصة

وفيلم «من رضى بقليله» من النوع «الكوميدى دراماتيك » الذى يسير فيه الحب جنبا الى جنب مع الفكاهة ، اذ يصبح الحب غراما مضحكا ، ويصبح الضحك فكاهة غرامية ، أما الحب فهو مباراة بين نزهة وشريفة ماهر وعمر الحريرى ، وأما الفكاهة فهى سباق بين وداد حمدى وشكوكو مع اعتبار أن الفرق بينهما مثل الفرق بين سباق الدراجات وسباق الارانب !

نزهة

ان بطلة الفيلم «نزهة» هى فى الواقع نزهة ، فانت تشعر بالراحة تسرى فى أعصـــابك حينما تنظر الى وجهها الذى يبدو فى الصور كوجه تايبس بينما هو فى الحقيقة كوجوه الاطفال

والهدوء الذى تشعر به فى أعصابك كالهــدوء الذى تشعر به على اثر «نزهة» خلوية فى مكان ممتع .. هذا اذا استطعت أن تحتفظ بضربات قلبك وانت تتحدث اليها وتسمعها تقـــول لك بلهجتها اللبنانية الجميلة :

ـ بتريد احكى لك قصة ها الفيلم ؟

وتجيب انت بالايجاب طمعـــا فى المزيد من حديثها ولكنها تعود فتقول لك :

ـ ما باعرفها بالتمام وحياة الله !

والى أن ترى نزهة فى الفيلم .. ارجوان تبحث لك عن نزهة اخرى مؤقتا !

أنور عبد الله



فستان كوكتيل من القماش الحريرى المشجر تقدمه النجمة صباح
وهو مفتوح الصدر وبدون أكمام ، والجوب « بلى سولى »

٣ موديلات و ٣ نجوم



ترواكار من الفراء الفاخر تقدمه الفنانة أمينة البارودى ، وهو ذو ياقة عالية والأكمام مركبة وتنتهى بقلابات عريضة ..



بالطو من الصوف الأزرق المخطط ، تقدمه النجمة صباح .. وهو ذو ياقة عالية وأزرار كبيرة وأكمامه «جابونيز» لتنتهى بقلابات عريضة

في ركن من اركان الممر الضيـــق ، المؤدى الى داخل السفينة ..

ــ قاتل.. أنت قاتل !.. لماذا تركت الزوارق تبتعـــد بركاب اليخت وحرمتني من الركوب فيها !..

لم يرد نورتروب ، فواصلت ديزى تأنيبها :

ــ لماذا قذفت بي الى هوة الموت !..

ماذا جنيت !.. لماذا تريد أن تقتلني !.. انني لا اعرفك .. اننا لم نتبادل عشر كلمات منذ أن جئت انا مع هاريسون الى هـــذه السفينة ، وخلال الاسبوعين اللذين انقضيا منذ قيامنا بهذه الرحلة في البحر ..

وانبثق ضوء ضعيف من المصباح المعلق في السقف ، الذى اشعله الربان بدون أن يفـــوه بكلمة ، وكان الاثنان قد اندفعا معا ، الى داخل الحجرة ، بقوة الهزات العنيفة التى كان اليخت عرضة لها ..

وعادت المرأة تسأل :

ــ لماذا !.. لماذا تضمر لى الشر ؟

فقال نورتروب :

ــ لقد عزمت على قتلك من زمن بعيد ، يامدام ديزى .. يامدام برانكر .. عزمت على قتلك قبل أن التقى بك !

وبحركة عنيفة ، نزع الرجل قبعته ، ورفع عن جبينه شـــعره المتدل ، واخفت عين ديزى بقعة من الدم تلطخ ذلك الجبين

وخافت وظنت أن الرجـــــل قد اصيب بالجنون . والا ، فلماذا يريد أن يقتلها من قبل أن يلتقى بها . وانطلقت من بين شـــفتيها صرخة استغاثة :

ــ رباه !..

ولكنه قال مطمئنا :

ــ لا ياسيدتى .. لست مجنونا كما قد يخيل اليك .. وانا اعرف ماذا أقول.. واعرف على الخصوص ماذا اصنع !

وبعد سكوت مزقته صيحات الرياح :

ــ الا يذكرك اسمى .. نورتروب .. بشيء ما في الماضى !.. ذكرى !

فتمتمت مرددة :

ــ نورتروب ؟.. نورتروب ؟..

ــ نعم .. جلين نورتروب ..

لم تجب ، ولكنها استندت الى الحائط ، فاستطرد الربان يقول :

ــ جلين نورتروب مثلا .. ان جلين نورتروب هو اخى .. اخى أنا مارك نورتروب .. تذكرى وعاد الماضى الى ذهنها .. واذا بها تتمتم

ــ جلين !. مسكين جلين !

ــ تقولين مسكين جلين .. هاها .. كفاك تمثيلا ، ديزى برانكر .. لقد انقضت ايام التمثيل .. ايام المسرح .. الهتـــافات .. الازهار .. الاكاذيب !

ــ كفى ! كفى !

مدت المرأة يديها وامسكت بكتفى نورتروب ووقفت جامدة شاخصة البصر ..

لم انطلق من عينيها شرر كذلك الشرر النافذ ، الذى كانت تسحر به الجمهور في مسارح امريكا

ــ مارك .. مارك نورتروب .. اسمع .. انا لا اسمح لك بان تشك لحظة واحدة في انني كنت احب جلين نورتروب حبا صادقا ، خالصا ، وفيا .. لم اخلف معه وعدا ولم اخنه في حبه .. ولكنه لم يصدقنى .. لم يثق بى .. كان طفلا .. طفلا غيورا !..

فقذفها مارك نورتروب مرة أخرى بالكلمة التى كان يعدها اهانة لها :

ــ ممثلة !

ــ نعم ، ممثلة !.. ولكن على المسرح ، لا في صميم الحياة .. كنت مخلصة ، أؤكد لك .. لقد أراد جلين أن يرغمنى على ترك المسرح وهجر التمثيل ... وكنت أمانع ... لا يمكنك أن تتصور مبلغ العذاب الذى تعانيـــه الممثلة اذا ما ارغمت ارغاما على التخلى عن رسالتها الفنية، وهى في أوج مجدها وغمرة شهرتها ... لهـــذا مانعت ... مانعت ... ولكننى فكرت في طريقة أرضى بها نفسى وارضى عشيقى ... لو تذرع جلين بالصبر لانتهى الامر باجابته الى رغبته ... ولكنه تعجل ... ولم يصبر ... فقد الثقة .. وانتحر !..

ــ انتحر بسببك !..

ــ كان مخطئا !..

ــ انتحر بسببك ... فدمه في عنقك ... وانت وحدك مسئولة عن موته ... ولولاك ، لو لم تزجى بنفســـك في حياته لما كان الآن في عالم الاموات !

وبعد سكوت رهيب :

ــ من اجل هذا حبستك في حجرتك ، ومنعت نزولك الى احد زوارق النجاة ، وكذبت على هاريســون ، صاحب اليخت ، الذى دعاك الى هذه النزهة ، وقلت له انك غادرت الباخرة في احد الزوارق ، فصدق ...

ــ وانت ، لماذا لم تذهب ، لماذا لم تنج بنفسك وتتركنى لمصيرى !

ــ لاننى كنت اريد أن تعلمى لماذا تموتين ــ ومن الذى دفعك الى الموت ، وما الذى جعله يدفعك اليه ... وقد تم ذلك كله الآن ... وعلمت ماكان يجب أن تعلمى ... انك القيت بين احضان الموت انتقاما لاخى جلين نورتروب .. وبعد دقائق ... سيغرق هـــذا اليخت ... وتذهب ديزى الجميلة طعمة للاسماك !

ما كاد نورتروب يقول هذا حتى انقلبت الباخرة على جانبها ، وانتزعت الامواج الرجل والمرأتين بين الجدران ، ففقدا الوعى ..

وصحا نورتروب ... وصحت ديزى ... ورقدا بلا وعى على رمل الشاطىء !

قذفت بهما الامواج الى هنـــاك بعد غرق السفينة ، وشاءت الاقدار أن لاتموت الممثلة غرقا ، وأن لايموت غريمها مثلها ...

وفتحت عينيها فالتقت بنظرات نورتروب الذى لم يكن بينه وبينها اكثر من بضع خطوات!

ــ اين نحن !

ــ على الشاطىء

ــ شاطىء السلامة

ــ نعم ... تحطمت السفينة على الصخور ، ومات جميـــع الركاب غرقا ما عـــدانا نحن ... انا وانت ، ديزى برانكر !

ــ اذن ، ماذا أنت صانع ، مارك نورتروب ؟

لا شىء يا سيدتى ... لقد ارادت السماء ان لا تموتى ... فعلى الآن ان اسعى لانقاذك من هذا المكان ، بعد ان انقذتك الاقدار من الغرق .. وانقذها ...

وانتهت هذه القصة الواقعية بما تنتهى به القصص عادة في مثل هذه الظروف ...

نسى مارك نورتروب الماضى ، ونسيته ايضــا ديزى برانكر

وتم زواجهما ...

ولكن مارك لم يطلب من ديزى ان تهجر المسرح، بل رجاها ان تعود اليه ، فعادت ولا يـــزال ذكرها عطرا الى الآن في تاريخ المسرح الامريكى

(مترجمة)





احدث التسريحات : اقيم اخيرا في باريس معرض لاختيار احدث واجمل التسريحات لعام ١٩٥٥ .. وقد وقع اختيار لجنة التحكيم على هذه التسريحات الاربع كأجمل ماعرض .. وهى من اليسار الى اليمين « الليل الفضى » و « النزهة البيضاء » و « الفراء » ، و « سيمفونية ليلة واحدة »

حدث هذا الأسبوع

• بدأ التصوير في فيلم « أرضنا الخضراء » اخراج احمد ضياء الدين انتاج يوسف جوهر وبطولة ماجدة وشكرى سرحان ومحمود المليجى ويجرى تصوير ثلاثة ارباع مناظر الفيلم في بهتيم والمحلة الكبرى وعزبة السيد حافظ عفيفى وحوادث الفيلم تدور حول استبداد الاقطاعيين ..

• يبحث الممثل محسن سرحان عن قصة ذات لون جديد ليقدمها للسينما في انتاجه الثانى

• مازالت المفاوضات دائرة بين الموسيقار عبد الوهاب وفنان حمامة والمخرج بركات لتنفيذ مشروع فيلم عبد الوهاب الجديد .

• يسافر الممثل عبد الغنى قمر الى ايطاليا في شهر مايو القادم للعمل في فيلم ايطالى

• ينتظر أن يعتزل التمثيل في نهاية هذا الموسم ممثلان شقيقان كبيران

• يستعد المخرج حسن الامام لاخراج فيلم « اعترافات زوجة » والمرشحة الاولى لبطولة هذا الفيلم هى هند رستم

• تبحث احدى شركات التوزيع الكبرى مسألة انتاج افلام لحسابها بعد أن ثبت انها تستطيع انتاج هذه الافلام بالنقود التى تستغلها في التوزيع ويدور البحث الآن حول اقرار مشروع تقدم به أحد كبار رجال الشركة للتعاقد مع الممثلين بعقود سنوية

• كادت الفنانة فادية ابراهيم تختنق بالغاز في الاسبوع الماضى لولا ان انقذها احد الزوار

• تقدم الفرقة التونسية لبلدية تونس ثلاث مسرحيات باشراف الاستاذ زكى طليمات وهى ابن جلا ، ومتلوف والمتحذلقات

• قالت السيدة أم كلثوم لبعض الموسيقيين الذين زاروها هذا الاسبوع لافنائها بترشيح نفسها في انتخابات نقابة الموسيقيين انها قررت ان تبتعد عن النشاط العام في الوسط النقابى ولكنها على استعداد للمساهمة بجهودها الفنية لمساعدة اخوانها النقابيين

• أشار الاطباء على المطرب محمد عبد الوهاب بالامتناع عن تناول طعام العشاء والاقلال من كمية الطعام في الوجبات الاخرى حتى تستعيد معدته قوتها القديمة

• رفع الاستاذ يوسف وهبى دعوى ضد احد السينمائيين يطلب فيها اخراج هذا السينمائى من الفيلا التى يملكها يوسف وهبى في الهرم ، وقد أصدرت المحكمة حكما لصالح يوسف وهبى





• عادت السيدة رفيعة الشال الى الفرقة المصرية بعد أن تقرر الغاء قرار وقفها عن العمل ، وكانت الفرقة قد أوقفتها عن العمل لامتناعها عن تمثيل احد الادوار

• **تقرر أن يقوم المسرح العسكرى برحلة فنية تستغرق شهرين يزور خلالهما بعض بلاد الوجهين البحرى والقبلى ، وسيقدم خلال هذه الرحلات حفلات للجمهور غير الحفلات التى سيحييها فى المعسكرات**

• انتشرت يوم الاربعاء الماضى اشاعة سخيفة حول صحة المطرب فريد الاطرش ، ويسرنا أن نعلن أن فريد الاطرش يتماثل للشفاء التام . وقد وافق الاطباء على أن يغادر فراشه هذا الاسبوع

• **طلبت غرفة السينما من بعض الشركات السينمائية ترشيح افلامها الممتازة التى انتجتها هذا العام لعرضها فى مهرجان «كان» للسينما بفرنسا**

• بدات شركات الانتاج تشكو من ارتفاع ايجار الاستديوهات المصرية ، وقد أقبل المنتجون على استئجار استديوهات الدرجة الثانية ، وترتب على انصراف المنتجين عن استديوهات الدرجة الاولى أن تعطل استديو كبير عن العمل منذ اكثر من شهرين رغم أنه لم يتعطل يوما واحدا منذ انشائه

• **قامت السيدة مديحة يسرى بدور حمامة السلام بين مطرب معروف وبين زوجته ، وقد عاد المطرب الى بيته بعد أن كان قد تركه واقام باحد الفنادق المعروفة**

• يعتزم الاستاذ فريد الاطرش أن يعد ، بعد ابلاله من مرضه ، نشيدا حماسيا جديدا .. وسوف يشترك فى انشاد هذا النشيد مائة موسيقى من أصحاب الاصوات الجميلة

• **اقام أحد المخرجين حفلة فى ملهى بشارع الهرم بمناسبة عيد ميلاده ، وقد فوجىء المدعوون بمحاولة انتحار هذا المخرج بان اقدم على قطع شرايين يده بعد نهاية الحفلة ، وقد نقل الى الاسعاف لعلاجه ولم تعرف اسباب محاولته الانتحار**

• ابدى احد كبار الماليين من الكويت استعداده لتكوين شركة سينمائية لانتاج وتوزيع الافلام ، وقد عهد هذا المالى الكبير الى احد السينمائيين المعروفين بالاشراف على تنظيم هذا المشروع

• **تعاقد عماد حمدى مع المخرج كمال الشيخ ليتولى اخراج انتاجه الثانى الذى ستضطلع بدور البطولة فيه المطربة شادية**

• اعتكفت الآنسة امينة رزق فى الفراش لمدة اسبوع بعد وفاة سليمان نجيب ، ولم تكف امينة عن البكاء طوال مدة اعتكافها

• تقرر تكوين لجنة من ممثلى الفرقة المصرية لقراءة الروايات الجديدة التى قدمها بعض المؤلفين الى الفرقة لاختيار الصالح منها لشرائها واعدادها للمسرح

• **كلفت نقابة الممثلين احد المثالين بعمل تمثال للمرحوم سليمان نجيب لوضعه فى نادى النقابة ، وستقيم النقابة حفلة تأبين للفقيد عند الانتهاء من صنع هذا التمثال**

• نفى الاساتذة رمسيس نجيب وكمال الشيخ ويوسف عيسى يومين فى بورسعيد لاختيار الاماكن التى سيصور فيها فيلم « ليلة الوداع » الذى سيخرجه كمال الشيخ والمضطلع ببطولته فاتن حمامة



حفلة شاى : سافر الاستاذ زكى طليمات مدير المسرح الشعبى منذ اسابيع الى تونس للاشراف على الفرقة القومية التونسية التى كان قد اشرف على تأسيسها فى العام الماضى وقد قوبل بالترحاب من كبار رجالات تونس المهتمين بالنهضة الفنية .. ويرى فى الصورة فى حفلة الشاى التى اقامها له امير الامراء الجنرال شاذلى حيدر رئيس البلدية والمشرف على الفرقة القومية التونسية ، وظهر الى اليسار السيد الحسن بن منصور رئيس لجنة الفنون الجميلة ، والممثل التونسى عبد العزيز العقربى

الكواكب تتنبأ لك في شهر فبراير !

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

« ٢١ الى ٣٠ مارس » : متاعب – فترة غير هينة – خطاب هام

« ١ الى ١٠ ابريل » : الجرى وراء السراب لايجدى – كن هادئا – حب ..

« ١١ الى ٢٠ ابريل » : رحلة الى خارج القطر – صداقة جديدة تستفيد منها ..

الأسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

« ٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس » : لاتدع لليأس سبيلا الى نفسك – خطبة او حادث سعيد ..

« ٤ الى ١٣ اغسطس » : اترك الكلام الى العمل – خسارة طفيفة اومرض قصير ..

« ١٤ الى ٢٣ اغسطس » : الحلم لايفيد في معاملة الجبناء – كن حازما ..

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

« ٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر » : حاول ان تستفيد من آراء الغير – هجوم بسيط ..

« ٣ الى ١٢ ديسمبر » : لاتهتم بالنقد الذى يهدف الى الهدم – ترقية ..

« ١٣ الى ٢٣ ديسمبر » : قاوم القلق والمخاوف – اوهام تتبدد ..

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

« ٢١ ابريل الى ١ مايو » : فكر جيدا قبل ان تخطو جديا في المشروع – خطبة او حادث سعيد ..

« ٢ الى ١١ مايو » : لاتتراجع على الاطلاق – كن حازما ..

« ١٢ الى ٢١ مايو » : هناك من يحصى عليك خطواتك فالزم الحذر – صدمة عاطفية ..

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

« ٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر » : لا تتدخل في شئون الغير – صدمة عاطفية ..

« ٢ الى ١٢ سبتمبر » : كن متفائلا تنل ما تريد – اوهام تتبدد ..

« ١٣ الى ٢٣ سبتمبر » : حب جديد يولد معه أمل جديد – هناء ..

الجدى ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

« ٢٣ ديسمبر الى ١ يناير » : خبر هام تسر له وتستفيد منه – هناء

« ٢ الى ١١ يناير » : زيارة قريب غائب – خطبة او زواج ممن تحب ..

« ١٢ الى ٢١ يناير » : ندم على فرصة العمر التى افلتت منك – محاولة للنسيان ..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

« ٢٢ الى ٣١ مايو » : الاسبوع الثالث من الشهر فترة صالحة للصفقات التجارية ..

« ١ الى ١١ يونيو » : احترس وانت تسير في الطريق – قلق ..

« ١٢ الى ٢١ يونيو » : فترة هنية بالنسبة للمتزوجين – استقرار ..

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

« ٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر » : لا تبتئس فان الفرج قريب – سعادة ..

« ٤ الى ١٣ اكتوبر » : المال الحرام لايفيد اصحابه – متاعب في محيط العمل ..

« ١٤ الى ٢٣ اكتوبر » : ابتعد عن المغامرة في التجارة حتى منتصف الشهر –

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

« ٢٢ الى ٣١ يناير » : مكافأة مالية كبرى لم تكن تتوقعها – ترضية عاطفية ..

« ١ الى ١٠ فبراير » : متاعب عائلية تزول قبل يوم ١٩ – اعتمد على اصدقائك ..

« ١١ الى ١٩ فبراير » : لا تستمع الى وسوسة الشيطان – قاوم الاغراء ..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

« ٢٢ يونيو الى ١ يوليو » : قاوم الاغراء ما استطعت – انتصار ..

« ٢ الى ١٢ يوليو » : استمر على ما انت عليه – رسالة هامة من الخارج ..

« ١٣ الى ٢٣ يوليو » : هناء يستمر طويلا – لقد حان الوقت للغفران ..

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

« ٢٤ اكتوبر الى ٣ نوفمبر » : تجتاز فترة حرجة بعد مجهود شاق – احذر الحب الجديد ..

« ٤ الى ١٣ نوفمبر » : صفقة رابحة تعود عليك بفوائد جمة – صداقة جديدة ..

« ١٤ الى ٢٣ نوفمبر » : لا تقبل ما يعرض عليك – انس المتاعب ..

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

« ٢٠ الى ٢٩ فبراير » : اصبر قليلا قبل ان تضرب ضربتك – فائدة مالية ..

« ١ الى ١٠ مارس » : ابتعد عن ركوب الطائرات في اسفارك – نجاة من حادث ..

« ١١ الى ٢٠ مارس » : لا تثق فيمن يحيطون بك – قلاقل في محيط العمل –





بتى هاتون من مواليد هذا الشهر



الفن عند العرب

الصندوق الذهبي

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان اسمه يوم مولده « عبد الرحمن بن اسماعيل » .. ولكن لم يكد يبلغ مبلغ الشباب ، حتى اطلقوا عليه لقب « وضاح اليمن » لفرط جماله ، وبهاء منظره ، وفخامة مظهره ...

وكان شاعرا فذا ، يمتاز شعره بالرقة والظرف ، ويحلق بخياله في اجواء لايدركه فيها شاعر ..

وقد جرت عادة الشعراء ، في عصره ، على ارتياد مواسم العرب ، حيث يعقدون حلقات الشعر ويتبارون في طرح قصائدهم على الكبراء ، ويظفرون بالعطايا والجوائز ...

وكان « وضاح » يخشى على نفسه من « الحسد » .. كما كان الناس يخشون شر جماله ، وخطره على نسائهم ، اذ شاع عنه انه ما من امراة نظرت اليه الا وباتت مسهدة وقد استقر غرامه في قلبها ، ومن هنا كان اذا ارتاد مواسم العرب ، او ظهر في الاسواق ، حجب وجهه بقناع لاتظهر منه سوى عيناه ، وكانت بعض النساء اذا حملن ، تحايلن على رؤية وجهه حتى تجيء مواليدهن في مثل جماله وملاحته ..

وقد تعلق قلبه بامراة من اهل اليمن تدعى « روضة » فاخذ يتغزل فيها زمنا ، ثم تقدم الى اهلها يطلب الزواج بها ، ولكنهم رفضوا ، لئلا تفتن نساء القبيلة به ، وينقلبن على رجالهن ..

ويعتبر شعره في « روضة » من ارق الوان الغزل ، وقد تناقله المطربون فشاع في مختلف الامصار ، ونسج كثير من الشعراء على منواله في التشبيب والغزل ، ومن قوله في « روضة » :

ايا روضة الوضاح يا خير روضة
لاهلك لو جادوا علينا بمنزل
رهينك وضاح ذهبت بعقله
فان شئت فاحييه ، وان شئت فاقتلى

ومن اشعاره ايضا :

اني تهيجني اليك
حمامتان على فنن
الزوج يدعو الفه
فتطاعما حب السكن
ابلغت عنك تبدلا
واني بذلك مؤتمن
وظننت انك قد فعلت
فكدت من حزن اجن

ومن روائع شعره ، هذا الحوار الشيق الرقيق الذى لحنه المطربون وغنوه في كل مدينة ، وصار الناس يترنمون به في كل مكان :

يا روض جيرانكم الباكر
فالقلب لا لاه ، ولا صابر
قالت : الا لا تلجن دارنا
ان ابانا رجل غائر
قلت : فاني طالب غرة
منه ، وسيفي صارم باتر
قالت : فان القصر من دوننا
قلت : فاني فوقه ظاهر
قالت : فان البحر من حولنا
قلت : فاني سابح ماهر

[البقية على الصفحة التالية]



منافسة : من أهم المصادر التي تعتمد عليها هوليود في اختيار نجومها مسابقات اختيار ملكات الجمال .. وقد أصبحت فرنسا من أكبر المنافسات لامريكا في التعاقد مع ملكات الجمال للعمل في أفلامها ، ومن بين الوجوه التي وقع اختيار السينما الفرنسية عليها « فيرونيك زيير » ملكة جمال فرنسا لعام ١٩٥٥ .. لقد اتفقت معها احدى شركات السينما للقيام بدور البطولة في فيلم جديد لها .. وترى في الصورة وهي تحاول الالمام بأسرار الكاميرا من « أوجستو جينينا »

قالت : فحولي أخوة سبعة
قلت : فاني غالب قاهر
قالت : فليت رابض بيننا
قلت : فاني أسد عاقر
قالت : فان الله من فوقنا
قلت : فربي غافر راحم
قالت : لقد أعييتنا حجة
فأت اذا ما هجع السامر
واسقط علينا كسقوط الندى
ليلة لا ناه ولا زاجر

وقد ظل مشبوب القلب بغرام « روضة » حتى أصيبت بمرض الجذام ، وماتت ، فحزن عليها حزنا شديدا ، وظل يبكيها حتى اضمحلت قواه ، ومن يومها طرح عنه قناعه ، وصار لا يرى الا سافرا ...

وقيل له يوما :

– الا تخشى على نفسك من النساء ، وقد تكون بينهن امرأة معتدة بنفسها فلا يرضيها انصرافك عنها ، وعدم الاستجابة الى حبها فتوردك موارد التلف ؟

فأجاب قائلا :

– ما كان لرجل مات قلبه ان يستجيب لخفقات القلوب ..

ولكن عاطفة « وضاح » كانت أقوى من عزمه ، فقد شخص الى مكة في موسم الحج ، وهناك وقعت عيناه على امرأة من قريش ، كانت تجلس في خيمتها وحولها جواريها فبدت بينهن كالبدر بين النجوم ، فوقف يمعن النظر فيها ، وقد بهره جمالها الاخاذ ، وطرفها الساحر ، وحسنها الذي لم ير له نظيرا في حياته ..

وسأل عنها فقيل له انها تدعى « ممنعة » .. زوجة أحد أمراء العرب ، وهو رجل شديد البطش ، يغار عليها غيرة شديدة ، وانه لفرط غيرته ارسل الى شعراء مكة يحذرهم من التغزل فيها ، أو ذكرها في أشعارهم والا كان الموت جزاءهم ..

ثم حذروه من أن يعرض لها في شعره والا كان كالباحث عن حتفه بظلفه ..

ولكن هذا التحذير جاء بعد الاوان ، اذ كان قلبه قد تعلق بها من النظرة الاولى ، وكانت هي قد احبته كذلك ، وهي ترقبه من طرف خفي ، وترى مدى تأثير جمالها عليه ..

واندفع وضاح في غرامه الجديد في غير حرص أو حذر .. ومضى يتغزل فيها بأشعاره ، فيتناقلها الناس ، ويتداولونها في مجالسهم ومجتمعاتهم ، واتصل نبأ ذلك بزوجها ، فاستولى عليه الغضب ، وبعث في اثره ببعض اتباعه ليقتلوه ، ولكنه تمكن من أن يهرب منهم ، ويعود متخفيا الى بغداد .. فلم تلبث هي أن عادت في اثره ، ونزلت في قصر صغير يملكه زوجها ، وهو بجوار قصره الكبير ، وقد اختارت ذلك القصر لان حديقته كانت ذات عدة ابواب تفضي الى الازقة المجاورة ، ثم أرسلت وراء وضاح ليوافيها في القصر ، فكان يتردد عليها ، ويمكث عندها اياما ، فاذا فاجأها أحد ، عمدت الى اخفائه في صندوق كبير ، كان زوجها قد اهداه اليها ، وهو من خشب الصندل الفاخر ، المطعم بنقوش الذهب ، وكان ثمنه عدة آلاف من الدنانير ..

وفي ذات يوم ، كان زوجها في مجلسه بين رجاله ، فجاء اليه أحد تجار الجواهر ، وعرض عليه مجموعة نفيسة من أحجار الياقوت ، فأعجبته واشتراها من فوره ، ثم بعث بها مع احدى الجواري لتقدمها الى زوجته ..

ودخلت الجارية على « ممنعة » فجأة ، فرأت « وضاح اليمن » عندها ، وهو يهم بالاختفاء داخل الصندوق ، ثم عدل عن ذلك وقد خجل من وجود الجارية ...

وقدمت الجارية مجموعة اليواقيت الى سيدتها فأخذت تقلبها وهي تبدي استحسانها لها ، ثم اشارت للجارية بالانصراف ، ولكن الجارية تلكأت ، وقد داخلها الطمع ، وحدثتها نفسها باستغلال الموقف ، فقالت لسيدتها :

– هبيني حجرا من هذه الاحجار الكريمة ياسيدتي ...

فنظرت اليها سيدتها شزرا ، وقالت لها في جفاء :

– اغربي عن وجهي قبل ان آمر الخدم بضربك بالسياط ...

وهرولت الجارية وقد اخافها التهديد ، ولكن قلبها كان يغلي بالحقد على سيدتها ، ودفعها الحقد الى نقل ما رأته الى زوجها ، ولكنه أبى ان يصدقها ، وصاح بها قائلا :

– كذبت والله يا ابنة اللئام ..

ثم استبد به الغضب ، فأمر رجاله بأن يسجنوا الجارية فلا تبرح السجن حتى تموت ، ونفذ رجاله أمره ، ولكنه لم يهدأ ، فقد لعبت الوساوس في صدره ، ولم يلبث ان نهض من فوره الى قصر زوجته ، فرآها تقف امام المرآة وهي تمشط شعرها ، ودار بنظره في الحجرة ، فرأى بينها عدة صناديق ، ومن بينها الصندوق الذهبي الذي وصفته له الجارية ، فاتجه نحوه وجلس عليه ، ثم قال لها ، دون أن يبدو في لهجته ما يدل على بواطنه :

– عجبا لك يا ممنعة .. لماذا تختارين لمقامك هذا القصر الصغير ؟

فأشرق وجهها بابتسامة ساحرة ، وقالت :

– لقد اخترته لانه يجمع حوائجي كلها ، فأتناولها بغير حاجة الى الانتقال من مكاني ..

وصمت برهة ، وهو يدور بنظره في الحجرة ثم قال :

– ما اكثر ما لديك من الصناديق ... هلا وهبت لي واحدا منها ؟

فأجابت دون أن تطرف عينها :

– كلها لك ياسيدي ..

– لست اريدها كلها ، وانما اريد واحدا منها ..

– خذ ايها شئت ..

– سآخذ هذا الذي اجلس عليه ..

وترقب أن يبدو على وجهها ما يدل على جزعها او اضطرابها ، لكنها ظلت صامدة ، وقالت في دلال :

– هلا اخترت صندوقا غيره ؟

– لماذا ؟

– لاشيء .. سوى أن لي فيه اشياء لاغنى لي عنها ...

– كلا .. ما أريد غيره ..

– اذن خذه ..

وتوقعت ممنعة أن زوجها سينصرف ويبعث بخدمه ليحملوا الصندوق ، وفي خلال ذلك تتسع لها الفرصة لكي تخرج « وضاح اليمن » منه ، وتيسر له سبيل الفرار ، ولكن سرعان ما خبا ذلك الامل عندما رأت زوجها يستمر جالسا على الصندوق ، ثم يبعث في طلب الخدم ، حتى اذا جاءوا امرهم بحمل الصندوق الى ديوانه الذي اعتاد مقابلة الناس فيه ، وكان خاليا من الزائرين ..

وامر الخدم بوضع الصندوق جانبا ، ثم طلب اليهم أن يحفروا بئرا في وسط القاعة ، فأزاح الخدم السجاجيد الثمينة ، وحفروا حتى وصلوا الى الماء ، ثم امرهم ان يقربوا الصندوق الى الحفرة ، فلما فعلوا ، ضرب على الصندوق بيده ، وقال بصوت مرتفع :

– لقد بلغنا شيء .. فان كان حقا ، فقد كفناك ، ودفناك ، ودفنا ذكرك ، وقطعنا اثرك الى آخر الدهر ، وان كان باطلا ، فانا دفنا صندوقا فارغا ، من الخشب ، وما أهون ذلك علينا ..

ثم ألقى بالصندوق في الحفرة ، وأهيل عليه التراب ، وسويت أرض القاعة ، وأعيدت عليها السجاجيد كما كانت ..

ولم ير احدهم لوضاح اليمن اثرا بعد ذلك ، اما « ممنعة » فلم تجد في وجه زوجها ، او معاملته لها أي تغيير أو تبديل ، وظلا على وفاق حتى فرق بينهما الموت ...

هل تعلم؟

• ان الافلام فى أول عهدها كانت تعرض دون ذكر أسماء النجوم فى مقدمتها .. مثال ذلك فيلم « شيء للتفكير » اخراج سيسيل دى ميل الذى عرض سنة ١٩٢٠ .. فقد كانت بطلته «اوريما شيرر» ولم يشر الى اسمها

• وان « واندا هندركس » ولدت ٣ نوفمبر سنة ١٩٢٨

• وان « فيفيان لى » ولدت فى ٥ نوفمبر سنة ١٩١٣

• وان «جويل ماكريا» ولد فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٠٥

• وان «روى روجرز» ولد فى ٥ نوفمبر سنة ١٩١٢

• وان«كاترين هيبورن» ولدت فى ٩ نوفمبر سنة ١٩٠٩

• وان «هيدى لامار» ولدت فى ٩ نوفمبر سنة ١٩١٤

• وان «ميرنا لوى» ولدت فى ٢ أغسطس سنة ١٩٢١

• وان «روبرت تايلور» ولد فى ٥ أغسطس سنة ١٩٠٦

• وان «لوسيل بول» ولدت فى ٦ أغسطس ١٩١١

• وان « بربارا بيتس» ولدت فى٦ أغسطس سنة ١٩٢٥

• وان «روبرت ميتشوم» ولد فى٦ أغسطس سنة ١٩١٧

• وان «ايلا رينز» ولدت فى ٦ أغسطس سنة ١٩٢١

• وان «شارل بوابيه» ولد فى ٨ أغسطس سنة ١٨٩٩

• وان «استر ويليامز» ولدت فى٨ أغسطس سنة ١٩٢٢

• وان «كيرك دوجلاس» ولد فى ٩ ديسمبر سنة ١٩١٦

• وان «دوجلاس فيربانكس»ولدفى ٩ ديسمبر سنة ١٩٠٢

• وان «بروديك كراوفورد» ولد فى ٩ ديسمبر سنة ١٩٠٢

• وان «دوروثى لامور» ولدت فى ١٠ ديسمبر سنة ١٩١٤

• وان «فيكتور ماكلاجن» ولد فى ١١ ديسمبر سنة ١٨٨٦

• وان «ادوارد .ج. روبنسون» ولد فى ١٢ ديسمبر سنة ١٨٩٣

• وان «فان هفلن» ولد فى ١٣ ديسمبر سنة ١٩١٠

• وان «انتون والبروك» ولد فى١٩ نوفمبر سنة ١٩٠٠

• وان «كليفتون وب» ولد فى ١٩ نوفمبر سنة ١٨٩٣

• وان «ايفلين كيز» ولدت فى ٢٠ نوفمبر سنة ١٩١٩

• وان«جين تيرنى» ولدت فى ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٠

• وان «هاربو ماركس» ولد فى٢١ نوفمبر سنة ١٨٩٣

• وان «اليانور باول» ولدتفى٢١ نوفمبر سنة ١٩١٣

• وان مناظر فيلم «ماجامبو» اخـذت فى مناطق نهر «كاريجنا» بتنجانيقا ، وقناة «كارنجا» باوغندا ، وافريقيا الاستوائية الفرنسية .

• وان«ارتشارد كونتة» اشتغل قبل عمله بالسينما مراسلا صحفيا ، وسائق عربة نقل ، وعازف بيانو فى فرقة صغيرة ، ثم «جرسونا» ..

ما احلاها عيشة الفلاحة



الريف بجماله الساحر،وخضره اليانعة ، ومائه الفضى ، وهدوئه المريح ...

الريف بحفيف أشجاره ، وخرير مائه ، وأغانى الفلاحين الحزينة الرتيبة ...

الريف مهبط الوحى ، ومبعث الخيال ... يقصد اليه أهل الفن، والشعر ، والخيال ، يلتمسون فى رحابته المتعة ، والراحة ، والوحى

وفى الريف قضت الفنانتان رجاء وعواطف يوما سعيدا ، وتتبعتهما عدسة الكواكب...وسجلت مارات

لفت نظر رجاء وعواطف منظر «النورج» فجربتا درس الحبوب بواسطته ... ثم انطلقتا ترقصان فوقه فرحتين بنجاحهما فى أول درس لهما فى ادارة «النورج» ...

فى الطريق الى الترعة حملت كل منهما جرتها فوق راسها وانطلقتا تغنيان الاغانى الريفية ...



وعلى حافة الترعة جلست الفنانتان تتأملان منظر غروب الشمس ، والخضرة الممتدة امامهما ...





جلست عواطف تدير «الشادوف» لتنقل ماء الترعة الى الحقل بينما رجاء تملأ جرتها لتعود بها الى الدار



وجربتا حظهما في تنقية المزروعات من الدود ... واعجبهما منظر النبات الاخضر فجلستا تتأملانه



عواطف ورجاء تغنيان وترقصان للأبقار التى تجر المحراث لتحثها على العمل



نيابة ..

.. ارجو ان تهنىء ليلى مراد بزواجها ، بالنيابة عنى

بنى حماد : آنسة سكينة محمد حماد

◆ حاضر ..

حزب الحمير

.. تالف عندنا حزب يسمى « حزب الحمير » وقد قرر اعضاؤه انتخابك رئيسا فنهنئك بهذه الثقة ..

الموصل . عراق : على احسان

◆ وانا اتنازل لك عن الرئاسة لانك اولى ، واجدر ، واحمر ..

حيران ..

.. ما رايك فى انى حيران بين الحب وبين العلم ؟

ابو كبير : الطالب محمد محمد

◆ دى مش حيرة يا ابنى .. دى «خيبة» !

صورة

.. انا معجب بالفنانة مريم فخر الدين واريد الحصول على صورة موقعة بامضائها ..

الكويت : مفتون

◆ واذا كانت الصورة موقعة بامضاء زوجها ماتنفعش ؟

التدخين !

.. هل التدخين من الضروريات للفنان ؟

المحلة : سمير توفيق

◆ ابدا .. معاكش سيجارة يبقى على كده !

خنجر ..

.. انا مسافر الى السودان وساحضر لك معى «خنجر» كهدية ، فهل تقبل هديتى ؟

القنال : محمد حامد محمد موسى

◆ ما اقبلهاش ليه ؟ انا صغير ؟!

حبايبى ..

.. سالك احد القراء عن قطعة موسيقية تذاع من محطة سورية ، فاحلته على المحطة لتسالها.. فلماذا ؟ اننا نعرف ان السوريين اصحابك وحبايبك ، ونعرف عنهم اكثر من غيرك ، فلا تهرب من الجواب

العراق : آنسة عائدة

◆ لست اهرب من الجواب وحياتك .. ولكن الذى تهربت منه هو السؤال !

السنباطى ..

.. لماذا لم يظهر الموسيقار رياض السنباطى ليمثل فى الافلام الا مرة واحدة ؟

الموصل : اياد سعيد كرموش

◆ لان خير التمثيل ما قل ودل ..

من هى ؟

.. اعجبت بالفنانة «قوت القلوب» المنشورة بالعدد ١٧٨ من الكواكب ، فمن هى ؟ وما عنوانها؟

القاهرة : احمد محمد ابو الخير

◆ انها مطربة لبنانية ، وستظهر فى فيلمين جديدين ، اما عنوانها الثابت فهى لبنان «نقابة الفنانين ، بيروت» ..

عزومة ..

.. نحن الآن نجلس فى حجرة لطيفة ، ونتناول «البراندى» ، فلماذا لاتشاركنا هذه الجلسة ؟

بغداد : انور السامرائى

◆ طيب ماتعزمنى يا اخى !

آل صدقى

.. هل الفنانون : حسين صدقى وزينات صدقى ولولا صدقى اشقاء ؟

مصر : صلاح محمد نور صالح

◆ لا ..

نصيب نادية !

.. من الذى يستولى على اجر الصغيرة نادية مقابل ظهورها فى الفيلم «الموعد مع السعادة» .. اهو والدها ام والدتها ؟

العريش : حجازى محمد القدرى

◆ مافيش تكليف

القلب ..

.. هل صحيح ان القلب له واحد فقط ؟

بيروت : السيدة ج.ن

◆ نعم .. واحد .. مقفل !

مشاورة ..

.. اريد ان تسدى الى خدمة هى مشاورة استوديو مصر فى شراء قصة سينمائية تدور فكرتها حول حادثة ظلم وقعت لاحد الوطنيين ..

مرسى مطروح : عبد السلام طاهر

◆ مشاورة ايه يابنى ! اكتب القصة اولا فاذا كانت صالحة للسينما اشتراها منك ستوديو مصر او اى منتج آخر .. لا لكن كمن يريد أن يعبر الكوبرى قبل الوصول اليه !

حملة ..

.. لقد شنت بعض الصحف عندنا حملة شعواء على الفنانين المصريين ولم يسلم منهم سوى عبد الوهاب وصباح ونور الهدى ومحمد سلمان ..

الموصل . عراق :
الآنسات راقية وعالية وفردوس

◆ معلهش .. قدر ولطف !

وجوه وراء السيلوفان

الحل

١ ـ محمود المليجى
٢ ـ ترلنتى عبد الحميد
٣ ـ سراج منير
٤ ـ استفان روستى
٥ ـ سميحة توفيق
٦ ـ اسماعيل يس
٧ ـ عبد الفتاح القصرى
٨ ـ زينات صدقى
٩ ـ فاخر فاخر



كلمه ونص

معذب بيروت . لبنان : لاتحفل بكلام الناس .. بل امض فى طريقك وفقا لما يمليه عليك ضميرك لان اللى يهتم بكلام الناس يتعب ..

نور محمد خليل ـ راس غارب : يمكنك الاتصال بمعهد الدراسات السينمائية وعنوانه شارع الجيش رقم ٢٠٥ بالقاهرة ، فيمدك بالمعلومات الفنية التى تطلبها

ابراهيم الدسوقى العفناوى ـ الزرقا . دقهلية : سيعرض فيلم عبد الوهاب «الجديد» انتاج بركات ، فى مستهل الموسم القادم وعليك خير ..

م.ع.ب ـ مكة المكرمة : المطربة المذكورة لم تتزوج بعد ، فاذا كنت تريد الزواج بها فلن يكون ذلك على صفحات المجلات يا أخا العرب

محمد حسين حسونة ـ المنيا : لابد أن خطابك قد وصل بالسلامة الى الفنان محمد فوزى ، اما عدم الرد ، فلعله يرجع الى كثرة مشاغله ، أو عدم وجود مايدعو الى الرد ..

محمد احمد محمد سعد ـ الاسكندرية : قصتك قد تصلح للنشر فى المجلات ولكنى اشك كثيرا فى صلاحيتها للسينما اذ انها خالية من «العقدة» التى تدور حولها .. حاول مرة أخرى ولا تيأس ..

ح.ابى سعد ـ عدن : دعك من التعلق بالاوهام «السينمائية» وانصرف الى عملك .. ان فى مصر آلاف الهواة ، وكل منهم يعتقد مثلك انه فنان الغبراء .. والذين تتحقق امانيهم ، ويصلون الى الشاشة يعدون على الاصابع .. هذه هى الحقيقة ولو كانت «مرة» شوية ..

آنسة ن.ص ـ العراق : أشكرك على تمنياتك الطيبة ، أما الموسيقار فريد الاطرش ، فهو يرد اليك التحية مع الفوائد والمصاريف ..

فوزى محمد بعسل ـ دمياط : ظهور شادية فى افلام فريد رهين بالظروف ..

محمد محمود حلمى ـ منيا القمح : اقسام معهد التمثيل العالى هى فن التمثيل ، والالقاء ، والنقد ، والبحوث الفنية .. والدراسة تبدأ بعد ظهر كل يوم ، وسلامتك وتعيش !

سليمان عبد النبى محمد ـ الحمام : انفصلت سامية جمال عن زوجها الامريكى نهائيا ، واغلب الظن ان كلا منهما قد برح من ذاكرة الآخر .. اطمئن !

محمد ابراهيم الشيشيتى ـ المحلة : امتناعنا عن فتح باب للصداقة بالمراسلة ، سببه عدم رغبتنا فى تعريض الفتيات لرذالة بعض الشبان وعبثهم .. بس كده وحياتك عندى !

مهدى صالح الجبورى ـ الرحمانية . بغداد : شكرا ـ بالنيابة عن فاتن حمامة ـ على هذه الحماسة التى أبديتها فى خطابك بدافع الاعجاب بفنها ..

آنسة سناء عامر ـ الاقصر : لابد ان تبعث اليك شادية برد خطابك ، فالمعروف عنها انها لاتهمل الرد على اية رسالة ، اما كلمة «اكسوار» فالمقصود بها الاشياء التى تظهر فى المشاهد ، كالمأكولات ، والادوات الصناعية التى تبدو كأنها حقيقية ..

م.ى.ع ـ مصر الجديدة : ايه « الذوق » ده كله اللى «بيخر» من جوابك ؟

محمد حسن محمد ـ السودان : عنوان الشركة «هوليوود» ـ لا هوليديو ـ كاليفورنيا . الولايات المتحدة ، ويكتب الخطاب بالانجليزية او الفرنسية

فريد محمد صالح ـ الكويت : يحسن توجيه السؤال الى «لجنة الفتوى بالازهر الشريف بالقاهرة» ..

كاظم عبد الهادى ـ جنين . الاردن : لقد صدقت نبوءتك ، وغنت ام كلثوم احتفالا بجلاء القوات البريطانية عن مصر

القلوب انواع

.. هل تختلف القلوب ، ويكون منها الديمقراطى الذى لايفرق بين الطبقات والارستقراطى الذى لايميل الا الى طبقة خاصة ، والدكتاتورى الذى يفرض حبه فرضا ؟ وما نوع قلبك ؟

طرابلس . لبنان : آنسة ع.ع.ن

◆ نعم ، فالقلوب انواع .. اما قلبى فهو «شيوعى» .. على الرغم من شدة كراهيتى للشيوعية !

بعد ايه ..

.. لقد تزوجت حديثا .. فما هى قواعد السعادة الزوجية فى نظرك ؟

دمشق : محمد حاج درويش

◆ كان يجب أن تسألنى قبل الزواج .. اما وقد «طبيت» .. فنسأل لك الرحمة !

كسل ..

.. ما سبب تكاسل الفنان محمد فوزى عن انتاج افلام جديدة ؟

الاسكندرية : حامد جاد الحق

◆ ستراه فى فيلمين جديدين قريبا ..

رد

.. لم يعجبنى ردك على الشاب العراقى الذى يريد الزواج بمن تدعى «كذا!» هدى سلطان .. نعم قد تكون بعض الاسئلة سخيفة ولكن يجب ان لاتكون اجاباتك قاسية ..

بغداد : فخرى ابراهيم

◆ اعذرنا يا اخا العرب .. فان الشاب العراقى صاحب السؤال ، يعرف أن «من تدعى» هدى سلطان ، فنانة محترمة ، ومتزوجة بفنان محترم ، ومع ذلك يسأل اذا كانت تقبل أن تتزوجه ، وكأن الفنانات المصريات ـ فى نظر حضرة جنابه ـ مستهترات لا يقمن وزنا للحياة الزوجية .. وحبذا لو توجهت الى هذا الشاب بنصائحك الغالية التى خصصتنا بها .. فهو ـ وأمثاله ـ أحوج اليها منا ..

طرزان

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : مجدى فهمى
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة
(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)



ابتسامات

قرع المتسول باب مسكن احدى العائلات ، فخرجت اليه ربة البيت وسألته :

– عايز حاجة ؟

– عايز اى حاجة آكلها

– ممكن تاكل اكل بايت ؟

– ليه لا .. ممكن قوى

– طيب .. ابقى تعالى بكره بقى !

نزهة يونس

•

قالت الزوجة لزوجها فى الصباح :

– انا امبارح حلمت حلم جميل خالص.. حلمت انك اشتريت لى بالطو فرو

فقال الزوج :

– طيب بقى يا حبيبتى ابقى البسيه فى الحلم الجاى !

سعاد حسين

•

اعتاد الزوج أن يعود الى بيته ثملا ، واخيرا تضايقت زوجته وصرخت فى وجهه :

– ان شربت تانى مرة انا رح اموت نفسى

فقال الزوج :

– كلام فارغ .. طول عمرى ماسمعتش منك غير وعود وبس !!

حسن رضا

•

كانت احدى السيدات تقود عربة اطفال فى حديقة عامة وبداخلها ابنها الطفل ، والتقت بها احدى صديقاتها القديمات وسألتها :

– ابنك ده ؟

– أيوه

– عمره كام سنة ؟

– سبع سنين

– ياه .. ومركباه عربية لحد دلوقت ؟

– أصله لسه مابيعرفش يمشى

– لكن لازم تعوديه على المشى

وهنا أخرج الطفل رأسه من العربة وصاح فيها غاضبا :

– وانتى ايه اللى مضايق حضرتك بقى !!

كاريمان

•

قالت الفتاة لصديقتها وهما فى حمام السباحة :

– امال فين خطيبك ؟

– بيغطس فى الحوض

– لكن انا مش شايفاه

– ماهو بقاله تلت ساعة تحت الميه

– ياه .. وعندك صبر للدرجة دى ؟.. انا لا يمكن استنى اى راجل اكتر من خمس دقايق !!

مختار عثمان

•

قالت احداهن لصديقتها :

– حسنية دى ماعندهاش ذوق ابدا .. تصورى عماله تقول لكل الناس ان جوزها بيسكر ويلعب قمار ويجرى ورا الستات..

– لسانها طويل بعيد عنك .. طب ماهو انا جوزى بيعمل اكتر من كده .. لكن مش معقول اجيب سيره لاى حد !!

زوزو شكيب



شادية
ابتسامة مشرقة



عود الهنا!

للمطرب محمد فوزى

كانت أحب الأوقات إلى نفسى هى تلك التى أقضيها مع الموسيقيين القدامى فى إحدى « قهوات » شارع محمد على ، وكانت هذه « القهوة » منذ عشرين عاماً تجمع أكبر العازفين والملحنين، وتعقد فيها ندوات موسيقية كانت كبيرة الأثر فى ثقافتى الفنية . وتكثر فى شارع محمد على محلات بيع الآلات الموسيقية ، وفيه أيضاً فنانون تخصصوا فى صنع آلات الموسيقى العربية ، ومن بينهم فنان قضى عشرين عاماً يصنع فى عود دقيق ، واشتراه أحد المطربين . ولما هم بالعزف عليه أحس صانعه أن العازف لا يقدر القيمة الفنية للعود ، فما كان منه إلا أن حطم العود وهو يقول : « خير لى أن أحطمه من أن أتركه بين يدى جاهل مثلك »

كان شارع محمد على مليئاً بمثل هذه الشخصيات .. وكان يحلو لى أن أتجول فى هذا الشارع ، وذات يوم لفت نظرى عود قديم مغطى بطبقة كثيفة من التراب ، فسألت عنه أحد الأصدقاء فجلس يروى قصة العود الذى كانت أوتاره تتنبأ بالأحداث المشئومة ، قال : « كان هـذا العود ملكا لأحد العازفين بفرقة سلامة حجازى ، وحدث ذات يوم أن قطع أحد أوتاره فتشاءم صاحبه .. ولم يمض يومان حتى مات الشيخ سلامة

« ومضى عامان . . . وفجأة قطع وتران من العود ، وبعد نصف ساعة جاء من يعلن خبر وفاة موسيقى كبير كان أشهر عازف القانون فى عصره وأكبر الملحنين للأدوار والتواشيح ... واشتهرت قصة هذا العود وأصبح كل واحد يدعو الله أن لا تنقطع أوتاره حتى لا يفجعوا فى صديق أو عزيز ... بل حدث أن إحدى المطربات دعيت إلى الغناء عند أحد أبناء الصعيد ، ولما جاء صاحب العود المشئوم يحمل عوده ليسافر مع الفرقة رفضت المطربة أن يسافر بهذا العود خشية أن يقع لهم حادث مشئوم فى الطريق

« وقيل إن المرحوم الشيخ سيد درويش كان ممسكا بهـذا العود يعزف عليه ، وقطعت بعض أوتاره فتشاءم الجميع وكان الشيخ سيد نفسه أكثرهم تشاؤماً ، ولم تمض بضعة أيام حتى داهمه المرض الذى ذهب بشبابه »

وحين سمعت هـذه القصص ، خطر لى أن أشترى هـذا العود ، فهو تحفة فنية تاريخية ، وعبثاً حاول الأصدقاء منعى من شرائه ، خوفاً على من هذا العود المشئوم

وأخذت العود ووضعته فى البيت ، ومرت الأيام ونسيت قصة العود ، بل أن الخادم حمله ذات يوم ووضعه فى حجرة خاصة نحتفظ فيها بالأشياء القديمة . ثم انتقلنا إلى شقة جديدة ، ووجدت هذا العود بين المنقولات! ، فتذكرت قصته، وطلبت إلى الخادم أن ينقله إلى مكتب أفلامى لأعلقه على الحائط ، فهو تحفة دقيقة الصنع

وذات صباح ، كنت أنتظر صديقاً من المخرجين فتناولت العود من فوق الحائط ، وأخذت أعبث بأوتاره ، فانقطع واحد منها ، وتذكرت قصص العود المشئوم ، فانقبض قلبى

وبعد ساعات ، أبلغت أن النار اشتعلت فى مخزن أفلامى ، فأسرعت إلى العود وتناولته بيد مرتجفة ، وحطمته لأقضى على آثاره المشئومة

والغريب أن صاحب هـذا العود ، كان يسميه حين اشتراه « عود الهنا »

AL KAWAKEB

No. 183

1-2-1955

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب

١٩٥٥/٢/١

العدد ١٨٣



جورجيانا جونسون : شباب ودلال


الكواكب
العدد ١٨٦ — ٢٢ فبراير ١٩٥٥ — ٢٩ جمادى الثانية ١٣٧٤
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان الطبيعية
مريم فخر الدين
٣٠ مليما
لولا صدقي



ليست زوزو ماضي كما يتخيلها جمهور السينما امرأة لعوبا كما تظهر على الشاشة ، فانها أم طيبة وسيدة صالون ممتازة

وهذه الصورة من فيلم « يحيا الحب » أول فيلم اشتركت فيه زوزو ماضي .. ومثلت فيه دور ابنة الذوات اللعوب فنالت الاعجاب



من ألبوم زوزو ماضي

ان قصة اشتغال زوزو ماضي بالفن قصة طويلة انها قصة فتاة من عائلة محافظة من الصعيد ، زوجها اهلها من صغرها برجل يكبرها سنا ، ولكنها كانت تميل الى الفن .. فحاربت التقاليد حتى توصلت في النهاية الى تحقيق رغبتها .. وزوزو ماضي ليست كما يتخيلها جمهور الشاشة غانية لعوبا تفتن الرجال فتنتزعهم من زوجاتهم ، فانها في حياتها الخاصة بعيدة كل البعد عن هذه الادوار .. فهي سيدة صالون ممتازة وأم رءوم لحسناء جربت حظها في السينما ولكنها فضلت الابتعاد عنها واحتراف مهنة تصميم الازياء فتفوقت فيها ..



صورة تذكارية للفنانة زوزو ماضي التقطت لها في بداية حياتها الفنية .. وتقول زوزو انها وان كانت «وحشة»!! الا انها تذكرها ببداية عملها بالمسرح

بات بليك
وارنر



كلمة الأسبوع

ومصلحة الجمهور؟!

مازال مشروع القانون الذي ينظم صناعة السينما موضع أخذ ورد ، لتنازعه أهواء مختلفة ، وتيارات متعارضة . وقد تحدثنا في كلمة سابقة عن اقتراح المنتجين الخاص بتحديد عدد الأفلام الأجنبية التي تعرض في مصر ، كوسيلة لحماية الانتاج السينمائي المحلي . وقلنا أن السينما لا يجوز أن ينظر اليها على انها صناعة عادية أو بضاعة تسري عليها أساليب الحماية التي تلجأ الدولة اليها لحماية الاقمشة مثلا ، وأن هذا التحديد سيحرم الجمهور من الآثار الفنية التي تنتجها أمريكا وأوربا ، وأن المنطق يقضي في هذه الحالة بمنع استيراد الكتب الأجنبية حتى تروج الكتب التي يؤلفها الكتاب المصريون

وقد علمنا أن المسئولين يرفضون الاخذ فعلا بهذا الاقتراح ، مراعين في ذلك حق الجمهور ومصلحتـــه . ولكنهم يبحثون اقتراحا آخر تقدم به المنتجون يقضي بفرض ضريبة او رسم على كل فيلم أجنبي يبلغ الفا من الجنيهات ، على أن يخصص المبلغ المتحصل لانشاء معهد للسينما في مصر

وهذا الاقتراح الجديد يهدف الى تحميل الأفلام الأجنبية عبئا تضطر معه الى رفع أسعار الدخول اليها بحيث تصبح مماثلة لأسعار الدخول الى الأفلام المصرية .

ولسنا ندري الهدف من هذا الاقتراح ، فاذا كان الهدف هو توفير المال اللازم لانشاء معهد للسينما ، فقد صدر منذ عام قانون يفرض رسما اضافيا على جميع تذاكر الدخول الى دور السينما تخصص حصيلته لتشجيع السينما المصرية والنهوض بها . وقد قدرت حصيلة هذا الرسم بنحو مئة ألف جنيه في العام ، وهو مبلغ يكفي لانشاء المعهد المطلوب ويزيد

أما اذا كان الهدف من الاقتراح صرف الجمهور عن مشاهدة الأفلام الأجنبية برفع أسعارها ، فان ذلك لن ينفع المنتج المصري ، ولن يحمل المتفرج على مشاهدة فيلم مصري يعتقد أنه تافه لمجرد أن سعر الدخول اليه مساو للفيلم الاجنبي او حتى يقل عنه . كما أن ارتفاع أسعار الفيلم الاجنبي لن يصرف المتفرج عنه

ويخيل الينا انه لم يبق امام المنتجين الا أن يطالبوا باصدار قانون يمنع المتفرج من مشاهدة الأفلام الاجنبية ، ويلزمه بمشاهدة عدد معين من الأفلام المصرية !

ولكن هل توافق الدولة على ذلك ، وهي التي تستقدم فرقا مسرحية أجنبية ، وتدفع لهـا اعانات طائلة ، لكي تتيح للمصريين الاطلاع على روائع فن المسرح الغربي ؟

متى يدرك المنتجون أن هذه الوسائل الصناعية لا يمكن أن تفلح في الزام الجمهور بالاقبال على فيلم معين لا يعجبه ؟ ومتى يدركون أن الوسيلة الوحيدة لرواج أفلامهم هي اتقان هذه الأفلام والنهوض بها حتى تفرض نفسها على الجمهور بغير حاجة الى تشريع ؟

اننا لا نكره تشجيع المنتج المصري بكافة الوسائل فلقد دعونا الى ذلك وما زلنا ندعو اليه كل يوم ، ولكننا نرجو الا يكون هذا التشجيع على حساب الجمهور والمصلحة العامة





الفنانات يكرمن درية شفيق : اقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة لتكريم بنقابة الصحفيين احتفالا بعودة الدكتورة درية شفيق من رحلتها بالشرق الاقصى وأوربا وأمريكا .. وقد اشتركت الفنانات من أعضاء اتحاد بنت النيل فى حفلة التكريم ، وكان المفروض أن تلقى السيدة فاتن حمامة كلمة الفنانات ، ولكنها اعتذرت لوعكة اصابتها وعاقتها عن الحضور .. فقامت الفنانة أمينة رزق بالقاء الكلمة نيابة عنها ، وتحدثت فيها عن جهاد المحتفل بها فى سبيل المرأة .. وقالت انها تعتبر درية شفيق فنانة تؤدى رسالة ذات أهداف تفخر بها كل امرأة فى مصر .. ثم قدمت النجمة تحية كاريوكا تمثالا من صنع فتيات اتحاد بنت النيل هدية الى المحتفل بها .. وترى فى الصورة النجمة تحية كاريوكا وهى تقدم الهدية الى المحتفل بها والى اليسار الموسيقار محمد عبد الوهاب يهنئها

اخبار مصورة



حفلة وداع : انتهت مدة اقامة الفنان جميل راتب بعد أن استقدمه المنتج الدكتور محمد سليمان للقيام بدوره السينمائى فى فيلم « أنا الشرق » وقد حصل جميل على اجازة طويلة من فرقة الكوميدى فرانسيز ليتمكن من القيام بدوره على الوجه الاكمل ، وليزور افراد عائلته بعد أن مضت عليه مدة طويلة لم يرهم خلالها ، وقد اقام الدكتور محمد سليمان حفلة وداع لنجم فيلمه المحبوب واشترك فى الحفلة الوجه الجديد علية بسيم والفنان توفيق الدقن ، وغيرهما من نجوم الفيلم ثم القى جميل كلمة شكر عبر فيها عما يكنه لمصر من حب وتمنى أن يساعده الله على أداء رسالته الفنية فى الخارج كما يجب ، ويرى فى الصورة من اليسار الى اليمين الدكتور محمد سليمان وجميل راتب وعلية بسيم وتوفيق الدقن



تسجيل : بدات شركة افلام مصر الجديدة انتاج فيلمها الجديد « الحبيب المجهول » ، بطولة السيدة ليلى مراد والنجم حسين صدقى ، بجانب نخبة من كبار الممثلين .. ونرى فى الصورة السيدة ليلى مراد اثناء تسجيل اول اغنية من اغانى الفيلم فى ستديو مصر .. والاغنية من تاليف مأمون الشناوى وتلحين كمال الطويل ، الذى وقف وراءها يراقب تسجيل الاغنية والى جواره مخرج الفيلم الاستاذ حسن الصيفى



تهنئة : سافرت النجمة مديحة يسرى الى لبنان لحضور حفلة العرض الاول لفيلمها الذى انتجته وقامت ببطولته « انى راحلة » .. وقد قوبل الفيلم بالاعجاب من الجمهور اللبنانى الشقيق واعجب به النقاد الفنيون .. وقد شرف حفلة العرض الاول دولة سامى الصلح رئيس وزراء لبنان ، وقد اقبل على النجمة مديحة يسرى مهنئا اياها على نجاحها فى الفيلم .. ونرى السيد سامى الصلح وهو يصافحها



الباليه المصرى : قدم معهد مدام نيقولاس لرقص الباليه فى الاسبوع الماضى ، على مسرح قاعة يورت التذكارية ، استعراضا رائعا وخصصت ايرادات الحفلة لصالح المجموعة الثانية من كشافة وادى النيل بمصر الجديدة ، وقد اشترك فى الاستعراض اكثر من خمسين فتاة قدمن رقصات فنية مثيرة تدعو للاعجاب ، ورقصت فتاة فى التاسعة رقصة « موت البجعة » فالهبت الاكف بالتصفيق كما قدمن عدة رقصات تعبيرية تصور اجواء القوقاز ، او تعبر عن مجد قدماء المصريين من الفراعنة ، او تصور رقصات الغجر والبوهيميات ، وقد زخرت الاستعراضات بألوان جميلة زاهية تعاونت مع الرقصات الفنية على تقديم برنامج حافل ممتاز ...



رحلة نيلية : نظمت نقابة دار الهلال رحلة نيلية الى الحوامدية لموظفيها واسرهم على الباخرة « نزهة » .. وكانت فرصة طيبة اتاحت لكل موظف اصطحاب اسرته ، وفى نادى الحوامدية ، امضى اكثر من ٣٥٠ فردا ساعات النهار فى مرح وسرور .. وقامت المنولوجيست المحبوبة « قطقوطة » و « شكوكو الصغير » بمهمة الترفيه عن الجميع .. واستعان كل منهما بمجموعة من المتفرجين كافراد فى التخت .. كما قدم الفنان عطية عبد الغفار بعض القطع الموسيقية .. وفى طريق العودة ، وزعت الهدايا التى لا تناسب أعمار الفائزين فأثارت الضحك والمرح ..

كانت أمنية مارلين أن تلتقط لها صورة

بقلم سدنى سلولكسن



ان سدني سكولسكن بالنسبة لمارلين مونرو كالشقيق بالنسبة لشقيقته ، فهو يعرف عنها كل شيء ، وهي تستشيره في كل أمر ولم يخن سدني الاسرار حين كتب هذا المقال ، فقد قرأته مارلين قبل ان ينشر وكتبت عليه ، على طريقة رؤساء التحرير ، « يصلح للنشر » !

•

ان مارلين مونرو فاتنة القرن العشرين — القرن العشرين في عمر الزمن والقرن العشرين الشركة السينمائية المعروفة — صديقتي العزيزة ، قبل الشهرة وبعد الشهرة !

لست أدرى متى بدأت اتخذها صديقة وفية ، ومتى بدأت تتخذني صديقا وشقيقا .

ولكني اذكر فتاة جميلة وادعة ، وقفت في طابور طويل مع فتيات أخريات ، لتنتظر دورها في الطعام الذى يصرفه « كانتين » الشركة للفتيات وكان ذلك اليوم موعد حفلة اقامتها الشركة لتكريم بعض ابطالها ، ولهذا اقبل الصحفيون والمصورون ، ووقفوا في فناء الاستديو يتجاذبون أطراف الحديث .

ولاحظت أن الفتاة الجميلة الوادعة قد بدأت تنظر بفضول لهؤلاء الغرباء عن الاستديو ، ثم نظرت الي وقالت : « انني اتمنى أن يلتقط لي أحد المصورين صورة تنشرها الصحف »

وتأملت وجه مارلين وقلت لها : « سيجيء الوقت الذى يتمنون فيه أن يلتقطوا صورتك ! »

وكانت هذه النبوءة السريعة مثار ضحكاتها البريئة ، من هنا تعارفنا ، وكان عملي في السينما كمنظم للدعاية سبباً في أن أراها كثيراً ، واحسست بانها تثق بي ، وكانت تجيء كل يوم لتروى لي ما يحدث لها ، وتقول من الذى غمز لها بعينه ومن الذى أطرى جمالها ، وكان خبيثا في عباراته !

وكانت مارلين وحيدة ، فقررت أن أقف بجوارها ، وقد قالت لي ذات يوم : « هل تقبل أن تقوم بدور الشقيق ! »

فوافقت ، ومن هنا وقعنا ميثاق الصداقة

حب في حياتها

ورأيت مارلين بعد ذلك تحب ، كان في حياتها حب من قبل ، ولكنه انتهى ، فقد تزوجت من جندى البوليس ، فتى احلامها الاول ، ولكنه هجرها ليحارب في مناطق بعيدة ، هجرها دون كلمة وداع ، ودون أن يترك لها دولارا تنفقه ولهذا اضطرت لان تعمل ، وقصة كفاحها معروفة وجاءت الى شركة فوكس اخيرا فعهدوا اليها في بادىء الامر بادوار تافهة ..

احبت مارلين للمرة الثانية ، وكان المحظوظ الثاني لاعب البيس بول المشهور « جوديماجيو » واذكر كيف كانت تتورد وجنتاها وهي تراه مقبلا واذكر كيف كانت تشرد كفتيات المدارس في الحصص الثقيلة !

اذكر كل هذا وقد تنبأت لمارلين بانها ستتزوج من جو !

وصدقت نبوءتي الاولى ، وفي أعوام معدودة قفز اسم صديقتي العزيزة الى القمة ، وصارت صورتها تعلق في خيام المحاربين في كوريا ، وفي اكواخ البدائيين في افريقيا وفي حجرات المدن الجامعية في أوربا ، وفي كل جيب فتى امريكي

وصار لمارلين معجبون في كل انحاء الارض وصدقت نبوءتي الثانية ، ومنذ اشهر قليلة تزوجت مارلين جوديماجيو

ووجدت الفتاة الشقية بذكريات الاول صدرا حنونا تدفن فيه رأسها الجميل

ابتسامات للجميع

وقد كانت مارلين وما زالت ، صديقة الجميع، وهي لا تكاد تدخل حفلا او مكانا حتى تبتسم لكل من يراها ، وتصافح اكثر من نصف الموجودين ، لانها تعرفهم معرفة شخصية

ومارلين تأنس الى الرجال اكثر مما تأنس الى النساء لان النساء يعتبرنها مصدر خطر عليهن ، فقد تتعلق بها اعين ازواجهن

لقاء بين الملكتين

وقد سرى في هوليود النبأ بأن شركة فوكس قد تعاقدت مع جين رإسل على ان تقوم بدور في فيلم « الرجال يفضلون الشقراوات » مع مارلين مونرو ، وكتبت الصحف ان جين كانت قاسية في شروطها في عقد الشركة اذ اشترطت ان يرافقها في العمل مدير دعايتها الخاص ، وحائكة ثيابها الخاصة ، وخادمتها الخاصة ، ومصفف شعرها الخاص . وقالت الصحف ان جين تريد بهذه « الاسلحة » ان تقضي على مارلين ، وسمعت مارلين بهذا فضحكت وقالت : « ولو .. »

وطار الخبر ... خبر تهكم مارلين الى جين، فقالت جين : « حين نلتقي ستصفى حساباتنا »

وحبس الناس انظارهم وهم يرون جين تدخل الاستديو في اليوم الاول ، لم تصل مارلين بعدها بدقائق ، ثم فوجئوا بالملكتين، السابقة واللاحقة، تتصافحان في ود ...

وحين دارت الكاميرا عادتا لتقفا وجها لوجه ، وبدأ المخرج يملي اوامره ، واقتضى احد المواقف بعض التفاهم ، فراحت المتنافستان تتفاهمان في عبارات رقيقة ، هادئة ...

وتحدثتا بعد ذلك طويلا ، تحدثتا عن « بوب وارفيلد » زوج جين ، وعن جو ، حبيب مارلين — في ذلك الوقت — وعن هواية الرجلين للكرة ، وتحدثتا عن السينما وعن كل شيء الا عرش الجاذبية !

ان مارلين طيبة القلب ،وبطيبة قلبها تكسب كل المعارك التي تخوضها

ليست جميله

ولا شك انكم قرأتم عشرات المقالات عن مارلين الصاعدة الى قمة المجد ، الاحدوثة في تاريخ الفن الصاعقة الجمال . ولكنكم لا تعرفون ان مارلين لا تعتقد في نفسها الجمال

صدقوني ... ودليلي على هذا ان مارلين تتعمد ان تلبس الثوب المحبوك الذي يكشف مفاتنها ، ويبرز من جسدها الرائع كل مايسمح المجتمع « التقدمي » بابرازه ، ذلك انها تريد ان تجذب العيون لجسدها ، وتحولها عن وجهها .. لانها تعتقد ان وجهها ليس جميلا

هذا تعليل يقوم على مبدأ من علم النفس ، والمبدأ لا يقبل التكذيب ولا اثبات العكس

وعلى قدر ما هي انيقة في المجتمع وامام الناس تجدها بسيطة في بيتها !

فهي تكتفي ببيجاما من الحرير ، وتعيش كأي فتاة امريكية بلا تكلف

ملرلين واحدة !

وقد حدث ان دعيت مارلين الى موعد عاجل لبعض شئون العمل ، وحاولت ان تستمهل المتحدث قليلا لكي تتزين ، ولكنه رفض واصر على ان تقابله بملابسها .. ولبت مارلين ، وسارعت الى سيارتها بثيابها المنزلية

وذهبت الى فندق بيفرلي هيلز ... لم يكن على وجهها مساحيق ، ولم يكن على جسدها الثياب المحبوكة

ورآها رجلان كانا يقفان في طريقها ، فقال احدهما للآخر : « انظر ... هذه الفتاة ذات جمال طبيعي اخاذ ، لو ان مخرجا اكتشفها وانفق عليها بضعة الوف من الدولارات لامكن ان يقدم للعالم مارلين مونرو اخرى »

فنظر اليه الثاني بغيظ قائلا : « صه ايها الاحمق ،انه لو انفق عليها الملايين فلن يستطيع .. ليس في العالم الا مارلين واحدة ! »

وضحكت مارلين .. ومضت في طريقها.

نهاية حلم

وقد انتهى حلم مارلين مونرو الجميل

انتهت قصة الحب والسعادة ، وعادت النجمة الفاتنة التي تربح في الفيلم الواحد ١٢٥ مليون دولار الى الوحدة والحياة الكئيبة

فقد تزوجت في يناير ١٩٥٤ مارلين مونرو ، نجمة هوليود الاولى ، بجودي ماجيو ، اكبر بطل للبيس بول عرفته امريكا حتى اليوم ، لكن هذا الزواج لم يستطع ان يصمد للخلاف الابدي بين الحب والمجد ... فقد ضحت مارلين بقلبها وسعادتها ، في سبيل المجد والشهرة ، في سبيل اضواء السينما الخاطفة !

وبينما كانت مارلين مونرو تؤدي دورها امام الكاميرا ، في لكسينجتون افنيو ، بنيويورك ، هب تيار هوائي انتزع الغلالة الرقيقة ، التي كانت مارلين تغطي بها ساقيها الشهيرتين ، وفي هذه المرة لم يطق الزوج الغيور صبرا ، فقد ادرك هذا المحب الولهان انه لا قبل له باحتمال القصص التي تؤلف خصيصا لابراز مفاتن زوجته ... وآثرت مارلين الفن ، والشهرة ، والمجد ، وضحت بهواها وسعادتها ..

وعاد دي ماجيو وحيدا كما كان ، وعادت مارلين الفاتنة الى الوحدة الكئيبة ، ولما يمض على زواجها شهور ..

وهكذا حطمت اضواء المجد سعادة قلبين

هذه هي مارلين التي اعرفها، وهي غير مارلين التي قرأتم عنها، ولهذا اعتقد انني نفعتكم بكم مقالا شيقا .. اعجب من قبل رئيسة التحرير « مارلين مونرو » !





يعتبر الاستاذ عبد الرحمن صدقي ذواقة لاطايب الطعام لذلك تستشيره زوجته دائما فيما تصنعه من الوان الطعام



وهي ايضا لا تنسى ان تستشيره فيما يناسبها من الازياء قبل الخروج للذوقه السليم



التعاون بين الزوج والزوجة ، الاستاذ عبد الرحمن صدقي فوق السلم والسيدة زوجته تساعده على وضع بعض الكتب في « السندرة »

قصيدة للمازني خلقت مني شاعرا ...

عبد الرحمن صدقي

عبد الرحمن صدقي الشاعر والمسئول الاول عن التمثيل والسينما اليوم ، بوصفه مراقب عام الشئون الفنية ، ومدير دار الاوبرا ... فنان مطبوع ، يعيش عيشة ناعمة هادئة في بيته المطل على النيل في الروضة

وتشاركه عيشته الهادئة السيدة « نازلي » زوجته ، وهي من اصل ايطالي اسباني ، وقد التقى بها في جنوة ، وهو يزور ايطاليا ، موطن زوجته الاولى « السيدة ماري » ...

وقد فقد الاستاذ عبد الرحمن صدقي زوجته الاولى اذ ماتت بعد اربع سنوات من زواجهما ، وبموتها فقد توأم فترة حياته الادبية الخصبة ، التي انتج فيها أضخم اعماله الادبية . وكانت الزوجة الاولى من طراز نادر ممتاز بين الزوجات ورثاها عبد الرحمن صدقي في ديوان كامل من الشعر ، عده الشعراء والنقاد خير ما قيل في الشعر العربي في الرثاء

ويسود بيت عبد الرحمن صدقي جو فني شاعري ، يشيع من اللوحات الزيتية الجميلة التي تزين الحوائط ، والتماثيل الخزفية الصغيرة ، والاثاث المنمق المنسق ...

وفي كل ركن من أركان البيت جلسة شاعرية هادئة .. حتى « الفراندين » الكبيرين خلقت السيدة صاحبة الشعور المرهف في أحداهما جوا ايطاليا قوامه عصافير الزينة المغردة ، ونبات الصبار المختلف الاشكال والالوان .. وخلقت في الثانية جوا اسبانيا اندلسيا اذ انشأت فيها « فسقية » تتوسطها نافورة تنثر المياه حولها وقد انبعث من اركان الفسقية نور كهربائي غير منظور ، يضيء رذاذ المياه فيحيله الى اسلاك رفيعة من الفضة ..

كتب في كل مكان

والكتب تحتل كل مكان في بيت الكاتب الفنان .. ضاقت بها مكتبته الكبيرة الضخمة ، فخرجت الى باقي الغرف والردهة ، ودخلت اخيرا غرفة النوم ، فاحتلت دائرة المعارف البريطانية بمجلداتها العديدة الكبيرة ظهر دولاب الملابس ولم تجد مكتبة المسرحيات لها مكانا الا في غرفة النوم أيضا ، الى يمين السرير

وعبد الرحمن صدقي يتبنى الادب والفن اذ لم يرزق اولادا ، لانه يؤمن بان الادباء والفنانين يورثون اولادهم هما لا مالا

الروايات الجديدة

وفي بيت الفنان الكبير جلسنا حول المدفأة ، ودار بيننا حديث الذكريات ..

كيف نبتت موهبة الادب والفن في اعماق عبد الرحمن صدقي ؟ ... لنترك له الحديث :

— منذ الصغر وانا شديد الميل للقراءة .. وكانت القراءة منحصرة في ذلك الوقت في الروايات وكانت اشهر هذه الروايات « مجموعة الروايات الجديدة » التي كانت تشتمل على قصص تاريخية وعاطفية راقية المستوى لا تتعرض كالقصص الحديثة للعلاقات الجنسية . وفي اثناء الدراسة الابتدائية كنت اقضي ساعات طويلة في هذه القراءات فاخذت عنها من ناحية الاسلوب وناحية الخيال ورهيف الاحساس ، وقد ساعد على قراءتي لطائفة كبيرة من القصص ان كان احد باعتها المتجولين لا يملك متسعا في منزله للاحتفاظ بمجموعة الروايات التي يبيعها فكان يوكل اليه حفظها ، حيث احتفظ بها الى جانب سريري ، فلا يكلفني الامر من المال شيئا الا الزهيد جدا ، ولم يك علي الا ان امد يدي الى جوار سريري او تحته لاتناول رواية اقراها عند الفراغ من الرواية التي سبقتها

ولم اكد افرغ من دراستي الابتدائية حتى كنت اؤلف حوار رواية تمثيلية . ولا اعرف لماذا آثرت الاتجاه الى الشعر البحتة ، وقد نشرت لي مجلة « عكاظ » ، وكانت من المجلات الادبية الصميمة ابياتا غرامية فيها نغمة بائسة تحكي غراما خائبا ومطلعها :

امضي اليك تسوقني آمالي
واعود اعثر منك في الاذيال

والواقع انني لا اعرف كيف نجحت في امتحان الشهادة الابتدائية مع كل هذه « الاشتغالات الادبية » . فلما دخلت المدرسة الخديوية

الثانوية ، تعرفت بالاستاذ ادهم ، وكان هو ايضا على حداثة سنه مولعا بقراءة ابي العلاء المعري . وعلى الرغم من بعض الاختلاف في المزاج فقد صارت بيننا الفة حميمة لا تزال قائمة الى اليوم .. وقد اوقعت المصادفة في طريقنا طالبا له حماسة ادبية عملية ، فاقترح علينا اخراج مجلة المدرسة الخديوية ، فتولينا تحريرها ، وكانت مساهمتي فيها بمقال عنوانه « الخوف من الموت » وكتب زميلي مقالا عن ابي العلاء ..

ولما كنا في ذلك الوقت من قراء الشعر فقد نزعنا فيه الى التجديد ونشرنا مختارات للشعراء المعروفين . وكان هذا بدء اشتغالي بالادب والفن

المرحوم المازني

وجرنا الحديث الى الشخصيات الادبية التي اثرت فيه .. فذكر أن اول هذه الشخصيات كان المرحوم الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني وكان مدرس الترجمة في المدرسة الخديوية .. ولا ينسى عبد الرحمن صدقي يوم دخل الاستاذ المازني الفصل اول مرة ، ورآه التلاميذ عليل الجسم ، قصير القامة ، اقرب اليهم منه الى الاساتذة ، فلم يقم له احد ، حتى ارتفع صوته يطلب منهم القيام ، ومع ذلك لم ينتظم الفصل حتى فاجأهم بطلب لم يعهدوه :

– اخرجوا كتاب ادب اللغة العربية

ثم اشار الى احدهم وقال :

– افتح الكتاب ، اية صفحة شئت ، واقرا

واخذ يترجم ما قرأه التلميذ الى الانجليزية وادهشهم هذا منه ، لانهم كانوا يعرفون حيلة مدرسي الترجمة في اعطاء دروسها ، وذلك بان يترجموا قطعة من الانجليزية الى العربية ، فيما بينهم وبين انفسهم ، ثم يعطونها الى تلاميذهم ليترجموها من العربية الى الانجليزية ، ليكونوا على يقين من صحة الترجمة ، لمعرفتهم مقدما بالاصل الصحيح . وكانوا يرفضون كل تركيب او لفظ لا يقابل الاصل الذي يحتفظون به سرا لانفسهم

وكانت هذه المقدرة للمازني في اللغة الانجليزية هي التي فرضت على تلاميذه احترامه من اللحظة الاولى

وكان عبد الرحمن صدقي يجلس في اول المقاعد تجاه المدرس ولكنه كان على الدوام سابح الفكر عديم الحركة ، الى حد ان المدرسين كانوا لا يشعرون بوجوده ولا يحضرهم اسمه اذا سئلوا عنه

وذات يوم نقل المازني الى دار العلوم ، ولا شك ان استقلاله في الطبع والرأي كان من اسباب هذا النقل . ولما كان زملاء عبد الرحمن صدقي يعرفون عنه نظم الشعر فقد طلبوا اليه كتابة أبيات يودعون بها استاذهم ، فنظم ابياتا ارسلها الى المازني في البريد ، وما كان اشد دهشته حين جاءه من المازني رد جميل يشكره على ابياته ، ويستأذنه في تصحيح بعض الفاظها بدافع من اعجابه بها ، ثم كتب له في النهاية صفحة من اشعاره ... وكأنه يكاتب زميلا له

ومن تلك اللحظة وبفضل هذه الرسالة عني عبد الرحمن صدقي بالشعر حتى برع فيه

الخزانة الذهبية !

ولشدة حساسية عبد الرحمن بالفنون جميعا بدأ يتعلق بالموسيقى ، وبدأ يتعلم العود مع نزوعه الى الكمان ايضا .. وهنا كان للمازني ايضا الفضل في صده عن هذا التوزيع للقوى ، فلفت نظره الى ان الشعر يجمع الفنون جميعا بما له من موسيقى لفظية وتصوير في الوصف ، ونصحه بان يقرا مجموعة الشعر الانجليزي المسماة « الخزانة الذهبية » فاستغرق وقتا طويلا في قراءتها ... واصدر المازني في ذلك الوقت ديوانه الاول ، فكان من اعجاب عبدالرحمن صدقي به ان حفظه عن ظهر قلب من الغلاف الى الغلاف . وقابل نقاد الادب القديم هذا الديوان بالطعن في معناه وفي مبناه ، وما كان اشد دهشة عبد الرحمن صدقي ان وقع في هذا الديوان على بعض ما شابه مما هو في « الخزانة الذهبية » من معان لشكسبير وبيرون نقلها دون تعمد منه الى العربية ، ومنذ ذلك الحين اصبح لا يؤمن بالنقد كل الايمان

قبل الاخير بواحد !

وحصل عبد الرحمن صدقي مع هذا كله على شهادة الكفاءة ، واختار له والده القسم العلمي تمهيدا لدخوله مدرسة الطب ، ولكن قبل ان ينتهي العام الاول شعر بانه لايجد مايجده الطلبة في حل مسالة جبرية او نظرية هندسية ، وقد اغلق ذهنه دونهما دون ادنى محاولة

وفي آخر العام كان ترتيبه قبل الاخير بواحد فنزل والده على ارادته وسمح له بالالتحاق بالقسم الادبي ، وفيه زاد انصرافه عن الدروس الى القراءات

وما كان اشد دهشته حين وجد نفسه في الامتحان اول التلاميذ . واستمر تقدمه حتى اتم الدراسة الثانوية ، ثم درس دراسة عالية في الحقوق ، ولكنه لم يكملها حيث آثر الحياة الادبية في سن باكرة ، والذي يراجع مقالاته التي كتبها منذ ثلاثين سنة يجدها لاتحتاج الى كثير من التعديل لفظا ومعنى لتكون صالحة للنشر اليوم

العقاد الكبير !

وحدثني عن الشخصية الادبية الثانية التي اثرت في حياته .. الاستاذ العقاد .. الذي كان لمعرفته ، بعد تشجيع المازني ، اثرها الكبير في توجيه عبد الرحمن صدقي الى المطالعة ، كيف تكون ، ليس معنى هذا انه هداه الى اسماء الكتب التي يحسن به قراءتها ، وانما كانت – وما زالت – مجالس العقاد واحاديثه عن الكتب احاديث من تعمق في قراءتها واستقصى معانيها وعرضها على ميزان النقد من آراء الآخرين من الكتاب ومن رأيه الشخصي ، لتعلم صدقي من هذا الا يقرا الكتب قراءة سطحية متعجلا الفراغ منها كما يفعل الكثيرون من شباب اليوم . وقد افاده هذا كثيرا في تدعيم تكوينه الفكري وفي تحصيله اللغوي

اثر عميق !

وسالت عبد الرحمن صدقي عن السر في اقلاله من الانتاج الفكري فاجاب :

– اني اعرف في نفسي عيبا يحول دون كثرة الانتاج ، هو استمتاعي بشتى انواع الفنون ، فانا ازور معارض الصور واكتب عنها ، واقرا عن التصوير . وكذلك الحال في الموسيقى وفي المرحيات الغنائية ، كما انني كنت سعيدا بالتجول والاسفار في مختلف الاقطار وانا جالس على مقعدي الوثير في بيتي اقرا كتب الرحلات باقلام مختلف الكتاب الادباء ، فلما اتاح لي عملي في دار الاوبرا السفر الى الخارج كنت كمن يتعرف الى شخص سمع عنه كثيرا ورأى صورته ولم يبق الا اثر اللقاء الشخصي . ومن ثم كان لهذه الاسفار اثرها العميق في نفسي لانها جاءت بعد تمهيد وتحضير

ودق جرس التليفون يدعو عبد الرحمن صدقي الى لجنة من اللجان الفنية الكثيرة التي تعمل اليوم للنهوض بالفنون المصرية النهضة اللائقة بعصر الثورة والتحرير .. وخرجنا من البيت الجميل السعيد تودعنا سيدته صاحبة الذوق والحس المرهفين ، ومن خلفها تشدو العصافير المغردة لحنا من الحانها كأنما تودعنا به هي الاخرى ، ووقفت ايضا كلبة ربة الدار « لارا » وهو اسم قصيدة للشاعر بيرون ، تهز ذيلها مودعة ايضا ، ولم تلبث أن احتوتنا انوار المدينة وقد اصبح عبد الرحمن صدقي مسئولا عن ان يزيدها تألقا

محمد رفعت

يحرص الفنان عبد الرحمن صدقي على ان يستشير السيدة زوجته في شئونه الخاصة ، ويعمل دائما بمشورتها



تغرم حرم عبد الحميد صدقي بحياكة الثياب الى درجة انها كثيرا ما تنسى المواعيد المرتبطة بها .. ويرى وهو يذكرها بهـا ...



حول العالم الفني ...

أحلام المجد

تلقيت هــذا الأسبوع ثلاثة خطابات تكاد تتفق فى أسلوبها ، وظروف مرسليها ، والغرض منها . فهى كلها من طلاب لم ينهوا دراستهم الثانوية ، وكل واحد منهم يذكر فى حماسة بالغة أنه عشق فن التمثيل حتى امتزج حبه بدمه ، وأصبح لا يطيق البعد عن الجو الفنى ، ويؤمن بأنه إذا لم يشتغل بالتمثيل فلن يفلح فى عمل آخر ولن ينتفع بحياته

ويطلب هؤلاء الطلاب الهائمون بحب الفن أن أدلهم على الطريق الذى يحقق حلمهم ، وأن أعاونهم على الظهور فى السينما

وليست هذه هى الخطابات الوحيدة التى تلقيتها فى هذا الشأن ، فما أكثر ما تلقيت من خطابات مماثلة ، وما أكثر ما تلق غيرى من هذه الخطابات

والواقع أن هذه الخطابات تصور حالة القلق والحيرة التى يمر بها هذا الجيل من الشبان ، الذين تضطرم نفوسهم الفتية حباً للفن . وتخطف أبصارهم أضواء المسرح والسينما ، وتستهويهم أحلام الشهرة والثروة

ماذا عسى أن أقول لهؤلاء الشبان الذين لجأوا إلى يسألوننى النصح والعون؟ إنهم فى هذه السن كتلة من الأعصاب الثائرة، والعاطفة المضطربة، والطموح الجامح ، فهل يستمعون لصوت العقل إذا تحدث إليهم ؟ وهل يدركون أنهم يمرون بدور مررنا به جميعاً عندما كنا فى مثل سنهم ؟

إن الواحد منهم يؤمن فى قرارة نفسه أنه لو أتيحت له فرصة الوقوف أمام الكاميرا فسرعان ما يصبح أنور وجدى أو عماد حمدى . وقد يكون هذا محتملا ، إذ لا شك أن بينهم أصحاب مواهب كامنة تنتظر الفرصة للظهور . ولكن كيف يتاح لى أو لغيرى أن يكشف عن أصحاب المواهب من بينهم ؟ هل يدور بهم على المنتجين والمخرجين وأصحاب الاستوديوهات ؟ !

إنها مشكلة الوجوه الجديدة التى طال فيها الكلام

ولقد طالبنا مراراً وتكراراً بإنشاء معهد لفنون السينما ، يساعد على حل هذه المشكلة ، ويمد السينما بالفنيين والفنانين الصالحين

ولكنى أريد اليوم أن أتحــدث إلى الأخوة الصغار الطامعين فى معاونتى بكلام مخلص صريح . إننى لا أوافق على أن ينصرف واحد منهم عن إتمام دراسته ليشتغل بالتمثيل . إن الشاب الذى كتب إلى يقول إنه يريد أن يحصل على شهادة التوجيهية هذا العام لكى يتحول إلى العمل بالسينما ، معارضاً رغبة أهله فى الالتحاق بالجامعة ، يخطىء فى حق نفسه وحق الفن معاً . وإنى أشعر بجرمى لو شجعته على تحقيق فكرته . ماذا يكون مصيره لو هجر دراسته ثم تبين بعد فوات الأوان أنه كان مخدوعاً فى نفسه ، وأنه لا يصلح للظهور على الشاشة ؟ إنه سيكون قد هجر دراسته وأهدر مستقبله من أجل سراب خادع، وأضاع فرصة حياته فى سبيل أمل كاذب . وبالعكس ، فإنه لو أكمل دراسته، واستكمل ثقافته ، وتسلح بالعلم والمعرفة ، ثم جرب حظه فى العمل الفنى ولم يفلح ، لاستطاع أن يتحول عنه إلى عمل آخر تؤهله له معارفه ودراسته، دون أن يخسر شيئاً ، وبغير أن يعرض مستقبله للضياع

و « بعد » فإذا كانت لى كلمة أخيرة أقولها لهؤلاء الشبان ، فهى أن يدركوا أن فرصة الظهور على الشاشة قائمة دائماً أمام أصحاب المواهب ، وإذا تأخرت الفرصة فإنها لن تضيع على كل حال . أما فرصة إتمام الدراسة فإنها إن ضاعت منهم فلن تعود مرة أخرى

هذه كلمة أخ يحبهم ، ويخلص لهم النصيحة، ولو صدمت طموحهم الثائر الذى يتعجل الشهرة ويحلم بأطياف المجد الفنى

أنور أحمد



ديبى رينولدز



تليفون فضي .. وبار بلا ويسكي

فرغت الراقصة سامية جمال من اعداد شقتها الفاخرة بالزمالك وقد زينت الحوائط بتابلوهات رائعة تمثل عدة حركات من رقصة الباليه التي تستهوى سامية ، وتتمنى الراقصة المصرية أن تصل بها الى مستوى الكمال . وترى سامية في الصورة الاولى وهي ترتب بعض الزهور في آنية ويظهر وراءها البار الامريكاني الذي تقسم سامية أنه خال من الخمور!

وفي الصورة الثانية استقبلت سامية تليفونها الفضي الجديد بفرح وسرور

ولعل الكثيرين يعلمون أن سامية حاولت أكثر من مرة الحصول على تليفون وأخيرا تكللت مساعيها بالنجاح

اقرأ الحلقة الجديدة من قصة حياة سامية على الصفحتين التاليتين



قصة حياتي «١٢» بقلم سامية جمال

باروكة عبد الوهاب هي السبب !

كان الفشل حليفي في أول دور قمت به على الشاشة . ورخصت أحلامي الذهبية في السينما فاصبحت احلاما من صفيح ! . .



وهكذا نجحت كراقصة على المسرح ، وبدأت أحلم بالخطوة التالية . . . الشاشة

ورآني كثير من المخرجين إذ أنا أرقص في الصالة ، فأظهروا شيئاً من الإعجاب ، وأسندوا لي أدواراً ثانوية « كومبارس » . . . ولكن حلمي كان أكبر من ذلك . . . كنت أحلم بأن أصبح نجمة يشار إليها بالبنان

وجاءت الفرصة ، حين تأسست شركة سينمائية جديدة ، واتفق المنتج معي على أن يسند لي الدور الثالث في الفيلم !

الدور الثالث ؟ لم أصدق النبأ إلا حينما وقعت العقد ، وكان الأجر ثلاثين جنيهاً . . . مرة واحدة !

وقد يبدو لك أن هذا الرقم شيء ضئيل . . . هذا صحيح . . . الآن . . . ولكنه كان كبيراً في ذلك الوقت الذي أحدثك عنه . . . وكان كبيراً جداً بالنسبة لوجه جديد يضطلع بدور كبير لأول مرة

وجن جنوني من الفرحة ، إلى حد أني ركبت تاكسي ، ورحت أطوف بالصالات وبيوت الراقصات وأزف إليهن النبأ السعيد

٣٠ + ٣٠

ثم بدت سحابة في الأفق . . . فقد استكثر المنتج هذا المبلغ ، وجاء يساومني على تخفيضه ، فقلت له إني مستعدة لاداء الدور مجاناً . . . على أن تكون الملابس التي سأظهر بها على حسابه

ووافق ، وذهب لشراء الملابس ، ففوجيء بالحقيقة المرة . . . إن أكثر الممثلات في السينما يدفعن في سبيل حسن مظهرهن في الفيلم أكثر مما يقبضن من أجر !

وعاد المنتج يقول لي :

— لا يا ستي . . . أنا رجعت في كلامي

ودفع لي الجنيهات الثلاثين !

وذهبت فاشتريت الملابس ، ودفعت فوق الثلاثين ثلاثين أخرى من جيبي . . . ولكني دفعتها عن طيب خاطر ، من فرحتي بالدور الكبير

وكنت أول من يذهب إلى الاستوديو في الصباح ، وآخر من ينصرف منه في المساء . . . وفي الليل . . . أعمل في الصالة . . . لم يكن لي حديث مع زميلاتي أو أصدقائي إلا السينما . . . والاستوديو . . . والفيلم !

فين المخرج ؟

وانتهى العمل في الاستوديو ، وجاء يوم العرض . . . اليوم الذي حلمت به ليالي طويلة . وكنت قد اشتريت فستاناً جديداً فاخراً ، خصيصاً لهذا اليوم العظيم ، حتى أبدو في مظهر أنيق حتى يشير الناس إلي بالبنان ، ويصفقوا لي ، ويهتفوا باسمي ، كما رأيتهم يفعلون مع كبار الكواكب

وذهبت . . . وصفق الناس وهتفوا لجميع الأبطال المعروفين الذين اشتركوا في الفيلم . . . أما أنا . . . فقد بقيت مهملة في زاوية من زوايا النسيان ، لا يصفق لي ولا يحتفي بي أحد !

وقبل أن ينتهي العرض جاء من يدعونا جميعاً الى غرفة مدير السينما . . . وذهبنا إلى غرفة المدير ، ومعنا المخرج وعلى وجهه علائم الانتصار

وتعالت أصوات الجماهير : « عاوزين المخرج . . . فين المخرج »

ووقف المخرج مزهواً بيننا كالديك الرومي ، وقال لنا : « الجمهور عاوز يحييني »

وخرج وعلى شفتيه ابتسامة عريضة ، وما لبثنا أن سمعنا صوت استغاثة . . . وإذا بالجمهور الساخط على الفيلم ينهال على المخرج ضرباً ولطماً وسباً وشتماً ، والمسكين يصرخ ويستنجد بالبوليس !

وخرجنا لنغيثه ، وإذا بالجمهور يتجه إلينا نحن ليؤدبنا على خيبة أمله فينا ، وعلى نقوده الضائعة وليلته « المهببة » وأسرع بطل الفيلم بالاختفاء تحت كراسي أحد الألواج ، أما البطلة فقد أنقذت حياتها حين قفزت مسافة خمسة أمتار ولاذت بالفرار ، وأما المخرج فقد انتهى إلى الاسعاف . . .

أما أنا ، فقد كان من حسن حظى أنى كنت وجهاً جديداً لا يذكره الجمهور ، وهكذا خرجت من السينما دون أن يمسك بى أحد !

ووقفت عند باب السينما ، وهنا أحسست بالغيظ لأنى لا أزال مجهولة عند الناس ، بدليل أن أحداً لم يعتد على ، إلى حد أنى وقفت أقول لواحد منهم :

— تصور ... أنا من بطلات هذا الفيلم وتأملنى الرجل ، وصاح بى :

— إنت ؟ مش معقول !

— والله العظيم

— طيب توكلى على الله وروحى يا بنتى قبل ما يعرفوك ...

عودة الى الكومبارس

وهكذا كتب على الفشل فى أول دور كبير فزت به ، ورخصت أحلامى الذهبية فى مجد السينما ، فأصبحت أحلاماً من الصفيح ، وعدت الى أدوار النكرات « الكومبارس » ... أو على الأكثر ... رقصة سريعة لا تستمر أكثر من بضع ثوان على الشاشة

وذات يوم ، كان على أن أشترك مع مجموعة من زملائى « الكومبارس » فى مشهد من فيلم « يوم سعيد » للأستاذ محمد عبد الوهاب — وقد أصبحت هذه المجموعة كلها من مشاهير الكواكب اليوم

كان دورى يقضى على بأن أقف — مع المجموعة طبعاً — بجوار عبد الوهاب وأحسس على شعره ، وأظهر إعجابى ، وافتتانى بفنه ...

و « حسست » ... وإذا بالمخرج ، الأستاذ محمد كريم ، يصيح فوجهى بعصبيته :

— ما تحسسى كويس يا بت !

شعره يطلع فى يدى !

وأعيد تمثيل المنظر مرة واثنتين ، وثلاثاً ، وكريم فى كل مرة لا تعجبه طريقة « تحسيسى » فيزداد شخطاً ونطراً بطريقته المعروفة ، إلى أن خفت ، وقررت أن أضغط على شعر عبد الوهاب بكل قواى

وبدأ التصوير للمرة الرابعة...ونفذت ما أزمعته...وإذا بشعر عبدالوهاب يطلع فى يدى ... وتظهر صلعته ... واتضح أنه كان يضع على رأسه شعر صناعياً « باروكة » لتغطية صلعته !

لم أكن وقتئذ أعرف هذه الخدع السينمائية والبدع « الماكياجية » ... فأصابنى ذعر ، وصرخت من فرط الخوف ، إذ سرى إلى ظنى أنى نزعت جلد رأسه !

وهجم على كريم ... وخيل لى أنه سيقتلنى ، فجريت إلى الداخل،واختفيت فى غرفة الكومبارس ، ورحت أجمع ملابسى بسرعة لأهرب من الاستوديو ، لولا أن مساعد المخرج جاء مسرعاً يستدعينى للبلاتو وطمأننى بأن أحداً لن يمس بسوء ...

وعدت .. ووجدت عبد الوهاب مغرقاً فى الضحك هو ومن معه ، وفى مقدمتهم كريم ، الذى قال لى !

— كويس كده ... بس ما تزوديهاش أوى ...

ومنذ ذلك اليوم ... بدأ نجمى فى الصعود

« يتبع »



رقصة .. مستوحاة من الرقص البلدي، ولكنها تمتاز بفكرة .. ولها موضوع

رقصة البرتقال



الخطوة الأولى ... سقوط احدى ثمار البرتقال ...

... لم يسقط البرتقال كله فتسرع بائعة البرتقال الى جمع الثمار ...

رقصة البرتقال هي أحدث رقصات الموسم وتقدمها الراقصة «هرمين» وتقول هرمين أن رقصتها شرقية صميمة لاعلاقة لها بالرقص العربي .. وأنها مستوحاة من الرقص البلدي، ولكنها تختلف عنه في الهدف وفي طريقة الاداء .. فرقصة البرتقال لها فكرة ، ولها موضوع أما الرقص البلدي فلا يعبر عن فكرة ، ولا موضوع له .. وتؤدي هرمين هذه الرقصة وهي عارية القدمين ، وقد شدت على وسطها حزاما وفي بداية الرقص تسقط سلة البرتقال، وخلال جمع الثمار تؤدي بعض الحركات التي تعتمد أكثر ما تعتمد على تحريك عضلات الجسم



وها هي قد جمعت بعض الثمار في السلة بعد أن أدت بعض الحركات الرياضية الصعبة ...



انتراكت

الاستديو على قدم وساق : البلاتو عامر بالاضواء والبشر ، عشرات من الناس يتزاحمون حول شاب يقبل فتاة تحت بعض العدسات المصورة .. وتحت العدسة رجل صغير ذو منظار اسود ، ينظر في تدقيق ليرى كيف تلتقي الشفة بالشفة . وكيف تلتف الذراع حول العنق .. انه يبتسم .. لقد جاءت القبلة مطابقة لاخر قواعد الفن في امريكا ... لقد عرف كيف يرتفع بمستوى التقبيل والعناق في عالم الفن ، وقدم للسينما المصرية خدمة لا تنسى .. وصاح بلهجة هوليوودية بليغة : « كت ! » . واطفئت الاضواء، وانفلتت النجمة من ذراعي الكوكب ومضت تتقصع وتتثنى وتتلقى اعجاب من شهدوا المنظر ، وناولها احدهم ساندويتشا عامرا بالفول ، لتطفىء به لهب الغرام المتاجج على شفاه مثقلة بنحو نصف رطل من الروج ...

واخرج البطل منديله يمسح به عرق الجبين: لقد هلك من التعب ، وانه مسكين يؤدى عملا مجهدا يحتاج الى عبقرية : تقبيل الفتيات . ويضحى في سبيل ذلك بشبابه وعبقريته ..لقد اقترب في هذا المشهد الاخير من هذا الرجل المدعو جريجوري بيك . واستحق الاوسكار لوان في هذا البلد الجاحد من يقدر الفن ... واهل الفن ..

وتقدمت اليه باسم الرأى العام المتلهف على اخباره ، تقدمت أطلب اليه حديثا عن فيلمه هذا وآرائه في العطور والرياضة والطعام ...واسأله باسم احد القراء ان يدلى بتفسير صريح عما قاله منذ ايام من انه يفضل الملوخية على الجيكانا بالشامبينيون ... فنظر الى متصنعا التعب والاجهاد وقال :

ـ ... الا نستريح لحظة من الصحفيين ..

ـ هذا ثمن المجد يا أستاذ ...

ـ مجد ايه وبتاع ايه .. اما ترى الشقاء الذى انا فيه ... ؟

ـ انتهى الشقاء مؤقتا يا استاذ ... انا اقدر تعبك في هذه القبلة ... ولكن الراى العام له حقوق ...

ـ اتفضل ... عاوز ايه ؟.. لا تنس انني بعد دقائق لابد ان اكون بعد ربع ساعة في ستوديو آخر .. انني امثل اربعة افلام في وقت واحد ...

ـ وما اسم هذا الفيلم الذى انتهيت منه ..؟

ـ لم انته منه بعد .. بقى المشهد الاخير ..

ـ حسنا ، وما اسمه ... ؟

ـ غرام ودموع ...

ـ وما اسم الفيلم الذى ستذهب للتمثيل فيه الان ؟

ـ دموع وغرام ...

ـ ومن ابطال الفيلم الاول ؟

ـ انا وهادية ووحيد ...

ـ ومن ابطال الفيلم الثانى ؟

ـ هادية ووحيد وانا ....

ـ ومن مؤلف الفيلم الاول ؟

ـ ابو القرود ..؟.

ـ ومن مؤلف الفيلم الثانى

ـ شرحه ...

ـ ومن مخرج الفيلم الاول

ـ محمد حليم ...

ـ والثانى ؟.

ـ شرحه ....

ـ يعنى ... الفيلمان متقاربان ...

ـ لا يا افندم ... فيه فرق هايل ..

ـ وهو ؟ ..

ـ في الفيلم الاول انا اقتل البطلة ...

ـ وفي الثانى ؟

ـ هيه تقتلنى ...

ـ حقا ... هذا فرق هائل ...

ـ وهناك فرق تان ...

ـ وهو ؟

ـ في الفيلم الاول ترقص ميمى ...

ـ وفي الثانى ؟

ـ ترقص فيفى ...

ـ عندك حق ... هذا فرق اهم ...

وقطع علينا الحديث ذلك الرجل الصغير ذو المنظار الاسود .. اخصائى القبلات الذى كان تحت الكاميرا ... اقبل غاضبا صائحا ...

ـ يا استاذ نهاد ... رحنا في داهية ...

فقال الكوكب اللامع في غير اكتراث :

ـ ايه .. فيه ايه .. ؟

ـ المنظر اللى صورناه ده مش في روايتنا ..

ـ ازاى ...

ـ القبلة دى عندنا في المشهد التالى ...

ـ ازاى ده ... انت مش ماشى حسب دفتر السيناريو ...

ـ ايوه يا افندم .. اتفضل شوف ...

فناوله الدفتر وقلبه ... قرا المشهد ... ثم فكر وفكر ثم قال :

ـ ده مش سيناريو الرواية يا استاذ ...

ـ امال ده ايه !..

ـ ده سيناريو « دموع وغرام » ...

ـ امال احنا فيلمنا اسمه ايه ...

ـ غرام ودموع يا استاذ ...

ـ غريبة ... وازاى حصل ده ..؟

ـ انت لخبطت ... جبت الدفتر ده بدل التانى ...

ـ والعمل ؟ ...

ـ غير العنوان ... اعمله دموع وغرام ... دى مشكلة دى ؟»

صاحب





ماجـــدة : « بتولد » كلام !



انور وجدى : بيت للذكريات !

أفلام مصرية وممثلات في الملاية ثم الرجل القط !

تونس : من زكى طليمات

الافلام المصرية فى تونس لها رواج كبير ..

هل يعرف المنتجون المصريون هذه الحقيقة فلا يبيعون افلامهم الى متعهدى هذا القطر بأسعار زهيدة ؟!

ان أهم الاسباب التى تعمل على رواج الفيلم المصرى فى تونس انه لايوجد بها فن سينمائى محلى حتى اليوم، وتونس تطرعربى ، فهو ينشد رؤية انعكاسات مزاجه ، ويطلب ان يستمع الى اصداء نفسه ، وليس فى مستطاع الافلام الاجنبية ، ان تفى بهذا المطلب مهما بلغت من الجودة والاتقان

وفى تونس داران للسينما لاتقدمان الا أفلاما مصرية .. بين قديمة وحديثة ، واليوم يقدم فيلم « لست ملاكا » لعبد الوهاب ونور الهدى فى احدى هاتين الدارين ، ويقدم فى الدار الاخرى فيلم « موعد مع السعادة » ، آخر انتاج جيد وحديث لفاتن حمامة

مثل القاهرة

والجمهور التونسى ، كما هو الحال فى مصر ، مختلف فى وجهات نظره الى هذه الافلام :

ففريق يرى فيها انه ليس فى الامكان احسن مما هو كائن ..

وفريق لايرى هذا ، ولكنه يذهب ليستمع الى موسيقى اللهجة الشعبية المصرية ،وليستمتع بسماع الالحان المصرية ، ورؤية رقص تحية كاريوكا وسامية جمال ... ليمتد !!

وفريق ثالث يقول انها افلام مثل ... « اللبلابى » !!

واستاذن القارىء لأفسر له معنى هذه الكلمة التونسية لحما ودما وعرفا .

« اللبلابى » هو طعام الفقراء .. رخيص التكاليف ولكنه ينفخ البطن ويقرقع فى الامعاء ..

— امعائى انا على الاقل كما احسست — وهو يتألف من الحمص الشامى منقوعا فى الماء ، أو مغليا فيه، ثم يضاف اليه الزيت الرخيص مخلوطا بمسحوق الفلفل الاحمر الحامى ..

وهذا الفريق من الجمهور ، يأخذ على اكثرية الافلام المصرية ضعف الموضــــوع ومعالجته ، واضطراب تسلسل المشاهد وتتابع المواقف ،وان الوجوه التى تعمل فى هذه الافلام واحدة .. لاتتغير فنا واسلوبا ، وان تغيرت من ناحية الملابس والمكياج !!

وسألنى احد أصحاب الرأى :

— اتاخذكم السينمائى .. هل تجدون له اسواقا .. وهل يربح المنتجون ؟

واجبته بان اسواقنا محدودة للاسف، وخسائر المنتجين معروفة ، ولكنهم مع هذا مستمرون فى الانتاج .. وبالاسف ايضا !!

وهز محدثى رأسه وكأنه ينفض عنه ماء هبط عليه من حيث لايعرف وقال :

— ولماذا لاتقللون من الانتاج ، وتكثرون فى توخى الاتقان !!

فهززت رأسي مثله وقلت : « انها السينما فى مصر وكفى » !!

سفارة مصرية

ومهما اختلفت وجهات النظر الى هذه الافلام المصرية ، فواجب الانصاف يقضى بان اقرر انها تؤدى لونا من سفارة مصرية خطيرة بتونس ، ولعلها تؤلف الرباط الاول الذى يجمع بين القطرين والى هذه الافلام يرجع الفضل فى نشر الموسيقى المصرية ، واللهجة الشعبية ، والذوق المصرى .. ولكنها سفارة تحتاج الى مراقبة دقيقة من جانب الدولة ..

هل اقول انه لايصح ان تخرج من مصر غير الافلام الجيدة موضوعا وصناعة ؟!

هل اقول ان الجمهور التونسى يعرف من اسماء نجوم السينما المصرية اكثر مما يعرف من اسماء رجال السياسة ؟!

ان اسماء نجوم السينما المصرية تجرى على كل لسان هنا ، والجمهور يتلقف المجلات الفنية التى ترد من القاهرة ليقف على اخبارهم .. وما من مرة احضر فيها فيلما مصريا الا ويحيط بى جمهور من الشباب وغير الشباب ، وينهالون على بأسئلة يحتاج الرد عليها الى تفكير والى كثير من حسن التخلص واللباقة

سألنى احدهم عن « فاتن حمامة » التى تعتبر معبودة الجماهير هنا :

— ايش بتاكل هذى الحمامة

وحسبت انه ينكت ويلعب بالاسم ويعنى طائر الحمام

فقلت : « بتاكل حب .. »

ولا اعرف كيف فهم اننى اقصد الحب والغرام، فقفز فى الهواء وهو يقسم انه سيسافر الى القاهرة ولو مشيا على الاقدام !!

وسألنى آخر لماذا يصدر صوت الممثلة «ماجدة» وكأنه خارج من جوفها ؟

فقلت : « بتولد كلام » .

فصاح : « هذه عبقرية ... ولكن كيف ؟ »

فقلت : « السر عند صاحبة هذه العبقرية فاكتب لها .. » .

وسألونى : « هل حقا ان انور وجدى له بيت للذكريات يصلى فيه كل ليلة ويبكى ؟ » .

ولم اعرف بماذا اجيب !!

ومن العجيب ان زواج السيدة ليلى مراد مازال يثير ضجة هنا ... ومن سوء طالعى ان ارى نفسى مسئولا عن هذا الزواج كلما ذهبت الى السينما، وكأننى أم العروسة أو ابو العريس ... وفى كل مرة أجيب تارة بأن هذه مسألة شخصية ، وتارة اخرى بأن الزواج امر مشروع ... واخيرا فتح الله على باختيار رد واحد لم اغيره : « الموت قدر ... والزواج نصيب »

جمهور من النساء

والمرأة التونسية تعتبر « زبونا امينا» لصالات السينما والمسارح ..

وصارحنى مرة احد الاصدقاء التونسيين اثناء قيامى ببروفة مسرحية « ابن جلا » التى اجهزها لتفتتح بها « الفرقة القومية التونسية » موسمها فى منتصف فبراير، صارحنى باننى اذا اردت اقبالا على حفلات الفرقة ، فيجب ان اختار مسرحيات تعجب موضوعها الجنس اللطيف ، وان تكون مكتوبة باللهجة العامية التونسية

— ولماذا ؟

— لان المرأة اذا ذهبت الى المسرح فلا يرضى اهلها — وزوجها على رأس القائمة — بان تذهب بمفردها ...

واسباب هذه الظاهرة واضحة ، فالمرأة فى تونس متخلفة عن الرجل فى ميادين التعليم فهى لاتميل الى سماع العربية الفصحى ..

ثم ان المرأة التونسية تقف اليوم فى مفترق



ليلى مراد : آثار زواجها صحية !



فاتن حمامة : ماذا تأكل ؟ ..

الطريق .. مترددة بين الماضي والحاضر .. بل انها تكابد ازمة حادة من التطرف والمبالغة من حيث الحجاب والسفور ..

فعامة التونسيات متطرفات في الحجاب ، ونرى هذه الاغلبية تسير في الطرقات مغطاة من الرأس الى القدمين بملاءة بيضاء .. ولا يظهر من الوجه سوى العينين .. وعلى عكس هذا الصنف، سيدات الطبقة الراقية ، والطالبات والعاملات انهن واردات من باريس وملفوفات في ورق مفضض مثل « المارون جلاسيه » ..

والمرأة التونسية بهذا ، تشبه عاصمة تونس نفسها .. فهي قسمان يناقض كل منهما الآخر تمام المناقضة .. الحي الوطني غارق في طابعه العربي الاصيل وفي ظلال الماضي المجيد .. ثم الحي الاوربي .. وهو لايفترق في شيء عن باريس!!

ممثلات في الملاية

والممثلات في تونس ، مثل الليمون في بلد يشكو القرف .. قليلات ومرغوبات .. بل من دون القلة ، ودون مايجب أن تكون عليه الممثلة من ثقافة واسعة

وممثلات الفرقة القومية التونسية ، وهن ثلاث ، يحضرن الى البروفات ملفوفات مثل « القرطاس » المصنوع من الورق الابيض .. ولكن اذا صعدن الى المسرح لاجراء البروفة ، تملصن من القرطاس « اياه » بضربة يد واحدة .. وظهرن في أحدث الازياء الاوربية ..

وسألت واحدة من هذا « التمثيل » في لبس الثياب ؟

ضحكت وقالت : « ان الحياة شيء .. والتمثيل شيء آخر !! »

وهذا قول لايخلو من حقيقة .. فالقط غير النمر وان كانا من فصيلة واحدة ودم واحد !!

وعلى ذكر القط ويسمونه بالتونسية «قطوس» اروى قصة ، ولكن قبل ان ارويها اود ان استجيب الى فضول القارىء في تغيير هذه الكلمة ... العجيبة !!

درس في اللغات

« قطوس » هذه كلمة « بزرميط » غاية في الطرافة من حيث تركيبها .. وتفسير بنائها يكشف من ماهية « اللهجة التونسية » التي أعياني تعلمها ..

فالقط — وهي كلمة عربية فصيحة — كان يسمى باللغة الرومانية « كاتوس » ، ومعلوم أن الرومان استعمروا تونس زمنا طويلا ، وتركوا بها آثارا كبيرة من لغتهم ومن عاداتهم ومن آثارهم ولا اعرف اسم النابغة الذى نحت من هاتين الكلمتين المتنافرتين ارضا وطبعا ومزاجا ، كلمة واحدة مازالت حتى اليوم تجرى على السنة التونسيين !! ولكن هذا هو الواقع ..

فالواقع ايضا ان اللهجة التونسية ترجع في اصول الفاظها الجارية الآن ، الى ثلاثة مصادر : العرب ، والرومان ، والبرابرة ، وهم سكان البلاد الاصليون ..

والقصة هي .. انني الغيت احدى البروفات بالمسرح من اجل « قطوس » ..!

القط الرجل

يعتبر صاحب المطعم الذى اتخلف اليه كثيرا لتناول وجبات الطعام ، عدو القطط رقم «١» ، وله من وقت لآخر حوادث مأثورة في مطاردة القطط من مطعمه

فعلى الباب يقف حارس شاهرا عصاه يلوح بها لكل « قطوس » تحدثه نفسه باقتحام باب المطعم، الذى تفوح منه رائحة الشواء، فتملأ الهواء

وكثيرا ما كنت اضحك وانا اخترق الطريق وقد اصطفت على جانبيه مجموعة من القطط تستنشق رائحة الشواء ، وتمسح بالسنتها اللعاب الذى يسيل حول افواهها

وفوق هذا ، فهناك الى جانب الباب لافتة من الخشب مكتوب عليها بالفرنسية والعربية : « ممنوع دخول القطط »

والعجب من كل هذا أن صاحب هذا المطعم اقرب ما يكون شبها بالقط الفارع الكبير ، وجه مستدير ، وعيون مستديرة ، وشعر شاربيه قليل ولكنه يمتد عرضا فيتجاوز محيط وجهه .. ثم هو اذا مشى فلا تحس لوقع أقدامه صوتا .. قط ورجل .. او رجل وقط ، في وقت واحد وفي كل مرة ادخل هذا المطعم ، كنت امنى نفسى بان ارى قطا يدخل علينا .. ووقع ماكنت اتمنى .. وان فاتنى الفصل الاول ، فقد دخلت المطعم فوجدته قائما على رجل واحدة .. رأيت صاحب المطعم ، وفي يده عصا غليظة وهو يقفز بين الموائد يطارد قطا ..

واشهد ان الاثنين كانا متساويين في الخفة والقفز .. واخيرا سقط القط المسكين تحت ضربة من ضربات « القط الرجل » فثار الحاضرون واحتجوا على هذه القسوة والوحشية ، واذا بصاحب المطعم يدير عصاه نحوى ونحوهم .. وتدخل رجل البوليس .. واتخذت الاجراءات لمحاكمة القاتل الاثيم .. وقيدوا اسمى ضمن الشهود ..

وجرت المحاكمة من اجل القط المأسوف على شبابه ، وبعد ان ثبتت على الرجل تهمة القتل مع سبق الاصرار حكم القاضى بما يأتى :

١ — سجن صاحب المطعم لمدة شهر مع وقف التنفيذ

٢ — غرامة مالية قدرها ٢٥ جنيها للتأديب والزجر

٣ — غرامة مالية قدرها ٥٠ جنيها تدفع الى من هددهم الرجل بالضرب

٤ — غرامة مالية قدرها ٦ جنيهات تدفع الى جمعية الرفق بالحيوان

والمجموع واحد وثمانون جنيها بالتمام والكمال ثم التفت القاضى بعد النطق بالحكم ، التفت الى قاتل القط وسأله عن هذا الكره الدفين لهذه الحيوانات الضعيفة

وصمت الرجل .. واخذت عيناه تدوران في انحاء المحكمة

واعاد القاضى سؤاله في الحاح ..

واخيرا نطق الرجل فقال : « اسألوا مراتى »

غراميات أهل الفن



سر المنتحرة ؟

هل تذكرها ايها القارىء ؟

لو انك كنت من رواد الاوبرج وحلمية بالاس، وسينا ماوس وستيراميس ، ونادي السيارات ونادي الصيد ، ومطاعم الدرجة الاولى في قلب القاهرة ، فانك تذكرها بلا شك ..

كانوا يطلقون عليها تسمية فرنسية لطيفة .. « La petite coquette » ومعناها « الغانية الصغيرة »

كانت بشبابها الباهر ، وحيويتها الدافقة ، وابتسامتها الدائمة ، وضحكتها العالية ، واناقتها التي تكشف عن كتفين ناصعتين في اقسى ليالي الشتاء ... وفوق ذلك كله .. بجمالها الافريقي الرائع ، الذي يمتزج بروح مصرية خفيفة ... فتنة للعيون والقلوب في كل سهرة جميلة من سهرات القاهرة منذ سنوات معدودات

ولم يكن في استطاعة من يراها ويجلس اليها لاول مرة ، الا ان يفكر فيها ليلة كاملة على الاقل

على ان الحديث اليها ، والجلوس معها ، بل ودعوتها الى العشاء او الى رقصة او رقصتين ، لم يكن شيئا صعب المنال ، فقد كانت الغانية الصغيرة ، على جمالها وشهرتها في هذه الاوساط تفيض بساطة وسماحة تضيفان الى فتنتها شيئا يحببها الى القلوب

وكانت على الرغم من بساطتها تعيش عيشة الغانيات ، وهي حياة فادحة الثمن ، وراسمالها عشرات من الاثواب الانيقة ، والمعاطف الغالية ، والمجوهرات الثمينة ، والفراء الفاخرة ، والعطور المغرية ...

وفوق ذلك كله ... سيارة لطيفة ، وشقة بديعة على مقربة من النيل ... وكل هذا يتطلب مالا وفيرا ... وقد وجدت المال دائما ملقى تحت قدميها

وكان اصدقاؤها ـ وهم كثيرون ـ يقولون دائما انها امراة تعيش بغير قلب ، وانها لا تستطيع ان تحب

▭

وكان من بين هؤلاء ، منتج سينمائي جديد في السوق ... تأملها ذات ليلة ، ثم قال لها :

ـ ما رايك يا صغيرتي ... الا تريدين ان ترى نفسك على الشاشة ؟

وسرح خيالها لحظات ، ثم عادت تسأله :

ـ الشاشة ؟

ـ اجل ... الا تحلمين ان تصبحي في يوم من الايام نجمة سينمائية يشار اليها بالبنان ؟

قالت الغانية الصغيرة ... بكل بساطة :

ـ لا ... لم احلم بذلك في حياتي ، لان من كانت مثلي ، لا تحلم الا بشيء صعب التحقيق ولا احسب ان ما عرضته على امر صعب ... لقد عرضه عشرات غيرك من قبل !

ونكس الرجل رأسه ...

لقد كان يحسب ان المفاجأة التي اعدها لها ستحملها على ان تقفز من مكانها وتتعلق بعنقه منهالة عليه بالقبلات ، فاذا هي تتلقاها بكل فتور ... كأنما يقدم لها سيجارة « لاكي ستترايك » على الاكثر !

وهنا ... قفزت الى رأسه فكرة جديدة ..

ان السينما ـ في حد ذاتها ـ لم تغرها ، فلم لا يغريها بعرض جديد ؟

واعجبته الفكرة ... فاستطرد يقول :

ـ ما رايك لو سأتعاقد معك على بطولة ثلاثة افلام ... واوقع العقد ، واترك لك الرقم على بياض ، لتكتبي بيدك الرقم الذي يعجبك ... الف .. الفين .. ثلاثة .. اربعة .. كما تشائين !

وهكذا اقترنت السينما امامها بالالاف ، فلم تتردد ، وقبلت على الفور

▭

وبدأ العمل في الفيلم الاول ..

وفي الاستديو التقيت بالغانية الصغيرة عن كثب لاول مرة

وقالت لي :

ـ انني اراك كثيرا ...

قلت مبتسما :

ـ احيانا

ـ اين ؟

ـ ربما في حلمية بالاس

ـ اجل ... وفي الريجنت ؟

ـ يجوز ... انني اتناول عشائي هناك مرتين في الاسبوع

ـ واراك تنظر الي دائما ، ولكنك لا تكلمني ، ولم تطلبني للرقص مرة واحدة ... لماذا ؟

ـ لانني لا احب القضايا الصعبة يا سيدتي

وضحكت الغانية الصغيرة ، قائلة :

ـ اتراني قضية صعبة ؟

قلت لها في هدوء

ـ انهم يقولون عنك يا سيدتي انك امراة تعيش بغير قلب

ـ وانت ؟ ماذا تعتقد ؟ انت كاتب ... هل تعتقد ان امراة مثلي تستطيع ان تعيش بغير حب ؟

وراحت الغانية الصغيرة تروي لي قصة حبها انه رجل لا يسمو الى اوساط هؤلاء الرجال، الذين تعيش بينهم وتراقصهم وتسعدهم كل ليلة ... انسان متواضع ، افريقي مثلها ، يعيش يومه كادحا في سبيل القوت ، ثم ينقلب الى داره الصغيرة وحيدا ... في انتظار فراغها

من حياتها الصاخبة ، لتأوى اليه في هدائه وتؤنس وحدته

وقد تجده ذات ليلة يتقلب على فراشه من الطوى ، وينهشه الجوع ... وتحاول ان تسد رمقه ، هذه التي تناولت في ليلتها افخر الطعام ، ولكن كرامته تأبى عليه ان يتناول لقمة واحدة من مال يعرف هو مصدره ... فتجثو عند قدميه باكية بكاء الاثمات النادمات !

وسألتها :

ـ ان كنت تحبينه الى هذا الحد ... فلماذا لا تطلقين هذه الحياة الصاخبة التي تحيينها ، لتأوي اليه ، ولو قضيتما العمر كله على الطوى ؟

ونزلت من عينها دمعة كبيرة وهي تقول :

ـ سل مدمن المخدرات ، الذي يشقى بها ، ويجوع هو وعياله من اجلها ، لماذا لا يقلع عنها ... ان هذه الحياة الصاخبة قد اصبحت في رأسي وجسدي وكياني ضربا من المخدرات !

▭

وانتهى الفيلم ، ولم اعد القى الغانية الصغيرة الا قرارا ...

وذات ليلة رآتني من بعيد ، فهرعت نحوي ، وقالت لي في حرقة دامية :

ـ اذكرني ... حينما اموت

وضحكت طويلا ، وقلت لها :

ـ اتحدثين عن الموت وانت في شرخ الشباب؟

ـ اجل ... قلبي يحدثني بكارثة !

وراحت تحدثني بقصة جديدة

ان شخصية كبيرة ـ كان لها شأنها في العهد الماضي ـ قد اوفدت اليها رسولا من رسل الشيطان يدعوها الى العشاء منذ ايام ... وانتهى العشاء ، واستمرت الدعوة .. وتكررت مرة ثم مرات .. ثم سمعت الشخصية الكبيرة من عيونها وارصادها قصة حبها ، فاصدرت امرا بالا ترى وجه حبيبها ، واذا حاولت ذلك ، فانه سيبعده عن مصر !

▭

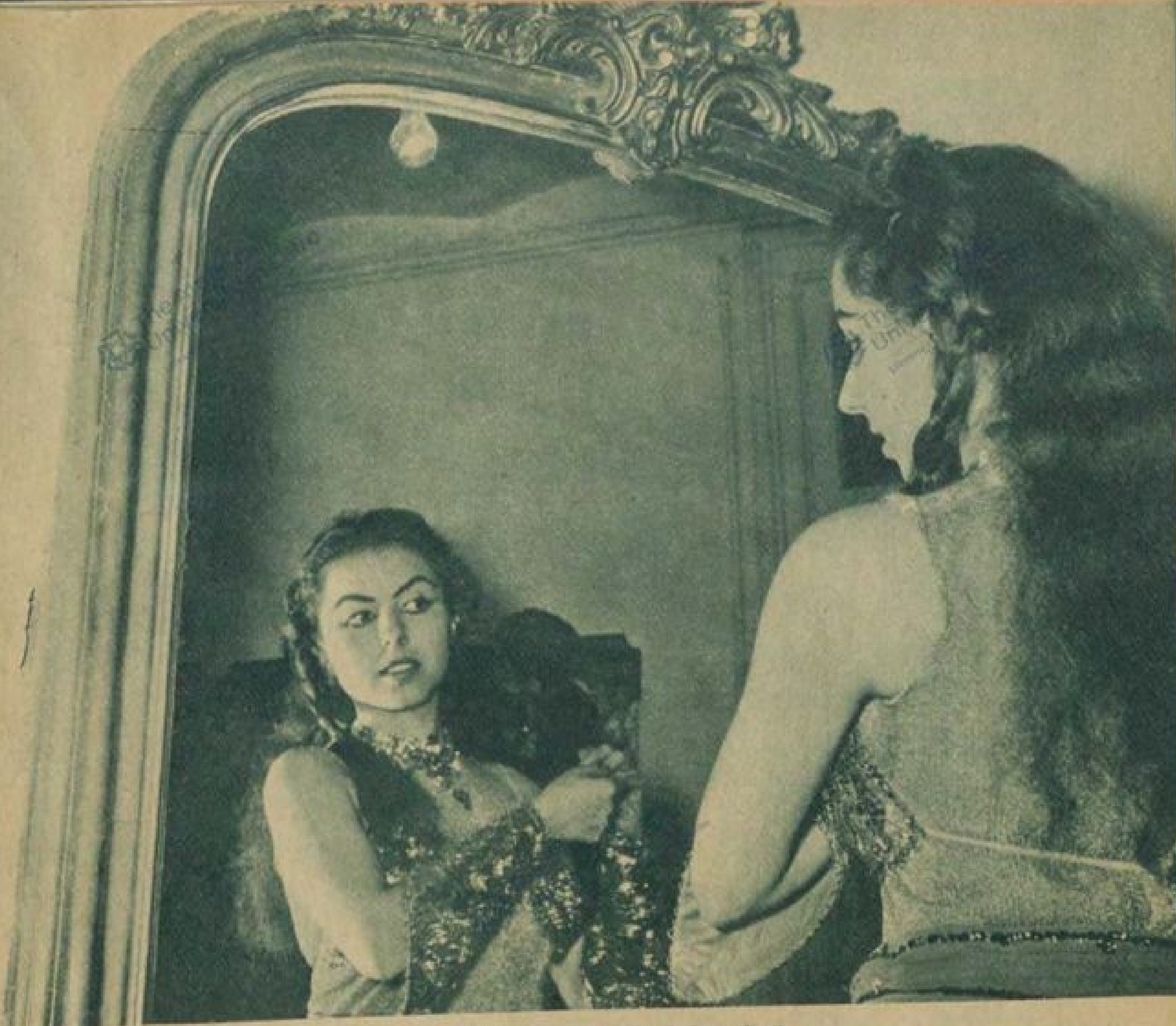
وبعد اسبوع واحد من تلك الليلة التي حدثتني فيها عن الموت .. وبينما الناس يتحدثون عن الغانية الصغيرة كوجه جديد على الشاشة ...

طلعت صحف الصباح ، وفيها نبأ انتحارها مختنقة بالغاز في الحمام ... والسبب مجهول !

فهل عرفت السبب المجهول ؟!

« صلاح »





• باميلا بالما • راقصة ايطالية من اصل اسكندراني

نجمة الأوبرا الإيطالية "اسكندرانية"!

تقدمها برامج دار الاوبرا بسطر واحد بارز هو : « باميلا بالما » نجمة الشلغريون الايطالي ...

وكنت اظنها قبل أن القاها امرأة تجاوزت الثلاثين ولم تصل الى مركزها اللامع كراقصة أولى في الاوبرا الايطالية الا بعد جهاد طويل شاق ...

ولكنني ، وجدت نفسي أما فتاة صغيرة فاتنة في الثالثة والعشرين من عمرها ، وساعة دخلت عليها مقصورتها بين كواليس دار الاوبرا كانت تجرب ملابسها في أوبرا عايدة وكان معها سيدتان متقدمتان في السن قدمتهما الي بقولها :

— والدتي واستاذتي وخالتي .

قلت لها :

— ولكنهما اثنتان فقط ؟

فأجابت :

— أن والدتي هي نفسها استاذتي ، وهي في الوقت نفسه حارستي ..

قلت :

— الحقيقة انك تستحقين الحراسة

واشارت والدتها الي محذرة :

— سنقبل منك هذا الكلام بصفتك الصحفية فقط !

وكان الحديث باللغة الفرنسية ذات اللكنة الايطالية ... ولذلك فوجئت عندما رأيت باميلا توقع في أحد « أوتوجرافات » الهواة بالحروف العربية وابتسمت والدتها لدهشتي وقالت لي بالعربية :

— احنا من الاسكندرية ..

واخذت تقص على القصة ... ان الاسرة اصلها من بودابست حيث ولدت « باميلا » ، ثم نزحت الى مصر حيث استوطنت الاسكندرية ، وارادت الام ان تنتفع بمواهبها كراقصة من راقصات اوروبا المشهورات فافتتحت في الاسكندرية مدرسة لتعليم الرقص ، وما ان بلغت ابنتها «باميلا» السابعة من عمرها حتى ضمتها الى تلميذات مدرستها هذه ... وشيئا فشيئا بدأت تخصها بأكبر قسط من عنايتها في المدرسة حتى كادت ان تتفرغ لها وحدها ، اذ لاحظت عليها نبوغا يبشر بمستقبل طيب ...

وتعبر الام عن شعورها في هذه الفترة فتقول :

— شعرت بأن باميلا ستكون خيرا مني ، وسيكون لها مستقبل اعظم فانقطعت عن المدرسة وتركتها لاختي هذه التي تراها الى جانبي ، وكرست وقتي كله وجهدي كله لباميلا حتى صنعت منها هذه الراقصة الاولى التي تراها امامك الان ، واصبحت اليوم اشعر بأنني وصلت بها الى قمة النجاح الذي كنت ارجوه لنفسي ، وحققت في شخص ابنتي الاحلام التي كانت

تراودني منذ احترفت الرقص

قلت :

ـ الا ترقصين الآن ؟

فأجابت :

ـ كان على منذ احترفت ابنتى ان اختار احد طريقين اما ان اكون اما او اكون راقصة ، ولم يكن هناك مفر من الاختيار الطبيعى ... اخترت ان اكون اما ..

ولمعت الدموع فى عينيها ، وتقدمت باميلا اليها تربت على خدها وتقول :

ـ انها ام عظيمة ... تصور انها تأبى ان تساعدنى الوصيفة على فى ارتداء ملابسى والاستعداد للظهور على المسرح وتتولى هى بنفسها هذه المهمة الشاقة

واضافت والدتها فى تواضع جميل :

ـ هذا لكى احس بأننى ما زلت ذات نفع لباميلا

وقد اقامت باميلا مع امها فى الاسكندرية عشر سنوات انتهت عام ١٩٤٧ ، ثم رحلا الى روما حيث لمعت باميلا فى الاوبرا والسينما والتليفزيون وهى ترقص جميع انواع الرقص الكلاسيكى والحديث على السواء كما تغنى بالايطالية والالمانية ، وتجيد العزف على البيانو ... وهوايتها الاولى هى « نحت التماثيل » ...

صاحب خلق

سألتها عن رأيها فى الزواج فأجابت :

ـ لن اتزوج الآن حتى اتقاعد عن الرقص لاننى اومن ان المرأة لا تستطيع ان تكون راقصة وزوجة واما فى الوقت نفسه

قلت :

ـ وكيف تريدين رجلك المثالى ؟

ـ لا اريد فيه الا ان يكون صاحب خلق ، وان يحبنى الحب كله دون ان يشرك فيه معى حتى نفسه

قلت :

ـ ومم تستوحين التماثيل التى تنحتينها ؟

ـ من احلامى التى لا استطيع تحقيقها الا بالصلصال او الحجر ...

ولما سألتها عن « الرجيم » الذى تتبعه للمحافظة على رشاقتها ابتسمت وقالت لى :

ـ الرجيم اتبعه فى ايطاليا ، اما هنا فلا استطيع مقاومة اغراء الفلافل والكفتة وسلطة الطحينة ... والمانجو ان وجدت .. ولا تنس القهوة التركى ... التى اصنعها بيدى فى بيتنا فى روما .. ولا استطيع العيش بدونها يوما واحدا

وسألتها عن ذكرياتها فى مصر فقالت لى :

ـ ان ذكرياتى عن مصر كثيرة ، وهى ذكريات عزيزة غالية ... وانا مفتونة جدا بالموسيقى واحب الاوقات الى هى تلك التى اقضيها فى الـسكع بين متاجر الموسيقى وحوانيته الصغيرة ، ومن ذكرياتى التى لا انساها قصة رجل مصرى ضرير جاءنى يحمل اوجرافا ويطلب توقيعى ورأيته يحمل البوما مليئا بصورى وقصاصات من الجرائد الايطالية التى تنشر صورى وتتحدث عنى ، وقال لى ان هذا كله يخص زوجته الايطالية التى ماتت وكان يحبها حب العبادة اذ كانت عينيه اللتين يبصر بهما ، ولما كانت زوجته تحبنى وتحب رقصى وتحرص على مشاهدتى فى المسرح او السينما او التلفزيون عندما تزور روما فقد احبنى زوجها واحب رقصى بالتبعية وانا لا اكاد اذكر هذه القصة حتى يغمرنى التأثر العميق وتهتاج مشاعرى ..

ودق جرس مدير المسرح يدعو باميلا بالما لتؤدى احدى رقصاتها فى اوبرا عايدة فاستأذنت منى قائلة بالعربية :

ـ مع السلامة !

فقلت لها :

ـ مع السلامة يا قمر ...

ومرة اخرى عادت والدتها تقول لى محذرة :

ـ وهذه ايضا ستقبلها منك بصفتك الصحفية فقط !

ان رجل المثالى هو الذى يكون صاحب خلق ، ويحبنى الحب كله دون ان يشرك معى حتى نفسه



بلاوي على كل لون !

بقلم : طرزان الكواكب

من ضيوف مصر «فادية ابراهيم» الفنانة اللبنانية التي اشتركت في [illegible] من فيلم الماني، والتي أولعت بالسفر والتنقل [illegible] البلدان، وقد صادفت في رحلاتها العديدة «بلاوي» كثيرة تحدثنا عنها فيما يلي :

مقلب شرقي !

وبدأت فادية الحديث قائلة :

— كان أول «مقلب» أو «بلوى» في حياتي ... في بلد شرقي !

وأخذت تسرد القصة ... لقد تزوجت بأحد أصحاب الشخصيات البارزة في هذا البلد الشرقي بعد أن رآها تقدم رقصاتها على المسرح، ولم تمض شهور قلائل على الزواج حتى كان الزوجان ينتظران حادثا سعيدا ..

وتصادف أن عاد زوجها الى منزله يوما فرأى في ضيافة زوجته فتاة لبنانية رقيقة الحال، يبدو دلائل الشقاء على حالها، فغضب وصاح بها :

— من هذه «الشكوحة» ؟!

فأخبرته أنها فتاة لبنانية «غلبانة» وقد رأتها في المدينة حائرة لاتدري الى أين تذهب، فاستضافتها باعتبارها مواطنة لبنانية ..

وغضب الزوج قائلا :

— لكني لا أحب أن يكون بيتي ملجأ للمتشردات !

وراحت فادية تسترضيه وتستعطفه، وتثير فيه النخوة قائلة انه لن يضيره أن يؤوي في بيته فتاة «غلبانة»، وليحسبها خادمة اذا شاء ..

ورضي الزوج على مضض .. واستمرت الفنانة الشريدة ضيفة على «فادية»، تشاركها طعامها، وتنعم بارتداء ثيابها، وتحصل على ماتحتاج اليه من النقود .. كانت مضيفتها تعاملها كما لو كانت شقيقة غالية عليها ..

ولما أشرفت فادية على الوضع، سافرت الى لبنان لتضع في بيت والدها، وتركت بيتها وزوجها أمانة في عنق الفنانة الشريدة ..

ولما عادت فادية الى البلد الشرقي ومعها «المولود» تبين أنها فقدت «الوالد» اذ استولت عليه ضيفتها العزيزة .. تلك الشريدة التي أشبعتها من جوع، وكستها من عري، وآوتها من التشرد !

وأدركت خطأها .. ولكن بعد فوات الأوان .. كان الخطأ أنها تجاهلت الحكمة القائلة : «اتق شر من أحسنت اليه» ..

وعندما وصلت فادية بقصتها الى هذه النقطة قالت :

— ما رأيك في هذا «المقلب» ؟

فقلت لها :

— مقلب ظريف ولاريب .. فأهنئك .. لقد تخلصت من زوج غادر، ومن صديقة أكثر منه غدرا ...

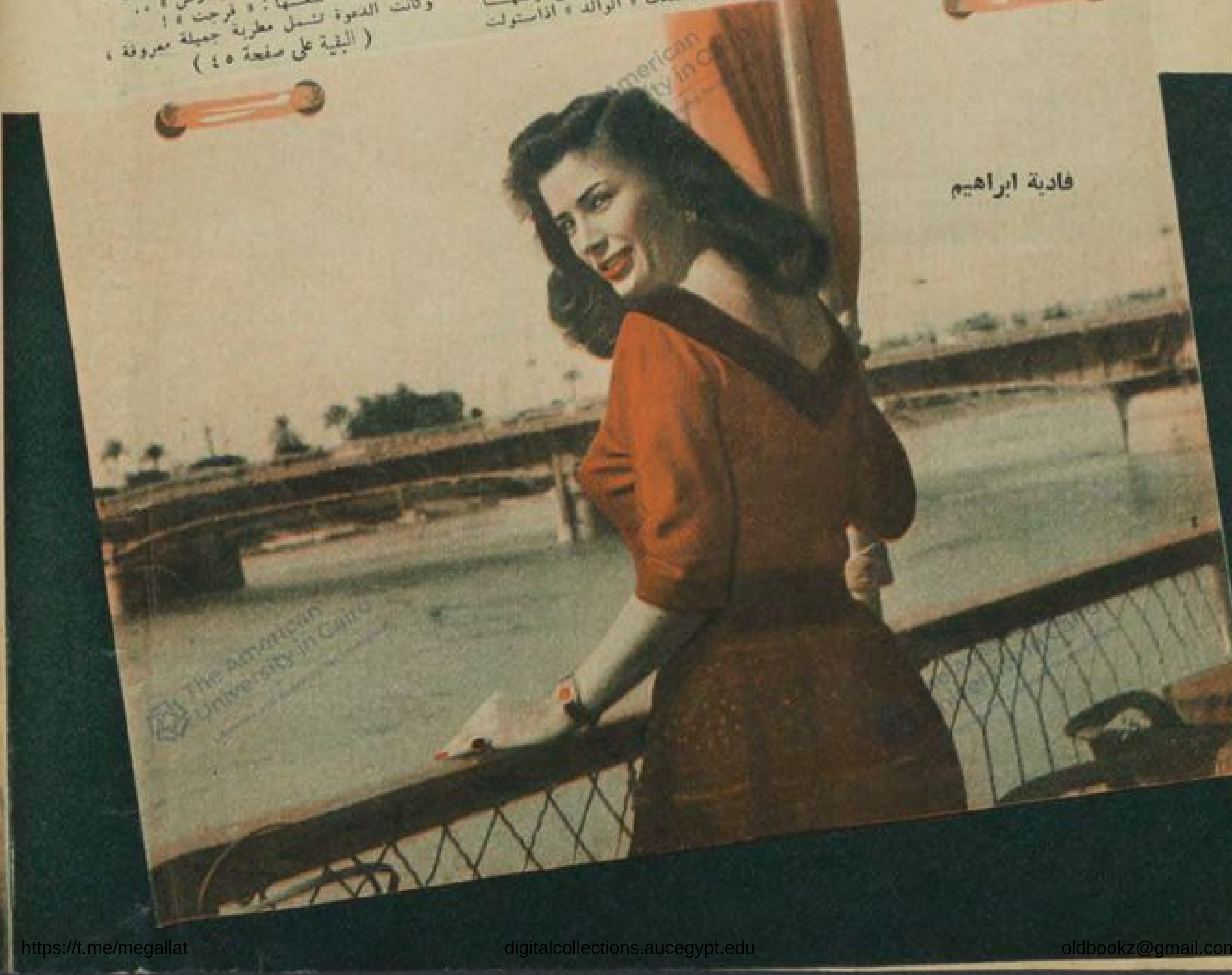
مقلب آخر !

وكان «المقلب الثاني» في لبنان .. قيل للفادية أنها مدعوة للرقص في حفلة كبرى يقيمها «أمير» من أمراء «الذهب الأسود» الذين تأتيهم الملايين «من تحت الأرض» ..

وقالت الفنانة لنفسها : «فرجت» !

وكانت الدعوة تشمل مطربة جميلة معروفة،

(البقية على صفحة ٤٥)



فادية ابراهيم



فريد الاطرش ويوسف وهبى والوجه الجديد ايمان فى موقف من مواقف الفيلم

نقد الأسبوع

عهد الهوى

هذا هو الفيلم الجديد للاستاذ فريد الاطرش، وقد اقتبس موضوعه من قصة «غادة الكاميليا» وكتب حواره الاستاذ على الزرقانى . وقد احسن فريد باختيار هذا النوع من القصص الذى يلائم طبيعته وتبرز فيه شخصيته الفنية فى اروع حالاتها ، كما احسن على الزرقانى الاقتبـاس والتمصير ..

▭

والقصة لاتختلف كثيرا فى جوهرها عن قصة «غادة الكاميليا» فهذا «وحيد» يصادف فتاة من بنات الهوى يخدعه مظهرها فيعتقد انهـا فتاة طاهرة ، ويهيم بهـا حبا حتى انه يتقدم لخطبتها من عشيقها وهو يظن انه ابوها . ثم يكتشف حقيقتها فيهجرها ولكنه يعلم انها ضحية تعسة لظروف قاسية ، وانها تخضـع مضطرة لسطوة امراة تستغلها ، فيتقدم لانقاذها ويصمم على الزواج بها . ويعلم ابوه ـ وهو رجل صارم محافظ ـ بالامر فيطلب من ابنه الابتعاد عنها . وعندما يرفض الابن ، يذهب الوالد سرا ويقابل الفتاة ويطلب اليها ان تبتعد عن ابنه ، انقـاذا له ولاخته التى على وشك الزواج . وتضحى الفتاة بنفسها وبحبها فتكتب لصاحبها موهمـة اياه انها هجرته الى عشيق جديد ، ويعود الفتى الى بلده واهله ، ويشتد مرض الصـدر على الفتاة ، فترسل برقية الى والده الذى يخبرابنه بالحقيقة ، فيسرع اليها وهى على فراش الموت ، حيث تلفظ انفاسها الاخيرة بين ذراعيه ..

▭

وقد لاحظنا ان السيناريو لم يحسن تقدير عنصر الزمن فى نقطة فاصلة فى حوادث القصة . فقد راينا والد «وحيد» يقابل الغانية ، ويطلب منها ان تقطع صلته بابنه حتى يتم زواج ابنته بعد اسبوع ، ثم يكرر ذلك لابنه الذى يسـافر لحضور الزفاف.وفى ليلة الزفاف تصله البرقية، ويسرع اليها الابن فى صباح اليوم التالى ليجدها على فراش الموت . لقد رايناها منذ اسبوع واحد كالزهرة النضرة ، ثم فوجئنا بها وقد طحنها المرض ، فهزل جسمها ، وغارت عيناها ، واصبحت انفاسها معدودة فى الحياة . فهل يمكن ان يحدث هذا كله فى اسبوع واحد !! صحيح انها كانت مريضة بالسل ، ولكن اسبوعا واحدا لايكفى لاحداث هذا الانقلاب الذى شاهدناه فى حالتها . لقد كان المنطق يقضى بمرور مدة شهور مثلا ، وهو امر يسهل اظهاره فى لقطة او لقطتين . وكان مرور هذا الوقت يحل نقطة اخرى . اذ كيف اقتنع الوالد الصارم المحافظ الذى فعل كل شىء ولجا الى كل وسيلة لانقاذ ابنه من الفتاة ، وقبل نصيحتها كفريسة تفرسها الثعالب ، نقول كيف اقتنع ببرقية تصله منها بعد اسبوع واحد ؟ الم يكن معقولا ان يتشكك فى الامر ، ويظن انها عدلت عن وعدها ، ويخشى ان تفسد كل شىء ؟

هذه فى راينا هى الثغرة الكبيرة فى بناء السيناريو وتوجد بعض ملاحظات اخرى بسيطة مثل الرغبة فى احداث تاثير خاص فى مشهد عودة الوالد من الحج ، عندما سمعنا المقرىء يتلو سورة «الحج» وهو امر طبيعى فى هذه المناسبة ، ثم يقفز منهـا بعد دقائق الى آية من سورة «النور» كى تلائم المعنى الذى يظهر على وجه الوالد عندما علم ان ابنه يعاشر احدى الغانيات . كما لاحظنـا ان مشهد موت البطلة كان طويلا بعض الشىء . والواقع ان موت غادة الكاميليا يستغرق فصلا كاملا على المسرح ، ولكن هذه الاطالة قد لاتوافق السينما ، الا اذا صاحبها تمثيل ممتاز فى قدرته على التعبير والتاثير ..

▭

ولكن هذه الملاحظات كلها لاتؤثر فى قوة الفيلم واتقانه ، فالواقع انه من احسن افلام فريد

وقام الاستاذ احمد بدرخان باخراج الفيلم . وهذا اللون من الموضوعات العاطفية يلائم بدرخان، الذى استطاع ان يرتفع فى هذا الفيلم ، ويرتفع به الى درجة عالية من الجمال والاتقان . وقد استطاع ان يقدم لنا بالاشتراك مع المصور «وحيد فريد» لقطات بديعة ، كانت الكاميرا تتحرك فيها ببراعة فائقة

وكان فريد الاطرش ممتازا فى تمثيله وتلحينه وغنائه ، وقد طربت لاغانيه ، وبخاصة الاغنية التى غناها فى القارب ، واغنيته فى الحنطور التى كانت ارشق اغانى الفيلم والتى لاشك انها ستجرى على كل لسان

وقامت مريم فخر الدين بدور البطلة ، واعتقد انها ظهرت فى هذا الفيلم كاجمل وجه على الشاشة المصرية . ان الدور الذى مثلته مرهق ثقيل ، حافل بالانفعالات المتباينة ، تنوء به اقدر الممثلات، وقد بذلت مريم مجهودا كبيرا واستطاعت ان تصمد وتواجه الكاميرا بنجاح فى المشاهد العنيفة

ولكن ليت تمثيلها يرتفع الى درجة جمالها . ومثل الاستاذ يوسف وهبى دور الاب ،فاضفى عليه اهمية خاصة بشخصيته القوية ، ومقدرته على الالقاء والتعبير ..

وقد اعجبتنى ميمى شكيب فى دور المراة الغانية التى تستغل البطلة . كانت كل حركة ولفتة وايماءة منها تدل على فهم عميـق لدورها . وكذلك كان سراج منير فى دور العشيق ..

وقدم لنا الفيلم الوجه الجديد «ايمان» فى دور الاخت . ورغم قصر الدور فقد اثبتت من اللحظة الاولى صلاحيتها للشاشة ، واستعدادها للتمثيل ان لها وجها جميلا معبرا ، يمتاز بشخصيـة ظريفة ، وقد مثلت ببساطة طبيعيـة فنجحت ولفتت الانظار

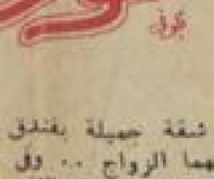
▭

«وبعد» فهذا فيلم جيد نظيف من افلام فريد الاطرش ، يتجه به الى الفن الخالص ، ويستحق عليه تهنئة من الاعماق

« ابن زيدون »



وبجوار المدفأة ج
حالة يتدفق منه



هو

في شقة جميلة بفندق
بينهما الزواج .. وفي
عمر الشريف على الافق
لنفسيهما خواطر عديدة
وقد كانت هدية العروس
شهر العسل وأبيحت ال
الحلوة في لقطات معبرة



لم يكن يعكر هدوء عش الزوجين
طرقات خفيفة على الباب تحمل لو
من الزهور النضرة وتمنيات س



ـر المدفأة جلس الشباب يتحدث بلسان الهوى والامل وراحت فاتن في مناجاة
ـتدفق منها الحب والحنان ، بينما خفق قلب عمر الشريف لهذه المناجاة

ـوى وشباب

ـة بفندق ميناهاوس بدات حياة نجمين سينمائيين جمع بين قلبيهما الحب وربط
.. وفي شرفة واسعة تطل على الهرم الاكبر أطلت النجمة فاتن حمامة وزوجها
على الافق البعيد وقد طوفت بهما ذكريات حلوة واماني سعيدة ، واعتملت في
ـطر عديدة ، وهما يخطوان اولى خطوات حياتهما الزوجية الجديدة السعيدة
ـية العروسين لمجلة الكواكب عبارة عن دعوة رقيقة لتشاركهما في قضاء اول يوم من
ـاتيحت الفرصة لعدسة الكواكب أن تسجل فرحة العروسين وتعبر عن آمالهما
ـات معبرة تسجل للقارىء قصة حية للهوى والشباب والامل المنشود ..

« تصوير منير فريد »

ـالزوجين سوى
ـة تحمل لهما باقات
ـيات سعيدة ..



في محراب الهرم الاكبر وقف الزوجان في ابتهال وخشوع ليستقبلا فجرا جديدا من حياتهما وليطلبا من الله السعادة

حب ... ومأساة ... في حياة شومان

أراد له ابوه أن يدرس القانون ، ولكن شاءت الاقدار أن يكون موسيقيا عاطفيا مثل شوبان ومندلسون ، ولاقت روحه الطليقة من العنت والمقاومة مادفعه الى أن يمارس عزف البيانو سرا . ولما كان يحاول اختصار الطريق الى الشهرة والمجد فقد ابتكر جهازا خاصا ليساعده على تعويد اصابعه على الاستقلال في العزف ،ولكن يده اليمنى ما لبثت ان اصيبت اثناء تجربة هذا الجهاز فاضطر الى ترك محاولة الوصول الى المجد من اقصر طريق ..

وهجر شومان دراسة القانون وعزف البيانو مكرسا وقته للتأليف والكتابة للفن . وكان من نتائج ذلك مايتمتع به العالم الآن من الحان عذبة ، وقطع موسيقية تبعث النشوة في الصدور والقلب معا ، علاوة على ماوضع من الحان لبعض مناظر اوبرا «فاوست» وتأليفه اوبرا «جنفيان»

وقد جمعت حياة شومان بين الحب والمأساة،وتعتبر قصة زواجه اكبر حادث غرامي في حياته ، بل أن هذا الحادث ظل مستمرا الى ما بعد وفاته ، فان زوجته كلارا شومان عاشت بعده أربعين عاما قضتها في الطواف بأوروبا لنشر موسيقاه والاتصال بالناشرين والنقاد

طالب حقوق

ولد روبرت الكساندر شومان في مدينة «زفيكاو» بمقاطعة سكسونيا في اليوم الثامن من شهر يونيه من عام ١٨١٠ ، وكان ابوه صاحب دار كبيرة للكتب والنشر ، والحقه بكلية الحقوق على غير رغبة منه ، ولكن روبرت صمم على ترك مستقبله في عالم المحاماة وهو في العشرين من عمره وراح يدرس الموسيقى على يد استاذ مشهور للبيان يدعى «فردريك فيك» كان قد قابله عام ١٨٢٨، وبحكم صلته باستاذه أحب ابنته كلارا فيك ، ولكن اباها رفض قبوله زوجا لها فاضطر الى الاقتران بها بدون رغبة ابيها عام ١٨٤٠

وكانت كلارا من أمهر عازفات البيانو ، كما كانت مصدر وحيه والهامه في كثير من موسيقاه ، فقد أنتج في العام الاول من زواجه بها ماينوف عن ١٥٠ اغنية عاطفية . وفي اثناء مرضه العقلي الذى أصيب به عقب زيارتهما لروسيا كرست كل وقتها في العناية به حتى شفي من دائه ولكن الى حين ، اذ مالبث ان عاوده المرض بعد أعوام عند سماعه بموت بعض أقربائه ، وفي احدى نوبات المرض حاول الانتحار غرقا فالقى بنفسه في نهر الراين ولكنه انقذ ، ثم ادخل مصحا للامراض العقلية في مدينة «اندنيخ» على مقربة من «بون» ولم يخرج منه الا الى القبر عام ١٨٥٦ وهو في السادسة والاربعين من عمره

مجلة موسيقية

واذا كان مندلسون قد أحيا موسيقى باخ ، فان عشاق الموسيقى يدينون لشومان بتعرفهم الى شوبرت ، وتقديره له بعد وفاته ، كما يدين « جوهانز برامز» له بتوجيه الانظار اليه في عشرياته ، ، كما ان لتشجيعه المستمر هو الذى دفع برامز الى مواصلة الجهد حتى بلغ الثروة وبعد الصيت ..

وقد أصدر شومان عام ١٢٨٤ مجلة موسيقية كان يحررها بنفسه،ويحلل فيها موسيقى زملائه السابقين والمعاصرين ، ويرفع من شأن هؤلاء الذين غبنهم المجتمع حقهم ولم يقدرهم حق قدرهم مثل موزارت وبيتهوفن وربير وشوبان وبرليوز ، هذا الى ان مقالاته احدثت انقلابا في الذوق الفنى ، وقد تأثر شومان الى حد كبير ببعض الشعراء كبايرون وهوفمان وجين بول

وموسيقى شوبان للبيانو والكونسرتو ، وفي خماسياته للاوتار والبيانو او رباعياته الوترية ، كلها خالدة على مر الازمان ومن يسمعها يجد فيها صورة كاملة من شاعرية مرهفة الحس ، ونفس عريقة في الفن

معجب تحت الشباك

للنجمة نورهان

انني كثيرا ما اسائل نفسي كيف اصبحت مطربة .. لم يكن في نيتي في يوم من الايام ان اكون مطربة محترفة .. حقيقة انني كنت اهوى الغناء والموسيقى وانا صغيرة السن ، وكنت اقضي اوقات فراغي كلها مع الموسيقى والغناء لاشبع هوايتي ، ولكن لم يخطر ببالي ابدا انني ساكون مطربة محترفة ، وستعرف الجماهير اسمي ..

لقد كانت امنية اسرتي ان اكون طبيبة ، او محامية ، او مدرسة للغة العربية ، وكنت انا اميل لان اكون مدرسة في احدى المدارس الاولى لتدريس اللغة العربية ، وكانت هذه اللغة احب علوم المدرسة الى نفسي ، وكنت من ابرز الطالبات في قواعد اللغة كما كانت كراسات الانشاء الخاصة بي تقدم للزائرين على انها نموذج مشرف للتلميذات وكنت احفظ الكثير من ابيات الشعر للشعراء القدامى والمعاصرين ..

وحدث ذات يوم ان قام جماعة من الادباء حفلة كبيرة ، وكان استاذي في اللغة العربية هو المشرف على تنظيم برنامج هذه الحفلة وفكر الاستاذ في ان يفاجيء جمهور هذه الحفلة بقصيدة القيها انا ، وطلب من احد الملحنين ان يدربني على هذه القصيدة

وفي يوم الحفلة قدمني الاستاذ على انني احدى الطالبات المتفوقات في اللغة العربية ، كما انني من صاحبات الاصوات الجميلة ونجحت في هذه الحفلة نجاحا رائعا ، وصاح احد كبار الحاضرين : « هذا الصوت جميل وحرام ان تحرم الناس منه » ثم التفت الى وسألني : « لماذا لا تشتغلين مطربة يا ابنتي ؟ »

وجلست افكر في حديث الاستاذ .. ومضت اكثر من ثلاث سنوات ، وحديثه لا يبرح ذهني ابدا .. وحدث بعد ذلك ان اتيحت لي فرصة العمل باحد المسارح الكبرى في لبنان كمطربة ، فلم اتردد في قبول العرض رغم كل الاعتراضات والعقبات ، وكان نجاحي في ايامي الاولى اكبر مشجع لي على الاستمرار في العمل

ومن اطرف حوادث المعجبين التي حدثت لي ، ان شابا كان يطاردني بخطاباته ومعاكسته في المسرح ، وكنت اصده بعنف شديد ، وفي احدى الليالي فوجئت برجل يستغيث وكان مصدر الصوت قريبا جدا من شباك غرفة نومي بالمنزل ، فاسرعت بفتح النافذة فوجدت اثنين احدهما يعتدي على الاخر ، وما كدت افتح الشباك حتى وجدت المعتدي يترك المجني عليه ويجري مسرعا ، ونهض المجني عليه ولم يكن غير الشاب المذكور يقول لي في توسل الجني قلبي ... في عرضك .. انا راح اجنن بحبك !

وعرفت فيه المعجب الولهان وسألته عن الشخص الذي كان يعتدي عليه فقال لي انها حيلة دبرها هو لكي اطل من الشباك ويراني وحده



فاليك قصة هذا الاسبوع

لست ادرى لماذا يروق للجماهير ان تتدخل في حياة اهل الفن ـ اعنى حياتهم الخاصة ـ تدخلا قاسيا !

ان اهل الفن يسعدون الجماهير ... ولكن الجماهير يروق لها دائما ان تحرم السعادة العاطفية على اهل الفن !

وما زلت اذكر انني ـ بعد اعلان زواج السيدة ام كلثوم ـ تلقيت عشرات المكالمات التليفونية من سيدات وآنسات ورجال ، يسألونني جميعا : « ما حكاية ام كلثوم ؟ » .

واجيبهم بكل صدق واخلاص :

ـ اية حكاية ؟ انا لا اعرف ان لام كلثوم حكاية ... الا انها تزوجت الرجل الذى ارتضته لنفسها وارتضاها لنفسه

ولكن ردهم على قولى كان دائما لا يتغير :

ـ يا اخى بلاش لؤم ... دول اتخانقوا ... دول متخاصمين ... دول حيسيبوا بعض ؟

ولعل هذه الشائعات لاتزال تتردد حتى اليوم ... بينما ام كلثوم والدكتور حسن الحفناوى ينعمان بعشهما الهادىء المطمئن !

شادية وعماد

وفى الاسبوع الماضى ، جاء من يقسم لى ان خلافا كبيرا نشب بين شادية وعماد ، وان الطلاق تم بينهما بعد ان هربت شادية من بيت الزوجية الى مكان مجهول

قلت له : « مش معقول » ...

عماد يقسم من جديد ، ويؤكد انه سمع الخبر من الاستوديو الذى تعمل به ، وان العمل قد توقف فى الفيلم لهذا السبب !

وبعد يوم واحد كنا فى ليلة ساهرة بكازينو قصر الجمهورية ، ومعنا هدى سلطان وفريد شوقى وبعض المنتجين والموزعين والصحفيين ، حين اقبلت علينا شادية ، تتأبط ذراع عماد حمدى ، والبشر يطفح من وجهيهما وجلسا معنا يضحكان ، وقاما يرقصان !

تعس بين السعداء

وكان معنا فى تلك الليلة ، المخرج الشاب عز الدين ذو الفقار

وهذه حكاية نفسية ...

كان نبأ زواج فاتن لايزال طازجا ...

وتلفت عز الدين حوله ، فوجد عماد سعيدا مع شادية ، وفريد شوقى سعيدا مع هدى سلطان ... ووجد نفسه وحيدا فى شقائه وتعاسته

ولعل احدا من الحاضرين لم يخطر بباله ان يتأمل وجه عز الدين فى هذا الموقف ، ولكنى كنت ارقب عينيه ، والمح فيهما الشقاء ، وارى اخيلة الدموع تتراقص بين جفنيه

ان عز الدين انسان مهذب ... فنان رقيق ... واذا كانت قصة حياته مع فاتن قد انتهت الى نهاية حزينة ، فان فاتن لاتزال فى قلبه ذكرى جميلة ... رغم الاقلام الشاردة التى تراءى لها ان تقسو عليه حتى فى محنته !

فارق كبير !

احب ان اذكر ، فى هذه المناسبة ، ان الفارق بين جمهورنا وجماهير الغرب ، اننا نحشر انوفنا فى حياة الفنان الخاصة ، ونحسده على سعادته ان كان سعيدا ، ولا نرحم شقاءه ان كان شقيا ...

اما هناك ، فاليك هذه القصة ...

كانت الممثلة العظيمة « سارة برنار » ، تنتهى من عملها فى مسرح الكوميدى فرانسيز ، ثم تستقبل حبيبها فى مقصورتها بالمسرح بعد نزول ستارة الفصل الاخير ، لتشرب معه كأسا من الخمر ، وكأسا من الحب

وكانت الجماهير فى الطريق تمر تحت نافذة مقصورتها ، فتسمع ضحكاتها العالية او تنهداتها العميقة ، فتفرح لها ، وتدعو لها بالسعادة لقاء ما اسعدت الناس على المسرح ، وتقول الجماهير :

– هذه سارة العظيمة تستمتع .. فلتستمتع !

عروسان فى القاهرة

تلقيت منذ أيام رسالة من لبنان ، تنطوى على بطاقة دعوة لحفلة عرس وكان اسم العروس « نهاد حداد » ... اسم لم اسمعه من قبل

اما العريس ، فقد عرفت اسمه ، لانه من أعلام النغم فى لبنان ... ولانه اسعد جميع مستمعى الاذاعة فى الشرق العربى ، بتلك الالحان الساحرة التى يضعها هو وشقيقه للشادية الملهمة فيروز ... ومنها لحن « يابا لالا ... » الذى يتردد الآن فى كل بيت ، وعلى كل لسان

وقد سعدت به وبشقيقه فى سهرة من سهرات العمر ، عند « فؤاد انطلياس » ... هذه الخميلة الجميلة من لبنان ، التى تقوم على طريق بكفيا ، وهناك غنتنا فيروز ... وصحبها عاصى رحبانى على المندولين ... وعاصى رحبانى هو العريس فى هذه البطاقة ...

اما العروس « نهاد حداد » .. التى قلت اننى لم اسمع اسمها من قبل ، فقد عرفت من الزميل سليم اللوزى حينما جاء الى القاهرة هذا الاسبوع ، انها هى « فيروز » بعينها ...

هى فيروز ... أجمل صوت يغنى فى لبنان من مدرسة اسمهان ... كما أن سعاد محمد هى أجمل صوت يغنى فى لبنان من مدرسة ام كلثوم

والذى احب أن أضيفه ، أن العروسين يقضيان شهر العسل الآن فى القاهرة

« ثنا »



الطفل الصغير الذى اجرى عملية السحب وقد احاط به جمهور من قراء « الكواكب »

الفائزة الأخيرة فى مسابقة الكواكب

كان الحظ يوم الخميس الماضى على موعد مع قارئات الكواكب ليمنح آخر ماكينة خياطة بوولينى من مجموعة الماكينات التى وزعتها « الكواكب » فى مسابقتها ، وكانت القارئة المحظوظة فى هذا السحب هى **الآنسة فاطمة عبد الفتاح – ٢٨ شارع مسرة – بشبرا**

وقد اشرف على عملية السحب الاستاذ على سلمان المفتش بوزارة الشئون الاجتماعية

و« الكواكب » تهنىء الفائزة وتتمنى لبقية القارئات حظا سعيدا فى مسابقات الكواكب المقبلة



امتحان فى الحب

١ - ماهو الحب فى رأيك أنت ؟
٢ - هل ذقت الحب حلوه ومره ؟
٣ - هل أحببت حبا حقيقيا ؟
٤ - بماذا تنصح المحبين والمحبات ؟

الفن موهبة لا تنمو وتزدهر الا فى ظل الحب ، لذا كان اهل الفن ادرى الناس بالحب ، بشئونه ، واحواله ، واعراضه ، وقد رات « الكواكب » ان تعقد امتحانا فى الحب لبعض النجوم اللامعة ، فوجهت اليهم اربعة اسئلة ، اجابوا عليها بالتفصيل وتنشر الكواكب فيما يلى اجابات محمد عبد الوهاب وسامية جمال ومديحة يسرى ورجاء عبده ، تاركة للقراء مهمة تقدير الاجابات ...



المتحن رقم « ١ » محمد عبد الوهاب

١ ـ الحب فى رأيى نسمة هادئة ، رقيقة ، تشيع فى الحياة دفء الربيع ، وتلطف من حرها فى أمسيات الصيف الملتهبة .. اما اذا اشتدت النسمة ، واصبحت زوبعة عاتية ، فانتى ابادر الى نوافذ قلبى فاغلقها ...

٢ ـ نعم ذقته ، ذقته حتى التشبث ، حين كنت صغيرا .. اما حين تقدمت بى السن ، فقد اصبحت اخشاه ، اخشى لواعجه والامه ، اخشى السهر والضنى ، اخشى لوعة الفراق وجفو المحب ...

وقد ذقت الحب البرىء ، واستهدفت لخطره الشديد ، وانا طفل العب فى « الحارة » ، فقد احبتنى جارتى ، وكانت صبية تكبرنى بعدة اعوام ... واحببتها لانها كانت سخية ، تشترى لى بمصروفها « بطاطا » و « نبوت الغفير » ..

وحرمت من هذه « النعم » حين ضبطنى اخى الشيخ « حسن » مع الفاتنة المفتونة ، وهى تطعمنى بيدها الجميلة قطعة من « الحلاوة الطحينية » فضربنى ، وحرم على ان اقابلها ...

٣ ـ وقد صادفت فى حياتى حبا حقيقيا ، ملك على قلبى واحساسى ، ولن اتحدث عنه مهما الحت « الكواكب » فانا رجل متزوج ، ولى اولاد ، ولا داعى للاحراج !..

٤ ـ ان نصيحتى الى المحبين هى ان يقلعوا من الحب ، وان يكتفوا بقشره ، فقشور الحب مسلية ، حلوة كانت او مرة .. والاكثار منها لا يضر ، وان كان لا يفيد ايضا ... اما الحب ذاته فمره حلو ، وحلوه مر ، ولا تحتمله الا المعدات القوية ، التى تهضم « الزلط » ، معدات الازواج المحترمين ... فلا حب بلا زواج !...

الطالبة رقم « ٢ » سامية جمال

١ ـ الحب هو « اوكسجين » الروح ، الذى يحفظ لها الحياة ... هو شذا الزهور اليانعة ، والوانها الزاهية الجذابة .. هو تغريد الطيور فى افانين الروح .. هو هدير الموج وزرقة السماء ...

وماذا تكون الزهور بلا شذى ولا الوان ؟ وما الطيور بلا تغريد ! وما الموج بلا هدير ؟ وما السماء بلا زرقة وصفاء ! لا شىء ...

كذلك الحياة لا قيمة لها ولا طعم بلا حب .. فالحياة الحب والحب الحياة ..

٢ ـ حلوة دى ! الا ذقت الحب !... طبعا ذقت الحب ، بل شربته وانا فى العشرين .. ولا ازال اتعاطاه فى شغف ونهم ، ولن اكف عن الحب الا حين تفارقنى الروح ... ولا شك اننى رغم كل هذا سأموت و « عينى فى الحب »

وقد شربت جرعة كبيرة من الحب ذات مساء ، ففقدت صوابى ، وساءت حالتى ، ولم يشفنى من هذه الجرعة الكبيرة الا جرعة اخرى من اكسير الحب ، تناولتها وانا اقول مع ابى نواس « وداونى بالتى كانت هى الداء » ...

ولا تصدق ان للحب حلاوة ، وان له مرارة ... فللحب طعم خاص ، فهو حلو كالشهد ، مر كالعلقم ، لاسع كالشطة ، وقد مزجت حلاوته بالمرارةوالسمان بطريقة فريدة ، لذيذة ، بحيث يكفى ان تذوقه مرة واحدة ، لتصبح به مستهاما وله مشوقا ... وتحب الحب ...

٣ ـ ليس هناك حب حقيقى ، وحب غير حقيقى ... بل هناك الحب ، الحب وكفى .. الحب بآماله والامه ... الحب بجنته وناره ... الحب بسعادته وشقائه ... الحب بلونيه الاحمر القانى ، والاسود القاتم ..

٤ ـ لن انصح المحبين بشيء ، وتكفيهم نصائح « الرجال » ، التي تخرب البيوت ، وتحطم السعادة ...

اما السيدات فأنصحهن بالاخلاص ، انصحهن بأن يعشن من اجل الحب ، ويمتن فيه ويضحين في سبيله ... وأن يكون الحب غاية حياتهن ، فلا يتخذنه لهوا وتسلية ..

الطالبة رقم « ٣ » مديحة يسرى

١ ـ لست ادرى ما هو الحب ، واذا كان العلماء لا يستطيعون تعريف الكهرباء ، فهل استطيع انا تعريف الحب ، وهو كهرباء الحياة ؟ الحب كالكهرباء تماما ، لا نعرف ما هو ، ولكننا نعرف اعراضه وآثاره ...

وقد عرفت الحب هادئا ، رقيقا ... فحين قابلته لاول مرة في منزل صديقة من صديقاتي ، ارتحت اليه ، ثم تحول هذا الشعور بالراحة والاطمئنان الى احساس بالاعجاب والتقدير ... ثم تركزت فيه افكاري ، واخذت مخيلتي تبرز محاسنه ، وتخفي عيوبه ، حتى صار عنوانا للجمال ، ورمزا للاناقة والسمو ... واصبحت اتمنى لقاءه ، فاذا انصرف لامر من الامور لحظة واحدة ، اشتد بي الشوق اليه .. واذا اعجبت به اخرى ، شعرت بضيق شديد ، وغضبت حينا ، ومكبوت احيانا ... وهذه هي الغيرة

والغيرة ذروة الحب ..

٢ ـ نعم احببت .. وكنت طالبة في المدرسة .. احببت ابن الجيران وكان طالبا مثلي .. استمتعت بابتسامته المشرقة ، وتألمت حين شنت عليه زوجة ابيه حملة شعواء ، لانه يغازلني .. ولم يدم حبنا طويلا ، فقد رأى الوالد الهمام يضع حدا لمأساة ابنه ، فانتقل الى مسكن آخر .. فمات حبنا وهو في عمر الزهور ..

٣ ـ وقد احببت حبا عميقا ، تحدثت عنه الصحف ، وتحدث عنه الاصدقاء والمعارف .. وهو ذلك الحب الذي هزني هزا عنيفا .. لكنه انتهى على اية حال ، وكان مقدرا له ان يعيش ما عشت ، لولا تدخل القدر !...

واليوم اعيش في حب هادىء ، طويل .. بعد ان ذهبت فترة الحب الجارف الاخاذ ، المليء بالآهات والدموع ... واصبحت اعيش في اجمل فترات الحب ، وهي فترة التركيز ، والاطمئنان الى مستقبل هذه العاطفة الجميلة ، الشريفة

٤ ـ وانصح المحبين « بالتعقل » .. فالاندفاع يقتل الحب ، اما « التعقل » فيغذيه ... وجمال الحب في هدوئه ، وفي تخفيه ... اما الحب الصارخ ، الذي يعلن عن نفسه دائما ، فحب اعوج ، لا سحر فيه ولا جمال ..

الطالبة رقم « ٤ » رجاء عبده

١ ـ الحب هو الشعور بالحياة ، فالانسان يظل جامدا حتى يحب ... وعندئذ يشعر انه كائن حي ، يعيش ليحقق هدفا كبيرا ...

وفي رأيي أن من لا يشعر بالحب ، لا يشعر بالحياة ... بل تظل الحياة حبيسة عنه حتى يدخل الحب قلبه ، ويعمر كيانه ، وعندئذ تنطلق الحياة قوية ، دافقة ، وتسري في شرايينه ، فيحس بها احساسا كاملا ...

اما الانسان الذي لا يحب ، فقد يكون موجودا كما توجد الجمادات ، لكنه لا يعيش ..

٢ ـ الحب سعادة وشقاء .. وقد اسعدني الحب ردحا من الزمن ، واشقاني ردحا آخر .. ولا أستطيع أن احدد ما اذا كانت الفترة التي اسعدني فيها الحب ، اطول ام اقصر من الفترة التي شقيت فيها به ومنه !.. لكن السعادة كالاحلام الجميلة ، تمر مرورا سريعا ، ولا يكاد الانسان يحس بها أو يذكرها بعد اليقظة .. اما الشقاء فتظل آثاره في النفس ردحا طويلا من الزمن ...

٣ ـ نعم احببت مرة واحدة ، حبا حقيقيا ، قويا ، عنيفا ... ولا تزال آثار هذا الحب تعتمل في صدري ، بين الحين والحين ... اما كيف احببت .. فلست ادري ... وكل الذي اعلم انني احببته فجأة .. وان هذا الحب هو حياتي هو الهواء الذي استنشقه ، والعبير الذي يرد الى الروح ...

٤ ـ اما نصيحتي فأوجهها للمحبات لا للمحبين ... وهل يعرف الرجال الحب !!

نصيحتي لك ان تصارحيه بكل شيء ، الا تخفي عنه شيئا من ماضيك ، ولا من افكارك وآمالك ..

صارحيه بكل شيء .. بكل خفي !..

لماذا ؟

حتى لا تظلي فريسة لهواجس خطيرة ، اذا اشاع عنك بوجهه يوما ... حتى لا تتساءلي دائما : هل عرف سري ؟ هل وشى بي عنده واش اليم ؟!...





قهوة تحت الطلب : جهاز جديد لتقديم القهوة اضافته الحسناء مارجي لي .. الممثلة الجديدة وبطلة الانزلاق على الجليد الى عربتها لتصنع فيه القهوة الساخنة كلما احست ببرودة الجو !!

حدث هذا الأسبوع

• سمح الاطباء للاستاذ فريد الاطرش بمغادرة فراشه مدة ساعة واحدة كل يوم .. وكان اول عمل قام به الاستاذ فريد الاطرش ان توجه الى رياسة مجلس الوزراء ليقدم الشكر الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر لحضوره حفلة العرض الاول لفيلم « عهد الهوى » وقدم فريد الاطرش للسيد الرئيس شيكا بمبلغ ٢٠٠ جنيه تبرعا لجمعية تحسين الصحة ومنكوبي فنا

• كان من المتفق عليه أن تسافر فاتن حمامة الى لبنان في أواخر هذا الشهر ، وقد أرجأت فاتن سفرها الى الصيف المقبل

• انتهت اللجنة المشكلة بوزارة التجارة من وضع مشروع قانون تنظيم صناعة السينما وحماية الفيلم المصرى

• كلف المنتج زرياللي الاستاذ على الزرقاني بكتابة سيناريو الفيلم الذى ستضطلع بدور البطولة فيه سامية جمال مع المطرب محمد مرعى

• عرضت احدى الشركات على الوجه الجديد « ايمان » القيام بدور البطولة في احد الافلام ، ولكن الاستاذ فريد الاطرش لم يوافق لاعتراضه على قصة الفيلم

• قررت نعيمة عاكف وهدى سلطان ومديحة يسرى تقديم بلاغ مشترك الى النيابة ضد احدى المعجبات المجهولات لانها دابت على معاكستهن تليفونيا ، وقد سببت هذه المعاكسات لهن متاعب جمة

• عين السيد بدير مستشارا فنيا لشئون التمثيليات بالاذاعة

• تعاقد عمر الحريرى مع المطربة شادية لتضطلع بدور البطولة في الفيلم الذى ينتجه ويخرجه المخرج عز الدين ذو الفقار في مايو المقبل

• استفتت ادارة النقابات قسم الرأى بمجلس الدولة فيما اذا كان قيام النقابات المهنية يمنع قيام نقابة عمالية للسينما والمسرح ، فافتى قسم الرأى بجواز قيام النقابتين

• اغمى على احدى المغنيات الاجنبيات في احد ملاهي شارع الهرم بعد أن وقفت تغنى اكثر من ساعتين بناء على طلب الجمهور

• يقوم سلطان الجزار وحسين الفار في فيلم « جبتك يا عبد المعين » بادوار البطولة الفكاهية ، كما تعاقدا مع منتج جديد ليقوما ببطولة فيلم كوميدى من انتاجه

• تقرر منح النقابات الفنية الحالية اعانات مالية ، وستمنح نقابة ممثلى المسرح والسينما مبلغ الف جنيه اعانة لصندوقها

• اشار الاطباء على السيدة مارى منيب بالاعتكاف في فراشها لمدة شهر حتى تسترد صحتها

• كتب فريد شوقى قصة من حياة « بائعات الجسد » ويقول فريد أن حوادث هذه القصة سمعها من افواه بعض من لفظهن المجتمع

• قال لنا مصدر مسئول في ادارة المراقبة الفنية بوزارة الارشاد انه يشترط لدخول مسابقة الافلام الفائزة بجوائز الوزارة ان تكون قصصها مؤلفة محليا . ومعنى ذلك ان عددا كبيرا من افلام الموسم سيخرج من المسابقة

• قرر الموسيقار محمد عبد الوهاب تنفيذ عقده مع المطرب عبد الحليم حافظ بانتاج الفيلم الذى سيتولى بطولته عبد الحليم

• توقفت المفاوضات بين المخرج عباس كامل ونجوم برنامج ساعة لقلبك بشأن الفيلم الذى يريد عباس ان يسند بطولته اليهم .. وذلك بسبب عقبات مالية وفنية

• اشترت السيدة آسيا من الاستاذ يوسف السباعى قصة «رد قلبى» لانتاجها في فيلم ملون بالسينما سكوب

• تعاقدت فرقة اسماعيل يس مع صاحب المسرح القومى بالاسكندرية على استئجاره في موسم الصيف القادم ومما يذكر أن هذا المسرح كان موضع منافسة عدد من الفرق المسرحية

• يجرى السيد بدير على نظام اشراك كبار الممثلين في تمثيليات الاذاعة وقد بدأ باشراك فريد شوقى وهدى سلطان وعمر الحريرى في احدى التمثيليات المسلسلة ، وسيشرك اسماعيل يس في تمثيلية بعنوان « خطيبة اسماعيل يس »



• عهد المنتج المصور عبده نصر الى الاستاذ صالح جودت بمهمة كتابة سيناريو وحوار فيلمه الجديد المأخوذ من قصة « شجرة اللبلاب » للاستاذ عبد الحليم عبد الله ، وهذه هى المرة الثانية التى تلتقى فيها الاسماء الثلاثة فى فيلم واحد . أما المرة الاولى فكانت فى فيلم « ليلة غرام »

• بدأت ماجدة تستعد لانتاج فيلمها الجديد « أين عمرى » ، ولن يبدأ تصوير الفيلم قبل شهر يوليو القادم لارتباطها بالعمل فى افلام اخرى

• أوشك العمل على الانتهاء فى فيلم « أرضنا الخضراء » الذى ينتجه يوسف جوهر ويخرجه احمد ضياء الدين ويتقاسم بطولته ماجدة وشكرى سرحان

• تقدم فرقة بلدية تونس المسرحية هذا الاسبوع مسرحية « ابن جلا » فى حفلة عامة بمسرح البلدية يحضرها المسئولون . وقد أشرف على اعداد المسرحية الاستاذ زكى طليمات

• تبحث امينة نور الدين عن قصة تصلح للسينما لتبدأ بها انتاجها الثانى

• يقوم المخرج بركات باخراج فيلمين احدهما من اخراجه والاخر من اخراج يوسف معلوف

• بدأت لولا صدقى باجراء بعض التغييرات والتجديدات فى اثاث شقتها بمساعدة احد مهندسى الديكور الفرنسيين استعدادا لانتقالها الى شقة جديدة

• قامت مراقبة الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومى بتصوير فيلم ملون عن حلوان اخرجه سعد نديم وقد تم تحميض الفيلم فى لندن وجاءت النتيجة مرضية . هذا وستوالى المراقبة انتاج افلام ملونة عن المدن وسيطلق عليها اسم « اعرف بلادك »

• ينتهى موسم الاوبرا الايطالية فى ١٥ مارس ويبدأ بعدها موسم باليه الماركيز دى كويفاس ببروجرام واحد يستغرق ثلاثة اسابيع

• يبذل الاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير الاوبرا المصرية مساعيه لاحياء موسم قصير للباليه اليابانى الذى كان يعمل اخيرا فى باريس لتقديم فكرة عن رقص الباليه فى اليابان

• عاد فى الاسبوع الماضى المطرب الكبير صالح عبد الحى الى الاذاعة بعد غيبة سنة ونصف سنة





منظر الهرم صور بالعدسة الـ ٥٠ مليمترا والى اليسار نفس المنظر صور بنفس العدسة بعد ان اضيفت اليها عدسة السينما سكوب المستطيلة .. فكانت هذه النتيجة الظاهرة

عهد جديد للسينما في مصر ...

السينما سكوب

ان أول عدسة للسكاميرسكوب قد احضرها يوسف كرامة الى مصر .. وبذلك بدأ عهد جديد للسينما المصرية ، وسيبدأ تصوير أول فيلم مصري بطريقة « الفستاسكوب » في منتصف مارس القادم !

ولقد سبق ليوسف كرامة أن فكر في عام ١٩٤٧ في فائدة مشروع اقامة معمل لافلام الـ ١٦ ملليمترا حينما لم يكن في مصر سينمائي واحد قد فكر في هذا الامر ، وقد جمع الانتاج المصري من وراء هذا العمل ثروة يخطيء في حصرها الحسابون

وككل مفكر راجح العقل ، رأى في صيف العام الماضي أن أفلام السينما سكوب الامريكية سوف تجتذب البقية الباقية من جمهور الافلام المصرية فلا تلبث بعد قليل أن تحدث تحت وطأة هذه المنافسة القوية ...

وهنالك بدأ البحث في خفايا هذا الابتكار وفي رأسه سؤال واحد : « هل يمكن تصوير افلامنا المصرية بطريقة السينما سكوب ؟ »..

وبعد البحث خرج بالحقائق التالية : ان عدسة السينما سكوب اخترعها « كريتيان » منذ خمسة وعشرين عاما وتحتكرها احدى الشركات السينمائية ... وأن استغلالها يحتم دفع مبلغ يوازي خمسة آلاف جنيه من تصوير الفيلم الى هذه الشركة باعتبارها صاحبة الامتياز .. وهذا المبلغ يعتبر ضئيلا بالنسبة لتكاليف الافلام المصرية فيعتبر تكبيدا باهظا جدا

وكانت شركات السينما الامريكية نفسها قد بدأت هي الاخرى تبحث عن طريقة سهلة للاستفادة من هذا الاكتشاف السينمائي الخطير دون مساس بحقوق الشركة المحتكرة لعدسة « كريتيان »

وسرعان ماوصلت احدى الشركات الى صنع عدسة سكوبية تأتي بنفس النتيجة ، وان تكن مختلفة في طريقة صنعها واستعمالها ، بينما نجد عدسة « كريتيان » بيضاوية الشكل في صورة تشبه تلك دائرة جاءت هذه العدسة مستطيلة الشكل تماما

وتمتاز هذه العدسة التي طرحت في السوق للاستغلال الحر ، بأنها تصور على الافلام العادية ولا تحتاج للامدادات الباهظة التي تحتاجها افلام السينما سكوب الاخرى

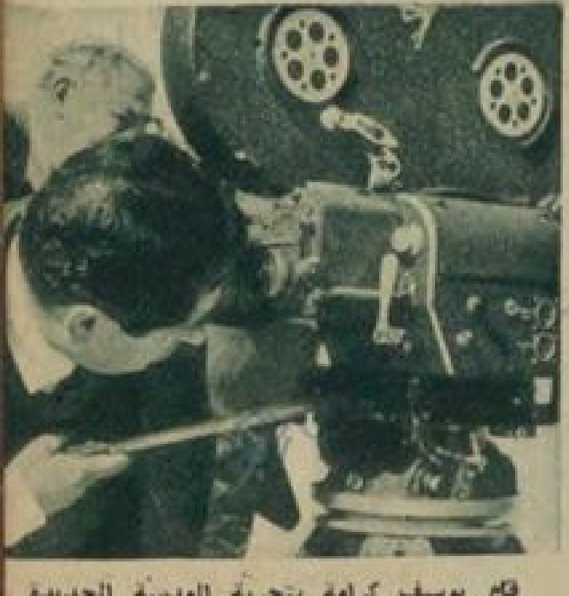
وقد استطاع يوسف كرامة أن يشتري هذه العدسة المستطيلة ، وقام بنفسه بتركيبها على آلة تصوير سينمائية يملكها بعد أن اعدها للتصوير « السكوبي » ، كل ذلك في خلال ٢٠ يوما فقط ، ثم بدأ في الاسبوع الماضي يلتقط بعض الافلام القصيرة للتجربة ، وعندما عرضها اثبتت نجاحا تاما

وعلاوة على ذلك قد استطاع بمعونة أحد أصدقائه من مهندسي الصوت أن يصل الى ابتكار طريقة لتجسيم الصوت كما يحدث في طريقة « البرسبيكتا » ليجعل من مغامرته نجاحا تاما ... وعندما يتم تصوير أول فيلم « فستا سكوب » مصري بصوت مجسم في مارس القادم ، ستكون السينما المصرية قد حققت نصرا مؤزرا

والمهم بعد هذا ان يوسف كرامة يضع عدسته وآلته السينمائية تحت طلب من يريد من المنتجين المصريين ، لتصوير أفلامهم بطريقة الابيض والاسود العادية وبالالوان



يوسف كرامة يتحدث الى مندوب الكواكب عن طريقة استعمال العدسة الجديدة



قام يوسف كرامة بتجربة العدسة الجديدة بنفسه ، فالتقط عدة مناظر قصيرة ناجحة

الأقمشة من الشرق والمقص من باريس

من الهند.. والشام، ومصر.. جمعت الفنانة اللبنانية نزهة يونس مجموعة من الأقمشة النادرة الثمينة لتجعل منها أزياء أوروبية، تجمع بين سحر الشرق وفتنة الغرب

ان اكثر من يد ماهرة صنعت تلك الأقمشة الشرقية كما تصنع التحف النادرة في بومباي وسوق الحميدية وخان الخليلي، ثم جاء المقص الباريسي ليصنع منها أحدث الأزياء

وعلى هذه الصفحة شيء من الجمال وشيء من الاناقة، يلتقي فيهما الشرق مع الغرب



كوكتيل من الحرير الهندي الموشى بخطوط من الخيوط الذهبية

كوكتيل من الحرير الشفاف ذو لون ازرق محلى بزخرفة من الأسلاك الذهبية الرفيعة وهو من صنع دمشق



جولة الكواكب في الاستوديوهات

ماحدش واخد منها حاجة !

وجنيه عن كل لقطة









الايدى العاملة فى الاستديو تسجلها صورة واحدة .. وفى الصورة الثانية المخرج حسن الامام يدرب هند رستم على دورها ، ثم كمال الشناوى وهو يغازل هند رستم .. تحت اشراف المخرج .. وفى الصورة الاخيرة كمال الشناوى يكافىء كلا من فاطمة رشدى وحسين رياض وهند رستم بسيجارة لنجاحهم فى تمثيل اللقطة المطلوبة ! ...

ماحدش واخد منها حاجة

عبارة قالها الاولون من اجدادنا الذين عرفوا ان الدنيا كالمرأة فضربوها طنجة ، وهى ثانيا عنوان احدى تحف الريحانى المشهورة ، وهى ثالثا عنوان الفيلم الذى سأصحبك الى ستديو الاهرام لترى كيف يجرى تصويره وتتفرج على « الارتست » وهم يشخصون ادواره

وبطولة هذا الفيلم معقودة لاسماعيل يس ونجاح سلام ومحمد سلمان بالاشتراك مع مختار عثمان وزينات صدقى وعبد الغنى النجدى وخلافه ، ويخرجه محمد عبدالجواد الذى تخصص فى الاعوام الاخيرة فى اخراج الافلام المقتبسة عن المسرحيات الريحانية ، ويشرف على تصويره محمد عبد العظيم

وقصة الفيلم تتلخص فى كلمتين

بطل الفيلم يريد ان يتخلص من حياته المثقلة بالديون والمصائب ، فيلتقى بصديق له يزين له التظاهر بالموت ، ويتم تدبير الخطة كما رسمت وهنالك يرى الميت الحى بعينى رأسه مظاهر النفاق والرياء التى ما كان ليراها لو لم يتظاهر بانتقاله الى العالم الاخر

ويتفق ان يربح سند عقارى كان يحتفظ به البطل مبلغا كبيرا من المال ، فتدور بين افراد الاسرة الواحدة معركة حول احقية كل منهم فى الميراث .. وتنتهى المعركة فى النهاية بعودة البطل الى الحياة

اعصابه بايظة

ان العمل يجرى فى البلاتوه من الصباح حتى المساء بغير توقف ، لذلك تجد اعصاب المخرج « بايظة » جدا .. هذا اذا وجدت له اعصابا بالمرة ، وكذلك تجد محمد سلمان متوترا ... انه يعطى لنجاح سلام سيجارة فتعتذر بانها لاتدخن فيضع السيجارة فى فمه ثم يشعل عودا من الثقاب وبدلا من ان يشعل به السيجارة يحاول ان يشعل به ساندوتشا تأكله نجاح



سقط اسماعيل يس على الارض وهو يقوم بتمثيل دوره ، ورفض ان يقوم فاسرع اليه عبد الغنى النجدى يسترضيه



اسماعيل يس يحاول الوقوف على اسرار الكاميرا .. بينما وقف خلفه مختار عثمان ينتظر دوره .. وماحدش احسن من حد ! ..



عبد الغنى النجدى وفيكتوريا حبيقة يستمعان الى المخرج وهو يشرح لهما دوراهما في اللقطة الجديدة قبل التصوير

ويصيح المخرج عبد الجواد عند ما يلاحظ ضوضاء من في البلاتوه :

– بس بقى دوشتوا دماغنا عايزين نشتغل .. اللى حايعمل دوشة انا حاطرده بره البلاتوه

وعندئذ يصيح اسماعيل يس باعلى صوته :

– هيه !!

عبد الغنى « التكنى » !

ويقوم الممثل عبد الغنى النجدى في الفيلم بدور غانم ابو شادوف المطالب بميراث خاله الميت وبالزواج من نجاح سلام ارملة خاله ايضا في الوقت نفسه ، وهو لا يترك فرصة تمر دون ان يبدى تعليقاته الفكاهية

حدث مثلا ان طلب فنجان شاى من البوفيه فسأله محمد سلمان :

– انت حاتشرب شاى ؟

فقال النجدى :

– امال اعمل ايه ؟! .. اهو « شاى » احسن من « لا شاى » !

دى عيشة ؟

وروى محمد سلمان حادثة وقعت له اضطر فيها الى ان يلاكم ثلاثة اشخاص وهزمهم ، فقال له النجدى :

– في انهى فيلم ؟

اما اسماعيل يس فان نفسه مسدودة عن الفكاهات ... انه يعمل طوال اليوم في الاستديو فاذا ما انتهى ذهب لزيارة زوجته في المستشفى فاذا ما انتهى ذهب للاطمئنان على ابنه المريض في البيت ، فاذا ما انتهى ذهب ليمثل على المسرح ويضحك الناس فاذا ما انتهى لم يكن هناك وقت للنوم ، فيذهب الى الاستديو .. وهكذا ! بالذمة دى عيشة ؟!

الحسد !

واذا كنت قد شبعت من الكوميديا في هذا الفيلم ، فتعال الى استديو جلال ، حيث يخرج حسن الامام فيلمه التراجيدى « الجسد »

مواهب لم تستغل

ان بطلة فيلم الجسد هي النجمة الجديدة هند رستم التى يؤمن المخرج حسن الامام ايمانا عميقا بان مواهبها لم تستغل بعد على النحو الجدير بها .. ولعل هذا الفيلم الذى تضطلع فيه هند بدور كبير يثبت صدق ايمان المخرج المتيم حسن « الايمان » !



نجاح سلام تستمع الى اخر اخبار لبنان من محمد سلمان

ومع هند رستم قوة اخرى ممثلة في فاطمة رشدى وكمال الشناوى وغيرهما من نجوم الشاشة

وبمناسبة فاطمة رشدى ، يقال انها اقترحت على حسن الامام ان يجعل اسم الفيلم «الحسد» بالحاء ..

والسبب ان الكثيرين من الحساد بدأوا يقولون « يابختها» لقد ربحت خلال هذا الشهر قضيتين واشتغلت في فيلم !

وفاطمة تؤمن بالحسد الى حد كبير .. فلا تنظر اليها وكأنك لم تر ممثلة كبيرة من قبل

ممنوع الاقتباس

ولقد كنت اريد ان اعطيك فكرة عن قصة فيلم « الجسد » ولكن المخرج حسن الامام آثر ان يتكتم كل شيء من القصة لسببين ، الاول انه يريد ان يجعلها مفاجأة لجمهور المتفرجين ، والثانى انه يخشى ان يكون من بين قراء « الكواكب » واحد من هواة الاقتباس .. وهم قد اصبحوا - ولله الحمد - كثيرين جدا في هذه الايام !

والحق بعد هذا ان قصة فيلم « الجسد » ليست مقتبسة !!

اللقطة بجنيه !

ويظهر ان حسن الامام يريد ان يعصر كل مواهب هند رستم في هذا الفيلم ، فقد ارسلها لتتدرب على رقص الباليه في باريس ، واتفق معها على ان يعطيها جنيها عن كل لقطة تؤديها ببراعة امام الكاميرا !

وبالفعل بر حسن الامام بوعده ، فاخذ يقدم لهند جنيها عن كل لقطة ناجحة لها .. وبعد عشرين لقطة قال لها :

– خليكى ذوق بقى ، وبوظى لنا كام شوت !

انور عبد الله

روميو وجولييت في رقصة!



نجحت فرقة الباليه الفرنسية في استعراضاتها التي قدمتها على مسرح دار الاوبرا نجاحا جديدا في تصوير القصص العالمية في رقصات تعبيرية تروى وقائع القصة ، وتصورها من البداية الى النهاية في أسلوب جديد يعتمد على الرشاقة وخفة الحركات يستعيض بها الراقصون عن الحوار والالقاء . وقد نجحت قصة روميو وجولييت التي قدمتها الفرقة في أسلوبها الراقص الجديد ، واستحوذت على اعجاب الجمهور في عدة مواقف أولها عندما كان روميو يطارح جولييت الغرام تحت الشرفة ثم في موقف المبارزة وأخيرا عندما يموت روميو معتقدا أن حبيبته قد فارقت الحياة ثم عندما تصحو جولييت من غفوتها لتجد حبيبها قد مات في سبيلها فتموت هي الاخرى زاهدة في حياة خلت من الحب !



صديقة اللدود !

كانت لي صديقة لدودة ! وكفاك الله شر الاصدقاء الالداء !

كنا نعمل معا بفرقة تمثيلية واحدة ونسكن فى منزل واحد ، فى شقتين متقابلتين ، ونخرج معا ، ونعود الى البيت معا .. وكانت موضع سرى ، ونجواى !

ورغم جمالها ، كانت بغيضة الى الزميلات والزملاء ... لم يكن احد غيرى يثق بها ، او يطمئن اليها .. ولكنى كنت اشفق عليها ، واقول عنها «مسكينة .. لابخت لها .. » !

ومع هذا كنت أعلم تماما انها حقودة ... تحقد على أهلها ، واصدقائها ، بل وعلى نفسها ! ..

وكنت اكثر منها توفيقا فى العمل ... واقرب الى نفوس الزميلات والزملاء منها ..

ولم تكن تعترف لي باى امتياز ، وانما تؤكد دائما انني «محظوظة» محظوظة وكفى ...

وذات يوم ، وكنا نستعد لتمثيل مسرحية جديدة بعد ايام قليلة ، مرضت زميلة كانت ستؤدي دورا هاما فى المسرحية ... فأسند الى دورها ، بالاضافة الى دورى الصغير ...

وبذلت مجهودا لاقوم بالدورين معا ، بنجاح ملحوظ

وطبعا لم تكن صديقتى اللدودة راضية عن هذه المحاباة المكشوفة ، فقد كانت احق منى بدور الزميلة المريضة !

وفى يوم الافتتاح ، نجحت التمثيلية نجاحا عظيما .. ونلت تقدير الجمهور والنقاد .. واقبل على جميع الزميلات والزملاء مهنئين .. عدا صديقتى اللدودة !

وتقدم منى أحد المخرجين مهنئا ، وسألنى ان كنت ارغب فى الاشتراك فى فيلم يخرجه .. ان كنت أرغب انها امنية العمر ! واتفقنا على ان انتظر حتى تصل الى دعوة تحدد موعد ذهابى الى الاستوديو ، بعد يوم او يومين ...

ومضت ايام .. ومضت اسابيع ، ولم تصلنى الدعوة ! حتى استحوذ اليأس على نفسى !

وذات يوم ، قابلنى المخرج صدفة ، فعتب على اننى أرسلت صديقتى بدلا منى ، وقال انها لا تصلح للتمثيل قط ...

وادركت على الفور ما دبرته لى الصديقة اللدود !

فتحية شاهين

الأرقام الرابحة فى السحب النهائى لمسابقة دار الهلال لعام ١٩٥٤

الجائزة الاولى وقدرها ٤٠٠٠ جنيه ـ فاز بها :

الغلاف رقم ٦٦٩٢٦ من مجلة المصور العدد ١٥٣٢ الصادر فى ١٩٥٤/٢/١٩

الجائزة الثانية وتربح سيارة رينو موديل ١٩٥٤ ـ فاز بها :

الغلاف رقم ٥١٤٥٦ من مجلة الاثنين العدد ١٠٣٧ الصادر فى ١٩٥٤/٤/٢٦

الجائزة الثالثة وتربح سيارة رينو موديل ١٩٥٣ ـ فاز بها :

الغلاف رقم ٦٧١٤٣ من مجلة الكواكب العدد ١٤٦ الصادر فى ١٩٥٤/٥/١٨

وثلاث جوائز تربح كل منها مائة جنيه فاز بها

١ ـ الغلاف رقم ٤٣٤٦٥ من مجلة المصور العدد ١٥٥٣ الصادر فى ١٩٥٤/٧/١٦

٢ ـ الغلاف رقم ٥٥٤١١ من مجلة الاثنين العدد ١٠٥٩ الصادر فى ١٩٥٤/٩/٢٧

٣ ـ الغلاف رقم ٣٥٥٥٠ من مجلة المصور العدد ١٥٦٠ الصادر فى ١٩٥٤/٩/٣

٤٢ جائزة تربح كل منها ١٠ (عشرة جنيهات) مصرية مشتركة بين المجلات الثلاث

المصور

رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
٣٨٨٨٥	١٥٧٥	١٢/١٧
٧٨١٨٢	١٥٧٧	١٢/٣١
٤٣٢٨٢	١٥٥١	٧/ ٢
٢١١٤٧	١٥٣٧	٣/٢٦
١٩١٤٩	١٥٣٧	٣/٢٦
٢٨٢٢٤	١٥٣٦	٣/١٩
٧٦٢٥١	١٥٦٤	١٠/ ١
١١٦٣٩	١٥٥٠	٦/٢٥
٢٠١٨١	١٥٤٦	٥/٢٨
٨٢٨٦٠	١٥٤٤	٥/١٤
١٤٠٢٤	١٥٧٢	١١/٢٦
٣٦٤٩١	١٥٦٨	١٠/٢٩
٢٨٣٦٦	١٥٦٩	١١/ ٥
٧٦٥٠٦	١٥٦٨	١٠/٢٩
٥٧٨١٣	١٥٣٥	٣/١٢
٢٧٦٠٤	١٥٦٢	٩/١٧
٨١١٦١	١٥٤٦	٥/٢٨
٣٩٦٩٤	١٥٣٦	٣/١٩
٢٣٥٤٨	١٥٤٥	٥/٢١
٧٣٣٩٧	١٥٤٩	٦/١٨
٧٢٤٤٧	١٥٦٥	١٠/ ٨
٤٤٤٩٦	١٥٦٢	٩/١٧
٨٤٠٧١	١٥٣٩	٤/ ٩

الكواكب

رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
١١٤٤٨	١٦٨	١٠/١٩
٤٨١٥٦	١٥٥	٧/٢٠
٢٩٤٠٥	١٤٩	٦/ ٨
٢٩٨٧١	١٥٨	٨/١٠
٥٢٠١٠	١٦٥	٩/٢٨
٤٤٢٨٧	١٤٦	٥/١٨
٤٢٨٥٥	١٣٨	٣/٢٣
٤٤٨٠٩	١٤٠	٤/ ٦
٤٠٨٠١	١٤٨	٦/ ١
٣٩٨٤٧	١٦٠	٨/٢٤
٢٣٣٦٥	١٧٦	١٢/١٤
٥٣٩٨١	١٧٢	١١/١٦
١٥٩٤١	١٤٧	٥/٢٥

الاثنين

رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
١٦٣٧٠	١٠٤٣	٥٤/٦/٧
٥٩٧٠٢	١٠٦٥	١١/ ٨
٧١١٢٦	١٠٦١	١٠/١١
٥٨٧٧٠	١٠٢٩	٣/ ١
١١٣٤٧	١٠٦٧	١١/٢٢
٥٢٥٦٢	١٠٦٣	١٠/٢٥
١٣٠٠٩	١٠٣٨	٥/ ٣

- آخر موعد لاستلام الاغلفة الرابحة هو ظهر يوم ٤ مارس سنة ١٩٥٥
- هذا السحب النهائى يشمل جميع الاعداد التى تحمل ارقام هذه المسابقة بما فيها الاعداد التى اشتركت فى السحبين الاول والثانى ..
- تسلم الجائزة لمن يتقدم بالغلاف الرابح فى خلال المدة المحددة . والغلاف الرابح هو الذى يتفق رقم غلافه وتاريخ صدوره مع ماهو وارد فى المحضر الرسمى للسحب
- اذا لم يتقدم احد لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ السحب ينتهى ظهر يوم ٤ مارس ١٩٥٥ تصبح الجائزة من حق حامل الغلاف الذى يحمل اقرب رقم يلى الرقم الرابح صعودا فى حدود ٥٠٠ رقم من ارقام اغلفة العدد الفائز .. اى ان يكون تاريخه مطابقا لتاريخ العدد الاصلى على ان يتقدم به فى خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ٤ ابريل ١٩٥٥ وبعد ذلك تصبح الجائزة من حق وزارة الشئون الاجتماعية لانفاقها فى اوجه الخير
- يتم تسليم الجوائز للرابحين بعد خصم الضريبة المستحقة عليها فى خلال شهر من تاريخ الغلاف الرابح لدار الهلال



الادوار

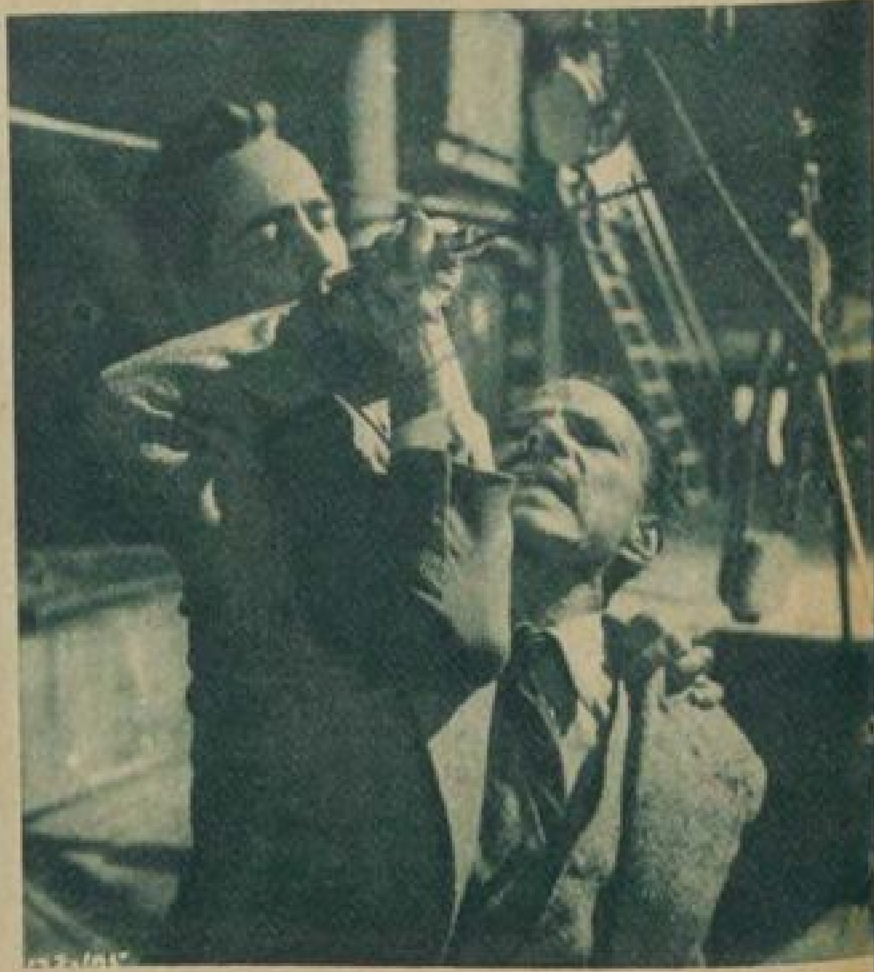
همفرى بوجارت	: بيلى دانروزور
جنيفر جونس	: جواندولين شيلم
جينا لولوبريجيدا	: ماريادا نروزر

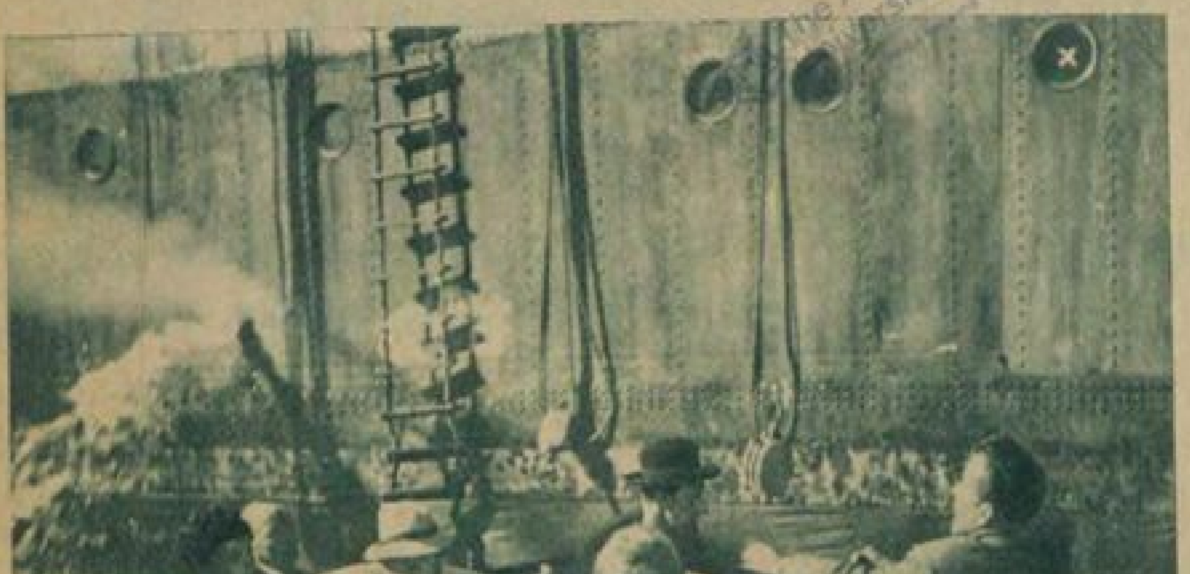
انتاج يونيتد ارتست

انها قصة رحلة غريبة مليئة بالمفاجآت يقوم بها أفراد عديدون يختلف كل منهم فى حياته وطباعه عن الآخر ... وتبدأ حوادثها فى أحد موانىء البحر الأبيض المتوسط ، حيث نرى « بيلى دانروزر » وزوجته « ماريا » ينتظران قدوم بقية ركاب ناقلة البترول التى تنتظرهم فى الميناء لتقلهم الى أحد الموانىء الافريقية . . وبعد قليل يصل بقية الركاب وهم « هارى شيلم » وزوجته « جواندولين » و « بتروسون » . . ونفهم من حديث بيلى وهارى شيلم أنهما شريكان فى مشروع لشراء قطعة أرض قيل لهما انها مليئة بمعدن « اليورانيوم » الثمين . .









وفى الطريق يعلم بيل من أحد ركاب السفينة أن حاكم المدينة العسكرى التى يتجهان إليها قد اغتيل ، ومن ملابسات الحادث يشك بيل فى شريكه هنرى فيأخذ حذره منه . .

وتقع عدة حوادث على ظهر ناقلة البترول التى تقلهم فتتسبب فى انفجار مروع ينجو منه الركاب بأعجوبة ويجد بعضهم نفسه على ظهر أحد مراكب النجاة الصغيرة ، ويستقل هارى شيلم مركباً آخر .. ويتجه هذا المركب إلى أحد الشواطىء المهجورة فيقع ركابه أسرى فى أيدى بعض قطاع الطرق .. ويعمل بترسون على التفاهم معهم ، فيأخذون منهم ما معهم من نقود ويتركونهم ليتجهوا إلى احدى المدن العامرة . وهناك ينتظرهم أحد مفتشى سكوتلانديارد ومعه القاتل الحقيقى فتزول شكوك بيل من جهة شريكه هنرى

ويعود بيل مع زوجته ماريا وجواندو ابن زوجة شريكه ليلحقوا بهنرى الذى يكون قد سبقهم الى قطعة الأرض التى ابتاعوها



١ كان محمود ذو الفقار منهمكا في تمثيل مشهد غرامي فهم بتقبيل مريم فخر الدين ، وفجأة وقف احد المتفرجين ورفع يديه ليصيح محتجا : « ارجع ...! »

فيلم مجسم

اذا كانت استديواتنا المصرية قد عجزت حتى اليوم من انتاج الفيلم المجسم .. فان القسم الفنى بمجلة « الكواكب » قد حاول ان يسد هذا العجز واخرج الفيلم المجسم المنشور على هاتين الصفحتين والذى يتقاسم بطولته النجمان الزوجان محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين



٢ ولم يضبط نجمنا شعوره فترك الشاشة ونزل منها ليؤدب المشاهد الثقيل الذى قطع عليه اندماجه في دوره الغرامي



٤ وسقط الرجل تحت لكمات محمود ذو الفقار ، واخذت مريم تصفق في الشاشة لبطلها فرحا بانتصاره



٢ واغتاظ محمود ذو الفقار لهذا المتطفل الذى يعرقل عمله فتوقف عن التمثيل ونظر بغضب الى الرجل الذى ازعجه باحتجاجه



٥ وبعد ان انهى البطل مهمته التاديبية وشفى غليله عاد الى الشاشة ليحتضن من جديد حبيبته مريم فخر الدين



٦ واكمل النجمان المشهد فعانق محمود مريم وكانت مفاجاة للنجمين عندما استقبلهما الجمهور فى هذه المرة بالتصفيق !



شابو

.. هل الممثل الهندى « شابو » توفى ؟
الاسكندرية : احمد حسن احمد

• لسه ..

اخوة

.. هل المخرج فطين عبد الوهاب شـــقيق سراج منير ؟
مصر الجديدة : الهادى سليمان ابو بكر

• زى كده ..

زيارة

.. هل زرت سوريا ؟ اذا لم تكن قد زرتهـا فتعال وانا ازوجك بفتاة حسناء تشبه«الفرلينى» بشرط ان تزوجنى بفتاة مصرية ..
سوريا : عبد العظيم صالح

• سأزور سوريا يوما ما .. بس بلاش حكاية الجواز دى .. لانى مش ناقص !

تمثيليات

.. انا لا تعجبنى اغلب القصص التمثيلية التى تنشرها الكواكب ..
بغداد : فالح مـــالم الحملى

• ربما يكون السبب انها باللغـــة العامية المصرية التى يقولك فهم بعض كلماتهـــا .. وحشة دى ؟..

تعزية

.. لقد توفى والدى فلماذا لم تحضر للعزاء وتشييع الجنازة ؟
بيروت : آنسة ع.ص.غ.

• ماحدش عزمنى !

صورة

.. هل لك ان تهدينى صورة لك وانت فى احد مواقفك الطرزانية ؟
كركوك : يونس عبد الله

• لحد دلوقت لم اقف مواقف طرزانية .. ان كنت عاوز مواقف حرجة .. معلهش !

قرد

.. عندى قرد بحثت له عن عروسة فلم اجد .. فهل اجد لديك ؟
العراق : قاسم ..

• والقرد ده يقرب لك ايه ؟

من هو ؟

.. من هو ابو الحسن المغفل المشهور فى التاريخ ؟
لبنان : حسن ب.ا.

• واحد مغفل اسمه ابو الحسن !

طرزانة سوريا !

.. قرات ان طرزانة سوريا قد تزوجت فمن هو هذا السعيد الحظ ؟ وهل هو مصرى او سورى ؟
الكويت : فوزى محمود

• مااعرفش والله ..

سر ..

.. كيف تدعى انك « طرزان » مع انك راجل شايب ؟
جيبوتى : ساحل الصومال الفرنسى م.ا.ط.

• يوضع سره فى « اشيب » حلقه !

خطبة

.. اصحيح انك قدمت دبلة الخطبة للغوريلا التى فى حديقة الحيوانات ؟
ليبيا : جبريل ل.ش

• ما تصدقش .. لو حصل هذا لدعوتك لحضور الحفلة باعتبارك قريب العروسة !

الجوائز

.. لاحظت ان واحدا من العراقيين لم يربح احدى جوائز مجلات « دار الهلال » فما السبب؟
بغداد : جونسون راشيد

• السبب ان عدد القراء فى مصر يبلغ اضعاف اضعاف القراء فى العراق ، فالفرصة للربح امام القراء المصريين اكبر ، ورغم ذلك ، فسحب الجوائز يتم بطريقة قانونية امام عدد كبير من القراء ، وبحضور مندوبى وزارة الداخلية وبدقة متناهية لا تدع اى مجال للتعليق ..

قصة

.. اريد ان اكتب قصـــة للمجلة .. فاذا كانت جديرة بالنشر تنشرونها ..
الطائف : عبد الله تركستانى

• طيب ما تكتب .. مستنى ايه ؟

نزهة

.. هل الفنانة نزهة يونس التى تنشرلم لها عدة صور هى بعينها التى تغنى فى الاذاعة ؟
العراق ـ بغداد : و.ن. الادهمى

• تقريبا ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

(الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

فكرة جنونية

.. احب فتاة فى بلد ما ، واريد ان اغازلها ، فما رايك فى هذه الفكرة الجنونية ؟
القامشلى : س. عبد القادر

• رايى ان قلة العقل مصيبة !

طرزانة

.. لاحظت ان فى سوريا « طرزانة » ، وكذلك فى لبنان والـــكويت ، فرايت ان ارشح نفسى « طرزانة العراق » .. فما رايك ؟
بغداد : طرزانة العراق

• موافق طبعا .. خد بالك ا..

خلوا بالكم

.. بلغنا ان الاستاذ فريد الاطرش قد تزوج وانجب طفلا وطفلة .. فهل صحيح ؟
بيروت : الانسات
سميرة جلبى ـ هند قداوى . رفيقة عباس

• خدوا بالكم .. من عيالكم !

ديانة

.. اختلفت مع بعض الرفاق حول الفنانة رجاء عبده .. هم يقولون انها يهودية ، وانا اقول انها مسلمة ، فما هى الحقيقة ؟
دمشق : محمد بدرى الســواح

• لا هـــذا ولا ذاك ، هى مسيحية

الحب

.. هل يدوم الحب بعد الزواج ؟
عمان : الحائرتان الآنستان ل.ن

• بعد الزواج يبقى ما فيش وقت للحب !

اميرة

.. اين اختفت الفنانة اميرة امير ؟
بغداد : محمد حسن الســيد بالجمة

• كانت فى امريكا ورجعت بالسلامة

سؤال

.. لماذا لم نعد نرى الفنانة بهيجة حافظ ، والفنان كمال المصرى « شرفنطح » على الشاشة؟
بغداد : محمد باقر

• سألت عنك العافية !

بلاغ

.. بلغ الموسيقار عبد الوهاب خالص التهنئة لانه رفع الموسيقى الشرقية الى قمة المجد
اكرا ـ ساحل الذهب : نبيه قتال

• لا يا عم .. تعال بلغه انت !

خيال

.. انى اتخيلك شابا جميلا تحبه الفتيات ويتهافتن على صداقته ..
لبنان ـ حمانا : آنسة نهى ابو الحسن

• ليس من حسن الذوق ان افسد عليك خيالك واواجهك بالحقيقة « المرة » !

بسرعة

.. ما عنوان ليلى مراد بعد عقد قرانها .. من فضلك رد على سؤالى بسرعة
اسيوط : ع.ع.ع.

• طيب ومســتعجل ليه يا اخى .. هيه الدنيا طارت !

طرزان



عودة : عادت النجمة الفرنسية ليزلى كارون الى باريس اخيرا لتعمل على مسارحها بعد ان اشتركت فى تمثيل عدة افلام امريكية .. وترى فى الصورة عند وصولها الى مطار «اورلى» لتلقى قبلتى التهنئة من زميليها فى مسرحيتها الجديدة ..

راقصة السطوح

وكان رابع « المقالب » فى عمان ..

دعيت للاشتراك فى الاحتفال بتتويج جلالة الملك حسين ، ملك الاردن ، ونزلت فى احد الفنادق ..

وتصادف ان قابلت مصورا المانيا كان يشترك فى تصوير الفيلم الالمانى الذى ظهرت فيه .. فابدى رغبته فى التقاط مجموعة من الصور لها وهى بملابس الرقص .. ولكن كيف السبيل الى ذلك ؟

ان الفندق الذى نزلت فيه ليس فيه مكان للتصوير ، لانه يزدحم بالنزلاء ، وحجرتها ضيقة مظلمة .. ولا سبيل الى التقاط الصور فى الحفلة .. واخيرا اهتدت الى الحل .. لتلتقط الصور على سطح الفندق !

ووقفت على السطح بملابس الرقص ، واخذ المصور فى التصوير .. واذا بها تسمع ضجة شديدة ، ونظرت الى الطريق ، فهالها أن ترى مظاهرة كبرى تنتظم جمهورا حاشدا وهم يشيرون اليها والشرر يتطاير من اعينهم وهم يصيحون قائلين :

— اقتلوها .. ارجموها ..

وقبل أن تثوب من دهشتها فوجئت بعدد من رجال البوليس ومعهم عباءة سوداء لفوا جسمها بها واقتادوها الى احدى الغرف وسجنوها فيها وبدأ معها التحقيق .. وكان اول سؤال وجه اليها هو :

— كيف تظهرين عارية على سطح الفندق ؟

وحاولت شرح موقفها ، وقالت لهم انها لم تكن عارية ، ولكنها كانت ترتدى ملابس الرقص ..

ولكن البوليس ابى أن يطلق سراحها ، وكاد يزج بها فى السجن لولا أن خف الى نجدتها احد المسئولين ..

رقصة الرعب !

وكانت هذه الرقصة فى الطريق بين سوريا ولبنان !

انتهى عملها فى الملهى ، والساعة تقترب من الثالثة صباحا ، وكانت والدتها مريضة فى لبنان ، فاصرت على التوجه الى لبنان بسيارتها الخاصة

وحاول معارفها ان يثنوها عن رغبتها ، فالطريق موحش ، والوقت ليل ، وهى التى عرفت بتهورها فى قيادة السيارة حيث تندفع بها بسرعة ١٦٠ كيلو فى الساعة ، ولكنها لم تحفل بهم ، بل استقلت السيارة واندفعت بها فى الطريق تسابق الريح ..

وعند وصولها الى بقعة مهجورة ، وجدت الطريق مسدودا ببعض الاحجار ، فاوقفت السيارة وهبطت منها لتزيل الاحجار من الطريق ، وفجأة احاطت بها عصابة من قطاع الطريق وفى ايديهم البنادق ..

وامرها زعيم العصابة بأن تتخلى لهم عن كل ما معها من نقود وحلى ومجوهرات .. اذا ارادت أن تنجو بحياتها ..

واستمدت فادية الشجاعة من كؤوس الويسكى التى تجرعتها فى الملهى وصاحت بهم قائلة :

— أليس من العار عليكم ، وانتم رجال ، أن تهاجموا امرأة عزلاء .. أهذه هى الشهامة العربية ؟.. أهذه هى الرجولة ؟

وتبادل رجال العصابة نظرات الدهشة .. وادركت هى أن كلماتها اثرت فيهم ، فقالت لهم :

— انتى فنانة .. ولست غنية .. ولكنى استطيع أن اقدم لكم ما هو خير من النقود .. سارقص لكم وادخل السرور الى قلوبكم ..

ورحب رجال العصابة بهذا الاقتراح ، وانتحوا بها جانبا ، واخذوا يصفقون ويغنون ، وهى ترقص لهم حتى اذا بدت تباشير النهار ، اطلقوا سراحها شاكرين لها هذه « الحفلة » الخيرية !

واختتمت فادية الحديث قائلة :

وهذه اول مرة فى حياتى .. كان الرعب هو الذى يكيف حركات الرقص .. بدلا من الموسيقى .. لم تكن « وصلة رقص » بل كانت « وصلة ارتعاش » !..

بلاوى ... على كل لون (بقية)

ولفيفا من الموسيقيين والفنانات وقد راحت كل فنانة تتأنق ، وتبالغ فى التزين وترش على ملابسها افخر العطور ، ولا تبالى بما تنفقه أو تقترضه فى هذا السبيل .. ليقينها من أن « عطية الامير » سوف تغطى كل هذه النفقات ، وتبقى لها بعد ذلك « ثروة » لابأس بها ..

وانتهت الحفلة فى الرابعة صباحا ، ومضى « الامير » يوزع عطاياه على الفنانين ، فلاذا بكل منهن تظفر بعشرة جنيهات لاغير .. فى حين أن كلا منهن قد انفقت على اعداد ملابس لهذه الحفلة لايقل ثمنها عن مائة جنيه !

وفى مطلع الفجر ، غادر الفنانون قصر الامير ، فى شبه حلقة تحيط بالمطربة التى ارتجلت اغنية تقول فى مطلعها :

ليش يا امير زرازيـــــــــــنا

وناكل اجرتنــــــــا علينــــــــا

ولسهرنا لنص الليـــــــــــل

حتى العشـــــوة مالقينــــــا

لون من الشهامة

ومضت فادية فى سرد « المقلب » الثالث ، وكان ذلك فى لبنان ، حين وفد عليها احد المنتجين المصريين ، وقال لها :

— أن لى اعمالا كثيرة فى بيروت .. واحتاج فيها الى معونتك ..

وبما عرف عن « فادية » من الشهامة التى يفتقر اليها كثير من الرجال ، تركت عملها فى الملهى الذى تعمل به ، وتفرغت لخدمة المنتج ، وتيسير مهمته .. كانت تقيم فى كل ليلة مأدبة حافلة تكلفها الكثير وتدعو اليها جميع الشخصيات التى يهم المنتج التعرف بها ..

وعندما حان سفر المنتج ، وقف امامها وقال لها فى لهجة تمثيلية مؤثرة :

— لست أدرى بأى لسان اشكرك يا فادية .. ليكن لى أمنية واحدة ، أن اراك فى مصر ، فأعرف كيف ارد اليك بعض جميلك ..

ثم قال فى خجل :

— لكن قبل سفرى احب أن اتعاقد معك على العمل فى أحد افلامى ..

فاعتذرت فادية قائلة :

— لايمكن قبول التعاقد .. انى اشعر أن هذا التعاقد بمثابة « مكافأة » على خدماتى المتواضعة ، وهذا ما لا اقبله ..

والح المنتج .. واصرت هى .. واخيرا انصرف قائلا :

— اذن الى اللقاء .. فى مصر !

وجاءت فادية الى مصر هذه المرة ، وكانت اول مفاجأة سارة ، انها وجدت المنتج « اياه » ينزل فى الفندق الذى نزلت فيه ، وفى الحجرة المجاورة ..

وفى اليوم التالى لوصولها ، دخلت الى الحمام ، فاغمى عليها لتسرب « الغاز » من الانابيب ، وسقطت على الارض فاصيبت بجروح وكدمات .. وظلت ملقاة فاقدة الرشد والغاز يملأ رئتيها ، وتصادف وجود فنان لبنانى كان ينتظرها ، فلاحظ أن غيبتها قد طالت فى الحمام ، فمضى يدق الباب ولا يسمع جوابا ، وعندئذ ارتاب فى الامر ، وتعاون مع بعض موظفى الفندق على تحطيم الباب فاذا بهم يرونها فاقدة الوعى تكاد تلفظ آخر انفاسها

ودعى الطبيب فتمكن من اسعافها ، وقام الفندق على قدم وساق .. وتوارد النزلاء جميعا يستفسرون عن صحتها صباحا ومساء .. الا نزيلا واحدا لم يهتم بما حدث .. ولم يكلف نفسه مؤونة السؤال .. رغم معرفته بنزولها فى الفندق .. ورغم علمه بالحادث .. وكان هذا النزيل .. هو ذلك « المنتج » الهمام .. والشهم الضرغام !

لقد نسى استضافتها له .. ونسى الآدب التى اقامتها لمن تربطهم به اعماله .. ونسى ماتكبدته فى سبيل اكرامه من نفقات طائلة .. واخيرا نسيها هى نفسها !

ابتسامات

جرى هذا الحوار بين طفل ووالده
ـ بابا .. جدى كان بيضربك ؟
ـ ايوه
ـ وابو جدى ... كان بيضربه ؟
ـ ايوه
ـ ايه رايك فى أن نتعاون انا وانت ونبطل التقليد السخيف ده ؟

امينة رزق

•

عاد ريفى الى قريته فسألوه عن القاهرة
قال : الضلمة اللى فى مصر بالليل بتكون اضعاف الضلمة اللى فى بلدنا دى
ـ ازاى ؟

ـ ايوه .. الدليل انهم بيولعوا لمبات قد اللى هنا الف مرة !

سعيد ابو بكر

•

الاولى :
ـ زوجى بقى كويس خالص اليومين دول .. بعد ما كان باكل بره .. بقى باكل من ايدى !
الثانية :
ـ عال .. يعنى ما بتغسليش سحون !

احمد الحداد

•

ـ تفتكر آدم اتخلق الاول ليه ؟
ـ عشان يلحق يقول كلمة ولا اتنين قبل ما تيجى حوا !

شكرى سرحان

•

ذهب واحد الى طبيب نفسانى وشكا اليه من انه يحلم فى كل ليلة بأنه يلاكم رئيسه فى العمل
سأله الطبيب :
ـ وهل تغلبه ام يغلبك فى الملاكمة ؟

قال :
ـ لو كنت اغلبه لما جئتك !

ليلى فوزى

•

قال لزميله :
ـ انك تذكرنى بالمرحوم عمى ..
فانبسطت اسارير الزميل وقال :
ـ صحيح ؟
قال :
ـ ايوه .. كان تافه !

زهرة العلا

•

مر مدير مستشفى الامراض العقلية بضيفه على حجرة من المستشفى بها مجنونان .. فاشار الضيف الى احدهما وسأل :
ـ ما سبب جنون هذا الرجل ؟
قال المدير :
ـ كان يحب فتاة ورفضت الزواج منه
فاشار الضيف الى الثانى متسائلا عن السبب فى وجوده .. فقال المدير :
ـ هذا الذى تزوجها !

منير مراد

•

التقى احدهم بصديق له من المخرجين فدار بينهما الحوار الآتى :
ـ انت شفت فيلمى الجديد ؟
ـ ايوه .. خمس مرات ورا بعض
ـ يا سلام .. انت لازم غاوى افلامى
ـ لا وانت الصادق .. انا غاوى نوم !

كوكا

•

ـ بتشتغل ايه فى الشركة الجديدة ؟
ـ باشتغل « مفتش »
ـ مفتش .. ازاى ؟
ـ ايوه .. كل ما رئيس يتضايق من حاجة « يفتش » عليه فى !

محمد توفيق

•

قال احد نجوم هوليوود لصديقه شاكيا :
ـ لقد سألتنى من اسمى فى صبيحة يوم الزواج .. مع ان هذه ثالث مرة اتزوجها فيها !

جيل باتريك

•

ـ يا خى انا لما باكل اكلة تقيلة بيهجرنى النوم ..
ـ ده من الفرحة بس

احمد الحداد

•

جرى هذا الحوار فى التليفون
ـ آلو .. توتو ؟
ـ ايوه . .مين انت ؟
ـ انا خالوك .. .اسمع يا توتو .. حيزوركم النهارده فى بيتكم راجل سمين وماسك عصاية .. اختبر ذكاءك وقوللى مين هوه !!
ـ لازم خالى .. حانة !
ـ اخرس يا ولد .. انا خالك !

ليلبة



امال فريد
ابتسامة مشرقة لوجه جديد

مقالبي !

للاستاذ محمـــد توفيق



انا انسان اعتقد ان تجديد الجو الذى يعيش فيه المرء هو خير معين على تجديد النشاط والحيوية ، ولذلك لا يسلم اصدقائى من مقلب من مقالبى المحبوكة التى أنشد فيها التجديد ليس الا !!

حدث أن استقدمت محطة الاذاعة البريطانيـة أحد الزملاء المصريين ليعمل خطاطا لمجلة المستمع العربى التى تصدرها المحطة ، وعهدوا الى بمهمة تعريفه الحياة فى انجلترا لكى لا يضيع وقتـا طويلا فى تفهمها ، واعتقد اننى قمت بمهمتى خير قيام ، الا أن شيطان المقالب تغلب على ذات ليلة ، وكنا فى الطريق الى حى « هامستيد » الذى نسكنه ، ووقفنا فى طابور عند محطة الترام لنبتاع تذاكرنا ، فقلت للزميل الخطاط ان يتقدم أمامى ليتعلم ، وحين اقتربنا من الشباك افهمته أن الرجل الذى يقطع التذاكر يبيع السجائر سرا للزبائن الذين تبدو عليهم الوسامة ، وكانت السجائر فى ذلك الوقت شحيحة فى انجلترا ، واوصيته ان يطلب من الرجل « عشرة بحلوى » بعد أن يقدم له ست قطع فضية

وما أن وصل للشباك حتى طلب تذكرتين لهامستيد ، ثم طلب « عشرة بحارى » !

وانفجر الطابور من خلفنا يضحك ، وفغر الرجل فاه دهشة ، وحين رآنى خلفه فهم المقلب المدبر وانطلق يضحك بدوره !!

تذكرتان للعمدة

وحدث أن كونا فرقة للهواة ضمت الاستاذ احمد الجزار والاستاذ عثمان حمدى والاستاذ السيد بدير ، والعبد لله ، واستأجرنا مسرح رمسيس لنقدم عليه رواية كوميدية ، وكان صاحب المسرح لا يسمح لنا بأن نخطو عليه خطوة واحدة الا اذا دفعنا الخمسة جنيهات قيمة ايجار الليلة الواحدة ، ووصلنا ذات ليلة وأحصينا ما معنا من نقود فوجدناها اربعة جنيهات فقط ، واذ ذاك اتجهت الابصار الى ، والهمنى احدهم بأن معى جنيها ، وفى سبيل الفن اخرجت الجنيه بعـــد أن اتفقت مع الزملاء على أن امكث فى شباك التذاكر لأحصل الجنيه من ثمن التذاكر

وحتى قبل رفع الستار ببضع دقائق لم يحضر واحد « يوحد الله » ليقول « هات تذكرة » ، وفجأة تقدم منى اثنان من وجهاء الريف على وجهيهما آيات الثراء ، وسألنى أحدهما : « هو يوسف وهبى هنا »

قلت له : « ايوه يا عمدة هوه هنا » .

فقال : « طيب والتذكرة بكام »

فأجبته : « التذكرتين بجنيه يا عمدة »

ودفعا الجنيه ، وكنت جالسا بذقن مستعارة وشارب مستعار لزوم الدور ، وما كاد الرجلان يخطوان من أمام الشباك حتى خلعت شنبى وذقنى وتركتهما مع التذاكر .. ووليت الادبار ضاربا عرض الحائط بالرواية والعمدة والزملاء

واقسم لكم ان هذه كانت الطريقة الوحيدة لأخذ الجنيه

ومكثت بعد ذلك ثلاثة شهور لا تطأ قدمى شارع عماد الدين .. ابقاء على حياتى !

كانت الاذاعة تنوى اخراج سلسلة اذاعيات عن حياة عباقرة الموسيقى ، وذات يوم قابلنى أحد الزملاء صاعدا درج الاذاعة وقلت له ببراءة : « الحق فيه واحد زميل عاوز يعمل برنامج عن « استافسكى » ، الحق انت وقدمه ! »

وسارع الزميل يسأل عن « استافسكى » ولكن احدا لم يجبه بطائل ، ولم يهتد لمرجع واحد ، حتى خطر له أن يذهب الى الاستاذ محمـــد حسن الشجاعى ليســـأله ، وجلس يسأله : ما تعرفش مراجع عن « استافسكى »

وسأله الاستاذ الشجاعى ضاحكا : « استافسكى مين ! »

فأجابه : « الموسيقار المشهور ! »

وكانت النكتة نكتة الموسم ، لأن « استافسكى » أكبر نصـــاب عالمى عرفه التاريخ !!

انتقام !

علبة سجائرى حق مشاع للجميع ، لكل صديق وزميل أن يمد يده فى جيبى فى أى وقت ليأخذ سيجارة .. وحدث أن كنت اخرج احدى روايات الاذاعة حين نفدت سجائرى ، وبدات « أخرم » فذهبت لحجرة أخرى اجتمع فيها كثيـــر من الزملاء لأطلب سيجارة ولكنهم قاطعونى جميعا ..

كانت المسألة بسيطة لاننى كنت أرسلت الفراش يحضر لى علبة ..

ولكنى لم أدعها تمر بالسهولة التى تصوروها ، فقد انتظرت خروج الفراشين وانتهزت فرصة الاجتماع المستمر الذى كان الزملاء يعقدونه ، واغلقت عليهم باب حجرة الاجتماع .. وباب الشقة !

وجعلوا يدقون الابواب ، وينادون الناس من النوافذ ليخرجوهم ، ولكن دون جدوى .. ومكثوا حتى عاد الفراشون فى المساء وانقذوهم !

الكواكب

العدد ١٨٦

١٩٥٥\٢\٢٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB

No. 186

22-2-1855



الخطوط الجوية السورية
خطوط داخلية
دمشق - حلب - اللاذقية
قامشلي - دير الزور - تدمر
خطوط خارجية
بيروت - الكويت - بغداد
جدة - عمان - القاهرة
خطوط منتظمة ورحلات يومية فى ربوع العالم العربى . رحلات القاهرة - دمشق . الاحد والاربعاء من كل أسبوع
شركة الكرنك للسياحة
القاهرة : ١٢ شارع قصر النيل ت ٥٩٩٨٦
دمشق : شارع فؤاد الأول هاتف ١١٧٥٥



الكواكب
العدد ١٨١ — الثلاثاء ١٥ مارس ١٩٥٥ — ٢١ رجب ١٣٧٤
مع هذا العدد
هديّة
صورة بالألوان للنجم
عمر الشريف
درية احمد
٢٠ مليما



١ ـ حياة مؤلمة ومصير محزن ... فهل هما عصفوران ؟ أم ترى يظنهما الزوج الغيور دجاجتين !.. لقد استسلمتا للشجون ، والاحزان ... واستبد بهما غضب شديد ... فما العمل ؟

جوز الاتنين

جميلتان ، رشيقتان ، أنيقتان لكن القدر الساخر ألقى بهما بين يدى رجل مزواج ، غيور ، غريب الاطوار ، أعد لهما من البيت سجنا موحشا ..

(تمثيل امينة البارودى ، وعايدة عثمان)



٢ ـ ثارت امينة ، واخلت تستثير ضرتها ، فقالت لها : «كيف نصبر على هذا الذل ، وهذا الهوان ؟ ... كيف نقضى حياتنا فى سجن ...»



٣ ـ فاجابتها عايدة ، ضرتها الضعيفة ، المستسلمة : «وما حيلتنا يا امينة ؟ ... قسمتنا كده !... حد له حيلة فى قسمته ونصيبه»



٤ ـ فازدادت امينة حنقا ، وغيظا ، وقالت : «لا يمكن !. لازم نأدبه ... لازم نربيه ... المرأة ند الرجل ... لا استعباد بعد اليوم !!»



٥ ـ واتفقت الضرتان على خطة يخضعان بها هذا الزوج الغيور ، المستبد ... فعقدتا محالفة صداقة ، وقررتا مقاطعة الزوج ...



٦ ـ لكنهما فوجئتا بحمالين يحملون الى البيت أثاثا جديدا ، ويرتبونه بداخله ... فاستولت عليهما الدهشة والحيرة الشديدة



٧ ـ ولم يطل انتظارهما، فقد [illegible] الزوج بعد قليل، و[illegible] المأذون ، ليعقد [illegible] على ضرة حسناء [illegible] ... فاستسلمتا [illegible] ، والتنهدات ...

كلمة الاسبوع

الفن في خدمة المجتمع

اقامت وزارة الشئون الاجتماعية ندوة عامة في الاسبوع الماضي لمناقشة موضوع « الفن في خدمة المجتمع » ، تحدث فيها بعض اهل الفن والفكر ، وراسها السيد وزير الشئون الاجتماعية الذي القى كلمة قيمة عن الفن ، واثره في توجيه المجتمع ، ورغبة حكومة الثورة في النهوض به ، وتطويعه لخدمة المجتمع والشعب

وقد تحدث مدير الشئون العامة بالوزارة عن استخدام الفن كوسيلة للدعاية والارشاد ، فقال ان ذلك يجب ان يكون باسلوب غير مباشر ، لان الفيلم السينمائي الذي يقوم مثلا على الدعاية الصريحة المباشرة ، لايكون له اثر كبير في النفوس . والواقع ان النفس تنفر من الارشاد المباشر الصريح ، فمثل هذه الافلام وغيرها من الآثار الفنية التي تواجه الجمهور بنوع من الوعظ الصريح ، تجد عند الناس نوعا من الحصانة تجعلهم يتشككون في صحة مايلقى اليهم . انها مسالة نفسية يدركها المشتغلون بالموضوعات الاجتماعية . ولهذا فان اى دعاية من هذا النوع يجب ان تبنى على اسس نفسية سليمة ، كي يكون لها اثر عند الجماعات

وكان اهم ما اثير في الندوة هذا السؤال : هل يؤدى الفن عندنا دوره الصحيح في خدمة المجتمع ؟ وكان المتحدث باسم وزارة الشئون الاجتماعية صريحا وصادقا عندما قال ان الفن عندنا لايقوم مع الاسف بدوره كاملا في هذا المجال ، ذلك ان اكثر الفنون اتصالا بالجمهور تتجه نحو السطحية ، ولم تنهض نهضة تلائم ولبة مصر الحديثة في عهدها الجديد . وقال ان الفن الصحيح عندما يوجد فانه يؤدى بطبيعته دورا هاما في خدمة المجتمع ، لانه يهذب النفس ، ويرتفع بالذوق ، ويدعو الى الحق والخير والجمال . فمتى وجد الفن الجدير بهذا الاسم ، فانه يخدم المجتمع بغير حاجة الى تطويعه بصفة خاصة نحو هذا الهدف . ولهذا فان الخطوة الاولى هي العمل على ايجاد الفن الصحيح الرفيع . وعلى هذا الفن بعد ذلك ان يستوحى مشكلات المجتمع ، فيعالجها باسلوب فني صحيح

ولعل اصدق ماقيل في الندوة هو التحذير من دعوة خبيثة ، هو القول باننا نخدم الشعب ونتيح له الاستمتاع بالفن ، عندما نهبط بانتاجنا الفني الى درك الابتذال حتى يفهمه الجمهور ويستطيع هضمه وتذوقه . ان هذه حجة العاجزين ، يداورون بها عن عجزهم ، ويداورون بها رغبتهم في الاستغلال الجمهور . وقد ارتفع في الندوة صوت يردد الاقتراح الذى نشرته «الكواكب» في العدد الماضي ، ويطالب بانشاء مجلس اعلى للفنون على غرار مجلسي الانتاج والخدمات . وقد علق الاستاذ سعيد فدرى على هذا الاقتراح قائلا انه يخشى الا يكون له اثر عملي ، لان الفنون لاتنهض بانشاء مجلس او لجنة . ويظهر أن مدير الشئون العامة بالوزارة لم يتبين المقصود بهذا الاقتراح عندما اعترض عليه . فنحن نعلم ان الفن لاينهض بمجلس او لجنة ، بل ولا ينهض بقانون او امر عسكرى . ولكن المطلوب من المجلس المقترح ان يدرس اسباب تأخر الفنون المختلفة عندنا ، ويقرر الوسائل التى تساعدها على النهوض ، كانشاء المعاهد الفنية المحترمة وارسال البعوث الى الخارج ، واستقدام الخبراء ، وتقرير الاعانات ، ثم تنسيق الجهود التى تبذل في ميادين الفن المختلفة ، وتوجيهها نحو هدف واحد . هذه هى رسالة المجلس المقترح ، وهى رسالة تقوم بها في بعض الدول وزارة خاصة للفنون



ميلي فيتالي
باراموت

النجوم ينقلبون أطفالاً في سهرة الأسبوع



أصر أنور وجدى على أن تلتقط له صورة تذكارية مع مريم فخرالدين ومحمود ذوالفقار وقد أسرع محمود يخفى وجهه وراء هذا القناع قائلا : «أصلى مكسوف من المصور»

التقت عشرات الاسماء اللامعة فى الوسط الفنى فى مساء الثلاثاء الماضى ببيت «الكوبل» الفنى صباح وأنور منسى

ومع أن المناسبة التى اجتمع من أجلها ذلك العدد الكبير من النجوم ، هى الاحتفال بالعيد الثالث لزواج صباح وأنور ، فان الحفلة كانت تخفى وراءها سببا آخر

ذلك أن بعض صحف الاقطار الشقيقة كانت قد اشاعت أن الخلاف قد وقع بين الزوجين ، وأن العلاقات بينهما قد أصبحت كعلاقة روسيا بأمريكا ، وأن الطلاق ـ لاسمح الله ـ بدأ يطل عليهما من نافذة عش الزوجية !

وهكذا أرادت صباح أن تضرب عصفورين بحجر .. فأقامت هذه السهرة لتحتفل فيها بتكذيب الاشاعة ، وتبخير حياتها الزوجية من عيون الحاسدين !

تومبولا

وشاءت «الكواكب» أن تشارك الفنانين فى احتفالهم بالشحرورة وزوجها ، فقدمت للمدعوين «تومبولا» أصابت الحفلة ثوبا قشيبا من الطرافة ، وخففت أعمار الفنانين الى ما تحت سن العاشرة !!

وكان من بين الفنانين الحاضرين محمدعبدالوهاب والسيدة حرمه ، ويوسف وهبى ، ومحمود ذو الفقار ومريم فخر الدين ، وحسين فوزى ونعيمة عاكف ، وعز الدين ذو الفقار ، وأنور وجدى وليلى فوزى ، وزينب صدقى ، وعبدالسلام النابلسى ، ومنير مراد ، وسعيد أبوبكر ، والمطرب اللبنانى محمد سلمان ، وحلمى رفله ، والمنتج السينمائى فهمى داود ويعقوب طاطيوس وغيرهم

خطبة نابلسية

وبدأت الحفلة بكلمة من عبد السلام النابلسى ، قال فيها موجها حديثه الى صباح وأنور منسى :

ـ انى بالاصالة عن نفسى ، وبالنيابة عن اخوانى الفنانين ، أتقدم اليكما بالتهنئة القلبية بمناسبة الاحتفال بالعام الثالث لزواجكما ، وان السعادة التى تغمركما الآن لتغرينى على التفكير فى الانتحار ـ باردون ـ أقصد الزواج !

وقد قوبلت هذه الكلمة القيمة بالتصفيق الحاد .. ورفع النابلسى يده بالتحية ، وكان يوسف وهبى داخلا فى تلك اللحظة ، فاتضح أن الحاضرين كانوا يصفقون ليوسف !

ما يتمرش فيه

وعندما حضر أنور وجدى ، كان يجر معه محمد سلمان ، الذى كان على خصام مع صباح وأنور منسى ، واستطاع أن يقوم بدور حمامة السلام بينهم .. فتصالح الجميع ..

وبدأ سلمان يحتفل بهذا الصلح بالغناء .. وهنالك صاح فيه أنور وجدى :

ـ انت حاتسكت والا أخاصمك أنا !!

وانتقل المدعوون الى بوفيه زاخر بأطايب الطعام ، ولاحظت صباح أن سعيد أبوبكر لم يهجم عليه كعادته ، فقالت له :

ـ مش حاتعشى ياسعيد !

فقال سعيد :

ـ لا أنا ماليش نفس ..

ثم أشار سعيد الى ديك رومى سمين وقال لصباح :

ـ لكن مفيش مانع أزغزغ الحمامة دى !

العتب على الكويس

وخلال تناول الطعام انطفأ النور فجأة .. وأصبح الجميع فى «حوسة» شديدة ، وعندما عاد الضوء ثانية بعد دقائق اتضح الآتى :



حديث عن موضات الصيف بين ليلى فوزى وحرم الاستاذ محمد عبد الوهاب



لاحظت صباح ان يوسف وهبي قد انتحى بعبد الوهاب بعيدا عن المدعوين وهات ياحديث عن الشئون المالية .. فاقبلت عليهما لأنبهما



ربحت نعيمة عاكف صفارة اخذت تصفر بها ، واخذت ليلى فوزى تشجعهـا قائلة : « ياسلام .. كمان يااختى ! »

● وجد يوسف وهبي انه وضع ملعقته فى فم عبد الوهاب بدلا من أن يرفعها الى فمه !

● رؤى سعيد ابو بكر يأكل كرافتة عز الدين ذو الفقار !

● وجدت جاكتة منير مراد مرصعة بالحلوى!

● شوهدت يد عبد السلام النابلسى متشبثة بطبق تحمله نعيمة عاكف !

● فوجىء محمود ذو الفقار ينفسه وهو يرفع ذراع مريم فخر الدين الى فمه معتقدا أنها قالب كنافة !

● شوهدت صباح وهى متشعلقة فى ذيل جاكتة انور منسى

● وجد أحد الديوك الرومية وقد انتحى به حلمى رفلة مكانا بعيدا .. وعندما فوجىء بعودة النور صاح قائلا : «الحقونى .. الديك واخدنى هنا علشان ياكلنى ! »

كل وما يخصه

وبعد العشاء بدأت «التومبولا» .. فاخذنا



عبد السلام النابلسى يشرح لهدى سلطان مزايا الوجه التنكرى الذى ربحـه ..

كل من المدعوين رقما بالقرعة ، ثم اجرى السحب على الهدايا وكانت النتيجة مايلى :

● ربح عبد الوهاب آلة «كمان» موسيقية مع ورقة مكتوب فيها «هدية من هوايدة» ... وهوايده هى طفلة صباح من انور منسى

● ربح انور وجدى تمثالا ، ومعه ورقة مكتوب فيها : « يصرف لحامله مليون جنيه فى اول ابريل » فاعطاها لصباح قائلا : « أنا عايزك فى فيلم وحا اديكى ٣ آلاف جنيه ... بس لو سمحتى خدى لكى لنا الشيك ده واخصمى المبلغ » !

● فازت نعيمة عاكف بآلة موسيقية نحاسية مع ورقة مكتوب فيهـا : « اللى يزمر مايغطيش دقنه »

● ربحت مريم فخر الدين قناع رجل «وحش» ومعه ورقة مكتوب فيها : «خليكى راجل» !

● فاز محمود ذو الفقار بلعبة أطفال مع ورقة مكتوب فيه : « مبروك .. يا شاطر » !

● ربح عز الدين ذو الفقار «عفريت النسوان» مع ورقة مكتوب فيها : «ياعفريت!»



محمود ذو الفقار يلبس طرطورا .. بينما اخذت مريم فخر الدين تراجع بختهـا

● فاز سعيد ابو بكر بتمثال اسد مع ورقة مكتوب فيها : «يحطولك الاكل ويطلعوا يجروا» !

● فاز منير مراد بالخروج من هـذا المولد بلا حمص !

بطة فخر الدين

وقد أثارت «التومبولا» ضحكات الساخرين وتعليقاتهم ، التى ضاعت وسط ضجة الزمامير والصفافير وفرقعة اللعب وفرقعة البالونات حتى أصبح المكان أشبه بالسيرك أو بمدينة الملاهى

وكان من المناظر الطريفة أن ترى مريم فخر الدين وراء قناعها الرجالى وقد احتضنت صديقتهـا نعيمة عاكف ، أو انور وجدى وهو يرتدى طرطورا تركيا فبدا تحته كتمثال لاطوغلى .. أو محمود ذو الفقار وهو يطلق زمارته كما يفعل ســيادو البط ، قائلا انه ينادى زوجته بدلا من ان يقول لها « تعاليلى يابطه » !

سهرة ضائعة

اما عبد الوهاب فقد ظل معظم السهرة يحاول الاتصال بالمنزل تليفونيا ... ونظـرا لان رقم تليفون البيت تدلفير ، وان ذاكرة عبد الوهاب لايعتمد عليها ، فقد أخذ يجرب جميع الارقام التى يمكن أن تؤدى الى نتيجة .. ولكن عبثا ..

واخيرا تذكر أن يعقوب طاطيوس يعرف رقم تليفون منزله فسأله :

ـ انت مش تعرف نمرة تليفونى يايعقوب ؟

ـ ايوه

ـ هى كام ؟

ـ ليه ؟

ـ علشان عايز اكلم الست فى البيت

وضحك يعقوب طويلا ثم قال لعبد الوهاب :

ـ الست ماهى موجودة هنا اهى !

مش قلت لك ان ذاكرة عبد الوهاب ضعيفة !

نجاة في آخر لحظة ...

حياة الانسان معلقة بخيط رفيع ... وكثيرا مايحس الانسان احساسا غامضا ، مبهما بان مكروها يترصده ، فيعدل كارها عن امر اعتزمه .. ويكون في عدوله نجاته وسلامته

•

• قالت ليلى مراد :

سافرت ذات صيف إلى لبنان طلباً للراحة والاستجمام ، ونزلت في أحد الفنادق الكبيرة ، وكان من عادتي أن أصعد إلى الجبل صباح كل يوم لأستمتع بشروق الشمس ، فهذا منظر من أجمل المناظر الطبيعية التي ترتاح إليها نفسي ... وكنت قد اتفقت مع أحد سائقي السيارات على أن يضع سيارته تحت تصرفي طوال مدة إقامتي في لبنان ، وكان يمر على صباح كل يوم ويذهب بي إلى أعلى الجبل ، ولكن حدث ذات يوم أن استيقظت من النوم وشعرت بانقباض شديد وضيق جعلني أعدل عن القيام بنزهتي المعتادة ، فلما جاء السائق اعتذرت له

وبعد ساعة هبت عاصفة شديدة اجتاحت كل ما أمامها ، ووقعت حوادث مؤسفة فوق الجبل ، وسقطت سيارات كثيرة ... من بينها السيارة التي اعتدت النزهة فيها ، وكان السائق قد صعد الى الجبل مع زبائن آخرين ، ونجا السائق بأعجوبة وجرح بعض الركاب ... وشكرت الله إذ أنقذني فلو ذهبت مع السائق كعادتي لتعرضت لما تعرض له غيري من حوادث

أفلت بأعجوبة !

• وقال كمال الشناوي :

اقتضى العمل في أحد الأفلام أن نسافر الى إحدى القرى لتصوير بعض المناظر ، وكان الوقت شتاء ، وكان من المتفق عليه أن نسافر في الصباح المبكر بالسيارات إلى القرية التي ستصور فيها المناظر الخارجية ، ولكني عارضت في السفر بالسيارات في الطرق الزراعية خشية الحوادث التي كانت كثيرة الوقوع ، بسبب الأمطار الشديدة ، وأصر منتج الفيلم على أن أسافر بالسيارة ، وأصررت أنا على أن أسافر بالقطار ، وأن أنزل في محطة قريبة من القرية ، ثم تقلني سيارة الى مكان التصوير ، وحدث خلاف بيني وبين المنتج وأرسل الى برقية ينذرني باتخاذ الاجراءات القانونية إذا تأخرت عن الموعد المحدد للمقابلة في القرية ...

وفي صباح اليوم التالي ركبت القطار ووصلت الى المحطة ، ثم ركبت سيارة تقلني الى مكان



هدى سلطان
فيها شيء لله !

التصوير وجلست حوالى خمس ساعات فى انتظار وصول القافلة التى تقل الزملاء ... وأخيراً جاء مدير الانتاج ومعه بعض الزملاء وعرفت أن حادثاً وقع لهم ، فقد غرست السيارة فى الوحل المتخلف من الأمطار ، واصطدمت بها سيارة تقل كبيرة بسبب الضباب ، وأصيب بعض الركاب بإصابات طفيفة ومن بينهم زميل من الممثلين، فتعطل العمل فى الفيلم عشرة أيام حتى تم شفاء المصابين.. وجاء المنتج يعتذر لى عن برقيته التى أنذرنى فيها باتخاذ الاجراءات القانونية وتمنى لو أنه سمع كلامى ، وسافر الجميع بالقطار ...

شىء لله !

• وقالت هدى سلطان :

فى فيلم « حيدو » كان دور فريد شوقى يقتضى بأن يلقى بى فى البحر ليتخلص منى ، وطلب المخرج نيازى مصطفى من فريد أن يحملنى على ذراعيه ويلقى بى فى البحر فى منطقة بين شاطىء الاسكندرية اشتهرت بصلاحيتها لتصوير مثل هذه المناظر وقلت إن عندى إحساساً بأنها منطقة خطرة لا تصلح للتصوير ، وضحك نيازى وضحك الجميع . واتهمونى بأنى متشائمة واتفقوا على أن يصوروا هذا المشهد فى منطقة أخرى من الشاطىء ... وفى اليوم المحدد للتصوير ، ذاع بين الناس أن اثنين من المصطافين قد غرقا فى نفس المنطقة التى كنا سنصور فيها هذا المشهد ، بل وفى نفس الوقت الذى حددناه للتصوير ، وصاح نيازى : « هدى ... انت فيكى شىء لله !! »

خناقة .. حامية

• وقال اسماعيل يس :

كنت مدعواً لاحياء حفلة زفاف أحد أبناء الصعيد ، ولما ذهبت إلى هناك وجدت ان جو الحفلة مشحون بالعداء المعروف عن أهالى أبناء الصعيد الذين يتجهزون مثل هذه المناسبات للأخذ بالثأر .. وانتابنى احساس شديد بأن حادثاً محزناً سوف يقع فى تلك الليلة ، فذهبت إلى صاحب الحفلة وهمست فى أذنه انى جئت لأعتذر عن



ليلى مراد : انقذنى شعورى بالانقباض

الاشتراك وأرد العربون لأنى مضطر للسفر إلى السويس للسؤال عن والدى المريض ، الذى أرسل برقية يستدعينى فيها إلى السويس ، لكنه أصر أن ألقى بعض المنولوجات قبل ذهابى ، ونزلت على رأيه ، وألقيت بعض المنولوجات ، وغادرت الحفلة مسرعاً وأنا أحمد الله على ذلك .. وفى صباح اليوم التالى قرأت فى الصحف تفاصيل المجزرة التى حدثت فى الفرح بين أسرة العريس وأسرة أخرى كان بينهما ثأر قديم . وحمدت الله على انى نجوت من مكروه !

لولا بديعة ..

• وقالت تحية كاريوكا :

ان أبرز حوادث حياتى .. هو حادث لن أنساه ، فقد قررت فى صيف عام ١٩٣٩ أن أهاجر من مصر وأسافر إلى أوربا سعياً وراء الشهرة والمجد ، وأعددت العدة لهذا السفر ، واعتزمت أن أسافر فى شهر أغسطس ولكن جاءتنى السيدة بديعة مصابنى وألحت على أن أعمل فى الملهى الصيفى الذى كانت تديره لمدة شهر ، وأن أسافر فى أول سبتمبر ، فنزلت عند رغبتها ، وأجلت سفرى شهراً ، وفى أول أيام سبتمبر كانت الأخبار تؤكد أن الحرب واقعة لا محالة ، ونصحنى بعض الأصدقاء بالتريث قليلا ، ولكنى أصررت على السفر ، واشتريت تذاكر الباخرة وفى يوم ٣ سبتمبر فوجئنا باندلاع الحرب العالمية الثانية ولو أننى سافرت إلى أوربا فى شهر أغسطس ، لقضيت مدة الحرب هناك .. ومن يدرى ؟

٣ سيّارات أنيقة وسَندات

بنك

هدايا "الكواكب" و"الاثنين" و"المصوّر" لقرائها

مسابقة جديدة لمدة ٣ شهور فقط
السحب يوم الجمعة ٢٤ يونيه ١٩٥٥

هذه فرصة جديدة امامك لتربح احدى هـذه الجوائز الثمينة بينما انت تستمتع بقراءة «الكواكب» و«الاثنين» و«المصور»

فابتداء من العدد القادم من «الكواكب» وعدد «الاثنين» الصادر فى يوم ١٤\٣\٥٥ وعدد «المصور» الصادر فى ١٧\٣\٥٥ ولمدة ١٣ اسبوعا فقط ستجد على غلاف كل عدد قسيمة يمكنك ان تنزعها وتحتفظ بها فقد يسعدك الحظ وتكون من الرابحين

احرص على شراء العدد القادم ففيه الشروط مفصلة والقسيمة الاولى للمسابقة

الجوائز

الجائزة الأولى	: سيارة جديدة ماركة أوستن A 50 موديل سنة ١٩٥٥ سعرها الرسمى ١٠٣٥ جنيه
الجائزة الثانية	: سيارة جديدة ماركة أوستن A 30 موديل سنة ١٩٥٥ سعرها الرسمى ٦٩٥
الجائزة الثالثة	: سيارة جديدة ماركة أوستن A 30 موديل سنة ١٩٥٥ سعرها الرسمى ٦٩٥
الجائزة الرابعة	: عدد ١٠ سندات بنك عقارى إصدار ١٩٥١
١٥ جائزة	: كل منها سند واحد بنك عقارى إصدار ١٩٥١

كل ما هو مطلوب منك أن

قد تربح بها عشرة آلاف جنيه



الجائزة الاولى سيارة اوستن A50 انيقة موديل ١٩٥٥



الجائزتان الثانية والثالثة سيارة أوستن A30 انيقة موديل ١٩٥٥

« اوستن »

فخر الصناعة البريطانية

السيارة المشهورة عالميا

فاخرة ـ متينة ـ اقتصادية

الوكلاء بمصر : شركة ايست ش ٠ م ٠ م

تحتفظ بالقسائم المنشورة على الأغلفة

حول العالم الفني ...

فيلم وقصة

شاهدت فيلما جديدا للممثل «مارلون براندو» اطلقوا عليه اسم «الفتوة»، وكنت قد رأيت هذا الممثل من قبل في جميع ادواره السابقة ، واعجبت به في دور «مارك انتونى» وفي فيلم «يحيا زاباتا» ، ووجدته ممثلا بالشخصية القوية ، والقدرة الفائقة على التعبير والالقاء ، وهي مؤهلات قفزت به سريعا الى القمة ، ووضعته في الصف الاول بين كبار نجوم السينما العالميين

ولهذا بادرت الى مشاهدة فيلمه الجديد ، ولكنى اصبت بخيبة امل شديدة ، اذ رأيت هذا الممثل الكبير يظهر في فيلم تافه في موضوعه وقصته . لقد رأيناه على رأس فرقة من راكبى الموتوسيكلات ، يقتحم بهم بلدة هادئة ، فتعيث فيها عصابته فسادا ، وترتكب الوانا من البلطجة التى تثير اهل البلدة ، فيمسكون بزعيم العصابة ويوسعونه ضربا . وفي خلال ذلك تقع في حبه فتاة مهذبة ، تشتغل في مشرب ، ولكنه ينفر منها عندما يعلم انها ابنة رجل بوليس البلدة . وعندما يتورط الفتى في مأزق حرج ، تعمل الفتاة على انقاذه واخلاء سبيله ، فيتنازل عن كبريائه ويتفضل عليها بابتسامة ، ثم ينطلق مغادرا البلدة . ولا اريد في هذه الكلمة ان انقد هذا الفيلم السخيف ، ولكنى اريد ان استخلص منه عبرة اضعها امام المشتغلين بالسينما عندنا ، وهي اهمية القصة واثرها في نجاح الفيلم . ان اسم « مارلون براندو » لم يستطع انقاذ الفيلم ، ولم تنقذه براعة الصناعة الفنية ، ولا اسلوب المخرج في استغلال الفيلم ، واختيار زوايا التصوير . لقد ظل المتفرج يتململ في مقعده ، ثم ضاق بالفيلم ، وسخط على «مارلون براندو» ، وخرج يتساءل عن غرض المخرج ، وماذا يريد ان يهدف اليه بهذا الفيلم ؟ هل هو مجرد استعراض «الرذالة » عصابة من راكبى الموتوسيكلات ؟ هل يريد الفيلم أن يبين اثر الحب في نفس فتى شرير ؟ ولكنه لم يوضح شيئا ، وانما لجأ الى نوع من الغموض الذى لم يعد «يهوش» المتفرج ! لعل المخرج اراد أن يستغل الشخصية التى ظهر بها «مارلون براندو» في فيلم «ذئاب الميناء» ، فقدمه في هذا الفيلم ليمثل دور الفتى الصامت الشاهي ؟ الذى لم نستطع أن نفهم هدفه ، وكيف أصبح بلطجيا ، ولماذا يكره رجال البوليس ، وما هي العوامل التى تثور في نفسه وتحركه ؟ لقد قال له المحقق في الفيلم « انني لا ادرك هدفك ، ولا اعرف ماذا تريده .. ولعلك انت نفسك لاتدرك من هذا شيئا .! » ولعل واضع السيناريو انما اراد بهذه العبارة أن يترجم عن نفسه هو ، لانه بدوره لم يكن يدرك تماما ماذا يريد أن يقوله لنا بهذا الفيلم !

ولست ادرى كيف قبل «مارلون براندو » القيام بهذا الدور . انه لو انحدر في هذا الطريق ، فسينتهى امره الى نفس المصير الذى انتهت اليه «انجريد برجمان» بعد أن تركت هوليود .

وقد قابلت في دار السينما بعض المشتغلين عندنا بالاخراج والتمثيل . قال لى احدهم بعد انتهاء العرض :

– ما رأيك ؟ هل اعجبك الفيلم ؟

قلت :

– هل من الضرورى أن نهلل لكل مارسله لنا امريكا ، او ان نحنى الرؤوس أمام كل اسم كبير ؟ انه فيلم تافه سخيف

قال :

– هل تكتب هذا انصافا لنا ؟

قلت :

– انني لا أجد لهذا علاقة بانصافكم ، ولكنى ساكتبه لكى استخلص منه الدرس النافع الذى تقدمه لنا هوليوود بهذا الفيلم السخيف ، وهو نفس الدرس الذى القاه «سيسيل دى ميل» عند زيارته الاخيرة لمصر ، عندما قال ان عشرات الاسماء اللامعة لاتستطيع ان تنقذ فيلما ضعيف الموضوع ، لان القصة القوية هي الدعامة الاولى لنجاح الفيلم

أنور أحمد

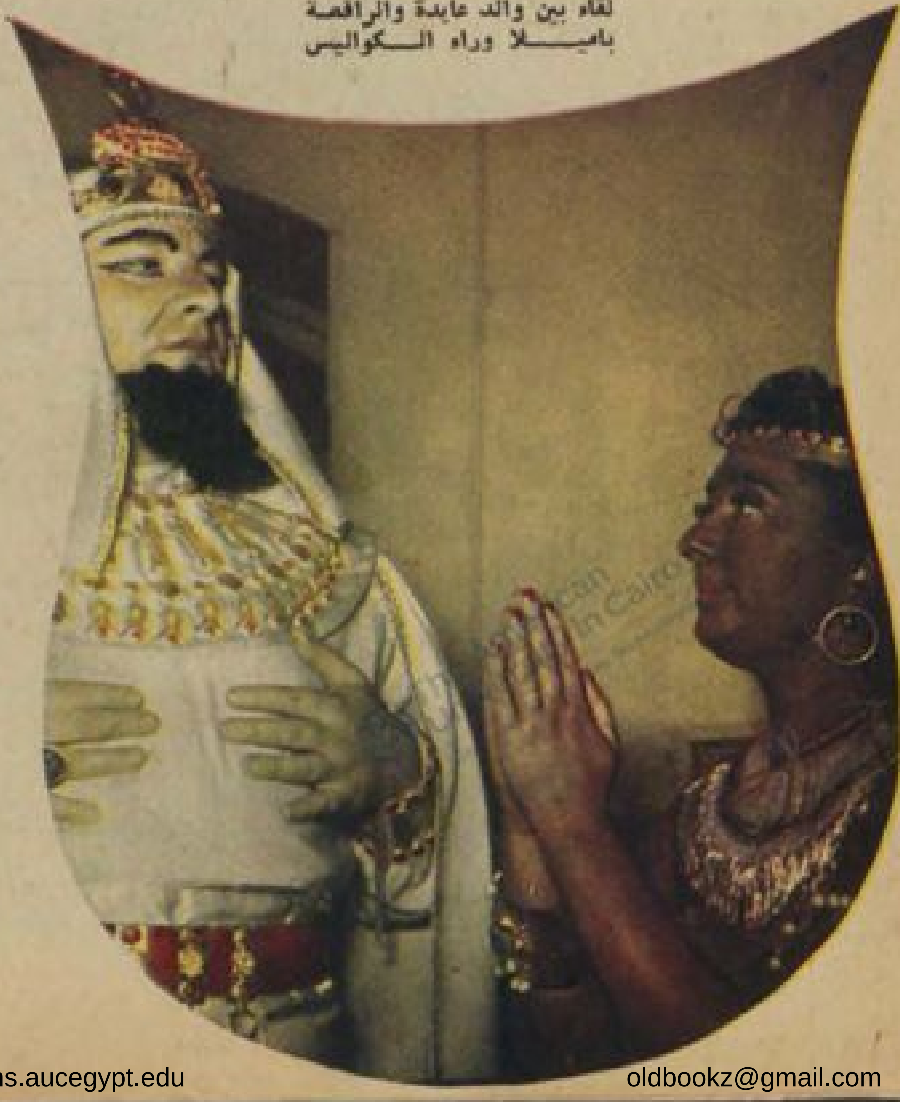
عائدة السمراء

انتهت فرقة الاوبرا الايطالية من تقديم أوبرا عائدة التي صاغها الموسيقى «فردى» في أنغام ساحرة تبلغ الذروة عندما يصور جو الموت .. موت عائدة ووالدها وحبيبها في السجن . وقد رقصت الفنانة «باميلا بالما» رقصة مثيرة على موسيقى فردى في الفصل الثاني مع مجموعة من راقصات الباليه اللاتى قدمن مع الفرقة لتقديم رقصتى عايدة وشهرزاد .. وهذه بعض اللقطات من مناظر أوبرا عايدة التي تزخر بالألوان الجميلة والملابس الفرعونية المزركشة التي تكلف صنعها مع المناظر وأدوات التماثيل أكثر من مائة الف من الجنيهات

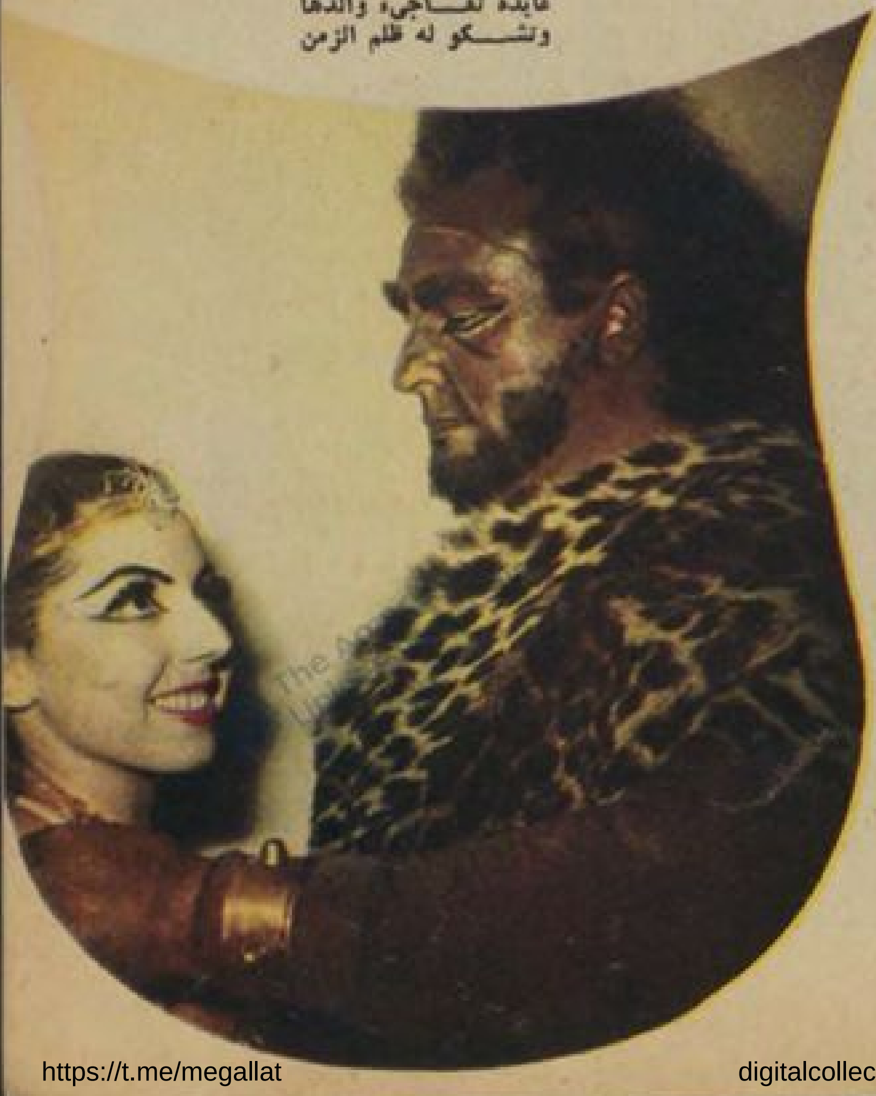


باميلا الراقصة الحسناء التي ادت رقصة عايدة في الفصل الثاني

لقاء بين والد عايدة والراقصة باميلا وراء الكواليس



عايدة تفاجىء والدها وتشكو له ظلم الزمن





نجيب هواوينى : فى نشاط الشبان



ميكى كوبواى : مدام بترفلاى

خواطر وذكريات
اوبرا واحدة وثلاث مناسبات

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

مدام بترفلاى تحترق !

« مدام بترفلاى » من اشهر المسرحيات الغنائية ، أى الاوبرا ، ومن أوفرها نجاحا ، واعذبها الحانا ، والطفها موضوعا ، ولعلها أحسن أوبرا وضع موسيقاها « جاكومو بوتشينى » الايطالى

ومن غرائب الصدف ان يجىء ذكر هذه المسرحية فى ثلاث مناسبات دفعة واحدة ...

ففرقة الاوبرا الايطالية تمثلها فى هذا الموسم على مسرح الاوبرا بالقاهرة وفى أوروبا تحتفل الاوساط الفنية بمرور خمسين سنة على تمثيل هذه الرواية للمرة الاولى فى سنة ١٩٠٤ ، على مسرح لاسكالا بمدينة ميلانو ...

ومن طوكيو ، تحمل الينا وكالات الانباء خبر احتراق سيدة كان لها علاقة وثيقة بوضع هذه الرواية وتمثيلها

تلك السيدة هى مدام « هيتواكا أوياما » اليابانية !

ففى سنة ١٨٩٩ كانت هذه السيدة فى روما ، حيث كان زوجها يشغل منصب سفير اليابان لدى البلاط الايطالى

وعرفها الموسيقى بوتشينى ، فحدثته عن « مدام بترفلاى » القصة التى وضعها اثنان من الكتاب باللغة الانجليزية هما « جون لونج » و « دافيد بلاسكو » ، وقالت مدام أوياما لبوتشينى : « هذا موضوع يابانى جميل ، حبذا لو وضعت له الحانا للاوبرا ..! »

وعمل بوتشينى بنصيحتها ، وعهد الى اثنين من مواطنيه بنقل الرواية الى الايطالية ، وهما الكاتبان « ايليكو » و « جياكوزا » ...

ولما حصل الموسيقى على الترجمة الايطالية للقصة اليابانية ، تحمس لها ، وطلب من ناحيته من صديقته زوجة السفير اليابانى أن تساهم معه فى وضع الحانها ، فلبت السيدة طلبه ، وصرفت من وقتها بضعة شهور ، تعزف ، وتغنى ، وتمثل للموسيقى وحده ، تارة فى بيته ، وتارة فى دار السفارة اليابانية ، حتى انتهى بوتشينى من وضع الحانه الرائعة ، فجاءت تحفة فنية خالدة !

واراد بوتشينى ان يضع اسم مدام أوياما مع اسمه على الرواية ليعلم الجمهور أن السيدة الفنانة الكبيرة قد ساهمت فى تلحين الاوبرا التى احتفظ لها بوتشينى بعنوانها واسمها : « مدام بترفلاى ! » فرفضت السيدة اليابانية ذلك قائلة انها لم تساعد بوتشينى لكى تنال شهرة ومجدا ، بل لكى تشاهد على المسرح رواية تقع حوادثها فى وطنها اليابان !

ومثلت الرواية للمرة الاولى فى ميلانو سنة ١٩٠٤ . ثم نقلت الى الفرنسية ومثلت فى باريس سنة ١٩٠٦ . وكثيرا ما تشترك فى تمثيلها فنانات من المغنيات اليابانيات ...

وفى هذه السنة تمثل دور بترفلاى على مسرح الاوبرا بالقاهرة ممثلة يابانية

وفى هذه السنة ايضا ، تشب النار فى ملجأ للعجائز بطوكيو عاصمة اليابان ، ويجىء بين أسماء الضحايا اسم الراهبة ... هيتواكواوياما ..!

وما هذه الراهبة غير « مدام هيتواكو اوياما » زوجة السفير اليابانى فى روما سابقا ، والتى مات زوجها منذ اعوام عديدة ، فحزنت عليه ودخلت دير الراهبات الكاثوليكيات فى عاصمة وطنها اليابان ...

ولما ماتت محروقة فى شهر فبراير ١٩٥٥ ، كانت فى الخامسة والثمانين من العمر !

أما بوتشينى ، شريكها فى وضع الحان « مدام بترفلاى » فقد مات فى سنة ١٩٢٠ ، فى الثانية والستين من العمر ...

ومن غرائب الصدف ايضا ، ان يمثل فى مسرح متروبوليتان بمدينة نيويورك فى الشهر الذى ماتت فيه مدام أوياما ، مسرحية أخرى للموسيقى بوتشينى هى « توسكا » وأن تقوم فيها بدور البطلة ـ اى بدور توسكا ـ مغنية يوغسلافية تدعى « زنيكا مالنكوف » وذلك فى الوقت الذى استقال فيه الزعيم السوفياتى « مالنكوف » من رياسة وزارة الاتحاد السوفياتى !. ورب صدفة اقرب من ميعاد !..

فن الجزائر فى مصر

ليست مصر محور الفن ومقره ومصدره بالنسبة الى الاقطار العربية المجاورة فقط ، أى سوريا ولبنان والعراق ، بل أيضا بالنسبة الى افريقيا الشمالية حيث امتدت فروع الدوحة الفنية المصرية وأورقت فى ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ...

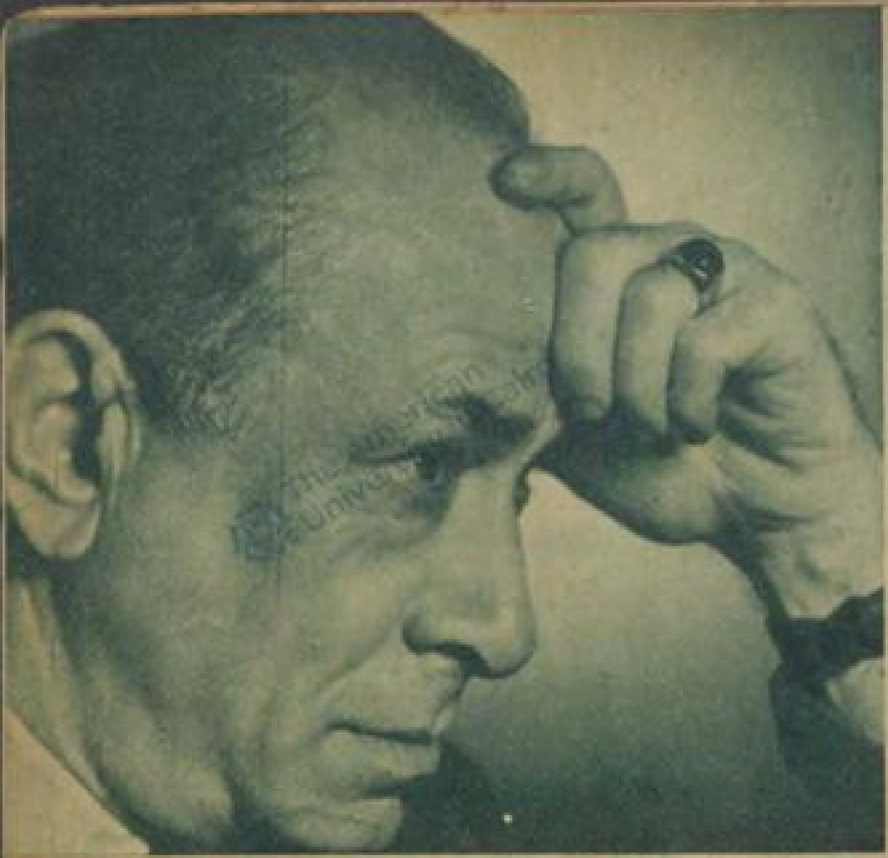
والاشعاع الفنى المصرى لا يقتصر على ايفاد الفرق التمثيلية ، ورحلات المغنين والموسيقيين ، وعرض الافلام المصرية فى بلدان افريقيا الشمالية ، بل يتعداه الى اعداد الفنيين من ابناء هذه البلدان لاداء رسالتهم الفنية فى أوطانهم ، وانشاء الفرق فيها ، والنهوض بفن التمثيل المسرحى والسينمائى على السواء

فزكى طليمات امد فرقة للتمثيل فى تونس وحمل الى هناك رسالة مصر . . .

واتيح لى أن اشاهد اخيرا ، فى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ، نشاط البعثة الفنية الجزائرية التى يراسها الفنان « محمد الطاهر فضلاء » المخرج السينمائى والممثل على المسرح وبالاذاعة ...

فتبادل الرسل فى ميدان الفن على هذا الوجه بين مصر وشقيقاتها الافريقيات العربيات ، مظهر من مظاهر الاخوة العربية والتعاون العربى

وللمرة العشرين بعد الالف اقولها وارددها : ان سفارة الفن ، كسفارة الصحافة ، خير الف مرة فى توثيق العلاقات بين الشعوب العربية ، من السفارات الدبلوماسية السياسية ، التى كثيرا ما تكلف اموالا طائلة ، وتؤدى لفائدة محدودة !



زكى طليمات : حملة رسالة الفن الى تونس

اما السفارات الفنية ، فانها تدر الارباح ، ولا تدر غير الارباح ، ماديا ، وادبيا ، وثقافيا ، بدون أن تكلف الشعب شيئا ...

وفق الله القائمين بهذا النوع من التمثيل – التمثيل الفنى لا التمثيل السياسى !

هواوينى بخير !

هذا فنان عظيم ، قيل انه يعانى المرض والفقر ، وهو والحمد لله بخير – بقدر ما يمكن أن يكون بخير الشيخ الذى حطت السنون بأثقالها على منكبيه !

واقول « فنان » عظيم لان نجيب هواوينى ، الذى اتحدث عنه ، وضع الخط العربى فى مستوى الفنون الرفيعة ، وجعل منه نوعا من الرسم الرائع والتصوير المتقن ، فهو فنان خطاط ، او خطاط فنان ، كما شئت . فالخطاطون كثيرون ، ولكن الفنانين منهم قليلون . ونجيب هواوينى واحد من هؤلاء !

قيل وكتب انه يسكن فى غرفة ضيقة مع ذكرياته ، وانه معدم فى حاجة الى من يمد اليه يد المعونة ، وانه مقعد لا ينهض من سريره !..

قرأت وسمعت ، فذهبت لزيارته ...

لم اره منذ اعوام ...

وصلت الى شارع الجلاء فى طريقى الى بيته بشارع جلال المتفرع من شارع عماد الدين ، واذا بى افاجأ بمشهد ماكنت اتوقعه ، فوقفت جامدا انظر واعبر عن ارتياحى بابتسامة الرضى ...

رأيت نجيب هواوينى نفسه ، واقفا على الرصيف المواجه للرصيف الذى كنت واقفا عليه ، ينظر يمينا ويسارا ليتأكد أن الشارع قد خلا من عربات الترام القاتلة ...

ولما تأكد من ذلك ، هبط الى الشارع بخفة يحسده عليها الكهول فضلا من الشيوخ ، واتجه الى محطة الترام ...

وبينما كان واقفا ينتظر ، مر متسول بجواره ومد له يده ، فوضع نجيب هواوينى يمناه فى جيبه ، وتناول قرشا اعطاه للفقير المتسول

كان يرتدى « الردنجوت » الاسود ، وهو الزى الذى لم يلبس نجيب هواوينى غيره فى حياته . وكان يضع الياقة العالية وحولها رابطة العنق الصغيرة السوداء ، ويعقد يديه خلف ظهره ، اى انه يمشى بدون أن يتكىء على عصا . وما اكثر الكهول ، بل الشبان اليوم ، الذين تنحنى ظهورهم قبل الاوان فلا يخطون خطوتين بدون أن يستعينوا بالعصى !

وركب هواوينى الترام رقم ٣ الذاهب الى العباسية . فركبت خلفه بدون ان اخاطبه وبدون ان يتنبه الى

اردت ان اعرف الى اين يذهب الخطاط النابغة العجوز

ورأيته ينزل فى العباسية ، ويمشى مسافة مائة متر أو اكثر ، ويدخل مدرسة خليل أغا ...

وسألت . فعلمت أنه لا يزال الى اليوم يعطى دروسا فى الخط العربى – تعوأ فى فن الكتابة العربى – فى مدرسة تحسين الخطوط

ويفعل نجيب هواوينى ذلك بدون أن يستعين بالنظارة !

ان الرجال الذين من هذا الطراز ، يستحقون ان يخلدوا على الارض . لحرام أن يخلو مكانهم بين الناس !

فمن الذى يخلف نجيب هواوينى بعد عمر طويل !!


سمر
قصة بقلم الأستاذ سليم اللوزى

وقف

الفنان « عصمت » يتأمل الفتيات العشر ، وعلى وجهه تلك الابتسامة الرحبة التي تعود أن يفتح بها قلوب الناس ، والتي يدين لها بنصف مجده الفني على الاقل

وكان صديقه صاحب محال الازياء ، قد طلب منه أن يدرب مجموعة من فتيات الجامعة على فن العرض ، ورشاقة الخطوات ، ولفتات الجيد ، وابتسامات العيون ، وقال له : « هذه المجموعة مؤلفة من الطالبات الهاويات ، فاذا استطعت ان تخرج منهن عارضات ناجحات ، تكون قد رفعت مستوى « المانيكان » الى السماء السابعة ! »

و « عصمت » شخصية فنية فذة ، في حديثه سحر الرجل الذى طاف العالم ، وعاش في كل قطر ، وفي أصابعه موهبة الرسام المبدع ، وعلى شفتيه تلك الابتسامة « البوهيمية » التي ترتسم عادة فوق شفاه الذين يعرفون الدنيا وطبائع الناس

وهو ليس حديث عهد بفن تعليم البنات ، فقد سبق له أن قضى ثلاث سنوات يعطي دروسا في الرسم للطالبات ، ويقال ان ثلاثة أرباع تلميذاته قد وقعن في غرامه في ذلك الحين !

ووقف المعلم القديم ، يتأمل مجموعة الفتيات المرشحات لمهنة « المانيكان » وفي مخيلته تتهادى ذكرياته المدرسية ، صورة وراء اخرى !

وشعر بالراحة عندما تبين ان جميع الفتيات بلا استثناء ، رشيقات ، وبعضهن من النوع الممتاز !

ولفتت نظره واحدة منهن ...

كانت في الثامنة عشرة أو العشرين ، قامتها كربة الصيد « ديانا » ، وفي عينيها بريق عرفه قبل الآن ، وفي خديها غمازتان تخطفان القلب كلما ابتسمت !

ولاحظ أن الفتاة تختلس النظر اليه ، ثم تبتسم ... ومع ذلك ، لم يتركها تشغل فكره ، فقد تعود أن يلتقي بنساء يخيل اليه انه يعرفهن مع انه يلتقي بهن لاول مرة !

وابتدأ في شرح مهنة « المانيكان » ، والقواعد الاساسية التي يقوم عليها فن العرض ، فقال :

« ـ ألف باء فن العرض ، هي مشكلة اليدين

« عندما نأكل أو نكتب او نطبخ ـ مثلا ـ نستعمل ايدينا ، فاليدان صانعتا النشاط الانساني ، ولكنهما بالنسبة « للمانيكان » مشكلة ضخمة يجب حلها ... تحتاج « المانيكان » الى قامة لدنة ، ومشية لها رشاقة راقصات الباليه ، ولفتة حلوة ، وابتسامة يخيل لمن يراها انها صادرة من القلب ... اما اليدان ، فلا وظيفة لهما مطلقا اثناء العرض ... والوسيلة الوحيدة للتخلص منها ، هي تركهما على الطبيعة ، اي بدون حركات مصطنعة او اشارات مفتعلة ! »

وسكت « عصمت » ، وراح يتأمل وجوه الفتيات اللاتي كن شاخصات اليه ، وهن شبه مأخوذات !

وسألته الفتاة صاحبة الغمازتين فقالت له :

ـ هل وظيفة اليدين يا استاذ ، تنحصر في الاكل والشرب والطبخ فقط ؟

ـ ابدا ، ان لهما وظيفة اخرى ... وعندما تتزوجين أيتها الفاتنة ، وتغضبين من زوجك ، ستدركين لماذا خلق الله للمرأة يديها !

وانفجرت الفتيات ضاحكات ...

واحس « عصمت » انه كسر الزجاج القائم بينه وبين الفتيات العشر

ونظر الى الصبية التي احرجته ، وقال لها :

ـ كثيرون هم الرجال الذين لايرتاحون لذكاء المرأة ، ويؤسفني ان لا اكون منهم !

وضحكت الصبية وقالت :

ـ اعتقد ان هذا الشعور متبادل ، فالمرأة هي الاخرى لاترتاح لذكاء الرجل !

ـ ومن قال لك ان المرأة تحب الرجل الذي يضمن لها الراحة ؟

ـ من هذه الناحية ، انا من رأيك على طول الخط !

وضحك وضحكت ..

واستؤنف الدرس في الجو المرح ..

وقبل الانصراف ، اقتربت الصبية الحلوة من « عصمت » وقالت :

ـ امي ، حدثتني عنك كثيرا .. انها معجبة بك حتى اليوم !

ـ امك ؟!

ـ امي « ناهد » ، زميلتك في الجامعة .. هل نسيتها ؟

ووضع كفه على عينيه ، وقال وهو يسترجع صورة بعيدة :

ـ انت ابنة « ناهد » لي ساعة وانا اقول لنفسي : وجه هذه الصبية ليس غريبا عني .. ما اسمك ايتها الفاتنة ؟

ـ سمر ..

ـ سمر ؟ يظهر انك خلقت في ليلة مقمرة !

واطرقت الصبية برأسها الى الارض ..

وتابع « عصمت » كلامه وهو يتأملها من جديد فقال :

ـ كم تشبهين امك ياسمر !

واحمر وجهها ، ثم استأذنت منصرفة ، لانها مضطرة للعودة الى البيت !

عاد « عصمت » الى منزله ، وهو مشغله في الوقت نفسه ..

ووقف امام لوحة قديمة رسمها عند ما كان طالبا في الجامعة ..

كانت اللوحة تمثل شابا وفتاة ، يجلسان فوق مقعد خشبي يتأملان البحر وهو يصخب ، ولم يظهر وجه الشاب ، ولا وجه الفتاة ، فقد رسمت اللوحة من الخلف !

وتذكر أن هذه اللوحة كانت من وحي « ناهد » زميلته في الجامعة

وتذكر كيف كانا يقومان بالنزهات الخلوية على الشاطىء ، وكيف التقت شفاههما اول مرة وكيف كانت تصر على اصطحابه الى محال « القماش » فلا تشترى ثوبا الا على ذوقه !

وتذكر كيف افترقا من غير موعد ، فتزوجت هي ، وتزوج هو كما تزوجت .. اي بدون حب .. والفرق بينه وبينها ، انه لم يحتمل الزواج طويلا ، فطلق بعد سنة ، بينما استمرت هي في حياتها الزوجية كأحسن ما تكون الزوجات !

ولم يستغرب ما سمعه من ابنتها « سمر » من انها لا تزال معجبة به حتى اليوم ، فقد كان يحتفظ دائما باعجاب واحترام صديقاته مهما كانت الطريقة التي يفترق بها عنهن ..

ووجد نفسه يفكر في الابنة الحلوة التي تشبه ربة الصيد « ديانا »

انها فاتنة كأمها ايام زمان ، ولعل في عينيها البريق نفسه .. بريق المغامرة التي لاتفتر حتى تصل الى ماتريد !

ولكن ماذا تريد الابنة ؟

ودخل الى مشغله ، وحمل ريشته ، وراح يرسم ، ويحاول ان يبعد عن خياله ذكريات « ناهد » وفتنة ابنتها « سمر » !

مضى اسبوع بعد ذلك ..

وفي صبيحة أحد الايام ، رن جرس الباب في شقة « عصمت » ..

كان لا يزال في « البيجاما » ، ولما فتح الباب وجد امامه « سمر » !

وكانت مفاجأة غير منتظرة ..

وقالت له : « هل تستطيع ان تستقبلني عشر دقائق ؟ »

فأجاب : « انت متواضعة جدا .. انا على استعداد لاستقبالك العمر كله .. تفضلي »

وقادها الى الصالة ، وذهب الى غرفة نومه ليضع على جسمه « الروب دى شامبر »

وعاد اليها ، فوجدها تدور في الغرفة ، تتأمل اللوحات المعلقة على الجدران ..

وقالت له : « كلها رسمت بريشتك ؟ »

ـ نعم .. هل اعجبتك ؟

ـ انك تحب العري كثيرا !

ـ انا لا اقيم وزنا لثياب المرأة !

وضحكت ثم قالت :

ـ اريد ان اسألك سؤالا في صميم الاشياء : ما هو شعورك عند ما تقف امامك امرأة لترسمها بهذا الشكل ؟

ـ شعوري يختلف باختلاف المرأة !

ـ وهل رسمت امي عندما كنتما معا في الجامعة ؟

وذهل لهذا السؤال ، وقال وهو يشير الى اللوحة القديمة التي تمثل شابا وفتاة فوق المقعد

ـ هذه هي ..

واحمر وجهها وشعر ان قلبها يخفق بشدة ..

وقال وهو يعيد الى شفتيه ابتسامته :

ـ لم تقولي حتى الآن .. ماهي الخدمة التي استطيع القيام بها ؟

ـ في الشهر القادم ، ستتزوج صديقة لي ، واريد ان تختار لي الثوب الذي سأرتديه بنفسك !

وابتسم ...

ان التاريخ يعيد نفسه ، هكذا كانت تفعل الام عند ما كانت تريد شراء ثوب جديد ..!

وكانت « سمر » تنظر اليه في حيرة ، وبين شفتيها حديث مكبوت ..

وقال :

ـ في فمك كلام ؟

ـ اخشى ان اجرح شعورك ؟

ـ لا تخافي .. قولي ما تشائين !

ـ هل صحيح أن لك ابنة في عمري ؟

واحس كأن عقربا لدغته في جنبه ، فازدادت ابتسامته الرحبة ، وقال : « صحيح ، وان تكن اصغر منك ... هل تعرفينها ؟ »

وبلعت ريقها ، وقالت : « شخصيا ، لااعرفها امي هي التي قالت لي ، ولم اصدق »

فقال : « ولماذا لم تصدقي ؟ »

فقالت : لانني لم اصدق ، والسلام !

وتركها ، وذهب الى المطبخ ليهيء لها فنجانا من الشاي ..

وكان في الحقيقة ، يحاول ان يقف بالحديث معها الى حيث وصل ..

وادرك ان كلاما طويلا دار بين الفتاة وامها ولكن ماذا قالت الابنة ؟

وماذا فهمت الام من كلامها ، حتى قالت : « ان له ابنة في عمرك » ؟

وضحك عندما حاول ان يتصور الموقف !

ان الام تخاف على ابنتها منه .. تخاف ان يستدرج الابنة ويستهويها كما استدرج الام

وهنا احس بخطوات ناعمة تقترب منه ، فلم يلتفت ، بل تابع تهيئة فنجان الشاي !

وسمع صوتها يقول : « هل انت سعيد في هذه الوحدة التي تعيش فيها ؟ »

فأجاب : « ولماذا تسميتها وحدة ؟ انها الحرية والحرية والزواج في رأيي شيئان مختلفان تماما »

وهمست في صوت مرتجف : « انت أول رجل يعبر بالضبط عن الافكار التي تدور في رأسي ! »

والتفت اليها ..

كانت أمامه كتلة من الفتنة ، وكان في عينيها البريق الغامر .. بريق الخطوة الاولى !

ورأى في هذه اللحظة صورة امها في وجهها ، عند ما كانت صبية فاتنة جريئة ، وكان هو صبيا

تذكر شبابها وشبابه ، واحس بدقات قلبه تدق بصوت يكاد يصل الى الآذان ..

ومع ذلك ، حاول أن يقاوم ، فقد علمته الايام ، ان المقاومة هي النار التي ينضج فوقها الحب !

وارادان يضرب بالسهم الاخير ، قبل ان يتكسر الزجاج بين أيديهما ، فقال لها : « سمعت انك مخطوبة .. فهل هذا صحيح ؟ »

وانفجرت ضاحكة ، وقالت : « هل يهمك معرفة خطيبي الى هذه الدرجة ؟ »

ولم يرد

واقتربت منه ، وركزت عينيها اللاهبتين في عينيه وقالت : « لست انا المخطوبة ... انها اختي »

قصة حياتي -١٤-

أول معجب

بقلم سامية جمال



تلقيت خطاباً من أحد المعجبين ... لأول مرة في حياتي . وقرأته ، فلم يغمض لي جفن طول الليل ! إذ جاء فيه أن هذا المعجب يحبني ، ويطلب يدي ، وأنه لن يتردد في الانتحار إذا رفضت طلبه !

الزواج ... ؟ لقد كان آخر شيء أفكر فيه ، فقد كنت مشغولة بأشياء أجل وأخطر ... الفن ... النجاح ... الشهرة التي أخذت أبوابها تتفتح حولي من كل صوب

ولكن ماذا أفعل بإزاء هذا الخطاب ؟

هل أترك المسكين ينتحر ؟

هل أبلغ البوليس ليحول دون انتحاره ؟

هل أذهب إلى بيت هذا المعجب وأثنيه عن عزمه ؟

أم هل أمزق هذا الخطاب ، ولا أبالي بأمر صاحبه ، الذي قد ينتحر فيبقى دمه في عنقي طول العمر ؟ !

لم أنم ... وطلع الصباح ، فذهبت إلى الأستوديو الذي كنت أمثل فيه أحد أفلامي ، وكان الهم مقروءاً على وجهي ، فالتف الجميع حولي يسألونني ما الخبر ، فرويت لهم القصة ، وعرضت عليهم الخطاب ، فراحوا يضحكون ويتندرون ، وروت لي احدى الزميلات أن في بيتها أكداساً من مثل هذه الخطابات والتهديدات ، وأن جميع كواكب السينما في العالم كله يتلقين كل يوم آلافاً من مثل هذا ...

ومرت الأيام ، فأثبتت لي ما لم أصدقه يومئذ ، وما زلت حتى الآن ، كلما تلقيت خطاباً من معجب يريد الانتحار ، أذكر تلك الليلة التي لم يغمض لي فيها جفن !

ذكرى امي

ومضيت في طريقي ، أقفز من نجاح إلى نجاح ، الى أن جاءني ذات يوم شخص يعرض علي أن أرقص في حفلة زفاف أحد أبناء البيوتات ذات النفوذ والسلطان في ذلك العهد

كان العرض مغرياً من الناحية المالية ، ولكني مع ذلك رفضته على الفور ، لأنني كنت أحس دائماً بأن مكاني ليس في الحفلات والأفراح ، بل على المسرح والشاشة فقط ، وأن الراقصة التي تريد أن تحترم نفسها وفنها لا يجب أن تنزل الى الرقص في بيوت الناس

لقد كتب الى اول معجب يقول انني اذا لم اتزوجه فسوف ينتحر .. ولم انم ليلتي بسبب هذه المشكلة ، وفي اليوم التالي عثرت على الحل الموفق في الاستديو ! ...

وذهب صاحبنا ، وعاد في اليوم التالي يعرض ضعف الأجر الذي عرضه بالأمس ، ومع هذا ... أصررت على الرفض

وفي اليوم الثالث ، زارتني سيدة وقور ، شعرت لأول وهلة نحوها بكثير من الحب والاحترام ، وروت لي أنها والدة العروس ، وأن العروس هي وحيدتها ، وقد عودتها على ألا ترد لها مطلباً . ومطلب العروس اليوم هو ألا ترقص في فرحها راقصة غير سامية جمال

وأحسست بالحنان يقطر من بين شفتيها في كل كلمة ، فتذكرت أمي وحنانها ، وكيف كانت تجوع لأشبع ، وتسهر لأنام ، فلم أتردد لحظة في الاستجابة لرغبة الأم ، على أن أرقص بغير مقابل ، بل لقد أصررت على أن يكون أجر التخت المصاحب لي من جيبي أيضاً .. تكريماً لذكرى أمي

اوشكت ان اموت

كان اسمي قد أخذ يتوهج على الشاشة ، وكان أكثر ما يميزني ، حرصي على مواعيد العمل ، وعلى تنفيذ أوامر المخرج بوصفه زعيم أسرة الفيلم ، وقد حدث ذات يوم أن طلب مني المخرج أن أسبح في البحر ، وكانت معلوماتي عن السباحة محدودة جداً ، فأسرعت إلى أحد حمامات السباحة ، أتعلم وأتعلم ، ولكن الوقت لم يتسع أمامي ، وجاء يوم التصوير في الاسكندرية وقذفت بنفسي في البحر ، وجعلت أسبح وأتعمق في البحر تنفيذاً لأوامر المخرج ، وكدت أغرق ، ولكني تماسكت حتى لا أفسد المنظر ، حتى إذا انتهى التصوير ، بدأت أستغيث وأنا مشرفة على الموت ، فأسرع عمال الانقاذ إلى انتشالي وأنا ألفظ الرمق قبل الأخير !

وما كاد المخرج يعرف الحقيقة حتى سقط هو الآخر مغشياً عليه

ومنذ ذلك اليوم ، عاهدت نفسي على إجادة السباحة حتى لا تتكرر المأساة ، وقد أجدتها بالفعل

الريحاني ... مرة اخرى

وعاد المرحوم نجيب الريحاني يعرض علي مرة أخرى أن أشترك في فرقته ، فعدت أؤكد له انني لا أمانع ... بشرط أن أرقص على المسرح . وبعد أيام ، جاء يقول لي انه بسبيل إعداد مسرحية

جديدة من النوع الاستعراضي ، وانه يشترط للشروع في كتابة هذه المسرحية أن أوقع معه عقداً على العمل في فرقته ، فقبلت ، على أن أوقع العقد بمجرد الانتهاء من تأليف المسرحية الجديدة

ومضت السنون ... وكان رحمه الله كلما قابلني ذكرني بوعدي ... دون أن يكتب المسرحية ... إلى أن لقي وجه ربه

في سبيل الرشاقة

وبعد السباحة ، تعلقت بعدة ألوان في الرياضة ، ولا سيما الألعاب التي تؤدي إلى الرشاقة ، لأن الرشاقة هي رأسمال الفنانة ، ولا سيما إذا كان فنها هو الرقص ، ولهذا حرمت على نفسي كثيراً من أشهى الأطعمة ، على انى كنت أجد في هذا الحرمان لذة مستمدة من الغاية

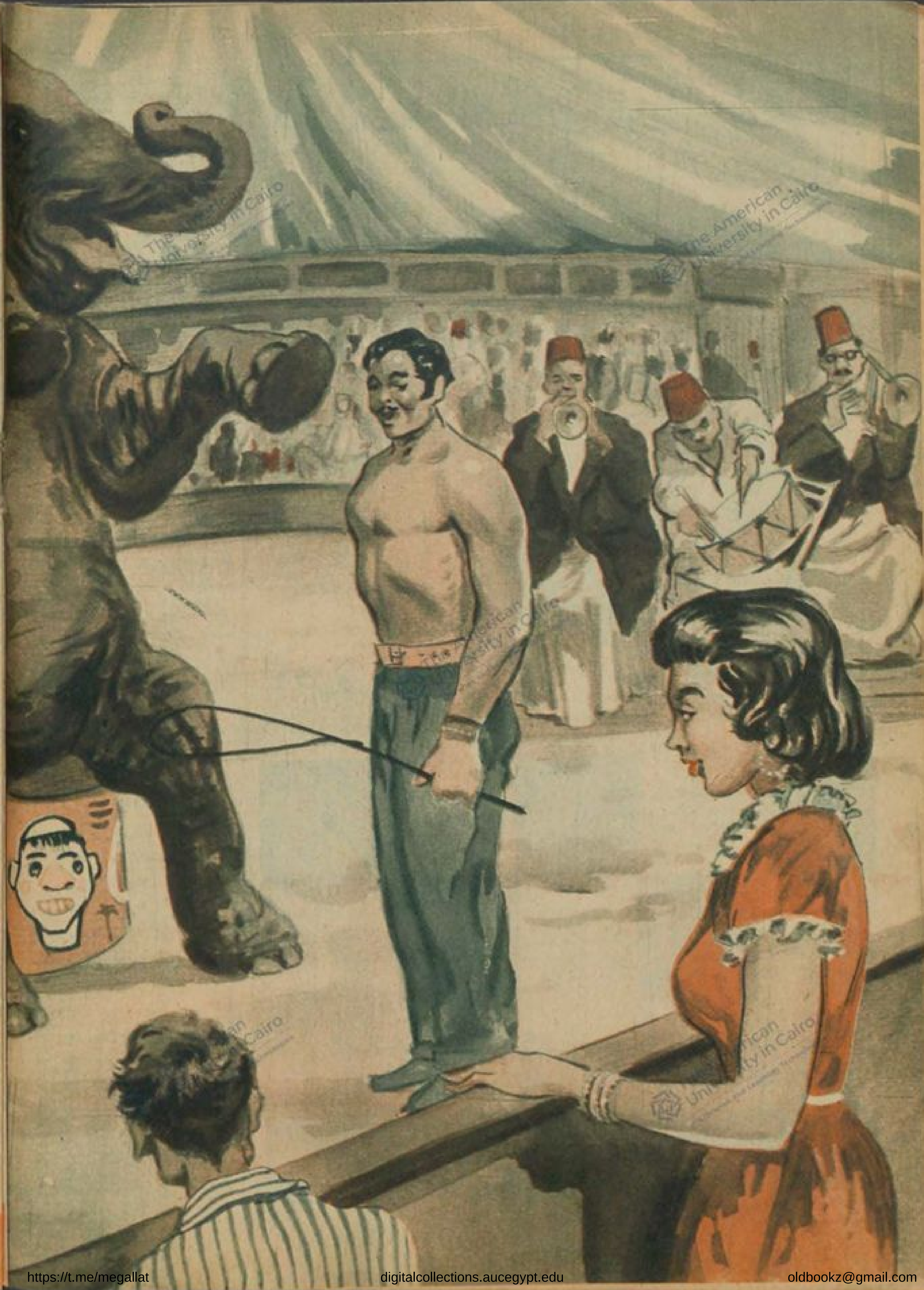
ومما يجدر ذكره هنا ، انى أنجزت دوري في أحد الأفلام ، وبعد أن تم التصوير ، ذكر لي المخرج انه اضطر إلى الاستغناء عن كثير من المشاهد الواردة في السيناريو ، لأنها كانت تتطلب بطلة رياضية ... ولقد ذهل المخرج حين ذكرت له انى أجيد عدة أنواع من الرياضة ، منها السباحة وركوب الخيل والتنس وغيرها ، واستبد به الأسف ، فعرضت عليه أن يعيد المشاهد التي حذفها ، ولكن المنتج رفض ، لأن رأسماله كان قد نفد ، فهو لا يملك مالا يدخل به الاستوديو من جديد ، ثم انه يرغب في سرعة عرض الفيلم لاسترداد نقوده

وحياة الفنانات حافلة بالذكريات الطريفة ، ومنها انى كنت في فيلم « العرسان الثلاثة » أقوم بتمثيل دور العروس التي يتقدم لها ثلاثة عرسان ، لا تجد في واحد منهم أمير أحلامها المنشود

وبعد عرض الفيلم ، زارني عشرات من الشبان ، وكل منهم يدعي أنه يصلح للزواج ، لأن ما كنت أتمناه في أمير أحلامي — في الفيلم — متوافر فيه !

« حقوق الاقتباس والنشر والترجمة محفوظة »

« يتبع »



غراميات أهل الفن

التاريخ يعيد نفسه



دعونا منها هنيهة ، ولنستمع الى قصة انهاء لعبة الوعاء الذي خرجت منه النجمة الحلوة ، بطلة هذه الحلقة ...

لنعد الى الوراء بضع سنوات .. الى ذلك اليوم الذي دخلت فيه الى مكتب احد كبار الموظفين باحدى الوزارات — وهو الآن بالمعاش لاجد عنده سيدة من بنات البلد ، تلبس على راسها طرحة سوداء ، وفي قدميها « جزارة » هي أقرب الى الشبشب منها الى الحذاء .. وعلى جسدها ثوب من اثواب الطبقة المتوسطة ، اودون ذلك قليلا ، اما ذراعاها ، فلم يكن لحمهما ليستبين للعين من وراء تلك الحلقات المتراصة من « الغوايش » الذهبية التي تقتنيها الفلاحات عقب بيع محصول القطن ..

وكان الموظف الكبير يحدثها في ادب وتوقير

اما هي ، فلم تكن لهجتها تخلو من الذوق .. ولكنه ذوق بنات البلد ، اللواتي لا يفوتهن بين كل عبارة واخرى أن تكرر كلمة « ياادلعدي » و « اسم الله على مقامك » و « اسم النبي حارسك »

ولا أكتمك ايها القارىء انني بقيت أقلب نظري بينها وبين الموظف الكبير ، طوال نصف الساعة التي قضتها السيدة في ذلك المكتب الفاخر ، وانا حائر في سر سير الموظف الكبير عليها ، واحتفائه بها ... بينما عشرات من كبار الموظفين ورجال المال والاعمال ينتظرون في غرفة السكرتير الخاص طامعين في خمس دقائق من وقته

وضاعف من حيرتي ، انني كنت اسمع خلال حديثهما ارقاما ضخمة .. وكشف حسابات .. واطيانا وعمارات !

وبعد نصف ساعة خرجت السيدة ، وودعها السيد الموظف الى الباب ، ثم عاد وعلى شفتيه ابتسامة يقول لي :

— لعلك مندهش ..

ولم اشا ان اوقعه في حرج ، فلم اجب ولكنه استطرد يقول :

— لهذه السيدة قصة طويلة ارويها لك بايجاز

ومضى يروي لي القصة :

— انها شقيقة « ... باشا » الوزير المعروف الذي انتقل اخيرا الى رحمة الله ، وهي ابنة المرحوم « ... بك » الذي كان من الاعيان

قلت له :

— ولكني اعرف ان المرحوم « ... باشا » كان من الوجهاء ، وان اباه كان كذلك .. وهذه السيدة لا ينم مظهرها عن انتمائها الى ذلك البيت

فعاودته الابتسامة وهو يقول :

— هذه هي القصة .. ان الانسان يتلون بالوسط الذي ينشأ فيه .. وهذه السيدة ولدت في البيت الوجيه ، ولكنها انفصلت عنه في سن مبكرة .. كانت في الخامسة عشرة من عمرها ، او نحو ذلك .. طفلة تلهو ، حينما هبط الحي الذي يقوم فيه بيتهم الكبير سيرك ، سيرك بلدي من النوع الذي يطوف بالاحياء القديمة في المواسم والموالد والاعياد .. ثم ينتقل بين القرى بقية ايام السنة . وذهبت الطفلة مع لداتها من بنات الحي لتتفرج على السيرك ، فخفق قلبها بالحب لاول مرة .. احبت بطل السيرك ... ذلك الرجل المفتول العضلات ، الذي يقفز في الهواء ، ويمشي على السلك ، ويركب الحصان بالمقلوب ، ويضع يده في فم الاسد الهزيل الذي يضمه السيرك على راس افراده . نظرت اليه صاحبتنا ، فامتلأ خيالها باحلام الفروسية ، ولم تلبث ان طارحته الهوى فطارحها .. ولما آن للسيرك أن يرحل عن الحي ، كانت هي قد اعدت حقيبة ملابسها ، ورحلت مع الراحلين !

وفتش عنها ذووها في كل مكان ، وابلغوا البوليس ، وعاد من يقول لهم : « لا تتعبوا انفسكم .. لقد تزوجت فارس احلامها زواجا شرعيا ، وقد اطلعت على الوثيقة .. وهي سعيدة بحياتها الجديدة كل السعادة

واستطرد الموظف الكبير يروي بقية القصة ، وخلاصتها أن الاسرة حاولت جهدها ان تسترد ابنتها على غير طائل .. لقد استمرات الابنة حياة السيرك ، حياة التشرد ، حياة البهلوانات والوحوش ، وراحت تطوف معهم بين المواسم والموالد والاعياد ، وتجوب معهم الارياف ... وعاشت هي وزوجها في ثبات ونبات — كما تقول الاحدوتة — وخلفت له صبيانا وبنات

اما الزوج ، فقد مات ، واما هي ، فقد ثبت في هذا الوسط وتأقلمت به .. واما صلتي بها فهي اني كنت اعتبر اباها كابي ، وكان اخوها من اعز اصدقائي ، وقد تنكرا لها ، فكنت انا همزة الوصل بينها وبين اخيها فيما يتعلق بالميراث ، وقد وكلتني عنها في شئونها المالية

والى هنا تنتهي قصة السيد الكبير

قلنا انها خلفت صبيانا وبنات ..

وكان من بينهم طفلة حلوة بضة .. نشأت وسط السيرك ، فاستهوتها من برامجه ناحية واحدة ، هي الفن .. اجل ، لقد كان في السيرك الى جانب البهلوانات والوحوش ، تمثيل ورقص وغناء ، وهكذا نشأت الصغيرة ، ولنسمها « ميمي » موهوبة في التمثيل والرقص

وكبرت « ميمي » وبلغت مبلغ الشباب ، فاستهواها الفن ، وتمنت لو انها حطمت أسوار السيرك ، او قفزت من فوقها لتعيش في دنيا الفن الواسعة .. على المسرح او فوق الشاشة .. ولم لا ، الم يتخرج فلان ، وهو من اقارب ابيها في السيرك ، وهو الآن نجم من نجوم « الاكروبات » ! الم تتخرج فلانة ، بنت عمها ، في السيرك ايضا ، وهي الآن نجمة سينمائية لامعة !

وفي غمرة هذه الاحلام ، وكانت يومئذ ترقص مع السيرك في احد موالد الصعيد ، جاءت امها تزف اليها البشرى .. لقد رآها موظف شاب من الموظفين المرموقين في المديرية ، متعلم « لطيف » وجيه ، ابن ناس .. فهام بها ، وتقدم الى الام يطلب يد ابنتها !

وتم الزواج .. وهكذا اعاد التاريخ نفسه بطريقة مقلوبة ، حين بدأ بفتاة بنت ناس تتزوج رجلا من السيرك .. وانتهى بفتاة من السيرك ، تتزوج رجلا ابن ناس !

على أن هذه الزيجة ، التي كان اساسها نزوة طائشة ، لم تعمر طويلا ، وسرعان ما راودت الزوجة الصغيرة احلام الفن من جديد ، وابتسم لها القدر حين رآها احد المنتجين في بيت ابنة عمها النجمة المعروفة فاعجب بها ، وحبب اليها الطلاق ، فتم الطلاق ، وشقت المطلقة الصغيرة طريقها الى السينما ، ولمعت على الستارة تمثل وترقص

ومنذ عامين اختفت « ميمي »

وتساءل الوسط الفني : « اين هي ؟ »

وجاء الجواب : لقد احبها رجل معروف .. له مكانته الاجتماعية ، وله — الى جانب ذلك — بيت وزوجة واولاد .. ولكنه الحب ... قاتل الله الحب !

وتم الزواج الثاني من الناحيتين — واختفت النجمة البضة في عشه بقيت عامين في طي الكتمان

ومنذ ايام .. ايام فقط .. ذكرت الصحف ان الطلاق قد تم بين رجل معروف ، وزوجته الفنانة السابقة

لقد هربت من البيت الى الفن .. كما هربت امها من البيت الى السيرك منذ اكثر من ثلاثين سنة !

« صاد »



قصة سينمائية من الف ليلة وليلة بالالوان الطبيعية "تكنيكولور"

على بابا والاربعين حرامى



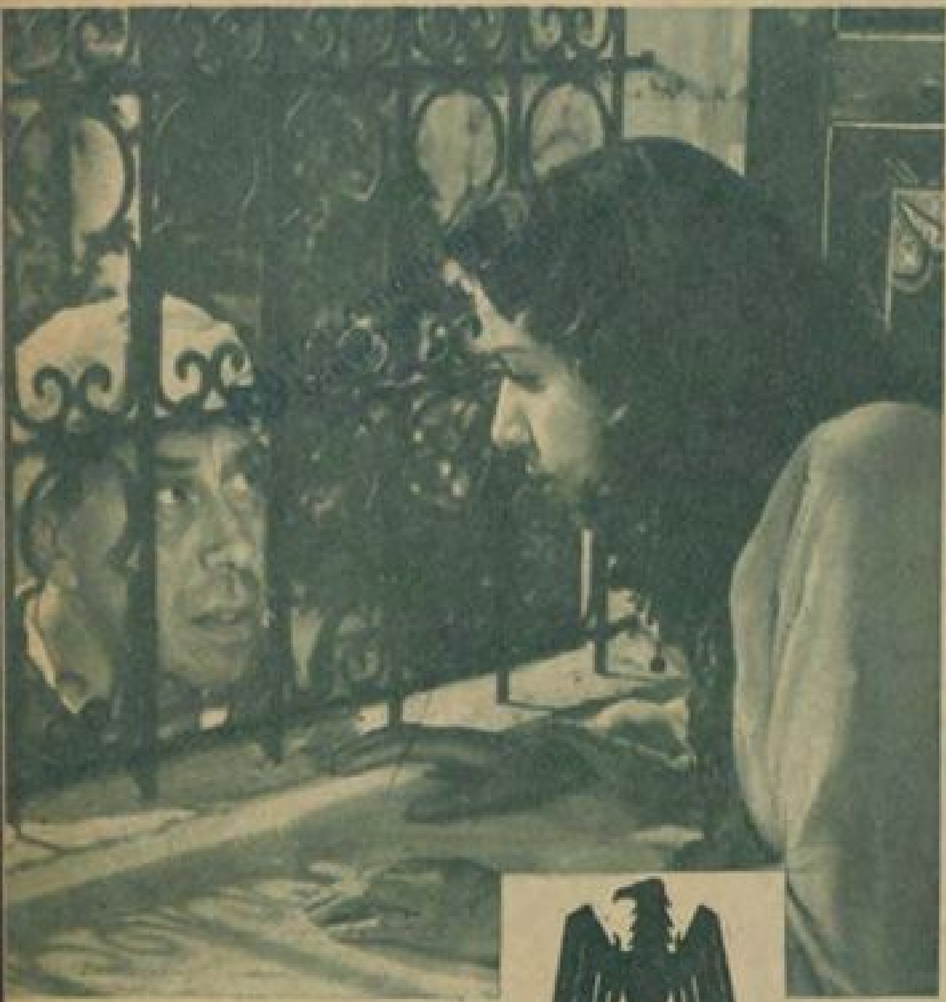
الادوار

فرناندیل	: على بابا
سامية جمال	: مرجانة
ديتر بورش «الالمانى»	: رئيس العصابة
هنرى فيلبرت	: قاسم
دلونت	: والد مرجانة

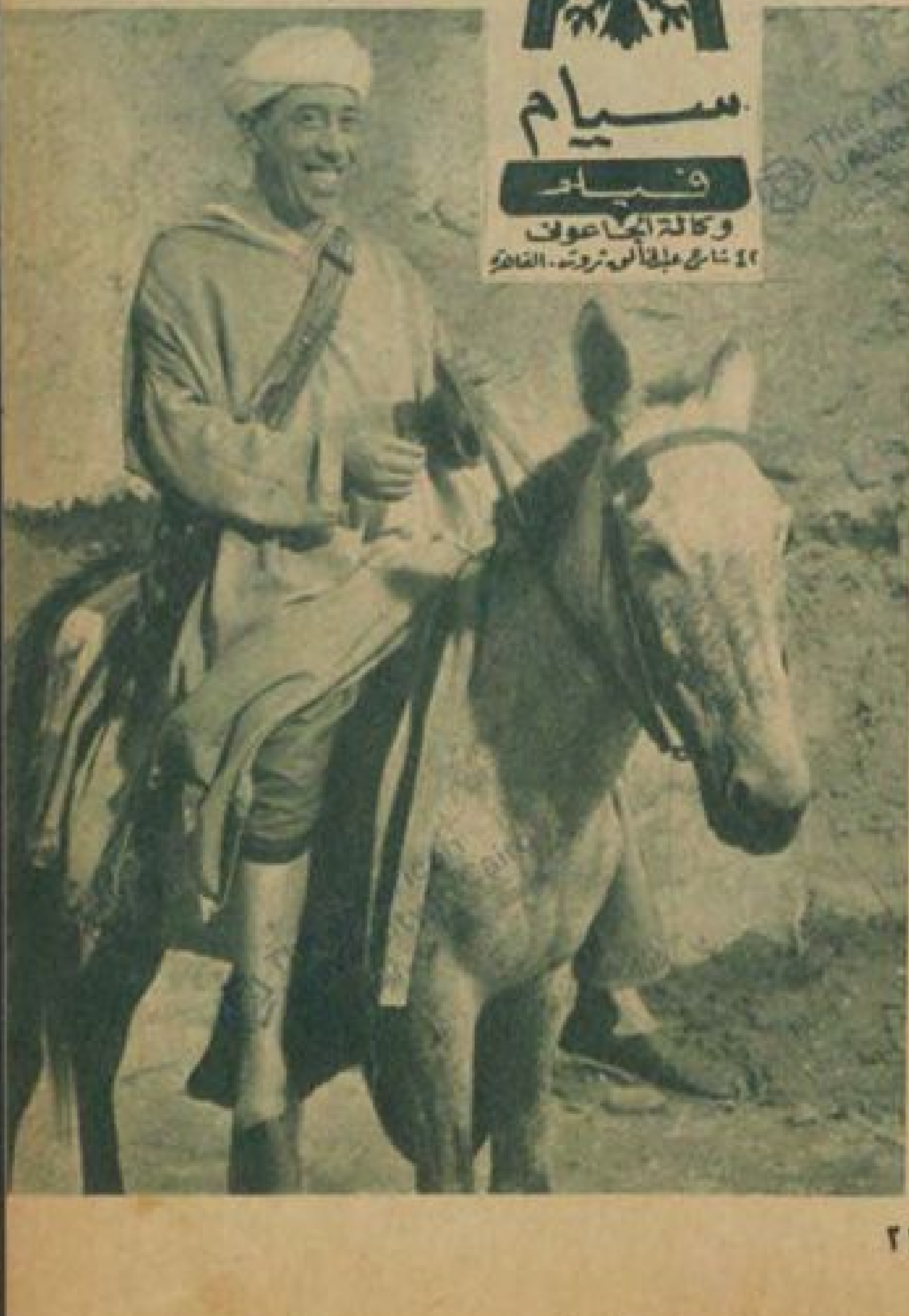
اخراج جاك بيكر

انها قصة من اجمل قصص الف ليلة وليلة ، قصة رجل متوسط الحال اش في بلد عربي راضيا بما قسم له من نصيبه في الحياة ، تشاركه حياته حمارته التي اتخذ منها صديقا يشكو لها همومه التي يسببها له الرجل الثرى لذي يعمل عنده السيد قاسم ..

وفي يوم من الايام يرسله قاسم الى سوق العبيد لشراء جارية له موصيا ياه أن تكون ثمينة .. ويذهب على بابا الى السوق وهناك تقع عيناه عند سوله على رجل مسن يبيع ابنته مرجانة .. ويشترك على بابا في المزايدة تبدأ مرجانة في الرقص ، ويرتفع السعر كلما اندمجت في رقصتها ، ولتنتهي لمنافسة بفوز على بابا على منافسيه جميعا في المزايدة .. ويصطحب على بابا رجانة معه الى قصر سيده ..







وفي الطريق تعجب مرجانة ببغاء يعرضه عليها قائد احدى القوافل ، ولكن يرفض شراءه لها .. وعندما يصلان الى القصر يحاول قاسم التقرب اليها بشتى الطرق ، فيخاف عليها علي بابا ويدس لقاسم المخدر في الخمر .. وبعد أن يطمئن الى نوم قاسم يذهب الى مرجانة ليرفه عنها ، ولكنها تعرض عنه .. فيفكر في أن يحضر لها الببغاء الذي اعجبت به لعلها تسر به ..

وينطلق خلف القافلة لاحضار الببغاء .. وعندما يصل اليها ، يهاجم قطاع الطريق القافلة فيهرب جميع التجار ، ويقفز علي بابا داخل سلة كبيرة على ظهر احد الجمال ليختفي داخلها من قطاع الطريق .. ويقود قطاع الطريق المكونين من اربعين حراميا برأسهم عبد الله ديتر بورش «لالكي» .. القافلة الى احدى المغاور ، وينادي عبد الله بالجملة المشهورة « افتح ياسمسم »فتنفتح المغارة امام قطاع الطريق فيضعون فيها مغانمهم ويغادرونها

وعندما يطمئن علي بابا انه أصبح وحيدا ، يخرج من مخبئه فيجد نفسه في وسط كنز هائل من الذهب والماس والياقوت ، فيحمل معه ما خف حمله وغلى ثمنه ويغادر المغارة عائدا الى السيد قاسم .. وهناك يخبره بانه قد اصبح من الاثرياء وانه سيترك خدمته ، ويعرض عليه أن يبتاع منه مرجانة بالثمن الذي يطلبه .. ولكن قاسم لايتركه يذهب بسلام ، فيتحايل عليه بالخمر حتى يبوح له بسره ..

ويجبر قاسم علي بابا ان يقوده الى المغارة .. وعندما يصلان اليها لايتذكر على الكلمات التي تفتحها .. ويفاجأ الاثنان بقدوم افراد العصابة فيهربا ، ولكن قطاع الطريق يرونهما فيحاولون اللحاق بهما ولكنهما يفشلان ..

ويقيم علي بابا حفلة كبيرة في قصره الذي ابتاعه ويدعو اليها جميع معارفه .. ويحضر قاسم ومعه عصابة من اللصوص المأجورين ، وفي نفس الوقت يحضر عبد الله مع عصابته متنكرين في هيئة شحاذين فيحن عليهم علي بابا ويدعوهم للاشتراك في الحفل ..

ويندمج الجميع في الرقص والغناء والسرور .. ولكن فجأة تظهر العصابتان وتنشب بينهما معركة حامية تتدحرج فيها رؤوس السفاكين .. ويهجم عبد الله وقاسم كل منهم يريد ان يقتله ، ولكنه يتمكن بحيلة خفية منهما فيدخلهما في قفصين من الحديد ويحملهما الشعب ويعلقهما على باب المدينة

ويعلن علي بابا للشعب انه سوف يقودهم الى مكان الكنز ليسعدوا معه بالغنيمة .. ثم يذهب بهم الى المغارة وهناك يندفع الجميع الى داخل المغارة فوق علي بابا الذي يصاب بجروح

ويغادر الجميع المغارة تاركين علي بابا ملقى على الارض يئن من أوجاعه .. وينهض علي بابا جريحا يائسا من جحود الناس ، ولكنه يفاجأ بمرجانة تمد له يدها لتساعده على ركوب حماره والانطلاق الى الحياة ليسعد معها ...



مملكتي اسمها السعادة

للنجمة ليلى فوزى

... هل شعرت بالسعادة قبل اليوم ؟!.. هذا هو السؤال الذى طالما وجهته إلى نفسى ، إلى قلبى وعقلى ، الى شعورى وعواطفى ... وكان الجواب دائماً بالنفى ...

... فما تذوقت طعم السعادة يوماً ، وما أحسست بها قط ، وإن كنت أراها مرسومة على وجوه زميلاتى وصديقاتى ، تنطق بها وجوههن بل تنم عنها خطواتهن ...

أما أنا فكنت منها محرومة ، لم أستمتع بها قط ، وإن كنتُ أحلم بها ليلا ونهاراً .. . كانت أحلام السعادة تطوف بى ، وتحلق فوق رأسى ، دون أن تنزل من عليائها لتسعدنى ...

▭

وذات صباح ، استيقظت من نومى ، وقد استولى على شعور بالسعادة غامر ، فقد رأيت فى المنام أننى أركب طائرة كبيرة ، كبيرة جداً ، تحلق بى وهى مكشوفة كأنها « بساط الريح » ... حتى اقتربنا من بلاد رائعة الجمال ، فيها سحر ، وفيها فتنة ، ذكرتنى بالصور التى رأيتها لبلاد مثل « هونولولو » و « هاواى » ، وغيرهما من الأماكن التى يقال إن الحياة فيها سعادة متصلة ، دائمة ...

وهبطت الطائرة فى مكان به أشجار وارفة الظلال ، وجداول رقراقة ، وأعناب ونخيل ، وأزهار وورود ... وجموع غفيرة من السيدات والرجال ، دنت منى ، وأخذت تقدم لى فروض الطاعة والولاء ... فسألتهم :

— أين أنا ؟.. ومن تكونون ؟

فأجابوا :

— أنت مولاتنا الملكة... وهذه مملكتك.. ونحن شعبك الوفى ...

وهذه المملكة ما اسمها ؟

— مملكة السعادة ، يا أسعد الملكات !..

وقدموا إلى تاجاً مرصعاً بالجواهر النادرة ... وضعته على رأسى ، فرحة به . . . وحينئذ ، استيقظت من نومى ، وأخذت أتحسس رأسى ، لعلى أجد التاج...

وطبعاً لم أجده ...

ولم أحزن لفقد التاج ... فقد أيقنت أن خيراً كبيراً ينتظرنى ...

وبعد أيام ، تزوجت . . وأصبحت ملكة فى منزلى ، وأنور وجدى هو شعبى . . . والسعادة مملكتى . . .

وهأنذا أطل على السعادة من شرفة منزلى ...

السيمفونية الرابعة ...

هدية لامرأة مجهولة !

يعتبر « بيتر اليتش تشايكوفسكى » من أكبر أعلام الموسيقى الروسيين . ولد فى اليوم السابع من شهر مايو سنة ١٨٤٠ فى مدينة « فوتينسك » « فياتكا » ، من أب كان يعمل مهندساً للمناجم ، ثم التحق بوظيفة فى وزارة العدل عندما هاجرت الأسرة إلى سانت بطرسبورج . وكان من الممكن أن ينشد بيتر الراحة والأمان فى ظل وظيفة حكومية . ولكنه آثر عليها الموسيقى ذات المستقبل المجهول غير المستقر ..

بدأ بيتر يتعلم العزف وهو فى سن السابعة ، ثم درس على يد أستاذ ماهر هو « أنطون روبنشتين » فى سانت بطرسبورج ، وظل يرق فى سلم الفن حتى إذا ما بلغ السادسة والعشرين من عمره كان علماً يشار إليه بالبنان ، فعين أستاذاً للهارمونى بالكونسرفتوار الجديد فى موسكو . وتؤرخ أهم مؤلفاته الأولى بذلك الوقت وإن لم تكن كلها ناجحة ، فان أول أوبرا ألفها واسمها « فوى أفود » لم تمثل أكثر من عشر ليال ، أما الثانية « أندين » فقد لاقت من الفشل ما جعله يشعل النار فى أوراقها . . .

كان تشايكوفسكى مجموعة من الصفات المتباينة ، فهو إلى جانب بسالته وشهامته ، كان عصبياً ، شديد الحساسية ، سريع الانفعال ، يحقد لأتفه الأسباب ، متشائماً ، وكان الفشل يؤثر فيه تأثيراً شديداً كما كان التشجيع يفعل فيه فعل السحر

وعندما عاد إلى بطرسبورج كان فى الثامنة والعشرين ، وعمل ناقداً موسيقياً بالاضافة إلى عمله كمؤلف فأرهقت نفسه وانهارت أعصابه مما اضطره الى السفر إلى فيشى سنة ١٨٧٦ للراحة والعلاج ، ولم تزد أعماله حتى هذا الوقت عن سيمفونياته الثلاث : « أحلام اليقظة الشتوية ، والروسى الصغير ، والصقل المناسب » وموسيقى الباليه الخاصة برواية « عذراء الجليد » ..

وعند عودته من فرنسا استقبل بفشل أوبراه الفكاهية « فاكوتا الحداد » فحز ذلك فى نفسه ، ثم تزوج فى العام التالى فاذا به يلاقى فشلا آخر ، ذلك أنه لم يطق البقاء مع زوجته أكثر من شهرين ثم فارقها عائداً الى موسكو . وهناك زايله القلق على معاشه ولم يعد يفكر إلا فى التأليف ، وكان الفضل فى هذا الاطمئنان ، علاقة حب غريب تبادلها مع سيدة واسعة الثراء تدعى مدام « فون ميك » ، سمعت موسيقاه فشغفت به وبأسلوبه ثم أوقفت له ستمائة جنيه سنوياً كما سمحت له بسكنى قصرها الريفى فى (كيف) أثناء غيبتها ، وقد استمرت هذه العلاقة ثلاث عشرة سنة دون أن يراها أو تراه ، ثم انفصمت فجأة كما بدأت فجأة ، ولم يكن تشايكوفسكى ناكراً لجميلها وإنما كان يكن لها كل حب وتقدير حتى أنه أهداها سيمفونيته الرابعة

وطاف تشايكوفسكى بمدن أوربا الهامة ، كما زار لندن سنة ١٨٨٩ للمرة الأولى ، كما زارها ثانية سنة ١٨٩٣ ولاقى فيها تقديراً لم يلاقه فى أى مكان آخر ، فقد أهدته الحكومة مبلغاً ضخماً من المال ، وأنعمت عليه جامعة كامبريدج بدرجة دكتوراه فى الموسيقى ، وفى هذا العام عاد إلى سانت بطرسبورج ومات بالكوليرا وهو فى الثالثة والخمسين من عمره

ومن أهم مؤلفاته الأوبرا الروسية « أوجين أونجين » والسيمفونية الخامسة ، وقصيدته السيمفونية « مانفرد » ، وباليه الجمال النائم ، وافتتاحياته السيمفونية للروايات (روميو وجولييت والعاصفة وهاملت وفرانشسكا داريمينى) هذا علاوة على أغانيه التى بلغت أكثر من مائة أغنية .



قصة سينمائية
الدرع الأسود
بالسينما سكوب

الأدوار

توني كيرتز	:	مايلز فالورث
جانيت لي	:	ليدي آن
دافيد فيرر	:	ايرل اوف الباني
باربارا راش	:	ميج فالورث

انتاج يونيفرسال انترناسيونال

هذه قصة من قصص الفروسية تدور حوادثها في عصر
الرابع ، ذلك العصر الملىء بالدسائس ، والتآمر على قلب الملك
ونفهم من سياق القصة أن الايرل البان يتآمر مع بعض أنبا
قلب الملك واعتلاء العرش . . وفي نفس الوقت يقوم الشا
فالورث وشقيقته ميج بالبحث عن مرتكب الخيانة الذي وشى







لباب

ل

فى عصر هذى
ب الملك نفسه ..
بعض أتباعه على
وم الشاب مايلز
دى وشى بأبيهم

لدى الملك ، وهو الايرل أوف فالورث ، فكانت النتيجة أن قبض عليه ومات فى المنفى .. ويتقدم مايلز إلى الايرل البان . وأتباعه على أنه فلاح يريد عملا .. ولكن الحوادث لا تلبث أن تكشف حقيقته ويتضح أنه الفارس ذو الدرع الأسود الذى يطاردهم ليقتص منهم .. ويتمكن مايلز من الهرب مع شقيقته ، ولكن الايرل البان يستصدر أمراً من الملك باعدامه .. ويعمل مايلز من جهته على كشف حقيقة المتآمرين على الملك .. ويقع مايلز فى حب ابنة الايرل البان ، الليدى آن ، التى تعمل على حمايته من سطوة أبيها .. ويتمكن مايلز فى النهاية من كشف حقيقة الخونة أمام الملك الذى يعفو عنه ، ويعيد إليه لقب أبيه وأملاكه ، ويقدم إليه يد الليدى آن ، حبيبته كمكافأة على خدماته للعرش

خبراء وراء الأفلام

تعتمد الواقعية في الافلام التي تأتينا من الخارج ، على خبرة الخبراء اكثر مما تتصور .. فان المخرجين هناك يعتقدون ان كمال التمثيل ، لا يغفر نقص الجو المحيط بالممثل كثيرا . فالمشهد الذي يصور بطلا من ابطال الحرب ، يقود طائرة مقاتلة بسرعة اربعمائة ميل في الساعة ، يذهب جانب كبير من روعته ، اذا ظهر وراء الطائرة سحاب جامد كثيف ! والمشهد الذي يصور ربان سفينة ، يصدر أوامره الاخيرة قبل غرقها ، وعلم هذه السفينة مقلوب الوضع ، يثير ضحك المتفرجين بدلا من ابهامهم وإشفاقهم !

هذه الأخطاء وأمثالها ، تمنع حدوثها هيئة من الخبراء ، اختص كل منهم بناحية ..

من بين هؤلاء الخبراء « نيجل تانجي » ، وهو مختص بشئون الطيران ، تزحم وقته اعماله الخاصة ، ولكنه مع ذلك كثيرا ما يقضي اياما بطولها في الاستديوهات .. لا يكتفي بالاجابة على أسئلة المخرجين وارشادهم ، وانما يصمم ديكورات الطائرات واجزاءها ، بل ويقود الطائرات الحقيقية ايضا .. يؤدي بها حركات الانقضاض ، او السقوط ، او المراوغة

اما الافلام التاريخية فالمرجع فيها ضابط متقاعد يدعى «رونالد الدرسون»

وقد بلغ من علم هذا الضابط بالتاريخ ، انه يستطيع ان يدل القبائل الافريقية مثلا ، على عادات اسلافها وتقاليدهم ، لتقوم بتمثيلها امام الكاميرا مثال ذلك ما فعله مع « الهدندوة » السودانيين عند تصوير فيلم « اربع ريشات بيضاء » ، وما فعله مع « الزولو » عند تصوير «كنوز الملك سليمان »

ويعتبر الدرسون خبيرا في المعارك الحربية الى جانب كونه خبيرا في التاريخ .. وهو يقول في ذلك : « ان من أصعب الاشياء ، تلقين كل فرد في جيش تمثيلي ، بعض التفاصيل التي تجعل مشهد المعركة أقرب الى الواقع .. قد لا يكون هذا مهما في حالة التصوير من بعيد ، لكنه بالغ الاهمية في المشاهد المقربة .. واذا لم يتصرف كل ممثل هنا التصرف الصحيح اثار السخرية ..

واذا تركت الممثلين لانفسهم ، وجدت الممثل يختار أن يجسم الدراما في مصرعه اثناء المعركة ، فيرمي بسلاحه ثم يستلقي على ظهره مطلقا آهة تقطع نياط القلب .. بينما الشيء الذي يحدث في ميادين الحرب فعلا ، هو ان الجندي لا يتلقى الطعنة او الرصاصة ، حتى ينقلب دائرا حول نفسه

هذه كلها اشياء يوكل امر ملاحظتها الى « الدرسون » اله الحرب في هوليوود ..

على ان الواقع هو ان « الدرسون » لا يختص الا بالحرب البرية .. وان لشئون الاسطول خبيرا آخر ، من الضباط المتقاعدين ايضا ، وهو « الكوماندور » ستوكر » .. لا يقتصر على تقديم النصيحة ، وانما يشترك في التمثيل ويقوم بأدوار بارزة احيانا ..

ومن ذكريات « ستوكر » في هذا الميدان ، انه كان يقوم يوما بدور ربان بارجة نازية ، تحاول ضرب الساحل الانجليزي في مقاطعة « كورنوال » .. فتنبري لها مدفعية الساحل ، وتقذفها بحممها حتى تصيبها اصابة قاضية

وبديهي ان الفنيين كانوا سيرتبون الامر ، بحيث يتم كل شيء دون ان يصاب احد الممثلين بأذى .. ولكن رجال التأثيرات الخاصة ، رأوا ان المشهد يكون اكثر واقعية ، اذا بثوا في مياه الميناء الغاما ، يفجرونها في الوقت المناسب لتزيد المعركة نارا ..

والذي حدث بعد ذلك ان التيار ، دفع واحدا من تلك الالغام ، ودسه تحت رصيف الميناء في غفلة منهم ، فلما فجروا الألغام نسفوا الرصيف نسفا .. واستحالت طبعا عودة البارجة بعد التمثيل الى الميناء ، وكان ان أحضر ركابها الى البر في « لنشات » وقوارب ، ثم تركت هي في مكانها اسبوعا حتى تم اصلاح الرصيف !

ويرجع الفضل الى دوجلاس فيربانكس ، في اكتشاف خبير الثياب الاول في هوليوود .. فقد وجد يوما ان المؤلف المعروف « جيمس لافر » ، والذي كان يشغل وظيفة امين المطبوعات بمتحف « فيكتوريا والبرت » ، يعلم من الثياب في كل فترة من فترات التاريخ مالا يعلمه احد ..

وقد خرج اختصاص « لافر » بعد ذلك من دائرة الثياب ، الى المدن والقرى والأحياء والبيوت ، أي الى البيئة المحيطة بالثوب او الزي .. ولذلك فكثيرا ما يذهب مع مخرجي الافلام التاريخية ، ليختار قرية تدور حوادثها سنة ١٨٠٠ مثلا ، قرية باقية على حالها منذ ذلك الحين ، وخالية في الوقت نفسه من اسلاك التليفون والراديو ، ومن اعمدة النور الكهربائي ،

ولا تنتج هوليوود قصة يلعب فيها القانون دورا ، قبل أن ترجع الى رأي « هنفري هوايت » ، المحامي البارز امام المحاكم العليا سابقا ، والذي ترك مهنته الاصلية ليعيش من تغذية ذلك النوع من الافلام بخبرته الواسعة ولعل الشيء الوحيد الذي يشكو منه « هوايت » ، هو انه لم يستطع حتى الآن اقناع المخرجين الامريكيين ، بأن القاضي الانجليزي لا يستعمل مطرقة ، يقرع بها المنصة اذا اراد اسكات الجمهور !

هؤلاء وغيرهم كثيرون وراء الافلام ، كلهم تقف اراؤهم الى جانب آراء المخرجين على قدم سواء ، وكلهم يلقون التقدير الادبي والمادي الذي يستحقونه

مستحضرات التجميل الأمريكية



شامبو جرجنز Jergens Shampoo



كريم وودبرى Woodbury Cream

وودبرى
WOODBURY
و
جرجنز
JERGENS



بودرة جرجنز Jergens Powder



دريم ستاف وودبرى Dream Stuff

المفضلة لدى الطبقة الراقية ونجوم المجتمع والسينما

النجمة السينمائية الفاتنة
مديحة يسرى
بطلة فيلم «معجزة السماء»



لوسيون جرجنز Jergens Lotion





احمر شفاه وودبرى Woodbury Lipstick

تباع فى جميع المحلات المشهورة و الصيدليات

قابلت هذا الاسبوع

كنا نتحدث عن مأساة المسرح المصرى . . . فقال لى الدكتور فؤاد رشيد ، إن الذين يحاولون التماس أسباب انهيار المسرح المصرى ، قد ضلوا الطريق ، فتعلقوا بكثير من النتائج ، وزعموا أنها أسباب

وفى رأى الدكتور فؤاد رشيد ، أن السبب الأول والأخير فى انهيار المسرح المصرى ، هو « الفقر » . . . الفقر المادى ، والفقر الفنى . فالمسرح المصرى — من الناحية المادية — لا يزال محصوراً فى المحيط الذى بدأ فيه رمسيس سنة ١٩٢٣ ، بنفس مناظره وملابسه وأساليبه وامكانياته بغير تجديد

والجمهور . . . الجمهور الذى كان الذهب يتدفق من بين أيديه إلى شباك التذاكر فى شارع عماد الدين ، أيام الريحانى الأولى وأيام أمين صدقى وعلى الكسار ، والذى مكن هؤلاء من الاستعانة بكبار الملحنين كسيد درويش وزكريا أحمد وداود حسنى ، هذا إلى جانب استعانتهم بأجمل الوجوه الاستعراضية الواردة من الخارج . . . هذا الجمهور لم يعد فى يديه ذهب . . . ولم يعد يقوى على شىء أكثر من ثمن تذكرة السينما المتواضع !

« اشجان » . . . على الستارة

لا أحسب أن القراء قد نسوا قصة « أشجان » بعد . . .

سألنى أحد المنتجين منذ أيام :

— هل أستطيع إبراز قصة « أشجان » على الستارة ؟

وجوابى على سؤاله ، أن المسألة ذات شقين : شق اجتماعى وشق قانونى

أما الشق الأول ، فاذكر أنى كنهت فى زميلتنا « المصور » أثناء عرض الحادث ، أن أشجان هى الضحية الوحيدة فى هذا الحادث

فالقاتل والقتيل لا يستحقان العطف ، أما الزوج فقد يستحق الرثاء ، ولكنه لا يستحق العطف . . . وأما « أشجان » فهى وحدها الجديرة بالعطف والرثاء معاً فى هذه المأساة . . . إنها — وإن كانت لا تزال على قيد الحياة — شهيدة . . شهيدة وحشية المخنثر ، واستهتار الأم ، وغفلة الأب

وليس من الانسانية فى شىء أن تمثل قصتها على الستارة . وليس من الفن فى شىء أن نجرح هذه الجريمة مرة ثانية ، وأن نتخذ من التمثيل بها وسيلة لتسلية الملايين

ان مأساتها ليس من المآسى التى تشرف المجتمع المصرى ، ومن الخير أن ننساها ، أو نتناساها ، ولا نعيد ذكرها على الأسماع ، أو نصورها للأبصار

أما من الناحية القانونية ، فالقضية لا تزال منظورة أمام القضاء ، لم يصدر الحكم فيها بعد . ومن الخطأ والخطر أن يتعرض المسرح أو السينما لقضية لا تزال منظورة أمام القضاء . فقد حدث منذ عهد غير بعيد ، أن أنتجت احدى الشركات المصرية فيلماً يدور موضوعه حول قضية مشهورة كانت حديث الناس لأكثر من عامين ، وتم الفيلم ، وكان إنتاجاً ضخماً تكلف أكثر من أربعين ألفاً من الجنيهات . . . وقبل موعد عرضه بأيام ، صدر الحكم فى القضية ، فاذا هو يبرىء المتهمين الذين أدانتهم أحاديث الناس ، فأدانهم الفيلم !

واضطرت الشركة — إزاء هذا الحكم — إلى وقف العرض حتى الآن ، واحتمال هذه الخسارة الفادحة !

قلت لصديقى المنتج :

— ليس من الحكمة إذن ، ولا من الانسانية ، ولا من الفن ، ولا من

الرعاية الواجبة لحرمة القضاء ، أن تظهر قصة أشجان على الستارة ، فدعها لرحمة الله ومغفرته الواسعة ...

الى كل « ايمان »

استطاع شباك التذاكر أن يسجل فى الأسبوع الأول من عرض فيلم « عهد الهوى » للفنان فريد الأطرش ، رقماً قياسياً بالنسبة للأفلام المصرية ... أربعة آلاف من الجنيهات !

وهذا وحده يكفى للرد على من يزعمون أن الجمهور قد انصرف عن الأفلام المصرية ... والحقيقة أن الجمهور لم ينصرف الا عن القصص التافهة ، أما هذه القصة الأصيلة ـ المأخوذة عن غادة الكاميليا ـ وما بذل فيها من جهد نظيف فى التصوير والتمثيل والمناظر والاخراج والموسيقى ، فانها تنهض دليلا على أن جمهور الأفلام المصرية لا يزال موجوداً ، ولكنه لم يعد يضل الطريق

قالت لى « إيمان » النجمة الجديدة السمراء التى ظهرت فى هذا الفيلم لأول مرة :

— هل رأيتنى ؟ وما رأيك فى ؟

وقد رأيت « إيمان » قبل أن تكون نجمة ... يوم كانت شابة صغيرة فى عالمها المجهول باسمها الأول « ليلى » . ثم اجتذبتها دنيا الفن ، وسمعت من شفاه محمود ذوالفقار ومريم فخر الدين اسم ابنتهما « إيمان » ... فاقتبست هذا الاسم الجميل

ولا شك أن « إيمان » ، وأعنى إيمان الكبيرة طبعاً ، وجه صالح للسينما ، وانه من الوجوه التى تمثل الروح المصرية الخالصة ، وأن الدور الذى ظهرت فيه ، رغم صغره ، قد أتاح لها فرصة طيبة أظهرت فيها مواهبها

أما مستقبلها ، فانه بيد الله ، ثم بيدها ...

أما ما بيدها ، فقد قلته لها ، وهو ألا تفرح بالظهور على الستارة فى أى دور يعرض عليها ، وألا تغرها الشهرة أو يخدعها ذهب السينما ، وإنما عليها ـ وعلى كل ممثلة ناشئة تريد أن تشق الطريق إلى المستقبل ـ ألا تقبل إلا الدور الصالح لها ، المناسب لشخصيتها ، قبل أن تتطلع إلى الشهرة أو تبحث عن الذهب

هذا ما قلته لإيمان ، وما أقوله لكل « إيمان » ... أى لكل وجه جديد

« ع »

مسرحية فكاهية

كلام لصوص

بقلم الاستاذ أنور عبد الله

الأشخاص

سلامه : لص محترف
فاطمه : زوجة سلامه
عزيزه : ابنة سلامة
شرف : خطيب عزيزه
سيد : زميل سلامه فى اللصوصية

المنظر : « غرفة استقبال متوسطة الاثاث .. سلامه جالس على مقعد وامامه حقيبة بها ادوات مما يستعمل فى فتح الابواب والخزائن .. وقد جلست زوجته فاطمة فى مقعد مقابل . وعندما ترفع الستار يظهر سلامة وهو يرتب وضع ادوات (المهنة) داخل الصندوق، بينما تشاغلت فاطمة بالتطريز »

فاطمه : ناوى تخرج الليلة يا سلامه ؟

سلامه : أيوه .. عندنا الليلة جولة مهمة .. انا وزميل سيد حاطين عنينا على بيت لقطة

فاطمه : وامتى حاترجع ؟

سلامه : حسب الظروف

فاطمه : يعنى يا ترجع يا تتمسك ؟

سلامه : وبعدين معاكى يا فاطمه .. انا وسيد بقالنا فى الكار ده سنين وعمرنا ما انظبطنا ،حتى فى ديك الليلة ..

فاطمه : أنهى ليلة ؟ .. وحصل ايه .. فهمنى ؟

سلامه : مفيش .. بس سيد كان نسى الجوانتى بتاعه فى البيت اللى كنا بنسرق منه

فاطمه : (خائفة) يا دى المصيبة .. وبعدين

سلامه : ده جتة جوانتى قديم

فاطمه : لكن البوليس حا يفضـــل يدور لحد ما يعرف صاحبه

سلامه : وده معقول .. هو يعنى سيد كان كاتب اسمه على الجوانتى ؟ !

فاطمه : ما تنساش الكلاب البوليسية !

سلامه : وبعدين .. بلاش الافكار السوده دى!

فاطمه : أصل باحبك وخايفه عليك .. ياريتك تسيبك من الشغلة المزفته دى وترجع لعقلك

سلامه : ما تخافيش يا مراتى .. انا قدها وقدود .. يا سلام عليكى فى الفستان الحرير ده

فاطمه : ده مش حرير .. ده تافتاه



سلامه : آه .. الفستان اللى جبتهولك من بيت مصر الجديدة

« تدخل عزيزه وهى شابة جميلة مرتدية فستانا انيقـــا »

عزيزه : (بعصبية) مسا الخير يا بابا

سلامه : أهلا عزيزه .. ما شاء الله .. ده ايه الشياكة دى .. انتم خارجين الليلة والا ايه ؟

عزيزه : لا يا بابا .. احنا قاعدين فى البيت وعلى فكرة .. انت مش حا تقعد معانا الليلة ؟

سلامه : أيوه .. لغم الساعة ١١ بس .. سيد جاى فى الوقت ده

« عزيزه تتبادل مع امها نظرة ذات مغزى ثم تقف خلف ابيهـــا وتلاطفـــه »

عزيزه : أرجوك يا بابا .. بطل الشغلة دى

سلامه : شغلة ايه ؟

عزيزه : السرقة !

سلامه : (فى غضب) أبطل السرقة ؟ ! .. أنا ابتديت اشك فيكم انتم الاتنين .. آه .. لازم فيه سر مخبيينه عنى .. فهمونى ايه الحكاية ؟

عزيزه : قول له يا ماما

فاطمه : عزيزه حا تنخطب

سلامه : حا تنخطب ؟ .. لمين ؟

فاطمه : للاستاذ شرف

سلامه : الاستاذ شرف ؟ .. أنا متهيأ لى سمعت الاسم ده قبل كده .. وبيشتغل ايه ؟

فاطمه : بيشتغل بوليس سرى

سلامه : (منزعجا) ايه ؟

فاطمه : بوليس سرى

سلامه : فزورة دى والا نكتة ؟ !

فاطمه : الحقيقة كده !

سلامه : (الى عزيزه) من امتى عرفتيه ؟

عزيزه : من كام يوم

سلامه : شئ جميل خالص .. بنت الفار تروح تسحب له قط ! .. هيه .. وهى شرف ده ما جابش قدامك سيرة جوازنى ؟ !

عزيزه : ابدا ..

سلامه : بقى انا اربيكى واصرف عليكى من عرق جبينى لحد ما تبقى عروســـه .. ويوم ما تحبى تتزفى تقومى تزفينى على السجن .. .. شئ يجنن .. بنتى انا تتعرف ببوليس ؟ .. وسرى كمان ؟ .. يا دى العار .. يا دى الفضيحة .. تقدرى تفهمينى انتى اتعلقتى به علشان ايه ؟

عزيزه : لأنى باحبه يا بابا

سلامه : تحبى بوليس ؟ .. حد يحب بوليس ؟ يا دى الكسوف .. انا خارج وسايب لكم البيت

عزيزه : يستحيل تخرج يا بابا .. ده جاى يزورنا الليلة علشان يقابلك

سلامه : وعايز يقابلنى كمان ؟ .. علشان ايه ؟

عزيزه : علشان يخطبنى منك

سلامه : ما شاء الله .. انتم قاصديـــن الحكاية سايبه .. انا لا يمكن اوافق أبدا .. يقول ايه حضرته لما يعرف انى حرامى

عزيزه : مش حا يعرف .. أنا قلت له انك مهندس كهربائى

سلامه : مهندس كهربائى ؟ .. وايش فهمنى انا فى الكهربا ؟ !

فاطمه : مش لازم تكون بتفهـــم فى الكهربا يا سلامه .. اذا سألك عن مهنتك ابقى خليـــك سياسى فى كلامك ..

« جرس الباب يدق »

عزيزه : الباب .. لازم هو .. ارجوك يا بابا .. خليك لطيف معاه

« سلامه لا يجيب بل يسرع الى صـــندوق الادوات فيقفله ويخفيه تحت الكنبـــة .. ثم تدخـــل عزيزه متقـــدمة شرف .. »

عزيزه : حضرته الاستاذ شرف يا بابا

سلامه : (ببرود) أهلا

شرف : أهلا بك يا فندم

عزيزه : (مرتبكة) اتفضل استريح يا استاذ شرف

« الجميع يجلسون وتمـــر فترة صمت حرجة يقطعهـــا شرف »

شرف : أهلا وسهلا ..

فاطمه : (مرتبكة) أهلا بك يا ابنى

« تمر فترة صمت اخرى »

شرف : الدنيا برد شوية .. مش كده ؟

سلامه : كده !!

« تمر فترة صمت اخرى »

فاطمة : أما اقوم أحضر الشاى

عزيزه : والا حاجى أساعدك يا ماما

سلامه : اقعدى انت مطرحك يا عزيزه

« تمر فترة وجوم »

شرف : (محاولا خلق فرصة للحديث) الظاهر انى جيت فى وقت غير مناسب

سلامه : فعلا !

شرف : لازم سيادتك متضايق بخصـــوص الشغل ؟

سلامه : مظبوط

شرف : أنا سمعت واحد صاحبى تاجر ملابس بيشكى ديك النهـــار .. كان جايب توريدة جوانتيات جلد ما باعش منها الشتوية دى غير نص دستة ..

سلامه : جوانتيات جلد ؟ !

شرف : أيوه .. الظاهر الناس بتفضل تلبس القديم اليومين دول وتحتفظ بالفلوس

« سلامة يتململ فى مقعده ضجرا بينما تعود زوجته حاملة صينية عليها اقداح الشـــاى وادواته الفضـــية احتفالا بالضيف . وعندما يرى سلامه طقم الشاى الفضى ينظر اليهـــا بغيظ »

فاطمه : اتفضلوا الشـــاى .. يالله يا استاذ شرف ما تعملش تكليف

شرف : متشكر (يتناول فنجان الشاى)

فاطمه : عايز سكر كتير يا سلامه ؟

سلامه : مش عايز حاجة .. ماليش نفس !

شرف : حضرتك بتشتكى من حاجة ؟

سلامه : أيوه

شرف : ايه يا ترى ؟

سلامه : معدتى ما بتهضـــمش حاجات كتير اليومين دول

شرف : احسن علاج انك تنام بدرى الليلة !

سلامه : (ينظر اليه فى شـــك) متشكر على النصيحة دى !

شرف : (يتفحص براد الشاى الفضى) براد جميل خالص .. أظن ده فضه صب ؟ !

سلامه : طبعا .. ده ميراث عائلة

شرف : (يقلب البراد وينظر الى جانبه) آه صحيح .. حتى ده عليه شعار العائلة بتاعتكم اهه

سلامه : لا .. ده مش شعار عائلتنا .. ده انا ورثته عن عم لى

شرف : ده لازم كان غنى قوى

فاطمه : لا .. انما كان بيشتغل مع الاغنيا

(سلامه يرمق زوجته شذرا)

شرف : ده الطقم كله يظهر عليه الشعار .. (يتفحص السكرية) الله .. دى السكرية عليها شعار مختلف .. هى العائلة كان لهـــا أكتر من شعار واحد ؟

سلامه : وانت مالك يا اخى .. انت عمـــال تسال من الصبح اسئلة سخيفة كده ليه

عزيزه : جرى ايه يا بابا .. مش تهدى خلقك

فاطمه : معلهش ما تاخدش على خاطرك يا أستاذ شرف .. اصل جوزى متضايق شوية النهارده

شرف : متضايق من ايه ؟

فاطمه : من الشغل .. حاكم هو يحب شغله قوى .. مش كده يا سلامه ؟

سلامه : أيوه .. أنا بانظر لشغلى نظرة الفنان للوحاته .. باشـــوف فيه جمال وفن اللى زى سيادتك انت ما يشوفهمش

شرف : شغل ايه ؟

سلامه : الـ .. الـ ..

فاطمه : الكهربا

سلامه : أيوه الكهربا .. النهارده مثلا كنت باعمل تركيبة كهربائية قوتهـــا خمس آلاف .. أ .. خمس آلاف .. ! ..

شرف : وات ؟

سلامه : وات .. والفولت كان عالى جدا حوالى الفين

شرف : فى أى منطقة ؟

سلامه : فى الزمالك

شرف : عجيبه .. ده الفولت فى مصر ما يزيدش من ٢٠٠

سلامه : ما هو ده اللى مضايقنى من الصبح !

شرف : هيه وعملت ايه ؟

سلامه : ركبت الاسلاك فى الـ .. الـ ..

شرف : الفيشه ؟

سلامه : عليك نور .. الفيشه ..

شرف : هيه ..

سلامه : (متضايقا) انت آنستنا

شرف : الله يأنسك .. وبعدين

سلامه : (فى غيظ مكتوم) وبعدين ولعت النور

شرف : لكن ده كان لازم الاسلاك تتحرق

سلامه : ما هى اتحرقت

شرف : وعملت ايه بعد كده

سلامه : (متضايقا جـــدا) يا أخى ايه كتر الاسئلة دى ؟

عزيزه : جرى ايه يا بابا

سلامه : اخرسى انتى زخره .. هو محضر ؟ !

فاطمه : باردون يا استاذ شرف .. أصـــل جوزى متضايق زى ما قلت لحضرتك ..

(يسمع نقر على الباب ثم يدخل سيد ويبدو الانزعاج الشديد على سلامه)

سيد : مسا الخير عليكم ..

سلامه : أهلا وسهلا سى سيد .. اســـمح لى اعرفك ..

سيد : (مقاطعا) أنا معايا الخريطه فى جيبى اهه .. (يخرج ورقة من جيبه)

سلامه : (ينحى يد سيد بالورقة) تعال اعرفك بعريس بنتى قبله .. حضرته

سيد : (الى شرف) أهلا وسهلا (يعود الى الحديث عن العمل) احنا مش عايزين نتأخر عن الساعة تسعة .. انت فاكر المهمة اللى قمنا بها فى الزمالك ؟

سلامه : يا بجدع انت افهمنى .. حضرته عريس بنتى الاستاذ شرف اهه وبيشتغل بوليس سرى ..

سيد : (كالملسوع) ايه ؟

سلامه : بوليس سرى .. طبعا حاجة عجيبة .. عليتنا تناسب بوليس .. وسرى كمان !

شرف : وماله البوليس يا استاذ سلامه ؟ مش هو اللى بيحرس الاموال والارواح

سلامه : ما هى دى المصيبة

(البقية على صفحة ٤٤)





كوكتيل قبعات : قدمت دور الازياء الباريسية عرضا خاصا لاحدث مبتكراتها من القبعات لربيع عام ١٩٥٥ .. وترى في الصورة أربع قبعات من أحدث ما توصل اليه مصممو القبعات

حدث هذا الأسبوع

• عرض ثلاثة من المنتجين على الاستاذ توفيق الحكيم شراء حقوق اقتباس سيناريوهات سينمائية من قصصه المشهورة ، وقد اشترط الاستاذ الحكيم أن يقرأ هذه السيناريوهات ويوافق على التعديلات التي ستجرى في قصصه قبل أن يوقع عقود الاتفاق معهم

• **طلب بعض المؤلفين والملحنين دعوة الجمعية العمومية لجمعيتهم لبحث طريقة توزيع المبالغ التي تصل الى مصر من جمعية باريس للمؤلفين على اعضاء الجمعية**

• بلغ مجموع التبرعات التي تلقتها نقابة ممثلي المسرح والسينما من المنتجين لتدعيم صندوق النقابة ٧٠ جنيها فقط

• **ارسلت غرفة السينما خطابات دورية الى المنتجين تعرض عليهم الاشتراك في مهرجان برلين للسينما الذي سيقام في شهر اغسطس المقبل ببرلين**

• اعتكف جورج ابيض في فراشه بناء على نصائح الأطباء بسبب وعكة برد ، وقد زاره كثير من زملائه الفنانين

• **احتفلت نقابة ممثلي المسرح والسينما بذكرى وفاة المرحومة عزيزة امير ، وبدأت تستعد لاقامة حفلة تأبين للمرحوم سليمان نجيب**

• لم يتمكن الاستاذ حسني نجيب من حضور احتفال الاربعين لشقيقه المرحوم سليمان نجيب بسبب اصابته بالتهاب حاد في الكلي ، ومما يذكر ان الاستاذ حسني نجيب لم يتمكن من تشييع جنازة المرحوم شقيقه بسبب وجوده في الخارج

• **شفيت ماري منيب من المرض الذي اقعدها في الفراش فترة غير قصيرة وقد سمح لها الاطباء بمغادرة فراشها واستئناف عملها الفني**

• سافرت فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف الى باريس صباح السبت الماضي لقضاء ثلاثة اسابيع هناك

• **اكتشف رمسيس نجيب وجها جديدا للسينما من بين ضباط بوليس الاسكندرية وقد حضر الضابط الى القاهرة واجرى له اختبار سينمائي**

• يبحث المنتج عبده نصر عن وجوه جديدة لفيلم « شجرة اللبلاب » ، وسوف يقوم أصحاب هذه الوجوه بالادوار الثانية في الفيلم

• **بدأ فريد الاطرش يقرأ بعض القصص السينمائية لاختيار قصة لفيلمه القادم والمفهوم ان فريد سيتولى بطولة هذا الفيلم في حالة موافقة الاطباء على ان يستأنف عمله السينمائي**

• اجتمع لفيف من المنتجين يوم الخميس الماضي لبحث مشاكل الافلام المصرية مع موزعي الافلام واصحاب دور العرض وقد علمنا انهم اتخذوا قرارات هامة سيعرضونها على الجمعية العمومية للغرفة

• **اعترض المطرب محمد عبد الوهاب على سيناريو فيلم «أنغام» الذي سينتجه ويخرجه بركات ، وابدى عبد الوهاب بعض ملاحظات هامة وتقرر اعادة كتابة السيناريو من جديد**

• يسافر عاطف سالم الى السودان لاخراج فيلم قصير عن مصر والسودان لحساب قسم السينما بوزارة الارشاد القومي

• **رشحت احدى الشركات السينمائية الملحن المعروف رياض السنباطي للقيام ببطولة فيلم غنائي من انتاجها ، وقد اشترط السنباطي ان يقرأ قصة الفيلم مع لجنة مكونة من اصدقائه قبل توقيع عقد الاتفاق**

• احتفل بعض المطربين والمطربات بالمطربة اللبنانية فيروز فاقاموا حفلات تكريم لها في دورهم بمناسبة زيارتها لمصر

• **تعتزم بهيجة حافظ تكوين جمعية لانصار التجديد في الموسيقى العربية ، وستقيم هذه الجمعية حفلة اسبوعية تعزف خلالها بعض المقطوعات الموسيقية التي تتفق مع التجديد في الموسيقى العربية**

• اجل عز الدين ذو الفقار العمل في الفيلم الذي سينتجه لحسابه الى شهر مايو المقبل حتى ينتهي من اخراج الفيلم الثاني الذي ينتجه عماد حمدي وزوجته شادية

• **اعتذر فريد شوقي عن العمل في فيلمين هذا الاسبوع حتى يتمكن**

من التفرغ لانتاجه الخاص ، وسوف يبدأ العمل في فيلم « النمرود » الذي سينتجه لحسابه ويتولى اخراجه المخرج صلاح ابو سيف

• يسافر غدا المخرج صلاح ابو سيف والمصور وحيد فريد وبعض السينمائيين الى السودان لتصوير المناظر الخارجية للفيلم الذي سينتجه الاستاذان وحيد فريد ورمسيس نجيب

• اتفق بعض المخرجين على ان يكونوا من انفسهم لجنة مهمتها مشاهدة الافلام المصرية في دور العرض وتسجيل آراء الجماهير في كل فيلم على أن تعرض هذه الآراء على المخرجين في اجتماع عام يعقد في كل شهر

• اعدت لعيمة عاكف هدايا عبارة من ملابس أطفال لصديقتيها مديحة يسرى وهدى سلطان بمناسبة انتظار كل منهما حادثا سعيدا بعد شهور قليلة

• عرض اصحاب بعض دور السينما الصيفية استعدادهم لتحويل هذه الدور الى مسارح في الشتاء اذا وجدوا الفرق المسرحية التي تعمل على هذه المسارح

• قالت فاتن حمامة انها لاتوافق على اشتغال شقيقتها بالسينما ، لان شقيقتها لا ترغب في العمل بها ، وشرط النجاح في ميدان الفن هو الرغبة في العمل

• وضع المونتير اليى نجيب الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية لفيلم « دعونى اعيش »

• انتهى الاستاذ محمد زكي السعيد من وضع قصة وسيناريو وحوار « الباحثة عن زوج » ولدور المفاوضات بينه وبين احدى الشركات الاجنبية لاخراجها بالسينما سكوب

• يقوم الفنان رشدى اباظة بالاشراف على مزرعته الجديدة التي اشتراها في منطقة الهرم وسيقوم رشدى بانشاء مدينة للفنانين بها

• سجلت النجمة كريمان ثلاث اغنيات جديدة هذا الاسبوع

• بدأت بعض الشركات السينمائية الخاصة بالانتاج تنسحب من السوق وكذلك بعض الموزعين

• توقفت اغلب الاستديوهات المصرية عن العمل نظرا لعدم وجود عقود للعمل بها



وزير الارشاد



حسين صدقي

وزير الارشاد يعد بمعاونة السينمائيين

على اثر نشر مقال للاستاذ حسين صدقي عن السينما المصرية بشقيقتنا « المصور » تلقى من الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي برقية قيمة هذا نصها :

السيد حسين صدقي

قرأت مقالك « بالمصور » واقدر رسالتكم تماما ومع كثرة مشاغلي فاني على استعداد لمقابلة وفد منكم عقب عودتي الى القاهرة بأيام قليلة ولعلنا نخرج بحلول وآراء مصيبة واعاهدكم بالمعاونة والتعضيد المستمر الكامل والله الموفق

صلاح سالم

وقد رد عليها الاستاذ حسين صدقي ببرقية الشكر التالية :

السيد الصاغ اركان الحرب صلاح سالم وزير الارشاد القومي

برقيتكم بعثت فينا الامل في خلق فن قومي على يديكم والسينما كدعوة وصناعة تستطيع حل كثير من مشكلات مصر والوطن العربي الاكبر ... ننتظر لقاءكم بالقاهرة والله معكم يؤيدكم ويبقيكم ذخرا لمجد العرب

حسين صدقي

انتم ادرى

الأستاذ مخرج

ست في جلسة هادئة مع صديق اختار « الطريق السلطاني » طريق انتاج الافلام ، صديق ذكي درس – أو تفسح – في اوروبا بعض الوقت ثم عاد ليستثمر رأس مال لا بأس به تركه له ابوه ، وحاول أن يدخل ميدان التجارة فتطايرت بضع مئات من ثروته المتواضعة ، ثم دخل ميدان التوكيلات فتطايرت مئات اخرى ، ثم اشتغل بالبقالة فرفرفت بضع مئات اخرى وطارت ... فتوقف عن النشاط ، واكتفى بالجلوس ساعات في أحد هذه المقاهي التي يلتقي فيها اهل الفن ، وهناك اهتدى الى الكوتشينة السحرية ، كوتشينة السينما .. وتعلم فن «تفنيطها» ، وهو فن بسيط ، فان هذه الكوتشينة – كأي اوراق لعب اخرى – فيها عدد معين من«الاولاد»و«البنات»و«الشياب» ... وعلى الاصابع أن توزع هذه الصور في «تفنيطات» لطيفة تخرج منها العشرات الطيبات و«البسمات الساباتي» والآسات العجيبة ذات الوزن الثقيل ... وهو اليوم من الموسرين والحمد لله ... يختار كل سنة بضعة عناوين ، مثلا «الجنة الحمراء» و«ابتسامات بين الدموع»و«سيبك منه»... ثم يخرج الكوتشينه ويفنطها ثلاث مرات ، ويمسك التليفون ويجمع«البنات» و«الاولاد» و«الشياب» ثم يهز عصا «الكروبيه»ويجمع مافي شبابيك التذاكر من الخرطوم الى بغداد ...

اقول كنا في جلسة هادئة ، بين السلامات والتحيات ، حتى قطع الهدوء جرس التليفون ...

كان المتكلم صديقا قديما ، كان صاحبا لابي ، ثم تحولت الى صحبته فيما تحول من الاثقال التي يرفعها الآباء من على اكتافهم ليضعوها فوق أكتاف الابناء ...

ولهذا الصديق القديم مشكلة تتلخص في ابن عزيز ارسله الله عذابا لنفسه ولغيره... وسر عذابه انه يريد أن يكون عظيما شهيرا، وليس لديه من وسائل العظمة او مؤهلات الشهرة الا مال أبيه ...

انه مجنون بالسينما ، يريد أن يكون اي شيء في عالم الكواكب والنجوم : يريد ان يكون ممثلا او مؤلفا .. اي شيء ولكن السينما لاتريد : ان عالم الكواكب يرفض قبوله لان له انفا لاتستريح اليه عدسة الكاميرا ، وعالم التاليف يأبى أن يضع في انامله قلما ذهبيا،لانه لايعرف كيف يستعمل هذا القلم ..

تحدث الي الوالد نحو ربع ساعة ، ثم وضع السماعة وهو يردد العبارة التقليدية « .. ربنا يصلح الحال .. »

وقال لي صديقي المنتج :

– ايه الحكاية ..؟

– والله لا ادري ماذا أعمل ... هذا الولد يضع اباه على حافة الجنون ... انه لايريد ان يفهم ان الله حينما خلق السينما لم يجعل لامثاله فيها مكانا ... أنه لايكف عن الجري وراء الممثلات والممثلين أيضا ..

– وماذا يعمل ..؟ اقصد ما حرفته ؟

– لاشيء .. لقد اختار حرفة خطرة منذ كان في السابعة عشرة .. حرفة انفاق مال ابيه ..

– هل أبوه غني ؟..

– لا ... ولكنه يملك عمارة وبضعة بيوت ...

– وهذا الولد .. كم سنه ؟..

– حوالي ٢٨ سنة ...

– وماذا تعلم ؟..

– وصل الى السنة الاولى بكلية الحقوق ... ثم بارحها بعد اربع سنوات ...

– وهل وجهه يصلح للسينما ...

– ولا لمجرد التصوير ...

– هل هو واسع الثقافة ...

– واسع ... لا ... انه بالكاد يعرف كيف يقرأ الجريدة ..

– ولكني فهمت انه يريد ان يكون كاتبا ...

– انه يصر على ذلك ... كتب بيده نحو اربعين رواية ... قرأت واحدة منها فدار رأسي ... كلام عجيب

– الن .. ماذا يريد .. ؟

– اي شيء في عالم السينما ... يريد ان يرى اسمه على الشاشة بأي صورة ..

ففكر قليلا ثم قال :

– قلت لي ان اباه موسر ... هل يستطيع ان يعطيه رأس مال ...

– ماذا تقصد برأس مال ؟..

– اقصد .. هل يستطيع ان يعطيه عشرة الاف جنيه ليدخل بها الميدان ؟..

– اذا كنا نضمن أنها لا تضيع كلها استطعنا أن نحصل عليها من الوالد ...

– انها لن تضيع ... سيدخل شريكا لي في فيلم جديد ...

– ولكنه لايعرف ما هو الانتاج ...

– هذا لايهم ...

– ولا يفهم حرفا في فن السينما ...

– برضه ... لا يهم

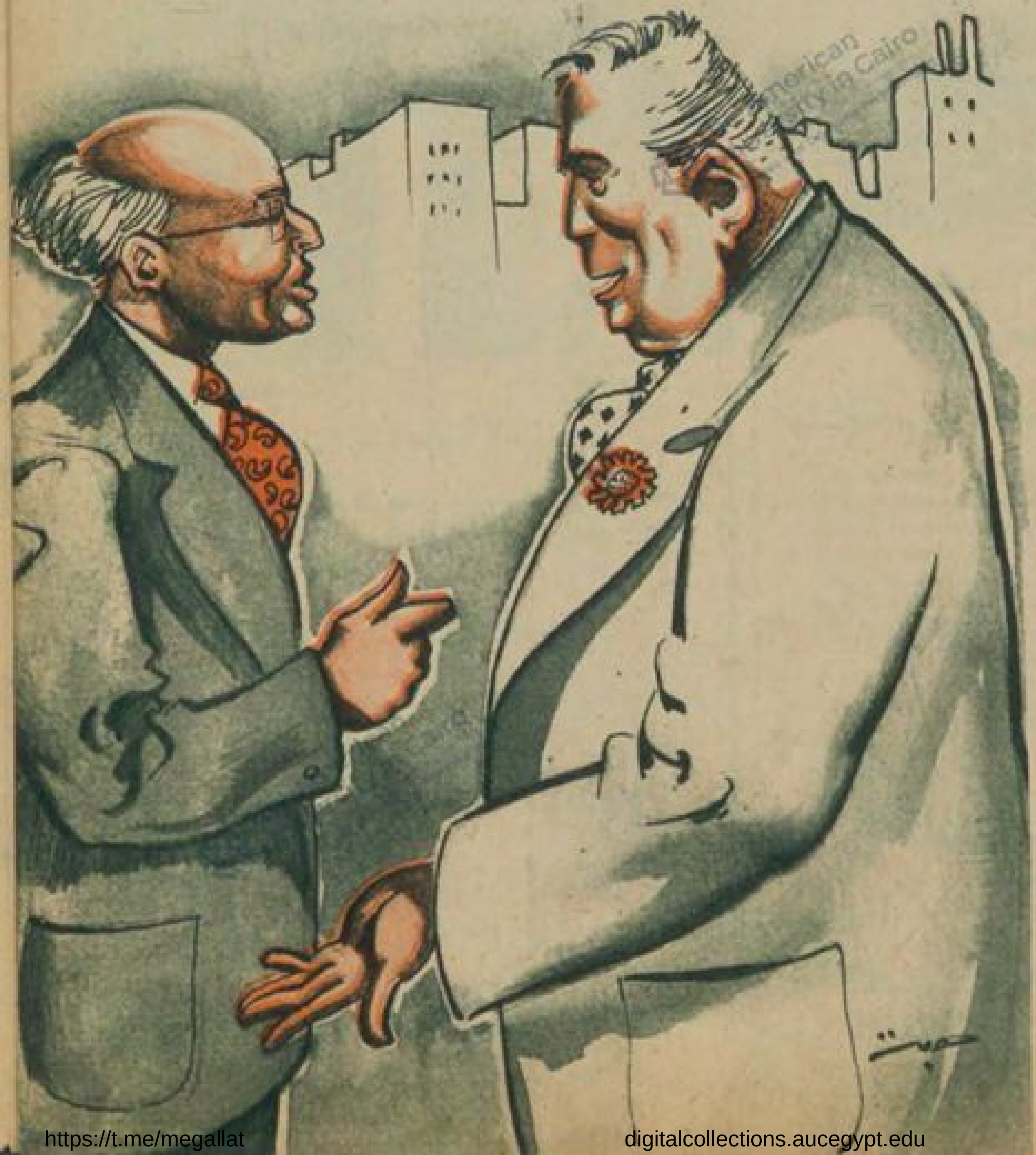
– ولا يحسن ان يكتب خطابا ...

– هذا ليس ضروريا ...

– الن ... ماذا سيعمل معك .. ؟

– مخرج ..! سأضع اسمه على الشاشة بالبنط العريض .. !!

صباح ...



على كل لون

تقدم الحسناء سامية جمال على هذه الصفحة مجموعة من الايشاربات وتقدم لكل ايشارب طريقة فى وضعه



ايشارب جميل مزين باللآليء ..



طريقة مبتكرة لوضع لايشارب حول العنق ..



مجموعة كبيرة من الايشاربات الثمينة اختارت سامية ايها تختار ..



حسين رياض وصلاح نظمي وفوت القلوب يستمعون الى لحن جديد من عبد الشافق محمد



صلاح نظمي وقوت القلوب يتبادلان النكات مع الوجه الجديد عبد الشافق محمد .. على السلم

جولة الكواكب في الاستوديوهات

مريم فخر الدين بدلاً من مديحة يسري! والآنسة غذاء الأفئدة!

من قال لك ان السينما المصرية قد بدأت حركة تصفية وان المنتجين قد بدأوا يصفون حساباتهم ؟

انت على نياتك اذا صدقت ان المنتجين يخسرون في هذه الايام ، وانهم خلاص قرروا التوقف عن الانتاج حتى تنقشع سحابة الكساد

واذا اردت الدليل على ذلك فتعال معي في جولة الاسبوع ، كي ترى بعينيك ان السينما بخير ، وان الاستديوهات لم تصبح بعد خاوية على عروشها ، بل انها لا تزال « تفرخ » الافلام وتسبق معامل تفريخ الكتاكيت في الارقام !

ما حك جلدك

تعال مثلا الى استديو مصر

ان المخرج عز الدين ذو الفقار يخرج هناك فيلما لحساب محمد فوزى

الفيلم عنوانه « الغالبة » وقصته من تأليف المخرج نفسه ، ويبدو ان عز الدين قد فقد الثقة بالمؤلفين المصريين الذين اعتادوا لطش الافكار ووضع بدلا منهم في دولاب معظم النقاد ، فآثر ان يؤلف قصص افلامه بنفسه وليعمل بالمثل القائل « ما حك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع قصصك »

والقصة تتلخص في ان البطلة متزوجة من البطل ، والحياة من حولهما جميلة وزي العسل ، فتأتي ابنة عمة البطل لتحاول - بمساعدة امها - ان تكتشف حياة البطلين والحصول على البطل لنفسها !

وابنة العمة هذه على علاقة برجل شرير .. تتفق رغبتهما في تدبير مؤامرة للزوجين المسكينين لهدم عش هنائهما ، ويساعدهما القدر على تنفيذ المؤامرة ..

ولكن - ما تزعلش - ان القصة ستنتهي نهاية تعجبك !

الامومة هي السبب

ويقوم بدور البطلة مريم فخر الدين ، وكان من المقرر ان تقوم به مديحة يسرى ، لولا ان انتظارها لحادث سعيد قد جعلها غير مهيأة للظهور على الشاشة في الوقت الحاضر !

اما البطل فهو كمال الشناوى .. وكان المفروض ان يكون البطل محمد فوزى ، لولا ان فوزى اراد ان يحس بمتعة الانتاج كاملة دون ان يفسدها بمتاعب التمثيل !

وتقوم سميحة ايوب بدور ابنة العمة ، وعلوية جميل بدور العمة - بفتح العين - اما الرجل الشرير فهو محمود المليجي .. عليك نور !!



عملية المكياج لقوت القلوب قبل بدء التقاط اللقطة الجديدة

صاحبة بالين

وبطلة الفيلم (مريم فخر الدين) مشغولة في هذه الايام ببطولة فيلم آخر ينتجه ويخرجه زوجها محمود ذو الفقار ، لذلك تضطر احيانا الى العمل في الفيلمين في وقت واحد

ولقد حدث ان ذهبت الى استديو الاهرام حيث يجرى تصوير فيلم زوجها ، بينما كان المفروض ان تذهب الى استديو مصر حيث يجرى تصوير فيلم محمد فوزى ، فلما نبهها احد موظفي الاستديو الى خطئها قالت وهي تتنهد

- اعمل ايه .. ما هو على رأى المثل صاحب فيلمين كداب !

فلوس ... فلوس

ويذهب محمد فوزى الى الاستديو في بعض الاحيان ليطمئن على سير العمل في الفيلم ، وفي

نقد الاسبوع

دعوني اعيش



ماجده ومحسن سرحان فى «دعونى اعيش»

لست ادرى هل استطيع تلخيص قصة هذا الفيلم الذى تزدحم فيه الحوادث ، وتتهافت الشخصيات بشكل غير مألوف . فنحن نرى ارملة لعوبا تدير قهوة فى منطقة البترول بالسويس ، وتعيش معها اختها الصغيرة « نعمات » . ونرى الارملة تحب « رجب » الذى يعمل سائقا بشركة البترول ، بينما يغازل السائق اختها الصغيرة ويطمع فيها . وتلاحظ الاخت الكبرى ما بينهما فتثور وتهم بقتل « نعمات » التى تهرب لاجئة الى مهندس الشركة . ويخفيها المهندس ويصحبها معه الى الصحراء حيث يبحث عن البترول ، وهناك يحبها ويعتزم الزواج بها . ولكن اخاه الصغير « حسام » يحضر اليه ويقابل الفتاة فيربط بينهما حب عميق . وعندما يعلم أن اخاه الاكبر يحبها يتخلى عنها ويعود الى السويس . ويعثر المهندس على بئر البترول ، ويعلن خطبته لنعمات . ولكن السائق العاشق يعلم بالامر ، فيذهب الى مكان البئر ، ويتشاجر مع المهندس ويقتله ، ثم يتعاون مع الارملة على اخفاء الجريمة ، بوضع الجثة عند بئر البترول ، واشعال النار فى البئر ، والزام « نعمات » بأن تدلى بشهادة كاذبة تؤيد فيها ان الحادث وقع قضاء وقدرا . ويكاد ينتهى كل شىء على ما يرام ، لولا أن « نعمات » تهرب ثانية الى « حسام » ، فيلاحقها السائق « رجب » ، الذى تلاحقه الارملة بدورها لكى يتزوجها والاكشفت جريمته . وتنتهى هذه المطاردة المزدوجة بأن تطلق الارملة النار على « رجب » فى اللحظة التى كان يهم بأن يطلق هو فيها النار على «حسام» ، ووصول رجال الحدود فى اللحظة نفسها للقبض على القاتلة ، وكشف الموضوع . وارجو الا يظن القارىء انى لخصت قصة الفيلم . فما اكثر الحوادث ، والتفصيلات ، والمطاردات الفرعية

وانا لا اعترض على ان يحفل الفيلم بالحركة العنيفة والمطاردات . ولكن هذه الحوادث يجب أن تقوم على اساس معقول من المنطق ، وان تكون محبوكة توحى بالصدق وتقنع المتفرج ، والا كانت عبثا من العبث

انى اتجاوز عما فى بعض الشخصيات من خروج على المألوف ، كهذا السائق الذى رأيناه يرهب رئيسه المهندس ، ويختفى منه الجميع كأنه الرعب الهائل ، ومثل « نعمات » التى رأيناها تستريح أولا لمداعبات السائق ، لم تستجيب لحب المهندس ، لم تنحرف الى حب اخيه « حسام » لم تعود الى المهندس وتقبل الزواج منه ، لم تعود مرة اخرى الى حسام .. !

نقول اننا نتجاوز عن هذا الاسلوب فى رسم الشخصيات وتحريكها ، ونتساءل كيف يلاحق السائق الفتاة « نعمات » بعد أن سكتت عن جريمته ! أليس المعقول أن يسترضيها ويداريها حتى تبقى على سكوتها ! وكيف يذهب بنفسه الى حسام ويبلغه ان اخاه مات قتيلا وان « نعمات » هى التى قتلته ! ! ألا يعلم انه يفتح بذلك باب التحقيق الذى قد يطبق عليه ! وقد رأينا « حسام » بعد ذلك يصحب الفتاة فى سيارة الى جوف الصحراء ، قائلا انه يذهب بها الى النيابة . فلماذا اخبرته بأن « رجب » هو القاتل لم يلتفت اليها ، واستمر يضربها وينهرها فلماذا صدق السائق ولم يصدق خطيبته

هذا « رجب » يتحدث الى « نعمات » فى حجرتها بالفندق ، فنرى اختها تنصت لحديثهما فى الشرفة . وهذا « حسام » يتحدث فى التليفون فنرى « رجب » ينصت لحديثه من خلف زجاج النافذة . كيف صعدت الارملة الى شرفة غرفة الفندق ! وكيف حبكت هذه المصادفات كلها !

اعترف بأننى لم اهضم شيئا من هذه الحوادث المفتعلة التى احتشدت فى الثلث الاخير من الفيلم

على ان ميزة الفيلم الكبرى انه خرج بنا الى آفاق جديدة على شاشتنا ، فأظهر لنا بعض مناطق البترول فى الصحراء ، ومعمل التكرير ، وانطلقت الكاميرا تسجل بعض المناظر الرائعة لمناطق البحر الاحمر ، ومراحل البحث عن البترول ، وتفجير البئر واحتراقها

اجل .. كان الفيلم حافلا بواقعية المناظر وان اعوزته واقعية الحوادث ، وكان المخرج صلاح الدين موفقا فى تحريك الكاميرا فقدم لنا كثيرا من اللقطات الجميلة ، واشاع فى الفيلم الوانا من الحركة المثيرة ، التى لو اتيح لها السيناريو المحبوك ، لكانت شيئا ممتعا حقا

ولست ادرى متى نتخلص من عيب يشيع فى كثير من افلامنا ، وهو يتعلق بتسجيل الصوت . فقد فاتنى ان افهم كثيرا من عبارات الممثلين

وقامت « ماجدة » بدور « نعمات » فكانت شائقة ممتعة ، ومثلت لاول مرة دور الفتاة التى تتفتح انوثتها على همسات أول رجل ، فتتفجر بالدلال والاغراء . وقد نجحت فى هذه المشاهد ، كما عودتنا أن تنجح فى تمثيل دور الفتاة المهذبة الخجول . ولولا اسرافها فى الصراخ فى بعض الاحيان لارتفعت الى القمة . وقد مثلت «فاطمة رشدى » دور الاخت الكبرى ، الارملة الطروب ، بنت البلد التى تدير قهوة للعمال ، وتحب وتكره وتدبر الدسائس . ولعل السيناريو الذى رسم شخصيتها هو المسئول عن هذه الحركات العنيفة التى كانت تلجأ اليها . ومع ذلك فقد لمحنا فيها ومضات من الممثلة القديمة القديرة ، التى تعرف كيف تعبر بعينيها وصوتها

وقد اعجبنى صلاح نظمى فى هذا الفيلم ، فقد عاش فى دوره ببساطة ، واداه على خير وجه . وكذلك فعل كمال الشناوى فى دور « حسام » ، والواقع ان « كمال » قد نضج فنه ، واصبح ممثلا نعتز به الشاشة . وقام « محسن سرحان » بدور السائق « رجب » وهو دور عنيف حافل بالحركة والتعبيرات المختلفة ، وقد نجح « محسن » فى تمثيله ، وتفوق فى كل مشهد ظهر فيه

« ابو نيدوليه »

الطريق إلى السعادة

للنجمة مارى بلانشار

« يونيفرسال »

شىء يحير كل فتاة عندما تبلغ سن الرشد بل وقبل أن تبلغها بسنوات .. ذلك هو التعارض بين رغبتها فى الانطلاق وتكوين شخصيتها والاعتماد على نفسها .. وبين نظرة والديها اليها على أنها لم تزل تلك الطفلة التى عرفاها من البداية !

وقد شاء الحظ الحسن أن يريحنى من هذا الشعور ، فأنا أعيش منذ طفولتى مع عمى وزوجته اللذين تكفلا بى بعد موت أبى مباشرة .. لكن العم والزوجة شخصان واسعا الأفق . ولم يكرها نحوى يوماً ولم يمنعانى حق فى التفكير والتصرف ، ومن هنا لم أشعر فى وقت من الأوقات بالميل الى التمرد ، هذا الميل الذى تشعر به كل فتاة مكبوتة أو مقيدة .. بل كان يسرنى أن أستمع الى نصائحهما .. وأفيد من تجاربهما . وقد أفادنى هذا كثيراً فى حياة الزوجية فأنا اليوم وبفضل هذه المعاملة أعيش سعيدة

وهكذا يفيدنا جداً أن نفهم نفوس المحيطين بنا .. وانتقل الى نقطة ثانية بعد هذا .. فالمعروف أن للجيل القديم تقاليده التى يغار عليها ، واعتقاداته التى يدافع عنها بقوة .. وأنا لا أنصح لجيل اليوم بأن يخضع لهذه التقاليد والمعتقدات ويأخذ بها لأن هذا مستحيل .. ولكنى أنصح الشاب ألا يركبه الغرور فيجعل همه المعارضة التى لن تقابل من الطرف الآخر إلا بالعناد .. أنصحه بأن يحسن السلوك والتصرف ليكسب الثقة أولا وعند ذلك يستطيع أن يمضى فى طريقه .. دون أن يثير على أعقابه العواصف .. والرعود

لا أعتقد مثلا أن الشاب الذى عرف عنه بعد النظر والتعقل ، يعارضه والداه فى التزوج من فتاة يختارها .. ولا أعتقد مثلا أن الفتاة التى عرف عنها الاتزان يمنعها والداها من الذهاب الى بعض الحفلات .. أو الخروج وحدها مع خطيبها للنزهة !

انه لتغلبنى الدهشة حين أسمع أن فتاة يصر والداها على مراقبة خطاباتها ، وأن فتى يفتش والده جيوبه كلما عاد الى البيت متأخراً ، والذى لا أشك فيه أن مثل تلك الفتاة لابد أن تكون قد ظهرت منها بعض أمارات الطيش .. وان مثل ذلك الفتى لابد وأن يكون قد تبع أنداده يوماً من الأيام فى طريق الاستهتار .. وكل إنسان يجنى ثمار غرسه



افا جاردنر وبجانبها امها وزوجها الثانى آرتى شو

مذكرات آفا جاردنر الحقيقية -٤-

قضيت شهر العسل مع المرحومين الثلاثة

صدر طلاقى رقم واحد ، من زوجى الاول « ميكى رونى » عام ١٩٤٣ . وقد علق بعض خبراء هوليوود الجبناء بهذه المناسبة على اسباب الطلاق بقولهم :

— لقد تزوجته وهى طفلة مثله ... فلما كبرت وتجاوزته ... ثابت لعقلها وطلقته ... وهو طبعا لتشبع الوام خبثاء . اما انا فكانت المرارة تملأ نفسى اسفا على تهدم حلمى بالبيت السعيد .. ذلك الحلم الذى كان ولا يزال أعز الاحلام الى قلبى

واتجهت بعد ذلك بكل اهتمامى الى عملى السينمائى . فكان على منذ افترقت عن «ميكى» أن أنهمك فى دورى الجديد بالاستديو . وكان على أيضا أن أتقن التمثيل خارج هذا الدور .. لاننى كنت التقى كل يوم فى الاستديو بميكى رونى . وكان على أن أتعلم كيف ابتسم بمودة كلما لقيته ، وكان ذلك اللقاء لا يثير فى داخل نفسى شيئا على الاطلاق ..

تمثيل .. تمثيل .. تمثيل .. ! هذا هو ما أرغمتنى هوليوود على أن أتعلمه سواء فى العمل ، أو فى الشارع ، أو فى الحياة الخاصة ..

والواقع ان هذا الطلاق كان بمثابة « جرس المدرسة » فى حياتى . لانه كان الايذان ببداية عهد جديد ، هو عهد الدراسة الجدية للمهنة ، والتفوق المبنى على الاستعداد والاهتمام الكلى

فكيف ترانى أقبلت على دراساتى الفنية فى تلك الفترة ؟ وما هى الفرص التى عرضت لى للتعلم ، وكيف انتهزتها ؟

السنوات الضائعة

لقد قدمت لى الشركة كل شىء يمكن أن يعد ممثلة جيدة اعدادا كاملا . ولكننى كنت من البلاهة بحيث لم أفطن الى قيمة الفرصة الثمينة التى سنحت لى ..

كان تحت يدى أمهر المعلمين وأبرع الخبراء فى أكبر استوديوهات العالم بأسره . ولكننى كنت فتاة — أقصد امرأة — كسولا ، لا تكترث بشىء . كنت أفعل ما تفعله الفتيات الصغيرات : أزعم اننى أحضر بانتظام دروسا خاصة لدى معلمى الفن التمثيلى ، وفى مدارس الغناء ، والرقص ، وألعاب الشيش والسيف ... وهى دراسات جديرة ان تكلفنى ثروة طائلة لو اننى كنت ادفع أجورها من جيبى الخاص .. الذى ما كان ليكفى لها بأسره . ولكن الاستديو هو الذى كان يدفع كل ذلك .. علاوة على مرتبى الاسبوعى الذى يدفعه لى كاملا .. فكنت كثيرا ما أتخلف عن هذه الدروس

وكى لا أظلم نفسى أقرر هنا أن مادة واحدة فقط من هذه المواد العظيمة القيمة ، هى التى كنت أهتم بها اهتماما حقيقيا . وهى مادة « النطق » . والسبب فى ذلك أن الجميع كانوا يغيظوننى ويسخرون منى بسبب لهجتى الجنوبية الظاهرة ، وكان ذلك يحز فى نفسى ، وعولت على أن أتخلص من هذه اللهجة مهما كلفنى ذلك من ثمن . والثمن هنا هو الاهتمام فقط بالدراسة والتمرين . أما الثمن النقدى ، فالبركة فى شركة الانتاج السينمائى !

ولعلنى كنت مهتمة بهذه الناحية من أجل آثارها الاجتماعية ، أكثر مما كنت مهتمة بها من أجل العمل الفنى الخالص ... وبعبارة أخرى أكثر صراحة : كانت آفا المرأة هى التى يهمها هذا أكثر من آفا الممثلة . وهكذا أضعت سنوات ثمينة من عمرى من غير فائدة تذكر ..

لهوت كثيرا ...

وفى هذه الفترة ، التى سميتها بحق السنوات الضائعة من عمرى ، استمتعت حقا بشبابى : فلهوت ، وعبثت ، وسهرت ..

كانت هوليوود فى عام ١٩٤٣ وما بعدها مدينة طريفة ، تستطيع أى فتاة تريد أن تلهو أن تجد فوق كفايتها من المسرات والسهرات ، لانها كانت مكتظة بالناس الظرفاء المحبين للهو والمرح والسهرات الصاخبة ..

التقيت فى الشتاء بأصناف كثيرة من الناس ، وطفت فى رحلات بالسيارة بأنحاء الريف المجاور ، لان الشمس كانت فى ذلك الشتاء رائعة حقا ، كأننا فى الربيع . وأوراق الاشجار كانت كلها ذهبية اللون . وبعد صدور حكم الطلاق كنت أخرج كل ليلة فأسهر الى الصباح فى علب الليل الفخمة : ليلة فى مقصف « سيروس » ، وأخرى فى « الموكامبو » ، والتى بعدها فى « حانة جوز الهند » ..

ولم تكن هذه الليالى الساهرة اللاهية عديمة الجدوى أو الاثر فى مستقبلى الفنى . فقد جعلت اسمى يتردد على الالسنة ، وجعلتنى دائما تحت أنظار ملوك السينما الذين يترددون على هذه الاماكن . فكنت كلما قابلت أحدا منهم بعد ذلك فى الاستديو ، يقول لى :

— لقد تضخمت مواهبك الآن يا آفا ، ونحن مهتمون بايجاد شىء مناسب لك ، نعده خصيصا من أجلك فى فيلمنا القادم !!

ولكن واحدا من هؤلاء كان من الفطنة والذكاء بحيث عرف الحقيقة . وهذا الرجل هو المخرج « ليليان بيرنز » الذى قال لى بأسف وجد :

— اسمعى يا آفا : انى أستطيع أن أبرز مواهبك وأسلط عليها الاضواء . ولكن لا يكفى لهذا أن يكون لك هذا الوجه الجميل . كلا ! بل يجب أن تجتهدى ، وتدرسى باهتمام كلى ..

يجب أن تتعبي نفسك بجد في الاستعداد للعمل .. فالفن ليس له معنى الا العرق والكد ..

فكنت أعده بأن أبدأ في ذلك منذ الساعة الثامنة من صباح الغد .. ولكن الساعة الثامنة من صباح الغد كانت تشهدني وأنا راجعة الى مخدعي من سهرة استمرت طول الليل هنا أو هناك ..

واستمر هذا الحال الى ان افقت لنفسي ذات يوم على الحقيقة .. فقد كنت - كمهدي طول حياتي - من الغباء بحيث لم اتعلم الا من التجارب القاسية عندما تدق جدران دماغي دقا !

مع اولاد الشوارع

ففي تلك الفترة أعارتني ستديو « مترو جلدوين ماير » لشركة أخرى كانت تنتج فيلما اسمه « أولاد الشوارع » . وكان دوري في هذا الفيلم اهم من ادواري السابقة . اعنى انه أطول قليلا . ولكنه لم يستغرق في تصويره المدة التي تكفي حتى لحفظ طريقي من بيتي الى ذلك الاستديو . وكان تمثيلي في هذا الفيلم لدور الفتاة المغامرة التي تصاحب أولاد الشوارع عملا ادركت بالواقع الملموس انه غير متقن ولا قيمة فنية له . فكان هذا هو « نفير التحذير » الذي دوى بين اذني اللاهيتين ، فبدأت أستيقظ ، وأفكر في الهاوية التي تفتح فمها تحت قدمي ..

ومع هذا حدثت لي مفاجأة كبرى بعد تمثيل « أولاد الشوارع » . لانني بدأت انسحب من حياة السهر في علب الليل ، واهتم بالحياة الاجتماعية الرصينة . فكنت ذات ليلة في حفلة استقبال عند بعض الزملاء . وهناك تقدم مني مخرج عرفني بنفسه ، اسمه «سيمور بنتزال» . ودار الحديث طبعا حول شؤون الثقافة والافلام التي يخرجها ، فعرفت منه انه يزمع أن يخرج فيلما يمثل دور البطولة فيه « جورج رافت » . وكم كانت دهشتي حين اطري دوري في « أولاد الشوارع » وعرض على الدور الرئيسي امام جورج رافت ...

ولا حاجة بي الى القول اني قبلت في الحال ، وأنا لا أكاد اصدق اذني . ثم بدأت العمل بكل اجتهاد واهتمام بعد ذلك بأسابيع قليلة ..

وكان ذلك في عام ١٩٤٥ .. وهو عام من أهم اعوام حياتي . واعتقادي ان هذا العام كان هو نقطة التحول في حياتي وفي عملي ..

ولم يكن استقبال النقاد الفنيين لذلك الفيلم حارا جدا . بل كان تعليقهم على تمثيلي فيه بوسوما بطابع التحفظ ، بيد أن الجمهور - ذلك الدكتاتور الكبير - رفع أصبعه الابهام علامة على منحي حق الحياة ، والمجد .. ولاول مرة في حياتي صار مفهوما ان آفا حين تمثل في فيلم ، فمعنى ذلك ان دورها يجب أن يبدأ مع أول صفحة في السيناريو ، ويستمر الى الصفحة الاخيرة منه ...

وبعد شهور معدودة رن تليفوني ذات يوم وقيل لي ان « والتر واجنر » المخرج الكبير يريد أن يتحدث الي .. فجريت الى التليفون وقلبي يدق . واذا به يقول لي انه شاهد الفيلم ، وان أدائي اعجبه جدا .. ولهذا فهو يعتقد أن دور الفتاة الاولى في فيلم « القتلة » الذي يزمع اخراجه قريبا يناسبني جدا ، وانني أصلح من تؤديه ...

حقا ان هناك اياما حاسمة في حياة الانسان . وهذا اليوم منها ولا شك .. ومنها أيضا اليوم الآخر الذي دعاني فيه مستر « النجر » ان أمر باستديوهات شركة « يونفرسال » لاجراء بعض التجارب على صوتي ...

وانا اذكر هذا اليوم جيدا ، لان الفرحة كانت فيه مزدوجة . ففي ذلك اليوم بالذات علمت انني نجحت بمرتبة الشرف في امتحان للادب الانجليزي عقده فرع جامعة كاليفورنيا ، وكنت احضر فيه دروسا مسائية ..

وأؤكد لكم ان فرحي بذلك النجاح الجامعي كان أعظم عندي من كل نجاح احرزته . لانه مما يشرح صدر المرأة ان تحصل على برهان مادي على انها ليست من البلاهة والغباء والجهل بحيث يحسبها بعض الناس ..

وفي هذه الفترة كنت قد التقيت بالعبقري والاديب النابغ « آرتي شو » . التقيت به في سهرة في « الموكامبو » فأحببته لاول نظرة حبا جنونيا .. وفي منتصف عام ١٩٤٥ عقد زواجنا ..

ولكن شهر العسل كان يحمل مفاجأة هامة هي عبارة عن « دش من الماء المثلج » .

تصوروا أن آفا العاشقة التي كادت تطير فرحا بالزواج لانها ستبدأ رحلة شهر العسل ، تكتشف أن « زوجها » أخذ معه عشرين مجلدا من الكتب الجديدة التي تعالج الادب الرفيع .. كي يدرسها لي ويحملني على تذوق متعة ذلك النوع من الادب الذي هو رفيع !

ولكني مخلوقة ضعيفة أمام من أحبهم . وانا لا أحب الا من يستولون على شخصيتي بشخصياتهم القوية .. فبدأت شهر عسلي - وانتهيت منه أيضا - في محاولات يائسة للتعرف الى السادة الأماثل المرحومين تولستوي ودرايزر ودستويفسكي .. نفعنا الله بهم آمين !

« يتبع »



افا جاردنر .. أو
فينوس القرن العشرين

عبد السلام ست بيت

راجت في الأسبوع الماضي أشاعة قوية بأن الفنان عبد السلام النابلسي قد انتقل إلى عالم الزواج ، وقد رددت الصحف المصرية هذه الإشاعة، ونقلتها عنها صحف البلاد الشقيقة

لكن عبد السلام النابلسي ما زال يبحث عن بنت الحلال ! وحتى تتحقق هذه الإشاعة، يقوم عبد السلام بأعمال المنزل، في عشه الجميل بالزمالك، من غسيل إلى كي إلى طهو الطعام إلى رفو الجوارب وتركيب الأزرار كل هذا يقوم به عبد السلام بمهارة فائقة تحسده عليها ستات البيوت !!



عبد السلام يشطف الملابس !.. فلا غسالة آدمية ولا غسالة كهربائية !!



عبد السلام يقرأ صحف الصباح ، وهو يعد لنفسه القهوة.. كل هذا في فراشه!



عبد السلام ينظف السجادة بهمة ونشاط



عبد السلام يوقد السخان ، استعدادا للحمام اليومي !



هدية

.. انا معجبة بالاستاذ محمد فوزى ، واريد ان اهدى اليه هدية ، فما هى الهدية التى اهديها اليه ؟

الموصل : آنسة ساهية

• اللى يطلع من ذمتك !

عتاب !

.. ايه الحكاية .. كلما سألك احدهم عن فريد الاطرش ، يكون جوابك بشىء من التريقة ، فهل انت « غيران » منه لان جميع السيدات والآنسات تحب صوته ؟

عمان : آنسة

• يظهر كده ..

سفارة لبنان

.. ماعنوان سفارة لبنان بالقاهرة ، وهل الاسم الحقيقى لعمر الشريف هو جورج شلهوب ؟

لبنان : ايلى ك

• ليس للبنان فى مصر سفارة ، بل مفوضية ، وعنوانها « شارع الامير محمود حمدى رقم ٥ بالجيزة » ، واسم عمر الشريف الاصلى « ميشيل » لا جورج .. والفرق بسيط كما ترى !

خطابات !

.. ما السبب فى عدم رد الفنانين على الخطابات ؟ لقد ظللت عدة شهور اراسلهم بالخطابات ماحدش رد ؟

بيروت : ميشال ى

• السبب هو انتشار الامية فى الوسط الفنى !..

فى ايران

.. نحن الآن نقوم باخراج فيلم فى ايران اسمه « شاهين طوس » ، وتدور حوادثه حول الخلاف بين « الامين » واخيه « المأمون » ويخرج فى ستوديو « بارس فيلم » وهو اول ستوديو انشىء فى ايران منذ خمسة اعوام ، فهل تحبون ان ابعث اليكم ببعض الصور والاخبار الفنية عن النشاط السينمائى فى ايران ؟

طهران : باقر نمازى

• مافيش مانع ..

اين الفيلم الغنائى ؟

... يبدو ان « الفيلم الغنائى » فى السينما المصرية اخذ فى التقهقر ، فاننا لم نعد نرى افلاما كشارع الافلام « يوم سعيد » و « يحيا الحب » و « رصاصة فى القلب » .. ولا ادرى ما الذى يجعل «عبدالوهاب» كسولا على هذا النحو .. كان يجب ان يخرج لنا كل عام فيلما واحدا على الاقل ، فهو لا ينقصه الجمهور ولا المعجبون ..

بيروت : حميد ابو ظهر

تهنئة ..

– اهنىء الاستاذ يحيى شاهين على نجاحه فى فيلم قرية العشاق

القاهرة : آنسة امال زكريا

• وليه التعب ده ؟

موسيقى

.. هل الموسيقار فريد الاطرش درس الموسيقى فى الخارج ؟

مصر : آنستان هيام وسهير

• لا .. درسها فى الداخل ..

هوى

.. اننى اهوى الموسيقار محمد فوزى

[البقية على الصفحة التالية]

عسل .. وبصل

خطاب « معسل » !

عزيزى « ابن الغابة » ..

« ماشا » « الله عليك » ، وعلى كلامك « المعسل » ونكاتك « المرصوصة » تمام ، اللى تضحك « الحجر » ، حتى لقد « كبست » على جميع النكت ، ولو انك تغاضيت عن كل نكتة «الربع قرش» لتمكنت « ميه » فى الميه من شراء عزبة مالهاش « حدود » من اجود « تربة » وفى احسن « حتة » تعجبك ..

ونصيحتى اليك ان « تشد » حيلك ، و « تكرس » وقتك لتحقيق هذا الاقتراح الذى سيجعلك « ترص » الفلوس رصا ، وتعمل « فص » على جميع المحررين فى دار الهلال

وتفضلوا بقبول « فايق » الاحترام

فاروق سيد خليل

• سيتحقق الاقتراح « بانفاسك » وان كنت لا احب ان « اطبق » مصلحة الضرائب فى « جوزة » « برقبتى » فلا تترك لى من العزبة الا « الحوحو » ..

حرية رأى

... اعتقد ان لى الحرية فى ابداء رأيى فى بعض مواد مجلتكم .. انا لا افهم لماذا تكثرون من الكتابة عن كواكب هوليوود والسينما فى الخارج ، مع ان المجلة عربية للعرب .. اعرف انكم ستقولون ان المجلة عالمية ، وان هوليوود هى كعبة السينما فى العالم .. ولكن هذا كله لايبرر جعل نصف المجلة عن هوليوود وكواكبها ، كذلك باب « ابتسامات » اصبح لايحملنا على الابتسام فلماذا لا تستبدلون بهذا الباب غيره ؟

عمان : خيرى فاضل

« بسطجى » الاحزان

... وما « بسطجى الاحزان » سوى الاستاذ فريد الاطرش الذى يعمل فى جد واخلاص ليل نهار ليبتكر لنا الحانا ترفرف القلوب على ترجيعاتها ونغماتها ..

ولقد سمعت اثنين يتناقشان بصدد فريد ، فزعم احدهما انه « مطرب البنات » فقال الآخر ضاحكا : « حسبه ان يكون كذلك ، لان المرأة اكثر تذوقا لفن الموسيقى والطرب من الرجل .. ومثلك مثل من يعير الورد بحمرة خديه » ..

عبد الله بن شلهوب

العدد الممتاز

... كان عددكم الممتاز عددا رائعا وممتازا حقا ، غير ان لى عليه بعض ملاحظات ارجو ان يتسع صدركم لها :

١ – جاء فى صفحة ٦٧ موضوع طريف عن النجمة « جين سيمونز » فى انكم ذكرتم ان طالب الطب «جيمس ستيوارت» هو الذى احبها وتزوجها والواقع ان الذى احبها وتزوجها هو « ستيوارت جرانجر » كما ان هناك خطأ فى الصورة المنشورة اذ ذكر انها صورة جيمس فى حين انها صورة ستيوارت ..

سوريا : غسان العاقل

• الواقع ان اسم ستيوارت جرانجر الاصلى هو جيمس ستيوارت وقد غير هذا الاسم حتى لايتعارض مع اسم جيمس الآخر الذى سبقه الى الشهرة .. وكان هذا هو السبب فيما ظننته خطأ ..

من اجل قبلة !

... تناثرت الاشاعات والاقاويل من اجل قبلة تمثيلية بين ممثلة معروفة وممثل ناشىء ، وانى لأعجب لهذه الاشاعات وكان اصحابها لم يشهدوا افلاما سينمائية او كانهم لايفرقون بين الحقيقة والتمثيل .. فالى هؤلاء السخفاء اقول انهم بهذه العقلية الظلمة يرغمون السينما الراقية ويقدمون الدليل على انهم اجهل الناس بالسينما والفن السينمائى ..

بيروت : آنسة نهى الخطيب





يسر مترو جولدوين ماير أن تقدم فيلمها الكبير «الزواج بالجملة» وهو الفيلم الفائز بجائزة احسن كوميديا لهذا العام .. وقد صورته الشركة بالسينما سكوب الملون والصوت المجسم «برسبيكتا» واسندت بطولته الى الحسناء الفاتنة جين باول بالاشتراك مع هوارد كيل، روت تاملين وجيف ريتشارد.. وقد قام باخراجه ستانلي دونين في اجمل بقاع «الوريجون» بالولايات المتحدة



وزوجته « كده ! » وقد علمت ان هناك خلافا بينهما فهل زال ؟

دمنهور : حمدى عبدالمقصود عطا

● فهمنى أولا : « الهوى » الذى تخص به محمد فوزى وزوجته .. يبقى ازاى ؟..

فنان

.. انا متأكد لو ظهرت على الشاشة لتضاءل الى جانبى كل الممثلين المشهورين بالعافية ..

مصر : احمد عبد الصادق

● لا يا شيخ !

استوديو جلال

.. هل ستوديو جلال ، ملك للسيدة مارى كوينى ؟

العراق : سعيد عبد الله

● الاستوديو شركة بينها وبين ولدها نادر جلال ..

استراليا

.. سمعتك تقول فى « الكواكب » هذه العبارة « سترمبا الليه .. استرمبا البارح » فما معنى هذا الكلام ؟

بور سعيد : السيد احمد علم الدين

● انا قلت كده ؟ لازم بقى كنت مبسوط شوية !

اشهر طبيب

.. ما هو اشهر طبيب جراحة فى القاهرة ؟

العريش : حسن عبد الله الشريف

● فى مصر عدد غير قليل من أطباء الجراحة المشهورين .. ولا يمكن المفاضلة بينهم .. واهى كلها « جراحة » واخرتها « الشفاء » !

مؤتمر

.. انعقد مؤتمر من مختلف الطبقات فى النوادى ، ودار الحديث حول الشؤون الفنية ، وترتيب الموسيقيين والفنانين ، واليك قرارات المؤتمر ..

القاهرة : سيد م . محمد

● لا .. خليها لك .. فان هذه القرارات تهدف الى شىء واحد ، هو الانتقاص من قدر مطرب معين .. فهل تعتقد ان هذه «الحيلة» تجوز على « سمك طرزان » اللى يفهمها وهيه طايره ؟

بالنيابة

.. كنا قد راينا الفنان يحى شاهين فى كازينو بورسعيد ، وتعارفنا به فقابلنا احسن مقابلة ، ولذلك ارجو ان تشكره بالنيابة عنى وعن صديقاتى

بور فؤاد : معجبة بالعم طرزان

● ماشى كلامك ..

نصيحة

.. اريد العمل بالسينما فما هى النصيحة التى تقدمها الى حتى اسلك طريقى الى قمة المجد ؟

مصر القديمة : رمضان سيد احمد

● نصيحتى انك اذا وصلت الى « قمة المجد » فاجتهد ان تحفظ توازنك لئلا « تتزحلق » ..

تفسير

.. ارسلت الى الاستاذ فريد الاطرش عدة رسائل فى مختلف المناسبات ولكنه لم يرد ولو مرة واحدة ، فهل هو بخل .. ام نسيان ام ماذا ؟..

الاسكندرية : محمد ابراهيم سليمان

● فى الغالب : ماذا ؟

ايمان

.. انا معجب بالوجه الجديد ايمان ، وانا عامل بشركة المحلة الكبرى واتقاضى يومية قدرها ٦) قرشا فهل تقبل الزواج بى ؟

كفر كلا الباب : توفيق احمد

● يا سلام ! ماتقبلش ازاى ! هيه قد المقام ؟ دى اذا لم تقبل لاجل « سواد عيونك » فعلى الاقل تقبل علشان ايرادك الفخم ..

هل يحق ؟

.. هل يحق لى ان التحق بالمعهد العالى لفن التمثيل مع العلم بانى طالب بكلية التجارة وحاصل على التوجيهية ؟

القاهرة : حسام حمدى

● يحق لك ونص ..

تفسير !

.. سالكم « عبد الرازق عبمان لربح » يقول : « اين تتبين العدالة وهل شارية طربوش الطرابيزى » فلم تحر جوابا ، ولذلك اتقدم اليكم بتفسير هذا الكلام .. فاعلم ايها التنابيشى العظيم ان كتبين العدالة تبتحلح الى عبدالوهاب

ملاحظات .. ونقدات !

... انى معجب بردودك « الطرزانية » على القراء لما تنطوى عليه من لباقة وتلاعب بالالفاظ وحسن تصرف وكياسة الى جانب الفكاهة المحببة الى النفوس ..

ولكنى اضع تحت انظاركم بعض الملاحظات وهى :

١ — ترد احيانا فى ردودكم على بعض قراء الاقطار الشقيقة بعض تعبيرات محلية دارجة .. واغلب الظن ان فهمها يتعذر على غير المصريين

٢ — ردودكم على الجنس الناعم فيها نعومة وتسليم على طول الخط ، اما ردودكم على الجنس الخشن فكثيرا ماتكون خشنة جافة

٣ — المعروف عن « طرزان » الاصلى انه عيى اللسان يميل الى الصمت بعكس شخصكم المحبوب ، فانتم — ولله الحمد — لكم لسان حاد ينطلق كالمدفع الرشاش . الا ترى ان التناقض واضح ، وان من الخير استبدال اسم « طرزان » باسم «البهلوان» ؟

طنطا : محمد منير حافظ

كلهم لصوص (بقية)

شرف : مش شايف فيها اى مصيبة
سلامه : (كأنه لم يسمع) تصور يا سى سيد .. انا .. المهندس الكهربائى .. سامع ؟ .. المهندس الكهربائى . الى بيعمل تركيبات كهربائية .. اوعى تنس .. حابقى مهندس بوليس سرى
سيد : (وهو يرتعش) اسمحوا لى اقعد .. انا مش قادر اقف
شرف : اظن الاستاذ سيد اول ما دخل الكلم عن خريطة .. يا ترى بيشتغل ايه ؟
سيد : انا .. انا ..
سلامه : الاستاذ سيد بيشتغل مقاول مبانى
سيد : انا باشتغل ايه ؟
سلامه : مقاول مبانى يا سيد .. الى بيبنى العمارات .. (الى شرف) احنا الاتنين بنشترك فى العمل احيانا
شرف : انا فهمت كده برضه لما حضرته قالك عل المهنة الى عملتوها فى الزمالك
سلامه : مضبوط .. هو بيصمم المبانى وانا باسبه الكهربا
شرف : اظن عندكم شغل الليلة زى ما سمعت؟
سلامه : ايوه
شرف : لكن الساعة ١١ بالليل اظن مش ميعاد مناسب للشغل
سلامه : اصلها شغلانه غير عادية
شرف : لكن انا عمرى ما شفت خريطة هندسية .. تسمحوا تفرجونى عليها ؟

(سلامة وسيد يتبادلان النظر)

فاطمه : (لتغيير مجرى الحديث) انت يا استاذ شرف ما شفتش بيتنا .. تعال افرجك عليه
عزيزه : وانا كمان حا اجى معاكم

(ينصرف الثلاثة الى داخل البيت ويبقى سلامة وسيد وحدهما)

سيد : وبعدين فى المصيبة دى ؟
سلامه : ما اعرفش .. بنتى الظاهر متعلقة بيه
سيد : يا ترى جاب سيرة عن الجواهر
سلامه : ايوه
سيد : يا ساتر يا رب (ينهض ويتجه نحو النافذة)
سلامه : رايح فين
سيد : اشم شوية هوا احسن دماغى حا تفرقع (ينظر من النافذة ثم يبدو عليه الجزع) سلامه ..
سلامه : ايه يا سيد ؟
سيد : وقعنا
سلامه : ليه ؟
سيد: فيه اتنين من البوليس جايين ناحية البيت ومعاهم كلب
سلامه : لازم كلب بوليس وشم الجواهر وعرف طريقنا
سيد : يبقى رحنا فى داهية
سلامه : وبعدين
سيد : لازم نهرب
سلامه : ازاى ؟

(يعود شرف مع فاطمه وعزيزه .. ثم يدخل رجلا البوليس فى اثرهما ومعهما الكلب الذى ما ان يرى شرف حتى يهجم عليه ويتشبث به بينما الدهشة تعقد السنة الجميع)

رجل البوليس : اخيرا قبضنا عليك يا لص
شرف : انتم لازم غلطانين يا حضرة
رجل البوليس : احنا مش غلطانين يا سى شرف .. احنا عارفينك زى ما نعرف نفسنا .. قدامنا عل القسم
شرف : لكن ..
رجل البوليس : ما تحاولش المقاومة ..
شرف : يعنى مفيش فايده .. وقعت خلاص
رجل البوليس : زى ما انت شايف .. (يوجه حديثه للجميع) لا مؤاخذة يا حضرات .. احنا فضلنا مراقبينه علشان نقبض عليه وما شفناهش لما دخل بيتكم، وعلشان كده اضطرينا نجيب الكلب البوليسى .. انتم كنتم حا تقعوا فى براثن لص خطير .. انما الحمد لله .. نهنئكم بالنجاة !!

لان المسترجتى لايعود الى الجياهليته فالزحامة وإشارة تشرتب عليهم الى متاتينو اسميط جنينة هى بقاهرة لانهم كانوا فى فيلم واحد والطربوش الطرابيزى ليس بنجلاديش السيدة شادية بل تنزا برهتم الى مريم فخر الدين ..
الكويت : محمد عباس الاوسى

• اهى دلوقت بقت واضحة قوى .. انما قول لى : الكلام ده يبقى عربى برضه ؟ ..

نية

.. اليس فى نية السمراء ماجدة الزواج ؟
غزة : الهام صبرى الجاعونى

• النيات لله !

شجاعة

.. نشر احدهم قصيدة مطلعها : « ما كنت غدارا ولا خوانا » .. فهل لك الشجاعة الكافية لكى تنشرها ؟
عطبره : على الرشيد

• انت مش غريب .. حكاية الشجاعة دى .. ماعنديش منها كفاية !

عمارة

.. هل صحيح ان محمد عبد الوهاب باع عمارة الجندول ؟ فاذا كان الجواب بالايجاب .. فلماذا ؟
قصر الدوبارة : بحر السيد احمد

• لكى يشترى عمارة : « كل ده كان ليه »

تقرته

.. ارجو ان تسأل الفنان كمال الشناوى : « لماذا يترك شعره طويلا على تقرته ؟ »
سوريا . اللاذقية : آنسة م.ك

• و « تقرته » دى تطلع ايه بقى ؟

فوفور

.. انا لا اسمح لك ان تقول على الاستاذ فرفور – اعنى فريد الاطرش – انه «خنشور» .. فاهم يا خنشور انت ؟
الظاهر : آنسة ا.ى .

• فاهم !

فيلم

.. نرجو ان تتوسطوا لنا عند الاذاعة لكى تذيع لنا فيلم « موعد مع الحياة »
ابو تيج : آنسة سامية

• ممكن التوسط فى طلب اغنية أو اسطوانة ، اما اذاعة فيلم بحاله .. اظن كتيرة شوية .. مش كده ؟

معركة ...

.. كل يوم تقع بينى وبين اخى معركة من اجل صورة الكحلاوى التى لانملك سوى نسخة واحدة منها ، فنرجو نشر صورته على الغلاف فضا للنزاع ..
العراق : جلوب عبد المحسن الزبيدى

• ياما انت فايق ورايق يا اخى !

طرزان

ابتسامات

ذهب رجل الى العراف وقال له :

— فاكر يوم ما قلت لى انى حاتجوز واحدة تاسبنى

— أيوه

— انت دجال .. لأن اللى اتجوزتها طلعت أخلاقها مش كويسه

— انت بتشرب خمره ؟

— أيوه

— وبتحب واحده تانيه ؟

— أيوه . .

— تبق مراتك مناسبه لك قوى !

«اسماعيل يس»

•

كان أحد نجوم السينما المشهورين قد غاب عن مسقط رأسه زمناً طويلاً، وذات يوم اصطحب أحد الصحفيين فى زيارة لقريته لكى يرى الصحفى بنفسه الاستقبال الذى ينتظره هناك بعد هذه الغيبة الطويلة . .

وعندما وصل القطار الى المحطة وتهيأ النجم السينمائى لمغادرته ، رآه أحد أصدقائه القدامى فقال له :

— الله .. انت مسافر على فين ؟!

«أحمد الحداد»

الطبيب : « أعصابك تعبانه خالص ، مش ممكن تروق وترتاح إلا إذا تركت كل متاعبك بره البيت »

المريض : « مستحيل يا دكتور . . مراتى مش ممكن تسيبنى لوحدى فى البيت ! »

«ثريا حلمى»

•

— أنا آسف قوى يا أخى . لأن فرخه من عندى نطت فى جنينتك وأكلت الزرع

— معلهش . . ما هى القطة بتاعتى أكلت الفرخة بتاعتك

— بس حلمك .. أصل الكلب بتاعى جرى ورا القطة بتاعتك وقطعها حتت

— ما هو أنا جريت ورا الكلب بتاعك وقتلته !

«أحمد بدرخان»

•

السكير : « الساعة كام ؟ »

زميله : « النهارده الاثنين »

السكير : « ياه .. ده أنا عندى تأخير ربع ساعة !! »

« سعاد مكاوى »

•

الصديق : « يا أخى بقى امبارح أسلم عليك وانت فى السينما مع مراتك.. تقوم ما تردش على »

الصديق : « من كدبك أنا بقالى شهرين مارحتش السينما ! »

«عمر الجيزاوى»

ذهب رجل الى طبيب نفسانى وقال له :

— أنا يا دكتور باتعب جداً كل ما أفكر فى أنى باخون الست بتاعتى وباسكر وباكل حقوق الناس

— طيب وعايزنى أعملك ايه فى الحاجات دى ؟

— لأ .. عايزك تبطلنى أفكر !

« ايمان »





سميحة سميح
لمعت ثم اختفت الى الابد



حبايب
رشحها فوزها لادوار البطولة



سعاد فخرى
آثرت الابتعاد عن السينما

نجوم أعطاها المجد !

في دنيا السينما المصرية نجوم ما كادت تلمع في الطفات واعطاها المجد

وهذه بعض قصصهم وهى قصص فيها عبرة للذين يطرقون ابواب السينما بحثا عن الشهرة دون أن يحسبوا مقدما حساب ضريبتها !

مسالة حظ

ومن النجوم التى كان مقدرا لها أن تخطو قدما فى سبيل المجد فى دور الفتى الاول الشاب احمد منصور ، الذى اكتشفته السيدة بهيجة حافظ واسندت اليه الدور الاول فى فيلم «زهرة السوق» ؟

ولم يكن احمد منصور اقل صلاحية للسينما من كثيرين غيره بدأوا معه او بعده ، وكذلك لم تكن تنقصه الثقافة ولا حب الفن ، ولكن حظه لم يكن مثل حظهم ، فلم ينل فيلم زهرة السوق النجاح المرجو ، وجر فشله الى فشل الخطوة الاولى لفتى اول جديد !..

ومن قبل احمد منصور ظهر شاب من طلبة الجامعة لاول مرة فى دور الفتى الاول امام المطربة اللبنانية نورهان فى فيلم « ابن الشرق » ، ذلك هو عادل عبد الوهاب

وكان عادل عبد الوهاب وسيما رشيقا الى حد ان كان الكثيرون من المتفرجين يذهبون الى الاستديو اثناء تصوير الفيلم ليحصلوا على اتفاق معه

ولكن الخجل وقف حائلا بين عادل عبدالوهاب وبين ان يكون فتى اول يشار اليه بالبنان

فقد ظهر عند عرض الفيلم انه كان يتحرك بصعوبة ، وانه لا يصلح للتمثيل امام الكاميرا

وكان فيلم « ابن الشرق » هو اخر عهده بالظهور على الشاشة !

الشىء الوحيد

وكان وحيد صالح يعتبر لقطة سينمائية عند ما اكتشفه المخرج محمد كريم ليجعل منه فتى اول امام راقية ابراهيم فى فيلم « الحب لا يموت »

والواقع أن وحيد صالح كانت لديه كل صفات الفتى الاول .. فقد وهبته الطبيعة جسما رياضيا مكتملا ، ووسامة لا بأس بها ، ومقدرة على السباحة وركوب الخيل وقيادة السيارات الى غير ذلك من المظاهر التى يحرص على التحلى بها نجوم امريكا

ولكن كان ينقص وحيد صالح شىء واحد .. هو قدرته على التمثيل

وكان « الحب لا يموت » اول وآخر فيلم يظهر فيه !

اختفاء اضطرارى

وليس سوء الحظ وقفا على الشبان فقط ، فهناك اسماء نجوم لم تكد تلمع فى سماء السينما المصرية حتى اختفت

منهن مثلا سميحة سميح التى ظهرت لاول مرة فى فيلم « يوم سعيد » وكان الكثيرون ينتظرون لها تقدما سريعا فى عالم الشهرة ، لولا أن صادفتها مأساة خاصة دفعت بها الى الانتحار !

والذين شاهدوا اول افلام محمد عبدالوهاب وهو فيلم « الوردة البيضاء » يذكرون بطلة الفيلم سميرة خلوصى ، وهى الاخرى كانت من النجوم اللائى ينتظرهن مستقبل باهر فى السينما ولكنها اختفت بعد هذا الدور الوحيد وراء جدران بيت الزوجية

وقد عرضت على سميرة خلوصى بطولة افلام كثيرة فى السنوات التى تلت ظهورها فى «الوردة البيضاء» ولكنها لم تشأ أن تنتهز الفرصة التى سنحت لها ، وآثرت أن تهجر ميدان الفن قبل أن تضع فيه قدمها الثانية !

اين هى ؟

وكانت هناك سيدة اسمها سعاد فخرى ظهرت فى احد افلام محمد عبد الوهاب ايضا ، هو فيلم « دموع الحب » .

وكانت سعاد فخرى — وهى من اسرة كريمة — من ابرز ممثلى الفيلم حتى أن النقاد كانوا يمتدحون مواهبها ويبشرون لها بمستقبل عظيم فى تقمص ادوار النساء « القاصب » والمستهترات

ولكن سعاد فخرى — لسبب مجهول — آثرت أن تبتعد عن محيط السينما ، فنسيتها السينما ونسيها الجمهور

منتصف الطريق

وفى احدى المسابقات التى اقامتها زميلتنا «الاثنين» فازت فتاة بالجائزة الاولى ، ونشرت صورها فى صحف دار الهلال .. تلك هى الآنسة حبايب

وكان فوزها سببا فى ترشيحها لدور البطولة فى احد الافلام التى عرضت فى الموسم الماضى ، ولكن كان ذلك الفيلم هو ايضا اخر الافلام التى ظهرت فيها

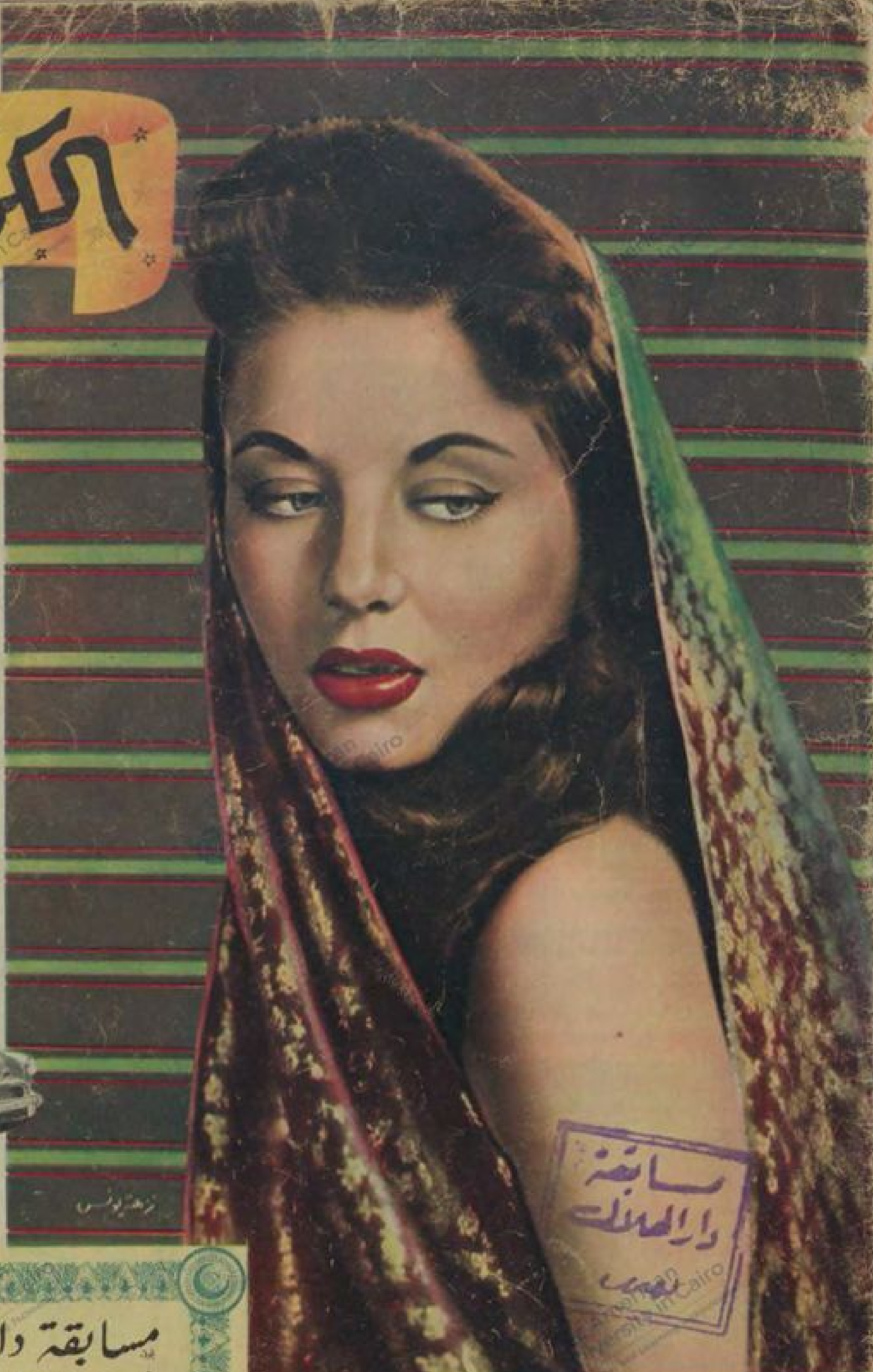
الكواكب العدد ١٨٨ ١٩٥٥/٣/٨	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او فكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 188 8-3-1955

الكواكب

العدد ١٨٩

١٥ مارس ١٩٥٥
٢٠ رجب ١٣٧٤

٣٠ مليما



احتفظ بهذا الغلاف كاملا
فقد يسعدك الحظ ...
وتفوز بإحدى هذه الجوائز

٣ سيارات أنيقة
وسندات قد تربح بها
عشرة آلاف جنيه



مسابقة دار الهلال

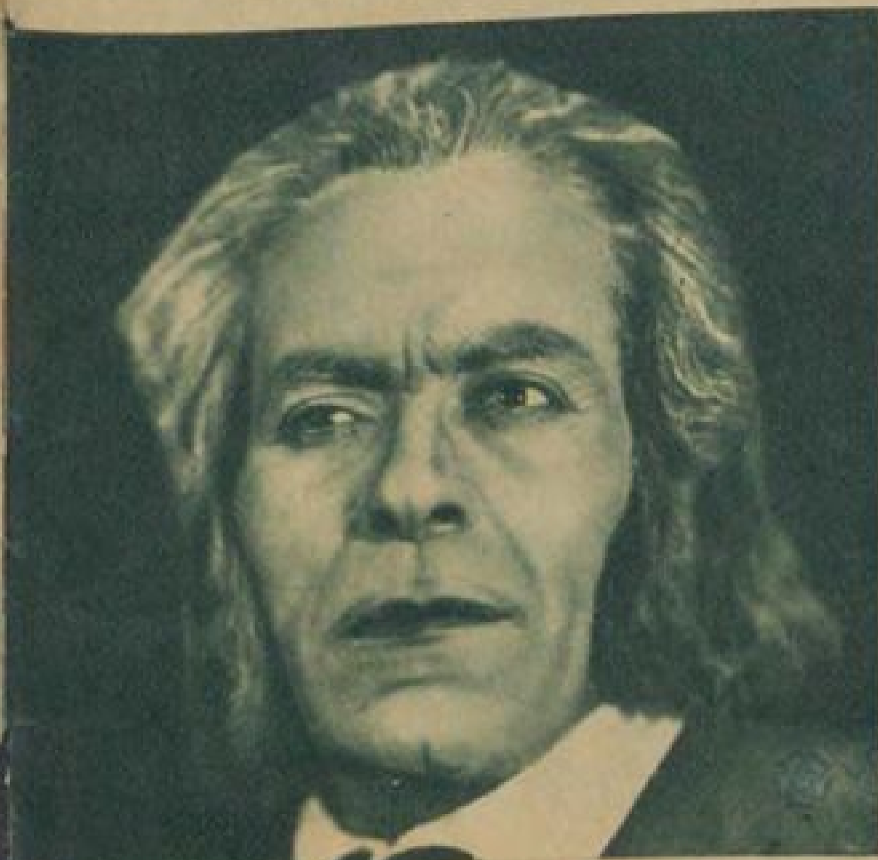
السحب يوم ٢٤ يونيه ١٩٥٥
قسيمة المسابقة لمجلة الكواكب

رقم القسيمة : ٦٥٤٣٧

في هذا العدد **هدية** صورة بالألوان

من ألبوم منسّى فهمى

فقد المسرح المصرى رائداً من كبار رواده وممثلاً من اكبر ممثليه هو المرحوم منسى فهمى .. وقد بدأ منسى حياته العملية فى الخامسة عشرة من عمره فى وظيفة «روكيلمجى» الى كاتب مختص بنسخ محاضر القضايا وصور الاحكام ،ولكنه لم يلبث ان اصيب فى حادث فكسرت ذراعه اليمنى رأس ماله ككاتب محكمة ... فاتجه الى الملاهى والمسارح لينسى الآمه النفسية والجسدية التى سببها له الحادث .. وهناك التقى بالمرحوم نجيب الريحانى ولم يكن قد احترف التمثيل بعد .. فنشأت بينهما صداقة قوية وكونا اول فرقة تمثيلية ،وهكذا بدأ حياته الفنية التى بلغ من اخلاصه لها انه كان يتحامل على نفسه ليقف على خشبة المسرح برغم اشتداد وطأة المرض عليه .. وبلغ من اخلاصه للفنانين انه ظل يزور قبر سلامة حجازى كل اسبوع

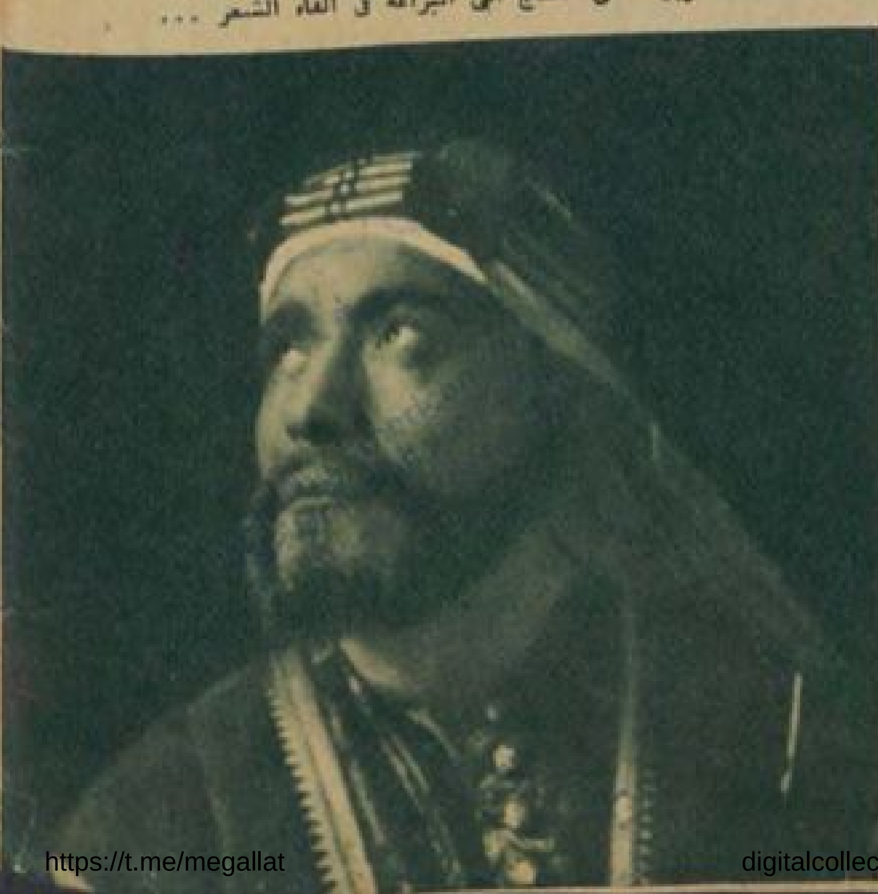


الاستاذ كلينوف فى المسرحية المعروفة بهذا الاسم .. من أدواره الخالدة على خشبة المسرح..



الراعى فى مسرحية «أهل الكهف» وهو من احسن الادوار التى قام بهـا واجادها منسى فهمى ...

وكانت تسند الى منسى الادوار الكبيرة فى المسرحيات العربية التى تحتاج الى البراعة فى القاء الشعر ...



كلمة الاسبوع

القومية فى الفن

كان هذا هو موضوع الندوة التى اقامتها جمعية الشبان المسلمين ، ودعت اليها طائفة من الكتاب للتحدث عن القومية فى الفن الحديث ، وبخاصة فى المسرح والسينما والموسيقى

وكان السؤال الذى حاول المتحدثون ان يجيبوا عليه هو ، هل حققت هذه الفنون القومية المصرية فى آثارها وانتاجها ؟ وقبل ان نجيب على هذا السؤال ، يجدر بنا أن نسأل أولا عن معنى القومية فى هذه الفنون

الفن القومى هو الذى يعبر عن القوم الذين يعيش بينهم ، ويصور البيئة التى تحيط به ، ويمتاز بطابع خاص يدل عليه ، بحيث يمكن تمييزه عن غيره من فنون الدول الاخرى ، فهل عندنا فنون مصرية ، حققت الطابع المصرى الاصيل ، بملامحه وسماته وخصائصه ؟

الواقع أننا لانستطيع ان نجيب بالنفى المطلق ، ولكننا لانستطيع كذلك أن نزعم أننا حققنا هذه القومية فى انتاجنا الفنى . كما أن الامر يختلف باختلاف الفنون نفسها ، ويتفاوت تبعا لدرجة تأصلها فى بيئتنا

ان التمثيل المسرحى مثلا فن جديد علينا ، لم تتأصل له جذور فى ادبنا العربى . فالكتابة المسرحية فن دخيل على الادب العربى ، الذى لم يعرف المسرحية الا فى عهده الحديث . وعلى كثرة ما عرف الادب العربى القديم من صور الانتاج ، فانه لم يعرف المسرحية ، ولم يحاول أن ينقلها فيما نقل من أدب اليونان القدماء . ولهذا كان من الطبيعى أن يعتمد المسرح المصرى الناشىء على المسرحيات المترجمة التى لاتحقق شيئا من القومية . ثم تدرج الامر من الترجمة الى الاقتباس ، ثم الى التأليف . ونحن لانستطيع أن ننكر جهود المؤلفين الذين كتبوا للمسرح روايات أصيلة مؤلفة ، تصور بعض ملامح المجتمع المصرى ومشاكله . ولكن انتاجنا من المسرحيات لايكفى الفرق المسرحية العاملة ، ولهذا فانها مازالت تلجأ الى الاقتباس والترجمة ، وعلى هذا يمكن القول بأننا لم نحقق القومية فى المسرح ، بل وما زلنا بعيدين عن هذه القومية ، وان كنا قد وضعنا بعض اللبنات فى صرح القومية المنشود

وما يقال عن المسرح يمكن أن يقال كذلك عن السينما

ولكن الامر يختلف بالنسبة للموسيقى والغناء . ان لنا تراثا متصلا منهما ، فنحن لم ننقطع طوال تاريخنا عن العزف والغناء . ولهذا فان الطابع المصرى أوضح فيهما من أى فن آخر . وقد كانت مهمة المشتغلين بهما أن يتطوروا بالموسيقى مع الاحتفاظ لها بالطابع القومى . وهذه قضية كانت ولاتزال تثير الجدل حول هذا التطور، وكيف يكون

وتبقى الفنون التشكيلية كالرسم والنحت . وقد بدأت لنا فيها نهضة حديثة لاتزيد عن عمر المسرح المصرى ، ولكنها تتجه من أول عهدها وجهة قومية ، وتحاول أن تربط بين حاضرها وماضيها القديم ، عندما كانت لنا فنون عريقة

لقد اندثر ذلك الماضى البعيد ، وأصبح من الذكريات التاريخية ، وانقطعت صلتنا به من زمن بعيد . وكل ما نرجوه الآن من هذه الذكريات ، أن تكون حافزا يبعث الامل فى نفوسنا لنهضة جديدة ، نهضة قومية



باربارا راش
« يونيفرسال »

أخبار وصورة



اختيار : سافر فى الاسبوع الماضى الاستاذ حسين فوزى والسيدة نعيمة عاكف ومعهما الاستاذ محمد عبد العظيم مدير التصوير الى قرية البرج ، لاختيار الاماكن الصالحة لتصوير فيلم « بحر الغرام » الذى يقوم حسين فوزى بانتاجه واخراجه .. ويبدأ التصوير فيه فى اوائل الشهر القادم .. ويرى فى الصورة ومعه الاستاذ محمد عبد العظيم ومساعده عادل عبد العظيم ، وعبد الشافى عبد القدوس مساعد الاخراج ، بجانب بعض مراكب الصيد التى سوف تستعمل فى تصوير مناظر الفيلم ..

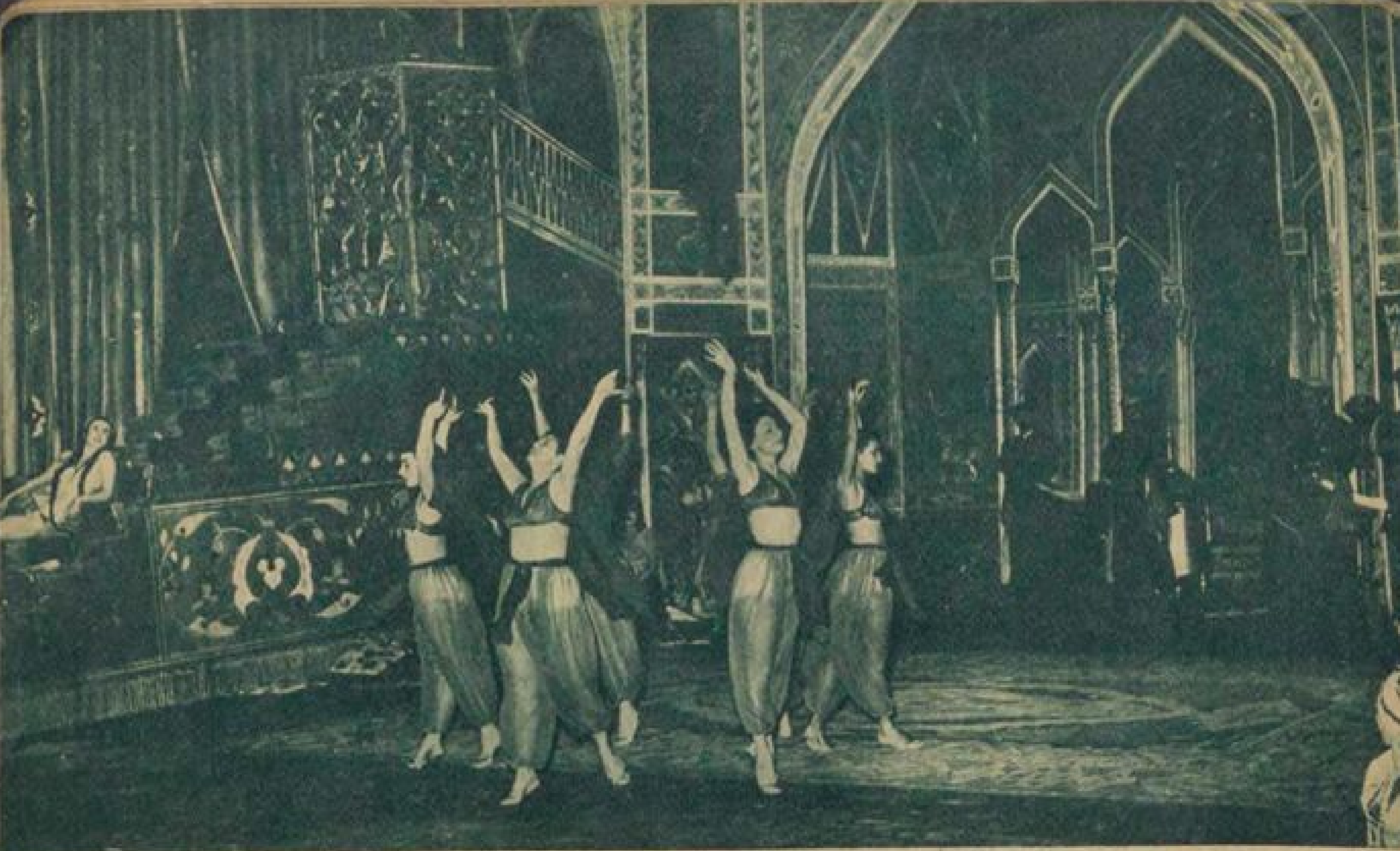
•

زيارة : زار لبنان السيد أحمد المهدى بن زكور خلال رحلته الاخيرة فى البلاد العربية ، وقد استقبل هناك بحفاوة كبيرة ، ورحبت به الصحافة اللبنانية .. وقد عقد خلال اقامته هناك اجتماعا شهده الصحفيون الفنيون فى لبنان ، وتحدث اليهم عن جهود شركة « سيام فيلم » وهى الشركة الغربية الاصيلة التى قامت لتدعيم نهضة السينما العربية .. وفى الصورة يرى السيد أحمد المهدى بن زكور عضو مجلس ادارة شركة سيام فيلم مع بعض رجال الصحافة الفنية اللبنانية ..





رحلة شهر العسل : سافر فى الاسبوع الماضى النجمان فاتن حمامه وعمر الشريف الى باريس لقضاء بقية شهر العسل فى فرنسا .. ويرى فى الصورة عند وصولها الى مطار « اورلى » فى باريس .. وقد قالت فاتن للصحفيين انها تود مقابلة النجم الفرنسى فرنانديل ، اما عمر الشريف فسوف يعمل فى فيلم فرنسى جديد باخراج المخرج الفرنسى «لويس سونى»



شهر زاد ترقص حتى الصباح : نغم ساحر من موسيقى ريمسكى كرساكوف ، ورقص مثير من الفنانة العالمية باميلا بالما ، وفرقة من راقصات الباليه ... فى الجو الرائع يرفع ستار مسرح دار الاوبرا لتقص شهر زاد قصتها على الامير شهريار ، بعد أن امر باعدام احدى محظياته

ولنعود بنا الرقصة ، أو بمعنى آخر القصة ، الى الوراء .. فتطفأ الانوار . وتختفى سيدة العرش ، ثم يظهر الامير الجميل وحوله الجوارى الحسان يقدمن له أروع الرقصات ، وأجمل التابلوهات ، ثم يختار الامير من بينهن حسناء ، يرمقها بعين العطف والرعاية ، فيقضى معها سهرة ممتعة ، ثم يقضى عليها فى آخر السهرة بالموت..

ويدور الرقص ، ويظهر فى أعلى السلم قفص ذهبى ، وبه خمسة من الرجال الاشداء ، ينظرون الى هذا الجو الممتع بعين الرجل المحروم ، الذى فقد كل شىء ، حتى الحرية ، وتبدأ معركة عاطفية بين الراقصات وخادم الامير الخاص ، وينجحن أخيرا فى انتزاع المفتاح من الحزام الذى شده الخادم على وسطه ، ويفرجن عن المسجونين .. وهنا تظهر معجزة الحب ، فرقص الرجال الهرب ، ويبقون حتى مقدم الامير الذى يأمر باعدامهم

.. كل هذا وما تزال شهر زاد تقص « رقصتها » على الامير العاشق الذى أصبح أسير هواها « شهر زاد » ، وأصبح يمنى نفسه بالزواج منها ، والكف عن مغامراته العاطفية ، والاقلاع عن قتل العشيقات

وفجأة تنفعل شهر زاد عندما ترى حبيبها ـ وهو أحد الفتيان الخمسة ـ يقع صريعا بسيف الامير ، فتتحول الراقصة الجميلة الى متوحشة بائسة ، فقدت حبيبها الذى كانت تعيش من أجله ، فزهدت فى كل شىء ، وتنهى حياتها بطعنة خنجر تختطفه من يد الامير ، ثم تموت وهى تحتضن جثة حبيبها

وهكذا تستمر شهر زاد تقص قصتها ، حتى ينبلج الصباح ، فينام الامير ، وتستأنف شهر زاد قصتها فى الليلة التالية ، وهكذا حتى تنقضى ألف ليلة وليلة وشهر زاد مستمرة فى قصتها

... قصة شهر زاد ترويها الفنانة باميلا بالما فى رقصة اخاذة تلعب باحساس الجمهور ، وتشيع الطرب فى أرجاء المكان ، بالموسيقى الساحرة التى خلقت ريمسكى كرساكوف





غراميات عهد الشقاوة

ان عهد الصبا ، هو عهد ربيع العمر الذى تتفتح فيه براعم القلوب الصغيرة للهوى العذرى .. فالحب هو الدرس الاول الذى نتلقاه من الحياة قبل أن ندخل روضة الأطفال .. وربيع الحب يهفو النفوس الفتية دائما الى الشقاوة والعفرتة .. وهنا نضع قصصا يرويها نجوم الغرام التمثيلى ، عن عهد الصبا .. والشقاوة !

الاسم : زهرة العلى بكير
الزمن : عشر سنوات مضت
السنة : اولى ابتدائى

وكان روميو فى حوالى الرابعة عشرة من عمره ، يقطن مع ذويه شقة لها شرفة تطل على نوافذ الفصل ، أما جولييت فكانت تقريباً كل تلميذات الفصل !

كان روميو يطل دائماً من الشرفة ، فيجد أكثر من جولييت تبادله النظر والابتسام . وكان الأساتذة و«الأبلوات» كلما دخلوا الفصل وجدوا رؤوسنا نحن التلميذات تدور بسرعة من اتجاه النوافذ إلى اتجاه السبورة !

ولم نكن جميعاً نفهم فى الحب ، ولكننا وجدنا تسلية كبرى فى التنافس على روميو الوحيد

وتشجع روميو ذات يوم ونزل الى الشارع ، ثم اقترب من إحدى نوافذ الفصل وأخذ يدردش مع الجولييتات ، وكنت فتاة خجولا بطبعى ، فلم أشترك فى هذه القصة الغرامية إلا بمجرد الفرجة

وتشجع روميو وتقدم إلى النافذة فتخطاها حتى أصبح داخل الفصل !

وهنا . . وكما يحدث فى الروايات . . دخلت « أبلة » لتلقى علينا درس حصة الرسم

وبسرعة اختفى روميو بمساعدة الجولييتات الشقيات ، ولسوء حظى أنا ، أخفينه تحت التختة التى كنت أجلس أمامها

حرت ماذا أفعل . . وأخذت أرتعش من الخوف ، ولم أدر إذا كانت الحصة حصة رسم أو حصة حساب

وكان يبدو أن بقية التلميذات يعانين الخوف نفسه الذى كنت أعانيه ، فان إحداهن لم تلق بالا إلى الدرس ، أضف إلى ذلك أن عيونهن كانت تختلس النظر إلى مكان روميو وكأنها تطمئن على أنه لا يزال فى مكان حريز

ولاحظت « أبلة » أن ثمة شيئاً غير عادى . . وراقبت عيون التلميذات حتى استقرت معها على مكان روميو . .

وتقدمت « أبلة » فى خطوات ثابتة ونظرة جامدة إلى ناحيتى ، وأحسست عندئذ أنى فى عداد الأموات !

وضبط روميو . . واعتبرتنى « أبلة » متلبسة باحرازه ! ! وحاولت وضع الحقيقة فى نصابها ، ولكن تلميذات الفصل وجدن أنى أصلح لدور كبش الفداء ، فوضعن التهمة على كتفى

وعوقبت بالحبس فى المدرسة ست ساعات . . كما عوقب روميو بعلقة نارية من أبيه

ومن بعدها لم نر روميو فى الشرفة أبداً !

شادية : وقفت راسين فى الحلال !!



قمت بدور كيوبيد

الاسم : شادية كمال شاكر
السن : ١١ سنة
المكان : مصر الجديدة

كنت فى ذلك الوقت أهوى ارتياد السينما وسماع الأغانى فى الراديو ، وككل فتاة فى الحادية عشرة من عمرها ، كنت أجد تسلية كبرى فى محاولة التشبه بكواكب السينما ، وتقليد المشاهد الغرامية مع فتيات الجيران

وذات يوم كتبت رسالة غرامية نقلتها بأمانة من رسالة بعث بها بطل أحد الأفلام إلى حبيبته فى الفيلم ، ولما كنت فتاة صغيرة ، فقد وضعت فى الرسالة صورة إحدى بنات الجيران الشابات ، وألقيت بالرسالة من النافذة إلى الطريق ليلتقطها أول عابر سبيل

وكانت الرسالة من نصيب طالب فى الجامعة أخذت أرقبه وهو يفتح الرسالة ويطالعها وكأنى أشهد فيلماً سينمائياً مضحكا

وكنت أظن أن المسألة لاتعدو مقلباً صبيانياً مسلياً ، ولكن لدهشتى علمت بعد ذلك بأسبوع أن أم الطالب سالف الذكر تقدمت إلى أهل الفتاة التى دسست صورتها فى الرسالة لتخطبها له

وهكذا قمت بدور كيوبيد من حيث كنت أريد القيام بدور الشيطان !



إيه ده ؟ !

الاسم : فاخر محمد فاخر
السن : ١٦ سنة
المكان : الخديوية الثانوية

كنا فى ذلك العهد نتبارى فى مغامراتنا الغرامية أكثر مما نتبارى فى تحصيل العلوم ، وكنا نجتمع فى فناء المدرسة لنتذاكر ما فعله كل منا مع بنت الجيران ، وكان أغلبنا بطبيعة الحال يبالغ فى تصوير نفسه بصورة الدون جوان الذى تترامى الفتيات عند قدميه

إلا واحداً كان يدعى سليم

وكان سليم هذا سليم النية إلى حد كبير ، منطوياً على نفسه إلى حد أكبر ، فقد حرمته الطبيعة نعمة الوسامة ونعمة الشقاوة أيضاً ، وكان يستمع الى قصصنا وكأنه يسمع قصصا من ألف ليلة وليلة ، ولم نكن ندرى أنه يطوى جنبيه على حسد إلا عند ما وقعت الحادثة التالية

جاءنا سليم يوماً متهلل الأسارير ، وسألناه عن السر فى هـذا الانقلاب المفاجىء فقص علينا قصة تعرفه ببنت الجيران ، وكيف أنهما التقيا كما يلتقى روميو مع جولييت ، وكيف أنها وعدته بأن تبعث إليه برسالة غرامية حادة لكى يزهو بها علينا

وانتظرنا الرسالة مع سليم يوماً . . ثم يومين ثم أسبوعاً . . ولكن الرسالة لم تصل

واتهمنا صديقنا سليم بالتزييف حتى كاد يذوب خجلا وحقداً

وفجأة انصرف سليم عنا غاضباً ثائراً .. ولحقت به لكى أصالحه وأطيب خاطره ، فوجدته يبكى ، وهنالك شعرت بالعطف عليه ، ومضيت أعتذر إليه وأهون من عدم وفاء حبيبته التى تركته نهباً لتريقة الزملاء فلم تبعث بالرسالة المنتظرة .

ولكن شد ما دهشت عندما صاح سليم قائلا :

— حتى الجواب اللى أبعته لنفسى .. مايوصلش .. ده إيه النحس ده !!

زهرة العلا :
اتهمت باحراز روميو فى الفصل !!



دراســة الديكورات قبل تنفيذها . . ان مهمة مدير المسرح شاقة . . فهو مختص بدراسة كل كبيرة وصغيرة قبل التنفيذ



تحضير المناظر المطلوبة حسب رغبة المخرج ، ان الاستاذ شكرى احسن من ينفذ طلبات المخرج . . .

١٨ سنة بين كواليس الأوبرا

للأستاذ شكرى راغب

مدير مسرح الاوبرا

ثمانية عشر عاما طويلة قضيتها بين كواليس الاوبرا ، اعمل خلال الموسم ست عشرة ساعة في اليوم الواحد ، ورجال المسرح ، والمشتغلون معهم وفي مقدمتهم مدير المسرح ، اعداء للزوجية ، لان حياة البيت والاسرة لا تتفق مع الساعات الطويلة التي يقضونها في المسرح ، فاذا ماعادوا الى بيوتهم اخيرا عادوا متعبين ، مجهدين ... وانني لاشبه هؤلاء بالرهبان الذين يقضون حياتهم في الاديرة متعزلين ، معتكفين عن الدنيا ، وهم مشغوفون بالمسرح مفتونون به ، وقد يصل بهم هذا الشغف الى حد الجنون فينسون أهلهم وبيوتهم ، وتراهم واقفين بين الكواليس يشهدون روائع المسرح العالمي ، من أوبرات ، وباليه وتمثيل ، باهتمام شديد كما لو كانوا يشهدونها لاول مرة ، وليس للمرة الثلاثين او الاربعين

خاف خليف !

وبين عمال مسرح الاوبرا من قضى فيه اربعين سنة مثل « خليف » الذى اذا تأخر في عمله على المسرح الى ما بعد الساعة الواحدة صباحا يتكمش في احدى زوايا المسرح ويتغطى بستارة من ستائر المناظر مفترشا احد الابسطة القديمة ويسعد بنومه في الاتربة الى الصباح مفضلا هذه « النومة » على بيته وفراشه الوثير

وهناك «زيدان» الذى قلما يذهب الى بيته ، وانما يقيم في زاوية من المسرح يضع فيها دولابا صغيرا به بعض ملابسه ، والى جانبه مائدة عليها فرشاة ومشط وموسى حلاقة وبعض « المخدات » التى يستعملها زيدان كلما اشتد به البرد ، وتعلو المائدة مرآة مكسورة لزينته ... ثم «عبدالرحيم» الذى وان لم يكن قضى في مسرح الاوبرا طويلا الا انه اقام في زاوية الصلاة ركنا ليقضى فيه ساعات الراحة ... اما الاخوة «نصير» الثلاث فيتنقلون بين المخازن واحبال الستائر ، وينتهى بهم الطواف الى «المصلى»

ولكل عامل من العمال طابع خاص ، ومزاج خاص ، احرص كل الحرص على معاملته وفقا لما يحب ، واحاول ان ابسط له مشاق عمله ، لان عامل المسرح ليس كباقى العمال كما قلت فهو لا ينعم باجازة اسبوعية او بساعات راحة او بمتعة الاسرة ...

بين هؤلاء قضيت ثمانية عشر عاما ، وبين مديرين مثل محمد حسن وسليمان نجيب وعبد الرحمن صدقى قضيت زهرة العمر ، وفي وسط مجموعة من الفنانين المصريين والاجانب امثال الريحانى ويوسف وهبى وعبد الرحمن رشدى وزينب صدقى وأمينة رزق وفردوس حسن وغالبية نجوم السينما والمسرح في مصر ... وامثال جوزفين بيكر ، وفيفيان لى ، ولورنس أوليفييه ، وروبرت دونات واملين وليامز ، وجون جيلجيد ، وموريس شيفالييه ، وجان بيير أومونت ، وجان كوكتو ، وجان مارا ، وجان مارشا ، ولويس جوفيه وغيرهم من رجال المسرح والسينما في العالم ... ومع المخرجين العظام امثال بازلدين ، ونويل كوارد ، والموسيقيين

امثال بيلتسا وموتو وبارنتى وغيرهم ممن لا حصر لهم ... مع هؤلاء عشت تلك السنين الطويلة ليس في مواسم التمثيل فحسب ، بل في دراساتى الصيفية في مسارح أوروبا ، فتعرفت الى «سلاق» كبير اساتذة الاضاءة في العالم الذى كان يستعيره هتلر من ايطاليا لاضاءة الميادين والنافورات في برلين وميونيخ في الاعياد والاحتفالات الكبيرة !

وقضيت مدة التمرن في شركة كليمنصو في باريس مع مديرها المهندس الكبير كليمنصو الذى نشأت بينى وبينه صداقة كبيرة ، واليه يرجع الفضل في معرفتى كيفية استعمال الاجهزة المسرحية الغربية واحدث

كومبارس

وبدأ صلتى بالمسرح في سنة ١٩٢٢ اذ كنت هاويا امثل مع فرق الهواة على مسرح الازبكية ، وفي السنة التالية مثلت دور كومبارس مع جورج ابيض في ويس الحادى عشر ... وعشت مع هواة المسرح وانا موظف في الحكومة حتى اصبحت سكرتيرا لمراقب التعليم الفنى في وزارة المعارف الاستاذ محمد حسن ... فلما عين مديرا للفرقة المصرية ... واصبح بعد ذلك المسئول عن المسرح المصرى أخذنى الى الاوبرا اذ رأى في على حد قوله شيئا يمكن ان يفيد المسرح المصرى ، وكانت أول مهمة عهد الى بها هي جرد موجودات الدار التى مضى عليها اكثر من ستين عاما ولم تجرد وكانت مهمتى عسيرة تؤذن بالتصادم مع الايطاليين من موظفى الدار وعمالها فقد كانت الاوبرا مستعمرة ايطالية ، وكانت الجبهة المصرية مكونة من سليمان نجيب وعبد الرحمن صدقى وصلاح ذهنى وانا ... وكنت انا في المقدمة لانهم اعتبرونى « المرازى » في «الشلة» ...

وبدأت بمخزن المناظر ، وكان هذا في صيف سنة ١٩٢٨ ، وقضيت سنة كاملة في جرده بمعاونة ٣٠ عاملا مصريا وكنا نشتغل ١٤ ساعة يوميا في المتوسط ، وكانت مهمتنا عسيرة شاقة كمهمة المقابر الاثرية ...

وسافرت عدة مرات الى الخارج في رحلات فنية جميلة باقية الذكرى والاثر ... وما زلت اذكر يوما في لندن مررت فيه بمسرح فشاهدت على بابه اعلانا عن المسرحية التى يقدمها « خرج بطلة » ولحتها اسم مخرجها لورنس اوليفييه ، واسم بطلتها فيفيان لى ... فدخلت من باب المسرح لاقابل فيفيان لى زميلة الحرب التى عملت معها في حفلات الترفيه عن جنود الحلفاء في مسرح حديقة الازبكية في سنة ١٩٤٣ ، وارسلت اليها مع بواب المسرح أن صديقا لها من الشرق جاء يحييها ، فجاءت معه ولما رأتنى صرخت في وجه البواب :



يقف شكرى خلف الكواليس دائما لتنظيم سير العمل .. فهو يشرف على دخول الممثلين وخروجهم ، ورفع الستار وانزاله

ـ انه من مصر ... مصر العزيزة ، التى قاسيت حرها ...

والتفتت الى تقول :

ـ اننى لا انسى شهر يوليو ونحن فى صحراء مصر الموقدة ، وانا الهث من شدة الحر كالكلب وانت تروح على وجهى ، دون ان نستطيع تخفيف شىء من لهيب النار المستعرة

وكانت الرواية « نخرج بجلده » تصور كيف خرج الانجليز من الحرب العالمية الثانية بجلدهم كما خرج آدم من الجنة ، ونوح من الطوفان

ولا انسى يوما آخر كنت امر فيه باحد شوارع لندن الضيقة فوجدت باب احد المسارح مفتوحا ، ودخلت لاشهد بروفة لمسرحية « آن فيرونيكا » ... ورأيت مخرجها «نويل كوارد» المخرج الانجليزى العالمى يتوسط مجموعة من الفنانين فى الضوء والماكياج والملابس يدلى الى كل واحد منهم بوجهة نظره ورايه فى المسرحية ، والمخرج العالمى يصغى اليهم ، ويناقشهم، وينفذ اقتراحاتهم الصائبة ، وقد سمح لى بمتابعة كل هذا ... وهو شرف كبير لاجنبى

تاكلوا ايه ؟ !

ويوم جاء موريس شيفالييه الى مصر سالنى :

ـ كيف يمكن ان اقابل معبودتكم التى تتناول اجرا يعادل ثلاثة اضعاف اجرى !

قلت :

ـ من !

فقال :

ـ ام كلثوم

ـ انها ترحب بك فى اى وقت

واتصلت بأم كلثوم فرحبت فى الحال بالزيارة وسالتنى :

ـ تحبوا تاكلوا ايه !

فاكتفى موريس بفنجان شاى وبعض الجاتوه الدسم ، وذهبنا ، وتمتعنا بالشاى الفاخر و « السرفيس » الممتاز ... وكانت ام كلثوم تقوم بخدمتنا ترحيبا بالضيف الكبير . وتحادثا طويلا ، وقال لها موريس :

ـ احببتك كما يحبك الملايين ، وسعيت اليك كما يسعى كل فنان الى فنان

والتقطت صور فى هذه المناسبة . ولما سافرت بعدها الى باريس وقابلت شيفالييه كان اول ما سالنى عنه صورته مع أم كلثوم ، وكنت احملها فى جيبى ، فقدمتها اليه ، ولا يزال يضعها الى اليوم على رف مدفأته فى بيته الجميل بغابة بولونيا

اسطوانة للذكرى !

ولست ادرى ليلة دعانى فيها بعض راقصى الباليه الى الغرفة الفقيرة التى يقيمون فيها ، اعلى سطح بيت من بيوت باريس ، وجاءوا لى بعشاء متواضع ، وجلسنا على السرير الخشبى الوحيد المهدم ، وامامنا مائدة بثلاث ارجل فقط ، نستمع الى اسطوانات يديرونها على فونوغراف قديم ، وبعد العشاء اداروا اسطوانة مسجلة عليها موسيقى رقصة القوزاق المشهورة وقاموا يرقصون عليها تحية لى ... وفى النهاية وقعوا بامضاءاتهم على هذه الاسطوانة وقدموها هدية لى قائلين :

ـ ليس عندنا ما نهديه اليك سوى هذه الاسطوانة لتذكرنا بها ...

حول العالم الفني...

نريد ثورة فنية!

قرأت أخيراً أن الدكتور طه حسين بوصفه مشرفاً على الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية ، قرر أن تقوم الادارة بترجمة منظمة لروائع المؤلفات التى أنتجها الفكر الانسانى ، ورصد خمسة آلاف جنيه لهذا الغرض . وأن السيد الرئيس جمال عبد الناصر عندما علم بذلك . قرر أن يضع تحت تصرف الدكتور طه حسين مبلغ خمسين ألف جنيه من الأموال المصادرة لتمكين الادارة الثقافية من تحقيق مشروعها الثقافى على نطاق واسع

ولقد أسعدنى ما قرأت ، ووجدت فيه بشيراً بنهضة ثقافية شاملة ، ما أحوجنا إليها فى الشرق العربى

والواقع أنه عندما تولى أستاذنا الدكتور طه حسين شؤون اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية ، توقعنا أن يبعث فيها الحياة ، وأن يجعل منها أداة حقيقية لنشر الثقافة الرفيعة بين الشعوب العربية . ولا شك فى أن مشروع ترجمة تراث الفكر الغربى إلى اللغة العربية ، يعتبر أكبر خطوة فى سبيل تحقيق هذا الهدف

ولكن ماذا كانت تصنع خمسة آلاف جنيه فى هذا المجال؟ وهل كان يتاح للدكتور طه حسين أن يحقق آماله الواسعة لولا ما قرره الرئيس جمال عبد الناصر؟

إن ما فعله الرئيس الثائر لم يدهش الذين لا يعرفونه . فهو رغم مشاغله المرهقة لا يفوته الاطلاع على كل كتاب قيم ، أو مشاهدة كل فيلم سينمائى جيد . ولقد كتب مرة يقول إنه شاهد قبل الثورة فيلماً سينمائياً كان له فى نفسه أثر كبير ، فعاد يشاهده مرات عديدة ، ويتزود منه بطاقة نفسية ، تعينه على التغلب على أسباب اليأس ، والمضى فيما كان يعده لبلاده من عمل عظيم

إن رجلا هـذا شأنه فى تقدير الآثار الأدبية والفنية ، والتفاعل معها ، لا يستغرب منه أن يلتفت إليها وسط مسئولياته الجسام ، ليأخذ بيدها ، ويطوعها لخدمة مواطنيه . وليس غريباً بعد ذلك أن نسمع أن الرئيس الذى يقدر خطر الأدب والفن ، يحتضن مشروع إنشاء مجلس أعلى لشؤون الأدب والفن ، تكون له ميزانيته المستقلة ، وسلطاته التنفيذية ، بعيداً عن قيود الروتين

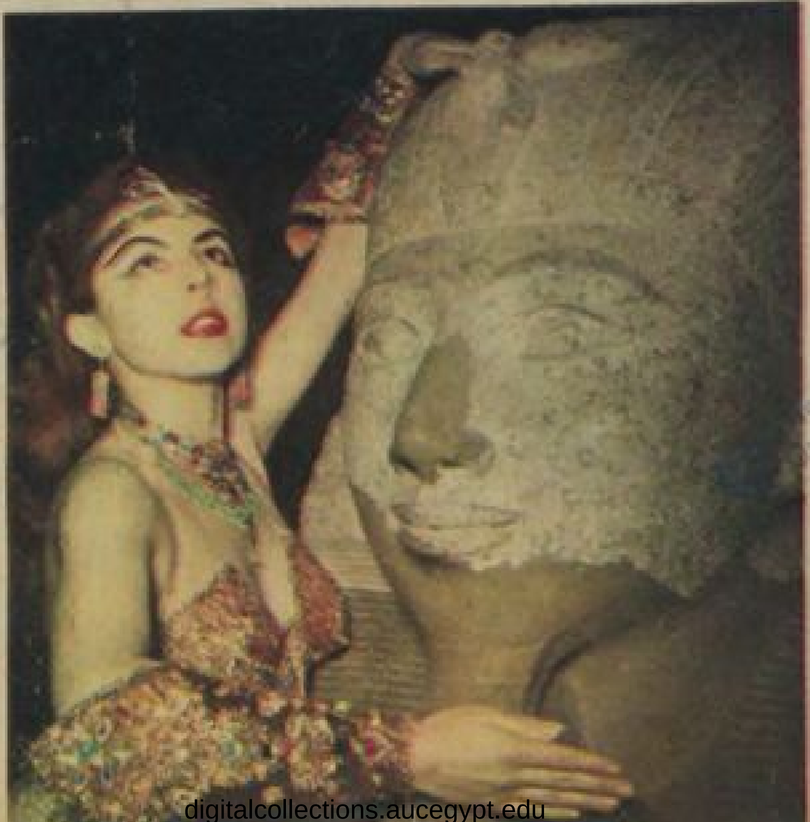
لقد قلت فى كلمة سابقة إننا فى حاجة إلى ثورة فى عالم الفكر والفن ، ونحن نطمع فى أن يقود الرئيس جمال عبد الناصر هـذه الثورة المقدسة ، لتكون حرباً على التفاهة والسطحية والابتذال والتهريج ، ولتبشر بفن جديد

ونعود إلى مشروع الدكتور طه حسين فنرجو منه أن يسد نقصاً خطيراً فى المكتبة العربية . إنه سيضع بغير شك برنامجاً مدروساً لترجمة الآثار الأدبية فى العصور المختلفة ، ولكننا نرجو منه أن يوجه عناية خاصة للأدب التمثيلى إن المكتبة العربية تكاد تكون خالية من كتاب واحد يؤرخ أدب المسرح فى تطوره ومذاهبه المختلفة ، أو يتحدث عن فنون المسرح من تمثيل وإلقاء وإخراج . ولعل خير خدمة يقدمها الدكتور للمسرح العربى أن يبادر إلى ترجمة الكتب التى تبحث فى فنون المسرح . ثم عليه أن يترجم روائع الأدب المسرحى منذ عهد « سوفوكل » بحيث تصبح عندنا مجموعة كاملة لروائع المسرحيات العالمية ، التى عرفها المسرح الانجليزى والفرنسى والنرويجى والايطالى وغيرها . ولا شك فى أن نشر هذه المسرحيات سيعاون على إيجاد وعى فنى ، وتساعد على تكوين ذوق رفيع ، وجمهور يتذوق المسرح الراقى . وفضلا عن ذلك فإنها ستكون مدرسة للكتاب يأخذون عنها ، ويتعلمون أسلوب الكتابة المسرحية . كما أن المسرح المصرى سيجد فيها ذخيرة صالحة تسعفه كلما احتاج الى تقديم تمثيل رفيع وقصر إنتاج كتابنا عن إسعافه بالمطلوب

أنور أحمد



رقصة في محراب فرعون



عندما قدمت الراقصة العالمية «ناميلا بالما» الى القاهرة لتؤدى رقصة «عابدة» ابدت رغبتها في تقوم بالرقصة في جو فرعوني يسمح لها بالاندماج ونغمات فردى التى وضعت لتصور جو قدماء المصريين .. وابحث للراقصة الفرصة لتحقيق هذه الامنية في المتحف المصرى اذ وجدت نفسها بين آلهة قدماء المصريين وتماثيلهم فبدات ترقص في محرابهم وقد ارتدت الزى الفرعوني الذى وضع لتصميمه خصيصا لهذه الرقصة، وهاهى ناميلا بالما تؤدى رقصتها الفرعونية الحالمة .. رقصة عابدة الفاتنة التى افنت نفسها في حب قدماء المصريين ..



هدى سلطان وفريد شوقى : من اسعد ازواج الوسط الفنى فى مصر



فاتن وعمر الشريف : التعاقد مع «ارلزرانك» و «هيوارد هيوز» لانتاج فيلمهما الجديد ..

عشر ليال فى القاهرة

بقلم الأستاذ سليم اللوزى

حرمت من ليالى القاهرة ، منذ ان كتب الله على « دار الهلال » ان تختارنى مندوبا متجولا فى الشرق الاوسط ، وكان ذلك منذ ثلاث سنوات وبضعة اشهر !

والذى كان يعزينى ويخفف من قلبى ، اننى اخترت محل اقامتى الرئيسى فى بيروت ، وليالى بيروت كليالى القاهرة صخبا وانطلاقا ، وان تكن اقل جاذبية ، نظرا لان كواكب الفن والسينما والسهر الى مطلع الفجر لاتظهر الا فى عاصمة الشرق التى هى قاهرة المعز سابقا وقاهرة البغدادى الآن !!

وقد قمت اخيرا ، برحلة صحفية استغرقت نحو شهرين ، تنقلت فيهما بين صحارى العراق واوديتها الزاخرة بتراب التاريخ ، ثم سافرت الى خليج الذهب ، على طول شاطىء العبيد او شاطىء المحميات العربية التسع من عمان الى قطر الى البحرين

وفجأة تلقيت برقية من استاذنا الكبير شكرى زيدان يقول فيها : « تعال الى القاهرة » فحملت حقائبى وتشبطت بأول طائرة ، وجئت الى القاهرة !

ومن تقاليد « دار الهلال » ان تمنح محرريها اجازات مفاجئة ، وعلى هذا الاساس ، قال لى استاذنا شكرى زيدان :

— تفسح فى القاهرة عشرة ايام ، وارجع بعد ذلك الى مقر عملك فى بيروت !

وهذه هى قصة الليالى العشر التى قضيتها « تفسحا » و « فرجة » و « سهرا » الى مطلع الفجر !!

حب ...

كانت السهرة الاولى فى « كازينو عابدين » الذى كان جناحا سابقا فى قصر فاروق الاول والاخير ، وهذا وحده كاف ليدفع عشاق السهر والسمر الى الصخب فى ذكريات التاريخ القريب !

وكان صاحب الدعوة «وحش الشاشة» فريد شوقى وزوجته المسرفة فى الرقة والحلاوة هدى سلطان !

وكان على المائدة المقابلة لنا ، زوجان من ازواج الوسط السينمائى — ودعونا من ذكر الاسماء — وكانت الزوجة الصغيرة السن ترتدى ثوبا من الديكولتيه ، وكان الزوج المفتون ، يحيط خصر زوجته بذراعه الكريمة ، ويضمها اليه كلما سمحت العدالة بنكتة او رنت فى انحائها ضحكة !

ولقد لفت هذا الغزل الساهرين والساهرات ، وزاد اهتمام الناس ، ان هذا الغزل قائم بين زوجين ومن اصحاب الاسماء الكبيرة فى دنيا الفن !!

وهمست فى اذن الصديق فريد شوقى : « ايه الحكاية !! »

وكان الجواب ضربة من قدم فريد على رجلى تحت المائدة ، ثم قال لى وهو يضع يده على فمه : « يا اخى مالك ومال الناس !! »

وادرك الزميل صالح جودت ما انا عليه من حال دهشة ، فغمز لى بعينه ، ثم قام من مقعده وقمت وراءه ، وركبنا سيارته هاربين من ذكريات فاروق ، وعواطف الزوج العاشق المفتون الى نزهة طويلة على كورنيش النيل . كان السمر فيهامعقود اللواء للشعر العربى المنغم الذى يحفظ منه الزميل عشرة الاف بيت والعهدة على الراوى !!

الخد على الخد !

وكانت السهرة الثانية فى « ميناهاوس » !

وكان صاحب الدعوة منتجا من الشام ، وكان على مائدتنا ثلاثة من رجال الاعمال الامريكيين وثلاث حسان لاتدور السنتهن الا باللغة الانجليزية المطعمة بشوية امريكانى ، فلم اعرف هل هن مصريات ام انجليزيات ام من بنات العم سام عليه السلام !!

وكان فى صالة الرقص مائدة صغيرة تضم العروسين فاتن حمامة وعمر الشريف ، وانا من الذين يعتبرون انفسهم من اسعد الناس لان الله خلقنى فى زمن ام كلثوم وفاتن حمامة ، ولذلك تمنيت هذه الليلة فى الم « انسجام » : موسيقى ، وغزل انجليزى ، وامامى فاتن حمامة ترقص مع عريسها الجميل والخد على الخد !!

وكان ختام الليلة ، خبرا سمعته من المنتج صاحب الدعوة ، فقداكد لى ، ان عمر الشريف سيتعاقد مع المنتج العالمى « ارثر رانك » والمخرج الامريكى « هيوارد هيوز » لانتاج فيلمه القادم الذى سيظهر فيه مع عروسته فاتن حمامة .

وانا ازف هذه البشرى للوسط السينمائى ، ليطمئن على مستقبله !!

على طريق الهرم !

وكانت الليلة الثالثة فى ملهى « الاوبرج » !

وهناك التقيت بعشرات الوجوه التى اعرفها من بيروت وبغداد وطهران وبلاد الذهب الاسود !

كان هناك ـ مثلا ـ جمال جبر الذى يوزع تكاته وخفة روحه الممزوجة بالشمبانيا ، والكافيار الغالى على عواصم الشرق والغرب ، وكان هناك بهجت الحولى وكمال فعوار اللذان وصلا الى القاهرة من بيروت ، مندوبين عن شركة « دولار فيلم » للبحث عن قصة سينمائية تهز سوق الافلام المصرية ، فكانت النتيجة ، انهما عاشا فى قصص الليل ولكنهما لم يعثرا على قصة « الفيلم » المنشود !!

وكان هناك ايضا زميلنا الرسام « فيدوروف » الذى يعتبر نفسه يعيش فى زمن سعيد ، لا لانه زمن ام كلثوم وفاتن حمامة فحسب ، بل لانه يعيش فى مصر بعيدا عن ذكريات روسيا البيضاء ، ويقضى حياته بين مكتبه فى دار الهلال وبيته الذى يطل على النيل وملهى الاوبرج حيث يحرص على ارتداء « السموكن » ومراقبة فاتنات اوربا من وراء المونوكل !!

وفى آخر الليل ، رايت شابا من الاثرياء ، يعيد ذكريات هارون الرشيد ، فيبلغ به الافتتان بالفن والجمال ، الى حد اخراج عشرات من اوراق البنكنوت من فئة المائة جنيه ، ومناداة خدم الملهى ثم توزيعها عليهم !!

ولم اعرف ماذا حدث بعد ذلك ، فقد اغمى على !!

حيا الله دار الاوبرا

وكانت الليلة الرابعة فى ملهى « سندباد » ، حيث يستطيع العشاق ان يغرقوا حتى الاذان ، فى خيالات « خان الخليلى » و « مقصورات الخلفاء » المفروشة بالسجاد العجمى والارائك العربية والوسائد الحريرية !!

ومعظم زبائن هذا الملهى من الدبلوماسيين والدبلوماسيات ، وقد مضى على الراقصة السمراء زوزو محمد سنة بكاملها وهى ترقص فى « السندباد » ومع ذلك تلاقى من التصفيق على الوحدة وكلمات الاعجاب باللغة الانجليزية مايقنع اصحاب الملهى بأن زوزو محمد-هى وحدها الراقصة الخالدة ... وحصرية فى عين الحسود !!

وتعتبر الفرق الفنية التى تجىء الى القاهرة لتقدم الوانها الممتازة فى دار الاوبرا ، من زبائن « سندباد » الدائمين ، فلا يكاد الستار ينزل فوق مسرح الاوبرا ، حتى يهرع الفنانون والفنانات الى ملهى « سندباد » بقيادة صاحب الشباب الخالد الاستاذ شكرى راغب ، وهات يا اكل كباب وطعمية وشرب ويسكى الى مطلع الفجر !!

يجيب دهب .

وقضيت الليلة الخامسة كالعصفور الطائر بين بار « السميراميس » و « كاف المتروبوليتان » !

وهذان الملهيان لم يتغيرا ، وفى كل ليلة تعقد هناك حلقات « الكومبينات » السينمائية !

واليكم هذه القصة ، ودعونا من ذكر الاسماء !

كوكب حسناء ، ومنتج قلبه طيب ، ومخرج يبحث عن عمل !!

ويبدأ الحديث على كاس ويسكى ..

ـ هل شاهدت فيلم « جريجورى بيك » الاخير ؟

ـ فيلم ممتاز !

ـ زيه بالضبط .. بس على مصرى !!

ـ بس الفكرة غريبة عن العقلية الشرقية !

ـ بالعكس ... فقد بلغت ايرادات الفيلم الامريكى ارقاما لاتصدق !!

وتغمز الكوكب الحسناء بعينها وتقول : « فيلم من هذا النوع يجيب دهب ! »

ويقتنع المنتج الطيب القلب ، ويسير العمل على بركة الله

وبقية القصص متشابهة !!

ايام زمان !

وقضيت الليالى الخمس بعد ذلك فى منازل الاصدقاء الكبار من رجال السينما ...

وكواكب السينما فى مصر يعيشون فى قصور ، لها تقاليد اضخم من تقاليد بلاط « السان جيمس » فى لندن ، فالمقابلة بمواعيد . وعشرات السكرتيرين والتشريفاتية الذين يتناوبون فى السؤال والاستجواب : من انت ؟ وماذا تريد ؟ وهل لديك موعد ؟ وبعد كل هذه المراحل التى تشبه المراحل التى يمر بها « الدوسيه » فى دواوين الدولة ، يستقبلك النجم الكبير او الكوكب اللامع ، وفى معظم الاحيان يقابلك بالبيجاما ويعتذر بانه تأخر فى النوم ، ويلطعك فى الصالون ساعة حتى يرتدى ثيابه الفاخرة ، مع الملاحظة ان السهرة فى منزله !

وقد حدث مرة ، ان توعكت صحة احد كبار الفنانين ، وتفتقت عبقرية مدير دعايته عن تقليعة « ملكية » ، فوضع فى مدخل منزل الفنان الكبير دفترا تشبيها بدفتر التشريفات ، فكان كل من يحضر لزيارة الفنان المريض يكتب اسمه فى دفتر التشريفات وينصرف .

وقد روى لى انور وجدى انه اتصل بزميل مريض ليسأل عن صحته ، فاجابه سكرتير الزميل المريض :

ـ ياسيدى متشكرين ... كتبنا اسمك فى سجل التشريفات !!

ايام الفقر !

وبمناسبة الحديث عن انور وجدى ، لابأس من رواية هذه الحادثة ، فهى تصلح ختاما لقصة الليالى العشر التى قضيتها فى القاهرة ...

دعانى الصديق انور الى كاس ويسكى فىمنزله، على الرغم من انه لايزال حتى اليوم غارقا فى شهر العسل !

ولم يكن هناك غير العروس ليلى فوزى ، التى ما رايتها مرة الا وشعرت بعينى تتحولان الى الارض ، فان النظر الى هذه القطعة البديعة من الرقة والجمال ، كالنظر الى الشمس ـ مثلا ـ تزغلل العينين !!

وقلت للصديق انور : « ان الله قد اتم نعمته عليك : مجد سينمائى طويل عريض ، وناطحة سحاب تشق اجواز الفضاء ، ورصيد فى البنك ، ثم هذا « الكرش » الذى هو دليل النعمة ، واخيرا لا آخرا هذه الزوجة الحسناء التى ستصبح ام البنين !! »

وضحك انور وقال : « وطى صوتك .. لحسن يسمعك مصلحة الضرائب !! »

وهنا دخل الخادم ، وقدم لانور ورقة مطوية ، ففتحها الفنان « الكبير » ثم دفعها الى وقال :

ـ مش قلت لك ؟ تفضل واقرا !!

وقرأت ، فاذا الورقة من زميل قديم لانور وجدى ايام زمان ، ايام الجوع والحرمان والبحث عن نصف قرش لشراء سندوتش طعمية !

ويقول الزميل القديم ان انور وجدى استلف منه جنيه ، وهو فى حاجة اليه الآن ليشترى علبة سجاير !

وقلت لانور : « هل تعرف الرجل ؟ »

قال : « زميل من ايام الفقر ! »

قلت : « وهل استلفت منه الجنيه »

قال : « هوه كان معاه جنيه فى حياته ؟ كل يوم اتلقى عشرات الرسائل من هذا النوع ، وكلها من اصدقاء قدماء يدعون ان لهم فى ذمتى فلوس ، وطبعا انا ادفع باعتبار ان ذاكرتى ضعيفة ! »

وضحك انور وقال : « اكتب هذه القصة ، لتعرف مصلحة الضرائب اين تذهب ارباحنا !! »

وبعد ، فانا اكتب هذا المقال قبل موعد قيام الطائرة التى ستحملنى الى بيروت ، بثلاث ساعات

وقد طلب منى رئيس تحرير « الكواكب » ان اكتب هذا المقال على شرطين ان يكون خفيفا ومهذبا !

واعتقد ان المقال خفيف ... ونصف مهذب !!



ليلى فوزى وانور وجدى :
مازالا غارقين فى شهر العسل





الفن عند العرب

ليلة الوداع

عرف جميل بن معمر ، هوى الغانيات وهو غلام ، فقد تعلق قلبه بحب « بثينة » وكانت طفلة في حولها التاسع ، فمضى يقول فيهـا الشعر ، وينشده بين الناس فيعجبون لفصاحته وبلاغته على صغر سنه ...

وكان اول لقاء بينهما في بقعة تسمى « وادى بغيض » في جنوب بغداد ، وهم يسوقون الابل الخاصة بابيه في ذلك الوضع ...

ومرت « بثينة » في رفقة من صويحباتها في طريقهن الى بئر الماء ليملأن جرارهن ، فنفرت منهن الابل ، اذ كن يتضاحكن ويصفقن ، فاعترضهن جميل ، واغلظ لهن القول ، فانبرت بثينة تكيل له الصاع صاعين ، وافترقا على خصام ، ولم يلبث ان تعلق بها منذ تلك اللحظة ، فما ان رآها مرة اخرى حتى انشدها قائلا :

واول ما قاد المـــودة بيننا
بوادى بغيض ، يا«بثين» «سباب
وقلنا لهـــا قولا فجاءت بمثله
لكل سؤال يا « بثين » جواب

ولم يكد جميل يبلغ مبلغ الشباب حتى كان في مقدمة شعراء عصره ، وقد اشتهر شعره بالرقة والظرف وسمو المعنى ، وسعة الخيال ، وبراعة الوصف ، فضلا عن تمكنه من رواية اشعار القدماء واخبارهم ..

ولم يكف منذ صغره عن التغـزل في بثينـة ، وكانت هي تتباهى باشعاره ، وقد احبته حبا لم يسمع بمثله قط ، فكانت لاتدخر وسعا في لقائه معرضة بذلك حياتها للخطر ، وكانت تقـول لصاحباتها : « والله لن يأتى جميل الى لقائى حتى أخرج اليه ولو لقيت حتفى » ..

ومضى يخطبها من ابيها ، فرده ردا غير كريم ، وراح يقول له :

ـ ويحك ! اتتغزل في ابنتى وتقول فيها الشعر وتفضحها بين العرب والعجم ثم تأتينى خاطبا اياها ليقال انى انما زوجتها لك لاخفى زلتها ! هذا لن يكون ..

واسرع ابوها بتزويجها بقريب له يدعى «نبيه ابن الاسود » ليضع بهذا الزواج حدا لغرام جميل بها ..

وكان اهل بثينة يعرفون ان هوى جميل بها ، هوى لم تداخله ريبة قط ، وانه كلما لقى بثينة كان يلتزم العفة في القول والاشارة ، وشاع عنه ذلك حتى قيل فيه انه « اعف من عشق ، واطهر من احب » ..

وكان ذلك عقب لقاء تم بين جميل وبثينة ، في مكان منعزل ، وعرف نبأه ابوها واخوتها فهرعوا اليهما ، وسيوفهم في ايديهم ، وعند وصولهم الى المكان ارادوا ان يسترقوا معـا بين العاشقين حتى يكون لهم مايبرر قتله ، فقد كان جميل ينتمى الى قوم من اصحاب الجاه والنفوذ ، ولن يسكتوا على قتله اذا وقع بغير حق ..

واسترقوا الخطى نحو العاشقين من موضع خفى ، حتى يستمعوا الى حديثهما ، فسمعوا جميلا يقول :

ـ ما بلغ من حبك لى يا بثينة ؟

ـ انك لتخطر في بالى فلا اتمالك ان اعانق خيالك وابثه شكواى !

ـ وان حبى لك لاضعاف ماعندك !

ـ اعرف ذلك ياجميل ..

ـ اما وقد عرفت ذلك كما تقولين ... هلا جزيتنى عنه ؟

ـ بماذا ؟

ـ بما يكون بين العاشقين ؟

ـ ويحك ياجميل ؟ اهذا مابيني ؟ والله لئن عاودت تعريضا بريبة ، ما رأيت وجهى ابدا ..

وعندئذ اغرق جميل في الضحك وقال :

ـ والله ماقلت هذا لك الا لاعلم ماعندك .. ولو انك اجبتنى الى ماقلت لضربتك بسيفى هذا .. فان لم تطعنى يدى ، لهجرتك هجرة الابد .. او ماسمعت قولى :

وانى لارضى من بثينة بالذى
لو ابصره الواشى لقـرت بلابله
فبالنظرةالعجلى، وبالحول تنقضى
اواخــــره لانلتقى واوائله

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

وعندما بلغ بهما الحديث الى هذا الوضع ، قال ابوها لاولاده :

ـ قوموا بنا .. فوالله لهو احرص عليها منا..

ولئن كان اهلها قد لهيبوا الفتك بجميل ، الا ان زوجها لم ير رأيهم ، فلم يلبث ان جمع بعض اشعاره في بثينة ومضى الى الخليفة ، فما ان وقف بين يديه حتى رفع سؤله قائلا :

« ـ ايرضيك يا امير المؤمنين ان يعرض شاعر بحرمتنا ، ويتغزل في الحرائر من نساء العرب ؟

واستفسره الخليفة الامر ، فروى له ما كان من هيام جميل ببثينة ، وكيف تغزل فيها طفلةوحبيبة وزوجة ، فقال الخليفة :

ـ ماذا قال :

فانشد زوجها يقول :

ايا ريح الشـــمال اما ترينى
اهيم وانتى بادى النحـــول
هبى لى نسمة من ريح « بثن »
ومنى بالهبـــوب على جميـــل
وقولى يا بثينة حســـب نفسى
قليلك او اقـــل من القليـــل

فاهتز الخليفة طربا وقال :

ـ احسن والله في الوصف والقصد ...ولست ارى فيما قال الا قناعة مشكورة .. ثم ماذا ؟

فانشد الزوج يقول :

ولرب عارضـــة علينا وصلها
بالجد تخلطه بقـــول الهازل
فاجبتها بالقــــول بعد تستر
حبى بثينة عن وصـــالك شاغلى

فهتف امير المؤمنين قائلا :

ـ ما اعذب هذا الشعر ... كيف قال بالله ؟

فاعاده عليه زوجها مرة اخرى ، وهو يبـدى اعجابه ، ثم قال :

ـ لله دره .. ثم ماذا ؟

فقال :

وما ذكرتك النفس يا « بثن » مرة
من الدهر الا كادت النفس تتلف
والا اعترتنى زفـــرة واستكانة
وجاد لها سجل من الدمع يذرف
وما استطرفت نفسى حديثا لخلة
اسر به الا حـــديثك اطـــرف

فالتفت الخليفة الى من في مجلسه وقال :

ـ هل سمع احد منكم شعرا ارق من هـذا الشعر ؟

ثم التفت الى الزوج قائلا :

ـ ان نفسى لاتطاوعنى على هدر دمه لك الا بعد ان احاول كف اذاه عنكم ، فلعله يرتدع بالنصح، فلا نحرم دولة الشعر من شاعر معدوم النظير ..

وارسل الخليفة في طلب جميل ، فلمـا مثل بين يديه ، قربه منه ، وتلطف في الترحيب به ، ثم اخذ يسأله عن بعض ما قاله في « بثينة » وكلما انشده شيئا مضى يستزيده ، حتى اذا سمع منه مافيه الكفاية قال له :

ـ لقد جاء زوج بثينة يستعدينى عليك ، ويطلب اهدار دمك جزاء تغزلك بزوجته ، ولكنى ضننت بك على الموت ..

فقال جميل :

ـ ابقاك الله يا امير المؤمنين .. اما كفى زوجها انه حرمنى منها وانا اهواها منذ طفولتى حتى يحاول منعى من ذكر اسمها ؟

(البقية على صفحة ٤٤)



تحكم ...



كفاح ...

قصة فيلم

الله معنا

هل ينسى مصرى واحد كيف كانت تحكم مصر فى عهد الملكية ؟

هل ينسى مصرى واحد كيف كان الظلم يرتع وخيما فى كل شبر من اراضى مصر ؟

هل ينسى مصرى واحد الذل الذى عاشت فيه مصر تحت نير الاستغلال والجشع ؟

لقد كانت تحكم مصر حكما جائرا ، نفر قليل يتحكم فى عدة ملايين من المصريين !

ان قصة تتناول بصدق وواقعية هذا الموضوع الدقيق الخطير تعتبر ولا شك قصة وطنية لانها غاصت فى اعماق مصر وكتبت بالدماء ما كتبه ابناؤها المخلصون البررة بدمائهم الحرة الزكية من اجل حرية بلادهم

... انها قصة فيلم « الله معنا »

وكما سجل التاريخ احداث هذه الفترة الحاسمة من تاريخ مصر سجلها كذلك الفيلم التاريخى الوطنى « الله معنا »

وكيف تم للثورة طرد فاروق ... كيف استطاعت ان تهدم نظاما جائرا ... وتقوض دعائم ملك ظل جاثما على بلادنا الحرة سنوات هى اشبه بالدهور المظلمة ؟ ذلك ما سجلته قصة الفيلم التاريخى « الله معنا »



عبودية ...



ظلم ...



استهتار ...



مجون ...



تمرد ...



ثورة ...

ان كل مصرى يهتف من اعماق نفسه : « الله معنا » لان فيلم « الله معنا » قد عبر عن حياته وحياة ملايين المصريين الذين كافحوا وناضلوا من اجل حرية بلادهم

ان جميع المصريين سيهتفون للفيلم التاريخى الوطنى ... « الله معنا » لانه منهم ولهم ...

ان قصة فيلم « الله معنا » قصة مصر الخالدة فى اخطر مرحلة من تاريخها الطويل الحافل



اشتعال ..

كتبها احسان عبد القدوس ووضع حوارها سامى داود وأخرجها بدرخان وصورها عبده نصر وانتجها ستديو مصر وتوزيع شركة النيل للسينما

تمثيل فاتن حمامة ـ عماد حمدى ـ ماجدة ـ محمود المليجى ـ شكرى سرحان ـ سراج منير والممثل الكبير حسين رياض ـ وغيرهم كثيرون من كبار الفنانين

يعرض حاليا بسينما ريفولى واستديو مصر بالقاهرة وسلمى بالزقازيق والامير بطنطا ومسرح دمياط بدمياط والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى والحرية ببور سعيد



طرد ...



انفراج ...



انتصار ...





سارة برنارد : التمثيل علم وفن ودراسة



شارلي شابلن : الكوميديا علم ودراسة عميقة

كان الاعتقاد القديم الشائع هو أن الممثلين كالسحرة تماما ، يحتفظون باسرار مهنتهم ولا يكشفونها لاحد ، لان الممثل مثل الساحر والكاهن والشاعر مخلوق مسير لا مخير ، ملهم لا مدرب ، يولد بمواهبه ، وتظل هي التى تقوده وتهديه ، ولا يملك ازاءها سوى الطاعة ...

ولكن الممثلين المحدثين اثبتوا فساد هذه القاعدة ، فالتمثيل موهبة لكنه يتطلب ايضا عملا شاقا ، متصلا ... والممثل فنان موهوب ، ولكن لابد له من أن يصنع ويصقل ايضا

وفي هذا الكتاب يتحدث عدد من الممثلين المثقفين الواعين عن فن التمثيل كما يرونه وكما يؤمنون ، ويبشرون

●

وقد كانت « سارة برنارد » أول ممثلة حديثة أعلنت بملء صوتها أن التمثيل ليس مجرد الهام ولكنه علم وفن ودراسة ... وكانت سارة برنار أعظم ممثلة ملهمة تعيش للفن وبالفن ، وكما قالت حينما بترت ساقها وركبت لها ساق جديدة : « ان العمل هو حياتي ولا حياة لي غيره ، ومن قريب ستكون لي ساق صناعية وبذلك سأستأنف التمثيل فأستعيد لفني ومرحي وحياتي . وانا اؤمل أن أستطيع بقوة ايماني الفني ، وهي القوة التي أستمد منها ارادة الحياة ، والرغبة في العيش ، اؤمل أن أستمر في التمثيل حتى بعد مايطويني الموت »

ومع هذا قالت سارة برنارد :

« ان أهم ما يلزم الممثل هو الدراسة الشاملة الواسعة ، ومما لاشك فيه انه لابد أن يكون خصب الخيال ، وأن يكون خياله خلاقا مبتكرا ، وأن يكون ذا شخصية قوية تستطيع أن تنمو وأن تتطور رغم العقبات التي توضع في طريقها ، ولكن ليس هناك موهبة يستطيع بها الممثل أن يستغني عن الدراسة ، دراسة الناس والاشياء . فاذا كان الممثل جاهلا بالتاريخ مثلا فانه لن يستطيع مطلقا أن يقوم بدور تاريخي كبير ، لانه لن يستطيع أن يفهم الماضي ، وأن يفكر ويحس ويعيش كما كان الناس يعيشون . واذا لم يفهم الحاضر والعصر الذي يعيش فيه فلن يستطيع أن يكون سوى ممثل من الدرجة الثانية ، لانه لن يستطيع أن يفهم قيمة الحقائق التي يعبر عنها ولا مغزى الشخصيات التي يؤديها ، ولا صراع العواطف والغرائز الذي تضطرم به هذه الشخصيات والاحداث ، ولا الاشكال المختلفة التي تأخذها هذه العواطف والانفعالات ، ولهذا لابد للممثل من أن يكون ملما بتطور الانسانية عامة ، ماضيها ، وحاضرها ، ومستقبلها . وأن يستطيع أن يربط بين مختلف الاحداث والحقب التاريخية ، ليستطيع أن يعبر عن الحياة تعبيرا صادقا حقيقيا »

ومن سارة برنارد بدأت مدرسة الوعي المسرحي ..

الكوميديا أكثر الفنون جدية

وقد تزعم هذه المدرسة في امريكا شارلي شابلن الذي كتب يقول :

« حينما بدأت التمثيل الكوميدي ، تصورت أن لاشيء أسهل من الكوميديا ، وأن هذه هي أقرب طريق لكسب العيش السهل والاثراء السريع ، ولكنني مالبثت بعد محاولاتي الاولى أن تأكدت أن أي ممثل كوميدي موهوب لا يستطيع الصمود مهما كانت موهبته أو عبقريته الا اذا درس دراسة شاقة متصلة

« ولعل الكثيرين لا يصدقون ، أن المهرج الذي يضحكهم بحركاته واشاراته الهزلية على الشاشة ، يؤمن أن الكوميديا علم ، ولكن هذا هو الواقع ، وليس هناك كوميديا ناجحة الا وهي دراسة عميقة

« والكوميديا شيء عجيب ، هي شيء معقد دقيق ، يتطلب أدق دراسة للشخصية الانسانية ، وليس الممثل الكوميدي مجرد عالم ، بل هو أيضا إنسان فنان مشبع بالعطف على الناس ، ومدرك لمشاكلهم المختلفة ... فهو مطالب بأن يعرف ما الذي يضحك الناس ويبكيهم ، وما الذي اضحكهم فيما سبق وما الذي يضحكهم الآن

« وما أحسب أن فرعا من فروع التمثيل يتطلب دراسة شاملة مفصلة للطبيعة الانسانية مثل الكوميديا ، ولقد قررت بيني وبين نفسي أن أتعلم شيئا جديدا كل يوم ، ووجدت انني كلما تعلمت شيئا وكلما تعمقت في الدراسة وكلما بذلت جهدا شاقا ... حققت نجاحا أكثر في اضحاك الناس ... ومن ذلك استخلصت الشعار الذي أتمسك به وهو أن الكوميديا أكثر الفنون جدية !!

« وأنا أحاول دائما أن أرسم شخصيات من الحياة نفسها ، وأنا أظل ابحث عن الشخصيات التي اتخيلها في الحياة ، او احيانا التقي صدفة بشخصية تلهمني دورا جديدا ، وحينئذ اركز اهتمامي على هذه الشخصية واظل الاحق صاحبها ، فأراه وهو يأكل ، ويشرب ، وينام ، ويضحك ، ويبكي ، واظل وراءه حتى تنضج وتكتمل شخصيته الفنية في نفسي ، فأبدأ الدور في تمثيله »

فى كل دور مشكلة

وكتب بول موني :

« ان التمثيل بالنسبة لى دراسة شاقة متصلة وكل دور جديد امثله هو مشكلة جديدة بالنسبة لى احاول ان احلها بطريقتى الخاصة ، وانا لا اؤمن بأن حلول المشاكل التمثيلية توجد فى كتاب او فى منهج لممثلى معين او فى كلية بل اعتقد ان على كل ممثل ان يحل مشاكله بطريقته الخاصة ، ولا اعتقد ان هناك قواعد معينة مثل قواعد الحساب لحل هذه المشاكل ، ما على الممثل الا ان يطبقها ليجد الحلول ، بل اننى اعتقد ان اى ممثل مهما حصل على درجات علمية فى الدراما والتمثيل ، لن يسيطر على خشبة المسرح ، الا اذا كان ذا قدرة عاطفية جياشة وذا قلب انسانى كبير ، وذا ثقافة انسانية عميقة

التمثيل هو البحث عن الحقيقة

وكتب جوزيه فيرر :

دار هذا الحديث شبه الوهمى بينى وبين ممثل ناشىء

ـ مستر فيرر ، ارجو ان تسمح لى بدقائق من وقتك ، اوجه اليك فيها بعض الاسئلة ، فانا اريد ان احترف التمثيل

ـ بضع دقائق فقط لاننى رجل مشغول

ـ طبعا ... بكل هذه الحفلات والاحاديث والمحاضرات

ـ على العكس ... بل لابد لى ان اسرع لان ورائى دروسا فى الرقص ، ودروسا فى الغناء

ـ دروسا فى الرقص والغناء ... لماذا تدرسهما ؟

ـ لان للممثل موهبتين يعتمد عليهما ، هما صوته وجسمه .. ولما كان لابد للفنان ان يسيطر على مواهبه ، ولا بدهما تسيطر عليه ، فاننى ابدا بالسيطرة على صوتى وعلى جسمى

لم ... ان التمثيل فن تفسيرى ... وليس فنا خلاقا ، ولا يستطيع الفنان التفسيرى ان يعيش بغير فنان خلاق .. مثلا ما كان يمكن ان يكون هناك اوليفيه بغير هاملت ولكن العكس صحيح

ـ وهل هذا يعنى ان الممثل ليس فنانا خلاقا ؟

ـ لا ولكن يكون خلاقا فى حدود تفسيره للدور الذى رسمه له المؤلف . وهو بذلك يصبح خلاقا ثانيا ، فهو ينقل للجمهور خيال المؤلف ولكن خلال شخصيته هو

ـ وكيف يتم هذا ؟

ـ اولا ... الصدق ... ان التمثيل هو البحث عن الحقيقة ، ولابد ان تكون صادقا نحو نفسك ونحو الدور الذى تؤديه ..

ـ ولكنك قلت ان الفنان يسيطر على مواهبه ؟

ـ باعريزى هناك مدرستان مدرسة الصنعة ومدرسة الفن والالهام ، ولكننى لا استطيع ان افهم لماذا لا يكونان مدرسة واحدة ، ان الممثل يحتاج الى كل الصنعة التى يحتمها فنه ، يحتاج الى التمرين العملى المستمر يحتاج الى الرياضة ، يحتاج الى الدراسة الشاقة المتصلة ، ويحتاج الى الفن والالهام والاحساس بالصدق دائما مع نفسه ومع الجمهور »

وكتب لسلى هوارد وصية خالدة للممثل قبل ان يموت فى الحرب جاء فيها :

ـ سواء كانت الرواية جيدة ، او ضعيفة ، او عادية فليس للممثل ان يكترث بهذا ، بل عليه ان يركز اهتمامه فى الدور الذى يقوم به ... ولابد له من ان يلم الماما شاملا دقيقا عميقا بالشخصية التى يمثلها ، وان يعرف كل خلجاتها واحساساتها : فيم تفكر ، او ماذا تحس وتصنع ، فلايجوز أن تظل ناحية من نواحى هذه الشخصية غامضة ، مبهمة . . . وهذا يقتضيه ان يلم بكل اشخاص الرواية ، وان يتمثل المسرحية كاملة !... ومن هنا يبدأ التزامامه

« ولهذا فانا من اشد المعارضين لمدرسة « الالهام » الفنى واعتقد ان كل النتائج التمثيلية العظمى انما كانت نتيجة للدراسة والتدريب المتصل ، الشاق ، الذى لايغفل شيئا ، نتيجة لسيطرة الممثل التامة المطلقة على نفسه ، جسدا ، وعقلا ، وروحا ، وعاطفة !

« وهذا وحده هو ما يخلق الممثل « الملهم »



بول موني :
لا اعتقد بوجود قواعد معينة للتمثيل مثل قواعد الحساب ..





جوزيه فيرر :
للممثل موهبتان هما صوته وجسمه

لسلى هيوارد :
على الممثل ان يركز اهتمامه فى الدور الذى يقوم به ..

الأغنية الناجحة نظمها في الأحلام

كثيرا ما يزورني في مكتبي بدار الهلال شبان من ناشئة الادب ، الذين يتطلعون الى مستقبل في الكتابة للصحف او المسرح او الاذاعة او السينما

وفي هؤلاء من هو موهوب ، وفيهم من لا موهبة له ... وانا لا اتردد لحظة واحدة في ان اصارح كلا منهم بالحقيقة ، فادعو الموهوب الى المضي في طريقه ، وانصح لغير الموهوب بان يحول جهده الى شيء أجدى عليه من صناعة الكتابة

وفي هؤلاء الشبان من يركبه الغرور ، فيعتقد انه عبقري ، ولكن ما الشك يبحث ... وفيهم المتواضع الذي يعرض نتاجه على استحياء ، ويستهدى فيه الرأي ويسأل المشورة والنصح

اما المغرور ، فاقول له بصراحة تامة انه ليس في عالم الادب او الفن شيء اسمه الحظ ، وان الموهوب يلمع من خلال سطر واحد ، او كلمة واحدة ، ويشق طريقه الى المجد رغم انف الجميع

واما المتواضع ، فانني اخلص له النصح

المتواضع هو الموهوب

والعجيب ان المتواضع دائما هو الموهوب ، واذا شئت الدليل فهاكه :

في يوم من ايام سنة ١٩٣٣ ، كنت في مقر جمعية « أبوللو » للشعر ، مع الدكتور احمد زكي أبو شادي ، حين وصلت رسالة من تونس ، فضها أبو شادي ، فوجد بها قصيدة وخطابا من شاعر لم يكن يعرفه أحد في ذلك الوقت ... شاعر شاب ، دون الخامسة والعشرين ... يقول في أدب واستحياء انه يبعث بقصيدته الى مجلة « ابوللو » للنشر ، ان كانت تستحق النشر

وقرانا القصيدة ... كان عنوانها « صلوات في هيكل الحب » ... واستعدنا قراءتها عشر مرات على الاقل ، ونشرناها ، وبين يوم وليلة تحدث عالم الادب في الشرق كله عن هذه القصيدة ، ووصفها النقاد بانها أجمل قصيدة غزل في المدرسة الحديثة للشعر ، وترجمت الى عدة لغات أجنبية ...

وكان اسم هذا الشاعر المتواضع « ابو القاسم الشابي » الذي ما لبث بعد ذلك بعامين أن لقي وجه ربه ، بعد ان دوى اسمه في عالم الادب ، في غمضة عين !

واذكر كذلك قصة مشابهة ...

في سنة ١٩٤٦ ، كنت أقدم في الاذاعة برنامجا عنوانه « براعم الشعر » غايته الكشف عن المواهب الشعرية الناشئة .

وزارني ذات يوم شاب في نحو العشرين ، معمم مجيب مقفطن ، وعرض علي شعره ، فاذا بي أمام موهبة رفيعة ، وموسيقى ساحرة ، وشعر رصين

واذعت له ... ونشرت له وعنه ... وقدمت بعض أغانيه لاهل الغناء فغنوها ... ولم يلبث هو الآخر ان ذهب للقاء ربه وهو في عمر الزهور

كان اسم هذا الشاعر الموهوب « صالح شرنوبي » صاحب ديوان « نشيد الصفاء »

سؤال لطيف

ومنذ أيام ... زارني شاب من ناشئة الادب ، وسألني : « كيف تنظم الاغنية الناجحة ؟ »

سؤال لطيف ... وجوابه قد ينفع الكثيرين من ناشئة النظم

الاغنية الناجحة ، في هذا العصر ، عصر السرعة والملل ، لا يجوز أن يزيد مداها على خمس دقائق ... وهذه الدقائق الخمس قد ترفع ذكر الشاعر الى الاوج

ولكن ... كيف يجيء الوحي ؟

انه يجيء ، أكثر ما يجيء ، في الاحلام !

في أمريكا أغنية حلوة ، غلت لصاحبها ٣٥٠٠٠ دولار ، أي أكثر من ١٥٠٠٠ جنيه بالعملة المصرية ، من كثرة ما غنيت واذيعت وطبعت على اسطوانات

وعنوان هذه الاغنية « قل لي ... قل لي »

سئل ناظمها « تيد هيث » كيف نظمها ، فقال : « في حلم من الاحلام ... اسلمت جفوني ذات ليلة للكرى ، فحلمت انني أعزف على البيانو ، واذا بفتاة رقيقة ثرثارة تظهر لي من الغيب ، وتقاطعني اثناء العزف بسؤال وسؤال وسؤال ، أجبتها عليها كلها وعدت الى العزف ، فعادت الى المقاطعة قائلة « قل لي ... »

« واصبح الصباح ، وكتبت الأغنية عن الفتاة التي جاءت في أحلامي تغني « قل لي ... قل لي »

للشاعر عقلان

واذا أردت أن تضمن النجاح لاغنيتك ، فاجعل ما يضمن لها النجاح ، وان تجعلها قصة قصيرة كاملة العناصر

ولن تستطيع ان تكون شاعرا غنائيا ناجحا ، اذا كانت اذنك صماء عن الموسيقى ... يجب ان تكون ذا حاسة موسيقية ، وكلما زاد علمك بالانغام ، اتسع لك طريق التأليف الغنائي

ولعل اظهر الظواهر في الالحان الغربية ، ان شعراء الاغاني هناك موسيقيون موهوبون ، واكثرهم يؤلف ويلحن معا !

على انك لا تستطيع ان تتعلم موهبة الموسيقى ... بل يجب ان تكون الموسيقى موهبة فيك أولا ، وعليك بعد ذلك ان تصقلها بالعلم

وللناس عقل واحد ...

اما كاتب الاغاني الناجح ، فله عقلان ... عقل يعيش به في حياته اليومية ، وعقل آخر يجتر الايحاء من اية لحة او لفتة او كلمة عابرة في حياته اليومية ، ويهضمها بغير وعي ، وكثيرا ما تنضج هذه الفكرة في الليل ، في حلم اليقظة او المنام ، فاذا كنت من هذا النوع الموهوب ، فاكتبها في الصباح ، أو هب من نومك في الليل واكتبها على الفور ، قبل أن تفلت من عقلك الفني الى الابد

ص . ج

ناس وحكايات

هدية = ١١ أكلة

هل عندك فكرة عن خفة دم عبد الوهاب ؟
الآن اقرأ هذه الحكايات التي رواها ! !

اجتمعنا هذا الاسبوع انا وصديقي توفيق الحكيم في محطة الشرق الادنى لنستمع الى بعض تسجيلات غنائية للمطربة اللبنانية فيروز

واستمعنا الى المعجب والمطرب من صوتها ومن الحان زميليها في الفن الاستاذان عاصي ومنصور رحباني

وكنت قد عرفت توفيق بالمطربة فيروز والاستاذين رحباني ، وافهمته انهما يقومان بتأليف وتلحين الاغاني بينما تقوم فيروز بالغناء

وبطبيعة الحال تأكد قولي بعد ان سمع توفيق عددا من التسجيلات التي تغني فيها فيروز

ومع ذلك كله ، كنت احرص على ان اذكره بين وقت وآخر ان فيروز هي التي تغني ، بينما ان الاخوين رحباني هما اللذان يؤلفان الاغاني ويضعان موسيقاها

هل بعد هذا من مزيد ! .. وهل هناك شك في أن توفيق قد حفظ ما قلته له ووعاه جيدا

بالطبع لا .. فان توفيق كان حريصا على الانصات الى الاغاني وابداء اعجابه بصوت فيروز والحان الاخوين رحباني

ولكن توفيق نسي هذا كله ..

فبعد ان انتهينا من سماع التسجيلات .. نظر توفيق الحكيم الى الاخوين رحباني ، وقال لهما في اعجاب :

— يعني انتم اللي بتغنوا الحاجات الحلوة دي كلها !!

ذكاء صعيدي

انا احب العيش الشمسي

وعندما علم صديقي المذيع الصعيدي فهمي عمر بهوايتي هذه اراد — الله يستره — ان يقدم الى هدية من العيش الشمسي وارد مسقط رأسه

وفعلا جاءني ذات يوم تتقدمه قفة أسيوطي منتفخة الاوداج ، فظننت انه وضع فيها طابونة عيش شمسي ، ولكن لخيبة املي وجدت انها لا تحتوي على اكثر من ١١ رغيفا فقط ومع ذلك فقد فرحت بهذه الهدية

ومنذ ان جاءتني الهدية وانا اتشرف بدعوات متتالية من السيد فهمي عمر على الغداء ... عندي انا وليس عنده !

اتعرفون ماذا حدث !

لقد أكل فهمي عمر الاحد عشر رغيفا شمسيا في احدى عشرة أكلة .. فلم اهنأ بهدية الي ، وكان ما اعطانيه باليمين عاد فأخذه بالشمال .. علاوة على الغموس كمان !

ويقولون بعد هذا ان الصعايدة بسطاء وبنضحك عليهم !!

عبد الغني الكروي !

أنا من هواة كرة القدم .. من هواة الفرجة لا اللعب طبعا

وكنت اعرف من صديقي المطرب عبد الغني السيد انه من اشد هواة هذه اللعبة حماسة ، لا لشيء الا لانه لا يفتأ يحدثني من اخبار المالتشات واللاعبين والنوادي كأنه يتبختر فوق النادي الاهلي ، وكنت احب الاستماع اليه واثق في آرائه من الكرة وكأنه مثلا عبد الغني القطوري !

وذات يوم اصر عبد الغني على ان يأخذني الى النادي الاهلي لنشاهد احدى المباريات الهامة بين فريق الاهلي وفريق الدينامو اليوغوسلافي ، فوافقت على شرط ان لا يضيق باسئلتي ، وان يشرح لي ما قد تفوت على مشاهدته بحكم ضعف بصري من جهة وبحكم عبقريته « الكروية » من جهة اخرى !

وحمي وطيس اللعب ، وهاجم فريق الدينامو مرمى النادي الاهلي هجوما عنيفا واصابوه

وهاص الملعب وصفق المتفرجون تحية للضيوف ... وهنا مال عبد الغني على اذني وسألني :

— هو مين اللي كسب .. احنا والا همه !!

٣ سيارات أنيقة

وسندات قد تربح بها ١٠ آلاف جنيه!

هدية الكواكب و الاثنين والمصوّر لقرائها

مسابقة جديدة لمدة ٣ شهور فقط
السحب يوم الجمعة ٢٤ يونيو ١٩٥٥



الجائزه الاولى سيارة أوستن A50 انيقة موديل ١٩٥٥

الجوائز

الجائزة الأولى	سيارة جديدة ماركة أوستن A 50 موديل ١٩٥٥ سعرها الرسمي ١٠٣٥ جنيه
« الثانية والثالثة	سيارتان جديدتان ماركة أوستن A 30 موديل ١٩٥٥ سعرها الرسمي ٦٩٥ جنيه
الجائزة الرابعة	عدد ١٠ سندات بنك عقاري اصدار ١٩٥١
١٥ جائزة	كل منها سندا واحدا بنك عقاري اصدار ١٩٥١



الجائزتان الثانية والثالثة سيارة أوستن A30 موديل ١٩٥٥

الشروط

١ – مدة هذه المسابقة ١٣ اسبوعا فابتداء من عدد الكواكب رقم ١٨٩ الصادر في ١٩٥٥/٣/١٠ الى العدد رقم ٢٠١ الصادر في ١٩٥٥/٦/٧ ومن عدد الاثنين رقم ١٠٨٣ الذى صدر في ١٩٥٥/٣/١٣ الى العدد ١٠٩٥ الصادر في ١٩٥٥/٦/٥ ومن عدد « المصور » رقم ١٥٨٨ الصادر في ١٩٥٥/٣/١٧ الى العدد رقم ١٦٠٠ الصادر في ١٩٥٥/٦/١٠ ستنشر على كل غلاف رقما يشترك به القارىء في المسابقة

٢ – سيتم السحب علنا تحت اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية في الساعة السادسة بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٥٥/٦/٢٤ بواسطة البلى والماكينة

٣ – يجب على الفائز أن يسلم الغلاف الرابح كاملا الى دار الهلال باليد في موعد لايتجاوز شهرا من تاريخ السحب ينتهى ظهر يوم ١٩٥٥/٧/٢٤ وبعد ذلك تصبح كل جائزة باقية من حق أقرب رقم يلى الرقم الفائز بها صعودا في حدود ٥٠٠ رقم من نفس ارقام العدد الفائز بحيث يتقدم في خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ١٩٥٥/٨/٢٤

٤ – على دار الهلال أن تسلم الجائزة في موعد اقصاه شهر من تاريخ استلامها الغلاف الرابح

٥ – على الفائز أن يسدد الضريبة المستحقة على جائزته عند الاستلام

٦ – جميع أعداد المسابقة الموزعة في مصر وفى الخارج تشترك في هذه المسابقة على قدم المساواة التامة

احتفظ بالأغلفة كاملة ..

« أوستن »

فخر الصناعة البريطانية
السيارة المشهورة العالمية
فاخرة – متينة – اقتصادية
الوكلاء بمصر : شركة **ايست** ش . م . م

ضريبة المجد!

للنجمة مريم فخر الدين

هذه القصص ستبيق الفنان والفنانة الى ذويهما ..

وهكذا تسير حياتنا ، وتتلفت حولنا لنبحث عن السعادة فلا نجدها !..



الناس ... كل الناس يحسدون أهل الفن ، ويتصورون انهم أسعد المخلوقات ، فان الشهرة واضواء المجد ، والصور الباسمة التى تنشر لهم فى الصحف ، كل هذا ينسى الناس أن أهل الفن بشر ، لهم متاعبهم ، ومشاكلهم ، وآلامهم ... وان الآلام فى حياتهم اكثر من الآمال ...

وقد تكون الورقة على شفتى ، فأضحك ، وابتسم ، وامثل ادوار السعادة ، بينما الشوكة فى قلبى .!.

فمثلا مرضت ابنتى ايمان ذات يوم ، ولزمت الفراش ، وكانت فى حاجة الى كثير من العناية .. لكننى كنت مرتبطة بعمل هام فى الاستوديو حشد له المخرج عددا كبيرا من الكومبارس ، فلم استطع ان أبقى الى جانبها لارعاها بنفسى ..

ووقفت امام الكاميرا امثل أدوار السعادة والهناء ، فابتسم ، واضحك ، بينما قلبى يئن ويبكى ، خوفا على ايمان .. وكنت اتصل بالمنزل تليفونيا ، من حين الى حين ، لاطمئن على ابنتى ..

ولما انتهى تصوير المشهد ، أسرعت الى المنزل ، وأنا بملابس التمثيل ، وبالماكياج ، وكانت درجة حرارة ايمان قد جاوزت الاربعين .!.

*

وويل لاهل الفن من الاشاعات .!. فحياتهم ليست ملكا لهم ، وانما هى ملك للجمهور الذى لا يرحم ولا تأخذه بنا شفقة ... فكل زوجة تختلف مع زوجها ، دون أن يشعر بها أحد ، ودون أن يرى الناس فى هذا غرابة !.. اما اهل الفن ، فان الناس يتناقلون اخبارهم الخاصة ، ويضخمونها ، تماما كما لو كانت اخبار الخلاف بين المعسكرين الشرقى والغربى !.. وكثيرا ماكان تضخيم هذه الخلافات سببا فى كوارث عائلية .!.

ففى العام الماضى اشيع أن فنانا معروفا على علاقة بفنانة شابة ، وانه على وشك الزواج منها ... وكان هذا الفنان زوجا ، وابا ... فثارت زوجته وتركت المنزل غاضبة ، واصرت على الطلاق ... ولم تعدل عن رأيها الا حين تأكدت ان الفنانة الشابة مخطوبة لرجل من غير اهل الفن

*

ولا يستطيع احد من أهل الفن أن يجلس فى محل عام مع جلسة عائلية ، فان الجمهور سرعان ما يتطلع اليه ويقبل عليه محييا ، واحيانا يستفسر عن امور خاصة .

اما اذا كان الفنان يجالس زميلة فنانة ، فثق ان الجمهور سيخلق من هذه الجلسة البريئة قصة حب عنيف ، وخيانة زوجية لا اساس لها .. وأن

قابلت هذا الاسبوع

لى صديق من الامريكيين يهتم بمتابعة خطوات الفن المصرى دعوته منذ أيام لمشاهدة فيلم مصرى . وبعد فصل واحد ، وجدته يهب من مقعده متبرما ... لا لان الفيلم لم يعجبه ، بل لانه لاحظ أن المخرج كان قليل الذوق حين سمح للممثل الاول بأن يستعمل فنجال القهوة كمنفضة لسيجارته ، فلما انتهى من تدخينها أطفأها فى قلب الفنجال !

هذه عادة قبيحة يرتكبها الكثيرون مما بغير وعى ولا تقدير ، واذا كانت تحدث بالفعل فى حياتنا اليومية ، فلا يجوز أن تحدث فى عمل فنى ، وأن يبشر بها المخرجون على الستارة

قال لى صديقى الامريكى ، وهو من مدينة مونتريال ، أن اصحاب المقاهى والملاهى والمطاعم فى مدينته قد اتفقوا على محاربة هذه العادة منذ عدة سنوات ، بكسر الطبق أو الفنجال الذى يسىء الزبون استعماله على هذه الصورة ، مع اجباره على دفع ثمنه . وأن السلطات قد أباحت لاصحاب هذه المحال أن يطردوا الزبون الذى يرتكب هذه الفعلة على الفور

بين شوقى ... وعم حسنين

قضيتان ... كانتا مدار الحديث فى جماعة المؤلفين والملحنين هذا الاسبوع الاولى ، قضية الكتاب الذى وضعه أحد علماء الازهر ، وجاء أحد اصحاب المطابع ، فنقله حرفيا ـ حتى باخطائه ! كده ... خبط لزق ... دون أن يعتبر للمؤلف اى وجود !

وهنا ظهرت قوة القانون الجديد ، القانون الذى يحمى حق المؤلف ، وامرت المحكمة بالتحفظ على هذه الطبعة ، وعلى جميع النسخ التى طبعتها هذه المطبعة

اما ايام زمان ... فاذكر اننا كنا فى فجر الحياة الادبية نشترى طبعات رخيصة من الكتب الغالية ، من وراق فى بعض ازقة عابدين ، اسمه « عم حسنين » ... وكان عم حسنين هذا يتصيد أحسن الكتب الادبية ، ويطبعها طبعة شعبية بثمن بخس ، فيقبل عليها الناس ، ويتركون الطبعة الاصلية ، ويضيع حق المؤلف !

واذكر انه طبع « الشوقيات » على هذه الطريقة ، وذهب اليه شوقى ذات ليلة ثائرا ، فرد عليه عم حسنين قائلا باستخفاف :

ـ قدامك المحكمة ...

واقام شوقى الدعوى ... وخسرها ... لان قانون حماية حق المؤلف يومئذ لم يكن له وجود !

زكريا ... والاذاعة ... وام كلثوم

اما القضية الثانية ، فهى قضية شيخ الملحنين ، الاستاذ زكريا احمد ، ضد الاذاعة والسيدة ام كلثوم ، وهى قضية قديمة العهد ، لاتزال منظورة أمام القضاء

وقد اصدر القاضى «صبرى فرحات» فى الاسبوع الماضى حكمه ضد الاذاعة وام كلثوم ، برفض جميع الدفوع المقدمة منهما ببطلان صحيفة الدعوى ، وبقبول الفصل فى طلبات المدعى ، وتعيين المستشار السابق محمد فتحى ، رئيس معهد الموسيقى العربية ، للاطلاع على المستندات الخاصة بالالحان التى وضعها زكريا احمد لام كلثوم

حينما عرض فيلم « وادى الملوك » فى القاهرة وهو الفيلم الذى أنتجته شركة امريكية كبيرة ، وصورت أكثر مناظره فى صعيد مصر ، عتبنا على المسؤولين لانهم لم يحسنوا قراءة القصة وعندما عرضت على الرقابة ، لم تحس حقائقها

وعندما بدأ تصوير فيلم «المصرى» فى مصر ـ وهو امريكى ايضا ـ قلنا مثل هذا القول ، ومع هذا ،... فان الخطأ نفسه قد وقع ، ولم يكن الانتاج أمينا على التاريخ

ونحن هنا لانتعرض للناحية السينمائية ... فهذه نؤجلها الى حين ، او نتركها للزميل « ابن زيدون » . وانما نتعرض لحقائق التاريخ

قال لى الاثرى المعروف ، الدكتور احمد فخرى ، أنه شهد هذه القصة فى عرض خاص حضره علماء الاثار ، وخرج بنتيجة واحدة ، هى أن هذه القصة تدليس على التاريخ فى كثير من وجوهها ، ولعل اهمها أنها خلطت فى الملابس والمشاهد والحقائق بين الاسرة الثامنة عشرة والاسرة العشرين !

وصحيح أن الشركة المنتجة قد عينت احدى استاذات علم المصرولوجيا بجامعة أمريكية كبرى ، كخبيرة للناحية التاريخية فى هذا الفيلم . وهذه الاستاذة لا مجال للطعن فى كفايتها ـ كما يقول الدكتور فخرى ـ ولكنها لاتزال حتى اليوم تجأر بالشكوى من تصرف المخرج ، الذى أبى أن يستمع الى توجيهاتها أو ينفذ ملاحظاتها

تذكرنى هذه القصة بما يحدث فى السينما دائما

فقد كتب احد الصحفيين الامريكيين منذ أيام مقالا ذكر فيه أنه عين ذات مرة خبيرا لفيلم امريكى يدور موضوعه فى ادارة احدى الصحف . ورأى المخرج يأمر الممثلين بأشياء لايمكن أن تحدث فى دار صحفية ، فنبهه الى ذلك ، فكان جواب المخرج :

ـ انا اعرف هذا . ولكن لابد من اثارة الجماهير !

«ناقد»

ثلاث فاتنات و ثلاث قصص



آن بلايث : كانت فقيرة ومن اجل ذلك لاتنسى الفقراء ..

بير انجلي : فتاة طيبة القلب تحب كل الناس ..

اليزابيث تايلور : كادت تفقد بصرها في العام الماضي ! ..

صور «م.ج.م»



روت القصة الاولى مسز اريكا انجيلي ام بيرانجيلي :

— ان بير ابنتي فتاة طيبة القلب ، تحب كل الناس ، وتقبل عليهم كما لو كانوا جميعا اقارب لها .. فقد توفى ابوها وهي صغيرة وعودتها على أن تعامل رجال اسرتنا على انهم كلهم اب لها ، وكانت لها شخصية جذابة وهي بعد في العاشرة من عمرها حتى أن كل الاقارب كانوا ينظرون اليها على انها شيء فذ في عائلة انجيلي ، ويتنبأون لها بمستقبل باهر في اى ميدان تقتحم ...

وقد احبت بير في ذلك الوقت كلبا صغيرا كان عندها ، كانت تطعمه وتمشط شعره وتخرج به للنزهة ، وكان يرفض أن يتناول الطعام من يد غير يدها ، ويرفض أن تمشط شعره واحدة من شقيقتيها ، ويظل ينبح ان خرج به احد سواها حتى يعود الى البيت .

وعندما بدأت بير عملها في السينما كانت تأخذ « لاسى » — وهذا هو اسم الكلب — معها ، ولا تكاد تنتهي من اداء لقطة حتى تعود مسرعة اليه وهو جالس كالعقل عاقل يشاهد مايفعل ...

وكنا نعد العدة للسفر الى هوليوود حين جاءت عمة بير وارادت أن تصطحب « لاسى » معها الى بيتها على الشاطىء وودعته بير منتحبة ، ثم عادت العمة بعد أسبوعين ، وفجعت بير بنبأ قتل الكلب تحت عجلات سيارة ...

وبكت بير كما لم تبك طيلة عمرها ، وقد ترى الدموع في عينيها اليوم ان تحدثت اليها عن الفقيد لاسى !

وقد ذهبنا الى هوليوود ولم تتخل بير

« البقية على الصفحة التالية »



فيها من طباعها الايطالية ومن هذه الطباع انها كانت تقفز الى صدر كل رجل من اسرتنا يزورنا ... لا بأس فى هذا فى بلدنا وبين أهلنا ، ولكن الباس أن يحدث هذا فى هوليوود ومع الغرباء

وقد استطعت بالنصائح المتكررة أن اجعل بيير تنسى هذه العادة التى قد يسىء الناس تفسيرها ، ونجحت فعلا ، ولكننى فى الايام الماضية سمعت جرس الباب يدق ، وفتحت الباب لأجد أحد الصحفيين الذين كتبوا عن بيير كثيرا عندما وصلت الى هوليوود ، وكان قد انقطع عن زيارتنا عامين كاملين ، وقد كانت بيير تتحرق شوقا لرؤيته ، فما كادت عيناها تقعان عليه حتى وثبت باسطة ذراعيها ... وادركت انها ستاخذه بالحضن كعادتها القديمة ، فنظرت اليها محذرة ، وسقطت ذراعاها الى جانبيها قبل أن ترتمى على صدره بثانية واحدة ... ومدت كفها اليه فى ارستقراطية وقالت : « مرحبا بك فى بيتنا » ... هذه هى بيير ... طيبة القلب الى حد السذاجة ، وتحب الناس الى حد الجنون ، لنعيش فى سلام وننام فى امن وتؤرقنى انا بعاداتها الايطالية التى ترجع اليها لو بعدت عنها لحظة واحدة

قصة كفاح

وقالت آن بليث :

انا احب الفقراء لانى كنت منهم ، قاسيت مثلما يقاسون وعانيت الجوع مثلما يعانون ... فقد مات ابى وخلف لامى تركة مثقلة بالديون على راسها ثلاث فتيات صغيرات ، انا صغراهن !

وكانت امى تعمل فى محل لبيع الحلوى فى الصباح ، وبعد الظهر تعمل فى محل غسيل ملابس ، وفى المساء تعود الى البيت لتجد الجيران قد أحضروا لها قطع القماش فتحيكها لهم ... ثلاثة أعمال كانت تكد امى فيهما من مطلع النهار حتى انتصاف الليل لتعولنا

وبدا على النبوغ المبكر ، ففكرت فى أن اجد عملا اكسب منه واخفف بعض العبء عن امى ، وقدمتنى احدى مدرساتى مدرستنا الى محطة للتليفزيون وقمت بعدة أدوار حازت الاعجاب ، ومن استديو هذه المحطة التقطنى مسرح فى برودواى بنيويورك وقمت بدور قصير فى مسرحية « رقيب على نهر الرين » ، وضربت المسرحية رقما قياسيا فى عدد الاسابيع التى مثلت خلالها وقرر مدير الفرقة أن يقوم بجولة لعرضها فى كل أنحاء الولايات المتحدة ، وعندما ذهبنا الى لوس انجيلوس شاهد المسرحية احد مخرجى شركة « بارامونت » فتعاقد معى على أن أعمل فى السينما

وقد قمت ببطولة عدة افلام قصيرة حازت الاعجاب ، ثم اقدمت الشركة على اعطائى اول واعظم ادوار حياتى ، وهو دورى فى فيلم « ميلدرد بيرس » مع جوان كراوفورد ، اعطتنى الشركة هذا الدور رغم اعتراض الكثيرين على هذه الخطوة الجريئة ... وقد كنت عند حسن الظن بى ، فتفانيت فى اداء دورى ، واتزعمت جائزة الاوسكار من اجله !

ان كل أحلام الطفولة قد تحققت لى ، العمل الذى احب ، والشهرة التى اطمح لها ، والمال الذى سهرت امى من أجله الليالى أمام آلة الحياكة ...

كنت فقيرة ومن أجل هذا لن انسى الفقراء ... واذا سألتمونى كيف تذكرينهم ؟ قلت : « هذا شأنى وشأنهم ، وسرى وسرهم ! »

المحنة

وقال ميشيل ويلدنج عن زوجته اليزابيث تايلور :

فى العام الماضى حدث لنا حادث كاد يودى بنا ... فقد اصيبت عين اليزابيث بشظية رفيعة من النحاس كادت تفقدها البصر ، ورقدت اليزابيث فى المستشفى شهرا كاملا بعينين معصوبتين ....

وكنت أ... ج من الاستديو لاذهب الى المستشفى ، واعود من المستشفى الى الا... ، وفى الليل آخذ وابلدنج الصغير الى امه فى المستشفى فتطوف باصابعها الحانية على وجهه وتقبله فى كل موضع من جسمه ...

وكنت اتعذب فى صمت ، وكانت اليزابيث شجاعة ... تلقت الكارثة بايمان ، ولم يبد عليها الجزع على الاطلاق ، وكنت احاول تشجيعها فأجدها هى التى تشجعنى ، واعود الى البيت فلا يكاد يغمض لى جفن حتى يوقظنى كابوس مخيف يصور لى أن اليزابيث فقدت بصرها !

ثلاثون يوما كاملة قاسيت فيها ، وقاست فيها اليزابيث ، ويوم حملت اليها نبأ رفع الغطاء من عينيها صاحت فى سرور :

– هل ساراك اليوم يا ميشيل ؟

قلت لها وانا اغالب دموع الفرح :

– نعم اليوم ... وسترين ايضا بيتنا الجديد

وغادرنا المستشفى فى ذلك اليوم الى بيتنا الجديد ، على سفح من سفوح « بيفرلى هيلز »

لم يكن فيه كرسى واحد ومع ذلك طفنا غرفة غرفة وادرك الاعياء اليزابيث فاختارت أن تجلس على الارض ، وجلست الى جوارها وادرت بعض اسطوانات تعشقها اليزابيث ...

وكنت انظر الى عينيها وقلبى يرقص فرحا ، والمس كفيها وانا لا أصدق أن اليزابيث قد عادت الى كما كانت ، حلوة جميلة ...

وعدنا الى بيتنا القديم والساعة تعلن منتصف الليل ، ووقفت عند الباب الذى فتحته لنا الخادمة وعلى ذراعها وايلدنج الصغير ... واشتركنا فى قبلة ثلاثية لاننى كان اطرافها انا واليزابيث ووايلدنج الصغير ... وايلدنج الصغير لا الخادمة !



متاعب على كل لون

للفنانة ماجدة

في هذه السن المبكرة: أتحدث عن ذكرياتي، وأكتبها!.. ولم لا؟... إن حياة الفنانة غنية بالذكريات الطريفة. والمتاعب التي تستحق التسجيل!..

في بداية حياتي الفنية، طلب إلى المخرج أن أقلل وزني، رغم أنني كنت بادية النحافة... ورغبات المخرج أوامر... فحرمت نفسي من الطعام الدسم، الشهي، وفرضت على نفسي نظاماً غذائياً صارماً، فنقص وزني، وشحب لوني، وكدت أصاب بانهيار كامل... فألحت على والدتي أن أخفف من النظام قليلا، وأغرتني بأصناف شهية، تعرف أنني أحبها، ولا قبل لي بمقاومة اغرائها!... فأكلت... وأكلت... ولم أغادر المائدة إلا وأنا ألتوي من الألم... فقد أصبت بتخمة شديدة، ولم تستطع معدتي احتمال هذه الأطعمة الدسمة، فاستدعي الطبيب، والذي قرر... قرر ماذا؟ أن أعيش على السوائل أياماً... وكانت والدتي هذه المرة هي الحاكم العسكري الذي يمنع عني الطعام!

البحث عن الفستان!

ومرة أخرى، طلب مني المخرج أن أرتدي فستاناً قديماً، يسهل تمزيقه... فقد كان المنظر يستدعي أن تقوم بيني وبين زميل في التمثيل مشادة عنيفة، يمسك فيها بتلابيبي، ويمزق فستاني...

وفعلا تمزق الفستان، فأعطيته لخادمتي، لعلها تستطيع أن تستفيد منه...

وبعد أيام، عاد المخرج يطلب إلى أن أرتدي الفستان الممزق، ليتم تصوير المنظر!...

الفستان الممزق؟.. لقد أعطته الخادمة لشقيقتها، وهذه قطعته وفصلت منه فساتين صغيرة لبناتها!..

واضطررت أن أبحث عن قماش من النوع واللون نفسه، أفصل منه فستاناً جديداً، ممزقاً.. ليتم تصوير المنظر!...

يا مستعجل ..!

وهذه ذكرى تخجلني، وتؤلمني!..

فحين أصبحت ممثلة معروفة، دعتني المدرسة التي قضيت فيها أياماً سعيدة لا أنساها، لأحضر الحفل الذي تقيمه في نهاية العام الدراسي...

وشعرت بحنين إلى المدرسة، وبشيء من الغبطة والزهو، فكتبت إلى الناظرة أشكرها، وأعدها بالحضور...

وأعددت مفاجأة: هدية للناظرة، وأخرى لفريق التمثيل بالمدرسة...

وفي يوم الحفلة، ركبت عربتي، واتجهت نحو المدرسة والذكريات تتراقص أمام عيني، فابتسم حينا، وأكشر حينا!... وفجأة سمعت عواء، وصراخاً.. فأوقفت السيارة.. وتجمهر الناس حولي... وكان القتيل كلباً! لكن صاحبه أصر على أن أنتظر البوليس، حتى يعاين المكان، ويحدد المسئولية... ولم ينفع فيه الرجاء.. ولا شفاعات الناس!...

وحين بلغت المدرسة، وتقدمت من قاعة الاحتفال كانت الناظرة، تشكر المدعوات فعدت أتعثر خجلا!..

نقد الأسبوع
أيامنا الحلوة

في هدوء وتواضع ، تسلل هذا الفيلم الى الشاشة ، بعد أن انتهى منه الاستاذ حلمى حليم الذى وضع قصته واخرجه ، ودخل به ميدان الانتاج لاول مرة . وهو فيلم يضاف الى الانتاج السينمائى اللطيف الذى تتجه اليه بعض افلامنا في العهد الاخير

اما القصة فبسيطة لا تزدحم بالحوادث المتشابكة المعقدة . انها قصة فتاة يتيمة تخرج من الملجأ لتواجه الحياة ، فتشتغل ممرضة لسيدة مجنونة ، وتسكن في غرفة فوق سطح منزل متواضع ، حيث يسكن امامها ثلاثة من الطلاب في حياة مشتركة . ويهيم الثلاثة حبا بالفتاة ، ولكنها تهب قلبها لاحدهم « احمد » الذى يبادلها بدوره حبا عميقا ، ينتهى بأن يخطبها، معرضا عن ابنة خاله الغنى ، التى تحبه وتتمنى أن تظفر به . ولكن يتبين أن الفتاة مصابة بسل ورائى ، فيتعاون الثلاثة على نقلها الى مصحة خاصة لعلاجها . وعندما تعرف الفتاة أن علاجها سيطول ، وأنها ترهق بذلك خطيبها وتفسد مستقبله ، تهرب من المصحة ،تاركة له رسالة ترجوه فيها أن يتزوج قريبته الغنية الجميلة ، وبتركها لمصيرها

ويبحث عنها الغنى حتى يعثر عليها تعمل في أحد المصانع ، فيعيدها الى المستشفى حيث يتضح أن الداء الوبيل قد تمكن من صدرها ، وأنه لا سبيل الى انقاذها الا بعملية خطيرة يقوم بها طبيب معين ، تكلفها مبلغا كبيرا من المال . ويتعاون الاصدقاء الثلاثة مرة اخرى على جمع المال ، ويتم اجراء العملية .

وتعلم الفتاة من الطبيب أن علاجها يستلزم البقاء شهورا بالمصحة ، وانها لن تستطيع الزواج بعد ذلك ابدا . وعند ذلك تدرك أنها عقبة في سبيل استمتاع حبيبها بحياة طبيعية مستقرة ، فتقوم من فراشها لتعرض نفسها لمجهود قاتل ، يريحها من حياة لا خير فيها

والقصة كما نرى حزينة هادئة ، تعرض صفحة من شقاء البشر ، عندما تقسو عليهم الاقدار ، وتسخر من آمالهم في السعادة . ومع ذلك فقد جرت الحوادث في جو لطيف مبطن بالفكاهة الحلوة ، التى تمثلت في حياة الطلاب الثلاثة ، وشقاوتهم ، ومقالبهم

ولكن الفيلم قد حوى كثيرا من الفقرات العجيبة التى كان يجب أن يعالجها المخرج

فقد كنا نرى احيانا انواعا من الانتقالات السريعة المفاجئة التى تذكرنا بانتقالات « أورسون ويلز » في فيلم « عطيل » ، والتى لم تكن تلائم جو القصة الهادئة الحنون . كانت الكاميرا مثلا تقفز فجأة من مشهد عام ، الى وجه « عبد الحليم حافظ » وهو يملأ الشاشة ويرفع عقيرته بالغناء !

وبمناسبة الغناء ، كنت أرجو أن يراعى الفيلم الحالة النفسية التى تستولى على شخص يفاجأ وهو في أوج فرحته بأن حبيبته ستتزوج غيره . انه لا ينطلق بالغناء بعد نصف دقيقة ، كما فعل عبد الحليم حافظ قبل ان يفيق من دهشته وذهوله واثر الصدمة المفاجئة في نفسه . لقد كانت كل مناسبات الاغانى طبيعية جدا ، الا هذه الاغنية التى اخطأها العامل النفسى بالنسبة لوقت القائها

وكذلك لم استرح لذهاب « احمد » الى منزل السيدة المجنونة ، وتسلقه الاسوار ، ودخوله غرفة نومها ليحاول سرقتها ، مع مخالفة ذلك لشخصيته كما رسمها الفيلم

لقد كنت استطيع ان أهضم هذه المحاولة الاجرامية ، لو كانت موجهة الى خاله الغنى البخيل

واخيرا كيف ساءت حال الفتاة الى هذه الدرجة الخطيرة التى استلزمت العملية ، مع انها عندما غادرت المستشفى كانت في بداية المرض ، وكان شفاؤها مضمونا كما قال الطبيب ؟

المفهوم انها ظلت مختفية شهورا او اسابيع وهى تعمل في المصنع حتى فتك بصدرها الداء . وكان يحسن اظهار ذلك في بعض لقطات قليلة ، و « احمد » يبحث عنها ، ولكننا رأيناه يقرأ خطابها يوم هربها ، ثم يقابلها في المصنع في اللقطة التالية

واذا كنا ندقق في هذه الملاحظات ، فلأننا نعلم ان الاستاذ حلمى حليم فنان مثقف ، ينتظر منه الا يسهو عن مثل هذه الثغرات التى تضعف تسلسل الفيلم

ولم يكن عنصر التمثيل متوازنا في الفيلم . بينما مثلت « فاتن حمامة » دورها بما هو معهود فيها من مقدرة ، واستطاعت أن تنتزع الدموع في اكثر من مشهد . وبينما ارتفع الى مستواها « سراج منير » في دور الخال البخيل ، و « زينات صدقى » في دور صاحبة البيت ، و « عزيزة حلمى » في دور المجنونة ، كان تمثيل الشبان الثلاثة ضعيفا لا يقترب من هذا المستوى . وقد افلتت منهم المشاهد القوية ، مثل المشهد الذى يخبرهم فيه الطبيب بأن الفتاة مريضة بالسل ، وعندما سمعوا أنها توفيت ، فقد سالت من عيونهم دموع الجلسرين ، دون أن يبدو على وجوههم تعبير حقيقى . هكذا بدا تمثيل الطلاب الثلاثة ، وبخاصة « عبد الحليم حافظ » و « عمر الشريف » ، وكل منهما يحتاج الى تدريب عنيف ، حتى يستطيع أن يواجه الكاميرا ، فيحسن التعبير بمعارف الوجه ولمحات العيون

ومع ذلك فقد كان الوجه الجديد « احمد رمزى » موفقا في دوره الى حد كبير ، ونستطيع أن نقرر أن السينما كسبت به وجها صالحا للشاشة

واذا كان « عبد الحليم حافظ » لم يبرز كممثل فقد برز في الفيلم كمطرب نقى الصوت ، حسن الاداء . وكانت اغنياته موفقة في تلحينها وتناولها

« ابو نيدورنه »

من قصص النجوم
مباحث الجنوب وراديو نجاح سلام



في يناير الماضى توجهت الفنانة اللبنانية نجاح سلام الى قسم السيدة زينب ، حيث ابلغت عن سرقة جهاز الراديو من سيارتها ... وفي القسم ، قوبلت نجاح بحفاوة بالغة ، ووعدها حضرة الضابط باتخاذ الاجراءات الكفيلة باعادة الراديو ، والقبض على اللصوص ...

وخرجت نجاح تتأبط ذراع والدها ، وهى تغنى :

اللى راح راح بافلس ...

فأجابها والدها أبو عصام باللهجة اللبنانية :

هيهات يا بو الزلف ، عينى يا موليا

هيهات الراديو يرجع ، هيهات نشوفه عينيا

ومضت أيام ، شغلت فيها نجاح عن الراديو ، ويئست من استعادته .. وذات مساء ، دق جرس التليفون ودارت المحادثة التالية :

– الو ... مين يا افندم ؟

– منزل الانسة نجاح سلام ؟

– أيوه يا افندم ، مين جنابك ؟

– مباحث القاهرة جنوب ...

– تشرفنا ... فيه خدمة ؟

– البوليس عثر على الراديو ... وقبض على الجناة ... فنرجو أن تحضر الانسة نجاح لاستلام راديو السيارة ...

– ايه ... ايه ؟ يا اخى بلاش معاكسة ... راديو ايه ؟... يعنى مباحث القاهرة جنوب لاعمل لها الا البحث عن راديو سيارة نجاح سلام ، حتى تعثر عليه ، وتقبض على الجناة ، وتتنازل وتدق التليفون لاستدعاء ابنتى لاستلام الراديو ... اعمل معروف يا اخى ورانا شغلنا ، بلاش معاكسة !

وبعد دقائق ، عاد التليفون يدق وسمع صوت يقول :

– مباحث القاهرة جنوب وشمال ...

– يا سلام سلم !... ياساتر يارب !... مباحث جنوب ... لا مباحث شمال ... لسه كمان مباحث شرق وغرب ... ايه ده ياجماعة ... سيبونا في حالنا ...

واعاد ابو عصام سماعة التليفون

وفي هذه المرة ، دق جرس الباب ، وتقدم عسكرى بوليس يطلب مقابلة الانسة نجاح سلام ، ليرجوها أن تحضر الى المحافظة لاستلام الراديو ...

وذهبت الفنانة نجاح الى محافظة القاهرة ، بصحبة والدها ، وقد وضعا نظارات سوداء ، « لنخفى عيوننا من الخجل » ... فقد احجلنا السيد اليوزباشى سيد مصطفى ، اذ طلبنا تليفونيا مرتين لنحضر لاستلام الراديو ... ولم نصدق ان بوليس القاهرة المكلف بالمحافظة على الامن والنظام في عاصمة تعدادها ٣ ملايين نسمة ، يشغل نفسه براديو نجاح سلام الى هذا الحد ... فاعتقدت انها مداعبة من المداعبات التى يحلو للجمهور كثيرا ان يشغل بها الفنانات والفنانين ...

وفي المحافظة ، استقبلهما اليوزباشى سيد مصطفى مرحبا :

– اهلا وسهلا ... آسف لازعاجكما ... هذا هو الراديو ... ارجو الا يقع مثل هذا الحادث المؤسف مرة اخرى يا انسة ...

– متشكرة جدا ... وآسفة ... آسفة جدا لازعاجكم ...

– لا .. لا .. لاشكر على واجب .. نحن في الخدمة دائما ...

حينئذ ، تقدم أبو عصام من اليوزباشى ، وحياه وشكره قائلا .. يحق لى الآن ان انشد :

هيهات يابو الزلف ، عينى ياموليا

والله البوليس المصرى ، رجع الراديو ليا

مستحضرات التجميل الأمريكية



شامبو جرجنز Jergens Shampoo



كريم وودبرى Woodbury Cream

وودبرى
WOODBURY
و
جرجنز
JERGENS

المفضلة لدى الطبقة
الراقية ونجوم
المجتمع والسينما

النجمة السينمائية الفاتنة
مديحة يسرى
بطلة فيلم «معجزة السماء»



بودره جرجنز Jergens Powder



دريم ستاف وودبرى Dream Stuff



لوسيون جرجنز Jergens Lotion





احمر شفاه وودبرى Woodbury Lipstick

تباع فى جميع المحلات المشهورة و الصيدليات





غراميات أهل الفن

مأساة فى رأس

فى الاسبوع الماضى ، رأيت فنانا من فتيان مصر الاوائل على الشاشة ، ولمحت فيه شيئا جديدا لم أدركه لاول وهلة

ورحت أتأمله مرة ثانية وثالثة ... الى ان همس لى احد الحاضرين :

ــ لماذا تنظر اليه هكذا ، كأنك تراه لاول مرة ؟

قلت له :

ــ يخيل لى ان شيئا غريبا قد جد عليه

فابتسم محدثى وقال بصوت خفيض :

ــ أجل ... لقد تكاثرت الشعرات البيض فى رأسه ، فصبغ شعره

آه من الشيب ... وصبغة الشعر ... ان حكاية رأس هذا الفتى الاول ، تذكرنى بعشرات من المآسى فى دنيا الفن ، فهناك نوع من الوجوه الفنانة ــ من الرجال والنساء معا ــ يبدأ حياته الفنية بأدوار الشباب ، فاذا عدا عليه الشيب ، انتقل الى الادوار الكبيرة ... أدوار الآباء والامهات ... ومن هؤلاء يوسف وهبى ، وحسين رياض ، ومحمود المليجى ، وزينب صدقى ، ودولت ابيض ، وزوزو ماضى

وهناك نوع آخر ، أعدته الطبيعة اعدادا قاسيا ، بحيث لا يصلح الا لادوار الشباب ، فاذا عدا عليه الشيب ، لم يعد يصلح لشىء ، ووجب ان ينسحب من الميدان ، ويعيش فى زوايا النسيان

اما النوع الاول ، فحياته الفنية طويلة ، وقد يكون مجده فى الشيب اعظم من مجده فى الشباب

واما النوع الثانى ، فحياته الفنية قصيرة الاجل ، وهى دائما تنتهى بمأساة ... مأساة تبدأ مع ظهور اول شعرة بيضاء

تذكرت كثيرا من مآسى هذا النوع ، حينما لمحت ذلك الرأس المصبوغ ...

وكانت اول مأساة قفزت الى ذهنى يومئذ ، هى قصة تلك الطفلة الحلوة ، التى فاجأت دنيا الستارة منذ نحو عشرين سنة ، فكان نجاحها فى اول أفلامها حدثا من الاحداث الفنية المشهورة

هذه الفنانة ، تعيش الآن فى زاوية من زوايا النسيان ، وقد سارت قصة حياتها الفنية مع قصة شعرها خطوة بخطوة

كانت من النوع الثانى ، الذى لا يصلح الا لادوار الشباب ... بل لادوار الصبا ... وهو دون الشباب

وحين ظهرت لاول مرة ، وصفقت لها الايدى ، وتطلعت اليها العيون ، تساءل الناس : « ما سر فتنتها ؟ »

واختلفت الآراء فى الجواب ، فمن قائل ان السر فى قسماتها الطفلة ، الى قائل بأنه فى صباها الغض ، الى قائل بأنه فى أنوثتها المبكرة ، الى قائل بأنه فى صوتها الحنون

ولكن الآراء اجتمعت كلها على شىء واحد : « ان شعرها رائع ... انه اجمل شعر ظهر على الستارة »

ونحن الرجال ، حينما يراود الشيب رؤوسنا فنحب ان نتهرب من الحقيقة ، أو نموه على الناس ، لا نجد الا وسيلة واحدة ، هى ان نصبغ الابيض بالسواد ... كأننا على الشباب فى حداد

أما المرأة ، فشىء غير ذلك ... انك تستطيع ان تتتبع اساليبها مع الشيب فى مأساة هذه الفنانة ...

حينما ظهرت لاول مرة ، كانت فاتنة حقا ... لا بفنها ، فان فنها كان محدودا ، ولكن المرأة الحلوة تستطيع ان تنجح على الستارة بالجمال ... وبغير فن

صدقنى أيها القارىء اذا جابهتك بهذه الحقيقة ، فان هذا يحدث ... حتى فى هوليوود !

والفنانة ــ بطلة هذه الحلقة ــ كانت واحدة ممن شققن الطريق بسلاح الجمال لا بسلاح الفن ...

كانت اذا اطاحت بشعرها الكستنائى الطويل فى الهواء ، او ارسلت خصلة منه على جبينها فى اغراء ، لم يستطع المنتج الذى لفته بشباك شعرها ان يقاوم هذا الاغراء ... وهكذا شقت الطريق

ثم مرت السنون ... وبدأ هذا الشعر يفقد شيئا من رونقه ، فبدأت صاحبته تفقد أراضيها فى قلب المنتج الاول ، وراحت تبحث عن منتج جديد ، تردد قليلا ، ولكن شعرها التف حوله ، فقبل ، على أن ينزل أجرها عن الفيلم ، من خمسة آلاف الى ثلاثة آلاف ...

ومرت أعوام أخرى ، انطفأ فيها سحر هذا الشعر ، فانطفأت شعلة الحب فى قلب المنتج الثانى ...

وخطر لها خاطر ... هو أن تصبغ شعرها بلون الذهب ، حتى تبدو فى عيون المنتجين شقراء فاتنة ...

وطالعت عالم الفن بهذا الرأس الجديد ، وحينما عرض لها اول فيلم على هذه الصورة ــ صورة الشقراء ــ قل عدد الايدى المصفقة ، والعيون المتطلعة ... وذهب المنتج الرابع

ونزل أجرها مرة أخرى من ثلاثة آلاف الى الف وخمسمائة ... الى النصف !

ومنذ أعوام قريبة ... همس لها الامل بخاطر آخر : ان « الموضة » الآن فى وسط الفن ، ان يكون الشعر احمر ... ان قلوب المنتجين فى هذا الجيل يستهويها هذا اللون الشيوعى الجديد !

واستجابت الى هامس الامل ... وخرجت على الناس بهذا اللون الهدام ... الذى حسبت انه سيهدم قلب المنتجين والمخرجين والجماهير

ولكنه ــ كما قلت ــ لون هدام ...

وقد هدم اجرها مرة اخرى ، فنزل فى هذه المرة الى خمسمائة !

ومرت شهور معدودات ... ثم لمح المتجرون من بين شعراتها الحمراء ، بياضا مطلا ، كما يطل اليأس من خروق الامل ...

أجل ... انه الشيب ، انها تخطو نحو الاربعين !

ورضيت بالخمسمائة التى استقر عليها اجرها لآخر مرة ... بعد أن كان خمسة آلاف !

رضيت ... ولكن احدا لم يرض ...

وكانت هذه نهاية المأساة

انها اليوم قابعة فى ركن بيتها ، كالمنبوذة خلف أسوار الانتاج !

« صاد »



كان شعرها الرائع اجمل شعر ظهر على الستارة كما كان الشيب فى مأساتها !

حدث هذا الأسبوع



افتتاح المعرض الهولندى : افتتح السيد وزير التربية والتعليم الصاغ كمال الدين حسين فى الاسبوع الماضى المعرض الهولندى للصور الزيتية من انتاج المدارس الحديثة بهولندا وقد كان فى انتظار السيد الوزير ، وزير هولندا المفوض والسيدة حرمه واحمد يوسف مراقب عام الفنون الجميلة ويوسف حمام ونخبة من رجال الفن والادب والصحافة . وقد جال الوزير فى انحاء المعرض وأبدى اعجابه بما عرض فيه من صور جميلة ورسومات زيتية بديعة وهذه الصورة تمثل السيد الوزير فى المعرض . . .

* **استعانت احدى الشركات السينمائية الامريكية بالممثل جمال فارس لتسجيل وصف باللغة الانجليزية لفيلم قصير من انتاجها**

* طلبت فرقة المسرح الحر من مراقبة الشئون الفنية أن تخصص لها شهرا كاملا فى مسرح الاوبرا لتقدم عليه الفرقة نشاطها الفنى الجديد

* **قال يوسف وهبى انه لن يسافر الى أوربا هذا العام ليتمكن من انتاج واخراج فيلمين لحسابه**

* تستعد نقابة ممثلى المسرح والسينما لاقامة حفلتها السنوية التى سيخصص ايرادها لتدعيم صندوق النقابة

* **اتجهت نية وزارة الارشاد الى قصر رسالة الفرقة المصرية الحديثة على تقديم روايات ذات مستوى رفيع ، بحكم كونها فرقة رسمية**

* تزمع شركة النيل للسينما انتاج فيلم « شياطين الجو » وتدور حوادثه كلها فى سلاح الطيران ووحدة المظلات

* تدور المفاوضات بين أحد المتعهدين وفرقة اسماعيل يس للقيام برحلة لتمثيلية الى لبنان فى بداية الصيف المقبل

* **عادت لولا صدقى الى زوجها السابق بعد أن تدخل اولاد الحلال لاعادة المياه الى مجاريها بينهما**

* قالت لنا سميحة توفيق انه لا صحة للاشاعة التى أطلقها البعض بأنها طلقت من زوجها . .

* **اتفقت شركة النيل للسينما مع محمود ذو الفقار على اخراج فيلم من انتاجها ، وبهذا تكون قد اتفقت حتى الآن مع ثلاثة مخرجين على ثلاثة افلام ، واما المخرجان الاخران فهما عاطف سالم وكمال الشيخ**

* يجرى السيد بدير على خطة جديدة فى لتمثيليات الاذاعة . وهى اشراك نجوم السينما والمسرح فى أدوارها . وسيكون من بين الاصوات الجديدة فى تمثيليات الاذاعة . اسماعيل يس ، ومحمود المليجى ، وحسن فايق ، والقصرى ، ولولا صدقى ، وسراج منير ، وميمى شكيب وغيرهم

* **ستدخل صباح ميدان السينما كمنتجة وممثلة لاول مرة . وقد اتفقت مع عز الدين ذو الفقار على ان يكون مخرج الفيلم**

* تلقت المطربة اللبنانية نجاح حتى الآن خمسة عروض مختلفة من بعض شركات الانتاج المصرية ، لكنها لم تقبل أحد هذه العروض ، اذ لم يستقر رأيها على القصة التى تناسبها

* اعلنت حطة عند زستم لاحد الاطباء الشبان ، وسيتم الزفاف فى الصيف القادم حيث يسافر العروسان الى أوربا لقضاء شهر العسل

* **تدرس ليلى فوزى بعض قواعد الغناء والموسيقى ، وربما قامت ليلى بدور غنائى فى احد الافلام القادمة ، ومما تجدر الاشارة اليه ان ليلى فوزى تتمتع بصوت جميل وتجيد غناء الالحان الخفيفة**

* توسطت تحية كاريوكا فى انهاء الخلاف الذى قام بين منتج معروف وبعض ممثلى الادوار الثانوية

* **وقع اختيار عبد الحليم حافظ على قصيدة « الغلال » من ديوان « بائع الاحلام » للشاعر عبد المنعم الشريف وقد عهد بها الى الملحن محمد الموجى ليضع لها اللحن المناسب**

* **من انباء السودان ان المخرج صلاح ابو سيف والمصور وحيد فريد يلقيان مع زملائهما السينمائيين المصريين ترحيبا كبيرا من السودانيين اثناء تصوير بعض المناظر للفيلم الذى يخرجه ابو سيف**

* انتهى المخرج كمال عطية من اعداد فيلمه الجديد « الخارج على القانون » للعرض السينمائى وشرع فى الاستعداد لفيلم جديد يرشح لبطولته الوجه الجديد « ايمان »

* **تلقى أصدقاء زكى طليمات رسالة منه يقول فيها ان الحكومة التونسية مدت عقد الاتفاق معه ، كما تعاقدت معه ايضا على ان يشرف على تنظيم زيارة احدى الفرق المصرية لتونس فى العام المقبل**

* يعتزم حسين السيد تسجيل اغانيه لحسابه على ان يبيعها للاذاعة بعد تسجيلها

* قدم بعض اصحاب الفرق الاهلية مذكرة الى مراقبة الشئون الفنية يطلبون فيها وضع قواعد ثابتة لتوزيع الاعانة المسرحية الحكومية

* **ارسلت نقابة ممثلى المسرح والسينما الى بعض الممثلات والممثلين المعروفين تطالبهم بتسديد اشتراكات العضوية . وتنذرهم باضطرارها الى اتخاذ قرارات فصلهم من عضوية النقابة ونشر هذه القرارات فى الصحف المعروفة**

* يعود المطرب جلال حرب الى السينما فى فيلم جديد يعتزم انتاجه لحسابه

* رفض زكى رستم العمل مع احدى الشركات السينمائية لأن منتج الفيلم فاوضه فى تخفيض اجره . ويقول زكى انه لن يتنازل عن الاجر الذى يطلبه الآن

* **تبدا شركة افلام الضياء فى الاسبوع الاول من ابريل القادم اخراج فيلمها الجديد « حدث فى القاهرة » والفيلم بطولة ماجدة واخراج احمد ضياء الدين**

* لاول مرة يخرج السيد زيادة فيلما بدويا . وقد اختار لبطولة هذا الفيلم المطربة صباح وتقاسمها البطولة درية احمد

* **اجل حسين رياض اخراج فيلمه الاول « طيف الشباب » الى شهر سبتمبر القادم لارتباطه بالعمل فى عدة افلام اخرى**

* تعاقد ستديو مصر مع يحيى شاهين على القيام بدور البطولة فى فيلم « العرايس الصغيرة » من اخراج احمد بدرخان . والمنتظر أن يسند الاستديو البطولة النسائية الاولى الى سميرة أحمد او مريم فخر الدين

* يبحث سعد عبد الوهاب عن وجه جديد يسند اليه الدور الاول فى انتاجه الجديد « بعد الغروب »

* **يدخل المخرج حسن الصيفى ستديو مصر فى الاسبوع القادم ليبدا تصوير فيلمه الجديد « الحبيب المجهول » بطولة ليلى مراد وحسين صدقى**

* كاد المخرج عز الدين ان ينتهى من فيلم « اسير الذكريات » وقدمت الوجه الجديد كوثر شفيق باداء الرقصة الوحيدة التى تضمنها الفيلم

* **كون المطرب عبد الحليم حافظ شركة سينمائية جديدة . وقد عهد بمهمة الاشراف الفنى على الشركة الى مدير الانتاج رمسيس نجيب**

انترآكت

وجه جديد

ادارة شركة من شركات السينما في القاهرة ، انها تتكون من مدخل صغير وغرفتين . احدى الغرفتين مساحتها ستة امتار في ثمانية والاخرى متر في متر . الاولى غرفة الاستاذ المدير والثانية لمجلس الادارة . هذا المجلس يتألف من المؤلف والمخرج والنجم الاول في الشركة والنجمة الاولى فيها ... والثلاثة الاولى تتجمع في شخص واحد ، هو صاحب الشركة ، والثانية السيدة — او الآنسة — حرمه ، وهي راقصة تهتز الدنيا تحت قدميها ، وقد احتفظت بلقب الآنسة بعد الزواج — بموافقة الزوج — لانه كما يقول منطق رجال الاعمال اسم تجارى له قيمته ... ووزنه ايضا ...

وحجرة الاستاذ المدير كأنها منظر من مناظر الاستوديو ، كل ما فيها « مشخلع » يحير الاذهان ، مكتب رائع هو مزاج من البللور والمعدن ، وكراسي « فانتازيه » تصارحك أول ما تراها بأنها أقبلت بالامس فقط من باريس ، واضواء تغمر المكان دون أن تدرى من أين تأتي ، وهي الوان شتى تقبض عليك وتداعب خيالك ، وتشرح صدرك وتشعرك بمقام البطل الفنان العبقرى الهمام الذي يأخذ مكانه خلف مكتب البللور وفي ملتقى الانوار ...

كانت الساعة الحادية عشرة عندما ثارت زوبعة في هذا المحيط الجميل الخلاب تدافعت الابواب واصطكت ، ودخل رجل ليس بين منظره وهيئة هذه الحجرة أي انسجام : انه اشعث أغبر كأنه خارج من موقد فحم ، ووجهه كالح لا ينم عن شيء من الرقة او الانسانية ، فضلا عن الفن ... دخل يتحدث بصوت عال كأنه يصيح وينادى ، حتى اذا انتهى الى مكتب المدير المتألق ألقى عليه تحية جافية ثم قال :

— وجدت الوجه الجديد الذي تبحث عنه !

فنظر اليه « الكوكب » في غير اكتراث وقال :

— من هي ...

فاندفع يقول في اسلوبه البلدى الغليظ :

— حاجة هايلة ... حاجة لوز .. قوام وجمال ... من عيلة ... وبتغني كمان ...

— يا سلام ! .. ودى جت لك من السما كده ! ..

— من السما ازاى يا استاذ .. انت ناسى اني انا الامبزاريو (!) الاول في الشرق ... انت بتنسى اني الاستاذ حنفي حنفي .. ! جرى ايه يا استاذ وحيد ! ..

— لازم جات لك من لبنان النجمة الجديدة دى .

— لا والله من هنا ... دى من عيلة كبيرة ... اهلها كلهم ناس طيبين ... وبعد قلب واتفقوا على انها تشتغل في السينما ... سلموها لى امانة ... عاوزين نعمل معاها عقد طويل ... دى ح تبقى نجمة ١٩٥٥ و ٥٦ و ٥٧ .... كده وانت طالع ...

— معاك صور لها ! ..

— هيه جايه بنفسها دلوقت ... انا اتفقت معها على كل شيء ، وحضرت العقد ... اسمع يا سيدى : ٤ افلام في السنة الاولى بخمسمائة جنيه ... وبعدين نشوف ... والعمولة بتاعتى زى ما انت عارف ...

— ١٠ في المائة ...

— لا ... احنا قلنا عشرين ...

— يعنى عاوز ٢٠٠ جنيه اذا وقعنا العقد دلوقت ...

— على داير مليم ... فيه خمسين واحد عايزينها ...

وهنا يرن الجرس ... يجرى المتعهد الهمام ويفتح الباب . تدخل فتاة أميل الى السمار منها الى البياض ، طويلة القامة ، جميلة الملامح ، قد وضعت على وجهها ارطالا من المساحيق ، في اذنيها قرطان كبيران يتدليان ويعابثان الكتفين العاريتين ، وفي فمها « لبانة » ... لا تزال تحرك بها شدقيها ... الى جانب الفم خال اسود يتحرك مع حركة الفم ... ينهض الاستاذ وحيد ويستقبلها في اجلال ، يبدو بوضوح انه اخذ بجمالها ... تجلس وتضع ساقا على ساق ، والكوكب اللامع يتأملها قطعة قطعة ، انها تنظر اليه في جراة دون أن تتكلم ... المتعهد النشيط يدور حولها ، وينظر الى الاستاذ وحيد نظرة المنتصر ... بعد لحظة صمت يقول :

— حضرتك سبق اشتغلت بالتمثيل والغناء

ويرد الاستاذ حنفي حنفي نيابة عنها :

— لا لا ... دى من عيلة كبيرة ... مش قلت لك .. !

— اظن ... قضيتي وقت طويل في المدارس

حنفي : امال ... الليسيه والجزويت وكلية فكتوريا ... دى ثقافة عالية ...

وحيد : لازم اتعلمتى الفن في المدرسة

حنفي : طبعا طبعا ... وابوها جاب لها مدرس عود في البيت ... تقدر تسمع صوتها وتشوف تمثيلها دلوقت حالا ...

وحيد : لا ... مفيش لزوم ... دى حاجة ظاهرة زى الشمس ...

حنفي : عايزين نختار لها اسم فني ... عيلتها مشترطة كده ... وكمان اسم زهيرة مفاخر مش سينمائي قوى ...

وحيد : طبعا ... بس ... نسميها ايه ؟

حنفي : نسميها باسم أحلى حاجة فيها ... سنانها : لولى ... ايه رأيك ؟ ..

وحيد : اسم عظيم ... تفتكرى عيلتك توافق عليه ...

حنفي : امال ... دول ناس مودرن ... انت يا اخى ما سمعتش على عيلة مفاخر ...

وحيد : طبعا ... مين ما يعرفش عيلة مفاخر ... انا عارف سرايتهم اللى في الزمالك

وللمرة الاولى فتحت النجمة الوليدة فمها لتقول شيئا ... قالت :

— لا ... مش بتوع الزمالك ... اولاد عمهم اللي في جاردن سيتي ... اهم دول اللي كنت باشتغل عندهم .





تمثال من امريكا.. تعتز به اميرة لانه يذكرها بالسنين التى امضتها فى العالم الجديد

من كل بلد تحفة

عادت الفنانة اميرة امير اخيرا من امريكا .. وقد زارتها الكواكب فى منزلها ، حيث التقطت لها الصور المنشورة هنا وقد ظهرت بها بعض التحف التى تعتز بها اميرة امير ..



طاحونة دقيقة الصنع من فرنسا ترمز الى ملهى « الطاحونة الحمراء » المشهور ..



«طريق الافيال» تحفة هندية مصنوعة من سن الفيل وتمتاز بدقة الصنع وجماله ..



أدوات مطبخ : افتتح أخيرا في باريس معرض لأدوات المطبخ الحديث .. وقد اشتركت النجوم الفرنسية في عملية العرض ، وترى في الصورة نجمة حسناء تعرض ملاحة مبتكرة ضخمة الحجم !

خواطر وذكريات

ممثلة بين نواب اريزونا !

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

جوائز السينما دخلنا في الجد ، ما في هذا شك !

فقد اذيعت الشروط التي وضعتها وزارة الارشاد القومي لدخول مسابقة احسن الافلام ، واذيعت اسماء الاشخاص الذين تتألف منهم لجنة التحكيم ، وحددت المدة التي تنحصر فيها المسابقة ، وفتح الباب للبدء في التنفيذ

تنفيذ الفكرة بعد أن صيغت في قالب عملي واصبحت قرارا قابلا للتطبيق وتنفيذ الامنية التي اصبحت حقيقة واقعة !

ولابد في هذه المناسبة من الاعتراف بالوقائع وتسجيلها والاقرار للجهات المشرفة على مقدرات الفن في مصر بانها كانت عند حسن الظن بها ، بل جاوزت بعملها كل ما رجاه منها الفنانون واصدقاؤهم

لنقل الحقائق : فليس في العالم حكومات كثيرة تفعل من اجل الفنون — جميع الفنون — ما فعلته الحكومة المصرية من أجلها الى الآن

ولكننا تعودنا النقد والفنا الشكوى من كل شيء ومن لا شيء !

ومصر من بين الدول القلائل التي تمنح جوائز ومكافآت واعانات للمسرح وللسينما على السواء

ان هناك حقيقة أخرى هي من مفاخر مصر : فان الحكومة المصرية هي الوحيدة ، على ما نعلم ، التي تدفع اعانات للفرق الاجنبية ، لتشجيعها على المجيء الى مصر ، وتقديم مسرحياتها بدار الاوبرا

ولنعد الى جوائز السينما : ان ما فعلته وزارة الارشاد من شأنه ان يزكي روح المنافسة ويشحذ الهمم ، ويؤدي الى نتائج يطول الوصول اليها لو بقيت الحكومة في معزل من المساهمة في النهضة الفنية مساهمة عملية فعالة

المسرح المصري يحظى من الحكومة بعنايتها ورعايتها واعانتها

والسينما المصرية تحظى من الحكومة ، مثل المسرح ، بالعناية والرعاية والاعانة

والمبالغ التي ترصدها الحكومة لهذا الغرض لا يستهان بها ، اذا قيست بمثلها في الخارج ، واذا حسبنا حسابا لمكانتنا في عالم الفن ، ومكانة غيرنا ممن سبقونا في هذا المضمار منذ عشرات او مئات السنين ..

الحق اذن يقال : ان الحكومة عملت ما عليها ، وادت واجبها . وبقي الآن على الفن نفسه — الفن المسرحي والفن السينمائي — ان يكون أهلا لهذا الاهتمام وجديرا بما اشرنا اليه من اعانة ورعاية وعناية

وقد آن الاوان لممارسة فن رفيع بعيد عن التهريج والتبذل والضحك على العقول !

•

المنبه الممثلة « مسز وليام شيوب » تشغل الآن وظيفة عجيبة ، لم يسبق ان شغلتها ممثلة من قبل ، بل لم يسبق ان عهد بها الى امرأة في تاريخ البرلمانات

ففي خبر من امريكا ان مجلس نواب ولاية اريزونا — وهي احدى الولايات الامريكية المتحدة — الحق بخدمته السيدة وليام شيوب ، في وظيفة انشئت خصيصا لها ، وستكون مهمة هذه السيدة الموظفة قراءة مشروعات القوانين التي تعرض على المجلس للمناقشة

ومسز شيوب ممثلة محترفة ، تمثل على مسارح الولاية . وتدرس التمثيل والالقاء في معهد فني بمدينة فونيكس ، عاصمة ولاية اريزونا .

وهكذا اصبحت هذه السيدة تقوم بعمل ذي ثلاث شعب : التمثيل ، والتدريس ، والقراءة

ووقع الاختيار عليها لانها تمتاز بالقائها الرائع وصوتها الجهوري ونبراتها العذبة

ولاشك ان وجود الممثلة – وهي ايضا امرأة جميلة ساحرة – بين نواب اريزونا ، وقيامها بقراءة مشروعات القوانين في المجلس ، وما يصحب ذلك من نغمات مؤثرة ، وتكييف للصوت ونبراته ، وحركات وسكنات مسرحية كل ذلك سيكون من شأنه ان يثير اهتمام النواب ، او على الاقل أن يمنع بعضهم من ممارسة النوم في أثناء الجلسات

فوجود مسز وليام شيوب في المجلس سيحمل الاعضاء على عدم التغيب، ثم يبقيهم مستيقظين ، لان الممثلة ستكون – كما قال حاكم الولاية – المنبه الذي يطرد النعاس بعيدا عن الجفون

ترى ، كم من المجالس النيابية في العالم ، شرقا وغربا ، في حاجة الى سيدات من طراز مسز وليام شيوب ، لقراءة المشروعات ، كيلا ينام النواب، وتنام المشروعات معهم !

•

الفن الرفيع

انا من هواة الرسم – يعني انني من هواة التردد على معارض الرسم ، للفرجة ، واحيانا لابداء الرأي : ابديه للرسام ان كان صديقي ، وابديه لنفسي ان كنت لا اعرف الرسام

اما الرسوم التي اصنعها انا فهي لا تدخل في اي نوع ولا اي مدرسة من انواع الفن ومدارسه ...

هي رسوم لي وليست لاحد سواي . لا اعرضها على انظار الناس مخافة ان يقولوا لي انها سخيفة ، وانا اعرف قبلهم انها كما يقولون

ولكنني في بعض معارض الرسم ارى لوحات غريبة عجيبة ، تعد لوحاتي انا ، ولامفاخرة في هذا ، بالنسبة اليها ، من روائع الفن العالمي !

انا اذا رسمت وجها بما فيه من تقاسيم ، فانني ارسم فيه جبهة وانفا وعينين وفما وخدين ، واضع حول الوجه شعرا هو شعر الرأس ، واضع الذقن تحت الفم لا فوقه ! والحاجب فوق العين لا تحتها ! والانف في وسط الوجه لا تحت الاذن !

والوجه الذي احاول ان ارسمه هو وجه انسان من بني آدم وحواء ، لا برتقالة ولا تفاحة ، ولا خيارة !

ومع ذلك ، يظهر ان الفن الصحيح ، العصري ، الممتاز ، الحديث ، المتحدث ، الراقي ، يتطلب غير هذا الذي احاول ان اصنعه انا القاصر ، وما صنعه الرسامون من قبل ، وما تسجله آلة التصوير على عدستها اذا ما التقطت بها وجها بعد وجوه الآدميين امثالك وامثالي !

رأيت في احد المعارض اخيرا لوحة زيتية رسم فيها صاحبها الفنان العبقري ثمرة مانجو ... ثمرة مانجو لها انف ، ولها فم ، ولها اسنان خلف الشفتين ، ولها عينان واحدة منهما مرتفعة وواحدة منخفضة ،ولثمرة المانجو ايضا اذنان كل واحدة منهما ورقة مانجو ... وتحت هذه المتجاية العجيبة ، الموضوعة على مائدة ، بين منديل احمر من ناحية وزجاجةعطور من ناحية اخرى ، وقع الرسام اسمه ، وعلق بجوار الاسم بطاقة ، كتب عليها هذه الكلمة : « حسناء »

ظننت ان في الامر التباسا ، وسألت : «هل هذه صورة « حسناء » من حسان الناس ، ام من حسان المانجو ؟ » فكان الرد : « لا يا افندم ، هذه امرأة حسناء ... وهذا النوع من الرسم ... »

لكنني ابتعدت قبل ان اصغي الى الشرح ، لكي اخفي بالابتسام على شفتي من تكشير له الف معنى ومعنى ، ولكي امنع لساني الطويل من التفوه بما لا يرضى الفن الرفيع !

هذا تخريف ...

في العالم الآن ، وفي مصر بكل اسف ، جماعات من الفنانين في وسع الكثيرين منهم ان يصبحوا من النوابغ ، لو مشوا في الطريق القويم الذي سلكه غيرهم من الفنانين الموزونين

ولكنهم يريدون ان يكونوا كلهم « بيكاسو وماتيس وسلفادور دالي » وغير هؤلاء من اللاعبين العباقرة !..

واذا كان بيكاسو قد نجح ، فقد فشل مئات ممن ارادوا ان ينسجوا على منواله ويقلدونه في فنه

اسمع هذه النكتة عن بيكاسو :

حدث مرة ان سطا على بيته لص سرق بعض الرسوم وهرب ، ورآه بيكاسو وهو يخرج ، فأخذ قلمه، ورسم على ورقة بضعة خطوط باعتبار انها صورة اللص

واعطى الصورة لرجال البوليس قائلا : « رسمت اللص ، وما عليكم الا ان تبحثوا عنه وتعتقلوه !.. »

وبعد ايام جاءه خبر من ادارة البوليس هذا نصه : « اعتمادا على الرسم الذي اعطيته لنا ، تمكنا من اعتقال سبعة رجال ، وقردين ، وكلب بولدوج ، وقطة سوداء ، ورجل كرسي ، ومصباح قديم ، وثلاث ولاعات ! »



وفي دمياط بسينما اللبان



الحبيب المجهول

للنجمة جين بيترز

كوكب «فوكس»

« نعم أنا أحب الفن بل أعبده وأسهر من أجله الليالي .. فاذا ما أغمضت أجفاني فأحلامي له ومنه .. وسأجعله شريك حياتي ، ورجل دنياي ، رغم أنف الشائعات المغرضات ! »

شطحات القلم

كان سؤالها الوحيد فى رسالتها القصيرة هو « هل السعادة موجودة فعلا ؟ »

وكان الجواب الذى اهتدت إليه نفسها القلقة — بعد تجربة زعمت أنها قاسية — هو : السعادة خرافة .. بل هى وهم كبير .. هى سراب خداع !!

ولو أن السعادة كانت خرافة أو وهما أو سرابا لمات اللفظ بموت مدلوله على يد من سبقونا إلى البحث فى أمره ، ولتساوى فى نظرنا حزن الشتاء وبهجة الربيع !.

السعادة موجودة إذن .. هى موجودة بلا شك .. ولكننا كثيراً ما نضل السبيل إليها فنكفر بوجودها .. ولا يتسال من قوة مصباح أن نبتعد عنه ثم نشكو الظلام !!

يقول « أناتول فرانس » فى تعريف السعادة :

« انها شىء سهل جدا عند الوعد به ... وشىء عسير للغاية عند محاولة تحقيقه »

هى صورة جميلة ترسمها بخيالك ، وتحدد خطوطها فى أحلامك ، فاذا ما بدا لك أن تضع الصورة فى إطار الواقع راعك منها ألا تحتل إلا ركنا صغيرا منه .. وأدهشك الفراغ الكبير الذى تركته الصورة فى الاطار !!

ويقول « بليز باسكال » المفكر الفرنسى المتعمق :

« السعادة هى هدف كل انسان ، انها حلم الذين يدبون على الارض والذين يحتضرون ، والطرق اليها كثيرة مختلفة ، فالذى يذهب الى ميدان القتال يبحث عنها ، والذى يهرب من الجندية ينشدها .. وايا كان الطريق الذى يقع عليه اختيارك فعليك ان تتسلح بالايمان لكى تحصل على السعادة »

ويحدد « روسو » — وهو المفكر الحر الذى ينكر بعض المبادىء القويمة — الطريق إلى السعادة بقوله :

« اذا اعياك النظر وراءك لان ماضيك ظلام . واتعبك التطلع امامك لان مستقبلك ملىء بالغيوم ، فانظر فوقك تجد السعادة والسكينة »

والسعادة لا تعمر إلا النفوس الكبيرة لأنها شىء كبير ..

هى ليست القوت للجائع .. وليست الكساء للعارى .. وليست الشفاء للمريض وليست الحب للمحروم .. فهذه سعادة وقتية ، إن عاشت حينا فهى لا تخلد !

وإنما هى فى أن تنكر ذاتك وأن تعيش للآخرين .. فالسعادة مثل العطر لا يمكن أن تنثره على ثياب الآخرين دون أن تتساقط بعض قطراته على ثوبك !!

« مجدى ... »



تمرين آخر من تمرينات المقشة .. فقد جلست عايدة على كرسى ووقف خلفها محسن وامسكت عايدة بالمقشة وساعدها برفع المقشة بقوة معها الى اعلى ثم انزالها مرة خلف الرقبة ومرة الى الامام .. تمرين يفيد عضلات الصدر والكتفين والذراعين



قريبا بالاسكندرية
في سينما مترو
ساحر النساء
مترو جولدوين



يسر مترو جولدوين ماير ان تعلن عن قرب عرض اعظم فيلم « ساحر النساء » الذى يروى لنا غراميات اكبر مغامر عرفه التاريخ ...

وقد صورته م . ج . م فى اجمل بقاع انجلترا وفى نفس الاماكن التى تدور فيها حوادث القصة ، بالالوان الطبيعية والصوت المجسم « برسبيكتا » . وقد اختارت الشركة لبطولة هذا الفيلم الكبير نخبة ممتازة من اشهر نجوم الشاشة وهم :

ستيوارت جرينجر ، اليزابث تايلور ، بيتر اوستينوف (ممثل نيرون فى « كوفاديس ») وروبرت مورلى ، كما اسندت مهمة الانتاج الى المنتج العالمى سام زيمباليست الذى انتج من قبل فيلم « كوفاديس » حتى تتناسب روعة القصة مع ضخامة الانتاج . وقام بالاخراج كرتس برنهارت

وسيعرض هذا الفيلم الرائع قريبا جدا فى سينما مترو بالاسكندرية ليعرض فيما بعد بالقاهرة



الفلوس !

.. ما الذى يشغل بالك فى الوقت الحاضر غير الفلوس ؟

مصر : شوقى محمود عبد المجيد

● عندما تتوافر الفلوس ، فان الذى يشغل بالى هو كيفية انفاقها ..

حسد ..

.. ارجو ان تقول للفنانة السمراء مديحة يسرى انى احسدها على زواجها بشخصية ظريفة محبوبة كشخصية محمد فوزى

غزة : آنسة ع . ع

● قلت لمديحة هذا الكلام فقالت : « حتى على محمد فوزى لا اخلو من الحسد » !

مواهب

.. انا شاب فى السادسة عشرة من عمرى ، وصوتى جميل جدا ، ومواهبى فى التمثيل عظيمة جدا ، فهل يمكن ظهورى على الشاشة ؟

البصرة : على كاظم الاطرش

● مايمكنش ليه ؟ بس المهم ان يقتنع المخرج بان صوتك «جميل جدا» ومواهبك «عظيمة جدا» .. والا مافيش فايدة «جدا» !

مركز !

.. ارجو اجابتى بوضوح عن مركز الموسيقار عبد الوهاب فى الموسيقى ، هل هو يمتاز بالدرجة الاولى فى العالمين العربى والاجنبى ، ام فى العالم العربى فقط ؟

ليبيا : ميلاد الزبانى

● بعدين ابقى اقول لك ..

قبلات

.. كيف يقبل زوج الفنانة ان يقبلها ممثل غيره على مرأى ومسمع منه ؟

بغداد : حادث سليم محمود

● الشغل عاوز كده !

عايدة هلال

.. هل الفنانة عايدة هلال متزوجة ؟

حلوان : ابراهيم عبد الله

● ما اظنش !

تهديد ..

.. عندما اقرا ردودك عن الاسئلة الخاصة بفريد الاطرش ، وكيف تنطوى على السخرية والدعابة اتمنى ان اخنقك !

الموصل : آنسة عالية

● طيب مالخنقتنيش .. مستنية ايه ؟

حب !

.. اذا كنت تحب فتاة وهى لاتعرف انك تحبها تعمل ايه ؟

بورسعيد : محمد ابوالمجد احمد

● اعمل عبيط

شروط

.. هل تتوافر فيك الشروط الموجودة بالنجم «جونى ويسمولر» صاحب شخصية طرزان ؟

دمشق : انور مغربى

● ياريت !

حلم ..

.. حلمت ان الفنانة سامية جمال تقبلنى ، فما تفسير هذا الحلم ؟

العريش : ج . ع . ا

● تفسيره انك ماكنتش منطقى كويس !

للرجال !

.. هل يجوز للرجال الاشتراك فى مسابقات الكواكب ؟

زفتى : الدسوقى الشريف

● مايجوزش ليه ؟

محسن البصرى

.. كتبت مدة اجابة ساخرة عن سؤال خاص بالفنان العراقى محسن البصرى ، ورغم ذلك ، فان الاستاذ محسن يكتب الآن مذكراته عن مصر والشخصيات التى قابلها ، وقد كتب عنك كلمة رقيقة فقال انك ظريف جدا فكيف تذمه وهو يمدحك ؟

البصرة . العراق : آنسة خولة ع

● الفنان محسن البصرى صديقى .. وهو يفهم دعابتى له على وجهها الصحيح .. فلاتحاولى الايقاع بينه وبينى .. اطلعى منها يا آنسة لعمر !

الهجر والجفا !

.. من هى «الملهمة» التى اوحت الى عبدالوهاب باغنية «حبيبى لعبته الهجر والجفا» .. ان غناه

اعجاب !

طالعت المقال الذى كتبه الرجل الفنان الاستاذ عبد المجيد عبد الحق فى مجلتكم الغراء تحت عنوان (هذا هو الصعيدى) فالفيته مقالا رائعا ـ تناول بالعلاج ناحية هامة فى الافلام المصرية باسلوب الناقد النزيه الذى يهدف الى التوجيه والارشاد كعادته فى كل ما كتبه بالكواكب فقد كان دائما الرجل الذى لا يجرى قلمه الا بما توحى به الرغبة الصادقة فى النهوض بصناعة الفيلم المصرى ، وانى كاحد منتجى الافلام المصرية واحد الممثلين اعلن تاييدى لآراء الاستاذ عبد المجيد عبد الحق التى جاءت فى المقال المذكور واستنكر بشدة الاساليب التى يلجا اليها المخرجون لادخال عنصر الفكاهة فى افلامنا بعرض صور مشوهة عن بعض المصريين

ويسرنى بهذه المناسبة ان اسجل اعجابى بالاسلوب الرائع الذى عالج به الاستاذ عبد المجيد عبد الحق مشاكل الفيلم المصرى فيما كتبه بمجلتنا العزيزة «الكواكب» وتناول مشاكل الافلام المصرية فى هوادة ورفق شأن الوطنى الغيور الذى يريد ان تساير النهضة السينمائية وعى الامة وتعبر افلامنا عن اهدافها وآمالها لان تكون وسيلة للتسلية وقت اوقات الفراغ

وانى اذ اكرر شكرى للسيد عبد المجيد عبد الحق ارجو ان تفسح الكواكب صفحاتها دائما لمثل هذه الآراء التى تستفيد منها صناعة السينما المصرية والمنتجون الذين يتفقون مع الاستاذ عبد الحق فيما يجب ان تكون عليه الافلام المصرية فى العهد الجديد

فريد شوقى

ليلة الوداع

فقال الخليفة :

ــ هذا بعض حقه علينا ياجميل .. فما كنا نسمح للشعراء بجعل اعراض الحرائر مضغة في الافواه .. واري ان تكتفي بما مضى ، وتقلع عن حب هذه المراة بعد ان اصبحت ذات بعل ..

فصمت جميل دون ان يقوى على الكلام ، وعاد الخليفة يقول :

ــ واني لاعجب من امرك ، فيم استكانتك لهذه المراة ، وهي ليست اجمل النساء ، وفي طاقتك الزواج بمن هي افضل منها ؟ انك من هذه المراة المتزوجة ، اما في ذلة لا ارتضيها لك ، او حسرة تؤدي بك الى التلف ، او مخاطرة لاتامن معها على نفسك .. فهلا غلبت نفسك على هواك ، وتجرعت مرارة السلوى حتى تالفها ؟

فبكى جميل ولم يحر جوابا ، وقال الخليفة :

ــ وددت لو انك انفت من التعلق بذات بعل ، يخلو بها لياليه ، وهما في معزل عنك ، فاذا لقيتك بعد ذلك ، غرتك بخداعها ، فتريك الصفاء والمودة ، وبالها في شغل بما تشغل به كل حرة من امر زوجها .. ماذا يكون حبها لك الا تغريرا وتعللا .. وانها والله لتفارقك بعد اللقاء لتلقى زوجها وتنصرف اليه .. فما اخيب سهمك ، وما اضيع عمرك !

فقال جميل وهو يشرق بدموعه :

ــ الراي ما رايت يا امير المؤمنين .. ولكن ماحيلتي وانا اعجز من ان ادفع قضاء الله على ؟ والله لو قدرت ان امحو ذكرها من قلبي ، او ازيل خيالها من عيني لفعلت ، وانما هو بلاء امتحنت به ، ومابي قدرة على رد المحنة !

وتاثر الخليفة لحالته ، فاطرق مفكرا ثم قال :

ــ اذن عليك ان تبرح الديار الى القاهرة ، فتمكث هنالك ثلاث سنوات ، تعود بعدها وقد ذهب مابك ، ولن امهلك الا يوما واحدا يصبح دمك بعده مهدورا !

□

وكان لابد لجميل من توديع بثينة ، فاحتال على لقائها في خدرها ، وزوجها في سفرة الى الشام ، ومضيا في حديث الهوى حتى ذهب من الليل اكثره ، وكان جميل قد قضى عدة ليال لم يغمض له جفن خلالها ، فاستسلم للنوم ، وظلت بثينة ساهرة ترعاه حتى اسفر الصبح فنهض مرتاعا ، ونظر اليها فاذا بها غاضبة ، ولم يكد يستفسرها سر غضبها حتى اندفعت تقول :

ــ اتزعم انك تهواني ، ويجد النوم طريقه اليك وانت الى جانبي ؟

فمضى يعتذر لها بارق العبارات ، وهي تتصنع الغضب ، وطال جدالهما وهما في غفلة عما حولهما ، فتنبه القوم لوجود جميل ، وكان ينبغي ان يكون قد غادر الديار طبقا لامر الخليفة ، فاقتنموا الفرصة ، واحاطوا به وسيوفهم مشرعة ، فانتزع من احدهم سيفا واخذ يدافع به عن نفسه فلم يمكنهم منه الا بعد ان قتل منهم ستة اشخاص ، فقتلوه شر قتلة ، والقوا بجثته على مقربة من خيام ذويه ..

وظلت بثينة تندبه دامعة العين سرا وجهرا ، فلم يطق زوجها صبرا على حزنها ، فطلقها ، ولما بلغها نبا الطلاق انشدت تقول :

سواء علينا يا جميل بن معمر
اذا مت ، باساء الحياة ولينها

لها يدل على انه «المحروق منها» وان تلك الملهمة قد عذبته كثيرا ..

دمشق : انسة ا.ص.ش

• كل ما اعرفه ان الملهمة المذكورة «واحدة ست» .. انما مين هي ؟ هذا مالا اعرفه انا .. ولا هو !

الاخوان رحباني

.. هل صحيح ان المطربة اللبنانية النابغة «فيروز» قد تزوجت بالاخوين رحباني ؟

الكويت : انسة مي .ن

• ليس معقولا ان تتزوج «بالاخوين» لان تعدد الازواج ممنوع .. لكنها تزوجت باحدهما .. ولا يزال الاخ الثاني على وش جواز .. اذا كان يلزم .. تفضلي !

متى ؟

.. متى نرى صورة الفنان فريد شوقي في هدايا الكواكب ؟

مكة الحجاز : ع.ع.ف

• كمان شوية ..

اغنية !

.. الفت اغنية بعنوان «قلب فلسطين» واريد ان ارسلها اليك لتقوم انت بتلحينها وغنائها فما رايك ؟

الحجاز : تيسير على السقا

• هي فلسطين ناقصة ...

عبد الوهاب

.. لماذا لاينشط عبد الوهاب ويظهر في افلام جديدة ؟

بورسعيد : عبد الستار محمود على

• من باب «التقل» !

سهام رفقى

.. نرجو ان تكون هدية العدد القادم للمطربة المحبوبة سهام رفقى

الكويت : جاسم بن غريب

• العدد القادم .. مش ممكن !

اغانى

.. ارسل شقيقنا خمس اغاني للاستاذ فريد الاطرش . لكنه لم يرد عليه للان

فايد : انستان فاطمة ونوال

• يمكن زعلان من الاغاني ..

مساعد

.. اخشى ان تكون مرهقا من كثرة المعجبات فما رايك لو تقدمت لاكون مساعدا لك ؟

مصر : محمد احمد شمس الدين

• قديمة !

فايدة

.. هل تقبل الفنانة فايدة كامل ان تهدى الى صورتها ؟

شندويل : نصيف حبيب نصر الله

• اسالها ..

صورة فكاهية !

.. نشرتم عدة مرات صورا فكاهية للسيد «بترو طنوس» .. فلماذا لا تستغل شخصيته في السينما ولو للقيام بدور «الشيتا» ؟

العراق : انسة بشيرة فتحى

• لقد ظهر في ادوار قصيرة بعدة افلام .. ولا يزال ينتظر المخرج الذي يستطيع استغلال شخصيته « الزعجة » في ادوار رئيسية ..

طرزان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسامات

أقبل الطفل على أمه يقول لها : « الحق يا ماما .. أخويا الصغير عور نفسه .. »

صرخت الأم : « ازاى يا ولد ؟! »

قال : « من الصبح وهو عايز يتخانق معايا .. وأنا أنصحه من غير فايدة ! »

زوزو نبيل

•

ذهبت مع أحد الزملاء إلى مطعم لتناول طعام الافطار . وطلبنا طبقاً من البيض المسلوق ، فلما تذوقت البيض لم يعجبني وقلت لزميلي :

« البيض ده مالوش طعم مش عارف ليه ! »

قال : « يمكن اناكل قبل كده ! »

احمد الجزيري

•

سألت مرة صديقاً اشتهر بحياة العربدة : « ناوى تتفسح يوم الأحد الجاى ؟ »

قال : « والله يا أخى مش عارف أروح فين لأن كل محل فى البلد دى رحته .. يمكن اتفسح بق فى البيت لأنه المكان الوحيد اللى ماشفتوش لحد النهارده ! »

احمد الحداد

•

قالت لزوجها تعاتبه : « يا أخى انت طول النهار تشرب سجاير .. كأن السجاير دى حاجة مفيدة ! »

قال : « من غير شك مفيدة .. والدليل انى لولم سجارة أمك تطلع من الأوضة اللى أكون قاعد فيها ! »

نعيمة وصفى

•

أبدى صديق رغبته فى أن نعرج على أحد محال الخمور ليشترى زجاجة من البراندى .. ودخلنا فطلب من البائع نوعاً معيناً من البراندى .. ولم يكن هذا النوع موجوداً لدى البائع فأحضر هذا نوعاً آخر وأخذ يتمدحه لصديق قائلا : « النوع ده تقدر تقدمه لضيوفك وانت مطمئن »

فقال صديق : « ده صنف ماينفعنيش لأنى مش حاقدمه للضيوف حاشربه أنا ! »

حسين الغار

•

تم التعارف بينهما وأخذ كل منهما يتحدث للآخر عن نفسه .. فقال الأول : « إن من عاداتى ألا أستدين أبداً من أصدقائى »

فقال الثانى بسرعة : « إذن لنكن أصدقاء »

لويس كالهيرن

•

التق بصديقه بعد أن بلغ الصديق أعظم مراتب الثراء .. وبعد جلسة استمرت أكثر من ساعة قال لصديقه : « يسرنى أن الغنى لم يغير منك شيئاً ! »

قال الصديق ساخراً : « هذا غير صحيح .. فبعد أن اغتنيت أصبح تقلى دمى وقاراً .. وأصبح جبنى بعد نظر .. وأصبحت وقاحتى جرأة وشجاعة ! »

كليفتون ويب



فجر

ابتسامة فى اطار من الورد



على ضفاف السين حيث المناظر الخلابة

امضت النجمة هند رستم بضعة اسابيع فى مدينة الفتنة والنور ، وهناك صادفتها بعض الطرائف ، التى ترويهـا فيما يلى :

•

عندما يجد الانسان نفسه وحيدا فى بلد غريب، يضيق صدره ويحاول أن يشغل نفسه عن ذكر الاهل والاصدقاء والوطن ..

وحين وصلت باريس لم اجد من اعتمد عليه فى الطواف بى فى انحائها ، وتعريفى بها .. ولهذا قررت أن اكون مرشدة نفسى ، وفى الليلة الثانية نزلت من حجرتى فى الفندق وخرجت الى الطريق وانا لا اعلم الى اين اسير .. ورحت اقطع الوقت فى التطلع الى واجهات المحال والى الناس ... الى أن وصلت الى حى الملاهى ووقفت طويلا أمام عدة صور لبعض الفنانين فى ملهى من الملاهى المعروفة هناك .. وقد استرعى نظرى انهم خليط من عدة دول ، وان البروجرام يحتوى على نمرة شرقية من راقصة جزائرية ..

حكايات من باريس

للنجمة هند رستم

دلفت الى الملهى واخترت مكانا قريبـا من المسرح .. وكان المسرح يتوسط القاعة ويلتف حوله المتفرجون فى شبه حدوة حصان ، ومضيت اتابع البروجرام فى شغف لاننى احب من الفن كل جديد ، وبين كل نمرة واخرى كنت اجيل النظر فى الجالسين حولى .. كانوا خليطا عجيبا من الغرباء وكان اكثر الموائد مرصعا بالحسناوات ، وقد جلس بجوار الشبان .. وقد لفت نظرى بوجه خاص شاب وقع يجلس على المائدة المجاورة وقد التصق بفتاته ، ثم اخذ وجهها بين يديه وقبلها قبلة طويلة .. كانت الفتاة خلال القبلة مغمضة العينين ، وحين فتحتهما وجدتنى أنظر اليها فى دهشة ، وانتفضت واقفة واقبلت على تحدثنى بلغة لم افهم منها حرفا واحدا ، ولكننى ادركت من طريقة حديثها أنها تسبنى

مازق

وقد سارع المترودوتيل ليقف بينى وبينها ، اذ كان واضحا انها تريد بى شرا ، واسعفتنى البديهة المصرية فقلت للمترودوتيل ، اننى اعرف صديقة فرنسية تشبهها تمام الشبه واننى كنت اتفرس فيها لاتأكد من انها هى ، فأسامحها ... وانا آسفة .. فلما ترجم لها ماقلت هدات ثورة طويلة اللسان ، ولكن بعد أن القى على باقى رواد الصالة بنظرات يتطاير منها الشرر ، فلم اجد بدا من الانصراف قبل أن ينتهى البروجرام

وذات ليلة وكنت على موعد مع احد مدربى الباليه ، فى مسرح من المسارح البعيدة عن المدينة .. كان الرجل يعطى الليل حتى منتصفه فى احد المسارح ، ثم يعطى دروسا خاصة لتلميذاته بعد ذلك ، وكان يغالى فى الاجر ، واذا حدث وتخلفت احدى التلميذات عن حصة من حصصه فهو غير مسئول وعليها يقع الوزر

فى بلد الحرية ...

كنت اذن على موعد مع هذا الاستاذ الكبير وازف الموعد ، فأشرت الى تاكسى وركبت..ونظر الى السائق وقال : « الى اين .. ؟ » وقلت له العنوان .. فتوقف دفعة واحدة وفتح الباب وقال لى : « تفضلى بالنزول ، لا أستطيع أن اذهب بك الى هناك » ، فنزلت وانا اعتقد ان فى سيارته عطبا ، وقد يؤدى هذا الى أن اتأخر عن موعدى.. ووقفت انتظر نحو خمس دقائق حتى مر تاكسى آخر ، وركبت وقلت العنوان للسائق فتوقف هو الآخر وقال : « آسف خذى تاكسيا آخر »

وحاولت أن استوضحه السبب ولكنه انطلق بسرعة وتركنى وفعل السائق الثالث مافعله الاثنان الاول والثانى..حينئذ ثرت ، وقلت : « ان هذه فوضى » .. وسمع عبارتى احـد جنود المرور فاستوضحنى سبب غضبى وحين علم ما حدث قال لى : « ان لكل سائق تاكسى فى باريس ساعات عمل محدودة،وانه ينصرف بعدها بتاكسيه الى الجراج ليستريح ، فاذا صادف زبونا ذاهبا فى نفس الطريق الموصل الى الجاراج اخذه معه، والا رفض أن يأخذه ، ان كان سيضطر الى ان يسلك به طريقا آخر »

وابتسم الجندى وهو يقول : « نحن فى بلد الحرية والمساواة ، وكما يستريح رئيس الوزراء ، فمن حق سائق التاكسى أن يستريح » . واشار الجندى الى تاكسى مقبل على مهل ، وقال لى هذا الرجل سيعوض لك ما ضاع من وقتك ..

ووصلت بعد الموعد بخمس دقائق

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب العدد ١٨٩ ١٩٥٥/٣/١٥

AL KAWAKEB No. 189 15-3-1955



الخطوط الجوية السورية
خطوط داخلية
دمشق - حلب - اللاذقية
قامشلي - دير الزور - تدمر
خطوط خارجية
بيروت - الكويت - بغداد
جدة - عمان - القاهرة
خطوط منتظمة ورحلات يومية في ربوع العالم العربي • رحلات القاهرة - دمشق • الاحد والاربعاء من كل أسبوع
القاهرة : ١٢٠ شارع قصر النيل ت ٥٩٩٨٦
دمشق : شارع فؤاد الأول هاتف ١١٧٥٥
شركة الكرنك للسياحة

الكواكب

العدد ١٩٠

٢٢ مارس ١٩٥٥

٢٧ رجب ١٣٧٤

٣٠ مليما

احتفظ بهذا الغلاف كاملا

فقد يسعدك الحظ ...

وتفوز باحدى هذه الجوائز

٣ سيارات أنيقة

وسندات قد تربح بها

عشرة آلاف جنيه





مسابقة دار الهلال

السحب يوم ٢٤ يونية ١٩٥٥

قسيمة المسابقة لمجلة الكواكب

رقم القسيمة: ١٤٤٤٣

مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان للنجمة سميرة أحمد



قالت النجمة رجاء عبده : « وهذه اللوحة تمثل زليخا زوجة «فرعون» وهى تطارح يوسف الصديق غرامها وهو يصدها عنه . وهى من اللوحات ذات المغزى والمعنى ، فضلا عن كونها ثمينة .. وكلما نظرت اليها شاع في نفسى الايمان »

لوحة وقصة

لا تخلو بيوت كواكب السينما من اللوحات الثمينة الملونة ، التى تزين صالوناتهن وجدران غرفهن ... وعلى هذه الصفحة نقدم اربع ممثلات مع اللوحات التى يعتززن بها

وافخم لوحات النجمة امينة نور هى هذه اللوحة البارسية الفنية الثمينة التى تمثل كنيسة « نوتردام بارى » التاريخية من الخلف ، وقد طرزت بالحرير . وتقول انها تذكرها بجمال باريس ، وفتنة نهر السين ، وخلود المعالم الفرنسية ..





واللوحة التى تعتز بها النجمة مارى كوينى هى لوحتها وهى عروس عند زفافها الى المرحوم الاستاذ أحمد جلال .. واللوحة مرسومة باليد ومن يراها يحسبها صورة حية . وتقول مارى : « انها تذكرها بمعان كثيرة وهى فى بداية الطريق الى الشهرة »

وتقول كريمان ان والدها اقتنى صورة أتاتورك الملونة الكبيرة قبل ولادتها .. اى فى وقت الحرب التى شنها أتاتورك على اليونان والحلفاء وحرر بها تركيا . وهى تشارك والدها فى حب اللوحة والحرص عليها منذ طفولتها . لانها تعتبره بطلا



كلمة الأسبوع

بنك ومعهد السينما

انتهت اللجنة الرسمية المشكلة بوزارة التجارة والصناعة للنظر في مقترحات النهوض بصناعة السينما، من وضع تقريرها النهائي، وكان أهم ما قررته هو التوجيه بانشاء بنك للسينما لاقراض المنتجين، وانشاء معهد لتدريس فنون السينما يكون تابعا لوزارة التربية والتعليم.

وهكذا تتحقق أمنيتان من الاماني التي طالما نادينا بها للنهوض بصناعة السينما.

ولكن هل تحققت الامنيتان فعلا ؟

ان قرارات اللجنة ليست الا مجرد توصيات ستعرض على المسئولين لاعتمادها، ثم تتخذ بعد ذلك الاجراءات اللازمة لتنفيذها، من عرض على مجلس الوزراء، واستصدار التشريع اللازم، وادراج الاعتمادات المطلوبة في الميزانية العامة.

لقد رأت اللجنة مثلا فرض ضريبة اضافية جديدة، مقدارها نصف قرش على تذاكر السينما، وذلك لمدة عام، وتخصيص حصيلة هذه الضريبة التي تبلغ حوالي مائة ألف جنيه، لتكون رأس مال لبنك السينما.

ورغم أن هذا عبء جديد يفرض على الجمهور، وكان يمكن تمويل البنك من حصيلة الرسم الاضافي الذي فرض في العام الماضي، والذي تجمع منه مبلغ كبير، الا أن الجمهور لن يضايقه أن يدفع قرشا آخر، في سبيل النهوض بالسينما، لكي يصبح له انتاج فني يعتز به ويستمتع بمشاهدته.

ومعنى هذا أن انشاء البنك سيتأخر عاما آخر. وكل ما نرجوه أن يبادر المسئولون الى استصدار التشريع اللازم، والى وضع أسس الاقراض، لكي يضمن دافعو الضريبة أن هذه الاموال التي سيدفعها البنك، ستعاون حقا على انتاج أفلام جيدة.

أما معهد السينما فقد اقترحت اللجنة الانفاق عليه من حصيلة الرسم الاضافي الذي فرض منذ عام. ونحن نعلم أن هذه الحصيلة سيتجاوز مقدارها مائة ألف جنيه، وهي دائمة مستمرة تتكرر في كل سنة. فليس هناك ما يمنع من المبادرة الى اتخاذ اجراءات انشاء المعهد.

ونحن نعتقد أن هذا المعهد سيكون حجر الزاوية في كل اصلاح ننشده لصناعة السينما، ولكننا نعتقد في الوقت نفسه أن ضرره سيكون أكثر من نفعه اذا لم نقم هذا المعهد على أسس سليمة، واذا اكتفينا بانصاف الحلول، فانشأنا معهدا متواضعا يقوم بالتدريس فيه بعض المشتغلين بالسينما.

اننا لا نتنقص من قدر المشتغلين بالسينما في مصر، ولا ننكر جهودهم، ولا نجحد فضل بعضهم على السينما، ولكننا نريد معهدا نموذجيا على غرار المعهد الامريكي في «لوس انجلوس»، يقوم بالتدريس فيه الخبراء والفنيون الاجانب ممن نستطيع أن نستفيد من علمهم وخبرتهم.

هاتوا الخبراء في فنون السينما من كل مكان، وضعوا للمعهد برنامجا كاملا، وافتحوا أبوابه للشباب المثقف الموهوب، اذا أردتم أن تخلقوا جيلا من الفنانين الذين يستطيعون أن ينهضوا بهذه الصناعة ويحققوا لها المستقبل المأمول.

الين ستيوارت



أخبار مصورة



سرب جامعي : أقامت لجنة الصحافة الجامعية حفلة ليلية لاختيار «ملكة الروح الجامعية» .. وكان من بين الذين اشتركوا في هذه الرحلة الفنان يحيى شاهين ، الذي جلس في ركن منزو من الباخرة «نزهة» دون أن يلفت نظر المدعوين.. وفجأة اكتشف مقره سرب جميل من طالبات الجامعة الامريكية «شعبة الصحافة» فالتففن حوله وأخذن يلقين عليه السؤال تلو الآخر .. ويرى في الصورة وهو يجيب على سؤال احدى الطالبات من السبب في عدم زواجه !



مريض الوهم : قدمت كلية المعلمين في الاسبوع الماضي على مسرح حديقة الأزبكية مسرحية «مريض الوهم» لموليير وقام الطلبة بالتمثيل باللغة الفرنسية وأدوا أدوارهم بنجاح ملموس ، وقد أشرفت الفنانة عصمت رأفت ، التي درست فن التمثيل في باريس ، على اخراج المسرحية وتمرين الطلبة على الاداء السليم للهجة الفرنسية كما اشتركت في التمثيل هي وبعض زميلاتها .. وتمثل الصورة الفنانة عصمت رأفت وهي تشرف على البروفة الاخيرة للمسرحية



موسم الباليه : افتتحت دار الاوبرا في الاسبوع الماضي موسم الباليه ، وقد دعا السيد عبد الرحمن صدقي مدير الاوبرا لفيفا من رجال الفن والادب والصحافة لحضور حفلة الافتتاح كما ازدحمت الصالة بجمهور المتفرجين من العائلات والافراد الذين يهتمون بمشاهدة استعراضات الباليه العالمية وتمثل الصورة السيد عبد الرحمن صدقي وهو يتحدث الى الكونت زغيب وبعض المدعوات مرحبا بهن ..



شقة مؤقتة : اضطرت الفنانة مريم فخر الدين وزوجها محمود ذو الفقار الى الانتقال الى شقة جديدة في العمارة نفسها التي يسكنان بها وذلك بصفة مؤقتة ، حتى يتم بناء الادوار العليا من العمارة ولما كان محمود ذو الفقار يهوى «العلالي» فقد حجز لنفسه أعلى «روف» بالعمارة والى أن يتم بناؤه اضطر الى شغل شقة بالدور الرابع مؤقتا ، ونرى في الصورة مريم فخر الدين تساعد زوجها في اعداد الشقة الجديدة





زواج بالجملة : اجتاحت هوليود في المدة الاخيرة موجه من موجات الزواج .. فقد أعلن منذ أيام نبأ زواج النجمة المدللة «دبي رينولدز» ، على المغني العاطفي «ايدي فيشر» وترى صورتهما الى اليمين وقد ظهرت على وجهيهما علامات السعادة .. أما الزواج الثاني فهو زواج الراقصة الحسناء «فيرالين» من المليونير «فيكتور روتشلد» ، وقد ذهبا عقب زواجهمـــا الى المكسيك لقضاء شهر العسل هناك ، وكانت رحلتهما على ظهر اليخت الذى يملكه المليونير .. وترى صورتهما الى اليسار عقب اعلان نبأ زواجهما وقد تشابكت أيديهما في ســـعادة !!





عيد ميلاد سعيد : احتفلت الفنانه زينب صدقي في الاسبوع الماضي بعيد ميلاد ابنتها «ميمي» فدعت لفيفـا من الزميلات والزملاء الى حفلة شاي عائلية ، وقد لبت الدعوة أمينة رزق، وفردوس حسن ، واحسان الشريف ، وزوزو حمدي الحكيم ، كما دعت ميمي نخبة من صديقاتها الصغيرات اللاتي قدمن ليشاركنها الفرحة بعيدها وليتمتعن بجلسة عائلية مع نجوم المسرح المصري ، وتمثل الصورة المدعوات وهن يشاركن المحتفل بها اطفاء شموع «التورتة» ، أما الصورة الثانية فتمثل أمينة رزق وقد انفردت بقبلة من «ميمي» وتقـــول أمينة أنهـــا تعتبرها ابنتهـــا لانها عاصرت طفولتهـــا حتى صارت شابة

الطلاق والقلوب ... والدولارات في هوليوود !

غزا الطلاق مدينة السينما منذ سنوات ، ولم يكن السبب هو عدم التوافق بين الزوجين وانما هو سهم من سهام كيوبيد يصيب قلب احد الطرفين في عقد الزواج فيسعى «المصاب» الى الطلاق ! ووراء كل نبأ طلاق تسمعه بيت سعيد يتقوض ، ومال كثير ينفق ، وقلب جريح يتألم ، ولكن هذا كله لم يقدم لهوليوود درسا نافعا

ولقد نتج عن طلاق **سوزان هيوارد وجيس باركر** اشكال مادى ، واشكال عاطفى . كان الاول يتعلق بثروة سوزان التى جمعتها بعرق جبينها ، بينما لم يكن لجيس من عمل غير العناية بطفليهما ، وهذه الثروة تبلغ نحو ٤٠٠ الف دولار ، وسوزان تعتقد انها صاحبة الحق فى كل دولار فيها . وازاء هذا سعى جيس لاستمالة طفليه ، وكانا يحبانه اكثر مما احبا امهما ، نظرا لالتصاقه بهما وسهره على رعايتهما . وقد صرحت سوزان بأنها لاتطيق الابتعاد عن طفليها ، وانها على استعداد لان تعطى جيس كل ثروتها مقابل ان يترك الطفلين

وكان هذا هو الحل الذى املته عليها عاطفة الامومة ، معنى هذا ان سوزان ستقاسى الفاقة ان هى اعطت جيس كل شىء ، وهى تعرف هذا ، ولذلك فكرت فى أن تقبل وساطة أهل الخير ، الذين يسعون للتوفيق بينها وبين جيس ، وجمع شمل الاسرة من جديد فى العش السعيد ...

ويؤكد العالمون ببواطن الامور ان سوزان ستعود لزوجها من اجل رصيدها المالى .. ورصيد الحنان فى قلب الام !

الثلاثى الفاتن التعس

ان الكتاب فى هوليوود يطلقون على الثلاثى الفاتن ريتا هايوارث ولانا تيرنر وآفا جاردنر لقب « الثلاثى التعس » ، فقد اجلستهن الاقدار على عرش الفتنة والجمال ، ولكنها حرمتهن السعادة والهناء . وقد كن دائما خاسرات فى كل وثيقة زواج وقعتها ، فالزواج ينتهى عادة بالطلاق ، ومن قلوبهن ومالهن يدفعن تكاليف الطلاق ..

ولقد تحطم مئى الاحلام الذى تخيلت **ريتا هايوارث** نفسها ملكة فيه ، عندما تكشف لها ان على خان ، زوجها السابق ، مغامر يحب كل من تصادفه ، فغادرت القصر الذى كانت تعيش فيه ، وعادت الى هوليوود وعلى ذراعها اليسرى ياسمين ... واسم أبيها على خان ... أغنى الاغنياء !

عادت ريتا مفلسة ، واضطرت للاقتراض فى اليوم الاول ، ووقعت عدة عقود لتستطيع الحصول على مال ...

لم احبت ريتا ...

وحتى فى حبها الجديد دفعت التكاليف ، والا فكيف استطاع ديك هايمز ـ وهو الاخير فى قائمة ازواجها ـ أن يحصل على ثمانية الاف دولار ليدفعها تعويضا لزوجته الاولى نورا ادنجتون ؟ وكيف استطاع ان يدفع مائة دولار اسبوعيا لنورا حتى توافق على الطلاق الذى يخلى السبيل امامه الى قلب ريتا ؟..

ولم تخسر ريتا خسارة مالية عندما حصلت على الطلاق من أورسون ويلز . ولكنها تعتقد أن أورسون نفسه خسارة كبيرة ، وقد حزنت من اجله كثيرا ، ولولا أنه «عبقرى» اكثر مما يلزم لكان أورسون زوجها الاخير ... الاخير وليس الاول والاخير لان ادوارد جودسون كان الاول ، وقد اعطته ١٠ آلاف دولار عند الطلاق لانه ادعى أنه بفضل كفاءته فى ادارة اعمالها استطاع أن ينقلها من راقصة فى علب الليل الرخيصة الى ممثلة ذات شهرة عالمية

ان ريتا اليوم تتمنى لواستمرت راقصة نكرة فى الدرجة الثالثة، فما خلقت لها الشهرة الا التعاسة ، والاحزان الدفينة ...

صفقة مع المليونير

اما **لانا تيرنر** فقد خسرت فى كل طلاق حدث فى حياتها ..

وكان حديث الناس فى هوليوود طلاقها من المليونير «بوب توبينج» لقد تخيلوا أن لانا قد ظفرت منه بكل ماتريد اثناء فترة الزواج والواقع ان لانا دفعت ٩٠ الف دولار ثمنا للملابس والمجوهرات



سوزان هيوارد : اشكال مادى وعاطفى



لانا تيرنر : خسارة فى كل طلاق

ان للطلاق فى هوليوود تكاليفه الباهظة ، انه يملأ الصدور بالأحزان وهى التى تضم عادة أحلام السعادة ، وهو يطيح بارصدة كاملة . والذى يخسر فى اكثر الأحوال هن الفاتنات التعسات اللواتى يدفعن الثمن من مالهن ومن قلوبهن المرهفة



دفعت تعويضا لطلقة زوجها
فرجينيا مايو :

التى اشترتها اثناء فترة الزواج ، ولم يكن بوب قد سددها ، وحين طولب بها احال الدائنين الى لانا فدفعت دون أن تعترض بكلمة واحدة

وقد تزوجت لانا أخيرا من ليكس باركر ، ورصيد ليكس فى الجاذبية مرتفع جدا أما رصيده فى البنك فهو صفر ، وعلى لانا ان تعمل المعادلة !

ولا عيب فى ان تنفق المرأة على الرجل فى هوليوود ..

اما **آفا جاردنر** — فينوس القرن العشرين — فهى تدفع مزيدا من حبات اللؤلؤ فى كل طلاق يقع لها ، وحبات اللؤلؤ هى دموعها ...

ورغم ان آفا تتظاهر بالابتسام دائما الا ان صديقاتها يعرفن كم تقاسى الفاتنة المعذبة كلما تقوض صرح سعادتها ، ويعرفن انها تدفع دائما ... دموعا !

ولقد تركها طلاقها من زوجها الاول «ميكى رونى» للوحدة القاتلة والذكريات المريرة ، وجردها طلاقها من «آرتى شو» زوجها الثانى من مالها ومن حبها للدنيا ، حتى لوحظ عليها الشرود الدائم والأسى العميق . وكانت شقية فى زواجها الاخير من فرانك سيناترا ، ولم يكن يمر اسبوع الا ويثور بينهما اشكال جديد ، ورغم الحب العنيف الذى جمعهما فقد افترقا اخيرا ...

وعادت آفا من جديد لاحزانها ودموعها ...

ويدفع جورج رافت نفقة منتظمة لزوجته التى طلقها منذ ربع قرن وهو بهذه الطريقة — على حد قوله — يلقى بالمال من النافذة!

وكانت **فرجينيا مايو** معرضة لان تدفع مثل هذه المبالغ لزوجة مايك اوشيا زوجها الحالى مقابل موافقتها على الطلاق منه ، لولا ان المحكمة قررت أن تدفع فرجينيا للزوجة ٢٥ الف دولار كتعويض

وقد انهارت حياة **جودى جارلاند** بعد طلاقها من فنسنت مينللى ولم تكن تملك دولارا واحدا عندما أقدمت على الانتحار ، ولكنها انقذت فى اللحظة الاخيرة ورقدت فى فراشها عدة أشهر ولم يتخل عنها الاصدقاء ، فدفعوا لها أجر العلاج ، وذهب اليها بنج كروسبى يقول أنه على استعداد لان يقبلها للعمل فى فرقته فى الوقت الذى تريد . والحقيقة أن اخلاص الاصدقاء هو الذى جعل جودى تستعيد ثقتها بنفسها ، وتنظر للدنيا خلال منظار وردى ، وهى تعمل الآن فى لندن وقد تزوجت من «سد لوفت» الذى يكفل لها العمل المنتظم ... والسعادة

الملكية المشتركة

والقانون السارى فى هوليوود هو قانون الملكية المشتركة ، اى ان ما يملكه احد الزوجين يتقاسمه معه الآخر بحكم القانون ، وتتحرك هذه القاعدة عادة عندما يطالب احد الطرفين بالضريبة فلا يستطيع سدادها ، اذ ذاك يجوز للدولة ان تطالب الآخر . وقد دفعت **ايفلين كيز** مبالغ كبيرة طولبت بها بعد طلاقها من زوجها جون هوستون

ويعتبر المبلغ الذى دفعه «ايرول فلين» مقابل موافقة زوجته الاولى **ليلى داميتا** على الطلاق اكبر مبلغ دفع الى اليوم فى هوليوود فهو ٣٠٠ الف دولار ، مضافا اليه ٣٠ الف دولار يدفعها ايرول لليلى سنويا حتى يتم زواجها من غيره

وعندما حصلت **زازا جابور** على الطلاق من «كونراد هيلتون» ابن المليونير المشهور صاحب الفنادق العالمية صدر حكم المحكمة بأن يدفع كونراد ٣٦ الف دولار سنويا الى ان تتزوج ، وقد وقعت زازا فى شباك «جورج ساندرز» وضربت عرض الحائط بآلاف كونراد

ودارت الايام ووجدت زازا فى جورج عاشقا فظا يضربها ويهينها ، ووجدت الحياة معه جحيما لا يطاق ، فسعت الى الطلاق منه بعد أن ضحت بـ ٣٦ الف دولار سنويا من أجله

هكذا تدفع الفاتنات فى هوليوود ، يدفعن من مالهن وقلوبهن المرهفة ... ليت الاقدار ترحمهن وتضن على الجمال بالافلاس وبجراح القلب !!

عب عب و إش وإش يحتفلان بعيد ميلادهما





العروس « اش اش » تطفيء شموع التورتة بالاصالة عن نفسهـــا وبالنيـــــابة عن العريس الـــــكبير والى جوارها ماما اقبـــال ..

كانت سهرة الاسبوع في شقة أنيقة رشيقة ، يتحنى شاطيء النيل عند بها في الجزء الشرقي من جزيرة الزمالك

ما الشقة فهي التي يسكنها الموسيقار محمد عبد الوهاب ، واما السهرة في بمناسبة عيد ميلاده وميلاد ابنته «البكرية» اش اش في نفس الوقت :

العريس والعروس

وكانت الحفلة هي الاخرى أنيقة ورشيقة ، فقد كان نصف المدعوين اليها من الوسط الفني ، ونصفهم الآخر من الوسط الصحفي ، فيما عدا بعض أصدقاء العائلة

وكانت السيدة اقبال زوجة عبد الوهاب تستقبل المدعوين بابتسامة عيار ٢٤ ، وتشرف على خدمتهم بمنتهى الكياسة ، بينما اخذ عبد الوهاب يتفرج ويبدو أنه نسي أن الحفلة حفلته وانه من المدعوين .. او لعله اراد أن يتقمص دور العريس !

اما العروس «اش اش» فقد كانت ترحب بضيوفها من اطفال المدعوين بمشاركة أختيها فت فت وعت عت ، وقام الاخوان محمد واحمد بمهمة معاكسة المدعوين خير قيام !

وقد بدأت الحفلة وهي ترتدي ثوب الارستوقراطية ، ثم انتهت «احمدي» خالص !

كان المدعوون في أول الليل يتبادلون التحية بالاشارة والايماءة على نمط اتيكيت القرن السابع عشر ، ويتبادلون النكت همسا ثم يبتسمون في خفر ، ولكن عند ما طعن الليل في العمر والخم الحاضرون بما احتوته مائدة العشاء انطلق الجميع يمرحون على الطريقة المصرية

كرم وهابي

وبمناسبة مائدة العشاء يجدر بالذكر انها كانت حافلة بما لذ وطاب من صنوف الاطعمة التي اطلق عليها عبد الوهاب اسماء فنية مثل :

اوزي انا والعذاب وهواك

ديك موكب النور



كان الموسيقار عبدالوهاب يوزع بنفسه
اطباق العشــاء على .. نفســه !



عبد الوهاب يؤكد لاصدقائه كمال الطويل وفهمى عمر
ومجدى العمروسى وعبدالغنى السيد ان هناك اكل فعلا!

بحارة بنت البلد
شركسية حجاز كاركرد
بقلاوة المماليك

ورغم أن الاستاذ كامل الشناوى الهم عبد الوهاب بانه جمع عيد ميلاده وميلاد ابنته اش اش فى حفلة واحدة من باب الاقتصاد ، فان المائدة كانت ـ والحق لايقال ـ تكفى ثلاثة اعياد ميلاد !

ولو عرف عبد الوهاب ذلك لضم الى الحفلة ايضا اعياد ميلاد بقية الاولاد

ركن المرأة الخشن

وبعد أن تناول المدعوون العشاء وحبوب الهضم ، انفرط عقدهم واتخذت كل مجموعة منهم ركنا وهات يادردشة

وكانت اخف المجموعات دما ، هى المجموعة التى التفت حول المطرب عبد الغنى السيد لتستمع اليه وهو يقلد ركن المرأة فى الاذاعة ، ينصح الامهات تارة بتعريض اولادهن لنزلات البرد حتى يتحصنون ضده فى المستقبل ويشرح لهن تارة أخرى طريقة حرق صينية البطاطس على الطريقة الفرنسية!

وكذلك كانت المجموعة التى تزعمها المذيع فهمى عمر وراح يروى ـ باللغة الصعيدية ـ قصة حصوله على الدرجة الخامسة كما لو كان ايزنهاور هو الذى يروى قصة غزو اليابان

وبمناسبة الدرجة الخامسة التى رقى اليها فهمى ، فان صديقه المطرب عبد الغنى السيد يشنع عليه قائلا انه عندما علم بانه اصبح فى الدرجة الخامسة بعد أن كان فى الدرجة السادسة غضب جدا وشكا الى مدير الاذاعة قائلا :

ـ جوللى يابيه بصراحة انى مش عاجبكم بدال ماكتم تنزلونى للجردة الخامسة !!

وكان كمال الطويل شامخا بانفه طوال الحفلة على صديقه سيد اسماعيل فلما عاتبه على ذلك قال كمال :

ـ انت مش عارف ان انا الملحن الاول !!

وقاطعه سيد متسائلا :

ـ فى مصر ؟

فقال كمال :

ـ لا . . . فى عائلة الطويل !

والواقع ان كمال لم يعد الحقيقة ، فان أخاه قد بدأ يلحن الاغانى هو الآخر عملا بالمثل القائل مفيش اخ احسن من أخ !

الكبار والصغار

وفاجأت حرم عبد الوهاب المدعوين فى منتصف الليل بتوزيع الطراطير والهدايا واللعب عليهم ، واخذ الجميع يلهون ويطرقعون البمب ويشعلون الصواريخ ، حتى أصبحت الحفلة كأنها مولد

والطريف أن الاطفال لم يصيبوا من اللعب شيئا فاخذوا ينظرون الى الكبار وهم يلعبون بها فى استنكار

وقال احمد أصغر أولاد عبد الوهاب :

ـ الناس دول واخدين اللعب وسايبينا ليه ؟!

فقالت شقيقته اش اش :

ـ ماتعملش عقلك بعقلهم !

أنور عبد الله



عبد الغنى السيد يؤدى بعض العاب الحــواة امام عرائس عبد الوهاب اش اش ، وفت فت ، وعت عت !

كانت حرم عبد الوهاب وصديقتها الفنانة احسان شريف آخر الآكلين ، بينما اخذ شقيق جلال يسأل .. هو الفطور امتى ؟!



حول العالم الفني ...

ذكرى مختار

في مستهل الاسبوع المقبل ، تعود الينا ذكرى « محمود مختار » اذ تكون قد مضت على وفاته احدى وعشرون سنة ..

ولم يكن « مختار » مجرد مثال عبقري ، ولكنه كان رائدا لفن النحت الحديث ، الذي اندثر في مصر منذ غربت شمس حضارتها الاولى ، حتى اقبل هذا الفتى القروي من أعماق الريف ، فابتعثه من جديد ، ونفض عنه غبار القرون ، ووصل حاضرنا بماضينا الذي عفى عليه الزمن ، ولاول مرة منذ الفي عام عام ، شهدت جبال الجرانيت باسوان ، فتى اسلع الهامة، طويل اللحية ، عريض الصوت ، شخم اللامح ، يحمل ازميله في يده ، ويقتحم الصمت الذى خيم عليها ، وحوله العمال من احفاد الفراعين ، يقتطعون الاحجار ، ليحيلها « مختار » بأصابعه الساحرة اشكالا وتماثيل تكاد تنبض بالحياة .

ولقد عاش مختار حياة قصيرة حافلة ، وتوفى قبل ان يكمل الثالثة ،الاربعين من عمره ، فكان كالشهاب الذى يشق الظلام بنوره القوى لحظة ثم يمضي . ولكن هذه الحياة القصيرة كانت كافية لكي يضع « مختار » تقاليد فن النحت المصرى الحديث . لقد ذهب مختار الى باريس ليتعلم أصول الفن ، فوجد نفسه ازاء مذاهب فنية مختلفة ، واتجاهات عديدة ، وتيارات متعارضة ، فلم يندفع الى اعتناق مذهب فنى معين ، وانما اخذ يدرس ويستكمل ثقافته ، محاولا ان تكون له شخصيته المستقلة . ثم هدته فطرته فاتخذ من الفن المصرى القديم مدرسة له ، كما جعل الريف المصرى مصدرا لالهامه ، واستطاع بذلك ان يخلق لنفسه فنا فريدا ، تتمثل فيه روح مصر القديمة الخالدة ، وتتراءى في آثاره صورة مصر الحديثة الناهضة ..

ولقد قضى مختار حياته يكافح في سبيل نشر الفنون وتشجيعها ، وبفضل مجهوده صدر مرسوم بانشاء لجنة عليا للفنون ، وانشئت مراقبة الفنون الجميلة بوزارة « المعارف العمومية » ، وكان يطالب بانشاء وكالة وزارة لشئون الفن . وقد مضى اكثر من عشرين عاما على وفاة مختار دون ان يتحقق هذا الحلم الذى كان ينادى به ..!

استمع اليه يقول في تقرير قدمه الى الوزارة منذ ثلاثين عاما :

« الفن قوة قومية . انه من المنابع الحية للثروة العامة والرخاء . ليس الفن ترفا ، وانما هو ضرورة لكل شعب يقدر القوة المعنوية التى يبعثها في الوطن ، اذ يضيف آثارا جديدة الى ما سبق ان وهبه له ماضيه المجيد » واستمع اليه يقول :

« لقد تدهور الفكر ، ادب هزيل ، ومسرح متواضع مبتذل ، ولا شك ان انعدام الفن ، وعدم ظهور مدرسة روحية ، هما اساس مجافاة الشعب لكل ما يتصل بآثار الفكر .. ولكن مهما تدهور الانسان ، فان فيه دائما بقية لا يغمرها الوحل . يجب ان يتساند الجميع لاحياء النهضة الثقافية والفنية للشعب ، وقد يكون في نشر دراسة الفنون الجميلة بين جيلنا وقاء له من هذا الانحدار الفكرى ، ومن الضرورى اتخاذ اجراءات عملية حاسمة لنشر الفنون وحمايتها ، وتشجيع الفنانين ، والا فلن يرث عنا ابناؤنا غير شعلة خافتة .. »

ماذا اقول ..؟!

ما أصدق هذا الكلام الذي قاله « مختار » منذ ثلاثين عاما ، والذى يكاد ينطبق على حالنا اليوم ..!

و« بعد » فان ذكرى مختار تعود هذا العام وقد عادت مسابقة مختار للنحت ، بعد ان توقفت فترة من الزمن ، عقب وفاة المرحومة « هدى شعراوى » التى كانت تقدم الجوائز للمتسابقين . وقد تكفل نجلها السيد محمد شعراوى بتقديم المبلغ اللازم للجوائز في هذا العام ، فأحيا التقليد الحميد الذى رسته والدته العظيمة

وقد علمت ان لجنة المسابقة قررت ان تضع التماثيل الفائزة في المسابقة تحت تصرف وزير الشئون البلدية والقروية ، لكى يأمر باقامتها في الحدائق العامة .. وهذه فكرة جميلة نرجو ان يوافق عليها الوزير الثائر الذى يبذل جهدا جبارا لتجميل العاصمة بآثار الفن

أنور أحمد





آخر موضة

هذه ثلاث قبعات جميلة من مجموعة القبعات الكبيرة التي أحضرتها النجمة شادية من فرنسا أخيرا .

قبعة من القطيفة المرقطة باللونين الاصفر والبني على شكل جلد النمر ..





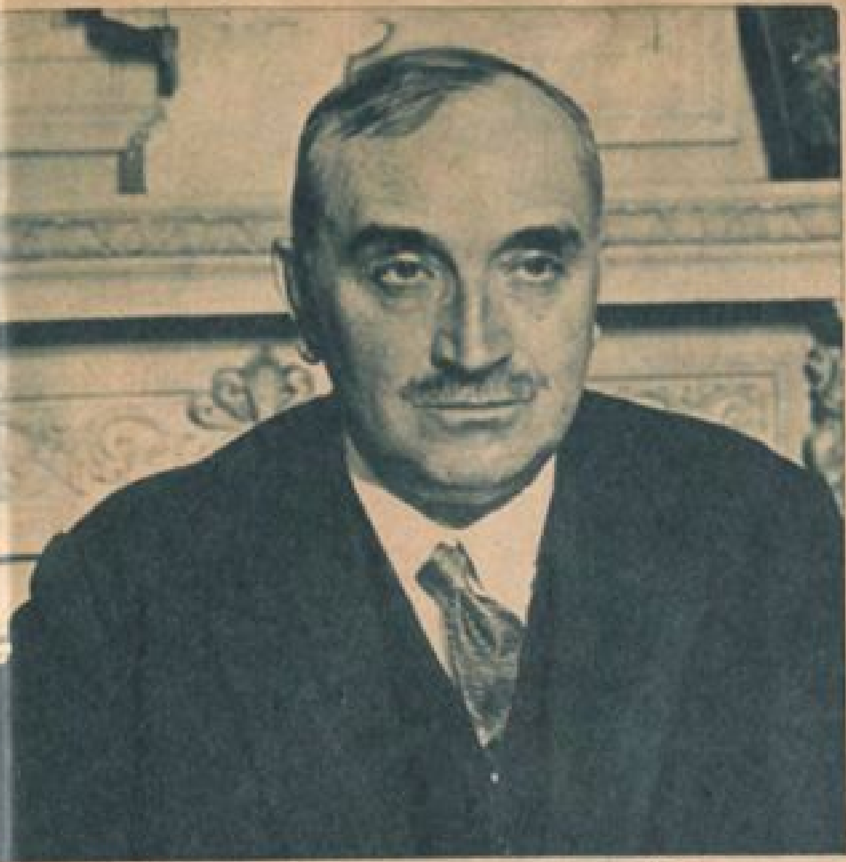
قبعة سوداء محلاة بريش أزرق اللون على هيئة فراشة طائرة ..



قبعة مصنوعة من الريش الملون بالوان عدة شبيهة بالوان الببغاء ..



ام كلثوم : انعم عليها الملك حسين بوسام النهضة



بول كلوديل : عاش من اجل السلم والمحبة والوئام

خواطر وذكريات ...

انجريد تبحث عن الخمول

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

عبقرى ام مهرج ؟ مات « بول كلوديل » في السابعة والثمانين من العمر ، بعد ان عالج السياسة والادب والشعر والتاليف المسرحي خلال السنوات الاخيرة ، وترجمت بعض رواياته من الفرنسية الى الانجليزية والايطالية ، وغيرهما

ومن مسرحياته التى احرزت شهرة ونجاحا المسرحيات الآتية :

« البشارة – او اخبار مريم » « الحذاء الحريرى » « كتاب كريستوف كولومب » « المبادلة » « الرهائن »

وله مسرحيات اخرى ، وروايات قصصية ، ودواوين شعر غزيرة المادة والمعنى ، فضلا عن كتاباته السياسية ، التى وضعها في خلال تأديته وظائفه المتوالية في السلك السياسى

ولعل آخر ما كتب بول كلوديل مسرحية « جان على المحرقة » وهى التى عارض فيها مسرحية برنارد شو عن « القديسة جان دارك » ومسرحية كلوديل هى التى وقع عليها اختيار « انجريد برجمان »

فهذه الفنانة النابغة مثلت دور «جان دارك» في مسرحية «كلوديل» بمدينة ستوكهولم وغيرها من العواصم بعد ان مثلته بباريس ، وبعد ان احرزت تلك الشهرة الواسعة وذلك النجاح الباهر في تمثيل دور البطلة الفرنسية الخالدة بالسينما

وقد اختلف النقاد في حكمهم على « بول كلوديل » بعد موته ، كما اختلفوا في ذلك قبل ان يحصد المنجل سنبلته بين السنابل

قال بعضهم انه عبقرى . وقال البعض الآخر انه مهرج . وقال غير هؤلاء واولئك انه ليس سخيفا الى حد انه يستحق الاهمال ، ولا نابغا الى حد انه يستحق شرف الانتماء الى الاكاديمية الفرنسية – وكان كلوديل عضوا فيها منذ سنة ١٩٤٦

وهذا الخلاف بين النقاد في حكمهم على كلوديل جاء دليلا على ان اجماع الناس كلهم على رأى امر صعب ، نادر ، ان لم نقل انه مستحيل !

وذلك في كل شأن من الشئون

السياسى الذى تراه انت «محنكا» يضعه غيرك في صف الحمير الاغبياء

والمرأة التى يذوب صديقك في حبها تراها انت ثقيلة الدم لا تستحق النظافة

والاكلة التى تعدها أسرتك الذ الوان الطعام ، يراها الجيران وسيلة من وسائل الانتحار

ماتحبه انت ، يكرهه غيرك ، ومايحبه غيرك تكرهه انت

وعلى هذا الاساس يعجب البعض ببول كلوديل وينفر منه البعض الآخر

ولكن الشيء الوحيد الذى لايختلف فيه اثنان ، هو تقدير الدور العظيم الذى قام به كلوديل الدبلوماسى في حمل الدول على نزع السلاح ونبذ الحروب واقرار السلام في العالم، وذلك في خلال تنقلاته المتعاقبة في عواصم العالم ، وخصوصا في اثناء اقامته بواشنطن سفيرا لبلاده فرنسا هناك

كان بول كلوديل مسيحيا مؤمنا ، يصلى ويتردد على الكنيسة ، ويسهم في جميع الاعمال ذات الصبغة الدينية ، وكان يعمل لنشر مبادىء السلم والمحبة والوئام التى دعا اليها المسيح ...

ولعله مات وفي نفسه حسرة وأسى ، لانه عاش سبعا وثمانين سنة وهو يحلم بان يصبح الناس كلهم حملانا يجمع بينها الحب ، واذا به يموت والناس ذئاب يأكل بعضها البعض !

ماساة انجريد من غرائب الصدف أن يموت بول كلوديل في الوقت الذى تمثل فيه « انجريد برجمان » روايته «جان على المحرقة» في مسقط رأسها « السويد » وان تثار حولها حملة صحافية بهذه المناسبة، تعلن بسببها الممثلة السويدية النابغة انها لن تعود الى وطنها ، حيث قابلها مواطنوها بهذه الرعونة

والحملة التى سببت هذه الثورة ، قامت بها احدى الصحف الكبرى ، فقالت ان انجريد برجمان امرأة طائشة ، وام قاسية ، وممثلة تحب المال اكثرمماتحب فنها ، فهى تمثل سعيا وراء الربح فقط . وهى زوجة غيرصالحة لانها تركت زوجها الاول واقترنت بآخر . وهى ام لاتراعى واجب الامومة لانها تخلت عن ابنتها من زوجها الاول ، في سبيل زوجها الثانى وابنائها منه ... وعلى هذا فانجريد برجمان لا تصلح لتمثيل دور « جان دارك » العذراء الطاهرة التى لا توجد في حياتها اية خطيئة !

هذا ماقيل في انجريد برجمان ، ممادعاها الى التصريح بانها لن تعود الى وطن يسمح لصحافته بان توجه اليها هذا القذف الجارح !

وانجريد برجمان ليست أول امرأة تطلق زوجها ، بل تطلق اكثر من زوج واحد ، وتتخلى عن طفل او عن مجموعة اطفال . ولكن مايحدث لها الآن هو ثمن الشهرة والمجد . فالمرأة الخاملة ، المجهولة ، التى لايعرفها غير الناس الذين تعيش في دائرتهم ، لاتثير مثل هذا اللغط ، مهما يكن عدد ازواجها واطفالها ، امااذاكانت تلك المرأة تتمتع بشهرة انجريد برجمان ، وتحوز ماتحوزه هذه من مجد، ويعرفها العالم كله ، فان الناس يحصون عليها حركاتها وسكناتها ، ويحاسبونها حتى على سلوكها كامرأة وعلى حياتها الخاصة كزوجة وام !..

ومايحدث الآن لانجريد برجمان حدث من قبل لغيرها من الممثلات العالميات ومن النساء المعروفات المشهورات ، وحدث ايضا لفنانات مصريات وغير مصريات ، في مصر وفي غير مصر من بلدان هذا الشرق

فللمجد ثمن ، وللشهرة ثمن !

وما يعتبر ، بالنسبة الى امراة لاتتمتع بالشهرة ولايحوطها المجد ، حادثا عاديا ، يصبح بالنسبة الى المراة التي تعرف المجد والشهرة مأساة تنغص حياتها وتفسد عيشها

على اثر الضجة التي اثارتها انجريد برجمان بطلاقها من زوجها الاول واقترانها بالثاني ، ذهبت الى لندن ونزلت في فندق دوشستر ، فحاصر الناس الفندق ليروها ويحادثوها

فهربت من الفندق وأقامت في شقة صغيرة في شارع ضيق منعزل يحي مايفير

وشاءت الصدف في ذلك الوقت أن التقي بها واتبادل معها حديثا قصيرا وسألتها : «ماهي اعز امنية عندك الآن ؟ »

فكان جواب الفنانة الهاربة من الناس : « ان امضي بضعة ايام وحدي ، في عزلة تامة ، لايضايقني احد بالكلام ، ولايطلب مني احد ان اتكلم !.. امنيتي ان اصبح لبضعة ايام امراة خاملة مجهولة لاتعرف احدا ولايعرفها احد ولايلتفت الناس ويشيرون اليها بالاصابع وهي تجتاز شوارع لندن »

الاردن والفن في مقال سابق ، تحدثت عن البلدان التي كرمت الفن بالانعام باوسمة على اربابه ، وقلت ان الحكومات العربية التي سبق ان انعمت باوسمة على ممثلين ومطربين هي حكومات مصر ولبنان وتونس

ويجب الآن ان نضيف اليها المملكة الاردنية الهاشمية !

ففي ٢٣ فبراير الماضي ، في خلال حفلة ساهرة اقامها ضباط القوات المسلحة بمصر تكريما للملك حسين الثاني ملك الاردن ، أثناء زيارته لمصر ، انعم جلالته على السيدة ام كلثوم بوسام « النهضة » من الدرجة الثالثة

والذي نعرفه ان هذا الانعام قد تم بناء على اقتراح سفير المملكة الاردنية الهاشمية بمصر ، السيد عوني عبد الهادي

وعوني عبد الهادي من هواة الجمال والكمال في جميع نواحي مظاهرهما وقد سعى في هذه المرة لتكريم الجمال والكمال في فن الغناء ، وفي شخص اميرته التي لا ينازعها منازع على هذا العرش الذي تبوأته !

ومما قاله عوني عبد الهادي في الكلمة التي عقب بها على منح الوسام لام كلثوم ، ان مطربة الشرق هي ايضا مطربة العرب ، وهذا ما لم يسبقه الى قوله احد

واذا كان هذا الوصف لايعجب الغربيين ، فانه يعجبنا نحن ، وهذا يكفي !

ومما يذكر ان الوسام الذي انعم به ملك الاردن الشاب على ام كلثوم ليس فقط اول وسام يمنح لفنان او فنانة ، بل اول وسام يمنح لسيدة !...

فهو اذن فتح جديد في ميدانين في آن واحد : تكريم الفن ، وتقدير المراة .

ونيشان النهضة هذا انشأه الملك حسين بن علي ، ابو الثورة العربية ، ووالد الملك عبد الله ، جد الملك حسين الثاني

ولما كان الملك عبد الله يعد نفسه المتمم لرسالة ابيه ، فقد احتفظ بالوسام وظل يمنحه لمن يرضى منهم ، باسم « النهضة » العربية

وهكذا تعلق ام كلثوم ، كسيدة ومطربة ، على صدرها ، وسام « النهضة » الذي انشأه حسين الاول ، وانعم به عليها حسين الثاني !



انجريد برجمان : اثرت حولها حملة صحفية







أزياء من رومانيا

تمتاز رومانيا بأن لكل مقاطعة فيها بل ولكل قرية من قراها زيا خاصا وموسيقى خاصة وأغاني خاصة ، ولهذا لم يتقدم الفن الشعبي في بلد مثل ماتقدم في رومانيا

ويمتلك كل روماني ورومانية ، الى جوار ردائه العادي رداء شعبيا يتزين به ويظهر به في الحفلات الوطنية .. وحينما زار مصر الاوركسترا الروماني الشعبي ،لم يعزف أفراده الا الالحان الشعبية.. تأكيدا لموسيقاهم وفنهم

وهذه ثلاثة أزياء شعبية رومانية ارتدتها الفنانة « لولا عبده » وذلك لان الفنانات الرومانيات أردن أن يجربن أزياءهن على فتاة مصرية .. وحينما التقوا «بلولا عبده» قالوا انها أشبه بحسناء من حسان بوخارست لولا عينيها المصريتين ... وارتدت لولا زيا من الازياء يسمى «كالاشول» من مقاطعة والاشياد ، وزيا آخر يسمى «كالابريزا» من جبال الكربات ، وزيا يسمى «جابيدا» من مقدونية ..

فمتى نرى أزياءنا الشعبية المصرية .. في الريف والقرى على رومانيات وأوربيات ومصريات !!

الخميس ٢٤ مارس

افتتاح

المعرض الصناعى التشيكوسلوفاكى

بالجزيرة - القاهرة



عرض ضخم لأروع وأعظم المنتجات الصناعية والاستهلاكية التى تخرجها المصانع التشيكوسلوفاكية ذات السمعة العالمية - والتى تلبى كل احتياجات النهضة الصناعية فى مصر، وتهم المستوردين، ورجال التجارة وجمهرة المستهلكين فى مصر.

مسابقة كبرى لجميع زوار المعرض عن العلامات التجارية للمصانع التشيكوسلوفاكية

رصدت لها ٣٩ جائزة ثمينة و ٧٠ جائزة ترضية

برامج تسلية حافلة .. تشمل ..

- ... استعراض مانيكان لأحدث الموضات ومبتكرات التفصيل الراقى فى تشيكوسلوفاكيا .. الحضور بالدعوة : اتصلوا بإدارة المعرض .
- ... دروس مجانية فى قيادة موتوسيكلات (جاوا سى زيد) ، من أبطال قيادة الموتوسيكلات
- ... عرض سينمائى لأفلام ثقافية وعلمية ممتعة وأخرى للتسلية .

(للحصول على البرنامج والدعوة اتصلوا بإدارة المعرض)

كل اسبوع برنامج جديد مختلف

مطعم تشيكوسلوفاكى يقدم بين أصنافه ألوان الطعام القومية التشيكوسلوفاكية .
قسم خاص للبيع حيث تستطيع أن تشترى روائع المنتجات التشيكوسلوفاكية

تفتح أبواب المعرض للجمهور يوم ٢٤ مارس (يوم الافتتاح)
ابتداء من الساعة ٣ بعد الظهر ، اما بقية الأيام فالمواعيد ..
كالآتى : من ١٠ صباحا إلى ١ بعد الظهر ، ومن ٤ مساء إلى ٨،٣٠ مساء

زوروا المعرض الصناعى التشيكوسلوفاكى ١٩٥٥

بالجزيرة - القاهرة .. من ٢٤ مارس إلى ١٣ أبريل



فنجان شاي يتناوله عمر وفاتن في احد مقاهي باريس المنتشرة على جوانب الطريق الكبرى



فاتن وعمر في طريقهما لركوب مترو باريس ، فان النزهة في شوارعها لاتتم الا بركوب المترو ..

في باريس مع فاتن وعمر ...

فاتن تبحث عن الادوار السعيدة على الشاشة !

تقضي فاتن حمامة وعمر الشريف ايام العسل في باريس الآن ... وقد تابعتهما عدسة مندوبنا في باريس ، وسجلت كيف يقضي العروسان السعيدان اجمل ايام العمر في مدينة الحب والنور ..

باريس : من مندوب «الكواكب»

بين الوف السعداء الذين جاءوا الى باريس يمضون ايام العسل وشهوره ، ابلغنا فاتن حمامة وعمر الشريف ، كانت فاتن تتأبط ذراعه وهما يذرعان الشوارع الكبيرة ، ثم وهما يسيران على ضفاف السين .. وهما يسيران في صمت ، وقد يتبادلان عبارات قصيرة ، ولكنى عرفت انهما يقولان بأعينهما اضعاف ما يقولانه من الحديث ..!

وقد بدات فاتن وعمر شهر العسل في فندق مينا هاوس القابع عند سفح الاهرام الخالدة ، وقد جاءا الى باريس ليضيفا الى ذكريات القاهرة ذكريات اخرى ممتعة .. مسرحها باريس ، وقد استقبلتهما الصحافة الفرنسية بالترحاب ، وقالت منهما انهما طرفا زواج مثالي

وقد لتردد فاتن قبل أن تجيبك بالفرنسية ، ولكن عمر الشريف يتحدث الفرنسية بطلاقة .. ولعمر أقارب يعيشون في باريس منذ ستة اعوام

وقد استقبل اقارب عمر الزوجين السعيدين عندما وصلا باريس ، ولم يفترق عمر عن فاتن لحظة واحدة منذ استقبلتهما مدينة الحب .. ونزهاتهما تتكون من التجول لمشاهدة معالم باريس ، ثم الجلوس على مقاهيها ذات الشهرة العالمية ، ومشاهدة محال الازياء ، ومحال اللعب لشراء الهدايا للصغيرة نادية ...



ان الذى يحضر الى مصر يعود اليها ليشرب من ماء نيلها مرة ثانية .. اما الذى يحضر الى باريس فانه يعود ليشترى ازياءها«هكذا قالت فاتن للصحفيين



فاتن وعمر يتاملان لوحات فنان من الفنانين المنتشرين على شواطىء السين يستوحونه المناظر الطبيعية ..

وزار فاتن وعمر بعد ذلك بعض المعارض والمتاحف ، وهما يستعدان الآن لمشاهدة سباق الموتوسيكلات الذى سيستمر ستة أيام بلياليها ويشترك فيه أعظم المتسابقين فى العالم ، كما قررا مشاهدة بعض استديوهات باريس

رحلة خطرة

وقد سألت فاتن وعمر عما فعلاه عندما هبطا باريس ...

قالت فاتن : « لقد وصلنا ونحن فى أشد حالات الاعياء والتعب ، لاننا قطعنا رحلة خطرة بين القاهرة وباريس ، وكانت الاحوال الجوية سيئة ، وقد اضطرت الطائرة الى الهبوط فى مطار روما ، وفكرت هناك فى أن استأنف رحلتى بالقطار ، لولا أن عمر شجعنى على أن نواصل رحلتنا بالطائرة ... لهذا ما كدت أصل الى الفندق فى باريس حتى أخذت حماما ساخنا«وأبدلت ثيابى ، ثم خرجنا ــ أنا وعمر ــ الى الاميرال ، وقضينا ليلة ممتعة »

وسيعود الزوجان السعيدان الى القاهرة بعد أن يقضيا فى باريس خمسة عشر يوما ، حيث ينتظرهما عمل شاق فى ستديوهات القاهرة ، وفى نية عمر أن يعود الى باريس فى أوائل الصيف ليقوم بدور مع«أماديو نازارى»«وجيانا ماريا كانالى» و «فرناند ليدو» و «جان شفرييه» و «بيتر فانيك» ... كل هؤلاء يتقاسمون بطولة فيلم انتاجه مشترك بين فرنسا وايطاليا ، واسم الفيلم « ابنة الرمال » وستلتقط مناظره الخارجية فى مصر

وقد قال لى عمر ان آخر أفلامه هو فيلم «أيامنا الحلوة»

والفيلم ينتهى نهاية مفجعة لان الموت هو القوة الوحيدة التى استطاعت ابعادهما عن بعضهما ، ولكن الحقيقة كانت أقوى من الخيال لان عمر وفاتن تزوجا قبل أن ينتهى الفيلم ، وحين انتهى كانا يستقلان الطائرة الى باريس !

أما فاتن حمامة فهى صغيرة السن ، ولكنها طويلة الماضى فى السينما ، لانها بدأت الوقوف أمام الكاميرا وهى فى الثامنة من عمرها«وقد قامت بأدوار البطولة فى أكثر من ثلاثين فيلما ، وأخذت أدوار الفتاة البائسة التعسة التى تتحالف عليها الاقدار ... وقد قررت فاتن أن تترك هذه الادوار نهائيا ، وتبحث عن أدوار أخرى مرحة وسعيدة ومتناسبة مع حياتها الجديدة

وقد قالت لى فاتن انها لم تقبل فى الثلاثين فيلما التى قامت ببطولتها رجلا واحدا ، ولكنها حطمت هذه القاعدة فى فيلمها الاول مع عمر الشريف، وتشاء الاقدار أن يكون أول رجل تقبله فاتن على الشاشة هو الرجل الذى يختاره قلبها شريك حياتها !

مسرحيات عالمية

نداء الأفق!

ملخصة عن الكاتب الامريكي يوجين أوتيل بقلم الاستاذ أنور احمد

اذا رفعت ستار الفصل الاول رأينا طريقا ريفيا يمتد متعرجا بين التلال ، حيث يبدو الأفق من بعيد ساعة الغروب . ونرى « روبرت مايو » يجلس على سياج من جذوع الاشجار يحيط بمزرعته ، وهو يطالع في كتاب ، ويتطلع بنظرات حالمة الى الافق البعيد . ثم يقبل اخوه « اندرومايو » عائدا من عمله في المزرعة ، فيجلس الى جواره ويأخذان في الحديث . وندرك من حديثهما مدى اختلاف طبيعتهما . ان روبرت شاب في الثالثة والعشرين من عمره ، نحيل الجسم ، خيالي النزعة ، يهوى القراءة والشعر . وقد ذهب الى الجامعة ولكنه لم يكمل دراسته لان أباه كان في حاجة الى المال لاصلاح المزرعة ، فبقي « روبرت » مضطرا يقضي وقته في القراءة ، ويحلم بالسفر بعيدا

اما « اندرو » فشاب قوي البنية ، عملي في تفكيره ، لم يذهب الى الجامعة وانصرف لمساعدة أبيه في المزرعة التي يحبها ، ويكرس لها وقته وجهده . ونفهم من الحديث ان « روبرت » قرر السفر في اليوم التالي مع خاله « ديك » على سفينته الشراعية التي يدور بها حول العالم منذ جعل البحر مهنته ، وان هذه الرحلة قد تستغرق ثلاثة أعوام . ويذكر له اندرو ان فراقه سيشق عليهم جميعا

روبرت ـ انني اكره ان افارقكم ولكنني اشعر بانه لابد لي ان افعل

اندرو ـ انني افهم يا روبرت ، فانت لم تخلق للعمل بالمزرعة

روبرت ـ أظن ذلك ، ولكن الامر يختلف بالنسبة اليك . فانت تحب المزرعة كأبي ، الذي يسعده ان يجد مضداً من أسرة « مايو » يتعلق مثله بهذه الارض ، ويخلفه عليها

اندرو ـ هذا صحيح ، ويسرني أن تجد فرصة لتعلم الملاحة كي تصبح ضابطا بحريا ، له مرتب مناسب ، غير الطعام والشراب

روبرت ـ ان الامر اهم من ذلك يا « اندي »

اندرو ـ طبعا ... هناك فرص كثيرة للشباب الطموح في تلك الاقطار الحديثة في جنوب امريكا . أراهن على انك تفكر في هذا . فاذا اصبحت من اصحاب الملايين ، لاتنس ان تزورنا ، لانني ساطلب منك ما استعين به على توسيع المزرعة واصلاحها

روبرت ـ أؤكد لك انني لم افكر في هذه الناحية العملية

اندرو ـ ولكن يجب أن تفكر فيها

روبرت ـ (يشير الى الافق) اذا قلت لك ان هذا الجمال هو الذي يدعوني اليه ، جمال المجهول ، وسحر الشرق الذي قرأت عنه ، والرغبة في الانتقال بحثا عن السر المختفي بعيدا عنا فيما وراء الافق ...

اندرو ـ (مقاطعا) عندئذ اقول انك مخبول !

وهكذا تمضي المناقشة لتظهر لنا مدى مابين الشقيقين من اختلاف في الطبيعة والشخصية والمزاج . وينصرف « اندرو » عائدا الى البيت لكي يغتسل ويستعد للعشاء لان « روث » وامها ستحضران للعشاء عند عائلة « مايو »

ولا يكاد يخلو « روبرت » لنفسه حتى تقبل « روث » وهي فتاة جميلة في العشرين ، تعيش مع امها الكسيحة الثرثارة ، وتدفع مقعدها ذا العجلات من مكان الى مكان وتجلس « روث » الى جوار «روبرت» وتحدثه عن رحلته ، ثم تسأله عن سبب اصراره على الرحيل . وينطلق « روبرت » فيتحدث عن صباه ، وعن احلامه ، وكيف كان يجلس خلف النافذة يتطلع الى الافق والتلال البعيدة التي

[البقية على الصفحة التالية]

لقد انصت احد الشقيقين إلى نداء الأفق ولبى الآخر نداء القلب فكانت النتيجة ...





معرض : اقيم اخيرا في باريس معرض خاص للهدايا .. وهذه علبة سجاير طريفة مصنوعة من الجلد ، تفتح من اعلى فتخرج لك السجاير على شكل وردة !! ..

يعلم ان وراءها بحرا عظيما يؤدي الى عوالم جديدة

ويذكر لها كيف كان يحس بنداء المجهول ، وكيف قطع على نفسه عهدا بأن يلبي هذا النداء عندما يكبر ويشتد عوده . وتتأثر الفتاة بحديثه ، ويبدو انها تشاركه شعوره ، وتلتصق به ، فيذكر لها ان هناك سببا آخر يحمله على الرحيل . واذ تلح عليه في معرفته، يصارحها بأنه يحبها ، وانه لا يرى بأسا في الاعتراف لها بذلك ، مادام انه سيرحل في الصباح . ويذكر لها انه يعرف ان « اندرو » يحبها ، وانها لابد تبادله هذا الحب ، ولهذا فضل كتمان عواطفه

وتذهلها المفاجأة ، ثم تصرخ في وجهه بأنها لا تحب « اندرو » ، وتعترف له وهي تبكي بأنها تحبه هو ، وترجوه الا يرحل !

روبرت — ولكنك واندرو كنتما معا دائما !!

روث — لانك كنت تبتعد عني دائما وتفضل ان تقرأ في كتاب ، وقد منعتني كبريائي من ان ابوح لك بحبي

وهكذا تبدل الموقف في لحظة عابرة

ان « روث » تتوسل اليه ان يبقى ، فيقول لها انها تستطيع الرحيل معه ، ولكنها تأبى ان تترك امها وهي في أشد الحاجة اليها ، فيقرر « روبرت » ان يبقى وقد استخفه الحب ، وهو يقول لها :

— اظن انني استطيع ان اجد ما ابحث عنه هنا ... في هذه المزرعة . ان الحب هو السر الذي كان يدعوني من وراء الافق . اجل ... ان حبنا اجمل من اي حلم بعيد !

ويتفقان على ان يعلن اليهم « روبرت » عزمه على البقاء بعد انصراف « روث » وامها بعد العشاء

ويركضان الى البيت

□

فاذا رفعت ستار المنظر الثاني من الفصل الاول فنحن في غرفة الجلوس بمنزل اسرة « مايو » ، وقد انتهى العشاء ، وانصرفت « روث » وامها . ونرى « اندرو » ووالدته ووالده « جيمس مايو » وخاله « ديك سوت » يتحدثون عن سفر « روبرت » . ويظهر على والدته الجزع لسفره ، وهي تتمنى لو عدل عنه ، وتؤنب اخاها البحار القديم « سوت » لانه هو الذي اغراه بالرحيل على سفينته القديمة . ونفهم من الحديث ان « روبرت » قد خرج ليوصل « روث » وامها . ويبدو على « اندرو » الضيق الشديد والحزن العميق . ثم يدخل « روبرت » مبتهجا ويعلن اليهم انه عدل عن السفر بعد ان عرف ان « روث » تحبه ، ولهذا قرر ان يتزوجها ويستقر في المزرعة . وتفرح امه ، ويدهش ابوه ولكنه يهنئه ، ويقع الخبر كصاعقة على « اندرو » ولكنه يتماسك ويهنىء اخاه

ويثور « سكوت » لهذا الانقلاب المفاجىء ، وينعى على « روبرت » ضعفه وتردده ، ويذكر انه اعد له مقصورة خاصة في السفينة ، وانه سيتعرض لسخرية بحارته الذين قد يظنون انه كان قد اعدها لامرأة هجرته وهنا يتقدم « اندرو » في عزم صارم ويعلن انه سيذهب مع خاله بدلا من « روبرت » . ويدهش ابوه ويظن انه يمزح ، فاذا رأى الجد في حديث « اندرو » تولاه غضب شديد ، وامره بالبقاء. وتثور بينهما مناقشة حادة ، ويقول له ابوه انه يريد الهرب لان « روث » فضلت عليه اخاه « روبرت » . وينكر « اندرو » ذلك ولكن والده يحرجه ويعنف عليه ، فيثور

« اندرو » ويصيح :

— انني سئمت هذه المزرعة ، سئمت الحفر في الطين ، والعمل تحت الشمس كعبد ذليل ، انني اكره هذه المزرعة الملعونة ، وامقت كل شيء فيها ...

ويفقد ابوه اعصابه ، فيحاول ان يبطش به ، ولكنهم يمنعونه عنه ، فيأمر « اندرو » بالرحيل وعدم العودة ، وينصرف الى غرفته وهو يقول له :

— اذهب ... لست ولدي ... لا اريد ان اراك هنا في الصباح . ارحل وإياك ان تعود مادمت على قيد الحياة ... والا قذفت بك الى الخارج ... اذهب الى الجحيم فانك لم تعد ولدي

وتخلو الغرفة الا من « اندرو » و « روبرت » الذي يستولي عليه حزن عظيم . ويحاول ان يثني اخاه عن عزمه ، ولكن « اندرو » يصارحه بأنه ليس حانقا عليه ، وبأن من حق « روث » ان تختار شريك حياتها ، وقد احسنت الاختيار

اندرو — ولكن لابد لي من السفر ، لانني اذا بقيت هنا فسوف اجن . ضع نفسك في مكاني يا روبرت ، فماذا كنت تفعل ؟

روبرت — (باكيا) يا الهي ..!

اندرو — (يهزه) ضع نفسك في مكاني ، فماذا تفعل ؟ اجبني ...

روبرت — كنت ... كنت ارحل

اندرو — اذن انت تفهم لماذا يتحتم علي ان ارحل

روبرت — (ثائرا) — لماذا يجب ان يحدث ذلك لنا ؟ انني اشعر بانني مذنب ... لقد كنا متفاهمين طول حياتنا ، فلماذا يحدث ذلك لنا ..؟!

ويطيب « اندرو » خاطره ، ويؤكد له ان السفر في صالحهم جميعا ، وانه سيساعده على النسيان . ويطلب اليه ان ينام قليلا ليقوم بتوصيله مبكرا مع خاله الى الميناء، ويطفىء المصباح ، ويتحسس معاخيه طريقهما في الظلام الى الفراش

□

فاذا كان الفصل الثاني فقد مضت ثلاث سنوات على حوادث الفصل الاول ، ولكنها كانت سنوات حافلة غيرت كثيرا من الاشياء والاشخاص . لقد مات « جيمس مايو » بعد سفر « اندرو » بعام واحد ، واستقل « روبرت » بالعمل في المزرعة ، واصبحت له طفلة صغيرة هي « ماري » . ونحن نرى السيدة « مايو » تتحدث عند رفع الستار مع السيدة « اتكنز » والدة « روث » ، التي تقيم مع ابنتها في منزل عائلة « مايو » منذ زواجها . ونفهم من حديث السيدتين ان حالة المزرعة قد ساءت منذ تولى امرها « روبرت » الذي لم يكن يدري شيئا من الزراعة . ووالدة « روث » ساخطة متبرمة ، تملأ المكان ثرثرة ، وتلقي اللوم على « روبرت » وسوء تصرفه ، حتى انه يفكر في رهن المزرعة لحاجته الى المال الذي يدبر به امره حتى موسم الحصاد . وندرك من حديثهما ايضا ان « اندرو » قد اصبح ضابطا اول على سفينة خاله ، وانهم يتوقعون عودته في اي لحظة لاول مرة منذ سفره

وتدخل « روث » التي كانت تعمل في المطبخ . لشد ما تغيرت في ثلاثة اعوام ! لقد فقد وجهها نضارته ، وارتسم عليه تعبير ينم على القسوة والحقد ، بسبب الحياة الشاقة التي تحياها مع زوجها الفاشل . وهي تقسو على امها ولا تطيق ثرثرتها ، وتقسو على طفلتها ، وعلى زوجها . واذ تخلو بنفسها تتناول آخر خطاب وصل من « اندرو » تتطالعه وقد اشرق وجهها. ويدخل زوجها « روبرت » عائدا من عمله بالمزرعة . لقد تغير بدوره ، وساءت صحته ، واهمل هندامه ، وفقد اهتمامه بكل شيء

وسرعان ما نتبين من حديث الزوجين أن هوة سحيقة تقوم بينهما . لقد اندفعا وراء الاحلام الجميلة ، فقررا الزواج فى لحظة عابرة طغى فيها الشعور المفاجىء الجياش على التقدير الهادىء السليم ، ان «روبرت» لم يكن يصلح للمزرعة ، وقد فرض على نفسه البقاء فعشل ، وفرض على زوجته حياة شاقة كئيبة ، وولدت فى نفسها نوعا من السخط عليه . وقد تضاعف السخط حتى أصبح حقدا طاغيا ، وأصبحت تفكر فى « أندرو » الذى هجرته ، ففر بنفسه ونجح وأصبح شيئا مذكورا

أى صراع رهيب يثور فى هذه النفوس التى تبدو هادئة مستسلمة ..!

انها تتحدث الى زوجها عن عودة « أندرو » وتعتقد ان القدر يرسله فى الوقت الملائم لانقاذ المزرعة . ان الجميع يعتقدون أنه لا يكاد يعود حتى يغير بيده القديرة الساحرة كل ما أفسده أخوه ...

ان « روبر » نفسه حانق على فشله ، وعلى المزرعة وعلى فرصة الرحيل التى أضاعها

روبرت — لقد أصبحت أبغض النظر الى هذه التلال . انها تشبه حوائط سجن يحبسنى عن الحياة وما فيها من جمال وحرية وانني لاقول لنفسى أحيانا ، أنه لولاك انت يا روث ، ومارى الصغيرة ، لهجرت كل شىء وانطلقت الى آخر الدنيا . ولكنى أعود مرة أخرى الى أحلامى القديمة الحمقاء

روث — لست وحدك الذى يفعل ذلك !

روبرت — وهذا أندرو الذى سنحت له فرصة السفر . انه لم يستفد منها . ان رسائله مكتوبة بعقلية فلاح ..!

روث — لا تسخر من « أندى »

روبرت — انى لا أسخر منه ... ولكن نظرته الى الاشياء ...

روث — (متفجرة) انك تسخر منه دائما ، ولن أقبل ذلك منك . يجب أن تخجل من نفسك لانك تنتقده بينما تفسد كل شىء بكسلك وحماقتك

روبرت (بدهشة وغضب) — اسكتى ...

روث — انك تغار من أخيك لانه أحسن منك ، ولانه جعل من نفسه شيئا ، بينما انت

روبرت — روث ... ستندمين على هذا

روث — لن أندم ... انى أعبر عما يجول بخاطرى من سنوات . ان حياتى معك كانت عذابا

ويفلت زمام « روث » فتصرح لزوجها بأن زواجهما كان غلطة ، وبانها تأسف لانها استمعت الى حديثه الشعرى السخيف الذى حفظه من الكتب . وتعترف له بأنها اكتشفت أنها تحب « أندرو »

روبرت — ماذا يجول فى عقلك الشرير ؟ !

روث — أجل ... انى أحب « أندى » .. أحبه من كل قلبى . ولا شك أنه يحبنى

روبرت — (يقذف بها فتسقط) .. أنت .. أنت .. أيتها القذرة ..

وتستيقظ الطفلة « مارى » على صوت الشجار ، فتضج حدا لهذه المبارزة . ويسمع صوت عربة فى الخارج ، ثم صوت « أندرو » ، فتحاول « روث » الخروج للقائه ، ولكن زوجها يلزمها بالذهاب الى الطفلة الباكية ، ويخرج لاستقبال أخيه

◻

وينتقل المنظر الى تل فى وسط المزرعة ، فى صباح اليوم التالى . ونرى « روبرت » جالسا على التل وبجواره طفلته « مارى » وهو يرسل فى اتجاه البحر نظرات حالمة ، ويقبل أخوه « أندرو » فيتحدثان عن رحلته ، ويخبره « أندرو » انه سيمكث معهم اياما قليلة ، ثم يسافر بمجرد ان يجد سفينة تحمله الى الارجنتين ، حيث يعمل هناك فى التجارة

ويعرض « أندرو » على أخيه مبلغا من المال اقتصده فى رحلته لكى يستعين به على اصلاح الحال السىء فى المزرعة ، ولكن « روبرت » يرفض باصرار . ثم يقول « أندرو » انه يريد أن يفضى لاخيه بأمر خاص . حتى لاتعلق برأسه أفكار خاطئة . ان « أندرو » يؤكد انه لم يكد يمضى ستة شهور فى البحر حتى نسى « روث » ، وتبين أن حبه لها كان فكرة سخيفة ، وانه سعيد الآن اذ أراح من صدره هذا العبء ، حتى لايكون بينه وبين أخيه شىء من الحرج ، وتحضر « روث » وقد ظهرت عليها العناية بملابسها وزينتها ، فينصرف « روبرت » مع طفلته ، وتخلو زوجته بأندرو

وتتحدث «روث» عن سوء حال المزرعة ، وعن فرحها بعودة أندرو ليصلح ما أفسده أخوه . ولكن « أندرو » يخبرها بعزمه على السفر الى جنوب أمريكا . وتحاول « روث » منعه عبثا ، ثم تسأله عما اذا كان زوجها قد قال له شيئا عنها

أندرو — كلا .. انه لم يذكر شيئا عنك

روث — هل تقسم على أن سبب رحيلك فى المرة الاولى ، هو نفسه الذى يدفعك الى الرحيل مرة ثانية ... لانه اذا كان الامر كذلك ، فاننى ...

أندرو (يقاطعها ضاحكا) أوه ... لا داعى لهذا القلق ، انك معذورة اذا شعرت بالحرج لوجودى هنا بعد الطريقة الحمقاء التى سافرت بها أول مرة

> **« الطريقة الوحيدة التى تحقق بهـا احلامك كلها هى ان تظل يقظا »**
>
> **« ألفونس كار »**

روث — (جزعة) أندى ...

أندرو — (غير فاهم) يجب ان أشرح لك كى أنسى هذا الموقف السخيف . أؤكد لك يا روث أننى أشعر نحوك بشعور الاخ الشفيق ، ولقد طرحت تلك السخافة القديمة

روث — (تدفن وجهها فى يديها) أرجوك يا أندى .. اسكت .. كفى كلاما

أندرو — (مندهشا) يظهر أننى لا أوفق اليوم كلما فتحت فمى . لقد سبقنى روبرت بالطريقة نفسها عندما حدثته فى هذا الامر

روث — (فى وحشية) وهل أخبرته بما قلته الآن لى ؟

أندرو — بالتأكيد .. ولم لا ؟

روث (منهارة) يا الهى ..!

أندرو — ولماذا لا أخبره ؟!!

روث — لا يهمنى ما تفعل ... دعنى وشأنى

وتشعر « روث » بتعاسة كبيرة ، ويستولى عليها يأس شديد . لقد صارحت زوجها بأنها تحب « أندرو » ، وهاهو ذا أندرو يعلن اليها انه لم يعد يفكر فيها وأنه راحل فى طلب الثروة ، وزوجها يعرف ذلك منه . لقد خسرت زوجها ، وخسرت حبيبها

ويقبل الخال « ديك » ليخبر أندرو بانه وجد سفينة تنقله الى الارجنتين فى الصباح . وينصرف « ديك » مع « أندرو » . وتدفن « روث » وجهها فى كفيها وتبكى . وتقول « مارى » الصغيرة لابيها :

مارى — أبى .. ان أمى تبكى

روبرت — كلا يا حبيبتى ... انها لاتبكى ، ان الشمس فقط تؤذى عينيها !

◻

ماذا كان الفصل الاخير ، لقد مضت خمس سنوات أخرى . ونحن فى غرفة الجلوس بمنزل عائلة « مايو » . وقد ماتت «مارى » ، وماتت السيدة « مايو » ، ولم يعد فى البيت سوى « روث » وأمها الكسيحة وزوجها «روبرت» ان هذه السنوات الخمس قد حملت الى العائلة التعسة مزيدا من الفشل والفقر والشقاء والمرض . ونرى «روث» جالسة بجوار المدفأة المشتعلة ، ثم يدخل « روبرت » فتلومه على مخالفة أوامر الطبيب ومغادرة فراشه . انه مريض ، وقد هد المرض كيانه ، ومزق السعال صدره . ونفهم من حديثهما أن « روث » ارسلت برقية الى « أندرو » تطلب اليه ان يحضر مع طبيب اخصائى من نيويورك ، ليفحص روبرت الذى ساءت حالته وتدهورت صحته ، وانه ينتظر حضوره بين لحظة واخرى .

ويحضر « أندرو » مع الطبيب الذى يدخل الى غرفة النوم لفحص « روبرت » ثم يخرج ليعلن اليهم أن السل قد فتك به ، وان حياته لن تطول ، ويحاول « أندرو » أن يصنع شيئا لانقاذ أخيه ، ولكن الطبيب يؤكد انه لافائدة من أى علاج

. واذ ينصرف الطبيب يظهر « روبرت » وقد سمع كلام الطبيب ، ويصر على الجلوس مع أخيه ، ويسأله عن تجارته وثروته ، ثم يطلب اليه أن يتزوج « روث » بعد موته لكى يعوضها من الشقاء الطويل الذى تحملته . ويصاب « روبرت » باعياء شديد فيحمله أخوه الى فراشه ، ويعود فيسأل روث عن معنى كلام أخيه . ويلح عليها فتعترف له بما حدث فى يوم عودته منذ خمسة أعوام

أندرو — انت اخبرت روبرت انك تحبيننى ؟!

روث — أجل

أندرو — أيتها المجنونة الحمقاء ... كيف فعلت ذلك ؟

روث — كنت قد فقدت مقدرتى على التحمل

أندرو — ما أشد العذاب الذى تحمله ! لا عجب ان يكون الآن فى طريقه الى القبر .. هل لايزال يظن ...

روث — لا أدرى . اننا لم نتحدث بكلمة واحدة فى هذا الموضوع منذ ذلك اليوم . ولقد مات قلبى من زمن بعيد ، فلم يعد يعرف الحب

ولكن « أندرو » يطلب اليها أن تخبر « روبرت » انها تحبه ، وانها لم تحب «أندرو» فى يوم من الايام . ويلح عليها لكى تدخل اليه وتمثل هذا المشهد كى تريح عقله وتريح بعد الامه ...

وتقوم « روث » فى تراخ ولكنها لاتكاد تخطو الى غرفة النوم حتى تصرخ قائلة ان «روبرت» قد رحل . ويتبين « أندرو » انه تسلل من النافذة الى الخارج ، فيأخذ « روث » ويسرع للبحث عنه

◻

ماذا كان المشهد الاخير رأينا المنظر الاول الذى رفعه الستار أول مرة . انه الطريق الريفى وقد بدأ ضوء الفجر يتسلل عبر التلال . ويظهر « روبرت » وهو يمشى مترنحا ، ثم تعثر قدمه فيسقط ، ويزحف على يديه محاولا الوصول الى أعلى الربوة لكى يشهد شروق الشمس . ويدخل « أندرو » و « روث » ويحاولان اعادته الى فراشه ، ولكنه يرجو أخاه ان يبقى كى يشهد الشروق

روبرت — يجب أن تحزنا على ... انى سعيد الآن ، لاننى أتحرر من المزرعة . ان الاصوات القديمة تدعونى اليها ، وسأذهب هذه المرة . انها ليست النهاية ... انها بداية رحلتى ... الى ما وراء الافق ...

ويموت روبرت وهو يتطلع الى شروق الشمس من خلف التلال



فصل بارد !

للنجمة سميحة توفيق

لي قريب شاب طيب الاخلاق ، دافئ مائة في المائة ، هادىء هدوء البحيرة الراكدة ، ومع ذلك فقد حدث ذات يوم أن أثار غضبي

جاءني هذا القريب ذات يوم ثائرا حانقا ، ودون أن يقرئني السلام ، مضى يهاجمني بألفاظ تخرج عن حدود اللياقة ، ورغم محاولاتي في تهدئته ، أو معرفة سبب ثورته علي ، فانه ظل يوجه لي الفاظه العنيفة بلا سبب

ولاعطكم صورة مما حدث :

هو : حرام عليكي ياظالمة . . تروحي من ورانا فين ؟

أنا : جرى ايه . . مالك ؟

هو : مالي . . ولك مين تقفي قصادي ياخاينة

أنا : يابني جرالك ايه ؟

هو : اخرسي انتي . . عاملة نفسك ماانتش عارفة حاجة

أنا : ياجدع انت مجنون ؟ . . ايه الحكاية ؟

هو : خطيبتي ياخرابة البيوت

أنا : خطيبتك ؟ . . مالها ؟

هو : ازاي تروحي تقولي لها اني متجوز ومخلف ولدين

أنا : (بدهشة) انا قلت كده ؟

هو : مالكيش . . انا عارفك كويس

أنا : انت قليل الحيا . . انت

هو : (مقاطعا في هدوء وابتسام) حيلك حيلك . . انتي اخدتيها جد والا ايه ؟

أنا : هو ايه اللي جد وايه اللي هزار ؟

هو : انا اصلي حبيت اوريكي انا بامثل ازاي والي هنا كانت اعصابي قد فارقتني ،فطلبت اليه ان ينصرف حقنا للدماء

نسيت ان أقول ان قريبي هذا من هواة التمثيل وكان قد ظل يلاحقني راجيا ان اوصي به مدير الفرقة ليلتحق بها !!



« جريرجارسون »
(م-ع-م)

كتب وأقلام في برنامج الخميس ...

وجيلاتي يوم السبت

عرفت مصر الافلام السينمائية حوالى عام ١٨٩٨ عند ما وصل الى الاسكندرية احد الاجانب ومعه آلة عرض وبعض الافلام الاخبارية، واستأجر مقهى ومخزنا ملحقا به وحولهما الى صالة عرض سينمائي

وكان جمهور السينما الاول من الاجانب ثم ظهرت السينما في القاهرة بعد ذلك ببضعة شهور عندما استحضر احد الاجانب واسمه « سانتى » آلة عرض وبعض الافلام

وكان « سانتى » هذا يملك عدة دور للملاهي في حي الازبكية ومنها ملهى كبير كان يقع داخل حديقة الازبكية ، وقد حول هذا الملهى الى دارسينمائية تقيم بضع حفلات كل اسبوع ، وتعرض فيها افلاما اخبارية وبعض الاسكتشات القصيرة التي لم تكن تمت الى صناعة السينما الحالية الا بصلة الفيلم الخام !

ثم استورد بعض الاجانب افلاما من فرنسا وايطاليا ومعها الات عرض واستأجروا مقاهي واسعة حولوها الى دور سينما تعرض حفلتين او ثلاث حفلات كل اسبوع ، وبعد انتهاء الحفلات تعود هذه القهاوى والمخازن الى مزاولة نشاطها العادي

وظلت هذه هي الحال ، الى ان جاءت شركة جومون فانشأت دارا سينمائية هي « سينما جومون » التي كانت تقيم حفلة كل ليلة ثم حفلتين عندما بدأ الاقبال عليها يزداد

الكوزمجراف الامريكاني

وجاء بعدها مسيو موصيري فانشأ سينما الكوزمجراف الامريكاني ـ وكانت تقع مكان العمارة القائمة بجوار مسرح الريحاني الآن ـ وبعد ذلك بسنوات أنشأ مسيو موصيري سينما جوزي بالاس

ثم قام اثنان من الاجانب باقامة دار اخرى هي سينما « كولوزيوم » وقد مات احدهما بعد بنائها ببضعة اسابيع فتشاءم الثاني واراد ان يتخلص من هذه الدار فاعلن عن بيعها ، فتنافس موصيري وجومون على شرائها ، وانتهت ملكيتها الى مسيو موصيري الذي باعها بعد ذلك الى اخوان ريتسي فادخلوا عليها بعض التعديلات واستبدلوا اسمها باسم جديد هو سينما « مترويول » التي ظلت قائمة حتى عام ١٩٥٢ ثم نسفت في حوادث ٢٦ يناير فاعيد بناؤها

وحوالي عام ١٩١١ انشئت دار سينما « امبير » التي كانت متخصصة في عرض الافلام الايطالية الممتازة ، وكانت هذه السينما ملتقى ابناء الطبقة الارستقراطية ، وكانت اسعار التذاكر فيها مرتفعة جدا

وفي حوالي سنة ١٩١٥ انشئت اول دار شعبية وفي حي شعبي هو حي السيدة زينب ، وكانت دار سينما الاهلي التي مازالت قائمة حتى الآن

اخوان ريتسي

وبعد ذلك ظهر في الميدان اخوان ريتسي الذين انشأوا دار سينما ايديال وكان الناس يصرون على تسميتها باسم سينما « عابدين » لوقوعها بالقرب من ميدان عابدين ، وقد اشتهرت هذه الدار بعرض افلام الفروسية ورعاة البقر ، وكانت اسعار تذاكرها لاتزيد عن بضعة مليمات في الدرجة الاولى وحوالي المليمين في الدرجة الثانية ، واستطاع اصحابها ان يكونوا ثروة ضخمة من النجاح الذي صادفته حتى انهم اشتروا دار سينما «كولزيوم» التي حولوها الى سينما مترويول ، ثم قطعة ارض كبيرة بالقرب من سينما ايديال واقاموا عليها اول دار سينمائية فخمة اقيمت على الطراز الحديث وهي سينما رويال وكان ذلك حوالي عام ١٩٢٨

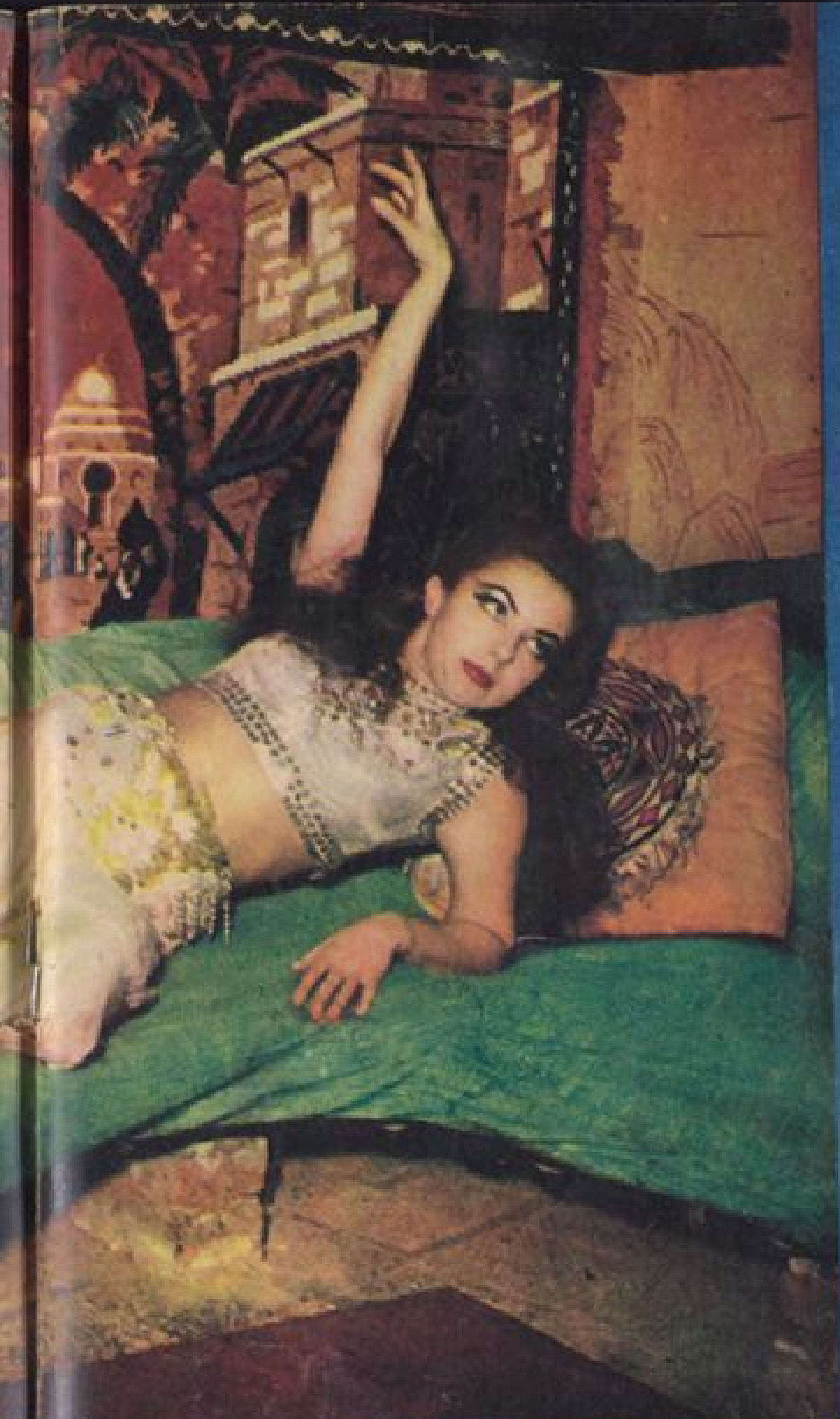
وقد كان لسينما رويال هذه تقاليد طريفة جدا منها تحريم دخول الحفاة ولابسي الجلابيب وتحريم تناول الطعام وقزقزة « اللب » داخل صالة العرض

ولما نجحت سينما الاهلي وسينما ايديال في جذب الطبقة الشعبية انشأ بعض الاجانب «سينما الشعب» التي كانت تقع في شارع جلال خلف عمارات الخديو بشارع عماد الدين ، وكانت اسعار الدخول الى هذه السينما طريفة جدا فكانت التذكرة تباع بخمسة مليمات وتذكرة ترام !

فكان الناس يحتفظون بتذاكر الترام ويقدمونها مع المليمات الخمسة ليحصلوا على تذاكر الدخول الى سينما الشعب !

وفي سنة ١٩١٧ مات الشيخ سلامة حجازي وكان يعمل بفرقته على مسرح عبد العزيز ، وقد حزن صاحب هذا المسرح على وفاة الشيخ سلامة وقرر احتراما لذكراه ووفاء لصداقتهما الا يسمح لاية فرقة اخرى بالعمل على مسرح عبد العزيز فحولها الى دار سينمائية واصبحت بعد ذلك سينما اوليمبيا

وكانت سينما اوليمبيا توزع كتبا وادوات مدرسية على الطلبة في ايام الخميس والجمعة ، وصور ممثلات السينما والجيلاتي في ايام السبت والاحد



واستلقت شهرزاد في دا
تزخر بالطنافس الملونة

رقصة شه

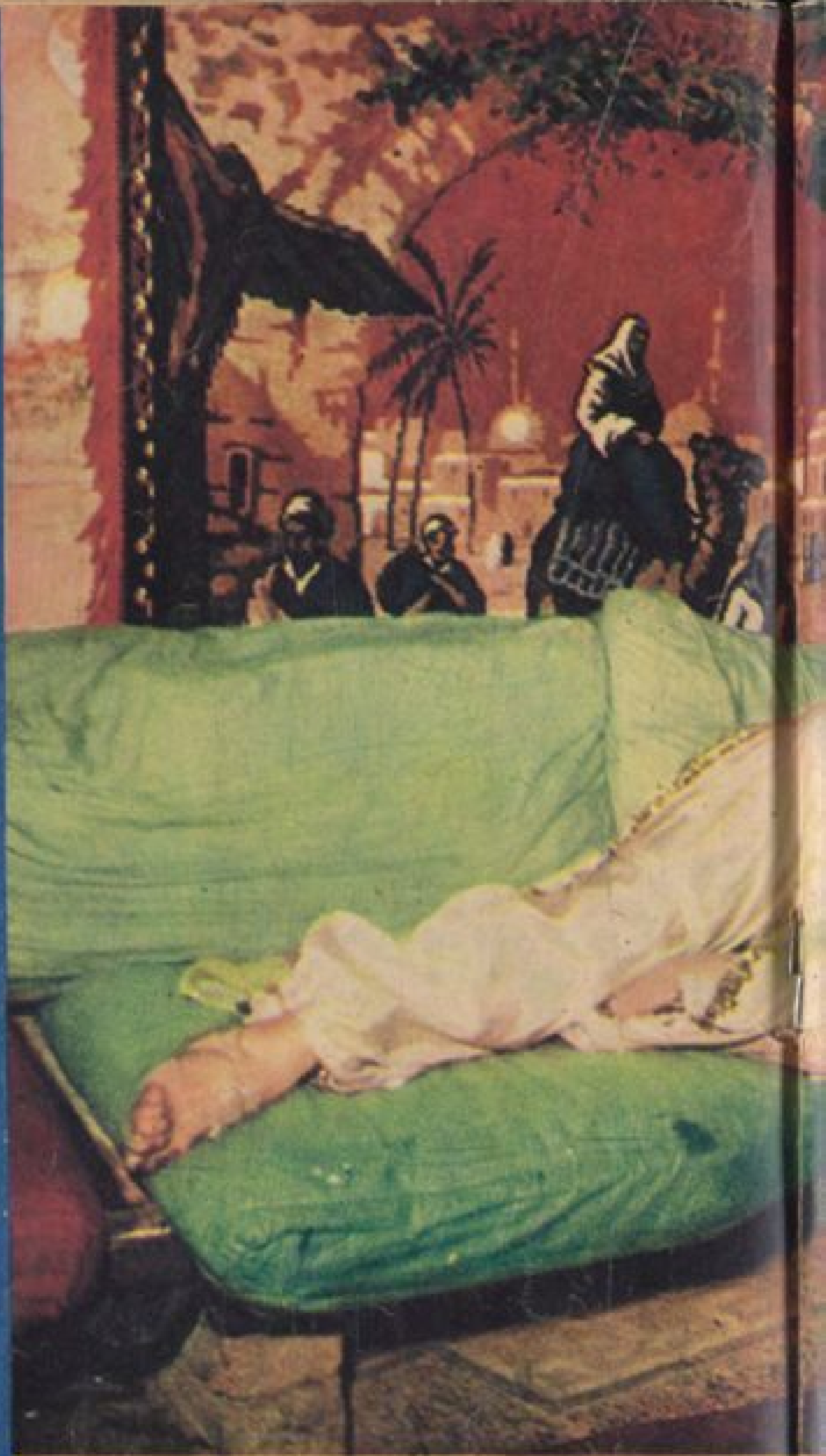
الرقص كالحمى ينتاب الفتاة التى تصاب به بين آن وآخر وتبدأ أعر
وترقص بما يعبر عن الجو الذى تحس به . وهذا ماحدث عندما زار
نظرها الجو الغريب الذى يطغى على المكان فيشعرك بأن جو هارو
وديكوراته الشرقية البديعة.وهنا بدأت أعراض حمى الرقص تظهر
وفى دقائق كانت كالفراشة تتنقل فى خطوات خفيفة فى أرجاء ال



واستخف بها الطرب فصارت
تقفز كالفراشة فى كل مكان ..

ولفت .. ودارت .. وطربت .. واخيرا انهت الرقصه
والعرق يتصبب من جبينها والنشوة واضحة فى عينيها





اد في دلال على الاريكة التي
الملونة والوسائد الحريرية

هرزاد

يدا أعرافه بأن تهتز أوصالها وفقاً لنغم الموسيقى الذى تسمعه
ندما زارت الفنانة « باميلا بالما » أحد الملاهى الشرقية ولفت
و هارون الرشيد قد انتقل بطنافسه ورياشه وألوانه المزركشة
ن تظهر على باميلا فأرسلت فى طلب ملابس رقصة شهرزاد ،
رجاء المكان وتعبر بهذه الخطوات عن نشوة كبرى . .



فى بداية الرقصة استندت باميلا الى
«المشربية» فى انتظار بدء عزف الموسيقى



بدأت شهرزاد الرقصة من خلف مصباح
نحاسى يشع منه سحر الشرق وغموضه

ثم اطلت شهرزاد من الشباك كالحريم
تنتقى المكان الذى يناسب الرقصة



مندلسون الموسيقار المدلل

أطلق الموسيقيون على زميلهم « مندلسون » اسم الموسيقار السعيد ، لأنه عاش مدللا فى طفولته وفى رجولته،ومع ذلك فقد ولد عبقرياً ، وعند ما مات عام ١٨٤٧ حزنت عليه « ليبزج » ولبس أهلها السواد ، أما أحفادهم فقد أزالوا تمثاله المقام فى «ليبزج» وصادروا أعماله إبان حكم هتلر لأنه كان يهودياً

ولد « يعقوب لودويج فيليكس مندلسون » ، فى هامبورج فى الثالث من شهر فبراير سنة ١٨٠٩ من أبوين يهوديين يملكان من المال الوفير ما مكنهما من تلقينه أصول الفن فى الرابعة من عمره . وعند مابلغ التاسعة كان يؤلف بعض القطع للفرق التى كان يدعوها أبواه لتعزف فى أبهاء القصر،وكان يقودها بنفسه وهو يعتلى مقعداً مرتفعاً حتى يراه العازفون !

وعند مابلغ الخامسة عشرة كتب أوبرا « زواج كاماشو » وبالرغم من إعجاب الذين استمعوا لها فقد هاجمها النقاد هجوماً ألجأه إلى حفظها وأفقده الثقة فى نفسه ــ فى كتابة الأوبرات على الأقل ـ لأنه بعد ذلك نحا نحو التأليف

وكان مندلسون محبوباً أينما ذهب ، وقد زار لندن عشر مرات وكانت أول زيارة لها عام ١٨٢٩ ، وبعد أن انتهى من عزف سيمفونيته زحف الناس إلى المسرح مهنئين،وهو أول من عرف العالم بسيمفونية «شوبيرت» الكبرى ويرجع إليه الفضل كذلك فى اكتشاف أعمال «باخ» الموسيقية بعد موت صاحبها بمائة عام . كما كان صديقاً حميماً لروبرت شومان

وفى عام ١٨٣٧ تزوج مندلسون ، وكان موفقاً فى زواجه ، وله ذرية عديدة تنتشر فى شتى البلاد . درس الفلسفة ومنحته جامعة ليبزج درجة دكتوراه فيها ، وأسس « كونسرفتوار » ليبزج المشهور عام ١٨٤٣ ، وألف كثيراً من الألحان التى كتب لها الخلود قبل أن يبلغ العشرين من عمره ، بما فى ذلك افتتاحية رواية « حلم ليلة من ليالى الصيف » وافتتاحية « روى بلاس » التى كتبت ودرب العازفون عليها وعزفت فى أسبوع واحد. كما وضع «أوراتوريو القديس بول » فى الوقت الذى كان يشغل فيه وظيفة القائد الموسيقى لدوسلدورف (١٨٣٢ ــ ١٨٣٥) وهو أكبر منصب موسيقى فى ألمانيا

وقد كتب مندلسون كثيراً من السيمفونيات والكونشرتو البيانية والمزامير الموسيقية بما فيها « ترنيمة الحمد » المعروفة ولحن من الأوراتوريو «القديس بول » و « النبى إيليا » التى قاد بنفسه عزفها الأول فى احتفال برمنجهام سنة ١٨٤٦ ، وكذا افتتاحية « هبريدس » التى تصف انفعالاته النفسية بعد أن زار الجزر الأسكتلندية . ومن أشهر أغنياته « على جناح الأغنية » و « تحت عريش سيليا »

وإلى جانب موهبته الموسيقية كان مندلسون ماهراً فى الرسم والرقص والركوب والسباحة ، وإلى جانب ثرائه كان يتمتع بالشهرة والسعادة والحب من جانب الناس ..

وبعد ٣٨ عاماً علم بموت أخته فانى سنة ١٨٤٧ ، وكان يحبها حب العبادة ، فانتابته أزمة حادة من الحزن والاكتئاب قضت عليه بعد أن خلف لعشاق الموسيقى تلك الثروة الهائلة من الألحان العذبة والسيمفونيات الرائعة .!!

إن أرحم ما في الحياة هو أن أيام الشقاء لاتدوم ...
وأقسى ما فيها أن أيام السعادة لاتعيش طويلا !



قصة حياتي

حبوني بحلو شعري

بقلم تحية كاريوكا

كان اسمي المدون في شهادة الميلاد التي حررت في ٢٢ فبراير عام ١٩٢٠ « بدوية علي محمد كريم » فأصبحت الآن « تحية كاريوكا » ، وانني لاسائل نفسي : « كيف أصبحت أنا « بدوية » المولودة على شاطىء البحر في الاسماعيلية ، هذه المرأة المعروفة في الشرق العربي كراقصة قالوا عنها انها راقصة مبدعة ..؟!

انه الزمن ، وانه القدر ... وانها لقصة دامية عنيفة تلك التي سطرتها الايام في سجل حياتي ... والتي صهرتني في بوتقة الالم ، وجعلت مني تحية كاريوكا ...

وانني اذ اقص عليكم قصتي ، انما اترك حكم حرية اقتباس ما ترونه صالحا ، لاخراج دراما مصرية عنيفة ...

ولابدا ، قبل أن يفيض دمعي ، أنا الضاحكة امامكم ابدا ، انا التي ارقص لكم بجسدي ، بينما قلبي يفيض حزنا والما ...

زيجات بالجملة !

أبي رجل مزواج ، فقد تزوج سبع زوجات ، وجئت أنا من الام السابعة ، جئت لاشهد ستة عشر أخا واختا من أمهات مختلفات : — وكان والدي من العرب ، عرب الجزيرة العربية فسماني « بدوية » ... ووافقت له الحياة في الاسماعيلية حيث كان يملك أسطولا صغيرا من المراكب الشراعية يوجهها الى البحر الاحمر والصعيد ، لتعود عليه بما يمكنه من الانفاق على جيش من الاولاد في سعة ، ويسر

ولكم ضحكت لتصاريف القدر ..!! كيف لايعرف الاخ اخاه وكيف لاتعرف الاخت اختها ؟!! ذهبت منذ عام الى بلدي لاحضر مأتم اخ لي ، فراعني ان رأيت سيدة جميلة بيضاء البشرة ، فأحببتها وسألت عنها من تكون فقالوا لي انها اختك !!

اختي !.. اختي ولا أعرفها ، ولم ارها في حياتي !! انه القدر القاسي

ادخلني ابي المدرسة « الالزامية » في الاسماعيلية ، فتعلمت القراءة والكتابة وحفظت القرآن الكريم

ومات أبي ، وعمري ست سنوات ... فبدأت المنازعات بين هذا الجيش من الزوجات وأولادهن ... وضعت انا وسط الجميع ... ضعت ... ولم اكن بعد افقه شيئا مما يدور حولي ... ولكنني اذكر الآن ، انني دخلت مدرسة « السبع بنات » الفرنسية للاولاد اليتامى ... فتعلمت القليل من اللغة الفرنسية ، لم تعقبتني قضايا المنازعات ، فأخرجت من المدرسة الفرنسية... ورحلوا بي الى بورسعيد ، حيث الحقت بمدرسة « السلام » وكان الهدف من ارسالي الى بور سعيد هو الا تصل يد امي الي ... وبقيت في المدرسة ثلاثة اشهر ، اغلقت الحكومة بعدها المدرسة ، فأعادوني الى الاسماعيلية . وهكذا احسست بالبؤس والضيق ، قبل أن احس بأي شيء آخر في هذا الوجود ...

وهربت بي امي الى القاهرة ، بعد ان نلت الشهادة الابتدائية وادخلوني المدرسة السنية في السنة الاولى ، ولكنني خرجت منها بعد شهور وعادوا بي الى الاسماعيلية !

وهكذا ظللت في طفولتي ، نهبا للمدارس وللبلاد وكنت احس ان قد كتب لي عدم « الاستقرار » وسيطر هذا الشعور على حواسي ... حتى ... حتى اليوم ...

ايام بؤس !

ويالها من ايام ، ايام طفولتي وايام صباي ..!! لقد كانت ايام بؤس وشقاء !.. ولن يستطيع قلمي أن يسطر النذر اليسير منها والا فهل يصدق احد انني سجنت في منزلنا في الاسماعيلية سنة كاملة !. سجنت في حجرة سجنا انفراديا ، والقيود تكبل قدمي ويدي ... وقد حلق اخوتي شعر رأسي ، حتى لا اجرؤ على الهرب ... فكيف اهرب وانا « قرعة » ؟! ..

كانوا يبعدونني عن امي ، رحمها الله !.. وكانوا يتفننون في انزال الاذى بي ، حتى اخضع ولكن هيهات !..

ولم اكن استطيع الاسباب التي من اجلها كان اخوتي يطاردون امي ، ولم اكن افهم لماذا اكون انا « كبش الفداء ..؟! »

فلامي الحق في ان ترث في ابي ، وكان ابي يودع لكل بنت من بناته اربعين قرشا كل يوم ، حتى يتجمع لها مبلغ يقيها العوز ، وكذلك كان يودع عشرين قرشا لكل ولد من اولاده ...

وكان يضع كل هذا في حصالة كبيرة مثبتة في حائط حجرته ... وسطا اخوتي على الحصالة ... وخرجت من « المولد بلا حمص » لان امي كانت تطالب بنصيبها في الميراث ، في المراكب والارض الفضاء

لهذا اضطهدنا ... وقد عشت في جو بغيض سنين وسنين ... كانت ايام بؤس وشقاء ... وكان القدر قد ادخر لي ماهو اكثر من تلك الايام ، بؤسا وشقاء ...

الهرب اخيرا ..

واحسست انني مقدمة على عمل حاسم ، فاما أن انتحر والخلص من هذه الحياة ، واما أن اجد مخرجا من سجني ومن حيف اخوتي

وتلطف القدر بي ، فأتاح لي فرصة الهرب

خرجت من سجني بجلباب رخيص ، دون أن املك مليما ... واخذت



تحية كاريوكا يوم كانت تعمل مع فرقة بديعة مصابني ...

أهيم في الشوارع حتى قادتني قدماي الى محطة السكة الحديدية ، وركبت القطار الى القاهرة ... وشرحت الامر للكمساري ، وأريته ترجمة عذابي المسطرة على لحمي ، فرق لحالي — وطاف بالركاب يجمع لي منهم أجرة التذكرة واعطاني بقية ماجمعه ، وقدره قرشان ...

وبهذين القرشين دخلت عاصمة القطر المصري

هربت الى القاهرة على امل أن اقابل السيدة « سعاد محاسن » ، وكانت على علاقة طيبة بأسرتنا ، وتعرف أمي وأبي ، وكنت اعرف انها تعمل في عماد الدين ...

فسرت من المحطة الى عماد الدين ، لاقابلها واذا بي افاجأ بفاجعة

فقد قيل لي ان « سعاد محاسن » قد انتقلت الى الاسكندرية ... فكاد يغمى علي ، وظللت أبكي وأولول على باب الصالة ، والطرخدي

وقابلني « محمد الريس » وسألني وهو في دهشة عن سر بكائي ، فقصصت عليه قصتي ، وصارحته بأنني لا أملك سوى قرشين ... فلا طعام ولا ملابس ... ولا شيء على الاطلاق ...

فقادني الى « جاردن سيتي » فأمضيت ليلتي واطعمتني ... ثم قطعت لي تذكرة سفر الى الاسكندرية ...

وقابلت « سعاد محاسن » محط آمالي ...

وذعرت عندما رأتني في حالة تعسة

وقصصت عليها قصتي ...

فأشفقت الفنانة علي ، ورثت لحالي ، واوتني ... وابلغت اخوتي اني ضيفة عندها ... حتى لا يقلقوا علي ... ولكن حساسيتي تنبهت بعد شهر ...

كيف اعيش عالة على سيدة ...

لقد قدمت اليها لاعمل ، وقد رفضت هي ان اعمل ... لصغر سني ولعدم صلاحيتي ...

وقلت لها وقتذاك : انني مستعدة لان اعمل في الصالة ، اي شيء ... ولم يكن الرقص يخطر لي ببال ، ولكنها رفضت

كومبارس على المسرح

وضقت ذرعا بحالتي ، بعد أن امضيت اربعة شهور ، بلا عمل ، وبلا هدف ، وكأنني ميتة ..؟!

وتحت الحاحي الشديد ، قبلت السيدة الفاضلة ان اظهر في رواياتها الاستعراضية « كومبارس » ... اقف مع الكومبارس حاملة « حربة » امام الاميرة ...

ومضت الايام ...

وحان موعد سفر « سعاد محاسن » ... فأرسلتني الى بديعة مصابني . ولكن بديعة كانت هي الاخرى تستعد للقيام برحلة مع السيدة نادرة الى تونس ومراكش فأرسلتني بدورها الى « بيا عز الدين »

واشتغلت عند « بيا » كومبارس ... وفي الروايات الصغيرة ، كنت اقوم بأدوار تافهة ... مقابل ثلاثة جنيهات شهريا ... وما لبثت ان اصبحت موضع اضطهاد الممثلات الكبار ، القديمات ... فكن يعاملنني كما يعاملن عدوا رهيبا وقدفصلت من فرقة « بيا » اكثر من مائةمرة ، حتى عادت السيدة « بديعة مصابني » فرثت لحالي ، واسكنتني في منزلها ... ودب الغيظ في نفوس بقية « الارتستات »

لقد حوربت محاربة شديدة ، ولولا السيدة بديعة لعدلت عن الاشتغال بالفن ...

واردت ان اتعلم الرقص ، فذهبت الى «سونيا ايفانوفا» وبقيت اتدرب اكثر من عام على يديها

لم ظهرت فى الاسكتشات التى كانت تقدمها فرقة السيدة بديعة وتعلمت الرقص .. وفصلت « بدلة رقص » وكانت بالطبع « حدثا » يستحق التسجيل .. بدلة رقص بمائة وخمسين قرشا .. دفعت خمسين قرشا .. على أن أسدد الباقى بواقع « ريال » كل اسبوع

وتوسلت الى السيدة بديعة ان تسمح لى بالظهور على المسرح كراقصة فى المجموعة .. وكانت تعطف على فقالت لى « تطيب خاطرى » : « انتظرى واستعدى كل يوم بعد الرواية ، فاذا تغيبت احدى الراقصات او تأخرت ، دعوتك للظهور بدلا منها .. »

وظل هذا الامل ، امل مرض احدى الراقصات أو تأخرها يداعب خيالى أكثر من شهر .. حتى تحقق

وغابت « حورية محمد » وكانت من اشهر الراقصات وقتذاك .. وظهرت انا على المسرح ..

وواجهت الجمهور منفردة لاول مرة

فاحسست بدوار .. وكاد يغمى على .. واقع على الجمهور نفسه

وقالوا لى أننى أبدعت وأن الصالة قد صفقت لى واحست السيدة بديعة بأننى « شىء » فلما قابلتها بكيت من الخوف ، من الجمهور ومنها ، فقالت لى : « لكى تكونى فنانة ، انسى الجمهور تماما .. ارقصى وكأنما ترقصين لنفسك ، وكأنما لا يراك احد ! » ..

وقد افادتنى هذه النصيحة كثيراً ..

ستة جنيهات فى الشهر !

ورقصت .. وارتفع اجرى من ثلاثة جنيهات الى ستة جنيهات فى الشهر ، كنت ارسل منها ثلاثة لوالدتى .. والثلاثة الباقية ادفع نصفها اجرة « البنسيون » والباقى اطعم نفسى به طوال الشهر

ووجدت أن حالتى فى الفرقة تتطلب منى الحكمة والروية واستعمال العقل .. فرأيت تجنبا للنزاع ان اترك « الرقص الشرقى » للبطلة .. وان ارقص أنا رقصة الفرنجية ..

وشاهدت « جنجر روجرز وفريد استير » فى رقصة « كاريوكا » .. وفهمت موسيقى الرقصة .. ونقلتها الى التخت .. ورقصتها .. وهاج الجمهور وماج .. من الاعجاب

ولم يكن يعرف أسمى .. فماذا كان يفعل .. !!

كان يطالب بالبنت بتاعت « كاريوكا » .. تريد راقصة « كاريوكا » وهكذا أصبح أسمى كاريوكا

واحسست انى اخطو نحو المجد ..

وانتشلنى عرض جديد مغر من وهدة البؤس فقد جاءنى رسول من « لبنان » ليعرض على عقدا بخمسين جنيها فى الشهر .. وفغرت فامى دهشة « خمسين جنيها !! » انها لثروة .. واى ثروة لمثلى كانت تتوسل لصاحبة الصالة منذ أيام أن تزيد مرتبها جنيها واحداً !

وقبلت بلا تردد .. وسافرت .. وعملت فى بيروت ثلاثة اشهر وعدت الى القاهرة عام ١٩٣٧ ، لأجد السيدة بديعة قد رفعت مرتبى الى اربعة عشر جنيها فى الشهر .. ثم بدأ الحظ يحالفنى ..

واجرى للسيدة بديعة مصابنى عملية « المصران الاعور » فظهرت بدلا منها على المسرح ، أؤدى ادوارها

ولبثت قدمى منذ ذلك التاريخ على خشبة المسرح

وجاء توجو مزراحى يعرض على الظهور فى فيلم « الدكتور فرحات » بخمسة عشر جنيها فقبلت .. وهكذا ظهرت على الشاشة لأول مرة ..

الى الكيت كات !

وبدأ نجمى يلمع !..

وطلبتنى بديعة وصالحتنى فعدت اليها بمرتب شهرى قدره اربعون جنيها مصريا ..

وسارت الايام ، على وتيرة واحدة ، عمل وكد وكدح من اجل لقمة العيش .. و « الهدمة »

حتى ظهرت فى فيلم « اخيرا تزوجت » ونجحت .. فاتجهت نحو السينما ..

وعملت منتجة فى شركة افلام الشباب وكان معى حسين صدقى ، وحسين فوزى ..

واختلف الشريكان ، وفضت الشركة ، بعد أن انتجت « احب الغلط » و « احب البلدى » و « الصبر طيب »

وسافرت الى امريكا عام ١٩٤٥ ..

وقد كنت أقوم بالترفيه عن جنود الحلفاء

وقامت الدنيا وقعدت فى مصر .. وحوربت بلا هوادة او رحمة .. وعدت اكافح من جديد ، من اجل « لقمة العيش » واسترداد سمعتى ..

ولقيت الاهوال

ولكننى بفضل الله ، تمكنت من احباط كل ما دبره خصومى من مؤامرات ..

وهكذا اصبحت « بدوية على محمد كريم » « تحية كاريوكا » الراقصة التى تهز الافئدة ، وتثير المشاعر وتضحك الناس وتعجبهم !!

فهل انا راضية ؟!!

ان ثقتى بالله قوية .. وآمالى فى الحياة محدودة ..

ان اعيش « مستورة » .. « مستورة » بقدر ما لقيتها من متاعب واهوال ، لا يقدر على حملها اقوى الرجال !



اعترافات زوج



عندما تتقمص الزوجة شخصية الصحفية

وعندما يكون الموضوع الذى ستتعرض للكتابة عنه هو زوجها .. هل تتقيد الزوجة الصحفية بالموضوع المحدد فى تحقيقها مع الزوج ؟

هذا السؤال نجد اجابته فى هذا التحقيق الصحفى الذى كلفت «الكواكب» النجمة شادية بالقيام به مع احد النجوم ، فكان ان اختارت زوجها عماد حمدى .. وقلبت التحقيق الصحفى من موضوع عام الى موضوع خاص ، ومن تحقيق فى مسائل فنية ، الى تحقيق فى مسائل زوجية

ولكى لانسبق الرأى فى التحقيق ، طالع سطوره أولا .. مع ملاحظة ان شادية هى التى كتبته بنفسها ، وان ذلك واضح من كل كلمة فيه

•

بعد ان تبادلت مع زوجى عماد قبلة الصباح ، خرجت من باب الشقة ، ولم اكن ذاهبة الى الاستديو ، أو الى اى مكان آخر يتصل بعملى السينمائى ، ولكننى كنت على اتفاق مع مجلة «الكواكب» لاخصص ذلك الصباح للقيام بمهمة احدى مندوباتها فى اجراء تحقيق صحفى مع احد النجوم

وترددت لحظات وانا واقفة خارج باب مسكنى وتساءلت : «لماذا لا اجرى التحقيق الصحفى المطلوب مع زوجى عماد نفسه بحكم كونه احد النجوم » ؟

وراق لى الامر .. فعدت ادق جرس الباب ، عندما فتحت لى الخادم الباب قلت لها :

ـ الاستاذ عماد موجود ؟!

ونظرت الخادم الى فى دهشة وشك دون ان تنطق بشىء ، فاستطردت أقول وانا ادخل :

ـ أنا عارفه أنه موجود .. قولى له أن فيه واحدة صحفية من مجلة «الكواكب» جايه تاخد منه حديث للمجلة

وعندما رأيت الخادم لاتزال فى وقفتها تنظر الى فى دهشة من الامر «زغدتها» وطلبت منها تنفيذ ما امرتها به ، ودار بينى وبينها هذا الحديث :

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

• الحياة التى تبدو لنا قصيرة جدا تتكون من أيام نتبرم من طولها

«لابروير»

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

ـ انتى مستحة كده ليه .. روحى قوليله زى مافهمتك

ـ بسم الله الرحمن الرحيم .. كفا الله الشر .. انتى بتتكلمى جد ياست شادية

ـ اخرسى يامقصوفة الرقبة .. انا دلوقت مش ست شادية .. انا مندوبة مجلة «الكواكب» .. أوعى تقولى للاستاذ ان انا اللى واقفه بره .. قولى له زى ما قلت لك .. مندوبة مجلة «الكواكب»

ـ حاضر ياستى

وذهبت الخادمة لتخبر عماد بوجود مندوبة «الكواكب» بينما جلست انتظر فى الصالون !

وبعد قليل عادت الخادمة تقول لى :

ـ أهو جاى ياستى حالا .. بس بيلبس

وصرفت الخادمة بعد أن كررت تنبيهها بعدم مخاطبتى بلقب «ستى» .. وجلست افكر فى الاسئلة التى سوف اوجهها الى النجم الكبير المشهور عماد حمدى اجمل نجوم الشاشة المصرية فى العالم ، وأكثرهم اناقة « يابخت مراته » !

وفجأة لمع فى ذهنى خاطر نجانى .. لقد قالت لى الخادم انه «بيلبس» ..

وكنت أعرف أنه ـ عندما غادرت الشقة ـ كان يرتدى فعلا بدلته .. فماذا يلبس .. ولماذا يلبس .. او بعبارة أصح .. لمن يلبس ؟!

لاشك أنه أراد أن يرتدى بدلة أخرى أكثر «شياكة» .. لانه سيقابل مندوبة الكواكب .. لامندوبها !

وكظمت غيظى وانتظرت !

وبعد حوالى عشر دقائق جاء عماد ليقابلنى والبشر يملأ وجهه .. وعندما فوجىء برؤيتى قال :

ـ الله .. أمال فين «مندوب» الكواكب ؟

ـ قصدك «مندوبة» الكواكب !

ـ مندوب والا مندوبة .. زى بعضه

ـ زى بعضه ازاى .. مندوبة فيها «ت» مربوطة ! .. والـ ت المربوطة تحتاج لمقابلة خاصة .. وملابس خاصة

ـ مش فاهم قصدك

ـ لكن انا فاهمه قصدك

ـ المهم هى فين .. مشيت ؟





أحلام وجه جديد





ان السينما المصرية تحلم بالوجوه الجديدة

والوجوه الجديدة تحلم بالسينما المصرية

ولكن الاحلام لا تلتقي ابدا ، وربما لان احلام كل من الاثنين تمضي في طريق مختلف

ان السينما المصرية تحلم بوجوه جميلة .. وشخصيات ذات مذاهب لعينة ، بينما الكثيرات ممن يحلمن بالشاشة يبغين منها الشهرة .. والمال !

وليس كل وجه جديد يمكن ان يحقق حلمه ، ان ثمن تحقيق الحلم هو احتياجات الشاشة .. هو الموهبة أولا .. والجمال ثانيا ..



– لا موجودة

– فين ؟

– قدامك

– قدامى ؟ .. قدامى فين ؟

– انا

– ها ها ها .. كويسه

– مش بانكت .. المسألة جد .. مجلة الكواكب زى ما انت عارف كانت طلبت منى اعمل مندوبة عنها واخد حديث من نجم سينمائى

– آه صحيح .. وجيتى تجربى فى ؟

– انت مش نجم سينمائى ؟

– اظن كده

– اذن اعتبرنى مندوبة « الكواكب» وبس

– وهو كذلك .. وانا حا الاقى مندوبة اجمل من كده

– بس من فضلك .. بلاش المسائل الشخصية دى ...

– حاضر

– تسمح لى بقى اسألك

– اتفضلى

– تقدر تقول لى حضرتك ليه لبست تانى بعد ماكنت لابس .. طبعا لما البنت الخدامة قالتلك أن مندوبة الكواكب عايزه تقابلك

– طبيعى الواحد لازم يقابل الصحفيين بمظهر كويس .. انتى عارفه لسانهم ولا مؤاخذه

– انت كل ماحد من الصحفيين بيسأل عنك بتتهرب .. مرة تدعى انك فى الحمام .. ومرة انك رحت الاستديو .. اشمعنى المرة دى ماعتذرتش .. طبعا علشان عارف ان مندوبة الكواكب واحدة ست

– وبعدين .. احنا مش قلنا بلاش المسائل الشخصية دى

– آه صحيح .. متأسفة .. طيب سؤال تانى

– اتفضلى

– ايه احسن ادوارك فى السينما ؟

– دورى فى الفيلم الاخير اللى مثلته معاكى

– انى مندوبة «الكواكب»

– قصدى مع شادية

– ومين احسن ممثلة فى نظرك ؟

– شادية

– من فضلك يااستاذ بلاش المسائل الشخصية

– لا .. باردون يا هانم .. الواحد مش حايعرف يتكلم بحرية معاكى .. انا عارف ليه مابعتوش لى مندوبة تانية

– نعم وكمان بتقولها .. حضرتك عايز مندوبة تانية !

– مش قصدى

– طيب والله العظيم ما انا عاملة معاك حديث بعد كده ..

– طيب هدى اخلاقك

– مش بس كده .. وحا اروح كمان اعمل حديث مع أنور وجدى !

وخرجت من الشقة غاضبة لكى أختم هذا الحديث مع النجم السينمائى اللى ماهوش اجمل ولا اشيك ولا احسن نجم فى العالم .. « ربنا يصبر مراته » !

شادية



في حماية البوليس : وصلت الى باريس في الاسبوع الماضي النجمة الحسناء « جينا لولو بريجيدا» لحضور العرض الاول لاحد افلامها .. ونرى في الصورة عند وصولها الى مطار باريس وقد انحنى عليها رجل البوليس المكلف بحمايتها يقبلها .. انها قبلة في حماية البوليس !

حدث هذا الاسبوع

• يبدأ يحيى شاهين قريبا انتاجه الثالث ، وهو مقتبس من قصة مرتفعات وذرنج ، ويبحث يحيى الان عن بطلة تقاسمه البطولة وقد عهد الى حسين حلمي المهندس بمهمة وضع السيناريو

• يعود الاستاذ عبد الرحمن صدقي من بيروت خلال هذا الاسبوع، وقد اشرف على موسم الاوبرا الايطالية الذي يقام لاول مرة في عاصمة لبنان الشقيق

• ابدت وزارة الارشاد القومي استعدادها لانتاج فيلم قصير عن البطل علي عبداللطيف ، وينتظر ان تتضافر الهيئات السودانية والمصرية على انتاج فيلم كامل عن حياة البطل الشهيد

• تدور مفاوضات بين المنتج عبد الحليم نصر وكاريمان على ان تتولى بطولة فيلم « شجرة اللبلاب » وقصة الفيلم من وضع محمد عبد الحليم عبد الله وسيقوم باخراجها احمد بدرخان

• تعود فاتن حمامة وعمر الشريف من باريس يوم الاحد القادم ، واول ما ستفعله فاتن بعد عودتها هو الانتقال من مسكنها الحالي الى شقة تطل على النيل مباشرة

• اعلنت مراقبة المسرح المدرسي بوزارة التربية والتعليم عن روايات «سالومي» لاوسكار وايلد ، والبخيل لموليير ، وتاجر البندقية لشكسبير ، ومصرع كليوباترا لاحمد شوقي ، والمروءة المقنعة لمحمود غنيم ، لتكون موضوعا للمسابقة المسرحية بين المدارس المختلفة على كأس وزارة التربية والتعليم

• يعتزم النادي الاهلي اقامة حفلات غنائية في حديقته الصيفية يحييها بعض الفنانات والفنانين ويحضرها اعضاء النادي واصدقائهم

• تعتزم شادية وعماد حمدي السفر الى اوربا هذا العام ، وقضاء فترة طويلة من فصل الصيف في تركيا

• نصح الاطباء فريد الاطرش بالسفر الى سويسرا هذا العام وقضاء اجازته الصيفية في مصحاتها

• تعد ام كلثوم عدتها لتقديم اغنية وطنية جديدة تغنيها لاول مرة في ٢٣ يوليو المقبل

• عاد الاستاذ محمد رجائي من رحلته في الكويت بعد ان اتفق مع المسئولين هناك على اقامة دور سينمائية في الكويت

• عرض احد منظمي المعارض الفنية على السيدة مديحة يسرى اقامة معرض خاص بها تعرض فيه لوحاتها الفنية التي انتهت من رسمها

• اعتكف يوسف وهبي في فراشه طوال الاسبوع الماضي على اثر شعوره بألم شديد في ذراعه ، وقد اضطرت الفرقة المصرية الى اجراء تعديل في برنامجها بسبب مرضه

• تعاقد حسن البارودي مع اربعة من المنتجين ليقوم بادوار هامة في افلامهم وقد اتفق ان العمل سيبدأ في هذه الافلام في الوقت الذي ستقوم فيه الفرقة برحلتها الى شمال افريقيا ، وقد طلب حسن البارودي اعفاءه من السفر

• اكتشف المخرج صلاح ابوسيف وجها جديدا من ابناء السودان وهو في الوقت نفسه يطلب العلم في القاهرة ، وقرر صلاح ان يسند اليه بطولة احد الافلام التي سينتجها قريبا

• تكونت لجنة في غرفة السينما من الاساتذة وجيه اباظة وانطون خوري ورمسيس نجيب وحسين صدقي لدراسة المشاكل التي تقوم بين المنتجين واصحاب دور العرض ووضع نظام جديد لعرض الافلام المصرية ويكفل في الوقت نفسه القضاء على المنافسات غير المشروعة بين الافلام المحلية

• تدور مفاوضات بين فريد الاطرش واسماعيل يس ليتولى دورا هاما في فيلمه الجديد

• يفكر بعض الموسيقيين في اخراج افلام موسيقية قصيرة ، تقدم فيها الوان من الموسيقى الشرقية الحديثة

• اجريت عملية جراحية بسيطة لسميرة أحمد بسبب جرح في احد اصابعها ، وقد لزمت الفراش مدة اسبوع بسبب هذه العملية

• رفع منتج فيلم « الغريبة » دعوى ضد المخرج يوسف شاهين والكاتب السينمائي علي الزرقاني يطالبهما بتعويض مادي بسبب تأخرهما في اعداد سيناريو الفيلم المذكور ، وقد تعاقد منتج الفيلم مع المخرج الايطالي فيرتونشو ليتولى اخراج هذا الفيلم

• عادت البعثة السينمائية المكونة

ن صلاح ابو سيف ووحيد فريد وبعض السينمائيين المصريين من السودان بعد تصوير بعض المناظر الغربية هناك

• ينتظر ان تصل المطربة نور الهدى الى القاهرة فى مايو المقبل لقضاء بضعة اسابيع طلبا للراحة والاستجمام

• ارسل محمد فوزي برقية الى يوسف وهبي بوصفه نقيبا للممثلين يطلب فيها التحقيق مع بعض اعضاء النقابة بسبب خلاف بينه وبينهم حول بعض المسائل المادية

• تسافر شادية وعماد حمدى والمخرج عز الدين ذو الفقار الى الاسكندرية فى الاسبوع المقبل لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « اسير الذكريات »

• تبدأ المباراة التمثيلية بين المدارس الثانوية للحصول على كأس وزارة التربية والتعليم للتمثيل فى المدة من ١٥ مارس الى اخر ابريل سنة ١٩٥٥

• قررت وزارة التربية والتعليم اجراء مسابقات بين طلبة المدارس الثانوية فى الشعر والنثر والزجل واقوى الموضوعات عن الثورة المسرحية والاذاعية والسيناريو القصير وصور الرحلات وابرز مافيها وغيرها لاختيار الاول منها من كل مدرسة وطبع هذا الانتاج فى كتاب خاص احتفالا بمهرجان الربيع فى شهر مارس القادم

• يستعد مساعد المخرج طلعت علام للنزول الى ميدان التمثيل السينمائى

• يقوم الفنان محسن سرحان بتسجيل حلقات « راحت مع التيار » للاذاعة المصرية وهى من تأليف زكريا الحجاوى واخراج محمد توفيق

• كون عبد الحميد عثمان عضو المسرح الحر وعبد العزيز سعيد فرقة تمثيلية باسم « المسرح المصرى » وقدمت الفرقة يوم السبت الماضى اولى رواياتها « دنيا » على مسرح الريحانى

• احتفل الاستاذ حسين صدقى بزفاف الانسة عايدة وحيد كريمة الاستاذ وحيد المغربى مدير انتاج افلام مصر الحديثة ... على السيد المهندس عنان اسماعيل كامل الضابط بسلاح المهندسين

• سافر ابو السعود الابيارى والسيد بدير الى الاسكندرية لاجراء تعديلات فى المسرح القومى تمهيدا لرحلة فرقة اسماعيل يس الى الاسكندرية فى يوليو القادم

• انتقل الزوجان محمد فوزى ومديحة يسرى هذا الاسبوع من شقتهما فى العجوزة الى الفيلا الجديدة التى اقامها فوزى فى الهرم

• قدمت فرقة الريحانى يوم الاربعاء الماضى حفلة تمثيلية فى مدينة بورسعيد ، مثلت فيها رواية «الحكم بعد المداولة »

• تسافر صباح الى امريكا الجنوبية فى الصيف المقبل لاقامة عدد من الحفلات الغنائية ، والمعروف ان امريكا الجنوبية يسكنها عدد كبير من العرب المهاجرين

٣ سيارات أنيقة ..!

وسندات قد تربح بها ١٠ آلاف جنيه

هدية «الاثنين» و«المصور» و«الكواكب» لقرائها

مسابقة جديدة لمدة ٣ شهور فقط
السحب يوم الجمعة ٢٤ يونيه ١٩٥٥



الجائزة الاولى
سيارة اوستن A50
أنيقة موديل ١٩٥٥

الجوائز



الجائزتان الثانية والثالثة سيارة اوستن A30 موديل ١٩٥٥

- **الجائزة الاولى**: سيارة جديدة ماركة «أوستن» A50 موديل ١٩٥٥ سعرها الرسمي ١٠٣٥ جنيه
- **الثانية والثالثة**: سيارتان جديدتان ماركة «أوستن» A30 موديل ١٩٥٥ سعرها الرسمي ٦٩٥ جنيه
- **الجائزة الرابعة**: عدد ١٠ سندات بنك عقاري اصدار ١٩٥١
- **١٥ جائزة**: كل منها سند واحد بنك عقاري اصدار ١٩٥١

أوستن » فخر الصناعة البريطانية — السيارة المشهورة عالميًا — فاخرة متينة اقتصادية

الوكلاء بمصر : **شركة ايست** ش . م . م

الشروط

١ – مدة هذه المسابقة ١٣ اسبوعا فابتداء من عدد الكواكب رقم ١٨٩ الصادر فى ١٩٥٥/٣/١ الى العدد رقم ٢٠١ الصادر فى ١٩٥٥/٦/٧ ومن عدد الاثنين رقم ١٠٨٣ الصادر فى ١٩٥٥/٣/١٣ الى العدد ١٠٩٥ الصادر فى ١٩٥٥/٦/٥ ومن عدد « المصور » رقم ١٥٨٨ الصادر فى ١٩٥٥/٣/١٧ الى العدد رقم ١٦٠٠ الصادر فى ١٩٥٥/٦/١٠ ستنشر على كل غلاف رقما يشترك به القارىء فى المسابقة

٢ – سيتم السحب علنا تحت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية فى الساعة السادسة بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٥٥/٦/٢٤ بواسطة البلى والماكينة

٣ – يجب على الفائز ان يسلم الغلاف الرابع كاملا الى دار الهلال باليد فى موعد لايتجاوز شهرا من تاريخ السحب ينتهى ظهر يوم ١٩٥٥/٧/٢٤ وبعد ذلك تصبح كل جائزة باطلة من حق اقرب رقم يلى الرقم الفائز بها صعودا فى حدود ٥٠٠ رقم من نفس ارقام العدد الفائز بحيث يتقدم فى خلال شهر اخر

٤ – على دار الهلال ان تسلم الجائزة فى موعد اقصاه شهر من تاريخ استلامها الغلاف الرابع

٥ – على الفائز ان يسدد الضريبة المستحقة على جائزته عند الاستلام

٦ – جميع اعداد المسابقة الموزعة فى مصر وفى الخارج تشترك فى هذه المسابقة على قدم المساواة التامة

إحتفظ بالأغلفة كاملة

نقد الأسبوع

لحن الوفاء

لعل من أهم أسباب نجاح هذا الفيلم : القصة القوية المحبوكة التى وضعها الاستاذ مصطفى سامى وكتب حوارها ، وفصلها على مقاس الممثلين الذين لعبوا ادواره الاولى

الاستاذ « علام » موسيقى يتمسك بمثله الفنية العليا ، ولا يبتذل فنه أوكرامته ، ويحاول ان يشق طريقه الى التجديد وسط العقبات . ويموت استاذه وصديقه ، تاركا له ابنه الوحيد « جلال » فيرعاه «علام» كما لو كان ابنه ويربيه حتى يدخل الجامعة . وكانت زوجة «علام» قد خانته فى شبابه وهجرته ، فكره النساء جميعا ، واغلق دونهن قلبه وبيته وحياته، ونشأ «جلال» على مبادئه ، وحرم عليه ان تكون له اية صلة بامرأة

وينجح الاستاذ «علام » ويصيب حظا كبيرا من الشهرة والثروة ، ولصبح له فرقة موسيقية كبيرة تقدم انتاجه الفنى على مسرح خاص

وبين كواليس المسرح يصادف الفتى «جلال» احدى فتيات الكورس «سهام» التى تتقرب اليه ، لكى تصل من طريقه الى الاستاذ «علام» الذى تطمع فى أن تلفت نظره الى صوتها الجميل. ويربط بين الفتى والفتاة حب عميق متبادل ، وينجح فى حمل الاستاذ «علام» على سماعها واختيارها لتقوم بالدور الاول فى انتاجه الفنى الكبير الذى يقوم بتلحينه . وفى الوقت الذى كان يتهيأ فيه العاشقان لاطلاع الاستاذ على حبهما لكى يوافق على زواجهما ، يعلن الاستاذ حبه للفتاة ويعرض عليها أن تكون زوجة له . ويقرر جلال أن يضحى بحبه وهنائه حتى لايفجع الرجل الذى رباه واكرم مثواه واتخذه ولدا . ولكن الفتاة لا تطيق الاستمرار فى هذه التضحية ، فتهرب فى ليلة الاحتفال بالخطبة ، ويسرع الفتى ليبحث عنها ويعيدها . ويكتشف الاستاذ الامر ، ويعتقد أنهما هربا معا ، فيستولى عليه الحزن والاسى ، ويهجر بيته وفرقته ، ويلجأ الى صديق قديم ، حيث يقيم عنده مختفيا عن اعين الناس . وتنتشر القصة ، ويظن الناس أن الاستاذ انتحر ، او فى القليل اختفى الى غير رجعة

ويشعر «جلال» بأن عليه واجبا نحو الرجل الذى اوشك مجده أن يضيع ، فيقوم بنفسه باتمام تلحين العمل الفنى الكبير الذى كان قد بداه علام ، ويتولى اجراء التجارب مع الفرقة ، وينشر الاعلانات بأن التلحين من عمل الاستاذ علام

وفى ليلة الاحتفال يعود «علام» متسللا الى المسرح ليشهد النجاح الرائع. وكان «علام» قد ادرك خطأ موقفه ، وخطأ اختفائه ، فيظهر على المسرح ليتلقى تحية الجمهور ، وليعلن اليه ان الالحان من وضع ابنه وتلميذه « جلال » وليبارك زواجه من «سهام»

والفيلم أطول من الفيلم العادى بنصف ساعة ، فخرجنا من حفلة السواريه متأخرين نصف ساعة بعد منتصف الليل . وقد كنت أغتفر هذه الاطالة لو كانت ضرورية فى الفيلم ، ولكنها كانت مع الاسف اطالة لافائدة منها، وبالعكس فان الفيلم حافل بالمشاهد التى كان يجب حذفها اواختصارها لانها كانت على حساب الحبكة ، وكانت تضعف من متعة الجمهور

فمثلا هذا الرقص الكثير فى مناسبات مختلفة ، وهذا الغناء الذى لا ينتهى ان البطل والبطلةمطربان ، وكلاهما يغنى ، فما معنى الاستمرار فى تكملة اغنية صاحبة الصالة التى ذهب اليها «علام» . كان يكفى مقطع واحد لبيان الجو الذى هرب منه الاستاذ . ومامعنى أن يغنى عبد الحليم حافظ اغنية «على قد الشوق» كاملة ، مع انها اذيعت وتكررت اذاعتها من محطة الاذاعة من نحو عام ؟

وماذا عسىان يكون « لحن الوفاء » الذىقدمته الفرقةعلىمسرح الاوبرا ؟ لاشك انه لحن جميل ممتع ، ولكن هل هذا هو العمل الفنى الكبير الذى اراد صاحب الفرقة أن يتوج به مجده الفنى ، والذى شرع فى وضعه ، ثم اتمه تلميذه ، وانفق فى اخراجه شهورا كثيرة كما رأينا على الشاشة ، واحتشدت له فرقة من الموسيقيين والكورس والمطربين ؟! انه لايعدو ان يكون « اسكتشا غنائيا » يستغرق بضع دقائق ، ويصلح لتقديمه فى احدى الصالات

لقد كانالسياق يقضى بأن يكون «لحنالوفاء» هذا اوبرا مسرحية او اوبريت ، وكان يكفى أن نسمع منها مشاهد سريعة فى الدقائق نفسها التى استغرقها اللحن ، حتى يتفق مع وصف العمل الفنى الكبير ، ويبرر قيام فرقة كبيرة ، تعمل على المسرح بصفة دائمة

وقد لاحظنا كذلك أن «زوزو نبيل» و «شادية» وهما من فتيات الكورس تقيمان فى شقة فاخرة ، وترفل كل منهما فى ثياب من الحرير ، ولوكانمسكنهما وثيابهما المنزلية اكثر تواضعا ، لكانت ادعى الى تصوير الجو الصحيحالملائم لسياق القصة

الواقع ان المخرج كان مثل غنى الحرب الذى تصوره المجلات وقد وضع فى اصابعه عشرة خواتم ، فهو قد حشد فى الفيلم الوانا من الرقص ،واسرف فى الغناء ، والديكور والملابس ، وافلت منه زمام التوقيت، فاتخم المتفرج بغير مبرر

ومع ذلك فان هذا لايمنع أن الاستاذ ابراهيم عمارة الذى انتج الفيلم واخرجه قد قدم فيلما جيداً نظيفا ، وهيا له كثيرا من اسباب المتعة والنجاح

وقد كان «عبد الحليم حافظ» موفقا فى فيلمه الاول كمطرب وممثل ، واستطاع ان يثبت وجوده فى كثير من المشاهد التى تحتاج الى التعبيرالعميق ولكنى أنصحه بألا يؤمن كثيرا بما يوجه اليه من مجاملات ، وان يعلم انه لايزال فى اول الطريق اذا أراد أن ترسخ قدمه على الشاشة البيضاء

وكان التمثيل فى مجموعه ممتازا . كانت شادية فى احسن حالاتها كممثلة ومطربة . وكان تمثيل حسين رياض وعبد الوارث عسر متعة حقيقة ، وبخاصة فى المشهد الذى كان ينصح فيه « عبد الوارث » الموسيقى الشيخ ويفتح عينيه على الخطأ الذى تورط فيه . لقد استطاع عبد الوارث أن ينتزع الدموع من اعين المتفرجين بادائه البارع وتمثيله الهادىء المعبر

« ابو نيدرو »

قطعة بفتيك للخروف الوديع



للمطاعم فى باريس ذكريات ، واى ذكريات !

ذلك ان كل مطعم يتفنن فى اجتذاب الرواد ، ليس فقط بما يعد من طعام شهى ، يقدمه بطريقة مبتكرة جذابة ، وانما أيضا بالجو الساحر الذى يشيعه فى ابهاء المكان

وذات مساء ، دخلت مطعما صغيرا ، انيقا ، فى ضاحية « سان كلو » يطل على نهر السين ، وقد ادهشنى جو المرح الصاخب الذى يسود المكان ، فما كنت اتوقع هذا الصخب فى ضاحية هادئة مثل « سان كلو » !

كان الرواد ، والجرسونات يضحكون ، فى مرح ظاهر، والفة غريبة ، كأنما هم جميعا اصدقاء تقرب بينهم ذكريات واحدة ، وماهى واحد بهيج وان هى الا لحظات قليلة حتى كنت اضحك مع الضاحكين ، واصخب مع الصاخبين .. ذلك ان «التروبادور» كان يقترب من كل سيدة ويكشف عن ساقها ، فتمدها الى الامام قليلا ، فاذا كانت جميلة ، صفق الحاضرون ، فربط التروبادور على الساق الجميلة نيشانا يسميه « نيشان ربطة الساق » ... اما اذا كانت الساق نحيلة عجفاء ، او ضخمة ، متورمة ، فان الحاضرين ينهالون على صاحبتها بالنكت ، فتضحك ويضحكون

وطبعا لطول الجلسة ، ويطلب الزبون طبقا بعد طبق ، فالضحك يفتح الشهية ويساعد على الهضم .. والسيقان الجميلة احسن المشهيات !

ومطعم آخر لاانساه !.. مطعم هادىء ، ارستقراطى ، يتألف من عدة حجرات صغيرة ، انيقة ، فى كل منها مائدة واحدة ، تضيئها انوار خافتة ، حالمة ، توحى بالشعر ، وتثير فى القلب الهوى !

جلست الى المائدة ، ولم اكن وحيدا وانما كانت معى ليلى العزيزة ... وكيف يذهب السائح بباريس الى مطعم ساحر يدفع فيهعديدا من الجنيهات، كيف يذهب اليه وحده ؟.. مستحيل طبعا .. جلسنا الآن واحضرت لنا الطعام غادة هيفاء ثم خرجت وتركتنا وحيدين ، وبعد لحظة فتح الباب واذا الداخل خروف .. نعم خروف جميل ، وديع ! تقدم الينا ونظر الى قطعة اللحم التى امامى وكأنما يشتهيها اشتهاء ، فلفت نظر ليلى الى هذه الظاهرة الغريبة ، فقالت لى :

ــ الم تلاحظ الرسم على يافطة المحل ... رسم خروف يأكل قطعة من البفتيك ؟! اعطه قطعة من اللحم لترى ان كان سيأكلها حقا !

واعطيته قطعة اللحم، فأكلها ، وضحكت ليلى طويلا ، اما انا فطلبت طبقا آخر كلفنى نحو جنيه

ومطعم آخر صاخب .. دخلته مع فتاة فرنسية ، ومان تقدمنا خطوات حتى اقبل بعض الشبان يحيطون بزميلتى ، ويقبلونها ، هذا فى خدها ، وذاك فى شعرها . وهكذا ..

وانا انظر اليهم فى دهشة ، وحنق وغيظ .. وجرى الدم فى عروقى ، دم اجدادنا الامجاد الغيورين ، وكدت اهوى بيدى على عنق واحد من هؤلاء الشبان فازهق روحه ، انتقاما لهذا الشرف الجريح .. ولكن هالنى أن زميلتى كانت تضحك ونظرت الى وقالت :

ــ ماذا ..؟ هذه عادة المحل أن يقبل الشبان كل شابة جميلة كده ! عال .. وطبعا اعجبت بكثير من الرشيقات الشقراوات ! مطعم لذيذ جدا اليس كذلك ؟

انور وجدى

أباريق فوق الأرفف وأسلحة للزينة



وهوت سعاد اخيرا اقتناء بنادق الصيد القديمة والسيوف الاثرية واكتفت سعاد من هذه الهواية الجديدة بان تزين بها حوائط المنزل دون استعمالها



لاغلب اهل الفن هوايات معروفة فبعضهم يهوى الرسم ، والبعض الآخر يهوى جمع طوابع البريد ، والثالث يميل الى الصيد والقنص ، ولكن سعاد مكاوى تنفرد بشذوذ فى الهواية فهى تقتنى مجموعة من «الاحذية» الاثرية بعضها صنع من الخشب الجميل والآخر من الجلد المنقوش كما تملك ايضا مجموعة من الاباريق واسلحة الصيد الاثرية

تهتم سعاد بجمع أنواع من «الاباريق» الاثرية وهى تعتز بابريق نحاسى قيل لها أنه صنع من الف سنة وتضحك سائلة : « هو كان فيه نحاسى ايامها ؟! »





قصة سينمائية

بنات الليل

تمثيل

مديحة يسرى	**كمال الشناوى**
الوجه الجديد	**والممثل الكبير**
هند رستم	**حسين رياض**

بالاشتراك مع

زوزو حمدى الحكيم	ثريا حلمى
احمد علام	فردوس محمد

اخراج حسن الامام

حوار السيد بدير

انتاج شركة افلام الانتصار .. وتوزيع شركة الشرق للتوزيع

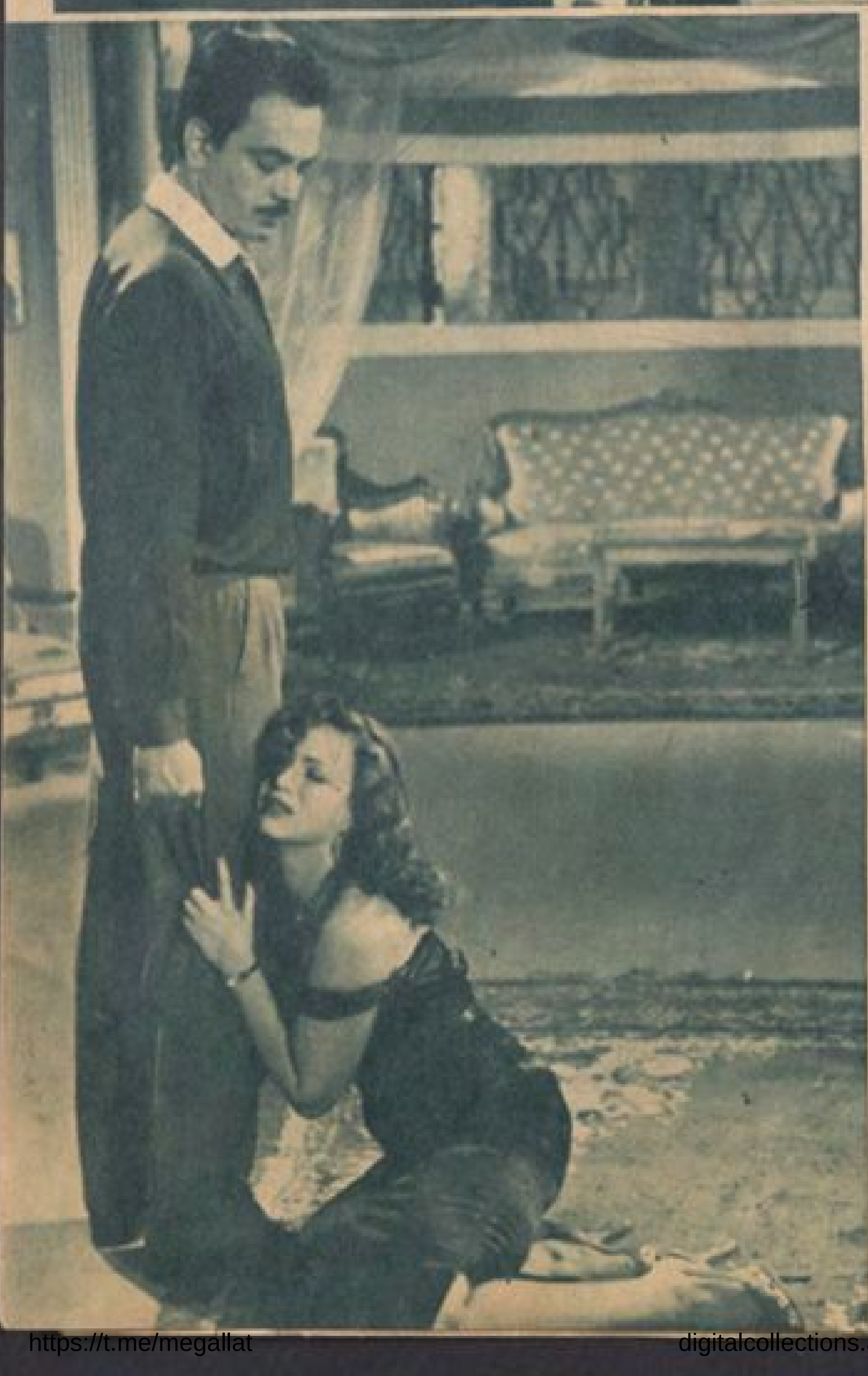
هذه قصة تعرف من عنوانها .. إنها صورة للحياة بخيرها وشرها ، بحلوها ومرها بسعادتها وشقائها ..

لقد رسمت القصة خطوطاً عريضة واضحة للمعنى الانسانى الرقيع الهدف ، الرائع الاتجاه ، لتربط بين مجموعات الناس ، تربطهم ببعضهم ، وتلتمس العذر للأخطاء التى يقع فيها حفنة من الناس ، وتعطى لهم الأمان والثقة فى نفوسهم التى أذلتها الحياة وأوضاع المجتمع الظالمة ..

▭

ان قصة « بنات الليل » هى قصة الراقصات اللاتى يقضين ليلهن فى الكباريهات يشربن الخمر





ويضعن فوق شفاههن ابتسامات زائفة لكي يرضين الباحثين عن المغامرة ، فاذا ما استطعن الهرب من المغامرين ، ذهبن في الصباح الى الأطباء لشفاء أمعائهن من أثر الكحول ، واذا لم يستطعن الهرب ، ذهبن في الصباح أيضاً الى الأطباء للخلاص من ثمرة الخطيئة !..

▭

وهـذه قصة احداهن « هند رستم » التي تلجأ الى الطبيب ليجهضها ، فتلتقي هناك بسيدة ثرية « مديحة يسرى » تبحث عن علاج للعقم ، فتجد الثرية بغيتها عند الراقصة ، وتقنعها بأن تمنحها المولود بدلا من قتله

وتتم الصفقة . . وتمر السنوات . . فتكبر المولودة وتصبح فتاة في الثامنة ، وهناك يشتد بها الحنين الى فلذة كبدها ، فتسعى الى السيدة الثرية لتستعيد ابنتها وهكذا تتعقد المشكلة

▭

وهذا الفتى ابن الذوات « كمال الشناوى » الذى يعرض على الراقصة أن تتزوجه ، ولكنها ترفض قائلة : « ماذا سيكون موقفك أمام والدك الشيخ عندما يعلم أنك تزوجت من امرأة تتاجر بجسدها . . ؟ هل يقبل التوبة ؟ ؟ »

▭

انها تقف كل ليلة بين الأنوار المتلألئة شبه عارية لترقص رقص الديبح

هـذه هى الحياة المليئة بالمتناقضات .. فيها المر .. بجوار الحلو .. فيها الشقاء .. بجوار السعادة .. فيها الليل بجوار النهار ، إنها قصة الحياة .. حياة « بنات الليل »


سبقت عمري
للنجمة فاتن حمامة

"بابا كارم" ... وعجلته!

كارم محمود فنان موهوب، واب محسود .. والابوة فن من الفنون، بل لعلها اهم الفنون!



حاسب !.. كارم يداعب طفليه، وقد ركب «العجلة» فدفعه ابنه الشـقى، و «اتلخم» كارم ...



ابن الوز عوام ! .. ابن كارم يعزف على العود، وقد جلس الاب الفنان يستمع الى ابنه في غبطة وسعادة !..



جلس كارم الى البيانو يعزف لابنته، وعلى ثغره ابتسامة الرضى والسعادة ... بابنته ام بالانغام ؟! ...



استمعتم الى فاصل موسيقي، على البيانو وعلى العـود، الآن تسمعون فاصلا من المذاكرة، يقوم به كارم الاب !..

منذ بدات حياتي الفنية في فيلم « يوم سعيد » وانا شغوفة بالفن، اضحى في سبيله براحتي، واستهين بالصعوبات في سبيل الفوز برضى المخرج، وتقديره ...
وكان في فيلم يوم سعيد مشهد تمتطي فيه احدى ممثلات الفيلم سهيرة جواد، فالحقها المخرج بأحد النوادي لتتعلم ركوب الخيل. ومع هذا فزعت الممثلة فزعا شديدا حين اقتربت من الحصان، يوم التصوير وحاول المخرج ان يهدىء اعصابها، ولكن دون جدوى. وكنت حينذاك في الثامنة من عمري، ورغم هذا اقتربت من المخرج وقلت له : « اركب الحصان انا .. »

ونظر المخرج الى وهو يقلب شفتيه، وربت على كتفي وهو يقول : « ابعدي يا فالن احسن الحصان ياكلك .. »

فضحكت، واقتربت من الحصان، وتناولت اللجام وهممت ان اقفز فوق ظهره، تماما كما يفعل الفرسان، وهم الحصان بالجرى بعد ان جذبت لجامه، وكاد يتحرك وانا معلقة في اللجام لولا ان صرخ الجميع، واسرعوا نحوى، ولولا ان بادر الفارس بمنع الحصان من الحركة

ومرت الايام ... واصرت اسرتي على ان اتفرغ لدروسي، والا اشتغل بالسينما حتى انتهى من دراستي، وخضعت لقرار الاسرة وانا متألمة لحرماني من اضـــواء الشاشة، وكان بعض المخرجين يترددون على والدي ويبذلون جهدهم لاقناعه بالتعاقد معهم، ولكن دون جدوى

وذات مرة، دخلت الصالون اثناء وجود احد المخرجين مع والدي، وصافحت المخرج الذي اخذ يتأمل في وجهي فسألته : « فيه حاجة يا استاذ ؟ »

فقال : « تشتغلي معانا في السينما ؟ »

فاجبت : « ايوه .. ما عنديش مانع ! »

فالتفت المخرج الى والدي يقول : « خلاص فاتن معندهاش مانع ! »

وضحك والدي ... ولما انصرف المخرج، قلت لوالدي وانا اقبله : « خلاص يا بابا، لازم اشتغل مع المخرج ده ... لاني ارتبطت معاه بكلمة شرف ! »

واخيرا سمح لي والدي بالعمل مع هذا المخرج وفاء لكلمة الشرف التي ارتبطت بها معه، لم يكن عمري يتجاوز وقتئذ التاسعة !

وتتابع عملي في السينما بعد هذا الفيلم .. وحدث أن توقفت عن العمل في احد الافلام لسبب اثار ضحك الجميع ... فقد لاحظت ان المخرج يحيطني بالرعاية والاهتمام كالاطفال فضايقتني هذه المعاملة، وتوقفت عن العمل، حتى وعدني المخرج بأن يعاملني كنجمة سينمائية، لا كطفلة صغيرة « سني حينئذ احدى عشرة سنة »

وحدث وانا في السنة الاولى الثانوية ان جاء وزير المعارف لزيارة المدرسة، وتفقـــد حال الدراسة، واعدت ناظرة المدرسة نظاما دقيقا لزيارة الوزير

فلما جاء الوزير، سارت الامور وفق ماوضعته حضرة الناظرة من نظام وترتيب، الى ان حدثت مفاجأة كاد يغمى بسببها على الناظرة والمدرسات والفراشات ايضا !.. فقـــد خرجت من بين الصفوف، وتقدمت نحو الوزير قائلة يسرني ان اقدم نفسي لمعاليك . « انا فاتن حمامة التلميذة بالسنة الاولى »، وصافحته ثم قلت له :
« والان تفضل يا « معالي » الوزير اقدم لك زميلاتي بالفصل » وقدمت اليه جميع زميلاتي في الفصـــل كل واحـــدة باسمهـــا، وبعـــد ان انتهيت من تقـــديم زميلاتي في الفصـــل رجوت الوزير أن يمر بين الصفوف، وستتولى كل تلميذة تقديم نفسها اليه .. وصـــافح الوزير جميع تلميذات المدرسة وقال للنـــاظرة وهو يهم بركوب سيارته : « انا سعيد اذ ارى بين تلميذاتك تلميذة كفاتن حمامة .. »

مذكرات آفا جاردنر الحقيقية -٦-

من فرانك سيناترا إلى مصارع الثيران



في الحلقة الاخيرة من مذكراتها تحدثنا آفا عن قصة زواجها من فرانك سيناترا ... وكيف تحطم الحلم الجميل على صخرة الواقع !!

بعد انتهائي من العمل في فيلم « فينوس القرن العشرين » لم تتركني الاستديوهات انعم بيوم راحة واحد ، لانني كنت قد وصلت الى قمة الثقة بنفسي، واصبح الاداء الفني عندي طبيعة ثانية ... لاتكلف فيه

وفي هذه الفترة جمعني العمل بذلك الممثل الممتاز والشخصية المحترمة « جيمس ماسون » . فاشتركت معه في فيلمين ، كان ثانيهما هو « باندورا » الذي اعتبره من احسن افلامي . وكان ذلك في سنة ١٩٥٠ ...

وبمناسبة سنة ١٩٥٠ هذه اقول انها كانت من السنوات الحاسمة في حياتي الخاصة . ففي هذه السنة تعرفت الى « فرانك سيناترا » المغني الساحر والشخصية الجذابة . وفيها ايضا غادرت الولايات المتحدة لأول مرة في حياتي ، فعرفت الاسفار ، ومن ذلك اليوم اصبحت الاجواء والبحار والآفاق الغريبة البعيدة ذات تأثير طاغ على اعصابي ... بحيث يسبب لي الانقطاع عنها دوارا وضيقا

وكان التقائي بفرانك سيناترا أول مرة في مدينة نيويورك ، اثناء مهرجان من مهرجانات السينما ، فقدموه لي ... ولكن معرفتنا ظلت سطحية رسمية ، الى أن جمعتنا الظروف في السنة نفسها في « بالم سبرنج » ، في حفلة من حفلات الاستقبال التي تكثر اقامتها هناك للنجوم وكبار النزلاء ... وفي هدوء المرة توثقت عرى المعرفة بيننا بمعنى الكلمة

ولن أنسى ماحييت تلك الليلة الجميلة في صفاء سمائها ، ودفء نسيمها ، وسكون ليلها ، وقد بدت النجوم الساطعة وكأنها اصبحت دانية من الارض ، حتى لو مددنا أيدينا لادركناها او كدنا ... فأخرج فرانك سيارته الكبيرة المكشوفة ، وجلس في مقعد القيادة ، وانا الى جانبه ، ثم انطلق بسرعة البرق الخاطف في الطريق الواسع المقفر ... فكأننا نطير في ذلك الجو الحالم على بساط الريح ...

ماذا حدث في تلك الليلة ؟

حدث ان فرانك اطلق عقيرته السحرية بالغناء ... وحدث أنني فتاة تحب الجمال وتطرب للغناء ، وتستجيب لافراح الطبيعة في ليالي الصيف ...

وبعد تلك الجولة السحرية في الريف الرائع، عدنا قبيل الفجر لنستحم معا في مياه الينابيع ... ونجوم الليل تومض لنا بالتحية والابتسام ...

وظل فرانك يلاحقني بعد ذلك سنتين كاملتين بغزله وغنائه وهداياه . ويقطع آلاف الاميال عبر القارة ليجتمع بي يوما او بعض يوم وانا اقضي اجازة قصيرة في المكسيك ، او لاس فيجاس، او رينو ... الى ان اسدل الستار على ذلك الغزل الحار في ٧ نوفمبر سنة ١٩٥١ ... وهو تاريخ زواجنا !

ان فرانك رجل ممتاز في فنه ، وفي عواطفه ... ولكنه سيء المعاشرة ! وكان يكفي ان يكتب اي صحفي نقدا بريئا او لاذعا عن تصرف من تصرفاتي أو حركة من حركاتي في العمل أو الحياة الخاصة ، كي تثور ثائرته ويقضي يوما او يومين او اسبوعا في نكد مقيم وعذاب اليم ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدي فهمي

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

لقد تعودت انا أن احتمل النقد وتطفل الصحفيين بسهولة . ورضت نفسي على عدم الاهتمام بما يكتب عني من التجني أو المزاعم الباطلة . اما فرانك فلم يستطع مطلقا أن يروض نفسه على التسامح أو التجاهل . ولم يدرك أن هذه ضريبة الشهرة في كل عمل‌ولن ، ولا سيماق‌المسرح ، والسينما ، والسياسة ... ثلاثتها سواء في انها فنون تمثيلية ..!

تحت سماء اسبانيا

ولن انسى‌لفيلم «باندورا» فضلا آخر في تغيير حياتي . فقد صورت مناظر هذا الفيلم في أسبانيا . وهناك تعلمت اللغة الاسبانية ، وعشقت سماء أسبانيا ودياناتها وسحر شمسها وليلها وحرارة نسماتها ... وعشقت ايضا عواطف اهلها الدافقة على أوتار الجيتار ، وحماستهم لمصارعة الثيران ...

مصارعة الثيران ؟

كم خاض الناس في‌هذا الموضوع ! وكم‌قرنوا اسمى بالمصارع النابغ‌الشاعر « ماريوكابرى » الذى قالوا عنه انه عشقني عشقا جارفا ...

ماذا أقول ؟

انه فتى ظريف ، وسيم ... ولكنه مثل سائر بنى جلدته وأبناء مهنته يأخذ كل شىء مأخذ الجد ... حتى همسات الليل في قلوب‌المغتربين عن ديارهم... ولعل ذلك ناتج عن تأثير مهنة مصارعة الثيران ، وما تفرضه من‌حياة خطرة عنيفة جادة كل الجد... فيتوهم المصارعون أن كل ما في الدنيا ثيران تصرعهم أو يصرعونها ... حتى الحسناوات النازحات عن الديار ، ترويحا للنفس لا طلبا للمتاعب واستنزالا لصواعق الاقدار !

لقد عشقت أسبانيا ، ومدنها‌الجميلة مدريد وبرشلونة واشبيلية وتوسادى مار وكوستا برافا ... عشقتها فعدت اليها في السنوات التالية ، لارى ودياتها واسمع موسيقاها ، واشاهدمصارعة ثيرانها ...واشاهد المصارعين أيضا وهم يهجمون هجوم الثيران على حرملات خاوية تحملها الحسان !

وكم كتب الكاذبون ، وتقول المتقولون ! .. ولكنى لا انكر أن اشعار ماريو ومقطوعاته الغنائية هزت احساسي الفني ... لا أكثر !

اتحبون أن تسمعوا مقطوعة من ذلك الشعر الحار ؟...

« في قلبي ستعيشين يا حبيبتي الى‌الابد ..

« بقامتك الهيفاء كأنها اشجار النخيل

« ومن سعفها الاخضر المتمايل ...

« تنبعث دواما صيحات ثاقبة

« تمزق الصمت الثائر الذى يرين على قلبى ! »

شعر جميل ؟ أليس كذلك ؟ وهوبالاسبانية أجمل وأرق ... ولكم طابت لى ليالى أسبانيا ، وطابت لى سهرات شاعرية مع المصارع الشاعر ... لولا انه يأخذ الشعر مأخذ الجد ... أكثر مما يجب !

لقد تبعنى في بعض رحلاتى الى باريس ...

وهناك رقصنا كثيرا ... ونسيت وانا أراقصه كل شىء الا دفء الشعر والموسيقى ... حتى اذا سكتت الموسيقى ، وانفكت عقدة اللسان ، تنبهت الى أن وراء الشعر والرقص ... مصارع ثيران ... فتبخر الشعر ، وتمنيت لو أن بيننا المحيط الاطلسى !

وداعا يا فرانك

واما فرانك ، فقد ساءنى أن انفصل عنه ، ولكن كان لابد من ذلك الانفصال . لانه انسان لاتطيب عشرته الا اذا كان على احسن حال . واحسن الاحوال عنده أن يكون الكون كله وفق هواه ، وذلك شىء لن يكون ...

ولست انكر أنه كان ظريفا معى حتى بعد أن انفصلنا ، فقد سافر معى الى نيروبى في قلب ابطاليا عندما مثلت « موجامبو » . ولما وصلت في غاية التعب ، صنع‌بيديه « دشا » في وسط الاحراش من علبة من علب الاطعمة خرقها بالمسامير ... ووقف بنفسه يصب الماء في العلبة كى ينزل من الثقوب ، واناواقفة تحتها كى اغسل عنى تراب الرحلة ، وكانني في حمام خاص بفندق استوريا ، لو انني هنا تحت قبة السماء الزرقاء ... ولا اثر للمدن في محيط قدره الف كيلومتر !..

وبعد أن انتهى الحمام ، عاد فرانك الى أمريكا ، وقد اطمأن على توفير وسائل الراحة لى ...

وربما احببتم ، في ختام هذه المذكرات الصريحة ، أن تعرفوا شيئا عن رأيى في الحب والزواج ...

رأيى الصريح أن الزواج لا معنى لاستمراره متى بدأ احد الزوجين يشعر بعدم الرضا فالحياة لاتتسع الا لمحاولات السعادة . أما تعذيب النفس لاى سبب وباسم أى مبدأ أو اعتبار ، فهو حماقة وجريمة لا تجدر بالانسان ، الذى قالوا انه حيوان عاقل ... ولكنه كثيرا ماينسى انه عاقل ولا يذكر سوى انه حيوان . أو ينسى انه حيوان ولا يذكر سوى انه عاقل ... وكلا النقيضين سخافة !

اعترف أن حياتى الخاصة كانت سلسلة فشل : ثلاث زيجات وثلاثة طلاقات . ولكنى على الاقل لم أكن ممن يخدعون انفسهم‌بالاوهام كنت مخلصة صريحة مع نفسى ، ولم اتظاهر يوما بغير حقيقتى ...

« انتهت المذكرات »



ان أحسن الاوقات عند فرانك هى أن يكون الكون كله وفق هواه ، ولهذا فشل زواجنا ...

فراعنة في الهواء

كان الرقص عند الفراعنة فنا جميلا ، وعبادة سامية ... ففيه من الحياة حركتها ، وخفتها ، ورشاقتها ... وهو يوحي بمعنى « البعث » ، والخلود ...

وفي ساحة الاهرام الخالدة خلود الايام ، وقفت الفنانتان عواطف ورجاء ، تستمتعان بهذا الهدوء الشاعري ، الذي يشيع في النفس السكينة ، ويوحي لها بأسرار الخلود ..

« تصوير كريكور »



ثم استندت رجاء باصابع قدمها على قمة الهرم وتطلعت هي وعواطف الى الغد المأمول ، في صمت ابلغ من كل كلام !



في خشوع وجلال ، رفعت كل منهما يدها اليمنى لتحيي جدها خوفو ، صاحب الهرم الاكبر ... بينما ... اليد اليسرى الى الخلف ، مشيرة الى الماضي

صعاليك الفلم

شاهدت في الاسبوع الماضي فيلما فرنسيا رائعا واسم الفيلم هو «قبل الطوفان» اما حوادثه فتجرى في فرنسا في الفترة العصيبة التي تلت المعركة الكورية ، والتي بات فيها العالم مهددا باندلاع نيران حرب عالمية ثالثة ..

وضمن الابطال العديدين الذين ادى كل منهم دوره بمهارة واتقان ، جمع المخرج القدير «أندريه كايات» بين فتى موسر انصرفت امه عنه الى عشيقها وانصرف ابوه عن امه الى بحث يهرب به الى حيث تخلفت في اذنيه انباء الحرب ، وبين فتى آخر فضلته امه على ابيه الغائب فعاشت الى جواره تدلله وترعاه ، وبين ثالث ترى فاسد الاخلاق،وبين رابع علمه الفقر الفلسفة والزهد.. وضم المخرج الى هؤلاء جميعا فتاة كالزهرة هي ابنة مدرس متحرر راى ان خير هدية يقدمها الى ابنته هي مفتاح شقتهما حتى يوفر عليها عناء الدخول من نافذة المطبخ في الثانية صباحا .. !

والشبان الاربعة تجمع بينهم زمالة الدراسة ، اما الفتاة فيشدها الى احدهم الوثاق القوى الارعن : الحب ..

وذات ليلة يلتقي الجميع في غرفة ، ويقسمون وايديهم متشابكة،على التعاون في الفرار من الطوفان الذي آذن بافراق العالم : الحرب

ويقترح احد «الابطال» الصغار — وكلهم دون الثامنة عشرة — الهاجرة الى جزيرة نائية لايعرف سماؤها دخان البارود ويعيش اهلها في سلم وامان وفي سبيل الحياة يتعاون الفتيان على السرقة وعلى القتل لم ينتهي بهم المصير وراء القضبان .. ويطلق سراح الفتاة وحدها لتعيش في سجن الاحزان !

وهكذا يضع القانون نهاية قاتمة لقصة فتيان راوا من حق الحياة عليهم ان يسرقوا .. والقانون هو القانون ، والسرقة من اجل الحياة هي نفسها السرقة من اجل اى شيء آخر ..

هذه هي نظرة القانون الى السرقة ، ولكن الا نرى في الحياة سرقات تفلت من العقوبة ؟.. سرقة الحياة مثلا !

ان من يسرق من اجل الحياة يحبس اما من يختلس الحياة نفسها فلا جناح عليه ..

واختلاس الحياة سهل ميسور ليست له قيود ولا تحيط به عقبات ولا حواجز ..

نحن نولد فنسطو على اسماء الآخرين .. اسم الاب او من اشتهر من افراد العائلة .. والذى لايفعل هذا لقيط ينبذه الجميع !

ونبدا مرحلة التحصيل فنلقن بسهولة ما افنى الغير اعمارهم في الاهتداء اليه .. ونتكلم لغة الغير .. ونعتنق مبادىء الغير .. فنغدو في نظر الناس مثقفين !

ونحب فنجد السعادة في ان نعيش الى جوارمن نهوى ، نرمقه في وله ونتعبد في محرابه ثم نشقى ونشكو حين يولي تاركا في الكاس قذى الحرمان ..

هذه هي حياة الكثيرين .. اولئك الذين يعيشون في الدنيا وكانهم المرايا لاتبرق الا بقدر ماانعكس من اضواء الآخرين !

هم مختلسو الحياة : يعتنقون مبادىء الغير بلا تفكير ، ويتخذون من الغير مثلا عليا بلا روية ، يسعدهم حب الغير ويضنيهم هجر الغير ، فاذا مافقدوا كل شيء صاحوا من اعماقهم :«لقد تحطمت حياتنا !..»

« مجدى . . . »



واخذتهما نشوة الرقص ، وسرت الموسيقى الخالدة في قوامهما الفاتن ، فعالتا على الهرم في سحر ودلال !



واسرعت انغام الموسيقى ، فاهتزت النفس مع الجسم ، ومدت كل من الراقصتين يدها الى السماء ، وقد ارتفعتا عن الارض ... قال اين ؟

وحلقت رجاء في السماء ، في حركة رشيقة رائعة ، متطلعة الى المستقبل،وقد قهر الماضي تحت قدميها





شيتا ..

.. لكل طرزان « شيتا » .. فما رايك في انني اريد ترشيح نفسي لهذا المنصب ؟
العراق : آنسة سهاد ا.ص

● اتفضلي رشحي .. انت حرة !

مراسلة

.. اعجبت بالآنسة كوثر التي نشرت صورتها مع موضوع « ثعبان وهمي في حديقة المدرسة » واريد مراسلتها ، فهل تقبل مراسلتي ؟
العراق : علي سلمان السلطاني

● ما اظنش ..

اغنية ..

.. ما رايك في الاغنية المرسلة مع خطابي ؟
بنغازي : محمد مديومه

● مش وحشة قوي ..

عفريت ..

.. هل صحيح ان الفنان عبد السلام النابلسي التقي في منزله بشيطان ام ان القصة التي رواها من بنات افكاره ؟
الخرطوم : عامر رجب

● جايز يكون بص في المراية .. فتهيأ له انه يرى عفريتا !

قصد ..

.. ماقصد فاتن حمامة من الزواج بعمر الشريف ؟
سوريا : خلف حسن

● قصدها شريف ..

ذنب ..

.. لقد ارتكبت ذنبا واريد ان اكفر عنه.. فما هي الطريقة ؟
حماة . سوريا : نصر الاصفر

● يكفي ان تسمع اغنية لأحد مطربي الاذاعة عندكم ..

وش جواز !

.. هل صحيح انك علي « وش جواز » ؟
لبنان : آنسة فريدة ع.ع

● بالعكس .. على وش طلاق !

اغاني ليلى ..

.. ما السبب في عدم اذاعة اغاني ليلى مراد من محطة الاذاعة السورية على الرغم من عدم صحة مانسب اليها ؟
العريش : محمد جميل صدقي

● لو كنت اعرف السبب كنت قلت لك ..

اغاني فريد

.. لماذا نرى اغاني الموسيقار فريد الاطرش كلها عن الحب والغرام بعكس اغاني الموسيقار عبد الوهاب ؟
حمزه . ا.ى

● ما « احسن » من سيدي الا ستي .. فاغاني فريد عن الحب والغرام واغاني عبد الوهاب عن الغرام والحب ..

ايمان

.. قرات في احد اعداد الكواكب ان « ايمان » هي زوجة شقيق فريد الاطرش ، وفي احدى الصحف انها من غير المتزوجات ، فهل كانت متزوجة وطلقت ؟
غزة : آنسة فادة الشوا

● مانشرته الكواكب صحيح والباقي غلطة مطبعية !

حب

.. احببت آنسة من فلسطين ، وعلم والدها بامرنا فمنعها من مراسلتي ، وانا احبها حبا جما ولا اقدر ان اتركها .. فماذا افعل ؟
دير البلح : م.م.القصاب

● اذا لم تقدر على تركها ، قدمها لتركك هي

مراسلة غرامية

.. اريد مراسلة الفنانة ماجدة مراسلة غرامية فما رايك ؟
ميت غمر : فاروق ا.ط

● كخ يا شاطر ..

كريمته

.. هل النجم محمود المليجي متزوج ؟ وما اسم كريمته ؟
البصره . ع.ى.ع

● متزوج ولا اعرف اسم كريمته لانه لم يرزق بها بعد ..

عريس !

.. ما رايك في انني اريد الزواج بالفنانة ماري منيب ؟
الكويت : عثمان ابو عبدالله

● عندك ذوق يا مضروب !

رأس

.. هل الرأس الفريق بين الاوراق في عنوان الصفحة هو رأسك ؟
حمص : آنسة عليه . ا

● اسفتي لما اشوف ..

اطلب مع العدد القادم من :

الكواكب

هدية

صورة بالألوان

للنجمة زمردة

الفلوس

.. هل الفلوس هي كل شيء في الحياة ؟
الاسكندرية : رجب عبد البر

● ان لم تكن «كل شيء» فهي «اهم» شيء !

اما عريس !

.. سني يزيد عن الستين قليلا ، وقد احببت شابة في العشرين .. هل تعتقد ان زواجنا سيكون ناجحا ؟
العراق : ا.ن.ى

● نعم .. بشرط ان تكون الزوجة من هواة «الآثار» ..

غرام ..

.. اريد ان تقنع الفنان « ... » لكي يطلق زوجته « ... » حتى اتزوجها لاني اشعر اني لن اعيش بدونها ..
عمان : ر.ب

● يبقى مش ضروري تعيش !

شهادة ..

.. يشهد جميع من يعرفونني بالبراعة في تقليد الممثلين المشهورين ، فهل اذا حضرت الى مصر تتولى مقابلتي بالمخرجين لكي يسندوا الى بعض الادوار ؟
بيروت : رامز فرح

● مقابلتك بالمخرجين .. بسيطة ، اما اللي مش بسيطة فهي اسناد الادوار اليك ..

ضرب ..

.. كيف يقبل الاستاذ فريد الاطرش ان يضربوه بالسوط في فيلم «عايز اتجوز» ؟
العراق : صادق محمد عبد الله

● بتحصل في احسن الافلام ..

نادية

.. ما عنوان الطفلة الصغيرة نادية كريمة فاتن حمامة ، لاني اريد مراسلتها
الكويت : سعود عبد العزيز قريم

● ياسخطة !

معهد

.. هل يوجد عندكم معهد لتدريس التمثيل بالمراسلة ؟
الكويت : م.ج.س

● انشئت حديثا كلية الدراسات السينمائية بشارع الجيش رقم ٢٠١ بالقاهرة ، فاتصل بها لتقف على الشروط والمصروفات والذى منه !

ثمن القصة

.. كم يبلغ ثمن القصة السينمائية بالتقريب؟
المنيا : جميل فايز

● من خمسين جنيها وانت طالع .. بس مااطلعش فيها قوي !

محمد فوزى

.. انا افضل الموسيقار محمد فوزى على جميع المطربين والمطربات ..
غزة : امين زاهد

● طيب بس ما «ترفش» !

حب !

.. صدقني اني باحبك زي ماحب حماتي !
عابدين : صلاح منصور

● وانا ابادلك هذا الشعور «المهبب» !

كلمة ونص

عبد الستار كاظم السماوى ـ العراق : عنوان الفنانة نزهة يونس : فوق النيل . بيروت . لبنان

يوسف عاشور ـ بيروت : شارلى شابلن بشركة « يونايتد ارتيست » كاليفورنيا ، هوليوود ، الولايات المتحدة ، ويرسل الخطاب باللغة الانجليزية أو الفرنسية

شعبان محمود ـ البحيرة : يجب تسجيل القصة أولا بأحد مكاتب الشهر العقارى ، واعداد نسخ منها لارسالها الى المخرجين والشركات ، اما بالبريد أو باليد ، ولا تنتظر ردا الا اذا كانت القصة « كويسة » ..

د . اللواوى ـ الكويت : ابقى « اعطى كويس » لتتحاشى امثال هذه الاحلام الخرافية

ز . ف ـ شبرا . مصر : يحسن ان تكون الخطابات بعنوان : سميرة احمد بشارع سعدون رقم ٧٠ بمنيل الروضة . القاهرة

ميشيل الصورى ـ غزة : لقد تم الزواج من زمان .. ارتحت بقى !

احمد محمد السيد ـ الاسكندرية : ما الذى يدرينى اذا كان زواجك بالفتاة السورية سيكون زواجا سعيدا أو تعيسا ! هل انا ضارب رمل !

سالم الدرويش ـ الكويت : لم يصل الى منك اى خطاب سابق قبل هذا الخطاب ، كما لم استلم اى شيء خاصا بكتب أو بغيرها .

م . ف . على ـ الزقازيق : الذى تعرفه ان نتيجة تلك المسابقة التى اعلنت عنها الشركة لم تظهر بعد .. اتصل بتلك الشركة علشان تعرف ايه الحكاية !

احمد محمد عبد الرحمن ـ قارىء : عباس البليدى بنقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة ، وفايدة كامل بشارع الحجر رقم ٢٠ بالقلعة بمصر

آنسة ج . م ـ الظاهر : لماذا لا تسألى « الوجيه » الطون العيسى اذا كان من اقارب « حاكم العيسى » والا لا ما دمت معجبة « بوجاهته » ؟

محمد بشير اللبابيدى ـ دمشق : جميع هؤلاء الفنانين يمكنك معرفة عناوينهم بمتابعة قراءة الكواكب ، كما يمكنك مكاتبتهم بعنوان « نقابة ممثلى المسرح والسينما » بشارع محمد بك فريد بالقاهرة ، وشكرا على عبارات الثناء التى اخجلت تواضعى بها ..

احمد السكرى ـ مصر : عندك حق .. بس خليها فى سرك بقى !

عمر بن شعبان بوراسا ـ تونس الخضراء : آسف لانى لم أتمكن من حل طلاسم خطابك .. اكتب لنا بأى لغة اذا تعذر عليك أن تكتب العربية بخط واضح ..

اسماعيل احمد على ـ مصر القديمة : الشركات السينمائية معذورة لانها عندما تعلن عن طلب قصة سينمائية تصل اليها مئات ومئات ممن لا يعرفون كيف « يفكون الخط » فتكون النتيجة ضياع القصة الجيدة فى وسط هذا السيل من التفاهات .. ومما يؤسف له أن كل من له اى المام بسيط « بفك الخط » يتوهم انه كاتب سينمائى مهول .. بس مالوش بخت !

صبرى عيد ـ بغداد : فريد الاطرش بشارع العادل أبو بكر رقم ٥ بالزمالك بالقاهرة

فاروق محمد على ـ المنوفية : نشرنا صورة الاستاذ فريد الاطرش فى هدية الكواكب أخيرا . مبسوط بقى ؟

اسمر وابيض

.. احب فتاة سمراء وانا ابيض ، ومع ذلك فانها ترفض الزواج بى .. فماذا افعل ؟

الفيوم : م.ا.هـ

● انتظر .. يمكن ربنا « يسود وشك » فى المستقبل ..

مفاجاة ..

.. الا ينوى الموسيقار محمد فوزى ان يفاجئنا باغنية جديدة بمناسبة شهر رمضان القادم كما فعل فى رمضان الماضى ؟

الاسكندرية : عبد الحميد السمان

● يظهر انه « مناويش » ..

لماذا ؟

.. لماذا يرفع فريد الاطرش يديه وهو يغنى اغنية « بالذى عليك » .. هل هو يقلد طرزان ؟ ..

كركوك . العراق : ش.د

● يظهر كده !

خلاف ..

.. هل حصل خلاف بين عماد حمدى وزوجته شادية ؟

المنيا : محمد حلاوة

● لحد دلوقت .. ماحصلش !

بدون هزار !

.. انا شاب من مكة فهل يمكن ظهورى فى السينما ؟ واذا ارسلت اليك صورتى فهل تعرضها على المخرجين ؟ ارجو الجواب بدون هزار لانى لا احب الهزار

مكة المكرمة : ع.ب.ص

● لكن ليه ماتحبش الهزار !

قالت ؟

.. قالت كاملة حمامة فى قصة حياتها المنشورة بالكواكب فى الصيف الماضى انها ستظل بدون زواج طيلة حياتها .. فلماذا تزوجت الآن ؟

السيدة زينب : م.ج

● لانها رجعت فى كلامها ..

كيف ؟

.. كيف تزوج الفنان عبدالسلام النابلسى ؟

لبنان : فتوح طبالة

● انه لم يتزوج بعد .. وانما هو فى الطريق الى المأذون !

طرزان

ابتسامات

عادت احدى الفرق التمثيلية من رحلتها الى افريقيا والتقى احد ممثليها بصديق له فسأله :

ـ ازى الرحلة

ـ اسكت الحر كان صعب قوى .. لدرجة ان كل واحد فينا كان بيقعد فى ضل التانى شوية !

« اسماعيل يس »

ضبطت احدى السيدات ابنها الصغير وهو يبادل الببغاء الفاظا نابية فقالت تعنفه :

ـ مش عيب تعلم البغبغان الكلام الفارغ

ـ ابدا .. ده انا باديله لسة بالكلام اللى ما يصحش يقوله !

« ثريا حلمى »

•

التقى ابو لمعة ـ احد نجوم ساعة لقلبك ـ مع صديق له فقال له :

ـ لما كنت فى السودان الجمعة اللى فاتت طلع على حتة اسد لكن جامد قوى ، ورواح ماسك فى وراسه والف سيف لازم ياكلنى

ـ وعملت ايه ؟

ـ اضطريت الجوز لنته !

شكا احدهم للطبيب قائلا :

ـ انا يادكتور لما باجى اشرب الشاى باحس بحاجة بتشكنى فى عينى

فقال الطبيب :

ـ ابقى طلع المعلقة من الفنجان قبل ماتشرب

« احمد الحداد »

•

قال احدهم للآخر :

ـ اسكت .. مش حماة على افندى صدمها اوتومبيل

ـ تستاهل

ـ لكن الحمد لله .. جت سليمة

ـ بتستاهل!

« انور وجدى »

•

كان الشريكان يسيران فى الطريق حين قال احدهما للاخر :

ـ ياخبر اسود .. ده انا سبت الخزنة مفتوحة

فقال الاخر :

ـ معلهش .. احنا الاتنين هنا !!

« لولا صدقى »

•

ايقظ احد البخلاء طبيبه تليفونيا بعد منتصف الليل وقال له :

ـ الحقنى يادكتور .. عندى مغص جامد قوى

فقال له الطبيب :

ـ يا اخى ولازم تقلقنى من عز نومى .. ما اخدتش ليه شوية ميه دافية

فقال البخيل :

ـ هى المية الدافية بتنفع .. طيب سلامو عليكم بقى !!

« محمد توفيق »

•

كان احد الضباط قد فرض صداقته على الشاعر احمد رامى فترة من الزمن حتى تضايق منه .. وذات يوم كان يسير فالتقى به احدهم فقدمه اليه قائلا :

ـ حضرته فلان ملازم تانى .. وانا ابقى تانى اللى هو ملازمنى !!



سدتشاريس
ابتسامة من هوليود

عندما منعني الحكمدار من الغناء

للانسة أمينة رزق



في عام ١٩٢٢ ، كنت احدى ممثلات مسرح رمسيس ، وكان الفن هوايتي وحياتي فقررت عدم الزواج من أجله .. وتقدم لخطبتي حينئذ شاب من أهل الريف ، لا أعرف عنه شيئا سوى أنه واسع الثراء ، فرفضت دون ابداء أي سبب ... ومضت الايام ، ونسيت الخطبة، والخطيب لم يشغل خاطري يوما !.

وقامت فرقة رمسيس برحلة فنية الى الوجه البحري ، وكانت رحلة موفقة ، ناجحة ، فحيثما حللنا كنت أقابل بالتصفيق الحار ... وذات يوم ، فوجئت بالاستاذ يوسف وهبي يزورني في الفندق ، ومعه ضابط كبير ، قدمه الى قائلا :

ـ سعادة الحكمدار ..

ـ تشرفنا يا افندم ..

ـ والله أنا آسف جدا .. ولكن الوقاية خير من العلاج كما يقولون .. وقد وردت الى تقارير عديدة ، من مصادر مختلفة، تجمع على أن «....» الثرى المعروف ، قد أوعز الى فلاحين باحداث شغب كبير في الصالة هذا المساء ، فاما أن توافقي على الزواج منه ، واما الثالوث ... وقد اتخذنا الاجراءات اللازمة لحمايتك ، ولكن الافضل أن تعودى الآن فورا الى القاهرة ، دون أن يحس بسفرك أحد ... هذه مجرد نصيحة .. وطبعا لن تمثلي الليلة على أية حال ، ولن تذهبي الى المسرح ، ولن تغادري الفندق الا الى المحطة !.. فما رأيك ؟

وتدخل الاستاذ يوسف وهبي ، وأبدى شديد أسفه لحرمان الفرقة من جهودي ، طوال المدة الباقية من الايام المقررة للرحلة ... فأدركت أنه هو أيضا يفضل لو عدت الى القاهرة ... فعدت بالسيارة فورا !..

وعلمت أن رجال الوجيه الثرى كانوا يحتلون المسرح في ذلك المساء ، فلما علموا أنني غير موجودة ، انصرفوا جماعة ، وقال رئيسهم :

ـ يالللا ياجدع انت وهوه !.. مفيش فايده ! نستنى نعمل ايه !..

ضاعفت كميات الطعام

وفي سنة ١٩٢٢ أيضا ، لاحظ الاستاذ يوسف وهبي أن مستوى الرشاقة بين الممثلات في هبوط مستمر ، فاجتمع بنا ذات مساء ، ونصحنا بأن نقلل من كميات الطعام التي نتناولهـــا ، حرصا على رشاقتنا ... ولم ير أن يختص واحدة بالحديث ، دون زميلاتها ، فجاء كلامه عاما ، شاملا .. ثم أخبرنا أنه اتفق مع أحد المدربين على الحضور بعد ظهر كل يوم ، لنقوم جميعا بتمرينات رياضية ، تمنع السمنة ، وتحفظ رشاقة الجسم ... وفعلا انقصت كميات الطعام التي أتناولها ، وتجنبت النشويات ، والدهنيات، والحلوى... وحرصت غاية الحرص على حضور التمرينات الرياضية كل يوم ... كل هذا مع أنني كنت أميل الى النحافة منى الى البدانة ، فازداد جسمي نحولا ... وذات مساء ، أغمى على في حجرتي عقب التمثيل ، فاستدعى الطبيب، الذي قرر أنني أشكو فقرا في الدم ، وانني يجب أن أستريح أسبوعين على الاقل ، وأن أمتنع عن كل مجهود بدني ، فلا مشي ولا ألعاب رياضية ! وأن أضاعف كميات الطعام التي أتناولها ... وأصدر الاستاذ يوسف وهبي أوامر مشددة بأن أنفذ تعليمات الطبيب حتى يزداد وزني !..

الكلب عارفها !

كان في استوديو مصر كلب ضخم ، يقف دائما بالباب الخارجي .. وكان هادىء الطبع جدا ، لايعوى ولا ينبح الا نادرا ... وذات يوم ذهبت الى الاستديو ومعي صديقة أرادت أن تشاهد العمل بالاستديو .. ونبح الكلب نباحا شديدا، فجمعت أطراف شجاعتي ، وصرخت فيــه : «امشي» .. ولكن بدون جدوى ..واذا بالبواب يسرع نحونا ، ويقول لي :

ـ ياستى لما تجيبي واحدة معاك، مش تقولي ؟ انت فاكره ايه ؟ أمال الكلب هنا ليــه ؟ ... الكلب عارفها ، مش ممثلة !

ولو ..

اضطررنا مرة ـ انا واثنين من أصدقائي ـ الى أن ندخل مطعما متواضعا في أحد الاحياء الشعبية.. وطلب كل منا من أصناف الطعام ما أراد ، وكان بين الاشياء التي طلبتها «شوربة الفراخ» ..

ولم يلبث الجرسون أن أحضر الاطباق ، وكان الجوع قد استبد بي فامسكت بالملعقة وانقضضت على طبق الشوربة .. لكني قبل أن أملأ الملعقة ، تسمرت يدى فجأة وشعرت بأمعائي تتلوى احتجاجا .. كان في « الشوربة » صرصار !

وصرخت أطلب مدير المحل فلما جاء أشرت الى الطبق وأنا أقول : « دى طريقة تعاملوا بها الزباين ، واذا هو يرد ببرود : « أولا حضرتك مش زبون المحل .. »

قلت وقد استبد بي الغضب : « يعني اللي مش زبون عندكم لازم تسموه ؟! »

فاجاب ببرود أشد : « احنا مابنسمش حد .. ايه يعني صرصار في الشوربة .. ما هو اتغلى مع الفراخ واصبح مافهوش ضرر ! »

قلت : «انا ح شتكي ! »

قال : « اشتكي »

ورفعت قضية على المحل ، فوكل صاحب المطعم عنه محاميــا .. وقف يوم نظر القضية يروى أمام القاضي نفس العبارات ، التي قالها لي من قبل موكله

وجادله القــاضي قائلا : « افرض ان الصرصار مايضرش الصحة .. لكنه من غير شك يقرف ! »

فرد المحامي : «أبدا .. والدليل اهه» ثم أخرج من جيبه صرصارا صــغيرا وابتلعه !

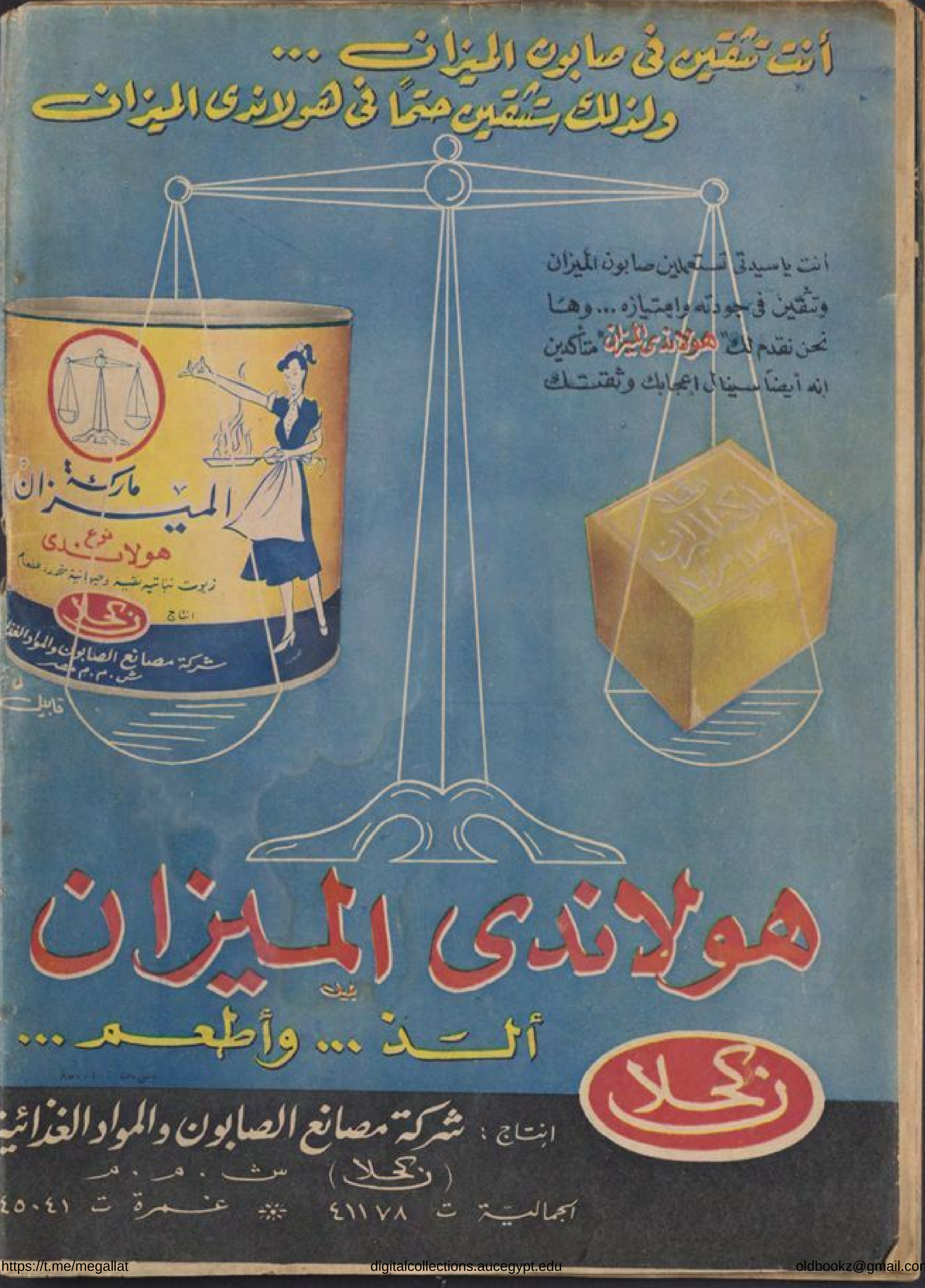
أي والله العظيم هذا ماحدث .. وان كان لم ينقذ صاحب المطعم من الجزاء !

محمد التابعي

الكواكب
العدد ١٩٠
١٩٥٥/٣/٢٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية ـ في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات ـ وفي الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ أو الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 190
22-3-1955


أنت تثقين في صابون الميزان ....
ولذلك ستثقين حتماً في هولاندى الميزان
أنت ياسيدتي تستعملين صابون الميزان
وتثقين في جودته وامتيازه ... وها
نحن نقدم لك "هولاندى الميزان" متأكدين
انه أيضاً سينال اعجابك وثقتك
ماركة الميزان
هولاندى
نحلا
هولاندى الميزان
ألذ ... وأطعم ...
نحلا
انتاج : شركة مصانع الصابون والمواد الغذائية
(نحلا) ش . م . م
الجمالية ت ٤١١٧٨ غمرة ت ٤٥٠٤١

الكواكب

العدد ١٩١
٢٩ مارس ١٩٥٥
٥ شعبان ١٣٧٤
٣٠ مليما



ماجدة

اشترك في مسابقة الكواكب

الجوائز

٣ سيارات أنيقة

وسندات قد تربح بها

عشرة آلاف جنيه



مع هذا العدد **هدية** صورة بالألوان للنجمة زمردة



ممثلة سينمائية وراقصة ومغنية معا



مخرج مشهور في السينما فقط



مطربة ونجمة سينمائية

من فوق لتحت ...!

هل تعرف أصدقاءك النجوم من مجرد التطلع الى جزء من ملامحهم !.. انك حينئذ تكون خصب الذاكرة ودقيق الملاحظة في آن واحد
على هذه الصفحة بضع صور لعدد من النجوم المعروفين التقطت لهم من زاوية راسية ، فحاول أن تعرفهم مستعينا بالوصف المنشور تحت كل صورة ، وان لم تستطع فانظر الاجابة على صفحة ٥١١



ممثل سينمائي بدا حياته على المسرح



ممثلة مسرحية وسينمائية



ممثل ومخرج معروف

كلمة الأسبوع...

عهد جديد

واخيرا صدر قانون نقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية ، وهو القانون الذى طالما نادينا باصداره ، والذى طالب به المشتغلون بهذه الفنون منذ أعوام

وكانت هذه النقابات تخضع قبل ذلك لاحكام القانون رقم ٣١٩ لسنة ١٩٥٢ الخاص بنقابات العمال ، فكانت تجد نفسها مضطرة فى كثير من الاحيان الى قبول عضوية أشخاص لاتربطهم بالمهنة الفنية صلة حقيقية ، بل كان القانون الحالى يسمح بقيام نقابات متعددة فى المهنة المختلفة ، فقامت فعلا نقابات للموسيقيين فى غير القاهرة . ولم تستطع النقابات فى ظل النظام القديم أن تهيء لنفسها من الموارد ، مايسمح بتمويل صندوق للاعانات أو المعاشات ، كما ظلت أيدى المشرفين عليها مغلولة قاصرة عن وضع أى نظام حقيقى للقضاء على الفوضى التى شاعت فى الحقل الفنى

والآن وقد صدر القانون الجديد الذى يخرج هذه النقابات الفنية من سيطرة قانون نقابات العمال ، ويضع لها أحكاما خاصة ، نرجو أن يدرك المسئولون عن تنفيذ القانون ، المسئولية الملقاة عليهم لتنقية المهن الفنية من الدخلاء الذين تسربوا اليها فى ظل القانون القديم

ويهمنا أن نقرر أن مشروع هذا القانون الجديد ، كان يشتمل عندما وضع منذ عامين ، على نص يقضى بجعل أعضاء النقابات العمالية الحالية ، أعضاء فى النقابات المهنية الجديدة ، بمجرد صدور القانون ، بحجة أن لهم حقا مكتسبا فى هذه العضوية

وقد كتبنا فى هذا المكان نعارض هذا النص ونطالب بحذفه ، وتعرضنا بسبب ذلك لحملات عدة . ولكن المسئولين اقتنعوا بأن المصلحة العامة التى وضع القانون لتحقيقها ، تقضى بالاخذ بوجهة نظرنا ، وصدر القانون فعلا وقد حذف منه هذا النص ، واستبدل به نص جديد ، يلزم كل من يزاول احدى هذه المهن الفنية وقت صدور القانون ، بأن يتقدم الى لجنة الجدول فى خلال ثلاثين يوما ، بطلب قيد اسمه ، مشفوعا بالمستندات التى تثبت استيفاءه للشروط التى وضعها القانون

ونص القانون على تشكيل لجنة مؤقتة للقيد بالجدول ، بقرار من وزير الارشاد القومى ، يكون لها فى فترة الانتقال اختصاص النظر فى طلبات القيد

وهكذا يلقى القانون على عاتق هذه اللجنة المؤقتة مسئولية كبيرة . ونحن لاندعو الى غلق أبواب النقابات أمام المشتغلين بهذه الفنون ، ولكننا ندعو الى وضع كل شخص فى مكانه الصحيح . ونصوص القانون تسمح بهذا التنظيم

وهكذا يمكن وضع جدول للمخرجين ، وآخر لمساعدى الاخراج السينمائى مثلا ، بحيث لايقيد فى جدول المخرجين الا الاشخاص الذين اثبتوا انهم قادرون على الاخراج المتقن

والواقع أن أمام اللجنة عملا ضخما ، ومهمة شاقة يجب أن تتحرر فيها من كل مجاملة ، اذ أنها هى التى ستضع الاساس الذى ستقوم عليه النقابات الفنية

و«بعد» فلسنا نريد أن نتدخل فى تفصيلات القانون ، وملاحظاتنا عليه . ولكننا نكتب هذه الكلمة لكى نقدم تهنئة صادقة مخلصة للمشتغلين بالمهن الفنية ، ونرجو أن يكون صدور هذا القانون فاتحة عهد جديد من الكرامة والاستقرار والرقى



جوان فونتين



نقابة ليس لها بيت : استقبل السيد صلاح سالم ، وزير الارشاد القومى ، يوم الاحد الاسبق ، اعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح ... وقد شكر الاعضاء لسيادته ما اظهر من غيرة محمودة على مصالحهم ، فبفضل جهوده الموفقة ، صدر قانون نقابتهم المهنية ... ثم حدثوه طويلا فى مطالب الاعضاء وقد وعدهم السيد الوزير خيرا ويرى السيد الوزير مع اعضاء مجلس الادارة ..



يسقط «المصران الاعور» : فجاة وبدون مقدمات ، انتقلت المطربة ذات العيون الخضراء «نزهة يونس» من محطة الاذاعة الى المستشفى حيث اجريت لها عملية استئصال «المصران الاعور» الذى تقول فيه المطربة الحسناء « ماهو علشان اعور انا خلصت منه» ! ونرى نزهة فى الصورة تتلقى قبلات شقيقتها الصغيرة «هيام» التى لازمت حجرتها فى المستشفى

اخبار مصورة



ملكة : زارت مصر هذا الاسبوع الآنسة «فرانسواز ستيك» ملكة القطن الفرنسية وفرانسواز ستيك فتاة مرحة ، حاضرة البديهة ، تحب الدعابة .. ولما زارت الاهرام نظرت طويلا الى ابى الهول الرابض ، فاذا هو ضخم ، يمثل العنف والقوة ، بينما هى صغيرة ، رقيقة .. فأشارت اليه باصبعها قائلة :

— انا عايزه من ده !..

تماما كما يفعل الاطفال !

وظلت الملكة الصغيرة ، تقفز هنا وهناك من شدة الفرح ، عندما صعدت الى الهرم الاكبر وقيل لها انها ستركب جملا .. وما كادت تركب الجمل حتى صفقت وقالت ضاحكة : «ليتنى استطيع ان اسطحب معى جملا الى فرنسا» !..





اوسكار مصرى : أقام المركز الكاثوليكى المصرى للسينما صباح الأحد الماضى قداسا فى كنيسة العذراء مريم بجاردن سيتى .. ثم اعقبه حفلة استقبال صغيرة لتوزيع جوائز المركز على احسن فيلم مصرى واحسن مخرج ، وقد وقع اختيار المركز الكاثوليكى على فيلمين من أفلام هذا العام وهما «وفاء» و«موعد مع السعادة» كأحسن فيلمين قدما على الشاشة المصرية لموسم عام ١٩٥٤ ، ورجحت الاصوات كفة «وفاء» ففاز بجائزة الاوسكار المصرى وهو عبارة عن تمثال لفلاحة مصرية تضع النقاب على وجهها .. ولما كان الفيلمان المرشحان للجائزة من اخراج المخرج عز الدين ذو الفقار فقد منحه المركز شهادة تقدير لجهوده فى ميدان الاخراج السينمائى .. وقد انتدب ستوديو مصر منتج فيلم «وفاء» المخرج عز الدين ذو الفقار لتسلم الجائزة .. ونرى فى الصورة اليمنى الطفلة الصغيرة نادية ذو الفقار وهى تقدم شهادة التقدير لوالدها .. وقد ظهر بينهما سيادة القائم بأعمال سفارة الفاتيكان .. ولفيف من رجال الصحافة والفن .. وفى الصورة اليسرى الاستاذ فريد ميراوى رئيس المركز الكاثوليكى وهو يسلم الجائزة للاستاذ عز الدين ذو الفقار بعد أن ألقى كلمة مناسبة





السائح العراقى يتزوج : من لايعرف السائح العراقى «يونس بحرى» المذيع العربى من محطة اذاعة برلين أيام المرحوم هتلر !!.. لقد وصل السائح الذى أصبح عالميا الى لبنان منذ عدة أشهر .. وانتهت الرحلة بقنبلة ، اذ وقع السائح العراقى فى الشبكة ، وتزوج من جنوبى لبنان الآنسة سميحة خلف .. فالبرفاء والبنين والبنات كمان !

اعياد الربيع : تحتفل الهيئات المدرسية بأعياد الربيع وتقدم كل مدرسة حفلة استعراضية ترقص فيها زهرات الربيع وتغرد فيها بلابله الصداحة .. وهذه الصورة تمثل مشهداً من رواية «الخنساء» التى عاشت حياتها تبكى أخاها صخر .. وذلك فى حفلة مدرسة الفنون الطرزية التى أقيمت فى الاسبوع الماضى ..

ملك العذاب يغنى للزوجين وتوفيق فخرى بدروم شمعة!

سهرات الاسبوع

سهر النجوم – نجوم السينما وليست نجوم السماء – سهروا هذا الاسبوع فى حفلتين من حفلات الموسم

وكانت السهرة الاولى فى بيت الزوجين نعيمة عاكف وحسين فوزى ، بمناسبة ذكرى زواجهما الثانى

ويبدو أن تقليعة الاحتفال بأعياد الزواج قد أخذت تحتل مكانتها عند نجوم السينما ، فمنذ بضعة أسابيع احتفل الوسط الفنى بزفاف أنور منسى وزوجته النجمة صباح للمرة الثالثة ..

والواقع أنها تقليعة مستحبة ، جربها الغربيون قبلنا وأثبتوا بها أن الازواج يستطيعون أن يكرروا بهجة ليلة الزفاف فى كل عام ، وأن يجددوا عمر العواطف التى تكون بعد مرور اثنى عشر شهرا فى درجة برودة الثلج ، فلا تلبث أن تصبح – عند الاحتفال بعيد الزواج – فى درجة حرارة خط الاستواء !

حبذا

وكثيرون من الازواج الطاعنين فى السن لايزالون يحتفلون كل عام بأعياد زواجهم ، ليشعروا بأنهم شبان فى سن الشيخوخة وليحسوا بأنهم «يدخلون الدنيا» من جديد وهم فى الحقيقة على أبواب الآخرة !؟

وحبذا لو تفشت هذه التقليعة فى المجتمع المصرى فتحد من المشاكل الزوجية ، وتخفف العبء عن المحاكم الشرعية ، بل وربما تغرى



فريد يغنى لاول مرة بعد مرضه الاخير – ولكن على الضيق – احتفالا بالعروسة والعريس .. حسين فوزى ونعيمة عاكف





انتهز حسين فوزى الفرصة وانفرد بيوسف وهبي ونعيمة والطرابلسى ليقرأ لهم أدوارهم فى فيلمه القادم ...

الشبان على الزواج ، اذ يعرفون مقدما انهم سيكونون «عرسانا» مرة فى كل عام !

ولقد جمعت حفلة حسين ونعيمة عددا كبيرا من الفنانين الازواج ، كان منهم يوسف وهبى والسيدة زوجته ، ونيازى مصطفى وزوجته كوكا ، وانور منسى وزوجته صباح ، وسعيد ابو بكر وزوجته مدام فورلينيه !

وجاءت هدى سلطان بدون زوجها فريدشوقى الذى كان على سفر ، ولكن اختها هند علام قامت نيابة عنه بدور الزوج خير قيام !

ولم تخل الحفلة من العزاب التقليديين ، وهم فريد الاطرش ، وعزالدين ذوالفقار،وعبدالسلام النابلسى ومنير مراد..وكان على راسهم امبراطورة العزاب زينب صدقى !

وقد سئل حسين فوزى : لماذا دعا هؤلاء العزاب فى حفلة زوجية ، فقال :

ـ علشان نحنسهم !

ولكن احتفال المتزوجين لم يمنع سعيد ابوبكر من ان ينظر الى فريد الاطرش فى حسد وهو يقول له :

ـ يابختك يابن الايه !

بطل الموائد

وقد حفلت مائدة العشاء بما لذ وطاب من اصناف الاطعمة .. او هكذا كانت المائدة قبل ان يقع عليها نظر سعيد ابو بكر ، ثم اصبحت بعد دقائق حافلة باصناف الاطباق الفارغة !

وسعيد ابو بكر نفسه مصدودة فى هذه الايام !

وبعد ان «مسحت» المائدة ، تفرق المدعوون فى «شلل» فرأست زينب صدقى شلة مكونة من كوكا وهدى سلطان ومنير مراد .. وهات يا فقش!

وانتحت شلة يوسف وهبى وزوجته وسعيد ابو بكر والنابلسى ركنا بعيدا واخذوا يتحدثون عن احدث النكت ، وقد ظهر ان النابلسى نفسه هو احدث نكتة فى السينما المصرية !

والتأمت شلة مكونة من صباح وانور منسى وعز الدين ذو الفقار وهند علام ، واخذ عزالدين يروى لهم كيف ان ابنته نادية دعيت لتتسلم شهادة تقدير بالنيابة عنه من المركز الكاثوليكى فى حفلة رسمية .. فقالت له صباح :

ـ كان حقك رحت بنفسك ياعز .. يمكن يدوك الشهادة بالوزن !

غناء وفكاهة

وانفردت شلة رابعة مكونة من فريد الاطرش ، ونعيمة عاكف ونيازى مصطفى ، والمنتج السينمائى فهمى داود ، بركن من احد الصالونات واخذ فريد الاطرش يغنى « أنا وانت لوحدنا » بينما رقصت نعيمة على نغماتها الراقصة وقام الباقون بمهمة الكورس

وبعد ان انتهى فريد من الغناء ، مضى يروى النكت بسرعة عشر نكت فى الدقيقة ، وكانت كلها «نكت» غرامية قصد بها تحية الازواج .. او بعبارة ادق الترفيه عنهم من متاعب الحياة الزوجية!

وفى الساعة الثانية صباحا تثاءب المدعوون .. والباقى مفهوم ..

٤ ساعات لقلبك

وكانت السهرة الثانية للنجوم هذا الاسبوع ايضا فى فيلا اسماعيل يس بالزمالك

اما المناسبة فكانت الاحتفال بعيد الميلاد السادس لابنه الوحيد ياسين ، وبشفاء أم ياسين من العملية الجراحية الكذا والعشرين !

وكانت السيدة فوزية «أم ياسين» تستقبل المدعوين بنفس الابتسامة التى اعتادت أن تستقبل بها الاطباء الذين يعالجونها ، والتى تستقبل بها احدى نكت اسماعيل يس ايضا !

وقد اتعبها مجهود استقبال المدعوين ـ وكان عددهم كبيرا ـ كما اتعبها هروب ياسين بين حين

(البقية على الصفحة التالية)



نعمت مختـــار ترقص رقصـــة هندية امام حلمى رفلة بينما جلس فريد وايزالا وعبد المنعم ابراهيم يتفرجون !..



ياسين « العريس » يفكر ، هل يقبل بابا ام ما ما .. ام التورتة .. واخيرا استقر رايه فى النهـــاية على تقبيل التورتة !..

واخر من الحفلة الى غرفة النوم وهروب اسماعيل يس من غرفة النوم الى الحفلة ، وانزوت قليلا بعد ان اصابها دوار بسيط .. ثم عادت وهى تضع على وجهها قناع الصحة .. واخذ اسماعيل يقفز من الفرح ويقبل كل من يصادفه — وكنت فى طريقه لسوء حظى — ولما سألته عن السر فى هذا السرور المفاجىء ، قال لى :

— فوزية تعبانة شوية !

فقلت له فى اسف :

— لا بأس عليها .. ماتزعلش نفسك دلوقت تخف

فقال على الفور :

— تخف ايه .. ده اخو ياسين فى السكة !

وهكذا — وبعد ست سنوات — سيكون « سمعة » والدا للمرة الثانية .. هذا بخلاف المرة التى انقلب فيها « والدة » فى احد الافلام !

اوسع من ذلك

وقد لوحظ ان المدعوين الى الحفلة كانوا اكثر من ان تتسع لهم غرفات الفيلا على اتساعها ، ولذلك اضطر اسماعيل ان يهيىء مائدة العشاء فى البدروم ، ولما علم الحاضرون بوجود المائدة فى البدروم تركوا مكانهم فى الطابق الاول واتكدسوا هناك ، وعاد الزحام من جديد

وقالت زوجته :

— البدروم مش مكفى

فقال لها اسماعيل :

— طيب واعمل ايه !

فقالت له :

— افتح لهم « يفك » يقعدوا فيه

نجوم السهرة

وقد كان الفنانون الذين حضروا اقل من نصف المدعوين ، اما الباقون فكانوا من اصدقاء اسماعيل ومن الصحفيين

ومن الفنانين الذين حضروا فريد الاطرش ، وحلمى رفلة ، والسيد بدير ، واستفان روستى ، ولولا صدقى ، وسميحة توفيق ، وزينات صدقى ، وحفصة حلمى ، ونعمت مختار ، وعصمت رافت ، ومامون الشناوى ، وفهمى عمر وعدد من الموسيقيين ونجوم برنامج ساعة لقلبك يوسف عوف وفؤاد راتب « بيجو » ، ولطفى عبد الحميد زكى ، وممدوح « الفصيح » واحمد الحداد

لغز صعيدى

وافتتح اسماعيل يس البوفيه وكان يشرف بنفسه على اطعام المدعوين ويقدم لهم اضافة



حديث عن آخر موديلات النكت بين يوسف وهبى والنابلسى وسعيد ابو بكر ونيازى



منير مراد يروى نكتة « صامتة » على زينب صدقى وكوكا وهدى سلطان ...



وشوشة فكاهية بين اسماعيل يس وفريد الاطرش ، ووقفت المطربة حفصة حلمي تضحك على الريحة ، وبدا التعب على ام العريس !



الخواجه بيجو «فؤاد راتب » في فاصل فكاهي مع نخبن ساعة لقلبك «لطفي عبد الحميد» .. لقد كانا من أبهج ما في الحفلة

بعد ان يذوقها من باب التشجيع ، وبعد قليل كان اسماعيل قد التهم الطعام كله بهذه الطريقة !

وفي اثناء انهماك المدعوين في تناول الطعام ، اخذ فهمي عمر يصيح :

ـ مفيش شياله بسنان .. ادونا شياله من ام سنان ياناس جبل الاكل مايخلص

وقد حاول اسماعيل أن يفهم ماذا يقصد فهمي عمر من كلمة « الشيالة أم سنان » فسأله :

ـ شياله ام سنان يعني ايه يافهمي ؟

ـ البتاعة اللي بياكلوا بها دي !

واشار فهمي على الشوكة !

وعندما وصلت الشوكة الى يده كان المائدة قد اصبحت «معبدة» .. بعد أن كانت «معباة» !

قفشات زيناتية

وكانت زينات صدقي توزع قفشاتها«الحفاق» على الجميع ، وعندما رأت السيد بدير ـ وكان قد التهم جزءا كبيرا من مائدة العشاء ـ قالت له:

ـ انت ماكلتش ليه يابو السيد ؟

فقال سيد :

ـ انا كلت

فعادت تقول له :

ـ ما انا عارفه .. قصدى ماكلتش المعازيم ليه ؟!

دخول الحمام

وبعد ان اختفت مائدة العشاء ، رقصت نعمت مختار ثم التف الجميع حول نجوم ساعة لقلبك، واستمعوا الى الكثير من فكاهاتهم التي لايتسع المجال للاحاطة بها ..

وكان اكثر «المسخنين» من الضحك اسماعيل يس !

وكان الحداد قد القى نكتتين داعبه بهما ، قال في الاولى أن رجلا ريفيا قطع تذكرة لدخول فرقة اسماعيل فلما قاده العامل نحو الصفوف الامامية صاح به :

ـ ياعم انا جاي اتفرج مش امثل !

وقال في الثانية ان اثنين من المساطيل وقفا يطالعان اعلانا عن فيلم لاسماعيل يس ، فسأل احدهما الآخر :

ـ مش برضه ده اسماعيل يس ؟

فقال الآخر :

ـ والله هو يا اسماعيل باشين باشين يا صاد !!

وخرج المدعوون بعد السهرة في حوالي الساعة الثالثة صباحا ، وقد امتلأت بطونهم بعد أن كانت خاوية .. و«تلخبطت قيافتهم» بعد أن كانوا في بداية السهرة «على سنجة عشرة» !

وقال اسماعيل يس وهو يودعهم :

ـ ابقو تعالوا .. احنا حانعزل بكره !



الخواجه بيجو بين قوسين .. لولا صدقي وسميحة توفيق ..



صباح تطعم مخرج فيلمها القادم.. بعد استئذان انور منسي طبعا !..

نقد الاسبوع

الله معنا

هذا أول فيلم يعالج موضوع ثورتنا الاخيرة علاجا مباشرا . ولا شك في أنه فيلم نظيف قوى ، يستطيع ستديو مصر أن يفخر بانتاجه

ولكن الفيلم يعالج الثورة من زاوية واحدة ، فيركز القصة كلها على موضوع الاسلحة الفاسدة ، والاتجار بها خلال حرب فلسطين ، ويضرب من هذه الزاوية الى الطريقة التى كانت تدار بها شؤون البلاد ، ثم ينتهى الى بيان أثر موضوع الاسلحة الفاسدة في التعجيل بقيام الثورة التى حررت البلاد من تجار الاسلحة وتجار السياسة ، وطردت الملك الذى كان يحمى هذا الفساد

ويبدأ الفيلم بحرب فلسطين ، فنرى «عماد حمدى» الضابط بالجيش ، يهرع الى الميدان ، بعد أن يودع «نادية» ابنة عمه التاجر الثرى ، التى يحبها ويطمع في الزواج بها . وفي الميدان نرى الجيش المصرى يحارب باسلحة فاسدة ، وقنابل تنفجر في أيدى الجنود . ويصاب الضابط « عماد » بسبب الاسلحة الفاسدة وينقل الى المستشفى حيث تقطع ذراعه . ويسرى التذمر بين ضباط الجيش بسبب هذه الاسلحة التى قدمها لهم تجار الموت من أصحاب النفوذ ، ويرى فريق منهم يجتمع ويقرر مطالبة المسئولين بالتحقيق لتحديد المسئولية ومعاقبة الخونة الذين تاجروا بأرواح الجنود

ويلجأون الى مختلف السبل ، ولكنهم لا ينجحون . انهم يذهبون الى زعيم المعارضة فيعدهم باثارة الموضوع ، ولكن رجل السراى « زكور باشا » لايكاد يتصل بهذا الزعيم ويلوح له بالوزارة حتى يتخلى عن القضية ويتحلل من وعده للضباط . فاذا تقدم أحد أقطاب المعارضة وأثار الموضوع في البرلمان، أبطلت الحكومة عضويتهم بمرسوم ملكي . ويتبين أن الملك نفســه يحمى الفساد والمفسدين ، لانه كان شريكا في صفقات الاسلحة ، فكانت السراى تستخدم كل وسيلة لاسكات أى صوت يرتفع ، واخماد أى حركة تقوم

ولكن صحفيا شابا ينشر موضوع الاسلحة في مجلته ، وتحقق معه النيابة ، ويصل بذلك الامر الى السلطات القضائية . ويتكتل الضباط الاحرار ، ويستخدمون المنشورات السرية كسلاح في كفاحهم . ويعلم الضابط « عماد » أن عمه يتجر في الاسلحة الفاسدة ، فيطلب الى ابنته أن تبحث في أوراقه عن دليل يؤكد صلته بها . وتستجيب الفتاة التى كانت قد عاهدته على الكفاح ، وتفتح خزانة أبيها ، وتسرق عقد الاسلحة ، وتقدمه لابن عمها وحبيبها ، الذى يقدمه الى الصحفى لينشره في مجلته. ويبدأ الصراع سافرا بين ضباط الجيش الاحرار ، وبين السراى التى تحاول التنكيل بهم ، ولكنهم يقومون بحركتهم التى تعصف بالملك ورجاله ، وتحرر البلاد من شرهم . ويحاول التاجر الغنى في يوم الثورة أن يهرب ، ولكن احدى قنابله الفاسدة تنفجر في يده فتقضى عليه

وقد جاء السيناريو محبوكا ، حافلا بالتفصيلات والحوادث التى تعطى صورة لظروف حياتنا العامة قبل الثورة ، والاسلوب الذى كانت تدار به معركة فلسطين ، وألوان الفساد الحزبى ، وتظهر لنا ألوانا من عبث الملك السابق ومجونه واستهتاره ، وتصرفات الحاشية التى كانت تحيط به

ولكننى لاأعتبر هذا الفيلم تاريخا حقيقيا للثورة نفسها ، ولحركة الضباط الاحرار ، وكيف تكون تشكيلهم وتطور وجاهد حتى انتهت الى الثورة . اذ الواقع أن الفيلم قاصر على موضوع الاسلحة الفاسدة ، والدور الذى لعبته في التمهيد لهذه الثورة وقد دخلت الكاميرا قصور «عابدين» و«المنتزه» والقبة والطاهرة ، فصورت المشاهد في أمكنتها الحقيقيـــة وكان عنصر التمثيل ممتـــازا في الفيـــلم .. لقــد أحســن بدرخان توزيع الادوار .. فرأينا حسين رياض في دور «زكور باشا» رجل السراى الذى يحرك الساسة والقواد ويصرف شؤون الدولة بخبث ودهاء . وشاهدنا « المليجى » في دور الباشا الغنى ، تاجر الاسلحة ، فكان من أحسن الادوار التى مثلها . ولا أنسى مشهده عندما فتح خزانته وتبين سرقة أوراقه وأدرك أن ابنته هى التى خانته،وكيف بدأ يهمس باسمها وهو لايكاد يصدق ، ثم يردد الاسم ، وصوته في كل مرة يعبر عن معنى مخالف . وكيف انهار أمامها وطفرت من عينيه دموع حقيقية ، ثم كيف عاد فتماسك . لقد ارتفع المليجى في هذا المشهد الى القمة

وكذلك كانت فاتن حمامة في دور الابنة . ان هذا الثلاثى ، حسين وفاتن والمليجى ، قد حقق في الفيلم أروع درجات النجاح الفنى

ومن الانصاف أن أذكر عماد حمدى في دور الضابط ، وباقى الممثلين الذين أدوا أدوارهم على خير وجه

ولقد انتزعت علوية جميل الدموع في مشهد لقائها مع ابنها الضابط عند عودته مبتور الذراع وهى تجهل اصابته ، حتى اذا فوجئت بها احتضنته في حنان وقبلت كمه المخلوع ودموعها تسيل وهى تشكر الله على اعادته حيا ..

وهذه الجارة التى رأته فانطلقت تزغرد ، ولكن الزغرودة اختنقت في حلقها عندما تبينت اصابته فقد كانت هذه كلها لمسات بارعة من المخرج بدرخان

وأخيرا أهنىء الاستاذ احمد بدرخان مخرج الفيلم على مجهوده الكبير الموفق

« احمد نجيب »

تعويذة تجلب الحظ



تقول لولا صدقي انها تحتفظ بصورة زينات دائما في كيس نقودها ، لتتأكد أنه لن يخلو من النقود ..

لكل فنانة تعويذة تجلب لها الحظ ، وتعتبرها طالع يمن وسعدة وتلقي عليها نظرة كلما فكرت في مشروع هام او اسند اليها دور جديد ، وقد جالت العدسة الملونة بمنازل النجوم لتسجل صور تعويذاتهن وخصائص كل تعويذة واهميتها ..



اما سعاد مكاوى فتحتفظ بحذاء طفل صغير من العائلة وكلما ارادت تحقيق اى امنية امسكت بالحذاء،وتقول سعاد ان حذاءها لم يخيب ظنها



واشتركت زوزو ماضي في تعويذة الحذاء ولكنها جددت في الفكرة ، فهي تحتفظ بحذاء من الصيني يصلح لاحتساء الشراب ..

نادية وإيمان ...

في "الويك اند"



▲ وتحرص إيمان على استقبال نادية ، عند الباب ، بقبلة طويلة ، حارة ، فيها حب ، وفيها عطف وحنان !



ثم تجلس إيمان إلى البيانو الصغير ، وتشرح لنادية كيفية العزف عليه .. وتعزفان معا ما اتفق من الأنغام !



وفي الانتريه ، تأخذ الصغيرتان في مطالعة الصحف ، شأن الكبار ، وتتوقف نادية طويلا عند اعلانات السينما .. كأي نجمة ناشئة !

ثم ركنتا إلى الدعة والراحة ، في هذا الفراش الوثير ، دون أن تغفلا زينتهما ، فالمشط والمرآة لا يفارقان حواء ! ▼





▲

وفي شرفة البيت الجميل، قضتا وقتا سعيدا، فوق هذه الارجوحة الكبيرة، تلعبان وتتناجيان

وادارت نادية قرص التليفون، وطلبت والدها ثم وضعت السماعة على أذن ايمان، لتسمع والدها وهو يحييها



وفي الصالون، جلست الصغيرتان تلهوان لهوا رقيقا، بتنسيق الزهور، والاستمتاع بالوانها واريجها ...



●

وحين همت نادية بالانصراف، ودعتها ابنة عمها ايمان كما استقبلتها، بقبلة فيها اجمل معاني الحب والوفاء !..

▼



ما ان ينتهي الاسبوع المدرسي، حتى تذهب النجمة الصغيرة «نادية» ابنة الاستاذ عز الدين ذو الفقار والفنانة فاتن حمامة لقضاء يوم العطلة في ضيافة «ايمان»، ابنة عمها الاستاذ محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين وتقضي الصغيرتان يوما سعيدا، فيه بهجة الحب واشراق الطفولة ..

إخلاص حتى الموت!

يؤكد كل من شاهد الفنية اليابانية «ميكى كويداى» وهى تؤدى دورها فى أوبرا بوتشينى «مدام بترفلاى» أن السر فى عظمة ادائها للدور انها أول فتاة يابانية تقوم بتمثيله ، ولهذا فهى تحس باحساس ابنة اليابان التى تخلص للحب حتى الموت







١ـ بترفلاى وهى تضرع للاله بوذا أن يعيد اليها حبيبها . وعاد الحبيب ولكنه نسى أن يصحب معه قلبه ..

٢ ـ ثمرة الحب والإخلاص طفلة بريئة لم تفهم السر فى الدموع التى تسيل على خدى امها المعذبة فى الحب ..

٣ـ عندما زف اليها خبر عودة الحبيب تخيلت بترفلاى انها ستتمتع بالسعادة .. ولكنها كانت آمالا خائبة ، ذبلت مع الزهور ..

قابلت هذا الاسبوع

طالعنى فى صباح جميل من هذا الاسبوع وجه ناعم ، تتمثل فيه الفتنة الافريقية بأجمل معانيها ، كأنه وجه آلهة العذرية والطهر ... فينوس

انه وجه « أوليمبيا » ملكة جمال الجامعة الامريكية هذا العام ... جاءت تشكو مما نشر عنها فى بعض الصحف

قلت لها :

ـ لا تحزنى يا صغيرتى ، فان الذين يصبحون فى الانباء ، يجب أن يتعودوا احتمال المكاره

فلمعت فى عينيها الزرقاوين الجميلتين دمعتان ، وقالت :

ـ ولكنى لم أقل ذلك ابدا ... ماذا أقول لابى وامى اذا واجهانى بما نسبت الصحف الى !

واوليمبيا افريقية الاصل ، ولكنها نشأت فى ربى المنصورة ، المدينة التى تنبت الحسن والجمال ، وتوقظ الشعر والخيال

واليونانيون شرقيون ، يحرصون على التقاليد كما نحرص عليها نحن الفلاحين اشد الحرص ، ولهذا جاءت أوليمبيا الجميلة ثائرة خائفة

ما أرق الجمال حينما يثور ، والفتنة حينما تستشعر الخوف !

واوليمبيا ، الى جانب فتنتها ، شاعرة ، ومن شعرها انشودة « المصباح الحزين » :

ايها المصباح الحزين فى الطريق ...
انك الليلة وحيد ...
وبضوئك الباهت ... تنير الماء الذى يبلل وجه الطريق
أنت وحيد يا مصباحى الحزين
وضوؤك الباهت ... يضىء وجها باقيا محزونا
نحن سيان فى وحدتنا يا مصباحى الحزين

امريكا تستعين بمصر

منذ أيام ، لقيت المهندس المصرى أنيس سراج الدين ، وكان يتأهب للسفر الى امريكا ، فى مهمـــة ترفع رأس مصر فى عيون العالم الجديد

انه ذاهب الى هناك بدعوة من المخرج العالمى سيسل دى ميل ، ليستكمل ما بداه فى مصر ، وهو الاشراف على « ديكورات » فيلم « الوصايا العشر »

وهذه أول مرة تستعين فيها السينما الامريكية استعانة رئيسية بخبرة واحد من شباب مصر فى عمل سينمائى بحت

اشكى لمين الهوى

سمعت فى الاذاعة هذا الاسبوع موالا قديما يغنيه عبد الوهاب :

اشــكى لمين الهــوى والــكل عزالى
اضــحك لهم والبكا غالب على حــالى
آه من عوازلى ... وآه من قلبك الخالى
لا انت بتــرحم ولا العزال بيفــوتونى
ولا الفؤاد عن هواه فى الدنيا دى سالى

وانا ضعيف أمام مواويل عبد الوهاب ... ذلك الفن الذى يبدعه كما لا يبدعه سواه

ولهذا الموال قصة ... فانه حينما يذاع ، لا ينسب الى أحد من ناحية التأليف

وحينما طبع على اسطوانة ، منذ عدة سنوات ، لم يظهر على الاسطوانة اسم المؤلف

وحينما نشر فى الصحف ، منذ أكثر من عشرين عاما ، نسب الى صحفى قديم

أما الواقع ... فقصة سمعتها من صديقنا الدكتور سعيد عبده هذا الاسبوع ...

كان سعيد يومئذ طالبا بكلية الطب ... وكان يحب

وذهب صباح يوم لاداء الامتحان ، وكانت الاسئلة صعبة ، فطرح ورقة الاسئلة ، واختها ورقة الاجابة ، جانبا ، وراح ينظم هذا الموال ، وبعث به الى عبد الوهاب

وغنى عبد الوهاب الموال ... ونسى ناظمه !

« أنا »

ملكات وحرائق وقطار المجد !

بيروت : من سليم اللوزى

وكما كان يقف «زيوس» كبير الآلهة عند الاغريق فوق جبال «الالب» ليبارك ولادة الهة الجمال ، هكذا وقف الرئيس اللبنانى سامى الصلح فى النادى الدولى ببيروت هذا الاسبوع ، ليبارك الملكة الجديدة لعرش جمال بيروت عام ١٩٥٥

ولبنان – كما سبق انا ان اشرنا مرارا – قد ضرب الرقم القياسى فى العالم القديم والحديث ، بعدد ملكات الجمال اللاتى ينتخبهن كل سنة، فهناك ملكات جمال الربيع والصيف والخريف والشتاء ، وهناك ملكات جمال الاناقة والرقص وتذبيل العيون ، ثم هناك الملكات اللاتى تنتخبهن كل قرية من الخمسمائة قرية التى يضمها لبنان ، حتى ان احدى الصحف قالت على سبيل الدعابة : «ان لبنان مهدد بأزمة فى الرعية ، فقد يجىء يوم تصبح كل فتاة فى لبنان تحمل لقب ملكة» !

ولنعد الى ملكة جمال بيروت ...

منذ سنتين ، اجرى أول انتخاب جدى لملكة جمال بيروت وفازت باللقب الآنسة «ساروفيم» وهى بشهادة الجميع ، أجمل ملكة منتخبة فى تاريخ الملكات اللبنانيات ، ولكن لم تمض ستة أشهر ، حتى نظمت حفلة ثانية لانتخاب ملكة جمال بيروت ، وفازت بالعرش الآنسة «كوليت» ابنة زميلنا الاستاذ اسكندر الرياشى صاحب جريدة « الصحافى التائه » ، وعلق الزميل الظريف يومها على انتخاب ابنته ملكة للجمال فقال « ليتهم انتخبوا ابنتنا ملكة للاناقة فهذه التسمية أكثر انطباقا على الامر الواقع » !

ولم تهنأ الآنسة كوليت الرياشى على عرشها أكثر من ستة اشهر ايضا ، فقد نظمت حفلة لانتخاب ملكة جديدة لبيروت ، فكان التاج من نصيب الفتاة «لوت القلوب» التى وزعت ليلتها الف صورة من صورها على الحاضرين للذكرى والتاريخ !

وها هو دولاب الزمن يدور ، ولتنتخب ملكة جديدة لبيروت قبل انتهاء مدة الستة الاشهر ، والجدير بالذكر أن جميع حفلات انتخاب ملكة جمال بيروت ، كانت تحت رعاية الرئيس سامى الصلح الذى يؤمن بالاسطورة اللبنانية القائلة «مبارك ، من يكشف للدنيا عن ملكة جديدة للجمال والحب » !

والملكة الجديدة لجمال بيروت ، هى الآنسة «لولا اشقر» تشتغل «مانيكان» ازياء ، وهى فى العشرين من عمرها ، وتتقن اللغة الفرنسية ، وتحلم بأن تصبح ممثلة سينما ، فى القاهرة أو باريس .. او هوليوود وهو اضعف الايمان !..

يا قمر ...

بعض الناس يشعل حريقة ليدخن سيجارة ، وهذا لايحدث عن سوء نية ، بل يحدث غالبا من طيبة قلب وهوس واندفاع !

وقصة الفنانة «قمر» من هذا النوع ، فهذه الفتاة الحلوة التى اطلق عليها اسم «مارلين مونرو الشرق» ، والتى ادهشت القاهرة بمشيتها المثيرة ، ورشاقتها المدمرة ، وحلاوتها الزائدة عند اللزوم لم تستطع ان تحقق واحدا فى المائة من احلامها ، ولكنها استطاعت ان تثير ضجة فى كل مكان ، وتشعل حريقة كلما ارادت أن تدخن سيجارة!

كانت طالبة بمدرسة فى زحلة بلبنان ، وكانت تشاهد فنانات السينما المصرية القادمات من القاهرة لقضاء بضع ساعات فى وادى العرايش ، فتعود الى منزلها وتستشير مرآتها فتجد انها اجمل وارشق من جميع فنانات الشاشة المصرية ، فقررت أن تغزو القاهرة وتقتحم استوديوهاتها .. ولكى تضمن الحصول على اقامة فى القطر المصرى ، تزوجت من شاب قاهرى من أصل لبنانى وذهبت مع زوجها الى عاصمة السينما فى الشرق .. ومضت شهور وجدت نفسها بعدئذ بدون زوج ولا افلام ولا يحزنون!

والتقت بالمرحوم عزيز عثمان عندما افترق عن ليلى فوزى ، فقررت ان تتزوج به على اعتبار أن الزواج من عزيز عثمان هو اقرب طريق الى السينما ... ولكن عزيز عثمان مات قبل ان يتحقق حلمها !

وعادت الى قواعدها فى لبنان ، ولم تذهب الى المدرسة ، بل اقتحمت الصالات الليلية ، واصبحت احدى كواكب المسرح فى دمشق وحلب وبيروت !



«لونا الهنا» رفضت ادوار الاغراء وتصر على تمثيل ادوار فاتن حمامة وامينة رزق !



قال الرئيس اللبنانى سامى الصلح لملكة جمال بيروت الآنسة «لولا الأشقر» .. لقد انتخبناك ملكة .. فرحمة بالرعية !..

وفى الاسبوع الماضى ، تفجرت الفاتنة «قمر» قنبلة جديدة من النوع الهيدروجينى !

فقد خرجت الصحف اللبنانية تنشر فى صفحاتها الاولى خبر زواج الفنانة «قمر» من تاجر يقيم فى جدة اسمه السيد على المهنا ، واشارت الصحف ايضا الى ان العريس قد اهدى عروسه «قمر» شيكا بخمسين الف ليرة وسيارة «كاديلاك» فى لون عينيها !

وطغت اخبار هذا الزواج الحاسم على اخبار الانقلابات المتتابعة التى تحدث فى موسكو ..

وتجلس الآن «قمر» وبجانبها خطيبها تبتسم للمستقبل ، وتحرق ورقة من البنكنوت كلما ارادت أن تدخن سيجارة !

نونا الهنا ...

وقصة ثالثة من قصص الحظ والعناد فى الوسط الفنى !

الآنسة «نونا الهنا» حسناء لبنانية ذات صوت جميل لابأس به ، كانت طالبة فى الجامعة ، ثم تركت دراستها لتحترف الفن وتقتحم ميدان السينما فى القاهرة ..

الى هنا والقصة عادية ، وقد سبق لنا فى «الكواكب» ان نشرنا ريبورتاجا مصورا عن «نونا الهنا» دفع اكثر من مخرج الى ركوب اول طائرة والسفر الى بيروت للتعاقد مع الوجه الجديد !

واستقبلت «نونا» المخرجين وهى تضع ساقا على ساق ، وتدخن سيجارة طويلة ، وتصر على ان تكون البطلة الاولى فى الفيلم ، وان يكون دورها كأدوار فاتن حمامة وامينة رزق وماجدة اى دراما عنيفة ..

وعبثا حاول المخرجون اقناع الحسناء الصغيرة بانها لاتصلح الا لادوار الاغراء ، فضربت الارض بحذائها العالى ، وقالت :

«انا لاامثل من الادوار الا التى اختارها بنفسى، وعندى شهادة علم نفس وافهم اكثر من غيرى » !

وهكذا انفض المخرجون من حولها ، وضاعت الفرصة الذهبية التى كانت تحلم بها ...

وقصة «نونا الهنا» يجب أن تكون درسا لكل فتاة عنيدة تبحث عن الحظ ... فقطار المجد لاينتظر ، ولا مكان فيه للغرور !



«العريس» يلبس خاتم الخطبة للفنانة «قمر»



غراميات أهل الفن ...

جسد بغير قلب

كنت مع صديقي المنتج السينمائي المعروف « د ... » منذ أيام ، حينما قابلتنا « س . » في الطريق ، ووقفت تضاحكنا لحظة ، ثم قالت لي:

ــ أمعك سيجارة ؟

قلت لها :

ــ بل علبة سجاير كاملة

واخرجت علبة سجايري ، وقدمتها اليها ، فوضعتها في حقيبتها ، وانصرفت شاكرة

وقبل ان تنصرف ... عندما فتحت حقيبتها لتضع فيها علبة السجاير ، سللت ببصري داخل الحقيبة والقيت نظرة عجلى على محتوياتها فاذا هي كما كانت دائما ... مجموعة من البطاقات واوراق صغيرة وبضعة قروش ، ومنديل صغير احمر . احمر قان ، لاشك ان القارىء الخبيث وحده هو الذي يعرف سره ... وسره هو ان من يحيين هذه الحياة ، يحرصن دائما على حمل المناديل الحمراء القانية في حقائبهن ، لمسح « الروج » عند اللزوم .. مرة والتنين وثلاثا .. دون ان ينكشف الامر ، على عكس المناديل البيضاء او الصفراء او الزرقاء التي تفضحهن

ومضت «س...» الى حالها ، ومضينا في طريقنا ، وصاحبي يهز راسه اسفا وحسرة ، ويقول لي :

ــ انها دائما كما هي . لم تتغير

قلت له :

ــ اجل ... مسكينة !

واقول مسكينة ، لانها كانت تستطيع ان تكون شيئا في دنيا الشاشة ... كانت تستطيع ان تكون مغنية حقيقية ناجحة

كان ذلك بالتحديد سنة ١٩٤٤ في اخريات الحرب حين دخلنا ــ صاحبي هذا وانا ــ في احد مطاعم وسط القاهرة ساعة الظهر لنتناول الغداء ، وكانت هي على المائدة المقابلة لنا ، ومعها «واحد افندي» ... هذا هو التعبير الوحيد الذي اجده لوصفه . افندي ، يضع على راسه طربوشا طويلا ، وفي صدره «كرافات» لاتتناسب في أقل القليل مع لون بدلته وهذا « الافندي » لابد انه كان موظفا في الارياف ، جاء الى القاهرة ومعه جنيهان او ثلاثة ، ليقضي « ليلة أنس »

واستطاعت «س...» ان تلفت وجهي ووجه صاحبي بجمالها الساذج . جمالها الذي تتوافر فيه « المادة الخام » لوجه جديد باهر ، لاينقصه الا تسريحة شعر انيقة ، و «ماكياج» صح

وبعد الغداء ، وكانت زجاجات البيرة الثلاث التي شرباها قد لعبت براسيهما ، فاعتمدت راسها باحدى يديها على المائدة ، وراحت « تدندن » له .. اما هو ، فقد اخذه الانسجام فنام على المائدة !

ولاشك انها لمحت اننا نتفرس في ملامحها ، ونتسمع الى «دندنتها» فرفعت صوتها قليلا ، وكان غناؤها حلوا يستحق الاصغاء . وقبل ان تنتهي من اغنيتها ، نظرت الينا ، مطمئنة الى نوم صاحبها وقالت :

ايعجبكما صوتي ؟

فأجاب صاحبي في غير تردد :

ــ شيء لطيف ... قولي كمان

فاطرقت اطراقة نصفها حياء والنصف الاخر دعوة الى موعد ، وقالت :

ــ مش هنا . الناس تاخد بالها

وتحدثنا معنا طويلا ، وكان الافندي لايزال يغط في نومه ، واعطاها صاحبي بطاقته ، وبها عنوان شركته السينمائية ، ووعدها بمستقبل عظيم اذا هي نجحت في الاختبار

صحيح انني وصاحبي كنا لا نزال شبابا ، ولا نزال عزابا ، في ذلك الوقت . ولكن ، للحقيقة والتاريخ ... اقول اننا لم ننظر اليها الا لوجه الفن ، ولم يواعدها صاحبي الا لوجه الفن

ومر يوم واثنان وثلاثة ، واسبوع واثنان وثلاثة . وكلما سألت صاحبي عنها ، اجاب بأنها لم تأت بعد !

وذات يوم حدثت المفاجأة

جاءت بعد يأس ، وقدمها المنتج الى المخرج ــ رحمه الله ــ فجن فرحة بها ، واخذها الى الاستديو ، واجرى لها اختبارا في الصورة والصوت ، وعاد في اليوم التالي ليقول :

ــ ولقد ولد نجم جديد !

واسند المخرج اليها دورا رئيسيا في الفيلم ، الذي كتبته انا

اما الذي حدث بعد ذلك ، فسلسلة من العذاب

كانت اذا عرفت ان موعد التصوير في العاشرة صباحا ، لم تحضر قبل الخامسة بعد الظهر ... واحيانا لا تحضر على الاطلاق ، فيبحث «الريجيسير» عنها في كل ركن من اركان العاصمة ، وكثيرا لا يظفر بها ، وقليلا يظفر بها ... في حانة تسكر . او في خلوة مع «واحد افندي» !

وانتهى الفيلم بعد جهاد مرير ... وعرض ، وصفق لها الناس طويلا ، وتساءلوا عنها وتوقعوا لها مستقبلا عظيما على الشاشة

اما صاحبي المنتج ، فقد اقسم باغلظ الايمان الا يتعامل معها مرة ثانية ، بعد ان ذاق ويلها في المرة الاولى

وغابت حقبة من الزمن .. ثم عادت فجأة ، وسنحت لها فرصة العمر ، حينما اختارها منتج كبير ، هو في نفس الوقت موسيقار كبير ، لتظهر معه في احد افلامه

وقاسى المسكين منها نفس الويلات ، فلم يسعه الا اختصار دورها الى ابعد حد ، واكتفى منها باغنية ثنائية لا تزال حتى هذه الساعة من اجمل الاغاني التي ترددها الالسنة

وعادت بعدئذ الى ركنها المجهول ... نهارها خمر ، وليلها متعة ، لايظفر بها احد الا في حانة او كاباريه او خلوة !

وحينما قابلتها مع صاحبي منذ ايام ، رأيت خطوط العمر قد بدأت ترتسم تحت عينيها

وهز صاحبي راسه في اشفاق ، وقال :

ــ اجل ... لقد انتهت . التعسة !

قلت له :

ــ انا وانت نعتقد انها تعسة ، ولكنها هي ترى اننا نحن ، الذين نكدح في الحياة . نحن التعساء . ان غيرها ممن لهن مواهبها ، يكافحن من اجل الفن ، لانهن يعشقن الفن ، ويعشقن معه المجد والشهرة والثراء ... اما هذه . فهي فيلسوفة ، فيلسوفة من لون خاص ، انها تعتقد ان الكفاح من اجل العيش ، او المجد ، او الشهرة ، او الثراء ، لون من الغفلة لا يرتكبه الا المغفلون

اما هي ، فهي سعيدة ، سعيدة بهذه الحياة بهذا الفراغ ، بزجاجة من البيرة ، بواحد افندي من الارياف !

هل تعلم ايها القارىء ، ما الذي دفعها الى هذه الفلسفة ؟

لقد قالتها لي ذات ليلة .. قالت لي :

ــ لقد احببت وانا طفلة في السابعة عشرة احببت حبا لم تعرف مثله الملائكة ولا الشياطين ... ولكن الذي احببته طعنني بسكين قاسية ، لقد استأصل قلبي ، فاصبحت اعيش جسدا بلا قلب !

« صاد »







فنانة بالوراثة

اسم هدى صبرة من الاسماء اللامعة في سماء طنطا ، وليس في مديرية الغربية المترامية الاطراف واحد لم يستمع اليها في الحفلات التي يقيمها سراة المدينة او في افراح الطنطاويين

وهدى صبرة تتقن العزف على العود ايضا ، وهي ميزة قلما تمتاز بها مطرباتنا والعزف على العود هو بمثابة المفتاح الذي يهيىء لاهل الطرب معرفة ودراية بدروب الصوت وطبقاته

وقد بدأت صلة هدى بفن الغناء منذ طفولتها ، فقد نشأت في بيئة موسيقية وكانت والدتها تتقن العزف والغناء ،وكذلك كانت جدتها ، فلا عجب اذا ما شبت هدى ولوعة بالغناء والموسيقى ، وشجعها اهلها عند ما لمسوا في صوتها معدنا جديدا فما لبثت ان احترفت الغناء

وهدى صبرة مطربة رقيقة ، تعرف كيف تختار اغنياتها كما تعرف كيف تختار ملابسها ، فهي تمتاز بذوق انيق ،يتناسب مع الوسامة التي حبتها بها الطبيعة

ان معظم منتجينا ومخرجيناالسينمائيين يجهدون انفسهم في البحث عن مطربات يمتزن بالوسامة والاناقة ليصلحن للشاشة وهم يذهبون الى الاقطار الشقيقة عند ما لا يجدون بغيتهم في مصر

ولكن لو نظروا تحت انوفهم .. في طنطا مثلا ، لوجدوا ما يطلبون

ان هدى صبرة وجه يصلح للشاشة.. وصوت يصلح للاذاعة ، ومع ذلك فهي لم تحاول ان تذهب الى الحظ يقدميها ، لان من بين صفاتها الخجل الشديد ، الذي يجعلها تقعد عن طلب المجد في غير طنطا

متى تقع عليها عين المصنع الكبير .. هوليود الشرق ؟!

الفن في الأقاليم ...

طنطا في موكب الفن

ان القاهرة هي هوليود الشرق ..

انها المصنع الذي تنصهر في بوتقته المواهب قبل ان تخرج منه الى الشرق

ولكن ليست كل الخامات التي تصنع منها القاهرة فنونها من نبات العاصمة الواسعة ، فان الكثير من اصحاب المواهب الطموحة جاءوا اليها من اكثر من مدينة واكثر من قرية منتشرة في خريطة القطر المصري

وطنطا من المدن التي غذت القاهرة بعدد لا بأس به من النجوم ، ولا تزال تبحث في جيوبها عن مواهب جديدة تقدمها الى المصنع الكبير

وارد طنطا

لقد قدمت طنطا الى هوليود الشرق من قبل سيدة الدرام الاولى في المسرح المصري امينة رزق ، والمطرب محمد فوزي ، وشقيقته المطربة هدى سلطان ، ثم شقيقتها المطربة هند علام

وقدمت اليه مؤلفا في الصف الاول ، هو ابو السعود الابياري

وقدمت اليه ايضا شاعرا شعبيا وناقدا فنيا، هو الاستاذ عبد المنعم السباعي

ولكن هل هذه هي وحدها المواهب التي تمخضت عنها عاصمة القطر الثالثة ؟

مواهب مطمورة

ان في طنطا نهضة فنية محلية تزيد عن حد الاكتفاء الذاتي ، ومع ان القاهرة لاتزال عطشى الى المواهب الجديدة ، فان احدا من المهتمين



هناك اكثر من فرقة موسيقية في طنطا تنتظر افتتاح محطة الاذاعة الاقليمية ...



في طنطا اكثر من مطرب ومنلوجست تعرفهم المدينة والقرى المحيطة بها ..

بالبحث عن المواهب لم يحاول أن يتعقبها في طنطا

هناك اكثر من مطرب ، واكثر من مطربة تعرفهم المدينة والقرى المبسطة حولها وتستمع اليهم في افراحها وحفلاتها

وهناك اكثر من فرقة موسيقية تنتظر افتتاح اذاعة اقليمية خاصة بطنطا لتدلي بدلوها وتوصل انغامها الى الملايين من المستمعين

وهناك فرق الممثلين الهواة التي لا تجد من يمولها ولا تجد من المسارح سوى مسرح البلدية الذي تفرض لايجاره خمسين جنيها عن الليلة الواحدة

وهناك بعد ذلك جمهور مولع بالفن وبنجومه وهو يملأ كل مساء لعالي دور للسينما ليشبع نهمه الى الفن الذي يهواه

ومن المطربات الشهيرات في طنطا « هدى سبرة » التي اخذت فن الطرب ميراثا من عائلتها مثل اغلب فناني طنطا الذين ينحدرون من عائلات احترفته ، وهكذا نجد الفن يسري في اصحابه الطنطاويين مسرى الدم في العروق

سوق سينمائية

والاقبال على دور السينما هناك يحسه منتجو الافلام في القاهرة ، ولذلك نجد المنتجين السينمائيين يحرصون على تهيئة حفلات افتتاح خاصة لافلامهم بطنطا يحضرها نجوم الفيلم كما يحدث في القاهرة تماما

واكثر النجوم حظوة عند اهل طنطا — وهم متعصبون لقوميتهم — محمد فوزي وهدى سلطان ولكن ليس معنى ذلك انهم لا يحبون بقية نجوم الفن ، فان الطنطاويين مشهورون بحسن استقبالهم لابطال الشاشة كلما هبطوا مدينتهم

ان طنطا تزرع خامات المواهب ، ولا تزال تنتظر من يبحث عنها ليقدمها الى المصنع الكبير .. القاهرة .. ثم الى المجد !

كفاح في طنطا !



أصبح اسم القصراوي علما على جانب كبير من النشاط الفني في طنطا

ذلك لان القصراوي هو الرجل الذي ادخل اول آلة عرض سينمائية في المدينة الكبيرة !

وككل رجل عصامي مكافح يجعل من البذرة نتاجا خصبا ، مضى يكافح حتى أصبح يملك — خلاف مؤسساته الاخرى — مؤسسة سينمائية ضخمة تتألف من ست دور للسينما خمس منها في مدينة طنطا ، وواحدة بمركز زفتى

ودور السينما التي تملكها شركة « القصراوي وحلمي » هي : سينما امير الشتوي المجهزة بآلات تكييف الهواء ، وسينما امير الصيفي ، وسينما مصر ، وسينما البلدية ، وسينما بارك ، وسينما مصر بزفتى

فهو من أول العاملين في ميدان السينما وهو الذي رفع مستوى دور السينما في طنطا وزودها بأحدث آلات العرض ، وما زال يسير في ركب التطور مواصلا جهوده في سبيل نهضة شاملة !

والاستاذ القصراوي يرى أن الافلام المصرية اصبحت ضعيفة ومتشابهة ، فضلا عن انها لا تقدم للجمهور جديدا من المواهب كما تفعل الافلام الامريكية

هذا بالاضافة الى أن ضريبة الملاهي في طنطا وغيرها من الاقاليم تزيد عن مثيلتها في القاهرة وهو امر عجيب ، اذ الواجب أن يكون العكس

وكذلك يقترح على شركات الانتاج السينمائي في مصر أن تتكتل وتوجه جهودها في سبيل تجويد صناعة السينما التي اشرفت على البوار والكساد ، بمعنى أن تجتمع جملة من الشركات في شركة واحدة ، تتضاعف رأسمالها فتصبح قادرة على انتاج افلام قوية من جهة ، وتمتص من السوق عددا من الافلام ، بعد أن تضخم الانتاج الى حد يفيض عن حاجة السوق العربية . اذ المعلوم أن الفيلم المصري لا يجد له سوقا في الخارج كالافلام الاجنبية

ويطالب الاستاذ القصراوي الحكومة بأن تشجع المسرح في طنطا بحكم كونه مدرسة شعبية .. وينعى على البلدية مبالغتها في الاجر الذي تؤجر به مسرحها للفرق ، مما ساعد على موت الحركة المسرحية المحلية في طنطا وهي لا تزال في مهدها

والفنانان اللذان يعجب بهما هما محمد فوزي وهدى سلطان ، فاذا سألته عن السبب قال لك :

— بلدياتي !

دينامو خلف مكتب ...



رجل جم التواضع ، رقيق الحاشية، سريع البديهة ..

ذلك هو الاستاذ طه محمد الذي يملك ويدير خمس دور للعرض السينمائي في طنطا والوجه البحري ، هي

ان طه محمد يستطيع وهو جالس الى مكتبه ان يعرف ايرادات الافلام التي تعرض في دور السينما التي يملكها ويديرها بمهارة ، وكذلك يستطيع ان يقدر بميزان دقيق المدة التي يمكن ان يعرض فيها فيلما ما ، سواء كان عربيا او اجنبيا

والسبب انه مارس مهنته طويلا واكتسب من مراسه خبرة ودراية بقيم الافلام ، وبحاجات الجمهور ونوازعه النفسية التي تجعله يقبل على الافلام او يدبر عنها ..

فقد بدأ عمله بالسينما عام ١٩٢٥

فكان اول فيلم عرضه هو استقبال سعد زغلول بعد حضوره من منفاه في سيشل ،فحظي هذا الفيلمباقبال الجمهور اقبالا كبيرا مما دفع السيد طه محمد الى مواصلة الطريق ، فاختار لنفسه هذا الميدان — ميدان السينما — ليقدم منه الى مواطنيه واهل بلدته اروع الافلامالعربية والافرنجية على السواء ، وبالرغم من ان العمل في السينما في هذا الوقت كان شاقا لان السينما كانت لا تزال صامتة ... فقد واصل الطريق بعزم وايمان ..فاستاجر سينما عباس، وسينما الكوزموجراف الاهلي .. وسينما بلاس . في عام ١٩٢٧ اشترى سينما ناطقة متنقلة ... ليتمكن من تعميم السينما الناطقة في الوجه البحري بشكل عام لانه لم يكن في ذلك الوقت بهذه البلاد اى دار للسينما !..

ولم يكن العمل في الافلام في ذلك الوقت كما هو الان .. بل كان اكثر تعقيدا وبطرق مختلفة فكان السيد طه محمود يستاجر الافلام الاجنبية بالمتر .. ويدفع في ذلك مليما واحدا ، ولم يكن يتعدى اطول الافلام اكثر من ١٧٠٠ متر ، وكان ايجار الفيلم الناجح جدا مليما ونصف مليم للمتر الواحد

ومن بين الافلام التي قام بعرضها في ذلك الحين ، والتي لقيت اقبالا وتقديرا من المواطنين فيلم عن حياة « سيدنا يوسف » و « سيدنا موسى » و « سيدنا عيسى » وفيلم عن « الوصايا العشر »

وفي عام ١٩٣٥ كان بالطريق الى المحطة جراج كبير ، رأى السيد طه انه يصلح لان يكون صالة للعرض .. وكان ذلك قبل العيد باسبوعين .. فاستحضر آلة العرض التي كانت في ميت غمر واستخرج تصريحا مؤقتا لهذا المكان لمدةاسبوعين بما فيها العيد الكبير ..

ثم قام بهدم هذا البناء .. وشيده من جديد وهو الآن مكان سينما مصر

هذا وقد واصل السيد طه محمد جهوده في الميدان الذي اختاره لنفسه منذ عشرات السنين، فانشأ سينما التحرير في منوف ، وسينما الفؤادية بكفر الشيخ ، وسينما مصر بدسوق وسينما الجمهورية والكرنفال بطنطا

علاوة على انه اول من ادخل السينماسكوب في طنطا وزودها بشاشة الونيو الحديثة ... ومواصلة للسياسة التي انتهجها لنفسه ، وهي السعي المطرد في سبيل الكمال فقد استورد من امريكا شاشة سكوب ... مماثلة لشاشة سينما مترو بالقاهرة والاسكندرية

واليوم .. يعمل السيدطه محمد بجدونشاط في انشاء احدث سينما في طنطا « سينما ريفولي الصيفي والشتوي » وتزويدها بجميع الوسائل الحديثة

والسيد طه محمد .. يقف في مقدمةالعاملين في ميدان الكفاح الفني في طنطا فالى الامام .. والله الموفق ...

ثورة بسبب أغنية



للفنانة عصمت عبد العليم

إن حيـاة الفنانات لا تخلو من غرائب ومفاجآت ... فى عام ١٩٤٨ ، سـافرت إلى العراق لأحي بعض حفلات غنـائية على مسارح بغداد ، وفى الاذاعة العراقية ... وكان يصحبنى فى تلك الرحلة والدى ، وأفراد التخت طبعاً ..

وذات يوم ، فاجأنى مدير الاذاعة بدعوة رقيقة ، قبلتها شا كرة ، مقدرة ... دعانى أن أقف أمام الميكرفون ، فى نفس اليوم ، بعـد الظهر ، لأغنى ... وترك لى حرية اختيار الأغنية التى أراها مناسبة ...

فكرت طويلا ، فقد كنت أريد أن أبدع ، وأن أنال تقدير شعب العراق وإعجـابه ... وأخيراً قر رأيى على أن أغنى تلك الأغنية التى تثير فى نفسى الغبطة ، والنشوة ، والرضى ، ومطلعها :

الدنيا فى ايدى والكل عبيدى
طول ما انت معايا

ووقفت أمام الميكروفون أغنى ، وقد نسيت نفسى تماماً ، وانصرفت إلى الأغنية بكل حواسى ، وجوارحى ، وعواطفى ... كنت عواطف متأججة !.. كنت قطعة حيـة من الفن !.. وأحسـت أنى غنيت وأبدعت ، كما لم يسبق لى الغناء والابداع ...

وما أن انتهيت من المقطوعة ، حتى صفق أفراد التخت أنفسهم إعجاباً ... وتقدم لى والدى وضمنى إلى صدره فى حب وحنـان ، والدموع تترقرق فى عينيه ، دموع الفرح ، والاعجاب !.. وحضر مدير الاذاعة بنفسه ليهنئنى ، ويكرر شكره وتقـديره ... وغمرنى موظفو الاذاعة بعبارات الثناء ، والاعجاب ، والتشجيع ...

كان النجاح باهراً حقاً !...

ثم انصرفنا ... وكان والدى فى المقدمة ، وكنت أتبعه وقد توسطت أفراد التخت ... وما أن أطل والدى من باب الخروج ، حتى عاد فزعاً ، مذعوراً !.. وفى نفس الوقت ، رأيت مدير الاذاعة يجرى نحونا ، ويشير إلينـا بيديه أن نعود ...

فاستولى علينا الخوف ، وصحت بهما :

— ماذا حدث ؟.. ماذا جرى ؟..

— الشعب ثائر ، وقد تجمهر عدد كبير من الناس أمام دار الاذاعة ، وبأيديهم العصى الغليظة ، وقد شهر بعضهم المسدسات ، والأسلحة الصغيرة ، السريعة الطلقات ... فانتظروا هنا ، وسأذهب بنفسى لأستطلع الخبر ... الزموا الهدوء التام ، ولا تتحركوا ...

وخرج إليهم مدير الاذاعة ، وسألهم عن السبب فى ثورتهم ، وغضبهم ، وتجمهرهم ، فقال له قائدهم :

— إزاى بنت مطربة زى دى ، تقول :

الدنيـا فى ايدى والـكل عبيدى

نحن عبيدها ؟ ماهذا الـكلام ؟ ما فى البلد رجال حتى تكون عبيداً لفتاة ؟..

وبعد نقاش طويل ، اقتنعوا بأن هذا الكلام يدل على السرور ، والسعادة ، لا أكثر ولا أقل ، وأن المطربة تغنيه على لسان كل انسان ، رجل كان أو امرأة ، تستبد به نشوة السرور والهناءة ...

حينئذ فقط ، انصرفوا .. ونجونا !!

يا زهرة في خيالي

نشيد القيصر المخلوع !



الاستاذ اشرف حماد من الشباب العربى الذى يهوى التمثيل ، وقد راى ان يجعل من هوايته علما ، يقوم على أسس واضحة ، سليمة ... فسافر الى لندن ليدرس باكاديمية الدرامة ، وعاد بعد ان نال الدبلوم ... وفيما يلى يحدثنا عن بعض ذكريات لندن ...

كانت أسرتى تعارض فى سفرى الى لندن ، لان الفراق صعب ! ، ولانها لا تفهم ان افارقهـا لادرس التمثيل !

ووصلت لندن ، وبدات استعد للامتحان ، فالقبول فى اكاديمية الدراما بامتحان مسابقة .. وفى البداية لم اكترث بهذا الامتحان كثيرا ... ثم علمت ان بعض نوابغ الفن الحديث لم ينجحوا فى الامتحان ، من امثال السير لورنس اوليفييه ، وجون جيلجود ، والك جينس ... حينئذ استولى على نوع من الخوف والرهبة ... فكيف انجح فيما فشل فيها هؤلاء النجوم ! .. وازددت رهبة حين علمت ان عدد المتقدمين للامتحان قد جاوز الاربعمائة ، بينما عدد الاماكن الخالية دون الثلاثين

وحين ظهرت النتيجة ، ووجدت اسمى بين المقبولين ، احسست بسرور بالغ ، وبنوع من الثقة بنفسى ...

اين القبلة

وفى الكلية ، كنت اجيد ادوار الغرام العنيف ، الذى يسيل الدموع ، وكانت لى زميلة يحلو لها دائما ان تداعبنى ... وذات يوم صارحتنى أنها معجبة بى ، ولكن والدتها أكثر من معجبة ، فهى مفتونة ! .. فضحكت ، وضحكت الشقراء الجميلة ، وهى تنظر الى فى خفر ودلال ، فدعوتها الى تناول العشاء ، فى مطعم جميل ، تضيئه أنوار خافتة وتعزف فيه موسيقى حالمة ! .. ورافقتنى الشقراء الفاتنة وقضينا سهرة ممتعة ، سعيدة ... ولما حان وقت الفراق ، ودعتها بكلمة رقيقة ، فسألتنى : الا تعرف التقاليد الانجليزية !

— لا ... ماذا تقصدين ؟

— اقصد انه فى مثل هذه الحالة ، يقبل الفتى الفتاة ...

وقبلتها على جبينها قبلة سريعة ، وقلت لها : « هذه لماما » ... وانصرفت مسرعا !

وكنت اقوم بدور الامير « الكسندر فتش » فى مسرحية تولفاريتس ، وكان على فى أحد المشاهد أن أردد لنفسى نشيد القيصر المخلوع ، وحاولت كثيرا أن احفظ النغم فلم أتمكن من ذلك ، وفى كل مرة صعدت فيها المسرح كنت أنسى اللحن أو امزجه بلحن آخر يختلف تماما عن اللحن المطلوب ، وحدث ذات يوم أن نسيت اللحن تماما ، وفكرت فى وسيلة انقذ بها الموقف فوجدت نفسى اردد اغنية « يا زهرة فى خيالى » للمطرب فريد الاطرش



اشرف حماد فى أحد ادواره على المسرح ...



قصة سينمائية ...

التضحية الكبرى

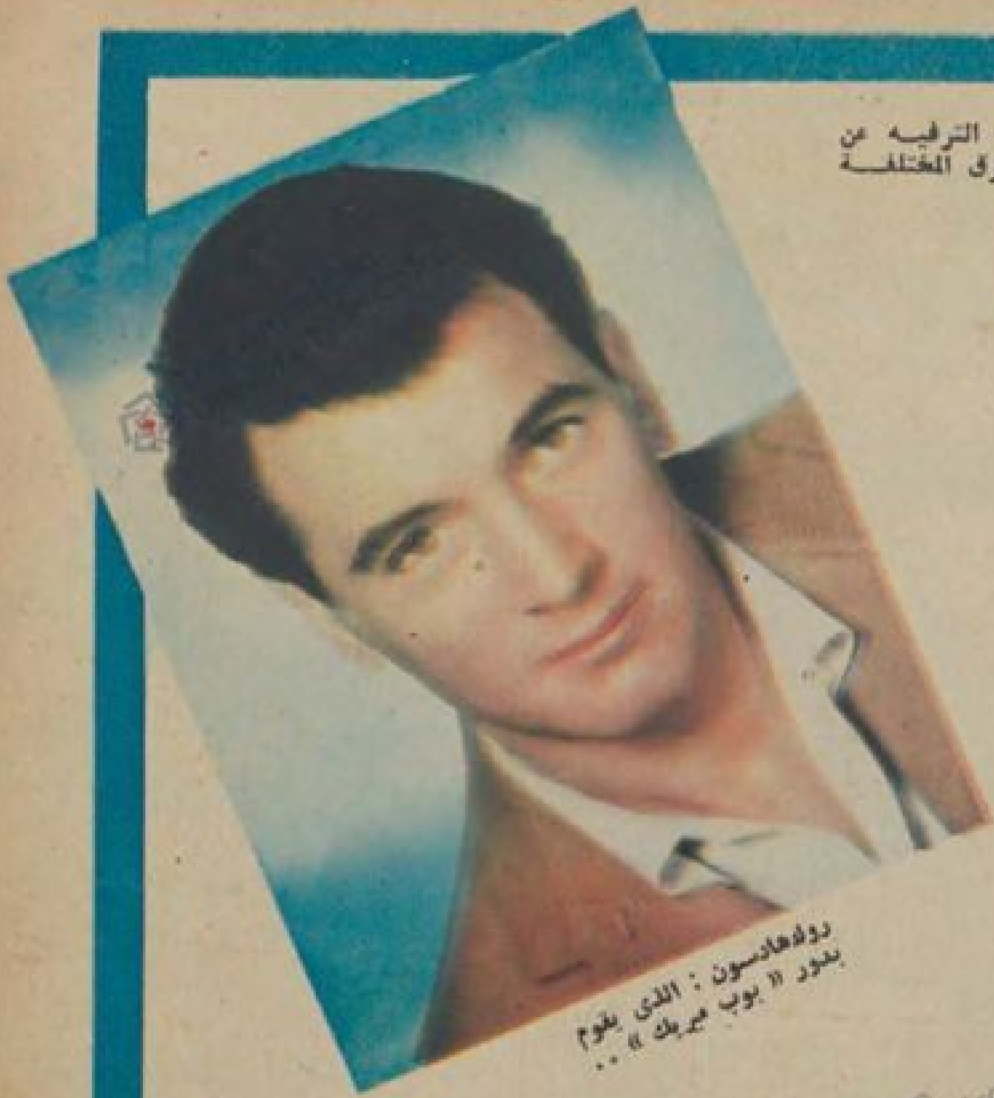
الادوار

جين ويمان	:	هيلين فيلبيس
روك هادسون	:	بوب ميريك
بربارا راش	:	جويس فيلبيس

انتاج يونيفرسال انترناسيونال

انها قصة من قصص الحب والتضحية التى ينتصر فيها الحب على كل الصعاب التى تعترضه .. إنها قصة الشاب « بوب ميريك » الذى تسبب بدون عمد فى مصرع زوج « هيلين فيلبيس » ، الفتاة التى كان يفكر فيها بدون أمل .. وتهرب هيلين من بوب ميريك فى سيارتها وتصاب فى حادثة نظراً لاضطرابها فتفقد بصرها .. وعندما يعلم بوب بالحادث يحاول أن يقوم بواجبه نحوها فيكرس وقته وجهوده للترفيه عنها وفى نفس الوقت لدراسة الناحية الطبية التى تتعلق بحالتها ، وتتعاون معه شقيقتها جويس

ويحاول بوب الترفيه عن هيلين بكل الطرق المختلفة



روك هادسون : الذى يقوم بدور « بوب ميريك » ..

وتهرب هيلين من بوب الى المكسيك عندما تكتشف أنها تحبه





... وحبها ... وتكتشف هيلين أنها وقعت فى
... ولكنها لا تريد أن تحكم على شبابه بقبره
... بجانبه ويظل يبحث عنها مدة عام كامل ،
... يتسرب إلى نفسه يصله خبر من أحد
... شاهدها فى المكسيك وأنها فى ...
... إليها ليجرى لها عملية تنقذها من
... وقت من العمى .. وهكذا ينتصر الحب
العقبات

عربية مع أمريكا

عادت الفنانة « أميرة أمير » من رحلة طويلة في ربوع أمريكا ، زارت فيها بلاد العم سام، ووقفت فوق مسارحها تعرض على الجمهور الامريكي رقصات شرقية جميلة .. ثم عادت الى أرض الوطن ، فراراً من معجب ، معجب اليم !.. وفيما يلي تقص الفنانة المصرية ، السبب المباشر في عودتها..

كنت أقدم رقصة شرقية في ملهى من ملاهي أمريكا ، وكان رواد الملهى يقابلونني بالتصفيق ، ويودعونني بتصفيق أشد ، اذ يستهويهم الرقص الشرقي لطرافته ، وحيويته ..

وحين أذهب الى غرفتي ، كنت أجد دائماً طاقة جميلة من الأزهار الغالية ، بدون بطاقة .. وتكرر هذا ليلة في اثر ليلة ، وانا ازداد مع مرور الليالي دهشة ، ورغبة في معرفة مرسل هذه الزهور .. وكنت اسأل الساعي ، فيبتسم في خبث ، ويومئ برأسه ، ولا يجيب ..

وذات مساء تقدم مني بعد الرقص رجل طويل ، عريض ، أشبه بالمارد منه بالانسان ، وخلفه سبعة عمالقة أشداء ، وحياني في خشونة ، ودعاني لتناول العشاء معه .. فاعتذرت له بكثرة مشاغلي !.. وانصرف المارد وفي عينيه غيظ مكتوم ..

وفي الليلة التالية ، دنا مني ، وكرر الدعوة ، فكررت الاعتذار .. فانسحب وهو يبتسم ابتسامة لم ارتح لها

وفي اليوم التالي ، غادرت حجرتي قبيل الظهر بقليل، ففوجئت بعملاقين يتقدمان مني ، وحملني احدهما بين ذراعيه ، وأشار الثاني الى فمه بسبابته ، محذراً اياي من الصياح ... وادهلتني المفاجأة ، وازعجني منظرهما ، ودارت برأسي قصص العصابات في أمريكا ، فاستولى علي خوف شديد ، وأسلمت أمري الى الله ... اما العملاقان ، فقد اسلماني الى المارد الطويل ، العريض ، وكان جالساً الى مائدة فاخرة ، في مطعم الفندق ، ينتظرني في شوق ظاهر ، ولهفة بادية ...

وعرض علي الزواج ، فاعتذرت .. فنظر الي معجباً وقال بلهجة جافة سخيفة « أستنوجين بي والا ...» وأشار بيده ، وكأنما يلوي عنق بطة ... وفهمت فعلاً انه وليس عصابة خطيرة .. فرجوته أن يترك لي فرصة للتفكير .. وفي تلك الليلة لم يغمض لي جفن ، واحترت حيرة شديدة .. هل أبلغ البوليس ؟.. هل أستعين بممثل مصر في امريكا ؟.. لا .. لا هذا ولا ذاك .. بل أعود الى الوطن فوراً ... وعدت الى وطني !..

أميرة أمير

مذكرات ملكة الغموض

جريتا جاربو -١-

لست زاهدة في التمثيل ولكن ... ؟



يحدث كثيرا وأنا أجتاز الشارع صامتة ، منفردة ، كما هي عادتي ، أن ترتفع أصبع فتشير نحوي ، ويهمس صاحبها ، ربما في شيء من الاهتمام والاحترام

— هذه هي ... جريتا العظيمة ..!

واسمع الكلمة ، ولكني أمضي في طريقي متوجسة . فما أكثر ما سمعت اسمي مقترنا بصفة العظمة ... حتى عدوت أسطورة ، وحتى أصبحت أنا أيضا أسيرة أسطورتي ... أو أسيرة عظمتي ... والأسر شيء يكرهه الأسير ، ولو كان قيدا من ذهب !

أكره قيدي ، ولكن لماذا لا أحطمه ؟

سؤال معقول . ولكنه يدل على سذاجة وجهل بطبائع البشر ! فالعصفور الذي نشأ في القفص الذهبي ، وقدموا له الماء في آنية مرصعة بالجواهر ... لو خرج من قفصه يوما بعد طول النشأة والمقام ، فلن تطيب له سعة الفضاء ... وسيجري حتما الى تلك القضبان التي طالما وقفت في وجه جناحيه ... فنحن عبيد عاداتنا ...

وربما تتبعني ، أوحاول أن يتتبعني ذلك المعجب، ليلقي على تحيته أو يعرب من التقدير طالما جاش به صدره . أو طلب توقيعي على «أوتوجرافه» .. وربما أيضا حن وتر في قلبي الى سماع أصوات الناس بعد أن حرمت منها طويلا ، وطويلا جدا . بيد أن حكم العادة يغلبني على أمري ، فأخرج منظاري الأسود وأضعه على عيني ، وأسبح بالعجب المهذب في حدة لامبرر لها :

— كلا . كلا . دعني وشأني ..

وأمضي في طريقي بخطى واسعة ، واسعة جدا ، فمن يعرفون طولي المفرط يعرفون أيضا كيف يمكن أن أجتث الخطى فلا يلحقني لاحق .. أمضي مدفوعة بسلطان الأسطورة التي جعلت مني حيوانا وحشيا نفورا من الأنس ..

أهي أسطورة حقا ؟

لا أظن . أو هي بالتأكيد لم تعد أسطورة . إنها الحقيقة الواقعة . المؤلفون « الرجل الضاحك » الذي تصيده الجرمون طفلا فشوهوا وجهه ليبدو ضاحكا على الدوام ، حتى وهو يبكي! ان ضحكته الابدية لم تعد أسطورة ، لانه لم يعد

(البقية على الصفحة التالية)



جريتا جاربو فى شبابها ..

يستطيع الخروج من نطاقها . لقد اصبحت هذه حقيقته

كذلك اسطورة جريتا العظيمة ، المتوحشة ، النفور ، غدت حقيقة جريتا التى لاتستطيع العدول عنها ..

تصوروا اننى تعودت الا اتحدث عن نفسى الا بضمير الغائب ، حين يجرى على لسانى ذكر افلامى القديمة ، فأقول : « فعلت جريتا جاربو كذا ... ومثلت جريتا جاربو هكذا ... وهذا الموقف لو ان جريتا جاربو مثلته ، لادته على الوجه الفلانى ... »

ومع هذا ، فهل يستطيع احد ان يزعم – مخلصا صادقا – أن جريتا جاربو ليست اسطورة حقا ، وهى التى احتفظت بشهرتها واسمها على السنة الملايين فى اربعة اركان المعمورة ، مع ان آخر فيلم مثلت فيه هو فيلم «المنافقة» وكان ذلك منذ نيف وخمسة عشر عاما !

ماذا ؟ ها انتم تروننى تكلمت عن نفسى فى الفقرة السالفة بضمير الغائبة ! صدقونى ، ان هناك اكثر من مبرر واحد لقيام اسطورتى ، سبب جاهى وشقائى فى آن واحد .. انها القالب الحديدى الذى توضع فيه قدم الفتاة الصينية ، يؤلمها وتفتخر به ، لانه يسعدها ان تكون قدمها كقدم الدمية !

ولكن اتظنون اسطورتى هى السبب فى ابتعادى عن الشاشة البيضاء طيلة هذه السنوات ؟

ربما ! فان الجيل السائد الآن فى الانتاج الفنى لايستريح كثيرا ، او هو لايجد فى نفسه الجسارة على العمل مع احدى ساكنات الاوليمب ، جبل آلهة الاساطير .. فالبشر دائما يفضلون استخدام الخدم ومعاشرة الاقران ، اما العمالقة ..

ومع هذا فقد حاول العمالقة ان ينزلوا من كلمة اوليمب العالية الى حضيض البشر ... أجل ! حاولت ان اشجعهم على اخراج افلام اخرى تمثل فيها جريتا جاربو كما تعرف جريتا وحدها ان تمثل ... ولكن فى كل مرة من المرات كانت المحاولة تقف فى منتصف الطريق ، ولأسباب مالية فى الغالب

ولم يؤسفنى ضياع فرصة من الفرص كما اسفت لاخفاق مشروع فيلم كتب قصته «جون جنثر» وعنوانها «ايها الموت علام فريستك ! » .. فهى قصة أم فقدت ولدها . ويالها من قصة ! لقد صور فيها الصحفى الكبير أله لفقد ولده . ولكم اهتز قلبى – انا التى لم تعرف نعمة الولد – لتلك المأساة ، حتى تمنيت ان أؤدى دور تلك الام الثكلى » .

ومع ذلك يشيع المتخرصون كلاما صغيرا مثلهم :

– ان جريتا نفسها تؤله ادوارها القديمة ، حتى انها لاتجسر ان تباريها



.. وجريتا جاربو الآن ! ..

بأدوار جديدة ... ولهذا فهى زاهدة فى التمثيل ...

وهم أول من يعلمون كذب دعاواهم ... فلن تزهد جريتا التمثيل ، الا حين يزهد البلبل الصداح فى الغناء ، أو يزهد النبات اليانع فى الماء ..

هل انا حقا متوحشة ؟

ولكم تتضخم التوافه وتنقلب الحقائق فى أنظار الناس ! اذاعوا انى متعجرفة ، متوحشة ، أكره الجماهير ...

ولست متعجرفة ، ولا متوحشة ، ولا أكره الناس ، بل أحبهم ، لأنه ما من فنان يستحق هذا الاسم وهو كاره للبشر !

كلا ! بل ان لى أصدقاء قليلين أخالطهم ، وأسامرهم ، وأضاحكهم . ويعرفون عنى انى لست بليدة الذهن أو باردة الاحساس ... ولا يكاد يمضى يوم لا اجتمع بهم ، فى دارى أو فى دورهم ..

وكل ماهنالك انى لا استريح - بسبب خجلى لا تعجرفى - الى من لا أعرفهم معرفة وثيقة . وأحس بذوق الفنانة ان وجودى بين عدد كبير من الغرباء يحملقون فى وجهى وجسمى ، ويحاولون الكلام معى ، شىء سخيف يقربنى كثيرا من أفيال السرك أو قرود الحديقة . وأنا امرأة عندها ألف سبب وسبب لتتحاشى مواقف السخرية التى تزرى بالكرامة وتخل بالاتزان والوقار المفروض مع الغرباء ..

ألف سبب وسبب . فالمسألة ليست مسألة مبدأ عام فقط ، وانما هى مسألة ذات جذور نفسانية خاصة بظروف طفولتى التعسة ..

ظروف نفسانية أجل . ولم لا ! أليست التعليلات والتحليلات النفسانية هى « موضة » هذا العصر ؟ وهل « جريتا العظيمة » خرجت عن كونها امرأة أى مخلوقا بشريا ، تسرى عليه قواعد علم النفس بتحليلاته وتعليلاته ؟ ..

فلنبدأ اذن منذ البداية ، منذ طفولتى ، لتعرفوا من هى جريتا ، وكيف أصبحت على هذه الصورة ، أشبه شىء بالأسطورة ، يحيط بحياتها الخاصة ستار حديدى تكتنفه التكهنات ..

سوف أحطم هذا الستار الحديدى لتروا خلفه الانسانة المجردة من كل غموض ، لأن ذلك الغموض المزعوم ليس سوى النتيجة الطبيعية جدا لحياة درجت على نمط خاص ، منذ بدايتها فى ثلوج وطنى السويد ، الى أن تسنمت قمة أوليمب القرن العشرين ...

« يتبع »



غرام امرأة

بقلم الأستاذ وليم باسيلي



كان « الضيزن » بن معاوية قد اقام ملكا شامخا بحد السيف ، بجبال الكويت ، بين دجلة والفرات ، وقد خضعت لسلطانه ، ودانت لنفوذه قبائل لا يكاد يحصيها العد ..

ولكن رجلا واحدا هو « سابور ذو الاكتاف » ابى ان ينضوى تحت لوائه .. كان يرى انه احق بالملك ، واولى بالسلطان ، فمضى يجمع حوله المقاتلين من فلول القبائل التى افناها « الضيزن » حتى الف منهم جيشا كبير العدد .. وزحف به الى المدينة التى جعلها « الضيزن » عاصمة ملكه . واحاطها بالاسوار ، والحراس ، فلم يقو على اقتحام اسوارها ، وارتد على اعقابه خاسرا غير ان اليأس لم يتطرق الى قلبه ، بل عمد الى محاصرة المدينة حتى يحتال على فتحها

وكان « سابور » من اجمل اهل زمانه وجهاء واحسنهم شكلا ، وكانت النساء يتهافتن على مودته ، وهو لا يحفل بهن ، ولا يستجيب الى غرامهن .. كان رجل حرب وكفاح ، ونزال وجهاد ، وله مطامع واسعة ، واهداف كبرى يسعى الى تحقيقها . ولا يشغل باله سواها ، ومن هنا لم يكن يميل الى القصف واللهو ، ولم يكن فى قلبه مكان للهوى والغرام ..

وقد اعتاد ، منذ حاصر مدينة « الضيزن » ان يفيق من نومه فى الهزيع الاخير من الليل ، يطوف باسوار المدينة ، مفكرا فى الوسيلة التى تيسر له اقتحامها .. وكانه يحاول ان يستلهم طلائع الفجر ، حلا موفقا يخرجه من حيرته

وفى ذات ليلة ، وكان القمر بدرا ، اخذ يقوم بجولته المعتادة ، واذا به يرى على ضوء القمر شبح امراة ، يتوارى مستترا بالاسوار ، فتقدم نحوها فى خطى ثابتة ، اذ كان شجاعا مقداما ، لا يرهب الموت ، ولا يعرف الخوف ، فلما صار على مقربة منها ، صاح بها يقول :

ـ امن الانس انت أم من الجان ؟

فسمع صوتا رقيقا يقول :

ـ بل انا احدى فتيات المدينة الحسان !

ثم اقتربت منه فى خطى مترددة ، حتى اذا صارت منه قيد خطوة ، ازاحت خمارها عن وجهها ، فلم يتمالك « سابور » ان تراجع مذهولا .. وقد راعه جمالها الاخاذ ، وفتنتها الطاغية .. وعقلت المفاجأة لسانه ، فلما تمالك روعه ، قال لها :

ـ من تكونين ايتها الحورية الحسناء ؟

فقالت فى دلال :

ـ اترانى حسناء حقا ؟

فاجاب متحمسا :

ـ والله لو صيغ الجمال انثى ما كان الاك !

فتنهدت وقالت :

ـ ومع ذلك ، فانى محبة غير محبوبة !

فقال فى دهشة :

ـ غير محبوبة ؟ هذا لا يمكن ان يكون وفى وجه من تحبينه عينان وبين جنبيه قلب !

فاطرقت ثم قالت فى اسى :

ـ كلا .. ولكنه فى شغل عنى بمطامعه وامانيه!

فقال :

ـ واية امنية اعظم من ان يظفر بحب ساحرة مثلك ؟

فاجابت :

ـ ليته يسمع منك ذلك

وتنبه « سابور » الى ماكان قد غفل عنه .. انه يقف معها تحت اسوار المدينة ، والفتاة تطيل معه حبل الحديث دون ان تفصح عن نفسها .. فهل تكون هناك مكيدة لاقتناصه ؟ هل تكون هذه الفتاة « شركا » يعترض طريقه حتى ينقض عليه خصومه من احد ابواب المدينة القريبة منه ؟

دارت هذه الخواطر فى رأس « سابور » ولكنه لم يشأ ان يبدى ريبته للفتاة ، بل قال لها فى تلطف :

ـ ولكن الى اين تقصدين فى هذا الوقت المتأخر من الليل ؟

ـ ما قصدت الا انت

ـ او تعرفينني ؟

ـ ما كنت لتخفى عنى ولو تغلغلت فى الاف الرجال

ـ امن المدينة انت ؟

ـ اجل !

ـ من اى قبائلها ؟

ـ من ارفعها مكانة ، واعلاها منزلة !

ـ وفيم قصدت الى ؟

ـ لاستعديك على ذلك الحبيب الهاجر !

ـ اهو من رجالى ؟

ـ بل اقربهم اليك !

ـ من حاشيتى ؟

ـ بل الصق بك من رجال حاشيتك !

ـ هلا افصحت قليلا ؟

ـ ما كان امرى فى حاجة الى الافصاح وقد جئت لاعوذ بك منك !

فابتسم سابور وقال :

ـ ما كنت لاتوانى من الاقتصاص لك ممن اذاك ولو كان المذنب هو انا !

فقالت له وقد رق صوتها :

ـ اجل ! هو انت !

فامسك بيدها وقبلها ، ثم قال :

ـ وما ذنب رجل الهته الحروب عن دنيا الجمال ؟

ولمح وهو يقبلها انها تزين اصبعها بخاتم ثمين يلتمع فيه فص من نفيس الجوهر ، وتذكر قولها له أنها من ارفع القبائل مكانة واصلاها

(البقية على صفحة ٤٤)

حدث هذا الاسبوع

* ينتهى موعد التقديم لمسابقة الافلام السينمائية التى تنظمها وزارة الارشاد القومى فى نوفمبر القادم وقد قدمت اليها الى الآن تسعة افلام

* **انتهى عبد الحميد جوده السحار من وضع قصة « شياطين الجو » التى سيخرجها عاطف سالم لحساب شركة النيل ، ويقوم ببطولتها اسماعيل يس وعبد السلام النابلسى وسعيدابوبكر، وبعض الوجوه الجديدة من الفتيات**

* ينتظر أن يتولى المخرج كمال الشيخ اخراج فيلم « تأمين الموت » وقد وضع الفكرة وجيه اباظه . واعد السيناريو والحوار على الزرقانى

* **انتهى الاستاذ حسن عامر من اخراج فيلم « الباشمفتش » الذى يتول بطولته احمد غانم وكاريمان ، وينتظر ان يعرض الفيلم خلال ايام عيد الفطر**

* انتهى المخرج توفيق صالح من اخراج فيلم « درب المهابيل » . وقصة الفيلم من وضع نجيب محفوظ وبطولة برلنتى عبد الحميد وشكرى سرحان ، وانتاج شركة افلام النجاح

* **باع المخرج يوسف شاهين قصة للاستاذ تاحص فى الاسبوع الماضى ، وسيتول يوسف اخراجها ، وهو يبحث الآن عن ابطالها ...**

* وقع الاختيار على الوجه الجديد احمد رمزى ليقوم بدور هام فى فيلم « أين عمرى » الذى ستنتجه وتتول بطولته ماجدة . ويخرجه احمد ضياء الدين ... والقصة لاحسان عبد القدوس

* **ينتظر ان تقوم ايمان بدور البطولة امام عبد الحليم حافظ فى فيلم عبد الوهاب ، وسيتول الاستاذ هنرى بركات اخراج الفيلم**

* ادخل عبد الحميد جوده السحار عدة تعديلات على سيناريو وحوار فيلم « العزيمة » كان من مقتضاها اطالة دور فاتن حمامة فى الفيلم ...

* **كللت بالنجاح فكرة تدريس مادة الالقاء فى كلية المعلمين ، وستعمم هذه المادة فى سائر المعاهد الدراسية فى العام المقبل ...**

* أنشأت وزارة التربية والتعليم حجرة تسجيل بركن الطلبة تكلفت سبعة آلاف جنيه ، وذلك ليتم تسجيل هذا الركن فى وقت متسع يضمن الاجادة والاتقان لمادته

* **تسافر فى الصيف المقبل بعثة من اساتذة التمثيل بوزارة التربية والتعليم لدراسة نظم المسرح المدرسى فى الخارج ، تمهيدا للاخذ بها فى مصر**

* يبدأ موسم الكوميدى فرانسيز على مسرح الاوبرا فى ٧ ابريل بعد انتهاء موسم باليه الماركيز ده كويفاس

* **يعتزم فريد الاطرش القيام برحلة بعد ان ينتهى من فيلمه القادم، وسوف يزور خلال هذه الرحلة ،الهند حيث يقيم شهرا هناك ، ثم امريكا حيث يقضى شهرين ، ويسافر بعد ذلك الى اوربا**

* تكونت لجنة من اعضاء مجلس ادارة نقابة الممثلين للبحث عن قطعة ارض من اراضى الحكومة لبناء مسرح ودار للنقابة عليها

* **اتفق عشرة من الفنانات والفنانين المعروفين على تكوين شركة باسم «شركة الفنانين والممثلين المتحدين »**

* تعاقد المخرج حماده عبد الوهاب مع ستديو مصر على اخراج فيلم لحسابه ويبحث حماده عبد الوهاب عن قصة فكاهية من صفحات التاريخ القديم

* **من بين المشروعات الهامة التى تدرسها مصلحة السياحة مشروع انشاء ملاه حديثة فى المناطق التى يزورها السياح وستقام هذه الملاهى على الطرازين العربى والفرعونى**

* من المنتظر ان تعرض ستة افلام مصرية فى أسبوع عيد الفطر القادم ، وبعض هذه الافلام ستعرض فى سينما صيفية



الاسبوع الثانى والاخير بسينما راديو بالقاهرة لفيلم على بابا والاربعين حرامى وبناء على رغبة الجمهور يعرض اسبوعا ثالثا بافخر صالة عرض بمصر الجديدة « سينما روكسى »



فرقة جديدة : فى مساء السبت الاسبق ، بدأت فرقة المسرح المصرى نشاطها ، على مسرح الريحانى ، برواية «دنيا» ، من تأليف الاستاذ فهمى عريان ، واخراج الاستاذ عبد الحفيظ عثمان ، من اعضاء المسرح الحر .. والمسرحية من اربعة فصول وقد لاقت نجاحا كبيرا وتتألف فرقة المسرح المصرى من جماعة من الهواة ، يكرسون جهودهم لرفعة الفن ، والنهوض به .. وفى الصورة ، ترى الفنانة سلوى عز الدين ، والاستاذ فهمى عريان فى مشهد من مسرحية «دنيا» ..

* **اشترى فريد شوقى قطعة ارض على النيل فى حى الروضة . ويعتزم فريد ان يقيم عليها فيلا لسكنه الخاص**

* قالت لنا السيدة زوزو ماضى انها تعتزم تأسيس مكتب للدعاية عن الاعمال التجارية والفنية . واضافت بأن لديها افكارا وابتكارات حديثة تنافس الوان الدعاية الامريكية المعروفة

* **يبحث كمال الشيخ ورمسيس نجيب عن وجه جديد يقوم بدور البطولة فى فيلم « ليلة الوداع » الذى ستنتجه فاتن حمامة وتقوم ببطولته ..**

* طالب بعض اعضاء نقابة السينمائيين بتكوين لجنة من السينمائيين القدامى الذين مضى على اشتغالهم بالسينما اكثر من ٢٠ عاما ، على ان يكون اختصاص هذه اللجنة الحكم على جهود اعضاء النقابة وتزكيتهم لعضوية النقابة المهنية

* **طلب الاستاذ محمد عبد الوهاب من بعض المخرجين البحث عن قصص سينمائية لينتجها لحسابه بعد ان قرر انتاج ثلاثة افلام غنائية فى الموسم القادم ، يضطلع بادوار البطولة فيها بعض الوجوه الجديدة فى الموسيقى والسينما التى تبنى عبد الوهاب مواهبها الفنية**

* قالت ام كلثوم لبعض الموسيقيين انها لن تعود الى نقابة الموسيقيين الا بعد تنظيمها حسب مواد قانون المهن الفنية

* **يسافر المخرج حسين فوزى وابطال فيلمه الجديد « بحر الغرام » الى راس البر يوم الجمعة المقبل لتصوير المناظر الخارجية هناك**

* اجريت عملية استئصال اللوزتين للاستاذ فاخر فاخر ، وقد زاره لفيف كبير من اهل الفن

* **قررت غرفة السينما ان لاتعرض دور العرض السينمائى افلاما امريكية مع الافلام المصرية فى وقت واحد ، وتعتزم الغرفة عدم التعاون مع دور العرض التى تخالف هذا القرار .**

* يفكر المطرب كارم محمود فى النزول الى ميدان الانتاج السينمائى لانتاج فيلم لحسابه يضطلع فيه بدور البطولة

* **ارسلت فاتن حمامة رسالة الى صديقاتها فى مصر تقول فيها انها اصبحت طباخة ماهرة بفضل الدروس التى تلقتها فى فن الطهى خلال اقامتها فى باريس . وتقول فاتن انها كانت تتلقى دروسا فى الطهى مدة ساعتين كل يوم**

* عاد الى القاهرة الاستاذ زكى طليمات بعد أن قضى فترة غير قصيرة من الوقت فى تونس للاشراف على تنظيم فرقة التمثيل التونسية

* **عين مستر ارثر لو مشرفا عاما على انتاج افلام مترو جولدوين ماير . ومستر لو رئيس شركة لويس المساهمة لتوزيع افلام م.ج.م. وهو نجل مستر « ماركوس لو » الذى قام بتشييد اكبر دور للعرض فى العالم**

* تسافر الراقصة كيتى فى اواخر الشهر القادم الى امريكا فى رحلة تستغرق اربعة اشهر

* **رقى المذيع صلاح زكى الى مذيع اول بدلا من الاستاذ عباس احمد الذى رقى مديرا لادارة المنوعات والبرامج الخاصة**

* يبدأ حلمى رفلة باخراج فيلم « ثورة المدينة » باستديو جلال هذا الاسبوع لحساب لوتس فيلم بطولة صباح وأنور وجدى

حدث فى الخارج

● **يعد المخرج الامريكى المعروف «روبين ماموليان» العدة لاخراج فيلم سينمائى مقتبس من اوبرا «كارمن» الشهيرة ، وسوف تلتقط المناظر الخارجية للفيلم فى مدينة اشبيلية**

تظهر «اوليفيا دى هافيلاند» فى فيلم تخرجه امريكا من حياة الروائية الفرنسية الشهيرة «جورج صاند» وقصة الفيلم مقتبسة من كتاب «اندريه موروا» من حياة الكاتبة المعروفة

● **تنتج احدى الشركات السينمائية الكبرى فى هوليود فيلما بعنوان «الاستعراض الكبير» وسيظهر فى الفيلم الذى يستغرق عرضه ثلاث ساعات كاملة ممثلون من مختلف الدول من بينهم ليزلى كارون ، وسيد شاريس ، وبيير انجيلى ، وروبرت تايلور ..**

● أنتج «مورى روزمان» فيلما ثقافيا عن حياة الفنان الشهير «رمبراندت» والفيلم يصور الكثير من لوحاته ورسومه



لجميع زوار المعرض الصناعى التشيكوسلوفاكى

بالجزيرة - القاهرة

مسابقة

للعلامات التجارية للمصانع التشيكوسلوفاكية

رصدت لها ٣٩ جائزة ثمينة ، ٧٠ جائزة ترضية

اطلبوا الكتيب الخاص بالمسابقة من داخل المعرض بدون مقابل
الجوائز معروضة بمختلف اقسام المعرض



الناقدة الصغيرة تقف أمام تابلوه جميـــل ، تنظر اليه بإمعـــان ..

ابنتي فنانة

إلى أقدم للسينما وجها جديدا هو ناهد ، فقد تبينت فيها اتجاهات فنية عدة أولها أنها تقف ذاهلة أمام التابلوهات الجميلة .. تنظر اليها في دقة وانتباه وكأنها ناقدة فنية ، كما أنها في هذه السن المبكرة تحتفظ بعدة صور لنجوم السينما المعروفين ، في الوقت الذى تقذف بصور أخرى بعيدا عن مجموعتها المفضلة ، وهذا مما يقطع بأن لها ميولا فنية تبشر بمستقبل

« شريفة ماهر »



من يشاهد البسمة الساخرة على ثغر الفنانة الصغيرة يؤمن بالموهبة المبكرة التى تسرى في عروقها مسرى الدماء



قنعت ناهد الصغيرة بهذه الكرة الملونة اجرا لها عن أول دور قامت به



زينات ، خادمة في الرواية وسيدة في الكواليس ، ان اسماعيل يقدم اليهـا فنجان قهوة وفهمى امان يتطلع الى شبابه في المرآة ! ..



انضم عدلي كاسب الى فرقة اسماعيل يس، وقد حرص عبد المنعم ابراهيم ولولا على استقباله

مسارح القاهرة هذا الاسبوع

▫ قطة لولا صدقى تنتحر بسبب الغيرة ..
▫ ومحمد الديب يشق بطنه بخنجر مسرحى ..
▫ وممثلو الفرقة المصرية اعصابهم ثائرة !

لنفرض انك زهقت من دخول السـينما هذا الاسبوع بعد ان تعددت الافلام المصرية كما تتعدد اسباب الموت ..

ولنفرض انك اردت ان تقضى سهرة مسرحية ترى فيها الممثلين شخصيا ..

ولنفرض انك اردت من باب المبالغة ان تعيش فترة في الكواليس حيث يعيش الممثلون ، لكى تراهم بغير ماكياج يغطى الوجوه ولاملابس تمثيلية تغطى الاجسام .. فماذا يحدث لك ؟

ريحبان

لنبدأ بفرقة اسماعيل يس ..

ستحاول الدخول من الباب الخلفى – باب الممثلين – وعندئذ سوف يعترض طريقك حارس لايعرف من اللغة العربية الا «ممنوع يافندى» !

وقد تلتقى باسماعيل يس على الباب فيرحب بك ويأمر الحـارس بأن يفتح لك الباب على مصراعيه ، وهنا سوف ينظر البواب الى اسماعيل يس مرتين ذهابا وايابا ثم يقول له : « هات لى أمر من الاستاذ اسماعيل يس » !

واذا كان الحارس – بالصدفة – نائما واستطعت ان تتسلل الى الداخل ، فستجد على يمينك مباشرة غرفة حسن فايق .. ولا بد ان تراه في وضع يذكرك بهارون الرشيد «أبو على الضيق» وهو جالس بين جواريه ، سميحة وسناء وعصمت ..

وتسأل سميحة توفيق اوسناء جميل اوعصمت رأفت عن سر تعلقهن بحسن فايق ، فيقلن لك في صوت واحد :

– أصله مابيتدبش !

وعلى يسارك ستجد لولاصدقى جالسة وحدها في غرفتها تبكى مرتدية ثوب الحداد ، وطبعـا ستسألها عن العزيز الراحل ، فتقول لك أنهـا قطتها السـيامية .. التى ملأت الغيرة قلبها من قطة متشردة آوتها لولا في البيت ذات ليلة ، فقفزت القطة السيامية في اليوم التالى من الشرفة مؤثرة الانتحار

وهنا يتدخل الاستاذ ابو السـعود الابيارى معزيا لولا :



هارون وثلاث جوار .. حسـن «فايق» وسميحة وسناء وعصمت ! ..

– معلهش يالولا .. كلنا لها .. مين كان قال لك تجيبى لها «ضرة» .. كان الاصول تجيبى لها عريس !

خادمة القوم !

واذا «فوطت» قليلا في داخل الـكواليس ، فستجد زينات صدقى تجلس واضعة ساقا فوق ساق بينما الجميع يخدمونها ويلبون طلباتها في سبيل الاستماع الى نوادرها الواقعيـة ، التى ترويها زينات باسلوبها الخفيف الظريف

ويدق جرس الاستعداد للفصل التالى ، فتعود زينات لتتقمص دور الخادمة بعد أن كانت تقوم في الكواليس بدور «الست»

ولا تعجب من هذا الانقلاب المفاجىء ، فحياة الكواليس شىء والروايات شىء آخر .. لم لاحظ ان المثل يقول «خادم القوم سيدهم» والله أعلم !

وحين تهم بالخروج من الكواليس ، ربما اصطدم بلاغ استفان روستى الذى يكون حينئذ رائحا غاديا وهو يستوعب كلمات دوره في الرواية القادمة التى سيقوم فيها بدور صاحب الجـلالة ملك زركستان

وقد تصطدم مثلا بسميحة توفيق ، وهذا بالطبع احسن من الاصطدام باستفان روستى .. والا مش معايا ؟!

ملكة الخفة

ولنفرض انك طاوعتنى وجئت معى الى كواليس فرقة الريحانى ، فماذا ترى ؟

سترى مارى منيب كعادتها ، تشيع في الكواليس جوا من المرح وخفة الروح مالا عهد لك به على خشبة المسرح نفسها ، فتحس بانها تملأ المكان كله ، حتى ليعييك ان تجد مكانا تجلس فيه .. وامسك الخشب من فضلك !

والى جانب مارى ربما تجد ابنها الشاب بديع ، فهو يزورها احيانا في المسرح عندما يشتد شوقه اليها .. مع العلم بانه يعيش معهـا في نفس البيت .. بابخته !

وقد تجد مع مارى ايضا جمالات زايد ، فاذا حدث هذا تأكد انك لن تسمع صوت مارى .. فان جمالات عندئذ هى التى تتكلم .. وحكايات جمالات لاتنتهى الا عندما تضطر لدخول المسرح

وبمناسبة جمالات زايد فان زوجها محمـد الديب يروى لك هذه الحكاية :

– دق جرس التليفون في بيتنا يوما ، وكان



شجرة الدر « أمينة » وأيبك « علام »
في مشهد غرامي .. طبيعي !..



حسن البارودي والطوخي يحاولان الترفيه
عن أعصابهما بمداعبة فردوس حسن ..



ممثل جديد في فرقة الريحاني يقف بين عباس
فارس وسراج منير .. انه خيال مآتة !



استطاع المصوران يلتقط هذه الصورة التي
تبدو فيها ماري منيب تتكلم وجمالات ساكتة!



عادل خيري يطمئن على جرح الديب بعد
ان تم تضميده ويقول له : « البسيطة .. »

المتحدث أحد المخرجين يطلب جمالات .. فأمهلته حتى أنادبها ، ووضعت السماعة جانبا وذهبت لأخبرها ، ولكن قبل ان افعل اخذت هي تطلب الى أن ابحث لها عن رقم تليفون ذلك المخرج لكي تحدثه ، وكلما حاولت أن أفهمها أن المخرج الذي تبحث عنه يريد هو الآخر أن يحدثها .. لم تترك لي فرصة للكلام .. وأخيرا سنحت الفرصة ولكن كان المخرج قد تضايق من طول الانتظار فأغلق السكة !

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فان محمد الديب سيتركك تضحك قليلا من هذه القصة ثم يحزنك عندما يطلعك على الجرح الذي أصيب به قضاء وقدرا

وتفصيل الامر انه كان يمثل دوره في رواية «ابليس وشركاه» وكان الدور يقتضي أن يسحب خنجرا من غمده في حزامه ، وحين فعل ، اشتبك سن الخنجر في قميصه ، فلما حاول تخليصه شق الخنجر جرحا في بطنه طوله حوالي ثلاثة سنتيمترات ولم يشعر بالجرح الا بعد أن خرج الى الكواليس واحس بالدماء تنزف منه ..

ولم ينس عادل خيري ولعه بالشقاوة فقال للديب حين رآه يضع يده على الجرح ليوقف النزيف :

— سيب الدم ينزل علشان تثبت لهم ان عندك دم !

وهكذا نجد ان هؤلاء الناس الذين يعيشون في المآسي ، يحاولون ان يجعلوا منها كوميديا !

فرقة المظاليم

وقد تدفعك النفس الامارة الى ولوج كواليس الفرقة المصرية الحديثة .. فأرجو الا تعتبرني مسئولا عن ذلك ، حقيقة سترى أمينة رزق ، واحمد علام ، وفاخر فاخر ، وسعيد خليل ، وكمال حسين ، وشفيق نور الدين ، وحسن البارودي ، وسامية رشدي ، وعلي رشدي ، والطوخي ، وحمدي غيث ، وفردوس حسن ، وهم يرتدون ملابس عهد شجرة الدر التاريخية الساحرة ، ولكنك قد لا تتعرف على واحد منهم تحت ذلك الماكياج الثقيل بما فيه من ذقون و«باروكات»

هذا علاوة على انك سترى الممثلين وقد ثارت أعصابهم لجملة اسباب .. السبب الاول انهم يمثلون بلغة الشعر الفصيح ، والثاني انهم يحملون اثقالا من الملابس التاريخية على اجسامهم أكثر من ٣ ساعات .. والثالث أن ممثلي الرواية أكثر من المتفرجين بكثير !

و ... عجيبة ! .. انت سيبتني اتكلم ورحت فين !!

انور عبد الله

قصة زواجي

للنجمة أودرى هيبورن

«باراموننت»





لقد تحدثت هوليوود كثيرا عن زواجي ... وكانت المدينة الحائرة تخطئ فيما تقوله عني لأنني لم أروى الحقيقة الكاملة لأحد .. سأقول الحقيقة الآن .. كل الذى حدث أن أمي قالت «لا» ، وأن أصدقائي قالوا «لا» ، وأن هوليوود كلهـــا قالت «لا .. لا تتزوجي ميل فيرر» وأنا قلت : «سأتزوجه» وتزوجته .. !



اودري وميل فيرر عند وصولهما الى باريس لقضاء شهر العسل

لمحت امي الحب في عيني وانا انظر «لميل فيرر» في كل مكان اقابله فيه ، وقالت لي : «حذار من أن تفتحي قلبك لهذا الرجل ، فقد تزوج من قبل ثلاث مرات ، وانا لا احب لك رجلا يغير نساءه بالسرعة التي يغير بها سترته » .. ولكني سممت اذني عما قالت امي ، والعاشق لايسمع باذنيه بل يسمع بقلبه . وقلت لامي : «لن اتزوج سواه ... انه الوحيد الذي تفتح له قلبي ، ومن حقي ان اعيش كما تعيش سائر السعيدات »

وقد انفعلت امي فلم تجد لها انفعالها ، لم حاولت ان تثنيني بالحسنى فلم اتثن ، وسارعت امي الى السير « نيفيل بلاند » السفير البريطاني السابق في هولندا ، واوصته بان يجد وسيلة لابعادي عن هوليوود حتى افر من وجه ميل ، وقد يتحطم بعد ذلك حبنا على صخرة البعاد

ولكن السفير لم يستطع ابعادي ، وظللت قريبة من ميل حتى حددنا موعد الزواج ومكانه ... واخترنا ان يعقد الزواج بعيدا عن هوليوود بل بعيدا عن الولايات المتحدة كلها حتى نتجنب مطاردة الصحفيين ، وتعليقاتهم المثيرة ... ولهذا اتفقنا على ان نعقده في اوربا ، لان من السهل الافلات من صحفييها . ثم ان اقاربي ينتشرون في اوربا وميل على وشك ان يبدأ فيلما في روما ، وانا على عقد طويل المدى مع شركة انجليزية .. هي التي اعارتني لشركة براموننت التي جاءت الى هوليوود

مطر في يوم الفرح !

وفي كنيسة برجنستوك — في سويسرا — وعلى مقربة من بحيرة لوسرن قلت لميل العبارة التقليدية الخالدة أمام الكاهن : « نعم ... انا اقبلك زوجا لي » ...

وقبل هذا الزفاف الديني كنا قد حررنا عقدا عند عمدة «بيوخن» القريبة من برجنستوك ، وكان تحرير العقد ومراسمه باللغة الالمانية حتى أن ميل لم يفهم حرفا واحدا منها

ولن أنسى هذا اليوم طيلة عمري ...

كان المطر يهطل غزيرا ، وكنت ارتدي ثوب زفاف من صنع «بالمن» ، وكانت تلوح على وجهي الرهبة والخوف ، اما ميل فقد بدا واثقا من نفسه ... كان يرتدي سترة سوداء ويضع على شفتيه ابتسامة قوية

والعجيب في امر تلك الليلة انني سألت بعض اصدقائي وصديقاتي رأيهم في الزواج ، فصارحني اكثرهم بانهم كانوا يعتقدون ان هذا الزواج لن يتم ، وان ميل فيرر سيفعل مافعله جيم هانسون خطيبي السابق ... ويبتعد ، كما ذكرني بعضهم بمارسيل ليبون ، الفتى الفرنسي الذي كنت على وشك الزواج به لولا انه تعاقد على العمل في هوليوود ... ونسيني حين ذهب هناك وتزوج فتاة امريكية ، وقال لي هذا البعض أنهم اعتقدوا انني سأفعل مع ميل مثلما فعل مارسيل ليبون معي لانتقم من الرجال

والحقيقة أن خاطرا من هذه الخواطر لم يدر ببالي واحسست باضطراب وانا انظر للعيون المحملقة لوجهي ، وفضلت ان اتفاداها ، وانا اركز بصري في ميل !

وبعد ان تمت اجراءات الزواج ، ذهبنا الى نادي الجولف في المدينة لنستقبل المهنئين ونشكرهم ... وقد بدا لي أن ميل يحس بما احسست تجاه ضيوفنا ، وبدا عليه الضيق ثم حاول أحد المصورين الصحفيين ان يلتقط صورة لنا فسارع احد اصدقاء ميل واستولى على آلة التصوير !

رحلة استجمام !

ولم يكن هذا هو الصحفي الوحيد الذي حدثت بينه وبيننا ازمة ، فقد أعلن كل الصحفيين في روما انهم ساخطون على ميل اشد السخط ، لانه كان معهم في روما قبل الزواج بيومين ، وقد سألوا عما يشاع بشأن هذا الزواج فنفى كل شيء ... ثم رفض ان يقابلهم ، واوصى سكرتيره الصحفي «هانك كوفمان» بأن يبلغهم أنه طار الى سويسرا ليستجم ..

وبعد حفلة الاستقبال في نادي الجولف ، ركبت السيارة بجوار ميل ، وذهبنا الى فيلا على قمة جبل بعيد وقضينا يومين ... لن احسبهما من عمري ، فقد كانت كل دقيقة فيهما هناء وسعادة ...

واستقللنا بعد ذلك القطار الى روما ، ولست أدري كيف تنسم الصحفيون نبأ وصولنا ، ولكننا كنا قد اتفقنا — أنا وميل — على الا نعطي احاديث لاحد ، ولهذا تابعونا الى الفيلا التي استأجرناها دون أن يفلحوا في الحصول على اجابة لسؤال واحد من مئات الاسئلة التي وجهوها لنا كالقذائف

وكان الباب يطرق كل يوم مئات المرات ، يطرقه صحفيون عندهم أمل في الظفر بحديث ، والسبق بالنشر ، واضطررنا ازاء هذا الى أن نغادر روما الى قرية «الابانو» التي تبعد عن روما بحوالي ١٢٠ ميلا

ومرة أخرى واصل الصحفيون زحفهم

وفي تلك الليلة قررنا أن نعقد مؤتمرا صحفيا نتحدث فيه عن كل شيء ، وقد بدا على الصحفيين السرور وهم يسمعوننا نتحدث بصراحة عن كل شيء . سألني احدهم : « هل كانت لك ارادة في اختيار ميل فيرر ، اننا سمعنا انك كنت في غيبوبة ! »

فاجبته ليقتنع : « هذا لم يحدث . انا التي اخترت ميل بنفسي ، لست أدري متى بدأت أحبه ، لان الحب ليس زيارة تسجل باليوم والساعة والدقيقة ، لقد سرى حبه الى قلبي كما يسري الهواء من هذه النافذة ... انت لا تراه ، ولكنك تحس به ... هذا ماحدث ، وقد تسميه أنت غيبوبة ، أو تنويما مغناطيسيا ، وانت حر فيما تسميه »

وسألني آخر : « ما الذي اعجبك في ميل ؟ » فاجبته ببساطة : « كل شيء »

بداية القصة ...

لا شك أنكم متشوقون بعد هذا لتعرفوا تفاصيل قصة الحب

بدأت هذه القصة بعد أن انتهيت من اداء دوري في ثاني أفلامي في هوليوود ، فيلم «سابرينا» ، لم اكن مهتمة بشيء في الدنيا سوى عملي ، وقد حدث أن ذهبت الى حفلة كوكتيل ، وهناك قابلت ميل فيرر ، لم اكن اعلم عنه شيئا ... وحين سألت احد اصدقائه عنه قال أن ميل ولد في نيوجرسي ، وانه ترك المدرسة ليتزوج فرانسيس بيشارد ، وذهب بها الى المكسيك حيث عالج ميل مهنة الكتابة ، وانجبت فرانسيس ولدين ، ثم طلقها ميل وعاد لزوجته الاولى ... وكانا ينفصلان كثيرا ، ويعود اليها ، وفي احدى نوبات الانفصال التقى بي

ولم نفترق بعد اللقاء الاول ... اختارني ميل لاقوم بدور البطولة في مسرحية «اوندين» الفرنسية وسعى الى الطلاق من زوجته ، وبدأ الناس يهمسون ثم علا الهمس حتى سمعته أمي ، وعرفت انني ادبر شيئا مع ميل ، واعترضت ، وحاولت أن تبعدني عن هوليوود ، وعما سمته وما سماه الصحفيون تأثير ميل فيرر علي ، ولكنها فشلت

واذكر اننا كنا نقدم مسرحية «اوندين» في بوسطن ، وقد التقى ميل بأمي بين الكواليس فسألها بغتة : « ما الذي جعلك تعترضين على فكرة زواجنا » ، وقد اجابته أمي بصراحة مؤلمة ؛ اجابته بأنها لاترى في رجل تزوج ثلاث مرات وانجب اربعة أولاد ، زوجا صالحا لابنتها ... ابنتها التي قاست كثيرا في وطنها هولندا اثناء الاحتلال النازي ، وعملت بلا انقطاع في انجلترا عندما لجأت اليها كمهاجرة ، فاذا ما وصلت ابنتها الى المجد والنجاح والشهرة ، فان من حقها أن تستمتع بها وحدها بعض الوقت ، وأن تعوض ما فاتها ..

وقال ميل لامي : « ولكن اودري تحبني ، وانا احبها »

فقالت امي : « انها لاتحبك لانها لاتعرف الآن حقيقة عواطفها ، انك تسيرها »

وقد تلقفت الصحف هذه العبارة من فم امي ، وهاجمت زواجنا بدعوى انني مسيرة ، لامخيرة .. واعترف الآن انني كنت مسيرة ... مسيرة لشيء واحد هو الحب !

البلبل والامبراطور
في أفلام تشيكوسلوفاكيا



طباخ وادواته .. منظر من مناظر الفيلم وقد صنع بطريقة مجسمة

نهضت السينما التشيكية في الاعوام الاخيرة نهضة كبرى ، لفتت اليها انظار المشتغلين بهذا الفن ، واثارت اعجاب الجماهير ..

ونهضة السينما في تشيكوسلوفاكيا اوضح ماتكون في افلام الرسوم المتحركة ، فهذه الافلام تختلف اختلافا كبيرا عن أفلام ولت ديزني وتلاميذه ، فالافلام التشيكية تعنى باختيار الموضوعات التي تلائم سن الاطفال ، وطريقة تفكيرهم ، بقصد ادخال السرور على قلوبهم الغضة ، وبقصد افادتهم ، وتعليمهم ، وتقويمهم بطريقة جديدة

وقد عهد الى الفنان جيرى ترانكا الاشراف على افلام الرسوم المتحركة التشيكية ، وقد عرف عن جيرى ترانكا انه رسام مبدع ، تخصص في رسوم كتب الاطفال . فلما اشتغل بالسينما لم يتردد في اختيار الموضوعات والرسوم من بين موضوعات كتب الاطفال ورسومها

ولم يقف جيرى ترانكا عند الادب الشعبي التشيكي ، والتقاليد القومية الوطنية ، بل اتجه كذلك نحو الآداب العالمية التي تعنى بالاطفال عناية خاصة ، فأخرج قصة «البلبل والامبراطور» اخراجا بديعا ، وهي احدى قصص الكاتب العالمي هانس كريستيان اندرسون

ولعل السر في نجاح أفلام الطفولة التشيكية ، هذا النجاح العظيم ، يرجع الى الامكانيات المادية الضخمة التي أتيحت لها ، نتيجة لتأميم صناعة السينما فلم تعد الافلام التشيكية تستهدف الربح بل هي تسعى جاهدة لتؤدي رسالتها ..



البجع القطبي على الثلوج القطبية وهو نموذج مصنوع من الكريستال الجميل



عربة الحطاب نموذج مجسم لمنظر من مناظر الفيلم الدقيقة الصنع ..

إليك ياسيدتى ... وياسيدى ...

أعجب قصة حب في القرن العشرين !

تتشرف شركة مصر للتمثيل والسينما بأن تقدم للشعب المصرى الكريم تحفتها الخالدة فيلم « اغلى من عينيه » تمثيل : سميرة احمد . عمر الحريرى . الممثل الكبير حسين رياض . فتوح نشاطى . سميحة ايوب . عزيزة حلمى . فاخر فاخر . فؤاد فهيم . ثريا فخرى . مونا فؤاد . عبد الرحيم الزرقانى . مع الكلب البوليسى نمر

ان هذه القصة العاطفية الخالدة لجديرة حقا بان يقدمها استديو مصر وان يعهد باخراجها الى مؤلفها الكبير عز الدين ذو الفقار وهو ليس فى حاجة الى تقديم. كما كتب حوارها على الزرقانى وصورها وديد سرى .

ان قصة فيلم «اغلى من عينيه» من صميم الحياة المصرية وهى تعالج مشكلة من المشكلات التى نود ان يشترك فيها الجمهور الكريم

لقد اخفى عنها سره لينعم بقربها ..

فقال : لا وجه لى اعيش به بين الناس

وقالت : لا اريد نور عينى الا لأرى احب الناس الى ؟

وقال الزمن : لقد عشقه قلبها قبل عينيها ، وعشق الروح خالد !

هذه القصة نقدمها لكم دون تزويق .. فى بساطة .. وفى سهولة .. وسنترك لكم الحكم .. اولا واخيرا . ونرجو ان تقبلوا تحياتنا وتمنياتنا القلبية .

شركة مصر للتمثيل والسينما

فيلم « اغلى من عينيه » يعرض حاليا

بسينما ميامى بالقاهرة وريتس بالاسكندرية



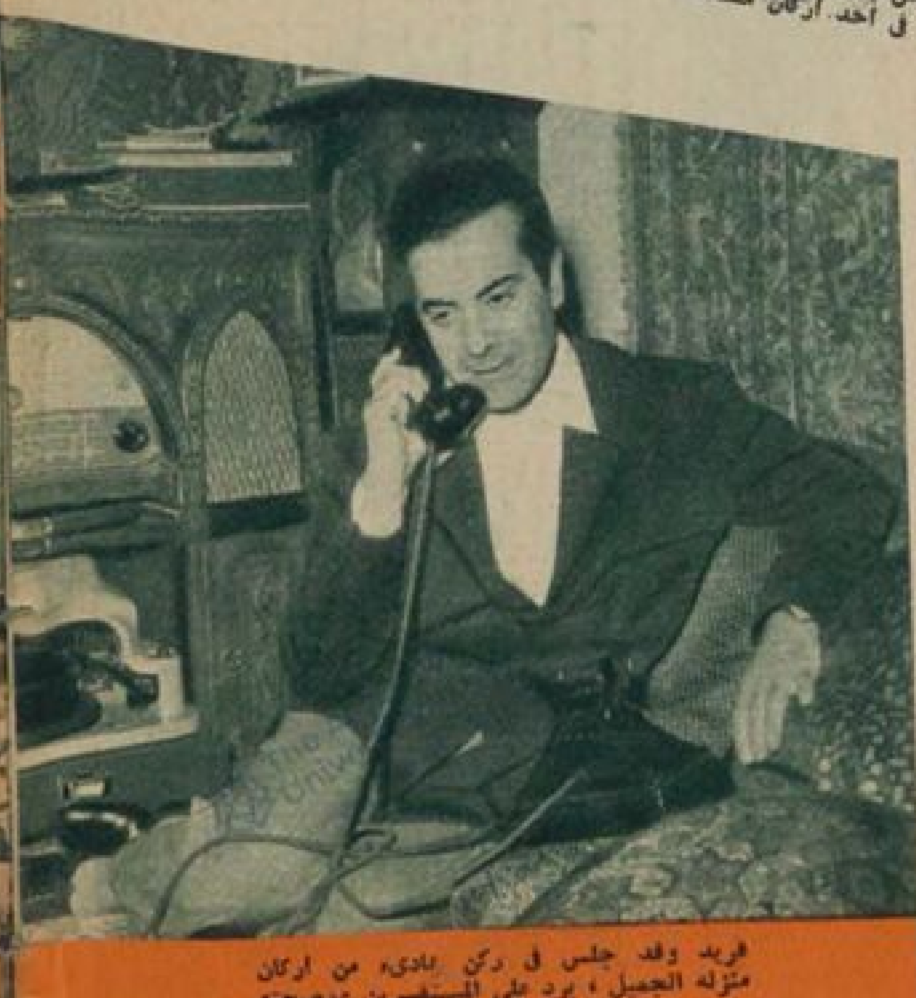








ماكيت لعمارة فريد الاطرش بكوبري الجلاء ..
وقد وضع فريد الماكيت في أحد اركان مسكنه



فريد وقد جلس في ركن «عادي» من اركان
منزله الجميل ، يرد على المستفسرين عن صحته

فريد ... في طريق العافية

لماذا لم يعد فريد الاطرش يتردد على مجتمعات أهل الفن ، ولا على ندوات الاصدقاء والمعجبين ؟

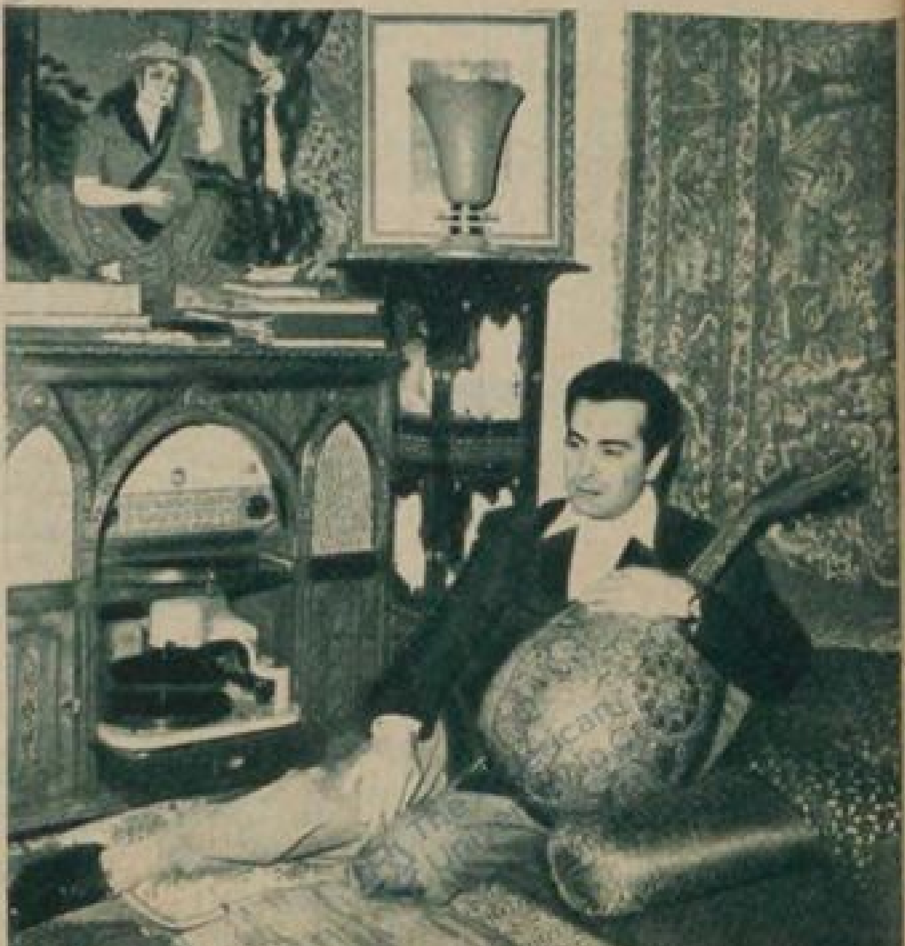
وما الذي دفع فريد الاطرش الى الاحتجاب ؟.. هل هي مغامرة عاطفية .. أم هي صدمة نفسية ، نتيجة غرام فاشل ... أم هي أعماله الكثيرة ، ومشاغله التي لاتنتهي ... أم هو ذلك اللحن الجديد الذي سيخلد ذلك الفنان الخالد فعلا ..

هذه الاحاديث وأمثالها تدور اليوم على ألسنة الجمهور ، والمشتغلين بالفنون ... وطالما اتصل المعجبون بفريد نفسه ، أو بالكواكب ، يستفسرون عن السبب الحقيقي في اعتكاف فريد ، بعد ان شفي من مرضه فعلا ..

السبب ؟.. السبب بسيط جدا ، هو أن الفنان انسان عادي ، في حاجة الى شيء من الراحة ، بعد أن يشفى من مرض الزمه الفراش طويلا .. وقد شفي فريد ، لكنه لايزال بحاجة الى الراحة والهدوء حتى يسترد صحته تماما .. ولذا يلزم بيته ما استطاع ، ولا يغادر عشه الانيق الا لامر ضروري



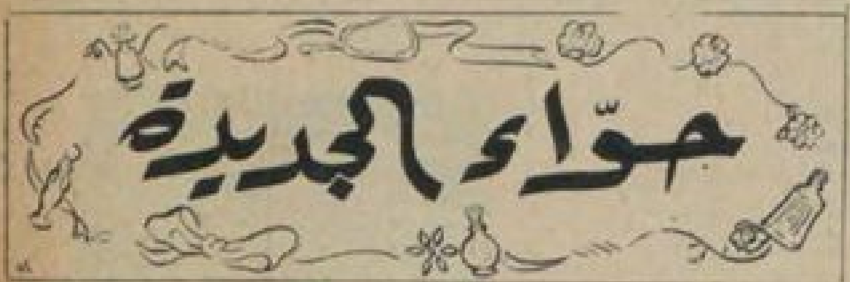
فريد الموسيقار المبدع ، يعيش فى الفن
وللفن ، بين العود والبيك اب ...



فريد وقد احتضن عوده ، فانبعثت منه
نغمات ساحرة ، خلال شوقنا اليها ..











حفلة ..

.. بذمتك ، هل سمعت الحفلة التى غنى فيها عبد الوهاب « بسلاح الفرسان » وسجلت ذلك محطة الاذاعة ؟ هل رأيت أحسن من كده ابداع ؟

الروضة : آنسة س.ع

● نعم .. سمعتها ، ويؤسفنى جدا يا آنسة ان لا أشاطرك رأيك ..

هدية

.. انا شاب متزوج ولى حماة اريد ان اهديها اليك

السويس : ابراهيم عطيه عبد الرحمن

● لا ياعم .. انا مش ناقص بلاوى !

عمر الشريف

.. هل عمر الشريف باهودى ؟

مصر : منير شوقى

● لا .. مش «باهودى» !

بدون شهادة

.. انا ترزى وعمرى ٢١ سنة واميل الى العمل بالسينما فهل يمكن تحقيق امنيتى بدون شهادة؟

الزقازيق : محمد عكا موسى

● يمكن .. اذا ساعدتك الظروف ، وكان لك «بخت» !

حكمة

.. ما رأيك فى انى اخترعت «آلفا !!» امثال جديدة ، ومنها هذا المثل الذى يقال عن قليل البخت : « ياما بالبخت .. لبخت » !

الاسكندرية : ا.ن.ن

● والله ماحد عارف مين فيكم اللى «لبخ» التانى .. انت ولا البخت !

هدية

.. خطر لى ان اهدى اليك «بردعة» جميلة .. فما رأيك ؟

بغداد : ص.ن.ا

● هديتك مقبولة .. بشرط ان لاتكون قد لبستها قبل ذلك ..

فن

.. اين برهان صادق والمطربة حنان وشكوكو ؟

بغداد : محمد فوزى ابراهيم خان

● موجودين !

اقوال العواجيز

.. يقول بعض العواجيز : « اكل العيش الحاف يربى الاكتاف » فهل هذا صحيح ؟

العريش : م.ا.المهدى

● جايز .. ويمكنك ـ لكى تتأكد ـ ان تجرب بنفسك !

حث !

.. استحلفك بالله ان تحث «كلود جودار» لتسرع بارسال صورتها الى ..

ديروط جمال حمدى عيد

● لا ياعم .. «حتها» انت .. انا ما اعرفش «احت» !

حسد

.. انى احسد الذين يقطنون فى الزمالك لانهم يشاهدون الاستاذ فريد الاطرش كل يوم .. واتمنى لو كنت من بين هؤلاء السكان !

الموصل ، العراق : آنسة عالية

● يابخت الاطرش !

صح النوم

.. هل الممثلة فاتن حمامة متزوجة ام لاتزال آنسة ؟

بغداد : ف.ن.و

● صح النوم يا اخا العرب !

تهنئة .. حارة !

.. اهنىء انور وجدى لحصوله على قبلة من فاتن حمامة فى فيلم قلوب الناس ..

ليبيا طرابلس : عياد لعال

● عقبال عندك !

الفرق

.. ما الفرق بين لويس الرابع عشر ولويس الخامس عشر ؟

عمان : انيس حويص

● الفرق بسيط .. « بنط » واحد بس !

سمع

.. سمعت ان الحب اعمى ، وان الزواج يرد اليه البصر ، فهل هذا صحيح ؟

الاسكندرية : عبد الفتاح جابر

● بيقولوا كده !

اعتقاد

.. هل تعتقد انك الوحيد الذى تمتاز بطول اللسان ؟

كفر الدوار : آنسة ن.م

● امال انتى رحتى فين ؟

نفس !

.. من هو اطول المطربين نفسا ؟

البصرة : عبد الخالق الانصارى

● اى نفس تعنى ؟ نفس دخان ! والا «معسل» ؟

اسطوانة

.. كلما سمعت اسطوانة «جفنه علم الغزل» لعبد الوهاب ، اشتد فرحى وطربى لدرجة انى اسقط طريح الفراش لمدة ثلاثة ايام .. فما العلاج ؟

البصرة . داود سليمان غراب

● العلاج ان تتعاطى بعدها «اغنية» مضادة .. تنشدها بصوتك او تعملها «لبخة» ..

طرزان



«عود الينا النجم الكبير روبرت تايلور فى أروع ادواره وذلك فى فيلم م.ج.م الكبير «النفس معذبة» الذى يشترك فيه روبرت ميتشام وكاترين هيبورن

والقصة تروى لنا صراع اخوين فى سبيل امرأة ... امرأة قاست العذاب من أجل حبها ولم تهدأ نفسها المعذبة الا بعد ان انتهى هذا الصراع العنيف بين الاخوين ... كيف انتهى ؟.. ومن الذى فاز فى فى النهاية ؟

هذا مايكشفه لنا هذا الفيلم الكبير الذى ستعرضه لنا سينما مترو قريبا جدا بالقاهرة

الفن عند العرب .. (بقية)

منزلة ، فايقن انه أمام «النضيرة» بنت «الضيزن» ملك « الحضر » التى تضرب الامثال بجمالهـا ومحاسنها ، فقال لها :

ـ ما خرجت « النضيرة » من خدرها الا لامر عظيم !

فقالت :

ـ وهل هناك اعظم من الحب !

فاطرق قليلا ، ليمعن النظر فى موقفه ، ولم يلبث أن قال :

ـ ولكن ، متى رايتنى حتى تقع محبتى فى قلبك !

فروت له قصة حبها .. لقد سمعت عن جمال منظره ، وبطولته ، فبعثت لتلقى اثره لتراه من حيث لا يراها ، حتى اذا حاصر مدينة ابيها أخذت تتنسم اخباره ، فعرفت انه يقوم بجولة حول اسوار المدينة فى الهزيع الاخير من كل ليلة وظلت تغالب هواها حتى غلبها ، فخرجت اليه وباحت له بحبها !

•

وعجب « سابور » من امرها ، فهى تعرف انه عدو ابيها ، وانه يتربص به ويحاصر مدينته ليفتحها ، وتعرف انه اذا تم له ذلك فسوف يطيح براس ابيها ويفتك باسرته ويفنى شعبها .. ومع ذلك لم تتورع بدافع حبها ، من ان تلقاه خارج المدينة .. وان تبثه هواها ، غير حافلة بما كان او بما سوف يكون !

ولئن كانت قد وقعت من نفس سابور موقعا حسنا ، وادار جمالها راسه وخلب حسنها لبه ، الا انها لم تحرك قلبه .. لقد ظل « سابور » طوال حياته موصد القلب دون هوى الغانيات فلم يعرف عنه انه احب يوما ما ، او تذوق لذة الغرام .. كان يسخر بالحب والمحبين ، ويعتقد ان الشخص الذى تصرعه نظرة ، وتدير راسه لفتة ، ليس الا رجلا فارغ القلب ، خاوى العقل !

لكنه راى فى غرام « النضيرة » تسلية لاباس بها ، فمضى يلقاها كل ليلة ، تحت اسوار المدينة ، فياخذان فى حديث لا ينتهيان منه الامع انتهاء الليل ..

وفى ليلة رق نسيمها ، وتلطف جوها .. مالت النضيرة على سابور وهمست فى اذنه قائلة :

ـ ماذا تكون مكافأتى منك اذا مكنتك من غزو المدينة ، لتستولى عليها ، وتفتك بمن فيها !

وجمد سابور فى مكانه لهذا السؤال .. وكبر عليه وهو البطل المقدام أن يستعين على فتح المدينة بامراة .. فقال لها :

ـ انت تمزحين ولا ريب !

فأجابت فى حماسة بالغة :

ـ لا والله ، فانا اضع حبك فى كفة ، واهلى ومدينتى وشعبى وبلادى فى كفة اخرى

ـ ولكن .. كيف يمكن ان تتيحى لنا غزو المدينة !

ـ هذا شانى .. ولكن لنتفق اولا على المكافأة !

واطرق سابور مترددا ، ان رجولته تأبى عليه استغلال غرام الفتاة به ، ولكنه فى حالة حرب ، والحرب خدعة ، وقد سنحت له فرصة للنصر لما عليه الا اقتناصها .. والضرورات تبيح المحظورات !

واخيرا خرج من تردده ، واجاب على سؤالها بقوله :

ـ لا اقل من ان اشاطرك ملكى ، وارفعك على نسائى جميعا ، واخصك بنفسى دونهن !

فخفق قلب النضيرة طربا وقالت :

ـ اذن تأهب لدخول المدينة بعد ثلاثة ايام ، فى مثل هذا الوقت من الليل .. اننا فى ذلك الموعد نحتفل باحد الاعياد التى يكثر فيها تناول الخمور وسانتهز هذه الفرصة لاغرق الحراس فى الخمر الممزوجة بالمخدر ، فلا يكاد يحين الفجر حتى يكونوا قد استسلموا لنوم عميق ، وفى هذا الوقت يستطيع رجالك اقتحام المدينة والاستيلاء عليها ، دون ان تعوقهم اية مقاومة ..

•

وتم لسابور فتح المدينة فى غفلة من شعبها ، واعمل رجاله سيوفهم فى قبائلها ، وقتل الضيزن ملك المدينة ، وافراد اسرته جميعا ، وابيدت قبائل بنى العبيد ، وقضاعة ، وحلوان ، فلم يبق منهم باق يعرف .. وشمل المدينة الخراب والدمار ، فاصبحت اطلالا تنعى من بناها ..

ولما استتبت الامور لسابور حمل النضيرة بنت الضيزن الى بلدة تسمى « عين التمر » واحتفل بزواجها وخصها بقصر صغير تقيم فيه مع جواريها ..

وحدث ذات ليلة ، أن استيقظ سابور من نومه على صوت حزين يتغنى بهذه الابيات :

الم يحزنك والانباء تترى
بما لاقت سراة بنى العبيد
ومصرع ضيزن وبنى ابيـه
بسيف الغدر لا الراى السديد

وادرك سابور أن هذا الهاتف الليلى يعيره فى قتاله بأن الفضل فى الفتك بعدوه لا لرايه السديد ، ولكن لغدر النضيرة بأبيها ، فهرع الى الخارج يتلمس الهاتف المجهول فلم يقف له على اثر

وبعد ايام عاد صوت الهاتف السرى فى السحر وهو يغنى قائلا :

ايها الشامت المعير بالدهر
انت المبرا الموفور
ام لديك العهد الوثيق من الايام
بل انت جاهل مغرور

واخذ الصوت يبعد بتدرجها حتى تلاشى تماما فادرك سابور ان من الغيب مطاردة صاحبه ، فاخذ يتمشى فى مخدعه وهو يكاد يتميز غيظا

وكانت النضيرة ترقد فى فراش من الحرير المحشو بالقز ، فتتقلب متضررة من خشونة فراشها ، وأخذت تتلمس ما يؤذيها حتى عثرت على احدى أوراق اللعب ، وكانت ورقة الآس

وانتبهت الى « سابور » وهو يذرع الحجرة ، فارتاعت ، وجلست فى فراشها تسأله عما أرقه فانكر عليها امر الهاتف وزعم انه لا يعرف سببا لارقه ، ثم سألها ما الذى ازعجها واطار نومها ! فاجابت :

ـ انها خشونة الفراش !

ـ ويحك .. ان فراشك من الحرير والقز .. اكنت تنامين فى فراش الين من هذا !

فاجابت :

ـ اجل .. كان ابى يشرف بنفسه على اختيار ريش النعام الذى يحشى به فراشى !

فقال سابور وقد شعر بالدماء تغلى فى عروقه :

ـ اكان يفعل هذا ابوك !

ـ نعم .. وقد طالما عنى بامر طعامى وشرابى وملبسى ، لا يشغله عن ذلك اخطر شئون الدولة واعظم احداثها !

وتمثلت لسابور بشاعة خيانتها لابيها ووطنها فامتلات نفسه كراهية وسخطا واشمئزازا ، واندفع يقول :

ـ لكن هناك شيئا فات أباك أن يفعله ..

فقالت :

ـ ما هو !

فاجاب :

ـ ان يعرف لك غدرك ، ويحسن جزاءك .. وانى والله لجدير بتعويض ما فات ..

وكان النور قد بدأ يطلع عند ما انطلق سابور من مخدعه وصاح باحد رجاله واسر اليه امرا ..

وفوجئت النضيرة برجال سابور يحملونها من مخدعها ويربطون جدائلها بذيل جواد ، فاخذت تستغيث ولا مغيث .. ووثب احد الجنود على ظهر الجواد ومضى يركض به ، ذهابا وجيئة حتى قضت نحبها بعد أن تقطعت اوصالها وتهشم جسدها ..

حمامة

.. هل اسم «الفنان حمامة» مستعار ام حقيقى؟
بيروت : ايلى بطرس ابراهيم

● ام حقيقى

لماذا ؟

.. لماذا تنشر الاسئلة التى تتضمن العيب فى حقك والسخرية بك والتريقة عليك ؟
بيروت : عبد العزيز ع.د

● للترفيه عن القراء !

السوسن

.. فى اغنية «بلبل حيران» من اغانى عبدالوهاب «قال له ياسوسن ، يالمزحنة» فما هو السوسن؟
الكويت : حلمى محمد سليمان

● نوع من الزهور .. حاتكون ايه يعنى ! ماركة سيارة !

قصة

.. قرات فى «الكواكب» قصة قصيرة ، وبعد ذلك رايتها تظهر فى فيلم ، فهل اقتبس الفيلم منها ؟ ام العكس ؟
الاسكندرية : بكر عبد الله الصغير

● نرجو ذكر اسم القصة حتى يتخذ صاحبها الاجراءات اللازمة ضد اصحاب الفيلم ..

ولا فخر

.. عندى قصة سينمائية هى الاولى من نوعها ولا فخر ... اود تقديمها الى ستوديو مصر بشرط أن يسند الى احد ادوارها ..
مصر : عبد القادر ع.ع

● لا نعتقد ان ستوديو مصر او اى ستوديو يقبل هذا الشرط .. ولا فخر !

من فوق لتحت ... (الحل)

١ ـ نعيمة عاكف
٢ ـ يحيى شاهين
٣ ـ احمد بدرخان
٤ ـ صباح
٥ ـ سراج منير
٦ ـ سميحة توفيق

من البلكون

.. عرفتها من «البلكونة» .. وارسل لها خطابات غرامية فلا ترد فهل تعرف لماذا ؟
الاردن : احمد ديراتيه

● لازم خطك وحش !

طابع

.. الا ترى ان الطابع الغالب فى الافلام المصرية هو الصراخ والعويل والتهريج الذى لايمت الى الفن بصلة ؟
العراق : ا.ف.ح

● تقريبا !

دعة !

.. كنت استقل الاوتوبيس فدهست على رجلها خطأ ، واعتذرت اليها فلم تقبل الاعتذار بل انهالت على بالشتائم .. هل كل الستات كده ؟
عمان : رفعت محمد سعيد

● مش كلهم .. فيه « الغير » من كده بكتير !

طرزان



فاتنة في الطريق إلى المجد!

«التوقع هوليوود للوجه الجديد «مارى الين كاى» نجمة يونيند ارتست مستقبلا عظيما، فقد استطاعت مارى الين في المرة الاولى التى وقفت فيها أمام الكاميرا أن تثبت انها لاتقل قوة عن أعظم فنانات هوليوود».

ان مارى الين رغم انها لم تأت الى هوليوود الا منذ أشهر فقط الا انها استطاعت ان تثير الاعجاب، وان تحيط نفسها بدعاية طبيعية انبعثت من تساؤل النـاس ، وليس من تنظيم شركة « يونيتد ارتست » التى اكتشفت مارى ...

وقصة حياة مارى تؤكد فى كل فصولها ان مارى ولدت لتكون مغنية ، وممثلة من طراز ممتاز

ففى سن السادسة توجهت مارى الى مدرسة « القديس براندن » فى اوكليو لتتلقى دروسا فى الغناء ، فى الوقت الذى كانت الفتيات فى مثل سنها يتلقين دروسا فى الحساب والجغرافيـا وقواعد اللغة ...

وكانت مارى تدهش مدرسيها ومدرساتهـا بنبوغها المبكر ، حتى لقد اصبحت مارى بطلة كل الحفلات المدرسية التى تقيمها مدرستها ، واصبحت مشهورة فى اوهيو كصاحبة اجمل صوت بين الناشئات ، وفى سن السادسة عشرة وقفت مارى على المسرح امام الجمهور لاول مرة فى حياتها بصفتها مغنية محترفة ... كان هذا بعد ان التقطها مدير احد المسارح من احدى حفلات المدرسة وهى فى سن التخرج ، وتعاقد معها على ان تغنى فى مسرحه بعد ان تجتاز الامتحان مباشرة ...

وتنقلت مارى بعد ذلك بين عدة اندية ليلية شهيرة ، ثم قامت بجولة فنية مع جين ربان وفرقته . وفى السابعة عشرة استطاعت مارى أن تغنى فى فندق حديقة وردمان ، الشهير فى واشنطون ، وانهالت عليها العقود ، فتنقلت بين ملاهى عدة دويلات وصار لها معجبون ومعجبات فى كل مكان تغنى فيه

الى السينما ..

وكان فى صدر مارى امل تريد ان يتحقق ... كانت تريد ان تذهب الى هوليوود مثل آلاف الفتيات ، وتجرب حظها ، وبالفعل ذهبت مارى الى هوليوود وحيدة الا من حنجرتها التى تعتبرها جواز المرور ... واستطاعت مارى بمجهود قليل ان تمثل وتغنى فى محطات الراديو والتلفزيون ، واقترن اسمها بتمثيلية لها حديث ذائع بين جمهور المستمعين هناك وهى تمثيلية « صديقتى ارما » وقفزت مارى الى القمة فى محطات التلفزيون بعد نجاحها فى تمثيلية صديقتى ارما ، وانهالت عليها الادوار حتى اضطرت الى العمل ستة عشر ساعة فى كل يوم ، تقطعها فى حفظ ادوارها ، وفى التنقل بين محطات التلفزيون والوقوف امام اجهزة التلفزيون ...

وكان من اشهر رواياتها فى التلفزيون « قصتى المفضلة » و « مدينة المخبر » و « انا القانون » و « استعراضات ابدى كانتور »

ومن التلفزيون انتقلت مارى الى السينما ، فقامت بأدوار ثانوية فى مدرسة البنات ، وبين منتصف الليل والفجر ، ثم قامت بدور البطولة امام طرزان فى فيلم « طرزان والفتاة المتوحشة »

كانت مارى تؤمن بالصعود الى القمة تدريجيا ولهذا لم تكن تتعجل شيئا ، وكانت تعرف ان لديها مؤهلات النجاح ، ولكنها لم تثر مرة واحدة على نصيحة تقدم اليها ، او امر يقال لها ، كانت تؤمن بأن الموهبة وحدها لا تكفى ، بل لا بد بجوارها من التجربة ... ولهذا كانت تعتبر كل يوم تقضيه فى الاستديو تجربة جديدة، وتعتبر كل دور تقوم به مهما كان تافها درسا نافعا

وهى فى كل هذا كانت واثقة من نفسها ...

وقد انتقلت هذه الثقة الى المنتج فيكتور سافيل ، فاختارها لتكون واحدة من البطلات الاربع اللواتى سيقمن بأدوار البطولة امام انتونى كوين فى فيلم « الانتظار الطويل » الذى وضع قصته « ميكى سبيلان » ...

اختبار ..

وكانت قصة الاختبار الذى عقد لمارى قصة طريفة ...

فقد اعطاها المخرج بضع وريقات دون بها الدور الذى ستؤديه مارى فى الفيلم ، وقال لها : « عودى الينا باكر لنسمع رأيك فى الدور »

وعادت مارى فى الموعد المحدد لتجد المنتج والمخرج وأبطال القصة ينتظرونها ، وسألهـا المخرج : « هل قرأت دورك ؟ »

فأجابت مارى : « نعم ، واستطيع ان اؤديه الآن ... »

وتركها المخرج تفعل ، فمضت مارى تؤدى دورها فى براعة رسمت على كل الوجوه امارات الدهشة والاعجاب ، كانت تصرخ وتبكى وتضحك وتكره وتحب وترقص وتقفز وتستلقى على الارض ... فى اتزان وفى قوة وفى انفعال تام بدورها ...

حدث كل هذا خلال ساعة كاملة ، وقد ران على كل الموجودين سكون هائل ، وكانت أعينهم تتابع اداء مارى فى صمت ، وحين انتهت مارى من دورها صفقوا لها ... تماما كما لو كانوا جلوسا فى مسرح ...

ان مارى اليوم حديث هوليوود ، وقصة نجاح من قصصها الممتعة

فتى فى الافق

وتحب مارى ركوب الخيل ، وهى تعتقد انها تستطيع سياسة اكثر الخيول عنادا ... برفقتها لان الخيول ـ كما تعتقد مارى ـ حيوانات شاعرية لا تحب من يقسو عليها وهى تحب أيضا الانزلاق على الجليد وقد بدأت مارى فى الايام الاخيرة تتلقى دروسا فى الطهو وفى اعداد الاطباق الشهية ... وسئلت مارى عن سر اهتمامها بهذا الموضوع فقالت :

ـ ليكون احدى هواياتى ...

ولكن صديقات مارى يعرفن غير هذا ، ان فى الافق فتى احلام خفق له قلب مارى ، وهى من اجل هذا تتعلم الطهو والتدبير المنزلى لتصبح المغنية المثلة ... ربة البيت !



معرض الربيع : زى حديث للربيع قدمه مصمو الازياء الايطالية فى معرض لندن الاخير .. وهو مكون من فستان وجاكيت من الالوان المناسبة ، ويمكن خلع الجاكيت وارتداء الثوب بمفرده

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية ـ فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الرداء الأحمر

(رايدينج هوود ريد)





ناعم كالحرير .. لامع .. ثابت

هذا هو أحمر الشفاة العجيب الذى يجمع
بين هذه الصفات الثلاثة .. فهو ثابت .. لا يزول ..
ولا يبهت ... ولا يجف لأنه غنى باللانولين ..
لا يلهب الشفاة .. ولا يسيح .. ولا يتعجن .
إنه لون جديد مثير .. لامع .. وهو آخر ما ابتكر

ماكس فاكتور هوليوود

MAX FACTOR HOLLYWOOD

س.ت ٢٢٠٢

٤٦-٧٢

انتبهى ياسيدتى !

لا تضيعى دقيقة واحدة لتنالى مجانا « الرداء الأحمر »
انظرى صفحة ٤٦ ففيها الشروط الخاصة بالهدايا المجانية التى تهم جميع السيدات

الكواكب

العدد ١٩٥

٢٦ ابريل ١٩٥٥

٤ رمضان ١٣٧٤

٣٠ مليما



نعيمة عاكف

مع هذا العدد

هدية

صورة بالالوان للفنانة سعاد حسين

الكاميرا تلهو!

إذا وجدت الكاميرا ساعة فراغ فانها تلهو ولكنه لهو كله تفكير وفن ..

ففي المجموعة التالية من الصور تناولت الكاميرا بعض الحركات الرياضية بالايضاح .. وصورت لك على فيلم واحد الحركة الواحدة مجزأة لتريك كيف تؤدى ، أو كيف يأتيها اللاعب ..

والصور بعد هذا تكشف لك سراً من أسرار السينما ، فان الحركة في السينما تصورها الكاميرا أجزاء ولكن كل جزء على فيلم مستقل .. فاذا تتابعت صور هذه الأفلام على الشاشة ، أي عرضت الأجزاء متوالية رأيت على الشاشة حركة .. وحياة !

[تصوير محمد صبري]



تمرين للبطن .. لك أن تؤديه عشر مرات أو عشرين ، بشرط ألا تخرج منه بعشرة رءوس،وعشرين يد ، ووسط«المخلوع»!



ضربة اخرى بمضرب «السكواش» .. يبدا اللاعب من اعلى ويضرب في منتصف المسافة .. لكن قوة الاندفاع ترغمه على ان يكمل الدائرة !



عندما يرمي لاعب الكرة لزميله .. يبدا من اعلى وتتم الضربة في منتصف المسافة ولكن اليد تظل مندفعة الى اسفل!



تمرين لليدين والكتفين .. ان رأس اللاعب وايديه الاثنتي عشرة لتذكرنا «بالكابوريا» .. أو «الاخطبوط» !..

كلمة الاسبوع

ندوة عن الفن

اقام الاتحاد الثقافي المصرى في الاسبوع الماضى ندوة عن المسرح المصرى ، تحدث فيها بعض الكتاب والمشتغلين بالفن . وقد اتفقت كلمة المتحدثين على أن المسرح المصرى اليوم تأخر عما كان عليه منذ ثلاثين عاما ، وان اختلفوا فى بيان أسباب هذا التأخر

واتفقت كلمة المتحدثين مرة اخرى على ان الفرقة التى تشرف عليها الدولة ، قد فقدت طابعها وبعدت عن التخصص الذى كان يجب أن تحرص عليه

وهذا صحيح مع الاسف . كان التخصص، والطابع المتميز ، شيئا مألوفا فى الوسط المسرحى فى أول عهد النهضة المسرحية . كانت فرقة سلامة حجازى مثلا متخصصة فى تقديم الاوبريت ، وجاءت فرقة جورج أبيض لتخصصت فى التراجيديا ، وفرقة الريحانى فى الفودفيل الاستعراضى ، وفرقة عكاشة فى الاوبريت ، ثم فرقة رمسيس فى الدراما . وهكذا كان لكل فرقة طابعها الخاص ، ولونها الفنى الذى تقدمه للجمهور . فكان المتفرج يختار اللون الذى يفضله ، ويذهب الى المسرح وهو يعرف مقدما اى نوع سيشاهد من التمثيل

وعندما قامت الفرقة القومية برعاية الدولة ، اقتصرت على تقديم روائع الفن الرفيع من الدراما والتراجيدى

وكان يقال ان الفرقة القومية فشلت من الناحية التجارية ، ولم تكن تحقق كسبا ماديا

وهذه نظرة خاطئة للموضوع ، لان الدولة أنشأت تلك الفرقة لتحقيق هدف فنى وثقافى الا انه لوحظ أن الفرقة قد أغراها الربح التجارى فقدمت روايات من مستوى أضعف من المألوف

ولو انقسمت الفرقة الى شعبتين مثلا ، تختص كل منهما بتقديم نوع معين من المسرحيات ، لكان هذا خيرا لها . والفرقة غنية ولله الحمد بالعناصر الفنية المختلفة ، التى تستطيع أن تغذى شعبتين كبيرتين

والمهم فى هذا الاقتراح أن تختص احدى الشعبتين بتمثيل الدراما الرفيعة ، حتى يصبح عندنا مسرح جدى له طابع معروف يؤدى رسالته فى تقديم روائع الفكر ، ويعمل على ايجاد وعى فنى صحيح ، ويرتفع عن السطحية والاسفاف وتملق أهواء العامة

وتستطيع الشعبة الاخرى ان تمثل المسرحيات الشعبية التى تعتمد على الجمل الخطابية ، والحركة العنيفة، والحبكة الساذجة، والتى يعجب بها فريق معين من الجمهور . اننا لا نطالب بالغاء هذا النوع من التمثيل، فهو يؤدى رسالته فى الارشاد الشعبى ، كما يؤديها الوعاظ وخطباء المنابر ، وكما تؤديها فرق المسرح الشعبى . ولهذا يجب أن نبقى عليه ، وأن نعينه بالمال ، ولكن يجب أن يقوم الى جواره المسرح الذى يحمل رسالة الفن الرفيع



جين تيرني
فوكس .



قيس ولبنى بالانجليزية : قدمت فرقة التمثيل بكلية المعلمين بالعباسية مسرحية «قيس ولبنى» التى نظمها الفنان عزيز اباظة وترجمها الى الانجليزية السيد عبد الله بشير . وهذه أول مرة تترجم فيها هذه المسرحية وتمثل بلغة اجنبية ، والذلك بذل المخرج كلود كولفين مجهودا جبارا حتى يتفهمها جمهور المتفرجين خصوصا وأن جو الرواية وملابسها لا يتفقان مع اللغة التى ينطق بها الممثلون والممثلات . وقامت الممثلة عصمت رأفت بدور لبنى ، وعبد الله بشير بدور قيس ، كما اشتركت لولا صدقى بدور «عتيقة» وترى لولا وعصمت على المسرح



كأس المسرح الجامعى : بدأت مباريات الجامعة للحصول على كأس المسرح الجامعى لهذا العام فقدمت كلية دار العلوم مسرحية موليير المعروفة «البخيل» وقام بتمثيل «ارباجون» الطالب منصور عبد الرحمن، فأجاد فى تصوير البخل والحب حين يتنازعان القلب فتطغى عواطف ارباجون على عقله ، ويحاول أن ينتزع خطيبة ابنه بسحر المال وقامت فتحية محمد الطالبة بكلية الآداب بدور «ايليز» ابنة البخيل وقد بذل نبيل الالفى مجهودا مشكورا فى الاشراف على اخراج هذه الرواية ، والصورة تمثله وهو يلقى بتعليماته الى أحد الطلبة الممثلين

اخبار مصورة

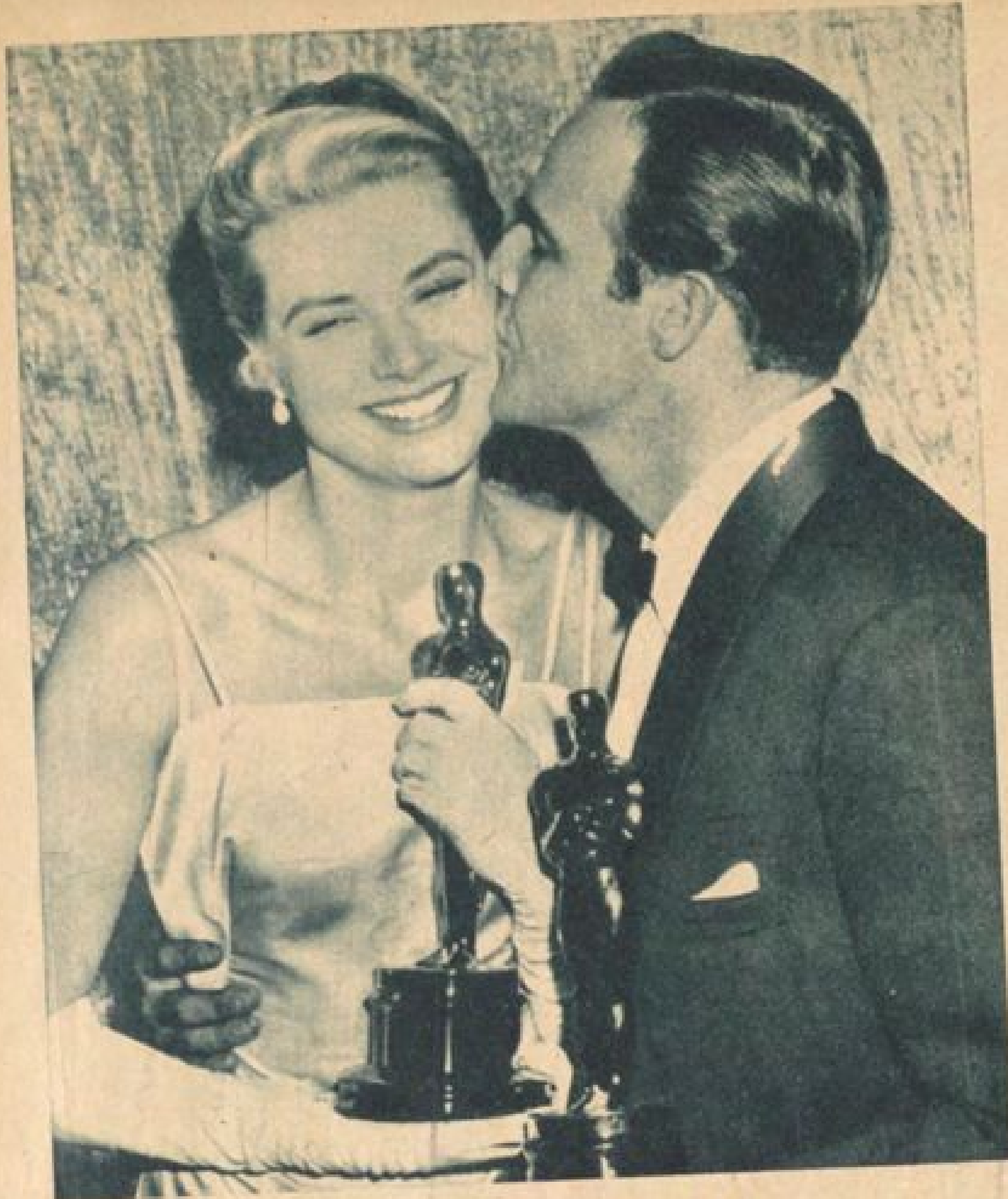


اول عرض : استقبلت الجماهير العرض الاول لفيلم «ضحكات القدر» استقبالا رائعا ، وقد أحاطت بنجومه ومخرجه تحييهم تحية حارة للمجهود الذى بذلوه ..ويرى فى الصورة مخرج الفيلم الهامى حسن ونجومه وقد أحاطت بهم الجماهير تهنئهم بنجاح الفيلم فى ليلة الافتتاح ..



ازياء البلاج : اقبل الصيف ، فصل الاجازات والاستمتاع بمياه البحر وهوائه العليل .. وبدأت دور الازياء تعرض أحدث المايوهات واجملها .. وفى الصورة مايوه جميل من اللستك بلون الفراولة ، وقد حلى بزهور كبيرة تحيط بالعنق واليدين،وقد استوحاه مصممه من ملابس أهالى جزر هاواى

نجوم الأوسكار لعام ١٩٥٥



قبلة التهنئة يطبعها أحسن ممثل لعام ١٩٥٥ على وجنة جريس كيلي احسن ممثلة ..

احتفلت هوليود للمرة السابعة والعشرين بتتويج جهود المتفوقين من ممثليها وفنييها بجائزتها الكبرى الاوسكار ..

وقد ولدت هذه الجائزة في ربيع عام ١٩٢٧ ، انشأتها الاكاديمية الامريكية للفنون والعلوم السينمائية ، لتتويج جهود العاملين في هذا الحقل الضخم : السينما ومنذ اليوم الذى عرفت فيه هوليود هذه الجائزة وهي حلم الفنانين جميعا

وقد اقيم احتفال الاكاديمية هذا العام على نطاق واسع فقد زاد عدد الحاضرين فيه على الخمسة الآف شخص ، وقفوا جميعا يترقبون نتائج لجنة التحكيم ، وكأنهم طلبة في انتظار نتيجة الامتحان

وقد اسفرت النتيجة عن فوز مارلون براندو بجائزة الاوسكار كأحسن ممثل وذلك عن دوره في فيلم « ذئاب المدينة » — وقد عرض هذا الفيلم في مصر — كما حصل «ادموند أوبرين» على جائزة الاوسكار كأحسن ممثل للدور الثانى وذلك في فيلم «الكونتيسة الحافية» الذى عرض في مصر ايضا ..

وقد استحقته «جريس كيلى» بدورها في فيلم «فتاة من القرية» .. وتتنبأ هوليود لجريس بمستقبل عريض خاصة وقد اختارها هيتشكوك المخرج العبقرى بطلة لثلاثة أفلام من اخراجها كان ثانيهما «النافذة الخلفية» الذى عرض عندنا اخيرا ..

وقد منحت الاكاديمية جائزة الاوسكار للممثلات الثانويات «لايفا مارى سانت» وايفا في الخامسة والعشرين من عمرها ، وهي ابنة مليونير وحاصلة على ليسانس الآداب .. وقد كان ظهورها لاول مرة على الشاشة في فيلم «ذئاب الميناء» وهو الدور الذى من اجله منحت الاوسكار



▲ دونا ريد تهنيء ادموند اوبراين بقبلة على وجنته



◀ ايفا مارى سانت تحمل جائزتها البرونزية مزهوة .. وقد حصلت على الاوسكار باعتبارها احسن ممثلة اضطلعت بدورها..





الموسيقار فريد الاطرش يقدم تهانيه للملك حسين والملكة قبل بداية الحفلة الساهرة ..

غناء مصري ورقص شركسي ...

في زفاف الحسين ودينا

ابتسامة السعادة يتبادلها العروسان الملكيان بعد ان تم عقد قرانهما ، ووقفا يتقبلان تهاني المدعوين .. « تصوير احمد سليمان »



امينة رزق وهدى شمس الدين واحسان الشريف يستمعن الى اذاعة حفلات الزفاف في الفندق الذي ينزلن به في عمان ..

« يسر الكواكب ويسعدها ان ترفع باسمها وباسم مصر اخلص التهاني واصدق الاماني ، الى جلالة الملك حسين والملكة دينا ، بمناسبة زفافهما الميمون »

عمان : من مندوب « الكواكب »

فى قصر زهران ...

يوم الاربعاء ٢٠ ابريل سنة ١٩٥٥ الساعة ٤ر٢٥

في حفل ملكي بهيج ، عقد قران جلالة الملك حسين على الملكة دينا ...

وكان جلالة الملك يلبس بدلة عادية ، رمادية اللون ..

كذلك كان المدعوون بملابسهم العادية ...

وكان الامير محمد سعود وحده يرتدى ملابسه التقليدية ... كذلك كان رجال الدين يرتدون زيهم المعروف ...

أما بعثة الشرف المصرية فكان أعضاؤها يرتدون القبعة والروب الجامعيين التقليديين

وقد دعى الفنان فريد الأطرش لاحياء الحفلة فسافر اليها فى طائرة خاصة مع أفراد فرقته

وكان أبرز ما فى الحفلة الساهرة ثوب الزفاف الذى كانت تلبسه جلالة الملكة دينا.. وقد صنع فى ايطاليا ... ونصفه الاعلى من ساتان « ديشيس » مطرز باليد بأسلاك من الفضة .. وقسمه الاسفل من الدانتيلا فينيس الجميلة ..

وكانت الملكة الشابة تحمل باقة من الزنبق الابيض النادر ... أما وصيفات الشرف الثلاث عشرة فكن يحملن طاقات من القرنفل الابيض

وكانت جلالتها تضع فى يدها اليمنى خاتما ثمينا ، تحليه جوهرة نادرة ، مستديرة الشكل ، زهرية اللون ، محوطة بفصوص من الماس ...

وقد نثرت جلالة الملكة الوالدة على العروسين قطعا ذهبية ، محلاة بالتاج الملكي ، وبحرفى (ح) و (د) ... الحرفين الاولين من اسمي العروسين

وفى المساء ، أقيمت حفلة عشاء كبرى ...

وقد ازدانت المائدة الملكية بكعكة العرس التقليدية وقد بلغ قطرها أكثر من متر ، وفى قمتها التاج

ثم سهرت عمان حتى مطلع الفجر ...

كان الشعب سعيدا بمليكه وملكته ، يغنى ويرقص ...

وقد أحيى الاستاذ فريد الاطرش الحفلة الساهرة فى القاعة الكبرى بقصر بسمان حضرها جلالة الملك ، والملكة دينا ، والملك فيصل ، والملكة الوالدة زين ، وولى العهد ...

والقى فريد كلمة رائعة ، هنأ فيها الملك والملكة بزفافهما الميمون ...

ثم غنى فريد ... غنى تلك القصيدة الرائعة التى نظمها الاستاذ صالح جودت بهذه المناسبة السعيدة والتى مطلعها :

يا أغلى من أمانينا وأحلى من أغانينا
يا زينة الدنيا يا دينا

وقد استعيدت الاغنية مرات ومرات ...

وما ان انتهت الاغنية حتى ذهب مندوب من قبل جلالة الملكة الوالدة وضيوفها وهمس فى أذن فريد الاطرش ، ثم وقف فريد وأعلن فى الميكروفون قائلا : تلبية لطلب حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة سأغنى لكم أغنية «انا وانت لوحدنا» وغنى بعدها جميل جمال

وقد تضمن برنامج السهرة رقصا شركسيا ورقصا قوقازيا جميلين

وقد اشترك الاستاذ يوسف وهبى مع الفرقة المصرية فى الاحتفال بزفاف الملك حسين ،والملكة دينا ...

ففى قاعة سينما بسمان ، قدمت الفرقة رواية « الجبانة العظمى » ... ثم قدمت روايات أخرى

وقد شرف جلالة الملك الشاب أول حفلات الفرقة ... فالقى الاستاذ يوسف وهبى كلمة رائعة ، حيا فيها الملك حسين ، وهنأه بالزواج

واذا كان الفن قد ساهم فى ابراز معانى السرور ، والغبطة ، والسعادة التى يشعر بها شعب الاردن ، وتشاركه فيها الشعوب العربية جميعا وشعب مصر بوجه خاص ...

واذا كان الفن قد عبر عن فرحة هذه الشعوب واجمل تمنياتها بمناسبة الزواج الملكى السعيد فان جلالة الملك حسين ، قد عبر عن تقديره للفن والفنانين ، حين أنعم على الاستاذ فريد الاطرش بوسام كوكب الاردن من الدرجة الثالثة وعلى الاستاذ يوسف وهبى بوسام النهضة ، من الدرجة الثانية



الملك حسين يتقبل تهنئة الملك فيصل الثانى ملك العراق وقد ظهر بجانبهما الاستاذ فريد الاطرش ..



يوسف وهبى ، وامينه رزق ، وفريدالاطرش يغادرون فندق «فيلادلفيا» وقد تجلت الفرحة على وجوههم ..



معجبة أردنية صغيرة تطلب من فريد الاطرش توقيعه على احدى صوره



قد لايعرف الكثيرون أن الاستاذ يوسف وهبى ملحن بارع .. ويرى وهو يعزف احدى مؤلفـاته ، فى حين وقفت امينة رزق تستمع ..

حول العالم الفني ...

بين النقد والمجاملة

أذكر أني قرأت كلمة للأستاذ كمال الشناوي يتحدث فيها عن النقد الفني، ويأخذ على بعض النقاد أنهم يجاملون الفنانين ، ويطالبهم بمزيد من الصراحة والقسوة في نقد الأعمال الفنية ، حتى يكون لنقدهم قيمة وأثر حقيق

وهذا كلام جميل جداً ، ولكن أجمل منه أن يكون معبراً حقيقة عن رأى الفنانين وشعورهم نحو النقد . وعندما أقول النقد ، فانما أقصد النقد الموضوعي الذي يهدف إلى التوجيه والتبصير بالاخطاء ، إلى جانب إبراز المحاسن . فهل يتقبل الفنانون هذا النقد بروح رياضية ، أم تثور أعصابهم للملاحظة العابرة، والتوجيه الرقيق ، والرأى الذي يخالف آراءهم ؟

أعرف ناقداً فنياً كتب مرة يقول إن ممثلا معيناً لم يعطني بتمثيله الصورة التي في خيالي للشخصية التاريخية الجبارة التي مثلها ، فثار الممثل الفنان ، وكتب مقالا طويلا يطفح بالسباب للناقد الذي تجرأ وتطاول على مقامه الفني ! !

وأعرف ناقداً آخر كتب رأياً في مسألة فنية، ولم يعجب الرأى فناناً كبيراً آخر ، فجلس إلى مكتبه ، وأملى مقالا طويلا عريضاً ملأه بالمهاترة والسباب، وبعث به إلى الصحيفة ، مطالباً بنشره عملا بمبدأ حرية النشر ..!!

وما أكثر ما أعرفه ويعرفه كمال الشناوي من حوادث ثورة الفنانين على النقد والنقاد . وأنا لا أدافع عن النقد والنقاد ، فقد قلت مراراً إن أكثر ما يكتب في هذا الباب ليس من النقد في شيء . ولكني أقرر أن الفنانين يضيقون بجميع ألوان النقد ، ولو كان نقداً نزيهاً موضوعياً ، يصاغ في أخف عبارة، وأرق أسلوب

فكيف يعتب علينا الصديق الفنان ، ويطالبنا بمزيد من الصراحة والقسوة ؟

أليس أولى به أن يطالب زملاءه من أهل الفن بشيء من سعة الصدر ، وضبط النفس ، والتحكم في الأعصاب ؟ وهل يسهل على الكاتب أن يفقد في كل يوم صديقاً ؟

وما ذنبنا إذا كان بعض الفنانين لا يفرقون بين العلاقة الشخصية ، وأمانة الكاتب في إبداء الرأى الحر ، ويظنون أن الصداقة تفرض علينا أن نحرق البخور لأصدقائنا بالحق والباطل ، ولا نكتب إلا متحدثين عن عبقريتهم ، إننا لا نفرض عليهم آراءنا ، ولا نفترض فيها الصواب دائماً . ولكن من حقنا أن نطالبهم باحترام هذه الآراء ما دامت تصدر عن يقين واقتناع ورغبة في تحقيق المصلحة العامة . كما أن من حقهم أن يرفضوا هذه الآراء ، ويناقشوها ويردوا عليها بالحجة والمنطق ، لا بالمهاترة والسباب

و « بعد » فأرجو ألا يظن الأستاذ كمال الشناوي أني أريد أن أبرر بهذا الكلام ، تقديم اعتبارات الصداقة والمجاملة على مقتضيات الحق والصدق والرأى الحر

كلا .. إني إنما أرد عليه عتبه، وأؤكد له مع ذلك أن الكاتب الذي يفعل هذا يخون أمانة القراء ، ويكون غير جدير بحمل القلم . وسيظل بعض أصحاب الأقلام يحملونها بأمانة وصدق ، غير مكترثين بما يوجه إليهم من اتهام أو سباب مؤمنين بأن الزبد سيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض

أنور أحمد

ورد الربيع



ابصال جميلة ، لارائحة لها ،
جمالها فى لونها وشكلها ..



زهرة التيوليب .. فريدة فى
جمالها حزينة فى وحدتهـــا

زهور جميلة فى كل مكان ، وورود يانعة على كل غصن ، نسمات عليلة تسرى بين الاوراق فتنقل للعاشق عطر الذكريات وتحمـــل للفنان اجمل الالحان ، وتلهم الشاعر اعمق المعانى .. عندما يقبل الربيع تضحك الدنيا وتعبر عن سرورها بالوان جميلة تتخذ شكل الزهور .. وهاهى المطربة صباح تقدم لك بسمة الدنيا الحلوة فى زهور الربيع



اما الورد .. فهو الزهرة
الكاملة .. جمال ورائحة
وهو فى متناول كل يد



موز : فازت هذه التسريحات الثلاث بجوائز أحسن تسريحات لعام ١٩٥٥ في المعرض الذى أقيم أخيرا في باريس، واشترك فيه كبار مصففي الشعر الباريسيين ..

خواطر وذكريات ...

الذين حطموا القيود

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

المركيز الفنان عصبى

لا احد ينكر على المركيز دى كويفاس كرمه الحاتمى ، وشغفه بالفنون الجميلة ، وفضله الذى لا يجارى على فن الرقص عامة ، وعلى « الباليه » بنوع خاص • وقد أصبح اسمه مقرونا بهذا الفرع من فروع الرقص الذى رعاه بعنايته ، وأنفق عليه من ماله الشىء الكثير

ومما يزيدنا اعجابا بالمركيز الفنان ، واحتراما لشخصه ، انه وضع اسم مصر بين أسماء البلدان التى قرر التردد عليها بفرقته • وهذا دليل على ان لمصر مكانة خاصة فى نفسه • ومصر ترد عطف من يعطف عليها أضعافا مضاعفة ، وتقابل الجميل بمثله ، أو على الاقل بالشكر اذا لم يكن رد الجميل فى وسع يدها !..

وموقفها من هذا القبيل مع المركيز دى كويفاس تكرار لمواقفها السابقة مع من سبقه الى مصر ممن يستحقون الشكر والثناء

ولكن يظهر ان صاحبنا لا يستسيغ غير الشكر والثناء ! فهو دائما يطلب المزيد منهما ، ولا يتصور نفسه محروما من هذا أو ذاك فى يوم من الايام ولا فى ظرف من الظروف !

وانف المركيز الحساس لا يتذوق غير رائحة البخور الذى يريد الرجل ان يرى الناس جميعا يحرقونه أمامه ، سواء أكان ذلك منهم عن اعجاب أو عن تزلف !

والمركيز أعصابه تثور لأى سبب - بل لأتفه سبب - ومن عيوبه « النرفزة » التى يصاب بها وتستولى عليه يوم يكف الناس عن حرق البخور أمامه ، ومدحه ، وشكره ، والثناء عليه ...

وهذا ما حدث فى احدى الليالى وفى صباح اليوم الذى تلاها ، فى خلال المدة التى قضاها المركيز فى مصر مع فرقة الباليه التابعة له ...

لم يعجبه فى تلك الليلة فتور الجمهور المصرى ، وعدم اندفاعه فى تصفيق أهوج ، فثار المركيز وراح يكيل للمصريين من العبارات الجارحة ما لا يليق ان يقال ، فى بلد لم يسىء اليه بل استقبله بمظاهر الاكرام والاجلال ...

المصريون لا يفهمون ... المصريون متأخرون ... الصحافة المصرية مغرضة ... الجمهور المصرى لا يدرك دقائق الفن ... ومن المصريين الفنى لا يزال فى المهد ...

تلك هى العبارات التى فاه بها المركيز العصبى المزاج ، لأن الجمهور لم يصفق لاحدى الرقصات التى لم تعجبه - أو التى لم يفهمها - لانه ليس مطلوبا من الجمهور المصرى أن يفهم جميع رقصات المركيز وبناته وشبانه ، وهم يقدمون له لونا من الفنون الغريبة عليه ...

وعلى كل حال ، فان الجمهور المصرى يفهم من الفنون الغربية - ومنها لون الرقص المعروف بالباليه ، والذى قدمه له المركيز الزعلان - ما لا يفهمه المركيز نفسه من الفنون العربية والشرقية والمصرية على الخصوص ...

ولكن هذه الحقيقة لا تحملنا على القول بان المركيز وغيره من الفنانين الذين لا يفهمون فنوننا الشرقية ، أغبياء ، سخفاء ، الخ !

فهذا تحامل ، وهذا عيب !

ونحن لا نتحامل ، ونعرف العيب

عمر سرى

عشرة أسطر فى جريدة يومية ، بين أخبار الوفيات ، فى الصفحة التى قبل الاخيرة ، بين خطين اسودين ..

والاسطر العشرة تقول ان « عمر سرى » توفى ودفن ومر الخبر ...

وحتى الذين عرفوا عمر سرى لم يفطنوا الى تلك الاسطر ، ولم يتبادر الى ذهنهم ان الذى مات هو نفسه الذى كان فى وقت من الاوقات فى طليعة حملة لواء فن التمثيل فى مصر ...

ابن باشا ، غني ، وسيم ، متعلم ، مبسوط ، مرتاح ، في وسعه ان ينفق من سعة ، وان يجلس كل ليلة في بنوار ، يتفرج على التمثيل ، وينتقد ، أو يصفق ، ويخرج ليعود في الليلة التالية اذا شاء ...

ولكن الشاب المرتاح ، المبسوط ، المتعلم ، الجميل ، الغني ، وابن الباشا ، اراد أن يقف على المسرح لا ان يجلس بين النظارة ...

فعل ما فعله محمد تيمور في ذلك الوقت ، وما فعله فيما بعد يوسف وهبي وفعلته بهيجة حافظ ، وما فعله أيضا غير هذين الاثنين من أبناء الذوات ، بنزولهم من عليائهم ، وخروجهم على التقاليد ، وعلى ارادة الاسرة ، والتعاون مع جمهرة الممثلين في النهوض بالفن الى أعلى الرتب ...

هؤلاء هم الذين فتحوا الطريق امام الشبان والفتيات من الاسر الكريمة العريقة ، أو من الهيئة الاجتماعية الراقية ، للنزول الى ميدان التمثيل وخوض غماره

مات واحد منهم أخيرا هو سليمان نجيب ، ومات واحد آخر بالامس هو عمر سري ، وكان أول الراحلين محمد تيمور ، أطال الله في عمر الباقين والباقيات ، من أبناء وبنات الذوات ، لمواصلة العمل في سبيل الفن ، على المسرح أو في السينما

وليست هذه الكلمة كافية لايفاء عمر سري حقه من الرثاء والتأبين وذكر المآثر ، ولكنني ارسلتها عفوا ولغرض واحد ، وهو تنبيه العاملين للمسرح بأن هذا الرجل الكبير قد مات ، وقد يكون خبر وفاته فاتهم كما فاتني ...

لعلهم يترحمون عليه كما ترحمت ...

ويشيرون الى بعض مآثره كما اشرت ...

فعمر سري كان منذ ثلاثين سنة أو أكثر ركنا من أركان المسرح المصري ، وعلما من أعلامه ، وشمسا مشرقة من شموسه ...

وقد انهار الركن ، وطوى العلم ، وغابت الشمس ... ومن حق عمر سري ان يكون له تمثاله بين تماثيل رواد المسرح المصري

لم يقف على مسرح منذ ربع قرن أو أكثر ، ولكنه ظل يحن الى التمثيل ويتشوق اليه ...

جاوز العقد السابع ، وبقي في أحاديثه يتناول الشؤون الفنية ميسورها ، أو دون سواها ...

وقبل وفاته بشهور ، كان يحدثني عن مشروع فني سينمائي ، كنت واثقا من انه لن ينفذه ...

واظنه هو أيضا كان واثقا من انه لن ينفذه ...

ولكن حبه للفن ، وتغلغل الملكة الفنية في دمه ، وسيطرة التمثيل على تفكيره ، كل هذا جعله الى آخر ايامه يتخيل نفسه واقفا على مسرح أو أمام الكاميرا ...

وما كان يدري ان دوره القادم هو ان يقف أمام ربه ...

رحمه الله !



المرحوم سليمان نجيب
ابن ذوات هوى المسرح



المركيز دي كويفاس
ثار على الجمهور !



للنجمة شيري نورث

نجمة فوكس

أتعرفين

متى تبلغ جوان كراوفورد قمة جمالها ؟ عنـــدما تضع اهدابا صناعية وترتدى ثوب السهرة الاسود الذى يبرز جمال بشرتها البيضاء .. وانعرفن متى تطلق ديبرا باجيت صفير الاعجاب من افواه الرجال ؟ عندما تستعمل «الريميل» ، وتبل شفتيها فتكسبهما بريقا أخاذا ..

والعرفن ان ماريلين مونرو رغم جمالهـــا الطبيعى الذى لو وزع على ثلاث نساء لصرن ـ الثلاث ـ جميلات ، تعمد الى التحكم فى اتجاه حاجبيها وفى لونهما ؟

والجمال يتركز فى وجهك ، لانه اهم المواقع فى استراتيجية الفتنة ، وتوزيع نسب الجاذبية على وجهك ليس بالامر العسير ، فقد حدده لك خبراء الجمال الذين يعتنون كل العنـــاية بجعل الجمال علما له قواعد موضوعة واصول محددة

حددى الروج

وهم يقولون ان ٤٠٪ من جمال الوجه يكمن فى العينين و٣٠٪ تكمن فى الفم والثلاثون فى المائة الباقية تكمن فى الانف والخـــدين .. وانت لاتستطيعين شيئا حيال الانف والخدين غير استعمال البودرة المناسبـــة للون البشرة ، والكريم الذى يبقى على نعومتهما .. فاذا ما انتقلنا الى الفم ، نصحتك بان تقفى امام المرآة لتدرسى حدود الروج التى تتناسب مع حجم الوجه ، وحجم الشفتين ، وتستطيعين بالحيلة السهلة ان تضخمى حجم الشفتين او تختصرى مساحتهما طبقا لحجم وجهك .. ولون الروج المستعمل مسألة هامة يحسن الرجوع فيهـــا لخبير ..

اعتنى بعينيك

وبعد ذلك يأتى دور العينين ولابين لك أهمية جاذبية العينين اقول ان فى بيفرلى هيلز الآن محال لماكياج العيون تديرها خبيرة عالمية فى جمال العيون

وانا اعتنى بعينيى منذ كنت فى الثامنة من عمرى ، وكان كل من يدخل بيتنـــا يداعبنى ويقول اننى اجمل بنات الاسرة على الاطلاق ، ورغم ان امى كانت لاتنتصر للذين يطرون جمالى خشية ان اصاب بالغرور ، فانها اذكت فى حب الفن ، وساعدتنى لاصل الى الاذاعة والتلفزيون وهما الطريق الطبيعى للناشئة فى هوليوود ..

كنت استعد للناشئة وانا فى هذه السن ، وكنت اقف امام المرآة لاتأمل عينى فأرى فيهما هذا البريق الجميل الذى يثير اعجاب صديقات امى واصدقاء ابى ، ولكن كان يغيظنى ان حاجبى يتصلان تماما فوق انفى ، وكنت اريد ان أزيل مابينهما فامسك فرشاة اظل ابعد بها شعر الحاجبين كلا فى اتجاه ، واثبت الشعر بعد ذلك بالفازلين

وكانت أمي تضحك على أفكارى الصبيانية ، ولكنها كانت تعترف بأن طريقتى فى التخلص من عيب الحاجبين طريقة بارعة ، فلما كبرت جرؤت على استعمال وسائل اخرى فى ازالة شعر مابين الحاجبين ..

استعمل القلم الاسود

والدرس الذى تعلمته من خبيرات التجميل ان الفراغ الذى يجب أن يكون بين الحاجبين يحسن ان يكون فى طول عين من عينيك ، فاذا لم يكن الامر كذلك عندك فابدئى من الآن .. قفى امام المرآة واجعلى الحاجبين ينحسران عن اسفل الجبهة بهذا القدر ، واذا وجدتيهمـــا ـ اى الحاجبين ـ قد اصبحا قصيرين بدرجة ملفتة للنظر ، استعملى القلم الاسود فى مدهما الى الجانبين ..

ومسألة شكل الحاجب مسألة اتركها لك لان الجمال فى شكل الحاجب يختلف باختلاف الوجوه ، جربى عشرات الاشكال طيـــلة يوم كامل ، جربيها مرسومة بالقلم الاسود ، فاذا استقر رايك على احسنها أزيلى الشعر الزائد عن هذه الحدود ..

احذرى الضوء الخافت

اما العينان فلا بد من العناية بهما فى حد ذاتهما ، اغسليهما كثيرا بالماء الفاتر ، خصوصا بعد اى مجهود تبذلينه ، ويحسن اذا مكثت فى الشمس مدة طويلة واحسســت بأى الم فيهما ان تضعى على الجفنين قطعة قماش مبللة بالماء الساخن .. فهذا يريح اعصابهما

ولا تقرئى على ضوء خافت ، كما أنصحك بألا تقرئى وانت فى سيارة او فى قطـــار فاهتزاز الصفحة امامك واضطرارك لمتابعة الحروف المهتزة بعينيك يضعفهما ولا تستعملى النظارة السوداء كثيرا ، استعمليها فقط عندما تجدين نفســـك فى مكان تتعرض فيه عيناك للشمس او للغبار ، اما فيما عدا هذا فيحسن أن تكشفى عن فتنة العينين ليراها الناس ..

ابتسمى !

وابتسمى دائما ، فالابتسامة على الشفتين تكسبك الثلاثين فى المائة من جاذبية الوجه التى قدمت انها تكمن فى الفم

اما قوامك فليس عندى نصائح لك .. ان الطبيب يستطيع ان يضع لك رجيما لتصلى الى الوزن الذى تريدين

هذه هى أسرار جمالى ، ان ابرزهذه الاسرار هو طريقة العناية بالعيون ، وتستطيعين على ضوء ما أسلفت من نصائح ان تجعلى من عينيك منطقة استراتيجية خطيرة ، وموقعا هاما من مواقع الجاذبية يطلق السهام الى القلوب ، ويصرع اقوى الرجال !

فى معهد التدليك



هكذا ذهب سيد سليمان الى معهد التدليك، وقد انحنى ظهره الى الامام يطلب الشفاء..



وفى معهد التدليك ، تعهده الاخصـــائيون بفنهم، وبحمامات البخار ، والكهرباء ..



وبعد جهود مضنية ، ونفقات باهظة ، غادر معهد التدليك .. غادره وقد انحنى ظهره الى الخلف ، بعد ان كان منحنيا الى الامام!



جريتا جاربو فى دور الفتاة فى فيلم « نتوتشكا »

مذكرات جريتا جاربو - ٥

كان البلياتشو دورى الأول على الشاشة

لقد كان الحظ وحده هو الذى فتح لى الباب الى السينما .. ولم اتردد فى اقتحامه !

كان على فى ذلك العمل الجديد أن أحصل الفواتير للمحل ، وأن أساعد فى جرد عهدة البائعات . وفى أوقات الفراغ كنت مكلفة بألف عمل صغير بين هذا القسم وذاك . وكان مرتبى الثابت لقاء ذلك لا يتجاوز ١٢٥ « كورونا » فى الشهر

ومكثت فى هذا المحل مدة سنتين ، استطعت خلالهما أن أتخلص من الضاحية الفقيرة التى أمضيت فيها طفولتى ، وسكنت فى وسط المدينة الكبيرة المزدحمة ذات الاضواء والحركة المحمومة

ولا أكتمكم أن عاداتى لم تكن متلائمة فى أول الامر مع ذلك الوسط المدنى . ولم يكن يبدو على اننى فتاة عصرية — على الموضة — فملابسى وطريقة كلامى أشبه بأهل الريف . وبقتيات « الدقة القديمة » ، مع اضافة شىء من الحركات المسرحية التى تعلمتها من ممارسة عمل القصير فى أفلام الدعاية

بائعة برانيط !

ويروق لى أن أذكر هنا طرفا من حديث أدلى به بعد سنوات مدير تلك المحال ، وهو « فردريك هلدبرج » ، امتاز بصراحته — قال :

— كانت جريتا طفلة فى ذلك الوقت ، ولا أزعم اننى كنت استلطفها ، بل لعل العكس هو الصحيح ! ولكن من المؤكد أن العين لم تكن تقتحمها فلم يكن أحد يراها ولا يهتم بها ، وذلك لجاذبية خاصة فيه ، لدرجة أن الزبائن الذين كانوا يلتقون بها فى المحل كانوا يلتفتون وراءهم ليلقوا عليها نظرة أخرى . كان فيها شىء يسترعى الانتباه الى أقصى حد . ولهذا قررنا على الفور تثبيتها فى قسم البرانيط ، وسرعان ما اكتشفنا لديها قدرة خارقة على البيع ، وتصريف البضاعة ، لدرايتها الفطرية بالزاوية الخاصة التى تتسلل منها الى قلبها كل سيدة ، وبالذوق الحساس لكل زبونة ، وبالوتر الحساس الذى تضرب عليه فلا يخيب ... وبهذا ضربت مبيعاتها رقما قياسيا فى آخر السنة

« ولما فكرنا فى اصدار كتالوج خاص ، وبحثنا عن « موديل » تطبع صورتها ، اتفقت كلمتنا بالاجماع على اختيار جريتا ، واتضح لنا انها « فوتو جينيك » الى درجة مدهشة ... »

« واستطيع ان اقول ان المسيو هيدلبرج لم يكن متجنيا فى هذا الحديث ، بل ان له الفضل فى العودة الى الشاشة البيضاء ، كما سترون !

فقد انسعت حركة المحال . وفكرت الادارة فى انتاج فيلم للدعاية، باسم « مسيو ومدام ستوكهولم » . يتناول جميع اقسام البيع . وكان هذا اول فيلم كبير للدعاية فى السويد كلها . ووقع الاختيار على المخرج « لاس رنك » الذى قرر ان يخرج الفيلم فى المحل نفسه . وفى ساعات العمل المزدحمة كى يكون كل شىء طبيعيا .

وفى اثناء التقاط المناظر . اتصل رنك بالمدير هيدلبرج وقال له :

ـ نريد فتاة جميلة تصلح نموذجا للملابس ...

ففكر هيدلبرج لحظة . ثم ضرب جبهته بيده وقال :

ـ خذ جريتا جوستافسون . بائعة القبعات

وبعث المخرج فى طلبى على الفور . واذا بى اجد نفسى وقد فرضوا على ملابس ركوب الخيل . وقدمونى للتصوير بدون اى عملية مكياج

وعندى الى اليوم نسخة من هذا الفيلم العجيب ابدو فيه قاتمة اللون . ضخمة جدا . لأن الثوب لم يكن على مقاسى !

ووقع المخرج فى ورطة بعد تحميض الفيلم . ولم يجد بدا من الادعاء انه قصد الى ذلك عمدا . على سبيل ادخال عنصر الفكاهة على الفيلم ...

وبهذا جعلنى جهل هذا المخـــرج اؤدى ـ رغم انفـــه وانفى ـ دور البلياتشو !

سيد قشطة !

ومع هذا فقد اكتشف الممثلون المحترفون الذين شاهدوا الفيلم ان هذه « البلياتشو » تمتاز بشىء نادر . هو اندماجها التام فى الدور . واداؤها الطبيعى الخالى من كل تكلف . واعربوا عن رأيهم هذا للمخرج . الذى لم يتردد فى الاستعانة بى لاخراج افلام اخرى للدعاية

وكان الفيلم التالى عبارة عن اعلان عن مخبز كبير ومصنع للفطائر . وكان دورى هو دور « سيد قشطه » بالضبط ! فقد كانت مهمتى هى الظهور وانا التهم ـ بشراهة ـ وبصورة طبيعية جدا . وبكل « نفس مفتوحة » أكداسا من الارغفة . والجاتو . والكعك والجلاس !

وتوالت الافلام بعد ذلك . ولكن المسيو « هيدلبرج » كان لا يسمح لى بالعمل فى الافلام الا فى ساعات الفراغ . ولهذا فقد وجه الى انذارا كتابيا من كلمتين :

ـ الشغل او السينما !

وذلك عندما عرض على « رنك » العمل فى فيلم طويل يقتضى التصوير طول النهار . ولم اتردد فى اختيار « الشغل »

ولكن كان مقدرا لى ان اندم على ذلك الاختيار . لانى فى ســـنة ١٩٢٢ اضطررت للاستقالة من تلقاء نفسى . كى اعمل فى السينما بصفة مستمرة ، على اثر عرض من مخرج آخر . اقل فى قيمته بكثير من عرض « رنك » السابق ... ولكنى كنت قد سئمت بيع البرانيط ...

« يتبع »



جريتا فى دور عشيقة نابليون فى رواية «مارى فالفسكا»

من أغاني الفيلم الغنائي الرائع

أماني العمر



الفنان سعد عبد الوهاب نجم الفيلم الناجح أماني العمر

« شبابك انت »

تاليف احمد شفيق

تلحين سعد عبد الوهاب

شـــبابك انت   وعيـــونك انت   وميل عيـــونى
مش قادر أعرف   لحـــد امتى   حيحـــيرونى

يالى شـــبابك   شـــغل شبابى   دانت منـــايا
هوا جـــالك   ولا دلالـــــك   سبب هـــوايا
ولاف كـــلامك   ولا ابتســـامك   فرحة هنـــايا
يا نور عيـــونى   ارحم عيـــونى   من ليل شجونى
شـــبابك انت

لو كل عاشـــق   خلق حبيبـــه   على هـــــواه
ما كانش امـــلى   يكـــون نصيبى   من الحيـــاه
غـــير انك انت   تكـــون حبيبى   واعيش معـــاه
يا نور عيـــونى   ارحم عيـــونى   من ليل شجونى
شـــبابك انت

« انت ويايا »

تلحين الموسيقار

محمد عبد الوهاب

تاليف مصطفى عبد الرحمن

انت ويـــايا   والهنا معايا   والأمـــل نور   يملا دنيـــــانا
وانت ويايا

يا هنا قلبى   لما اكون جنبك   تحكى وتقول لى   عن هوى قلبك
دا النعيم كله   لحظة فى قربك   واللى قاسيته   فى الهوى كفايه
دا الأمل نور   يملا دنيـــانا
وانت ويايا

انت آمـــالى   وكل احلامى   وانت فى سمعى   احلى انغامى
انت افراحى   وسعد ايامى   امتى حـــتردد   غنوتى معايا
دا الأمل نور   يملا دنيـــانا
وانت ويايا

غراميات أهل الفن

صراع بين نجمتين

مدير الفرقة ، هو دائما الرجل الذى تتطلع اليه عيون الممثلات

قد يكون قبيحا ، أو شيخا بارحته فتنة الشباب ، أو فظا لا تجد المرأة فيه ما تصبو اليه من رقة وحنان ، أو بخيلا لا يحقق لها مطالب الانوثة

ولكنه مع ذلك يبقى قبلة عيون الممثلات : الممثلات الصغيرات ، لكى يصعدن على اكتافه سلم المجد ، ويقفزن الى الادوار الاولى ... والممثلات الكبيرات ، اعنى البطلات ، فان كانت فى الفرقة اكثر من بطلة ، فهنا تكون المعركة على ادوار البطولة عنيفة مدوية ، والنصر معقودا لمن تستطيع منهن أن تفوز بقلب مدير الفرقة

•

والآن ، وقد عرضت عليك صورة عاجلة للفرقة التى شهدت هذه الغرامية ... اضيف ان مدير الفرقة لم يكن قبيحا ... كان يومئذ رجلا وسيما ، متأنقا فى ملبسه

ولم يكن شيخا ... لقد كان يومئذ فى شرخ الشباب

ولم يكن فظا ... لقد كان فى استطاعته ، اذا احب امرأة ، أن يذيب قلبها شعرا وموسيقى

ولم يكن بخيلا ... بل لقد كان مسرفا متلافا ، ينفق آلاف الجنيهات تحت اقدام الغانيات

وكانت الفرقة تضم دائما أكثر من بطلة ... لا من قبيل المصادفة ، بل لقد كانت هذه سياسته ، أن يحرص كل الحرص على الاستزادة من البطلات ، لكى تكون هناك منافسة فى التجويد يعلو بها شأن الفرقة ، وشأن الفن... ثم لايكون المسرح مهددا بالانهيار اذا تهددته البطلة الوحيدة بالانسحاب

وكان صاحبنا قادرا عليهن جميعا ... كان قادرا على توزيعه الادوار بينهن بالقسطاس ، فلكل منهن دور البطولة فى الرواية التى تناسبها وتتفق مع لون انوثتها

لن أحدد العام الذى وقعت فيه هذه الواقعة ، فان تحديده قد يشير الى أسماء أبطال هذه الغرامية اشارة فصيحة

ولكن الذى حدث ، هو انه كانت فى الفرقة بطلتان

أولاهما ، ممثلة بارعة ، لمع اسمها على المسرح آونة طويلة ...

وثانيتهما كذلك ايضا ...

وهما تتنازعان قلبه ، فاذا اردت ان تعرف وجوه المفاضلة بينهما ، فانى اترك بطل هذه الغرامية يصفهما لك :

كانت أولاهما أعظم فى فنها بغير شك ، وكانت فيها أنوثة تلهب جسدها وروحها ... وكانت ناعمة ... ناعمة الى حد غير معقول ... أما نصيبها من الجمال ، فكان محدودا فى الواقع ، ولهذا لم يهتز لها قلب مدير الفرقة

وأما الثانية ، فكانت مجيدة ، ولكنها لم تستطع أن تصعد الى السماء الاولى فى عالم الفن ، ولعل عيبها الاول كان فى صوتها ... صوتها الضعيف ، والمسرح لا يحب الا الاصوات المجلجلة

ولكنها لا تملك ان تضفى على صوتها هذه الجلجلة ... حتى تقف مع الاولى على قدم المساواة

بيد أن الصوت الضعيف ، وان كان غير مألوف فى المسرح ، فان له تأثيره العنيف على قلوب الرجال ...

ان قلب الرجل لا يستهويه الا الصوت الرقيق الناعم ... الهمس ... الوشوشة

وكانت الى جانب ذلك جميلة ، ذات عيون ناعسة يشق على الرجل أن يقاومها

ثم كانت بعد ذلك فريدة فى الدلال .. تعرف كيف توقع الرجل فى حبائلها . فاذا وقع .. عرفت كيف تدل عليه . وقد تكون والهة فيه ، ولكنها كانت ذات قدرة عجيبة على المقاومة .. المقاومة فى سبيل التحكم !

وهذا ما حدث ..

الاولى ، بأنوثتها الطاغية التى تلهب جسدها وروحها ، اندفعت الى حب مدير الفرقة اندفاعا مجنونا ، ولكنها لم تستطع أن تصل الى قلبه ، فقد كان يصدها دائما فى لباقة ورفق

والثانية ... اندفع هو الى حبها اندفاعا مجنونا ، ولعله وصل الى جانب من قلبها ، ولكنها جعلت تصده دائما فى تدلل لا يعنى عدم الرغبة

كانت الاولى تتقلب على جمرات الشوق اليه وكان يعدها ، ولا يفى بما يعد !

وهمت الفرقة بالسفر الى الاسكندرية لاحياء موسم هناك

و « عصلجت » الاولى ... وقالت انها لن تسافر ، الا اذا وعدها مدير الفرقة بأن تكون الليلة الاولى فى الاسكندرية موعد اللقاء بينهما ، والا ...

والا ... فانها ستنتحر !

ووعدها ، ولم يف بالوعد ... لقد ذهبت الفرقة الى الاسكندرية ، وكان مدير الفرقة على موعد مع ثالثة ... ثالثة ليست من بنات الفن ، فذهب الى موعدها ، ونسى الاولى

وعاد الى المسرح قبل أن ترتفع الستارة بوقت مناسب ، ليتأهب للعمل ، فوجد كارثة فى انتظاره

وجد هرجا ومرجا ، ورأى رجال الاسعاف والبوليس يملأون المكان .. ماذا حدث ؟ .. لقد انتحرت الممثلة الاولى

•

لقد انتظرت طويلا فى الموعد المضروب والمكان المحدد ، فلم يحضر مدير الفرقة . واسودت فى عينيها الحياة ، واخيرا عرفت انها تنتظره ، كما انتظرته طويلا من قبل ، على غير طائل

وتملكها اليأس ، فلم تجد الا مخرجا واحدا ، هو أن تضع نهاية لمأساة حبها الملتهب ، باطفاء لهيبه فى مياه البحر الابيض المتوسط

وخرجت الى البحر ، والقت بنفسها بين احضانه

هل ماتت ؟

وهل انتهت القصة عند هذا الحد ؟

موعدنا بهذا كله فى الاسبوع القادم ...

« صاد »





الملاءة اللف ...
تغنى "المامبو" في الإذاعة السورية !



دمشق : من سليم اللوزى

كنت في مكتب الاستاذ فؤاد الشايب ، مدير الاذاعة السورية ، عند ما قال لى : « هل تريد أن تسمع لحنا جديدا للمطربة رجاء عبده ؟ »

ولم ينتظر سيادته جوابى ، بل ضغط على زر الديكتافون ، وطلب من قسم التسجيل ، الاغنية الجديدة « ظلمونى ياناس » !

وانطلق بعد ذلك ، صوت جميـــل ممتلىء بالحيوية والدفء ، يغنى لحنا يجمع كثيرا من الانغام التى اعتادت ان ترددها المطربة رجـــاء عبده ...

وعند ما انتهت الاغنية ، سألنى المدير : «ما رأيك يا سيدى ؟ »

قلت : « رأيى ان « رجاء عبده » لا تزال محتفظة بمجدها ! »

وضحك المدير وقال : « هذا ليس صوت رجاء عبده ، بل صوت جديد اكتشفته محطة الاذاعة السورية ، وصاحبته اسمها احـــلام ، وكانت ولاتزال تعمل في كورس المحطة ! »

وهكذا استطاع الاستاذ الشايب ، أن يوقظ في نفسى الفضول الصحفى ، فاندفع الى قسم التسجيل لاسمع اكبر كمية من الحان المطربة السورية الجديدة « احلام » !

والذى زاد عجبى واعجابى بالصوت الجديد ، أن صاحبته تغنى الحانا راقصة بنفس القدرة التى تغنى بها الحانا كلاسيكية من الدور الى الطقطوقة الى القصيدة الطويلة !

مدرستى .. راديو الجيران

وكانت المفاجأة الثانية ، عند ما قادنى الاستاذ قحطان ، رئيس قسم الاغانى في الاذاعة السورية الى أحد استديوات المحطة ، ليقدم لى المطربة الجديدة « احلام »

لقد وجدت أمامى صبية صغيرة تلبس الملاءة اللف ، ويسمونها في دمشق « الازار » فما أن رأتنى حتى أرخت النقاب على وجهها .. ولكن السيد قحطان ، سرعان ما اقنعها برفعه ،باسم الفن واسم صاحبة الجلالة الصحافة

وجلست الصبية تروى قصة حياتها ، وهى تضع عينيها في الأرض ، فقالت :

ـ اسمى الحقيقى زينب بغدادى ، عمرى ٢٥ سنة ، لم اتعلم ، لان اهلى لم يكن في استطاعتهم أن يؤمنوا لى تكاليف التعليم ، ولذلك كنت منذ صغرى ، اشتغل مع امى في البيت ... ولم يكن لدينا جهاز راديو ، ولكن راديو الجيران حل المشكلة ، فكنت أجلس الساعات الطويلة فى المطبخ استمع الى الاغانى التى تذيعها المحطات العربية المختلفة ، وأحاول أن احفظ الحان ليلى مراد واسمهان وام كلثوم ..

« وكانت تربط عائلتى صلة قرابة بطبـــال يشتغل في الفرقة الموسيقية للاذاعة السورية ، اسمه محمد العاقل ، فسمع صوتى ، وقدمنى الى اللجنة الفاحصة في محطة الاذاعة ، وحصل خير ! »

وابتسمت المطربة الجديدة، واخفت ابتسامتها بطرف المنديل الاسود الذى تستعمله نقابا على وجهها ، ثم قالت :

« لقد تزوجت اخيرا .. وحاول زوجى أن يقنعنى بالانقطاع عن الغناء ، ولكن الله سلم ، واتفقنا على أن اغنى في الاذاعة فقط ، يعنى لا مسرح ولا سينما »

واستطردت في شيء من السخرية : « ثم انا لا انفع في السينما .. أليس كذلك ؟ »

واضطررت انا في هذه المرة ، ان اضع عينى في الارض واسكت !

مطلوب ملحنون مصريون

وخرجت بعد ذلك ، الى المدرسة الصغيرة الملحقة بالاذاعة السورية ، والتى تتخرج فيها الاصوات الغنائية الخام .. فهناك يتعلم افراد الكورس قراءة النوتةالموسيقية وكتابتها ،ويتلقون دروسا خاصة في « السولفيج » حتى تكتمـــل اصواتهم !

وقد سبق لمحطة الاذاعة السورية ان قدمت منذ سنين صوتا ممتازا من بين أفراد الكورس وهو صوت « كروان » ، المطربة التى ضربت اغنيتها المشهورة « زين يا زين زين » ، الرقم القياسى في الموسم الماضى

وكروان كأحلام ، كلتاهما من خريجات مدرسة « الكورس » في الاذاعة السورية

بقى أن نهمس في آذان المسئولين في الاذاعة السورية ، كلمة سريعة ، وهى أن تكلف كبـــار الملحنين في مصر بوضع الحان خاصة للاصوات الجديدة التى تكتشفها ..

ولو أن الاذاعة السورية في الماضى ، عهدت بكروان الى ملحن مصرى ممتاز ، لكان في استطاعة هذه المطربة الموهوبة أن تضيف أمجادا جديدة الى اللحن الذى اشتهرت بهِ « زين يابا » .. والمهم أن تحاول الاذاعة الآن تلافى هذا التقصير بالنسبة للمطربة الجديدة..التى تغنى «المامبو» وهى ترتدى الملاءة اللف !

ابريليات

لعب شهر ابريل دورا كبيرا فى حياة بعض أهل الفن ، وفيما يلى بعض الذكريات السريعة عن الصلة التى تربط شهر ابريل بحياة هؤلاء الفنانات والفنانين

● عندما قرر يوسف وهبى السفر الى اوربا ليتزود من الثقافة الفنية هناك ركب الباخرة فى اليوم الثالث من شهر ابريل عام ١٩٢٠ ، وقضى عشرة ايام فى الباخرة التى رست فى مرسيليا ، وهناك لقى يوسف وهبى الامرين حتى عثر على صديقيه مختار عثمان والمرحوم عزيز عيد اللذين كانا قد سبقا الى اوربا ... وفى ابريل من العام التالى تعرف يوسف وهبى بفتاة ايطالية كبيرة لعبت دورا كبيرا فى حياته وظلت علاقتهما قائمة وانتهت فى ابريل من العام الذى تلاه ..

● وامينة رزق ولدت فى شهر ابريل ، والتحقت بفرقة رمسيس فى شهر ابريل ايضا حيث اشتركت فى تمثيل دور صغير فى مسرحية الجاه المزيف ... وفى ابريل عام ١٩٣٠ سافرت امينة رزق الى باريس لتضطلع بدور البطولة فى فيلم اولاد الذوات

● وكان اول ظهور المطرب محمد عبد الوهاب على المسرح كان فى شهر ابريل عام ١٩٢٠ عندما تعاقد معه احد المتعهدين واسمه عبد الكريم النجرى ليعمل فى صالة سنتى التى كانت تفتح ابوابها لروادها فى الصيف فى شهر ابريل .. وان اول « شوط » التقط فى فيلم الوردة البيضاء وهو اول افلامه فى شهر ابريل سنة ١٩٣٢

● وتحتفل السيدة منيرة المهدية باول يوم فى ابريل احتفالا كبيرا ، ففى هذا اليوم قررت ان تقوم بأدوار المرحوم الشيخ سلامة حجازى بعد وفاته ... وفى هذا اليوم اشترت اول بيت تملكه ..

● واول مرة غنت ام كلثوم بالاذاعة كان يوم ٣ ابريل عام ١٩٣٥ وكانت الاذاعة قبل ذلك تكتفى باذاعة اسطواناتها .. واول حفلة خارجية نقلتها الاذاعة للمستمعين من حفلات ام كلثوم كانت فى ٨ ابريل عام ١٩٤١

● والسيدة عقيلة راتب من مواليد ابريل عام ١٩١٧ ، وقد تزوجت حامد مرسى فى ابريل عام ١٩٣١ ورزقت بابنتها الوحيدة فى ابريل عام ١٩٣٢

● واول فيلم شاهدته فاتن حمامة كان فيلم الدكتور فرحات وكان ذلك فى ابريل عام ١٩٣٧ باحدى دور السينما بالمنصورة وقد صحبها والدها هى وافراد الاسرة الى احدى دور السينما فى المنصورة بمناسبة عيد شم النسيم ، وفى ابريل عام ١٩٣٩ اختيرت فاتن لتقوم بدور صغير فى فيلم يوم سعيد



في جزيرة مع صديقي القبطان

للنجمة ماجدة

كنا نعمل في فيلم «دعوني اعيش» قافلة كاملة من الفنانين والفنيين انتقلت الى ساحل البحر الاحمر حيث يستخرج البترول ، ذهب مصر الاسود ، وبعد ايام الفنا الحياة هناك، واندمجنا في ادوارنا اندماجا طيبــا ، وكنا قد استعنا بناقلة بترول امريكية نلتقط على ظهرها بعض مشاهد الفيلم ، وكان البحارة وقبطــان الناقلة كرماء معنا

وذهبنا ذات يوم الى القبطان ــ محسن سرحان وصلاح نظمي وكمال الشناوي وانا ــ وقلنا له اننا نشكره على معاملته الطيبة ، واننا سنغادر راس غارب الى القاهرة بعد يومين .. فقال الرجل :

ــ حسنا ، ولكن البحارة يريدون الاحتفاء بك، ارجو ان تقبلي الدعوة لحفلة نقيمها مساء غد ..

وقبلنا الدعوة ..

وفي مساء اليوم التالي دخلنا قاعة هائلة في ناقلة البترول ، صفت فيها الموائد ، وجلسنا نحن في صدر المائدة الاولى ، وكانت هناك خمر ، عشرات الزجاجات منها ، وقد خشيت ان تلعب الخمر بالرءوس ، وانا الوحيدة بين مائتي بحار !

وقد غمزت اقدام الثلاثة الذين معي ، محسن وكمال وصلاح ، فاقتربت رءوسهم مني وقلت هامســة :

ــ اوعى حد منكم يشرب خمرة ، لازم تفضلوا فايقين علشان على الاقل تخوفوهم شوية ..

ودارت الكؤوس ، كان الفرسان الثلاثة ، صلاح وكمال ومحســن ، ينظرون اليها في حسرة !

وقضينا معهم اكثر من ساعة ونصف مرت بسلام ، وعندما انصرفنا كان القبطان في وداعنا، كان رجلا وقورا ، عليه مهابة،وله سمت وعرض اعجبني فيه كرمه ودماثة خلقه وقد قال لي وهو يشد على يدي مودعا :

ــ انا ايضا سنرحل في الغد ، سأكتب لك من كل ميناء اصل اليه ..

وعدنا الى القاهرة وبعد ايام وصلني خطــاب من بومباي ، كتبه القبطان ، واورد فيه وصفا شيقا للطريق الذي سلكوه

وبعد اسبوع وصلني خطاب آخر من مدينة اخرى ، وفي أول كل اســبوع كان يصلني خطاب منه ، ولم يكن يطلب مني ان اجيب على خطاباته ، اذ ليس له مقر ثابت ، ولكنني فوجئت ذات يوم بطــرقات على البــاب ، وفتحت لاجد القبطان بشحمه ولحمه ، واقفا ... واستقبلته بحرارة ، وجلست ليروي لي كيف وصل الى بيتنا ، وقال :

ــ ذهبت الى دار احدى الصحف ، فقيل لي انك انتقلت الى بيت جديد لايعرفونه ، وحاولت ان اعرف رقم التليفون من الدليل فلم اجد وقيل لي ان لك رقما سريا ، وذهبت الى صحيفة اخرى فعرفت عنوانك ..

قلت له :

ــ وافرض ان الصحيفة قالت لك ان هذا سر ، وانها لن تعطيك العنوان ..

فقال :

ــ كنت ساذهب الى صحيفة ثالثة ، واقول لرئيس التحرير انني كنت سائرا في الطريق فرأيت سيارة تصدمك ، وقد وقعت على الارض مضرجــة في دمك ، ونقلك سائق سيارتك الى بيتك .. لاشك ان هــذه حادثة مثيرة تستحق ان يوفد رئيس التحرير مندوبه لها .. اما انا فقد كان في نيتي ان اتبع المندوب الى بيتك في سيارة اجرة !

وقدمت صديقي القبطان لامي ولاهل البيت ، وقد استطاع بعد دقائق ان يكون صديق الجميع .. وودعنا وهو يقول :

ــ سأبحر الى جنوب افريقيا غدا .. سأكتب اليك !

وهو بالفعل مازال يكتب، انني اطوف معه على الصفحات التي يسطرها لي في كل ميناء، وكل بحر، وكل محيط ، لقد عرفت كل بحارته لانه يحبهم ويكتب عنهم دائما ... قال لي في رسالته الاخيرة هل اقول لك انه كان يجب علي ان اتزوج منذ ... عاما ، ليصبح لي احفاد في مثل عمرك .. ... الآن احبك ، لانك حفيدتي التي لم ارها الا ... معدودات ! »

وقد يكون في تعبير الحفيدة مبالغة ، وربما كان ... منها تعبير «ابنة» ، ولولا هذا لاخترت صديقي القبطان ، لاعيش في جزيرة معه !



براهمز موسيقار الرياضى

تعتبر أغانى براهمز ثروة هائلة فى حد ذاتها ، فقد وضع أكثر من مائتى أغنية بالاضافة إلى أعماله الأخرى وأربع سيمفونيات تمثل فنه كاملا ، وأعماله للبيانو من كونشرتوات . وصونات ، وفالسات ورقصات هنغارية ، وخماسية للكلارنيت والأوتار ، ورغم هذه الأعمال العديدة فقد رفض أن يكتب الأوبرا

ولد « جوهانس براهمز » فى هامبورج عام ١٨٣٣ فى جو موسيقى بحت ، فقد كان أبوه موسيقياً محترفاً ، وكانت أمه عازفة بيانو ماهرة . وقد بدت بوادر عبقريته الفذة فى سن مبكرة ، إذ رآه أبوه يتلقى دروس الموسيقى بشغف لم يحسه هو فى نفسه فى عهد شبابه

اغان فى الهواء الطلق !

وكان براهمز رزيناً عاقلا مدركاً لما يحيط به فلما وجد حاجة أسرته الى النقود راح يؤلف القطع الموسيقية ويبيعها لصغار الموسيقيين حيث كانوا يعزفونها فى المقاهى والحانات ، كما كان يعد أباه بالأغانى لكى ينشدها مع فرقته المكونة من ستة أعضاء فى الهواء الطلق . .

وقد قابل براهمز أعلام الموسيقى فى عصره ، بما فيهم ليست وشومان ، وتأثر بموسيقى الثانى إلى حد كبير لأنه كثيراً ما كان يصطحبه معه فى الحفلات التى يحييها ، وعندما مات شومان عام ١٨٥٦ فى مصح الأمراض العقلية ظل براهمز صديقاً لأرملة كلارا ، وكانت هى الأخرى من أشهر عازفات البيانو فى عصرها . وعاش براهمز أعزب ، وكانت كلارا شومان له بمثابة الأم ، وفى جولتها فى المدن الأوربية التى استغرقت سنوات، كانت تصطحب فيها براهمز . . .

الى سويسرا

ومما كان له أكبر الأثر على ترانيمه الدينية ، التحاقه بجماعة المرتلين الخاصة بالبرنس أوف ديتمولد وهو فى الثالثة والعشرين من عمره . وبعد ذلك رحل الى سويسرا ليعود بعد عام أو عامين ليقيم فى فينا ، وعمل إذ ذاك قائداً لأكاديمية الغناء عام ١٨٦٣ ثم رئيساً لجماعة أصدقاء الموسيقى عام ١٨٧٢ الى ١٨٧٥ وعاش فى العاصمة النمسوية البقية الباقية من حياته ، وفيها وضع أناشيده الدينية الرائعة التى أشهرها الصلاة الجنائزية المعروفة باسم « الركيم الألمانى » وذلك بعد موت أمه . أما هو فقد مات عقب اصابته ببرد شديد أثناء تشييعه جنازة كلارا شومان فى فينا سنة ١٨٩٧

وكان براهمز ضخم الجثة ، متين البنيان ، يتعشق الهواء الطلق والرياضة كالسباحة والسير على الأقدام ، يحب مداعبة الأطفال ، ويكره المدح والتملق ، جذاب الشخصية محبوب من الناس

قال فيه أستاذ الموسيقى السير هنرى هادو سنة ١٨٩٤ : « احتوت موسيقى براهمز على فن باخ « الكونترابنطى » وبراعة بتهوفن فى الصياغة ، فقد عرف براهمز كيف يمثل الصناعتين فى لغة بديعة رائعة ، وأخضع الأوضاع لعبقريته الخاصة فأثبت بذلك أنها ليست وسائل مقفلة فى التأليف ولكنها كيان فنى حى »



وحوي
عندما تقترب مطالع شهر رمضان
أنحاء الارض لاستقباله والاحتفاء
ولولا صدقي مع فوانيس رمضان



رمضان المعظم ، يستعد المسلمون فى كافة
احتفاء بمقدمه ، وهاتان صورتان لمريم فخرالدين
رمضان الرمزالجميل لشهرالنور والكرم والايمان

عندما صاح الحارس الهندى :
بارود !

منذ أكثر من ربع قرن .. كنت مع فرقة «جورج ابيض» ، وكنا نقوم جولة فى فلسطين ، وكانت اول مرة ازور فيها هذا البلد الشقيق ، فرايت ان انتهز الفرصة لاشاهد «المسجد الاقصى» فى «القدس»

بكرت فى صباح احد الايام واتجهت الى المسجد .. وكنت قد اشعلت سيجارة وانا قريب من المسجد ، فلما دلونى على الباب ودخلت ووجدت نفسى فى الفناء الواسع ، لم اطفىء السيجارة وواصلت السير الى نفس المسجد ..

وفجأة سمعت صرخة مروعة من ناحية اليمين .. والتفت لاجد رجلا اشبه بشيطان .. كان طويلا عريضا كثيف اللحية اسمر البشرة .. وعرفت من ملابسه انه احد الجنود «الهنود» التابعين للجيش الانجليزى .. والذين وكلت اليهم حراسة المسجد فى ذلك الوقت ..

واستطعت ان افهم من صراخه كلمتين لا اكثر : « كافر !.. بارود !» وفهمت من اشاراته اننى «كافر» لانى ادخن فى فناء المسجد .. وانه سيطلق على النار من بندقيته حالا اذا لم اتخلص من السيجارة !

والقيت السيجارة على الارض فزاد جنونه .. فعدت ارفعها من الارض فجن اكثر .. ثم اذا هو يطبق بيده على كتفى ويدفعنى الى الباب .. فلما القيت بالسيجارة خارج المسجد هدأ .. وتركنى لكن وهو «يبرطم» بكلمات لا افهمها .. وان كانت نبرتها نبرة الوعيد !

ورجعت ادخل الفناء واتجه الى المسجد .. فلما اقتربت من بابه تلقانى هناك شيخ مهيب ذو لحية بيضاء وعمامة ضخمة

وبادرنى يقول : « اهلا وسهلا . شرفتم انستم .. حضرتك جاى تزور ؟ » ..

قلت : « نعم »

قال : «اتفضل»

ودخلت فى اثره .. فطاف بى وهو يتمتم بعبارات لم اشك فى انها بعض الآيات الكريمة .. ثم اتجه بى الى ركن من الاركان وقال مشيرا اليه :

« هنا صلى سيدنا فلان .. »

قلت : « عليه السلام »

قال فى لهجة مؤثرة : «ادفع يابنى .. ادفع للفقراء ..»

لم تكن معى غير ثلاثة جنيهات . وكان كل اجرى اذاك فى فرقة جورج ابيض هو احد عشر جنيها فى الشهر ، وكان الوقت آخر الشهر والجنيهات الثلاثة هى كل ماتبقى ، وكنت قد نسيت ان استعد بقدر من «الفكة» !

لكن لم يكن ثمة مفر .. فاتكلت على الله واخرجت من جيبى احدى الورقات الثلاث .. وتلفت فلم اجد صندوقا للهبات او شيئا من هذا القبيل .. لكنى وجدت يد الشيخ تمتد لى على سعتها فوضعت فيها الجنيه .. فانتقلت به الى «عب» الشيخ فى خفة ورشاقة .. واخذنا نكمل الجولة ..

جاء بى الى ركن ثان وقال : « وهنا ركع سيدنا فلان .. ادفع يامسلم ادفع للفقراء ! »

وكان يتحدث هذه المرة بلهجة الامر بعد ان كان يتحدث بلهجة الاستعطاف .. وترددت لحظة ، لكن الشيخ اسرع يتمتم بآية تلعن المرائين والمنافقين ، فوجدتنى اسرع اليه بالجنيه الثانى .. واستقر هذا مع سابقه !

واختصر القول فاؤكد ان الجنيه الثالث ، لم يلبث ان غادر جيبى فى ركن ثالث صلى عنده ولى ثالث .. او هكذا قال دليلى !

وجئنا للركن الرابع .. فقلت للشيخ : « لقد نفد مامعى من النقود .. اقسم بالله .. »

قال ما معناه : «كده ؟ طيب تعالى بقى .. »

وجذبنى من يدى حتى باب الجامع .. ففهمت انه يطلب منى الانصراف !

خرجت وانا فى دهشة مما حدث .. وجعلنى ذلك فى حزن وحيرة شديدة .. كيف اعوض تلك الجنيهات الثلاثة ؟ ومن اين انفق ولا تزال بينى وبين اول الشهر ايام ؟

المهم .. حللت المشكلة بعد ذلك على وجه من الوجوه .. لكن بقى ان اقول ، انه بينما انا اتنزه ذات يوم فى حى شعبى من احياء القدس ، شاهدنا الشيخ اياه واقفا باحدى النواحى يبيع «السبح» وزجاجات العطور الصغيرة .. فعرفت اذ ذاك انه محتال وقعت بين يديه فى الجامع .. واطبقنا على «زمارة» رقبته واسلمناه للشرطة ، وان لم يرد لى هذا جنيهاتى الثلاثة العزيزة !

عباس فارس



من اليمين الى اليسار : جانيت جاينور ظهرت مع تايرون باور فى مجتمعات هوليوود، تايرون باور فاجأ الجميع بتحوله عن فاتناته الى انا بيلا ، كارول لومبارد تزوجت فى السر ، روبرت تايلور خدع هوليوود مع بربارا ستانويك ، هيدى لامار كثرة زيجاتها جلبت لها المتاعب

سيكولوجية هوليوود ...

عاصمة السينما تضل طريقها إلى السعادة

ظهر عن هليود اخيرا كتاب طريف، حوى دراسة قام بها خمسة اساتذة فى علم النفس والاجتماع ، برياسة الدكتور « وودبرى » ... واطرف ما فى الكتاب ما اكتشفوه عن الحب والسعادة ، والخطيئة ، والفضيحة ، فى هوليود ...



من اليمين الى اليسار .. جوان كرافورد دفعت الثمن غاليا ، لوريتا يونج حملتها الدعاية على حب تايرون باور ، كارول لومبارد تزوجت كلارك جيبل بدون اذن هوليوود ، كلارك جيبل اعتبر خائنا ، بربارا ستانويك تزوجت روبرت تايلور فجأة

أول حقيقة تبدو واضحة لمن ينفذ الى اعماق هوليود هى ان هناك « هوليودين » : هوليود الحقيقية التى يعيش فيها مجموعة من البشر العاديين وهوليود الاسطورة ومصنع الاوهام الجميلة، التى يريد العالم أن يهرب عن طريقها من اثقال الحياة ومشاكلها

وقد اشترك فى صنع هذه الاسطورة اولا جماهير العالم التى تريد ان ترى كل احلامها واوهامها فى افلام السينما . ثم الثمانية الكبار فى هوليود ، وهؤلاء هم الذين يرسمون ويحسمون ويقررون كل شىء فى هوليود ، وهم اصحاب الشركات الخمس الكبرى والشركات الثلاث الاقل حجما : مترو جولدوين ماير ، فوكس للقرن العشرين ، بارامونت ، اخوان وارنر ، ر.ك.و راديو ، ثم يونيفرسال ، وكولومبيا ويونيتد ارتيست ، واخيرا مائتان وخمسون نجما ونجمة

وعدد النجوم فى هوليود لايزيد على هؤلاء ، واما بقية سكان هوليود من المهندسين والمصورين والكتاب والعمال فانهم يعيشون كما يعيش باقى الناس فى اى مدينة فى امريكا ، ولا يصلهم بالاسطورة الذائعة عن هوليود سوى انهم يعيشون للسينما وانهم يرون عن كثب صانعى الاوهام ...!

مدينة محمومة !!

واول مالحسه فى هوليود هو انها مدينة محمومة صحيح انك تسمع الضحكات تنطلق مرحة مجلجلة وترى على كل وجه يقابلك البشر والمرح والتفاؤل وكل من تحدثه يقول لك : « هذه مدينة التفاؤل ان التفاؤل هو الذى بنى مدينة السينما » ولكنك لاتلبث ان تكتشف ان التفاؤل ليس هو محور الشعور والحياة فى هوليود ، بل الخوف ... فالخوف هو الشعور المستبد بمدينة السينما ، والخوف الاول هو من الجمهور والفشل ، ثم خوف الممثلين من المنتجين ، وخوف المنتجين من المخرجين ، وخوف هؤلاء من الفنيين ... وبالعكس ... ثم خوف كل شركة من الاخرى ، لان المنافسة فى هوليود تبلغ مالا تبلغه فى اى صناعة اخرى ، وخوف هؤلاء جميعا من الصحفيين ... ثم الخوف الدائم من نزوات الهة المجد والحظ ، ولهذا لاتوجد مدينة فى العالم يكثر فيها عدد المنجمين وقارئى البخت والطالع وصناع التعاويذ مثل هوليود ... ولكل منتج ومخرج وممثل تقريبا ، تعويذة يتفاءل بها او منجم يستشيره دائما ...

وقد فسر لى احدهم فى هوليود سر التفاؤل المفرط فى مدينة تعيش على الخوف فقال لى : « انك لاتستطيع ان تحصل على عقد الا اذا كنت متفائلا ثم ان التفاؤل المتطرف هو المخدر الذى يقتل الخوف » ومن هنا تجد اسراف هوليود فى كل شىء ، فى الملابس وفى الزينة وفى الحفلات ... لان البذخ يبعد شبح الخوف والفشل !!

مدينة حياتها الحب !!

وسيكولوجية هوليود اكثر ماتكون انعكاسا فى حياتها العاطفية ، وفى الحب والزواج والسعادة ...

وحول الحب فى هوليود ... سارت امثلة كثيرة .. فقد قال اورسون ويلز يوما : « فى اثينا القديمة كانت منازل الممثلين عالية جدا واخلاقهم سافلة جدا ... تماما مثل هوليود »

وسماها شارلى شابلن « بوهيميا الحديثة » . وسماها ديرانت « المدينة التى تحكمها الهة ثلاثة ... البذخ والبريق والخطيئة » ولكن هل هذه هى الحقيقة ...

ان من فى هوليود مثلهم فى ذلك مثل سائر البشر يبحثون عن الحب والسعادة ... فهناك حب وسعادة ، وهناك حياة زوجية عادلة فى هوليود ، لكن معظمها بين العمال والصناع والمهندسين ... اكسوار هوليود ، ولكن كلما ارتفعت حتى تصل الى نجوم هوليود ، قل أو انعدم هذا الحب والسعادة ...

ولهذا اسباب كثيرة ...

ان هوليود مدينة تعيش على صناعة واحدة هى السينما ، والسينما تعيش على فكرتين هما الثروة والجنس . وذلك باتفاق كل عمالقة المدنية ، ولابد لهوليود ان تزود العالم بكل احلامه واوهامه ورغباته المكبوتة من الثروة ومن الحب ...!

ومن هنا كان لكل ممثل وممثلة فى هوليود حياته الحقيقية وحياته السينمائية ... واحيانا تختلط الحياتان ، فيختلط كل شىء

وفى هوليود زيجات سعيدة وعلاقات عاطفية عادلة ، ولكن هذه لايشعر بها احد اولا لانها قليلة ، ولان من شروط الزيجة السعيدة فى هوليود الكتمان ثم لان الصحف لاتهتم عادة بأخبار الحياة العادية ولكن بالحياة المثيرة

والصحف واقلام الدعاية السينمائية فى الشركات تلعب الدور الرئيسى الحاسم

وفى هوليود يؤمن اهل الفن ايمانا مطلقا بان لاشىء يبنى الشهرة والشخصية مثل ان تتحدث عنك الصحف ، ولا شىء يجعل الصحف تتحدث عنك مثل المغامرات المثيرة ... فاذا لم تكن فى حياتك مغامرة ، فعليك ان تفتعل مغامرة لكى تصبح حديث الصحف ...

فى سبيل الشهرة

ولقد كفت هوليود عن انتاج فضائح كبرى مدوية مثل فضائح ١٩٣٠ – ١٩٤٠ ، لكن المغامرات والفضائح لاتزال هى الطريق الى الشهرة والمجد ... وكل ممثل على استعداد لان يفعل اى شىء فى سبيل ان تتحدث عنه الصحف ، وان تنشر صوره ، وهو ايضا على استعداد لان يمتثل لاى امر تصدره اليه اقلام الدعاية فى الشركات ... مادام هذا سيبنى مجده !

وفى هوليود اربعمائة مراسل لكل صحف وجرائد العالم وبينهم مراسل لجريدة الفاتيكان ، وهؤلاء يريدون ان ينقلوا ايضا الى كل مثير من حياة النجوم ... وهؤلاء اذا لم يجدوا شيئا يكتبونه ولم تزودهم اقلام الدعاية بشىء يكتبونه ، اخترعوا مايريدون ، وفى هوليود لاتوجد حدود او قيود على الصحافة ، واى خبر مهما كان يمكن نشره ، بلا عواقب او نتائج ...

ولهفة الناس فى امريكا وفى العالم كله على اخبار هوليود لامثيل لها ... كانت القنابل تنهال على لندن ، ارسلت « الديلى ميرور » تلغرافا مطولا الى مراسلها فى هوليود تطلب مقالا مفصلا عن طلاق آن شريدان ، وحينما مات « دودج » اغنى رجل فى امريكا لم تنعه الصحف فى أكثر من نصف عمود ، اما حينما كانت جين هارلو مريضة فقد كانت الصحف ومحطات الاذاعة تذيع نشرة صحية كل ساعة عن تطور مرضها ، وحينما ماتت كانت الصفحة الاولى من كل صحف امريكا مخصصة لنعيها !

وحينما طلقت مارلين مترو ، كانت قصة طلاقها هى قصة الصفحة الاولى فى كل صحف امريكا ، وهى خبر اليوم فى دور الاذاعة ... بينما كانت خطب ايزنهاور تحتل الصفحة الاخيرة ...

دكتاتورة الصحافة !!

ولذلك فان الصحافة فى هوليود والصحفيين فى مدينة السينما يحتلون مكانة رهيبة ، ولعل اشدهم رهبة هو امرأة تعد نقيبة الصحفيين السينمائيين هناك وهى « لويللا بارسونز » وقد وصفت بانها : « تستطيع ان تشم اى خبر على بعد ٥٠٠ كيلومتر وانها حينئذ لن تتورع فى سبيل الحصول عليه من ارتكاب اى شىء ، ولن تعبأ باى وسيلة او اعتبار فى سبيل نشره ... والويل لمن يخالفها او يضللها او يخفى شيئا عنها »

وقد بلغ من خوف الكواكب من قلم لويللا القاتل ان كانوا يبلغونها بانفسهم عن مغامراتهم وفضائحهم ليوفروا على انفسهم ماسوف يحدث لو لم



يفعلوا ، فمثلا حينما وافقت هيدى لامار على الزواج من جين ماركى بعد تردد طويل ، كان أول شيء فعلته فى نفس مساء اليوم الذى وافقت فيه على الزواج ، هو انها طلبت لويللا واخبرتها» وحينما قررت كلوديت كولبير ان تهرب مع جويل بريسمان ، كلمت لويللا بالتليفون فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل وهى تحزم حقائب الهرب لتخبرها بالقصة الحقيقية ، ودفعت جوان كراوفورد الثمن غاليا ، لاخفائها عن لويللا قصة طلاقها من دوجلاس فيربانكس ...

وكانت الفضائح التى نشرتها « وصنعتها » لويللا حول هذا الطلاق درسا لكل من تحدثه نفسه فى هوليود بعصيان لويللا !!

وطلبات الصحفيين فى هوليود مقدسة ، وخيالهم مقدس ، مهما « شطح » هذا الخيال ، فمثلا خطر لاحد مصورى مجلة « لايف » انه مادام فيكتور ماتيور رجلا يفيض رجولة وقوة ، فليصوره محوطا بثمانين من الشقراوات ... وكانت النتيجة صورة تاريخية ، كانت هى التى اوحت الى سيسيل دى ميل باختياره لفيلم شمشون ودليلة ... ولكنها نسجت حول فيكتور ماتيور الف فضيحة وفضيحة ... مع الشقراوات الصغيرات !!

غراميات حسب خطة موضوعة !

ولكن مسئولية الصحفيين عن « خطايا » وفضائح هوليود ليست كل شيء ، وذلك أن النصيحة الاولى التى تقدم لكل ممثل وممثلة ناشئة فى هوليود هى ان يظهر دائما فى صحبة نجم او نجمة معروفة ... ويحاول دائما ان ينسج قصة او مغامرة حول هذه القصة واحيانا حينما يكون الممثل او الممثلة الناشئة عديم الخبرة يتولى قلم الدعاية نفسه . نسج القصة وترتيبها وتمويلها ايضا ... وبذلك يختلط سوق الحب بسوق الدعاية اختلاطا وثيقا ، وتعقد الاجتماعات الطويلة فى اقلام الدعاية لرسم وتصميم خطط المغامرات والغراميات

واشهر قصة فى هذا الصدد هى قصة « تايرون باور » حينما كانوا يبنون مجده السينمائى ، فقد كلفه قلم الدعاية ان يظهر دائما بمظهر المعجب الولهان بكل من لوريتا يونج وسونيا هنبى ، وجانيت جانيور ، وسيمون سيمون ... واخذت اعمدة الصحف تتحدث عن الممثل الشاب الذى تتنافس عليه خمس من كواكب هوليود ... ثم تطور الحديث الى مغامراته مع كل من هؤلاء الكواكب ، وعن مستقبل علاقاته مع كل منهن ولم يعرف احد طبعا ان كل ممثلة من هؤلاء الخمس كانت ايضا مكلفة بأن تظهر فى صحبة ممثلين آخرين من المبتدئين

ولم يفطن احد الى ان هذه العلاقات والمزج بين الاسماء المعروفة والاسماء الناشئة قد مزج بحبكة ودقة وعناية فى ادارات الدعاية ...

وحينما خان « تايلور باور » الدور وتزوج من « انا بيلا » ولم يخطر الاستديو لابغرامه ولا بزواجه ، احدث ازمة وتلقى لوما شديدا

حياة الممثل الخاصة ملك له

ولقد ثار بعض الممثلين على هذا النظام وقرروا ان يضعوا حدا لهذه المسألة ، واعلنوا ان حياة الممثل العاطفية والخاصة ملك له وحده وليس من حق الاستديو مطلقا ان يتدخل فيها

وكان اول من اعلن هذه الثورة « كلارك جيبل » حينما فاجأ هوليود بزواجه من «كارول لومبارد» بعد غرام لم يعرف به احد ... وزواجه تم فى قرية بعيدة فى حفلة هادئة لم يشهدها احد من هوليود ... ثم تبعه روبرت تايلور حينما تزوج من باربارا ستانويك بنفس الاسلوب ، ورونالد كولمان وليتاهيوم ولورانس اوليفيه وفيفيان لى ، وجوان بنيت ووالترفاجنر ، ولكن هذه الزيجات كانت ممكنة لان اصحابها ذوو اسماء كبيرة ولاتستطيع اقلام الدعاية اجبارهم على شيء ، ولكن حينما حاول ممثل ناشيء ان يتبع نفس الاسلوب ، وان يعقد زواجه فى كنيسة قرية « سانت باربارا » التى لاتبعد كثيرا عن هوليود تلقى وهو يدخل الكنيسة برقية تأمره بالعودة فورا ليتم الزواج والاحتفال به فى هوليود ... ولم يستطع سوى الاستجابة للطلب والعودة والا ضاع مستقبله . وقد روى هذه القصة وهو ساخر متألم !

وقد كانت اقلام الدعاية هى التى تتولى دائما تنظيم وتمويل حفلات زواج الكواكب ، هذا اذا لم تتول هى « توفيق الراسين » وقد انفقت متروجولدوين «مليون دولار» على زواج «فيلما بانكى» الذى لايزال اشهر زواج فى تاريخ هوليوود والذى شهده كل سكان هوليوود .. واضطر البوليس والاسعاف والمطافى الى الاستعانة بكل قوات ولاية كاليفورنيا من ازدحام واحتشاد الجماهير .. ولكن هذه المرحلة قد انتهت ولم تعد الزيجات تتم بهذه الفخفخة الاعلانية

.. ولكن هل تنجح الزيجات فى هوليود ..؟ ان الجواب هو كلا !

البحث عن السعادة

ومن العسير أن تجد سعادة زوجية فى هوليوود وان كانت موجودة ولكن فى بيوت قليلة ..

والسبب الرئيسى فى هذا هو سيكولوجية الكواكب انفسهم ... ذلك ان الممثل دائما أنانى يركز حياته والعالم كله فى نفسه ومعظمهم يعيشون على الغرور وعبادة النفس ، والصراع فى هوليوود فى سبيل الاحتفاظ بالهالة والجاه والنفوذ صراع رهيب ، ولهذا فان الممثلة أو الممثل يعيش دائما لنفسه وفى نفسه والا أجتاحته المنافسة وهذا ما لايسمح بالسعادة الزوجية مطلقا ..

وفى هوليود مثل يقول : « ان الاسرة تتكون من الممثل ونفسه وزوجته » ، وهو اذا تزوج من ممثلة اصبحت الاسرة مكونة من ستة اشخاص وهذا اكثر مما تحتمل السعادة الزوجية !..

واكثر زيجات هوليوود بين الكواكب تتحطم على الصخرة الباردة القاتلة، وهى صخرة الغيرة والمنافسة بين الزوجين نفسيهما ... واشهر قصة فى هذا هى قصة « سوزان هيوارد » وكانت زوجة سعيدة بدأت مع ممثل ناشيء ، ولكنها صعدت الى القمة وبقى هو فى اول السلم .. ولم يكن هناك مناص من فراق اليم .. لانه من المسلم به انه اذا صعد احدهما او حاز نجاحا ساحقا ، ولم يصل الطرف الآخر .. اصبحت الحياة غير محتملة .. اذ تبدأ الزوجة الممثلة ، تخاف من ان تغدو مجرد ذيل لممثل كبير مشهور ، ويخاف الزوج بدوره من ان يغدو مجرد زوج لفتاة رائعة الحسن مشهورة يعلق الشبان صورها على الجدران

والعلاقة بين الازواج الممثلين غالبا علاقة عجيبة يتدخل فيها وفى كل دقائقها مديرو الاعمال والدعاية والصحفيون والمعقبون .. والمخرجون والمنتجون .. وتغدو مستحيلة اذا كان الزوج والزوجة يعملان فى شركتين مختلفتين او متنافستين

والغريب أن أكثر كلمة تجرى على ألسنة اهل هوليوود هى «الوفاء» وهى كلمة تسمعها فى الاستوديوهات وفى المنازل على السواء ولكنها تماما تشبه التفاؤل ... وتخفى المنافسة الكبرى سواء فى العمل او فى الحياة المنزلية !

اما الزوجة التى لاتشتغل بالتمثيل ، فهى فى هوليوود لاتجد ماتفعله سوى اقامة الحفلات .. وهوليوود تعيش على الحفلات بعد السينما .. وابرع من يقيم هذه الحفلات هن الزوجات غير الممثلات ، وذلك لان الحفلات هى وسيلتهن الوحيدة للظهور فى المجتمعات ، ولكى يسمع بهن الناس وسط كل الاسماء الشهيرة اللامعة التى تملأ سماء هوليوود

وهكذا تجد فى هوليوود «كل شيء .. ما عدا السعادة ! »

وما خفي كان أعظم

قارئ يطلب سلفة ٥٠٠ جنيه
وقارئة تطلب قطعة من ثيابي !

بقلم طرزان الكواكب

يعتبر « بريد الكواكب » — ولندع فضيلة التواضع جانبا — أضخم بريد عرفته المجلات المصرية ، ففي كل يوم نتلقى كمية محترمة من رسائل القراء ، من شتى أنحاء العالم .. حتى من اخواننا العرب نزلاء لندن وباريس ونيويورك

ومن هذه الرسائل ، ما يراه القراء منشورا في باب « بيني وبينك » متضمنا شتى الاسئلة ، بما فيها من أخذ ورد ، ودفاع وهجوم ، وجد ومزاح ، و « تريقة » ودعابات .. وحاجات ومحتاجات !

و « طرزان الكواكب » يفسح صدره لكل قارئ — أو قارئة — يريد أن « يفش غليله » بسؤال بارد ، أو « بخمسة سب » من باب « جر الشكل » أو الترفيه عن النفس .. نفس القارئ طبعا .. دون أن يجد « الزعل » او « الغضب » سبيلا اليه .. حتى لقد عز ذلك على بعض القراء ، فأخذتهم النخوة ، وانبروا يوجهون اللوم الى قائلين :

— كيف يتسع صدرك لهذه الاهانات والعبارات الجارحة ؟

وكان الجواب دائما :

— معلهش .. خليهم يتبحبحوا !

ذلك لاني أحب قرائي ، وأشعر انهم يبادلونني هذا الحب ، ومن هنا كانت « عين الرضا عن كل عيب كليلة » .. وكان كل ما يصدر عنهم ، أحمله محمل الدعابة ..

ولكن هناك رسائل لا يجدى معها الصبر ، وسعة الصدر .. رسائل تستنفد كل ما ادخره من « الصبر » فأثور ولكن بيني وبين نفسي ، و « أتغلق » ولكن دون أن أشرك القراء معي في « غلقة الدماغ » ..

واليوم خطر لي أن أشرك قرائي الطيبين ، في نكد زملائهم غير الطيبين .. ان باب « بيني وبينك » شركة بيني وبين القراء ، فلماذا يكون القراء شركائي في « السراء » فقط دون « الضراء » ؟..

▭

هذا قارئ من العراق ، يقول ان اباه رجل من اثرياء بغداد ، ولكنه يؤثر ابنه الاكبر بكل عطفه وحبه ، اما الابن الاصغر — صاحب الرسالة — فلا يظفر من والده الا بنصيب من العطف

ولحد هنا كويس .. وبتحصل في « أحسن العائلات » ..

ولكنه يستطرد الحديث قائلا : انه قد قرر السفر الى امريكا لمواصلة الدراسة هناك

غير أن أباه — حيا الله أباه — يعارض في سفره ، ويرفض بإباء وشمم أن يمده بالمصروفات اللازمة

واسقط في يد الطالب « النجيب » ، واخذ يفكر في كيفية الحصول على نفقات السفر ، فهبط عليه الوحي ، وتذكر انه قرأ في «الكواكب» مذكرات الفنانة « سامية جمال » ، وقد جاء فيها انها لا تألو جهدا في معاونة كل طالب أو طالبة يحول الفقر بينه وبين الدراسة ..

وبدا للطالب « النجيب » أنها « فرجت » .. ومنها وامسك بقلمه ومضى يكتب خطابه « هذا » طالبا من « سامية » أن تتحفه بنفقات السفر

ثم بدا له أن يحدد المبلغ .. ولعله ظل يشاور عقله ، وينقص ويزيد حتى انتهى الى الرقم المطلوب ، وهو خمسمائة جنيه مصري ... فقط لا غير !

وقد تجلت « عبقريته » في قوله :

« ولها — أي سامية — أن تحسب هذا المبلغ كما تشاء .. سواء احسبته « سلفة » ام «هبة» ام « تبرعا » ! »

بذمتكم — يا حضرات القراء والقارئات — مش حاجة تفلق ؟

ان سامية جمال ، لكي تدفع هذا المبلغ ، يجب أن تتوافر لها ثلاثة أشياء :

أولا : أن تكون مليونيرة

ثانيا : أن تكون مجنونة لكي تبعثر أموالها في الهواء ..

ثالثا : ان تكون « عاشقة » حضرة الطالب النجيب .. في « الضلمة » !

ولست أدري .. ما جدوى التعليم في «عقلية» تتفتح بهذا التفكير السخيف ؟

أليس من الخير لمثله أن يكتفي بما أصاب من تعليم ، ويخرج الى مدرسة الحياة ليتعلم على الاقل ، ان أحدا لن يعطيه خمسمائة مليم «هبة» أو « تبرعا » الا اذا كانت به عاهة تمنعه من التكسب ؟...

▭

وكتب أحد القراء يقول :

« أحببت الفن ، وهمت به منذ نعومة أظفاري » ..

وكأنه لا يثق في أن كمية الذكاء التي عندي لا تكفي لفهم عبارة « نعومة الاظفار » هذه ، فقال موضحا : «أي من المهد » .. وكان ينقصه أن يقول انه ولد في « ستوديو » وعند ولادته « لفوه » في شريط سينمائي ، وبدلا من أن



يحموه .. كما تفعل القابلة بالمولود ، «حمضوه »
ومضى يقول :

« وكنت أشتغل في ورشة لاصلاح السيارات ، فلم اطق صبرا على بعدي عن الوسط الفني ، واسرعت فتركت عملي ، وتسلمت حسابي ، ورفضت الالتحاق بأى عمل آخر الا اذا كان متصلا بالفن » ..

والى هنا ، والخطاب عادي .. فصاحبه حر في اختيار العمل الذى يروق له ، وهو حر ايضا في انتظار وفود المخرجين ليلتمسوا منه التنازل بقبول الادوار الاولى في افلامهم لرفع مستوى السينما المصرية المسكينة ..

ولكن صاحبنا يأبى الا ان يحملني مسئولية هذه التصرفات ، فيقول في خطابه :

« .. وقد ارسلت اليك داخل هذا الخطاب صورة فتوغرافية لي في احد المشاهد المؤثرة ، فأرجوك أن تعرضها على المخرجين وتتفق معهم على الدور الذى يصلح لي والاجر المناسب ، واللى تتفق عليه ماشي ، واذا لم تكن توجد افلام جاهزة فلا بأس من أن تجد لي بأى طريقة وظيفة عند احد الفنانين ، فأنا مستعد ان اكون تلميذا عند فريد شوقي او انور وجدى او محسن سرحان أو اى ممثل ، فان لم يكن فلا بأس من وظيفة في اى استديو ، وأنا معتمد عليك بعد الله في هذه الخدمة ، وقد وضعت مستقبل زوجتي وطفلي بين يديك »

فهل هذا كلام يكتبه رجل عاقل ؟

كيف يتصور اني اقبل وظيفة « الامبرازاريو » — اي المتعهد — التي يتفضل باسنادها الى ، واطوف بصورته الكريمة على المخرجين والممثلين والشركات ، مناديا ، « ياللي عنده دور « جان بريمير » .. والا وظيفة فنية .. للبيع »؟ وكيف خطر له أن في القاهرة ازمة « خناشير » من هواة السينما ، على الرغم مما ينشر باستمرار في المجلات عن نقابات الكمبارس والهواة التي تضم المئات من الهواة .. ومن خلفهم الوف والوف .. كل منهم يحلم بالظهور على الشاشة البيضاء ؟..

وكيف بلغ به الغرور الى الحد الذى يعتقد معه ان المخرجين لايكادون يرون طلعته البهية ، حتى يقعوا في هواه ، ويبادروا بعقد الاتفاقات معه ؟..

ان هواية السينما ليست عيبا ، ولا ضير منها ، ولكن ان يتعلق المرء بحبال الهواء ، فيترك عمله وهو متزوج ورب اسرة ، ويصر على انه اما أن يعمل في السينما .. واما ان يتشرد ويشرد معه أسرته .. فهذا هو « الجنان » الاصلي !..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

وهذه رسالة من فتاة ، بأحد الاقطار الشقيقة ، تبدى فيها هيامها بالفن منذ الصغر ، وتقول انها طالما وقفت أمام المرآة تقلد حركات الممثلات التى تراها على الشاشة .. حتى اتهمها أهلها بالجنون

طيب : ثم ماذا بعد ؟

تقول الآنسة ، انها قد سئمت ذلك الوسط المتزمت المحافظ الذى تعيش فيه بين اناس لا يقدرون الفن ولا يفهمون شيئا عنه ..

كويس .. وبعدين ؟

لقد فكرت طويلا ورأت أن تقدم على خطوة حاسمة .. هي أن « تطفش » من البلد ، وتحضر الى مصر ، ونظرا الى انها لا تعرف أحدا في مصر على الاطلاق فهي ستنزل في ضيافتى ..

طيب : وبعد الضيافة ؟

تقول الآنسة ، انها لن تثقل على ، فكل نفقات الضيافة ستدفعها الى ، ولكن بعد أن تعمل في السينما ، وتصبح ذات اسم وشهرة ، وتتدفق عليها الاموال ..

ودعنا من « قلة الذوق » التى تنطوى عليها عبارتها الاخيرة ، وكيف افترضت — كده من غير مناسبة — ان منزلي « فندق » ينزل فيه من يشاء ، ويدفع « الحساب » في أى وقت شاء .. وأن الضيافة عندنا لها ثمنها .. ولنتابع رسالتها حيث تقول :

« ولا اخفى عليك أنني سأصل الى مصر خالية الوفاض .. وسأصل اليها هاربة من أهلى ، ولن أستطيع العودة اليهم والا ذبحوني ذبح النعاج .. فعليك أنت أن تتكفل بي ، وبمستقبلي وبكل ما يختص بي .. انا أعلم أنها مسئولية ضخمة ، ولكن « طرزان » لا يتعذر عليه شيء .. هكذا أعتقد ، ولا شيء في العالم يغير اعتقادى .. انا احب مصر .. وأحب المصريين ..واحب فوق هذا كله « طرزان الكواكب » .. فاذا بادلني الحب ، فقد انتهى كل اشكال ، لان حبه سيكفل لي أن احقق امالي ، واذا كان مشغول القلب بغيرى ، فأنا افوضه في ايجاد « عريس » مناسب لي ، لكي اكتسب الجنسية المصرية بهذا الزواج ، وأصل من طريق السينما الى المجد والشهرة فاذا أصبحت مشهورة .. كان الفضل في مجدى وشهرتي راجعا الى طرزاننا المحبوب !

واختتمت رسالتها بقولها :

« سأنتظر منك برقية بالموافقة .. وارجو ان لا يطول انتظارى أكثر من أسبوع واحد »

وشفعت خطابها بمجموعة من الصور الفوتوغرافية ، ونظرة واحدة الى وجهها ، تكفي للدلالة على أنها ان لم تكن « مجنونة » فلا أقل من أنها مرشحة للجنون !

وقد مضى على وصول خطابها أكثر من عامين ، ولا تزال « بسلامتها » تنتظر برقية بالموافقة !

▭

ولعل أغرب رسالة تلقيتها من الجنس اللطيف هى رسالة فتاة بارعة الجمال ، تزعم أنها هامت بـ «حضرتي» على الرغم مما سمعته من «وحاشتي» بدعوى أن « الجمال » هو آخر ما تفكر فيه

ولكنها تشك في أن ابادلها الحب .. ولذلك تطلب مني ان ابعث اليها « بقطعة من ثيابي » تقدمها الى ساحر اشتهر بمقدرته الفائقة على استخدام الجان ، لكي يجتذب قلبي اليها ، ويطرحني أسير الحب والغرام تحت قدميها !

وتمضى في رسالتها قائلة :

« .. وسترى ان مقدرة الساحر ستجعلك تترك عملك ، وتسرع الى ركوب الطائرة لتهبط الى بغداد ، شارد الفكر ، ذاهل العقل ، لتبحث عن « مالكة قلبك » !..

ويعلم الله أنني لست في حاجة الى سحر لكي اطير الى بغداد او الى جهنم الحمراء ، للقاء حسناء .. ولكني لست مستعدا على الاطلاق ، لان ابعث بقطعة من ثيابي لكل من يطلبها ، الا ان هذا معناه ان اغادر « دار الهلال » كل يوم ، بملابسي الداخلية ..





ملكة الماكولات : فازت الحسناء «نيكول لوشيل» بلقب ملكة جمال الاطعمة المحفوظة .. ونيكول في العشرين من عمرها وتعمل بائعة في محل بقالة يملكه والدها ، وتدرس التمثيل في أوقات فراغها .. وترى في الصورة مع وصيفتي الشرف ..

حدث هذا الاسبوع

★ تقرر ان يشتمل الموسم الاجنبي المقبل على ثلاثة الوان من الفن هي الاوبرا والباليه والتمثيل . وقد تم الاتفاق مع أكثر الفرق التي ستصل لمصر في الشتاء القادم . ومما يذكر ان الفرق الاجنبية ترحب بالحضور لمصر بفضل الدعاية الطيبة التي تنشرها الفرق التي زارت مصر في العامين الاخيرين

★ بدأت شعبة الفرقة المصرية المتخلفة عن رحلة الاقطار الشقيقة عملها على مسرح دار الاوبرا . أما الشعبة الاخرى فقد سافرت الى عمان حيث تحيي موسما فنيا يلاقي اقبالا كبيرا

★ امر الدكتور محمد زكي مدير تحقيق الشخصية موظفي المصلحة بان يقدموا للفنانين الذين تقدموا لاستخراج صحيفة السوابق ما يطلبون خلال ساعتين فقط ، مع ان صحيفة السوابق يستغرق استخراجها ثلاثة ايام . وقد نفذ الموظفون الامر وهم مسرورون بزيارة الوسط الفني كله لهم ..

★ تقدم للجان الفنية المصرية المختصة بفحص طلبات المتقدمين للنقابات الفنية أكثر من ثلاثة آلاف طلب من ممثلين وموسيقيين وسينمائيين . وقد أثبت الفحص المبدئي أن كثيرا من الموسيقيين لم يستوف الاوراق المطلوبة .. وسيستغرق فحص هذه الطلبات مدة الشهرين التي نص عليها القانون

★ تدور مفاوضات بين المسئولين في دار الاوبرا وفرقة « جان لويس بارو ومارلين رينولد » الفرنسية لتحيي في الموسم القادم موسم التمثيل الذي لم تحيه في الموسم الماضي وفرقة جان لويس من اشهر واقدر الفرق الفرنسية ...

★ تسافر الفرقة المصرية من عمان الى بيروت ، ومن بيروت الى شمال افريقيا ، وتستغرق هذه الرحلة شهرين كاملين ...

★ وضع محمد الموجي لحنا جديدا لقصيدة بعنوان « ذكرى » من تاليف مصطفى عبد الرحمن ، وسيغنيها عبد الحليم حافظ ومطلعها :

يا ربيعي مال ازهارك تذوي
قبل ان تشهد انوار الحياة
وارى اوراقك الخضراء تهوى
ثم لا تمسك نفسي غير آه !

★ تلقى الاستاذ عبد الرحمن صدقي دعوة رسمية من الحكومة الامريكية لزيارة المعاهد الفنية واستديوهات السينما خلال رحلة تستغرق ثلاثة أشهر . وينتظر ان يلبي الاستاذ عبد الرحمن الدعوة في أشهر أغسطس وسبتمبر واكتوبر

★ بدا يحيى شاهين انتاجه الثاني باستديو مصر في الاسبوع الماضي بفيلم «الغريب» المأخوذة قصته من «مرتفعات وذرنج» . وسيقوم بادوار البطولة معه ماجدة ومحسن سرحان وكمال الشناوي وحسين رياض . وقد حصل يحيى على الاذن لتصوير بعض مناظر فيلمه داخل القصور المصادرة

★ لزمت السيدة فاتن حمامة الفراش أربعة ايام خلال الاسبوع الماضي على أثر اصابتها بالانفلونزا ، وقد تماثلت للشفاء ، وعادت لاستئناف عملها ...

★ تقدم ادارة الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومي افلاما ترفيهية وثقافية في الساحات الشعبية والاندية الرياضية خلال سهرات رمضان

★ عهد المخرج فرفونتشو بدور البطولة في فيلم « موعد في القاهرة » لنجمة ايمان . وذلك بعد أن رشحها لهذا الدور الاستاذ نيازي مصطفى المدير الفني للفيلم . والفيلم ايطالي سيتم اخراجه في مصر وكل ممثليه فيما عدا ايمان من الايطاليين

★ عرض في باريس في الاسبوع الماضي فيلم « الشراع الخطر » الذي تم اخراجه في مصر خلال الشتاء الماضي ، واشترك فيه ممثلون مصريون مع فرنسيين وايطاليين . وسيعرض الفيلم في روما في الشهر القادم . والفيلم بالالوان الطبيعية . وقد اعد بثلاث لغات هي الفرنسية والايطالية والعربية

★ تعاقد المخرج حماده عبد الوهاب على انتاج فيلم بالاشتراك مع ستديو مصر . والفيلم من تاليف حماده وسيبدأ الاخراج في مايو المقبل

★ تعاقد المطرب عبد الحليم حافظ مع المطربة شادية لتقوم بدور البطولة في الفيلم الذي سينتجه لحسابه ويبدا تصويره في نوفمبر القادم

★ أسند حسن الامام الدور الثاني في فيلم « اعترافات زوجة » الى السيدة أمينة نور الدين

★ يفكر بعض الفنانين المنتجين في تكوين شركة لتوزيع الافلام المصرية براسمال قدره ٥٠ ألف جنيه

★ يفكر أعضاء فرقة هواة التمثيل بالاذاعة التي كانت تعمل في تمثيليات الاذاعة منذ أكثر من ١٥ عاما ، في الاجتماع مرة ثانية وتقديم تمثيلية اذاعية يوم ٣١ مايو المقبل

* عاد فريق المسرح العسكرى من رحلته فى الوجه القبلى ، وبدا يستعد للقيام برحلة الى الحجاز بناء على دعوة قيادة الجيش السعودى ، وسيسافر المسرح العسكرى فى منتصف يونيو المقبل الى هناك

* نصح الاطباء مارى منيب بالسفر خارج القطر فى هذا الصيف للراحة والعلاج

* لم يسافر احد من الفنانين المصريين الى مهرجان « كان » بفرنسا نظرا لعدم اشتراك مصر فى الدورة الحالية لهذا المهرجان

* تدور مفاوضات هامة بين عقيلة راتب واحدى الفرق المسرحية لتتولى أدوار البطولة فيها

* تصل الى القاهرة هذا الاسبوع المطربة نور الهدى وستقضى شهرا فى مصر

* عهد المصور محمد عبد العظيم الى المخرج كمال عطية بمهمة اخراج فيلمه الجديد

* قالت مارى كوينى انها ستكتفى بالظهور فى فيلم واحد كل عام ، لتتمكن من الاشراف على انتاج شركتها

* بكى حسين رياض أثناء تمثيله أحد المشاهد العنيفة مع المطربة صباح فى أحد الافلام ، وقد تأثرت أعصابه من هذا الاندماج فتأجل العمل فى الفيلم الى اليوم التالى

* أسند فريد الاطرش بعض الادوار الهامة الى برلنتى عبد الحميد وعصمت رافت فى فيلم « قصة حبى »

* أرسلت ايمان برقية تهنئة الى جلالة ملكة الاردن بمناسبة زفافها

* سيتقدم بعض المخرجين باقتراح الى النقطة الرابعة فحواه أن يسافر بعض المخرجين المصريين الى هوليوود فى بعثة دراسية على حساب هذه النقطة

* أعد فريد شوقى قائمة تحتوى على مائة اسم لمولوده الجديد الذى ينتظره هو وزوجته هدى سلطان فى خلال الشهر القادم ، وأخذ فريد يطلب من أصدقائه الاشتراك معه فى اختيار اسم هذا المولود

* يستعد السيد زيادة لانتاج واخراج فيلم غنائى كبير يضم ليلى مراد وفريد الاطرش ومحمد فوزى ، وقد بدأ يفاوض النجوم الثلاثة للعمل بهذا الفيلم

* أصيب رشدى أباظه فى حادث ، اذ اصطدمت سيارته بمقدم عربة ترام وجرح فى قدمه ووجهه ..

* سافر طلعت حسن مدير ادارة فرقة الريحانى الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى لاختيار قطعة الارض التى سيقام عليها مسرح الفرقة الصيفى

* سجل ركن الرياضة بالاذاعة لاول مرة برنامجا غنائيا « أوبريت » للدعاية للرياضة تكلف مائتى جنيه وقام بتأليفه محمود فهمى ابراهيم ولحنه عبد الرؤوف عيسى

* اعتذرت شريفة ماهر عن العمل مع فرقة اسماعيل يس لاسباب خاصة رغم العرض المغرى الذى قدم اليها

انتراكت

تأليف

رجل في حدود الخامسة والاربعين من العمر ، سمين كأنه بطة تتحرك ، منتفخ الوجه كأنه الكركدن ! قصير كأنه لم يتخط الخامسة عشرة من عمره ، يضع على عينيه نظارة سوداء يخفي بها ماخطته الليالي والايام تحت العين من خطوط ونقوش ، ويضع على راسه « بيريه ازرق » يخفي به معالم صلعة مباركة تزداد رقعتها اتساعا يوما بعد يوم ...

اقبل يتدحرج ، وقد وضع نفسه في بنطلون ازرق بلون السماء الصافية وقميص احمر في لون الشفق الباكي ، ووضع فوق ذلك سويتر من الجلد الغالي ... اقبل يتبختر في خطوه ، كأنما يريد ان ينفي عن نفسه تهمة السنوات الاربعين والخمس التي يحمل وزرها على كتفيه وصلعته ...

بالاختصار : اقبل الاستاذ دسوقي عبد الباري دسوقي المؤلف والمنتج والمخرج والممثل ... والمتفرج ايضا ... الذي يدلله اصحابه فينادونه باسم « هيتش » ... وهو اختصار هيتشكوك ، الفريد هيتشكوك اقصد ... لان صاحبنا تنازل فسمح لاصحابه بان يشبهوه بهذا المخرج الغلبان ...

نعم ... اقبل ورفع ساقه الكريمة ووضعها على كرسي ، وتناول من تحت ابطه كراسة ناولها لرجل اسمر غليظ الشفتين وقف امامه ، ووقف معه شعره الكثيف احتراما لهيتش العظيم وقال هذا الأخير :

— يا استاذ ابو الامجاد انت عمرك ما ح تفهم الجمهور ... عمرك ماح تألف لي رواية تدخل في روح الجماهير ... تسحر الجماهير ... تخليها عند شباك التذاكر من نص الليل ...

وازداد شعر الاستاذ ابو الامجاد وقوفا ... وقال :

— ليه بس يا استاذ ... ليه بس ... دي رواية فيها كل حاجة : ضحك ودموع ... رقص وطرب ... جمال ودلال ... معنى ومغنى ... عاوز ايه بس ...؟

— عاوزك تفهم الجمهور ياسي ابو الامجاد ... الجمهور النهارده عاوز يشوف نادية ونهاد وفوفي ... الجمهور عاوز لولو ترقص وميمي تغني وهيتش يخرج ... لسه برضه حضرتك مش فاهم ... قول لي : فين الدور اللي يناسب نادية هنا ...؟ فين دور نهاد ؟... فين دور فوفي ؟...

— يا استاذ هم دول مش ممثلين ؟ هم مش يقدروا يمثلوا اى دور ياخدوه ...

— اهو ده اللي انت مش فاهمه ... الجمهور عاوز يشوف نادية بتعيط ونهاد في دور شاب ساذج بريء ، وفوفي في دور شرير ... آدي اللي الجمهور عاوزه ...

— طيب يا استاذ زي ما انت عاوز ... نعمل ايه ..؟

— شوف ياسيدي خلي بطلة الرواية يتيمة

— حاضر ...

— وبطلها يعمى ...

— حاضر ...

— وبعدين يفتح ...

— ازاي ...؟

— كده زي مابقولك ... نخليه يفتح ... شوف لك عملية جراحية ... شوف لك حادثة ترد له بصره ... شوف لك مفاجأة كبيرة ... زي ماتحب ، المهم عندي يفتح ...

— وبعدين ؟...

— وبعدين ازاي يا استاذ ... انت مش مؤلف ؟ ماتألف يا اخي ... الف يابني آدم ... خليهم يحبوا بعض ...

— قبل العمى والا بعده ...؟

— يا اخي هوه انا ح الف لك الرواية ...

— طيب ... وفوفي تدخله في الحكاية ازاي ...

— خليه يخطف البطلة ويهرب ...

— على فين ...

— على سوريا ... آه ، فكرة عظيمة ... سوريا ... ده يخلي الفيلم يتباع هوا في سوريا ... نبقى عاوزين تدخل فيه واحدة مشهورة من الشام ... ايه رايك في نادية ابو العز ... دي مدهشة ...

— تعمل ايه في الرواية ؟...

— خليها تحب البطل ...

— لكن البطل ده في مصر ...

— خليه يروح الشام ...

— ازاي ، ده اعمى ...

— خليه يفتح قبل مايروح ... يفتح من المفاجأة ...

— طيب ولزوم العمى ايه ... ماتشيله خالص ...

— لا ... الجمهور عاوزه اعمى !... عجبهم في دور الاعمى في الرواية اللي فاتت ...

— وبعدين ...؟ في الشام يحصل ايه ...

— يسافر لهم فوفي ... ويضرب البطل ... ويحبس البطلة ...

— فين ...

— زي مايعجبك ؟ في بيت على الجبل في وسط التلج

— لكن ده مافيش في سوريا جبال ولا تلج

— يبقى خلي الحكاية في لبنان .. اهه كله زي بعضه ... عاوزين نحط شوية تلج وشوية زحلقه ... شوف طريقه ندخل بها « آيس شو » في الرواية ... عاوزين تجديد ...

— لكن يا استاذ ده اللي انت عاوزه ده يطلع روايتين ...

— عال ... خد الكلام اللي انا باقوله لك ، واقسمه روايتين ... اقسمه زي ماانت عاوز ... شفت ازاي يا استاذ يكون التاليف ... روايتين في عشر دقائق ... روايتين من رواية واحدة ...! انا باقول لك ... طول عمرك مش ح تتعلم ...

صاحبك





إيشارب على طريقة الساري الهندي لا يحتاج في تثبيته بالشعر إلا لدبوس واحد ..



ربطة إيشارب جانبية تتدلى من الرأس بعد تثبيت الإيشارب على الشعر

لكل إيشارب طريقة

•

تقتنى ثريا حلمى مجموعة ضخمة من الإيشاربات ، متعددة الألوان مختلفة الأشكال وقد تدربت على وضعها في أشكال مختلفة و « ربطها » بطرق غريبة تضفى عليها أناقة خاصة . وعلى هذه الصفحة تقدم لك ثريا حلمى مجموعة من إيشارباتها مع شرح واف لطريقة ربط كل منها . ومناسبة الظهور به

•



اكتفت ثريا بوضع الإيشارب على أكتافها وهى كما ترون طريقة سهلة

هوليود تحب التلميذات !

الى وقت قريب كانت القاعدة الاساسية في هوليوود ، ان الفاتنات ذوات الجمال الفري الصاعق،هن اللواتي يحظين باهتمام الرجال ويثرن اعجابهم ، ولكن هذه القاعدة اصيبت في صميمها منذ عام تقريبا ، اذ اتجه الرجال الى ذوات الجمال اللاتي الهادىء ... فاستأثرن بكل مواعيد الغرام !.. وقد فسر احد عشاق الجمال البرىء الظاهرة الجديدة . ظاهرة اقبال الرجال على ذوات الجمال البرىء قائلا : « ان المرأة ذات الجمال الهادىء ستودع في اعماقك فاذا خرجتما الى مكان عام لا تثير غيرتك بنظراتها البريئة للناس ، ولايثير غيرتك نظرات الناس اليها . وهى عادة امرأة بلا ماض ... اى انها نقية القلب ، ومن هنا يستطيع الرجل ان يحفر على قلبها صورته !

أسير الجمال

كانت جين باول صاحبة اكبر قصة هزت هوليوود في العام الاخير ، فقد استطاعت جين ان تظفر بقلب «جين نلسون» ... وجين نلسون زوج واب ، ومع هذا فقد نسى كل شىء امام غرامه ، وسعى الى الطلاق من زوجه الطيبة البريئة ، وضرب عرض الحائط بعاطفة الابوة . واشار كل الناس الى جين باول وقالوا انها السبب في نكبة البيت الذى كان سعيدا بربه . وكادت جين تتراجع وتغلق باب قلبها في وجه جين نلسون فاختفت عدة ايام في بيتها رفضت خلالها ان تتحدث الى جين نلسون ، ورفضت ان تلبى دعواته الى العشاء والرقص . وكاد جين نلسون يجن ... وتحين الفرص ليقول لها انه يحبها ... يحبها هى وحدها ، وانه قد وصل الى اتفاق معقول مع زوجه فارضاها من الناحية المالية ، وافهمها انه لايستطيع ان يعيش معها تحت سقف واحد ، رغم انفه ، وبناء على هذا قبلت فكرة الطلاق . وامام هذا لانت جين باول ... ان جين نلسون اسير جمالها البرىء الذى صار حائلا بينه وبين بيته ، وقد فازت جين بقلبه وقوضت بيته !



بيير انجلي :
احبها كيرك دوجلاس



مونا فريمان :
غار عليها بنج كروسبى

والجمال وحارس الجمال !

وبيبر انجلى تعتبر صاحبة أكثر الوجوه براءة فى هوليوود ... ان لها وجه ملاك ، ولهذا الملاك الجميل حارس لاتغمض له عين ، انه أمها التى لاتفارقها لحظة واحدة ، فقد جاءت معهـا من ايطاليا ، وكانت تذهب معها الى كل مكان ، الى الاستديو ، والى الحفلات التى تدعى اليها ، فاذا حدث وضرب أحد شبان هوليوود موعدا لبيبر كانت أمها فى ركابها حتى ليظن الفتى أن الام قد جاءت طبقا لخطة موضوعة.. ولكن كيوبيد استطاع أن يتسلل من وراء الحارس ويدق على قلب بيبر . ومن المعجبين ببيبر جون باريمور الصغير وشارلتون كاربنتر وآرثر لو ، وكيرك دوجلاس، والذى اثار دهشـــة هوليوود هو وقوع كيرك دوجلاس فى غرام بيبر ، وهو الذى لم تهزه جين تيرنى حين صادقته عدة أسابيع ، ولاريتا هيوارث بعد أن حصلت على الطلاق من على خان . لقد طاف كيرك وراء بيبر كل أنحاء أوربا فى العام الماضى، فلما سأله صحفى فى روما عن سر حبه لها ، قال : « انها كنسمة من أنسام الربيع ... انتى أستنشقها !» . ان بيبر لازالت تحتفظ فى حجرتها بمجموعة من الدمى التى تلعب بها فى أوقات الفراغ وبيبر الآن تجتاز فترة انتقال ، لقد صدمها أن انصرف كيرك عنها فجأة ، ومن هنا انطوت على نفسها وعلى أحزانها ... ولن يخرجها من الوحدة وينســيها الاحزان الا معجب آخر ... معجب بجمال الملاك الذى مازال يلعب الدمى !

ووجد الملاك ضالته أخيرا وقد ضم بيير وتيلى ذامون فتى الاحلام عش جميل تتحدث هوليود عنه وهى تتمنى أن يظل دائما جنة وارفة الظلال

مطارد وبيبر

وتعتبر بيبر لورى من انجح فتيات هوليوود فى



بيبر لورى :
احبت كارلوس تومسون

بورصة الطلب التى ذكرناها . لقد احبها تيد برسكين الذى كان زوجا لبتى هاتون ، واحبها ليونارد جولدستين المنتج المعروف ، ولكنها لم تبادل احدهما الحب ، وبدأت تتبادل الحب مع كارلوس تومبسون الفتى الارجنتينى الذى غزا استديوهات هوليود ، وغزا قلوب النساء فيها . كان كارلوس قد وضع الخطوط النهائية فى قصة حب مع ايفون دى كارلو ، كانا قد اتفقا على الزواج . وقد اضطرت ايفون للسفر الى باريس لارتباطها بعقد للعمل فى أحد الافلام وتركت كارلوس فى هوليوود ، ورأى كارلوس بيبر لورى وبدأ الناس يتحدثون عن الحب الجديد ! وسـمعت ايفون بما يدور ... وسارعت الى الاتصـال بكارلوس لتقول له انها تأمره بأن يبتعد عن بيبر وابتعد كارلوس عن بيبر فى الوقت الذى بدأت بيبر تحبه فيه . والعارفون يؤكدون أن كارلوس سيعود لبيبر عند أول صدع بينه وبين ايفون !

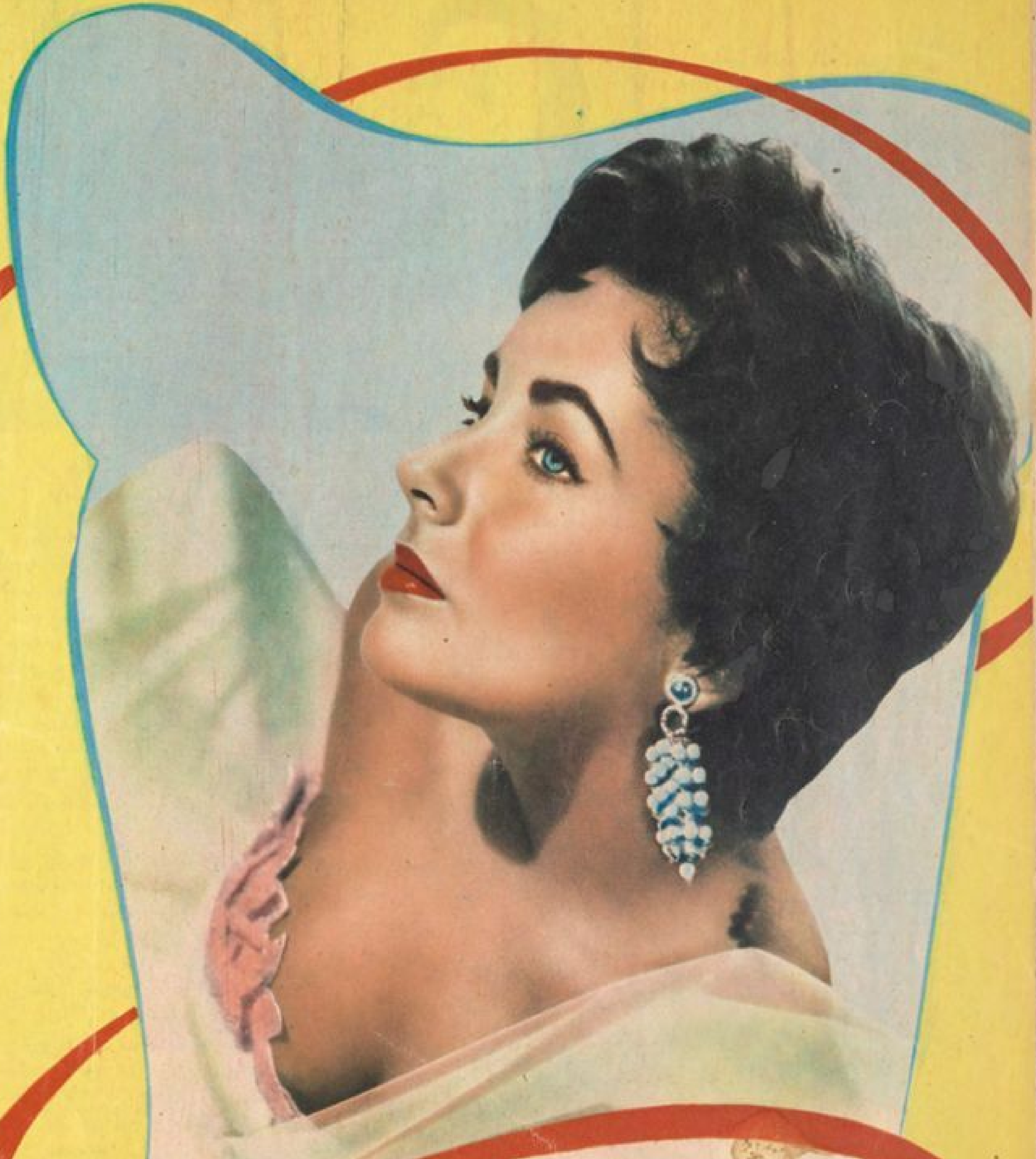
غراميات بنج كروسبى

وعندما حصل بنج كروسبى على حكم بالطلاق من زوجته تساءل الناس : « من هى المحظوظة التى ستحتل قلب بنج ؟ » ، وقد ابدت عشرات من الفاتنات الاستعداد للخروج مع بنج ، ولكنه لم يهتم الا بواحدة منهن ، هى التى لم تعرض عليه حبها ... انها مونا فريمان ! ومونا فريمان فى الثالثة والعشرين ، ومع ذلك فان لها سـمات فتاة الرابعة عشرة ، فان لم تحبها على أنها امرأة مكتملة الانوثة فستحبها حتما على أنها شقيقتك الصغيرة ! هذا ماقاله بنج ، وأكده ذات ليلة فى أحد المطاعم ... اذ استدعيت مونا لتجيب على التليفون ثلاث مرات خلال ساعتين ، فما كان من بنج الا أن همس فى اذن المتردوتيل بأن يخفى نبأ وجود مونا بالمطعم ... ودس فى يده ورقة مالية كبيرة ! والحقيقة ان بنج كان يغار على مونا من نيكى هيلتون الذى يحبها ويصرح للناس بأنه يريد الزواج بها .. وقد حدث أن شوهد بنج كروسبى مع جريس كيلى ، الفاتنة التى تصعد الى القمة بخطوات سريعة فتناثرت الاقاويل حوله وقيل انه قطع مابينه وبين مونا ، ولكن الاقاويل عادت فكذبت نفسها ، حين صرح بنج بأن العلاقة التى تربطه بجريس علاقة عمل وصداقة ، أما الحب فانه لايكنه الا لفاتنته الصغيرة

ان الفاتنة الصغيرة واحدة من ذوات الجمال البرىء ... والمستقبل لها ولهن ، لان الرجال فى هوليوود ملوا النساء ذوات المـاضى المفعم بذكريات الحب والرجال



جين باول :
ظفرت بقلب جين نلسون



سعادتي لها أسباب

للنجمة اليزابيث تايلور «م.ج.م»

من حق المعجبات بي ان يعرفن لماذا انا سعيدة .. ومن حقهن ان ادلهن الى طريق السعادة التي اصبحت في ايامنا سرابا من نوع جديد

اذا اردت السعادة ياصديقتي المعجبة فاختاري لحياتك شريكا يتشابه معك في الطبع والميول ، لان الاختلاف في الطباع هو الصخرة التي يتحطم عليها كل القلوب الطامعة في السعادة

وميشيل ويلدنج — زوجي — وانا متشابهان في كل شيء ، فهو كسول الى درجة لاتطاق ، وانا كسولة الى درجة لايتصورها عقل ، وهو رقيق ملائكي الطبع ، وانا ولا فخر مثله ، وهو يحب الرحلات ، وانا قضيت سبعة اشهر من ثلاثة اعوام « ، هي مدة زواجنا الى اليوم ، في رحلات ! حتى انني اصبحت خبيرة بالتقلبات الجوية وسرعة الرياح واستوعبت ذاكرتي كل المدن التي تطير فوقها الطائرة من غرب القارة الامريكية عند هوليوود الى شرقها عند نيويورك

واذا شجر بيني وبين ويلدنج خلاف ، فانا احني راسي للعاصفة مرة ، وهو يخفضها في المرة التالية ، فاذا مانتاسي ان الدور دوره في احناء الراس صحت به في ثورة :

— تذكر ياويلدنج ان الدور عليك ..

وهذه العبارة التهديدية تنطوي على شروع في الالتجاء الى الصديق ستيوارت جرانجر ليقوم بدور الحكم في الخلاف ، وستيوارت يناصرني في اكثر اسباب الخلاف

شركة حياة

والمسائل المالية تجري بيني وبين ميشيل هينة سهلة ، ماله مالي ومالي ماله ، فالشركة التي بيننا شركة حياة ، ولو نظر اليها كل الازواج هذه النظرة لما اكترثوا للمال اطلاقا ..

وقد كنا حريصين على ان ندبر امورنا المالية بحكمة وروية عندما رزقنا الله بالمولود الاول — ويلدنج رقم «١» كما اسميه — فانتقلنا الى بيت متسع واستدعينا مربية استرالية لتقوم على خدمته ، ولكنها — اي المربية — كانت في حاجة الى ممرضة لانها متوعكة في اكثر ايامها ، وقد مكثت عندنا ثلاثة اشهر لان ادارة الجنسية طلبت منها الرحيل عندما انتهت مدة اقامتها .. والذي حدث بعد ذلك انني كنت اعتني بويلدنج ، ويعتني به معي ميشيل ..

صراخ في الطائرة

واذكر اننا كنا نستقل طائرة من نيويورك الى باريس ، وقد جعل ويلدنج الصغير يصرخ في الطائرة فاحمله انا لاسكته ولكنه لايسكت ، ويحمله ميشيل فيزداد صراخه ، واشفق على ويلدنج كل ركاب الطائرة .. وما كدنا نصل الى باريس ونهبط احد فنادقها حتى جاءت الينا في اليوم التالي مربية جميلة قدمت بطاقة من رجل لانعرفه قالت انه كان معنا في طائرة الامس وانه اشفق علينا من المتاعب التي يسببها ويلدنج العنيد

وقد دخلنا في مفاوضات طويلة مع المربية حول الاجر ، كانت تطلب اجرا خياليا ، اجرا كانت تتقاضاه ممثلة سينما منذ عشرين عاما ، وقد رفضنا معا ماطلبت ، وعدنا لنهتم بويلدنج بانفسنا ..

ولو كانت المربية قد ذهبت لاية زوجة اخرى لوافقت على شروطها ، واذا اعترض الزوج فستثور مشاجرة قد تودي بسعادتهما ، ولكني ، كما قلت متفاهمة مع ميشيل تماما في الامور المالية

وقد استطعنا ان نجد مربية قنوعة في هوليوود عندما عدنا ..

واذا كان الحديث ذا شجون فلا بد ان اقول لكن بمناسبة الامور المالية وويلدنج رقم «١» انني الآن انتظر ويلدنج رقم «٢» ، فقد بدأ يعلن عن وجوده منذ اربعة اشهر ، وهو شرير ، كما اتخيله ، لانني اصادف بسببه متاعب جمة من شعور بالغثيان ورغبة في التهام اطعمة غريبة اهمها الحريفة ! وسيثير وصول ويلدنج رقم «٢» اشكالا ماليا آخر فيما يتعلق بالمربية ، واشكالا فيما يتعلق بحجرة نومنا التي لاتتسع لاربعة اسرة ...

ويجب ان اصارحكن انني صممت حجرة نومي بحيث يكون فيها جهاز تليفزيون ضخم ، فاذا جاء ويلدنج رقم «٢» فسوف اخلي الحجرة من التلفزيون واضعه هو ليكون فرجتنا الجديدة

برنامج للمستقبل

وقد اتفقنا على عدد الاطفال الذين نرجو من الله ان يمن علينا بهم ، اننا نريد ثلاثة آخرين غير ويلدنج رقم «١» ، وليكونا ولدين وبنتين ، الولدان لابيهما والبنتان لي .. ونحن على اتفاق ايضا بشأن مستقبلهما ، واحب ان اقول لكن ان عددا كبيرا من الزيجات يفشل لان الزوجين يختلفان على عدد الاطفال وعلى مستقبلهم ..

حدث ان اخذت ويلدنج الصغير الى الاستديو معي ، فاستوقفني مخرج الفيلم وتأمل وجه ويلدنج في اعجاب وقال : « انه ولد عظيم .. لابد انه سيعمل في السينما »

فقلت له ضاحكة :

— كلا .. لاننا نريد له مستقبلا حسنا !

والحقيقة اننا اتفقنا — ميشيل وانا — على ان نترك لاولادنا حرية اختيار المستقبل الذي يروق لهم ، ولكننا سنتدخل لنبصرهم بمتاعب السينما ان اختاروها مهنة !

حذار من الغيرة

ومن حيثيات السعادة ايضا ان ميشيل يفهمني جيدا ، وانا ابادله هذا الفهم ، وهو يثق في ثقة لاتدع عنده مجالا للغيرة ، اما انا فانني اكذب كل خبر يصلني عنه ان صدقا وان كذبا لثقتي فيه ..

وانا اعتقد ان الغيرة حين تدخل بيتا تهدمه ، لقد رايت بيوتا كثيرة في هوليوود حطمتها الغيرة التي ان دلت على حب فانما هو حب احمق مجنون !

والثقة المتبادلة هي وحدها التي تحطم كل شائعة تثور حولنا ، اثيرت شائعة من ثلاثة اشهر مضمونها ان الانفصال قد حدث بيننا ، وانه — اي الانفصال — تمهيد للطلاق ، وقد اطلقت هذه الشائعة على اثر سفر ميشيل الى لندن بمفرده لانني كنت مرتبطة بعقد في هوليوود ، وقد تحدث ميشيل الي بالتليفون اللاسلكي عبر المحيط وقال لي : « ما رايك في آخر الكذوبة ؟ »

قلت له : « انها مشئومة .. عد ياميشيل باسرع مايمكن »

وعاد ميشيل بعد ثلاثة ايام ، وقتلت الشائعة ..

والشائعة يمكن ان تهدم البيت الذي يحوم حوله الشقاء ، انها تكون ايحاء سريعا لدى كل من الطرفين ، انها توجه التفكير بالفعل الى الطلاق ... وقانا الله شر الشائعة ، وشر الطلاق

سائق ماهر

ولا يمكن لامراة في العالم ان تجد رجلا في خفة دم ميشيل ، ولعل هذا هو احد الاسباب القوية التي تعلقني به ، فهو يضحك ويضحك وهو يملأ الجو حوله مرحا وبهجة

وهو سائق ماهر ، يجن اذا امسك عجلة القيادة ، وينطلق يسابق الريح ، فان لم تكن هناك ريح سابق اي شيء .. يرى سيارة بعيدة فيقول : «لابد ان اتخطاها» ويتخطاها في ثوان .. وانا في كل هذا مرتجفة الاوصال اصلي صلوات خافتة ، ولا اطلب اليه ان يبطيء لان القيادة هي متعته الوحيدة ، وهو ماهر رغم سباقه مع الريح ..

واخيرا فانني اعقد مع ميشيل ندوة عائلية كل ليلة نتدارس فيها شئوننا ، يقص على متاعبه ، واروي له ماحدث لي ، ونستعد لبرنامج اليوم التالي ..

وسر نجاح حياتنا انها مشاركة كاملة في كل المتاعب والافراح ، وانها شركة كاملة في كل مانصل اليه من مال وولد ونجاح ، فاذا اردتن السعادة فافنين في ازواجكن ، وتذكرن ان هذا هو الينبوع الوحيد لكل سعادة زوجية



عيد ميلاد نجم : مضت عشرون عاما على اشتغال النجم السينمائي الفريد وود بالسينما .. وقد رات زوجته ان تحتفل بهذه المناسبة احتفالا مبتكرا ، فاحضرت عشرين شمعة وضعتها على قبعة عالية من قبعات الاستعراض ووقفت امام زوجها وبعض زملائه بملابسها الاستعراضية .. وترى الزوج في الصورة وهو يحاول اطفاء الشموع بمعاونة بعض اصدقائه !

قابلت هذا الاسبوع

انا حزين من أجل السباح الجبار ، مرعى حماد ، لانه ، وهو الذى قهر المانش بأطراف أصابعه ، واعتبره سباحو العالم « ظاهرة » غير طبيعية فى دنيا الماء ... جاء الثالث فى الترتيب ، فى مباراة النيل

انه كالمغنى ، أو الملحن ، أو الممثل ، الذى يحتفظ بعرش الفن غير منازع ، ثم يجيء اليوم الذى يجد فيه نفسه فى الصفوف الخلفية ، ويرى الناس ينفضون عنه ، ويصفقون لغيره ، فلا يملك الا الدموع

وسألت العارفين ، فقالوا لى أن مرعى قد تقدم فى السن ، فلم يعد له جبروت شبابه ومرونة عضلاته وقوة احتماله

وقد صارحه صانع السباحين ، الدكتور صبرى ، بهذه الحقيقة ، ولكن مرعى لم يقتنع ، واصر على أن الزمن لا يؤثر فيه ، وانه فائز لا محالة

ثم كانت هذه هى النتيجة ...

سألت الاستاذ يوسف وهبى منذ أيام :

ـ متى يجب أن يعتزل الفنان فنه ؟

فقال لى :

ـ ان عليه أن يعتزل فنه حينما يبلغ الذروة ، ثم يجيء اليوم الذى يشعر فيه بأنه لم يعد قادرا على اداء رسالته على الوجه الاكمل

وبعد ... فهذا الحديث عن مرعى حماد ... وانا لا أكتب فى الرياضة ولكنى أرجو أن أهمس بكل هذا فى آذان كثير من الفنانين والفنانات ، انقاذا لماضيهم

صالونات الادب والفن

سهرة ممتعة ، قضيناها فى بيت القصصية المعروفة السيدة جاذبية صدقى ، جمعت نفرا طيبا من رجال الصحافة والادب والفن ، أذكرمنهم الاساتذة كامل الشناوى وفهيم نجيب وعبد المنعم السباعى والدكتور عبد الحميد يونس وفتحى غانم وعبد الحليم حافظ وكمال الطويل والزميلة انجى رشدى

ومن هذا المزاج اللطيف ، جاءت السهرة ممتعة ... كان فيها شعر وأدب وغناء ونقد

ذكرتنى تلك السهرة بصالونات الادب والفن ، التى طالما شهدتها القاهرة فى الجيل الماضى ، فى بيت المرحوم محمد تيمور ، والادبية الخالدة مى

أضف الى معلوماتك

- أن « جين بيترز » كانت السبب فى فشل حملة دعاية ، قامت بها شركة القرن العشرين لفيلم « ثلاث قطع نقود فى النافورة » ، فقد اشاعت أن جين وقعت فى غرام النجم « بوب واجنر » .. واذا جين تتزوج من « ستيوارت كرامر » الذى قابلته فى ايطاليا اثناء العمل بالفيلم المذكور !
- وأن « روبرت هورتون » ولد سنة ١٩٢٤
- وأن للنجمة « شيرلى نبيل » اخا يحترف المصارعة
- وأن احد المشاهد فى فيلم قام ببطولته « جيرى لويس » ، اقتضى نسف غواصة ـ حقيقية ـ ثمنها ١٢ الفا من الجنيهات
- وأن « بروس بنيت » ظهر من قبل ، وباسمه الحقيقى «هرمان بريكس » ، فى عدد من افلام طرزان
- وانه قد سرت فى هوليوود « مودة رجالى » ، تتمثل فى لبس حلقة من الذهب فى احدى الاذنين ، وقد بداها « زخارى سكوت » وتلاه « جريج بوترد »



اليانور باركر
م ج م



وسألني أحد السمار :

ـ لم اختفت هذه الصالونات من مصر ؟

والجواب واضح ... أما الادباء والشعراء ، فقد جرفتهم الصحافة ، استجابة لمطالب الحياة ، فاصبحت سهراتهم بين جدران دور الصحف الا لماما ... أما اهل الفن ، فسهراتهم ـ وان كانت في صالونات ـ فهي بكل اسف على موائد من لون خاص !

ابناء الوز ...

شهدت منذ ايام صبيةحلوة تتألق فى رقصة لامعة من رقصات الباليه ، ذلك الفن الرفيع الذى تشف فيهالارواح حتى تحمل الاجساد الى السماء

كان ذلك فى حفلة خيرية ، اقامتها الشابة الخيرة ليلى دوس فى بيتها الانيق ، كوسيلة من الوسائل الانسانية الكريمة التى تجتذب بها الناس لمناصرة عملها الضخم : « الجمعية النسائية لتحسين الصحة »

وسألت عن تكون هذه « الباليرينا » الصغيرة ، فعلمتأنها ابنة الكاتب الراحل صلاح ذهنى

وقبل ذلك بأيام ، نشرت احدى الزميلات كلمة عن فن الباليه ، بتوقيع محمود صلاح ذهنى ... وهو الآخر ابن صلاح ذهنى ، ومحمود لايزال طالبا صغيرا بالمدارس الثانوية ، ولكن يبدو أن روح الفن سرت الى الابناء ... فشبت الصغيرة والصغير وفى عروقهما دم الفن

الذين اصطافوا على حساب الادب !

يسألنى الكثيرون : أين ذهبت سهام رفقى ... أم العباية ... التى طالما بعثت النشوة فى ليالى القاهرة منذ اعوام قريبة

والجواب انها لم تعد سهام رفقى ... انها الآن « سهام الاسير » بعد أن طلقت من زوجها الاول،رفقى الافيونى ـ هكذا اسمه ـ وزفت الى شاعر من شعراء لبنان الموهوبين ، هو الاستاذ صلاح الاسير ، الذى عين اخيرا مستشارا أدبيا للاذاعة اللبنانية

وصلاح الاسير ، هو كاتم سر جماعة أهل القلم فى لبنان ، التى دعت فى الصيف الماضى الى مؤتمر أدباء العروبة ، فكان المؤتمر من اهم الاحداث الفكرية فى هذا الجيل

وعندما التقيت بالاستاذ الاسير اخيرا ، فى دار الزميل أنور احمد ، تحدثنا عن ذلك المؤتمر ، وكيف انه على ضخامة فكرته ، لم يحقق آمال ادباء العروبة وشعرائها فيه ، فقال لى ان السر فى ذلك هو أن بعض الدول العربية لم يع غاية المؤتمر ، وهى رفع لواء الرسالة الادبية ، فتخير مندوبيه ، او اكثر مندوبيه ، من رجال الصحافة ، لا من الادباء والشعراء ، وان الاهواء تدخلت الى حد كبير فى هذا الاختيار ، ليصطاف البعض فى لبنان على حساب الادب والشعر !

نرجو ـ ونلح فى الرجاء ـ الا تتكرر المأساة فى مؤتمر ادباء العروبة القادم

« أنا »

- وان « مارلون براندو » ولد فى ولاية « نبراسكا » الامريكية وتاريخ ميلاده ٣ فبراير سنة ١٩٢٤
- وان اسم « ديبى رينولدز » الاصلى هو « مارى فرانسس رينولدز »
- وان « شيلى ونترز » اشتغلت عارضة أزياء قبل عملها بالسينما ..
- وان النجمة الانجليزية الكبيرة « آنا نيجل » بدأت عملها فى السينما كواحدة من فتيات « الكورس »
- وان من بين الهدايا التى قدمتها المليونيرة الامريكية « بربارا هاتون » ، للدبلوماسى « برفيرو روبيروزا » عند زواجهما ، طائرة ثمنها ٧٠ الفا من الجنيهات .. هى التى يتنقل بها الآن مع آخر زوجاته « زازا جابور » ..
- وان اسم « زازا » الاصلى هو « سارى » ..
- وان « روبيروزا » عندما طلق « بربارا » قال : « انها تقضى النهار كله فى فراشها تقرأ .. وهذا شىء ممل ! » ..
- وان للفنانة « اورسولا ليز » ، زوجة « روبرت تايلور » الاخيرة ، ابنا فى التاسعة وابنة فى العاشرة ، من زواج سابق ..



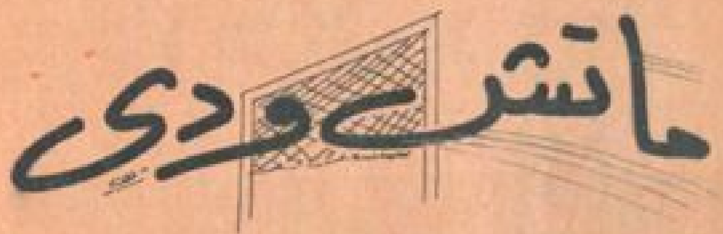




بدأت المباراة بان استندت كل منهما قدمها اليمنى الى قدم لاخرى ، وقبضت على يدها بشدة ، ورفعت راسها وصدرها فى تحد ..



وجذبت الهام يد عايدة الى الوراء ، فاختل توازن عايدة ، وكادت تهوى على الارض ، لكنها رفعت يدها من خصرها ، فتفادت السقوط والهزيمة



ماذا ؟ هل اختلفتا ؟ لماذا تتشابكان بالايدى ؟
ان عايدة عثمان رقيقة ، وديعة ... وكذلك الهام زكى ... فما سر هذه المعركة ؟ ..
انها مجرد مباراة رياضية للتسلية



ومادت الارض تحت قدمي عايده،وكادت تسقط على وجهها ... لكنهـــا همت بالاستناد على الارض بيدها اليسرى

نقد الاسبوع
أمانى العمر

هذا اول فيلم يظهر فيه سعد عبد الوهاب بعد احتجابه عن الشاشة فترة طويلة . وهو فيلم من انتاجه ، والحق أنه انتاج نظيف ، يترفع عن التهريج والاسفاف ، ويستهدف الجمال الفنى وحده

والفيلم يقوم على قصة بسيطة ، وفكرة عادية مطروقة ، ولكنها مع ذلك عولجت بأسلوب طريف شائق

البطل محام شاب ، ورث خمسين فدانا ، وقد رأى جارته الحسناء « ماجدة » فأحبها وبادلته الحب ، واتفقا على الزواج ، ولكن اهلها يرفضون تزويجها منه ، ويضطرونها الى قبول الزواج من شاب غنى يشتغل مديرا لشركة أبيها الكبيرة

وفكرة القصة كما ترى ليست جديدة ، ولكنها وضعت فى اطار جديد ، واحيطت بجو شاعرى جميل ، واضيفت اليها تفصيلات محبوكة ، فجاء السيناريو مشوقا

▭

شىء واحد ضايقنى فى بعض المشاهد ، هو هذا الحوار الزجلى المسجوع ، الذى كان يبدو فيه التكلف والصناعة ، فيقلل من جمال الجو الشاعرى

وشىء آخر لم أستطع أن أهضمه بسهولة ، وهو الطريقة التى اهدت بها الفتاة للبطل مكتبا للمحاماة ، اذ فاجأته به بعد أن أثثته واشترت له كتب القانون ، ووضعت اللافتة على الباب ، مع أن علاقتها به لم تكن قد تطورت تطورا يسمح بهذا كله . وكان الاوفق لو عرضت عليه الفكرة ، وأقنعته بافتتاح المكتب فى حجرة من مسكنها ، بدلا من هذه المفاجأة المسرحية

▭

وهذا فيما اذكر أول فيلم أشاهده من اخراج « سيف الدين شوكت » . واقرر انه فى هذا الفيلم قد أثبت مقدرته كمخرج يفهم أسلوب التعبير



ثم سيطرت عايده على الموقف ، فجذبت يد الهام الى الامام ، فمالت الهام بوسطها فى نفس الاتجاه ، لكنها احتفظت بتوازنها ، وظلت ثابتة الارتكاز



وافلتت الهام من الخطر ، وجذبت يد غريمتهــا فى اتجاه مضاد للاول ، وجعلتها فى مركز حرج ..



وبحركة فنية سريعة ، تعدل الموقف لصالح عايده ، واصبحت الهام مهددة بالسقوط ، وهاهى تجاهد لتنجو من الهزيمة ..



وانتهت المعركة بان جندلت عايدة صديقتها الهــام .. ووقعت الهام على ظهرها ، فاصيبت بكدمات بسيطة ..

ويصاب الفتى بصدمة عنيفة ، فينطوى على نفسه ، ويسافر الى الريف يلتمس العزاء

وهناك يصادف فتاة فنانة ، تشتغل بالرسم ، وتقوم بينهما صــداقة حلوة . ويغريه بعض الناس بالدخول فى مشروع لاســتصلاح الارض ، فيضارب فى البورصة للحصول على رأس مال للمشروع ، ولكنه يفقد ثروته الصغيرة ، ويبيع أرضه لتغطية موقفه ، ويصبح بذلك من المعدمين . وفى غمرة يأسه تتقدم الفتاة الفنانة لانقاذه ، فتبث فى نفسه الامل ، وتحمله على الاشتغال بالمحاماة . ويتيح له عمله كمحام أن يكتشف تزويرا ارتكبه خطيب حبيبته الاولى ، وتلاعبه بأموال شركة أبيها ، فيطرد الخطيب من عمله وتفسخ خطبته بالفتاة

أما المحامى فيظل حائرا بين حبه القديم ، والعاطفة النبيلة الجديدة التى بدأت تنمو فى قلبه . وتحاول حبيبته الاولى أن تستعيد علاقتها به ، ولكنه يرفض العودة الى الفتاة التى فضلت المال عليه ، ويفضل الفتاة التى وقفت الى جواره فى محنته

السينمائى . ويجيد تحريك الكاميرا . وقد كانت له انتقــالات بارعة ، ولمسات لطيفة

أما « سعد عبد الوهاب » فقد نجح كممثل وملحن ومطرب . كان تمثيله طبيعيا ، وكانت ألحانه جيدة ، وقد أعجبنى بصفة خاصة لحن « شبابك ادانته وأغنية « المال » و « والنبى أوصى على سابع جار »

— وأرجو — وقد نزل الى الانتاج بهذا الفيلم النظيف الممتع — ألا يحتجب طويلا عن الشاشة

ولا يفوتنى أن أسجل اعجابى بعبد الوارث عسر ، وماجدة ، وصلاح سرحان

وقد شاهدنا المرحوم « سليمان نجيب » يمثل دور والد « ماجدة » ، وكان هذا آخر أدواره فى السينما التى أعادته لنا حيا يتحرك ويمثــل بأسلوبه الطبيعى اللطيف ، فتجدد الاسف فى نفوسنا على فقد هذا الفنان الكبير

« ابو نيدونه »



الاطرش

.. هل كان مرض الاستاذ فريد الاطرش حقيقيا ؟

الاردن : ا.ح.النمرى

◉ امال فاكره ايه ؟ «دوبلاج» !

الحلو ما يكملش

.. كيف تقول فى احدى اجاباتك ان الحلو مايكملش .. وها انا ارى انك حلو الحديث والاسلوب والنكتة ؟ وهل يشترط فى «الحلاوة» ان تكون فى الخلقة فقط ؟

الموصل . العراق : ط.م

◉ ليت «الجنس اللطيف» يشاطرك هذه النظرية .. ماكانش حد غلب !

ليلى ..

.. لماذا لاتغنى سميحة مراد كما تفعل اختها ليلى مراد ؟ اليست اخت ليلى ؟ الن لابد ان يكون صوتها جميلا مثلها ..

طرابلس . لبنان : ليلى ص

◉ لايشترط ان تتشابه اصوات الاخوة او الاخوات .. والا لرأينا الشيخ حسن عبد الوهاب – شقيق محمد عبد الوهاب – ينافس اخاه فى الغناء .. والعياذ بالله !

ممثلات السينما

.. لماذا تمتاز ممثلات السينما بالجمال ؟

المنصورة : البديوى خضر

◉ لان السينما فن ، والفن جمال ..

اغانينا

.. لماذا يخاطب المطربون « الحبيبة » بصيغة المذكر ؟

لبنان : انسة جورجيت م

◉ قلة ذوق بعيد عنك !

خاله ..

.. تقول المطربة «رجاء» فى احدى اغانيها : «ياللى انت خالى» .. فمن هو «خالها» الذى تناجيه ؟

مصر : عبد العليم غانم

◉ مش انا على كل حال ..

زواج ..

.. ابنتى مغرمة بك واريد ان ازوجها لك ، فارسل الى صورتك لتراها

بغداد :خاجيك مسالك

◉ آسف قوى .. فقد تزوجت كفاية !

مصاهرة

.. عندى قردة تدعى «جينى» وتود الاقتران بعريس من انتاج «شيتا» فما رايك فى هذه المصاهرة ؟

بغداد : حازم عزيز مراد

◉ وما دخلى انا فى شؤونكم العائلية ؟

اول ستوديو

.. من انشا اول ستوديو فى مصر ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف جمعه

◉ اول ستوديو هو «ستوديو مصر» وقد انشاه المرحوم طلعت حرب باشا

خطاب

.. قرات رسالة الانسة «عدلا جورج صاع» التى نشرت بعنوان «هجوم ناعم على طرزان» ، فعجبت لامر هذا الهجوم ، ورجائى ان لاتزعل منها ، فانها من بلدة «رام الله» والمعروف ان السنة نسائها مشهورة بطولها وحدتها ..

رام الله : آنسة س

◉ اللى يقرا كلامك الظريف .. عمره مايزعل!

محمد فوزى

.. هل يبدو الفنان محمد فوزى ظريفا فى حياته الخاصة كما هو على الشاشة ؟

القدس : آنسة ع.ع

◉ اليس من الاوفق توجيه هذا السؤال الى زوجته ؟

فيروز

.. لماذا سافرت الفنانة فيروز الصغيرة الى امريكا ؟

بغداد : اكوب ك . شاهينيان

◉ لدراسة التمثيل على الطريقة الامريكانية !

اميرة ..

.. لماذا سافرت الفنانة اميره امير من امريكا ؟ ولماذا عادت ؟

القاهرة :ك.م

◉ بناء على طلب الجمهور ..

سهام ..

.. لم نعد نرى سهام رفقى ، المطربة المبدعة ، على صفحات «الكواكب» فلماذا ؟

الكويت : جاسم بن غريب

◉ انها الآن فى بيروت ، مشغولة باستقبال مولودها الرابع .. عقبال عندك !

عريس !

.. احببت كاتبة مقال : « ثعبان وحمى فى حديقة المدرسة » وانا مرتبى ..٧٠روبيه فى الشهر، واريد ان اتزوج بها ، فهل لكم ان تبعثوا الى بمعلوماتكم عنها ؟ وانا سورى الجنسية ، ومعيشتى الاصلية فى دمشق ، ومهنتى نجار ..

الكويت : نورى ع

◉ ولماذا لاتتزوج من بلدك ؟ هل عندكم «ازمة بنات» ؟

صورة ..

.. ارسلت من اسابيع خطابا الى المطرب







كلمة ونص

البائس ف ـ القاهرة : وما ذنب فاتن حمامة اذا كنت بائسا او غير بائس ؟

واحد من بلاد واق الواق : لم يقع الطلاق بين الفنانة التى أشرت اليها فى خطابك وبين زوجها كانت سحابة صيف وانقشعت !

عبده حافظ الفمراوى ـ ميت غمر : الفنانة سميرة أحمد بشارع سعدون رقم ٧ بمنيل الروضة بالقاهرة

رمضان الرس رمضان ـ السنبلاوين : يحيى شاهين وليلى مراد يردان لك التحية بأفضل منها .. انبسط يا عم !

وجيد شرف الدين ـ مصر : جرب واطلب صورة من الفنانة عايدة هلال .. وانت وبختك!

آنسة رجاء ـ المنيا : ودى ليجى برضه انى اسقك ؟ ليه .. هو جرى ايه فى الدنيا ؟

حسين محمد حسين ـ علوان : فريد الاطرش دخل الاستديو خلاص . استنى الفيلم الجاى

سلطان تامر ـ العراق : كثيرا ما تكون الصراحة التامة نوعا من « التجليط » أو « الجدعنة » ـ بلغتكم ـ وكل شىء زاد عن حده ، انقلب الى ضده ..

آنسة م . ع ـ الاسكندرية : الفنانة فايدة كامل بشارع الحجر رقم ٢٠ بالقلعة بالقاهرة

جوزيف اليازجى ـ بغداد : افرض انى قدمتك الى المخرجين فلم يجدوا لديك المؤهلات اللازمة او لم يكن لك مكان فى أفلامهم .. فماذا يكون الحل ؟

على راشد ـ المنصورة : كانت تحرياتك دقيقة .. وبودى لو اكافئك بشىء افضل من الصورة .. لكن معلهش ، المرة الجاية !

ع . ص ـ بنغازى : الاسم الاول هو اقرب الاسماء الى الصواب .. مبسوط بقى ؟

يعقوب الطائى . الصويرة . المدرسة المتوسطة . العراق : نشرنا اسمك وعنوانك لكى يتصل بك هواة الطوابع والصداقة بالمراسلة وخلافه .. علشان خاطرك بس !

س . ح . س ـ فارسكور : شيخ المخرجين محمد كريم بشارع البرجاس رقم ٥ جاردن سيتى القاهرة .. ويلغه تحياتى وحياة والدك ..

الآنسة فائزة حبال ـ دمشق : ترسل قيمة الاشتراك حوالة على أحد البنوك .. يعنى تدفعى المبلغ فى البنك باسم « دار الهلال بالقاهرة » وترسلى الايصال داخل خطاب ، وبه اسمك وعنوانك كاملا ، بعنوان : « قسم الاشتراكات . دار الهلال . القاهرة » فتصل اليك اعداد المجلة على الاثر . اما ارسال النقود داخل خطاب فلا يجوز .. امنى « مايبصير » ..

آنسة دودو ـ شبرا : سننشر صورة عمر الحريرى فى هدية « الكواكب » يوما ما .. لكن امتى بالضبط ؟ اهو ده اللى لا أنت تعرفيه .. ولا هوه .. ولا أنا !

عبد الحليم حافظ اطلب منه أن يهدى الى صورته ولكنى لم أتلق منه ردا حتى الآن فلماذا ؟

الاسكندرية : عبد المنعم محمد ابراهيم

◉ لانه أصبح نجما سينمائيا ..

مارلين

.. هل تزوجت «مارلين مونرو» بعد طلاقها الاخير ام لا ؟

الشويفات . لبنان : جوزيف اسير

◉ لم تتزوج حتى كتابة هذه السطور .. ويالحقها يامالحقهاش !

ليلى

.. ما هو فيلم ليلى مراد القادم بعد فيلم «الحياة الحب» ؟

الخرطوم : عزيز جورج

◉ لم تفكر ليلى بعد فى فيلمها الجديد ..

حاجة تحير !

.. لماذا تهتم باسئلة ابناء الاقطار الشقيقة اكثر من اهتمامك باسئلة مواطنيك ؟ وهل هذا يجوز ؟

بورسعيد . حسنى محمد غندور

◉ أنت تزعم ذلك ، بينما يتهمنى قراء الاقطار الشقيقة بعكس ذلك .. دى مش حاجة تحير بذمتك ؟

زواج ..

.. لماذا لايتزوج فريد الاطرش ؟

الحائر : م . ن . ا

◉ لازم راجل عاقل !

بايخة !

..ما هذه «البياخة» الزائدة ؟ نكتب لك عشرات الاسئلة فتختار منها ماتشاء وتهمل ماتشاء؟ خليك ملوق شوى ..

غزة : آنستان عطوه الدجانى ورنده ابو غزالة

◉ اننى لا اهمل من الاسئلة الا التى سبق نشرها والرد عليها .. هل دى تبقى «بياخة» ؟..

الصوت والزواج !

..متى يكون صوت المطرب اجمل .. قبل الزواج أو بعده ؟

الروضة : عبد الله ع

◉ بعد الزواج طبعا .. لانه سيشتبك فى معارك مع حماته ، ويبقى «صراخه للجو» فيقوى صوته!

صلة ..

.. ما صلتك الحقيقية بالآنسة «الشيتة» ؟ اهى قرابة ام صداقة ؟

مصر : وديع حنا صليب

◉ صلة صداقة .. زى صداقتى معاك كده..

طرزان

الكواكب
العدد ١٩٥
١٩٥٥/٤/٢٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية ـ فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 195
26.4.1955

ابتسامات



— انا جبت لك حتة فستان .. لكن بموت من الغيظ ..

— يعني اذا لبسته حا اموت من الغيظ

— لا .. جرانك هم اللى حايموتوا من الغيظ !

سعاد حسين

●

سأل احدهم صديقا له يدير متجـرا لبيع الملابس :

— ازاى حال الشغل

— زى الزفت أول امبارح مابعتش غير فستان واحد .. وامبارح مابعتش ولا حاجة..والنهارده العن ..

— العن ازاى

— الست اللي اشترت الفستان أول امبارح رجعته النهارده !

السيد بدير

●

كان احدهم يتمنى أن يأكل في مطعم فخم مشهور بمغالاته في أسعار وجباته ، فما أن ربح مبلغ خمسين جنيها حتى اقتحم المطعم واخـذ يأكل مايشتهيه .. وفي النهاية نادى الجرسون وقدم اليه الورقة ذات الخمسين جنيها وقال له :

— متأسـف .. مامعاييش غير الورقة الصحيحة دي

فتناولها الجرسون وقال :

— معلهش يابيه .. ابقى هات لنا البـاقي بعدين !

سامية جمال

●

اقبل احدهم على صديقه فرحا وقال له :

— بارك لي .. حا اتجوز بنت مدهشة

فسأله صديقه :

— بتعرف تطبخ

أصرت الزوجة على طلب الطلاق من زوجها وراح هو يبذل آخر محاولة ليثنيها عن عزمها :

— انتي مش كنتي بتقولي إن فيه حاجه بتحبيك فيّ ؟

فقالت :

— أيوه .. لكن انت صرفتهم !!

هدى سلطان

ذهبت مرة لمقابلة احد الزملاء الممثلين اثناء مرضه ، ولكن أبت فيه روح المرح فظللت احدثه وأنا ابتسم ، واخيرا صاح قائلا :

— يا اخي مش تقفل بقك علشـان اعرف انت مين !

اسماعيل يس

●

وقف المتهم امام القاضي الذي بدا يسأله :

— انت اطلقت النار على حماتك !

— ايوه .. وكنت سكران ..

— شايف الخمرة بتعمل ايه !

— شايف .. ماهو لو ماكنتش سكران كنت نزلت النشن عليها كويس !

احمد الحداد

عاد الزوج متأخرا الى منزله فسألته زوجته :

— كنت فين !

— كنت .. كنت بازور واحد صاحبي عيان

— اسمه ايه !

— اسمه .. اصله كان عيان جدا وماقدرشي يقول لي على اسمه !

كاريمان

●

قال الزوج لزوجته :

— لا

— ولا تغسل

— لا .. لكن صوتها جميل جدا

— طيب ماكنت تتجوز عصفور كناريا احسن

صباح

قصة لحن



اجمل الالحان ما أوحى به الحب

اما حين يكون الحب فاشلا ، فان اللحن قد يبلغ الذروة ولحن « على قد الشوق » من اجمل الالحان التى غنيتها ، ولن انسى له قصة ، وانه نبع من حب فاشل ... هو حب صديقى الملحن كمال الطويل ، لغادة من غيد الاسكندرية الحسان

فقد ذهبت الى الاسكندرية مع كمال ، لنقضى بضعة أيام على شاطىء البحر الجميل ...

والتقى كمال بغادة هيفاء ، شعرها طويل ، وخدها أسيل !

واخذ كمال يحدثنى عن فاتنته فى حرارة ... كنا نجلس على الشاطىء ساعات طوالا لا يكف خلالها كمال عن الحديث عن فاتنته

ثم قلل كمال من الحديث عن فاتنته ، وكثر شروده ، وأخذت الكآبة تشيع فى موسيقاه

دمعة على الشاطىء

وذات يوم ، كنا نجلس على رمال الشاطىء ، وكان كمال يدندن بلحن حزين ، ثم مرت أمامنا ملهمة كمال ، فاهتز كما تهتز أوراق الشجر حين تهب العواصف الهوجاء ، وتعلقت بها عيناه ... اما هى فمرت دون أن تحس بوجودنا ... كانت تسير الهوينى وكأنما تسير على قلوب الناس ...

فاذا كمال يدندن « على قد الشوق اللى فى عيونى ... يا جميل سلم » ...

وكان فى عينى كمال شوق يتقد ، لم يأبه له الجميل ، ولم يعره التفاتا

وكمال فنان ، والفنان يصوغ من آلامه الحانا . وقد هز كمال قلبى ، حين أدار وجهه الى الناحية الاخرى ، ليخفى عنى دمعة ترقرقت فى عينيه .

وعد ..

وفى اليوم التالى ، قلت لكمال ان عبارة « على قد الشوق » تصلح مطلعا لاغنية عاطفية ، جميلة . وأشرت عليه أن يعرض الامر على الشاعر الرقيق محمد على احمد ... واتم محمد هذه الاغنية الرقيقة فى اربعة ايام ...

ووعد كمال بأن يضع اللحن فى اقرب فرصة ...

ومرت الايام ، والشهور ، وكمال لايحدثنى عن اللحن ، ولا عن غادة الاسكندرية ... وكنت اخشى أن اثير شجونه ، اذا انا ذكرته باللحن ...

والتقيت بكمال فى الصيف التالى ، على شاطىء الاسكندرية أيضا .. وحدثنى كمال عن حبه الضائع ، وعن اللحن ... وقال انه سيتمه حتما حين يعود الى القاهرة ...

وعدنا الى القاهرة ، ومرت الايام تباعا ، وكمال لايحدثنى عن اللحن ، وانا اتحرج من تذكيره به ، حتى لايعتقد اننى انما اريد أن اغنيه ...

وانتهت الاغنية عامها الثانى ... واجتمعت بكمال صدفة فى منزل الاستاذ محمد عبد الوهاب ، وتحدثنا فى الفن ، وفى الوحى والالهام ، وقال كمال ان حبا فاشلا أوحى اليه بمطلع اغنية منذ عامين ، وانه اتم اللحن منذ يومين فقط ... واسمعنا كمال اللحن على العود ، فأعجب به الحاضرون جميعا ...

وغنيت اللحن فكان من انجح اغنياتى

عبد الحليم حافظ

الكواكب

العدد ١٩٦

٣ مايو ١٩٥٥

١١ رمضان ١٣٧٤

٣٠ مليما

اشترك في مسابقة الكواكب

الجوائز

٣ سيارات أنيقة

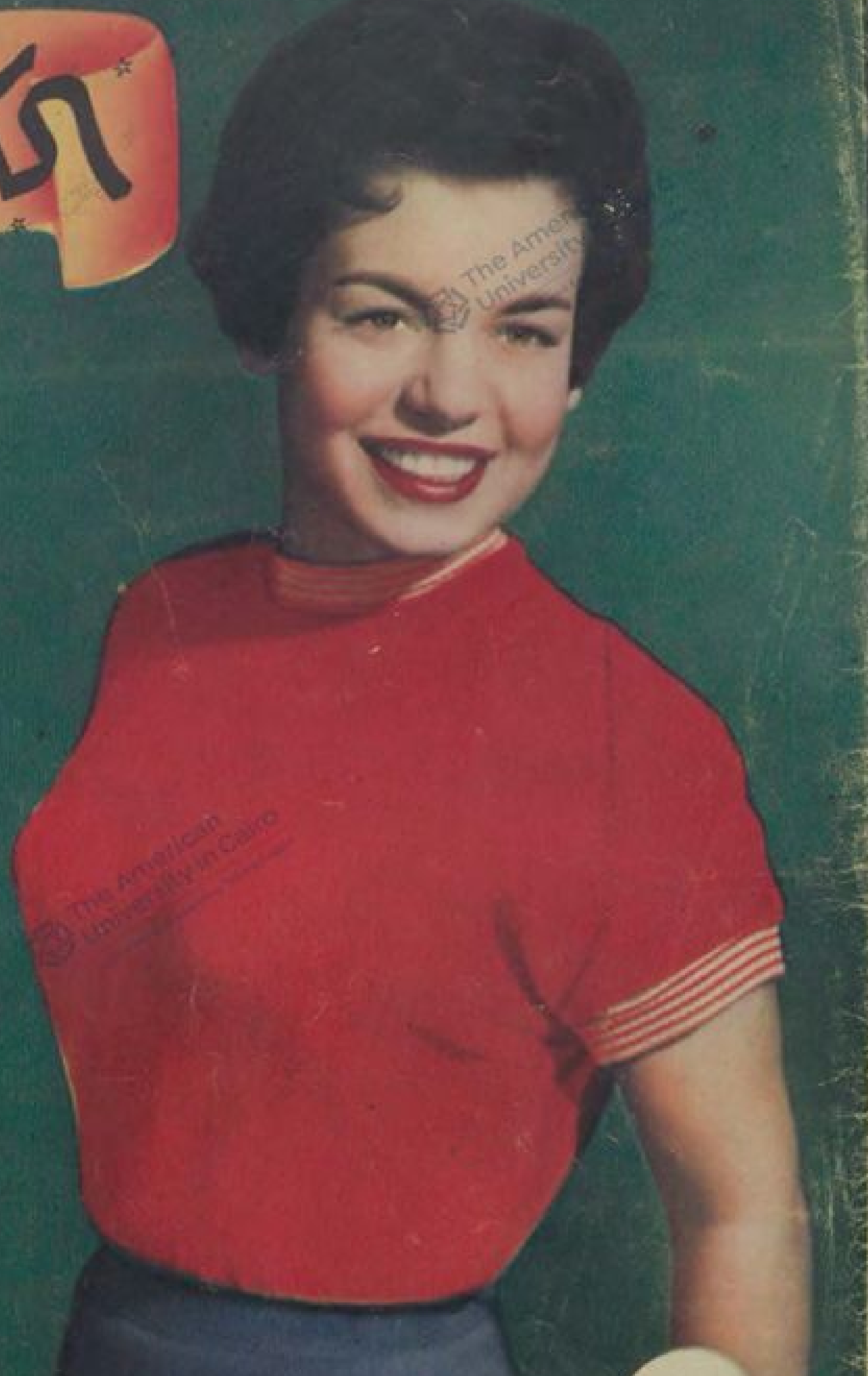
وسندات قد تربح بها

١٠٠٠٠

عشرة آلاف جنيه

احتفظ بهذا الغلاف كاملا فقد تكون أحد السعداء





مع هذا العدد **هدية** صورة بالألوان لمطربة الشرق أم كلثوم

أخيرا تزوجت

بعد طول «عزوبة» أعلن محمد توفيق عصيانه وآثر أن يلقى بنفسه في أحضان الحياة الزوجية وقد أبدى حزب «العزاب» شديد أسفه على فقد عضو من أهم الأعضاء كان يعتبر مثلا أعلى للبوهيمية والفوضى



نوع جديد من الرياضة الزوجية اكتشفه محمد توفيق وينصح به كل زوج ، تنظيف الشبـــابيك ، وتنفيض السجاجيد ... !



بالرغم من المائدة التي زخرت بشتى أصناف الطعام .. فقــــد آثر توفيق عليها « ســــميطة » ! ..



جلسة هادئة بين زوجين .. الزوجة تقرأ الصحف والزوج ينسج بعض الملابس « بالتريكو » !



تربية الدواجن .. هواية جديدة كان يحـول بينهـا وبين توفيـق ضيق الوقت ..

كلمة الاسبوع

رسالة المسرح الجامعي

كان الاسبوع الماضي اسبوع المسرح الجامعي فقد تبارت ثماني كليات من جامعة القاهرة للحصول على كأس المسرح الجامعي والجوائز الاخرى المقررة . وكشفت هذه المباريات من مواهب فنية كامنة بين الطلاب وكان مما لفت الانظار ان بعض الكليات لم تستعن بممثلات محترفات ، وقام بالادوار النسائية في المسرحيات التي قدمتها طالبات في الجامعة ، يصلح بعضهن للعمل على المسرح والشاشة البيضاء

انها بغير شك نهضة فنية ، اذ نرى الشباب الجامعي المثقف يهتم بالمسرح ، ويبرز من بين صفوفه مثل هذه العناصر الفنية التي تجمع بين الثقافة والموهبة . ولو جمعنا المتازين من الكليات المختلفة ، لاستطعنا ان نكون منهم فرقة منتخبة نموذجية ، تستطيع أن تقف على قدميها امام اي فرقة من فرقنا المحترفة

ومع ذلك ، فان لنا ملاحظة على نوع المسرحيات التي قدمتها بعض الكليات ، وهي ملاحظة تتصل برسالة المسرح الجامعي كما نفهمها وكما يجب ان تكون

ان بعض الكليات اختارت ان تمثل في المباراة روايات فودفيل من التي قدمتها الفرق المحترفة ، وهي روايات طريفة تعتمد على المفاجآت وسوء التفاهم والمبالغة في رسم الشخصيات ، وتهدف الى التسلية والاضحاك . ولكن هذا النوع من المسرحيات لا يمكن ان يدخل في نطاق الفن الرفيع الذي يتناسب مع ثقافة طلاب الدراسة العالية

ان الهدف من هذه المباريات هو الكشف عن مواهب الطلاب الفنية وتنميتها ، ونشر الوعي الفني السليم في البيئة الجامعية ، وتوجيه طاقة الشباب الى ما يهذب نفوسهم ويصقل اذواقهم ويعود عليهم بالخير . فهذه الفرق الجامعية ليست فرقا محترفة تسعى الى الكسب المادي ، او تستهدف ارضاء الجمهور . انها بمثابة حقل للتجارب الفنية يقوم في بيئة علمية ثقافية .

ولهذا يجب أن تقتصر على تمثيل اروع انواع المسرحيات الراقية ، سواء كانت من نوع الدراما او الكوميديا . بل انها يجب ان تمثل المسرحيات التي قد تحجم الفرق المحترفة عن تمثيلها لانها فوق مستوى الجمهور العادي . للفرق المحترفة عذرها لانها فرق تجارية تسعى للربح ، بخلاف هذه الفرق الجامعية التي لا تستهدف ربحا ، وانما تستهدف رسالة ثقافية وفنية تليق بمعاهد العلم الجامعية

اننا نشكو من هبوط مستوى المسرح المصري واضطراره الى مجاراة الجماهير ، ونتطلع الى الفرق النموذجية التي تتقدم لتكون بمثابة المعلم للشعب ، فتقدم له الغذاء الفني الدسم ، الذي يرتفع بذوقه

اجل .. ان مشكلتنا هي تربية الذوق الفني عند الجمهور ، ويوم يوجد عندنا الجمهور الذي يتذوق الفن الرفيع ويقبل عليه ، ولا يرضى بغيره ، فستحل جميع مشاكلنا الفنية . والمسرح الجامعي يستطيع ان يقوم بنصيبه في تحقيق هذا الهدف . ان رواده هم طلاب الجامعات وعائلاتهم ، والطلاب هم جمهور المستقبل ، فيجب ان يكون هدف الفرق الجامعية ، نشر الوعي الفني السليم بين هؤلاء الطلاب ، وتربية ذوقهم والارتفاع به ، حتى تكسب منهم روادا ممتازين في المستقبل القريب

هذه هي رسالة المسرح الجامعي ،ولاشك ان المشرفين على هذه المباريات يدركونها .

وقد علمنا انهم في سبيل تحقيقها قرروا تحديد مسرحيات معينة تكون موضوعا للمباريات في كل عام ، ولكن ظروفا طارئة حملت بعض الكليات على التماس التجاوز من هذه القرارات في هذا العام . ونحن نرجو الا يتكرر ذلك في المستقبل ، حتى يؤدي المسرح الجامعي رسالته الصحيحة في التبشير بالوعي الفني الجديد



تيري مور
« فوكس »

أخبار مصورة





الفن في حفلة الخير : اقامت جمعية الاخلاص القبطية حفلة ساهرة بأوبرج الاهرام في الاسبوع الماضي ، خصص ايرادها للانفاق على مؤسساتها الاصلاحية ومدارسها في أنحاء القاهرة .. وأقبل على الحفلة عدد كبير من أهل الخير ، وعدد من الفنانين لاحياء الحفلة والمساهمة في جمع التبرعات .. وقامت النجمة لبنى بجمع التبرعات على باب الدخول ، كما قامت بدور مذيعة الحفلة وعمل المزاد الامريكاني فجمعت أكبر مبلغ من نقود الاغنياء لاجل الفقراء .. كما كان عبد الحليم حافظ نجم الحفلة ومطربها ، وحضر الحفل فريد الاطرش مع عبد السلام النابلسي ولم يشبع من حاملات صناديق التبرعات .. ويرى في الصورة الى اليمين فريد الاطرش وعبد السلام النابلسي مع بعض المدعوين من اهل الفن .. والى اليسار عبد الحليم حافظ وهو يقدم لبرمه





مباريات المسرح الجامعي : مازالت الكليات توالي تقديم مسرحيات مختلفة اشتراكا منها في مسابقة المسرح الجامعي للحصول على الكأس الذهبية فقدمت كلية التجارة مسرحية «لوفاريتش» المقررة على طلبة السنة الاولى ، كما قدمت كلية الآداب « مرتفعات وذرنج » التي اخرجها محمود السباع وقد اشتركت طالبات الكلية لاول مرة في التمثيل بدلا من الاستعانة بممثلات محترفات . واشتركت كلية الطب البيطري في المسابقة بأن قدمت مسرحية «ماكان من الاول» واستعانت الفرقة بالآنسات الفنانات خيرية أحمد وعزة وحيد وعواطف رمضان ...





رقص وموسيقى فى اندونيسيا : فى اثناء انعقاد المؤتمر الاسيوى الافريقى فى «باندونج» اقام الرئيس سوكارنو حفلتى استقبال للمندوبين حضرهما الرجال والسيدات .. واقيمت حفلة سمر عرضت فيها الوان من الرقص والموسيقى والغناء ، وهذا الفن الاندونيسى خاص بالجزر التى يتألف منها الاتحاد ، فلكل جزيرة رقصها وموسيقاها وغناؤها .. ولكن هناك الوانا من الفن مشتركة بين الجميع ومعظمها مستمد من الاساطير القديمة والحكايات الخرافية التى يرجع تاريخها الى عصور كانت فيها الوثنية منتشرة فى هذه الجزر الجميلة .. والغريب فى الفن الاندونيسى انه ظل ذا طابع خاص به ولم يتأثر بالفن الشرقى . ونرى فى الصورتين بعض الراقصات الاندونيسيات اللواتى اشتركن فى الحفل ويلاحظ ان سنهن لا تزيد على الرابعة عشرة



نجاح من الهند : عرض اخيرا فى القاهرة الفيلم الهندى «بيجى بوراه حب وانتقام» ـ فى عرض خاص حضره النقاد الفنيون . وقد فاز هذا الفيلم بجائزة بومباى الكبرى لموسم عام ١٩٥٣ ... وواضع موسيقاه هو واضع موسيقى فيلم « آن » التى لاقت اكبر نجاح عندنا ..



عودة : عادت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى النجمة نور الهدى بعد ان قضت عدة أشهر فى ربوع لبنان .. وكان فى استقبالها فى المطار بعض زملائها الفنانين الذين اقبلوا عليها يرحبون بها بعد غيبة طويلة .. وقد صرحت نور الهدى بأنها قد حضرت الى القاهرة لانهاء بعض اعمالها فقط

أعاصير حول عرش الجمال

ان عرش الجمال في هوليوود ــ فــداصــــبح كعروش الملوك في القرن العشرين ــ لا يعرف الاستقرار ، فهويهتز تحت كل فاتنة تربع عليه ولا يهدأ حتى يستبدل بها اخرى، ثم يعودالى الاهتزاز ليبحث عن ثالثة ... ان ملكات الجمال تحيط بهن الاعاصير ،وفي ارشيف هوليوود من قصصهن الـكثير ... المثير !

ظل عرش الجمال في هوليوود بلا ملكة قرابة خمسة اعوام كاملة ، كانت العيون تتطلع حولها لتبحث عمن تستحق اعتلاء العرش الخالى فلا تجد.. صحيح ان هوليوود تستقبل الجميلات من كل انحاء الارض ، ولـكن لم تصل في خلال خمسة اعوام تلك الصاعقة الجمال التي تستطيع ان تقول : « انا الملكة » !

وفجأة بهرت العيون **مارلين مونرو** ...

نوع جديد من الفتنة اقتحم هوليوود ، فتنة بدأت حياة الكفاح ، عندما وقفت امام مصور يلتقط لها صورا وهي متجردة من ملابسها ، ثم ارتدت الفتنة ثيابها ووقفت امام الة التصوير في ستديوهات فوكس للقرن العشرين ، فلم يميز الناس كثيرا بين الفتنة العارية والفتنة المغطاة لان ثياب مارلين كانت شيئا تبرأ منه الحشمة الى الابد !

من هنا غزت مارلين القلوب ، ومشت مارلين وهي تتثنى فصارت مشيتها «ماركة مسجلة» قلدتها كل الفتيات في امريكا ، وامسك مديرو الدعاية اقلامهم وكتبوا الكثير عن مارلين الملكة الجديدة التي ضربت كل ارقام الجمال القياسية وطارت صور مارلين الى الهند والصين واليابان وجنوب افريقيا واوروبا وكل بلاد العالم ، ووقفت الصفوف الطويلة امام شبابيك التذاكر لترى مارلين الجميلة ... وقفزت مارلين الى القمة في عام واحد

ويوم ذهبت مارلين لتتسلم احدى جوائز السينما في حفل كبير ارتدت ثوبا يلتصق بجسدها المثير ، ومشت امام المدعوين بطريقتها المعروفة فقالت جوان كراوفورد للصحفيين الواقفين حولها : « ان هذه المغرورة تصدق الدعاية التي تكتب عنها ... ان جمالها عادي وتستطيع اى فتاة ان تكون مثلها لو لبست هذه الملابس الشفافة »

وكان المفروض أن يكون لهذا التصريح اهمية لصدوره من جوان كراوفورد احدى ملكات الجمال السابقات في هوليوود ، لولا ان صحفيا مجهولا ذكر زملاءه بأن الحقد ــ حقد جوان على مارلين ــ هوالباعث الوحيد على هذا التصريح !

وحين نشر التصريح التقفه مدير دعاية مارلين وقال : « لايمكن أن تشهد ملكة سابقة لملكة حالية ... ان هذا يخالف كل المخالفة طبيعة المرأة التى لا تعترف بمفعول الزمن ! »

وقالت مارلين معلقة على عبارة جوان : « دعوا الملايين يفصلوا في هذه القضية »

ومرت الشهور وصدر حكم الملايين لصالح مارلين !

اول الملكات !

والذي يعرف شيئا عن هوليوود منذ ربع قرن ، لابد يعرف ان **جوان كراوفورد** كانت ملكة جمال لها آلاف المعجبين ، وقد كانت جوان تعتمد في اجتذاب العيون على مفاتن جسدها ، وكانت في ذلك الحين الراقصة الاولى للشارلستون في هوليوود ، وقد اجترأ بعض المعجبين بها من النقاد فقال انها لا تقل جمالا عن كلارابو اول ملكة للجمال عرفتها هوليوود

اما **كلارابو** التي يقيسون على جمالها جمال كل ملكة لاحقة فقد كانت دفئا يتنقل بين قلوب الرجال ، وكان كل بطل يقوم امامها بدور يقع في هواها ، وقد اصبحت ملكة للجمال وملكة الحب ايضا ، ومن بين عشاقها جيلبرت رولاند ، وجارى كوبر ، وهارى رتشمان ، وروبرت ساليج ، والاخير مليونير شاب شرع في الانتحار عندما غضبت عليه كلارا بضعة ايام ! وكان يمكن أن تستمر كلارا على عرش الجمال عدة سنوات ، لولا ان الفضائح ثارت حولها ، فقد اختلفت مع مدير اعمالها ، فراح هذا الاخير ينشر كل ما يعرفه عن حياة كلارا وغرامياتها ؛ وكان المعجبون في ذلك الحين لايقبلون ان تكون « ملكتهم » سيئة السمعة ، ومن اجل هـذا



مارلين مونرو ــ فوكس
غزت قلوب الرجال

اضطرت الشركة التي كانت كلارا تتولى بطولة افلامها الى الاستغناء عنها واعطوا ادوارها لفاتنة اخرى هي « سلفيا سدني » ، كان هذا في فيلم « شوارع المدينة » الصامت ، وقد اختفت كلارا عن الانظار بعد ذلك .. ثم جاءت السينما الناطقة ، وبدا زحف الفاتنات على هوليوود ، من كل اطراف الارض

الملكة الجدة !

كانت « مارلين ديتريش » تغني في بار على لفيفة الشموع في برلين ، وهناك رآها احد المنتجين من هوليوود ، واثارته نشتها وجمال ساقيها ، فعاد بها الى هوليوود لتغتصب لقب « ملكة السيقان العارية » ، لم تغط مارلين ساقيها حين ارتدت بنطلونا ، وكانت أول امرأة في هوليوود ترتدي بنطلون رجل ، وكانت مارلين فاتنة في زيها الجديد الذي كان ينظر اليه الشبان باعجاب ، وينظر اليه الشيوخ ورجال الدين في حنق وغضب

وحدث أن زارت مارلين فرنسا وارتدت البنطلون في شوارعها ، فاستوقفها رجال الشرطة وافهموها ان هذا يخالف الآداب العامة ... وحدث أكثر من هذا في برلين حين أوعزت بلدية برلين الى الصحف بمهاجمة مارلين ديتريش وزيها « التقليعة » ! ولكن مارلين أصرت على ارتداء البنطلون لانها تعتقد انه يجسم جمال جسدها أكثر مما يفعل اى ثوب ترتديه !

هذه مدرسة مارلين ديتريش في الجاذبية ، وتخالفها على طول الخط مدرسة مارلين مونرو

كان هذا منذ عشرين عاما ، وقد أصبحت مارلين ديتريش اليوم جدة لها احفاد ، ولكنها تستطيع أن تسرق النظر من أفتن فاتنات الشاشة فتثير اعجابك بساقيها رغم تجاعيد السنين على صفحة وجهها

« البقية على صفحة ٣٤ »



لانا ترنر – م.ج.م
ملكة السويتر



ريتا هايورث – كولومبيا
ملكة على عرش الجاذبية

هل نحن مخدوعون فى موسيقانا ؟

هل توجد موسيقى شرقية خالصة ؟ ..
وهل مزج الالحان الشرقية بالالحان الغربية « جريمة » فنية وقومية ؟ ..
وهل يقتبس فنانونا من الغرب ام يسطون عليه ؟
هــذه الاسئلة وامثالها تدور اليوم فى اذهاننا ، حائرة ، مضطربة ..
فقد كان للالحاح فى توجيهها أثر فى زعزعة العقيدة فى قدرة الملحنين المصريين ، والشرقيين عامة ، وفى كفايتهم ...
بل لقد اخذ بعض المستمعين يحدون من اعجابهم بهذه المقطوعة او تلك ، انتظارا لما تسفر عنه هذه الابحاث الكثيرة ، التى تنشر فى الصحف من حين الى حين ...
لهذا رات « الكواكب » ان تعرض على القراء آراء اهل الذكر من الفنانين المصريين . فى هذا الموضوع الحيوى الخطير تاركة لهم حرية الحكم لهم او عليهم

لطفى رضوان

فن الموسيقى لا يهم المستمع !

فريد الأطرش



وكان اول من قابلناه من الفنانين المصريين هو الاستاذ فريد الاطرش وقد استمع فريد الى ما وجهت اليه من اسئلة .. ثم قال :

اسف ان اقول لك ان الحديث عن زعزعة العقيدة فى قدرة الفنانين المصريين حديث خرافة ، لا وجود له الا على صفحات المجلات ، وعلى السنة بعض المتشدقين ، الذين لاحظ لهم ، لا من الناحية العددية ، ولا من الناحية الفنية ...

فالشعب .. الشعب المكون من ملايين النساء والرجال .. من ملايين الشباب والشابات .. بل ومن ملايين الاطفال ايضا .. الشعب فى مصر وفى سوريا ، ولبنان ، وشرق الاردن ، والعراق ، والحجاز ، الشعوب فى مختلف البلاد العربية تستمع ، وتطرب ... تطرب فقط .. ولا تتحدث عن الموسيقى الشرقية ، ومدى تأثرها بالموسيقى الغربية .. تطرب فقط دون ان تشغل نفسها بالاقتباس ، او السطو المزعوم ! ..

فالمستمع اما ان يطرب واما ان يبحث عن موسيقى اخرى تطربه ، وتثير السعادة فى نفسه

اما الحديث عن فن الموسيقى ، وتاريخ الموسيقى ، وتطور الموسيقى فامور لا تعنيه ...

وهى فى مختلف بلاد العالم لا تعنى المستمع ، ولا تعنى سوى المتخصصين فى هذه الامور الدقيقة ...

اما فى مصر ، واما فى الشرق فقد اعتدنا ان نسمع من حين الى حين صيحات تتصاعد من قوم غير متخصصين ، يتناولون فيها امورا خارجة عن اختصاصهم ، وبعيدة عن مداركهم ، مدفوعين بدوافع خاصة ، منها الحقد والغيرة ...

الموسيقى يا اخى فن يستهدف اسعاد الناس ، وترجمة احاسيسهم ، والتفاعل مع شعورهم وعواطفهم ... اما ما عدا هذا فامور لا تعنى عامة المستمعين ...

ثم هل جاء هذا التساؤل عن الموسيقى التى نختلقها ، او نقتبسها ، او نسرقها من موسيقار ؟

هذه مسألة فنية دقيقة ، فلماذا يثيرها غير الفنيين ، وغير المختصين ؟

هل اذا طرح على بساط البحث موضوع لهجين « الذرة » مثلا ، يدخل فى المناقشة ترزية و « جزمجية » ؟ ..

هل سمعت موسيقيا واحدا ، صديقا كان او عدوا ، يتحدث عن شرقية موسيقانا او غربيتها ؟ طبعا لا ... فلماذا ؟ ..

لانه لا مجال لهذا التساؤل .. فهو يعرف ان ما يذاع على الناس هو فن شرقى ، وموسيقى شرقية ..

شىء واحد التبس على بعض الناس ، هو « الاطار » الذى نحيط به موسيقانا واغانينا .. فالاطار جديد ، وقد تكون فيه بعض سمات غربية ، اما جوهر اللحن والاغنية فشرقى صميم

عندنا موسيقى جديدة - لا موسيقى شرقية !

محمد فوزى

والموسيقار محمد فوزى يقول هو ايضا :

لا توجد موسيقى شرقية ... وانما توجد موسيقى جديدة ، تلائم ظروفنا الجديدة ، وحياتنا الجديدة ، ونهضتنا الجديدة ... موسيقى حديثة ذات اسلوب شرقى ، تختلف تماما عن ابعاد الموسيقى الغربية ...

فموسيقانا ذات اسلوب شرقى ، لكن الكادر الذى نضع بداخله هذه الموسيقى متحرر ، متجدد ، يتفق والافكار الجديدة ، والميول الجديدة ، والاتجاهات الجديدة ... يتفق والتطور الفكرى والاجتماعى الحديث ...

وهذه الالحان ذات الاسلوب الشرقى نضعها فى كادر موسيقى متحرر ، من خلقنا ايضا ، ولكن بتوزيع موسيقى على غرار التوزيع الغربى ...

لكن الايقاع هو الذى يلون الموسيقى ، فاما شرقية ، واما غربية ...

وايقاعنا شرقى متجدد ، والا ما استساغته شعوب الشرق ...

لكن بعض الشيوخ ، الذين يعيشون على الماضى ، وفى الماضى ، لا يستسيغون هذه الموسيقى الجديدة المتطورة ، فدعهم يا اخى يعيشون فى ماضيهم الجميل .. ودعنا نعيش فى حاضرنا ونعمل لمستقبلنا .. مستقبل الموسيقى فى هذا الشرق الناهض ، المتطور...



الموسيقى لاوطن لها .. ولا عصر ...

فكرى أباظه

واخيرا ، استمع الى ما قاله استاذنا الصحفى الكبير فكرى اباظة عن الموسيقى الشرقية والغربية :

– انني من اقدم الناس فى مهنة « السمع » من عهد عبده الحامولى الى اليوم ...

بل لقد الفت ولحنت اكثر من مائتى قطعة موسيقية ...

واستطيع ان اؤكد لك بكل بساطة ان كل ما لذ وطاب على السمع والقلب والنفس والروح فهو موسيقى جيدة ، سواء كان قديما من مخلفات القرون الوسطى ، او حديثا من منتجات سنة ١٩٥٥ ..

فالموسيقى لاوطن لها ... لا ، ولا عصر لها ، ولا تقاليد ولا جنسية .. والا فلماذا نطرب للموسيقى الروسية والقوقازية ولسنا بروس ولا قوقاز ؟ ..

ولماذا نطرب للموسيقى الاسبانية ولسنا اسبان ؟ ..

ولماذا تطربنا موسيقى الهنود الحمر ، وموسيقى الزنوج ، ولسنا هنود ولا زنوج ؟ ..

المزج بين الموسيقى الغربية والشرقية لاغبار عليه

القصبجى

واستمع الى الاستاذ محمد القصبجى فى هدوء المتمكن ، واتزان العالم الوقور ، وقال :

نحن شرقيون ، وموسيقانا شرقية ما فى ذلك ريب .. ولهذا يقبل الشعب على موسيقانا ، يستمع اليها ، ويطرب منها ... فلا يمكن ان تعجب شعوب شرقية ، وتطرب شعوب شرقية من موسيقى غربية ... قد تستسيغ قلة متثقفة ثقافة فنية خاصة موسيقى لا تعبر عن احساساتها هى ... اما الشعوب فلا تقبل الا على الموسيقى التى تترجم عواطفها ، وتتفاعل مع هذه الاحساسات والعواطف ...

اما المزج بين الموسيقى الشرقية والغربية فعمل لا غبار عليه ، ما دام الفنان يجيده ، بحيث يلون موسيقانا دون ان يقضى على ذاتيتها ...

بل انني افضل شخصيا الموسيقى الشرقية مع التلوين ، على الموسيقى الشرقية الخالصة ، فالموسيقى الشرقية الخالصة اصبحت مملة ، ولا تتفق مع ظروف الحياة ، وتطور البلاد الشرقية ... والرجل العادى فى البلاد الشرقية لا يسيغ اليوم لحنا شرقيا خالصا ، الا اذا غناه صوت جميل موهوب ... وليس فى مصر الآن سوى مطرب واحد تتوفر فيه هذه الميزة ، هو صالح عبد الحى ...

ان التوزيع الموسيقى هو الذى يجعل البعض يزعم لك ان موسيقانا غربية ...

وهذا التوزيع ضرورى جدا ... ضرورى بنسبة ٢٥ ٪ فى الاغانى ، و ٧٥ ٪ فى الموسيقى

وانا من انصار هذا التجديد ... بل انى لفخور ان اكون اول المجددين عندما لحنت لام كلثوم اغنية « ان كنت اسامح » ... فنقلتها من عالم التواشيح الى الغناء الحديث ...

فاغانى عبد الوهاب واغانى ام كلثوم شرقية خالصة ...

وقد اراد عبد الوهاب ان يطور الموسيقى فادخل التوزيع الآلى ، مع الاحتفاظ بالطابع الشرقى فى اللحن وفى الاداء ...

وهذا فضل كبير ...

الموسيقى الشرقية بخير ، والفن الشرقى فى تقدم وازدهار ... وما يقال عنهما اليوم قيل عن الفنون جميعا فى عصور النهضة والتطور ...



حول العالم الفنى ...

بين الجد والهزل

قال صاحبى :

— مالى أراك تتناول أمور الفن بهذا الجد الصارم الذى لا تجنى من ورائه سوى اثارة السخط ، وفقد الأصدقاء ، ووجع الدماغ !

قلت :

— وماذا تريدنى أن أفعل !

قال :

— هون عليك ، انك فى زمان هازل ، فخذ الامور بالهزل حتى تنسجم مع زمانك ..

قلت :

— لست أوافقك ، فنحن فى زمن يجد كل الجد ، ولو رضينا بأوضاعنا الهازلة ، لما قامت ثورتنا التى عصفت بكل ألوان الفساد ، وأخذت تدفعنا بقبضة قوية لتدرك ركب الحضارة الانسانية فى تطورها السريع ..

قال :

— عدت الى جدك الصارم ونحن فى رمضان حيث يستحب الحديث الذى يرفه عن الصائمين ..

قلت :

— أليس الصيام نفسه نوعا من الجد الصارم ، الذى يفرض على النفس أن تكبح من شهواتها ، وتتخلى عن رغباتها فى سبيل الفكرة السامية !

قال :

— فلا تجمع بين مشقة الصيام وصرامة الحديث . حسبنا مشقة واحدة . قل شيئا يفرح النفس ، ويسر الخاطر ، ويرفه عن أهل الفن ..

قلت :

— لك ما تريد . سأهزل فى وقت الجد ، وأحاول أن أمرح لأسلى القارىء ، وأرضى الساخطين من أهل الفن . سأحلم بأننا قد وصلنا بفنوننا الى مستوى الكمال ، بحيث لم يعد فى الامكان ، أحسن مما كان . أما المسرح فعندنا منه أشكال وألوان . اذا كنت من هواة الدراما الانسانية الرفيعة فستجد فرقة خاصة بها ، تقدم لك أروع ما أبدعه الفكر الانسانى من مسرحيات خالدة ، ما بين مترجم ومؤلف . انها تعمل على مسرح جديد فخم أنشىء على ضفة النيل ، وجهز بتكييف الهواء . وقد أقيمت طائفة من المسارح الاخرى فى مختلف أحياء القاهرة ، وهى تقدم ألوانا مختلفة من الفن . هذا مسرح يقدم الكوميديا الراقية التى هى أصعب أنواع التمثيل . انها لا تعتمد على النكتة السطحية ، والمبالغة الصارخة ، ولكنها تعتمد على السخرية العميقة الهادئة بنقائص البشر . وهذا مسرح تعمل عليه فرقة الباليه المصرى ، حيث تقدم رقصات مستوحاة من التاريخ الفرعونى ، وأخرى من تاريخنا الحديث . وهذه مسارح أخرى تقدم ألوانا من الفن الشعبى ، الذى يستهوى جمهور العامة ، وطلاب التسلية السطحية ، والاثارة العنيفة ..

فاذا كنت من هواة الموسيقى والغناء ، فستجد فرقة الاوبرا التى تقدم مسرحيات من نوع الاوبرا والاوبريت ، اشترك فى وضعها كبار الكتاب والشعراء ، وقام بوضع ألحانها كبار الموسيقيين ، ويمثل ويغنى فيها أصحاب الاصوات المدربة فى معهد الموسيقى العالى ، وتشترك معهم أحيانا أم كلثوم وعبد الوهاب . وستجد فرقة الموسيقى السيمفونية تقيم حفلتين فى الاسبوع ، تستطيع أن تذهب اليها اذا كنت من هواة الموسيقى الرفيعة . أرأيت يا صاحبى ! أن عندنا مسارح من كل نوع ، فلن تقول بعد اليوم ان مسرحنا قاصر على تقديم ما يتملق أذواق العامة ، وليس فيه مكان للفن الرفيع ..

ان السائحين يفدون الينا ، فلا يقضون السهرة فى مسرح الاوبرا العتيق ، حيث يشاهدون الفرق التى وفدت معهم من بلادهم . انهم يتنقلون بين مسارحنا حيث يشاهدون الفن المصرى ، يحمل طابعنا القومى ، ويساير بوسائله الفنية أرقى المسارح الاوربية . فاذا تركت المسرح الى السينما ، فانك تستطيع ان تطمئن الى انك لن تضيع سهرتك عبثا . ستجد الفيلم المصرى وقد ارتقت صناعته الفنية ، وتخلص من الرقص والغناء بغير مناسبة ، وأصبحت عندنا أفلام ملونة وأخرى سينما سكوب . ولا عجب ، فقد اختفت عشرات من « شركات » الانتاج ، واندمجت وتكتلت ، فلم يعد لدينا سوى خمس شركات ضخمة ، يملك كل منها ستديو كبيرا مجهزا بأحدث الآلات ، وأضخم المعدات الحديثة ، وتملك كذلك دارا فخمة لعرض أفلامها . هل تريد زيارة هذه الشركات ! انك ستجد فى كل منها ادارات مختلفة تعج بالفنيين المختصين فى كتابة السيناريو وتصميم المناظر والملابس ، ودراسة أسواق التوزيع . ان كثيرا منهم قد تخرج فى معهد السينما الذى يقوم بالتدريس فيه الخبراء الذين استقدمناهم من أمريكا وأوربا . ان الفيلم المصرى يعرض اليوم فى كافة أنحاء العالم ، ويستمتع بمشاهدته الناس فى كل أقطار الارض .

قال صاحبى :

— حسبك .. ان حديثك الهازل أقسى من جدك الصارم ، بما يثيره فى النفس من شجون !



تقول زهرة العلى ان شم البصل وشم النسيم سيان

وداعا يا شم النسيم



اكتفت ماجدة بشراء بيضة كبيرة من الشكولاته زاخرة بالالوان ..



وقفت رجاء سراج الطالبة بمعهد التمثيل العالى كثيرا امام هذا الديكور ثم قررت الاكتفاء بالفرجة عليه ..

ملكة جمال حلب ... تبحث عن عريس !

حلب : من سليم اللوزي

سمعت عنها كثيرا ، وقرأت عنها كثيرا ، قبل أن ألتقي بها ...

سمعت أنها تمثل الارستقراطية التقدمية ، أى على الرغم من انها شبه مليونيرة ، ووالدها من أشهر المحامين اللامعين في حلب ، فهي تبحث عن عريس متواضع تكون ثروته آخر فضيلة من فضائله الكريمة !..

وقرأت أنها منذ أن انتخبت ملكة للقطن السوري ، وسلطت الصحافة أضواءها على القد الرشيق والعيون البنفسجية ، انهالت عليها طلبات الزواج من كل مكان ، في دمشق ، وفي بيروت ، وفي طرابلس ، ثم في قلب القاهرة ... ولكن الملكة الحلبية قلبت شفتيها وهزت كتفيها ثم قالت « ليس بين كل هؤلاء الرجل الذي أريده ! »

وذهبت الى منزل الآنسة « ارليت جينادري » ، وكان واسطة الخير والمعرفة أستاذنا الكبير سامي الكيالي ، الذي لم يكتف بالاقناع والدفاع الكريم باستقبال في بيته ، بل تلطف ورافقني من باب الاطمئنان على ! وفتحت هي الباب ...

وكان أول شيء لفت نظرى ، أنها أجمل بكثير من الصور التي التقطت لها ، ويظهر أنها أدركت ما يجول في خاطرى ، فابتسمت وقالت : « على العموم ، الكاميرا أقل خداعا من المرآة !! »

الدخول الى المجتمع

وبعد أن استعرضنا الاثواب الجديدة التي وضعت الملكة الحلبية تصميماتها بنفسها ـ ويجد القراء بعضا منها مع هذا الكلام ـ انتحيت بالآنسة الفاتنة وقلت لها :

ـ حدثيني بصراحة ، عن نفسك ، وعن الدور الذي لعبه اللقب « الملكي » في حياتك ... ثم ما هي صفات الرجل الذي تبحثين عنه ؟ !

ووضعت الآنسة ارليت يدها على جبينها ، وأغمضت عينيها ، وشردت لحظات ، ثم قالت :

ـ أنا ككل فتاة من فتيات هذا العصر ، كنت أحلم بالدخول الى العالم الى المجتمع ، بشكل يلفت النظر ... وعندما انتخبت ملكة لجمال القطن كانت حلب كلها موجودة في المهرجان ، وطبعا كان ذلك أشبه بقصة أو بأسطورة من الاساطير المجنحة الخيال !..

« ان لقب « ملكة جمال » بالنسبة لفتاة لا تزال تواصل دروسها في الجامعة ، كفيل بأن يدير الرأس ... ولكن الحمد لله ، فان رأسي لا يزال في موضعه ، وقد اكتشفت كثيرا من الحقائق التي كنت أجهلها ... فالفتاة عندما تخرج من الظلمة ، ترى كل شيء جميلا ، تعتقد في كل شيء ، ثم تكتشف بعد ذلك ، ان الحياة غير ما عرفتها في الكتب ! »

هذا هو الرجل الذي أريده

وتنفست الملكة من الاعماق ، كأنها تزيح شيئا ثقيلا عن نفسها ، ثم رفعت رأسها وقالت :

ـ وصلني بعد انتخابي ملكة للجمال ، ١٢ عرضا للزواج ، بعض أصحابها من حلب ، وبعضهم من خارج سورية ، وقد سررت بالطبع ، لأن أى طلب زواج من شأنه أن يشعر الفتاة بأهميتها ... ولكن أحدا من الذين تقدموا الى لم يكن الرجل الذي أتمناه ...

« أريد رجلا يستطيع أن يجمع ثروة ، لا رجلا يستطيع أن يبذر ثروة أبيه أو زوجته !

« وأريده صاحب شخصية أشعر بالاطمئنان اليه ، والثقة بأنه يستطيع حمايتي ، ولا أريده مائعا سطحيا تحكمه زوجته !



ارليت جينادري : تضع على رأسها تاج القطن وتتمنى أن تعمل « مانيكان » ..

« وأريد صاحب رأى ، يعرف ما يريد ، لا رجلا يعطى أذنا لأمه والأذن الاخرى لكلام الناس !

« ثم قبل كل هذا ، لا أريد رجلا فكر فى أن يتزوجنى لاننى انتخبت ملكة للجمال !٠٠ »

السيئات والحسنات !

قلت :

■ **يظهر انك خيالية . هل تحبين الموسيقى ؟**

– جدا وخاصة الموسيقى الكلاسيكية ، واحب « الفالس » فهو يحملنى الى عالم بعيد ٠٠٠ عالم كله سحر وسعادة وأحلام !

■ **وما رايك فى « المودة » ؟**

– لا شك أن هناك عبقريات تعصر كل سنة ، لتصميم كل جديد ، تستطيع به حواء أن ترفع مستوى اناقتها وسحرها فى عيون الرجال ٠٠٠ ومع ذلك ، فأنا اعتقد انه يستحسن ان لا تندفع مع « المودة » ٠٠٠ على المرأة ان تطلع ، أن تقرأ ، أن تتأمل ، وبعدئذ تنتقى ما يصلح لهـــا ، وما يتناسب مع قوامها ولون بشرتها والبيئة التى تعيش فيها وتخضع لتقاليدها ٠٠٠ فما يصلح أن ترتديه المرأة فى باريس المنطلقة المتحررة ، لا يصلح هنا فى الشرق المحافظ المتحفظ !٠٠

■ **وفتاة اليوم ما رايك فيها ؟**

– انت تقصد الفتاة السورية ، او الفتاة العربية على الاجمال ٠٠٠ لاشك أنها تطورت كثيرا . وهذا التطور ، له حسنات وله سيئات ٠٠٠ فحسناته ان الحرية التى اخذت الفتاة تتذوق طعمها ، قد خلقت لها شخصية مستقلة عن الرجل ، اصبحت تشعر بأنها مسئولة عن نفسها ، وتحس قيمتهـــا الحقيقية ككائن فى هذه الدنيا ، لم تعد تشعر أنها محكومة ، لا ارادة لها ، مربوطة باهلها وخاضعة لكل ما يريدون بدون تفكير ٠٠٠ هذا من حسنات التطور بلا ريب . ومن سيئاته ، ان الفتاة العربية تغالى فى بعض الاحيان ، فتندفع مع قشور التطور اندفاعا يفقدها طبيعتها كامرأة ، ويفقدها سحرها ونظرة الرجل اليها كأنثى ٠٠٠

واستطردت الملكة قائلة :

– آمل ان تكون هذه المغالاة فى فهم التطور ، سيئة عارضة ، فبعد آلاف السنين التى قضتها المرأة وهى سجينة ، لا بد ان يحدث شىء من الطفرة الموقوتة ٠٠٠ ثم يعود كل شىء الى مكانه الطبيعى !

مانيكان !

بعد هذا الحديث الناضج ، والآراء الرشيقة التى كانت تنساب من بين شفتى الملكة الحلبية

قلت لها :

■ **هل قال لك احد من قبل ان صوتك جميل ؟**

وضحكت وقالت :

– قديمة !

■ **وهل تغنين ؟**

– فى الحمام ٠٠٠

■ **هل تحبين ان تعمل فى السينما ؟**

– لم افكر فى هذا مطلقا . كل ما افكر فيه الآن هو تكملة دراستى وبعدها تكوين عائلة سعيدة ٠٠٠

■ **لو خيرت فى ان تتولين عملا ٠٠٠ فماذا تفضلين ؟**

– كنت احب ان اكون « مانيكان » ، عارضة ازياء ، ولكن لا سبيل الى تحقيق هذه الامنية فى بيئة محافظة كالتى خلقت فيها ٠٠٠

وهنا تدخل والد الملكة ، وطلب منى ان أحذف الجواب الاخير ، فليس من اللياقة ان تتمنى ابنته مهنة « المانيكان » ٠٠٠ ولكن الآنسة المتحررة ، التفتت الى ، وضربت الارض بحذائها الصغير ، وقالت : « لا تحذف شيئا ٠٠٠ انا التى اتكلم لا أبى !! »

وخرجنا من المنزل ، قبل ان يتطور الكلام ، ويعكر صفو هذه العائلة الحلبية الراقية ، التى تبحث عن ابن حلال يتمم سعادتها ويكون خاتمة الافراح !



عاد مصممو ادوات الزينة الى المودة الفرعونية القديمة ، أن فيها مايعجز عن صنعه أبرع المصممين فى القرن العشرين ..



عقد من طراز كليوباترا ، يغطى الصدر كله ، مصنوع من أسلاك ذهبية دقيقة ومعه قرط من نفس « الموديل » ..



قرط ضخم من اقراط «الجبسى» ، ان الاقراط الكبيرة هى مودة الموسم المقبل .. وخصوصا مع التسريحات الحديثة المناسبة

اكسسوار الجمال

الاكسسوار فى الاستديوهات هو القطع من الاثاث او التحف أو غيرها التى تتناثر فى الديكور فتضفى عليه جمالا وروعة ، والاكسسوار عندك – يا سيدتى – هو وسائل زينتك .. ولقد أصبحت وسائل الزينة فى متناول يديك ، لانها تباع فى كل مكان بأزهد الاسعار ، وقد أصبح الذهب والماس مودة قديمة ، والاقراط والعقود والاساور التى تصنع اليوم من القشرة والنحاس المطلى وترصع بالزجاج أو بأحجار رخيصة لها شكل جميل جذاب لاتستطيعين بسهولة تمييزه من الذهب الخالص والماس الحر

والاتجاه فى مودة الاقراط والعقود فى أوربا وأمريكا هذا العام ، اتجاه فرعونى ، كان هذا على أثر زحف القصص الفرعونية على الشاشة ويجب أن تختارى اكسسوار الجمال بحيث يناسبك .. فى متناولك أن تشترى لك فستان وطاقما يتناسب مع لونه ، وفى متناولك أن ترتدى فى كل مناسبة قرطا وعقدا ملائمين ، وهذه عينات من مودات هذا العام ، تشترك فى تقديمها لك الفنانة اللبنانية نادية ابراهيم ..



قرط مشبك على شكل وردة جميلة ، يحسن أن تكون تسريحتك الاجارسون ، أو تزحى عنه الشعر لتبرزى جماله ..

الكواكب تتنبأ لك ... في شهر مايو



استر وليامز
من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢٠ الى ٣١ مارس) : لا تقلق فان هناك من يفكر في مساعدتك ..

(١ الى ١١ ابريل) : قلل من اندفاعك – حب جديد ..

(١ الى ١٠ ابريل) : سارة في الاسبوع الثاني – مغامرة فاشلة ..

الأسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : لاتطلب المستحيل – ابتعد عن الضلال ..

(٤ الى ١٣ اغسطس) : تصرف طبقا لطبيعتك الواضحة – خطبة ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : اقدم على العلاقة الجديدة بقلب مطمئن – هناك ..

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : لاتخف فالطريق ممهد امامك – خبر سار ..

(٣ الى ١١ ديسمبر) : حاول أن تنسى – هموم تتلاشى ..

(١٢ الى ٢٢ ديسمبر) : مرض بسيط اونجاة من حادث في الطريق ..

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : لاتقل لا لصوت الضمير – متاعب ..

(٢ الى ١١ مايو) : ان الغد يحمل اليك نبأ سارا – حب جديد ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : حاول فان هذا هو الطريق الى النجاح – ربح مادى ..

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : اختر المشاريع الناجحة وحدها – قلق ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : تعود الحياة الى سيرها الطبيعي في الاسبوع الثاني ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : لاتنتقد الغير فقد يؤلمك نقدهم – ترضية مالية ..

الجدى ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : دع للآخرين شئونهم الخاصة – متاعب ..

(٢ الى ١١ يناير) : صديق غائب يحمل اليك نبأ تسر له – هناء ..

(١٢ الى ٢٣ يناير) : متاعب في محيط العائلة – مشروع تجارى خاسر ..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : انتصار في نهاية الاسبوع الثالث على خلاف قديم ..

(١ الى ١١ يونيو) : متاعب تتعقد – رسالة هامة – ترضية عاطفية ..

(١٢ الى ٢١ يونيو) : رسالة تحمل اليك خبرا كنت تتوقعه – سفر ..

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : الطريق امامك ملىء بالاشواك – صدمة عاطفية

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : الغيرة عواقبها وخيمة – رسالة هامة ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : ربح مادى وفير – هناء يدوم طويلا ..

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٤ الى ٣١ يناير) : مكافأة كبيرة تستحقها بعملك وجدك – مرض بسيط ..

(١ الى ١٠ فبراير) : فاوم الهموم – حاول أن تنسى ..

(١١ الى ١٩ فبراير) : وشاية تفر بك – متاعب وشكوك ..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : هموم مالية لا تلبث أن تزول – هناء ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : لاتتردد في قبول مايعرض عليك في الاسبوع الثالث ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : مفاجاة سارة – ربح ادبى ومادى ..

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : حادث سعيد بالنسبة للمتزوجين – خبر سار للاخرين ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : ابتعد عن المغامرات العاطفية

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : رحلة هادئة او سفر لفترة قصيرة – هناء ..

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : لاتخضع لآراء المضللين – خطاب غرامى ..

(١ الى ١٠ مارس) : مفاجأة لا تخطر لك ببال – دعوة هامة ..

(١١ الى ١٩ مارس) : ترضية عاطفية – خطبة أو زواج ..





ابطال قصة الاسبوع فى لبنان .. نجاح سلام ، عفيف كريديه ، محمد سلمان ، ام نجاح وابو نجاح !

نجاح وسلمان يتزوجان فى مكان مجهول

وتوته توته ... خلصت الحدوته !

بيروت : من مكتب « الكواكب »

فى تمام الساعة الرابعة من يوم الاثنين الماضى ، خرجت المطربة اللبنانية الآنسة نجاح سلام من منزل أهلها فى محلة « البسطة » فى بيروت ، فركبت سيارتها الفخمة وبجانبها أمها وإحدى صديقات العائلة ، واتجهت السيارة الى محلات الأزياء التابعة للترزى المعروف « مسيو محشى » . . هذا اسمه !

وفى محلات « المسيو محشى » استطاعت نجاح سلام أن تتغافل والدتها ، وتتصل بالتليفون بمحمد سلمان وتقول له : « انتظرنى أمام المستشفى الألمانى ! »

وأقفلت التليفون فى هدوء ، وألقت نظرة سريعة على أمها التى كانت تخوض غمار معركة كلامية عن الأزياء والفساتين وأسعار البورصة ، ثم انسلت إلى الحديقة ، ومنها إلى سيارة « بويك » عمومية كانت تقف فى الانتظار !

كان كل شىء مرتباً ومدروساً بعناية ، وانطلقت السيارة « البويك » الى المستشفى الألمانى ، وهناك على الباب كان يقف محمد سلمان !

وقفز سلمان إلى السيارة ــ تماماً كما يجرى فى الأفلام السينمائية ــ وراحت السيارة « البويك » تشق الأرض إلى حيث كان ينتظر المأذون ، وبضعة رجال من عشيرة مطرب العروبة ... وأسدل الستار على الفصل الأول !

سأتزوجه بأية وسيلة !

ولنعد إلى محلات أزياء « مسيو محشى » ...

بحثت الأم عن ابنتها فلم تجدها ...

وقالت عاملات المحل إنهن رأين نجاح تتسلل من الحديقة وتركب سيارة « بويك » كانت فى انتظارها !

وأغمى على الأم ...

وفي دقائق كان والد نجاح وأشقاؤها هناك ، وراحوا يتصلون بالتليفون في كل مكان ... ولكن كأن الأرض انشقت وابتلعت نجاح !!

وأخيراً ، التفت والد نجاح إلى أمها وقال لها : « يا الله على البيت ... محمد سلمان عملها فينا !! »

وكان الوالد صادقاً في نبوءته ، فقد كان هناك مقدمات طويلة عريضة لهذه النهاية ، وقد حاول الأب والأم والأهل أن يثنوا المطربة المرحة عن عزمها ، فكانت تطمئنهم إلى أنها لا تحب محمد سلمان ، ولا تفكر في الزواج منه .. ولكنها كانت في نفس الوقت تهمس في آذان صديقاتها : « سأهرب مع سلمان ... أريد أن أتزوج منه بأية وسيلة » !

وجاء الليل ، وامتلأ منزل المطربة بالأصدقاء ، وانطلق الكثيرون من الأهل والأقارب يبحثون عن الهاربين دون جدوى ... وفي آخر الليل ، وكان المنزل قد انقلب إلى مناحة ، جاء من يهمس في أذن الوالد : « إن محمد سلمان قد تزوج نجاحاً وانتهى الأمر »

وقال الوالد: « إذا كانت هذه رغبة ابنتي ... فليكن . . . وتعالوا نحتفل بالزواجهما في البيت ، وأنا على استعداد لاقامة ليلة فرح في فندق «الكابيتول» وتحضرها بيروت كلها ! »

وعاد الوسيط إلى محمد سلمان ونجاح في مخبئهما ، ثم عاد في اليوم التالي ليقول للوالد الذي لم يذق طعم النوم : « مبروك ، إنهما على استعداد للعودة إلى المنزل على شرط أن تشرف معي، وتعود بهما أنت »

وهكذا كان ، وعاد الزوجان الهاربان ، في شبه زفة لطيفة اشترك فيها الأصدقاء ووسطاء الخير ...

المكان الذي لا يخطر على بال !

ولكن أين قضى الزوجان الهاربان ليلتهما ؟

لقد ذهبت إحدى الصحف اللبنانية إلى التأكيد بأنهما هربا إلى صيدا ، وباتا ليلتهما في فندق طانيوس ، وقالت صحيفة أخرى : لا ، بل هربا إلى الجنوب إلى قرى العشيرة التي ينتمي إليها مطرب العروبة ... بينما أكدت صحيفة ثالثة أنهما التجآ إلى منطقة البقاع، حيث لمحمد سلمان أصدقاء كثيرون...

وعندما سألهما والد نجاح عندما عاد بهما إلى البيت : « أين قضيتما الليلة الماضية ؟ »

ابتسمت نجاح وقالت : « بالقرب من بيتنا ... في بيت محمد سلمان ، وقد قضينا السهرة مع والدته التي سهرت علينا طول الليل »

وقال محمد سلمان : « لقد بحثت عن المكان الذي لا يمكن أن يخطر على بال أحد أننا قد نلتجىء إليه ، فاذا بي اهتدي إلى أنه بيتي المجاور لبيتها ... وهكذا كان ! »

ولعل ألطف ما في هذه القصة التي تشغل الصحافة اللبنانية وتطغى على أخبار الأزمات السياسية ، أن خطة الهرب التي وضعها العاشقان استغرقت عشرة أيام ، فقد اتصل محمد سلمان بقاض في المحاكم الشرعية ، وقدم طلب الزواج ،

وجاءت نجاح في غفلة من أهلها إلى المحكمة ووقعت طلب الزواج بنفسها ، وعلقت «الاذنامة» ، وبقيت معلقة في المحكمة الشرعية إلى أن استوفت المدة القانونية ، كل ذلك دون أن يشعر أحد ، ودون أن يعرف أحد !



على نار قلبي ناظر المكتوب !

المستقبل في يد الله !

وبعد ...

فعندما يصل هذا العدد إلى أيدي القراء ، يكون كل شيء قد عاد إلى سيره الطبيعي ، ويتحدد موعد الفرح الكبير الذي سيقام في بيروت لهذا الزواج الفني ...

وليس محمد سلمان ونجاح سلام ، هما أول من يرتكب مثل هذا الزواج الفني ، ففي مصر يحدث هذا بشكل مستمر

وكان هذا النوع من الزيجات مفترق الطرق بالنسبة للكل ... فمنهم من ارتفع فقضى عليه مثل هذا الزواج ،

وأمام محمد سلمان كل الفرص المناسبة ليصبحا مثلا ممتازاً للزواج الفني .. في لبنان على الأقل

والمستقبل في يد الله !

غراميات أهل الفن

صراع بين نجمتين "٢"

وقفت بك فى الاسبوع الماضى عندما خرجت الممثلة الحسناء
والقت بنفسها فى البحر .. واسرد لك هذا الاسبوع بقية القصة



والقت النجمة الاولى بنفسها بين امواج البحر الابيض المتوسط

ورآها الناس ، واسرع ذوو المروءة والنجدة بانتشالها على الفور ، قبل ان تبتلع كثيرا من المياه ، واخرجوها ...

وجاء مدير الفرقة الى المسرح ، فوجدها مستلقية على اريكة في مقصورتها ، مبللة الشعر والثياب وسألها في لهفة :

ـ ماذا حدث ؟

واجابت بلسان نصف معقود ، وهي ترتعد

ـ انت السبب !

ونظر مدير الفرقة الى ساعته ، فوجد ان الدقائق الباقية على رفع الستارة لاتتسع لطويل من المناقشة والحساب والعتاب

الفضيحة الاولى ـ اعنى حادث الانتحار ـ قد تمت ... وبقيت فضيحة اخرى ... فضيحة فنية ... كيف ترتفع الستارة ، والممثلة الاولى ، بطلة المسرحية ، في هذه الحالة ، وليس هناك غيرها من يقوم بهذا الدور ؟!

وخرج مدير الفرقة من عندها ، ووقف بين الكواليس لحظة يفكر في مخرج من هذا المأزق ، الذى لابد ان يؤدى الى عدم رفع الستارة ، واثارة الفضيحة

والتقى بممثل عريق في الفرقة ، خبير بالنساء ونفوس النساء ، فقال له :

ـ ما العمل ؟

وابتسم الممثل العريق ... وقال :

ـ ولا حاجة ...

وغاب لحظة ، ثم عاد وفي يده الخشبة الضخمة التى يدق بها على الستارة ، ثلاث دقات على ارض المسرح ، ايذانا برفع الستارة ، وقال لمدير الفرقة :

ـ خذ هذه

ـ ماذا افعل بها ؟

ـ ادخل عليها في مقصورتها ، وهذه الخشبة في يدك ، واقسم لها انها اذا لم تنهض لاداء دورها ، فستدق راسها بهذه الخشبة

ـ وهى في هذه الحالة ؟

ـ اية حالة ؟ انها لم تغرق ... ولم تبتلع كثيرا من الماء ... انها تتصنع الاعياء ... مجرد تصنع ... لتؤثر فيك ، فلا تضعف امامها ... كن قويا ، فستخشاك !

واستمع مدير الفرقة الى النصيحة ، ودخل عليها وفي يده الخشبة ، ونفذ ما اوعز به اليه الممثل العريق ، فاذا بها تنهض من نومتها مذعورة !

وهنا ... لجأ مدير الفرقة الى سلاحه الثانى ... سلاح العاطفة ، واخذ يديها بين يديه فقبلهما ، واعتذر لها عن اخلاف موعده ، واقسم لها ان يكون الموعد الليلة ... بعد نزول الستارة

ووقفت على قدميها ، وحان موعد رفع الستارة ، واسترد عامل الستارة خشبته ، ودق دقاته الثلاث ، ووقفت الممثلة الاولى على المسرح مبللة الراس والجسد ، وادت دورها على اروع مايكون الاداء !

وانتهت المسرحية ، ونزلت الستارة على الفصل الاخير ، لتبدأ رواية اخرى اشد هولا من سابقتها

عاد افراد الفرقة الى فنادقهم في آخر الليل

وكانت النجمتان الاولى والثانية ، ومدير الفرقة ينزلون في ثلاث غرف متجاورة من احد الفنادق الانيقة ، اما بقية الممثلين ، فكانوا ينزلون في فندق آخر

وانتظرت الممثلة الاولى ـ اعنى المنتحرة طبعا ـ ... انتظرت في غرفتها مقدم الحبيب ، واعدت العشاء والشراب ، وهيأت الجو لجلسة عاطفية رقيقة

وطال انتظارها ، ولكنها لم تكن تنتظر على يأس ، فقد رأت مدير الفرقة يدخل الى الفندق ، وهى تشاهد بعينيها ، من ثقب الباب ، نور غرفته ، فهو لايزال هناك ، ولايزال الامل قائما في صدرها ، ولاسيما انه قد وعدها واقسم هذه المرة

وحتى اذا لم يجيء ، فانها ستقتحم عليه غرفته

وطال الانتظار ... فلم تجد بدا من اقتحام غرفته

وفتحت الباب ، ورأت النور موقدا ، ولكنه لم يكن هناك

وفي طريقها الى غرفتها سمعت همسا من غرفة الممثلة الاخرى ... غريمتها

وسمعت ... فاذا المتهامسان هو وغريمتها !

وجن جنونها ... ولكن ، ما الذى حدث ؟

انه رجل صادق ، ويحب ان يبر نفسه في هذا الموقف

لقد كان جادا حينما اقسم لها انه آت الليلة . ولكن الذى حدث ، هو ان المتدللة خفقت جناح التدلل هذه الليلة على غير انتظار .. خفضته منذ لحظات ، وهو يتأهب للقاء الممثلة الاولى

وجاءت اللحظة التى ينتظرها هو منذ سنوات .. اللحظة التى تسعده بالنجمة الجميلة ، ذات العيون الناعسة ، فنسى موعده ، ونسى القسم ونسى كل شيء عن الممثلة الاولى ، التى تنتظره ، ودخل الغرفة الثانية

وسمعت الممثلة الاولى هذا الهمس ، فجن جنونها ، واوتيت من القوة في هذه اللحظة مالم يؤته رجل قوى او ثور جبار ، وضربت الباب بكل قوة مدخرة في روحها وجسدها ، فانخلع ووجدت نفسها امام العاشقين : النجمة الاولى ومدير الفرقة !

وصرخت في جنون ، وصحا النائمون ، وجاء مدير الفندق ، وموظفو الفندق ، وخدم الفندق ، وتساءل الجميع :

ـ ماذا حدث ؟!

واجاب مدير الفرقة مبتسما هادئا :

ـ لاشيء ... انها نوبة الصرع التى تصيبها دائما ، عاودتها الليلة ... سأحملها الى الطبيب على الفور ..

ولفها في ملاءة تكتم صرخاتها ، وحملها بين يديه ، واسرع بها في تاكسى وهو يكتم انفاسها حتى لاتصيح

وسار بهما التاكسى الى فندق آخر ، هو الفندق الذى ينزل به بقية الممثلين ، ووضعها في احدى الغرف ، واغلق عليها الباب بالمفتاح

وعاد بنفس التاكسى ... الى فندق ثالث !

« صاد »



بدات المنتحرة الفاتنة ليلتها وسط امواج البحر الثائرة .. وانهتها داخل حجرة مغلقة تصيح وتصرخ ! !

مذكرات جريتا جاربو ٦

القطة المتوحشة والعاشق المجهول



ايها العاشق المجهول فى اى ارض كنت .. وفى اى حال اصبحت .. تحيتى اليـــك !! ..

قبلت القيام بعمل سينمائى فى فيلم جديد للدعاية ، باجر اقل مما عرض على قبل عام ، لاننى كنت قد سئمت بيع البرانيط . وكان « اريك بتشار » هو المخرج والمنتج معا

اما اول فيلم فكان عبارة عن استعراض راقص تقوم به فتيات حسان فى مايوهات ذلك الزمان ... وهى ثياب لا تكلف كثيرا ، وتجتذب المشاهدين كثيرا ...

وتنبه اريك لمواهبى ... فحك جلد راسه وعزم على أن يعهد بى الى احسن اساتذة الفن التمثيلى فى السويد يومئذ ، وهو استاذه شخصيا « فرانز انفال » مدير المعهد الملكى للتمثيل ...

اول مقال

ولم تنقض سوى بضعة شهور حتى طلعت الصحف ذات يوم ، واقبلت على صديقاتى يقبلنني باشتياق وفرح . . . وهن يلوحن بالصحيفة صائحات

ــ انظرى ! انهم يتحدثون عنك . مقال باكمله من جريتا جوستافسون . انهم يتنباون لك بمستقبل باهر . اسمعى :

« ان هذه الفتاة الناشئة جريتا جوستافسون التى تتلقى دروسها الفنية فى المعهد الملكى قد بدات عملا سينمائيا موفقا يدل على مواهب طيبة . ونحن نتوقع لها نجاحا ... فانها ان ثابرت وحالفها الحظ ربما غدت فى وقت قريب من كواكب الصف الثانى فى صناعة السينما والمسرح فى بلاد السويد ... والفضل لظهورها وسحنتها الانجلوسكسونية ! »

وفى هذه الفترة كنت قد سمنت ، وزاد وزنى مالا يقل عن عشرة كيلو جرامات . . . وهى نتيجة طبيعية لاستعراضات من السيد فشطة التى كنت التهم فيها اكوام الكعك والملبس والشيكولاتة وبقية انواع الحلويات . ولكن استدارة الاعطاف فى ذلك العهد لم تكن لحسن الحظ شيئا مكروها فى المراة ... لهذا غدوت محط الانظار ...

وتذكرنى مسالة « محط الانظار » هذه بعاشق مجهول ظهر فى افق حياتى يومئذ ... وانه مجهول لانى نسيت عنه كل شىء اليوم ، فلا اذكر اسم اسرته ، وكل ما اعرفه ان اسمه الصغير كان « جوستاف » وهو اسم مئات الالاف فى بلادى ذات الثلوج والجبال ...

وكان جوستاف طالبا جميلا ــ وهى شهادة لوجه الله لعلها تعزيه فى مكانه المجهول اليوم ، وهو بين أولاده العشرة ... ان كان قد تزوج كما ارجح والتحق بوظيفة فى بنك ! وكان خجولا ايضا ، يرمقنى بنظراته الولهانة من بعيد ، لم يحمر وجهه صبابة ...

ولا اعفى نفسى من المسئولية فى طرانه من بدى . فقد كنت مثل جبل الثلج ، افطن لوجوده واسلى بمنظر خجله وانفعاله المكبوت ، والجاهل والغافل . الى ان « فطس » ذات يوم ولم يظهر له اثر بعد ذلك ... فلم يبق له من اثر فى حياتى الا ذكرى باهتة ، كزهرة جفت بين صفحات كتاب منذ سنوات طوال ..

ايها العاشق المجهول ... فى اى ارض كنت، وفى اى حال اصبحت ... تحيتى اليك !

تضحية

يروى الممثل « بينى روبن » هذه الواقعة عن النجمة الكبيرة « جوان كراوفورد » ..

« كنا نمثل فيلم « اغنية حب » ، وكان المشهد الذى اظهر فيه مع جوان مشهدا يرى المتفرج فيه ، بينما انا اتحدث اليها ، ساقيها الجميلتين خلال فتحة باب المخدع ..

وادينا المشهد قبل ان تدورالكاميرا فوافق على ادائى المخرج « تشك والترز » واعطى المصور امرا بالبدء فى التصوير ..

وهنا وثبت جوان لتقول له : الجمهور فى هذا المشهد سينظر الى الساقين ولن يعيرنى اهتماما .. »

ثم اصرت على أن يدور الحوار وباب المخدع مغلق ..وهكذا جعلتني استقل بانتباه المتفرجين فى ذلك المشهد .. ولولا هذا لكان عملى فى ذلك الفيلم صفرا .. لانه كان المشهد الوحيد الذى اظهر فيه ! »

هذه القطة المتوحشة !

والحقيقة انى كنت قطة متوحشة بين تلميذات المعهد . كنت افضل صحبة الفتيات على صحبة الفتيان وما زلت عند هذا الرأى بالرغم من مزاعم بعض طوال الالسنة .

ان الفتاة صاحبة ورفيقة طريفة طيبة مرحة ، ليست فارغة الرأس وليست عندها نوايا سيئة

وليس معنى تفضيلى صحبة الفتيات انى كنت ارفض الخروج مع الشبان من زملائى رفضا باتا كلا . فكل من وجد عنده الجرأة على طلب النزهة معى كنت اخرج معه ، لانى واثقة من نفسى كل الثقة ، وكنت اذهب الى المراقص ، وارقص بحرارة ولكن فى حدود واصول الرقص . اما من يطوف بخاطره ان يتجاوز الحدود ولو قليلا ، فانه لن يشعر بنفسه الا وقد هبطت على خده الاسيل صفعة من النوع الساخن جدا لتدفئه فى الشتاء القارس ...

وقد شهد جميع هؤلاء الدون جوانات ان جريتا جوستافسون « قطة متوحشة » ذات اظفار طويلة ، ووطأة كف ثقيلة !

وفى اوقات فراغى الطويلة من الدراسة فى المعهد ، ومن التمثيل فى السينما ، ومن الرقص احيانا من بعد الجسارة على دعوتى ، كنت اقضى الوقت كما تقضيه اى قطة متوحشة : فى التمطى والاسترخاء بكسل شديد فى الشمس او بجوار نار المدفأة !

مرحبا بالثراء !

وهكذا انقضت سنتان كاملتان ، ظفرت فى نهايتهما بدبلوم معهد التمثيل الملكى ، وكنت الاولى بين الناجحات ! والتحقت على الفور بمسرح استوكهولم الملكى ، وهو يعادل فى فرنسا الكوميدى فرانسيز

وبعد ان قمت بجملة ادوار ثانوية فى مدى شهور قليلة ، فطن مدير المسرح لوجودى ومنحنى علاوة كبيرة وصل بها مرتبى الى الف كرون فى الشهر ...

الف كرون ! انها الثروة العريضة لى انا الفقيرة ربيبة تل السكارى ! فى استطاعتى الآن ان اعيش مثل الوجهاء ، واعول امى التى حطمتها الفاقة !

ها انذا ممثلة كبيرة موضوع عليها فى الرزق ، يرقبها الكل كما يرقبون نجما صاعدا ...

ومعهم حق ! ففى هذه السنة سيتقدم الى الساحر العظيم «ستيلر» الذى يخلق من جريتا جوستافسون « جريتا جاربو » الاسطورية ...

« يتبع »

ياحاسدين الناس

للنجمة ليلى مراد

الفنانة الناجحة محسودة من زميلاتها ، بل ومن الجمهور ذاته ... لو يراها في قمة المجد، وقد سلطت عليها أضواء النجاح والشهرة ، فزادتها جمالا ، وفتنة ، وروعة ... دون أن يدرك أن الفنانة قلب ... قلب كبير حساس ... قد ينبض بالالم ، بينما الابتسامة لاتفارق شفتيها

اغنى والدموع فى قلبى

ليلة لن أنساها ما حييت

فقد دعيت لاحياء حفلة زفاف كريمة احد الكبراء ..

وقبيل موعد الحفلة بساعات ، أصيب والدى بنوبة مرض مفاجئة .. واخذ يتلوى من الالم ، فاستدعيت الطبيب .. واردت أن أبقى بجواره، أعنى به ، وأطمئن عليه ... لكنه أبى الا أن أذهب لاحياء الحفلة قائلا :

— وما ذنب أصحاب الفرح ؟ .. ولماذا ينقلب فرحهم حزنا بسببى ؟ .. لا .. اذهبى يا ابنتى، واتركينى فى رحمة الله ، وفى رعاية الطبيب ..

وذهبت الى الفرح .. ارتدى ثوبا جميلا من صنع باريس ، واحلى جيدى بعقد رائع ، تتوسطه حلية أخاذة ، واخذت اغنى وأنا انتزع ابتسامة أواجه بها المستمعين ، الفرحين بالزواج وبهذه الليلة المشرقة السعيدة ...

كنت أسعدهم ، بينما قلبى يتقطع على والدى المسجى على فراش المرض ..

وصفق الحاضرون اعجابا بى ..

وسمعت احداهن تهمس : من زيها ؟ جمال ، ومال ، وشهرة ! ..

عين الحسود

ومرة اخرى ..

ذهبت الى الاستوديو .. وكنت ارتدى فستانا أعده بيت من بيوت الازياء الباريسية ، خصيصا لهذا الفيلم ..

ونزلت من السيارة ، وصعدت مكتب مدير الانتاج لاتناول فنجانا من القهوة ، واستريح فى انتظار دورى فى الفيلم ..

ودخلت زميلة ، فما أن رأتنى ، حتى نظرت الى والى الفستان ، ولمعت عيناها .. وقالت :

— ايه ده كله ؟ .. طبعا باست ؟ ..

ودخل الساعى يحمل القهوة ، وتناولت الفنجان ، وهم الساعى بالانصراف ، واذا بقدمه تزل ، ويسقط على الارض ، وتتطاير اكواب الماء وفناجين القهوة ، وزجاجات الفازورة فى الهواء، ويستقر على فستانى فنجان قهوة لعين، ويلحق به الفنجان الذى كان بيدى

وضاعت اناقتى ، وضاع الفستان المحسود ..

اين نقودى

وذات مرة ، تعطلت سيارتى ، فناديت سيارة اجرة ...

وهبطت من التاكسى ، وفتحت حقيبتى ، وتناولت ورقة من فئة العشرة جنيهات، وناولتها للسائق ، فذهب وعاد بالباقى بعد قليل ..

وانصرفت الى بعض شئونى .. وحين عدت لم أجد فى حقيبتى لابقية العشرة جنيهات ، ولا غيرها من النقود ..

فأين نقودى ؟ .. هل سرقت ؟ .. هل ضاعت؟ وكيف ضاعت ؟

لست أدرى ...

ياحاسدين الناس .. كفانا الله شركم !



ليلى مراد : سبب لها الحسد الكثير من المتاعب

تمثيلية قصيرة ...

مافيش داعي !

الاستاذ جابر رجل اعمال في الخمسين من عمره او الستين نراه جالسا على مكتبه وقد اخرج مرآة صغيرة وضعها امامه يتامل فيها وجهه لم تبدو عليه علامات الرضا فيمسك بمشط يمشط به شعره المصبوغ ، يعيد المرآة والمشط الى درج المكتب ويعدل ربطة عنقه وبعد لحظة يطرق الباب وتدخل كاميليا فيهرع الى مقابلتها مبسوط الذراعين ولكنها تتحاشاهما

كاميليا — مش خايف من موظفين المكتب يا جابر ؟
جابر — ماتخافيش يا حبيبتي .. كلهم روحوا وسابوني لوحدي
كاميليا — طب وحاتاخدني فين الليلة دي يا حبوب ؟
جابر — انا تحت امرك .. سينما .. تياترو .. مطعم ..
كاميليا — زي ما انت عاوز .. كله كويس
جابر — على فكرة .. انا قابلته النهاردة
كاميليا — قابلت مين ؟
جابر — جوزك ..
كاميليا — آه .. حمادة .. وازي حاله ..
جابر — ليه .. بقى لك قد ايه ماشوفتيهوش ؟
كاميليا — من ساعة ماخرج الصبح
جابر — لحق وحشك قوي ؟ ثم ليه بتقولي عليه حمادة
كاميليا — « ضاحكة » امال اقول ايه ؟
جابر — محمود .. مش حمادة .. بتدلعيه حضرتك
كاميليا — ليه لا .. مش جوزي ؟ وغير كده .. ظريف وطيب وابن حلال
جابر — ما هوده اللي غايظني ومكرهني فيه ..
كاميليا — اخص عليك يا جوجو ..
جابر — بس علشان ابرر موقفي منه .. معاكي ..
كاميليا — انت اناني يا جي جي ..
جابر — غصب عني يا حبيبتي .. اعمل ايه في ضميري اللي بيانبني
كاميليا — يا سلام على النبل .. يا سلام على الشهامة .. لكن مش غلطتك اني طلعت متجوزة ..
جابر — بختي وحش .. بختي زفت .. لاني حبيتك
كاميليا — اخص عليك يا جاجا .. بختك وحش علشان حبيتني ؟
جابر — مش قصدي .. قصدي يعني لاني ماقابلتكيش قبل ما تتجوزي
كاميليا — وانا كمان بختي وحش علشان ماقابلتكش قبل ما اتجوز ..
جابر — فعلا .. على الاقل ماكناش نتقابل في السر ونبقى خايفين
كاميليا — بقى لو ماكنتش متجوزة كنت اتجوزتني يا جوجو ؟
جابر — وهي دي عاوزة كلام يا كاكا ... وانا حالاقي اجمل ولا اشرف ولا انبل منك !! دنا اول ما اتعرفت بيكي جديد ماكنتش اعرف انك متجوزة .. وبقيت افكر في شهر العسل نقضيه فين ؟
كاميليا — فين يا جاجي ؟
جابر — شوفي يانستي .. نفطر في مصر .. ونتغدى في باريس .. ونتعشى في لندن
كاميليا — « ضاحكة » حيلك حيلك ..
جابر — كنا نعيش زي ابطال الحواديت يا كاميليا
كاميليا — طب اسمع يا جابر .. انا حفاجاك مفاجاة تبسطك قوي .. انا مش متجوزة
جابر — « مصعوقا » مش .. مش .. متجوزة .. امال حمادة ده ايه ؟
كاميليا — اخويا ..
جابر — لكن .. لكن ده مش معقول .. مستحيل .. مش ممكن
كاميليا — دي الحقيقة يا جوجا ... وما دام انا مش متجوزة نقدر نتجوز بعض بكره
جابر — لكن ..
كاميليا — لكن ايه ؟
جابر — ظروف .. قصدي .. اسمعي تعالي نتعشى مع بعض وسيبي الموضوع ده نتكلم فيه بعدين
كاميليا — « غاضبة » ومانتكلمش فيه دلوقت ليه ...
جابر — اصل .. اصلي عندي ظروف خاصة .. ودي مسالة عاوزة تفكير
كاميليا — ولا تفكير ولا حاجة .. مفيش داعي « تتجه نحو الباب »
جابر — « صائحا خلفها » كاميليا .. كاميليا ..
كاميليا — ماتتعبش نفسك .. شوف لك واحدة تانية اضحك عليها « تخرج وتصفق الباب خلفها بشدة »
جابر — « يعود الى مكتبه ويفكر لحظة » مفيش داعي .. مفيش داعي .. « يطلب رقما في التليفون » الو .. عبده ؟ قول لستك انا حاتعشى في البيت الليلة دي !!

عزت السيد ابراهيم



ابتسام

زهور جميلة .. هذه هي البطاقة التي يق
حلوة استحقت من سامية جمال وس



الزهـ

ـة التي يقدم بها الربيع نفسه ، وهي بطاقة
ـال وسميرة أحمد الابتسام . . !

كراسي طائرة ونبابيت ...

في استقبال الفنانين!

لابناء الصعيد تقاليدهم التي كثيرا ماسببت معارك عنيفة بسبب تعارضها مع الفن .. وفيما يلي حكايات طريفة عن معارك فنية وقعت في الصعيد

•

قامت فرقة رمسيس في سنواتها الاولي برحلة الى بلاد الوجه القبلي ، وحلت الفرقة في مدينة سوهاج ، وقدمت بين ماقدمت من مسرحيات ، مسرحية «خفايا القاهرة»

وفي أحد مشاهد هذه المسرحية يظهر المرحوم منسى فهمي في دور صعيدي جاء الى القاهرة ووقع فريسة عصابة من العصابات التي تبتز نقود السذج من أهل الصعيد ، ففقد مبلغا كبيرا من المال .. وبعد انتهاء الرواية عاد منسى الى حجرته وفوجيء بثلاثة اشخاص يقتحمون الحجرة ويتهالون عليه ضربا وهم يقولون : «ازاى تسافر مصر ويحصلك الحاجات دي!! فضحتنا ياراجل!»

واستغاث منسى واسرع اليه زملاؤه وانقذوه وهو يصيح قائلا : « يا اخواني ده تمثيل .. انا ممثل بس .. »

وعرف مدير جرجا هذه القصة فضحك واقام في اليوم التالي مأدبة غداء في داره دعا اليها أعيان البلد وافراد فرقة رمسيس ، واعتذر للمرحوم منسى فهمي عن الخطأ الذي وقع ، وكان بين المدعوين أيضا الصعايدة ، الثلاثة الذين اعتدوا للمرحوم منسى واكدوا له أن الذي دفعهم للاعتداء عليه هو كراهيتهم لابناء الصعيد الذين يرتكبون مثل هذه الاخطاء التي تسيء الى ابناء الصعيد

ومن الطريف ان منسى فهمي من ابنا الصعيد

اغراء من الريحاني

وقامت فرقة الريحاني ذات مرة برحلة الى الصعيد ، وذات ليلة مرض أحد الممثلين ، وبحث مدير المسرح عن شخص يقوم بدور هذا الممثل المريض فلم يجد ، فكل فرد في الفرقة كان له دوره في هذه الرواية ، وكان يتردد على الفرقة كل يوم شاب من ابناء الصعيد ومن هواة التمثيل ، وكثيرا ما أبدى لمدير المسرح رغبته في العمل بالمسرح ، فخطر لمدير المسرح أن يسند دور الممثل المريض الى هذا الشاب ، وبسرعة اخذ يدربه على القاء الحوار ، وما كاد يرفع الستار عن الفصل الاول حتى دخل الممثل الجديد وادى الدور على اكمل وجه .. وانتهى دوره في هذا الفصل ، وفي الفصل الثالث فوجيء الريحاني والجمهور بصوت رصاص يدوى في الصالة وبهجوم عنيف على الفرقة ...

واسرعت قوة من البوليس للمحافظة على الامن والقت القبض على المعتدين ، وامام النيابة تقدم عميدالاسرة وقال انه هوالمسئول عما حدث بعد ان عرف ان أحد شباب اسرته ظهر في الفصل الاول ، وانه يتهم الريحاني باغراء هذا الشاب على احتراف التمثيل

واتضح أن الشاب الذي قام بدور الممثل المريض من افراد اسرة كبيرة ، وقد اشيع في البلد انه اشتغل مع فرقة الريحاني ووصل الخبر الى عميد الاسرة فاشار بتحطيم المسرح !

اهانة بالغة

وفي احدى المسرحيات التي قدمتها فرقة الكسار في الصعيد ، مسرحية كان اسم البطل فيها «احسان» ... وقد كانت هذه المسرحية تلاقي نجاحا كبيرا طوال الاربعة الايام التي عملت فيها الفرقة باحدى مدن الصعيد ، وفي اليوم الخامس فوجيء الكسار ببعض البلطجية يخطفونه ويذهبون به الى منزل كبير من أعيان هذه البلدة ، وطلب هذا الكبير من الكسار أن يغير اسم البطلة من احسان الى أى اسم آخر ، وكان الكسار في حالة من الفزع والخوف جعلته يوافق سريعا بشرط ان يبقى حيا ..

وفي المساء استبدل الكسار باسم «احسان» اسما آخر ، واتضح أن هذا الاسم هو اسم زوجة الكبير الذي اعتبر ان ذكر اسم زوجته في مسرحية اهانة لايغسلها الا اراقة الدماء ، ولكن موافقة الكسار على استبدال الاسم ازالت اثر الاهانة !

وكانت للفرق المتجولة سوق واسعة في الانتخابات البرلمانية ، فقد كان المرشحون يستخدمون هذه الفرق للدعاية والترويج لهم وكان المرحوم مصطفى امين — وهو من ممثلي المسرح الكوميدي ومن اكبر مؤلفي المنولوجات — يبذل نشاطا كبيرا في هذه المناسبات ويجمع ثروات طائلة من أدوار المنولوجات التي يؤلفها للدعاية الحزبية

دفاع عن الكرامة

وذات مرة اتفق معه أحد المرشحين الصعايدة على أن يكون فرقة فكاهية تعمل طوال مدة الدعاية الانتخابية في سرادق خاص اقامه هذا المرشح الى جوار داره ، وكتب مصطفى امين عدة منولوجات تفيض بالفاظ المديح والثناء على هذا المرشح ، كما الف رواية قصيرة اظهر فيها المرشح الآخر الذي ينافس مرشحه في صورة رجل يريد ان يصل الى البرلمان ليثرى وينهب على حساب أبناء الدائرة

وعز على المرشح المنافس ان يسخر منه مصطفى امين بهذه الطريقة ، فطلب من اتباعه ان يفعلوا شيئا دفاعا عن كرامته ، وذات يوم فوجيء المرشح الاول باختفاء مصطفى امين وبعض افراد فرقته ، وعرف أن منافسه خطفه ، واعتبر هذا التصرف اهانة كبرى ، فكان ان هجم على منزل المرشح الآخر واجرى فيه تفتيشا دقيقا ، وحدثت معركة اسفرت عن عدد كبير من الجرحى ولم يعثر على اثر لمصطفى امين ورفاقه .. وظل مصطفى امين مختفيا الى ان ظهرت نتيجة الانتخابات وقد فاز بها منافس مرشحه بالدائرة

وكان احد ابناء الصعيد قد وقع في غرام مطربة معروفة وتزوجها وهجر بلدته بسبب معارضة اسرته لهذا الزواج ، ومنذ هجر بلدته حرم اهالي البلدة على أنفسهم ان يشاهدوا التمثيل أو الغناء مجاملة لاسرة الزوج الذي تزوج المطربة ، وكانوا اذا ما زارت احدى الفرق بلدتهم يهجمون على افرادها ويعتدون عليهم .. ولم يسمحوا بدخول فرقة مسرحية أو اقامة حفلة غنائية الا بعد أن طلق هذا الصعيدي الكبير زوجته المطربة وعاد الى بلدته



منسى فهمي
قدم له المدير اعتذارا



علي الكسار
خطفه بعض البلطجية



نجيب الريحاني
هوجمت فرقته هجوما عنيفا

بسيطة

للنجمة نورهان

هذه نادرة واقعية ، كلما تذكرتها ضحكت لها كثيراً، ولا بأس من أن أشرك معي قراء « الكواكب » في الضحك منها

لى صديقة متزوجة من طبيب تطوع مدفوعاً بإنسانيته بوضع خدماته تحت طلب أحد مراكز الاسعاف

وكثيراً ما كان الخلاف بين صديقتي هذه وزوجها بسبب رقتها الشديدة وضعف قلبها

كانت تقشعر إذا رأت قفاز زوجها الطبي ، أو إذا وقع بصرها على الأربطة والأدوات التي تحتل حقيبته الصغيرة

ولم يكن الزوج يعرف فيها هـذا الضعف في بداية حياتها الزوجية ، فكان كلما خرج في مهمة لاسعاف مريض أو جريح، عاد إليها ليقص ما حدث فاذا بها تصرخ وتبكي وتظل ساعات في حالة يرثى لها ، ولما رأى الزوج منها ذلك أصبح يخفي عنها كل ما له صلة بمهنته ولم يعد يحدثها أبداً عن اصابات مرضاه وأحوالهم رأفة بأعصابها

وحدث ذات يوم — وكنت في زيارتها — أن دق جرس التليفون ، ورفع زوج صديقتي السماعة وأخذ يتحدث ملقياً بعض الأسئلة المقتضبة الغامضة

ويبدو أن الزوجة قد ساورها الشك بسبب كلمات زوجها المقتضبة في التليفون وظنت أن إحداهن تتفق معه على المقابلة ، و ما أن وضع سماعة التليفون حتى سألته :

— مين اللى كان بيتكلم ؟

وقال الزوج بغير اكتراث :

— لامفيش حاجة . . ده مركز الاسعاف

— مش معقول

— مش معقول ليه ؟

— لأن كان باين عليك الاهتمام قوى

— طبعاً . . لأن الموضوع يتعلق بحادثة

وبدا الانزعاج على وجه الزوجة وصاحت :

— حادثة ؟

وأراد الزوج أن يعيدها إلى هدوئها فقال :

— دى حاجة بسيطة خالص . . واحد رمى بدلته !

وبدا الشك في عيني الزوجة يزداد وضوحاً على أثر هذه الاجابة ، وقالت له :

— لاياشيخ . . واحد رمى بدلته ؟!

— أيوه رماها من الشباك

— وإيش دخل الاسعاف فى كده بقى

وهنا كان الزوج قد تضايق من زوجته وإلحاحها في الأسئلة المنطوية على الشك ، فقال لها :

— أقولك إيه يا ستى ليه دخل الاسعاف . . أصل الراجل اللى رمى البدلة كان لابسها ! ؟



بنادي عليك !



انتهى العمل فى فيلم « بنادى عليــك » تأليف واخراج اسماعيل حسن المخرج الساخر الذى اشتهر بهذا اللون من الافلام الفودفيل ، والقصة تعتمد على ســوء تفاهم طريف يتخللها استعراضات رائعة تتألق فيها زوزو محمد التى تبدى روعتها بفنها الرفيع بعد غيبتها الطويلة ويشاركها بصوته الحنون المطرب العاطفى عبد الرحمن المصرى الذى يظهر لأول مرة ويشاركهما فى التمثيل خفيفة الشاشة وداد حمــدى والخواجة بيجو الكوميدى الاول لساعة لقلبك وعلى عبد العال وعبد النبى محمد وغيرهم . ويقدم المخرج فى هــذا الفيلم وجها جديدا من الفنيين وهو زميله المصور فارس وهبه الذى ادهش كل من شاهدوا لقطاته وتنبأوا له بمستقبل عظيم . والفيلم من انتاج شركة الفيــلم الفرعونى مصطفى رسمى واسماعيل حسن التى تستعد للبدء فى انتاجها الثانى

قابلت هذا الاسبوع

كان الاستاذ يوسف وهبى يحدثنى من ذكريات أيام الجوع والتشرد فى ايطاليا ، حينما هرب من مصر وهو دون العشرين ، ليتعلم الفن ، لروى لى قصة طريفة ...

كان أبوه غاضبا عليه لانه هجر المدرسة ، ثم هرب من مصر ، من اجل المسرح ...

وأراد يوسف ، اذ هو فى ايطاليا ، أن يسترضى اباه ، بالحصول على شهادة علمية الى جانب دراسته للمسرح ... اراد ان يدرس الهندسة ، ولم يستطع أن يلتحق بمدرسة الهندسة الكهربائية ، فالتحق بمدرسة لعمال الكهرباء

كانت هذه المدرسة شيوعية ، لاتقبل الا ابناء الفقراء ، فطلبت منه «شهادة فقر» ..! وحار يوسف ، من اين يجىء بها ، وكيف ... وابوه باشا من الاثرياء !

وهداه تفكيره الى ان يتناول ورقة ويكتب عليها بعض العبارات التى لامعنى لها ، باللغة العربية ، ويقدمها الى ادارة المدرسة على انه تلقاها من مصر ولما لم يكن هناك من يعرف اللغة العربية ، فانه لم يشك لحظة فى ان هذه الشهادة ستجوز عليهم

وقدمها ، واكد لهم انها شهادة فقر ، ولكنه اسقط فى يده حينما قالوا له ان عندهم من يحسن اللغة العربية !

وجاءوا بالرجل الذى ابتدر يوسف بقوله باللهجة المصرية :

ـ أهلا وسهلا

كان هذا الرجل ايطاليا نشأ فى مصر ، وكان من أوائل دعاة الشيوعية ، وحينما قامت الثورة المصرية سنة ١٩١٩ وقف يخطب فى ميدان العتبــة الخضراء ، داعيا للشيوعية ، فنفى من مصر ، ورحل الى ايطاليا حيث التحق بركب الشيوعيين هناك وتناول الرجل الورقة وجعل يتأملها ، ويسأل يوسف عما فيها ، فأدرك يوسف لاول وهلة أن الرجل يتكلم العربية ـ أو على الاصح ... اللغة العامية ـ ولكنه لا يقرأ ولا يكتب !

واستغل يوسف هذه الحقيقة ، وهدده بكشف جهله للشيوعيين ، وسرعان ما استدار الرجل لاصحابه واكد لهم أن الورقة شهادة فقر ... بحق وحقيق!

ثلاثة مقالب في ليلة واحدة

يتندر بعض اهل الفن من مقالب خالدة فى حياتهم أو حياة الغير وهنا تروى الفنانة لولا صدقى ثلاثة مقالب من صنع المرحوم حفنى محمود الذى كان يعتبر من جبابرة « ملك المقالب » والذى كان يمتاز باتقانه للمقلب الى درجة الاندماج حتى قال عنه البعض انه الممثل الاول فى دنيا المقالب التى لاتحتاج الى ستار يسدل فى نهاية المقلب ..

•

فى ليلة واحدة حدثت المقالب الثلاثة وكان ضحيتها شخص واحد هو الوجيه حمادة الطرابلسى الذى تقسم لولا انه يتحمل اكثر من مقلب لضخامته التناهية ..

بدأ المقلب الاول عندما يعود حمادة الى غرفته بالفندق فى ساعة متأخرة من الليل وينزع ملابسه حتى يصل الى الحذاء فينحيه جانبا ويدس بقدميه فى « الشبشب » ليجد مادة ناعمة الملمس تجعل قدميه تغوصان فى جلد الشبشب .. وتنبعث رائحة انبوبة صابون الحلاقة التى افرغها حفنى محمود فى الشبشب

وضحك حمادة ... ثم غسل قدميه وأوى الى فراشه ليريح جسده الضخم من عناء التعب .. وعبثا يحاول حمادة أن « يفرد طوله » على السرير ولكنه يجد « الملاية » تحول بينه وبين ذلك .. وبعد محاولات شاقة وجهد عنيف تبين ان الملاية قد ثنيت الى نصفين بحيث تمنع النائم من ان يتمدد بطوله على الفراش

وفى اثناء المحاولات العنيفة التى قام بها حمادة ليصلح من ملاءة

عندما يبكى الفنان ... وتضحك الجماهير !

تلقيت دعوة الى ليلة فى مسرح اسماعيل يس

كان الناس يضحكون ملء اشداقهم ، اما انا ، فقد كان قلبى يبكى لقسوة حياة الفنان

كان اسماعيل فى تلك الليلة مذبوحا من الالم ، يسند خاصرته بيديه ، ويجر ساقيه جرا من آلام النقرس الحاد ، وكان فوق هذا يشكو بردا قاسيا وحرارة مرتفعة ، وكان العرق يتصبب على جبينه من شدة الحمى ... ومع هذا كان مضطرا الى العمل ، والى اضحاك الناس ، وهو يتمزق من الالم !

يومئذ ... ذكرت قصة سيده الحامولى ، حين كان يغنى فى حفلة عرس ، وجاءه من ينعى اليه ولده الوحيد ، ومع هذا راح يغنى ليبهج الحاضرين ، وقلبه ينزف دموعه الحمراء !

اجل ... ما اشقى اهل الفن ، وما اسعد الجماهير ... الجماهير التى تحسد انور وجدى على ثروته وعمارته .. وانور وجدى يقول : « من يأخذ ثروتى وعمارتى ، ويهبنى معدة لهضم سندويتش طعمية ! »

ما الذ الاخطاء !

ذهبت منذ ايام لازور فريد الاطرش ، فوجدته فى مخدعه متعبا ، ولكنى وجدت فى احضانه عوده ، وفى يده ريشته ، وعن يمينه اغنية يلحنها ، وعن يساره اوراقا من سيناريو فيلمه القادم

قلت له : « يا رجل .. لاتنس نفسك ... لاتنس انك اصبحت هشا ، وان لبدنك عليك حقا »

فابتسم فريد وقال : « ان الاعمار بيد الله ... وخير للفنان ان يعيش عاما واحدا مجاهدا فى فنه ، من أن يعيش عشرين عاما بغير انتاج »

ولم املك امام جوابه هذا الا الصمت ... لا لشيء الا لاننى اقر هذا الراى ، واومن بان الانسان يجب ان يعيش لينتج ، ولو كان هذا الانتاج خصما من حساب حياته ، وامر الفنان يجب ان يعيش فى فنه ولو باع فى سبيل فنه زهرة العمر

اقول هذا ، ولكن الاطباء يقولون لنا : « انتم مخطئون ! »

وما الذ اخطاء الحياة !

« انا »

السرير سمع نقرات خفيفة على الباب ووجد الخادم يقف بادب سائلا اياه :

- افندم فيه حاجة يا اكسلانس ؟

فرد حمادة مندهشا :

- لا .. يا اخى متشكر

وانصرف الخادم وما كاد حمادة يستسلم لنوم عميق .. وبهذه المناسبة نذكر انه يعتبر من اسرع الاشخاص الذين يستسلمون لنوم مفاجيء ... وما كاد صوت شخيره ينبعث حتى ايقظته نفس النقرات ووجد الخادم ينتظر فى ادب وهو يقول

- افندم يابيه .. فيه حاجة ؟

وصرخ حمادة من الغيظ والدهشة

- لا يا اخى .. انت اتجننت ؟ مش عايز حاجة

- لكن يابيه انت بتضرب الجرس

- باه ده معقول .. حاضرب الجرس وانا نايم

وانصرف الخادم والدهشة تعقد لسانه وما كاد يغيب عن نظره حتى عاد مسرعا وهو يقول :

- اهو يابيه .. انت بتضرب الجرس دلوقت

ورد حماده :

- هو فين الجرس ده

... وتحولت انظار الخادم وحمادة الى مكان الجرس فلم يجداه فى مكانه ..

وتتبعا سلك الكهرباء حتى اكتشفا ان الجرس قد وضع تحت المرتبة بحيث اذا تحرك حمادة اى حركة قريبة من «الزر» يدق الجرس بدون ان يشعر ..

وهكذا صنعت ثلاثة مقالب فى ليلة واحدة





قصة فكاهية
رمضان كريم



بقلم الأستاذ أنور عبد الله

الاشخاص

الزوج
الزوجة
الخادم

المنظر : غرفة استقبال بسيطة الاثاث
الزوج عائد من الخارج فيخلع معطفه ويجفف عرقه ويتهالك على مقعد بينما الزوجةتستقبله بنظرات متلهفة

الزوجة : هيه جبت اللى قلت لك عليه ؟
الزوج : لا
الزوجة : لا يعنى ايه ؟
الزوج : لا يعنى لا !
الزوجة : يعنى يخش علينــــا رمضان زى ذو القعدة ؟!
الزوج : الظروف جت جده
الزوجة : ماليش دعوة بالظروف .. الجيران كلها اشترت حاجة رمضان من اسبوع ، عايزنا نبقى معرة فى وسط الحى
الزوج : الدنيا عسر ويسر ، هو يعنى رمضان مايبقاش رمضان الا بالقمر الدين والمكسرات والياميش
الزوجة : العادة كده .. عايز تخلف عادة كل سنة
الزوج : ياستى ما دام مفيش فلوس تعمل ايه؟
الزوجة : ماليش دعوة .. اتصرف
الزوج : يعنى اخنق نفسى .. انتى عارفة ان مافضلش معايا من ماهية الشهر غير جنيه واحد
الزوجة : استلف
الزوج : استلف عشان اجيب قمر الدين وياميش ؟
الزوجة : امال يعنى عايزنى ابقى ضحكة فى بق الجيران .. مانتش شايف الجارة اللى قدامنا رامية قشر المكسرات على بسطة السلم ازاى ؟!
الزوج : اهمــــال .. والا يعنى ماعندهاش صفيحة زبالة
الزوجة : وليه ماتقولش انها بتحنسى
الزوج : ياستى مايبقاش عقلك صغير
الزوجة : ماليش دعوة .. تطلع السما تنزل الارض لازم تدينى فلوس أجيب حاجة رمضان زى كل سنة
الزوج : وبعدين ؟..
الزوجة : ولا قبلين .. عايزنا نصوم رمضان ازاى ؟
الزوج : وهو الصيامماينفعش الا بحاجة رمضان ؟
الزوجة : طبعا
الزوج : ياستى رمضان كريم .. والجايات اكتر من الرايحات
الزوجة : كلمة واحدة..انت بتشتغل محصل فى الشركة وتقدر تدبر فلوس
الزوج : يعني ايه .. عايزانى اختلس من فلوس الشركة ؟!
الزوجة : مش اختلاس .. سلفة تردها اول الشهر
الزوج : برضه يبقى اختلاس
الزوجة : سميه زى ماتحب .. المهم تدينى حق حاجة رمضان !
الزوج : ماشاء الله .. عايزانى آخد فلوس من العهدة بتاعة الشركة علشان تجيبى حاجة رمضان .. وبعد كده نبقى صايمين .. نوم جميل خالص !..
الزوجة : الحكاية كلها ثلاثة اربعة جنيه .. تقدر تردهم فى اول الشهر من غير ماحد يحس
الزوج : مستحيل
الزوجة : قصدك ايه ؟
الزوج : عضى فى الارض
الزوجة : امض فى الارض « تبكى » يا ميلة بختى ياني !
الزوج : لا .. دى عيشة تفقع المرارة ..
الزوجة : « مستمرة فى البكاء » يا كسوفى فى وسط الجيران !
الزوج : «ينهض ويهم بالخروج» انا ما اقدرش على كده ..
الزوجة : رايح فين ؟
الزوج : رايح اقعد على القهوة .. عايزانى اقعد أفور دمى زيادة على ماهو فاير
الزوجة : اهىء اهىء اهىء ..

« الزوج يخرج »

الزوجة : « لنفسها وهى تنظر الى معطف الزوج المعلق على الشماعة» : وانا اسكت على كده ازاى .. انا لازم ابيع اى حاجة واجيب الحاجة اللى انا عايزاها .. « تنادى » يا خضرة .. يا خضرة

« الخادمة تدخل »

خضرة : نعم ياستى
الزوجة : انتى عارفه سوق الكانتو
خضرة : ايوه ياستى .. بافوت من هناك كتير وانا رايحة الموسكى
الزوجة : تنهض وتتناول معطف الزوج وتناوله الى الخادمة ، خدى البالطو ده وروحى هناك بيعيه وهاتى الفلوس وتعالى قوام
خضرة : لكن ياستى ده بالطو سيدى
الزوجة : عارفه
خضرة : وحايلبس ايه ده ماعندوش بالطو غيره ..
الزوجة : ماليكش دعوة .. الدنيا صيفت خلاص ومش رح يحتاج يلبس بلاطى قبل الشتا الجاى

خضرة : امرك ياست هانم .. وعايزة فيه لحد كام ؟

الزوجة : اربعة خمسة جنيه كويسين .. بس اتشطرى واوعى يضحكوا عليكى

خضرة : فشر ياستى

« الخادم تخرج حاملة المعطف »

الزوجة : « تلفها » بس .. وانا ازعل نفسى ليه .. هو يعنى لازم يلبس بالطو

« الزوج يعود وفى يده نقود »

الزوج : اتفضلى ياستى

الزوجة : ايه ده ؟

الزوج : اتنين جنيه .. روحى هاتى اللى انتى عايزاه

الزوجة : جبتهم منين

الزوج : استلفتهم من الحاج حسونة بعد ماحطيت على وشى غربال

الزوجة : « مرتبكة » لكن ..

الزوج : ايه ؟.. مش كفاية ؟!.. مش مالبين عينك ؟!.. أهم دول اللى قدرت استلفهم .. لو خبطتى دماغك فى الحيط كمان مفيش غيرهم حضرتك خايفة تتكسفى من الجيران خلتينى أنا اتكسف بين أصحابى فى القهوة ايه تانى كمان ؟!..

الزوجة : مش قصدى ..

الزوج : « ينظر الى الشماعة فى تساؤل » فين البالطو ؟

الزوجة : البالطو ؟

الزوج : فين البالطو ؟

الزوجة : انت لسه حالبسه ؟

الزوج : طبعا حالبسه

الزوجة : لكن دى الدنيا بقت حر خلاص ؟

الزوج : وانتى مالك حر والا برد فين البالطو ؟

الزوجة : « فى ارتباك شديد » ودبته ....

الزوج : « مقاطعا فى انزعاج » اوعى تكونى ودتيه للمكوجى

الزوجة : لا ..

الزوج : امال فين ؟

الزوجة : « تبلع لعابها بصعوبة » ماهو لما لقيتك مشيت من غير ماتدينى فلوس

الزوج : « فى ترقب وانزعاج » هيه

الزوجة : اديته للخدامة وقلت لها تروح ..

الزوج : « فى انزعاج اشد » ايه .. ترهنه ؟

الزوجة : ياريت

الزوج : امال ايه ؟

الزوجة : اديته لها تبيعه فى سوق الكانتو

الزوج : « فى غضب وثورة » تبيعه ؟!.. تبيعه يا ولية يا مجنونة تودينى فى داهية يا ولية يعقلك الزنخ

الزوجة : انت زعلت

الزوج : عايزانى ما ازعلش

الزوجة : رمضان كريم .. هدى اخلاقك

الزوج : توديني السجن بايديكى واهدى أخلاقى ازاى يا ناس ياهوه

الزوجة : السجن ؟!.. سجن ليه كفاالله الشر

الزوج : علشان البالطو اللى حضرتك بعتيه

الزوجة : ماله ؟.. مش بتاعك

الزوج : أيوه لكن ايراد الشركة بتاع النهارده فى جيبه

(ستار سريع)



تجديف بالاكراه : ليست هذه نزهة اختيارية في النهر تقوم بها النجمة الحسناء «اتشيكاكورو» كما قد يتبادر الى ذهن القارىء .. بل هو تجديف بالاكراه كما يقتضيه دورها في فيلمها الجديد .. ونرى في الصورة مع النجيم لويس قيل الذى يقوم بدور خطيبها على الشاشة !..

حدث هذا الأسبوع

● **تعد مصلحة الاستعلامات العدة لعرض افلام سياحية في البواخر التى تمر بقنال السويس ، فتتسلم هذه البواخر الافلام في بورسعيد من مكتب الاستعلامات وتردها لمكتب استعلامات السويس ، او العكس**

● تدور المفاوضات بين الاستاذ عبد الرحمن صدقى والممثل الشهير أورسون ويلز لكى يحضر الاخير الى مصر ويشترك في التمثيل مع فرقة المسرح الانجليزى التى ستجىء لمصر في الموسم القادم

● **سافرت الفرقة المصرية الى سوريا ومن سوريا ستتجه الى شمال افريقيا ، اتماما لجولتها الفنية في الاقطار العربية وشمال افريقيا**

● وجه يحيى شاهين خطابات الشكر الى عدة جهات حكومية قدمت له القصور الملكية والخيل والعربات الاثرية والكلاب البوليسية لاستخدامها في فيلم «الغريب» الذى يخرجه لحساب يحيى شاهين الاستاذ كمال الشيخ

● **يعود محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين من لبنان بعد عشرة ايام ، وقد انتهز محمود ومريم الفرصة ليستجما في ربوع لبنان بعد موسم العمل الشاق في القاهرة**

● ثارت بعض خلافات بشأن من تتولى بطولة فيلم «العروسة» الذى يتولى اخراجه احمد بدرخان ، وقد استقر الرأى على ان تقوم فاتن حمامة بدور البطولة

● **اشترت المراقبة الفنية عشر سيارات مزودة بآلات العرض السينمائى لتجوب انحاء القطر بالافلام الثقافية والصحية .. وذلك بعد ان اتضح ان مصر فقيرة فعلا في هذا الميدان**

● **انتهت لجنة القيد للممثلين من فحص نصف الطلبات المقدمة اليها ، وانتهت لجنة القيد للسينمائيين من فحص ثلثى الطلبات تقريبا ، اما لجنة الموسيقيين فهى في بداية عملها ، ومما يذكر ان الباب مفتوح ليتقدم كل ممثل او سينمائى او موسيقى بأوراقه فيما بعد لمجلس الادارة**

● سيعلن عن تكوين الجمعيات العمومية للنقابات الفنية في منتصف يونيه القادم ، وستنعقد هذه الجمعيات على الفور لانتخاب مجالس الادارة للنقابات الثلاث ...

● **كلفت السيدة مديحة يسرى مصممة أزياء معروفة لتصمم لها أزياء المولود الذى تنتظره مديحة ومحمد فوزى في الشهر القادم**

● أنعم سمو ولى تونس على السيدة نعيمة عاكف بوسام الاستحقاق التونسى من الدرجة الثانية بلقب كومانندور ، تقديرا لفنها

● **اعدت وزارة الارشاد القومى فيلما قصيرا عن «المساكن الشعبية» التى انشئت لسكنى الموظفين والعمال وطبقات الشعب الكادحة ، والتى ستتسلم الدفعة الاولى منها في الاسبوع الاول من مايو**

● تقدم لوزارة التربية والتعليم اقتراح بالاهتمام بفن الباليه في مدارس البنات ، بعد أن لوحظ ان في هذه المدارس خامات طيبة أعلنت عن وجودها في الحفلات المدرسية التى انتهت هذا العام

● **اتجهت النية الى تكوين لجنة فنية للترويج للمسرح المصرى ، وذلك بقصد خلق جمهور واع يقدر المسرح ويفهم رسالته ، وينتظر ان يكون عمل هذه اللجنة طويل المدى لان توصياته ستقوم على اساس من الدراسات الواسعة المتشعبة لعيوب المسرح ووسائل تلافيها وفن اجتذاب الجماهير**

• تعد ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة حفلات مسرحية وسينمائية طول مدة شهر رمضان فى أيام السبت والاثنين والاربعاء تدعو اليها الموظفين وافراد الشعب

• **يقوم عبد السلام النابلسى بدور البطولة فى الفيلم الذى يخرجه عاطف سالم لحساب شركة النيل للسينما ، وتدور حوادث هذا الفيلم فى البحرية**

• بدات الفرق المسرحية تستعد لموسم الصيف بروايات جديدة وبتنظيم رحلات فى البلدان قبل السفر الى المصايف

• **سجلت كريمان للاذاعة اغنيات جديدة من تلحين محمد الموجى وكمال الطويل وعزت الجاهلى**

• تدور المفاوضات بين كريمان وجليل البندارى لعمل فيلم جديد تقوم ببطولته كاريمان

• **تعاقد المخرج عاطف سالم مع استديو مصر لاخراج فيلم « قلبان فى جحيم » فى يوليو القادم وقصة الفيلم من تاليف الاستاذ محمود كامل**

• قرر عاطف سالم ارجاء اخراج فيلم «النمرود» الذى سيتولى بطولته فريد شوقى الى مدة اسابيع ، ومما يذكر ان القصة للاستاذ نجيب محفوظ وكتب الحوار السيد بدير

• **تسافر تحية كاريوكا الى الهند فى اغسطس المقبل لتعمل على مسرح امبريال وهو يعد من اكبر مسارح العالم واحدثها ، وستقوم تحية بتمثيل دور البطولة فى احد الافلام الهندية اثناء وجودها هناك ، وقد اعدت تحية اربع بدل من ازياء الرقص تكلفت الف جنيه لتظهر بها فى الهند**

• اسند المنتج تلحمى دور البطولة فى فيلم «عبده الجبار» الى فريد شوقى بعد ان تعذر الاتفاق مع مارلون براندو الممثل الامريكى

• **نشرت مجلة «النيوزويك» الامريكية تحقيقا صحفيا عن الرقص الشرقى فى مصر ، وقالت عن تحية كاريوكا وسامية جمال انهما اكبر راقصتين فى الشرق العربى**

• تفاوض ادراة بلدية تونس بعض المطربات والمطربين للسفر الى تونس فى رحلات فنية ، وقد تم التعاقد هذا الاسبوع مع المطربة شهرزاد والمنولوجست احمد غانم والراقصتين نعمت مختار وكيتى للسفر الى هناك فى اوائل يونيو

• **تعد اللجنة العليا للموسيقى برنامجا كبيرا للنهوض بالموسيقى العربية ، ويقضى هذا البرنامج باخراج روايات قصيرة من نوع الاوبريت يشترك طلبة معاهد الموسيقى فى التمثيل والغناء بها**

• تعاقد فريد الاطرش مع احد المتعهدين على القيام برحلة فنية الى سوريا يحيى فيها ثمانى حفلات غنائية قبل سفره الى اوربا هذا الصيف

• **ستقوم هند رستم بدور البطولة فى الفيلم الذى سيخرجه حسن الامام لحساب افلام عبد الوهاب**

• قرر فريد شوقى ان يبدأ تصوير فيلمه الجديد «رصيف نمرة ٥» فى اغسطس وهو من اخراج نيازى مصطفى

• **يفاوض رمسيس نجيب احد طلبة جامعة القاهرة ليقوم بدور البطولة فى فيلم «شباب امرأة» الذى سيخرجه صلاح ابو سيف وتضطلع بدور البطولة فيه شادية وتحية كاريوكا**

• قرر زوبا تللى اسناد الدور الثانى الى اولا صدقى بدلا من تحية كاريوكا فى الفيلم الذى ستضطلع بدور البطولة فيه سامية جمال ومحمد مرعى بعد أن اعتذرت تحية عن القيام بهذا الدور

• **اسند كمال الشيخ دورا هاما الى ايفون ماضى فى فيلم «ليلة الوداع» الذى تنتجه وتضطلع بدور البطولة فيه فاتن حمامة**

• يخرج المخرج حلمى حليم فيلما ثانيا لحساب شركة النيل للسينما وسيضطلع بدور البطولة فى هذا الفيلم المطرب عادل مأمون مع محمود المليجى

• **تقرر ان يبدأ المخرج بركات فى اخراج الفيلم الذى سيضطلع بدور البطولة فيه المطرب محمد عبد الوهاب فى اكتوبر القادم ، والمرشحات للبطولة النسائية هن شادية وصباح وايمان**

• اختير فريد الاطرش عضوا فى اللجنة غير المؤقتة لنقابة المهن الموسيقية بدلا من ام كلثوم التى اعتذرت عن عدم المهمة

• **نصح اطباء مستشفى العجوزه عبد الحليم حافظ بالسفر الى اوربا لقضاء بضعة اسابيع فى احد مصحات احد اطباء امراض المعدة**



عد يا حبيبي

للامير عبد الله الفيصل

اري الصبر اوشك ان ينفدا
واوشك قلبي ان يستريح

واوشكت في القرب ان ابعدا
واوشك طرفي ان يرقدا

يخيل لي انني قد اضعت
وان حياتي واسبابها
تناءيتم زمنا طائلا
فان تلتق اليوم اشباحنا
تقربه اليوم دنيا الخيال
وما نحن الا الزمان الذى
نصوره صورة في الضمير
فيحسبنا الناس اقوى على
ولكننا ان خلونا الي
وان لاح لي بابكم عاذل
نحاذر من ان ترانا العيون
فعد لي حبيبي كما قد عهدت
وخل الـوشاح ودنيا الاثنين

شبابي وقلبي وعمري سدى
خطبت بها عندكم فرقدا
وبنا كما بان رجع الصدى
فذاك لقاء غريب المدى
ويبعده كل حاد حدا
عدا في الانام على من عدا
ونبدي على ضعفنا ما بدا
يد الدهر معا يكيد العدى
خواطرنا نستجير الردى
مررنا به ركعا سجدا
ونخشي علي البؤس ان نحسدا
علي الدهر ياسيدي مسعدا
فقد اوشك العمر ان ينفدا

أعاصير حول عرش الجمال (بقية)

ماساة ملكة !

ان ذكر اسم **جين هارلو** يثير ذكريات الاف المعجبين بها كانوا يسمونها في هوليوود «الشقراء الملتهبة» ، وكانوا يقولون عنها انه حدث في عالم الجمال ، حطمت كل الجميلات قبلها ، وسيخلدها التاريخ مهما جاد على الدنيا بملكات بعدها .

وسار لجين في بضعة أشهر ملايين المعجبين ، وكانت الشركة التي تعمل جين لحسابها توفدها في رحلات للمدن الكبرى ، فتظهر جين امام جمهورها وهي ترتدي ثوبا — كثوب الرياء — شفافا !

واجرى استفتاء في ذلك العهد ، وبعد ستة أشهر من بزوغ نجم جين ، عن أشهر شخصيات العالم فاختيرت جين من بينهم ، وظلت جين تصعد الى القمة بلا توقف حتى صدمت بانتحار زوجها « بول برن » ، وكان يمكن أن تنتهي جين عند هذا الحد كما حدث لكلارابو ، ولكن المعجبين اشفقوا عليها اكثر مما نقموا فمرت الحادثة بلا نتائج

ثم ماتت جين بعد مرض قصير ، وجرحت القلوب من أجل الملكة الشابة ، وخلا عرش الجمال من ملكته ، وعاد يبحث عمن تحتل مكان الملكة العظيمة

لانا ، وآن !

وفي عام ١٩٣٨ لقبت **لانا تيرنر** بملكة السويتر ، وكان هذا يعني انها الملكة الجديدة لهوليوود ، وكان اجمل ما في لانا صدرها الجميل الذى يبرز فتنة السويتر الذى كانت تميل الى ارتدائه ، وقد كانت لانا جديدة على هذا الجو المحيط بها ، جديدة على الاضواء والشهرة ، وارادت أن تعب منهما عبا . . . كانت تقبل كل دعوة الى الرقص ، وكانت تخرج مع رجال عديدين الى الاندية الليلية ، وكان يسرها أن تنشر الصحف صورا لها كل يوم ، وكادت سمعتها أن تتلوث ، فنصحتها شركة مترو بأن تقتصد في سهراتها ، وتقتصد في قبول الدعوات

وفعلت لانا . . . ولكن بعد أن اشتهرت وصار اسمها على كل لسان ، وما زالت لانا كذلك ، وما زال الرجال يطاردونها ، وقد مضى ١٦ عاما على ظهور لانا ولم تفعل السنون شيئا غير ان تزيدها شهرة على شهرة ، وجمالا على جمال . . .

ويصفها النقاد اليوم بأنها انضج امرأة في هوليوود ، ويقولون انها وان لم تعد ملكة فقد اصبحت ناضجة

ولانا قانعة بهذا الوصف !

أما **آن شريدان** فقد سحرت هوليوود لفترة قصيرة قفزت فيها الى القمة ثم عادت للهبوط من الناحية الاخرى ، ونقلتها شركة وارنر من نجوم الصف الاول الى نجوم الصف الثاني بعد سنوات معدودة من ظهورها ، ان آن اليوم في زوايا النسيان ، ولكنها قانعة بذكريات الماضي ، وبلقبها القديم « ملكة الاوبف في مدينة السينما » .

العرش والارجوحة !

وقد مرت بعرش الجمال فترة كان فيها كالارجوحة ، لا تستقر فوقه ملكة الا لسنة او سنتين ، ومرت به فترة أخرى كان فيه متنازعا بين عدة فاتنات ، كل منهن لها معجبوها ، ولكن واحدة لا تجرؤ أن تقول انها الملكة . .

كانت **بتي جرابل** واحدة من ملكات الجمال اللواتي جلسن على العرش لمدة قصيرة ، وقد قفزت بتي الى هذا العرش بعد فيلم قامت فيه بدور البطولة ، وقضت ثلاثة ارباع وقتها فيه وهي بمايوه قصير

وتزوجت بتي بعد ذلك الفيلم من هاري جيمس ، وانجبت أطفالا انزلوها عن عرش الجمال قسرا

ثم جاءت بعدها **ريتا هايوارث** ، وكانت ريتا مطواعة ، تستقبل المصورين كلما حلا لهم أن يلتقطوا لها صورا ، ومن هنا نشرت كل صحف العالم صورها ، وحمل صورها الجنود المحاربون في بورما وسيام والفيليبين واوروبا وكل رقعة امتدت اليها نيران الحرب العالمية الثانية

ولم يطل بقاء ريتا على العرش ، ولكنها نزلت من عليه لتحتفظ لنفسها بمكانة مرموقة بين الفاتنات ، واذا احصيت خمسا منهن في هوليوود فلا بد أن تذكر ريتا هايوارث

ومن بين اللواتي تنازعن العرش **فرجينيا مايو ورونda فلمنج ، وآن باكستر ، وسوزان هيوارد**

هدية المصور !

كان توم كيلي المصور المشهور في هوليوود هو الذى قدم للمنتج هيوارد هيوز الفاتنة الاولى جين هارلو . وهو أيضا الذى قدم اليه **جين رسل** لتنتزع عرش الجمال ممن كن يتسابقن الى الجلوس عليه . . . وممن جعلن منه شيئا أشبه بالكرسي الموسيقي في اللعبة المشهورة

وقد ظهرت جين أول مرة في فيلم « الخارج على القانون » ، وقد حذف مقص الرقيب في هوليوود مناظر مثيرة ، ورغم ذلك فان ما عرض من الفيلم كان كافيا لان يقفز بجين الى القمة ، وقد تكتلت الهيئات الدينية في أمريكا لتحارب جين ، فقابلت جين كل هذا بصدر رحب ، لان مدير الدعاية قال لها : « هذا هو طريقك الى القمة . . . أن ينتقدك الجميع حتى يصير اسمك على كل لسان »

وما زالت جين رسل الى اليوم هدفا لحملات رجال الدين فهي تصر على أن تكشف عن جمال صدرها في كل أفلامها ، وهي التي نبهت أنظار مصممي المودة الى جمال الصدر فهبطت فتحات الصدر هبوطا جريئا في السنوات الاخيرة . ولكن الذين يعرفون جين جيدا يقولون عنها ان الصورة التي تظهر بها على الشاشة تغاير تماما تلك الصورة التي هي عليها في بيتها ، فهي زوجة سعيدة للاعب سابق ، وهي ترعى ولديها اللذين تبنتهما رعاية كبيرة ، وهي تذهب الى الكنيسة كل احد ، وهي ليست الشريرة التي تراها على الشاشة

ان مارلين مونرو آخر ملكة على عرش الجمال ستعمر فوق العرش طويلا ، فهي — على حد تعبير هيدا هوبر الصحفية الامريكية المعروفة : « انثى في كل ذرة من جسدها ، وقد خلقت لتكون ملكة جمال »

مفاجأة على خشبة المسرح

لم تكن مقاهي العاصمة منذ ثلاثين سنة على النحو الذى نألفه فى هذه الايام ، وانما كانت بمثابة منتديات يؤمها الادباء والعلماء ورجال الفكر والفن والصحافة . وكان هؤلاء وهؤلاء يعقدون الحلقات التى يبحثون فيها شتى فروع العلم والمعرفة . وكانوا يتلاقون فيها عندما يقبل الليل ويمضون فى حياة فكرية ممتعة الى ان يؤذن المؤذن للفجر . وكان أهل الفن يهرعون الى هذه المقاهي بعد أن ينتهوا من حياتهم الفنية ، وكانت حياة المسرح تطول الى مابعد منتصف الليل بزمن غير قصير

وتعرفت على المرحوم الشيخ سيد درويش بأحد مقاهي الحى الحسيني ، وكنا نجد لذة فى التردد على هذه المقاهي اذ انها تجمع بين الروح البحت الصافية وبين الماديات وكنا ننظر الى صفوة الفنانين نظرة حب واجلال وتقدير وذلك لانهم بمثابة الرواد الذين يشقون لوطنهم طريقا للحرية بين الاشواك

وكان هؤلاء الفنانون يملاون الجو فرحا ومرحا ويخلعون على الحياة ثوبا من فلسفة العظمة النفسية والافلاسية فى وقت واحد . وكانوا يثيرون فى النفوس راحة كبرى بما يذكرونه من نوادر وحوادث وقعت على خشبة المسرح او بين الدوائر المسرحية

وقد تحدث المرحوم الشيخ سيد درويش عن حادث وقع بينه وبين المرحوم الشيخ سلامة حجازى فقدكان الشيخ سيد يعمل رئيسا لفرقة الانشاد بمسرح الشيخ سلامة ، وكان ان تأخر الشيخ سلامة فى دفع مرتبات الممثلين بسبب ازمة مالية مستحكمة

وطالت الازمة شهورا دون أن يسدد شيئا ما من هذه المرتبات ، والممثلون يقبلون على التمثيل فى اخلاص وحب وشغف ولذة وان كان قد ساءهم ان جيوبهم خالية .. كانوا يتألمون ويزيد فى المهم أن المسرح يضيق كل ليلة على سعته بالنظارة ..

وانتهز الشيخ سيد فرصة نادرة المثال .. كان الشيخ سلامة يمثل الملك والشيخ سيد قائد جنده ، ويدور الحوار بينهما على الوجه التالى وفق ما وضعه المؤلف ..

الملك : ايها القائد العظيم ، ان الاعداء هجموا على مملكتنا . قابلهم بجنودك البواسل ، حطم حصونهم ، دمر قلاعهم ، رمل نساءهم ، يتم أطفالهم هيا ! ..

القائد : سمعا وطاعة !

ثم يؤدى القائد والجنود نشيد الحرب

واتخذ الشيخ سلامه مكانه فوق أريكة العرش ، ودار بينه وبين الشيخ سيد الحوار كما قدمنا

الملك : ايها القائد العظيم ان الاعداء هجموا على مملكتنا . قابلهم بجنودك البواسل ، حطم حصونهم ، دمر قلاعهم ، رمل نساءهم ، يتم أطفالهم ! هيا ! ..

لفاجاه الشيخ سيد برد جديد

القائد : الجيش لايتحرك

الملك : لماذا !

القائد : الجنود يريدون صرف المرتبات

الملك : نعم دولتنا ستنظر فى هذا الامر

القائد : كلا ! ان دولتكم كذابة

الملك : امدك بشرف التاج

القائد : لاتاج ولا نص

وهنا خلع الجنود ملابسهم والقوا بها فى وجوه الحاضرين والشيخ سيد يقول « لما تدفع المرتبات للممثلين يبقى عليهم أن يمثلوا »

فما كان من الشيخ سلامة الا أن وقف فى هدوء وقال القائد جن ، جن .. واخذ يغنى الى موعد انتهاء السهرة فى التياترو

ويقول الشيخ سيد ان الشيخ سلامة اخذ يغنى بروح جديدة وغريبة حتى نقل الحاضرين الى عالم روحى وهم فى حلم لطيف رقيق

ويغرق الشيخ سيد فى الضحك ويقول ان الحاضرين قد اقبلوا فى اليوم التالى ليشهدوا هذه المسرحية ويسمعوا الشيخ يغنى وحده طول الليل ، فكان صوته وحده هو الذى يؤسرهم لا الرواية ولا التمثيل . ويضيف ان الشيخ سلامه سعى الى دفع المرتبات وجاءت الليلة التالية فاذا بالحاضرين يصابون بخيبة امل الا انهم رأوا ان الرواية سارت وفق ما اراده المؤلف لا كما رسمتها الاقدار المفاجئة

محمود العزب موسى



دولة دالت ...

المهرجون في قصور الملوك !



كانوا يسمونهم « المهرجين » – وطبقتهم في القصور الملكية ادخال السرور على النفوس ، والانصراف الى جميع انواع التهريج امام الملك واعضاء اسرته ومدعويه ورجال الحاشية . وكانت حريتهم تامة كاملة في التفوه بكل مايوحى به اليهم « جنونهم » من كلمات جارحة ، واحيانا بذيئة . وما كان محرما على الغير كان مباحا لهم بلا قيد ولا شرط

والجمهور المصرى يعرف واحدا من اولئك المجانين – او المهرجين – الذين لعبوا دورا في التاريخ : وهو « تريبولى » مهرج فرنسوا الاول ملك فرنسا ، وبطل المسرحية المعروفة باسم « الملك يلهو » للدكتور هوجو . وقد نقلت هذه المسرحية الى العربية باسم « مضحك الملك » ومثلت على مسارح مصر . واقتبست منها مسرحية غنائية بالايطالية باسم « ريجوليتو » ومثلت ايضا على مسرح الاوبرا بالقاهرة

وامثال تريبولى كثيرون في تاريخ اوربا . بل ان الشرق ايضا عرفهم . وكان في بلاط بعض الخلفاء والسلاطين مهرجون لا شغل لهم غير اضحاك الناس

الشرط الوحيد ..

والشرط الوحيد في الحصول على شرط القيام بمهمة المهرج واضحاك اصحاب التيجان ان يكون طالب الوظيفة ذا جسم مشوه . فمعظم المهرجين او « مجانين الملك » كانوا من الاقزام ، وكانت اجسامهم تمتاز بعدم التناسب بين اجزائها : رأس ضخم على جسم صغير ، قدمان كبيرتان في نهاية فخذين ضامرين .. انف طويل يطعن الهواء .. اذنان متدليتان على الكتفين .. الى آخر ما هنالك من مظاهر التشويه ، واهمها ان يكون للقزم حدبة في ظهره !

وعادة استخدام المهرجين المشوهين في قصور الملوك جاءت من الشرق في عهد الامبراطورية الفارسية ، ومن بلاد اليونان بعد عهد الاسكندر، واصبح في كل قصر من القصور ، في عواصم الدول الاوربية ، فرد ، مضحك الملك ، ومدعويه، يعيش مع افراد الاسرة المالكة ، ويتمتع بامتيازات لا تعطى لعظماء الدولة ! واشهر المهرجين عاشوا في فرنسا وانجلترا واسبانيا وايطاليا

وقد جاء ذكر المهرجين في التوراة ، اذ كان ملوك ذلك العصر يستخدمونهم في قصورهم . ومن اشهر الملوك الذين استخدموا « المجانين » لاضحاكهم في الزمن الماضي ، الاسكندر وابوه فيليب ، والطيبوخوس ملك سوريا ، ودنيس امير سرقوسة ، وبعض ملوك مصر من البطالة

وفي العصور الوسطى ، كان وجود المجانين اى المهرجين الاقزام من مستلزمات المعيشة في قصور الامراء والاميرات ورجال الحرس الى عهدهم

المضحك المنقذ ..

وحدث ان انقذ « مضحك » غليوم الفاتح سيده من موت محقق ، بان فضح امر المتآمرين على حياة غليوم ، والذين لم يفطنوا الى ان « المجنون » مضحك الامير يستمع الى احاديثهم

وكان الملك شارل الخامس الفرنسى لا يصنع لنفسه ثوبا بدون ان يصنع ايضا واحدا لكل من المهرجين الذين كانوا يعيشون في قصوره ، وبلغ عددهم في وقت من الاوقات اكثر من عشرين !

ولما اصيب الملك شارل السادس بالجنون وفقد صوابه ، لم يعد يهدأ ويطيب له المقام الا بين المهرجين . فكان الملك المجنون الحقيقى يجالس المجانين المزيفين ، الذين لا يوصفون به الا لانهم يضحكون الغير بحركاتهم وسكناتهم

ويظل تريبولى مهرج فرنسوا الاول اشهر المجانين المضحكين على الاطلاق . وكان يطوف ارجاء القصر الملكى وعلى جسمه ثياب زاهية ، وفي عنقه وذراعيه ورجليه ، وبيده ايضا ، اجراس صغيرة ترن كلما تحرك

حدث مرة ان غضب احد رجال القصر من تريبولى فهدده بالموت وقال له انه سيقطع عنقه بالسيف . وذهب تريبولى الى الملك يشكو امره ويفضى بمخاوفه . فقال له فرنسوا الاول :

– لا تخف يا تريبولى . فلو حدث ان قتلك هذا الرجل ، لقبضت عليه وشنقته بعد ذلك بربع ساعة !

فصاح المهرج قائلا :

– ارجو يا مولاى ان تشنقه « قبل ذلك » بربع ساعة !

وكان فرنسوا الاول على خلاف مع الامبراطور شارلكان ، وكل منهما يضمر للآخر شرا . وحدث ان اراد شارلكان ان يذهب من اسبانيا الى هولندا ، فطلب من جاره فرنسوا الاول ان



يسمح له بالمرور في ارض فرنسا بدل ان يركب البحر . ووافق فرنسوا . وعلم تريبولي بما جرى فكتب في مذكراته هذه العبارة : «الامبراطور شارلكان مجنون لانه يجتاز ارض فرنسا حيث يستطيع فرنسوا الاول عدوه ان يقتله ! »

ووضع هذه العبارة تحت انظار سيده الملك فرنسوا . فقال فرنسوا : « ولكن ، ما رأيك اذا كنت لا انوى الحاق الضرر بالامبراطور وهو يمر في بلادى ، لانه ضيفى ، ولانه وضع ثقته في ؟ »

فأجاب تريبولي : « اذن يا مولاى ... سأمحو اسم الامبراطور واضع محله اسمك انت ! »

نصيحة للملك

واسم تريبولي الحقيقي « فريال » وقد ولد سنة ١٥٠٠ ومات سنة ١٥٤٠ فيكون اذن قد عاش اربعين سنة ، قضى منها الثلثين في قصر فرنسوا الاول

أراد مرة فرنسوا الاول ان يغزو ايطاليا لطلب من تريبولي أن يستعد للسفر معه . وخضع تريبولي للأمر طبعا . ولكن كان يعرف ان الغزو سيكون محفوفا بالمخاطر ، وان العدو قوى في وسعه ان يهزم فرنسوا الاول وجيشه . فطلب المهرج المجنون من الملك العاقل ان يتحدث اليه قليلا . ولما اختلى به ، قال :

— مولاى . نحن ذاهبون الى ايطاليا ، أليس كذلك ؟

— نعم

— لقد اخذت معى كل ثيابى . وانصحك بان تفعل مثلى

— لماذا ؟

لقد اعددت العدة لدخول ايطاليا . ولكن ليس هذا المهم !

— وما هو المهم ؟

— المهم أن تعد العدة من الان للخروج منها بعد ان تدخلها !

وضحك الملك . ولكنه اخذ بنصيحة المجنون مضحكه ، واعاد النظر في خطة الغزو ، فاتضح له ان هناك نقصا في بعض الوجوه ، وخطرا على حياته ..

قزم مضحك ..

وكان عند تشارلس الاول ، ملك انجلترا الذى اعدم على المقصلة ، قزم يضحكه . وقد هرب القزم لما شعر بان حياة الملك في خطر . وقال للذين انبوه على جبنه : « المفروض في مضحك الملك ان يكون مهرجا ، لا ان يكون بطلا ! »

وكان عند لويس الثالث عشر مهرج يدعى « دوسي » كثير الاختلاط بالشعب وعلى الخصوص بالطبقات الفقيرة ، يصغى الى شكاياتها ويرثى لحالها . وحدث مرة ان اعطاه الملك بضع قطع من النقد الذهبى ، فوضعها المهرج في جيب سترته ، وربت عليها من الخارج ، وقال للملك وهو ينظر اليه نظرة لها معناها :

— لا تخف يا مولاى ! ستعود هذه النقود اليك بسرعة ! فانى سأنفقها بين الد الكين من ابناء الشعب . ثم يأتى جباة الضرائب فيأخذونها منهم ليعيدوها الى خزائنك . فالضرائب في دولتك لا تترك في ايدى المساكين القطع النحاسية ، فما بالك بالقطع الذهبية ! »

وكان هذا التأنيب كافيا ليأمر الملك باعادة النظر في قوانين الضرائب ، وتخفيف وطأتها عن كواهل الشعب الفقير ..

وكتب واحد ممن درسوا اخلاق المهرجين في القصور ، فقال انهم في معظم الاحيان حقودون يضمرون شرا للغير ، وان اكبر همهم أن يلحقوا الأذى بمن حولهم

وبالرغم من ان عادة استخدام الاقزام والمهرجين لاضحاك الملوك والامراء في قصورهم قد انتقلت من الشرق الى الغرب ، فانها ازدهرت في الغرب بسرعة واضمحلت في قصور الملوك والسلاطين في الشرق ، حيث حل الشعراء والظرفاء محل اولئك الاقزام المشوهين



تعتبر «الحلق» من اصعب الادوات الرياضية وهو تمرين يفيد عضلات الجسم كلها لانها يجب أن تعمل بانسجام لتخرج الحركة متقنة ..

رشدى أباظه ... على الحلق!

من الصفات المرغوبة في نجوم الشاشة ان يكونوا رياضيين ليحافظوا على رشاقتهم من ناحية وليستطيعوا تلبية أوامر المخرج من ناحية اخرى .. وفي امريكا يستخدم المخرجون بديلا للممثل ليقوم بالحركات الخطرة ، ولكن ميزانية الافلام في مصر فلا تسمح باستخدام بديل لبطل الفيلم لذلك يجب ان يعتمد البطل على نفسه .. ومن نجومنا الرياضيين النجم رشدى اباظة ، فهو يعتبر صاحب أجمل جسم رياضى بين زملائه الفنانين .. وهذه بعض الصور للتمرينات التى يؤديها يوميا ..



الحديد الخفيف ينمى عضلات الذراعين والصدر



الحديد الثقيل يساعد على تنمية عضلات الذراعين والصدر والساقين

«المتوازيان» تفيد عضلات الجسم كله وخصوصا عضلات الذراعين والصدر ..





قصص من الماضي

هذه بعض القصص من ماضي ... القريب والبعيد ، انها ذكريات لا تنسى لانها محفورة على جدار الذاكرة ... فيها شقاء وفيها متعة وفيها حصيلة حياتي

●

كلما اقبل عيد من الاعياد تذكرت قصة اول هدية قدمتها في حياتي ... كانت معطفا ، وكان المهدى اليه ابي ولعلكم لا تعلمون ان ابي كان جندي بوليس في بلدتنا « مونتكلير » وقد كان رجلا طيب القلب ، يكافح في صمت ، ويشقى من اجلنا في استبسال ، وكان على امي ان تدبر امور البيت بمرتبه الضئيل ، ولهذا كنا نعيش في حدود ضيقة : ولكن هذا لم يكن يمنع ابي من ان يقتر على نفسه كلما اقبل عيد من الاعياد ، فيفضل ان يشتري ثيابا جديدة لي ولشقيقاتي ، اما هو فتتولى امه رتق ثيابه القديمة له ، ونذهب الى الكنيسة مزهوين بثيابنا ، ويلمح ابي سعيدا بزهونا هذا ، غير مكترث الى انه اقل الاباء اعتناء بثيابه ...

كانت هذه الصورة لصيقة براسي ، وقد بدأت اعمل وانا في الثالثة عشرة بثمانية دولارات في الاسبوع ، وقد قلت للاسرة انني اعمل بسبعة دولارات فقط ، وكنت اخفي الدولار ليتجمع لي في كل شهر ٤ دولارات ، وقد رايت معطفا انيقا في محل في بلدتنا ، فطلبت الى صاحب المحل ان يخفيه ريثما يتجمع لي ثمنه ، ومضت شهور واقبل العيد ، وكان قد تجمع لي ثمن المعطف فحملته الى ابي ...

ولم يشكرني ابي بلسانه وانما شكرني بدموعه!

وتعلمت في تلك الليلة ان الهدايا مهما كانت ضئيلة القيمة فانها تحرك القلوب بالحب العرفان

●

وقد كنت اعمل في دار من دور السينما ... ابيع التذاكر للداخلين ، وحين يبدأ الفيلم انتهي من الحساب ، وادخل صالة السينما لاشاهد الفيلم مرة ومرات ، وقد كنت احسد الممثلين دائما على اناقتهم ، كنت احسد لانا تيرنر بالذات لان لانا كانت وما زالت مثلي الاعلى في الاناقة ، وتمنيت في تلك الاثناء ان اكون كواحدة من هؤلاء لاحقق احلامي ، ولاغدق على اسرتي الشقية وابي المسكين المكافح

وقد كنت اذهب الى المدرسة في الصباح ، فلما تخرجت فيها عملت عند طبيب يدعى الدكتور « كينز » ، وقد قضيت اياما طويلة مع المرضى ، كنت امثل امامهم الرحمة والحنو ، ومن هنا اعتقدت ان دور الممثلة على الشاشة لا يزيد كثيرا عن دور الممرضة ... كلتاهما قد تعاني في بيتها الشقاء فاذا ما ذهبت لعملها تركت الشقاء عند الباب ووضعت على شفتيها الابتسامة ... الاولى طبقا لاوامر المخرج ، والثانية الممرضة طبقا لمقتضيات الرحمة ، واصول المهنة !

وفكرت في ان احقق احلامي في السينما بالبدء في الطريق الذي شقته الكثيرات ، طريق الموديل ، وقلت لابي انني اريد ان اذهب الى نيويورك لاعمل موديلا ، فوافقني ، وودعني بحرارة ، وتحرك القطار فشاهدت دموعه تتحرك في عينيه

للنجمة الين ستيوارت

«م . ج . م»

وقد كنت اسمع عن محل للازياء في نيويورك يملكه هاري كونوفر ، فوضعت على شفتي وخدودي وحواجبي كميات هائلة من المساحيق ، تكفي عشرة وجوه ، وذهبت لاقابل كونوفر ... وقد استقبلني بابتسامة ، ونظر لوجهي،فحسبته ينظر اعجابا ، وابتدرني قائلا :

ـ ما كل هذا ؟ ! هل جئت لتعملي راقصة باليه ؟

وراقصة الباليه ـ كما تعلمون ـ تضع اثقل ماكياج في العالم ، ولم يمهلني كونوفر لاقول شيئا ، بل استطرد يقول :

ـ افتحي هذا الباب ، تجدي صنبورا ، اغسلي وجهك جيدا وتعالي قابليني بوجهك الحقيقي ...

كان في لهجة حازم ، ولهذا سرت وقدماي لا تقويان على حملي ، وازلت المساحيق وعدت اليه مبتسمة ، وسألني قائلا :

ـ ماذا تريدين ؟

ـ اريد ان اعمل موديلا هنا

ـ ولماذا ؟

ـ لكي اصل من هذا الطريق الى السينما فضحك الرجل لسذاجتي وقال :

ـ حسنا ، ستعملين عندنا اولا ، فاذا اصبحت نجمة سينمائية فلا تنسي اننا كنا اول السلم اليها !

واعطاني كونوفر اجرا طيبا ، وعاملني معاملة حسنة ، وكنت ارسل لابي جزءا من مرتبي في اول كل شهر ، وفي خلال عام واحد استطعت ان اقتحم الميدان ، وان تحتل صوري الصفحات الاولى في اكثر من صحيفة توزع مليون نسخة ..

وعملت في التلفزيون ، والتقطني منه المنتج الشهير هال واليس الذي وقع معي عقدا للعمل في السينما ، وكان اول افلامي مع النجمين الكوميديين جيري ولويس ، وقد كانت سعيدة بالعمل ، ولكني في نفس الوقت كنت مكتئبة لان ابي قد اصيب بمرض شديد ، وقد ارسلت له اكثر من نصف اجري من فيلمي الاول ليعرض نفسه على كبار الاطباء ، وقد فعل ، وتماثل للشفاء قبل ان ابدأ العمل في فيلمي الثاني ...

انني الآن امثل في الفيلم الحادي عشر ، وانتقل من نجاح الى نجاح ، ولا انسى شيئين : ابي الذي كافح من اجلي ، وكونوفر الذي وضعني على اول سلم المجد ..

●

وقد حاولت ان احضر اسرتي الى هوليوود ، ولكنهم رفضوا ، قال لي ابي انه يحب الاخلاص في كل شيء ، ولكل شيء ، وهو مخلص لمونتكلير ولا يحب ان يبتعد عنها

وقد سنحت لي فرصة لزيارتهم في مونتكلير وقبلني الرجل الطيب وطاف بي على العاملات عنده وقدمني لهن على انني امر ما يفخر به في حياته ، وقد اشتريت ثيابا لامي من عند كونوفر فقد كنت اعرف انها اعتادت الا تنفق شيئا على اناقتها

وفرحت حين رايت البيت الذي شاهد طفولتي الشقية وقد طلي،وتجدد اثاثه ، وكان جديرا بابي وامي اللذين عاشا العمر من اجلنا ..

وانا الآن اعيش في هوليوود ، وحيدة اطهو طعامي بنفسي ، وادعو الاصدقاء الى الولائم التي اعد اطباقها بنفسي ، واخرج الى السهرات وحيدة ، لانني لا احب الخروج مع الفتيان ، والسبب في هذا هو انني احب ان امثل في البلاتوهات فقط والخروج مع الفتيان يضطرني للتمثيل ٢٤ ساعة في كل يوم

فاذا تحدثتم عن الحب قلت لكم انه سر من اسرار القلب ، سر غال يرخص اذا تناولته بالقلم ونشرته الصحف وتلق عليه الناس !!





شادية تتذوق شوربة الفراخ التي يهواها زوجها عماد حمدي ...



وفاتن حمامة تؤاقة ، خبيرة بأنواع الطعام .. وان كانت لاتجيد الا الاطعمة الخفيفة ، اليسيرة الطهي ...

الطاهيات الفاتنات

ان اضواء الشهرة ، والمجد لا تشغل النجوم عن بيوتهن .. فبأيديهن الجميلة يقشرن البطاطس ، ويقطعن البصل ... وبأنفسهن يشرفن على طهو الطعام ، واعداده ... وقد سجلت لهن عدسة «الكواكب» هذه الصور الطريفة ..



تؤكد امينة رزق ان ست البيت لابد ان تجيد الطهي ... وانها شخصيا تلقت اصول هذا الفن عن والدتها ...



ونجاة الصغيرة ايضا طاهية ناشئة ... تهوى عمل شوربة الخضار .. اما بقية انواع الطعام فمن اختصاص الطاهي ..



المعروف عن هدى شمس الدين انها طاهية ممتازة، وهي تتقن عمل الفطائر والحلوى.. كما تتقن جميع انواع المأكولات الشرقية

قصة قصيرة ....

مهمه جميعه

المنظر : ... متوسط الحال

الوقت : بعد الظهر

اشخاص المسرحية : بائعة متجولة وشاب

•

يرفع الستار فنرى الشاب جالسا يستمع الى الراديو .. ثم يسمع طرقا على باب الشقة ، فيسكت الراديو وينهض ويفتح الباب. تدخل البائعة وهي تحمل سلة كبيرة ..

•

هي : الصلا عالزين .. ياساتر استر

هو : مين حضرتك

هي : انا خالتك مسعوده .. بياعه متجوله .. كما يقولون .. معايا حاجات حلوه أوى من جميع أصناف المانيفاتورة والخردوات .. حاجات تشرح القلب قبل العين

هو : زى ايه كده ؟

هي : «البدا في اخراج محتويات السلة » : عندى مناديل راس شاهى بالترتر وخرج النجف .. يلزمش حاجة للهانم بتاعتك ؟

هو : لا والله .. مايلزمش

هي : عندى قمصان نوم قطن وحرير اشكال والوان .. تلزمش حاجة للهانم ؟

هو : لا .. مايلزمش

هي : عندى مناديل بيد حريمى بوبلين وموسلين وبافتاه ..

هو : حاجه حلوه صحيح .. لكن للاسف ماتلزمش !

هي : عندى زراير صدف وعاج .. دانتلا .. وامشاط ..

هو : ياريت كانت تلزم !

هي : عندى امشاط .. وزيت للشعر .. وحجر خفاف .. ودهان للاظف ..

هو : ياست ماتتعبيش نفسك .. اصل كل الحاجات اللى معاكى حريمى وانا معنديش حريم هنا .. يعنى مش متجوز !

هي : «بعد لحظة من الصمت» عندى عروسة أدب وجمال ..

« ستار سريع »

عدلي كاسب

فريد شوقي ...
صحفي في منازلهم



٢ وادرك فريد ان الكاميرا وشخصية الصحفي هما السبب .. فخبا الكاميرا في علبة هدايا وقرع الباب من جديد فاستقبلته هدى على انه معجب بفنها



قرع فريد جرس الباب ففتحته له فتاة صغيرة ، ولما علمت انه صحفي ويطلب مقابلة النجمة هدى سلطان ، ابلغته انها غادرت المنزل !..

تقدم الاستاذ فريد شوقى المحرر - تحت التمرين - بمجلة الكواكب باقتراح لرئيس التحرير لاجراء ريبورتاج صحفى مع الفنانة هدى سلطان وزوجها فريد شوقى .. ووافق رئيس التحرير ، وتمنى للمحرر النجاح فى مهمته .. وحمل المحرر الهمام الكاميرا وانطلق الى منزل الكوكب السينمائى



٣ - واجلسته فى الصالون واخذت تتحدث معه حديثها مع اى معجب بفنها دون ان تعلم انه صحفى .. وبعد ان حصل منها على مايرغب ، اخرج لها الكاميرا من علبة الهدايا ، فانطلقت تضحك من غفلتها !..



٤ - وبدا الصحفى الناجح يصور الكوكب السينمائى بكل همة ونشاط فى الاوضاع المناسبة .. ثم اخذ يوجه اليها الاسئلة عن حياتها الزوجية مع زوجها الشرير



٥ - واندمجا فى الحديث امام صورة زوجها ، فاخذت تحدثه عن متاعبها مع هذا الشرير فريد شوقى ، وكذلك عن متاعبها المنزلية معه ..



٦ - ومضى وقت طويل وهما يتحدثان .. ثم اعتذر لينصرف .. وبعد ان ودعته حتى الباب نظرت الى ساعتها لتعرف الوقت الذى امضته معه وكم كانت دهشتها حين اكتشفت ضياع ساعتها فعدت خلفه وامسكت به ليعيد اليها ساعتها وتقول له : «اكشفتك انت فريد»



قصة ..

.. كتبت قصة سينمائية وسجلتها بمصلحة الشهر العقارى واريد ارسالها الى ليلى مراد ، فهل تتولى عنى هذه المهمة ؟

الاسكندرية : آنسة و . ى

• مافيش مانع ..

اقتراح ..

.. لماذا لا يفكر الفنانون فى قصة تدور حوادثها فى شبه جزيرة سينا ؟

العريش : حسن ع .

• فكر لهم انت وربنا شطارتك ..

حماتى ..

.. هل العلاقات طيبة مع حماتك ؟ وهل تصرفاتها معك كويسة ؟

لبنان : آنسة دلال م .

• كويسة جدا .. خصوصها بعد انتقالها الى العالم الآخر ..

زعلانة

.. انازعلانة منك جدا .. لقد سألتك اذا كنت انت «اللى فى بالى» فلم ترد بنعم او لا ..

الاسكندرية : آنسة صباح ح.عبد العزيز

• خدى «بالك» وانتى تعرفى ..

كريمان ..

.. ما رأيك فى الفنانة النابغة «كريمان» ؟

مصر : آنسة مارى م.ا

• حاجة عظيمة ، عليها القيمة !

ظروف ..

.. هل تنشر اسئلة القراء كما هى ام تغير وتبدل فيها ؟

غزة : آنستان الهام ومارى

• حسب الظروف !

مطربة ومذيعة

.. غنت فى محطة الاذاعة بالاسكندرية مطربة تدعى «زينب مصطفى» فهل هى شقيقة المذيعة همت مصطفى ؟

الاسكندرية : آنسة اشواق

• ما اظنش

ابنتى

.. والله العظيم انا احبك مثلما احب والدى تماما ، واعتبرك فى منزلة والدى ..

بنى حماد : ابنتك سكينة محمد حماد

• الله يسامحك !

بطول المجلة

.. اريد ان ارسل لكم صورتى بطول المجلة لكى تنشروها كما تنشرون صور الفنانين

مصر : عبد المنعم البرمونى

• وليه كده ؟ انت حد مسلطك علينا ؟

عسل ..

.. اريد ان اهدى اليك هدية بسيطة ، من عسل النحل الذى اشتهرت به بلدتنا

بنى حماد : آنسة رجاء محمد حماد

• طيب ومستنيه ايه ؟

كريمان

.. هل الفنانة « كريمان » التى تغنى فى الاذاعة ، هى بعينها التى رأيناها تمثل فى السينما ؟

مصر : سناء جميل

• تقريبا !

ما السبب ؟

.. ما سبب وفاة المرحومة اسمهان ؟

السودان : صلاح الدين يس

• سببه سقوط سيارتها فى ترعة قضاء وقدرا

فرقعة !

.. ما رأيك فى انى حا افرقع من الردود التى تكتبها والتى تدل على الخبث ؟

ابو كبير : ابراهيم محمد ابراهيم

• ان كنت مصمما على « الفرقعة » فخير البر عاجله !

الشريف

.. الى اى الطوائف المسيحية كان ينتمى اليها عمر الشريف ؟

الخرطوم : جورج مخرز

• الكاثوليك

نجوم هوليوود

.. لماذا لا تجعلون لنجوم هوليوود نصيبا اكبر فى الكواكب ؟

ابو زعبل : زكريا ابراهيم ادم

• حرصا على عدم « الغيرة » ...

احلام ..

.. لماذا لم تظهر المطربة احلام فى افلام الموسم ؟

العريش : حجازى محمد القدرى

• مسيرها تظهر !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

عبد الوهاب

.. لماذا لم يظهر الموسيقار عبد الوهاب فى افلام جديدة من انتاجه ؟ اريد ان يكتفى بتسجيل الاغانى فقط ؟

بغداد . العراق : آنسة بشيرة فتحى

ـ السبب هو كثرة التردد و « الوسوسة » ولذلك يكتفى بتسجيل الاغانى علشان مافيهاش « وسوسة » !

ميلاد

.. فى اى عام ولد الموسيقار محمد عبد الوهاب ؟

بغداد : ع . عوازيرى

• ولد عبد الوهاب فى سنة الف وتسعمائة وكذا .. ان كنت شاطر بقى تعرف « كذا » دى تساوى كام !

طفران !

.. هل يرجع عدم اكتراثك بالحياة ، وتناول الامور بالسخرية والمرح ، الى انك رجل « طفران » ؟

لبنان : آنسة عابدة ش.

• جايز .. ولو انى مش عارف كلمة « طفران » دى تطلع ايه ..

عجمى !

.. اذا كانت « خطاب عمر » عايشة مع العجب فرابى تخفف عنى قسما بك حرمانى منه

كركوك : ف. ع.

• كلمنا عربى وحياة ابوك ..

فاتن

.. لماذا نرى فاتن حمامة دائما فى ادوار البكاء والحزن والالم ؟

ابو كبير : ابراهيم الشنيطى

• المخرج عاوز كده !

اين ؟

.. اين الفنان نعيم مصطفى بعد نجاحه الملحوظ على المسرح ؟

القاهرة : جورج فواز

• دلوقت يبجى ..!

له ..

.. هل طلقت المطربة « ... » من زوجها ؟

الموصل : جاسم محمد الياس

• لسه ..

متى ؟

.. متى تكف السينما المصرية عن انتاج الافلام البايخة المروجة لاقراص الصداع ؟

مصر : م. س.

• كمان شوية ..

يوسف وماجدة

.. هل يوسف وهبى وماجدة مصريان مسلمان؟

غزة : مهجة حسين ابو شعبان

• نعم ..

مش ناوى !

.. مش ناوى تنشر القصة التى ارسلتها اليك ؟

الاسكندرية : ا. ب. ح.

• لا ..

الشناوى

.. هل يرسل النجم كمال الشناوى صورته لكل من يطلبها ؟

الاردن : احمد عبد احمد

• لكل من « يطلبها » لا .. لكن لكل من « تطلبها » أيوه !

كلمة ونصف

نبيل ح . بيروت : شهادتك تبيح لك الالتحاق بالمعهد العالي للتمثيل ، ويحتم حضورك لامتحان مدى استعدادك الفنى ، وتبدأ اجراءات الالتحاق من اول سبتمبر من كل عام .. وعليك خير ..

جمعة عبد الزهرة ـ العراق : ارسلنا خطابك الى الاستاذ فريد الاطرش .. اعرف شغلك معاه بقى !

صابر محمد عبد الله ـ اربيل . العراق : اشاعة طلاق الفنان وزوجته اللذين ذكرتهما فى خطابك غير صحيحة ..

محمد ابراهيم ناصف ـ الزرقا دقهلية : لا يقبل الاشتراك لمدة تقل عن سنة ..

سعيد عبد الله ـ العراق : الفنانة امينة رزق لم تتزوج بعد .. عندك عريس مناسب وابن حلال ؟

آنسة ماجدة الزبيدى ـ هندية . عراق : شكرا على هذه التحية الناعمة ..

صالح على ابو جلود ـ كاظمية . العراق : المخرج محمد كريم هو الذى اكتشف الفنانة فاتن واظهرها فى فيلم « يوم سعيد » ، وبعد ذلك التحقت بالمعهد العالى للتمثيل وتابعت العمل فى السينما حتى وصلت الى ما هى عليه الآن ..

آنسة حالكة م . ا : العراق : لا يسعنى الا ان اسجل اعجابى بذكائك اولا ، وباسلوبك الكتابى ثانيا .. والبقية تاتى !

خطاب عمر ـ كركوك . العراق : محيى الدين على البطراوى ـ بيروت : جلال رمضان ابراهيم ـ الاسكندرية : عنوان الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد : شارع الأمير بشير رقم ٨ بجوار المحكمة الشرعية العليا وتليفونه رقم ٤٧٤٢٤

أ . ف . ح ـ البصرة . عراق : لست ادرى لماذا كل هذا التحامل على مطرب محبوب مثل فريد الاطرش .. يكونش حد سلطك عليه ؟

نصر الدين احمد و « شركاه » ـ ارامكو : لقد جرى السحب على اعداد مجلات دار الهلال المباعة فى مصر وفى غيرها من البلاد بدون استثناء ..

آنسة سناء ابراهيم خطاب ـ الاسكندرية : عبد الحليم حافظ بمعهد الموسيقى بشارع نهضة مصر « الملكة نازلي سابقا » وقد سلمنا خطابالك الى المرسلة اليهن من الفنانات . ومن هنا ترين أننى لا أهمل خطاباتك ، كما توهمت .. يا سلام ! احنا عندنا كام « سناء » ؟ ..

ابراهيم يوسف ـ فلسطين : نشرنا للفنانة نجاح سلام صورا كثيرة .. وسننشر لها صورا اكثر كلما جدت مناسبة .. فاطمئن !

نصر احمد النمر ـ الظهران : مادامت هديتك « طوق وسلسلة » فانا اقبلها شاكرا ، بشرط ان لا يكون سبق لك استعمالهما !

فارس سالم ابو جبل ـ طره الحجارة : لم اقل مثل هذا الكلام .. شوف سمعته من مين .. والا قريته فين !

صبحى محمد دياب ـ عابدين : المخرج عبد الحليم نصر بمكتب اتحاد الفنيين ، شارع ٢٦ يوليو رقم ٧ عمارة الاوتيبون . القاهرة

اجور ..

.. سالك احد القراء لماذا لا تشترك ليلى مراد مع فريد الاطرش فكان الجواب : « لان كلا منهما يتقاضى اجرا كبيرا » فهل اجر ليلى اكبر من الاجر الذى تتقاضاه فاتن حمامة مثلا ؟

القاهرة : آنسة نجاة حسن

• طبعا .. لان ليلى ممثلة ومطربة .. وفاتن ممثلة « بس » !

هل تعرف ؟

.. هل تعرف انى انبسطت جدا من زواج ليلى مراد بفطين عبد الوهاب ؟

الاسكندرية : على عبد الحميد

• لا والله .. ما اعرفش !

كرم ..

.. يقال انك كريم جدا ولا ترد لاحد طلبا فهل هذا صحيح ؟

بغداد : آنسة م . ا . ش .

• ما تصدقيش ! انا ماعنديش « الخصلة » دى !

فيروز !

.. هل فيروز الصغيرة متخرجة فى المعهد العالى لفن التمثيل ؟

اسيوط : عز محمود نصار

• اذا كنا بنقول خمسين مرة ان المعهد لا يقبل الا حملة التوجيهية ، فكيف تكون فيروز الصغيرة متخرجة فيه .. يا ناصح .. يا فالح .. يا نبيه ! ..

عود ذهبى

.. ما قيمة العود الذهبى الذى يعزف عليه الموسيقار فريد الاطرش ؟

العراق : جميل حسين القيسى

• والعود الذهبى ده يطلع ايه ؟

فيلم عبد الوهاب

.. هل ظهر فيلم عبد الوهاب الجديد الذى سيمثل ويغنى فيه ؟

العراق : صابر محمد عبدالله

• لسه ..

طرزان



يسر مترو جولدوين ماير ان تعلن عن هذا الفيلم الكبير الذى انتجته اخيرا والذى وصفه النقاد بانه اعظم فيلم استعراضى انتجته هوليوود . فلقد استغرق اعداده للشاشة عدة اعوام واشتركت فى تمثيله اغلب نجوم مترو ... نذكر منهم جوزى فيرر ، ميرل اوبيرون ، جين كيلى ، سيد شاريس ، كونى مارتن ، والتر بيدجون ، بول هنريد ، ان ميللر ، فيك دامون ، روزمارى كلونى ، هوارد كيل .. الخ

والفيلم متروسكوب بالالوان الطبيعية والصوت المجسم « البرسبكتا » وستعرضه سينما مترو ابتداء من الخميس القادم فى الاسكندرية

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية او لبنانية ـ فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٩٦
١٩٥٥/٥/٣

AL KAWAKEB
No. 196
3-5-1955

ابتسامات

الزوج : « ياترى نسمى ابننا الاول ايه ؟ »

الزوجة : « نسميه .. نسميه .. نسميه على اسمك »

الزوج : « فكرة كويسة »

الزوجة : « لكن من حق .. دا انا نسيت اسألك من اسمك ! ؟ »

اسماعيل يس

كان أحد المارة يتطلع الى فترينة أحد محال الملابس فى الموسكى ورآه صاحب المحل فقال له :

ــ اتفضل .. عندنا بدل عظيمة .. مش لازمك بدلة ؟

ــ لا متشكر .. انا عندى عشر بدل

ــ طيب ومستنى ايه .. ما تجيبهم وتيجى اعملك شريكى !

شريفة ماهر

ايقظ احدهم صديقه من النوم فى منتصف الليل وقال له :

ــ تحب تسمع آخر نكتة ؟

ــ يا اخى اما ما عندكش دم ، تصحينى من عز النوم عشان تقول لى نكتة ؟

ــ طيب لا مؤاخذة انا آسف

ــ استنى ما تقفلش السكة لما اجيب ورقة وقلم عشان اكتبها !

احمد الحداد

الممثل : « الجمهور امبارح كان مبسوط جدا لدرجة انى بعد ما خلصت دورى قعدوا يدقوا برجليهم »

الصديق : « على الارض ؟ »

الممثل : « لا .. على دماغى ! »

ثريا حلمى

ــ تناولت السيدة الخطاب من خادمتها ، فلم تكد تفضه حتى عادت الى الخادمة تصرخ فيها : « هذا الخطاب وصل منذ اسبوع .. لماذا لم تسلميه لى قبل الآن ؟ »

فعضت الخادمة من اهدابها واحمر خداها وهى تقول :

السبب .. انه كان بينى وبين البوسطجى خصام .. ولم نصطلح الا اليوم !

كريمان

ــ احب الافلام التى تنتهى نهاية سعيدة .. وقد رأيت مرة فيلما نهايته غير سعيدة فلم اهتم .. لانى شعرت بالسعادة عندما انتهى !

زازا جابور

ــ فى زحام الاتوبيس « زغد » احدهم جاره وصاح فيه : « مالحاسب ياخى .. عصايتك دخلت فى عينى ! »

واذا الآخر يجيبه فى برود : « دى مش عصايتى .. دانا مسلفها من واحد صاحبى ! »

فؤاد المهندس



آن بلايث
ابتسامة ملائكية
« م.ج.م »



ميت للبيع ...
وراء القضبان

لم تعد السجون قبورا مظلمة كما كانت في العهود الماضية فقد تغيرت اليوم نظرة ولاة الامور الى السجن والسجناء ، فارتقوا بالحياة داخل السجون ، واصبحوا ينظرون الى السجناء في عطف انسانى ، ويعملون على النهوض بهم ماديا ، وثقافيا ... فيبيحون لهم تناول القهوة ، والشاى ، واعدت لهم مقاصف يشترون منها ما يريدون ... لم يسمحوا لهم بتنظيم فرق رياضية ، لكرة القدم ، وفرق للتمثيل والغناء ...

وكانت السجون دائما تضم بين جدرانها بعض الممثلين ، من هواة ومحترفين ، لكنهم لم يستطيعوا يوما ان يكونوا فرقة تمثيلية ، بل كانوا يكتفون بالتمثيل فرادى في زنزاناتهم ، أو امام زملائهم الذين ينزلون معهم في الزنزانة نفسها ...

فلما التحق الاستاذ عبدالحميد متريس ، خريج معهدالتمثيل العالى ، بوظيفة من وظائف مصلحة السجون ، اقترح تكوين فرقة مسرحية من نزلاء السجون ، ترفه عن السجناء ، وتقدم لهؤلاء المحرومين من الفن ، شيئا من الفن ...

وتحقق هذا الخيال الجميل ، ونجح الاستاذ متريس في تكوين فرقة مسرحية من ثلاثة عشر غلاما ، من نزلاء دار التربية للشباب بالجيزة — وكانت تعرف من قبل بالاصلاحية ... واخذت الفرقة الصغيرة ، المجاهدة ، تتنقل من سجن الى سجن ، لتعرض على النزلاء الوانا من الفن المسرحى ، وتحمل معها اينما ذهبت معدات المسرح من مناظر ، وملابس ، وما اليها ...

ونجحت الفرقة الصغيرةنجاحا كبيرا ، واخذت رسائل التقدير والاعجاب تصلها من النزلاء ، وكانت هذه الرسائل تذكى في نفوس هؤلاء الفنانين روح المثابرة ... فينتقلون من نجاح الى نجاح ...

صور من الحياة

وكانت باكورة أعمال الفرقة الناشئة مسرحيات ثلاثا ، الفها الاستاذ متريس ، واخرجها بنفسه ، واستوحى موضوعاتها من الحياة ، حياة هؤلاء السجناء ... وهى « محكمة الشباب » و « ليلة فى القسم » ، و « ميت للبيع » ... فمحكمة الشباب هى صوت الضمير حين يستيقظ فيحاكم صاحبه على ما اقترف من اثم ... أما ليلة فى القسم فصورة واقعية ، صادقة لما يجرى فى اقسام البوليس ، حين يتجمع فيها المتهمون ... ثم عمد المؤلف الى تصوير الانحراف الذى جعل من الطالب المجد ، والعامل الناجح مجرما ، يخدع أسرته كما يخدع المجتمع ، ويخدع نفسه الا ينتهى بها الى هاوية الرذيلة ...

ومن أعماق سجن النساء ، راح المؤلف يبحث من الدوافع التى تدفع المرأة الى الجريمة ... الجريمة القاسية ، البشعة ... فجريمة المرأة كثيرا ماتكون اكثر بشاعة من جرائم الرجال ... فهذه دست السم لزوجها ، لتخلص لعشيقها ... وتلك اجهزت على شقيقها ، ودفنته داخل كوخها ، وجاءت بكمية من الجير وضعتها فوق الجثة ، حتى لاتفوح رائحتها ... واخرى ... وغيرها ...

وهكذا يبحث المؤلف عن القصص وراء القضبان ليقدم الى نزلاء السجون صورا من حياتهم فيها عبرة ... وفيها طلب للغفران !


وحوى ياوحوى ... إياحه
معدنى بهولندى الميزان مرتاحه
ماركة الميزان
نوع هولاندى
زيوت نباتية نقية وحيوانية مكررة للطعام
انتاج
زكلا
هولندى
الميزان
ألذ .. وأوفر ...
زكلا
انتاج شركة مصانع الصابون والمواد الغذائية
(زكلا) ش.م.م
المصانع بغمرة ت: ٤٥٠٤١ - ٥٣٤٥٢ ☼ الجمالية ت: ٤١١٧٨

الكواكب

العدد ٢٠١
٧ يونيه ١٩٥٥
١٦ شوال ١٣٧٤
٣٠ مليما





مع هذا العدد **هدية** صورة بالألوان للنجمة هدى سلطان

الحب البلدى

تمثيل قطقوطة وشكوكو الصغير
زجل عبد السلام شهاب



الحب البلدى ياسلام ع الخفه !
الإخلاص طابعه والذوق ، والعفه
م القلب كلامه ماهوش م الشفه



لها حق تعيط بقى قاعده ووافقه !
علشان اهاليها قلبوا لها الدفه ..
وخطيبها البلدى كسفوه ميت كسفه !



وخطيبها.. طبيعى م الشوق واللهفه
قرب يتجنن وتجيله « هفه »
لكن .. بيفكر فى علاج او وصفه !



والوصفه .. لقاها «بدله» اوجت سلفه !
بقى حتة افندى أو حتة نتفه !
بعد ماكان واقع من قعر القفه !

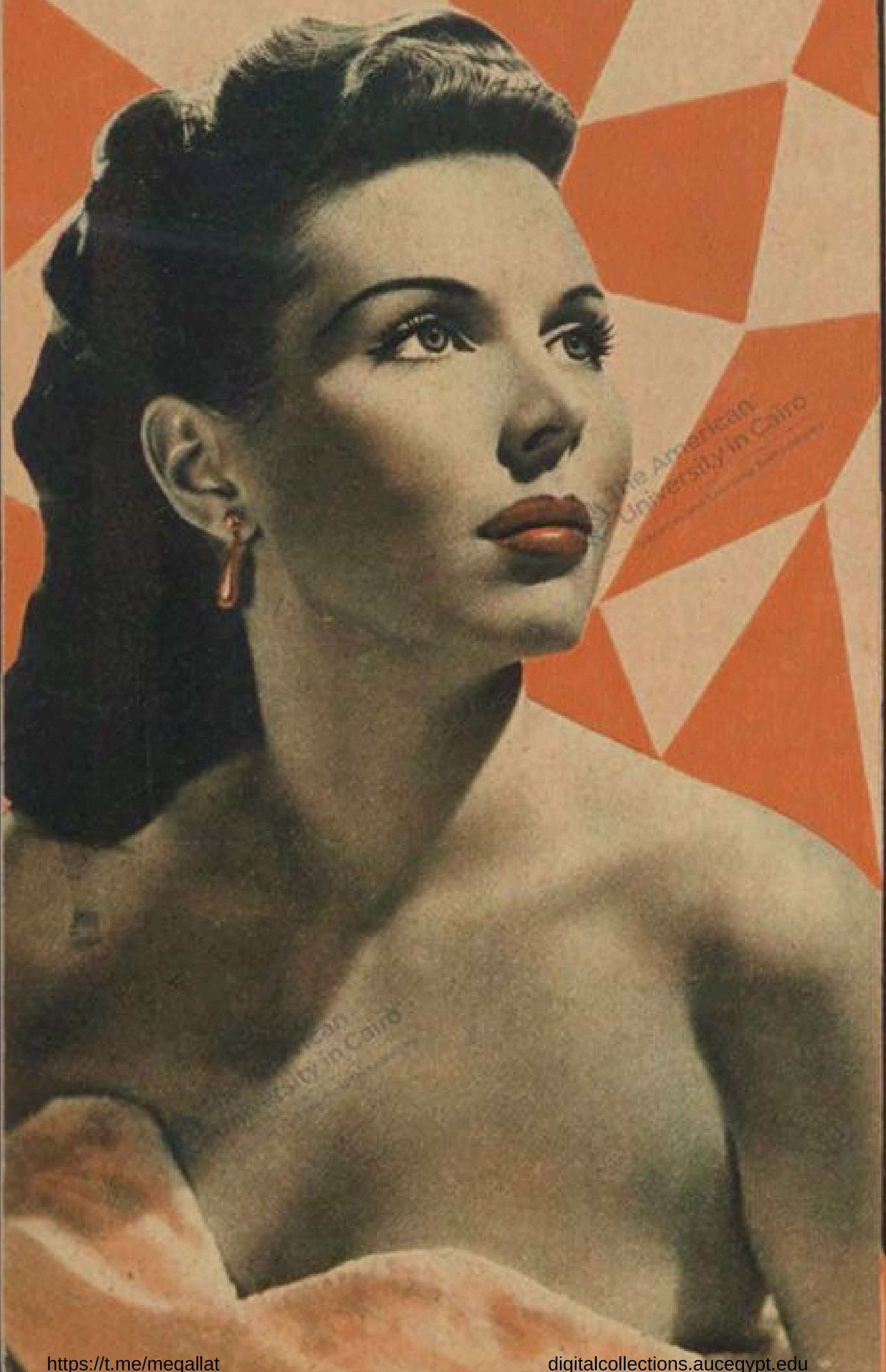


الخطبة اتقبلت لكن .. مش عارفه
مين ذا اللى خطبها ولبدلته شايفه ..
رفضت تنظر له زعلانه وخايفه !



واخيرا .. بصت ناحيته بالصدفه ..
ضحكت وقالت له كان ليه دى «اللفه» ؟
زغروطة ياحبايب عقبال الزفه !

آن ميللر
« م.ج.م »



كلمة الأسبوع :

مرحبا بالتكتل

بدات تظهر في الحقل السينمائي بوادر مشجعة للخروج من الدائرة الضيقة التى تضطرب فيها أفلامنا السينمائية

وأول هذه البوادر ما نشر عن تكوين شركة للانتاج تضم عددا كبيرا من المخرجين والممثلين الذين كانوا ينتجون لحسابهم أفلاما خاصة . ونحن نرحب بهذا التكتل الذي دعونا اليه مرارا ، لانه هو الذي يتيح لنا انتاج أفلام كبيرة ، ويفتح باب الأمل للقيام بأعمال ذات قيمة تصلح للعرض العالمي

والواقع انه لم يكن معقولا ان يكون عندنا أكثر من مائة منتج سينمائي ، ليس لدى أكثرهم من الوسائل ما يمكنه من الانفاق على انتاج فيلم صغير . ولهذا فانه يسرنا حقا أن يتجه المنتجون الى هذا التكتل ، ونرجو ألا يقتصر الامر على هذه الشركة الجديدة وحدها ، فنرى أنواعا أخرى من الاندماج الفني

ويبقى بعد ذلك ان نرجو أن يكون هدف هذا التكتل ، هو انتاج أفلام قوية كبيرة ، بفضل التعاون المادي المشترك ، وحشد الكفاءات الفنية . أما اذا كان الهدف من هذا التكتل مجرد حماية المصالح الفردية ، واحتكار العناصر الفنية ، والمناورة في ميدان السينما ، فاننا ندور اذن في الحلقة المفرغة التى نحاول الفكاك منها

ومن هذه البوادر أيضا ان بعض المنتجين شرعوا في انتاج أفلام ملونة ، وفيلم بالسينما سكوب . وهكذا تحاول السينما المصرية أن تدرك ركب التطور السينمائي العالمي

ومع ذلك فاننا نحب أن نلفت نظر المشتغلين بالسينما ، الى ان المسألة ليست مجرد انتاج أفلام ملونة او غيرها . لانه يجب أن يسبق ذلك النهوض بأفلامنا من ناحية موضوعاتها وأساليبها الفنية . وهذه الخطوة أهم من التعلق بالسينما سكوب وغيرها من المستحدثات الجديدة . ولا شك انه يكون سخفا مضحكا أن نصور فيلما هزيلا تافها في موضوعه واخراجه وتمثيله بالسينما سكوب . وخير لنا قبل ذلك ان ننهض بأفلامنا العادية ذات اللونين ، من الناحية الفنية ، حتى نصل بها الى مستوى فني محترم ، قبل أن نفكر في تلوينها . وعلينا أن ندرك ان السينما الايطالية لم تصل الى ما وصلت اليه بالألوان والبذخ والاسراف في الانفاق ، ولكنها برزت الى الصفوف الاولى بالتجويد والاتقان والاسلوب الواقعي الذى اشتهرت به ، وكانت أكثر الافلام التى كسبت بها سمعتها أفلاما غير ملونة ، قليلة التكاليف ، لا تزيد نفقاتها على نفقات فيلم مصرى عادى

اننا لا نريد بهذا القول أن نعارض الفكرة ، أو نثبط العزائم ، ولكننا نريد أن تكون خطواتنا المقبلة مبنية على ادراك صحيح لحقائق الامور ، حتى لا نتعثر ونحن في طريقنا الى النهوض



نبيلة أحمد : تمتاز بقوام جميـــل ووجه معبر ، ومقدرة ممتــازة فى الالقــاء .. وهى من كلية الآداب قسم اللغــة الانجلــيزية ..

دم جديد فى عروق المسرح :

النخيل من كلية العلوم والمحربية من الآداب !

« ان نهضة المسرح المصرى مرهونة باقبال العناصر الفنية المثقفة عليـه ، واشـــــتغالها به »

زكى طليمات

•

يمر المسرح المصرى بفترة ضعف ووهن ، وقد حار المشتغلون بالمسرح ، كما حارت الصحافة فى هذه الازمة الملحة ، ما اسبابها القريبة ؟ .. وما اسبابها البعيدة ؟ .. وكيف نتغلب عليها ؟ .. كيف نعيد للمسرح شبابه ؟ ..

وبينما هذه الاسئلة تدور فى الاذهان اقبلت جماعة فنية ، من طليعة الشباب الجامعى ، تعمل فى صمت بالغ للنهوض بالمسرح ، ترجمة وتأليفا ، وتمثيلا ... واشتركت الفتاة الجامعية مع زميلها الفنى فى هذه النهضة المباركة ...

وقد تبارت كليات جامعة القاهرة ، خلال عشرة ايام متتالية على جوائز نجيب الريحانى ، وعبد الرحمن رشدى ، ويوسف وهبى ، فقدمت كل منها تمثيلية كاملة على مسرح حديقة الازبكية ... وتألفت لجنة التحكيم من الاستاذ الشاعر عزيز اباظه رئيسا ، وكل من الدكتورة درية شفيق والاساتذة صالح جودت ، واحمد علام ، وانور أحمد ، ويوسف همام اعضاء

وقد اعدت الدكتورة درية شفيق مداليـــات وهدايا لتوزيعها على الطالبات الجامعيات اللائى اشتركن فى التمثيل ...

كذلك رصد الاستاذ عزيز اباظه جوائز مالية لتشجيع التاليف والترجمة للمسرح الجامعى

وهذه ولاريب فكرة جميلة ، تتيح لطالبات الجامعة وطلابها فرصة مواتية للاشتراك فى انهاض المسرح المصرى ، عن طريق التاليف ، والترجمة والتمثيل ايضا ...

•

ثورة

وقد اقبلت الطالبـــــات بوجه خاص على الاشتراك فى المسابقة بصورة لم نألفها من قبل فقد كان المتبع حتى الآن ان تستعين الجامعة بالمحترفات ، أو بالطلبة لا الطالبات ، على اداء الادوار النسائية على المسرح الجامعى ...

اما هذا العام ، فقد اقبلت الطالبات اقبـالا شديدا على التمثيل ، اتباعا لهواية طالما حاربتها التقاليد ، وحاربتها الاسرة المصرية زمنا طويلا ... وهذه بداية موفقة نرجو أن تطرد ، كما نرجو أن نرى بين نجوم المسرح والسينما ممثلات من المتخرجات فى الجامعة ...



لفتت هذه الطالبة الانظار بحســن ادائهـــا لدورها



سلوى علام : من نجوم كلية الآداب ، وهى فى السنة الثالثة بالقسم الانجلــيزى ..



نفيسة العامرية : برزت من بين طلبة كلية التجارة وقد فازت بالجـائزة الاولى ..

برزت هذه الطالبة بين زملائها لسرعة اندماجهـا فى التمثيل





مشهد من مسرحية « البخيل » التي قدمتها كلية دار العلوم



مشهد من مسرحية «لوفاريدج» التي قدمتها كلية التجارة



نفيسة العامرية .. الفائزة الاولى بين الطالبات الجامعيات تستعد لتمثيل دورها في مسرحية «لوفاريدج»



مشهد من مسرحية «مرتفعات وذرنج» التي قدمتها كلية الآداب وقد ظهرت فيه نبيلة أحمد وسلوى علام واحمد رمزى ..

وقد أخرجت كلية دار العلوم تحفة موليير الخالدة « البخيل » .. ومثل الطالب منصور عبد الرحمن شخصية البخيل فأبدع ، حتى لقد خيل الى النظارة انه فعلا عجوز في السبعين او الثمانين ، لافتى في العشرين ...

كذلك أجادت بثينة حسن دور مريان ، وتفوقت زينب عبد الرحيم في دور فروزين ، ورجوات منصور في دور كلود ...

وقدمت كلية التجارة مسرحية « لوفاريتش » وهى ملهاة خفيفة ، مسلية ... وقد قامت الآنسة نفيسة العامرية بدور البطلة ، وأما البطل فقام بدوره الطالب عبد الملك بولس ، فأجادا التمثيل وفازا بالاعجاب ... وقد أبدت الآنسة نفيسة العامرية مواهب نادرة ، ينتظر معها أن تنال بطولة المسرح الجامعى ...

مرتفعات وذرنج

وقد اعتادت كلية الآداب بجامعة القاهرة أن تخرج كل عام بعض روائع الادب العالمى التى تدرس في مختلف أقسامها ، مثل أوديب الملك ، وجرانجوار ، وروميو وجولييت ، والسيد ، وهملت ...

وقد اشتركت في المسابقة هذا العام بقصة رائعة من قصص الكاتبة الشهيرة «اميلى برونتى» هى « مرتفعات وذرنج » .. وقد أعدها للمسرح الروائى العالمى جون ديفر ، وقام بترجمتها الدكتور رشاد رشدى ، أستاذ الأدب الانجليزى بكلية الآداب ، وأشرف على اخراجها الدكتور أحمد الخشاب ...

وقد رأينا مشهدا يضم أحمد زكى ، ونبيلة أحمد ، وسلوى علام ، فتمنينا لو اشتغلوا بالتمثيل بعد تخرجهم ، ليتهضوا بالمسرح المصرى ، وبالسينما المصرية ... كانت نبيلة أحمد تمثل دور كاثى توقفت حائرة بين حبها وبين زوجها ، تنطق بالحيرة عيناها ، ويفيض بالالم وجهها المعبر .. ممثلة موهوبة ولاريب !

اسرتى تعارض ..

وفى فترة الاستراحة ، تسللت الكواكب بين الكواليس ، حيث قابلت نبيلة احمد ، الطالبة بالسنة الثانية بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب ، وسألتها عن هوايتها للتمثيل ، وهل تنوى احتراف هذا الفن بعد تخرجها ، فأجابت :

ـ انني اهوى التمثيل منذ صغرى ، وكانت المدرسة تعهد الى دائما بدور البطولة فى الحفلات التمثيلية التى تقام فى نهاية كل عام ... لكنني لا اعتزم احتراف التمثيل ، فظروف الوسط الفنى واحواله لاتناسبنى ... ثم ان أسرتى لايمكن أن توافق على ذلك ....

ونجومها المفضلون هم من المصريين : يحيى شاهين ، وحسين رياض ، ومن الاجانب مارلون براندو ، وفيكتور ماتيور ، وجين سيمونز ...

الظروف لا تسمح

أما فايزة واصف ، الطالبة بقسم الاجتماع ، فقد قامت بدور المربية فى مسرحية مرتفعات وذرنج فأجادت ... وهى أيضا كانت تود لو احترفت التمثيل لكن الظروف فى الوسط الفنى غير مشجعة ... وهى من المعجبات بحسين رياض ، وفيفيان لى

وقد صرحت الآنسة سلوى علام ، الطالبة بقسم اللغة الانجليزية ، لمندوبة « الكواكب » انها تتمنى ان يكون عريس المستقبل مثل جيمس ماسون ، شكلا وموضوعا !..

المسرح الجامعى

والواقع ان تشجيع المسرح الجامعى لفكرة جديرة بالتقدير والاعجاب ، فقد انحرف المسرح المصرى عن طريقه بعض الشىء ، محاولا تملق الجماهير ، والنزول الى مستوى يرضيها ، لعلها تقبل عليه ، فيستطيع أن يعيش الى جانب السينما ...

اما المسرح الجامعى فلا يستهدف ارضاء الجماهير ، ولا الربح المادى ، بل خدمة الفن للفن ولذا يقدم روائع المسرح العالمى ، ويخرجها اخراجا يحفظ على الفن قدسيته وجلاله ... يقدم مسرحيات اغلق المسرح المصرى دونها ابوابه فى هذه الايام على الاقل ...

وقد سجل المسرح الجامعى نصرا اجتماعيا عظيما ، باشتراك الطالبات مع الطلبة فى التمثيل اشتراكا يحمل معنى التقدير للفن ورسالته ، ويدل على نمو الروح الجامعية الحقة ...

سكينة السادات

غرام في الصيف

... الصيف فصل التحرر من الملابس ومن التقاليد ... وفيه تتفتح القلوب ، وتهفو النفوس ، فيتسلل اليها كيوبيد ، في خفة ورشاقة ... وفيما يلي يحدثنا بعض نجومنا عن غراميات الصيف

• قال الاستاذ محمد فوزى :

كنت في مستهل حياتي الفنية ، وذهبت الى الاسكندرية لاستريح من حر القاهرة في شهر اغسطس ... والتقيت بها على البلاج ، فتبادلنا ابتسامة سريعة ، ثم ضمتنا امواج البحر ، فبدأتني بالحديث ، وقدمت لها نفسي ... كانت جميلة ، جذابة ، فاتنة ، عذبة الصوت ، ساحرة الحديث ... وكانت تبتسم في اغراء ، بينما ترتجف شفتها السفلى كأنما تدعوك الى قبلة ..

وتكرر اللقاء على البلاج ، وفي الكازينو ، ثم في غير البلاج والكازينو .. وفي كل مرة ، كان يصحبها سائق سيارة الاسرة ، وكان شابا وسيما ، اتى ليحرسها فاذا هو الحارس الامين لغرامنا .. وقد ادهشني فيه اعتداده بنفسه ، واهتمامه الزائد بأناقته .. وحدثتها في هذا فقالت انه نشأ في اسرتها منذ كان في السابعة من عمره ..

ومرت الايام ، وحبنا يزداد قوة وغراما ..

واتفقنا على الزواج ..

ويومها بارك السائق خطبتنا ، ونفحته بقشيشا مناسبا ..

وعادت فاتنتي الى القاهرة مع اسرتها ، اما انا فقد اضطرتني ظروف العمل ان اتخلف في الاسكندرية فترة اخرى

وبعد اسبوعين ، عدت الى القاهرة ، وقد استبد بي الشوق اليها ، والحنين للقائها

لكن مفاجأة غريبة كانت تنتظرني

فقد تزوجت فاتنتي المحبوبة من ... من سائق السيارة ، ربيب الاسرة

مفاجأة !

• **اما صباح فقد كادت ان تحب نصابا ، وهي تروى قصتها فتقول :**

كنت في السادسة عشرة ، ووعدني والدى بأن يستأجر لنا بيتا في الجبل ، نقضي فيه شهور الصيف ، اذا اجتزت الامتحان بنجاح

ونجحت في الامتحان ، وبر ابي بوعده ، فاستأجر لنا فيلا انيقة ، انتقلنا اليها

وكنت اجرى بين الاشجار الباسقة ، فوق ربوة من ربى لبنان الجميلة حين وقع عليه بصرى ، فاحبه قلبي .. كان فتى طويل القامة ، مفتول العضلات ، وسيم الوجه ، اسود الشعر ، واسع العينين ، انيقا ، انيقا جدا .. ولم يتم بيننا تعارف لسبب بسيط ، هو انني كنت مع عدد



صباح : حملت اليها الجريدة مفاجأة

من الصديقات .. لكننا تواعدنا على اللقاء بنظراتنا ..

وفى اليوم التالى ، وفى نفس الميعاد ، كنت جالسة انتظره وبيدى صحيفة أقلبها ذرا للرماد فى العيون ... ماذا أرى صورته فى مكان بارز؟ .. لقد قبض عليه البوليس باعتباره نصابا كبيرا ، ومحتالا دوليا خطيرا

علقة !

● **اما شكرى سرحان ، فكان نصيبه من حبه الاول علقة .. علقة ساخنة**

كنت حينذاك طالبا بمعهد التمثيل ، وذهبت الى راس البر لاقضى أسبوعا استجم فيه واستريح .. وجلست على البلاج ، بملابس البحر ، اعرض جسمى للشمس ، وأتأمل المصطافين وهم يلقون بانفسهم فى احضان البحر الجميل .. وجلست بالقرب من فتاة جميلة ، لعوب .. ابتسمت لى .. ثم حيتنى وكأنما نحن أصدقاء من زمن بعيد .. ودار بيننا حديث عذب،علمت منه أنها طالبة باحدى المدارس الثانوية بالقاهرة ، وانها تسكن غير بعيد من معهد التمثيل وانها رأتنى أكثر من مرة ، وانا ذاهب الى المعهد او منصرف عنه .. واتفقنا على أن نلتقى بالقاهرة، وان امر امام منزلها ، واصفر لحنا معروفا ، فتتبعنى بعد قليل

وذهبت الى حيث تسكن ، ومررت أمام بيتها ، وصفرت اللحن المتفق عليه .. لكنها لم تتبعنى ، بل تبعنى أخوتها الاربعة ، فتيان فى ريعان الشباب ، انهالوا على صفعا وضربا ، وانا اجرى كأى محب ولهان ، لاتنقصه الشجاعة طبعا !

احببته فى باريس

● **اما لولا صدقى فقد احبته فى باريس ، وتزوجته فى القاهرة ، وفى القاهرة ايضا تم الطلاق :**

كنت اقضى الصيف فى ربوع فرنسا،واقمت فى جبال السفوا العليا ثلاثة أسابيع ، فى قرية صغيرة عالية ، كان الفندق صغيرا ، لكنه حسن الاعداد ، وكنت أرى قمة الجبل الابيض من غرفتى ، حين تنعكس عليها الشمس الغاربة .. منظر رائع لن أنساه ..!. وقضيت هذه المدة دون أن التقى بمصرى واحد ، ودون أن اتكلم اللغة العربية لحظة واحدة .. ثم ذهبت الى باريس ، وانا مشتاقة الى وطنى ، والى لغتى ، شوقا لايعرفه الا من ذاق الوحدة فى بلد غريب

وجلست فى مقهى صغير ، من مقاهى باريس ، احتسى فنجانا من القهوة الفرنسية اللذيذة ، وفى النفس ضيق ، وفى القلب لوعة مكتومة .. وفجأة تقدم منى وحيانى باللغة الحبيبة،فصحت بفرح :

— مصرى !..

— نعم ..

فدعوته أن يحتسى معى فنجانا من القهوة ، فقبل شاكرا .. واخذنا نتحدث عن مصر ، وأبناء مصر ، ثم دعانى الى نزهة فى غابة بولونيا ، فلم اتردد فى القبول ..

وقضينا فى باريس أياما سعيدة .. واتفقنا على الزواج .. وفى القاهرة تزوجنا .. وفيها قضينا شهر العسل ..

ثم .. ثم دب الخلاف بيننا ، فانفصلنا ..

احبتنى وتزوجت طبيبها

● **اما فريد شوقى فيؤكد انها احبته وان كانت قد تزوجت طبيبها !**

التقيت بها فى المستشفى حيث كنت أزور قريبة لى مريضة ، وكانت هى فى دور النقاهة .. وأكثرت من زيارة قريبتى لعلى القاها .. وفعلا تكرر اللقاء ، وتكرر بيننا حديث لطيف ، ونظرات فيها حب ، وفيها الم ..

كانت ارملة فى الثلاثين ، تهوى الرياضة ، وتحب السهر .. فقضينا ساعات جميلة ، لذيذة ..

وفجأة اختفت من حياتى ، وانقطعت عنى اخبارها ، ثم علمت .. علمت أنها تزوجت طبيبها .. لا .. لم احقد عليها ، فقد كانت تحبنى ، اما زواجها من طبيبها فلا يعنى شيئا ..



لولا صدقى : احبته فى باريس وتزوجته وطلقته فى القاهرة .. !

أخبار مصورة



حفلة خيرية : تنافس الفنانون فى الاسبوع الماضى لخدمة الخير .. فقد اشتركوا فى احياء حفلة جمعية أصدقاء الشعب التى اقيمت فى الاسبوع الماضى بالاوبرج .. فأدت الراقصة ثريا سالم بعض رقصاتها التى قوبلت بالتصفيق، واعقبها المطرب الشاب عبد الحليم حافظ فاطرب الجمهور بأغانيه العاطفية ، وقد استعاد الجمهور اغنيته المعروفة « على قد الشوق » عدة مرات .. ثم قام نجوم ساعة لقلبك بتقديم برامجهم اللطيفة حتى مطلع الفجر .. ونرى فى الصورة النجمة الراقصة ثريا سالم وهى تداعب أحمد الحداد



الراقصة الأم : قدمت الفنانة سونيا ايفانوفا ، مديرة معهد الباليه ، حفلتها السنوية واشترك فى استعراضاتها أكثر من أربعين فتاة كانت على رأسهن الصغيرة «لولى» التى الهبت الاكف تصفيقا لبراعتها فى الاستعراضات الرائعة . وظهرت على المسرح لاول مرة بعد عودتها الى حظيرة الفن الراقصة نيللى مظلوم التى احتجبت مدة لتفرغها لشئون بيتها ولكنها لم تقو على مغالبة الحنين الى الفن فعادت وقدمت استعراضا مثيرا انهته بأن احتضنت الفنانة سونيا ايفانوفا وبكت فرحا وتمثل الصورة بعض الطالبـــات فى أثنـاء أدائها رقصة استعراضية



دليله : كان خبر الاسبوع هو عدول المخرج محمد كريم عن قرار عدم اخراج أفلام غنائية ، واتفاقه مع افلام عبد الحليم حافظ على أن يتولى اخراج باكورة انتاجها «دليلة» ، التى كتبها الاستاذ على امين احد صاحبى دار أخبار اليوم ، وستقاسم بطولة هذا الفيلم النجمة المحبوبة شادية والمطرب الشاب عبد الحليم حافظ .. الصورة تمثلهم بعد توقيع عقـــود الاتفاق وقد بدا البشر على وجوههم جميعـــا ..



حفلة الهلال الاحمر : اقامت جمعية الهلال الاحمر حفلتها السنوية بملهى الاوبرج فى الاسبوع الماضى ، وقد نجحت الجمعية فى دعوة نفر كبير من العائلات الكريمة التى غصت الصالة بأفرادها ، وراحت سيدات الهلال الاحمر يتنقلن بين المدعوات والمدعوين كالفراشات لجمع التبرعات لمساعدة الجمعية لتحقيق أغراضها النبيلة ، ولم يفت الفنانة تحية كاريوكا أن تساهم فى هذا الحفل الكريم ، فاصطحبت معها اثنتين من زميلاتها هما فاطمة السلحدار وعلية فوزى واشرفن على البـــار



كأس التمثيل الجامعي : أقيم في الاسبوع الماضي حفل بجامعة القاهرة لتوزيع كأس التمثيل الجامعي لعام ١٩٥٥، والمداليات الذهبية والفضية والبرونزية على من أجاد من أعضاء الفرق الجامعية .. وقد فازت كلية التجارة بالكأس للمرة الرابعة ، وقد مثلت هذا العام مسرحية توفاريش .. وكانت الآنسة نفيسة العامرية ، الطالبة بكلية التجارة ، هي الوحيدة التي نالت المدالية الذهبية بين الطالبات . وقد جاء في تقرير لجنة التحكيم عبارة هي : « ان نجاح المسرحية ليس هو نجاح اشخاصها ، وانما هو نجاحهم مجتمعين ..



عميد المسرح وعميد الأدب : احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الدكتور مؤنس طه حسين على الآنسة ليلى العلايلي كريمة السيد حامد العلايلي ، وحفيدة أمير الشعراء ، وكان الدكتور طه حسين يستقبل المهنئين من رجال الفكر والأدب والفن وقد شهد الحفل الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم ، وامثل الصورة الفنان جورج أبيض عند دخوله الى كرمة ابن هاني وهو يهنىء والدي العريس ..

حول العالم الفنى

ذكرى الريحانى

تطالعنا غدا الذكرى السادسة لوفاة الممثل العبقرى نجيب الريحانى ، وما يزال مكانه من المسرح المصرى خاليا . وما نحسب الا انه سيظل خاليا مهدا طويلا ، فالزمن لا يسخو بمثل شخصيته مرتين فى جيل واحد

وارجو الا يظن القارىء انى اندفع متحمسا فى ذكراه ، فاكتب كلاما تمليه المجاملة او المبالغة . فالواقع ان الريحانى قد جمع بين خصال كثيرة جعلته اعظم ممثل كوميدى ظهر فى تاريخ المسرح المصرى ، ووضعته فى صف الخالدين من ممثلى المسرح العالمى . وهبته الطبيعة شخصية ساحرة ، تجعله حبيبا الى النفس ، قريبا الى القلب ، تستمتع العين بمشاهدته ، والاذن بسماع صوته المتحشرج ، ويشيع حوله جوا لطيفا من البشر والمرح . انها ميزة لا فضل له فيها ، ولا يستطيع غيره ان يكتسبها ، لانها من صنع الله . والى جانب الشخصية الساحرة ، ولدت معه الموهبة الطبيعية ، والاستعداد الفطرى للتمثيل . وقد صقل هذه الموهبة بالممارسة الطويلة ، والمران المتصل ، حتى نضجت له شخصية فنية ، هى التى بهرت العالم الفنى فى عهده الاخير

ولم تتكون له هذه الشخصية الفنية عبثا ، فقد احتاج الريحانى الى ثلاثين عاما من التجارب المتصلة ، الحافلة بالصعود والهبوط ، والنجاح والفشل ، والتقلب بين الالوان الفنية المختلفة ، حتى عرف فى النهاية طريقه ، واستوى على الذروة العالية التى بلغها فى عالم الفن

و « بعد » فما احوجنا الى استخلاص الدروس من حياة الريحانى فى مناسبة ذكراه ، عسى ان ينتفع بها بعض اهل الفن

واول هذه الدروس هو الكفاح والمثابرة لمن يريد ان يصل . ان طريق الريحانى لم يكن مفروشا بالورد ، فقد عرف الفشل والجوع والحرمان ، وقضى عشرين عاما يكافح ويجاهد ، ويصعد السلم درجة درجة ، ويبذل الجهد والعرق ، حتى وصل . فما احوج الذين يتعجلون الشهرة ، ويضيقون بالكفاح ، ويريدون ان يلمعوا فى سرعة الشهاب الخاطف ، ما احوجهم الى تدبر حياة هذا الفنان ، ليعرفوا الثمن الذى دفعه حتى ضمن لنفسه الخلود

وكان الريحانى يؤمن بفنه ايمانا عميقا ، ويحتفظ بروح الهواية حتى آخر لحظة من حياته . وهذا الايمان هو الذى جعله يحترم فنه ، فلم يكن يعرض على الناس فى اعوامه الاخيرة عملا غير ناضج ، كان يعد المسرحية مع زميله الاستاذ بديع خيرى ، فينفق الشهور ينقح ويعدل ، وقد يعيد كتابة الفصل الواحد مرات كثيرة ، ثم يقضى وقتا طويلا فى اجراء التجارب ، ولا يسمح بتمثيلها حتى يطمئن الى انها قد نضجت تماما من جميع الوجوه ولهذا سجلت مسرحياته رقما قياسيا فى مدة تمثيلها التى كانت تمتد احيانا الى شهرين متواليين . ولايمانه بفنه كان يشعر بمسئوليته كصاحب مدرسة فى التمثيل ، وكان يحترم جمهوره . فعندما وجد جمهور الكبراء والمثقفين ، يقبلون على مشاهدته ، كان يقول ان واجبى ان اكون عند حسن ظنهم ، فأقدم لهم عملا رفيعا نظيفا بعيدا عن التهريج القديم الذى كنت أمارسه فى عهدى الاول . قال ذلك وكتبه فى مذكراته . ولم يحاول ان يستغل الجمهور الذى اصبح فى يده يصرفه كما يشاء ، بل شعر بمسئوليته نحو هذا الجمهور الذى يتبعه ، فحاول ان يرتفع به وبذوقه

وهوايته العميقة للمسرح ، ومقدرته الفذة كممثل ، هى التى جعلته يكره السينما ، ويتردد فى التمثيل امام الكاميرا . وكان يقول : « ان ضوء الستار الفضى كضوء القمر ، جميل ولكنه بارد لا حياة فيه .. »

وهذه الهواية العميقة الاصيلة هى التى جعلته يضيق بالراحة التى فرضها عليه طبيبه عام ١٩٤٧ فذهب اليه ليقول له :

ـ انت بتقول انى لو اشتغلت يمكن اموت !

ـ ايوه ..

ـ وهوه انا يعنى مش رايح اموت !

ـ كلنا سنموت !..

ـ اذن خلينى اموت وانا بامثل احسن ، اهله اموت وانا مبسوط ..!

وعاد الريحانى الى المسرح ، ليهب فنه كل ما بقى له من صحة وجهد ، وليسقط صريعا كما يسقط الابطال فى الميدان

انور احمد



هدايا لنادية

ثلاث هدايا تلقتها نادية من والدتها فاتن حمامة في الاسبوع الماضي وهي عبارة عن بيجامة من الحرير الساتان ترى نادية وهي تجربها امام المرآة في الصورة العليا .. اما الهدية الثانية فهي عبارة عن ثوبين للبلاج بدون أكمام ، ترى نادية وهي تتفرج عليهما مع فاتن .. والهدية الثالثة قميص نوم جميل من الساتان الابيض له حزام من نفس القماش





خواطر وذكريات

ملك يؤلف ويخرج

وملكة ترقص مع الشعب

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

نورودوم

الرجل الذى تنطبق عليه هذه الاوصاف جميعها : ملك وممثل ومؤلف وموسيقى ومخرج هو «نورودوم سيهانوك» ملك كمبوديا السابق ، الذى تنازل عن العرش لابيه « نورودوم سوراماريت » والذى عرفته فى باندونج ، حيث كان يرأس وفد بلاده فى المؤتمر الاسيوى الافريقى

ولا يتناول حديثى هنا الناحية السياسية من حياة الملك السابق نورودوم سيهانوك ، بل الناحية الفنية فقط

فهذا الملك السابق فنان مرهف الاحساس ، متعدد المواهب ، متشعب النشاط ... يقول انه لو لم يولد فى قصر ملكى ولو لم تجعل منه الظروف ملكا ، لكانت امنيته الوحيدة ان يصبح ممثلا وان يخرج افلاما من بلاده !

والحياة فى القصور الملكية فى كمبوديا مشبعة بالروح الفنية . فالرقص من مستلزمات تلك الحياة . والدين يقضى – كما تقضى العادات والتقاليد – بأن تقام حلقات الرقص كل يوم فى القصر ، وبأن تكون النساء جميعا من الملكة الى بناتها الى خادماتها ، كلهن راقصات !

وللتمثيل ايضا نصيبه فى حياة القصور هناك : تمثيل الحوادث التاريخية وتمثيل الاساطير القومية ، وتمثيل المناظر الدينية !

فى ذلك الجو نشأ نورودوم سيهانوك ، وفى تلك البيئة مال الى الفن واحبه ، وفى اوقات فراغه انصرف الى التاليف والاخراج

وضع مسرحيات مثلها بنفسه مع رجال حاشيته ونساء القصر ، وفى مقدمة هؤلاء امه الملكة الوالدة !

ووضع افلاما اخرجها بنفسه ايضا ، واختار موضوعاتها مما يهم بلاده وشعبه ...

وهو واضع الموسيقى والالحان للمسرحيات والافلام

وفى قصر الملكة فرقة لاداء رقص « الباليه » ذات شهرة عالمية . وفى هذه الفرقة ، التى تشرف عليها ام نورودوم ، تعمل ايضا شقيقاته وبناته اللوالى اجتزن الثانية عشرة من العمر

ولكن اروع مسرحية وضع الملك السابق نورودوم سيهانوك موضوعها ، ورسم مناظرها ، واختار ممثليها ، واخرجها اخراجا يدعو الى الاعجاب .. هى مسرحية تنازله عن العرش فهى قطعة من صميم حياته !

نورودوم اليوم ملك بلا تاج ، لانه أعطى التاج لابيه

وهو مؤلف وممثل بلا فرقة ولا مسرح ، لانه منصرف عن التاليف والتمثيل الى الاهتمام بحالة الشعب الذى يريد اسعاده ورفع كابوس الفقر عنه

ولكنه لا يزال فى ريعان العمر . ويقول ان حياته السياسية والاجتماعية لن تحول دون عودته ، يوما من الايام ، الى حياته الفنية !

سألناه : « الا تفكر فى العودة الى العرش الذى تنازلت عنه لابيك ؟ »

فأجاب الملك السابق : « انني اجلس على عرش القلوب ، وهذا احب الى نفسى !.. واذا خطر لى ان اعتلى عرشا من الخشب المذهب ، فسيكون ذلك فى احدى المسرحيات التى افكر فى كتابتها ! »

***

متحف الشمع

قرأت فى انباء اوربا ان متحف « جريفيه » اعد مجموعة من التماثيل المصنوعة من الشمع ، للفيف من العظماء والمشاهير ، فى سفينة خاصة تطوف بتلك المجموعة فى موانىء الغرب ، وفى داخل البلدان باجتياز الانهار والترع

فالغربيون يضاعفون الان اهتمامهم وعنايتهم بمتاحف الشمع ، وبعد ان كانوا يكتفون بالمقيم الثابت منها ، جعلوا الان يعدون المتاحف المتنقلة ، لاقتناعهم بما فيها من فائدة للجمهور وللقائمين بأمرها على السواء

لمتحف « جريفان » الباريسى فروع الان فى بعض انحاء فرنسا

ولمتحف « مدام توسو » بلندن فروع ايضا فى برايتون وغيرها من المدن الانجليزية

وفى امريكا عشرات من متاحف الشمع

وكان عندنا فى مصر متحف من هذا النوع ، انشاه المرحوم فؤاد عبد الملك بماله وجهوده وعرقه ودمه

وكان المتحف مفخرة من مفاخر مصر الفنية

ولكن الدوائر الحكومية المسئولة عن صيانة الفنون وتشجيع الاعمال المتعلقة بها ، أعرضت عن مساعدة فؤاد عبد الملك ، وابت الا ان تهدم ما شيد ، وتبدد ما جمع ، وتزيل من الوجود ذلك المتحف ، بل تلك التحفة التى قلنا انها كانت مفخرة من مفاخر مصر

ومات صاحب المتحف وفى نفسه حسرة .. ولا اريد ان اقول انه مات من الحسرة !

ونحن الآن فى عهد كل شيء فيه جديد ، او يتجدد ، ومصر منصرفة الى تجميل نفسها . والفنون أفضل وسائل التجميل . فهل للمشرفين على تشجيعها وصيانتها وتوسيع نطاقها ، فى هذه الايام ، ان يولوا التفاتة من التفاتاتهم لبقايا متحف الشمع التى تركها فؤاد عبد الملك ، والتى تتحول شيئا فشيئا الى حطام ؟

ما الذى يمنع انشاء متحف الشمع من جديد ، من بعض مخلفات المتحف القديم ، مضافا اليها ما توحى به الثورة من مشاهد ومناظر ومجموعات واشخاص ؟

الشعوب الحية الناهضة تخلد ذكرى عظمائها الاموات باقامة تماثيل ونصب تذكارية ، وتكرم خدام الوطن من الاحياء بوضع تماثيلهم فى متاحف الشمع

ومصر امة حية ناهضة ، يجب ان تفعل ما تفعله الامم الاخرى من هذا القبيل !



محمد سلمان
جاء الى مصر منذ عشر سنوات



فؤاد عبد الملك
ازيل متحفه الشمعى من الوجود



الملكة فردريكا
ترقص مع الشعب وتشاركه افراحه !

نجاح سلام
ارتبط قلبها بسلمان بعد أن ارتبط به فنها



سلمان ونجاح

كان يجب ان يحدث هذا . ولم يكن معقولا ان لا يحدث . وجميع الذين كانوا يتابعون تعاون المطرب والمطربة فى العمل ، ويرقبونهما عن كثب كانوا والقين ان هذا التعاون الفنى بين نجاح سلام ومحمد سلمان لابد أن ينتهى بتعاون من نوع آخر : تعاون تشتبك فيه الايدى ، ويرتبط فيه القلبان ، لمواجهة الحياة بما فيها من راحة وتعب ، وفرح وحزن ، وطرب وبكاء ... بما فيها من سراء وضراء !

منذ عشرة اعوام او اكثر ، اى فى سنة ١٩٤٤ او ١٩٤٥ ، جاء محمد سلمان الى مصر ، لا يعرفه احد ولا يعرف احدا وفى النادى الشرقى ، حيث اقيمت حفلة استقبال للوزير اللبنانى عادل عسيران ، على اثر فوز لبنان باستقلاله والتخلص من اغلال الانتداب ، وقف الشاب الذى لم يكن احد قد وصفه بعد بانه « مطرب » واشترك مع بعض الحاضرين فى « النشيد اللبنانى »

ولفت صوته الانظار .. او الآذان على الاصح !

وقال عادل عسيران : « اوصيكم خيرا بسلمان ، فهو جدير بتشجيعكم ، ولن تندموا على ذلك لانه يبيض الوجه ! »

عشرة اعوام مرت على ذلك الحفل الذى غنى فيه محمد سلمان النشيد اللبنانى والتى عليه الوزير عسيران .. فبيض الوجه حقا !

والطريق الذى اجتازه هذا الفنان يعد طويلا جدا بالنسبة الى هذه المدة التى انقضت : فعشرة اعوام ليست كثيرة على من يطمع فى الوصول .. وقد وصل سلمان !

انه ينظم الشعر والزجل ، اى ينظم معظم اغانيه بنفسه ، ويلحنها ، ويضع موسيقاها ، ويغنيها بصوت لو ضاعف سلمان العناية به لقل بين الاصوات مثيله .. وسلمان يرتجل اغانيه احيانا ، ويرتجل فيها التلحين والالقاء

ويوجد من يزامله فى العمل ، ويزاحمه فى الارتجال والحيوية : نجاح سلام ، المطربة التى تكتسب القلوب قبل ان يصل صوتها الى الآذان فيطربها

ولهذين الفنانين فضل كبير فى نشر نوع جديد من الغناء اللبنانى العربى ، كما ان لمصر عليهما فضلا عظيما ، فهى التى ساعدتهما على التجلى فى افلامها وفوق مسارحها ، وفى اذاعتها اللاسلكية ، وفى اسطوانات شركاتها ، وفى حفلاتها الشعبية التى داب سلمان ونجاح على الاشتراك فيها ، اعترافا منهما بفضل مصر ومساهمة منهما فى التغنى بأعمال الثورة

ان الزواج لم ممتد سنوات بين فن سلمان وفن نجاح ، وكان لابد ان يتم الزواج الآخر ، زواج الفنان والفنانة ، القائم على الاخلاص والوفاء ، المكبل برابطة الحب المتبادل والمصلحة المشتركة فى آن واحد ، والفن يربح كثيرا بهذا الزواج

***

ملكة ترقص

لا اظن ملكة من الملكات ، قديما وحديثا ، فى الشرق والغرب ، بلغت من « الشعبية » ما بلغته ملكة اليونان « فردريكا » التى ضربت القياس العالمى بلا منازع ، فى هذا المضمار !

ان فردريكا لا تقضى من وقتها فى قصورها أكثر مما تقضى منه بين أفراد الشعب اليونانى ، فى الشوارع ، فى الطرقات ، فى المصانع والمعامل ، فى المدن والارياف ، بين الطلبة والعمال والفلاحين والجنود والبحارة

انها دائمة التنقل ، دائمة الاتصال بابناء الشعب الذى يجلس زوجها على عرشه ، وتشاركه فى ذلك العرش

ومن المظاهر التى تثير حماسة اليونانيين فى كل آن ومكان ، منظر الملكة فردريكا وهى ترقص وحدها ، او بالاشتراك مع الفلاحين والعمال وغيرهم ، رقصات بلادها القومية ، او وهى تراقص ابناء الشعب فى مهرجاناتهم وافراحهم واعيادهم

كان لويس الحادى عشر يفعل هذا احيانا ، ليعرف ماذا يقول الشعب فيه وفى حاشيته ، وكان يختلط بالفلاحين متنكرا فى ثوب من ثيابهم

اما فردريكا فانها لا تتنكر ... انها تختلط بالشعب كملكة ، وترقص كأية فتاة من بنات ذلك الشعب ، وتطوق بذراعيها عنق اى شاب من ابنائه لترقص معه وتدخل الفرح الى قلبه

الملوك الذين نزلوا الى مصاف الشعوب هم الذين ادركوا الحقائق وتطوروا مع الزمن فاحتفظوا بعروشهم

والملوك الذين ظلوا يؤلهون انفسهم بالنسبة الى شعوبهم ، هم الذين خسروا عروشهم

واذا اراد الملوك الباقون ان يتفادوا السقوط والهلاك ، فليفعلوا ماتفعله الملكة فردريكا اليونانية

ليرقصوا مع الشعب وليعيشوا بين ابنائه

والا ، فان الشعب سيطردهم ويرقص فرحا بعد طردهم ..!

حنين إلى الماضي

الفن داء يسرى فى دماء الفنانين ولا يملكون منه خلاصاً وقد يحاول الفنان أن يعتزل الفن إلا أنه سرعان ما يعود اليه أكثر شوقاً وحنيناً . ومن بين الفنانات اللواتى اعتزلن الفن زمناً الفنانة نللى مظلوم .. فقد اعتزلت الرقص منذ سنوات واكتفت بالرقص لنفسها أمام المرآة ، ولكن الحنين إلى الأضواء غلبها على أمرها فبدأت تحلم بالعودة إلى نور الفن



ركن القراءة .. احب الاركان المنزلية لقلب نيللي ، فهى تقضى فيه ساعة يوميا فى قراءة الكتب والمجلات



ست البيت نيللى مظلوم تشرف علي تنسيق ادوات الزينة المنزلية والتحف النادرة بنفسها



جيانا ماريا نجمة السينما الايطالية تقول :

« ممثلاتكم أجمل منا »



جيانا ماريا فاتنة من فاتنات الشاشة الايطالية



جيانا عند مغادرتها الباخرة وقد حملت باقة من الزهور قدمت اليها تحية لمقدمها ... وتزور جيانا مصر لمدة شهر كامل تشترك خلاله في تمثيل فيلم ايطالي فرنسي

قدمت الى القاهرة نجمة السينما الايطالية المعروفة « جيانا ماريا » التي مثلت زوجة نيرون في الفيلم الاخباري الذي عرض اخيرا في دور السينما بمصر ...

وجيانا فتاة رائعة الجمال ، مثيرة الجاذبية ، وليس صوتها اقل جمالا وسحرا من جمال جسدها ، وسحر عينيها ... وهي ذات جمال شرقي ، وان كانت أوربية السمات ...

كانت ترتدي فستانا من الدانتلا الايطالية المشهورة ، يبرز تقاطيع جسمها ، وجمال صدرها ...

خوف من الماء ..

وحين همت بالهبوط الى الارض ، من سلم الباخرة ، صرخت في صوت خفيض ، وقالت :

— اني اخاف البحر !

فأسرع اليها جندي من حرس الجمارك ، وأمسك بيدها في رفق ، ليعاونها على النزول ، لكنها ظلت ثابتة في مكانها ، تنظر الى الماء في خوف وحذر ، فاضطر الجندي أن يقبض على ذراعها ، وهو يقول بالعربية :

— ياستي خايفة من ايه ؟.. ورايا رجاله !

فابتسمت دون أن تفهم حرفا مما قال ، وهبطت معه الى الارض في أمان ...

وقالت لي الايطالية الفاتنة :

— هل تعرفونني في مصر ؟.. ومن تعرفون ايضا من الممثلات الايطاليات ؟

— نعرفك جيدا ، كما نعرف زميلتيك جينا لولو بريجيدا ، وسلفانا مانجانو ...

— هل تحبون الافلام الايطالية ، وماذا يعجبكم فيها ؟

— اصحفية انت ام نجمة الشاشة الايطالية؟

— تمنيت لو كنت صحفية !..

— مجاملةمنك لطيفة ، ولهذا أقول لك اننا نحب في الافلام الايطالية واقعيتها ، وجمال الممثلات ، وحسن تعبيرهن ... والآن أجيبيني بدورك « هل سبق لك أن زرت مصر ؟ »

— كلا ، واني لسعيدة جدا بهذه الزيارة ، وارجو ان تعقبها زيارات ... وقد قضيت أكثر من اسبوع اسأل من زاروا بلدكم الجميل عن مصر ، وما فيها ، ومن فيها ...

بنت الرمال !

« وقد علمت أن في مصر نهضة سينمائية جديرة بالذكر ، وان عندكم صحافة فنية رائعة ... وان أرض مصر قد اصبحت محط انظار مخرجي السينما في العالم اجمع ، يخرجون فيها أفلاما تاريخية ... »

— وما السبب في زيارتك لمصر ، خصوصا في أيام الصيف هذه ؟

— لاضطلع ببطولة فيلم ايطالي فرنسي مشترك عنوانه « بنت الرمال » وتقع حوادثه هنا ، في بلادكم الجميلة

— هل سبق لك أن شاهدت أفلاما مصرية ؟

— كلا ... ولكنني شاهدت صور بعض ممثليكم وممثلاتكم ولا اذكر اسماءهم الآن .. لكنني أعجبت ببعض هذه الصور ... ويظهر ان عندكم ممثلات اجمل منا ...

— أخجلت تواضعنا !



صرخة «سكوبية» تطلقها ماجدة في أحد المشاهد

جولة الكواكب في الاستوديوهات

ماجدة ... ويحيى شاهين بالاسكوب

تعودنا في مصر ، أن نستيقظ متأخرين ، وأن نترك القطار يمشي ونحن نفكر ، هل نركب أم نسافر مشياً على الأقدام ، ثم نتشعبط في النهاية بعربة السبنسة !

وقد أصبحت معظم الأفلام الأمريكية سكوبية ملونة ، وبعد أن كانت تستأثر بثلاثة أرباع الجمهور المصري ، « لهفت » أيضاً الربع الباقي ، ولم يعد للسينما المصرية سوق تغطي تكاليفها . . وذلك أضعف الايمان !

ولا يستطيع منصف أن يلوم الجمهور ، فان المتعة التي يحصل عليها من مشاهدة الأفلام الأجنبية لا يوازيها واجبه نحو تشجيع البضاعة الوطنية !

ولا يستطيع منصف أن يدعي أن السينما المصرية تستطيع بجهوده الأشرطة الهزيلة — أن تنافس أفلام السينما سكوب الملونة ، إلا إذا استطاعت « أم سحلول » أن تنافس مارلين مونرو ، وأن تمشي بالبرقع في شارع سليمان باشا ليغازلها الشبان !

رجل جرىء

وقد فهم أهل « أم سحلول » هذه الحقائق قبل أن يبتعد القطار عن المحطة ، فبدأوا يفكرون في ركوب « السبنسة » !

ولكن أحداً لم يقدم على اللحاق بقطار السينما سكوب سوى المنتج يوسف كرامه ، الذي ستزوره اليوم لنرى كيف يكافح ليضع النتيجة الأولى تحت أنظار زملائه المنتجين الذين تعودوا أن يطيلوا التفكير قبل الشعبطة في نهاية القطار !

وعلى الرغم من أن هذا المجهود هو في الحقيقة مجهود فردي ، فان المقدمات تدل على أنه سيثمر نتيجة طيبة في حقل الأفلام المصرية ، وسيبدأ تاريخاً جديداً للسينما ما فتئت تحن اليه

القصة والنجوم

ان الفيلم اسمه « في سبيل الحب » وقد كتب قصته محمد الامام ، ووضع حواره عثمان أباظه ووضع السيناريو مخرجه عيسى كرامه ، أما المصور فهو يوسف كرامه .. الرجل الذي فعل المستحيل ليسبق الجميع الى قطار السينما سكوب

وقصة الفيلم تدور حول موضوع يتأصل في طبيعتنا الشرقية ، وخصوصاً في صعيد مصر ، وهو موضوع الأخذ بالثأر

والمناظر الخارجية هي العمود الفقري لهذه القصة . وهي أيضاً العمود الفقري لأشرطة السينماسكوب بوجه عام ، لذلك جعل يوسف كرامه مسرح التصوير ينتقل الى الأماكن الحقيقية التي تقع فيها حوادث هذه الدراما العنيفة

خطوة اولى

أما بطولة الفيلم فمعقودة لماجدة ، ويحيى شاهين تشاركهما مجموعة من الممثلين الذين وقفوا طويلاً على خشبات المسارح .. وداد حمدي وعبدالعزيز خليل وعبد العليم خطاب ومحمد الديب وزكي ابراهيم .. وغيرهم

ومع أن هذا الفيلم يصور باللونين الأبيض والأسود العاديين ، إلا أنه سيكون بلاريب شيئاً جديداً على الشاشة المصرية ، وسيكون أيضاً خطوة جريئة تحتل بها الأفلام المصرية طابور الأفلام السكوبية التي تستأثر بالجمهور المصري

ولقد سبق لك ان رأيت ماجدة ويحيى شاهين



بعض الفنانين والفنيين وقد التفوا حول يوسف كرامة مصور الفيلم يستمعون الى شرحه عن طريقة استعمال العدسة الجديدة



وداد حمدي تنادي على العيش الفلاحي.. بينما انهمكت ماجدة ويحيى شاهين في تذوقه ..



فى كثير من الأفلام العادية .. ولكن من الطريف أن ترى أخيراً ماجدة ويحيى بالاسكوب .. وأن تشهد أيضاً معالم بلادك معروضة على شاشة سينمائية عريضة

وسوف ترى قصة الفيلم حين تعرض على الشاشة السكوبية ، ولكن هناك قصة أخرى ستكون حينئذ منزوية فى أحد مقاعد السينما ، قصة كفاح يوسف كرامه فى سبيل الحصول على أجهزة الالتقاط السكوبية ، ثم التجارب العديدة المضنية التى سبقت انتاج فيلم فى « سبيل الحب » ..

انها احدى القصص التى تصلح فى ذاتها للشاشة ، وقد يلتفت إليها أحد المنتجين عندما تصبح هذه المحاولة الطيبة احدى صفحات كتاب تاريخنا السينمائى ..

وبعد .. فهذه كما قلت لك خطوة أولى ، ونرجو أن تصبح موضة يتبعها سائر منتجينا .. وعقبال الأفلام المصرية السكوبية الملونة

والا أقول لك ... بلاش تقلق نومهم أحسن الأمريكان يزعلوا !

أنور عبد الله

قبلة تطبعها ماجدة بحنان على راس الحمار الذى يشترك معها فى التمثيل .. بابخته !

دموع قلب

فكرة قصة للسينما -- بقلم الأستاذ أحمد الألفى عطيه

اذاع الاستاذ احمد الالفي عطية حديثا بالراديو تطرق منه الى ابتعاده عن محيط السينما انتاجا او اخراجا او تاليفا ، فذكر ان الستار الحديدى الذى فرضته مجموعة محدودة من الناس جعلت الهجرة الى داخل حدود سلطة السينما في حكم المستحيل . كما ذكر انه حاول أن يتسلل دون جواز الى تلك الاراضى المقدسة ، ونجح فعلا الا انه ضبط على بعد خطوات من منطقة الحدود وانه لم يستطع اطلاق سراحه الا بعد ان كتب عدة قصص لبعض امراء تلك السلطنة فنزوروها ثم اعادوها اليه واعادوه هو الى خارج الحدود

والى قراء «الكواكب» يقدم الكاتب الساخر الشهير مشروع قصة لفيلم ناجح



ف منزل احد الاثرياء بكوم الدكة بالاسكندرية كان « الشيخ حسن الازهرى » المقرىء المشهور ينشد قصائده وتواشيحه الدينية حين دخل المعلم « درويش البحر » النجار فوجد ابنه « سيد » بين المتفرجين فنهاه عن متابعة حضور مثل هذه الحفلات التى لا يليق بأمثاله الفتيان الصغار ان يحضروها !

يخرج « سيد » متضايقا غاضبا ولكن المعلم « درويش » يفاجأ فى اليوم التالى بأن يرى ابنه سيد واضعا « قفص فراخ » وراء نافذة خلفية للمنزل الذى ينشد فيه الشيخ الازهرى ليقف عليه فيتمكن من الاستماع الى تواشيح المنشد ! ويضرب المعلم درويش ابنه « علقة » وينهاه من العودة الى مثل ذلك ولكنه يعود فى اليوم التالى فيضبط ابنه واقفا مع صبية من اهل الحى ، وهو يقلد لهم الشيخ الازهرى طبق الاصل !

وعبثا يحاول المعلم « درويش » ان يقنع ابنه بأن الاهتمام بهذا الكلام الفارغ لا يليق بطالب مثله فى المعهد الدينى اذ كانت طبيعته وظروفه تدفعه الى حب الفن ، سيما وقد قابل « جبران افندى » الذى كان يدربه مع زملائه الطلبة على القاء الاناشيد فى مدرسة « شمس الملوك » قبل التحاقه بالمعهد الدينى فنصحه بأن يهتم بدراسة الموسيقى الشرقية وتنبأ له بمستقبل باهر فيها وابدى استعداده لمعاونته

وفى اليوم التالى لهذه المقابلة يجد « سيد » كتابا من « الموسيقى الشرقية » عند احد باعة الكتب وكان ثمن الكتاب « قرش تعريفة » فيدفع الثلاثة مليمات التى كانت معه عربونا ريثما يحضر له المليمين الباقيين !

ويحرص الفتى سيد على ارضاء والده فيتفوق فى دروسه بالمعهد حتى يكون اول فرقته فى السنة الاولى ، ويمضى فى الدراسة باجتهاد الى جانب دراسته للموسيقى ، ولكن القدر كان يقف له بالمرصاد اذ يعود الى منزله يوما فتخبره والدته الست « ملوك » بأن والده قد مات ، وان عليه ان يشتغل لا ليعولها معه فحسب بل وليسدد ما خلفه له والده من ديون !

ويخلع الفتى الجبة والقفطان ليشتغل «فاعلا» مع احد مقاولى البناء ، ويلاحظ المقاول ان « سيد » الصغير لا يجيد هذا العمل الشاق ولكنه يستبقيه لغرض آخر اذ لاحظ ان بقية العمال يشتغلون بجد ونشاط كلما اطربهم زميلهم « سيد » ببعض اغنيات ذلك العصر

وبعد فترة من الزمن يتنبه سيد لحقيقته الواقعة من انه يتعيش من الغناء بأطراب العمال ويوحى اليه ذلك باحتراف الغناء ليطرب الناس ويلتقطه المرحوم سليم عطا الله فيضمه الى فرقته التمثيلية ملحنا ومطربا اثناء رحلة لها بالاقطار الشقيقة ، وفى حلب يتعرف بالشيخ عثمان الموصلى ، اكبر علماء الموسيقى الشرقية فى عصره ، ويتتلمذ عليه « سيد » فى دراسته العميقة للموسيقى الشرقية ، وينصحه الشيخ الموصلى بالسفر الى « استانبول » للاستزادة من العلم فيترك فرقة عطا الله ويتسلل الى تركيا ويمضى فيها فترة ثم يعود على ظهر احدى بواخر شركة البوستة الخديوية حيث يردد اول الحانه الجديدة مع بحارة الباخرة عند وصوله الى ميناء الاسكندرية ... « سالمة يا سلامة ! »

وفى هذه الفترة يقبل الشيخ سيد على الفن بروح معنوية مرتفعة فى اباء واعتزاز وثقة ويتخذ له بطانة اثنين اصطفاهما ليشاركانه تنقلاته هنا وهناك ، وهما الشيخ محمود مرسى ليكون « سنيده » وحواش ليحمل له العود ، وفى آخر الليل يقتسم معهم ارباح اليوم !

بدأ يغنى فى المقاهى الليلية المعروفة ثم يتجول فى مختلف اماكن اللهو حتى الصباح وفى احدى جولاته يدعوه احد رواد الملاهى الى الذهاب معه الى « خيرى بك » الذى يحتفل بعيد ميلاده

يذهب الشيخ سيد الى تلك السهرة فيجد جوا جديدا عليه لا عهد له بمثله ... عشرات من اصحاب الملايين ومجموعة من اجمل غانيات العصر وفرقة موسيقية كاملة يعزف فى حفلة صاخبة ترقص فيها بالتناوب مجموعة من الراقصات البدينات بالشموع والقلل والصاجات ، وعندما تظهر « جليلة » صديقة خيرى بك وهى ، راقصة رشيقة القد ممشوقة القوام ابى جسمها ان يحمل عشرات الكيلوجرامات من الشحم على غرار زميلاتها ، عندما تظهر للمدعوين لتبدأ رقصتها يتغامز عليها الموجودون الذين لا يعجبون بهذا الوزن الخفيف الذى لا يتفق مع مزاج ذلك العصر !

ولكن الفنان الشاب يبهره جمال « جليلة » وتوحى اليه جليلة بعد ذلك بأروع واخلد الحانه وعندما طلبوا الى « سيد » ان يغنى لهم قام وانشدهم وهو يتجه الى جليلة ويغنى لها هى وحدها :

« يا محتفلة يا ست الستات
يا رفيقة فى كل الاوقات
خدك غماز صنع الخلاق
والله ودينى شكلك دليكات »

وقوبل سيد درويش من المدعوين بمثل ما قوبلت به جليلة من السخرية والاحتقار ، غير انه لم يهتم برأى المدعوين فيه بقدر ما اهتم برأى « جليلة » التى صادف هواها من فؤاده مكانا خاليا فتمكن ، لم يترك الفنان الشاب الحفلة الا وقد عرف من الموسيقيين ان جليلة تسكن بجوار « وابور الميه » فيذهب اليها ويتعرف بها ثم يسمعها الدور الذى لحنه تخليدا لتعارفهما

« يالى قوامك يعجبنى
ليه بس ترضالى صدودك »

ومن ذلك الوقت يبدأ بينه وبين خيرى بك صراع عنيف على الظفر بقلب « جليلة » .. صراع بين المال والفن !! او بالاصح صراع بين الذهب والفضة وبين المجد والخلود !

ويشعر الشيخ سيد بضعف سلاحه فى ذلك الوقت فتبدأ ثورته النفسية ، ثورته على كل شىء فيقول ردا على لومهم :

« انا هويت وانتهيت
وليه بقى لوم العزول ؟ »

وتظهر ثورة « سيد » جلية واضحة عندما يدخل يوما صالة نزهة النفوس فيجد احد المطربين المعروفين حينذاك يغنى دور «قد ما احبك زعلان منك » ويردد المطرب عبارة .. « انا زعلان » مئات المرات ويرد عليه الكورس مئات المرات ايضا عبارة .. « زعلان ليه ! » ويظل الشيخ سيد ينظر فى ساعته انتظارا لانتقال المطرب الى فقرة اخرى دون جدوى فيثور ويلتفت الى المطرب فى عصبية وغضب ويقول له : « ماتقول لهم زعلان ليه ، يتنيل ... ! » فيثور عليه المستمعون ويضربونه فيخرج وهو مصمم على ان يقضى قضاء مبرما على هذا التطريب السخيف

(البقية على صفحة ٥)







جريتا جاربو وجون جلبرت .. ترى هل احبته حقا !

مذكرات جريتا جاربو -٩-

هل أحببت جون جلبرت

في حلقة اليوم من مذكرات جريتا جاربو تروي ملكة الغموض السطور الاولى من قصة حب عنيف .. حبها لجون جلبرت ! !

طوليت بعمل نظام غذائي قاس ، نقص به وزني الى حد الذى انتهيت بالانيميا والاعياء البدني والعصبي . واعتنوا باختيار موديلات خاصة من الثياب لبرز محاسني بعد دراسات طويلة ومشاورات بين لجان من الخبراء ، على الطريقة الامريكية . حتى قصة شعري وتسريحته ، وقبعاتي تألفت لها لجان خاصة أجرت تجارب كثيرة على كل قبعة وتسريحة

واخيرا استقر رأيهم على قيامي بدور البطلة في فيلم « الاعصار » وهو دور عاطفي جدا أمام كورتيز . وقررت اللجنة بالاجماع ان اصبغ شعري في هذا الدور باللون الاسود الفاحم

ولن أنسى ما حييت ساعات الضنك والبؤس التى قضيتها في تصوير هذا الفيلم ، لان المساعدين والمخرج كانوا يستغلون جهلي باللهجة العامية الامريكية فيسخرون مني ، وهم لا يعلمون ان مترجمي الخاص كان يترجم لي كل شيء ويبين معناه الحقيقي . بيد اني كنت اتغابى ، فلم تكن تختلج في وجهي عضلة واحدة أو يتحرك لي رمش ، واقبلت على عملي من السابعة صباحا الى السابعة مساء بغير كلل او تأفف

وذات يوم لم اطق صبرا ، فانفجرت بغير سبب مفهوم باكية وأنا امام الكاميرا . وأفسدت دموعي الماكياج ، ووقف الجميع واجمين لا يفهمون علة تصرف

والحقيقة ان موقفي كان حرجا جدا لاني وجدت هذا الشعب الامريكي العجيب لا يعرف الدموع او التقطيب او الوجوم . لم ار شخصا هناك باكيا او مهموما . الجميع يبتسمون على الدوام ابتسامات عريضة . ولا أكتمكم ان هذه البشاشة والمرح اتعبت اعصابي ، لاني وجدتها قناعا لا انسانيا يدل على التمثيل المستمر . وأنا قد احب التمثيل ، ولكن لا اهضم ان يحل محل الطبيعة الانسانية ويقضي عليها قضاء تاما ..

ولعل هذا التمثيل المستمر للسرور هو السبب في ان امريكا المرحة هذه هي البلد الذى ترتفع فيه نسبة الانتحار الى أعلى حد عرفه العالم ..

وعلى كل حال جاء عرض فيلم « الاعصار » نصرا ساحقا لي لم تتوقعه شركة مترو جلدوين ماير نفسها . وجاءت آلاف الخطابات تتضمن الاعجاب بالكوكب الجديدة ، السويدية ذات الشعر الفاحم !

وقررت الشركة على الفور أن تسند الى بطولة فيلم جديد هو فيلم « الاغراء » بل ذهبت الى أبعد من هذا فسمحت اخيرا لشتيلر ان يقوم بالاخراج ، بعد ان أبقته طويلا بلا عمل لعدم ثقتها في قدرته على « الاخراج الكبير » على حد تسميتهم لاخراجهم الامريكي

•

واقبل شتيلر على الاخراج اقبال الجائع الذى طال عهده باشتهاء الطعام . اقبل عليه اقبال الفنان الذى يحب الجمال ويريد ان يتحراه . ولم يستطع أن يفهم أن مهمة المخرج في هوليوود ليست تقديم القرابين لاله الفن ، بل هي تقديم القرابين لاله اخرى ، هي مخلوق خرافي مدلل اسمه « الجمهور » ..

وحاول كتاب السيناريو ان يقنعوه بالعدول عن خطته فلم يكترث لكلامهم ، وراح يلقي على العمال الفنيين والمساعدين أوامره بلغة انجليزية سقيمة كانت تثير الضحك وتجعله يبدو في نظر الجميع اشد سخافة وجنونا . ولا سيما حين اصر على التقاط مناظر فردية ، اي كل ممثل بمفرده ، وهي مناظر لا حركة فيها ولا مناقشات اى لقطات فنية تعتمد على التعبير الوجهي . وهو شيء لم يعرف من قبل من السادة ابناء العم سام ، من المخرجين العظام ..

وبين يوم وليلة صدرت أوامر الشركة الى شتيلر بالتخلي عن اتمام الفيلم ، وعهد به الى « نابلو » الذى كان قد نجح قبيل ذلك الوقت في اخراج فيلم « بن هور » اخراجا جلب الى خزانة الشركة ايرادات ضخمة ،

وكانت الصدمة قاسية على استاذي وصديقي ، فرأيت ان اقف الى جانبه ، واقرر الامتناع عن اتمام الفيلم ما لم يعد شتيلر الى اخراجه . وعندئذ ثارت ثائرة المستر لويس ماير الذى كان قد تعاقد معنا من اوروبا ، وانذرني بفسخ عقدي مع الشركة ما لم اتم التمثيل فورا تحت اشراف نابلو

وشعرت بالحرج ، لانني رأيت مستقبلي كله في كفة القدر . بيد ان شتيلر خلصني من الحرج بأن فسخ عقده مع شركة مترو وتعاقد مع شركة بارامونت . ثم الح علي ان أعود الى عملي فعدت

عدت مكرهة ، وكارهة .. لولا ان القدر ساق الى زميلا كريما رقيقا جذابا هو جون جلبرت ، انست اليه ، وصار يمضي معي معظم سهراتي بعد العمل الشاق في الاستديو . واليه يرجع الفضل في تعريفي بعلب الليل الامريكية ، وبالنوادي ، والمطاعم ، والمسارح ، والاوبرات .. وبمباريات التنس بين النجوم والكواكب ، وهي الذ مباريات لانسان يعشق الجمال . وهل اشد امتاعا للعين من منظر ارشق رجال ونساء الناشئة في ملابس التنس بالسروال القصير ، وهم يتمايلون ويقفزون برشاقة لتلقف الكرات او ضربها !

ولست ادرى ماذا كنت اصنع لولا جون جلبرت ! انه في الحق انسان طريف ، حنون ، رائع ، مخلص متحمس في صداقته . وعن طريق صحبته اللطيفة بدأت اتصل بالحياة الامريكية الصميمة وارى فيها جانبا مريحا مسليا . فلولاه فعلا لكنت غادرت امريكا في نهاية السنة الى السويد

ولعل هذه « الصداقة » القوية التى توثقت بيننا هي التى جعلت تمثيلنا معا في فيلم « الشيطان والجسد » يبدو عاطفيا عنيفا الى حد الاعجاز ..

فهل أحببت جون جلبرت حقا ؟ وان كنت احببته فلماذا لم أتزوجه ؟ سؤالان أجيب عنهما في المرة القادمة ..


أول عرض عالمي
لأول فيلم أمريكي
يعرض ابتداء من الاثنين ٦ يونيه
بسينما كايرو بالاس بالقاهرة
وسينما أمير بالاسكندرية
عن
مجد الإسلام في جزيرة العرب
بالألوان الطبيعية
بموسيقى
محمد عبد الوهاب
عيسى خليل صبّاغ ☆ جيمس س. ستيوارت
ايرا كونستاد ☆ فاطمه بنت على
اخراج : رشارد لايفورد انتاج : ستوديو الاينس

أشواك في طريقي

للنجمة زهرة العلا

لم يكن طريقى الى السينما مفروشا بالورد والرياحين ، فقد تعرضت لحرب عنيفة من الوجوه اللامعة التى تخشى على مكانتها من كل وجه جديد ..

وكنت لا ازال طالبة بمعهد التمثيل حين دعانى احد المخرجين الى لقائه فى الاستديو ، فاسرعت اليه ، وما أن رآنى حتى رحب بى ، وقادنى الى غرفة المكياج ، ووقف يشرف بنفسه على الماكياج وهو يتحدث الى مساعده فى عصبية ظاهرة ، مؤكدا انه لن يرجع فى قراره ، فقد سحب الدور من البطلة اذ اغترت بنفسها ، واعتدت عليه واهانته ، واسنده الى وجه جديد..وكنت انا هذا الوجه الجديد

فرصة العمر واتتنى بعد طول انتظار ..

وانتهى الماكياج ، وبدأت استعد لاداء دور البطلة ، وانا باسمة الثغر ، مشرقة الوجه ،كبيرة الامال .. وفجأة عادت البطلة تعتذر للمخرج ، وقبل المخرج الاعتذار ، ومن جديد اخذت البطلة تؤدى دورها ، بينما انسحبت انا الى غرفة اخرى انتظر ماسيكون من امرى

وحضر المخرج بعد دقائق خلتها دهرا طويلا .. حضر ليعتذر لى وليؤكد لى أن الدور لايتفق ومواهبى ، وانه سيعهد الى بدور خطير فى فيلم آخر ..

مسكينة هذه المواهب !.. نهايته ، غادرت الاستوديو والدموع تترقرق فى عينى .. دموع الحسرة ، ودموع الغيظ .. وقررت ان اتم دراستى بالمعهد اولا ، والا اشترك فى اى فلم الا بعد تخرجى ..

ضرة !

وبعد شهور ، اتصل بى مخرج آخر ، ووسط لدى استاذا من اساتذتى بالمعهد ، له فى نفسى مكانة كبيرة ، واخيرا وافقت على ان اقوم بالدور الثانى فى فيلمه الجديد ..

وذهبت الى الاستوديو فى الموعد المحدد ، وشرعت استعد ، لكن مفاجأة اخرى كانت تنتظرنى .. فحين حضرت بطلة الفيلم ، ووقع بصرها على ، ثارت ثورة عنيفة ، ورفضت ان اشترك معها فى التمثيل .. فقد كانت هى نفسها النجمة التى كدت احل محلها منذ شهور ..

وعبثا حاول المخرج أن يتفاهم معها وان يثنيها عن قرارها ، وتحرج الموقف ، فتقدمت انا من المخرج ، واعتذرت اليه عن العمل ، ورجوته أن يحلنى من الشروط التى تعاقدنا عليها ..

وغادرت الاستوديو مرة ثانية ، دون أن اتم دورى ..

شركة سينمائية !

واستولى على يأس قاتل ، ولكن اليأس مدنى بقوة خارقة ، فقررت ان اكون شركة سينمائية.. اتخذت هذا القرار الغريب وانا اكاد اكون مفلسة وبدأت ادرس علم الاقتصاد استعدادا لادارة الشركة على اسس علمية سليمة

وبينما انا ادرس الاقتصاد ، اتيح لى الظهور فى ادوار ثانوية ببعض الافلام ، ادوار لفتت الى الانظار ..

ثم ظهرت على المسرح ، واستقبلتنى الصحافة استقبالا حارا ، فاقبل المخرجون على ، يتنافس بعضهم بعضا



ضحايا المؤامرة!



كنا نعمل فى فيلم « ليلة من عمرى » وقد اتفقنا مع مزارع جاناكليس على ان نصور مناظر الفيلم فى حقولها

وحين ذهبنا الى المزارع ، وهى تبعد قرابة ستين كيلو مترا من الاسكندرية سر الممثلون والفنيون فى الفيلم للمناظر الخلابة التى صادفتهم واقبلوا على العمل اقبالا وفر علينا الكثير من الوقت والجهد ، وكان بين مجموعتنا صعيدى ساعة القلبك « احمد الحداد » وكان فيلم ليلة من عمرى اول افلامه ، وكانت شخصيته التى استهوت الناس فى الاذاعة سببا فى التفاف زملائه حوله ، ولم يكن الحداد بخيلا بتهريجه وفكاهاته ...

كنا لا نكاد نفرغ من العمل لنستريح حتى يقبل المساء ، ولنا فى كل مساء ندوة فكاهية بطلها احمد الحداد

وسرى فى العزب والكفور المجاورة ان ابطال فيلم ليلة من عمرى يقيمون اقامة دائمة فى مزارع جاناكليس ، فكان الناس يجيئون الينا فى النهار وفى الليل ، كى يشاهدوا كيف تصنع الفيلم

وسمع عمد القرى ، وضباط النقط بما يجرى عندنا ، واستهواهم ما سمعوا فسعوا الينا ، يقضون امسياتهم معنا ويضحكون معنا على الحداد الذى كان بارعا فى اختيار « القواق » والقفش على اوزانها

وذات ليلة اقبل رجال مدججون بالسلاح ، عرفنا انهم خفراء بلدة جاءوا فى اثر عمدتهم الذى جلس بيننا منتفخ الاوداج ، منتفخ الكرش ، متحفز الشارب ... وقد هب من بين الجالسين من يذكر الحداد بقافية العمد ، فانطلق الحداد يقفش وينكت ، وكلما قال كلمة انطلق فريق من الناس يضحك بينما سكت فريق آخر ...

ولاحظت ان الفريق الساكت لا يسكت عن زهد فى الضحك ، انما يسكت ليدبر امرا ، وراق لى ان اتتبع عينى العمدة وهو ينظر لاتباعه فى غضب ويوحى اليهم بشىء ، وراق لى مقدار التشجيع الذى يلقاه الحداد من الفريق الذى اثاره على العمد

ثم تحرك احد الرجال بعيدا عن المجموعة ... احد رجال العمدة ، واحست الخطر ، فقد انتبه فريق الضاحكين الى ذلك وانسل منه رجلان فى اثر رجل العمدة ... وزاد الباقى فى حماسه للحداد ، واستزاده فى الانحاء على العمدة والطائفة بأسرها

وفجاة حدث مالم يكن فى الحسبان ...

سمعنا طلقا ناريا يأتى من بعيد ... من الاتجاه الذى سار فيه الرجال الثلاثة ، وخف بعض الرجال الى مصدر الرصاصة ليروا ماذا حدث بينما العمدة جالس فى مكانه لا يتزحزح ... وعادوا يقولون ان خفير العمدة اطلق الرصاص للارهاب

لست ادرى ارهاب من ... ولا انا دريت اين ذهب الرجلان اللذان تتبعا الخفير ... وقد عادا بعد دقائق وعلى وجهيهما شحوب وقالا للحداد :

ـ خليك فى قافية العمدة ...

وخيل الى انهما حاولا الاعتداء على خفير العمدة ولكنهما وجدا معه بندقية ارعبهما بها فعادا ادراجهما بينما مضى هو لحال سبيله

ولكن الحداد تنبه الى ان فى الامر شيئا ، والى انه مخلب قط !

وعرفت من رجل كان يجلس بجوارى ان بين العمدة وفريق الضاحكين ثارا قديما سببه منصب العمدية ، وقد وجدوا فى الحداد فكاهيا بارعا يثير حفيظة العمدة ، ويضحكهم عليه

وسألته :

ـ طيب والفتكر الخفير راح فين دلوقت ...

فقال :

ـ طبعا راح يجيب فرقة من رجالة العمدة ... وربنا يستر علينا الليلة ... انا قايم مروّح

وغادر الرجل مكانه لينصرف

والحقيقة ان الخوف تملكنى وسيطر على ، فأشرت للحداد ان يقترب منى، واسررت فى اذنه ما سمعته من جارى وكف الحداد عن الضحك ...

ومرت لحظة صمت ثقيلة ... العمدة يهتز يمينا وشمالا فى تحد بالغ ، وفريق الضاحكين لا ينبس بكلمة وانما يكتفى بتبادل النظرات المبهمة

ولم ينقذنا الا وصول ضابط نقطة البوليس استقبلته بعيدا عنهم ورويت له ماحدث باختصار فهدا من ثائرتهم ، واجرى الصلح بينهم ، وافهم العمدة ان الحداد لم يقصد الا الدعابة والترفيه عنهم ...

وانقضت الليلة بمؤامراتها المشئومة التى كدنا نذهب ضحيتها ، واقلعنا بعدها عن حفلات السمر وما قد تجره علينا من ويلات « دامية »

عاطف سالم



زهرية من الكريستال الوردى الفاخر حولتهـــا سامية الى مشروع « اباجورة » جميـــلة ..

تحف وتابلوها

انتهت الفنانة سامية جمال أخيراً من تأثيث شقتها الجميلة المطلة على النيل
على أن تضم كل قطعة من الأثاث وفقاً لذوقها الشخصى ، كما عنيت ب
أناقة الغرف .. وقد تحولت عدسة « الكواكب » الملونة فى ش
الشقة ا



الشاعر الشاب : تمثال من الخزف الايطالى الملون لشـــاعر شاب بملابس البندقية التقليدية ..



قاريء القرآن : لوحة جيلة تمثل كهلا وقورا وهو يقرأ بعض الآيات الـــكريمة فى كتاب الله ..

ات
فى معرض سامية

النيل .. وقد استغرق اعداد الشقة وقتاً طويلا لأن سامية كانت حريصة
يت بشراء التابلوهات الفنية والمانيكورات والتحف ، التى تضاعف من
سامية لتنقل اليك صور بعض التحف والتابلوهات التى تزخر بها
شقة الأنيقة



قيثارة تذكارية تحمل نموذجا دقيقا لشجرة الارز وقد اهديت الى سامية بعد رحلة فنية الى لبنان

دماء على المسرح

حدث هذا في الليلة الاولى لاحد مواسم فرقة رمسيس ...

افتتحنا الليلة بمسرحية «الدفاع» ، وكنت اعتز بهذه المسرحية اعتزازا كبيرا ، فقد بذلنا فيها عصارة خبرتنا اثناء البروفات

ورفع الستار ورحنا نؤدي ادوارنا والجمهور متجاوب معنا الى ابعد حد ، وكان دوري يقتضيني ان اطلق الرصاص على احد زملائي ، وقد حشوت المسدس في تلك الليلة برش مما يستعمل في الصيد حتى يرى الجمهور خروج الرصاص من المسدس فيكون لهذا وقعه في نفوسهم ..

وحين اخرجت المسدس من جيبي حدث مالم يكن في الحسبان ، انطلق الرش من المسدس قبل أن اصوبه للزميل ، واستقر في كفي وانبثق الدم غزيرا منه ، ولكني لم اكترث لما حدث بل مضيت اكمل العبارة التي يقتضيها الدور ، ثم اسدل الستار عن الفصل الاول من المسرحية

وسارع الزملاء الى ... وراحوا يفسرون ما حدث بتفسيرات مختلفة اكثرها دار حول الحسد ، وانطلق بعضهم الى التليفون يطلب الاسعاف ، وجاء طبيب الاسعاف ونظر لكفي وقال :

– لابد أن تنتقل معنا الى الاسعاف ، لان حالتك تستدعي ان تأخذ حقنة بنج لنجري عملية للاصابة

ولكني قلت له :

– وماذا يفعل الجمهور الذي جاء ليرانا .. ؟ لا يادكتور لن اغادر المسرح قبل أن يسدل الستار على الفصل الثالث ونظر لي الدكتور في دهشة وقال :

– ولكنك لاتدري ماذا سيحدث لك .. سينزف دمك كله خلال هاتين الساعتين ، وستسقط ميتا

– اذا كان عندك علاج فجربه الآن ، وانا هنا ..

– ساخيط الجرح من غير بنج فهل تقوى على تحمل الالم ؟

قلت له : «طبعا»

واعلن مدير المسرح للمتفرجين ان رفع الستار لن يتاخر عن موعده اكثر من عشر دقائق لان الطبيب يعالج جرحي .. وصفق الجمهور طويلا

سمعت التصفيق والطبيب يغرز ابرته في لحمي عشرين مرة ليمنع نزف الدم من الجرح ، كانت دقائق كلها عذاب ولكن الالم تلاشى امام تصفيق الجمهور ، وسمعت بعض الزميلات ينتحبن فاظهرت غضبي لتصرفهن وقلت لهن ان علينا واجبا مقدسا يجب ان نؤديه وننسى آلامنا ودموعنا ..

واخفى الطبيب كفي وذراعي في طبقات القطن والشاش ..

ورفع الستار عن الفصل الاول

وصفق الجمهور اكثر من عشر دقائق ، لم يصدق الناس اعينهم وانا واقف امامهم بيدي الجريحة ، وسكتوا حين لوحت لهم بها محييا ..

وادينا ادوارنا في احكام وبراعة ، كانت اصابتي الوقود الذي اشعل حماس الجمهور واذكى عبقرية الزملاء .. فبلغنا الذروة في الاداء ، وبلغ الجمهور الذروة في التجاوب والانفعال .. ولكني كنت احس الاما في كفي .. تحملتها في شجاعة وجلد ، كنت اختلس النظر لجمهور النظارة فانسى الالم ، وحين اسدل الستار على الفصل الثاني كانت الضمادات قد استحالت للون الدم الذي كان يسيل من اثر العملية المرتجلة ..

وسارع الطبيب الذي كان واقفا وراء الكواليس .. سارع الي وقال :

– الحمد لله اللي جت على كده .. انا كنت معتقد انك حايغمى عليك ..

ووضع لي ضمادات جديدة ..

وكان الفصل الثالث من المسرحية يقتضي ان اقف بين جمهور النظارة ، ففي هذا الفصل ادلي بمرافعتي بصفتي «محامي الدفاع» وقد اعدت لي مائدة اقف امامها واتجه الى المسرح حيث هيئة المحكمة

ونسي الجمهور المسرح وجعل ينظر لي وانا واقف بينه ، كان الدور يتطلب ان احمس في دفاعي وادق المائدة بقبضة يدي ، وكنت افعل ... واسمع شهقات الجزع من السيدات ، اما الرجال فيقولون :

– بلاش يا استاذ تدق على الترابيزة

وسالت الدماء من يدي ، واصبحت الضمادات البيضاء حمراء قانية ، وازداد جزع الجمهور ، وخشيت أن يقدم على شيء لا ارضاه ، خشيت ان يجلسوني عنوة ويمنعوني من اداء دوري ، ولهذا مضيت ادق المائدة بعنف اكثر ، حتى ارى الجمهور ان الجرح لا يؤلمني

وانتهت المرافعة ، وصفق الجمهور طويلا ، ولن انسى ماحييت انه تطوع بحملي على الاعناق حتى الكواليس

ووراء الكواليس كان ينتظرني الطبيب ، الذي قام بمهمته في تلك الليلة خير قيام .. وسهر معي حتى مطلع الفجر وانا أتأوه من فرط الالم

واقبل على المسرح في اليوم التالي جمهور غفير ، خصوصا بعد أن اعلن ان فرقة رمسيس لن تقدم غير مسرحية الدفاع ..

وظللت امثل الدور أكثر من شهر بيدي المصابة ، وكان الفضل في ليالي واقدامي للجمهور الذي اجزل لنا التصفيق فاجزلنا له ولفن الاخلاص

يوسف وهبي

براءة في آخر لحظة



للوجه الجديد نوال فريد

لم أكن قد بلغت العاشرة بعد، وكنت انتسب الى مدرسة ابتدائية بالقرب من منزلى . . وأيام الدراسة حافلة بخليط من الذكريات ، بعضها حزين وبعضها سعيد .. لكن ذكريات الطفولة ، حتى ما كان منها محزناً ، مقبضاً ، لاتترك فى نفسى آثارا سيئة . .

حتى هذه الحادثة الأليمة التى أبكتنى ذات يوم ، أذكرها اليوم وفى نفسى مزيج من الألم والحنين . . .

فقد عرفت بالجهد والاجتهاد ، وذاع عنى بين مدرساتى أنى مجدة ، مؤدبة ، فأصبحت محبوبة منهن ، أثيرة عندهن . . . وكانت مدرسة اللغة العربية شديدة الاعجاب بالقائى ، ولذا كنت مقربة منها . . .

حرامية !

وذات يوم ، عقدت لنا امتحان الشهر فى اللغة العربية ، وفى نهاية الحصة ، طلبت منى أن أحمل لها الكراريس الى غرفة المدرسات . . . وهذه أمارة كبرى من أمارات الرضى، والثقة، والاعجاب . . .

واستقبلنى سائر المدرسات بكلمات المدح والثناء ، وبقيت فترة من الزمن أبادلهن الحديث . . . هذا بينما زميلاتى ينتظرن فى فناء المدرسة ، مغيظات ، حنقات . . .

فلما عدت اليهن ، استقبلنى أسوأ استقبال ، وتجمعن حولى ، وصرخن فى شماتة ظاهرة :

— حرامية . . . حرامية

وتقدمت منى زميلة عرفت بالكسل ، والشغب وأمسكت بتلابيبى ، وصاحت فى بغلظة ، وتحد :

— أين النصف جنيه . . . هات النصف جنيه يا حرامية . .

بكيت ، لكن دموعى زادتهن غيظاً وحفيظة ، ولم تثر فيهن عطفاً ولا شفقة . . .

واقتدننى الى حجرة الناظرة ، ففتشتنى ولم تجد شيئاً بطبيعة الحال . . .

لكن الزميلة الشاغبة أقسمت أنى سرقت النصف جنيه ، وأيدها سائر الزميلات . . .

فطلبت الناظرة منى ، ومن الزميلة الشاغبة أن يأتى مع كل منا ولى أمرها، فى صباح اليوم التالى . . .

معلهش !

وقضيت ليلة سوداء لم يغمض لى فيها جفن . . . ولم أصارح والدى بشىء ، حتى كان الصباح . . .

كنت أخشى غضبه، وكنت فزعة من ثورته . . . لكنه لم يغضب ، ولم يثر ، بل سألنى فى عطف وحنان :

— أوعى تكونى عملتيها ؟

— أبداً والله يا بابا . . . حتى الناظرة فتشتنى ولم تجد قرشاً واحداً . . .

— طيب . . . معلهش ! . .

وصحبنى أبى الى المدرسة، وفى الفناء قابل صديقاً له ، فتصافحا بحرارة . . . وكان هذا الصديق هو ولى أمر زميلتهن . . . وكان رجلا طلق المحيا ، باسم الثغر ، وقد صارح الناظرة فى بساطة جميلة بحقيقة مذهلة :

— الحقيقة أن ابنتى اعتادت أن تمتد يدها الى نقودنا . . . نقودنا فقط . . . وأمس بالذات سرقت منا نصف جنيه، لكنها عادت منه بأربعين قرشاً . . .

وهكذا ظهرت براءتى ، وطيب الرجل الشهم خاطرى ، واعتذر لى . . .

كذلك اعتذرت لى الناظرة أمام التلميذات ، وأكدت تفوقى ، واعجابها بى . . .

أما زميلتى الملعونة ، الشاغبة ، فقد كانت الغيرة هى الدافع لها على ما زعمت . . .

وحين صححت الكراريس كان نصيبها «صفراً» كتب بالمداد الأحمر ، بحروف كاملة

الرابع في قائمة أزواج جوان

هوليوود — من نسيم عطر !

كان اهم نبأ اطلق فى سماء هوليوود فى الايام الماضية هو نبأ زواج جوان كراوفورد الذى نشرته الصحف تحت عناوين ضخمة فى صدور صفحاتها ويكفى للتدليل على اهمية النبأ ان صحيفة «لوس انجيلوس هيرالد اكسبريس» التى نشرت خبر اجتماع الرئيس ايزنهاور بالرئيس بولجانين على ثلاثة أعمدة فقط ، قد جعلت العنوان الرئيسى فى الصفحة الاولى من زواج جوان كراوفورد والفريد ستيل

ومنذ اسبوعين وجه احد الصحفيين سؤالا الى جوان كراوفورد عن موعد زواجها فقالت بعد ان تلاشت من على وجهها مسحة الحزن التى لازمتها فى الاعوام الاخيرة :

— انني مشغولة الان بالاستعداد له ...

وكان قد تحدد يوم ٢٢ مايو موعدا للزواج ، ثم ينتقل الزوجان السعيدان بالطائرة الى نيويورك حيث يقيمان اربعة ايام ، ويطيران يوم ٢٦ مايو الى اوربا ليقضيا شهر العسل فى ربوعها

ولكن الاقدار شاءت شيئا آخر

هيا بنا !

حدث هذا حينما اجتمعت جوان كراوفورد مع عدد من اصدقائها حول مائدة فى مطعم « رومانوف » الشهير فى بيفرلى هيلز ، وكان مع جوان الفريد ستيل الذى لم يفارقها منذ ثلاثة اشهر ، ودار الحديث عن السفر بالطائرة ، فقالت جوان انها ترتعد خوفا من الطائرات ، وانها فى حياتها لم تستقل الطائرة غير مرة واحدة قررت بعدها أن تقاطع الطائرات الى الابد ... وهنا قال ستيل ببساطة :

نظرة السعادة المتبادلة بين العريس والعروس بعد ان تم قرانهما ..





طورتة العريس يشترك فى قطعها العروسان السعيدان

— ولكن ما رأيك لو عرضت عليك ان نستقل الطائرة الان لنذهب الى لاس فيجاس ونعقد قراننا الليلة ؟

وهنا طرحت جوان كراوفورد كل خوفها جانبا

— أوافق ... هيا بنا !

وقفز ستيل من على مقعده لينفذ الاقتراح ، اتصل بسائق طائرته الخاصة فلم يجده ، فاتصل باحدى شركات الطيران واستأجر منها طيارا ليطير به وبجوان الى لاس فيجاس ...

وبعد ساعتين تماما كانت جوان كراوفورد تتأبط ذراع الفريد ستيل ليقفا امام جون مندوز القاضى المحلى فى لاس فيجاس

وقالت جوان لالفريد :

— نعم انا اقبلك زوجا ...

وتحرر العقد ، وحملت جوان اسم الفريد ستيل ...

واليوم — ١٠ مايو ، اعلنت جوان للصحفيين ما يلى :

لم يكن لدى متسع من الوقت لاحمل ادوات الزينة ، او ثيابا للنوم ، لقد اقترضنا انا وستيل بيجامتين من آل جوفستين الذين استضافونا فى ليلة زفافنا !

وقد دق جرس التليفون فى بيت آل جوفستين فى الصباح ، كان المتحدث صحفيا سأل العروس :

— كيف حدثت المعجزة وركبت طائرة ؟

ففكرت جوان قليلا ثم قالت :

— لم اركب الطائرة قبلا الا مرة واحدة ، انتقلت فيها من كاليفورنيا الى امريكا ، اما هذه المرة فقد كانت شيئا آخر غير المرة الاولى ... كان القمر يسبح فوقنا ، ويضرب بأشعته الفضية على أجنحة طائرتنا السعيدة بالحمولة العاشقة ... كان كل ما حولنا شاعريا جميلا وكنت اتأمل القمر والفريد يضمنى فى رفق بين ذراعيه !

وجه اليها الصحفيون الفضوليون سؤالهم التقليدى

— هل انت سعيدة الآن ؟

فاجابت جوان :

— طبعا ... ان الفريد احسن رجل فى العالم

اهم شيء فى حياتى

— هل تعتبرينه اهم من عملك فى السينما ؟

— بالتأكيد ... انه اهم شيء فى حياتى كلها

— هل تتركين السينما من اجله ؟

— الى الآن لم يطلب منى الفريد ان اترك السينما ، لقد ترك لى الحرية لافعل ما اشاء . وتربطنى الآن بشركة كولومبيا عدة ارتباطات لا استطيع التخلى عنها فى الوقت الحاضر ، ولكنى استطيع ان اضرب بها عرض الحائط ان طلب الفريد ذلك ، فأنا افضل ان اكون زوجة عن ان اكون ممثلة ، وسأثبت هذه المرة اننى سأكون افضل زوجة فى العالم

واليوم تعود جوان الى هوليوود لتؤدى بقية دورها فى فيلم «ملكة النحل» وبعد ذلك تقوم بدور البطولة فى فيلم آخر لحساب شركة كولومبيا هو فيلم « طريق نحن فيه » ، ويبدأ اخراجه فى يولية القادم ، وبعد ذلك ستفكر جوان جديا فى ترك السينما ، لانها على حد قولها ، عملت طيلة حياتها فى السينما بجد وحماس ، وقد آن الاوان لتريح نفسها وتعيش بصفتها الجديدة « مدام ستيل »

عواصف فى حياتها

والآن ترى من هذا المحظوظ الذى استطاع ان يحتل قلب « ميلدرد بيرس » ، قلب المرأة التى كانت تنظر الى الدنيا بمنظار اسود بعد ثلاث زيجات فاشلة مرت بها كالعواصف فى حياة يتخللها الفشل والعذاب ؟

انه الفريد ستيل مدير شركة البيبسى كولا ، وهو يبلغ من العمر ٥٤ عاما وقد تزوج مرتين من قبل ، وحصل على الطلاق من زوجته الاخيرة منذ ثلاثة اشهر فقط فى المكسيك ، وقد انجب من زوجته الاولى حسناء فى ربيعها الثانى والعشرين ، وانجب من زوجته الثانية طفلا فى الخامسة من عمره ...

وقد بدأت جوان كراوفورد عملها فى السينما سنة ١٩٢٥ ، وهى تبلغ من العمر الآن ٤٧ عاما ، وفى ماضيها ثلاث رجال ... تزوجت منهم واحدا بعد الآخر ، والغريب ان كل زيجة كانت تستمر اربعة اعوام لم يحدث الطلاق

كان اول زواج لها دوجلاس فيربانكس الصغير ، وعاشت جوان مع دوجلاس عيشة سعيدة هانئة حتى قالت عنها هوليوود فى ذلك الوقت انها اسعد زوجة شاهدتها هوليوود ... ولكن الاقدار شاءت الا تستغرق جوان فى السعادة اكثر من ٤ سنوات ، وتم الطلاق سنة ١٩٣٣

وبحثت جوان عن رجل تنسى فى احضانه احزانها ، وتقدم لها فرانشوت تون ، كان فرانشوت رقيقا ، يمثل الجنتلمان المثالى ، ولكنه لم يستطع تحقيق السعادة لجوان لاكثر من اربع سنوات ، ووقع الطلاق بينهما بعد ذلك ، ولكنهما ظلا بعد الطلاق اوفى صديق وصديقة فى هوليوود ...

ومن جديد بدأت جوان قصة البحث عن رجل ...

وفى سنة ١٩٤٢ اعلنت ان حملة البحث قد انتهت الى رجل نموذجى هو « فيليب تيرى » ، وقالت جوان ليلة زفافها لزوجها الثالث :

— الآن وقد وجدت فيليب ، ماذا اريد من الدنيا غير هذا ؟

ومضت اربع سنوات ...

ويبدو ان الاقدار حددت لسعادة جوان فى كل زيجة اربع سنوات فقط ، كأنما السعادة تنتهى عندما يلامس عقرب الزمن السنة الرابعة فى كل زيجة ...

فى السنة الرابعة ، وللمرة الثالثة ، باء زواج جوان بالفشل وحصلت على الطلاق من زوجها الثالث ...

واظلمت الدنيا فى عينى جوان ، ورسخ فى راسها انها لم تخلق لتكون سعيدة ، وقضت جوان عشر سنوات وحيدة ، فى حياتها فراغ ، وفى قلبها موضع لرجل ... موضع شاغر . وتحدث اليها احد اصدقائها ذات مرة عن زيجاتها الماضية فقالت :

— لقد تمنيت فى كل مرة ان يدوم زواجى الى الابد ، ان تكون قصة حياتى كتلك القصص السعيدة التى امثل ادوارى فيها ، ولكن الاقدار تشاء لى دائما غير ما اريد

ثم تزوجت جوان بالفريد ستيل ...

ولعلها ، وهى تحمل اسم « مدام ستيل » تستطيع ان تتذوق السعادة التى لم تجدها غير مرارة تحت اسم « جوان كراوفورد » ...

واعل الاقدار تنسى توقيت السعادة الذى اعدته لجوان وتتركها مع ستيل اكثر من اربع سنوات !



قصة فكاهية

ترموتر الحب

بقلم الاستاذ أنور عبد الله

المنظر : محل جواهرجي (حمدى - البائع)

البائع - اى خدمة يافندم ؟
حمدى - عايز خاتم خطوبة
البائع - الماظ ؟
حمدى - أيوه
البائع - بكل ممنونية ... سيادتك عايزه لحد كام ؟
حمدى - ماتعملش حساب الثمن
البائع - (يعرض عليه خاتما) ايه راى جنابك فى ده ؟
حمدى - مش قوى !
البائع - ده ٣ قراريط على دهب أبيض .. تمنه كمان مرتاح ، ٢٠ جنيه بس
حمدى - لا ... شوف لى واحد أحسن من كده
البائع - عندى خاتم لقطة .. بتاع ٩٠ جنيه
حمدى - برضه ان كان فيه احسن اكون شاكر
البائع - اذن الفضل جنابك شوف ده .. ده ممتاز .. تمنه ١٧٠ جنيه
حمدى - مفيش غيره .. احسن يعنى ؟
البائع - فيه يافندم .. بس اذا كان الامر كذلك يستحسن تنتظر شوية لما ييجى مدير المحل نفسه
حمدى - مفيش مانع
البائع - انا فى الاول فكرت يكون سيادتك عايز خاتم رخيص شوية فى السعر فقدمت لك الخاتم ابو عشرين جنيه
حمدى - أيوه هو مش بطال .. لكن الواحد لازم يقدم لخطيبته احسن خاتم يقدر يشتريه
البائع - طبعا
حمدى - وخصوصا اذا كان بيعزها
البائع - تمام

(تدخل ساميه)

ساميه - بونجور .. هئك !!
البائع - بونجور ياهانم
ساميه - مش ده .. هئك .. محل فيتا الجواهرجى !
البائع - ايوه يا هانم .. اى خدمة ؟
ساميه - من فضلك .. هئك .. انا جايه .. هئك .. عشان اغير الخاتم ده .. هئك .. باردون الزغطة .. هئك .. ماسكانى بقالها عشر دقايق
البائع - حاروح اجيب لحضرتك كوباية ميه حالا
ساميه - اكون .. هئك .. ممنونة

(يدخل البائع الى غرفة داخلية)

حمدى - لا مؤاخذة اذا كنت متطفل ..لكن جربتى حضرتك تعدى من واحد لستاشر والتى كالمه نفسك ؟
سامية - جربت .. هئك .. وعديت لحد ٣٠ .. هئك مافيش فايدة !
حمدى - العدد لازم يكون لستاشر بس !
ساميه - كده ؟
حمدى - أيوه .. جربى لو سمحتى
ساميه - (تفعل)
حمدى - ايه رايك ؟
ساميه - مدهش .. الزغطة راحت
حمدى - مش قلت لك
ساميه - مرسيه خالص
حمدى - العفو .. انا اسمى حمدى .. حمدى شوكت
سامية - اتشانتيه .. وانا اسمى سامية كامل
حمدى - فرصة سعيدة
ساميه - اشكرك

حمدى - حضرتك عايزه تغيرى الخاتم ده ؟
ساميه - ايوه .. ده خاتم اشتراه خطيبى من المحل ده وما عجبنيش
حمدى - ليه ؟
ساميه - لان ذوقه مش ولابد
حمدى - لكن مش هو اللى نقاه
ساميه - ايوه .. لكن الست برضه لازم تهتم بخاتم الخطوبة ، وكل ماكان الخاتم جميل كل ما ارتفعت قيمة خطيبها فى نظرها ونظر الناس ..
حمدى - مظبوط .. انتى رايك من رايى
ساميه - كده .!
حمدى - ايوه .. انا لما جيت انقى خاتم لخطيبتى .. مارضيتش آخد اى حاجة والسلام
ساميه - لازم بتحب خطيبتك قوى
حمدى - كنت ..
ساميه - مش فاهمه قصدك
حمدى - كنت باحبها قبل خمس دقايق بس !..
ساميه - ودلوقتى ؟
حمدى - حبيت واحدة تانية
ساميه - برضه مش فاهمة
حمدى - اسمحى لى اختصر الوقت والكلام واقول لك انا حبينا بعض
ساميه - نعم ؟!
حمدى - ماتنكريش .. اول مادخلتى المحل حصل تغيير فى حياتنا احنا الاتنين
ساميه - اسمح لى ..حضرتك جرىء خالص
حمدى - فعلا .. لكن ده مايغيرش من الواقع .. انا حبيتك من أول نظرة .. وانتى كمان حبيتنى من اول نظرة

سامية ـ كلام فارغ

حمدى ـ ماتغالطيش نفسك

سامية ـ لكن انا مخطوبة .. وباحب خطيبى

حمدى ـ كنتى بتحبيه من شوية صغيرة .. خليكى صريحة .. الانكار مابيفيدش

سامية ـ (تتنهد) وهل الاعتراف يفيد ؟

حمدى ـ على الاقل بيريح

سامية ـ ارجوك يا ..

حمدى ـ حمدى ..

سامية ـ ارجوك يا حمدى .. اتقابلنا من دقايق بس .. بالصدفة

حمدى ـ الصدف هى اللى بتخلق الحوادث يا سامية ..

سامية ـ لكن انت ماتعرفش حاجة عنى

حمدى ـ بالعكس .. انا اول ما شفتك حسيت كانى عشت معاكى طول العمر

سامية ـ وانا ماعرفش عنك حاجة

حمدى ـ يكفى انى حبيتك .. بجنون !

سامية ـ الجنون انتا نتمادى فى .. فى الحب !

حمدى ـ ارجوكى يا سامية .. كلمة واحدة منك تمنحنا السعادة مع بعض ..

سامية ـ مش ممكن .. ارجوك .. انسى انتا اتقابلنا

حمدى ـ يستحيل انسى اللحظات دى

سامية ـ اذن خليها نعيش عليها فى الذكريات .. بس !

حمدى ـ يعنى مصممة ؟

سامية ـ غصب عنى

حمدى ـ ارجوكى ياسامية .. فكرى كويس

سامية ـ لا يا حمدى .. اخاف احسن اضعف اخيرا !

حمدى ـ اذن .. الى اللقاء

سامية ـ لا .. الوداع

حمدى ـ لكن .. استنى يا سامية .. انتى نسيتى انك عايزة تغيرى الخاتم

سامية ـ لا خلاص .. اى خاتم يمشى !!

(تنصرف سامية مسرعة ويعود البائع حاملا كوبة الماء)

البائع ـ مجيبة .. الست راحت فين

حمدى ـ مشيت

البائع ـ دى كانت عايزة تغير الخاتم

حمدى ـ غيرت رايها

البائع ـ اما الستات دول مقولهم مارلة صحيح

حمدى ـ اسمع يا حضرة

البائع ـ افندم

حمدى ـ انت كنت وريتنى خاتم فى الاول

البائع ـ ايوه .. ابو عشرين جنيه

حمدى ـ تسمح تجيبه

البائع ـ لكن ده مايناسبش سيادتك

حمدى ـ معلهش .. اى خاتم يمشى !!

ستار



راقصة .. ورسامة : عرضت راقصة الباليه والنجمة السينمائية «لودميلا تشرينا» ٢٥ لوحة من رسمها تمثل المراحل المختلفة لقصة رقص الباليه في العالم .. وقد اثنى النقاد العالميون عليها

حدث هذا الاسبوع

* قابل حسن رمزي البكباشي عبد القادر حاتم مدير الاستعلامات بشأن استعجال قانون لتنظيم مزاولة اعمال الانتاج في مصر . وقد وعد البكباشي حاتم بالسعي لاصدار القانون خلال شهر يونية

* تستعد بعثة اساتذة المسرح المدرسي - التي توفدها وزارة التربية والتعليم الى انجلترا - للسفر لدراسة المسرح المدرسي هناك وتطبيق ما يصلح من نظمه في مصر

* يبدأ السيد زياده في اخراج فيلم « الباشكاتب » في اوائل يولية القادم ، وسيقوم بادوار البطولة درية احمد وبدرية رأفت ويحيى شاهين ، والقصة من تاليف محروس زياده

* تعاقد المنتج نجيب نصر مع كمال الشناوي على ان يتولى بطـولة فيلم الدكتور جحا . وسيتولى الاخراج حسن رضا ، وسيكون الفيلم بالالوان الطبيعية

* يفكر المسئولون في غرفة صناعة السينما في وضع مشروع انشاء معمل للالوان في مصر تساهم فيه الدولة وشركات السينما والاستديوهات وشركات الافلام الملونة في مصر وذلك لانتاج الافلام الملونة على نطاق واسع محليا

* ادت النجمة الجديدة آمال فريد امتحان التوجيهية في الاسبوع الماضي، وينتظر ان تلتحق بعد نجاحها بقسم الصحافة بكلية الآداب . وتقول آمال ان عملها على الشاشة لن يحول بينها وبين اتمام دراستها الجامعية

* اختيرت زهرة العلا بكير للقيام بدور البطولة في فيلم « لقاء في القاهرة » الذي يخرجه فروتشو ، ويتولى ادارته الفنية نيازي مصطفى

* اختارت فاتن حمامة لفيلمها الجديد اسم « حب ودموع » بدلا من ليلة الوداع

* تماثل الشاعر عبد الرحمن صدقي للشفاء ، وقد صرح له الاطباء بمغادرة الفراش بعد ١٥ يوما ..

* بدات غرفة صناعة السينما في وضع تنظيم جديد لعملية الانتاج في مصر ، بعد ان اجمع الاعضاء في الغرفة على ان الطريقة التي يسير عليها الانتاج في مصر الآن مشوبة بكثير من الاخطاء

* يستعد محمد كريم وعاطف سالم وصلاح ابو سيف لاخراج فيلم يضم اكثر من ١٥ بطلا من ابطال الشاشة المصرية من بينهم فاتن حمامة وشادية وهدى سلطان وعماد حمدي وفريد شوقي وعبد الحليم حافظ

* تعاقد المخرج عباس كامل مع برلنتي عبد الحميد على فيلم جديد عنوانه « صيد العصاري » يقاسمها بطولته المطرب كارم محمود وستؤخذ مناظر الفيلم كلها على شاطئ البحر في السويس

* سافرت الفرقة المصرية يوم الثلاثاء الماضي الى شمال افريقيا وقد تخلف عن السفر عدد كبير من اعضاء الفرقة باعذار مختلفة

* اعلنت الاذاعة المصرية عن حاجتها الى مذيعين يجيدون اللغة العبرية ليساهموا في برنامج صوت العرب

* انتهت لجنة القيد المؤقتة لنقابة السينمائيين من اعمالها وستذيع نتائجها يوم الخميس المقبل ، ثم تعلن عن عقد اول جمعية عمومية يوم الاحد ١٢ يونيو

* استمع عاطف سالم الى احدى تمثيليات الاذاعة فاعجب بفكرتها وطلب من مؤلفها الدكتور يوسف عز الدين ان يكتبها للسينما ، لتنتجها وتتولى بطولتها فريد شوقي

* ستقوم سامية جمال بدور البطولة في فيلم « عبده الجبار » امام فريد

شوقي . وسيبدأ تصوير الفيلم في أغسطس المقبل

*** نصح الاطباء ليلى فوزى بالسفر الى جهة خلوية بعيدا عن الضجة حرصا على اعصابها ولكنها رفضت مغادرة القاهرة قبل مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم انور وجدى**

* بدأت ليلى مراد تستعد لانتاجها الجديد الذى سيتولى اخراجه المخرج فطين عبد الوهاب

*** يفكر المنتج زربانيللى فى اسناد مهمة اخراج فيلم من انتاجه الى السيد بدير**

* يعتزم فريق كبير من المنتجين السفر الى ايطاليا فى أغسطس القادم لحضور مهرجان السينما بفينسيا

*** تدور مفاوضات بين منتج مصرى معروف وبين الحكومة اللبنانية لتصوير حوادث فيلم من انتاجه فى ربوع لبنان بالالوان على ان تساهم الحكومة اللبنانية فى هذا المشروع الكبير**

* تعتزم فاتن حمامة تنظيم مسابقة للبحث عن وجوه جديدة وستحتكر الفائزين فى هذه المسابقة لشركتها السينمائية

*** دخلت فاتن حمامة احدى المستشفيات حيث امضت ثلاثة ايام للراحة بعد ان انتهت من فيلمها الاخير « حب ودموع »**

* تكونت شركة سينمائية من بعض رجال الاعمال لانتاج افلام بالسينما سكوب الملون . وقد اختارت الشركة قصة تاريخية لانتاجها الاول وتعاقدت مع ماجدة للقيام بدور البطولة النسائية فيها

*** يبدأ قريبا تصوير فيلم « بنت الاهرام » الذى سيكون ناطقا باللغتين الايطالية والعربية ، وسيقوم بادوار البطولة فيه اماديو نازارى وجينا ماريا وعمر الشريف وكمال الشناوى**

* تم الصلح بين نجمى الكوميديا سلطان والفار ، وسوف يعودان قريبا الى تقديم برامجهما الفكاهية المشتركة . وقد قام أحمد الحداد بدور « حمامة السلام »

*** سافرت فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف للقيام بدورى البطولة فى فيلم « صراع فى الميناء » الذى يخرجه يوسف شاهين وينتجه تلحمى وتصور مناظره فى الميناء**

* يسافر كمال الطويل الى أمريكا فى أوائل الشهر القادم فى رحلة فنية على نفقة هيئة اليونسكو للتربية والثقافة ..



امتحانات معهد التمثيل : اجريت فى الاسبوع الماضى امتحانات معهد التمثيل العالى ، وقد تكونت لجنة الممتحنين من السادة ممدوح أباظة عميد المعهد ، وأحمد علام ، وكامل يوسف ، وعلى فهمى . وقالت اللجنة ان مستوى الطلبة هذا العام لابأس به ولو انها كانت تنشد الكمال الذى تتمنى أن تحققه فى الاعوام القادمة . ونرى فى الصورة الطالبة فتحية الليجى اثناء ادائها لمشهد تمثيلى امام لجنة الامتحان ..



وقف فريد مستسلما لعدسة «الكواكب» بجانب « مارلين منرو الشرق » هكذا تقول عن نفسها .. !



فريد والي يمينه احد اصدقائه اللبنانيين والراقصة نادية جمال والي يساره المنلوجست ثريا حلمي ..

لقاء على الشاطئ

بين فريد ومارلين

بيروت ــ من مكتب « الكواكب » :

ما من مرة جاء فيها فريد الاطرش الى لبنان ، الا وسبقته الاشاعات التى تنشرها الصحف اللبنانية على صفحاتها الاولى !

ولقد زوجت الصحف فى الاسابيع الاخيرة ، فريد الاطرش من سعاد القعالى شقيقة المطربة صباح ، وعزز هذا الخبر بصور فوتوغرافية لفريد الاطرش والآنسة سعاد ، تدل على ان الخبر لاينقصه شىء من الصحة ، اللهم الا اعلانه رسميا من الزمالك بالقاهرة !

وارسل فريد بالتلغراف ، يكذب الخبر ، ويقول ان الصور التقطت له مع سعاد فى قصة صحفية مصورة !

وفى هذا الاسبوع جاء فريد الاطرش الى بيروت ، يحمل فى يده اليمنى الراقصة الساحرة نادية جمال ، وفى اليد اليسرى ثريا حلمى !

وكانت فرقته الموسيقية تسير وراءه ، وبذلك نجت نادية جمال وثريا حلمى من الاشاعات التى تزوج فريد الاطرش كلما ابتسم لمعجبة او سائح زميلة !

البوليس يحرس فريد !

وقضى فريد الاطرش اربعة أيام فى بيروت ، وثلاثة أيام فى دمشق ، ثم عاد الى بيروت بحثا عن الراحة والاستجمام فى مربع « الايدن روك » الذى هو ربع فندق ، وربع مطعم ، وربع حمام سباحة ، والربع الاخير : سهرات على انغام الموسيقى فوق رمال الشاطىء حتى مطلع الفجر!

و « الايدن روك » يبعد عن بيروت خمسة كيلومترات ، وهو يقع فى اقصى ضواحى الشاطىء الرملى الطويل ، وقد اختاره فريد الاطرش ، هربا من الآف المعجبات اللاتى كن يقتحمن أبواب الفندق فى بيروت ، بالقوة ، وقد اضطرت الحكومة بعد تكرار حوادث الاقتحام بالقوة ، ان تخصص فرقة من البوليس لتسير وراء فريد الاطرش للمحافظة على الامن والنظام !

والمعروف عن الجماهير فى بيروت ودمشق وحلب ، انها تقوم بمظاهرات فى الشوارع لتستقبل كل فنان او فنانة كبيرة قادمة من القاهرة ... ولكن مظاهرات فريد الاطرش تختلف عن المظاهرات الاخرى فى ان اكثريتها الساحقة من الجنس اللطيف الذى يدير الرؤوس !

وفريد الاطرش ـ كما يعلم جميع اصدقائه ـ رجل « جنتلمان » ، يحب السهر والسمر ومشاهدة الفرق الاجنبية التى تأتى من منجاريا وروماتيا ولندن وباريس ، ولكى يوفق بين الصفتين ، فانه يضع نفسه فى الفندق الذى ينزل فيه ، ويقفل ابواب جناحه الخاص ، ولا يخرج الا فى مواعيد الحفلات الفنائية التى تقدمها على مسرح « الاوتسكو » !

ويقول فريد : « انه يحب جمهوره حبا ينسيه الحوادث المزعجة التى قد تقع من بعض الذين يحبونه ولكن لايعرفون كيف يحبون ! »

ويحرص فريد على ان يكون مثالا للرجل المهذب واسطورة للسخاء ، وهو يضع عينيه فى الارض عندما يجد نفسه أمام حسناء معجبة

ويؤكد الخبراء فى نفسية النساء ، ان أدب فريد الاطرش ، وحياءه وتواضعه ، تلعب فى القلوب كما تلعب الآلات الموسيقية التى يطلقها فريد كأنها سهام كيوبيد !

مع مارلين مونرو

بقيت هناك قصة خفيفة ، ننقلها من فندق « الايدن روك » على الشاطىء الرملى ، الذى يقيم فيه الموسيقار المعبود !

كانت « الكواكب » فى زيارة لفريد ، وكان يجلس على البار الامريكانى القائم بجانب الحمام فى الهواء الطلق ، تحيط به شلته الخاصة !

ومرت على الجانب الآخر للمسبح ، فتاة فى عمر الزهور ، ترتدى مايوها يزيد فى ابراز الفتنة والجمال ... وراحت تتثنى أمام فريد ، وهى تنظر اليه بطرف شارد من عينيها الضاحكتين !

وسألت « المتر دوتيل » عنها فقال : « اسأل فريد ! »

وسألنا فريد ، فضحك وقال : « والله العظيم لم أرها قبل « الايدن روك » ... حقت مرة ان جاءنى « المتر دوتيل » وقال لى مارلين مونرو تريد ان تتعرف بك !

« ودهشت ، ثم تذكرت ان الصحف المصرية نشرت خبرا عن قبول مارلين مونرو الدعوة الى زيارة لبنان ، فقلت بينى وبين نفسى مين يعرف ... الحكومة اللى جابت أم كلثوم وفريد الاطرش قادرة تجيب مارلين مونرو كمان ! !

« ومشيت وراء « المتر دوتيل » الذى وقف أمام هذه الحسناء ، التى قد تكون فى فتنة مارلين مونرو ، ولكنها ليست مارلين نفسها !

« وقالت الصبية : ان صديقاتها يلقبونها بـ «مارلين مونرو الشرق» ، وقد استخدمت هذا اللقب ، لتتعرف اليه !

« وضحك فريد وقال لها وهو يتأمل المايوه الذى يلف الجسم الجميل :

وهل كان من الضرورى أن تحدث المعرفة وانت فى ثياب البحر ؟

« واحمر وجه الصبية الحلوة ، وتمتمت بكلمات غير مفهومة ! »

واخبرنا « المتر دوتيل » بعد ذلك ، انها صبية يونانية ولدت ونشأت فى بيروت ، وقد حجزت غرفة فى « الايدن روك » عندما علمت ان فريد الاطرش يقيم فيه ... وهى تكتفى بارتداء المايوه ، والتثنى أمام فريد الاطرش من بعيد لبعيد !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »







هل تعلم

- ان عمر «المرجريت اوبريان» الآن ١٩ سنة
- وان «لانا ترنر» تبحث فى فيلم «خيانة» ، الذى عرض منذ وقت قريب بالقاهرة بصوت «دبلاكوبلانكا»
- وان «ايرول فلين» لم يحضر حتى الآن الا حفلتين من حفلات المرقص الاولى
- وان الصحفية «الزا مكسويل» قامت ببطولة عدد من الافلام من النوع الكوميدى ، وانها مثلت اول فيلم وهى فى الخامسة والخمسين وكان اسمه «اوكاندة الزا مكسويل للنساء» وانه ظهرت فى هذا الفيلم لاول مرة «لندا دارنل» و «آن سوذرن» ..
- وان مقالات الناقد الامريكى المعروف «والتر ونشل» تنشر فى سبعمائة صحيفة مختلفة فى العالم الذى يتحدث الانجليزية
- وان عمر «شارلس كوبرن» الآن ٧٩ سنة !
- وان هوليود استخدمت فى الدعاية لفيلم عن الجيش ، موكبا يتألف من فرقة كاملة من الجنود يتبعها خمسون دبابة من الدبابات الكبيرة
- وان النجمة الجديدة «اليزابث تريت» ، التى اكتشفها المنتج والمخرج «هوارد هوكس» وعقد لها بطولة فيلم «السماء الكبرى» ، ابوها من هنود امريكا ، اما امها فانجليزية
- وان «جورج ساندرز» ولد فى ٣ يوليو سنة ١٩٠٦
- وان «جورج مورفى» ولد فى ٤ يوليو سنة ١٩٠٤
- وان «سوزان كابوت» ولدت فى ٩ يوليو سنة ١٩٢٧
- وان «جوان رايس» ولدت فى ٣ فبراير سنة ١٩٣٠ ، وانها اشتغلت ممرضة ثم خادمة فى مطعم قبل اشتغالها بالسينما
- وان «دانيل داربو» ولدت فى مايو سنة ١٩١٧
- وان «جلن فورد» ولد فى اول مايو سنة ١٩١٦
- وان «بريان اهرن» ولد فى مايو سنة ١٩٠٢
- وان «بنج كروسبى» ولد فى ٢ مايو سنة ١٩٠٤
- وان «اودرى هيبرن» ولدت فى ٤ مايو سنة ١٩٢٩
- وان «تايرون باور» ولد فى ٥ مايو سنة ١٩١٤ ، وان اسمه الكامل هو «تيرون ادموند باور»
- وان «اورسون ولز» ولد فى ٦ مايو سنة ١٩١٥
- وان «ان باكستر» ولدت فى ٧ مايو سنة ١٩٢٣
- وان «جارى كوبر» ولد فى ٧ مايو سنة ١٩٠١
- وان «لورنس هارفى» ليتوانى الاصل ، وان اسمه الاصلى هو «لارى سكين»
- وان «جوليان آدامز» ولدت فى ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٦ ، وانها بدات العمل بالسينما سنة ١٩٥٠
- وان «ديرك بوجارد» ولد فى ٢٨ مارس سنة ١٩٢٠

قابلت هذا الاسبوع

لا تزال الدنيا بخير ...

لا تزال للادب والفن مكانتهما فى الشرق ، ولا تزال الادباء والفنانون موضع تكريم الملوك ورؤساء الدول ، وقد ظفر ثلاثة من أهل الفن والادب فى مصر أخيرا بثلاثة أوسمة رفيعة من جلالة الملك حسين ، عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ، تقديرا لفنهم أو أدبهم ، هم الاساتذة يوسف وهبى وفريد الاطرش وكاتب هذه السطور

((البكوية)) الطائرة

وقد ذكرتنى الزميلة انجى رشدى ، المحررة « بالمصور » ، بقصة قديمة ، حينما سألتنى :

ـ أهذا أول وسام تظفر به !

قلت لها :

ـ أجل ... بعد البكوية الطائرة ...

وللبكوية الطائرة هذه قصة ... فقد كنا ـ الاستاذ محمد فتحى وأنا ـ شبابا وعزابا محدودى المرتب ، حينما كنا نهبط من دار الاذاعة ظهرا فى الطريق الى بيوتنا ، فنمر بسوق باب اللوق ، ونشترى البطيخ أو الشمام ، ونحمله على أيدينا طول الطريق

وذات يوم ، سمع فتحى ان الملك « السابق » سينعم عليه برتبة البكوية ، فتجهم وقال :

ـ الله لايقدر ... ازاى اقدر اشيل البطيخ والشمام على دراعى وامشى بهم فى الشارع وانا « بيه » ! !

ونال الاستاذ فتحى البكوية فعلا ... فاضطر الى شراء سيارة لتحمل عن ذراعه البطيخ والشمام ...

وفى سنة ١٩٤٥ ، جاءت احدى المناسبات ، وابلغنى المرحوم احمد حسنين باشا ـ اذ نحن فى حديقة الاتحاد المصرى الانجليزى بالزمالك ـ اننى سأظفر بالبكوية ، وسيظفر بها معى الموسيقار محمد عبد الوهاب

وتذكرت ما قاله فتحى ، وتجهمت ، ولم أجد بدا من شراء سيارة احمل فيها البطيخ والشمام

واشتريت السيارة وامرى لله ... ولكن معركة حربية ـ لا دخل لى فيها ـ تفجرت فجأة ، فألغت الانعامين الخاصين بى أنا وعبد الوهاب ... وطارت « البكوية » وبقيت السيارة ... بأقساطها الباهظة !

نقابة الأطباء والفن

ذهبت الزميلة سكينة السادات ، المحررة بدار الهلال ، الى الدكتور عبد اللطيف جوهر ، لتكتب عنه مقالا بعنوان طريف ... « حكيم عيون يفهم فى الفن »

والدكتور جوهر ... اذا كان هناك من لايعرفه ... طبيب عيون ، وضابط ، وموسيقى من طراز رفيع ، وهو أشهر عازف البزق فى مصر

وعادت الزميلة تقول لى نبأ عجيبا ... ان الدكتور جوهر يعتذر ، لان نقابة الاطباء تحظر عليه الاشتغال بالموسيقى !

كم احب الا أصدق هذا النبأ ... فلست اعتقد ان نقابة تتألف من هذه العناصر الممتازة علميا وثقافيا ، تستطيع ان تنكر مكانة الموسيقى بين الفنون ، وهى من ارفع الفنون ، وهى تعلم ان الكثيرين من الاطباء يمارسون عدة هوايات فنية كالرسم والنحت والتصوير وغيرها . وفيهم الدكتور عمر خيرت الذى اقام عدة معارض للتصوير الفوتوغرافى ، وفى كلية الطب نفسها مرسم للنحت

هل من بيان من نقابة الاطباء ؟

الشاطرة تغزل ...

كنت اعمل فى احد الافلام حينما اكتشفت على أثر وقوفى امام الكاميرا ان الثوب الذى كنت ارتديه ليس هو الثوب المطلوب ، بل كان لابد من ارتداء ثوب آخر ظهرت به فى جزء من الفيلم قبل ذلك بايام

وارسلت خادمتى الى البيت على الفور لاحضار الثوب المطلوب ، ولكن الخادم ذهبت ولم تعد .. وارسلنا وراءها احد عمال الاستديو فعاد يقول انه وجد البيت مغلقا والخادم غير موجودة

ووقعنا فى حيص بيص ..

كان لابد من بدء التصوير لتوفير الوقت الذى يضيع دقيقة وراء الاخرى ، ناهيك عن التكاليف الباهظة التى يتحملها المنتج بسبب هذا التأخير

وفجأة تذكرت شيئا



بين التوسل والتسول

كنت في خلوة مع الصديق احمد رامى ، في مكان ناء من القاهرة ، حينما قفز علينا ميكروفون الاذاعة ، بصحبه الذيع اللطيف طاهر ابو زيد ، الذى سألنا عن الغناء ... الغناء في عصرنا هذا ... والغناء فيما مضى

قلت : « الذى لاشك فيه ان الغناء قد تطور على يد شعراء الاغانى في هذا الجيل ، وفى طليعتهم رامى ... »

ولا يستطيع احد من القراء — الا المخضرمون طبعا — أن يدرك اية نهضة استحدثها رامى ومن اتوا بعده في عالم الغناء ... لقد كانت ام كلثوم تغنى في فجر عهدها بالغناء ، انشودة مطلعها :

من زمان عاشق صبابه والنبى
الخلاعة والدلاعة مذهبى

اما الآن ... فان ام كلثوم تغنى « قصة حبى » و « رباعيات الخيام » وروائع شوقى

وكان عبد الوهاب يغنى هذه الاغنية :

اللى يتهنى ويفرح اللى نال
من الجمال والوصال في امان
وانا بدى افرح بوصلك
يا حبيبى من زمان

وهى اغنية — كما ترى — لا تجرى على وزن ولا تستند الى بحر معروف ولا غير معروف من بحور النظم ، هذا الى ركاكة الاسلوب وتفاهة المعنى

وعبد الوهاب يغنى الآن ... الجندول والكرنك ومجنون ليلى وغيرها من الروائع

ومع هذا ... فان الاغنية المصرية لا تزال تتحدر بين الحين والحين ، فقد سمعت في الاذاعة منذ أيام اغنية تقول في مطلعها :

يا اهل المحبه ... ادونى حبه

ولم استطع ان اهضم هذا المعنى الغث الذى ينطوى على التسول ...

والتسول العاطفى شائع في اغانينا ، فاكثر اغانينا توسل من الحبيب الى حبيبته توسلا ينتهى الى التسول . اما هذه الاغنية ، فليس فيها توسل ... بل كلها تسول محض ... وفيها الى جانب ذلك امتهان للعاطفة ، فما كنت اعرف قبلها ان الحب اصبح كالفول والشعير ، حتى ان ناظم الاغنية يقول للمحبين : « ادونى حبه » !

ثورة المنتجين

في الموسم القادم ، يرى الجمهور في مصر ، اول فيلم مصرى بالالوان ... وبالسينما سكوب

هذا نبأ يسعد كل قارىء بغير شك ، ولكن اكثر المنتجين في مصر ساخطون على زميلهم الذى يهم بالاقدام على هذه الخطوة الجريئة ، التى ستفتح عليهم بابا اما ان يدخلوه وراء هذا المنتج ، واما ان ينسحبوا من ميدان الانتاج

والمنتج الجرىء ، الذى يهم بهذا العمل ، يقول ان الفيلم المصرى قد اصبح مهددا بالفناء ، لانه متوقف في حدوده الضيقة ، على الشاشة الصغيرة ، بين اللونين الاسود والابيض ، بينما الافلام الاجنبية تكتسح الميدان ، وتستأثر بالاسواق ، ولهذا وجب علينا أن نواجه هذا التنافس الخطير بثورة مماثلة

وبقية المنتجين ، يقولون ان هذا خراب ... لان تكاليف مثل هذا الفيلم لايمكن أن تقل عن ثلاثة امثال تكاليف الفيلم العادى

وهذا صحيح ... ولكن الحاجة تدعو الى التضحية ، وقد كسب المنتجون في الماضى ارباحا طائلة من اسهل السبل ، ويجب ان يضحوا الى ان يقف الفيلم المصرى على اقدامه من جديد ، ويسترد سمعته في السوق الداخلية واسواق الخارج

ولكى تتحقق هذه الامانى ، يجب ان يأتمر السينمائيون ، ويتكتلوا ، ويتجمع الكثير من رؤوس الاموال الصغيرة ، ولتنشأ معامل خاصة للافلام الملونة ، ولتجدد ستوديوهاتنا التى لا تزال بدائية الى ابعد حد ، حتى لقد ضحك سيسيل دى ميل عندما زار ستديو تعده من أكبر ستوديوهات مصر ، وقال كلمة معناها : « ما هذه الخردة ؟ »

ولا شك ان المشروعات الجديدة لوزارة الارشاد ، وفى طليعتها بنك السينما ، جديرة بأن تأخذ بيد المنتجين الى تحقيق هذه الغايات

لقد كان الثوب المطلوب اسود ديكولتيه ، بينما الثوب الذى كنت ارتديه حينذاك ابيض مرقط بصدر مقفول ، وتذكرت ان اظهر قماش الثوب لونه اسود

واستأذنت المخرج برهة عدت فيها الى غرفتى بالاستديو فارتديت الثوب بالمقلوب ، وثنيت اطراف رقبته الى الداخل لتوسيع فتحة الصدر ..

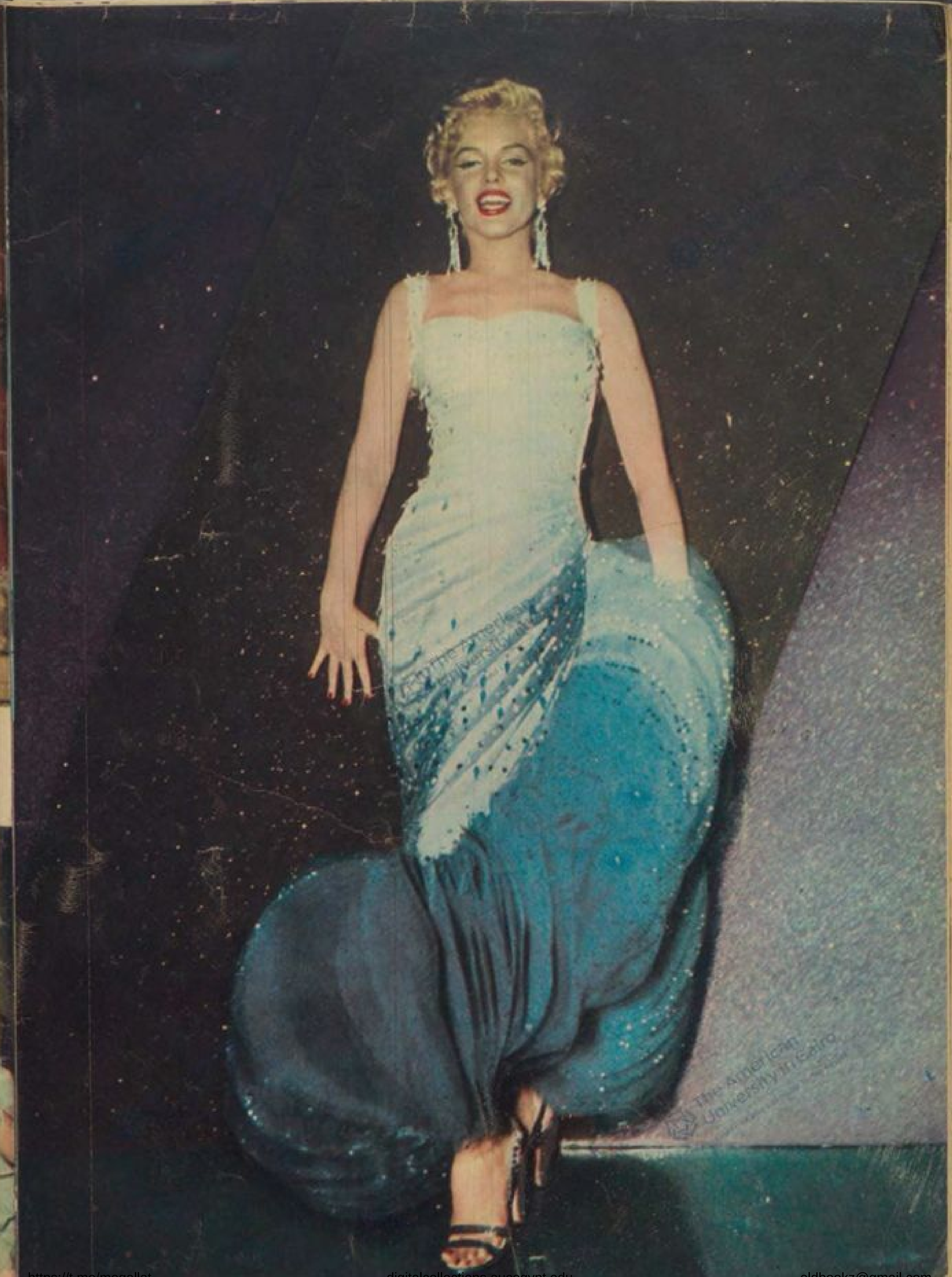
وعدت الى البلاتوه أتبختر في ثوب اسود ديكولتيه لايفترق عن الثوب المراد تصويره الا في كونه اكثر منه اناقة وجمالا

ودهش كل من في البلاتوه ، وتساءلوا كيف استطعت ان اعثر على الثوب .. ولكننى اخفيت الحقيقة حتى انتهى التصوير

وهكذا صدق على المثل القائل «الشاطرة تغزل برجل حمار» !

زوزو ماضى





حكايات عن مارلين !

وقف الزائر عند باب ستوديو شركة فوكس للقرن العشرين ، غاضبا محنقا ، كان ينظر الى لافتة على الباب وقد كتب عليها « الزيارة ممنوعة » ، لم تقل بصره للحارس الضخم الجثة الكث الشارب الواقف بالباب وقال له :

« من تكون مارلين مونرو هذه حتى تمنع الناس من دخول الاستديو اثناء عملها ! لقد رايت جين رسل ، وجانيت لي ، ودوريس داي وهن يعملن ! هل هي احسن منهن ؟ وهل تنسى انا جمهور السينما الذي صنعنا لها مجدها وشهرتها ؟ »

فابتسم الحارس الطيب في وجه الزائر الثائر وقال له :

— هون عليك يا سيدي .. انني مجرد حارس باب ، وقد افقد وظيفتي ان افسحت لك الطريق لتمضي الى داخل الاستديو ، لان مارلين تجن لو رات غريبا في البلاتوه . اما مسالة اننا صنعنا مجد مارلين فانا لا اوافقك عليها لان مارلين لها ان تفخر بانها صنعت مجدها بنفسها

وتجمعت الثورة ثانية في عيني الزائر ، ولكن الحارس لم يمهله ليقول شيئا ، بل استطرد قائلا :

— دعني اشرح لك كيف صنعت مارلين مجدها ... انت تعلم قصتها المشهورة حين تضورت جوعا فلجات الى احد المصورين ، ووقفت امامه شبه عارية واستغل صورتها في نتائج الحائط ، كثيرات فعلن مثل مارلين،ولكنهن لم يفعلن الحقيقة مثلها ، والحقيقة وحدها هي التي جذبت القلوب الى مارلين ، مارلين التي قضت طفولتها في ملجأ للايتام ، وشبابها في بيت جندي غريب عنها ، ثم كافحت لتكون مارلين مونرو التي تحتم علينا أن نضع هذه اللافتة « الزيارة ممنوعة » !

المحظوظ الوحيد

وعلماء النفس في هوليوود يؤكدون ان مارلين تعاني من مركب النقص ، وهو مركب يرقد في اعماقها من ايام البؤس الفائتة حين كانت لا شيء بين الناس ... ان مارلين تعتقد الى اليوم انها لا شيء ، وهذا هو الذي يدفعها الى المزيد من النجاح ، والمزيد من الشهرة ، فالذي لا يركبه الغرور يظل المجد مطيته دائما !

وكانت مارلين تقول لمدير الدعاية الذي عينته لها الشركة كل شيء حتى تتحاشى الصحفيين ، ولهذا كان كل صحفي يوهم قراءه بانه هو المحظوظ الوحيد الذي استطاع ان يظفر بموعد يحصل فيه على حديث منها ، وطبيعي ان كل صحفي بعد هذا اعطى مارلين اكثر مما تستحق من الثناء والتمجيد ...

ليس هذا فقط ، بل ان مارلين كانت تتخلف عن كل الحفلات التي تقام في هوليوود ، لانها تهاب مقابلة الناس ، وتكره ارتياد الاماكن العامة ، واذا حدث وجاءت كانت الاخيرة دائما في الوصول وفي حالتي الامتناع والتاخير كان كل الناس يتحدثون عن مارلين المتخلفة ... قالوا انها مغرورة ، وقالوا انها متعالية ، ولم يقل و منهم انها تعاني مركب النقص ...

موعد دقيق !

ومواعيد مقابلات مارلين مع الصحفيين شيء الضحك

حدث ان وصل الى هوليوود صحفي فرنسي ، واتصل بمدير دعاية مارلين مونرو وقال له انه موفد خصيصا ليلتقط لمارلين عشرات الصور وهي في اوضاع مختلفة ، وليحصل على حديث خاص لصحيفته التي ستفرد ثماني صفحات لهذا النصر الصحفي ، واستطاع الصحفي ان يقابل مارلين لتحدد له الموعد ، قالت له :

— نحن الآن في آخر ديسمبر ... هل يرضيك الاسبوع الاول من يناير ؟ اي عندما انتهي من اداء دوري في آخر فيلم اعمل فيه ؟

فقال الصحفي :

— طبعا ...

واستأجر الصحفي حجرة في فندق ، وراح ينتظر الموعد المضروب ، وفي اليوم المحدد ذهب الى بيت مارلين فقال له حارسه :

— لقد دخلت اليوم المستشفى ...

ومارلين تدخل المستشفى لتريح اعصابها بعد كل فيلم تعمل فيه ، هكذا اشار عليها الطبيب الخاص ، لان الفاتنة مرهفة الاعصاب الى حد بعيد ، واقل مجهود يضنيها

وحاول الصحفي ان يتصل بها في المستشفى ففشل، ومكث يناير كله واستطاع ان يقابلها في فبراير وقال لها معاتبا :

— نحن الآن في فبراير ، لقد مضى على وعدك شهر كامل ...

فقالت له ضاحكة :

— نحن اتفقنا على يناير فعلا ، ولكننا لم نتفق على العام !



اخلاص

ولكن في مارلين خلة حميدة .. انها تحب اصدقاءها وتخلص لهم ، وهي على استعداد في اي وقت لان تفعل المستحيل من اجلهم

حدث ان كانت مارلين تؤدي دورها في احد الافلام ، وكانت احدى اللقطات تمثلها وهي في بانيو بجسدها الفاتن ، وقد اوصت مارلين مدير الاستديو الا يدع احدا يدخل البلاتو حتى وان كان هذا الاحد داريل زانوك نفسه ، وانتشر الحراس حول الباب الخارجي للاستديو ، وحول البلاتو ، ولم يتركوا مخلوقا يدخل ليرى مارلين الخجول ...

ولكن مصورا وصل الى الباب الخارجي ، وقال انه يصر على الدخول ، وانه على استعداد لان يرتكب جناية في هذا السبيل ، وسارع احد العمال الى البلاتو وهمس في اذن مارلين باسم الزائر فصاحت مارلين في فرح :

— دعوه يدخل ...

كان الرجل جارا قديما لمارلين ايام كانت فقيرة وقد احترف التصوير الصحفي ، وسمع بأن مارلين تؤدي مشهدا مثيرا فاراد ان يلتقطه لعله يسجل به نجاحا وسبقا ... واتاحت له مارلين الفرصة ، واخذت بيده بعد ذلك حتى صار من اشهر المصورين بعد اسابيع معدودة !

رقص وتمثيل وغناء !

وقد بدأت مارلين حياتها على الشاشة في ادوار تتطلب جسدا فاتنا ، ولا تتطلب موهبة تمثيلية ، وقد قوى هذا الاحساس بالنقص الذي تعاني منه مارلين ، فتعلمت التمثيل والرقص وتعلمت الغناء ايضا ، وهوليوود تتحدث عنها اليوم على انها ممثلة تصعد سريعا الى القمة وكتاب القصة يحاولون تقليدها ادوار البطولة في قصصهم بعد ان اطمانوا الى انها تستطيع التمثيل ... والفيلم القادم لمارلين ستتقاسم فيه البطولة مع كلارك جيبل ، وهذا لا شك حلم تحقق لمارلين !

ويبدو ان مارلين اليوم زاهدة في الزواج ، ان طلاقها من جودامجيو قد خلف لها عقدة لا حل لها .... انها تتوجس خيفة من كل رجل ، فما كانت تتصور ان جو الذي ظل خاطبا لها عامين كاملين يسبب لها كل هذه المتاعب ، زهدت مارلين في الرجال ، وانصرفت بكليتها الى العمل ، فاذا ما واتاها الفراغ قبعت في بيتها ، او دخلت المستشفى لتريح اعصابها

وهوليوود تشاهدها اليوم وعلى وجهها مسحة حزن .. وقد يكون هذا الحزن من مخلفات زواجها ، وقد يكون في حياتها شيء آخر ، ولكن كل اصدقاء مارلين يؤكدون انها تعاني من عدم اخلاص من تخلص لهم ....

ولن تعود الابتسامة الحقيقية الى شفتي الفاتنة المعذبة الا بعد ان تجد المرفأ الذي تحلم به الرجل الذي تحبه !!



ساعة مع نجيب نصير

كان الحديث يدور حول الفيلم المصرى ، وكيف نتقدم به ، وكان مجلسنا يضم المنتج السينمائى نجيب نصر ، الذى جعل من اقواله افعالا .. وحين قال ان الفيلم المصرى يعانى من ضيق اسواقه اعجبنى قوله الجديد ، وانتحيت به ناحية لاسأله :

– وهل سعيت لتفتح للفيلم المصرى اسواقا جديدة ؟

– طبعا .. لاننى اعرف ان الاسواق الجديدة هى التى ستضيف الى ايراد الفيلم المصرى ارقاما خيالية ، والسوق الواسعة هى السر فى ثراء الافلام الامريكية والايطالية ، فالمنتج المصرى حينما يعلم أن فيلمه سيوزع فى عشرات الدول ، وسيدر عليه الوف الجنيهات لن يبخل بالانفاق عليه ، وسيكون فى استطاعتنا بعد ذلك ان ننفق بسخاء على افلامنا

قلت للاستاذ نجيب نصر :

– ولكن السينما الآن تتقدم فى الدول الاخرى بخطوات سريعة ، ومصر الى الآن لم تخط خطوة واحدة نحو المخترعات الحديثة فى السينما .. فهل تعتقد ان فتح اسواق جديدة للفيلم المصرى بوضعه الحاضر سيدر علينا كسبا ؟

قال :

– اننى سأتغلب على هذه الصعوبة بطريق الانتاج المشترك ، فهذه هى وسيلتى لفتح اسواق جديدة للسوق المصرى

وسنستطيع بفضل رأس المال الكبير المرصود للفيلم ان نخرج الفيلم بالالوان الطبيعية او بالسينماسكوب ، أن الفيلم المصرى لم يستطع التقدم لانه فيلم فقير ، المنتج المصرى لايستطيع المغامرة بمائة الف جنيه مثلا لينتج فيلما ملونا او بالسينماسكوب وهو يعلم جيدا أن السوق الضيقة التى يعرض فيها الفيلم المصرى لاتستطيع أن تغطى أكثر من ربع هذا المبلغ ..

قلت له :

– وهل بدأت فعلا تنفيذ افكارك ؟

قال :

– لقد اتفقت بالفعل مع شركات فى فرنسا وايطاليا وشمال افريقيا ، سنخرج افلاما ناطقة بلغات هذه البلاد وباللغة العربية ، وسيشترك فيها ممثلون مصريون ، سنبدأ بفيلم « بنت الاهرام » الذى أنتجه بالاشتراك مع شركة ايطالية ، وسيقوم بأدوار البطولة فيه أماديو نازارى وجيناماكينارى وعمر الشريف وكمال الشناوى . وسيكون بعدها فيلم « الدكتور جحا » الذى سنشترك فى انتاجه مع شركة شمال افريقيا للسينما ، ويقوم ببطولته كمال الشناوى ويخرجه حسن رضا ، والفيلم الاول بالالوان الطبيعية والسينماسكوب ، والفيلم الثانى بالالوان الطبيعية ..

ويوجد لدينا الآن فيلم يحكى قصة حياة الملكة سميراميس وهو بالالوان الطبيعية ، وناطق باللغة العربية

وسأقوم بتوزيع هذه الافلام فى الشرق الاوسط

قلت للاستاذ نجيب نصر :

– هذه لاشك خطوة موفقة .. ان الفيلم المصرى يستطيع أن يتقدم فعلا ان انفسحت امامه السوق ، وان اخرج وصور على احدث طرق الاخراج والتصوير ..

فقال نجيب نصر وهو يودعنى :

– ولكن لاتنس أن الدولة ايضا عليها واجب تجاه الفيلم المصرى .. عليها ان ترصد المكافآت وتعطى الاعانات للصادقين المخلصين من العاملين فى ميدان الانتاج السينمائى ، عليها ان ترد الضرائب كلها او جزءا منها للفيلم الذى تشهد له بالنجاح ، فهكذا تفعل الحكومة الايطالية مع الافلام الناجحة هناك وهذا هو احد اسباب تقدم الفيلم الايطالى ، والسبب فى انه استطاع أن ينتصر على الفيلم الامريكى فى عدة «مواقع» !

وتستطيع الدولة أن تقدم للفيلم المصرى خدمة بطريقة غير مباشرة حين توصى به البنوك فيستطيع المنتج ان يحصل على سلفيات تعين على الانتاج الضخم ، الذى يستغله بنفسه ، أو بالاشتراك مع الشركات الاجنبية التى تيسر فتح اسواق جديدة لفيلمنا المصرى ..

ان الفيلم المصرى يستطيع أن يثبت وجوده حين يلتزم الجودة والتجديد ، والجودة والتجديد لن يأتيا الا بالانفاق السخى ، والانفاق السخى لن يتأتى الا للمنتج الذى يسعى بفيلمه الى سوق جديدة ، ويسعى اليه – الى فيلمه – برأس مال كبير تساهم فيه شركة اجنبية ترصد له فضلا عن المال خبراءها ووسائلها الحديثة .

م.ا



مديحة يسرى وزهرة العلى فى احد مشاهد فيلم « احلام الربيع »

نقد الاسبوع

احلام الربيع

لعل هذا الفيلم هو أحسن الأفلام التى أنتجها وأخرجها الأستاذ حسين رمزى فى العهد الأخير . وهو يقوم على قصة وضعت فكرتها السيدة برلنتى المشرى ، وحشد لها المنتج طائفة من الكفاءات الفنية

إنها قصة فتاة « مديحة يسرى » شهدت أمها تموت وهى تضع طفلتها الثانية ، فتكونت عندها منذ الطفولة عقدة نفسية ، وشبت منطوية على نفسها ، تنفر من الزواج ، وتصاب بين حين وآخر بأزمات عصبية . وهى على عكس أختها الصغرى « زهرة العلى » التى تحب « كمال حسين » وتنتظر الزواج منه

ويلجأ والدهما « سليمان نجيب » إلى طبيب نفسانى « كمال الشناوى » ليعالج الابنة الكبرى فيتمكن من حل العقدة ، وتعود الثقة إلى الفتاة ، وتتفتح نفسها للحياة والحب . وينمو فى قلبها حب عميق لطبيبها الشاب ، الذى يبادلها حبها فى صمت يطوى عليه ضلوعه . ولكن الطبيب العاشق كان يشعر بآلام تنتابه فى صدره ، فيعرض نفسه على إخصائى يخبره أن قلبه مريض ، وأن حياته تتعرض لخطر شديد لو أقدم على الزواج . وعند ذلك يكتم حبه عن الفتاة ، ويتمنى لها السعادة مع زوج يليق بها ، ويسافر إلى أمريكا فى عمل يتعلق بمهنته

ويتقدم حبيب الفتاة الصغرى لخطبتها فيرفض الوالد أن يزوجها قبل أختها الكبرى ، فتثور وتهدد بالانتحار . وفى سبيل إنقاذها تزعم الكبرى أن الدكتور عرض عليها الزواج قبل سفره إلى أمريكا ، فيوافق الوالد على زواج الصغرى بشرط تأجيل عقد القران إلى حين عودة الدكتور وإعلان خطبته على الكبرى

وتمضى شهور ، وفى الموعد المحدد لعودة الدكتور ، يحدد الوالد يوم حفلة عقد القران . وتجد الفتاة نفسها فى مشكلة ، فتقابل الطبيب الشاب وتروى له ما فعلته لمساعدة أختها ، وترجوه أن يتظاهر بخطبتها إنقاذاً للموقف ، حتى إذا عقد قران أختها استطاعا أن يفسخا خطبتهما متعللين بأى سبب . ويوافق الطبيب وهو يتظاهر بالدهشة والغضب لتصرفها ، ثم يفاجئها بأنه كان قد أعد لها دبلة المطلوبة فعلا ، ويروى لها بدوره سبب إحجامه عن خطبتها قبل سفره ، وكيف تحقق من فحص الاخصائيين له فى أمريكا ، أن قلبه سليم

والقصة كما ترى طريفة ، محبوكة ، وقد أحسن الأستاذ رمزى علاجها فى سيناريو معقول . ولكنى ألاحظ أنه هرب من توضيح نقطة مرض الطبيب بالقلب . فقد رأيناه يعرض نفسه على إخصائى ينظر فى صورة بالأشعة لقلبه ،

ثم يصدر حكمه فى كلمات قليلة عامة . ويخبره بأن أى مجهود يقضى على حياته ، فيقبل هذا الحكم دون مناقشة ، ودون أن يعرف حقيقة مرضه ، وهو طبيب يفهم شؤون الطب . وكيف قبل صاحبنا هذا الحكم ، دون مناقشة ودون عرض نفسه على كونصلتو مثلا ؟

وقد يتساءل المتفرج أيضاً ، كيف تقدم الفتاة الكبرى على ارتكاب هذه الفعلة لتساعد أختها ، دون أن تحاول التحدث إلى أبيها وإقناعه أولا ، وكيف تزور بخطها كتاباً تنسبه إلى الطبيب الغائب ؟ وكيف يحدد الوالد موعد الكتاب وإعلان الخطبة غيابياً دون أن ينتظر عودة الطبيب ، والاستماع إليه والاتفاق معه ؟ وهى أسئلة يمكن الاجابة عنها ، ولكن كان يمكن مع ذلك زيادة سبكها حتى ترتفع الحبكة إلى مستوى لا يقبل المناقشة

وقد اتجه المخرج إلى إرضاء الفن وحده فى إخراج الفيلم ، فلم يحاول أن يحشر فصولا من الرقص والأغانى . وكان اسكتش الحلم معقولا فى مناسبته ، إذ هو يصور أحلام فتاة كانت مريضة النفس ، وقد صدمت فى آمالها ، فطفت أحلامها من أعماق عقلها الباطن . والواقع أن الأستاذ حسن رمزى قد هيأ للفيلم جواً شاعرياً حالماً يلائم حوادثه وموضوعه

وقد أعجبنى « كمال الشناوى » الذى أثبت فى أفلامه الأخيرة أن الأدوار الجدية تلائمه ، وأنه يرتفع فى الدراما إلى درجة الابداع

وقد عاد لنا المرحوم سليمان نجيب فى دور الوالد ، فأدى الدور بأصالة فنية ، وبساطة طبيعية ، تجدد الحسرة على وفاته ، يرحمه الله

وقد مثلت « مديحة يسرى » دور الأخت الكبرى ، فوافقتها شخصية الفتاة الهادئة الرزينة المنطوية على نفسها ، واستطاعت أن تسجل لنفسها نجاحاً لم تبلغه من قبل . وما زلت أرجو ألا تستعمل حاجبيها فى التعبير عن الانفعالات . وكان تمثيل الباقين عادياً

و « بعد » فهذا فيلم نظيف ، يستهدف الاتقان الفنى ، فيبلغ فيه درجة طيبة

« ابو نيدو ..ه »

في انتظار الحادث السعيد



ولد .. ام بنت .. تناول المطرب محمد فوزى
زهرة واخذ يقطف اوراقها ليعرف النتيجة ..



المطرب محمد فوزى وقد احتضن عوده فى
عطف وحنان، يتصور طفله المنتظر بين يديه



محمد فوزى يداعب دمية صغيرة فى سعادة وكانه
يتدرب من الآن على مداعبة العزيز المنتظر ..



لكن الاولاد يكلفون كثيرا ، وهاهو الاب محمد
فوزى يقيس من الآن القماش اللازم لابنه ..

الطفل سر الحياة وبهجة الدنيا .. فالبيت بلا طفل كالقلب بلا حب .. والنجوم الذين يتعلقون بمختلف العواطف الانسانية ، ويعبرون عن آمال الناس وآلامهم فيجيدون التعبير .. النجوم الذين تتسع قلوبهم للناس جميعا .. هؤلاء النجوم لابد أنهم فى حياتهم الخاصة مثال للعواطف الرقيقة والاحاسيس المرهفة .. وفريد شوقى ، وحش الشاشة ، ومحمد فوزى ، المطرب العاطفى ينتظران حادثا سعيدا .. وكلاهما يقضى وقتا طويلا يفكر فيه فى المولود الجديد ، ويستعد لاستقباله ، والاحتفاء به .. واليك ماسجلته عدسة الكواكب للنسيبين فى انتظار الحادث السعيد ..



وهاهو يلعب بالدب الصغير ، وكأنما يرى بعين الخيال ذلك اليوم الذى يلاعب فيه ابنه ..



ولد .. أم بنت .. مشكلة كبرى .. لكن فريد حلها بطريقة بسيطة جدا ، هى طريقة القرعة



فريد شوقى ، وحش الشاشة ، يهز عربة العزيز المنتظر ، وعلى ثغره ابتسامة الرضى



فريد شوقى سعيد بابنتيه ، سعيد حتى بملابس الضيف العزيز المنتظر ..



مش عرفه !

.. مش عارفه ليه القراء بيستخفوا دمك...

الطايف : آنسة ر . ش

• وانا مش عارف ... أنتى « قرانه »

قصة سجين !

.. لدى قصة جرت لى شخصيا ، والقصة كلها بؤس والام وشقاء فهل اذا ارسلتها اليك تنشرها فى « الكواكب » ؟

العراق : كريم حسن
السجين بسجن بغداد

• ارسل قصتك اولا ... وبعدين يحلها ربنا

بالالوان

.. نرجو نشر صورة بالالوان للفنانة نزهة يونس

الاردن : نزار عبوشى

• نشرنا لها عدة صور بالالوان، ومنها صورة على الغلاف ... والبقيه تأتى

رقة شعور

.. تاثرت جدا لما اصاب الفنانة « كوكا » على يدى محمود المليجى فى الفيلم وهى تقوم بدور ابنته

عبد السلام البلعاوى

• معلهش ... تبد حيلك !

رسالة ...

.. اقوم باعداد رسالة للدكتوراه فى « اقتصاديات صناعة السينما فى مصر » وكان لابد من الحصول على احصائيات دقيقة عن نفقات الانتاج والاجور وغيرها ، واذا بى اجد من المشتغلين بالسينما ممانعة شديدة فى الادلاء بهذه البيانات ، ويبدو ان السينمائيين يشكون امراض السينما ويخشون « الكشف الطبى »

الجيزة : محمد العشرى

• اعتقد ان الاستاذ حسن رمزى رئيس غرفة السينما ، بشارع عدلى رقم ٢٠ لا يبخل عليك بالبيانات التى تطلبها ... جرب وانت وبختك بقى !

ديانة ...

.. ما ديانة الفنان رياض السنباطى ؟

السودان : بابكر غانم

• وماذا يهمك من ديانته ؟ انه مصرى وكفى

اعجاب

.. ايمكن ان تبلغ اعجابى الى المطرب الجديد عبد الحليم حافظ ؟

ع . م . ا

• ساحاول ...

بعملها !

.. الا ترى ان الاستاذ محمد فوزى لو اشتغل « سحراتى » حقا ، لربح اكثر من السينما لانه سيكون « سحراتى » ظريف ؟

مصر : آنسة رشيدة عاطف

• خليهـا فى سرك أحسن لطلع فى دماغه ويعملها !

الشروط

.. ما هى الشروط التى يجب ان تتوافر فى المغنى ؟

سمالوط : على احمد على

• أهم الشروط انه يعرف يغنى !

استشارة !

.. احببت احدى الممثلات حبا عاطفيا فماذا افعل ؟

الكويت : ع . ص

• ولا حاجة ... بتحصل فى أحسن العائلات !

زواج الفنان

لماذا يكون زواج الفنانين قصير العمر ؟

الكويت : ط . ب

• لانهم يؤمنون بالحكمة القائلة : « لذة الهوى فى التنقل » !

جربوع !

.. عندما اسمع قصيدة « فلسطين » من عبد الوهاب اكاد افقد شعورى ، فهل من علاج ؟

بنغازى . ليبيا : محمد جربوع

• قل لى قبلا ... ايه اللى عجبك فى اسم « جربوع » ده ؟

شركة ..

.. اريد تكوين شركة سينمائية باسم «الشويل فيلم » فما رأيك ؟

سخا : محمد الشويل

• ومين اللى حايشك ان عملت شركة «الشويل فيلم » والا « شوال فيلم » حتى ؟ ..

قبلة ..

.. لماذا عمد الاستاذ محمد فوزى الى تقبيل فاتن حمامة فى فيلم « دايما معاك » ؟

العراق : على فيروز عبد الرازق

• الشغل عاوز كده !

ام كلثوم

.. الا ينتظر ان تظهر ام كلثوم فى افلام جديدة ؟

التوفيقية : شوقى احمد بسيونى

• لحد دلوقت مش باين !



دموع قلب « بقية »

ويعلن من اولى حفلاته الغنائية على مسرح « الكونكورديا » ويدعو عددا كبيرا من الموسيقيين كما يدعو خيرى بك وجليلة !

ويسقط الحفلة لان الموسيقيين يرون في طريقة ادائه لدوره « الحبيب للهجر مايل » ثورة على فنهم فيستهجنون اثناء غنائه تحقيرا له ، ويتبعهم الجمهور وفي مقدمته جليلة وخيرى بك وتتساقط دموع الفنان الشاب وهو يرى جليلة تخرج مع الخارجين وهى تودعه ايضا بنظرة احتقار وفي هذا اليوم يقرر الشيخ سيد الهجرة الى القاهرة يبدأ عمله الفنى ناظما الحانه موجها فيه الخطاب لجليلة فقال :

« ضيعت مستقبل حياتى فى هواك
وازداد على اللوم وكتر البعــدة

عاش سيد درويش فى القاهرة يعمل للمجد دون كلل او ملل ويلاقى فى سبيل ذلك ما يلاقى من شظف العيش وقسوة الحرمان

ثم تواتيه الدنيا فيكسب ويسرف فى صحته وماله ويدمن على المخدرات جميعا وكلما لاح شبح جليلة أمام ناظريه اسرف فى نزواته واقبل فى نفس الوقت على الفن يغترف منه مجدا وخلودا

ويسمع ان جورج ابيض يؤلف فرقة اوبريت فيرسل له من يتوسط لديه ، ويقبل جورج الوساطة فيستدعيه وتحدث بينهما المقابلة التاريخية المشهورة والتى غير الشيخ سيد لباسه بعدها فاستبدل الجبة والعمامة بالبدلة والطربوش

يتفق الشيخ سيد مع جورج ابيض فيلحن له اوبريت « فيروز شاه » التى تنجح نجاحا رائعا وتذهب « جليلة » الى القاهرة فتفاجأ بصور الشيخ سيد درويش واسمه على الاعلانات فى كل مكان فتذهب الى المسرح لتقابله بعد انتهاء التمثيل فيرفض مقابلتها انتقاما لكبريائه الجريح

ومع ذلك تبقى « جليلة » دائما تعيش فى نغمه ، فيؤلف فرقة خاصة ليذهب بها الى الاسكندرية ويرى الا يمثل فى اى مسرح من مسارح المدينة اذ أنه لم ينس اهانته فى مسرح الكونكورديا فيقيم مسرحا حقيرا عبارة عن « شادر » من القماش و « دكك » فى خرابة مهجورة بجوار اسطبل خيل بمحرم بك وتنجح الحفلة نجاحا منقطع النظير وتقتحم « جليلة » الجمهور النشوان المحيط بالفنان العبقرى عقب الحفلة ... لتجرى وهى مادة ذراعيها نحوه باكية تصيح .. « سيد ... سيد ! »

ويشفع المجد لها عند قلبه فينسى الماضى ، كما تنسى هى اموال خيرى بك وذهبه .. فيتعانقان وتعاهده ان تعيش معه الى الابد !

وتسافر معه الى القاهرة حيث يحاول ان يجعل منها مطربة فيلحن لها « على قد الليل مايطول » ويصل السيد درويش الى قمة المجد بالحانه لنجيب الريحانى فى الوقت الذى يصل فيه المرض الى نهايته استشراء فى جسده وفى اللحظة التى كانت جليلة فى البيت تنتظره لتحدثه عن آمالها الكبار بعد وصول الاسطوانة التى سجل فيها ديالوج « على قد الليل » ، وفى اللحظة التى يكون فيها هو صاعدا السلم وفى رأسه ايضا الكثير من هذه الآمال الكبار بعد انتهائه من تلحين دوره الجديد من نغمة جديدة اكتشفها ولم يسبقه اليها احد فى الوجود وكانت جليلة هى ملهمته دائما ، فى اثناء صعوده السلم وهو يدندن بمطلع اللحن الجديد :

« صبرت كتير وايه من عمرى باقى
خايف ينتهى البــاقى فى هوان
او مذلة

وياما ناديت ومــاكنتش الاقى
مجيب يسمع شكايتى من الزمان
امرى لله

عمرى ولى فى مذلة امرى لله

وفى اللحظة التى انتهى من ترديد لحنه هذا سقط على السلم وفاضت روحه ولم يزد عمره على الثلاثين الا عاما ....!!

الطلاق

.. لماذا يكثر الطلاق بين الفنانين ؟

اندونيسيا : عوض بن جعفر

• لكى يكثر الزواج ...

عماد ..

.. هل النجم عماد حمدى كان متزوجا قبل زواجه بشادية ؟ ومن هى زوجته السابقة ؟

فاو : سيد حميد سيد مجيد

• كان متزوجا بالفنانة فتحية شريف ...

عتاب ..

.. اننا فى الاقطار العربية لا نبخل بتشجيع الفنانين كتابيا ، وابداء اعجابنا بهم فى مختلف المناسبات ، فلماذا لايلبون طلبات المعجبين بارسال صورهم لمن يطلبها او بارسال ردود الخطابات الى اصحابها ؟

بغداد : محسن جعفر

• صحيح ... لماذا ؟

بشكل ..

.. ما رأيك فى ان دمك خفيف بشــكل « وحش » ؟

القاهرة : ع . م

• وما رأيك فى انك ظريف « موت » !

زعل ..

.. قال « ابن زيدون » فى « الكواكب » عند نقده فيلم « لحن الوفاء » ان اغنية « على قد الشوق » لم يكن لها لزوم لاننا نسمعها منذ عام ، فارجو ان تقول له انى زعلت كتيرا

سوريا : حياة بابا

• معلهش ... تغر ولطف !

قبلة ..

.. ارجو ان تنوب عنى باهداء فاتن حمامة وعمر الشريف قبلة للتهنئة بزواجهما

كانو . نيجرا : ع . م . ن

• انا مستعد لاداء هذه المهمة ... اذا تولى الاثنان تيسيرها لى !

الاغراض ..

.. الا ترى ان « الاغراض » هى وحدها التى تمهد سبيل الظهور لبعض الفنانين اصحاب الوجوه الجديدة كما انها تقف عقبة فى طريق البعض الآخر ؟

الكويت : عبد الله زعيتر

• مش دايما ...

لماذا ؟

.. نشرتم ان فاتن تمانع فى اشتغال شقيقتها بالسينما فلماذا؟

العراق : عبد الرحيم محسن

• لانها تشفق عليها من متاعب السينما و « بلاويها » ...

طرزان

ابتسامات

صاح الزبون قائلا :
— تعـال يا جرسون .. فيه شعره فى الشوربة بتاعتى
— شقره ولا سوده ؟
— باقول لك فيه شعره فى الشوربه تقول لى شقره والا سوده !
— أيوه .. اصل مرات صاحب المحل تايهه من ساعتين !

سميرة أحمد

▭

سأل أحدهم صديقا له :
— ازاى الواحد يتغلب على الارق ؟
— بحاجه بسيطـه .. يرمى متاعبه من الشباك
— طيب يعنى أروح ارمى ابنى الصغير بقى !!

اسماعيل يس

▭

— انا مستعد ادى ألف جنيه لاى واحد يقدر يخلصنى من متاعبى
— انا .. هات الالف جنيه
— ماهى دى اول متاعبى !

أحمد الحداد

▭

— يا أخى ليـه الحكومة بتبنى محطات السكة الحديد فى حتت بعيدة عن المدن ؟
— علشان تبقى قريبة من القطرات !

ثريا حلمى

▭

— انا عايزك تروح تكلم الست اللى قاعدة هناك دى وتخطبها لى
— لايامم ماليش دعوة
— انت مش بتقول انك تعرفها ؟
— ايوه .. لـكن مش لدرجة انى اتكلم معاها .. انما لدرجة انى اتكلم عنها !

سميحة أيوب

▭

كان احدهم يعظ صديقه قائلا :
— لازم نحمد ربنا ونشكر فضله
— بس انت ناسى انى مديون لشوشتى
— برضه نحمد ربنا اللى ماخلناش واحد من اللى عندهم فلوس !

شكوكو

▭

— الشعر الطويل بيخلى الست جميلة !
— أيوه .. انما لو كان على جاكتة راجل بيخلى واقعته سوده !

ليلى مراد

▭

التقى أحدهم بشخصين يسيران فى الطريق ليلا وقال له احدهما :
— من فضلك .. ممكن تتكرم علينا بتعريفه ؟
— بكل ممنونية .. لكن ليه ؟
— علشان انا وزميلى حانعمل قرعة ونشوف مين ياخد ساعتك ومين ياخد محفظتك !

أحمد بدرخان



عايدة هلال
ابتسامة من لبنان الشقيق

خطاب غيّر مجرى حياتي



للنجم فريد شوقى

كان لى هوايتان وانا بعد طالب اخطو نحو السابعة عشرة من عمرى ، الهواية الاولى الملاكمة، والهواية الثانية التمثيل ..

وكنت اتقدم فى هوايتى الاولى تقدما محسوسا، كان مدرب المدرسة يعتز بقبضة يدى اشد الاعتزاز كان يرشحنى لبطولة عالمية ، ويقول لى ان آمالى فى البطولات يجب ان تجتاز حدود مصر ..

وفى تلك الاثناء جاءت الانباء تقول ان الدورة الاولمبية ستعقد فى برلين ، وبدأت مصر تستعد للاشتراك فى الدورة بابطالها فى مختلف انواع الرياضة ، وكنت فى المباريات المدرسية اصرع كل المنافسين بعد دقائق معدودة،واشتركت فى البطولة المفتوحة ففزت ببطولة منطقة القاهرة ، ولم يبق امامى الا ان اهزم بطل الاسكندرية ليتقرر نهائيا ان اسافر الى برلين وتمثيل مصر مع ابطال الملاكمة ..

ضربة حاسمة

وكنت مزهوا بانتصارى فى منطقة القاهرة ، وعلمت ان بطل الاسكندرية ليس فى مثل براعتى، وشاهد المباراة جمهور غفير ، كان اكثره يصيح مشجعا لى .. كنت اثب على الحلبة هنا وهناك واحاور خصمى واسدد له الكلمات ذات اليمين وذات اليسار .. كنت مستهينا به ، وقد شئت أن استعرض فنى امام الجمهور قبل ان اصرعه.. ثم فجأة حدث مالم اكن اتوقع ، نشط خصمى نشاطا فجائيا وعاجلنى بضربة يمينية افقدتنى الوعى !

وحين افقت وجدتنى فى حجرة الملابس ، مع مدربى واحد الاطباء وهو يحاول اعادتى الى صوابى ونظرت للمدرب طويلا ، وسالت من عينى الدموع

ففى ذلك اليوم تبددت كل احلامى فى تحقيق البطولة العالمية وفى السفر الى برلين ، واقسمت فى ذلك اليوم الا ادخل حلبة الملاكمة طيلة عمرى..

وكان عزائى بعد هذا هو التمثيل .. هوايتى الثانية ..

مسابقة للوجوه الجديدة

وقد كنت اتقلد ادوار البطولة فى كل المسرحيات التى تقدمها المدرسة فى الحفلات السنوية ، وقد اثار هذا احقاد الزملاء الذين يكبروننى سنا،ولكن مدرب التمثيل كان يضرب باحقادهم واحتجاجاتهم عرض الحائط وعلمنى درس الملاكمة الا اكون مغرورا ، والا اعتقد فى نفسى اننى بلغت الكمال فى شىء .. وكان هذا دافعا لى على الاتقان والتفانى

وفى سنة ١٩٤٩ تخرجت فى المدرسة ، واعلن الاستاذ يوسف وهبى عن مسابقة للوجوه الجديدة لتغذية الفرقة المصرية بها ، وقد خطر لى الا اضيع الفرصة ، فكتبت الى الاستاذ يوسف وهبى الخطاب التالى :

«احب ان احيطكم علما باستاذى العظيم باننى استطيع الآن ان احاكيك فى التمثيل بذات الصوت والحركة المسرحية ، ولهذا ارجو ان تختار لى من بين من سيتقدم اليك حتى تضمن للفرقة المصرية بطلا لايشق له غبار»

مجنون !

واعلن عن يوم المسابقة فمضيت استعد له ، كنت اعرف ان المتسابقين يتساءلون عن الروايات المختلفة ، ويطلب اليهم اداء مواقف تمثيلية منها، وقد اتصلت باحد الملقنين فى الفرقة المصرية ونقلت منه بعض مواقف يوسف وهبى فى رواياته المختلفة، ثم صرت اتقصد من مصروفى لاستطيع مشاهدة يوسف وهبى فى هذه المشاهد ، ولا اكاد اعود الى البيت حتى ابدا فى تقليد يوسف ، فارفع عقيرتى بالعبارات الرنانة ، واهتف فى امينة رزق التى اتخيلها امامى : « اخرجى من بيتى ياخاينة »

وكنت فى تلك الفترة من حياتى اقيم متدعمتى، وكان قبالتنا جيران فضوليون لايكادوا يسمعون هذه العبارات حتى يتراصوا فى النوافذ ليتبينوا جلية الامر ، ولم يصدقوا طبعا ان المسالة تمثيل فى تمثيل ، وحين مالوا للتصديق اطلقوا شائعة باننى مجنون،اهذى بما اشاهده من يوسف وهبى على المسرح ..

وذات ليلة حفظت دورا ليوسف يتحدث فيه بليونة ورقة ، ووقفت امام المرآة فى حجرتى اتحدث بصوت خفيض ، وتكاثر الجيران فى النوافذ

جمهور النوافذ

وعلى الفور نظرت الى الجيران من النافذة ، وانتهت المسرحية ، فضحكوا طويلا،وكان حديثهن عنى انى ساكون ذا شان فى عالم المسرح ، ولكن بعد هذا يقتنعن بسماعى من نوافذهن ، وانا راض سعيد بجمهورى الذى يطل على من النوافذ

وفى يوم المسابقة كنت قد حفظت بعضا من مواقف يوسف وهبى ، ووقفت مع المتسابقين، وكان فيهم شبان لهم شعور لامعة ، واعواد فارعة مياسة ، اما انا فلم اكن انيقا الاناقة الكافية ، ولا كان شعرى لامعا مثل شعورهم ، ورغم هذا فقد كنت على ثقة من اننى ساكون بين الفائزين فى المسابقة ..

وبدأ الاستاذ يوسف وهبى الامتحان حين نادانى قائلا :

- فيكم واحد اسمه فريد شوقى ..

فقلت له وانا اخطو للامام خطوة عسكرية :

- ايوه يابيه .. انا

وبدأ الاستاذ يوسف بامتحانى ، كنت قويا فيما اديت ، وقد اثرت اعجابه حين اجبته عن الاسئلة التى وجهها الى والتى دارت حول مؤلفى المسرحيات المختلفة ، والاغراض التى يرمون اليها برسم الشخصيات المختلفة ..

ونجحت مع اثنين هما كامل الحفناوى وعز الدين الترجمان ..

واعطانا النجاح الحق فى ان نتقلد ادوار الكومبارس الراقى فى الفرقة ، وكنا نقنع بهذه الادوار على تفاهتها ، كنت اقوم بدور جندى لاينبس ببنت شفة طيلة ثلاث ساعات ، ولكنى اتفانى فى الوقفة « الزنهارية » والحركة العسكرية ورقصة الشارب الغاضبة او الضاحكة طبقا لمواقف المسرحية المختلفة

وانتقلت بعد هذا من ادوار الكومبارس الى ادوار ثانوية ، ثم التحقت بعد ذلك بمعهد التمثيل عندما افتتح،ولكننى لم انفصل عن الفرقة المصرية، وعلمنى المسرح اكثر مما علمنى المعهد ، علمنى الفن على اصوله ، وقادنى الى النجاح الذى اجنى اليوم ثماره

الكواكب
العدد ٢٠١
١٩٥٥/٦/٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠و ليرة سورية اولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 201
7.6.1955


ريفلون
مستحضرات التجميل الفاخرة
AQUAMARINE BATH PO
AQUAMARINE LOTION DEODORANT Revlon
Aquamarine Talc Revlon
AQUAMARINE SHAMPOO for DRY hair Revlon
AQUAMARINE LOTION Revlon
تقدم أسرة
الاكوامارين
المصنوعة بمادة اللانولين
لوشن - شامبو - بودرة حمام - بودرة تلك - ديودرنت


الكواكب
العدد ٢٠٢ — ١٤ يونيه ١٩٥٥ — ٢٣ شوال ١٣٧٤
٣٠ مليما
شريفة ماهر
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان
للأستاذ يوسف وهبي



- ١ -



- ٢ -



- ٣ -



- ٤ -



- ٥ -

هل تعرفهم ؟

على هـذه الصفحة مجموعة من صور النجوم والكواكب الذين تعرفهم ، ولكن هـذه الصور التقطت لهم من زوايا غريبة وغير مألوفة لآلة التصوير .. فهل تعرف من هؤلاء ؟ حاول ان تكتشف اسماءهم .. وان لم تستطع يمكنك ان تراجع الاجابة على صفحـــــة « ٤٤ »

كلمة الأسبوع

ايقاظ الوعى الفنى

دعت مصلحة الاستعلامات الى اجتماع شهده عدد من رجال القانون والادب وبعض الاخصائيين فى شئون التعاون والعمال وعلم النفس والاجتماع ، وتحدث السيد عبد القادر حاتم المدير العام للمصلحة فقال ان الثورة المصرية تستهدف ايقاظ الوعى القومى ، وتقوية روح الشعب المعنوية ، وبث المثل العليا والقيم الاخلاقية فى نفوس المواطنين ، وعلاج الامراض الاجتماعية والنفسية ، وخلق المواطن الصالح ، وذلك بتعبئة كل الوسائل ، ومنها المسرح والسينما لخدمة هذه الاغراض . وللوصول الى ذلك يجب ان يرتكز موضوع الفيلم او المسرحية على اسس علمية صحيحة ، ولهذا فانه يرى ان يكون فى متناول المنتجين والمخرجين وكتاب السيناريو ، مؤلفات موجزة تتناول الموضوعات التى يجب ان يعالجها المسرح والسينما ، مما يتصل بالتاريخ الوطنى او المشاكل الاجتماعية او النفسية

وهذه بغير شك فكرة طيبة من الناحية النظرية ، لان موضوعات الافلام هى المشكلة الكبرى التى يعانى منها انتاجنا السينمائى

ولكن كيف يمكن تحقيق ذلك من الناحية العملية ؟ ان الانتاج السينمائى يقوم به منتجون من الشركات والافراد ، فكيف نحملهم على الاستجابة لهذا التوجيه ؟ وما هى بالتحديد مهمة هؤلاء الاعلام الافاضل من رجال الفكر والادب والتخصص ؟

لعل من الوسائل التى تؤدى الى تحقيق هذا الغرض ، ان تعمد مراقبة الشئون الفنية الى صرف اعانة او سلفة من اعتماد تشجيع السينما للمنتج الذى يوافق على انتاج احد هذه الموضوعات ، ويستطيع « بنك السينما » المزمع انشاؤه ان يقوم بهذا الدور ، فيكون من اختصاصه اقراض المنتج الذى يسهم فى اخراج هذه الموضوعات بعد ان يقدم السيناريو النهائى حتى يمكن الاطمئنان الى ان الموضوع لم يتحول عند وضع السيناريو الى لون من التهريج

واقد قيل ان من اهداف هذه اللجنة وضع المعلومات العلمية والفنية الصحيحة فى متناول المخرجين وغيرهم حتى تبرأ افلامنا من الاخطاء التى تتورط فيها كثيرا

وهذا بدوره هدف طيب ، لان افلامنا كثيرا ما تقع فى اخطاء قبيحة كلما تعرضت لمسألة قانونية او علمية

ولكن كيف يمكن تحقيق هذا الامر ؟ اننا نعتقد ان الطريقة العملية هى ان يرجع كاتب السيناريو الى الخبراء المختصين لاستشارتهم كلما تعرض لمسألة من هذا النوع . فاذا عالج مسألة طبية رجع فيها الى طبيب اخصائى ، واذا كان الفيلم يحتوى على مشهد محاكمة ، عرضه على احد رجال القانون حتى لا يقع فى خطأ فنى ، كما يحدث فى كل محاكمة ظهرت فى فيلم مصرى . مهما يكن من الامر ، فان تفكير مراقبة الشئون الفنية فى ايجاد الوسيلة لتجديد موضوعات الافلام وتنقيتها ، وتوجيهها وجهة وطنية واجتماعية ، يدل على انها بدأت تنتهج اسلوبا ايجابيا فى معالجة مشاكل الفيلم المصرى وعيوبه ، وكل ما نرجوه ان توفق فى سعيها المحمود



جريس كيلي
« م . ج . م »

أخبار مصورة



الطعمية وصدر الديك : اقام الفنان حسين فوزى حفلة ساهرة دعا اليها لفيفا كبيرا من الاصدقاء ، وامضى الجميع وقتا سعيدا ، يتبادلون الطرائف والفكاهات ، وكانت النجمة نعيمة عاكف روح الحفلة ، وقد اطعمت المدعوين كثيرا من «الطعمية» بدعوى انها من صنع يديها .. لكن رشدى اباظه لا «ياكل» من هذا الكلام ، ولذا فضل صدر الديك على الطعمية .. وترى فى الصورة نعيمة عاكف بين لفيف من المدعوين منهم عبد الوارث عسر ، وعبد السلام النابلسى ، ومحمد عبد العظيم ..



ذكرى الريحانى : الريحانى ، موليير مصر ، الفنان المطبوع، والفيلسوف الساخر ، ذكراه حية فى القلوب وفى النفوس .. لكن هذا لايمنع فرقته من الاحتفال بذكراه على عادتها ، وقد أوفد الصاغ صلاح سالم ، وزير الارشاد القومى ، الاستاذ وجيه أباظه لحضور الحفلة مندوبا عنه ، وأعلن تخصيص جائزة قدرها الف جنيه سنويا للمسرحية التى تفوز بجائزة التاليف ، تخليدا لذكرى الريحانى .. وترى فى الصورة الفنانة جمالات زايد والسيد طلعت حسن مدير الفرقة الفنى وهما يضعان الزهور بجوار تمثال الريحانى ، فى مدخل المسرح ..



محمد فوزى مع دون آدمز : التقى الفنان محمد فوزى بالنجمة السينمائية دون آدمز فى خان الخليلى ، فدعاها لتناول فنجان من الشاى بفندق سميراميس ، وهناك اخذ يحدثها عن نهضة السينما فى مصر ، وآمال نجومها فى أن يتاح لهم الظهور فى أفلام امريكية ، ليحكم الجمهور العالمى لهم أو عليهم وترى الداعى فى الصورة فى حديث طويل مع المدعوة الحسناء ..



زوجات المستقبل يرسمن : من الامور التى تستأهل التقدير أن المدارس والمعاهد قد بدأت تولى الرسم والفنون المختلفة عناية خاصة ، وقد نظمت مدارس الليسيه الفرنسية المصرية بمصر الجديدة فى الاسبوع الماضى معرضا فنيا عرضت فيه مجموعة جميلة من رسوم الاطفال ولوحات الطالبات وأشغالهن ، ودعت اليه عددا كبيرا من أهالى طلبتها ورجال التعليم ، وترى فى الصورة احدى الزائرات تشاهد بعض الرسوم التى اعتمدت فيها الطالبات على الذاكرة ودقة الملاحظة ..





حفلة بنت النيل : أقامت الدكتورة درية شفيق حفلة بنت النيل السنوية على مسرح سينما كايرو بالاس ، وقد اشترك في احيائها لفيف كبير من أهل الفن ، تطوعوا للمساهمة في تحقيق الاغراض النبيلة التي تستهدفها الجمعية . وتولى النجم السينمائي كمال الشناوي تقديم الفنانات والفنانين بطريقته المبتكرة ، الطريفة ... وقد حضر الحفلة جمهور كبير أعجب بما سمع من مقطوعات موسيقية ، وصفق كثيرا لنجاة الصغيرة ، وسعاد مكاوي ، وشكوكو ، واستخفته النشوة حين عرضت عليه تحية كاريوكا ألوانا جذابة من فنها الراقص ، وحين رأى تابلوهات هندية راقصة ، أخرجت أحسن اخراج ، واختتم الحفلة المطرب الناجح عبد الحليم حافظ ، وقد صادف من النجاح والاعجاب ماجعله يغني ثلاث وصلات متوالية .. ومما يؤسف له أن الاستاذ محمد عبد الوهاب قد اعتذر عن الغناء لسفر فرقته الموسيقية الى الخارج بصحبة فريد الأطرش ، كذلك اعتذرت ليلى مراد قائلة : ان أحدا لم يفاتحها في برنامج الحفلة .. ولكن ماذنب الجمهور حتى يحرم من جزء هام من البرنامج الذى اجتذبه ؟! ونرى في الصورة الاولى تحية كاريوكا تحيي فتاة هندية ساهمت في الحفلة وفي الثانية عبدالوهاب وعبد الحليم



عناصر جديدة في الوسط الفني : استقبل الوسط الفني عناصر جديدة، لم يشغلها الفن عن استكمال ثقافتها ، والتزود من العلوم والآداب بقسط وفير .. فاعتذرت المطربة فايدة كامل عن الغنـاء وتفرغت لدراسة القانون ، استعدادا لامتحان الليسانس .. واضطر عادل مأمون الى الانسحاب من امتحان النقل بكلية التجارة بسبب المرض .. ونرى في الصورة النجمة الجديدة آمال فريد وهي تؤدي امتحانا في اللغة الفرنسية في امتحان التوجيهية ، شعبة الآداب ..



زكام الحب : بدأ المخرج بركات اخراج الفيلم الذي ينتجه الاستاذ محمد عبد الوهاب ويضطلع ببطولته المطرب عبد الحليم حافظ،وتشاركه البطولة الوجه الجديد ايمان، ويشترك معها عقيلة راتب ، واحمد رمزي ،ومحمود المليجي، وسراج منير .. ونرى في الصورة عبد الحليم حافظ وهو يستمع الى ملاحظات المخرج حول اللقطة التي سيتم تصويرها وهي عن اصابته بزكام بسبب الحب !.



هدى سلطان : علمني الزواج ان اقدر متاعب الغير

تعلمت في .. مدرسة الزواج

الزواج بالنسبة للفنانات دروس فى الحياة ، وفى فن الحياة ... فالفنانة تكرس وقتها وجهدها للفن ، منصرفة عن الحياة ، وواقع الحيـاة ... فيردها الزواج الى الواقع ، تعيش فيه وتعانى مشاكله الكثيرة المتضاربة

• وفى هذا تقول مديحة يسرى :

تعلمت من الزواج الصبر ، والحلم ، فقد كنت قبل زواجى أغضب وأثور لأتفه الأسباب ، كان يكفى أن أشير فيستجيب الناس لاشارتى ، فلما تزوجت أدركت أن أمور الحياة معقدة ، وأنها لا تؤخذ بهذه البساطة وأن الزوجة يجب أن تتحلى بالصبر والأناة . والا فشلت فى زواجها ، مهما كانت روابط الحب بينها وبين زوجها قوية ، متينة ...

وحين أدركت هذه الحقيقة ، أخذت نفسى بالصبر ، والحلم ، والأناة ... أواجه بها مشاكل الحياة ، حتى أذللها . . وهكذا احتفظت بسعادتى ، وأنعمت فى بيتى الهدوء والسعادة . .

الحياة اعذار

• اما هدى سـلطان ، فقد تعلمت من الزواج درسا آخر :

علمنى الزواج أن أقدر متاعب الغير ، والمصاعب التى تعترض حياتهم . . فأحياناً كان زوجى يعود الى البيت عبوساً متجهم الوجه ، متبرماً بالحيـاة . . . فتستولى على الظنون ، ويستبد بى الضيق والألم ، وأتوهم انه انصرف عنى ، وعن حبى ... الى ... الى من ؟ .. لو كان هذا صحيحاً ، فالويل لها منى !... ثم أدركت أن مشاكل الحياة ، ومتاعب العمل هى السبب فى عبوس زوجى ، وأدركت أن واجبى كزوجة يقتضينى أن أرفه عن زوجى ، وأنسيه آلامه ، ومتاعبه ...

وأدركت أن مشاغل الناس وآلامهم كثيرة ، لا يحيط بها حصر .. وأن العاقل هو من يلتمس للناس عذراً ...

قليل من الغيرة يصلح القلب !

• اما كوكا فقد تعلمت من الزواج درسا فى الاعتدال ، وعدم الاسراف وخاصـة فى الغيرة :

علمنى الزواج أن قليلا من الغيرة ينشط القلب ، ويقوى الحب . . أما الغيرة العمياء الجارفة فهى قتال ، يقضى على السعادة ، حتى ولو لم يقتل الحب . . . ولكن ما جدوى الحب إذا لم يحقق للمحبين الهناءة والسعادة ؟

شركة زوجيه

• اما ميمى شكيب فقد علمهـــا الزواج كيف تقف بجوار زوجها :

الزواج شركة بين الزوجين ، فالزوج لزوجته ، والزوجة لزوجهـا ... وقد علمتنى الحياة الزوجية كيف أقف الى جوار زوجى فى سعادته وشقائه ، فى البأساء وفى الضراء . . حين تقبل الدنيا ، وحين تدبر . . أقف الى جواره لأشد أزره ، وأشاطره آلامه وآماله ، وأشجعه وأقوى نفسه ، وإيمانى بنجاحه ...

درس فى الاقتصاد

• اما زهرة العلا فقد علمها الزواج ان تكون مقتصدة :

كنت مسرفة .. مسرفة جداً .. فلما تزوجت شعرت بمسئوليتى فى تدبير شؤوننا الزوجية والمالية . . وأدركت أن المال هو ثمرة الجد والكفاح ، وأنه لا يجوز انفاقه إلا فيما يعود بالنفع على الزوجين ، وإلا كان هذا إسرافاً فى غير موضعه

وفرق كبير بين الاقتصاد والبخل

ملاحظة مفيدة !

• وتعلمت شادية من عماد درسا هاما فى شهر العسل ..

عندما تزوجنا أنا وعماد حمدى سافرنا الى الاسكندرية لنقضى بها بعض أيام شهر العسل ولاحظت أن عمـاد كان يكثر من توجيه النقد وابداء الملاحظات لخدم الفندق الذى نزلنا فيه ، ولاحظت أنه يكره حياة الفنادق ويتمنى لو استطاع أن ينقل بيته معه إلى كل مكان يسافر إليه . . .

وكانت هذه الملاحظة سبباً فى أن أضع لنفسى برنامجاً لاسعاد حياتنا الزوجية ، وأهم ما فى هذا البرنامج هو أن تتعلم المرأة كيف تجدد فى حياتها الزوجية وكيف تبعث النشاط وتشيع السعادة فى أنحاء البيت ، وأن أجعل أسير على طريقة جديدة وهى أن أبدو كل يوم فى مظهر جديد يختلف عن اليوم السابق وان أبتعد عما يثير الأعصاب ويسبب المنغصات والمتاعب ، ولقد استطعت أن أشارك زوجى هواياته المتعددة ، فهو يحب الرسم ويهوى السباحة وصيد الأسماك ، وأنا الآن أنافسه فى هذه الهوايات كلها التى هى مصدر سعادة كبير لنا

اعصاب فى ثلاجة !

• اما تحية كاريوكا فقد تعلمت من الزواج درسا فى هدوء الاعصاب ..

عرفت من تجاربى الخاصة أن أهم ما يسبب الفشل فى الحياة الزوجية هو استسلام المرأة لثورة أعصابها ، ولقد تعلمت من الزواج أن هدوء الأعصاب ومعالجة أكثر الأمور تعقيداً بالحكمة والصبر هى من أهم الأسباب التى تحافظ على هناء البيت السعيد ...

ولقد كنت فيما مضى أثور لأتفه الأسباب .

أما اليوم فانى أضع أعصابى فى ثلاجة والفضل فى ذلك يرجع إلى الزواج الذى هو مدرسة الحياة



مديحة يسرى : تعلمت الصبر والحلم ، وهكذا احتفظت بسعادتى!

زارت النجمة الامريكية الفاتنة «دون آدمز» القاهرة لتصوير بعض مناظر الفيلم الجديد «كنوز روميل». وفى خان الخليلى الحى الشرقى الساحر التقت بها «الكواكب» فسجلت لها حديثا شيقا وصورا جميلة



مع دون آدامز فى القاهرة

أجمل أميرة تبحث عن كنز روميل!



دون ادامز تتفرج بانتباه على طريقة الحفر الدقيق على النحاس في خان الخليلي ..



تجولت دون في شوارع القاهرة فكانت تلفت الانظار بجمالها وحسنها الهادىء ..

في خان الخليلي ، قابلنا النجمة الفاتنة دون ادمز ، قبل سفرها بيوم واحد ، بعد ان فشلت الجهود الطويلة المضنية التي بذلناها طوال عشرة ايام لنجتمع بها ، ونستمع اليها ... فقد حضرت دون ادمز الى مصر لتصوير بعض المناظر الخارجية لفيلم « كنز رومل » ، فكانت تقضي اغلب اوقاتها امام عدسة التصوير ، وقد حرصت على ان تتحقق بنفسها من كل شيء ، فلم تكتف بما ورد في السيناريو ، ولا بتوجيهات المخرج وارشاداته

كل هذا شغلها ، فلم يتسع وقتها للصحافة والصحفيين .. كذلك شغلت عنا بنفسها ، وبزوجها ، فقد حرصت على ان تستمتع بشيء من الراحة في القاهرة ، كما حرصت على ان تستعيد مع زوجها ذكريات « شهر العسل » ، بقضاء امسيات جميلة ، حالمة على ضفاف النيل

زوجة الأمير

زوجها !.. طبعا ... لقد تزوجت دون ادمز منذ عام ، من الامير « فيتوريو ماسيمو » الذي ينتسب الى فابيوس ماكسيموس ، ذلك الطاغية الذي تحرر من هانيبال ، فرفض ان يحاربه ، لكنه في نفس الوقت لم يكف عن الهجوم على قواته ، هجمات سريعة ، متعاقبة .. وقد اطمأن الامير فيتوريو ماسيمو على مستقبل هذه السلالة العريقة ، حين انجبت له دون ادمز مولودا جميلا ، منذ ثلاثة شهور

وقد كان زواج دون ادمز من الامير ماسيمو الحالي ، اعرق امير في الدنيا ، هو حديث ايطاليا وشغلها الشاغل ، في العام الماضي ... وقد تزوجا فوق قمة الكابيتول ، في كنيسة سانتاماريا التاريخية ، وشهد حفل زواجهما امراء ايطاليا جميعا ، كذلك شهده شارلي شابلن وزوجته ، وقد اتيا خصيصا من سويسرا لهذا الغرض

وكانت دون ادمز وزوجها الامير يتأملان بعض التحف ، والمصنوعات الوطنية بخان الخليلي ، حين سألناهما :

— كيف تعارفتما ؟ .. واين ؟

— فأجابت دون ادمز ، وعلى ثغرها ابتسامة:

— كان المنتجون الايطاليون يبحثون عن نجمة تجيد السباحة ، لفيلم عن مقاومة الجاسوسية في ايطاليا ، تجري اغلب حوادثه تحت الماء ... ووقع الاختيار علي .. وهكذا انتسبت ، انا الانجليزية دما ومولدا ، الى الجاسوسية الايطالية ! ..

وهكذا بدأت قصة غرامهما في ايطاليا .. فما ان رآها الامير فيتوريو ، حتى احبها من اول نظرة فتبعها كظلها ، وسافر وراءها الى باريس ، ثم الى لندن ...

وفي لندن خطبها ، وقدم اليها خاتما اثريا ثمينا ، هو نفس الخاتم الذي اهداه ابوه الى امه يوم خطبها ...

مشكلة الهدايا

والامير العريق رجل رياضي ، وحين قابلته كان يرتدي قميصا قصير الكم ، وبنطلونا من نوع البلوجنز ، وقد علق في رقبته آلة تصوير ، وكان يوده ان يهدي كل ما في خان الخليلي الى زوجته، لكن دون ادمز الفاتنة كثيرة التردد ، ولا شيء يعجبها .. وقد سمعته يقول لها :

— هيا يا حبيبتي ، اختاري ، والا عدنا الى ايطاليا دون ان نحمل الى اصدقائنا هدايا تذكارية من مصر ! ...

— اريد هدايا جميلة ، جميلة جدا .. رائعة!

قالتها النجمة الفاتنة في غضب ثائر ، وهي تبعد عن نفسها في حدة ما قدم اليها من حلي ، وادوات نحاسية ، ومصنوعات جلدية ، وانسجة مزركشة ... تماما كما تفعل الطفلة المدللة حين تغضب .. بل ان غضب زوجة الامير العريق قد امتد الى مندوب « الكواكب » والى زميله المصور ، فقالت لهما :

— أليت لاشتري هدايا ، لا لاجيب على اسئلة او اشبع فضولا .. فلا احاديث ولا صور ! .. فوقتي محدود ، فغدا موعد سفري ، ولم اشتر بعد شيئا



دون تقلب مجموعة من السبح لتختار منها هدايا تذكارية للاهل والاصدقاء ..

ولقد خيل الينا لحظة انها ستبكي غيظا وحنقا ، لكن الابتسامة الفاتنة مالبثت ان عاودت ثغرها المشرق ، وخاصة حين قدم اليها زوجها حلية جميلة الصنع ، قائلا :

— لعلها تعجبك يا حبيبتي !..

ثم التفت الينا وقال :

— معذرة ، فزوجتي مجهدة ، اذ ارهقت نفسها بالعمل خلال الايام الماضية ، في جو حار ليس لها به عهد

— يظهر انك اكثر احتمالا لحر بلادنا من النجمة الحسناء !

— طبعا ، فأنا خبير به . فقد كنت قطعت صحراء ليبيا حتى مدينة العلمين ، عام ١٩٤٢ ، اذ كنت على رأس فرقة من المدرعات

فهل وجدت دون ادمز في زوجها خبيرا يرشدها في تمثيل فلم « كنز روميل » ؟ ..

حياة نجمة

وقد ولدت دون ادمز في سيفولك ، بانجلترا ثم قضت ست سنوات من طفولتها في الهند ، حيث كان والدها قائدا للطيران البريطاني .. فلما ماتت امها ، عادت دون الى انجلترا لتتم تعليمها

ثم انتقلت الى كاليفورنيا ، بالولايات المتحدة عام ١٩٤٣ ، حيث يقيم والدها منذ تزوج من « لين جوج » ملكة السينما سابقا .. فاغرتها جيرة هوليوود بالاشتغال بالسينما ، ولكن والدها لم يوافق ، وارسلها الى البرازيل ، تقيم مع عائلة صديقة في مدينة ريودي جانيرو ...وهناك اشتغلت بالصحافة ، ولذا قالت لي دون ادمز :

— انك زميل ، واذا كنت احب الصحفيين واقدرهم ، فما ذلك الا لانني خبرت عملهم ، فهم بحاجة الى قدر كبير من الثقافة ،والشجاعة، وحضور البديهة

لكن التمثيل كان يستهويها ، فذهبت الى لندن حيث درست فن التمثيل في الاكاديمية الملكية ... وسرعان ما شقت طريقها الى النجاح والمجد ، ثم ما لبثت هوليوود ان فتحت لها ذراعيها ..

واليوم وقد اصبحت اميرة ، تنتسب الى اعرق عائلات الدنيا ، لم تكف دون ادمز عن الاشتغال بالسينما . وهل تستطيع السينما الاستغناء عن سحرها الجذاب ، وعن عينيها الزرقاوين ؟

ومن اجل السينما حضرت دون ادمز الى مصر

— لكنني لم انل حقي من الراحة ، ولم اشتري بعد شيئا ، فهلا تركتموني اشتري بعض الهدايا !

قالتها دون وفي عينيها نظرة شكر ورجاء،وعلى ثغرها ابتسامة ساحرة ، ومدت الينا يدا بضة، صغيرة ، ثم لحقت بزوجها الذي كان يتفاوض في شراء علبة « بخور » جميلة



العقاد يسأل ...
من هو حمزة الذى أحبه التلامذة ؟!

حياة الاديب تلقى ضوءا على انتاجه ... فماذا تعرف عن الناحية الفنية فى حياة العقاد ؟... هل يحب الموسيقى ؟ ... واى موسيقى ؟ ... وهل يحب الأغانى ؟ ... واى اغان ؟ ... هذا هو ما ارادت « الكواكب » أن تكشف لك عنه ...

سألنا الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد :

• **هل تحب الموسيقى ؟... واى موسيقى ؟ ...**

— أحب الموسيقى المصرية ، والشرقية بصفة عامة ، والتركية منها بصفة خاصة ، أما الموسيقى الغربية فلا أسيغ منها المقطوعات الدقيقة ، ذات الأسلوب الخاص ، كموسيقى فاجنر مثلا .. لكنى أطرب لسماع بتهوفن ...

« وقد حاولت فى صدر حياتى أن أتعلم العزف على الكمان ، مع صديقى المرحوم الأستاذ المازنى ... لكن ظروفى لم تسمح لى بالاستمرار ، أما المازنى فقد ظل يتدرب حتى أصبح يجيد العزف .

• **والأغانى ؟ ...**

— أحب كل الأغانى الشرقية ، بما فى ذلك الأغانى الشعبية .. وأقتنى اسطواناتها جميعاً .. ويطربنى أن أسمع أم كلثوم ، وعبد الوهاب ، وفريد الأطرش ، وأسمهان

الأغانى الشعبية اولا

« ولى ولع بالأغانى الشعبية .. الأغانى الشعبية الصحيحة ، التى نبتت من ضمير الشعب المصرى ، تعبيراً عن آلامه ، وآماله ... لا تلك الأغانى المبتذلة التى تنسب إلى الشعب زوراً وبهتاناً ...

« وأغلب الأغانى الشعبية نشأت فى الصعيد ، وبخاصة فى المنطقة الواقعة بين أسوان والأقصر ... ومنها انتقلت إلى أنحاء مصر ، مع تعديلات طفيفة ، أدخلها الشعب بحيث تصبح الأغنية تعبيراً عن حاله ، فى ظروفه المحلية ...

« ومنذ طفولتى ، كنت أرى مؤلفى هذه الأغانى وهم يؤلفونها ، ويلحنونها ، ويغنونها بأنفسهم ، على الآلات الشعبية التى يجيدونها مثل الربابة والأرغول .. واسمهم « القوالين » وتنطق « الجوالين »

وكنت ولا زلت أطرب لهذه الأغانى ، فهى تعبر عن المعانى السامية التى تعتمل فى صدور أبناء الشعب ، مثل هذه الأغنية الشهيرة « يا عزيز عينى وانا بدى أروح بلدى ... »

من هو ؟

« ومثل هذه الأغانى الشعبية الصحيحة ، لا تقارن بتلك الأغانى المبتذلة التى تنسب الى الشعب زوراً ... مثل أغنية : « يا عم حمزة ، احنا التلامذة ... » فهذا سجع مبتذل ، لا يعبر عن عاطفة شعبية أصيلة ...

« والا فمن هو عم حمزة ؟.. وما علاقته بالتلامذة ؟.. وما شأنه حتى تقال فيه الأغانى ؟.. »

• **ولكن هل تغنى ، انت نفسك ؟**

— بينى وبين نفسى ، أحياناً ...

• **ولماذا لاتؤلف قصائد غنائية ، اسوة بانشودة الفؤاد لنادرة ؟**

— ليس عندى مانع .. لكن هذا يتطلب الاختلاط بالبيئة الفنية اختلاطاً لا يتاح لى بسبب ظروفى الخاصة

• **ورواية «سارة» لماذا لاتقدم للسينما ؟.. واذا قدمت فمن تختار لها من الممثلات ؟**

— المسألة تتوقف على الملامح . والشخصية .. لكن عقدة العقد ، هى أنى لا أوافق على وضع الحوار باللغة العامية .. ثم إن الرواية ليست حادثة معينة بل هى أساساً خوالج نفسية ، من العسير التعبير عنها ، وابرازها على الشاشة..

فؤاد السيد

فلاحة من الزمالك



الفريجيدير الريفي.. وتؤكد شادية ان ماءه العذب أحلى من السكر

استعمل صاحب العزبة «القرع» في تزيين الحائط بطريقة مبتكرة





بائعة الخبز الحسناء

من الذكريات السعيدة التى تعتز بها شادية زيارة قصيرة للريف دعيت فيها هى وزوجها عماد حمدى فى عزبة جميلة قريبة من القناطر ، وقد تحررت شادية من قيود المدنية الزائفة والملابس الثقيلة وظهرت فى صورة فلاحة جميلة تملأ «البلاص» وتلعب بقدميها فى مياه الترعة وتتغنى باغنية عبد الوهاب «ما أحلاها عيشة الفلاح» .. !



الكلب الموسيقى

هذه آخر تقليعة تقدمها هوليود على الستار الفضى .. انه كلب من نوع كلاب الصيد دربه صاحبه على الغناء والعزف على البيانو ، والتقطته منه هوليود لتجعل منه نجما من نجوم الافلام الاستعراضية .. ويرى فى الصورة وهو يعزف على البيانو ويغنى بطريقته الخاصة ، بمصاحبة زميلته فى البطولة النجمة الحسناء « جارما لويس » !

خواطر وذكريات ...

عاقبوا مزورى الفن

حملة عنيفة

فى انجلترا حملة عنيفة فى الصحف والمجالس ، هدفها منع الاستعراضات المسرحية العارية فى الملاهى الليلية .

وتقول الصحف ان هذه المناظر التى تعرض على الجمهور فى الملاهى ترمى الى اثارة الغرائز الدنيا ، وان واجب السلطات جميعها الروحية والمدنية تحريمها ومعاقبة الذين يقومون بها

وفى الوقت نفسه يدافع انصار العرى عن هذا النوع من « الفنون » ويقولون ان حملة خصومهم مغرضة ، يراد بها ليس الدفاع عن الاخلاق كما يدعون بل صيانة مصالح الراديو والتلفزيون والسينما . فان الناس يقبلون على مشاهدة مناظر العرى على المسارح وفى الملاهى اكثر مما يقبلون على مشاهدة تلك المناظر فى الافلام وامام اجهزة التلفزيون

ومسألة العرى هذه كانت من قديم الزمان — وظلت خلال الاجيال المتوالية ولا تزال الى الآن — موضع الجدل بين الناس ومثار الاخذ والرد .

وقديما .. كان الجسم العارى موضع تقدير واعجاب واكرام . ففى عهد اليونانيين كان الناس يتزاحمون لمشاهدة المناظر العارية . وكانوا يقيمون المباريات بين اصحاب الاجسام الكاملة ، لا فرق فى هذا بين رجال ونساء وقد امتدت هذه العادة الينا .. وما مباريات الجمال التى نقيمها اليوم غير تكرار لتلك المباريات اليونانية

•

المستشار الفنان

مات الدكتور عبد السلام ذهنى ، فانهار بموته صرح من صروح العلم والادب والفضل فى هذا البلد

عرفته مستشارا فى المحاكم المختلطة . وشاءت الظروف ان اتعاون معه فى حل مشكلة تعلقت بصديق لنا نحن الاثنين . وتحولت علاقتنا الى صداقة متينة استمرت اعواما عديدة ، الى ان فرقت الظروف بيننا ، كما جمعت من قبل !

تناولت اقلام الكتاب حياة عبد السلام ذهنى واعماله ومؤلفاته فسردتها مشفوعة بعبارات الثناء والمديح بمناسبة موته . ولكن فاتهم — على ما لاحظت — ان يذكروا شيئين :

الاول : ان عبد السلام ذهنى ، المستشار بالمحاكم المختلطة ، كان اول من وافق على استعمال اللغة العربية فى المرافعات والمداولات على اثر ما فعله بعض الانجليز من الاقدام على المرافعة باللغة الانجليزية ، وكانت اللغة الفرنسية هى الوحيدة المستعملة فى المحاكم المختلطة ، بالاتفاق مع الجميع

اراد عبد السلام ذهنى فى ذلك الوقت ان يفهم الانجليز انهم ليسوا اصحاب الامر والنهى فى كل مرفق من مرافق الحياة بمصر . وخصوصا انهم لن يفرضوا على المحاكم المختلطة لغتهم ، وان المصريين يحق لهم — قبل سواهم — ان يحلوا اللغة العربية محل اللغة الفرنسية اذا كان لابد من لغة اخرى ...

والشىء الثانى الذى لم يذكره احد من عبد السلام ذهنى هو عطفه المتواصل على التمثيل واقباله الدائب على المسرح العربى واهتمامه بالنهضة الفنية فى مصر منذ نشأتها

فمسرح رمسيس كان من الاماكن التى يلتقى فيها عبد السلام باصدقائه ويقضى فيها سهراته . وكثيرا ما كتب مقالات فى نقد بعض الروايات نقدا محكما دقيقا ونشرها باسماء مستعارة او بالحروف الاولى من اسمه : « ع . ذ » وكان احيانا يوقع على مقالاته هكذا : « القاضى — عبد السلام — سهران — احد النظارة »

بين المسرحيات التى ترجمها كاتب هذه السطور لمسرح رمسيس مسرحية : « الولدان الشريدان » التى كان نجاحها عظيما منذ الليالى الاولى . ولكن حدث ان شذ واحد من النقاد عن اجماع زملائه فى الثناء على الرواية نقلا

وتمثيلا واخراجا ، فكتب فى « المقطم » مقالا فيه نقد لاذع لبعض المواقف والمشاهد

وفى مساء ذلك اليوم التقيت بعبد السلام ذهنى ، وصعدنا الى غرفة يوسف وهبى فى مسرح رمسيس ، وتناول حديثنا نحن الثلاثة ذلك المقال الذى ظهر فى « المقطم » بتوقيع مستعار . وراح عبد السلام يدافع عن الآراء التى جاءت فى ذلك المقال ويوسف وهبى يدحضها وانا ساكت

وفى اليوم التالى ، ظهرت فى « المقطم » ايضا كلمة قصيرة بتوقيع كاتب المقال ، يعلن فيها انه اخطأ ويعتذر عما بدر منه !

وجاء عبد السلام ذهنى فى مساء ذلك اليوم وقال لنا — بعد ان نشر اعتذاره — انه هو كاتب المقال ، وانه اقتنع بما قاله يوسف وهبى وادرك انه اخطأ فأراد ان يصلح خطأه !

وكان بوسعه رحمه الله ان لا يعتذر كتابة وان لايبوح لنا بانه كاتب المقال وان لا يكرر اعتذاره شفهيا

ولكن خلقه السامى وقلبه الطيب وضميره الحى كل ذلك كان دافعا له ليفعل ما فعل ، فلم يتردد

رحم الله عبد السلام ذهنى . فهو الذى وضع اول مسمار فى نعش الامتيازات ، يوم نهض وتكلم بالعربية فى قاعة المحكمة المختلطة

•

التقليد والتزوير

منذ ثلاثين سنة الى الآن ، يحتفظ المتحف الوطنى بلندن — وهو من اغنى متاحف العالم وادقها نظاما — بلوحة زيتية للرسام فرانشيا تمثل العذراء مريم وطفلها . وكان الخبراء يقدرون ثمن هذه اللوحة بعشرة آلاف جنيه

وفرانشيا اسم مستعار للرسام الايطالى فرانشسكو ريبولينى ، الذى كان صديقا لرفائيل ، وترك من الرسوم والتحف ما يعد من مفاخر الثروة الفنية الايطالية . وقد عاش فى اواخر الجيل الخامس عشر ومات فى اوائل السادس عشر . وبعض لوحاته الآن موزعة على متاحف انجلترا وفرنسا وامريكا ، فضلا عن متاحف ايطاليا التى تحتفظ بمعظمها

وليس تقدير عشرة آلاف جنيه ثمنا للوحة العذراء والطفل لفرانشسكو بكثير عليها . .

ولكن المفاجأة التى اهتزت لها اركان المتحف البريطانى اخيرا هى ان الخبير فى الرسم ورئيس قسم الترميم فى المتحف «ارثر لوكاس» ادرك — بعد فحص اللوحة فحصا دقيقا — انها ليست اصيلة وانها مزورة . فهى صورة طبق الاصل للوحة فرانشسكو فرانشيا ولكنها ليست اللوحة الحقيقية التى خرجت من بين انامل الرسام الشهير

ولهذا فان قيمتها طبعا قد هبطت من الناحية الفنية ومن الناحية المادية

وخبراء المتاحف الآن يرتعشون كلما امتدت ايديهم الى لوحة لفحصها لكثرة ما كشفوا من لوحات مزورة دست على متاحفهم واحتلت مكانها زورا بين لوحات الخالدين من ارباب الفن !

فالمقلدون والمزورون اصبحوا لا يقفون عند حد فى تماديهم واعتدائهم على التوابغ الذين سبقوهم . والغريب فى امر اولئك المزورين والمقلدين انهم يخرجون من بين ايديهم لوحات يصعب على الخبراء تمييزها من الاصل ، والدليل على ذلك ما حدث للوحة فرانشيا ، التى لم يكشف الخبير عن حقيقتها الا بعد ثلاثين سنة !

وقد حدث مثل هذا فى متاحف اخرى بباريس وروما ومدريد وغيرها من المدن

واللوحة الموجودة عادة فى متحف شهير معروف ، لا يتطرق الشك الى اصلها بخلاف اللوحة الموجودة فى متحف صغير فى احدى القرى مثلا . . . واللوحة التى يملكها واحد من كبار الاغنياء لا تحوم حولها الشكوك كاللوحة التى يملكها احد الهواة الفقراء

أعرف بيوتا فى مصر يعلق اصحابها على جدرانها عشرات من الرسوم اليدوية واللوحات الزيتية والتحف الفنية ، باعتبار انها اصيلة تحمل شهادات تثبت نسبها ، والواقع انها كلها او جلها خارجة من احد معامل التزوير والتقليد فى ايطاليا وفرنسا وبلجيكا . . او حتى فى مصر

فتزوير الرسوم واللوحات لا يمتد اليه عقاب بخلاف تزوير العملة مثلا وقد رفعت فى اوربا قضايا على فنانين مزورين فكانت قضايا خاسرة لم تمنع المدعى عليهم فيما بعد من مواصلة التزوير ، بل كانت لهم بمثابة دعاية طيبة وشهادة بانهم يجيدون نقل اللوحات الشهيرة بحيث يعتقد الناظرون اليها انها اصيلة !

والناس اذا وقفوا فى دار احد الاثرياء امام لوحة تشغل جزءا من الحائط فى اطارها ، فانهم يحملقون فيها ويتظاهرون بانهم ذواقون يفهمون دقائق الفن الصحيح ويتمتمون قائلين : « يا سلام !.. ماشاء الله !.. شىء بديع ! كم دفعت ثمنها يا اخى ؟ »

ويجيب صاحب الجاه العريض والمال الكثير بلهجة يتصنع فيها عدم الاكتراث : « والله . . دفعت اربعة آلاف .. فقط ! »

والحقيقة انه دفع اربعين او اقل من اربعين الى احد الفنانين المزورين المساكين !

ولو وقف اولئك الناس انفسهم ، امام اللوحة الاصيلة فى حالة وضعها فى بيت احد الفقراء الى الله تعالى ، لنظروا اليها نظرة الريبة والشك ، ثم لالتفت بعضهم الى بعض ، ولتبادلوا التساؤل : « لوحة مزورة .. لا يمكن ان تكون غير مزورة . . . يا اخى المسألة ظاهرة لا تحتاج الى دليل .. ومن اين لصاحبنا الهلفوت هذا ثمن لوحة من هذا الطراز .. لا لا .. اما ان تكون مزورة .. واما ان يكون صاحبها قد سرقها ! »

« حج »

أزياء من الشّام



فستان للصباح ، احمر اللون ، محلى بياقة بيضاء وبجيوب وزراير بيضاء كذلك ..



فستان سواريه بنفسجي اللون ، مفتوح الصدر ، مطرز ومحلى بالخرز ..



اختيار اللون المناسب مشكلة كبيرة .. فلون الفستان ينبغي أن يلائم لون البشرة ، ويتفق وشخصية المرأة .. ولذا تقول الفنانة نور الهدى انها محرومة من بعض الوان تحبها ، ولكنها لاتلائمها .. وفيما يلي تعرض نور الهدى ثلاثة من فساتينها الصيفية

فستان لبعد الظهر ، رمادى اللون ، مطرز بورود بيضاء جميلة ..

هل تعلم؟

• ان « فرناندولاماس » اصيب اثناء العمل فى فيلم « كنز الامازون » وهو من افلامه الجديدة ، بكسر فى ذراعه خلال معركة بينه وبين الممثل « لون شانى » الصغير ، وبجراح ورضوض مختلفة خلال معركة اخرى بينه وبين زميله « بريان كيث » ثم اصطدم بصخرة اثناء مطاردة بعض « المتوحشين » له ، فسقط وفقد رشده واضطر لملازمة المستشفى اسبوعا ؟ !

• وان « جاى ماديسون » ولد فى ١٩ يناير سنة ١٩٢٢ ، وان اسمه الاصلى هو « روبرت موزلى » . وانه كان يعانى من النحافة المفرطة فى طفولته . وانه كان فى شبابه من عمال التليفونات . وانه يهوى الصيد بانواعه ، ويجيد اصابة الهدف بالسهام ؟

• وان « جون ايرلند » ولد فى كندا فى ٣ يناير سنة ١٩١٤ . وانه متزوج من النجمة « جوان دور » منذ سنة ١٩٤٩ . وانه يهوى التنس والسباحة ؟

• وان « بات اوبريان » ولد فى ١١ نوفمبر سنة ١٨٩٩ . وان اسمه الكامل هو « ادوار فرانس ميكل جيمس باتريك اوشيا ؟

• وان « بيتر لوفورد » ولد فى مارس سنة ١٩٠٦ . وان اسمه الكامل هو « ادوار فرانسيس ميكل جيمس باتريك اوشيان ؟

• وان « بيتر لوفورد » ولد فى ٧ سبتمبر سنة ١٩٢٣ وانه قام مع والديه برحلات الى اكثر بلاد الدنيا اثناء طفولته فتعلم خمس لغات ، وانه عندما جمدت الحرب اموال والديه ـ وكانوا فى « فلوريدا » اذ ذاك اضطر ان يعمل « مناديا » على السيارات أمام الفندق الضخم الذى كانوا ينزلون به ، وانه مثل لاول مرة فى هوليود وهو صبى ، فى فيلم مع « ميكى رونى » و« فريدى بارتلميو » وانه اشترك معه فى أول فيلم مثله فى هوليود ، بعد عودته اثناء الحرب الثانية ، نفس هذين الممثلين . وانه اشتغل قبل ان يمثل هذا الفيلم « بلاسير » فى احدى دور السينما ، وانه يهوى التنس والسباحة ويجيد الرقص ، وانه حاضر النكتة . وان اسمه الكامل هو « بيتر سيدنى ايرنست لوفورد » . وانه الاول .. وانه متزوج من ابنة سفير بريطانيا فى الولايات المتحدة سابقا ؟

• وان « مارى موريل » تهوى الرقص والانزلاق على الجليد وركوب الخيل ، والسباحة .. وانها تحب مباريات كرة القدم والملاكمة . وانها تهوى حقائب اليد ؟

نجيب الريحانى ...
الممثل الذى عالج الأمراض بالمرطبات !

بقلم الأستاذ زكى طليمات

تحية مخلصة لنجيب الريحانى بمناسبة الذكرى السادسة لوفاته ...

مازال هناك متسع من القول لتناول فيه مواهب نجيب الريحانى بالتفسير والتحديد ، ولا سيما ان خلفاءه فى مسرحه الذى ما برح يحمل اسمه المضىء يقيمون فى كل عام حفلا يحيون فيه ذكراه ، ويحاول الادباء فيه ان يبعثوا بخطبهم معالم شخصيته التى لعبت دورا كبيرا فى حياة المسرح المصرى

واعتقد ان احسن ما نقدمه الى ذكرى الريحانى وقد دخل فى ذمة التاريخ ، واصبح تراثا فنيا للاجيال القادمة ، ان نرفع عن شخصيته الحقيقية اوهاما شابت لوعة بعض من فقدوه ان يخلعوها عليه فى مجالات التأبين ، ان نزيح عن هامة هذا التمثال البديع الاكاليل من الورد كادت تنكر معالمه وان نبرز الجوهر المكنون فى مواهب هذا الفنان الكبير الذى افتتن بالحياة وبالناس ، فكان ان فتن الحياة المصرية اكثر من ربع قرن من الزمن

ان اخشى ما اخشاه ان تنتقل شخصية الريحانى الى احفادنا وقد علقت بها اوصاف وسمات لم تكن فيه ، بل ان الريحانى نفسه لم يفكر يوما ان يكون عليها ، لانه كان فى شغل عنها بما هو عليه

واخشى ان يتهمنا الاحفاد بالافراط والتجاوز فى خلع الالقاب اذا اخذوا فى المراجعة والاختبار

قالوا انه فيلسوف

ولا اعرف لماذا وصفوه بأنه فيلسوف !!

والفلاسفة ، من انكد خلق الله ، لانهم يعيشون بعقولهم الجافة .. اما الريحانى فكان صاحب خفة ونزق ويعيش بعاطفته اكثر مما كان يعيش بذهنه .. وكان من ابطال حلقات السمر الباسم !

سموا الريحانى فيلسوفا !!

اين الآن مختلفاته الفلسفية التى ترسم فلسفته ، من حيث منابعها ، ثم من حيث ما استولدته من جديد فى حياة الفكر !!

هل هى مسرحياته !!

انها جميعا لها اصل فى اللغة الفرنسية ، وكان الريحانى نفسه يعلن عن اسمائها ، لانه كان بطبعه الاصيل ، اكبر وانبل من ان يدعى لنفسه ما يأخذه من غيره ..

ولو ان هذه المسرحيات فى اصلها الفرنسى ، لمؤلف واحد عرف بأن له نزعة فلسفية واضحة المعالم والتكوين فى مسرحياته لكان الامر موضع نظر آخر .. فكيف ومسرحيات الريحانى مأخوذة عن اصول لمؤلفين اوربيين يختلفون فى الاتجاه الادبى ، وان اتفقوا فى شىء فعلى ان مسرحياتهم هذه فكاهية ترمى الى الترفيه الممتع الذى يغسل من النفوس متاعبها وهمومها !!

ان الذين نصبوا الريحانى فيلسوفا ، لم يدرسوا الفلسفة ، ولم يفقهوا مذاهبها ويلموا بأشتاتها منذ ارسطو الى برجسون ووليم راسل

بل لقد خفى عليهم ان يفرقوا بين الفيلسوف وبين المتفلسف ، وهو من يتعاطى الفلسفة ، وان يفرقوا بين هذا وذاك وبين من يحاول ان تكون له نظرة خاصة يرى الحياة بها ..

ولو انصفوا لقالوا ان الريحانى يحاول ان ينظر الى الحياة من خلال منظار وردى اللون ، لانه يدعو بمسرحياته الى التفاؤل ، الى لون من « التوكلية » التى يدخل من احد ابوابها المثل المعروف : « اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب »

ولو توخوا الدقة اكثر من هذا لقالوا انه رجل اجتماع رحيم ، يعالج الفقر والجهل والمرض وهى من امراض مجتمعنا المصرى ، بالمسكنات والمرطبات .. لان نظام الحكم فى العهد السابق كان يرسل الى السجون ، او الاغتيال ، من يذكر الاشتراكية المتطرفة ، ومحاربة الاقطاع وتوزيع الملكية ..

وقالوا .. ايضا

انه مؤلف مسرحى كبير ومبتدع ..

والمعروف ، والذى كان يجاهر به الريحانى ينقض هذا من اساسه ، كما سبقت الاشارة اليه والمقتبس المتبع غير المؤلف المبتدع ، ولم يقل الريحانى يوما انه الف مسرحية واحدة بقلمه

ولست بما اقرره ، وانا احاول ان اضع نقطا فوق الحروف ، انتقص قدر الريحانى فى الكتابة للمسرح المصرى الناشىء ، وفى التمهيد لقيام مسرحيته الاصيلة ، فانه الى الريحانى ، والى زميله الاستاذ بديع خيرى ، يرجع فضل كبير ، وجد كبير ، فى هذا ..



نجيب الريحانى فى دور «سى عمر»



وفى مسرحية «الدلوعة»



«قسمتى» من ابرع الادوار التى مثلها الريحانى

وان مقتبساته ، هو وزميله تعتبر نماذج طيبة في الاقتباس والتمصير ، تشهد بما للاول من حذق في اختيار المسرحية التي يأخذ عنها ، بحيث يخاطب موضوعها ومشاهدها الجمهور فيما يحب ان يشاهده فوق المسرح ، وتشهد للآخر بمقدرته على جدل الحوار وتمليحه بالصبغة المحلية ، حتى ليبدو كأنه من نسيج جديد صنع في احد معازل « الفورية » أو « بولاق » ..

بل ان هذه المقتبسات لتشهد على ما اوتيه كل منهما من براعة واقتدار على اقامة نماذج مصرية على اساس من شخصيات اوربية ليس فقط في التسمية وفي اللباس ، بل وفيما وراءهما ..

فالريحاني ، بحكم ما تقدم ، « رجل مسرح » نابه و « كاتب مسرحي » مجتهد وأمين ، سمت افكاره عن ماهيته المسرحية الحقة المؤلفة ، وذلك على ضوء ما قرأ ، وشاهد ، وعرف ، فكان ان حجزه علمه بمقتضياتها عن ان يعالجها بقلمه عن طريق مباشر ... وكتابة المسرحية فن دخيل ومستحدث

ليتهم فعلوا ؟ !

ولو عنى الكتاب برسم الريحاني في جهاده الفنى المرير ، منذ ان ترك وظيفته الكتابية في احدى المصالح الاهلية ، ليحترف التمثيل مغامرا الى ان اصبح صاحب فرقة تحمل اسمه ، وتربع من جدارة على عرش المسرح الفكاهى ممثلا منقطع النظير ...

ولو عنى الكتاب بتوضيح طرائقه في الاقتباس ، شرح وسائله في تقويم نماذجه الانسانية التى كان ينتزعها من محيط الحياة المصرية ...

ولو عنوا بتركيز الأضواء على حذقه الفنى الباهر كممثل من طراز نادر ..

اذن لقدموا جديدا صادقا ....

اذن لانصفوا الفنان الاصيل الذى كان فيه ،



مشهد من مسرحية الريحاني «الدلوعة» وقد ظهر معه المرحوم بشارة واكيم ، والفنانتان زوزو شكيب ، وفيكتوريا حبيقة ..

نجيب الريحاني بعد ان خلع ملابس « كشكش بك » ويرى في الصورة مع الفنانة بديعة مصابنى في بداية اشتراكها معه في التمثيل





وفي دوره في مسرحية « حكم قراقوش »

وجعلوا من سيرته دروسا للشباب ، ودروسا للممثلين

جبار المسرح المصرى

والريحاني المؤلف المسرحي الكبير ... « كذا » الريحاني الفيلسوف ... « كذا » ... والريحاني رجل المسرح الذى مهد للمسرحية المصرية ... والريحاني .. كذا .. وكذا ..

كل هؤلاء لا يعرفهم الجمهور ، ولم يلتفت اليهم ،وكل هؤلاء ليسوا شيئا ذا وزن ، الى جانب الريحاني الممثل الجبار ، الذى كان يسيطر على جمهوره ، ويهزهم في اسلابهم ، ويلعب بدموعهم وبضحكاتهم وكأنه قرص الشمس امام عباد الشمس ...

ان الريحاني ممثل بالفطرة اولا ، وبالاكتساب آخرا .. وقد استطاع ان يؤلف طريقة في الاداء التمثيلى عرف بها ، واجتذبت نحوها فريقا من الممثلين المحترفين ومن هواة التمثيل ، ولكنهم لم يأخذوا منها غير السطحى والظاهر ، بعد ان افنوا شخصياتهم وتحولوا الى ببغاوات وقردة

ولو كانت هذه الطريقة ترتكز ، اولا واخيرا ، على اساس واحد ، وهو امتلاكه الحذق الباهر في فنون الالقاء والتمثيل مع توافر الطبع السليم فيه ، لوجد في حياته من يصارعه ، ومن قد يتفوق عليه ، ولما بقى الكرسى الذى تركه في المسرح خاليا حتى اليوم !...

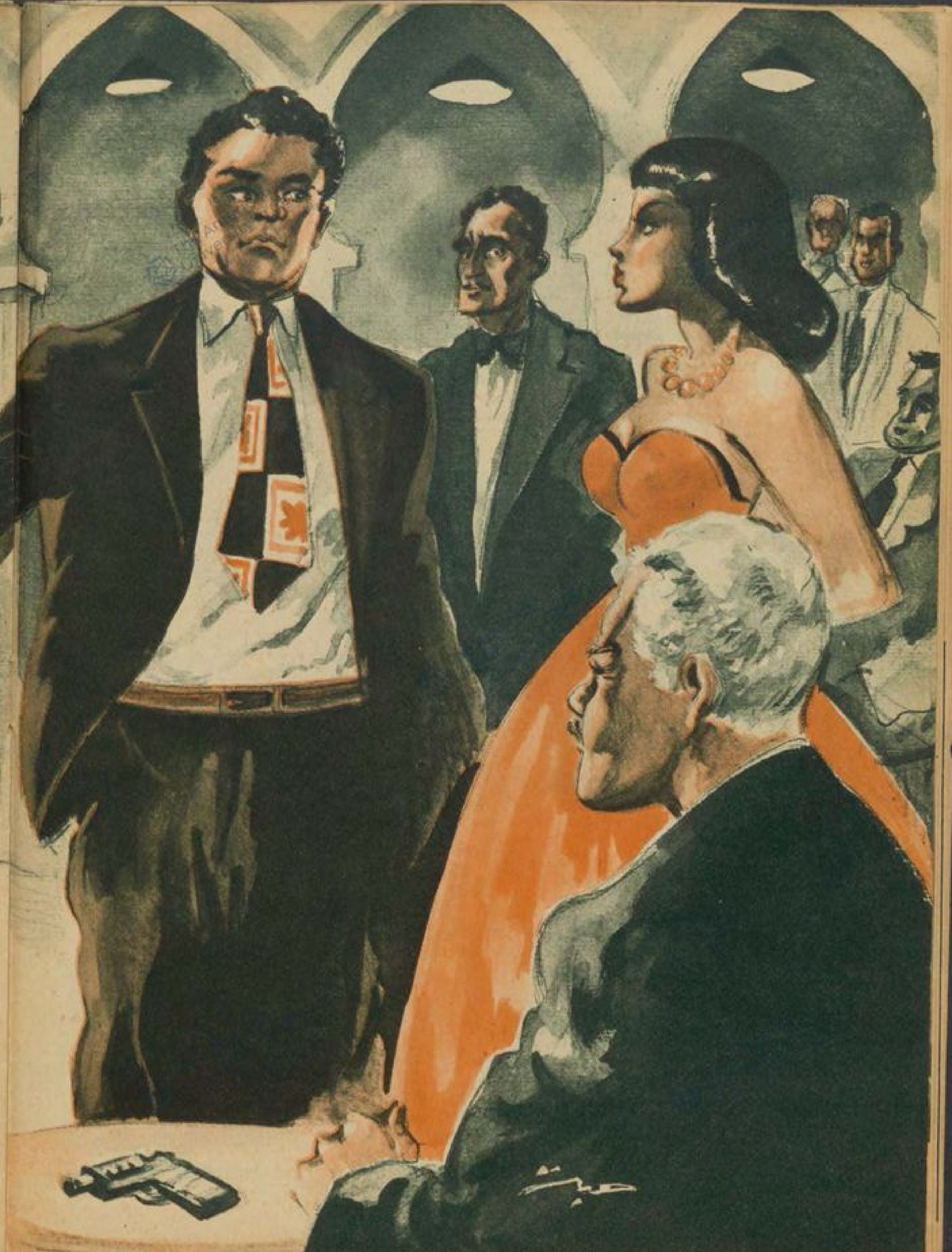
قليل على الريحاني في فنه الكبير ان الرد :

انه كان يحس المعانى قبل ان يخرجها كلاما ، وانه كان ينفعل بها انفعالا عميقا ومتزنا ... من غير مبالغة او تقصير ..

وانه اذا عبر عنها كلاما ، وجد خلفها اطارا من وجه بليغ في التعبير .. بل لوجد اعضاء الجسم فيه تتحول الى عيون مفصحة ووجوه معبرة ...

وقليل على الريحاني في فنه الكبير ان الرد انه كان على خفة في الظل وجاذبية تضفى على كل

(البقية على صفحة ٤٤)



غرائب اهل الفن ...

غناء بين مسدّسين!



عشت في وسط الفن بالقاهرة اكثر من ربع قرن ...

ولا اذكر ان الرصاص قد دوى في هذا الوسط اكثر من ثلاث مرات ، او اربعا على الاكثر ، خلال هذه السنوات الخمس والعشرين

دوى مرة في بيت اسمهان بالهرم ، واصيب المرحوم احمد سالم ، ونقل يومئذ الى قصر العيني ...

ودوى مرة اخرى في صالة بعيدة ، وراح ضحيته احد الجرسونات ...

ودوى مرة او مرتين اخريين ، في حادث او حادثين آخرين ...

اما في عواصم الاقطار الشقيقة ... في بيروت ودمشق وحلب ، واكثر منها جميعا في بغداد ، فان دوي الرصاص في مسارح الفن وصالات الرقص والغناء ... امر عادي جدا ... كفرقعة البمب !

الصيف الماضي كنت في احد مسارح الفن بعاليه ، في لبنان ، واوشك الرصاص ان ينطلق في ثورة عاطفية ، لولا ان الغنية التي تنقلت بين ثلاثة شبان في شهر واحد ، بادرت الى الانسحاب من فوق خشبة المسرح ... ولم تبت ليلتها في لبنان !

والغرامية القصيرة التي ارويها اليوم ، قادمة من بغداد ... حين وقفت المطربة اللبنانية ذات الصوت الذهبي ، سعاد محمد ، لتغنى على مسرح احدى صالات عاصمة الرشيد ...

وفي الصف الاول ... كانت هناك مجموعة من الموائد ... جلس الى احداها زوجها الصحفي الشاب ، والى مائدة اخرى شيخ من زعماء العشائر المرهوبة في العراق ، والى مائدة ثالثة شاب مفتول العضلات ، له هيبته في مجامع الفن هناك ، وكانت الى جانبه راقصة عراقية حسناء

الى هنا لم يحدث شيء ...

ولكن المراجل كانت تغلى في الصدور ... فالشيخ كان متيما بالراقصة التي تجالس الشاب ولكن قلب الراقصة لم يكن له ، بل كان لغريمه مفتول العضلات الذي يجلس الى المائدة المجاورة لمائدته وحار الشيخ ... ماذا يصنع ؟

اينهض الى معركة تفضح هواه ... وقد تنتهي بهزيمته امام الشاب ... وفضيحته بين ابناء عشيرته ؟

ام ان السبيل المثلى الى قلب الحبيبة هي استجداؤها العطف على قضيته عن طريق اغنية تعبر عما يعانيه من ظلمها له ؟!

واختار الشيخ الطريق الثاني ...

وهمس لزوج سعاد محمد :

ــ قل لسعاد تغنى « يا ظالمنى » ...

ولعل سعاد كانت تؤثر ان تغنى اغنية من اغانيها الخاصة بها ، لا من اغاني ام كلثوم ...

ولعل زوجها همس للشيخ المتيم بهذا المعنى ولكن الشيخ لم يناقش في مطلبه ، بل اخرج من جيبه مسدسا محشوا بالرصاص ، ووضعه على المائدة وهو يقول :

ــ اريد ان اسمع « يا ظالمنى »

ولم يكن هناك مجال للنقاش ، فبدات الموسيقى تعزف المقدمة الموسيقية ، واستراحت قسمات الشيخ ، فقد عرف انها مقدمة الشكوى « يا ظالمنى » ...

اما الشاب مفتول العضلات ، فلم تفته فكرة غريمه ... لقد ادرك لاول وهلة انه يريد ان « يحنن » قلب الراقصة ، ويستجدى عواطفها ، فاراد ان يقطع عليه الطريق باغنية من اغاني سعاد محمد ، فصاح يقول :

ــ لا لا ... نريد ان نسمع اغنية « دمعة على خد الزمن » ...

وكان جواب الشيخ ، ان مد يده الى المسدس الموضوع على المائدة ، وجعل يعبث به على سبيل الانذار !

ورد الشاب مفتول العضلات هذه التحية باحسن منها ، فاخرج مسدسه هو الاخر من جيبه ، ووضعه على المائدة وهو يصيح :

ــ دمعة على خد الزمن ...

ولعله قصد بهذه الاغنية امرين :

اولهما استمالة سعاد محمد الى صفه ، لانها من اغنياتها الخاصة ، لا من اغنيات ام كلثوم

وثانيهما ان « الزمن » هنا يقصد به الشيخوخة ... شيخوخة الشيخ ... وهي تستحق دمعة ... دمعة رثاء !

وتوتر الموقف ...

ومن حسن حظ سعاد محمد انها شهدت امارات التحدى على وجهى الرجلين ، ولكنها لم تشهد المسدسين الموضوعين على مائدتيهما

ومن يدرى ماذا كان ممكنا ان يحدث لو ان عينيها وقعتا على المسدسين !

كان ايسر سبل النجاة ان تنسحب ، ولكن النجاة هنا مكتوبة لها ... لا لزوجها الجالس بين نارين !

اما زوجها ... فقد شهد ليلتئذ اقسى لحظات حياته ، ويقول حين يصف تلك الليلة ، انه كان يسمع نبضات قلبه كانها دوى الرصاص !

واخذته الحيرة ، فلم يدر ماذا يفعل ...

واستدعى صاحب الصالة ، وساله :

ــ ما المخرج من هذا الموقف ؟

واقترح صاحب الصالة حلا مضحكا ... هو ان تجعل سعاد محمد اغنيتها مزاجا من الاغنيتين المطلوبتين ... اى ان تغنى مقطعا من « يا ظالمنى » ومقطعا من « دمعة على خد الزمن » ... وهكذا دواليك !

هل هذا معقول ؟

ان لكل من الاغنيتين نغمة ... ولكل منهما طبقة ... وموسيقى كل منهما تتطلب اعدادا وتتطلب « تصليحا » خاصا للالات !

كل هذا مر في لحظات ... لحظات سريعة ولكنها محشوة بالبارود

استغفر الله ... اعنى من الخارج ... بل من الداخل والخارج معا

فقد دار شيء من الهمس هنا وهناك ... وجاء خادم يستدعى الشاب مفتول العضلات الى الخارج لامر ما ... فقام ... وقبل ان يقوم ، كانت الراقصة التي تجلس معه قد انسحبت لتختفي في مقصورتها داخل الصالة

وبعد لحظة واحدة ... وقبل ان تنتهى الموسيقى من مقدمة « يا ظالمنى » ... سمع رواد الصالة دوى طلقات نارية تمزق الليل امام الباب الخارجي .

وحدث هرج ومرج ... وجاء رجال الشرطة واتضح ان الشاب مفتول العضلات قد تعرض لمؤامرة كادت تودى بحياته ، لولا انه اسرع باخراج مسدسه واطلاقه على المتآمرين عليه

ترى من كان هؤلاء المتآمرون ؟ احساب الشيخ الدام لحساب عشاق آخرين ؟!

« صاد »



جريتا جاربو فى احد ادوار الاغراء التى اشتهرت بها

مذكرات جريتا جاربو – ١٠

هربت من العريس فى قطار الفجر !

ان الرباط المقدس .. رباط الزواج لم يستهونى فى يوم من الايام .. واليكم التفاصيل والاسباب !!

لم يكن حب جيلبرت لى سرا ولم يكن هو بالرجل الخجول الذى لا يعرف كيف يطلب يد محبوبته ، لعدم خبرته بالزواج . كلا ... كانت له تجربتان فى الزواج من قبل . تزوج أول مرة « اوليفيا بوروس » وتزوج فى المرة الثانية « لياتريس جوى » . لهذا لم تكن تنقصه الجرأة والعزيمة حتى انه اقنعنى ذات يوم أن نهرب معا الى « سانتا آنا » فى بلاد المكسيك حيث نعقد زواجنا هناك ، لاشتهار ذلك البلد بسهولة اجراءات القران فيه وبعده عن الضجة ...

ودارت رأسى بنشوة الغرام الجامح ، فقبلت وركبت معه سيارته وانطلقت بنا فى تلك الرحلة الطويلة الى عالم جديد لم ادخله من قبل . ودخله جيلبرت قبل ذلك مرتين . فلا عجب انى كنت كالمسحورة فى تلك الرحلة

ولكن وا اسفاه ! لم يطل السحر الا مقدار يوم وليلة . فعند فجر الليلة الاولى من الرحلة ، وقد استأثر النعاس بعريسى ، مرت امامى حياتى بماضيها وحاضرها وما ازمعه من مستقبلها ، وكأنها فيلم خرافى . فبدأت أفيق . وأسأل نفسى بجد :

– ترى هل يمكن أن يدوم هذا السحر ؟

ولم يطل بى الوقت للوصول الى الجواب الحاسم . فركبت قطار الفجر الى هوليوود

والآن ، وبعد سنوات من احداث عمرى وسنوات ، اتذكر هذه الحادثة فى غير ندم . وأقرر عن يقين أن « الرباط المقدس » لم يستهونى جديا فى يوم من الايام ...

ولكن حذار ! لا يذهبن بكم الظن الى تصور قطيعة بينى وبين جون جيلبرت . كلا ! بل بقيت صداقتنا على متانتها وقوتها ، لأن جون أوتى من حسن الفهم وسعة الافق ما جعله يفهم نفورى من قيد الزواج الذهبى ..

بيد انه كان هناك انسان آخر كبير اقلقه ذلك الحادث الذى شاع وملأ هوليوود – واعنى به شتيلر – وكان قد وصل الى نجاح مشهود فى شركة بارامونت

ان هذا الهرب الذى انتهى بهرب مضاد بعد ٢٤ ساعة دله على انه لم يعد هنالك امل فى . فلم يطق المقام بعدها فى الولايات المتحدة ، ولا سيما حين شاهد من النافذة وهو ابحار بحث جون جيلبرت فى نزهة بحرية تدوم أسابيع ، وعلى ظهرها سفينة واحدة ، هى أنا ، للراحة والاحتفال بنجاح فيلمنا الذى هز مشاعر الناس « الشيطان والجسد » . والذى رفعنى الى القمة العليا فى عاصمة السينما الفضية . فلما عدت من رحلتى البديعة وجدت فى انتظارى رسالة من شتيلر يودعنى فيها

« لقد رحلت . وسأرحل الى والدتك يا فوزك العظيم . لم تعد بك حاجة الى بعد ان تم لك النصر ، وستتوالى امجادك وتنمو شهرتك . وسيقف الى جوارك على الدوام حبى الذى لم ولن يعرف الحدود

« ربما التقينا ، او لم يقدر لنا الالتقاء . ومهمـا يكن من امر ، كونى قوية شجاعة سعيدة يا جريتا ، فالحياة لك ، والشباب لك ، والمجد لك »

ورعاك الله ! »

وامتلأت عيناى بالدموع . ولم اقابل انسانا – حتى ولا جون جيلبرت – ثلاثة أيام . فان رحيل شتيلر كان بمثابة انطواء صفحة من حياتى انطواء ابديا . كنت أحس أننا لن نلتقى بعدها . وفعلا لم يقدر لنا بعدها أن نلتقى الا على صفحات رسائل تبادلناها أول الامر حارة ، كثيرة ، متلاحقة . ثم أخذت تقل رويدا رويدا ، الى أن حل يوم انقطعت فيه خطاباتنـــا شهورا ...

وفيما كنت أستعد للمنظر الاخير من فيلم « أرض الشهوات » دخل على مساعد المخرج قائلا :

– برقية لك من السويد يا آنسة جاربو ...

وكانت البرقية تنعى الى ذلك الفنان العظيم ، ذا القلب الكبير المحطم : موريس شتيلر ...

•

وبوفاة موريس شتيلر دقت ساعة الزمن مؤذنة بانقضاء عهد شبابى الذى بدأ بالتقائى بهذا الرجل العجيب ، الذى لولاه لما قدر للعـــالم أن يعرفنى ...

ومنذ تلك الساعة تحجر قلبى ، وكأنه قلعة اعتصم فيها سيدها وأغلق عليه أبوابه الحصينة ، وأعلن على الملأ انه لا يزور ، ولا يريد أن يزار ...

منذ تلك الساعة بدأت فعلا أسطورة « جريتا الغامضة » التى تشبـــه أصنام المعابد تتقبل التحيات والقرابين ، ولكنها لا تتحرك ، ولا تمد اليها يدا ، ولا عينا ...

ولم أستطع بعد الفراغ من تصوير المناظر الاخـــيرة من فيلم « أرض الشهوات » أن أبقى فى هوليوود . بل كان لا بد لى من السفر . فركبت أول قطار الى نيويورك ..

ولماذا نيويورك بالذات ؟

انها زيارة الحج . فهناك نزلت بمفردى فى ذلك الفندق الصغير الذى نزلته مع شتيلر حينما هبطنا أرض العالم الجديد . وليس لنـــا فى ذلك العالم صديق أو معين . كان لى كل شئ ، وكنت له كل شئ ، وكان مستقبلنا غامضا مجهولا ... وكان ذلك منذ اربع سنوات ليس الا ..

وفى خلوة ذلك الفندق كشف لى الحزن عن حقيقة قلبى . كشف لى أن شتيلر هو حبى الوحيد الحقيقى ، وانى لم أزل احبه . أما جون جيلبرت ففتى وسيم لطيف ، ولكنه لم يكن الا نزوة شباب عارضة . من التجنى مقارنتها بحبى لذلك الرجل الكبير الذى احبنى من كل قلبـــه وصاغ حياتى ...

•

وأدرت ظهرى لامريكا وجيلبرت ، وركبت الباخرة الى وطنى الذى يضم لراه رفات حبيبى الراحل ...

« يتبع »

نقد الأسبوع

الحبيب المجهول

لست أدري من هو الحبيب المجهول في الفيلم . ولماذا وقع الاختيار على هذا العنوان . وكل الاحبة في الفيلم معلومون لنا ولباقي شخصيات القصة ؟ !

انها قصة فتاة مريضة بالقلب « ليلى مراد » يتعرف اليها طبيب شاب « حسين صدقي » فيهتم بأمرها ، ويتردد عليها لعلاجها . وتقع الفتاة في حبه . كما يحبها الطبيب الذى يكتشف أن عندها ضيقا في صمامات القلب، وأن مصيرها الموت العاجل . ولكنه يعلم أن طبيبا أجنبيا قد حضر الى الاسكندرية لاجراء عملية ينقل بها صمامات قلب ميت الى قلب شخص مريض . فيسافر اليه ويحضر العملية . ويعود ليقرر اجراءها لانقاذ ليلى . واذ يخشى معارضة أهلها يتزوجها ليكون له الحق في اجراء العملية . وتموت زوجة ابن عمه في حادث . فيجرى العملية . وينقل الى زوجته صمامات قلب المتوفاة . وتنجح العملية . وتشفى « ليلى » . ولكن زوجها الطبيب يلاحظ أنها تصده عنها . فيظن أن قلبها تحول الى حب ابن عمه . ثم يتبين أنها تحبه هو . ويعود بينهما الصفاء

هذا هو موجز القصة . وهى كما يتبين القارىء مبنية على اسطورة طبية . فمن المعلوم طبيا انه لا يمكن نقل صمامات قلب انسان ميت او حى الى قلب انسان آخر . ولم تحدث مثل هذه المحاولة في أوربا وأمريكا او غيرها . ولكن المعروف أنه في حالة ضيق صمامات القلب بسبب التليف، يمكن اجراء عملية دقيقة لتوسيع هذه الصمامات . فكيف وقع كاتب السيناريو في هذا الخطأ الذى بنى عليه قصته كلها ؟ وهل يجوز أن تبنى قصة فيلم على شيء يخالف الحقائق العلمية الثابتة ؟ المفروض أن الفيلم يصور مشاهد من واقع الحياة . ولهذا يجب أن يلتزم هذا الواقع ، الا اذا كان من نوع الافلام الاسطورية الخيالية . كتلك التى تصور هبوط أهل المريخ الى الارض في أطباق طائرة

•

والطريف ان الفيلم مضى في هذا الاسلوب الخيالي . فجعل أستاذا في الطب . يعلل ما توهمه الزوج من انصراف زوجته عنه الى ابن عمه . باحتمال انها أصبحت بعد العملية . تشعر بقلب زوجة ابن العم المتوفاة !

ولا عجب .. فما دمنا قد قررنا جواز حدوث العملية الخيالية . فلا بأس من قبول هذه النتيجة الثانية

فاذا تجاوزنا عن هذا الخطأ . وهو أمر يصعب التجاوز عنه . فان الفيلم في مجموعه قوى لطيف . وقد حشد المخرج له طائفة كبيرة من الكفاءات الفنية . وأسباب التسلية والاثارة

ولكنى الاحظ عليه اسرافه في تصوير مشاهد الرقص . فكان ينتقل بنا من الفرح الى الكاباريه ليعرض علينا رقصة تقدم بها مجموعة من الراقصات عدا الرقصات الكثيرة التى قامت بها « رجاء » وغيرها . وكان يكفى تصوير مشاهد سريعة خاطفة منها

•

وآخذ عليه الطريقة التى رسم بها دور « النابلسى » . كان دوره محشورا في القصة بغير داع . وكان الى هذا خاليا من الظرف او الفكاهة، مسرفا في التكلف

وكذلك اسرف في استغلال « لبلبة » فبالغ في حركاتها وعباراتها بما يخالف المألوف . ولو عمد المخرج الى تنقية الفيلم من هذا الاسراف وهذه المبالغات التى اشرنا اليها . لارتفع به الى درجة أكبر من النجاح

وكان عنصر التمثيل ممتازا في الفيلم الذى جمع عددا من كبار الممثلات والممثلين

كما كان غناء « ليلى مراد » ممتعا . وكانت الالحان التى غنتها رشيقة ناجحة

وقد كان يحسن بالمخرج في فيلم غنائي . وضع الحانه عدد من كبار الموسيقيين . ان يكلف أحدهم بوضع المقدمة الموسيقية التى تصاحب عناوين الفيلم . بدلا من استخدام اسطوانة معروفة لقطعة موسيقية أجنبية شهيرة

« ابن زيدون »

مركب صيد كبيرة ...
وأمواج صاخبة داخل البلاتو



وهكذا شاهد استوديو نحاس اول مغامرة سينمائية تدل على الجراءة والبذخ في الانتاج . وذلك عندما احضر الاستاذ حسين فوزى مخرج ومنتج فيلم «بحر الغرام» مركب صيد كبيرة طولها ١٨ مترا وأدخلها البلاتو وكان الغرض تصوير عاصفة ليلية والتصوير الليلى لايمكن عمله في عرض البحر وقد اضطر حسين فوزى لمراسلة استوديوهات «شينى شيتا» بروما لاخذ كافة المعلومات عن تصوير عاصفة في الاستوديو . وقد ارسلوا له رسومات عن الماكينات التى تحرك المركب باستمرار كذلك الماكينات التى تقذف بالامواج الصاخبة وقد تم تركيبها في مصر بواسطة عمال مصريين

وقد دعانا الاستاذ حسين فوزى لمشاهدة هذا المنظر الجديد على السينما المصرية وكذلك حضر اخراج المنظر بعض زملائه المخرجين .. وابتدأ التصوير واهتزت المركب في قوة تدفعها الرياح التى تحركها موتورات طيارة كبيرة استؤجرت من شركة مصر وتدفقت الامواج من الماكينات المرتفعة فغطت الممثلين والمرافقين وسطع البرق وكان منظرا اخاذا ادهش الجميع حتى أن احد كبار الصحافيين صرح بانه ما كان يعتقد انه في الامكان عمل مثل هذا المنظر الفريد في نوعه داخل استوديوهاتنا المصرية

ووسط هذه العواصف الهوجاء لم يحرم العاملون في الفيلم من الفكاهات التى أضفت جوا من المرح . فقد تأثر حسين فوزى لما اصاب الاستاذ عبد الوارث عسر من تدفق المياه عليه . وأراد أن يعتذر له فما كان منه الا أن امسك جردلا كبيرا ممتلئا بالماء ودلقه على جسمه المبتل وهو يقول هات كمان دى الدنيا حر .. اما نعيمة عاكف فقد غاظها أن الفنانين خلف الكاميرا لم يبتلوا فانتهزت جلوس اكثرهم تحت ماكينة الامواج وادارتها فنزلت عليهم موجة هائلة اغرقتهم كلهم والجميع في مرح وسرور

وقد اخذ حسين فوزى يفسر لزملائه المخرجين تركيب الماكينات وكيفية عملها واطلعهم على كل أسرار المنظر حتى يتمكنوا من انتهاز هذه الفرصة ويستفيدوا من هذه الفكرة الجديدة على فن السينما في مصر ..

وفيلم بذل في اخراجه كل هذا المجهود الشرف ، لايحق لنا الا ان نتمنى له النجاح ليكون مفخرة للسينما المصرية ، وان يكثر الله من أمثال حسين فوزى المنتج المخرج الذى بذل من ماله وجهده الكثير ليحقق النجاح لهذا الفيلم



ملاك اسمه فرجينيا

بقلم الصحفية الشهيرة دواونى جيفوس

منذ بضعة أسابيع دخلت فيرجينيا مايو حجرة الجلوس تتهادى وفى يدها ثوب قرمزى جديد رائع، لعرضه على والفرحة تطفر من عينيها ، ثم قالت :

— انى سأرتديه فى حفلة الليلة ... ان رضى «مايك» أن يذهب

وبعد ان ناقشنا جمال الثوب ، واجمعنا على روعته ، ذهبت فيرجينيا الى مخدعها لتقلب مجموعة مجوهراتها كى تختار منها ما يناسب ذلك الثوب ، ودخلت انا مكتب «مايك» ووقفت برهة ارقبه وهو يشتغل فى اعداد السيناريو الجديد ثم قلت :

— آه يامايك ! انك حين ترى الثــوب الذى جاءت به حبيبتك اليوم ستبهر لجماله .. وتقرر الذهاب الى حفلة الليلة ، فحملق مايك فى وجهى وزمجر قائلا :

— أنا لن اذهب الى هذه الحفلات الرسـمية المتكلفة .. فنحن لانسكر ، ولا نحب لغوالاحاديث .. فلماذا نذهب !

واستمر مايك فى تجاهله لاستعدادات الحفلة ، فى حين قامت مارى مديرة البيت بكى الثــوب الجديد ، وأتيت أنا مايك بكوب اللبن المخلوط بعصير الفواكه — وهو الشراب الذى يعشقه — وبعد أن شربه جرعة واحدة انبسطت اساريره فقلت له :

— انتظر حتى تراه عليها ... فقد اوشكت أن تنتهى من ارتدائه ... انه تحفة !

فرفع حاجبيــه الكثيفين ، وقال بطيبتــه المعهودة !

— هل لبست فعلا ! اذن ليكن .. لنذهب ، ولكن لساعة واحدة فقط ...

واقبلت فيرجينيا ، فاستقبلها واضعا ذراعيه فوق رأسه علامة التسليم :

— انه حقا تحفة ... او لعل ماجعله تحفة انه فوق هذا الجسم البديع ! سنذهب ياعزيزتى ، ساعة واحدة فقط ، وأنت يا مارى ! اذا سأل عنا احد قولى اننا سنكون هنا فى تمام التاسعة !

... ولكنهما عادا فى منتصف الثالثة صباحا ! وكنت فى انتظار عودتهما ... فقالت لى فيرجينيا:

— قضينا وقتا رائعا ...

أما هو فزمجر قائلا :

—كلا لقد ضجرت وأردت الانصراف فى التاسعة، ولكنى لم اعثر عليك ... فاضطررت للبقاء ..

— آه ياعزيزى ! لقد كنت مشغولة طول الوقت بهوايتى المحبوبة ... الرقص !

فمد مايك العملاق ذراعيــه وطوق بهما خصر فيرجينيا وقبلها

وعندئذ رأيت من اللائق ان انسحب بهدوء .. الى حجرتى الخاصة ، فى جناح الضيــوف بالمنزل ...

وهذه «عينة» مما يحدث كل يوم فى دار آل «اوشيا» . وقد شهدته بعينى رأسى يتكرر منذ خمس سنوات.لانى منذ خمس سنوات أقيم معهما فى جنــاح الضيوف ، بناء على الحاحهما ، فهما من الكرم بحيث لم يدعانى أبحث عن مسكن خاص ، فالبيت واسع ، وكانت حجتهمــا ان فيرجينيا تحتاج دائما لصديقة مشيرة فى الثياب ، وتدبير المنزل ، وتربية الدواجن ، وكل شىء ... ولانها لم تكن قد وضعت طفلها بعد فليس لديها من يؤنسها ... فلما جاء الطفل وأن للام أن تجد فيه مايشغلها ، اتضح لها أن الطفل مشغلة كافية لامرأتين ، وانها لاتستطيع وحدها العناية به مع التربية ، والاشتغال بفنها وزوجها فى الوقت نفســه ... وهكذا بقيت حتى الآن !

والحقيقة أن فيرجينيا تعتبر مثال الصديقة الوفية الكريمة ! وكثيرا مانذهب معا الى السينما، فيرجينيا تحتاج دائما لصديقة مشيرة فى الثياب ، لرواة ومغامرات الغرب ، لان هذه الروايات يحبهــا مايك ، لهذا أتركها لهمــا يذهبان اليها معا ويناقشانها معــا ، أما ما عدا ذلك من الروايات فليس لدى مايك وقت فراغ من اعمــاله فى التاليف السينمائى كى يراه، لذلك اذهب مع فيرجينيا

وأنا فتاة كأى أمريكية احب اكل الفشار فى السينما، ولكنى منعت نفسى فى أول عهدى بصحبة فيرجينيا من اكله ، لانها تحظر الانظار ، ولا يليق لوجاهتها أن تأكل من صاحبتها الفشار ! ولكنها لاحظت النظرات التى أرمق بها بائع الفشار خلســة ، فنادته واشترت منه وجعلت تأكل لتشجعنى ... وهكذا أدمنت فيرجينيا الفشار من اجل صديقتها المغمورة .. انها ملاك حقا ! !





كريم يأمر الجمال والبط... بمراعاة النظام!

يجوب المخرج المعروف محمد كريم أنحاء مصر ، لاخراج فيلم عن الاقطاع في مصر . . . وقد استعان بتاريخ « الجبرتى » ليقف على أحوال مصر في عهد محمد على ، وعلى طريقة ادارته للبلاد عندما وثب الى مقاعد الحكم . . . وكان يحمل الكتاب معه أينما ذهب

وكلما نزل في محطة قال « للشيال » مازحاً :

— حاسب على « الجبرتى » ، اعمل معروف !

وفي محطة المطاعنة ، في أقاصى الصعيد ، كرر هذه العبارة على مألوف عادته ، فاذا الجمال يجيبه :

— فين هوه الجبرتى ده يا أفندى ؟

ونطق اسم المؤرخ المعروف بالحاء لا بالجيم ...

مفيش ضحك !

وقد رافقت عدسة الكواكب المخرج محمد كريم وهو يلتقط بعض مناظر الفيلم الملون عن الاصلاح الزراعى

وفي المطاعنة وقع حادث غريب ...

فقد وقفت قافلة من خمسين جملا محملة بعيدان القصب ، وبدأ المخرج محمد كريم مستغرقاً في عمله ، فثار وهاج ، وهو يقول :

— مفيش ضحك من فضلك . . . الجمل الخامس يطلع بره . . ده مش نافع ... جمل حمار رايح يخسر المنظر ...

وفي منظر آخر . . وقف صعيدى يحمل بطتين ، استعداداً لالقائهما في ترعة ضيقة ، بجوار بعض الأزهار الملونة ، حين يصدر محمد كريم أمره بذلك...

وأصدر المخرج أمره وأطاع الرجل ... وبدأت العدسة تلتقط المنظر . . وفجأة ، صاح محمد كريم :

— ستوب . . . البطة الحمرا على الشمال تسير بجوار زميلتها . . . بلاش سبق ...

فضحكنا . . .

وصرخ كريم :

— بدلا من الضحك ، ساعدوا البطة على مراعاة النظام !



رقصـ البالو

الرقص فنون توحي الى النفس بشتى الصور ، وتثير فيها مختلف العواطف والأحاسيس ...
فنون فيها جمال الصورة ، وروعة المنظر ، وجلال المعنى ...
فى الصحراء ، حيث لا ترى سوى الرمال ، والكثبان ، والسحب ، وقفت الراقصة زمردة ، وبيديها عدد من البالونات الملونة ، ثم أخذت ترقص رقصة ساحرة من رقصات ملهى الفولى برجير الباريسى المعروف ... فى حين راحت عدسة الكوا كب تسجل هذه المشاهد الجميلة ...

تصوير زكي عبد التواب





اختبر معلوماتك

١ – أين توجد ستديوهات مترو جلدوين ماير ؟

٢ – أين ولد شارلى شابلن ؟

٣ – هل ظهرت «ساره برنار» فى أفلام سينمائية ؟

٤ – ما هو أول فيلم تكلمت فيه جريتا جاربو ؟

٥ – من مؤلف قصة « الأميرة الصغيرة والأقزام السبعة » والتى قدمها «والت ديزنى» على الستار منذ سنين ؟

٦ – أين توجد ترانسلفانيا ، حيث تجرى معظم حوادث قصة «دراكيولا» ؟

٧ – مم أخذت رقصة «التارانتلا» الإيطالية اسمها ؟

٨ – من الملك الفرنسى الذى أنشأ أكاديمية للرقص فى اللوفر ؟

٩ – كم كان عمر راقصة الباليه «بافلوفا» عند موتها ؟

١٠ – ما الاسم الأصلى لأسرة « باريمور » ؟

١١ – ما اسم بطل «جزيرة الكنز» ؟

١٢ – ما اسم الممثل الطفل الذى لمع فى فيلم «الطفل» مع شارلى شابلن سنة ١٩٢٠ ؟

١٣ – من درس لبتهوفن « التوزيع الآلى » ؟

الحل

١ – فى «كلفرسيتى» بولاية كاليفورنيا

٢ – فى انجلترا

٣ – نعم ، فى فيلم واحد هو «الملكة اليزابيث» سنة ١٩١٢

٤ – آنا كريستى

٥ – الاخوة «جريم» وكانوا من مؤلفى القصص الالمان

٦ – فى رومانيا

٧ – من عنكبوت كان المعتقد أن هذه الرقصة تشفى من لدغته

٨ – لويس السابع عشر

٩ – ٤٥ سنة «١٨٦١ – ١٩٣١»

١٠ – بلايث

١١ – جيم هوكنز

١٢ – جاكى كوجان

١٣ – هايدن



برلنتي عبد الحميد
مائة جنيه تحت تصرفها !

دش مثلج !

كثيرا ما يتعرض الانسان لموقف حرج لا يجد منه مخرجا ، فيتصبب العرق باردا على وجهه حتى يرزقه الله بطريقة تنقذه ... وفيما يلي يروى لنا النجوم بعض المواقف الحرجة التى تعرضوا لها

•

تقول زوزو ماضي انها حضرت ذات مرة حفلة خيرية ، وكانت تجلس بالقرب من المائدة التى تجلس عليها اسرة مكونة من بعض السيدات والرجال ، واعلن مذيع الحفلة من تطوع مطربة معروفة باحياء برنامج الحفلة ، وكانت هذه المطربة تقوم بدور هام فى فيلم اشتركت زوزو فيه ، والى ذكر اسمها حديث هذه الاسرة من الفيلم ، فبدات كل سيدة تقول رأيها فى الفيلم وتبدى ملاحظاتها على القصة والغناء والالحان ، الى أن جاء ذكر دور زوزو ، وكان دور امرأة تغتصب الرجال من زوجاتهم ، وكانت تعليقات السيدات على الدور اشبه بمباراة فى السب وكتمت زوزو غيظها ثم قامت واتجهت نحو المائدة التى تجلس عليها هذه الاسرة ، وبعد أن القت على الجميع التحية قدمت نفسها قائلة : « انا زوزو ماضي ! » وشعرت زوزو أن دشا باردا قد صب فوق رأسها عندما قال الجميع فى صوت واحد : « طيب ما احنا عارفين ! »

•

وقال فريد شوقي : « كنت مسافرا الى الاسكندرية وجلست فى ديوان الدرجة الاولى . وكان معى فى نفس الديوان ثلاثة من الشبان لاحظت انهم يقراون بعض المجلات الفنية الاجنبية والمصرية ويطلقون تعليقات تدل على سعة اطلاعهم على شئون السينما فى هوليود ومصر .. كما لاحظت أيضا أن احدهم لم يلتفت نحوى فقد انهمكوا فى القراءة والتعليق دون أن يشعروا بوجود أحد معهم فى نفس الديوان ..

« وكان منشورا فى احدى المجلات الفنية صورة لى من احد الافلام ، وبدا احدهم يعلق على دورى فى هذا الفيلم ويقول اننى بالغت فى التمثيل الى حد غير مألوف ، أما الثانى ويبدو انه كان عصبى المزاج جدا فقد ساح يؤيد زميله فى رأيه فقال انه لو رآنى امامه لصفعنى لاننى بالغت فى تمثيل هذه الشخصية .. واسرعت بمغادرة ديوان الدرجة الاولى قبل أن يكتشف وجودى فينفذ وعيده »

•

وقالت برلنتي عبد الحميد : « ذهبت ذات مرة الى احد المحال التجارية لشراء بعض الحاجات وفيما كنت واقفة أمام قسم الاقمشة تقدم منى شاب وحيانى ، فرددت تحيته باعتبار انه أحد المعجبين ، ولاحظت ان الشاب يتبعنى فى كل ناحية فى المحل اذهب اليها ولكنى لم اهتم بهذه المطاردة ، الى أن ذهبت الى خزانة المحل لادفع ثمن مشترواتى ، ففوجئت بالصراف يقول لى ان فى الخزانة مبلغ مائة جنيه تحت أمرى لاسدد ثمن مشترواتى ثم اشار الى الشاب واتم كلامه قائلا : « البيه دفعها »

« وغلى الدم فى رأسى وفارت اعصابى وصرخت فى وجه الشاب وانا اقول : « انت تعرفنى منين علشان تدفع ثمن الحاجات اللى اشتريتها ! ! » وكانت لحظات محرجة عندما التف الناس حولنا يشاهدون صراخى وتأنيبى لهذا الشاب .. وانصرفت من المحل وانا امسح عرق الخجل من تصرف الشاب .. وتصرفى أيضا معه ! »



مشروع قبلة فنية بين صباح ومحمد فوزي تحت اشراف المخرج حلمي رفلة ..



ضبطت الكاميرا وداد حمدى ومحمد كامل وهما يحاولان الدخول الى احدى الغرف سرا .. ولكن الكاميرا كانت لهما بالمرصاد لتسجل هذا المشهد

جولة الكواكب في الاستديوهات

البصلة وقشرتها في ثورة المدينة ... واعترافات زوجة في استديو جلال!

جولتنا اليوم في استديو جلال .. الاستديو الذى تشرف عليه النجمة الرقيقة مارى كوينى وتسعى باستمرار لتزويده بالادوات التى تجعله فى مصاف الاستديوهات العالمية من اجل امل عزيز يتمثل فى ابنها الظريف نادر جلال

ان السيدة مارى كوينى شخصية ساحرة .. فالمنتجون الذين يختارون استديو جلال لانتاج افلامهم فيه تجتذبهم اليه رقتها وطيبتها اكثر مما تجتذبهم معدات الاستديو وامكانياته .. فلعلها الوحيدة بين اصحاب الاستديوهات السينمائية التى تطوف بالعمال لتحثهم على زيادة المجهود ، وتسهل الصعاب التى قد تعترض العمل وتضحك لاى نكتة يقولها المخرج او المنتج من قبيل المجاملة . واخيرا وليس آخرا .. فانها «تعزم» بالقهوة والمرطبات على الزوار .. تعزم فقط !

ولا بأس من ان تعرف ونحن فى طريقنا الى بلاتوهات الاستديو ، ان الاستعدادات تجرى لتزويده بآلات الالتقاط السكوبية ، وآلات التسجيل التى تجسم الصوت ، فلذلك امل طالما جاش فى نفسك ، وانت تشهد افلام السينما سكوب الامريكانى !

ثورة المدينة

فى البلاتوه الاول فيلم « ثورة المدينة » .. وهو الذى تنتجه السيدة آسيا بعد أن تشوقت الشاشة لانتاجها مدة عام أو يزيد ... منذ انتجت تحفتها السابقة « حياة أو موت »

وفيلم « ثورة المدينة » يضم قصة طريفة كتبها نيروز عبد الملك ، هى قصة من لون جديد على الشاشة المصرية ، وتتلخص فى فكرة الوهم .. فهى بطلة القصة « صباح » تحب البطل « محمد فوزى » ولكنها ترفض الزواج منه خوفا



حديث فنى بين المنتجة آسيا وبطل فيلمها محمد فوزى ..

من الموت اذا ما انجبت ثمرة هذا الزواج كما حدث لامها ولجدتها من قبل

وترغم البطلة على الزواج من حبيبها ، وبعد قليل تجد نفسها سائرة الى الموت ، الموت الذى ينتظرها مع ميلاد الحياة للطفل الذى تطويه احشاؤها

اما بقية القصة فان مخرج الفيلم حلمى رفلة يريد أن يجعلها مفاجأة لك .. فخليك ذوق واترك المفاجأة لوقتها !

فيلم واقعى

وانت تعرف أن السيدة آسيا هى احدى الدعامات القوية التى ترتكز عليها صناعة السينما المصرية ، ولعلها المنتجة الوحيدة التى لم تدخل دنيا السينما من باب التجارة ، وكان انتاجها ولا يزال يبحث عن آفاق جديدة يتطلع اليها الفيلم المصرى ولا يهبط الى مستوى التملق أو الاثارة البسيطة

فليس جديدا اذن أن تخرج آسيا بهذا الفيلم الى نطاق التصوير الواقعى خارج جدران البلاتوه

لقد دخلت الكاميرا الاول مرة مصانع كفر الدوار الضخمة ، ومدينة العمال التى بنيت هناك على طراز بديع وبسيط معا ، ومع الكاميرا مجموعة النجوم الذين يضطلعون بادوار الفيلم .. فوزى ، صباح ، ضحى أمير ، حسين رياض أحمد علام ، وداد حمدى ، محمد كامل ، سعيد خليل ، شفيق نور الدين ، وغيرهم ..



مشــــهد عاطفى بين.هند رســـتم
وكمال الشناوى فى الفيلم طبعا ..



«العضة نواعمى» من هند رســـتم
ابتسم لها متوجعا محسن سرحان !

دخلوا جميعا لينقلوا اجزاء من القصة فى مكانها الطبيعى الذى صوره المؤلف .. فلبسوا ملابس العمال وعملوا معهم فى المصانع ، وناموا فى أسرتهم ، واكلوا وشربوا معهم ، وقاسمــوهم افراحهم ومتاعبهم وآلامهم وآمالهم

ودخلت الكاميرا أيضا مدينة الفيوم ومحطات السكك الحديدية والطرقات العامة . ولقى الممثلون والفنيون متاعب جمة لكى ينقلوا الحقيقة الى الشاشة

وكانت اكبر المتاعب تصادفهم فى سخافة بعض افراد الجمهور الذين كانوا يصرون على أن يقفوا امام الكاميرا ليصبحوا نجوما بالعافية !

بيت يحترق

ولكن هناك مشاهد لا يمكن تصويرها على الطبيعة ..مثال ذلك أن فى القصة مشهدا يصور احتراق مدينة صغيرة .. فهل تظن السيدة آسيا تستطيع أن تشترى مدينة وتحرقها لكى تظهر فى الفيلم مثل روما فى عهد المرحوم نيرون

بالطبع لا .. فالاستديو هو المكان الطبيعى لتصوير مثل هذا المشهد

اما المدينة التى ستحترق فسوف تكــون نموذجا صغيرا وستبدو على الشاشة بقليل من الحيلة الفنية وكأنها مدينة كبيرة

ولكن هناك مشاهد مقربة ستبدو فيهـــا البيوت تحترق .. ولهذا السبب يقوم العمال الآن ببناء بيت .. بيت بالحجم الطبيعى .. لكى تأكله النيران فى مشهد لا يزيد استعراضه على دقيقة

شفت بقى كم تتكلف السينما ..الواقعية !!

بقلية !

والى أن ينتهى العمال من هذا البيت تعال نشهد احدى لقطات الفيلم فى البلاتوه

المشهد يصور فوزى وصباح فى بيت الزوجية يتبادلان قبلة زوجية ..ومحمد فوزى فاوى مغرلة .. فقد اكل بصلة قبل التصوير لكى «يقرف» صباح من قبيل المداعبة

وعند ما جاءت لحظة التصوير طبع فوزى القبلة على فم صباح وانتظر أن تصرخ أو تثور ولكنها بدلا من ذلك وقفت تنظر اليه فى ترقب وسألها :

ــ انتى ما لاحظتيش ريحة حاجة ؟

ــ آه .. انت لاحظتها ؟

ــ آه .. ريحة بصل

ــ مظبوط

واخيرا اتضح ان صباح كانت هى الاخرى قد اكلت بصلة لتضايق فوزى ، ولذلك كان كل منهما ينتظر من الآخر أن يثور .. وقال حلمى رفلة معلقا :



هند رستم تقوم بدور الام الصغيرة فى الفيلم ، فتشرف على تصــفيف شعر ابنتهــا !..

ــ جرى ايه .. الحكاية فيها توارد بصل والا ايه ؟

ولكن لا ندخل بين البصلة «صباح» وقشرتها «محمد فوزى» تعال نشاهد ما يجرى فى البلاتوه الثانى بالاستديو

سؤال وجيه

فى هذا البلاتوه ــ الثانى ــ يخرج حسن الامام فيلما من انتاجه «اعترافات زوجة»

والزوجة هى هند رستم ، ويقاسمها البطولة كمال الشناوى ومحسن سرحان ... بالطبع احدهما الزوج ، واظنه محسن والله أعلم !...
ويشترك معهم زوزو نبيل وأمينة نور الدين

والقصة تدور حول سؤال فلسفى هو :

«.. هل يحق لكل زوجة يخونها زوجهــا أن تخونه هى الاخرى والبادى أظلم !!

والقصة تجيب على هذا السؤال بطريقــة واقعية ، اذ تضع الزوج والزوجة فى هــذه التجربة العملية التى تتخلص فى اعتــرافات الزوجة

ولاشك أن بعض الزوجات يردن أن يعرفن الاجابة على هذا الســؤال اذا كان ازواجهن من الذين يتأخرون عادة فى العودة الى البيت ، أو من الذين يعودون وعلى ملابسهم آثار الروج والشعر الطويل !

وحسن الامام هو المخرج المصرى الوحيــد الذى لا يثق فى المؤلفين المصريين ، وهو أيضــا الوحيد الذى يقتبس القصة من دول ويكتب معترفا أنها من اقتباسه ، وان حقوق الاقتباس محفوظة !

ومع ذلك ، فان هذه القصة ليست مقتبســة وقد كتب حوارها السيد بدير واشترك فى وضع السيناريو مع محمد عثمان

وهند رستم مغرية خالص .. ولــكن امام الكاميرا فقط .. أما خارج الاستديو فهى خجولة جدا .. انها من النوع الذى ينقر على جهاز الراديو مستأذنا قبل أن «يفتحه» !

أنور عبد الله

فنانات في حياة العظماء...

امرأة آمنت بجمالها...!

اجمع مؤرخو اليونان على انها اجمل امرأة سعت على الارض . وتآمر عليها الحساد فحوكمت ولكن جمالها بهر القضاة فحكموا لها !

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي



لم تكن على شيء من الجمال ، ولم يكن فيها شيء من دواعي الفتنة ، تلك الصبية النصيرة ، البدينة ، والتي ترعى أغنام والديها في الجبال

ولكنها كانت على ثقة تامة من نفسها . كانت تؤمن بأن الآلهة تخبىء لها مفاجئات رائعة في طيات المستقبل . وكانت تريد ارادة لا تتزعزع أن تصبح في عداد الغانيات الحسان ، اللوالي يحوم حولهن الرجال ، وتتدفق بين أيديهن الأموال

وفكرت في النزول من جبالها الى المدينة ، الى آثينا ، عاصمة اليونان ، وموطن الجمال والكمال . ففي آثينا متسع لكل فتاة تريد أن تصل الى الشهرة ، والمجد ، والثروة ..

وتساءلت «ميناسرته» راعية الأغنام العازفة على الناي : « حتى ولو لم تكن الفتاة جميلة ! »

وردت على نفسها بنفسها : « في وسع كل فتاة أن تصبح جميلة ، اذا ارادت ! »

واطلعت اباها وامها على ما اعتزمته ، فلم يمانعا . وباركاها ، واعطياها ما كان مدخرا عندهما من نقود ، وتمنيا لها التوفيق والنجاح ..

قالت امها : « كوني جميلة مثل أفروديتي ربة الحسن والدلال ! »

وقال ابوها : « اذا خفق صدرك بالحب ، فكوني له بلا قيد ولا شرط ! »

ونزلت «ميناسرته» الى المدينة حاملة نصيحة أبويها وامنيتهما .. وذلك في سنة ٣١٢ قبل الميلاد ..

طافت في الأسواق تبيع الزهور والخضار . فكانت تنادي عليها بصوت عذب ، وفي وقت واحد تعزف على الناي الذي حملته معها من الجبال

واسترعى صوتها وعزفها الاسماع . وصار الناس يدعونها الى حفلاتهم ولكنهم عيروها بقبحها فسموها «فرينه» ومعنى هذه الكلمة « الضفدعة !»

غير أن الايام كانت تخبىء لها المفاجأة التي طالما حلمت بها .. فبمعجزة من معجزات الطبيعة ، تغير كل شيء في الفتاة القبيحة الجافة المشوهة

وما أن بلغت فرينه السابعة عشرة من العمر ، حتى كانت الانظار ترمقها والاصابع تشير اليها ، والالسنة تتحدث عنها ، كحسناء من أجمل النساء اللواتي سعين في المدينة الصاخبة

ولم يبق أمام فرينه مايحول بينها وبين الهدف الذي نزلت الى المدينة في طلبه .. انها تغنى .. وترقص ، وتعزف على الناي »

ولم يكن اليونانيون ينظرون الى بائعات الغرام المتاجرات بجمالهن نظرة ريبة واستنكار واحتقار . بل الامر كان على عكس ذلك . وصناعة الحب كانت مثل غيرها من الصناعات التي يحترم الناس من يحترفها

وفي القصر الذي أقامت فيه فرينه ، والذي ملأته بروائع الرياش والتحف والتماثيل ، التي دفع ثمنها المعجبون المغرمون ، كانت راعية الاغنام السابقة تستقبل النخبة المختارة من عظماء آثينا ، من طبقة الحكام وطبقة الرعايا على السواء ، ومن الكتاب والفلاسفة والمحامين والفنانين

كانت بائعة الحب تعطي وتأخذ ..

كانت نهابة وهابة !.. لاترحم الاقوياء ولا توفر مالا على الاغنياء

ولكنها ، بالرغم من ازدحام الناس على بابها ، وتسابقهم الى خطب ودها ، لم تفرط في كرامتها ، ولم تهبط الى مستوى الابتذال ، بل ظلت محافظة على المكانة السامية التي يضع فيها اليونانيون بائعة الحب التي تعبد الجمال !

واحبت تلك الفنانة جميع أنواع الفنون ، وشملت بعطفها جميع الفنانين

كانت تغترف الذهب بيديها من خزائن الاثرياء ، وتنفقه بلا تردد ولاحسرة، على شرط أن يكون انفاقه في سبيل الخير او من اجل الجمال !

رأت «فرينه» أن مدينة «كورنثيا» تفتقر الى هياكل ونصب وتماثيل . فأرصدت لهذا الغرض مبالغ طائلة ، فاصبحت المدينة ، في بضعة أعوام ، تضم بين أسوارها أبدع مجموعة من روائع البناء والهندسة والحفر ..

ولما بسط الاسكندر سلطانه على مقدونيا وبلاد اليونان،متحفزا للانقضاض على الشرق ، قاومته مدينة «تيبا» الحصينة ، فحاصرها ، واقتحمها

وبكت «فرينه» من الحزن على المدينة العظيمة . وأرسلت تعرض على أهلها أن يعمروها من جديد ، ويعيدوا بناء القصور والمعاهد والمعابد التي دمرها الفاتح القاسي ، وأن يكون ذلك كله على حسابها ..

واشترطت شرطا واحدا ، وهو أن تحفر على لوحة من المرمر ، فوق أبواب المدينة ، هذه العبارة : « خربها الاسكندر ، وعمرتها فرينه »

ولكن أهل تيبا لم يرضوا بما اشترطته عليهم الغانية الحسناء ..

وقال عنها «براكستيل» كبير المثالين في العالم قديما وحديثا ، بعد أن عرآها ، انه لم يجد في جسمها مايمكن أن يكون موضعا لنقد ..

وارادت ان يخلد المثال الفنان صورتها في تمثال ، أو في تماثيل ، تتحدث عنها وعن جمالها الى الاحقاب الآتية ..

وكان لها ما أرادت ..

خرجت ذات ليلة من دارها ، وليس عليها غير رداء يستر جسمها. وطرقت باب المثال ففتح لها

دخلت .. ودلفت الى القاعة التي يعمل فيها براكستيل ، ووقفت في وسطها ، وبدون أن تتكلم ، ألقت بالرداء عن نفسها

وبدون أن يتكلم براكستيل أيضا ، أسرع الى المادة التي يصنع منها النسخة الاولى من تماثيله ، وجعل يعالجها بين انامله الساحرة ..

ومنذ تلك الليلة ، أصبحت فرينه عشيقة براكستيل ، وأصبحت بائعة الحب العازفة على الناي نموذجا للمثال العبقري ..

إن امتزاج الحب والعبقرية ، قد أعطى البشرية أبدع مجموعة من التماثيل الاغريقية !

وصار اليونانيون في هياكلهم يعبدون آلهتهم أمام تماثيل تعكس في الواقع صورة الغانية الفاتنة !..

وداخلها في النهاية الغرور : وبعد أن كانت نموذجا لصور الآلة وتماثيلها، ارادت فرينه أن تكون ربة بين الارباب ، وأن يعبدها الناس كما يعبدون آله اولمبوس !

وكان هذا سببا لاثارة الخواطر ضدها . فقد تآمر حسادها ، وتعاون خصومها ، وتكاتف أعداء براكستيل ، فاتهموها بأنها تدعي الالوهية وليس لها فيها أي حق . وأنها تسيء الى الآلهة مما قد يجلب على البلاد الويلات

وتقدم واحد من أولئك المتذمرين الناقمين يدعى «أوتياس» ورفع عليها دعوى أمام مجلس القضاة باسم شعب آثينا

وتطوع أشهر المحامين في ذلك العصر ، وهو «هيبيريدس» للدفاع عن الجمال والكرم في شخص فرينه عشيقة براكستيل !

وأمام القضاة ، وقف المحامي يترافع ، ويفند مزاعم أوتياس وشركائه ، ويدحض اتهاماتهم ، ويرد على المسامع ما لموكلته من أفضال وأياد بيضاء . ولكن القضاة كانوا متأثرين بما روجه الخصوم عن فرينه ، فشعر المحامي [illegible] بان القضية خاسرة ، وبان القضاة سيحكمون على الحسناء بأنها [illegible] ستموت بالسم كما مات الفيلسوف سقراط

[illegible] لهيبيريدس خاطر لم يخطر من قبل في خلد أحد

فاقترب من المرأة ، وكانت في وسط القاعة ، وبحركة سريعة ، رفع عنها رداءها ، فبدت أمام القضاة عارية كما بدت من قبل أمام براكستيل ، يوم زارته في داره ..

وساد صمت رهيب ، دام لحظات معدودة !

ثم انطلق الهتاف من الافواه ، ودوى المكان بالتصفيق ..

وحكموا في النهاية لذلك الجمال الذي بلغ الكمال !

وكسبت المرأة العارية المعركة ..

وامتلأت معابد اليونان بالتماثيل والرسوم،من صنع براكستيل ، ومن صنع ابيلوس ، وكلها صور مختلفة الاوضاع للغانية فرينه

أحبت العظماء الثلاثة الذين خلدوا جمالها : «براكستيل» أعظم المثالين ، و«ابيلوس» أعظم الرسامين ، و«هيبيريدس» أعظم المحامين في بلاد الاغريق

وماتت بدون أن تفقد شيئا من روعة جمالها !





من وحي اليابان : تسريحة مبتكرة استوحاها احد مصممي الشعر الباريسيين من اليابان ..

حدث هذا الأسبوع

⊙ بدأ كامل الحفناوى أمس اخراج فيلم دعوة المظلوم فى ستديو ناسيبيان بطولة زهرة العلى بكير وعمر الحريرى وصلاح نظمى ونبللى مظلوم والوجه الجديد سلوى والقصة من وضع فتحى ابو الفضل

⊙ وضعت السيدة مديحة يسرى مولودا ذكرا يوم الخميس الماضى ، وقد انتقلت مديحة الى فيلا فوزى الجديدة قبل الوضع باربعة ايام

⊙ انتهى حسين فوزى من تصوير فيلم « بحر الغرام » ، وقد قرر ان يشترك بالفيلم فى مؤتمر فينيسيا السينمائى فى ٢٥ اغسطس القادم

⊙ يبحث المخرج يوسف معلوف عن قصة جديدة يخرجها لحساب افلام بركات فى شهر سبتمبر القادم

⊙ تقرر ان تتولى سامية جمال ومريم فخر الدين بطولة فيلم عبده الجبار الذى يخرجه عز الدين ذو الفقار لحساب للحمى

⊙ يسافر عبد الحليم حافظ وفاتن حمامة الى لبنان فى اول اغسطس القادم لتصوير فيلم موعد غرام الذى تدور حوادثه كلها فى ربوع لبنان ، وسيتولى اخراج الفيلم بركات

⊙ يبدأ حلمى رفلة قريبا فى اخراج فيلم « ليالى الحب » الذى يتولى بطولته عبد الحليم حافظ وآمال فريد والفيلم من انتاج حلمى رفلة

⊙ يبدأ عاطف سالم فى اخراج فيلم نسور الجو فى اواخر شهر يونية وقد قرر ان يظهر ثلاثة وجوه جديدة فى فيلمه

⊙ عادت عايدة خلال هذا الاسبوع من الاقطار الشقيقة لتشترك فى تمثيل فيلم « صحيفة السوابق » اخراج ابراهيم عمارة وبطولة صباح وكمال الشناوى

⊙ سافرت تحية كاريوكا وعبد العزيز محمود الى الاقطار الشقيقة لاحياء بعض الحفلات هناك

⊙ سيرشح محسن سرحان نفسه فى مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح بعد تحويلها الى مهنية وكان محسن قد رفض ترشيح نفسه فى الانتخابات الماضية

⊙ من المنتظر ان تعود قريبا فرقة المسرح الحديث الى وضعها الاول كفرقة مستقلة .. وقد رشح الكاتب عبد الرحمن الشرقاوى ليكون المدير الجديد لها

⊙ تقوم برلنتى عبد الحميد بدور ابنة احد الصيادين ، فى الفيلم الجديد الذى وضع قصته ويخرجه عباس كامل . ويقاسمها بطولة الفيلم كارم محمود ويشترك فيه شكوكو وسعاد مكاوى . وينتظر ان تسافر برلنتى الى السويس يوم ٢٠ الجارى للبدء فى تصوير الفيلم

⊙ تغيب نبيل الالفى فى الاسبوع الماضى بسبب مغص حاد الم به ، فقام بدوره فى رواية « بابا عايز يتجوز » زميله كمال يس

⊙ وصلت الفرقة المصرية الى تونس يوم الاربعاء الماضى وبدأت حفلاتها التمثيلية هناك ، وسوف تغادرها الى بعض بلاد المغرب العربى خلال هذا الاسبوع ، لم تنتقل بعد ذلك الى مارسيليا حيث تقدم اربع حفلات

⊙ كاد فريد الاطرش ان ينتهى من تصوير فيلمه الجديد « قصة حبى » ويستعد لانتاج فيلم آخر من اخراج احمد بدرخان

⊙ نظم اتحاد المؤلفين والملحنين مشروعا لصالح صندوق النادى مؤداه ان يتنازل بعض المطربين والملحنين والمؤلفين عن اجورهم من الاذاعة عن اغنية واحدة ، وقد قبل الكثيرون من اعضاء الاتحاد المساهمة فى هذا المشروع

⊙ اصيبت ميمى شكيب بعرض مفاجىء اضطرها الى ملازمة الفراش فى احد ايام الاسبوع الماضى وقامت نبيلة حسين بدورها فى رواية « الستات لبعضهم » حتى شفيت من مرضها

⊙ سيبدأ محمد فوزى فى انتاج فيلم جديد من نوع الكوميدى من اخراج نيازى مصطفى ، ويقوم الفيلم على الحيل السينمائية

● طالب نجوم برنامج ساعة لقلبك برفع أجورهم عن البرامج الاذاعية نظرا لعدم تكافؤ هذه الاجور مع المجهود الاستثنائى الذى يتطلبه هذا البرنامج

● ستدخل زوزو ماضى ميدان الانتاج مع احدى شركات التوزيع بفيلم تشترك معها فيه اسمها ايفون ماضى ، وستكون اغلب حوادث القصة واقعية

● يستعد والد النجمة الصغيرة فيروز لانتاج فيلم جديد تقوم هى ببطولته ، وهذا هو الانتاج الثانى لفيروز

● عرضت فرقة المسرح الحر على المسئولين فى معهد الموسيقى استئجار مسرح المعهد فى الشتاء القادم وادخال بعض التعديلات عليه ولكن المعهد رفض قبول هذا العرض

● ارسل سيسيل دى ميل الى احد ابناء طائفة الرفاعية فى مصر يطلب منه السفر الى امريكا لتمثيل بعض مناظر فيلم الوصايا العشر التى تظهر فيها الثعابين ، وكانت هذه المناظر قد التقطت فى مصر ثم فسدت اثناء التحميض فى امريكا

● يسافر فريد شوقى غدا الى لبنان لقضاء اسبوعين ثم يعود ليجتمع مع نيازى مصطفى لمراجعة سيناريو فيلمه « رصيف نمرة ٥ » قبل البدء فى تصويره فى الصيف المقبل

● يقوم مجلس الدولة بوضع لائحة جديدة للفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث ، ويستعين المجلس باراء زكى طليمات فى وضع هذه اللائحة

● تعاقد عبد الحليم نصر مع المخرج صلاح ابو سيف ليتولى اخراج فيلم « شجرة اللبلاب »

● ارسل يوسف وهبى رسالة الى صديق له فى القاهرة يخبره بانه سيعود الى القاهرة بعد انتهاء رحلة الفرقة المصرية ، وكان يوسف يعتزم السفر راسا الى باريس

● سبق أن نشرنا أن الاستاذ الهادى السهيلى قد جاء موفدا من تونس الى القاهرة من عند عظمة سلطان تونس ليحمل اوسمة الى النجمتين المصريتين سامية جمال ونعيمة عاكف .. والذى عرفناه أن حضرته حمل الوسامين الى النجمتين المذكورتين بمناسبة قدومه الى القاهرة لاعمال خاصة .

● تعتزم السيدة فاطمة رشدى السفر الى لندن لزيارة ابنتها فى شهر اغسطس القادم

● اشترى رمسيس نجيب قصة « لقمة العيش » من حسن امام عمر لتكون باكورة انتاج شركة الممثلين والفنيين المتحدين ، وقد ارسل فى امريكا يستدعيه الى مصر ليكتب سيناريو هذه القصة هذا وقد استأجر رمسيس ستديو نحاس لمدة ٤ شهور متوالية

● يقيم معهد الموسيقى ندوات موسيقية فى الهواء الطلق بدار المعهد وسيوجه الدعوة الى هواة الموسيقى لحضور هذه الندوات

ابتداء من العدد القادم ...

الدكتور هيكل يكتب « للمصور »



شعر الدكتور محمد حسين هيكل فى الاونة الاخيرة بحنين الى فنه القديم وقرر أن يعاود الكتابة ... كتابة القصة القصيرة ... وخص بانتاجه مجلة « المصور » ...

وسوف تنشر باكورة قصص الدكتور هيكل القصيرة ابتداء من العدد القادم ، وعنوانها « يد القدر » ... وسيوالى الأديب الكبير نشر قصصه القصيرة فى « المصور » ...



اشتراكت

حديث

كان الموعد مع النجمة اللامعة الساعة العاشرة صباحا ، وفى الساعة الحادية عشرة لم تكن قد اهلّت بعد ... ان كواكب السماء تختلف عن كواكب الارض فى شىء خطير ، هو ان الاولى تضبط الميعاد بالدقيقة والثانية ايضا،اما كواكبنا التى نصنعها على الارض ، فمن لوازم «التكوكب» عندها الا تضبط موعدا ، وأن تدع الناس تنتظر ...

كنا على موعد مع الكوكب اللامع والشهاب الساطع وحيدة على ، فاتنة الشاشة وساحرة المسرح الاستعراضى . ووجدت نفسى فى قاعة الانتظار الفاخرة امام صورة كبيرة للكوكب المتالق، صورة بالالوان كل مافيها يثير العجب ... فانا اعرف تماما ان هذه المخلوقة سمراء كابية اللون .. ولكنها تبدو للناس فى الصورة بيضاء ناصعة البشرة ، ولون شعرها كما خلقه الله أسود فاحم ، وها هو امامى ذهبى يتالق ... وجعلت اسائل نفسى : هل هذه حقا زكية خليل ابو نبقة ؟ ان المجتمع الذى نعيش فيه عجيب .. لو ان رجلا اسمه على محمد ابراهيم توفيق ذهب ليصرف شيكا بجنيهين ، ولاحظ الموظف ان الاسم ورد : على حمد ابراهيم توفيق لامتنع الصرف ، مهما كانت البيانات قوية على ان المسكين ضحية خطا كتابى ، وان حرف الميم الناقص لاينبغى ان يضيع على الرجل حقه ... ولكن هذا القانون نفسه يسمح لامراة اسمها وحيدة على شقراء بيضاء بان تحل بكل بساطة محل امراة اخرى اسمها زكية خليل ابو نبقة سمراء سوداء الشعر .. وتتصرف فى الالاف باسمها دون حرج !..

فى الحادية عشرة والربع اقبلت الكوكب تتهادى: كانت تضع قوامها الدقيق فى ثوب حريرى أزرق بلون السماء ، تتبدى أطرافه من تحت «الروب» سابغ بلون الورد .. اما قدماها فكانتا فى حذاء ذهبى اللون .. وجلست ووضعت ساقا على ساق ، واخذت تهز حذاءها الذهبى فيتالق تحت الضوء ويبهر العيون ... ووقف خلفها وكيل اعمالها الاستاذ ابو الزيك

ونظرت النجمة الى وكيل اعمالها وقالت فى تراخ :

ـ سيجارة يازيكو

واسرع زيكو ، فوضع بين شفتيها سيجارة الحسن واشعلها بكبريت الهوى .. ونظرت النجمة الينا وقالت :

ـ اتفضلوا يا اساتذة ..

ـ نود فقط ان تحدثى قراءنا عن شىء من كفاحك فى سبيل الفن ..

وتولى الاستاذ ابو الزيك الشرح والتفصيل ، فقال :

ـ يعنى قصدهم يعرفوا ازاى بقيتى كوكب

فقالت فى دلال :

ـ آه .. بابا وماما ماكانوش عاوزين ..

ـ لماذا .. ؟

ـ كانوا بيقولو ان تقاليد الاسرة ماتسمحش.. احنا اصلنا من عيلة محافظة خالص ..

ـ كويس جدا ... وبعدين ..؟

ـ وبعدين انا كنت فى المدرسة الفرنساوى

ـ اى مدرسة منها ؟ تقدر تعرف ..؟

ـ المدرسة الفرنساوى .. مش عارفها ؟.. حد مايعرفش المدرسة الفرنساوى ، فتدخل ابو الزيك :

ـ قصدك الساكر كير ..

ـ اهى هية دى .. حد مايعرفهاش .. امال صحفيين بتوع ايه !

ـ ولا مؤاخذة .. وبعدين ..

فقالت فى ملل :

ـ انا عارفه بقى .. ماتقول لهم انت يازيكو..

ـ كان نفسنا بس .. نسمع الحكاية منك .. عاوزين بس نعرف : ازاى دخلتى عالم الفن ..

فقال ابو الزيك :

ـ كانت بتمثل فى فرقة المدرسة ..

فقلت محتجا :

ـ وبعدين يا ابو الزيك .. عاوزين الحكاية منها هيه ..

فقالت :

ـ خليه يتكلم .. هوه يعرف زيى تمام ..

ـ اذا سمحتى تتكلمى انتى ...

ـ طيب اسكت انت يازيكو ..

فقالت فى لين :

ـ ايوه ... وبعد ما كان بابا وماما مش عاوزين ...

ـ حصل مرة ان كان فيه فرح فى الحتة

ـ حتة ايه ؟

فصرخ ابو الزيك :

ـ قصدها فى الزمالك .. يا اخوانا الست تعبانه .. الست بتعمل خمسة افلام مرة واحدة

فقالت النجمة محتدة ، وكانها لم تفهم كلام ابو الزيك :

ـ مش تسكت انت يازيكو .. انت خايف منهم ..

فقال مستسلما :

ـ امرك ياست ..

ـ أيوه .. كان فيه فرح فى الحتة ..

ـ آه ... ورحت مع أمى ..

ـ مع ماما قصدك ..؟

ـ ايوه . ماما وامى .. مش بيقوا واحد ..؟ واصحابى كانوا يعرفوا انى بارقص كويس .. قاموا قالوا لى قومى ارقصى .. وقمت ..

فصرخ ابو الزيك :

ـ وبعدين ياست .. ح تخسرى لنا كل شىء

فقالت النجمة محتجة :

ـ ليه بس .. انا قلت ايه ؟.. حتى الكلام حرام ..

ـ ياستى دى مسائل انتى ماتعرفيهاش ..

فقالت غاضبة :

ـ طيب اتفضل انت اتكلم ..

ـ أيوه .. وقفنا عند بابا وماما .. ماكانوش موافقين .. انتم عارفين .. ابوها كان مدير ..

ـ مدير ايه ؟

ـ مدير وبس .. انتم لازم تعرفوا كل حاجة ؟ اكتب بس اللى انا باقوله لك

ـ طيب .. وبعدين ؟

ـ وبعدين الست كانت مرة مع العيلة فى اجازة فى اوروبا ..

وابتسمت النجمة ، ولكن ابا الزيك مضى يتحدث ..

ـ وتعرفت الاسرة ذات مرة على مخرج كبير ... و ... جميع

ومضى يقص القصة التقليدية قصة تبدأ بهن من المهد فى بيت الوالد الباشا وتنتهى بهن تحت الاضواء ..

وانتهى الحديث ، فاخرجنا صورة للنجمة الكبيرة وقلنا :

ـ بس اذا تفضلتى .. نريد ان تكتبى على الصورة تمنيات لقرائنا ... وتوقعى ..

فقالت النجمة فى سذاجة

ـ انا ما اعرفش امضى ... لكن معايا الختم !

عاطف..

أستاذ في البصرة!

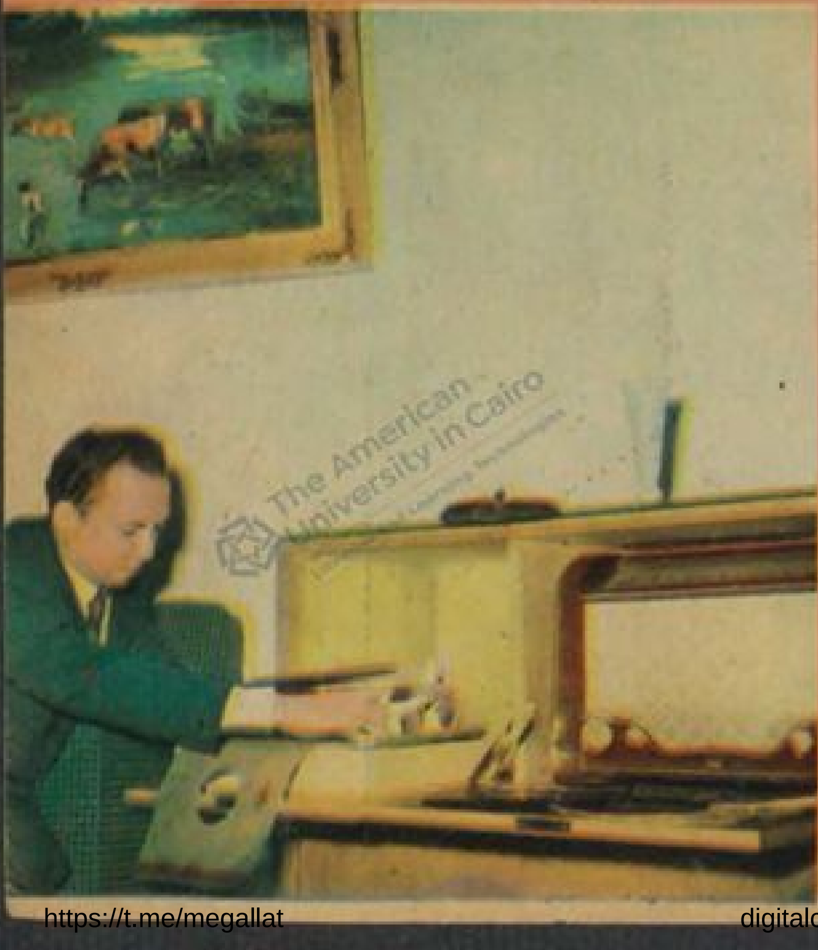
المخرج الشاب عاطف سالم متزوج، وله أولاد.. هذه الحقيقة البسيطة ستدهش الكثيرين والكثيرات .. وعاطف رب أسرة ممتاز ، ولذا يقضي شطراً كبيراً من وقت فراغه، في بيته ، يربت أثاثه الجميل، وبين أولاده يمرح معهم ويلعب . . .



عاطف يسلي ابنته بلعب الورق . ويؤكد عاطف انه غلبها اكثر من مرة في لعبة «البصرة» التي يجيدها . .

وعاطف من هواة القراءة ، وليس احب اليه من كتاب جديد يخلو اليه في شرفة بيته . .

وعاطف يحب النغم ، ويهوى الموسيقى ، ويجد فيها راحة لنفسه ، ولاعصابه . .





قابلت هذا الاسبوع

قبل ان يسافر يوسف وهبي الى تونس ، قضى اياما معدودة عقب عودته من رحلة سوريا ولبنان .. اقول اياما معدودة ، ولكنها مرت طويلة عليه ، مريرة على نفسه ، لانها اقترنت بمجموعة من الشائعات والاكاذيب والحملات التى حاولت النيل منه فى اسلوب غير معقول ! ورمته بمختلف التهم والاقاويل

ولم يكن يوسف يجهل اصحاب هذه الشائعات ومصادر هذه الحملات ، ولهذا صاح فى اسى وحسرة يقول : « حاكمونى .. فاذا كنت قد اخطات فحاسبونى ما شاء لكم الحساب ، وانا مستعد لدفع الثمن .. اما اذا وضعتم ايديكم على الآثمين فى حق المسرح ، وحق الفرقة المصرية ، وحق سمعة مصر الفنية فى الخارج ، فيجب ان تقصوهم عن ميدان الفن الى الابد »

ومهما يكن من امر ، فانى لا ادافع هنا عن يوسف وهبى ، وانما اقول : بئس الاجر الذى يتلقاه الفنان فى مصر ، بعد جهاد ثلاثين سنة !

واقول ايضا ان فى مصر افذاذا فنية ، منها ام كلثوم وعبد الوهاب وزكريا احمد وجورج ابيض ويوسف وهبى .. هؤلاء هم الذين بنوا مجد مصر الفنى ، وعقدوا لها لواء السيادة الفنية فى العالم العربى .. ويجب ان تحفظ الالسنة والاقلام عليهم كراماتهم وحرماتهم ، وتذكر لهم — حتى ولو اخطأوا — ماصنعوا من امجاد ..

افلامنا فى العراق

بيننا وبين العراق — اعنى حكومة العراق لاشعبها — شىء من الجفوة السياسية ، ليس هنا مجال الحديث عنها ، ولكن يبدو ان حكومة العراق ، فى غمار هذه الجفوة ، قد اخذت تحمل على كل ما هو مصرى ، حتى الافلام المصرية !

قال لى موزع سينمائى شرقى معروف ، ان دور السينما فى العراق تستورد من الافلام المصرية مايربو قيمته على مائة الف من الجنيهات فى كل عام ..

اما حكومة العراق ، فقد حددت حصة لما يجوز استيراده من الافلام المصرية ، بحيث لاتزيد على خمسة وعشرين الفا من الجنيهات !

ومعنى هذا ، ان يهبط مايصدر من الافلام المصرية للعراق الى الربع !

ولو كانت هناك افلام عراقية ، لحمدنا لحكومة العراق هذه القومية ، وهذه الحماية لصناعاتها المحلية ... ولو كانت هناك افلام سورية او لبنانية او اردنية .. لما وجدنا ضيرا فى تحول المال من ارض الى ارض فى دائرة العروبة ..

ولكن الذين يطلبون الترفيه عن طريق السينما العراقية لن يجدوا امامهم بعد اليوم الا الافلام الاجنبية .. واكبر الظن ان الافلام الانجليزية ستحل محل الافلام المصرية ... كما حلت وجهة النظر الانجليزية محل وجهة النظر المصرية فى سياسة بغداد

ثروات اهل الفن

سمعت بعض الناس ينتقد الصحافة المصرية على كثرة ماتحدثت عن فقيد الفن المصرى ، انور وجدى ، وكان هذا البعض اراد — لولا حرمة الموت — ان يقول : من كان انور وجدى ؟!

والجواب على ذلك ، ان انور وجدى كان قطعة كبيرة من كيان المسرح المصرى ، والسينما المصرية .. وكان نجم الشاشة الاول غير منازع .. والذين راوه فى آخر افلامه «جنون الحب» يستطيعون ان يدركوا طاقة انور وجدى الفنية ، التى اكتسحت فى وجهها كل موهبة اخرى فى هذا الفيلم

وكثرة الحديث عن انور وجدى فى الصحف المصرية دليل على الوفاء لنجم



جين بيترز
نجمة «فوكس»

عاش حياته يمتع الناس بفنه ، ولو كان أنور وجدى — فتى الشاشة الاول — فرنسيا او انجليزيا اوامريكيا لتحدثت عنه صحف بلاده أضعاف أضعاف ماتحدثنا عنه ..

والذين يغفلون عن هذه الحقيقة ، انما يغفلون عن حقيقة اخرى ، هى ان السينما قد أصبحت فى اقتصادنا القومى ، الصناعة الثانية فى مصر ، بعد صناعة القطن ، وقد كان أنور وجدى عمودا ضخما من عمد هذه الصناعة ، ممثلا ومخرجا ومنتجا

ولكن الذى آخذه على الجميع بغير استثناء تقريبا ، أن احدا لم يتحدث عن الناحية الفنية ولا الانسانية من حياة أنور ، بقدر ماتحدث عن ثروته وملايينه وعماراته !

وقضينا ليلة نتحدث عن الناس..

فقال محمد عبد الوهاب — وفى صدره مرارة — ان الناس فى مصر يشغلون انفسهم كثيرا باحصاء ثروات أهل الفن ، ومنهم من يتحدث عن هذه الثروات والحقد يطل من كل كلمة تخرج من فمه ، أو من قلمه

وهؤلاء الذين يحقدون على ثراء اهل الفن ، ينسون فى سياق حديثهم ان أهل الفن قد جمعوا هذه الثروات بالكدح والسهر والعرق والدموع ، ودفعوا ثمن هذه الثروات من شبابهم وحرمانهم .. بل ينسون ان أهل الفن قد جمعوا هذه الثروات من امتاع الناس وابهاجهم واسعادهم ..

اما الذين جمعوا ثرواتهم من الربا والاستغلال والرشوة .. فهؤلاء لامكان لهم من حقد الجماهير !

الذين يفسدون الجو

وذات ليلة ، فى بيت فنان كبير ، كان الجو سعيدا .. وفى ساعة متأخرة من الليل ، دق جرس التليفون ، وكان المتكلم رئيسا لتحرير احدى الصحف ... قال :

— انا آسف .. ولكنى تلقيت الآن خبرا ..

— خيرا !

— لا .. ليس خيرا ..

— اذن .. هات ماعندك

— لقد اتصل بنا احدهم تليفونيا منذ لحظات ، وقال لنا أن الاستاذ قد انتقل الى رحمة الله ..

— لا ياسيدى .. الخبر مكذوب ، والاستاذ جالس بيننا فى اتم صحة.. هل تريد أن تحدثه ؟

— لا .. انا متشكر .. وآسف !

ولا شك أن الصحفى كان آسفا ، ولاشك ايضا أن كلامنا قد تسمر بالاسف على هذا الخلق الرخيص الذى يدفع الى هذا الصغار

كان فى مجلسنا اكثر من فنان مرموق .. وساد الوجوم لحظات ، ثم قالوا جميعا ان مثل هذه المأساة تحدث فى بيوتهم كل ليلة

ترى ماذا يكسب «احدهم» هذا من اللذة اذا تحققت طلبته ، فقرأ النعى الكاذب فى الصحف ؟

« أنا »



هدية الى كوريا

وقفت عدة فرق من جنود الولايات المتحدة على أرض المطار في مدينة «سيول» عاصمة كوريا، وكان الوقت صباحا، والبرد يصل الى العظام ويشيع الرجفة في أوصال الجنود ، وكان الضباط في شغل عنهم بتتبع أنباء الطائرة التي أزف موعد وصولها . ولهذا اتيحت الفرصة للجنود ان يتحركوا وهم في اماكنهم ، كان بعضهم يقفز قفزات منتظمة تبعث على الدفء ، والبعض الآخر ينفخ الهواء الساخن على اطراف اصابعه ، والبعض الاخير يؤدي حركات رياضية بيديه ...

ولكن فرقة كاملة شغلت بالضحك على جندي وسيم ... قال له احدهم :

« مادمت تقول ان سوزان هيوارد صديقتك فهيا قدم لنا الدليل على ذلك ، انها ستكون بيننا بعد دقائق »

ولم ينبس الجندي بكلمة ، كان وجهه محتقنا، وكان خياله شاردا ، ولم يكن يتصور بحال من الاحوال ان يجيء الوقت الذي يوضع فيه في امتحان قاس امام زملائه الجنود ... وبدا له ان يصرخ مكذبا كل ماقاله لهم قبلا عن علاقته بسوزان هيوارد ، وخيل اليه انه سيصيح بهم ان سوزان هيوارد زوجة مخلصة لزوجها وان ماكان بينهما ليس الا نوعا من الصداقة التي أراد هو ان يضفي عليها بعض خياله حتى يعيش على هذا الخيال الممتع وهو في ميدان القتال ... كانت شفتاه تختلجان ، وكان يصم اذنيه عن اصوات السخرية ، وادرك انه كان مغاليا حين جعل يشرح لزملائه الجنود كيف ستلقاه سوزان اذا ماوصل امريكا ، كان يقول لنفسه انه حين روى خيالاته للجنود لم يكن يعتقد ان سوزان قد تفكر في الحضور الى كوريا للترفيه عن الجنود في يوم عيد الميلاد ، الذي يجب ان تقضيه مع زوجها واولادها ..

عطر من أرض الوطن

لم سرت في ارض المطار حركة غير عادية ، ولاحت في السماء طائرة ضخمة وارتجف قلب الجندي العاشق ، وقبل أن تهبط الطائرة صاح احد الضباط :

ـ هذه ليست طائرة سوزان ... الزموا الهدوء ايها الجنود

وعاد قلب الجندي الى مكانه بعد ان سقط عند قدميه ، وقدر ان سوزان عدلت عن رحلتها ، واراحته من مواجهة الموقف العصيب الذي سيجعله اضحوكة زملائه حتى تنتهي حرب كوريا ، وبدأ يلتذ لهذه الخيالات الجديدة ، وانقطعت ضحكات الجنود الساخرة ، ربما لنفس السبب ، ثم لاحت في الافق طائرة اخرى ، وانطلق صوت ضابط الفرقة في الميكروفون قائلا :

ـ هاهي ضيفتكم ذات الشعر الاحمر تصل ايها الجنود ، انها تحمل اليكم عطرا من أرض الوطن ، وستقضي بيننا ليلة العيد لسرى عن قلوبنا ولنسعدنا ...

واربد وجه جندينا ، كان الوحيد الذي يجب ان تتسع ابتسامته ويشيع الفرح في قسمات وجهه ، وبدأ يتأهب لاحرج لحظة في حياته ..

ودارت الطائرة دورات حول المطار ، وحين لامست الارض انطلقت نحوها السيارات ، وصاح فيه احد الجنود :

ـ لماذا لا تذهب لتستقبل معبودتك وهي تهبط من الطائرة ؟

وكانت هذه الجملة كأمر عسكري لا يملك غير طاعته ، فوجد نفسه يطلق ساقيه للريح في اتجاه الطائرة ...

مفاجأة !

وحينما هبطت سوزان هيوارد وقف الجميع يحيونها ، ويقولون انها لن تبتسم لغير كبار الضباط ثم تمضي الى الفندق لتستريح ... ولكن حدث مالم يكن في الحسبان ...

تقدم جون رايد الى سوزان وقال لها :

ـ هاللو انا سعيد بوصولك

وهنا تركت سوزان مستقبليها من كبار الضباط ، واتجهت الى جون تطوقه بذراعيها ، وتضع قبلة على خده وهي تصيح به في مرح :

ـ وانا أيضا سعيدة يا جون ... لقد وصلني خطابك الاخير ، وحين شرعت في كتابة الرد اليك كنت قد قررت أن اجيء الى كوريا لاقضي عيد الميلاد معكم ، وقدرت انني سأراك حتما ، ولهذا اردت ان اجعلها مفاجأة

ولم يصدق جون ان هذا يمكن ان يحدث ، لم يتصور ان سوزان هيوارد نجمة هوليوود العظيمة ستوليه كل هذه العناية ، ولم يتصور انه سيجتاز أحرج مواقف حياته بهذا النجاح ، وادار رأسه صوب زملائه ليرى وقع المفاجأة على وجوههم ، وانتشى بانتصاره وهو يراهم يهزون رؤوسهم وكأنما يؤمنون على صدق عباراته ورواياته لهم ...

وقفز اسم جون رايد الى القمة بين عشرات الفرق في كوريا ، كان الجندي الوحيد الذي استطاع ان يستمتع برؤية سوزان وبالحديث معها ، ونظر اليه الضباط الكبار نظرة طيبة بعد ان أوصتهم سوزان خيرا به ، وبعد ان قالت لهم انها تحب الكتابة اليه لانها تعتبره من احسن المعجبين الذين كتبوا اليها

وحين انتهت ايام العيد ، واصطف الجنود في مطار سيول ليودعوا سوزان ، كان جون آخر من صافحت ، وقد طبعت على خده قبلة طويلة ... ودعته كما استقبلته ، وحين حلقت الطائرة بعيدا عن سيول كان جون يبكي تأثرا وفرحا !

وسألها احد المرافقين لها في رحلتها ،

ـ هل تعرفين جون حقا ؟

فقالت :

ـ لقد ارسل لي صورته في خطاب ، وقال انه يعبدني ، وحين وصلت لسيول قدرت انني سأراه ، وحين وجدت جنديا يدخن غليونا مقلوبا قلت انه لابد ان يكون عاشقي الولهان ، ولهذا قبلته ...

« انني لم اخسر شيئا ، اما هو فقد كسب كل شيء ، ارتفعت روحه المعنوية ، وامضى عيدا سعيدا ...

« ان قبلتين على الخد استطاعتا ان تسعدا قلبا والها ، فلماذا ابخل بهما على الجندي المغترب الذي يحارب من اجلي ، ومن اجلك، ومن اجل سلام العالم ؟ »

ادخل السعادة على قلوب الآخرين لانك لن تحس بالسعادة الا اذا رأيتها على وجوههم وقرأتها في عيونهم

سوزان هيوارد

« نوكس »

سائح جائع في باريس



قضى أبي قبل أن ينتقل الى جوار ربه أعواما كثيرة في لندن ، فلما مات كان الحنين يدفع أمي دفعا الى الذهاب الى لندن لتستعيد أيام الماضي وذكرياته .. وكنت أذهب معها في كل عام الى ان جاء عام ١٩٤٩ حين قالت لي :

ـ يجب أن تظل هنا يا أحمد .. سأذهب وحدي ..

ولم يكن من عادتي أن أجادل أمي في شيء ، وان كان قد أغضبني أن أبقى وحيدا في القاهرة ، واختمرت في رأسي فكرة جعلت ابتسامة ماكرة تحتل شفتي وأنا أودع أمي على الطائرة ! وعدت الى البيت لأضع الفكرة موضع التنفيذ

كانت أمي قد تركت مصروف شيكات مؤرخة أسبوعا بعد الآخر ، وكانت الشيكات في مجموعها مبلغا لا بأس به ، وقد ذهبت بها الى أحد الاصدقاء واستبدلتها منه بنقود ، وظهرتها له ليتولى صرفها في مواعيدها ... وذهبت الى احدى شركات الملاحة وقلت لفتاة جميلة أطلت على من شباك ذي أعواد نحاسية صفراء : « أعطيني تذكرة الى باريس .. »

وأعددت جواز السفر ، وعندما حان موعد قيام الباخرة كنت على الشاطئ وحيدا ، لانني لم أبلغ أقاربي بما انتويت أن أفعله ، وتحركت الباخرة تجاه جنوا ...

وسرحت بخاطري أتخيل باريس .. لقد رأيت لندن عدة مرات ، وكان ينقصني أن أرى المدينة التي سمعت عنها كثيرا وقرأت منها كثيرا ولم أرها مرة واحدة .. كنت أنام على ظهر السفينة في العراء ، وكانت متعة أن أحقق أمنيتي وليس في جيبي الا أقل القليل ، وبهذه المناسبة ضربت يدي في جيبي فخرجت بحوالي عشرة جنيهات ... عشرة جنيهات فقط في جيب سائح في طريقه الى باريس !..

وشاهدت جنوا ، وهي مدينة ساحرة تغريك قبورها الضخمة البديعة «بالموت» ، وشاهدت ساحل «الكوت دازور» أبدع سواحل الدنيا على الاطلاق، ووصلت الى مارسيليا وهي مدينة تشبه الاسكندرية الى حد كبير ، ومن مارسيليا استقللت قطارا يذهب الى باريس ...

وحين وصلت الى محطة باريس ، استطاع أحد الحمالين أن يدرك من نظراتي الحائرة انني غريب فتقدم ليحمل حقيبتي فهمست في أذنه :

ـ بيني وبينك .. اذا كان عندك حقائب فأنا على استعداد لان أساعدك ..

وضحك الرجل وقال :

ـ يبدو أنك «شحاذ» منقول الى باريس !

وضحكت للنكتة وانطلقت الى فندق «لرفينوس» في الحي اللاتيني ، واحتجزت لنفسي حجرة ضيقة ، ودفعت أجر خمسة عشر يوما بحساب ثمانية عشر قرشا لليلة الواحدة ، وبهذا ضمنت انني لن أبيت في العراء

وقد كنت أستغل قدمي في التجوال .. وقد استطعت بهذه الطريقة أن أرى كل معالم باريس ، وكل آثارها ، كنت أتجول في الصباح وأعود في الظهيرة الى الفندق فأستريح من عناء التجوال ، فاذا ما أقبل الليل انطلقت الى « بوليفار ميشيل » حيث تتناثر علب الليل وأندية الوجوديين ، وحيث يشاهد الطلبة الغرباء الرقص الباريسي ، والغناء مقابل أجور زهيدة ..

وكان في الفندق فتاة غريبة ! جاءت من ريف فرنسا تبحث عن عمل في العاصمة الكبيرة ، وقد نفد ما معها من مال فرأيت من الشهامة «المصرية» أن أساعدها وأنفق عليها مما معي ، وقد كانت هذه الفتاة حزينة مهمومة فكنت آخذها معي الى «بوليفار ميشيل» لنرقص سويا ، ونضحك سويا

ونفدت نقودي ..

وكنت قد صرت صديقا للجرسونات في علب الليل ، وأطلعتهم على حالي فرحبوا بأن أسهر دون أن أطلب شيئا .. يردون بذلك جميلي حين كنت أسخو في العطاء لهم أيام كان في السويداء مال !

وكان قد بقي أسبوع على رحيلي ..

ماذا أفعل وقد أصبحت ـ خصوصا لمقتضيات الشهامة ـ مسئولا من البائسة التي جاءت لعبد المعين يعينها فوجدت عبد المعين يتعان !

أرسلت خطابا الى أمي في لندن لترسل لي مالا .. فأرسلت تقول انها غاضبة من تصرفي ، وانها لهذا لن ترسل لي شيئا .. وقالت في نهاية خطابها: «لقد ذهبت الى باريس وحدك، فابحث عن مال تنفقه وحدك» !

وصادفت بعض الطلبة المصريين ممن يطلبون العلم في باريس فاقترضوني مما معهم ، ودعوني الى بيوتهم ، وأكلت عندهم لحما بعد أن خاصمت اللحوم أربعة أيام كاملة .. وكان الليل لايقبل الا لراني في ملاهي باريس ...



واعجبني هناك أن طلبة باريس يؤدون أى عمل فى مقابل أى أجر ليواصلوا التعلم ، واعجبني ان باريس مدينة لاتعرف الفضول ، وكل انسان فيها يعنيه شأنه فقط ولايكترث لما يفعله جاره .

وامضيت فى باريس امتع اوقات عمرى ، ووجدت الزميلة الحسناء التى احببتني بكل جوارحها عملا ، واخيرت نفسها مدينة الى بلقيسة عينيها ... وحين حان موعد الباخرة ودعتني على القطار الذاهب الى مارسيليا وفى عينيها دموع .

وكانت التذكرة التى اشتريتها فى القاهرة للذهاب والاياب ، والاقضيت فى باريس اياما اخرى بحثا عمن يقرضني ثمن تذكرة العودة

وعلى الباخرة رأيت كبير المهندسين، فتى فارع القوام ، ارتدى بعد أن غادرت السفينة الميناء ملابس الملاكمين وجعل يدرب نفسه على «بنج» كبير علق فوق ظهر السفينة

وقلت لكبير المهندسين :

ــ انني اجيد الملاكمة ،فهل نتمرن سويا ؟

وكان وزنه اثقل من وزني ، وقد قبل عن طيب خاطر ان نتمرن سويا، ذعن هذا الطريق صرنا اصدقاء ..

ولم يكن فى جيبي نقود اشترى بها طعاما ، وكان التمرين قد ارهقني فى اليوم الاول ، وتحملت الجوع فى صمت، وكنت اشرب اكواب الماء متتابعة وانا اجلس مع كبير المهندسين فى قمرته نلعب

واقبلت ساعة النوم فتركته وصعدت الى سطح الباخرة لانام ..

وجاء المتردوتيل ولكزني فى جنبي وقال لى :

ــ قم يا هذا ، تناول عشاءك

فقلت له وانا اضع رأسي ثانية على الوسادة

ــ ليس لى عشاء هنا .. اذهب الى صاحب العشاء وايقظه ..

ــ هل تعتقد انني لا اعرفك؟ألست انت الذى لعب الملاكمة والورق مع كبير المهندسين ! قم لتتناول العشاء الذى امر به لك ..

وقمت فوجدت عشاء فاخرا ، ونبيذا معتقا ، وتناولت طعام العشاء، وشكرت كبير المهندسين على كرمه ، فقال لى:

ــ ان تجاربنا وسنوات خدمتنا على السفينة تدلنا على ان كل راكب يشرب ماء كثيرا لايملك اجر الطعام ..

وفى الايام التالية كان المتردوتيل يحمل لى طعامى .. على حساب كبير المهندسين !

ووصلت الاسكندرية سعيدا برحلتي ... سعيدا بكل ما كان فيها ..

والى اليوم مازالت الفتاة الزميلة التى اصبحت رئيسة قسم فى محل كبير من محلات باريس المشهورة تراسلني وترسل شفتيها «مطبوعة» فى كل خطاب !

احمد رمزى

نجومنا ستات بيوت!

ان أغلب ممثلاتنا « ستات بيوت » ممتازات ، يحذقن الاعمال المنزلية ، ويغرمن بها ، واليهن يرجع الفضل في تنسيق غرف بيوتهن ، وترتيب أثاثها ، وتجميلها بالصور الجميلة ، والتابلوهات الرائعة ، والطرف النادرة ..



وداد حمدي خادمة على الشاشة ، وخادمة في منزلها ، فبنفسها تنظف بيتها مستعينة في ذلك بالمكنسة الكهربائية ..



تحرص مديحة يسرى على ان تنظف بنفسها هذا الركن الانيق الذى تتجمل فيه ، وهي تؤكد ان السر في رشاقتها وجاذبيتها هو هذه الاعمال المنزلية التى تقوم بها ..



وماجدة أيضا مشغوفة بتنظيف الاثاث وتنسيقه ، وهاهي ذى تنظف منضدة الصحف والمجلات ..







إعتادت زمردة ان تشرف على اعمال البيت ، وان تنظم فراشها بنفسها ، ولاتحب ان تترك هذه المهمة لخادمتها



فاتن حمامة تغسل بنفسها بعض ملابسها الحريرية الثمينة ، فى الغسالة الكهربائية ، وتشرح للسيدة ماريكا الطريقة المثلى فى الغسيل





والنجمة الصغيرة عايدة عثمان لم يشغلها الفن عن اعمال البيت ، وها هى تنظف المطبخ ومحتوياته فى دقة ، وعناية وشغف ..



نجيب الريحانى (بقية)

ما يبدر منه بهاء وروعة تاخذ بمجامع القلوب ..

وقليل ان اقول ان الاشارة منه او الحركة تكون ابلغ من الكلام وان الصمت الذى كان ياخذ به احيانا اثناء التمثيل ، كان يفصح ، ويبعث ويثير ويدعم التعبير ويسمو به الى افق بعيد من الاجادة ...

ان الريحانى فى فن الممثل كان ابلغ من هذا وابعد اثرا !!

انسان كبير

ومرجع هذا ان الريحانى كانت تملاه فيوض من الانسانية تضفى على ادائه طابعا من الرفق واللين .. والدماثة .. ومن اشياء لا اجد لها اسما!!

ومتى اجتمع الانسان الحق ، مع الممثل الحق وقعت هذه الاعجوبة !!

ومرجع هذا ايضا ، ان الريحانى كان يحس بنفسه الى حد بعيد فتبلورت لها معالم فى اعماقه فاذا هو ذو شخصية قوية

ويظهر ان الريحانى ، على اقتداره فى تقديم الشخصيات التى كان يمثلها ، كان عسيرا عليه ان يفنى ذاتيته او يتجرد منها تماما ليدخل فى قميص الشخصية الاخرى ويبدو على غير ذاتيته

وعندى ان هذا ليس بالمأخذ الكبير على ممثل مارس عدة سنوات تمثيل دور واحد له شخصية واحدة لا تتغير ، وهى شخصية « كشكش بك »

واهم ما يلفت النظر فى تمثيل الريحانى هى تلك السهولة العجيبة ، والبساطة الفنية : لا تعقيد ، ولا تكلف ، ولا تطرف !.. هو يمثل وكأنه لا يمثل ..

هو لا يؤدى دورا ، وانما يعيشه ويحياه ..

واذا اردنا تفسيرا لهذه الظاهرة العجيبة ، وذلك عن طريق علم النفس ، فاننا نقول ان الريحانى كان ، فى امتلائه بخلجات دوره وسلوكه ينتقل من « الشعورية » الى « اللاشعورية » اى من الوعى الظاهر الى الوعى الباطن ، مغمضا عينيه مما انتهى اليه فهمه واحساسه من طريق وعيه الظاهر ، تاركا نفسه لايحاءات الوعى الباطن ولوامعه واشراقاته

واوكد ان الريحانى لم يكن يعرف هذه « الفزورة » ، ولم يكن يأتى ما اوضحناه قصدا فالفنان والاديب ، كلاهما لا يعرف كيف يخلق ، وكيف يبتدع ، وانما هى موهبة الخلق التى تكمن فى اعماق الفنان الاصيل .. والتى تمنحها القوى العلوية للناس بأقساط مختلفة ...

هذا اجمال وتركيز لشرح وتفسير فى ماهية الريحانى ممثلا ، كان يرتفع بفنه الى اجواء بعيدة .. الى ابعد من « الاجادة » الى ابعد من النبوغ ...

وبهذا احب ان ترى الاجيال القادمة « نجيب الريحانى » الذى يؤرخ فنه مرحلة من مراحل المسرح المصرى ، ويؤرخ حياته عصرا



ماجدة ..

.. متى نرى قصة حياة ماجدة فى «الكواكب»؟

غزة : آنسة الهام صبرى الجاعونى

● لما تتجوز .. علشان تبقى القصة «طعمة» شوية !

وحيد ..

.. لاحظنا ان فريد الاطرش يسمى نفسه «وحيد» فى معظم افلامه ، فهل هو وحيد حقا ؟

بغداد : عبد الجبار السعداوى

● نعم .. وحيد فى نوعه !

وين ..

.. نحتج على المطربة نجاح سلام لعدم تسجيل اغنيتها : « وين الحبيب اللى وعدنى » على اسطوانة حتى نشتريها بدلا من ان نطلب اذاعتها من محطة سوريا

عمان : منذر نصار

● يظهر انها لم تجد مايدعو الى تسجيل هذه الاغنية بعد ان وجدت « الحبيب اللى وعدها » وتزوجت به

ايمان ..

.. هل تزوج الاستاذ فؤاد الاطرش بالفنانة ايمان ؟

الاسكندرية : حسن محمد عبد العال

● من زمان

اسعد زوجين ..

.. اعتقد ان اسعد زوجين فى الوسط الفنى هما الاستاذ عبد الوهاب وقرينته ... بالله عليك مش تمام ؟

الموصل : جاسم محمد الياس

● الظاهر كده !

اكثر من خطاب !

.. ارسلت اكثر من خطاب الى شادية وعماد حمدى بطلب صورتها فلم اتلق اى رد ، ارجو ان تسألهما عن المانع

حلب : رشدى طيبى

● حاضر .. سأسالهما وبعدين اقول لك !

حب ..

.. لماذا تحب الفتيات الموسيقار فريدالاطرش؟

العراق : سالم حسين

● اسأل الفتيات ..

لا ..

.. انى اقرا ردودك فاراها مختلفة متنوعةحتى ولو كان السؤال واحدا ، ولا اعتقد ان هذه المتنوعات تصدر عن شخص واحد .. بل لابد انك تستعين بكثيرين فى اعداد الردود .. كده والا لا بذمتك ؟

بنغازى ، ليبيا : مفتاح محمد الجديد

● لا .. بذمتك !

التنويم ..

.. هل تعلم فن التنويم المغناطيسى صعب ام سهل ؟

الشويفات لبنان : ل.ل

● هذا يتوقف على كمية الاغماء الموجودة فى تلافيف تجاويف مخ حضرتك

من هى ؟

.. من هى الفنانة التى ستؤدى الدورالنسائى الاول امام عبد الوهاب فى فيلمه القادم ؟

مصر : فاروق راغب حامد

● وهوه فين «فيلمه القادم» ؟ ده مش باين عليه «قادم» ابدا !

حلم ..

.. انى معجب جدا بالفنان محمود المليجى ، لدرجة انى كلما انام احلم به

دمنهور : على ذو الفقار

● ده مايبقاش حلم يا ابنى .. ده يبقى كابوس !

سفارة لبنان

.. فى احد ردودك قلت ان لبنان لها مفوضية فى مصر لاسفارة ، فى حين ان لها سفارة بنفس العنوان الذى ذكرته للمفوضية

الاسكندرية : موظف بالسفارة

● حصل خير ..

عيون نعيمة ..

.. شاهدت على غلاف مجلة «العالم» صورة بالالوان لنعيمة عاكف وقد ظهرت عيناها شديدتى الزرقة ، فى حين اننا نعرف ان عينيها عسليتان ، فما السبب ؟

الموصل : عبد الوهاب السيد احمد

● لازم الرسام الذى قام بتلوين الصورة لايحب العيون العسلية !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

كلمة ونص

محرالى مجاهد ــ البصرة . عراق : صدقنى انى لم افهم شيئا من خطابك الطويل العريض.. ايمكن ان توضح غرضك فى خطاب آخر .. ولو فيها رذالة ؟..

جاقفولا كرامبول ــ قديسك . اندونيسيا : من المتعذر اذاعة مباريات الكرة بالعربية الفصحى والا يبقى دمها تقيل !

انسة عائشة احمد ــ البحرين : سيحاول عمر الشريف وفاتن حمامة تحقيق رغبتك بانجاب مولود ... مبسوطة بقى ؟

صابر محمد عبد الله وكاظم راضى ــ العراق : محمود المليجى يرد لكما التحية بافضل منها ...

على احمد ورفاقه ــ دمشق . سوريا : نشرنا مجموعة من الصور للمطربة فيروز، وسننشر لها صورا كثيرة كلما جدت مناسبة ... بس روق دمك شوية لان الدنيا حر ...

كريم العلاف ــ ابرميل . العراق : يمكنك مكاتبة جميع نجوم الافلام الايطالية عن طريق « سفارة ايطاليا » وعنوانها « شارع القصر العالى جاردن سيتى » وهى تتولى ارسال الخطابات اليهم واليهن كمان ... ويكتب الخطاب بالانجليزية او الفرنسية ... هذا اذا كنت «خايب» مثلى فى اللغة الايطالية ...

ابراهيم غزال ــ العمارة . العراق : فريد الاطرش بشارع العادل ابو بكر رقم «٥» بالزمالك القاهرة . فاحفظ هذا العنوان جيدا حتى لا تسألنى عنه مرة اخرى ...

شكرى متى ــ غزة . فلسطين : يمكنك تخويف اخولك بصورتك انت لكى يظل زيتكم فى دقيقكم

احمد ابراهيم الظواهرى ــ ابو كبير شرقية : يحيى شاهين لا يزال بعنوانه القديم ، شارع الاسود رقم ١٢ بمصر الجديدة

فاروق ج . م ــ القاهرة : نقابة الكومبارس بشارع دوبريه ، ارض شيرد ، المتفرع من شارع محمد بك فريد ، فتقدم فيها اذا شئت ..

محروس عفيفى احمد ــ طنطا : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى،وحسين صدقى بشارع دوبريه رقم «٥» وحسين رياض بشارع خلوصى رقم «١٠٦٥» بشبرا

ناجى عبد الحميد موسى ــ طرة : يمكنك الالتحاق بنقابة كومبارس السينما فهذا افضل

زهدى محمود اسعد ــ نابلس . الاردن : النجمة ايمان ، بطرف زوجها « فؤاد الاطرش » بشارع العادل ابو بكر رقم «٥» بالزمالك . القاهرة ... والسلام امانة !.

ع . س ــ طالب بالكلية العربية بالعراق : ارجو ان تقرا مقال « ماخفى كان اعظم » لطرزان الكواكب ، ففيه فقرة تهمك ... لعلك توفر على نفسك عناء تحرير الخطابات البدئية المكشوفة للفنانة اياها ...

محمد عبد الرحمن ريحان : الموسيقار محمد فوزى لا يزال بعمارة السعوديين بالدقى ، ولم ينتقل بعد الى « الفيللا » الجديدة التى بناها فى الهرم

الحب والحياة

.. ايهما اقوى ؟ الحب ام الحياة ؟

ابرميل . العراق : كريم علاف

• الفقر اقوى من الاثنين

خمارة ينى !

.. هل صحيح مايقال من ان «المبسوط شوية» هو اللى اكتشفك فى « خمارة ينى » وقدمك الى دار الهلال ؟

قصر الدوبارة : بحر السيد احمد

• انا شخصيا مش فاكر !

اعجاب ..

.. انا معجبة جدا بالموسيقار فريد الاطرش وباغانيه العاطفية فما رايك ؟

غزة : آنسة سميره حسين

• رايى فى ايه ؟

اشوفك فين ؟

.. اشوفك فين ، واقابلك فين ، يانور العين؟

العريش : ابو زيد س

• «نور العين» اللى هو انا شخصيا ؟ دءانت على نياتك قوى !

سامية

.. ارجو ان تقول لفالنتينو السودان ، ان افلام فريد الاطرش لاتنقصها سامية جمال

الكويت : قاسم

• طيب بس مازرقش !

زوج مخلص !

.. هل تقبل الفنانة ماجدة أن اكون لها زوجا مخلصا ؟

ليبيا : ع.ش

• لا .. لا «زوج» ولا «فرد» !

امنية ..

.. ما هى امانيك فى الحياة ؟

المحمودية : حامد حارس الرجال

• اى امانى ؟ اللى خابت .. والا اللى لسه حاتخيب ؟!

تكبير ..

.. كم تتقاضون على تكبير الصورة وتلوينها ؟

الحسكة : منير فريد

• اسال فى الدكان اللى جنبنا !

هل تعرفهم ؟

« حل المنشور على صفحة ٢ »

١ ــ حسن فايق
٢ ــ اسماعيل يس
٣ ــ محمود المليجى
٤ ــ عبد الوارث عسر
٥ ــ لولا صدقى

طرزان



مريم فخر الدين
ابتسامة هادئة

ابتسامات

ذهب صديق الى الاسكندرية مع زوجته ، واراد النزول بأحد الفنادق الكبرى ، وهنا طالبه كاتب الفندق في ادب بأن يثبت ان السيدة المصاحبة له هي زوجته ، لان قوانين الفندق تتطلب هذا ..

ولم يكن مع الصديق ولا زوجته ما يثبت الصلة بينهما ، فركبته الحيرة واخذ يفكر في الانصراف .. وهنا انهالت عليه زوجته تقريعا لانه تقل من قبل ذلك القانون ، ولم يحتط له قبل سفره من القاهرة ..

واستخدمت في لومها كل سلاطتها .. واذا الكاتب يتقدم من الصديق ويهمس في اذنه : «اتفضل الاوده نمرة ٢٤ .. مش معقول الست تكلمك بالطريقة دي لوكانتش مراتك!»

محمد توفيق

الراديو يقرب بين الشعوب ، ويباعد بين الجيران !

رد سكلتون

كنا في غرفة الانتظار في عيادة احد أطباء الاسنان .. ودخل رجل على الطبيب فلكزني صديقي وقال : « شايف الراجل داخل وهوه بيتسم ازاي ؟ ده لازم شجاع أوي !»

قلت : « ياشجاع .. يامعندوش أسنان !»

حسين الفار

•

اخذت سيدة تشكو لاخرى ماتقاسيه من تعطيل قضية لها في المحاكم الشرعية .. فهتفت الاخرى : «انا زيك .. اخروا الحكم في التركه اللي تركها المرحوم .. لدرجة اني بأتمنى احيانا لوكانش المرحوم مات !»

لولا صدقي

•

سمعت احدهم يقول لجاره على البار : « ان زوجتي هي اعظم امرأة في العالم .. وليس هذا رأيي وحدي ولكن رأيها ايضا !»

ركس هاريسون

•

اتصل شاب بفتاة في منزلها تليفونيا .. فردت اختها تقول له : ماري غير موجودة .. والتي تتكلم هي اختها الشقراء ، التي عمرها ١٦ سنة ، ووزنها ٥٠ كيلو ، وطولها خمس اقدام ، وعيناها زرقاوان !

مرجريت اوبرين

•

انطلقت رصاصة من مسدس كنت انظفه ، فحطمت زجاج احدى النوافذ ..

وفي اليوم التالي حطم احد اولادي زجاج نافذة اخرى .. فلما سألته : « كيف حدث هذا ؟ »

قال : « كنت انظف نبلتي عندما انطلق منها حجر ! »

بوب هوب

•

كنت اقود سيارتي في بعض بلاد الارياف ذات مرة .. فأوقفتها بجانب أحد الحقول لاسأل أحد القرويين : «تعرف الطريق للبلد الفلانية ؟»

فأخذ يفكر لحظة ثم قال : « لا والله .. معرفش ! »

فانطلقت وانا انوى أن اسأل غيره .. حتى اذا ابتعدت مسافة مئة متر سمعت صياحا خلفي ، فنظرت لاجد القروي ومعه شخص آخر يشيران لي .. فأرجعت السيارة بظهرها في حرص حتى وصلت الى مكاني الاول

واذا القروي يقول لي : «انا ناديت للخايويا .. وظهر انه راخر ميعرفش ! »

عماد حمدي

دعاني مرة أحد الثقلاء الى حفلة والح في ذهابي فذهبت .. وعند انصرافي صافحته ، ثم صافحت سائر المدعوين ، ثم عدت اليه فصافحته ثانية ..

قال : « لكنك ودعتني مرة »

قلت : « اعذرني .. فان توديعك لذيذ ! »

بت دافيز

•

كانا موظفين في احدى الشركات .. ولكن احدهما كان ينصرف في الرابعة مساء ، والآخر لايستطيع الانصراف قبل السادسة مساء ..

وفي يوم تقدم الثاني من الاول يسأله : «اسمح اعرف ازاي بتخلص شغلك بدري

قال : « المسألة بسيطة .. كل ما الاقي في الورقة اللي قدامي عقده اكتب عليها « تحال الى الاستاذ محمد » .. اصلي قلت في بالي ان ضروري شركة كبيرة زي دي يكون فيها واحد اسمه محمد .. وظهر انها فكرة تمام لان مفيش ورقة من دول رجعت لي

واذا الثاني يصرخ : « وقعتك سودة .. انا محمد ! »

بديع خيري

مشاهد... من إخراج الصدفة

ان الصدفة كثيرا ماترتب حوادث غريبة .. حوادث تعرض على الجمهور فتحظى باعجابهم وهى الدخيلة على الفيلم !

•

كان فريد شوقى يقوم بدور « الفتى المكروه » فى فيلم « تعال سلم » مع فريد الاطرش ، وكان أحد المشاهد التى يمثلها فريد شوقى تتطلب منه أن يقفز من ارتفاع عشرة امتار ، وأن تسجل الكاميرا هذه القفزة ، ورفض فريد أن يقفز من هذا الارتفاع وفكر المخرج فى حيلة لتصوير هذا المشهد وانتهى رايه الى تصوير المشهد على مرتين الاولى حين يقفز فريد والثانية عندما يسقط فوق الارض .. ووقف فريد فوق سطح الاستديو فى انتظار اشارة المخرج ، وتهيأت الكاميرا للتصوير ، وفى اللحظة التى أمر فيها المخرج ببدء التصوير لمح فريد ثعبانا كبيرا يزحف فوق السطح ، وصرخ من شدة الخوف وقفز من السطح الى الارض وسجلت الكاميرا المشهد كاملا ، ودفع فريد ضريبة النجاح بضعة جروح وكدمات !

•

وكان على فريد الاطرش أن يظهر فى الغابات مع الوحوش فى أحد مشاهد فيلم «عفريته هانم» وأن يحاول الهرب عندما يحيط به جماعة من سكان الغابة ، وكان يشترك فى هذه المشاهد بعض الحيوانات المدربة على التمثيل ، والتى تستخدم فى السيرك ، واثناء التصوير انفلت احد الحيوانات من الحبل المربوط به ، ورآه فريد الاطرش فصرخ من شدة الخوف واسرع الى حبل موضوع بالقرب منه وتعلق فيه ودفع نفسه بعيدا فكان اشبه بطرزان وهو يتنقل فوق الاشجار ... وسجلت الكاميرا هذا المشهد وبعد عرض الفيلم اشاد النقاد والجمهور بجراة فريد على تمثيل هذا المشهد الرائع

وفى احد افلام فاتن حمامة مشهد اصطدام سيارة بسيارة أخرى تصاب فيه البطلة وتنقل الى المستشفى فاقدة الوعى ، وخرجت فاتن مع الكاميرا الى شوارع القاهرة لتصوير بعض المناظر الخارجية للفيلم ، وبينما كان المصور واقفا امام الكاميرا مستعدا للتصوير اذا بسيارتين تصطدمان صدمة عنيفة فتنقلب احداهما ... وسجل المصور هذا المشهد الذى لم يكن فى حسابه ... واضيف المشهد فى الفيلم ، وصفق الجمهور طويلا لبراعة المخرج فى تصوير مشهد اصطدام سيارة البطلة بسيارة أخرى

•

وكان على هدى سلطان أن تصفع فريد شوقى فى أحد الافلام التى اشتركا ببطولتها ، ولكن هدى طلبت الغاء هذا المشهد واستبداله بحوار يجرى على لسانها لانها لن تستطيع صفع زوجها، وتظاهر المخرج بالموافقة على طلبها ... ولما حان تصوير هذا المشهد اعد المخرج والمصور العدة للتصوير ، ثم جاء المخرج وهمس ببضع كلمات فى اذن هدى، فظهرت علامات الغضب على وجهها وقامت نحو فريد وصفعته صفعة شديدة ... وسجلت الكاميرا الصفعة ... وكاد الامر يتطور الى مالا تحمد عقباه ، لولا أن شرح المخرج الحقيقة ، فقد همس فى اذن هدى بانه ضبط فريد يغازل فتاة من الكومبارس ، وصدقت هدى الكذبة ، ولم تستطع أن تكتم شعورها فقامت وصفعت فريد صفعة سجلتها الكاميرا وكانت من انجح مشاهد الفيلم لانها صفعة طبيعية جدا !



تكررت حوادث معاكسات الفتيات بالسيارات

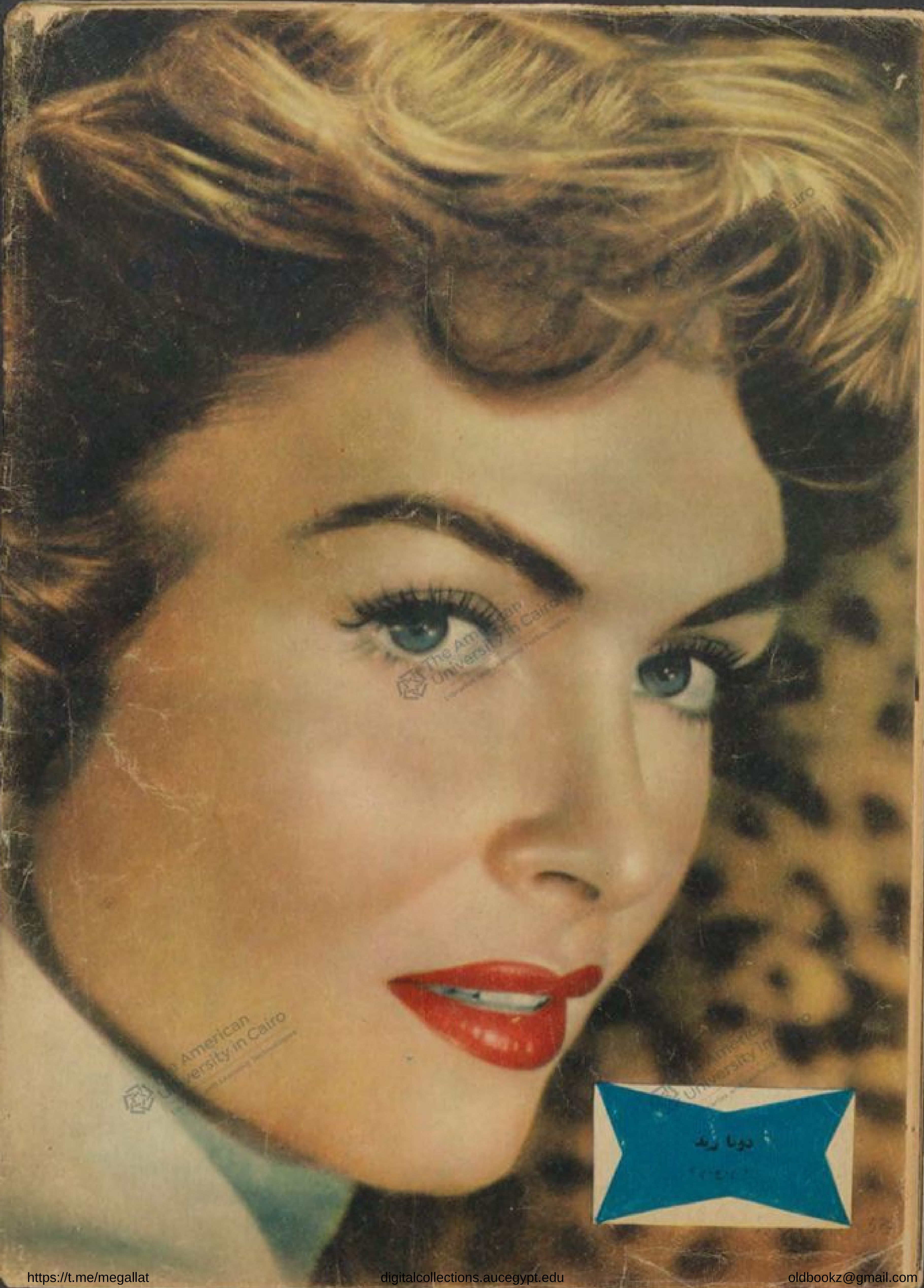
ــ تحبى اوصلك ياهانم !

«تمثيل روجيه جمال»

الكواكب
العدد ٢٠٢
١٩٥٥/٦/١٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 202
14.6.1955


دونا ريد


الكواكب
العدد ٢٠٤ – الثلاثاء ٢٨ يونيه ١٩٥٥ – ٨ ذي القعدة ١٣٧٤
٣٠ مليما
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
نور الهدى
أنا والمرآة
«انظر صفحة ١٩»

مع النجوم آسيا



تعتبر آسيا من أوائل من كافح فى ميدان السينما فى المصرى .. فقد تربعت على عرش السينما كممثلة من كبار الممثلات المصرية ، أنتجت ومثلت عدة أفلام سينمائية ، كما اعتبرت الرائدة الثانية للسينما المصرية بعد المرحومة عزيزة أمير .. ونذكر من أفلامها « عيون ساحرة » وكانت السيدة آسيا مشهورة بأنها صاحبة أجمل عينين فى الوسط الفنى فى ذلك الوقت فكان أن أطلقت اسم « عيون ساحرة » على أحد أفلامها الناجحة ، وظلت تشترك فى تمثيل أفلامها مدة طويلة ، ثم اعتزلت التمثيل لتواصل جهادها فى ميدان الانتاج

وتركت السيدة آسيا التمثيل لتكرس كل جهودها للانتاج السينمائى، وقد نجحت فى تقديم أفلام جيدة





السيدة آسيا فى أحد مشاهد فيلمها الثانى « وخز الضمير » وترى الى يمينها السيدة مارى كوينى ابنة شقيقتها ..

والى السيدة آسيا يعود فضل تقديم أول فيلم تاريخى .. ففى عام ١٩٣٤ انتجت شجرة الدر

كلمة الاسبوع

ادرسوا تاريخ الفراعنة

قال السيد صلاح سالم وزير الارشاد القومي ان الفن المصري تنقصه الشخصية المستقلة والطابع الذاتي ، وطالب بان تتجه فنوننا نحو الفن الفرعوني القديم ، بدلا من النقل والاقتباس من فنون الغرب

والواقع ان السيد الوزير قد اثار في حديثه مع « الاهرام » موضوعا خطيرا جديرا بالدراسة والبحث . اذ لا شك في ان الفنون المصرية الحديثة لم يتبلور لها طابع مصري مميز ، بل ان بعضها مايزال حائرا يتارجح بين المحافظة على اسلوبه الشرقي القديم ، وبين القوالب الغربية المستحدثة

ولعل ذلك يرجع الى ان نهضتنا حديثة العهد ، لا يتجاوز عمرها عشرات قليلة من الاعوام ، وهي مدة لا تكفي لتاصيل جذور الفن في نفوسنا وتبلوره . اما قبل هذه النهضة الحديثة ، فقد عاشت مصر قرونا طويلة ، تتابع عليها عهود الاحتلال المختلفة ولكل عهد طابعه الخاص . فاذا كانت مصر تتحرر اليوم ، وتنفض عنها غبار القرون التي عاشتها تحت حكم الاحتلال ونفوذه ، وتحاول ان تلتمس شخصيتها وطابعها في شئون الفن ، فاين تجد هذا الطابع ؟

هل تلتمسه عند الفراعنة ، ام عند الرومان ، ام العرب ؟ ام تلتمسه عند الدول الغربية الحديثة

مما لا شك فيه ان كل عهد من هذه العهود قد ترك في مصر شيئا من طابعه ، ومن مجموع التجارب التي مرت بمصر ، يتكون لها مزاج تختلط فيه مجموع السمات والآثار التي سالفتها وهضمتها وتمثلتها . ومن هذا المزاج يتبلور لمصر طابع خاص متميز يلائم طبيعتها وظروفها . هذا هو التفاعل الطبيعي الذي يحدث للشعوب ، وهو حكم التاريخ ومنطقه الذي لا مفر منه والحقيقة الكبرى ، وهي اننا مصريون . اجل .. نحن مصريون ، ويجب ان تكون لنا حضارة مصرية ، ذات طابع مصري خاص . فاذا عدنا الى التاريخ وجدنا ان الحضارة الفرعونية كانت هي الحضارة المصرية الوحيدة الخالصة في تاريخنا الطويل فقد نشأت على ضفاف النيل ، ولم يجلبها معه احد من الغزاة الفاتحين . فاذا كان لا بد لنا ان نستلهم احدا ونحن نبحث عن طابعنا وشخصيتنا ، فلنتجه صوب الحضارة المصرية الوحيدة التي نبتت في مصر في عهد استقلالها الاول ، والتي تكمن بذورها في اعمق اغوار نفوسنا . ولكننا لن نستطيع ان نفرض هذا الطابع بقرار او قانون . انه شيء يتكون على مر السنين وكل ما نستطيع ان نفعله هو ان نعمد الى تلك الحضارة القديمة فننشر صفحاتها ، وندرسها ونيسر الاطلاع عليها للناس جميعا

والواقع اننا نهمل دراسة تاريخ الفراعنة وحضارتهم اهمالا شديدا ، ويجب ان نبادر الى تعديل برامج التعليم لنضع فيها دراسات مفصلة لهذا التاريخ ، وان ننشيء في الجامعات الكراسي العديدة لدراسة الوان الحضارة الفرعونية ، ويجب ان نبسط هذه المعلومات في كتب كثيرة رخيصة الثمن تنتشر على الناس ، لكي نوقظ نوعا من الوعي الفرعوني ، ونحمل الناس على الاهتمام بدراسة اروع حضارة مصرية اصيلة ابهرت العالم ، ومن حقنا ان نفخر بها في كل وقت



ماري مورفي

اخبار مصورة



بنك السينما : توجه وفد نقابة السينمائيين الى السيد صلاح سالم وزير الارشاد القومي لتقديم شكر النقابة على مابذلته الحكومة للارتفاع بمستوى السينما في مصر .. وانتهز احمد بدرخان هذه الفرصة فأبدى تخوفه من استغلال الشركات لمشروع بنك السينما .. فطمأنه السيد الوزير وتمنى أن توفق الهيئات المسئولة في اختيار أعضاء مجلس ادارة هذا البنك بحيث يضمن أن النفع كله سيعود على من يستحق .. كما أبدى سيادته اهتمامه بالمعهد السينمائي .. ويرى سيادة الوزير يتوسط رمسيس نجيب وقطين عبدالوهاب واحمد بدرخان وسعد نديم ..



حفل تأبين : اقامت «رابطة الادب الحديث» حفل تأبين للمرحوم الشاعر الدكتور احمد زكي ابو شادي ، بقاعة احتفالات دار الحكمة .. وقد ازدحمت القاعة بأهل الشاعر واصدقائه الذين زاملوه في حياته قبل رحيله عن مصر .. والقى الاستاذ حسن كامل الصيرفي قصيدة في رثائه ، كما القت احدى كريمات المرحوم الدكتور ابراهيم ناجي كلمة نيابة عن الآنسة صفية ابو شادي ابنة الفقيد .. ويرى في الصورة الموسيقار سامي الشوا يرثى الفقيد على الكمان رثاء هز أوتار القلوب فأدمعت عيون الحاضرين ترحما ..



مؤتمر صحفي : سافرت النجمة آن ميللر عائدة الى بلادها بعد أن امضت في مصر حوالي اسبوع ، تنقلت فيه بين آثارها وحفلاتها .. وقد كسبت صداقة عدد كبير من اهل الفن والصحافة ، بأدبها النموذجي وكياستها اللبقة ، التي تشعر كل شخص انه صديقها الاول .. وقد عقدت النجمة الحسناء قبل سفرها مؤتمرا صحفيا تركت للنقاد الفنيين مطلق الحرية في توجيه أي سؤال يخطر لهم على بال .. وردت على كل سؤال بالصراحة التي اعتادها منها الصحفيون .. وترى آن في الصورة وهي ترد على أسئلة الصحفيين ..

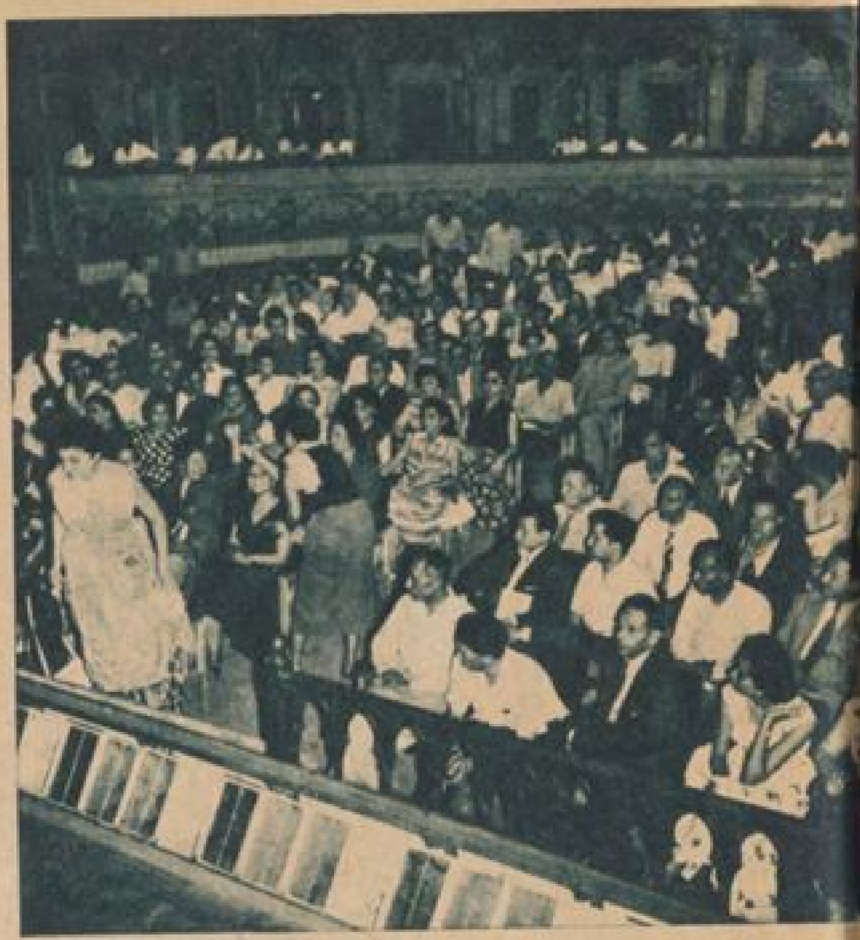


بازينو بابا .. بالايطالية : بالرغم من أن الكحلاوى لايعرف كلمة واحدة من اللغة الايطالية .. وبالرغم من أن نجوم السينما الايطالية الذين يزورون القاهرة لايعرفون كلمة واحدة من اللغة العربية .. بالرغم من هذا ، اقام لهم الكحلاوى مأدبة عشاء ، غنى لهم فيها بعض الاغاني البدوية الاصيلة التي حازت اعجابهم فرددوها معه ، وكأنهم يفهمون معنى كلماتها .. وقد استخف الطرب بالحسناء كورا ، فقامت ترقص على نغمات الموسيقى البدوية الساحرة .. وأصرت على أن تأخذ نوتة موسيقية لهذه الاغاني لتنشرها في بلادها









مجلس جديد : اجريت فى الاسبوع الماضى الانتخابات الجديدة لنقابةممثلى السينما والمسرح ، بعد أن تم تحويلها الى نقابة مهنية .. وقد اسفرت الانتخابات عن فوز كل من الاساتذة أحمد علام نقيبا ، وزكى طليمات ، وحسين رياض ، وتحية كاريوكا ، ومحمود المليجى ، وزوزو نبيل ، وعبد العليم خطاب ، وكامل يوسف ، وحسين عيسى ، وكمال الشناوى ، وفريد شوقى ، وعبد القادر المسيرى ، ومحمد زكى ابراهيم اعضاء . وقد سبقت الانتخابات حملة دعاية منظمة .. فقد قام المرشحون بتعليق الاعلانات على الجدران ، وغنى البعض أناشيد نظمت خصيصا للدعاية للمرشحين ، وفى أعلى الصفحة صورة لاعضـــاءالنقابة أثناء الانتخاب والى جانبها بعض الاعلانات التى استعملهـــا الرشحون للدعاية .. وفى الاسفل من اليمين الى اليسار الاستاذ جورج ابيض شيخ الممثلين يغادر المسرح بعد أن أدلى بصوته ، بينما ظهرت فى الصورة الثانية ليلى حمدى تحاول أن تتسلق السلم الخشبى الى المسرح .. وفى الصورة الاخيرة على عبد العال يقوم بنفس المحاولة







اصرت آن ميللر على ان ترقص «الابوالهول» وقدمت رقصة رائعة التقطتها عدسات الصحافة والسينما

آن ميللر تتمنى الزواج بمصرى

وصلت الى مصر فى الاسبوع الماضى « آن ميللر » ممثلة السينما المعروفة قادمة من القدس وقد استقبلها بمطار القاهرة نفر كبير من رجال الفن والصحافة

وما كادت آن ميللر تخرج من باب الطائرة حتى هللت للمستقبلين وقالت لهم فى لغة عربية – غير سليمة طبعا – « مرحبا بكم أنا بأحبكم قوى .. كتير »

وانهالت اضواء الصحافة تلتقط صوراعديدة للنجمة الحسناء فاضطرت أن تخفى وجهها بيديها ، وتصيح مستنجدة انها لاترى شيئا فى الظلام وخصوصا شدة هذه الاضواء فتقدم مستر « زبلتبك » مدير سينما مترو واخذ بيدها وشقا طريقهما الى بوفيه المطار

وبعد ان استراحت آن قليلا قدم لها القائمقام عبد الباقى الشافعى ، نائبا عن مصلحة السياحة ، باقة من الزهور الجميلة اهتزت لها طربا وفى حركة لطيفة اخرجت آن من صدرها كارت كتبت عليها بعض كلمات قرأت منها كلمة : « أشكرك »

وبالرغم من آثار الرحلة المضنية التى كانت تظهر على وجه الممثلة الحسناء ، الا أن هذا لم يخف جمالها الهادىء وعينيها الحالمتين

وبعد ان أخذت قسطها من الراحة وارتشفت قدحا من عصير الليمون انصرفت آن الى فندق سميراميس ، بعد ان اعتذرت للصحفيين لعجزها عن الرد على اسئلتهم الكثيرة ، ووعدتهم بأن تضع نفسها تحت مطلق تصرفهم فى صباح اليوم التالى

موعد مع الفراعنة !

واستيقظت فى الصباح المبكر وكانت آثار النشاط بادية واضحة على وجهها وطلبت آن أن تذهب فورا لمقابلة قدماء المصريين ... فنظمت لها مصلحة السياحة رحلة موفقة بين آثار الاجداد الخالدين

واستغرقت الزيارة وقتا طويلا لم تتمكن فيه النجمة الحسناء من دخول حجرة الملك توت عنخ آمون ، فطلبت من المرافقين أن يرتبوا لها زيارة أخرى حتى لاتفوتها فرصة ذهبية

وعندما خرجت آن من المتحف المصرى قالت لاحد الصحفيين والسرور يبدو على وجهها :

– تصور أنا مدعوة لتناول الطعام على الطريقة الشرقية .. أوه كم هو لذيذ

فسألها الصحفى والدهشة تداعبه :

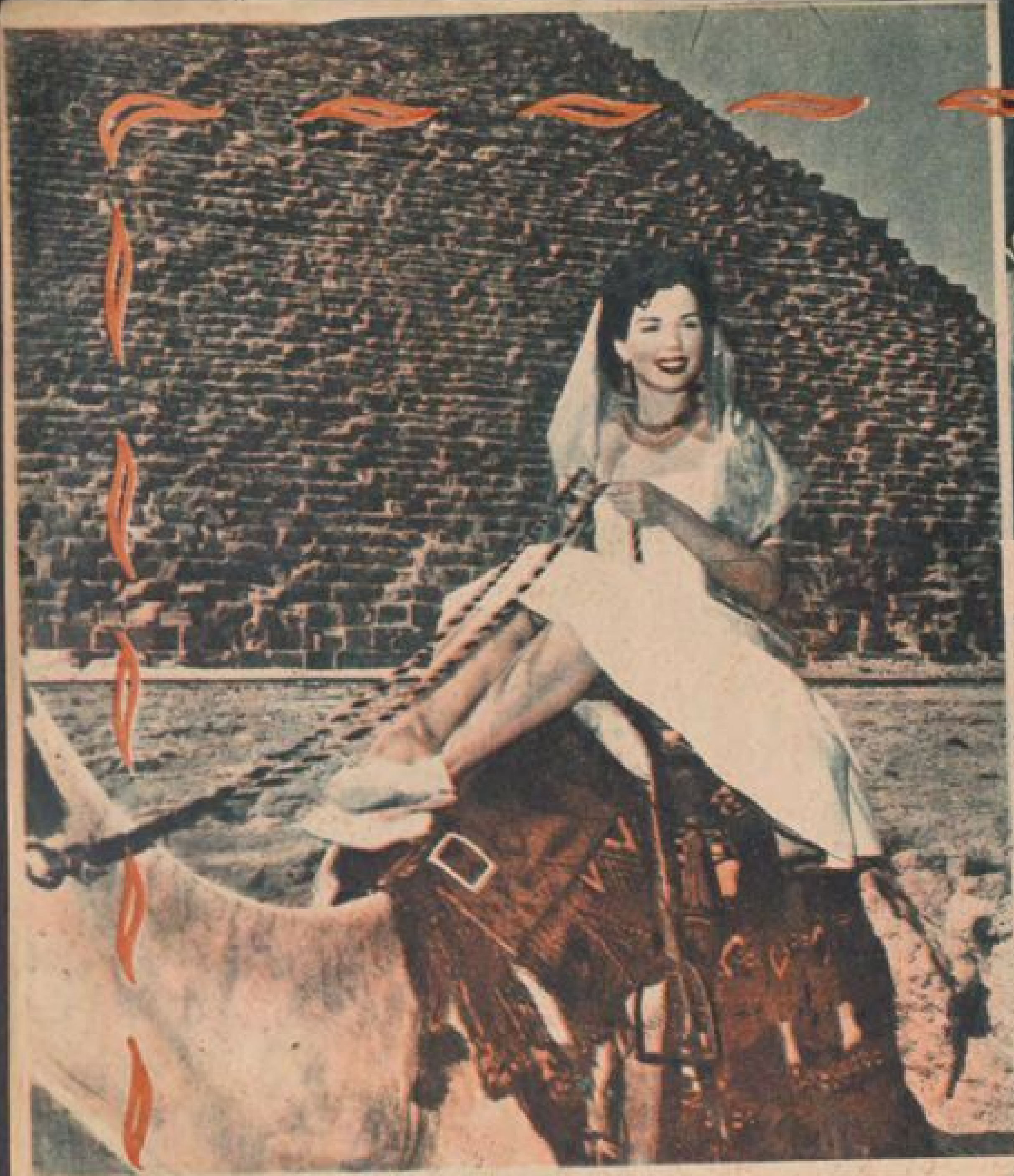
– وهل سبق لك ان أكلت طعاما على الطريقة الشرقية ؟

فأجابت :

– لا هذه أول مرة ولكنى واثقة من أنه سيكون طعاما شهيا

وقد تناولت الغداء على مائدة الفنانة سامية جمال وأبدت اعجابها الشديد بالرقص الشرقى

ثم وجهت مصلحة السياحة الدعوة لآن ميللر لقضاء سهرة فى احدى الملاهى الليلية لمشاهدة



خافت آن ميللر لاول وهلة من ركوب الجمل ولكنها سرعان ما أنست اليه وامتطت ظهره



عندما هبطت النجمة الحسناء الى أرض المطار أمسك مستر زانيك بيدها



في طريقها الى قبر الملك خوفو تسلقت آن ميللر أكثر من خمسمائة «درجة سلم» ..

بعض الاستعراضات وصفقت كثيرا عندما ظهرت راقصة شرقية قائلة :

– هذا هو حلمى الجميل

وقد عقدت آن ميللر مؤتمرا للصحفيين المصريين تحدثت فيه بصراحة ، وطغت خفة دمها على المؤتمر حتى انها تلقت أكثر من عرض زواج من الصحفيين ، وكانت ممثلة هوليوود البارعة تعبر بأناملها ، وبعينيها ، ولا تتحدث الا وهي واقفة ... احتراما لضيوفها !

لا تحب الكذب

سألها أحد الصحفيين عن سنها فقالت :

– ٣٢ سنة ...

وقال لها الصحفي :

– لك أن تكذبى اذا أردت فيما يتعلق بمسألة السن ...

فأسرعت النجمة الحسناء تقول :

– انني لا أحب الكذب اطلاقا ، حمقاء كل امرأة تكذب اذا سئلت عن سنها هاتوا ورقة أكتب لكم عليها بخط يدى تاريخ ميلادى ...

وكتبت آن على ورقة بيضاء انها ولدت في تكساس في ٢ ابريل سنة ١٩٢٣

(البقية على الصفحة التالية)



في المتحف المصرى استمعت آن ميللر لكل صغيرة وكبيرة عن قدماء المصريين



انهالت الاوتوجرافات على النجمة المحبوبة في أرض المطار .. وهذا هو أحد هواة جمع الامضاءات يقدم لها أوتوجرافه ..



طلبت آن ميللر من سامية ان تدربهــا على «طرقعة» الاصابع ولـكن ســامية لم تنجح ..



بنت البلد او آن ميللر تقدمهــا ســامية جمــال لاول مرة فى « الملاية اللف » ..

وقلت لآن :

ـ ولكنى اعرف انك كذبت فيما يتعلق بسنك حينما بدأت عملك مع شركة مترو ...

فقالت آن ، وهى تعود بذاكرتها الى عشرين عاما الى الوراء :

هذا ماحدث اصلا ، ولـكننى اعتبر هــذه الـكذبة كذبة بيضاء ، لاننى كذبتها لاجد عملا اقتات منه ، كما اننى كذبت حين اخفيت سنى الحقيقية وتظاهرت باننى أكبر من هذه الـسن

وسئلت آن :

ـ لماذا لم تتزوجى الى الآن ؟

فقالت :

ـ ببساطة لاننى لم أجد الرجل ...

وسئلت :

ـ وهل أحببت ؟

فقالت : وقد سرى فى عينيها الم خاطف :

ـ احببت شابا وانا فى الثالثة والعشرين من عمــرى ، وحالت ظروف تتعلق بالدين دون زواجنا ، لقد خلف فى قلبى ذكريات طيبة ... وكان اول فتى وآخر فتى احببته

ـ وهل تحبين مصر ؟

ـ أحبها منذ كنت فى الثالثةمن عمرى ، فقد حدث ونحن فى تلك الـسن ، ان طلب الينا أن نرسم منظرا من الذاكرة ، فرسم بعض الفتيات ميكى ماوس ، ورسم بعضهن رعاة البقر ، ورسم البعض الثالث الهنود الحمر ، اما انا فرسمت الاهرامات الثلاثة وابا الهول يركع بجوارها... كانت هذه الاشياء تستهوينى وانا فى هــذه الـسن ، فلما تقدمت فى المدرسة وعرفت طرفا من حياة الفراعنة القدماء وكيف كانوا يدفنون فى الاهرامات ازددت شغفا بمصر وبكل ماهو مصرى ... وقد حلمت وانا فى الـسادسة برؤية مصر ، وحققت الحلم وانا فى الثانيةوالثلاثين ، وقد حققته بمحض الصــدفة ، فانا الآن فى اجازتى وقد عرضت على شركة مترو أن ازور القاهرة فوافقت على الفور وجئت اليكم ...

قصر خيالى

وسكتت آن قليلا واستطردت تقول :

ـ وقد شاهدت قصر عابدين ، انه افخم من كل مايمكن ان يتصوره عقل ، وقد سمعت انه أحد ستة قصور كان يملكها الملك الـسابق ، وسأحاول بقدر الامكان رؤية القصور الباقية لان قصر عابدين افخم مارأيت فى رحلتى الطويلة

وسئلت آن ميللر عن الزوج المثالى فقالت :

ـ هــذا الرجل الذى يحبنى ويحترمنى ، ويحب امى ويحترمها ، وصـحيح ان امى لن تمكث معى فى بيتى لو تزوجت ، الا اننى احب ان يكون زوجى صديقا لها لاننى لا اتصور ان احب رجلا يكره امى ...

وسأل احد الصحفيين آن :

ـ واذا تقــدم لك شــاب مصرى ... هل تتزوجينه ؟

فأجابت بخبث :

ـ نعم اتزوجه ... على الا يكون انت !

وقالت آن :

ـ لقد سألتمونى كثيرا ... سأسألكم انا بدورى سؤالا يحيرنى .فقى هذه الليلة ـ كان هذا يوم الاثنين الماضى ـ سأظهر امام الجمهور ، وقد جئت الى القاهرة فجأة على غير استعداد وليس عندى ثياب رقص ، والجمهور يتوقع من الراقصة اذا وقفت امامه أن ترقص له ... فماذا أفعل اذا طلب الجمهور ذلك ؟

قلت لها :

يكفى الجمهور مجرد رؤيتك ...

فابتــسمت وقالت :

ـ هذه مجاملة رقيقة ... ولـكنى اريدحلا عمليــا ...

بدا الصحفيون يعلمون آن كيف تتحدث الى الجمهور المصرى ، علموها عبارة ترحيب تلقيها بالعربية ، وكانت آن سريعة فى الحفظ ، بل قالت انها ستتعلم اللغة العربيــة لتعيش فى مصر !..

وحين وقفت آن امام الجمــاهير لم تتمالك نفســها ... رقصت لهم ، والتهبت الاكف بالتصفيق للراقصة الحســناء المتواضــعة ، التى ولدت فى تــكساس ، واحبت الرقص ، ومصر ، والبامية التى تأكلها فى تــكساس لم أكلتها اخيرا فى مصر ..!!



على واحدة ونص رقصت آن ميللر فى منزل سامية جمال وعندما علمت آن الجمهور يصر على ان يراها ترقص على مسرح السينما ضــحكت قائلة : « انا حاقولهم حاضر ! »

ثلاث نجوم وناقدة... في أرض الفراعنة!



ايرين دن ، وميرل أوبرن ، ولويلا بارسونز .. ثلاث ملكات في هوليود

لويلا بارسونز .. تحكم هوليود بقلمها الساخر



لم تكن « آن ميللر » هي الزائرة الأمريكية الوحيدة لمصر.. فقد تحولت ردهة فندق سميراميس في الأسبوع الماضي إلى قطعة من هوليود . ففي ركن من الأركان جلست لويلا بارسون الناقدة السينمائية المعروفة في هوليود ، وقد التف حولها جماعة من أهل الفن والصحافة ، وفي ركن جلست ميرل أوبرن وأيرين دن تتأهبان لزيارة خان الخليلي والمتحف المصري ..

والآن تعال معي أقدم كل نجمة من هؤلاء النجوم على حدة

ولنبدأ بآن ميلر .. لقد ذكرت الكثير عنها في صفحات سابقة ولكن الشيء الذي يجب أن نسجله الآن هو ما تمتاز به من صراحة حتى لو كانت ضد مصلحتها . لقد لاحظت آن ميلر أن أحد التماثيل القديمة بالمتحف المصري يشبه « ميكي ماوس » الذي قدمه والت ديزني على أنه شخصية من وحي خياله .. وتضحك آن ميللر بخفة دم قائلة :

— لابد أن والت ديزني زار المتحف المصري

ولويلا بارسون هي تلك الناقدة التي اشتهرت « بحاسة الشم » الصحفية حتى قيل إنها قادرة على معرفة الخبر على بعد ٥٠٠ كيلومتر ، وقد بلغ من خوف الممثلات والممثلين من قدرتها على معرفة الأخبار أنهم يخبرونها بالشيء قبل حدوثه !

وتعتبر لويلا بارسون الناقدة الوحيدة التي يمكن لها أن تقول كل ما تريد قوله فهي لا تخاف أحداً ولا تخشى انساناً .. ترفع النجوم إلى السماء أياما وتهوى بهم إلى « سابع أرض » في لحظة أخرى!

والآن لنقترب من «ميرل أوبرن» التي تزور مصر لأول مرة ، ولو أنها عاشت في الهند وتتكلم اللغة الهندية بطلاقة

تقول ميرل إنها مثلت فيلماً عن الآثار المصرية، وعندما حضرت الى مصر تدنت أن الحقيقة تظلم مصر ، وشتان بين ما يسمع في الخارج وبين ما يجرى هنا وأكدت أننا نحتاج الى دعاية واسعة حتى تظهر مصر على حقيقتها

أما « ايرين دن » .. مدرسة الموسيقى التي قابلها زيجفليد في أسانسير فنقلها من كادر « الدو والرى » الى الشاشة البيضاء .. فلا هم لها سوى التحدث عن المثل العليا والزوجية المثالية

انها زوجة من ١٩٢٨ حتى الآن، وهي احدى زوجات ثلاث — أما الاثنتان الأخريان فهما كلوديت كولبير وروز التدرسل — يقدمن مثلا حياً على أن في هوليود زوجات مثاليات

حول العالم الفني

كلمة إنصاف

كنا نستمع إلى أغنية « النهر الخالد » التي سجلها أخيراً للاذاعة الأستاذ محمد عبد الوهاب، والتي يسجل فيها الأستاذ الشاعر محمود حسن اسماعيل صورة وصفية رائعة للنيل العظيم ، وهي صورة تستمد ألوانها وسماتها من أحاسيس الشاعر وخياله. وقد أحالها عبد الوهاب إلى لحن قوى جميل ، أعاد إلى الأذهان ذكرى ألحانه الكبيرة كالجندول والكرنك وكليوباترة

وقال أحد الحاضرين :

إن عبد الوهاب يحسن إلى نفسه وفنه إذ يترك الألحان الخفيفة الراقصة ، وأغاني الحب واللوعة إلى هذا اللون من الصور الموسيقية التي تسمو بالذوق إلى مستوى رفيع

وتطرق الحديث إلى الاذاعة في عهدها الجديد ، فأبدى الحاضرون آراءهم في برامجها ، وقد أجمعوا على أنها نهضت في العهد الأخير نهضة كبيرة ، وإن كان لكل منهم ملاحظات على بعض مواد البرامج

والواقع أن أي إذاعة في الدنيا لا يمكن أن ترضى جميع الأذواق في وقت واحد ، ولكنها تستطيع أن تحشد البرامج بالمواد المنوعة التي ترضى الأذواق المختلفة ، والثقافات المتباينة

وقد سألني بعض الحاضرين عن رأيي في الاذاعة ، ولست أزعم أن الاذاعة قد بلغت الكمال ، أو وصلت إلى الغاية التي نرجوها لها ، أو أنها قد خلت من كل نقد أو عيب . ولكني أقرر أنها قد نهضت من الكبوة التي ظلت تتعثر فيها أعواماً طويلة ، واندفعت تخطو إلى الأمام ، وتحقق كل يوم انتصارات جديدة

وعند ما عين الأستاذ أمين حماد مديراً للاذاعة ، قيل إنه رجل إدارة وقضاء ، ولا صلة له بالفن وأهله ، فكيف يستطيع أن ينجح في النهوض بمؤسسة تقوم على تقديم ألوان الانتاج الفني ؟

ولكن المدير الجديد لم يلبث أن أخلف هذه الظنون ، واستطاع أن يحقق للاذاعة أهم عنصر كانت تحتاج اليه للعمل والانتاج ، وهو استقرار أمورها الداخلية . فقد كانت في الماضي تنقسم إلى شيع وأحزاب متنافرة ، وكان هذا الجو المشحون بالخلاف يقضي على كل أمل في الاصلاح والتقدم ، ويجني على إنتاج الاذاعة ، ويؤثر في عملها الفني

وقد استطاع الأستاذ حماد أن يبدد هذا الجو ، ويوفر للاذاعة وموظفيها جواً من الهدوء والاستقرار ، ويدفع بهم إلى الانتاج والعمل . وسرعان ما بدأت تظهر نتائج العهد الجديد الذي يحرص فيه كل موظف على الابتكار ، وبدأت الاذاعة تحل المشاكل التي ظلت معلقة بينها وبين بعض الفنانين سنين طويلة ، فعاد عبد الوهاب وغيره إلى الاذاعة ، وأخذ التحسن المطرد يظهر في كل مواد البرامج . وبدأت إذاعة «صوت العرب» تدوى في الآفاق حاملة رسالة التحرير للشعوب المضطهدة ، فيزعج صوتها المستعمرين

وفوق هذا كله ، أصبح النهوض بالبرامج يقوم على سياسة مدروسة ، ولا يخضع للارتجال ، وتعددت البرامج بحيث يستطيع المستمع أن يصغى إلى أكثر من اذاعة في وقت واحد ، فيختار منها ما يلائم ذوقه ويرضيه

ولكني أتمنى مع ذلك على مدير الاذاعة أن ينفذ مشروعه الخاص بانشاء برنامج ثالث للمثقفين ، ليكمل به سلسلة الوثبات التي دفع اليها الاذاعة في عهدها الجديد

أنور أحمد



سد لشاريس
«م٠ج٠م»

أنا والأولاد والمدام



مقال طريف يشترك في قراءته السيدة حرم محمد عبد الوهاب وبناتها الثلاث

ان عبد الوهاب ، بمجرد أن يتخطى عتبة بيته ، ينسى أنه موسيقار صاحب ألحان جميلة ، ويسقط من حسابه صوته الجميل وآلاف معجبيه ليعيش وسط أولاده والسيدة حرمه عيشة هادئة هانئة .. وقد زارت عدسة «الكواكب» الشقة الفاخرة المطلة على النيل لتنقل لك هذه الصور الجميلة من أسرة يعمل كل فرد فيها على إسعاد الآخرين أو كما يقول عبد الوهاب : أنا والأولاد والمدام عايشين لبعضينا .. مع الاعتذار لأنا والعذاب ! !

تهوى السيدة اقبال نصار الرسم والحفر على الخشب ويرى الزوج السعيد وهو يشاهد الخطوط الاولى للوحة جميلة



عبد الوهاب لاينسى معدته ابدا .. ويرى وهو يقوم بجولة استكشافية في الثلاجة





ليلى يونس :
شيدت بيتا فخما في هوليوود



شارلي شابلن :
سفير من سفراء الفن

خواطر وذكريات

اكتتاب من أجل قبلة

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

القبلة الخالدة

بين التماثيل الرائعة التي خرجت من بين أنامل المثال الفرنسي الخالد «رودان» تمثال سماه الفنان الكبير : «القبلة»

رجل يجلس على مقعده . والى جواره امرأة تعانقه ويتبادلان قبلة افرغا فيها كل مايمكن أن يختلج في صدر انسان من حب وهيام

هذا التمثال يوجد في حوزة رجل انجليزي يدعى «توماس» ورثه عن اسرته . ويوجد من التمثال الاصيل نسخ كثيرة في المتاحف الخاصة والعامة ، وفي البيوت والمخازن . فهو من اكثر التماثيل انتشارا في جميع انحاء العالم

والآراء منقسمة في الحكم على هذه القطعة الفنية التي لايفكر احد في انها بالغة منتهى الاتقان وأوج الروعة . ولكن هناك من يقول : « ان هذا التمثال البديع الشكل ، المتقن الصنع ، يعد أيضا من المناظر الخليعة التي يجب ان لاتعرض في أماكن عامة فضلا عن المدارس والبيوت . فتمثال القبلة لرودان لا يختلف في خلاعته عن الصور العارية التي تصادرها الحكومات وتمنع تداولها ... »

والناس احرار في آرائهم !.. انت ترى الفضيلة حيث انا ارى العيب ... وانت تجد قبيحا ما أجده أنا جميلا ...

والمهم في امر تمثال «القبلة» أن صاحبه توماس يريد أن يتخلص منه . فقد أعلن عن رغبته في بيعه . وتقدم من يشتريه من أغنياء امريكا ..

واغنياء امريكا لايفهمون شيئا في الفنون الجميلة ، الرسم ، والحفر ، والنقش ، وغيرها ، ولكنهم يكدسون في بيوتهم روائع تلك الفنون لانهـا تكلفهم ثمنا غاليا . واذا اشار واحد منهم الى لوحة زينية مثلا امام زائريه ، فانه يقول لهم : « هذه اللوحة من رسم فلان » بل يقول : « هذه اللوحة كلفتني مليونين ! »

ولنعد الى «القبلة» التي نحن بصددها ..

فقد اضطرب محبو الفنون الجميلة في انجلترا لخطر خروج التمثال من بلادهم ، ودعا متحف «تيت جاليري» الى انقاذ «قبلة» رودان والاحتفاظ بها في لندن . واقترح فتح اكتتاب لجمع المبلغ الذي يطلبه توماس ثمنا لها . واكتتب المتحف بمليوني فرنك ..

اما الثمن الذي يطلبه صاحب التمثال فهو سبعة ملايين وخمسماية الف فرنك . أي مايوازي ٧٥٠٠ جنيه

واكتتبت « مجموعة الفنون الوطنية » بمليونين ايضا .. وارسل احد الطلبة خطابا به خمسمائة فرنك وقال فيه : « لقد سرقت ذات يوم من احد المتاحف نسخة صغيرة لاحد تماثيل رودان . وهذا المبلغ للتكفير عن تلك السرقة ! »

واشترك في الاكتتاب اشخاص من فرنسا والنمسا وامريكا،ووافقوا جميعا على ان يصبح التمثال بعد شرائه ملكا لمتحف « تيت جاليرى » لكي يبقى في لندن ..

وقرأت أخيرا أن الرجل الذي اتخذه رودان نموذجا لصنع تمثاله ، عاش اكثر من خمسين سنة،لايزال على قيد الحياة في باريس،وقد جاوز الثمانين وهو ايطالي الاصل واسمه «ليبريو ناردوني»

ولما حدثوه عن «القبلة» وعن «رودان» الذي وصفوه بأنه من «الخالدين» قال الرجل :

ـ اذكر انني تبادلت مع النموذج الآخر مئات القبلات ، لكي يتمكن رودان من صنع هذه القبلة الفريدة ... أما الرسامون والمثالون ، فانني اسمع الناس يقولون عنهم انهم خالدون ... مع أنني دفنتهم جميعا !

ليلى السمراء

شيدت المغنية السمراء «ليلى يونس» بيتها لطيفا في هوليوود ، كل جدرانه من الزجاج . وتقول الصحف التي جاءتنا بهذا الخبر أن بيت ليلى هو الوحيد من نوعه في مدينة الفن والفقاقيع . وأن المغنية التي كانت ولا تزال حسناء - بالرغم من بلوغها السابعة والخمسين من العمر - قد جمعت في هذا البيت العجيب تحفا من الاثاث ، والرياش ، والتحف ، والرسوم ، والتماثيل جاءت بها كلها من الشرق وعلى الخصوص من الشرق الاقصى

فنصف ما عندها صيني وياباني . والنصف الآخر شرقي وغربي مختلط . وفي بيتها ادوات نحاسية من مصر وخشبية من سوريا والمصنة من المغرب . فليلى يونس تعشق الشرق وما يجيئها من الشرق من زمن بعيد . ولما تزوجت الموسيقى «كوستلانز» قالت انها أحبته لانه اشقر ، وفنان عظيم ، ومؤلف بارع ، وشاب جميل ، ونصف شرقي ...

فهو روسي . والاوروبيون يعدون الروس « اسيويين »

وليلى فرنسية . وهي سمراء بخلاف زوجها الاشقر . والغريب في حياتها الفنية انها بدأت تغنى ، بالفرنسية في باريس ، ولكنها فشلت . وسمعها جماعة من الامريكيين فنصحوها بأن تتعلم الغنـاء بالانجليزية . وعملت بنصيحتهم . وسافرت الى امريكا حيث ظهرت على مسرح أوبرا متروبوليتان فكانت نجمه الساطع مدة عشرين سنة او اكثر

والذين زاروا نيويورك وشاهدوا حفلات هذا المسرح العظيم ، يذكرون بلا شك « ليلى يونس » وصوتها الذي وصفه النقاد بأنه «بلوري» أي يرن مثل «البلور»

وليلى يونس تهوى الرسم بجانب اشتغالها في التمثيل وانصرافها الى الغناء . ولها لوحات كثيرة بينها مناظر شرقية عديدة تزين بها الآن دارها في هوليوود ..

ولقد حدث أن زارها صحفي عربي في بيتها الجديد . وسألها عن سر هيامها بالتحف الشرقية ، فقالت :

- لقد قرأت الكثير عن الشرق منذ الصغر . وشعرت دائما بأنني واقعة تحت سحر ذلك الشرق . ولهذا بقيت طول حياتي وفية له . ولما اعتزمت الاقامة هنا في بيتي الجديد المشيد على أحـــدث طراز ، اردت ان اثبت لاصدقائي أن بالامكان أن يجمع الفنان بين ولعه بالمدنية العصرية وتعلقه بالمدنيات العريقة في القدم . فأنا هنا اعيش في جو يشعرني بأنني في القرن العشرين بعد الميلاد ، ويذكرني بأن الذين عاشوا في القرن العشرين قبل الميلاد كانوا يعرفون أيضا كيف يستمتعون بمباهج الحياة ! »

وشأن ليلى يونس الفرنسية التي هجرت وطنها لتغنى وتمثل بلغة غير لغة قومها ، كشأن غيرها من الفنانين والفنانات ، أمثال شارل بوايه الفرنسي ، وانجريد برجمان السويدية ، وشارلى تشابلن الانجليزي ، وغيرهم

والفن لايعرف وطنا . ووطن الفنان حيث يزدهر فنه وتتجلى مواهبه

●

رسالة الفنانين

سافر يوسف وهبي على رأس فرقة تمثيلية ، في رحلة الى افريقيا الشمالية بعد أن قام برحلة مماثلة في الشرق العربي . ولا يجب أن يفوتنا التنويه من الاشارة الى الرحلات الفنية المصرية الى الخارج ، كلما سنحت لنا الفرص . لهذا موضوع لن يموت مهما قتلناه بحثا !

نقولها مرة أخرى بعد أن قلناها من قبل الف مرة ومرة : ان رسالة الفن الى الاقطار الشقيقة لاتعلوها رسالة . ففيها دعاية . وفيها تسلية . وفيها فائدة ادبية ومادية . وفيها انجع الوسائل لتقوية الروابط بين البلدان العربية ولكن على شرط

على شرط أن تكون الفرق القائمة بهذه الرحلات خالية من العناصر الضارة ..

ويجب أن يجد حاملو مشعل الفن في مصر من التشجيع والتأييد والمساعدة ، ما يمكنهم من رفع هذا المشعل بيد ثابتة وذراع قوية ، ليكون بمثابة منارة مصرية للاقطار العربية كلها .. بل لغيرها من الاقطار أيضا ..

ان يوسف وهبي ، وزكي طليمات ، وأم كلثوم ، وفريد الاطرش ، وغيرهم من أرباب الفنون بمصر ، لاتقل خدماتهم لهذا البلد عن خدمات المندوبين السياسيين ...

بل لا أبالغ اذا قلت انها احيانا تفوقها !



حديث تليفوني هام يشمل آخر ألغاز سلسلة الرواية

شريفة تحب الشيكولاته

لايشغل شريفة ماهر في حياتها الخاصة خارج الاستديوات الا مايشغل بال فتاة لم تتجاوز السادسة عشرة في مدرسة السنية ، فلا هم لها سوى انتظار الفستان الجديد ، أو علبة الحلوى ، والشكولاتة ، أما اذا ارادت أن تسبغ على حياتها طابع الجد فانها تتحدث في التليفون الى صويحباتها لتروى لهن آخر حوادث الرواية المسلسلة التى تذاع في الراديو

فستان جديد ينضم الى دولاب شريفة ماهر



الحلوى والشكولاته احب انواع الماكولات الى نفس شريفة



دكتور جديد

الدكتور : محمود .. مفيش حد فى الصالة ؟

التمورجي : لا يادكتور .. زى العادة ..

الدكتور : ياسلام .. بس لو يدخل اى زبون .. تلاقى البقية بيجوا وراه .. «يسمع صوت فى الصالة» .. شوف مين ده ..!

«يخرج محمود ويعود»

•

التمورجي : واحد عاير حضرتك

الدكتور : عال .. دخله .. ماتنساش بقى الجرس زى ماعلمتك «يخرج محمود» .. لازم أعمل انى مشغول أوى «ينهمك فى الكتابة»

التمورجي «على الباب» : اتفضل

الزائر : حضرتك الدكتور عطية ؟

الدكتور «وهو يكتب» : ايوه .. لحظة واحدة .. «يكتب وهو يردد» .. واعتذر لكثرة مشاغلى فى هذه الايام والسلام» .. « يستدعى التمورجي ويسلمه الورقة» .. ابعت الجواب ده حالا !

الزائر : من فضلك .. «يدق جرس من ناحية التليفون»

الدكتور : لحظة واحدة .. «يمسك السماعة» .. ايوه انا الدكتور عطية مساء الخير يامدام .. آه عال عال.. استمرى على الدوا نفسه .. بكره ؟ لا بكره مش ممكن .. تقدرى تيجى بعد بكره الساعة تمانية .. العفو.. أورفوار ! «يضع السماعة ويلتفت الى الزائر» .. ايوه .. فى خدمتك ! «يصدر الرنين من ناحية التليفون ثانية فيعود للسماعة» .. الو ا.. ايوه الدكتور عطية .. ايوه تكلفك خمسين جنيه زى ما قلت .. على كل حال يمكن اندراوس عليك زميلى ويخفض اجرة العملية .. «الزائر يقترب منه فيشير اليه» .. لحظة واحدة .. «فى السماعة» لا مش لك .. العفو .. مع السلامة يافندم ! «يلتفت للزائر» لا مؤاخذة .. اهو شغل الدكاترة كده .. مفيش راحة ابدا .. اتفضل قول بقى .. بتشكى من ايه ؟.

الزائر : انا مش مريض يادكتور .. انا العامل اللى طلبته علشان يصلح التليفون !

عدلى كاسب



عمر الحريرى وصلاح نظمى وسميحة توفيق يراجعون ادوارهم مع مساعد المخرج قبل البدء فى التصوير



سميحة توفيق والوجه الجديد سلوى هجوم نائم بالمخدات على صلاح نظمى

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

عودة نللى فى «دعوة المظلوم» وسامية جمال مطربة !

هل تذكر اسم نللى مظلوم ؟

لقد كانت نللى من راقصات الصف الأول على الشاشة المصرية ، ثم اختطفتها يد الزواج وهى فى ريعان الشهرة ، وقيل يومها ان نيللى قد طلقت السينما بالثلاثة ، وفضلت أن ترقص على شاشة سينما الزوجية فقط !

ولكن بعد خمس سنوات من الزواج ، عادت نللى الى الشاشة لتثبت أنه إذا توقف الزمار فان صباعه يظل يرقص !

والمخرج الذى أعاد نللى الى الشاشة المصرية هو كامل حفناوى ، وهو كذلك منتج فيلم «دعوة المظلوم» الذى سندخل بلاتوه أستوديو ناصيبيان لنرى بعض لقطاته

نجوم الفيلم

وقبل أن ندخل البلاتوه لابد أن أعطيك فكرة عن الناس الذين يتعاونون على صنعه

مخرج الفيلم ومنتجه كما قلت لك هو كامل حفناوى ، وكان كامل حفناوى زميلا صحفياً منذ حوالى عشر سنوات ، ثم تاب الله عليه.. عقبالنا !

ويتولى بطولة الفيلم مجموعة من النجوم على رأسهم زهرة العلى ، وسميحة توفيق ، وعمر الحريرى ، وصلاح نظمى ، ونللى مظلوم ، وسلوى ..

وأنت تعرف هذه الأسماء كلها عدا الأخير منها..

وسلوى هذه وجه جديد لفتاة جميلة تتلقى دراستها التمثيلية بمعهد التمثيل ، وهذه هى المرة الأولى التى تغنى فيها أمام الكاميرا

وليست سلوى هى الوجه الجديد الوحيد فى فيلم « دعوة المظلوم » ، فهناك أيضاً وجه جديد آخر يختفى بين سطور قصة الفيلم .. هو وجه مؤلفتها ، وهى زوجة وست بيت

قصة القصة

وللصدفة أثر كبير فى ظهور القصة ومؤلفتها

التقى كامل حفناوى يوماً بصديق له بينهما صداقة عائلية ، فشكا إليه أن زوجته أخذت فى الأيام الأخيرة تضيع وقتها فى كلام فارغ سمته قصة ، وأنها تلح عليه فى أن يعرضها على أحد ممن يشتغلون فى السينما

وقال كامل حفناوى إنه من الجائز أن يضع سره فى أضعف خلقه ، واتفق مع صديقه على زيارته للاستماع إلى قصة زوجته

وقد كان .. ووجد كامل حفناوى بالفعل أن



كامل الحفناوى يبدى ملاحظاته للوجه الجديد سلوى



سامية جمال تراجع حوار دورها مع مساعد المخرج .. وظهر معهما زربانللى يستمع الى التوجيهات



سامية جمال والوجه الجديد محمد مرعى وامامهم مدرب الرقص يؤدى رقصـــة فرعونيـــة ! ..

القصة مثيرة وصالحة للسينما ، فلم يخرج من بيت صديقه إلا وقد دفع عربون ثمنها

وأصبحت السيدة س . عبد السلام .. الزوجة والأم وست البيت مؤلفة سينمائية يطل اسمها على دنيا الأفلام من وراء الحلل والأطباق !

القصة

بعد هذا لابد أنك تريد أن تعرف شيئاً عن القصة .. مفيش مانع

شاب مهندس متزوج ومخلف كمان ، وسعيد فى حياته الزوجية ، تظهر فى حياته شابة من قريباته كان بينها وبينه ارتباط عائلى منذ الصغر ، وكبر الارتباط فى قلبها مع السنوات حتى أصبح حباً عنيفاً

وفى لحظة ضعف تساق قريبته وراء مطامعها



نيللى مظلوم تقـوم بعمل بروفة قبـل التصـوير

فتتفق مع شاب آخر فاسد الضمير لافساد حياة البطل الزوجية ، تارة بمحاولة قتله ، وتارة أخرى بمحاولة التفريق بينه وبين زوجته الطيبة ، حتى ينجحا فى النهاية

وبعد أن تحصل عليه وهو مشلول نصف حى ، تشعر بحبها نحوه يذوب لتحل محله الكراهية الشديدة .. فتبدأ فى السعى للخلاص منه

أما نهاية القصة ، فليس من حق أن أرويها لك .. لأنها مفاجأة

وقد كتب حوار هذه القصة فتحى أبو الفضل .. ووقف الحاج مصطفى حسن خلف الكاميرا ليصورها فى شريط سينمائى مثير

اللى يحب النبى

والمشهد الذى يصورونه الآن يمثل عمر الحريرى (الشاب المهندس) جالساً على عربة ذات عجلتين ..

وعند ما أراد أن يسير بهـا لم يستطع فقال لكامل حفناوى :

— تعال زقنى

فقال كامل :

— هو أنا حا ازقك فى السينما وفى العربيـة كمان ؟!

المطربة سامية جمال

تعالى بقى « نزق » من هنا إلى الاستديو لنشهد صورة أخرى من صناعة السينما ينتجها زربانللى

الفيلم اسمه « أول غرام » ويتولى بطولته سامية جمال ووجه جديد لمطرب وجيه وأنيق من لبنان اسمه محمد مرعى

ولأول مرة ستظهر سامية جمال فى فيلم غنائى فى دور البطولة ، ولأول مرة فى حياتها ستغنى كما تفعل شادية وليلى مراد ، وقد ظلت أشهراً تحت تدريب غنائى أشرف عليه الموسيقار رياض السنباطى ليخلق منها مغنية

اقوى صوت فى مصر

أما محمد مرعى ، فان رياض السنباطى يقول انه ليس فى مصر كلها صوت فى قوة صوته أو عذوبته ، وانه عند ما يحين الوقت لانشاء مسرح غنائى عندنا ، فسوف يكون محمد مرعى هو بطل هذا اللون من الفن بلا مراء

ويتكتم المنتج زربانللى قصة الفيلم ويعتبرها من أسرار الطاقة الذرية ، فلا تحاول أن تسألنى عنها ، ويكفيك أن تعرف انها من تأليف زربانيللى وان مخرجها هو حلمى حليم

وجه جديد

ويقضى زربانللى معظم وقته فى البلاتوه ليدرب محمد مرعى — شخصياً — على كيفية تمثيـل بعض المشاهد

ولذلك يفكر المخرج حلمى حليم فى أن يسند دور البطولة فى الفيلم القادم للمنتج زربانللى نفسه .. حد عنده اعتراض ؟ !

أنور عبد الله



عندما اشتغلت «سنيدا» ... في تخت عبد الوهاب

للكاتب الساخر الأستاذ أحمد الألفى عطية

تعبت كثيرا فى الجرى وراءه ، فهو على الرغم من بدانته وثقل خطواته ، يستطيع ان يختفى فى مثل لمح البصر عن المطاردين ..

اما اين يختفى ؟.. فهذا هو ما أعيانى حقا ! فهو يملك – من غير تشنيع أو مبالغة – خمس شقق فى احياء مختلفة فى القاهرة ، وعندما ذهبت اليه فى شقة «دوبريه» قيل لى انه فى «الانتكخانة» .. الشارع طبعا .. لا المتحف .. وهناك قيل لى قد تجده فى الجيزة ، وتكرر الارشاد حتى وجدته فى شقة «الزمالك»

اما كيف وجدته .. فاننى اجد حرجا فى القول .. ومع ذلك .. نقبها ايه ؟

لقد وجدته مع «خاطبة» .. !

نعم خاطبة ! .. استدعاها ليقول لها : «وبعدين فى مبلة بختى دى يا ام بهلول .. مفيش حل يعنى ؟ »

وسمعتها تقول له : «ماهو السبب منك انت ياسى احمد بيه ..!! نازل تشنيع على نفسك فى الجرائد وفى القهاوى .. الناس الطيبة خايفين على بناتهم !!»

واذا به يهب واقفا ويقول لها : «ومين عاوز يناسب الناس الطيبة .. انا لايهمنى اذا كانوا طيبين او ميتين ..!!»

وركع تحت قدمى ام بهلول وهو يقول لها : «يخلصك كده اقعد ثلاثة اسابيع «عازب» .. واما فين شطارتك بتاعت زمان لما كنت بتجوزينى اربعة فى جمعة واحدة ؟»

⊛ قلت له : «اعلم ان لك صلات بالفن .. بفروعه المختلفة .. واعلم انك عشت دهرا مختلطا بالكثيرين من اهل الفن ، ولكننى لم اكن اعلم أن لك صوتا جميلا .. حتى سمعتك فى الراديو .. فلم لا تستغل هذه الموهبة فى الغناء ؟»

فأجاب :

– أما الهواية فقد كنت ومازلت من اكبر هواة الموسيقى ، والدليل اننى كنت عضوا بمجلس ادارة معهد الموسيقى وفصلت منه انا وزميلى الاستاذ محمد عبد الوهاب فى «قرار» واحد و«نوتة» واحدة ..

« واما الاحتراف فقد كنت على وشك الاخذ به لولا أن اصيبت حنجرتى بما أدخل الشخشخة على صوتى ، واعتقد أن أحد العواذل أوالمنافسين قد وضع لى شيئا من السموم فى شراب اوطعام منعا لنزولى الى الاحتراف منافسا خطيرا

«وقد سبق لى أن اشتغلت بالفعل فى الموسيقى مؤلفا وملحنا « محليا » فى المناسبات ، ورحم الله صديقى الاستاذ عدلى رءوف فقد كنا زميلين فى المدرسة وخارج المدرسة ، وكان يمتاز بصوت جميل يؤدى أداء سليما تطرب له الاذن ، وكنا – هو وأنا ومحمد عبد الوهاب – ثلاثة فرسان يتقدمنا بلا شك عبد الوهاب بحكم احترافه ، ولولا خوف أنا وعدلى من عائلاتنا التى كانت تأخذ بأسباب الرجعية المقوتة والتقاليد السخيفة لكنا من فرسان الميدان ولا اظن ان عبد الوهاب كان يستطيع منافستنا ، وقد سطا الموت على صديقى وسطت «الحشرجة» على صوتى ، فانفسح له المجال .. وعلى ذلك فانى أذكر اننا كنا لانفترق عن عبد الوهاب ليلا او نهارا الا فى الفترات التى تستدعى الافتراق – وهى النوم – كنا من اكثر المصريين تعصبا لعبدالوهاب وتجديده الذى يرتاح الى الذوق الفنى

«وكانت تعترضنا حفلات نسائية يحرم فيها الدخول على الرجال من غير أفراد فرقة عبد الوهاب ، وكدت أجن لحرمانى من سهرة يجتمع فيها الحسنيان : صوت عبد الوهاب.. و .. و .. الهوانم

« ولما كانت الحيلة ام الاختراع ، فقد اسرعت الى السموكنج ، كما اسرع زميلى عدلى اليهما

ايضا نلتمس فيها الفرج وجواز الدخول ..

« وكان عبد الوهاب يعلم تأديتنا لالحانه في عذوبة واتقان ، ففرح ورحب بنا ايما ترحيب .. «كسنيدة» مع الكورس في الحانه ، ولم تكن الالحان في ذلك العصر فردية كما هي الآن ، بل كانت السهرة تبدأ «بتوشيح» تقوله المجموعة كلها ، ثم ليالي وموال ينفرد به عبد الوهاب ، ثم يبدأ «الدور» وهو من شقين الاول ويسمى «المذهب» ، والثاني ويسمى «الدور» ، وكان عبد الوهاب يردد المذهب بمصاحبة «الكورس» ثم يبدأ في غناء «الدور» منفردا الى ان يصل في منتصفه الى «الآهات» فيرددها معه افراد «التخت» ثم تبدأ الوصلة الثانية بمقطوعة يشترك فيها التخت

« ولن أنسى يوما أقام فيه الاتحاد النسائي حفلة ، لعبد الوهاب في مسرح رمسيس، وكالمعتاد منع الرجال منعا باتا من الدخول ، ثم دخلنا نحن «افراد التخت» !.. الى المنصة . وقد ابرمت مع عدلي قبل الدخول اتفاقية « الجنتلمان » فاختص هو بمقتضاها بالنظر الى البناوير والالواج اليمنى.. وانا باليسرى ، على أن تقسم الصالة الى قسمين متساويين اليمين لاصحاب اليمين ، والشمال لاصحاب الشمال

وارتفعت الستارة .. وبدأنا حسب تعليمات «الرئيس» الذي هو عبد الوهاب كما كان الموسيقيون يسمونه فأنشدنا على ما اذكر : «يالغزالا زان عينيه الكحل»

وهو توشيح قديم وجدت في كلماته خير معوان على الاتجاه الى «الهوانم .. الشمال» !

«وكنت شابا غض الاهاب ، جميل المحيا ، وضاء الجبين ، ندى الصبا ، كما انا الآن ! مما اثار حفيظة زميلي رحمه الله فكان «يزغدني» عندما ارفع صوتي «الجميل» و«العب» حواجبي الاجمل لاحدى «هوانم الشمال» ! وانا اردد لها باسما « يالغزالا زان عينيه الكحل »

« ثم غنى عبد الوهاب .. القلب ياما انتظر ، فكانت الفرصة الثانية لان اشكو انتظار المحبوبة لحين نهاية الحفلة ..

« ولعلني اسات .. او «بالعربي» «زودت العيار» في هذه «البصبصة» الغنائية العلنية مما اثار انتباه المشرفات على الحفلة .. واذا بالسيدة المحترمة جليلة هانم محب — وكانت والدة صديقنا المرحوم سعيد حسن زميلنا في المدرسة — «اذا بها تراني» فانبعث صوتها مدويا في أركان الصالة ، مقاطعا عبد الوهاب في الغناء : «ايه المسخرة دي انت وهوه واد يا احمد .. واد ياعدلي .. قر انت وهوه قوموا من هنا »

« فقمنا نجرى من بين افراد التخت .. وانا اردد : «القلب ياما انتظر» واشير الى المحبوبة واقول : « ماتفرى معايا انتى زخره»

● وقلت له بعد ان افقت من نوبة ضحك : «ايفهم من هذا أن علاقتك بعبد الوهاب قديمة ومتينة فلماذا لم تشتهر مثله كدباغ ؟ »

فأجاب :

— ومن ادراك انني لست دباغا !! الا ترى فيما اكتنزه جسمى الآن من الشحم مايغنيك عن هذا السؤال ومع ذلك ، وللحقيقة والتاريخ ، اقرر لك ان «اكلتي» ضعيفة ولكنها لم تصل بعد الى الاكتفاء بما يقدمه لى صديقي عبد الوهاب في ولائمه التي يدعونني اليها ، والتي يحرص اشد الحرص على أن يتركني في الصالون حينا ويغيب عني .. ليتناول هو «طعامه الخاص» — كما يدعى — وهو مكون من جوزين فراخ على الاقل واقتين مكرونة بخلاف ما اعتادت موائد المصريين ان تقدمه »

« وهو يتناول طعامه الخاص البسيط هذا لكي لا أشاركه فيه ، ثم يعود الى ويطيب خاطري ويهيئني للمأدبة فيبدأ حديثه عن المعدة التي هي «بيت الداء» وعن الحديث الكريم الذي يقول : «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لانشبع» .. ثم يعود فينصحني بمراعاة الواجب في نظام الاكل وعدم حشو المعدة أكثر من اللازم ..

« ثم يقودني — بعد هذا الدرس — الى غرفة الطعام فيقدم لي صحنا من الشوربة «الكذابة» وينصحنى هنا أن افرط في تناولها لانها «صحية» وأن هذه هي الطريقة المثلى لعدم الاكل بعد ذلك ، ثم يقدم لي ملعقتين فول مدمس تقف عليهما بيضة لعلها «بيضة الديك»..ثم « الجبنة الحلوم» .. وهنا اسمع من الاستاذ الكبير توشيحا رائعا بديعا عن فوائد الجبن الحلوم .. ويختم هذه المأدبة الفاخرة بصحن من المهلبية ويدلل على فائدتها في «تليين» جدران المصارين بما يغني الانسان عن كل انواع «المزيج الملين»

« وعلى سبيل الذكرى ، اذكر انني كنت مع عبد الوهاب في صيف ما في اوربا ، وفي باريس اشتاق الى مشويات القاهرة .. فأخذته الى محل «البيرلوى» أمام كازينو الفولي برجير ، وهو مطعم مشهور في باريس بأحسن واكبر «واطعم» انواع الفراخ المشوية والتي تراها وهي «تشوى» امامك على «السيخ» فتشم لها رائحة تنطق المصارين بأعذب الالحان .. !

وعلى الرغم من شهرة الفرنسيين في «الذبح» الا أن أحدا منهم لا يجرؤ على ان يطلب اكثر من «ربع فرخة» .. فاصطنعنا «الادب» اول الامر وطلبنا «صحن فراخ فجاء كالمعتاد «ربع فرخة» ، وبدأت المشادة بيني وبين عبد الوهاب .. اينا يأخذ الصدر وأينا يأخذ «الورك» !!

واخذ صديقي بنظره الثاقب وتقديره الفني الحكيم يقارن بين الصدر والورك وايهما اكبر ! واختار «الورك» اولا فأخذت انا الصدر .. وعلى حين غرة عملت يداه بسرعة فغيرت الصحنين ، ولم أجد حلا لهذا الاشكال الا ان اجازف بسمعتي في المطعم واطلب صحنين مختلفين من الفراخ ، واصبح أمام كل منا « صدر وورك » .. فهدأت اعصاب صديقي عبد الوهاب ..

« اكل ، واكلت ، ولمني صديقي ، ولا انكر انني تمنيت معه ، أن نطلب من تلك الفراخ المزيد .. ولكن«ماكل مايتمنى المرء يدركه»فقمنا والحسرة تملأ جوانحنا ، والالم يعجل بهضم ما اكلناه ، وبطوننا تشكو الجوع

« وقال عبد الوهاب انه يريد غسل يديه ، فقمت لاريه محل الغسيل وكان بالدور الثاني ، ووجدنا هذا الدور مملوءا بالموائد الخالية واذا بى افاجأ بعبد الوهاب يجرى أمامي ويجلس على احدى الموائد ويطلب «فراخ» ..! »

وتصنعت «الاشمئناط» من هذه الحركة كما «تصنعت» الجلوس معه على مضض ، ولكنني اعترف الآن ، وبعد مضى سنوات على هذه «الحادثة» التي كنت فيها للغاية في دخيلة نفسى ، واحترت كيف ابرر انا الآخر طلبي للفراخ ، وندمت على تسرعي في لوم عبد الوهاب ، وقد قطعت بهذا اللوم خط الرجعة دون مبرر .. ولكن جزى الله سرعة الخاطر كل خير .. فقد دفعت بي الى ان اقول لصديقي انني لا استطيع الجلوس معه دون أن أطلب شيئا آكله .. وفقا للتقاليد الفرنسية المرعية ، وانا — محافظ على هذه التقاليد — اطلب فراخا وامرى لله ..

«واكل واكلت .. وعدنا ثانية الى اسفل المحل وفي هذه المرة اسرعت انا الى الجلوس الى مائدة خالية وطلبت فراخا .. وجاء عبد الوهاب يلومني على هذه «الدناوة» ثم «مصمص» شفتيه وهز رأسه وقال : «امرى لله .. سأراعى التقاليد الفرنسية .. هات ياجارسون واحد فراخ » !

صورة الغلاف

أنا والمرآة

للنجمة زوزو ماضي

كلما وقفت امام مرآتي تذكرت حوادث الطفولة والصبا ..

ومرآتي هذه ورثتها عن جدتي .. وقد شاركتني حياتي كلها من طفولتي .. وعلمتني الحياة فهي خير استاذة ، علمتني الحياة وشاركتني حلوها ومرها ، وكانت هي سبب نجاحي في السينما ، فقد كنت اقف امامها وانا صغيرة اتغزل في نفسي ثم تطور الغزل الى حركات تعبيرية ابدى فيها اعجابي بنفسي ، وانتقلت تعبيرات الغزل بعد «الافلام» التي كنت اخذها من عائلتي بسبب المرآة ايضا الى تعبيرات حزينة كنت ابكي بعد كل علقة ثم ابتسم ثانيا لنفسي ، كل هذا وانا واقفة امام المرآة .. وبدأت هواية الفن تتسرب الى نفسي ، وسمعت من بعض الفنانين ان احسن طريقة للممثل الناشىء أن يراجع دوره امام المرآة ، فبدأت المرآة اللامعة تشاركني حياتي الفنية ..

●

وكانت مرآتي تأخذ من وقتي نصف ساعة كل يوم لتنظيفها وصيانتها ، وكنت ، كلما انتقلت من شقة الى اخرى ، احرص على ان انقلها معي في تاكسي خاص .. وذات مرة انتقلت الى شقة جديدة ، وفي نفس اليوم جاءني امر بالعمل في الصباح الباكر فخرجت الى الاستديو ، وطلبت الى الخدم ان يقوموا بمهمة نقل العفش ، وخصوصا المرآة .. وتم النقل ، وانتهى عملي من الاستديو وعدت الى منزلي ، وفجأة اكتشفت اختفاء المرآة ، فاسرعت الى الخادم ولكنه ظل يبكي واخبرني بانه استأجر تاكسيا ، ووضع المرآة على المقعد الخلفي ، وجلس هو الى جوار السائق ومعه بعض «الصيني» ثم نزل من التاكسي ونسيها .. وقد كلفني الامر جنيها كاملا منحته حلوانا للسائق الذي عاد بمرآتي العزيزة



جريتا جاربو فى مشهد من فيلم « نينوتشكا » الضاحك

مذكرات جريتا جاربو -١٢-

أريد جلبرت

هذه هى الحلقة الاخيرة من مذكرات ملكة الغموض . وفيها تترك الكلمة الاخيرة للتاريخ !

لم ينجح احد فى مواقف التقبيل الحارة امامى . كانوا يذوبون كتماثيل من الشمع واخيرا صرخت فى المخرج :

ـ اريد جون جيلبرت ! اعطونى جون جيلبرت ! ليس سوى جون جيلبرت يعرف كيف يقبلنى ويندمج فى المواقف الغرامية العنيفة معى . انه العاشق المثالى على اللوحة الفضية ولا نزاع

... وكان جون جيلبرت فى هذا الوقت ـ فى سنة ١٩٣٤ ـ قد هبطت اسهمه كثيرا بعد اختراع السينما الناطقة ، لان صوته كان غير منسجم مع شكله . فى حين اننى لم اجد شخصيا اى صعوبة من ذلك القبيل . ولهذا اساء البعض تأويل طلبى ، وذهبوا الى اننى اردت بذلك زيادة التأكيد من فشله ، كى ينتهى الى الابد امره . ولكنى اقسم ان هذا لم يكن هدفى ، بل كل مافكرت فيه هو مساعدة زميل وصديق قديم كبا به الحظ

واشاعة اخرى

ولم تلبث السنة السوء ان اطلقت اشاعة اخرى عن علاقتى بالمخرج «معموليان» الذى كان يتولى اخراج فيلم « الملكة كريستينا » ولا سيما بعد رحلة طويلة قمنا بها معا الى ولاية اريزونا الثائية مع ان الذى جمعنا فى هذه الرحلة لم يكن سوى حب الاسفار والرغبة فى تغيير المناظر

ولم تلبث السنة الصحفيين الطويلة ان سكتت لما بدا علينا نحن الاثنين بعد العودة من اقتصار علاقاتنا على العمل وعلى الزمالة والصداقة السطحية ...

ولكن هل يهدا لسان الصحفيين طويلا ؟

غير معقول !

رحلت بعد الفيلم الى اوربا ، والتقيت عدة مرات بالاديب المشهور « نويل كاورد » ، فطلعت علينا الصحف بالتلميحات والتصريحات ، الى ان اضطر نويل ، واضطررت الى التكذيب ، والى التأكيد بأن كل احاديثنا الطويلة كانت « فى الادب » لاغيره ..

وقد ثبت لى من هذه التجربة ان نويل كوارد اشد منى نفورا من الجماهير ، وكراهة للغط . بدليل انه اسرع بارسال سلة من ازهار الاوركيد الرائعة الى فندقى على سبيل الوداع ، وتسلل مسافرا ...

وكانت هذه الشائعات العرجاء هى السبب الذى دعانى للتمسك بالاسماء المستعارة فى اسفارى بعد ذلك ، فحملت فى رحلاتى هذه الاسماء : هاريت براون وماری هو لكبيت ، ولوسى بيرجر ، وكارين لوند ... بيد انى للاسف لم اتمكن فى مرة من هذه المرات من الاحتفاظ بتنكرى طويلا

فوق القمة ...

والحقيقة ان فيلم « الملكة كريستينا » رفعنى الى قمة ايفرست وهى اعلى قمة فى العالم

لقد اصبح لى الحق فى الا اقوم باكثر من دور واحد كل سنة . وبالدور الذى يعجبنى . فالسيناريو يجب اولا ان يعرض على ، وكذلك اسماء المرشحين للتمثيل معى ...

وعلى هذا الاساس اخرجت لى « انا كارنينا » فى سنة ١٩٣٦ ، ومرجريت جوتيه سنة ١٩٣٧ ، وماريا فاليتسكا سنة ١٩٣٨ ، فكانت كلها فتوحات رائعة ، فى الفن السينمائى ، وفى حصيلة الشباك على السواء

واخيرا راودتنى نفسى ان افعل اجرا فعلة فى حياتى : كان الناس قد عرفوا من جريتا جاربو انها « غولة » وقطة نفور واسطورة الهية فى الغموض والكبرياء ... فاحببت ان ابهر هؤلاء جميعا بجريتا اخرى ، جريتا مرحة ضاحكة ...

وهكذا وقع اختيارى على رواية « نينوتشكا » وكان هذا النبأ من الاهمية اثناء بوادر الحرب العالمية الثانية ، بحيث نشرته جميع الصحف بعرض صفحاتها الاولى بحروف كبيرة

وكانها قنبلة هيروشيما ، اول قنبلة ذرية عرفها العالم ! . والحق ان انتصارى فى هذا الفيلم المرح ، وفى شخصية نينوتشكا المرحة الضاحكة الطروب ، كان اللمسة الاخيرة فى بناء مجدى الفنى ، بحيث لا يستطيع احد بعدها ان يشك فى ان «جريتا جاربو قادرة على كل شىء فى ميدان الشاشة الفضية »

وكيف لا ؟ قليلون جدا هؤلاء الممثلون الذين استطاعوا بعد اشتهارهم بالطابع الدرامى ان ينجحوا فى الكوميدى ..

ومع هذا ، لبثت فى حياتى الخاصة محتفظة بتباعدى وعزلتى ، ثم زادت هذه العزلة كثيرا بعد اعلان الحرب

لماذا ؟

لاننى كنت صديقة لبعض رجال المانيا ولسفيرها فى الولايات المتحدة ، ولانه روى عنى اننى ابديت بعض الاعجاب بهتلر وجبرتح ..

ومهما يكن من امر ، فقد كان لهذا اثره على عملى فى السينما ، فاسدل الستار على نشاطى الفنى عندما نشطت الدوافع للعمل .. ثم مالبثت ان استمتعت بهذه العطلة الطويلة ، بعد ان تحولت السينما فى خلال هذه السنوات تحولا لا يوافق ذوقى الشخصى ...

وبما كنت قد صرت « موضة قديمة » . وبما . لكنى مسرورة اليوم بما فعلت سابقا ، وبحياتى الراهنة التى اقضيها فى رحلات متلاحقة وانا متنكرة ...

اما الفن فهو ما يزال يجرى فى دمى . ولئن ظفرت يوما بقصة تعجبنى، وبمخرج يفهمنى ، فلن يسعدنى شىء اكثر من الشرب مرة اخرى من الينبوع الخالد ...

ترى هل انا التى تخلفت عن الزمن ، أم الزمن الذى انتكس وتخلف عنى ؟

الكلمة للتاريخ ...

« انتهت المذكرات »



هل تعلم؟

⊙ أن **يوسف وهبى** اختار لنفسه سنة ١٩١٦ شخصية «جنجل بوبو» ليناف بها شخصية كشكش بك التى ابتدعها المرحوم الريحانى !!

⊙ وان **«جورج ابيض»** قدم عام ١٩٢٧ للمحاكمة فى بغداد بتهمة حلف يمين كاذبة . وقد ألقى القبض عليه لم افرج عنه بكفالة قدرها مائة وخمسون جنيها ردت اليه حين ابرائه المحكمة !!

⊙ وان المطربة **ملك** تقدمت منذ ٢٥ سنة الى ادارة المطبوعات طالبة التصريح لها باصدار مجلة باسم ملك!!

⊙ وان **يوسف وهبى** اصدر الى افراد فرقة رمسيس عند بدء تكوينها بالتخلى عن الطربوش واستعمال القبعة عوضا عنه .. وقد انتقلت الموضة بعدها الى حسين رياض وزكى رستم وغيرهما !!

⊙ وان فقيدة السينما السيدة **عزيزة أمير** ظهرت للمرة الاولى على المسرح فى رواية اتجاه الزيف التى قدمتها فرقة رمسيس عام ١٩٢١ !!

⊙ وان **يوسف وهبى** يعتبر أول ممثل اقتنى سيارة وكان ذلك عام ١٩٢٦ وقد دفع ١٢٠٠ ج ثمنا لها !!

⊙ وان المخرج **محمد كريم** لم يعد من المانيا الا حين استدعاه يوسف وهبى عام ١٩٢٥ لينضم الى فرقة رمسيس كممثل !!

⊙ وان الموسيقار الشيخ **زكريا أحمد** كان حتى ثلاثين سنة خلت يلبس الجبة والقفطان والعباءة والعمة !!

مع العدد القادم من

الكواكب

هدية

صورة بالألوان للنجمين

فريد شوقى

وهدى سلطان



جهنم في الاستوديو

للنجمة عقيلة راتب

كم أتمنى أن يزور جمهور الافلام المصرية استديوهات القاهرة في فصل الصيف ، ويذوق مايعانيه أهل الفن من متاعب الحر ، ويعانى مايعانونه من حر الصيف وحرار الصيف .. ومتاعب الصيف داخل جدران الاستديوهات .. وانا واثقة انه يومها سوف يتألم لكواكبه ونجومه ويرثى لحالهم وهم يتقلبون على جمر النار داخل الجحيم .. اقصد الاستديوهات

•

حدث في أحد الافلام أن كان المشهد يقتضى أن يجلس الزوج مع زوجته امام «المدفأة» يتحدثان حديثا وديا ، وكانت حوادث الفيلم تدور في فصل الشتاء بينما كان تصويره في شهر يوليو ، وكنت انا اقوم بدور الزوجة وكان الزميل حسين رياض يقوم بدور الزوج... وتدخل الخادمة علينا تحمل كوبا من الشاى وتقول بضع كلمات ثم تغادر الحجرة ..

وجيء بخادمة من «الكومبارس» .. وكانت هذه أول مرة تقف فيها أمام الكاميرا ، وقد اضطربت وارتبكت فأفسدت المشهد أكثر من خمس مرات

وبدأ العرق يتصبب بغزارة فوق وجهى ، وفوق وجه الزميل حسين رياض ..

وبدأ حسين رياض يحرك قدمه،وهذه الحركة يعرف فيها أصدقاؤه أن حسين قد بدأ يفقد السيطرة على أعصابه

وتكرر خطأ الخادمة ، وتكرر التصوير حتى بلغ عدد المرات التى أعيد فيها التصوير عشرين مرة ، هذا ونحن أمام المدفأة التى يتصاعد منها الدخان ، ونرتدى ملابس صوفية حسب حوادث الفيلم .. وهنا ثار حسين رياض وهجم على الخادمة واجلسها أمام المدفأة واقسم ان لايتركها الا بعد ربع ساعة

وبعد ربع ساعة كانت الخادمة غارقة في بحر من العرق ، وغادرت البلاتوه لتجفف عرقها ولتحل محلها خادمة جديدة سبق لها أن وقفت أمام الكاميرا

•

وكان احد مشاهد فيلم آخر يقضى بأن اصعد فوق سلم مرتفع ويجرى خلفى زميل .. ثم أعود فأنزل على السلم .. وكان هذا الزميل من الوزن الثقيل ، فكان كلما صعد فوق السلم «الكعبل» في نهايته فيوقف المخرج التصوير ويعيد المشهد من جديد ...

وكنا في اغسطس .. وغرقت في بحر من العرق وتكررت «كعبلة» الزميل .. وتكرر التصوير ، وفي كل مرة أجفف العرق واعيد اصلاح ماأفسده من المكياج .. واستغرق تصوير هذا المشهد ساعة كاملة ، وبعدها لم أقو على الاستمرار في العمل، فعدت الى غرفتى بالاستديو أجفف عرقى وأحاول أن استرد هدوء أعصابى التى أرهقها الحر الشديد !

دموع في عيني انجريد !

بكت انجريد برجمان ... بكت حسرة والما ... فقد عادت النجمة الطالبة منذ اسابيع الى وطنها السويد مع زوجها روبيرتو روسيلليني ، لترى اهلها ، ولتمثل مسرحية « جان لشلى عذاب النار » ، فاستقبلتها صحافة السويد أسوء استقبال ، وتناولت حياتها الخاصة في تهكم مرير .

وفي نفس الوقت ، ثارت الرقابة في ايطاليا ، ومنعت عرض آخر فيلمين اخرجهما زوجها روبيرتو روسيلليني ، وقامت بدور البطلة فيهما انجريد برجمان ، وهما « جان تصلى عذاب النار » و « الخوف » .

وهوليوود ساخطة كذلك على انجريد برجمان ، تلك الابنة المدللة التي ثارت على أبيها هوليوود ، وهجرتها الى ايطاليا ، لتعيش فيها ، ولتدعو الى الفن الايطالي ، وتعلن اعجابها بما يمتاز به من انسانية عميقة ، وواقعية مثيرة ...

كانت صحافة السويد ساخطة على انجريد ... أما الجمهور فقد كان معجبا بنجمته المحبوبة ، التي انتزعت التصفيق والنجاح حيثما ذهبت ، ولذا اقبل على حفلاتها اقبالا شديدا ، فنفدت جميع التذاكر قبل ان تصل انجريد برجمان الى استوكهلم ، عاصمة السويد ، بأكثر من عشرين يوما ..

وبينما كان الناس يتزاحمون على شباك التذاكر ، وبينما كانت التذاكر تباع في السوق السوداء بضعف ثمنها ، كانت صحف السويد تتناول سيرة انجريد برجمان وحياتها الخاصة بالسخرية اللاذعة ، والتهكم المرير ...

ورغم كل هذا ، صبرت انجريد برجمان على صحف وطنها ، فلم تثر ، ولم تغضب ... بل اكثر من هذا : لقد طلبت اليها صحيفة صباحية ان ترقص في حفلة خيرية ساهرة اقامتها للترفيه عن المرضى ، فقبلت انجريد برجمان والابتسامة المشرقة على ثغرها ... وفي صباح اليوم الذي اقيمت فيه هذه الحفلة ، خرجت نفس الصحيفة بمقال لاذع ، تسخر فيه من انجريد برجمان ، وتتناول حياتها الخاصة بطريقة ابية

وذهبت انجريد برجمان الى الحفلة ، ورقصت ، وخلبت الحاضرين

وفي نهاية الحفلة ، اجتمع حولها الصحفيون ، واخذوا يمطرونها وابلا من الاسئلة ، أجابت عليها جميعا في بساطة وصراحة ..

لم سألوها عن احساسها حين عادت الى وطنها ، وعن حفاوة الجمهور بها ، وعن موقف الصحافة منها ، حينئذ لم تمالك النجمة اللامعة نفسها ، فذرفت دمعة ... دمعة واحدة ... جففتها بمنديلها الصغير الجميل

وفي صباح اليوم التالي ، خرجت صحف السويد بمقالات طويلة رائعة ، تمجد فيها النجمة المحبوبة ، وتشيد بفنها الرائع ، الخالد ، وبما ادت الى وطنها من جليل الخدمات !..

ولدق انجريد برجمان يدا بيد وتقول : « هكذا بين عشية وضحاها ، تتغير النغمة ، ويتبدل الحال غير الحال .. والرأى غير الرأى ! »

وقد سئلت انجريد برجمان عن افلامها في هوليوود ، وعن قصة زواجها بروبيرتو روسولليني ، واشتغالها بالسينما الايطالية فقالت :

— حين ذهبت الى هوليوود كنت سعيدة ... سعيدة جدا ، اذ اتيح لي فيها من اسباب العمل الناجح ، المثمر مالا يتاح في السويد ... وكان من حسن حظي ان اعمل مع مخرجين ممتازين ، وعلى رأسهم الفريد هيتشكوك ، ومع الصفوة الممتازة من نجوم الممثلين وهم كارى جرانت ، وجارى كوبر ، وشارل بواييه

« لكنني سرعان ما تبينت ان هوليوود بلد تضيق الافق ، فقد اقامت حول نفسها جدارا عاليا ، لاسبيل الى تخطيه ، يحجب عنها الضوء ... ضوء الفن الواقعي ، الانساني

« وذات مساء ، رأيت فيلم « روما مدينة مفتوحة » ... فأعجبني الفيلم جدا ... فكل مافيه جديد ، مثير ... وحفظت اسم المخرج : روسيلليني

« واخذت اتطلع بشغف الى فيلم آخر يخرجه روسيلليني ، لارى ان كان سيوفق في فيلمه الجديد ، كما وفق في « روما مدينة مفتوحة » ، ام ان نجاحه في هذا الفيلم الاخير كان مجرد صدفة ...

« ومضى عام ... ثم رأيت فيلم « بايزا » ، فأدركت ان « روما مدينة مفتوحة » لم يكن مجرد صدفة ، وان الرجل الذي أخرج هذين الفيلمين فنان عظيم ، موهوب ... فكتبت اليه ابدى له اعجابي بفلميه ، وتقديري لفنه ، واصارحه بأنني قد ضقت بالادوار التي يعهد الي بها في هوليوود

« وقد كنت تواقة فعلا لان امثل في فيلم جديد ، وفقا لهذا الفن الواقعي الجديد ، الذي رفعت لواءه ايطاليا ... فرد على روسيلليني برسالة برقية ، قال فيها انه يفكر في فيلم بطلته امرأة غريبة ، تفر من معسكر من معسكرات الاعتقال ، وتصل الى ايطاليا بعد الحرب ... وارسل الى خطابا بالبريد فيه موجز للقصة ... فأعجبتني القصة ، واعجبني دوري فيها

« لكن هوليوود ثارت على ، ولم يكن التحلل من العقود المبرمة بيني وبين المنتجين فيها امرا يسيرا ... لكنني نجحت ... والتقيت بروسيلليني ، واعجبني شخصه كما اعجبني فنه ، فتزوجنا »







في محل الروائح ...
استلفتت هذه ...
الكهربائية نظر ...



نفرتيتي وأنا ، هذا هو ...
دون آدمز من مصور ...
أن يسجله في صورة ...



كادت دون آدمز أن تطير من
الفرح عندما شاهدت البرقع
الاسود على وجهها الجميل



«بنت الشيخ» تتزين
على الطريقة الشرقية

نفرتيتي على الطريقة الامريكية

عادت دون آدمز الممثلة الامريكية الى هوليود بعد أن أمضت فى القاهرة وقتا طيبا وزعته بين العمل فى الفيلم الذى قدمت من أجله،وبين شراء هدايا للاصدقاء والمعجبين ، وانتهزت فرصة زيارتها لخان الخليلى فاشترت مجموعة من المتناقضات الطريفة .. عقال بالقصب ، روائح من الشرق ، وبخور من المسك والعنبر ، تماثيل فرعونية ، شباشب ملونة ، براقع وملايا لف ، وغير ذلك مما اشتهر به هذا الحى المصرى الصميم .. وعندما وقع نظر دون آدمز على تمثال نفرتيتى قالت ضاحكة : « انها تشبهنى تماما ولوانها لم ترنى من قبل » وها هى دون آدمز .. تستعرض بعض الهدايا لقراء الكواكب ..

«تصوير منير فريد»



حمّوده يا ني ...
على مسرح سيسيل

تتعرض الفرق المسرحية إلى كثير من الأحداث والمفاجآت إذا تركت مسرحها ، وهو بمثابة دارها الدائمة وأخذت تمثل على مسارح خارج حدود المدينة التى تقيم فيها

ومن النوادر الطريفة أن الأستاذ يوسف وهبى قد رأى أن يقيم موسماً فنياً برأس البر فيتيح للمصيفين فرصة لمتعة الفنية ويعد لأعضاء فرقته فرصة قضاء الصيف بين أمواج البحر .

وأخذ يوسف يمثل رواياته العتيدة فى جو الجد والحزم

وأسدلت الستارة على الفصل الأول بين تصفيق الاعجاب وعلامات الاستحسان

وما كادت الستارة تزاح عن بداية الفصل الثانى ، ويظهر الممثل فوق خشبة المسرح ، حتى فوجىء النظارة بصوت من القاعة ينادى : سى يوسف !!

ولكن يوسف لم يعر الصوت أى التفات ومضى فى تمثيله الحزين بين دموع الحاضرين وتأوهاتهم .. ولكن صاحب الصوت رفع طبقاته وقال :

— سى يوسف !! رد على اعمل معروف

وأدرك يوسف أن المسألة بدأت تتطور فاتجه للرجل قائلا :

— ماذا تريد ؟!! عايز ايه ؟

— عايزك تقول لنا حاجة !!

— حاجة ايه ؟ ما انا باقول لك حاجة أهوه !!

— ايه اللى بتقوله ؟

— الذبائح .. رواية الذبائح !!

— ذبائح !!؟ ذبائح ليه ياشيخ !! كفاية الذبايح اللى احنا فيها .. ذبايح فى البيت ، وذبايح فى الغيط ، وذبايح فى الشغل ، قل لنا حاجة خلينا نفرفش

— أقول لك ايه ؟ قول بس !!

— قل لنا حموده يا نى !!

وهنا أسدلت الستارة وأعاد يوسف رسم الدخول الى الحاضرين وهو يضحك من أعماق قلبه على مفاجئة لم تكن فى الحسبان

العالم

المجلة التى يطالعها جميع أبناء العالم العربي

تقدم العالم فى كل شهر ، ولكل شخص شيئا جديدا وطريفا . تجد فيها صورارائعة بالالوان الطبيعية ، وتقرأ مقالات فى غاية الامتاع وقصصا من احسن القصص وخلاصة لاحدث الافلام ومسابقات وحوادث مصورة وصفحة أزياء جديدة للنساء وصفحة خاصة بالطلاب واخبارا عن نجوم السينما



فى عدد يوليو الذى يصدر
يوم الأحد ٣ يوليو

مقال طريف عن الخطوط الحديدية المصرية بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على انشائها محلى بصور فريدة منقولة عن رسوم وضعها رسامو عام ١٨٥٥

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ـ مقال كتبه عالم مسلم كبير خصيصا لمجلة العالم عن فريضة الحج

الاصطياف فى لبنان ـ البلاد التى اصبحت ملتقى أبناء الاقطار العربية فى فصل الصيف مع صور تمثل مواقعها ومناظرها الساحرة وبعض اماكنها التاريخية الخالدة

اضف الى ذلك

حياة العرب فى جزيرة زنجبار ـ تاريخ نقابات العمال وواجباتها والأخطار الناتجة عن اهمال المسئولين عنها ـ طرائف لطيفة من انحاء العالم وغير ذلك من الابواب والفصول التى اعتادت (العالم) على نشرها مما جعلها من احب المجلات الى قلوب القراء فى الشرق الأوسط

الثمن ٢٠ مليما

اقرأ مجلة (العالم) يتسع عالمك أنت



فهمي عمر يشرف على مجلس الصلح بين الفار وسلطان أمام الميكروفون ..

معاهدة صلح ... بين الفار وسلطان

منذ شهور نشبت الحرب مجددا بين الصديقين حسين الفار وسلطان الجزار ، بعد أن كانت صداقتهما وزمالتهما مضرب الامثال منذ زمن بعيد

والحرب بين سلطان والفار كالحرب بين روسيا وامريكا ، فلكل منهما جمهور واتباع ، وبين هذا الجمهور أفراد يقومون بمهام تشبه مهام الجيوش من مخابرات الى استكشافات الى مناورات الى مناوشات ..! والفرق الوحيد بين حروب الدول وحرب سلطان والفار أن الاخيرة سلاحها التشنيع والقفش !

وقد حاول الكثيرون من الوسطاء عقد الصلح بين الصديقين اللدودين ، واعادة السمن والعسل الى مجاريهما بينهما ، ولكن جميع المفاوضات كانت – كمفاوضات الجلاء في العهود البائدة – تتكسر على صخرة الكبرياء

واخيرا .. استطاعت زميلتنا الاذاعية «مجلة الهواء» أن تجمع بين الفار وسلطان حول مائدة صلح ، فحققت ما عجز عنه المفاوضون والوسطاء

ودخلت عدسة الكواكب استديو الاذاعة لتسجيل ما دار من مناقشات تكللت بالصلح .. الذى جمع بين الفار وسلطان مرة أخرى ..

عتاب مناويشى

وبدأت المناقشات كما يلى :

الفار – مش عيب ياسلطان وانت جزار قد الدنيا تبقى بالشكل ده ؟.. هو الفاخر بطلع من «اللحم» ؟!

سلطان – ما هو الحق عليك يافار .. بعد ما «سلخنا» نص عمرنا فى الصحبية ، تقوم تقابلنى فى «كارع» عماد الدين ماتسلمش على .. بخلص «كبده» برضه ؟!

الفار – ماشفتكش يومها والا أنشك فى «قلبى» .. طب «ضانى» باحبك وانت عارف !

ماكان من الأول !

– بونجور موسييه
– بونجور
– ايل فيه بو
– وى
– فوليه فو اون سيجاريت ؟
– مرسيه .. ميه جيه نى فوم پا
– أوه .. بون .. جارســـون
.. دو كونياك
– مرسيه .. مون آمى
– الافوتر

–الافوتر
– كونيسيه فوابجييت ؟
– وى .. جولى فو
فو فوابيه لوبير اميد ؟
– وى .. ماجنيفيك !
– اون لابيل «الاهرام»
– ات فوابجيبسيان ؟
– وى .. اى فو ؟
– مصرى زيك !

سعيد أبو بكر



دوريس داى
« ر.ك.و »

سلطان ـ أنا يومها زعلت قوى وقلت «دهته .. دهته» هو «الدم» يبقى ميه !

الفار ـ على كل حال زعلك ده «قطع» فى قوى ياسلطان ..

سلطان ـ معلهش .. «سكينة» الحبيب تلمه

الفار ـ واللى زعلنى انك خاصمتنى وخليت أعداءنا «تتشفى» فينا

سلطان ـ اعمل ايه ما أنا يومهادمى «فار» وقعدت «افرقض» فى صوابعى من الغيظ

الفار ـ ما أنا كمان تقلت على «قطى» وقعدت « اخربش » فى نفسى من الزعل

سلطان ـ دى «مصيدة» وقعونا فيها ولاد الحرام

الفار ـ معلهش آدحنا «جبنه» دائهم

سلطان ـ طبعا .. هو احنا «حانعض» فى بعض يافار ده انا كنت اموت

الفار ـ بعد الشر .. «فار» الله ولا «فارك» ياسلطان

وتدخل المذيع فهمى عمر لانهاء هذا العتاب الفكاهى وحمل الصديقين على تبادل القبلات دليلا على الصلح وصفاء النفوس

ثم عقدت معاهدة بين الفار وسلطان صدق عليها مجلس التحكيم المكون من فهمى عمر مولفا ، وعضوية ابولمعه «شاهد حسين الفار» وصلاح المصرى «مدير فرقة المسرح العسكرى وشاهد سلطان الجزار» واليك بعض ماجاء فى هذه المعاهدة من مواد

الشروط

بند «١» : تم الصلح بين الصديقين سلطان الجزار وحسين الفار صلحا مؤبدا .. ويجوز النظر فى شروط هذا الصلح بعد قضاء ثلاثة ارباع المدة بشرط ان يثبت الاثنان حسن السير والسلوك اثناء تنفيذها !

بند «٢» : يعود الاثنان الى سابق نشاطهما المشترك على المسارح وفى الاذاعة ومجالس الانس متحالفين تحالف الند للند

بند «٣» : يحظر على حسين الفار ان يفتح محلا للجزارة ولكن يسمح له باكل اللحم مرتين فى السنة كالعادة .. كما يحظر على سلطان الجزار ان يشتغل بالتدريس أو تدريب كرة القدم . وانما يسمح له بشهود مباريات الكرة التى ينتصر فيها النادى الاهلى فقط « وهو النادى الذى يعمل فيه الفار مدربا»

بند «٤» : يعمل بهذه الشروط من تاريخ نشرها فى مجلة الكواكب

توقيعات :

قصة واقعية

ثلاثة أدوار ...

انها شابة ، جميلة ، سعيدة ، غنية . أبوها يحبها ولا يبخل عليها بشيء . ومعارفها يخلصون لها الود لانها مخلصة لهم : تلك هي « ديزى » التى تقيم جزءا من السنة فى لندن ، وجزءا اخر فى باريس ، وجزءا ثالثا فى دوفيل : الربيع للندن ، والخريف لباريس ، والصيف لدوفيل ، اما الشتاء ، فانها تقضيه متنقلة بين المدن الثلاث ...

قلنا ان اباها يحبها ولا يبخل عليها بشيء . انه يريدها سعيدة بكل ما فى هذه الكلمة من معنى . ولما بلغت العشرين من العمر ، اهداها سفينة صغيرة ، « يختا » جميلا توافرت فيه جميع اسباب الراحة ، فسافرت به الى جزيرة صقلية ، ومنها الى مالطة ، ثم الى موانئ البحر المتوسط . ولكن هذه الرحلة انتهت بسرعة ، لان ديزى تريد دائما ان ترى اشياء جديدة لم يألفها نظرها . وقد شبعت من لذة التجول فى البحار فذهبت باليخت الى ثغر « فيلفرانس » الصغير ، وتركته هناك ، ولم تعد تفكر فيه !

وحولت اهتمامها الى السيارات . فراحت تقودها بنفسها ، وتقطع بها البلدان شرقا وغربا . وكم مرة اوشكت ان تصاب بأذى ، كما صطدمت بشجرة ، وسقطت فى حفرة ، ودخلت فى دكان !

وملت سريعا هذا النوع من التسلية ، كما ملت سواه من قبل ، فباعت السيارات الواحدة بعد الاخرى ... وتخلصت من الاخيرة فى اثناء مرورها بمدينة مونت كارلو ..

وهناك جلست على موائد القمار ، فخسرت !

وسافرت الى مدن اخرى حيث لعبت ايضا ، وخسرت ...

وقال لها أبوها ذات يوم :

— ديزى ، يجب ان تفكرى فى الزواج ايتها الحبيبة ! انت الان فى الثالثة والعشرين ... وعليك ان تختارى الشاب الذى يعجبك ، بين اولئك الشبان الذين يحومون حولك

فكان ردها :





حنين

هجرت ، فلم نجـد ظلا يقينـا
أحلمـا كان عطفك أم يقينـا ؟
اهجرا في الصبابة بعد هجر
ارى أيـامه لا ينتهينـا ؟
لقد أسرفت فيـه وجرت حتى
على الرمق الذي ابقيت فينـا
كان قلوبنـا خـلقت لامر
فمنذ أبصرن من نهوى نسينا
شغلن عن الحيـاة ونمن عنها
وبتن بمـن نحب موكلينـا
فان ملئت عـروق من دماء
فان عروقنـا ملئت حنينـا



ـ لا اريد ان اتزوج !
ـ لماذا ؟
ـ لانني لم اعرف بعد جميع اللذات المشروعة ولا تزال رغبتي شديدة في الاقدام على عمل ما ... على عمل يكون له في حياتي اثر بالغ
ـ أي عمل يا حبيبتي ؟ مثلا ؟
ـ اريد ان أصبح ممثلة !
ـ ممثلة ؟
ـ نعم !
وهنا صاح الاب رافعا يديه الى السماء :
ـ لا لا لا ... هذا ما لا اسمح به . هذا ما لا يمكن ان اسمح به ... افهمين ؟.. لايمكن ان أسكت اذا خطر لك ان تعتلي المسرح !
فضحكت ديزى الجميلة وقالت :
ـ اطمئن يا ابي ... فأنا لا افكر في اعتلاء المسرح ، ولا في الوقوف عليه امام الجمهور لكي أمثل دورا محفوظا في كتاب ... لا ... لا ارغب في معرفة الشعور الذي يختلج به صدر الممثلة وهي امام المستمعين . بل كل ما اريده هو معرفة الشعور الذي يختلج في صدرها وهي خارج المسرح ، وهي في الشارع ، امام المارة وبينهم ، مع الناس الذين يشيرون اليها بالاصابع معجبين ، وهي داخلة الى مخزن او خارجة من عند المزين !.. اريد ان اعرف ماذا تشعر الممثلة عندما يحوم حولها الصحفيون والمصورون والمعجبون ايضا الذين يطلبون منها صورتها موقعا عليها باسمها ... وعندما تنشر صورتها في الصحف ... هذا ما اريد ان اعرفه واشعر به .. افهمت يا ابي ؟
ـ لا ، لم افهم !
ـ سوف تفهم بعد ان تتحقق لي هذه الامنية : ان اكون ممثلة بدون ان اكون ممثلة ... ان امثل بدون تمثيل ... ان العب دورا واجيده ، بدون ان اعتلى خشبة المسرح .. سوف تفهم !
ان الاقدار كثيرا ما تخدم غريبي الاطوار . وهذا ما حدث لديزى المليونيرة ، فقد عاونتها الحوادث وساعدتها الظروف على تحقيق تلك الامنية التي علقت النفس بها
دهشت الفتاة ذات يوم عندما وقع نظرها ، في احدى المجلات الباريسية المصورة ، على صورة الممثلة الامريكية « دوروثي مين » التي وصلت الى العاصمة الفرنسية لقضاء بضعة اسابيع فيها ...
انها تشبه ديزى شبها مدهشا : القامة هي هي ، والوجه هو هو بعينه ، والشعر اسود مثل شعرها صدفة عجيبة !
قد تختلف دوروثي عن ديزى في اشياء كثيرة ، في طبعها ، واخلاقها ، وذوقها ، ولكنها في الصورة تشبهها تماما وهذا هو المهم بل الاهم !
كانت ديزى في مونت كارلو يوم اطلعت على تلك الصورة . فعادت مسرعة الى باريس
كان الناس في العاصمة الفرنسية يتحدثون في كل مكان عن دوروثي مين ، الممثلة الجميلة التي لم تنل بعد شهرة عالمية ، ولكنها في طريقها الى الشهرة ، لانها بارعة الجمال ، وهذا سلاح عظيم !
ان المجلات تنقل صورتها . والاعلانات على الحائط تحمل ايضا هذه الصورة في امريكا بلا شك

فرصة يجب اغتنامها

دخلت ديزى على اثر وصولها الى مطعم معروف ، فاسرع الخادم اليها وحياها قائلا :
ـ مس دوروثي ... اهلا وسهلا ... في خدمتك !
ولما جلست على المائدة ، بالقرب من الاوركسترا حياها رئيس الموسيقيين بصوت مسموع :
ـ اهلا بملكة المسارح : اى قطعة موسيقية تريدين ، من دوروثي ؟
فتمالكت الفتاة واجابت :
ـ قطعة « الشياطين » لبتهوفن !
وكان ابوها معها ، فضحك في بادىء الامر لذلك الخطأ . واعتقد ان ابنته ستعود الى رشدها عاجلا ...
ولكنها قالت له انها عازمة على استغلال الظروف ، بقدر المستطاع ، وانها ستطوف العاصمة كلها ، مدعية انها الممثلة الامريكية دوروثي مين ، في المطاعم والملاهي والفنادق وميادين السباق !
قالت للاب الذى وقف يسمع اليها مندهشا :
ـ هذه هي الامنية التي احلم بها يا ابي . فدعني اعيش في حلمي اياما معدودة ، قد لا تزيد على اسبوع او اسبوعين ، قبل ان ينكشف الامر ... وبعد ذلك اعدك بانني سابحث بين الشبان عن زوج لي ... اما الآن ، فان ابنتك ديزى لم تعد في علم الوجود ... والفتاة الجالسة امامك الآن ، هنا ، هي الممثلة الشابة المعروفة دوروثي مين الامريكية !
وبدأت ديزى تلعب دورها : بدأت تمثل بدون ان تقف على مسرح ، وتقوم بدور لم تحفظه في كتاب ، كما قالت لابيها
كان السرور يملأ جوانحها وتفد اليها الناس بالهدايا فتقبلها . وردت على جميع الرسائل التي ارسلها اليها المعجبون الذين تأبطتهم واعطت عنوانها باعتبار انه عنوان الممثلة الامريكية
ولكن ديزى نسيت شيئا واحدا له اهميته في هذه الرواية التي اعتزمت تمثيلها : نسيت ان الممثلة الحقيقية ، دوروثي مين ، موجودة في باريس ، وانها تمثل على احد ملاهيها ، ولايمكن ان تكون في آن واحد على المسرح وفي المطعم ! .
وخصوصا ، انه لا يمكنها ان تكون في آن واحد في باريس وفي مدينة أخرى
فتدخل البوليس ، وقبض على ديزى في مدينة نيس ، بتهمة انها تنتحل اسم غيرها للنصب والاحتيال
تهمة بشعة ، اعادت الفتاة الطائشة الى الحقيقة المرة
واسرع والد ديزى الى وزارة الخارجية واطلع بعض اصدقائه على حقيقة الامر ، واخبرهم بما حدث ، فافرج عن الفتاة على شرط ان تبقى « ديزى » ولا تعود الى لعبتها السابقة ، فتنتحل اسم « دوروثي مين »
وطلب منها البوليس ايضا ان تكتب رسالة الى دوروثي مين الحقيقية ، تعتذر فيها عما بدر منها . فكتبت اليها تقول :

« ايتها الفنانة الكبيرة

اطلب منك المغفرة عما بدر مني نحوك . فقد جنيت عليك بالادعاء امام الناس بأنني أنت ... كنت اعرف جميع اللذات ما عدا التي تشعر به الممثلة بين الناس . فاردت ان اعرف ذلك الشعور . واقدمت على ما اقدمت عليه عن نية حسنة لابقصد الاساءة اليك . وقد عرفت الآن ما كنت راغبة في معرفته . وتحققت لي امنية عزيزة . فاعذريني . وصدقيني : انني من المعجبات بك »

وتلقت دوروثي مين هذه الرسالة فثارت . ثائرة على جانب عظيم من الادب واللطف . سامحت . وغفرت ... وسافرت ديزى مع ابيها الى روما
ثم عادت الى باريس
وكانت دهشتها شديدة عندما وجدت في البيت كومة هائلة من الفواتير وكشوفات الحساب
ما هذا ؟ ..
رداء بماية الف فرنك ... قبعة بعشرة آلاف .. ساعة بخمسين الفا ، سوار بثمانين الفا ، مناديل ، عطور ، ادوات زينة ، عشرات الآلاف بل مئات الآلاف من الفرنكات ...
انها لم تطلب ولم تأخذ شيئا من هذه المخازن التي بعثت اليها بفواتيرها ...
ولكنها وجدت بين الفواتير رسالة :

« ايتها الآنسة العزيزة

عذرتك وسامحتك . فاعذريني انت وسامحيني . فما جئت بهذه الكلمة اطلب منك غير المغفرة عما بدر مني . انني فتاة ممثلة . مرتبي قليل لا يسمح لي بان اشترى كل ما اريد ، وانني اعرف جميع اللذات ما عدا التي تشعر بها الفتاة الغنية التي لا تحرم نفسها من شيء ، والتي في وسعها ان تشترى كل ما يعجبها من المخازن ! وهذا ما فعلته باسمك . لقد اشتريت كل ما كنت في حاجة اليه . وادعيت انني ديزى المليونيرة . وطلبت ارسال الفواتير الى البيت ... الى بيتك .. فارجو ان تدفعي قيمتها ولك الشكر ، وارجو ان تعذريني ، وصدقي انني من المعجبات بكرمك ! »

كان التوقيع : « دوروثي مين ، ممثلة ! »
ودفعت ديزى الفواتير
وضحكت ، وضحك معها ابوها وضمها الى صدره قائلا :
ـ واحدة بواحدة ، انت لعبت دورك . والممثلة الحقيقية لعبت دورها ... بقي على انا ان العب دوري ، وان ازوجك بسرعة !



عرض سيارات : أقيم في باريس أخيرا معرض خاص لاحدث السيارات الفرنسية ، وترى في الصورة نجمتان فرنسيتان تقودان أصغر سيارتين في العرض !

حدث هذا الاسبوع

● يصل الى مصر في اوائل سبتمبر الممثل الايطالي المشهور اماديو نازارى ليقوم بدور البطولة مع عمر الشريف في فيلم مصرى ايطالي يشترك في انتاجه المنتج نجيب نصر

● فاز الموسيقار محمد عبدالوهاب بمقعد النقيب في انتخابات نقابة الموسيقيين

● ابدت عدة جهات اجنبية رغبتها في المساهمة في انتاج فيلم طه حسين الذي تتولى انتاجه شركة النيل مع شركة اجنبية ... وينتظر ان يساهم في اخراجه عدة كفاءات من مصر والخارج

● يبدا جليل البندارى انتاجه الثالث قريبا ، وقد اختار لفيلمه الجديد اسم « مع المرحوم » ...

● عاد الشاعر عبدالرحمن صدقى الى استئناف نشاطه بعد ان ابل من مرضه ، وقد بدا عمله بمواصلة المفاوضات التي بداها مع اورسون ويلز لحضور الاخير الى مصر ، ومما يذكر ان اورسون لم يمانع في الحضور بصفة مبدئية

● تقرر أن يتولى شكرى سرحان بطولة فيلم « شباب امرأة » الذى سيقوم ببطولته الثانية شادية وتحية كاريوكا ، ويخرجه عزالدين ذو الفقار

● يبدا في الاسبوع القادم فتح الباب للراغبين في قيد اسمائهم في النقابات الفنية الثلاث وذلك بعد ان يتم تكوين مجالس الادارة التي تتولى الفصل في عضوية المرشحين الجدد

● تقرر أن يحيي المسرح العسكرى موسما في الاسكندرية ، ويتخذ المسرح العدة لتقديم مسرحية جديدة بمناسبة احتفالات ٢٣ يوليو القادم

● أعد ملعب البلدية بالاسكندرية لتقام فيه بعض الحفلات الفنية في مهرجان التحرير يوم ٢٣ يوليو القادم ، وقد تقرر صرف النظر عن مسرح حديقة انطونيادس نظرا لبعده عن الاسكندرية

● يسافر عماد وشادية الى الاسكندرية في اوائل شهر يوليو القادم لقضاء اسبوعين هناك وذلك بعد ان انتهيا من انتاجهما الثاني ... وسيعودان في منتصفه لاستئناف نشاطهما

● يبدا يحيي شاهين في انتاج فيلمه الثاني القالب في أول سبتمبر ، ولا زال يحيي يبحث عن وجه جديد يتولى البطولة النسائية

● سجل استديو مصر فيلما اخباريا طريفا من المخيمات الريفية للطالبات والطلبة في ريف مصر ، وفيه عرض لنشاط الطالبات والطلبة وما يؤدونه للريف واهله من خدمات

● سجل سعد نديم المصور السينمائي بمصلحة الاستعلامات فيلما عن بداية المرحلة الثالثة من مراحل الجلاء ... وستكون مراقبة السينما بوزارة الارشاد فيلما كاملا عن الجلاء من مجموع ما سجل وما سيسجل في كل مراحل الجلاء

● تلقت وزارة الارشاد عدة خطابات من شركات سينمائية في هوليوود وروما وباريس للتصريح لها باخراج افلام في مصر ، بعد أن لوحظ نجاح الافلام التي اخرجت في مصر في الموسمين الماضيين ، وقد علمنا ان الوزارة تتجه الى تلبية هذه الطلبات نظرا لما تحصل عليه مصر من فوائد من ميادين الدعاية ...

● نشرنا في الاسبوع الماضي ان سراج منير اهدى نجل زوجته سيارة والواقع ان الابن وهو ضابط بحرى استبدل سيارته باخرى جديدة

● رزق فريد شوقي وهدى سلطان مولودة يوم الخميس الماضي في نفس الوقت الذى اعلن فيه فوز فريد بعضوية مجلس ادارة نقابة الممثلين ، وقد اختارت هدى اسم « مهـا » لطفلتها

● تعود الفرقة المصرية هذا الاسبوع الى مصر بعد رحلتها التمثيلية في تونس وطرابلس ، وينتظر اجراء تغييرات شاملة في ادارتها وهيئتها الفنية

● بادر زكي طليمات على اثر فوزه بعضوية مجلس ادارة نقابة الممثلين باعداد العدة لتاليف فرقة اوبريت نقابية تساهم فيها نقابة الممثلين ونقابة الموسيقيين واعينتها الحكومة

● يعتزم المخرج سيد زيادة الجمع بين فريد الاطرش وليلى مراد في فيلم

من انتاجه ، بعد الانتهاء من الفيلم الذى ينتجه ويخرجه بطولة صباح ودرية احمد ويحى شاهين

● وافق مدير الاذاعة على ندب المذيع فهمى عمر السفر الى لشبونة لحضور الدورة الرياضية التى ستقام هناك فى يوليو القادم

● استندت الاذاعة ركن الهواة الى الاستاذ امين عبد الحميد ، وقد بدأ بعد العدة للاتجاه بموجهة جديدة ، وهى الاعتماد على جميع الهوايات الطريفة وتقديم جميع الهواة على اختلاف ميولهم

● تنتظر السيدة نوال النحاس حرم المذيع جلال معوض حادثا سعيدا

● تدور مفاوضات بين فرقة اسماعيل يس وعقيلة راتب لتنضم الى الفرقة ابتداء من موسمها الصيفى

● أقام كمال الشناوى حفلة فى داره يوم الخميس الماضى احتفالا بنجاحه فى انتخابات نقابة المهن التمثيلية

● عرض المنتج المصرى عبده نصر على المطرب عبدالحليم حافظ أن يقوم بدور البطولة امام فاتن حمامة فى فيلم من انتاجه واخراج صلاح ابو سيف

● تعاقد والد النجمة الصغيرة فيروز مع المخرج سيف الدين شوكت ليتولى اخراج فيلم لحسابه تضطلع فيروز بدور البطولة فيه

● اصيبت لولا صدقى بالتهاب شديد فى عينها اليسرى ، واضطرت الى الاعتكاف فى الفندق الذى تقيم فيه ، ولم تغادر الفراش الا يوم الجمعة الماضى لحضور الجمعية العمومية لنقابة المهن التمثيلية

● اختير ابو السعود الابيارى عضوا فى لجنة التحكيم فى المسابقة الزجلية التى تقيمها مصلحة الاستعلامات بدلا من بديع خيرى الذى اعتذر بسبب المرض

● رشح المخرج عز الدين ذو الفقار المطربة شادية لتقوم بدور البطولة فى الفيلم الذى سيخرجه لحساب تلحمى ، وسيسافر عز الدين الى مرسى مطروح ليكتب سيناريو هذا الفيلم

● انتهت فاطمة رشدى من تسجيل مسرحية « غادة الكاميليا » فى الاذاعة ، ومن المنتظر أن تقوم فاطمة بتسجيل مسرحيات أخرى مشهورة من اخراج الاستاذ محمد توفيق

● تعاقد المخرج حسن الامام مع فاتن حمامة لتقوم بدور البطولة فى فيلم من اخراجه وانتاجه

● يشترك الممثل المصرى نور الدمرداش فى فيلم ايطالى بطولة مارلون براندو وجينا لولا بريجيدا ومن اخراج جريجورى راتوف الذى أخرج فيلم « عبدالله الكبير » .. ويسافر نور الدمرداش الى ايطاليا فى أواخر يوليو ليبدأ العمل فى هذا الفيلم

● اختار فريد شوقى احدى القصص القصيرة للسيدة جاذبية صدقى ليعدها للسينما فى فيلم من انتاجه وبطولته

● يجتمع مجلس ادارات نقابات المهن الفنية (الموسيقى والتمثيل والسينما) فى الاسبوع الاول من يوليو لتكوين اتحاد النقابات الفنية

أنا عدوة القبلات رقم «١»

للنجمة دبرا باجيت

« فوكس »

«لقد سموني عن جدارة وحق «العدوة القبلات رقم ١» فانا اكره مايسميه الفتيان تسلية ومتعة عابرة ، ولا احب الا الحب ، الحب العميق، القوى، على طريقة جولييت»

•

عندما وصلت الى هوليود كتب عنى أحد النقاد المشهورين يقول : « ان الشيء الخفى الذى يجذبك الى دبرا ، ويحببك فيها هو احساسك بانك تجلس مع بنت الجيران ، اوسع شفتك ، انها تبتسم لك ابتسامة طيبة بريئة سواء كنت تعرفها ، أو كانت تراك للمرة الاولى ، وهى إبتسامة لاتصدر الا عن قلب نقى، وسريرة بيضاء وروح عذبة »

ترى هل بقيت «دبرا» التى تحدث عنها ذلك الناقد فجعل منها ملاكا يتحرك فى دنيا البشر ؟

الحقيقة لا ، والسر كما قالته امى أن هوليود على ..

المخرج هو المسئول

لقد كنت اعتمد فى اناقتى على ثيابى البسيطة، أما اليوم فانا ابحث عن أكثر الموديلات تعقيدا ، وكنت أعتمد على الاختلاط بكل المجتمعات لاكسب اصدقاء هنا ومعجبين هناك ، اما اليوم فعملى الكثير لايترك لى وقتا لهذه المجاملات ..

هناك شيء آخر اعتقد انه هو الذى غير نظرة الناس الى ، انه الثياب الشفافة التى ارتديتها فى افلامى الاخيرة ، فهذه الثياب لايمكن أن ترتديها بنت الجيران او الشقيقة

والمخرج هو المسئول عن كل هذا ، فقد حدث وانا اقوم بدورى فى فيلم «اميرة النيل» ، أن طلب الى المخرج أن أؤدى رقصة ببدلة رقص ابدعها لى مصمم أزياء مشهور ، وهى من الرقة والشفافية بحيث تستطيع أن تضعها فى علبة سجاير ، وقد كنت اشاهد الفيلم مع الرقيب فى دارة الرقابة ، وحين شاهد الرقيب اللقطة الخاصة التى اديتها بذلك الثوب صاح : ... .. وامسك مقصه وبتره

ورغم أن رأى الناس قد تغير فى ، فقد اصبحت فى نظرهم ممثلة سينما من طراز ممتاز لانهم لايقتنعون من ممثلة السينما بأن تكون وديعة كبنت الجيران ، محتشمة كشقيقة ، لابد أن تسلط عليهم جاذبيتها ، وتكشف لهم عن مفاتنها ، فاذا خسرت فيهم المعجبين ببنت الجيران كسبت فيهم المعجبين بممثلة السينما، وهذا لاشك انفع للمستقبل الذى كرست له حياتى ..

مقامرة !

ولكن يجب أن تعلموا أن هذا لم يثننى فى قليل أو كثير عن نظرياتى فى الحب والحياة التى اعتنقتها قبل أن أجيء الى هوليود . اننى اعتبر الحب الذى تتحدث عنه هذه المدينة عبثا ولهوا ومضيعة للوقت ، فلم أسمع كثيرا عن قصة حب واحدة أستطيع أن اقف أمامها خاشعة مقدرة للقلبين اللذين ربطهما أقدس رباط ، والطلاق قد جعل من الحياة الزوجية فى هوليود شيئا يشبه المقامرة

واعتقد أن هوليود تستطيع أن تتغير اذا اعتنقت حبا من نوع جديد ، الحب الذى لايتعلق بمادة أو مصلحة ، حب الروح للروح الذى فقدته كل الدنيا

أين مثالية جولييت وأين وفاء روميو ، من زميلاتى وصديقاتى اللواتى يستطعن فتح قلوبهن على مصاريعها لتوقع فى شباكها فى كل يوم رجلا جديدا ؟ أنا من أنصار مدرسة جولييت والحب النقى ، ولهذا لن أسمح لفتى من فتيان المدينة الساحرة أن يقبلنى ، ولهذا أيضا آثرت أن أعيش فى بيت كبير يضمنى مع أمى وأبى وشقيقتى تيلا وزوجها وأولادها الثلاثة وشقيقتى ليزا ...

حارس يقظ

وامى فنانة عتيقة ، وهى تعرف الوسط الفنى جيدا ، وهى لهذا تتبعنى حيثما ذهبت كالحارس اليقظ ، وانا سعيدة لهذه الحراسة ولا اذكر اننى فكرت فى الافلات منها مرة واحدة لاقابل هذا الفتى او ذاك

وليس من رأيى أن تبحث الفتاة عن رجلها بل اعتقد أن الاكرم لها أن يبحث هو عنها ، فهذا هو دوره الطبيعى ، وحتى اذا وقعت فى حبه فان عليها أن تتركه يصارحها بحبه ، وعليها أن تتركه ليحدد موعد المقابلة ، وعليها الا تندفع فى أى قرار تتخذه قبل أن تتأكد من انها تحبه حبا من الاعماق

هكذا سأفعل أنا ، ولهذا السبب لم أجد رجلى حتى اليوم ، لم أجد الرجل الذى أحس أن قلبى يدق له ، ومن أجله وحده ، ومتى وجدته فسيكون موضع اختبار لمدة عام لاتأكد من أنه رجل يحبنى ،واستطيع أن افخر به ...

فاذا سألتمونى : « هل تحسين فراغا فى قلبك ؟ » قلت لكم :

— كلا لان أبى وأمى وشقيقتاى يملاون حياتى ، فانا احبهم ، وادين لهم بكل شيء ، أدين لابى بوجودى ، وادين لامى بنجاحى فى عملى ، وادين لشقيقتى بسهرهما على ، وتقديمهما أمورى ومصالحى على أمورهما ومصالحهما ...

ولن أعجل الحب .. سأتركه يأتى على مهل ليملأ ليالى الخالية ، وقلبى المحروم ، وسأظل عدوة القبلات رقم واحد حتى أجد الحب الذى أومن به ..

احب التمثيل وحده

وفى حياتى مايشغلنى عن التفكير فى الحرمان العاطفى الذى فرضته على نفسى ، فانا احب التمثيل حبا هائلا ، وقد تعلمت الرقص وستروننى فى عدة أفلام راقصة تثير اعجابكم فاذا تبقى لدى فراغ فاننى أصطحب امى الى السوق لنبتاع قطعا فنية نضيفها الى أثاث بيتنا ، وأؤكد أن بيتنا قد أصبح متحفا تجد فيه تحفا صينية وايطالية ومصرية وهندية

والقراءة تأخذ جانبا كبيرا من فراغى ، وانا الآن مشغولة بقراءة سير بعض الممثلين والرواد الاوائل فى ميدان السينما ، فاذا ما أدركنى الملل من القراءة خرجت للنزهة فى سيارتى

وانا اكره أن اقود السيارة بنفسى ، ربما كان هذا راجعا لعقدة نفسية ، اننى اتركها للسائق اما انا فاسرح ببصرى فى الطبيعة الخلابة

ان هوليود مدينة عجيبة تستطيع أن تجد فيها كل ماتقطع به وقتا طيبا ، ولكنك لن تجد قط فتاة غيرى تكره القبلات وتفكر كثيرا .. كثيرا جدا قبل أن تختار فتى أحلامها ورجل حياتها !



قابلت

اذا كنت ايها القارىء من المعجبين بميمى شكيب، او زوزو شكيب ، او سراج منير ، او عبد العزيز احمد ، او غير هم من ابطال فـرقة الريحانى ، وتريد ان تراهم عن كثب ، فانا اولك على مكان تستطيع أن تظفر بهم فيه بكل سهولة ... لقد كنا نفعل ذلك فى مطالع الشباب ، حين كان مسرح ريتس اسمه مسرح رمسيس ، وكان هناك يوسف وهبى وفرقته المجيدة ... كنا نتسرب من الشارع الضيق المجاور للمسرح ، الى الباب الخلفى ، فنرى هناك امينة رزق وزينب صدقى وفاطمة رشـدى وفردوس حسن وحسين رياض واحمد علام وغيرهم من عمالقة رمسيس ، جالسين على مقاعد متواضعة امام الباب ، يلتمسون الهواء فى هداة الطريق الخلفى وظلامه ، ويتخاطفون سندويتشات الفول والطعمية ... والكباب فى اول الشهر

الوفاء ... ايها الاوفياء

ولا يزال المسرح قائما ، وسيظل قائما باذن الله ... كل ما حدث ان اصبح اسـمه مسرح ريتس بدلا من رمسيس ، وحلت فيه فرقة الريحانى بدلا من فرقة يوسف وهبى

. وتغيرت الوجوه ... فاصبحت مقاعد الشارع الخلفى تحمل ابطال الريحانى

وهناك ، منذ أيام ، وان شئت التحديد ففى ليلة الاحتفال بذكرى الفنان الخالد نجيب الريحانى، وقبيل رفع الستارة ، جلسنا عند الباب الخلفى نتحدث عن فقيد المسرح فى يوم ذكراه ، وجرى الحديث الى ذكر صديقه الوفى ، المرحوم سليمان نجيب ، فقالت زوزو شكيب ان اهل الفن فى مصر قد قصروا فى حقه ايما تقصير ، فقد عاش سليمان ومات فى سبيل الفن ، واحترق فى أتونه ، ورحل عن الدنيا ... فلم يفكر أحد من أصدقائه وتلاميذه فى اقامة حفل لاحياء ذكراه

أجل ، لقد كان سليمان ، رحمه الله ، اكثر اهل الفن وفاء لاصدقائه وبرا بهم وحدبا عليهم ... فكيف نسوه ؟

اشهد انى ليلتئذ دخلت الى المسرح ، فظللت محزون القلب لهذا النسيان ، حتى وقف الصديق الوفى بديع خيرى على المسرح ، ينشد زجله فى ذكرى صديقه الريحانى ، ففاجانى وفاجأ الناس بآية من اجمل آيات الوفاء ... لقد انصف ... فجعل نصف زجله فى الريحانى ، ونصـفه فى سليمان نجيب

تحية لبديع ... وتحية لهذا الوفاء

غرفة فى الاوبرا

وفى حفلة « كوكتيـل » اقيمت عند وزيـر يوغوسلافيا المفوض فى مصر ، تكريما لاعضاء فرقة الفيلهارمونيك ، التقيت باحد رجال دار الاوبرا المصرية، وزادنى حديثه اطمئنانا على ذكرى سليمان نجيب ، فقد علمت منه أن البكباشى عبد القادر



● فى بحيرة من ماس رايت اكثر من زميلة تغرق !

جين باول — م . ج . م

همس الأسبوع

حاتم، مدير مصلحة الاستعلامات، زار دار الاوبرا، ودخل الغرفة التى خصصت هناك لذكرى سليمان، وتصفح فيها اللوحة التى صنعت له ، فـرأى ان مظهر الغرفة لا يليق بالذكرى الزكية العطرة ، ووعد بأن يجعل منها شيئا خليقا باسم رجل افنى زهرة عمره فى خدمة الاوبرا ، وخدمة الفن

مصرى فى هوليود

عندما زار زميلنا نسيم عمار عاصمة السينما العالمية هوليوود ... تعرف هنـــاك الى ممثلة « كومبارس » ما كادت تعرف انه مصرى ، حتى صاحت به :

ـ أوه ... اذن أنت من مصر !

وكانت مندهشة !

قال لها :

ـ وماذا يدهشك يا سيدتى ؟

ـ الذى اعرفه أن المصريين زنوج ، شعث الرؤس يلبسون الجلاليب ، ويسيرون فى الطرقات وفى أيديهم خناجر وسكاكين لاغتيال الناس !

فابتسم نسيم عمار وقال لها فى أدب :

ـ اذا كان هذا هو ما تعتقدينه فانه يرجع ولا شك لكثرة ما رأيته من افلام امريكية

السينما سكوب فى الكويت

قضيت مع رامى ليلة من أجمل ليالى الصيف ، فى فيللا المهندس العالمى الدكتور سـيد كريم بالمعادى ، وكان صاحب الدار يتاهب للسفر الى الكويت فى الصباح الباكر ، لانجاز الخطوات النهائية لمشروع ضخم ، خليق بأن يسمو بسمعة مصر الفنية فى الامارة الشقيقة الى الاوج . فقد وضع الدكتور سيد تصميمات فاخرة لخمس دور للسينما فى الكويت

ومما هو جدير بالذكر ، انها مزودة جميعا بالهواء المكيف ، ولكن الاهم من ذلك كله ، انها ستنشأ على نظام السينما سكوب ... لاول مرة فى العالم . الا أن الذى حدث حتى الآن ، حتى فى أمريكا ذاتها ، ان دور السـينما القديمة قد أدخلت عليها بعض الاصلاحات التى تجعلها صالحة للسينما سكوب . أما دور السينما الكويتية ، فقد وضعت تصميماتها خصيصا للسينما سكوب

بقى أن نقول للمنتجين المصريين، ان عجلة الزمن تدور مسرعة .... وان الطفرة واجبة ... وها هى ذى الكويت ، التى لم تكن بها دار واحدة للسينما ، تعد العدة لبناء خمس دور ... للسينما سكوب . فاذا لم يبادر منتجونا الى الطفرة بالفيلم المصرى ، وبالخروج به من سجن اللونين الابيض والاسود ، الى الالوان ... والى السينما سكوب، فسلام عليه وعليهم الى الابد !



— ١ —



— ٢ —



— ٣ —



— ٤ —



— ٥ —

قالت لي أحبك وصدقتها !

١ — قالتلي : أحبك　　وصدقتها !
ويمكن صحيح !　　وربك كريم !

٢ — ومدتلي ايدها!　　ومديت لها
فؤادي الجريح　　وجسمي السقيم!

٣ — وقالت لي: ايدك!　　وطاوعتها ..
عشان استريح　　وادوق النعيم !

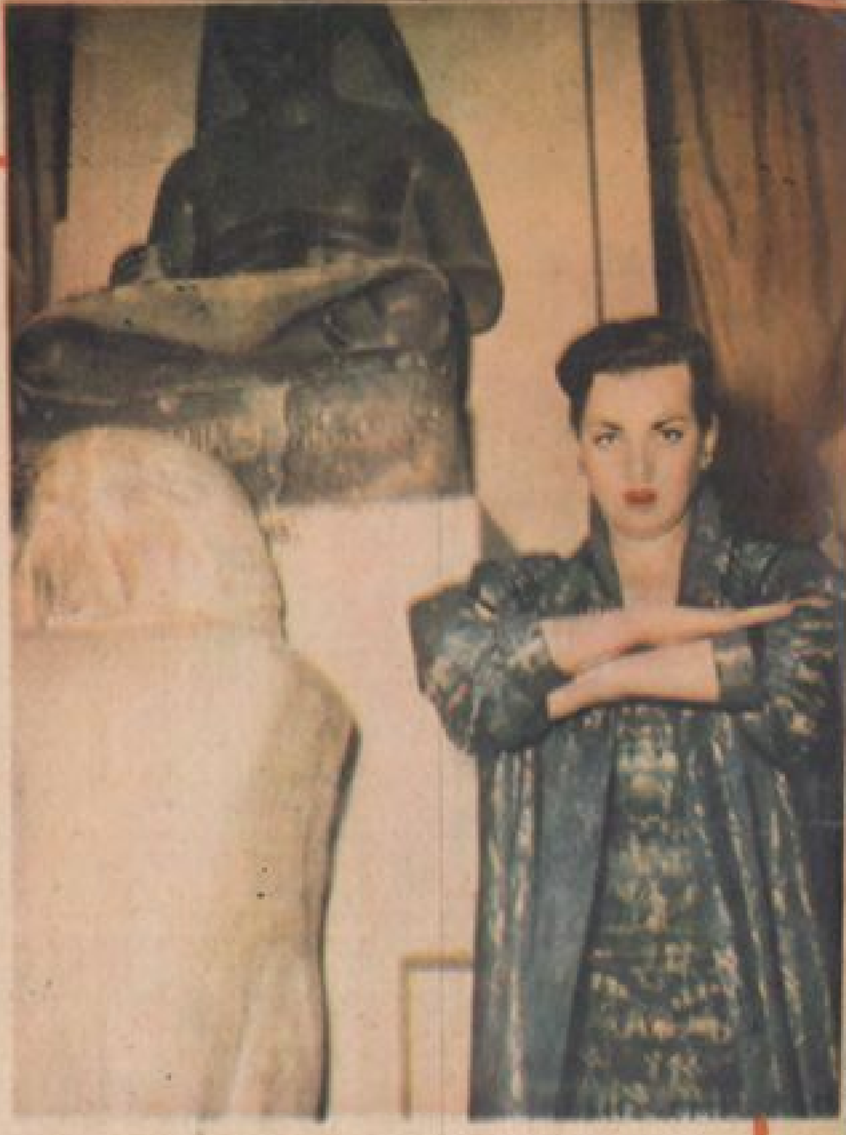
٤ — وراح كل مالي !　　وصارحتها !
واصلي صريح　　وعامل فهيم !

٥ — قالتلي : زمانك　　مضى وانتهى
مابقاش قبيح !　　وخليك حكيم !

زجل عبد السلام شهاب

تمثيل : هدى شمس الدين
ومحمد التابعي

فى حمى الأجداد

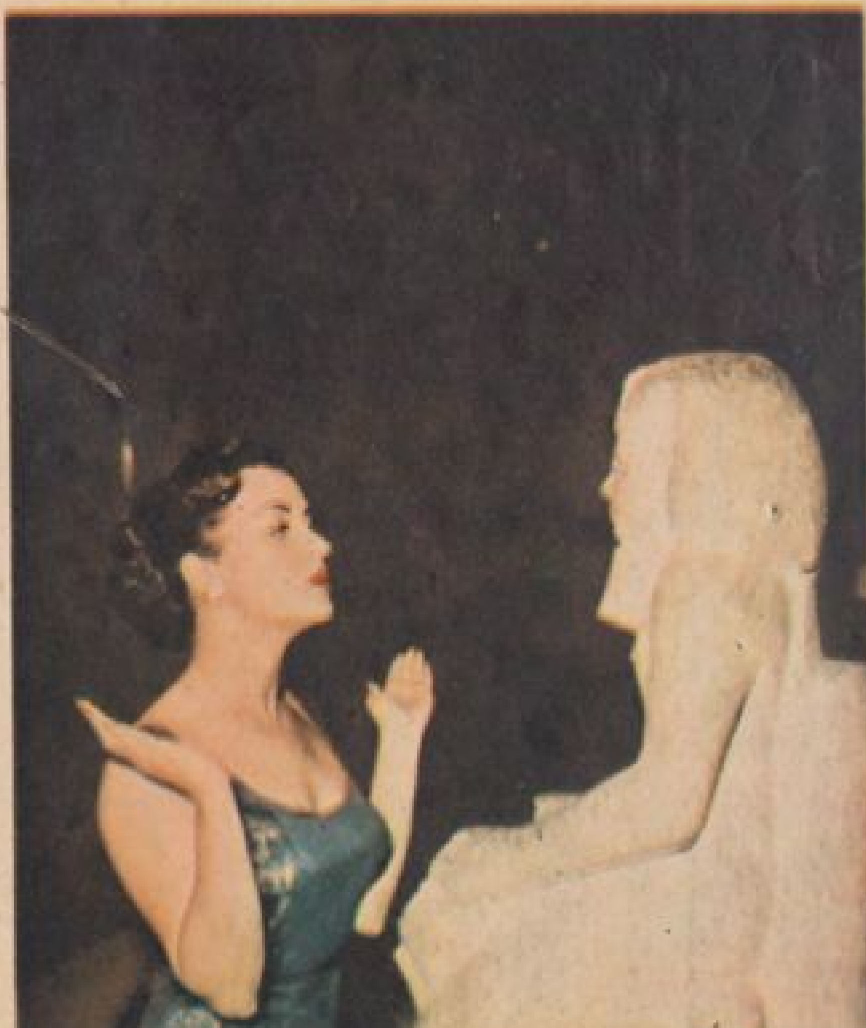




فى صمت وخشوع راحت أميرة تقلد هذا التمثال الجالس القرفصاء

واعجب أميرة هذا التمثال الخالد فاحتضنته فى رفق

فى حمى الفراعنـــة .. الأجداد الخـالدين .. حلا للنجمة أميرة أمير أن تعيش لحظات معدمة .. وانتقلت الى أمـيرة ـ من التماثيل الحجـرية ، عدوى الفن الفـرعوني فراحت تناجي كل منها مقـلدة بحركات يديها وخشوعها ما كان يفعله كهنة المعابد القدماء ..



وامام التمثال الناظر فى سكون راحت أميرة تتعبد



كواكب تتنبأ لك ... في شهر يوليو !

جانيت لي من مواليد هذا الشهر

الحمل — ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

«٢٠ الى ٣١ مارس» : متاعب بسبب الاقارب – هموم بسيطة

«١ الى ١٠ ابريل» : لاتقل لا لنداء القلب – هناء ..

«١١ الى ٢٠ ابريل» : حادث سعيد او رحلة هنية – مال وفير

الأسد — ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

«٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس» : مفاجأة تدخل البهجة الى قلبك

«٤ الى ١٣ اغسطس» : داو جروحك بالنسيان – متاعب

«١٤ الى ٢٣ اغسطس» : مرض بسيط تلزم بسببه الفراش

القوس — ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

«٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر» : لست جديرا بما تلته – تأنيب ضمير

«٣ الى ١١ ديسمبر» : لاتستمع الى فحيح الافاعى – متاعب

«١٢ الى ٢٢ ديسمبر» : هناك من يحصى عليك خطواتك – كن على حذر

الثور — ٢١ ابريل – ٢١ مايو

«٢١ ابريل الى ١ مايو» : ابتعد عن حوادث الطريق – نجاة فى آخر لحظة

«٢ الى ١١ مايو» : فخ فى طريقك – خسارة مادية

«١٢ الى ٢١ مايو» : استمع الى ارشاد من هم اكبر منك

العذراء — ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

«٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر» : حادث سعيد بالنسبة للمتزوجين وخطبة او زواج بالنسبة لغيرهم

«٢ الى ١٣ سبتمبر» : انظر الى المستقبل بمنظار وردى – حب جديد

«١٤ الى ٢٣ سبتمبر» : ابتعد عن مواطن الذكريات ...

الجدى — ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

«٢٣ ديسمبر الى ١ يناير» : الجميع ينظرون اليك بعين التقدير – مال كثير

«٢ الى ١١ يناير» : رحلة موفقة الى خارج القطر – خطاب هام

«١٢ الى ٢٢ يناير» : ضع حدا لمتاعبك بحزمك – صدمة عاطفية

الجوزاء — ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

«٢٢ الى ٣١ مايو» : مشروع قديم يتجدد ويأتيك بالربح ..

«١ الى ١١ يونيو» : مغامرة محفوفة بالمخاطر – نبأ هام

«١٢ الى ٢١ يونيو» : وشاية تضر بك – سفر لفترة قصيرة

الميزان — ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

«٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر» : ترقية فى محيط العمل – حب قديم يتجدد

«٤ الى ١٣ اكتوبر» : مكافأة سخية – خطاب هام من الخارج

«١٤ الى ٢٣ اكتوبر» : لاتستسلم للاوهام – ترضية عاطفية

الدلو — ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

«٢٢ الى ٣١ يناير» : حادث سعيد او خطبة بالنسبة لغير المتزوجين

«١ الى ١١ فبراير» : شجار مالى ينتهى بالصلح – هناء

«١١ الى ١٩ فبراير» : امنية قديمة تتحقق – خطاب هام

السرطان — ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

«٢٢ يونيو الى ١ يوليو» : ابتعد عن طريق الشوك – كن على حذر

«٢ الى ١٣ يوليو» : نجاح ادبى مابين ١٢و٥ – هناء

«١٤ الى ٢٣ يوليو» : لاتتردد فى قبول العروض المربحة – خطاب هام ..

العقرب — ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

«٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر» : ابتعد عن المستشفيات والمرضى فانت معرض للعدوى

«٣ الى ١٣ نوفمبر» : سفر الى الخارج او رحلة سعيدة

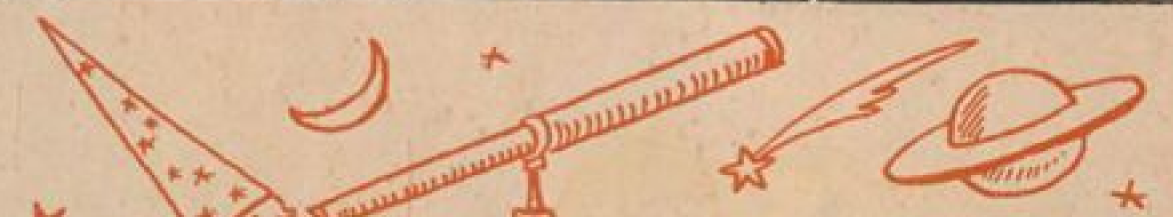
«١٤ الى ٢٢ اكتوبر» : لقد فاتك قطار السعادة – هموم

الحوت — ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

«٢٠ الى ٢٩ فبراير» : لاتتردد فى قبول العمل الجديد – كسب اضافى

«١١ الى ١٠ مارس» : حنين الى الماضى – احزان

«١١ الى ١٩» : دع القلق وابدأ حياة جديدة – حب قديم يبعث ثانية





مديحة يسرى : اندمجت فى المشهد
فوجدت نفسى أبكى لحرارة الموقف !

مشهد لن أنساه ...

مديحة تخطب فى العمال وفريد يصرخ فزعا ... !



شادية : كان المشهد الذى مثلته امام
عماد مشهدا عاطفيا هز كيانى ! ..

من المشاهد السينمائية مالا يمر مثل غيره سهلا بسيطا بل هو يترك آثارا في النفوس ، واليك بعض فنانينا وفناناتنا يحدثونك عن مشاهد لم ينسوها ابدا ...

◉ قالت مديحة يسرى :

ان المشهد الخالد الذى لن يبرح ذهنى طول حياتى هو ذلك المشهد الذى مثلته مع المرحوم احمد سالم فى فيلم «رجل المستقبل» . كان المشهد يمثل شابا يكافح ويجاهد من اجل مصالح العمال، ولكنه يصطدم خلال كفاحه بمطامع اصحاب النفوذ والسلطان فيقوم بينه وبينهم صراع ، وكان الشاب يعتمد فى كفاحه على العناية الالهية وعلى القوة التى يستمدها من زوجته التى كانت تشجعه على الكفاح ، ويحدث ان يسقط هذا الزعيم الشاب مريضا فتتولى زوجته مهمته ... وكنت اقوم انا بدور الزوجة ، وكان احد المشاهد التى مثلتها مشهد اخطب فيه فى العمال واحثهم على الكفاح ، واثناء تمثيل هذا المشهد اندمجت فيه بكل مشاعرى واحساسى ووجدت صوتى يتهدج وانا القى الخطبة والدموع تنهمر من عينى بصدق وانا اتحدث الى العمال عن مطامع المستغلين .. لقد كان مشهدا رائعا لن انساه مدى الحياة ...

دموع غزيرة ..

◉ وقال محمود المليجى :

كان دورى فى فيلم «الايمان» هو دور فتوة من ابناء البلد تنكر له الحظ واصيب بمرض اضعفه فى نظر ابناء الحى الذى طالما شهد صولاته وجولاته واعتزازه بقوته البدنية ، وبين حوادث هذا الفيلم مشهد احاول فيه ان استجمع قوتى ، التى حطمها المرض ، لادفع اعتداء فتوة جديد يريد ان يعتدى على ، ولكن قواى لاتساعدنى فاسقط مهزوما باكيا

وعندما مثلت هذا المشهد وسقطت على الارض وجدت نفسى ابكى حقيقة، ثم قمت محاولا ان اهزم غريمى فهزمنى مرة اخرى ، وظللت ابكى بعد انتهاء تمثيل المشهد اكثر من نصف ساعة وانا لا ادرى سببا لهذا البكاء .. وهذا المشهد لن انساه ماحييت

بطولة امام الكاميرا

◉ وقالت فاتن حمامة :

فى فيلم « الله معنا » مشهد احاول فيه ان اسرق المستندات التى تؤكد اشتراك والدى فى جريمة خيانة وطنية .. ولما حان تصوير هذا المشهد وجدت نفسى اومن ايمانا عميقا باننى اقوم بعمل وطنى ، وليس بتمثيل مشهد فى الفيلم ، ولما انتهى تمثيل هذا المشهد وجدت نفسى امسك بالاوراق التى تمثل المستندات التى تدين ابى ، وجاء احد العمال ليأخذها منى ، ولكنى رفضت اعطاءها له ، وكل هذا يجرى وانا واقفة فى حالة ذهول اسرح بخيالى فى الجرائم التى ارتكبها تجار الوطنية الذين خدعونا ايام العهد البائد ... وفى هذه اللحظة تمنيت لو انتى قمت بهذا الدور فى الحياة حتى يكون لى شرف ازاحة الستار عمن خانوا الوطن

◉ وقالت شادية :

لست انسى ذلك الموقف الغرامى الذى مثلته مع عماد حمدى فى فيلم «اشكى لمين» وكنا لم نتزوج بعد ولم يخطر على بال احدنا اننا سنرتبط بالزواج .. لقد كان هذا المشهد من المشاهد العاطفية التى هزت كيانى ونقلتنى الى عالم الخيال الذى اراد الله ان يجعله حقيقة

صرخة فزع

◉ وقال فريد شوقى :

كان الموقف التمثيلى الذى هزنى هزا عنيفا هو ذلك الموقف الذى مثلته مع الزميل محمود المليجى فى فيلم «حميدو» وكان المشهد يقتضى أن يهجم المليجى على ويضربنى بسكين فى بطنى ، ولجأ المخرج الى خدعة سينمائية هى وضع حزام من الجلد حول بطنى وبه بعض الاحشاء الصناعية .. ولما تم تصوير المشهد ورأيت الاحشاء الصناعية تخرج من الحزام صرخت من شدة الخوف وتوقف التصوير بسبب صراخى ، واعيد التصوير مرة أخرى ، ولكننى ظللت بعد ذلك لاأحتمل رؤية سكين لامعة لانها تذكرنى بهذا المشهد الذى يثير فى نفسى الرعب والفزع

◉ وقالت تحية كاريوكا :

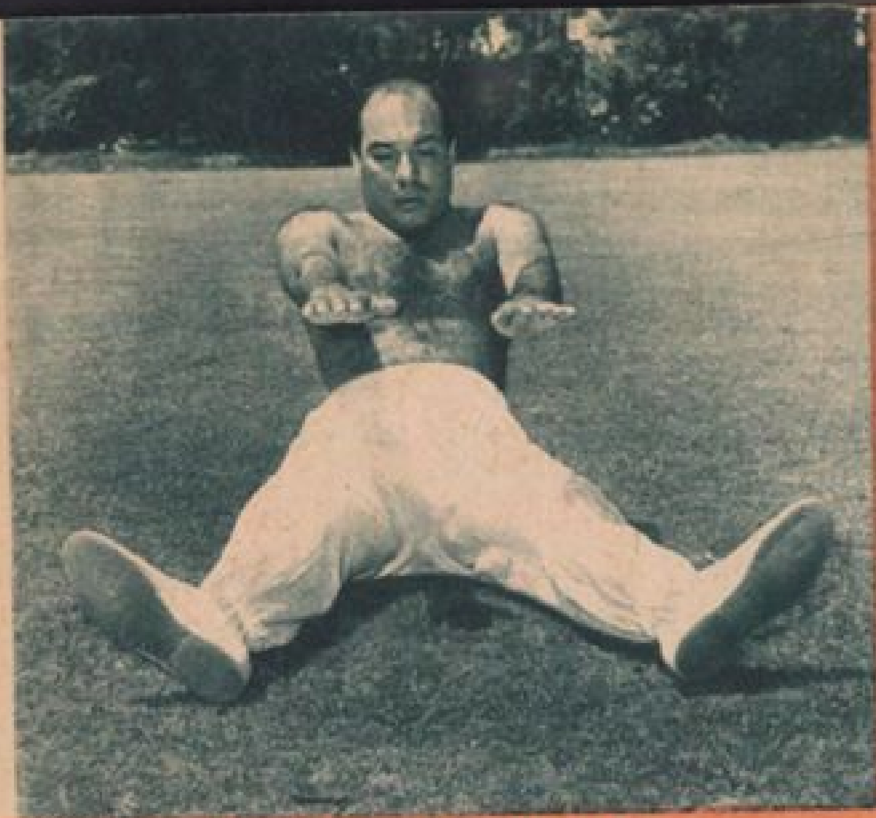
كلما تذكرت هذا الموقف الغرامى الذى كان بينى وبين المرحوم نجيب الريحانى فى فيلم «لعبة الست» أحسست بشعور غريب يملأ نفسى طربا .. ثم حزنا على وفاة هذا الرجل العظيم ، وكان هذا الموقف يمثل الريحانى وهو يفاتحنى بحبه ويكشف لى عن قلبه بطريقة الرجل الساذج الذى لم يلوث نفسه المكر .. وكان الريحانى يمثل بصدق واخلاص ، الامر الذى ترك فى نفسى شعورا لاينمحى

خناقة حقيقية

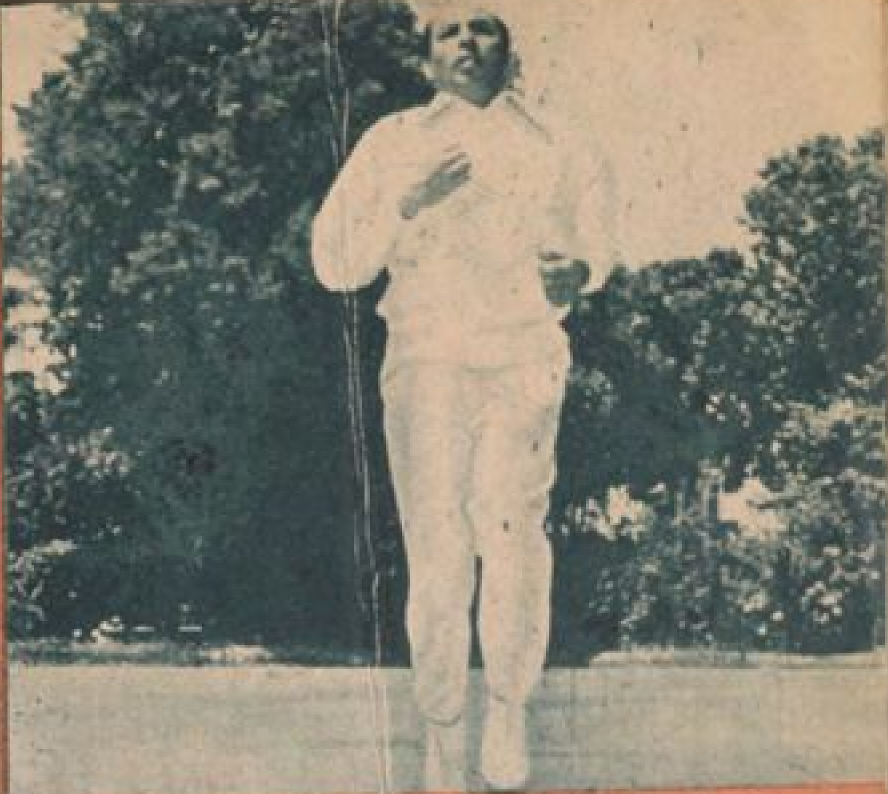
◉ وقال شكرى سرحان :

فى فيلم « ارحم دموعى » مشهد معركة بينى وبين زميلى رشدى اباظة ، ويبدو أن الزميل رشدى اباظة ، وهو رياضى معروف ، اندمج فى المعركة فنسى تعليمات المخرج بالوقوف عند مشاهد معينة ، وراح يصفعنى ويضربنى بقبضة يده ، واعتقدت انا ان المعركة انقلبت جد فهاجمت عليه ادافع عن نفسى واهتد لكماته باقوى منها ، واندمج المخرج معنا فى هذه المعركة وكانت الكاميرا تسجلها بالتفصيل وبعد حوالى عشر دقائق صاح المخرج «ستوب» وقفز هو والمصور يفصلاننا .. وكانت معركة لاتنسى





ثم يبدأ في مزاولة بعض التمرينات السويدية ..
ويرى وهو يقوم بتمرين مفيد لعضلات البطن ..



يستيقظ فريد في ساعة مبكرة من الصباح ويذهب
الى النادي ، فيبدأ بالجرى لمسافة ٨٠٠ متر ..

في سبيل الرشاقة
فريد شوقي يتمرن

هل يعلم الذين يحسدون النجوم على حياتهم المترفة .. كم هم يتكبدون من مشاق في سبيل الاحتفاظ بمجدهم ؟.. ان هذه الصور التي التقطت لفريد شوقي اثناء تادية تمريناته اليومية في سبيل الاحتفاظ برشاقته تقدم لك دليلا دامغا على متاعبهم،وفريد يسير حياته على نظام دقيق خوفا من شبح السمنة لذلك فهو يحاربه بمزاولة جميع الوان الرياضة العنيفة .. ترى هل تحسده على حياته بعد أن تشاهد هذه الصور؟!



السكواش راكت .. يحتاج الى خفة وسرعة الحركة



السباحة تساعد فريد على الاحتفاظ بالرشاقة ..

بعد هذه الجولة بين جميع أنواع الرياضة
العنيفة استسلم فريد ليدى المدلك ..



تمرين عنيف على المتوازيين يساعد على
تقوية عضلات الصدر والساعدين



ذكاء بشارة واكيم

وعبقرية سارة برنار

يظن الكثيرون ان حياة الممثل فوق خشبة المسرح هي حياة آلية ، بمعنى انه يؤدي دوره في الحدود التي رسمها المؤلف وابرزها المخرج في الثوب المعروف للنظارة . وكلما زاد تكرار المسرحية ازداد الممثل التصاقا بالفكرة الآلية التي يظنها الكثيرون

قد يكون لهذا الرأي قيمة — او اساس من الصحة — ولكن الذي ينقصه هو تقمص الفنان في دوره ثم تصرفه في المفاجآت الطارئة التي تعترضه وهو يؤدي الدور الذي تمرن عليه وحفظه ولعبه اكثر من مرة

ويذكر تاريخ الفن ان الممثلة العالمية ، ساره بارنار، قد نجحت في «ترسكا» نجاحا منقطع النظير

وقد احدث هذا النجاح غيرة في صدر احدى منافساتها في الميدان الفني،واوغر صدرها عليها بالحقد ، فانتهزت الفرصة لضرب ساره في الصميم رغبة منها في زعزعة المجد من تحت اقدامها

من مشاهد توسكا الدقيقة مشهد توسكا وهي ترتكب جريمة قتل ضابط الحرس الذي اراد ان يساومها على شرفها نظير اخلاء سبيل حبيبها . وبعد ان يخر الضابط صريعا تضع عليه ملاءة بيضاء ثم تتقدم الى الحائط فتأخذ الصليب المعلق وتضعه على صدره

وتبلغ سارة قمة المجد في مناجاة الجسد المسجى ولاسيما انها مؤمنة بأن الضابط يخادعها ، وانه اعدم حبيبها في اللحظة التي خيل اليها فيها انه يلتقط قطرات العسل من توسكا التي شغف بها حبا .. في هذه اللحظة يحبس الجمهور انفاسه حتى يتيح لانفاس ساره وحدها ان تتردد بين جنبات قاعة المسرح ..

وتكرر دخول الفرد الواحد التياترو اكثر من مرة اعجابا بفن برنار . وبدأت المسرحية ذات ليلة وسارت الامور وفق المقدرات الطبيعية حتى جاء المشهد الذي اشرنا اليه وقصدت ساره الى الحائط ، واخذت لتنزع الصليب من مكانه غير انها فوجئت به وقد سمر باحكام فان حاولت انتزاعه بشدة انهدمت الحوائط على الممثلة وان ابقته في مكانه ضاعت المناجاة وفتر المشهد وتهدمت حوائط المجد .. وعرفت ساره ان هذا الحدث بفعل الغيرة والحقد والحسد من جانب زميلتها التي تنافسها

واخذت سارة تعالج انتزاع الصليب على هيئة ملحوظة ثم غادرت الحائط وهي في ثورة هائجة وتتوجه بالزراية الى الجسد المسجى وهي تقذفه بهذه العبارة النارية : « ولكنك وغد لاتستحق الرحمة » .. وما كاد الذين كتب لهم مشاهدة القصة في الايام الماضية يسمعون هذه القذيفة حتى هرعوا الى المسرح وحملوا الممثلة العظيمة فوق الاعناق واخذوا يطوفون بها الطرقات هاتفين بحياتها .. ودخلت هذه العبارة في القصة

سمعت هذه القصة من المرحوم الاستاذ بشارة واكيم ، وكان يرويها بأسلوب مؤثر للغاية

قال :

— كنت اؤدي دوري امام الممثلة المصرية الكبيرة فاطمة رشدي وكان عليها ان تطلق الرصاص من مسدسها فأموت وينتهي عمري في حفلة الماتنيه لم ترد روحي لاعود لتمثيل نفس المشهد في حفلة السواريه . وقد نجحنا — انا وفاطمة — في هذا الدور .. غير ان الذي حدث هو ان احدى زميلاتها احضرت مسدسا ليس به شريط الرصاص فاخذت فاطمة تعبث بالزناد لعل الطلقة تخرج من فوهته دون جدوى

« وكاد المشهد يفتر ويبوخ الموقف وانا انظ امامها واقفز واجري رغبة في منحها فرصة لفعل اي شيء ينقذ الموقف وينقذني انا بالموت وتستمر الرواية في طريقها الطبيعي ولكن شيئا لم يحدث

« فوقفت قبالتها وهمست في خفة صوبي المسدس فصوبت فوهته الى صدري فاندفعت طلقة من حنجرتي وانا اقول «بم» ثم انطرحت على الارض ميتا .. وهنا ضجت القاعة بالتصفيق والضحك الشديد بدلا من الدموع والدعاء بالرحمة على الفقيد العنيد

محمود العزب موسى



يعتبر التنس من انواع الرياضة التي تكسب الجسم رشاقة وقوة وخاصة الساعدين والساقين ..



حفظ التوازن تمرين شاق [illegible] يساعد على تقوية عضلات الساقين

واخيرا هذا هو فريد شوقي .. وقد استلقى على الارض من شدة التعب،ماحدش له [illegible] !





اظهر وبان

.. لماذا لاتظهر وتبان ، هل معنى ذلك انك جبان؟
الموصل حازم زنون

● ما اطنش !

صداقة ...

.. اريد ان تكون اصدقاء نتبادل الاراء والافكار ، فهل تبخل على بتحقيق رغبتى ؟
طرابلس . لبنان : محمود سلمان

● تكرم يا اخا العرب ..

تغيير ...

.. لماذا تغير بعض كلمات الاسئلة التى نوجهها اليك ؟
غزة . فلسطين : آنسة رنده ابو غزالة والآنسة عطوة الدجانى

● لكى يخف دمها ...

عزيزة

.. هل وضع عبد الوهاب قطعته الموسيقية «عزيزة» لفتاة بهذا الاسم ؟
الاسكندرية : آنسة نادية ش

● المفروض كده ... ولو ان بعضهم يقول انه اسم «قطة» ...

كيف ؟

.. كيف اصبحت «الطرزان» ؟
العراق : اويه جلبى

● قضاء وقدرا !

سرحان

.. لماذا لاتهتم الكواكب باخبار النجم المحبوب شكرى سرحان ؟
المنيل : آنسة د.ع

● مين قال ! هوه احنا عندنا كام شكرى سرحان ؟

سهام رفقى

.. انا احد المعجبين بالفنانة سهام رفقى ، وقد لاحظت ان الصحف انقطعت عن ترديد اخبارها فما السبب ؟
العراق : يوئيل البيتكارى

● لقد تزوجت سهام وانصرفت الى العناية باطفالها الاربعة او الخمسة ـ مش فاكر ـ تعتزم تأليف شركة اسطوانات قريبا

بالشبه !

.. انا شديد الشبه بالفنان كمال الشناوى ، فهل استطيع دخول ميدان الفن ؟
بيروت : محمود حمدان

● وماذا يجديك «الشبه» فى ميدان الفن ؟

من الصيف ...

.. ارسلت لك قبلة من الصيف الماضى ، وهذه قبلة اخرى ...
طرابلس . لبنان : د.ح

● انا لا اقبل هذه «الرشوة» الناعمة ... ولذلك اردهما مع الفوايد والمصاريف ابراء للذمة!

جوائز الهلال

.. لو ربح احد قرائكم فى الاقطار العربية ، الجائزة الخاصة بالسيارة ، فهل ترسل اليه ؟ او يرسل اليه ثمنها ؟
الموصل : محمد سعيد

● اما ان ترسل اليه على نفقته ، واما ان تباع ويرسل اليه ثمنها ... بس الجدعن واكسب!

من الضحك !

.. هل تعلم انى كلما قرات باب «بينى وبينك» اكاد اموت من الضحك ؟
مصر الجديدة : رشيق حسن زكى

● ادينى علمت ..

صديق

.. هل انت صديق شخصى للموسيقار محمد فوزى ؟
بورسعيد : محمد المصيلحى احمد

● نعم ... عندك مانع ؟

صورة ...

.. اشعر بالحب العميق نحو الفنانة فاتن حمامة ... فهل تبادلنى هذا الشعور اذا ارسلت اليها صورتى ؟
الحجاز : م.ك.ى

● مؤكد : حد يشوف صورتك «البهية» ولا يحبك ؟ ده انت لو أرسلتها الى «عشماوى» يرضه يحبك ؟

نجاح

.. هل تزوجت نجاح سلام من المطرب محمد سلمان نهائيا ؟
مربغداد : جبار ل.ك

● نهائيا جدا خالص ..

فيلم عبد الوهاب

.. جاء فى الكواكب ان عبد الوهاب استقر رايه اخيرا على تمثيل فيلمه .. واسناد بطولته الى صباح او غيرها ، ونحن نؤيد اختيار صباح دون غيرها ..
العراق : آنسات : بشرى . مديحة . سهام

● لقد ظل عبد الوهاب عشر سنوات يفكر فى اخراج الفيلم ، حتى قرر اخيرا اخراجه ، والى ان يخرج الفيلم الى حيز التنفيذ ، عايزة لها عشر سنين تانية ... وعلى ذلك لـه يلدى على ترشيح فلانة او علانة ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

كلمة ونص

آنسة سعاد أدهم صدقي ـ الاسكندرية : عنوان حسين صدقي فيلا البنفسج بالمعادى ، مكتب : شارع دوبريه رقم «٥»

جميل نصر الدين ـ لبنان : كيف يخطر لك أن ماجدة تقبل الزواج من أي شاب ومن أي بلد ومن أي طبقة ! ليه ! حد قال لك أنها «بايرة» !

ابراهيم رماحة ـ نابلس : مش ضروري «الجوازة» التعبة دي ! ايه اللي زانقك عليها !

صلاح امين وسيد امين ـ القاهرة : نشرنا غير مرة صورا للنجمة سيلفانا مانجو ، وسننشر لها صورا أخرى كلما جدت مناسبة ..

غازى حمزه ـ عمان : معظم النكت التى ارسلتها ، وان كانت ظريفة الا أنها لاتصلح للنشر حاول ارسال غيرها

عبد الله محمد عبد الله ـ الزقازيق : اعمل بالمثل القائل : « على قد لحافك مد رجليك » ..

حسين حسين على ـ الكويت : كمال الشناوى بالمنيل عمارة الهامى حسين . القاهرة

حسن حسن ـ بيروت : ياعزيزى حسن .. ليس كل كلام تتفق أواخر كلماته يسمى زجلا ..

امين مظفر ـ العراق : العنوان الذى نشرناه لفاتن حمامة ، فيه الكفاية ، أما قبولها مراسلتك أو عدم قبولها فيرجع الى نوع هذه المراسلة ونصيبها من الاهمية .. والا أنا غلطان !

المحمدي سليمان ـ المحلة الكبرى : لايزال عنوان فاتن كما هو ..

إس.أ.ع ـ الغردقة : شادية بشارع الجزيرة رقم ٤٢ وفريد الأطرش بشارع العادل ابو بكر رقم «٥» بالزمالك

عباس حسن البطراوى ـ بيروت : الشيخ عبد الباسط عبد الصمد بشارع الامير بشير بجوار المحكمة الشرعية العليا بالقاهرة

مكرم نادرس باسيلي ـ مصر القديمة : هنرى بركات بعمارة ايموبيليا شقة رقم «١١٥٧» بشارع شريف ، وحلمي رفلة بشارع الربيع الجيرى رقم «١٨٤» بالجيزة ، وبديع خيرى بشارع روض الفرج رقم «٦١» وبطرس زربانللى بشارع الجمهورية رقم «٥٨» عمارة صيدناوى بالقاهرة ، وكفاية كده وحياة والدك

محمد عدنان عثياني ـ بيروت : يبدأ تقديم الطلبات الى معهد الموسيقى فى منتصف شهر سبتمبر من كل عام ، والدراسة فيه مجانية ، ويشترط فى الطالب اتمام الدراسة الابتدائية على الأقل ..

آنسة قارئة بعدن : شكرا يا آنسة على شعورك الكريم نحو مصر والمصريين ، وعمك «طرزان» ليس بين الاشخاص الذين وردت أسماؤهم فى خطابك ، واستنتاجك بصدد شخصيات «غراميات أهل الفن» فى محله ، و«حمالي» ترد لك التحية مع الفوائد والمصاريف

جمعه عبد الزهرة ـ البصرة ـ العراق : من الصعب جمع العدد الذى ذكرته من كبار الفنانين فى فيلم واحد .. احسن تبقى «ميزانيته» ثقيلة

حسين امام ـ المحلة الكبرى : أرسلنا خطابك الى الفنان يحيى شاهين ، وهو يشكرك على عبارات الثناء التى وجهتها اليه

طيار نوال المغربي ـ جاردن سيتى : نرجو الاتصال بقلم الاشتراكات بدار الهلال ، فقد يعاونك فى الحصول على العدد المطلوب

عبد المنعم على ـ بولاق : يمكنك تسجيل الاغانى فى الشهر العقارى وارسال نسخة منها الى «لجنة الاغانى بمحطة الاذاعة» فقد يقع اختيارها على بعضها ..

عبد الرحيم عباس الكمالي ـ البصرة العراق : سننشر صورة الصغيرة «فيروز» بعد عودتها من الخارج ، فى أقرب مناسبة ..

معهد ...

.. هل يوجد بالقاهرة معهد حكومي لتدريس صناعة السينما ، كالاخراج والتصوير والسيناريو والمونتاج وغيره ؟

مصر الجديدة : ص.أ

● لم يوجد المعهد السينمائى الحكومى بعد ، والموجود الآن معهد أهلى هو «كلية الدراسات السينمائية» وعنوانه بشارع الجيش رقم ٢ والدراسة فيه بالمراسلة ...

طريقة ...

.. أريد الزواج ، فما هى أحسن طريقة لذلك ؟

الخرطوم : نجيب ..

● احسن طريقة أن تتزوج بفتاة «عبيطة» حتى لاتفطن الى أنك اسم على غير مسمى !

سيدات رام الله

.. قرأت سؤالا للآنسة «س» من رام الله ، تقول فيها ان السنة سيدات رام الله طويلة وحادة ، اليست هى منهن ؟

رام الله : آنسة ف.ا

● يظهر انها مش منهن !

تجمل المراة

.. لماذا تتجمل المرأة ؟ هل لارضاء الرجال أم لاغاظة السيدات ؟

الناصرية العراق : ى.ث

● من ده على ده ..

فريد شوقى

.. اذا طلبنا من الفنان فريد شوقى أن يرسل صورته الينا ، فهل يجيب طلبنا أم يصهين ؟

القدس : م.ن

● دى جايزة .. ودى جايزة !

المليجى

.. أنا معجب جدا بالفنان محمود المليجى ، وقد أرسلت اليه ثلاثة خطابات لكى يرسل الى صورته ، وحتى الآن لم يصل الى أى رد ..

دمنهور : الهام مجدى عوض الله

● .. مالوش حق !

بالجملة ...

أرجو الاجابة عن الاسئلة التالية ولك الشكر :

الزبير . كوريا الوسطى : آنسة حسنة ملص

.. الا ترى أن شادية قد امتلأ جسمها وزاد وزنها بعد زواجها ؟

● ماخدتش بالى من الحكاية دى ..

.. الا ترى معى أن مراسلكم «سليم اللوزى» قد تجنى على الأفلام العربية ـ غير المصرية ـ وشن عليها هجوما غير كريم ؟

● انه معذور .. فقد رأى أفلاما تعود بصناعة السينما جيلا بأكمله الى الوراء

.. ما رأيك فى انني أود أن أراك وأجرى معك حديثا طويلا ؟

● القلوب عند بعضها ..

طرزان

ابتسامات

ــ معاك خمسة جنيه فكة ؟
ــ ايوه
ــ يا بختك !

اسماعيل يس

•

ــ اتصحك تقول لخطيبتك انك ماتستاهلهاش ده تواضع يترك الر طيب فى نفسها
ــ وهى أدتنى فرصة اقول لها كده .. دى سبقتنى وقالت الكلام ده !

ثريا حلمى

•

ــ تعرف كل ما اشوفك بافتكر منير افندى
ــ لكن ده مفيش اى شبه بينى وبينه
ــ ازاى ؟.. كل واحد فيكم مديون لى بجنيه !

احمد الحداد

•

ذهب رجل الى دكان حلاق وطلب ان يلتحق بالعمل عنده فسأله :
ــ بتعرف تقص الشعر ؟
فقال :
ــ لا .. لكن لسانى ما يبلطش كلام !

عبد السلام النابلسى

•

ــ بابا .. النهاردة المدرس قال لنا ان الحيوانات بتغير فروتها كل سنة
ــ هش .. ما تزعقش احسن امك تسمع !

شريفة ماهر

•

ــ انا لما عُرفت ان الشركة دى شركة نصب وسرقة .. خرجت منها على طول
ــ بكام ؟!

رجاء عبده

•

المدير لسكرتيره ــ «الغيت كل مواعيدى النهاردة زى ما قلت لك »
السكرتير ــ « ايوه يا فندم .. بس كان فيه واحدة ست زعلانة جدا وبتقول النهاردة كان ميعاد جوازكم ! »

•

الكلام رخيص الا حين تستأجر محاميا !

سوزان هيوارد

•

القنبلة الذرية اختراع سيقضى على جميع الاختراعات

بوب هوب

•

شكا المحامى لصديقه الطبيب من ان الناس يفسدون سهراته ، لان كل انسان ينتهز فرصة وجوده ليسأله فى بعض المشاكل القانونية

ثم سأل المحامى الطبيب : « هل ينتهز الناس وجودك فى الحفلات ليسألوك فى امراضهم؟»

قال : «نعم .. ولكنى أوقفهم عند حدهم بسهولة »

قال : « كيف ؟ »

قال : ما «ان يأخذ احدهم فى الشكوى من مرض حتى انقض عليه امام الجميع .. والح عليه فى ان يخلع ملابسه ! »

أودرى توتر

•

قال لصديقه : « لقد رأيتك بالامس فى زاوية شارع كذا .. تغمز للفتيات بعينك ! »

قال : « لم اكن اغمز .. وانما هو شىء دخل عينى »

قال : «أهو الذى ركب سيارتك بعد ذلك»؟!

دانى كاى

•

حارب المرأة بديلك .. حطه فى سنانك واهرب !

عمر الجيزاوى

•

شكا الاول للثانى قائلا : « أسمعت الاوصاف المشينة التى وصفنى بها فلان ؟ »

قال مواسيا : « دعك منه .. انه ببغاء يردد دائما مايقوله كل الناس ! »

جودى جارلند

•

سأل أستاذ الكيمياء تلاميذه : « ما هو أعظم اكتشاف قدمته الكيمياء للناس ؟ »

قال تلميذ : « الشقراوات ! »

بيللا دارق

•

استأجرنا مرة انا واحد أصدقائى مسكنا ، وطلبنا من المالك أن يجدد طلاءه فوعد بذلك .. لكن مرت الشهور وهو لايفى بوعده ..

وقدمنا اليه ذات يوم طلبا بأن يوافق على أن نجدد الطلاء «على حسابنا» ، وذلك لأن العقد يمنع الساكن ان يفعل اى شىء بالمسكن دون موافقة المالك وكما هو معروف ..

ووقع المالك على ذلك الطلب وقد استخفه الفرح طبعا .. لكننا لم نكد نحصل على التوقيع حتى أنذرناه بالاخلاء .. ثم غطينا كل الجدران بطلاء أسود وانتقلنا الى مسكن جديد ..

وهكذا انتقمنا دون أن نعرض أنفسنا لطائلة القانون !

محمد توفيق

•

أصيب صديق لى من رجال الاعمال بالصمم وظل على هذه الحال مدة من الوقت .. وذات يوم عالجه طبيب نابغة ورد اليه سمعه .. فلما قابلته بعدها قلت له : «لاشك أن أقاربك فرحوا بشفائك ! »

قال فى أسى : « لم أعرفهم انى شفيت من الصمم .. وقد جعلنى هذا أغير وصيتى عدة مرات فى الاسبوع الاخير ! »

سراج منير

•

جلس ثلاثة من كبار السن يتناقشون فى الاسلوب الذى يفضل كل منهم ان يموت به ليتخلص من وطأة الشيخوخة ..

قال اولهم وعمره ٧٠ سنة : « افضل ميتة سريعة فى حادث سيارة .. »

وقال الثانى وعمره ٨٠ سنة : « افضل أن اموت فى طائرة صاروخية »

واستغرق الثالث فى التفكير لحظة ثم قال وقد اشرق وجهه : « أفضل أن اموت برصاصة من زوج غيور ! »

كاى كندال



سهير البارونى
ابتسامة وجه جديد

فولى برجير انجليزى

لندن : من سعيد لطفى

« الفولى برجير » ! يؤكد الذين زاروا باريس انك اذا رأيت الفولى برجير فقد رأيت مدينة النور ، اما اذا لم تره فأنت لم تتمتع بالمدينة الفاتنة ، ولو كنت قد امضيت فيها نصف عمرك فليس فى باريس غير « الفولى برجير »

وانا شخصيا لم ار باريس ، ولكنى رأيت الفولى برجير ، فى مسرح « برنس اوف ويلز » ، اكبر مسارح لندن ، حيث يشتد الزحام حول شباك التذاكر ..

وعندما يرتفع الستار ، يجلس الالفا شخص الذين فازوا بالتذاكر ، يلتهمون بعيونهم العرض البديع ..

والفولى برجير استعراضات انيقة ، تعتمد على عنصر التابلوهات الحية .. وهو ابتكار فرنسى ، احتكرته مسارح باريس .. ولاول مرة يخرج المسرح الانجليزى عن وقاره ، ويقدم الفولى برجير ..

والفولى برجير الانجليزى يختلف عن الفولى برجير الفرنسى .. فالذين شهدوا الفولى برجير فى باريس يقولون ان التابلوهات الحية الفرنسية تتحرك ، وان هذه الحركات تروح [illegible] المتفرجين بتسمات غدو الغانيات ورواحهن [illegible] المسرح .. اما تابلوهات الانجليز فصامتة [illegible] ..

والذى احدث الثورة فى وقا[illegible] وقدم الفولى برجير فى لندن [illegible] « بنى هيل »

وبنى هيل اسم يكفى مجرد ذكره لتض[illegible] الملايين من الاوربيين الالمان والايطاليين والفرنسيين والانجليز ايضا .. فهو نجم الكوميديا الاول فى المسرح والتليفزيون والراديو .. ويعمل الآن فى استديوهات « الستري » بلندن فى اربعة افلام فى وقت واحد .. فقد اصبح بنى هيل قاسما مشتركا فى اغلب الافلام الانجليزية ..

والتمثيليات التى يقدمها بنى هيل فى التليفزيون يأتى ترتيبها فى الاهمية عند الانجليز بعد مباراة كرة القدم النهائية ..

ويتقاضى بنى هيل عن كل دقيقة يقفها امام الميكروفون او عدسات التليفزيون عشرة جنيهات، وبعملية حسابية بسيطة يمكنك ان تقدر دخل بنى هيل فى الشهر اذا قلت لك انه يقدم اثنتى عشرة ساعة فى برامج التليفزيون ونصفها من برامج الاذاعة عدا الاجر الخيالى الذى يتقاضاه من شركات الدعاية والسينما فضلا عن دخله من الفولى برجير الذى يقدمه لحسابه الخاص ..

ومع ذلك فقد قال لى بنى هيل : « اننى لم اتزوج لاسباب مالية .. فأرقام الاجور الضخمة هذه تتحول الى اصفار على الشمال عندما يمر بها مندوب الضرائب »

وقال لى بنى هيل ايضا : « اننى احلم بزيارة مصر ، ولقد سمعت الكثير عن ليالى القاهرة من النجمة الامريكية ايفون دى كارلو .. لكن المشكلة انى لا استطيع ان اترجم برامجى الى اللغة العربية »

فضحكت وقلت له : « ان دار الاوبرا المصرية تسجل مواسم ناجحة لكثير من الفرق العالمية ، وبرامجها جميعا بغير اللغة العربية »

وابتسم بنى هيل وقال : « ارجو ان اتمكن من زيارة القاهرة يوما »

بقى ان اروى لكم اجمل نكتة يلقيها بنى هيل على المسرح فان هذه النكتة عرضت بنى هيل لحملة هجوم عنيفة قامت بها الصحف الفنية فى باريس ، وهبت الصحف الفنية فى لندن تدافع عن بنى هيل ..

قال : « ذهبت الى فرنسا .. ونزلت فى مطار باريس .. وجاء رجل فرنسى من رجال الجمارك له شوارب ضخمة ونظر الى فى صرامة وارتياب ، وقال وهو يشير الى حقيبتى :

— هل هذه حقيبتك ؟

— نعم ..

— هل بها ساعات مهربة ؟

واندهشت للسؤال وقلت : لا

« وتلفت الرجل الفرنسى حوله ثم همس فى اذنى بصوت منخفض : « هل تريد كمية منها ؟ »

فهل تستحق هذه النكتة الهجوم او الدفاع ؟

لقد سألنى بنى هيل قبل ان انصرف من غرفته الانيقة :

— هل شهدت العرض ؟

— نعم ..

— هل تعتبره عرضا ناجحا ؟

— شباك التذاكر يؤكد ذلك ..

لقد بلغت [illegible]بوءات الفشل لهذا الاستعراض قبل ان ابداه اكثر من عشرين نبوءة .. وحاول اصدقائى أن يثنونى عن هذه المغامرة الخاسرة ، وقالوا انى ساعدم الاسم الذى كافحت من اجله عشر سنوات على مسرح الكوميديا .. ومع ذلك نجح [illegible] ، لا لشىء الا لان الجمهور فى كل مكان يقدر العمل الفنى ..



بنى هيل : قاهر واسس الفولى برجير الانجليزى

الكواكب

العدد ٢٠٤

١٩٥٥/٦/٢٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٥ر٢٣ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB

No. 204

28.6.1955



RCA
مصانع RCA العالمية التى انتجت هذه
الأفران والمواقد الفاخرة
تقدم بكل فخر الموديلات
الجديدة الرائعة
مواقد وافران الطهى
تعمل بالبوتاجاز والغاز
موقد دى لوكس
يبلغ عرض « سبيس كنج » ثلاثين بوصة فقط . فرن « سوبر سايز » حجم غير عادى عرض ٢٤ بوصة يتسع لاعداد وجبات لجماعة كبيرة . نافذة بباب الفرن وضوء . ساعة كهربائية ذات جرس تنبيه . شواية بدون دخان . شعلات علوية . جدران عازلة للحرارة
مميزات
ذو جدران عازلة بدون ثقوب . من قطعة واحدة مبطنة . ترموستات . شواية غطاء متحرك . شعلات علوية خزانة كبيرة درج فسيح الميناء المضاد للقاذورات والبقع . هيكل الموقد عبارة عن قطعة واحدة من الصلب
أرخص الأنواع بالنسبة لجودتها
خص سعر لاحسن موقد !
« سبيس كنج » ٣٠ بوصة « سوبر سايز » حجم غير عادى عرض ٢٤ بوصة يتسع لاعداد طعام لوليمة . شواية بدون دخان . جدران عازلة تمنع تسرب الحرارة الى الخارج فيظل هواء المطبخ رطبا العلوية المنفصلة تشتعل اوتوماتيكيا
شاهدوها بمعارضنا
٥١ شارع الجمهورية ت : ٧٥٣٧٩
ألحوا فى طلبها من معتمدينا فى أنحاء الجمهورية
الوكلاء الوحيدون للجمهورية المصرية :
شركة الجابرى
ابراهيم وحسنين مبارك الجابرى
القاهرة ٥١ شارع الجمهورية ت ٤١١٥٩/٥٠٤١٨/٥٨٩٩١
الاسكندرية ١٥ شارع ميدنرتريسي ت ٢٧٦٨١ ص ب ٧٠٩٦٠


الكواكب
العدد ٢٠٥ — ٥ يولية ١٩٥٥ — ١٥ ذي القعدة ١٣٧٤
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمين
فريد شوقي وهدى سلطان
شادية
عدد خاص
الصيف
في هذا العدد
نتيجة مسابقة دار الهلال



١ شهدتموها في السينما .. وسمعتموها في الراديو .. فهل عرفتموها .. ؟



٢ لقد رأيتموها مرارا في الافلام.. ولكنكم لم تروها هكذا .. فمن هي .. ؟



٣ وهل تعرف هذه الغادة ذات الشفتين الممتلئتين ؟

مسابقة العدد ...
وجوه من فوق لتحت

ننشر على هذه الصفحة خمس صور لخمس من نجومنا المحبوبات ، وقد رفعن رؤوسهن الى اعلى ينظفن «النجف» في صالوناتهن .. فهل تستطيع التعرف عليهن ..

الشروط

١ – اكتب الاسماء على ورقة منفصلة بخط واضح وارسلها الى مجلة «الكواكب» بوستة مصر العمومية

٢ – يكتب الاسم والعنوان على الكوبون بالكامل

٣ – آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٠ يوليه ١٩٥٥ الساعة ١٢ ظهرا

الجوائز

الجائزة الاولى : عشرة جنيهات
الجائزة الثانية : ٥ جنيهات
الجائزة الثالثة : ٣ جنيهات
وسبع جوائز اخرى تربح كل منها جنيها واحدا



٤ من هذه الشابة ذات الوجه الذى يشبه وجوه الاطفال ؟..



٥ وجه فاتن انقلب في الصورة دميما .. فهل تعرفه .. ؟



آن بلايث م.ج.م

هذا العدد

الصيف : موسم الاجازات والمرح .. موسم الانطلاق والتحرر .. موسم الشواطىء والذكريات والحب .. هذا هو الفصل الذى ارادت «الكواكب» ان تسجل لك الجميل من صوره ، وأن تروى لك من قصصه كل شيق ، وان تقص عليك نوادره الطريفة ، فكان ان اصدرت هذا العدد الممتاز ..

ان هذا العدد ليس بعدد عادى .. انه أشبه بكوب الجلاس المنعش على مائدة الغداء .. فهدفه أولا وقبل كل شىء هو ان يرفه عنك ، وان ينسيك ان هنالك حرا يضنى الاجساد

كولر شفيق : استرخاء حالم على البلاج



الشمس صديقة... وعدوة!

الصيف فصل التحرر والانطلاق ..

فالجسم يتحرر من الملابس الثقيلة ، ويستبدل بها الثياب الخفيفة التى تبرز مفاتنه وتكشف جماله المستور ..

والنفس تتحرر من التقاليد البغيضة ، لتنطلق على سجيتها ، لتستمتع بجمال الحياة ، ونعيم الوجود ..

والعقل يتحرر من العمل الممل الرتيب ، ليهيم في آفاق الحياة الرحبة ، الواسعة ، بلا حدود ولا قيود ...

وحمام الشمس ، على شاطىء البحر ، يتيح لك هذه المتع جميعا ، بالاضافة الى ذلك اللون الخمرى الجذاب ، الذى يضفى عليك صحة وفتنة ، ونضارة ...

الهواء قبل الشمس

ولكن لا تعرضى جسمك للشمس دفعة واحدة بل احرصى على تعريضه للهواء اولا ..

• فتخيرى الملابس الخفيفة ...

وزاولى تمرينات الصباح الرياضية امام نافذة مفتوحة ...

ثم عرضى وجهك وذراعيك لشمس الصباح ، وللشمس الغاربة ، في شوارع المدينة ، او في

للسابحة الفاتنة استر وليامز

« م.ج.م »

الحدائق والحقول ، قبل ان تذهبى الى المصيف، حتى يعتاد جلدك حرارة الشمس ...

فاذا ذهبت الى المصيف ، عرضى جسمك للشمس ، ولكن في رفق وحذر ، والا عرضت نفسك لضربة الشمس واخطارها ، وعرضت جلدك للاحتراق والتشويه ... والافضل ان ترتدى في الايام الاولى فستانا خفيفا ، ابيض اللون ، تنفذ منه اشعة الشمس في خفة وهوادة ...

ولا تبدئى حمامات الشمس قبل اليوم الثالث من وصولك الى المصيف ، خوفا من وهج الشمس ومن نزلات البرد التى يتعرض لها المصطافون عادة في بداية عهدهم بالمصيف ...

وحمام الشمس لا تتجاوز مدته في البداية عشر دقائق ، تزداد تدريجيا حتى تبلغ الساعة وقد تتجاوزها ...

وفترة الصباح ، بين التاسعة والعاشرة ، هى انسب الاوقات لحمام الشمس ... اما شمس الظهر المحرقة ، فلا تعرضى نفسك لها الا بعد ان يعتاد جسمك شمس الصباح ، فيكتسب قوة ومناعة ...

اللون الخمرى

واحرصى على ان تعرضى للشمس مختلف اجزاء الوجه ، والرقبة ، والصدر ، والكتفين ، والذراعين ، والساقين ، حتى لا يكتسب بعضها ذلك اللون الخمرى الجذاب ، بينما يحتفظ البعض الاخر بلونه الاصلى ... فان الاختلاف في اللون بين اجزاء الجسم يثير السخرية والاشفاق ، وخاصة بعد ان تعودى من المصيف ...

ولذا ينبغى ان يختلف « الديكولتيه » في فساتين البلاج ، فيكون واحد منها مربع الشكل، والثانى مثلثا ، والثالث على شكل دائرة واسعة ، حتى تتعرض الرقبة والصدر والكتفين للشمس بطريقة منتظمة ، لتتيح لها جميعا ذلك اللون الوردى الجذاب .. اما اذا اقتصرت على ديكولتيه مثلث الشكل مثلا ، فان اجزاء من الصدر والكتفين لا تتعرض للشمس ، وبالتالى لا يتغير لونها التغيير الكافى ...

وانسب الالوان لفساتين البلاج هو اللون الابيض ، والاصفر الفاتح ، والازرق السماوى ، فهذه هى وحدها الالوان التى تخترقها الاشعة فوق البنفسجية ...

ولا تهملى ترجيج حواجبك في المصيف ، والا

احتفظ الجزء الذى يحجبه الشعر بلونه الاصلى فاذا ما عدت من المصيف ، وزججت حواجبك من جديد ، فوجئت بظاهرة اليمة ، اذ يختلف مكان الشعر المنزوع ، عن لون سائر الوجه ..

ونظارة الشمس ايضا تجنبيها ما استطعت ، فهى وان كانت تحمى العيون من وهج الشمس ، الا انها تحرم الجفون من الاشعة فوق البنفسجية التى تحفظ عليها لونها الاصلى ...

والشعر معرض للجفاف والتقصف بسبب الشمس والاملاح ... فجودى عليه بنصيب وفير من الزيت او البريانتين ، واغسليه جيدا ، كل مساء ، قبل النوم ، حتى تزيلى ما علق به من املاح ...

والانف اكثر اجزاء الوجه حساسية ، فلا تعرضيه لوهج الشمس المحرقة ، حتى لا يلتهب جلده ، ويتشوه جماله ، بل غطيه بقليل من الكريم او الزيت ...

والسيدة الانيقة تحرص على ان تذهب الى البلاج ، كما تذهب الى ملاعب التنس او حمامات السباحة ، اى دون ماكياج ، سوى قليل من احمر الشفايف ...

اما فى المساء ، فخذى كامل زينتك ، ولكن لاحظى ان لون البودرة يجب ان يختلف يوما بعد يوم ، وفقا لاختلاف لون بشرتك ... فما العمل؟ هل تغيرين بودرتك كل يوم ؟ .. لا .. لا .. بل تشترين علبة قاتمة اللون جدا ، وتضيفين منها على بودرتك العادية كمية تزداد يوما فى اثر يوم مع مراعاة خلط اللونين جيدا ، بحيث يكونان لونا واحدا ...

واذا شعرت فى المساء بالتهاب فى وجهك ، او كتفيك ، اوذراعيك ، استخدمى كريما ملطفا اوضعى فوق المكان الملتهب قشور الفاكهة ... اى فاكهة قشرة بطيخ مثلا ، لا تضحكى يا سيدتى ، فهذه وصفة مجربة مفيدة ، وان كانت لا تكلف شيئا .. واللبن الزبادى ايضا ، مفيد جدا ...

لا تسرفى

وحذار من الاسراف فى حمامات الشمس ، فالجسم فعلا فى حاجة الى الشمس ، والضوء والهواء ، ليجدد نشاطه ، ويزداد قوة وحيوية فاستوفى حظك منها ، ولكن فى غير اسراف ، فالمبالغة فى ذلك تعرضك لكثير من المتاعب والاخطار

ومن هذه الاخطار ضربة الشمس ، وهى تأتى عادة مسبوقة باضطراب عصبى ، وبسرعة فى النبض وفى التنفس .. ومن اعراضها ارتفاع درجة الحرارة ، والصداع الشديد ، والقىء ، والآم فى البطن ...

والشمس تحرق الجلد ، وتشوه جماله ... والكتفان ، والذراعان والظهر من المواضع الحساسة جدا ، فاحرصى على تغطيتها بايشارب خفيف ، او ببلوزة من الكريب الرقيق ، والا تسلخ جلدها

وفى الصيدليات مراهم خاصة تدفع الضرر عن الجلد المحروق ، فعليك بها .. ونصيحتى لك ان تغطى الجلد ببياض البيض المخفوق ، نحو ثلث ساعة يوميا ، ثم تزيليه ، وتمسحى مكانه باللبن ، وبماء الورد ...

واخيرا فان الفتاة التى تعنى عناية كبيرة طوال السنة بجمالها ، قد يفوتها ان الصيف يوجهها الى مزيد من العناية .. ليس لان تعرضها لعناصر الطبيعة يزداد وحسب ، ولكن لان نشاطها يزداد ايضا .. هناك حقيبة صغيرة سهلة الحمل ، مخصصة للبلاجات وما شابهها ، تحتوى من كل مادة من مواد الزينة شيئا .. لا تنسى ان تشترى واحدة حتى تظهرى لفحتك البرونزية الجميلة دائما فى اجمل اطار من الماكياج .. والا فستجعلك بدون الماكياج اقرب الى الهندية الحمراء او الحبشية القادمة لتوها من الغابة اوالصحراء !

واذكرى دائما ان الشمس صديقة وفية ، لكنها ايضا عدوة لدودة ...



استر وليامز : المبالغة فى حمامات الشمس تعرضك لكثير من المتاعب والاخطار

طرزان الحادي عشر يزور القاهرة

مر بالقاهرة في زيارة عابرة ، النجم السينمائي « جوردون سكوت » الذي يضطلع ببطولة أفلام طرزان الجديدة . وقد أمضى في القاهرة يومين زار فيهما المتحف المصري ، والاهرام ، ومدينة الحيوانات ، وبعض المعاهد الرياضية

وطرزان الجديد شاب في السابعة والعشرين عريض المنكبين طوله ٦ أقدام وثلاث بوصات ، ووزنه ٢١٠ أرطال ، وعرض صدره ٥٠ بوصة ووسطه ٣٠ بوصة أي أنه يعتبر مثلا لجمال الأجسام

مواهب رياضية

ولم يفكر جوردون يوماً من الأيام في أنه سيظهر على الشاشة ، فقد كان مولعاً بالرياضة التي تشغل كل وقته ، والتي يجيد منها السباحة والصيد ، والتزحلق على الماء ، وكرة السلة ، وكرة القدم ، وركوب الخيل إجادة تامة ، ويعتبر من البارزين في القفز وتسلق الجبال

ونظراً لهذه المواهب الرياضية استغله أصحاب فندق الصحراء في « لاس فيجاس » بنيفادا لكي يدرب نزلاء الفندق على السباحة ، وفي هذه الأثناء التقى به « ولتر مايزر » وأخبره أن المنتج سول ليزر في حاجة إلى ممثل يقوم بدور طرزان ، وأنه يعتقد أنه أصلح من يقوم بهذا الدور

وعمل طرزان بالنصيحة وتقدم للاختبار الذي دام خمس ساعات ما بين تسلق وقفز ، وسباحة ، وثبت بعدها أن سكوت يصلح للاضطلاع بالدور ، وهنا بدأت نقطة التحول في حياته فبعد أن كان يذهب ليشاهد أفلام طرزان أصبح يذهب ليمثل أدوار طرزان نفسه !

دباغ !

ويتمتع طرزان بشهية ممتازة فيتناول في طعام الافطار بطيخة بأكملها ، وأربع بيضات وخمس قطع من « الباكون » وثلاث أنات من الفواكه المختلفة كالبرتقال والموز والتفاح

أما غذاؤه فيتكون من طبق سلاطة تحتوي على معظم أنواع الخضروات ، وثلاثة أرطال من اللبن وبعض الفاكهة

والعشاء يتكون من قطعة كبيرة من اللحم ،



لم يكد طرزان يستريح في حجرته بالفندق حتى تجرد من ملابسه وبدأ تمريناته



وقف الساعي وقد عقدت الدهشة لسانه عندما رأى « الزبون » المحترم وقد تعلق بالباب



السيد صلاح رشيد مدير شركة ر.ك.و بمصر يضحك من تهديد طــرزان له بالسكين



يقوم طرزان يوميا بساعتين من الرياضة العنيفة حتى يحتفظ بقــوامه البديع !

وطبق ضخم من الخضروات المسلوقة وثلاثة أرطال من اللبن

حمرة الخجل !

ولم يسبق لطرزان الزواج وهو خجول بطبعه لا يكاد يرى سيدة حتى يحمر وجهه خجلا ، ويتوارى عن الأنظار وعندما تسأله رأيه فى الزواج يجيبك ضاحكا :

— كيف أهرب من واجبى الرياضى وواجبى السينمائى وأقذف بنفسى فى جحيم الزواج بما فيه من مسئوليات وواجبات

ويقول طرزان ان أسعد أيام حياته هو اليوم الأول لعرض فيلمه الأول ، عنــد ما دعا والدته لمشاهدة الفيلم ولاحظ علامات الفرح والسرور بادية على وجهها

وجوردون سكوت هو أصغر أخوته التسعة . وكان أبوه صحفياً معروفاً نشأه نشأة رياضية بحتة ، ومرنه على الملاكمة واصابة الهدف بالمسدس بنفسه ، وقد أثبت انه سباح ماهر فى سن التاسعة وضرب الرقم القياسى فى مسافة المائة متر والميل

مع شيتا ..

ويعتبر جوردون سكوت طرزان الحادى عشر من السلسلة التى تبدأ بالترتيب التالى : المو لنكولن ، وجين بولار ، ودينيس تابلر ، وجيمس بيرس ، وفرانك ميريل ، وجونى وزمولر ، وبستر كراب ، وهرمان بريكس ، وجلين موريس ، ولكس باركر

ويؤكد طرزان أن فيلمه القادم سيكون معتمداً على الحركة السريعة المباغتة وسيبرز فيه ناحية تفوقه فى ارتياد الغابات والقفز فوق أشجارها

ومن طريف ماحدث فى فيلمه الأخير ، اضطرار جوردون إلى تمضية خمسة عشر يوماً فى صحبة شيتا لايفارقها .. ينام ويصحو فى وجهها يأكل معها ، لايخرج للنزهة إلا وهى معه حتى أولعت به وهامت به حباً .. ثم انتهى الفيلم وباعدت الأيام بينهما فحزنت على فراقه حزناً كاد يودي بصحتها ..

معجب بسوزان !

ولعل البعض يظن أن شيتا التى ظهرت مع جونى وزمولر هى نفس شيتا التى تظهر فى باقى الأفلام ، ولكن الحقيقة غير ذلك فلكل فيلم شيتا جديدة تدرب خصيصاً على حوادث الفيلم ومشاهده

ويميل طرزان للأفلام الاجتماعية التى تنحو ناحية الدراما ، ويعجب جريجورى بيك ووليم هولدن وسبنسر تراسى وجون وين . ومن الفنانات سوزان هيوارد وجانيت لى وفرجينيا مايو



رأته الحسناء الصغيرة وهو يجلس فى شرفة الفندق فطلبت منه أن يوقع لها فى أتوجرافها

أخبار مصورة



الرداء وعصفور الندى : أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة ساهرة على مسرح قاعة ايوارت التذكارية ، بمناسبة عيد الجمهورية ، حضرها السيد جندى عبد الملك وزير التموين ، وقدمت فيها مسرحيتان أولاهما مسرحية « الرداء » من اخراج حسن اسماعيل ، وقام بأهم أدوارها الفنانتان ليلى يوسف وهدى زكى ... كما قدمت فرقة المسرح المصرى مسرحية « عصفور الندى » من اخراج عبد الحميد عثمان عضو فرقة المسرح الحر ، وتمثيل الفنان عبد العزيز سعيد



آن ميللر فى الاسكندرية : زارت النجمة الامريكية الحسناء آن ميللر مدينة الاسكندرية ... وقد قوبلت بالترحيب من رجال الصحافة والفن هناك .. وقد صرحت لهم بقولها : « اننى لم أكن أتوقع أن أرى فيها مثل هذا الكورنيش الجميل الذى لم أشاهد مثيلا له فى البلاد التى زرتها » .. وفى الصورة ترى آن ميللر وبجانبها المستر زلنك مدير سينما مترو بالقاهرة عند وصولها الى المؤتمر الصحفى الذى عقدته هناك



مها فريد شوقى : رزقت النجمة السينمائية هدى سلطان فى الاسبوع الماضى بمولودة جميلة سمتها « مها » .. وتقول هدى انها حمدت الله على أن المولودة لتتمتع بجمال أخاذ ، ظهر منذ يوم ولادتها الاول ... ويقول فريد شوقى انه المرجع الاول لهذا الجمال وان البنت « طالعه له » ولكن هدى تكتفى بأن يرى القراء الصورة المنشورة حتى يحكموا بأنفسهم على مبالغة فريد !..



ام كلثوم فرنسا : غادرت القاهرة عائدة الى فرنسا ، الحسناء ميك ميشيل بعد أن مرت فى جولة فنية بعدة أقطار .. وهى تعتبر من أشهر مطربات فرنسا ، والمعروف عنها انها تكتب وتلحن اغانيها .. وقد طلب منها أن تغنى أغنية فى حفلة للامهات فارتجلت كلام أغنية تناسب الحفلة ولحنتها وغنتها فى الحال ، وترى هنا وهى فى زيارة « المغاورى » لتشرب ماءه الذى يجلب الحظ كما يقول





جوائز السينما الفرنسية : وزعت فرنسا فى الاسبوع الماضى جوائزها السنوية لاحسن النجوم لعام ١٩٥٥ ، ويطلق الفرنسيون على جائزتهم اسم « الحرية » ، وقد صنعت على شكل تمثال الحرية الشهير وهو على شكل امرأة ذات جناحين ، وهو بدون رأس تماما كالاصل المحفوظ فى متحف اللوفر .. وفى الصورة العليا ترى النجمة الايطالية جينا لولو بريجيدا تتسلم جائزتها كاحسن ممثلة اجنبية من وزير التجارة الفرنسى .. وفى الصورة السفلى النجمة الفرنسية دانييل داريو تتسلم جائزتها كأحسن ممثلة فرنسية

عن الحب سألوني



ليلى مراد

الحب لغز غامض ، محير .. فما هو ؟.. وكيف ينشأ ؟.. لست ادرى، ولا انت تدرى .. ولكن لعل أهل الفن ، ونجوم السينما ، الذين يمثلون الحب ، ويعبرون عنه ، سواء على الشاشة وفوق مسرح الحياة، اقدر منك ومنى على فهم الحب وتصويره ..لنسألهم اذن ..

قطبت النجمة مديحة يسرى جبينهـــا ، حين سألناها : « كيف ينشأ الحـــب » ، وتطلعت الى الافق ثم قالت :

ـ كيف ينشأ الحب ؟ ايه السؤال الصـــعب ده ؟ انك لو طلبت منى أن اعرف الحب لاعتذرت، فتعريف الحب امر عسير ، ولو طلبت منى تحديد اعراضه لاعتذرت كذلك ، فتحديد أعراض الحب مسالة شاقة ، فما بالك وأنت توجه الى أصـــعب سؤال يمكن توجيهه عن الحب !.. لا .. لا .. ابحث عن سؤال آخر ..

ـ كيف تتهربين من الاجابة عن هذا السؤال، وأنت النجمة التى تمثل الحب ، وتعبر عن آلامه وآماله ؟.. وماذا يقول الجمهور ؟

ـ ما دمت قد اقحمت الجمهور فى الموضوع فسأجيب على سؤالك بايجاز :

« كانت ليلة دافئة من ليالى الربيع الجميلة ، فاقترح بعض الزملاء والزميلات أن نتناول الشاى فى مكان خلوى، بعد ان انتهى العمل فى الاستديو ... وكان فوزى أحد هؤلاء الزملاء ...

« وجلسنا نتجاذب أطراف الحديث ... كان يتكلم بصوت خفيض ، غنى بالعواطف والمشاعر، وكنت أنصت اليه فى لذة وشغف ، وأنا أتتبع حركات يديه المعبرة ، وفجأة التقت عيوننا فى نظرة سريعة ، خاطفة، كشفت لى عالما من العواطف والآمال ، وأثارت فى قلبى رجفة لذيذة ، ممتعة، فادركت انني احببته، وانه احبنى ، وأن مصيرى قد ارتبط بمصيره ...

ـ وكيف ينتهى الحب ؟

ـ روح يا شيخ !.. فال الله ولا فالك !

يقظة الحب

وشادية التى تتغنى بالحب دائما ، وتعبر عن نبضات القلوب ، وخلجات النفوس ، بصـــوتها الحنون ، وأنغامها الدافقة .. شادية هـــذه استصعبت السؤال هى ايضا ، وحاولت أن تغير مجرى الحديث ، لكننا أصررنا على توجيه سؤالنا عن نشأة الحب ، وأصررنا أن تجيب عليه شادية اجابة صريحة ، بلا لف ولا دوران ، فقالت :

« كان الفن يجمعنا ، وكانت المجتمعات الفنية تقرب بين عماد وبينى دائما .وكنت أراه نموذجا للرجل الكامل ، ومثالا للامتياز والعبقرية ،حتى هفواته كانت تتلاشى وتستحيل فى نظرى طرائف تدل على خفة الروح ، وقوة الشخصية ...

« وطبعا لم اكن أبوح له برأيى فيه ، بل كنت أتعمد اظهار التعالى عليه ، والنفور منه ، لأن تقاليد المجتمع تقضى على المرأة ، كما تعلم ، بأن تظهر عدم الاكتراث بمن تحب ، فالنساء يتمنعن وهن الراغبات ...

« بل أكثر من هذا ، كنت أومن بينى وبين نفسى أننى لا أحبه ، وأن ما أشعر به نحوه هو مجرد اعجاب لا يلبث أن يزول ، أو يستحيل الى زمالة قوية ، وصداقة وفية ...

« وكنت اذا دار الحـــديث أمامى عن الحب والمحبين ، قلت ان الحب خرافة ، انه مجرد وهم من الاوهام يسيطر على النفوس المريضة ،والقلوب الفارغة ، وكنت أصف المحبين بالجنـــون ، وان كنت فى دخيلة نفسى اغبطهم واحسدهم ، وأتمنى لنفسى مصيرهم ...

« ثم صارحنى بحبه ذات مساء ، فكانت لحظة هنية ما زلت أعيش فيها حتى الآن ، فقد كانت ومضة من ومضات السعادة الخاطفة ... وتركت نفسى على سجيتها ، وفتحت ذراعى للاك الحب ، أرحب به ، وصارحته بأننى احبه ، أنا أيضا ..

« وهكذا يظل الحب كامنا فى قلب المرأة الى أن يوقظه المحب »

احبك !

وقالت الفنانة ليلى مراد :

ـ كنت معجبة بفطين ، معجبة بحيويته ، وطموحه ، لكننى لم أكن اعترف بينى وبين نفسى أن هذا هو الحب ... ثم خرجنا ذات مساء مع مجموعة من الاصدقاء نتنزه فى سفح الهرم ، وكانت ليلة مقمرة رائعة الجمال ، فهمس فى اذنى أنه يحبنى ، فلما عدت الى المنزل ، اسرعت الى غرفتى ، وانسللت الى فراشى ، واطفأت النور ، واخذت أستعيد فى ذهنى ما حدث الليلة بيننا ... ما قاله لى ، وما قلتـــه له ... ثم اشتط بى الخيال ، فاذا بى أتصوره بجانبى ، يناجينى وأناجيه ، ولكن ماذا اقول له ؟ .. كنت احس بالعواطف الجياشة فى قلبى ، وبفيض من الافكار البراقة تضطرم فى عقلى ، وكنت أحاول عبثا أن أعبر عن هذه الافكار ، وعن تلك العـــواطف ، كنت أبحث عن الكلمات بدون جدوى ...كانت تخطر على طرف لسانى ثم تفر هاربة ، وتتلاشى ... وجفانى النوم ، وحين أشرق الصـــباح ، اسرعت الى التليفون ، لأقول له بكل بساطة : « وانا أيضا أحبك » !..

مولد الحب

أما الفنانة هدى سلطان ، فقـــد أجابت على السؤال ، دون أن تعلق عليه ، لم تقل انه صعب أو سهل ، بل قالت وابتسامتها لا تفارق شفتيها:

ـ أنا شخصيا احببته من اول نظرة ...نعم، من أول نظرة ... فحين التقت عيونـنـــا فى الاستديو ، وكنا نعمل معا فى فيلم « حكم القوى » خيل الى أننى أرى قلبه ونفســـه تطلان على من عينيه ، وشعرت بالدم يتصـــاعد الى رأسى ، ويخضب وجهى ، ومع هـــذا كنت واثقة اننى صفراء اللون ، ممتقعة البشرة ... وشـــعرت بقلبى يرتجف ، ونفسى تضطرب ... كنت انظر أمامى دون أن أرى شيئا ، وكان لسانى يتحرك فى فمى ، دون أن يتكلم ... واحسست بجسمى نهبا لنار محرقة ، وببرد شـــديد يجرى فى أوصالى ... ووددت لو فررت منه ، ومن نظراته المعبرة ، ووددت فى نفس الوقت لو أن الزمن توقف عن مسيره ، لتخلد هذه اللحظة الفريدة فى حياتى ... اللحظة التى ولد فيها حبى ...

اصله خناقة !

وكان فريد شوقى جالسا معنا ، يستمع الى حديث هدى فى غبطة ، وسعادة ، فقلت له :

ـ وانت ما رأيك فى نشأة الحب ؟..

ـ وليه الاذية دى يا أستاذ ؟... اسمع ... تريد كلاما صريحا ، بسيطا ، أم تريد ألفـــاظا جوفاء ؟... سأقول لك الحق اذن ، ولا شىء غير الحق ، ولكن لا تضحك ، ولا تسخر ، فامور الحب لا تحتمل الهزار والسخرية ...

« لقد بدأ الحب عندى بخناقة ... نعـــم ، بخناقة ... فقد كنا نلتقى ، كما يلتقى الزملاء ، فنقضى أوقاتا سعيدة ، لكنى لم أكن أومن بالحب ... وذات مساء اختلفنا ، وتطـــور الخلاف الى شجار ...

« وعدت الى المنزل ، منقبض القلب ، ثائر الاعصاب ، حزين النفس ، فلما أويت الى فراشى ، واطفأت النور ، أخذت صورتها وأحاديثها تلح على الحاحا شديدا متصلا ، وتعبث بعقلى وقلبى ، وتطرد النوم من جفونى ... وكدت أجن ... كدت أفقد صوابى ، اذ تأكد لى أننى أحبها ، وأننى اصبحت أسير هواها ... واستبدت بى عواطف شديدة متباينة ، ولم يهدأ لى بال الا حين استسلمت للامر الواقع ... للحب ...

« وفى الصباح ، اسرعت اليها ، لالتمس منها الصفح والغفران ، واعرض عليها الزواج ... وكنت أخشى أن تسىء استقبالى ، لكنهـــا كانت تنتظرنى ، هى أيضا »



مديحة يسرى : نظرة سريعة كشفت لى الحب !

هؤلاء هم النقباء الثلاثة

اجريت فى الاسبوع الماضى الانتخابات فى النقابات المهنية الثلاث ، طبقا للقانون المهنى الجديد ، ودارت معارك حامية فى نقابة الموسيقيين ، ونقابة السينمائيين ، ونقابة الممثلين ، واسفرت المعارك عن اسماء ثلاثة ، تعرفها جيدا ... انهم محمد عبد الوهاب نقيب الموسيقيين ،واحمد بدرخان نقيب السينمائيين واحمد علام نقيب الممثلين .

أحمد بدرخان



● ولد فى ١٨ أكتوبر سنة ١٩٠٩ فى حى الخليفة بالقاهرة

● كان ابوه مديرا لمديرية اسيوط ، ولما استقال انتخب عضوا للبرلمان عن دائرة بنى سويف

● هوى السينما ، وسافر الى فرنسا فحصل على دبلوم السينما من جامعة باريس

● قال انه كان سيصبح موسيقيا لو لم يتجه للاخراج ، لانه يلم بمبادىء الموسيقى ، ويحفظ عددا ضخما من الاغانى القديمة والحديثة ... يتشجع حبه للموسيقى باخراج افلام غنائية ، حتى اشتهر عنه انه مخرج الافلام الغنائية ...

● كان اول افلامه التى اخرجها فيلم « حياة الظلام » الذى برز فيه محسن سرحان وهو رغم انه اول افلام بدرخان ، يعتبر من احسنها ...

● انتخب ثلاث مرات نقيبا للسينمائيين ، وله فى هذا الوسط انصار عديدون

● اول من طالب بتحويل النقابات الفنية الى نقابات مهنية ، اول من طالب بانشاء بنك للسينما وهو الذى ينظر مجلس الوزراء مشروعه فى الوقت الحاضر ، وطالب بانشاء معهد للسينما سيفتتح فى العام الجديد

● نادى بفرض ضريبة مقدارها ١٠٪ على الافلام الاجنبية ترصد لتشجيع الانتاج الرفيع فى مصر ، فيمنح منها المكافآت للمنتجين والمخرجين .

● يرى ان خير طريق للراغبين فى العمل فى السينما هو الالمام بمبادئها واصولها عن طريق الالتحاق بمعهد السينما ، فاذا ما اراد احدهم ان يكون مخرجا فليقض مدة ثلاثة افلام للالمام بعمليات الاخراج ...

● رقيق ، وعصبى ، وكله « مطروق » ، و « حقانى » الى اقصى حد ...



محمد عبد الوهاب

● ولد فى ١٣ مارس سنة ١٩١٠ فى حى باب الشعرية بالقاهرة

● كان والده ناظرا لاوقاف سيدى الشعراوى

● تتلمذ روحيا على يد الموسيقار سيد درويش

● كان اول من قدم الى الاوساط الفنية والمجتمعات امير الشعراء احمد شوقى « بك »

وقد بدأ عبد الوهاب يغنى قبل ان يبلغ السادسة عشرة من عمره ...

● كانت اول مرة وقف فيها على خشبة المسرح فى سنة ١٩٢٧ ، فقد تقلد دور انطونيو فى مسرحية كيلوباترا امام السيدة منيرة المهدية ، وكان هذا حدثا هائلا هز الاوساط الفنية فى مصر ، وتنبأ النقاد للمطرب الشاب بمستقبل عظيم .

● منطو على نفسه يعتقد البعض انه كبرياء ، يخاف من المرض ويتطير تشاؤما من ذكره

● انتج اول افلامه سنة ١٩٣٥ ، وكان فيلم « الوردة البيضاء » ، وانتج بعده افلام يوم سعيد و « دموع الحب » ، و « رصاصة فى القلب » ، و « لست ملاكا » .

● اشتهر عنه انه يستطيع تقديم وجه جديد فى كل فيلم فيضمن له النجاح بعد ذلك ، فقدم ليلى مراد ورجاء عبده وراقية ابراهيم

● وضع مئات الالحان والمقطوعات الموسيقية

● كان هدفا لعدة حملات من النقاد ، حمل عليه البعض لانه طعم الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية ، وانتصر له البعض لانه مدرسة جديدة ، ولا زالت المعركة محتدمة بين انصار القديم وانصار الحديث بشأن عبد الوهاب

● انتخب قبلا مرتين نقيبا للموسيقيين ، ونزل الى ميدان المعركة فى الانتخاب الاخير فى آخر يوم ...

● يعتز بكفاحه فى ميدان فنه ، ويعتقد ان الفنان الذى كافح من اجل بقائه سيكافح من اجل بقاء الآخرين ، هذا هو العهد الذى قطعه على نفسه عند مؤيديه

أحمد علام

● سنه ٥٣ سنة ، من مواليد سنديس مركز قليوب

● كان أبوه عمدة سنديس لمدة ١٤ عاما ، ولهذا اعفى أحمد علام من الجهادية !

● حصل على البكالوريا ، وتوظف فى وزارة الحقانية لمدة سنة

● كان يتمنى الالتحاق بكلية الحقوق ليتخرج فيها محاميا ، ولكن عبد الرحمن رشدى استطاع ان يجتذبه للفن عندما كان يسافر بفرقته الى طنطا

● اشتغل أحمد علام فى الصحافة فترة من الزمن ، كان يرى فيها اشباعا لميوله الفنية ، وكان يصدر مجلة الفنون ولكنه سرعان ما تركها ليندمج فى الوسط الفنى ...

● اختير سكرتيرا لنقابة الممثلين منذ نشأتها حتى اليوم ، اى مدة ١٢ عاما ، واختير سكرتيرا لاتحاد النقابات الفنية سنة ١٩٤٧ ...

● اكتسح منافسيه اكتساحا فى المعركة الاخيرة وكان واثقا من الفوز ثقة لا حد لها .

● تمسك بمبدأ قصر ميدان الفن على النقابيين ، واستطاع ان يوقف العمل فى عدد من الاستديوهات ، ويلزم العاملين غير النقابيين بدفع ١٠٪ من ايرادهم لصندوق النقابة ، هذا بينما يدفع النقابيون ١٪ فقط .

● اخذ على نفسه ان يعمل على تأمين مستقبل الفنانين ورزقهم ، وتقوية روابط الزمالة بينهم ، والممثلون لا يشكون الا من القلق بالنسبة للمستقبل ، ومن الحرب التى يتبادلون اعلانها على بعضهم البعض

● يرى ان المسرح يمكن ان يقال من عثرته اذا اهتمت الدولة بانشاء اربعة مسارح اخرى على الاقل فى القاهرة وحدها ، ثم انشاء مسرح فى عاصمة كل اقليم .

● من رايه ان يعمل فى ميدان التمثيل خريجو المعاهد الفنية من مصر ومن الخارج ، فالفن وان كان موهبة الا انه موهبة تحتاج للصقل !



في ساعة و ٤٠ دقيقة

سافروا إلى بيروت



مستمتعين بالراحة التامة والخدمة الممتازة

على طائرات **هرمس** ذات الـ ٤ محركات

والمجهزة بتكييف ضغط الهواء

التي استوردتها شركة

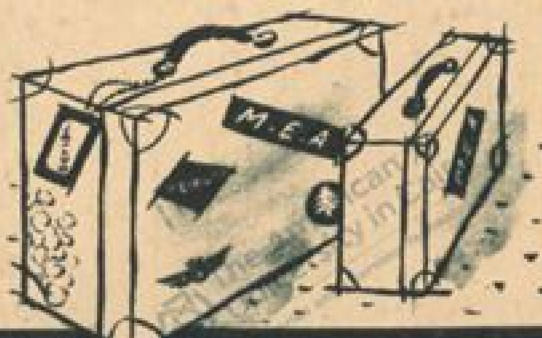
طيران الشرق الأوسط

تقوم بـ ٤ رحلات اسبوعية ابتداء من ٣ يوليو ١٩٥٥

الأيام			الأيام		
الاحد الاثنين الثلاثاء	القيام من مطار القاهرة الدولى الساعه	١٢ ظهرًا	الجمعه	القيام من القاهرة الساعة	٦ مساءً
	الوصول الى مطار بيروت الدولى الساعة	١,٣٠ ظهرًا		الوصول الى بيروت الساعة	٧,٤٠ مساءً

• تنقل ٤٢ مسافرا وتحقق لهم

الراحة . السرعة . الأمان



طائراتنا تنفرد بتكييف ضغط الهواء

بيروت - القاهرة - القدس - بغداد - نيقوسيا - حلب - الكويت - البحرين - الظهران

المكاتب ١٢ شارع قصر النيل ت ٤٩٠٧٠ / ٤٩٣٢٨ س.ت ٧٣٧٠٢

سهرة مع النجوم في النيل وفي الليل



سبعة نجوم ومعهم عدسة مجلة «الكواكب» وميكروفون مجلة الهوا

تلك كانت حمولة « القارب » الذي أخذ يتهادى على صفحة النيل الرقراقة في ليلة قمرية ترف أنسامها الرطبة على وجه الليل

كانوا سبعة من السعداء الذين اتفقوا على موعد مع النيل الطيب ليستمتعوا بنزهة خيالية ساحرة، بعيدا عن متاعب النهار

عبد الحليم حافظ ، شريفة ماهر ، محسن سرحان ، زهرة العلا ، سعد عبد الوهاب ، اميرة امير ، ثم محمود شكوكو

والتفت دقدق « المراكبي » الى هؤلاء السبعة وهم يعبرون الجسر الخشبي الصغير الى « فلوكته » في جزع وقال :

— انتم كتار ياجدعة .. المركب ماتستحملش

وبدأت أول ضحكة تنطلق من الافواه عندما أجابه الفنان الشقي عبد الحليم حافظ :

— ماتخافش .. ما احنا دمنا « خفيف » !





الصورة العليا : الاذاعة والصحافة والفن تجتمع كلها في الزورق السعيد وفي الصورة اليمنى يبدو محسن سرحان حقيقة وسرح معه شكوكو وفي الصورة اليسرى يسرح سعد عبد الوهاب

بكام ؟ !

وبعد ان استوى الجميع على الارائك داخل السفينة الصغيرة سألت شريفة ماهر المراكبي

– المركب اللي زى دى بكام ياعم ؟

فقال

– المركب بالقطع بخمس جنيه

فعادت تسأله

– طب وبالتقسيط ؟

وعندما بدأت المركب تتحرك صاحت زهرة العلا

– دى المركب « ماشية » ..

فقال محسن سرحان

– لازم واخده شربة !

ومال القارب قليلا أثناء سيره ، فصرخت أميرة امير وقالت

– نزلونى

فقال شكوكو :

– حلبكى المحطة الجاية !

وقال سعد عبد الوهاب :

– استنى لما نخش في الغميق وابقى انزلى !

ومن المصادفات العجيبة انه ماكاد القارب يتوسط النيل حتى انطلقت من جهاز الراديو أنشودة النيل الجديدة لعبدالوهاب ، فتوقفت موجة القفش والتنكيت ، وانصتت آذان شحنة الكواكب لصوت عبد الوهاب وهو يغنى للنيل .. على صفحة النيل

الله يا عمى !

ووقف سعد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ الى جوار الراديو يستمعان فى شغف ، وبين حين وآخر يتمتم سعد قائلا :

– ياسلام ياعمى

وحبكت النكتة محسن سرحان فقال :

– أمال ياعم .. يا بخت من كان « النقيب » عمه !

وعبدالوهاب – على فكرة – هو نقيب الموسيقيين!

وبدا ميكرفون الاذاعة يسجل مايدور فى القارب وقام سعد عبدالوهاب بدور المذيع ، فسأل شريفة ماهر قائلا :

– لو كنت قبطانة المركب دى .. واشرفت على الغرق، وكان لابد انك ترمى تغرين من ركابها.. ياترى ترمى مين ؟

فقالت شريفة بعد تفكير طويل ومحاولة للافلات من الاجابة :

– أرمى محسن سرحان لانه أثقل واحد فينا..

ثم احتارت شريفة فقالت أخيرا :

– وبعدين أرمى نفسى بقى

فصاح محسن

– ليه .. عشانى ؟

وسئل محسن عن رأيه فى ذلك ، فقال :

– فى حالة زى دى شريفة طويلة قوى ، وتقدر تحط ايديها على شط ورجليها على الشط التانى وتنقذنا كلنا !

وطلب الى زهرة العلا ان تصف شعورها بالنسبة للموقف فقالت :

– عمر الانسان لايحسب بالايام أو السنين وانما باللحظات السعيدة اللى زى دى !



شريفة ماهر وزهرة العلى فى حديث هامس .. يلائم همس نسائم السهرة



شكوكو يرقص بينما سخسخت زهرة العلى واميرة أمير من « الفرفشة »

عبدالحليم حافظ وسعد عبدالوهاب مندمجان مع عبدالوهاب من خلال الراديو فى اغنية «النيل»



وصاح سعد عبد الوهاب معلقا :

– ده ايه الشعر ده كله

فقال زوج زهرة العلا فى زهو :

– اشكرك !

اما شكوكو فقد وصف الجو قائلا :

– انا دلوقتى متهيأ لى ان الشمس عند الاصيل راحبه شعور الدهب

فقال سعد عبد الوهاب مستدركا :

– لكن ده احنا فى عز الليل يا شكوكو

فقال شكوكو

– طيب يا سيدى ماتزعلش .. الفجر عند الاصيل .. وحشة دى ؟!

نكتة !

وجاء الدور على محسن سرحان ليلقى نكتة تتصل بالبحر ، فقال :

– جلس رجل على الشاطىء يصطاد سمكا .. ومضى وقت طويل دون ان يصيد شيئا ، وحدث أن مر به رجل فضول وسأله : « انت يا عم بتصطاد سمك » فأجاب فى ضيق شديد : «لا.. أنا باغرق الطعم » !

وروت اميرة امير حادثا وقع لها فى ميامى بولاية فلوريدا أثناء وجودها فى امريكا ، اذ تاهت ولم تستطع العودة الى الفندق ، فاضطرت ان تبحث فى دفتر التليفون عن رقم تليفون جماعة من أصدقائها اللبنانيين المقيمين هناك لكى ينقذوها، وظلت تبحث فى دفتر التليفون الذى يحتوى على ملايين الارقام ساعات ، ثم اخذت تطلب ارقام الاسماء التى تشابه اسم العائلة التى تريد الاتصال بها ساعات اخرى حتى عثرت عليه فى النهاية .. وكانت قصتها تقاطع بالضحكات والصفصفة من الحاضرين !

راحت فلوسى !

وروى عبد الحليم حافظ قصة لطيفة حدثت له مع صديقه كمال الطويل فى الاسكندرية ، فقد سرقت من كمال حافظة نقوده عند وصوله للاسكندرية لقضاء يومين مع عبد الحليم، فاستاءا جدا ، اذ كانت المحفظة تحمل كل ما معهما من نقود، واضطرا الى اقتراض بعض النقود للطعام

والهمت المصيبة كمال الطويل اغنية الف كلماتها ولحنها وغناها .. ويقول فيها :

ولكن قوية

يا اسكندرية   صبرك على
راحت فلوسى   وضاعت الماهية
ووقعنا فى مصيبة   ولكن قوية

يا اسكندرية

وصاح الجميع يطلبون من عبدالحليم ان يسمعهم هذه الاغنية ، ففعل بين ضحكات الحناشير وسخسخة الحسان !

وبعد أن غنى عبد الحليم حافظ انفتحت نفوس الجميع للغناء ، فغنى شكوكو موالا اتبعه بمونولوج « اللاباريق » ثم غنى سعد عبد الوهاب بعضا من اغنية « أنا والعذاب وهواك » .. حتى شريفة ماهر وزهرة العلى .. فقد غنت كلتاهما ..

ولوحظ أن محسن سرحان يتهيأ للغناء هو الآخر ، فصاح الجميع بالمراكبى :

– طلعنا على البر قوام يا عم أحسن عندنا عيال !

هؤلاء فقدناهم في الصيف

كانوا اعزاء علينا ثم فقدناهم فى الصيف ، ذهبوا وخلفوا وراءهم الذكرى العاطرة الطيبة .. والكواكب لاتنسى ان تقدم هذه الباقة لتضعها على قبور الراحلين الذين لمعوا فى سماء الفن ثم خبا نجمهم امام جبروت الموت !



كاميليا : احترقت بها الطائرة فى الخطاطبة

فى شهر اغسطس سنة ١٩٤٢ عرضت لجنة ترقية التمثيل على عزيز عيد أن يعود الى الفرقة القومية بشرط ان يعلن تكذيب الاحاديث الصحفية التى نشرت باسمه وهاجم فيها الفرقة والمشرفين عليها ، وان لا يتعدى حدوده كمخرج مسرحى يخضع لاوامر مدير الفرقة ولكن عزيز رفض قبول هذه الشروط ، وقال انه لا يستطيع ان يختتم حياته الفنية بقبول هذه الشروط التى تقضى على سمعته وتشوه تاريخه الفنى ، ثم اضاف أنه يشعر بدنو اجله ، ومن غير المعقول ان يعود الى الفرقة بشروط قاسية وهو الرجل الذى ضحى بكل شىء فى سبيل كرامته الفنية . وبعد اسبوعين من هذه المفاوضات مات عزيز عيد .. فقده المسرح فى السابع والعشرين من اغسطس سنة ١٩٤٢

•

وفى عام ١٩٤٧ أصيب المرحوم احمد جلال بالذبحة الصدرية وقضى فى فراشه ما يقرب من ثلاثة شهور ، ثم نصحه الاطباء بالسفر الى لبنان طلبا للراحة والاستجمام ، وبينما جلال يستعد للسفر عاودته اعراض المرض ، فاعتكف فى فراشه بضعة أسابيع منعه الاطباء خلالها من الكلام والحركة .. وفى صبيحة يوم ٢١ يوليو دعا زوجته مارى كوينى واوصاها خيرا بنفسها وابنها . ثم لفظ انفاسه الاخيرة على صدرها

•

ولعل القراء يذكرون الحادث المشؤوم الذى وقع يوم ١٤ يوليو ١٩٤٤ الذى ذهبت ضحيته المطربة اسمهان فقد كانت اسمهان تستقل







نجيب الريحانى ، واحمد سالم ، واسمهان ... فقدهم المسرح والسينما والطرب فى الصيف

سيارتها حين انحرفت بها الى ترعة صغيرة فى الطريق الزراعى الى راس البر ونقلت من حطام السيارة جثة هامدة

وقيل ان تسافر اسمهان بيوم واحد زارت جميع اصدقائها وصديقاتها ، وودعتهم بحرارة وكانت على خلاف مع السيدة والدتها فذهبت اليها وقبلت يدها .. وفى اليوم التالى سافرت ولم تعد

•

وكان الريحانى قد اصيب فى اخريات ايامه، بهبوط فى القلب ، فنصحه الاطباء بالراحة التامة وعدم مزاولة العمل حتى يسترد صحته، واعتكف الريحانى بضعة شهور فى احد الفنادق واغلق مسرحه ، فلما استرد صحته عاد الى عمله الفنى ، ورأى ان يعوض الشهور التى اعتكف فيها باستمرار عمل فرقته فى الصيف ، فسافر الى الاسكندرية ليواصل العمل هناك ولكنه اصيب بحمى « التيفويد » التى قضت عليه رغم الجهود التى بذلها الاطباء ، ومات يوم ٨ يونية سنة ١٩٤٨

•

وكان المرحوم احمد سالم مشهورابقوةاعصابه التى جعلته يتغلب على الآثار التى تركتهارصاصة طائشة من مسدسه فى صدره ، وظل يقاوم هذه الآثار ست سنوات كاملة ، ولكنه انهزم امام آثار هذه الرصاصة فى اغسطس سنة ١٩٤٩ فدخل المستشفى وحاول الاطباء ان ينقذوه بغير جدوى فقد مات يوم ١٠ سبتمبر سنة١٩٤٩ ... مات وهو يشد على ايدى الاطباء الذين عالجوه ليشكرهم على جهودهم التى بذلوها لانقاذه

•

وكانت كاميليا قد اعتزمت السفر الىسويسرا لقضاء فصل الصيف هناك ، ووقف مودعوها فى المطار يستمعون الى الفكاهات التى تطلقها بلا حساب ... كانت تمزح كثيرا وكانت هادئة الاعصاب وهى المشهورة بثورة اعصابها .. ومر بها قائد الطائرة فقالت له باللغة الانجليزية : « اريد ان اصل سويسرا سريعا ، فانا هاربة من حر اغسطس فى القاهرة » وتحركت الطائرة لتحترق فى « الخطاطبة » قرب مدينة دمنهور يوم ٣١ اغسطس سنة ١٩٥٠ وماتت كاميليا محترقة مع غيرها من الركاب

•

وكان المرحوم الياس مؤدب يشكو صداعا شديدا يعصبه باستمرار ، وكان يزور الاطباء كل يوم ليبحثوا عن سبب هذا الصداع ، وعجز الاطباء عن معرفة السبب الى ان اكتشف احدهم ان الياس مريض بخراج فى مخه ، ونصحه الاطباء باجراء عملية جراحية .. ولكن المسكين مات رغم نجاح العملية يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٥٢

•

وكان عزيز عثمان يسخر دائما من المرض ، وكان اذا زار مريضا من اصدقائه ، نصحه بمغادرة الفراش وعدم الاستماع لنصائح الاطباء وكان دائم التحدى للمرض رغم انه ضعيف بالقلب ، ولكنه ابى ان يخضع لاوامر الاطباء ويعتكف فى فراشه للراحة . الى ان حدث ذات ليلة وكان جالسا فى حديقة كوبرى الجلاء ، ان شعر برغبة فى النوم ، فترك اصدقاءه وذهب الى بيته فى الساعة الحادية عشرة وفى الثانية بعد منتصف الليل طلب من خادمه ان يتصل باقاربه يستدعيهم اليه .. وفى الساعة الرابعة من صباح يوم ٩ يوليو سنة ١٩٥٤ لفظ المطرب الخفيف الروح انفاسه الاخيرة

•

وكان المرحوم ابراهيم لاما قد تزوج من شابة تصغره سنا وكان شديد الغيرة عليها يشك فى كل تصرفاتها ، وقد ادت هذه الغيرة الشديدة الى أن يقتلها وينتحر يوم ١٤ مايو سنة ١٩٥٣



استيقظت الحورية لتجد نفسها داخل الصدفة

رقصة الأصداف

هذه أول مرة تتسلل فيها عدسة «الكواكب» الملونة الى أعماق البحار لتسجل لك رقصة أدتها الحورية نعيمة عاكف .. وقد بدأت الرقصة عندما انشقت «المحارة الصدفية» وخرجت نعيمة فرحة تلهو وتمرح بخطوات سكرى ، ولكنها ما كادت تنعم بحريتها ، وتتخلص من قيود سجنها الصغير حتى بالفتها الخطوط فتحم الشد حولها واحتواها بين «أذرعته» القاسية ولم ينقذها من مصيرها القاسي سوى أن الموضوع لم يخرج عن كونه مجرد رقصة ..



وجلست تتأمل كل شيء حولها



ثم خرجت منها لترقص وتمرح

ولكن الاخطبوط كان لها بالرصاد ..
فانقض عليها ليسحقها بأذرعته القاسية





الشارع الرئيسي في الحي اللاتيني الاسكندري

الحي اللاتيني يصطاف

قبل ان ينشأ الكورنيش على ساحل الاسكندرية كان للمدينة « حي لاتيني » شبيه بالحي اللاتيني في القاهرة ـ وهو حي الحسين ـ فكما يضم هذا الحي بالقاهرة الجامعة الازهرية ومسجد الحسين ومقهى الفيشاوي الذي يتردد عليه الفنانون وخاصة في شهر رمضان .. فان الحي اللاتيني القديم بالاسكندرية ـ وهو حي بحري ـ يضم معهدا دينيا كبيرا كما يضم مسجد ابي العباس ومسجد البوصيري .. كما كان فيه مقهى اسمه « قهوة الخناف » يتردد عليه محبو الغناء للاستماع الى ما يذاع عليهم فيه من اسطوانات ..

هذا بخلاف الفراغ الواسع بالميناء الشرقي الذي كان يقام فيه في شهر رمضان مهرجان فني كبير يضم فرقا مسرحية شعبية عديدة تقدم برامجها لرواد الحي اللاتيني القديم .. ومن الفرق التي كانت تعمل باستمرار هناك فرقة على الكسار وفرقة المرحوم احمد المسيري

فلما اخذ العمران يمتد حول الميناء الشرقي ، لم تعد الفرق التي كانت تقيم سرادقاتها في الحي اللاتيني القديم تجد مكانا لها

وفي نفس الوقت كان كورنيش الاسكندرية قد اخذ يمتد من السلسلة على طول الشاطيء حتى وصل اخيرا الى قصر المنتزه . فاخذ النشاط الفني في الاسكندرية يتسرب الى الكورنيش ، وتركز بصفة خاصة في المنطقة التي تمتد فيها شواطيء الشاطبي وكامب شيزار والابراهيمية

الفن الخفيف

وفي صالة « مونت كارلو » بالشاطبي عملت المرحومة بيا عز الدين بفرقتها عامين او ثلاثة اعوام ، ثم انتقلت بعد ذلك الى كازينو « بلافيستا » بكامب شيزار وعملت فيها بضعة اعوام وقد هدم هذا الكازينو في العام الماضي ، ولبث مكانه فراغا الى ان بدأت يد العمران تمتد اليه في هذا الصيف .. لا لتقوم مكانه عمارة سكنية تطل على البحر ، بل ليقوم مسرح الريحاني الذي ستعمل عليه فرقته في الصيف الحالي

وفي كامب شيزار ايضا انشيء المسرح القومي منذ سنوات .. وهو المسرح الذي عملت فيه الفرقة المصرية عدة مواسم صيفية ، كما عملت فيه فرقة المسرح الحديث قبل ان تندمج في الفرقة المصرية ، وفي الصيف الماضي الفت السيدة فاطمة رشدي فرقة جديدة بدأت نشاطها في المسرح القومي ، ولكن لمدة اسبوع واحد فقط

مسرحيات جديدة في الصيف

وفي الصيف الحالي ستعمل فرقة اسماعيل يس في المسرح المذكور ، حيث تقدم فيه لاول مرة مسرحية جديدة لم يسبق تقديمها في القاهرة فقد كان المعتاد ان تقدم الفرق رواياتها القديمة في مواسمها الصيفية . وهذا ما ستفعله فرقة الريحاني ايضا ، اذ انها ستقدم في موسمها الصيفي رواية جديدة الى جانب رواياتها السابقة

وفي نفس مبنى المسرح القومي ، يقوم مسرح الكيت كات ، وتعمل فيه فرقة استعراضية يديرها عباس نجيب رئيس نقابة الممثلين بالاسكندرية .

وهناك فرقة استعراضية اخرى تديرها عطيات حسين ، تعمل بنفس المنطقة في صالة اسمها « الامباسادير » .. وفوق هذه الصالة يقع مسرح رمسيس المخصص لحفلات الزواج ، وهذا المسرح لا يعمل الا في الليالي التي يستأجره فيها العرسان لاحياء افراحهم فيه بدلا من احيائها في في البيوت التي تضيق بالمدعوين وبألوان التسلية والغناء والتمثيل التي تقدم لهم

وعلى مسافة قصيرة من هذه المسارح والصالات يقوم فوق الماء كازينو الابراهيمية الذي تعمل فيه بعض الفرق الاستعراضية

دور السينما

وليست المسارح والصالات والكازينات هي اماكن التسلية والترفيه الوحيدة الموجودة في الحي اللاتيني بشاطيء الاسكندرية ، بل هناك ايضا عدة دور للسينما .. ولكنها كلها مقصورة على عرض الافلام الامريكية والفرنسية والايطالية .. والهندية ايضا

ولعل من العجيب ان لا توجد دار للسينما واحدة في هذا الحي تعرض الافلام المصرية ولو في فصل الصيف فقط ، مع ان الحي اللاتيني هو مركز الفن والترفيه في الشاطيء

ولما كانت الحركة الفنية بالصيف تتركز في الحي اللاتيني ، فان جميع الفنانين الذين يفدون الى الاسكندرية في هذا الفصل للعمل في مسارح هذا الحي يقيمون بطبيعة الحال على مقربة من مكان عملهم .. فلا تسير في اي شارع من الشوارع بين كامب شيزار والابراهيمية الا ويصادفك واحد منهم ، وهو ذاهب الى « البروفة » في منتصف النهار ، او الى عمله بمسرحه في المساء

وبالطبع لا يمنع هذا ترددهم على مصايف الاسكندرية الاخرى ـ وخاصة مصيف سيدي بشر ـ لقضاء اوقات فراغهم فيها

حي الجامعة والطلبة

واذا كان الحي اللاتيني في القاهرة يضم الجامعة الازهرية ، والحي اللاتيني القديم بالاسكندرية يضم المعهد الديني وبعض المدارس الاهلية . فان الحي اللاتيني الجديد لم يحرم ايضا من معاهد العلم .. فهو يضم معظم كليات جامعة الاسكندرية الى جانب المعاهد الاجنبية الكبيرة

ولهذا يقيم الطلبة الغرباء عن المدينة على مقربة من كلياتهم .. فلا تجد بيتا بين الشاطبي وكامب شيزار الا وفيه شقة يسكنها بعض هؤلاء الطلبة ..

وبذلك اجتمع العلم والفن في حي واحد ، تتركز فيه حركة النشاط الدراسي شتاء وحركة النشاط الفني صيفا



فى الطليعة دائماً
أشهر وأعظم ماركة فى العالم
أرسى
للطابخ الأمريكية الحديثة
تضفى على حياتك السعادة ..
مواقد وأفران الطهى
تعمل بالبوتاجاز والغاز
توفر للمستهلك كل ما يصبو اليه من
متعه مدى الحياة .. وتحقق لربة البيت
أملها فى المطبخ العصرى الحديث الذى
يوفر لها الجهد .. ويجعل من عملها فى المنزل
متعة .. وسعادة ...
ولقد توفر لانتاجها خبرة المهندسين الذى
يقومون بدراسات واختبارات دقيقة على
أحدث النظم الصناعية ليقدموا هذه الماركة العالمية
أرخص الأسعار
بالنسبة لجودتها
مميزات
فرن ذو جدران عازلة بدون ثقوب . قاع متحرك من قطعة واحدة مبطنة . حمالات ثابتة . ترموستات . شواية متحركة ذات غطاء متحرك . شعلات علوية توقد اوتوماتيكيا خزانة كبيرة . درج لمسح من الميناء . هيكل الموقد قطعة واحدة من الصلب
موقد دى لوكس
يبلغ عرض « سبيس كنج » ثلاثين بوصة فقط . فرن « سوبر سايز » عرض ٢٤ بوصة . نافذة مضاءة بباب الفرن . ساعة كهربائية ذات جرس تنبيه . شواية بدون دخان . شعلات علوية . جدران عازلة للحرارة
أشترِ
ولا
تتردد
فتضمن
الجودة
والأناقة
RCA
RCA
أرخص سعر لأحسن موقد !
عرض « سبيس كنج » ٣٠ بوصة فرن « سوبر سايز » عرض ٢٤ بوصة . شواية بدون دخان . جدران عازلة للحرارة . الشعلات العلوية المنفصلة تشتعل اوتوماتيكيا
الوكلاء الوحيدون
للجمهورية المصرية
شركة الجابرى
ابراهيم وحنين
مبارك الجابرى
القاهرة ٥١ شارع الجمهورية ت ٥٨٩٩١/٥٠٤١٨/٤١١٥٩ الاسكندرية ١٥ شارع سيزوستريس ت ٢٧٦٨١

أحلام الصيف



-١-

-٢-



ان حلم الصيف الذى يداعب خيال الجميع هو المرطبات ... فكل شخص يبحث عن حلمه فى مرطب معين ليطفىء به لهيب جوفه من حر الصيف

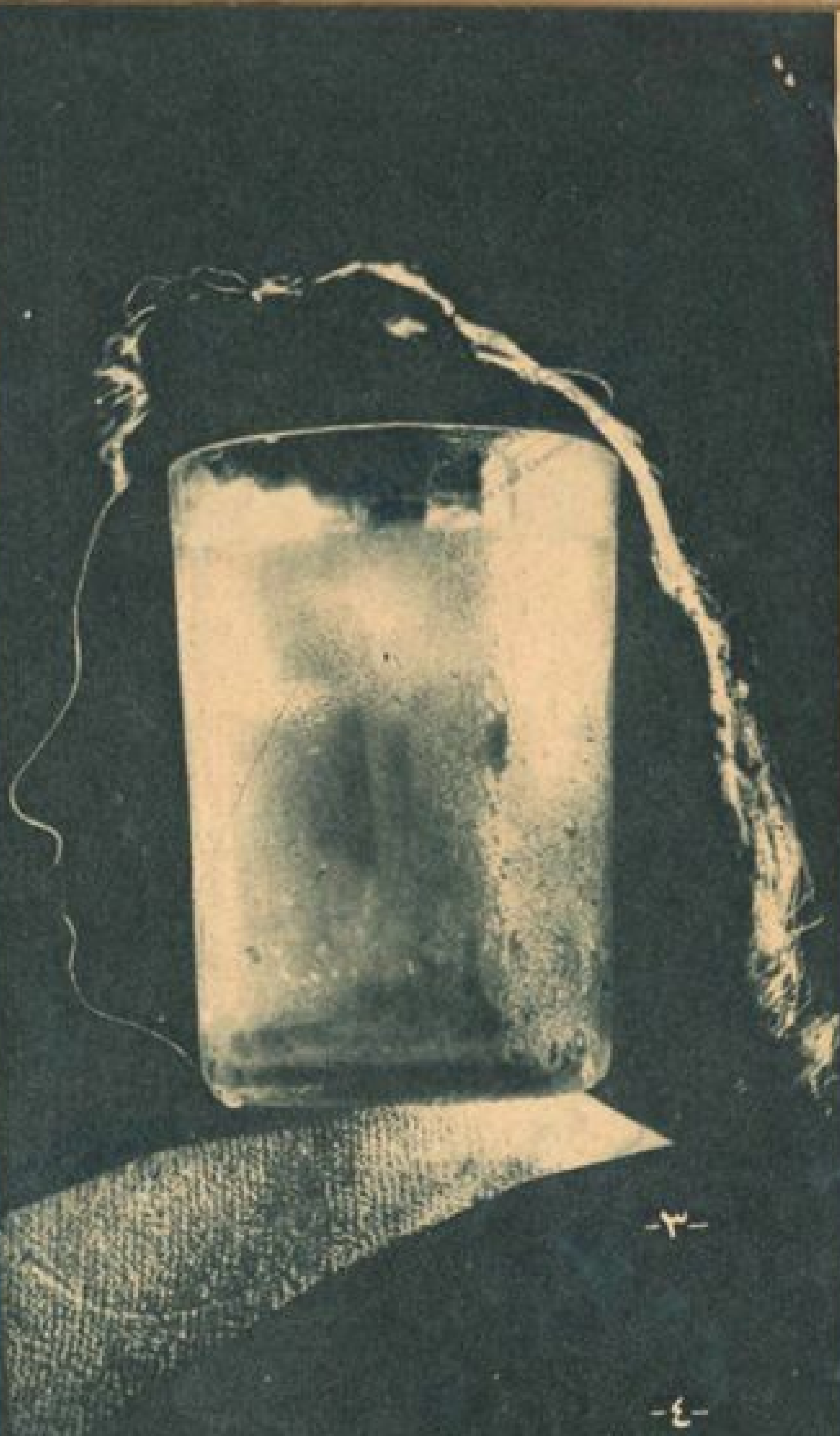
١ ـ الثلج .. انه بشكله الشفاف يغرى كالحسناء الصافية البشرة الجميلة بالاقبال عليه .. احذره انه كالغانية اللعوب اذا ما اقبلت عليه غدر بك وسبب لك الاوجاع

٢ ـ والبطيخ شبيه بالمرأة ذات الوجهين ... الجزء الضار منه مختف عنك ، لاترى منه سوى الجزء الحلو ... ان الاكثار منه قد يسبب لك الامراض المعوية !..

٣ ـ والماء المثلج الذى يغريك ببرودته كالحسناء الغامضة .. فاذا ما اقبلت عليه وقعت صريع هواه .. لا تستطيع البعد عنه فتظل تعب منه الكميات الكبيرة التى تضرك اكثر مما تنفعك ! . .

٤ ـ اما الجلاس الذى يقدم لك بالوانه المغرية المتعددة فهو تماما كغانية الليل التى تغطى وجهها بالمساحيق،فاذا ما ازالت هذه المساحيق رايت ما لا يسرك ، والجلاس هكذا فهو يسبب لك أوجاع الاسنان

« تروكاج محمد صبرى »



-٣-

-٤-

في الصيف لطشني الحب وجاءتني المتاعب



بقلم الأستاذ زكى طليمات

الحب مفقود ، على طول الخط بينى وبين اشهر الصيف !!

افقد شهيتى فيها ، ويخاصمنى النوم ، فلا يجيء الا بعد تحايل والتماس واعصابى تفقد توازنها فتصيح وكأنها قدم فى حذاء ضيق ..

وما زلت اعجب من حظى « المقلوب » مع فصل البطيخ والعنب والمبردات واحد غيرى

فلى صديق لا تتحسن صحته ويسمن الا فى فصل الصيف .. ولا يستمتع بالنوم الا والعرق المتصبب منه يطبع جسمه على ملاية الفراش ..

ولا يتحول بطنه الى مستودع للاغذية الدسمة الا وحرارة الترمومتر ترقص حول درجة اربعين .. وفى الظل !!

ولو بقى موقفى مع الصيف عند هذا الحد لقلت ان المسألة مسألة استلطاف .. ولا حيلة لى فى ان الصيف يقف هذا الموقف من .. سوء تفاهم على سن ورمح !!

ولكن هناك متاعب لا تنزل بى الا فى فصل الصيف .. فصل اكره العمل فيه ولكن العمل يجرى ورائى ويقفز على اكتاف .. انها نقمة الصيف التى لا اعرف لها اصلا ولا فصلا !!

الا ان هناك شيئا واحدا اعترف للصيف فيه بفضل .. وهو اننى ، على كثرة سيرى تحت اشعة الشمس ، فان الشمس لم تنزل بى لطشة واحدة !!

راقصة طاغية

ولكنها انزلت بى ما هو ادهى وامر .. لطشة الحب الجارف !!

ومع اننى من مواليد الربيع ، موسم الحب والزهر ، والهواء الناعم الملمس ، والسماء الصافية التى تتبادل فيها النجوم نظرات الهيام ، فاننى لم اعرف الحب الا فى اشهر الصيف ..

كان فى ذلك فى اغسطس ١٩٣٢

وفى مرقص على ضفاف النيل ...

ويتحول المرقص بعد منتصف الليل الى وكر من اوكار السطو على القلوب والجيوب بالوسائل التى لا يعاقب عليها القانون ..

وكنت اتردد على هذا المرقص ، لاقتل سأمى ، وانشد فى تفاهات ما يقدمه هذا المرقص ، مصرفا لهمومى ومسكنا لآلامى .. بعد ان جعت فى اعز امالى باغلاق « معهد التمثيل » الاول الذى اغلقته الدولة بدعوى انه يصفع التقاليد ، ويرفض العرف .. كنت كالثاكل الذى فقد وحيده ..

ولا لعجب اذا قررت ان تعاطى التفاهات يفيد احيانا ، اذ يكون له تأثير المخدرات ..



ولا تعجب اذا قررت ان الغاء المعهد وقع ايضا في صيف عام ١٩٣١ ، وهذه كرامة اسجلها لفصل الصيف ، على الماشي .. واعود الى من لطشتني ..

كانت لروليها خصر يتلوى ويستقيم وصدر يتحدى .. وشفاه ترتجف دائما ولا تنغلق ابدا ، وعينان تلمعان في دمع لا يجف ..

ثم مشيتها .. ومشيتها وعود تبذل في سخاء الى اصحاب الحاجة اليها .. ولكن عقدة المسألة هي الوفاء بالوعود !

والذكاء عندها يسكن رأسها وانفها .. فهي تحزر ما يدور برأسك قبل ان تتبين ماهيته ولونه وشكله ... وهي تشم رائحة النقود ولو خبأتها في كعب حذائك !!

وقلبها .. ليس له منفذ .. لا باب ولا شباك ... ولكن به بالوعة للتصريف ..

وكانت لرولي .. لا شيء .. شباب واسم ، وماذا يساويان في دنيا هذه الراقصة الطاغية التي تطحن زوارها فيما تمتلىء به جيوبهم لم تعف عن الباقي باسم الانسانية المعذبة !!

عندما يلهو الصيف

وكان الجميع يجرون وراءها ، وكنت لا اجرى .. ويحرقون قلوبهم بخورا وكنت لا احرق غير سيجارتي ..

ولم اكن افعل هذا « تقلا » ودهاء ومن خطة مرسومة ، بل كان من جمود في الحس والعاطفة والذهن ..

ولكن الصيف كان يريد ان يحلم وان يلهو ..

اعمى ذكاءها ، واثار فضولها ، وحببتني التحدي فتنتها ، واسخر من قدرتها ..

ومن هنا نفذ الحب الى قلبها .. هـذا القلب الذى سئم ولا شك بيع الحب واحس بحقه المشروع في حب صادق

وتسربت عدوى حبها الى قلبي ، فتعاطيته في اول الامر من باب التسلية وملء الفراغ الذى يحوطني ، وتعاطيته ايضا من اجل المباهاة والزهو .. ولم اكن ادرى ، او بالاحرى لم يكن يدرى احدنا بأن الهزل سيصبح جدا ..

لقد عجب الناس كيف يتأتى ان تنقاد فاتنة الفاتنات ، وخاربة البيوت الى شخص مفلس !!

مع انني من مواليد الربيع ، فصل الحب والزهر والهواء الناعم الملمس والسماء الصافية التى تتبادل فيها النجوم نظرات الهيام .. الا انني ابدا لم اعرف الحب الا فى الصيف !

الحر والافلاس

اجل لقد استطاع الحر والافلاس ان ينسجا اكبر مأساة في حياتي ..

لم يكن في ميسوري ان اركب فاتنتي عربة حنطور من المرقص الى بيتها ، وكانت تمشى على قدميها الى جانبي لنقطع المسافة في ساعة من الزمن ، وتباشير الصباح ترسم في الافق ابتسامة السخرية ..

اجل كان عشاقها يمرون بنا في الطريق ، وهم جلوس في مقاعد السيارات ويشيعوننا بعبارات السخرية معطرة بالغبار ورائحة البنزين ..

وحدث ذات مرة ، ان شد الحذاء الجديد الذى اشتريته هي — ولست انا — شد على قدميها اثناء السير فخلعته وسارت الى جانبي حافية القدمين ..

— ليه دا كله ؟

— ما اعرفش !

وسألت نفسي ولماذا اسلك هذا السلوك والورط ، فدق نفس الجواب كما يدق الناقوس ..

وكنت استجير بالعقل والمنطق لحسم هذه العلاقة ... ولكن بلا فائدة

وكنت ابالغ في وزن الفوارق الاجتماعية القائمة بيني وبينها ، وبعد الجهد والتأمل ، اتضح لي ان الحب لا يعترف بكادر الطبقات والفوارق الاجتماعية وانه مثل الموت ..

وفي هـذا الموت « المحسوس » الذى يتعطل فيه العقل وتحيا الحواس حياة غزيرة دافقة ، عشت اربع سنوات ، باربعة فصول للصيف .. وكنت في كل صيف ، وفي شهر اغسطس خاصة ، اراجع نفسي وابذل جهدا للخلاص ...

وجاء الخلاص في الصيف الاخير ، اذ تحققت نبوءة الراقصة اذ قالت يوما بأن لا سبيل الى خلاص احدنا من الاخر الا بالموت !!

ماتت الراقصة .. قتلت في اول شهور الصيف كما بدأت مأساة قلبي في فصل الصيف .. ولبست الحداد عشر سنوات !!

كرامات الصيف !

أليس عجيبا ان اكتب اطرافا من مأساتي هذه ، وانفض غبار النسيان ، والمس جراح القلب .. كل هذا يجرى الان ، ونحن في صميم فصل الصيف؟ انها ايضا كرامة من كراماته الحمراء !

واذا تركت الصيف في « لطشته » الكبرى فهناك ايضا « لطشات » خفيفة ..

هل اعترف بأن نزوات « المزاج » لا تتحرك عندى الا في فصل الصيف ؟

ولكنها « لطشات » لا تنال منى اكثر مما ينال العرق .. دش بارد وصابون معطر يمحوان آثاره .. لقد تحول قلبي الى « اسفنجة » تعطى بقدر ما تمتص بل هي تغالط في العطاء .. اسفنج !!

المسرح والصيف وانا ؟

وكرامات الصيف تطاردني ايضا في عملي

كل مشروع كبير ذى اثر قمت به في سبيل تدعيم المسرح المصرى لم ابدأ العمل فيه الا وفصل الصيف يدق اعصابي بحره ..

وما من محنة نزلت بي من رجال المسرح واذنابه : مقالب مؤامرات ما من شيء مما ذكرت يقع لي الا وفصل الصيف يطل برأسه ويخرج لي لسانه ويضحك :

والقائمة طويلة وحافلة ..

« الفرقة القومية » بدأت النضال الصحفي في تبرير قيامها في صيف عام ١٩٣٤

وفي صيف ١٩٣٥ وضعت اللائحة الداخلية لهذه الفرقة وقمت بالتدريبات على مسرحياتها الاولى « اهل الكهف » و « تاجر البندقية » اللتين قدمتا في نوفمبر من نفس العام

وفي صيف ١٩٣٧ تلقيت ضربة مديرها استاذى — على الرغم من هذا — الشاعر خليل مطران ، بعد ان اوغروا صدره وافهموه انني اعمل على ان ازيحه من مكانه !!

وفي صيف ١٩٤٢ كنت الذراع واليد والقدم لوزارة الشئون الاجتماعية ، في اصدار طبعة ثانية من الفرقة القومية باسم « الفرقة المصرية »

وفي صيف ١٩٤٤ اعددت انشاء معهد التمثيل وكتبت برامج التدريس في كل مادة تدرس فيه ..

وفي صيف ١٩٤٥ قدمت استقالتي من الفرقة ، بين العرق والدموع ، وبعد ان تآمر على اعدائي منها اعضاء الفرقة انفسهم استجابة لمطامع بعضهم في ان يشغل الوظيفة التى كنت اشغلها ..

وفي صيف ١٩٤٦ عدت الى الفرقة بعد ان اضطربت احوالها وساءت ، وقضيت صيفا كله عرق مع تعاطي المبردات حتى تلفت معدتي واضرب كبدى عن العمل ..

وفي صيف ١٩٥٠ كان الجهاد الاكبر .. تأليف فرقة من خريجي المعهد واحياء منافسة بينهم وبين قدامى الممثلين الرابضين في الفرقة المصرية والذين وقفوا يسخرون من قيام « فرقة العيال » كما كانوا يلقبونها ووقفوا يترقبون فشلها ويضعون العصى في عجلتها ..

وفي صيف ١٩٥٢ كانت المحنة الكبرى .. التى يعرفها القراء ولا احب ان اخوض فيها .. لاني عرفت كل شيء .. تعفوت من كل شيء

وهذا الصيف

وفي هذا الصيف .. وانا اكتب هذه السطور ... ارى كرامة من كرامات الصيف تطل برأسها .. ولكنها لم تخرج بعد لسانها ..

فهناك — كما هو معروف — مفاوضات تجرى بين المسئولين بوزارة الارشاد القومي وبيني ، في ان اعود الى تولي ادارة فرقة المسرح المصرى الحديث بعد ان فشلت التجربة في ضم هذه الفرقة الى الفرقة المصرية

واذا انتهت هذه المفاوضات بالاتفاق وتوليت هذا المنصب ، فمعنى هذا ان فصل الصيف القائظ يصدر حكما جديدا بالاشغال الشاقة ..

ومن يدرى ...

فنحن في اول الصيف ... والسوط الذى يشرعه على فصل الصيف له اكثر من ذيل واحد ...

الا يحق لي بعد هذا كله ان اخوف وان امسك بطني باليدين ، وان امسك عن الحديث في الصيف وكراماته وبركاته .. باعتبار ان من يكثر من ذكر العفريت ، فسيلقى العفريت في النهاية ؟؟

ويك إند في سيدي بشر



وتقوم فاتن بتصفيف شعر نادية قبل وبعد الجولة على البلاج بنفسها



وعلى الشاطىء يلتقي بعض مصوري البلاج بالنجمة وابنتها ، وهاهي ذي فاتن تطلع على صورة التقطها احدهم



ليست الزحلقة من اعلى الى اسفل من خصائص الصغار فقط ، فان فاتن تحبها ايضا ..

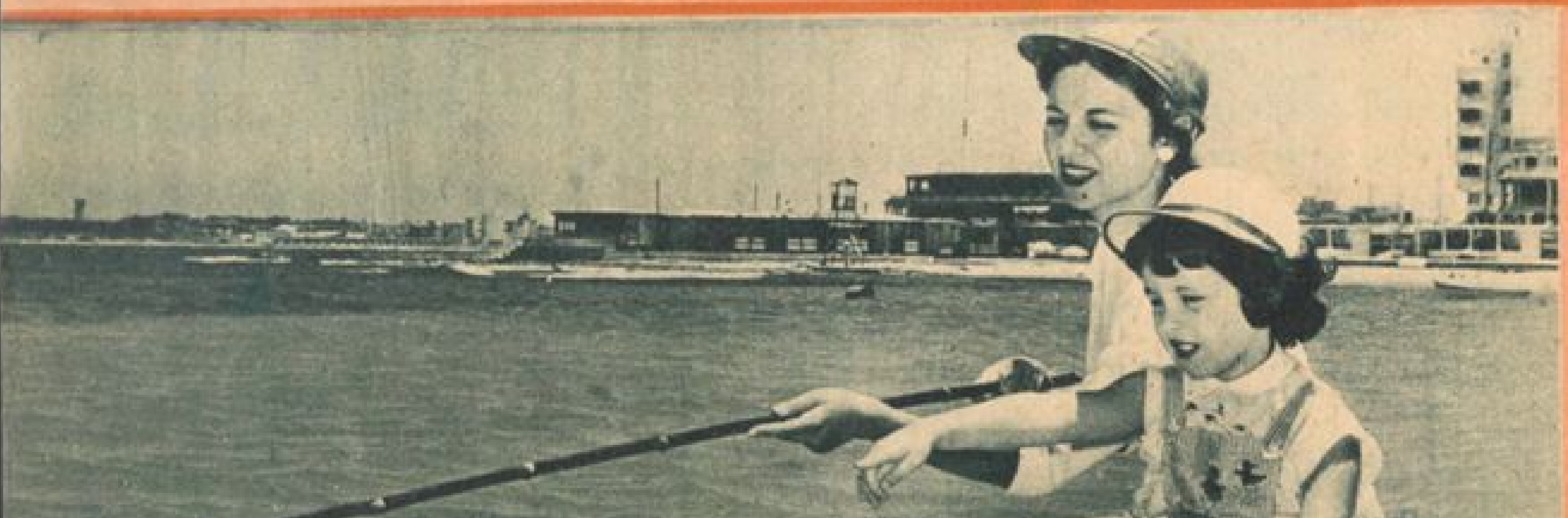
التقت عدسة ((الكواكب)) مع النجمة فاتن حمامة وابنتها نادية على شاطىء بلاج سيدى بشر نمرة ٢.. وكان فى نيتهما ان تقضيا ساعات على البلاج بدون حمامات .. ففى جعبة فاتن دائما اكثر من وسيلة لقضاء وقت ممتع مع ابنتها على الشاطىء .. وطلبنا من فاتن ان تطلعنا على بعض ما فى جعبتها من وسائل المرح واللهو على البلاج ، فكانت هذه الصور التى تراها هنا ...



تحب فاتن مشاركة نادية فى هذه الارجوحة الخاصة بالاطفال الذين يزورون شاطىء سيدى بشر .. وهاهما تتاهبان للتارجح



وتنتهز فاتن فرصة وجودها على البلاج ، فتلقى على ابنتها درسا فى رياضة الكرة والمضرب ..



وصيد السمك فى مياه الشاطىء من احب الهوايات عند فاتن ونادية .. وها هما ترقبان اول صيد فى لهفة وامل



زرباتللي في مؤتمر فني مع ابطال الفيلم



.. ويشرف على مكياج محمد مرعي



.. وفي غرفة المونتاج



ساميه بين زرباتللي ومحمد مرعي اثناء مراجعة احد الادوار

زيارة لاستوديو الأهرام..

دروس من فرنسا لسامية جمال..
ودروس من زرباتللي لمحمد مرعي

سنلتقي هذا الاسبوع مرة أخرى في استديو الاهرام لنشاهد العمل وهو يجرى على قدم وساق بفيلم « اول غرام » الذى تضطلع بدور البطولة فيه سامية جمال مع الوجه الجديد محمد مرعي ، ومجموعة لامعة من كواكب الشاشة حسن فايق ، ولولا صدقي ، وشوشو عز الدين ، ومارى عز الدين

ومنتج الفيلم ومؤلف قصته هو المنتج بطرس زرباتللي ... ومخرجه هو المخرج حلمي حليم

ويقول زرباتللي ان سر تكتمه قصة الفيلم وحرصه على ان لا يعرف أحد اتجاهاتها وفكرتها وطريقة علاجها ، هو انها شيء جديد في القصة السينمائية

وتعال الآن اقدم لك ابطال الفيلم

... انك تعرف سامية جمال تعرفها راقصة ممتازة وممثلة بارعة اضطلعت بعشرات الادوار في الافلام ونجحت نجاحا كبيرا ، فهى أول فنانة مصرية تضطلع بأدوار البطولة في افلام اجنبية

... لكنك في هذه المرة ستشاهد سامية جمال جديدة ... ستشاهدها كممثلة بارعة تقوم بدور تمثيلي تستحوذ فيه على كل احساسك ببراعتها التمثيلية ، وتنتزع منك التصفيق كما حدث لنا عندما شاهدناها وهى تمثل مشهدا تحاول أن تشرح فيه سر تأخرها عن الحضور لامها ..

اما سامية الراقصة ، فلا شك انك تعرف ان سامية قررت ان تتحرر من قيود الرقص الشرقي القديم ، وبدات تدرس وسائل تجديد هذا الرقص وجعله فنا رفيعا ... وقد مضى على سامية قرابة عام وهى تدرس وتتدرب على حركات جديدة واخيرا استقدمت



الراقص الفرنسي



وفي غرفة العرض مع المصور وحيد سري



واثناء التصوير مع المخرج حلمي حليم



زرباناللي يشرح لمحمد مرعي العوامل النفسية لاحد مشاهد الفيلم

استاذا فرنسيا فى الرقص من باريس كان يعمل مع فريق الماركيز دى كويفاس ، وترك عمله ليحضر الى مصر ليدرب سامية جمال على الرقص الشرقى الجديد وقد شاهدنا بعض التدريبات التى تجريها سامية مع مدربها الفرنسى فى احدى القاعات الواسعة باستديو الاهرام ، ونستطيع ان نقول ان سامية ستقدم حقيقة شيئا جديدا فى الرقص الشرقى

وجه جديد !

وبطل الفيلم هو الوجه الجديد محمد مرعى .. وهو فتى انيق اكتشفه زرباناللى اثناء احدى رحلاته فى لبنان ، فاستقدمه الى مصر ووضعه مدة عام كامل تحت برنامج فنى لاعداده للشاشة ، وعهد الى المدرسين والمدربين بمهمة اعداده فنيا للعمل بالسينما : واشرف زرباناللى بنفسه على كل خطوة من هذه الخطوات اشرافا دقيقا

وبعد هذا رآه رياض السنباطى وسمع صوته ، وصاح رياض هذه معجزة فنية جديدة . انه اقوى صوت سمعته حتى الآن وان صوته يستطيع ان يؤدى كل الوان التلحين . وقد لحن اغانى فيلم اول غرام التى سيغنيها محمد مرعى ورياض السنباطى وكمال الطويل وقال كل منهما ان محمد مرعى سيثير ضجة كبرى فى الموسم السينمائى القادم

ومن الانصاف ان نتحدث عن زرباناللى المنتج السينمائى الذى يفهم مهمته كمنتج فهما صحيحا ودقيقا .. ان زرباناللى يعيش مع الفيلم منذ كان فكرة الى ان يصبح فيلما معدا للعرض .. يشترك فى كل خطوة .. ويدرس كل شىء ، ولا يترك اى مرحلة من مراحل الفيلم الا ويعرفها ويدرسها ويبدى فيها آراء فنية سديدة ..

شاهدناه يدرب محمد مرعى على نطق جملة لا تزيد عن كلمتين واستغرق التدريب ساعة كاملة ... وترك محمد مرعى ليجرى نحو القاعة التى تتدرب فيها سامية جمال على احدى رقصاتها الجديدة وامسك برسومات مختلفة واخرج منها تصميما هندسيا لهذه الرقصة وراجعها بدقة مع سامية ومدربها .. وتركهما ليذهب الى غرفة المونتاج ليشترك فى عملية مونتاج لقطعة غنائية ، ودخل بعد ذلك الى صالة العرض ليشاهد بعض المناظر التى تم تصويرها وابدى بعض ملاحظات فنية دقيقة .. وكان العمل قد بدا فى البلاتوه فدخل ليشرف على كل شىء ويساهم بآرائه وملاحظاته ... ان زرباناللى منتج ناجح ونجاحه مرجعه هذا الاهتمام الدقيق باعماله السينمائية



لولا صدقي : كدت افقد ملابسي في باريس

الصيف في مدينة النور ... والشقراوات وبرج إيفل!

هذه ذكريات بعض الفنانات والفنانين الذين اعتادوا السفر الى باريس في الصيف هربا من حر القاهرة ...

ــ قال فريد الاطرش :

كان ذلك منذ اربعة اعوام ، وفي شهر اغسطس على وجه التحديد .. اردت ان اعيش متحررا من القيود التي تفرضها حياة الفنادق الكبيرة فدلني صديق على بنسيون تديره زوجة جزار كبير ، وذهبت الى العنوان فوجدته بنسيونا رائعا في مظهره ونظافته وموقعه ، وشدني اليه ابنة الجزار التي كانت تستقبل راغبي السكنى فيه .. فتاة دون الخامسة والعشرين على وجهها ابتسامة جميلة .. شقراء .. شرقية الملامح .. لها عينان جميلتان وشقيتان فيهما دعوة صريحة لجني الثمرة الحلوة .. وكتبت اسمي في دفتر النزلاء ، ودخلت الحجرة التي اختارتها الفتاة .. وقلت للفتاة انني جئت اليهم هاربا من ضجيج باريس وقيود الفنادق واريد أن اقضي حياة هادئة يغلب عليها الطابع العائلي .. وابدت الفتاة استعدادا طيبا لتوفير اسباب الهدوء لي ..

كانت تقوم بنفسها على خدمتي والاهتمام بشأني .. وكانت تسهر معي طول الليل في شرفة البنسيون المطلة على حديقة هادئة ، وكانت رائعة في

حدثها كروعة جمالها ، بارعة فى الاستماع الى حديثى .. وفى اليوم الثالث من حياتى فى البنسيون عرضت عليها ان نخرج معا لتناول العشاء .. وكم كانت دهشتى حين وافقت دون اعتراض ، وهمست فى اذنها بالمكان الذى سانتظرها فيه ، وابتسمت وهى تدون فى مفكرتها الموعد والمكان .. وفى الموعد المحدد جاءت الفتاة .. ومعها امها وابوها وساعده فى محل الجزارة ..

وتناول الجميع العشاء على حسابى .. وفى اليوم التالى غادرت البنسيون بعد ان عرفت أن الفتاة قد تفاهمت مع اسرتها على اننى احد الاغنياء الشرقيين وانها وضعت خطة للاستيلاء على اكبر جزء من ثروتى

اين ملابسى ؟

– وقالت لولا صدقى :

كان ذلك فى شهر الصيف من عام ١٩٤٩ عند ما رايت ان اتخلص من متاعب العمل بالسفر الى باريس ، وفى باريس نزلت عند اسرة اعتادت ان تؤجر جزءا من مسكنها لنزلاء باريس فى الصيف .. والتقيت هناك ببعض المصريين ، ونصحنى احدهم بأن لا تفوتنى زيارة سويسرا وعدت الى البنسيون ووضعت فى حقيبة صغيرة بعض الملابس الضرورية وغادرت البنسيون دون ان اخبر اصحابه

وطالت اقامتى فى سويسرا ما يقرب من ثلاثة اسابيع ، ولم اكلف نفسى مهمة كتابة خطاب لاصحاب البنسيون اخبرهم بوجودى فى سويسرا ، وعدت بعد ذلك الى البنسيون لاجد نفسى امام مفاجأة غريبة ، فقد وجدت باب الشقة مغلقا ، واخبرنى البواب بأن الاسرة اضطرت لان تنتقل الى مسكنها فى ضواحى باريس وانهم تركوا لى خطابا .!

وفتحت الخطاب فاذا بربة البيت تخبرنى بانها قد سلمت حقائبى الى ادارة شئون السياحة هناك .. وفى اليوم التالى ذهبت الى هذه الادارة التى سلمتنى حقائبى بعد تحريات دقيقة ..

برج ايفل

– وقال يحيى شاهين :

فى احدى رحلاتى الى اوربا تعرفت الى بعض المصطافين المصريين فى باريس وعرض على احدهم ان نصعد الى برج ايفل لمشاهدة باريس من اعلى مكان بها .. واقترح الصديق ان نصعد البرج دون الاستعانة بالمصاعد ، ووافقت الصديق على اقتراحه ، وفى احد طوابق البرج كاد يغمى على من شدة التعب ، فأسرع صديقى ليحضر لى بعض الاسعافات السريعة ، ولكنى كنت تمالكت نفسى بسرعة وتلفت بحثا عن صديقى فلم اجده فجريت ذات اليمين وذات اليسار كالمجنون ، وتملكنى رعب شديد فصرخت باللغة العربية : « الحقونى »

وكان صديقى قد جاء فى تلك اللحظة وتعالت ضحكاته وهو يرى النظرات الحائرة حولى وكان رواد البرج ينظرون الى وهم يتساءلون فى دهشة عما قلته بصوت مرتفع ، واسرعت بالنزول من البرج هربا من انظار الفضوليين



فريد الاطرش : خطة للاستيلاء على ثروته !



يحيى شاهين : اسرع بالهرب من برج ايفل !..

ضللت الطريق

– وقالت تحية كاريوكا :

حدث ذات عام ان سافرت الى باريس ، ونزلت فى بنسيون يمتاز عن غيره من البنسيونات بأن صاحبته تحفظ بعض الكلمات العربية وتقدم الوانا من الطعام الشرقية .. وذات يوم خرجت من البنسيون صباحا وسرت على قدمى قاصدة احد المقاهى التى يجتمع فيها المصريون ولكننى ضللت الطريق ، فقررت ان اعود الى البنسيون ، ولكنى ضللت الطريق اليه ايضا ، وحاولت ان اذكر العنوان بغير جدوى ، وكنت كلما مررت باحد رجال البوليس اساله عن الشارع الذى يوجد به بنسيون فيضحك لان كل الشوارع بها فنادق وبنسيونات ، واخيرا التقيت بخادمة البنسيون تسير فى الشارع فأسرعت اليها ورويت لها القصة ، فضحكت لانه كان بينى وبين الشارع الذى يقع فيه البنسيون شارع جانبى واحد !



أمنيتي تحققت في صيف

للوجه الجديد آمال فريد

كانت كل آمالي وأنا بعد طفلة في الخامسة من عمري أن أتقلد أدوار البطولة في تمثيليات ركن الأطفال،وقد تحققت هذه الأمنية الكبيرة بالنسبة لي في ذلك الوقت حين قال لي بابا شارو انني «شاطرة» في الالقاء ، وسيكون لي مستقبل أمام الميكروفون ..

وقد كان لبابا شارو الفضل في تعليمي كيف اطرح الخجل وكيف أواجه الجمهور،لان الاستديو حيث كنا نسجل لتمثيلياتنا كان في بعض الاحيان يمتلىء بالمتفرجين، وكانت الصغيرات يخجلن من التمثيل امامهم ... أما أنا فقد علمني بابا شارو كيف أكون جريئة ..

وكبرت وكبرت أحلامي معي، وفي المدرسة الثانوية اشتركت في عدة تمثيليات قدمتها فرقة المدرسة ، وكنت دائما في مقدمة زميلاتي،وكنت دائما التي تستأثر بأكبر قدر من اعجاب المتفرجين، وتنتزع التصفيق من الكفهم ..

وكان يراودني خيال أن أكون ممثلة سينما ، خيال يقبل على بالي لم يروح ، وازداد حماسا له في فترة الاجازات المدرسية ، واضعه في زاوية بعيدة في رأسي كلما اقبلت أشهر الامتحان..ثم انني لم أكن لاستطيع ان أصارح أهلي جهارا..وأنا اعلم انهم يريدون لي أن اتخرج في الجامعة وقر قرارى على انني اذا أردت ان أعمل في السينما فلابد أن يكون ذلك بعد أن اتخرج في الجامعة ، واذا حدثت المعجزة ووجدت سبيلي الى الشاشة قبل أن اتخرج في الجامعة فلاعاهدن نفسي على الا اتركها قبل ان احقق آمال أهلي في..فأضرب بذلك عصفورين بحجر،

احقق أملي ، واحقق أمل أهلي ..

ولكن المقادير تلعب بنا ..

فقد حدث أن ذهبت الى ستديو الاهرام مع بعض اقاربى ، اثناء الاجازة الصيفية ، ووجدت عاطف سالم منهمكا في اخراج فيلمه الثاني ، وكان فريد شوقي يؤدي موقفا عنيفا من مواقف الفيلم ، وقد ساد البلاتو صمت عميق حينما صاح المخرج باشارة البدء

ووجدتني منفعلة أشد الانفعال باداء فريد ، كنت أحملق فيه وأشاهد كيف يتحرك وكيف يؤدي

وفجأة اختلست النظر لمن حولي فوجدت واحدا من الواقفين يحملق في وجهي في جرأة غريبة

وتظاهرت بأنني لا اكترث لنظراته ، وتنبهت لنفسي فوقفت جامدة لا اتحرك ، واختلست النظر للرجل المحملق في ، فوجدته مازال يتفرس في وجهي ، وزحف الغضب على وجهي .. وواجهته بنظرة غاضبة،ولكنه لم يرتدع .. ظل على جرأته وادركني الغيظ فقلت لمن كانوا معي :

— يظهر اننا مش جايين نتفرج ، احنا جايين علشان يتفرجوا علينا ..

ونظروا لي في دهشة وتساءلوا :

— ليه .. فيه ايه ؟

فقلت وأنا أومىء برأسي ناحية الفضولي الذي التهمني بعينيه :

— شوفو الاستاذ بيبص لي ازاى ؟

واتجهت عيونهم الى الرجل .. ووجدت الرجل يضع على شفتيه ابتسامة لم يتحرك نحونا وهو يقول :

— أنا رمسيس نجيب مدير الانتاج ، أنا عاوز المدموازيل في كلمة صغيرة ..

وكنت اعرف اسم رمسيس نجيب فقد قرأته اكثر من مرة في مقدمة الافلام،ووجدتني أقول له: « نعم » ..

فقال لي : « انت كنت كويسة جدا وانت غضبانه ، وكنت كويسة جدا وانت بتتفرجي على اللقطة ، ممكن نعمل لك تست دلوقتي ... »

ونظرت للذين معي غير مصدقة ، ولم أجد ما أقوله ، فسارع رمسيس نجيب يقول :

— المسألة جد مش هزار ، أنا مقتنع بأن وشك ينفعي للسينما ، فمفيش داعي تضيعي الوقت ..

ولم يقل الذين معي رأيا ، ولا أنا قلت رأيا.. وانما سار رمسيس نجيب ووجدتني أسير خلفه ، وانتقلنا الى مكان آخر في الاستديو ووقفت أمام الكاميرا انفذ ما يوجهه لي من تعليمات ، وكان من معي قد وقفوا غير مصدقين ، أما أنا فقد كنت في شبه غيبوبة خشيت معها أن أكون قد «لبخت» في التست ، ولكنني كنت أقرأ على وجهه الاعجاب والسرور ..

وحينما غادرت الاستديو في ذلك اليوم غادرته وأنا على موعد في اليوم التالي لابدأ العمل ..

وفي اليوم التالي وقعت عقدا بالعمل وكان أول فيلم ظهرت فيه هو فيلم «موعد مع السعادة» ،كنت فيه «نسمة» شقيقة فاتن ، وقد أديت دوري بنجاح فتح امامي الطريق الى الشاشة واسعا ..

وكانت الصدفة ، والصدفة وحدها ، هي التي وضعت قدمي على أول الطريق ...

ان امنيتي قد تحققت ، أما أماني التي أشارك فيها أهلي ، وهي التي تدور حول تخرجي في الجامعة فمازالت أسمي اليها سعي المتحمس..





جمالك على البلاج !

في الصيف تعنى المرأة عناية مستمرة بجمالها ، فتضيف الى الطبيعي منه خبرتها بالمساحيق والثياب الرياضية فلكل موسم اذن ومن هذه الناحية جمال تختاره .. واول جمال الصيف الحمام !

ترتفع الحرارة فيزيد افراز المسام لذلك يحتاج الجسم الى التنظيف المستمر وانا انصحك باستعمال نوع جيد من الصابون ينتج رغوة كثيفة ناعمة

فاذا انتهيت من الاستحمام وجففت جسمك دلكيه بماء الكولونيا .. استعملي اكبر قدر منه فيرطب الجسم ، وينشط الدورة الدموية في البشرة

ويحتاج ترددك على البلاج الى تدليك جسمك مرة كل اسبوع على الاقل بزيت البشرة .. واذا لاحظت ان بمرفقيك وركبتيك شيئا من الخشونة ، نتيجة لجفاف البشرة او للاحتكاك برمل الشاطىء فاستعملي في تلك المواضع نوعا من «الكريم» الدسم ، ليطرى الجلد

واخيرا فلا تنسى الزيت الخاص بحمامات الشمس اذا كنت تهوين هذا النوع من الحمامات ، فانه يحمى الجلد ضد الجفاف او التسلخ ..

واعود فاقول ان الاستحمام اليومى هو اساس جمال الصيف

آليدا فالى



ماري كويني واحمد جلال تعارفا عن طريق المونتاج واصابت سهام كيوبيد قلبيهما ! ..

كيوبيد يعقد صفقاته ... في الصيف



كوكا وجدت في نيازي مصطفى فتى احلامها

الصيف فصل الاجازات ، ففيه يخلو الانسان الى نفسه ، فيشغل بقلبه وبعواطفه .. ولذا تكثر مغامرات الصيف الغرامية .. مغامرات بعضها عابر ، سريع ، وبعضها ينتهي الى غايته وهدفه القويم ، فيتم الزواج .. ويؤكد البعض أن زيجات الصيف هي اكثر الزيجات توفيقا وسعادة ..

اميرة الفاشر

لمنذ خمسة عشر عاما الافت صحف لندن وصحف القاهرة في الحديث عن فاتنة القاهرة التي نجحت في القيام بدور البطولة امام ادوار روبنصون في فيلم « الملح » الذي صورت مناظره في لندن ، وقد اطلقت عليها الصحف البريطانية لقب « اميرة الفاشر »

وعادت الممثلة الصغيرة الى الاسكندرية ، فاستقبلها لفيف كبير من الفنانين والصحفيين ومندوب من وزارة الخارجية .. لكن الفاتنة السمراء شغلت عن مستقبليها بالتلفت ذات اليمين وذات اليسار بحثا عن فتى احلامها ، الذي تربع على عرش قلبها ، وشغلها التفكير فيه عن كل شيء ، وعن كل انسان

ظلت تبحث عنه بعينيها وهي شاردة اللب متلهفة قلقة ، حتى لمحته بين المستقبلين فتهلل وجهها بشرا وفرحا ، واسرعت اليه تحييه في مودة



اجازة سعيدة
EGYPTIAN AIRLINES MISRAIR
قبرص
السبت و الأربعاء
الساعة ١٠٫٣٠ صباحًا
بيروت
رحلتان يومية منتظمة
الساعة ٨٫٣٠ صباحًا
رحلة ثانية ايام الأحد
والخميس الساعة ٤ بعد الظهر
الاسكندرية
رحلتان يوميًا
دمشق
السبت والاثنين والخميس
الساعة ٧ صباحًا
شركة مصر للطيران



وحرارة ، وتتقبل تهانيه في غبطة وسعادة ..
أما أميرة الفاشر فلم تكن الا كوكا
واما الفتى الذى آثرته واصطفاه قلبها فهو المخرج نيازى مصطفى
وقد عادا الى القاهرة معا في شهر مايو ..
وفي القاهرة اعلنت خطبتهما وتزوجا

بداية غرام

وفي الصيف نفسه ، كانت ميمى شكيب تقوم بدور البطولة في فيلم « الحل الاخير » ! وكانت تبدو فرحة حينا ، قلقة حينا ، فبدات الزميلات والزملاء يتبادلون الهمس والابتسامات ويشيرون الى غرام عنيف
ثم اعلنت ميمى النبأ .. نبأ خطبتها الى سراج منير .. وتزوجا ، ثم سافرا الى لبنان ليقضيا شهر العسل في ربوعه
ويقول سراج منير انه احب ميمى شكيب من اول نظرة ، حين التقى بها لاول مرة عام ١٩٣٢ ، لكن الخجل عقد لسانه ، فلما فاض به الحب ، وتاكد أنها تبادله هوى بهوى ، صارحها بغرامه ، وطلب يدها

دموع الفرح

وكانت مارى كوينى تقوم بالمونتاج في الافلام التى يخرجها المرحوم احمد جلال ، لشركة السيدة آسيا ، خالة مارى كوينى
وكانت مارى بحكم عملها وثيقة الاتصال بالمخرج احمد جلال ، تقضى معه عدة ساعات يوميا .. وتسلل كيوبيد الى قلب جلال ، واصاب بسهامه قلب مارى ..
وبينما جلال يمثل دور البطل امام مارى كوينى في فيلم « بنت الباشا المدير » ، لم يتمالك شعوره ، ففاتح مارى بحبه ، وطلب منها ان تتزوجه فورا ، فاطرقت مارى الى الارض ، وعاد جلال يلح عليها ان تجيب بصراحة فاما قبلته واما رفضته ، فبكت مارى وغادرت الغرفة مسرعة وهى تتعثر خجلا وسعادة
وذهب اليها جلال في منزلها وفاجاها في غرفتها وهى تقلب مجموعة من صوره ، في مختلف ادواره التمثيلية
فادرك جلال واطمأن قلبه ، وذهب الى آسيا يخطب منها مارى كوينى وتزوجا في صيف عام ١٩٤١ ، وغادرا القاهرة الى رأس البر بعد عقد القران مباشرة
ومن رأس البر اعلنا زواجهما ...
والى رأس البر اسرع الاصدقاء والصديقات يهنئون الزوجين ، ويحضرون معهما اياما سعيدة ، في احضان الطبيعة الساحرة

اشاعة تتحقق

وشادية ايضا تزوجت عماد حمدى في صيف عام ١٩٥٢
وكانت شادية ترى كثيرا بصحبة عماد ، فثارت حولهما الاقاويل وكثرت الاشاعات ..
وكان عماد يمر بأزمة نفسية عنيفة ، ويجد في صحبة شادية تخفيفا لآلامه ..
وذات يوم قال عماد لشادية :
ـ ما رأيك لو جعلنا هذه الاشاعات حقيقة !
فاطرقت شادية ، وقالت له :
ـ اعرض الامر على والدى ..
وادرك عماد أن شادية تبادله حبا بحب وهوى بهوى
وفي الاسكندرية ، وفي شهر يولية بالذات ، تزوجا ..
ومديحة يسرى ايضا كانت تعانى ازمة نفسية عنيفة ..
وكان محمد فوزى الى جانبها دائما ، يسرى عنها ، ويشجعها ، ويشرف على مصالحها المادية
كان يجمع بينهما شعور بالاعجاب والتقدير .. ثم استحال الاعجاب والتقدير حبا عنيفا ، عميقا
وتقدم محمد فوزى يطلب منها الزواج ، فقبلت ..
وبارك الاصدقاء زواجا طالما انتظروه ..
وبعد الزواج ، سافرا ليقضيا الصيف في ربوع اوربا



مديحة يسرى ومحمد فوزى : استحال الاعجاب والتقدير الى حب

قصة صيف

ليست من عمر الزمان !

بقلم الأستاذ صالح جودت

كانت تتربع كالانشودة الحلوة فوق مقعد البار المرتفع ، على سطح الباخرة ، وكانت نسمات البحر تحرك خصلات شعرها الجميل فتهتز اهتزازا خفيفا ، وتبدو لعيني كأنها نوابض تؤذن بخطر عاطفي مقبل

لم تكن وحدها ... كان حولها منذ اللحظة الاولى التي ظهرت فيها على سطح الباخرة وهي تقلع من الاسكندرية ، اكثر من ذئب ... وكانت الذئاب تتسابق الى دعوتها الى كأس ، او الى رقصة ، او الى همسة ...

اما انا ، فقد بدأت اشعر ، منذ يومنا الاول على سطح الباخرة ، ان هذه الرحلة التي يحسدني عليها زملائي في العمل ، والتي يعدها رؤسائي شرفا لي ، آثروني به على غيري ، ليست الا نوعا من التعذيب

وترددت في سمعي اصداء الكلمات التي ترامت الي ، اذ انا في مكتبي ، ورؤسائي يتناقشون في اختيار مبعوث لهم يسافر الى سويسرا ، ويتحدث باسمهم ، ويوقع العقود نيابة عنهم كانوا يومئذ في غرفة مجاورة ... وعندما طرح اسمي ، سمعت صوتا منهم يقول :

— انا معكم في انه شاب مثالي ... ولكنه لا يصلح ... انه خجول ... حيي كحياء العذارى

وقال الاخرون :

— هذا صحيح ... ولكنه شاب مستقيم ... لا يعرف غير العمل . وهو مرتفع الثقافة ، انيق المظهر ، حسن اللهجة في انجليزيته وفرنسيته وهو قبل ذلك كله ... مثالي في امانته . لايمكن ان تؤثر فيه رشوة ... وهذا هو المطلوب

ترددت كل هذه الكلمات في سمعي ، ثم ذابت ، فلم تبق منها الا عبارة : « انه خجول .. حيي كحياء العذارى ... »

واحسست ، وانا انظر اليها ... الى هذه الفتنة المتكئة على بار الباخرة ، ان كل هذه الصفات التي خلعها رؤسائي علي : الاستقامة حب العمل ، ارتفاع الثقافة ، اناقة المظهر ، حسن اللهجة ، اجادة اللغات ، المثالية ، الامانة ، كل هذه تذوب في لحظة واحدة امام هذا القيد الذي ولدت به ... الخجل !

من من هؤلاء الذئاب ، المحيطين بالفتنة الجالسة على البار ، يرضى ان يشتري كل هذه المحاسن ويبيعني بدلا منها شيئا من جرأته ... حتى استطيع ان اظفر بغمضة عين مع هذه الفاتنة ؟

ما اسمها ؟ ما جنسيتها ؟ انها قادمة من الاسكندرية ... فالى اين هي ذاهبة ؟ وفيم هي ذاهبة ... القضاء سهف ... ام الى غير عود ؟

كل هذه الاسئلة ، استطيع ان اجد جميع اجوبتها في نظرة واحدة القيها على دفتر الباخرة وضابط الباخرة لا يمكن ان يرفض مطلب راكب يريد ان يطالع اسماء الركاب . ولو تلطفت مع هذا الضابط ، وجوازات سفر الركاب محفوظة عنده ، لاستطاع ان يطلعني على جواز سفرها ، وعرفت منها كل شيء

ولكن ... من اين لي ان اتحدث الى ضابط الباخرة في مسألة كهذه ... وهذا الخجل القاتل يقف سدا منيعا بيني وبين كل شيء ؟

حسبي ... حسبي ان اتطلع اليها من بعيد ، واظفر منها بالنظرة العجلى ... وعندما تطوف عيناها المعسولتان الناعستان بالافق المحيط بها فلابد انهما ستقعان على هذا المخلوق الذي يجلس وحده عند طرف الباخرة ، كأنه كم مهمل نسيته الدنيا ... هذا المخلوق — الذي هو انا !

وجاءت هذه اللحظة ... وما كادت عيناي تواجهان عينيها في اللحظة التي احلم بها ، حتى نفر الحياء اللعين الى عنقي فادارة الى ناحية اخرى من سطح الباخرة ، ورحت اتظاهر بانني انظر الى هذه الناحية ، واتطلع الى الساعة الكهربائية المعلقة هناك ، واضبط ساعة يدي عليها



ولكن شيئا ربط نظري بهذه الساعة الكهربائية كان هناك نوتي من بحارة الباخرة ، يثبت فوق الساعة لافتة صغيرة ، مكتوب عليها :

« هذه الساعة ستوقف لمدة ثلاثين دقيقة عند منتصف الليل لضبط الوقت بين مصر وايطاليا »

وعندما عدت اتطلع الى حسنائي ، كانت قد ذهبت ... ذهبت في لحظة واحدة ، وذهب وراءها الذئاب المحيطون بها ، وذئاب جدد ذهبوا وراءها جميعا الى الصالون الكبير في الباخرة ، حيث الموسيقى والرقص ومرح الشباب

ماذا افعل ؟ هل اتبعها ؟ هل استطيع ان اكون واحدا من هؤلاء الذئاب ؟

مستحيل ...

اولا ... لانني اريدها لنفسي ... لا ان اكون شريكا في شركة الذئاب

وثانيا ... لانني لا استطيع ان اكون ذئبا ... اتمنى ... ولكني لا استطيع !

ولكن ... لماذا لا استطيع ؟ او على الاقل ... لماذا لا احاول ؟ ان ساعة الباخرة ستوقف عند منتصف الليل لمدة ثلاثين دقيقة ... ستكون الساعة الثانية عشرة ... لم تمر نصف ساعة ولا تزال الساعة الثانية عشرة ... اذن ، نصف الساعة هذا ليس من عمر الزمن ، فلاحاول ان اخرج خلالها من خجلي ... لاحطم هذا القيد الذي يحول بيني وبين السعادة ... لاتنازل عن كل الخلال التي يمتدحني بها رؤسائي ... لاعيش نصف ساعة كما يعيش السعداء

ولكن ... كيف تكون فترة الانتقال ؟

ان امامي ، حتى منتصف الليل ، زهاء ساعة ... ساعة واحدة ، هي جسري الذي اعبره الى حياة الذئاب ، ولابد ان يكون تحت هذا الجسر شيء من الماء ... او اي سائل آخر ... الويسكي مثلا !

وانتقلت الى البار ، وشربت كأسا ، واخرى ، وثالثة ... الى ان ركب العقرب الكبير ظهر العقرب الصغير ... نحن في منتصف الليل ... وسيتوقف الزمن نصف ساعة

كم كأسا شربت ؟ لست ادري ... ولكني وجدت نفسي ، عندما بدأت نصف الساعة هذه اسير في خطوات ثابتة جريئة الى الصالون الكبير ووقع نظري على الفاتنة مسترخية في جلستها في ركن من الصالون ، وحولها نحو عشرة من الذئاب ، كل منهم ينظر اليها نظرة الجوع ، وينظر الى الاخرين نظرة التحفز

اما هي ، فقد كان الملل مقروءا على وجهها ... الكأس امامها ولا تشرب ، والموسيقى حولها ولا ترقص ، والرجال محيطون بها ولا تستمع !

وتقدمت نحوها ... وانحنيت انحناءة ...بة :

— سيدتي ... اتسمحين لي بهذه الرقصة ؟

وفي لحظة واحدة ، كانت عشرون عينا في عشرة وجوه ، تتطلع نحوي كأنما تتحدى !

وقال سيد منهم ، تبدو عليه سيماء اصحاب الملايين :

— ان الآنسة سيلفانا متعبة الليلة ...

اذن ... اسمها « سيلفانا » ... اذن فهي ليست مصرية ... ايطالية غالبا

حسنا ... هذا نصر ... او شيء من النصر

وقال آخر ... يبدو عليه انه مفتون بعضلاته المفتولة :

— ألا ترى اننا عشرة من اصدقائها ... وهي لا تراقص منا احدا ؟

وجمدت في مكاني ، كأنني لم اسمع شيئا من احد ... اما هي ، فقد تثاءبت في دلال ، ونظرت الى الرجلين اللذين تكلما ، قائلة :

— من كلفكما ان تتحدثا باسمي ؟

ونهضت ... وجدتها بين ذراعي ... ووجدتني احدثها واحدثها واحدثها كأننا صديقان منذ الازل ، والى الابد

ومرت الدقائق سراعا في رقصة اثر رقصة اثر رقصة ، وهي تهمس لي :

— لم استمتع بالرقص في حياتي مثلما استمتعت به الليلة معك !

وفجأة ... رأيت كل شيء يتساقط من فوق الموائد ... لقد كانت الباخرة تستدير في البحر او لعلها موجة طاغية ... او دوامة قاسية ...

وتساقط الراقصون بعضهم فوق بعض ... اما انا ... فقد اوشكت سيلفانا ان تفلت من

(البقية على صفحة ٤٥)



موكب ناعم : قام مصممو الازياء فى فرنسا بتنظيم موكب لعروضاتهم الصيفية اجتاز شوارع باريس وميادينها .. ونرى فى الصورة النجم الامريكى روبرت ميتشوم يتوسط اثنتين من الحسان اثناء المهرجان!

حدث هذا الأسبوع

• اجرت فت فت كريمة محمد عبد الوهاب عملية جراحية فى الاسبوع الماضى ، وقد قسم عبد الوهاب وقته بصعوبة بين مستشفى مورو ونقابة الموسيقيين والاستديو حيث يجرى تسجيل اغانى فيلمه الجديد

• انتهى حسن الامام من اخراج فيلم « اعترافات زوج » وسيعده للعرض فى أوائل الموسم المقبل ، وقد قام بادوار البطولة هند رستم وكمال الشناوى وامينة نور الدين ، هذا وكنا قد نشرنا فى الاسبوع الماضى انه تعاقد مع فاتن حمامة للعمل فى احد افلامه والواقع ان هذا التعاقد لم يتم

• يستعد كمال الشيخ لاخراج فيلم يحيى شاهين الثانى ، وقد سافر كمال الشيخ الى الاسكندرية لينتهى من اعداد السيناريو قبل منتصف يولية

• تمت يوم السبت الماضى مقابلة بين وفد من غرفة صناعة السينما على رأسه حسن رمزى ، وبين البكباشى عبد القادر حاتم ، وقد دار الحديث حول قانون تنظيم صناعة السينما

• سافر محمود ذو الفقار والسيدة مريم فخر الدين الى الاسكندرية لقضاء اسبوعين للاستجمام وسيعودان بعدها الى القاهرة للبدء فى انتاجهما للموسم الجديد

• كان الدكتور اللواء محمد صبرى يريد اصطحاب مصور سينمائى الى فولكستون ليسجل فيلما من سباق المانش لهذا العام ، ولكن ميزانية اتحاد سباحة المسافات الطويلة لم تسعف ، كما ان جهة من الجهات لم تتقدم لتوفد مصورا لهذا الغرض

• تدور مفاوضات بين شركة النيل للسينما والمخرج العالمى «ميرفن لروى» لاخراج قصة توفيق الحكيم الخالدة « اهل الكهف » وينتظر ان تنتهى هذه المفاوضات قبل نهاية يولية

• قرر مجلس ادارة نقابة الممثلين الانتقال من مقره الحالى بشارع عماد الدين الى عمارة قوت القلوب الدمرداشية باول شارع ٢٦ يولية ، وقد انتدب زكى طليمات ونجية كاريوكا لمعاينة المقر الجديد للنقابة

• سافر رمسيس نجيب الى لبنان للاشراف على اعداد الاماكن التى سيجرى فيها تصوير الفيلم الذى تضطلع ببطولته فاتن حمامة وعبد الحليم حافظ



ترى لماذا يضحك هذا الشمبانزى .. هل يضحك لطرزان صديقه القديم ... ام لسبب آخر ... لكى تعرف الجواب انظر صفحتى ٦٢ ، ٦٣

برقية شكر الى جلالة باى تونس من المطربة شهرزاد



الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم محمد الامين باى تونس تتشرف المطربة شهرزاد بان ترفع الى مقام جلالته خالص الشكر والاجلال على ما لقيته من تقدير سام وعطف كبير وتشجيع للموسيقى العربية وتفضله بمنحها نيشان الصنف الثانى من وسام الافتخار

وهى تنتهز الفرصة – بعد ان عادت الى مصر – لتقدم وافر الشكر الى دولة رئيس الوزراء والوزراء وشيخ المدينة خاصة وكبار رجال الدولة عامة كما تبعث بفيض من جميل الذكريات صادر من القلب بخالص الثناء الى السادة الوجيه حسن بحيره وصالح المهدى والسيد بشير المتهنى والسيد الهادى المتهنى والموسيقيين التونسيين على ما قدموه لها من خدمات صادقة

اما الشعب التونسى الكريم فانها عاجزة عن ايفائه حقه بعد ذلك الشعور الصادق من المحبة الذى ابداه نحوها مما لا يسعها معه الا مبادلته تحية بتحية على هذه الروح العالية التى تقابلها بالمودة وعرفان الجميل .



• تستعد مراقبة التربية الاجتماعية تقدم عددا من الحفلات التمثيلية يقدمها طلبة وطالبات المدارس بمناسبة مهرجان التحـرير الثالث ، وتلاقي المراقبة صعوبة في تجميع الطلبـة والطالبات لانهم الآن في موسم الاجازة الصيفية

• سجل ستديو مصر فيلما اخباريا من افتتاح كورنيش النيـل ، وقد طافت الكاميرا بالمعالم الرئيسية على الكورنيش التي تعتبر فخرا للقاهرة في عهدها الجديد

• عادت المطربة شهر زاد من تونس بعد ان احيت برنامجا فنيـا ، هذا وقد انعم عليها جلالة باى تونس بوسام تقديرا لفنها ..

• تقدم منتجو فيلم «لحن الوفاء» الذي قام ببطولته عبد الحليم حافظ وشادية ، واخرجه ابراهيم عمـارة بفيلم لمسـابقة الافلام التى اعلنت عنها وزارة الارشاد القومي

• اغمى على احـد ممثلي فيلم « كنوز روميل » الذى يجرى تصويره في صحراء مصر ، اغمى عليه من شدة القيظ ، وقد عاد الى رشده بعد ان اسرع المشرفون على الفيلم باسعافه

• طلب كمال الشـناوى سكرتير نقابة الممثلين من جميع اعضاء النقابة ان يتقدموا لمجلس الادارة باقتراحاتهم لتنظيم العمل النقابي والمحافظة على حقوق النقابيين

• طلب نادي المؤلفين والملحنين من جميع اعضائه ان يتبرعوا لصـندوق النادي ، وقد تبرع فريد الاطرش بمبلغ ٢٠ جنيها لصندوق النادى

• قرر حسن رمزي ان يتوقف عن الانتاج فترة من الوقت وان تقتصر جهوده الفنية على توزيع الافلام فقط

• حصل محمود المليجي على حكم يقضي بوضع فيلم « نحن بشر » تحت حراسة احدى شركات التوزيع بعد خلافه مع موزع هذا الفيلم

• قدمت نقابة السـينمائيين بلاغا للنيابة ضد احد الممثلين لانه يقوم بمهمة اخراج فيلم قصير دون ان يكون عضوا في نقابة السـينمائيين

• اشترت هـدى شمس الدين الفيللا التي تملكها نعيمة عاكف بالدقي وانتقلت اليها هذا الاسبوع

• تسافر نادية جمال الى المانيا في اواخر هذا الشـهر لتضطلع بدور البطولة في فيلم الماني امام ديتربوش كما تعاقدت على القيام بدور البطولة في فيلم ايطالي سيجرى تصويره في فصل الشتاء

• اجريت انتخابات مجلس ادارة فرقة المسرح الحر ، وقد فاز سـعد اردش بمركز رئيس مجلس الادارة

• نفى لنـا فريد الاطرش الخبر الذى نشرته بعض الصـحف والذى قالت فيه انه انفق مبلغا كبيرا من المال على معركة انتخابات الموسيقيين

• جاء في جولة الـكواكب في الاستديوهات المنشورة بالاسـبوع الماضي ان فيلم دعوة المظلوم من انتاج كامل حفناوى ، والواقع انه من اخراجه وانتاج افلام « ارض النيل »

قصة صيف (بقية)

يدي وترتطم باحد الاعمدة ، لولا انني تداركتها في الوقت المناسب ، فرفعتها بين ذراعي،وضممتها الى صدري ، واتكات بظهري على العمود المجاور ثم رفعتها في الهواء لاجنبها الارض

وانتهت اللحظات الهوجاء ، واستقرت الباخرة فوق الماء مرة اخرى ، فعلت شفتي سيلفانا ابتسامة حلوة ، وهي تقول :

ــ يا منقذي ... كيف اشكرك ؟

ــ بلحظات فوق ظهر الباخرة ... اذا شئت !

ــ غدا ... اعدك بذلك

ونظرت الى الساعة ... وكان عقرباها قد بدا يتحركان ...

وجاء الغد الموعود ... ودعتني سيلفانا الى مجمع الذئاب في صالون الباخرة ... ورقصت معهم واحدا بعد الاخر ... ثم نظرت الى قائلة :

ــ الا تريد ان ترقص ؟

ــ بسعدني يا سيدتي

واخذتها بين يدي ... فجعلت تتسرب بي خطوة خطوة ، حتى وجدنا نفسينا خارج الصالون ... نصعد السلم الى ظهر الباخرة وحدنا

والقت سيلفانا نظرة على الساعة ، فتابعت نظرها بنظري ، فاذا لافتة كلافتة الامس تقول :

« للمرة الثانية .. هذه الساعة ستوقف لمدة ثلاثين دقيقة عند منتصف الليل ، لضبط الوقت بين مصر وايطاليا »

ونظرت الى العقربين ، فوجدت كبيرهما يوشك ان يقفز فوق اخيه الصغير

لقد بدات نصف ساعة اخرى ... ليست من عمر الزمن

وقالت سيلفانا :

ــ هكذا يضبطون فارق الستين دقيقة بين دولتين

فقلت لها :

ــ ويحطمون سد الحياء بين قلبين !

ولم يكن على ظهر الباخرة غيرنا ...

وحينما مرت نصف الساعة ، وبدا العقربان يفترقان .. افقنا لنعد عيون الذئاب الملمة بنا من كل صوب فاطرقنا ... وانسحبت وانا اقول لها :

ــ سيلفانا ... موعدنا غدا ... في فينيسيا ولم تجب ...

ومرت بقية الليل ، وطلع علينا الصباح وفينيسيا تتهلل اذ هي تستقبلنا ... ونحن نتهلل اذ نقبل عليها ... ورحت ابحث عن سيلفانا في كل مكان من الباخرة ، الى ان ظفرت بها مطلة على الميناء ، في الدور الاسفل من الباخرة والباخرة تكاد تلامس الرصيف ، وهي تلوح بمنديلها الى شاب ينتظرها على الشاطىء ، وهو يلوح لها كالملهوف

واقتربت منها اقول :

ــ سيلفانا !

فنظرت الي في اشفاق ، وقالت :

ــ هذا خطيبي ...

ــ خطيبك ؟ اممكن هذا انا لن نلتقي في فينيسيا ؟

فارسلت ضحكة حلوة وهي تقول :

نلتقي ؟ ومتى التقينا قبل ذلك ؟

قلت والدنيا بي تكاد تدور :

ــ سيلفانا ... الم نلتق امس ...

واول امس ... ساعة كاملة !!

ــ ساعة ؟ اجل ... ولكنها لم تكن من عمر الزمن !

نتيجة سحب يانصيب دار الهلال

قراء الكواكب يفوزون بنصيب الأسد من الجوائز المحددة ..!



الاستاذ علي سلمان مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية يشرح للقراء عملية السحب.. بينما اقبل بعضهم على البلي لتفحصه

كان يوم الجمعة الماضى هو اليوم المحدد لسحب اليانصيب الكبير لمجلات دار الهلال .. وما أن وافت الساعة الرابعة حتى بدأت جموع القراء تتوافد على السرادق الذى أقيم فى ساحة الدار الكبرى ، لتشهد عملية السحب التى كان محدداً لها تمام الساعة السادسة ..

وفى الساعة السادسة ، كان السرادق قد امتلأ بمئات القراء والقارئات ، وأقبل الأستاذ على سلمان مندوب وزارة الشئون الاجتماعية على مجلات الحظ يتفحصها ليتأكد من سلامتها ، وبالتالى من سلامة عملية السحب .. ثم أخذ يشرح للقراء والقارئات الطريقة التى سيجرى بها السحب وعدد الجوائز التى ستوزع على المحظوظين منهم ..

ودارت عجلة الحظ .. فتعلقت بها أنظار وقلوب مئات الحاضرين .. وأشار الحظ إلى قارىء المصور الذى يحمل العدد رقم ١٥٨٩ الصادر بتاريخ ٢٥ ــ ٣ ــ ١٩٥٥ ، المرقوم ٤٦٤٢٥ .. وترك له الحظ سيارة أوستن قيمتها ١٠٣٥ جنيهاً

ومن جديد دارت العجلة .. هذه المرة باسم مجلة الاثنين ... وأدارها هذه المرة أحد طلبة الجامعة الأزهرية .. واستقرت على صاحب العدد رقم ١٠٩٣ المرقوم ٢٨٣٧٣ .. ومنحه الحظ سيارة أوستن قيمتها ٦٩٥ جنيهاً

وهنا كان قراء الكواكب قد نفد صبرهم .. ولكن عجلة الحظ سرعان ما دارت لحسابهم .. فأشارت بسيارة أوستن ثالثة لحامل العدد ١٩٤ المرقوم ٦٤٤٣٨

وبعد ذلك أخذت عجلة الحظ تجرى بسرعة ، فأهدت أحد قراء الكواكب الجائزة الرابعة وقدرها عشرة سندات للبنك العقارى .. كما وزعت ١٥ سنداً أخرى على قراء الكواكب والمصور والاثنين ... نال منها قراء الكواكب ثمانية سندات أخرى ، فكان الحظ بذلك نصيراً لقراء الكواكب ففازوا بنصيب الأسد من مجموع الجوائز المقررة !..

والكواكب تهنىء الفائزين .. وتتمنى للذين لم يكتب لهم الفوز بحظ أسعد فى مسابقات الدار المقبلة ..



احد مندوبي جمعية الاسعاف يحمل الرقم الفائز ويعرضه على القراء ليراجعه كل بنفسه

الجائزة الأولى

وتربح سيارة جديدة ماركة اوستن A50 قيمتها ١٠٣٥ جنيها فاز بها :

الغلاف رقم ٦٤٤٢٥ من مجلة المصور العدد ١٥٨٩
الصادر فى ١٩٥٥/٣/٢٥

الجائزة الثانية

وتربح سيارة جديدة ماركة اوستن A30 قيمتها ٦٩٥ جنيها فاز بها :

الغلاف رقم ٢٨٣٧٣ مجلة الاثنين العدد ١٠٩٣
الصادر فى ١٩٥٥/٥/٢٣

الجائزة الثالثة

وتربح سيارة جديدة ماركة اوستن A30 قيمتها ٦٩٥ جنيها فاز بها :

الغلاف رقم ٦٤٤٣٨ من مجلة الكواكب العدد ١٩٤
الصادر فى ١٩٥٥/٤/١٩

الجائزة الرابعة

وتربح ١٠ سندات للبنك العقارى المصرى اصدار سنة ١٩٥١ فاز بها :

الغلاف رقم ٦٢٢٧٦ من مجلة الكواكب العدد ١٩١
الصادر فى ١٩٥٥/٣/٢٩

١٥ جائزة تربح كل منها سندا واحدا من سندات البنك العقارى المصرى اصدار١٩٥١ فازت بها الأغلفة التالية :

الكواكب

رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
٣٦٤٩٣	١٩٦	٣ /٥/٥٥
٥٠٢٠٨	١٩٦	٣ /٥/٥٥
٤٥١٣٩	١٩١	٢٩/٣/٥٥
٣٨٦٨٢	١٩٠	٢٢/٣/٥٥
٣٥٢٤٩	١٩٤	١٩/٤/٥٥
٥٥٠٤٥	١٩٧	١٠/٥/٥٥
٥٧٥٥٨	١٩٢	٥ /٤/٥٥
٤٨١٥٠	١٩٧	١٠/٥/٥٥

المصور

رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
٥٢١٤٥	١٥٩٨	٢٧/٥
١٠٠١٩	١٥٩٤	٢٩/٤
٣٨٣٧٠	١٥٨٨	١٨/٣

الاثنين

رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
٦٩٤٣٠	١٠٨٨	١٨/٤
٥٣٩١١	١٠٨٧	١١/٤
٤٨٥٣٣	١٠٩٣	٢٣/٥
٣٨٤١٦	١٠٨٨	١٨/٤

سنة أولى صيد

انها صائدة تحت التمرين ، ولكن السمك يحذر اناملها الرقيقة التى لا ترحمه اذا ما وقع فى شباكها ، انها يد ايمان التى عشقت الصيد فاخذت تمارسه صباح كل يوم ... وليكن السمك على حذر ...



لا تكاد ايمان تستيقظ فى عوامتها الجميلة حتى تسرع الى السلم لتستنشق هواء الصباح النقى



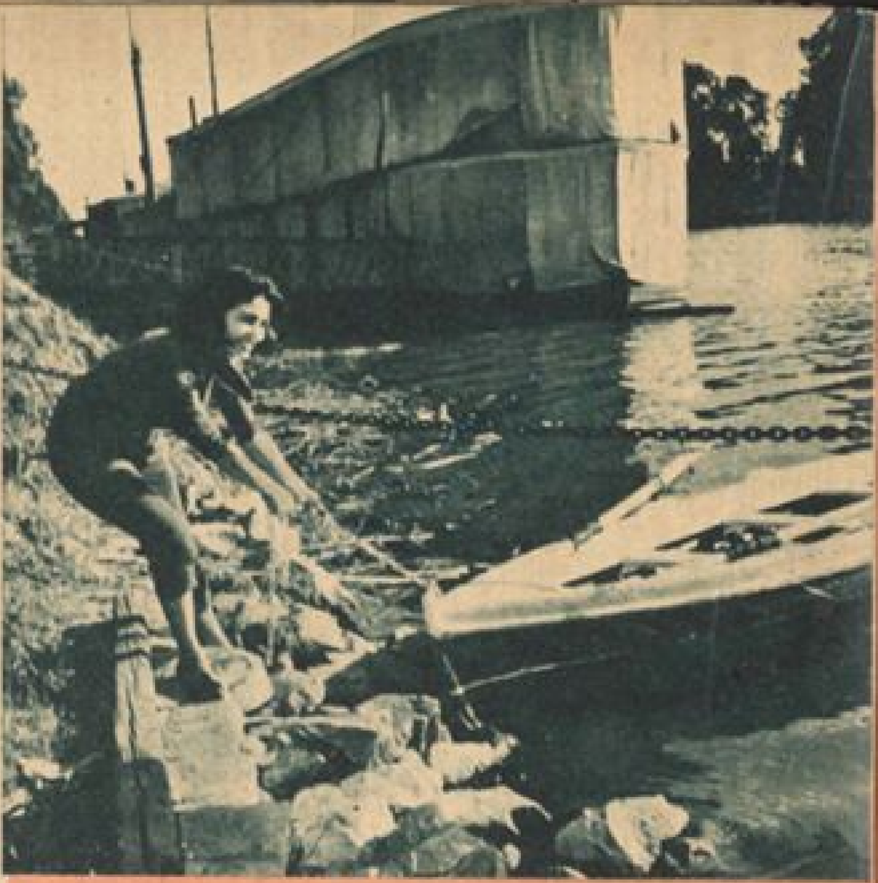
ثم تقفز الى قاربها الصغير فتخرج به الى عرض النيل لتمارس رياضتها المحببة.. الصيد



وبجدف بعض الوقت حتى تخرج الى عرض النهر ... حيث يكثر السمك



وهناك تكمن للسمك بسنارتها فيحاول الهروب منها ، ولكن اين المفر ؟!



وبعد أن تصطاد منه عددا وفيرا تعود بقاربها الى الشاطىء فتربطه فى مرساه استعدادا لليوم الثانى ...



ثم تنطلق عائدة الى عوامتها بعد أن مارست هوايتها المحببة وأوقعت فى شباكها كمية وفيرة من السمك .. أو هذا ما تزعمه!

حول العالم الفني...

والآن... إلى العمل

هذا صيف مبارك سيظل مذكوراً في تاريخ أهل الفن . ففيه قامت نقاباتهم الفنية ، وأصبح لها كيان قانوني تعترف به الدولة . وقد انتهت في الأسبوع الماضي انتخابات النقباء وأعضاء مجالس الادارة للنقابات الثلاث

والآن وقد انتهت معركة الانتخابات ، وهدأ غبارها ، وجب الانتقال إلى المرحلة الثانية الهامة

إلى العمل أيها النقابيون . وما أكثر ما ينتظركم من عمل لارساء قواعد نقاباتكم الفنية ، ووضع التقاليد الصالحة لها،وتمكينها من تحقيق رسالتها

لقد أعطاكم القانون الجديد السلطة التي تمكنكم من تحقيق كل ما كانت تصبو اليه نفوسكم في الماضي من تطهير صفوفكم ، وتنظيم المهن الفنية ، والقضاء على الفوضى التي أساءت إلى الانتاج الفني ،وتوفير المال اللازم لرعاية المشتغلين بالفن ومعاونتهم في حالة المرض والعجز والشيخوخة ، وضمان المعاش لعائلاتهم

وكان باب الاشتغال بالمهن الفنية مفتوحاً لكل عابر سبيل بغير قيد أو شرط ، ولكن القانون الجديد جعل التطفل على العمل الفني جريمة معاقباً عليها ، فأغلق الباب في وجوه الأدعياء والدخلاء ، وجعلكم قوامين عليه بالحق والعدل

وعهد القانون اليكم بأخطر مهمة ، وهي وضع اللوائح الداخلية للنقابات ، لتكون جزءاً متمماً للقانون . وقد نص على أن مجلس الادارة يقوم بوضع هذه اللائحة التي يجب أن تتضمن بيان أعضاء المهنة وشعبها وتقاليدها

وهذا هو أول وأهم عمل ينتظر مجلس ادارة كل نقابة ، لأن هذه اللائحة هي التي ستنظم شؤون المشتغلين بالمهن الفنية ، فتقسمهم إلى شعب ، وتضع شروط الانضمام إلى كل شعبة ، وترسى التقاليد الصالحة للعمل في الحقل الفني

وبهذا النص تستطيع نقابة السينمائيين مثلا أن تقسم أعضاءها الى شعب مختلفة ، كشعبة الاخراج،وشعبة التصوير وغير ذلك من أنواع العمل السينمائي. وتستطيع أن تقسم شعبة الاخراج الى فئات ، مثل مخرج ، ومساعد إخراج أول ، ومساعد إخراج ثان . وتضع شروط التحاق كل عضو بهذه الفئات

هذا مثل لما تستطيع النقابات أن تفعله وهي تضع لوائحها الداخلية ، لكي تجعل منها أداة للاصلاح والنهوض . وهي إذ تفعل ذلك إنما تستند الى القانون الذي يخول لها هذا الحق ، ويكفي بعد ذلك أن يعتمد وزير الارشاد القومي هذه اللوائح لتصبح لها قوة تنفيذية ، باعتبارها جزءاً متمماً للقانون

و « بعد » فنحن لا نزعم أن النقابات تستطيع أن تنهض بالانتاج الفني ، لأن هذا ليس عملها المباشر . فهي إنما قامت لتكفل حقوق أعضائها وترعى مصالحهم . ولكنها مع ذلك تساعد على النهوض بالفن نفسه بطريق غير مباشر، لأنها عندما تكفل للفنان حقوقه وتؤمنه على مستقبله ومستقبل عائلته ، تهيء له في نفس الوقت جواً من الاطمئنان يساعده على الانتاج والابداع . وفضلا عن ذلك فانها تساعد على تحقيق هذا الغرض بما لها من حق في تنظيم شؤون المشتغلين بالمهن الفنية ، وتحديد اختصاصاتهم ، وحماية هذه المهن من المتطفلين

الى العمل إذن في ظل القانون الجديد وحمايته ، وأرجو الله أن يوفقكم الى ما فيه خير الفن والفنانين

أنور أحمد



اليانور باركر



في السيروس احتفلت صاحبة الملهى «ريتا» بعيد ميلادها مع ببا ابراهيم وفوزية رياض وسهير عبده



نكتة أضحكت تحية كاريوكا وفريد شوقي وعز العرب وفيفي يوسف في سهرة نقابية ..



على رصيف مسرح الريحاني ، يستمتع عادل خيري بالشيشة ونكت سعاد حسين



وفي ملهى كازينو الكوبري يرفه شكوكو عن عبد الغني السيد والنجدي



في حديقة النقابة يسهر المليجي دائما مع الشطرنج ... طول الليل ...

أين تسهر القاهرة

ليس أجمل ولا أرق من ليالي القاهرة في الصيف ان الجو الذي يضيق به القاهريون خلال النهار ، ينقلب بعد الغروب إلى نسائم رقيقة تبعث النشاط في العروق المجهدة ، وتغرى النفوس على السهر حتى مطلع الفجر

وليالي القاهرة الصيفية تسطع بالنور والبهجة في كل مكان ، ولكن بريقها يزداد في بعض الأماكن التي اعتاد نجوم الفن أن يرتادوها لقضاء سويعات السهر

نجوم وقصص

تعال معي نبحث عن النجوم والقصص في ليالي الصيف القاهرية

في الحديقة المتواضعة الملحقة بمبنى نقابة الممثلين يبدأ الليل منذ التاسعة وينتهي عند الثانية عشرة كحفلات السينما المسائية

وهناك تشعر بأنك في برج بابل .. إذ يختلط الشامي على الهندي على المغربي ، ويجلس السينمائيون مع المسرحيين والاذاعيين .. والمتفرجين !

وقد لا تجد هناك من النجوم اللامعة سوى اثنين أو ثلاثة ، لأن غالبيتهم يكرهون ارتياد النقابة لسببين ، الأول انها لا تليق بالنجوم من حيث المظهر ، والثاني وفود الصدية الذين يسدون أبوابها ليتفرجوا على الممثلين ويدخلوا معهم قافية إذا أمكن !

والنقابة في هذه الأيام لا تزال تعاني من آثار المعركة الانتخابية التي أسفرت عن فوز أحمد علام بالرئاسة . وفوز زكي طليمات بمكانة ملحوظة في مجلس الادارة

والنجوم الذين تراهم هذه الأيام في النقابة أغلبهم من الذين فازوا في الانتخابات

فهذا هو أحمد علام قد جلس بين شلة من قدامى الممثلين ، يمنيهم بأنه سيفعل المستحيل لرفع رصيد

[البقية على الصفحة التالية]



بروفة مسائية فى ملهى كازينو الكوبرى بين شكوكو وصفية حلمى وزوزو حلمى



كمال الطويل وعبد الحميد عبد الرحمن والوجى واحمد قانم فى كازينو الكوبرى ...

النقابة من رقم صفر الى رقم رباعى يتيح لهم معاشات واعانات سخية

وهذا هو زكى طليمات يمسك بورقة وقلم ويضع خطوط أول مشروع له فى مجلس الادارة ، وهو تأليف فرقة أوبريت يرصد نصف دخلها لأعضائها والنصف الآخر لصندوق النقابة

وهذا هو محمود المليجى يلعب الشطرنج مع محمد نبيه وبين حين وآخر يسأل الجالسين حوله :

— إيه رأيكم فى الانتخابات الجاية ؟!

أما تحيه كاريوكا وفريد شوقى فيعقدان جلسة تمهيدية للاتفاق على الخطة التى سيتبعانها متضامنين فى الاجتماع الأول لمجلس الادارة الجديد

وتحيه شعلة من النشاط ،ويعتبر الجميع وجودها فى المجلس كسباً لصغار الأعضاء عامة ،ولحريم النقابة بصفة خاصة ، وتعلق « العضوات » عليها آمالا كبيرة فى معارضة مبدأ تعدد الأدوار بالنسبة للرجال !!

يني رجل الحديقة !

وتعد حديقة كازينو كوبرى الجلاء بمثابة منتدى فنى جامع ،فليس من فنان فى مصر إلا وله مقعد هناك

بل ان رئيس جارسونات الكازينو العتيد « يني » قد قسم الحديقة إلى أركان وموائد خاصة ، فهناك ركن السينما ، وركن المسرح ، وركن الاذاعة ، وهناك مائدة الموسيقيين ، ومائدة المخرجين — ويطلقون عليها مائدة العباقرة — ومائدة مؤلفى الأغانى ، ومائدة مؤلفى الاذاعة ، ومائدة نجوم ساعة لقلبك ، ومائدة المذيعين ، إلى آخره

ولا يسمح « يني » لزبون غريب باقتحام أحد هذه الأركان أو الجلوس على إحدى هذه الموائد، فهو يحتفظ بها لأصحابها الذين يعرفهم بالاسم حتى يحضروا لمزاولة سهراتهم الليلية

ومن الزبائن الدائمين لحديقة الكوبرى محمد عبد الوهاب ، وعبد الحليم حافظ ، وشادية وعماد حمدى ، وليلى مراد وفطين عبد الوهاب ، وفريد شوقى وهدى سلطان،وسعيد أبوبكر ، وماجده، وميراج منير وميمى شكيب ، وكمال الطويل وسعد عبد الوهاب وشكوكو ، وفاتن حامه ، ومديحة يسرى ومحمد فوزى ، وعز الدين ذو الفقار ، ومما لايحصره العد من نجوم الطرب والموسيقى والسينما والاذاعة

بل ان للصحافة والأدب ركنها الخاص فى الكازينو أيضاً بزعامة الأستاذين كامل الشناوى واحمد الألفى عطيه

وتدور الأحاديث فى هذه السوق الفنية فى شتى النواحى

فأحياناً تكون أحاديث عامة ، وأحياناً تكون أحاديث خاصة ، وغالباً ما يكون لبها التشنيع الأبيض ..

على الرصيف !

ومن الأماكن التى يسهر فيها النجوم أيضاً « رصيف » مسرح الريحانى

ان رصيف مسرح الريحانى يمتاز بأنه « ملقف هوا » لا يعادله سوى شاطىء الاسكندرية .وقد استغل الممثلون هذه الميزة فصفوا المقاعد على الرصيف للاستمتاع بسهرات ليلية « مرطبة » تمتد حتى ما بعد منتصف الليل

وليس كازينو الرصيف هذا مقصوراً على أعضاء فرقة الريحانى ، فان كثيرين من الفنانين والاذاعيين والصحفيين يرتادونه لمشاركتهم هذه السهرات الضاحكة

وتدور الأحاديث دائماً حول النوادر التى تعرض للفنانين

وآخر نادرة يرويها عادل خيرى أنه عندما افتتح مكتباً للمحاماة جلس ينتظر أول زبون باشتياق وترقب .. وطال انتظاره ، ثم فجأة دخل أحدهم ، ونهض عادل فرحب به بشدة ، وأمر له بالقهوة والمرطبات

وفين وفين اتضح أن ذلك الشخص كان يريد منه تصريحاً مجانياً لدخول مسرح الريحانى !

الليل فى الملاهى

وتسهر القاهرة فى ليالى الصيف فى الملاهى



ركن المناقشات الفنية في حديقة الكوبرى يتزعمها الدكتور يوسف شوقى ويستمع اليه صلاح نظمى وكمال حسين وفؤاد جعفر وسيد اسماعيل

الاستعراضية أيضاً ، لأنها الأمكنة الوحيدة التي يمتد فيها السهر الى ما بعد منتصف الليل ، ويستطيع المرء فى نفس الوقت أن يشهد لوناً من الفن أثناء السهرة

فى ملهى كازينو عابدين ، يجتمع فن الاستعراض مع الهدوء الذى يفتقده الكثيرون فى ملاهى الليل ..

وهذا الملهى الأنيق وحديقته الواسعة الغناء كان – والعجيب – اسطبلا للخيول الملكية فى العهد السابق !!

وفى ملهى السيروس الذى يرتفع فوق سطح عمارة ريغولى ذات السبعة طوابق ، يسهر جزء من سكان القاهرة ليتفرجوا على نجوم الرقص والغناء والاكروبات تحت النجوم التى تطل عليهم من تحت قبة السماء

بينما يتخذ فنانو الملهى ركناً من السطح الواسع منتدى لهم لا يسمح للغرباء بالدخول فيه ، ومفيش حد أحسن من حد !

وفى ملهى شهرزاد تسهر القاهرة أيضاً مع عبد المطلب وثريا حلمى وكيتى وأوزكنتا على اسماعيل فوق سطح يطل على شارع الألفى

وعندما تسدل الستار على البرنامج الذى يقدمه الملهى ، يبدأ نجومه فى امتاع أنفسهم ببرنامج خاص بعيداً عن أعين الرواد والمتفرجين

وبعد قليل يترك الجمهور سطح الملهى وينضم اليهم . . عند ما ترتفع عقيرة عبد المطلب بغناء المواويل اياها !

وفى ملهى كازينو الكوبرى تسهر القاهرة أيضاً حتى الواحدة والنصف مع صفية حلمى وعبد الغنى السيد وشكوكو والمطربة العراقية سلمى عبد الأحد

والنوادر التى تحدث فى الكواليس بين نجوم الملهى أمتع كثيراً مما يراه الناس على المسرح . .

وخصوصاً عندما ينتهى البرنامج ويفكر الفنانون فى أنفسهم

واذا أحصيت الناس الذين يسهرون ليالى القاهرة الصيفية فى هذه الملاهى ، والملاهى الأخرى الممتدة على طريق الهرم لوجدت أن الفرصة سانحة للصوص المنازل !

قصة فكاهية

إجازة للراحة



بقلم الأستاذ أنور عبد الله

غرفة نوم داخل احد فنادق راس البر جدرانها من الخوص ، وعندما يرفع الستار نرى حسونة افندى داخلا ومن خلفه خادم يحمل حقيبة

حسونة : حط الشنطة وافضل انت « يناوله بعض النقود »

الخادم : « يضع الحقيبة ويدس النقود فى جيبه » متشكرين يابيه .. ان شاء الله تكون مبسوط من الاوضه

حسونة : كويسة .. اهو الواحد يرتاح له كام يوم من وجع الدماغ

الخادم : حضرتك مش جاى تصيف ؟

حسونه : ابدا .. انا جاى علشان اقضى اسبوع الاجازة فى هدوء وراحة حاكم ما بخفاش عليك المواصلات والبياعين فى مصر بيقلقوا العفاريت

الخادم : عندك حق يابيه .. وسيادتك بقى مش عايز حاجه ؟

حسونه : لا .. كل اللى انا عايزه انى انام ٢٤ ساعة فى هدوء

الخادم : اطمن يابيه .. حاترتاح هنا قوى

« يخرج الخادم ويبدا حسونه فى خلع ملابسه ... يسمع نقر على الجدار »

حسونه : مين ؟

صوت : انا جارك

حسونه : تشرفنا .. اى خدمة ؟

صوت : والله لو سمحت تطفى النور عندك لان خيالك باين من خوص الجدار

حسونه : وماله خيالى ؟

صوت : مفيش .. بس سيادتك بتقلع هدومك وانا عندى عائلة .. ثم كمان النور داخل علينا من فتحات الخوص ومش عارفين ننام

حسونه : « بعد صمت قصير » حاضر .. بكل ممنونيه

« حسونه يطفىء النور فيصبح المسرح فى الظلام ، وفجأة يسمع صوت سقوط جسم ثقيل على الارض »

حسونه : آى !

صوت : ايه ده ؟

حسونه : ما هو حضرتك السبب .. خليتنى طفيت النور واتكعبلت فى السرير فى الضلمة .. انا حاولع النور !

صوت : من فضلك راعى شعور جيرانك ياحضرة

حسونه : واعمل ايه اذا كنت ماباشوفش فى الضلمة ؟

صوت : حس يا اخى

حسونه : ودى تايبة ايه دى رخره

« يسمع نقر على الباب »

حسونه : ادخل

« يفتح الباب ثم يسمع صوت سقوط جسم ثقيل على الارض »

حسونه : انا آسف جدا .. نسيت اولع النور

« يضىء حسونه النور فنرى مدير الفندق ينهض من سقطته محنقا »

مدير الفندق : معلهش .. حصل خير

حسونه : اى خدمة ؟

مدير الفندق : انا اللى جاى اسالك اى خدمة .. انا مدير اللوكاندة

حسونه : فى الحالة دى عايزك تقنع الافندى اللى ساكن فى الاوده اللى جارى انه يسيبنى اولع النور على كيفى

مدير الفندق : طبعا ده من حقك من غير كلام

صوت : من حقه ايه يا اخينا .. هو مفيش ذوق ولا مجاملة

مدير الفندق : يا سيد مش من الذوق كمان انك تضايق جارك وتخليه يقلع هدومه فى الضلمة

صوت : وانت مالك يا اخى

مدير الفندق : انا مالى ازاى ياحضرة

حسونه : من فضلكم .. الخناق مالوش لازمه .. انا حا اطفى النور وانام .. انا جاى هنا علشان انام

مدير الفندق : انا آسف يا افندم تصبح على خير

حسونه : وانت من اهله

« يخرج مدير الفندق ويطفىء حسونه النور ثم يسمع صوت غناء مزعج »

صوت ١ : يا اخينا ياللى بتزعق

صوت ٢ : انا مش بازعق .. انا باغنى

صوت ١ : طيب غنى فى سرك من فضلك

صوت ٢ : لا ياسيدى .. انا حر فى نفسى

صوت ١ : ما هى دى قلة ذوق

صوت ٢ : انت اللى قليل الذوق

صوت ١ : بلاش طولة لسان

صوت ٢ : اخرس لاجى اضربك

صوت ١ : تضربنى ؟ دانا ادبحك

صوت ٢ : طيب انا جاى لك .. اما شوف حاتعمل ايه

« بعد فترة قصيرة يسمع نقر على الباب فيضىء حسونه النور ، ويفتح الباب وهنا يدخل رجل فى بنطلون بيجاما وفانله سبور وفى نظراته غضب وتحد »

الرجل : تعال بقى ورينى حاتدبحنى ازاى ؟

حسونه : افندم ؟

الرجل : دلوقت بتقول افندم ؟..





امال ما صنتش لسالك ليه من قبله !

حسونه : سيادتك غلطان

الرجل : انا مش غلطان .. انت اللى غلطت فى حقى

حسونه : يافندم القصـــــد انك غلطان فى الاودة

الرجل : مش انت اللى كنت بتقول لى انك حاتدبحنى

حسونه : ابدا .. انا ما اتكلمتش خالص

الرجل : آه .. باردون .. يبقى لازم الراجل السخيف اللى ساكن فى نمرة ١٢

« يخرج الرجل ويترك حسونة فى دهشة .. ثم يطفىء الاخير النور ويغلق الباب »

صوت سيدة : انت حاتروح معايا البلاج بكره .. علشان تعلمنى العوم ؟

صوت رجل : ياريت !

صوت رجل آخر : اخرس يا قليل الحيا يا بارد

صوت السيدة : ده مين ده اللى بيقول ياريت ؟

صوت الرجل الآخر : ده ياستى واحد سئيل فاهم انك بتوجهى له الكلام

صوت السيدة : اما بارد صحيح

صوت الرجل : انا اللى بارد

صوت الرجل الآخر : ايوه .. ازاى تسمح لنفسك انك ترد على مراتى وهى بتكلمنى ؟

صوت الرجل : وايش عرفنى انها بتكلمك .. انا فاهم انها بتكلمنى انا

صوت الرجل الآخر : لا .. احنا لازم نشوف لنا لوكاندة تانية

« بعد فترة صمت يسمع نقر على الباب »

حسونه : « فى الظلام » مين ؟

خادم : انا خدام اللوكاندة يافندم

حسونه : عايز ايه ؟

خادم : حضرتك عايز تصحى الساعه كام ؟

حسونه : هى الساعة كام دلوقت ؟

خادم : الساعه اربعه صباحا

حسونه : طب ابقى سيبنى نايم على كيفى

خادم : حاضر

« بعد فترة صمت »

صوت ١ : حضرتك اللى مش عاجباك المغنى بتاعتى

صوت ٢ : ابدا .. مش انا

صوت ١ : امال حمار مين اللى كان بيتحدانى ؟

صوت ٢ : ما اعرفش

صوت ١ : لو راجل بصحيح يقول هو مين ؟

صوت ٢ : النهاية .. هدى اخلاقك وخش نام

صوت ٣ : من فضلكم يا اخوانا عايزين ننام بقى

« تمر فترة قصيرة ثم تبدا خيوط النهار تقتحم الغرفة من خلال الجدران ، ونرى على الضـــوء الخافت حسونه يتقلب فى فراشه ثم نسمع اصوات الباعة »

بائع ١ : اللوز .. المدمس

بائع ٢ : التين المهيطل ..

بائع ٣ : ل .. ب .. ن

بائع ٤ : اهرام .. اخبـــار .. مصور ..

« ينهض حسونه من فراشه محنقا ويدق الجرس بعصبية شديدة »

خادم : « يدخل » نعم .. حضرتك عايز حاجه ؟

حسونه : ايوه .. حط هدومى فى الشنطة وهات لى فاتورة اللوكاندة

خادم : ليه .. حضرتك مسافر ؟

حسونه : ايوه .. رايح اكمل اجازتى

خادم : فين يابيه ؟

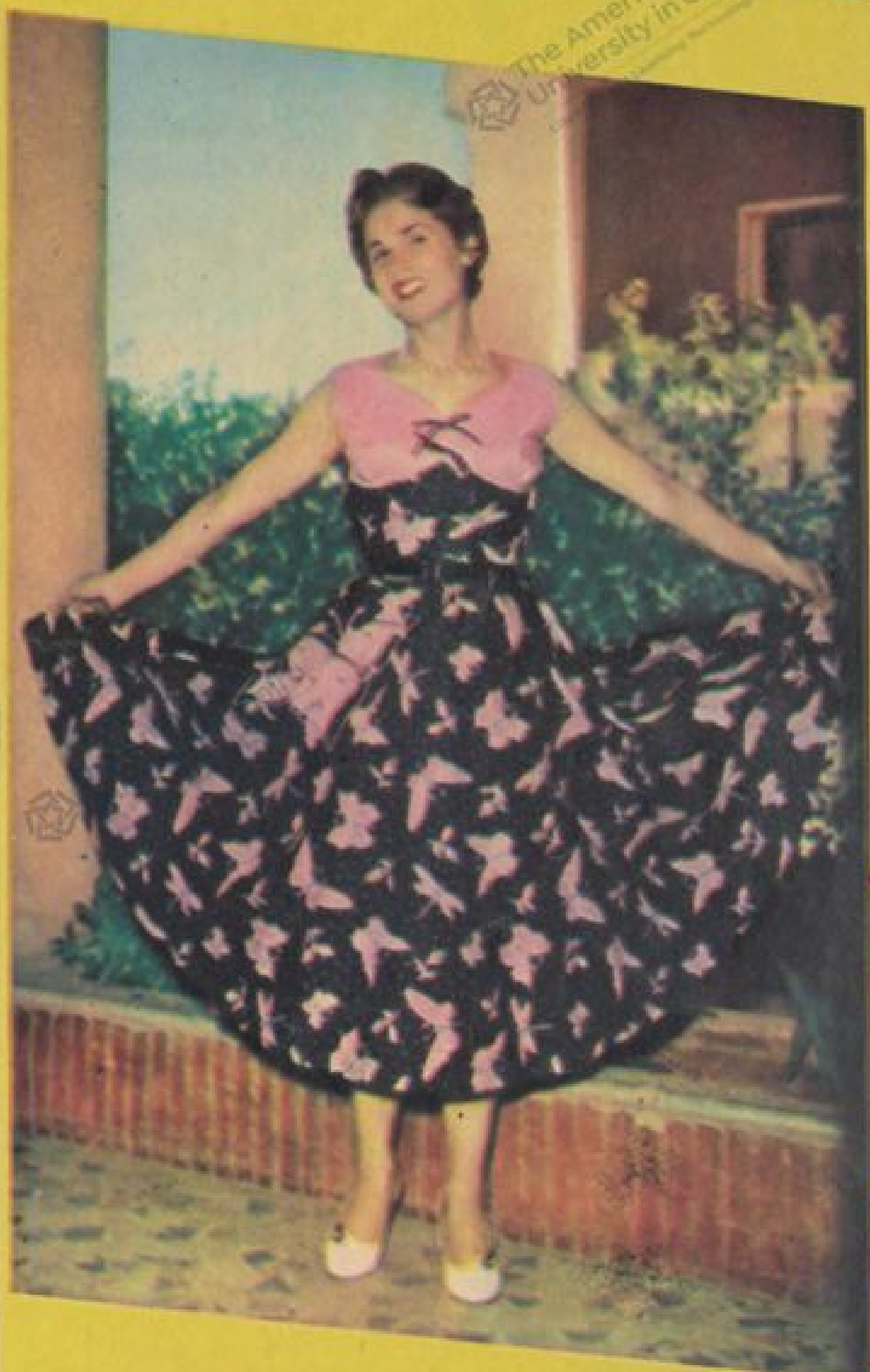
حسونه : فى مصر !

« ستار سريع »

هل تعلم

- ان « بنج كروسبى » اشتغل قبل عمله بالسينما عاملا فى احد مصانع الصلب المحلوظ ، ثم موزعا للجرائد ، ثم بوابا ، ثم سائق سيارة نقل ، ثم مرشدا فى حلقات الملاكمة ، ثم « ختاما » فى احد مكاتب البريد ثم عاملا فى حقل . وانه بدا عمله بالسينما سنة ١٩٣٢ بعد ان عمل فى بعض الفرق الراقصة ؟
- وان « لزلى كارون » كانت متزوجة حتى سنة ١٩٥٤ من احد الاثرياء ؟
- وان « فيرا لين » بدأت تتعلم الرقص فى سن السابعة ، وان اباها عازف بيانو ؟ وانها تعجب من الممثلين بدافيد نيفن ؟
- وان « دانى كاى » بدا عمله بالسينما سنة ١٩٤٣ ؟ وانه يعجب من الممثلين بكليفتون ويب ؟
- وان « ارلين دال » تمارس الكتابة عن التجميل فى بعض الصحف ، كما أنها تهوى تصميم الازياء وتسجل باسمها « الموديلات » التى تبتكرها ؟
- وان « جورج مونتجمرى » يهوى صنع الاثاث ؟
- وان « جون لند » يكتب احيانا بعض القصص القصيرة ويبيعهـــا للجرائد ؟
- وان « فيكتور ماتيور » قد افتتح سلسلة من المحلات لبيـــع اجهزة التليفزيون ؟
- وان « اليزابيث تيلور » تجيد الرسم بطريقة الكاريكاتير ؟ وان احدى الشركات السينمائية ، قد ابدت استعدادها لان تلحقها للعمل لديها كرسامة للافلام الهزلية وباجر ضخم ... اذا فكرت فى ترك العمل بالسينما ؟

من كتالوجات الصيف



ثوب تواليت من اللونين الاسود والبنفسجي وهو بدون اكمام .. والجوب كلوش وفتحة الصدر مثلثة . تقدم هذ الموديل النجمة زهرة العلى



ثوب لحفلات الكوكتيل وهو من الساتان الاسود والشامباني .. الجوب ملتصقة في الجسم والبلوز بدون اكمام ، تقدمه النجمة زمردة ..

هـذه اربعة ازياء صيفية اختارتها لك « الكواكب » من مجموعة الازياء الصيفية التى تمتلكها نجومنـا .. وقد اشترك فى تقديمها كل من زهرة العلى ، وزمردة ، وايمان ، وشريفة ماهر



اما ايمان فتقدم لك هذا الزى للرحلات ، وهو مكون من بنطلون وردى اللون وبلوز من القطن الخفيف الاخضر،ويلبس معهما ايشارب حول العنق



توب تواليت آخر تقدمه لك النجمة شريفة ماهر ، وهو من الساتان الازرق .. والجوب كلوش بكشكشة،والاكمام جابونيز ، وله ياقة صغيرة

من ذكريات الصيف فى لبنان

حريق بكيسين ذهب !



الاستاذ مصطفى نديم فنان مخضرم ، كان يعمل مديرا لفرقة المرحوم امين عطا الله فى أعقاب الحرب العالمية الاولى .. وقد كان فى زهرة شبابه ـ كما ترى فى صورته ـ عند ما وقع الحادث الذى يرويه هنا فى اثناء رحلة صيفية قامت بها الفرقة الى لبنان وسوريا ..

●

كان ذلك فى عام ١٩١٩ ، وقد غادرت فرقة امين عطا الله الاسكندرية الى لبنان لتقديم بعض مسرحياتها ، وبدأت الفرقة عملها هناك فى مسرح « زهرة سوريا » الذى كان يقع فى ساحة الشهداء ببيروت

وامضينا نحو ثلاثة اشهر ونحن نعمل فى عاصمة لبنان بنجاح ، حتى كانت احدى الليالى التى كنا نقدم فيها مسرحية « أسرار الجمعية »

وكان بجوار المسرح الذى نعمل فيه فندق للنوم الحقوا به مطعما كنا نذهب اليه بعد انتهاء عملنا فى منتصف الليل ... وفيما كنا نتناول طعامنا فى تلك الليلة فوجئنا بمنظر مروع ..

رأينا ألسنة اللهب تتصاعد من المسرح الذى نعمل فيه ... واندفعنا من المطعم الى المسرح لنرى النيران وقد اشتعلت بين الكواليس فجعلت من ستائر الفرقة ومناظر مسرحياتها رمادا أسود ، واتت على كل ما فى غرف الممثلين والممثلات من ملابس

وقيل وقتها أن سبب الحريق « لمبة غاز » كان يستضىء بها الحارس الذى ينام بين الكواليس طول الليل

وامام هذا الحادث قررنا أن نختم موسمنا فى بيروت ونذهب الى دمشق لاحياء حفلاتنا هناك .. وامكننا تدبير بعض المناظر المسرحية ، ولكن شيئا واحدا لم تكن ميزانية الفرقة تسمح بتعويضه بسرعة ، وهو الملابس

ان اعداد ملابس اخرى لهن لابد له من مبلغ كبير .. وهنا قرر المرحوم امين عطا الله التبرع بايراد اول حفلة تقام فى دمشق لهذا الغرض

ولكن لابد من العمل للوصول بايراد هذه الحفلة الى الحد الذى يمكننا ان نغرق به ممثلاتنا بفيض من الملابس ينسيهن اثر حادث الحريق ...

فخطرت لى فكرة بادرت الى تنفيذها

تقابلت مع حاكم دمشق ـ وقتذاك المرحوم حقى بك العظم ـ والتمست منه ان تكون حفلة الافتتاح تحت رعايته ..

وقد ابدى رحمه الله عطفا كبيرا على الفرقة بعد ان عرف ما اصابها بسبب حريق المسرح الذى كانت تعمل فيه ببيروت ، وقبل ان تكون الحفلة تحت رعايته ، كما ساعدنا مساعدة فعالة فى تصريف التذاكر

وكانت الليلة المحددة للافتتاح من ليالى العمر المشهودة

كنا قد وضعنا فى قلوبنا « بطيخة صيفى » مطمئنين الى ان ايراد الحفلة سيحقق الغرض الذى تقام من أجله .. ولكننا عندما ذهبنا الى المسرح فى المساء لاحياء حفلتنا الاولى فوجئنا بأعجب مشهد رأيناه فى حياتنا

رأينا افخر السجاجيد مفروشة فى الخارج وممتدة الى المدخل والممرات الموصلة الى الصالة ، ورأينا أحسن الزهور والرياحين موضوعة على الجانبين وزادت دهشتنا عندما قدمت بعد قليل فرقة من فرق موسيقى الجيش السورى ، وبعد لحظات تبعتها فرقة اخرى لموسيقى البوليس ... وراحت الفرقتان تتناوبان العزف ، كأننا فى ليلة فرح عظيم من العظماء

وقرب موعد الحفلة اقبل على المسرح كبار الموظفين بملابسهم الرسمية ووقفوا بالباب لاستقبال رواد الحفلة وارشادهم الى مقاعدهم ... وكان معظمهم من كبراء سوريا واعيانها

وفى الساعة التاسعة والنصف مساء جاء حاكم دمشق بنفسه ، فبدأنا تمثيل مسرحية الافتتاح وكان اسمها « البرنسيس »

ولا تسل عن نجاح الحفلة ، فقد بذل أعضاء الفرقة اقصى ما لديهم من جهد لاخراج المسرحية فى اروع مظهر

وفى صباح اليوم التالى جاءنى فى الساعة الثامنة ضابط كبير فى سيارة فاخرة ، وطلب منى ان اصحبه لمقابلة مدير البوليس

وهناك رحب بى الرجل ترحيبا كبيرا ، ثم قدم الى كيسين مختومين بالشمع الاحمر .. وودعنى احر وداع متمنيا للفرقة كل نجاح وتوفيق

وجمع المرحوم امين عطا الله ممثلات الفرقة ، وفتح الكيسين امامهن .. فما كانت أشد دهشتنا عند ما تدفقت منهما كومتان من الذهب الاصفر الرنان .. كانت جنيهات ذهبية « عثمانية » !!

حدث في الصيف

ضحية الفرامل !

منذ سنوات ، وكنت امضى الصيف فى الاسكندرية ، دعانى الصديق سيد بدير مع عدد من زملائنا للغداء فى العجمى

وكان سيد وقتها يملك سيارة صغيرة من ماركة «اللى يحب النبى يزق» اذا ما سارت فى الطريق حسبتها عربة كارو او ترام السبتية

وبعد ان ذهبنا الى العجمى تارة راكبين واطوارا سائرين وراء السيارة ندفعها ، جلسنا وتناولنا طعام الغداء

وحان وقت العودة ، وكنت فرحة باننا لن نضطر الى «الزق» السيارة لتسييرها ، اذ كانت الطريق تنحدر فى بدايتها بحيث اذا تركت السيارة وحدها لطارت متدحرجة على عجلاتها

ولكن السيد بدير قال انه يخشى من «الدحرجة» الشديدة خصوصا وان سيارته الملعونة ليس بها فرامل !

وتشاورنا فى الامر وانتهى الراى الى ان اقف بنفسى فى نهاية الطريق الذى يوصل الانحدار اليه لكى ابعد الناس عن طريق السيارة

وفعلا ، وقفت عند أول الطريق كجندى المرور ، واخليت افسح الطريق للسيارة وهى تندفع مسرعة مع الانحدار

ولكن .. هل تعرفون ماذا حدث ؟

لقد لوحت بيدى لسيد بدير كى يقف لاركب معهم ، بعد ان وصلت السيارة الى الطريق السوى ، ولكن السيارة مرت بى كالعاصفة وسمعته يصيح بداخلها :

ـ مش قلت لك مافيش فرامل ؟!

وبعد لاى وقفت السيارة على بعد كيلو مترين واضطررت الى اللحاق بها سيرا على القدمين ، ومنذ ذلك الحين قررت ان اكشف على كل سيارة تذهب بى الى العجمى !



لولا صدقى



بوسطة الهواء !

من غريب المصادفات اننى كنت اجلس على البلاج فى راس البر ذات يوم من صيف العام الاسبق ، فوجدت تحت قدمى مظروفا باسمى

ودهشت جدا بالطبع ، وداخلنى الظن بان واحدا من الشبان الذين اعتادوا ان يغازلوا السيدات فى المصايف قد القى بهذه الرسالة الى دون ان اشعر حتى اذا ماقراتها وجدت فيها عبارات الحب وموعد اللقاء وهممت بتمزيقها ، ولكننى لم استطع كبت فضولى ، ففتحتها

ولعجبى الشديد وجدت انها موجهة الى من ابنة عمى المقيمة فى مصر ، وفيها تطلب منى البحث لها عن عشة مناسبة لتقضى فيها مع الاولاد فصل الصيف ، وتبلغنى بانها قادمة الى راس البر فى يوم معين

وكان وصول الرسالة الى مكانى وعثورى عليها فوق الرمال مصادفة من المسائل المحيرة ..

ولكننى لم اجد بدا من تلبية رغبة ابنة عمى ، فاستاجرت لها العشة المطلوبة وانتظرت مجيئها

ووصلت ابنة عمى فعلا فى الموعد المحدد ، وآثرت حين التقينا ان اتجاهل الرسالة لاعرف كيف وصلت الى يدى

وفهمت من ابنة عمى انها كانت قد ارسلتها الى عن طريق احد اصدقائنا ليوصلها الى فى العشة ، وتعجبت من انه لم يوصل الرسالة .. فلما اخبرتها بما حدث تضاعف عجبها

ولكن عجبنا زال عندما التقينا بذلك الصديق فقد قص علينا القصة قال انه عندما اتى للبحث عنى فى العشة قالوا له اننى اجلس على البلاج ، فمضى الى مكانى ليقابلنى ، ولكنه تحسس الرسالة فلم يجدها ، وظل يبحث عنها فى كل مكان ذهب اليه دون جدوى ، فخجل من ان يقابلنى بدونها

وكانت الرسالة قد سقطت منه على البلاج على مقربة من مكانى ، ودفعها الهواء حتى وصلت الى قدمى !

عقيلة راتب



قلم واع !

فى صيف عام ١٩٥١ ، وفى بلاج بور سعيد ، اقرر انا زهرة العلى باننى صفعت احد الشبان المصطافين « قلما » لست انساه .. والغالب الظن انه هو ايضا لن ينساه

فقد ظللت احتمل الغزل السخيف الذى راح الشاب سالف الذكر يرسله الى بطريق الاشارة والتلميح ، عله يكف عنه دون جدوى

وظننت ان سكوتى قد شجع هذا الغازل السمج على التمادى فى ملاحقتى ، اذ اخذ يبتسم لى ،ثم يشير الى البحر بما معناه انه يريد ان يعربنى على السباحة

وحدجته بنظرة قاسية كانت تكفى لردع امثاله ... ولكنه ابى ان يرتدع ، واستمر فى مغازلتى

ورأيت انلامناص من تاديبه آخر الامر ، فنهضت من تحت شمسيتى فى غضب ، وتوجهت اليه فى عزم وحماسة .. و « تمطعت » ثم اهويت بيدى على خده الاسيل فى صفعة ثارية

وفوجىء الشاب .. واصابه ما يشبه الذهول

وقلت له فى صوت غاضب :

ـ علشان تلقى مرة ما تبقاش تعاكس .. انت فاهم ايه ؟

فقال الشاب فى دهشة :

ـ اعاكس ايه يا مدموازيل

ـ انت من الصبح عمال تشاورلى وتضحك لى وانا ساكتة

ـ انا ؟.. يا ست ؟! ده انا كنت باشاور لصاحبى اللى شمسيته ورا شمسيتك على طول

وطبعا لم اجد بدا من الاعتذار عن الصفعة التى تلقاها المسكين ظلما

زهرة العلى

الصيف في هوليوود جنة

رغم ان ولاية كاليفورنياً التي تقع هوليوود داخل حدودها تعتبر من اشد الولايات الامريكية حرارة في فصل الصيف ، فان هوليوود بالذات تعتبر جنة ... وكلما هبت على الجنة موجة حر هجرها اهلها الى شواطىء فلوريدا ونيس والكوت دازير

والذى يجعل من هوليوود جنة هو شوارعها الرحبة الفسيحة ، والاشجار الباسقة التى تنمو على جانبيها كما ان معظم البيوت مزود بالحدائق واحواض السباحة واجهزة تكييف الهواء

ولن تصدق عينيك وانت تخطو داخل الفيلا الانيقة التى تسكنها **استر وليامز** مع اولادها الثلاثة وزوجها بن جيج ، وحديقة الفيلا المتسعة فيها كل ما يمكن ان يخطر على بالك من وسائل التزفيه والتسلية . وتمضى استر فراغ الصيف في حوض السباحة الملحق بفيلتها ، تسبح ساعة في كل يوم ، ثم تعقد المسابقات اولديها وتسلمهما الجوائز ، والولد الثالث يتلقى الان دروسه الاولى في حوض السباحة مع انه لم يتجاوز العام الاول من عمره ...

ويوم تمل استر الوحدة تدعو صديقاتها واصدقاءها الى حفلة سباحة وتجعل من بيتها ناديا للسباحة .. وفاتنة الماء لقنت عشرات من صديقاتها اصول السباحة ، ولا بأس عندها من ان تصبح احداهن منافسة لها على العرش الذى تربعت عليه منذ اثنى عشر عاما

وتعيش **ديبرا باجيت** مع امها واخوتها في بيت واسع تتوافر فيه كل وسائل الراحة ، ولكن ديبرا تفلت من حر هوليوود بالخروج الى المروج الخضراء عند سفح الجبل ، تخرج هي واسرتها كلها ، لان ديبرا لا تستطيع الخروج وحيدة الا اذا كانت في طريقها الى الاستديو ، وتصحب الاسرة معها « جرامفونا » تدير عليه الاسطوانات المفضلة لدى ديبرا ، وديبرا تعلمت الرقص حديثا وهو الان تسليتها ومتعتها في كل مكان

وديبرا تحب مرطبات الصيف ، وهي لا تكثر من الطعام فيه اطلاقا ، وتكتفى بعصير الفواكه المختلفة التى تغنيها عن الطعام ، والتى تحفظ لها قوامها الرشيق

اما **مارلين مونرو** فهي تقول :

ـ ان الصيف عندى هو الانتقال من الملابس الثقيلة الى الملابس الخفيفة ، وهو ثقيل عندى كلما خرجت خارج البيت لانني اضطر الى ارتداء الثياب التى يجب ان ابدو بها امام الناس وهي عادة ثقيلة ، ولهذا لا اكاد اعود الى البيت حتى ارتدى اخف ثياب عرفها التاريخ

« وليس عندى متسع من الوقت لكي اذهب الى احد الشواطىء وامكث هناك ، وعطلة نهاية الاسبوع لا تكفيني لان الانتقال الى احد الشواطىء يستلزم ركوب طائرة ، وركوب الطائرة يرهق اعصابي ، ولابد من ان استريح بعد الهبوط منها ، ولهذا لا يتبقى لي وقت استمتع خلاله بالشاطىء وقد حدث ان حصلت على اجازة قصيرة ولكنني لم استطع الاستمتاع بالشاطىء كما اريد لان اعين الفضوليين ، بل والفضوليات احاطتني ، وكدت استنجد بالبوليس ، حين وجدتني اسبح في الماء وسط مظاهرة .. ولهذا اقضى الصيف في بيتى ، او في الاماكن العامرة المتسعة في هوليوود

وتقول **جين سيمونز** :

ـ ان احب الشواطىء الى قلبى شاطىء مرامى ، والرحلة الى هذا الشاطىء رحلة جميلة ترافقنا فيه ـ انا وزوجى ستيوارت جرانجر ـ اسرة جيمس ستيوارت ، وقد تعرفون جيمس على الشاشة فتى متجهم الوجه شرير الطبع ، ولكنه في حياته العادية خفيف الظل الى حد بعيد ، ولا اجاوز الحقيقة ان قلت لكم ان بينه وبين بوب هوب اوجه شبه كثيرة ! وقد اعتدنا ان نستقل قاربا بخاريا نتوغل به في الماء ، ونصيد السمك ... ولست انسى يوم علقت بسنارة جرانجر سمكة كبيرة في حجمى انا ... وتعاونا على جذبها ولكنها قاومتنا مقاومة باسلة وكادت تقلب زورقنا ، واخيرا استطعنا ان نتغلب عليها ...

« ان الشاطىء والصيد هما متعة الصيف عندنا ، وعندى ان رياضة الصيد امتع رياضات الصيف على الاطلاق

وقالت **بيير انجلى** :

ان الصيف في ايطاليا افضل بكثير من الصيف في هوليوود ، رغم مافيها هوليوود من وسائل المدنية الحديثة التى تجعل من كل بيت جنة لا تحس فيها بالصيف ، وقد كنت معتادة على الذهاب الى الشاطىء في كل صيف وقضاء شهرين كاملين اسبح واقوم بنزهات خلوية واستمتع بكل دقيقة في عمرى ، ولكن العمل في هوليوود استطاع ان يغلق على ابواب الاستديوهات ، وقد يمر صيف كامل لا ابارح فيه هوليوود ساعة واحدة ...

« ولكنكم قد لاتعلمون أن « بيفرلى هيلز » ذات جو جميل ، واحلى امسيات العالم هي التى اقضيها في مسكنى في بيفرلى هيلز ، وقد كنت



جين تيرني : يكفيها أن تتطلع الى البحر وزرقته ...



دبراباجيت تفلت من حر هوليود بالخروج الى المروج الخضراء عند سفح الجبل

قبل زواجي اجلس وحيدة اناجي القمر على طريقة الشعراء ، فلما تزوجت لم يعد عندي متسع من الوقت لمناجاة القمر ... انني الآن اناجي زوجي

« وانا احسد امي التي لا زالت على عادتها القديمة ، تختلف الى روما في كل صيف لتصطاف في نابلي وفلورنسا وسائر المدن الايطالية التي اشتهرت بالجو الجميل ... وسأحصل على اجازة الصيف هذا العام ، وسأطير مع زوجي الى جنوا ، فانا احب هذه المدينة واقضي فيها اجازتي فيها

ــ وقالت **متزي جاينور** :

ــ انه سر ولكني سأقوله لكم ، انني امكث في بيتي خلال ايام الصيف برداء خفيف لايزيد في حجمه عن المايوه ، فانا اكره الصيف كراهية شديدة لانه يعوقني عن التدريب على الرقص الذي هو هوايتي وفني ، وقد اعجبتني جبال الاسكا في اقصى الشمال حين اتيحت لي فرصة زيارتها ذات صيف ، ووجدت الثلوج تكسو اعالي القمم ، وتوحي اليك بانك في الشتاء لا في الصيف ، ومارست هناك الانزلاق على الجليد واستمتعت بصيف رائع

« وفي بيتي في هوليوود حوض سباحة اقضي فيه اكثر الوقت ، فالماء هو ملاذي الوحيد من الحر في المدينة التي تشدنا اليها عقود عمل لا ترحم اعصابنا المتوترة

وقالت **جين تيرني** :

ــ اتيح لي في السنوات الاخيرة ان ارى مصايف اوربا كلها ، رايت نيس والكوت دازير وكابري وكان وفلولكستون وكالي ... واستطيع ان اؤكد ان شاطيء الكوت دازير اجمل شواطيء على الاطلاق ، وفيه يلتقي اعظم اثرياء العالم ، واجمل فاتنات الدنيا

« ولكني اكره النزول الى الماء كثيرا ، فقد خلف لي الماء عقدة يعود تاريخها الى اكثر من عشر سنوات فقد شاهدت يومئذ رب اسرة يغرق في الماء امام عيني دون ان استطيع انقاذه . ان صوت زوجته واولاده وهم يصرخون حين اخرج من الماء تقفز الى راسي كلما رايت شاطئا عليه اناس يلهون واسرات معها اربابها

« ومتعة الصيف عندي ان اتطلع الى البحر وزرقته ، هذا يكفيني منه ، ولكني حين اكون في هوليوود اجد نفسي محاصرة بالمشاغل ، ويحلو لي ان اقضي اكثر وقتي في حديقة بيتي حيث تتألق الاشجار المزدانة بالاضواء الملونة ، وحيث استقبل عشرات الاصدقاء والصديقات ...

ان الصيف متعة الذين لا يشغلهم عمل ، اما نحن فأسرى العقود التي نوقعها والتي تنسينا ان الصيف موسم الراحة والانطلاق والسرور »



كتاكيت فصل الصيف

بقلم طرزان الكواكب

ماتكاد تهل طلائع الصيف ، وتبدأ موجات الحر تلفح الوجوه بأنفاسها الحامية ، وتغسل الابدان بالعرق البارد ، حتى يستهدف «طرزان الكواكب» الى حملات «تليفونية» سواء من جانب الطالبات الصغيرات ، اللاتي ترهقهن المذاكرة ، فلا يجدن وسيلة للترويح عن أنفسهن الا «التريقة» وجر الشكل والدردشة في الفاضي وفي المليان ، دون أن يحفلن بالوقت الملائم لهذه المداعبات ..

وكثيرا ما استيقظ مذعورا على دقات جرس التليفون المتواصلة ، فأجد المتكلمة «كتكوتة» صغيرة يدل صوتها على أنها لم تتجاوز الثالثة عشرة بعد ، وتبادرني بقولها :

— أنت كنت نايم ؟

● **طبعا ..**

— ليه .. الساعة كام دلوقت ؟

● **الساعة اتنين صباحا ...**

— طيب ما لسه بدري .. اسمعني أنا سهرانة !

● **وايه اللي مسهرك ؟**

— المذاكرة ... أصل الامتحان قرب !

● **طيب شدي حيلك ..**

— أنا آسفة قوي لازعاجك ..

● **لا ... معلهش ! انما ايه الخدمة اللي اقدر اقدمها لك ؟**

— أصلي زهقت من المذاكرة ... وحسيت اني متضايقة جدا ... فقلت في عقلي أكلم «عمو طرزان» علشان يحكي لي كام نكتة أرفه بيها عن نفسي !

● **والله آسف قوي ... مافيش في دماغي ولا نكتة !**

— مش معقول ..

● **لا .. ده معقول قوي ... انما اللي مش معقول .. ولا مبلوع .. ولا مهضوم .. انك تصحيني من النوم علشان أقول لك كام نكتة !**

— انت زعلت ؟ طيب اسمع النكتة دي علشان تفرفش شوية

● **اتفضلي ..**

— دخل لرى حرب الى احد المطاعم في ساعة متأخرة من الليل ، وبعدين سأل الجارسون : « عندك ايه » ؟ فأجاب الجارسون : « فيه عشاء كامل » .. فصاح لرى الحرب قائلا : « ودى ليجي برضه ؟ لما آكل عشا «كامل» .. أمال كامل حاياكل ايه ؟ »

واستطردت تقول :

— وحشة دي ؟

● **لا .. كويسة ..**

— طيب .. روح نام بقى !

ولم تكد تستقر سماعة التليفون في موضعها حتى عاد الجرس يدق من جديد ، وكانت المتكلمة «كتكوتة» أخرى ، بدأت حديثها محتجة ثائرة وهي تقول :

— ايه «الرغي» ده كله ؟ كنت بتكلم مين ؟

● **قولي اولا انتي مين ؟**





ـ أنا نازلة .. طالبة ثانوية ، ومعايا دلوقت تلات صديقات طالبات عمالين يشدوا السماعة من ايدى علشان يكلموك ..

● **تشرفنا ياحضرة النازلة الطالبة.. وبعدين؟**

ـ بعدين عايزين ندردش معاك شوية !

● **يعنى ضرورى ؟**

ـ طبعا ... اسمعنى كنت بتكلم اللى قبلنا ! مافيش حد احسن من حد !

● **طيب دردشى ياستى ..**

ـ ماتخافش .. احنا مش حانتعبك كتير .. كل واحدة منا عايزه تسالك سؤالين على الماشى كده وخلاص ...

● **أمرى لله ..**

ـ انت دلوقت مبسوط ؟

● **زمان كنت مبسوط .. لكن دلوقت لا !**

ـ زمان امتى ؟

● **قبل ما اتجوز !**

ـ طيب وكنت بتتجوز ليه ؟

● **تزوجت قضاء وقدرا !**

ـ لازم بقى زوجتك متعبة جدا !

● **لا .. ماقلتش كده.. التعب هوالمسئوليات المترتبة على الزواج لا الزواج نفسه !**

ـ أيوه «الصلح» كده .. لازم بقى حماتك واقفة جنبك !

● **لا والله .. هيه دى الحقيقة !**

ـ عندك أولاد ؟

● **لا .. ماعنديش «الخصلة» دى ..**

وانطلقت «كتكوتة» تضحك ثم قالت

ـ استلم بقى نمرة اتنين ...

وانبعث صوتها « مسرسعا» نفاذا وهى تقول :

ـ افرض ان عندك بنت !

● **فرضنا !**

ـ تقبل تخليها تشتغل فى السينما ؟

● **مش معقول !**

ـ ليه ؟

● **لانى عارف السينما وعارف «بلاويها» ..**

ـ ايه رايك ... هل الافضل ان الواحدة تتجوز شاب «على نياته» يعنى «خام» ؟ والاشاب « مدردح » ؟

● **الافضل انها تتجوز واحد «خام» وتتولى هى «دردحته» مع الزمن ..**

ـ وما رايك فى الحب ؟

● **سحابة صيف ..**

ـ يعنى لما الواحدة تتجوز من حب،مايفضلش من الحب بعد الزواج ، ولو بقية ؟

● **بقية ايه يابنتى .. البقية فى حياتك ؟**

ـ سؤال أخير بقى : هل تعتقد ان المال هو كل شىء فى الحياة ؟

● **ان لم يكن كل شىء فى الحياة ، فهو احسن شىء فيها !**

وجاء دور «الكتكوتة» رقم «٣» وبدات حديثها بقولها :

ـ انت فى كل عدد من الكواكب «بتنزل تريقة و«تنكيت» على القراء .. .. لتسمح لى بقى «أوصبك» شوية ؟

● **مافيش مانع ..**

ـ عايزه احش لك «قافية» ..

● **كدة مرة واحدة ؟**

ـ أمال انت فاكر ايه ؟ مافيش حد «منكتالى» غيرك فى البلد ؟

● **كنت افتكر كده !**

ـ لا ياسيدى.. لازم تعرف : « ان فى السويداء نساء» !

● **اديني عرفت !**

ـ انت مش بتحب الفراخ ؟

● **طبعا ..**

ـ طيب «استلم»!

ومضت الكتكوتة « تمطرنى وابلا من النكات التى تدورحول « الفراخ » والى القراءما وعته الذاكرة منها :

● انت بين المحـــررين : « مكسور الجناح » !

● أول مالوصل مجلةالكواكب « يدخلوك القفص » !

● قبل ماتكتب المقالة:«انقعد تكاكى » !

● كل مايفصل لك الترزى بدلة « بيضة » تاكلها !

● لما تطلب زيادة المرتب بقولوا لك : « والنبى لما تدن» !

كل ما تحاول تكذب كذبة .. «تنفقس» !

ودهشت لبراعة هذه الطالبةالصغيرةفى هذا اللون من «التنكيت» .. وهو لون لايجيده الأبناء الاوساط البلدية الصميمة ، ولا يتعـدى بعض المقاهى البلدية التى لايمكن أن تغشاها طالبة صغيرة ، ولكنى عدت فتذكرت أن نكات «القافية» اصبحت تذاع فى الراديو ، فزالت دهشتى

أما «الكتكوتة» الرابعة ، فقد آثرت استفتائى فى مشكلتها الصغيرة ، فاندفعت تقول :

ـ ايه رايك انى باحب ابن الجيران ؟

● **بتحصل فى أحسن العائلات ..**

ـ لكن لحد دلوقت ما اعرفش اذا كان بيحبنى والا لا ...

● **مش ضرورى تعرف !**

ـ ازاى ؟.. لازم أعرف علشان اطمئن ...

● **تطمئنى على ايه ؟**

ـ على مستقبلى معاه !

● **طيب اساليه !**

ـ ما يصحش ... عيب !

● **ماهو كمان لما تلميذه « مفعوصة » زيك تشاغل ابن الجيران ، برضه مايصحش وعيب !**

ـ لكن أنا مش «مفعوصة» ... أنا عندى ١٥ سنة ونص !

● **ولو !**

ـ يعنى قصدك ايه ؟ الحب حرام ؟

● **مش حرام ... لكن مين قال لك ان ده حب ؟**

ـ امال ده ايه ؟

● **ده لعب عيال .. لكن من النوع الخطر جدا !**

ـ ازاى ؟

● **انا اقول لك ازاى ياستى ..**

ـ قول ..

● **دلوقت حضرتك بتحبى ابن الجيران ، ولابد ان «بسلامته» تلميذ لسه فى الدراسة الثانوية وعمره خمستاشر سنة ..**

ـ تقريبا ...

● **وعقبال مايتم دراسته ويدخل الجامعة ويخلص منها ، ويدور له على شغلانة ، ويتقدم لك علشان يخطبك ... يكون فات كام سنة ؟ طبعا مش اقل من عشر سنين !**

ـ معقول !

● **وطبعا اهلك مش مجانين علشان يربطوكى على حسابه المدة دى كلها ؟**

ـ حقا دى مش معقـولة ... دول عايزين يجوزونى السنة الجاية ...

● **واذا فرضنا انك فضلت المدة دى كلها من غير جواز ... مين يضمن لك انه بعد كده حايفضل يحبك ؟ .. مين يضمن لك انهمايزهقش .. والا يغير فكره .. والا يفكر فى الزواج بواحدة غنية ؟ والا مايفكرش فى الزواج خالص ؟**

ـ كل شىء جايز ...

● **يبقى ايه فايدة الشبطة فى «ابن الحلال» ؟**

ـ أهو من باب «التسلية» !

● **والتسلية دى اللى تبقى على حساب سمعتك .. ومستقبلك .. تبقى تسلية ؟**

ـ يعنى ايه ؟

● **دلوقت حضرتك فىدور «النظرة فابتسامة»..**

ـ أيوه ..

● **وبعدين ، سلام ، فاشارات ، فجوابات ، فمقابلات ، فاهداء صور ، فخلافه !**

ـ افرض !

● **والفرض انه طلب المزيد ، وانت رفضت.. فايه اللى يمنعه من تهديدك بالجوابات بتاعتك ؟**

ـ تبقى مصيبة !

● **والفرض كمان انك انخطبت ، وشفتى ان الظروف تحتم عليك قطع علاقتك به ، قام حضرته خد على خاطره ، والا ماعجبوش العريس، والا داخلته «الغيرة» منه » وراح باعتله الجوابات والصور .. تبقى فضيحة «بجلاجل» والا لا ؟**

ـ عندك حق ..

● **شفتى بقى ان «التسلية» دى خطرة ازاى؟**

ـ لا مادام كده .. لا ابن الجيران ..

● **ولا ابن آوى ..**

وهكذا يظل التليفون يحمل الى «صوصوة» الكتاكيت ، حتى تنتهى الامتحـانات ، وتبدأ الاجازات ، وتتفرق الجماعات ، بين المصايف والبلاجات ، فتخف وطأة المضايقات ، وتتلاشى حملة التليفونات !





نعيماً

هذه الفاتنة التي تسبح في فقاعات الصابون البيضاء الصافية .. انها النجمة الحسناء كلوديت كولبرت كما ظهرت في احد الافلام التي تعتمد على الاغراء !

اما هذه الجارية الحسناء التي تصورهالنا الافلام الامريكية في حريم السلطان في الافلام التي قدمتها عن « الف ليلة وليلة » فليست الا الحسناء ريتا جام



ان الشمبانزى الخفيف يضحك مسرورا لانه اخذ حماما منعشا .. وليس هذا الشمبانزى – وهو من نجوم افلام طرزان – الوحيد الذى يتمتع بالحمامات المنعشة في البلاتوه فهناك كثيرون غيره يحتم عليهم العمل داخل البلاتوه الاستحمام اكثر من مرة وخاصة في الافلام التي تعتمد على الاغراء .. فان اول منظر يفكر فيه المخرج هو منظر النجمة في الحمام .. ويتفنن هؤلاء المخرجون في الابداع في اخراج تلك المناظر، وقد يكلفونها الالاف من الجنيهات .. ومن هؤلاء المخرجين المخرج العالمي سيسيل دى ميل ، الذى لا يخلو فيلم له من منظر لبطلة الفيلم وهي تأخذ حمامها في ديكور جميل قد يكلفه الالاف .. وقد قلده في هذا اغلب المخرجين العالمين !...

« صور يونيفرسال »



وهذه الاميرة السابحة مع خيالاتها فى هذا البانيو الجميل الصنع .. والمحاطة بوصيفات الشرف اللواتى يسارعن الى خدمتها انها النجمة بيبر لورى !...

وهذه اميرة اخرى من اميرات الشاشة الفضية .. انها تبتسم للماء والصابون المعطر الذى يغطى جسدها الجميل هل تعرفها ؟.. انها الحسناء ميرل اوبرون





زيجات تمت في الصيف

- عماد حمدي وشادية — صيف سنة ٥٣
- ام كلثوم والدكتور حسن الحفناوي — ٣٠ يونيو سنة ٥٤
- عباس كامل وسعاد مكاوي — يوليو سنة ٥٤
- نجاح سلام ومحمد سلمان — اوائل هذا الصيف
- توني كرتس وجانيت لي — ٤ يونيو سنة ٥١
- ارلين دال وليكس باركر — اوائل صيف سنة ٥١
- سوزان بول وريتشارد لونج — صيف ٥٤
- آن بلايث والدكتور جيمس ماكنلتي — يوليو ٥٣
- جلوريا جراهام والمنتج كاي هوارد — صيف سنة ٥٤
- دون آدامز والامير الايطالي فيتوريو ماسيمو — صيف سنة ٥٤

كشكول صيفي



البحر بين الأفلام والأغاني

١ — اذكر فيلما مصريا يتضمن اسمه كلمة «الرمال».

٢ — اذكر فيلما اجنبيا يبدأ اسمه بكلمة «مايوه».

٣ — اذكر فيلما مصريا دارت نصف حوادثه في البحر ، واخذ «سراج منير» فيه دور مجرم يدعى «المالطي».

٤ — اذكر فيلما اجنبيا أخذ فيه «شارلز لوتن» دور ربان سفينة مستبد.

٥ — ما اسم قصة « روبرت لويس ستيفنسون» التي اخرجت سينمائيا اكثر من مرة ، وتدور معظم حوادثها في البحر ؟

٦ — ماذا كان اسم «سيد درويش» الكامل ؟

٧ — من مؤلف اغنية «بين شطين وميه» ؟

٨ — اذكر اسم ملحنين ينتميان الى الاسكندرية

٩ — اذكر اسم فيلم قام ببطولته «الكسار» تدور بعض حوادثه في البحر

١٠ — اذكر اسم ملحن ينتسب الى شيء في البحر

١١ — من الذي غنى هذه الاغنية « على شط البحر بامحلاه » ؟

١٢ — ما احلى الحبيب بين الميه .. هل كانت «مية» البحر ، ام النيل ؟

١٣ — والبحر موجه بوالى .. من اية اغنية هذه العبارة ؟

١٤ من مؤلف اغنية «الصيادين» التي يغنيها «كارم محمود» ؟

١٥ — هناك شركة افلام مصرية تحمل اسم مدينة على البحر .. هل تعرفها ؟

١٦ — اذكر اسمى فيلمين مصريين يبدآن بكلمة «شاطىء»

١٧ — من كان بطل فيلم «ذئب البحر» ؟

الحل

١ — آثار على الرمال
٢ — مايوه قطعة واحدة
٣ — قطار الليل
٤ — ثورة على السفينة بونتي
٥ — جزيرة الكنز
٦ — سيد درويش البحر
٧ — الضابط محمد علي احمد
٨ — محمود الشريف ، وحسين جنيد
٩ — نور الدين والبحارة الثلاثة
١٠ — محمد الموجي
١١ — جلال حرب
١٢ — النيل
١٣ — ياما ارق النسيم
١٤ — احمد السمرة
١٥ السويس
١٦ — شاطىء الغرام ، شاطىء الذكريات
١٧ — ادوارد ج. روبنسون

اختبر معلوماتك الصيفية

١ — في اي صيف حملت امواج الاثير أول اذاعة مصرية ؟

٢ — في اي صيف افتتحت محطة الاذاعة الجديدة للموجة القصيرة بابي زعبل ؟

٣ — في اي صيف صدر قانون حماية حق المؤلف ؟

٤ — في اي صيف تم انتاج اول فيلم ملون مصري وماذا كان اسمه ؟

٥ — حاولت احدى نجوم هوليود ، في صيف سنة ١٩٥٠ ، الانتحار باستعمال زجاجة مكسورة لتتخلص من آلام المرض .. من هي ؟

٦ — اذكر اسماء اربعة افلام تدور حول البحر ، تم اخراج بعضها ، ويوشك أن يتم اخراج البعض الآخر خلال هذه السنة ..

٧ — في صيف سنة ١٩٥٣ جاءت الى مصر مطربة لبنانية ، واشتركت



في حفلات التحرير وبدأ نجمها يلمع في ذلك الوقت وظهرت في عدة أفلام .. من هي ؟

٨ — وفي صيف سنة ١٩٥٤ جاءت منولوجست لبنانية ، وكان أول أفلامها «ابو الدهب» .. من هي ؟

٩ — زارت مصر في اوائل هذا الصيف احدى نجوم هوليود المخضرمات .. من هي ؟

١٠ — في اي صيف زار مصر المنتج وكاتب السيناريو الامريكي «جين ماركي» .. وماذا كان سبب الزيارة ؟

١١ — في اي صيف زار « جرين وبسولز» مصر ؟

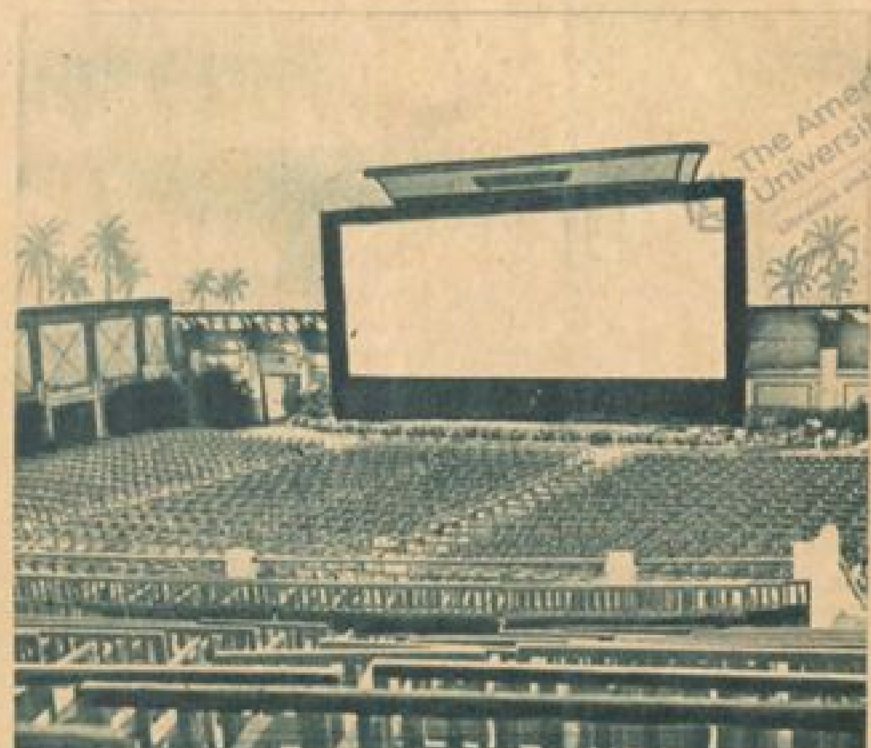
١٢ — يبلغ سعيد ابوبكر في هذا الصيف ..

•

الحل

١ — في ٢١ مايو سنة ١٩٣٤
٢ — في صيف سنة ١٩٥٣
٣ — في صيف العام الماضي
٤ — في صيف سنة ٥٠ — بابا عريس
٥ — جودي جارلند
٦ — بحر الغرام — ليلة الوداع — شاطىء الذكريات — صيد العصاري
٧ — نجاح سلام
٨ — قوت القلوب
٩ — ليليان جيش
١٠ — في صيف سنة ١٩٥٠ ، وليساهم في انتاج فيلم عن «محمد علي»
١١ — في صيف سنة ١٩٥٣
١٢ — الاربعين من عمره







أعياد صيفي !

فاتن حمامه – فى مايو
أميرة أمير – فى مايو
إيفون دى كارلو – فى سبتمبر
آن بلايث – فى أغسطس
اليدا فالى – فى يوليو

توفوا فى الصيف

الريحانى – فى يونيو سنة ١٩٤٩
المخرج عبد الفتاح حسن – فى صيف سنة ٥٠
سرينا ابراهيم نجمة الفرقة المصرية – فى صيف العام الماضى
عزيز عثمان – فى يوليو من العام الماضى
أنور وجدى فى أوائل هذا الصيف

زيجات انتهت فى الصيف

– انفصل كلارك جيبل عن الليدى سيلفيا فى صيف سنة ٥١
– تم طلاق سامية جمال من شيرد كنج فى صيف سنة ٥٢
– طلقت لندا دارنل من المصور بيف مارلى فى مايو سنة ٥٠
– وطلقت فى الوقت نفسه بربارا ستانويك من روبرت تيلور
– وطلقت فى نفس الصيف جودى جارلند من فنسنت مينللى

من ذكريات الصيف في أوروبا ...

طبيب لأم كلثوم .. مسدس لفريد الأطرش وقصص أخرى



ام كلثوم : معسكر من أبناء الجاليات الشرقية!

عندما يقبل فصل الصيف يهرب اهل الفن من الحر الى المصايف الخارجية واغلبهم الى المصايف المصرية

وهذه ذكريات طريفة عن اهل الفن فى المصايف الاوربية

كان يوسف وهبي وما زال يحرص على السفر الى أوربا صيف كل عام ، وكان يقضى أغلب شهور الصيف فى ايطاليا قبل قيام الحرب العالمية الثانية فلما وضعت هذه الحرب أوزارها ، وسمح بالسفر الى أوربا ، اصبحت فرنسا وسويسرا احب المصايف الاوربية الى يوسف ، ويقال انه يزور طبيبا عالميا مشهورا يقيم فى سويسرا ، ولهذا الطبيب مستشفى خاص يقضى فيه يوسف اسبوعين تحت الرعاية الطبية الدقيقة ، ويخرج بعد هذه الفترة وقد تخلص من جميع الامراض والاوجاع ، وهذا هو سر احتفاظ يوسف بقوته البدنية ومظاهر الشباب ..

ويروي الاستاذ مختار عثمان القصة الطريفة التالية عن حياة يوسف فى المصايف :

« عندما استحكمت الازمة بالمسرح المصرى ، وبدأت ايرادات الفرق المسرحية تضعف ، كان يوسف يحرص على السفر الى اوربا رغم هذه الازمة لقضاء فصل الصيف ، وذات صيف سافر يوسف الى اوربا ، وكان فى ذلك الوقت أعزب ، والتقى هناك بمختار عثمان الذى جاء يبحث عن غرام قديم ، وكان مختار لا يملك الا بضعة جنيهات يحتفظ بها ثمنا لتذكرة الباخرة التى ستعيده الى ارض الوطن ، فلما التقى بيوسف طارت هذه الجنيهات الضئيلة ، واصبح الاثنان على فيض الكريم .. وتضايق يوسف من هذه الحالة وغادر الفندق الذى يقيم فيه بحثا عن المال ، ولما عاد بخفى حنين قرر أن ينتحر ويتخلص من هذه الحياة المملة ، ودخل يوسف الى حجرته بالفندق يبحث عن مسدس ، فلم يجد ، واخيرا عرف ان مختار اخذ المسدس وباعه الى احد الفرنسيين ليسدد بعض النفقات من ثمنه »

سوء تفاهم .. فى باريس

وكانت ام كلثوم تسافر الى أوربا كل عام قبل قيام الحرب العالمية الثانية ، ثم سافرت ثلاث مرات بعد انتهاء الحرب ، وكانت كل مرة تسافر فيها طلبا للراحة والعلاج من المرض الذى اصيبت به

وحدث فى صيف عام ١٩٣٧ أن سافرت ام كلثوم الى اوربا مع شقيقها المرحوم الشيخ خالد ، وسيدة مصرية تجيد اللغة الفرنسية لتتولى الترجمة بين ام كلثوم وبين الشعب الفرنسى ، فقد كانت ام كلثوم حتى هذا الوقت لا تجيد الفرنسية اجادتها لها اليوم

ونزلت ام كلثوم فى أفخم فندق فى باريس ، وذات ليلة جلست فى الشرفة الملحقة بحجرتها والمطلة على حديقة الفندق ، جلست تستمتع بالمناظر الخلابة التى يطل عليها هذا الفندق ، وتفتحت نفسها للغناء فأخذت تدندن بصوت منخفض ..

وفجأة نسيت ام كلثوم نفسها وارتفع صوتها بالغناء ، واجتمع تحت شرفتها جميع نزلاء الفندق ينظرون اليها بدهشة ويتساءلون عما حدث لهذه السيدة حتى تصرخ بكلام غير مفهوم ، وفوجئت أم كلثوم بطبيب الفندق يدخل عليها وقد حمل حقيبته وسألها ماذا بها ؟

واعتذرت ام كلثوم بأنها انما كانت تنشد احدى اغانيها ..

وفى اليوم التالى كان أبناء الجاليات الشرقية كلها يعسكرون تحت نافذة ام كلثوم



يوسف وهبى
فرنسا وسويسرا أحب المصايف اليه



عبد الوهاب
يقضى بضعة اسابيع فى باريس

حقيبة احتياطى !

وعبد الوهاب يسافر الى باريس ليقضى فيها بضعة اسابيع ويعود بعدها الى القاهرة ليستأنف نشاطه ، وحين يسافر عبد الوهاب الى اوربا يصحب معه حقيبة خاصة بها ملابس الشتاء ، وقد لا يفتح عبد الوهاب هذه الحقيبة ولكنه يحرص على أن يأخذ ملابس الشتاء معه حتى لا يتعرض لما تعرض اليه فى صيف عام ١٩٤٧ . فعندما سافر الى باريس فى ذلك العام ، وبعد أيام من وصوله شعر عبد الوهاب بأن جو باريس بارد وليس معتدلا ، فبحث بين حقائبه عن ملابس ثقيلة فلم يجد ، فأرسل الى أسرته فى مصر يطلب ملابس ثقيلة ، وجمعت الاسرة جميع ملابس الشتاء ، وأرسلتها الى عبد الوهاب على جناح السرعة ، ووصلت الحقيبة بعد أن عاد الجو الى حالته الطبيعية وبعد أن تكلف ارسال الحقيبة أكثر من ٤٠ جنيها

غرام .. بالمسدس !

وكان فريد الاطرش يسافر الى أوربا طلبا للراحة والاستجمام ، ولكنه منذ ثلاث سنوات سافر الى أوربا ليعرض نفسه على أطباء العين والقلب ، فقد أجرى عملية جراحية فى احدى عينيه تتطلب أن يعرض نفسه كل عام على الطبيب الذى قام باجرائها ،ومنذ أصيب بالذبحة الصدرية وهو حريص على أن يزور أشهر أطباء القلب فى أوربا ليتولوا علاجه ، وهو يقضى اربعة أسابيع فى احدى مصحات القلب تحت نظام طبى دقيق ورجيم قاس ..

وقد حدث لفريد الاطرش منذ خمس سنوات حادثة طريفة تذيعها لاول مرة ، كان فريد يفضل قضاء بضعة أيام فى فندق صغير تحيط به حديقة واسعة ولا يزوره الا المصطافون الذين ينشدون الراحة التامة والهدوء الشامل وكانت تقوم بادارة هذا الفندق شابة جميلة جدا ، وكانت فى الوقت نفسه تتولى التدريس فى المدرسة الخاصة بتخريج مديرى الفنادق الموجودة فى باريس ، وأعجب فريد بأسلوب هذه السيدة فى معاملة نزلاء الفندق ، فأغدق عليها الهدايا التى أراد أن يعبر بها عن تقديره واعجابه بحسن معاملتها لنزلاء الفندق ، ولما حان موعد رحيله من الفندق فوجىء بهذه الشابة الجميلة تدخل عليه حجرته وقد أمسكت بمسدس ، وقالت انها ستقتل نفسها اذا فكر هو فى تركها ، فقد وقعت فى غرامه ولا تستطيع فراقه ، وارتعد فريد الاطرش من الخوف ولكنه أسرع بلباقة واقنعها بالعدول عن الانتحار، وما زال بها حتى وافقت على أن يسافر وحده الى باريس لقضاء بعض أعمال هامة ويعود اليها بعد ذلك

وغادر فريد الفندق .. بل غادر فرنسا كلها الى سويسرا حيث قضى بقية فصل الصيف

والسيدة زينب صدقى من أحرص ممثلاتنا على قضاء الصيف فى أوربا ، وهى تقضى حوالى شهر ونصف فى الطواف بين تركيا وفرنسا وسويسرا فهى لا تكاد تحط رحالها فى بلد حتى تبدأ الاستعداد للسفر الى بلد آخر

وتقول زينب ان سفرها الى الخارج لا تكتفى فيه بالراحة فهى تسافر للدراسة أيضا .. وتستطيع زينب أن تحدثك عن كل بلد زارته من الناحية التاريخية والجغرافية والسياسية والاجتماعية

وسافرت فاتن حمامة ثلاث مرات الى أوربا لتشترك فى مهرجانات السينما هناك ، وكانت تنتهز هذه الفرصة لتزور معالم البلاد الاوربية ، أما فى المرة الرابعة فقد سافرت مع زوجها لتقضى شهر العسل هناك





حديث غير غرامي ... على البلاج !

للنجمة زهرة العلى

كنت فى حوالى الخامسة عشرة من عمرى ، وكنا نمضى الصيف فى الاسكندرية ، حينما تعرفت عائلتنا بعائلة اخرى من المصطافين تصادف ان اقامت فى نفس المنزل

وفى سن الخامسة عشرة تتفتح القلوب للصداقة وربما للحب ايضا

لذلك كنت اطرق برأسى كلما التقت عيناى بعينى « ف » ابن الجيران سالف الذكر الذى كان يكبرنى بعام واحد تقريبا

وكنا بطبيعة الحال نخرج الى البلاج ونعود منه بربطة المعلم ، ولكننا لم نكن نتبادل سوى الكلمات العادية والنظرات غير العادية !

وذات يوم عرض على «ف» ان نسير على البلاج لمجرد النزهة ، فقبلت على الفور ، لانها كانت اول فرصة تسنح لنا كى تنفرد بانفسنا بعيدا عن اعين الاهل والاقارب

ومضينا نسير ونتحدث فى كل شىء وانا اتوقع بين لحظة واخرى ان يبثنى غرامه فجأة كما يحدث فى الافلام ، وكنت كلما خطر لى ذلك يضطرب جسمى من اخمص القدم حتى الراس

وحدث ما توقعته ...

كنا قد قطعنا شوطا بعيدا ونحن سائرون حتى وصلنا الى كليوباترة ، فبدأنا نعود الى بلاج سيدى بشر حيث كنا نصطاف وهى مسافة تستغرق ساعة سيرا على الاقدام

وكان الظلام قد بدأ يرخى سدوله ، عندما توقف «ف» فجأة وقال لى فى خجل وتردد :

— انا ... انا ...

وازدادت ضربات قلبى ، وخشيت ان يلقى الى بالكلمة الرهيبة « انا باحبك » وقلت له :

— انت ايه ؟

— قصدى ... انا ... يعنى

واردت ان امنعه من استمادى فقلت له :

— عارفه اللى انت عايز تقوله

— صحيح ؟

— ايوه .. لكن عيب .. لو ماما عرفت حاتزعل خالص !

وسكت برهة وواصلنا سيرنا ، ثم عاد يقول :

— عيب ليه ؟ .. هو احنا مش بقينا اصحاب ؟

— ايوه ... لكن مش للدرجة دى

— هوه صحيح ما يصحش . لكن الظروف حكمت

واردت ان اغير مجرى الحديث فقلت :

— انا تعبت من كتر المشى .. يا اللا نركب

— ايوه بس قبله لازم تقوليلى

— لما نركب الاوتوبيس

— لا .. لازم اعرف قبل مانركب

— هيه ... عايز تقول ايه ؟

— عايز اقول انى ... انى

— عارفه ، انك بتحبنى

ونظر الى « ف » فى دهشة لم ابتلع لعابه وقال :

— ايوه صحيح انا باحبك .. لكن مش ده المهم

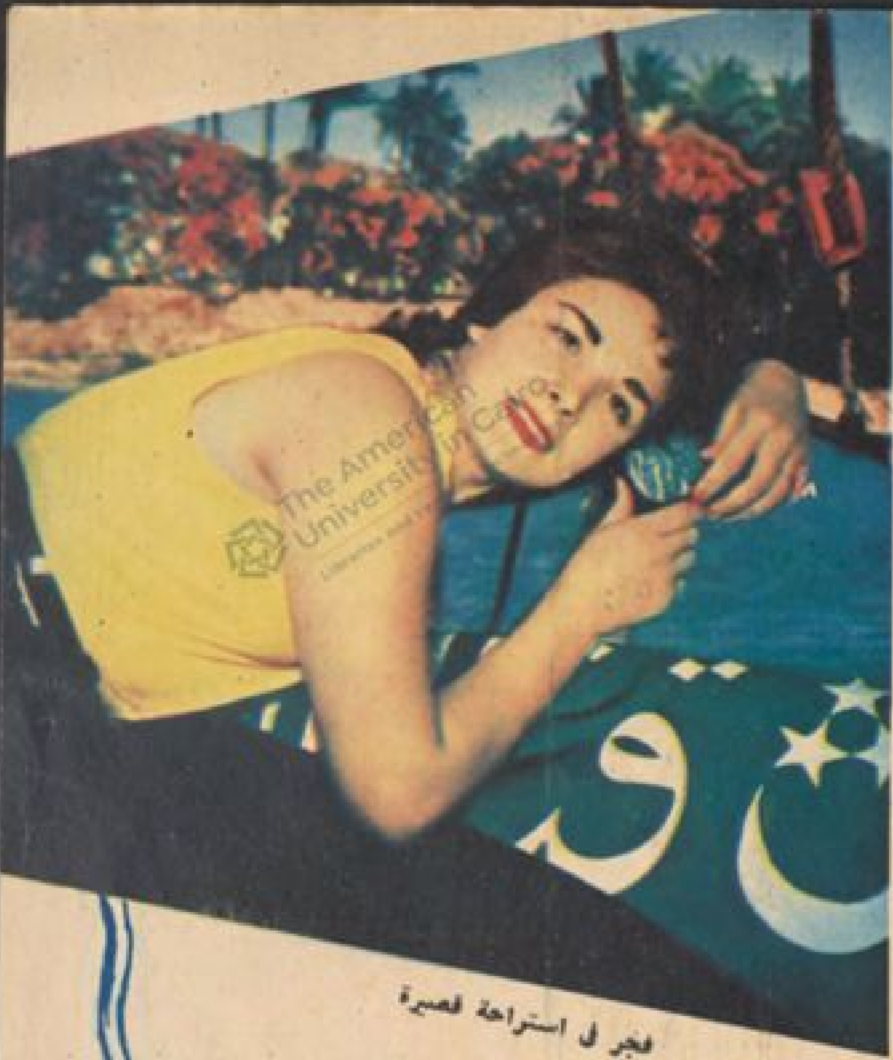
— امال ايه المهم ؟

— المهم عايز اعرف .. انتى معاكى فلوس نركب والا لأ ؟

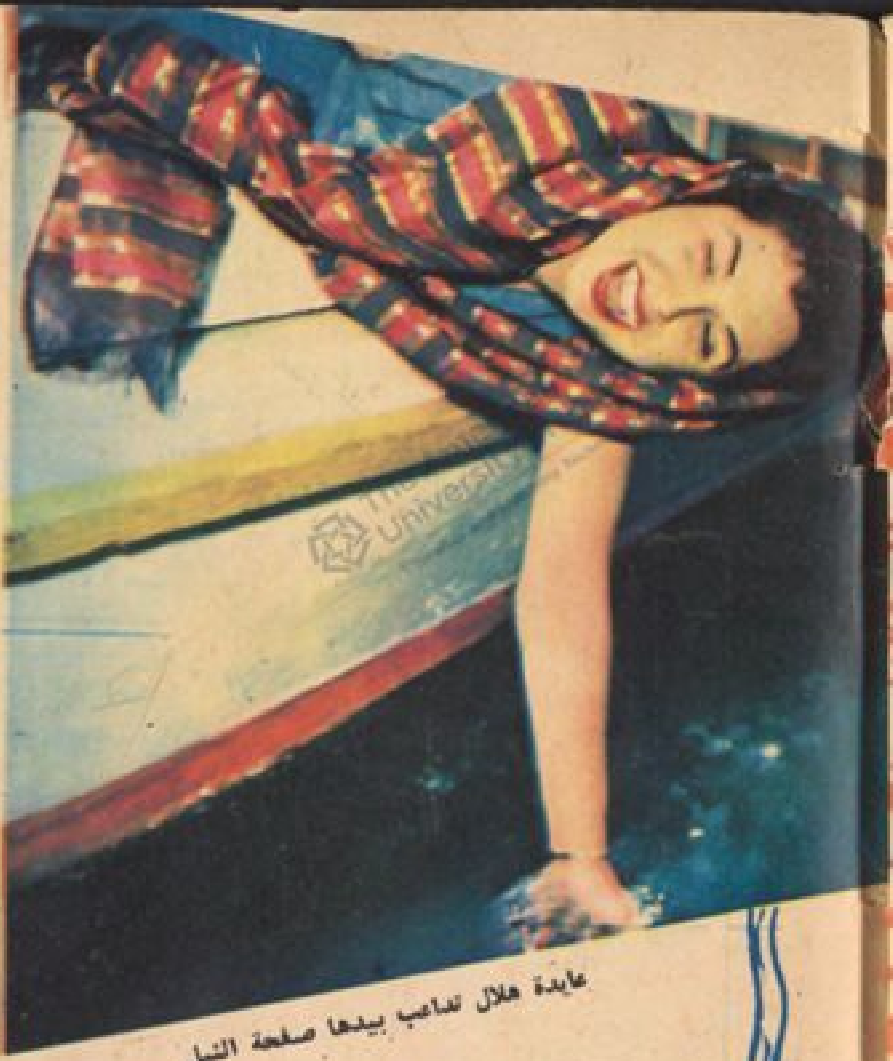
وهنا تمنيت ان اكون بطلة فى الملاكمة لكى اضرب «ف» ضربة قاضية

ولم يكن معى نقود ... فمضينا نواصل السير دون ان ينطق احدنا بكلمة ، فقد غضبت لانه لم يصارحنى بحبه اكثر مما غضبت عندما ظننت انه يحاول ذلك !!

كان لعب عيال .. مش كده ؟!



فجر في استراحة قصيرة



عايدة هلال تداعب بيدها صفحة النيل

بين شطين وميه

تعرضت القاهرة هذا العام لموجة شديدة من الحر على خلاف العادة ، ولما كان عدد كبير من الفنانات لم ينتقل بعد إلى المصايف المختلفة ، فقد لجأن إلى شاطىء النيل ، هاربات من الهواء الساخن ، لاجئات إلى النسيم العليل والجو الرطب . وقد تتبعت عدسة الكواكب نفراً من الفنانات في رحلة نيلية وسجلت لهم هذه الصور



زهرة القبطانة الحسناء



اكتشاف

.. من الذى اكتشف حسين صدقى وقدمه الى السينما ؟

العراق : ماجد الحباك

● امينة محمد التى قدمته فى فيلم « ليتنا وونج» ..

من هى ؟

.. ما اسم المطربة التى اشتركت بالغناء مع فريد الاطرش فى اغنية «انا وانت والحب كفاية علينا » ؟

العراق : جبر منصور

● نادية فهمى .. عندك مانع ؟

اين يسجلها ؟

.. عندى قصة سينمائية «هامة جدا» واريد تسجيلها فاين اسجلها ؟

بورسعيد : يوسف راشد

● فى مكتب الشهر العقارى .. بس انت متأكد انها «هامة جدا» ؟

الباليه

.. كم عدد المعاهد التى تدرس رقصات الباليه فى مصر ؟

الدقى : انسة ليلى علوى

● ليس فى مصر معاهد بالمعنى المفهوم .. ولكن هناك اساتذة لتدريس فن الرقص نعرف منهم الاستاذ «ديكسون» ومقره متجر صغير للخردوات بشارع قصر النيل امام بنك باركليز القديم ..

ابتسامات !

.. نشرتم صورة ليلى مراد فى صفحة «ابتسامات» دون ان تكون لها فى الصفحة اية نكتة ، فكيف ذلك ؟

القدس : عمر دعنا

● نشرناها لتضحك على النكت يا اخى .

تعجبنى

.. تعجبنى كثيرا اسئلة الآنسة سامية من الموصل لانها اسئلة فى الصميم عن الموسيقار فريد الاطرش

الموصل . العراق : آنسة ناطقة احمد

● نشاطركم الاعجاب ..

نقد جارح

.. ألمن ذلك النقد الجارح الذى وجه الى الموسيقار عبد الوهاب فى بعض الصحف .. فهل هذا يليق ؟

العراق : عبد الكريم على المصرى

● طبعا لايليق اولا يصح ، ولايجوز .. ولكن لاتهتم بذلك كثيرا

شعور

.. ما هو شعور مديحة يسرى عند ماترى بعض الفتيات يتغزلن فى زوجها محمد فوزى ؟

دمشق : آنسة زكية ع.ا

● شعور الرثاء للفتيات !

غوريلا !

.. هل صحيح انك مثلت دور الغوريلا فى فيلم «بيت الاشباح» ؟

غزة : فؤاد ج. عياد

● عرفتها لوحدك .. والا حد قال لك عليها ؟

لماذا ؟

.. ماهى الاسباب والدوافع الحقيقية لاخفاء شخصيتك ؟

دكرنس : آنسة كاميليا رياض

● الشغل عايز كده

أتسمح ؟

.. اتسمح لى ان اقول لك ان صوت امير المطربين فريد الاطرش لايضارعه صوت آخر ؟

الموصل : آنسة س

● اسمح .. عشان خاطرك

اسباب !

.. ماهى الاسباب التى فرقت بين فاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار ؟

عمان : احمد محمد الحم·ى

● دى حاجة بقت قديمة قوى .. لدرجة اننا نسيناها !

اسماء ناقصة

.. لماذا يرسل لك بعض القراء اسئلة يرمزون اليها بالحروف بدلا من كتابة اسمائهم كاملة ؟ هل لانهم يخافون من لسانك ؟

حلوان : ابراهيم القبطرى

● يظهر كده !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان التلغرافات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٧)

تشنيع ...

.. انى استاذ مصرى بالكلية العلمية فى دمشق، اكتب اليكم بعدان لمست اثر افلامنا المصرية فى الاقطار العربية ، فالشعب فى كل دولة ياخذ فكرته عن مصر ، بطريق السينما المصرية ، وفى صحيفة «آراب ويك» التى تصدر فى بيروت بالانجليزية ، صورة كبيرة لراقصة مصرية كتب تحتها :

« راقصات البطن .. احدى صادرات مصر الرئيسية الى البلاد العربية .. لذلك اهيب بالمسئولين ان يهتموا باختيار الافلام التى تعرض فى الخارج ، ويراعوا فيها ان تكون مشرفة لمصر ، وكذلك عليهم التدقيق الشديد عند التصريح للراقصات بالعمل فى الخارج حرصا على سمعتنا ..

دمشق : سمير النشاوى

● قلنا كده قالوا اطلعوا من البلد !

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم ظهرت فيه الفنانة ليلى مراد وماهو الاجر الذى تقاضته ؟

عمان : آنسة اليفة ح.ا

● ظهرت ليلى كمطربة هاوية فى فيلم «الضحايا» وكان اجرها « كلمة شكر » من اصحاب الفيلم ، وعلى اثر ذلك ظهرت فى بطولة فيلم «يحيا الحب»

افندم ..

.. فى احد مشاهد فيلم « حب فى الظلام » يفتح حسين رياض الباب ويقول لامينة رزق « اتفضل يا افندم » .. فهل كلمة «افندم» تقال للرجال أم للسيدات ؟

بغداد : فؤاد محمد سليم حجازى

● انها كلمة تركية ، وتقال للجنسين ، وكانت تلقب بها الحريم و«الجوارى» ، ومنهن « عمر افندى» التى كانت مطربة شهيرة ، وعلى اسمها انشىء المحل التجارى المعروف بهذا الاسم ..

تعبير ..

.. انا معجب بالفنانة المطربة «كاريمان» واريد ان اعبر لها عن اعجابى الشديد فكيف السبيل الى ذلك ؟

مصر : عبد الوهاب سيد

● ادى انت «عبرت» اهو .. عايز اكتر من كده ايه ؟

عريظة

.. لدى قصة حافلة بالمغامرات وتملا اربع صفحات من ورق «العرائض» فلمن اقدمها ؟

مصر : مهدى ب.م

● قدمها لاى شركة تختارها ، فان لم تعجبها ابعث بها الى شركة اخرى .. و«من قدم شىء «بيداه» التقاه ! »

سوزان !

.. انى معجبة اشد الإعجاب بالنجمة «سوزان هيوارد » بلدتك مش حلوه ودمها خفيف ؟

بنى حماد : آنسة سكينة محمد حماد

● حلوه وبس ! دى احلى من «عسل النحل» بتاع بلدكم ولو انى مادقتوش !

كلمـــة ونص

بديع سليق واحمد كمال ـ الـــكويت : ان الطلاق والزواج لايعتبر خيانة والا لما أباحتـــه الشريعة الـــسمحاء ، فلا تغضب يا أخا العرب انت وهوه !

امين عبد الرحمن زكي ـ المنصورة : يمكنـــك الاتصـــال كتابيا بمعهد الدراسات الـــسينمائية بشـــارع الجيش رقم «٢٠١» وهو يمدك بكل المعلومات الـــسينمائية التي تحتاج اليها

ح.س.م ـ الاسكندرية : من حسن حظك انى لا استطيع اجابتك بصراحة على خطابك «المهذب جدا» ..

ذ.ى.ذ.ع ـ القاهرة : عبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٥وام كلثوم بشارع ابو الفداء «فيلا سومه» بالزمالك

محمد عادل الصولي ـ الاسماعيلية : خـــير وسائل النجاح أن يكون لك «هدف» معين وتعمل جاهدا للوصـول اليه دون أن تحيد عنه يمنة او يسرة .. فهمت حاجة بذمتك !

نصر علي حسنين الحلواني ـ بولاق : زجلك كان ظريفا ، ولو أن «الوزن» كان «ملخلخ» شوية

عبده محمد خليل ـ الاسكندرية : ســـنحاول تحقيق رغبتك .. من العين دى ، والعين دى !

داود عبد الرحيم الرحماني ـ العراق : آسف جدا لعدم استطاعتي قراءة الالغاز التي ارسلتها الى بدعوى انها كلمات عراقية

عيس فاج ـ سربايا . اندونيسيا : ما الذي تريد أن تقوله بالضبط ! لم أفهم من خطابك ماترمى اليه ..

عباس فاضل التميمي ـ بغداد : هذه «الفزورة» قديمة جدا .. العب غيرها ..

مصطفى صالح المصرى ـ الاسكندرية : عمر الحريرى بشارع ابن سينا رقم «٢» عمارة الدكتور فودة بالجيزة

علي ذو الفقار ابراهيم ـ دمنهور : عنـــوان محمود المليجي الجديد ٩٨ شارع النيل «فاروق سابقا» أمام كوبرى الجلاء

عبد المنعم عبد الحكيم ـ الاقصر : الـــل بعبد الحليم حافظ مرة أخرى بعنوانه الجـــديد «عمارة السعوديين بالدقى» ليرسل لك الصورة المطلوبة

آنسة وئام الحائرة ـ بغداد : ستنشر صور كثيرة لصباح وابنتها .. في مختلف المناسبات المقبلة .. بس طولى بالك شوية !

مصطفى سكر ـ السويس : ارسل ماشئت من الاغاني ، لمن شئت من المطربين ، فاذا راقت لاحدهم اتصل به للاتفاق معه على قيمتهـــا ..

زكريا ملك اسكاروس ـ شبرا : الفنان محمد كمال المصرى «شرفنطح» قد اعتزل التمثيل مؤقتا ، ولكن قد يحن اليه يوما ونراه على الشاشة

عبد الجبار السامرائي ـ بغداد : ما دامت هذه الغارة سيقوم بها الجنس اللطيف فانا ارحب بها

محمود تمراز ـ دير البلح : الاستاذان كامل الشناوى ومأمون الشناوى اخوان شقيقان ، والاول هو الاكبر

أ.ف.ح ـ العراق : الممثل الناشيء هو الذي يتهيب الكاميرا ، اما الممثل القديم ، فلا يكاديشعر بوجودها

لطفي بالاردن : معهد الموسيقى العربية بشارع النهضة «الملكة سابقا» بالقاهرة ، والاســـتاذ نيازى مصطفى بشارع قره بن شريك رقم ١٢ بالجيزة

جيلدا بالعراق : عند زيارتك لمصر .. يبقى يحلها ربنا

آنسة أمل نورى السعيد . بغداد : ارســـلى ماشئت من القصص ونحن على استعداد لنشرها اذا كانت كلها كما تصفينها

آنسة عايدة . العراق : هل مراسلة الصحف عندكم «عيب» ! دى الناس بقولون مايحلو لهم وامض في طريقك .. اللى بيسمع كلام الناس يتعب ..

عبد الرضا عليوى ـ بغداد . العراق : اطلب الصورة من فريد الاطرش نفسه ، وسوف تصل اليك في اقرب فرصة لانه قلما يخيب طلب احد معجبيه ..

اريد !

.. اريد ان اكون مخرجا مثل عاطف سالم او صلاح ابوسيف ..

مصر : زاهر ع.س

⊙ وليه مالكونش زى «سيسيل دى ميل» ! انت حالخسر حاجة !..

هل تصدق ؟

.. هل تصدق انني عندما اسمع صوت ليـــلى مراد اجلس الى جانب الراديو وأكاد اكله اكلا ؟

لبنان : آنسة د.ح

⊙ ما اصدقش ليه ! بتحصـــل في احسن العائلات ..

أخت سمعة ..

.. هل للمنلوجست اسماعيل يس اخت ؟ وهل ظهرت معه في أفلام ؟

رشيد : ا.ى.ف

⊙ كلا .. لحد دلوقت مالوش اخوات !

زهرة العلا

.. تراهنت مع اصدقاء لى على ان الفنانة زهرة العلا متزوجة بالمخرج نيازى مصطفى ، فهل كسبت الرهان ؟

الروضة : ع.س.ح

⊙ لاكسبته ولا حاجة .. لان المخرج متزوج بالفنانة «كوكا» ..وزهرة متزوجة بالصاغ محمود حلمى

ديانة

.. ارجو اجابتي حالا .. هل الفنان رياض السنباطي مسلم ؟

لبنان : مرغريت صليبا

⊙ ومستعجله كده ليه ؟

وقف

.. لماذا ترى هدية الكواكب وقفا على الفنانات؟

الاسماعيلية : محمد عادل الصولي

⊙ كانت «وقفا» .. فيما مضى .. اما الآن فقد انطبق عليها قانون «حل الاوقاف» .. وبدات تصدر بصور «الخناشير» !

فيلم

.. اتقبل ان تمثل معى فيلما يمثل حيـــاة اللاجئين على ان تختص انت بالمناظر المؤذية في الفيلم ؟

غزة : سمير نعيم علم الدين

⊙ هم اللاجئين ناقصين «اذية» ! مش كفاية وجودك بينهم !

ما جاتش فيه ...

.. كتبت اليك اعرب عن رغبتي في تقـــديم هدية للموسيقار فريد الاطرش ، فاذا بالسؤال يختلط مع غيره وينشر اسم مطرب آخر ..

الموصل : آنسة سامية

⊙ يظهر أن فريد ماكانش له قسمة في الهدية .. علشان كده ماجاتش فيه !

الشعر الطويل

.. احب فتاة سمراء طويلة الشـــعر ، وقد سالتني اخيرا هل تقص شعرها ام تبقيه كمـــا هو .. فماذا أقول لها ؟

القدس : ابراهيم الزيتاوى

⊙ قل لها تقص نصه .. وتخلى نصه !

مصطلحات

.. مامعنى الكلمات التالية : «الســـيناريو» ، بلاتوه ، ريجسير ؟

نجع حمادى : سيد محمد ابراهيم

⊙ الســـيناريو هو قصة الفيلم بما فيهـــا من المناظر والمشاهد وتحركات الكاميرا ، والبلاتوه هو المكان الذي تلتقط فيه مشاهد الفيلم داخـــل الاستوديو ، والريجسير هو متعهد توريد الممثلين الثانويين «الكومبارس» والمجموعات التي تظهر في حفلة او خناقة .. اتقولهم لك من الاول والا فهمتهم ! ..

طرزان

الكواكب
العدد ٢٠٥
١٩٥٥/٧/٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – في سوريا ولبنان (بالطائرة). ٢٣٥٥ ليرة سورية اولبنانية – في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 205
5.7.1955



مارى لويز فلودان ملكة جمال العالم
كانت تبحث فى
مصر عن الصابون
الذى يحافظ على
نعومة بشرتها ..
ويحفظ لها
تاج الجمال ..
فلم تجد غير
زكالا
صابون حمام
بالكلوروفيل
صابون حمام
زكالا
BATH SOAP
انتاج شركة مصانع الصابون والمواد الغذائية (زكالا) ش.م.م
الجمالية تليفون ٤١١٧٨ – غمرة - تليفون ٤٥٠٤١


الكواكب
العدد ٢٠٦ – الثلاثاء ١٢ يوليو ١٩٥٥ – ٢٢ ذي القعدة ١٣٧٤
٢٠ مليما
فلاحة مودرن
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجم
حسين رياض

باليشمك

يلعب اليشمك، أو البرقع، دوره الساحر الفاتن بين نساء الشرق، فهو رمز تحجب المرأة من الرجال، بحيث لا يكشف الا عن عينيها النجلاوين، ثم هو مثار جاذبية المرأة. وقد استغل الفن هذا البرقع في ميادين واسعة، منها التصوير، والمسرحيات، والافلام الشرقية .. وعلى هذه الصفحة بعض ممثلاتنا باليشمك الشرقي الفتان ..



شريفة ماهر .. الم تزد جاذبية وفتنة بهذا البرقع الخفيف ؟



وهكذا بدت مريم فخرالدين أشد فتنة واغراء مما تكون عليه لو اسفرت عن محياها الجميل



زمردة تسترق النظر من خلف الستار وقد لبست اليشمك الشرقي



كريمان .. لقد اظهر اليشمك سحر نظراتها

كلمة الاسبوع :

صيحتنا الأولى

اقام اتحاد المؤلفين والملحنين حفلة في الاسبوع الماضى ، حضرها الملحقون الثقافيون للدول الشرقية ، كما حضرها الدكتور رئيف ابو اللمع السكرتير العام المساعد لجامعة الدول العربية . وكان الغرض من هذا الاجتماع مناقشة موضوع استصدار قانون لحماية حق المؤلف في الدول العربية على غرار القانون المصرى الذى صدر اخيرا

وقد تبين من البيانات التى ادلى بها الحاضرون ان هذا الموضوع سبق أن عرض على مجلس جامعة الدول العربية ، فأحاله المجلس الى لجنة خاصة لدراسته وتقديم توصياتها بشأنه ، ولكن اللجنة لم تنته بعد من هذه الدراسة . وتعهد السيد السكرتير العام المساعد بأن يحث اللجنة على الانتهاء من دراسة الموضوع لكى يعرض تقريرها على مجلس الجامعة في أول اجتماع يعقده في اكتوبر القادم . والمأمول ان يوافق المجلس على الاقتراح ، ويقرر توصية الدول الاعضاء باصدار قانون لحماية حقوق المؤلفين . ولكن المعروف ان قرارات المجلس ليست سوى توصيات لا سبيل الى تنفيذها الا اذا ارادت ذلك الدول صاحبة الشأن

ولهذا فقد اقترح الدكتور رئيف على اعضاء الاتحاد المصرى دعوة المشتغلين بالفن في الدول العربية للاطلاع على القانون المصرى والموافقة عليه ، حتى يطالبوا حكوماتهم باصداره ، فتعزز مطالبتهم التوصية التى يصدرها مجلس الجامعة . اى انه يريد تكوين رأى عام بين اهل الفن في هذه الدول يطالب باصدار القانون ، حتى يطمئن المسئولون فيها الى ان هذا القانون يحقق مصالح الفنانين في بلادهم

والواقع انه لا يجوز أن يختلف اثنان في اهمية اصدار قانون يحفظ حقوق المؤلفين في الحقل الادبى والفنى ، وينظم العلاقة بينهم في الدول العربية المختلفة على اسس واحدة . ولن يوجد كاتب او فنان في اى دولة عربية يكره أن يحمى القانون انتاجه من السرقة والنقل والاستغلال . ولن يضيق بمثل هذا القانون الا اصحاب بعض المحال العامة التى تستغل الانتاج الفنى بغير أن تؤدى حقوق اصحابه ، وبعض دور النشر التى تعيش على طبع انتاج الغير ، ومحطات الاذاعة التى تنقل عن غيرها بغير اذن

وقد اجتمع المؤتمر الاذاعى العربى اخيرا وقرر بدوره توصية الاعضاء باحترام حقوق الغير . ولكن هذه المشاكل لن يحلها الا صدور قانون شامل على نمط القانون المصرى الذى استمد احكامه من الاتفاقيات الدولية والمبادىء المقررة في مختلف الدول المتقدمة

واذا كان مجلس الجامعة في طريقه الى اقرار التوصية المطلوبة ، فانه يبقى على المؤلفين في الدول العربية أن يرفعوا اصواتهم بتأييد هذه التوصية ، وأن يسعوا لدى السلطات المسئولة في بلادهم لكى يحملوها على الاقتناع بها والمبادرة الى تنفيذها

اننا نرسل اليوم الصيحة الاولى لكى تبلغ اسماعهم . ونحن نعلم ان في لبنان جمعية لاهل القلم ونقابة للموسيقيين ، وفي الدول الشقيقة الاخرى نقابات وجمعيات مماثلة . فعلى هذه المنظمات التى تجمع المؤلفين ، يقع عبء الدعوة المطلوبة . ولا نشك في انها ستنهض للمطالبة باصدار القانون الذى يحفظ حقوق اعضائها ، ويحمى انتاجهم ، ويحقق التعاون بينهم وبين زملائهم في مصر



جلوريا دى هافن

بين البطلة الكبيرة والمخرج النشيط

بقلم
الأستاذ عبد المجيد عبد الحق
المحامى

اهتموا بانتقاء القصص القوية لأفلامكم .. فهي وحدها التى تصعد بها الى القمة .. أو تهوى بها الى الحضيض !



مارلون براندو فى دور نابليون ، وجين سيمونز فى دور ديزيريه ! ..

منذ زمن ليس بالبعيد ، كنت اتجول فى حديقة الحيوان فى الجيزة ، والتقيت بجماعة من السينمائيين يحملون معداتهم ، وهم يصورون فيلما وقعت حوادثه فى هذه الحديقة . كان على البطل والبطلة ان يجلسا على مقعد بالحديقة ويختلسا النظر فى استحياء ، وقد مثلا الاستحياء بمهارة ودقة حتى استحيينا منهما ، ولكن المخرج استعادهما عشر مرات حتى خلا وجهاهما من الحياء فمثلا فى غير استحياء

وكان المخرج فى كل مرة يستعيدهما يهبط عليه جنون الفن ، يضرب الارض برجليه ، ويقطع شعر راسه ، ويصرخ كمن به مس ويقول : « قف » لماذا ؟ لقد دخل عسكرى الجنينة فى المنظر خلف البطلين وعلى بعد خمسين مترا منهما . ويعاد التصوير لم يثور وينادى : « قف » لماذا ؟ فيه ذبابة ملعونة ظهرت على حذاء البطل . ويعاد التصوير وتأخذه جلالة الفن ويصرخ : « قف » لماذا ؟ البطة الكبيرة البيضاء دخلت المنظر وهى غير مصرح لها بالدخول . وهكذا دواليك حتى كفر المصور وكفر البطلان .

ولم افهم حرص المخرج على التقاط صورة نظيفة « بالرتوش » ، كما انى لم افهم لماذا يحاول أن يخليها من المؤثرات التى تشعر مشاهد الفيلم ان حوادثه تقع فى حديقة الحيوان ما دام المؤلف لم يجد فى خياله مكانا غير هذا المكان تجرى فيه الحوادث

ووجدتنى امام عقدة لا يحلها منطقى فتمتمت : « لازم ده هو الفن » وابتسمت للمخرج ابتسامة بلهاء فأمن على ابتسامتى بابتسامة باهتة

ودعانى هذا الى تذكر ما شاهدته أخيرا من الافلام التى عرضت فى بعض الدور ، كان أحدها فيلما ايطاليا اسمه على ما اذكر «بنات الشاطىء» شاهدته فلم اشعر انى فى صالة عرض ، وانما شعرت انى أصاحب الممثلين فى ايطاليا وعلى شاطىء البحر . وذلك لحرص المخرج على تصوير الحوادث كما تقع فى الطبيعة لا كما تجهز وتحضر للتصوير لم يهش « ذبابة » ، ولم يمنع رجلا ليفسح للبطل مكانا فى الطريق لتتمكن العدسة من تصويره . ولم يخلق موقفا ظاهر الافتعال . ولم يقطع تسلسل الحوادث « بحشر » اغنية غرام فى موقف لا يدعو الا للطم وتمزيق الثياب ولم يعتمد الفيلم فى قليل او كثير على « الديكور » فقد كان اكثر تصويره فى الخارج وهذا مثل لروعة الاخراج التى تمتاز به صناعة الفيلم الايطالى مما يجعل منه فنا وعملا تجاريا رابحا

قصة الفيلم

ويسوقنا هذا الى التحدث عن قصة الفيلم

فقد عرض هذا الفيلم « بنات الشاطىء » مع فيلم « خيانة » وفيلم « ديزيريه » فى ثلاث دور مختلفة فى وقت واحد .

اما « بنات الشاطىء » فلا أبالغ اذا قلت ان نجاحه اعتمد على القصة وحدها ، كنا وكأننا نسمع محاضرة فى الادب والفلسفة والشعر . كان موضوع القصة يدور حول نفاق المجتمع ، امرأة ذات ماض دنس دفعتها الامومة الى التوبة وحسنت توبتها ، ودفعتها الظروف الى قضاء فترة من وقتها بين المجتمع الراقى على شاطىء البحر صيفا . ولم يكن فى هذا المجتمع شريفا او نظيفا ، كان هناك رجال مال منهم محتالون واشرار ، وكانت هناك زوجات خائنات يرتكبن الرذيلة لهواية الرذيلة ، وزوجة مليونير تسرق جنيها ثم تتصدق ببعضه على الراهبات وتطلب



فيكتور ماتيور فى دور الخائن .. ولانا تيرنر فى دور شريكته فى الخيانة !

منهن أن يصلين لاجلها .. مجتمع فاسد متحل لايعترف بالفضيلة ، وهذه المرأة وحدها هى التى تشبثت بنعمة الشرف التى حرمت منه فى ماضيها ولكن سوء الحظ كشف ماضيها فى يوم ما ، فاذا بهذا المجتمع ينسى حاضره ويذكر للمرأة ماضيها فيفر من حولها النساء ويمنعن اطفالهن من الاقتراب من طفلتها كأنهما وباء حط بين أفراد هذا المجتمع . ولم يترك المؤلف القصة عند هذه النهاية البالغة العظة ، بل رأيناه يخلق شخصية مليونير عجوز يتجسس على كل من كان على الشاطىء ويتعرف على آلامهم ويبالغ فى احتقارهم وقد راعه نقاوة هذه المرأة فلم يتأثر بماضيها ولكنه تقدم اليها فى محنتها وقد أفزعها مواجهة الجماهير المفترسة ، فمد اليها ذراعه فاعتمدت عليها واخترق بها صفوف الوحوش فاذا بهم جميعا يبالغون فى احترامها وتقديرها ، ويندمون على ما فرط منهم فى حقها ويحاولون التودد اليها والتقرب منها لعلها تقربهم الى المليونير فتقربهم من المال والثراء

قصة وطنية

أما قصة «الخيانة» فان كانت استغلت للدعاية لصالح الحلفاء وضد الالمان ، ولكنها قصة تناولت الوطنية ومعناها وعقباها .. شاب فدائى هولاندى جمع حوله جماعة من الوطنيين وتعاهدوا على مهاجمة جيوش الاحتلال وأتى من اعمال البطولة ما حمل انجلترا على ان تطلب الاتفاق معه لتستعين بقواته على الفتك بالجيش الالمانى وقدسه الهولانديون وعبدوا بطولته . وكان له حبيبتان امه وهولاندا . وعاد من احدى غزواته الناجحة ليزور امه الحبيبة ، فوجدها حليقة الرأس وعلم ان الشعب اتهمها بالخيانة لانه رآها تسير بجوار ضابط المانى فعاقبها بحلق رأسها ولم يذكر لها غزوات ابنها وبطولته وجهاده فى سبيل هولندا ، فامتلأت نفسه بالحقد على هولاندا وشعب هولاندا وصمم على الانتقام لامه من شعبه ووطنه ، فكان اذا خرج لغزوة اخطر الالمان بها فيكمنوا للهولانديين ويبيدونهم .

انها دراسة دقيقة للوطنية . واذا كان احب شىء الى الانسان هى نفسه ، فهو يحب قريته التى نشأ فيها لان جسده خلق من تربتها ، وهو يحب القرية لانه يحب نفسه ثم يحب المقاطعة التى تقع فيها قريته حبا يتفرع من حبه لنفسه ثم يحب بلده كلها حبا يتفرع من حبه لقريته . نفسه ثم وطنه الصغير ثم وطنه الكبير . كل هذا الحب منشأه حب الشخص لنفسه فاذا كان الوطن انكره فلا تثريب عليه اذا تنكر له .. خيانة بخيانة والبادى اظلم

صورة لنابليون

أما الفيلم الثالث فهو « ديزيريه » وهو عبارة عن تحليل لشخصية نابليون وتحليل لاعماله التى وضعته فى مكان البطل الاول فى تاريخ فرنسا .

كان نابليون شابا أنانيا طموحا يعيش فى بيئة يحتقرها المجتمع — فى ذلك الوقت — لان اباه كان اسكافيا ، فكان كل ما يرغب فيه أن يسيطر على هذا المجتمع عن طريق استغلال الوطنية . وصف برنادوت بالخيانة ورد عليه برنادوت بأن التاريخ سوف يكشف أيهما الخائن

خطب « ديزيريه » طمعا فى مهرها ، وهجرها الى جوزيفين طمعا فى سلطانها . ثم هجر هذه الى غيرها طمعا فى أن يكون له طفل ، لاحبا فى الطفولة ، ولكن ليثبت الملك فى عقبه

ساق شباب فرنسا الى المجازر حتى أفناهم فتحول الى الاحداث فجندهم ، وسار بهم الى ربوع روسيا فقضى على مائة الف منهم لانه رغب فى أن ينام فى سرير القيصر الرهيب

واخيرا انكر مبادىء الثورة « المساواة والاخاء والعدالة » فوضع على رأسه التاج الذى حطمته الثورة لانه اثقل كاهل فرنسا ، ثم رفع اخواته واخوته الى مصاف الملوك والملكات والامراء والاميرات

وطوح به طموحه الى سانت هيلين ليعيش مع حاكم مستبد بالغ فى تحقيره واهانته حتى مات

ترى لماذا رفعته فرنسا الى مركز البطولة؟ فى عقيدتى ان الذى رفعه لهذا هو حاكم الجزيرة الذى بالغ فى ظلمه فصوره للفرنسيين ضحية الظلم ، فنسوا ظلمه لهم ، وافناءه لشبابهم وعدوانه على مبادئهم ، وتنكره لدينهم ومبادىء ثورتهم . وذكروا له بطولته كمظلوم فكان «بطلا»

ان تاريخ العالم مملوء بأبطال المظلومين . وقد خلدهم التاريخ وقد نسى أن يخلد كثيرا من ابطال الظالمين

اساس النجاح

هذه قصص رائعة كانت هى وحدها اساس نجاح هذه الافلام

وسيعيب على الكثيرون رايى اذا قلت ان الممثلين السينمائيين المصريين يقف الكثير منهم على قدم المساواة مع أكبر الممثلين الذين قاموا بالتمثيل فى هذه الافلام . ولكنهم « مساكين » لان بعض مؤلفى القصص عندنا يجهلونهم بل ويقتلونهم بقصصهم الضعيف الهزيل الفاشل ، ثم يأتى المخرج — فى كثير من الافلام — ليجهز على الحى منهم

أخلاق هوليوود

هل هوليوود مدينة بلا اخلاق ؟ ان نجوم السينما يقولون ان مدينتهم مدينة فاضلة نقية ، ولكن الشهرة هى التى تفضح كل ما يدور فى حياة أهلها ، وهو عادى مألوف . ان كل تصرفات النجوم توضع فى هالة من المبالغة والتهويل وهذا هو بعينه ثمن الشهرة ...



انجريد برجمان : تورطت بين شيلي ونترز وفيتوريو جاسمان

الزواج مع أمير موناكو ، ومن هنا عقدت الصحف المقارنات بين جارى والامير ، ولمحت تلميحا جمل من العلاقة الناشئة قصة لها دوى

ولكن جارى ادرك انه يحطم بيته بهذه الطريقة فطار الى هوليوود تاركا جبريل لاميرها الشاب بمحض ارادته وكامل اختياره ..

ان جارى هو الوحيد فى هوليوود الذى استجاب لنداء الاخلاص واصم اذنيه عن دقات قلبه هو الوحيد ، اما الباقون والباقيات فقد جعلوا من هوليوود مدينة بلا أخلاق !

اثار **كلارك جيبل** حنق الباريسيين عليه فى الشهور الاخيرة .. فقد عرف كل الناس هناك قصة حبه مع « **سوزان دادول** » ، كان يخرج معها الى الاماكن العامة ويراقصها ، وكان الذين يرون نظراته اليها يؤكدون ان ما بينهما سينتهى حتما الى الزواج . وسوزان كانت زوجة لم تفشل فى زواجها الاول ، اما كلارك جيبل فقد خلف موت زوجته فى قلبه جراحا لا تندمل ، وانطوى على نفسه ، ولما خرج الى الدنيا وجد فى سوزان ما يسليه عن احزانه واساه

ثم حدث فجأة ما لم يكن فى الحسبان ...

أعلنت سوزان دادول للصحفيين انها قد اتفقت مع كلارك جيبل على الزواج . وفى اليوم التالى اختفى كلارك ، وبحث عنه الصحفيون فى كل ركن من اركان باريس ولم يجدوه ...

وكان هذا تكذيبا سافرا للتصريح الذى صرحته سوزان

وصدمت سوزان لهول ما حدث ، واشفق الناس فى باريس عليها - على الاقل بحكم التعصب لبنت بلدهم - وشنوا على كلارك حملة عنيفة قاسية

ولكن قصة كلارك وسوزان لم تنته بعد ، وقد تكون سوزان عميقة فى قلب كلارك فيرجعه كيوبيد اليها راغما

فتاة بروكلين الحالمة

ولدت **جين تيرني** ونشأت في حي بروكلين الشعبي في نيويورك ، وقد أرست هذه النشأة في أعماقها عقدا نفسية دفعتها دائما للبحث عن الشهرة والاضواء والثراء والالقاب .. ولهذا يؤكد الذين يعرفون جين معرفة وثيقة أن السر الاكبر في حبها للامير **علي خان** هو أنها ستحصل على لقب أميرة أن شاء لهذا القدر أن يتزوجا ، ولكن أغا خان يعارض هذا الزواج ، ومن باب التظاهر بالكبرياء تؤكد جين للصحفيين ، كلما سئلت عن مشروع زواجها بعلي خان ، أن رأيها لم يستقر على شيء

وقد انتقدت الصحف في كل أوربا مسلك جين مع علي ، فقد قبلت أن تنزل ضيفة عليه في قصوره بباريس وايرلندا ودوفيل ، وطاردته الى المكسيك عندما ذهب الى هناك ، وهي تحكم شباكها حوله وان كان هو لا يكترث

لا شك أن جين ستكسب كثيرا لو عادت للتاشنة ، أما مطاردة الامير العاشق من أجل اللقب فهذه أحلام ... وهي في رأي البعض جراءة منتقدة !

أفا ومصارع الثيران !

وقد وقعت **أفا جاردنر** أخيرا في غرام « **لويس دومينجو** » مصارع الثيران المرموق ، وكان لا يفارقها لحظة واحدة وهي في ايطاليا وفي اسبانيا ، وقد عادت به الى هوليوود ، وحاولت أن تجعل منه بطلا سينمائيا مثلما فعلت شيلي ونترز مع فيتوريو جاسمان عندما تزوجته .

وسعت أفا الى الطلاق من **فرانك سيناترا** – زوجها – وذهبت من أجل هذا الى ولاية نيفادا التي تيسر اجراءات الطلاق . وعادت لتجد لويس وقد صار معبود النساء ، وكلما دخل بها الى مكان عام بادرته عشرات الفتيات بالتحية وبالابتسامة الناعمة ...

وجن جنون أفا ... ولكن هوليوود شامتة فيها ، لان فرانك مثل من أمثلة الاخلاص في هوليوود ، فكان يجب على أفا أن تعامله معاملة المثل حتى تحصل على الطلاق . أما أن تنشيء علاقة مع مصارع الثيران ، لم تصبح سيرتها على كل لسان ، فهذا خطأ .. تسميه الكتب السماوية خطيئة !

على الطريقة الامريكية !

وقد حدث في روما في الاسابيع الماضية حادث صغير أثار سخرية الناس من **شيللي ونترز**

كانت شيللي تقوم بدور البطولة أمام **فيتوريو جاسمان** زوجها الذي شرعت في الطلاق منه ، وهي الآن منفصلة عنه انفصالا جسمانيا ، وقد صحب فيتوريو صديقة له هي « أنا ماريا فيريرو » الى المكان الذي خرجت اليه القافلة الفنية لالتقاط بعض مشاهد الفيلم خارج روما ، وأثار هذا غيرة شيللي فنظرت الى أنا بغضب ثم اتجهت الى فيتوريو وقالت له : « ابعد هذه الطفلة عن هذا المكان » . فاسرع فيتوريو الى حيث كانت تقف أنا وطوق خصرها بذراعيه وقبلها قبلة ملتهبة !

وكان في يد شيللي كوب تحتسي منه الويسكي فقذفت بالكوب في وجه أنا ..

لقد نشرت صحف ايطاليا الحادث وقالت انه حماقة على الطريقة الامريكية

وقد حاولت «**انجريد برجمان**» وتربطها بشيللي صلة الصداقة أن تعيد المياه الى مجاريها بين الزوجين دون جدوى

رجال خائنون !

وقد كان **جريجوري بيك** زوجا نموذجيا في نظر هوليوود ، الى أن حدث صدع بينه وبين زوجته على أثر ما أشيع عن علاقة جريجوري بالحسناء « **فيرونيك باساني** » ، حدث هذا في أوربا في العام الماضي أثناء قيام جريجوري ببعض أدواره في فرنسا وايطاليا وانجلترا ، وقد هددته زوجته بالعودة الى هوليوود أن هو تمادى في هذه العلاقة . وعادت بالفعل لان جريجوري ضرب بقولها عرض الحائط

أن فيرونيك الآن منهمكة في اعداد القصر الفخم الذي اشتراه جريجوري بجوار لندن ، والذي ستكون فيه مسز جريجوري رقم « ٢ » !

كبرياء رجل !

وقد اشتهر عن **جاري كوبر** كبرياؤه الذي لا يسمح له بأن يطارد فتاة مهما بلغ جمالها ، ومهما بلغ اعجابه بها ، انه يعتقد أن له من شخصيته ما يكفل له أن تجري المرأة وراءه طائعة مختارة

ولكن جاري لم يكترث لكبريائه عندما أحب **باتريشيا نيل** ، وكان هذا الحب حديث الصحف في هوليوود وهي التي اعتادت أن تتحدث عن جاري كما تتحدث عن الملوك والقادة .. باحترام واجلال

وسمعت زوجة جاري بقصة حب زوجها فلم تفاتحه في الامر ، واحس جاري بعد أن تابع قراءة الصحف انه سيهوي في نظر جمهوره وسيحطم بيته السعيد أن هو انقاد لعواطفه ، وعاد اليه كبرياؤه ، فقرر أن يضع حدا لعلاقته « ببات » – كما كان يسميها – وبات أيضا من نوع جديد ، شديدة الغرور ، شديدة الاعتزاز بكرامتها ، وقد رأت هي الاخرى أن تصون اسمها ، وتضع كبرياءها وكرامتها فوق حبها

وانتهت قصة جاري كوبر وبات لتبدأ قصة جاري **وجيزيل باسكال** . لقد تقابلا في موناكو وراقصها وارتاد بها أفخم أندية الليل في «دولة الجيب » المقامرة ، وبدأ الصحفيون يتنبأون بقصة حب جارف ، وكان المثير في القصة أن جيزيل كانت قد وصلت الى شبه اتفاق على



أفا جاردنر : وقعت في غرام مصارع الثيران دومينجو ..

أخبار مصورة





ميرل اوبيرون فى باريس : بعد أن قامت النجمة الامريكية ميرل اوبيرون بجولة فى مدن الشرق الاوسط بصحبة الصحفية العالمية لويلا بارسونز .. سافرت الى باريس لقضاء فصل الصيف هناك حيث تشترك بعد ذلك فى تمثيل أحد الافلام الامريكية الفرنسية وترى فى الصورة وهى تحى مستقبليها عند هبوطها من الطائرة ، فى مطار باريس الدولى ..

حياة فنان : ان حياة الفنان هى ملكه الخاص .. ولكن شركات التليفزيون الامريكية لاتعترف بهذا الحق ، فهى تحاول دائما ان تنقل على شاشتها كل مايتعلق بالفنانين فى حياتهم الخاصة ليعرفها الجمهور .. وقد انتقلت عدسة التليفزيون أخيرا الى منزل النجم المحبوب مارلون براندو .. حيث قدمت برنامجا لحياته الخاصة .. ويرى مارلون فى الصورة وهو يقوم بالعزف على طبول الجاز وهى الالات المحببة الى نفسه !





فى ضوء القمر : دأبت الفنانة بهيجة حافظ على دعوة نخبة من الفنانات والفنانين فى كل شهر لقضاء ساعات جميلة فى ضوء القمر على صفحة النيل الساحر بالقناطر الخيرية، وقد تحركت الباخرة من روض الفرج تقل المدعوين والمدعوات الى مرسى القناطر حيث بدأت الحفلة ، وقدم عدد من الفنانات والفنانين برامج ممتازة فرقصت حسنة وزميلاتها رقصة السودان المشهورة ، وغنت المطربة فوزية رياض ، والقت سلمى عبد الاحد بعض المونولوجات ، ثم توالت الاستعراضات والموسيقى والراقصة حتى الساعة الواحدة صباحا وعاد المدعوون الى الباخرة حيث أجرى سحب على يانصيب فازت فيه المطربة وجاه عبده بجائزة ثمينة واكتشفت بعد فتح الجائزة انها عبارة عن «بصلتين» بالتمام والكمال ! وتمثل الصورة الاولى الشاعر أحمد رامى ورجاء عبده وسلمى عبد الاحد وفادية ابراهيم والصورة الثانية تمثل الرقصة السودانية ..

يوسف وهبي يكتب للكواكب ...

مسرحياتنا في مدينة النور



جلالة باي تونس يقلد الاستاذ يوسف وهبي الوشاح الاكبر من درجة «جراند أوفيسييه» وهو ارفع الاوسمة التونسية ، بعد النجاح الكبير الذي لقيه هو وأفراد الفرقة المصرية هناك ..

باريس في ٣ يوليه :

واخيرا وصلنا الى باريس ، بعد رحلتنا في تلك الاقطار الشقيقة الحبيبة في افريقيا الشمالية ، وقد كانت رحلتنا هذه نصرا كبيرا لفن مصر

ولست بمستطيع ان اوفي اهل طرابلس حقهم من الثناء ، وقد اقام لنا اللواء احمد حسن الفقي ، سفير مصر في ليبيا ، عدة حفلات تكريم ، ورحب بنا ترحيبا يفوق حد الوصف ، وظل طوال اقامتنا يحوطنا بأجمل مظاهر التكريم والتشجيع

وقد اتفق وجودنا في ليبيا الشقيقة ، مع وجود السيد فتحي رضوان ، وزير المواصلات ، على رأس بعثة الشرف المصرية التي جاءت بمناسبة الاحتفال بقران جلالة ملك ليبيا ، فكان هذا الجمع اعظم مظاهرة انتهزها الشعب الليبي العزيز لاظهار شعوره النبيل نحو مصر ، زعيمة العروبة

ومن طرابلس ذهبنا الى تونس ، حيث سجل نجاح الحفلات التي قدمناها في مختلف مدائنها ارقاما قياسية

وقد ادت الفرقة واجبها على خير الوجوه التي تشرف مصر ، وقدمت حفلة خيرية لصالح جمعية رعاية الطفولة المشردة ، حضرها الزعيم التونسي الكبير الحبيب بورقيبه ، وبلغ هذا الايراد المخصص للخير ... ۷۰۰ فرنك

وفي اثناء الاستراحة ، وقفت على المسرح لابيع صورة الزعيم بالمزاد على الطريقة الامريكية ، فتسابقت اليها القلوب قبل الجيوب ، ووصل الرقم الى ... ۲۸۰ فرنك ، فاهتزت مشاعر الجماهير ، التي راحت تهتف لمصر وفناني مصر هتافا ترك في نفوسنا اعظم الاثر

ومن الاسف اننا لم نستطع ان نذهب الى الجزائر ، لظروف خارجة عن ارادتنا

وولينا وجوهنا شطر باريس ، وقد استطعت أن اتغلب على كل العقبات لاعرض فن مصر في مدينة النور ، فاتفقت مع مسرح «روكسي» لنقدم هناك مسرحيات «راسبوتين» و «كرسي الاعتراف» و «بنات الريف» . وقد اضطررنا الى تخفيض عدد افراد الفرقة اقتصادا في النفقات ، وكل مانرجوه أن يمدنا الله بروح من عنده ، ويكتب لنا التوفيق فيما نسعى اليه من دراية اصر ..

حول العالم الفني

مع النقباء الثلاثة

دعتني محطة الاذاعة للتحدث أمام الميكروفون مع النقباء الثلاثة لنقابات المهن الفنية حول النهوض بالفن . وقد ذكر كل منهم الوسائل التي يرى انها تحقق هذا النهوض ، والتي ستسعى النقابة الى تحقيقها . وكان اول ما اجمع عليه النقباء الثلاثة هو وجوب الاهتمام بالمعاهد الفنية والتعليم الفني ، لكي نبني نهضة الفن المنشودة على اسس من العلم والثقافة

اما الاستاذ محمد عبد الوهاب فيرى أن نبادر الى اصلاح معاهد الموسيقى وتعديل برامجها لكي تصبح قادرة على تخريج موسيقيين قد استكملوا ثقافتهم الموسيقية . فالمشتغل بالموسيقى اما أن يكون مطربا أو ملحنا او عازفا . اما المطرب فشخص وهبته الطبيعة صوتا جميلا ، فلا ينقصه سوى التعليم والتدريب . وكذلك المؤلف أو الملحن شخص موهوب ، ولد وفي قلبه شرارة الخلق والابداع ، ولكن يلزمه الالمام بالموسيقى كعلم حتى يصقل موهبته ، ويعرف الاطار الذي تظهر فيه . اما العازف فيحتاج الى جانب الاستعداد الشخصي ، الى التعليم والتدريب الذي يعتمد عليه في أداء مهنته

ومن هذا يتبين ان الموسيقى موهبة واستعداد ثم تعليم وتدريب . ولن نستطيع أن ننهض بها بقانون أو مرسوم ، وانما ينهض بها الموهوبون المثقفون . ولهذا فان دور الدولة في هذا النهوض يقتصر على اتاحة العلم الصحيح لاصحاب المواهب

أما الاستاذ أحمد علام فانه يرى بدوره اعادة النظر في برنامج الدراسة بمعهد التمثيل ، واعداد مكان خاص للمعهد يشتمل على مسرح خاص للتدريب ، لأن المعهد بحالته الحاضرة يشبه مدرسة ليلية

وتحدث الاستاذ أحمد بدرخان فقال : « ان السينما أتعس حظا في هذا المجال من الموسيقى والتمثيل ، اذ لايوجد لها معهد على الاطلاق . واعلن ان المسئولين قرروا انشاء معهد للسينما يبدأ عمله في مستهل العام الدراسي المقبل ، ويقتصر على السنة الدراسية الاولى بطبيعة الحال . وقال ان النقابة تشترك في اعداد برنامج الدراسة الذي سيكون على نمط برامج معهد السينما بجنوب كاليفورنيا »

وقد أسعدني حقا ان استمع الى هذه الملاحظات من ممثلي النقابات الفنية ، لان هذا الاتجاه يتفق مع ما سبق أن رددناه ونادينا به على صفحات هذه المجلة

بل .. من هنا يجب ان نبدأ

هذا عصر العلم والتخصص ، ولن نستطيع أن نبني نهضة فنية صحيحة بغير العلم . صحيح ان العلم والمعاهد لن تخلق فنانا ، ولا تستطيع معاهد الدنيا بأسرها أن تخلق موسيقيا أو ممثلا أو مخرجا من شخص معدوم الموهبة والاستعداد . ولكن اصحاب المواهب لا يجوز أن يتركوا بغير توجيه ، ويجب أن ينالوا أكبر قسط من التعليم والتدريب

هذه سياسة تستهدف المستقبل . وقد كان عيبنا اننا لا نضع سياسة بعيدة المدى ، وانما ننظر دائما الى الحاضر ، ونريد نتائج سريعة مرتجلة . وقد حان الوقت لتغيير نظرتنا القديمة ، وتعديل أسلوبنا وطرائقنا في معالجة شؤون الفن ، لنعمل على تربية جيل جديد ، وايجاد بيئة علمية صالحة تزكو فيها المواهب ، وتزدهر الملكات

والواجب يفرض علينا الآن ان نبادر الى إعادة النظر في برامج المعاهد الفنية القائمة ، وقد يكون من الخير ان نستعين بالخبراء الاجانب وغيرهم لاصلاح هذه البرامج على ضوء التجارب السابقة ، حتى تكون هذه المعاهد أكثر قدرة على تخريج الفنيين القادرين على حمل رسالة النهضة المنشودة

هذه هي الناحية التي أردت تسجيلها من حديث النقباء الثلاثة ، والتي تدل على انهم يتجهون بتفكيرهم الوجهة الصالحة لخير مستقبل الفن

أنور أحمد

من كل بيت قصة

ان القصص التي تحدث في بيوت النجوم أحسن – أحيانا – من القصص التي يمثلونها ! ..



نظرة للجزار

كان عندي خادمة وسيمة تصلح غانية اكثر منها خادمة
وكانت الخادمة المذكورة اعلاء مطمع انظار صبيان البائعة الذين كانوا يصرون على الا يجشموها مشقة الذهاب الى السوق ، فيحضرون الى المطبخ من سلم الخدم ولم اكن اعلم في باديء الامر انهم يتنافسون على خطب ودها ، حتى لاحظت في الايام الاخيرة ان اللحم أصبح رديئا ..
وذات يوم فاجأت الخادمة في المطبخ وهي في حديث غرامي مع بائع الخضر ، الذي ما أن رآني حتى انصرف مسرعا
وارتبكت الخادمة ، ولكنني هدأت من خاطرها وقلت لها :
– أنا ماليش دعوة بالسكان اللي جوه قلبك .. لكن لو تكرمتي خلى فيه مطرح لصبي الجزار احسن مش عارفين ناكل لحمة !
ومنحتها اجازة طويلة الامد ..

نعيمة عاكف



الف صنف !

ذات يوم كنت احاول كتابة سيناريو احد الافلام بينما كانت زوجتي مريم نائمة ، ولكن محاولاتي كانت تجد من يحبطها دائما في اشخاص الباعة الذين اعتادوا طرق أبواب السكان لبيع مايحملون من بضائع ..
وكانت روحي قد بلغت الفي عندما دق جرس الباب للمرة العاشرة فذهبت لارى من الطارق وفي نفسي ثورة عنيفة
وفتحت الباب فاذا بي اجد رجلا يبيع اشياء مما تستعمل في المنازل وعندئذ صرخت في وجهه وصفقته على الفلاق راحتي
ولكن الرجل كان ابرد مما كنت اتصور ، فكان يقابل صياحي بعرض نوع آخر من بضاعته ، فمرة مكنسة ومرة مكواة .. الخ
وصحت آخر الامر :
– يا راجل انت انا حاانتحر من قرفكم
وبكل هدوء اخرج الرجل من بين بضاعته سكينا كبيرة وقال :
– عندى سكينة عال .. تدبح في ثانية !

محمود ذو الفقار

اذا عرف السبب

منذ سنوات استخدمت طباخا له هواية عجيبة .. هي الزواج والطلاق !
وكان هذا الطباخ يعثر دائما على بغيته في البيوت التي يعمل فيها في شخص الخادمات او الغسالات ، فسرعان ماتنشأ بينه وبين احداهن صداقة ، ثم زواج ، ينتهي بالطلاق والزواج من غيرها !
وكان طباخا ماهرا في مهنته حقيقة ، ولكنه كان اذا تزوج ، ترك البيت الذى يعمل فيه واعتمد على ريع زوجته الجديدة !
وذات يوم عاد الى يطلب العمل ، فسألته :
– وكنت بتشتغل فين آخر مرة
– في بيت فلان
– وخرجت ليه .. اتجوزت من هناك ؟
فقال في اسف :
– ابدا .. خرجت لانهم جابوا غسالة بالكهربا !

تحية كاريوكا



ندوة فناني الاسكندرية

- فنانون مهددون بالجوع ... !
- مسرح خاص بالأفراح والليالي الملاح ...
- إقامة مهرجان صيفي لفناني الاسكندرية ...



الادب والشعر والمسرح والسينما والاذاعة والصحافة الفنية ، يمثلهم في هذه الصورة فنانو الاسكندرية الذين اشتركوا في ندوة « الكواكب »

الاسكندرية — من مكتب الكواكب

دعت « الكواكب » المشتغلين بالفنون في الاسكندرية الى ندوة ليحدثوا فيها عن حالة الفن في مدينتهم ، وادلوا — كل في ناحية اختصاصه — بما يمكن عمله لتوسيع دائرة نشاطهم ولفت نظر المسئولين الى وجوب رعاية الفنانين في عاصمة القطر الثانية وتحقيق مطالبهم العادلة . وقد اشترك في الندوة الاساتذة : الدكتور لطفي بيومي ، رئيس الشعبة الاجتماعية بجامعة الاسكندرية . عبد اللطيف النشار ، عميد ادباء الثغر . الشاعر فضل اسماعيل ، مفتش التمثيل بمنطقة الاسكندرية التعليمية ، رمضان رامي ، المنتج السينمائي السكندري . عباس نجيب ، نقيب الممثلين المحترفين بالاسكندرية . محمد القصبجي ، سكرتير نقابة الممثلين المحترفين بالثغر . حسن كامل ، مدير معهد الفنون الجميلة السكندري . مختار حسني ، عميد الممثلين الهواة بالاسكندرية . امين هاشم ، الممثل الاول باذاعة الاسكندرية ومن منشئي الحركة التمثيلية بجامعة الاسكندرية . حسني المنياوي ، مدير نادي المسرح السكندري . السيدة حورية سليم من ممثلات اذاعة الاسكندرية الهاويات . سيد ابو السعود ، المحامي ومن منشئي الحركة التمثيلية بجامعة الاسكندرية . السيد حسن جمعة ، من الصحافة الفنية

بدات الندوة بالحديث عن افتقار الاسكندرية الى مسارح تعمل عليها فرق المحترفين والهواة ، وما ادى اليه ذلك من شلل الحركة المسرحية في عاصمة القطر الثانية

فقال محمد القصبجي ، سكرتير نقابة الممثلين المحترفين :

— من العجيب انه في الوقت الذي كان النشاط الفني فيه محدودا ، كانت توجد في الاسكندرية مسارح عديدة اذكر منها مسرح « الهمبرا » ومسرح « البلفي » ومسرح « الكونكورديا » ومسرح « زيزينيا » وغيرها وكلها قد اندثرت ، اذ تحول معظمها الى دور للسينما ، بينما هدم البعض الآخر واقيمت مكانه عمارات سكنية . ولم يبق من مسارح الاسكندرية القديمة سوى مسرح « محمد علي » الذي تحول ايضا الى دار للسينما تقام فيه بين حين وآخر بعض الحفلات المسرحية

وعلق عباس نجيب نقيب الممثلين على ذلك قائلا :

— وقد كان اولى ببلدية الاسكندرية أن تحجز أحد المسارح القديمة كمسرح « الهمبرا » وتديره لحسابها وخاصة أن صاحب هذا المسرح كان قد عرض على البلدية أن تشتريه منه ... ولكن البلدية اعتذرت بضيق ميزانيتها ، وهنا تقدم أحد أصحاب دور السينما بالاسكندرية واشترى هذا المسرح ليضمه الى مجموعة دور السينما التي يملكها



سيد أبو السعود يقول : الاذاعة مرفق هام لتعزيز الحركة الفنية في الاسكندرية



◀ السيدة حورية سليم تقول : نتمنى ان يهتم المسئولون بزيادة امكانيات الاذاعة ، وأمين هاشم يقول: اثبتت الاذاعة المحلية وجودها في عامها الاول

وهنا قال مختار حسني ، عميد الممثلين الهواة :

ـ ومادمنا قد اجتمعنا في هذه الندوة لكي نعمل على تنشيط الحركة المسرحية في الاسكندرية ، فلابد من مطالبة البلدية بأن تمد يد المعونة لمحترفي المسرح وهواته ، بأن تقيم لهم دارا تحمل اسمها وتقدمها بأجر زهيد للفرق المختلفة

المسارح للزينة ايضا

وقال سيد ابو السعود المحامي :

ـ اننا نأخذ على البلدية اهتمامها فقط بمشروعات تنسيق شوارع المدينة وتزيينها ، دون أن تجعل للمسارح نصيبها من هذه المشروعات

وعلق السيد جمعة على ذلك قائلا :

ـ ان انشاء المسارح يعد من قبيل تزيين المدينة ايضا ، وخصوصا ان الاسكندرية اصبحت الآن مدينة سياحية يؤمها عدد غفير من السائحين .. ومن المؤسف حقا ان لا يكون فيها مسرح يشرفنا امام ضيوفنا الاجانب

وقال السيد جمعة :

ـ ومن العجيب أن يكون بين هذه المسارح مسرح خصصه اصحابه لا لتعمل فيه الفرق المسرحية ، بل لاحياء الافراح والليالي الملاح !

فقال عباس نجيب نقيب الممثلين :

ـ لهذا سبب يتصل بحالة الممثلين المحترفين في الاسكندرية ... فهم الآن اكثر من ٢٠٠ ممثل يكادون يتضورون جوعا .. وتخصيص هذا المسرح للافراح والليالي الملاح يتيح للممثلين العاطلين فرصة يستفيدون منها عندما يقدمون جهودهم امام اصحاب هذه الافراح ومدعويهم ... ولكن ذلك على كل حال لا يسد رمق هؤلاء المتعطلين ، وقد كان لهم أمل كبير في أن تتألف شعبة من المسرح الشعبي خاصة بالاسكندرية ، فيجد فيها اعضاء نقابتنا مفرجا من كربهم .. ولكن الذى علمناه بكل اسف ان النية متجهة الى تأليف هذه الشعبة من فنانين سيحضرون من بلاد أخرى .. وكان الاولى أن تضم الشعبة فناني الاسكندرية مادامت ستعمل هنا في حدود مدينتنا

انشاء معاهد فنية

وتحول الحديث بعدئذ الى وجوب انشاء معاهد فنية في الاسكندرية ..

فقال حسن كامل مدير معهد الفنون الجميلة :

ـ كما نطالب بانشاء مسارح في المدينة ، فلنطالب ايضا بانشاء معاهد للسينما والمسرح والفنون الجميلة ، واقترح تكوين لجنة تتصل بالمسئولين



رمضان رامي يقول : بدأت الاسكندرية تستعيد نشاطها السينمائي ، ومختار حسني يقول : من أسباب قلة الاقبال على المسرح غلاء اسعاره ...

من رجال الحكومة والبلدية ، وايضا رجال المال في المدينة لعرض هذه الفكرة والعمل على تحقيقها

فقال عبد اللطيف النشار عميد الادباء بالاسكندرية :

ـ وهل اذا وجدت دور للمسرح هنا ، فهل معنى ذلك أن النهضة المسرحية تكون قد تحققت في الاسكندرية ؟.. من رأيي انه لابد أولا من خلق وعي فني عندنا ، ولنبدأ بخلق هذا الوعي بين طلبة المدارس

وقال الشاعر فضل اسماعيل :

ـ ليس بين طلبة المدارس فقط ، بل بين جميع الطبقات الاخرى ، فنقتدي في ذلك بما فعله « موليير » عند ما كان يقف وسط الشوارع و « يزمر » ! ولما سئل الشاعر عما يعنيه بقوله أجاب :

ـ اعني أن « التزمير » يجتذب الناس .. فلنزمر لكي يتجمع حولنا من نريد أن نخلق فيهم وعيا فنيا

وقال امين هاشم الممثل الاذاعي :

ـ ولكي نخلق طبقة مثقفة من الممثلين لابد أولا من توفير العدد الكافي من المدربين الذين تفتقر الاسكندرية اليهم

فقال الدكتور لطفي بيومي :

ـ لا مانع من استقدام مدربين للتمثيل من القاهرة اسوة بما يحدث عندما تستقدم جامعة الاسكندرية بعض الاساتذة من جامعة القاهرة لتدريس بعض المواد في كلياتها المختلفة

وهنا قال حسني المنياوي :

ـ هذا لا يمنع من انشاء معهد للتمثيل في الاسكندرية يتخرج منه مدربون وممثلون يعتمد عليهم في احياء النهضة الفنية بمدينتنا

وعلق عبد اللطيف النشار على ذلك قائلا :

ـ واذا تخرج ممثلون للمسرح من هذا المعهد فماذا يكون موقفهم امام مزاحمة السينما للمسرح ؟!

فقال السيد جمعة :

ـ السينما عندنا تعتمد على المسرح في كثير من الاحوال ... ومن هنا لا يخشى أن يتعطل خريجو المعهد ، فسيجدون في السينما ميدانا رحبا لنشاطهم

وقال الدكتور لطفي بيومي :

ـ وبالتالي يرتفع مستوى السينما

فقال رمضان رامي :

ـ نعم ، وخاصة أن الاسكندرية قد بدأت تستعيد نشاطها السينمائي الذى كان له ـ قبل الحرب الاخيرة ـ الفضل في تخريج عدد كبير ممن تعتمد القاهرة عليهم الآن في انتاجها السينمائي

للاذاعة دورها ايضا

وانتقل الحديث بعد ذلك الى اذاعة الاسكندرية المحلية

فقال سيد ابو السعود :

ـ ومن حسن حظ الاسكندرية انه توجد فيها الآن اذاعة محلية .. ولاشك أن الاذاعة مرفق هام لتعزيز الحركة الفنية في مدينتنا ، ونتمنى أن تتسع دائرة التعاون بينها وبين جميع فناني الاسكندرية حتى تتم لنا النهضة الفنية المأمولة

فقالت السيدة حورية سليم :

ـ وهذا طبعا يتوقف على اهتمام المسئولين بزيادة امكانيات الاذاعة المحلية حتى يمكنها تأدية رسالتها

وقال امين هاشم :

ـ لاشك أن اذاعتنا المحلية في طريقها الى ذلك بعد ان اثبتت وجودها في عامها الاول

مهرجان فنى

ودار الحديث بعد ذلك حول وسائل ابراز النشاط الفني في الاسكندرية عندما

قال حسني المنياوي :

ـ اقترح اقامة مهرجان فني تقدم فيه كل هيئة فنية من المحترفين والهواة نماذج من نشاطها

فقال حسن كامل :

ـ يعني نعيد في الاسكندرية سيرة « سوق عكاظ » ولكن في ثوب فني جميل

وقال الدكتور بيومي :

ـ ويصح أن يكون ذلك تحت اسم « أسبوع الفن » .. وأن يكون هذا الاسبوع في فصل الصيف حيث تستقبل الاسكندرية آلاف المصيفين من جميع انحاء البلاد وبذلك يلمسون في اثناء اصطيافهم مدى نشاط الفن في الاسكندرية

وعلق الشاعر فضل اسماعيل قائلا :

ـ وعند الامتحان .. يكرم المرء او يهان !

وقال عبد اللطيف النشار :

ـ وان شاء الله لن تهان !

وختم مختار حسني الندوة بقوله :

ـ ومن رأيي تشكيل لجنة للعمل على اخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود في القريب العاجل ان شاء الله .



الشاعر فضل اسماعيل يقول : كان موليير « يزمر » .. وحسني المنياوى يقول : فلننشىء معهدا للتمثيل في الاسكندرية ...



مذكرات جوان كراوفورد - ١٠

البحث عن الحب

هذه هي قصة حياتي الحقيقية ، وانا ارويها هنا كما لم ترها انت ولكن كما اراها انا في أعماقي ..

كل الناس في الطريق يسيرون وهم مرفوعو الرؤوس .. الا انا فقد كنت انظر الى الارض بحثا عن أبي ! ..

يجب ان اصرح لك ان في حياتي اثنين اسمهما جوان كراوفورد ... الاولى تلك الفنانة التي تراها على الشاشة تبكي وتصرخ وتضحك وترقص وتصور الحياة بكل انفعالاتها ، انني اجاهد من اجل هذه الاولى ... احفظ لها الادوار ، وابذل جهد الطاقة لتظهر للجمهور الذي يقدر فنها بالصورة التي يجب ان تبدو بها

والثانية هي جوان كرادفورد الحقيقية ... انا بلا ماكياج ... انا مع اطفالي الاربعة بلا رتوش ...

وحين تراني في هذه الصورة الاخيرة بلا ماكياج ، ستعلم كم هو شاق ان تكون نجما ، وستعلم كم هو مرير هذا النجاح الذي تسعى نفوسنا اليه

البحث عن المرفا

لك ان تتخيل شريدا يبحث عن مرفا ... ليس مرفاء المال ، لان المال مرفا اولئك الذى يقيسون الامور بمقياس الدولار ، انه الحب ، انني ابحث عنه في طفولتي وفي شبابي وقد اقبل الخريف وانا ما زلت اوالي البحث عنه ... في حياتي اربع زيجات وثلاثة طلاقات ، هذا لا شك سند قاطع على الفشل ، ولست السبب في هذا الفشل ، لانني كنت في كل مرة احاول منعه ، وبعجزي عن منع الفشل من الوقوع اضفت فشلا الى فشل ، ولكني كنت اقوم من الهزيمة ، انفض غبارها ، واضع على شفتي ابتسامة تعلمتها من السينما واستانف الحياة ... الحياة التي لم تعد الا حربا ضد الفشل ... حرب انا ضحيتها !

ولكني اخيرا وجدت الاستقرار ، وجدت المرفا في اولادي الاربعة الذين احيا بهم ولهم ، وكلما رايتهم يكبرون يوما بعد يوم استمددت من هذا قوة على مواصلة الكفاح والنجاح ... ووجدته في الزوج الرابع الذي اعيش في كنفه سعيدة راضية !

وانت تعرف انني جوان كرادفورد ، وتطابق الصورة التي تراها منشورة قبالة هذه الصفحة على الاسم الذي عرفته ورايت صاحبته على الشاشة، اما انا فاعرف جوان كرادفوردالحقيقية، ان اسمها « بيلي كاسين » ، اعرفها جيدا؟ لانها تعيش في داخلي ... وهي تساعدني كثيرا في عملي ، فاذا اردت الثورة ، امام الكاميرا ، استمددت صوتها القديم الذي تبدو فيه لهجة الجنوب ، واذا اردت البكاء استمددت واحدة من ذكرياتها ... ذكرياتها القاسية المريرة التي تمزق القلب ...

الصدمة الاولى ...

كان ابي يدعى كاسين... رجل ربع القامة ، عسلي العينين، هادىء الى حد البرود ، وهو ليس من الرجال الذين يمكن أن يحبهم الاطفال ، ولكني استطعت أن اخرجه من وقاره المصطنع واعلمه كيف يلعب مع الاطفال . وقد كنت في السادسة من عمري عندما تلقيت أول صدمة في حياتي ...

لقد كنا في طريقنا الى جدى لامي في اربزونا انا واخي هال ، وقد اغضبني هال في القطار فهددته قائلة :

— سأقول لابي ما فعلته عندما نعود يا هال فضحك في سخرية مرة وقال :

— انه ليس ابلك يا بيلي

ونظرت الى هال غير مصدقة ما يقول ، فدس يده في جيبه واخرج صورة دفع بها الى ، وتاملت الصورة مليا فوجدت فيها ثلاثة : امي ، وانا ، ورجل طويل القامة قال هال انه ابي ..

وكنا في ذلك الوقت نعيش في « لاوتن » باوكلاهاما ، وكان بيتنا على شاكلة البيوت الريفية ، يتكون من طابق واحد تحيط به مزرعة وتصل الى هذا الطابق بواسطة ثماني درجات ، وكانت هذه الدرجات مسرح العابي في سن الطفولة ، كنت اقفز منها واليها عشرات المرات كل يوم ... وكانت امي تحب المرح والضحك ، ولكن مرحها وضحكها كانا يتناقصان على مر الاعوام الى ان صرت اسمع دراكا كلما ذهبت الى الفراش ، اسمعه يتسلل الى مع الظلام ، ولهذا كرهت الظلام لانه كان يحمل الى دائما صوت امي وهي تتشاجر مع ابي ، وكنت احس الخوف يقبض على قلبي ، ولعل هذه هي احدى العقد التي تنهي زيجاتي الفاشلة بسرعة ، انني اخشى ان يسمع اولادي في طفولتهم ما كنت اسمعه انا

وحين بدات امير الاشياء كانت امي قد تزوجت كاسين ، فعرفت فيه ابي ، وكان كاسين يدير فرقة مسرحية ، فاصبحت تسلية راقصات هذه الفرقة ، يداعبنني ويحضرن لي الحلوى

وقد حدث لي في تلك السن حادث لن انساه ، كنت ألعب في غرفة الملابس حين عثرت على صندوق ملىء بالذهب ، وسارعت لابلغ امي ، فبدا عليها الذعر وانتظرت ابي حتى عاد وعلمت منه السبب في وجود هذه الكمية الضخمة من الذهب ، واخبرتني في اليوم التالي ان كاسين بجانب عمله كصاحب فرقة يعمل في شركة تأمين مع شريك له ، وقد سرق الشريك مال الشركة وأودعه عند ابي ، وخشى ابي أن يبلغ عنه رجال البوليس فيقدم للمحاكمة معه كشريك ... ولكن امي الحت عليه أن يبلغ البوليس ويثبت له البوليس البراءة ، واطاع ابي ، وبرئت ساحته ، ودخل شريكه السجن ، وترتب على ذلك أن انتقلت اسرتنا الى كانساس سيتي ، لان ابي لم يطق العيش في البلد الذى شاهد فيها نهاية شريكه !

البحث عن اب !

وقد مضت أشهر على انتقالنا الى كانساس حين اصبحت ذات صباح ولم اجد كاسين ... حتى ابي المصطنع حرمتني الاقدار منه ، لقد طلق امي ، واصبحت بلا اب ، وبعد ثلاثة اعوام من هذا الطلاق ذهبت لاقابل كاسين في مدينة كان ، وكنا قد انتقلنا الى بلد آخر ، وجازفت امي فتركتني اذهب بمفردى ، وقد جعلت انظر للاقدام السائرة في الطريق لاميز من بينها قدمي كاسين، كنت أعرفهما واستطيع اخراجهما من بين عشرات الالوف من الاقدام لان الحذاء الذي يرتديه كاسين لا يستطيع واحد آخر ان يرتديه

كل الناس في الطريق يسيرون وهم مرفوعوا الرؤوس ، الا انا فقد كنت انظر الى اسفل ، ابحث عن كاسين ... على الارض !

ووجدت قدميه فجأة ، وتعلقت بهما ، فضمني كاسين الى صدره ، وامطرني بوابل من قبلاته المليئة بالحب والحنو ... وقد اعطاني كاسين نقودا وتركني اعود الى امي ، وكنت أتوقع انه سيجيء لزيارتنا ، على الاقل ليرد زيارتي له ، ولكنه لم يفعل مما ادخل الحزن الى قلبي وبعد سنوات قابلت ابي الحقيقي ، وكان ذلك بطريقة عجيبة حقا ...

فقد ادليت بحديث لاحد الصحفيين قلت فيه انني ولدت لاب لم اره في حياتي ، وقرا ابي هذا الحديث فارسل الى خطابا مفعما بالشوق ، وارسل لي صورته ... كنت حينئذ في أول العهد بهوليوود ، وقد ارسلت الى ابي ليحضر فاراه ، وكنت اعمل في أول افلامي ، وقد انتهيت من اداء مشهد ، ورايت بين الزائرين للاستديو في ذلك اليوم رجلا طويل القامة ... خيل الى انني رايته قبل ذلك ، وكان هو يحدق في بشغف ، ورايت نفسي اندفع الى صدره ، فيحيطني بذراعيه وسط دهشة الموجودين ...

وتركت ابي لابدا مشهدا جديدا ، وانتهيت من المشهد بسرعة خارقة ، وعدت لابحث عن أبي بين الناس فلم اجده ... اختفى وتركني

وعوضني حب امي فقد ابي ... كنت اعتبر ابي منذ الطفولة مفقودا فعلا ، فقدته في كاسين، وفقدته في « توماس ليسير » الذى شاهدته مرة واحدة ... جاءت متاخرة ، وقد كان لامي ما يشغلها ، كانت تقوم بعبء اخوتي

وجاهدت امي كثيرا من اجلنا ، عملت في محل لغسل الثياب ، وارسلتني الى المدرسة ، وكان لي بجوار سفتي كتلميذة مهمة اخرى كمساعدة لخادم المدرسة في غسل الاطباق ، وتسوية فراش القسم الداخلي ... وفي التاسعة انتقلت الى مدرسة اخرى ، قمت فيها بالوظيفتين معا ... التلميذة ، ومساعدة الخادم !

وفي هذه السنوات تعلمت كيف أعتمد على نفسي ، وخبرت كل شئون التدبير المنزلي ،

(البقية على الصفحة التالية)



جوان كرافورد في دور الغجرية الحسناء وهو من اوائل ادوارها على الشاشة



جوان مع ابنها وابنتها بالتبني .. ان حبها للاطفال وعدم انجابها لهم ، دفعها الى تبنيهم

كانت شقاء وتعاسة ، ولكنى استطعت أن أخرج منها بدرس أفادني

دستور الحياة

وكنت أصادف المتاعب في الدراسة ، فقد كانت رئيسة الخدم قاسية لا تترك لي وقتا للاستذكار ، ورغم هذا كنت أجتاز الامتحانات بنجاح ، وارادت أمي أن تلحقني بكلية ستيفنز ، ولم أشأ أن أقول لها أن الاستذكار يرهقني ، لم أشأ أن أقول لها هذا حتى لا أخيب آمالها في ... وحين أقبل امتحان العام الاول لم أكن على استعداد لمواجهته ، فقررت الفرار منه ، وحملت حقيبتي ، وبها ملابسي ، وتسللت الى المحطة ، وبينما أنا أهم بركوب القطار اصطدمت وسط الزحام برجل وقور ، نظرت في وجهه لاعتذر له ، فوجدته عميد الكلية ... واولج علي ، فقال لي :

– الى اين أنت ذاهبة يا بيلي ؟

– الى المنزل ...

– وكيف تتركين الامتحـــان ، انك أحسن تلميذاتي ... هيا عودي معي

وعدت معه ، ولقنني المستر وود – وهذا اسمه – في ذلك اليوم درسا جعلت منه دستور حياتي ، قال لي اذا أردت النجاح فعليك بأمور ثلاثة ...

اولا : لا تتركي عملا ما لم تنجزيه تماما

ثانيا : اهتمى بمشاكلك وحدك ، لان العالم لن يكترث لها

ثالثا : اذا فشلت في عملك فلا تتركيه ، حاولي مرة أخـــرى ، ومرات ، وفي كل مرة ستتعلمين درسا يوصلك للنجاح

وقد تخرجت في الجامعة ، منذ ســـنوات عديدة ، ولكني ما زلت أراسل المستر وود الذى اعتبرته أبي الروحي منذ ذلك الحين ...

جهاد بعد الجامعة !

وكنت في الخامسة عشرة حين حزمت حقائبي لاذهب الى شيكاغو ، فقد قررت أن أعمل كراقصة ، وكان يكفي أن أقول انني ابنة كاسين

وذهبت الى فرقة « ايرني » الشهيرة ، كان الطريق الى فرقة ايرني مزدحمـــا بعشرات الراقصات الجميلات ، كن يضحكن ويمزحن ، ولا يكاد باب ايرني يفتح حتى يتقمصن الوقار والجد ، وحين فتح باب الحجرة ونادى السكرتير اسمي ، وجدت كل الراقصات ينظرن الى في دهشة ، وقد بادلتهن النظرات وأنا أسير الى الحجرة ، ورأسي الى الخلف . ووجدتني فجأة أصطدم بالباب الذى كان قد اغلق ، ويصطدم الباب بوجه ايرني الذى وقف خلفه ، وكدت أسقط على الارض فأسندتني زوجته الجميلة التي كانت واقفة بجواره ، وضحكت لارتباكي كانت بداية انبثقت لها قطرات العرق ، عرق الخجل ، من وجهي ...

وقالت لي زوجته : « لا بد انك جائعة ، والا لما سقطت على الارض بهذه السهولة »

وفي ذلك اليوم وجد لي ايرني عملا كمغنية في ناد ليلي في شيكاغو ، بأجر قدره ٢٥ دولارا

رب صدفة !

وذات ليلة كنت أغني بين رواد الملهى ، حين اصطدمت يدي عفوا بكوب على احدى الموائد ، فسقط الكوب على سترة رجـــل جلس الى المائدة ، وتهشم الكوب على الارض... وأحسست بالحرج ولكني تغلبت عليه بمواصلة الغناء غير عابئة بشيء مما حدث . وبعد أن انتهيت من الاغنية عدت الى حجرتي ، وجاء واحد من خدم الملهى يقول ان المستر « شـــوبيرت » يريد رؤيتي ... وكنت أسمع عن هذا الاسم ، ويسمع عنه كل راقصة ومغنية في أنحاء أمريكا ... ان شوبيرت أشهر أصحاب الفرق الاستعراضية

ودخل شوبيرت حجرتي ، وعرفت فيه الرجل الذي سكبت الكوب على سترته ، كان يضحك في غباء ، وقال لي انه يريد ان أعمل معه ، وقبلت بلا تردد ، فمجنونة هي التي تناقش الاشارة الى باب المجد . وحين عدت للملهى في اليوم التالي لاودع زميلاتي قلن انني سكبت الكوب عمدا على سترة شوبيرت ، ولم يصدقنني حين أقسمت لهن انني لم أكن أعرفه !

ولكنها الصدفة ... ورب صدفة خير من ألف ميعاد ...

وتيسر لي المال والشهرة عند شوبيرت ، وبدأت أبحث عن الحب ، ولم تكن علاقتي « براي سترلنج » حبيب قلبي منذ عهد المدرســـة قد انقطعت ، كنا نصلها بالخطابات ، لان نيويورك التي انتقلت اليها كانت بعيدة عن كانســـاس سيتي ... لم فجأة تركت نيويورك ، حدث هذا عندما رآني هاري رابف أحد مندوبي شركة « مترو » الجائلين في المدن بحثا عن الوجوه الجديدة ، وقد أبرم هاري عقدا معي ، وقال لي : « الى هوليوود .. ! »

ولم أنم من فرط الفرحة ليلة وصولي الى المدينة الكبيرة ، وكان أول دور قمت به في حياتي هو دور البديلة لنورما شيرر في أحد أفلامها ، ثم حصلت على دور في فيلم « سالي وايرين وماري » واختارت لي الشركة اسم « جوان كراوفورد » . وكنت أبذل في عملي كل ما أستطيع بذله من الفن ، ولهذا استطعت أن أحصل على دور البطولة أمام الممثل العظيم « جون جلبرت » في فيلم « ١٢ ميلا خارج الحدود » ... وتتابعت أدوار البطولة بعد ذلك ، فقد كان وقوفي أمام جلبرت مفتاحا الى مجد الستار الفضي ...

الحبيب الاول !

وذات ليلة ذهبت مع زميل لي يدعى « بول برن » الى أحد المسارح في هوليوود ، وشاهدنا مسرحية كان دوجلاس فيربانكس يقوم بالدور الاول فيه ، وبعد أن أسدل الستار ذهبت وراء الكواليس وقدمني بول الى دوجـــلاس ... وأحببت دوجلاس من النظرة الاولى ، كنت أسمع عنه ، وكان يسمع عني ، وكان هناك اعجاب متبادل قبل أن نلتقي ، فلمـــا التقينا أصبح الاعجاب حبا ، وتحول الحب مع الايام الى شيء جارف يملك حواسي ، وتزوجنا في ٤ يونية سنة ١٩٢٩ ، وكان كل منا في الحادية والعشرين من العمر ... ولم يشهد أحد حفل زفافنا الا أم دوجلاس ، وزوجها المستر جاك وايتنج ، وقد كان العام الاول من زواجنا نعيما لا يمكن لي وصفه ، خلف في قلبي ذكريات لا تنسى

ولكن أيام السعادة في عمر الشقية ، لا تدوم، واعترف أن والد دوجلاس ، قد علمني الكثير من أمور الدنيا لانه كان صـــديقا للطبقـــة الارستقراطية التي تزوره في بيته والتي التقطت منها الاتيكيت والاناقة وما الى ذلك ، ولـــكن دوجلاس ذاته بدأ يتغير ، وذهبت ذات يوم الى أبيه وقلت له ان الحياة بيني وبين دوجلاس لم تعد كما كنا نحلم ، فقال لي بصراحة :

– يا ابنتي أنا لا أشجع البقاء مع رجـــل تكرهينه ...

واختفى المرح من حياتي ، وحل بدله السعي الى الطلاق ، والشقاء ...

وهكذا سجلت على صفحة حياتي أول فشل !

وبعد أيام من الطلاق ، بدأ قلبي يدق من جديد ... دقات عنيفة ، وكان البطل في قصة حبي الثاني رجلا تعرفونه جيدا ، وتسمونه ملك الشاشة ... انه كلارك جيبل !

« يتبع »

اكسب ذهباً!

وأنت تقرأ "الكواكب" و"المصور" و"الاثنين"

مسابقة جديدة مبتكرة تقدمها لك دار الهلال

ابتداءً من العدد القادم -

فى العدد القادم من الكواكب فرصتك الذهبيّة .. لتربح إحدى الجوائز الذهبيّة

اقرأ التفاصيل فى العدد القادم

ولقرائنا فى البلاد العربيّة جوائز خاصّة بهم !

رحلة مجانية ممتعة إلى القاهرة على طائرات شركة مصر للطيران يفوز بها قارئ من كل دولة من هذه الدول العربية :

المملكة العربية السّعودية * سوريا * لبنان * العراق *
المملكة الاردنية الهاشميّة * الكويت * السودان * تونس * ليبيا



مسرحيات عالمية

أحب وحرب !

ملخصة عن الفرنسية بقلم الأستاذ أنور أحمد

نحن فى مرقص عام من مراقص باريس ، فى يوم انتهاء الحرب العالمية الاولى وتوقيع الصلح عام ١٩١٩ . المرقص حافل بالناس يرقصون ويغنون . وفى ركن هادىء يجلس شابان فى ثياب الجنود ، احدهما « جورج » وهو فتى خجول ، والثانى صاحبه « موريس »

ويحدث « جورج » صاحبه عن فتاة شقراء رآها فى المرقص منذ خمسة أيام ، فأصبح يحضر كل يوم من اجلها

موريس — هل رقصت معها ؟

جورج — كلا

موريس — وهل كلمتها ؟

جورج — انني لم اجرؤ على ذلك

موريس — انك مجنون !

جورج — انني احبها كما لو كنت تلميذا

موريس — ايها الاحمق

جورج — لا تسخر منى ، انها ليست من بنات الهوى ، وليست كغيرها من الفتيات

موريس — هل تحب فتاة شريفة وانت عائد من ميدان الحرب ؟ ! انك مغفل .. !

جورج — صه .. انها تقترب

وتقترب الفتاة « كوليت » مع صاحبتها « جرمين » فنسمعهما يتحدثان . أن « كوليت » تحدث صاحبتها عن الجندى الشاب الذى يحضر الى المرقص منذ خمسة أيام ، ويقضى الوقت كله يحدق فيها دون أن يدعوها للرقص أو يتحدث اليها

كوليت — انظرى .. انه ذلك الفتى الوسيم الذى يجلس مع صاحبه

جرمين — انه ليس سوى جاويش

كوليت — انه لا يكف عن النظر الى

جرمين — ولكنه لا يجرؤ على أن يخطو اليك خطوة واحدة

كوليت — قد يفعل فى هذا اليوم الجميل الذى تمتلىء فيه نفوس الناس بالامل والرجاء . وأخيرا يتشجع « جورج » ويدعو « كوليت » الى الرقص معه . ويدور بينهما حوار ساذج لطيف ، يكشف لها فيه عن ذات نفسه ، ويدعوها الى رقصة التانجو التالية ، فتخبره انها وعدت بها شخصا آخر ، هو المسيو « نودان » صاحب المحل

ويدخل « نودان » وهو رجل فى الاربعين من عمره ، فتستأذن « كوليت » من صاحبها وتتقدم اليه . ويأخذها « نودان » الى ركن المرقص ويجلس ليتحدث اليها . واذا به يعرض عليها الزواج فى عبارات رقيقة حاسمة

كوليت — تطلب يدى أنا ؟ !

نودان — هل يحرجك سؤالى ؟

كوليت — انني فخور ... ولكنى لم أبلغ العشرين

نودان — وانا ابلغ ضعف عمرك .. أفلا اعجبك ؟

كوليت — انني لم افكر فى هذا الامر

نودان — هل انت مرتبطة باحد ؟

كوليت — كلا ..

نودان — حتى ولا بهذا الشاب الذى انصرف الآن ؟

كوليت — لست مرتبطة به .. ولكنى لا أريد الزواج ، ولا استطيع أن أتخلى عن أبى

ويدخل أبوها الذى يعمل رئيسا للاوركسترا بالمحل ، ويعلم بالامر ، فيثار لهذه المفاجأة ، ويجد فى هذا الزواج ضمانا لمستقبل ابنته ، ولهذا يوافق عليه . وعندما تجد « كوليت » أباها شديد التحمس لهذا الزواج من «نودان» الغنى ، توافق بدورها ، وتطلب اليهما أن يتركاها وحدها لانها تريد أن تخلو بنفسها

ويعود « جورج » فتخبره بما كان ، فيدهش ويستنكر تصرفها . كيف تتزوج هكذا رجلا لا تحبه .. ؟ !

كوليت — لقد وافقت لان أبى كان مسرورا

جورج — ليس ابوك هو الذى سيتزوج من نودان !

كوليت — وماذا عساى أن أفعل الآن ؟

جورج — قولى انك لا تحبينه ، ولا تستطيعين الزواج به

كوليت — (تبكى) انني شقية تعسة

جورج — كفى بكاء ، ولنحاول الخروج من هذا المأزق . انني لست غنيا مثل « نودان » ولكن لى دخلا متوسطا . وهناك شىء مؤكد هو اننى احبك

كوليت — وانا احبك

جورج — أين ابوك .. ؟ أريد أن احدثه فى الامر فورا

ويدخل والد كوليت ، فيتقدم اليه «جورج» يطلب يدها . ويدهش الرجل من هؤلاء الازواج الذين تزاحموا على ابنته يوم معاهدة الصلح . ويرى الفنان الشيخ فى عينى ابنته معانى التوسل والرجاء ، فلا يقف أمام رغبتها ، ويبارك خطبتها لجورج

ويعود « نودان » فتبدى له « كوليت » أسفها واعتذارها ، فيحلها من وعدها ، ويتمنى لها

السعادة ، ويذهب ليختفي بين جموع الراقصين
[illegible] عيد السلام

— ٢ —

فاذا كان الفصل الثاني ، رأينا « جورج » و « كوليت » قد تزوجا وأقاما في مسكن صغير ، حيث نراهما على مائدة الطعام . وتدخل الخادمة فتقدم لهما فاتورة وردت من الخياطة . ونفهم من حديثهما انه لا يستطيع دفع قيمة الفاتورة ، وانهما في ضيق مالي ، لأن اسراف « كوليت » لا يتناسب مع المرتب المحدود الذي يتقاضاه زوجها من مصانع عطور « لورمل » التي يعمل بها

جورج — انني احيانا أشعر بوخز الضمير ، واسأل نفسي هل غفرت لي انني حرمتك من الزواج برجل غني مثل « نودان » !

كوليت — لا تكن مجنونا يا حبيبي

جورج — لست مجنونا .. فهل قرأت اخبار الجرائد ؟

كوليت — هل تتحدث عن نودان ؟

جورج — انه سيصبح وزيرا

كوليت — كيف .. ؟ ! وهل يتخلى عن اعماله ومصالحه وشركات البترول ؟

جورج — بالعكس .. انه يتمسك بها وينميها ، ويعرف كيف يسهل اعمالها ويدافع عن مصالحها أمام البرلمان !

ويحضر صاحبه « موريس » ويطلب من جورج ان يقرضه بعض المال لانه قد دعا فتاة جميلة للعشاء . وهو يحاول اغراء « جورج » على الذهاب معه لان لها صديقة فاتنة ، ولكن « جورج » يعتذر ، ويتمسك بوفائه لزوجته . ثم يتحدث الصديقان عن العمل ، فيخبره « موريس » انه قد حصل على تفويض من بعض الشركات لتمويل مشروع استغلال آبار البترول في تشيكوسلوفاكيا ، وانه ينتظر ردا من « نودان » الذي أصبح من كبار الاثرياء . ويعرض عليه « موريس » ان يسافر ليعمل معه ، على أن يترك زوجته التي لا تستطيع الاقامة في حقول البترول ، وسيعود اليها بعد ذلك محملا بالمال

ونفهم من حديثهما ان « نودان » قد أصبح واسع النفوذ والثراء ، وانه يفاوض في شراء مصنع العطور الذي يعمل فيه « جورج »

وينصرف « موريس » ويخلو « جورج » الى زوجته ، فيحدثها عن تحرجه من العمل مع « نودان » الذي اشترى المصنع ، وعن رغبته في البحث عن عمل جديد . ويعرض عليها فكرة سفره الى الخارج للعمل مع « موريس » في حقول البترول ، فتعارض وتثور لفكرة بقائها وحيدة في باريس . ويشتد النقاش بينهما ، فتتهمه بأنه يريد الخلاص منها ، وانها لذلك ستريحه وترحل عنه

جورج — الى اين ؟

كوليت — الى الفندق حتى اجد مسكنا صغيرا وعملا أعيش منه . ان لدى الشجاعة الكافية ، ولا اريد ان اكون عالة على احد

ويحاول « جورج » ان ينقذ حياته الزوجية ، وان يقنع زوجته في نفس الوقت بأن سفره ضروري لتأمين مستقبله ، ولكنها تصر على الانفصال ، قائلة انهما ينفصلان رغم حبهما

كوليت — هل صاحبك « موريس » ينتظر منك الرد ؟

جورج — اجل

كوليت — اذن فاذهب واخبره انك مسافر معه لتجربة حظك . وسأبقى هنا ساعة لانظم شؤوني

جورج — ولكن اخبريني اين تذهبين ؟

كوليت — انني لا اعرف الآن ، وسأخبرك بعنواني .. والآن الى الملتقى

ويعانقها جورج ويتردد في الذهاب ، ولكنها تشجعه وهي تغالب دموعها ، فاذا خرج أسرعت الى النافذة وهمت بالنداء عليه ، ولكنها تغالب ضعفها ، وتمسح دموعها ، ثم تحاول ان تجمع ملابسها فيشتد بها التأثر وتنهار بجوار الحقيبة

ويدخل أبوها لزيارتها . لقد قرأ ان « نودان » سيصبح وزيرا ، فجاء يطمئن على هناء ابنته . وتخفي عنه كوليت كل شيء ، وتسأله هي عن حاله ، فيقول لها بأن حاله هي حال أهل الفن من الرزق الضئيل . ويذكر لها انه عندما ظهرت موسيقى الجاز اراد ان يعمل فيها ، ولكن أمها منعته من ذلك ، وزعمت ان هذه الموسيقى لن تعيش خمسة عشر يوما ، فعاشت خمسة عشر عاما ، وانه لو لم يستمع الى رأى امها لكان الآن من الاغنياء

كوليت — هل كانت أمي تتدخل في عملك ؟

الاب — واكثر من هذا .. فقد اتيحت لي منذ ثلاثين عاما فرصة عظيمة ، اذ عرض على عقد للعمل في امريكا ، وكان يجب ان اسافر وحدى

كوليت — ولم تقبل هي .. ؟ !

الاب — لقد ثارت وملأت الدنيا صراخا ، فلم يكن امامي الا ان اتمرد واهرب ، او ان أستسلم واخضع . ولكني بقيت ولم اسافر ، وقبلت ان ابقى في الخمول والفقر والكساد ..

ويخرج الاب ، وتبقى كوليت ساهمة تفكر ، وعبارات أبيها تدوى في أعماق نفسها . ثم تقوم لتفرغ حقيبتها وتعيد الملابس الى خزانتها

ويعود زوجها ، فتتعلق به قائلة :

كوليت — سأنتظرك ياحبيبي ولن أفارقك .. سافر واحتفظ بي .. !

جورج — لن أسافر .. لقد نجونا

كوليت — كيف ؟

جورج — عانقيني .. فالحياة جميلة

كوليت — اسرع واخبرني ..

جورج — لم أكد أسير مائة خطوة حتى توقفت وقد شعرت انني لا استطيع ان انفصل عنك ، فأسرعت الى التليفون لكي اخبر « موريس » بأنني لن أسافر

كوليت — يا زوجي الحبيب

جورج — فسمعته يصيح بي طالبا مني أن اقفز في أول تاكسي واذهب اليه . وهناك أخبرني ان « نودان » قد اشترى مصانع عطور « لورمل » وانهم شهدوا لي شهادة حسنة ، فقال « نودان » لموريس : « أليس هذا الفتى هو الذي تزوج الآنسة كوليت ؟ »

فلما أخبره « موريس » بأنني لهذا السبب أريد أن اترك العمل قال : « هذه حماقة .. انهما كانا على حق ، وقد انقضى الماضي وذهب .. وانا اريد ان استغل مواهب هذا الفتى »

ويخبرها « جورج » أن « نودان » قرر تعيينه مديرا للمصانع ، نظير اجر كبير . وتطغى الفرحة على « كوليت » و « جورج » بعد أن ابتسم لهما القدر ، وهيأ لهما من جديد حياة سعيدة

— ٣ —

فاذا كان الفصل الاخير وقد مضت خمسة أسابيع ، انتقل فيها الزوجان الى شقة انيقة . ويحضر « موريس » ويخلو بصاحبه « جورج » فنعلم انهما على موعد في هذه الليلة مع اثنين من بنات الهوى ، وان « جرمين » صديقة كوليت قد رأتهما من يومين جالسين في المقهى مع الفتاتين ، وستحضر « جرمين » لزيارة « كوليت » ، وجورج يخشى ان تخبرها بما رأت . ويحدث « جورج » صاحبه بهواجسه ، ويخوفه من هذه المغامرة التي يعتبرها خيانة لزوجته ، ولكن « موريس » يشجعه . ويخرج الصديقان وتحضر « جرمين » وتخلو بكوليت . ولا تكاد الصديقتان تتحدثان قليلا حتى تعلن الخادم حضور الوزير « نودان » . وتدهش « كوليت » لحضوره بغير موعد . ويدخل « نودان » وتتظاهر « جرمين » بأنه يريد أن يخلو بكوليت فتتركهما لتنتظر في غرفة مجاورة . وتشكره « كوليت » على ما صنعه من اجل زوجها ، ويتطور الحديث ، فاذا بالوزير يبثها غرامه ويشكو ما أصابه من حرمان

كوليت — يجب أن تنسى الماضي يا سيدي

(البقية على صفحة ٤٤)

أخطاء تهدد النايلون

باخسارة شرابي انقطع .. هذه هي شكوى السيدات المستمرة التي نسمعها يوميا .. وسبب تمزيق الشراب يعود في الكثير من الاحيان الى أخطاء بسيطة ترتكبها السيدة فتسبب لها فقد شرابها .. وهذه النجمة برلنتي عبد الحميد تشرح لك بعضها



شبك الساقين ووضعهما فوق بعض



هرش الساق بالاظافر يمزق الجورب ..



هذا الوضع يضعف نسيج الجورب ويعرضه للتمزق

تجنبي جذب الجورب الى اعلا بواسطة الاظافر والا تمزق ..





بروناً تورا المتسكعة الحسناء فى كوخ العالم الايطالى نينوماركيتى ..



بروناً ورشدى اباظة فى مشهد عاطفى فى الصحراء المصرية ..

جولة الكواكب فى الاستوديوهات
قصة حب من تأليف القدر
ومصر وايطاليا يلتقيان فى الصحراء

إذا لم تكن قد حصلت على أجازة الصيف بعد، فانى أدعوك اليوم الى جولة فى جحيم الفن والحسن.. أقصد أستوديوهات القاهرة !

ان الحر فى عاصمتنا الآن – وفى عز يوليو – أكثر حرارة من خناقة مع حماتك ، ومع ذلك فمن واجبى أن أصحبك فى جولة داخل هذه الأفران السينمائية التى تضاعف حرارتها الأضواء اللافحة !

وقبل أن أدخل بك الى أحد هذه الأستوديوهات، يجب أن أعطيك فكرة عن بطولة أولئك الناس الذين يتحملون العمل المرهق فى درجة حرارة تزيد على الأربعين داخل البلاتوهات السينمائية .. فى الوقت الذى أصبح فيه تكييف الهواء أرخص من المراوح الكهربائية بزمان ..

ولكن كيف نطلب من أصحاب الأستوديوهات أن يزودوها بأجهزة تكييف الهواء وهم لا يريدون حتى تزويدها بالأجهزة السينمائية الحديثة .. ده احنا زودناها خالص !

الى استديو الاهرام

نهايته .. كنا بنقول ايه ؟

آه.. لان أمامنا فى هذه الجولة فيلمان لهما اعتبار، أو على حسب تعبير الأخ شكوكو لهما « شخصية » !

الأول فيلم « قصة حبى » إخراج وتمثيل الموسيقار فريد الأطرش واخراج بركات وتصوير عبده نصر أما مؤلف القصة فهو القدر بالاشتراك مع فريد وبركات !

وقصة حب فريد تكاد تكون معروفة للجميع، فقد نشرت الصحف أطرافاً منها بالبنوط العريضة فى صفحاتها الأولى ، وطيرتها وكالات الأنباء الى الدنيا ، ولاكتها الألسنة فى الأندية والمجالس ، وأثارت الاهتمام فى أذهان الناس كلهم ، حتى أن كاتباً وقصصياً شهيراً جعل منها مادة لأحدى قصصه الناجحة

هل تذكر ؟

بعد هذا لابد أن تذكر أنها قصة غرام فريد الأطرش بشخصية معروفة ، ذلك الغرام الذى حرصت هى على أن تنفيه بشدة وغلظة

وبعد بعد هذا لابد أن تعرف أن فريد الأطرش كان مظلوماً فى هذا الموضوع ، فهو لم يحب هذه السيدة ولم يطلب الزواج منها طبعاً ، وكل ما هنالك أنه كان يدعى لاحياء بعض سهرات عائلية فى بيتها ، ولم يكن الأمر كله سوى « خبطة » صحفية ماكرة « جت » فى رأس فريد !

خيالية وشرفك

وليس معنى تمثيل فريد لهذه القصة فى السينما أنها قصة حقيقية فالخيال أصلح الحقول لزراعة الأفلام الناجحة ، فما بال سيادتك إذا كانت المسألة رومانتيكية .. قوى !

لذلك قلت لك أن القدر يشترك فى تأليف قصة « قصة حبى »

ومع ذلك ، فان قصة حبى تختلف فى كثير من تفصيلاتها عن الصورة التى تخيلتها الصحف وطبعتها فى خواطر الناس

والاختلاف فى القصة ليس اختلافاً جوهرياً ، فان الفكرة هى الفكرة .. موسيقار شاب أحب فتاة من وسط عاد ، بادله الحب، وأوشك الزواج أن يتم ، ولكن يظهر عزول فى اللحظة الأخيرة ليأخذ العروس لنفسه ، عزول جامد جداً !!

وترضخ العروس تحت تأثير الجاه والثروة .. فتفتح قلب الموسيقار الشاب بمبضع الخيانة لتخرج نفسها منه ، ثم تتركه سابحاً فى الدماء !

هذه هى القصة فى كلمات ، وربما ترى فيها طيفاً من الواقعية ، ولهذا ربما يكتب المخرج فى أول



مساعد المخرج حسن نعمة الله يقوم بمهمة تحفيظ أنور زكى والممثلة الايطالية «اجانين فالكونى» موضوع المشهد قبل التمثيل



فريد يبيع الاسطوانات لايمان والوجه الجديد فيفى يوسف..



فريد وايمان فى غرفة الماكياج وقد اخذ الماكيير مينشـو يعدهما للتصـوير ..

الفيلم قائلا : « هذه القصة خيالية جداً . . ولاذا ظهر أن لها انطباق على شىء من الحقيقة فالناس دعوة أبداً » ! !

نبوءة

وتقوم النجمة الظريفة إيمان بدور أميرة الفيلم - بارخون - أقصد بطلة الفيلم

وقد سبق أن رأيت إيمان فى دورهـا الصغير بفيلم « عهد الهوى » فآمنت بأنها موهبة غزيرة للشاشة ، وتنبأت بأنها ستصبح بعد قليل بطلة فى الصفوف الأولى .. وقد صح ما توقعته والحمد لله

حدش عايزنى اتنبأ له بحاجة ؟!

من هو ؟

ويشترك فى فيلم « قصة حب » علاوة على فريد وإيمان مجموعة من نجوم الدراما على رأسهم سراج منير وبرلنتى عبد الحميد وكوثر شفيق

والمشهد الذى تراهم يصورونه الآن مفروض انه فى محل جواهرجى كبير .. المحل الذى يدخل الموسيقار الشاب وعروسه لانتقاء خاتم الخطوبة ، فتمتد يد غريبة لانتقاء العروس .. يد ترتدى قفازاً أبيض ، وتقبض على عصـا ثمينة وكأنها تقبض على زمام القدر .. انها يد العزول الكبير .. وخليك نبيه يق !

مصر وايطاليا تلتقيان

ثم تعال نغادر استديو الأهرام الى استديو مصر لنرى لوناً آخر من الأفلام

الفيلم اسمه « لقاء فى الصحراء » ويضم نجوماً من المصريين والايطاليين ، فهو إنتاج مشترك بين مصر وإيطاليا

وبطلة الفيلم هى الممثلة الايطالية بروناكورا ، يواجهها من ناحية مصر رشدى أباظه ، ويشترك معهما الممثل الايطالى الضخم تينو ماركينى يقـابله عبد العزيز احمد ، ثم الايطالية جانين فالكوفى ثم المصرية زوزو شكيب ..

وفى الفيلم وجهان جديدان من مصر ، الأول لممثلة يونانية متمصرة هى « كريمة » والثانى هو أنور زكى . وهو مش جديد لنع . وإنما يقوم فى الرواية بدور سوف يدفعه دفعة كبيرة إلى الأمام، وهو دور « بلطجى إيطالى » من مواليد مصر

وتمثل الأقطار الشقيقة فى هـذا الفيلم الراقصة ناديه ابراهيم

القصة

والقصة تتلخص فى ان واحداً من علماء الآثار الايطاليين جاء الى مصر للبحث والدراسة فى المناطق الأثرية بالاشتراك مع عالم آثار مصرى مستصحباً ابنته الشابة القيام بأعمال المساعدة

وتصطدم سيـارته بايطالية من المتسكعات فى مصر أوقعها التسكع فى حبائل بلطجى من أبنـاء جلدتها وعمد الى استغلالها ، فيحملها العالم الى مخيمه فى الصحراء حتى تثوب الى رشدها من أثر الصدمة، ولـكنها تثوب الى « رشدى أباظة » ابن العالم المصرى الذى ربط الحب بينه وبين إبنة العالم الايطالى

وتكاد الايطاليـة بروناكورا تعصف بهوى الشابين .. ولـكنها تعود فى النهاية إلى الحياة التى تألفها ..حياة التسكع وذراعها فى ذراع البلطجى .!

دوبلاج

وهذا الفيلم من إنتاج منظمة التجارة للشرق ويخرجه المخرج الايطالى الذى يتكلم العربية أحسن منى « فيرتوتشو » ويصوره بألوان « ايستمان كلر » مصور من إيطاليا ويدير إنتاجه أنيس حامد

والعجيب فى أمر هذا الفيلم انه بغير حوار .. أقصد انه يجرى تصويره بحوار وهمى لا يسجل ، وذلك لسببين ، الأول ان الممثلين المصريين لا يعرفون الايطالية ، والممثلون الايطاليون لايعرفون العربية ، والسبب الثانى ان الفيلم سيسجل منه بعد تصويره نسخاً بالعربيـة والايطالية والانجليزية بطريقة الدوبلاج !

وصلة شقاوة !

أظنك الآن تريد أن تأخـذ فكرة عن هذا « الديكور » ..

انه « ديكور » لبيت فخم من البيوت التى تعيش للهوى،وتتردد عليه بروناكورا لحساب أنور زكى!

ماذا ؟

لا .. ان عبد الحليم حافظ لا يقوم بالدور الذى تظنه فى هذا الديكور .. انه فنـان زائر فقط ، يقضى وقت استراحته من تسجيلاته الغنـائية بين زملائه الفنانين لهم

ان عبد الحليم ينزل على رغبتهم ويغنى « الحلو حيـاته وروحه » وعينه تقتحم بروناكورا الحسناء ..

ألم أقل لك انه ولد شقى ؟!

تعال يق تتصرف مانبقاش شقى انت كمان !

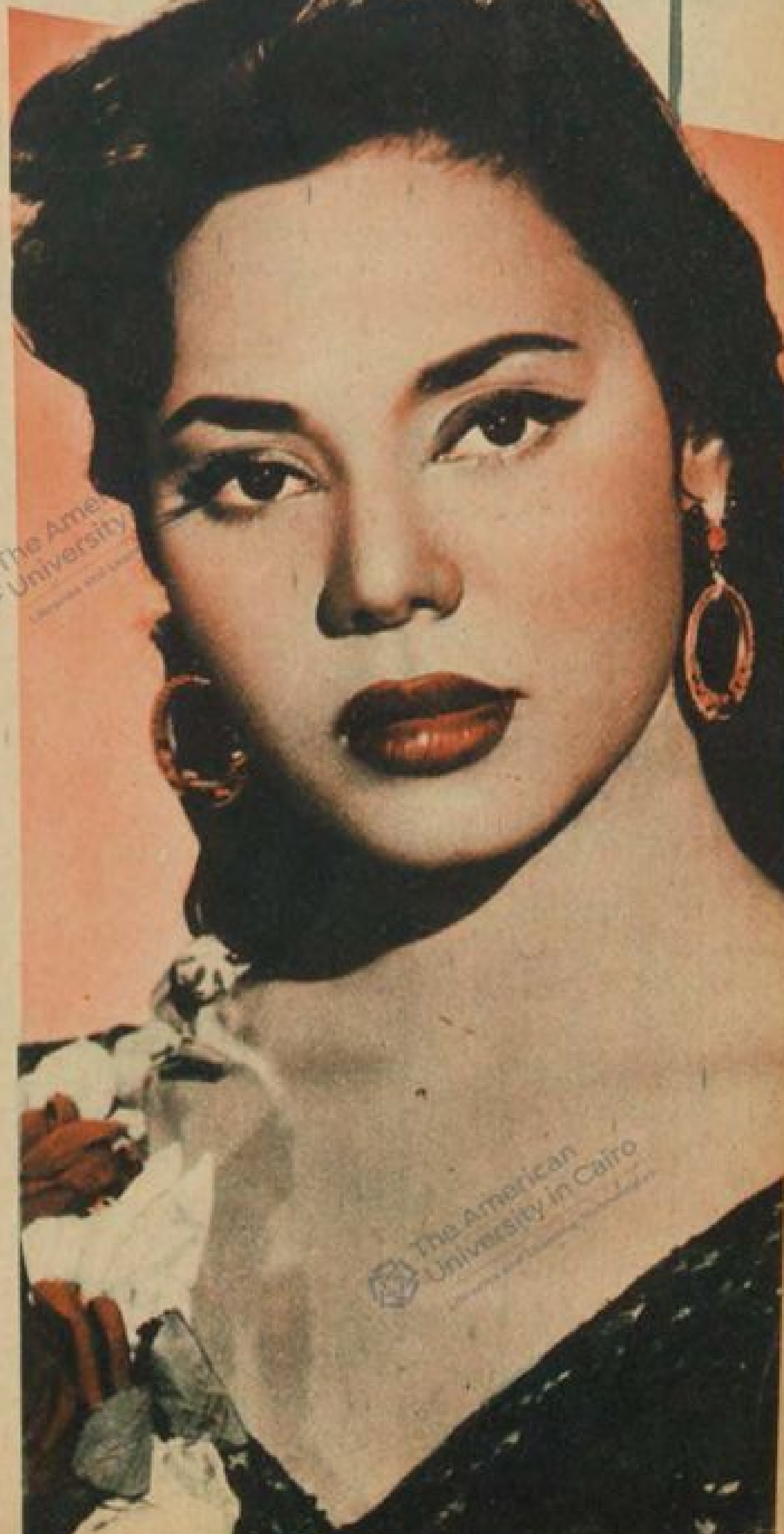
أنور عبد الله



عبـد الحـليم حافظ يغنى وفادية ترقص وزوزو تضحك .. وبرونا كورا تفكر فى كلمـات الاغنيـة التى لم تفهمهـا ..

في الصيف... وضعوا أقدامهم على سلم المجد

ماجدة : هجرت قاعة الدرس لتصبح نجمة لامعة ! ..





فريد الاطرش : بدا حياته عوادا فى تخت المطرب ابراهيم حمودة



كوكا : التحقت بفرقة رمسيس كهاوية .. ولكنها نجحت فى ان تصبح ممثلة محترفة !..

الصيف فصل الحر الشديد .. لكنه ايضا فصل الآمال المتفتحة ، المزدهرة .. فصل الفرص المواتية ، التى تكفل لمن ينتهزها ان يبلغ هدفه ، ويحقق آماله ..

روى الأستاذ يوسف وهبى لأصدقائه أنه فى بداية حياته الفنية كان ينتهز فرصة العطلة الصيفية ، والانتهاء من المذاكرة وتحضير الدروس ، ويذهب إلى كازينو دى بارى ، حيث كان يعمل الفنان جورج أبيض ، ويستعد لاستقبال الموسم الجديد ، بما يجرى من تدريبات وبروفات ...

وسعى يوسف لدى حارس الباب الخلفى للمسرح ، وتقرب منه ، حتى نشأ بينهما نوع من الصداقة والود ، فكان الحارس يأذن له بالدخول ، ومشاهدة التجارب والبروفات ...

وذات مرة ، احتاجت الفرقة إلى كومبارس ، يظهرون فى رواية تاريخية ، فى حفلة تقيمها جمعية من الجمعيات الدينية ، ووقع الاختيار على يوسف .. فذهب يوسف ، ليلة الحفلة ، إلى مخزن الملابس ، وارتدى بدلة سوداء ، من الصوف الثقيل ، تتفق والدور الذى عهد به اليه ، وظل يوسف مرتدياً هذه الحلة الشتوية ، حتى انتصف الليل ... وكان الحر شديداً ، ثقيل الوطأة ، وكان يوسف يتصبب عرقاً ، فراودته نفسه مرة ومرات أن يغادر المسرح ، لكن حبه للفن دفعه إلى الصبر والمصابرة ، حتى انتهى التمثيل ...

ومحمد عبد الوهاب أيضاً من الفنانين الذين يعترفون بفصل الصيف ، ويدينون له بما أتيح لهم من أسباب المجد .. فقد كان ، وهو بعد صبى صغير السن ، يذهب مع أقرانه إلى الحى الحسينى لمشاهدة فرقة فوزى الجزايرلى التى كانت تعمل فى شهور الصيف ، فى مسرح السلام ...

وفى ليلة شديدة الحرارة أتيح لمحمد عبد الوهاب أن يعتلى خشبة هذا المسرح ، ليغنى ... كان يغنى ومنديله فى يده ، يجفف به عرقه الذى يتصبب فوق جبينه ، ويغمر وجهه وعنقه ... لكنه احتمل فى سبيل المجد ...

●

وكوكا أيضاً خطت أولى خطواتها فى فصل الصيف ... فقد التحقت بفرقة رمسيس ، حين كانت هذه الفرقة تعمل بمدينة رمسيس بالزمالك ، التحقت بالفرقة باعتبارها ممثلة هاوية ، ونجحت كوكا كممثلة ...

ثم أتيح لها أن تعمل باستديو مصر ، فى قسم المونتاج ، فلما فكر الاستديو فى إخراج باكورة إنتاجه ، وهو فيلم «وداد» ، عهد إلى كوكا بدور الوصيفة ،



فاتن حمامه : مثلت فيلم يوم سعيد اثناء اجازتها الصيفية



شادية : ابتسم لها الحظ في ليلة صيفية بملهى في شارع الهرم

وصيفة وداد... وهكذا عملت كوكا وصيفة لأم كلثوم، وكان هذا فى الصيف...

وسامية جمال أيضاً ظهرت فى الصيف ..

فقد كانت السيدة بديعة مصابنى تعمل فى الصيف مع فرقتها، بمسرح كازينو « الكوبرى الأعمى » ، أى كوبرى الجلاء الآن ... وذات مساء تقدم منها صديق عزيز ، ورجاها أن تتيح لفتاة شابة موهوبة فرصة التدريب والعمل بفرقتها .. وأعجبت بديعة بالوجه الجديد ، وقدرت مواهبها الفنية ، فتعهدتها بالتمرين والصقل أسبوعين فقط ، ثم ظهرت بعدها سامية جمال على المسرح ، فصفق لها الجمهور كثيراً

وفى نفس الصيف ، وفى نفس الفرقة ، ومع سامية جمال ، أتيح لفريد الأطرش أن يظهر على المسرح لأول مرة ، باعتباره « عواداً » ، بتخت المطرب ابراهيم حمودة ...

وفى الصيف أيضاً ظهر محسن سرحان ....

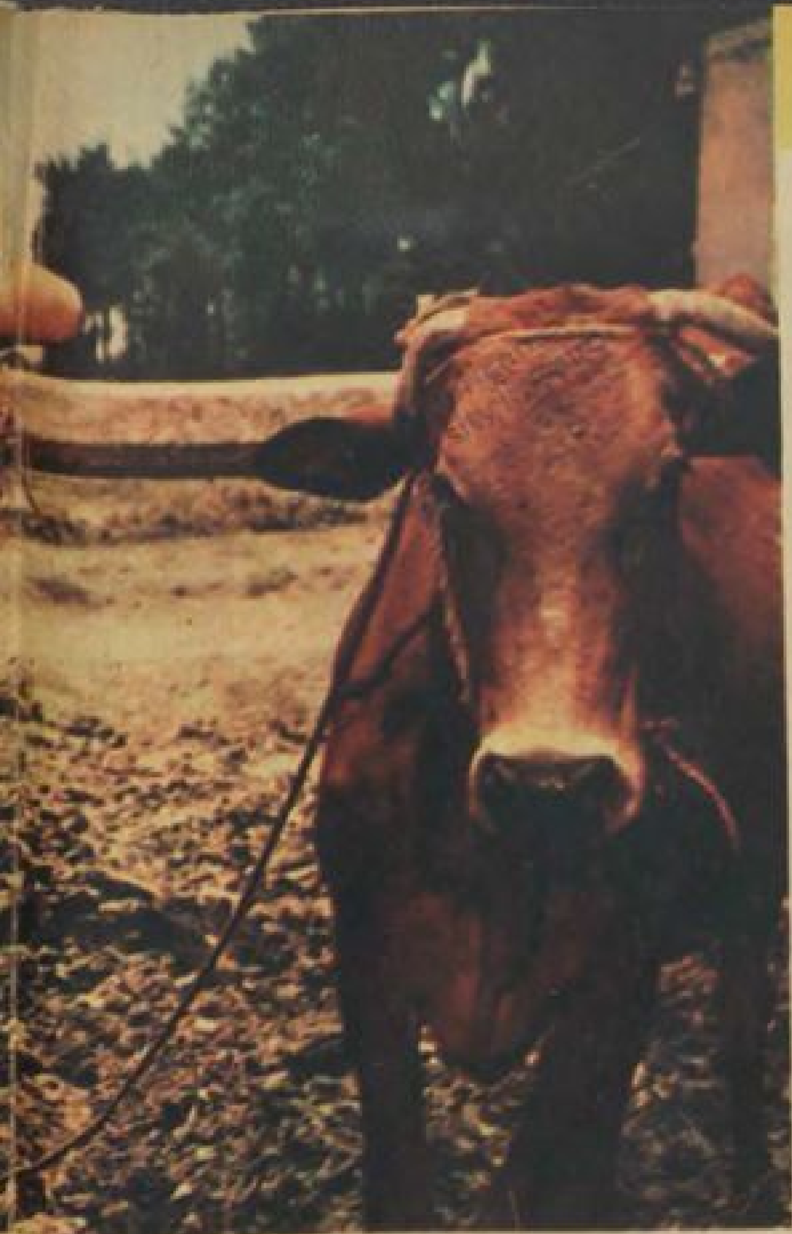
فقد كان موظفاً بوزارة الزراعة ، وكان قانعاً بحظه فى الحياة ، ثم ذهب يقضى الصيف مع أهله ببورسعيد ... وعلى البلاج التقى محسن صدفة بالمرحوم أحمد جلال ، وكان أحمد جلال يجمع بين العمل فى الصحافة وبين الاخراج السينمائى ... وتعارفا ، ونشأت بينهما صداقة قوية ... وعاد محسن مع صديقه أحمد جلال الى القاهرة ، حيث أجرى له اختبار فنى باستوديو « كاتسوروس » فلما ثبتت صلاحية محسن للشاشة ، عهد إليه جلال بدور فى فيلم « العريس الخامس » ..

وابتسم الحظ لشادية حين التقت بالمخرج حلمى رفلة ، ذات مساء ، فى حفلة خيرية أقيمت بملهى فى شارع الهرم ، فتعاقد معها لتقوم بدور البطولة فى فيلم « العقل فى إجازة » ... وبدأت شادية العمل فى الصيف

وماجدة أيضاً كانت طالبة بمدرسة أجنبية من مدارس القاهرة ، وأقامت حفلا تمثيلياً بمناسبة انتهاء العام الدراسى ، وظهرت ماجدة على المسرح مع غيرها من التلميذات ، فأبدعت وأثارت الاعجاب والتصفيق ... وفى نهاية الحفلة ، تقدم منها مخرج فيلم « الناصح » وعرض عليها أن تشترك فى الفيلم ، فوافقت ، ووافقت أسرتها ، وشرعت تعمل فى شهر يوليه ...

وهجرت ماجدة قاعة الدرس نهائياً لتصبح نجمة لامعة

وفاتن حمامة أيضاً ، وضعت قدمها على بداية سلم المجد فى الصيف ... فقد سمح لها والدها بالعمل فى فيلم « يوم سعيد » مع عبد الوهاب ، أثناء إجازتها الصيفية ، وبعد أن نجحت فى امتحان آخر العام







صورة الغلاف

فلاحة مودرن

قضت سميرة أحمد يوما جميلا بين الحقول قامت فيه بجميع الاعمال التى يقوم بها الفلاح البسيط .. فحرثت الارض وروتها ، وبذرت الحب ، وفي نهاية اليوم عادت على ظهر حمارها مرحة بعد يوم من العمل الشاق في الارض الخضراء ، وقد صحبت عدسة الكواكب الملونة سميرة في جولتها وسجلت لها هذه الصور ..

▶ في طريقها الى الحقل ، وقفت سميرة على الكوبرى الصغير ، تنظرالى وجهها في ماء النيل

◀ وفي نهاية اليوم امتطت ظهر حمارتها كأي فلاحة مجتهدة أمضت يوما مرهقا في الحقل

(تصوير ايفون بشارة)



اخذت سميرة تحرث الحقيل كاى فلاحة تمرنت على هذه الاعمال وان كانت فلاحة مودرن بالقميص. والبنطلون!..

•

وبعد أن قلبت الارض بالمحرات اخذت ترويه بواسطة الشادوف .. انهاعملية شاقة بالنسبة لسكان المدن !..





انتحرت تحت أقدام عرائس البحر !

كان ذلك منذ اكثر من ٢٠ عاما .. وكنت وقتها ما ازال اقيم فى الاسكندرية اشترك مع هواة التمثيل فى المسرحيات التى يخرجونها بين حين وآخر .. وفى نفس الوقت كنت من هواة الرسم ، فكنت اتردد على معهد الفنون الجميلة الذى كان يديره الصديق الفنان حسن كامل ، لكى اصقل مواهبى فى هذا الفن الجميل

وكانت هناك لوحة رائعة لاحد الفنانين اطلق عليها اسم « عرائس البحر » .. وقد علقها صاحب المعهد فوق احد جدرانه .. فكنت اقضى معظم وقتى فى التطلع الى هذه اللوحة باعجاب وانا اتمنى ان يأتى اليوم الذى يمكننى ان اخرج فيه بريشتى والوانى لوحة مثلها

قلت ان التمثيل والرسم كانا هوايتين عندى ، وطبيعى اننى لم اكن اعتمد عليهما فى كسب عيشى .. فلابد من عمل اتقاضى عنه اجرا اسد به مطالب الحياة ، ولم تكن فى الاسكندرية فرقة تمثيلية يمكن الاعتماد عليها بانتظام والا لالتحقت بها ما دمت من هواة التمثيل

وكان أن قبلت وظيفة عند متعهد الصحف السكندرى الاستاذ ماهر حسن فراج ، وكانت وظيفتى هذه تستلزم منى ان استلم كل يوم مايورده باعة الصحف من ثمن الجرائد والمجلات التى يقوم بتوزيعها عليهم لبيعها

وقد قمت بمهمتى هذه خير قيام ، واصبحت موضع ثقة صاحب المكتب الذى لم يقصر فى مكافأتى على نشاطى وامانتى ، فرفع مرتبى اكثر من مرة مما زادنى اهتماما بعملى الذى كنت اقضى فيه معظم النهار وشطرا من الليل

وبالطبع لم يشغلنى عملى هذا عن هوايتى التمثيل والرسم ، فكنت اتردد على معهد الفنون فى الليل واحضر اجتماعات الاندية التمثيلية التى كنت عضوا بها .. وهكذا عرفت كيف اوفق بين مطالب الحياة ونداء الهواية

وفى يوم حدث امر هز كيانى وجعل الدنيا تسود فى وجهى .. ففى ظهر هذا اليوم احصيت المبالغ التى وردها لى باعة الصحف ، فاذا بى اكتشف عجزا قدره مائة جنيه .. وتملكنى الاضطراب ، ولكنى جاهدت لاخفاء اضطرابى امام موظفى المكتب واخذت اعيد احصاء المبالغ ومراجعة الكشف الذى اقيد فيه كل مبلغ استلمه .. فكان من العبث أن اهتدى الى سر هذا العجز

ان المبالغ المقيدة فى الكشف اصبحت فى ذمتى ، ولابد من توريدها لصاحب المكتب كاملة ... فماذا يكون موقفى عندما يعرف بأمر هذا العجز .. ؟ سيتهمنى طبعا بتبديد المبلغ الضائع ، انا الذى كنت موضع ثقته وتقديره

وتصورت النتيجة ... تصورتها بعقلية شاب يهوى التمثيل .. فرحت امثل فى خيالى ماذا سيكون من امرى عندما يسلمنى صاحب المكتب الى رجال البوليس بتهمة التبديد . وماذا سيحدث لى عندما يلقى بى بين جدران السجن وما يتبع ذلك من محاكمة ، وكيف ستنشر الصحف تفاصيل الحادث ومعها صورتى

والحق اننى جبنت عن مواجهة مثل هذا الموقف وما سيجره على من فضيحة ... وهانت حياتى على نفسى ، فرأيت فى الانتحار مخلصا لى مما سيصيبنى عندما يكتشف امر العجز

ولكن اين يكون انتحارى .. وكيف ؟

وخلصنى حبى للرسم من حيرتى ، فلم ارد توديع الحياة الا بعد ان اتزود بنظرة اخيرة من الصورة التى عشقتها ... صورة من « عرائس البحر » المعلقة على جدران معهد الفنون الجميلة

وخرجت من مكتبى واتجهت الى صيدلية قريبة اشتريت منها زجاجة صبغة يود ، وبعد لحظات كنت فى المعهد الذى كان صاحبه على وشك مغادرته لكى يعود اليه فى المساء . وبحكم صداقتى له طلبت منه ان يتركنى فى المعهد لقضاء فترة من الوقت فى التمرين على الرسم قبل عودتى الى عملى . وهكذا اغلق باب المعهد ، وانفردت بنفسى لكى انفذ عزمى على الانتحار

والقيت نظرة وداع الى صورة « عرائس البحر » ، وجلست تحتها ثم مددت يدى الى جيبى اخرجمنه زجاجة صبغة اليود

وفيما كنت اخرج الزجاجة سقطت من جيبى ورقة صغيرة لم اهتم بها ، وقربت الزجاجة من فمى بعد ان فتحتها وملت برأسى الى الخلف لكى ارتشف كل مافيها ، وفجأة ابعدت الزجاجة عن فمى قليلا وملت برأسى الى اسفل والقيت نظرة على الورقة الصغيرة التى سقطت من جيبى وانا اخرج الزجاجة

وانحنيت التقط الورقة ، وما كدت القى نظرة على مافيها حتى ردت الروح فى جسدى ، فرميت بزجاجة صبغة اليود الى الارض فى قوة وجريت افتح باب المعهد ... وما هى الا ثوان حتى كنت فى مكتبى

أتعرفون ماذا كانت الورقة الصغيرة التى سقطت منى وانا اخرج الزجاجة .. ؟

كانت ايصالا من صاحب المكتب بانه استلم منى فى الصباح مبلغ مائة جنيه . . . وكنت قد وضعت الايصال فى جيبى ونسيت امره فى غمرة عملى .. !

محمد الديب

بنت المرمطون تتسبب في أزمة !

للسيدة زوزو نبيل

ان أحرج الأزمات التي مرت بحياتي هي تلك المواقف الحرجة التي تعرضت لها على خشبة المسرح واليك بعضها

كان دوري في احدى المسرحيات هو دور فتاة متعقة تحـــاول أن تطبق ماتعلمته من علم النفس على شقيقها المريض نتيجة لصدمة عاطفية ، وكان احد مشاهد الرواية يقضي بأن ادخل على ممثل دور شقيقي فأجده قد امسك بخناق صديقة جاءت لزيارتي بعد أن تصور أنها الفتاة التي هجرته وسببت له الأزمة النفسية .. فأسرع انا بانقاذها قبل أن يسقيها مادة سامة

وحدث ان قام خلاف بين ممثل دور شقيقي وبين ممثلة دور صديقتي أدى الى وقوع خصام شديد بينهما ، وراح كل منهما يطلق التشنيعات والاشاعات الكاذبة على الآخر

وتحرجت الامور بينهما بصورة تنذر بخطر شديد ، وأضمر الزميل الممثل شرا لزميلته التي كانت لاتكف عن اطلاق الاشاعات الكاذبة حوله ؛ وذات ليلة حان مشهد دخولي لانقاذها من بين يديه وهو يحاول ان يسقيها السم فاذا بها تصرخ قائلة : « الحقيني يازوزو المجرم بيسقيني شطة ..! »

وضج الجمهور بالضحك وارتبكت انا ، فالمفروض انها لاتتكلم ، وان اسمى في الرواية سعاد بينما هي نادتني باسمى الحقيقي ، ثم أنها سببت الزميل سبا علنيا الامر الذي زاد الموقف ارتباكا وانهال الزميل عليهـــا ضربا وهو يحاول أن يجعل من حواره مايطابق حوادث الرواية ، ولكن الزميلة كانت تستغيث بصاحب الفرقة والممثلين والمتفرجين ايضا .. ولم ينقذ الموقف الا اسدال الستار .. وقد انتهى الامر باستغناء الفرقة عن جهود الزميلة والزميل !

وحدث في احدى الروايات ايضا ان كنت أقوم بدور «ابنة باشا» وقعت في غرام سائق سيارة والدها ، وفي احد المواقف يحضر السائق الى غرفتي ويبثني غرامه

وكان يقوم بدور السائق ممثل اشتهر بحبه للخمر وبعدم اســـتطاعته التمثيل الا اذا «عدل» رأسه بكاسين ، وفي احدى الليالي دخل الزميل الى المسرح ، ويبدو أنه كان قد ضاعف من كمية الخمر التي يشربها ، فما كاد يجلس على الكرسي الى جوارى كما يقضي مشهد الرواية حتى راح في سبات عميق .. وعبثا حاولنا ايقاظه واضطررنا الى اسدال الستار والى محاولة اعادته لصوابه ثم استأنفنا التمثيل

غارة ...

وفي مستهل الحرب العالمية الثانية كنت امثل موقفا غراميا اتحدث فيه عن سعادتي لانني بجوار حبيبي الذي سيتزوجني ، وبينما كنت منطلقة في وصف هذه السعادة اذا بزمارات الانذار تعلن صوت غارة جوية ، وكانت التعليمات تقضي باسدال الستار عند حدوث غارة جوية .. وأثناء اســدال الستار صاح احد المتفرجين ساخرا : «خليكي يااختى مع السعادة بتاعتك!»

ومن الأزمات التي لم استطع ان امنع نفسي من الضحك بسببها ماحدث لاحد الزملاء عند دخوله المسرح ، فقد كان يجلس على كرسي خلف الكواليس، ومزق مسمار بارز في الكرسي بنطلونه من الخلف ولم يتنبه الزميل الى هذا الحادث ودخل الى المسرح وما كاد يراه الجمهور حتى ضج بالضحك رغم أن الرواية كانت من نوع الدراما العنيفة ، ودهشت أنا والزميل من ضحك الجمهور فلما تنبهت الى السبب لم أتمالك نفسي من الضحك وتظاهر الزميل بأنه يشاركنا الضحك وهمس في اذني متسائلا : «ايه الحكاية ؟»

واشرت أنا الى البنطلون ولكنه لم يتنبه فصاح احد المتفرجين : «بنطلونك يا أستاذ»

وكان الزميل في حالة عصبية شديدة فصاح قائلا : «اشمعنى» ودخل المتفرجون معه في قافية حول بنطلونه ، واضطر مدير المسرح الى اســدال الستار انقاذا للموقف !

بنت المرمطون

وكانت احدى الزميلات ، وهي سيدة مسنة ، تقوم بدور صديقة لي في احدى المسرحيـــات ، وكنا نمثل هذه المسرحية في مدينة بورســعيد ، وكانت الزميلة تذكرني ببعض حوادث أيام الدراسة كما تتطلب حوادث الرواية فلم يحتمل احد المتفرجين هذا المشهد فصاح يقول : « وهو ده معقول .. بقى أنت كنت زميلتها في المدرسة ..! وهو كان فيه مدارس على أيامك ..»

واستاءت الزميلة من هذه التعليقات ونسيت آداب التمثيل وردت على الشاب قائلة : «اخرس .. ياقليل الحيا»

وانطلق الشاب يقذفها بشتائم من الصنف الرائع ومن بينهـــا قوله : «مرضعة فلاوون .. يابنت المرمطون !»

واسدل الستار .. واصرت الزميلة على ان لاتستأنف التمثيل الا اذا طرد الشاب من الحفلة .. ولم يجد المتعهد مفرا من أن يطلب الى الشاب مغادرة المكان بعد أن أعاد اليه ثمن تذكرته ..



قابلت

كان المرحوم حسين مختار صقر فنانا موهوبا ، يؤلف الاغاني ويلحنها ويمثلها ، وله نتاج سينمائي جميل في افلام المرحومة عزيزة امير .

وكان الى جانب ذلك من الظرفاء ظرفاء عصره ، وكانت احاديثه واسماره بهجة ليالى القاهرة .

ومما اذكره انه كان يتندر دائما بواقعة لطيفة ... كان ذلك في أوائل عهد صالة السيدة بديعة مصابنى ، وكان هو يؤلف لها المونولوجات ويلحنها، ويتردد بحكم العمل على بيتهـا كل يوم ، فكانت الخادمة تفتح له الباب ، ثم تذهب الى السـيدة بديعة فتقول لها :

– الافندى بتاع الطقاطيق جه ...

اذكر هذه الواقعة بمناسبة خطاب تلقيته هذا الاسبوع ، من شاب في مدينة زفتى ، وقد بعث مع خطابه بعدة أغنيـات لا تصلح لشيء ، وهو يكلفنى بان ابيعها وارسل له الثمن بعودة البريد !

وهكذا اصبحت انا الآخر « بياع طقاطيق » !

آخرتها ايه وياك ؟

لم أقابل أحدا من اخواننا الســوريين أو اللبنانيين ، في ربوع لبنـان ، الا سألني عن الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ولماذا لا يسعد أهل سوريا ولبنان باحياء بعض الحفلات هناك ؟

وزارني أكثر من صديق من لبنان خلال هذا الشهر ، وسألوني ان أكون وسيطا بين اهل لبنان ومحمد عبد الوهاب لاحياء حفلة أو حفلتين هناك

وفاتحت عبد الوهاب في الأمـر ، فوعد ثم اخلف الوعد وعبد الوهاب يعلم كم يحبه أهل سوريا ولبنـان ، ويعلم أن أم كلثـوم وفريد الاطرش وغيرهما من أعلام الفن في مصر يسعدون أهل هذه الربوع بين الحين والحين بما يقيمون من حفلات هناك

وفي يدي رسالة مطولة ، من ثلاث صـفحات ضخمة ، من السيد ابراهيم حبيقـــه ، طالب الفلسفة بجامعة بيروت ، نصفها تقدير لعبـد الوهاب ونصفها عتاب عليه ، وحسبى أن أسوق منها آخر سطر فيها ، انه يقول لعبد الوهاب :

آخرتها ايه وياك يالى انت ناسينا

فما رأى عبد الوهاب ؟

من شعر الخليل

كان زميلنا الاستاذ طاهر الطناحي يقلب بين اضابيره منذ أيام ، فعثر بثلاثة أبيات رقيقـة للمغفور له شاعر القطرين خليل مطران ، بعث بها اليه الاخير – أي الشاعر – على سرير المرض الاخير :

يا صـديقي ، نأيت عنى ولا أسـ
تطيع سعيا ، وتشتهى النفس قربك
أنا أشكو اليـك حاجات قـوم
شغلت عقـلك الكبير وقلبـك
ان تجـد ساعة بهـا لك روح
من عنـاء الجهاد ، فاذكر محبك

وعثر الاستاذ الطناحى ، عدا هذه الابيات ، على عدة مقطوعات شعرية للخليل ، أكثرها في الأخوة

هذا الأسبوع

وبعضها في نهضة المرأة المصرية ، وزعيمة النهضة النسوية المغفور لها هدى شعراوى ، وغير ذلك من الاغراض الاجتماعية

فليت الاستاذ الطناحى ، وليت كل أصـدقاء الخليل الذين يحتفظون منهم بشيء لم ينشر من شعره ، يجمعون امرهم على جمع هذا الشعر في ديوان جديد يصونه من الضياع ويكون ذخـرا عزيزا في خزانة مدرسة الشعر العربي الحديث

الغناء .. وأصوات الحمير

اعتقل البوليس رجلا يقف امام مسجد الحسين وقدمه الى المحاكمة بتهمة التســول ... ودافع الرجل عن نفسه بأنه ليس متسولا ، بل هو فنان يغنى في مدح النبي عليه الصلاة والسلام ، فيطرب الناس ، فينقدونه أجرا على الغناء ، لا صدقة بغير لقاء

وعرض الرجل نماذج من مدائحه امام المحكمة فبرأته قائلة : « ان المدح نوع من أنواع الغناء ، وهو مهنة مباحة ، لها محترفون كثيرون ، وان ما يتقاضاه يعتبر أجرا ، بينما المتســول هو من يطلب الصدقة من الناس »

والتكسب بالغناء وغيره من الفنون في الطرقات، امر مشروع في كثير من البلاد الراقية التي تحرم التسول ، فقد رأيت في مدينة زيوريخ السويسرية الجميلة ، سيدة تغنى مقطـــوعات من الاوبرات العالمية ، مستعينة بمكبر صوت ... في الطريق العام !

ورأيت في روما شــابين في ملابس حريرية زاهية ، أحدهما يعزف المندولين والآخر الجيتار ، يطوفان بالمقاهى ويغنيان على أنغام آلتيهما اغانى شجية ، ويتسابق الناس الى نفحهما بالدراهم

وفي شارع من اهم شوارع لندن ، يشهد الناس كل يوم فنانا يرسم لوحة فاخرة بالطباشـير على الرصيف ، والناس يمرون ... ويتأملون ... ويعجبون .... ويضعون له ما تيسر في قبعتـه القابعة عند ركن من الرصيف

فالتكسب بالفن جائز اذن ... على أن يكون فنا مقبولا ... أما هؤلاء الذين يستجدون قروش الناس بأصوات منكرة يسمونها غناء أو ترتيلا ، يزعجون به المارة ، فهؤلاء لا فن فيهم ، ويجب أن يعتبروا متسولين

ليت السيد القاضى ، الذى أصدر هذا الحكم ، اشترط أن يكون الصوت جميلا ... والا ... فان كل متسول يستطيع ان ينتحل صفة المغنى عند القبض عليه ، لكى يخلى القضاء ساحته ، ولو كان صوته كالنهيق

مع القراء

السيد محمود زكي – دائرة الجوازات بالبحرين : السؤال الذى تطلب له جوابا : « كيف تصبح شاعرا ؟ » لا جواب له ... فالشعر كالغناء موهبة لا فضل فيها لصاحبها ، وكما قال شوقي

وتر في اللهاة ، ما للمغنى
من يد في صفائه وليـانه

« أنا »



● الزواج مسألة اخذ وعطاء .. اذا لم تعط زوجتك ما تريد اخذته بنفسها ! بربارا راش – م . ج . م



زهرة نادرة

انها زهرة غالية ، زهرة يندر العثور عليها فى أى حديقة من الحدائق .. فهى مكونة من مجموعة من النجوم جمعها رسام الكواكب وكون منها هذه الزهرة النادرة .. وقد عرضناها على الفنانات التى تكونت منهن فقالت صباح : « إنها زهرة حية تذكرنى بزهور لبنان البديعة ! » .. أما زمردة فقد أمسكت بها وبعد أن شمتها قالت : « ألا ترى معى أنه لو كانت لها رائحة لفاقت كل الزهور الطبيعية ! » .. وتأملتها عواطف يوسف وقالت : « فليحذر الرجال هذه الزهرة فانها كثيرة الأشواك رغم مظهرها الناعم ! .. » ..
أما عايدة عثمان فقد استغرقت فى تأملها عدة دقائق قبل أن تقول : « يخى عليها ! .. »



اكتشفت سامية عند ذهابها الى الجراج ، ان السيارة لم تنظف من اليوم السابق .. فقامت بتنظيفها بنفسها ، ولما فاجأتها عدسة الكواكب

وهي في هذا المأزق قالت للمحرر « دي رياضة تستطيع كل سيدة أن تستفيد منها » .. ثم أخذت تقدم له درسا في فوائد هذه الرياضة

رياضة بالإكراه !



ان غسل عجل السيارة يساعد على مرونة الوسط وعضلات الساقين !



وتنظيف السيارة من الداخل يساعد على تحريك جميع عضلات الجسم !



وتنظيف العربة من اعلى يساعد على تحريك عضلات الذراعين والساقين ! ..



وغسل الزجاج يقوى الذراعين ويفيد عضلات الصدر !..



ولكن لماذا انفجرت سامية في السائق عندما رأته مقبلا عليها بعد انتهائها من عملية التنظيف .. الم اقل لك أنهـا رياضـة بالاكراه ! ..



مس باريس : وقع اختيار لجنة الحكمين التى اجتمعت فى باريس لاختيار ملكة جمال باريس ، على الحسناء «جيربل هوشكورن» وترى فى الصورة وهى تتقبل تهنئة زميلتها



حدث هذا الاسبوع

* اعدت جمعية انصار التمثيل والسينما برنامجا فنيا كبيرا لهذا الموسم . وستقوم برحلة فنية يوم ٢٣ يوليو لزيارة الوجه البحرى وتقديم بعض المسرحيات الجديدة

* عقد مجلس ادارة نقابة السينمائيين مؤتمرا صحفيا ، وتحدث فى هذا المؤتمر المخرج بدرخان فاستعرض برنامج النقابة فى عهدها الجديد وطلب من الصحافة اعطاء النقابة مهلة عامين لتنفيذ هذا البرنامج ثم تحاسبها بعد تلك المهلة

* ستقوم فاتن حمامة وعمر الشريف بدورى البطولة فى فيلم من انتاج منظمة الشرق للتجارة، وسيقوم احمد رمزى وروحية جمال ببعض الادوار الهامة فى هذا الفيلم

* تعود المطربة فيروز واخوان رحبانى الى سوريا بعد أن قضوا فى مصر ثلاثة شهور كانوا خلالها موضع ترحيب الفنانين المصريين

* يعتزم حسين فوزى وزوجته نعيمة عاكف السفر الى لبنان فى منتصف هذا الشهر ، ثم يسافران الى ايطاليا وفرنسا لقضاء بقية فصل الصيف وحضور مهرجان فينسيا للسينما

* سافر حسن فايق الى اوربا يوم الجمعة الماضية لقضاء بضعة أسابيع هناك طلبا للراحة والاستجمام

* قضت ام كلثوم عشر ساعات متواصلة فى استديوهات الاذاعة لتسجيل اغنيتين جديدتين لها

* قوتح محمد فتحى مدير الجامعة الشعبية فى أمر توليه منصب مدير المسرح الحديث ، وقد طلب مهلة للتفكير فى هذا العرض

* تبرع فريد الاطرش بمبلغ ١٠٠ جنيه لحفلة اللاجئين العرب بعد أن اعتذر من عدم تمكنه من الاشتراك فى برنامج الحفلة بسبب كثرة مشاغله . هذا ويسافر فريد هذا الاسبوع الى اوربا للراحة والاستجمام

* اتفقت فرقة الريحانى على تقديم اربع حفلات تمثيلية فى مصيف رأس البر تبدأ من يوم ١٤ يوليو الجارى ثم تنتقل الى مسرحها الجديد بالاسكندرية

* غنت الممثلة جمالات زايد لأول مرة فى محطة اذاعة الشرق الادنى مع سيد سليمان مقطوعتين من نوع الاوبريت من تلحين أحمد صدقى

* عقد مساء الخميس قران المطربة حفصة حلمى على ضابط بالبحرية المصرية واحيا الحفل عدد كبير من الفنانين من بينهم عبد الغنى السيد وعبد العزيز محمود وتحية كاريوكا ونجوم ساعة القلبك

* عاد بعض افراد فرقة المسرح المصرى الحديث من شمال افريقيا بينما سافر البعض الآخر مع يوسف وهبى الى باريس لتقديم بعض حفلات تمثيلية هناك بتعهد الرحلة

* سجل المذيع فهمى عمر تسع حلقات من برنامج ساعة لقلبك لتذاع اسبوعيا فى حينها اثناء غيابه فى دورة برشلونة الرياضية مندوبا عن الاذاعة

* يستعد محسن سرحان للسفر الى اوربا هذا العام لقضاء شهرين متنقلا بين المصايف الاوربية

* تسلمت نقابة ممثلى السينما والمسرح فى الاسبوع الماضى دوسيهات اعضاء النقابة المهنية الخاصة بالاعضاء المقبولين وبدأت النقابة فى جمع الاشتراك السنوى وقدره جنيهان

* اوشك العمل ان ينتهى فى فيلم « دعوة المظلوم » الذى يخرجه كامل حفناوى لحساب افلام ارض النيل بطولة عمر الحريرى وزهرة العلا ونيللى مظلوم والوجه الجديد سلوى

* حصل فرج النحاس على دبلوم معهد التمثيل العالى وكان ترتيبه الثانى

* يبدأ حلمى رفلة يوم ١٥ الجارى اخراج فيلمه الجديد « ليالى الحب » فى استديو مصر . وقصة الفيلم لاسماعيل الحبروك . وبطولته معقودة لعبد الحليم حافظ وآمال فريد ويشترك معهما عبد السلام النابلسى

* شاهدت فاتن حمامة فيلمها الاخير « حب ودموع » فى عرض خاص . وقد اشارت باجراء التعديلات على بعض مناظره ..

* اتفق جليل البندارى مع كريمان على القيام بدور البطولة الثانية فى انتاجه الجديد « مع المرحوم »

* بعد غيبة طويلة عن الشاشة تعود بهيجة حافظ الى جمهور السينما فى دور الأم فى قصة « أين عمرى » التى تنتجها ماجدة ويخرجها أحمد ضياء الدين

* عرضت احدى الشركات الفرنسية على يوسف وهبى ان يشترك فى تمثيل فيلم فرنسى اثناء زيارته لباريس مع الفرقة المصرية ، وقد اعتذر يوسف لضيق وقته

* سهر محمود ذو الفقار ومعه مريم فخر الدين هذا الاسبوع لاول مرة فى كازينو الكوبرى ، وكانا يحتلان وحدهما احدى الموائد المطلة على النيل

* بدأ حسن عامر يعد العدة لانتاج فيلمه الجديد ، وقد اختار حسن قصة من نوع الكوميدى وتعاقد مع احمد غانم ليقوم بالدور الاول فيها

* شوهدت هدى سلطان يوم الثلاثاء الماضى فى حديقة كازينو الكوبرى مع زوجها فريد شوقى وعاطف سالم وهذه أول مرة تظهر فيها هدى بعد مولد ابنتها الثانية من فريد شوقى



احتفال سنوى : فى كل عام .. وفى مثل هذه الايام يقيم الفنانون الفرنسيون حفلهم السنوى لجمع الاموال لمساعدة الفنانين المتقاعدين .. فيقام مهرجان كبير يتطوع فيه الفنانون بالغناء ، وبيع المرطبات وتقديم بعض النمر الطريفة ، والتوقيع على الاوتوجرافات بأثمان باهظة .. ونرى فى الصورة مجموعة من الفنانين المشتركين فى الحفل وهم يقومون ببيع النبيذ بأثمان مرتفعة بعد ان يتذوقوه بأنفسهم ! ..

هل تعلم؟

• ان «فان جونسون» بدأ عمله بالفن راقصا ، وان عمره الآن ٣٩ سنة ؟

• وان «والتر واجنر» كان أول منتج يقدم قصة نفسية على الشاشة؟

• وان «شارل بواييه» .. يبلغ من العمر ٥٦ سنة . وان والده كان يبيع الآلات الزراعية . وانه حفظ بعض الادوار التمثيلية الهامة فى سن العاشرة . وانه حاصل على شهادة فى الفلسفة من السوربون . وانه بلغ أوج الشهرة كممثل مسرحى فى فرنسا قبل ان يبلغ الثلاثين . وان هوليود استقدمته وهو فى أوج شهرته كممثل سينمائى فى فرنسا ، لمجرد حاجتها الى ممثلين يتكلمون الفرنسية فى عمليات الدوبلاج . وان هوايته الوحيدة هى القراءة . وانه أقام فى هوليود مكتبة تضم ١٠ الاف كتاب من الكتب الفرنسية النادرة وقدمها هبة للجمهور ..

• وان «اوديل فرسوا» روسية الاب، سويدية الام . وان أمها كانت راقصة باليه مشهورة ، وان والدها كان مغنيا وانها تعلمت الباليه فى السادسة . وانها ظلت تتمرن عشر سنوات ، قبل أن تظهر فى أول أفلامها «العطلة الاخيرة» ، والذى فاز بعدد من جوائز السينما فى فرنسا وسويسرا

• وان «كورنيل وايلد» بدأ عمله فى السينما سنة ١٩٤١ . وان زوجته الممثلة «جين والاس» كانت تنوى الاشتغال بالتدريس قبل اشتغالها بالسينما

• وان فيلم «صاحب الجلالة أوكيف» ، والذى قام ببطولته «برت لانكستر» ، لم تصويره فى جزائر «فيجى» .. وكان السبب الرئيسى ان رجال الكياج فى هوليود ، عجزوا عن ان يخلعوا ملامح «أهالى فيجى» المميزة على الممثلين الامريكيين الذين خصصوا ليمثلوا اولئك الاهالى !

• وان «جاى روبنسون» الذى مثل دور «كاليجولا» فى فيلمى «الرداء» و«ديمتريوس والمصارعون» عمره ٢٥ سنة. وانه يربى التانيس ويبيع نتاجها لاستديوهات السينما ..

• وان «جلوريا جراهم» ولدت فى ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٥

• وان «كلير بلوم» ولدت فى ١٥ فبراير سنة ١٩٣١ فى لندن ، وانها مثلت على المسرح وامام الميكروفون لاول مرة وهى فى سن الخامسة عشرة

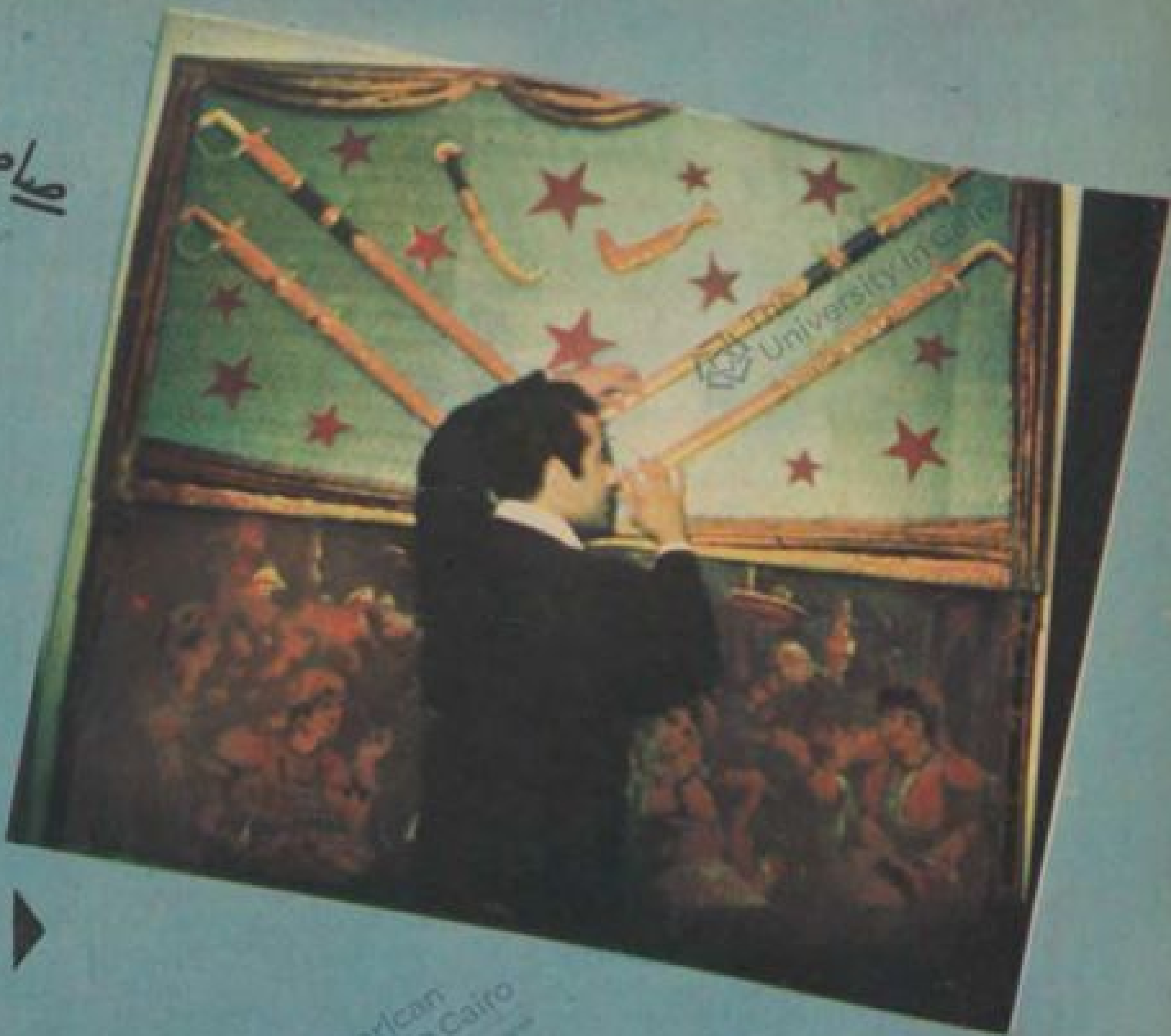
• وان عمر « اودرى هيبرن» الآن ٢٦ سنة ، وانها بدات تتعلم الرقص والتمثيل وهى فى العاشرة

• وان النجم الكوميدى « فرانكى هوارد» ولد فى مارس سنة ١٩٢١ ، وانه بدأ التمثيل فى سن الثالثة عشرة ..

• وان الفيلم الفرنسى « الخطايا السبع المميتة» قد عرض فى ٣٠٠ دار للسينما فى بريطانيا وحدها !

• وان «ايفلين كيز» بدات تشتغل بالانتاج الى جانب عملها بالتمثيل

خناجر ومسدسات وسيوف من ذهب!



يقتنى فريد الاطرش مجموعة من المسدسات والسيوف والخناجر المصنوعة من الذهب .. اهديت اليه من الملوك والامراء ورؤساء الجمهوريات الذين قام بالغناء امامهم .. وعلى هذه الصفحة نعرض جانب من المتحف الذى اقامه فريد فى منزله لهذه المجموعة النادرة !..

مجموعة من السيوف والخناجر اهديت لفريد من امراء تونس ، وبعض أمراء البلاد العربية..وهو يعتز بهذه المجموعة الذهبية

وهذه مجموعة من النياشين التى أهديت لفريد من رؤساء الدول العربية



م..س من الذهب الخالص ، اهداه اليه جلالة الملك حسين يوم الاحتفال بزفافه على الملكة دينا !..



ليالي ... شهرزادية في بيروت



امينة محمد .. او « تيتا ونج »



حكمت فهمي .. رقصت في الكاريون

كانت الاقطار الشقيقة مجالا طيبا لنشاط الفنانين المصريين ، سواء في المسرح او الاذاعة او السينما . وقد اتيح لكاتب هذه السطور أن يزور الاقطار الشقيقة في رحلة صيفية عندما كان للفن المصري نشاط شامل، وهو هنا يسجل بعض الطرائف التي صادفها

كان قطار فلسطين من وسائل الانتقال الى الاقطار الشقيقة قبل نشوب الحرب الفلسطينية .. وركبت هذا القطار من القنطرة ذاهبا الى فلسطين ومنها الى لبنان بالسيارة

وكان الليل قد أوشك على الانتصاف عندما كان القطار يستعد للرحيل بركابه بعد الانتهاء من الاجراءات الجمركية . وفجأة دخل الى الديوان الذي كنت فيه الموسيقار فريد الاطرش ، وفي يده « عوده » الاثير

وقال فريد انه في طريقه الى فلسطين لاذاعة بعض اغانيه في محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية . وكان مقرها وقتها في القطر الشقيق قبل أن تنتقل الى قبرص

وما أن غادر القطار محطة القنطرة مخترقا صحراء النقب ، حتى أخرج فريد عوده من « جرابه » . وراح يصلح أوتاره في ضربات خفيفة

واندفعت اصابع فريد تتلاعب بأوتار العود في هدوء . ثم أخذ يغني بصوت منخفض مقطوعة « يا ريتني طير لاطير حواليكي » .. واستغرق الموجودون مع فريد بالديوان في نشوة أطارت النوم من عيونهم ..

وشيئا فشيئا وجدنا باب الديوان يزدحم بالقادمين من الدواوين الاخرى على صوت فريد.. لقد طار النوم من عيونهم بعد أن اخذتهم عذوبة الاغنية . وانقلب الديوان الذي يجلس فيه فريد الى خشبة المسرح . واصبحت « طرقة » عربة القطار بمثابة صالة بدون مقاعد يقف فيها المستمعون لسماع فريد

وراح فريد ينتقل من اغنية الى اخرى ، والجميع مستغرقون في نشوة السماع .. ولم يشعروا الا وطلائع الفجر تبدد الظلام الذي يتوغل فيه القطار

جارة الوادي .. تبيع فجل ..!

ويدفعني الحديث عن فريد وغنائه الى قفزة أروى فيها زيارة بلدة زحلة بلبنان قبل أن اتحدث عن بعض الطرائف التي شاهدتها في بيروت ..

فان زحلة تقع على سفح جبل اخذت عنه اسمها، فانه يقال ان هذا الجبل « يزحل » — أو يتحرك — من مكانه قليلا جدا كل بضع سنوات .. ولهذا السبب سميت البلدة الواقعة في سفحه « زحلة »

وفي هذا الجبل مسقط مائي تنزل مياهه في نهر يبدأ من زحلة ويخترق السهل اللبناني .. وعند بداية هذا النهر يقع مشرب جميل جلس فيه المرحوم احمد شوقي أمير الشعراء ، ومن وحي المشهد الرائع الذي يحيط به استمد قصيدة « يا جارة الوادي طربت » .. وهي نفس القصيدة التي لحنها الاستاذ محمد عبد الوهاب واشتهرت بين اغانيه ..

وعلى أحد مقاعد مشرب زحلة تذكرت « النكتة » التي يروونها في مصر عن المصدر الذي أوحى الى شوقي بقصيدته

تقول النكتة المصرية أن المرحوم شوقي كان في زيارة « جريدة الوادي » التي كانت مكاتبها ومطبعتها تقع في اول سوق حي الفوالة بالقاهرة والى جانب ادارة « جريدة الوادي » كانت تجلس ريفية جميلة تضع أمامها « مشنة » مثقلة بالفجل الذي تبيعه لرواد السوق .. فما أن رأى شوقي بائعة الفجل حتى هبط عليه وحي قصيدة « يا جارة الوادي » .. والنكتة هنا تقصد ان « الوادي » هو اسم الجريدة التي تجلس بائعة الفجل بجوار مطبعتها

وشتان بين مصدر الوحي الحقيقي ، والمصدر الذي تنسبه النكتة المصرية الى القصيدة ...

فندق المفاجآت

والآن أرجع الى وصولنا الى بيروت .. وكنا قد ركبنا من محطة حيفا .. آخر محطة لقطار فلسطين .. ركبنا سيارة قامت بنا الى العاصمة اللبنانية مارة بصور وصيدا وغيرها من البلاد الواقعة على ساحل البحر

وكانت معي من مصر رسالة عهدت الى المنتجة السينمائية آسيا في ابلاغها الى السيد قيصر يونس موزع أفلامها في لبنان .. والسيد قيصر هو في نفس الوقت زوج شقيقة النجمة ماري كويني

وكان عنوان السيد قيصر الذي عرفته من السيدة آسيا في دار للسينما بساحة البرج ببيروت .. وما أن وصلت بنا السيارة الى بيروت في الساعة الرابعة حتى قصدت الى دار السينما المذكورة أسأل عن السيد قيصر يونس ، فقيل لي انه صعد الى الجبل منذ أيام .. ولكنه سيعود قبل نهاية الاسبوع للاستعداد لافتتاح فيلم « زوجة بالنيابة » الذي انتجته آسيا .

ونزلت في فندق قريب يطل على ساحة البرج .. ولبثت عدة أيام أتردد على دار السينما كلما وجدت فرصة لذلك للسؤال عن السيد قيصر دون أن اعرف عنه اى خبر ، وكان لابد من ابلاغ الرسالة اليه قبل الصعود الى الجبل

وكان محددا لذلك الصباح الباكر من اليوم التالي، فمررت بمكتب الفندق لافادته بذلك فاذا بي اسمع موظف المكتب يتحدث في التليفون، وفهمت من حديثه ان احدهم يسأل عن نزيل في الفندق اسمه « قيصر يونس » .. !

وما أن انتهى الموظف من محادثته حتى سألته هل قيصر يونس هذا هو موزع الافلام المصرية ؟ فأجابني بالايجاب ، كما قال انه موجود بالفندق منذ خمسة ايام .. اى منذ اليوم الذي نزلت انا فيه بالفندق أيضا .. !

وهكذا كانت تأوينا جدران فندق واحد ، وكل منا يبحث عن الآخر في شرق بيروت وغربها

فيلم ب ١٧ ليرة ..!

وفي اول اسبوع لي في لبنان بدأ العرض الاول لفيلم « تيتا وونج » في بيروت .. وجاءت مع الفيلم منتجته وبطلته السيدة أمينة محمد لحضور حفلة الافتتاح

وقد شاهد هذه الحفلة السيد ميشال أبوشهلا — وزير التربية وقتذاك — وبعض رجال وزارته. وقال السيد الوزير للفنانة المصرية بعد أن هنأها بمجهودها :

— لقد قرأت في الصحف أن رأس مال هذا الفيلم كان ١٧ جنيها فقط .. !

فأجابت أمينة محمد :

— كان هذا هو كل ما معي من مال عندما بدأت العمل في الفيلم .. وقد سهلها ربنا عندما تطوع الكثيرون للعمل معي كل بمجهوده الفني..وهكذا خرج الفيلم بقدرة قادر .. !

وليلة وصولي الى بيروت ذهبت لقضاء سهرة في ملهى « الكاريون » ، وكان هو الملهى الوحيد في العاصمة اللبنانية الذي يضم أكبر عدد من أهل الفن الذين جاءوا اليه من مصر للعمل فيه

وكان بين مطرباته في ذلك الوقت المطربة ليلى حلمي شقيقة المونولوجست ثريا حلمي ، وبين راقصاته الراقصة حكمت فهمي . وبين ممثليه الممثل الكوميدي محمد التابعي

وهكذا كان ملهى « الكاريون » كأنه قطعة من مصر ، فاينما نظرت حولك لترى الفنانين الذين يعملون فيه لا ترى الا وجوها مصرية

واذكر أن المونولوجست ثريا حلمي كانت في ذلك الوقت طفلة في نحو الثانية عشرة من عمرها .. ولم تكن قد بدأت تحترف الفن .



▲

ثريا حلمى : لم تعجبها كلمة بل ، فكادت تضرب الجرسون بعد ان قذفته بمجموعة منتقاة من السب

ولكنها كانت تتردد على ملهى «الكاريوكا» المفرجة

وجلست الطفلة ثريا حلمي بجانبنا تستمع الى أخبار مصر التى كنت انقلها اليهم .. ومر بجانبنا أحد جرسونات الملهى . فصاحت فيه ثريا تستعجله في احضار الطلب الذى طلبته ، فقال لها الجرسون :

— بل .. !

« وبل باللهجة اللبنانية معناها « حاضر » او « نعم » .. ولكن ثريا حلمي فهمتها بمعناها السماعي في مصر .. فصاحت في الجرسون تقول له غاضبة :

— بلا في عينك يا ....

واسترسلت الطفلة ثريا ترشق الجرسون بمختلف أصناف «البلاء» التى نعرفها في مصر .. فضحك الجرسون وضحك جميع الموجودين .. وعذروا ثريا لانها لم تكن تفهم بعد اللهجة اللبنانية فلما افهموها مايعنيه الجرسون بكلمة « بل » ، ضحكت لسوء التفاهم الذى حدث . في حين تقدم منها الجرسون يسألها اما زالت عند رغبتها في الطلب الذى طلبته ، فاجابته ضاحكة :

— بل ..

●

آسيا : عهدت الى برسالة حملتها الى السيد قيصر يونس

السيد حسن جمعة

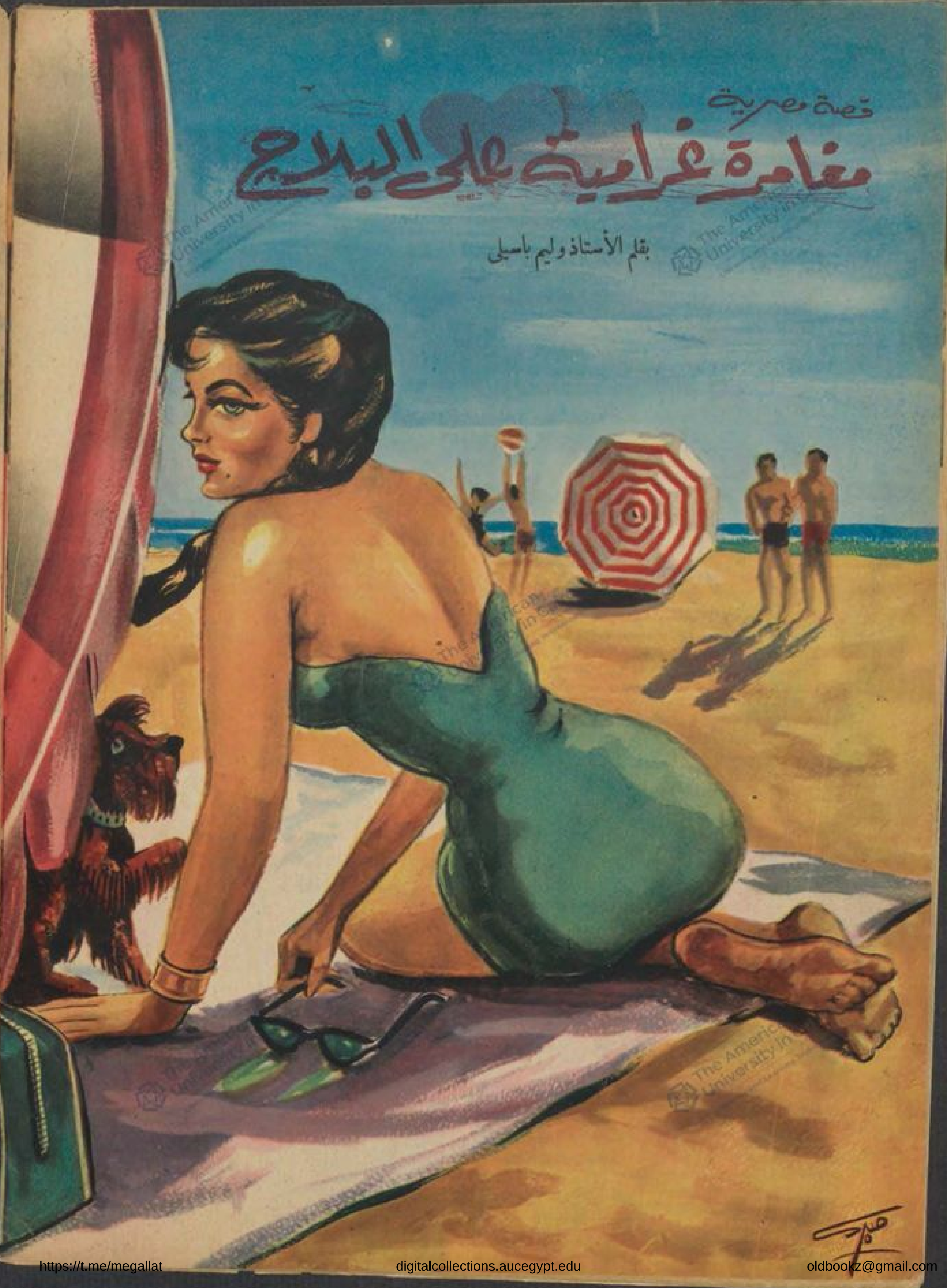
▼



قصة مصرية

مغامرة غرامية على البلاج

بقلم الأستاذ وليم باسيلي



رأيته يسير مترنحاً على بلاج « رأس البر » ، وقد غامت عيناه فى الأفق الذى لانهاية له ، وذهل عن مواكب الجمال العارى التى تزدحم بها البلاج عادة فى مثل هذا الوقت من كل يوم ..

وعندما استوقفته انتفض وكأنه يستفيق من نوم عميق ، ولم يلبث أن عاد إلى وعيه ، وأقبل علىّ يصافحنى ويهز على يدى بشدة وهو يقول :

— يا سلام ! ابن حلال ... أنا كنت أفكر فيك قبل أن ألقاك بثوان معدودات

— خير !

— لا والله ... مش باين انه خير أبداً ...

— طيب بلاش ... خليها « شر » !

— يمكن كده تبقى معقولة شوية ...

ثم أمسك بيدى فى عصبية وقال :

— ألم تلاحظ ، قبل أن تحدثنى ، أننى كنت أسير على البلاج كالمذهول الذى فقد شيئاً عزيزاً ؟

فقلت :

— فهمت .. لقد فقدت حافظة نقودك ..

— يا رب ... إن الذى فقدته أثمن من هذا بكثير ... فقد فقدت قلبى !

وقلت له مداعباً :

— ولماذا لم تبلغ البوليس عن فقده ؟

فقال وقد وضحت فى لهجته دلائل الجد :

— انك لا تعرف مدى العذاب الذى أكابده ... إنه أول حب يطرق قلبى ... ومن العجيب أنه حب على غير أمل .. حب من جانب واحد !

— أهى « لانا تيرنر » أم « ريتاهيوارت » ؟

— دعك من المزاح بالله ، ولا تسخر على حساب قلبى المحطم !

▭

وهكذا مضيت أقابل حديث غرامه بالتعليقات الساخرة ، اعتقاداً منى أن الأمر لا يعدو نزوة عارضة انتابت الصديق ، أو « نظرة » أصابته عفواً ، أو « مايوه » خلبت ألوانه لبه ، وأدارت عقله ، إذ كنت أعرف عنه أنه شاب واقعى ، لا يقيم وزناً للعاطفة ، ولا يؤمن بما يسمونه الحب ، ولذلك أوشك أن يتجاوز السابعة والعشرين دون أن تكون له صديقة أثيرة عنده ، أو يصادف فتاة تؤثر فيه وتحمله على التفكير فى الزواج ...

ولكن راعنى أن أرى هذا الصديق وقد اغرورقت عيناه بالدموع ... ومن هنا أيقنت أن الأمر أكبر جداً مما توهمت ، فأقبلت عليه أواسيه وأشجعه . وأطلب إليه فى اهتمام أن يسرد علىّ قصة غرامه ...

كان قد رآها « فى النادى الأهلى » ، فقتن بها ، وأحبها حباً ملك عليه قلبه ولبه ، فمضى يطاردها بنظراته ، ويحاول أن يستلفت نظرها بابتساماته ، ولكنها كانت تتجاهله ، كما لو كانت هذه النظرات وتلك الابتسامات موجهة الى شخص آخر لا يهمها أمره ...

وحاول جاهداً أن يتعارف بها ، ونجحت محاولته حين رآها تجلس بين لفيف من الشبان والفتيات ، يعرف البعض منهم ، وتم التعارف ، ولم يكد يأخذ مكانه بينهم ، وقد أتيحت له فرصة التحدث إليها ، وتوثيق معرفته بها ، حتى نهضت مستأذنة بالانصراف ، ثم حيت الجميع بابتسامة لطيفة من رأسها ، وانطلقت فى خطوات رشيقة ، لا تلوى على شئ ...

وكان يعلم علم اليقين أنها تعرف مدى اهتمامه بها ، ولا يغرب عن بالها معنى نظراته إليها ، وملاحقته لها فى كل مكان تجلس فيه ... ولكنها تتجاهل كل هذا ، وتتغاضى عن حركاته واشاراته ، وهذا ما ضاعف من حبه لها ، وتعلقه بها ، وجعله يقع فى حيرة لا يعرف معها رأسه من قدميه !

أتراها تبادله الحب ، وتتكلف هذا الصد حتى توهن قواه وتوقعه صريعاً تحت قدميها ؟ أم تراها مشغولة القلب بغيره ؟ أم أنها لا تؤمن بشئ يسمى الحب ؟ أم أنها لا تجد فيه فتى أحلامها المنتظر ؟ ...

هكذا مضى يسائل نفسه ، دون أن يهتدى الى جواب يرتاح إليه ، وظلت هذه الأسئلة معلقة فى الهواء ، تشقيه حيناً ، وتثير حنقه حيناً آخر ...

وحاول أن يتقرب إليها ، ويصارحها بما يعتمل فى نفسه ... كان يريد الوقوف على حقيقة شعورها نحوه حتى يضع حداً لهذا القلق الذى يساوره ... ولكنها كانت تتهرب منه فى لباقة ، ولم تترك له أية فرصة ليتبادل معها الحديث ...

كان يقبل عليها إذا رآها تجلس منفردة ، ويبدأها بالتحية ، فترد تحيته فى فتور ، ثم تختلق عذراً ، لتغادر المكان قبل أن يجلس إليها ، كأن تتجه إلى التليفون ، أو تنادى الجرسون وتسأله عن بعض الشئون ، او تنتقل « إلى شلة » من الصديقات فتأخذ مكانها بينهن ، وكانت كل هذه الحركات تتم وكأنها طبيعية ، لا تكلف فيها ولا افتعال ...

وظل هذا شأنه معها حتى سافرت إلى رأس البر ، فأسرع بالسفر خلفها ، لعله يجد على البلاج فرصة تقربه اليها ، أو تتيح له وسيلة لاستمالتها اليه ، ولكنه أدرك بعد وقت قصير ان حظه على البلاج ليس بأسعد من حظه فى النادى الأهلى ، فقد اتبعت معه نفس الخطة .. رد التحية باقتضاب ، وعدم إفساح المجال أمامه ليتجاوز السلام إلى الكلام ...

▭

وانتهى الصديق من قصته ، ثم قال فى يأس :

— لست أدرى كيف أتفاهم معها ... كيف أحملها على اتاحة الفرصة لى لأثبت لها حسن نيتى ... كيف أجعلها تأنس إلى ...

ثم تطلع إلى فى حيرة وقال :

— ما رأيك أنت ؟

فقلت :

— يبدو لى انها من الفتيات المتهوسات بأبطال المغامرات السينمائية ، ومثلها الأعلى هو الرجل « الحمش » ، أو « السجيع » ـ بلغة رواد الترسو ـ الذى يختطف حبيبته على ظهر جواد ، ويصرع منافسيه بلكماته ، ويسحبها من يدها فاذا « عصلجت » صفعها على محياها الجميل ...

فقال :

— وما العمل ؟

فقلت :

— يجب أن تثبت لها بطولتك بوسيلة ما ... ترقب نزولها إلى البحر فلعلها تشرف على الغرق ، فتقوم بانقاذها ، وفى هذه الحالة تصبح مدينة لك بحياتها ...

فقال :

— طيب ... وإذا انتهى موسم الاصطياف دون أن تغرق ؟

فقلت :

— ابقى اغرق انت ...

فأخذ يفكر طويلا ، ثم قال :

— ليت النيران تشتعل فى « عشتها » فجأة حتى أقتحمها وأنقذها ... بالعمق منظر سينمائى رائع ...

(البقية على الصفحة التالية)

على واحدة ونص



وايمان ابنة النجمة مريم فخر الدين تطرب ككل طفلة عندما تستمع الى انغام موسيقية جميلة ، فتاخذ في التمايل مع هذه النغمات .. وترى في الصـــورة وقد اخذت امها تعلمها الخطوات السليمة للرقص



وفاجأت عدسة الكواكب عمر الجيزاوى وهو يقـوم بتعليم ابنتيه « فت فت » و « فشفش » الرقص على وحدة ونص .. وقال عمر : «ان البنت سر ابيها « الفنـان » لا سر امها كما يقولون خطأ !.. »

نصحت به قائلا :

ـ قاتلك الله ! امن اجل اظهار بطولتك تتمنى اشتعال النار في عشتها وقد تنتقل الى ماجاورها من العشش فتكون كارثة قد يذهب ضحيتها بعض الابرياء!

فضحك وقال :

ـ اعمل ايه ! لقد حيرتني هذه المتمردة !

وقلت له :

ـ على فكرة .. اهي جميلة وتستحق كل هذا العناء ؟

فهز رأسه وقال :

ـ جميلة وبس ؟ دي فتنة ! دي تحفة ! دي جنان ! تعال معي لتراها .. ولكن عليك ان تمسك قلبك بيدك حتى لاتقع في هواها ..

ومضى بي صاحبي الى البلاج ، وكان يغص بالمصطافين ، وقد تناثرت المظلات على الشاطىء يزحم بعضها البعض الآخر .. وتحتهـــا اسراب من الحسان ، والوان مختلفة من الجمال

واوما صديقي الى احدى المظلات وقال :

ـ هاهي فاتنتي .. ذات المايوه الازرق ..

ونظرت الى «فاتنته» ، فالفيتها صبية رائعة الجمال ، بديعة التكوين ، فاتنة اللحظ ، عذبة البسمات ، وكانت تداعب كلبا صغير الحجم ، فتعابثه في جزل الطفلة المرحة ، وكلما استجاب لعابثاتها انطلقت تضحك من الاعماق .. ضحكات فتاة خلا قلبها من المتاعب والهموم !

و«زغدني» صديقي قائلا :

ـ هيه .. ما رايك ؟

فقلت :

ـ لاشك انك معذور !

فقال في حماسة :

ـ بذمتك الا تتمنى لو «تسخط» كلبا لتظفر بمداعباتها ؟

فقلت له محتجا :

ـ لا يا عم .. يفتح الله !..

ثم اخذنا نذرع البلاج امام مظلتها جيئة وذهابا ، ولم يفتها ان تلاحظ اهتمامنا بها ، وفي حركة بدت عادية جدا ، تحولت بالكلب الى ناحية اخرى واولتنا ظهرها ، فقال صديقي :

ـ شايف «النمرة» الصامتة !..

ولم أهتم بالتعليق على ملاحظته ، كان تفكيري متجها الى خاطر التمع في ذهني ، فجذبت صديقي من يده ، وابتعدت به من الشاطىء ، وقلت له :

ـ ابشر ياعم ! لقد فرجت !

فنظر الي في دهشة وقال :

ـ كده !

ثم صاح في ابتهاج :

ـ كنت مؤمنا دائما بانك «حلال المشاكل»

ومضيت اشرح له الفكرة التي عرضت لي .. ان الفتاة مولعة بتربية الكلاب ، وهي لاشك تحب كلبها حبا يفوق حبها لاعز الاشخاص اليها !.. وهي لاتنفرد بهذه الظاهرة ، بل جميع الذين يقتنون الكلاب هكذا !... وانا واحد منهم ، وكنت اقتنى كلبا . فلما مات حزنت عليه حزنا لم اشعر به ازاء وفاة اقرب المقربين الي ..

وقال صاحبي متعجلا النتيجة :

ـ طيب ، وبعدين ؟

قلما تجد طفلا لايرقص على الانغام التى يبعثها الراديو .. فهذه الانغام فيها الشرقى المرح وفيها الالحان الغربية الراقصة ، التى يطرب لها الاطفال فتجدهم يهتزون على نغماتها فى كثير من الاحيان من تلقاء انفسهم دون الحاجة الى مساعدة امهاتهن !.. وهذه بعض الصور لنجومنا وهن يعلمن اطفالهن الرقص على النغمات المنبعثة من الراديو ..



وانجى ابنة النجمة زمردة تنافس امها فى مجال الرقص الشرقى .. وهى هنا تقلدها فى حركاتها،فلما شاهدتها والدتها،اخذت تعلمها،بنفسها الاصــول الفنية للرقص الشرقى !.. وراحت تدربهــا عليهــا ..



اندمجت فاتن مع ابنتها ناديةفى رقصة السامبا .. ونرى نادية وهى تقلد حركات امها على النغمات المنبعثة من الراديو .. وتقول فاتن «ان نادية تمتاز بروح الفنانة النادرة التى تطرب للانغــام الشجية !..»

ـ فاذا فقدت فتاتك كلبها ، فانها ستصاب بالجنون لفرط حزنها عليه .. فاذا وجدته انت ، وقدمته اليها ، فانك تكون فى نظرها بطلا من ابطــال الاساطير .. وتكون اسديت اليها معروفا لاينسى وفضلا لايقدر ..

وقفز صاحبى من مكانه ، واقبل على يعانقنى ويقبلنى وانا احاول ابعاده وتحاشى هذه القبلات المؤذية ، بينما انطلق هو يقول :

ـ برافو ! اهى دى الخطط ! اهى دى الافكار .. اهى دى العبقرية .. فقاطعته قائلا :

ـ اهى دى «اللحــة» .. انك توشك ان تفسد الخطة بهذه الرعونة .. فاجلس هادئا حتى نبحث خطتنا جيدا حتى لاتستلفت الينا الانظار ، وتسترعى الاسماع ..

وبدات فى تنفيذ الخطة ، فغرست مظلتى على مقربة من مظلة الحسنــاء ، واعددت قطعا صغيرة من اللحم النيىء ، واخذت القى اليه بالقطعــة وراء الاخرى خفية ، حتى انس الكلب الى ، وصار يحوم حولى متشمما رائحة اللحم ، واذا انصرفت ، اخذ يتبعنى ، لم يغلب عليه الخور فيعود مسرعا الى صاحبته ..

وظللت على هذا الحال زهاء يومين ، وفى اليوم الثالث ، عندما انصرفت ، تبعنى الكلب كعادته ، فصرت القى اليه بقطع اللحم ،وانا ماض فى طريقى ، حتى اذا تواريت خلف العشش امسكت به ، وحملته ، ومضيت مسرعا الى العشة ، حيث اودعته احدى الغرف واغلقتها عليه ..

وكنت قد اوصيت صديقى بان لايظهر على البلاج الا بعد اختفاء الكلب ، حتى لاتتجه الشبهة اليه .. فاذا ظهر ورأى اهتمام الفتاة وأقاربها باختفاء الكلب تبرع هو بالبحث عنه ، حتى يبدو الامر طبيعيا ..

وحدث ماكان متوقعا ، فقد قامت قيامة أقارب الفتاة ، وجيرانها ، لاختفاء الكلب ، وانطلقوا ينقبون ويبحثون فى المصيف كله ، حتى ساعة متاخرة من الليل ، ثم استأنفوا البحث فى صباح اليوم التالى ، واستمر بحثهم الى الغروب ، على غير طائل طبعا ..

وحان الوقت ليذهب صديقى بالكلب الى صاحبته ، واوصيته أن يذهب به الى عشتها ، فى الصباح الباكر ، قبل نزولها الى البلاج،حتى تكون الفرصة أمامه متسعة لقبول دعوتها الى تناول القهوة ، والتحدث اليها عن مغامراته المزعومة للعثور على الكلب المفقود ..

وذهب الى العشة ، ومعه الكلب ، وكانت تجلس فى «الفراندة» تتناول طعام أفطارها ، فحياها ، وانطلق يروى لها قصة خيالية طويلة عريضة عن مغامراته مع «العصابة» التى اختطفت الكلب ، وكيف حاصروه واوشكوا ان يقضوا على حياته لولا شدة بأسه ، وبطولته ، وقوة عضلاته ، وكيف انتصر عليهم وصرعهم الواحد بعد الآخر ، وكانوا أكثر من عشرة اشخاص ، وعاد بالكلب غانما ظافرا ..

وادهشه أن الحسناء لم تتلق حديثه بما ينبغى من الاهتمام والشغف ، ولم يبد عليها مايدل على فرحتها بعودة كلبها اليها ، بل استمرت تلتهم طعامها دون توقف ، حتى لقد أهملت دعوته الى الجلوس ..

ولم يكد ينتهى من حديث مغامراته ، حتى أحس ان الارض تميد به حين سمعها تقول فى برود :

ـ اذا كان لازم أقول لك متشكرة فانا متشكرة .. ولكن أنا ماسبتش الكلب بتسرق ويجرى ورا حتت اللحم قدام عينى الا وانا فاكره ان صاحبك هواللى حرجعه .. قول له كده ..



١ ـ منذ ثلاث سنوات ، في الحادي والعشرين من شهر مايو ١٩٥٢ على وجه التحديد ، استيقظت هوليود لتطالع في صحف الصباح نبأ هز كيانها .. فقد وجد الممثل القدير جون جارفيلد جثة هامدة في حجرة الممثلة الشابة «ايريس ويتني» .. وقالت ايريس يومها للمحققين انها تناولت العشاء مع جون ثم دعته الى تناول كأس من الويسكي في منزلها .. واحس جون ببعض التعب فتركت له السرير الوحيد في حجرتها ونامت ليلتها على مقعد صغير .. وقد اثار النبأ ضجة ..







٢ ـ ولم تكن هذه المرة الاولى التي تلوك فيها الالسنة سيرة جون ، منذ كان بعد طفلا صغيرا حين تزعم عصابة من الاطفال هدفها خطف الشكولاتة والحلويات والورود التي كان يهديها الصغير لفتاة تعلق بها قلبه قبل الاوان .. وقد القي القبض على «يوليوس جارفنكل» ـ وهذا اسم جون جارفيلد الحقيقي ـ وقدم لمحكمة الاحداث التي قضت بالحاقه بملجأ للاحداث ليقوم اخلاقه المعوجة وكان في الثانية عشرة من عمره

٣ ـ وهكذا دخل الطفل الشقي الصغير الاصلاحية .. دخلها دخولا عاصفا فقد ابى ان يطيع امرا واحدا او يمتثل لارادة احد حتى التقى به عالم نفساني ماهر هو «انجيلو باتري» ، واحس انجيلو بالمواهب الكامنة في الفتى الصغير فسعى جاهدا حتى الحقه بمؤسسة «هكشر» للتعليم المسرحي ، كما سمحت له ادارة الاصلاحية ببيع الصحف في الشوارع تحت مراقبتها .. وهكذا بدأ الفتى الصغير يسترد اعتباره ..

٤ ـ وأبدى جون استعدادا طيبا للتمثيل مما حدا بادارة المؤسسة المسرحية الصغيرة الى الحاقه بمعهد «ماريا او سبنكسايا» الشهير ، وفي المعهد تفوق جون على اقرانه جميعا حتى رسخت قدمه في عالم التمثيل، وكان جون في هذه الاثناء يعمل خادما في مطعم صغير ليستطيع ان يغطي نفقاته الضئيلة ، ثم غادر المعهد الى كاليفورنيا حيث قام بالدور الاول في مسرحية «الذهب»



٥ ـ وكان نجاح جون فى هـذا الدور الجديد فاتحة عهد جديد فى حياته ، فقد أعجب به رجل السينما الشهير «اوتوكروجر» فتعاقد معه على الظهور على الشاشـة الفضية .. ولم ينس جون فى غمرة الفرح صـديقة طفولته التى سرق من اجلهـا الورود .. لقد عاد الى بروكلين ليضع خاتم الزواج حول اصبع «روبرتا تومان» الفاتنة ذات الشعر الاحمر وليصحبها الى مدينة السينما والشهرة والاحلام



٦ ـ وبدا نجم جارفيلد يلمع فى سماء هوليود ، شاهده الممثل العبقرى بول مونى وهو يؤدى احد ادواره الاولى فاقترب منه، وشد على يده مهنئا ثم قال له : « الآن استطيع أن اطمئن لاننى اهتديت الى من يحل محلى » وقام جون بالدور الاول فى فيلم : «أنا مجرم» ثم اشترك مع الشقيقات لين ـ باتريشيا وروزماري ولولا ـ فى فيلم احلام الشباب ـ ثم وقف لاول مرة امام بتى ديفز ليقوما معا بدور البطولة فى «جواريز»



٧ ـ وراح جون جارفيلد ينتقل من قمة الى اخرى .. فابدع فى ادواره فى « قصر على نهر الهدسون» ثم «اشرق النهار» واشترك مع سبنسر تراسى وهيدى لامار فى الفيلم الـكبير «التورتللا فلات» .. وفى عام ١٩٤٠ اصيب جارفيلد بصدمة هزت كيانه ، فقد ماتت ابنته الوحيدة بعد مرض قصير ، ولم يخفف من وقع الصدمة على نفسـه الا تلك الطفلة الجميلة التى انجبتها زوجته روبرتا فى نفس العام والتى اسماها جولى



٨ ـ ولم يدم هناء جارفيلد طويلا ، فقد تخللت حياته سحابة داكنة تركت وراءها ظلالا من الاحزان .. فقد اتهمته السلطات فى هوليود بالشيوعية والقى عليه القبض .. ورغم ان المحكمة ابرأت ساحته الا ان اعصابه ظلت مرهقة ، ولم يفده فى هذا الا الرحلة التى قام بها الى فرنسا حيث اشترك فى تمثيل فيلم فرنسى امريكى بعنوان «حسناء باريس» اشتركت فيه معه النجمة الفرنسية الحسناء ميشلين بريل ، ولاقى نجاحا كبيرا



٩ ـ وفى باريس أحس جارفيلد ولاول مرة بآلام مبرحة تعتصر صدره ، وكشف عليه الاطباء ليخبروه بالحقيقة المرة .. حقيقة اصابته بمرض القلب .. ولجـا جارفيلد الى الراحة فترة طـويلة ، ثم اشتركت مع الفاتنة لانا تيرنر فى تمثيل دور البطولة فى فيلم «ساعى البريد يكرر الطرق مرتين» ـ وهو الذى عرض فى مصر اخيرا وللمرة الثانية ـ وكان هذا الفيلم آخر امجاده على الشاشة



١٠ ـ نعم ففى فجر يوم حزين من ايام مايو ١٩٥٢ ، فقدت عائلة جارفيلد المكونة من روبرتا الزوجة المخلصة ، وجولى الطفلة الجميلة ، وشقيقها الصغير دافيد بالون .. فقدته فى سرير احدى صغيرات الممثلات .. ورغم الظروف الغامضة التى احاطت بموت جارفيلد الا أن هوليـود باسرها خرجت لتشيعه الى مقره الاخير. سار وراءه زملاؤه يبكون ممثلا قديرا.. يبكونه بالدمع الهتون

حب وحرب (بقية)

نودان — ليتني استطيع .. ! لقد احببتك قبل زوجك ، وليس ذنبي انني لا زلت متعلقا بك ، وما فعلته لزوجك انما كنت أفعله في الواقع لك انت

كوليت — انني أخشى ياسيدي ان تدخل في مساومة لا تليق بك ، ولا أرضاها لنفسي

نودان — لماذا تجعلين الامر صعبا بهذا التفكير !

كوليت — ان زوجي المسكين يعتقد انه نال لقبك به من جدارة . لقد كان تفكيرك فيما مضى الطف منه الآن

نودان — انا جميعا قد افسدنا الزمن بعض الشيء يا صغيرتي . لقـد تخليت عنك مرة ، ولكنني لا استطيع ان اتخلى عنك مرتين

كوليت — سيدي الوزير .. انك تضطرني الى تبليغ زوجي

نودان — فكري جيدا قبل ان تقدمي على عمل تندمين عليه

ويخرج نودان ، وتعود اليها « جرمين » وتعلم بما حدث ، فتنصحها بانتهاز الفرصة من اجل مصلحة زوجها . ولـكن كوليت ترفض هـذا الراى بشدة ، وتأبى ان تخون زوجها مهما كان الثمن . فتخبرها « جرمين » ان زوجها نفسه يخونها فقد رآه مع امرأة في المقهى وهو يكاد يلتهمها بعينيه . ولكن « كوليت » تأبى مع ذلك أن تخونه ولو رات خيانته بعينيها

ويدخـــــل « جورج » فجاة وهو في حالة اضطراب شديد . ويخبر « كوليت » ان الحرب على وشك الوقوع ، وان الامر بالتعبئة العامة قد يصدر في اى لحظة ، ويطلب اليها ان تسافر لتقيم عند والده في الريف لانه سينضـم الى الجيش اذا أعلنت الحرب

واذ يرى في عينيها مظاهر القلق والضيـق والحيرة ، يقول لها انه يستطيع ان يبقى للعمل في المصانع التى ستتحول لانتاج الذخيرة ، وان هذا امر سهل على وزير مثل « نودان » ولـكنه يفضل الذهاب الى ميدان القتال

كوليت — خير لك الا تطلب شـــيئا من « نودان » !

ويدهش « جورج » لقولها فتخبره بما كان بينها وبين « نودان »

جورج — ما أعظم اخلاصك يا زوجتي الوفية !

كوليت — نعم .. اكثر منك

جورج — اكثر مني .. ؟ !

كوليت — اجل .. وانت تعلم لماذا

جورج — هل قالت لك « جرمين » شيئا ؟

كوليت — قالت اشياء

جورج — اقسم لك انني لم اخنك

كوليت — صحيح .. ؟

جورج — انني في هـذه اللحظة التي اتهيأ فيها للذهاب الى الميدان ، لا اكذب عليك

كوليت — انني اصدقك .. ولكن هل كان ذلك على وشك الوقوع .. لولا الحرب ، اجب ولا تكذب

جورج — (في خجـــل) نعم .. وارجو ان تغفري لي نية الخيانة . ان الحياة المضطربة التي نحياها تلتف اعصابنا .. لقد كان هـذا خطأ كله .. فاغفري لي ولنبدأ من جديد

كوليت — وانت أيضا .. اغفر لي انني حلت دون سفرك لتجاهد في بلد بعيد جهادا شريفا ، كان يجب ان احتمل فراقك والصبر عليه ، بدلا من ان اعرض لدناءة رجل حقير

جورج — ياحبيبتي (يتعانقان بتأثر شديد)

كوليت — والآن ، والى ان تعلن الحرب او يستقر السلام ، سنعيش معا سعيدين بغير ترف أو غرور ، سنأكل خبزا وملحا ، ولكننا سنتعاون بقوة واخلاص ، وسيربط بيننا حب عظيم ، وندعو الله ان يسود السلام في البيت .. وفي الارض



ساعة لقلبك !

لماذا لاتشترك في برنامج «ساعة لقلبك» الذى تذيعه محطة الاذاعة المصرية ؟

المملكة الاردنية : ف.ر.ياسين

⊙ أنا مشترك فيها من زمان .. بصفة «مستمع»

ايمان

.. هل ترد الفنانة «ايمان» على المعجبين برحابة صدر ؟

الكويت : ر.ت.م

⊙ نعم .. بشرط ان لايكون في خطـــابات الاعجاب مايغضب زوجها فؤاد الاطرش .. وقد اعذر من انذر يا اخا العرب !

اشاعات ..

.. نسمع احيانا اشاعات عن خلاف بين الفنانة فاتن وزوجها عمر الشريف ، فما مدى صحتها ؟

العريش : انسة ماجدة ش

⊙ ماتصدقيش .. فالاثنان يعيشان على وفاق تام رغم الحواسد والعذال ..

كيتي

.. هل الفنانة كيتي متزوجة ؟

البصرة : حمزة كتيباني

⊙ لا .. ماتعملهاش «الغلطة» دى ..

رهان ..

.. هل الوجه الجديد «هند رستم» التي ظهرت في فيلم «بنات الليل» هي شقيقة الاستاذ محمد فوزى ؟ ارجو سرعة الرد حتى نتقاسم الرهان المتفق عليه معا .. اعني انا وانت

مصر : انسة م.الاهواني

⊙ ليس للاستاذ محمد فوزى سوى «هند» واحدة ، هي «هند علام» لا هند رستم .. لحبي يعني نتقاسم الخسارة في الرهان !

عايدة ..

.. هل عايدة عثمان اخت فاتن حمامة ام بنت اختها ؟

امدرمان : عزيز الدين على حامد

⊙ لاهذا ولا ذاك !

شهر العسل !

.. لماذا كلما تزوج الفنانون ذهبوا الى اوربا لتمضية شهر العسل .. هل البلاد العربية ضاقت بهم ؟

الكويت : ف . صبح

⊙ يظهر انها ضاقت !

نادية

.. اليس في نيتكم نشر صـــورة في هدية الكواكب للطفلة المعجزة نادية ذو الفقار ؟

الكويت : سعود عبد العزيز مطوع

⊙ النيات لله ..

الحب ..

.. هل الحب ضرب من ضروب الجنون ؟

المنصورة : محمود النجدى عبد العزيز

⊙ لا يا ابني .. ده الجنون اللي من ضروب الحب !

صبغة الشعر !

.. هل صحيح أن صبغة الشعر تؤثر على المخ ؟

دمشق : السيدة ن.ع

⊙ وهو اللي يصبغ شعره .. يبقى عنده مخ ؟ ..

هل يصح ؟

.. هل يصح لطالب شعبة العلوم الالتحاق بمعهد التمثيل العالي بعد حصوله على التوجيهية ؟

المنصورة : محمود حسن الغريب

⊙ يصح ونص ..

محمد فوزى

.. سمعنا ان الموسيقار محمد فوزى يقوم في حياته العادية بدور «الدون جوان» فهل هذا صحيح ؟

بيروت : آنسة صافية امين خلاط

⊙ يستجرى ؟ ده كانت «خالتك مديحة» تملص له ودانه !

قسوة الايام

.. ارسلت الى المخرج حسن الامام قصة بعنوان «قسوة الايام» بالبريد المسجل ومع ذلك لم القى منه أى رد ..

فوه : سعيد عبده مسمار

⊙ ارسل اليه نسخة اخرى بعد استبدال عنوانها بعنوان «قسوة المخرجين» .. يمكن يهتم شوية ..

الملهمة

.. لماذا لم تجب على سؤالي بصراحة عندما سألتك : من هي ملهمتك ؟

غزة : بدر عبد الجواد بدر

⊙ أصلي — بعيد عنك — متزوج !

زعلان ليه ؟

.. لماذا تسخر من الذين يرسلون اليك اسئلة باللغة العامية للاقطار الشقيقة وتقول لهم : «كلمونا عربي» ؟

صيدا : احمد م.ف

⊙ طيب وانت «محموق» ليه ؟ حد منهم اشتكى لك ؟

ذراع ...

.. اين كان ذراع عماد حمدى وهو يؤدي دور الضابط المبتور الذراع في فيلم «الله معنا» ؟

دمياط فوزى رحمة

⊙ كان مخبيه في جيبه ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

كلمة ونص

احمد محمد البنا ــ عزبة ابو حشيش : شكرا على شعورك الطيب نحو الكواكب واقتراحاتك كلها موضع اهتمام المسئولين .. غالى والطلب رخيص يابو حميدة !

طارق الزبيدى ــ هندية . العراق : مافيش لزوم .. الطيب احسن !

البديوى خضر ــ ميت الخولى : القلوب عند بعضها

جونى ويسمولر ــ كفر الدوار : بالذمة طالع خفيف لمين ؟

صبحى حنا يوسف ــ الفشن : الحب ليس مرضا،ولكنه«شغلانة» الفاضى الذى لا «شغلانة» له

ابو العمارى ــ مصر : يمكنك طلب الصورة من الفنانة زمردة نفسها .. فالامر لايحتاج الى وساطة كما تتوهم ..

الياس سامى ب ــ سوريا : لم افهم كلمةواحدة من خطابك .. ترى باية لغة كتبته ؟

ابراهيم بن دبة ــ صفاقس . تونس : قدمنا اقتراحك للاستاذ عبد الوهاب .. وهو يشكرك على حسن ظنك به ..

السيدة بدرية سعيد ــ بغداد . العراق : من اين اتيت بهذه الاسماء ؟

متولى محمد متولى ــ ابو كبير : تكفى الصور التى نشرت فى المجلات فاحتفظ بها اذا شئت ..

ل.م.السامرائى ــ العراق : يزور الفنانون الاقطار الشقيقة كلما سنحت لهم الفرصة .. مالناش غنى عن الاقطار الشقيقة .. امال شقيقة يعنى ايه ؟

آنسة سلمى خورى ــ بيروت : يمكنك مكاتبة الكاتب بعنوان الجريدة او المجلة التى يكتب فيها

محمد حسن سعيد ــ مدرس بالبحيرة : لم يسبق لاية محطة اذاعة فى العالم وقف اذاعاتها حدادا على عظيم او عالم او فنان .. ولكنها تؤدى واجبها باذاعة آثاره وهذه هى «التقاليد» الاذاعية

آنسة نيللى روز مصطفى ــ القاهرة : كانت الصورة لآفا جاردنر فعلا وقد نشرت خطأ بدلا من صورة «لانا ترنر» .. وانا مستعد لتحمل نتائج الرهان ..

حسن محمد ــ القاهرة : قمنا بالنيابة عنك بتهنئة ماجدة بعيد ميلادها .. انبسط بقى ياعم!

جابر حموده حسن جنيدى ــ القاهرة : ستحقق اقتراحاتك فى اقرب فرصة

محمد سليم مصطفى ــ الغردقة : تحياتى الى «شيتا» التى فى الغردقة ..

اسماعيل ابراهيم غطاس ــ العريش : الفن الصحفى يقتضى أن تكون صورة الغلاف .. حلوة و«تفتح النفس» ..

ع.س.ى ــ غزة : ان مؤهلاتك التى ذكرتها ، حاجة عظيمة عليها القيمة .. ولكن اين المخرج الذى يأخذ بيدك ويواليك بالتدريب والعناية والرعاية حتى يمكن استغلالها ؟..

آنسة دولت م.ط ــ بورسعيد : يقول الشاعر:
سلى وساما لامر كان يطلبه
فلما انقضى الامر لاسلى ولاساما
فهمت بقى ياشاطرة ؟

ك.ح.مسيحة ــ الغربية : بتحصل فى احسن العائلات ..

فيصل الشيخ ــ العراق : ما اصبت كبد الحقيقة ، ولا «فشة» الحقيقة يا اخا العرب!

احمد عبد الله ــ المنامة ، بحرين : كيف تكون «أباء» لهذه الفنانة التى ذكرت اسمها ؟ كده بالعافية ؟..

شيتا ...

.. الا تلزمك « شيتا » لمعاونتك فى اعمالك ؟

بور سعيد : احمد محمد الزامك

• لا ياعم ... كفاية اللى عندى !

الثيران

.. مادمت تسمى نفسك « طرزان » فلماذا لا تصارع الثيران ؟

الكويت : الياس خليل الخرسة

• والثيران مضايقينك فى ايه ؟

لغة آدم

.. ما هى اللغة التى كان يتكلم بها سيدنا ادم وسيدتنا حواء ؟

بور سعيد : س . ابراهيم الغربى

• ايش عرفنى يا اخى ؟ يعنى انا كنت وياهم ؟

يخلق من الشبه ؟

.. ان الفنانة حورية حسن تشبه زوجتى تمام الشبه ، ولذلك اريد ان تتوسط للحصول على صورة منها

فلسطين : حسن ا . ا

• ما دام الشبه واحد ... فما لزوم الصورة ؟ الطمع فى الدين يا اخا العرب ..

زواج ...

.. هل تزوج الفنان الكحلاوى اخيرا بالوجه الجديد « نادية رياض » التى ظهرت معه فى فيلم « خليك مع الله » ؟

العراق : محسن محمد السعدنى

• لا ..

اللاجئون ...

.. متى ستحل عقدة اللاجئين ؟

الكويت : غ . س . رزق الله

• يحلها ربنا ..

بالميزان ...

..لاشىء يضايقنى سوى وزنى .. فانا ازن ١٤٠ كيلو واشغل وظيفة محترمة ، فهل اجد عروسا تماثلنى وزنا ؟

الكويت : س . ابو الخير

• هل انت متأكد ان ثقل الوزن مقتصر على الجسم ولا دخل « للدم » فيه ؟

عزيزة امير

.. هــل الفت المرحومة عزيزة امير فرقة مسرحية يوما ما ؟

عين شمس : امين عبد الحى احمد

• نعم ، وكان ذلك فى مايو عام ١٩٣٥ ، ومن افراد تلك الفرقة المرحوم عمر وصفى ، والاساتذة عبد العزيز خليل ، وعبد الفتاح القصرى ، ومارى منيب ، وقدمت الفرقة مسرحية « العاصفة » فعصفت بمالية الفرقة وجابت درفها من اول حفلة

الاطرش

.. كلما سمعت فريد الاطرش فى الاذاعة نسيت الدنيا وما فيها !

العراق : آنسة خلود

• معلهش ! بتحصل فى احسن العائلات !

طرزان

ابتسامات

حدث هذا في الاوتوبيس .. سقطت قطعة من النقود على الارض ، فانحنى احد الركاب بسرعة والتقطها ثم سأل الركاب : « من وقعت منه عشرة صاغ ؟ »

واذا حوالي خمسة من الركاب يصيحون : «انا»

قال وهو يبرز القطعة ضاحكا : لقد القيت منها قرش صاغ !»

واحمرت وجوه الركاب الخمسة ..

عبد العزيز احمد

طرقت الباب فوجدت زوجة صديقي غارقة في دموعها ..

فسألتها : «ما الخبر؟»

قالت : «ضاق زوجي بالكلب فاقسم أن يتخلص منه .. فصحبه بالامس الى النيل ليستأجر قاربا ويحمله الى عرض النيل ليغرقه هناك!»

قلت : « ليس في هذا مايدعو الى الحزن ! »

قالت : « لقد عاد الكلب ولم يعد زوجي ! »

محمد توفيق

وقف الواعظ يقول في نهاية خطبته : «ستمرر عليكم الآن اطباق التبرع.. ولكن لي رجاء واحدا .. فقد سرق احدهم دجاجة من بيت السيد جونسون .. وانا ارجو السارق الا يضع في اطباق التبرع شيئا.. فنحن هنا لانريد نقودا من السارقين ..»

وكانت النتيجة أن المصلين كلهم ولاول مرة في التاريخ بادروا الى التبرع !

رد سكلتون

جاءني يوما يقول : « قرات اليوم ان احسن علاج للفتاة حين تصاب بالهستريا هو تقبيلها !»

قلت : « هذا حسن .. لكن المهم هو كيف تجعل الفتاة تصاب بالهستريا أولا !»

بوب هوب

كانت المرة الاولى التي يتورط فيها ويرسل الى فتاة ما باقة من زهور «الاوركيد» الثمينة

وقد ارفق بالباقة بطاقة كتب عليها : «خالص حبي .. ونصف مرتبي» !

تحية كاريوكا

التقت نجمتان من نجوم السينما الصامتة بينهما خصومة لاتنتهي ..

قالت الاولى للثانية : « اني لاذكر اني رايتك في فيلم سنة ١٩٣٠ .. وكنت اذاك في رياض الاطفال !»

فردت الثانية : «لاشك انني لم اكن في نفس المدرسة .. لانني اذكر جميع مدرساتي !»

بت دافيز

الطفل الاول : « امبارح بابا قعد يقول انه ملك البيت »

الثاني : «وبعدين ؟»

الاول : « راحت ماما متوجاه بطبق الملوخية! »

عبد المنعم ابراهيم

أرسل الشاب ورقة الى فتاته يقول فيها : « حبيبتي ونور عيني .. يامن اخوض الجحيم من اجلها .. وفي سبيل نظرة منها اعبر المحيطات وأقتحم العواصف .. حبيبتي .. اذا لم تمطر السماء الليلة فسأكون في ميدان المحطة حسب موعدنا» !

كليفتون وب

سأل مدرس الجغرافيا احد التلاميذ أن يذكر له أسماء ستة حيوانات من حيوانات الغابات الاستوائية !

فقال : «خمسة افيال واسدا»

فيروز



احتضنت جين باول ، نجمة مترو ، النمر الصغير الذى أهداه اليها الاستديو بعد الانتهاء من فيلمها الاخير ، وراحت تضحك مسرورة امام العدسة .. انها ضحكة محفوفة بالمخاطر !



اضراب له أسباب

للنجم يحيي شاهين

انني مضرب عن الزواج .. وسوف يستمر اضرابي حتى اجد من تقنعني برفع راية التسليم .. واليكم الاسباب والمطالب

خطاب رقيق جاءني من معجبة الاذ شجوني ، كان فيه عطر وله لون السماء الصافية ، وخط المعجبة ينساب عليه كلمات رقيقة لفنان ، تسألني المعجبة : « لماذا لم اتزوج ! »

واقول للمعجبة انني لم اتزوج لانني لم اجد المراة التى تستحق أن اكرس لها حياتي ، وامنحها اسمى ، واشقى من اجلها ، يبدو ان هذا النوع من النساء اصبح موضة قديمة ، اقصد بهذا النوع المراة الجديرة بالرجل ، ولا توجد اليوم الا المراة الانانية التى تهتم بزينتها ونفسها ، وتهتم بالاستئثار بكل شيء فى مال زوجها وقلب زوجها ..

سحر هاروت

واضرب للمعجبة الفضولية مثلا فأقول لها انني فى فترة من فترات العمر اردت ان اكمل نصف ديني - كما يقولون - وبحثت بين بنات الاسر التى يعتبرها المجتمع كريمة ، واهتديت الى فتاة لها سحر هاروت وماروت ولها منطق العقاد ومكرم عبيد .. وسحرها جذبتني الحسناء ، وبمنطقها اقنعتني بانها ستكون الشريكة المخلصة التى تلبي كل المطالب

وكان أول مطالبي ، ولعلها ايضا آخرها ، هو أن تقيم امي معنا فى شقتنا ، وبان على وجه الحسناء غضب مفاجيء ، واحسست بسحب تتلبد فى سماء الصالون الذى جمعنا فى بيت ابيها وقالت :

- هل تريد ان اعيش مع حماتي !

قالتها باستنكار ، وبلعت ريقي وأنا اقول :

- انها امي ، ربتني وسهرت على ، وجعلت منى رجلا ، واصبحت كل شيء لها ، فكيف اتركها تعيش وحيدة !

- دعها فى شقة وزرها بين الحين والحين ..

- هذا محال ، انها كالملاك الطيب ستكون اما لك ، ستملأ علينا البيت ، ستجعل حياتنا سعادة وتغمرنا بحنان دافق

ولوت الحسناء شفتيها وخرجت من البيت !

وفى اليوم التالي جاء ابوها يقول لى ان العروس ندمت على ماقالت وانها بعد أن ثابت لرشدها قالت انها على استعداد لان تعيش مع امي ، ونظرت للرجل نظرة طويلة ثم قلت له :

- يفتح الله يا عم !

ولكن لاتتهموني بانني اصدرت على حواءكما بالانانية بناء على هذه الواقعة الوحيدة بل اسارع فاؤكد لكم ان هذا هو شأن عشر فتيات على الاقل ، كنت على استعداد لان اجعل اية واحدة منهن شريكة حياتي ، وكنت احاول معرفة رأيهن فى اقامة امي معي بشتى الطرق فاجد منهن صدودا صريحا او ملفوفا واتركهن والود بالفراق

وقد تقولون : « لماذا تهاجم حواء ولك ام واخوات ؟ »

واقول ان امي سيدة من النساء تتمسك بالتقاليد ، ولا تحب المدنية التى اخرجت المراة من البيت واسلمتها لميدان العمل ..

ملكة بيتها ..

وانا احب المراة فى البيت ولا اريد للتى اريدها زوجة ان تعمل فى أي نوع من الاعمال ، اريدها ملكة بيتها ، اريدها راعية لاولادها ، اريدها عمدة مطبخها وسيدة شئونها . اما انصرافها لميدان العمل فهذا هو الذى جعل من زيجات هذه الايام شيئا قصير الاجل ، شيء فيه شقاق ومتاعب ، لانها تعود من عملها مرهقة ، والزوج يعود من عمله متعبا .. اعصاب متوترة من هنا ، واعصاب متوترة من هناك ، ولا يمكن أن يسود البيت سلام !

الرجل يريد أن يعود للبيت فيرى ابتسامة عذبة على شفتين يحن اليهما ، لا ان يرى وجها مكفهرا من « مسترجلة » لامانع عندها من أن تصدع رأسه بروايات عن متاعبها ومضايقات الحياة فى محيط عملها

لماذا يتزوج الرجل اذا كان سيعود ليجد البيت خاليا من الزوجة ، ويجد زوجة مرهقة لاتؤدي واجباتها ؟ لماذا يتزوج اذا كان الزواج لايحقق أحلامه فى الراحة فى جنته المنشودة !

هل يتزوج ليكد ويتعب ويعود ليجد البيت خاويا أو نهبا للخدم ، هل يكد ويشقى من اجل امراة لاتريد أن تجعل منه حصنها وقلعتها ، ولا تريد أن تترك عملها لتلوذ به وتجعل منه المكافح الذى يجري وراء لقمة العيش لها !

انا اعارض فى أن تعمل المراة ..

فاذا قلتم لى انها ستزيد دخل الاسرة قلت لكم انها تزيد دخل اسرة وتمنع من قيام اسرة اخرى ، لانها - فى مصر بالذات - حين تعمل تأخذ مكانا كان يجب أن يأخذه رجل

بريق المدنية

واذا قلتم لى أن المراة فى الغرب نزلت الى كل الميادين قلت لكم ان تقاليد الغرب غير تقاليدنا ، وطبيعة الحياة هناك غير طبيعة الحياة هنا ، ونحن فى تقليدنا للغرب اغرانا بريق مدنيته فاخذنا من هذه المدنية مالا يصلح لنا ..

الطبيعة الشرقية لاتنظر بعين الارتياح للمراة التى تعمل

لقد بدات بقولى انني لن اتزوج لانني لم اجد المراة التى تستحق أن اكد من اجلها ، لقد تأثرت المراة بروح المدنية الزائفة ، فخرجت للطريق واهملت البيت ، وتعلمت أن تقتني أدوات الزينة وتستولى على مافى جيب زوجها ، وتعتبر الزواج صفقة لابد أن تربح من ورائها

والا فلماذا أصرت الكثيرات على أن ابتعد عن امي لتتوفر فى شروط الزوج المنشود !

والا لماذا الرجعي ! ولماذا لااتق بهن ! ولماذا لا اتزوج !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا - فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية - فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات - وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٠٦
١٩٥٥/٧/١٢

AL KAWAKEB
No. 206
12.7.1955


أحدث الثلاجات فى العالم ...
RCA
"STRATOFROST"
كبيرة وجميلة
فيها ميزات متعددة
تسع مأكولات أكثر
انها بلا شك أروع ثلاجة
تم صنعها فى اكبر واشهر
مصانع فى العالم لانتاج
اللوازم الكهربائية .. وهى
المصانع التى تغذى الاسواق
التجارية اجمع لامكانياتها
الضخمة وخاماتها وخبراتها
ار سى اى
هوم فريزر
١٠ – ١٢ – ١٧ – ٢٠ قدما
اربعة ادراج للتثليج علاوة على
رف متحرك . ضابط للحرارة به
١٠ درجات مختلفة للتبريد
٤ – ٨ اقدام .
بها فريزر يتسع لـ ٢١ رطلا
من المأكولات . ارفف بعرض الثلاجة
وضابط حرارة لدرجات متعددة
خزانة كبيرة للتثليج « ار سى اى
فريزر » لحفظ كميات كبيرة من
المأكولات التى تشتريها بالجملة
دى لوكس ٩ اقدام
بها رف يدور كله الى الخارج
درجان من البلاستيك الابيض الناعم
تسهيلات كبيرة فى الدفع
لم نالفها التجارة المصرية من قبل
شاهدوها بمعارضنا
واطلبوها من معتمدينا
بجميع انحاء الجمهورية
شركة الجابرى
ابراهيم وحسين
مبارك الجابرى
٥١ شارع المعبودية ت ٤١١٥٩ ٧٥٣٧٩ / ٥٨٩٩١ القاهرة
١٥ شارع سيزوستريس ت ٢٧٦٨١

الكواكب

العدد ٢٠٧ – ١٩ يوليه ١٩٥٥ – ٢٨ ذى القعدة ١٣٧٤
٣٠ مليما



سر المرآة

« انظر صفحة ٣٢ »

ذهب لقراء مصر ورحلات للقراء العرب

اقطع هذا الكوبون وانظر التفاصيل داخل العدد

مع هذا العدد **هدية** صورة بالألوان للنجمة ثريا حلمى

كوبون الكواكب العدد ٢٠٧

الاسم

المهنة

العنوان



يعتبر عبد الوهاب من ابرع مطربي التخت .. فهو يتصرف في اللحن ببراعة عجيبة تملك مشاعر المستمعين !

من البوم محمد عبد الوهاب

ولد في حي شعبي وكافح حتى وصل الى اعلى درجات المجد .. لتبع خطى السيد درويش في بداية عهده بالغناء ثم أخذ يجدد فأدخل الآلات الغربية على التخت الشرقي ، ومزج بينها فأعطانا لونا جديدا من الموسيقى الجميلة .. تعهده امير الشعراء المرحوم احمد شوقي في أوائل حياته الفنية فصحبه في أسفاره وأخذ ينظم له القصائد ليغنيها في عدة مسرحيات من نوع الاوبريت واشترك في تمثيل بعضها على المسرح ، نذكر منها «مارك انطونيو» التي قام فيها بدور انطونيو امام منيرة المهدية .. قدم لنا عدة أفلام نالت اكبر قسط من النجاح

عبد الوهاب في بداية حياته الفنية .. الشعر المنكوش والسوالف الطويلة .. موضة ذلك العصر ! ..



وهذه صورة له في فيلم «الوردة البيضاء» اول افلامه ، التي لاقت نجاحا منقطع النظير ..



كلمة الأسبوع :

رقابة خاصة

قرر مجلس ادارة نقابة السينمائيين فرض نوع من الرقابة الخاصة على الانتاج السينمائي ، يتولاها السينمائيون انفسهم بواسطة لجنة خاصة منهم ، لتشاهد كل فيلم جديد ، لتقرر ان كان الفيلم قد بلغ مستوى فنيا يؤهله للعرض خارج مصر ، ام انه فيلم تافه لايجوز تصديره

ولا شك ان الدافع لهذه الفكرة هو الرغبة في الارتفاع بمستوى الافلام ، ومنع الاساءة الى سمعتنا في اسواق العرض الخارجية التي يعتمد عليها الفيلم المصرى ، وهذا دافع طيب يؤيده كل محب للسينما ، غيور على سمعتها ، راغب في النهوض بها . وهذا نفسه هو ما يدفعنا الى مناقشة الاقتراح لنرى ان كان يحقق الغرض المقصود منه ..

واول مانلاحظه انهذه الرقابة التى يقوم بها رجال النقابة لن تكونلها سلطة تنفيذية ملزمة ، ولا سبيل لتنفيذ قراراتها الا بالالتجاء الى السلطات المسئولة . فهذه القرارات لن تعدو أن تكون توصيات من النقابة تتقدم بها الى المسئولين

فلماذا لاتختصر النقابة الطريق ، وتقترح على المسئولين أن تقوم الرقابة الرسمية التابعة لوزارة الارشاد القومى بهذه المهمة ؟

ولا يجوز أن يعترض على هذا بأن نظام الرقابة الحالى لايسمح بهذا التوسع في تفسير مهمتها ، لان الوزارة تعد في الوقت الحالى قانونا جديدا للرقابة ، يحدد مهمتها ، ويجعل قراراتها تستند الى أساس سليم من التشريع . ولهذا يمكن انتهاز الفرصة وتضمين القانون من النصوص مايعطى الرقابة الحق في تقدير المستوى الفنى للفيلم ومنع عرضه أو تصديره اذا لم يبلغ درجة فنية معينة

ويمكن كذلك تكوين لجنة خاصة في الرقابة للقيام بهذه المهمة ، يكون من بين أعضائها مندوبون عن نقابة السينمائيين ، حتى يطمئنوا الى صحة الحكم والتقدير

ونلاحظ أيضا أن اقتراح النقابة قاصر على منع تصدير الافلام الرديئة الى الخارج ، ومعنى هذا أنه لا بأس من السماح بعرضها في مصر . فهل يساعد هذا على استعادة ثقة الجمهور المصرى بالافلام المصرية التى انصرف عنها أغلب المثقفين ؟

اننا نؤكد لنقابة السينمائيين أن الفيلم المصرى في حاجة أولا الى أن يكسب السوق الداخلية ، ويعتمد على الجمهور المصرى ، ويستعيد ثقته قبل أن يفكر في السوق الخارجية

واخيرا لماذا لاتقترح النقابة أن تشمل هذه الرقابة الفنية المقترحة ، الافلام في مراحلها الاولى قبل تصويرها والاتفاق عليها ، فتراجع السيناريو ، ويكون من حقها أن ترفض الموافقة على تصوير الموضوعات الهزيلة

اننا نعتقد أن هذا الاقتراح يحمى السينما ، ويحمى في الوقت نفسه نقود المنتجين

ومهما يكن من الامر ، فاننا نؤيد الاقتراح من ناحية الغرض والهدف ، ولكننا نرجو دراسة تفصيلاته بروية وأناة ، حتى يكون في النهاية محققا للهدف المنشود



جارما لويس



منسى فهمى ...

- أراد له أهله أن يلبس مسوح الرهبان ليعظ الناس بآى الإنجيل وأقوال الحواريين ..!
- وأراد له القدر أن يكون ممثلا ... ليؤدى نفس المهمة ... ولكن بأقوال أخرى ...!

كان منسى فهمى يؤلف بفنه طريقة فى فن التمثيل ترتكز على الصدق فى الانفعال والسهولة فى التعبير، كان جدولا من ماء صاف يترقرق.. وان لم يكن البحر الكبير

بقلم الأستاذ زكى طليمات

ارتفع الصوت الناعم فى لهجة التأنيب :

ــ ايه ده ! عامل زى الاتومبيل اللى فرامله خربانة !

وارتفع صوت حانق يتحدى :

ــ خايف ادوسك !

وعاد الصوت الناعم خانيا مشفقا :

ــ رايح تكسر دماغك ..

جرى هذا الحوار بين الممثل القدير منسى فهمى وبين الممثل الناشيء الذى هو أنا عام ١٩٢٠ .. وكان هو يتكلم فى هداة الواعظ ، وكنت انا مبهور الانفاس ثائر الاعصاب

جرى هذا ، ولم اكد ارتمى على المقعد فى حجرتى الخاصة بالمسرح ، وقد انهيت تمثيل المشهد الاخير من دور «تيمور» الثائر المنتقم من الملك لويس الحادى عشر فى تلك المسرحية التى تحمل نفس الاسم ، لمؤلفها الفرنسى «كازمير دى لافينى» ومترجمها الياس فياض،وهى المسرحية التى عرفت باسم استاذنا الجليل جورج أبيض بعد أن عرفها الى الجمهور المصرى بالقالة الرخيم ..

انى مازلت اتخيل ماجرى ، وكأنه وقع فى الامس القريب ، وليس فى عام ١٩٢٠ ، وكان صديقى منسى فهمى لم ينتقل من المسرح الصغير ، الى المسرح الذى لا اعرف الساعه وماهيته ، منذ اشهر قليلة !

اذكر اننى بذلت جهدا كبيرا كى لا انقض على هذا الذى يصفعنى بالنقد الجارح .. لقد كنت اذ ذاك فى أول مراحل الفتوة ، مع حدة فى الطبع وطاقة فى العضلات انمتها ممارسة الرياضة بانواعها ..

وفوق هذا ، فان اسوأ مناسبة لان يوجه ناقد الى ممثل نقده مهما كان صادقا ومخلصا فيه ، هى تلك الفترة التى تعقب انتهاء الممثل من اداء دوره فوق المسرح .. او يكون الممثل مابرح متوترا بانفعالات دوره ، حائرا بين ذاتيته ، وبين شخصية الدور الذى كان يتقمصه ..

واحس منسى بما يعتمل فى نفسى ، فاطلق على وجهه ابتسامة :

ــ انا باحبك .. ياجونى

وكان للكلمة الاخيرة وقع كبير على نفسى ، فاحسست ان العرق الذى كان يتصبب منى قد تحول الى دش بارد ..

ده لبن .. وليلتك لبن !

واطل بائع اللبن الزبادى المتجول برأسه من الباب ينادى «ياكريم» .. ونزلت بصديقى نوبة كرم طارئة .. فمد يده يناولنى وعاء من اللبن :

ــ فرفش بأه .. رايح أعشيك على حسابى

وحينما مد البائع يده .. ابتسم لى صديقى :

ــ أيوه .. لكن ماتديش فكة .. خليه على الحساب ..

ولا اعرف اية حركة بدرت منى او من صديقى ، وانا اتناول وعاء اللبن ، فاذا مابه يندلق على سلدرى فزمجت فى غيظا ، ولكن صديقى صاح مستبشرا :

ــ خير .. ده لبن .. وليلتك لبن

فانفجرت العن الخير واللبن ، وانا انفض ما سرح منه على ثيابى ، واخذ صاحبى يهون من الامر .. وفجأة غمس اصبعه فى اللبن ثم رفعه الى فمى ، بعد أن لشمه :

ــ دوق بس .. ولاتزعلنى .. ده لبن مغشوش ..

وقطعت عليه قسمه بالله العظيم على صحة مايقوله .. وانا اصيح واصرخ .. ولكن صاحبى استعاد هدوءه وابتسامته وانشد من جديد :

ــ انا باحبك .. ياجونى !

ــ كذا كان شأن منسى معى .. يقول انه يحبنى ، ولكنه لايدع فرصة تسنح دون أن يدق على أعصابى بنصائحه ، او يسلمنى ، بشىء يأتيه ، الى حالة من الانفعال قلما يقدر على انزالها بى أعدى اعدائى !

هل كان يأتى هذا عن خطة مرسومة ؟

او هو يأتيه استجابة لباعث ينبعث من اعماق عقله الباطن ، مما لايحسه هو او يعرف ماهيته !!

لننظر ..

كان صاحبى وديعا بطبعه وبنشأته الدينية اذ كان أهله يعدونه ليصبح قسيسا ، ثم هو أيضا مضطر الى أن يسالم الناس وان يدارى سفهاءهم لضعف وسائله فى الحياة ، فهو يعمل دائما بما حفظه من كلام عيسى عليه السلام « من ضربك على خدك الايمن فادر له خدك الايسر »

اى انه كان يحسن كظم غيظه ويتغلب بعقله على عواطفه ..

ولكن منسى انسان مثلى ومثلك ، وفيه غريزة النضال ، ومنها رد الاذى بمثله ، وكان يعمل فى عالم المسرح،واكثر ناسه مثل الوحوش ضراوةواندفاعا، لانهم يعيشون بأعصابهم أكثر مما يعيشون بعقولهم ..

لابد له ، والحالة هذه ، من مخرج ، ينفس به من غيظه المكظوم وألمه الدفين ..

فهل كانت نصائحه التى يقرعنى بها ، والاعيبه التى يجلدنى بسياطها الى حد اننى ان اتألم وان اثور ، انما هى مظاهر التخفيف التى يأخذ بها للتفريج عن همه ؟ ..

هل هى رد فعل ، وانعكاسات لنفس كظيمة ، لاتملك التعبير المباشر لرد قسوة الايام والناس ، فاذا هى العمد الى وسائل اخرى .. سليمة العاقبة ؟

ثم كلمة «جونى» .. هذه التى كان ينادينى بها ، كما يخص بها اصدقاءه الالداء !

انها الدليل الناهض على ما اذهب اليه من ان صديقى المذكور كان له اسلوبه الساخر فى التعبير عن قرفه من الناس ..

انه التسمية او النداء الذى كان يطلقه أفراد الشعب على الجندى البريطانى ، ايام كان يطلق الرصاص على المتظاهرين ، بل وعلى من لايحسن استقباله بالتلطف والبشاشة ، ويطلقونها تارة من باب السخرية ، وتارة اخرى من باب الضحك على ذقن هذا الجندى الشرس احتيالا لشره

وفى ظنى ان منسى كان يدللنى بهذه التسمية لاكثر من سبب كنت شرس الطباع .. وكان مرتبى يزيد على مرتبه بمقدار الثلث على حداثة اشتغالى بالمسرح ، **واهم من هذا وذلك ان منسى كان يؤمن بانه صاحب طريقة فى فن**



كان منسى فهمى من رواد المسرح الاوائل .. وقد برع فى تمثيل الشخصيات التاريخية،ويرى هنا فى دورين من اعظم ادواره على المسرح



التمثيل ، ارفع واعمق من ان يلتفت اليها قدامى الممثلين الذين يكادون يتشابهون فى اسلوب ادائهم ، وكانهم احذية تخرج من قالب او قالبين ..

كان صديقى يبحث عن تلاميذ له وحواريين .. وكنت بحداثة سنى واشتغالى بالمسرح اهلا لان اكون تربة خصبة لتعاليمه ..

ولا انسى ان الطبع الاصيل فى صديقى منسى هو رجل الدين ، القسيس الذى ينزع دائما الى التبشير بما يؤمن به !

اننى احاول ، خلال حديثى عن صديقى منسى ، ان اجد بعض نفسى ، وانا اخطط رسما عابرا لما كان عليه المسرح المصرى منذ خمس وثلاثين سنة .. ففى هذه الحقبة من الزمن ، واسميها «رومانسية المسرح المصرى» ، انحفرت فى راسى اشياء ، كان له الفضل الاول فى توجيهى ، حينما سمحت الاقدار بان اكون للمسرح المصرى خادما ، يخدم سيده عن علم ودراية ، وليس عن مجرد رغبة فى الخدمة المخلصة

جاذبة الصواعق

كنت فى فرقة جورج ابيض ، والى جانبى صديقى منسى ، مثل جاذبة الصواعق .. اجتذب نحوى دائما المتاعب والمشاكل ، متاعب الطبع المندفع الذى كنت عليه ، ومتاعب الحلم بان احقق كل شيء فى اقصر وقت

لم مشاكل المسرح الجدى وهو يتلقى صفعات من المسرح الهزلى ، مسرح الفكاهة واللهجة العامية .. وكنت دائما اكره الهزيمة ..

حولى ممثلون معمرون ، او قدامى مخضرمون ، والفريقان لايرحبان بالممثل الجديد الوافد ، ولا سيما اذا كان على امل كبير بان يفعل شيئا ، بان يشق طريقا .. وقد ميزه شيء او بعض شيء مما لبسوا عليه ..

المسرح الهزلى برواياته الفكاهية والعامية الاسلوب ونماذجه المحلية ، فى اوج ازدهاره على يد نجيب الريحانى وعلى الكسار وخلفهما الكاتب المسرحى امين صدقى

وكان مسرحنا الجدى بمترجماته ومؤلفاته التاريخية ، وكلهما مكتوبة بالعربية الفصحى التى تتسم بالتعقيد والبهلوانية البيانية ، كان مسرحنا هذا يموت تدريجيا .. بعد ان ذهل القائمون عليه وجمدوا وتحجروا ، فلاهم ينازلون المسرح الهزلى بسلاحه مع الترفع عن الاسفاف والسوقية ، ولاهم يجيدون ما بين ايديهم اجادة حقة تجتذب اليهم جمهور المثقفين

والممثلون – وانا منهم بحكم التبعية لا الفكرة – اشبه بقطيع فقد دليله ، فضل طريقه .. ضعف فى الروح المعنوى ، واهمال فى كل شيء ، وحرب فوق المسرح فكل ممثل يريد ان يسطع على حساب صاحبه من غير حق الا حق الانانية والغضب والافتقار الى الروح الجماعية !.

والصحافة تؤازر المسرح الهزلى بقلمها ، وليس من عقيدة

وكتاب المسرحية المحلية ، من الادباء ومؤلفى المسرحية التاريخية ،لايقدمون الا مسرحيات ، اكثرها يعوزه النضج

كانت كابوسا مزعجا تلك الفترة من الزمن التى احترفت فيها التمثيل لاول مرة ، واحترفته بدافع لا اعرف من اسبابه الا اننى اريد ان اعبر عن احاسيس تغمرنى سيولها ، وليس من اجل كسب العيش ..

وهكذا ، بين هذا الواقع المحسوس فى المسرح وناسه ، وبين حلمى الكبير توثقت عرى صداقة وزمالة فى تبادل الراى ، بينى وبين منسى .. فقد كنت من جانبى لا اسمع كلاما ذا وزن الا منه هو وحده ..

تستاهل !

سألته مرة لماذا جمهور المسارح يدير ظهره لنا ، على الفارق بين ماتقدمه نحن ، وما يقدمه المسرح الهزلى من حيث القسم الادبى والفنى ..

– عقبال بتاع الكباب مايبيع رطلين ، يكون بتاع الطعمية جبر

– يعنى جمهورنا بتاع طعمية !

فضحك ، ثم ربت على كتفى ، وقال فى لهجة الشامت :

– تستاهل انك جيت هنا !

وانحفر فى راسى منذ ذلك الوقت ان الجمهور وحده ، هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة فى رواج بضاعة المسرح ، وان اجتذابه لايكون بان نفرض عليه مانريد من مسرحيات باسم الفن الرفيع والادب ذى الكعب العالى ، وانما يكون هذا بان نقدم اليه ما يجب ان يسمعه من اصداء نفسه

هل اقول اننى على يد هذا الرجل تعرفت الى ضعف المسرح المصرى،والى تفاهات اصحاب التفاهة فيه !!

هل اعترف بانه اول من نبهنى الى ان الممثل الحق هو من يحسن تمالك نفسه فوق المسرح ، فلا يندفع مع انفعالات دوره الى الحد الذى يفقد فيه حس العقل ويفقده التوازن والسيطرة على اعصابه !

هل اقرر ، بانه كان ، ببراعة حاشه ولمعات ذهنه ، ينتزع منى احيانا السيطرة على الجمهور ، فى حين انه كان يمثل امامى ادوار الشيوخ او ادوار الشرير المخادع ، وكنت امثل ادوار الفتى الاول ، الذى يركز عليه مؤلف المسرحية عادة ابهج الاضواء !!

الا ان بمنبله الدور كان يختلف اختلافا واضحا فى كل مرة ، وكنت احضر منسى فى كل مرة يمثل فيها دور «ياجو» الى جانب استاذنا ابيض فى عطيل ، وفى المرة الاخيرة مثل الدور على وجه غاية فى السطحية والفتور ..

وسألته عن هذا ، فاجاب

– المزاج .. يا جونى !

واردت ان اعرف ماهية هذا «المزاج» فصحبت الاستاذ صاحب المزاج فى جولاته ، وانتهيت الى ان هذا «المزاج» انما هو وهم وشعور ، وليس حقيقة

(البقية على صفحة ٢٩)

قصة الجمال في هوليوود

يقول «بن ناى» خبير الجمال فى هوليوود : « لكى يكون جمالك جذابا يلفت الانظار لابد ان يترك فى نفس الرجل الشعور بأنه جمال طبيعى، لان الرجل اذا احس انه امام زيف فضل ان يفلت من الخدعة التى امامه . اما الماكياج الثقيل الذى نزينه على وجوه الممثلات فى هوليوود فهو جزء من العمل الشاق الذى يقمن به ، وهن فى حياتهن الخاصة يفضلن الجمال البسيط الذى لانلمح فيه اثرا للصناعة او الخداع .. »

وتقول اليزابيث تايلور :

عندما جئت الى هوليوود لم اكن ملكة جمال ، وحين وقفت امام الكاميرا وجعلت ادير راسى يمينا وشمالا ، كأوامر المخرج ، همس خبير الجمال فى استوديوهات مترو فى اذن المخرج :

— ان معدن جمالهـــا ممتاز ، بعض الرتوش سيجعل منها شيئا عظيما ، وهى الآن صـــغيرة السن ، وعندما تكتمل انوثتها ستصبح فتنة !

وكان عندى استعداد لان اكون ممتلئة الجسم ، فى مدينة لاتحب الا قوام غصن البان ، ولهـــذا استسلمت لقائمة طعام شحيحة وضعها لى طبيب الاستديو،استبدل بالزبد ثمار الطماطم واستبدل بالنشويات بعض ثمار الفاكهة حتى اكتسب قوام غصن البان ..

وعندما وضعت طفلى الاول زاد وزنى ١٢رطلا عما يجب ان اكون عليه ، وقد امهلنى الاستديو ثلاثة اسابيع فقط لاتخلص فيها من هذه الزيادة، وكانت العملية شاقة ولكننى استطعت انجازها بنجاح. .والزيادة المسموح لى بها اليوم لاتتجاوز ثلاثة ارطال ، واستطيع ان اتناول من الطعام ما أشاء على شريطة الا يزداد الوزن على هـــذه الثلاثة ارطال المسموح بها

والجمـــال فى اعتقـــادى يتوافر لك بالذوق الجميل ، الذوق فىاختيار الالوان التىتستعمليتها فى لباسك ، وفى زينتك ، ولكن حذار من انتكرار هذه الالوان حتى تجعل منك ببغـــاء من نوع مضحك !

•

وتقول دوريس داى :

الا لا اعتقد اننى جميلة ذلك الجمال الصاعق الذى يدير الرءوس ، ولكننى اؤكد ان عـــندى مايكفينى لكى انجح فى عملى كمغنية وممثلةسينما وكزوجة يحبها زوجها ، وفى اعتقادى انه يجب الا تتجاوز اطماع المرأة فى الجمال حدود معيـــنة ترسمها لنفسها وتراعى فيها القناعة ، فكثيرات يفشلن فى محاولتهن للوصول الى جمال من نوع ذرى لانهن لايقدرن معدن جمالهن

وجمالى من نوع جمال بنت الجيران .. نوع الجمال الذى تراه كل يوم ، فهو طبيعى لايدير راسك عنوة لتتأمله ، ولكنه مريح اذا تأملتهطويلا تكشفت لك فيه نواحى حسن متعددة .. وقد حاول احد المخرجين ان يثقل وجهى بالماكياج ولم استطع ان ارفض ما اشار به فرضـــخت ليد الماكيير وهىتعبث بملامح وجهى : وتضع لىحاجبا ثقيلا ، واهدابا صناعية تتحرك جفونى بصعوبة تحت ثقلها ، واديت دورى فى الفيلم ، ثم عرض الفيلم فى عدة مدن فى امريكا ، وتلقت الشركة عشرات الخطابات من المتفرجين يقولون فيها ان الماكياج افسد جمالى ، واظهرنى فى غير الصورة



دوريس داى :
لاتعتقد انها جميلة !..

التى يحبها الجمهور فى .. صورة بنت الجيران البسيطة الجمال ..

واقتنع المخرجون بهذه الحقيقة ، وهم يقبلون اليوم جمالى على بساطته ، وانا قانعة به لانه الجمال الهادىء المعقول

•

وقالت سوزان هيوارد :

منذ اعوام استقبلت هوليوود فتاة فى السادسة عشرة من عمرها تدعى اديث ماريز كانت تعمل ماتيكانا ، وكانت ذات جمال اخاذ ، يدير الرءوس

استقبلت هوليوود هذه الفتاة من بروكلين واعطتها اسما جديدا هو سوزان هيوارد – التى هى انا – ولكنها لم تستطع ان تعطها جديدا تضيفه لجمالها ..

نعم اؤكد ان هذا صحيح لاننى منذ وصلت الى هوليوود لم اغير اسلوب جمالى على الاطلاق ، واول ما استطيع ان اصف به جمالى هو الطابع المتميز ، فقد تتابعت على هوليوود حوادث كثيرة ولكنها لم تستطع اغرائى ، وزحفت الى هوليوود مودات فيما يتعلق بالالوان ، ولكنى ابدا لم اغير اللونين الاخضر والاحمر اللذين اعشقهما ..

وقد وجدت فرصتى سانحة فى الافلام الملونة لبشرتى البيضاء ، وشعرى الاحمر ، والالوان التى يختارها المخرج لثيابى ، كل هذا يكون مجموعة طيبة من الالوان التى تبرز فتنتى .. ولكنى لا أكاد ابتعد عن الكاميرا حتى اعود الى جمالى الطبيعى ، والوانى المفضلة لانى أعتبر اناقة السينما شىء واناقة البيت او اناقة المجتمع شيئا آخر ، وجمال السينما شىء وجمال البيت او جمال المجتمع شيئا آخر

والرجال عادة يهتمون بهذا النوع الاخير من الجمال لانه هو الذى سيعيش معهم ، ولهذا انصحكن الا تقلدن زينة ممثلات السينما على الشاشة ، لانها زينة مهنة لازينة عادية ..

•

وتقول بتى جرابل :

ان للرقص فضلا كبيرا على جمال جسمى ، فساعة واحدة من الرقص كل يوم تخلصنى من كل شحم يزحف اليه ، والرقص لهذا السبب يتيح لى الفرصة لتناول ما اريد من الاطعمة التى اشتهيها دون التقيد بعذاب الريجيم ! واعتقد انه لوكان لكل امراة رياضة من نوع ما لاستطاعت ان تضمن لنفسها قواما جميلا دون أن ترهق نفسها بالتردد على طبيب او اتباع ريجيم قاس .. هذا عن جمال جسمى ، اما جمال وجهى فاعتقد انه هبة من عند الله ، يجب أن ابذل لها عناية تليق بها ، ولست اعتنق اسلوب المبالغة فى ابراز جمال الوجه ، الجمال الهادىء عندى خير الف مرة من الجمال المثير ، والفرق بينهما تماما كالفرق بين النار الملتهبة والنار الهادئة ، الاولى «الشموط» وهى مثل الجمال المثير ، والثانية تؤثر فى بطء ولكن فى اتقان كالجمال الهادىء ..

وعندى ان المراة يجب أن تغير تسريحة شعرها من وقت لآخر ، وتستعمل اسلوب التجديد فى زينتها لانها بهذه الطريقة تبدو جميلة دائما فى اعين الرجال ..

•

وقالت جين بيترز :

لو خيرت بين جمال الماكياج والجمال الطبيعى مائة فى المائة لاخترت الثانى .. لاننى اعتبر الماكياج اكذوبة ، اكذوبة تعيش فيها المراة اكثر مما يعيش الرجل ، اكذوبة لها مضارها لانها تدخل فى روع المراة انها جميلة فعلا مع انها قد تكون الوحيدة التى تعرف الحقيقة كاملة ..

واحب للمراة فى كل انحاء العالم أن تعود للحقيقة كاملة .. انا شخصيا لااستعمل الزينة فى بيتى ، ولولا اننى مرتبطة بالشركة ومرتبطة بان ابدو فى صورة فاتنة امام الجماهير لاخترت الخروج فى غير ماكياج ..

واؤكد اننى جميلة من غير ماكياج

وعندى ان المراة يزينها شىء آخر غير بريق العينين ، واكتناز الشفتين ، وجمال القوام ، عندى ان روحها تستطيع ان تزينها عند الرجل العاقل الكامل ، لان الرجل يكره تمثالا للجمال لاروح فيه ، ويحب امراة متوسطة الجمال ولكنها تضفى على حياته بروحها السعادة والهناءة

فاذا كان ينقصك الجمال فى الوجه او القوام ، فابحثن عن جمال الروح ، فهو يعوضكن كثيرا ويضمن لكن مكانا فى قلوب الرجال ..



جين بيترز : تفضل الجمال الطبيعى !

خذوا الحكمة من الشيخ الباقوري

دعيت الى فضيلة الاستاذ الباقورى فى مكتبه ، وكان غاصا بالمهنئين الذين قدموا ليحيوه بعد غيبة دامت اكثر من ثلاثة شهور جاب خلالها اقطار الشرق الاقصى وقلت له وانا احييه باسم « الكواكب » :

• **هل انقطعت صلتك بمصر واخبارها خلال رحلتك الطويلة هذه ..؟؟**

فأجاب :

— لم تنقطع صلتى نهائياً بمصر وأخبارها ، فقد كنت أقرأ الصحف التى ترد إلينا ، وفى معظم الصحف الأجنبية ملخص لأخبار مصر العامة . . هذا من جهة ومن جهة أخرى . . فقد كنت أستمع إلى الاذاعة المصرية فى كل بلد أزوره . . ولكن – للأسف الشديد – كان الموعد الذى يمكننى الاستماع فيه إلى اذاعتنا . . لا يتفق وظروفى فى كثير من الأحيان.. لأنه كان «الثانية صباحاً» ولهذا تضيع الجهود المبذولة لإسماع صوت مصر إلى بلدان الشرق الأقصى بسبب اختلاف التوقيت عندنا وعندهم

« وأنا لا أطلب تغيير مواعيد نشرات الأخبار المصرية . . من أجل الشرق الأقصى . وقد كنت كلما هزنى الشوق إلى خبر من مصر . . استيقظ له خصيصاً لسماعه .. »

صيام وراحة !

• **قلت له : « الم يهزك الشوق لسماع اغنية مصرية وقطعة موسيقية مصرية مثلا ؟ »**

فأجاب :

— لقد صمت عن سماع الأغانى فى هذه الفترة استجماماً لأذنى وإبعاداً لشبح النواح على الحبيب المهجور والصب المفتون . . وارتاحت أذنى من سماع كل هذا ثلاثة شهور

• **قلت : « افهم من هذا انك لاتوافق على مايذاع من الاغانى والموسيقى ؟ »**

فأجاب :

— أنا لا أعنى هذا بالضبط وإنما كل ما هناك هو أنى لا أوافق على أن تصطبغ أغانينا كلها وبلا استثناء بصبغة الحب والصد والهجر.. أليس فى مصر وبين شباب مصر وبنات مصر من مشاغل الا عواطف الحب والهجر هذه !!؟ هل نحن نعيش فى شخص المرحومين روميو وجوليت فقط أو فى شخص كثير عزة وقيس وليلى .. !!

« ألا توجد حوافز أخرى غير الحافز المسمى الحب ؟! »



• **قلت . « ولكن الحب على ماأعرف غير محرم شرعا ..!! »**

فأجاب :

— أنا لا أتحدث عما هو شرعى وغير شرعى .. أنا أتحدث عن القومية والتفوق الفنى . . يجب أن تكون لنا أغان شعبية وموسيقى قومية نحس بالحنين الى سماعها إذا ما بعدنا عن أوطاننا بعض الوقت..

فارق كبير !..

قلت له : « هل شاهدت افلاما سينمائية فى الدول التى زرتها وهل زرت مسارح هذه الدول.. وماذارايت فيها ؟ »

فأجاب :

— نعم .. لقد حرصت فى كل بلد زرته على التعرف على شئونه الفنية من كافة الوجوه ، واجراء مقارنة بين مارآه وما أعرفه عن مثيله فى بلادى ، وخرجت من المقارنات – للأسف الشديد – بحسرة بالغة ..

«خرجت بمعرفة جديدة .. وقفت على السبب الذى من أجله لا تموت بلاد كاليابان أو الصين الوطنية

تفوق الصين واليابان

«ان هذه الدول تفوقنا فى كل فرع من فروع الفنون . ولقد شاهدت أفلاماً فى اليابان ، وفى الصين، وشاهدت فرقاً مسرحية فى هاتين الدولتين، ووجدت البون شاسعاً بين ما رأيته وبين ما هو فى بلادى ..

«لم أجد فى أفلام السينما فى اليابان إثارة للغرائز ، ولم أجد هذا الرقص الخليع

«لقد وجدت هناك أفلاماً نظيفة جداً ..وفيها القومية ظاهرة بأجلى وضوح ولم أجد سرقات أو اقتباسات من أفلام أمريكية أو أوربية بل وجدت كل ما يميز القومية اليابانية أو الصينية

لطمة قوية !

«وأنا أريد أن تصبح السينما فى مصر مرآة لنهضتها ومرآة لقوميتها ..

« فقد قرأت فى مجلة أمريكية نبأ غريباً ، يتلخص فى أن فرقة مسرحية من الصين زارت باريس ، وأدت مهمتها على أحد مسارحها ، وقال الناقد الأمريكى أن هذه الفرقة الصينية قد «لطمت» فن المسرح الفرنسى العتيد المشهور القوى.. لطمات أطاحت به إلى الطريق العام .. بل ألقت به إلى السين .. »



قران سعيد : فى حفل ساده الفرح والسرور .. تم فى الاسبوع الماضى عقد قران ابنة الفنان حسين صدقى على اليوزباشى على شفيق السكرتير العسكرى للقائد العام .. وحضر حفلة الزفاف بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة وعلى رأسهم الرئيس جمال عبدالناصر .. ويرى فى الصورة الرئيس جمال عبد الناصر ونائب الرئيس جمال سالم .. وظهر الفنان حسين صدقى الى يسار الرئيس وبجانبه العروسان اهانتنا اليهما بالسعادة

اخبار مصورة



اجازة صيفية : بعد أن قامت النجمة الامريكية الحسناء آن ميلر بجولتها فى بلاد الشرق الأوسط ، سافرت الى باريس لقضاء مدة أسابيع هناك للراحة .. وقد استقبلها الباريسيون استقبالا حافلا فى المطار وطلبوا منها أن ترقص لهم ، ولكنها اعتذرت لهم بلطف .. ونرى آن فى الصورة عند مغادرتهـا الطائرة وهى ترد تحيـة مستقبليهـا



مهرجان راقص : أقيم اخيرا فى باريس مهرجان راقص لفن الباليه ، اشتركت فيه جميع راقصات الباليه الفرنسيات ، وقد فازت الفنانتان مارتين موجوندر ودانييل فوجير بجوائز التقدير التى منحت لأحسن المشتركات فى هذا المهرجان ، ومن الطريف انهما فى الخامسة عشرة من عمرهما فقط .. ونرى فى الصـورة دانييل فوجيـر وقد أقبلت على زميلتها مارتين تقبلها فرحة بفوزهما

حول العالم الفني ...

البرامج الفنية أولاً

لا تزال مشكلة المسرح الرسمى قائمة تنتظر الحل . فقد اقتنع المسئولون منذ أسابيع بفشل الفرقة المصرية الحديثة فى وضعها الحالى ، وبضرورة فصل الفرقتين ، وإعادة الحال إلى ما كان عليه قبل هذا الضم الذى كان تجربة فاشلة

وأعد المسئولون قرار فصل الفرقتين ، ولكن مضت الأسابيع دون أن يصدر القرار . وعرف الناس أن هذا التأخير يرجع إلى الحيرة فى اختيار من يتولى إدارة كل فرقة فى العهد الجديد . فقد رشح مثلا الأستاذ زكى طليمات ليكون مديراً لفرقة المسرح الحديث ولكن قامت بعض الاعتراضات سمع بها الأستاذ زكى فآثر الانسحاب من الميدان ، وأرسل يعتذر عن عدم قبول المنصب

ورشحت الاشاعات عدداً من الأسماء ، وكثرت التكهنات والمناورات ، وخاضت فى الحديث صحف ومجلات ، وما زالت الحيرة قائمة ، وما زال القرار ينتظر التوقيع

ولا شك أن لاختيار مدير الفرقة أهمية كبرى ، ولكن أهم من ذلك أن نضع السياسة الفنية التى تسير عليها الفرقة ، ونحدد لها البرنامج والهدف ، ثم نبحث عن المدير القادر على التنفيذ

لماذا نفصل الفرقتين ؟ وهل يتضمن هذا الفصل الرغبة فى تحقيق هدف فنى؟ أنا أفهم أن المسئولين قرروا هذا الفصل ، لا على أنه غاية فى ذاته، ولكن لتحقيق هدف فنى عجزت عن تحقيقه الفرقة المتحدة

وهذا الهدف هو إيجاد فرقة مسرحية نموذجية تحمل رسالة الفن الرفيع ، وتختص بلون معين من التمثيل الدرامى ، ولا تقدم إلا روائع المسرحيات الرفيعة. وهذا الهدف هو وحده الذى يفرض على الدولة أن تنفق الجهد والمال لرعاية المسرح

وقد كتبنا مراراً فى هذا الموضوع ، فلا نعود إليه بالتفصيل . وإنما نريد أن نقول إن على المسئولين أن يضعوا أولا البرنامج الذى يكفل تحقيق هذا الهدف ، ويرسموا حدوده بدقة وتفصيل ، ويضعوا نظام العمل واختيار الروايات ، ويحلوا المشكلة المالية التى كانت تقف دائماً حجر عثرة فى سبيل أداء الفرقة لرسالتها الفنية ، فيرفعوا الاعانة ويرفعوا معها مرتبات الممثلين، ويخفضوا أسعار الدخول الى الحد الذى يجذب المشاهدين

نقول إن على المسئولين أن يدرسوا هذا كله ، ويحددوا رسالة الفرقة الفنية ، ووسائل تحقيقها ، ثم يختاروا لها أى مدير يلتزم بتنفيذ ما وضعوه من برامج وحدود

وقد يعاونهم فى تحقيق هذا الغرض تشكيل لجنة فنية صغيرة، محدودة العدد، لا يكون من عملها أن تنظر فى المسائل التفصيلية أو الادارية ، كما كانت تفعل اللجنة العليا لترقية التمثيل ، وإنما تقتصر مهمتها على رسم السياسة الفنية، ووضع الخطوط الرئيسية لعمل الفرقة

وأخيراً نرجو أن ينتهى المسئولون إلى حسم هذا الموقف الذى يسوده القلق ، خصوصاً وقد انقضى أغلب الصيف ، ومن الواجب أن تبدأ الفرقة فى وضعها الجديد ، فى الاستعداد من الآن للموسم المقبل ، فى عهد نرجو أن يكون عملها فيه قائماً على الاتقان والتجويد الذى ينضج العمل الفنى

أنور أحمد

٣ أزياء ... و ٣ نجوم



فستان للبلاج مفتوح عند الظهر والصدر وهو بحمالات مصنوع من
نوعين من القمـــاش الحريرى .. وتلبس معه إيشارب ..
وصندل خفيف فى القـــدمين ، تقدمه النجمـــة صبـــاح ..



وهذا الثوب تقدمه النجمة زهرة العلى ، وهو من الحرير المشجر ،
وله كم صغير وجوب كلوش ويلبس معه حزام من الجلد الابيض ..



وهذا الثوب تقدمه النجمة نعيمة عاكف،وهو من الحرير المشجرايضا ،
الاكمام جابونيز وفتحة الصدرمربعة،وله حزام من الستان الازرق المشغول

هنا اسكندرية



قسم التسجيلات في محطة اذاعة الاسكندرية

في السادس والعشرين من هذا الشهر - يوليو ١٩٥٥ - تبدأ اذاعة الاسكندرية المحلية عامها الثاني ، فقد ولدت هذه المحطة في السادس والعشرين من يوليو ١٩٥٤ ، فماذا تعرف عن المجهودات التي قامت بها اول محطة اقليمية مصرية في عامها الاول ؟ .. لقد تجولت « الكواكب » بين اقسام المحطة المختلفة وها هي ذي نتيجة جولتنا المحلية ...



المشتركون في برنامج «الزفزوق وطريقة» .. ومعهما نادية أمير وجمال السنوسي ..



مجموعة من المشتركين في ركن الهواة يسجلون احدى المقطوعات الغنائية باشراف ابراهيم لبيب .. وهم سيد شعبان(ملحن) فتحي زغلول ، رجاء محمد حسين ، مصطفى فتحي ، محمود احسان صبحي



تكشيرة ضاحكة لسناء الخولي «الساحرة» ويشترك في البرنامج أمين هاشم ..

يعتبر الدكتور يوسف عز الدين عيسى والاساتذة شريف اباظة واحمد عثمان ويحيى دومير من ابرز كتاب التمثيليات في الاسكندرية

وقد استغرق صقل الممثلين في الاسكندرية صقلا اذاعيا وقتا طويلا ، لان التمثيل في الاذاعة غيره في المسرح والسينما .. وقد استعانت الاذاعة بممثلي جامعة الاسكندرية ، فقد لمست فيهم استعدادا طيبا ، وقد تقدموا تقدما ملحوظا في مدة بسيطة ، ومن بينهم الاساتذة امين هاشم المحامي ، وفؤاد المليجي ، وفؤاد فهمي ، والآنسة سميرة عبد العزيز ، وسامي منير

ومن هواة التمثيل الاذاعي الذين ابدوا فيه مواهب طيبة ، الاستاذ جمال السنوسي ممثل شخصية « حميدو » في البرنامج المعروف بهذا الاسم .. وهانم محمد ، وهي ممثلة لا تعرف القراءة والكتابة ، ولكنها تتميز بذكاء خارق للدرجة انها تحفظ التمثيلية عن ظهر قلب بعد أن تقرأ عليها مرتين . وهي تمثل دور « ام احمد » في برنامج « تعال نضحك » ، كما تمثل دور طريفة في برنامج « قالوا في الامثال »

تعال نضحك

وتعال نضحك برنامج فكاهي يهدف الى الترفيه عن جمهور المستمعين ، ويستغرق نصف ساعة كل اسبوع

ومن شخصيات البرنامج : « أبو احمد » ، وهو يمثل شخصية ابن البلد الاسكندراني ، ويقوم بهذه الشخصية فؤاد فهمي الطالب بكلية التجارة بجامعة الاسكندرية ، و « ام احمد » بنت البلد ، وتقوم بها هانم محمد . وشخصية « الخواجه بني » ، ويمثل الجانب الاجنبي الفكاهي في الاسكندرية ، ويقوم بأدائه جمال السنوسي . وشخصية « المحدث » ، وهي تمثل شخصية رجل محدث النعمة ، ويقوم بها منصور مختار . وشخصية « الفلاح زعرب » الذي يقع في مشاكل عديدة عندما يحضر الى المدينة ، ويقوم بها عبد الرزاق أبو شوشة ، وشخصية « الاستاذ المتحذلق » ، ويقوم بها محمد درويش ، واخيرا شخصية « التركي » صاحب القلل اياها ، ويقوم بها بيومي السكرادسي

ويقدم هذا البرنامج بجوار التمثيليات الكوميدية « ادباتي تعال نضحك » ، وهو يقدم نقدا فكاهيا في احوال المجتمع ، ويقوم بتمثيله ممدوح فتح الله الذي يشترك في نفس الوقت في برنامج « ساعة لقلبك » باذاعة القاهرة حيث يقوم في هذا البرنامج بدور « الفصيح »

الاسكندرية في التاريخ

هذا البرنامج تقدم للاذاعة مادته التاريخية ، ويتولى الدكتور يوسف عز الدين عيسى اعداده للاذاعة .. وموضوعه دراسة تاريخية واجتماعية لمدينة الاسكندرية ابتداء من خمسين سنة وما قبلها ، وهو يقدم بطريقة روائية تمثيلية

وكانت فكرة هذا البرنامج هي دراسة لاحياء الاسكندرية ، وكان يقدم في أول الامر بهذا الاسم ثم تطور وأطلق عليه اسمه الحالي لاتساع مجال مادته .. فبعد أن كان مقصورا على دراسة أحياء الاسكندرية حيا حيا ، اصبح الآن مداه اوسع ، لانه يدرس التاريخ كله من ناحية عامة ، وتقدم فيه صور من الاغاني والعادات القديمة والحوادث التاريخية الهامة

وكان البرنامج يقوم على تصور شخصية خيالية باسم « القبطان » تصور العصر القديم وتشرح أحداثه خلال التمثيلية .. وكان يقوم بهذا الدور الاستاذ مختار حسني

ثم أضاف الدكتور يوسف عز الدين الى البرنامج شخصية « الساحرة » ، وقد اكتفت الاذاعة بهذه الشخصية في شرح التاريخ ، وهي تنتقل من عصر الى آخر بطريقة خيالية مبسطة لتقريب الموضوع الى ذهن المستمع

وتقوم بدور « الساحرة » الآنسة سناء الخولي وهي طالبة في سنة رابعة اعدادي

شباب الجامعة

اما هذا البرنامج فيتحدث عن نشاط وانتاج طلبة وطالبات جامعة الاسكندرية .. ونعرض فيه جولات بالميكروفون في الكليات المختلفة لتنقل للمستمع صورة عن حياة الطلبة والطالبات في الجامعة وماهية العلوم التي يدرسونها ، بالاضافة الى تقديم الندوات المختلفة التي يعقدونها ونشاطهم التمثيلي والغنائي والرياضي

قالوا في الامثال

وهذا برنامج يدور حول الامثال العامية المعروفة ، ويعد في شكل تمثيلية فكاهية ، نطلاها

الشخصيتان الخياليتان المعروفتان « زقزوق وطريفة »

ويكتب هذا البرنامج محمود السكشوكي .. وقد اكتشفت الاذاعة شخصية جديدة لتقوم بدور « زقزوق » ، وهو « احمد ملوخية » .. ولا تعجبوا لهذا الاسم ، فصاحبه زجال معروف بالاسكندرية ومؤلف اغانى ناجح ، وبعض اغانيه اخذها الموسيقار محمد عبد الوهاب

اما كيف عثرت عليه الاذاعة فهذا ما يرويه ناصر الدين فكرى المشرف على البرنامج :

« كنا جالسين فى حجرة السيد المشرف العام للمحطة ، وكنت وقتها ابحث عن شخص مناسب لهذا الدور من ناحية الصوت والقدرة على التمثيل وكان « احمد ملوخية » يتحدث وقتها مع الاستاذ حافظ عبد الوهاب .. وفجاة وجدت فيه صفات شخصية « زقزوق » التى ابحث عنها من ناحية الصوت وطريقة الحديث .. فسألته ان كان قد سبق له التمثيل فقال انه اشترك « من زمان » فى بعض التمثيليات المسرحية . فعرضت عليه تجربته للدور الجديد ، ووافق .. وبعد تمرين بسيط اصبح « احمد ملوخية » شخصية لها طابعها الجديد الناجح فى التمثيل .. واكاد اقول ان شخصيته تقرب من شخصية المرحوم نجيب الريحانى ! .. »

عشرة برامج

هى البرامج التى يقدمها الاستاذ احمد خميس المشرف المساعد لاذاعة الاسكندرية .. وها هو ذا يعرضها هنا عرضا سريعا :

ركن القوات المسلحة : « المنطقة الشمالية » ونقدم فيه وصفا لزيارة الميكروفون لمصانع الذخيرة ، كما نقدم الوانا تعجب المجندين الى جانب التوجيهات للجنود والارشادات للمواطنين

عروس البحر : برنامج اسبوعى يتحدث عن معالم الاسكندرية .. وقد تحدثنا فيه بين ما تحدثنا ، من قصر رأس التين ، ومنارة الاسكندرية ، وقصر المنتزه ، وسنذيع فى شهر يوليو برنامجا عن طابية قايتباى

صندوق العجائب : وفيه طرائف من كل وطن ، ونقدمه كل اسبوع مرة

صحتك بالدنيا : وهو ركن طبى اسبوعى

ست البيت : ركن اسبوعى يحوى كل ما يهم المرأة

ما تطلبه الاسكندرية : وفيه مختارات من الاغانى حسب طلب المستمعين

اغانى الشاشة : وفيه مختارات من اغانى الافلام

انت وبختك : ويشترك الاستاذ حافظ عبد الوهاب فى هذا البرنامج الذى يتم اعداده امام الميكروفون

ونعد من اجله ٣ صناديق .. صندوق منها فيه أوراق تحوى كل منها اسم الاغنية والصندوق الثانى فيه اوراق تحوى حكما معروفة ، والصندوق الثالث فيه اسماء بعض المستمعين

ونكون قد دعونا ٣ ضيوف شرف ، وعلى كل واحد منهم ان يسحب ورقة من صندوق معين .. ثم نجمع الاوراق التى يسحبونها ونقرأ ما فيها امام الميكروفون

ادب الشاطىء : شعر وزجل بصحبة موسيقى وهو برنامج اسبوعى

القانون والمجتمع : وفيه معلومات قانونية ، ويقدمه الاستاذ فتحى رجب وكيل النائب العام

وخمسة برامج

وهناك خمسة برامج اخرى يقدمها الاستاذ على نور وهى :

البرامج الاوربية : وتشمل تسجيل المواد الاوربية من امكانيات الاسكندرية الثقافية والفنية ، كالاحاديث والاغانى والموسيقى والمسرحيات باللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية واليونانية والالمانية والارمنية .. وترسل هذه التسجيلات الى القاهرة حيث تذاع فى برامجها

[البقية على صفحة ٣٤]

هؤلاء هم جنود إذاعة الاسكندرية

يتعاون مع الاستاذ حافظ عبد الوهاب فى اعداد برامج محطة الاسكندرية واذاعتها عدد من المختصين فى فنون الاذاعة ، ونقدمهم هنا مع عرض سريع لكل منهم



الشاعر احمد خميس

هو المشرف المساعد لمحطة اذاعة الاسكندرية ، ويعرفه جمهور الاذاعة باغانيه الرقيقة ومنها «الروابى الخضر» للموسيقار محمد عبد الوهاب . وقد عمل فى الاذاعة البريطانية لمدة ٤ سنوات ، ثم جاء الى مصر ليعمل فى اذاعة القاهرة ، ثم انتقل الى اذاعة الاسكندرية منذ بدايتها . وهو يقدم عشرة برامج اسبوعية اهمها «ركن القوات المسلحة» ، و «عروس البحر» ، و «صندوق العجائب» ، و «صحتك بالدنيا» ، و «ست البيت» ويضاف الى ذلك عمله كمذيع ، وقيامه بمراجعة نصوص الاغانى ..



عز الدين حنفى

وهو المشرف على الادارة والتنسيق ، كما يتولى اخراج التمثيليات منذ ١٠ مارس ١٩٥٥ ويقول أن تقديم التمثيليات فى اذاعة الاسكندرية لم يبدأ مع بداية المحطة لقصر الوقت المحدد لها فى اول الامر ، فلما امتدت الى خمس ساعات اصبح هناك مجال لتقديم تمثيليات متنوعة .. وهناك ايضا برامج «تعال نضحك» الذى يقدمه الاستاذ عز الدين مرة كل اسبوع ، وهو شبيه ببرنامج «ساعة لقلبك» فى اذاعة القاهرة ، ويستغرق نصف ساعة



ناصر الدين فكرى

هو خريج كلية التجارة بجامعة الاسكندرية دفعة ١٩٥١ ، وقد عمل بعض الوقت فى لجنة القطن المصرية .. فلما بدأت اذاعة الاسكندرية عملها التحق بها ، فقد كان يهوى التمثيل ، كما قدم مسرحيات عديدة طوال مدة دراسته فى كلية التجارة .. وقد بدأ عمله فى اذاعة الاسكندرية فى وظيفة محرر لجريدة الاسكندرية الاخبارية ، وفى اثناء ذلك كان يقوم باعداد بعض البرامج وتقديمها ، فنقل بعد ذلك من الجريدة الى البرامج .. وهو يقدم برنامج «الاسكندرية فى التاريخ» ، وبرنامج «شباب الجامعة» ، وبرنامج «قالوا فى الامثال»



على نور

نال ليسانس الآداب بامتياز ، ودبلوم دراسات عليا بامتياز ايضا ، وبعد دكتوراه لجامعة اثينا .. وهو يشرف على البرامج الاوربية باذاعة الاسكندرية ، كما يشرف على البرنامج اليونانى لاذاعة القاهرة ، ويشرف ايضا على البرامج الثقافية . باذاعة الاسكندرية .. وتشمل هذه البرامج «حديث الاسبوع» و «معنا الآن» و «برنامج الفن والفكر بالثغر» .. والى جانب ذلك يقدم موسيقى الاثنين وموسيقى الاربعاء الكلاسيكية ، مع شرح وتعليق للثقافة الموسيقية .. هذا الى جانب اختيار قصة الاسبوع ، ومراجعة كل النصوص التى ترد الى الاذاعة فى هذا الشأن



عبد الله حسنين

يعتبر القسم الهندسى فى الاذاعة ، هو قسم التنفيذ .. فعن طريقه تتم جميع التسجيلات بانواعها المختلفة ، وعن طريقه ايضا تتم اذاعة البرامج .. ويشرف على هذا القسم المهندس عبد الله حسنين الذى تراه هنا فى اثناء تسجيل احد البرامج ، وقد ظهر الاستوديو الذى يجرى التسجيل فيه من خلال النافذة الزجاجية لغرفة المراقبة ..



تعتبر مارى كوينى من الخبيرات فى عملية المونتاج .. لذلك فهى تشرف على اغلبية مونتاج افلامها بنفسها ..



تعتز مارى كوينى بهذه المجموعة النادرة من التحف الصغيرة .. وقد افردت لها جناحا خاصا فى منزلها

نجمة مكافحة!

انها النجمة مارى كوينى ، فهى قد بدأت حياتها السينمائية بالكفاح .. كافحت بجانب خالتها المنتجة آسيا حتى اصبحت نجمة يشار اليها بالبنان ، ثم انفصلت عن خالتها وتزوجت من المرحوم احمد جلال ، فكافحت بجانبه حتى انشأ استديو كبير اخذ ينتج الافلام العديدة ، وانتقل احمد جلال الى رحمة الله ، فاخذت تكافح وحدها فى الميدان السينمائى حتى احتفظت بما خلفه لها زوجها المرحوم احمد جلال .. وهى بجانب هذا ست بيت من الطراز الاول وام تسهر على رعاية ابنها الوحيد نادر .. وهذه جولة لعدسة «الكواكب» الملونة فى منزلها الذى اقامته بجانب الاستديو لتشرف بنفسها على العمل فيه



وفى اوقات الفراغ تقوم النجمة مارى كوينى بصنع السلال من الاقمشة والخوص وتحليها بالورود الصناعية

ليلى فوزي تتحدث لأول مرة بعد وفاة أنور



سرحت ليلى وهي تتأمل صورة زوجها المرحوم أنور وجدى

(تصوير محمد صبري)

- انا لا انتظر حادثا سعيدا ...
- ليلى مراد كانت ومازالت صديقتي ...
- ليس في نيتي الزواج ... !

اكثر من شهرين على وفاة انور وجدى ... وفى خلال هذين الشهرين بدأ ورثته بالاشتراك مع ادارة تركة التركات ومصلحة الضرائب وغيرهم يحصرون ثروته ويتفاهمون على ديونه، وفى خلال هذه الفترة انتشرت اشاعات وهمسات كثيرة فى الاوساط الفنية حول ثروة انور وجدى ، وورثة انور وجدى...

اشاعة تقول ان الثروة التى تركها انور تربو على النصف مليون جنيه ...

واشاعة ثانية تقول ان خلافا شديدا نشب بين ليلى فوزى الأرملة الشابة وبين باقى الورثة ... وان الصراع بينهما يوشك ان يشتد حول الثروة ...

واشاعة ثالثة تقول ان الذين قاموا بحصر التركة عثروا على بوليصة تأمين باسم ليلى مراد كان انور وجدى يقوم بتسديد أقساطها وفاء منه لزوجته السابقة ...

اشاعة رابعة .. وخامسة .. وسادسة .. وكل اشاعة من هذه الاشاعات تلد اشاعة أخرى ... واصبح الوسط الفنى وغيره من الاوساط المهتمة بشئون الفن ولا حديث لها الا هذه الاشاعات التى زاد من انتشارها ان احدا من اسرة انور وجدى لم يحاول ان ينفيها او يؤيدها .

وليلى فوزى تعيش الآن فى شبه عزلة ، بعيدا عن الناس لاتقابل احدا ولا يقابلها احد.. تعيش فى بيت والدها يملأ وحدتها الحزن والأنس



اخذت ليلى تقلب صورها مع انور ، وتتذكر الايام السعيدة .. القصيرة .. التى قضياها معا ..



وحشتها الذكريات ... ذكريات الماضى القريب!

وقالت ليلى فوزى الكواكب : « لا أريد أن اتكلم ... لا أريد أن اتحدث »

وقلنا لها : « ان الناس يروجون اشاعات كثيرة ... ومن حق الشاب الذى مات واحبك وبادلته حبا يجب أن تنفى هذه الاشاعات وان تضعى النقط فوق الحروف . يقول الناس مثلا أن هناك خلافا شديدا بينك وبين اسرة انور وجدى حول الثروة التى تركها

وقالت ليلى فوزى : « هذا غير صحيح... فعلاقتى بهم علاقة طيبة فقد ربط الحزن بين قلوبنا جميعا، ومصابنا اقوى من الصراع حول ثروة زائلة »

● اذن لماذا فضلت الاقامة فى بيت والدك وتركت الفيلا التى كان يعدها انور لتكون عشا لكما ؟

— لقد باع المرحوم انور شقته بعمارة الايموبليا للمخرج بركات وكان من المقرر ان يسلمه الشقة فى نفس الشهر الذى انتقل فيه الى المستشفى ، ولما فات موعد التسليم طلب المخرج بركات التعجيل بتسليمه الشقة لان زوجته تنتظر حادثا سعيدا ، ورأى انور ان يسلمه الشقة واتفقنا على أن نسافر الى اوربا بعد ان يغادر المستشفى ، وحين عودتنا يكون المقاول قد انتهى من اعداد الفيلا ... ولكن الاقدار أرادت للحوادث مجرى آخر خلاف ما قدر لها انور ، فلما عدت من اوربا مع جثته كان العمل فى الفيلا لم ينته بعد ، فضلا عن أن ادارة التركات قد وضعت عليها الشمع الاحمر فرأيت ان اعود الى بيت والدى لاعيش معه

● هل صحيح انه حدث خلاف بينك وبين احدى شقيقات انور فى أيام العزاء بمنزل والدك ادى الى تركك المنزل ؟

وابدت ليلى دهشتها من هذا السؤال وقالت :



وظلت ليلى تغالب دموعها .. ولكن الدموع غلبتها فانفجرت باكية ..



وتوقفت ليلى عن الحديث لترتشف قهوتها وتجمع شتات افكارها الحزينة ..

ـ من الذى قال هذا ؟.. لقد حدث فى اليوم الثالث لوفاة انور ان خارت قواى ، وسقطت على الارض مغشيا على ، واستدعى الطبيب الذى نصحنى بقضاء بضعة ايام فى جو بعيد عما يثير اعصابى المحطمة ، فانتقلت الى فندق سميراميس حيث قضيت هناك حوالى الاسبوعين ثم انتقلت بعدها الى بيت والدى لاكون تحت اشراف الطبيب الذى تولى علاجى شهرا ونصفا ومنعنى خلال هذه الفترة من بذل اى مجهود فى الحركة او المشى او الكلام ، وقضيت هذه الفترة بلا اكل أو نوم ولم اقابل احدا كما لم تسمح ظروف الصحية بزيارة احد سواء من اسرة انور او حتى افراد اسرتى

• **الا يزورك احد من افراد اسرته؟**

ـ انهم يترددون على البيت للاطمئنان على صحتى

• **الم تقابلى السيدة والدته ؟**

ـ انى اقابلها باستمرار ... ولو كانت ظروف الصحية تسمح لى بالخروج من المنزل لزرتها كل يوم

• **اشيع عند عودتك من اوربا انك تنتظرين حادثا سعيدا فهل هذا صحيح ؟**

ـ هذا غير صحيح ... لقد كنت حاملا ولكننى لم احتفظ بالجنين اكثر من شهرين، فقدته اثناء وجودى فى اوربا وقبل ان يموت انور بفترة غير قصيرة ، وعندما عدت من اوربا لم اكن حاملا مطلقا .. وسكتت لحظة لتسرح بنظراتها فى جو الحجرة ثم قالت :

ـ لماذا يكثر الناس من الحديث حول هذا الموضوع ... ماذا يعنيهم اذا كنت حاملا او غير حامل ؟..

• **هل انتهيتم من جرد الثروة ؟**

ـ لا ... فما زالت الاجراءات الرسمية تسير فى حصر الثروة وديونها ...

• **وهل الثروة مدينة بمبالغ كبيرة؟**

ـ لقد ترك انور ثروة مثقلة بالديون ، فالعمارة التى تركها مدينة بمبلغ ٦٠ الف جنيه لاحد البنوك ، والفيلا التى اشتراها لم يسدد قيمتها فضلا عن ديون اخرى مبعثرة ما زلنا نحصرها ونبحث مستنداتها

« والناس تعتقد أن انور ترك ثروة ضخمة، وهذا غير صحيح »

• **هل صحيح انكم عثرتم على بوليصة تامين باسم ليلى مراد ؟**

ـ هذا غير صحيح ...

• **هل صحيح أن العلاقة بينك وبين ليلى مراد تشوبها بعض الشوائب؟**

ـ يهمنى أن تسجل عن لسانى اننى اعتز بالزميلة ليلى مراد اعتزازا كبيرا ، وليس هناك مايدعو الى تعكير العلاقة بيننا ، فعندما تزوجت انور وجدى كانت الصلة بينهما مقطوعة تماما ، ولم يكن هناك امل ليستأنف الاثنان حياتهما ، ونشرت الصحف تصريحات كثيرة على لسان كل منهما بأن لا امل لعودة الحياة بينهما ، فزواجى من انور اذن لم يكن فيه اى الم ضد ليلى مراد حتى تعكر العلاقة بيننا ... وانا شخصيا كنت وما زلت اكن لليلى مراد كل تقدير فليس فى قلبى متسع لحقد أو غيره

• **هل سيطول احتجابك عن الشاشة ؟**

ـ كنت قررت أن لا استأنف عملى الفنى قبل مضى عام على وفاة المرحوم انور وجدى ، ولكن الكثيرين من اخوانى السينمائيين يلحون على فى العودة الى العمل ، ولكنى لن استطيع استئناف العمل الفنى قبل نهاية هذا الصيف

• **اشيع انك تعتزمين تكوين شركة سينمائية لانتاج افلام لحسابك فما نصيب هذه الاشاعة من الصحة ؟**

ـ هى اشاعة لا اكثر ولا اقل ..!

• **علمنا أن شركتين تجاريتين رفعتا قضيتين ضدك تطالبانك فيهما بديون على المرحوم عزيز عثمان ...**

وهنا قالت ليلى فوزى بعصبية شديدة :

ـ ما علاقتى بشركة المرحوم عزيز عثمان وديونه ... لقد طلقت منه قبل وفاته بأكثر من اربعة شهور وسقينا علاقتنا من جميع النواحى ، ولدى الادلة والمستندات التى تثبت ذلك فكيف يطالبوننى اليوم بتسديد ديونه

• **وليلى فيلم... الشركة السينمائية اما كنت شريكة فيها ؟**

ـ هذا أمر عجيب ... ان عزيزا اختار اسم ليلى ليكون اسم شركته السينمائية ، تماما كما يفتتح اى انسان محلا تجاريا ويسميه باى اسم ولنفرض انه اختار اسم « عايدة » فهل الدائنون كانوا سيرفعون دعوى ضد كل سيدة اسمها عايدة لان المحل التجارى مكتوب باسمها ؟

• **ومتى تخلعين ملابس الحزن ؟**

ـ سأظل حزينة على انور وجدى الى آخر لحظة فى حياتى فهو حبى الاول والاخير ...

• **انك فى ريعان شبابك وقد تسوق الاقدار فى طريقك رجلا يعرض عليك الزواج فهل توافقين على الزواج؟**

وانهمرت الدموع من عينيها وهى تقول :

ـ ارجوك ... لا اريد أن اتحدث فى هذا الموضوع ... انا حزينة ... وسأظل حزينة على حبيبى وزوجى الذى فقدته ولن افكر الا فيه ... وكل ما اريده ان يتركنى الناس اعيش فى هدوء ... وان يشعلوا النار على قصة انور وثروته التى لم تستطع أن تفتديه او تنقذ حياته لى

حسين عثمان



الفن عند العرب
فاتنة الشعراء

بقلم الأستاذ وليم باسيلى



كان « مطيع بن اياس » شاعرا من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، وهو وان لم يكن من فحول الشعراء ، الا انه كان ظريفا ماجنا ، حلو المعاشرة ، سريع الخاطر ، مليح الفكاهة ، كثير العبث بالاصدقاء والمعارف ، لايوجد في مكان الا ويشيع فيه البهجة

وعلى الرغم مما كان يلقاه اصدقاؤه منه ، اذ يجعلهم هدفا لمعـــابثاته ، ويزج بهم في احرج المواقف ، ويجعلهم موضع السخرية ، فلم يكن يستغنى احد من صحبته ، والاستمتاع بخفة ظله ، وعذب نكاته ...

طلب احدهم الى صديق له ، على علاقة وثيقة بمطيع بن اياس أن يعرفه به ، فقال له :

ـ خير لك أن لا تعرفه !

فعجب الرجل وسأله :

ـ لماذا ؟

فقال :

ـ وما جدوى معرفتك برجل ، اذا حضر ملك عليك لبك ، واذا غاب شاقتك رؤيته ، واذا سرت معه فضحك بين الناس واضحكهم عليك ! ..

وكان « مطيع » يهيم غراما بغانية تدعى «ظبية الوادى » وهى فتاة لعوب ، بارعة الجمال ، زكية الفؤاد ، تجيد الغناء ونظم الشعر ورواية اخبار المتقدمين ، وكانت كثيرة العبث والســـخرية بالشعراء الذين يتعشقونها ، فتدني احدهم منها حتى اذا اطمأن الى انه وصل الى قلبها ، عمدت الى الصد عنه ، والتندر عليه فيبتعد عنها

وكان تعارفه بها للمرة الاولى ، حين دعاه « حماد عجرد » الراوية المعروف ، الى زيارتها ، وكان حماد يتردد عليها ، وينفق بين يديها كل ما يحصل عليه من مال ، ولكنها لم تبادله حبه واعجابه ، بل كان يطيب لها ان تستمع اليه وهو يروى لها أخبار السابقين من الشعراء ونوادرهم .

وقبل أن يتوجه الاثنان اليها ، قال حماد :

ـ اعلم ان « ظبية الوادى » صاحبتى ، فلا تحاول بمعابثاتك أن تصرفها عنى ، أو تجتذبها اليك ...

ـ وماجدوى محاولاتى مادام قلبها متعلقا بك !

ولم يحر حماد جوابا ، اذ لم يشأ أن يصارح مطيع بحقيقة شعور « ظبية الوادى » نحوه ، لقد أخجله ان يقول له انه على فرط عشقه لها ، وتدلهه في حبها ، لا يستطيع أن يطمئن الى حبها له ...

ومضى الاثنان اليها وكانت شهرة مطيع قد سبقته اليها ، فاستقبلته بترحاب كبير ، ومدت سماطا حوى فاخر الطعام والشراب ، ثم اخذت تغنى ، حتى انتشى مطيع ، ووالت نغمه الى الدعابة ، فتطلع الى صديقه « حماد » ، واذا به قد خلع قلنسوته ، فبدت صلعته حمراء مصقولة ، فالتفت الى « ظبية الوادى » وقال لها :

ـ اشتهى أن تغنى شيئا من شعرى ...

فقالت :

ـ هات ما شئت فاغنيه لك ...

فانتحى ركنا ، وســـطر على ورقة بعض الابيات ، ودفعها اليها ، فأمســكت بالعود ، واخذت تداعب أوتاره بأناملها ثم انطلقت تشدو :

الا يا ظبية الوادى　　وزين الحى والنادى
وذات المبسم العذب　　وذات المبسم البادى
اما بالله تستحيـ　　ـين من صلعة حماد
وحمـاد فتى ليس　　بذى عز فينقاد
ولا مال ولا جاه　　ولا حـــظ لمرتاد
وقد ميزت بالحسن　　عن الخلق بافراد

ولم تكد تتم غناءها حتى استشاط حماد غيظا ، فأخذ يتناول ما تصل اليه يده ، ويقذف به صاحبه ، وهو يقول : « فعلتها يا ابن اللئام »

واغرق مطيع وظبية الوادى في الضحك حتى كاد يغشى عليهما ، بينما انطلق حماد الى الخارج مغضبا وهو يسب صاحبه ويشتمه

وتعلق قلب « مطيـــع » بظبية الوادى ، واحبها حبا ملك عليه لبه ومشاعره ، فصار لا يتحدث الا عنها ، ولا ينظم الشعر الا تغزلا في محاسنها ، ولم تكن تقل عنه حبا ، ولكنها كانت تعاطيه من حبها بمقدار ... كانت تدنيه حينا ، وتصده حينا آخر ، وتبسط له الآمال يوما آخر

كانت فيما مضى ، اذا احبت شاعرا ، جادت عليه بكل ما يتوق اليه ، حتى اذا سئمت منه نبذته وتطلعت الى غيره ، ذلك لان حبها لم يكن مبعثه القلب ، وانما كان حبا طارئا ، أشـــبه بالنزوة العارضة ، فما أن تمضى الايام حتى يتقلص ظله ، وتسأمه ، فتتطلع الى حب جديد

اما حبها لمطيع ، فكان حبا لم تألفه من قبل .. حبا سرى في دمائها وفي كيانها ، وادركت بحكم خبرتها في الحياة ، انها لكى تحتفظ بحب مطيع لها مشتعلا متجددا لا تخبو ناره ولا تخفت حرارته ، يجب أن يحاط بسياج كثيف من الحرمان ...

وهكذا مضى مطيع ، يحاول بكل الوسائل ان يظفر منها بشيء ، فتبوء محاولاته بالفشـــل ، فمضى يشكو عذابه لكل من يلقاه ، وعرفت عيناه الدموع وهو الذى عاش طوال حياته ضاحكا

بعث اليها برقعة كتب فيها :

ان لى حاجة فرأيك فيها
لك نفسى الفدا من الاوصـاب
وهى ليست مما ابلغه غيرى
ولا اســـتطيعه بكتاب

فبعثت اليه بالرد ، وهذا نصه :

انا مشغولة بمن لست اهواه
وقلبى من دونه فى حجاب
فاذا ما اردت امرا فاسرره
ولا تجعلنـــه فى كتاب

وبعث اليها يوما يقول :

انا والله اهواك　　واهواك واهواك
واهوى قبلة منك　　على برد ثناياك
واهوى لك ما اهوى　　لنفسى ، وكفى ذاك

فجاءه الرد سريعا في بيتين هما :

انا والله اهـواك　　وما احببت الاك
فلا تطمع في وصلى　　فاياك ... واياك !!

وكان « مطيع » اثيرا عند الوليد ، وهو يومئذ يتولى الخلافة ، فلاحظ تغير شأنه ، واضمحلال صحته ، وعدم اقباله على اللهو والمزاح والشراب على جارى عادته ، ولما استفسره شأنه ، مضى يحدثه بالقصة كلها ، فسأله الوليد :

ـ ولماذا لاتعرض عليها الزواج ؟

ـ عرضت فأبت !

ـ لابد ان وراء رفضها سببا .. سأرسل في طلبها لاعرف جلية امرها ...

وبعث الوليد في طلبها ، ثم اشار على «مطيع» بالانصراف خشية أن يكون وجوده سببا في احراجها ، ولما وصلت الى دار الخلافة ، امر الخليفة بادخالها اليه ، ثم هش لها ، واكرم وفادتها ، ثم سألها :

ـ لقد بلغنى انك تحبين نديمى « مطيع »

[البقية على صفحة ٤٤]

حدث ذات صيف

يروى كارم محمود القصة الاولى فيقول :

منذ عامين ، ذهبت لاقضى بضعـــة أيام مع أصدقاء لى فى بلاج المندرة ، واصطحبت معى أصغر أبنائى .. وفى الطريق كانت تشغل ذهنى بعض المسائل ، وأردت أن أتخلص من الحاح ابنى على بأسئلته التى لا تنتهى ، فاشتريت له مجلة من مجلات الاطفال المصورة الملونة ..

ووصلنا الى البلاج ومضينا نقضى هناك أسعد الاوقات ، وكنت خلال ذلك أترك ابنى يمرح على الشاطىء كما يشاء ، مكتفيا بملاحظته من بعيد

وذات يوم اذا هو يعود من جولته وفى يده حافظة نقود ممزقة ، قدمها لى وهو عابس الوجه وفتحتها فوجدت فى داخلها بعض أوراق النقد الصغيرة وقد أكلت الرطوبة أجزاء منها . .

سألته : « لقيتها فين ؟ »

قال وهو يشير بيده : « هناك .. على بعد عشرين خطوة من الصخرة .. »

قلت : « واشمعنى عشرين خطوة بالضبط !»

قال وقد ازداد عبوسه : « المجلة قالت كده »

ـ أى مجلة ؟

ـ المجلة اللى اشتريتها لى !

فدهشت ثم طلبت منه أن يرينى فى أى مكان من المجلة وجـــد ذلك الكلام .. فأحضر المجلة وفتحها على صفحة فيها قصة مسلسلة عن كنز دفنه أحد القراصنة .. وكانت القصة تقول أن « البطل » قاس عشرين خطوة من الصخرة ثم دفن الكنز !

وفهمت الا ذاك لماذا كان ابنى مكفهر الوجه ، فقد وجد « محفظة » صغيرة ممزقة بدلا من أن يجد صندوقا مليئا بالجواهر .. لكنى دهشت فى الوقت نفسه من أن تشاء الصدفة ، أن يجد هذه المحفظة بارشاد قصة خيالية فى مجلة أطفال !

وروت برلنتى عبد الحميد قصة دش لم يتم على البلاج فقالت . .

زرت لاول مرة فى السنة الماضية بلاج المعمورة الذى كان من الاماكن التى اختص بهـا الملك السابق نفسه .. وأكلنا فى الطريق اليه ، ومن مزارع الملك السابق أيضا ، التين الاخضر اللذيذ الذى كان يؤثر نفسه بزراعتــــه وأكله . . واستمتعنا باستحمام شائق فى البلاج الجميل ،

غير أن اليوم لم ينته دون حادث ضايقنى ، فقد انقطع فجأة الماء العذب من الحمام التابع للكازينو المقام على البلاج ، وثارت على أثر ذلك « خناقة » كبيرة من « زبون » كان قد دفع أجر « الدش » ولم يجد بعـــد ذلك فى « الدش » ماء .. وتطورت « الخناقة » فانضم الى أصحاب الكازينو عمالهم وموظفوهم .. وانضم الى الزبون الثائر عدد من رواد البلاج .. ودار « الضرب »

لكن لم يضايقنى هـــذا قدر ما ضايقنى أن الماء استمر فى انقطاعه ، واتضح أن آلات ترشيح الماء تعطلت فعلا .. فاضطررنا الى أن نبقى على الشاطىء والملح على أجسامنا .. واستيقظنا فى صباح اليوم التالى وقد بدأ « مشروع » تسلخ عام فى جسم كل منا !

وقال عبد السلام النابلسى

كنت فى فرنسا فاستمتعت بمباهج الريفيرا كل استمتاع ..

ثم قيل لنا أن بعض الشركات السياحية تنظم رحــلات جميلة فى « اللنش » الى الشواطىء والموانى القريبة ، فلم اشأ أن أضيع هذه الفرصة وبادرت بدفع اشتراك فى رحلة منها ..

وركبت اللنش وجعل يطوف الموانى الفرنسية المجاورة ، ونحن فى سرور بما نرى وما نسمع من شرح الدليل .. حتى مررنا على ميناء تولون ، واذا بى أرى بعض القطع الكبيرة من الاسطول الفرنسى راسية هناك .. وكانت معى آلة تصوير غالية الثمن ، اشتريتها من باريس وبدأت أجربها فى الريفيرا فالتقطت صــورا لمجموعة من السائحات الفاتنات تعرفت بهن هناك

ورأيت أن التقط بعض الصـــور للبوارج ، فأعددت الكاميرا ثم صوبتها الى أول بارجة .. واذا بى أسمع طلقة كأنها طلقة بندقية قوية ، ثم تصاب يدى بلطمة تطير منها الكاميرا الى عرض البحر ..

والتفت لاجد الى جوارى شابا فرنسيا يقول : « أمجنون أنت ؟ ان بحارة البوارج يراقبوننـا بالمنظار المكبر .. وقد كانت الطلقة التى سمعتها انذارا منهم فان تصوير البوارج ممنوع ! »

وأدار قائد « اللنش » دفته وأسرع يهـرب بنا .. فقلت لجارى : « ولماذا نهرب .. هل نحن جواسيس ؟ »

قال : « لسنـا كذلك .. ولكن الى أن نقنعهم بالامر سنمضى يوما فى السجن على الاقل .. ولا أعتقـــد أنه فى برنامجك زيارة السجون الفرنسيـة ! »

وسكت .. وأسفت فى صمت على الكاميرا الجديدة .. وعلى ما فيها من صور نادرة !



سميحة توفيق : ســافرت الى رأس البر وتركت المـــايوه فى القـــاهرة ! ..

وتقص سميحـــة توفيق قصة حمام منكود فتقول :

سرقوا الصـــندوق يا محمد ، لكن مفتاحه معاى !

هذه الاغنية القديمـــة تصور حالى فى ذلك الصيف ، فقد فتحت حقائبى فى « رأس البر » لاجد انى احضرت كل شىء معى .. ما عـــدا المايوه !

وأرسلت برقية الى أخى فى مصر ليرسله الى ولكنى كنت فى أشـــد الشوق الى النزول فى البحر ، ولم أستطع الانتظار يوما ، حتى يصل المايوه الانيق « المضبوط » الذى اشتريته من القاهرة ..

وكان لى معارف هناك تقدموا بحل للمشكلة فان معهم سيدة أصابها زكام فى اليومين الاخيرين فامتنعت عن النزول فى الماء .. ولما كانت تقاربنى حجما فقد اقترحوا أن ألبس مايوهها وأنزل به ..

ولبست المايوه وانطلقت مع الاصدقاء الى مكان خال من الناس ، ونزلت أمشى فى الماء ثم رفعت يدى والقيت بنفسى فى أحضانه .. لكن لم تمض دقيقة حتى كانت تصدر منى صرخة أعتقد انه سمعها الرواد فى أقصى أطراف البلاج !

وأسرع أحد الموجودين ينتشلنى وأنا أنتقل الى عالم الغيبوبة بسرعة .. واذا به يكتشف على كتفى واحدا من حيوانات « الكابوريا »

وبقيت حتى نهاية الصيف لا أقترب من البحر على الاطلاق

قصة سينمائية ...

رنة الخلخال



شباب .. وقوة .. وطهر .. وعفة



الشيخوخة الفانية في صراع نفسي



حاولت اغراءه ... فهل تهزمه الرذيلة !

ان الخطوة الجريئة التي خطاها محمود ذو الفقار بالفيلم المصري هي الاتجاه به نحو الواقعية الصادقة التي تصور الحياة المصرية الصميمة صورة صحيحة بغير رتوش

•

وقصة « رنة الخلخال » مقتبسة من صميم الحياة فهي قصة رجل عجوز احب خادمته الفاتنة اللعوب ، واشاع بين الناس انه انما تزوجها ليقضي على الشائعات التي تحوم حولها منعا لنقد الاهل والاصدقاء ولومهم ... وكان للزوج الشيخ ابن في سن الشباب عارض والده في هذا الزواج وبصره بالنتائج المترتبة عليه ولكن عواطف الشيخ المسن استبدت به فاعرض عن نصائح ابنه ...

•

وتمضي الحياة بينهما وتكتشف الزوجة الفاتنة الفارق الكبير بينها وبين سيدها السابق وزوجها الحالي، وبينه وهو الشيخ الذي يسرع الخطو نحو القبر وبين ابنه الممتلىء شبابا وقوة ... فتحاول اغراء الابن الذي كان يحب زوجته المثالية التي تفني في سبيل ارضائه وتتألم في سبيل اسعاده ... ويقوم الصراع شديدا بين ضميره وشرفه وحبه لزوجته الطاهرة وبين وسائل الاغراء الشديد التي تبذلها الزوجة اللعوب في سخاء ، ويحاول الفتى ان يتغلب على كل اغراء ... وتتضاعف اصرار الزوجة المتعطشة للحب على أن توقع هذا الفتى في حبائلها ... فهل تنجح الفتاة اللعوب في حمل الفتى على أن يخون شرف ابيه وعرضه ..؟!

وما هي نتائج الصراع بين الفضيلة بأكمل معانيها... وبين الرذيلة بأبشع صورها ..؟

وما هي نتائج الزواج غير المتكافىء بين رجل مسن وبين شابة فاتنة ؟. بين رجل الدين وامراة الدنيا ؟. ان الاجابة على هذه الاسئلة تراها في قصة « رنة الخلخال » المقتبسة من الواقع ... بلا رتوش

انها قصة توفرت لها الحوادث القوية والواقعية الصادقة ، والمواقف الرائعة التي تثير الاحاسيس والمشاعر

•

كتبها باسلوبه الواقعي امين يوسف غراب ، واخرجها محمود ذو الفقار باسلوب فني يشهد له بالبراعة والمقدرة القوية على اخراج هذا النوع من القصص وتتنازع ادوار البطولة في هذا الفيلم مريم فخر الدين (الزوجة المثالية الطيبة) وشكري سرحان (الابن الذي يصارع الاغراء ليحفظ شرف ابيه) وبرلنتي عبد الحميد (الفاتنة اللعوب التي تسعى لارضاء شبابها) وعبد الوارث عسر (الشيخ الذي أحب وهو قريب الخطى من القبر)

تحية كاريوكا



مقالب صيفى !

هذه بعض الذكريات الطريفة التى اختارت لنفسها النجوم ابطالا والصيف مسرحا !



عماد حمدى



لولا صدقى

عبد السلام النابلسى



قالت تحية كاريوكا

حدث فى صيف اشتدت حرارته أن وجهت الدعوة الى بعض صديقاتى لتناول طعام الغذاء فى دارى ، وفى صباح اليوم المحدد لهذه الدعوة غادرت البيت وقصدت منزل احدى قريباتى وهو يقع على شاطىء النيل ، وقررت ان أقضى اليوم كله عندها ، هربا من حرارة الجو

وفى المساء عدت الى البيت لاجد اثاث البيت بعثرا ، وملابسى ملقاة على الارض ، وفى كل حجرة ورقة كبيرة كتب عليها بالخط الكبير : « الى الهاربة من دعوة الغداء .. هذا ابسط جزاء لك » وهنا تذكرت دعوتى لصديقاتى فأسرعت الى التليفون اعتذر لهن عن نسيانى

ويك اند

وقال عماد حمدى :

قال لى احد أصدقائى ان احسن وسيلة لقضاء «الويك اند» فى الصيف هو السفر الى السويس ، واستئجار لنش بحرى تجوب به انحاء البحر الاحمر فى رحلة للدبدة ، واعجبتنى الفكرة وقررت أن أسافر معه

واستأجرنا اللنش وكان صديقى يقوده بنفسه ، واطمأننت الى قيادته فى هذه الرحلة التى كنت فرحا بها فرحا شديدا لاننى سأشاهد اجزاء من البحر الاحمر لم أشاهدها من قبل ، وبعد ان أوغل صديقى باللنش فى البحر تعطل المحرك فجأة وقضينا أكثر من أربع ساعات وهو يحاول اصلاحه بغير جدوى ، وبدأ صديقى يبكى وهو يرى الموت ماثلا امام عينيه ويتذكر اولاده وزوجته ، وكفاحه الطويل فى سبيل المجد والاستقرار ، وحاولت أنا أن اهدئه من روعه بغير جدوى وكادت اعصابى تفلت منى فقد كان بكاؤه يزيد الموقف تعقيدا ، وأخيرا لاح لنا الامل من بعيد ، فقد ظهرت باخرة صغيرة تقترب نحونا وكانت احدى البواخر التى يركبها «الدليل» الذى يقود البواخر الكبيرة وهى تعبر قناة السويس

ونزل مساعد قائد الباخرة واصلح فى بضع دقائق المحرك المعطل ، وعدنا الى شاطىء الامان

رحلة نيلية

قالت لولا صدقى :

حدث أن تلقيت فى الصيف الاسبق دعوة من احدى زميلاتى وكانت هذه الدعوة للقيام برحلة نيلية فى احدى الليالى القمرية ، واتصل بنا احد الزملاء يؤكد علينا الحضور الى المرسى الذى ستقوم منه الباخرة فى الموعد المحدد حيث سيكون فى انتظارنا .. وفى الموعد المحدد التقيت بزميلاتى ووقفنا فى انتظار الزملاء ولكن احدا منهم لم يحضر وتحركت الباخرة ولم يحضر الزملاء وعرفنا انه مقلب ولم تفلح جهودنا فى وقف الباخرة لننزل عند اقرب مرسى وقضينا الرحلة التى اشتركت انا وزميلاتى فى احياء برنامجها بعد أن رفض الركاب قبول أى اعتذار منا ، وعدنا الى القاهرة عند منتصف الليل لنجد الزملاء فى انتظارنا على المرسى ولما حاولنا الاحتجاج ذكرونا بمقلب سابق احتفلنا به فى ابريل

قال عبد السلام النابلسى :

كان مقلب من صديقى فريد الاطرش ، فقد كنت اشكو له حرارة الجو فى الاستديوهات فنصحنى بالذهاب الى احدى الحمامات التركية والاستحمام فيها صباح كل يوم لان هذه الوسيلة هى خير طريقة للتخلص من حرارة الصيف ، وصدقت الزميل وذهبت الى حمام تركى ، ولم يكن قد سبق لى دخول هذه الحمامات وما أن نزلت «المغطس» حتى احسست اننى على وشك الاختناق من شدة الحرارة فصرخت واستغثت .. ولكن يبدو ان «دخول الحمام مش زى خروجه» ، كما يقولون فقد أراد مدير الحمام أن يؤكد لى فوائده فأصر على أن أبقى داخل المغطس واقسم بيمين الطلاق أن لا اغادره الا بعد أن اقتنع بفائدته .. وكان مقلبا شربته وخرجت وأنا أكاد أبكى من «شوى جلدى» !

الأمنية التي تحققت والأمنية التي تبددت



لم اكن احلم وانا فى العاشرة من عمرى بان أكون مهندسا أو طبيبا أو محاميا ، ولا وضعت أسرتى هذه الاحلام ضمن ما يضعه الآباء والامهات من احلام بمستقبل اولادهم ، كنت ، والحق اقول ، جميل الصوت ، وكنت فى تلك السن التقط كل اغنية تذاع بالراديو او يشترى أبى اسطواناتها ، فاذا ما غنيتها للاسرة فى ليلة من لياليها الملاح ، أو غنيتها عند صديق فى فرح من الافراح ، اهتزت الرؤوس اعجابا وطربا هنا وهناك

وحين قلت لأبى اننى ساختار الغناء مستقبلا ، قال لى :

– افعل ما تريد ... واختر مستقبلك بنفسك

وظهرت فى تلك الايام نتيجة الشهادة الابتدائية ، وكنت فى مقدمة الناجحين فى مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية ، وعلى الفور أسرعت الى معهد الموسيقى وقدمت طلب الالتحاق .

واعتقدت اننى وضعت قدمى على اول طريق المستقبل الذى اريده لنفسى ، وانتشيت وانا اغمض عينى واتصور نفسى مثل عبد الوهاب وفريد الاطرش ولكن النشوة لم تدم طويلا ، فقد أرادت لى الاقدار شيئا آخر غير ما اردت لنفسى ، سقطت مريضا بالدفتريا !

كانت شديدة الوطأة على ... وعرفت كل مضاعفاتها وكل آلامها ، بل لقد فعلت بى الشىء الكثير الذى حير كبار الاطباء ، ولم يجد أبى بدا من الالتجاء الى طبيب ألمانى يدعى « دلكنشتين » لتعهدنى بالعلاج والرعاية ، واجرى لى دلكنشتين ١٦ عملية جراحية فى رقبتى ...

وكانت أسرتى قد يئست من شفائى تماما ، كنت اقرأ هذا اليأس على وجوههم ، والمحه فى عيونهم ، هذا رغم عبارات التشجيع وبث الأمل التى كانوا يرددونها على مسامعى ، وكادت احلامى تتلاشى وانا فى فراش المرض واستسلمت للأمر الواقع ... لن اكون مطربا ! ..

بات هذا واضحا بعدما اجريت العمليات السته عشر حول احبال الصوت فى رقبتى ، لم تعد لى احلام غير أن اعيش ، ولا تعدت امنياتى ان اجتاز البرزخ الوعر الفاصل بين الموت والحياة ...

وشاء الله أن تحدث المعجزة ، سماها الطبيب المعالج معجزة وكان على حق ، وقمت من فراشى لاواجه المستقبل من جديد ...

وقلت لأبى : « اننى لن اعيش بعيدا عن الميدان الذى اخترته اولا ، لقد تبددت آمالى كمغن ، ولكنى سأطرق باب الموسيقى »

وحولت طلبى من قسم الاصوات فى المعهد الى قسم الآلات ...

ووجدت فى الموسيقى انشاقا لاحد له لهوايتى ... احببتها ، واحببت اساتذتى ، وكانت تملأ يومى وخيالى ... واجتزت الامتحان النهائى بنجاح كبير ، والتحقت بالمعهد العالى للموسيقى المسرحية ... واخترت أن اتخصص فى العزف على القانون ، لانه فى اعتقادى أقوى الآلات الشرقية

وخلال دراستى فى المعهد العالى احببت الصحافة ، وكان ممكنا أن تكون الصحافة مستقبلى الوحيد لو لم أختر الموسيقى من قبل ولكن الصحافة فى رأيى كالمرأة الغيور يجب أن تستأثر بك وحدها وفكرت أول ما فكرت فى أن أكون فرقة موسيقية ، اذ لم يعجبنى أن يتحكم المطربون فى الموسيقيين ويختاروهم فرادى ممن يعرفون ، لم تكن بين الموسيقيين روابط

ووافق الذين فاتحتهم بالفكرة عليها ... ولم نوقع عقودا للعمل ، وانما وقعنا ميثاقا ... أقوى من كل ميثاق مكتوب ...

وبدأت ابحث عن اسم لفرقتى الموسيقية ... ولم يحيرنى هذا الامر طويلا ، لاننا دعينا ذات مرة لنسجل احدى مقطوعاتى لمحطة الشرق الادنى وكنا مثار اعجاب مستشارها الفنى الذى قال لى :

– دانتو الماسية ... الالماظ ...

علقت برأسى كلمة « الالماظ » ... انه الجوهر النفيس اللطيف ، وهكذا اجتمعت الفرقة بلا ادوات موسيقية ، وناقشنا التسمية واستقر الرأى على أن تكون فرقتنا « الفرقة الماسية »

وفرقتنا تطبق مبادىء طيبة فى علاقاتها من المحبة والمجاملة والاخلاص ثم المساواة ، هذا هو السر الوحيد فى نجاحنا ، والحمد لله نتقدم مع الايام ...

هذه هى قصة الموسيقى فى حياتى ...

انني استعضت بها عن كل شىء فى الحياة ، لقد اصبحت الامنية التى تحققت بعد الامنية التى تبددت ، تماما كما تفقد ولدا عزيزا فيرزقك الله بولد آخر تكرس له كل حبك واعزازك .

احمد فؤاد حسن







زرت هوليود و

هوليود : من نسي

ـ انت ذاهب الى هوليو
تسعى لرؤياه هناك هو مار
هذه هي العبارة التي ط
الاول من رحلتي الى الولا
والغريب في الامر أن أكثر
ـ انني لااطلب منك الا
ـ لامي الحار وقل لها الن





...ود وكلني ...

لم أر مارلين مونرو

...ن نسيم عمار

... هوليود ! يالك من محظوظ ! لاشك ان اول شخص سوف
... هو مارلين مونرو .. أليس كذلك ؟
... التي طاردت مسامعي مرات عديدة في القاهرة ، وفي الجزء
... الولايات المتحدة الامريكية
... أن أكثر اصدقائي حملوني رسائل عديدة الى نجوم هوليود
... منك الا شيئا واحدا بسيطا .. آن بلايث ، احمل اليها
... لها انني احبها اكثر من أي ممثلة اخرى

هذا ما قاله لي اولهم ، وقال لي آخر :
— لي رجاء عندك ، بمجرد وصولك الى هوليود اسرع الى منزل دبرا باجيت وقل لها ..
وقال ثالث :
— استر وليامز !.. أكد لها دوام حبي مادام عمري ..
ورجاني رابع أن اقول للانا الكثير ..
وسافرت وفي اذني اصداء رنانة عديدة : آن بلايث .. دبرا باجيت .. استر وليامز .. لانا ترنر

« البقية على صفحة ٣٧ »



نجوى سعد شيطانة على المسرح .. وقديسة بين الجماهير

كنت منذ أيام أتحدث الى شاب من أشد شباب مصر حرصا على بناء القومية وكرامة الفن

انه البكباشى عبد القادر حاتم ، المدير العام لمصلحة الاستعلامات ... الموظف الذى يذهب الى مكتبه فى الصباح الباكر من كل يوم ، ولا يغادره قبل الساعة الواحدة من صباح اليوم التالى !

وقد استطاع عبد القادر حاتم ، فى شهر واحد ، أن ينتهى من تشكيل اربع نقابات كبرى على خير الوجوه ، وطبقا لاحدث الانظمة وانزهها ، هى نقابات الصحفيين ، والسينمائيين ، والممثلين ، والموسيقيين ، وبانشاء النقابات الثلاث الاخيرة ، على هذه الاسس المهذبة ، نستطيع أن نقول اننا قد انتهينا من تنظيم الفن فى مصر

والتنظيم غير البناء ... التنظيم هو ارساء حجر الاساس فحسب ، أما البناء ، فمسئوليته واقعة على الرؤوس القوامة على امر هذه النقابات

والذى يجب أن يفهمه أعضاء مجالس ادارة هذه النقابات ، أن عضوية هذه المجالس ليست مسألة ترفية ... لا ... انها مسئولية ، ومسئولية ضخمة يجب الا يقبلها الا من يستطيع احتمالها واحتمال تكاليفها ، فانه مسئول عن عيش كل نقابى ، ومسئول عن سمعة كل نقابى ، ومسئول عن سمعة الفن المصرى وكرامته ومستقبله

قلت للبكباشى عبد القادر حاتم :

— انك صنعت عملا عظيما ، ومع هذا ، فان بعض نقابات الفن لايزال بحاجة الى مزيد من التطهير

فقال فى سماحة وايمان :

— هذا صحيح ، ولكننا فى الواقع حرصنا على أن نقصى من النقابات العناصر الذى لا رجاء فيها البتة ... كأصحاب السوابق مثلا ... أما فيما عدا هذا ، فقد آثرنا أن نتمسك بكثير من السماحة فى قيد الاعضاء ، ابقاء على أرزاق الاحياء . أما الذين سيتقدمون الى عضوية هذه النقابات فيما بعد ، فهؤلاء سنحرص كل الحرص على أن يكونوا من ذوى المسئوليات العالية ، حتى يأتى اليوم الذى يصبح فيه مستوى النقابات الفنية عند الحد الخليق به من الرفعة

علموهم !

أما وقد استقر تنظيم الفن فى مصر ، فانى أحب أن أوجه عناية النقباء الثلاثة : نقباء السينمائيين والممثلين والموسيقيين ، الى قضية هامة .. الثقافة .. مانصيبها عند أهل الفن فى مصر ؟

وليس عيبا أن ينشأ الانسان جاهلا ، بحكم الظروف التى نشأ فيها ، ولكن العيب كل العيب أن يبقى على جهله بعد أن تتحسن ظروف حياته ، ويتسع وقت فراغه ، ويتخذ مكانة مرموقة فى عيون الناس

لقد نشأ احد رؤساء الوزارات السابقين فى انجلترا صبى حداد ، ونشأ وزير آخر عاملا صغيرا فى منجم فحم ، ونشأ ثالث بائع صحف ، ولكنهم علموا أنفسهم ، فأصبحوا من أئمة الدبلوماسية ورواد الثقافة !

وعميد الصحفيين فى لبنان اليوم ، هو الكاتب اللامع الاستاذ سعيد فريحة .. وقد نشأ سعيد فريحة حمالا فى بيروت ... ولكنه كان يقطع من قوته ، ويعرى ويجوع ، ليشترى الكتب وليتعلم ، وهو اليوم أستاذ من أساتذة هذا الجيل فى الصحافة !

واحب أن انتهى من هذا كله ، الى كلمة أقولها للنقباء الثلاثة :

علموا أعضاء نقاباتكم .. اقضوا على الامية بينهم ... زودوهم بالكتب والصحف .. وجهوهم دائما ... انشئوا فى دور نقاباتكم قاعة لمحو الامية ، وقاعة لتعليم اللغات ، وقاعة للثقافة الفنية ، وقاعة للثقافة العامة

ومن يأبى منهم أن يتعلم ، فالفطسوه خارج الابواب

قديسة بغداد !

عندما كنت فى لبنان ، استهوانى اسم جميل سمعتهم يطلقونه على احدى الفنانات هناك

كانوا يسمونها : قديسة بغداد !

وذهبت لاراها على المسرح ، ووقفت نجوى سعد — قديسة بغداد — تغنى أغنياتها المرحة الخفيفة ، فاذا هى طفلة حلوة ، كلها رشاقة وحيوية و«شيطنة»

قلت لصاحبى : «أهذه هى التى تسمونها قديسة بغداد ؟»

قال : «أجل ...»

قلت : «انى أسميها شيطانة لبنان»

قال : «ستراها الآن عن كثب»

وعندما نزلت نجوى سعد عن المسرح ، انقلبت كل هذه «الشيطنة» الى «ملائكية» مذهلة .. وكأنى أمام راهبة بريئة خجة الحياء !

ان نجوى سعد تعيش بشخصيتين ، تماما كالدكتور جيكل والمستر هايد .. شخصية الشيطانة فوق المسرح ، وشخصية القديسة حينما تنزل بين الجماهير

وفى هذا الاسبوع ... رأيت صورتها فى مصر .. والسبب فى ذلك أن قديسة بغداد قادمة الى مصر .. تنشد مجد الشاشة لاول مرة

ترى هل نراها على الشاشة قديسة أم شيطانة !

[illegible]



ستجد بين يديك

مجلة الإذاعة

مجلة كاملة .. فى تحريرها وإخراجها وطباعتها

إنه عهد جديد لمجلتك المحبوبة تتطور فيه تطوراً
شاملا فتضم من الأخبار والموضوعات والريبورتاجات
والصور والقصص ما يضاعف فائدتك ومتعتك !

مفاجأة ضخمة لطلبة وطالبات
الجامعات المصرية الثلاث
اقرأ التفاصيل فى العدد الذى يصدر فى ٢٣ يوليو .

رئيس التحرير
حلمى سلام

٦٤ صفحة بالروتوغرافور الملون الفاخر الثمن ٣
تصدر يوم السبت وتباع فى كل مكان

مسابقة مبتكرة لقرائنا فى مصر والبلاد العربية

جنيهات ذهبية لقرائنا فى مصر!

ورحلات مجانية ممتعة لقرائنا فى البلاد العربية

في هذه المسابقة الجديدة التى تستمر ٩ أسابيع فقط

أيها القارئ المصرى

اكسب ذهبا

وأنت تقرأ "المصور" و"الاثنين" و"الكواكب"

الجائزة الأولى : ٥٠ جنيها ذهبا

٥ جوائز كل منها : ٥ جنيهات ذهبا

٢٥ جائزة كل منها : جنيه ذهب واحد

أيها القارئ العربى

تعال استمتع بزيارة مصر مجانا

على طائرات شركة مصر للطيران التى تحقق الترابط والتآخى بين البلاد العربية

جوائز خاصة لقرائنا فى كل دولة من هذه الدول العربية الشقيقة :

السودان - المملكة السعودية - سوريا

لبنان - العراق - الاردن

الكويت - تونس - ليبيا -

قارئ من كل دولة من هذه الدول يفوز بتذكرة سفر بطائرات شركة مصر للطيران من عاصمة بلده إلى القاهرة والعودة وكذلك عشرين جنيها مصريا نقدا

الشـــروط

١ ــ على غلاف هــذا العدد والاعداد القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/١٣ وعلى غلاف اعداد « الاثنين » القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/١٢ و «المصور» لغاية ١٩٥٥/٩/٩ ــ ستجد كوبونا خاصا بهذه المسابقة ــ املأ البيانات فى كل كوبون واجمع كل ٩ كوبونات وارسلها داخل ظرف مغلق الى دار الهلال بوستة مصر العمومية ــ واكتب على الظرف من الخارج **« مسابقة دار الهلال »** وكذلك اكتب اسمك وعنوانك خلف الظرف بخط واضح حتى لا يهمل

٢ ــ ا ــ سيتم السحب على جوائز القراء المصريين بطريق القرعة العلنية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٥٥ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشئون الاجتماعية حيث توضع الأظرف الواردة من مصر فى وعاء كبير امام جمهور الحاضرين ــ ثم يقوم مندوب الوزارة بسحب الأظرف مغلقة لربح أصحابها الجوائز المخصصة لقراء مصر ــ وسيقوم مندوب الوزارة بنفسه بفتح الأظرف المسحوبة امام الجمهور ليتأكد من ان بداخل كل ظرف ٩ كوبونات ــ فاذا كان عدد الكوبونات اقل من ٩ اعتبر الظرف غير رابح واعيد سحب ظرف آخر بدله

ب ــ وسيتم السحب على جوائز قراء البلاد العربية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٥٥/١٠/١٤ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشئون الاجتماعية حيث تفرز الأظرف الواردة من الدول العربية التسع وتقسم الى تسع مجموعات تضم كل مجموعة الأظرف الواردة من احدى هذه الدول . ويقوم السيد مندوب الوزارة بسحب ظرف واحد من كل مجموعة ليكون صاحبه هو الفائز بجائزة هذه الدولة وذلك بعد التأكد أيضا امام الحاضرين من أن الظرف يحوى ٩ كوبونات والا اعتبر غير رابح واعيد سحب آخر بدلا منه

٣ ــ وضمانا لدقة السحب سيوضع كل ظرف يصلنا دون ان نفتحه داخل ظرف ابيض خال من اية علامة مميزة حتى تتساوى الفرص امام المشتركين

٤ ــ يجوز لكل شخص ان يرسل اكثر من ظرف واحد بشرط ان يحتوى كل ظرف على ٩ كوبونات يجمعها من المجلات الثلاث حسب اختياره المطلق دون اى تقييد بمجلة معينة او عدد معين من كوبونات اية مجلة

٥ ــ آخر موعد لاستلام الأظرف هو الساعة الثامنة مساء يوم الخميس ١٩٥٥/٩/٢٩ لقراء مصر والساعة الثامنة مساء ١٩٥٥/١٠/١٣ لقراء الدول العربية

٦ ــ اذا لم يتقدم الرابح لاستلام جائزته حتى يوم ١٩٥٥/١٢/٢٦ يسقط حقه فيها وتصبح من حق وزارة الشئون الاجتماعية لانفاقها فى أوجه الخير

٧ ــ على الفائز سواء من مصر او من البلاد العربية ان يسدد الضريبة المستحقة على جائزته وقدرها ٢٥٪ من قيمتها عند الاستلام

منسى فهمى (بقية)

ملموسة ، ووسيلة ايجابية الى ان يصبح الممثل على وهج روحى ونشاط نفسى يمكنه من الاجادة الحقة !

واعترف بان «الاستاذ» منسى فشل فى ان يجعلنى من اصحاب المزاج ولكنه نجح فى ان اشبع فضولى وجوعى الى المعرفة ، فعرفت ان اصحاب هذا المزاج انما هم نفر يحاولون الهرب من الواقع ، او هم يتلمسون عوضا من شىء لايجدونه فى انفسهم ..

ما كان أحوج صديقى الى «المزاج» فقد كان فى نضال مع نفسه ، ومع زملاء لايقدرونه حق قدره لانه صاحب طريقة فى التمثيل تخالف طرائقهم ..

الفن التقليدى

فى كل عصر من العصور ، كما يقوم أسلوب للحياة ، وزى للباس ، كذلك يقوم اسلوب غالب فى معالجة الوان الادب والفنون ..

ويتألف هذا الاسلوب او الطريقة مما تعارف عليه الادباء والفنانون وتواضعوا ، بتأثير من التيارات الذهنية السائدة ، ثم بالمزاج العام الذى يكون عليه العصر ونامسه

وقد يشد من هذا الاسلوب التقليدى ، جماعة الرجعيين الذين يعيشون فى الماضى ، وكذلك التقدميون الذين لايرضيهم ماهو قائم ، وهؤلاء وأولئك قلة

والفن التقليدى الذى كان عليه أغلبية الممثلين بعد ثورة ١٩١٩ كان خاضعا لواحد من الاسلوبين الآتيين :

الاسلوب الاول : ويقوم على الانشاد فى الالقاء ، وتغليب النبرات الصوتية على المعانى التى يتضمنها كلام الدور ، هذا فى حين ان خلق شخصية الدور يجرى فى لمسات سطحية وتعوزها الظلال ، وقد يجىء أحيانا هذا الخلق فى لمسات عميقة وواضحة المعالم ، الا ان الزخرفة الصوتية تطغى عليها

وقد سما الاستاذ ابيض بهذا الاسلوب بعد أن خلع عليه من صوته الرخيم بهاء

والاسلوب الاخر : يقابل الاول ويناقضه .. وذلك من حيث الالقاء ، ثم من حيث الخلق الفنى للدور ، وهو خلق يقوم على الدقة فى نسخ الواقع بعد الاخذ بالبحث والتحليل .. ولكن من غير أن ينزع صاحبه الى تجميل مايبتدعه ، والى «تركيز» سماته وملامحه ، ومن غير أن يخلع عليه مسحة انسانية عامة ، وليست محلية ، تجعل منه انموذجا بشريا عاما .. ففن الممثل عند أصحاب هذا الاسلوب تقليد الواقع،وليس استثارة له وسموا به

وعلى راس هذه الطريقة كان يقف الممثلان الكبيران عمر وصفى وعزيز عيد

فاين طريقة منسى فهمى من هذين الاسلوبين ؟

كان يقف وسطا بينهما ، او هو ياخذ من هذا ومن ذاك .. ابتغاء ان ياتى بجديد ..

وعندى ان هذا الجديد لم تكن ملامحه ومعالمه واضحة عند صاحبه ، فهى طريقة تطل براسها وتتطلع الى أرض ثابتة تستقر عليها وتشد قامتها

وقد كان هذا يتاح لمنسى لو اوتى الجاذبية الشديدة ، والحذق الفنى الباهر ، وكان صوته لايستحث فى كل نبراته من ذهنه ، وفى الذهن جفاف .. وبرودة

اللقاء الثانى

جرى بعد ان عدت من دراسة فنون التمثيل فى بعثتى الحكومية الى الخارج ..

وجرى أولا فى «الفرقة القومية» ثم فى «الفرقة المصرية» حتى عام ١٩٥٠ تغيرت أقدار الزملاء ، صعودا وهبوطا ، وصار الممثل الناشىء الذى كنته عام ١٩٢٠ مديرا فنيا .. وتغيرت سحنتى وسحنة صديقى منسى بفعل الايام وتجاربها ، ولكن شيئا لم يتغير مما يحمله أحدنا للآخر ..

وحدث عام ١٩٤٥ اذ أخرجت اوبريت «يوم القيامة» وقام منسى بدور كبير فيها اجاده تمثيلا وغناء .. فقد كان هو على صوت لطيف لاينشز،واذن واعية للايقاع

حدث أن قامت مشادة بينى وبينه من اجل البيضة والفرخة وايهما سبقت الاخرى فى الوجود،وكان صديقى على «مزاج»عكر» فاذا هو يرسل فى المساء شهادة طبية تعلن عدم استطاعته تمثيل دوره فى الحفلة التى ستقام بالليل

ودقت الساعة الثامنة مساء ، ولم يحضر .. فكان امرا لازما ، لانقاذ الموقف ، ان اقوم مكانه فى تمثيل دوره ، بحكم اننى مخرج الرواية

وتذكرت فجأة «المزاج» .. فقد كنت ابحث عن وسيلة اهرب بها من نفسى اذ كانت نفسى لاتطاوعنى على ان اظهر امام الجمهور المحتشد بالصالة فى دور لم احفظ كلامه ولم احسن توقيع اغانيه ..

وقذفت فى جوفى بملء زجاجة خمر .. فلم اشعر الا وانا امام الجمهور امثل واغنى ..

وكانت علقة لم اعرف آلامها الا فى صباح اليوم التالى ..

وحضر المريض الذى شفى فى يوم وليـــلة .. ووقف امامى يقذفنى بابتسامته الخبيثة الساخرة

هممت بان أنقض عليه .. واحس هو بما يجول فى نفسى ، فاذا الصوت كناعم الرقيق يرتفع فجأة :

ــ باحبك يا جونى !



وقفت بكم في الحلقة الماضية عند الرجل الثانى الذى اقتحم قلبى ، انه كلارك جيبل ، وقد كان كلارك ملك هوليوود غير المتوج ، كل الفتيات يتهافتن عليه ، فله قوام يحكى قوام الفرسان في القرون الوسطى ، وله ابتسامة تخلب الالباب ، وهو غير هذا يغرى كل امرأة يتحدث اليها بأنها ذات اهمية عنده ... وهذا يسر النساء كثيرا

وقد كنت في حياتى الزوجية مع دوجلاس فيربانكس احب ، واعيش للحب ، ولكنى في حياتى العاطفية مع كلارك جيبل كنت احب واخاف ان اعيش للحب ، كنت اخشى ان يكون كلارك من ذلك النوع من الرجال الذين يسعون وراء المرأة ، ويتظاهرون بحبها ، طالما هى بعيدة عنهم ، فاذا مانالوها اصبحت في رءوسهم مجرد مغامرة عابرة !

ومضت الاعوام لتؤكد لى صدق ما كنت اتوجس خيفة منه ، فقد صرحت كارول لومبارد زوجة كلارك بحديث للصحفيين قالت فيه : « ان الرجال الذين يعملون معنا في السينما يروننا في اجمل حالاتنا ، وفي افتن صورنا ، اما الرجال الذين الذين نتزوجهم فيروننا في أسوأ حالاتنا ، وعلى حقيقتنا »!

وقد قابلت كلارك ونحن نعمل في فيلم « فليرقص المغفلون » ، كان له دور صغير ، ومع ذلك فلم يكد يصل الى الاستديو ويسير في البلاتوه بقامته الفارعة حتى احس رغبة شديدة في ان اسير لجواره على اطراف اصابعى لاكون في مثل طوله . واعجبنى فيه انه كان واثقا من نفسه على صغر الدور الذى كان يقوم به ، وكان على حق في هذه الثقة لان له شخصية فريدة ، مكتسحة ...

واحببت كلارك ، ولم يحاول كلارك ان يحطم البيت الذى يضمنى مع فيربانكس لان البيت كان محطما سلفا ! حدث ذلك على اثر رحلة قمت بها انا ودوجلاس الى اوربا نحاول فيها ان نستعيد الحب المفقود ، ففشلنا ، وعدنا لنفترق ...

حب من الاعماق !

وقد مثلت مع كلارك عدة افلام منها « الساقطة المرحة » و « المأخوذة » و « سيدة راقصة » و « المقيد » .. وعرفت هوليوود اننى احب كلارك من اعماقى ، وعرفت اننى اتمنى ان اتزوجه لولا خشيتى من ان يحطم الزواج احلامى ... وكنت افضل أن تظل آمالى مجرد احلام لا تتحقق على أن تتحقق ثم تتحطم

وظل حبى لكلارك شيئا يملأ القلب ، ويغمر الحياة حتى لاح في الافق رجل جديد ...

كنت اعمل في فيلم « سادى ماكى » ، وقد عرفت من مخرج الفيلم انه اكتشف فتى مغمورا يعمل في احد المسارح في نيويورك وتعاقد معه ليقوم بدور هام في الفيلم ، وقد دعانى المخرج لأرى الاختبار الذى سيؤديه الوجه الجديد ، ورأيت فيه فتى يبشر بمستقبل عظيم ، كانت له عينان نفاذتان ، وابتسامة فيها غموض ، ووجه جميل التقاطيع ، وقد مثل امامنا دور سائق لورى مخمور ، فبلغ الذروة في نجاحه

ولم اقابل « فرانشوت تون » وهذا هو اسمه الفنى الجديد الا حين بدانا العمل في الفيلم فعلا ، ولاحظت انه يطيل النظر الى ، وادهشتنى طريقته البارعة في تسديد نظراته ، حتى انه كان في استطاعته أن يجعلنى ادير راسى لابادله النظرات حتى وهو ينظر الى من الخلف وهذا قطعا يدل على شخصية قوية متسلطة ، ودعانى فرانشوت لاتناول معه طعام العشاء ، فقبلت الدعوة في غير تردد ...

حدث هذا في الاسابيع الاخيرة من عام ١٩٣٣ ، وقد احببت فرانشوت بكل جوارحى ، كنت احس فيه الاخلاص ، ولم يداخلنى يوما واحدا ذلك الخوف الذى تسلط على أيام كنت احب كلارك . وقد اعلنا خطبتنا ونحن نعمل في فيلم «لا مزيد من النساء » ... ثم تزوجنا في ١١ اكتوبر سنة ١٩٣٥ في مدينة نيوجرسى ... كنت اذ ذاك في السابعة والعشرين ، وكان فرانشوت يكبرنى باربعة اعوام

واستطيع أن أقول ان حب فرانشوت كان اعظم حب في حياتى ، فقدكان رجلا بكل ماق كلمة رجل من معنى ، وكان يعجبنى فيه ثقافته الواسعة ، وافقه العريض ، وقد اعتاد المخرجون أن يقلدوه ادوار الجنتلمان الارستقراطى ، وحصروه في نطاق هذه الادوار ، فازداد قلبه حساسية وارهافا ...

وكنت اريد ان انجب اطفالا ، وكانت هذه رغبة فرانشوت ايضا ، ولكنى اجهضت مرتين ، وفي كل مرة كنت المح الحزن الدفين على وجه فرانشوت ، ولكنه كان يجاهد ليخفى عنى حزنه ، وليعاملنى كجنتلمان دائما ...

وقد قال لى الطبيب أن أدوارى كراقصة هى السبب فيما حدث ، ومن هنا فكرت في أن اترك السينما لأحقق آمال فرانشوت في انجاب الذرية ، وانقذ بذلك بيتى الذى بدات استشعر فيه الحزن ... وقد كان يمكن أن يحدث هذا لولا أن جوان كراوفورد الممثلة عارضت رغبات جوان كراوفورد الزوجة ، وتغلب راى الممثلة !

انبل طلاق !

ورغم امتزاجى الشديد بفرانشوت ، رغم حبى العظيم له ، رغم اننا درسنا شكسبير سويا ، وتعلمنا الاوبرا معا ، فقد كنا نحس بشىء ينغص سعادتنا ، وينغص علينا العيش ... هذا الشىء هو كما قلت لكم : الذرية ، وقد ادى هذا بنا الى الطلاق ...

وهو انبل طلاق من نوعه في العالم ، فقد افترقنا صديقين حميمين ، ودعته بقبلة ودموع ، اما هو فقد كان وجهه متحجرا ... واحسست انه يبكى من قلبه ، واشكر لفرانشوت على هذه الصفحات الايام الممتعة التى



جوان كراوفورد وكلارك جيبل احد الرجال الذين اثروا فى حياتها !..



جوان كرافورد ودوجلاس فيربنكس الابن.. عندما كانا يقضيان شهر العسل فى اوربا

تقضيها معه ، والمعاملة الرقيقة التى كانت تصدر عنه عن خلق وطبع ... ولا زال فرانشوت صديقى ، وهو أول من يخف ليقف بجانبى اذا ما اعترضتنى فى طريق كفاحى عقبة ...

واقول لكم الحقيقة انى اعتبر نفسى اذكى من رجال كثيرين يدعون الذكاء فى هوليوود ، ولكنى اعتبر نفسى اغبى الغبيات اذا قست ذكائى بذكاء فرانشوت ...

وهكذا مضت اعذب أيام العمر فى لمح البصر ، هكذا السعادة قطارها مجنون يسابق الريح ، اما الشقاء فويل لى من لياليه !

ولن أنسى ليلة ١٢ ابريل سنة ١٩٣٩ ... انها آخر ليلة كان اسمى يقترن فيها باسم فرانشوت ... لم اصبح اسمى عاريا ، وايامى ايضا ..

اريد ان اعيش !

وفى يوم ١٣ ابريل سنة ١٩٣٩ جلست افكر ... وطاف برأسى حادثا الاجهاض اللذان دمرا حياتى مع فرانشوت ، واحسست بالدموع تزحف نحو عيناى ، ودققت مائدة أمامى بقبضة يدى وانا اصيح :

— اريد رجلا ، واسرة ... اريد ان اعيش !

ربما كان مرجع عصبيتى وثورتى هو فراق فرانشوت ، وقد قررت ان اجتاز الازمة مرفوعة الرأس ، ذهبت الى بيت يعتنى باللقطاء وكونت من هناك اسرتى ، ان افرادها اليوم هم كريستينا فى الخامسة عشرة ، وكريستوفر فى الثالثة عشرة والتوامين كندى وكاسى فى السابعة ...

وكريستوفر هو اليوم رجل الاسرة ، وهو يحاول أن يبدو بمظهر الرجل منذ كان فى السابعة من عمره ، فهو يحب المغامرة ويميل الى تقليد الشجعان فى افلام السينما . قال لى وهو فى السابعة انه يريد ان يستقل بحياته ، فضحكت وقلت له : « وانا سأحزم لك حقيبتك لترحل » ، وحزمت له الحقيبة ، وحملها وخرج وعلى وجهه مظهر الجد ... ثم عاد بعد خمس دقائق فقط !

وبعد اسبوع واحد رفضت المربية أن تعطيه الشكولاتة بعد الغداء ، فغضب ، وقال لها مهددا : « اذا لم تعطينى الشكولاتة سأهرب » فضحكت منه المربية وقالت له « وتعود بعد خمس دقائق .. أليس كذلك يا سيد كريستوفر ! » . وقد كنت فى الاستديو فى مساء ذلك اليوم حين دق جرس التليفون وقال المتحدث أن كريستوفر اختفى ...

وتركت البلاتو ، وانا بالماكياج ، وجريت الى الخارج ابحث عن كريستوفر ، كل الاصدقاء بحثوا معى وكان كل من نسأله فى الطريق ممن يعرفون كريستوفر يقول : « لقد رأيته ذاهبا تجاه الشاطىء » ، وارتجفت أوصالى وانا اتخيله قد ألقى بنفسه فى الماء ، فقد كنت أعرف فيه عنيدا لا يهمه شيئا ... حتى حياته . ووجدناه بعد ثلاث ساعات من البحث المتواصل ، جالسا فى حديقة تطل على الشاطىء ... يغنى !

وقد قال لى واحد من اصدقائى أن الصبى يميل الى الهروب من البيت الذى لا يجد فيه غير البنات ، لابد له من صبية يشاركونه اللعب ، وقد قلت لصديقى اننى اقوم بدور هؤلاء « الصبية » ، فانا العب مع كريستوفر عساكر وحرامية ، والعب معه البيس بول ، والسبب الحقيقى لمحاولات كريستوفر الهرب هو انه يكره النظام ، وبيتى من حيث النظام يشبه الثكنة العسكرية !

ولم يكن كريستوفر وحده من هواة الهروب ...

اعود الى طفولتى الاولى فاقول لكم اننى ايضا كنت احب الهروب ، ولكن هروبى كان على حق ، كنت اعمل خادما فى المدرسة ، كانت رئيسة الخدم تضطهدنى ، وتضربنى بعنف فوق رأسى ، كان يحدث احيانا أن تدفعنى صوب الدرج فانكفىء على وجهى واتدحرج عليه ، واجد نفسى فى نهايته وقد غطى الدم وجهى ... كنت اهرب من الذل ، اما كريستوفر فهو يهرب من التدليل ، لانه يريد أن يكون رجلا ..

وكنت احب فيه هذه الميول المبكرة التى توحى بشخصية تريد أن تتكامل وتستجمع أسباب النجاح والاعتماد على النفس ..

وقد أقلع كريستوفر عن فكرة الهروب ، انه الآن تلميذ مجد فى مدرسته ، اما كريستينيا فانها فى الخامسة عشرة ، وهى منذ عام واكثر تريد أن تتزين ، وترتدى احدث الازياء ، وتبدو فى التاسعة عشرة ، وقد حدث أن كنا فى سان انطونيو فى العام الماضى ، وقد استوقفنى هناك عدد من الفتيات والفتيان من طلبة الجامعة وهم يصدرون صحفا فى كلياتهم ولم تكن معى كريستنيا ومع هذا فقد انصبت أسئلتهم عليها ... قالوا :

— هل عندك فتاة جميلة ؟

— نعم

— ما عمرها ؟

— ١٤ عاما

— هل خرجت لتقابل شبانا ؟

— لا

وشهقوا جميعا مرة واحدة ، تماما كما لو كانت الشهقة مدبرة ... ونظرت لفتاة وقلت لها :

— ما عمرك ؟

— ١٦ سنة

— وهل خرجت لتقابلى شبانا ؟

— كلا !

ونظرت لفتاة اخرى وسألتها :

— وانت ما عمرك

— ١٥ سنة

— وهل خرجت لتقابلى شبانا ؟

— كلا !

قلت لهما : « اذن لماذا تدهشان لان كريستينيا لم تخرج لتقابل الفتيان ! »

قالتا فى صوت واحد : « لانكم تعيشون فى هوليوود ! »

هكذا يعتقد الناس أن هوليوود مدينة الانطلاق المبكر ... « يتبع »



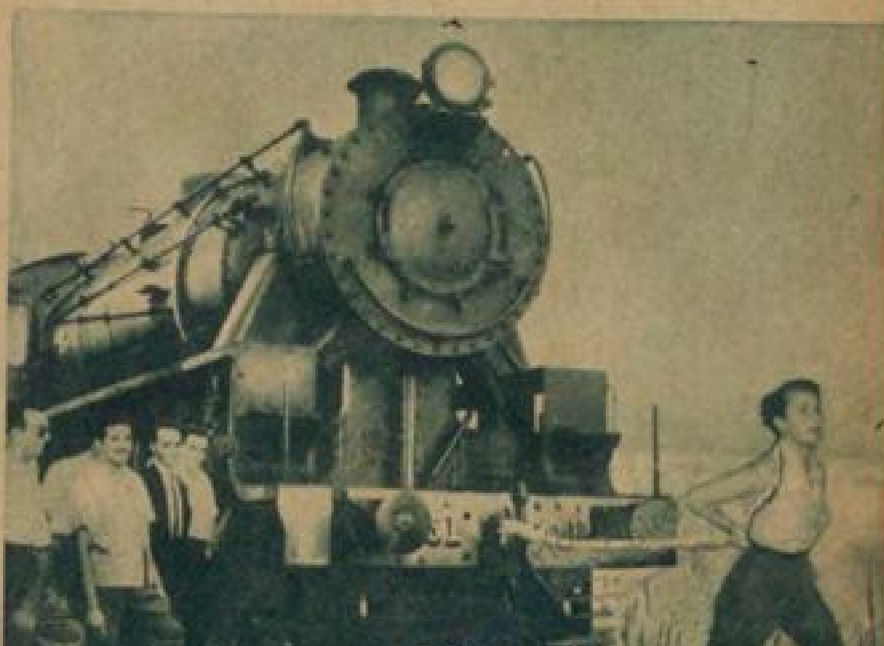
لو كان الانسان برغوثا ، لقفز الى
ارتفاع ..) قدم .. اى يقفز الى
مافوق القلعة بكل بساطة وسهولة!

لو كنت حشرة

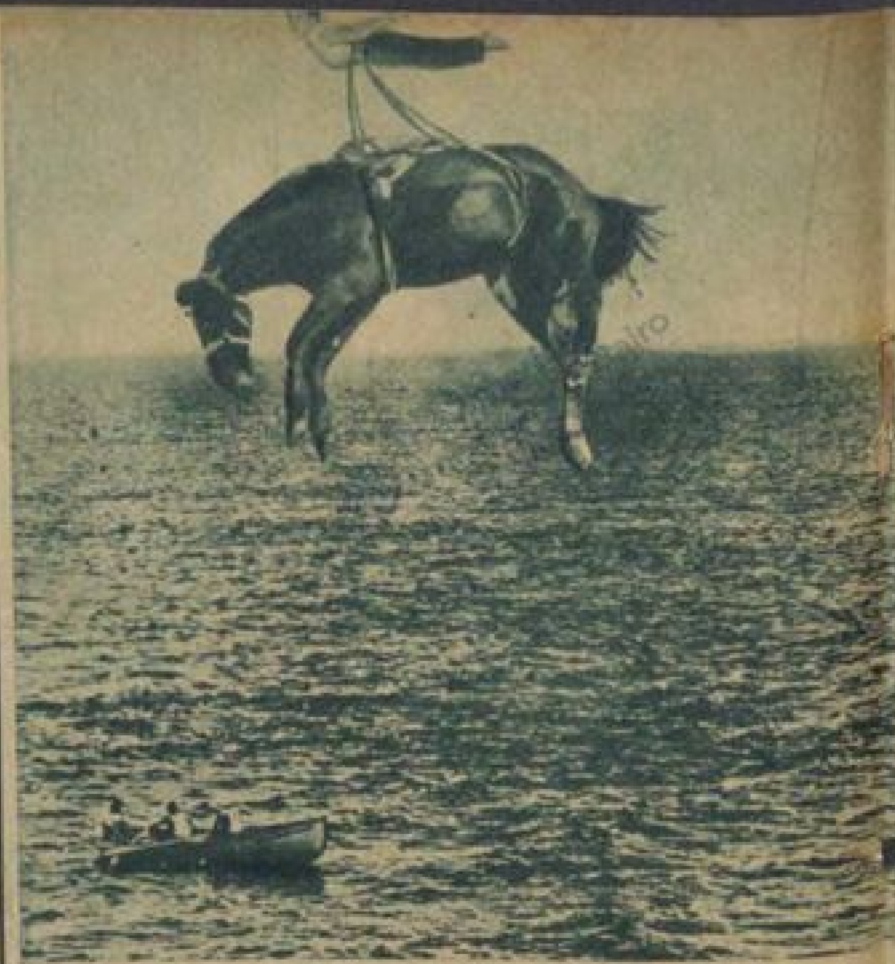
لو قيل لك : «انت حشرة» .. لاعتبرت هـذا اهانة لاتغتفر ، ولكن هل تعرف أن الحشرة أقوى من الانسان .. بل هي تعتبر ذات قوة خارقة بالنسبة لحجمها ، وان اى انسان لو أوتى من القوة ما عند الحشرة لأتى بالمعجزات .. هذا ما تثبته لك النجمة اميرة أمير بمعاونة القسم الفنى فى الكواكب !..



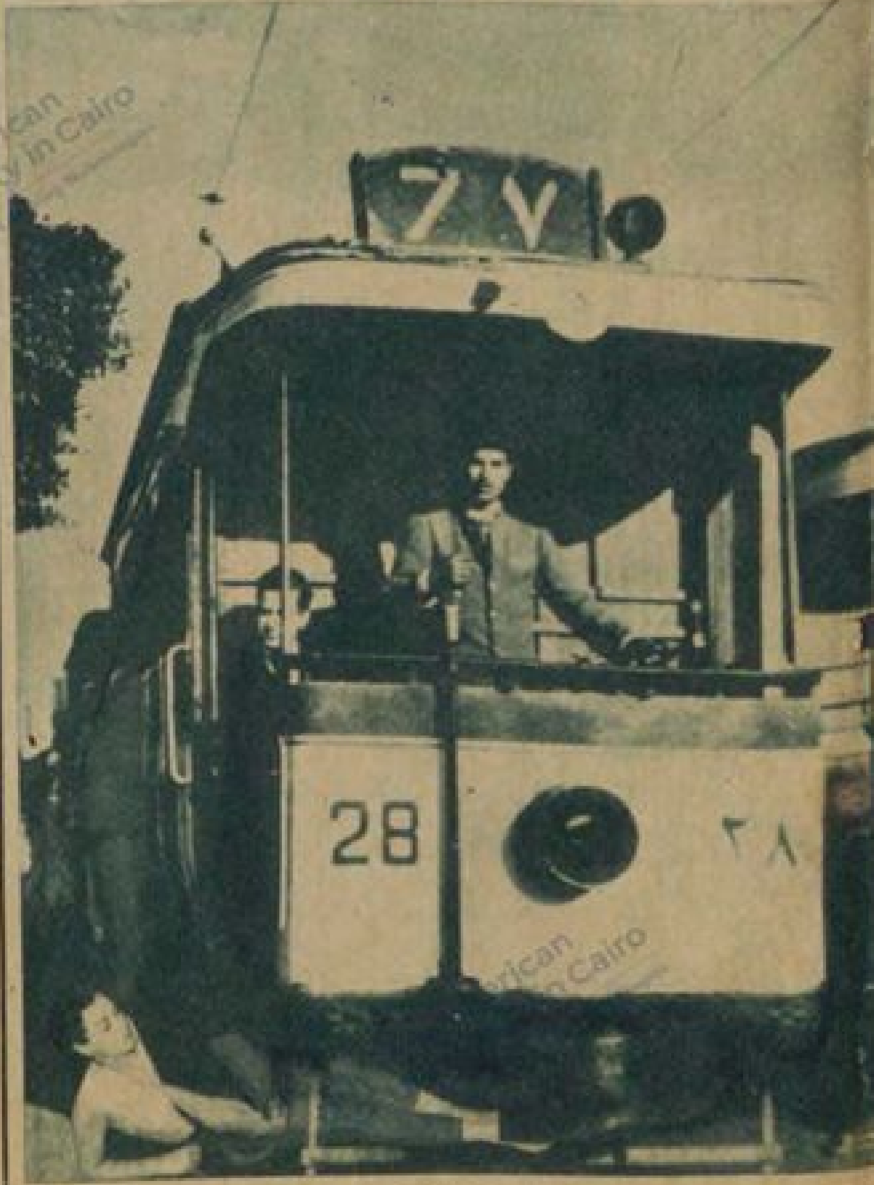
ولو كان فى قوة النملة لاستطاع ان يحمل هذه السيارة بكل سهولة



ولو كان فى قوة الخنفساء لتمكن من ان يجر قطارا به خمس عربات كل عربة تحمل ٢٠ طنا ! ..



ولو كان زنبلرا لتمكن من أن يطير من الاسكندرية الى بيروت دون توقف وهو يحمل جوادا ! ..



ولو كانت له قوة مفاصل العناكب السامة لمر عليه الترام دون أن يحدث اى خدش فى جسمه !



يعود الينا النجم الكبير سبنسر تراسي في قصة مثيرة من قصص البطولة والاقدام صورتها م٠ج٠م في جبال الروكيز الوعرة وبين مروجها الخضراء بالالوان الطبيعية الخلابة

ويشترك في التمثيل كل من روبرت يانج ، روث هاسي ، ووالتر بريناف

وستعرضه سينما مترو بالقاهرة على شاشة متروسكوب ابتداء من الخميس القادم .



حلاقة في مطبخ : اصبح المطبخ الحديث غرفة انيقة ، ومريحة بها كل ماتشتهيه النفس .. ومن يدري فلعلنا نستغني به غدا عن غرفة الاستقبال ! ويرى في الصورة النجمتان اوديل رودان وآن كوليت في المطبخ الحديث المجهز بكل معدات الراحة ، وترى أوديل وقد امسكت بيدها دشا حديثا صغير الحجم وراحت تستعمله في غسل رأس كوليت!

هنا الاسكندرية (بقية)

البرنامج اليوناني بالقاهرة : ويسير على سياسة تحبيب مصر الى اليونانيين بمصر واليونان وشتى بقاع العالم

حديث الاسبوع : ونتبع فيه سياسة خاصة في اختيار الموضوع والشخص المتحدث .. بحيث تبسط فيه الاحاديث العلمية من رجال العلم والفن والجامعة حتى يفيد منها الجمهور

معنا الآن : وهذا برنامج ندعو فيه شخصية مصرية ونتحدث معها في اختصاصاتها حتى تطلع الجمهور على مواهب هذه الشخصية فيعيش حياتها لحظة ويفيد بتجاربها

برنامج الفن والفكر بالثغر : وهو برنامج يصور الحياة الفكرية والفنية بالاسكندرية ، فيدون المحاضرات ويلخصها او يقتطف منها صورا صوتية ، كما يزور الحفلات الفنية فيأخذ منها ويعلق عليها

ركن الهواة

يعتبر ركن الهواة في اذاعة الاسكندرية كركن الهواة في اذاعة القاهرة .. المدرسة الاولى لتخريج ذوي المواهب المدفونة الذين لم تمكنهم ظروفهم من اظهار هذه المواهب على موجات الاثير

وقد اختارت الاذاعة نادي شركة الملح والصودا بالاسكندرية مقرا لركن الهواة ، فهو يعتبر من أحسن وأرقى نوادي المدينة .. وقد خصص فيه جناح بأكمله يزاول فيه ركن الهواة نشاطه الذي لا ينقطع

وهناك لجنة فنية لاختيار أصوات الهواة تمهيدا لاختيار الصالح منهم أمام ميكروفون الاذاعة ، حتى اذا ما نجح في الاختبار تلقفته الفرقة الموسيقية لاعداده اعدادا دقيقا للتسجيل

وتتقدم الهيئات والشركات الكبرى والبيوت في الاسكندرية الى ركن الهواة لاقامة حفلات خارجية للترفيه أو لاحياء مناسبة وطنية او سنوية

ومن الشخصيات التي برزت في هذا الركن : الآنسة اكرام عبد المجيد كمطربة ، وامين عبد القادر « ابن بحري » كمطرب يقدم اغاني اسكندرانية ، وسمية محمد عثمان كمطربة ، وسيد شعبان كملحن ومطرب

ومن طريف ما حدث في ركن الهواة ان احدى الهاويات تقدمت للاختبار ، فنجحت امام ميكروفون الاذاعة وضمت الى أعضاء الركن تمهيدا لتسجيل احدى اغنياتها

ولكن طالت مدة انتظار هذه الفتاة ، فانتهزت فرصة اختبار كان يجري لبعض الهواة الجدد ، فدست نفسها بينهم وأعيد اختبارها من جديد، فسقطت في الاختبار هذه المرة ، وكان ذلك سببا في حرمانها من التسجيل !

مجنون في غرفة المراقبة

ومن البرامج التي قدمتها اذاعة الاسكندرية توشيح فكاهي اسمه « الاطباق الطائرة »

وحدث أن دخل غرفة المراقبة شخص اخذ يتهم المحطة بأنها تسببت له في خسارة قيمتها خمسة الاف جنيه .. واخذ يرغي ويزبد ويقول انه يشعر عند سماع هذا البرنامج بأن الاطباق الطائرة تجري في بطنه

وقال له المهندس انه سيطلب المدير في مصر لايقاف اذاعة البرنامج .. وكان في الدار غرفة خاصة للحراسة ، ولكن المهندس لم يتمكن من الاستنجاد بها خوفا من ثورة الرجل ، اذ كان هناك برنامج يذاع في ذلك الوقت

وتظاهر المهندس بانه يطلب المدير ، وطلب من المحافظة تليفونيا توصيله بنقطة بوليس شريف المواجهة لاستوديو الاذاعة .. واستنجد المهندس بالضابط المسئول الذي جاء لنجدته وتخليصه من المجنون الغاضب !

هل تعلم ؟

• انه يبعث من الهيئة واحدة لارفنج برلين لمائة ملايين اسطوانة ؟

• وان « هربرت لوم » ولد في ١١ سبتمبر سنة ١٩١٧ في مدينة براغ وحصل من جامعتها على ليسانس في الآداب ، وانه ظهر في الافلام التشيكوسلوفاكية قبل ان يضطره النازي للهرب الى بريطانيا سنة ١٩٣٩ .. وانه فاز بعدد من الجوائز السينمائية ، وان هواياته هي اللوحات الفنية ، والسياسة والموسيقى ، والتنس ، وركوب الخيل ، والانزلاق على الجليد

• وان قصة « كوفاديس » قد اخرجت على الشاشة ثلاث مرات قبل المرة الاخيرة ، مرة اخرجتها شركة « باثيه » القديمة في سنة ١٩٠٢ ، ومرة اخرجتها شركة ايطالية في سنة ١٩١٢ ، ثم اخرجتها شركة ايطالية ايضا بعد ذلك بسنوات . وان الفيلم في المرة الاخيرة – الرابعة – قد تكلف مليونين وربع مليون من الجنيهات ، وانه اشترك في تمثيله ٢٠ الف شخص . وان قصة اخراجه بدأت سنة ١٩٣٨ ، حين سعت شركة « مترو » للحصول على حق اخراج القصة ، وفي سنة ١٩٤١ كان النجارون والمهندسون يعملون في استديوهات « سنسيتا » الايطالية ، والبالغة مساحتها ١٤٨ فدانا ، والواقعة على بعد ٨ اميال من جنوب روما ، ليحولوها الى النموذج لروما في فجر المسيحية . وانه كان من ابرز الشخصيات التي ساهمت في العمل به ، شخصية « جورج امرسون » خبير الحيوانات في هوليوود ، فقد قطع مسافة ٣٥ الفا من الاميال في اوربا وعبر افريقيا ، ليعود في النهاية بثلاثة وستين اسدا ، وسبعة من ثيران المصارعة من البرتغال ، و ٤٥٠ حصانا ، ومجموعة اخرى من الحيوانات المختلفة

• وان اسم « ميرل اوبيرون » الاصلي هو « ميرل تومسون »

• وان عمر « جون هوديك » الآن ٤٢ سنة ، وانه كان من ابطال « البيسبول » في مدرسته . وانه ولد في « بتسبرج » لابوين من اوكرانيا ، وان هواياته هي العهد بالزراعة ، والجولف

• وانه سيعاد تقديم قصة « الفرسان الثلاثة » على الشاشة وان الذي سيقوم بدور « دارتنيان » هذه المرة هو الممثل « جيفري ستون »

• وان « جون ايرلند » فاز بجائزة للسباحة في سنة ١٩٣٥ ، وعلى اثر ذلك منحته فرقة للاستعراضات المائية وفي سنة ١٩٤١ اكتشفته مسارح برودواي ، وبعدها هوليوود

خواطر وذكريات ...

اختاروا من الحياة قصصكم !

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

من صميم الحياة

في الصحف الفنية الفرنسية تفاصيل عن فيلم سينمائي مأخوذ عن كتاب للصحفي الفرنسي «جوزيف كيل» وهو كتاب وصف فيه المؤلف بعض مغامرات زميله «هنري دي مونفريد» في بلاد العرب وسواحل البحر الاحمر والمحيط الهندي

فالفيلم اذن مستمد من صميم الحياة : لا من حياة بطل عاش في حقبة من حقبات التاريخ الماضية ، بل من حياة مغامر عاش في عصرنا هذا ، ولا يزال على قيد الحياة . فالمؤلف الذي وضع الكتاب عاش بعض حوادثه مع المغامر مونفريد الذي يقضي سنواته الاخيرة في مزرعة اشتراها في أحد الاقاليم الفرنسية . وعمره الآن ٧٥ سنة

وسمى الفيلم « الحظ المربع » وهو تعبير فرنسي لامعنى له في الترجمة الحرفية . ويمكن أن تحل محله تعبيرين آخرين : « الامل الاخير » فان جوزيف كيل قام برحلة مع مونفريد في مركب صغير من النوع الذي يسميه العرب «سنبوك» وداهمتهما زوبعة فاضطرا الى نشر « الشراع المربع» وهو لاينشر الا للدلالة على الخطر ، فهو «الامل الاخير» الذي يعتمد عليه ركاب السنبوك لكي تراهم البواخر الكبيرة وتسرع لنجدتهم

فالفيلم اذن يروي احدى مغامرات مونفريد وكيف داهمته زوبعة مع صديقه فنشرا «الشراع المربع» وجاءتهما النجاة

وحوادث الفيلم كلها ، وقعت في بلاد العرب ، ومناظره أخذت في مصر وعدن وساحل اليوبيا ..

ولم يوافق امام اليمن على اخذ بعض مناظر الفيلم في بلاده

وهذا النوع من الافلام لم يقدم المنتجون والمخرجون والمؤلفون بعد في مصر على طرقه ..

فالكتاب يترجمون أعمال المغامرين عن المؤلفات الاجنبية

ولم يفكر احد بعد في اخراج حياة مغامر مصري أو عربي واحد في فيلم سينمائي ، كما يفعل الامريكيون والاوربيون

وآخر ماحدث من هذا القبيل ، مغامرات مونفريد المأخوذة عن كتاب كيل وكل من الرجلين عمل معنا «فصولا باردة»

أما اليوم ، فان هنري دي مونفريد قد اعتزل الشقاوة ، والسفر والكتابة ليذوق الراحة بعد العناء

وله سلسلة من الكتب تعد فريدة في نوعها ، وليس في الادب الفرنسي او الغربي على وجه العموم ، مايضاهيها في سرد التفاصيل عن سواحل البحر الاحمر ، والمحيط الهندي ، واليوبيا والصومال واريتريا وغيرها من الاقطار الافريقية ، وعن حياة شعوبها

وكان مونفريد يجوب البحار في سنبوك سماه : « فتح الرحمن » وهو يجيد العربية لغة وكتابة

•

فصل من نوع آخر

أما زميله وصديقه جوزيف كيل ، فالفصل البارد الذي اقترفه من نوع آخر فان هذا الصحافي يعد من اكثر صحافيي فرنسا ذكاءا واقداما وبراعة وهو أيضا من اشد أنصار الصهيونية

وفي اثناء حرب فلسطين ، كتب جوزيف كيل مقالات كلها نفاق وتضليل

ومنذ ذلك الوقت ، منع جوزيف كيل من دخول مصر والبلدان العربية.

ولما أخذت مناظر الفيلم الذي نحن في صدده ، في مصر ، لم يسمح له — وهو مؤلف الكتاب وواضع السيناريو — بالمجيء الى هنا للاشراف على العمل

وليس في الكتاب الذي أخذ منه الفيلم ، على ما نعلم ، مايسيء الى العرب او يعد تحاملا عليهم ، بالرغم من سوابق المؤلف

•

حشيش

ومن فصول مونفريد الباردة أنه كان يمارس تجارة الحشيش وتهريبه في بلاد العرب كلها ، برا وبحرا . وكان يفاخر بذلك . بل انه كتب في احد مؤلفاته كيف كان يحصل على الحشيش ، ومن أين يجيء به ، وأين يرسله ؛ وقيل في ذلك الوقت ، في احدى الصحف الفرنسية ، أن ماكتبه مونفريد لايطابق الواقع ، وانه تعمد في كتابه تضليل الحكومات التي تقاوم تجارة الحشيش ، كيلا يتفضح أمره ..

وحديثنا هذا ينطبق على عهد مر عليه الآن ربع قرن !

وقد عرفت هنري دي مونفريد والتقيت به في عدن مرة ، وفي جيبوتي مرة .. واعجبت بجرأته ، وذكائه، وسعة اطلاعه ، وبحثه عن المتاعب والمشاكل والمخاطر ، لكي يجدها ثم ينصرف الى ازالتها وحلها وتذليلها .. ثم الكتابة عنها بلغة سليمة متينة سلسة ، تجعل القارىء يطالع مؤلفاته بلذة وشغف



حفل سنوي : احتفل الممثلون الفرنسيون بعيدهم السنوي كعادتهم كل عام .. فأقاموا المهرجان السنوي الذي تخصص حصيلته لصالح المتقاعدين منهم .. وقد اشترك فيه جميع الممثلين فلم يتغيب منهم أحد ، وترى في الصورة النجمة الحسناء بلا دارك وهي تقوم ببيع الامضاءات

لم أر مارلين مونرو (بقية)

ولكن وحدا من اصدقائي لم يذكر مارلين او يفكر في ارسال اية رسالة اليها رغم انهم كانوا يؤكدون أن هدفي الوحيد من السفر هو مقابلتها !

وفي نيويورك عشية سفري الى الجنوب ، سألتني سيدة عن برنامج رحلتي لم صاحت في نشوة المأخوذ :

– انت ذاهب الى هوليود !! يالك من محظوظ !.. سوف ترى مارلين مونرو بالطبع ..

وعندما أجبتها بالنفي بدت عليها امارات الدهشة وقالت :

– غريب أمرك ان الناس جميعا يتزاحمون على رؤيتها ولست أدرى السبب

– اوافقك على رأيك ياسيدتي .. ولكني أدرى السبب أيضا ..

– ترى اى الاشياء فيها يجتذب الرجال

– ان لها قوام عود الغاب المترنح .. ومشية تغار منها لعابين الارض جميعا .. لم لروة من الصور الجميلة ، سوف تظهر شفتيها المرتجفتين وجفونها المثقلة الناعسة .. هذا هو كل رصيدها من الاغراء ، وانني لاصدقك القول عندما اصارحك بانني لاارغب كثيرا في رؤيتها وافضل عليها مقابلة فتاة اخرى مثل ليزلي كارون أو بيتي ديفز

– آه !.. ان ليزلي لطيفة فعلا

– انها اكثر من لطيفة .. انها راقصة بارعة وممثلة قديرة

– هل ستقول لها هذا !

– اكثر من هذا .. سوف أقول لها انني احبها كثيرا .. احب شفتيها وعينيها . احب شفتيها لانهما تقولان كل ماتقوله عيناها ، واحب عينيها لانهما تعكسان بامانة كل مايحسه قلبها عندما يبتهج او يتألم او يغشاه الحزن .. انني لم أر هذا التكامل في ممثلة اخرى الا نادرا

– وأى الاشياء ستقول لبيتي ديفز ؟

– هذا الامر يحيرني .. بل يبدو لي انني لن اقوى على ان اقول لها شيئا فهي ممثلة قديرة الى درجة قد تشعرني بالاضطراب عند مواجهتها ..

– ادخل الطمأنينة الى قلبك فانت لن تضطرب لانك لن تراها في هوليود لسبب بسيط هو انها هنا في نيويورك ، وهي تظهر كل ليلة على مسارح برودواى ، وهي الآن تقوم بدور الملكة فيكتوريا ملكة انجلترا . ولو انك رأيتها – وهو أمر مستحيل لانك تسافر غدا – لراعك منها التغيير الكبير الذى طرأ على شكلها . فقد اضطرها دورها الى حلق الجزء الامامى من شعرها

– يكفيني اذن أن أرى ليزلي كارون

– انك لن تراها هي الاخرى فهي حاليا في مدينة كان الفرنسية حيث تشترك في حضور المهرجان

وأمام الاقدار التي تأبى الا ان تعاندني على طول الخط لم أملك الا الاستسلام ، ثم قلت :

– بما انني سلبت حرية الاختيار فسوف اسعى لمقابلة مارلين مونرو

ووصلت عاصمة السينما بعد عشرة أيام ، وكان أول ماعنيت به – وانا اقوم بجولة في الاستديوهات – مقابلة بعض النجوم ، وقدمت قائمة باسماء من أرغب في مقابلتهم فسئلت :

– الم تر مارلين حتى الآن ! كيف حدث هذا وقد كانت في نيويورك اثناء زيارتك للمدينة الكبيرة !..

المسألة مسألة عناد من الحظ !

وتابع محدثي كلامه فقال :

– انها تقيم في نيويورك منذ أكثر من شهر ..

وسألته محاولا الافلات من سوء الطالع :

– وهي طبعا تنوى العودة قريبا لاستئناف العمل

– ليس قبل خمسة شهور او سنة .. فانت لاتعلم انها موقوفة عن العمل

– موقوفة ! .. وما السبب !

– لان السيدة الموقرة .. او الآنسة .. تصر على التصرف وفق هواها . ان للآنسة .. او السيدة .. نزواتها . لقد كانت تعمل في احد الافلام ثم فجأة ، وفي منتصف العمل ، اذا بها تترك هوليود وتطير الى نيويورك .. لماذا !.. بلا سبب الا مخالفة المألوف ، وقد تلا الامر نزاع قضائي وتحقيق ثم قرار من غرفة السينما بايقافها عن العمل لمدة ستة شهور ، ومنع الاستديوهات جميعا من التعامل معها طيلة هذه المدة ..

– وماذا كان موقفها ازاء هذا القرار !

– لا شيء البتة كأن الامر لايعنيها .. ويبدو لي ان سوء الحظ – اذا جاز لي ان ادرج مايصادفها اليوم تحت عنوان سوء الحظ – لم يقف بها عند هذا الحد ، ولا أظنك قد سمعت بالحكاية الجديدة .. منذ فترة قصيرة وكانت لم تغادر هوليود بعد ، خالفت تعليمات المرور بتجاوز السرعة المحددة ، وقد دعيت مارلين للمثول امام المحكمة ولكنها اعتذرت عن الحضور بدعوى انها مريضة وغير قادرة على الانتقال .. واعتبر القاضى الامر عذرا كافيا للتأجيل فحدد للجلسة تاريخا آخر ، ولكن مارلين اصيبت بنكسة في طالعها الحسن ، فقد نشرت احدى الصحف الصباحية في اليوم التالي صورة التقطت لها في اليوم المحدد للجلسة وهي تشاهد العاب سيرك بارنوم الشهير، ولم يكن يبدو عليها المرض أو الوهن على الاطلاق ، وثار القاضى ، واعاد النظر في القضية في اليوم نفسه وحكم عليها بالمصاريف وبغرامة مالية كبيرة لانها لم تحترم القانون .. هذا هو الجديد في أخبار مارلين التي لن تعود الينا قبل فترة طويلة .. ولكن أعوضك بعض مافاتك سوف اهديك أحدث واجمل صورها .. لم انت تستطيع ان تراها لو انك مررت بنيويورك في طريق عودتك .. ولكني لم امر بنيويورك .. ولم أر مارلين !



اعتقد ان الغناء خير دواء للهموم ، فاذا وصف لكم الطبيب ادوية وعقاقير لاحزانكم قولوا له : لا ستغنى فقط ، وغنوا لتتبدد همومكم وخذوا الشفاء من فم تجربة ، ولا تاخذوه من فم طبيب ! ...

قالت لي امي حينما وقفت امام الميكروفون منذ ١٥ عاما لاذيع اول اغنية لي :

ـ لانني ياجلوريا انك نطقت الحروف الاولى غناء ... لانني أن بكاءك وانت طفلة كان له ايقـاع جميـــل ، وقد راهنت اباك على انك ستكونين مغنية واليـــوم ساذهب لاخذ قيمة الرهان ..

وطبعت امي قبلة على خدي .. كنت في تلك الساعة في شبه غيبوبة من الفرحة ، فقدكنت أحلم بلحظة وقوفي امام الميكروفون لاغني للملايين، وتحقق الحلم الذي عشت من اجله ، ولم افق الا حين هزني مدير محطة الاذاعة وقال لي :

ـ اهنئك يافتاتي الصغيرة ، لقد جاءتني تقارير مندوبي الاستماع ، وهم يؤكدون أن الجمهور استقبل اذاعتك بحماس واعجاب !

مغنية المدرسة الاولى

وتذكرت في تلك الليلة كل العقبـــات التي اعترضت طريقي ... لم يكن ابي ثريا الثراء الذي يتيح له تعليمي اصول الموسيقى والغناء ، او دفع نفقات المدرسة ومصاريف ملبسي .. عملت امي في وظيفة متواضعة لكي تدبر لي مالا ، وذهبت الى المدرسة وانا اعرف مقدار الشقاء الذي اسببه لاسرتي وانا اقتطع من دخلها ربعه على الاقل ...

وكنت مجتهدة في دروسي ، الى اقصى حدود الاجتهاد ، كان المدرسون والمدرسات يعجبون بي ، بل كنت التلميذة المدللة في المدرسة ، وحين وصلت للسنة الثانية كنت بطلة كل حفلة تمثيلية ، ومغنية المدرســـة الاولى .. وكنت استطيع ان اقلد كل المغنين والمغنيـــات في هوليـــوود ، كان صـــوتي طيعا ، وكنت اثير الدهشة وانا اقلد «بنج كروسبي» وبعد ثانية واحدة اقلد «اثيل ميرمان» ، اما الاغاني التي كان المستمعون يستعيدونني فيها فهي اغاني فرانك سيناترا ، وكان فرانك في ذلك الحين يصعد نحو قمة في الغناء بخطى سريعة ..

ولد لي سماع تصفيق الجماهير ، وقد لي أن اغني .. اغني لنفسي ان لم اجد من اغني له ، ولا باس من ان اصفق لنفسي ان بلغت من الطرب حدا يطلق كفاي بالتصفيق ..

نصيحة استاذ روسي

نصيحة لا انســـاها من استاذي الروسي وايلوف هي : «غني في كل وقت ، غني في الصباح وفي المساء ، وأنت تسيـــرين وانت تقودين سيارتك ، غني وانت فرحة وغني وانت مهمومة، فليس في الدنيا شيء يبدد الهموم مثل الغناء » وهي نصيحـــة اعمـــل بهـــا ، بل انني اعتبرها اكسير السعادة التي انا فيها ، وهي نصيحة اقدمها بدوري اليكم لتجربوها ..

ولست بالغناء ادخل السعادة على نفسي فقط .. انني ادخل الســـعادة على قلوب الاخرين .. حدث ونحن نؤدي ادوارنا في فيلم «هـــذه هي باريس» أن سقط احد عمـــال الاستديو من فوق ســـلم مرتفع ، وتهشمت ساقه ، وران على البلاتو صمت القبور ، ولم اكن المح غير الدموع في عيون كل الذين التفوا حول العامل المسكين لينقـــلوه الى حجرة طبيب الاستديو ، وسارعت الى الحجرة خلف العامل ، وغنيت له ..

كنت اعتقد انني لم اختر الوقت المناسب للغناء ، بل توقعت انه سيصيح طالبا ان اكف



عن ازعاجه ، ولكني وجدته يبتسم في امتنـــان ويقول :

ـ اشكرك ياجلوريا .. لم اكن احلم بانك ستغنين لي في يوم من الايام !

وقد وضعت ساق العامل في الجبس ، وكنت اختلف اليـــه في أوقات فراغي لاغني له ، فيقابلني بالبشر والترحاب ويقول لي :

ـ انني احس انني سليم حين تدخلين حجرتي، انك تعالجينني اكثر مما يعالجني الطبيب

موسيقى للشفاء

ومصداق نصيحتي ان اطباء اليوم يستعملون الموسيقى في شفاء كثير من الامراض النفسية ، والموسيقى والغناء يكملان بعضهما البعض ..

واسعد لحظات عمري هي اللحظات التي احس فيها انني ادخل الســـعادة على قلوب الناس ، فليست السعادة أن تكون أنت سعيدا، وانما الســـعادة هي التي تراها على وجوه الاخرين ..

واذا كان هناك ما افخر به فهو انني ذهبت عدة مرات الى ميادين القتال في الحرب العالمية الثانية وفي حرب كوريا وغنيت للجنود .. ولو كان معي آلة تصوير لالتقطت آلاف الصور لهم ولوجوههم قبل أن اغني،ثم بعد الغناء لتعرفوا اثر الغناء على النفوس ..

ولست أدري ماذا كنت ساصبح لو لم اكن مغنية ، فان الغناء عندي اجمل هواية ، واجمل عمل ، واجمل هدية يمكن ان اقدمها للناس »

غناء على قارعة الطريق !

منذ عام كنت اقود ســـيارتي في الطريق المؤدي الى سان فرنســـكو بسرعة جنونية ، ولمحت احد رجال المرور يسير خلفي بموتوسيكله ليوقفني ، فوقفت طواعية ، واخرج هو دفترا من جيبه ليدون لي محضرا ، وحاولت ان اقود الســـيارة بعد ان اتم اجراءاته ولكنها توقفت تماما وقلت له :

ـ لا بد ان تظل معي حتى تقبل ســـيارة استطيع ركوبها .. ان الطريق خال لايؤمن جانبه ..

فنظر الرجل لي في دهشة وقال :

ـ هذه ليـــست وظيفتي ياسيدتي .. ساكمل كتابة المحضر وانصرف ..

كنت في غاية الضيق من سوء معاملته ، كان يجب أن افعل اي شيء لاقنعه ، ولكني خشيت أن اتحدث اليه فيثور او اثور انا ، فجلست على مقدمة السيارة ورحت اغني !

وبعد دقائق نظر لي رجل المرور وقال :

ـ كم انت رائعة .. ساظل اسمعك حتى مطلع الفجر ان اردت

وسألني الرجل عن شخصيتي واعتذر بانه لايذهب الى السينما لضيق وقته ، وظل معي حتى اقبلت سيارة ركبت فيها الى سان فرنســـكو .. انا هو فتولى احضار من يصلح سيارتي ويحضرها الي في سان فرنســـكو !

اعتقد انه لولا الغناء لما انتهت المسالة على هذه الصورة ..

غنوا دائما .. غنوا لانفســـكم ان كانت اصواتكم لاتسمع ، وغنوا للناس ان استطعتم بالغناء ادخال السعادة على قلوبهم ، وبددوا كل الهموم بالغناء لانه كما قلت لكم السعادة كلها .. !



مصوراتي على شاطىء الغرام

للنجم محسن سرحان



على الطريقة الامريكية : لم تكتف السينما الايطالية بمنافسة امريكا في الميدان السينمائي .. فقد أخذت تنافسها في هذه الايام في طرق الدعاية أيضا .. فقد سافرت النجمة الحسناء جينا لولو بريجيدا الى فرنسا لتحضر حفلة العرض الاول لاحد أفلامها هناك .. وقد استغل منتج هذا الفيلم ظهور جينا في الفيلم مع حمار صغير ، فأركبها نفس هذا الحمار عند ذهابها الى الحفلة ..!

ابني الصغير « حمودة » مغرم أشد الغرام بالصور ، هوايته الوحيدة هي تقليب الالبومات

وقد ذهبت بحمودة الى الاسكندرية ذات صيف ، وقال لى حمودة :

ـ يا بابا انت لازم تتعلم التصوير علشان تصورني ، اشمعنى الاولاد التانيين بيتصوروا ... ولم استطع ان ارفض مطالب حمودة ، فذهبت الى أحد باعة آلات التصوير في الرمل ، واشتريت كاميرا ، وعلمني الرجل كيف استعملها وقد التقطت صورا عديدة لحمودة ثم فكرت في منافسة زملائي الصحفيين

وقد استطعت أن التقط الصور لعشرات الحسان ، وكانت هناك فتاة جميلة تحتل الكابينة المجاورة لكابينتي مباشرة ، وقد قدرت أنها تصلح لتكون غلافا لمجلة من مجلات دار الهلال وحلمت بأن يكتب تحت الصورة « تصوير محسن سرحان »

ولكن الفتاة رفضت ان التقط لها صورة ، وقالت انها مخطوبة ، وقد يرى خطيبها الصورة فيحدث مالا تحمد عقباه ، وقد ينتهي الامر بفسخ الخطوبة

وغضبت لرفضها ، ولكنني لم اعلنها بهذا الغضب ، بل قلت لها انني لا اصور احدا الا اذا وافق هذا الاحد على التصوير ، وانني لن أكون مصورا صحفيا بمعنى كلمة مصور صحفي ، ولن اختلس الصور بحال من الاحوال ...

وصدقتني الفتاة ... وكنت على استعداد لان انفذ ما وعدت به لولا انني وجدت فتى يتردد على كابينتها ، ولا يجرؤ على التحدث اليها الاحين تختفي امها داخل الكابينة أو تقفز الى الماء لتسبح فيه ، وكانت طريقتها في الغمز للفتى بعينيها ، وطريقة الفتى في المرور امام الكابينة لاتوحي بانه هو الخطيب الذي تحدثت عنه ، كان شيئا آخر ، والا فلماذا لايدخل الكابينة ويجلس مع اهلها ، ويخرج بصحبتها دون خشية الاعين والرقباء ...

وكأي صحفي خبيث قررت ان استغل الموقف ...

تربصت بالفتى من خلف ستارة ، ورأيته يقبل ويسير على مهل بعيدا ، ورأيت جارتي الحسناء تخرج في اثره ، وحين ابتعدا كثيرا بدأ الحديث ، وخرجت لاتتبعهما من بعد ، وفي يدي آلة التصوير وسارا قرابة كيلو متر وانا وراءهما ، وما كادا يقتربان من الماء حتى امسك بيدها لتعتمد عليه ، وهنا التقطت الصورة !

وكأنما احست الفتاة بشيء غريب قد حدث ، فالتفتت وراءها بسرعة ووجدتني واقفا وآلة التصوير في يدي وأنا اتظاهر بأن شيئا لم يقع ! وبان الغضب على وجهها

وعدت الى الكابينة ووجدتها تعود اليها بعد دقائق ...

ـ لقد نقضت اتفاقيتك ، الم تقل انك لن تصورني على الاطلاق !

قلت لها :

ـ وانت نقضت اتفاقية خطيبك ، انني اعرف انه ليس هذا الفتى الذي



كنت معه قالت والدموع تخنق صوتها :

— ولكنني احب هذا الفتى ، هل انت مدرس فضيلة حتى تفرق بيني وبينه ؟ الا يكفيك ما اعانيه من ابي وامي ؟

واهتز قلبي للفتاة ، وقلت لها صادقا :

— ان الصورة التي التقطتها لكما هي اول صورة في الفيلم ، اقسم لك بأنني سأمزق « النيجاتيف » امام عينيك بعد ان احمض الفيلم

وعادت الفتاة ادراجها وهي تخفي وجهها بين يديها ...

وبعد دقائق جاءني حمودة وهو يقول لي :

— بابا ... انا لقيت لك حتة دين نكرة ، يالله ناخد « بريسوار » نركبه انا وانت ، وناخد معانا الكاميرا وانت تصورني ، ولبقى صورة جنان !

واعجبتني الفكرة ، ولعجب الصحفي المبتدىء في التصوير كل فكرة جديدة ، وبعد دقائق كنا نشق عباب الماء بالبريسوار ... وبعد دقائق اخرى رأيت الحسناء جارتي على بريسوار آخر ...

والذي حدث بعد ذلك حدث في ثوان ... وقفت لالتقط صورة لحمودة ، ورأيت الفتاة تندفع نحونا بسرعة هائلة ، وحين اصطدم البريسوار الذي تستقله بالبريسوار الذي نحن عليه ، انقلب الاخير ، ووجدتني اسقط في الماء ، وآلة التصوير في يدي ...

وقالت لي الفتاة انها ارادت ان تدلل على حسن نيتها من ناحيتي فجاءت الي لالتقط لها صورة الغلاف الذي اريد ...

وصدقتها ...

ولكن آلة التصوير فقدت في الماء ، وفيها الفيلم الذي اوله صورتها مع الفتى الذي تحب ، وبعد ذلك بيوم واحد عدت الى القاهرة ، وجاءت الفتاة الطيبة لودعني على المحطة وتقبل حمودة في جبينه وهي تقول له :

— انا جايبت لك هدية كويسة خالص يا حمودة ...

وتحرك القطار حين قال لي حمودة :

— صحيح يا بابا لازم تبعت لي هدية لاني طاوعتها وخليتك ركبت معايا البريسوار علشان تصورني زي ماهي قالت لي !

وفهمت انها استعملت حمودة ليحملني على ركوب البريسوار ، ثم تقبل هي فتقلب البريسوار وتضيع الكاميرا ...

ومضت على هذه الحادثة اكثر من ثلاثة اشهر ، ولم يتلق حمودة الهدية التي وعدت بها حسناء البريسوار الغريق ، وقال لي حمودة في ملل :

— ايه ده يا بابا ... يظهر انها كانت بتضحك علي ...

وفي اليوم التالي مباشرة تلقيت طردا صغيرا باسم حمودة ، فيه آلة تصوير لطيفة ، ومعها عدة افلام ، وصور للحسناء مع فتى غير الفتى الذي رأيت ... وقد كتب خلفها :

« الى حمودة ... البطل الصغير الذي انقذني » !



عيد الحدائق : احتفلت باريس بتقليعة جديدة من تقليعاتها .. فقد اقامت حفلا كبيرا بمناسبة «عيد الحدائق» اشتركت فيه الراقصات الغربيات بتقديم بعض الرقصات المرحة

حدث هذا الاسبوع

* وافق المسئولون على منح نقابات الممثلين والموسيقيين والسينمائيين قطعة ارض واسعة لاقامة ثلاث بنايات واحدة لكل نقابة وبناية رابعة لاقامة الحفلات المشتركة بين النقابات الثلاث

* **رشح احمد بدرخان ليكون احد اعضاء لجنة التحكيم في مسابقة الافلام، ولكنه اعتذر عن قبول هذا الترشيح بسبب اشتراكه كمخرج لاحد الافلام التى اشتركت فى المسابقة**

* تسافر ايمان وزوجها فؤاد الاطرش الى لبنان بعد انتهائهما من العمل فى فيلم «ايام وليالى» وسيقضيان فى لبنان ثلاثة اسابيع ثم يسافران الى اوربا حيث يقضيان شهور الصيف مع فريد الاطرش

* **يعد احمد بدرخان مذكرة هامة تتضمن احصاء دقيقا عن عدد المتفرجين للافلام المصرية فى السنوات الاخيرة وايرادات الافلام المصرية فى نفس هذه السنوات**

* يقوم نجيب محفوظ بكتابة سيناريو فيلم جديد اقتبست قصته من « خان الخليلى » وهى احدى قصص محفوظ الطويلة

* **ظهرت مديحة يسرى فى حديقة كوبرى الجلاء لاول مرة بعد الحادث السعيد . وقد غادرت الحديقة بعد ان شعرت بالبرد .. وكانت طوال جلوسها فى الحديقة تتصل تليفونيا بمنزلها لتطمئن على صحة مولودها**

* عكف زكى طليمات طوال الاسبوع الماضى على كتابة مذكرة هامة تتضمن موقف النقابة من الفنانين غير النقابيين ووسائل الحد من مناقشتهم لاعضاء النقابة

* **ارسل المخرج حلمى رفله كتابا الى احمد بدرخان نقيب السينمائيين يستفسر فيه عن موقف النقابة من مطالب بعض اعضائها بالفصل بين الاعضاء المنتخبين والاعضاء غير المنتخبين**

* تدرس نقابة الممثلين مشروع انشاء جمعية تعاونية لاعضاء النقابة لبناء مساكن تتفق والمكانة الاجتماعية للاعضاء . ويجرى الآن البحث عن قطعة أرض كبيرة لبناء هذه المساكن ومفاوضة احدى شركات البناء للقيام بتنفيذ هذا المشروع

* **استاجرت نقابة ممثل المسرح والسينما شقة جديدة ايجارها ٦٠ جنيها فى الشهر ويعترض بعض الاعضاء على المبلغ الذى يطلب من كل عضو للمساهمة والذى حددته النقابة بعشرة جنيهات**

* استلم المخرج احمد بدرخان مبلغ ٣٥٠٠ جنيه قيمة الجائزة التى خصصتها الوزارة لفيلم مصطفى كامل تشجيعا للمنتجين على انتاج افلام تهدف الى المثل العليا

* **يصل الى القاهرة فى اوائل الشتاء القادم المخرج العالمى وليام لسل الذى سيتولى اخراج فيلم فجر الاسلام، وقد كتب قصة الفيلم الدكتور طه حسين ، والفيلم من انتاج شركة النيل للسينما**

صورة الغلاف
سر المرآة

تعودت ان اشكو لمرآتى كل متاعبى فى الحياة .. فهى تعلم اسرارى وتطويها فى جوفها ولاتبوح بها لاحد الا لنفسى ، فانا اخلو بها من حين لآخر ، فاجلس امامها وأتحدث اليها قبل خروجى من المنزل وبعد عودتى من الخارج .. وحدث ذات مرة ان نسيت سوارا قيما كان قد أهدى الى فى مناسبة سعيدة وتركته فى غرفة نومى وخرجت .. ولما عدت بحثت عنه فى كل مكان فلم اجده ، ولما سألت الخدم انكروا كل بدوره انهم رأوه او يعلموا شيئا عنه .. ففقدت الامل فى العثور عليه بعد ان قلبت المنزل بحثا عنه ..

وفى احد الايام استيقظت من نومى وجلست امام المرآة كعادتى ، وطلبت الخادمة الخاصة بتنظيف حجرتى ، فلما بدأت عملية التنظيف كنت أراقبها من المرآة وانا اطالع كتابا فى يدى .. وفجأة لفت نظرى شيئا يلمع فى قدمها ، ولما دققت النظر اكتشفت انه السوار الذى ضاع منى ، كانت الخادمة قد عثرت عليه فلبسته فى قدمها حتى لاتلفت نظرى اليه . وكان السبب فى هذا الاكتشاف مرآتى العزيزة .. ان مرآتى هى مستودع اسرارى الخاصة كما هى صديقتى التى تعاونني على حل مشاكلى الخاصة .. انها ذات سر عظيم !

صباح



* انضم رياض القصبجي الى فرقة اسماعيل ياسين وسافر مع الفرقة الى الاسكندرية

* **ينتظر ان تسافر تحية كاريوكا الى الهند في أوائل نوفمبر القادم بعد انتهائها من بعض العقود المرتبطة بها في مصر لاحياء بعض الحفلات هناك**

* انتهى الخلاف بين المنتج رمضان رامي وعبد الغني قمر من ناحية وبين نقابة السينمائيين من جهة أخرى لتنحي عبد الغني عن اخراج الفيلم محل الخلاف

* **ينتظر محسن سرحان ابنا سعيدا في الشهور القادمة ويستعد محسن من الآن لاستقبال المولود الجديد**

* يعود يوسف وهبي الى القاهرة في أوائل اغسطس القادم بعد أن يقضي فترة في باريس

* **تصل الى القاهرة في الايام القليلة القادمة آفا جاردنر وآن بليث وستمكثان بها اسبوعا كاملا**

* تقوم الممثلة كونستانس ملكة جمال العالم المصرية ببطولة فيلم ايطالي ، يبدأ اخراجه في الشهر القادم

* **تلقت « صوفي » عارضة الازياء المعروفة عرضا للقيام باحد الادوار الهامة في فيلم يخرجه جريجوري راتوف في لندن**

* سجل مصورو وزارة الارشاد القومي فيلما كاملا عن رحلة الرئيس جمال عبد الناصر في الصعيد ، والفيلم يعتبر من أقوى الافلام التسجيلية التي التقطت في الثلاثة أعوام الاخيرة

* **انضمت الفنانة تحية كاريوكا الى جمعية تكونت في كلية الطب للترفيه عن المرضى وتقديم المعونة لهم**

* يقوم عبد الوارث عسر ببطولة فيلم الاصلاح الزراعي الذي يخرجه محمد كريم بالالوان الطبيعية « السينما كلور » لحساب مصلحة الاستعلامات

* **بدأت اللجان الداخلية في النقابات الفنية الثلاث عملها في الاسبوع الماضي . وهو وضع اللوائح الداخلية للنقابات ...**

* تقرر أن يسند اخراج قصة « أجنحة متكسرة » التي ألفها الاديب الراحل جبران خليل جبران الى عاطف سالم ، والقصة تروي حياة الاديب الكبير وستخرج في ربوع لبنان حيث ولد الاديب وعاش

* **تعاقد المخرج حمادة عبد الوهاب مع عمر الشريف على القيام بدور البطولة في فيلم « رجال فقط » أمام الفنانة شادية . وسيبدأ اخراج الفيلم في اوائل اغسطس**

* عادت فاتن حمامة من الاسكندرية بعد أن انتهت من تصوير المناظر الخارجية في فيلم « صراع في الميناء » الذي يخرجه يوسف شاهين ، ويقوم بالبطولة أمامها فيه عمر الشريف وأحمد رمزي

* **من نجوم السينما المصرية الذين سافروا الى الاسكندرية في هذا الشهر للاصطياف : محمود ذو الفقار وزوجته مريم فخر الدين ، وعماد حمدي وزوجته شادية ، وسعيد ابوبكر وكمال الشناوي ، وبدرية رافت ، وليلى مراد**

فاتنة الشعراء « بقية »

ـ هو ذاك يامولاى ..
ـ واعلم ايضا انه لايقل عنك حبا ..
ـ هذا من حسن حظى ولا ريب !
ـ واحسب ان حظكما سيكتمل بالزواج ..
فاطرقت ولم تجبه .. فعاد الخليفة يقول :
ـ هذا اذا كنت تحبينه حقا ..
فرفعت راسها وقالت :
ـ والله يا امير المؤمنين ، ما حرمته من وصلى، ولا رفضت الزواج به الا استبقاء لهواه .
ـ عجبا ! وهل يفسد الزواج الحب ؟
ـ قد يفسده عند الرجل الذى يتبع اهواء نفسه ... ان « مطيع بن اياس » رجل الف الانطلاق والعبث واللهو ، لا صبر له على حب ، ولا حرمة عنده لمودة ، فما أن يتزوج بى ويضمنا سقف واحد ، حتى يتسلل السأم الى نفسه
ـ احسب انك مغالية فى النظر الى الامور
ـ لا تنس يامولاى انى خبيرة بالرجال وتقلبات اهوائهم ..
ـ لا اظن انك على صواب ، فالمعاشرة تمزج القلوب ، وتؤلف بين النفوس ، وما أرى زواجك به الا مضاعفا لما عندكما من المودة والحب !
ـ هذا هو المألوف عند الكافة .. اما مطيع فلا يقيم وزنا لهذه الامور .. انه لايرى فى الزواج الا نهاية حب ملتهب ، فماذا يكون من شأنى اذا افتقدت حبه يوما فاذا به قد ذهبت ريحه
ـ هذا لن يكون !
ـ ومن يضمن لى ذلك ؟
ـ الا تكفيك ضمانتى ؟
ـ عفوا يا مولاى ... فما انا الا جاريتك

وتم زواج مطيع بظبية الودى ، وهو يكاد يجن لشدة فرحه وعظم سروره ، وكان لا يكاد يغادر داره فترة من الوقت حتى يعود اليه

وتوالت الايام والشهور ، ووقع ماكانت تخشاه ظبية الوادى ، اذ بدأ حب مطيع لها يتضاءل ، واخذ يطيل غيبته عنها ، وتمادى فى فتوره فصار يقضى بعض لياليه بعيدا عنها ..

وفى ذات ليلة ، بينما كان مطيع ينادم الوليد ، اذا بخادم يدفع الى مطيع رقعة ، ما ان قرأها حتى تغير لونه ، ووضحت عليه دلائل الارتباك ، فسأله الخليفة عن هذه الرسالة ، فدفعها اليه ، فقرأ فيها ما يأتى :

اظهرت منك لنا هجرا ومقلية
وغبت عنا ثلاثا لست تغشانا
هون عليك فما فى الناس ذو ابل
الا وابنقه يشردن احيانا

فصاح الخليفة قائلا :
ـ ويحك ! افعلتها يا مطيع ؟ انك والله لا تستحق ان تكون زوجا لهذه المرأة ... لقد كانت اصدق منى خبرة ، وابعد نظرا الى الامور

ثم بعث فى طلبها ، فلما جاءت ، وعليها حجاب يغطى وجهها ، قال لها :
ـ اصحيح ما جاء فى هذه الرقعة ؟
ـ نعم يا أمير المؤمنين !
ـ فماذا تطلبين جزاء تورطك فى زواج لم تكونى ترغبين فيه ؟
ـ لا ابغى سوى الطلاق !
ـ طلقها يا مطيع ..
ولم يقو مطيع على مخالفة امير المؤمنين ، فطلقها ، وعندئذ قال الخليفة :
ـ ادفعوا اليها مائة الف درهم لنعوضها عما اصابها بسببنا !

وعلى اثر اتمام الطلاق ، استيقظ فى قلب مطيع حبه القديم ، وعاوده هواها ، وحاول بكل الوسائل أن يردها اليه فلم يفلح ، وظل مفتونا بها ، ينشد فيها الشعر حتى وافته منيته ، فكان اسمها آخر ما رددته انفاسه ..



اختلاف

.. كانت الرسائل التى ترد الى مريم فخر الدين فى فيلم « رسالة غرام » مسجلة باسم الآنسة سعاد ، مع ان اسمها فى الفيلم هو « الهام » فلماذا هذا الاختلاف ؟

الموصل : وعدالله قاسم يحى

● الحق على البوسطجى ..

المسحراتى

.. اين اجد كتاب « المسحراتى » للاستاذ محمد خطاب الذى صدر حديثا ؟

المنصورة : عبد الجابر رضا

● فى المكاتب طبعا .. فاذا لم تجده فانتظر الطبعة الثانية التى تصدر منه قريبا ...

الحان

.. اريد الاعراب عن اعجابى بالحان الفنان منير مراد

الاسكندرية : خ . م . خ

● ومين حايشك ؟

مهكع ..

.. يبدو لى انك رجل عجوز ، والعجوز عادة يكون « مهكع » ، فلماذا لا توقع باسم « المهكع » بدلا من « طرزان » ؟

بورسعيد : زعبلاوى الغش

● اقتراح مش بطال يا « مغش » !

هراوة ..

.. كيف تمالك اعصابك وانت تقرأ الاسئلة المحرجة والسخيفة والجافة ، والتافهة ... لو كنت مكانك لاستبدلت القلم بهراوة ضخمة ...

العراق : شيران الجابى

● من حسن حظ القراء انك لست مكانى...

عسر هضم !

.. انك تتاخر كثيرا فى الاجابة عن الاسئلة ، فهل عندك عسر هضم ؟ قل لنا نرسل لك شربة ملح انجليزى

فتيات من الاردن

● ليس عندى عسر هضم ، ولكنى انشر الاسئلة بترتيب وصولها حسب « التاجيل » !

فكرة !

.. لماذا لا يتزوج فريد الاطرش بسامية جمال حتى يرتاح القراء والقارئات الذين يهتمون بهذه المسألة ؟

اندونيسيا : عوض بن جعفر

● لو ارتاح الذين يهتمون بهذه المسألة فلن يرتاح الذين لا يهتمون بها ... وعلى ذلك نبقى ما عملناش حاجة ...

الافلام القديمة ..

.. هل الافلام القديمة تعدم بعد استغلالها فترة طويلة من الزمن ، أم يعاد طبعها وتحتفظ بها الشركات ؟

طرابلس . لبنان : آنسة أ . ج

● الشركات تحتفظ بالافلام ، ولا تعيد طبعها الا اذا كانت قوية وصالحة للعرض رغم قدمها .

شيتا

.. سمعت ان « شيتا » قد هجرتك وتزوجت بآخر ، فاذا كان ما سمعناه صحيحا فهل ستحاول الاستعاضة عنها بشيتا اخرى ؟

القاهرة : آنسة سعاد على م

● طبعا لازم لا بد لطرزان من « شيتا » ... بالله شاورى عقلك !

ملة ومهضومة

.. كنت اقرأ مجموعتى الكواكب فى سنتى ١٩٤٨ و ١٩٤٩ فرأيت انها كانت ملة ومهضومة اكثر من الآن فما السبب ؟

لبنان : آنسة أ .

● لازم معدتك ليست قوية زى زمان ...

سميرة

.. هل الفنانة سميرة احمد متزوجة ؟

كركوك : يحى على حمافى

● على وشك الزواج !

لماذا ؟

ـ لماذا لم يتزوج الفنان عبد السلام النابلسى؟

مصر : آنسة هـ . ل .

● بناء على طلب الجمهور !

قصيدة

.. ارسل اليكم مع هذا بقصيدة نظمتها فى رثاء المرحوم انور وجدى

مصر : ح . ف .

● شكرا على شعورك الكريم .. ولو ان القصيدة لا هى شعر ولا شعير !

صورة

.. نرجو نشر صورة لشادية قبل سفرها الى الخارج ..

راس غارب : آنسة أ . س .

● صورة واحدة بس ! ماالكيش حق !

شاعر جديد

.. ارجو عرض الابيات «الشعبية» المرسلة فى خطابى ، على بعض خبراء الشعر حتى اذا شجعونى مضيت فى التاليف ...

بغداد : ط . ع . ا .

● لم يفهم الخبراء ، ولا غير الخبراء كلمة واحدة من « اشعارك الشعبية » وعلى ذلك مافيش لزوم تتعب نفسك بالتاليف ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

كلمة ونص

عبد المنعم محمد ـ الاسكندرية : حسن الامام بشارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة ، ويحسن بك الاتفاق تليفونيا على موعد المقابلة ومكانها ورقم تليفونه بجدول التليفونات

آنسة عزة ـ طرابلس . لبنان : جميع الكوبونات الخاصة بأحمر الشفاه ، التي وصلت الينا ، ارسلنا لاصحابها الهدايا ، فاذا لم تصل اليك فالذنب على مصلحة البريد ...

آنسة روحية مصطفى ـ نجع حمادى : نادية ذو الفقار بتسلم عليكي ، وعنوانها هو عنوان والدها عز الدين ذو الفقار بالدهبية رقم ١٠٦ بشارع الجبلاية بالجزيرة

آنسة نوال عبد المنعم قايتباي طنطا : عنوان السيدة امينة السعيد هو : دار الهلال بالقاهرة ، ومقالاتك وموضوعاتك لا يمكن الوعد بنشرها الا بعد قراءتها ..

مارون عيد ـ بيروت : اهنئك على « نباهتك » ... عايز اكتر من كده ايه ؟

آنسة سناء خطاب ـ الاسكندرية : اذا كانت الفنانة زهرة العلى لم ترسل اليك صورتها للآن يبقى مالهاش حق ...

البديوى خضر ـ ميت الخولى : يمكنك مكاتبة ابطال ساعة لقلبك بعنوان محطة الاذاعة المصرية ـ ركن ساعة لقلبك ...

الحائر بكلية الزراعة ـ مصر : مش حا تخرج الدنيا يا اخى لما تكون زوجتك اكبر منك بسنتين

على محمد احمد مخضرى ـ عدن : ولا يهمك ... العبرة بالنتائج ، وادبك شايف ان النتائج حاجة عظيمة عليها القيمة !

عبد خليل شعبي ـ لبنان : اذا كانت « النكت » التي سترسلها ، من النوع الذى ارسلته ... يبقى مافيش لزوم للتعب !

آنسة صفية ـ غزة : اكون شاكرا لو شرحت لي ـ ولو بالرسم ـ كيف تكون مراسيم هذه العبادة الجديدة !

آنسة نزاهة ـ غزة . فلسطين : اذا كانت الفارسات الثلاث اللاتى من غزة يعترفن بأن في مقدورهن اعطاء دروس في « طولة اللسان » ... ايه اللى مزعلك انتي ؟

خيرو فاضل ـ الاردن . عمان : شكرا على شعورك الكريم ...

آنسات سلوى وميرفت ونادية ـ بورسعيد : نشرنا صورة نادية الصغيرة عدة مرات في مختلف المناسبات ، وسننشر لها صورا أخرى في اقرب مناسبة ..

يوسف بشير ـ سوريا : لا توجد لدينا نسخ من العدد الممتاز للأسف

محمد حجازى صالح ـ مصر : محمد كريم بشارع البرجاس رقم (٥) جاردن سيتى

م . م . ع ـ الموصل . العراق : لماذا هذا التحامل على مطرب مهما قيل فيه ، فانه يعد من شوامخ فن الغناء في الشرق كله سواء رغبت ام كرهت ؟

آنسة صفية امين ـ مصر الجديدة : لا شك ان الكواكب ترحب بالقصص التمثيلية القصيرة اذا كانت صالحة للنشر ، وانا بانتظار « اول الغيث » ...

حسن محمد ابراهيم ـ القلعة . مصر : عبد الحليم حافظ لم يتزوج بعد ...

كمال فرج مينا ـ مصر الجديدة : من الفنانين من يتخذ شعاره « هوش ترزق » ...

آنسة امل نورى السعيد ـ بغداد : لست استغرب هذه الملاحظة الدقيقة على ذكائك الوقاد

احمد حلاق ـ سوريا : تكرم يا اخا العرب

ام كلثوم

.. لماذا لم تظهر ام كلثوم في السينما كبطلة لأحد الافلام ؟

القاهرة : محمد رجب

• مين قال لك ؟ لقد ظهرت في عدة أفلام آخرها فيلم « فاطمة » ...

الى لبنان

.. هل سيحضر الموسيقار عبد الوهاب الى لبنان هذا العام لتمضية فصل الصيف ؟

سوق الغرب : فاروق زين

• لحد دلوقت مش باين ..

وز عينك !

.. انى اعرف شخصيتك ، فقد اخبرني والدى من انت ... وز عينك وز !!

بيروت : بسام فريحة

• لا اعرف ما معنى « وز عينك » ... ما « توز » عينك وتوريني عشان اتعلم !

بالالوان

.. كان الاستاذ محمد فوزى قد اخرج فيلما بالالوان هو « نهاية قصة » فلماذا عدل عن اخراج أفلام ملونة ؟

اللاذقية : آنسة بهاء العلى

• عملا بالحكمة السينمائية « آخر الالوان ... قل ودل » ...

فول وطعمية

.. نشرت « الكواكب » صورة للموسيقار عبد الوهاب وهو يبيع الطعمية والفول ، وقد شاهد بعض الاصدقاء هذه الصورة اثناء تصفحهم الاعداد السابقة ، فاجمعت آراؤهم على ان الصورة حقيقية ، ولكني خالفتهم واكدت لهم انها خدعة تصويرية ، فالوجه لعبد الوهاب وبقية الصورة لبائع فول ، وقد عقدنا رهانا لاصرار كل منا على رايه ، فما هي الحقيقة ؟

ميت غمر : احمد رمزى عبد الرحمن

• الصورة خدعة تصويرية فعلا ، ويسمونها « تروكاج » ، فليدفع اصدقاؤك الرهان بالتي هي احسن !

عبد الحليم

.. هل عبد الحليم حافظ مصرى ؟

العراق : يحيى على

• مصرى جدا

امنية

.. كانت امنيتي ان التحق بمعهد التمثيل العالى بعد اتمام دراستى ، ولكن وفاة والدى باعدت بيني وبين هذه الامنية ، وقد قرأت ان بعض الفنانات المشهورات لم يتخرجن من المعاهد فما رايكم ؟

طنطا : آنسة ش . ا

• لم تكن هناك معاهد ايام زمان ، اما الآن فلا بد من دراسة الفن قبل الاشتغال به

طرزان

ابتسامات

كان الزوج يعمل فى مدينة بعيدة .. وأرسلت اليه الزوجة يوما تطلب نقودا ، فأرسل اليها يقول : «ليست عندى نقود ، ولكنى ارسل اليك الف قبلة ياعزيزتى »

واذا الزوجة ترد عليه بعد أيام قائلة : « تسلمت الشيك .. وصرفتـــه من البقال » !

جمال فارس

•

اعترض طريق الســيدة شحاذ مبتور الساق وطلب احسانا .. فأخذت السيدة تواسيه قائلة : «لاتحزن من أجل ساقك المبتــورة .. فان الاعمى حاله اسـوا من حالك ! »

قال : «صدقت ياسيدتى .. فعند ماكنت أعمى .. كان الناس يضعون فى يدى نقودا مزيفة !»

مريم فخر الدين

•

قال القاضى : « ان الجريمة ارتكبت ببراعه. تدل على أن المجرم وهب قدرا عظيما من الذكاء»

فرد المجرم : «لاتتملقنى .. لن أعترف !»

تونى كيرتس

•

انقض لصان على القطار وسددا مسدسيهما الى الركاب .. وكان احدهما طويلا وسـيما والآخر قصيرا دميما .. فقال الاول :

سنأخذ نقـود كل الرجال .. ونقبل كل السيدات

فرد الثانى : لا .. لنترك السيدات فى سلام

واذا عانس فى القطار تصرخ فى اللص الدميم : ياللوقاحة اسمع كلام زميلك !

دبرا باجيت

•

كان الجو شديد البرودة وكان راكب الموتوسيكل يسير فى طريق زراعية خالية .. وكان الهـواء البارد يؤذى صدره فأوقف الموتوسيكل وخلع سترته ثم عاد ولبسها مقلوبة

حدث بعد هذا أن سقط راكب الموتوسيكل فى حفرة وأصيب اصابة افقدته الرشد .. وعثر عليه احد الشرطة فحمله الى اقرب مركز للبوليس

فلما سئل الجندى هناك عن الحالة التى وجد المصاب عليها قال : «يظهر ان الصدمة لوت عنقه فجعلت وجهـه الى الخلف .. وقد حاولت أن أعيد رأسه الى الوضع الطبيعى .. لكن عندما نجحت المحاولة كان قد مات !»

ركس هاريسون

•

كانت سيارة فاخرة كبيرة تسابق الريح على الطريق الصحراوى .. ولم يلبث سائقها أن لمح سيارة صغيرة قديمة تسبقه ، فلما اقترب منها تملكه حب المباهاة فخفض سرعته وقال لسـائق السيارة القديمة : « ايه ياام الشخشخة دى .. ماتصلح عربيتك !»

فرد سائق السيارة القـديمة : « دى مش عربيتى .. ده صوت الالفين جنيه الفكه اللى فى جيبى ! »

عمر الشريف

•

كان «المرحوم» من أسوا الناس سـلوكا فى حياته .. ومع ذلك سار بعض جـيرانه وراء نعشه .. لكن أحدهم لم يفكر فى القاء كلمة تأبين عند وضع النعش فى المقبرة ..

وتقدم رجل الدين يهمس فى اذن واحد من المشيعين : «لا يصح أن ندفنه بغير تأبين .. قل كلمة طيبة عنه ولك عند الله الثواب !»

فوقف الرجل وفكر قليلا ، ثم اذا هو يقول «لقد كان رحمه الله فى بعض الاوقات .. اقل خسة منه فى الاوقات الاخرى » !

كليفتون ويب

•

التقى شخصان فى عيادة طبيب فجرى بينهما هذا الحديث :

ـ انت جاى ليه !

ـ انا مغصوص من دوسنطاريا حادة

ـ وانا محمدين من ابو قرقاس !

اسماعيل يس



ابتسامة جميلة تضيء وجه ديبى رينولدز نجمة مترو وهـو وجـه ملائكى ..



محمد القبنجي تاجر غلال ومؤلف وملحن !..

كنا نتحدث عن الموسيقى والغناء العربي ، في جلسة ضمت نخبة من الرجال والسيدات في بغداد ، وفجأة التفت الى احد الحاضرين وقال :

ــ هل سمعت شيئا من الحان محمد القبنجي ؟!

قلت : « ومن هو محمد القبنجي اولا ؟ »

ونظر الى جميع الحاضرين ، نساء ورجالا ، في دهشة ممزوجة بالاستنكار ، وقال احدهم :

« هذه مصيبة العراق ، نعرف كل شيء من البلاد العربية ، والبلاد العربية لا تعرف شيئا عنا ... حتى ولا محمد القبنجي الذي هو الشيخ سيد درويش بالنسبة لتاريخ العراق »

قلت : « لهذه الدرجة ؟ »

قالوا : « واكثر ، فهو الذي نال الجائزة الاولى في مؤتمر الموسيقى الشرقي الذي عقد في القاهرة عام ١٩٣٢ ، وقد سجل في هذا المؤتمر الذي حضرته وفود من جميع انحاء الشرق ، ثلاثين اسطوانة من مختلف المقامات العراقية ! »

قلت : « وهل هناك تسجيلات غنائية للقبنجي في العراق ؟ »

ــ في محطة الاذاعة ...

وفي اليوم التالي ، كنت في محطة الاذاعة العراقية استمع الى غناء محمد القبنجي ...

وقد اطربني ، وحملني فوق انغام شبيهة بانغام التواشيح الاندلسية ، ولكنها اكثر حزنا وعامرة بآهات تفتت القلب وتحرق الاعصاب !!

سيد درويش العراق تاجر حبوب

حامل وسام الرافدين !

وسألت : « اين يعمل القبنجي ؟! »

ــ في مكتبه التجاري ، بسوق الحبوب !

ــ سوق الحبوب ؟

ــ نعم ... فهو تاجر وقوميسيونجي وصاحب عمارة ، لا تقل عن عمارة « الجندول » التى يملكها محمد عبد الوهاب في القاهرة !!

وتفضل الزميل الاستاذ محمد علي كريم مدير البرامج في محطة الاذاعة العراقية ، ورافقنى الى سوق الحبوب ، في زيارة مفاجئة لشيخ سيد درويش بغداد !

وقال لي الزميل ونحن في الطريق : « ان محمد القبنجي هو المغنى العراقي الوحيد الذي منح وسام الرافدين ، وكان ابنه متهما بالشيوعية ، فصدر عفو عنه كرامة لابيه ! »

وكنا قد قطعنا عشرة ازقة ملتوية في قلب بغداد القديمة ، حتى وصلنا الى مكتب « القبنجي » مغنى العراق الاول !!

وجذبتني شخصية الرجل ...

وهو في الخمسين من عمره ، ممتلىء الجسم ، عريض الكتفين ، لا تفارق الابتسامة الرحيمة شفتيه ، في عينيه بريق ، وفي حديثه روح فنان

وقلت للقبنجي ، بعد السلام والكلام والذى منه : « ان فنانا كبيرا بلغ هذه المرتبة العالية في بلده مثلك ، كان يجب ان يحترف الفن لا التجارة ! »

وضحك الرجل واعتدل في جلسته وقال :

« يا استاذ انا لست انسانا ميكانيكيا ، لا استطيع ان اسهر كل ليلة واغنى لكل من يطلب منى الغناء ... انا فنان صاحب مزاج لا اغنى «كلفتة» ولست صاحب دكان للغناء ... ولقد بدات حياتي تاجرا ولا ازال تاجرا ، والغناء ليس موردا اساسيا للرزق بالنسبة الى » وانا سعيد جدا لانى لا اتاجر بالفن ... »

وحدثنى عن قصة حياته في عدة كلمات ، فقال :

ــ ولدت في بغداد ، في حى « سوق الغزل » وكان ابي يغنى كما كان قبنجيا اى وزانا في الاسواق ، فنشأت في جو فنى وتجارى ، وكان امام المحل الذى تعلمت فيه التجارة ، مقهى اسمه « مقهى علوان » ، وكان ملتقى الموسيقيين والمغنين في بغداد ، فأخذت منهم ، وحفظت المقامات ، وتعلمت القواعد الغنائية منهم ، ومن اشهر هؤلاء الاستاذ « قدورى العيشة » الذى قال لى : « امش في طريقك يا محمد ، فانت فنان مبتكر لا تقلد احدا »

وقلت للقبنجي : « ما هي المقدمات العراقية ؟ »

قال : « نفس المقامات الموسيقية الموجودة في مصر ، وفي كل مكان في هذا الشرق ... فالغناء في الشرق كان واحدا ، تسمعه في بغداد كما تسمعه في الحجاز ، كما تسمعه في دمشق او القاهرة ، ولكن الفتوحات والتقلبات السياسية هي التى باعدت بين الوان الغناء في البلاد العربية ولكن الجوهر هو واحد ... فمثلا ، عندما زار عبده الحامولى تركيا ، لم يكن في مصر مقامات «النهوند» و «الحجازكار» و «الحجاز كار كرد» و « البيات شور » فاقتبسها وادخلها الى الغناء في مصر ، وكذلك فعل عبد الوهاب عندما زار العراق ، فقد سمع المقام « اللامى » واعجبته نغمة المقام ، فنقلها الى مصر ، وغناها في لحن « يللي زرعتو البرتقال »

وسكت لحظات ثم استطرد قائلا : « المقامات الموسيقية الشرقية ضائعة ، هنا وهناك ، في بغداد ودمشق والقاهرة واسطنبول وطهران ، وليس هناك مقامات محفوظة عمرها اكثر من خمسمائة سنة ، ونحن في بغداد احتفظنا بهذه الثروة القومية اكثر من غيرنا ، بسبب اقترابنا من السلطة العثمانية ، فقد كان جميع المغنين في البلاد العربية يغنون على طريقة فنانى الدولة السنية في اسطنبول ! »

السينما وام كلثوم واحمد رامي

وانتقل الحديث الى الغناء في مصر ، فقلت للقبنجي :

« من يعجبك من المغنين والمغنيات في القاهرة ؟ »

ــ ام كلثوم ، فهي تغنى من الروح ، اما المغنون الاخرون فتغلب عليهم الصنعة ...

وقلت : « لماذا لم تشتغل في السينما ؟! »

قال : « للسينما ابطالها ومطربوها ، وقد عرض على العمل في السينما اكثر من مرة ، ولكنى انا اعرف نفسى بانى لست من اهل ذلك »

قلت : « وهل صحيح انك تنظم الشعر ؟ »

قال : « انا انظم كلمات الاغاني كالمواويل ــ مثلا ــ وفي بعض الاحيان انظم الشعر ولكن بالاعتماد على استاذ في قواعد اللغة »

قلت : « ومن يعجبك من الشعراء في مصر ؟ »

قال : « احمد رامي ، وهو ليس شاعر الشباب فقط ، بل شاعر الدنيا العربية كلها .. »

وخرجنا من مكتب « القبنجي » التاجر في سوق الحبوب ، والشيخ سيد درويش العراق ، فسألنى الزميل محمد على كريم :

ــ ما رايك في القبنجي ؟

قلت : « الان ، استطيع ان ادعى بانى عرفت نصف الفن العراقي على الاقل !! »

الكواكب العدد ٢٠٧ ١٩٥٥/٧/١٩	اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ــ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ــ في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ــ في الامريكتين ٨ دولارات ــ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا ــ وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ــ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ــ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 207 19.7.1955

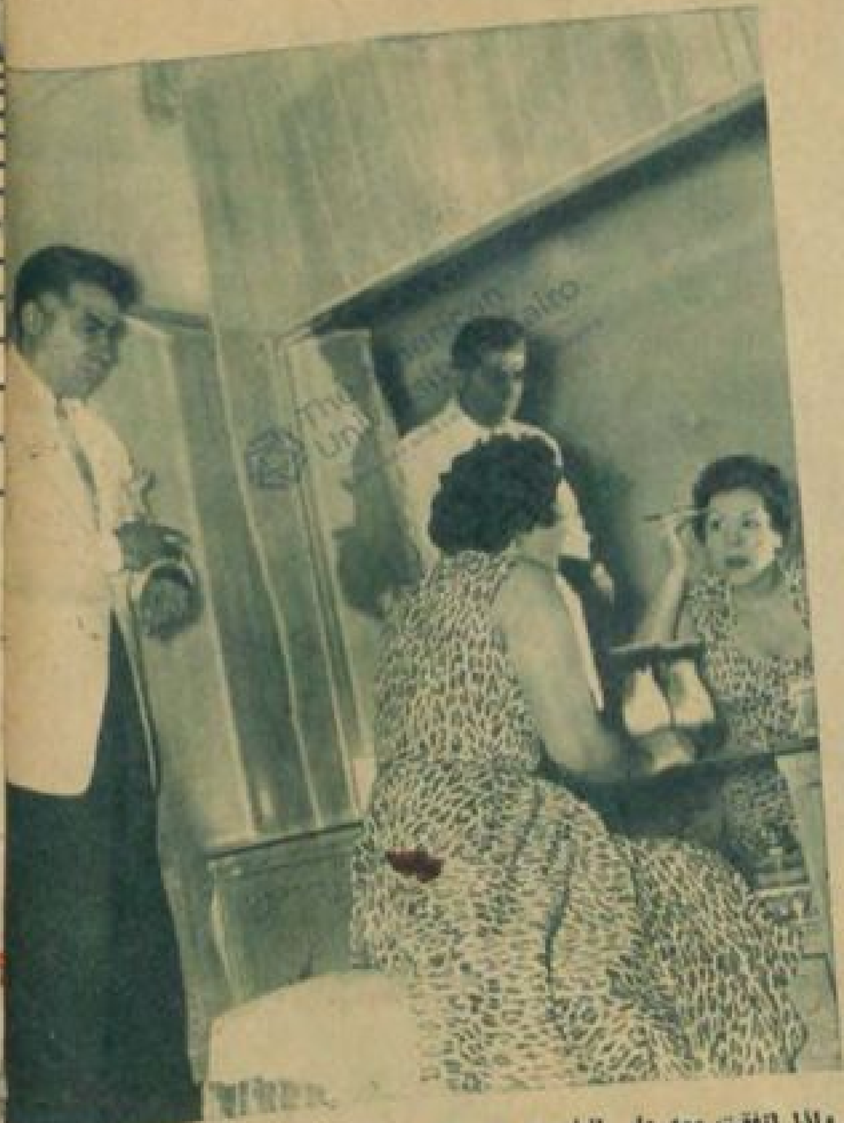

RCA
مصانع (ار. سي. ايه) العالمية التى انتجت هذه
الأفران والمواقد الفاخرة
تقدم بكل فخر الموديلات
الجديدة الرائعة
مواقد وافران الطهى
تعمل بالبوتاجاز والغاز
موقد دى لوكس
يبلغ عرض « سبيس كنج » ثلاثين بوصة فقط . فرن « سوبر سايز » حجم غير عادي عرض ٢٤ بوصة يتسع لاعداد وجبات لجماعة كبيرة . نافذة بباب الفرن وضوء . ساعة كهربائية ذات جرس لتنبيه . شواية بدون دخان . شعلات علوية . جدران عازلة للحرارة
مميزات
فرن ذو جدران عازلة بدون ثقوب . قاع متحرك من قطعة واحدة مبطنة . حمالات ثابتة . ترموستات . شواية متحركة ذات غطاء متحرك . شعلات علوية توقد اوتوماتيكيا خزانة كبيرة لدرج فسيح مصنوع من الميناء المضاد للقاذورات والبقع . هيكل الموقد عبارة عن قطعة واحدة من الصلب
أرخص الأنواع بالنسبة لجودتها
ارخص سعر لاحسن موقد !
عرض « سبيس كنج » ٣٠ بوصة فرن « سوبر سايز » حجم غير عادي عرض ٢٤ بوصة يتسع لاعداد طعام لوليمة . شواية بدون دخان . جدران عازلة لمنع تسرب الحرارة الى الخارج فيظل هواء المطبخ رطبا الشعلات العلوية المنفصلة تشتعل اوتوماتيكيا
شاهدوها بمعارضنا
٥١ شارع الجمهورية ت : ٧٥٣٧٩
الحوا فى طلبها من معتمدينا فى أنحاء الجمهورية
الوكلاء الوحيدين للجمهورية المصرية
شركة الجابرى
ابراهيم وحسنين مبارك الجابرى
القاهرة ٥١ شارع الجمهورية ت ٤١١٥٩/٥٠٩١٨/٥٨٩٩١
الاسكندرية ١٥ شارع ابيفانيوس ت ٢٧٦٨١ ص ب ٧٠٩٦٠



الكواكب
العدد ٢٠٨ – ٢٦ يوليه ١٩٥٥ – ٦ ذى الحجة ١٣٧٤
٣٠ مليما
أنا والمرآة
(أنظر صفحة ٣٢)
ذهب لقراء مصر ورحلات للقراء العرب
اقطع هذا الكوبون وانظر التفاصيل داخل العدد
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة إيمان
كوبون الكواكب العدد ٢٠٨
الاسم
المهنة
العنوان



اذا وجدت اباه يمعن النظر في احدى الصور بمجلة فانهميه على الفور بانه يعجب بصاحبة الصورة وان بينهما علاقة حتى او كانت ممثلة امريكية



واذا اتفقت معه على الخروج بعد الظهر ، فتاخرى في ارتداء ملابسك فهي فرصة لان تجيدي تسريحتك واختيار ثوبك ثم هي فرصة لان يفقد زوجك اعصابه

اقلبيها نكد !

تستطيع المرأة ان تجعل من حياة زوجها جنة تجرى من تحتها الانهار .. وتستطيع ايضا ان تحيل حياته جحيما لايطاق ! فما هي الاساليب التي تستخدمها الزوجة لتجعل حياة زوجها كلها .. نكد .. وهم .. ومتاعب ؟!
اليك الجواب كما تصوره وداد حمدى وفؤاد جعفر



واذا عاد من عمله ولاحظت أنه شديد الجوع فانتظرى حتى يتهيأ لتناول الطعام ثم اعلنى اليه الخبر المزعوم وهو ان «الاكل شاط» وانه ان يصحبك للخارج لتناول الطعام



واذا اوى الى فراشه بعد الظهر فنامى بجواره وافتحى الراديو ولا بأس من أن ترددى مقاطع الاغنية مع شادية او احلام



وعندما يحين اول يوم في الشهر جهزى قائمة بطلباتك واحرصى على ان يكون مجموع هذه الطلبات مساويا لقيمة مرتبه .. حتى لا يبقى له شيء منه

كلمة الأسبوع :

الفن والثورة

تحتفل البلاد بالعيد الثالث للثورة ، وفي هذا العيد خليق بكل مصري أن يحاسب نفسه عما قدم من خير فيستزيد منه ، أو شر فيستغفر منه

فماذا فعل الفن ، وقد مضت أعوام ثلاثة منذ قامت ثورتنا المباركة التي هدمت الفساد وحررت البلاد ، وشرعت تبني الوطن على أسس جديدة تلائم ولبة شعب ناهض يريد حقه في حياة حرة مجيدة ؟

لقد ظن البعض أن الفن يتجاوب مع الثورة عندما يسهم الفنانون في حفلات الثورة وأعيادها ومهرجاناتها ، وعندما يعلنون تأييدهم للقائمين بها . وحسب البعض كذلك أنه يكفي أن تؤلف الفنية عن الاصلاح الزراعي أو تمثل مسرحية عن عرابي ، أو تخرج فيلما عن حوادث ٢٣ يولية ، حتى نكون قد تجاوبنا مع الثورة ، وأصبحنا فنانين للثورة ، وأصبح فننا يتلاءم مع الثورة وأهدافها .

وهذا وهم كبير يجب أن نفيق منه . ان الثورة معناها هدم الأوضاع القائمة ، لاقامة بناء جديد على أسس جديدة ، وهي في عالم الفن يجب أن تكون أعمق أثرا مما شاهدناه الى الآن . يجب أن تقوم ثورة فنية تستهدف هدم الفاسد من الأوضاع الفنية ، والتحرر من الأخطاء التي يتعثر فيها انتاجنا الفني ، والنهوض بهذا الانتاج حتى يكون جديرا بعهد جديد نحاول فيه أن نزاحم الأمم المتمدينة في مضمار الرقي

أجل .. لن تكون عندنا ثورة فنية حقيقية الا اذا جددنا وسائلنا وأسلوبنا وموضوعاتنا ، وخطونا بها خطوات فسيحة ثائرة

ففي عالم السينما مثلا تقوم الثورة بتطهير السينما من الجهلاء والمستغلين ، وتجديد الاستوديوهات وتزويدها بأحدث الآلات والمعدات الفنية ، والاستعانة بالخبراء والفنيين ولو كانوا من الأجانب ، وانتاج أفلام نظيفة محترمة تستهدف الفن وحده ، واقتحام أسواق العرض العالمي بهذه الأفلام الفنية التي يجب أن تكون عنوانا لوثبة مصر الحديثة . ويجب أن يكون مفهوما أن فيلما تدور قصته حول موضوع غرامي ، ولكنه أخرج بأسلوب فني نظيف ، وارتفع عن الاسفاف والابتذال والتهريج ، نقول ان مثل هذا الفيلم يكون أكثر تجاوبا مع الثورة ، من فيلم كافة جرائم في اخراجه ووسائله الفنية ، مهما كان موضوعه أو هدفه . هكذا يجب أن نفهم التجاوب مع الثورة ، لأنها ليست ثورة محدودة على وضع بعينه ، ولكنها قامت لتجديد الوطن كله ، ودفعه في طريق الرقي . ولكي يتجاوب الفن مع الثورة ، يجب أن تقوم ثورة فنية تستهدف هذه الأغراض .



بيير آنجلي
(م.ج.م)

أخبار مصورة



وحي الشعراء : بدأت فرنسا تنافس أمريكا في عالم التقاليع .. فقد اجتمع شعراء فرنسا أخيرا في باريس وقرروا اختيار «ملكة الوحي» .. فوقع اختيارهم على الحسناء «اتيك بوكيه» التي تدرس فن التمثيل في المعاهد الباريسية ، وهي في السادسة عشرة من عمرها وتمتاز بجمال شاعري .. وترى في الصورة وهي واقفة في وسط نافورة حافية القدمين .. الا ترى أنها وقفة شاعرية تناسب المقام !.



اتحاد النقابات : اجتمع مجلس اتحاد النقابات لاول مرة بعد انتخاب رئيسه المخرج أحمد بدرخان .. وقد استقر رأى المجلس في جلسته الاولى على ربط الثلاث نقابات برباط وثيق لتشده المصلحة الواحدة ويوثقه الهدف الامثل .. وقد اقترح بأن يعامل العضو الذى ينتمى الى نقابة بنفس القرارات التى يعامل بها النقابيون الاخرون .. ويقول بدرخان أن المسئولين منحوا النقابات الثلاثة قطعة فسيحة من الارض لبناء ثلاث دور للنقابات .. ودار رابعة للاحتفالات المشتركة ..



حج مبرور : من التقاليد الحميدة التى يسير عليها الفنان حسين صدقى ، زيارة قبر الرسول «صلى الله عليه وسلم» كل عام .. وعلى عادته المعروفة ، سافر يوم الخميس الماضى بصحبة السيدة قرينته الى الاراضى الحجازية لاداء فريضة الحج .. وهو اذ يعاود سفره للمرة الثانية ، انما يجدد العهد والميثاق أن يواصل جهوده في سبيل النهضة السينمائية في مصر ، في هدى من نور الله وتوفيقه ..



عروس جديد : بعد أن ام النجم العالمى اورسون ويلز مهمته الاخير في باريس غادرها بصحبة زوجته الشابة الفرنسية الحسناء الى لندن .. واورسون يقضى شهر العسل مع عروسه الحسناء على دفعات .. فان أعماله الكثيرة منعته من قضاء شهر العسل مرة واحدة ، ويرى في الصورة في مطار باريس الدولى قبل مغادرته باريس الى انجلترا وقد ظهرت معه عروسه الجديدة الحسناء !..





زكي .. وكمال .. وعلام يتجردون من الماديات !

احتفل المحفل الماسوني بتكريس الاساتذة أحمد علام ، وزكي طليمات ، وكمال الشناوي والاحتفال بانضمامهم الى عضوية المحفل الفني

ومن المعروف أن المحفل الفني يضم عددا كبيرا من الفنانين المعروفين من بينهم الاساتذة يوسف وهبي ، وحسين رياض ، وفؤاد شفيق ، ومحسن سرحان ، وفريد شوقي ، وحلمي رفلة ، وكامل مرسي .. وقد رأس الاحتفال الاستاذ عبد العزيز حمدي الفنان القديم ..

وعندما وصل الاعضاء الثلاثة المحتفل بتكريسهم .. اجتمع بهم عبدالعزيز حمدي لتلقينهم تعليمات الماسونية ، ثم أعطى كل منهم استمارة الالتحاق ، وقد جاء في بيانات هذه الاستمارة سؤال عن سن كل عضو .. فكتب زكي طليمات امام هذه الخانة : « اسألوا اعصابي وشراييني ! .. » وكتب كمال الشناوي أن عمره ٣٤ سنة ، أما أحمد علام فقد تجاهل الاجابة على هذا السؤال ..

وقبل أن يدخلوا الى الهيكل طلب منهم أن يتجردوا مما يحملونه من الماديات ، والفكرة من هذا التجريد أن يتساوى الجميع أمام مبادىء الماسونية ، وهي الحرية والاخاء والمساواة ... وقد استغرق الاحتفال بتكريسهم ٤ ساعات

ويرى في الصورة العليا الاعضاء الجدد بعد انتهائهم من مراسيم الاحتفال .. والى اليسار صورتهم وهم يتجردون من الماديات التي يحملونها قبل البدء في الاحتفال .

أجمل ... فاتنات الشاشة

الامريكيون مغرمون بالاحصاء ، بجميع انواع الاحصاء ، والشعب كله يشترك في اعداد تلك الاحصاءات التي تجرى في شكل استفتاء يشغل بال الامريكيين بضعة أيام او أسابيع ، الى ان تظهر النتيجة ... ويعلن عن استفتاء جديد لاحصاء آخر ...

وقد اصبحت الاحصاءات التي تعلن عنها الصحف وتشرف عليها مؤسسات ضخمة ، جزءا من حياة الشعب الامريكي ، وبعضها يعد غريبا عجيبا في بابه ...

والاحصاء الذي نحن بصدده هنا من تلك الغرائب التي اخترع بها الامريكيون ويحاولون الآن ان يفتنوا بها شعوب الارض ...

من هن النساء الخمس اللواتي يحتكرن حب الرجال في العالم ؟

هذا هو السؤال الذي وجهته احدى المؤسسات الامريكية الى الجمهور ، وطلبت الرد عليه ...

ورد الجمهور !

فقد وردت على المؤسسة اجوبة بلغت بضعة ملايين ، تم فرزها ، وعدها ، وتبويبها ، وفحصها ، واخراج النتيجة منها ، ونشرت اسماء النساء الخمس اللواتي يرى الامريكيون انهن احب نساء العالم الى الرجال ...

ونشرت مع الاسماء صور الفائزات الخمس ، طبعا ، وبضعة سطور ذكرت فيها بعض الاسباب التي حملت على اختيار هؤلاء الحسان دون غيرهن من بنات حواء !

ومن عجائب هذا الاستفتاء ، ان المحظوظات الخمس من نجمات السينما ، وانهن امريكيات او متجنسات بالجنسية الامريكية ...

اي ان رجال العالم يفضلون قلوبهم على هؤلاء الامريكيات الخمس ...

فمن هن ؟

واولى هؤلاء النساء هي **كورين كالفت** وهي وان كانت فرنسية الا انها تتكلم الانجليزية وهي متجنسة بالجنسية الامريكية ، وتزور فرنسا من وقت الى آخر لزيارة أهلها واصدقاء اسرتها .



افاجاردنر :
يحلم بها طلبة امريكا



كورين كالفت :
احرزت أكبر عدد من الاصوات

ومما قالته بعد عودتها من زيارتها الاخيرة لفرنسا : « لقد شعرت بانني اهنت عندما طلب منى احد المخرجين في فرنسا أن اظهر في فيلم فرنسي شبه عارية ! فرفضت وترك هذا الطلب اثرا سيئا في نفسي ! »

وكانت كورين كالفيت متزوجة . ولكنها حصلت على الطلاق من زوجها لانه لايحب الاطفال في حين هي تتوق الى أن تكون أما . وحكم لها القاضي بالطلاق وبالاستيلاء على سيارة زوجها جون برومفيلد ، وهو ممثل ايضا

واحرزت كورين كالفيت أكبر عدد من الاصوات في استفتاء « أحب النساء الى الرجال ! »

الثانية ..

والمرأة الثانية في نظر الذين اشتركوا في الاستفتاء هي الممثلة « **زازا جابور** » وهي مجارية الاصل ولكنها متجنسة بالجنسية الامريكية مثل كورين كالفيت . ويقول عنها الامريكيون أن جمالها يبعث الثورة في القلوب بدون أن يثير فيها الحب . فان زازا جابور محبوبة من الرجال ، ولكنها مزعجة في احاديثها وحركاتها وسكناتها ... مزعجة الى حد أن الرجل قد يخرج امامها عن حدود اللياقة ويضربها ... كما حدث لها في العام الماضي مع بورفيريو روبيروزا ، الدبلوماسي الذي اكتسح قلوب النساء في العالمين القديم والجديد . فقد ضربها هذا الرجل على وجهها بقبضة يده ، فتورمت احدى عينيها مدة من الزمن ... وهو نفسه يقول ان زازا مزعجة ، ولكنها تأسر القلوب

والثالثة ..

والثالثة هي **افا جاردنر** «الكونتس الحافية» كما يسمونها الآن منذ أن مثلت دورها الرائع في الفيلم الذي يحمل هذا العنوان . ولا يوجد طالب واحد من طلبة المدارس في امريكا لا يرى افا جاردنر في الحلم ، ولا يفضلها على جميع ممثلات السينما . فهي حبيبة الطلبة على الخصوص . وتقول الصحف الانجليزية أن العدوى انتقلت من الطلبة الامريكيين الى الطلبة الانجليز ، وأن آفا جاردنر مسئولة عن زيادة عدد التلاميذ الذين يرسبون في الامتحانات ، لانهم يفكرون فيها أكثر مما يفكرون في دروسهم، ويهتمون بأفلامها اكثر مما يهتمون بمدارسهم

الرابعة ..

والحبيبة الرابعة التي فازت باصوات المعجبين هي **ريتا هيوارث**،التي تزوجت بالتتابع والترتيب مخرجا سينمائيا ، ثم ممثلا مشهورا ، ثم أميرا شرقيا ، ثم مغنيا ساحرا ... وريتا هيوارث هذه ، أو « أم ياسمين » كما يسميها الطلبة الامريكيون الآن،تجد من وقتها ما يكفي للاشتراك في افلام تظهر فيها براعتها كممثلة وراقصة ..

ويقول معظم الذين اعطوها اصواتهم أن دورها في ميدان الاغراء لم يصل بعد الى نهايته ، وأن امامها غزوات أخرى ستقوم بها في المستقبل للاستيلاء على قلوب الرجال !

والخامسة ..

وجاءت **مارلين مونرو** الخامسة بين احب النساء الى الرجال ، في ذلك الاستفتاء الامريكي، في حين أنها أشهر ممثلة شعبية على الاطلاق الآن ، واسمها وحده يكفي لنجاح الفيلم الذي تظهر فيه ، وللهجوم على شباك التذاكر وحجزها قبل العرض بشهور !

ومارلين مونرو تعد أحب النساء الى رجال البوليس والجيش في أمريكا . وكل واحد من هؤلاء يحفظ صورتها في جيبه ، أو يعلقها على الحائط فوق رأسه . وصور مارلين تملأ قاعات النوم في الثكنات الامريكية . ففي تلك القاعات صورة واحدة لرئيس الولايات المتحدة ، ولكن فيها عشرات الصور للممثلة الثائرة ! ..

ومما يذكر عن مارلين أنها سمحت لاحدى المطابع بأن تأخذ لها صورة وهي عارية لتضعها على نتائج وزعت منها بضعة ملايين . وتضاعفت شهرتها من تلك الصورة . وهذا ما يعيبه عليها خصومها

غير أن مارلين مونرو تطمح الآن في مظهر الممثلة المتعلمة الادبية . فقد الكتبات في دارها الفخمة في هوليوود مكتبة جمعت فيها عددا كبيرا جدا من مؤلفات الكتاب الانجليز والامريكيين « الجديين » كما تصفهم هي نفسها . وليس بين كتب مارلين في تلك الدار كتاب واحد موضوعه مناف للآداب . ولكن خصومها يقولون أن هذا نفاق ورياء ، وأن تلك المكتبة ما هي في الواقع غير مصيدة لجلب الرجال الذين تعجب بهم الممثلة الحسناء !



مارلين مونرو :
الخامسة في الترتيب

هدية سليمان نجيب !
تعتز بها الأوبرا



بدأت دار الاوبرا تستعد من الآن للاحتفال بذكرى وفاة سليمان نجيب الاولى ، وفي هذا الاحتفال سيزاح الستار عن لوحة تذكارية له في صالة الاوبرا الخارجية ، كما ستفتح غرفة من غرف الاوبرا كمتحف يضم مخلفات سليمان الفنية ، وتسبق الكواكب بتسجيل كل هـــذه المخلفات مع اللوحة التذكارية

لقد قدر للفنان الكبير سليمان نجيب ان يموت ، وقدر لذكرياته أن تبقى حيــة ، وقدر لمخلفاته الفنية أن تنتقل الى دار الاوبرا بناء على طلبه ، وتحقيقا لرغبته ، فلقد أحب سليمان المسرح وقضى حياته في خدمته،وكان دائم التفكير في كل مايمكن تحقيقــه لرفع مستوى المسرحية والتمثيل والوسط الفنى وجميع المشتغلين في هذه الدائرة . وكان نشاطه ملحوظا منذ صغره في جمعية انصار التمثيل

احب سليمان المسرح ووهبه كل وقته وتفكيره وحتى هداياه .. فقبل وفاته بعام ونصف استدعى الاستاذ شــكرى راغب مدير مسرح الاوبرا في منزله واطلعه على مجموعة الصحاف والــكؤوس الفضــية والتماثيل التى أهديت اليه في مناسباتها ، وقال له :

ـ اسمع ياشكرى ، انا لم انل كل هذا التقدير الا بفضلكم انتم معاونى المخلصين عبد الرحمن وصــلاح وانت والعمال وكل شخص في الاوبرا له الحق في هذه الهدايا وهذا التكريم .. خدها معاك وحطها في فترينة في مكان ظاهر دى مكانها صالة الاوبرا موش في بيتى . أنا ماليــاش حد .. أنا ماشى .. لكن الهــدايا لازم تبقى في الاوبرا .. موش بس دى ، كمان المكتبة ، كمان الصور ، وكل حاجة لها علاقة بالاوبرا . أنا مابقيتش سليمان نجيب الا بكم ..

ولم تمض على هذه القصة ١٤ شهرا الا وكانت هدايا سليمان نجيب ومكتبته وكتبه وتماثيله وصوره ومكتبته وكرسيه في طريقها لدار الاوبرا بعد وفاته ، تنفيذا لرغبته وتحقيقا لامنيته التى كان يرددها في حياته









وهذه مجموعة اخرى من الصـــور ..سليمان يحتفى بماريا مونتز عنــدما حضرت الى مصر مع زوجها جان بيراومونت في الموســم الفرنسى، وباقى الصور لسليمان مع زملائه ومنها صورة له وهو في فريق الكرة بالنادى الاهلى







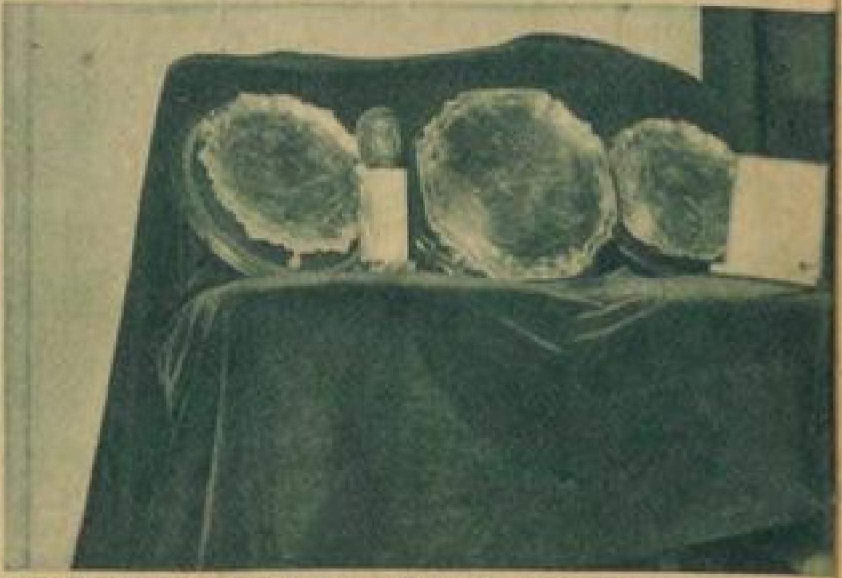


من صور ســـليمان التذكارية ... فوق الى اليمين ابويه .. والى اليسار يغازل ممثلة من الكوميدى فرانسيز عمرها ٨٠ سنة .. وتحت الى اليمين واليسار صــورتين له وهو يقدم اعجابه لممثلة الكوميدى فرانسيز «جان بواتيل» التى مثلت دور النسر الصغير بنجاح

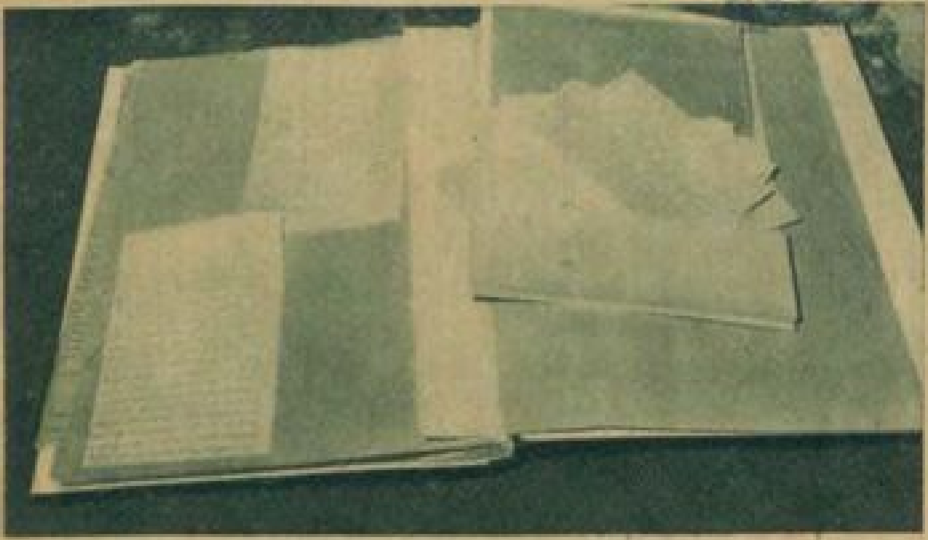








مجموعة من الصحاف والكؤوس والتماثيل التى اهديت لسليمان نجيب فى مناسبات عدة من الفرق الاجنبية التى حضرت الى مصر سواء كانت من مسرح الكوميدى فرانسيز بفرنسا ، او مسرح الاولد فيك بانجلترا ، او مسرح لاسكالا بايطاليا .. أو من كبار الممثلين امثال جيلجود ، وايلين وليامز ، ولوى جوفيه ، وجان مارشا .. او كبار الكتاب امثال جان كوكتو ، او كبار الموسيقيين والمغنين امثال بيلسا ، وبارتنى وبيكى ، وجيلى ، وجوبو .. أو كبار المخرجين امثال بازلدين ، ونويل كوارد ، وجان كوكتو .. وغيرهم مما لايتسع المجال لذكرهم . هؤلاء جميعا قد تركوا توقيعاتهم وتوقيعات افراد فرقهم محفورة على صحاف من الفضة اهدوها لسليمان نجيب ..



ملف من الملفات التى كان سليمان يحفظ فيها كل مايكتب عنه فى الجرائد وصورا لردوده عليها



دولاب من دواليب مكتبة سليمان الغنية الحافلة بالمؤلفات المسرحية العالمية القيمة



تذكرة تحقيق الشخصية لسليمان ، وايصالات عقود السينما ، ومفكرته الخاصة وكرت باسمه

حول العالم الفني ...

رسالة المسرح الحر !

تفضل أعضاء فرقة المسرح الحر فدعوني إلى حضور اجتماع لمناقشة السياسة الفنية للفرقة وبحث وسائل إيجاد المسرحية الفنية التي تحقق رسالة الفرقة

والحق إني معجب بشباب المسرح الحر ، وكنت من أوائل الذين أيدوا حركتهم الفنية ، وقد عاونتهم بقدر ما وسعني من جهد

ويعجبني منهم اليوم ، وقد مضى على تكوينهم ثلاثة أعوام ، أن يتوقفوا قليلا ليسألوا أهل الرأي ، ويحاولوا الاسترشاد بتوجيههم

ولكني مع ذلك أعتقد أن مشكلتهم في أيديهم ، وإليهم وحدهم يرجع اختيار السبيل التي يسلكونها في عملهم الفني . ولقد قلت لهم إن الموضوع في رأيي يجب أن يناقش بعد الاجابة على هذا السؤال . هل قامت فرقة المسرح الحر لتكون فرقة تجارية تهدف إلى تحقيق بعض الكسب المادي لأعضائها ؟

وقد أجابوا على هذا السؤال بأنهم ليسوا طلاب رزق عن طريق المسرح ، ولكنهم هواة أحبوا الفن ، ودرسوا أصوله في المعهد ، ويريدون ممارسة هذه الهواية

فاذا كان هذا هو الأساس الذي قامت عليه فرقة المسرح الحر ، فمعنى هذا أن أعضاءها من الهواة المثقفين الذين يريدون إشباع هوايتهم الفنية بغير أن يسعوا إلى الربح المادي على حساب الفن الصحيح . أي أنهم أصحاب رسالة فنية يطمحون إلى القيام بها . وهذا هو الهدف الوحيد الذي يشفع لقيام هذه الفرقة. فاذا التزمته كان على الدولة أن تأخذ بيدها، وتفسح لها على مسارحها وتعينها بالمال

وهكذا يتضح الطريق أمام هؤلاء الشبان ، وتتحدد رسالتهم، وهي رسالة خطيرة تحتاج إلى الجهد والكفاح ، لأنها تعمل بين جمهور أغلبيته من العامة التي لا تهضم الفن الرفيع ، وأقليته من المثقفين الذين يفقدون ثقتهم به

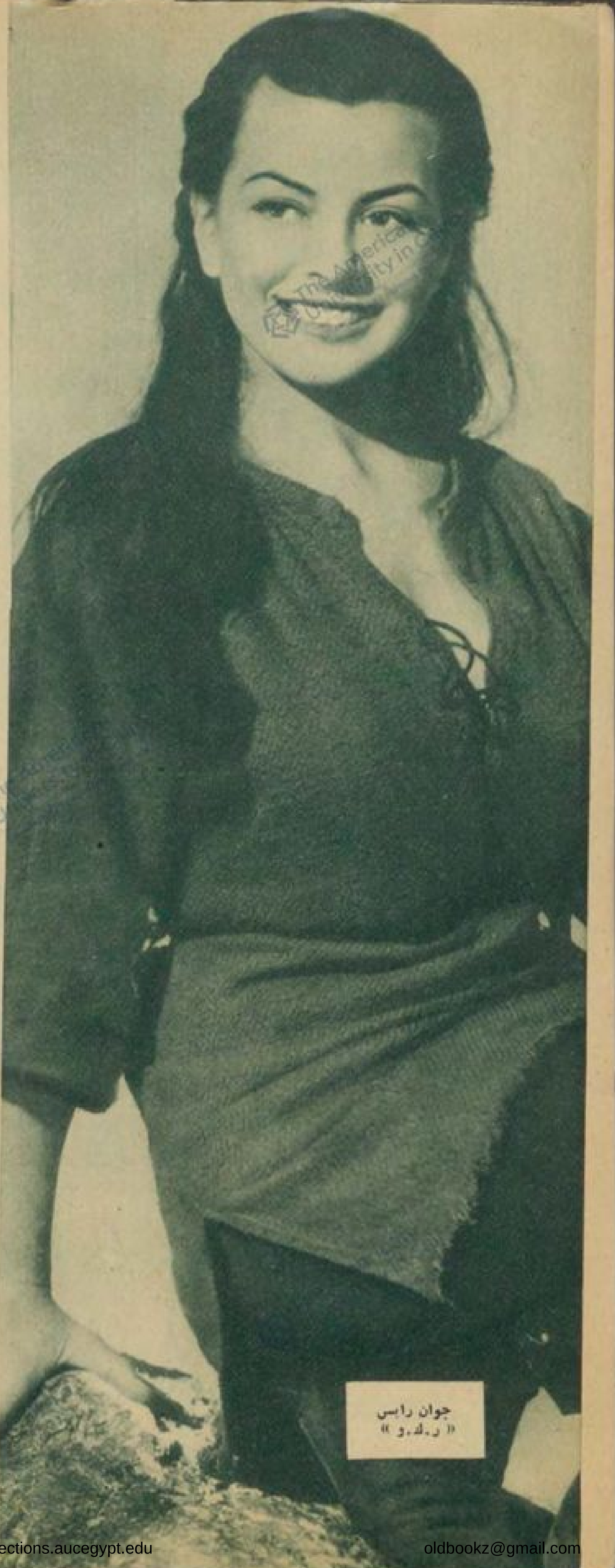
الطريق أمامها إذن شاق محفوف بالأشواك والصخور ، وقد تعثرت فيه الفرقة الحكومية نفسها مع ما لديها من وسائل لا تقاس إليها وسائلهم . ولكن الهدف النبيل يستحق المشقة ، وأصحاب الرسالات لم تكن طريقهم يوماً مفروشة بالزهر

و «بعد» فأرجو أن يثق أعضاء المسرح الحر بأني لا أتملق لهم عبارات براقة جوفاء ، وقد كنت أستطيع أن أنصحهم بالتوسط في الأمر لكي يضمنوا إقبال الجمهور ، فلا يكسب الفن في هذه الحالة سوى زيادة فرقة تمثيلية من طراز الفرق القائمة التي تؤدي رسالتها في الترفيه والتسلية . ولكني أريد لهم شيئاً آخر

أريد أن يكونوا مثاليين ، وأن يحملوا مشعل الفن الرفيع ، ويكافحوا في سبيل بقائه متوهجاً برسل النور . وليس معنى هذا أني أريد لهم أن ينفصلوا عن مجتمعهم أو يعيشوا بفنهم في أبراج عاجية ، ولكني أريد لهم أن يلتزموا الرسالة الفنية التي قاموا لتحقيقها ، فلا يقدموا إلا أرفع أنواع المسرحيات الفنية

ومن حسن الحظ أن لكل منهم عملا يعيش منه ، فهم ليسوا في حاجة إلى احتراف المسرح ، أو الخوف على الإيراد . وحسبهم أن تكون فرقتهم مقصداً للمثقفين من عشاق التمثيل ، وأن يقال عنهم إنهم يبشرون برسالة المسرح الرفيع

أنور أحمد



جوان رايس
« ر.ك.و »



بين نعيمة جيكل ... ونعيمة هايد !

نعيمة الزوجة تختلف كثيراً من نعيمة الفنانة ، ولكنى اذ اعرف طبيعة الفنانة فيها اغفر لها اخطاء الزوجة ، واذ اعرف حنان الزوجة اغفر اخطاء الفنانة .. وان كانت الاخيرة لاتقع الا لماما ..

نعيمة الزوجة السائلة تحب المناقشة ، ولاتسلم بأمر من الامور تسليما مباشرا ، لابد من الاخذ والرد ، ولا بد من الاقناع والاقتناع ، والاخذ والرد والمناقشات دلائل قوية على الرغبة في العصيان .. اذا اختلف رأينا في خادم مثلا ظلت ورائى حتى تقتنعنى بوجهة نظرها،اما اذا اقتنعت هى بوجهة نظرى فاننى أحس دائما انها اقتنعت ظاهريا لتنتهى المسألة .

أما نعيمة الفنانة فهى غير هذه .. نعيمة الفنانة تمتثل لكل ما اقوله لها بصفتى مخرج الفيلم ، ان قلت لها افعلى كذا فعلت بلا تردد ، وان قلت لها لاتفعلى كيت احجمت بلا مناقشة ، واذا عرض أحدهم على نعيمة دورا فلا بد أن تأخذ رأيى ، وهو رأى أخير لاتناقشه ولاتجد رأيا مخالفا له ..

واعود الى نعيمة الزوجة ..

ان نعيمة الزوجة تحب النوم ، ربما كان هذا من أثر اجهادها مع نعيمة الفنانة ، لابأس عندها في أن تستيقظ مع الظهر ، ان لم يكن لديها عمل ، ولا بأس عندها من أن تظل في مقعد واحد ، تقرأ مثلا ، لمدة ساعتين ..

أما نعيمة الفنانة فهى تتدفق بالحركة والحيوية والنشاط ، تعال لتراها وهى تؤدى بروفة احدى الرقصات ، انها تقفز هنا وهناك ، وتمتثل لاوامر مدرب الرقص وارشاداته حتى يتصبب جسدها عرقا في عز الشتاء .. وتعالى لتراها وهى تمثل أمام الكاميرا .. انها لاتمانع في أن تعيد اللقطة عشر مرات دون ضيق حتى وان كانت اعادة اللقطة بسبب أخطاء ارتكبها غيرها

ولكنى أحس في الاستديو بنعيمة الزوجة ، التى تحنو على وتهمس في أذنى كلما أثار انفعالي شيء بان ارحم اعصابى ، وتشير لى بعينيها كلما رأتنى مجهدا أن التزم الراحة وأستريح قليلا ، وأحس في البيت بنعيمة الفنانة التى تتجلى مهارتها في صنع الاطباق الشهية والحلوى التى تأكل وراءها أصابعك العشرة .. هذا اذا كنت معتادا أن تأكل بأصابعك !

ونعيمة الزوجة والفنانة انسانة عاطفية الى أقصى حد ، يثير دموعها منظر رجل فقير ، ويحرك شجونها قصة تسمعها ، مؤثرة ، وهى انسانة جذابة ، لن أطرى جمالها فأنا زوجها وقد اتهم بالتحيز لها ولهذا لن أتحدث عن جاذبيتها كجميلة ، وانما أعنى جاذبيتها في كلها ، كواحدة تنظر اليها ، وتستمع اليها ، وتتعاون معها ..

انى أحب نعيمة الزوجة ، وأحب نعيمة الفنانة ، نعيمة جيكل ونعيمة هايد ، ولست حائرا بين النعيمتين ، لان حياتى معهما في البيت والاستديو نعيم !

حسين فوزى



نجيب الريحاني وبشارة واكيم وعبد العزيز احمد فى احدى مسرحيات نجيب أيام زمان



على الكسار يتوسط بعض اعضاء فرقته ايام عصرها الذهبي .. لقدكان يقدم روايات من نوع «الريفيو» التى كانت تعجب الجماهير فى ذلك الوقت

تعال نرجع ثلاثين عاما

« هذا المقـــال اهبه لذكريات القراء الذين تخطوا الاربعين ، واهبه لمتعة الذين ما زالوا منهم تحت مستوى هذه الســـن »

نحن الآن فى عام ١٩٢٥

بعضنا رجال فى طور الشـــباب ، وبعضنا صبية فى طور اليفاعة ، واكثرنا اطفال تحبو أو اجنة لم تر النور !

والقاهرة لا تزال تحنو على مواصلاتها العتيقة، فعربات « سوارس » تقطع الطرقات تجـرها البغال فى هوادة الى جوار عربات الترام الحديثة، وعربات « الكارينه » التى تحمل علية الناس الى شارع شبرا الرئيسى الذى تحف به الاشـــجار على الجانبين لا تزال تتهـــادى على الطريق ، مع موسيقى وقع اقدام الخيول المطهمة ، غير عابئـــة بالسيارات القليلة التى بدأ بعض الامراء والاثرياء يغزون بها شوارع المدينة الهادئة !

بعد الغروب ...

وليس هناك ـ والوقت عصر ـ من لم يخرج من بيته ليجتلى طلعة القاهرة بعد الغروب ، فالشمس لا تحجبها عمائر تتطاول الى الســـماء ، والارض لا تغطيها آلاف الناس الذين يزحمـــون طرقاتها وكأنهم فى يوم الحشر ، وانما هناك حديقة الازبكية المترامية الاطراف، يحف بها ميدان الاوبرا الواسع من ناحية ، والعتبة الخضراء من ناحية ثانية ، وحى الازبكية من ناحية ثالثة

وحى الازبكية هو الضـــوء الذى يلتمع فى جو القاهرة بالليل ، وهو مقصد طالبى السهر والمتعة فى ملاهى الفن ، وهو ايضا وجهتنا الآن

ولكى تشعر بأنك فى قاهرة عام ١٩٢٥ ، تعال نمتط ظهور الحمير ، فهى المواصلة معترف بهـــا ، لكى توصلنا الى هناك

ان الفن فى حى الازبكية يقضى سنى شـــبابه الآن ، ويحتضن بذراعيه ذلك الحى الصاخب الذى ينام النهار ويسهر الليل ، ماداً قدميه الى شارع عماد الدين، رابطا ما بينهما بحبل الفن والاضواء، فهما مكان واحد ، يصل ما بينهما شـــارع قنطرة الدكة من ناحية ، وميدان المحطة من ناحية أخرى

مواويل ورقص

فاذا هبطنا فى قلب الازبكية ، وجدنا من حولنا مقاهى عامرة بالوان الطرب والرقص ، تتناثر فى « الرويعى » و « بير حمص » و « قنطرة الدكة » وميدان « الخازندار » ، وفيها من يغنى المواويل العربية من وحى الخاطر ، وفيها من ترقص وعلى رأسها شمعدان ضخم تصول به وتجول وتقعـــد وتنهض وتميل وتستقيم والشمعدان فوق رأسها لا يريم ، بينما الجنيهات تنســـحب من جيوب المعجبين الى الطبق الذى يدور فى يد التابع لجمع النقوط

واذا صعدنا قليلا ناحية حديقة الازبكيـــــة ، فسنجد مسرح دار التمثيل العربى وفيه تقدم فرقة عزيز عيد هذا المساء رواية « خلى بالك من اميلى» وهى تحفة فكاهية منقولة عن الفرنسية وفيها أدب مسرحى مكشوف ، ومع عزيز عيد تظهر صـــبية صغيرة جميلة اسمها فاطمة رشدى ، تقول مجلة المسرح انها تلميذة نجيبة لعزيز عيد ، وانها سوف تكون أحسن ممثلة فى مصر

وننحدر قليلا تجاه الحديقة حتى مسرح الازبكية .. وهناك نقضى ليلة ممتعة فى مشاهدة احدى اوبريتات فرقة الاخوين زكى وعبد الله عكاشة

الى عماد الدين !

فاذا تركنا مسرح الازبكية وانتقلنا الى مسرح دار الاوبرا ، فسنلتقى هناك بفرقة فرنسية على رأسها الممثل العظيم موني سولى

ولننصرف بعد ذلك الى شارع عماد الدين ، وفى اوله نجد فرقة على الكسار تقدم رواية من نوع



محمد عبد الوهاب : فشل فى تأليف فرقة خاصة

« الريفيو » يتولى المطرب حامد مرسى فيهــا دور الجان بريميبه أمام فتاة صغيرة لطيفة ذات صوت جميل اسمها عقيلة راتب !

وعلى مقربة من مسرح الماجستيك يقوم كازينو دى بارى (مكان سينما ستديو مصر الآن) الذى تقدم فيه ادارته أجود انواع الشمبانيا ، وأجمل انواع الراقصات الاوروبيات للعيد والاعيان والذين امتلأت جيوبهم بخير الزواج القطنى

وعلى مسرح الاجيبسيانة يقدم نجيب الريحانى « ريفيو » تمثيلها غنائيا راقصا اسمه « يا ستى ما تمشيش كده عريانه » ويقوم فيه بدور كشكش بيه عمدة كفر البلاص

فرقتان على مسرح رمسيس !

وعلى مسرح رمسيس يلتئم شمل أبطال فرقتين كبيرتين ، هما فرقة يوسف وهبى وفرقة جورج أبيض ، بعد أن انضمت الفرقتان لتصبح فرقة واحدة تحمل اسم رمسيس ، والرواية التى تقدمها الفرقة هذه الليلة هى رواية « البيت المحاصر » وهى دراما منقولة عن الفرنسية

وعلى مسرح برنتانيا تقدم منيرة المهدية رواية « مصرع كليوباتره » وتشجى بصوتها مئات الناس بينما يقوم صالح عبد الحى بدور مارك أنطــونيو أمامها

وعلى مسرح الكورسال ـ مكان محل داود عدس ـ تشهد احدى الفرق المسرحية الفرنسية تقدم روائع « موليير » و « راسين » وتجتذب الطبقة الراقية والمثقفين من أهل القاهرة

وهكذا تجد حى الازبكية وشــارع عماد الدين وقد انتثرت فيهما أضواء المســـارح والملاهى ، وتنوعت بينهما أسباب المتعة الى حد يجعلك تحتار فى التفضيل بينهما

مجلات فنية ...

وفى النهار تطلع المجلات الفنية : « المسرح » و « الناقد » و « الممثل » باخبار الفن ..

وفى قهوة الفن ـ مكان محل دبلوب الآن ـ تصبح هذه الاخبار حديث النجوم والنقاد والمؤلفين، بعضها ينتهى بصداقة جديدة ، وأكثرها ينتهى بخناقة !

ومن النقاد اللامعين الآن عبد المجيد حلمى صاحب مجلة المسرح ، ومحمد على حماد صاحب مجلة الناقد ، وحندس ـ أو محمد التابعى ـ ناقد مجلة روز اليوسف ، وأحمد حسن والاحنف وأسعد لطفى وغيرهم من الصحفيين الفنيين الذين وضعوا فى أطراف أقلامهم أشواكا حادة ، جعلت منهــم « فتوات » مرهوبى الجانب



ام كلثوم : أصبحت حديث الناس ..

والحياة الفنية اليوم (عام ١٩٢٥) فى أوج ازدهارها ، فوزارة المعارف قد أنشأت مسابقات فى التمثيل ، ورصدت للفائزين جوائز رمزية ، فاز منها يوسف وهبى بدرجة الامتيــاز ، وفاز بشارة واكيم ومنيرة المهدية وغيرهم بميداليــات تؤكد رسوخ قدمهم فى دنيا التمثيل

اخبار فنية

ومن أخبار الفن أن عزيزة أمير وزتيبة رشدى قد اشترتا سيارتين كسيارة حامد مرسى

وان نجيب الريحانى بدأ يخشى منافسة الممثل محمد بهجت الذى أخذ يقلده فى شخصية كشكش بيه

وان زكى عكاشه دعا النقاد الفنيين الى مادبة فى بوفيه مسرح الازبكية

وان أم كلثوم أصبحت حديث النــاس بعد نجاح الحفلات التى غنت فيها ، حتى ان احــدى شركات الاسطوانات اتفقت معها بعقــد طويل الاجل !

وان محمد عبد الوهاب الف فرقة خاصة به ثم فشل المشروع بسبب ارتفاع ايجار المسرح

وان الناقد حندس ضرب الشاعر أحمد رامى علقة حامية بسبب أم كلثوم

وبعد ..

أين الفن اليوم منه بالامس ؟

عد معى الى عصرنا ـ عام ١٩٥٥ ـ وتحسر معى على ليالى الماضى !

أنور عبد الله



صالح عبد الحى :
قام بدور مارك انطونيو



منيرة المهدية :
مثلت دور كليوباترا





العزيز

للنجمة جلوريا جراهام

اعتقد ان اول اسباب نجاحي في عملي كفنانة هو نصائح امي ، لانها نصائح فيها خلاصــــة تجارب ممثلة عاشت على خشبة المسرح اكثر مما عاشت معي ...

فمنذ نعومة اظفاري وانا اتطلع الى امي كمثل اعلى يجب ان تحتذي به كل من تريد ان يكون لها في الفن اسم وخلود ، واسم امي هو « جين جراهام » وهي انتقلد ادوار عظيمة في مسارح لندن الشهيرة

قالت لي امي ذات يوم :

ـ نصيحتي اليك يا ابنتي ان تعبدي فنك ، وان تعرفي قدر نفسك ، وان تطرحي عنك الغرور ...

ثلاث نصائح ترسم دستورا للنجاح لكل من تنشد النجاح ... وقد وضعت هذه النصائح موضع التنفيذ منذ تخرجت في معهد التمثيل بهوليوود ، كان ذلك في سنة ١٩٤٢ ، وحتى هذا اليوم استطعت ان اتقلد ادوارا في ٢٥ فيلما اكثرها ادوار بطولة ، واستطعت ان احصل على جائزة الاوسكار حين قمت بدوري في فيلم « الحسناء والوحش »

وانا اعتز بكل ادواري على الشاشة ، دور الفتاة التي تغري رب الاسرة فتشرد اولاده ، ودور الطائشة التي تقتل فتاها حين تكتشف خيانته ، ودور الفتــاة البريئة التي تقع ضحية عصابة

ولعبت ادوار انتهت بان اقتل ، وقد تكررت هذه الادوار في الاعوام الاخيرة حتى ان ابني « تيمي » يبكي بكاءا حارا كلما شاهدني اقتل ، ويتحسس رقبتي ونحن في الظلام ليتأكد انني حيــة ارزق !

وقد تعلمت الرقص اخيرا لاظهر في فيلم استعراضي اسمه « اوكلاهاما » وتلقيت دروسا في الغناء ... لانني لاابخل على فني بوقت او جهد

وانا سعيدة بكل شيء في عملي ، فهو يسير على ماكنت اتمنى وانا ناشئة اتطلع الى المستقبل بعين التفاؤل ، وبصدر مفعم بالآمال ، ولا تكاد تقف في طريقي عقبة حتى ارسل الى امي خطابا مسهبا اشرح فيه ظروف ، واصف العقبة وصفا دقيقا لتستطيع امي ان ترسل لي نصحها ...

ان امي هي مستشار الراى عندي ، وفي كل ماتنصحني به اصادف النجاح ، امر واحد فقط تركته امي لي ورفضت ان تتدخل فيه بالامر او بالنصح ..

هذا هو حبي ...

(البقية على صفحة ٣٠)

خواطر وذكريات

شطارة أمريكاني

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

دعاية ودعاية

عادت الراقصة « آن ميلر » الى قواعدها سالمة ، بعد رحلة خاطفة في الشرق الادنى ، كان لمصر منها النصيب الاوفر . وفي خلال هذه الرحلة القصيرة ، فازت الراقصة بدعاية لم تتيسر لها في أطول الرحلات التي قامت بها من قبل

لاننا نحن طيبون واولاد حلال ...

اما غيرنا من الناس ، فانهم يفكرون طويلا قبل أن يندفعوا في مثل ما اندفعنا فيه — ولا نزال — من دعاية مجانية لوجه الله وعيون الفنانات الحسان

والفنانات الغربيات أشطر بكثير من زميلاتهن فنانات مصر في استغلال الصحافة وانتزاع الدعاية انتزاعا من أقلام الكتاب والمخبرين وقمرات المصورين

تدهب الواحدة من فناناتنا : ممثلة ، كانت أو راقصة ، أو مغنية ، أو بوصفها حسناء تقوم برحلة استجمام ، فتشعر بسعادة عظيمة ، وفخر لا يعادله فخر ، اذا مانشرت لها صورة في صحيفة ، أو ظهر عنها خبر في جريدة ، أو تحدث عنها محرر في باب يومياته ، أو مذيع في اشاراته الى الزائرين الاجانب

وفي معظم الاحيان ، تدفع الفنانة التي تفوز بهذا الذي تعده شرفا ، ثمن الصورة او اجر الخبر أو الاذاعة ...

أما الفنانة الاجنبية التي تزور مصر أو غيرها من البلدان الشرقية ، كما حدث أخيرا للراقصة آن ميلر ورهط آخر من حسان المسرح والسينما والملاهي ، تلك الفنانة الاجنبية تعرف كيف تستغل الظروف ، وتسخر الاقلام وآلات التصوير وأعمدة الصحف لدعاية ترفع شخصها وفنها الى الاوج الاعلى

ونحن نندفع ، وننقاد ، ونتلقى من فم الممثلة او الراقصة او المغنية كل كلمة تقولها كأنها درة نادرة ولؤلؤة باهرة !

•

آن ميللر

ولنتحدث عن آن ميلر ، مادامت رحلتها هي التي جعلتنا نشير الى هذا الاستغلال في الاعلان والدعاية ...

آن ميلر تعرف بضع كلمات عربية تنطقها عوجاء مشوهة . ولكننا نكتب عنها انها « تجيد » العربية ! .. ونرى في هذا نطقا من الراقصة الكبيرة ، ونبوغا يستحق الاعجاب ، وذكاء لا يجاريه ذكاء : آن ميلر « تجيد » العربية لأنها تعرف سبع كلمات ونصف !



•

لم يعجبني من ان ميللر انها رضيت بأن تأخذ من سامعة جمال الدولارات التي سرقت منها في دار الفنانة المصرية .. ولكن أعجبني فيها حبها للاطلاع والاستزاده .. من معلوماتها ..

•



فاتت ان بدعاية فى مصر لم تتيسر لها فى اطول رحلاتها

ومعظم الفنانين والفنانات فى مصر ، يعرفون لغات أجنبية ، يجيدونها معلا لا تمثيلا ، وبعضهم درس تلك اللغات الاجنبية بدون معلم ، وخارج المدرسة ، فاتقنها اكثر من كبار المستشرقين الذين يقضون العمر فى دراسة العربية ويظل لفظهم عليه عرجه واعوجاجه !

•

أعجبنى ولم يعجبنى

لم يعجبنى من آن ميلر انها رضيت بان تأخذ من سامية جمال تلك الدولارات التى سرقت منها فى دار الفنانة المصرية

ولكن أعجبنى من الفنانة الشهيـــرة اهتمامها بزيارة المتاحف والآثار والمكتبات والسؤال عن كل ما يتعلق بالتاريخ والثقافة ... هذا يدل على آن ميلر لا تحمل بين كتفيها رأسا فارغة . بل بالعكس

وقفت امام الآثار ، والتحف ، والكتب ، تحدق البصر ، وتمعن فى التفكير ، وتكثر من الاستفهام ، ولم تكن فى ذلك كله راغبة فى دعاية ، جريا على عادتها ، بل كانت تريد حقا ان تثق من ان ماتعرفه يطابق الواقع ، وتضيف اليه ما لاتعرفه عن تلك الكتب والتحف والآثار

وفى هذا ايضا يختلف الوضع بين فنانة اجنبية تزور مصر ، مثل آن ميلر ، وفنانة مصرية أو عــربية تزور الغــرب ولا أذكر أسمــــاء ... جميع الفنانين والفنانات الذين زاروا باريس مثلا ، يعرفون بعض مسارحها ، ومعظم ملاهيها : الاوبرا ، الكوميدى فرانسيز ، تابران ، الفولبرجير ، شاتوليريه ، الى آخر القائمة التى لا تصل الى نهاية ...

وهذا جميل ، ومعقول ، ومفهوم : فعلى الفنان والفنانة زيارة الاماكن التى تتجلى فيها أنواع الفنون على اختلافها ، ومشاهدة ما جد على تلك الفنون من تحسين ...

ولكن ، كم عدد الفنانين والفنانات الذين فعلوا ما فعلته آن ميلر فى مصر ، فذكروا مثلا متحف اللوفر ، أو على الاقل متحف الشمع ، وطافوا أمام خزائن الكتب فى المكتبات العامة ، ووقفوا لحظة متأملين ، خاشعين ، سائلين !

كم عدد الفنانين والفنانات الذين زاروا باريس ، ودخلوا قاعات اللوفر التى تضم الآثار المصرية ؟

الافضل ان لانبحث عن رد لهذا السؤال ...

وكما أن الفنانين الاجانب اشطر من فنانينا فى استغلال الدعاية والاعلان ، فانهم من ناحية اخرى اوسع افقا منهم ، واكثر رغبة فى الاطلاع ومعرفة ما لايعرفون !

وهذا مدعاة للثناء !



مسرحيات عالمية

عاصفة في قلب

ملخص عن الكاتب الفرنسي بول جيرالدي بقلم الأستاذ أنور أحمد

في غرفة الجلوس الانيقة بمنزل جميل في احدى ضواحي باريس ، جلس الزوجان يتحدثان .

اما الزوج « هنري » فرجل مثقف في الاربعين من عمره ، واثق من نفسه ، ومن حب زوجته له ، واما الزوجة « هيلين » فامرأة جميلة في الثلاثين من عمرها ، تبادل زوجها الحب .

وهما يتحدثان عن حياتهما الهادئة في هذه الضاحية الجميلة .

ونعلم من الحديث أن زوجها قد دعا « مارسيل » جارهما الجديد للعشــاء ، وهى تبدى تذمرها وضيقها بهذه الدعوة .

هيلين – ان هذا الرجل الذى لم يمض على معرفته بنا شهر واحد ، يسرف فى زيارته لنا .

هنرى – وماذا فى ذلك ؟

هيلين – الا ترى انه يتردد كثيــرا على هذا البيت ؟ ليتك لم تدعه الليلة فانى افضل الا أراه !

هنرى – عجبا !.. ولكن ما سبب نفورك منه ؟

هيلين – ان لدى اسبابى .

هنرى – هل استطيع معرفتها ؟

هيلين – انه يغازلنى .. !

هنرى – هذا شيء واضح . وقد بدا منذ شهر عندما جاء هذا البيت أول مرة .

هيلين – هل لاحظت ذلك ؟

هنرى – أجل .. مبالغته فى التظرف امامك ، واسلوبه فى الابتسام لك . ثم زاد فى مجاملاته وجعل صوته يتهدج عندما يحدثك

هيلين – ماذا كنت اصنع لامنع ذلك ؟

هنرى – كنت تستطيعين لو أردت . ولكنك اتخذت مظهر الدلال مع مارسيل .

هيلين – يجوز .. ولكن لعل اردت ان اعرف . فانت تقول لى دائما انى جميلة . ومع ذلك فان اعجاب الرجال يتجه الى غيرى فى المجتمعات !

هنرى – ان الرجال يهاجمون عادة القرينة الصالحة المصنة . ومظهرك الطاهر يوقفهم عند حدهم . وانت ترين الآن ان تسامحا بسيطا يؤدى الى موقف سخيف مربك . الا تشعرين انه من العار ان يعرفك رجل فيطمــع فيك

هيلين – لا شك أننى اخطأت . ولكن انت انى لا افهم موقفك . كيف شعرت بهذا كله ولم تقل شيئا لى ؟!

هنرى – لقد انتظرت حتى تفاتحينى انت .

هيلين – ولكن كيف ترضى ان تستقبله فى دارك بعد ان عرفت موقفه منى ؟ وكيف تدعوه بنفسك للحضور ..؟!

هنرى – لانى لا اسمح بأن يكون مارسيل خطرا . ولا اريد ان يظن انى اخشى منه عليك ..!

هيلين – ولكنك زوجى ويجب ان تدافع عنى .

هنرى – انك لست صغيرة ، وتستطيعين الدفاع عن نفسك . والى جانب هذا فانا اعرفك ، ولو كنت تدخلت فى الموضوع لاعتبرت تدخلى اهانة لك واعتداء عليك . كلا يا هيلين ان طريقتى فى الدفاع عنك هى أن احعل نفسى افضل الرجال لديك . ويوم ان اجد انى لم اعد كل شيء لديك . فلن استطيع العيش معك

هيلين – هل تطلقنى ؟

هنرى – طبعا . انا قد فقدنا ولدنا فلم يعد هناك ما يربط بيننا غير نفسينا . فاذا انصرفت من حبى لم يعد هناك داع لان نعيش سويا .

هيلين – كفى بالله يا هنرى . لقد اوشكت ان تحملنى على الظن باننى ارتكبت اثما .. لقد انتهت هذه الحكاية السخيفة . ولا اريد ان تقوم بيننا مشادة بسبب هذا الرجل الذى لا اهتم به . وسارجوه ان يكف عن زيارتنا

هنرى – كلا .. ليس من الضرورى أن يغلق فى وجهه الباب . يكفى أن تغيرى موقفك منه فيدرك انه كان واهما فى تطلعه اليك

هيلين – وهل تظن انه يفهم ويغير اسلوبه ؟

هنرى – ان المرأة ياعزيزتى تستطيع أن تسخر من الرجل وتحرجه بابتسامة .

هيلين – هل كان يجب أن اقابله ببرود من أول الامر ؟ هل أكون قد أخطأت .. ماذا تظن فى ؟

هنرى – اظن انى احبك ، وافخــر بك ، واثق فيك ثقة عمياء .

هيلين – انى احبك . لقد ازحت كابوسا عن صدرى . يالله .. كم كنت غبية !

ويستأذن « مارســيل » فيهم « هنرى » بالخروج الى الحديقة ، فترجوه أن يبقى معها ، ولكنه يقول لها ان موقفها يكون أكرم اذا لم يكن معها .

ويدخل « مارسيل » فيبدى اعجابه ببيتهــا وثوبها ، وهى ترجوه أن يرحمها من هذا المديح الذى لا تستحقه . ولكنه لا يكف . فتصارحه بانه قد اسرف فى زياراته هذا الاســبوع ، فيعتذر بانه انما اقبل لكى يدعوهما للعشاء فى منزله ، بعد غد . وانه قد تحدث بذلك الى زوجها فاحاله عليــها . وترفض « هيلين » دعوته ، فيسالها عن سبب هذا الســخط البادى فى حديثها . وعند ذلك تصــارحه بأنها مغتبطة بمعرفته اول الامر . ولــكنه تمادى فى اظهار اعجابه وتودده . وتحاول ان تحمله على تغيير الحديث . ولكنه يلاحقها بعبارات ملتوية تكشف عن عاطفته . وتلوح بالاغراء . فاذا قالت له انها سعيدة . وانها تحب زوجها . وتشــاركه فى ذوقه وافكاره ومشاعره . سالها

مارسيل – فى اى سن تزوجت ؟

هيلين – فى العشرين .

مارسيل – وهل يعرف الانسان مايريد فى سن العشرين ؟

هيلين – اعلم اذن اننى تزوجته زواج حب .

مارسيل – وما هو حب فتاة فى هذه السن ؟ ان الحب الثانى هو الحب الحقيقى فى حيــاة المرأة . لانه حب مبنى على اختيار امرأة كاملة تعرف ما تريد . ان المرأة تعطى نفســها عن ادراك وعلم . اما الفتاة فانها تأخذ .. !

هيلين – (مضطربة) ان ما تقوله فظيــع يا سيدى ، ووقح ايضا .. ! انك تهيننى . انى أكره هذا الاسلوب فى الحديث . وداعا ياسيدى .. ان زوجى فى الحديقة مع البستانى . فارجو ان تدعوه فى طريق عودتك .

(٢)

فاذا كان الفصل الثانى فقد مضت أسابيع لم يكف فيها مارسيل عن زيارته البيت . فقد أبى الزوج الواثق من نفسه أن يستمع الى رجاء زوجته ويغلق بابه فى وجه « مارسيل » . ونحن نشعر من حديث الزوجين ان الامور قد تعقدت ، وان « هنرى » قد بدا يحس بالخطر يهدد زوجته .

هنرى – ارى انك تنتظرين احدا . مارسيل طبعا فهو الآن يحضر كل يوم .

هيلين – انه لم يأت منذ ثلاثة ايام . ومع ذلك فاى ضير فى حضوره . انه صديقنا ، وقد قلت انه شخص ممتاز . فهل تغير رأيك الآن ؟

هنرى – انه يلاحقك ويضهدك . ولم اعد اطيق الصبر على هذا .

هيلين – ليس عندى ما اشكو منه .

هنرى – لنفرض انه يحبك .. فلا بد من وضع حد لهذا الموقف .

هيلين – اطرده من بيتك .

هنرى – انه بيتنا . ويجب أن يعلم منك انه اصبح ضيفا ثقيلا غير مرغوب فيه .

هيلين – انى ارفض الاشتراك فى عمل عنيف ليس له ما يبرره .

هنرى – ان كل مايهمك أن تشعرى بانك معبودة . ولا يهمك أن يكون فى موقف هــذا الرجل اهانة لى . لقد كان فى استطاعتى أن اسحق هذا الرجل سحقا . ولكن دفاعك عنه يذلنى .

هيلين – انى امــنعك من مخاطبتى بهذه اللهجة . فعــلاقة مارسيل بى تقوم على الود والاحترام .

هنرى – اعترفى اذن بانه غير حياتك وملأ قلبك . انك امرأة كسائر النساء . وقد كان جنونا منى ان اظن فيك القدرة على انهاء هــذه المسالة . وكان يجب على ان افعل ما يفعله أى زوج فى هذه الظروف . فابعده منك من اليوم الاول . والآن أدخل الى غرفتك فانى ساقابله وحدى اذا حضر .

هيلين – لن استمع الى اقوال تمليها ثــورة الغضب . ولن اتلقى منك اوامر بهذه الصورة .

هنرى – لكن .. فاذهبى وافعلى ما تشائين . انك حرة اذا أردت أن تبدئى حياة جديدة .

ويخرج « هنرى » غاضبا وهو يقول انه بحاجة الى الهواء النقى خارج البيت .

ويحضر « مارسيل » فلا يكاد يدخل حتى تدرك انه قطع اشواطا فى سبيل مصارحتها بحبه . انه يعاتبها لانها فرضت عليه الا يزورها ثلاثة ايام قضاها فى عزلة موحشة . وهى تقــول له انه لم يحترم العهد الذى قطعه على نفسه ، وتطلب اليه أن يكف نهائيا عن رؤيتها . ولكن « مارسيل » لا يتقهقر . ويقول انه يتكلم بلسان زوجها ، ويتدفق فى شرح حبه وعذابه ، وانه لا يرحمها . وكلما لاحظ الصراع الذى تقوم فى نفسها شدد الهجوم . حتى تلقى سلاحها فى النهاية ، وتعترف له أنها تعذبت فى الايام التى غاب فيها

مارسيل – انك لم تعرفى الهناء الحقيقى من قبل . ولكنك ستعرفينه معى . انا الذى أحبك

هيلين – انك لا تفهمنى . انى اذا كنت أعترف لك بعذابى فلكى تــساعدنى على انقاذ نفسى

(البقية على صفحة ٣٤)

أنا من أنصار الفيلم المصرى

عبد الرزاق صدقى





أمينة رزق



سد تشاريس

عندما التقينا بالدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة كان معفر الثياب ؟ موحل الحذاء .. كان قد جاء لتوه من ميدان القتال، وهو ميدان متشعب النواحى ، يشمل حقول القطر المصرى كله .. حيث نزل العدو الجبار .. الدودة .. ونزل هو لملاقاتها ومطاردتها فى كل مكان ..

■ **قلنا له : «لنترك حــديث الآفة الكريهة وفتكها بثروة البلاد القديمة .. ولنتحدث حديث الترفيه .. نتحدث عن السينما مثلا .. »**

— أى والله .. نريد حديث نرفه به عن أنفسنا .. وحديث السينما حبيب إلى قلبى .. لأننى من أنصار السينما ..

■ **قلنا له : «هل تجد وقتا لمشاهدة الأفلام .. وكم مرة تذهب فيها الى السينما .. ومن هم أحب الممثلات والممثلين الى نفسك ؟»**

وأجاب الوزير :

— ليست لدى متعة معينة أروح بها عن نفسى سوى السينما .. وأنا أختلس من وقت راحتى القصير ساعتين أذهب فيهما إلى إحــدى دور السينما .. وغالباً ما أذهب « سواريه » تاركاً المكتب الى السينما مباشرة .. لأريح ذهنى من متاعب العمل اليومى الشاق ..

« وأستطيع أن أقول لك إنى أذهب مرتين كل أسبوع إلى السينما .. وأنا من أشد المعجبين « بآفا جاردنر » و « سوزان هوارد » و « سد تشاريس » و « هيدى لامار » أين هى الآن .. أنا لا أراها كثيراً .. ؟؟ ومعجب كل الاعجاب « بجيمس ماسون » و « روبرت تايلور »

■ **وقلت له : «ألا تشــاهد أفلاما مصرية ! وما رأيك فى الفيــلم المصرى .. ومن هم أحب الممثلات والممثلين المصريين الى نفسك ؟»**

فأجاب :

— إنى أشاهد الكثير من الأفلام المصرية .. ويمكنك أن تقول إنى من أنصار الفيلم المصرى .. وأعتقد أن الفيلم المصرى سيصل يوماً ما .. وقريباً الى مستوى لائق .. وهو الآن « مش بطال » ولولا ضيق الموارد المصرية لارتفع الانتاج السينمائى فى مصر ؟ ولماذا نطلب من المنتج المصرى الوصول بانتاجه إلى المستوى الأمريكى .. هل نحن فى حياتنا الاجتماعية فى مستوى قريب من المستوى الأمريكى .؟!! أن الفيلم المصرى يترجم — إلى حد كبير — عن حالتنا الاجتماعية ونحن نعمل على رفع المستوى الاجتماعى .. وسيتبع هذا رفع الانتاج السينمائى فى مصر .. الى مستوى لائق ..

« ولا ينقص الشاشة المصرية الكفاية الفنية .. فعندنا ممثلون وممثلات أكفاء بلا شك .. وهذا الذى أقوله أعنيه تماماً ولكن الذى ينقصنا حقاً .. هو المــال .. والدقة فى الاخراج .. وتكييف كفاءات النجوم والأبطال ..

« ولا أوافق على اشاعة موجة التشاؤم من مستقبل الفيلم المصرى لأن هــذا يثبط من عزائم القائمين على صناعة هذه المهنة النافعة .. ولــكننى أدعو إلى التشجيع .. تشجيعهم فقد يفيد التشجيع أكثر مما تفيد « التريقة » ؟!!

« أما أحب الممثلين إلى فهم عباس فارس ، وزكى رستم ، وحسين رياض ، وفاتن حمامه ، وأمينة رزق »

■ **قلنا له : «أليس لديك اعتراض على بعض الأفلام المصرية من ناحية التأليف أو التمثيل ؟»**

فأجاب :

— اعتراض ينصب — إلى حد كبير — على تشابه الموضوعات فى الأفلام المصرية . فقــد حدث أن شاهدت فيلمين مصريين فى دارين متقاربتين فوجدت ان موضوعهما واحد تقريباً . والعيب فى هــذا ينصب على المؤلف المصرى ، فهو كما يبــدو لى « محــدود » التفكير ، وإنى أدعو المؤلفين من شباب هذا الجيل إلى الالتفات إلى هذا الحقل الواسع فيعملوا على الاستزادة من الثقافة السينمائية

« أما التمثيل فهو فى مجموعه ناجح ولا اعتراض لى على حركات الممثلين .. لأنهم يتحركون وفق الأدوار التى تسند إليهم

« وأنا لا أطمع فى الوقت الحاضر فى أن أرى إخراجاً مصرياً يضــارع الاخراج الأمريكى أو الانجليزى .. لعــدم تكافؤ الامكانيات سواء فى المادة أو الثقافة »



آفا جاردنر



احتفظ بكبسولات
بيبسى كولا
واكسب هداياها
عشرات الالوف من الكوبات
الزجاجية الأنيقة والصوانى الفاخرة
والبسكليتات والمبالغ النقدية
توزع مجانا
اشرب بيبسى كولا تأخذ هذه الهدايا المجانية
كلما وجدت بداخل كبسولة البيبسى كولا كلمة "بيبسى" أو كلمة "بيبسى كولا" أو شارة "البيبسى" فاحتفظ بها
فاذا وجدت مكتوبا بداخلها كلمة بيبسى قدمها لأحد موزعى البيبسى كولا تأخذ فى الحال كوبتين زجاجيتين انيقتين
واذا وجدت مكتوبا بداخلها كلمة بيبسى كولا قدمها لأحد موزعى البيبسى كولا تأخذ فى الحال... صنية فاخرة
اما اذا وجدت مرسوما بداخلها، شارة البيبسى كولا، المعروفة المرسومة على ظهر الكبسولة فاعلم ان الحظ السعيد قد ابتسم لك اذ تعطيك الحق فى الحصول على بسكليت أو ٨ جنيهات نقدا
أو ٨ جنيهات
مع العلم بأن صرف الجوائز المالية والبسكليتات من مقر الشركة بالقاهرة (الطالبية / جيزة) أو من مقرها بالاسكندرية (شارع ابو قير)
PEPSI
PEPSI-COLA



شقاوة تلامذة !

للسيدة فاتن حمامة

عرفت فى معهد الدراسة طالبات كثيرات تتجلى فيهن خفة الدم والظرف المعروف عن «المصرية» وكثيرا ما يحلو لى ان استعيد ذكريات الماضى بفكاهاته ونوادره ، فاغرق فى الضحك

وكانت اولى الظريفات شخصية بارزة فى المدرسة الثانوية ، وكانت معروفة لدى ناظرة المدرسة ومدرساتها بانها وراء كل مظاهرة تدبرها لتخرج الفتيات الى الشارع تاركات الفصول تشكو من بناها ، وحين يتم لها ما تريد وتصبح خارج حدود المدرسة فانها تستريح بترك زعامة المظاهرة لفتاة اخرى وتعود الى شلتنا لتقضى بقية اليوم المدرسى فى الفسحة او فى بيت واحدة منا لاستذكار الدروس المتأخرة

وكانت هذه الزميلة من ابرع الفتيات فى تقليد المدرسات والمدرسين اثناء القاء الدروس ، كما كانت تتقن تقليد اصوات الحيوانات بصورة رائعة ، وحدث ذات مرة ، وكان مدرس اللغة العربية شديد القسوة لا يرحم «ان اخطأت» تلميذة فى الاعراب فسخر منها المدرس بمرارة

وقررت صديقتنا ان تنتقم منه انتقاما شديدا ، وكنا نعرف عن هذا الاستاذ انه يكره الكلاب كراهية شديدة وانه يتضجر من سماع نباحها وذات يوم دخل علينا هذا الاستاذ وكانت مظاهر السرور بادية على وجهه ، والتفتت الينا الزميلة وقالت : « والله لازم انكد دايه ! »

وبدا الاستاذ يشرح درسا فى قواعد اللغة ، وفجأة سمع نباح كلب داخل الفصل ، فصرخ من اعماقه واسرع بمغادرة الفصل وهو يتمتم بيضع كلمات لم نفهم معناها ، وبعد قليل جاءت الناظرة ومعها المدرس للبحث عن الكلب داخل الفصل فلم نجد شيئا ، وبقينا نحن جميعا سماعنا صوت نباح كلب وكان منظر المدرس يستحق الرثاء وهو يتصبب عرقا من شدة الخجل امام ناظرة المدرسة

وكانت الزميلة الثانية فتاة طيبة القلب شديدة الاعتزاز بكرامتها ، تثور لاتفه الاسباب التى تحس انها خدشت كرامتها ، وكان ابغض شىء الى نفسها ان تؤنبها احدى المدرسات او المدرسين على خطأ او اهمال فقد كانت تقضى اليوم كله فى بكاء متواصل ... ورغم هذا فقد كانت ظريفة بارعة النكتة

ومن حوادثها الطريفة التى لا انساها ابدا ما حدث لها فى احد الامتحانات فقد كانت مراقبة الامتحان طيبة القلب لها ولد واحد تعتز به كل الاعتزاز وتتمنى لو تفتديه بحياتها ليعيش سعيدا ...

وبدا الامتحان ففوجئت الزميلة الطالبة بصعوبة الاسئلة واحتارت فى الاجابة عليها ، وتكرت فى طريقة تنقذها من السقوط فى الامتحان فنادت المدرسة وهمست فى اذنها تستحلفها بحياة وحيدها ان تشرح لها الاجابة على الاسئلة الصعبة ، واضطرت المدرسة الطيبة القلب ان تشرح الاجابة لان حياة وحيدها عزيزة عليها ، واعتقدت الزميلة انها نجحت فى الامتحان ولكن عند ظهور النتيجة ظهر انها سقطت فى العلم الذى شرحته المدرسة لها ، واتضح فيما بعد ان المدرسة شرحت للناظرة الحكاية فاضطرت الناظرة الى الغاء اوراق الاجابة لهذه الزميلة فى الامتحان

وفى حصة التاريخ طلبت منها مدرسة التاريخ ان تروى ما تعرفه عن نابليون وحملته فى مصر ، ووقفت الزميلة دون ان تنطق بحرف واحد ، وثارت المدرسة وكانت عصبية المزاج ووجهت الى الزميلة بعض كلمات قاسية ، وثارت الزميلة بدورها وردت التحية باحسن منها ، وانتهى الامر عند حضرة الناظرة التى سألت الزميلة عن سبب الخلاف فقالت الزميلة : « هو يا ابلة اللى مايحبش بجيب سيرة الناس يتشتم ولا يهان ؟ »

وبدات الناظرة تهتم بالموضوع وقالت الزميلة : «لا طبعا .. هى كانت عايزاكى تجيبى سيرة مين ؟ ! »

فقالت الزميلة : « سيرة نابليون يا ابلة ! »

ڤيبر الموسيقار الحالم

يعد ڤيبر . . خالق المدرسة « الرومانتيكية » للأوبرا الألمانية بأوبراه الخالدة فرايشوتز « الصياد ذو الرصاصات السحرية » ، وهو الذى أحدث تطوراً خطيراً فى الموسيقى المسرحية جعل الموسيقيين يضعونه موضع المجددين فى تاريخ فن الأوبرا ، إذ جدد المسرح الغنائى الألمانى معتمداً فى أفكاره على عالم الخوارق من جن وسحرة وأرواح . وتظهر عبقرية ڤيبر بأجلى معانيها فى ميلو دراماه « يوريانته » التى يصف فيها فرسان القرون الوسطى فى فرنسا . .

ولد « كارل ماريا فريدريك فون ڤيبر » فى لوبك على مقربة من هولشتين بألمانيا سنة ١٨٧٦ من أسرة موسيقية ، فقد كان أبوه البارون فون ڤيبر من أمهر عازفى الكمان ، علاوة على كونه ابن عم موزارت . ونشأ ڤيبر الصغير فناناً منذ نعومة أظفاره ، فكان يرسم ويصور وينقش ، ثم اتجه الى الموسيقى وانقطع لها فرحل إلى سالزبورج يدرسها على ميشيل هايدن شقيق جوزيف هايدن وذهل ميشيل عندما لمح بوادر العبقرية المبكرة فى ڤيبر ، فتطوع لتعليمه دون أجر حتى انتقل ڤيبر إلى ميونيخ ثم إلى ڤينا حتى تتلمذ على يد الأب « ڤوجلر » . .

مدير الأوبرا

وانقطع الأب ڤوجلر عن تلقين ڤيبر أصول الموسيقى بعد أن بلغ الثامنة عشرة من عمره وعين ڤيبر مديراً للأوبرا فى برسلو ، ثم قام بجولة واسعة النطاق قدم فيها أوبراه الرائعة « أبو الحسن » وظل ما بين ١٨١٣ إلى ١٨١٦ مديراً للموسيقى فى براج . وفى هذه السنوات الثلاث وضع ڤيبر أعظم قطعه الموسيقية التى تعزف على البيانو . .

وفى عام ١٨١٦ عينه ملك سكسونيا مديراً للموسيقى فى درسدن ، وإذ ذاك عكف ڤيبر على موسيقى أوبرا فرايشوتز ، وفى هـذا العام أيضاً وضع موسيقى الدراما الغجرية المعروفة « بريسيوسو » وقد نجحت الأوبرتان نجاحاً هائلا عندما قدمتا فى برلين . أما ميلو دراماه « يوريانته » بافتتاحيتها المذهلة ، ومميزاتها الدراماتيكية ، فقد قدمها بعد ذلك بثلاثة أعوام وقوبلت بحماس صاعق فى ڤينا ، وإذ هو فى نشوة من هذا النجاح الباهر بدأ يدفع ثمن لهوه فى شبابه إذ بدت عليه أعراض المرض الصدرى الذى قضى عليه فيما بعد عام ١٨٢٦

١٠٠٠ جنيه

ودفع نجاح ڤيبر فى ڤينا ، شارلس كمبل ، إلى أن يعرض عليه مبلغ ألف جنيه مقابل أن يقدم إحدى أوبراته فى كوفنت جاردن ، ورحل ڤيبر الى لندن حيث عرض أوبرا « أوبيرون » وهى فانتازى تتلخص فى أن ملك الجن أوبيرون نذر ألا يقرب زوجته تيتانيا حتى يعثر فى العالم على اثنين من المخلصين ولذا ما وفد أحد فرسانه إلى بغداد حتى تنكر تحت اسم « ابراهيم » وهناك تمكن من تخليص فتاة جميلة تدعى « ركتيا » من بين يدى آسرها « التركى » ، وإذ هما فى طريقهما إلى إحدى الجزر يقعان فى أيدى القرصان الذى يبيعهما لسيدين مختلفين ، ولكن الأقدار لا تلبث أن تجمع بين الحبيبين ، وبذلك يعثر ملك الجن على الاثنين المخلصين فيعود إلى زوجته تيتانيا . .

والى جانب أوبرات ڤيبر وضع أكثر من ٢٥٠ قطعة موسيقية بينها سيمفونيتان ، وثمانية « كانتاتا » ، وألحان كثيرة تعزف على الأوركسترا



وكانت النجمة امرة امير حائرة
الذها عندما فاجأتها عدسة الكواكب

وعندما همت النجمة زمردة للالتهام
«المانجو» شاهدت عدسة الكواكب





ضبطت عدسة الكواكب ماجدة وهي
«متلبسة» بالتهام طبق من البطيخ المثلج ..

فاكهة الموسم



اما النجمة برلنتي عبد الحميد فقد وقفت امام العدسة تتغزل بجمال الفراولة وحمرتها التي تقول أنها تشبه حمرة خدودها .. والله أعلم !

لكل موسم فاكهته الخاصة .. ولكن فاكهة الصيف تمتاز عن بقية فاكهة الموسم بأنها مرطبة وعلى الأخص البطيخ والشمام ، والعنب ، والبرقوق والخوخ

ولكل نجمة من نجومنا فاكهتها المفضلة التي تلجأ اليها كلما اشتدت موجة الحر لتكافحه بها .. وقد جالت عدسة «الكواكب» الملونة في منازل بعض فناناتنا ، والتقطت لكل منهن صورة مع فاكهتها المفضلة



...ام طبق كبير من الكريز تحاول التقاطه
...الكواكب والتقطت لها هذه الصورة !..

...على هذه الثمرة الشهية من ثمار
...أهدت يدها للمصور قائلة : «اتفضل»!



مهن على كل لون!

فى «درج هوليود» جنود مجهولون تخصصوا فى أغرب الأعمال التى تحتاجها [illegible]

منهم «رود روديج» وهو هندى أحمر، معلم النجوم فى أفلام رعاة البقر، استخدام الأسلحة النارية بالسرعة والمهارة اللتين تثيران اعجابنا.. والمعروف عن «رود» أنه يستطيع أن يسحب مسدسه ويسدده ويطلقه، كل هذا فى عشر ثانية فقط!

ومنهم «تكسب الليجيتور»، وكلمة «الليجيتور» معناها تمساح، وقد أطلقت عليه لأنه يدرب التماسيح على التمثيل فى الأفلام. ويمتلك «تكس» «حقلا» بالقرب من هوليود لتربية التماسيح وتدريبهم. ومن أشهر تماسيحه وأذكاهم «بيلى» الذى يتداول الناس هناك أنه يبلغ من العمر ٣٥٠ عاماً! و«بيلى» هو الذى هاجم النجم «والتر برينان» فى فيلم «نداء الغاب» وهو أيضاً الذى مثل فى أكثر أفلام «دوروثى لامور» التى تدور حول الغابات والجزر..

ويقول «تكس» إن التمساح لايحفظ دوره التمثيلى، إلا بعد أن يضطر لاعادته ثمانمائة أو تسعمائة مرة!

وقد تخصص «ولبر ماكل» فى تقليد أصوات الدببة والسباع، وغير ذلك من الحيوانات الضخمة، وهو يعيش على إيراده من تقليد هذه الأصوات فى الأفلام.. أما «سلفادور مارتينو» فيأكل من «الأطباق الطائرة»، أو بمعنى أوضح فهو قد تخصص فى التقاط الأطباق، وربما أيضاً الكئوس والزجاجات، التى يقذف الممثلون بها بعضهم البعض، فى مشاهد العراك والنزال، وهو يستعين على التقاط هذه الأشياء الطائرة بفوطة فى يده.. ولم يشك «مارتينو» فى عمله إلا من نجمة واحدة هى «بت دافيز» فقد قذفت مرة طبقاً بسرعة أكثر من التى ينتظرها.. فأصاب الطبق رأسه قبل أن تعترضه يداه!



الماضى ذكريات ودروس

للنجمة مديحة يسرى

ان صفحات الماضى مليئة بالذكريات .. وفى هذه الذكريات دروس تعلمت منها الحياة !

فى فيلم «القاهرة بغداد» اقتضت بعض حوادث الفيلم أن نسافر الى بغداد لتصويرها هناك ، وركبنا الطائرة التى حلقت بنا فى الجو، وفجأة سمعنا الطيار يعلن فى الميكرفون أن هناك عطب أصاب احدى محركات الطائرة، وطلب الى الركاب أن يتميزوا بهدوء الاعصاب على اجتياز هذا الخطر المحقق .

ورغم نصائح الطيار تفشى شبح الخوف والرعب فى نفوس الركاب الا واحدة .. هى أنا .. فقد لزمت الهدوء التام وبدأت اتلو بعض آيات الذكر الحكيم ، وأطلب من الله أن يغفرلى ماتقدم من ذنوب وبدأت استعد لاستقبال الموت بنفس مطمئنة ..

وفجأة أعلن الطيار انتهاء الخطر بعد أن تحرك المحرك وعاد الهدوء والفرح يشملان الركاب .. وكان أن تعلمت من هذا الحادث الذى لاشك أنه يحطم الاعصاب الفولاذية ، تعلمت منه ان أواجه اشد المواقف خطرا باعصاب هادئة مهما كانت النتائج !

●

ودعيت ذات مرة الى حفلة فى بيت أسرة كبيرة ، وكان رب الاسرة بحكم منصبه الكبير فى ذلك الوقت ، على صلة بشخصيات أجنبية كبيرة ، فدعى بعض هذه الشخصيات الى حضور الحفلة ، وقامت زوجة رب البيت بتقديمى الى هذه الشخصيات وكانت تقدمنى اليهم باللغة الفرنسية التى لم اكن اعرف منها الا كلمات قليلة وعتها ذاكرتى من ايام الدراسة ، وكنت لا أستطيع ان ابادل النساء والرجال الذين حضروا الحفلة الحديث بسبب جهلى بهذه اللغة وشعرت أنى غريبة فى الحفلة .. ورغم محاولات ربة البيت معى وملاطفاتها لى ، فقد غادرت الحفلة وقد صممت على أن أتعلم الفرنسية مهما كان الامر .. وفى اليوم التالى أصبحت تلميذة فى احدى المدارس التى تعلم اللغات الاوربية وبعد أقل من أربعة شهور كنت اتكلم الفرنسية .. ومازلت بها حتى أصبحت أجيدها

وكانت هذه المحاولة درسا علمنى أن قوة الارادة تزلل جميع الصعاب

●

وظل النجاح حليفى فى جميع الافلام التى مثلت فيها .. الى أن عرض فيلم قمت فيه بدور البطولة ولم يظفر بالنجاح الذى توقعته له .. وقررت أن أبحث سبب الفشل فى هذا الفيلم ، فلازمت عرض الفيلم فى جميع دور السينما التى عرضت لها سواء فى القاهرة أو المراكز والقرى الصغيرة ، وكنت أجلس فى الظلام مع الجمهور أستمع الى آرائه وملاحظاته وقد خرجت من هذه الدراسة بآراء وأفكار عدة نفعتنى فى مستقبل حياتى الفنية وجعلتنى أختار الادوار التى تتفق مع شخصيتى الفنية

قابلت

وراء ميكروفون الاذاعة مجموعة ضخمة من قصص المعجبين والمعجبات في كل يوم

عشرات ... بل مئات ، من المستمعين الذين يستهويهم صوت تماضر توفيق أو صفية المهندس او عواطف البدري ، يعبرون عن اعجابهم ، بالمكالمات التليفونية وبالخطابات الدافئة ...

وعشرات ... بل مئات ، من المستمعات ، اللواتي يستهويهن صوت جلال معوض او طاهر ابو زيد أو غيرهما ، يعبرون عن اعجابهن ، بالمكالمات التليفونية وبالخطابات الدافئة ...

ولكن النجم السينمائي جمال فارس ، كبير المذيعين بالقسم الاوربي بالاذاعة المصرية ، وهو الآخر في طليعة المحوطين بالمعجبات ، يروي لي وسط هذه العشرات والمئات من القصص — قصة انسانية باكية

... كانت تتصل به من الاسكندرية تليفونيا كل يوم أحد ، وتحدثه حديثا رقيقا ، ثم تطلب اليه بصوت يذوب حنينا وعذوبة أن يذيع لها في برنامج « ما يطلبه المستمعون » انشودة معينة

وكان هو يحرص دائما على ان يستجيب لما تطلب ... اما هي ... فكانت تحرص دائما على ان تخفي عنه عنوانها ...

واستطاع جمال فارس ، بوسائله الخاصة ، أن يعرف عنوانها ، فذهب اليها ... فعرف انها مريضة ... مريضة بسل العظام ... وانها في النزع الاخير !

وحدثته بعد ذلك ... فطلبت اليه أن يذيع احدى الاغنيات

وبحث جمال في مكتبة الاسطوانات بدار الاذاعة عن هذه الاغنية ، فلم يجدها ، فبحث عنها في كل مكان في القاهرة ، فلم يظفر بها ، فدخل على مدير الاذاعة — وكان يومئذ الاستاذ حسني نجيب — وروى له قصة الحسناء المحتضرة ، فأمر مدير الاذاعة بارسال برقية الى لندن ، لارسال الاسطوانة بالطائرة

وجاءت الاسطوانة ... واذيعت ... وسمعتها الحسناء المحتضرة ... ثم اغمضت عينيها الى الابد ، وعلى شفتيها ابتسامة راضية

قلت لجمال فارس :

— هذه هي الحقيقة التي تعد أجمل من الخيال ... فلماذا تلجأون في افلامكم الى الخيال لماذا لا تجعل من هذه القصة الجميلة أساسا لفيلمك القادم ؟

الرجال دائما

التقيت بنجمة ايطالية فاتنة ، جاءت الى مصر لتضطلع ببطولة فيلم مصري ايطالي

وتحدثنا عن كل شيء ... ثم تحدثنا عن انواع الرجال ، فقالت لي انها ، بعد ان جاءت الى مصر لأول مرة ، أصبحت تلتمس العذر لحفيدة سيسل دي ميل ، ولايفون دي كارلو ، ولغيرهما من فاتنات امريكا اللواتي وفدن الى مصر ليرين أبا الهول ... فوقعن في شراك احفاده

قالت لي النجمة الايطالية — ولن اذكر اسمها نزولا على رغبتها لأنها مخطوبة في ميلانو — ان الرجل في مصر يستحق الاعجاب فعلا . ثم اضافت أن صديقتها النجمة الايطالية الجميلة « جيانا ماريا كانالي » التي ذهبت الى هوليوود عادت الى ايطاليا مكسورة الخاطر وقالت لها



● الحب اعمى والزواج هو الذي يتكفل برد البصر اليه !..

« جانيت لي » « م ٠ ج ٠ م »

هذا الأسبوع

ان للرجال في امريكا عضلات أكثر مما يجب ، وانهم يفكرون في الرياضة أكثر مما يفكرون في المرأة . . . اما في ايطاليا ، فان الرجال لا يفكرون في شيء الا المرأة ... واما في فرنسا فاحب شيء الى قلوب الرجال هي النرترة ... انهم يحبونها أكثر من المرأة !

ولد ... ولا بنت ؟

بعض الآباء والامهات يغضب ويتجهم حينما يرزقه الله بمولودة ... لا بمولود

واحب ان اقول لهؤلاء الذين يغضبون لارادة الله ، ويتشاءمون مما شاء الله عز وجل . . . انهم مخطئون ... لا من ناحية قلة ايمانهم فحسب ، بل من الناحية العملية ، بعد ان اقتربت مسافة الخلف بين المرأة والرجل ، ونزل كلاهما الى كل ميدان من ميادين الكفاح في الحياة ، واصبح المجد مفتوح الابواب للجنسين

واحب ان أسأل هؤلاء الغاضبين ، من من الناس لا يتمنى أن تكون له ابنة كأم كلثوم ... مثلا ... أليست أم كلثوم أدنى الى المجد ، وأحنى على ذوي القربى ، واجدى على الانسانية من آلاف من الرجال ؟

وأي الامرين أكرم عند الله والناس ... أن تكون للوالدين ابنة تنشأ كدرية شفيق ، أو امينة السعيد ، أو سهير القلماوي ، أو بنت الشاطىء ... أم أن يكون له ولد ينشأ كالطالب الذي قتل في شبرا ، أو كأصحابه الذين قتلوه ، أو كهؤلاء الشبان الاربعة الذين ارتكبوا جريمة البار أو امثالهم الذين ارتكبوا العشرات والمئات من امثال هذه الجرائم ؟

بعد هذه المقدمة ... اقول انني قابلت فريد شوقي ، وقد من الله عليه بمولودة للمرة الثانية

قلت لفريد : « انت زعلان ؟ »

فقال : « ابدا ... الحمد لله ... انا مش زعلان ... لكن الدكتور هو اللي زعلان »

وروى لي قصة الطبيب الذي تولى عملية اخراج الوليدة الى النور ... لقد عرف أن اباها هو فريد شوقي ، شرير الشاشة . . . حميدو ... ابن البلد الفتوة ... الذي لا يستطيع احد أن يحك انفه ... فأشفق منه عندما جاء المولود انثى ... فأراد أن يهرب من الغرفة ، ولكن فريد لحق به قبل أن يهرب ، فأخذ الدكتور يكيل له عبارات الاعتذار ... ويعده وهو يرتجف بأنه في المرة القادمة سيكون المولود ذكرا باذن الله ...

ويضيف فريد الى هذه القصة قصة أخرى لا تقل طرافة ... كانت له شقيقة في سن الزواج ، وكان الخاطبون يفدون لخطبتها ، فيستقبلهم فريد ، ويحاول أن يتلطف معهم ما استطاع ثم يخرجون فلا يعودون !

واخيرا ... جاء خاطب ... وهم فريد بالدخول لاستقباله وتحيته ، ولكن والدته اعترضت طريقه ، وقالت له :

— اخرج انت وخلي اخوك يقابله . . . الخطاب بيخافوا من خلقتك ... عارفين انك شرير السينما ... يكشوا ويهربوا واحد ورا التاني ... ابعد انت ما تخليش تخت البنت

ولم يدخل فريد ... وتمت الخطبة على الفور !

« انا »

مسابقة مبتكرة لقرائنا فى مصر والبلاد العربية

جنيهات ذهبية بين لقرائنا فى مصر !

ورحلات مجانية ممتعة لقرائنا فى البلاد العربيّة

فى هذه المسابقة الجديدة التى تستمر ٩ أسابيع فقط

أيها القارئ المصرى..

اكسب ذهبا

وأنت تقرأ "المصور" و"الاثنين" و"الكواكب"

الجائزة الأولى ٥٠ جنيها ذهبا

٥ جوائز كل منها ٥ جنيهات ذهبا

٢٥ جائزة كل منها جنيه ذهب واحد

أيها القارئ العربى..



تعالى استمتع بزيارة مصر مجانا

على طائرات شركة مصر للطيران

التى تحقق الترابط والتآخى بين البلاد العربية

جوائز خاصة لقرائنا فى كل دولة من هذه الدول العربية الشقيقة

السودان - المملكة السعودية - سوريا

لبنان - العراق - الاردن

الكويت - تونس - ليبيا

فائز من كل دولة من هذه الدول يفوز بتذكرة سفر بطائرات شركة مصر للطيران من عاصمة بلده الى القاهرة والعودة وكذلك عشرين جنيها مصريا نقدا .

الشروط

١ - على غلاف هذا العدد والاعداد القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/١٣ وعلى غلاف اعداد « المصور » القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/٩ و « الاثنين » لغاية ١٩٥٥/٩/١٢ - ستجد كوبونا خاصا بهذه المسابقة - املأ البيانات فى كل كوبون واجمع كل ٩ كوبونات وارسلها داخل ظرف مغلق الى دار الهلال بوستة مصر العمومية - واكتب على الظرف من الخارج « **مسابقة دار الهلال** » وكذلك اكتب اسمك وعنوانك خلف الظرف بخط واضح حتى لا يهمل

٢ - ا - سيتم السحب على جوائز القراء المصريين بطريق القرعة العلنية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٥٥ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث توضع الاظرف الواردة من مصر فى وعاء كبير أمام جمهور الحاضرين - ثم يقوم مندوب الوزارة بسحب الاظرف مغلقة ليربح أصحابها الجوائز المخصصة لقراء مصر - وسيقوم مندوب الوزارة بنفسه بفتح الاظرف المسحوبة أمام الجمهور ليتأكد من أن بداخل كل ظرف ٩ كوبونات - فاذا كان عدد الكوبونات أقل من ٩ اعتبر الظرف غير رابح واعيد سحب ظرف آخر بدله

ب - وسيتم السحب على جوائز قراء البلاد العربية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٥٥/١٠/١٤ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث تفرز الاظرف الواردة من الدول العربية التسع وتقسم الى تسع مجموعات تضم كل مجموعة الاظرف الواردة من احدى هذه الدول . ويقوم السيد مندوب الوزارة بسحب ظرف واحد من كل مجموعة ليكون صاحبه هو الفائز بجائزة هذه الدولة وذلك بعد التأكد ايضا أمام الحاضرين من ان الظرف يحوى ٩ كوبونات والا اعتبر غير رابح واعيد سحب آخر بدلا منه

٣ - وضمانا لدقة السحب سيوضع كل ظرف يصلنا دون أن تفتحه داخل ظرف أبيض خال من أية علامة مميزة حتى تتساوى الفرص أمام المشتركين

٤ - يجوز لكل شخص أن يرسل أكثر من ظرف واحد بشرط أن يحتوى كل ظرف على ٩ كوبونات يجمعها من المجلات الثلاث حسب اختياره المطلق دون أى تقييد بمجلة معينة أو عدد معين من كوبونات أية مجلة

٥ - آخر موعد لاستلام الاظرف هو الساعة الثامنة مساء يوم الخميس ١٩٥٥/٩/٢٩ لقراء مصر والساعة الثامنة مساء ١٩٥٥/١٠/١٣ لقراء الدول العربية

٦ - اذا لم يتقدم الرابح لاستلام جائزته حتى يوم ١٩٥٥/١٢/٣٦ يسقط حقه فيها وتصبح من حق وزارة الشؤون الاجتماعية لانفاقها فى أوجه الخير

٧ - على الفائز سواء من مصر او من البلاد العربية أن يسدد الضريبة المستحقة على جائزته وقدرها ٢٥ ٪ من قيمتها عند الاستلام

فنانات في حياة العظماء ...

الممثلة الجميلة والأمير السكير

كانت تنوى الانصراف الى كتابة القصص ونظم الشعر. ولـكن الصدف جعلت منها ممثلة ، والظروف القت بها بين العظماء ...



كان ابوها ربانا في احدى السفن التجارية . وقضت سني طفولتها على شاطيء البحر ترقب عودة أبيها ، أو على ظهر السفن تستقبله . ولم تكن الصغيرة تفكر في التمثيل او تعتقد أنها ستقف على المسرح في يوم من الايام

وكان للربان مطـامع ، فاراد ان يجمع ثروة من أقرب الطرق ، فوضع ما كان يملك من مال مع آخرين في مشروع يرمي الى انشاء مصـايد للاسماك ، فكانت النتيجة أن فقد ثروته بدل أن يضاعفها

وادركت الفتـاة « ماري » أن افلاس والدها يحتم عليها ان تخفف من عاتقه بعض مستلزمات الحياة ، فبحثت عن زوج ، ووجدته في شخص « توماس روبنسون » الموظف في احـدى دوائر الحكومة ، فتزوجته في سنة ١٧٧٤ ، وهي في السادسة عشرة من العمر ! ولم تكن بعد قد عرفت شيئا من مباهج الحياة

واتضح لها بعد فوات الوقت ، انها لم تحسن الاختيار ، وان الرجل الذي تزوجته لن يضمن لها السعادة ، بل لن يعطيها شيئا من مباهج الحياة

التي تتوق اليها . فقد اهملها وخانها منذ الاسبوع الاول . وما انقضت أسابيع أخرى حتى قبض على الزوج وحكم عليه بالسجن بسبب تراكم الديون عليه . فذهبت مارى معه الى سجنه . واقامت بجانبه عشرة شهور !

وراحت تقرض الشعر !

وفى السنة التالية عرضت المكاتب فى لندن مجموعتين من القصائد المنوعة . تحملان اسما لمع بسرعة فى عالم الادب « مارى روبنسون » !

وكان نشر قصائدها سببا لاتصالها ببعض حملة الاقلام . فاقترح عليها « شريدان » الخطيب المفوه والمؤلف المطبوع . صاحب المسرحيات العديدة . ان تحترف التمثيل . وشجعها على ذلك الممثل « جاريك » الذى اشتهر فى ذلك الوقت فى تمثيل روايات شكسبير . وساعدها الرجلان وتكللت مساعيهما بالنجاح . وفى ١٠ ديسمبر ١٧٧٦ . ظهرت « مارى رنبسون » للمرة الاولى على مسرح دروري لاين مع جاريك . فى دور جولييت برواية « روميو وجولييت » .

وكان ظهورها الاول نجاحا باهرا . فصفق لها الجمهور طويلا . ولم ينقطع عن التصفيق لها منذ تلك الليلة . الى ان هجرت المسرح فى سنة ١٧٨٠

وفى خلال تلك السنوات الاربع التى مارست مارى روبنسون فيها التمثيل . عرفت عظماء الدولة . ومشاهير الكتاب . فضلا عن أبناء الاسرة المسرحية الذين حافظت على أحسن العلاقات معهم . ولم يحدث بينها وبين أحد منهم ما يحدث عادة من خلاف بين أبناء المهنة الواحدة . مثارة الحقد او الحسد

ومن الذين عرفتهم قبل ان تترك المسرح البرنس اوف ويلز « جورج » الذى كان مقدرا له أن يجلس فيما بعد على عرش بريطانيا العظمى باسم « جورج الرابع » .

وكان هذا الامير دون الثامنة عشرة لما فرض على الممثلة ان تهجر اصدقاءها وتقطع كل علاقة بالذين كانوا يعاشرونها . وتصبح عشيقته .ولم تمانع مارى كثيرا فى قبول ما اراده منها الشاب . حتى انها اضطرت بعد قليل الى ترك المسرح بسببه . لانه كان يغار من الممثلين ومن كل من يقترب فى خلال التمثيل من عشيقته

وعاش البرنس اوف ويلز مع الممثلة روبنسون اربعة اعوام وكان زوجها قد اختفى ولم يعد أحد يسمع عنه شيئا

وبعد أن هجرت مارى المسرح بسبب غيرة عشيقها ونزولا على ارادته . عاد هو يطلب منها ان تمثل روايات شكسبير . او مشاهد منها . امامه وأمام مدعويه من الاصدقاء . فى حفلات خاصة يقيمها فى قصوره العديدة

ولكن الشاب كان ينصرف . فى خلال تلك الحفلات . الى الشرب لا الى مشاهدة التمثيل

واعتزمت الممثلة التى امتنعت عن التمثيل اكراما لعشيقها . ان تحمله على الامتناع عن الشرب اكراما لها . وحاولت بلوغ هذا الهدف بجميع الوسائل والاساليب . ولكنها فشلت . وكانت تقول لاصدقائها :

– انني امرأة خاطئة . وحياتي ملوثة بالآثام . وانا اعيش مع رجل ليس زوجي . ولكن الله سيغفر لى ذلك كله لو تمكنت من التأثير على عشيقى لحمله على الامتناع عن الشرب والعدول عن السكر !.. اريد ان اكفر بذلك عن خطاياى !

ولم توفق الممثلة فيما اعتزمت تحقيقه . وخاب املها . بل منيت بخيبة امر وأقسى : فقد جاءها الامير العاشق يوما وقال لها انه ... لم يعد عاشقا !.. وبكت مارى لهذه الصدمة المفاجئة . فاستطرد جورج يقول :

– اردت أن تشفيني من السكر . فشفيتني من الحب ! فانا لا ازال اطلب المزيد من الخمر . ولكنني لم أعد فى حاجة الى الحب !

وهكذا هجر الرجل العشيقة التى هجرت المسرح من أجله ...

كان ذلك فى نهاية سنة ١٧٨٣

وتأثرت اعصاب مارى بما حدث . وكان زملاؤها فى مسرح دروري لاين فى مقدمة الشامتين

وقررت الرحيل عن وطنها . فذهبت الى فرنسا . واقامت مدة من الزمن بباريس

وساعدتها الظروف فعرفت الملكة مارى انطوانيت . زوجة لويس السادس عشر . كما عرفت بعض أفراد الاسرة المالكة . ورجال القصر الفرنسيين . فلقيت بينهم عزاء عما أصابها من خيبة فى لندن مع عشيقها المتقلب

وقيل ان دوق اورليان . ابن عم الملك . وقع فى حبها وانها بادلته عاطفة بعاطفة

غير ان الممثلة كانت تحن الى بلادها . بل الى المسرح الذى هجرته . فرحلت عن فرنسا وحاولت فى لندن ان تجعل أبواب دروري لاين تنفتح امامها من جديد . ولكن الظروف كانت قد تغيرت . والاحوال تبدلت . فرأت مارى روبنسون انه خير واوفى لها ان تنصرف عن التمثيل نهائيا . بعد ان تركت فى دروري لاين ذكرى طيبة . وأثرا مشيعا بالمجد ...

وقررت ان تعود الى الكتابة والنظم

ومن سنة ١٧٩١ الى سنة ١٨٠٠ ظهرت فى مكاتب لندن حلقات متتابعة من الروايات والاقاصيص والقصائد والتراجم للممثلة السابقة مارى روبنسون . جعلتها جديرة بأن تدون اسمها بين أسماء الشعراء الملهمين والمؤلفين الناجحين . بعدان دونته من قبل بين أسماء الفنانين الموهوبين!

وقدمت للمسرح روايات عديدة مثل بعضها على مسرح دروري لاين الذى شاهد مطلع شهرتها . وقابل الجمهور مسرحياتها بمثل الحماسة التى قابل بها من قبل تمثيلها

ومما يجدر ذكره . انها فى احدى رواياتها القصصية — لواعج الحب — نشرت الرسائل التى تبادلتها مع عشيقها ولى العهد ...

ونشرت أيضا مذكرات القت بعض الانوار على تلك الحقبة من الحياة الفنية والاجتماعية فى انجلترا

وظهرت بعض رواياتها بعد وفاتها فى سنة ١٨٠٠

وكانت يوم وافتها المنية فى الثانية والاربعين من العمر

أما الامير الذى حاولت مارى روبنسون أن تشفيه من داء السكر . فقد كذب يوم ادعى انه تركها لأنه شفى من الحب ...

فقد احب غيرها من النساء بعدها

وبين اللواتي احببن ذلك الامير العربيد « ليدى فيتز هربرت » وهى من أسرة نبيلة . قال لها انه يريد أن يتزوجها . وتزوجها فعلا . ولكنه هجرها بعد الزواج وطردها من بيته وهو فى حالة سكر كعادته ...

وتزوج بعدها اميرة المانية تدعى كارولين اوف برونسويك ...

ويوم الزفاف قضى العريس ليلته نائما على ارض الغرفة . لأنه كان أيضا فى حالة سكر افقدته الوعى !

ذلك الامير عين وصيا على العرش فى حياة أبيه المجنون جورج الثالث . وبعد أن أدار دفة الشئون فى المملكة مدة عشرة أعوام . مات أبوه . واعتلى العرش فى سنة ١٨٢٠ . وبقى ملكا الى سنة ١٨٣٠ . أى انه عاش ثلاثين سنة بعد موت عشيقته

وكان يوقع على الاوراق الرسمية وهو فى حالة صحو . بين سكرة واخرى !

« حج »





معرض الخريف : بدأت دور الازياء الفرنسية تعد مبتكراتها الجديدة لموسم الخريف القادم .. وقد أقيم فى الاسبوع الماضى أول معرض للتصميمات الجديدة .. ونرى فى الصورة قبعة حديثة من المعروضات

حدث هذا الأسبوع

■ سجلت وزارة الارشاد القومى فيلما سينمائيا قصيرا عن مشروع الخدمات الذى قام به ٧٠٠ من طلبة الجامعة فى مديريتى الغربية والقليوبية

■ **وقعت مصلحة الاستعلامات عقدا مع ستديو الاهرام ليتولى الاستديو تصوير افلام بالالوان الطبيعية لحساب مصلحة الاستعلامات**

■ حصل عدد من مصورى الشركات السينمائية فى الخارج على تصريحات بتصوير افلام عن مهرجانات التحرير ومما يذكر انه قد وصل خلال الاسبوع الماضى اكثر من ١٢ مصورا يتبعون شركات عالمية

■ **قامت النقابات الفنية بتنظيم حفلات مهرجان التحرير ، وتوزيع الفنانين عليها توزيعا يضمن اقبال الجمهور عليها وقد تعاونت النقابات على اداء هذا العمل تعاونا صادقا**

■ اختار فريد الاطرش المطربة صباح لتقوم بدور البطولة فى فيلمه القادم ، الذى سيبدأ الاستعداد له بعد عودته من أوربا مباشرة

■ **ستجرى عملية دبلجة لبعض الافلام الهندية والامريكية التى ظهرت فى الثلاثة اعوام الاخيرة وذلك بعد أن صادفت الافلام المختارة نجاحا باهرا**

■ ستنتهى اللجان الداخلية فى النقابات الفنية الثلاث من وضع اللوائح للتنظيم الداخلى للنقابات قبل نهاية هذا الشهر ، وستقدم هذه اللوائح لوزارة الارشاد القومى للتصديق عليها

■ **يستعد كمال الشناوى للقيام بدور البطولة فى فيلم عالمى تساهم فيه رءوس اموال مصرية وفرنسية ، وسيقوم رشدى اباظة بدور هام فى الفيلم**

■ سجل المصور محمد عز العرب فيلما ملونا عن افتتاح مصانع معونة الشتاء فى قرية بدر بمديرية التحرير واشتمل الفيلم على جولة الرئيس جمال عبد الناصر مع خمسة من الوزراء فى انحاء مديرية التحرير

■ **استعمل المصورون المصريون والاجانب طائرة هليوكوبتر فى تسجيل مناظر الاحتفال الشعبى فى ميدان الجمهورية**

■ تصل قافلة سينمائية من روما لتصوير فيلم «لقاء فى القاهرة» الذى سيتولى بطولته اماديو نازارى الممثل الايطالى المعروف ، والممثل المصرى عمر الشريف

■ **ظل محمد كريم سبعة ايام يخرج الجزء المتعلق بكيفية استيلاء محمد على على الاراضى المصرية وحرقه لوثائق الملكية ، وذلك فى فيلم الاصلاح الزراعى الذى يخرجه بالالوان الطبيعية**

■ تقوم تحية كاريوكا بالاشراف على تأثيث نادى الممثلين واختيار الالوان المناسبة للاثاث وقد رفضت تحية أن يشترك أحد من الرجال فى هذه المهمة

■ **ارسلت السيدة ام كلثوم خطابات شكر الى الهيئات الفنية والادبية فى لبنان على الحفاوة التى لقيتها من افراد هذه الهيئات اثناء زيارتها الاخيرة للبنان**

■ تتفاوض مارى منيب مع صاحب قطعة ارض كبيرة تقع فى نهاية كورنيش النيل بشبرا لشرائها واقامة دار سينمائية عليها

صورة الغلاف

أنا والمرآة

دروس كثيرة تلقيتها من مرآتى .. فقد علمتنى كيف امثل جميع ادوارى واتقمصها ، فكلما اسند الى دور جديد فى احد افلامى ، تخيلت نفسى اؤديه .. فاقف امام مرآتى فتظهر لى اخطائى واضحة جلية واظل أعيد التمثيل امامها حتى اتقن الدور كما يجب ، وفى اليوم التالى اذهب الى الاستديو واقف امام الكاميرا لأؤديه كما اديته امام مرآتى فى اليوم السابق .. فيدهش المخرج لاتقانى لدورى .. لها اغلب الفضل مرآتى العزيزة

« مريم فخر الدين »



■ عكفت ام كلثوم على قراءة «الشوقيات» تمهيدا لاختيار قصيدة جديدة من شعر شوقى لتغنيها فى الموسم القادم

■ اعد استديو مصر فيلما قصيرا عما حققته الثورة فى ثلاث سنوات واشترك جميع الفنيين فى الاستديو فى اعداد هذا الفيلم

■ وصل الى جمعية المؤلفين والملحنين هذا الاسبوع مبلغ كبير لحساب اعضاء الجمعية من حقوق الاداء العلنى

■ اقترحت هند رستم تكوين لجنة للرحلات فى نقابة الممثلين ، وقالت ان الرحلات هى من اهم وسائل تنمية علاقات الصداقة بين اعضاء النقابة

■ من المنتظر الاستعانة ببعض كبار ممثلى المسرح ليتولوا مهمة التدريس فى معهد التمثيل فى الموسم الدراسى القادم

■ تجمع لنقابة الممثلين مبلغ ١٥٠ جنيها هى قيمة الاشتراكات التى تم تحصيلها من الاعضاء المؤسسين لانشاء نادى الثقافة

■ دفع فريد شوقى مبلغ ٥٠٠ جنيه خلو رجل لشقة جديدة على النيل ، وبدأ بنقل اثاث بيته الى هذه الشقة بعد ان انتهت المدة التى قررها صاحب البيت الحالى لهدم البيت

■ احتفل فى الاسبوع الماضى بزواج المطرب محمد عبد المطلب من شقيقة زوجة الملحن محمود الشريف وحضر حفلة الزفاف عدد كبير من اهل الفن

■ يقيم المطرب محمد الكحلاوى مسجدا فى الامام الشافعى وسيكون هذا المسجد على احدث طراز فى فن البناء

■ بلغ عدد الافلام التى دخلت مسابقة تشجيع الافلام المصرية ٢٠ فيلما مصريا

■ طلبت غرفة السينما من الجهات المسئولة سرعة اصدار قانون حماية الانتاج وتنظيم مهنة مزاولة الانتاج حرصا على مستقبل صناعة السينما من الدخلاء

■ بدأ حسام الدين مصطفى العمل فى اخراج فيلمه بعد أن وافقت نقابة السينمائيين على أن يستمر فى عمله كمخرج حتى تتخذ قرارا بشأن انضمامه الى النقابة كمخرج سينمائى

■ يقوم فؤاد شافعى المخرج الاذاعى باعداد برنامج صلاح الدين الايوبى يستغرق مدة ساعة ويقوم بأدوار البطولة فيه كل من زكى طليمات ومحمد الطوخى وزوزو نبيل

■ حصل سعد اردش رئيس مجلس ادارة فرقة المسرح الحر على ليسانس الحقوق هذا العام

■ انتهى التصوير فى فيلم «عروسة المولد» الذى يخرجه عباس كامل ويتولى بطولته تحية كاريوكا وعبد العزيز محمود ، عمل تمثال لعروسة المولد طوله ٦٠ سنتيمترا ، وقد قام المثال عباس الشيخ بصنع هذا التمثال الذى تكلف حوالى مائة جنيه



احذية مبتكرة : أقيم في باريس أخيرا ، معرض لأحدث المبتكرات من الاحذية الباريسية ، التي تمتاز بدقة الصنع وجمال التصميم ... ويرى في الصورة أربعة موديلات مختلفة لأحدث الاحذية الحريمي

عاصفة فى قلب (بقية)

لاعود المرأة التى كنتها . لست بالمرأة التى تحب رجلين . وأنت رجل كريم لن يستغل ضعفى ، فلا تطلب منى شيئا فوق طاقتى .

مارسيل — ولكننى أطلب منك حياتك كلها .

هيلين — هذا فظيع .. !

مارسيل — ولماذا تقاومين وتعذبين نفسك ؟ لماذا لا تصبحين زوجتى ما دمت تحبيننى ؟

هيلين — انى أحب زوجى !

مارسيل — ليس هذا صحيحا . لو كنت تحبينه لما كان لى أى شأن بالنسبة لك .

هيلين — لا أريد أن أسبب له الأذى .

مارسيل — أترين ؟ انك تشفقين عليه . ولكنها شفقة تكلفك هنائك وهنائى .

ويستمر الحوار والهجوم ، حتى تخور قواها ، وتبكى معترفة له بأنها تحبه . وتصيح فى وجهه :

هيلين — انني امرأة ضائعة ، فخذنى اذا كان لا يهمك أن أتعذب .

مارسيل — لست أريد عذابك . انني أحمل اليك الهناء العظيم ، ولكنك تحملين الى قلبا ممزقا . كلا يا هيلين .. انني لا أرضى أن أدفع بك الى حياة تعسة . لقد أنني أحبك أكثر مما أحب نفسى ، وأكثر مما تحبين نفسك . ربما كان فى رحيل راحة لقلبك . انني مستعد أن أختفى من حياتك ان كان ذلك يسعدك .. فهل انصرف الآن وقد تحطمت حياتى .. ؟

هيلين — ارجمنى .. انني لا أستطيع .

مارسيل — الا تستطيعين أن تكونى زوجتى ؟

.. قولى « لا » فانصرف الى غير عودة . وفى هذه اللحظة يدخل « هنرى » . ويقف الرجلان يواجه كل منهما الآخر فى صمت رهيب . ثم يحنى « مارسيل » رأسه وينسحب .

ويسأل « هنرى » زوجته عما اعترمته ، فتخبره أنها تريد السفر الى باريس ، فيفهم أنها تريد لنفسها حياة جديدة . ولا يحاول استبقاءها ، بل يقول لها انه سيبذل جهده ليرد اليها حياتها فى أسرع وقت . وينسحب « هنرى » ويصعد الى غرفته بالدور العلوى تاركا اياها تعد شؤونها .

ويدخل « مارسيل » متسللا ويقول لها انه لم يستطع أن يمضى الى بيته قبل أن يطمئن الى ما حدث بينها وبين « هنرى » . وتخبره « هيلين » انه رد اليها حريتها ، وانها مسافرة غدا الى باريس ، حيث تقيم عند أختها الكبرى فى انتظار اتمام الطلاق

ويلاحظ « مارسيل » انها حزينة شاحبة باكية .

هيلين — عندما تركتنى وساد الظلام شعرت بوحدة ووحشة . وقمت أودع كل هذه الاشياء التى حولى . فقد طالما سعدت فى هذا البيت التى كبرت فيه ونضجت .

مارسيل — لا تتلفتى الى الماضى . فان أمامك الحرية والحب .

هيلين — ليتك تعرف كم كنت عاقلة قبل ان ألقاك . وكم من الذكريات تنطوى عليها جوانب هذا البيت . لقد فقدت فيه ولدا عمره أربعة أعوام . انك لا تعرف هذا لاننى لم أذكره لك . ولا أتحدث فيه مع زوجى . فاننا لا نجرؤ على النطق باسمه . وعندما دخلت الآن كنت أضع فى حقيبتى صور هذا الطفل الحبيب الذى لم يمرض سوى خمسة أيام ، ثم ذهب ...

مارسيل — يجب أن تنسى ، وتتركى الماضى ، وتغادرى هذا البيت الملىء بالاشباح . تعالى معى الآن .

هيلين — كلا .. لا أستطيع الليلة .. بل غدا . أرجوك .. اذهب الآن .

(٣)

بقيت هيلين وحدها ، فعادت تنظر الى صور طفلها ، والى الاشياء التى تحيط بها ، فعاد لها الماضى كله بأشباحه وذكرياته يحاصرها ، فارتجفت وشعرت بوحشة مخيفة . ثم ذهبت الى الباب الذى خرج منه « مارسيل » فوقفت لحظات تفكر ، ثم أغلقته ، وعادت الى الباب المؤدى الى الداخل فنادت زوجها .

ودخل « هنرى » يسألها ماذا تريد .

هيلين — كلمة واحدة من فضلك .

هنرى — ألم تقولى كل شىء ؟

هيلين — أتذكر الاشياء الصغيرة التى كانت تخص طفلنا ، انني أتركها لك . حتى وكل صوره . [illegible] آخذ منها شيئا ..

هنرى — لماذا تأذينى لهذا ؟ هل تريدين نسيان كل شىء ؟ وتطلبين منى أن أذكر كل ما تهجرينه ؟ كلا .. [illegible] خذى شيئا . لاننى أريد بدورى أن أنسى .

هيلين — انني أفهم رغبتك فى أن تنسى كل ما يتعلق بى ، ولكن هذا الطفل المسكين لم يسىء اليك .

هنرى — كفى .. فانه شىء غريب أن تحاولى احياء هذه الذكرى . لقد مات ولدنا ، ومن حسن حظك انه مات ، لان ذلك يحررك .. فاذهبى .

هيلين — انى ذاهبة .. ولكن لاتنتقم منى فى ذكرى طفلنا . انك لن تستطيع أن تمحو صورته من نفسك .

هنرى — سأنزعها مع غيرها من الصور . لقد سممت كل شىء فى حياتى ، وتريدين تعذيبى فوق ما عندى من عذاب

هيلين — لا يجوز أن نفترق هكذا .

هنرى — (لا يتكلم)

هيلين — قل شيئا .. أريد أن أسمع صوتك .

هنرى — الا تخجلين ، فيحملك الخجل على الاختفاء من وجهى ؟

هيلين — (بانكسار) لقد حاولت فلم أستطع .

هنرى — هل نسيت ان رجلا آخر ينتظرك ؟! اذهبى .. فانى لم أعد أهتم بذهابك .

هيلين — اذا كنت تشعر بذلك حقا فى أعماق قلبك فاطردنى وأنا أطيعك . ولكن فكر فيما انت قادم عليه . انني أشعر الآن بأننى امرأة ضائعة ، هنرى . انني بدونك لست شيئا .

هنرى — ومع ذلك كنت تريدين هجرى .. لابد اذن انك تحبين ذلك الرجل .

هيلين — أحب .. ؟ لست أدرى ماذا يراد بالحب . لقد كنت تائهة فى عاصفة عاتية مظلمة

هنرى — كلام .. ! لقد شاهدتك مفتونة بهذا الرجل . انني أريد أن أصدقك ، ولكن هذا الرجل سيظل دائما بيننا . كيف يمكن ان أنسى انك أحببته ؟

هيلين — لم يكن ذلك حبا . وعندما رأيتك منذ قليل قاسيا ، متألما ، أدركت كم أحبك . انك شبابى وبيتى وأسرتى ، وشريكى فى الهناء والشقاء . ولو كنت ذهبت معه لما استطعت أن أكون امرأته أبدا

هنرى — كل ما أعرفه أنك سببت لى أعظم الألم وأشد العذاب وأصبحت أكره نفسى .. وأكرهك

هيلين — الا تستطيع أن تغفر ؟

هنرى — لست أدرى ..

هيلين — هل تحتفظ بى .. ؟

هنرى — اذن .. تريدين البقاء ؟

هيلين — (تندفع نحوه) يا حبيبى .

هنرى — فيما بعد ..

هيلين — هل تظل حاقدا على ..

هنرى — لست ألومك بقدر ما ألوم نفسى . لقد دفعتك [illegible] جهد الطاقة . والآن اذهبى واستريحى [illegible] الليل أن ينقضى . ولكن اجلسى حتى [illegible] المدفأة .

هيلين — ما [illegible] سببته لك أيها الحبيب !

هنرى — اجلسى لتشعرى بالدفء

وتجلس هيلين أمام النار ، وتسيل دموعها ، بينما يذهب هنرى فيغلق باب الحديقة ، ثم يعود فيقف أمامها مترددا ، وفجأة ينحنى عليها بحنان ، ويقبل شعرها ، فتلتفت اليه ، وتمد ذراعيها فيضمها فى قبلة طويلة ، تكون ختاما للعاصفة التى كادت تحطم حياتهما

مستشارى .. « بقية »

لقد عودتنى الحرية فى كل شئون قلبى ، وقالت لى ان تصرفات القلب كلها لاتخضع للمنطق ، ولا تعترف بنصائح الام او الاب او الدنيا كلها ... واستطيع ان اقول انى فشلت فى حياتى الزوجية اكثر من مرة ، لان امى ضنت على بنصحها ، ورغم الفشل المتكرر فهى لازالت عند رايها من اعتبار التدخل فى شئون حياتى العاطفية فضولا

كان الرجل الاول فى حياتى «ستانلى كليمنتس » ... احببته بكل ما تستطيع ان تبذله امراة من حب ، وقررت وانا اقول له امام الكاهن « نعم انا اقبلك زوجا لى » قررت ان يكون زوجى الى الابد ... وتمتمت بهذه العبارة بينى وبين نفسى ، وانا اتطلع الى وجهه وأراه يطفح بالسعادة ! ولكن ستانلى خيب ظنى فيه ، لقد اردت ان يكون الرجل الاول والاخير فى حياتى ، ولكنه شاء ان تكون رحلة السعادة قصيرة الاجل

وحصلت على الطلاق من ستانلى ، كنت اتظاهر بالشجاعة فلا ابكى ، ولكن قلبى كان يبكى ...

ولم تجف دموعى الا عندما قابلت الرجل الثانى ، وكان « نيك راى » ، ورأيت فيه الرجل الذى سيعوضنى عن سعادتى المفقودة ، وقلت له اننى على استعداد لان اترك العمل فى السينما ان اراد هو ذلك ، لاننى احب السعادة فى بيتى اكثر مما احب الشهرة فى عملى ولكن نيك قال انه لن يكترث لعملى ، انه سيكون سعيدا حين تكون زوجته مشهورة !

ومرت الايام لاجد نيك يحب شهرتى اكثر مما يحبنى ، ويحب اسمى الذى يقرؤه فى الاعلانات وعلى الحوائط اكثر مما يحب جلوريا التى تكرس له حياتها

وكان نيك مملا ، فاتر القلب ، كان لايستحق النصح ووجدت سبيلى للخلاص منه سريعا لاننى اريد الرجل الذى يسعدنى لا الرجل الذى يتأبط ذراعى على سبيل الدعاية لنفسه !

وفى اغسطس الماضى - اى اغسطس سنة ١٩٥٤ - ولمت عقد زواجى الثالث والزوج هذه المرة هو « كاى هوارد » ... وكاى رجل خجول ، متواضع ، نقى القلب ، فيه الكثير من طبعى وخلقى ، ولهذا فان توافقنا مما يضرب به المثل ...

ولست اتمنى من الله الا ان يجعل من كاى الرجل الاخير فى صفحة حبى فلا تعرف مرارة الفشل فى الزوجية غير امراة جربت الفشل مرة ومرات ...

واذا لم يكن عند امى التى استقرت حياتها فى كنف رجل واحد ، اذا لم يكن عندها ماتسديه لابنة حائرة ، فان عندى انا ما اسديه لابنتى ... اذا انجبت ابنة ...

سأقول لها : «لاتأمنى للرجال .. لاتبذلى لهم كل حبك قبل الاطمئنان الى انهم بذلوا لك كل حبهم ، واياك والرجل الذى يقول لك « احبك » فى اول مرة يراك فيها ، انه مغفل لان الحب لايولد فى لحظة ... انه نتاج رؤية طويلة وشوق يمتد »

اما اذا لم يرزقنى الله بابنة ، فخذن هذه النصيحة منى ، انها نصيحة مخلصة من مجربة افتنتها التجربة !

مذكرات جوان كراوفورد -٣-

بطلة المآسي



في هذه الحلقة من مذكرات جوان كراوفورد تتحدث النجمة الكبيرة عن نقطة التحول الهامة في حياتها الفنية . .

ان اجمل ساعات العمر هي التي اقضيها مع اسرتي ، انني انسى كل متاعبي ، واعيش لهؤلاء الذين يملأون حياتي ، فاذا ماذهبوا الى المدرسة وكنت وحيدة بلا عمل طافت براسي ذكريات الماضي وحرمان الحاضر . . . ومن ثم فقد فكرت في أن ابحث عن رياضة تلهيني عن التفكير . وقد أشار على زميلي سبنسر تراسي بأن اتعلم البولو ، وانا رغم حبي للجياد فانني اخاف منها ، ولكن سبنسر ادخلها بشجاعة على قلبي ، وعلمني كيف اسوسها ، وعلمني كيف العب البولو . . فاذا لم تجدني في بيتي مع ا . . . في ملعب البولو مع جوادي

واعود الى ... سلسل التاريخي في حياتي . .

في سنة ١٩٣٩ كانت الافلام التي اقوم ببطولتها تضرب ارقاما قياسية في اراداتها ، وكنت اولى بطولة الافلام الاستعراضية والغنائية ، وكنت احسن راقصة للشارلستون ، الرقصة التي اجتاحت امريكا في تلك السنوات وما قبلها ، وقد تطلعت الى ان اقوم بأدوار جديدة ، وابديت هذه الرغبة للمنتج لويس ساير ، وكان ... سبيل اخراج فيلم «النساء» فابدى دهشته وقال لي :

ـ انت لاتصلحين الا للادوار الخفيفة . . ان الجمهور ينظر اليك على انك ستدريللا جديدة !

ولكني لم اوافقه على رايه . .

وقد ابدى لويس دهشته لهذا ، وتنبأ لي بالفشل ان انا تركت اللون الذي اشتهرت به عند الجمهور ، وهي الادوار الضاحكة الراقصة الممتعة . ولهذا تركت ماير وتعاقدت مع المنتج «جورج كيوكر» الذي اعطاني دورا عظيما في فيلم «المزيد من النساء» ، وقد نجحت في اداء دوري حتى انه عهد الي بالبطولة في فيلم «سوزان والاله» حين رفضت نورماشيرر القيام بالدور . كان هذا في عام ١٩٤٠ ، وانا اعتبر هذا العام نقطة تحول في حياتي ، فقد تكشفت للناس مواهب جديدة في ، وتغيرت نظرتهم الي ، واصبحت عندهم اقدر من تمثل المأساة ! .

نجاح ودموع

واستطيع ان اقول لكم السر في نجاحي في المآسي . . انه سر بسيط ، كنت طبيعية في اداء ادواري ، كنت قبل ان اقف امام الكاميرا اتقمص شخصية جوان كراوفورد التعسة في بيتها ، المحرومة من رجل يملأ حياتها ، المتعطشة الى حب يفعم قلبها ، واجد نفسي بعد هذا قد بلغت الذروة

وقدكنت في نيويورك حين استدعاني مايروطلب مني ان اقوم بالبطولة في فيلم «وجه امرأة» ، وقد سجلت نجاحا هائلا في هذا الدور ، وكان آخر ادواري مع شركة مترو التي قبلت عن طيب خاطر ان تفسخ العقد بيني وبينها لانني لا احب ان اقيد نفسي ونشاطي داخل دائرة شركةواحدة

وفي تلك الاثناء صدمت صدمة عنيفة . .

فقد حدث أن الدار التي تبنيت منها الطفلين اللذين يملآن حياتي لفتت نظري الى انني كثيرة المشاغل مما قد يعطل الاهتمام بالطفلين ، وقد بت مهددة ، او هكذا تخيلت ، بأن تستولي الدار على الطفلين وتحرمني منهما ، والواقع ان الطفل الذي تبنيته بعد ان تبنيت كريستينا قد فقدته بعد عام ونصف من تبنيه ، حدث هذا حين عدلت امه عن رأيها في ترك ابنها للملجأ ولي ، وقد حاولت الامتناع عن تسليمه لها لانني كنت أحبه من قلبي

ولكنها كانت تجلس على عتبة الباب تبكي وتلح وتتوسل في ان اعطيها فلذة كبدها !

وقد رق قلبي لحالها واشفقت على الصغيران يكون سببا في نزاع بيني وبينها فاعطيته لها ، وسمعت بعد ذلك انها سلمته لاسرة لم تنجب اولادا مقابل مبلغ كبير ، وقد علمت الاسرة من الام ان الطفل كان عندي ، فكانت ترسل لي بطاقة في كل عيد عليها صورة الصغير ، ولكن البطاقة لم تكن تشتمل على عنوانهم او اسم رب الاسرة

رجل جديد ..

وجعلت الدار – دار التبنى – تبحث لى عن طفل خلال عام كامل ، ووجدت لى فى النهاية كريستوفر ، وقد قالت لى امه انها كانت تفضل أن تعطى ابنها لام فى بيتها رجل ، حتى يشب ابنها بين اب وام ، وتتوافر له اسباب السعادة الكاملة ..

ولم تكن هذه الام تدرى وقع هذه العبارة على نفسى ، ولا هى تدرى مقدار ما اثارته من شجون ، فقد تحملت العبارة وانا اجاهد لابتلع دموعى ، واحببت كريستوفر واعتنيت به عناية تفوق عناية اب وام معا .. وذات ليلة عدت لاوقظه من نومه واقبله على جبينه وانا اقول له :

– كريستوفر .. لقد وجدت لك ابا !

كان الرجل الجديد فى حياتى فيليب تيرى ..

قابلته فى فجر عام ١٩٤٢ ، وتزوجنا فى ٢١ يوليه من ذلك العام ، تزوجت به بعد أن امتحنت حبه جيدا وتأكد لى اننى المرأة الوحيدة فى حياته وفى قلبه .. وهذا الخاطر وحده يستطيع ان يجعل المرأة تستسلم للرجل حتى وان لم يكن حبها له بالغا حد الذروة

كنت اريد رجلا .. وقد وجدته ، لم ابحث عن شىء آخر ، عن عمل ، لان أبواب العمل أوصدت فى وجهى منذ أن تركت شركة مترو ، وقد دست على كبريائى وتقدمت لعدة منتجين ولكنهم كانوا يعدوننى ويسرفون فى الوعود . وقد ضاق صدرى بما وصلت اليه ، وخيل لى أن مستقبلى فى السينما قد ضاع نهائيا ، ولم يكن لفيليب عمل يدر عليه ربحا ، وقد اضطررت امام الازمة التى اجتاحت حياتى ان اسرح الخدم ، وان اغلق اكثر غرف بيتى البالغ عددها ٢٧ غرفة ، وان اقوم بنفسى بخدمة كريستينا وكريستوفر وفيليب ..

نهاية زيجتى الثالثة !

وانا احب البيت ، واحب العمل فيه ، ولكن الفشل فى السينما كان سببا فى نوبات الضيق التى تنتابنى والتى اكره خلالها نفسى وفيليب والدنيا كلها ، وقد انتهت بى حالتى النفسية الى الطلاق من فيليب لانه لم يستطع أن يكون شيئا يذكر فى حياتى ..

وهكذا انتهت زيجتى الثالثة ، وسجلت على صفحة حياتى الفشل الثالث ..

واقرر هنا ان زيجاتى الثلاث لم تكن غير حفلات عرس زائفة ، اسير فيها وسط هالة من المنافقين والحساد ، وانا فى ثياب بيضاء ، ولا تكاد تتلاشى فى اذنى اصوات ناقوس الكنيسة وتراتيل القس حتى اتوب الى رشدى ، واجدنى قد وقعت فى خطأ جديد .. وقصتى الفاشلة انا الخاسرة فيها دائما ، لان التجارب علمتنى ان الرجال انما يبحثون عن سعادتهم ، ولا يكترثون لسعادة الغير ، حتى لو كان هذا الغير شريك الحياة ..

تجربة تأكدت من صدق نتائجها ، ولدغت من الجحر بدل المرتين ، ثلاث مرات ..

كنت فى زواجى الاول عاطفية أكثر مما يلزم ، وكنت فى زواجى الثانى احس بعقدة من الرجال حطمت حياتى ، اما فى زواجى الثالث فلم يكن فى قلبى الحب الذى يستطيع أن يسير دفة الحياة الهادئة التى تريدها المرأة ..

اضراب عن الزواج !

وقررت ان اضرب عن الزواج ، فثلاث زيجات فاشلة كافية لاقناعى باننى تعسة فى حياتى الزوجية وقررت لهذا أن اجرب حياة الوحدة ، ووجدت فيها سعادتى ، وجدت فى كريستينا وكريستوفر ما يملأ حياتى ، وعولت على أن اعيش لهما وحدهما ..

وكنت مازلت دائبة البحث عن دور أقوم به ، ويعيد صورتى واسمى الى الاذهان ، كان هناك واحد من الفنانين الذين يقدرون مواهبى .. اسمه جيرى والد ، ولجيرى هذا الفضل فى اعادتى الى الشاشة بعد ثلاث سنوات من الانقطاع ، اعادنى الى الشاشة فى دور فى فيلم «ميلدردبيرس» الذى سمى «بتضحية أم» ، وقد كان دورا صاعقا وعاملنى ميك كورتز مخرج الفيلم كما يعامل اى ممثلة مبتدئة ، اعطانى قطعة من الحوار حفظتها عن ظهر قلب ، وقال لى :

– مثلى هذه القطعة ..

وكان جيرى والد الذى وضع كل ثروته لينتج الفيلم يقف فى الاستديو وكان هناك أيضا ، جاك وارنر الذى كان يريد التعاقد معى ، والمخرج الذى تأمر بسمعته الفنية واختار لبطولة فيلمه بطلة منسية .. ولاحت على شفتى ابتسامة ساخرة من كل هؤلاء المقامرين ، المقامر بماله ، والمقامر باسمه ، والمقامر بعقله ..

وأديت الدور ، وصاح ميك قبل أن انتهى منه :

– هذا يكفينى ..

وجرى الى وحملنى بين ذراعيه وهو يوسعنى بالقبلات ..

تحويلة العمر !

ان دور «ميلدردبيرس» تحويلة العمر ، لقد صعد بى الى القمة .. القمة التى تربعت عندها ولم انزلق من الجانب الآخر كما حدث فى صعودى الاول ، وقد صادف الفيلم نجاحا فى الولايات المتحدة وفى كل انحاء العالم ، ومنحت من أجله جائزة الاكاديمية فى سنة ١٩٤٦

ولست انسى ماحييت ماحدث ليلة أقيمت حفلة تسليم الجوائز ، كنت أعانى من حمى شديدة الوطأة ، وقد دق جرس التليفون فى بيتى وذكرنى ميك كورتز بالموعد فقلت له :

– سأجىء حالا ..

وغادرت الفراش وانا استند الى الحائط ، ولبست ثوبا أنيقا اعددته للمناسبة ، وجلست امام المرآة امشط شعرى ، وشعرت بغثيان ، وغبت عن وعيى لدقائق ، ولم افق الا حين دق جرس الباب .. وتحاملت على نفسى لارى من الطارق ، ووجدته الطبيب الذى يعالجنى ، وقد شهق حين رآنى فى ملابس السهرة ، وقال لى :

– لن تخرجى من هنا الا على جثتى !

واضطرنى الى ان اعود الى فراشى ، وقد قضى الطبيب الليل فى حجرة الصالون ليتأكد بنفسه من اننى لن اخرج ، وفى الساعة السادسة صباحا فتح الباب لعدد هائل من الصحفيين وسمح لى أن ارتدى روب دى شامبر لقبل لاقابلهم به .. والتقطت لى مئات الصور وانا مشعثة الشعر ثياب المرض ، وكان فان جونسون اول من اقبل لتهنئتى ، وقبل الساعة العاشرة صباحا كان قد تجمع فى بيتى اكثر من ٤٠ ضيفا ، قمت على خدمتهم ، ونسيت فى غمرة الفرح والنشاط مابى من مرض ..

كان دورى فى ميلدردبيرس بعثا لى .. وقد خرجت به من دائرة الفتيات الجميلات اللوائى كنت اقوم بادوارهن الى دائرة المرأة ذات الشخصية التى تلعب دورا متميزا تقدم به صورة جديدة ..

وتعاقب النجاح بعد ميلدردبيرس .

« يتبع »



جوان كراوفورد :
فى دور هاملت

من دولاب إلهام

زارت عدسة الكواكب الملونة هذا الأسبوع منزل الوجه الجديد إلهام زكى وفتحت دولابها لتختار لك هذه الفساتين الثلاثة ، ويلاحظ أن الجوب الكلوش قد عادت لتسترد مكانها بعد أن كانت قد اختفت تقريباً فى العام الماضى!..



فستان سبود من الحرير وهو بلون الفراولة .. والصدر محلى بورود بيضاء .. وهو بدون أكمام وفتحة الصدر مربعة ..

فستان من الحرير المربعات المختلفة الالوان .. فتحة الصدر مربعة تقريبا ولتنتهى بياقة صغيرة من الخلف ، وهو بدون اكمام والجوب كلوش



فستان من الاورجانزا الاصفر .. الاكمام جابونيز ، وفتحة الصدر مدببة ، والجوب كلوش ، محلاة بنقوش صغيرة سوداء



هل تعلم

● ان دور المريض في « الصحة » والذى مثله « ميكل ربنى » في قصة « الصحة » في فيلم « ثلاث قصص » كان مفروضا أن يمثله « جاى دولف » ولكنه مرض ودخل احدى المصحات فعلا ، فاحل محله « ميكل ربنى » .

● وان النجمة « ادويج فيير » ولدت في فرنسا ، ولمعت في فرقة « الكوميدى فرانسيز » قبل أن تكتشفها السينما ، لتمثل أول أفلامها « مدموازيل نيتوش » سنة ١٩٣١

● وان « رتشارد الان » بدأ عمله بالسينما بديلا للنجم « مونتجومرى كليفت » في فيلم « مكان تحت الشمس »

● وان « بيتر لور » كان من ممثلى الكوميديا ، حتى حوله المنتج « سيمور نيبنزال » الى الدراما في فيلم « قاتل الأطفال »

● وان « بتى جربيل » متزوجة من « هارى جيمس » منذ ١٢ سنة ، وانها اعلنت انها تنوى في القريب ترك العمل في السينما ، حتى تتفرغ لمهام بيتها والعناية بطفلتيها

● وان عمر « اليزابث سكوت » الآن ٣٢ سنة ، وانها لم تزل عازبة . .

● وان عمر «بوليت جودارد» الآن ٤٣ سنة ، وانها تزوجت وطلقت ثلاث مرات . .

● وان شركة « ر. ك. و » كانت قد اتفقت مع « موير الشيرر » ، على القيام ببطولة فيلم « هانز كريستيان اندرسن » ، ولكنها حملت عقب توقيع العقد فاضطرت الى فسخه ، واحلت الشركة محلها راقصة الباليه الفرنسية « جان ميرا » . .

● وان اسم « فيفيان لى » الاصلى هو « فيفيان مارى هارتلى » ، وان حاجبها الايمن اعلى من حاجبها الايسر

مع العدد القادم

هدية

صورة بالألوان

للنجمة زوزو ماضى







دور سينما .. كانت مسارح للمصطافين

في الماضي كان للفرق المسرحية بالاسكندرية نشاط ومواسم .. ذلك ان هذه المدينة كانت تضم عدداً كبيراً من المسارح يتركز فيها نشاط الفرق الكبيرة التي تأتي من القاهرة عند ما كان للمسرح فيها صولاته وجولاته

وبالطبع نعني بالمسارح هنا تلك الأبنية الضخمة التي تتوفر فيها كل الوسائل والاستعدادات اللازمة للانتاج المسرحي الضخم ، فضلا عن توفر أسباب راحة جمهور المترددين عليها .. وقد كان في الاسكندرية وحدها مسرحان كبيران لا يقلان استعداداً واتساعا عن دار الأوبرا في القاهرة .. وهما مسرح «الهمبرا» بمحطة الرمل ، ومسرح « محمد علي » بشارع فؤاد

مسرح كونكورديا

وعلى مسافة غير بعيدة من مسرح الهمبرا ، كان يوجد مسرح « كونكورديا » .. وقد كان أصغر قليلا ، ولكنه كان يفي بكل مطالب الفرق التي تعمل فيه

هذا فضلا عن مسرح كبير كان يطل على بحر الاسكندرية قبل أن يمتد

نتيجة مسابقة وجوه من فوق لتحت

كانت «الكواكب» قد نشرت في عددها الخاص « الصيف » مسابقة بعنوان «الوجوه من فوق لتحت» ، وطلبت من قرائها معرفة اسماء النجوم المنشورة صورهم .. وقد وصل المجلة الاف الردود من قرائها، ولما كانت اغلبية الردود صحيحة ، فقد اجتمعت لجنة خاصة لفرزها ثم اجرت بينها عملية اقتراع ففاز بالجوائز التي خصصت للفائزين ، حضرات الآتي اسماؤهم :



رينا حام
(م.ج.٣٠٤)

الكورنيش الحالى على ساحلها .. وهو مسرح « زيزنيا » الذى شهد أمجاداً فنية كثيرة كالمسارح الواقعة داخل المدينة

وان فنانينا المخضرمين ليحملون أجمل الذكريات لمسارح الاسكندرية القديمة التى كانوا يقضون فيها شهور فصل الصيف، فضلا عن الأيام التى كانوا يقدمون فيها ألواناً من فنونهم فى زياراتهم بفصل الشتاء

أين هذه المسارح ..؟ ولماذا حرمت منها مدينة الاسكندرية الآن ..؟

ان واحداً من هذه المسارح، وهو مسرح « زيزنيا » زال بسبب امتداد الكورنيش وبناء «قصر الصفا» على الربوة التى كان المسرح يحتل جانباً منها

أما المسارح الباقية فقد تحولت إلى دور سينما تحمل نفس الأسماء التى كانت تحملها هذه المسارح

وهذه الأسماء هى الشىء الوحيد الذى يذكر الناس بأنه كانت فى الاسكندرية مسارح شهدت أعظم الأمجاد الفنية، واعتلى خشبتها أشهر الفنانين حوالى أربعين عاماً

اعتذار ...

وكان فى إمكان بلدية الاسكندرية أن تحتفظ بمسرح من تلك المسارح وهو « الهمبرا » ، لو انها قبلت أن تشتريه من صاحبه عند ما عرضه للبيع.. ولكن البلدية اعتذرت بضيق ذات الميزانية

أما مسرح محمد على فما يزال يحتفظ بعض الشىء بجوه المسرحى بالرغم من انه تحول إلى دار للسينما، فخشبة مسرحه وكواليسه وغرف الممثلين فيه باقية على حالها لتستقبل بين حين وآخر بعض الحفلات المسرحية القليلة التى تستأجر الدار لاحيائها

وفيما عدا هذه الحفلات القليلة التى لا تكاد تذكر، فان خشبة المسرح فى هذه الدار تختفى وراء شاشة السينما

متى يتحقق الوعد ؟

لقد قالت البلدية انها ستبنى فى الاسكندرية مسرحاً كبيراً

فلعل مشروع هذا المسرح يصبح حقيقة واقعة، كما تحقق مشروع نفق محطة الرمل وغيره من المشروعات الضخمة التى سعدت بها الاسكندرية فى عهد الثورة

الجائزة الاولى وقيمتها عشرة جنيهات فاز بها السيد حسين شعبان — القاهرة ..

الجائزة الثانية وقدرها ٥ جنيهات فازت بها السيدة جورجيت زريق — الظاهر

الجائزة الثالثة وقدرها ٢ جنيهات فاز بها السيد يوسف جرجس — شارع الجمهورية

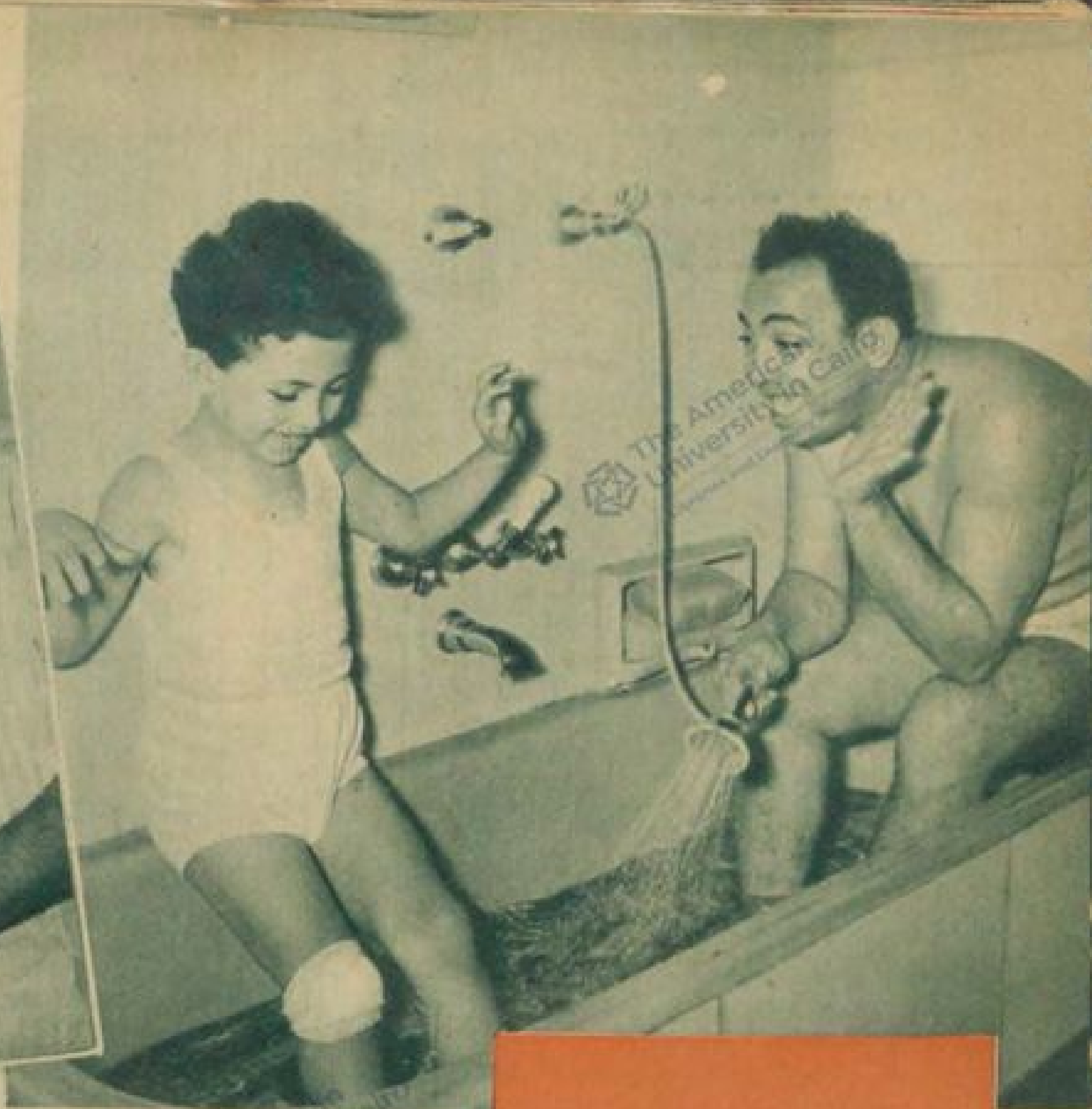
وسبع جوائز اخرى قيمة كل منها جنيها واحدا فاز بها كل من : السيد احمد كاظم — الفجالة، الآنسة ايفون فلتلوس — السودان، الآنسة الهام سعدى — لبنان، الآنسة عطيات على عثمان — اسيوط، الآنسة فدوى نصير — عمان، السيدة امل يوسف — القاهرة، السيد بدر بغدادى — العباسية

الحل الصحيح

١ — صباح —٢— شريفة ماهر —٣— برلنتى عبد الحميد —٤— عايدة عثمان —٥— نيللى مظلوم



اعجب يس الصغير باخلاق يس الكبير فكافاه «بالجلاس» وهو عبارة عن مربعات للحيـــة



جلس يس الصغير ويس الكبير في البانيو «بيلبطان» في الماء .. وكانهما على اجمل بلاجات الاسكندرية !..

برج بيتي

اضطرت ظروف العمل اسماعيل يس الى البقاء في القاهرة فترة طـــويلة رغم انه صاحب شقة دائمة على كورنيش الاسكندرية .. وقد ذهبت اليه عدسة الكواكب في فيلته بالزمالك في الساعة التي تتالق فيها « نجوم الظهر الاحمر » .. لنرى ماذا يفعل مع الحر هو وولده .. فجال بنا في المنزل يعرض علينا احدث مبتكراته لمكافحة الحر .. ومن الطريف انه قال لنا ان هذه الاختراعات من بنات افكار ابنه يس !

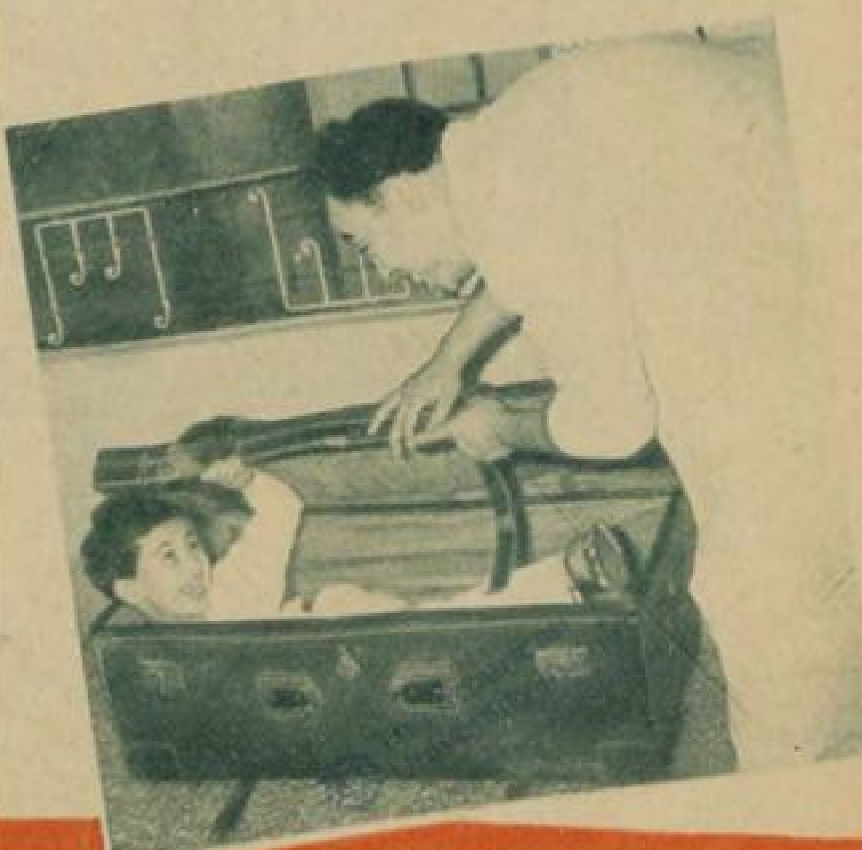


ضبط اسماعيل ابنه يس متلبسا بطوق من البطيخ المثلج ، فانقض عليه كهادم اللذات والتهمه عن آخره ..





واختفى بس الصغير فجأة فاخذ يبحث عنه والده الى أن فاجأه داخل الثلاجة مختفيا من الحر .. فاخرجه منها ليحل محله ثم قال له : « احضر لى المرطبات » فاخذ بس يحول له زجاجات الماء المثلج ..



ولما اختفى بس الصغير للمرة الثالثة وظلت غيبته بحث عنه اسماعيل فوجده داخل حقيبة سفر كبيرة .. ولما سأله : « بتعمل ايه ؟ » .. اجابه : « اصلى خايف تسافروا الشنطة وتسيبونى » ..



وجوه الشبه

.. هل تعتقـــد ان هناك تشابه بين صوت الموسيقار فريد الاطرش وبين المقرىء الاردنى عبد الله يوسف ؟

الموصل . العراق : شامل سعيد

⊙ ماخدتش بالى وحياتك ..

قصة ...

.. انا طلب ثانوى وقد كتبت قصـــة نالت اعجاب زملائى واريد ان اهديهـــا الى النجمة فكيف ارسلها اليها ؟

العباسية : محمد وفاء عبد الواحد

⊙ اما بالبريد او يدا بيد .. فكرك يعنى ترسلها عن يد «محضر» او بواسطة البوليس ؟

طعم الحب

.. ما طعم الحب ؟

المملكة السعودية : سليمان ب

⊙ مالوش طعم ..

المليجى

.. هل الفنان محمود المليجى متزوج ؟

العراق : صابر محمد عبد الله

⊙ متزوج جدا ..

لسه ..

.. سمعنا ان النجمين عماد حمدى وشاديةقد رزقا طفلا واسمه وحيد ، فهل هذا صحيح ؟

طرابلس . لبنان : احمد بدر الطواشى

⊙لحد دلوقت ماحصلش !

بلاوى ...

.. الفت قصة سينمائية بعنوان : «البلاوى» فهل تعتقد ان المخرجين سيقبلون اخراجها مع اسناد الدور الاول الى ؟

الاسكندرية : بلال ن.؟

⊙ ما افتكرش .. لان السينما مش ناقصـة «بلاوى»

حسد !

.. هل امتناعك عن نشر صورتك يرجع الى خوفك من الحسد ؟

العراق : صابر محمد عبد الله

⊙ لا .. يرجع الى خوفى على امزجة القراء والقارئات ..

خلاف

.. الا يزال الخلاف بين محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ مستمرا ؟

دمنهور : حمدى عبد المقصود

ـ لا .. اطمئن !

اعجاب

.. انا معجب جدا بالنجمة الفاتنة «ايمان»..

العراق : عبد الكاظم وداعة

⊙نشاطركم الاعجاب ..

اين السعادة ؟

.. هل النجم المحبوب «محمد فوزى» سعيد فى حياته الخاصة ؟

عمان : آنسة وفاء ش

⊙ لا .. متزوج

ايوه والا لا !

.. هل الموسيقار فريد الاطرش سيتزوج بالفنانة ليلى الجزائرية والا لا ؟

مصر : كمال بسيب حنا

⊙ علشان خاطرك .. لا

ايمان

.. هل صـــحيح ان النجمة ايمان متزوجة بشقيق فريد الاطرش ؟

مصر : بحر السيد احمد

⊙ قلنا ايوه ..

ضرب ...

.. لماذا تزعم انك «طرزان» فى حين انكلاتتحمل ضربة واحدة ؟

البصرة : محسن شراد

⊙ ومن قال لك انه يشترط فى كل طرزان ان يتحمل الضرب ؟

تعارف

.. اريد التعارف بك .. انى أعلم ان شعرك ابيض وعنيك محلقتين وانفك مفرطح ..

الوحات : محمد محمد الخليلى

⊙ ومع علمك بهذه الاوصاف .. برضهمصمم على التعارف ؟

حب

.. هل تزوجت ايمان بفؤاد الاطرش عن حب ؟

الاسكندرية : آنسة نعمات زكى

⊙ امال حاتتجوزه عن كره ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

عبد الوهاب

.. هل استقر راى عبد الوهاب نهائيا على اخراج فيلمه ؟

البصرة : على حسين على الناصر

● مش معقول يستقر عبد الوهاب على « راى واحد » ... عمره ما عملها !

بالشبه !

.. انا شديد الشبه بالنجم اسماعيل يس ، فهل ارسل اليكم صورتى لعرضها على احد المخرجين ؟

العراق : هاشم شبوط

● تبقى شبه اسماعيل بس وســاكت لحد دلوقت ! مالكش حق !

فاتن ...

.. هل اشتركت فاتن حمامة مع حسين صدقى فى فيلم ما ؟

دمشق : حامد العلاف

● اشتركت معه فى فيلم « نحو المجد » الذى عرض منذ تسع سنوات ..

مجنون ليلى

.. لماذا لا تخرج احدى الشركات فيلم «المجنون ليلى » على الشاشة ؟

الكويت : آنسة ا . ص . ا

● قصة « خالتك ليلى » سبق اخراجها على يد « نيازى مصطفى » باسم « ليلى العامرية » وقامت بدور ليلى الفنانة « كوكا » وبدورالمجنون « يحيى شاهين » وقد عرض منذ بضع سنوات

شعور !

.. ماهو شعورك فى هذه اللحظة التى تقرا فيها هذه الكلمات ؟

العراق : آنسة خالدة

● وصل خطابك فى اواخرالشهر... فشعورى هو شعور اى « مفلس » محترم ... ولا فخر !

لو ...

.. لو كسبت اربعة الاف جنيه فى يانصيب دار الهلال فسأعطيك الفا منها

غزه : ابراهيم على نيرو

● ما تقدرش تبعت لى دفعة من الالف تحت الحساب ؟

وزارة التربية

.. ارسلت الى السيد وزير التربية والتعليم رسالتين خاصتين بشئون مدرســية فلم القى اى رد ؟

دشنا : آنسة خيرية عبد الشاق

● لابد ان السيد الوزير قد حولهما الى الجهات الاختصاص ... فاطمئنى

كريمان

.. شاهدت فيلمين ظهرت فيهما الفنـــانة كريمان ولكنها لم تغن ولا اغنية ، مع انى سمعت اغانيها كثيرا فى الراديو فلماذا ؟

مصر : حسن عبد السلام السيد

● المخرج عاوز كده !

شادية

.. لماذا رفضت شادية ان تغنى عندحضورها الى دمشق ؟ انى كنت انتظرها بفارغ الصبر

دمشق : آنسة ع

● لو عرفت شادية انك كنت بانتظارها لملأت بلادكم غناء ... مش كنتى تقولى من الاول ؟

حب ...

.. هل تستطيع ان تفهمنى : باحبك ليه ؟

رام الله : سعيد حشمه

● قسمتك كده !

كلمة ونص

محمد حسن الغريب ـ المنصورة : شكرا على بطاقتك الرقيقة

احمد السايح ـ الحوامدية : لم افهم ما الذي تأخذه على شادية في هذه العبارة التي جاءت على لسانها بفيلم «الليلة الجميعة» ؟

لمى فهيم تخيلة ـ الاسكندرية : ليس المهم أن تقنعنا نحن بمزايا قصتك .. المهم أن تقنع المخرجين

م.ج.ح ـ الاسكندرية : جد لك عملا ابنى انى باشتغل خاطبة !

يحيى زكريا ـ القاهرة : المطرب محمد امين غير متزوج في الوقت الحالي

على ذو الفقار ـ دمنهور : سلمنا «التهنئة» الى محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين ، انبسط بالهم !

آنسات فاطمة وصبريه ووداد ـ العراق : ابدينا رغبتكن للاستاذ عبد الوهاب .. وقلنا له بالعربي المفتوح : اما ان تقوم صباح ببطولة فيلمه الجديد واما بلاش افلام .. كويس !

حجازي محمد القدري ـ العريش : أبواب التعليم لايمكن أن توصد في وجه راغب التعليم ، فاذا تعذر عليك دخول المدارس ، فيمكنك الدراسة من الخارج ، ولكل مجتهد نصيب

عبد الكريم عبد الله ـ العراق : يقيم ابن الفنان الذي ذكرت اسمه مع والدته المطلقة ، ولدفع لهما نفقة مناسبة

صبري حليم مجلي ـ الفشن : شعوري هو شعور كل مواطن طبعا .. عايزني اقول لك ايه ؟

حلمي اللقاني ـ الاسكندرية : يمكن مخاطبة المطربة زينب مصطفى بعنوان محطة الاذاعة الاسكندرية

نوري عبد الاله كشميري ـ الزمالك : تكرم يا أخا العرب

آنسة سميره ـ البحرين . المنامة : هذا الباب لايتسع للمشاكل الغرامية

محمد حسن الكباتني ـ المنصورة : الفنانة كريمان بميدان الامير طوسون رقم «٨» بالزمالك

سيد مرسي العربي ـ المنيا : عدم نشر قصتك لاينبغى أن يكون سببا في يأسك من النجاح .. حاول مرة ثانية وثالثة ورابعة .. وعاشرة فهكذا فعل جميع الكتاب الذين تلمع اسماؤهم اليوم ..

على بن خليل بن زقلام ـ شارع ابو الخير زنقة السلاني ٢٠ طرابلس ليبيا : ها قد نشرنا عنوانك ليتصل بك هواة طوابع البريد

عبد الحليم سلامه ـ نجع حمادي : الاستاذان كامل الشناوى ومأمون الشناوى شقيقان

توفيق احمد عبد العال ـ كفر كلا الباب : نقلنا نصيحتك الى عز الدين ذو الفقار ، وهو يشكرك ولو انه لن يعمل بها !

نبيل على حافظ ـ مصر : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقي

ابراهيم السيد متولي ـ مصر : وما دخل مشكلتك القضائية الضخمة بالشؤون الفنية التي نعالجها في هذا الباب ؟

عبد الوهاب السيد احمد ـ الموصل . العراق : الفنانة امينة شريف لم تعتزل الفن ، ولا بد أن تراها في أفلام جديدة .. أما متى ؟ هذا مالا يعرفه الا علام الغيوب

محمد علي عبد الله بشاره ـ عدن : الرجموعية تخلق مع الانسان ولا يمكن اكتسابها أو تعلمها .. ولكن اذا وجدت عند امرىء على نطاق ضيق فيمكن تنميتها

اغنية

.. عندي اغنية واريد ان يغنيها احد المطربين، فهل يقبل احدهم ؟

دسوق : فتحي ابو عيانه

⊙ ان ماقبلوش تغنيها انت .. وجحا اولى بلحم ثوره !

ناهد

.. ما اسم الطفلة التي رزق بها فريد شوقي من زوجته هدى سلطان ؟

العراق : احمد كرطال

⊙ اسمها «مها» .. يعجبك والا نغيره ؟

فنان

.. انا طالب ابتدائي وصوتي جميل فكيف اصبح فنانا ؟

العراق : عبد الكاظم آل عرنى

⊙ ابدا بالغناء في محطة الاذاعة عندكم .. والله يكون في عون المستمعين !

متأكد

.. انا متأكد انك الاستاذ فكرى اباظه

بنغازي . ليبيا : عبد الله محمد الصبيحي

⊙ وانا متأكد انى مش هوه .. ايه رأيك بقى !

نجاة على

.. ابن المطربة نجاة على ، ولماذا لم تعد نراها او نسمع عنها ؟

الكويت : السيدة م.ش.س

⊙ انها بخير .. وتقدم وصلات غنائية في محطة الاذاعة بين حين وآخر .. بس خدى بالك وانتى تسمعيها

فيلم فريد

.. متى يعرض فيلم فريد الاطرش الجديد ؟

لبنان : عبد الغنى صلاح

⊙ في الموسم القادم وعليك خير ..

دموع

.. كلما سمعت صوت عبد الوهاب تساقط الدموع من عيني ، فما رأيك

العراق : حسين عبد القادر

⊙ استعمل «القطرة» قبل سماع الغناء بساعتين ..

ماجدة

.. كم يبلغ عمر النجمة السمراء ماجدة ؟

بيروت : معين سعيد

⊙ الاعمار بيد الله ..

علاج

.. هل صحيح ان علاج الحب هو الزواج ؟

الاسماعيلية : سيد محمد حسن

⊙ أحيانا يكون الزواج علاجا للحب وأحيانا يكون «حانوتي الحب» ..

فتى الشاشة

.. اعتقد ان اصلح شخص لتمثيل ادوار فتى الشاشة الاول هو الاستاذ محمد فوزى

المنصورة : عبد القوى السمان

⊙ طيب بس مالزقش ..

طرزان



انتاج ضخم بالسينماسكوب صورته م.ج.م في جبال كنتاكي واسندت بطولته الى النجم المحبوب روبرت تايلور والحسناء الفاتنة اليانور باركر ويشترك معهما فيكتور ماكلجن وروس تامبلين

والفيلم من النوع الكوميدى الحافل بالمغامرات الشائقة والمواقف الطريفة وستعرضه سينما مترو بالاسكندرية ابتداء من الخميس القادم بمناسبة الاعياد



عقيلة راتب .
ابتسامة فاتنة

ابتسامات

فى جنح الليل ، وقف الشاب على السلم المتحرك واطل على فتاته من خلال النافذة قائلا :

ـ يالله نهرب

ـ هتى احسن بابا يصحى

ـ ما تخافيش .. ده واقف تحت ماسك السلم

اسماعيل يس

الزبون : « ايه الاكل ده يا جرسون .. ده طعمه مر خالص »

الجرسون « لا مؤاخذة يا بيه .. يظهر ان الطباخ غلط وحط لك اكل حماة صاحب المحل »

ثريا حلمى

•

ـ لو عندى ثروة عبد الوهاب كنت ابقى اغنى منه

ـ وحسبتها ازاى ؟

ـ ما انا معايا تلتين !

شريفة ماهر

•

الفتاة : « انا طلبوا منى الجواز بيجى اربعين مرة »

زميلتها : « العرسان ؟ »

الفتاة : « لا .. اهلى ! »

احمد غانم

الزوج : « قبل ماتجوزك كنتى دايما تقولى ان فى صفات بتحبيها »

الزوجة : « ما انت سرقتهم !

تحية كاريوكا

•

ـ انا بابا دكتور واقدر ابقى بصحة جيدة من غير فلوس

ـ وانا ابويا واعظ واقدر اخش الجنة مجانا !

كريمان

•

ذهب شاب ليخطب ابنة رجل عصامى ثرى ، فسأله الاب :

ـ لو كانت بنتى فقيرة كنت برضه تتجوزها

ـ ودى عايزة سؤال يا فندم

ـ اذن انا ما اقدرش ادى بنتى لواحد مغفل !

احمد الحداد

قال احد التجار لشريكه : « انا كنت حاطط فى الخزنة عشرين جنيه مش لاقيهم .. وما كانش فيه حد غيرنا احنا الاتنين هنا .. »

فقال الشريك : « يادى الفضيحة .. مفيش بقى غير ان كل واحد فينا يدفع عشرة جنيه ونكفى عالخبر ماجور ! »

سلطان الجزار

•

وكيل الشركة : « الموظف اللى كان فى قسم المبيعات اصيب بضعف السمع فجأة .. نرفته ؟»

مدير الشركة : « لا .. انقله لقسم الشكاوى!»

احمد الحداد

•

الاب : « عقب السيجارة ده بتاعك يا ولد ؟

الابن : يستحيل يا بابا .. انت اللى شفته الاول ! »

عبد الحليم حافظ

•

دخل احد القرويين الى فندق كبير فى القاهرة فقال له مدير الفندق منزعجا : « ايه ده .. مش تمسح الطين اللى مغرق جزمتك ! »

فقال القروى فى دهشة : « جزمة ايه ؟! »

شكوكو

بجماليون الاسكندرية يحطم تمثاله !

كما صرخت « ليزا » في « بجماليون » تقول له : « ماذا افعل الآن .. ؟ ولأى شيء اصلح .. ؟ » .. صرخ تمثال « سيد درويش » في « حسن كامل » يقول له : «ماذا افعل الآن .. ؟ ولأى شيء اصلح .. ؟ »

وكما صاح « هيجنز » قبل ان يحطم تمثاله : « لقد كنت مجرد تجربة » .. قال حسن كامل وهو يهم بتحطيم تمثاله : « لقد كنت مجرد تجربة .. »

واليك القصة من اولها كما يرويها صاحبها الفنان حسن كامل

كان الحماس يستحثنا على ان تقدم شيئا لسيد درويش اعترافا بفضله على الفن وعلى مدينة الاسكندرية التي احبها ومات من اجلها ومن اجل الفن .. هذا الفن الذى كان يشرفه ان يكون من خدامه ، فيطلق على نفسه لقب « خادم الموسيقى »

وامام هذا التواضع الذى هو شيمة العباقرة قدرت سيد درويش قبل ان اعرفه بشخصه .. وزدت تقديرا له بعد ان عرفته

ولم تكن اول معرفتى به في الاسكندرية مسقط راسنا ، بل في القاهرة .. حيث كنت اعمل مع فرقة عكاشة بمسرح الازبكية كممثل هاو

وكان المرحوم كامل الخلعى هو الذى يقوم باعداد الالحان لروايات هذه الفرقة ، فعرفنى بسيد درويش على انني ممثل هاو .. وراح رحمه الله يغمرنى بارشاداته وينصحنى بان اكون حريصا في علاقاتى بالمشتغلين بالفن ، فلا اصادق منهم الا من يؤمن جانبه ، وخص بالذكر وقتها عبد العزيز خليل والمرحوم بشارة واكيم .. بل زاد في نصحه مفضلا لى ان ابتعد عن الوسط الفنى ، فلم يكن من وراء الاشتغال بالفن وقتها الا المشقة والتشرد في كثير من الاحيان ، وخاصة مع المبتدئين

وتكررت مقابلاتى لسيد درويش ، وتكررت نصائحه ، فكان بمثابة اب روحى لى

ابى الروحى

وعدت بعد ذلك الى الاسكندرية وانا اذكر اللحظات السعيدة التى كنت اقضيها مع ابى الروحى .. ولبثت على صلة به في البعد وفي القرب الى ان توفاه الله .. توفاه بالجسد ، ولكنه كان بالروح حيا في نفسى وفي نفس كل من يعرف فضله على الفن

ومرت حوالى عشر سنوات كنت ارغب في اثنائها ان يتقدم احد بمشروع لتخليد ذكرى سيد درويش .. ولكن ترقبى ضاع عبثا ..

ووفاء لفضله علي وعلى الفن ، ووفاء لذكراه ايضا ، ثارت في ذهنى فكرة اقامة حفلة كانت هى الحفلة الاولى لذكراه .. وكان ذلك في عام ١٩٣٢ ، حيث اشترك في الحفلة نخبة من رجال الفن والادب في الاسكندرية

ولكن اقامة حفلة لا تكفى لتخليد ذكرى « خادم الموسيقى » .. وهنا ولد مشروع اقامة تمثال لسيد درويش في احد ميادين الاسكندرية

وبالفعل تألفت لجنة لتنفيذ هذا المشروع ، وقد امكننى ان اجمع بين اعضائها كبراء الاسكندرية ومنهم السادة محمد مقبل ، وفهمى الناضورى ، وجورج زنانيرى ، وحمدى الذيب ، وعبد الحليم جميعى ، ونجيب قناوى ، ومحمود سعيد ، وفهمى ويصا ، ويوسف ذو الفقار ، واسعد باسيلى ، وعلى يحيى



الاستاذ حسن كامل

وبدأ لتنفيذ المشروع بان وضعت تصميم التمثال .. وهو يمثل الهة الفن « موزا » يستوحيها سيد درويش الحانه ، ومن ورائها الآلة الموسيقية المعروفة باسم (الهارب)

وقد اشتركت في اخراج التمثال مع استاذ فن النحت بمدرسة الفنون الجميلة التى انشأتها في الاسكندرية ، وهو المرحوم « جاكو سكاليه » الذى قدمت اليه كل ما لدى من صور سيد درويش ، وهى صور عزيزة اهدانى الفقيد العزيز بعضها بنفسه ، كما اهدانى البعض الآخر فريق من اصدقائه ومحبى فنه

نداء ...

لم اصلنا ببلدية الاسكندرية لتسمح لنا بقطعة ارض لاقامة التمثال عليها ، وطبعنا صورة فوتوغرافية للتمثال وكتبنا تحتها نداء للسكندريين لكى يساهموا في اقامته .. ولكن للاسف هاجمنا بعض ذوى الاغراض الذين يهمهم ان يحاربوا سيد درويش ميتا كما حاربوه حيا .. واثر ذلك في نفسى ، وآلمنى ان اجد هذا الجحود من اناس نحو رجل احبهم ورفع من شأنهم كما آلمنى تعرضهم لشخصى وما كنت ارغب في شيء الا ان ارد بعض الجميل نحو هذا الرجل الذى كان له كل الفضل علي

وكما فعل « بيجماليون » بأمر تمثال لديه ، رفعت المطرقة التى صنعت تمثال استاذى ، وهويت بها على التمثال العزيز احطمه .. وقد شعرت وانا احطمه انني احطم روحى ، واحطم النزعة الفنية الكريمة التى بثها استاذى العظيم في نفسى

ولم يكتف اولئك الذين حاربوا المشروع بما فعلوا ، بل راحوا يحاربون مثلى العليا التى عشت من اجل تحقيقها .. فاغلقت معهد الفنون الجميلة مصداقا لقول الشاعر :

> ازلت لهم غزلا رفيعا فلم اجد
> لغزلى نساجا فحطمت مغزلى



كما فعل « بيجماليون » بأمر تمثال لديه ، رفعت المطرقة وهويت على التمثال العزيز احطمه ..

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت


كان الغسيل باليد فى الماضى مشقة وعناء
RCA
اما
اليوم
فان الغسالة الكهربائية
اربكس اى
تحل لك مشكلتك فتنظف ملابسك وتحافظ عليها
لان الطريقة التى تعمل بها غسالة Apex مكتملة النواحى ، فبها مروحة تعمل فى حوض كبير سعته ٢٢ جالونا من الماء ، كما ان بها ثقوبا لاحداث ضغط مائى يساعد على تنظيف الملابس مع المحافظة عليها تماما ، ومتى انتهت المدة المحددة للغسل تولى جهاز توقيت خاص وقفها فى الحال .
وغساله ابكس العالمية سهلة الاستعمال ويمكن نقلها الى اى مكان بواسطة ارجل مرتكزة على عجلات
Apex
قلاب حلزونى ذو ثقوب
ان كل حركة من حركات القلاب الراسية اوالعكسية تسمح بتدفق الماء من ثقوب القلاب فتدفع الملابس الى خزانات التنظيف
القلاب الحلزونى منظف قوى
كل حركة من القلاب الحلزونى معناها لمسات هينة تطرد الاوساخ من الانسجة
اوعية جديدة للفرد
القلاب الحلزونى مزود باوعية صغيرة دقيقة الاعلاه واسفله ميزتها تنى الملابس وفردها مما يكفل لها النظافة التامة ويحميها من التمزق
جهاز « ابيكس » للعصر
تنفرد الغسالة « ابيكس » بهذه الميزة الكبرى فتسمح بغسل الحرائر والاقمشة الرقيقة وكانها بين يدى ربة البيت الماهرة
اربكس اى
الوكلاء الوحيدون :
شركة الجابرى
ابراهيم وحنين
مبارك الجابرى
القاهرة : ٥١ ش الجمهورية ت ٤١١٥٩/٧٥٣٧٩/٥٨٩٩١
الاسكندرية : ١٥ شارع سيزوستريس ت : ٢٧٦٨١
معارض الاسكندرية : ٤ شارع بوخ ت ٢٧٦٨١
الورشة والتصليحات والصيانة ٤٥ ش نجيب الريحانى بالقاهرة

الكواكب

العدد ٢٠٩ ـ ٢ اغسطس ١٩٥٥ ـ ١٢ ذي الحجة ١٣٧٤
٣٠ مليما



ماري كويني

ذهب لقراء مصر ورحلات للقراء العرب

اقطع هذا الكوبون وانظر التفاصيل داخل العدد

مع هذا العدد **هدية** صورة بالالوان للنجمة زوزو ماضي

كوبون الكواكب العدد ٢٠٩

الاسم
المهنة
العنوان



تفضل شادية هذا البنطلون الابيض الذى ترتدى فوقه بلوزة من الحرير المخطط بالاحمر والابيض ، وهى ترتديه فى الرحلات



وتحب كريمان الزى الرجالى .. وهى ترتدى البنطلون فى الصباح وهى تقول : «انه زى رياضى مريح يساعد على التنقل»



وارتدت الفنانة عواطف يوسف هذا الزى الرجالى الذى اشتهر به رعاة البقر فى امريكا وتمنطقت بالمسدسات لاستكمال شجاعتها

بالبنطلون

أصبح البنطلون بفضل الغزو النسائى له من الموضات التى تهتم بها حواء ويكثر ارتداء النجوم لهذا الزى فى النزهات الرياضية وعلى البلاج فى أيام الصيف .. فهو يزيدهن خفة ، ويساعدهن على الحركة والوثب والراحة .. وها هى عدسة الكواكب تستعرض بعض نجومنا وهن يرتدين البنطلون

●



وتغرم عايدة عثمان بالرياضة .. وهى تقول ان البنطلون يساعدها فى مزاولة رياضتها المحببة الى نفسها .. وترى وقد وقفت وقفة رياضية وكأنها تتحفز لتسديد لكمة

●



وارتدت رجاء يوسف زيا مشابها لزى شقيقتها وهى تقول : «ماحدش احسن من حد» .. ولكنها أخذت تقلد لصوص الافلام لتتغلب على شقيقتها !..

كلمة الاسبوع :

النقابة والوجوه الجديدة

ارسلت نقابة المهن التمثيلية الى زميلتها نقابة المهن السينمائية ، تطلب اليها الامتناع بتاتا عن الاستعانة باحد للتمثيل في الافلام السينمائية ، مالم يكن عضوا عاملا بنقابة الممثلين . وقد وافق مجلس نقابة السينمائيين على هذا الطلب وابلغه الى اعضائه .
ونحن لا نعترض من ناحية المبدأ على هذا القرار . فقد قامت النقابات الفنية اولا لكى ترعى حقوق اعضائها ، وتعمل على حمايتهم ، وتسعى لتشغيل العاطلين منهم ولهذا كان من الطبيعى ان تسعى نقابة الممثلين لدى الاذاعة وغيرها من الجهات لكى تستعين باعضاء النقابة وحدهم ولكن الامر فيما يتعلق بالسينما يختلف ، ويحتاج الى شيء من المرونة ، والا اضر بمستقبل السينما

فالسينما المصرية فقيرة جدا فى وجوه ابطالها من النساء والرجال . والجمهور يشكو من ان عددا معينا من الوجوه يتكرر فى كل فيلم . وفضلا عن ذلك فان السينما بطبيعتها تحتاج الى التجديد المستمر واكتشاف الوجوه الجديدة الصالحة ، وهى فى هذا تختلف عن المسرح . فكيف تطالب النقابة باغلاق الباب ، وقصر العمل بالسينما على الممثلين الحاليين ؟ قد تقول النقابة ان على من يريد التمثيل فى السينما ان ينضم الى عضويتها . ولكن القانون لا يسمح بهذه العضوية لغير الاشخاص الذين يحترفون التمثيل فعلا كمهنة اساسية . ومعنى هذا ان صاحب الوجه الجديد الذى يقع عليه الاختيار للمرة الاولى ، لن تتوفر فيه شروط العضوية ، ولا يمكن قيده بالجدول فهو لا يمكن قيده لانه لم يشتغل ، وهو لا يستطيع ان يشتغل الا اذا قيد اسمه

ومع ذلك فاننا نعتقد ان القانون اوجد السبيل لعلاج هذه الحالة ، اذ انه يبيح ان يقيد بجدول النقابة كعضو منتسب ، الشخص الهاوى الذى لا يتخذ التمثيل مهنة اساسية له . وهذا النص يساعد على قبول اصحاب الوجوه الجديدة كهواة منتسبين ، الى ان يثبت نجاحهم ، وترسخ اقدامهم ، فيمكن تحويلهم الى اعضاء عاملين وتستطيع النقابة ان تنظم فى لائحتها الداخلية شروط اشتغال الوجوه الجديدة بالافلام . فلا يجوز مثلا الاستعانة بوجه جديد لتمثيل دور صغير عادى يصلح للقيام به أى عضو نقابى ، لان هذه تكون مزاحمة غير مشروعة لا مبرر لها . وتستطيع النقابة ان تفرض على الوجه الجديد ، غير النقابى ، أن يدفع لصندوقها نسبة معينة من اجره ، كما تفعل النقابات فى بعض الدول الاخرى

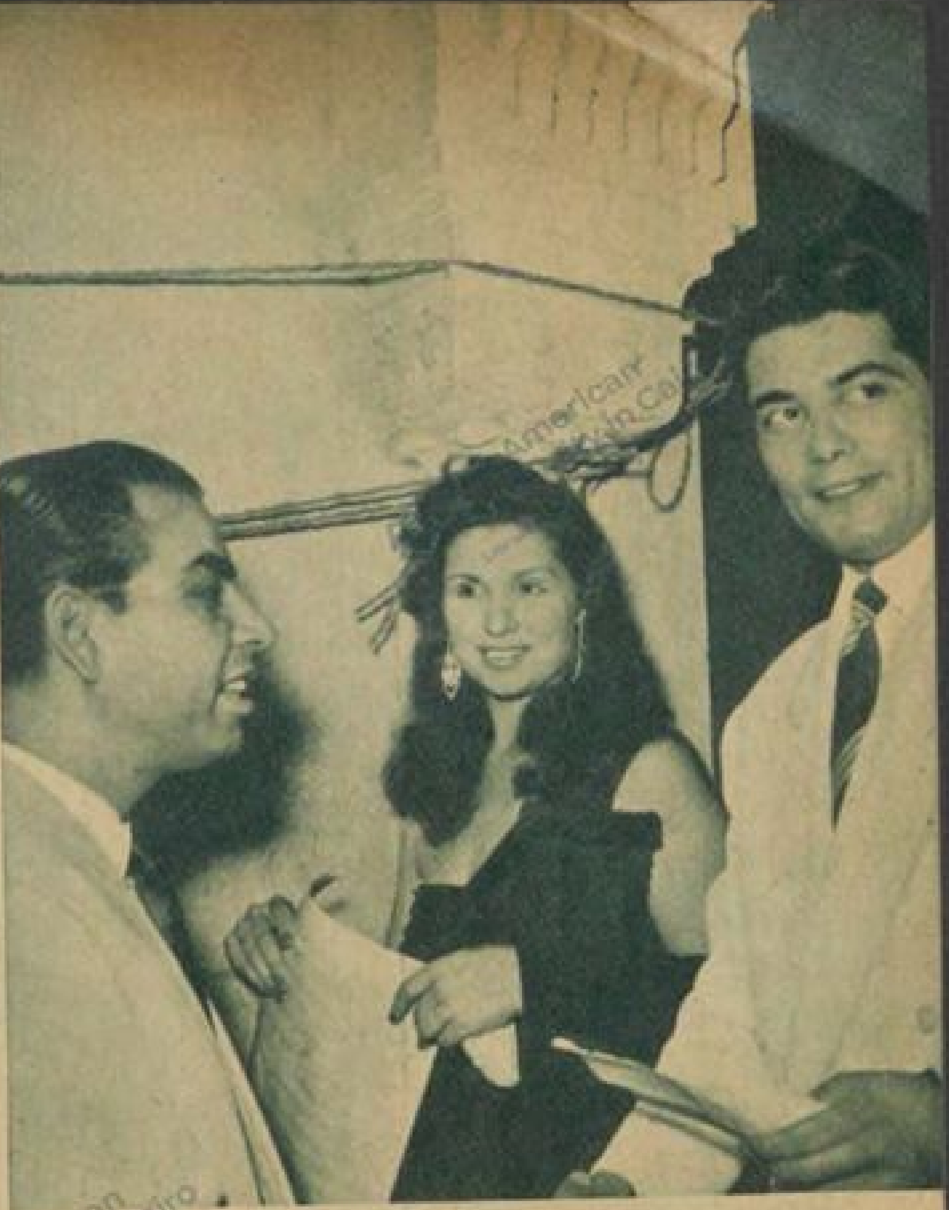
والمهم فى هذا كله الا يغلق باب السينما فى وجه العناصر الجديدة الصالحة التى لا بد منها لتجديد الفيلم المصرى والنهوض به . وهنا يجب ان يتدخل المسئولون عند مراجعة اللائحة الداخلية للنقابة قبل اعتمادها ، لكى يضمنوا التوازن بين المصلحة العامة والمصالح الشخصية ، فلا تطغى احداهما على الاخرى



سد لشاريس
٢٠٣٠٢



لمعت المطربة احلام فى اعياد التحرير ، صادفت الاعجاب باغنيتها الجميلة « توب الفـــرح » ..لان اعيـــاد التحــــرير فرح حقـــاً ..



صباح بين عبد الغنى السيد وشكرى سرحان ، لقد وقف ثلاثتهم يتجاذبون اطراف الحديث اثناء تتابع البرنامج فى حديقة الاندلس ..

فرحة الفن بأعياد التحرير

أقبل مهرجان التحرير هذا العام ليجد أهل الفن وقد انتقلوا من حال إلى حال ... انتقلوا من حال الباب المفتوح الذى يسمح لكل من هب ودب بأن يكون فناناً ، ممثلا أو سينمائياً أو موسيقياً ، انتقلوا من هذا الحال إلى حال نظام متكامل ، وحال الباب الضيق الذى لا يدخل منه للوسط الفنى إلا المؤهلون له

قفزة واسعة قفزها الفن على يد الثورة ، ومأثرة من مآثر العهد الجديد الذى قضى على الفوضى فى كل مكان وخف أخيراً ليقضى على فوضى الفن فى مصر ...

فاذا كان أهل الفن يحتفلون بعيد التحرير الثالث ، ويبذلون هذا الجهد الموفق العظيم لتظهر حفلات التحرير الفنية بمظهر لائق أثار اعجاب الجميع ، فهم انما يردون بعض الجميل للثورة ...

وقد جاء العيد الثالث ليجد النظام مستتباً فى النقابات الثلاث ، وليجد اتحاداً يجمعها ، ويسير أمورها على خير ما يرجى لسير الأمور ، لأنه ينتظم كل الفنانين فى مصر من موسيقيين وممثلين وسينمائيين

وقد أشرف اتحاد النقابات الفنية على الاعداد للمهرجان ، وتم تحضير برامج الحفلات فى الأندلس على نظام يضمن لكل حفلة عدد من النجوم اللوامع . وكان الأستاذ أحمد علام والأستاذ كمال الشناوى كتلة نشاط طيلة أيام المهرجان ... وارتاح الفنانون كثيراً حين عرفوا قبل ان يبدأ المهرجان أين سيعملون ومتى ... ولم يضيع المشرفون على المهرجان الفنى وقتاً فى اقناع الفنانين بالمواعيد التى حددت لهم ، فقد روعيت العدالة فى توزيع المواعيد عليهم وأبدى بعضهم استعداداً للعمل فى أكثر من الحفلات التى حددت له ، فكان له ما أراد

نشاط اذاعى

والاذاعة بدورها قد عملت الكثير من أجل المهرجان الثالث للثورة ، خرج مذيعوها وراء الرئيس جمال فى كل مكان لينقلوا للشعب عبر الأثير كلماته وتوجيهاته وفى أقسام الاذاعة الداخلية كان العمل يدور ليل نهار ، ومصر ترسل صوتها على الموجات القصيرة إلى كل أنحاء العالم ، تسمع صوت التحرير له ، أما الشرق العربى والسودان ومصر فقد أعدت لها برامج حافلة ... ولم يفت الفنانون



ترى ماذا قالت حورية حسن لعبدالعزيز محمود حين ضبطتهما العدسة؟



كمال الطويل يغني !.. وليليه تنصت اليه ، ويخيل الى انها طربت !..



عبد الغني السيد يصافح الفنانة زينب عاكف قائلا : «يعني ماتشوفكيش الا من التحرير للتحرير» !



زوزو محمد وثريا حلمي ، الرقص والمتولوج يبتسمان ليلة عيد الثورة

أن يتقدموا بالجديد عن طريق الاذاعة المصرية فقد قدم الأستاذ فريد الأطرش أغنية وطنية جديدة وقدم عبد الحليم حافظ أغنية جديدة ، وأعادت الاذاعة اذاعة كل أغنياتها وأناشيدها الوطنية المحبية ... وأعدت مراقبة الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومى برنامجاً ضخما لعرض الأفلام الوطنية والأفلام الاخبارية القصيرة والأفلام الفكاهية على الجماهير فى الحدائق العامة ...

وكان أجمل ما تراه فى الحدائق العامة الجماهير الغفيرة التى تقف لتتابع الأفلام المعروضة على الشاشة وورائها ، فى كل الحدائق كانت الشاشة تقف وسط الحديقة ويلتف حولها الناس من الجانبين...

وقدم فريق المسرح العسكرى رواية وطنية جديدة ، وشاركت دور السينما الفنانين فرحتهم فخفضت أسعار الدخول الى النصف فى يومى المهرجان الأولين ...

افلام المهرجان

. ونشط المصورون السينمائيون فى كل مكان يسجلون أفلاماً كاملة للمهرجان الضخم ، والتقط أكثر من عشرة مصورين أجانب أفلاماً ملونة لاستعراض جيش مصر فى ميدان الجمهورية ، وللحرس الوطنى ، ولمنظمات الشباب ...

وأثار اعجابهم أكثر ما أثار الاعجاب فرقة مجندات الحرس الوطنى ... فقد كان المصورون يجرون أمامهن جرياً ، ويقفزون فوق السيارات ليتقدموهن ثم يلتقطون لهن صوراً عديدة ...

وحرص المصور السينمائى المرافق للرئيس سوكارنو ، ضيف مصر العظيم ، على تسجيل كل ما دار فى يومى المهرجان ... وقال لى المصور الذى كان يقفز هنا وهناك دون أن تستطيع عيناك ملاحظة متى قفز هنا ومتى قفز هناك ، قال لى ان عظمة مهرجان التحرير ، وعظمة الليالى التى مرت بالقاهرة تفوق عظمة مهرجانات باندونج الشعبية وعظمة الليالى التى مرت بباندونج أيام انعقاد مؤتمر الأربعة الكبار فى الشرق الأوسط ، نهرو وجمال وسوكارنو وشوين لاى ...

وتعد مراقبة الشئون الفنية فيلماً كاملا عن المهرجان لتعرضه على السائحين وتبعث بنسخ منه للخارج

▭

لقد كانت أعياد التحرير أعياداً للشعب ، ساهم فيها أهل الفن بأرواحهم وقلوبهم وبأجمل ما فى فنهم !



صباح فى وصلة انسجام مع عبد الحليم حافظ حين غنى اغنيته الجديدة «توبة»



زوزو شكيب : كسفة فى بيت صديقه

أنا فصلك

ان كل انسان فى الحياة معرض لارتكاب فصول باردة ، بغض رغبته او رغم أنفه . . وهذه بعض الفصول الباردة التى وقع فيهـــا نجومنا كمـــا يروونها بأنفســـهم !

• قالت هدى سلطان :

كان العمل يجرى فى أحد الأستوديوهات لتصوير فيلم اضطلع فيه بدور البطولة ، وكان الوقت صيفاً ، والصيف فى « البلاتوه » يشبه الى حد كبير جحيم جهنم ، وحل شهر رمضان المعظم فسأل المخرج أبطال الفيلم هل يؤدون فريضة الصيام فأجابوا جميعاً بالايجاب ، ولما كنت أنا من أشد الحريصين على تأدية فريضة الصيام ، فقد اقترحت على المخرج أن يقلل من ساعات العمل فى النهار رحمة بالصائمين فوافقنى المخرج على هذا الاقتراح

وفى اليوم الأول من شهر رمضان اشتدت حرارة الجو ، ولم أتمكن أنا من الوقوف داخل البلاتوه بسبب الحر والصيام فعدت الى حجرتى ، وفى طريق العودة وجدت عامل بوفيه الأستوديو يحمل إناء من الزجاج به ماء مثلج ، ولعبت فكرة الأفطار برأسى فدخلت حجرتى الخاصة بالاستوديو ، وضغطت على الجرس لجاء الفراش ، وهمست فى أذنه بأن يحضر لى كوبة ماء مثلجة . . وبعد قليل عاد الفراش يحمل الماء . . وفى تلك اللحظة دخل المخرج ليعتذر لى عما سببه العمل لى من متاعب أثناء الصيام وما كاد يفتح باب غرفتى حتى فوجىء بى وأنا أشرب الماء المثلج ، وضحك المخرج وهو يقول : « هنيأ . . اتفضل بق راح نبتدى الشغل ! »

وقد استأنفت الصيام بعد ذلك ولكنى كنت كلما شعرت بتعب أفاجأ بالمخرج ينظر الى متخابثاً ولسان حاله يقول : « احنا فاهمين بعض ! »

مقلب خفيف !

• وقال فريد شوقى :

أقام أحـــد الزملاء حفلة فى داره بمناسبة ذكرى زواجه ووجه الدعوى الى جميع الزميلات والزملاء ، وأراد أن تكون المناسبة مفاجأة للجميع فلم يذكرها فى بطاقة الدعوة ، وذهبت فى موعد الحفلة فاذا بى ألتقى على باب المسكن بصديق يحمل هدية ، واتضح أن هذا الصديق عرف المناسبة بطريق الصدفة فاشترى هدية مناسبة ، وشعرت بالخجل حين عرفت مناسبة الحفلة ، فقررت أن أفعل شيئاً ، فنظرت الى صديقى حامل الهدية واقترحت عليه أن يعطينى هديته أحملها عنه ، وشكرنى الصديق على هذا الشعور فقد كان مريضاً لا يقوى على حمل شىء بين يديه . ودخلت الى الحفلة وأقبل صاحبها

وزوجته يرحبان بي وبصديق ، والتفت الى صاحب الدعوة يشكرني على الهدية ، فقابلت شكره بابتسامة ولم يستطع صديق صاحب الهدية أن يفتح فمه ويقول إنها هديته هو

وفى اليوم التالى أسرعت بشراء هدية وأرسلتها إلى بيت صديقي بعد أن شرحت له الحقيقة ، وكان أن أرسل هو بدوره خطاب شكر الى صاحب الهدية على هديته

برقية من مجهول !

• وقالت زوزو شكيب :

انتقل زوج احدى صديقاتي إلى رحمة الله ، وكنت يوم وفاته مريضة فلم أسمع بالنبأ ، ولكن شقيقتي ميمى رأت أن ترسل برقية عزاء باسمي الى جانب ذهابها شخصياً للقيام بواجب العزاء . . .

وعندما غادرت فراشي خرجت لبعض أعمالي ، ووجدت نفسي قريبة من منزل صديقتي الحزينة ، فقررت أن أزورها وما أن فتح الخادم الباب حتى لاحظت أن الحزن يسود البيت بأكمله ، وخرجت صديقتي تستقبلني بملابس الحزن فسألتها : « مالك . ؟ »

وبدت على وجه صديقتي مظاهر الدهشة فقد تلقت برقية عزاء باسمي فكيف أسألها عما حل بها . . ! ولكنها كانت لطيفة فساقت إلى الخبر المفزع بلباقة . واعتذرت لها بجهلي التام للأمر فازدادت دهشتها وقالت لي :

« أمال التلغراف ده مين اللى بعته ! »

وسقط فى يدي . . . وغادرت البيت وأنا أمسح عرق الكسوف

حماتي !!

• وقال فؤاد جعفر :

حدث فى فترة من فترات حياتي أن قررت التخلص من « العزوبة » بالزواج وبدأت أبحث عن بنت الحلال التى تشاركني حياتي . . وذات يوم دعيت لحفلة فى بيت أحد أصدقائي ، والتقيت

هناك بفتاة جميلة استطاعت أن تستلفت نظرى بشخصيتها القوية وبراعتها فى اتقان المجاملات فى هذه المناسبات

وجلست بجوار سيدة عجوز سليطة اللسان كانت تنتقد كل من فى الحفلة من سيدات وآنسات ، وأردت أن أعرف رأيها فى الفتاة التى استرعت انتباهي بجمالها ، فسألتنى هى بدورها هل أعجبتنى فلما أجبتها بالايجاب بدأت تطنب فى الحديث عنها ، وارتحت أنا لحديث هذه السيدة ولكن قلت لها : « بس يارب ميكنش لها أم ! »

فسألتنى : « ليه ؟ »

فقلت : « لأننى لا أحب أن يكون لى حماة »

وجاءت إلينا الفتاة بعد لحظات لتبدأ كلامها الى السيدة « الفاضلة » بكلمة « ماما »

وأسرعت بمغادرة الحفلة . .

دش !!

• وقال كمال حسين :

كنت مدعواً إلى إحدى حفلات انتخاب ملكة الجمال ، ولاحظت أثناء الحفل أن بين المشتركات فتاة بينها وبين الجمال حب مفقود ووقفت « أتفرج » عليها ، وكان بجواري رجل شديد الاهتمام بالحفلة ، فاعتقدت أنه أحد منظميها فسألته : « الست دى مشتركة فى المباراة »

فلما أجاب بالايجاب قلت مستنكراً : « أعوذ بالله . . ده شكل يخش مباراة جمال . . دى تروح جهنم على طول »

فقال الرجل ببساطة : « أشكرك »

فسألته : « على إيه ؟ »

فأجاب : « على رأيك الظريف فى الست بتاعتى ! »

وكان دشاً بارداً صب على رأسي



هدى سلطان : شربت ماء مثلجا فى رمضان

أخبار مصورة



تسجيلات جديدة : سيسمع العالم خلال الايام القليلة القادمة ، اصوات جميع ادباء مصر وشعرائها وكبار فنانيها من راديو باريس ، فقد اوفدت الاذاعة الفرنسية كبير مخرجيها ، الاستاذ انطون اليـاس صابات ، الى القاهرة ، فسجل مجموعة كبيرة من الاحاديث والقصص والشعر والتمثيليات في ستوديوهات الاذاعة المصرية والاذاعة البريطانية وصوت أمريكا ٠ وفي الصورة ، الاستاذ صابات أمام الميكروفون يجرى تحقيقا فنيا مع الموسيقار محمد عبد الوهاب



معرض البينال : افتتح السيد الرئيس جمال عبد الناصر وصحبه اعضاء مجلس قيادة الثورة في يوم ٢٦ يوليه معرض بينال الاسكندرية الاول الذى ضم فنون دول البحر الابيض المتوسط ٠ وقد اشتركت فيه ثمان دول وهم : مصر ، وايطاليا ، واسبانيا ، وفرنسا ، واليونان ، ولبنان وسوريا ، والعراق ٠ وقد اشترك في القسم المصرى ٨٠ فنانا ما بين رسامين ومثالين وغيرهم وقد طاف الرئيس باقسام المعرض واثنى على الجهود الفنية التي بذلها المشتركون فيه ٠ وتمثل الصورة الرئيس جمال في أحد أقسام المعرض

فرحة الوادى : كانت ليلة من ليالى العمر عندما دوى صوت أم «كلثوم الجميل في نادى الضباط احتفـــالا بيوم ٢٣ يوليه فغنت مقطوعتها الجديدة « فرحة الوادى » قائلة :

فى الوادى البسام الفرحة هزت اعلام
والنيل الرنم أنغام ياسلام على عيدنا ياسلام

وقد الهبت أكف الحاضرين من التصـفيق والاعجاب عندما غنت أم كلثوم جزء آخر من الاغنية قائلة :

النصرة فى كل مجال
كتبتها سواعد ابطال
واماني حلوة وآمـال
فى ايدينا وكانت احلام
يا سلام على عيدنا ياسلام

وقد حضر الحفلة السيد الرئيس جمال عبد الناصر وصحبه والرئيس ســوكارنو ، والسيد الازهرى والسيد نور الدين ، وآخرون من شعوب مصر الذين جاءوا ليشاركوها فرحتها الكبرى بأعياد الجلاء وليشنفوا آذانهم بصوت بلبل مصر وهو يغرد « فرحة الوادى »





فيلم مشترك : هناك ظاهرة جديدة تثبت أن هوليود بدأت تتنازل قليلا من عرش السينما .. وهذه الظاهرة هي الافلام المشتركة التى تنتجها مع الشركات الفرنسية والايطالية .. ونرى في الصورة النجم الامريكي روبرت ميتشوم بعد انتهائه من العمل في فيلمه الفرنسي الامريكي الجديد بصحبة الممثلة الفرنسية جينيفييف باج ، التى اشتركت معه في بطولة هذا الفيلم ، وهما في طريقهما الى استوكهلم لاستكمال بعض المناظر الخارجية



فان جوخ : عندما وصل النجم الامريكي كيرك دوجلاس الى باريس .. لفت الانظار بلحيته الطويلة ، وراح الصحفيون يتساءلون عن السبب الكامن وراء هذه اللحية .. وقد صرح لهم بقوله انه سوف يمثل شخصية الرسام العالمي «فان جوخ» .. وانه حضر الى أوروبا خصيصا لاستكمال المشاهد الخارجية في أماكنها الاصلية .. ونرى في الصورة مع زوجته التى تشير الى لحيته ضاحكة !



ليلى مراد في المصيف : تقضي ليلى مراد فترة استجمام طويلة هذا فصل الصيف وتظهر دائما على بلاج سيدي بشر رقم ٢ وبرفقة بعض السيدات من صديقاتها . وفي مقدمتهن السيدة زهرة رجب التى تربطها بليلى صداقة قديمة . وقد فاجأت عدسة الكواكب المطربة المحبوبة على البلاج والتقطت لها هذه الصورة الطبيعية ، وعندما تنبهت ليلى للمصور قالت له ضاحكة : «طب يا اخي مش كنت تستنى لما ييجي خطيبي من مصر علشان تصوره معايا» واجابها المصور ضاحكا : «معلهش ما أنا حاوصله ملاحقات لاني مسافر»



فنانة وفنان : عقدت الدهشة لسان الكثيرين عندما شاهدوا المطربة صباح في رفقة زوجها السابق انور منسي في حفلات اعياد التحرير يهمس في اذنها تارة ، ويضحك لكلامها تارة اخرى ، وهي تقابله بالمثل وقال البعض ان الصلح قد تم ولكن الزوجية ستعود بعد احتفال كبير ، وأكد البعض الآخر ان الصغيرة « هويدا » ادخلت ببسمتها الحلوة بين الوالدين . ولكن احدا لم يصل الى كبد الحقيقة ، وهي ان علاقة انور وصباح - رغم انقطاع رباط الزوجية - ما زالت وثيقة

عندما يرفض الرجل أن يكون...

زوج الست !

« تعبت من سماع الناس الذين يشيرون الى قائلين : هذا زوج سوزان هيوارد . اريد ان يشير الناس اليها هي قائلين : هذه زوجة جيس باركر » .

هذا ما قاله الممثل جيس باركر للاصدقاء الذين لاموه على سوء معاملته لزوجته الممثلة الحسناء سوزان هيوارد ، التى حاولت الانتحار فانقذها الاطباء فى آخر لحظة ...

ومأساة هذين الزوجين هى هى مأساة كثير من الازواج فى الوسط الفنى ، مما جعل بعضهم يتساءل من وقت الى آخر : أليس الافضل للممثلة ان لا تتزوج ، خصوصا اذا كانت قد احرزت قسطا من الشهرة ؟

المسيو برنارد !

وما حدث لسوزان هيوارد حدث من قبل لغيرها من شهيرات الممثلات اللواتى تزوجن رجالا كان الناس يشيرون اليهم باعتبار انهم «زوج الست»

فان ساره برنارد ، كبيرة ممثلات العالم فى عهدها ، تزوجت رجلا يونانيا لا يعرفه غير المقربين منها . وحدث ذات مرة أن التقت الممثلة وزوجها بصديق فى نزهة بغابة بولونيا ، وكان معه سيدتان ، فقدم الممثلة والصديقتين بهذه العبارة :

« اقدم لك يا زهرة المسارح صديقتى البارونة ديفلور والبارونة ساياد ... واقدم لكما يا صديقتى العزيزتين كبيرة ممثلات العالم حاضرا ومستقبلا ... »

ثم التفت الى زوج ساره وقال :

– وحضرته ... المسيو برنارد !

ومعروف أن « برنارد » اسم الممثلة لا اسم زوجها

محاولة فاشلة

وقد حاول اخيرا وسطاء السوء وذوو الغايات والاغراض ، أن يدسوا بين جينا لولو بريجيدا ، الممثلة الايطالية النارية ، وبين زوجها الذى يجهل معظم الناس اسمه ...

فهل تعرف انت ان اسمه « الدكتور ميلكو سكوفيك ؟ »

حاول اذن ذوو النيات السيئة أن يدسوا بين الممثلة وزوجها ، فراحوا يحرضونه عليها قائلين له ان الناس يذكرونه دائما بقولهم : « زوج جينا ... » وهذا عار عليه . والكرامة تقضى بأن يطلق الممثلة ويريح نفسه !

ولكن الدكتور عمل « ودن من طين وودن من عجين » وظل راضيا بان تكتب الصحف اسمه مصحوبا بكلمتى « زوج جينا »

وحدث لبعض الممثلات أن تزوجن رجالا من أسر نبيلة او امراء من اسر كانت او ما تزال مالكة . ومع ذلك ، فقد طغى اسم الممثلة على اسم الشريف النبيل الامير فى معظم الاحيان ، ولم يقل أحد : هذه الاميرة فلانة ... بل ظل الناس يسمون الممثلة باسمها ويقولون عن زوجها : زوج الست !

لم تلقب جريتا جاربو قط « الاميرة مدفيانى » بالرغم من زواجها ...

ولم تعرف سيسيل سوريل باسم المركيز دى سيجور بالرغم من زواجها ...

بل حدث العكس تماما ...

دعوة الى المبارزة !

وفى احدى سهرات الاوبرا بباريس ، قال أحدهم عن « المركيز دى سيجور » وهو من أشهر وأعرق الأسر الفرنسية ، انه « زوج سيسيل سوريل » فسمعه المركيز ، واحتد ، ودعاه الى المبارزة قائلا : « ان اسم سيجور يا سيدى فى غنى عن زيادة التعريف ! »

وبالرغم من المبارزة ، فان اسم الممثلة الشهيرة ظل يطفو على اسم زوجها النبيل العريق !

موضات "بلاجية"



اينما ذهبت النجوم ذهبت المودات معهن حين و ينسين الاناقة ابدا وقد زحفت مودات البلاج مع النجوم مبكرة الى الشاطئ، في هذا العام ، ونستطيع ان نؤكد ان مودات النجوم انتشرت بشكل يلفت النظر لان الواحدة منهن لاتكاد تظهر بزى مبتكر من أزياء البلاج حتى تسارع المصطافات الى اقتباسه بنفس الطريقة والبراعة التى يقتبس بها المصريون الافلام الاجنبية ..وقد سجلت عدسة الكواكب عند الصور لاميرة امير وزمردة وعصمت رافت وهن يقضين لحظات هنية في حمامات السباحة بازياء جديدة مبتكرة





مطلوب
خروف سمين

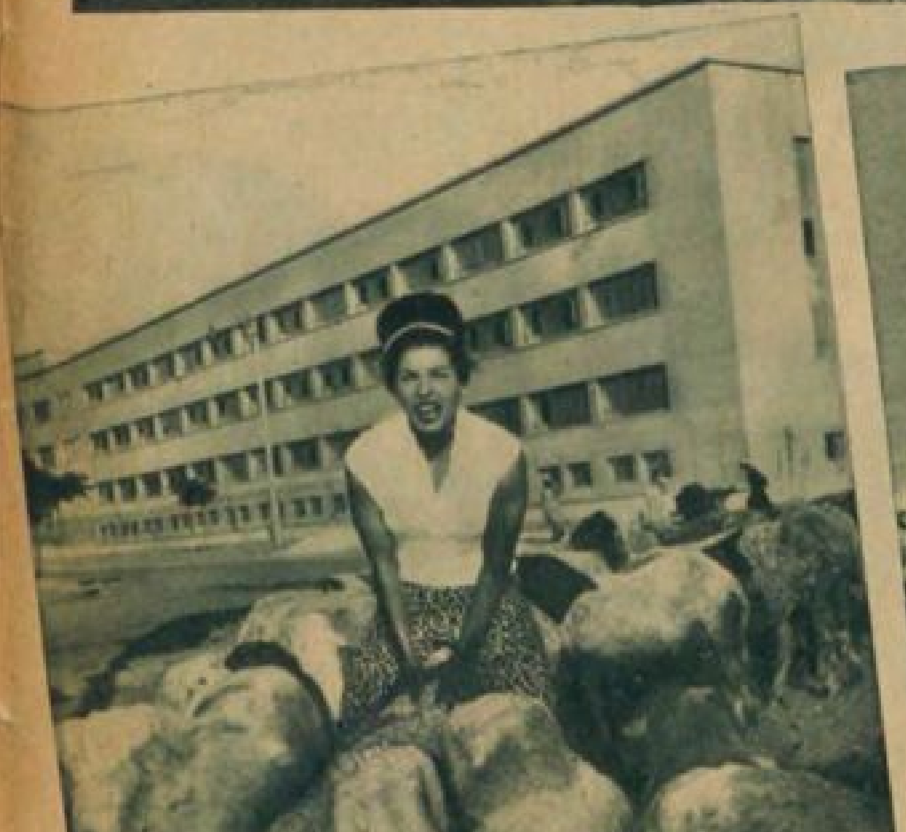


ان الخروف السمين هو بلا شك من مستلزمات العيد الهنيء وقد خرجت الشقيقتان عواطف ورجاء الى السوق لشراء خروف العيد . فصحبتهما عدسة الكواكب في جولتهما . ولم تقتصر مهمة الشقيقتين على انتقاء الخروف وابتياعه فحسب ، بل تعدتها الى اللهو والمرح قبل ان يدرك المسكين نصل الجزار اللامع

احتضنت عواطف خروفها .. وهي تقول : « اليس هو اجمل وارشق ما في قطيع الخراف ؟! »



استوقفت الفنانتان قطيعا من الخراف وراحتا تفحصان الماشية لانتقاء الخروف الصالح للتضحية في العيد...



وانتقت عواطف خروفا ضخما .. ثم اعتلت ظهره لتمشي بها بين القطيع غير متأثر بثقلها ! .



واخيرا .. وقع الاختيار على هذا الخروف الذى لم يكتمل عوده بعد .. فاتاعته الشقيقتان . والبستاه قبعة . وراحتا تدللانه وتشبعانه لثما !



وشاركت رجاء اختها فى الاستمتاع بركوب خروف كبير اشبه بالجاموسة الصغيرة !



اندماج ...
في المتحف الزراعي

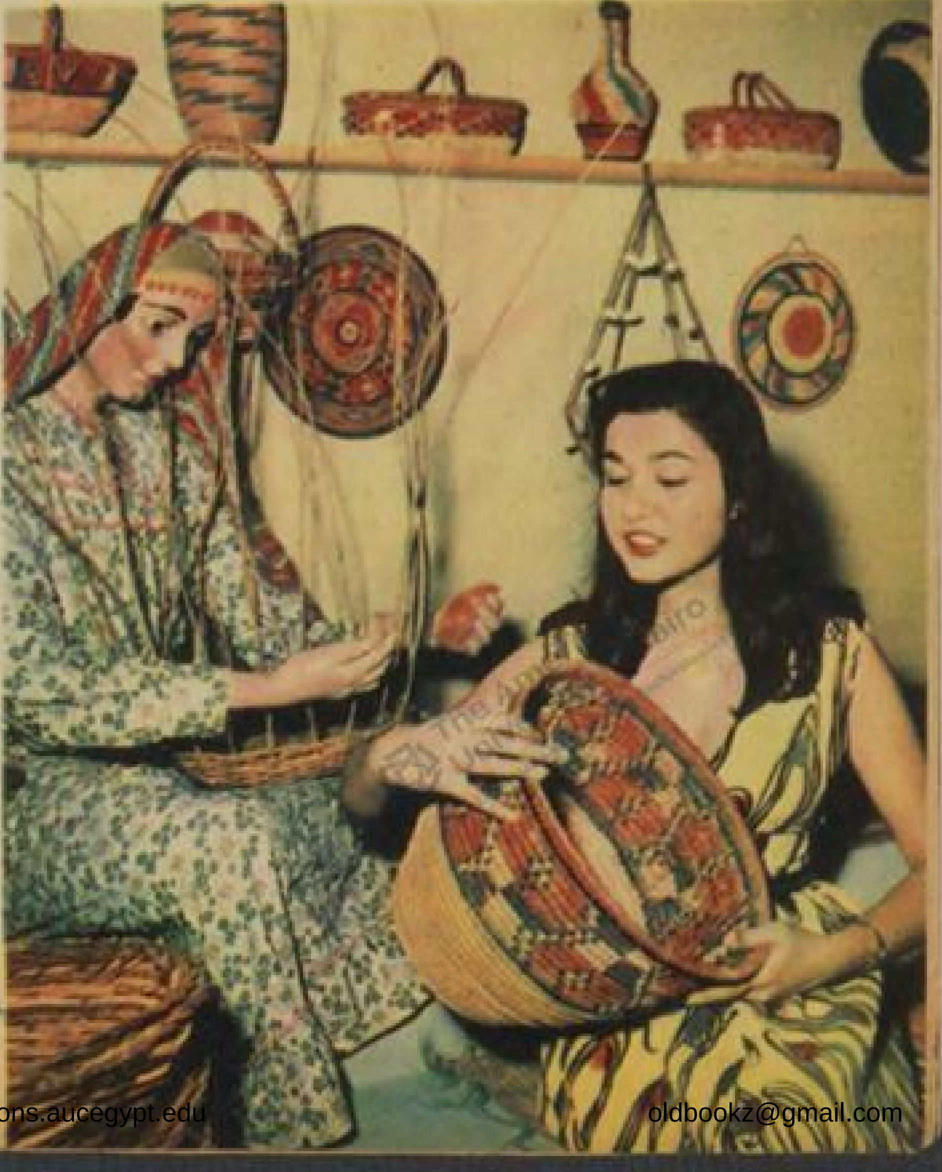
كانت عدسة الكواكب الملونة تتجول في المتحف الزراعي لالتقاط بعض مناظر معروضاته .. عندما شاهدت كريمان تقوم بجولة استكشافية هي الاخرى .. وقد التقطت لها عدسة الكواكب هذه الصور الطريفة وهي مندمجة مع تماثيل المتحف

جلست كريمان على الارض امام قارئة البخت الغجرية تطلب منها ان تكشف لها عن بختها ..

ووقفت امام هذه الفلاحة الحسناء صانعة السلال لتتعلم منها المهنة



واحست كريمان بالظما فاتجهت الى بائع العرقسوس تطلب منه كوبا .. ولكنه ظل جامدا لا يتحرك وهنا افاقت من حلمها لتكتشف أنها انما تقف امام تمثال من الشمع





انت الآن

تسلية

تعال نتفرج على فيلم جـديد قالوا عنه في الاعلانات مايلي :

« الفيلم الذى يبدأ للسينما العالمية عهـدا جديدا ..

« الفيلم الذى يعرض اكبر مشكلة اجتماعية انسانية ..

« الفيـلم الذى كتبته ايدى الايام بدموع البشر ..

« الفيلم الذى حطم الارقام القياسـية وغير القياسية ، والذى سيتخطى الستار الحديدى ، والذى سيفوز بالاوسكار العالمى دون كلام ..

تفضل ، وخذ مكانك .. وطول بالك ..

لقد انتهت الاستراحة ، وبدأت بشائر الفيلم ..

اقرأ معى : ما هذا ؟ : افلام الفيل ابو زلومة تقدم بكل فخر : «ضحكات ابليس» ..

وها هو ابليس يضحك ..

والموسيقى تصم اذنيك .. صبرا .. انها افتتاحية ليونور .. لبيتهوفن .. استعارها منه الملحن العبقرى .. وسيعيدها اليه فيما بعد ..

ثم اقرأ معى ، هذه اللوحات التى تتوالى في سرعة البرق

قصة حسنين موزه .. سيناريو حسنين موزه .. اخراج حسنين موزه برضه

الموبيليا من محل شعبان مهلبية

• الاقمشة من شركة «الاستقامة» بحارة الزرافة بشارع السد الجوانى ..

الاحذية من كوردنيرى «الامانة» بحارة السكر والليمون ..

الطرابيش من «طرابيشى شـيك باريزيان» بشارع عبد العزيز

القمصان من محل «هاى لايف» بالدرب الاحمر

الفساتين من «المتجر الابيض»

السكرافتات من محل «بونجـور» في جاليرى انترناسيونال ..

جوارب السيدات من محل «الارملة الطروب»

الاسطوانات من شركة « الكانوب الاخضر» ..

المخرج : مذكور أعلاه ..

مساعد المخرج : فلفل

الديكور : باكتاريفيتش

الماكياج : افلاطون

المونتاج : وهيب الجمال

الى آخره .. الى آخره

ثم اغمض عينيك لكى لاتقرأ هذه القائمة التى تراها على عامودين بأسماء نحو خمسين شخصا وشخصة مثلوا في الفيلم

ثم اقرأ : ... ومعبـود الجمـاهير سامح كعب الغزال ..

ونجمة الشاشة المتألقة بيشة حب الرمان ..

والكوميدى العالمى زنفل ..

والثنائى المدهش كركور وطرطور ..

والراقصة التى تهز الكرة الارضية نسمة الربيع

والوجه الجديد فلان ..

والوجه الجديد فلان ..

والمطرب المحبوب هو الزمان ..

الى آخره .. الى آخره

ثم يبدأ الفيلم ..

ماهذا ؟ براد يغلى على وابور جاز ؟ لو انه .. قطار .. اى والله .. صحيح .. هذه هى القاطرة تجر تسعا وتسعين عربة لابد أن ترى السينمـا أيضا ..

وبعد ان يمر القطار لابد أن ترى الغبار .. دقيقتان على الاقل من الغبار ..

هاقد زال الغبار .. وبدا لنا شاب راكب في القطار ، انه يمضغ لبان .. دقيقتان مضغ لبان ..

هذا هو البطـل دون شك .. بدليل انه مقطوع الذراع ..

الموضة في الافلام عندنا ان يكون البطل من اصحاب العاهات المستديمة ..

لقد اختفى البطل والقطار أيضا ، وحل محلهما منظر مصنع ..

لاتتضايق : سيقصون علينا كيف فقد البطل ذراعه ..

ها هو المصنع .. لابد أن ترى كل شىء فيه .. عشر دقائق مصنع ..

ها هو البطل في غرفة انيقة ، المفروض انها غرفة المهندسين ..

انه يرسم ويهندس بمسطرة صغيرة طولها ٣٠ سنتيمترا

مسطرة تلاميذ .. معلهش .. مش حاجة

ثم يلقى المسطرة والقلم في عنف ..

ويتمشى ذهابا وجيئة ..

عشر دقائق رايح جاى ..

ثم يمسك القلم ويرسم ثانية .. المرة ينقصف سن القلم ؟ برضه معلهش ..

ان البطل يتوقف عن الرسم .. انه يفكر في ماذا ؟ ..

حلمك !

هاهو المنظر يتغير مرة ثانية : امامنا مسرح ترقص عليه راقصة ..

سيقول لنا المخرج السبب في غضب البطل : كان يحب هذه الراقصة ..

هاهو ينتظر في الكواليس وهى ترقص انه يعبث بشىء في يده .. انه مسدس ..

انه غير راض عن انحرافها الى الرقص .. انه غيران ..

لماذا .. ؟

حلمك ..

سيقول لك المخرج السبب ..

هاهو المنظر يتغير فجأة مرة ثالثة

نحن في قرية مصرية ، وهؤلاء فلاحون ينشدون نشيد الجميز ..

استمع الى لحن ماحلاك ياجميز .. يالقاح بلدنا ..

ربع ساعة ماحلاك ياجميز .. يالقاح بلدنا

ان المنشدة هى نفسها الراقصة

والبطل ينظر اليها من بعيد .. انه يحبها ، وهى تغازله ..

دقيقتان غزل ..

لقد انتهت الانشودة ..

هذا هو البطل يخاصر البطلة ويسيران في طريق زراعى ..

ولابد ان تسمع للمرة العشرين في حياتك اسطوانة حديث الغزل التقليـدية في الافلام المصرية ..

ان كنت نسيتها انا اذكرك بها :

البطل : انا قبل ماشوفك كانت الدنيا ظلام في عينيه ..

البطلة : وانا قبل ماشوفك كنت شرحه ..

البطل : لكن بعد ماشفتك الدنيا ضحكت لى ..

البطلة : صحيح ياوحيد .. ضحكت لك ؟ وانا شرحه ..

البطل : انت النور اللى بينور حياتى ..

ماهذا ؟ موسيقى ؟ .. باللمصيبة ! ستغنى الملعونة !

لاحيلة لنا .. هاهى تغنى .. وتغنى .. وتغنى على فكرة ؟ هل تعرف اين انت من هذه القصة ؟

انت في منظر داخل منظر داخل منظر !

اى والله ...

مارأيك في ان ننجو بأنفسنا قبل ان تصبح «داخل منظر» للمرة الخامسة ؟ ..

كفاية لحد هنا ..



حسنة عبد العزيز : راقصة بارعة من راقصات الجنوب



الحلاقة فن له اصول وقواعد مدروسة !..

خواطر وذكريات

الفن السوداني جدير باهتمامنا

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

فنون من الجنوب

تضاعف اهتمامنا هذه الايام ــ فريق من الاصدقاء وانا ــ بالفنون كما يتقنها سكان الجنوب ، او على الاصح ، وعلى الخصوص ، بالرقص السوداني : رقص النساء ورقص الرجال ، الرقص الذي يعد وقفا على بعض القبائل المحافظة على عاداتها وتقاليدها ومعتقداتها الغريبة

والفضل في مضاعفة اهتمامنا ، الاصدقاء المشار اليهم وانا ، يعود الى الفنانة التي لاتهدأ ولا تسكن : بهيجه حافظ

ففي صالونها التقافي والموسيقي ، قدمت لنا طرفا من الفنون السودانية ، مشفوعة بوصف وشرح كافيين لكي يعرف من كان يجهل

وقدمت لنا طرفا آخر من تلك الفنون في رحلة نيلية الى القناطر الخيرية ، مشفوعة ايضا بوصف وشرح كافيين

واقر بأنني لولا بهيجة حافظ وصالونها ورحلاتها ، لبقيت على جهلي او على النذر اليسير من معرفتي بفن الرقص والغناء والموسيقى عند اخواننا ابناء الجنوب

لم استمتع كثيرا بالغناء والموسيقى ، لان فهمهما يتطلب ، على ما اعتقد ، بعض التمرين على السماع !

ولكن الرقص ممتع من جميع الوجوه ! الرقص « النسائي » والرقص « الرجالي » على السواء . واما ماقدمه « الله جابو » من رقص خاص فهو مدعاة للاعجاب ، وجدير بدراسة عميقة ، يقوم بها الخبراء في هذا الفن ، والمهتمون بتدوين مراحل النهضة السودانية من جميع وجوهها ... والناحية الفنية احد وجوه هذه النهضة

قلت « الله جابو » لان هذا ، على ماقيل لي ، اسم الفنان الراقص العجيب الذي قدم لنا رقصة مثيرة من تلك الرقصات التي يحاول الاوربيون عبثا ان يقلدوها ، او يقتبسوا منها بعض حركاتها ، لجعلها ــ في نظرهم ــ متمدينة !..

هذا الفنان السوداني يتفوق على جميع الفنانين الغربيين والامريكيين ، الذين يأتون الينا ، ليعرضوا علينا رقصات من اقتباسهم ، مسروقة عن الله جابو وأمثال الله جابو من السودانيين وغير السودانيين

انى اتمنى شيئا واحدا : ان لايظل عرض الفنون السودانية محصورا في ندوات خاصة ، بل أن يتعداها الى حفلات عامة اعتقد ان الجمهور سيقبل عليها في النهاية اقبالا طيبا

في احضان الطبيعة

بين الممثلات اللواتي أحرزن نجاحا باهرا في مهرجان التمثيل الدولي بباريس ، الفنانة اليونانية الكبيرة « كاتينا بكسينو »

وكاتينا مشهورة بادوارها في روايات التراجيديا . وكثيرا ماتشترك في تمثيل الروايات القديمة ، المنقولة من اللغة اليونانية البائدة الى اللغة اليونانية الحديثة ، في المسارح والملاعب القائمة في الهواء الطلق

اي في الاماكن نفسها التي كانت تجرى فيها المهرجانات الفنية وغيرها في ذلك العهد الاغريقي القديم ، الذي بلغت فيه الفنون الجميلة كلها اوج الاتقان والابداع

والتمثيل في الهواء الطلق شائع في جميع البلدان : في اليونان ، وايطاليا ، وفرنسا ، واسبانيا ، والمانيا ، وانجلترا ...

وحفلات التمثيل في الهواء الطلق من المشاهد التي يقصدها الناس من جميع انحاء البلاد ، واحيانا من الخارج

كنت مرة اشاهد احدى روايات شكسبير في مسرح حديقة « ريجنت بارك » بلندن ، وهو في الهواء الطلق ، فصادف جلوسي بجوار رجل في العقد السادس من عمره ، ومعه زوجته ...

وعلمت منه ، في فترة الاستراحة ، انه جاء من مانشستر خصيصا لمشاهدة هذه الرواية ، في هذا المسرح بالذات

وكلما صحا الجو في لندن ، اسرع الناس الى الحديقة لمشاهدة روايات شكسبير ... بدون اعلان عنها ...

واليونانيون اكثر الشعوب شغفا بالتمثيل في الهواء الطلق ، ويساعدهم على ذلك وجود الاماكن الخاصة بالتمثيل ، اى المدرجات ، التى خلفها لهم اجدادهم العظام !

وفي مصر ، حدث مرة واحدة ان قدمت احدى الفرق الفرنسية ، بعد الحرب العالمية الاولى مباشرة ، مسرحية « اوديب الملك » في الهواء الطلق ، في مكان يقع خلف فندق هليوبوليس بالاس ، قامت فيه الآن عمارات شاهقة ...

ونجحت تلك الحفلة نجاحا عظيما ، وقرر « الامبرازاريو » الايطالى الذى جاء بالفرقة ان يعد للجمهور مثل هذه المفاجآت مرة في كل سنة ...

ولكنه مات في السنة التالية !

وحدث ايضا ان اقيمت بعض حفلات فنية عند سفح الهرم ، كان نجاحها مرضيا

ويجدر بالقائمين بأمر الفرق التمثيلية المصرية الآن ان ينظموا حفلات من هذا النوع ، ففي مصر اكثر من مكان واحد يصلح لاحياء حفلة تمثيلية في الهواء الطلق ، خصوصا اذا كانت المسرحية التى تمثل تمت من قريب او من بعيد بصلة الى تاريخ مصر والمكان الذى تمثل فيه

الحلاقة فن !

احتفلت امريكا — بلسان صحافتها — بالذكرى المئوية الاولى لمولد « كنج جيليت » مخترع آلة الحلاقة المعروفة باسمه . وهذا الرجل في نظرى اعظم من كثيرين من العظماء المزيفين ، الذين خلدوا اسماءهم في التاريخ لانهم حاربوا ، ونهبوا ، وحرقوا وقتلوا ، وكانوا اداة شقاء للناس ...

جيليت لم يخترع فقط الآلة التى تحلق الذقن بدون ان تحدث جرحا ، والتى تعد ارخص بكثير من ذلك السلاح المخيف الذى لايزال الحلاقون يستعملونه مع زبائنهم ...

ان جيليت ترك مؤلفات سياسية واجتماعية . واراد مرة ان يؤلف جمعية تدعو الى التخلص من الحكومات وانشاء دولة عالمية ...

كان الرجل فنانا ، وكان انسانا محبا للسلام وعاملا لراحة البشر

والحلاق فنان ... الحلاق كما هو وكما نعرفه اليوم

ان طريقته في مسك الموسى ، وفي وضع الصابون ، وفي ربطه الفوطة ، وفي رفع كمه الى اعلى ، وفي تحريك يده ثلاث او اربع مرات في الهواء قبل ان يمر بنصله الحاد مرة واحدة على صفحة خدك ، ثم في تنظيف الموسى مما علق بها من صابون ممزوج بالشعر ، او شعر ممزوج بالصابون ، لكى يعاود الكرة فيفعل هذا مرة اخرى ويكرره عشر مرات ... اليس هذا كله مظهرا من مظاهر فن خاص ، يتطلب خفة ، ويتطلب رشاقة ، ويتطلب نظرا ثاقبا ، ويتطلب ذوقا سليما ؟..

واذا كان الحلاق خاليا من هذه الصفات الفنية ، فانك لن تعود اليه بعد ان يحلق لك مرة واحدة ، وعلى هذا يضطر الى اغلاق محله ...

فالحلاقة كما قلت فن . والحلاق فنان ... وهو فنان حر في احاديثه التى يجرك اليها وهو يمر بنصله على خدك ، فتنقاد اليه انقياد الحمل الوديع ، خوفا على خدك اولا ، واعجابا بفنه ثانيا ؟

انه يعطى لكل وجه ما يلائمه ، ولكل رأس ما يتفق مع شكلها ...

وبفضل « جيليت » اصبح في مقدور كل واحد منا ان يتحول الى حلاق ، اى الى فنان ، يتولى تجميل نفسه اذا كان طيع البنان ، ويتحدث الى نفسه اذا كان طويل اللسان





بهيجة حافظ : شجعت الفن السودانى على الظهور

الفن عند العرب

ماضى لن يعود !

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

كان « أبو هديلة » شاباً اسود اللون ، ممشوق القامة ، رقيق الحاشية ، ينظم الشعر فيجيده وكان يشتغل بتجارة الابل ، فحدث يوما وهو يقود قطيعا من الابل نحو عين الماء ، ان وقعت عيناه على فتاة رائعة الجمال ، حلوة التقاطيع ، كانت تجلس فى نخبة من صويحباتها فلما دنا منها سمعها تقول :

ـ ما ترنح قلبى لشعر كما ترنح لقول القائل :

طرقتك زائرة فحيى خيـالها
بيضاء تخلط بالجمال دلالها
قادت فؤادك فاستقاد ومثلها
قاد القلوب الى الصبا فامالها

ثم قالت لمن على مسمع منه :

ـ ليتنى اعرف من هو قائل هذا الشعر

فتقدم أبو هديلة وقال :

ـ فماذا يكون جزاؤه اذا عرفته ؟

ـ امنحه ما يشاء من المال

ـ فاذا طمع فيما هو أكثر من المال .. قبلة منك مثلا ؟

فاستضحكت قائلة :

ـ ابيحه اياها اذا كان مستحقا لها

ـ بماذا يكون استحقاقه لها ؟

ـ بأشياء كثيرة ، كأن يهفو قلبى الى حبه ، او يتقدم الى ابى يخطبنى اليه فاغدو خليلته او يشترك فى قتال تبرز فيه بطولته

ـ وا أسفاه .. فما أحسب الشاعر على شىء من هذا ...

ـ أو تعرفه اذن ؟

ـ كما أعرف نفسى !

ـ فمن يكون ؟

ـ أبو هديلة .. وهو الماثل أمامك !

فصاحت تقول وهى تصفق بيديها :

ـ لقد استدرجتنا فى الحديث حتى تورطنا

ـ لا عليك يا أختاه .. فأنت فى حل مما وعدت به ..

ومكث معهن ساعة يطرفهن بأحاديث الشعر والشعراء ، واخبار المتفوقين ونوادرهم ، حتى تعلقت قلوبهن به ، وعند ما همس بالانصراف نظر الى الفتاة التى شغف بها وقال :

ـ لقد عرفتن جميعا من انا ... هلا عرفت من أنت ؟

ومضت تذكر له اسماءهن ، واذا بها «جميلة» بنت معن بن زائدة الذى اشتهر بالكرم والسخاء والمروءة والوفاء ، حتى قيل فيه :

ولو لم يكن فى كفه غير روحه
لجاد بها ، فليتق الله سائله !

وتكرر لقاء « أبى هديلة » بجميلة وهى مع رفيقاتها ، حتى اذا تبين أن حبها له لا يقل عن حبه لها ، عول على التقدم الى ابيها خاطبا اياها ، ولما كان يعلم أن « لونه » قد يكون عقبة فى سبيل موافقة « معن » على مصاهرته فقد رأى أن يحتال الامر حتى يصل الى ما يصبو اليه

وذهب يوما الى دار « معن » وقد أصلح من شانه ، وتأنق فى ملبسه ، وطلب الاذن بالدخول فلما أذن له استقبله معن ببشاشة وترحاب ، كما اعتاد ان يستقبل زائريه ، ثم أدنى مجلسه منه وقال له :

ـ هل من خدمة نؤديها لك يا أخا العرب ؟

فقال أبو هديلة :

ـ بورك فيك يا ابن زائدة .. لقد صنفت شعرا فى مدحك ، ان شئت أسمعتك اياه ..

فهش له معن وقال :

ـ هات ما عندك يا أخا العرب

فانطلق أبو هديلة يلقى قصيدة طويلة استهلها بقوله :

معن بن زائدة الذى زيدت به
شرفا الى شرف بنو شيبـان
ان عد أيام الفعـال فانما
يوماه يوم ندى ويوم طعـان

وترنح معن فى موضعه ، واهتز كل من كان فى مجلسه ، ونظروا فى حسد واكبار الى الشاعر الاسود ، وقد أيقنوا انه سيظفر باكبر عطاء ظفر به شاعر ، فلم يكد ينتهى من قصيدته حتى قبله معن من بين عينيه ، وقال له :

ـ والله لو نزلت لك عن كل ما أملك ما وفيتك حقك .. فاطلب ما شئت ..

فقال أبو هديلة :

ـ اما المال .. فلا ، ولكنى اطمع فيما هو أكرم واشرف !

ـ اطلب ما شئت !

ـ والله ما امتدحتك بغية المكافأة ، ولكن لتعرف عنى بعض ما يجب أن تعرفه ، فقد جئت طالبا يد ابنتك جميلة ، وأنا أملك الف دينار والف بعير هى هدايتى اليها ومهرها منى

واطرق معن برهة ثم رفع رأسه وقال :

ـ انما يهب الرجل ما ملكت ايمانه يا أخا العرب .. فهاك مفاتيح خزائنى خذ منها ماشئت اما ابنتى فقد سبق أن وعدت بها ابن اخ لى

ونهض أبو هديلة واقفا ، وقال وهو يتأهب للانصراف :

ـ انى لاعرف انك عدلت عن تزويجها بابن اخيك ، وما هى الا حجة لرفض طلبى وكأنك تستنكف أن تصاهر شخصا مثلى ... والله يا معن انى لا أقل منك حسبا ولا نسبا ولا مروءة ولا كرما . والله لئن عدلت بعد ذلك عن رأيك واردتنى صهرا لك لما رضيت ... وهذه قصيدتى فى مدحك هبة خالصة لك بغير مقابل

وانصرف أبو هديلة ، وقد آلى على نفسه أن يسحق قلبه ويتناسى حبه لجميلة ، فقد كانت كرامته أعز عليه من حبه ، فهجر المدينة ، دون أن يودع « جميلة » حتى لا يضعف أمامها

وشرب الدهر شرباته ، فانتقلت الخلافة الى المنصور ، وكان معن بن زائدة من خصومه ، فاهدر دمه واعلن عن مكافأة سخية لمن يأتى به حيا او ميتا ، وخاف معن على حياته ، فاختفى فى بقعة نائية ، وجعل يتعرض للشمس اياما حتى اكتسب وجهه سمرة شديدة ، ثم خفف من شعر عارضيه وبدل من هيئته وارتدى ثيابا خشنة وركب جملا وتسلل من احد أبواب المدينة

ولم يكد يقطع مسافة قصيرة حتى تصدى له جندى اسود من رجال المنصور يتقلد سيفا فامسك بخطام الجمل وأناخه ، فأيقن معن بالهلاك لكنه استمد من اليأس قوة ، ومضى يحاول تضليل الجندى ، فقال له متصنعا الغضب :

ـ ويحك يا رجل ، ماذا تريد ؟

فقال الجندى :

ـ الست من يطلبك امير المؤمنين ؟

ـ ومن أنا حتى يطلبنى امير المؤمنين ؟

ـ أنت معن بن زائدة !

ـ يا هذا ، اتق الله ! اين أنا الاعرابى الفقير من معن ؟

ـ دع عنك هذه المكابرة ، فأنا والله أعرف بك منك !

واطرق معن ثم قال وقد رفع لهجته :

ـ فان كانت القصة كما تقول ، فهذه نخبة من الجواهر النفيسة احملها معى ، وثمنها يعادل اضعاف ما بذله الخليفة « ثمنا » لدمى فخذها حلالا لك ، ولا تهدر حياتى ..

ودفع معن الى الجندى قبضة من الجواهر ، فاخذ الجندى يقلبها بيده ، ويمعن النظر فيها ، ثم هز رأسه وقال :

ـ صدقت فيما ذكرت من قيمة الجواهر ، لكنى أريد أن أسألك سؤالا أن صدقتنى الجواب اطلقت سبيلك

ـ سل ما شئت يا أخا العرب !



ـ ان الناس قد وصفوك بالجود ، فهل حدث ان جدت بمالك كله يوما ..؟

ـ لا ..

ـ بنلثه ؟..

ـ لا ...

وظل الجندى يخفض القدر حتى وصل الى العشر وعندئذ قال معن :

ـ اعتقد اني فعلت ...

ـ والله ما أراك قد جدت بعشر مالك ..

ـ لست متحققا من ذلك

فقال الجندى :

ـ اتعرف من انا ؟

ـ لا ...

ـ لقد كنت في نعمة سابغة ، ولكن الايام سلبت مني ما اعطت ، فالتحقت بالعمل في جند المنصور ، بأجر لا يزيد عن عشرين درهما في الشهر !

ـ ثم ماذا ؟

ـ وانت الآن تمنحني هذه الجواهر ، وهي تساوى آلاف الدنانير ، وقد وهبتها لك ووهبتك نفسك ، وحرمت نفسي من جائزة المنصور ، ذلك لتعلم ان في الدنيا من هو اكرم منك ، وانك بالنسبة اليه حقير الشأن

ثم القى اليه بخطام البعير وقذف بالجواهر في حجره وقال :

ـ اذهب وانت حر طليق !

فقال معن وقد تضاءل ازاء الجندى :

ـ والله لقد فضحتني باهذا .. وان سفك دمي لأهون علي من هذا الهوان الذي لقيته على يدك .. هلا اخذت هذه الجواهر فاني في غنى عنها ؟

فضحك الجندى وقال :

ـ اردت ان تكذبني فيما قلت ؟ لا والله .. لا اتقاضى ثمنا لمعروف بذلته ابدا

ـ والله لن انصرف حتى اعرف من انت !

فضحك الجندى وقال :

ـ أغابت عنك معرفة ذلك الذي رفضت مصاهرته بالامس ؟

فصاح معن :

ـ ابو هدبلة !

ـ هو انا والله

فغطى معن وجهه بيديه وصاح :

ـ واسوأتاه .. ماكان اغلاني حين تعاليت عليك وانت الذي كان يحق لك ان تتعالى علينا وتأنف ان تصاهرنا .. هلا غفرت لي نزولي ؟

فقال ابو هدبلة وهو يهم بالانصراف :

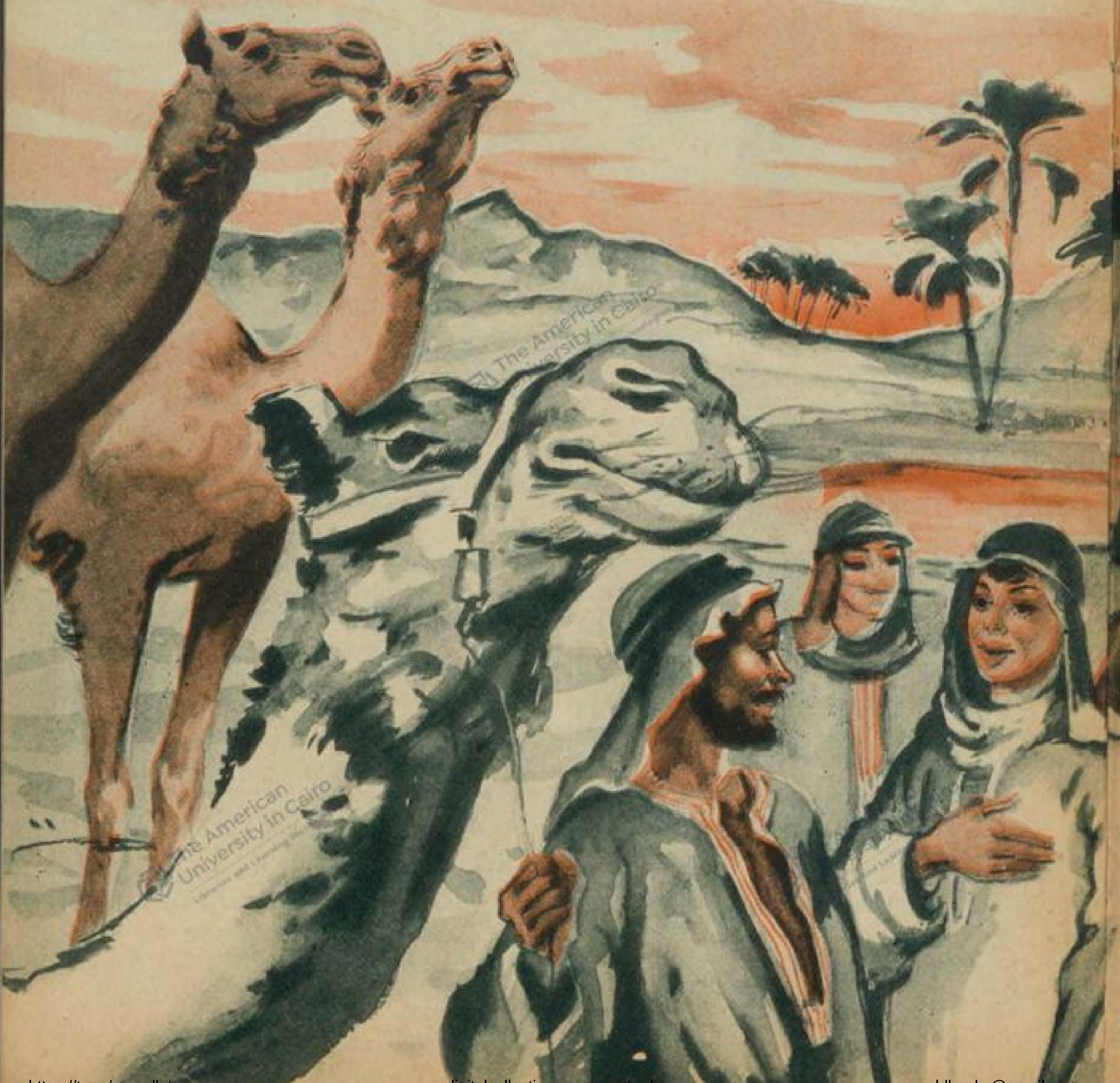
ـ غفر الله لك يا ابن زائدة ... سر في رعاية الله

وصاح معن يستوقفه وهو يقول :

ـ هلا اتحت لنا الفرصة لاصلاح ما افسدناه؟

فقال ابو هدبلة وهو يبتعد :

ـ هيهات ... فما مضى لن يعود !





عندما زخرت السماء بالصواريخ الملونة انفرد كمال الطويل بعبد الحليم حافظ للفرجة



لم تشترك زهرة العلى فى الحفلة ولكنها حضرت كمتفرجة وعندما اطلقت الصواريخ وعلت الهتافات اطلقت زغرودة مرحة ..

زغاريد الثغر ... فى عيدنا القومى

احتفل الثغر الاسكندرى بفرحة مصر الكبرى لذكرى عيد الثورة الثالث وارتدت الاسكندرية حلة من النور انعكست أضواءها على سطح البحر فتلألأت أمواجه الفضية

وكعادتهم دائماً ، انتهز أهل الفن هذه الفرصة السعيدة فاشتركوا فى احياء حفلات ساهرة كانت فرصة طيبة لاظهار شعورهم المتدفق نحو وطنهم الغالى وقادته الأحرار

وفى ليلة ٢٦ يوليه ـ وهو اليوم الذى تخلصت فيه الاسكندرية من آخر آثار الملكية البغيضة ـ فى هذه الليلة اجتمع أهالى الاسكندرية حول منطقة الشاطبى ليستمعوا الى حفلة المهرجان الكبرى التى أقيمت بنادى الصيد، والتى اشترك فيها أكثر من خمسين نجم ونجمة من السينمائيين استمروا حتى الصباح

وقد افتتح الحفلة المطرب كارم محمود بأغنية وطنية وضعت خصيصاً لهذه المناسبة ، وبالرغم من العطل الذى أصاب الميكروفون إلا ان كارم استطاع بعاطفته الثائرة وصوته القوى .. استطاع أن يسمع الجمهور فرحته بالجلاء وبأعياد الثورة ، ثم توالت الاستعراضات فقدمت لولا عبده تابلوهاً راقصاً، ثم غنى محمد فوزى ، وصباح ، والمونولوجست أحمد غانم . ثم رقصت زوزو محمد وقدمت فرقة من راقصات الباليه استعراضاً شائقاً وبعد مضى ساعة وزيد أطفئت أنوار الصالة وبدأ عرض ساحر « للصواريخ » حاز اعجاب الموجودين لما امتاز به من ألوان جميلة وراحت الأعلام الصغيرة تهبط بالمظلات الحريرية تملأ سماء المكان وقد لفت الأنظار الصاروخ المضىء الذى يقلب صفحة البحر السوداء الى أخرى فضية وكأنك فى وسط النهار . وعند نهاية استعراض الصواريخ تابع الفنانون استعراضاتهم فغنى عبد الحليم حافظ أغنيته الجديدة « توبة » التى ألفها مأمون الشناوى ولحنها الموسيقار عبد الوهاب. وقد ألهب عبد الحليم أكف المتفرجين اعجاباً واضطر الى غناء مقطوعة أخرى اجابة لرغبة المستمعين ، ثم غنت المطربة فايدة كامل ورقصت الفنانة المبدعة تحية كاريوكا ... رقصت أكثر من نصف ساعة فطرب لها آلاف من الموجودين واستعادوا رقصتها عدة مرات حتى بدا عليها الاجهاد واضطرت الى أن تختم رقصتها بين التصفيق والهتاف

وحتى الساعة الرابعة صباحاً لم يكن الفنانون والفنانات قد انتهوا من احياء حفلتهم الكبرى ، ولكن المشرفون على البرنامج اضطروا الى انهائها حتى لا يحملوا من اشترك فيها أكثر مما فى طاقتهم . وانصرف الجمهور وقد علا هتافه بحياة مصر وقادة ثورتها !



عندما ارادت تحية كاريوكا عمل «الماكياج» لم تجد لمبة كهربائية تساعدها على ذلك فاضطر احد المصورين الى أن يساعدها «بكشافه» وضحك محمد فوزى للفكرة ..



شاهد عبد الحليم حافظ لولا عبده وقد انتحت مكانا نائيا تطل على امواج البحر فاقبل عليها يهنئها باعياد مصر ويشاركها جلستها الخيالية



عندما فرغت قطقوطة من القاء مونولوجاتها اقبلت على فايدة كامل تسالها رايها ، فهنأتها فايدة على ما لاقته من نجاح



مؤتمر فنى لتقسيم العمل حتى لا يخلو البرنامج لحظة واحدة وقد نجحت تحية فى ادارة هذا المؤتمر بما لها من خبرة

أيام من عمري

لقد قضينا في مزارع جاناكليس اجمل ايام العمر ، على ما فيها من متاعب ومضايقات ولقطات رهيبة ...

للنجمة شادية

اختار عماد ، وعاطف ، الاول عماد حمدي زوجي وبطل الفيلم ، والثاني عاطف سالم المخرج ، مزارع جاناكليس لتدور فيها قصة فيلم « ليلة من عمري » ، اختاراها بالذات لان احدا لم يسبقنا اليها ، ولان الطبيعة هناك حافلة بكل ما هو فاتن اخاذ .. وقد كانت مسألة الاقامة في الاسكندرية والانتقال الى المزارع ضربا من ضروب المحال ، لان معناها ان العمل الذي يستلزم شهرا سيستلزم شهرين ، هذا غير متاعب الانتقال جيئة وذهابا بين الاسكندرية والمزارع ، ولهذا اخترنا ان نقيم في هذه المزارع ، واستأجرنا فيلا هناك وزعناها بالقرعة ، حتى لا يغضب احد ان وجد نفسه يبيت في مطبخ الفيلا او على بسطة السلم!

وكان من نصيبنا - انا وعماد - مطبخ الفيلا

وقد رأيت في المطبخ الفقير الضيق جنة .. كان يطل على المزارع التي تمتد على مدى البصر حتى تلتقي بالافق ، وقد وضعنا على نافذة المطبخ ستارة ، واصبح المطبخ بين يوم وليلة كقمرة في سفينة حالمة تمخر عباب خضرة لا نهائية وكنا نقضي اليوم في عمل متواصل ، فاذاما اقبل المساء وحل بنا الارهاق عدنا الى مطبخنا الانيق وكانت الراحة فيه بعد هذا العناء تضاعف من محاسنه في نظرنا ، هذه المحاسن التي تضاءلت امامها محاسن الحجرات الاخرى التي كانت من نصيب الزملاء ، ولكنها لم تجد ربة بيت تعتني بها وتنسقها كما فعلت انا بالمطبخ المتواضع ...

وكان في الفيلا حوض مياه واحد نغتسل منه ، ولهذا كنا نقف في الصباح طابورا ، كالطابور الذي نجده امام دور السينما ، وكل منا يحمل منشفة ولا يستطيع واحد ان يسبق زميله ، وهناك مساواة مطلقة بين الرجل والمرأة في الطابور ، فلا تتقدم المرأة الرجل حتى ولو كانت هذه المرأة بطلة الفيلم ... التي هي انا

وكنا نجد في ذلك متعة وتجديدا ، وكنا نأخذ كل المتاعب على انها ذكريات سنروي ، ونتعاون كلنا لنجعل من عملنا في الفيلم شيئا ناجحا نفخر به جميعا ...

وسار العمل على خير ما يريد المخرج ، وعلى خير ما يبتغي المنتج ، وكانت امسياتنا ضحك ودعابة وفكاهة ، كان معنا احمد الحداد وسيد بدير وزينات صدقي ، ثلاثة يستطيعون ان ينتزعوا الضحكات من افواه الثكالى ... فما بالك بالسعداء

وذات يوم قال لي عاطف سالم :

- انت النهاردة حا تغرقي

فقلت له :

- ازاي بأه !!

فاجاب قائلا :

- عماد حايقعد مع زهرة العلا بنت عمه على حافة الترعة ويتكلموا عن الحب ، هي تقصد حبيبها اللي في الاسكندرية ، وعماد يقصدك انت ، لكن انت ماتعرفيش ، وتقفي على الحافة التانية تسمعي ، وتقربي خالص لحد ما تقعي في الميه وبالشكل ده عماد ينتبه لوجودك ، وانت تعدي الترعة لحد ما توصلي له .

قلت له ، وقد ذهبنا لنعاين الترعة :

- لكن انت شايف ان الترعة ميتها مش نضيفه وكمان يمكن اغرق بصحيح ...

- لا ياستي ، احنا حانطلعك على طول ، والترعة عمقها اقل من متر ...

ولكنه لاحظ على وجهي الامتعاض ، وخصوصا بعد ان حدقت طويلا في الترعة ، وحين بدأنا العمل ، كنت اقف بين اعواد الغاب لاصيخ السمع لعماد وهو يناجي زهرة العلا - كما تقضي بذلك قصة ليلة من عمري - فاذا ما حان الوقت الذي يجب ان اقترب فيه من الماء وجدتني مترددة ...

وتضايق المخرج من ترددي ، واعدنا اللقطة عدة مرات ، واخيرا وقفت وقد قررت ان القي بنفسي في الماء وليكن ما يكون ، وفي اللحظة المناسبة وجدتني خائفة ... وهنا وجدت يداء تمتد من بين الاعواد وتدفعني للماء دفعا ، يد لم ترها الكاميرا ، ولا رأيتها انا ، وانما وجدت نفسي ملقاة في الترعة فانتهزت الفرصة ، واكملت الدور فقمت لاعبر الترعة متجهة الى عماد ...

ونجحت اللقطة ولولا ذلك الرجل الذي وضعه عاطف بين اعواد الغاب لما استطعت اجتياز متاعب اللقطة الرهيبة ، رهيبة لاني اخشى الماء ولا احبه ، والظهور فالها التي يمكن ان اغرق في شبر ماء !

وحين عدنا من مزارع جاناكليس كان في راس كل واحد منا كم هائل من الذكريات العذبة لاجمل ايام العمر ...



مسابقة مبتكرة لقرائنا فى مصر والبلاد العربية

جنيهات ذهبية لقرائنا فى مصر !

ورحلات مجانية ممتعة لقرائنا فى البلاد العربية

فى هذه المسابقة الجديدة التى تستمر ٩ أسابيع فقط

أيها القارئ المصرى ..

اكسب ذهبا

وأنت تقرأ "المصور" و"الاثنين" و"الكواكب"

الجائزة الأولى ٥٠ جنيها ذهبا

٥ جوائز كل منها ٥ جنيهات ذهبا

٢٥ جائزة كل منها جنيه ذهب واحد



أيها القارئ العربى ..

تعالى استمتع بزيارة مصر مجانا

على طائرات شركة مصر للطيران

التى تحقق الترابط والتآخى بين البلاد العربية

جوائز خاصة لقرائنا فى كل دولة من هذه الدول العربية الشقيقة

السودان - المملكة السعودية - سوريا

لبنان - العراق - الاردن

الكويت - تونس - ليبيا

قارئ من كل دولة من هذه الدول يفوز بتذكرة سفر بطائرات شركة مصر للطيران من عاصمة بلده الى القاهرة والعودة وكذلك عشرين جنيها مصريا نقدا .

الشروط

١ - على غلاف هذا العدد والاعداد القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/١٣ وعلى غلاف أعداد « المصور » القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/٩ و « الاثنين » لغاية ١٩٥٥/٩/١٢ - ستجد كوبونا خاصا بهذه المسابقة - املا البيانات فى كل كوبون واجمع كل ٩ كوبونات وارسلها داخل ظرف مغلق الى دار الهلال بوستة مصر العمومية - واكتب على الظرف من الخارج « **مسابقة دار الهلال** » وكذلك اكتب اسمك وعنوانك خلف الظرف بخط واضح حتى لايهمل

٢ - ا - سيتم السحب على جوائز القراء المصريين بطريق القرعة العلنية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٥٥ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث توضع الاظرف الواردة من مصر فى وعاء كبير أمام جمهور الحاضرين - ثم يقوم مندوب الوزارة بسحب الاظرف مغلقــــة ليربح أصحابها الجوائز المخصصة لقراء مصر - وسيقوم مندوب الوزارة بنفسه بفتح الاظرف المسحوبة أمام الجمهور ليتأكد من أن بداخل كل ظرف ٩ كوبونات - فاذا كان عدد الكوبونات أقل من ٩ اعتبر الظرف غير رابح وأعيد سحب ظرف آخر بدله

ب - وسيتم السحب على جوائز قراء البلاد العربية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٥٥/١٠/١٤ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث تفرز الاظرف الواردة من الدول العربية التسع وتقسم الى تسع مجموعات تضم كل مجموعة الاظرف الواردة من احدى هذه الدول . ويقوم السيد مندوب الوزارة بسحب ظرف واحد من كل مجموعة ليكون صاحبه هو الفائز بجائزة هذه الدولة وذلك بعد التأكد أيضا أمام الحاضرين من أن الظرف يحوى ٩ كوبونات والا اعتبر غير رابح وأعيد سحب آخر بدلا منه

٣ - وضمانا لدقة السحب سيوضع كل ظرف يصلنا دون أن نفتحه داخل ظرف أبيض خال من أية علامة مميزة حتى تتساوى الفرص أمام المشتركين

٤ - يجوز لكل شخص أن يرسل أكثر من ظرف واحد بشرط أن يحتوى كل ظرف على ٩ كوبونات يجمعها من المجلات الثلاث حسب اختياره المطلق دون أى تقييد بمجلة معينة أو عدد معين من كوبونات أية مجلة

٥ - آخر موعد لاستلام الاظرف هو الساعة الثامنة مســـاء يوم الخميس ١٩٥٥/٩/٢٩ لقراء مصر والساعة الثامنة مساء ١٩٥٥/١٠/١٣ لقراء الدول العربية

٦ - اذا لم يتقدم الرابح لاستلام جائزته حتى يوم ١٩٥٥/١٢/٢٦ يسقط حقه فيها وتصبح من حق وزارة الشؤون الاجتماعية لانفاقها فى أوجه الخير

٧ - على الفائز سواء من مصر أو من البلاد العربية أن يسدد الضريبة المستحقة على جائزته وقدرها ٢٥ ٪ من قيمتها عند الاستلام

سرب جديد
في سماء هو

في كل عام تستقبل هوليود اسرابا من
الشركات للظهور في أفلامها ، ان الطريق أ
ووعر ، ولكنهن في سبيل المجد والشهرة ي

وقد قال أحد النقاد عن السرب الجد
في هذا العام انه سرب صـــاعق الجمال
السرب خمس من : **ميرنا هانس** ، شيري نو
مورينو ، **ماري موريل**

ويقولون عن **ميرنا هانس** انها بخصلا
اللتين تشعان بريقا غريبا ساحرا اتخاذا س
لريتا هيوارث على عرش « الاوسف »

ولكي تسلك ميرنا نفس الطريق الذي س
والمجد ، انصرفت الى تعلم الموسيقى وال
كتاب القصة يعدون لميرنا نفس الادوار
لتقلدها مثل دور جيلدا ولادي توميسون
عن المنافسة الجديدة لها فقالت :

— ان هوليود مدينة تتيح الفرص للالو
هوليود تتسع لي ولميرنا ولعشرات غيرنا

وقد نقل أحد الصحفيين هذه العبارة لم

— انني أعرف ان ريتا فنانة عظيمة طي
طيلة عمري انها قابلتني بابتسامة عريضة
ولم تشن على الحرب كما تفعل الممثلات ال
بالجديدات القليلات الخبرة

أما **ماري موريل** فهي تشبه الى حد كب
تصلح لادوار المأساة ، مع ان هذه الادوار
يقوم بها ، ومارى موريل مبكرة النبوغ ..

(البقية على الصفحة التا



ميرنا هانس :
خليفة ريتا هيوارث الطبيعية !

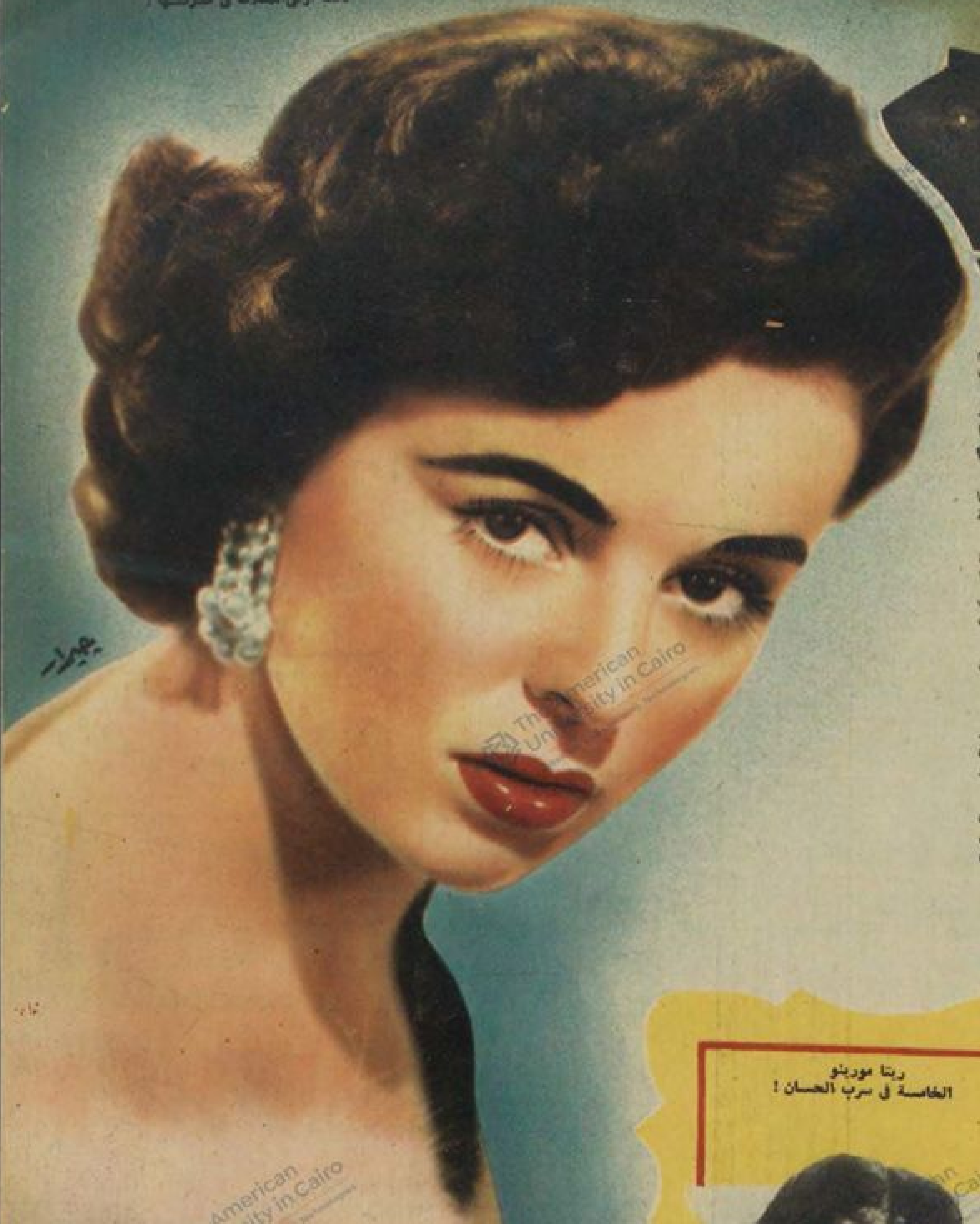




شيري نورث :
تحدث ضجة في كل مكان !

مارلا انجلش
جسدها كقطعة ا

ماري موريل :
كانت أولى الممثلات في مدرستها !



...ير هوليوود

...ا من الحسان الذين لعدهم
...ريق أمام هؤلاء المبتدئات شاق
...عر، يركبن كل صعب
...الوحيد الذي استقبلته هوليود
...جمال، وذكر من بين فاتنات هذا
...**يري نورث ، مارلا انجلش ، ريتا**

...ء شعرها الفاتنة وبعينيها
...ماذا ستكون الخليفة الطبيعية
...

...ى سلكته ريتا الى قمة الشهرة
...ى والغناء والرقص ، وقد بدأ
...دوار التي كانت ريتا هايوارث
...سون • وسئلت ريتا هايوارث

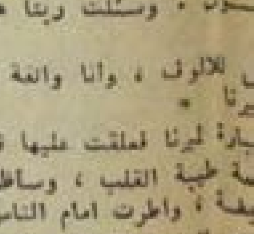
...للألوف ، وأنا واثقة من أن
...يتا •

...يارة لريتا لعلقت عليها قائلة :
...ة طيبة القلب ، وساظل اذكر
...يفة ، واطرت امام الناس جمالي
...ت الراسخات القدم في هوليود

...حد كبير شيرلي نميل ، وماري
...دوار تكاد تقتصر في هوليود على من
...ج ... كانت أولى الممثلات في

...حة التالية)

ريتا مورينو
الخامسة في سرب الحسان !



...انجلش :
...طعة المطاط !

مدرستها ، فلما التحقت بمعهد التمثيل العالى فى ولاية كاليفورنيا كانت اولى للميدات فصلها دائما ، وقد وصلت الى هوليود وفى حقيبتها عدد لا بأس به من الميداليات التى ظفرت بها فى الحفلات

وقد تقلدت مارى أدوارا صغيرة فى ثلاثة أفلام ظهرت فى الموسم الماضى ، وكتب المخرجون تقريرا عن مارى قالوا فيه انها موهوبة

والشقراء **شيرى نورث** تحدث ضجة فى كل مكان تذهب اليه ، فشيرى **وماس فان دورن وكيم نوفاك** ثلاث فتيات وصلن هوليود بعد ماريلين مونرو ولو وصلت اية واحدة منهن قبل ماريلين الى هوليود لحازت كل المجد والشهرة التى حازتها ماريلين ... المسألة فقط مسألة زمن ، وقد كان الزمن فى صف ماريلين التى سبقتهن الى الشاشة

وتقول شيرى ان استئثار ماريلين بكل الشهرة التى كان يجب ان توزع بعدالة عليهن لا يعنى انها ستلقى سلاح الكفاح .. ان هذا فى نظرها ادعى الى أن تبذل جهدا مضاعفا فى كل دور تتقلده حتى لا تكتفى بأن تلفت الانظار فقط ، بل ايضا تدير الرءوس اليها

ومقاييس جسد شيرى تصلح نموذجا للجمال موديل ١٩٥٥ .. نعم فالجمال فى مدينة السينما اصبحت له مقاييس تتغير عاما بعد عام ، وفى كل عام تتربع على العرش فتاة جديدة

والمتنبئون يقولون ان هوليود ستزهد فى جمال ماريلين قريبا ، لان هوليود كالرجل المزواج لا يقنع بواحدة .. ويوم تتلاشى الاضواء عن ماريلين ستسطع فوق شيرى ... نجمة المستقبل

اما الفاتنة **مارلا انجلش** فاهم ما يميزها جسد كقطعة المطاط ، تقول مارلا ان الفضل فى ليونته يعود الى الالعاب الاكروباتية التى تجيدها مارلا والتى سارعت شركات السينما الى اعداد ادوار خاصة لها . تبرز فيها مقدرتها العجيبة على القيام بحركات خطرة

ولم يكن الدور الذى لمعت فيه مارلا ، وهو دورها فى فيلم «درع الجريمة» ، من هذا النوع الذى تتقنه ، لان مارلا لم تشأ ان تظهر كل مواهبها دفعة واحدة

والعارفون ببواطن الامور فى هوليود يؤكدون ان مارلا ستقفز الى القمة فى اقل من ثلاث سنوات ، فترقب هذه الفاتنة التى تلعب على الحبل ، وتؤدى اخطر الحركات البهلوانية ، وتعيد للذهنك ذكريات جين هارلو

والخامسة فى سرب الحسان لهذا العام هى **ريتا مورينو** ، وهى فتاة تنحدر من اسرة لفقيرة الزمتها على العمل لكى تساهم فى الحصول على لقمة العيش ، وكانت ريتا تبدى مهارة فى تقليد الممثلات اللواتى تراهن على الشاشة ، وكان أن اتجهت بها امها الى ركن للاطفال فى احدى محطات الاذاعة ... وأبدت ريتا نبوغا مبكرا ، فكانت تقف ساعات تحفظ أدوارها ، وتصيح فى الميكروفون وتنشد الاناشيد ، ثم تذهب امها الى الصراف لتحصل على أجر ريتا وتدسه فى جيبها ، جيب الام !

وانتقلت ريتا من الاذاعة الى التلفزيون حيث نالت نجاحا ساحقا ، وكانت الخطوة الثالثة والطبيعية هى أن تذهب الى هوليود

وكما لبغت ريتا فى الاذاعة وفى التلفزيون ستنبغ فى السينما ، وستصل الى النجاح الذى تحلم به ، وتحلم به امها . التى ما زالت تسير فى ركابها اينما سارت







فيفيان لى ولورانس ليفييه .. فى مسرحية ماكبث

الكواكب تزور عميد الممثلين الإنجليز ...

لورنس أوليفييه يكره كتابة المذكرات وفيفيان لى تحب الصحفيين

لندن : من سعيد لطفى

عندما دق جرس التليفون رفعت السماعة واخبرتني عاملة « الترنك » أن سير لورنس أوليفيه ، عميد المسرح الانجليزى على الطرف الآخر من التليفون ... على مسافة مائة وخمسين ميلا من لندن ... وكنت قد ارسلت خطابا الى سير لورنس اوليفيه أطلب تحديد موعد لمكالمة تليفونية قبل ذلك باسبوع

ان سير لورنس أوليفيه يعيش الآن فى « ستراتفورد » مسقط رأس شكسبير ، حيث يقوم بتمثيل روايات شكسبير على المسرح التذكارى هناك، وموسم روايات شكسبير التى يقيمها لورنس اوليفيه ثلاثة اشهر فى السنة وتحجز مقاعد الجلوس والوقوف مقدما ... وقبل بدء الموسم ...

وقد سألنى السير لورنس اوليفيه ... هل تعرفنى شخصيا ؟

فأجبته : « وهل هناك انسان فى العالم يستطيع أن يقول أنه لا يعرف سير لورنس أوليفيه »

وضحك لورنس أوليفيه ... وكانوا قد قالوا لى ان لورنس اوليفيه يحمل موافقته على طرف فمه وانها تخرج اذا ابتسم ...

وعاد لورنس أوليفيه يقول : « أقصد هل قابلتنى شخصيا ؟ »

قلت : « قابلت عظمة لورنس اوليفيه فى كل تحفة فنية خالدة من التى اشترك فيها ... أقصد الأفلام ... »

وضحك لورنس اوليفيه ثانية ، وحين قلت له انني أريد موعدا لعدسة الكواكب ، حدد لى الموعد ، ولم يؤكده ، قال تعال الى المسرح بعد غد ... وربما وجدت الفرصة ...

ورغم ان احتمال فشل المقابلة يصل الى أكثر من خمسين فى المائة الا انني قطعت المائة وخمسين ميلا ومعى عدسة الكواكب بلا تردد

وفى مسرح شكسبير التذكارى فى « ستراتفورد » قابلت سير لورنس اوليفيه وزوجته الفاتنة فيفيان لى ... هكذا ودون مقدمات ... ذهبت الى المسرح فى الموعد المحدد ، وأدخلونى حجرة ظننت انى سأنتظر فيها فوجدت نفسى وجها لوجه مع الكوكبين العالميين : لورنس أوليفيه ، وفيفيان لى ...

كان الممثل الكبير واقفا عندما صافحنى وقال : « ان كلماتك فى التليفون هى التى دفعتنى الى ان اتجاوز عن تقاليد هذا المسرح واقابلك فى فترة الاستعداد لرفع الستار »

وفهمت من ذلك ان المقابلة تعد بالثوانى وليس بالدقائق ...

قلت له : « كنت اريد ان اكتب شيئا عن ذكريات حياتك على المسرح فلا شك انها حياة حافلة »

وقال « اننى لن اتكلم عن حياتى على المسرح الا حينما انتهى منها ؟ »

■ **هل افهم من ذلك انك تنوى ان تترك المسرح ؟**

— قد يحدث هذا

■ **هل تركك المسرح معناه التفرغ للسينما ؟**

— لا

■ **هل تنوى كتابة مذكراتك فى كتاب ؟**

— لم اكتب مذكراتى بعد حتى افكر فى نشرها فى كتاب او جريدة

■ **اقصد عندما تكتب مذكراتك هل ستنشرها فى كتاب**

— طبعا ... او ما ...

واحسست ان الاجابات القصيرة معناها اننى قد اطلت ... فقلت للممثل الكبير ... لقد تبخرت الاسئلة من رأسى لاننى احس بانى زائر غير مرغوب فيه ...

وضحك سير لورنس وجلس ، وقال لى « اجلس » وتذكر الاسئلة ... فان الجمهور يمكن ان ينتظر ... اكثر مما يستطيعه شخص واحد »

وضحكت ... ولاحظت أن الممثل الكبير يجلس وقد مد ساقه اليسرى

قلت : « **هل تؤلمك ساقك ؟** »

وضحك وقال : « لقد سقطت ليلة امس على المسرح ... وانا منفعل فى دور ماكبث »

وفى هذه اللحظة اضيئت الانوار الحمراء فى غرفة سير لورنس واصبح لزاما عليه أن يدخل المسرح بعد خمس دقائق

فبدأت التحدث الى فيفيان لى ... زوجته الفاتنة ...

قالت لى انها تحب الصحافة والصحفيين من بعيد لبعيد ، اى انها تكره الحديث فى الصحف ... وتكره أكثر تدخل الصحافة فى الحياة الشخصية للفنانين ...

فقلت لها : « **ان الصحافة فى بلادنا ليست كذلك** »

وضحكت وقالت : « لا أصدق ولقد قابلت بعض الممثلات المصريات فى باريس واذكر ان حديثنا كان يدور حول هذا الموضوع ... »

قلت : « **لن اسالك عن حياتك الشخصية ... وانما اريد ان اسالك سؤالا واحدا ... لقد ولدت فى الهند ، فهل تعتقدين ان المرأة الشرقية اكثر قدرة على التعبير من المرأة الغربية ؟** »

قالت : « لقد ولدت حقيقة بالهند ولكنى تركت الهند وعمرى شهر واحد لذلك انا لا استطيع ان اقول رأيى فى المرأة الشرقية »

قلت : « **اريد أن اعرف كيف بدأت حياتك على المسرح ؟** »

قالت : « لقد حصلت على شهادة اكاديمية التمثيل الدراما من لندن سنة ١٩٣٠ وكان عمرى ١٧ عاما ... ومن يومها وانا اشتغل بالمسرح »

ودخل سير لورنس فى هذه اللحظة ... وقد بدا على وجهه آثار الانفعال فى التمثيل ... وقال : « لقد اعتقدت انك انصرفت ونشرت الكلام فعلا »

ثم استطرد قائلا : « لقد تذكرت شيئا اريد أن اقوله لك ... لقد شعرت بحزن شديد عندما علمت بوفاة سليمان نجيب ، فقد كان من اصدقائى الذين احبهم فعلا ... لعلك لا تعرف اننا تقابلنا معا بعد حفلة خاصة ... ثم صرنا اصدقاء »

واضيئت الانوار الحمراء ثانية واسرع الزوجان الى المسرح وبدأت فصول الرواية ومناظرها تتوالى ... وسمح لى بالوقوف بين الكواليس وكنت أرى مئات الالوف من عيون المتفرجين الملتهفة ... وهل هناك أروع من روايات شكسبير عندما يمثلها فى بلدة شكسبير نجوم المسرح الكبار ...

ان لورنس اوليفيه الذى بدأ الظهور على المسرح عام ١٩٢٢ قد وصل منذ اكثر من عشر سنوات الى قمة المجد ... واصبح احد عشر شخصيات تحتل الصف الاول فى المجتمع الانجليزى ، وليس أدل على ذلك من هذا التصفيق الحاد المتواصل الذى يدوى ثلاثة شهور فى كل عام !



فيفيان ولورانس فى احدى مشاهد مسرحيتهما المشتركة



هنا خروف العيد

تمثيلية إذاعية بقلم الأستاذ يحيى نصار

شخص : يا استاذ .. استاذ
المؤلف : خير ياعم محمد
شخص : الاستاذ سيد عايزك
المؤلف : حاضر جاوت عليه
آخر : الاستاذ سيد قالبها عليك الاذاعة يا استاذ
المؤلف : عم محمد قاللي .. انا طالع اشوفه دلوقت
« طرق على الباب »
المؤلف : سلام عليكم يابو السيد
السيد : اهلا ... اتفضل
السيد : انا عايزك !!
المؤلف : قالولي كده
السيد : دانا عايزك فى حاجة مهمة وسريعة
المؤلف : ايه هيه
السيد : تمثيلية للعيد الكبير
المؤلف : موضوعها ايه
السيد : شوف انت بقى
المؤلف : عن خروف العيد مثلا
السيد : عندى واحده طالع اسجلها دلوقت
المؤلف : طب اشوفه بقيت السام الاذاعة عندهم مواضيع ايه ونعمل حاجة تانية
السيد : انصرف زى ماانته عايز انا عايز تمثيلية فى اقرب وقت
المؤلف : وهو كذلك .. سلام عليكم
« موسيقى »
المؤلف : هوه مفيش ولا واحد فى مكتبه ياعم محمد
شخص : كلهم بيسجلوا يااستاذ

المؤلف : كلهم مرة واحدة..نطلع لهم الاستوديوهات .. امرنا لله
موسيقى
المؤلف : استوديو للاله فيه مين ؟
آخر : الست صفيه
المؤلف : المهندس
آخر : لا .. عبد الحميد
المؤلف : يعنى ركن العمال
آخر : ايوه
المؤلف : نشوف ده بيسجل ايه
المؤلف : صباح الخير ياست صفيه
صفيه : اهلا وسهلا
المؤلف : بتسجلى ايه للعيد
صفيه : تمثيلية عن خروف العيد
المؤلف : اسمها ايه ؟
صفيه : « دبحة معلم »
« موسيقى »
صفيه : « دبحة معلم » تأليف كارع الجزار واخراج صفيه عبد الحميد
« موسيقى »
الجزار : جزار نضيف .. جزار نضيف
سيده : عم ياجزار .. ياعم ياجزار
الجزار « من بعيد » : ايوه ياست
سيده : تعالى
الجزار « من بعيد » : حاضر ياست
« صوت اقدام على السلالم »
الجزار : ياهادى ياكريم .. ياساتر
الجزار : كل سنه وانتو طيبين

سيده : وانته طيب ياعم ..عايزين ندبح الخروف ده
الجزار : ندبح لك ابوه
سيده : تاخد كام
الجزار : عشان خاطرك ..عشرين قرش
سيده : عشرين قرش ده اى ياعم!
الجزار : حندبح .. وحنسلخ وننضف .. ونقطعهولك حته حته
سيده : لا عشرين قرش كتير
الجزار : نخليهم لك خمستاشر
سيده : لا عشره كويس
الجزار : بس على شرط
سيده : ايه هوه
الجزار : تاخد الفروه
سيده : لا انا عايزه الفروه .. حاتبرع بيها
الجزار : يبقى مايخلصش ياست
سيده : احنا دايما بندفع كده
الجزار : لازم اللى كان بيدبح لكم عامل بس
سيده : وماله
الجزار : انا راجل معلم
سيده : موش كله دبح وخلاص
الجزار : ازاى بقى !!.. دى حتبقى « دبحة معلم »
« موسيقى »
المؤلف : امال مين فى استديو واحد

ثالث : بابا شارو ..
« اللحن المميز لركن الطفل »
طفل « يغنى » : تحيتى خروفنا تحيتى ... ودمت للسنه التى مقبلة
اطفال : « يرددون الاغنية »
بابا شارو : وبعدين يا اطفال .. مشى الخروف مع رؤوف .. فضلو ماشيين فى الغابة لغاية مابعدوا خالص عن المدينة .. بص الخروف لقى حلوف .. شوفوا يا اطفال الخروف قال ايه للحلوف .. والحلوف قال ايه للخروف
الخروف : انته رايح فين ياحلوف
الحلوف : وانته رايح فين ياخروف
الخروف : انا رايح مع رءوف
الحلوف : وليه ماشى مع رؤوف .. انته موش حتندبح الليله ياخروف !!
الخروف : اصل انا سعبت على رؤوف
الحلوف : ومين يبقى رؤوف
الخروف : ده ابن الناس اللى حيدبحونى ياحلوف
الحلوف : يعنى انته هربان دلوقت ياخروف
الخروف : اصل رؤوف عايزنى اللعبه اللى جايه ياحلوف
الحلوف : وهوه حد يضمن نفسه لبكره حتى ياخروف
الخروف : مادام انا مع رؤوف حاضمن نفسى ياحلوف
بابا شارو : ومشى الحلوف ... وفضل الخروف ماشى برخصه مع رؤوف .. وهمه ماشيين طلع لهم اسد

« زئير أسد »
بابا شارو : وجرى الخروف ... وطلع الشجرة بؤوف .. الاسد طبعا حصل الخروف .. لان الاسد بالاطفال يجري اسرع من الخروف ... وراح الاسد واكل الخروف .. شايفين بقى يا اطفال .. الخروف هرب من الدبح وافتكر انه حيعيش للستة الجايه .. قام اكله الاسد

اصوات « تغنى » : تحيتي عيروفنا تحيتي ...

« موسيقى »

المؤلف : استاذ يوسف .. استاذ يوسف باحطاب
يوسف : عايز ايه
المؤلف : بس اسمع
يوسف : ارجوك .. انا دماغى حتفرقع .. انا عندى ضغط عالى ..
المؤلف : ليه يا استاذ
يوسف : مدير تمثيليات .. اقرا روايات .. اخرج حلقات .. قتلات .. اكل .. اشرب .. انام ... اكل ... اشرب .. انام .. ارجوك
المؤلف : حاسألك سؤال بس
يوسف : ارجوك
المؤلف : حتعمل ايه بس دلوقت
يوسف : جلست تسجيل حلقات القط الاسود .. عندى حلقات جديدة
المؤلف : اسمها ايه
يوسف : الخروف الابيض
المؤلف : حتسجلها دلوقت
يوسف : حاسجل آخر حلقه
المؤلف : وسجلت اللى قبلها
يوسف : لا حاسجل آخر واحده الاول
المؤلف : تسمح لى احضرها
يوسف : ارجوك .. ارجوك .. انا عندى ضغط

« موسيقى »

المذيع : الخروف الابيض تمثيلية مسلسلة تأليف خليل ابو عضمه واخراج .. يوسف الحطاب

« مأماة خروف »
« السلبه الاخيرة »

يوسف : شايف ياستاذ المأماة دى
المؤلف : دى ميقريه يا استاذ
يوسف : ده استعمال الساوند افيكت بدل الموسيقى .. لتعرف الساوند افيكت يعنى
المؤلف : المؤثرات الصوتية
يوسف : تفتكر دى مأماة خروف !
المؤلف : امال ايه !
يوسف : دى موسوعة بالآلات الموسيقية البارزه .. دى من موسيقى شتراوس .. تعرف انته شتراوس !
المؤلف : لا يايوسف .. اصلى موش من هنا
يوسف : ارجوك بس بقى حنبتدى تسجيل

« الموسيقى تعلو »

الراوى : ابلغ احدهم عن جريمة قتل وقعت فى شارع مدرسة الطب .. وجد السكين الذى استعمل فى الجريمة ولكن القتيل فر .. والقتيل لم يقبض عليه .. وسار التحقيق شوطا بعيدا .. واتهم فى هذه الجريمة سكان ثلاثة احياء .. النانوطيان .. وواحد افرنجى .. ولكن الجميع اثبتوا براءاتهم .. واخيرا دق جرس التليفون بغرفة وكيل النيابة

« تليفون يدق »
وكيل النيابة : الوه .. انا وكيل النيابة .. اهلا حضرة الضابط .. كده !! .. طب تعال حالا .. دلوقت اهه

« السماعه توضع »

وكيل : الضابط فوزى بيقول انه وضع ايده على كل شىء
المأمور : اباله يكون انتهى من المساله دى
وكيل : هيه طولت فعلا
المأمور : اماقضيته عجيبة صحيح
وكيل : قتيل يهرب بعد مايتقتل حاجه فريده فى نوعها
المأمور : بس لازم موش هوه اللى هرب يافندم
وكيل : القاتل هربه مفيش كلام
المأمور : يبقى فوزى لقى القاتل على الاقل
الوكيل : ياخى ولو القتيل

« طرق على الباب »

وكيل : اتفضل .. اهلا .. سيد فوزى
فوزى : خلاص ياسيادة الوكيل
وكيل : خلاص ايه ؟
فوزى : وضعنا ايدنا ع القاتل
وكيل : وجبته معاك ؟
فوزى : مارضيش ييجى يافندم
وكيل : ازاى بقى
فوزى : اصل مالوش لازمه
وكيل : والقتيل مكانه فين
فوزى : عرفناه يافندم
وكيل : فين يعنى
فوزى : القتيل يسكن .. نمرة ١٧ شارع مدرسة الطب
الوكيل : لا القتيل ولا القاتل جبتوهم
فوزى : حنجيب القتيل فين ياسعادة الوكيل
الوكيل : موش عرفت عنوانه
فوزى : ايوه .. بس جثته مقطعة
الوكيل : امال بتقول لقيتوه
فوزى : فى امكنه متعددة
الوكيل : هوه القاتل قطعه
فوزى : ايوه يافندم
الوكيل : دى جريمة وحشية
فوزى : مصرح بيها يافندم
وكيل : ازاى جريمة مصرح بيها
فوزى : ماهو القتيل
وكيل : ماله القتيل ؟!
فوزى : القتيل يافندم القتيل .. خروف
وكيل : خروف ؟!
فوزى : خروف ابيض

(البقية على صفحة ٤٥)



مؤتمر صحفي : من بين النجوم التي لمعت في المدة الاخيرة النجمة الامريكية جودى هوليداى .. فقد فازت بجائزة الاوسكار في أول أفلامها ، وقد وصلت أخيرا الى باريس لتقضى فصل الصيف هناك .. وترى في الصورة عند وصولها

حدث هذا الاسبوع

● تقرر أن يلتحق عدد كبير من ممثلى وممثلات التمثيليات الاذاعية بمعهد الاذاعة في موسم الدراسة القادم لتلقى دروس في التمثيل أمام الميكروفون

● **حصل محمد حسن الشجاعي والسيد بدير على نياشين الجمهورية في عيد ٢٣ يوليو**

● تعاقدت فاتن حمامة مع حلمى حليم لتقوم بدور البطولة في فيلمه الثاني الذى سينتجه ويخرجه في اكتوبر القادم

● **عاد اعضاء الفرقة المصرية من باريس الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي .. وينتظر الا يعود يوسف وهبي الى مصر قبل نهاية شهر سبتمبر المقبل**

● اعدت آمال فهمى المذيعة بدار الاذاعة اوراق التحاقها بنقابة المهن التمثيلية باعتبارها ممثلة اذاعية

● **شفى احمد رمزى من الرضوض الذى اصيب بها بسبب انقلاب سيارته الجديدة وعاد الى استديو الاهرام ليستأنف العمل في فيلمه « ذئاب الميناء »**

● يفكر نيازى مصطفى في تصوير بعض مشاهد فيلمه الجديد « ولد الهدى » في الاراضى الحجازية ... فاذا حصل نيازى على موافقة المسئولين هناك على تصوير هذه المناظر فسوف يكون فيلمه أول فيلم تصور مشاهده في الاراضى المقدسة

● **بدأت هدى سلطان تتردد على النادى الاهلى وتقوم ببعض الالعاب الرياضية الخفيفة**

● تزور تحية كاريوكا واحمد علام ويرتب صدقى الاستديوهات ودور الممثلات والممثلين لجمع التبرعات لانشاء نادى الممثلين الجديد

● **كتب حسين السيد قصة فيلم غنائى وعرضها على محمد عبد الوهاب الذى اعجب بها وينتظر أن ينتجها لحسابه**

● تسافر سامية جمال الى لبنان طلبا للراحة والاستجمام وتعود بعد ذلك لتبدأ في فيلم جديد من انتاج أفلام الهلال

● **سافرت « ايمان » الى لبنان يوم الاربعاء الماضى ، وقد عرض عليها المخرج كمال عطية القيام بدور البطولة في فيلمه الجديد الذى سيبدأ تصويره في أوائل اكتوبر المقبل**

● بدأت هند رستم تتدرب على رقصات جديدة من بينها رقصة « بوجى ووجى » لتقدمها في فيلم « اعترافات زوجة »

● **نالت الوجه الجديد آمال فريد شهادة الدراسة الثانوية شعبة الآداب وتعتزم آمال الالتحاق بكلية الآداب قسم الصحافة**

● ينتظر ان يصدر قانون تنظيم مهنة الاخراج السينمائى خلال الاسبوع الاول من اغسطس ، بعد ان وعد بذلك البكباشى عبد القادر حاتم مدير مصلحة الاستعلامات

● **تصل الى القاهرة في يناير القادم الفرقة الموسيقية فيلهارمونيك ده باريس لتحيى موسما موسيقيا للسائحين في مصر**

● تفكر مصلحة السياحة في التصريح باقامة كازينو دائم عند سفح الهرم ، على أن تقدم فيه الاستعراضات الشرقية الراقية ، ويرى فيه السائحون فنوننا في صورة مكتملة موفقة

● **قررت ماجدة ان تبدأ انتاجها الاول « ابن عمرى » في منتصف اغسطس ...**

عيد سعيد

يصادف صدور هذا العدد ثاني أيام عيد الأضحى المبارك والكواكب تنتهز هذه الفرصة لتهدى الى قرائها المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اسمى آيات التهنئة، ضارعة الى الله ان يحقق للعروبة أمانيها

● اعدت مراقبة التربية الاجتماعية برنامجا كاملا للنهوض بالمسرح المدرسي في العام القادم ، حتى يستطيع هذا المسرح ان يغذي معهد السينما الذي سيفتتح في اكتوبر القادم ولن يقبل غير الحاصلين على التوجيهية ...

● **ارسل الدكتور صبري رئيس اتحاد سباحة المسافات الطويلة لاحدى شركات السينما الكبرى خطابا يطلب منها ان ترسل مصورا سينمائيا ليسجل الانتصارات التي يحرزها تماسيح النيل ويعرض على المصريين كيف يقابل هؤلاء الابطال في البلاد الاجنبية . ولا زالت الشركة تفكر في امر هذا الطلب**

● انتهى مؤلف الباليه لفرقة الكونت ده كويفاس من وضع رقصة الباليه المصرى التي ستشترك فيها الراقصة سامية جمال ، والتي ستقدمها الفرقة في موسمها القادم في مصر

● **سافرت الى القنال قافلة فنية من ادارة السينما بوزارة الارشاد لمواصلة تصوير فيلم « الجلاء » الذي تسجله الادارة عن مراحل الجلاء كاملة**

● يفكر عبد الوارث عسر في وضع قصة من حياة احمس بطل مصر القديم ، ليتقدم بها الى احدى الشركات الفنية التي تستطيع الاتفاق عليها بمبلغ ...

● **وجهت الجهات المختصة رسالة شكر الى اتحاد النقابات الفنية على الجهود التي بذلها الفنانون في احياء حفلات مهرجان التحرير الثالث**

● اجل محسن سرحان سفره الى الخارج هذا العام نظرا لارتباطه ببعض العقود المفاجئة

● **يبدا جليل البنداري بتقديم انتاجه الثالث « مخ الرحوم » بطولة ليلى فوزي وزينات صدقي ومحمود المليجي واستفان روستي في اوائل اغسطس القادم والفيلم من اخراج فطين عبد الوهاب**

● تسافر فرقة المسرح الحر الى راس البر في هذا الاسبوع لاحياء اربعة ايام ثم تسافر الى بورسعيد لمدة خمسة عشر يوما

● **اسند المخرج اسماعيل حسن اسماعيل الدور الاول في فيلم « غرام في الريف » الى الوجه الجديد فيفي يوسف**

● ارسل رمسيس نجيب برقية مطولة الى احد الاستديوهات في لندن ويقول رمسيس انه في انتظار رد على هذه البرقية لكي يبدا في انشاء معمل سينمائي كبير لتحميض الافلام الملونة في مصر

● **دخلت لولا صدقي المستشفى لمدة اسبوعين ، وتعتزم السفر الى اوربا في اواخر اغسطس لتدخل احدى المصحات لتعالج مرض السكر الذي اصيب به اخيرا**

● عادت من نابولي في الاسبوع الماضي السيدة ناهد الوكيل بعد ان ادت امتحان كلية الموسيقى بها وهي اول طالبة مصرية تؤدي هذا الامتحان ونجح بتفوق

الكواكب تتنبأ لك ... في شهر اغسطس

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١مارس) : سيطر على اعصابك والا تعرضت لكارثة
(١ الى ١٠ابريل) : قلل من مصروفك – مرض مغر – هناء
(١١الى ٢٠ابريل): قدم الدليل على اخلاصك – مكافأة تستحقها

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ابريل الى ١مايو) : ستتحسن الحالة بعد متاعب قليلة – كرر المحاولة ثانية
(٢الى ١١مايو) : لاتتدخل في شئون الغير – اوهام تتبدد
(١٢الى ٢١مايو) : حب جديد يشيع على ايامك السعادة

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢الى ٣١مايو) : لاتتسرع في البت في الامور – نجاح
(١الى ١١يونيو) : استعداد طيب للاعمال الفكرية – سفر مفيد
(١٢الى ٢١يونيو) : ابتعد عن المهاترات – رسالة تحمل اليك خبرا ..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢يونيو الى ١يوليو) : احذر الفضول – هموم عائلية
(٢الى ١٢يوليو) : اكسب ثقة الاصدقاء – تغلب على نزواتك
(١٣الى ٢٣يوليو) : هل تدوم السعادة طويلا ؟؟

الأسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس): تصرف طبقا لخطتك الصريحة – خبر سار في الاسبوع الثاني
(٤الى ١٣ اغسطس) : خمسة عشر يوما عسرة تتيسر في نهايتها
(١٤ الى ٢٣اغسطس) : نجاح في العمل – كسب مادي – حادث سعيد ..

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١سبتمبر) : اختر العلاقات الصالحة فقط – ابتعد عن النقاش – نقد
(٢ الى ١٢ سبتمبر) : يعود العمل الى سيره الطبيعي بعد يوم ٩
(١٣الى ٢٣سبتمبر) : لاتنتقد الغير بلا مبرر – غضب بسبب الشك

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : ربح كبير من ١٣ الى ١٩ – فترة صالحة للتجارة ..
(٤ الى ١٣ اكتوبر) : سفر او نبأ سار في نهاية الاسبوع الاول
(١٤ الى ٢٣اكتوبر) : لاتصدم الذين يحبونك – تردد يعقبه النجاح ..

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : تصرف تصرفا نبيلا – انتصار ..
(٣ الى ١٢ نوفمبر) : أمل يتحقق في الاسبوع الثالث – خطاب هام ..
(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : حقق مشروعك الاول في النصف الثاني من الشهر – حظ سعيد ..

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ديسمبر) : هموم ومتاعب تزول في بداية الشهر – مال وفير
(٣ الى ١٢ ديسمبر) : لاتجر وراء الاوهام – نجاح ادبي
(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : كن حذرا – مؤامرة تفشل – قلق

الجدي ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : نجاح على طول الخط حتى يوم ١٣ – مكافأة تستحقها
(٢ الى ١١ يناير) : عرض مغر يستحق أن تفكر فيه جيدا
(١٢ الى ٢١ يناير) : الايام تجدد كل شيء – ربح وفير

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : كن حذرا مابين ١٢ و١٥ – حب جديد
(١ الى ١٠ فبراير) : لاترتم بين احضان الخيال – الحقيقة متعبة ولكنها الحقيقة
(١١ الى ١٩فبراير) : مباغتة سارة – دعوة لطيفة

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠الى ٢٩فبراير) : اقدم على العلاقة الجديدة بقلب مطمئن
(١ الى ١٠ مارس) : استعن بالاصدقاء على انهاء مشاكلك
(١١الى ٢٠مارس) : امر الآخرين اذنا صاغية





ماجدة ...
وكتاكيتها

لكل نجم من نجوم السينما هواية خاصة يعتز بها ، ويقضى أوقات فراغه فى مزاولتها .. ومن ضمن الهوايات التى يغرم بها الكثير ، هواية تربية الدواجن ، وتعتبر ماجدة الأولى فى هذه الهواية .. فهى تقتنى فى حديقة فيلتها عشة كبيرة خاصة بتربية الدواجن لتشرف عليها بنفسها فى أوقات فراغها .. وتقول ماجدة إن أسعد أوقاتها هى تلك الأوقات التى تقضيها بين دواجنها الخاصة تطعمها بيديها فتلتقط الحب من كفها الصغير .. وترى ماجدة فى الصورتين عند زيارتها لمعرض الدواجن فى وزارة الزراعة وهى تنتقى من بينها بعض الطيور لمجموعتها الخاصة !!



مذكرات جوان كرافورد -٤-

عودة إلى حديث الرجال

وصلت بكم الى نجاحى فى أول فيلم بعد البطالة ، فيلم « ميلدرد بيرس » ، وقد تعاقب النجاح فى حياتى بعد ذلك حين قمت بدور « هيموريك » امام جوان جارفيلد ، ودور المأخوذة الذى تطلب منى قراءة أكثر من ثلاثين كتابا تعتبر فى القمة بين كتب علم النفس ... وغير ذلك من الادوار التى جعلتنى فى طليعة المتمكنات من فنهن فى هوليوود

ويبدو ان النجاح يذكر بالفشل ...

فقد حدث أن شعرت بفراغ فى حياتى ، احسست ان النجاح الذى اصيبه ليس مكتملا ، ليس كما اريد ، فالنجاح عند المرأة لابد ان يشمل نجاحها فى حياتها العاطفية ، اما العمل فمهما بلغ حبها له وتفانيها فيه فهو سيتضاءل امام حبها لرجل يحقق احلامها

وطرحت النظرة المتشائمة التى كنت انظر بها الى الرجال ، وقررت ان افتح قلبى لاول رجل يصلح له ، وقد حدث ...

صادفت رجل أعمال ينتمى لدولة فى الشرق البعيد ، كان يظهر لى الحب الذى يصل لحد العبادة ، ولكن تكشف لى انه يحب فى جوان كراوفورد الممثلة المشهورة ، لا جوان كراوفورد التى يمكن ان تعتنى به وبشبابه وطعامه حتى وان اضطرت لان اترك العمل فى هذا السبيل ، وقد لاحظت ان وجهه قد تغير حينما صارحته بعزمى على ترك العمل ... وايقنت انه يريد امرأة مشهورة ليشتهر بها ومعها ...

وتركته غير آسفة ...

الرجال فقط !

واقفرت حياتى من الرجال ...

واطرف ما سمعته فى سنوات الجدب خبر من احد الصحفيين قال فيه انني اقمت حفلة دعوت اليها الرجال فقط ، لاختار من بينهم رجلى ، والخبر كاذب كما ترون ، وقد قابلت الصحفى وقلت له :

ـ ليت الله يحقق نبوءتك

حتى الرجال الذين يعرفوننى جيدا ويلمسون شقائى لا يفكرون على الاطلاق فى التخفيف عنى

شىء مرير على النفس،نفس المرأة ، حين لا تجد رجلا يهتم بها ، وقد غسلت أحزانى مرارا بدموعى

وصادفت من الرجال منافقين كثيرين

رجال يتحدثون الى من برلين وباريس وروما وشانغهاى ، بالتليفون يقولون انهم سينتحرون ان لم ابادلهم الحب ، واقول لهم انهم يكذبون لان الرجل لا يمكن ان يحب بالمراسلة ، لم تمض الايام ويتضح لى ان عواطفهم التهبت لانهم ارسلوا لى قصة سينمائية أو لانهم ارسلوا اغنية يعتقدون انني سأغنيها ، وأبعث اليهم بالاف الدولارات ثمنا لها ...

وفى حفلة من الحفلات رأيت رجلا ظل يحدق فى وجهى طويلا ، ولم اكترث له . ولكنى ما كدت





جوان كراوفورد فى اول افلامها الناطقة مع النجم روبرت مونجومرى

اعود الى البيت حتى دق جرس التليفون ، وقال لى المتكلم انه الرجل الذى كان يحدق فى ... قلت له :

ـ ولكننى لا اعرفك

فقال :

ـ انما انا اريد ان اعرفك ... ان لدى الكثير الذى اريد ان اقوله ، ولا يمكن ان اقوله بالتليفون

وبعد المطاردة التليفونية العاشرة قلت له :

ـ انا لا استطيع الخروج مع رجل لا اعرفه ، اذا كنت تريد ان تقول شيئا ذا بال فتفضل بالحضور الى بيتى

وجاء الرجل ، كان شابا لا يتجاوز الثلاثين من عمره ، انيقا وسيما سمهرى القوام ، وقد باح لى بحبه ، وقال انه يتمنى لو تزوجنى ، قلت له :

ـ لقد كتبت ذات مرة مقالا انتقدت فيه زميلاتى اللواتى يتزوجن فتيانا فى اعمار اولادهن ...

فسكت ولم يتكلم ، واستطردت انا اقول :

ـ انا لا اريد ان ارتكب نفس الغلطة ...

واختفى الرجل من حياتى

عضوان جديدان فى اسرتى

وعدت الى دار التبنى ابحث عن طفل جديد زيد به افراد الاسرة ، ما دام ليس هناك رجل جديد ، فليكن اذن طفلا !

وقد غابت مديرة الدار بضع دقائق ثم عادت تقول لى :

ـ ليس عندى طفل واحد يا سيدتى ، انما عندى توأمان !

قلت لها ، وانا اصيح فرحا :

ـ هاتيهما ... ان السعادة بهما ستكون مزدوجة ...

وهكذا اضفت الى كريستينا وكريستوفر كاثى وكندى ، اجمل توأمين فى هوليوود ، وكاثى تحب المرآة ... اى انها طفلة سبقت عمرها ، وهى الآن تنهمك فى تقليدى وانا ارتدى القبعة او الجواهر او الافراط ، اما كندى فستصبح فتاة عاشقة من الطراز الاول ، لانها تردد كلمة : « احبك يا ماما » عشر مرات فى الساعة الواحدة . وآخر ما فعلته كندى أن عادت من الخارج ذات يوم وهى تتأبط ذراع طفل فى الخامسة من عمره وقالت لى :

ـ ماما ... اقدم لك براد براون ... اننى احبه ، وسأتزوجه عندما أكبر !

وقد ضحكت لها ، ولكنى اكتشفت أن براد الخبيث يغرر بكندى لانه يحب كاثى ، وقد قامت معركة حامية الوطيس فى بيتنا حين تكشفت لكندى خيانة زوج المستقبل ...

احب النظام

وانا احب النظام فى بيتى ، البعض يفسرونه باننى قاسية ، ولكنى لا استطيع ان اكون متساهلة مع اولادى حتى يشبوا وهم لا يصلحون لشىء ، واذا كان النظام يعنى القسوة فلتحيا القسوة ...

وقد اطرد نجاحى فى السينما ، وصرت اتقاضى نسبا من ارباح الافلام التى اؤدى ادوار البطولة فيها ، وهذا نظام لا تتبعه هوليوود الا مع الممثلات اللواتى لا يبارين ...

والسبب فى اننى احب ادوارى هو اننى انظر الى كل دور منها على انه اول دور اقوم به فى حياتى ، واتقمص الشخصية لاعيش فيها بكليتى ، ويحدث كثيرا أن اضرب عن الذهاب الى البيت تماما اذا ما وجدت فى الذهاب الى البيت ما يخل بالتقمص والاندماج ، وفى هذه الحالة اجعل غرفتى فى الاستديو بيتا لى ، ادعو اليها اولادى واعيش معهم ومع فنى ...

واسرتى اليوم اسرة سعيدة ... ام واربعة اولاد ، الام تعمل من اجلهم ، والاولاد يثبتون فى كل يوم انهم سيصيرون انبغ النوابغ ...

ومرة عاشرة اعود الى الحديث عن الرجال ...

لقد قضيت اكثر من ثمانية اعوام وحيدة لا يؤنس حياتى غير اولادى ، وعملى ، وفى الاشهر الاخيرة لاح فى حياتى رجل احاطنى بالحب والحنان واحاط اولادى بفيض من العطف والاهتمام ، انه مدير شركة البيبسى كولا الذى سمعتم عنه ، وقد قبلت الزواج منه لاننى اريد الرجل الذى يملأ على حياتى ... والرجل الذى يقول له اولادى :

ـ ابى ...

فهل انتهت قصة حياتى عند هذا الحد ؟

ان القدر وحده يملك الجواب ، وسأعيش ليومى ، سعيدة به ، ولا انظر الى المستقبل فقد يكون حاملا فى طياته شقاء ينغص حياتى ، او سعادة لا اعرفها ...

واذا جد جديد فسأقوله لكم ، فقد عاهدت نفسى على الا اخفى منكم سرا من اسرار حياتى

« انتهت المذكرات »


أغنية منحتني اسمها

للنجمة دوريس داى « د.ك.و »

كانت آمالى محدودة بان اكون راقصة، ولكن هذه الآمال اتسعت عندما وقعت لى حادثة مشئومة كشفت لى انى استطيع ان اكون مغنية ايضا

انا دوريس كابيلوف ، مسقط راسى ، ستنالى ، والمانيا هى الدولة التى تنحدر منها امى . وينحدر منها ابى ، ومعنى كابيلوف بالالمانية قتام الكنيسة

وقد كان اسمى يتغير بين فترة واخرى .. خضوعا لظروف الحياة .. وقد كنت أكره المدرسة وانا صغيرة ، واحب الرقص وامتاز على كل من هن فى سنى فى هذا الفن الجميل ، ولهذا لم ير ابى مانعا ، وقد كان معلما للموسيقى والغناء ، من ان يرسلنى الى مدرسة للرقص اتعلم فيها ..

امتحان عسير

وفى الثانية عشرة من عمرى كنت راقصة يمكن ان تنتزع من كفيك التصفيق انتزاعا ، ولهذا كنت واثقة من نفسى حين تقدمت لاحد الاندية الليلية فى ستنالى ، وكان يدير النادى «باولى راب» وقد اجرى لى باولى امتحانا عسيرا اجتزته فى دقائق ، وحين فتح درجه ليخرج عقدا أوقعه قال لى :

— ما اسمك الكامل ؟

— دوريس كابيلوف

قال :

— ان اسم «كابيلوف» يصلح لكاتب او لمهندس ولكنه لايصلح لراقصة

لابد ان نغير هذا الاسم ..

وفى ذلك الحين كانت اغنية مشهورة مطلعها « احبك ، ويزداد حبى لك ... يوما بعد يوم »

ويوم بالانجليزية معناه «داى» .. فلما كان الراديو يذيع هذه الاغنية وانا اوقع العقد صاح باولى

— اذن لنأخذ من الاغنية كلمة داى .. ولتصبحين دوريس داى !

فى مدينة الاحلام

واعجبنى اسمى الجديد الذى ارتفع الى آفاق ستنالى بعد اشهر ، وبدأت آمالى تتسع وفكرت فى ان اذهب الى هوليوود وخصوصا وان كل الذين راونى فى نادى باولى تنبأوا لى بمستقبل باهر ان انا ذهبت الى مدينة السينما ، والاحلام!

وكنت فى الطريق الى ستنالى عائدة من رحلة فنية مع فرقة استعراضية حين اصطدمت السيارة التى كنت استقلها بقطار ... وقذفها القطار امامه، وقذف بها الى مسافة بعيدة ، وفقدت وعيى .. ولم افتح عينى الا وانا فى فراشى فى المستشفى ، ووجدتنى مشدودة الى قوائم الفراش ، والى حلقات مثبتة فى السقف، وابتسم لى طبيب رحيم وقال :

— حذار من الحركة ...

وكان قضاء اهون من قضاء، كانت ساق مكسورة خير الف مرة من الموت ! وحمدت الله على حصر الكارثة فى اضيق نطاق ، وقلت لطبيبى المعالج :

— متى ساخرج من المستشفى ؟

فابتسم ، وهو دائما يبتسم ، وقال :

— بعد عام على الاقل ..



غناء فى الفراش

كان الاستماع الى الراديو والجرامفون سلوتى فى فراش المستشفى ، استمعت الى مئات الاغنيات والالحان وحفظتها عن ظهر قلب ، ورحت ارددها ، وكان ابى يتردد على فى المستشفى ، كان يطيل المكث معى ليسرى عنى ، وكان يسمعنى اغنى ، سمعنى مرة ومرات ، وذات يوم قال لى :

— دوريس ، غدا ساعلمك كيف ستغنين

كانت هذه العبارة كفيلة بتقدمى للشفاء ، وقد جاء ابى فى اليوم التالى وبدأ دروسه معى ، ومكثت فى فراش المرض اربعة شهور كاملة تعلمت فيها الغناء . وكنت رغم عبارات التشجيع من الطبيب ، كنت اعتقد اننى فقدت كل مقدرة على الرقص ... وكيف تستطيع ان ترقص فتاة مكسورة الساق ؟

وخرجت من المستشفى لاغنى ، وعالجت الرقص فاستطعت لان المدة التى مكثتها فى المستشفى كانت كافية تماما لعودة العظام سيرتها الاولى

وحين جئت الى هوليوود تقدمت الى شركة وارنر على اننى راقصة ومغنية ، واحمد الله اننى وفقت فى الميدانين الى ابعد الحدود . ووصلت الى ما لم اكن احلم به وانا فى طفولتى الفقيرة التعسة فى ستنالى ..

حب وزواج

وقد تزوجت من مارتى ملشر سنة ١٩٥١ ، وقد كان مارتى مديرا لاعمالى ، وقد احبه قلبى ، فلم اتردد فى الزواج به . ومارتى يشاركنى الكثير من ميولى وهواياتى ، فهو يحب البيسبول مثلى ، ويكره شرب الخمر ، وقد استطعت ان اقنعه بان يجعل شرابه المفضل اللبن مع القهوة

وانا لااختلف مع مارتى الا فى شىء واحد .. النظام ، هو يحبه وانا اكرهه ، هو يحبه لانه رجل اعمال ، ورجال الاعمال يحبون النظام دائما ، وانا اكرهه لاننى فنانة ، والفنانات لايكترثن للنظام ..

وانا اكره المصاعد الكهربائية ، قلبى يتخلع كلما احتوانى مصعد ، وقد كان منظرى مثيرا للضحك بحق حينما صعدت مبنى امباير ستيت لاول مرة فى حياتى ، لقد تخيلت يومها رحلة المصعد رحلة الى الآخرة ، فشحب وجهى ، واعتمدت على ذراع زوجى مارتى حتى لا اسقط من فرط الرعب !

اكره مصارعة الثيران

وانا اكره مصارعة الثيران ، وقد رفضت ان اقوم بدور البطولة فى فيلم فيه مصارعة ثيران ، ورفضت كل دعوة وجهت لى لاذهب الى اسبانيا خشية ان اضطر لرؤية هذه المصارعة الدامية ، ولست ادرى لماذا يرق قلبى لكل الحيوانات ، فانا احب الكلاب واقتنيها ، واحب القطط ، واريد ان اقتنيها ولكن يمنعنى من ذلك اننى اقتنى الكلاب ، والكلاب والقطط اعداء منذ الازل !

وقد تحققت كل احلامى ، وتحقق المزيد منها ، وليس فى راسى اليوم غير ان ازور المانيا ، بلدنا الاصلية ، والسويد وفرنسا وايطاليا ، ثم اتعلم اللغة الالمانية واللغة الفرنسية واجيدهما مثلما يجيدها اهلهما .. وقد كان فى وسعى ان اتعلم هاتين اللغتين فى المدرسة ، ولكنى ـ كما قلت لكم ـ كنت تلميذة غبية .. الغباء الذى تعلمت بسببه الرقص ، ثم الغناء !



حظى الخروف بحب وعناية الصغيرات فرحن بدللنه ويمشطن شعيره ويحلينه بالفيونكة .. والاب مسرور بهذه النزعة الحانية فى فلذات كبده!



«فرفش» تمتطي صهوة الخروف الصغير والاختان تصفقان سرورا بهذا المنظر .. وقد اعتادت الاخوات الثلاث أن يتبادلن متعة ركوب الخروف

وآخرتها السكين

اشترى عمر الجيزاوى خروفا صغيرا فى بيته لتربيته ، واعداده للذبح فى عيد الأضحى !.. فلم تكد بناته الصغيرات «فرفش» و«شفشف» و«تحفة» ، يشاهدن هذا الخروف حتى أعجبن بجماله .لمكنت بينهن وبينه أواصر الالفة ثم كانت القصة الطريقة التالية !



وراح الخروف المدلل يستمتع بالنوم المريح النظيف فى السرير مع صديقاته الثلاث الصغار فرفش وشفشف وتحفة ..



وجاء يوم النحر .. يوم ذبح الخروف الصديق .. فامسك به الجزار واستعد لذبحه .. وودع الجميع خروفهم بالبكاء !



واصبح للخروف مزاجا و«نفسا مهذبة» فهو يأكل فى الصحاف مع العائلة التى احبها واحبته .. وانهم جميعا مشغولون بالطعام!

هل تعلم ؟

• ان « رتشارد كارلسون » بدأ يعمل بالتمثيل وهو طالب بالجامعة، ثم اكتشفه على احد مسارح برودواى احد رجال السينما

• وان النجم الانجليزى «اليوجن» كان تاجرا ناجحا ، وان زوجته تشتغل بالتأليف وتوزيع الادوار فى استديوهات « ايلنج »

• وان « همفرى بوجارت » تزوج ثلاث مرات قبل أن يتزوج « لورين باكال »

• وان « جين راسل » ولدت فى ٢١ يونيو سنة ١٩٢١ ، وانها قبل أن يكتشفها المخرج « هوارد هيوز » كانت تشتغل باستقبال المرضى فى عيادة أحد الاطباء ، نظير اجر قدره ٥ جنيهات فى الشهر

• وان « مورين اوهارا » تجيد الغناء

• وان « انطونى كين » ولد فى المكسيك ، وهرب به والده من هناك وهو فى الثانية عشرة الى الولايات المتحدة ، وبسبب نشوب ثورة أهلية .. وانه اشترك فى فريق التمثيل فى مدرسته ، فأدى به هذا الى العمل مع بعض شركات الاعلان السينمائى . وفى سنة ١٩٣٦ حصل على دور صغير فى فيلم « رجل السهول » الذى اخرجه « دى ميل »

• وان للنجم « دانا اندروز » شقيقان يعملان بالتمثيل ، أحدهما وهو اوسط الثلاثة « ستيف فورست » وقد رأيناه فى فيلم « خذ الارض العالية » وعمره ٢٥ سنة ، واصغرهما وهو اصغر الثلاثة ايضا « وليام اندروز » قد ظهر فى فيلم « بضاعة مختومة »

• وان عمر « دانا اندروز » الآن ٤٣ سنة ، وان والده من رجال الدين

• وان للنجم « سكوت برادى » ايضا شقيقان يعملان بالسينما ، أحدهما يدعى « ادفورست » ، والثانى « لورنس تيرنى » . وان والدهم احد ضباط البوليس فى مدينة نيويورك . وان اكبرهم هو « لورنس » وعمره ٣٧ سنة . وان عمر « سكوت برادى » ٣٢ سنة

• وان « فريدى بارثلميو » الذى لمع وهو صبى ، فى الافلام التى جمعت بينه وبين « ميكى رونى » ، يشتغل الآن بالتليفزيون

• وان النجم « جاى ماديسون » شقيق يعمل بالتمثيل اسمه « لشلد مالورى »

• وان عمر « جنيفر جونس » الآن ٢٥ سنة

• وان قصة «البوجست» اخرجت على الشاشة مرتين ، مرة صامتة وكان بطلها « رونالد كولمان » ، ومرة ناطقة حيث تولى البطولة « جارى كوبر »

• وان « لارى باركس » ولد سنة ١٩١٤ ، وانه درس بجامعة « الينوا » ، وان أول افلامه كان « السفينة الغامضة » سنة ١٩٤١

قصة كل زواج

كانا سعيدين .. وتأكيدا لهذه السعادة فكرا في قضاء يوم لا يفترقان فيه ابدا .. وكانت «ملاءة السرير» هي حلقة اتصال بينهما .. واخذا يستعيدان قصة حبهما .. التي انتهت بزواجهما ..

«تمثيل سعيد ابو بكر وعايدة عثمان»



تقابلت النظرات - فاعتدلت في جلستها وتشاغلت بقراءة المجلة - بينما راح هو يختلس اليها النظرات وهو يشرب قهوته



وكانت نظرة ، فابتسامة ، فسلام ، فكلام .. ودار بينهما حديث العاشقين عن الحب من أول نظرة



وتعدد اللقاء ، وقويت رغبتهما في الزواج فلم يتردد في أن يعرض عليها الزواج ..

التقيا في مكان عام وكان كل منهما يتسلى بقراءة احدى المجلات ..



خرزات القلم

كانت جميلة كملاك ، ناضرة كوردة في لقاء الفجر . .

وكانت الجلسة صاخبة : موسيقى وضحكات ورنين كؤوس .. اما الحديث فكان هادئا ، كان همسا .. كان عن الحب

وقال هو محاولا أن ينتزع من بين شفتيها كلمـــات طال سجنها : « ألم يحدث لك أن تمنيت الحلول محل البطلة في أحد الافلام العديدة التي شاهدتها ؟»

وقالت على الفور : «نعم كان ذلك عندما شاهدت فيلم « اني راحلة » .. فقد رأيت في البطلة انسانة رقيقة احبت ، وشقيت في سبيل حبها ، وضحت بكل شيء حتى اقتربت كأس الهناء من شفتيها ثم فجـــأة سقطت الكأس وتناثر حطامها ..

وهذه هي الاقدار دائما لاتحقق من امانينا الا أقلها ولا تمنحك السعادة الا بمقدار !»

قال : «او هناك آمال تخشـــين عليها من قســوة الاقدار ؟»

وقالت لا .. وكذبتها عيناها !

•

وران عليهما الصمت فترة قصيرة ثم عاد هو يقول : «ومن تفضلين من المطربات ؟»

قالت : «شادية ..»

قال : «وما أحب اغنياتها اليك؟»

قالت : «ما اقدرش أحب اتنين»

قال : «لم؟»

قالت : «علشان ماليش قلبين»

قال : «اهي كلمات الاغنية أم هو لسان حالك؟»

وسكتت برهة ثم عادت الى الحديث ، وأحس هو ولاول مرة منـــذ جلست اليـــــه ، انهـــا تكلمت بصراحة حين قالت : «لقد اهتديت الى موطن العلة !.. نعم انني أحب اتنين،هذه هي مأساتي او قل هي حيرتي، احدهما يملك مالا وفيرا والآخر فيه جاذبية وفي حياته كفاح .. وبين الاثنين يتأرجح مصيري .. وبخفقة من قلبي يرتبط غدي»

قال : « وهل تعتبرين المال شريانا هاما من شرايين الحياة؟»

قالت :«هو كذلك فالحب كما يقول الفرنسيون لايعيش على الحساء فقط ولكن المال ليس كل شيء .. فالكفاح يخلق من الرجل بطلا والمرأة دائمة التعلق بالابطال !»

قال : «وأيهما يصحب رأسك الصغير الى وســادة احلامك ؟»

قالت : «ان تفكيري موزع بينهما بالعدل»

وصمت برهة ثم قال : «انت تحبين بلا شك.. تحبين الشباب والكفاح والثراء ولكنك تحبين الصفات ولاتحبين حامليهـــا .. انك كمن تراهن على جوادين اصيلين يصلين متساويين ثم تفاجأ بفوز ثالث .. ثالث يأتي أخيرا ويكون أولا .. »

•

وماتت الكلمات على شفتيها ، فان تكشف الحقيقة فجاة امر غير متوقع في الكثير من الاحيان

اما هو فاسرع يحتمي بالباب فقد أحس بهاتف قوي يدعوه للنزول الى الميدان .. ميدان السباق !

مجدي



وتم الزواج بينهما .. وعاشا في منتهى السعادة.. الآن الزوجة كانت تلاحظ عليه نظرات زائغة لصديقاتها



فكانت دائما تستعمل حقهـــا الشرعي «المقشة» في ترويضـــه على عدم «البحلقـــة» في وجـــوه صديقاتها .. ولم يؤثر هذا اطلاقا على سعادتهما !



بخت

.. هل صحيح أن الفنانة «كريمان» بتعرف تشوف البخت كما جاء في «الكواكب» ؟ اذا كان كذلك فلماذا لا تشوف لك بختك ؟

مصر : آنسة ريرى يوسف

• لان بختى باين من أوله ...

تلميذ

.. اريد ان اكون تلميذا للمخرج احمد بدرخان وذلك لشدة اعجابى به ؟

قليوب : على محمود

• بس «التلمذة» دى حاتكون ازاى ؟ تفضل تلازمه مطرح مايروح مثلا ؟ ودى تبقى «تلمذة» والا «لزقة» ؟

اسمهان

.. هل كان المرحوم احمد سالم متزوجا بالمرحومة اسمهان ؟

السودان : صلاح الدين/بس يونس

• نعم ...

نادية

.. هل نادية الشناوى هى كريمة كمال الشناوى ؟ شبرا : سهير جمال الدين

• قلنا لا ..

بعض الافلام ..

.. الست معى فى ان «الشائنة البيضاء» يسود وجهها عندما تعرض عليها الافلام الهزيلة ؟

البصرة : أ. ف. ح.

• معاك ونص ..

اغانى

.. لماذا لا تذيع محطة الاذاعة اغانى عبد العزيز محمود القديمة ؟

الجيزة : حسن عبد الرازق

• لانها قديمة ..

بلدى ...

.. هل تتكرم وتقول لعبد الوهاب يتنازل ويخليها بلدى ويعمل لنا كام حفلة ؟

طرابلس . لبنان . هشام د . ق

• اقول له وارد عليك ... حاضر !

رجال الشبان !

.. هل صحيح ان الفنانة سميرة احمد مخطوبة لاحد رجال الشبان ؟

الكويت : على احمد

• و « رجال الشبان » دول ايه ؟ ناس برضه زينا كده ؟

طرزان

كلمة ونص

عبد الامهدى وجدى ـ البصرة . العراق : اسف لانى تأخرت فى تبليغ اعجابك للفنانة «سوزان هيوارد» .. معلهش ! روق دمك ..

جابر محمود نصار ـ اسيوط : الحكايات اللى زى دى مالناش فيها وحياتك !

آنسة فريال ابو المجد ـ القاهرة : النجم بوريس كارلوف لايزال حيا يرزق .. وهذا «آخر كلام»

محمد صالح الرئيس ـ العراق : لست«بنى» الجنسية كما تتوهم .. وكل علاقتى باليمن انى «كييف قهوة» ..

ع.د ـ الكويت : كل فنان حر فى تصرفاته الشخصية ما دامت فى حدود القانون والنظام العام ..

يوسف صالح ـ القاهرة : حسين صدقى بشارع دوبريه رقم «٥» ونجية كاريوكا بنقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع عماد الدين«محمد فريد بك» وفريد الاطرش بشارع العادل ابوبكر رقم «٥» بالزمالك

فرج صادق ـ مغاغة : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى ، وكارم محمود بشارع النهضة (الملكة سابقا) رقم ٢٣٧ وعبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا بشارع شريف ، وبزيادة كده مؤقتا ...

جودت حافظ ـ ميت غمر : محمد الموجى بمعهد الموسيقى بشارع النهضة والملكة سابقا ؟ بجوار مصلحة التليفونات بالقاهرة

سالم صقر ـ قرن الشباك . بيروت : الاتصال بمعهد التمثيل العالى ، بالمراسلة امر لا يجديك شيئا ، فليس بين المسئولين فى المعهد من يهتم بالرد على رسالة خاصة .. واسالنى انا ! ..

صابر محمد عبدالله ومجيد ابو طه ـ العراق: اين هى اسئلتكما ؟ ان ما كتب فى الخطاب لا يحتاج الى رد او اجابة ...

ع . د ـ حلب . سوريا : طول شادية نحو ١٥٦ سنتيمتر ، ووحيد الحليم حافظ والنابلسى اكثر من هذا القياس شوية ...

توفيق ابراهيم ـ اللاذقية . سوريا : من اين اتيت بالشائعة زواج فريد الاطرش ؟ من عقلك والا حد قال لك ؟ فريد لم يتزوج ، ولم يفكر فى الزواج ، ولا يحب الزواج ... عجبك يبقى ؟

و . ع : القاهرة : المطرب شفيق جلال بشارع مصر والسودان (الملك سابقا) رقم١٨٩ القاهرة ، ورقم التليفونه (٥٨٥١٧) وابقى سلم وحياة والدك

محفوظ ابراهيم الجبالى ـ طنطا : الضريبة تدفع على الجهاز حتى ولو كان بيجيب من عند الجيران ، ولا دخل للموجات بالضريبة !

عبدالله الشيخ ـ عطبرة . سودان : ظهر اسماعيل يس اكثر من مرة مع فاتن حمامة ، وظهور عماد حمدى على الشاشة يرجع الى خمسة عشر عاما

آنسةنبويةمحمد مصطفىمنصور ـ القاهرة : شكرى سرحان بشارع عبد المنعم رقم (٣٠) بالدقى ، ويحى شاهين بمصر الجديدة ٣ اشارع الاسود ، وكمال الشناوى ٢٢٨ شارع فاروق بالمنيل عمارة الهامى حسين ، وهدى سلطان بشارع الدخولية رقم (٣) طريق النيل بجوار كوبرى الجلاء بالجيزة ، ونعيمة عاكف بشارع شاهين باشا المتفرع من شارع نوال بالدقى ... حفيظتهم والا اقول لهم لك من الاول ؟

سيد محمد العيسوى ـ قليوب : ان الفنانة المذكورة هى التى رغبت فى الطلاق من زوجها لا هو ...

سعيد عبده مسمار ـ فوه : ان عدم رد المخرج عليك يدل على ان القصة ؟ تلائمه ... دى مفهومة قوى يا ابو سعده !

حسنى محمد قندور ـ بور سعيد : وحد قال يا اخى انك مش «حدق» ؟ ..

آنسة من بغداد ـ العراق : اذا كانت رسائل صديقتك «عائدة» تنشر عقب وصولها فهذا دليل على انها تستاهل ... ومافيش لزوم للغيرة يا آنسة ...

الطالبتان الانستان م ـ ص . القاهرة : الآنسة أمينة رزق بشارع ابو الفداء رقم (١٩) بالزمالك

حسن م . ا ـ ليبيا : خطابك الى ملكة جمال القطن لا يمكن نشره ولا حتى عرضه عليها لانك «زودتها» قوى ..

محمد صالح الفدائى ـ الكويت : ليس من الحكمة ان تستأثر اى فنانة بالظهور فى افلام شركة معينة فهذا يدعو الى السأم والملل ، والتنويع مطلوب خصوصا فى السينما

عبد الوهاب السيد احمد ـ الموصل . العراق: كل شيخ وله طريقة ..

نبيل زكى الشامى ـ مصر : التفت الى دروسك وسيبك من «الشمبطة» فى بنات الجيران .. لنه يغرى !

جون ويسمولر كفر الدوار ـ نقابة الكومبارس بشارع دوبريه المتفرع من عماد الدين بارض شيرد

ايشمم. العراق : ليس يكفى ان يكون صوتك «كويس» لكى يتهافت عليك اصحاب الشركات السينمائية ، بل يجب ان تبدأ اولا بدراسة الغناء على اصوله ، وتقديم الحفلات فى محطة الاذاعة وبعدها يحلها ربنا

آنسة رويدا ـ مجنونة صباح : لقد فكرت صباح فعلا فى تكوين شركة لانتاج الافلام

محمد ابراهيم سليمان ـ الاسكندرية : سالبى طلبك فى اقرب فرصة ممكنة،وشكرا على ماابديته من الشعور الرقيق

عبد الكريم القيسى ـ العراق : قلما اتفاءل او اتشاءم من شئ

خلف حسن ـ دير الزور . سوريا : حبذا لو ساعدت الظروف وامكن تمضية الصيف فى لبنان .. قل ان شاء الله !

رفعت مصطفى ـ الاسماعيلية : نشرت صورة هدى سلطان فى هدية الكواكب .. بس انت ماخدتش بالك !

هنا خروف العيد (بقية)

« صوت ماماة خروف »
المؤلف : كويس قوى يايوسف
يوسف : طبعا كويس يا استاذ .. انا عبقرى
« صوت ضحك وتصفيق »
المؤلف : دى ساعة لقلبك والا ايه ؟
شخص : ايوه
المؤلف : طب عال .. اهه برضه نشوف حيعملوا ايه .. اياك تكون حاجه غير خروف العيد
« الضحك والتصفيق »
مقدم البرنامج : دلوقت التخين ساعة لقلبك حيقدم لكم خروف العيد
التخين : انا ما اقدمش خروف العيد
المقدم : امال ايه ؟
التخين : انا اكل خروف العيد
صوت : مطمط
« ضحك وتصفيق »
المقدم : امال بمناسبة العيد تقدم لنا ايه ياتخين
التخين : اقدم نفسى
المقدم : ازاى يعنى
التخين : اقدم .. عجل العيد
صوت : مطمط
« تصفيق وضحك »
المقدم : يبقى حيث انك موش عايز تقدم خروف العيد نشوف الخواجه بيجو حيقول ايه
بيجو : انى حنشتغل خاجة تانية خالص فى العيد ياخبيبى
المقدم : حتشتغل ايه ياخواجه بيجو
بيجو : نشتغل ياخبيبى .. نشتغل .. جزار
المقدم : جزار !!
بيجو : ايوه .. ليه موش نعرفتو ندبح واخد خروف
المقدم : اصلك دبحت قبل كده ياخواجه ؟؟
بيجو : امال ... دبحتى انا
« ضحك »
المقدم : انته بتنكت
بيجو : ودبحت خس كمان
« ضحك »
المقدم : ياسلام ... دانته جزار جامد قوى ياخواجه
بيجو : ولازم ندبح خراريف
« ضحك »
المقدم : طب تدبح الخروف ازاى ياخواجه بيجو
بيجو : امسكتو الورقه دى
المقدم : كويس
بيجو : امسكتو قلم رصاص
المقدم : والقلم الرصاص ليه
بيجو : ارسمتو واخد خروف
المقدم : هوه ده اللى حتدبحه
بيجو : تمام خبيبى تمام .. وبعدين امسكتو قلم احمر زى كده
المقدم : قلم احمر
بيجو : تمام خبيبى تمام .. بعدين ارسمتو خط احمر على الزور بتاع الخروف .. خلاص خبيبى دبحت الخروف .. مبروك خبيبى .. مبروك

المقدم : دلوقت ايها الساده نقدم لكم حسين الفار وسلطان .. الجزار
« تصفيق »
سلطان : سلام عليكم يافار
الفار : وعليكم السلام ياسلطان .. طبعا ياعم مين قدك
سلطان : ليه
الفار : طول يومينك .. يومين العيد الكبير والشغل كابس .. ياجزار
سلطان : مالته طول السنه عمال نشتغل .. حد كلمك يافار
الفار : اشتغلت فى ايه بقى
سلطان : عمال تطفى نور البلد يافار
« ضحك »
الفار : المهم دلوقت الخروف ده حيدبحه امتى
سلطان : انته عايز تدبحه ؟
الفار : طبعا .. اجيب لك سكينه ياسلطان ؟
سلطان : دانا معايا سكينه وربا
صوت : مطمط
« ضحك »
الفار : انته ماتعرفش الدبح غير فى الهدوء والسكينه
سلطان : قالك سكينه ولا تغدينا
الفار : ادبح الخروف وانا اغديك
سلطان : اى والنبى غدينى يامعداوى
« ضحك »
« اللحن المميز لساعة لقلبك »
« موسيقى »
كامل : والله يا استاذ
المؤلف : خير ياكامل يايوسف
كامل : والله .. وحياتك .. لحظه
المؤلف : ايه يعنى عايز ايه
كامل : مطب يااستاذ .. مطب
المؤلف : انته وقعت فى مطب
كامل : موقف حرج جدا
المؤلف : ازاى
كامل : هات سيجاره
المؤلف : اتفضل .. هدى نفسك ليه متوتر
كامل : محمد ابويوسف .. المطبات بتاعة الهواء
المؤلف : هوه ابو يوسف ماجابلكش المطبات
كامل : مطب منهم ماواقفوش عليه

المؤلف : وبعدين حتعمل ايه
كامل : عايز مطب من تحت الارض .. ومن خروف العيد
المؤلف : تحب اكتبهولك يعنى
كامل : انته لك صلة شخصية بخروف العيد
المؤلف : صلة شخصية دى ايه
كامل : تطلبه فى التليفون بس .. النمره بتاعته ياسيدى .. نمرة تليفونه
المؤلف : ابو يوسف جه اهه
ابو يوسف : سلام عليكم يابو كمال
كامل : ايه ده يابو يوسف .. ده موش شغل ابدا
ابو يوسف : ايه مالك ...
كامل : قب وافطس وهات مطب
ابو يوسف : انته موش واخدهم كلهم يا ابو كمال
كامل : واحد منهم مرفوض .. والمهم فيهم
ابو يوسف : ده بتاع ايه ده
كامل : بتاع خروف العيد
ابو يوسف : وليه بقى مرفوض
كامل : مخلى الخروف بيغازل خروفة الجيران
ابو يوسف : طب ودى فيها ايه دى ؟
كامل : قلنا حاجات الغزل ماتتقالش فى الاذاعة
ابو يوسف : اسمع ياكامل .. ده موش كلام ده .. انا فين وفين على مابالاقى على مطب .. دى حاجة تجنن .. انته عارف انا بالتعب قد ايه فى المطب .. ده كل مطب بنفع رواية سيمه
كامل : هات سيجاره يااستاذ من فضلك
المؤلف : اتفضل
كامل : والله وحياتك .. اصل لنا بخروف العيد .. فيه .. اطلع معايا نمرة تليفونه .. خروف العيد .. خروف العيد
« موسيقى »
المؤلف : الاستاذ سيد بدير فين
شخص : فى استوديو اربعة
المؤلف : امال مين اللى هنا
شخص : الاستاذ محمود السباع
المؤلف : كده ؟ .. بيسجل ؟
شخص : لا بروفه بس
المؤلف : طب عال
« باب يفتح ثم يغلق »
المؤلف : سلام عليكم ياسباع
السباع : اهلا .. مؤلف

المؤلف : مالك زعلان كده ليه
السباع : مالى ايه ؟؟ .. النص باكتبه تانى يااستاذ
المؤلف : نص ايه
السباع : اللى عايزين يسجلوه
المؤلف : حتسجل ايه
السباع : مع الاعلام ياسيدى
المؤلف : عال جدا .. لاول مرة الاقى تسجيل فى الاذاعة موش عن خروف العيد
المؤلف : واية هو العلم اللى حتقدموه ؟
السباع : اسكندر دى التونسى
المؤلف : برضه ... دى حاجه تجنن
« موسيقى »
« باب يفتح ثم يغلق »
المؤلف : سلام عليكم ياسيد
السيد : عليكم السلام .. عملت لنا ايه ؟
المؤلف : اعملك ايه .. دانته لسه قابلنى الصبح
السيد : طب ياخى ماحنا الضهر
المؤلف : كنت بالف على الاستديوهات اشوف بيعملوا ايه
السيد : ولقيت ايه
المؤلف : كلهم بيسجلوا عن خروف العيد
السيد : طب استنى اما اقدم التمثيلية
« موسيقى »
السيد : هنا السيد بدير
« موسيقى »
السيد : السيد بدير يقدم القاهرة
« الموسيقى ترتفع »
السيد : « كبير الخروفية وولده موش موجود » تأليف السيد بدير واخراج السيد بدير
السيد : ايوه ياسيدى سيبهم يمثلو ونتكلم فى المفيد ..
المؤلف : بتقول عايز التمثيلية النهارده بعد الضهر
السيد : ايوه
المؤلف : بس دى موش حتنزاع غير السنه الجايه
السيد : ليه .. ايش عرفك .. دى اسرار الاذاعة
المؤلف : اسرار ايه !! .. النهارده تالت يوم العيد
السيد : كده
المؤلف : طبعا حتاخدها النهارده وتسجلها وتذيعها امتى ؟
السيد : افرض السنه الجايه .. برضه نحضرها من دلوقت
المؤلف : اذا كان كده ... انت حر
السيد : خلاص اتفقنا
المؤلف : اتفقنا
السيد : استنى بقى اما اقفل التمثيلية
المؤلف : طيب خلاص
السيد : ايوه خلاص
« الموسيقى تظهر »
السيد : هنا خروف العيد
المؤلف : ايه اللى قلته ده ياسيد
السيد : ايوه .. استوب ... لخمتنى حبيت اقول هنا القاهرة .. قلت هنا خروف العيد
« موسيقى الختام »

ابتساماتي

• قال وهو يشير الى شاب وفتاة في حلقة الرقص : « ايهما شديدا التعلق احدهما بالآخر .. اهما زوجان أم خطيبان ؟ »
قال صاحبه : « زوجان .. لكن لشخصين آخرين ! »

ايفا جابور

•

• اشترى احدهم من جاره حصاناً ثم اخذ يماطل في دفع الثمن ..
وفي يوم التقى الرجلان فقال الشاري للبائع : « أنا مش مبسوط من الحصان »
قال : « ليه .. ماله ؟ »
قال : « اصله بيمشي موطي راسه دايما ! »
قال « اصله مكسوف .. استنى عليه لما يتسدد تمنه وتشوف يرفع راسه ازاي ! »

سلطان الجزار

•

الاول : « عايـزين نلعب كونكان .. ترضى تكون رابعنا؟ »
الثاني : « أيوه »
الاول : « عال .. دلوقت مش ناقصنا غير الثاني والثالث ! »

سعيد ابو بكر

•

اليكم خطـوات النجاح في السينما بالترتيب :
تحصل الفتاة على الجائزة الاولى في مسابقة للجمال
تذهب الى هوليود
تظهر على الشاشة
تكتب عنها الصحف
تشترى قصرا وسيارة وحوضا للسباحة
تتعلم القراءة والكتابة !

بوب هوب

تقدم احدهم ليشغل وظيفة « اشارجي » في مصلحة السكك الحديدية .. فاخذ يسائله الشخص الوكل بامتحانه قائلا : « اذا شفت قطرين جايين من جهتين متضادتين على خط واحد ورح يصطدموا تعمل ايه ؟ »
قال : « أشاورلهم بالراية »
قال : « الدنيا ليل .. ومايشوفوش الراية »
قال : « أشاورلهم بالفانوس الاحمر »
قال : « مفيش وقت تجيب الفانوس .. تعمل ايه ؟ »
قال : « ازعق لهم »
قال : « وافرض انهم بيصفروا ومش جايسمعوك! »

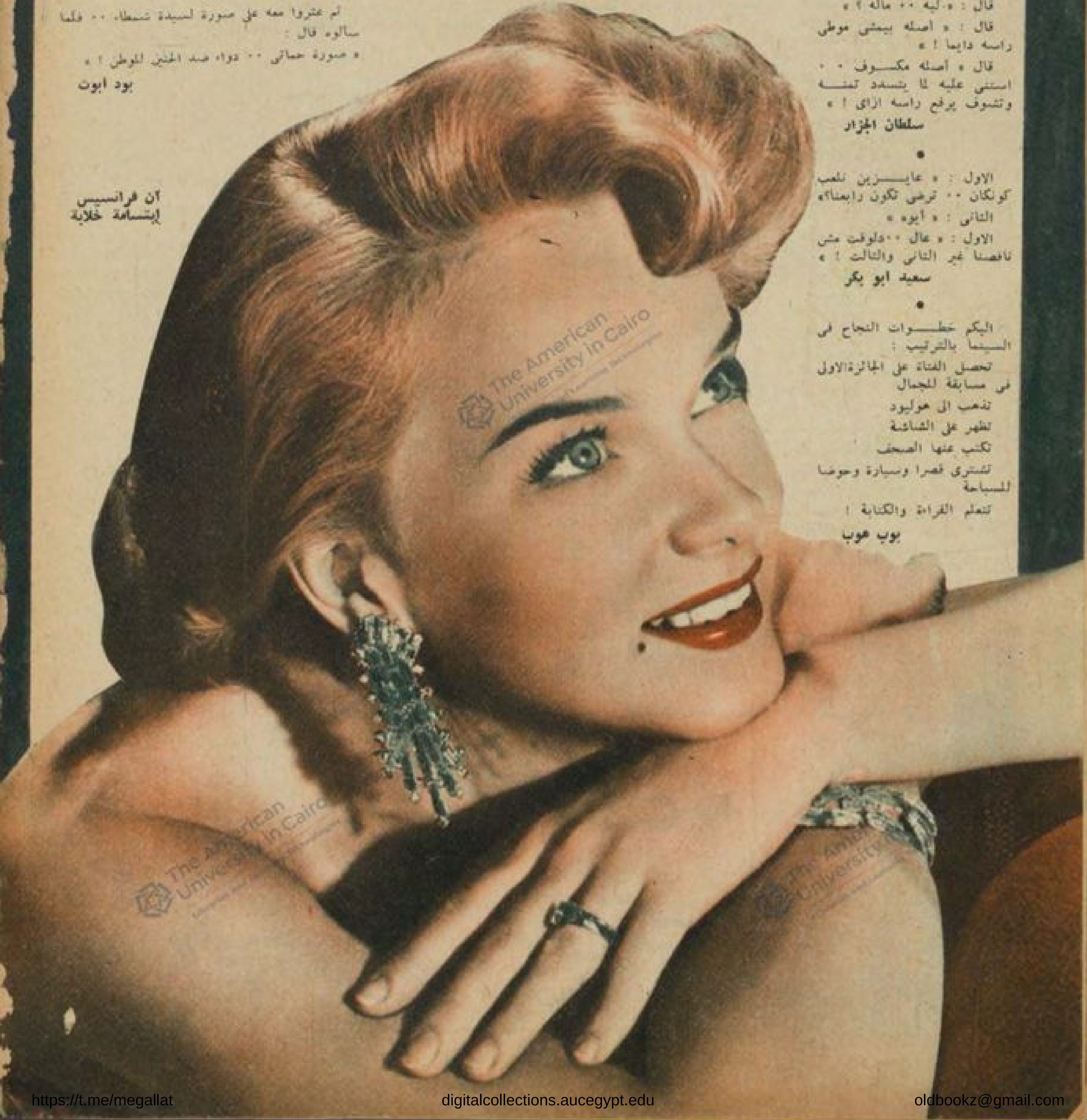
ففكر الرجل لحظة ثم قال : « اروح انده اخويا » فاشتعل الممتحن غيظا وقال : « وتنده أخوك ليه؟ »
قال : « يتفرج على الحادث »

عايدة هلال

•

• قبض على مهاجر اجتاز الحدود بغير جواز سفر .. واخذ رجال البوليس في تفتيشه فعثروا معه على زجاجة فيها مسحوق
سالوه : « ما هذا ؟ »
قال : « دواء ضد الصداع »
ثم عثروا معه على زجاجة فيها اقراص .. فسالوه « ما هذا ؟ »
قال : « دواء ضد الارق »
ثم عثروا معه على صورة لسيدة شمطاء .. فلما سالوه قال :
« صورة حماتي .. دواء ضد الحنين للوطن ! »

بود ابوت



آن فرانسيس
إبتسامة خلابة

فنان بأمر عسكرى

بغداد : من مكتب « الكواكب »

فى العراق ثروة ضخمة غير البترول والمعادن واشجار النخيل ، ونعنى بها الثروة الغنائية المدفونة فى الارياف ، والتى لا يعلم عنها اقطاب الغناء والموسيقى فى العواصم العربية شيئا

وباستثناء الاغنية العراقية المشهورة « عمى يا بياع الورد » التى نشرتها الفنانة البغدادية الكبيرة ، السيدة عفيفة اسكندر ، فى تنقلاتها بين بغداد ودمشق وبيروت والقاهرة ، فاننا نجهل الالحان الكثيرة التى يستطيع العراق ان يباهى بها الحان « الفولكلور » فى لبنان ومصر وفى ايران وتركيا ايضا !

وحدث اخيرا ، عند زيارتى بغداد ، ان دعيت الى حفلة خاصة ، غنت فيها فلاحة عراقية من الجنوب لحنا حزينا يقطر باللوعة والانين ، ولم تنته المغنية الريفية من اللحن حتى كانت الدموع تسيل على خدود الحاضرين كأنها الطوفان !

وكان كلام الاغنية غير مفهوم بالنسبة الى ، انا الذى اجد صعوبة كبرى فى فهم الكلام العراقى فى بغداد نفسها .. ومع ذلك فقد استطعت ان اكتب كلام الاغنية الحزينة ، مستعينا بمروءة الاخوان الذين حضروا الحفلة ..

قالت المغنية :

هلى يا ظلام هلى «اى يا اهلى ياظالمين يا اهلى»

لا ياهلى الظلام لا رحم عندكم
حنوا على عاد مو انا بنكم ؟!

هلى يا ظلام

لا ياهلى الظلام حنوا على
واللى تحبها الروح جيبوه لى

هلى يا ظلام

وفى مناسبة ثانية ، سمعت موالا من العتابا العراقية الريفية ، مطلعه : « هلا بطارش حبيبى » « اى اهلا برسول الحبيب ... الف اهلا »

ويسير اللحن مع الكلام ، فيقول :

« الدمع من فرقتها لليوم يهل
« تركتنى بغير سيئة وذنب ياهل
« تركتنى ولا ذكر حق الاصحاب!

وكان هذا الموال ، شبيها باللحن الحزين الذى سمعته من المغنية الريفية العراقية ، اى انين ممدود ، ودمع غزير ، ولوعة كثيرة !

وسألت احد الاصدقاء العراقيين : « اليس عندكم هنا فى بغداد ، من يحفظ شيئا من الالحان الريفية ؟ »

وقال مستغربا : « الا تعرف حضيرى ابو عزيز ؟ »

قلت : « لم يحصل لى هذا الشرف .. »

قال : « انه صاحب ابدع ما فى العراق من الالحان الريفية ، فهو مؤلف وملحن « عمى يابياع الورد » و « يا هلى الظلام » واغنية «ياما يا ياما»

قلت : « واين استطيع مقابلة هذا الحضيرى ابو عزيز ؟ »

قال : « اما فى محطة الاذاعة او فى الشارع ، فهو دائم السرحان ! »

شنب « كلارك جيبل » !

وذهبت فى اليوم التالى الى محطة اذاعة بغداد ، ولم يكن « حضيرى ابو عزيز » هناك ، ولكن قيل لى : « انه سيحضر فانتظر .. »

وانتظرت ..

وبعد حوالى نصف ساعة ، اطل شاب فى نحو الخامسة والثلاثين متوسط الطول ، له شنب رفيع على طريقة « كلارك جيبل » ، فى عينيه شرود يلازم معظم الفنانين الريفيين فى العراق وخارج العراق !

ولم اجد اية صعوبة فى حمل الرجل على الكلام ، فقد وجدته يجلس بجانبى ، ويطلق عينيه الشاردتين مع ضياء حديقة محطة الاذاعة ، ويتحدث عن كل شىء ، عن طفولته ، وشبابه ، والحانه ...

وقصته فى سطور انه ولد فى مقاطعة ريفية من العراق اسمها « المنتفك » ، فدخل المدرسة ، ثم هرب منها عندما مات ابوه ، واشتغل « صبى ترزى » ، ولما كبر اصبح « عسكرى بوليس »..

وكان يغنى ، وانتشر صيته بين زملائه عساكر البوليس ، ثم وصل الى المأمور والمتصرف ، فاصبح يدعى الى حفلات السمر ، ليغنى فيها ، ويقبض من « البيك المأمور » ما تيسر من الهدايا والعطايا ، الى ان جاء السيد جميل المدفعى متصرفا للواء المنتفك وقد اصبح بعدئذ رئيسا للوزارة العراقية اكثر من مرة !

وسمع السيد جميل المدفعى « حضيرى ابو عزيز » ، فادرك ان الشاب موهوب ، وان مكانه ليس فى سلك البوليس ، فاصدر امرا بنقله الى محطة الاذاعة ببغداد ليستفاد من مواهبه ..

وفى بغداد ، شق البوليس السابق ، طريقه الى الشهرة .. الشهرة المحلية ، لان كلام الاغانى الريفية تحتاج خارج العراق الى قاموس !

على الحديدة

واستطرد حضيرى فقال : « لقد زرت القاهرة اكثر من مرة ، واسند الى دور فى فيلم « ابن الشرق » الذى ظهرت فيه مديحة يسرى وبديعة صادق ، واستفدت كثيرا من سماعى الالحان المصرية الصميمة ، وبصورة خاصة الحان الريف المصرى .. ولكن مع الاسف ، لم يستفد منى احد من الملحنين ، باستثناء الموسيقار محمد عبد الوهاب الذى يحتفظ بالحان كثيرة منى ، والشيخ زكريا احمد الذى اعجبه جدا لحن « يا هلى الظلام » .. »

وقلت له : « الا تعتقد ان السبب هو صعوبة كلام هذه الالحان ؟ »



حضيرى ابو عزيز فنان وعسكرى بوليس سابق

قال : « جائز ... ولكن هذا الكلام لم يمنع محطات « صوت امريكا ، والاذاعة البريطانية ، ومحطة دلهى » من أن تحتفظ لى هذه الالحان وتدفع لى ثمنها غاليا .. »

قلت : « اذن انت صاحب ثروة ؟ »

قال : « ياريت .. من اين تجىء الثروة يااستاذ ؟ فباستثناء الدنانير القليلة التى اتقاضاها من محطة الاذاعة العراقية ومحطات الشرق الادنى ولندن والهند ، فليس هناك اى مورد آخر ، فان الحانى منتشرة وتردد فى الملاهى والمسارح ، تغنيها مطربات معروفات لا تفكر واحدة منهن أن ترسل هدية متواضعة الى ذلك الذى عصر اعصابه حتى ألف الكلام وصاغ اللحن ! »

وتركنى الملحن الرقيق وهو يقول : « الله يسامحهم ، فالمهم ان الحانى تنتشر اليوم فى كل مكان ، وانا على الحديدة ! »

وبعد ..

هناك كلمة احب ان اقولها بهذه المناسبة ، وهى ان الوان الغناء الريفى فى العراق كثيرة ، منها العتابا ، والركبانى ، وأبو ديه ، والنايل ، والحدو ، وغير ذلك .. وهذه بدون شك ثروة كبرى ، اذا اضيفت الى بعض المقامات الموسيقية المعروفة « بالمقامات العراقية » ، اصبح بين أيدينا مجموعة ذات قيمة من الالحان ، قد تكون حزينة ومسرفة فى التأوهات والزفرات والنحيب ، ولكنها بدون شك ينابيع للالام ، يستطيع الملحنون المعاصرون فى القاهرة أن يستمدوا منها الحانا رائعة ، كما حدث بالنسبة لالحان عبد الوهاب المشهورة « ياللى زرعتو البرتقال » و « جبل التوباد » و « حبيبى ياللى خيالى فيك » !

والسؤال ، لماذا لا يجمع معهد الموسيقى فى القاهرة ، هذه الالحان ليسمعها الطلبة اثناء دراستهم ؟ ..

انه مجرد اقتراح ، قد يكون متعبا ، ولكنه مفيد على كل حال !

الكواكب
العدد ٢٠٩
١٩٥٥/٨/٢

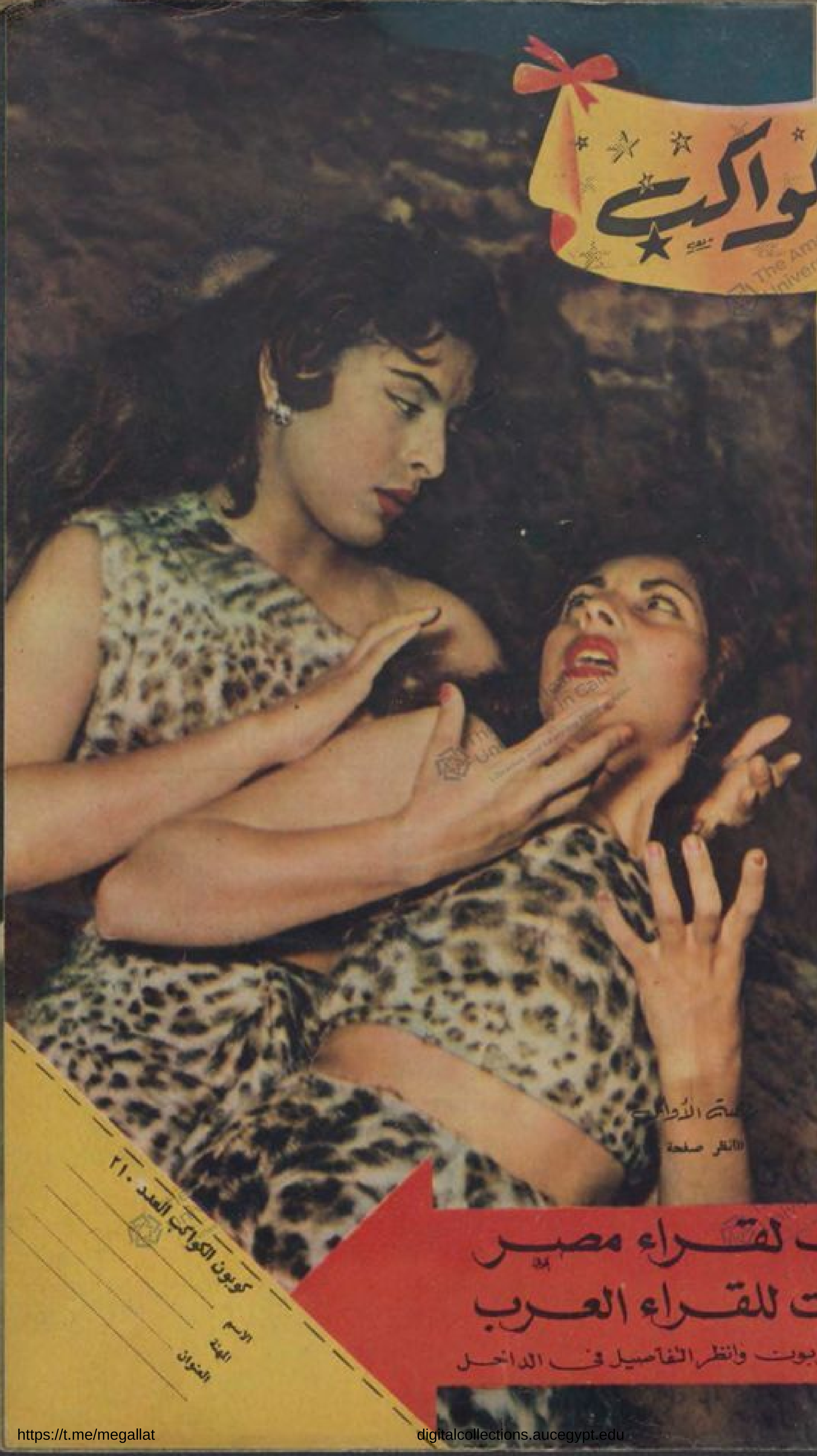
اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 209
2.8.1955



جربته..
داعجبني..
واخدت منه
هدايا
لصديقاتي
صابون حمام
بالكلوروفيل
BATH SOAP
انتاج : شركة مصانع الصابون والمواد الغذائية ش م
الجمالية تليفون ٤١١٧٨ — عمرة تليفون ٥٠٤١

الكواكب



العدد ٢١٠
٩ اغسطس ١٩٥٥
٢٠ ذى الحجة ١٣٧٤

٧٢ صفحة
٥ قروش

عدد خاص

الأوائل

مع هذا العدد

هدية

صورتين بالألوان للنجمين
«مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار»

ذهب لقراء مصر
ورحلات للقراء العرب

اقطع هذا الكوبون وانظر التفاصيل فى الداخل

كوبون الكواكب العدد ٢١٠
الإسم
المهنة
العنوان



— ١ —



— ٢ —



— ٣ —

مسابقة العدد من الخلف



— ٤ —



— ٥ —

ننشر على هذه الصفحة خمس صور لمجموعة من نجومنا المعروفات ، التقطت لهن من الخلف .. فهل تستطيع أن تتعرف عليهن ، أرسل لنا ردك ، فقد تفوز باحدى الجوائز المقررة ..

الشروط

١ — أكتب الرد على ورقة بيضاء وارسله بالبريد لمجلة الكواكب — دار الهلال — بوسطة مصر العمومية ، واكتب على الظرف « مسابقة من الخلف »

٢ — يمكن كتابة أكثر من حل وارسالهم فى ظرف واحد

٣ — آخر ميعاد لاستلام الردود يوم الاثنين ٢٢ أغسطس ١٩٥٥

الجوائز

الجائزة الأولى : عشرة جنيهات

الجائزة الثانية : خمسة جنيهات

الجائزة الثالثة : ثلاثة جنيهات .

وسبع جوائز اخرى كل منها جنيه مصرى واحد



هذا العدد

هـذا العـدد باقة زهر تقدمها الكواكب تحيـة لرواد الفن الأوائل .. الـرواد الذين غامروا بشق الطريق قبل غيرهم فكان ان عبدوه بخطواتهم وسقوا رماله بالدموع والعرق

انه سجل حافل فيه من التاريخ صور الأولين واخبارهم وقصص كفاحهم .. وفيه من الذكريات كل طريف ممتع

اليانور باركر
٢٠٤٠٢



قابلت ماريلين للمرة الأولى والأخيرة

للأستاذ احمد الألفى عطية

سألت «الكواكب» الكاتب الساخر احمد الالفي عطيه رأيه في ماريلين مونرو فكان رده الحديث التالي:

كنت ـ ومازلت ـ أعتقد أن «مونت كارلو» هي بلد الاحلام ، والحب ، والمال ، والجمال.. ولي فيها اجمل ذكريات العمر.. ذكريات الصبا وايام الشباب (الشباب مازال قائماً من فضلك) وفيها رأيت لاول مرة.. الحياة ، وفيها عرفت لاول مرة.. الحب.. وفيها شاهدت لاول مرة.. الجمال.

ان «اوتيل دي باري» هي افخم لوكاندات الكوت دازير كله ، يتخذها اصحاب الملايين مكاناً مختاراً لاقامتهم هناك .. ويحوم حول اصحاب الملايين الحالمون من امثالي .. والطامعون في الحب والمال والجمال..

وهذه «اللوكاندة العتيدة» تتصل بكل من كازينو البلدية وكازينو «اسبورتنج كلوب» بانفاق ومصاعد كهربائية توفيراً لراحة ساكنيها ، وعدم اجهادهم بالخروج والمرور في الشارع ودخول الكازينو .. فاذا كنت من اصحاب الملايين أو ممن في حكمهم ـ مثلي ! ـ فما عليك الا أن تخرج من غرفتك وتركب «الاسانسير» ثم تغيره في صالة كبرى باسانسير آخر .. يدخل بك الكازينو دخول الغزاة الفاتحين !

وقد يخرج بك كما يخرج البائس المسكين ـ مثلي ـ ايضاً عندما يسمع بأذنيه حكماً بالنفقة من فضيلة شيخ المحكمة !

وحركة دخولك الكازينو عن طريق اسانسير اللوكاندة تكفي لاسالة لعاب من يراك من رواده ، وانحناءة من يستقبلك من عماله دليل الغنى وبطاقة تحقيق الشخصية العملية الدالة على الثراء

ولقد شاءت الاقدار ان اكون من اقدم نزلاء ذلك الفندق ، ولا احدد لك التاريخ بالضبط حتى لايشمت في صديقي وعمي الاستاذ فكري أباظة ويتخذ التاريخ دليلاً على «عمومتي» انا له ..

وفي شتاء سنة ١٩٥٢ ، كنت امضي اسبوع الاعياد في «مونت كارلو» ، وكان ضمن نزلاء الكازينو اديبة فرنسا الخالدة «مدام كوليت» وكانت ـ رحمها الله ـ تواظب على التردد على مونت كارلو مثلي

وافهمها احد اصدقائي المصريين انني اديب مصر «ولا اديب ولا حاجة..» واثبتت صحة هذا الادعاء صورى التي كانت تنشر في مقالاتي .. وكانت ـ رحمها الله ـ في ايامها الاخيرة مشلولة الساقين ، تجلس على كرسي متحرك ، وكنت انا اجد لذة في الجلوس اليها والاستماع الى حديثها

واعترف ـ والحق يقال ـ اني كنت اتخذ من صداقتي لها سبيلاً اغزو به القلوب المغلقة من بنات حواء ، اذ لاانسى ياصديقي انها كانت تقدمني لهن بصفتي الكاذبة ـ سالفة الذكر ـ «مسيو عطيه أديب مصر» ولعلها رحمها الله كانت تعتقد أن كلمة «اديب مصر» هي تكملة الاسم ، اي لقبي ..

وفي شتاء تلك السنة جاء الى الكازينو مستر تشرشل وقدمتني مدام كوليت اليه ، وكنا نجلس في بار اللوكاندة ـ وكان فكتور ـ البارمان العالمي المشهور ـ يقدم لنا طلباتنا شخصياً اجلالاً للاديبين العظيمين مدام كوليت وانا .. والسياسي الكبير تشرشل !

ولا اخفي عليك انني ما من مرة سافرت الى مونت كارلو الا واسرت فكتور بهدية متواضعة في نظرك ، جليلة في نظره ، من خان الخليلي تارة ، ومن شبرا اليمن تارة اخرى !

وكانت هدية ذلك الشتاء عبارة عن قلة من القلل القناوي مرسوم عليها جمل المحمل الشريف ..

وكان فرح فكتور بتلك الهدية القيمة لايعادله الافرحي بالغاء احكام النفقة ان شاء الله ..!

وكان فكتور يعاملني معاملة تلفت نظر الاعمى قبل المبصر .. معاملة هي مزاج من الاعجاب والتقدير والاحترام ، فكان رواد البار وهم خلاصة سكان الكرة الارضية ينظرون الي ويسألون من يا ترى هذا الشاب ؟ وكان فكتور يرد على تساؤلهم مرة بأنه اديب مصر .. وتارة بأنه مليونير مصري .. وتارة بأنه «كونت اوف شبرا اليمن» ويهز الناس رؤوسهم اعجاباً بمملكة شبرا اليمن التي انا «كنتها» وهم لايدرون اين تكون !

وفي يوم من ايام العمر الخالدة .. في نهار مفرح الضياء ، هادىء الظلال ، ذهبت في صحبة مدام كوليت الى ملاعب مونت كارلو المنقطع النظير الفرد العالم .. وهناك رحب الرواد بالاديبين الخالدين «كوليت ، والالفي» ، ولا تنسى ايضاً انني كنت اصادق دائماً في كل مكان اقيم فيه «البارمان» و «الكونسيرج» ثم «الشاسير» وهؤلاء الثلاثة (عامل البار + عامل الباب + الساعي) هم مني مايكونه دائماً ابو اليزيد خفير قنطرة الري الذي يمثل وزارة الاشغال ويغنيني عن الالتجاء اليها ، والجاويش سعيد عبد الصمد ضابط نقطة بوليس سنباط الذي يمثل بدوره وزارة الداخلية ويغنيني عن الذهاب اليها ، والمعلم «فلتس ميخائيل بطاويروس» صراف شبرا اليمن الذي يمثل ايضاً وزير المالية ولا يحوجني الى الالتجاء اليه ..!

وانا بهؤلاء الثلاثة في شبرا اليمن مطمئن سعيد كاطمئناني وسعادتي في مونت كارلو بصداقتي لفكتور البارمان ، وجان الكونسيرج ، وجنجر الشاسير .. هؤلاء الثلاثة هم أدواتي ومؤهلاتي ، وهم الذين يزكونني ويقدمونني بكل تجلة واحترام الى الدنيا .. الدنيا الحقيقية .. دنيا مونت كارلو .. لا دنيا الانفوشي والشاطبي وما اليهما !

قلت لك انني ذهبت مع اديبة فرنسا الى الشاطيء ، فهرع الثلاثة الخالدون اصدقائي سالفي الذكر الى استقبالنا وكمادتهم أبرزوني بطريقة تعجز عنها القاب الدنيا ، ورتب العالم ، واموال آبار البترول مجتمعة !

جلست «ناقشا» أنظر الى كوليت وتنظر كوليت الي .. «ومفيش حد احسن من حد» كلانا في بلده اديب ، وكلانا في هذا البلد .. غريب .. وكل غريب يتأسى بغريب ..

وبعد قليل .. اجتمعت مجموعة من اضخم الاسماء التي تقرأها حضرتك وانت راكب الاوتوبيس نقلاً عن «رويتر» ووكالة الانباء المصرية .. من تشرشل الى شارلي شابلن أو بالعكس ..!

وعلى حين غرة جاء كهل احنى المال ظهره ، وانطبعت الشهرة على تجاعيد وجهه ، وظهرت عليه سيماء المجد والعبقرية

كان ذلك الرجل هو مسيو «مارسل بوساك» اغنى رجل في فرنسا فهو يدير ٥٥٠ شركة ويملك أكبر اسطبلات لتربية خيول السباق في العالم ، جاء ومعه زوجته التي تعتبر في فرنسا سيدة فرنسا الدائمة

(البقية على صفحة ٦٣)

أوائل ومقالب .. وليتها تعود

بقلم الأستاذ زكي طليمات

لاتصدق دائما المثل المعروف الذي يقول « ان الديك الفصيح من البيضة يصيح » فلكل مثل وقاعدة شواذ ... ولم يصدق هذا المثل معي كما اعتقد ، فقد كانت خطواتي الاولى في عالم الحب ، و في دنيا المسرح ، تجرجر وراءها الاذيال الخيبة ... ولكنني رغم هذا شققت الطريق ...



الاستاذ دنيس وتلميذه زكي طليمات

كنت في الثالثة عشرة ، حينما شعرت ، اول ماشعرت ، ان شيئا يجري في صدري ، ثم يرتفع الى حلقي فيعقد لساني عن الافاضة في الكلام ، ثم ينقلب وجهي الى راس « جزرة » حمراء يغطيها العرق وتلمع بها عينان

وكنت لا احس هذا الا اذا جلست مع بنات الجيران نلهو ونلعب ، ثم نشكو من قسوة الاهل لانهم يحشرون انوفهم في شئوننا الخاصة ويصدرون القرارات والاحكام ، وهم لا يعرفون من حقائقها شيئا !!

اما في غير هذا الموقف ، فقد كنت كثيرالكلام جريئا الى ابعد الجراة ، ويهابني كل اولادالحارة ويرمقني « البوابون » بنظرات الحذر والغيظ لانني كنت الفنن في معاكستهم

وضحكت مرة احدى الفتيات من راس«الجزرة» ـ الذي هو راسي ـ وهمست الى جارتها :

ـ اسم الله عليه بيحب .. وممنوع الكلام مع المحبين

لم افهم من كلامها هذا الا القسم الاخير .. فصرت أكثر توددا الى الفتيات ، وشددت لساني من حلقي وصرت اطلقه بالكلام الفارغ بعد ان علمت ان من اعراض الحب قلة الكلام ...

اما الحب الذي جرى اسمه على لسان هذه الفتاة ، فحاولت أن افهم له معنى او ان اذوق له طعما ورائحة ، ولكنني لم اهتد الى شيء أكثر من انه مجرد رغبة تدفعني الى الجلوس مع الفتيات وان احدق في وجوههن صامتا

وكانت صديقتي رقم «١» تكبرني بثلاثة اعوام ، وكانت تؤلف عكس ما كنت عليه .. كانت ممتلئة القوام ، يكاد جسمها يقفز من فستانها وكنت نحيفا مثل عود القصب ... وكانت هي كثيرة الكلام ، تأكل الفتيان بنظراتها .. وكنت على عكس هذا مع الفتيات

وعلى الرغم من هذا التناقض ، كان يحلو لها ان تخصني باهتمامها ، بدعوى ان وجهي فيه « جر شكل » ، اى ما فيه يبعث على ان تهوى عليه بالضرب !

مزاج غريب من جانبها ولاشك ... وموهبة فريدة خصني بها موزع المواهب والارزاق على الانسان والحيوان

ولا اعرف الدافع الذي دفعها ذات يوم الى ان تحاصرني في ركن تحت السلم ، وكنا نلعب لعبة « عسكر وحرامية » وان تلتصق بي في خوف ثم تهوى على وجهي بقبلة !

واذكر ـ ويا للخجل الذي احسه الآن ـ انني وضعت كفي على خدي ، وكأن برغوثا لدغني وصحت : « ايه ده ؟ »

واجابت : « مش بالولك وشك بيجر الشكل »

ثم هوت على وجهي بصفعة ، ارتفع لهاصوت هدي « العساكر » الذين يبحثون عن «الحرامية» الى مكاني ، فأخذوني واياها ـ وانا لاذنب لي وفقدت الدور في اللعب !!

كذا كانت الصفعة الاولى ..

وكذا كان الدرس الاول

ولكني اليوم فرى بالامس .. فقد تعلمت

عصابة للجحش !!

وهويت التمثيل منذ حداثة سني

مثلت في صالات البيوت ، وفي الحارة ، ثم ارتفع مقامي بارتفاع السن ، فانضممت الى جمعية من هواة التمثيل ، وذلك اثناء دراستي الثانوية

واعترف ـ وانا الآن على كرسي الاعتراف اقر بالخطايا الاولى من عمري الطويل والكثير الخطايا كما يؤكد اهل العلم والعرفان ـ اعترف انني لم اهو التمثيل لانه فن جميل ، ولا لانه تثقيف وتهذيب واصلاح .. الى غير ذلك من العبارات الرنانة

هويت التمثيل لانني كنت ارى فيه مرآةاطالع على صفحتها أخيلة كانت تدور في راسي ، لانني كنت التمس فيه مفرجا ومتنفسا لما تحسه نفسي من عواطف وخلجات يضيق بها التعبير العادي في الحياة الواقعية التي كنت احياها

وانضممت الى جمعية من هواة التمثيل .. وبعد اخذ ورد من جانب « الكبار » في الجمعية واقصد بهم الاساتذة الذين كانوا يتميزون بربط « الكرافتة » على شكل فراشة كبيرة لها ساقان ... وبعد اخذ ورد من جانبهم اسندوا لي في احدى المسرحيات دور وكيل نيابة ، مع تهديد غير مباشر بالضرب اذا لم انجح في التمثيل ، لان المنافسة كانت شديدة بينهم وبين جمعية اخرى ...

ويتلخص هذا الدور في ان ادخل المحكمة لاجلس على مقعد وكيل النيابة ، ثم اقف بعد ذلك والقي مرافعة الاتهام واطالب بحبل المشنقة للمتهم ، وينتهي الفصل بان يصدر القاضي حكم الاعدام

ودخلت المسرح ليلة التمثيل ، بعد انحفظت دوري معنى وكلاما على اتم ما يكون وانا اعتقد انني سأبهر الجمهور

ودخلت المسرح واتجهت الى المقعد .. ولكن

ولكن وجدتني فجاة مشلول الساقين لااقوى على المشي !

وتسمرت انظار الجمهور على هذا الممثل الذي وقف امامهم ثم ... هو لا يفعل شيئا بعد ذلك !

وارتفع صوت من الجمهور ، هو صوت واحد من افراد الجمعية التي تنافسنا :

« هاتولوا ونش يحركه »

اضف الى معلوماتك

• ان دار **سينما الكوزموجراف الامريكاني** كانت تخصم قرشا من أجر الدخول اليها مقابل كوبون كان يطبع خلف غلاف نوع من أنواع الشكولاتة التي كانت شائعة في أول انشاء هذه الدار ؟

• وان احدى شركات السجاير كانت تدير **سينما ماجستيك** بمحطة الرمل لحسابها ، وكان اجر الدخول اليها مجموعة من الكوبونات التي كانت توضع داخل علب السجاير التي تنتجها الشركة المذكورة ؟

• وان أول دار سينما عرض فيها فيلم مصري بالاسكندرية ، هي دار **سينما « محمد علي »** ، ففيها عرض الشقيقان لاما أول فيلم لهما وهو « قبلة في الصحراء » وكان ذلك في أوائل عام ١٩٢٨ ؟

وصاح آخر بين ضحك الجمهور : « عصابة للجحش اللى حرن »

ووجدتني مدفوعا نحو المقعد بخوف من العصا التي تسوق الحمير ، لم بالدم الذى تصاعد الى رأسى ... فارتميت عليه وانا ألهث من التعب وكأنني جريت نصف ميل

وجاء دورى للكلام ، للتمثيل ، ماذا أصنع لا يخرج من فمى .. واخيرا خرج الصوت فى شبه حشرجة او نهيق حمار لم تكتمل أسنانه ، فالتفت رئيس اللجنة الى زميله ، وهمس يدعو على بيتى بالخراب ، وعلى خلقتى بالزفت والقطران ، ويتوعدنى بالضرب !

كانت خيبة لى على طول الخط .. سببها الخجل ، ورهبة الجمهور

وهكذا تلقيت صفعة اخرى فى عالم المسرح !

واليوم ، وقد صار فى مقدورى ان امثل دورى فوق المسرح ولا ابالى بالجمهور ، وقد استمع فى الوقت نفسه الى همسات الممثلة الاولى التى تبادلنى الحوار ، وهى تعلق على الازياء التى تبدو فيها بعض السيدات الجالسات بين الجمهور او هى تشكو عسر الهضم من اكل البصل والثوم

والآن وقد اصبحت اعلم التمثيل وافصل برادع لبعض الناشئين فيه .. واسوقهم

الآن كثيرا ما تهمس نفسى الى نفسى : هل من رجعة الى تلك الايام التى كان الخجل ورهبة الجمهور يحبسان لسانى فى حلقى او هو ينطلق ليعزف لحنا من نهيق الحمير ؟

زفت ... زفت !!

وسافرت الى باريس ، مبعوثا من وزارة المعارف عام ١٩٢٥ لأحذق فنون التمثيل على ايدى اساتذته ، بعد ان حزت الجائزة الاولى فى مباراة أقامتها الدولة بين الممثلين المحترفين

وقدمتنى ادارة البعثات بباريس الى كبير ممثلى مسرح الكوميدى فرنسيز ، الاستاذ الكبير «دني دنيس » فحدد لى موعدا لالقى امامه مشهدا تمثيليا باللغة الفرنسية ، ليرى اذا كنت اهلا لان اتتلمذ عليه

وسألت أهل العلم عن الاستاذ الكبير، فأجمعوا على انه حقا من اقدر الممثلين ، ولكنه رجل لا يحتمل ولا يطاق وله لسان لا يعرف غير السخرية وسلخ الوجوه

ووقفت امام هذا الرجل المخيف امثل مشهدا من مسرحية « فيدورا » .. وهو نفس المشهد الذى مثلته بالعربية امام لجنة المباراة بالقاهرة وصفقوا لى .. وللسيدة روز اليوسف التى كانت تجلس على عرش ممثلات الشرق

وانهيت التمثيل، فلم اسمع تصفيقا، فاتجهت بنظرى الى الاستاذ الكبير، وقد انتزعت من فمى ابتسامة عريضة مستجدية ،ولكن الاستاذ صاح :

ـ زفت ... زفت

احسست انى اغوص فى ارض المكان الواقف عليه ، وهو فى الدور الخامس ، واخذت اتخيل المسافة التى سأقطعها قبل ان ارتطم بارض الشارع .. وقد طار من رأسى الزهو الذى كنت احسه وانا امثل

وفجأة استطرد الاستاذ الكبير يقول :

ـ ولكن تحت هذا الزفت شىء ..

فقلت فى نفسى : « وما عسى ان يكون تحت الزفت غير الزفت ! »

وعاد الاستاذ يتكلم وفى عينيه ابتسام :

ـ اذا أعطيت نفسك للدرس ... اذا كنت مؤمنا بنفسك وبى .. فستكون شيئا ... شيئا !

وامضيت اربع سنوات مشدودا الى حذاء هذا الرجل يجرجرنى فى أوحال باريس تارة ، ويصعد بى تارة اخرى الى مصادر النور ، ويحتم على ان اتناول وجبة الغداء فى كل يوم احد معه ومع افراد عائلته واصحابه من رجال المسرح ، وفى كل هذا أجرى وراءه مبهور الانفاس ، وانا احس ان « شيئا » جديدا تتضح معالمه فى نفسى ، وان اشياء اخرى تفارقنى ، ولعلها « الزفت » الذى ذكره فى أول لقاء

ومع « الزفت » غرور كما ان مع الجمال وغير الزفت غرور ... والسبيل الى الخلاص من الغرور ان تجد من ينبهك الى حقيقة ما انت عليه ، وما يجب ان تكون عليه

هل لمح هذا الفنان الكبير بنظراته النافذة انني كنت مغرورا مزهوا بنفسي يوم وقفت امامه لاول مرة ؟

اعترف انني لم اسمع منه مرة كلمة «احسنت» أو مايدور فى معناها

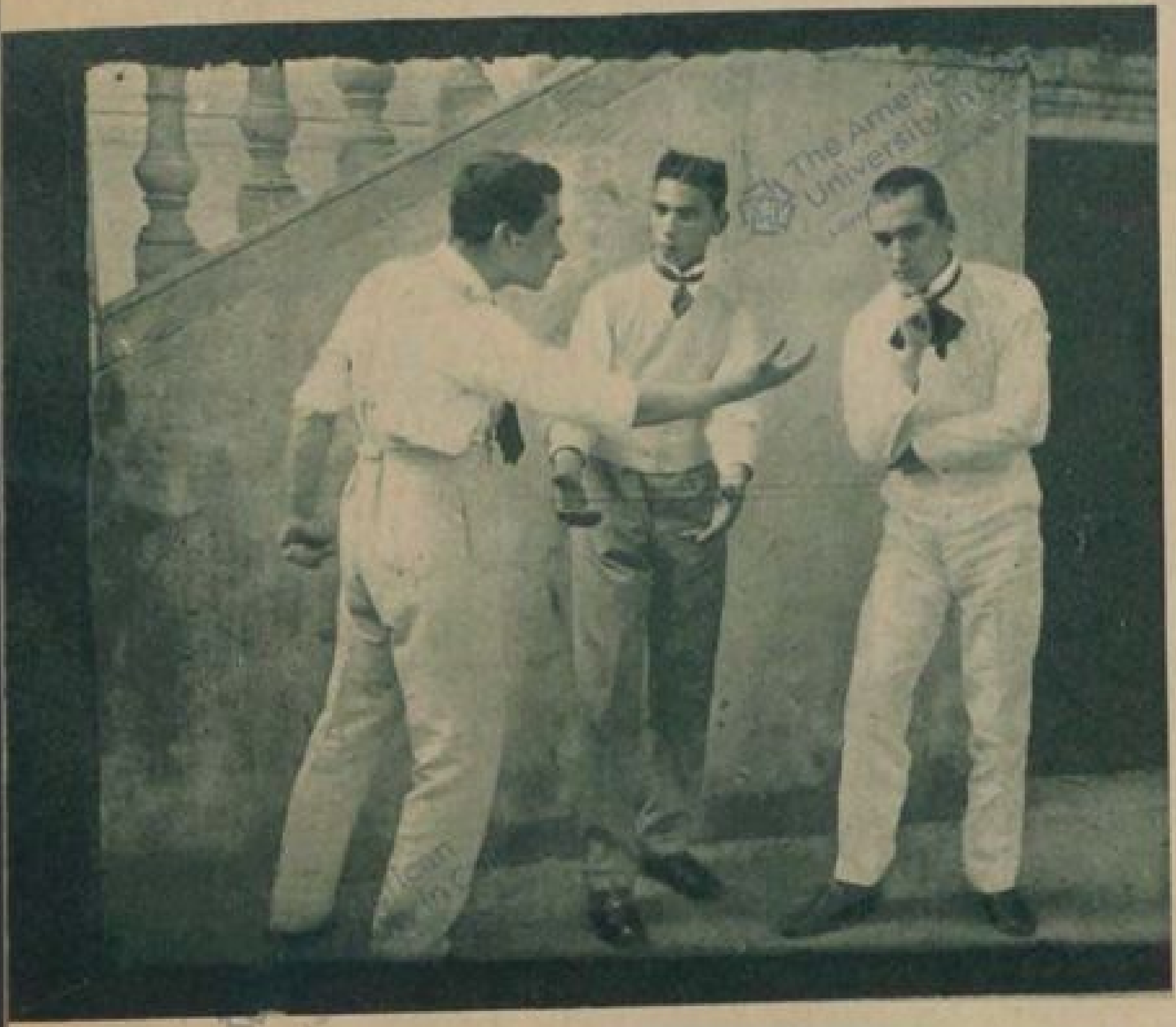
كانت أول درجات رضائه ان يبقى لسانه بين أسنانه ولا يطلقه ليجرح ويمزق ، وكانت اعلى درجات رضائه عما تمثله امامه ، ان تنفرج أسارير وجهه ، وان تفارق عينيه قسوة الجلاد او أن يربت على كتفك فى دقات لها وقع المطرقة الحديدية الثقيلة

ولا أعرف اليوم عما اذا كنت اصبحت « شيئا » كما قال !!

ولكننى اعرف ، بل اعترف ، بان عدوى سلوك هذا الاستاذ فى معاملة تلاميذه وحواريه ، قد انتقلت الى شخصى المتواضع ، ويشهد بذلك تلاميذى من ابناء الجيل الجديد الذى قدمته الى المسرح المصرى !

وهكذا جرت أوائل عهدى بالتتلمذ على هذا الرجل ... كبوة تجر وراءها كبوة اخرى .. وتطلع الى افق عال بعيد ، وسير على اطراف أصابع القدمين ابتغاء ان تلمس يدى اطراف هذا الافق العالى

وهكذا بدأت حياتى فى دنيا الحب ، وفى عالم المسرح ، بدأتها ديكا لا يصيح ، ولكنه ديك يرفع صوته بالصياح العالى ، بعد ان علمته التجارب والدنيا ، كيف يصيح ، وكيف يجيد الصياح !



صورة تذكارية تمثل الاستاذ زكى طليمات اثناء اخراجه مسرحية اشترك فيها الاستاذ محمود تيمور .. فى حوش المنزل!



«ميمي» .. محمد فوزى .. وقد عاد الى سن العاشرة فركب الارجوحة وطلب «العصاصة» من مديحـــة ! ..



قفز محمد فوزى الى الارجوحة واخذت مديحة تدفعه .. تماما كايام الطفولة !

العيد في سيدي بشر

كان العيد فرصة جميلة انتهزها نجوم السينما وكواكبها ليخرجوا من بين جدران الأستوديوهات، إلى فضاء الله الواسع، وليستبدلوا بهذه « الديكورات » المصطنعة فى « البلاتوه » ذلك « الديكور » الطبيعى الرائع الذى صنعته يد الله على شاطىء البحر وأمواجه ورماله

وفى كابينة محمد فوزى ومديحة يسرى بسيدى بشر ، اجتمع عدد من النجوم والكواكب ، وقرروا أن يسلوا أنفسهم كما يسلون الناس... واقترح محمد فوزى على المجموعة إخراج سيناريو صيق عنوانه « لو عدنا أطفالا » . وفى لحظة بدأ الاخراج ، وانتقل الجميع إلى ملاهى البلدية التى أقيمت على الشاطىء ... وهات يا مرجحة على نغمة « مرجيحتنا سكر وحلاوة »

وتنبه بعض المصطافين الى وجود هؤلاء النجوم والكواكب ، وحاولوا أن يشاركوهم فى المرجحة ، ولكن محمد فوزى اعترض على ذلك قائلا لهم : « هو انتم صغيرين زينا ؟؟ »

وعندما نزل محمد فوزى من المرجيحة قال إنه أحس وهو « يتمرجح » بأنه رجع ثلاثين سنة إلى الوراء ، فدقت مديحة صدرها بيدها وقالت له : « ٣٠ سنة ... أمال عمرك كله كام ؟ » واستدرك فوزى قائلا : « عمرى ؟؟ يا دوب ٣٠ سنة !! »



كوكا ومديحة تتارجحان بدورهما .. وماحدش احسن من حد !..



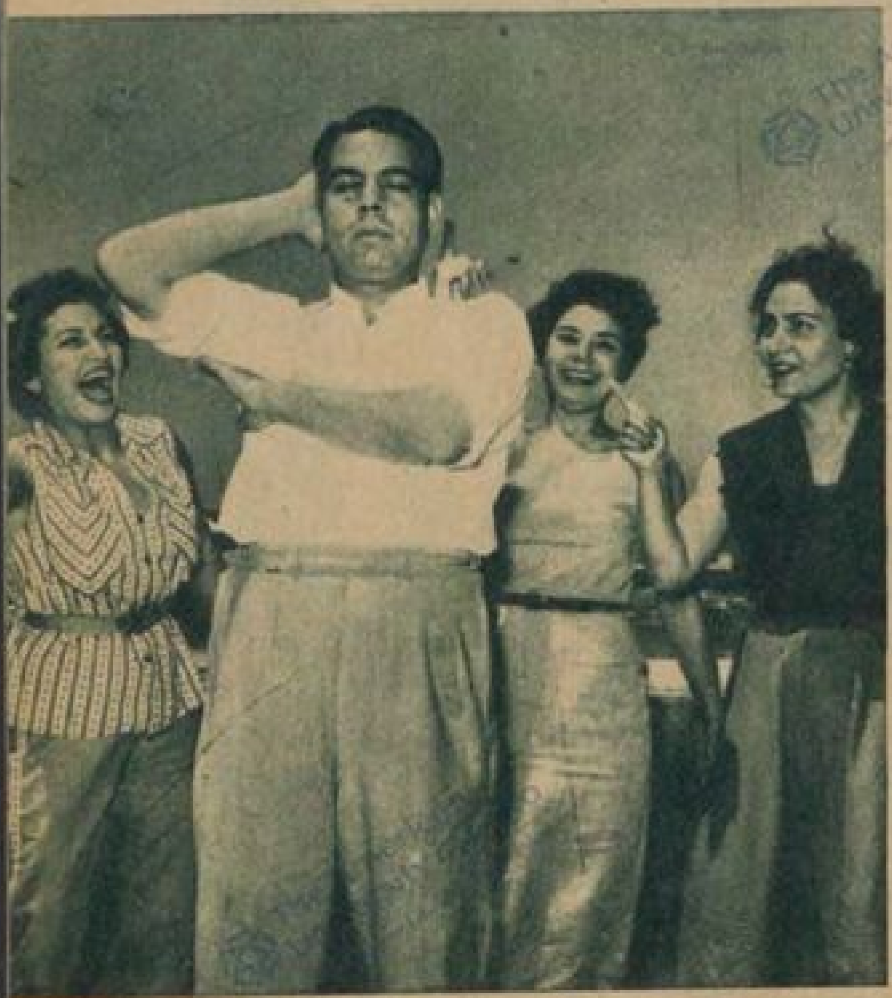
حملت زينات علوى ثريا حلمى على ظهرها قائلة : «شفتى القمر» ؟..
فقالت لها ثريا : «لاياختى انا شفت الشمس اللى حتحرق عنيه» !



اصطادت ثريا حلمى هذه السمكة الكبيرة واخذت تتغزل
فى جمالهـــا وفمهـــا اللى يشبه خاتم ســـليمان !



وهذه هى «هوايده» ابنة النجمة صباح .. لقد امضت
ايام العيد على البلاج مع والدها انور منسى تلهو فى براءة



وقف عبد الغنى السيد فى وسط هذه الشلة الناعمة المكونة من ليلى
حلمى وزينات علوى وثريا حلمى .. يتقبل ضرباتهن الناعمة .. جدا



سميرة أحمد

أوائل كيوبيدية

أول خناقة غرامية

للنجمة سميرة أحمد

حدث هذا عندما كنت تلميذة في المدرسة ... لم يكن في حياتي حب غير حب الجغرافيا والتاريخ ، كان فتى أحلامي « مدرسة اللغة الانجليزية » فقد كانت تشبه الرجل في ملامحها وكنت اعيش على رضا أستاذ اللغة العربية ، فمعنى رضاه ان افلت من شتائمه « النحوية » التى كان بعضها « جاءك البلاء ابنها الملعونة الصغيرة » ...

وكانت خطابات الغرام عندى هى السطور التى اقرأها فى الكتب ، فكل جولييت تقرأ خطابات الغرام مثنى وثلاث ورباع ، وانا افعل هذا بالكتب ثم تقفز الى مجرى حياتى شاب جرىء ...

ولم يكن هذا الشاب ابن الجيران تماما ، وانما كان يسكن فى المنطقة ، ويبدو انه « زيرجولييتات» لانه انتهى من حب كل الفتيات حوله ، فلما افقر شارعهم من المزيد سعى الى المزيد فى شارعنا ، وكنت أنا اول فتاة حاول ان يلقى حولها شباكه ! كان يمر تحت النافذة بمعدل عشر مرات فى الساعة ، فاذا ما كان اليوم اجازة فلا تحصى كم مرة يعبر ، وكم اغنية يطلقها من بين شفتيه

وكنت اغلق النافذة وانظر من وراء الشيش لحركات العاشق الولهان ، واخرج محتمية بشقيقتى ، لاننى علمت من زميلاتى فى المدرسة انه جرىء لايتردد فى ان يمسك بذراعى عنوة ويسير الى جوارى دون خوف او رهبة

وزاده صدى له رغبة فى ان يستأثر باهتمامى ، ويبدو انه تحدى شبان الشارع ، فلما جرب

حظه وعرف انه سيفشل مثلما فشلوا جن جنونه وسار يقضى اكثر النهار تحت الشرفة والنافذة

وفى الصباح يتبعنى الى المدرسة ، وفى الظهيرة يعود ورائى الى البيت ، يتحدث ، ويتحدث دائما ... وحده !

ولكن سيره خلفى ، ومطاردته لى ، اثارت الاقاويل ، وقلت لاحدى صديقاتى :

ـ اذا كنت تعرفين ان له اختا او اما فقولى لهما تبعده عنى ، والا فقد يحدث له ما لا يسره

وابلغتهم الصديقة التحذير ، ولكنى فى اليوم التالى وجدته يسير بجوارى تماما ، وكلما ابتعدت ازداد التصاقا بى ، ورايته يمد يده ليمسك ذراعى ، وعادت الى الصورة التى رسمها لى عنه صديقاتى وزميلاتى ، صورة الانسان الوقح الجرىء الذى لا يبالى بسمعة الفتاة فى سبيل ان يفاخر بانه « يمشى » معها !

ووجدتنى بغير ارادة منى اصفعه صفعة هائلة ، لست ادرى من اين جاءت لى القوة عليها ، واعتقدت انه سيرد الاعتداء ، فاتخذت لنفسى « وضع دفاع » ، ولكنى وجدته وقد اذهلته الصفعة ينسحب وهو يضع يده على خده

هنا فقط ادركنى الندم على ما فعلت ، ندم لم يبدده من رأسى الا تصورى ما كان يحدث للفتى لو ان اهلى هم الذين تولوا ايقافه عند حده ...

وفى اليوم التالى رأيت الفتى ...

كان يسير ومعه فتاة اخرى ، اما الفتاة الاخرى فقد كانت الصديقة التى ذهبت لتبلغه التحذير ، ولتعجل بوضع النهاية لقصة الفتى معى ، ولتبدأ هى معه قصة جديدة ..!!

ذكرى أول غرام

للنجمة صباح

الحب الاول فى حياة كل امرأة لابد ان يعود بذاكرتها الى الوراء كثيرا ، ايام كانت تجعّل من خصلات شعرها ضفيرتين ، تتعلق بهما احلام ابن الجيران ... لان ابن الجيران هو دائما الحبيب الاول ...

من النافذة رأيته ، ومن النافذة احببته ، وفى النافذة قضيت الليالى ، القمر يحرسنا ، وابى يرجفنى كلما صدرت من حجرته حركة ، وحبيبى يتأملنى فى عبادة ، وانا اتأمله فى صمت ، ولا اطيق لحظة واحدة ان اتأمل كتابا من كتب المدرسة

وحبيبى الاول ، كان فتى وسيما ، كان يسبقنى فى المدرسة ، وكان بطلا بين اولاد الحتة ، كان

« البقية على الصفحة التالية »



صباح

أول رسالة حب

للفنانة ماجدة

حدث هذا منذ اعوام . . . كنت القى في كل يوم عدة خطابات من المعجبين والمعجبات . طلباتهم متواضعة ، لاتتجاوز طلب صورتي ، واذا ارادوا المبالغة في مطالبهم فلابد ان تكون الصورة بتوقيعي « الكريم » ! ولفت نظري رسالة كتبت بأناقة وبراعة ، كانت فيها عبارات تحس الصدق في كل حرف من حروفها . . . وقال لي كاتبها انه مهندس ، وهو يحبني ، ليس الحب الذي يبديه اي معجب ، وانما هو حب صادق عميق ، حب استأصل في قلبه بعد ان راقبني طويلا ، وتتبعني كثيرا ، وعرف كل ما يمكن ان يعرفه مشروع زوج عن مشروع زوجته !

وقال لي انه يطلب مني ان اقول له رأيي . . . وان اعود الى امي لاسترشد برأيها لانه لايعتقد في الزواج الذي يتم في خفية من اعين الاهل ، وان افكر كثيرا لانه لايؤمن بالزواج الذي يتقرر بعد ثوان ، وقال انه هو بدوره قد فكر كثيرا ، فلما استقر رأيه على الزواج شاء ان يصارحني وكتب في ذيل خطابه :

« وارجو الا تودعي خطابي هذا سلة المهملات ، لانني اعود فأقول اني اكتبه بوحي من حبي ، وبمداد قلبي ، وبرغبة خالصة في ان تكوني شريكة

حريصا على أن يقوم امامي بدور ابطال رعاة البقر ، وفتوات الحسينية ، ورجل البوليس مع البائعين !

وكان هذا يلهب خيالي الصغير اعجابا به . . . فالفتاة في السن اليافعة تتصور الرجل ، حتى وان كان ابن جيران تافها ، فارسا من فرسان القرون الوسطى ، يتحين فرصة ليخطفها من اهلها

ومن النافذة ايضا تبادلنا الشفرة ، كنت اترجم حركات اصابعه ، وكان يترجم غمزات عيني ، وفي ثوان ارتدي ملابس الخروج ، ويرتدي هو بنطلونه الوحيد ، ونلتقي !

وما كان هناك واحد من اولاد الحتة يستطيع ان يقول لحبيبي « تلت التلاته كام » ، عرف اكثرهم قصة الحب ، ليس بذكائهم الخارق ، بل من فم حبيبي الذي كان يفاخر بهذا الحب ويزهو

وكان ابن الجيران بارعا في انتقاء انواع البونبون التي يحملها لي ، كان لايعطيها لي الا اذا سقط يدي بين يديه

وتمضي بنا الايام وارى حبيبي لايذهب الى السينما فأعرف السبب ، واراه لايتعامل مع الباعة الذين يمرون بشارعنا واعرف السبب ، اعرفه حين يجيء في كل لقاء وجيبه محشو بالبونبون . . .

وعرف ابوه ذات يوم مابيني وبينه . . . ونظر لي ابوه ، وارتعد شاربه حنقا . . . فأغلقت النافذة

وحرمه من المصروف . فهمت كل هذا من الشفرة المتبادلة عبر نافذتينا . . . وسألني حبيبي بالاشارة :

– هل تخرجين معي ؟

فاجبته بغمزة عين :

– طبعا

وخرجنا في ذلك اليوم وفي رأسي احلام البون بون . . . وكانت مفاجأة حقا حين اخرج من جيبه نوعا فاخرا منه ، كنت اتذوقه وانا في اشد حالات السرور والتلذذ !

وشفع حبيبي البون بون بقرطاس من اللب ، لاشك انه اقترض ثمنه ، وقضينا في ذلك اليوم وقتا طويلا ممتعا . . .

وعاد حبيبي الى بيته ، وبعد ربع ساعة تماما سمعته يصرخ بأعلى صوته ، وجريت الى النافذة لاشاهد اباه وقد فتح نافذتهم ومضى يضرب ابنه امامي ليريني مركزه في العائلة !

وكان يصيح به بين كل صفعة او ركلة :

– تسرق كل علبة البونبون ، ويبجوا الضيوف مالاقيش واحده نقدمها لهم

واحسست ان البون بون المسروق يمزق امعائي

وفي اليوم التالي اصبحت فلم اجد حبيبي

فان المصائب لاتأتي فرادى كما يقولون ، اجتمعت عليه في الليلة الماضية جنحة سرقة البونبون ورسوبه في الامتحان ، فشاء له ابوه ان ينتقل الى احدى القرى الجبلية عند عمة له ، ليستذكر دروسه ويبتعد عني . . .

وظللت اعاني الكثير من بعده ، لم يكن يستطيع ان يرسل لي خطابا لان من المحتم ان ابي هو الذي سيتلقى الخطاب ، ورضت نفسي على بعده . . .

وشاء الاقدار ان ينتقل ابوه الى بلدة اخرى ، فقد كان موظفا ، ولم يعد حبيبي لاراه ، ولم اره الى اليوم ، ولكني مازلت اذكر بونبونه اللذيذ ، وشفرته العبقرية ، وسطوته بين اولاد الحتة ، واقتصاده من اجل سعادتي . . . سعادتي مع البونبون !



ماجدة

حياتي ، لتسعديني واسعدك ، او احاول جهدى ان اسعدك »

ووضعت الخطاب مع سائر الخطابات ، وقررت ان أرد عليه بخطاب مهذب اقول له فيه انني لم أقرر الزواج بعد ، وانني لا أومن بالزواج الذى يتم بين شخصين لايعرف احدهما الآخر

ولكني في غمرة العمل نسيت ان اكتب الخطاب له ، ومضى على هذا الحادث قرابة اسبوع ، وجلست في ساعة فراغ اقلب خطابات المعجبين ، حين لمحت خطابا ثقيلا — ثقيلا في وزنه — وفضضته لاجد فيه صورتي ... ، ومع الصورة خطاب من المهندس المعجب يقول فيه انه يعتب علي لانني لم اجبه بنعم او لا على خطابه ، وانه كان يريد الا اعامله كما اعامل اى معجب ! فاطوى مظروفا على صورة وارسلها اليه ...

وادركت في هذه اللحظة ماحدث ...

الذى حدث ان المختص بالرد على خطابات المعجبين وجد الخطاب بين سائر الخطابات فعامله معاملة المثل — مثل سائر الخطابات — قراءه قراءة عابرة ، وفهم ان الرجل يحبني ، والذين يحبونني في خطاباتهم يطلبون عادة ان ارسل صورتي لهم ، وفعلها الرجل ، وارسل الى المهندس صورتي !

وتابعت قراءة الخطاب ... عتب فيه الرجل بقسوة ، وقال انني اخذت الامر مأخذ لهو وفكاهة ، وانني عرضت الخطاب على ضيوف من اهل الفن وضحكت على الخطاب واستضحكت واستغرقت في ثريقة حادة حريفة ! وقال في نهاية خطابه انه لايريد الصورة وانما يريد الاصل !

الحقيقة انني فكرت في هذا الرجل طويلا ...

كان يمكن ان يكون « ابن الحلال » الذى يهيئه الله للفتاة لولا انني لم أره ، ولم اعرفه ، ولا تكفيني خطاباته التي توالت وتلاحقت رغم انني قلتها له بصراحة قائلة :

— لا ... لن اتزوج منك ... لان مشروع الزواج ليس من المشروعات التي وضعتها للتنفيذ !

ولعله لايتضايق من هذه الاجابة لانه قد مضى على خطاباته ثلاثة اعوام كاملة وانا لم اتزوج بعد ... ولعله لايعتب علي ان انا تزوجت بعد ذلك ، فقد مضت فترة كافية لانسى اول رسالة غرام ...

والزواج قسمة ، وهو نصيب ، ومن يدرى فقد تدور الايام واذا بالمهندس الذى يريد الاصل لا الصورة قد حصل على الاصل « بحذافيره » !

أول راكب في قطار الحب

للنجمة شادية

كان قلبي الى ذلك اليوم لم يخفق بالحب ، كنت اقوم بأدوار جولييت ، وبنت الجيران ، وعزيزه التي تحب يونس ، وزليخا التي تحب عاشور ، وليلى التي تحب عنتر ، ولكنها كلها كانت تمثيلا في تمثيل

وكنت الى ذلك اليوم انظر الى الحب على انه شيء هائل ، ترتجف له الاوصال ، وتهتز له جميع الاعصاب ... وجاء ذلك اليوم فأحسست أن الحب اكثر هولا مما كنت اتصور

اما ذلك اليوم ، فهو يوم ركبت فيه قطار الرحمة الذى اتجه بنا الى الصعيد لتجميع التبرعات للاجئين في غزه ، وقد ضم ذلك القطار عددا كبيرا من الفنانين والفنانات ، ومن بين الفنانين عماد ، ومن بين الفنانات انا ، وكان هناك رسول اوفده كيوبيد ليكتب في قطار الرحمة قصة اول حب ، وهو الاخير ...

ولن اقول لكم تفاصيل ماحدث فهو سر لي وحدى ، ولكن الذى اقوله لكم هو درس الحب الذى خرجت به من رحلتنا الشاقة ...

اول ماتعلمته أن الحب لاينمو بين يوم وليلة وهو لايمكن ان يكون وليد النظرة الاولى ، الحب ينمو في ظل التقارب الروحي والفكري ، وقد كان التقارب موجودا من الاصل ، انا فنانة وهو فنان ،

وهو جاء في قطار الرحمة وانا جئت في قطار الرحمة ، وتحدثنا كثيرا فوجدته يشترك معي في اكثر ميولي ، وبدا عليه الحنو علي ، كان يضايقه ان اتعب كثيرا في جمع التبرعات ، كان يقول لي :

— لازم تتعبي لكن مش كتير ...

ولم نكن قد تصارحنا بشيء ، ولكن التيار الخفي الذى يربط القلوب ويشد بعضها الى بعض شدا ، هذا التيار الخفي بدأ يسرى بيننا ...

والحب ينمو في ظل القرب ، وقد شاء الله لنا ان تمتد الرحلة الى ضعف المدة التي كنا نتوقعها

كان يخطب في الناس فأتأمله وكانني اراه للمرة الاولى ، وكنت اغنى للناس فاراه واقفا وعيناه تحملقان في كما لو كان يراني للمرة الاولى

والى ان غادرنا القطار في القاهرة لم يصارحني عماد بحبه ، ولكن مجموع تصرفاته ، ولكن بريق عينيه ، ولكن اختلاج شفتيه ، ولكن ضغطة يده على يدي ونحن نفترق في محطة القاهرة ... كل هذا صرخ بي :

— انا احبك ...

وحسبت ان ماحدث في قطار الرحمة مجرد استلطاف متبادل ، وقال عقلي لنفسي :

— ابتعدى عن طريق عماد ...

ولكني سمعت صوتا من قلبي يهتف :

— لا ... لاتبتعدى عن عماد ، الى متى تظلين وحيدة ! انه يحبك ، انه يحبك ، انه يحبك !

قضيت ليالي مسهدة غارقة في دوامة من الفكر ! وكان لابد أن يتأكد لي ان عماد يحبني حقا ، وان مابدا منه في قطار الرحمة هو الانعكاس الصحيح لما في قلبه ، وحين قابلت عماد في احد الاستديوهات بدا لي كما لو كان عثر على كنز

وفرح قلبي وخفق ، وحين قال لي عماد :

— انا قررت حاجة ياشادية ...

— قررت ايه ياعماد ...

— بس ما اعرفش انت حاتوافقي والا لا ...

— طيب قول ...

وصمت عماد لثوان ، كان ينظر لوجهي وكانما يقرأ على صفحته الجواب ، وسدد عينيه لعيني لوجد فيهما شيئا ، ابلغ من جواب اللسان ...

ولم يوجه لي عماد السؤال ، ولا هو سمع مني الجواب ، فقد عرفت السؤال الذى لم يقله ، وعرف هو الجواب الذى لم اقله ...

وتمر الايام ويصبح الفهم الضمني لموقفنا فهما صريحا يردده الناس ويتناقلونه ، ويضفون عليه من اخيلتهم ما لايتفق وجلال قصة الحب التي نعيش فيها ، وهنا سارعنا بوضع خاتمة سعيدة لقصة الحب الذى بدأ في قطار الحب ...

وهكذا سطر كيوبيد في حياتي رواية اول حب ، واول زوج ، وهو آخر حب ، وآخر زوج ...



شادية



ابراهيم عبد القادر المازني — محمد التابعي — توفيق دياب

النقاد الأول

المازني يقدم استقالته احتجاجا وحندس يهجر الفن إلى السياسة

بقلم الأستاذ أنور أحمد

عندما ازدهرت النهضة المسرحية فى مصر بعد الحرب العالمية الأولى، وتكونت فرقة رمسيس عام ١٩٢٣ وبدأت عهدها بتمثيل روائع المسرحيات الأجنبية المترجمة، أخذت الصحف تهتم بالنقد الفنى الذى يصاحب عادة كل نهضة فنية، وأخذ طائفة من الكتاب الشبان يهتمون بشئون المسرح، وينشرون فصولا فى نقد الروايات التى تمثل. ووجدت هذه الفصول إقبالا واهتماماً من القراء، فاهتمت بها الصحف، حتى أصبح لكل جريدة يومية ناقد فنى، وأصبح النقد الفنى مادة رئيسية من مواد الصحف اليومية

ثم بدأت تظهر لأول مرة فى تاريخ الصحافة مجلات فنية متخصصة فى الكتابة فى شؤون الفن. فعندما انفصلت السيدة روزاليوسف عن فرقة رمسيس أنشأت مجلة باسمها، وأصدر المرحوم محمد عبد المجيد حلمى مجلة « المسرح » عام ١٩٢٥، ثم تتابع ظهور مجلات فنية أخرى لم تكن تعمر طويلا مثل مجلة « الناقد » وغيرها

فى ذلك العهد ظهر نقاد الفن الأوائل وكانوا عمالقة فى الوسط الفنى، أثاروا كثيراً من الزوابع والمهدومات التى يذكرها أهل الفن فى ذلك العهد

صاحب القلم الثائر

وكان المرحوم محمد عبد المجيد حلمى ناقداً مسرحياً لجريدة « كوكب الشرق » التى كان يصدرها الأستاذ أحمد حافظ عوض - عليه رحمة الله - ثم أصدر عبد المجيد مجلة « المسرح » التى كانت أول مجلة فنية من نوعها

وكان عبد المجيد حلمى جريئاً قوى الأسلوب، يكتب فى النقد الفنى بعنف شديد، وأسلوب ثائر، حتى قيل عنه بأنه صاحب القلم الجبار. وقد أخذ يهاجم فرقة رمسيس وينقد الأستاذ يوسف وهبى نقداً عنيفاً، فاشتعلت بينهما حرب طويلة لم تهدأ فى يوم من الأيام

واشتهر عن عبد المجيد حلمى غرامه العنيف بمطربة كبيرة فى ذلك العهد، قيل إنها تخلت عنه فى محنة مرضه الأخير، فعجلت بوفاته. فقد مرض بالسل، وبقى فترة فى المصحة، كان يكتب خلالها مذكرات حزينة تعتبر من أروع صفحات الأدب، ثم توفى فى شرخ الشباب، بعد حياة قصيرة عنيفة، كانت كالإعصار هب على الوسط الفنى ثم مضى لسبيله

التابعى او حندس

كان الأستاذ محمد التابعى موظفاً فى البرلمان، وكان إلى جانب عمله الحكومى يكتب فى جريدة « الاهرام » فصولا فى النقد المسرحى بتوقيع مستعار هو



الدكتور سعيد عبده — حبيب جاماتى

« جندس » ، وكان يكتب أحياناً فى مجلة المسرح ، وقد اشتهر بأسلوبه الساخر ، ونقده اللاذع ، ومقدرته على ابتكار الألقاب الساخرة وإطلاقها على الممثلات والممثلين

وقد ظل التابعى ناقداً فنياً لجريدة الاهرام، حتى أصدرت السيدة روز اليوسف مجلتها فاتفقت معه على أن يتولى تحريرها ، فاشترك معها منذ العدد الأول . وبعد قليل بدأ الأستاذ التابعى يدخل على أبواب المجلة قسماً سياسياً كان يحرره بأسلوبه اللاذع ، وأخذت المادة السياسية فى المجلة تنمو وتكبر مع الزمن ، حتى طغت على المجلة التى أصبحت مجلة سياسية قبل كل شىء

كامل وجاماتى وحماد

ومن النقاد الأوائل الأستاذ محمود كامل المحامى . كان طالباً فى مدرسة الحقوق ، وكان فى الوقت نفسه الناقد المسرحى لجريدة « السياسة » اليومية . والأستاذ حبيب جاماتى الذى كان ناقداً فنياً لجريدة « المقطم » . والأستاذ محمد على حماد وكان ناقداً فنياً لجريدة « البلاغ »

كانوا جميعاً ينقدون الروايات المسرحية ، فلم تكن هناك سينما فى ذلك الوقت ، سوى الأفلام الأجنبية الصامتة ، وكان الفن قاصراً على مسارح التمثيل

وكان الى جانب هؤلاء النقاد الدائمين ، بعض الكتاب الشبان من هواة التمثيل ، يكتبون فصولا عامة فى شئون الفن ، وينشرونها فى « روز اليوسف » ومجلة « المسرح » أو غيرها من الصحف والمجلات . ومنهم الدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية الأسبق ، والأستاذ توفيق يونس رئيس ديوان المحاسبة فى الوقت الحالى ، والأستاذ توفيق دياب الذى كان عائداً من انجلترا حيث درس فن الخطابة

ومن الشخصيات التى كانت معروفة فى ذلك العهد الأستاذ حنفى مرسى الذى كان يوقع مقالاته بامضاء « الأحنف » ، وقد كتب سلسلة من المحاكمات الفنية الساخرة اشتهر أمرها فى ذلك الحين

أما الطبيب الأديب ، الدكتور سعيد عبده فقد كتب النقد المسرحى لمجلة « الصباح » فترة من الزمن ، ثم انصرف عن النقد إلى الترجمة وكتابة القصة

وأخيراً الأستاذ ابراهيم المصرى الذى كان يكتب النقد الفنى فى مجلة « التمثيل » بأسلوب رصين ، ودراسة موضوعية عميقة

وقد شرع الأديب الكبير المرحوم ابراهيم عبد القادر المازنى فى كتابة النقد المسرحى ولكنه انصرف عنه . ذلك أنه كان يحرر فى جريدة الأخبار لصاحبها المرحوم أمين الرافعى . وعندما افتتحت فرقة رمسيس موسمها الأول برواية « المجنون » شهدها المازنى ، وخرج فكتب مقالا ينقد فيه المسرحية ويذكر أن المؤلف خلط بين جميع أنواع الجنون المعروفة وانطلق يصنع على المسرح ما يشاء ، فلم يتح للناقد أن يحاسبه حساباً دقيقاً

وبينما كان الرافعى يراجع بروفات الجريدة ، دخل لزيارته صديقه المرحوم عبد الخالق مدكور (باشا) فلما رأى المقال توسط لدى صاحب الجريدة فى عدم نشره ، لأن من القسوة أن تواجه فرقة ناشئة بمثل هذا النقد ، بينما الواجب يقضى بتشجيعها

وقد قبل الرافعى رجاءه ، وأمر بعدم نشر المقال ، فاستقال المازنى من الجريدة ، ثم عاد إليها بعد إلحاح طويل ، ولكنه امتنع عن كتابة النقد الفنى

مآدب وشلاليت

وكان بعض الممثلين والممثلات يضيق بالنقد الفنى ضيقاً شديداً ، فلم تكن المعارك القلمية تنتهى دائماً على خير . حدث مرة أن هاجم الأستاذ محمود كامل فرقة رمسيس ، فاعتدى عليه عمال المسرح ، وأمر صاحب الفرقة بحرمان النقاد من تذاكر الدعوة ، واجتمع النقاد وقرروا بدورهم مقاطعة المسرح مدة طويلة

وحدث مرة أخرى أن كتب أحد النقاد كلمة قاسية عن بديعة مصابنى ، فتربصت به حتى فاجأته وانهالت عليه بالضرب ..! وكذلك فعلت السيدة فاطمة رشدى مرة مع ناقد آخر كان قد دأب على مهاجمتها

راجع أرقام الأغلفة التى لديك

هذه هى الأرقام الفائزة فى مسابقتنا السابقة والتى لم يتقدم أحد لاستلام جوائزها حتى ظهر يوم ٢٤ يوليو ١٩٥٥ فسقط الحق فيها .

فاذا كان لديك رقماً قريباً من هذه الأرقام فى حدود ٥٠٠ رقم صعوداً ومن نفس العدد الفائز (اى من نفس تاريخ الصدور) . تقدم به الينا قبل ظهر يوم ٢٤ أغسطس ١٩٥٥ فقد يسعدك الحظ وتفوز باحدى الجوائز .

الجائزة الثانية

وتربح سيارة جديدة ماركة اوستن A30 قيمتها ٦٩٥ جنيهاً فاز بها :

الغلاف رقم ٢٨٣٧٣ من مجلة الاثنين العدد ١٠٩٣ الصادر فى ١٩٥٥/٥/٢٣

الجائزة الثالثة

وتربح سيارة جديدة ماركة اوستن A30 قيمتها ٦٩٥ جنيهاً فاز بها :

الغلاف رقم ٦٤٤٣٨ من مجلة الكواكب العدد ١٩٤ الصادر فى ١٩٥٥/٤/١٩

الجائزة الرابعة

وتربح ١٠ سندات للبنك العقارى المصرى اصدار سنة ١٩٥١ فاز بها :

الغلاف رقم ٦٢٢٧٦ من مجلة الكواكب العدد ١٩١ الصادر فى ١٩٥٥/٣/٢٩

١٥ جائزة تربح كل منها سنداً واحداً من سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ فازت بها الأغلفة التالية :

الكواكب			المصور		
رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ	رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
٣٦٤٩٣	١٩٦	٥٥/٥/ ٣	٥٢١٤٥	١٥٩٨	٥/٢٧
٥٠٢٠٨	١٩٦	٥٥/٥/ ٣	١٠٠١٩	١٥٩٤	٤/٢٩
٤٥١٣٩	١٩١	٥٥/٣/٢٩	٢٨٣٧٠	١٥٨٨	٣/١٨
٢٨٦٨٢	١٩٠	٥٥/٣/٢٢	الاثنين		
٣٥٣٤٩	١٩٤	٥٥/٤/١٩	رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
٥٥٠٤٥	١٩٧	٥٥/٥/١٠	٦٩٤٣٠	١٠٨٨	٤/١٨
٥٧٥٥٨	١٩٢	٥٥/٤/ ٥	٥٣٩١١	١٠٨٧	٤/١١
٤٨١٥٠	١٩٧	٥٥/٥/١٠	٤٨٥٣٣	١٠٩٢	٥/٢٣



الاعضاء الاوائل لجمعية انصار التمثيل عام ١٩١٢ ، ويرى بينهم محمد عبد الرحيم ، وسليمان نجيب ، وابراهيم رمزى ، ومحمد تيمور ومحمد عبد القدوس ، واحمد رامى

أول جمعية تمثيلية اجتمعت في غرفة مظلمة

عندما كون المرحوم سلامة حجازى فرقته التمثيلية التى تعتبر أول فرقة مسرحية مصرية نجحت هذه الفرقة فى ان تجمع حولها انصارا من الشبان المثقفين هواة التمثيل ... واتاح سلامة حجازى لفريق كبير من هؤلاء الهواة فرصة اشباع هوايتهم الفنية بالعمل على مسرحه ، وكان بعضهم يقيم حفلات تمثيلية يقدم فيها اروع الروايات الاجنبية

وقد استقر رأى هؤلاء الهواة بعد ذلك على ان يوحدوا جهودهم ويجمعوا نشاطهم تحت لواء جمعية واحدة ، فانشأوا « نادى المعارف » ولكن هذا النادى لم يكتب له النجاح ، فان أغلب اعضائه كانوا من الموظفين المعرضين للنقل فى مختلف بلاد القطر وأما الاغلبية فقد اتجهت نحو الاحتراف ...

جمعية انصار التمثيل

وظهر نشاط الهواة مقتصرا على اقامة حفلات تمثيلية يتبارون فيها ويشبعون هوايتهم الى ان جاء عام ١٩١٢ ، واجتمع بعض هواة التمثيل ، وكلهم من شباب الاسر الارستقراطية الكبيرة ، وقرروا تكوين جمعية للتمثيل وكان صاحب الدعوة لتكوين هذه الجمعية المرحوم محمد عبد الرحيم ابرز هواة التمثيل فى تلك الايام .. وعقد الاجتماع فى مكتب أحد المحامين من هواة التمثيل ، واتفقوا فى هذا الاجتماع على وضع نظام الجمعية وبرنامجها وفى الاجتماع الثانى كان عدد الحاضرين اضعاف عدد الذين حضروا الاجتماع الاول ، فقد انتشر خبر تكوين هذه الجمعية بين الهواة الذين شغفوا بفن التمثيل ، فكان ان خصص لهم المحامى صاحب مكان الاجتماع غرفة مظلمة فى الدار التى يقوم فيها مكتبه ، وكانت هذه الغرفة تضاء طول الليل والنهار « بكلوب » ، واختار الاعضاء اسم « جمعية انصار التمثيل » لاتحادهم

وكان ابرز اعضاء هذه الجمعية الاساتذة : محمد عبد الرحيم ، وسليمان نجيب ، وعبد الرحمن رشدى ، وداود عصمت — رحمهم الله — والاستاذان محمد عبد القدوس واحمد رامى أطال الله فى عمرهما ..

وكانت الخطوة الاولى لهذه الجمعية هى ترجمة بعض الروايات العالمية من الادب الغربى

واقامت الجمعية اولى حفلاتها فى سنة ١٩١٥ وكان لنجاح هذه الحفلة اكبر الاثر فى مواصلة أنصار الجمعية نشاطهم حيث اتجهوا الى ترجمة الآثار الفنية الكبرى ، ومحاولة تمصيرها ، وكذلك محاولة خلق الرواية المصرية الصميمة

واعجب « ناظر المعارف » فى ذلك الوقت المرحوم أحمد حشمت « باشا » بنشاط الجمعية وأهدافها الفنية والثقافية ، وقبل ان يكون رئيس شرف لها

وكان لهذه الرئاسة اثرها الكبير فى التوفيق الذى صادف خطوات الجمعية بعد ذلك

وانضم الى الجمعية بعد ذلك بعض الهواة من الشبان كالاستاذ اسماعيل وهبى المحامى شقيق الاستاذ يوسف وهبى ، وقد قصر الاستاذ اسماعيل وهبى نشاطه على نقل الروايات الفرنسية الى العربية ، ومحاولة اقتباس بعضها وتمصيرها بحيث تتمشى مع الطابع المصرى والمزاج المصرى ، ونجحت هذه المحاولات

وحدث ان استقال المرحوم عبد الرحمن رشدى من الجمعية لخلاف بينه وبين اعضائها حول مهمة الاحتراف فقد اراد ان تنشىء الجمعية فرقة تمثيلية تعمل طوال العام ، ولكن بعض اعضاء الجمعية اختلفوا فى هذا الرأى ، فكان ان قدم استقالته وكون فرقة تمثيلية تحمل اسمه واستقال مع عبد الرحمن لفيف من الاعضاء ، وانضموا الى فرقته ، وكان هؤلاء الاعضاء ابرز أفراد فرقته ، وقد استقال بعضهم من وظائفهم الحكومية ليتفرغوا للتمثيل ، بينما جمع البعض بين الوظيفة وبين العمل بالفرقة

كريم ينضم اليها ..

وظلت هذه الجمعية تنتقل من نجاح الى نجاح فى ميدان المسرح ، الى ان انضم الى الجمعية المخرج محمد كريم الذى استطاع ان يخرج بنشاط الجمعية من نطاق المسرح الى ميدان السينما ، وكشف ذلك القناع عن بعض المواهب الصالحة للتمثيل السينمائى بالجمعية ، واصبح اسم الجمعية بعد انضمام المخرج كريم اليها « جمعية انصار التمثيل والسينما »

رقصة الأوائل

هذه رقصة الاوائل.. رقصة العصر الحجرى .. كما تخيلتها الراقصتان رجاء وعواطف ، وهى رقصة تتصف بالقوة وتتصف بالعنف!

(تصوير زكي عبد التواب)



انقضت على شقيقتها تجذبها من شعرها بقوة انه صراع على الفريسة !



ثم القتها على الارض وكادت أن تفتك بها ..



ولكنهما تصالحتا فانطلقتا ترقصان معا بخفة ومرح !

الفيلم الأول والأخير



منظر من فيلم قبلة في الصحراء الذي اشترك فيه المرحوم ابراهيم ذو الفقار



سميحة مراد : لم تعد الى الوقوف امام الكاميرا مرة اخرى !

في تاريخ السينما المصرية شخصيات لمعت في أول فيلم ظهرت فيه ثم اختفت فجأة فلم تعد الى الظهور في فيلم ثان

ولنرجع الى بداية اشتغال مصر بالسينما ، لنرى أولئك الذين لمعوا بسرعة ثم تواروا عن الانظار بسرعة ايضا

فهذا هو فيلم « الضحايا » الذى انتجته بهيجة حافظ ومثلت فيه دور البطلة ، لقد وقع الاختيار على شاب رياضي هو «ميخائيل عطاالله» للقيام بدور البطل أمامها . وتوقع الكثيرون ان يتكرر ظهور « ميخائيل » في افلام أخرى ، ولكنه لم يعاود الظهور على الشاشة بعد فيلمه الاول

وعندما أعدت آسيا فيلمها الثالث « عندما تحب المرأة » للانتاج ، اسندت دور « الفتى الاول » في هذا الفيلم الى طالب جامعي اسمه « يحيى طه » .. وكانت هذه هي المرة الاولى والاخيرة التى يظهر فيها يحيى على الشاشة

فقد عارض اهله — وعلى رأسهم شقيقه الذى كان وقتها وزيرا مفوضا لمصر في ايطاليا ... عارضوا في استمرار عمله بالسينما ، فهجر الشاشة نهائيا ليتم علومه ويصبح فيما بعد من موظفي وزارة التجارة والصناعة

رياضي على الشاطىء

وقد اجتذبت السينما رياضيا آخر هو «عزيز فهمي الذى اختارته بهيجة حافظ للقيام بدور البطل أمامها في فيلم « الاتهام » ... وقد اطلقوا عليه وقتها لقب « جارى كوبر مصر » وتوقعوا له مستقبلا ناجحا في السينما المصرية

ولكن ظهوره في فيلم « الاتهام » كان للمرة الاولى والاخيرة ، فقد شغلته الرياضة والزواج ومشاغل الحياة العملية عن السينما واضوائها



يحيى طه مع آسيا ومارى كوينى
فى فيلم «عنــدما تحب المرأة» ..



عزيز فهمى مع بهيجة حافظ فى فيلم الاتهام



حســن عزت بطل فيلم «الاشين»

وعندما أنتجت شركتا نحاس وبهنا : الشودة الفؤاد . اول فيلم غنائى مصرى ، اختــارت لبطولة هذا الفيلم فتاة وفتى كان ظهورهما فيه للمرة الاولى والاخيرة أيضا .. اما الفتاة فهى احدى شقيقات كن يشتغلن بالمونولوجات وقتها واسمها « نادية » ، واما الفتى فهو شاب من الاسكندرية اسمه « محمد عبد الله » ... ولم تعد نادية للظهور على الشاشة مرة أخرى خاصة وقد أصبحت زوجة ، اما « محمد عبد الله » فقد توفاه الله بعد ان لمع نجمه على الشاشة

وفى اول فيلم اخرجه الشقيقان ابراهيم وبدر لاما ، وهو « قبلة فى الصحراء » ، ظهر المرحوم « ابراهيم ذو الفقار » ـ نجل سعيد ذو الفقار «باشا» ـ فى دور صديق بطل الفيلم بالملابس البدوية ... وكان دوره هذا هو اول وآخر دور مثله على الشاشة ، فقد عارض والده فى مواصلة عمله بالسينما رغم تعلقه الشديد بها

نجم فى هوليوود !

وفيلم آخر كان هو أول وآخر فيلم مصرى ظهر فيه بطلاه على الشاشة وهو « لاشين »... اما بطل الفيلم فهو « حسن عزت » الذى كان يقيم فى هوليوود ويظهر فى بعض افلامها عندما استدعاه استوديو مصر للقيام بدور البطل فى ذلك الفيلم التاريخى ... ولم يكد حسن عزت ينتهى من تمثيل دور « لاشين » حتى عاد الى هوليوود ثانيا مع زوجته الامريكية واطفالهما

اما بطلة فيلم « لاشين » فكانت فتاة اطلق عليها اسم « نادية ناجى » ... وكان الجميع يتوقعون لها مستقبلا طيبا كوجه جديد ، ولكنها فضلت الزواج على السينما فلم تقف امام الكاميرا سوى مرة اخرى

وفى عهد السينما الصامتة انتج عبد المعطى حجازى فى الاسكندرية فيلما قام فيــه بدور البطولة أمام انصــاف رشدى شقيقة فاطمة رشدى

واسم هذا الفيلم « تحت ضوء القمر » ، وكان اول وآخر فيلم يظهر فيــه بطلاه على الشاشة ... كما كان أيضا اول وآخر فيلم ينتجه عبد المعطى حجازى الذى يشتغل الآن بالتدريس فى القاهرة

ويعتبر فيلم « تحت ضوء القمر » فى نفس الوقت اول وآخر فيلم مصرى عرض صامتا فى اول الامر ، ثم اعيد عرضه ناطقا بعد تسجيل اصواته على الاسطوانات فى مصنع اسطوانات ميشيان . ولم تنجح هذه الطريقة النجاح المأمول ، فعند ادارة الاسطوانات وقت عرض الفيلم لم تكن الاصوات تنطبق مع الصور ... فمثلا كنت ترى بطلة الفيلم وهى تصرخ فى ألم، وبعد ثوان تسمع صوت طلق نارى أصيبت به البطلة ، ثم تسمع صرختها بعدئذ .. !

بمبة فى فيلم واحد !!

ومن الفتيات اللاتى ظهرن على الشاشة للمرة الاولى والاخيرة ايضا « سميحة مراد » شقيقة المطربة ليلى مراد ... وقد مضت عدة سنوات منذ ظهورها على الشاشة لاول مرة ، ولكنها لم تعد الى الوقوف امام الكاميرا مرة اخرى

ونعود الى عهد السينما المصرية الاول لنذكر فنانة كانت معروفة فى ذلك الوقت وهى «بمبة كشر » ... وقد مثلت دور الام فى فيلم «ليلى» اول افلام المرحومة عزيزة أمير ، ولم تظهــر « بمبة كشر » على الشاشة مرة اخرى ، فقد توفاها الله

الرقم «١» في حياة الكواكب



لقد صدر العدد الاول من الكواكب يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٢ وكان غلافه محلى بصورة للمطربة نادرة بمناسبة ظهورها في اول فيلم غنائي مصرى ناطق «انشودة الفؤاد» وظلت الكواكب تصدر سنوات عدة كملحق فني للمصور يباع بخمسة مليمات ولم احتجب فترة طويلة . وعادت الكواكب الى الظهور في ٨ فبراير ١٩٤٩ كمجلة مستقلة أنيقة .. وحمل غلاف العدد الاول منها الى القراء صورة جميلة لفقيدة الفن كاميليا ..





النجمة راقية ابراهيم تقوم باول تحقيق صحفي نشر في اول عدد من من الكواكب الشهرية مع السفير الامريكي في ذلك الوقت ..

صدر العدد الاول من مجلة « الكواكب » الاسبوعية يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٢ كملحق فني لمجلة « المصور » ثمنه خمسة مليمات ، ونشرت المجلة في صفحتها الاولى صورة للمطربة نادرة بمناسبة قيامها بدور البطولة في فيلم « أنشودة الفؤاد » وهو أول فيلم غنائي مصري ، وقد قدمت دار الهلال أولى المجلات الفنية بقولها : « لقد أصبح للتمثيل عموما ولا سيما للتمثيل المسرحي والسينمائي شأن كبير في مجتمعنا الحالي ، وقد كنا نخصص لها بضع صفحات في « المصور » فضاقت اليوم عن أن تستوعب التقدم المطرد في هذا الميدان ، وأن تسجل كل ما يجد من تطورات في مناحيه المختلفة ولذلك رأينا أن نخصص لهذه المباحث مجلة « الكواكب » وهي ابنة « المصور » ودرجت بين أحضانه وسوف تقتص خطواته في سبيل الخدمة العامة » . وكان أول مقال نشرته بعد هذا التقديم موضوعا بعنوان : « كيف أضحك الناس » للكوميدي علي الكسار

عودة الى الظهور

وظلت « الكواكب » تصدر سنوات عدة كملحق لمجلة « المصور » ، ثم احتجبت فترة من الزمن لتعود الى الصدور يوم ٨ فبراير سنة ١٩٤٩ كمجلة شهرية ، وامتازت « الكواكب » الشهرية الجديدة بالطباعة الانيقة ، فقد سبقت المجلات الفنية كلها الى طباعة الروتوغرافور الملون ، وبيعت « الكواكب » الشهرية بخمسة قروش ، وكانت صورة الغلاف الاولى للمرحومة كاميليا فكان أول غلاف ملون يحمل صورة فتاة مصرية

وقالت « الكواكب » تخاطب قرائها بعد طول احتجاب : « واليوم اذ تعود « الكواكب » الى الظهور في هذا الثوب الجديد الذي تطالع به قرائها وقد قطع الفن خطوات واسعة ، في طريق الكمال — انما تطالعهم لتكون للفنانين عونا على التقدم والانتاج والنشاط ..

وهذا الوعد شعار مجلتنا الى اليوم

راقية .. الصحفية !

وفي العدد الاول من « الكواكب » الشهرية ، عملت النجمة راقية ابراهيم مندوبة للمجلة ، وكان باكورة انتاجها الصحفي حديثا مع السير « ستانتون سميث » السفير الامريكي في مصر في ذلك الحين ، وقد تحدث فيه حديثا مسهبا عن الفن في بلاده ثم تناول فيه الفن المصري بكلمة طيبة

وقام العدد الاول من « الكواكب » بدور الرسول بين النجمتين هيدي لامار — الامريكية — وماري كويني — المصرية — فقد حمل رسالة ماري الى هيدي ورد الاخيرة عليها .. فكانت أول مراسلة من نوعها !!

قصة مطوية

ونشر الاستاذ يوسف وهبي على قراء العدد الاول من « الكواكب » قصة مطوية من حياته .. قصة جميلة اطلق عليها كاتبها اسم : « امرأة سكن جسدها الشيطان »

كما قام الكوميدي اللطيف المرحوم بشارة واكيم بتقمص اربع شخصيات هي : الشيخ متلوف ، وكوهين ، وقطين القططي ، ومخلوف الشويحاني وقدم كل منها بوصف مضحك ..

وكان الخبر المثير الذي حمله العدد الاول الى القراء ، هو نبأ القبض على النجمين الامريكيين « روبرت متشام » و « ليلى ليدز » بتهمة تدخين الحشيش !

وكان النجاح الذي صادفته « الكواكب » الشهرية أكبر دافع لدار الهلال على اصدارها أسبوعية ، وفي ٦ مايو سنة ١٩٥٢ صدر العدد ٤٠ من مجلة « الكواكب » فكان العدد الاسبوعي الاول ..

وقدمت « الكواكب » الاسبوعية لقرائها ولاول مرة جولات في بيوت النجوم سجلتها بعدستها الملونة ، وكانت اولى جولات « الكواكب » في منزل فاتن حمامة

هذا هو ماضي « الكواكب » في سطور .. اما مستقبلها فهو الكفاح في سبيل النهوض بالفن وحمل رسالته الى القراء بامانة



صورة من أول ريبورتاج مصور نشر للنجمة زوزو ماضي في أول أعداد الكواكب

ستديو جلال مفخرة الشرق



امام احدى الات التسجيل التي استحضرتها من امريكا خصيصا لاستديوهات جلال

تعتبر صناعة السينما المصرية احدى الصناعات الهامة في الاقتصاد القومي ، ولهذا كان اهم ما عني به مؤسسوا هذه الصناعة هو البحث عن وسائل تدعيمها والسير بها في طريق النهوض

والمرحوم احمد جلال يعتبر احد مؤسسي السينما الاوائل ... فهو من اوائل المخرجين المصريين للافلام المصرية في عهد السينما الصامتة وكذلك السينما الناطقة ... واول من كتب القصة المصرية الصميمة التي تعالج مشاكل المجتمع المصري ... واول من اتجه بالافلام المصرية الى نواحي التجديد الحديث في صناعة السينما فكانت افلامه مدرسة يسير على نهجها المخرجون الجدد ...

ولم تقف جهود احمد جلال عند هذا الحد ... بل كانت له آمال واسعة وبرنامج ضخم للقفز بالسينما المصرية الى مصاف الصناعات الفنية العالية ... كانت تقف بجوار هذه الآمال وهذه البرامج شابة صغيرة تمتلئ حماسة وايمانا بهذه الآمال وهذه البرامج ... كانت ماري كويني تضطلع بادوار البطولة في الافلام التي يخرجها احمد جلال .. وكانت تراقب بتقدير واعجاب جهوده في ميدان السينما ... وتزوجت ماري كويني من احمد جلال وكان زواجهما هذا بداية جهاد مشترك في سبيل النهضة السينمائية

وجاءت الخطوة الكبرى عام ١٩٤٣ عندما فكر احمد جلال وماري كويني في انشاء استديو سينمائي كامل المعدات لاخراج الافلام ، وكان عدد



◀ آلة من احدث وافخم الات العرض في العالم

الاستديوهات في ذلك الوقت لا يزيد عن اثنين وشرع المهندسون والعمال في بناء هذا الاستديو على قطعة ارض كبيرة في حدائق القبة ...وكان احمد جلال في خلال بناء الاستديو يقوم بشراء الآلات السينمائية الضخمة ... حتى اذا تم افتتاحه عام ١٩٤٤ كان استديو جلال اكبر استديو مجهز باحدث الآلات السينمائية التي اهتدى اليها الفن السينمائي ودار العمل في الاستديو لتصوير افلام مصرية تقف جنبا الى جنب مع الافلام الامريكية من حيث الفن السينمائي ، فكان جميع المشتغلين بالسينما يتيهون فخراً واعجابا بهذا العمل الضخم الذي صنع واقيم بايد مصرية واموال مصرية ...

ومات احمد جلال قبل ان يمضي في تحقيق رسالته السينمائية شوطا طويلا . وترك هذه الرسالة لزوجتهالشابة الصغيرة ، فحملتلواءها وحدها ومضت في الطريق الذي رسمه احمد جلال واستطاعت أن تجعل من استديو جلال كعبة الفن المصري فكان له الى جانب رسالته السينمائية رسالة اخرى اجتماعية هي معالجة مشاكل المجتمع المصري والدعوة الى انتشال هذا المجتمع من الادواء التي يعانيها في الافلام التي تولت انتاجها في الاستديو ونذكر منهاعلى سبيل المثال لا الحصر افلام « ام السعد»و«اميرة الاحلام » و «ابن النيل» و «ظلموني الناس » و « ضحيت غرامي » و « نساء بلا رجال » و « مكتوب على الجبين » و « قلوب الناس » و « مليش حد » و « السجينة رقم ١٧ » و « كانت ملاكا » و « الزوجة السابعة » و « اسرار الناس » و « أنا بنت ناس » وكلها افلام صادفت اكبر نجاحوحققت اعظم الايرادات

ولم تقف جهود ماري كويني عند هذا الحد بل راحت تبحث عن المواهب المغمورة في كل نواحي الفن السينمائي والتمثيلي ، تاخذبيدها وتتعهدها حتى تنمو وتزدهر فاصبح لاستديو جلال تلاميذ نابهونوابناء عاملين ساهموا بجهود كبيرة في النهضة السينمائية ولولا استديو جلال وماري كويني لكانت مواهبهم مغمورة حتى الآن

وعنيت ماري كويني عناية كبيرة بادخال كل مستحدث من الآلات السينمائية في استديو جلال وبفضل عنايتها الكبيرة بهذه الناحية اصبح استديو جلال بآلاته الحديثة ومعداته الضخمة من احدث الاستديوهات في الشرق ...

فلم تقنع السيدة ماري كويني بان يقف استديو جلال على قدم المساواة مع اكبر المؤسسات السينما المصرية ، بل هي دائبة السعي على ان يستكمل استديو جلال كل الوسائل الفنية التي تجعله يقف في صف المساواة التامة مع أعظم الاستديوهات العالمية من حيث الاستعداد الآلي وقوة الامكانيات الفنية وبراعة الايدي الخبيرة بالفن السينمائي

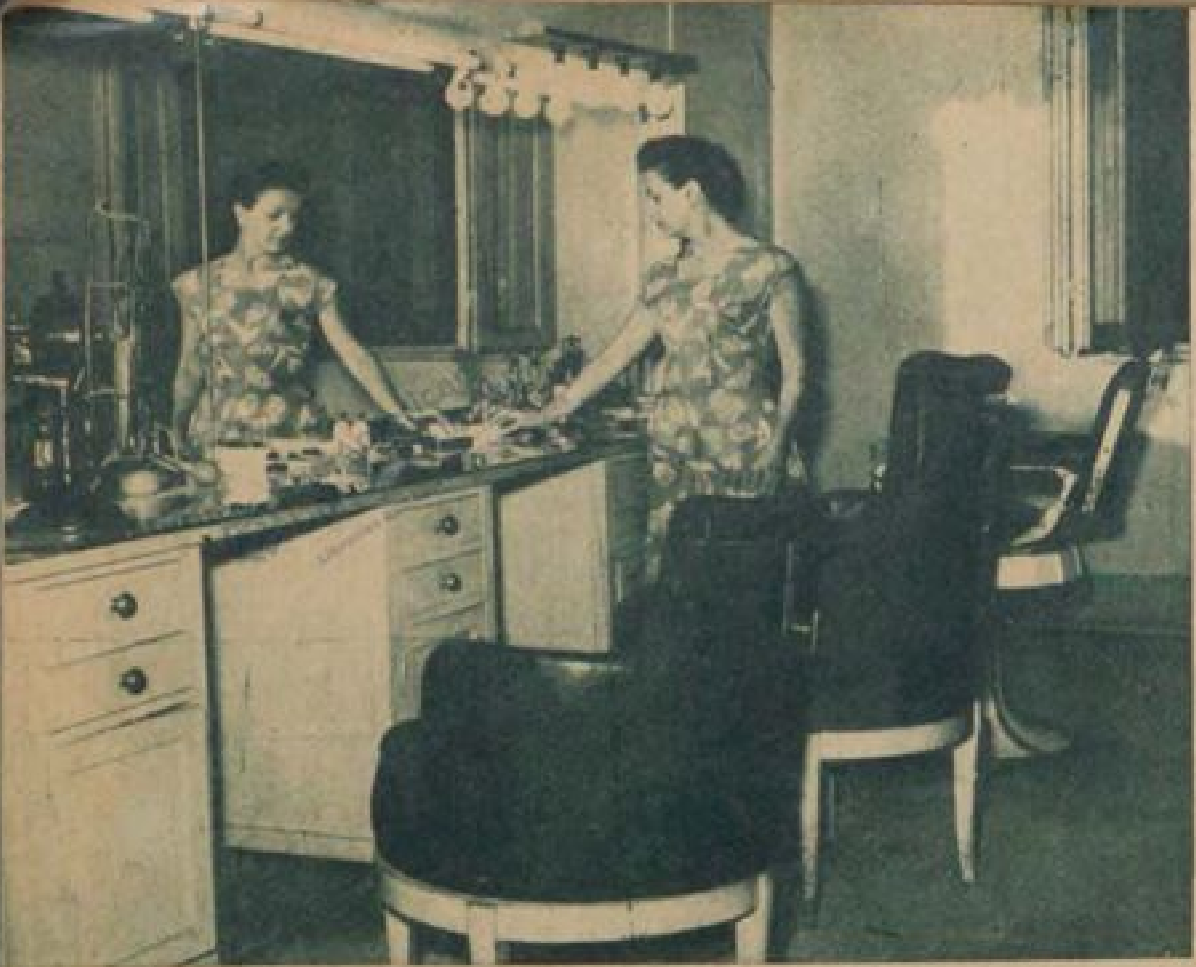
ولا يستطيع احد ان ينكر ان استديو جلال قد ساهم باكبر قسط في النهضة السينمائية المصرية وافلام ماري كويني والافلام التيانتجت داخل هذا الاستديو هي اكبر دليل على الدور الذي قام به استديو جلال في نهضة مصر السينمائية

والزائر لاستديو جلالسوف يسترعيانتباهه هذه القوى الهائلة التي تعمل في صمتلنهضة السينما المصرية وسمعة مصر والدعاية لمصر

ان ماري كويني تعملعلى رأس هذهالمؤسسة في سبيل تحقيق رسالتها الفنية ...وتتلخص رسالتها في جملة واحدة هي النهوض بصناعة السينما المصرية والقفز بها نحو السوق العالمي ... من اجل مصر وحدها

ومن اجل هذه الرسالة اقامت هي والمرحوم احمد جلال استديو جلال

وفي سبيل تحقيق هذه الرسالة وهبتماري كويني شبابها ومالها وجهودها للسينما المصرية



في غرفة المكياج وقد توفرت فيها احدث معدات التجميل والمكياج



امام دولاب حفظ الافلام بطريقة فنية ودقيقة

ماري كويني امام المافيولا وهي من احدث الآلات السينمائية التي استوردتها حديثا



أول فيلم ... وأول أجر !

ان الفيلم الاول هو الخطوة الاولى في الطريق الى المجد اما الاجر الاول فهو تمويزة جميلة يعتز بذكراها النجوم وعلى هاتين الصفحتين الكثير من قصص أول فيلم واول اجر

•

كانت ماجدة مغرمة بالسينما غراما كبيرا ، وكانت امنيتها ان تصبح احدى نجومها ، ولكنها كانت تخشى ان تبوح بهذه الهواية لاحد لان اسرتها لم تكن تسمح لها حتى بمجرد الذهاب الى السينما . ولكن الاقدار ارادت أن تحقق امنيتها فتصبح احدى نجوم الشاشة المصرية حين التقت بأحد السينمائيين في الطريق واعجب بها واراد ان يحدثها فاعتقدت انه أحد الذين يتسكعون في الطرقات لمعاكسة البنات فنهرته وهددته باستدعاء البوليس ، ولكن الرجل مازال بها حتى كشف عن شخصيته

وتقول ماجدة : « رأيت نفسي امام عرض من احد السينمائيين للعمل بالسينما ، وقلت له انني شخصيا لا امانع في العمل بالسينما وعليه ان يذهب الى اسرتي ويتولى اقناعها ، وبدأت مفاوضات هذا السينمائي مع اسرتي واستغرقت مفاوضاته حوالي الخمسة شهور والاسرة مصممة على الرفض ثم تحول تصميمها الى تردد ، ثم انتهى الى موافقة بشروط قاسية جدا اهمها ان لا اغادر البيت الى الاستديو الا بصحبة اثنين من اقاربي .. وكان اول فيلم توليت بطولته هو فيلم «الناصح» الذى كان بداية الطريق لي وكان اجرى منه هو مبلغ ١٥٠ جنيها انفقتها من آخرها في شراء الملابس التى ظهرت بها في هذا الفيلم »

اغراء الصديقات !

كانت لمديحة يسرى صديقة تسكن في المنزل المجاور لمنزلها ، وكانت هذه الصديقة تختفي طول النهار في بعض الايام ، فلما سألتها مديحة اين تقضي نهارها همست في اذنها انها تشتغل بالسينما ، والحت مديحة على صديقتها ان تصحبها معها لتشاهد كيف تخرج الافلام السينمائية ، فاستجابت الصديقة الى رغبتها .. وتقول مديحة : « وهناك رآني الاستاذ محمد كريم



فاتن حمامة : كان «يوم سعيد» أول ادوارها ..

ولم اكن اعرفه فارسل الى احد مساعديه ، وعرض على العمل فى فيلم مع عبد الوهاب ، ووافقت على العرض . وعدت الى بيتى وانا افكر فى الطريقة التى اقنع بها والدى بقبول فكرة اشتغالى بالسينما ، وكانت مهمة اقناعه صعبة جدا ولكنه وافق فى النهاية ، فظهرت فى دور لا بأس به فى فيلم «ممنوع الحب» واستلفت الدور الانظار وكان اجرى فيه لا يزيد عن اربعين جنيها ولكنه كان بداية طيبة ، فقبل ان يعرض هذا الفيلم كنت قد وقعت عقد الاتفاق لبطولة فيلم احلام الشباب امام الاستاذ فريد الاطرش »

ونشأت ليلى مراد فى بيئة فنية ، فوالدها المرحوم زكى مراد كان من المطربين المعروفين وقد تولى تعليمها وتدريبها على الغناء واعدادها لكى تكون مطربة ، ونجح والدها فى تقديمها الى الجمهور كمطربة وسرعان ما ظفرت بتقدير النـــاس ، واتجهت بعد ذلك نحو السينما وكانت الافلام الناطقة قد بدأت فى الظهور ، وسمعتها السيدة بهيجة حافظ فى احدى الحفلات فتعاقدت معها على الظهور فى فيلم « الضحايا » كمغنية فى حفلة ، وكان ظهورها فى هذا الفيلم سببا فى اهتمام المخرجين بها فكان ان عرض عليها الاستاذ محمد كريم القيام ببطولة فيلم « يحيا الحب » امام الاستاذ محمد عبد الوهاب وكان اجرها فى هذا الفيلم خمسمائة جنيه

راقصة على الشاشة

وكان طبيعيا بعد ان اشتغلت سامية جمال راقصة فى فرقة بديعة مصابنى ان تتجه هوايتها الفنية نحو السينما ، وكان بدء ظهورها ضمن مجموعة الراقصات فى فيلم « انتصار الشباب» ثم ظهرت بعد ذلك فى مشهد قصير فى فيلم للاستاذ محمد عبد الوهاب ، وبعد ذلك عرض عليها احد المخرجين ان تقوم بالدور الثانى فى فيلم « من فات قديمه » وتصادف ان عرض فيلم عبد الوهاب ، وظفرت سامية بنجاح كبير فى المشهد الذى ظهرت فيه ، الامر الذى جعل عبد الوهاب يرشحها لبطولة فيلم « تاكسى حنطور » وفى نفس اليوم وقعت عقد الاتفاق لبطولة فيلم « البنى آدم » ... اما اجرها الذى قبضته من فيلم انتصار الشباب فكان خمسة جنيهات ، نقفزت الى اربعمائة جنيه فى فيلم « تاكسى حنطور »

وكانت زوزو ماضى تصطاف فى الاسكندرية حين قرأت اعلانا نشره الاستاذ محمد كريم فى الصحف يطلب فيه من بنات الاسر والفتيات المتعلمات الاشتغال بالسينما ورأت زوزو فى الاعلان فرصة سانحة لاشباع هوايتها الفنية ، فركبت أول قطار وعادت الى القاهرة

وتقول زوزو : « واستطعت ان احصل على هذه الموافقة ، وان اقوم بدور هام فى فيلم « يحيا الحب » الذى اضطلعت ببطولته ليلى مراد اما اجرى بغير تعجب اذا قلت لك اننى لا اعرفه فقد كنت أوقع ايصال الاستلام واطلب من الموظف المختص توزيع قيمة كل قسط على عمال الاستديو الذى كنا نصور فيه الفيلم »

وكان محمد كريم هو طريق فاتن الى الشاشة ايضا فقد قدمها لاول مرة فى فيلم « يوم سعيد» وكانت بعد طفلة فى السادسة

وكانت النجمة الحسناء ليلى فوزى تحلم بأن تكون ممثلة سينمائية . وقد حقق القدر لها هذه الامنية فى اول دور لها فى فيلم « مصنع الزوجات » . وهو دور تلميذة ضمن مجموعة من التلميذات . ولكن جمالها ومزاياها لم يلبثا ان رفعاها الى مكان البطولة فى الافلام





سامية جمال : كان أول أفلامها «انتصار الشباب»

مديحة يسرى : ظهرت لاول مرة فى فيلم « ممنوع الحب » ..

مسرحيات عالمية



اول همسات الحب

ملخصة عن الكاتب أندريه يسون بقلم الأستاذ أنور أحمد

— ١ —

نحن فى شرفة كبيرة بقصر « دوق ملدروم » بضواحى لندن ، حيث تقيم الدوقة حفلة ساهرة . ولا يكاد يرفع الستار حتى نرى الدوق وقد جلس فى الشرفة يتحدث الى الدكتور «براند» طبيب العائلة ، بينما يحتشد المدعوون فى الصالون الكبير يرقصون على نغمات الموسيقى . انهم خليط من سيدات ورجال الطبقة الارستقراطية واصدقاء الدوقة التى نراها تروح وتجىء بين الشرفة والصالون ، لتتحدث الى مدعويها عن المفاجأة التى اعدتها لهم . ويطول الحديث ويتشعب ، ولكنه يتركز فى النهاية حول شخصين هما بطلا هذه المسرحية . اما اولهما فهى الآنسة «جان» ، بنت اخت الدوق ، وهى فتاة فى الثامنة والثلاثين من عمرها ، جميلة ذكية تمارس الرياضة وتحب القراءة والموسيقى . والثانى « جرالد » وهو رسام شاب فى الثلاثين من عمره ، يتحدث المدعوون عن تهافت النساء عليه ، وعن الشهرة الكبيرة التى احرزها فى عالم الفن ، رغم صغر سنه . ونفهم من الحديث انه على صلة قديمة بأسرة الدوق ، وانه وعد برسم صورة للدوقة ليعرضها فى المعرض المقبل . ويحضر جرالد ويتحدث الى الدوقة عن صورتها ، وتتسلم الدوقة برقية لا تكاد تقرأها حتى تصاب بخيبة امل شديدة ، فقد ضاعت المفاجأة التى كانت تعدها للمدعوين . ان الدوقة كانت قد دعت المغنية الشهيرة « مليا » للحضور لتغنى لضيوفها « اغنية المسحة » ، وهذه البرقية من المغنية تعتذر فيها بأنها اصيبت ببرد مفاجىء ، واذ ترى «جان» حيرة الدوقة وحزنها تعرض عليها ان تقوم هى بانشاد الاغنية

ويخلو «جرالد» مع «جان» فى الشرفة ، فيتحدث اليها حديثا نفهم منه انهما صديقان منذ الصبا ، وانه اعتاد ان يفضى اليها بهمومه ومشاكله فتساعده على حلها ، وانه ينظر اليها كفتاة عاقلة ، تجمع بين الحكمة والاتزان . ولكنه يفضى اليها بدهشته لاعتزامها الغناء بدلا من «مليا» ، لانه لم يكن يعرف من قبل انها تحب الموسيقى او تجيد الغناء

وتهرول الدوقة تدعو جان لانشاد الاغنية ، فتدخل جان الى الصالون ، ويبقى جرالد فى الشرفة وحيدا . وتنبعث من الصالون نغمات حلوة على البيانو ، ثم يرتفع صوت جان بعبارات الاغنية ، قويا عميقا ، يردد صلاة فى هيكل الحب . ويبدو على جرالد التأثر والانفعال الشديد . وتنتهى الاغنية ، ويسمع دوى تصفيق شديد وعبارات الاستحسان وطلب الاعادة ويتقدم اليها «جرالد» وقد استولى عليه اضطراب شديد ، ويحدثها عن شعوره وهو يستمع اليها تغنى ، ثم يسألها عما اذا كانت قد احبت وتألمت حتى تستطيع التعبير بمثل هذه القوة ، وهذا الشعور العميق

جان — ماذا حل بك ؟

جرالد — لدى امور كثيرة أريد ان احدثك عنها . يجب ان اشرح لك تفاصيل حياتى ، واكشف لك عن قلبى الذى تجهلينه بقدر ما اجهل قلبك

ان كل شىء فى حياتى كان تافها ، ولم تشتعل نفسى الا عندما اكون قريبا منك . حاولى ان تفهمى يا جان

جان — انى اعتز بصداقتك يا جرالد

جرالد — اصغى الى ... يجب ان تعرفى كل شىء . لا شك انك سمعت عن علاقاتى ببعض النساء . ولكن يجب ان تصدقينى عندما أؤكد لك اننى لم أشعر حتى هذه الساعة بالحب

جان — ولكن لماذا تقول ذلك لى هذا المساء ؟

جرالد — لانه يجب ان تعلمى ماذا اصبحت مكانتك عندى هذا المساء . لقد كنت اضطرب فى ظلمة تخيم على نفسى ، لا ادرى اين اتجه . اما الآن ، بينما كنت تغنين ، فقد تمزق الستار فجأة واهتديت الى طريقى ، وادركت كل شىء فى أقل من ثانية . ادركت ان حاجتى اليك لا حد لها واننى احبك يا جان . هل تقبليننى زوجا ؟

ويذهلها الاعتراف السريع والطلب المفاجىء ، فتسلم له وهو يقبل يدها ، ثم تتمالك



فتخبره انها لم تتوقع قط ان يشعر نحوها بمثل هذه العاطفة ، وانه قد فاجأها فأشاع الاضطراب فى نفسها ، ولهذا تطلب اليه ان يترك لها فرصة للتفكير

وينسحب جرالد الى الحديقة ، ولا الدوق والدكتور براند ، فتتوارى جان خلف اغصان شجرة كبيرة ، وتسمع حديثهما من حيث لا يشعران

انهما يتحدثان عن صديق للدكتور تزوج امرأة تكبره سنا ، وقد مضت على زواجهما عشر سنوات . ويذكران كيف اصبحت الزوجة عجوزا فى الخمسين ، بينما لم يبلغ زوجها الاربعين من عمره ، وكيف ان اصدقاء النادى يسخرون منهما ، ويرثون لحال الزوج المسكين الذى يفتح عينيه كل صباح على وجه زوجة تصلح ان تكون له اما .. !

وينتهى الدوق والدكتور من التدخين فيعودان الى الصالون . وتبرز جان من مخبئها حزينة واجمة ، فتتهالك على مقعد ، وتخرج مرآتها فتنظر فيها طويلا ، وتتأمل وجهها . لقد بلغت الثامنة والثلاثين ، فماذا يكون حالها بعد عشر سنوات اذا تزوجت « جرالد » الذى يصغرها بثمانية اعوام ؟

ويعود جرالد من الحديقة ، فيسألها ان كانت قد استعادت هدوءها وفكرت فى طلبه

جان — هل تقصد العبارات التى قلتها منذ قليل ؟ اوه ... انك لم تكن جادا

جرالد — ولكن ياجان ..

جان — هذا من تأثير الاغنية وضوء القمر

جرالد — هذا مستحيل ... انى احبك ..؟!

جان (بصعوبة وجهد) — ولكن اذا كنت انا لا احبك .. ؟

جرالد — (مصعوقا وبعد صمت) — صحيح .. لم أفكر الا فى نفسى ، كنت مغرورا فلم اقدر اننى قد لا اكون جديرا بحبك . ومع ذلك ياجان فقد كنت اظن ...

جان — (بسرور مفتعل) يجب الا تظن الا شيئا واحدا ، وهو اننى كنت ومازلت صديقتك .

وتنسحب جان الى الصالون ، تاركة جرالد وقد استولى عليه حزن عظيم

— ٢ —

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى عيادة الدكتور براند ، وقد مضى عام على حوادث الفصل السابق . وهو يستقبل الدوقة التى تخبره انها وجدت له الممرضة التى يبحث عنها . ويشكرها الدكتور ويرجوها ان تحضرها اليه فى نفس المساء لانه مسافر لزيارة المريض الذى يحتاج اليها . ونفهم من حديثهما ايضا ان «جان» قد سافرت منذ عام فى رحلة حول العالم ، بناء على نصيحة الدكتور الذى عالجها من الهبوط والانهيار العصبى الذى اصيبت به

وتخرج الدوقة لاحضار الممرضة ، وبعد ذلك يفاجأ الدكتور بدخول «جان» التى عادت لتوها من رحلتها . وهى تحدثه عن الرحلة التى اعادت اليها مرح الحياة ولذاتها ، وتطلب اليه ان يدعوها للعشاء . فيخبرها انه مرتبط بالسفر لزيارة مريض تعرفه هو جرالد . فتسأله عما به فيخبرها انه قد اصبح اعمى . كان يتنزه فى الغابة بالقرب من مزرعته ، عندما اطلق احد الصيادين بندقيته أصاب الطلق شجرة ، وارتد الرش الى عينى جرالد ، ففقد بصره

وينزل الخبر على جان نزول الصاعقة ، ويكاد يغمى عليها لولا ان يدركها الدكتور الذى يدهش لما أصابها . وتعترف له جان بما حدث بينهما منذ عام ، وكيف طلب اليها ان تتزوجه فرفضت

جان — فى ذلك المساء طلب الى أن اكون زوجته . هل تسمع ؟ أنا .. زوجة شاب فى الثلاثين ، فنان شهير ، تتنازعه أجمل الفتيات . تصورت أن زواجا كهذا يكون أمرا جنونيا ، يعرضنى للسخرية . ولهذا خفت ... وابتعدت عنه

الدكتور — يا صديقتى المسكينة .. !

جان — كنت احسب اننى قوية ، واننى سأنساه . ولكننى احبه ... وقد زاد حبى له على البعد . واذا كنت عدت من رحلتى فلكى اراه . ان عينيه الصافيتين العميقتين لم تفارقانى قط ... عيناه . رباه ! انا اقطع هذا ؟ !

وتعود الدوقة ، فتدهش لرؤية جان ، وتقدم للدكتور الممرضة « روز مارى » وهى فتاة صغيرة سمراء . ويلقى اليها الدكتور بتعليماته ، وكيف ان المريض عصبى حساس ، يحتاج الى رعاية خاصة . وتسأل الدوقة جان عما اذا كانت ستذهب معها الى البيت ، ولكن جان تعلن اليها انها ستسافر مرة اخرى الى جهة لا تعلمها . وتنصرف الدوقة ، وتخلو جان بالدكتور ، فتخبره انها تريد ان تسافر الى حيث يقيم جرالد بقصره الريفى فى اسكتلندا . ولكن الدكتور يذكر لها ان جرالد سيحتقر انها تذهب اليه بدافع الاشفاق ، وسيرفض هذا الهوان . وتتوسل اليه جان ان ينصحها ويرشدها الى السبيل التى تجمعها بجرالد

— ٣ —

وينتقل النظر الى القصر الريفى الذى يقيم فيه «جرالد» باسكتلندا مع خادمه «.....»

« البقية على صفحة ٣١ »

ماذا تعرف عن الأوائل في عاصمة السينما؟

هوليوود اكتشفها السينمائيون الأحرار!



تيدا بارا
احدث ظهورها ضجة



سيسيل دى ميل
شيخ المخرجين

كانت صناعة السينما عندما بدأت في امريكا تتركز في مدينة نيويورك وضواحيها ، ولم تكن هناك وقتها استوديوهات لتصوير الافلام فيها ، بل كان منتجو الافلام يتخذون من سطوح المنازل « بلاتوهات » يصورون فيها المناظر السينمائية

وكان اختيارهم لسطوح المنازل لسبب واحد ، وهو أن اعتمادهم في التصوير كان على ضوء الشمس .. فكانوا يقيمون « بلاتوهاتهم » على هذه السطوح حتى لاتحجب المبانى ضوء الشمس عنها

ومع ذلك كانت الشمس تحتجب في كثير من الاحيان خلف السحب ، فكان التصوير يتوقف حتى تظهر الشمس من جديد

وكانت هناك مضايقات أخرى تصادفهم في أثناء عملهم فوق سطوح المنازل ، اذ ان مداخن المصانع المتناثرة هنا وهناك كانت تطلق دخانها الاسود باستمرار فيعكر صفاء الجو ويزكم انوف المشتغلين بالسينما برائحته فكانوا يهربون الى الداخل حتى تخف وطأة الدخان فيعودون الى عملهم من جديد

احتكارات فنية

ولم تكن هذه هى فقط كل متاعب السينمائيين الاوائل في امريكا ، بل تألفت في ذلك الوقت — وكان هذا في أوائل القرن الحالى — عصبة من أصحاب دور السينما الذين كانوا يشتغلون بانتاج الافلام ومن أصحاب مصانع الاجهزة السينمائية وكان غرض هذه العصبة احتكار هذه الصناعة وفرض ضرائب على المشتغلين بها

وكان هناك فريق من السينمائيين الاحرار لم يقبلوا الخضوع لهذه العصبة ، فعارضوا في وضع انفسهم تحت سيطرتها

وكان القانون في جانب هذه العصبة ، ولهذا كان أعضاؤها يهاجمون الاماكن التى يعمل فيها السينمائيون الاحرار ويحطمون المناظر التى يقيمونها ، ويتلفون الات التصوير التى يستخدمونها في عملهم

وهكذا أصبح السينمائيون الاحرار كمهربى الحشيش يزاولون أعمالهم سرا في اماكن بعيدة



ماري بيكفورد
أول اسم كتب على الشاشة

ومع ذلك كان افراد العصـــبة يكتشفون اماكن الاحرار بوسائلهم الخاصة ، فيعكرون عليهم صفو عملهم

الهجرة الى غرب امريكا

وامام هـــذه الاعتداءات المتوالية ، فكر بعض السينمائيين الاحرار في الهجرة من ساحل امريكا الشرقي الى ساحلها الغربي حتى يمكنهم مزاولة اعمالهم في هدوء بعيدا عن مهاجمات اولئك الذين ارادوا ان يجعلوا من الصناعة الناشئة بقرة حلوبا لمصالحهم وحدهم .



جون باريمور
اول دون جوان

وكان هناك دافع آخر دفع السينمائيين الاحرار الى مغادرة نيويورك .. فقد كان الجو فيهـــا ملبدا بالسحب دائما ، وهذا ما كان يعطـــل اعمال التصوير باستمرار نظرا لاعتمادهم على الشمس في اضاءة المناظر التي يصورونها

وقد عرفوا ان الجو في ولاية كاليفورنيا يظل صافيا معظم شهور العام ، وان الشمس فيهـــا دائما مشرقة .. وهـــذا هو ما يريدونه حتى يضمنوا عدم توقف اعمال التصـــوير ، وحط السينمائيون الاوائل الذين ذهبوا الى هنـــاك رحالهم في غابة قريبة من مدينة «لوس انجلوس» عاصـــمة كاليفورنيا .. لقد وجدوا ان المنطقة التي تقع فيها الغابة يتوفر فيها صفاء الجو ، فضـــلا عن كثرة المناظر التي يحتاجون اليها في افلامهم . كالصحارى والجبال والانهار .. هذا الى قربها من شاطىء المحيط الهادى ، مما يسهل الانتقال اليه لتصوير بعض مناظر الافلام اذا تطلب الامر ذلك

وكانت الغابة التي اكتشفها السينمـــائيون الاحرار يملكها رجل وزوجته يشتغلان بزراعة المشمش وغيره من اصناف الفاكهة وقد اطلقـــا على غابتهما اسم « هولى وود » ، اى « الغابة المقدسة » .. وقد جعل السينمائيون هذا الاسم كلمة واحدة فأصبحت « هوليوود »

وهكذا .. وللمرة الاولى منذ ســـنوات بدأ السينمائيون الاحرار يعملون في هدوء ، وبدأت افلامهم تغزو امريكا شرقا وغربا ..

النجوم الاوائل

وحتى الآن لم تكن كلمة « نجم » او « نجمة » تطلق على ممثلى السينما .. بل ان اســـماء هؤلاء الممثلين لم تكن معروفة عندجمهور مشاهدى الافلام .. فقد كان الممثلون الاول لايعلنون اسماءهم خجلا من العمل في السينما الذى كانوا يعتبرونه عارا على المشتغل به

ولـــكن ظهر مخرج جـــديد لم يهتم بذلك التقليد ، وساعدته على ذلك ممثلة جديدة لم تجد بأسا في ان تعلن اسمها على الشاشـــة في مقدمة الفيلم .. وان كانت قد اتخذت لنفســها اسما جديدا ، فاصبح تغيير الاسماء تقليـــدا معمولا به حتى الآن

كان هذا المخرج الاول الذى اعلن اسماء ممثليه هو « دافيد جريفث » ، وكانت الممثلة التى اعلنت اسمها على الشاشة هى « مارى بيكفورد »

ولم يكتف المخرج بذلك فقط ، بل اراد ان يطلق على الممثل البارز والممثلة البارزة صفة تدل على نجاحهما واعجاب الجمهور بهما .. وهنا بدأت لاول مرة كلمة « نجم » و « نجمة » تطلق على الممثلين الناجحين

اول استوديو في هوليوود

وهوليوود الآن مليئة بعشرات من الاستوديوهات الكبيرة التى يضم كل منها مالا يقل عن عشرة بلاتوهات ..

والذى يتجول الآن في اســـتوديوهات شركة بارامونت الضخمة يرى في جانب منها بناء قديما لايتناسب مع عظمة المبانى الاخرى الموجودة فيه

ان هذا البناء القديم في نظر الشركة ، لايقدر بملايين .. وقصة هذا البناء تتصل بشيخ مخرجى هوليوود « ســـيسيل ب . دى ميل » الذى كان من اوائل السينمائيين الذين انتقلوا الى هوليوود للعمل فيها

كان « ســـيسيل » يبحث عن مكان يتخذ منـــه « بلاتو » لتصوير المناظر الداخليـــة لافلامه .. فوجد حظيرة للماشية يعرضها صاحبها للبيع ، فاشتراها منه وجعـــل منها اول استوديو في هوليوود بعد ان ادخل عليها بعض التعـــديلات

وهذا الاستوديو ، أو هـــذه الحظيرة باعتبار ما كانت ، هى التى تعتز بها اســـتوديوهات « بارامونت » وتبقيها على حالتها ، لانها تعتبرها تعويذة لها .. وقد خصصت لها حارسا خاصـــا يقوم على حراستها ، كما انها تحرص على ترميمها واعادة طلائها كلما تطلب الامر ذلك

اول ممثلة اغراء

والجمال من اوائل العناصر التى كانت هوليوود تعتمد عليها في افلامها منذما استعرضت السينما فيها .. ولا نعنى هنا الجمال الهادىء بل الجمال الصارخ الذى تتخذه الممثلة وســـيلة للاغراء حسبما تتطلبه حوادث القصة التى تظهر فيها

وكانت اول خطوة للاعتماد على الاغراء في نجاح الافلام ، في فيلم « كليوباترا » الذى انتجتـــه هوليوود قبل الحرب العالمية الاولى .. وقـــد اختاروا لهذا الدور فتاة ذات جمال صـــارخ ، اسمها « ثيدا بارا »

فكانت هذه الممثلة هى اول ممثلة اغراء في هوليوود .. وقد اطلقوا عليها لاول مرة اســـم « فامب » ، اى المرأة المغوية الخطرة في غوايتها

وقد احدث ظهور « ثيدا بارا » ضجة كبيرة ، وخاصة عندما راحوا يشيعون عنها انها فتـــاة عربية قائلين ان اسم « بارا » ما هو الا وضـــع معكوس لـكلمة « اراب » .. اى « عرب » ..

وقـــد اعتزلت « ثيدا بارا » السينما منـــذ اصبحت ناطقة ، وجاءت الانباء اخيرا بوفاتهـــا بعد ان شاهدت تطورات السينما المختلفة حتى وصلت الى عهدها « السكوبى »

الرقابة للمرة الاولى

فلمـــا ان ظهور « ثيدا بارا » على الشاشة احدث ضجة كبيرة ، فان مواقفها الشـــديدة الاغراء لم تكن شيئا مألوفا .. وقد لجأ كثير من المخرجين الى البحث عن فتيـــات تتوفر فيهن شروط « الفامب » لاظهارهن في افلامهم

وهنا ثار بعض المحافظين واتهموا السينما بأنها تهدد الاخلاق والآداب العامة بما تقدمه من مناظر كلها فتنة صـــارخة ، وطالب اولئك المحافظين بوضع حد لهذا الخطر الداهم ، وكان ان صـــدر اول قانون يفرض الرقابة على الافلام .. فلا يعرض اى فيلم على الجمهور الا بعد ان تراه ادارة الرقابة وتحذف منه اى منظر تراه يتنافى مع الآداب العامة ..

ولكن مع مرور الوقت وتطور العـــالم ، بدأ قانون الرقابة يتراخى بعض الشىء عن التشديد على الافلام كما كانت الحال في اول صدوره .. ففى السينما الآن عشرات من ممثلات «الفامب» اصبح مرآهن على الشاشة شيئا عاديا مألوفا

اول فيلم ناطق

وقد بدأت محاولة « انطاق » الافلام منـــذ اختراع السينما .. فقـــد توصل المخترع « اديسون » الى طريقة قدم بها للمرة الاولى اول فيلم ناطق .. وكان ذلك في نهاية القرن التاسع عشر

وكانت طريقته هذه وليدة اختراع آخر توصل اليه وهو « الفونوغراف » .. وكان اديســـون من اوائل مخترعى السينما ، فرأى ان يوفق بين جهاز السينما وجهاز الفونوغراف حتى يقدم أفلاما ناطقة .. فكان يصور المناظر ، ثم يسجل اصوات الممثلين على اسطوانات يذيعها بواسطة الفونوغراف وقت عرض الفيلم .. ولكن حركات شفاه الممثلين كانت تبـــدو دائما في واد ، واصواتهم في واد آخر .. فلم يكن في الامكان التوفيق بين حركات الشفاه والكلمات الصادرة عن الفونوغراف .. وهكذا لبث عقم هـــذه الطريقة ، فتوقف اديسون عن تقديم افلام ناطقة

وانقضت سنوات تقدمت فيها صناعة الافلام الصامتة ، ولـكن المخترعين لم ينقطـــعوا عن محاولاتهم لانطاق الفيلم .. حتى كان عام ١٩٢٦ اذ تمكن احد المخترعين من ابتكار طريقة تضمن التوافق بين الصورة والصوت ، فتقدم بها الى شركات السينما ، ولـكن الجميع اعرضوا عنها

وكانت هناك في ذلك الوقت ، شركة على وشك الافلاس يمتلكها اربعة اخوة هم : « اخـــوان وارنر » .. فراوا في يأسهم ان يجربوا الاختراع الجديد على فيلم قصير كانوا قد اعدوه صامتا .. وهو فيلم « دون جوان » الذى قام ببطولتـــه الممثل القديم « جون باريمور »

وعرضوا هذا الفيلم بعد ادخال الصوت عليه فاحدث ضجة كبيرة .. وشجع ذلك اخوان وارنر على الاستمرار في عملهم بعد ان اوشكوا على اشهار افلاسهم .. واختاروا لاول فيلم ناطق كبير مطربا قبل ان يظهر فيه وهو « آل جولسون » فكان اول مطرب يغنى على الشاشة في فيلم اسمه « المغنى المجنون »

ولم تلبث السينما أن خرجت من صمتها الذى دام اكثر من ثلاثين عاما ، وارتفع ضجيج اصواتها في جميع انحاء العالم

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٧ »

برنامج أول يوم !



محمد عبد الوهاب :
قدم اغنية جديدة



صالح عبد الحى :
غنى شرفت يانور العين



أم كلثوم : غنت ياللى جفاك المنام

احتفلت الحكومة المصرية بافتتاح محطة الاذاعة اللاسلكية رسميا صبيحة الاثنين ٣١ مايو ١٩٣٤، وهذا هو برنامج اليوم الاول نقدمه للذكرى

٦ـ٢٠ر٦ صباحا : الشيخ محمد رفعت ـ قرآن كريم

٢٠ر٦ـ٣٠ر٦ صباحا : التخت الشرقى ـ سماعى نهاوند ، بولكا مدحت

٣٠ر٦ـ٤٠ر٦ صباحا : الثالوث الايطالى ـ فاصل موسيقى

٤٠ر٦ـ٢٥ر٧ صباحا : أم كلثوم ـ غناء

ـ غنت السيدة ام كلثوم اغنية : «ياللى جفاك المنام» وهى اغنية وضعت خصيصا لهذه المناسبة ـ

٢٥ر٧ـ٤٥ر٧ صباحا : الثالوث الايطالى ـ فاصل موسيقى

٤٥ر٧ـ٥٥ر٧ صباحا : مستر ج الربنو ـ حديث

٥٥ر٧ـ٨ر٠٨ صباحا : مدام بوسون ـ حديث

٠٨ر٨ـ١٨ر٨ صباحا : مدام سولون ـ حديث

١٨ر٨ـ٥٥ر٨ صباحا : الثالوث الايطالى ـ فاصل موسيقى

٥٥ر٨ـ٢٠ر٩ صباحا : موسيقى آلية

٢٠ر٩ـ١٠ صباحا : صالح عبد الحى ـ غناء

ـ غنى المطرب الكبير الدور الذى اشتهر به : «شرفت يانور العين» .. وقد امتنع عن الغناء مدة دقيقتين حتى احضر له المسئولون مقاعد كافية لافراد فرقته ـ

١٠ صباحا : التعليق على البرامج

ـ نهاية فترة الاذاعة الصباحية ـ

٦ر١٠ـ٢٠ر٦مساء : الشيخ الجارم ـ قرآن كريم

٢٠ر٧ـ٤٠ر٨ مساء : حسين شوقى ـ حديث

٤٠ر٨ـ٥ر٠٩ مساء : محمود رمزى نظيم ـ لحية زجلية

٠٥ر٩ـ١٥ر١٠ مساء : محمد عبد القدوس

ـ القى الاستاذ محمد عبد القدوس قصيدة للسموءل كما يحفظها تلميذ خائب .. وكان يأخذ استراحات قصيرة يشرب خلالها الماء من زجاجة حملها معه الى الاستديو ! ـ

١٥ر١٠ـ١١مساء : محمد عبد الوهاب ـ غناء

ـ غنى عبد الوهاب اغنية جديدة مطلعها :

آه ياذكرى الغرام   نسيتى عينى المنام

بدأت وصلته متأخرة عشر دقائق تمت خلالها عملية ضبط الآلات ـ

١١ مساء : السلام الوطنى ـ ختام



جينا .. وبرت : وصلت الى باريس النجمة الإيطالية الحسناء جينا لولو بريجيدا للاشتراك فى فيلم جديد يقاسمها فيه البطولة النجم الامريكى برت لانكستر الذى يقوم فيه بتمثيل دور البهلوان .. وهذه هى أول مرة يشترك فيها برت مع جينا فى فيلم واحد .. وقد اقيمت لهما بهذه المناسبة حفلة تكريم .. ونرى فى الصورة جينا وبرت وحولهما بعض المشتركين فى الحفل، الذى رأسه وزير داخلية فرنسا المسيو فارون

أولى همسات الحب (بقية)

حيث يشرف على علاجه الدكتور «ماكنزى» . انه يعيش فى عزلة ، ويرفض ان يستقبل أحدا . ونحن نرى الدكتور «ماكنزى» يقرأ الرسالة التى بعث بها اليه الدكتور «براند» مع الممرضة . ثم يدق الجرس ، ويطلب الى الخادم ان يستدعى الممرضة ، فتدخل «جان» التى انتحلت شخصية الممرضة « روز مارى » . ويدهش الدكتور الذى يرى اوصافها تخالف الاوصاف الواردة بالخطاب ، ولكنه يتمالك وكأنما فهم الموقف ، ويزودها بنصائحه . ويدخل «جرالد» يقوده خادمه « سمبسون » فلا يكاد يسمع صوت « جان » حتى يضطرب ويسأل عمن بالحجرة ، فيؤكد له الدكتور ماكنزى انها « روز مارى » الممرضة الجديدة

ويهدأ جرالد ويتمالك ، ويعتذر للممرضة المزعومة ، ثم يطلب ان يخلو لحظة بالدكتور ماكنزى . وتحاول جان الانصراف ولكن الدكتور يشير اليها ان تبقى بعد ان يوهم جرالد بانصرافها . وعندما يظن « جرالد » انه قد اصبح وحده مع الدكتور يطلب اليه ان يصف له الممرضة . فيزعم له الدكتور انها قصيرة سمراء ، وان شعرها اسود وعينيها سوداوان ، فى حين ان جان شقراء ولها عينان زرقاوان . ومع ذلك فان جرالد يطلب اليه ان يطردها لان صوتها يبعث فيه الجنون . ويناقشه الدكتور ويدافع عن الممرضة ، ويسأله عن صاحبة الصوت الاخرى ، فيقول جرالد انها آخر شخص فى العالم يجب ان يجتاز عتبة منزله

ماكنزى — ولماذا ؟

جرالد — (مترددا) لانى ... لانى ... لست الا ضريرا بائسا

ولكن الدكتور يلح عليه فى ابقائها ويقسم له انه لم يخدعه فى شأنها ، واخيرا يقتنع جرالد ويوافق على بقائها

ويخلو الدكتور بجان فتشكره على موقفه منها ، ولكنه يطمئن خاطرها

— ٤ —

فاذا كان الفصل الاخير فقد مضت ايام قضتها «جان» تمثل دور الممرضة فى صبر واخلاص حتى كسبت ثقة «جرالد» فبدأ يتحدث اليها ويكشف لها عن بعض مافى نفسه . ونحن نرى الدكتور «براند» فى أول هذا الفصل ، وقد حضر لزيارة «جرالد» ، ونفهم من حديثهما ان «جرالد» قد افضى اليه بما حدث بينه وبين «جان» فى شرفة قصر الدوق ، دون ان يذكر اسم السيدة التى عرض عليها الزواج فرفضته . ويتظاهر دكتور « براند » بانه لا يعرفها ، ويناقشه فى تصرفه وابتعاده ، وكيف قبل قرارها العجائى دون ان يحاول معرفة سببه . ويقول له انه لم يقدر حقيقة المشاعر التى اثارها اعترافه المفاجىء بالحب فى قلب تلك المرأة ، وقد كان يجب عليه ان يقف على حقيقة افكارها ، ويسأله لماذا لا يحاول الاتصال بها . ولكن جرالد يرفض هذا الرأى ، ويقول انه لم يعرف فيما مضى كيف يحظى بحبها ، ولكنه اليوم يخشى شفقتها ويابى ان يصغر فى عينيها

ثم يتحدثان عن السكرتيرة « روز مارى » فيمتدح «جرالد» ذكاءها واخلاصها واهتمامها به ، ويذكر انها استأذنت فى اجازة قصيرة تقضيها عند بعض الاصدقاء . ولكن الدكتور براند يخبره انها عادت الآن ، وانها لم تكن فى اجازة ، وانما ارادت ان تعرف حقيقة شعوره وما يتعرض له ، فربطت عينيها وبقيت عمياء باختيارها مدة يومين . ويتأثر جرالد ، وتدخل «جان» فيسألها لماذا فعلت ذلك

جان — انك لم تظهر امامى الام نفسك ، فأردت ان اكتشفها لاحسن معاونتك

جرالد — وماذا اكتشفت ؟

جان — اشياء كثيرة لم تكن تخطر لى على بال . هذه الغشاوة السوداء الممتدة امام المرء كحائط كثيف ! وفى الصباح ، عندما تستيقظ الكائنات فى المرجة والبيت على ضوء النهار ، تستمر ظلمة الليل مع ذلك كثيفة لا نهاية لها

جرالد — اجل .. سحر النور المفقود !

جان — وعذاب الاصوات التى لا يعرف المرء اصحابها

جرالد — نعم .. وذل الالتجاء الى الغير فى كل مطالب الحياة اليومية .. وعدم الشعور بالزمن الذى يمر .. هل شعرت بذلك ؟

جان — اجل يا سيدى

جرالد — ومن اجلى أنا اقدمت على هذه التضحية ؟! انى امنعك من العودة الى ذلك ، لان عينيك اثمن ما احتاج اليه

وينصرف الدكتور «براند» ، ويخلو «جرالد» بسكرتيرته ، ويمتد بينهما حديث رائع ، فتسأله لماذا لا يفكر فى الزواج ؟ فيقول لها :

جرالد — اذا قدر لك يوما أن تصلى من اجلى ، فابتهلى الى الله حتى يعصمنى من النذالة التى تجعلنى أعرض الزواج على امرأة !

جان — ماذا تعنى يا سيدى ؟

جرالد — انى لم أحب فى حياتى سوى امرأة واحدة . وقد انطفأ نور عينى ، ولكن صورتها ماثلة امامى دائما ، وستصحبنى حتى الموت

ثم يطلب اليها ان تفتح خزانة خاصة ، وتخرج صورة كبيرة ملفوفة ، وتضعها على الحامل . وترفع جان غطاء الصورة فتجدها لها

ويدخل خادمه ليقدم له البريد ، فتتسلمه «جان» وتدس بين الرسائل خطابا كانت قد اعدته من قبل ، ثم تناولها لجرالد . ويتناول جرالد الرسائل ، ويتحسسها ، ثم يقدم رسالة منها لجان ويطلب اليها ان تقرأها عليه . ويدرك جرالد انها رسالة من « جان » . انها تقول له انه مادام يرفض ان يلقاها فستذكر فى خطابها ما تريد قوله بصراحة . وهى تعترف له بانها كذبت عليه فى تلك الليلة على الشرفة

وتضع «جان» الرسالة جانبا ، وتستمر فى اعترافها وكأنها تتلو ، وما بها من حاجة الى التلاوة :

جان — اتذكر تلك الليلة يا حبيبى ؟ لقد كنت ملكا لك فى تلك اللحظة ، وكان يجب عليك ان تفهم ذلك . لقد اردت جوابا عاجلا ، وخشيت ذلك ، وشاءت المصادفة ان تلتقى عيناك بعينى ، فأعادت نظراتك الى الشعور بالواقع . لقد رأيت نفسى فى المستقبل مجوزا كئيبة ، فخفت من شبابك ، وشعرت بضآلتى امامك . ولم اكن اثق بقوة حبك ، فكذبت عليك ، لاجرح عزة نفسك . ولو انك عدت فى ذلك المساء الى الشرفة لوجدتنى أهتف باسمك ، والدمع وقع قدميك ، واشرق بدموعى . جرالد .. ياحبيبى . هل تصدقنى ؟ انى اخطأت اذ لم أثق فى حبك . فهل يمكن ان تغفر وتصفح عن امرأة تعسة لقيت نصيبها من العذاب ؟ أبعث الى بكلمة واحدة « صفحت » فأسرع اليك »

وتنتهى «جان» من القراءة ، او بالاحرى المفاجأة فيقف « جرالد » فى تأثر شديد ، وهو يهمس :

جرالد — انها تطلب محالا !

جان — (منزعجة) الا تريد ان تصفح !

جرالد — اصفح ؟ ولماذا اصفح ؟! ارجو ان تأخذى ورقة وتكتبى .. هل فعلت ؟ اكتبى هذه الكلمة الوحيدة ؟

جان — (بخوف) أى كلمة ؟

جرالد — تعالى ..

ويشرق وجه « جان » فتلقى القلم ، ثم تتسلل الى البيانو ، فتجلس اليه وتوقع لحن « اغنية المسبحة » ويرتفع صوتها بكلمات الاغنية :

« سعادتنا الماضية بالغرامى »
« هى لى بمثابة صلاة »
« ارددها بحرارة كل يوم »
« وكأنها حبات المسبحة الوردية »

ويضطرب جرالد ، ثم تغمره سعادة عظيمة ، فيمد ذراعيه ، ويتحسس طريقه نحوها ، ثم يلمس شعرها ويهتف

جرالد — جان ... هذه انت يا معبودتى !

جان — (ترتمى على صدره) — احبك

ويهبط الستار



مع... الإنسان الأول

ان الانسان الاول مجهول جنـد عشرات العلماء وقتهم لمعرفة اوصافه ، والمكان الذى يعيش فيه ... انه أكذوبة فى نظر البعض ، وهو غوريلا في نظر أناس آخرين ... ولكنه في نظر عواطف هـذا الوحش الذى أفزعها

ولعـواطف عـذرها ان صرخت لأنهـا لا تعرف من الرجال غير ذوى البدل الانيقة والشعـور المصففة ... والاتيكيت في معاملة النساء

ان اتيكيت الانسان الاول ايتكيت يناسب طبيعة الغاب التي سيطرت على حياته وقتئـذ ، فلنحمـد الله بنت القرن العشرين لان الرجـل تهذب وصـار انسان القرن العشرين ، الذى لا يمت بسبب للانسان الاول ...





تباشير الموسم

هذه مجموعة من الحقائب المبتكرة منتقاة من بين معروضات دور الازياء الباريسية التى بدأت تستعد من الآن لاستقبال الموسم الجديد

١ ـ «المطاردة» حقيبة مصنوعة على شكل طائرة مطاردة .. وهى من الجلد الاحمر والابيض ..

٢ ـ وهذه حقيبة كبيرة مكونة من عدة جيوب صغيرة .. وهى من الجلد الاحمر الروسى ..

٣ ـ «الديوجين» اسم مبتكر لحقيبة مصنوعة على هيئة مصباح ديوجين المشهور .. وهى من الجلد البنى الفاتح

٤ ـ «النم .. نم» اسم حقيبة مصنوعة من الجلد الفاخر ومعها كلب صغير معروف باسم « دومينو » ..





قصة أول فتى أول !





عندما يخلو نقيب الممثلين الى نياشينه يستعيد الذكريات التى أهديت اليه فيها ، وما أكثر هذه الذكريات وأغلاها عنده ..



وينفق نقيب الممثلين وقت فراغه مابين قراءة الكتب وزراعة حديقة منزله الصغير تساعده السيدة قرينته وولده الصغير محمود

لم يكن أبوه ، عمدة سنديس مركز قليوب ، يقدر له وقد أنشأه نشأة ريفية محضة الا أن يصبح موظفا حكوميا يصل الى ما وصل اليه عمه القائمقام طه علام قومندان بلوكات النظام ، فان اختار العمل الحر فلا بأس على أن يصل الى عضوية مجلس شورى القوانين ، كما وصل اليها عمه مصطفى بك علام ... ولم يكن يخطر بباله أبدا أن ينتهى مصير ولده « أحمد علام » الى أن يكون ممثلا !

ولم يكن أحمد علام يفكر بدوره فى غير هذا المصير حتى انتهى من دراسته الاولية فى سنديس ، ثم دراسته الابتدائية فى مدرسة القربية فى القاهرة ..والتحق بالمدرسة السعيدية الثانوية ... ولنترك له الحديث ليروى لنا بقية القصة .. قصة الفنان الذى كان أول فتى أول فى مصر ، والذى اجتمعت فيه صفات الفتى الاول من وسامة الى قوام معتدل الى القاء منغم جميل واداء طبيعى

ان أبرع من قام بدور « مجنون ليلى » يتابع رواية سطور حياته فيقول :

فرقة زهرة التمثيل !

— وفى مدرسة السعيدية أصابتنى عدوى الفن ، كان استاذ الترجمة والتاريخ هو « محمد عبدالرحيم » الذى أنشأ جمعية أنصار التمثيل ، وكان قد عاد من بعثة فى الخارج وأراد الاشتغال بالتمثيل الذى تجرى هوايته فى شرايينه مجرى الدم فاصطدم بقيد اللائحة التى تلزمه كعضو بعثة حكومية بالاشتغال سبع سنوات فى التعليم ... وكان أن اتجه للهواية وأسس جمعية أنصار التمثيل ، واخذ يبث فى نفوسنا حب الفن وهوايته ويقول لنا أن التمثيل اساس كل الفنون وأنه لا رقى لبلد الا بنهضته فيها ...

« وذهبنا الى حفل اقامته جمعية أنصار التمثيل ، ورأينا استاذنا فى دور الممثل فى رواية بهذا العنوان عن حياة الممثل الخالد دافيد جاريك ، وكان يمثل معه محمد عبد القدوس وداود عصمت ، فصفقنا لهم واستبدت بنا هواية التمثيل أكثر وأكثر منذ تلك الليلة

« وفى ذلك الوقت كان عبد الرحمن رشدى المحامى بقلم قضايا الحكومة قد ترك الوظيفة ... ترك الميرى وترابه ليشتغل ممثلا بفرقة جورج أبيض .. وكانت ضجة ولورة فى الصحافة ، وانقسم الناس فريقين : فريقا يحبذ مغامرة عبد الرحمن رشدى ! وهو قليل العدد ... وفريقا يتهمه بالجنون والانحدار الى هاوية الاشتغال بالمسرح « مشخصاتى » وهو الاغلبية

« وكنا فى ذلك الوقت قد ألفنا فرقة من الطلبة كانت تضم فيما عداى السادة : عبد الحميد شريف ، وحسن برهان ، وعبد الله شداد ، وسميناها « فرقة زهرة التمثيل » وقدمنا أول ما قدمنا « مسرحية اللغز » لبول هرفيه ، وفصلا من كوميدية موليير « جواز بالعافية » ... ثم انشأنا فرقة أخرى باسم « نادى النجم الابيض » وأحيينا أول حفلة لاول نقابة للصحفيين فى الكوزموجراف ، وكان رئيس النقابة المرحوم الاستاذ جبرائيل تقلا وسكرتيرها سليمان فوزى ، ومثلنا فيها مسرحية بيير وولف المشهورة « القناع الممزق » ... وفى هذه الحفلة انشد خليل مطران لشوقى قصيدته المشهورة عن التمثيل :

ويا سائلى ما مكان الفنون
فكم شرف فوق هذا الشرف
اريكة موليير فيما مضى
وعصر شكسبير فيما سلف

« وقدمنى مطران لشوقى فى هذه الحفلة وقال له :

— الشاب ده حافظ شعرك كله

« وكانت بداية تعارف بشوقى ... ومضينا بعد ذلك نحيى الحفلات للهيئات والاحزاب ونجحنا فى ميدان الهواية ، حتى حصلت على شهادة البكالوريا وأردت أن اشتغل بالتمثيل ، وعارض والدى وقال لى :

— موش كفاية سكت لك لغاية دلوقت ، وخليتك تشخص ، وتبيع التذاكر للعائلة ... موش ممكن تشتغل مشخصاتى ابدا .. ان ماكنتش عاوز تتعلم عالى اتوظف فى الحكومة

« وتوظفت فى الحكومة ، عينت كاتبا لمحكمة طنطا ، وكان قاضيها مصطفى النحاس ... وكنت آتى فى نهاية الاسبوع الى القاهرة لاشبع هوايتى للتمثيل ، وشاء والدى ان يقضى على هوايتى بالمرة فوسط احد اقاربى لينقلنى بعيدا ... فنقلت الى السنطة ، واصبح كل ماكنت استطيع أن افعله فى نهاية الاسبوع أن اذهب الى طنطا وليس الى القاهرة . وكنت ارقب مجىء الفرق التمثيلية لطنطا بفروغ صبر ... حتى جاءت فرقة عبد الرحمن رشدى ، ورأيت بين افرادها كثيرين من زملائى فى الهواية ، فما أن عادوا الى القاهرة حتى لحقت بهم

النائب هالر !

« واستقلت من وظيفتى « الخطيرة » وانضممت الى فرقة عبد الرحمن رشدى ممثلا محترفا .. وكانت أول مسرحية ظهرت فيها هى « النائب هالر » ونجحت نجاحا أجمع عليه نقاد ذلك الوقت الفنيين ، وأهلنى لان أتولى الدور الثانى بعد عبد الرحمن رشدى فى « مسرحية الشعلة » ثم « مسرحية مدرسة النميمة » بدار الاوبرا ... ثم البطولة فى « حلاق اشبيليه » وفى « طرى الثالث » ..

« وبعدها انضممت الى فرقة لم تعش اكثر من عام واحد ، اسمها « عمر سرى » وهو ابن ذوات كان يهوى المسرح ويقنع بادارة مسرح جورج ابيض ، ولم يوفق فحل فرقته ... وخرجت منها الى فرقة عزيز عيد التى كان كل العاملين فيها مساهمين بلا أجر ، وكانت الفرقة تعمل على مسرح الاجيبسانا ، وكان بين زملائى فيها زكى طليمات ، وعبد الفتاح



واذا ماخلا احمد علام الى نفسه ليراجع دورا من ادواره المسرحية ساعدته السيدة زوجته



درس فى الالقاء من مسرحية شوقى الخالدة مجنون ليلى .. يلقيه احمد علام على ولده الاكبر «محمد»



عندما تجتمع اسرة نقيب الممثلين حول البيانو تستمع الى عزف محمد .. واحيانا تصاحبه شقيقته ماجده برقص ايقاعى او رقص الباليه

القصرى ، ودولت ابيض ... وحلت هذه الفرقة أيضا عندما استدعى يوسف وهبى عزيز الى ايطاليا ليشترك معه فى اعداد مشروعه لانشاء فرقة باسمه .

فتى رمسيس الاول

« وعاد يوسف الى مصر ، وأسس فرقته فى سنة ١٩٢٨ « فرقة رمسيس » وكنت فتاها الاول ، ولم اترك هذه الفرقة الا لالتحق بفرقة الريحانى الدرام التى لم تدم طويلا ، ثم انضممت بعدها الى فرقة فاطمة رشدى لمدة سنة بلغت فيها اوج مجدى الفنى فى « مجنون ليلى » و « انا كارنينا » و « يوسف الصديق » و « الحب المحرم » و « البعث » ... لم عدت الى فرقة رمسيس وبقيت فيها حتى حلت ، وتألفت بعدها فرقة اتحاد الممثلين ثم الفرقة القومية ثم الفرقة المصرية فالتحقت بها الواحدة بعد الاخرى ، وما زلت فى الفرقة المصرية الى اليوم

« وكان سبب انضمامى لفرقة فاطمة رشدى سببا غريبا طريفا ... كنت مع فرقة رمسيس فى رحلة بالشام ، وانتهت الرحلة فطلبت من يوسف وهبى أن ابقى بضعة أيام فى الشام « للفسحة » ولاشبع هوايتى الصحفية بعمل « كام موضوع صحفى » اذ كنت احمل «كارنيه» من دار الهلال والسياسة الاسبوعية ، فرفض يوسف وقال لى :

ــ احنا ح نحيى ؟ أيام العيد ، ولازم تكون موجود

ــ معلهش ، حسين رياض يمثل ادوارى

ــ لا . لازم تسمع الكلام

ــ اسمع الكلام ؟ هو انت اشتريتنى ... موش راجع . اعتبرنى مستقيل ...واستقلت»

ولم يفتنى أن أبدى لاحمد علام ملاحظتى قائلا : « انت اشتغلت صحفى كمان ؟ »

ــ أمال ... يا ما كتبت مقالات ، وكنت بالمعو للادب والفن الروسى لعمقه وروعته لدرجة أن الاستاذ فكرى اباظة أطلق على اسم « علاميتوف » بدلا من الاسم الذى كان شائعا وقتها والذى أطلقه على الاستاذ التابعى هو « فالنتينو الشرق » ...

« وقد لا يعلم الكثيرون اننى اول من أصدر مجلة فنية فى مصر : « مجلة الفنون » التى كانت تصدر فى سنة ١٩٢٥ وكان يشترك فى تحريرها العقاد والمازنى وعلى ادهم وعبد الرحمن صدقى ، وظلت تصدر سنة كاملة ، لم تنازلت عنها لاحمد كمال الحلى »

• والسياسة ؟

ــ الحمد لله ماليش فيها ... وان كان لى أصدقاء من بين السياسيين وذكريات سياسية .. والاستاذ زهير صبرى لا زال يذكر الى يومنا هذا كيف انقذته من الموت أيام كان الانجليز يطاردونه ابان الثورة ، فقد لجأ الى فى الاوبرا فخبأته فى حجرتى فى المسرح حتى نهاية السهرة

• الم يسبب لك تمثيلك ادوار الفتى الاول مضايقات من المعجبات ؟

ــ مضايقات كثيرة ... واذكر اننى كنت فى صيف عام من الاعوام فى زيزنيا فى الاسكندرية وكنت انزل فى فندق فيكتوريا ، وكنت عند عودتى كل ليلة اجد القاعة مليئة بالزائرين والزائرات فاضطر الى الدخول من الباب الخلفى ... باب الخدم !

• وما هى هوايتك وقت فراغك ؟

ــ القراءة ... وما زلت افتخر بأن الصحافة سمتنى فى وقت من الاوقات « أمير الممثلين المثقفين » .. أما حياتى فى البيت فهى كما ترى حياة بسيطة عادية لا حفلات ولا دعوات ، انا والسيدة قرينتى وهى من عائلتى واولادى ماجدة ومحمد محمود ... وكتبى .. وحديقتى الصغيرة ...

وكنا جالسين فى شرفة بيت أحمد علام الصغير المطلة على حديقته اللطيفة فى ضاحية مصر الجديدة ... ومضى بنا الحديث الى المواقف الحرجة فى حياة احمد علام على المسرح فقال :

ــ كنت أقوم بدور الامير « يوسوبوف » فى مسرحية راسبوتين .. وفى الفصل الرابع كان على أن اقتل راسبوتين وكان يمثله يوسف وهبى ، وكانت معنا مارى منصور فى دور وصيفة الملكة مارى كاربيللى ... وكان دور مارى يقتضيها أن تقدم ليوسف كاس خمر من زجاجة عليها ربطة حمراء لتميزها عن باقى الزجاجات التى تحوى سما ولكن مارى اخطأت وامسكت زجاجة من زجاجات السم ، وعبثا حاولنا أنا ويوسف لفت نظرها ... واضطر يوسف الى أن يأخذ منها الكاس ، واردت أن انقذ الموقف فامسكت بالكاس من يد يوسف وقلت له : « سيدى الاب . الشمبانيا مشروب النساء والفودكا مشروب الرجال . وهذا كاس من الفودكا الطيبة لك » وملأت له كاسا من الزجاجة ذات الربطة الحمراء وقدمته اليه ... وانقذت الموقف ..

• وسألت احمد علام وانا اتأهب للانصراف : « لو عدت للمدرسة السعيدية اليوم طالبا صغيرا فهل كنت تختار التمثيل مرة اخرى ؟ »

ــ اصدقك القول اننى قبل أن احظى بثقة زملائى ويختاروننى نقيبا لهم فيغمروننى بالسعادة ويملأوننى رضا عن نفسى ... كنت قبلها منقبض الصدر ميالا للتشاؤم ، وكانت نظرتى للدنيا تسير وفقا لفلسفة سليمان الحكيم التى وصفها قائلا : « قبض الريح » وباطل الاباطيل ، والكل باطل »

« ولكن كل شىء قد تغير اليوم »



البنت الحا





من منكن لا تستهويها حياة القرية ، ومن منكن لا يعجبها جمال الفلاحة الريانى ، وحلاوتها التى تشبه حلاوة كل ما حولها من آيات الطبيعة ؟

لقد اشتاقت هدى شمس الدين الى أن تكون هذه الفلاحة ليوم واحد ، وعندما استضافتها القرية خلعت هدى ملابس المدينة وارتدت ملابس القرية ... الثوب الفضفاض ، والطرحة الهفهافة التى تطير مع النسيم ، والعقد الخرز ، والقرط الذى يعيد





حلوة الفلاحة



للأذهان صورة الفجريات بأقراطهن الضخمة ..

ولكي تعيش هدى يومها كاملا ، كقروية صميمة ، خرجت الى الترعة تملأ جرة ماء ، وزارت الحقل ، وجالت بين المزارع ، وقضت بين معالم القرية ، ومغانيها أجمل ساعات العمر ، وفي المساء أدركها الحنين الى أضواء المدينة ... فتجردت من ثياب القروية وعادت الى سيرتها الأولى ..

« تصوير كريكور »



الشيخ سلامة حجازى : من اول فنانى الاسكندرية



الشيخ سيد درويش فنان ولد فى الاسكندرية

اثنان من الأوائل أنجبتهما الإسكندرية

أنجبت الاسكندرية كثيرين من الفنانين الذين رفعوا راية الفن .. ليس فيهـــا فقط ، بل فى مصر والشرق عامة . فلنرجع الى الوراء لنعيش مع اثنين من أولئك الفنانين كان لهما أثرهما العظيم فى الغناء والتمثيل

استقر المقـــــام بالريس « ابراهيم حجازى » فى حى راس التين بالاسكندرية .. وكان قد عاد الى المدينة من احدى رحلاته الى السلوم ، ومعه فتاة عربية تزوجها بموافقة والدها زعيم القبيلة العربية

وفى عام ١٨٥٢ أنجب الزوجان طفلهما الاول والاخير سلامة حجازى ، وقبل ان يتم الطفل سنته الثالثة مات أبوه ، فتزوجت أمه من صديق لابيه لم يلبث أن بدد ما خلفه الريس ابراهيم من عقار وأملاك من بينها سفينتان شراعيتان كان يحمل فيهما الحاصلات والبضائع الى رشيد والسلوم

فى دكان حلاق

وقد وجد الطفل اليتيم فى « الشيخ سلامة الراس » كفيلا واستاذا ، ودفع به الشيخ الى دكان حلاق للعمل عنده ، كما ارسله الى كتاب ليستظهر فيه القرآن فى الصباح ، ولما سمع الشيخ سلامة الراس الغلام سلامة حجازى وهو يرتل القرآن ، تنبأ له بمستقبل باهر بين أصحاب الاصوات الذهبية ، فأخرجه من دكان الحلاقة لكى يتفرغ لتجويد القرآن ، ثم اخذ يدعوه كل ليلة الى افتتاح حفلة الذكر فى « زاوية الراس » بتلاوة ما تيسر من كلام الله ، ففتن السكندريون بابداع المقرىء الصغير سلامة حجازى .. وكان وقتها فى الحادية عشرة من عمره

وعندما بلغ الخامسة عشرة من عمره ، توفى أبوه الروحى الشيخ سلامة الراس .. وحضر مأتمه كبار المقرئين والمنشدين للتعزية ومنهم الشيخ خليل محرم الذى سمع سلامة حجازى واعجب بحسن ترتيله ، ونصحه الشيخ محرم بأن يهتم « بالاراضى » لان صوته كان عاليا مرتفعا على الدوام .. والانخفاض أو « الاراضى » ضرورى لاكتمال النغم واجادة الشدو

وقد مكث الشيخ خليل محرم مدة فى الاسكندرية ، فانتهز سلامة حجازى الفرصة وتلقى عليه اصول الفن الموسيقى . وعمل سلامة بنصيحة استاذه ، فصار يتبرع بالآذان فى مسجدى ابى العباس والبوصيرى وزاوية الاعرج ، واستمر فى نفس الوقت ينشد فى حلقات الذكر الى أن هبت الثورة العرابية فى عام ١٨٨٢ ، فرحل الى رشيد التى كان والده يعيش فيها من قبل

وعقب انتهاء الثورة فى عام ١٨٨٣ ، عاد سلامة حجازى الى الاسكندرية وسكن فى حى الميدان واقبل على الغناء فوق التخت

التمثيل .. بدعة !

وفى عام ١٨٨٤ عرض صاحب « فرقة الخيـــاط » ، وكانت اشهر فرقة تمثيلية فى الاسكندرية ، على سلامة حجازى أن ينضم الى فرقته فرفض لان التمثيل كان فى اعتباره بدعة وسفار ، فقد كان النـــاس وقتها يزدرون « التشخيص » ويحتقرون « المشخصاتية » !

ولكن وبعد الحاح من « الخياط » صاحب الفرقة ، قبل سلامة حجازى اخيرا أن يلقى بعض أغانيه بين الفصول

وافرت القاهرة سلامة حجازى فرحل اليها حيث اشتهر بسرعة ، وصادق الشيخ سلامة زعيم المغنين « عبده الحمولى » واشترك معه فى احدى الحفلات التى قدمت فيها فرقة القرداحى رواية « السر المــــكنون » ، وقد اعجب الشيخ سلامة بتمثيل القرداحى ، فقرر أن يشتغل بالتمثيل .. وكان أن تفاوض مع القرداحى على الانضمام الى فرقته كممثل ومطرب!

الى الزى الافرنجى !

وحتى هذا الوقت كان الشيخ سلامة معمما ، فقال له الموسيقار محمد العقاد القانونجى : « واين تكون عمامتك عندما تمثل التقبيل امام الناس ! ؟ » وكان عبده الحمولى حاضرا فضحك وقال : « تكون فى بيتكم » !

ثم نظر عبده الحمولى الى الشيخ سلامة وقال له :

– يا شيخ سلامة .. ان التمثيل يمازحك .. وهو المخرج الوحيـــد لصوتك .. والاداة الحرة لاظهار نغمك .. فانضم اليه ليكون منا فرد نفخر به فى ناحية جديدة من الغناء

ومنذ تلك الليلة عزم الشيخ سلامة على احتراف التمثيل والعمـــل فيه نهائيا بعد أن تحول الى الزى الافرنجى .. فانضم الى فرقة القرداحى اولا حيث مثلت الفرقة بعد انضمامه اليها رواية « مى وهوراس » على مسرح الاوبرا ، وكان الشيخ سلامة يمثل فيها دور البطل « كورباس »

ولم يلبث الشيخ سلامة بعدئذ ان الف فرقته التمثيلية التى ظل يديرها ويقدم فيها أروع مسرحياته .. وراح يواصل كفاحه الفنى حتى أصيب بالشلل الذى لم يقعده عن الظهور على خشبة المسرح ، الى أن توفاه الله بعد أن « كان دنيا ، وكان فرحة جيل ! » كما قال عنه امير الشعراء

سيد درويش

وفى حى كوم الدكة المتواضع بالاسكندرية ، ولد سيد درويش

وكان والده نجارا فقيرا ، لا يكاد يجمع قوت اسرته الا بكل صعوبة . وقد ادخل الوالد ابنه سيد الى احد الكتاتيب ، ثم الحقه بعدئذ بمعهد دينى حفظ فيه القرآن الكريم وتعلم فيه ترتيل الاناشيد

وراح سيد درويش يشترك مع المنشدين فى مدح الرســـول الى أن بلغ الرابعة عشرة ، فدفعته الحاجة الى العمل فى محل نجارة ، ثم اشتغل مناولا للبنائين

وكان فى اثناء عمله بالبناء ينشد بعض الاغانى ، فنال صوته اعجاب زملائه واثنى عليه كل من سمعه

وكانت فرقة الاستاذ سليم عطا الله تعمل وقتها فى الاسكندرية ، وقد تعرف سيد درويش على صاحب الفرقة الذى كان يستعد للقيام برحلة الى الشام فى عام ١٩٠٩ .. فعرض عليه سيد درويش الانضـــمام الى الفرقة والسفر معه الى الشام ، وقبل سليم عطا الله ذلك ، فسافر سيد درويش مع الفرقة التى لم تلق نجاحا فى رحلتها تلك ، فعاد الى الاسكندرية لكى يجاهد فيها من جديد فى سبيل تحصيل قوت والداه وزوجته وابنه الصغير

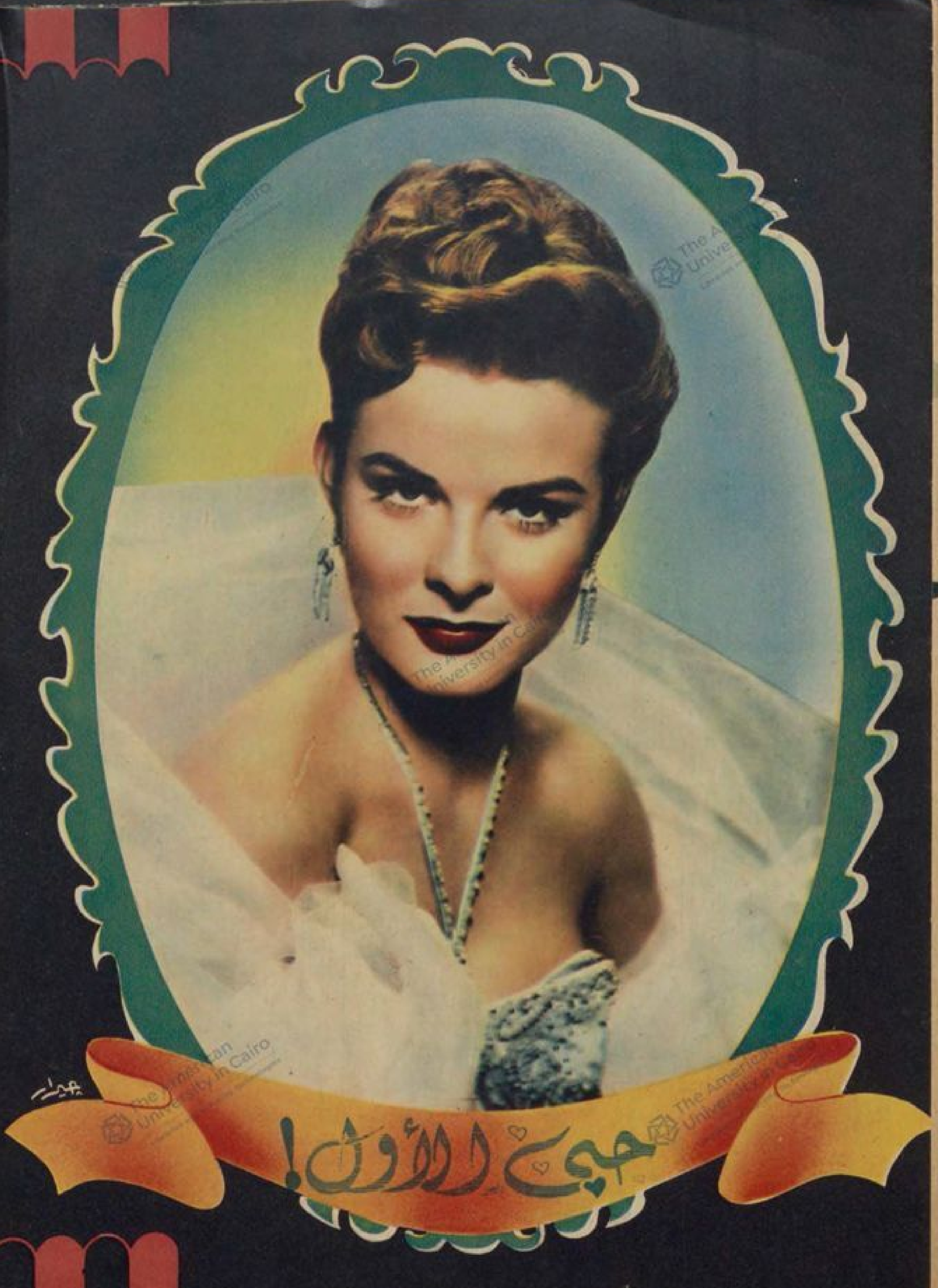
مطرب الفرقة

وبعد ذلك بسنوات التقى سيد درويش بالاستاذ جورج أبيض ، فاختاره جورج ليكون مطربا لفرقته .. وقد سافر مع الفرقة الى سوريا فى احدى رحلاتها ، ولما عادت الفرقة واصل عمله فى الغناء بالاسكندرية .. فكان يغنى فى المقاهى والصالات .. وكان كل مكان يحل به ليغنى فيه ، يتحول الى معبد ينصت فيه الحاضرون الى هذه المعجزة الجبارة التى خلقت شيئا جديدا فى فن الغناء

وسافر سيد درويش بعدئذ الى القاهرة وعمل على مسرح كازينو البوسفور ، ثم انضم الى فرقة جورج أبيض مرة ثانية ولحن له مسرحية « فيروز شاه » ، ولكنها لم تنل النجاح الذى كان يأمله

ثم تقابل مع المرحوم نجيب الريحانى ، ولحن له روايات عديدة اخـــذ بعدها نجمه فى الصعود

وقد تحول هو الآخر من الزى المعمم الى الزى الافرنجى ، وعاش لفنـــه يبدع فيه ويجيد الى أن اصيب بحمى شديدة ، وكان وقتئذ فى الاسكندرية مهد صباه ، فاختاره الله الى جواره عام ١٩٢٣


حبي الأول!

ان قصة الحبيب الاول قصة تحفر حفرا فى قلب المرأة ، ان حبه مهما كان صغيرا الا انه « الاول » ، انه السباق الى القلب ، والسباق الى الذاكرة ، وهو الذى يلهب العواطف الغضة ... ومن اجل هذا كله لا ينسى ...

والحب الاول يغزو القلب والقلب يكبر ، ويحتل الفكر والفكر نقاء ... ويكون الشغل الشاغل حيث لا شغل ولا شاغل

بدات قصة حبى الاول ايام كنت فى المدرسة

اقولها ولا فخر انى كنت الاولى فى فصلى، هذه حقيقة سلم بها الجميع حتى انى كنت كلما تقدمت فى الدراسة عاما ذاع صيتى ، وصيت اولويتى حتى لم يعد هناك من يجرؤ على منافستى، ولهذا فقدت لذة الظفر بالاولوية

صارت « روتينا » فى حياتى ، فلما صارت حقا مكتسبا لى وجدت عندى فراغا ، وكنت اتلذ فى فرقة التمثيل بالمدرسة ، وحتى فى فرقة التمثيل سلم لى الزملاء بالبطولة ، وكان هذا مدعاة لان اجتهد فى اداء ادوارى ، واحفظها كما احفظ دروسى ، واذهب الى السينما كلما امكن ذلك ـ لارى كيف تمثل جريتا جاربو وميرنا لوى وكلوديت كولبرت ...

روميو .. وجولييت

كنا سنمثل الرواية التقليدية التى تمثلها كل المدارس ، فقد اشارت بها ادارة المسرح فى الولاية وقالت انها تعلم الفتيات والفتيان الحب العفيف الذى يقوم على التضحية وانكار الذات. أنتم تعرفونها انها مسرحية روميو وجولييت !

وكنت انا جولييت ...

اما روميو فقد كان تلميذا يسبقنى فى الدراسة بعامين ، له خصلة شعر تتدلى على جبهته على طريقة كلارك جيبل ، وله عينان ساحرتان على طريقة تايلور ، وله قامة فارعة كانت تبشر بمنافسة جارى كوبر ...

رايته ورايت فيه هؤلاء الثلاثة كلارك وروبرت وكوبر ، كان يكفى ان ارى فيه واحدا منهم لكى احبه ، فما بالك وقد رايت الثلاثة !

من اول نظرة

صدقونى ان قلت انى احببته من النظرة الاولى ، وحين وقفت امامه فى اليوم الاول من ايام البروفة وطلب الى المخرج ان اقول له :

ـ احبك يا روميو

هتفت بالعبارة من اعماق قلبى ، ونظر الى المخرج فى دهشة وصاح :

ـ يا الهى ... هذه فتاة موهوبة !

ولم يكن يدرى انى قلتها بقلبى

ومضت الساعات ونحن نعمل فى المسرحية سويا ، دائما سويا ، فاذا ما توقفت البروفة، فنحن ايضا معا يشرح لى دورى او نعيد ما مثلناه . كان يلمس يدى فارتجف ، فاذا ما ركع امامى ـ تمثيلا ـ خيل الى انى ساحتويه بين ذراعى بوابل من القبل ...

واحس « جريجورى » وهذا هو اسمه ، بحبى ... كان فى قلبه هو الآخر حب ، فلما ادرك حبى قال لى :

جين ... انا اريد ان اراك فى غير هذا المكان، بعيدا عن هذه الملابس الضيقة التى تكاد تخنق انفاسى ، اريد ان اتحدث اليك بغير هذه العبارات المحفوظة التى كتبها شكسبير منذ اكثر من ثلاثة قرون ... نريد ان نتقابل كما يتقابل الناس ..



للنجمة جين بيترز « فوكس »

ضحكت وقلت له :

ـ الا يكفيك القصة التى نعيش فيها على المسرح

فقال :

ـ لا تكفينى ... انى اريد ان اعيش فى قصة واقعية !

وفى اليوم التالى مباشرة بدانا نعيش فى القصة الواقعية ، كنت اتأبط ذراعه واسير والدنيا لا تسعنى من الفرحة ، وقدمته لابى فسر به ، واحبته امى ، وعرفت اباه وامه فباركا حبنا ...

نجاح كبير

وكنت اتقدم فى البروفات تقدما ملحوظا ، كانت كل كلمة اقولها تنبع من القلب ، وكان كل حرف ينطقه يشهد بحبه ، ولم يعد خافيا على المخرج ان روميو قد احب جولييت

واستطاع كيوبيد ان يجعل من مسرحيتنا انجح ما شاهدته الولاية فى ذلك العام وأسدل الستار ليلة الحفل السنوى ، واحتضنى المخرج انا وجريجورى ... وارتفع الستار ثانية من ثلاثتنا فقدمنا المخرج لجمهور المتفرجين وهو يقول :

ـ لقد اجادوا ادوارهم لان المسرحية الخالدة علمتهم الحب القوى !

وسارت بنا الايام ، تحمل الى نفسينا السعادة ، ولكنى نظرت للمستقبل وادركنى الانقباض ... وازداد انقباضى حينما قال لى جريجورى انه مطالب بالذهاب الى البحرية ...

اذن سيذهب جريجورى بعيدا ويتركنى ، وتدخلت الاقدار لتضع نهاية لقصة حبنا

قلت لجريجورى :

ـ هل ستكتب لى كل يوم ؟ هل انتظرك بلا زواج ؟

فقال جريجورى :

ـ اعتقد انى لن استطيع الاجابة بالايجاب على السؤال الاول ، لان الخدمة لن تمكنى من ذلك . اما السؤال الثانى فجوابه عندك

رحيل ..

ورحل جريجورى فى فيض من دمع العين والقلب ، وارسل الى خطابات فى ايام متفرقة ، كانت الايام التى تصلنى فيها خطاباته تتباعد كلما اوغل فى البحار البعيدة والمحيطات النائية

لم ينسنى جريجورى وسط مشاغله ...

وانتقلت من المدرسة الى هوليوود ، وغمرتنى السينما بمتاعبها ، وانستنى كل اصدقاء الطفولة الا من كنت مواظبة على مراسلتهم ...

وذات يوم تلقيت خطابا من ضابط بحرى فى كوريا ، وعرفت الخط على ظرف الخطاب ، كان خط جريجورى ، ارسل الخطاب لى من خط النار ، يبعث بتحياته ويرجو ان اذكره ...

وارسلت لجريجورى صورتى ، وقلت له انى اذكره دائما ، وادعو له ...

دموع القلب

ولقد عرفت رجالا كثيرين ، وارتبطت بهم بالحب او بالزواج او بالصداقة ، ولكن كل هؤلاء لم يستطيعوا ان يمحوا ذكرى جريجورى ، وذكرى قصة روميو مع جولييت التى انتقلت من المسرح الى الحياة وانتهت على الشاطىء يوم ودعت جريجورى بفيض من دمع العين والقلب !

فيلا الذكريات

أول استوديو سينمائي



فاطمة رشدى والى يمينها المرحوم ابراهيم لاما والى يسارها المرحوم بدر لاما وتظهر فى أقصى اليمين المخرج التركى وداد عرفى وخلفه الاستاذ السيد حسن جمعه اثناء مراجعة شريط فيلم «فاجعة فوق الهرم»

القى النجم السينمائى الصغير نظرة فاحصة على « الفيللا » البسيطة المظهر وقال :

ـ تقول ان هذه « الفيللا » كانت اول استوديو سينمائى فى الاسكندرية .. بل فى مصر كلها ؟.. وان ابى وعمى وضعا فيها بذرة من البذور الاولى لصناعة السينما

وقلت للنجم الصغير :

ـ نعم .. ان هذه « الفيللا » البسيطة المظهر والتى يمر عليها الجميع الآن مرورا عابرا دون ان يدركوا ما تضمه جدرانها من ذكريات تتصل بنشأة السينما فى مصر .. هذه « الفيللا » التى يشملها الهدوء الآن من كل ناحية ، كانت فى وقت من الاوقات تعج بالحركة والضجيج ، وتغمرها الاضواء السينمائية ليلا ونهارا ، وترتفع فيها اصوات نجوم وفنانين كان لهم اثرهم فى تاريخ السينما المصرية

ورحت أروى للنجم الصغير ما علق فى ذهنى من ذكريات من أول استوديو للسينما فى الاسكندرية ومن عملوا فيه

ولعلك عرفت من هو هذا النجم الصغير .. انه هو سمير عبد الله لاما ..

اما « الفيللا » التى تحولت الى استوديو سينمائى ، فهى التى كان يقيم فيها اثنان من رواد السينما الاوائل بمصر ، وهما ابراهيم وبدر لاما وما تزال قائمة فى مكانها بمنطقة « فيكتوريا »

كان ذلك فى عام ١٩٢٧ عندما بدأ الشقيقان ينتجان اول أفلامهما « قبلة فى الصحراء »

وفى الوقت نفسه كانت عزيزة امير قد بدات ـ فى القاهرة ـ فى انتاج أول فيلم لها « ليلى »

وكلا الفيلمين كانت تدور حوادثه فى الصحراء بين اهل البادية ..

وكانت « موضة » ذلك الوقت ـ فى السينما الامريكية ـ هى أفلام البادية ، وذلك بعد النجاح الذى ناله النجم الراحل « رودولف فالنتينو » فى فيلمى « الشيخ » و « ابن الشيخ »

وقد اقتبس الشقيقان ابراهيم وبدر لاما قصة فيلم « الشيخ » وجعلا منها قصة فيلم « قبلة فى الصحراء » الذى قام « بدر » فيه بدور « الشيخ » ، ومثلت أمامه دور الفتاة الاجنبية التى أحبها وخطفها لتعيش معه كزوجة فى الصحراء ، فتاة فرنسية اسمها «ايفون جيان» فازت فى مسابقة نظمها الشقيقان لاما فى فندق سان استفانو برمل الاسكندرية ، فكانت أول مسابقة لاكتشاف وجوه سينمائية بمصر

وقد اشترك فى تمثيل الفيلم ابراهيم ذوالفقار نجل سعيد ذو الفقار « باشا » فكان اول من اشتغل بالسينما من ابناء الاسر المصرية الكبيرة

وبحكم وقوع حوادث الفيلم فى الصحراء ، فقد صورت مناظره فى منطقة « الرأس السوداء » القريبة من فيكتوريا .. وهى منطقة كانت الرمال تمتد فيها فى ذلك الوقت الى مسافات بعيدة

وقد قلت ان بطلة الفيلم كانت فرنسية ، وهى ايضا لم تكن تعرف العربية .. ولم يكن الامر يتطلب سماع صوتها ، فقد كانت الافلام المصرية الاولى صامتة . أما الحوار فقد كان يكتب على لوحات تصور وحدها وتوضع بين صور الفيلم فى مناسباتها حتى يفهم المتفرج معنى الكلام الذى تتحرك به شفاه الممثلين

ولندخل الآن الى الفيللا لنراها كما كانت فى الماضى ..

كانت فيها صالة فسيحة تحولت الى «بلاتو» لتصوير المناظر الداخلية .. وفى وسط هذا « البلاتو » البدائى كانت تقف آلة تصوير ولم تكن تزيد عن صندوق خشبى يوضع الفيلم فى داخله ، لكى يمر أمام العدسة .. والى جانبه محرك يدار باليد لا بالكهرباء كما هى الحال الآن

وفى جوانب من « البلاتو » وضعت بعض المصابيح التى تضاء بفحم الكربون ، وفى خارج « الفيللا » كانت توضع بعض المرايا واللوحات الفضية لعكس ضوء الشمس على سقف « البلاتو » الابيض حتى تزداد قوة الضوء بداخله

الى البدروم

وننزل الآن الى « بدروم » الفيللا ، فاذا به قد تحول الى معمل لتحميض الافلام وطبعها .. وفى غرفة اخرى ترى مائدة طويلة تجرى فوقها عملية لصق مناظر الفيلم بعضها ببعض ، وهى المعروفة باسم « المونتاج »

وحتى «جاراج» الفيللا كان يستعمل للتصوير ايضا .. ففى أثناء تصوير فيلم « فاجعة فوق الهرم » تطلب الامر تصوير ركن مظلم فى السجن فتم تصوير هذا المنظر داخل « الجاراج »

وكان فيلم « فاجعة فوق الهرم » هو اول فيلم تظهر فيه فاطمة رشدى ، وكانت وقتها ـ عام ١٩٢٨ ـ تدير فرقة مسرحية باسمها .. وفى أثناء عطلتها الموسمية جاءت الى الاسكندرية للقيام بدور البطولة فى هذا الفيلم . وجاء معها ايضا الممثل التركى وداد عرفى الذى قام بأول محاولة لانتاج فيلم مصرى عندما جاء مع منتج فرنسى اسمه « الدكتور ماركوس » ليعرضا على يوسف وهبى القيام بدور البطولة فى فيلم عن حياة النبى محمد صلى الله عليه وسلم ، فلما منعت السلطات انتاج هذا الفيلم قام وداد عرفى بمحاولات اخرى لانتاج أفلام مصرية ، فكان أن أقنع عزيزة أمير بانتاج أول فيلم لها ..

وكان وداد قد سعى من قبل لاقناع فاطمة رشدى بالعمل فى السينما ، اذ كان يكتب لها بعض المسرحيات .. ولكن الظروف لم توفقه فى مسعاه .. حتى التقى بفاطمة كممثل فى فيلم « فاجعة فوق الهرم »

ومما هو جدير بالذكر ان اخراج الفيلم وقتها لم يكن يعتمد على هيئة فنية كبيرة كما هى الحال الآن .. فكلا الفيلمين اللذين اخرجا فى « فيلا الذكريات » ، اشترك الشقيقان لاما فى كتابة قصتيهما بنفسيهما ، وقام ابراهيم باخراجهما وتصويرهما ، وكان يشترك مع شقيقه بدر فى توزيع الاضاءة ، وايضا فى لصق الاوراق على جدران الصالة « البلاتو » ، وكانا يشتركان ايضا فى تحميض الفيلم وطبعه وعمل « مونتاجه » ..

وكانت « الفيللا » فى نفس الوقت مسكنهما الخاص مع والدتهما التى جاءت معهما من «شيلى» بامريكا الجنوبية ، حيث كانوا يعيشون هناك بعد أن هاجروا اليها من فلسطين

وبعد أن انتهيت من رواية هذه الذكريات ، قال النجم الصغير :

ـ بودى لو استأنفت عملى فى السينما من جديد فى هذه « الفيللا » بالذات ، ولكن انتاج الافلام الآن يتطلب معدات لا تتوفر هنا للاسف !

اللقاء الاول

ان اللقاء الاول هو الميدان الذى يختاره القدر لمبارزة الغالب فيها مغلوب .. مبارزة اسمها الحب ! وعلى الصفحات الثماني التالية نقدم لك وصفا دقيقا للحظات الحب الاولى كما يرويها عشر من فنانيك المحبوبين يعيشون فى خمسة بيوت هنية .. ونرسم لك صورة سريعة للحياة وراء جدران هذه البيوت

بدأ فريد شوقى حديثه بقوله هامسا :

— رح اقول لك على سر من اسرار حياتى الزوجية انا وهدى لسه ماصرحتش به لغاية دلوقت لحد ... ونفس هدى ماعرفتش السر ده الا بعد مدة طويلة ، انا كنت رح اطلق هدى بعد ٢٠ يوم من جوازنا ... لقيت حالتى المالية ماتسمحش باسعادها كزوجة باحبها ، لان جميع ابواب الرزق كانت مقفولة وقتها فى وشى ، وكانت ايام فظيعة عمرها ما مرت بى فى حياتى كلها ...

ورحت بيت والدتى فى الحلمية علشان ابعت اجيب المأذون واتمم الطلاق فى الحال ، لقيت والدتى مستنيانى ومعاها اربعة طلبات من مكتب الريجسيرات علشان اشتغل فى اربعة افلام ، فبدل ما اروح على المأذون رحت قبضت ٤٠٠ جنيه عربون الافلام دى وطرت على هدى فى البيت البسيط اللى كنا قاعدين فيه فى حدائق القبة وتزلت بوس فيها وانا اقول « الحمد لله » ... ومن يومها والاشيا معدن ...



فريد شوقى «يحمل» اعباء العائلة فوق ظهره تعاونه زوجته هدى سلطان .



هدى تغنى وتعزف على البيانو ..
وفريد يستمع اليهـــا بانسجـــام



واذا ما اعتـــكف فريد فى منـــزله ولازم
الفراش اقبلت هدى عليه تشرف على راحته

وجاءت هدى سلطان وسمعت نهاية همس فريد فسألت عن موضـوع الحديث . فلما أخبرها قالت لى :

ـ حكاية غريبة موش كده ... طلاق فى عز شهر العسل ...

وجاء أثناء الحديث المخرج عاطف سالم والكاتب القصاص نجيب محفوظ وقال فريد أنهما جاءا ليشتركا معه هو وهدى فى وضع سيناريو وحوار فيلمهما القادم من انتاجهما . فسألته

. وهل تشترك هدى ايضا فى الســيناريو والحوار ؟

فأجاب :

ـ وفى كل حاجة ... احنا شركة فى كل شىء وأهم حاجة ان مافيش تفرقة مادية بيننا أبدا ، رصيدنا على بعض وكل واحد منا مايعرفش نصيبه من نصيب التـــانى . وأؤكد لك ان كل زواج فنى يفشل مرجعه الى وجود هذه التفرقة، أو لزيادة مال أحد الزوجين عن الثانى وتفوقه عليه فى الإيراد ... ومع ذلك فان هدى دائمـا تحرص انها تشعرنى بأنى الرجل المتصرف فى كيانها وفلوسها وتحافظ على كرامتى حتى ولو كنا لوحدنا مع بعض

وجاءت الســيدة والدة فريد شوقى تحمل طفلته الثانية من هدى ـ واسمها « مها » ـ ومعها شقيقته وابنته الاولى « ناهد » ... وتقدمت هدى تحتضن « حماتها » وتقبلها قبل ان تقبل طفلتها الوليدة ... وقالت لنا :

ـ انا أسلى أحب حماتى

وقالت حماتها مؤكدة :

ـ جد ... موش تمثيل ...

وقال فريد :

ـ احنا ماعندناش تمثيل فى البيت ... التمثيل فى الاستديو بس ...

لقد كان لقاء فريد شوقى الاول بهدى سلطان فى فيلم « حكم القوى » ... كان يمثل أمامهـا دور العاشق ... وانقلب التمثيل حقيقة ...



هدى الام تحنو على طفلتها الصغيرة
وفريد الاب يقبلهـــا بحنـــان ..

وفى ذات يوم كان على فريد ان يناديها باسمها فى الفيلم « كوثر » فاذا به يناديهـا باسمها الحقيقى « هدى » والكاميرا تدور ، والميكروفون يســـجل ، والمخرج ومساعدوه والعمال يرقبون ويسمعون ... ويقول فريد عندما يصل الى هذه الواقعة من قصة زواجه :

ـ وانكشفت ... ومافيش يومين واتجوزنا ، وعشنا فى تبات ونبات ... وخلفنا بنات ...

ـ والصبيان ؟

ـ كفاية انا ...

وسألته من الاغنية التى يحبها من اغانى هدى فأجاب :

ـ « ان كنت ناسى افكرك » من فيلم « جعلونى مجرما »

. والدور اللى يعجبك قوى فى افلامها ؟

ـ « سعدية » فى فيلم « حميدو »

وسألت « هدى » عن الدور الذى تفضله من بين أدوار زوجها فريد فأجابت :

ـ « حميدو » فى فيلم حميدو ...

ثم ابتسمت وهى تمسك بيد فريد بين يديها تربت عليها فى حنو :

ـ انما أهم دور واحلى دور هو دور الزوج لخلص الحبيب اللى بنعيش فيه مع بعض هنا فى البيت ... الدور اللى بيؤديه بقلبه وشعوره واحساسه



«فيه واحد مهم حايكلمك في التليفون»..
وفجأة دق جرس التليفون وتحققت نبوءة
ميمى لسراج .. انها قارئة فنجان ممتازة !

«سى عمر» جمع بيتنا

سراج منير - ميمى

وعندما سألت سراج منير عن احب أدوار زوجته ميمى شكيب المسرحية الى نفسه أجاب :

– الدلوعة في مسرحية الريحاني المشهورة بهذا الاسم ...

وسكت لحظة وأضاف :

– أصلها دلوعة صحيح

وكانت ميمى لم تأت لاستقبالنا بعد فسألته عنها فقال :

– في المطبخ ... بتحضر لي ورق العنب ... سحن تاكل صوابعك وراه ... انت عارف ان ميمى طباخة بريمو . وعمرها ما تقبل ان تشتغل عندنا طباخة ... تاكل من ايدها التركية المعتبرة . والملوخية البوراني والحمام بالفريك الى آخر القيمة ... ولاحظ ان السعادة الزوجية تعتمد أول ما تعتمد على المطبخ وتحس بها بطن الزوج قبل احساسه وشعوره ...

• الا تشكو من حكاية الدلع هذه ؟

– أبدا ... فأنا أحب ميمى دلوعة ولازم تفضل معايا دلوعة

وجاءت ميمى وجلسنا للحديث ... وجاءت القهـــوة ... وقرأت لنا ميمى « البخت في الفنجان » ... كل واحد في ودنه ... وبدأ سراج يقص علينا قصة زواجه من ميمى

– كان اول لقاء لهما في فيلم « ابن الشعب » في سنة ١٩٣٤ الذي كان أول فيلم تقوم فيه دور البطولة وكان سراج البطل بالطبع ... وكان مجرد استلطاف بين الاثنين . ولم يتعد شعورهما حدود الاستلطاف اذ كانت ميمى مخطوبة وخطيبها لا يفارقها في الاستديو . وكان سراج أيضا مشـــغولا بصداقة فتاة ألمانية لا تتركه أبدا ...

وانتهى الفيلم . ولم يلتقيا بعد ذلك الا في بروفات الفرقة القومية في أول تكوينها في سنة ١٩٣٥ . لكنهما لم يلبثا معا في الفرقة الا بضعة أشهر اذ انفصلت ميمى وشقيقتها زوزو وانضمتا لفرقة الريحاني ... ولم يتقابل سراج مع ميمى سنوات عدة حتى سافر في سنة ١٩٣٧ في بعثة للاخراج في برلين . وعاد في سنة ١٩٣٩ ليواصل العمل في الفرقة القومية، وجمعهما مرة أخرى العمل في فيلم الريحاني « سى عمر »

وعاد الاستلطاف الى « محاربه » ... وانقلب الى شىء آخر أعنف وأخطر ... انقلب حبا ... فقد كانت ميمى قد فسخت خطوبتها الأخيرة لخطيبها بينه وبين الفن فاختارت الفن . وكان سراج قد تخلص من صـديقته الالمانية ...

ولم يجرؤ احدهما على مصارحة الآخر بحبه ... وساقت الاقدار بينهما من قام عنهما بهذه المهمة . ساق اليهما الممثلة الخفيفة الظل « مارى منيب » التى كانت تشترك معهما في الفيلم ... وتم الزواج في يوم ٢٦ مايو سنة ١٩٤٠

وسألت ميمى عن أحب أدوار سراج اليها فقالت :

– دوره في فيلم « أسير الظلام » في السينما ... وعلى المسرح دور أنور الذى يمثله أمامى في رواية الدلوعة

• ما الذى يعجبك في سراج كزوج ؟

– طيبة قلبه ... اللى على قلبه على لسانه

• وما الذى لا يعجبك فيه ؟

– اسرافه ... ايده سايبة خالص ...

والتفت لسراج أسأله عما يعجبه في ميمى فأجاب :

– حلوة ... وست بيت من الدرجة الاولى . كل المفارش اللى قدامك دى من صنع ايديها ...

• وما الذى تكرهه فيها ؟

– الزغزغة ... ولو انى باعذرها فيها لانى عارف ان السبب هو تعب العمل وارهاقه ... خصوصا في الحر ...

• وما هى امنيتكما المشتركة ؟

– أن يعيننا ربنا ونقدر نعتزل المسرح والسينما واحنا لسه بصحتنا ونمضى بقية العمر نطوف العالم ونتفرج على الدنيا ...

قابلتها في المسرح القومي

اسماعيل يس

وقالت اسماعيل يس ، بعد أن تركتنا السيدة زوجته لتلقي عقلها لولدهما « يس » :

● ما فيش حاجة بتشتكي منها من الست بتاعتك يا اسماعيل ؟

وقبل ان يجيبني دار بعينيه حوله ليتأكد من خلو الصالون الا منا أنا وهو ثم قال لي في مرارة :

– ما فيش الا الغيرة ... غيرة تحرق زى نار جهنم ...

● ازاى ؟

– ح أقول لك حكاية ... مرة كنت قاعد ستة أيام في البيت ... وبعدين أخدت الجورنال ودخلت دورة المياه قمت لقيت . فلما خرجت راحت مزعقة في وقالت لي : «تسمح تقول لي انت كنت فين ؟ ! »

وضحكت وضحك معي ، ثم استطرد يقول :

– ده بس عيبها . ولكن ميزاتها تغطي وتزيد ... وعلى أي حال هي دلوقت أحسن ... وكانت زمان غيرتها موش معقولة بالمرة . وكنا ما نبطلش خناق ... وياداوبك أوصل المسرح اللي باشتغل فيه أو الاستديو أضرب لها تليفون أطمنها انا فين وباعمل ايه وما تقفلش السكة الا بعد ما تتأكد ستين وجيم اني ما باكدبش

وتلمع عيني اسماعيل اخلاصا ووفاء وهو يقول لي :

– انما كفاية انها بنت حلال . عمرها ما اشتكت من فقر والا جوع ، وعمرها ما تسأل عندي ايه فلوس ، ولا تحط ايدها في جيبي ... وعاشت معايا في أودتين في العباسية راضية ومبسوطة زى ما احنا عايشين دلوقت في الفيلا دي في الزمالك تمام ... ووشها على دائما وش السعد . وأكبر نعمة هداني بها الله على ايديها هي « يس » ابننا الحلو ... ومن يومها وحياتنا استقرت خالص ...

وسألته :

● اين كان اول لقاء بينكما ؟

– في المسرح القومي في الاسكندرية شفت زوجتي فوزية أول مرة

● ومتى كان هذا اللقاء ؟

– لا ... بلاش متى دى أحسن فوزية تزعل ... انت عارف ان الستات ما يكرهوش قد كلمة « متى » ...

● كيف كان اللقاء ... وبلاش متى ؟

– كيف دى معلهش ...

كنت باشتغل منولوجست في المسرح القومي ، وفي الاستراحة بعد ما خلصت دورى نزلت الصالة لقيت فوزية قاعدة مع واحدة ست معرفة ، فعرفتني بها ، وجبرت خاطري بكلمتين اعجاب تفخوني ... فعزمتها مع صاحبتها سبب المعرفة على العشاء والسينما – سينما بلازا – في الليلة اللي وراها ... وجبرت خاطري برضه بقبول الدعوة ... وعلى مائدة العشاء ، بلغة السياسة ، اكتشفت فيها الاتزان والعقل وتجاوبت معها وكنت وقتها في أعقاب تجربة زواجي الاول الفاشلة التعسة ، وقريت في عينيها عطف حقيقي على واعجاب بشخصي الضعيف ... فما كدبتش خبر ، وفي المقابلة الثالثة خطبتها على طول ... وما طولناش واتجوزنا ، وعشنا زى ما انت شايف أهو في تبات ونبات وخلفنا يس ...

● وما رأيك في زوجتك كست بيت ؟

– دى ست بيت من الدرجة الاولى ... شوف البيت شكله ايه قدامك من غير ما تشوف قدامك لا خدامين ولا حشم ... وشوف بس حلو ازاى ربنا يحميه ويخليه من غير الاجنبية ولا وصيفة ولا دادة ... احنا ما غيرناش عيشتنا ... لسه زى ما كنا عايشين في الاودتين بتوع العباسية ... لا أنا باقول هربت من الجامعة علشان الفن والخيبت بابا ... ولا فوزية بتدعى انها خريجة الميرى دى ديو ... ومع ذلك يا أخي ما بتخلاش من الحسد ، ما يفوتش يوم الا واعيا فيه انا يا فوزية يا يس ... الحسد ما بيسيبناش أبدا ... على ايه ؟ ما تعرفش ... ده أنا ما عنديش في البنك ٥٠٠ جنيه ، وفلوسي كلها راحت على المسرح اللي عملته السنة دي مع الاستاذ ابو السعود الابيارى مكاسب الموسم على داير مليم راحت كلها على الارتيست والديكور والمسرح والدعاية ...

● ولأية مهنة اعددت يس الصغير ؟

– أنا وفوزية بنتمنى انه يبقى دكتور

● ولم لا تعده لكي يصبح فنانا

– بعد الشر عليه ... كفاية اللي شافه أبوه من الفن ... انت عاوزه يعيش عيان والا أحسن يعيش دكتور ...

● ولم لا تشركه معك في افلامك مع ما لوحظ عنه من استعداد فني ظهر جليا في الموضوعات المصورة التي نشرتها المجلات ؟

– اذا كان من غير سينما ومحسود ، يبقى معقول أطلعه في السينما خليه بعيد عن عيون الحساد أحسن .. أنا بارفض دائما كل عرض بيعرضه على المخرجين بخصوص يس مهما كانت الاجرة كبيرة مغرية ...

وجاء يس مع والدته وسألتني :

– كنتم تتكلموا عن ايه ؟

– عنك

– قال لك على اسماعيل ايه ؟

– أحسن تقرئي اللي قاله في المجلة

وتدخل اسماعيل في الحديث فقال لي :

– لا يا عم ... أحسن تغلط في كلمة كده والا كده واشربها أنا لوحدي ... قول لها دلوقت وان كان فيه قسمة في خناقة نتقاسمها سوا ..



اسماعيل يس وزوجته .. وقد توسطهما يس الصغير في صورة تذكارية جميلة ! ..



خناقة حامية

عباس كامل • سعاد مكاوى

جلسة هادئة تجمع بين عباس كامل وسعاد مكاوى .. هو يتصفح اليوم صوره .. وهى تستمع الى بعض الأغانى

– اى فيلم تشتغل فيه سعاد مكاوى موش ممكن أشتغل فيه

– وأنا اى فيلم يخرجه عباس كامل موش ممكن اشتغل فيه ولا بمليون جنيه

وكان هذا آخر ما دار بين الاثنين بعد أن التقيا لاول مرة خلال تصوير فيلم بهيجة حافظ « زهرة السوق » من اثنى عشرة عاما مضت . وكان عباس يقوم بمهمة مساعد المخرج فى هذا الفيلم . ومساعد المخرج دائما هو الذى يصول ويجول فى كل فيلم ... وذات يوم رأى فتاة ضئيلة الجسم تدخل شامخة الراس ، متثاقلة الخطى ومن خلفها خادم سوداء تحمل حقيبة ملابس كبيرة فسأل من حوله :

– مين دى ... بطلة ثانية للفيلم ؟

وأذهله الجواب :

– أبدا ... دى المنولوجست سعاد مكاوى ، راح تقول المنولوج

– المنولوج الى ح ياخد دقيقتين ... وعلى ايه الفنزحة دى والجوارى ... والشنطة الكبيرة

تضايق عباس كامل من « فنزحة » سعاد مكاوى ، وصمم على أن يكسر من حدتها ، ونجح فى اثارة غيظ سعاد وحفيظتها عليه ، بحيث افترقا فى نهاية الفيلم بذلك الحديث الذى تقدم

ومر عامان ... ونترك الحديث لعباس

« ما كنتش لسه اكتفيت باللى عملته فى سعاد ، وصممت على انى أقضى على فنزحتها خالص ، فألفت سيناريو فيلم « صاحب بالين » على أساس انها هى بطلته اللى ما ينفعش له غيرها ، واتفقت مع استديو الاهرام على انتاجه لحسابه . ولما قلت لافراموسى ان بطلة الفيلم لازم تكون سعاد قال لى :

– ازاى ؟!... ايه البنت المسلوعة دى ؟ !

« وصممت ، فارسل يطلبها ، فجات فى موكبها وفنزحتها ، وأول ما شافتنى قاعد وعرفت انى المخرج قامت وخرجت على طول وقالت انها موش ممكن تشتغل معايا . واضطرينا لوسط المرحوم سليمان نجيب عندها علشان تقبل ، فقبلت « علشان خاطر سليمان بك » بشرط أن أجرها عن الفيلم ما يقلش عن ٤٠٠٠ جنيه وقالت له :

– أنا عارفة الفيلم ده ساقط ساقط ، انما معلهش علشان خاطر سليمان بك

« وتقابلت مع المنتج ، ووقعت العقد بأربعين جنيه فقط ، بحذف صفرين فقط من المبلغ الذى اشترطته

« وبدأنا التصوير ، وفى لقطة تغنى فيها سعاد فى ديكور شباك الاغنية المشهورة « حمودة فايت يا بنت الجيران » ... وغنت سعاد ... ولم تحسن الغناء ... فانتهزت الفرصة « وانفتحت فيها فتحة » فنزلت عياطا وراحت سايبة الاستديو وروحت ، وثانى يوم بعتت جواب لافراموسى تعلنه بفسخ العقد وترد له الخمسة جنيه العربون « لسوء تصرف المخرج » ... ول



تجمع عباس وسعاد هواية واحدة .. هي هواية تربية عصافير الزينة ، وهما هنا يشرفان بنفسهما على اطعامها

تفلح الوساطة هذه المرة حتى ذهبت اليها بنفسى مع الوسطاء . وحايلناها حتى وافقت على العودة للاستديو بشرط الى ما أكلمهاش ولا كلمة

« وتم الفيلم . ونجح نجاحا عظيما دليله اشتهار اغنية « حمودة فايت » على كل شفة ولسان ... وكان هذا النجاح سبب انقلاب العداوة الى محبة انتهت بالزواج »

وسألت عباس :

◆ **وخلاص مافيش فتزحة ؟**

ـ أبدا ... لسه برضه ... وهى سبب خناقتنا من وقت لآخر ... تصور مثلا نكون رايحين سينما السى هدومى ، وتدخل سعاد تلبس هدومها تقعد ساعة وساعتين . اضطر اضيع الوقت فى اى حاجة وانا ح اتجنن من الضغط واخيرا تيجى أحب أغيظها بدورى فاقول للخدام « اعمل قهوة » واصمم على شرب القهوة فتتجنن ويحصل الخناق والخصام

وهواية عباس القراءة وكتابة السيناريوهات . ويشترك مع سعاد فى هواية اقتناء عصافير الزينة والحمام ...

وينفرد عباس كامل وسعاد مكاوى من بين زملائهما الكواكب والنجوم بحبهما لبيتهما بحيث يقضيان فيه أوقات فراغهما كلها ... عباس فى القراءة والكتابة ، وسعاد مع اسطواناتها ... وقلما يخرجان لحفل او سهرة ، أو يقيمان فى بيتهما عزومة ...

اوائل

- كان اول من فكر فى دخول السينما فى مصر احدى الشركات الاجنبية فى الاسكندرية
- أول استديو سينمائى انشىء فى مصر كان «استديو تساروس»
- واول معمل للتحميض مصرى كان للمرحوم محمد بيومى ثم انتقلت ملكيته بعد ذلك الى استديو مصر
- كان أول ممثل مصرى ، على الكسار
- وكانت السيدة عزيزة امير أول ممثلة مصرية



جلس كمال على الارض يرسم اسكتشا لزوجته ..
انه رسام قبل أن يكون نجما سينمائيا ..

كان على مائدة العشاء كمال الشناوى

وفي جلسة هادئة بردهة بيت نجم السينما كمال الشناوى المطل على النيل في الجيزة ، جلسنا بين الخضرة والماء والوجه الحسن ... الخضرة والماء في أحواض سمك الزينة التي تطل علينا من وراء الحائط ... والوجه الحسن وجه السيدة « زينب حسن الدسوقى » قرينة كمال ، وكريمة أحد مديرى مديريات مصر الاسبقين . جلسنا في جو شاعرى أبدعته ريشة الزوجين الفنانين الرسامين وذوق الزوجة المرهف الحساس ... جو لا يعكره بكاء طفل أو ضجيج خدم لأنهما لم يفكرا في الاولاد بعد . ولأن ربة البيت تكتفي بخادم واحد وتتولى هي جميع شئون البيت في رضا وسعادة

وهذه هي التجربة الثالثة لكمال في الزواج ، وكانت التجربتان السابقتان مع فنانتين ، وأخفق الزواج في المرتين اخفاقا سريعا ، وثبت لكمال أن الفنانة لا تستطيع أن تجمع بين زوجها وفنها . بل لا بد لها أن تتفرغ وتتخلص لواحد منهما ... ولذلك قرر ألا يتزوج مرة ثالثة فان اضطر للزواج تزوج من غير فنانة ... وهذا ما كان

وكان زواجه الثالث زواجا ناجحا ازدهر وأصبح مثلا لا لزواج الفنان فقط بل لكل زواج ... ولنترك الحديث لكمال :

— أنا ميال بطبعى للجواز ... فلما قعدت مدة عازب مع شعورى بالحرية كنت أحس بأنه ناقصنى حاجة تكملنى ... الى ان رأيت زينب ليلة في عشاء عائلى كنت معزوم فيه . وجرنا الحديث للافلام المصرية . واتكلمت مع الحاضرين فاذا بها تمتاز عنهم بالصراحة . الصراحة التامة ، وتنتقد كل حاجة في الافلام المصرية انتقاد الخبير الملم بحرفية السينما كل الالمام . ووصل بنا الحديث للافلام بتاعتى فلم ترحمنى من النقد الحق الصادق .... قالته في وشى ، وأنا متعود دائما المدح والاعجاب من كل واحدة أشوفها سواء كان صادق والا زائف ...

« ومن حديث زينب خرجت بشيئين . أنها إنسانة أولا . وثانيا انها صاحبة شخصية فذة طالعة من معدن نقى غالى . فانصرفت للحديث معاها لوحدها . وماحسيتش بالوقت لغاية ما انتهت السهرة ...

« وشفتها تانى مرة مع أخوها في عزومة ثانية . وتكرر الحديث ، وتكرر اعجابى واشتد بحيث انى ما تمالكتش نفسى من انى انفرد بأخوها على جنب واخطبها منه ... كده خبط لزق ... فوعدنى بس بعد أخد رأيها ورأى العائلة ... وارد عليك بكرة .. ومر على « بكرة » زى ما بيمر الوقت على التلميذ بعد الامتحان وهو بينتظر نتيجة الامتحان لغاية ما جانى أخوها وقال لى « مبروك » ... وكان الجواز السعيد ... ايه رأيك بقى ؟ »



من الافلام الجديدة المرحة التي ستعرضها سينما مترو بالاسكندرية قريبا جدا على شاشتها الفيلم الملون «أثينا» الذى يروى غراميات سبع شقيقات مرحات .. وهو من نوع «الزواج بالجملة» الذى نال أكبر نجاح فى الموسم الماضى

ويشترك فى الفيلم كل من جين باول،ادموند بردوم ، دبى رينولدز، لويس كالهرن ، وليندا كريستيان

وسيعرض فى نفس البرنامج أول رسوم متحركة لتوم وجيرى بالسينما سكوب



يصر كمال على أن تقوم زوجته بالرد على خطابات المعجبات بنفسها .. فكرة جميلة

• جنان ...

ـ مين ... مراتى

• ... قصة الزواج ...

ـ آه ... انا اصلى غيور خالص

• وهل زوجتك غيورة مثلك ؟

ـ أمال ... بس بتقل ... لما تشوف لقطة لى فى فيلم ما تعجبهاش تقول لى « البوسة بتاعتك لفلانة حلوة ، بس كان حقيتها تطول كمان شوية » ... ولكنها فاهمة كويس طبيعة شغلى ، وعارفة مثلا ان رأسمال الممثل حب جمهوره له ، وعلى ذلك بترد على المعجبات كتير فى التليفون وتكتب لهم عبارات الاهداء على الصور اللى بابعتها لهم

• ألم يحدث بينكما شجار أبدا ؟ !

ـ أبدا ... قلبنا احنا الاتنين أبيض اللى يزعل من التانى ما يسيبوش ويسأله « ليه زعلان منى ؟ » وتلقه وراه لما يصالحه

واستأذنت السيدة زينب لتتم اعداد العشاء للسيناريست الامريكى الشهير « لوثر ماندبس » الذى يكتب لكمال سيناريو أول فيلم ينتجه ، ودعانا كمال لنشهد براعة زوجته فى المطبخ ونجلها ... وقد شهدنا هذه البراعة ونسجل تفوق السيدة زينب بحق وعن جدارة، وان كنا لم نتذوق ماصنعت، لأن عزومة كمال لنا كانت عزومة مراكبية ... ووجهها الينا ونحن فى طريقنا الى الاسانسير للنزول ...

وهواية السيدة زينب الرسم ، مهنة زوجها الاولى ... وكانما أرادت ان تجامله حتى فى هوايتها ، فاتخذت من الفنانات المصريات والاجنبيات مادة لرسومها ... سامية جمال ، ريتا هيوارث ، جين اليسون ، الفنانات فقط ... أما الفنانين فلم ترسم منهم الا جلين فورد لتسجل ملامحه التى انطبعت فى رأسها اذ التقت به يوما يصعد معها فى الاسانسير فى فندق بلندن ... والمحظور الثانى من الفنانين الذى رسمته السيدة زينب هو « كمال الشناوى » بالطبع ...

هذه هوايتها الاولى ... وهوايتها الثانية انتقاء البدلة والكرافات اللذين يخرج بهما كمال ... واختيارها حكم لا يستطيع أن ينقضه ... وليلة كنا هناك طلب منها أن تعد له « البدلة الفلانية » فسألته :

ـ ليه ... ح تتجوز ؟

وضحك كمال ضحكة من ضحكاته العالية المرحة وقال لها وهو يربت على كتفها فى اعزاز وحنان :

ـ أيوه حتجوز ماجدة ... فى فيلمنا الجديد !!

أنا أول

انها على ابواب الشباب ، تطأ بقدميها الصغيرتين اولى درجاته ، وتدق بيدها الناعمة على بابه ... انها « فيروز » اول فتاة جمعت بين الرقص والتمثيل والغناء فى سن مبكرة .. تروى قصتها

•

لست أذكر متى بدات قصتى ، لا لان بدايتها كانت من سنوات بعيدة ، بل لانها بدات وانا صغيرة .. صغيرة السن .. والذاكرة ، فانا أروى هنا ما وعته ذاكرتى الصغيرة ، وما قصه على والدى من ايامى الاولى

ولدت فى عام ١٩٤٢ بالقاهرة ، وكان أول ماسمعته ، « واواة » تغنى وانا صغيرة ... وثانى ماسمعته عزف ابى على العود فقد كان عازفا بالاذاعة

ولما صرت فى الثالثة ، كانت الالحان التى يعزفها ابى على العود او الكمان تهزنى دون أن أقصد الاهتزاز ، فكنت اميل معها يمينا وشمالا فى طرب ونشوة ، وكان والدى يظن ان تمايلى هذا عبث اطفال ، ولكنه عندما رآنى ارقص بخطوات متمشية مع « النغم » بدأ يراقب هذه الظاهرة

جيلدا !..

وكان ابى يصحبنى معه الى السينما ، وفى احد الايام شاهدنا فيلم « جيلدا » الذى قامت بدور البطولة فيه « ريتا هيوارث » فلما عدنا الى المنزل ، وقفت أقلد البطلة ، وكان فى زيارتنا بعض اقاربنا ، فاخذوا ينظرون الى وانا أقلد « ريتا » ويضحكون ، وتشاركهم والدتى فى الضحك ، ولكن والدى كان ينظر الى نظرة أخرى ، كان يرانى اجيد التقليد والتمثيل ، فنادى والدتى وهمس فى اذنها بكلمات جلست على اثرها تنظر الى باهتمام

ومرت الايام وانا لا أكف عن الرقص لنفسى ولوالدى ، الى ان اراد ابى أن يختبر موهبتى ، فكف يومين عن العزف فى البيت ، فكنت اصفق بيدى وادق الارض بقدمى وارقص على توقيع هذا التصفيق وهذا الدق !!

فى مسابقة الهواة

وفى عام ١٩٤٧ اعلنت الصحف عن مسابقة للهواة فى اوبرج الاهرام ، فأخذنى والدى الى منزل مدير الحفلة ، وقال له ان ابنتى تريد الاشتراك فى هذه المباراة ، فأعطاه استمارة ليكتب فيها بيانات عن ابنته هذه ، فلما قرأ الرجل ماكتب امام « السن » وتحقق انه « خمس سنوات » فتح فمه وعينيه من الدهشة وقال : « انت جايب البنت ومعاها رضاعة والا ايه ؟؟ »

واستطاع والدى ان يقنع المدير بانى « كويسة » ولكنه كان فى شك من قدرتى حتى رآنى فى « البروفة » فاعجب بى وقبل أن اشترك فى هذه الحفلة



أصغر ممثلة

للصغيرة فيروز

وعندما وقفت فى الحفلة الاولى لأؤدى « نمرتى » رأيت الموسيقيين ينحون آلاتهم فى استكبار ، وينظرون الى فى استهانة ، ورفضوا أن يعزفوا وسمعت احدهم يقول : « هو لعب عيال ؟ » ، ولكن عازف البيانو اراد أن ينقذ الموقف ، فبدأ يعزف قطعة « Blue Sky » وماكدت ابدا أولى حركاتى ، حتى اسرع الموسيقيون الى تناول آلاتهم ، وعزفوا بحماس واجادة ، حتى انتهت رقصتى ، وقوبلت بتصفيق متواصل ... ونلت الجائزة الاولى

واقترح بعضهم على والدى أن يرسلنى الى امريكا لاتعلم . ولكنه فضل أن أعيش فى مصر ، وبدأت العروض تتقدم لوالدى ، فعملت بملهى « حلمية بالاس » خمسة عشر يوما بأجر قدره ثلاثة جنيهات فى اليوم ، فلما انتهت المدة رفع الملهى اجرى الى خمسة جنيهات فى الليلة ولكن والدى رفض ، واراد بعض المنتجين ان يحتكر استغلالى لمدة خمس سنوات ، ورفض والدى لان الطريقة التى كان يراد استغلالى بها كانت لابد أن تقضى على موهبتى ... اللى بيقولوا عليها ، على فكرة .. الموهبة دى تبقى ايه ؟؟

انور وجدى يطلبنى !

فى مساء احد الايام زارنا المرحوم الياس مؤدب ، وقال لوالدى ان المرحوم أنور وجدى يريد ان يرانى ، وكان والدى قد يئس من مداورة المحتكرين فرفض ، ولكن الياس اصر ، فذهبنا ...

وطلب انور وجدى ان اسمعه « اى حاجة من اللى اعرفها » فبدأت ارقص وامثل واغنى و « اتنطط » . وكان هو اثناء ذلك يقوم ويقعد ويقف فوق الكرسى تارة ويجلس على الارض تارة أخرى ، فلما انتهيت قال لوالدى : « تعالوا بكره الصبح عشان نمضوا العقود ونبدأ »

عاوز رهن !

ولما انصرفنا ... رأينا المرحوم انور وجدى يسرع خلفنا وينادينا ويقول لوالدى : « سيب العود عندى رهن لحد ماترجع بكره !! » فضحك والدى وترك له العود

وفى اليوم التالى لم ينتظر المرحوم انور حتى نذهب اليه ، بل فوجئنا به يدخل منزلنا ، وياخذنا الى شركته فى الفيلم ... الموسيقار محمد عبدالوهاب ، وسمعنى الاستاذ عبدالوهاب ، وابدى اعجابه بى ، ولكنه خشى ان لا اقوى على العمل فى الاستوديو ... وعلى الوقوف امام الكاميرا .. ولكن أنور اصر على ان اعمل معه ... وكان أول افلامى فيلم « ياسمين » .. بذمتك مش كنت كويسة فيه ؟

أول لقطة كانت في يوم سعيد

للنجمة فاتن حمامة

كنت طفلة صغيرة عندما وقفت أمام الكاميرا لأول مرة ، بل لا أبالغ إن قلت أنى كنت أول طفلة تقف أمام الكاميرا وتمثل دوراً مرسوماً فى السيناريو ، وموضوعاً له عبارات الحوار ...

أخذنى أبى فى ذلك اليوم إلى الأستوديو بعد أن أغرانى بكمية لا يستهان بها من الشيكولاتة ... ووجدت هناك المخرج الأستاذ محمد كريم الذى صافحنى بحنان ومضى يربت كتفى حتى أحسست أنه يعاملنى كما أعامل قطتى الصغيرة ...

وكان فى الأستوديو فى ذلك اليوم رجل لا أعرفه ، كل الناس ابتعدوا عن المكان الفسيح الذى وقفنا عنده إلا هو ، فقد وقف واضعاً يديه فى جيبه وكلما تحدثت بشىء ضحك وقال :

— لطيفة قوى ...

وقال لى الأستاذ محمد كريم ما سأقوله ، وقال لى أبى إن كمية الشيكولاتة التى أخذتها فى الصباح لن تكون شيئاً بجوار الكمية التى سيعطيها لى إن أنا طاوعت « بابا كريم » ...

ونظرت لبابا كريم فوجدت على وجهه حماساً وحنواً . . . وما أن رآنى أنظر إليه حتى راح يقول من جديد :

— انت حا تقولى زاى أنا ما يقول ... وتبصى الناحية دى

وأشار لناحية أخرى غير الناحية التى كنت أنظر إليها ، والتى كانت مليئة « باللعب » الكثيرة ولكنى قلت ما قاله لى بابا كريم وأنا أنظر للعب ، فقال لى :

— بلاش يا فاتن تبصى هناك ، لو بصيتى حاتطلع من الماكينة الكبيرة دى عصفورة حاتخطفك

فقلت له :

— طيب العصفورة ما تخطفش ليه الراجل اللى واقف عند الماكينة

فضحك الرجل الذى كان يقف ويديه فى جيبه وقال :

— لطيفة خالص .. خالص .. دى حا تبق ممثلة كبيرة

وللمرة الثانية قلت العبارة وأنا أنظر إلى الماكينة الكبيرة ، وهى التى عرفت فيما بعد أنها آلة التصوير ، وكان يخيل لى أنها لعبة جميلة يمكن أن أتسلى بها ، وتضايق الرجل الذى كان يردد عبارة «لطيفة» ، ورأيته يضحك فى وجهى ... فقلت لبابا كريم :

— لازم تشوف واحد غير الرجل ده لأنه بيضحك على واحنا بنشتغل...

فضحك كريم وقال :

— طيب أنا حاشوف غيره لو قلتى اللى أنا قلته لكى بس من غير ماتبصى فى الماكينة اللى قدامك دى ...

وأديت اللقطة بعد ذلك بنجاح ، وعرفت فيما بعد أن الرجل الذى كان يضحك علىّ هو الأستاذ محمد عبد الوهاب بطل الفيلم ومنتجه ...

كانت اللقطة الأولى فى حياتى فى استوديو مصر ، بين كريم المخرج الفنان، وعبد الوهاب المطرب الكبير ...

وقد كان دورى فى فيلم يوم سعيد هو بداية الطريق لعملى فى السينما ، العمل الذى اخترته مستقبلا لى ، وكرست له كل حياتى





هل تعلم ؟

• ان طابية قايتباي الواقعة في طرف الميناء الشرقي بالاسكندرية استعملت أقبيتها ومقاصيرها الصغيرة كسجن قديم في فيلم «**فاجعة في الهرم**» .. وكانت هذه هي المرة الاولى والاخيرة التي تستعمل فيها هذه الطابية في فيلم سينمائي ؟

• وان اول استوديو اقيم في الاسكندرية لاعمال الانتاج السينمائي هو الاستوديو الذي أنشأه توجو مزراحي في حي باكوس بالرمل .. وقد كان من قبل دارا للسينما تقام فيها في بعض الاحيان حفلات مسرحية ، فجعل توجو مزراحي من صالة السينما « بلاتو » ، ومن غرفة العرض غرفة لآلات الصوت .. واضاف الى جوانب الصالة غرفا للممثلين وغرفة للمونتاج واخرى للتحميض والطبع ؟ وان هذا الاستوديو عاد ثانيا الى دار للسينما بعد الحرب الثانية التي انتقل توجو بسببها الى القاهرة ؟

• وان بين الاستوديوهات الاولى التي أقيمت في الاسكندرية ، استوديو كان عبارة عن « خيمة » كبيرة أقامها « **الفيزي اورفانللي** » في مدخل « فيللا » بالمنشية الصغيرة .. وقد صورت في هذه « الخيمة » مناظر كثيرة من الافلام التي أنتجها الفيزي في الاسكندرية ؟

• وان اول ظهور لتحية كاريوكا على الشاشة كان في فيلم « **الدكتور فرحات** » الذي تم انتاجه في الاسكندرية ؟

• وان اول ظهور شخصيتي « **بحبح** » و « **ام احمد** » كان في سلسلة افلام « المعلم بحبح » التي بدأ انتاجها في الاسكندرية حيث كان المرحوم فوزي الجزايرلي وابنته المرحومة احسان يعملان في فرقتهما المسرحية بالاسكندرية ؟

• وان اول اشتغال المخرج **محمد كريم** بالسينما كان في الاسكندرية حيث كان بعض الايطاليين ينتجون في عام ١٩١٧ فيلمين هما « القبلة القاتلة » و « الزهور الميتة » ؟ وان محمد كريم سافر بعد ذلك الى ايطاليا والمانيا لدراسة الاخراج السينمائي ؟

• وان الغارات الجوية التي كان الالمان والايطاليون يشنونها على الاسكندرية هي التي اضطرت المشتغلين بالسينما فيها الى الهجرة الى القاهرة لمواصلة اعمالهم السينمائية فيها ، وبهذا توقف الانتاج السينمائي في الاسكندرية منذ قيام الحرب ولم ينشط فيها ثانيا الا في العام الحالي ؟

• وان اول ظهور **بديعة مصابني** على المسرح الاستعراضي كان في صالة الاكسيلسيور القديمة بالسلسلة بشاطيء الاسكندرية ؟

• وان اول حفلة للمطرب القديم **عبد اللطيف البنا** بالاسكندرية اقيمت في « خيمة » في المكان الذي توجد فيه الآن القهوة التجارية وقهوة تلسون بجوار مسرح « كونكورديا » ؟

س.ت ٣٥٨٦٥

القائمة الأولى .. في سجل البطلات

منذ ٢٨ عاما ولدت السينما المصرية .. وكانت قبل ذلك «اعجوبة» يضحك منها المصريون ، ولا يفكر احد فى اقتحام ميدانها ، ولكن عزيزة امير قررت ان تقتحم ميدان السينما وان تخلق صناعة السينما المصرية .. وبعدها ظهرت فى الميدان بطلات ينافسن عزيزة على عرش السينما

•

كانت عزيزة امير احدى بطلات المسرح ، وكانت تعمل فى فرقة رمسيس ، ولكنها كانت مغرمة بالسينما غراما كبيرا ، وذات صيف سافرت الى باريس بصحبة زوجها الاول وهناك تعرفت بمدير شركة «باتيه» السينمائية الذى أجرى لها اختبارا فنيا أثبت به صلاحيتها للسينما ، وشجعها نجاحها فى الاختبار الفنى على أن تشترى بعض الآلات السينمائية وتعود بها الى مصر

وفى القاهرة التقت بفنان تركى جاء الى مصر يبحث عن عمل اسمه «وداد عرفى» وعرفت انه على دراية بالسينما فاتفقت معه على أن يتولى اخراج اول فيلم مصرى وهو فيلم «ليلى» ، واثناء الاخراج اختلف معها وداد فاسندت مهمة اتمام اخراجه الى المرحوم احمد جلال ، وعرض هذا الفيلم يوم ١٦ نوفمبر ١٩٢٧ بدار سينما متروبول بالقاهرة واعتبر يوم عرضه مولدا للسينما المصرية



عزيزة امير : كانت مغرمة بالسينما غراما كبيرا

اكتشاف جديد !

وكانت السيدة آسيا قد بدات تظهر فى الاوساط الفنية فى تلك الايام ، فلما اختلف وداد عرفى مع عزيزة امير اتجه الى آسيا وعرض عليها أن تنتج فيلما لحسابها تقوم فيه بدور البطولة ، ووافقت آسيا واتفقت معه على اخراج فيلم «غادة الصحراء» وابتكر وداد اسلوبا جديدا فى الدعاية عن آسيا ، فقد أعلن فى الصحف عن اكتشافه الجديد بطريقة اثارت اهتمام الناس ، وكان لهذه الدعاية اكبر الاثر فى نجاح الفيلم عند عرضه

وكانت مارى كوينى فى ذلك الوقت صبية يافعة تتلقى العلم فى المدرسة ، ورآها وداد عرفى فى بيت خالتها آسيا فأعجب بذكائها وبوجهها الذى ينم عن صلاحية للسينما فعرض على آسيا أن يعهد الى مارى بالدور الثانى فى فيلم «غادة الصحراء» . ونجحت مارى نجاحا كبيرا مما شجع خالتها آسيا على أن تعدها للعمل بالسينما فأحاطتها بعناية خاصة ، وما زالت بها حتى اصبحت مارى احدى نجوم الشاشة المصرية

وكانت فاطمة رشدى عند ظهور السينما المصرية نجمة مسرحية مشهورة ، بل النجمة الاولى فى المسرح المصرى وكانت تعمل على رأس فرقة تحمل اسمها بعد خلافها مع يوسف وهبى ، ولم تكن تهتم بالسينما ، ولكن المرحوم ابراهيم لاما استطاع أن يقنعها بقبول العمل فى فيلم من اخراجه ، فوافقت على أن تقوم ببطولة فيلم «فاجعة فوق الهرم» امام المرحوم بدر لاما

من الموسيقى الى الشاشة

كان المخرج محمد كريم قد استطاع ان يقنع يوسف وهبى بانتاج فيلم لحسابه ، واختار كريم قصة زينب من تأليف الدكتور محمد حسين هيكل ، وبدأ يبحث عن وجه صالح ليقوم بدور البطولة فى هذا الفيلم .. وكانت السيدة بهيجة حافظ معروفة فى صالونات الطبقة الراقية بأنها موسيقية بارعة ، ونشر الاستاذ اسماعيل وهبى شقيق يوسف وهبى صورة لها فى مجلة كان يصدرها فى ذلك الوقت وكتب تحت الصورة كلمة عن مواهبها الموسيقية، فلما رأى كريم الصورة اعجب بوجه صاحبتها واسرع بالاتصال بالاستاذ اسماعيل واقترح عليه أن يعرض على بهيجة أن تقوم بدور البطولة فى فيلم زينب ، ووافقت بهيجة وظهرت فى فيلم «زينب» فى عهد السينما الصامتة

وكانت السينما الناطقة قد بدأت تغزو الاسواق ، وتقضى على السينما الصامتة واتجه السينمائيون المصريون نحو السينما الناطقة ، وقرر يوسف وهبى أن يكون يعلن أول فيلم مصرى ناطق ، فكان أن سافر الى باريس مع المخرج محمد كريم لتصوير فيلم «أولاد الذوات» الناطق وكانت بطلة الفيلم هى السيدة بهيجة حافظ وفى باريس وقع خلاف بين بهيجة ويوسف وهبى وانتهى الخلاف بسحب دور البطولة من بهيجة واسناده الى امينة رزق كوكب المسرح فى ذلك الوقت ، وأرسل يوسف يستدعيها للسفر بالباخرة فى اقرب وقت حيث قامت بتمثيل الدور فأصبحت أول ممثلة مصرية فى السينما الناطقة ..



امينة رزق : اول ممثلة مصرية فى السينما الناطقة

مسابقة مبتكرة لقرائنا فى مصر والبلاد العربية

جنيهات ذهبية لقرائنا فى مصر !

ورحلات مجانية ممتعة لقرائنا فى البلاد العربية

فى هذه المسابقة الجديدة التى تستمر ٩ أسابيع فقط

أيها القارئ المصرى..

اكسب ذهبا

وأنت تقرأ "المصور" و"الاثنين" و"الكواكب"

الجائزة الاولى ٥٠ جنيها ذهبا

٥ جوائز كل منها ٥ جنيهات ذهبا

٢٥ جائزة كل منها جنيه ذهب واحد

أيها القارئ العربى..

تعالى استمتع بزيارة مصر مجانا

على طائرات شركة مصر للطيران

التى تحقق الترابط والتآخى بين البلاد العربية

جوائز خاصة لقرائنا فى كل دولة من هذه الدول العربية الشقيقة

السودان - المملكة السعودية - سوريا

لبنان - العراق - الاردن

الكويت - تونس - ليبيا

قارئ من كل دولة من هذه الدول يفوز بتذكرة سفر بطائرات شركة مصر للطيران من عاصمة بلده الى القاهرة والعودة وكذلك عشرين جنيها مصريا نقدا .

الشروط

١ - على غلاف هذا العدد والاعداد القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/١٣ وعلى غلاف اعداد « المصور » القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/٩ و « الاثنين » لغاية ١٩٥٥/٩/١٢ - ستجد كوبونا خاصا بهذه المسابقة - املا البيانات فى كل كوبون واجمع كل ٩ كوبونات وارسلها داخل ظرف مغلق الى دار الهلال بوستة مصر العمومية - واكتب على الظرف من الخارج « **مسابقة دار الهلال** » وكذلك اكتب اسمك وعنوانك خلف الظرف بخط واضح حتى لايهمل

٢ - ا - سيتم السحب على جوائز القراء المصريين بطريق القرعة العلنية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٥٥ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث توضع الاظرف الواردة من مصر فى وعاء كبير أمام جمهور الحاضرين - ثم يقوم مندوب الوزارة بسحب الاظرف مغلقة ليربح أصحابها الجوائز المخصصة لقراء مصر - وسيقوم مندوب الوزارة بنفسه بفتح الاظرف المسحوبة أمام الجمهور ليتأكد من أن بداخل كل ظرف ٩ كوبونات - فاذا كان عدد الكوبونات أقل من ٩ اعتبر الظرف غير رابح واعيد سحب ظرف آخر بدله

ب - وسيتم السحب على جوائز قراء البلاد العربية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٥٥/١٠/١٤ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث تفرز الاظرف الواردة من الدول العربية التسع وتقسم الى تسع مجموعات تضم كل مجموعة الاظرف الواردة من احدى هذه الدول . ويقوم السيد مندوب الوزارة بسحب ظرف واحد من كل مجموعة ليكون صاحبه هو الفائز بجائزة هذه الدولة وذلك بعد التأكد أيضا أمام الحاضرين من ان الظرف يحوى ٩ كوبونات والا اعتبر غير رابح واعيد سحب آخر بدلا منه

٣ - وضمانا لدقة السحب سيوضع كل ظرف بعلمنا دون أن نفتحه داخل ظرف أبيض خال من اية علامة مميزة حتى تتساوى الفرص أمام المشتركين

٤ - يجوز لكل شخص أن يرسل اكثر من ظرف واحد بشرط أن يحتوى كل ظرف على ٩ كوبونات يجمعها من المجلات الثلاث حسب اختياره المطلق دون أى تقييد بمجلة معينة أو عدد معين من كوبونات أية مجلة

٥ - آخر موعد لاستلام الاظرف هو الساعة الثامنة مساء يوم الخميس ١٩٥٥/٩/٢٩ لقراء مصر والساعة الثامنة مساء ١٩٥٥/١٠/١٣ لقراء الدول العربية

٦ - اذا لم يتقدم الرابح لاستلام جائزته حتى يوم ١٩٥٥/١٢/٢٦ يسقط حقه فيها وتصبح من حق وزارة الشؤون الاجتماعية لانفاقها فى أوجه الخير

٧ - على الفائز سواء من مصر أو من البلاد العربية أن يسدد الضريبة المستحقة على جائزته وقدرها ٢٥ ٪ من قيمتها عند الاستلام



كلود جودارد

أوائل عندنا وعندهم

تعتبر سارة أول ممثلة مسرحية عالمية زارت القاهرة ، فقد جاءت اليها ضمن فرقة عالمية قدمت مسرحياتها فى دار الاوبرا ، وفى هذه الزيارة تعرفت سارة بالمرحوم الشيخ سلامة حجازى وأبدت اعجابها الكبير بتمثيله ، وقد شاهدت فرقته على مسرح عبد العزيز - محل سينما أوليبيا الآن - وقد أهدت سارة الشيخ سلامة عقدها اللؤلؤى تذكارا لصداقتهما ولتعارفهما

وزارت مصر بعد ذلك بعض نجوم السينما للسياحة والاشتراك فى العمل بالافلام التى صورت بعض مناظرها فى القاهرة

وفى عام ١٩٣٠ تقريبا زار مصر الممثل الكبير شارلى شابلن وقضى فى مصر



سيلفانا بامبانينى

سامية جمال



دون ادامز



آن شريدان



شهرا كان يتفنن خلاله فى ابتكار اساليب الهـــرب من الصحفيين ومن الجماهير التى كانت تطارده فى كل مكان وكذلك فعلت نجمة الاغراء آن شريدان .

واول مخرج سينمائى عالمى زار مصر هو المخرج سيسل دى ميل الذى جاء الى مصر فى نفس العام الذى زار فيه شارلى شابلن مصر ، وكانت زيارته بقصد اخراج فيلم عن حياة كليوباترا ، ولكنه مد اقامته فى مصر فترة أطول من التى حددها وعقب مغادرته لمصر صرح للصحفيين بأنه سيزور مصر مرة ثانية لان الذى يشرب من ماء النيل لابد أن يعود اليها ثانية .. وفعلا زار مصر مرة ثانية بعد ٢٢ عاما ، فقد جاء الى مصر عام ١٩٥٤ ليخرج فيلم الوصايا العشر .. وحين وقف فى فندق سميراميس ليحاضر الصحفيين ، قال لهم : «لقد قلت اننى ساعود الى مصر مرة ثانية وها انا أعود بعد ٢٢ عاما لازور أجمل بلاد العالم .. »

نجوم غربية فى افلام مصرية

وهناك نجوم اجنبية اشتركت فى الافلام المصرية «واول ممثلة اجنبية اشتركت فى فيلم مصرى هى الممثلة الفرنسية « كوليت دارفوى» التى قامت بدور هام فى فيـــلم «أولاد الذوات» الذى صورت معظم مناظره الناطقة فى استوديوهات باريس ، ثم جاءت كوليت الى مصر لتشترك فى تصوير بعض المناظر الخارجية .. ولما حان موعد عودتها الى بلادها بكت وهى تغادر أرض النيل ، وقالت انها كانت تتردد فى الحضور الى مصر خوفا من الشعب المصرى الذى صوره بعض الكتاب الفرنسيين بصورة وحشية ، ولكنها عندما رأت مصر وتعرفت ببعض المصريين أحبت مصر والنيل وتمنت لو اقامت فيها الى آخر دقيقة من حياتها

واول مخرج اجنبى تولى اخراج فيلم مصرى هو المخرج التركى «وداد عرفى» الذى أخرج اكبر جزء من فيلم «ليلى» أول فيلم مصرى .. وفى نفس الوقت كان هناك مخرج ايطالى آخر اسمه «بوبا» يعمل فى اخراج فيلم «سعاد الغجرية» الذى استغرق تصويره واعداده للعرض عاما كاملا

وهناك نجوم مصرية اشتركت فى افلام اجنبية .. واول ممثلة مصرية اشتركت فى فيلم اجنبى هى السيدة «كوكا» التى سافرت الى لندن لتقوم ببطولة فيلم «تاجر الملح» أمام الممثل الانجليزى «بول روبنصون»

واول ممثلة مصرية سافرت الى اوربا لغرض السياحة هى المرحومة عزيزة امير التى سافرت الى فرنسا عام ١٩٢٥ ، وزارت ستديوهات فرنسا والمانيا واشترت بعض الماكينات السينمائية للتحميض والتصوير . ولما عادت الى مصر اختمرت فى ذهنها فكرة اخراج فيلم مصرى وانشات أول معمل للتحميض فى مصر فى بدروم العمارة التى كانت تملكها بحى جاردن سيتى ..

واول ممثلة مصرية سافرت الى باريس للعمل فى استديوهاتها هى السيدة بهيجة حافظ ، التى سافرت الى باريس عام ١٩٢٩ لتقوم بدور البطولة فى فيلم اولاد الذوات ، ثم وقع خلاف بينها وبين يوسف وهبى ومحمد كريم ادى الى الاستغناء عنها واسناد دورها الى امينة رزق

واول مطربة مصرية سافرت الى الخارج للعمل فى استديوهاتها هى المطربة نادرة التى قامت بدور البطولة فى فيلم «أنشودة الفؤاد» أول أفلامنا الغنائية

ويعتبر المخرج محمد كريم اول مخرج مصرى سافر الى اوربا ليتعلم فن الاخراج ، فقد سافر اليها حوالى عام ١٩٢١ والتحق باستديوهات «أوفا» بالمانيا وظل بها حتى عاد الى مصر عام ١٩٢٦ .. اما أول بعثة مصرية سافرت الى الخارج فهى البعثة التى اوفدها المرحوم طلعت حرب وكانت مكونة من الاساتذة : أحمد بدرخان ونيازى مصطفى وموريس كساب ومحمد عبدالعظيم

ومن بين الممثلات الاجنبيات اللواتى اشتركن اخيرا فى تمثيل افلام مصرية «برونا كورر» الايطالية الحسناء التى قامت بدور البطولة فى فيلم «لقاء فى القاهرة» والفرنسية الفاتنة «كلود جودار» التى زارت مصر فى العام الماضى لتشترك فى تمثيل فيلم «انا الشرق» كما قامت الممثلة الايطالية الكبيرة سيلفانا بامبانينى بالدور الاول فى النسخة الايطالية من الفيلم المصرى «الصقر» الذى صور مابين مصر وايطاليا



من ألبوم ستوديو مصر

من بين الافلام التى أنتجها استديو مصر مجموعة كبرى يعتبر كل منهـا الاول من نوعه .. ومع هذا الكلام مجموعة من صور هـذه الافلام التى لعبت دورا كبيـرا فى نشأة السـينما المصرية وتطـورها



وداد : أول فيلم أنتجه ستديو مصر .. واول فيلم ظهرت فيه المطربة ام كلثوم ، كانت ميزانيته ١٥ الفا من الجنيهات وهذه الميزانية تعتبر اكبر ميزانية لفيلم سينمائى مصرى منذ ٢٠ عاما . وهو أول فيـلم مصرى عرض فى الهند وانجلترا وامريكا وايطاليا وقد استمر عرضه فى لندن اسبوعين متواليين بنجاح كبير



لاشين : كانت قصة هذا الفيلم تدور حول طغيان الحاكم واهمـاله لشئون رعاياه .. وقامت ازمة بسببه عند عرضه بين الحكومة فى العهد البائد والاستديو انتهت بحذف بعض مشاهده .. وقام ببطولة هـذا الفيلم شاب مصرى اسمه حسن عزت كان قد سافر الى هوليود وقضى بها فترة طويلة ثم جاء الى مصر ليقـوم ببطولة هذا الفـيلم ..



الصقر : وفكر الاستديو أيضا فى طريقة أخرى يقفز بها بالفيلم المصرى نحو العالمية ، فاتفق مع احدى شركات السينما الايطالية على انتاج فيلم مشترك هو فيلم «الصقر» الذى تولى اخراجه المخرج صلاح ابو سيف مع مخرج ايطالى آخر أخرج النسخة الايطاليـة ..



العزيمة : يعتبر هذا الفيلم من أكبر الافلام المصرية التى حققت ايرادات كبيرة ونجحت نجاحا منقطع النظير ، اذ ظهر فى وقت اشتدت فيه مشكلة تعطل المتعلمين فعالج هذه المشكلة ودعا الى مكافحة البطالة وحث الشـباب المتعـلم على طرق أبواب العمـل الحر ..

قصة ستوديو مصر

أول ستوديو سينمائي

كان المغفور له طلعت حرب زعيم مصر الاقتصادى مؤمنا اشد الايمان بالسينما كوسيلة للدعاية والتوجيه ، ولهذا اسس شركة مصر للتمثيل والسينما منذ اكثر من ٣٠ عاما .. وكان رجلا اقتصاديا بعيد النظر فقد قال منذ ثلاثين عاما : « اصبحت السينما قوة هائلة من قوى العصر الحاضر قد تناطح قوة الصحافة وقد تسبقها بعد حين ... وهى اكبر اختراع عصرى ، واكبر قوة جذابة وستبقى كذلك مع توالى العصور ولا سيما بعد ادخال التحسينات المتوقعة لها فوق ما يتصوره العقل ، وقد يكون أهمها تسجيل الصوت واداؤه فى وقت واحد مع اشارة الممثلين »

وبعد فترة قليلة من هذه الكلمة اعلن فى العالم عن اختراع الصوت فى السينما ... وتطور الحال بصناعة الفيلم ، وتحقق ما توقعه طلعت حرب للسينما فاصبحت السينما بعد الاختراعات الحديثة التى ادخلت عليها شيئا فوق ما يتصوره العقل !

وبهذه العقيدة وذلك الايمان سار طلعت حرب فى مشروعه السينمائى فأسس شركة مصر للتمثيل والسينما عام ١٩٢٥ ، وكان مكانها حجرتين صغيرتين فى مبنى مطبعة مصر بشارع الدواوين ، واستخدم بعض الخبراء الفنيين الاجانب لاقامة هذه الصناعة والحق بجانبهم بعض الشبان المصريين ليستفيدوا من هؤلاء الاجانب

واختار النابغين من هؤلاء الشبان واوفدهم الى اوربا ليتزيدوا من الثقافة الفنية ... وكان طلعت حرب يعد هؤلاء الشبان لمشروع ضخم ظل يستعد له فى صمت وثقة وايمان ...

وفى عام ١٩٣٤ اعلن طلعت حرب عن مشروعه الضخم وهو بناء ستديو سينمائى كبير كامل المعدات ، واختار قطعة ارض كبيرة فى اقصى شارع الهرم واقام عليها استديو مصر اول مؤسسة سينمائية كبرى فى مصر ، وعهد الى بعض الفنيين من المصريين والاجانب بتجهيز هذا الاستديو بالمعدات الفنية الحديثة ...

ولما تم اعداد الاستديو كان الفنيون المصريون الذين اوفدهم طلعت حرب قد انتهوا من دراساتهم الفنية وعادوا الى بلادهم ليساهموا بعلمهم وخبرتهم فى بناء السينما المصرية الجديدة

ومع افتتاح استديو مصر بدأ فجر جديد فى السينما المصرية .. فقد كان استديو مصر سببا مباشرا وقويا فى خلق نهضة فنية جديدة فى السينما المصرية ، وكان ايضا مدرسة سينمائية تخرج فيها تلاميذ نابهون وغذى ايضا الروح الفنية السينمائية بالعلم والفن

واتجه استديو مصر بأفلامه الى الناحية القومية ، وكانت رسالته الوطنية واضحة كل الوضوح فى الافلام التى انتجها كلها ، اما هذه الرسالة القومية فهى الدعوة الى مجد الوطن ووثبة مصر الى اعلى مراتب الرقى والحضارة ...

كان طلعت حرب وابنائه من رجال استديو مصر يؤمنون بمصر على انها كعبة العلم والحضارة وأن كل دعوة يجب أن تسعى لتستعيد مصر مكانتها القديمة فى الصدارة والزعامة ...

ليس هذا فقط بل كانت وما زالت لاستديو مصر رسالة اخرى الى جانب رسالته الوطنية وهى رسالته الاجتماعية ، فقد عالج الادواء التى كان يعانى منها المجتمع المصرى ، وكانت افلامه كلها تدعو الى محو الامية ومكافحة البطالة وتوفير اسباب الاستقرار والطمأنينة لكل مواطن

ان استديو مصر مؤسسة قومية هى فخر لجميع المصريين والعرب ، ونجاح الاستديو كمؤسسة فنية تسعى لبناء نهضة سينمائية هى حديث المهتمين بشئون الفن فى العالم وموضع اهتمامهم وتقديرهم ... وقد اكتمل شباب الاستديو واستكمل عوامل النجاح ... وهو اليوم يخطو خطوات كبرى نحو هدف جديد ... وفى خطواته ثقة بالنجاح بعد ان استكمل كل عوامل الكفاية الانتاجية لتحقيق اهدافه الوطنية والاجتماعية والفنية

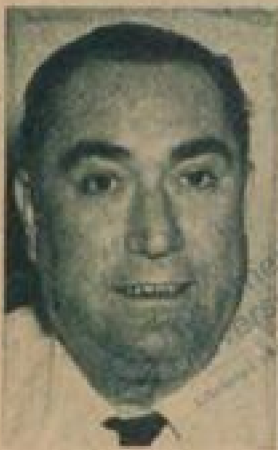
رجال ستوديو مصر

اختار طلعت حرب لاستديو مصر شبابا من ابنائه وتلاميذه امنوا معه بالدور الذى يمكن أن تقوم به السينما فى حياة مصر ... واوكل اليهم مهمة الاشراف على اقامة الاسس القوية لتيار النهضة السينمائية ولتحقيق رسالته واهدافه فكتبوا للسينما المصرية ما ارادة لها طلعت حرب من مجد ونهضة ...



احمد سالم

اول مدير مصرى لاستديو مصر .. تولى ادارته عند انشائه واستطاع ان يخطو بالاستديو خطوات واسعة نحو اهدافه الفنية والوطنية



حسنى نجيب

تولى منصب مدير الاستديو بعد استقالة احمد سالم واستطاع ببراعته وقوة شخصيته وكفايته الادارية أن يبعد سفينة الاستديو من الامواج التى كانت تتلاطم فى طريقها ويسير بها نحو شاطىء النجاح



محمد رجائى

المدير الثالث والحالى لاستديو مصر ... دخل استديو مصر منذ ١٩ عاما ... واستطاع بفضل كفايته أن يصل الى مركز المدير العام ... وهو صاحب الفضل فى الاتجاه بالسينما المصرية نحو العالمية عندما تعاقد مع احدى الشركات الايطالية لانتاج فيلم عالمى مشترك وهو فيلم « الصقر »



موسى حقى

وكيل عام ستديو مصر .. واحد الرجال الافذاذ فى الاقتصاد ، وله ابحاث اقتصادية فى السينما استفادت منها صناعة السينما المصرية اكبر فائدة

بعثات ستوديو مصر

حرص طلعت حرب عند انشاء استديو مصر على أن يخلق جيلا جديدا من السينمائيين المصريين سلاحهم الثقافة الفنية ، فاوفد بعض الشبان المصريين الى الخارج على نفقته لدراسة فن السينما والاستزادة من الفنون ...





نيازى مصطفى

سافر الى المانيا وقضى هناك ثلاث سنوات درس خلالها جميع نواحي الصناعة السينمائية ... ولما عاد الى مصر تولى الاشراف على قسم المونتاج ثم انتقل الى الاخراج



احمد بدرخان

أوفده طلعت حرب لدراسة الاخراج في جامعات فرنسا وقضى اكثر من عامين في بعثته ولما عاد الى مصر اشتغل مخرجا ، وكان أول فيلم تولى اخراجه فيلم « شيء من لا شيء » الذى يعتبر عملا فنيا ضخما

محمد عبد العظيم

سافر الى أوربا على نفقة استديو مصر لدراسة التصوير وعاد الى مصر ليصبح بعد فترة من الوقت من كبار المصورين السينمائيين

اجازة بالعافية

منذ تولى الاستاذ محمد رجائي منصب مدير استديو مصر وهو لا يستطيع أن يفوز باجازة يستمتع فيها بالراحة والهدوء ، فان اعباء منصبه تضطره ان يكون دائما في عمله ...

وقد روى لنا الاستاذ رجائي بعض حكايات طريفة عن اجازته من استديو مصر

في سنة ١٩٥١ قررت ان أسافر الى لبنان وأقضى هناك شهرا ونصف شهر في اجازة بعيدا عن متاعب العمل .. وركبت الطائرة التى هبطت لبنان قبل الظهر .. وما كدت أصل الفندق الذى حجزت فيه مكانا حتى وجدت في انتظارى برقية من القاهرة وفيها نبأ مزعج عن حريق شب في الاستديو

واسرعت بحمل حقائبى الى المطار مرة ثانية ، وحجزت مكانا في نفس الطائرة ، وعدت الى القاهرة في نفس اليوم لاجد الحريق قد التهم ثلاثة أفلام كبيرة انتجت في الاستديو الى جانب بعض افلام كانت موجودة في المخزن ... وكان طبيعيا ان الغى الاجازة واستانف العمل في الاستديو بعد هذا الحادث

وفي فيلم « الصقر » كان من المقرر ان يسافر الفنانون المصريون الى ايطاليا لالتقاط بعض المناظر هناك ، واتفق ان كانت اجازتى ستبدأ قبل سفر الفنانين المصريين الى هناك ، فرأيت أن أسافر الى ايطاليا لاطمئن على الاستعدادات لاستقبال الفنانين المصريين ، وكذلك لتصوير بعض المشاهد هناك ، وسافرت مع المخرج صلاح ابو سيف ، ولما وصلنا الى مقر الشركة فوجئنا بعدم وجود أى استعداد للعمل او لاستقبال الفنانين المصريين ، فنسيت الاجازة وتوليت الاشراف على جميع استعدادات العمل ، واقتضى هذا عودتى الى القاهرة مرتين ، ثم وجودى بجانب المصريين المشتغلين بالفيلم في ايطاليا ... ولما انتهى تصوير الفيلم كانت اجازتى — التى قضيتها في العمل المستمر — قد انتهت فعدت الى القاهرة لاستانف عملي المعتاد



يملك استديو مصر اكبر معامل التحميض



معمل التحميض القديم

السينما تجديد

عندما أسس المرحوم طلعت حرب استديو مصر جهزه بكل ما تحتاجه صناعة السينما من عدد وآلات وأجهزة حتى كان في ذلك الوقت يضارع اكبر الاستديوهات في العالم

وسار أبناء طلعت حرب الذين أشرفوا على استديو مصر على الهدى الذى استنه له مؤسسه وهو تجهيز الاستديو بكل مستحدث من آلات وعدد وأجهزة يهتدى اليها فن الصناعة السينمائية في العالم واليك صورا لاحدث آلات الاستديو

احدث الآت تسجيل الصوت



ماكينة تسجيل الصوت القديمة





عبد الحفيظ سالم

احد الشبان المصريين الذين درسوا فنون العمل فى الخارج .. وهو اليوم رئيس معامل استديو مصر وله خبرة فنية واسعة فى هذا الفن



حسن مراد

احد ابناء استديو مصر الذين درسوا التصوير السينمائى فى الخارج ، واصبح اليوم من كبار خبراء التصوير فى الجريدة السينمائية .. يشغل الآن منصب كبير مصورى جريدة مصر الناطقة



حلمى رفلة

اول مصرى سافر الى اوربا لدراسة المكياج والتخصص فيه فلما عاد الى مصر ، كان احد الخبراء اللامعين فى هذا الفن ، ثم تركه ليتفرغ للاخراج والانتاج

جريدة مصر الناطقة

تعنى جميع الدول المتمدينة بالجريدة السينمائية عناية كبرى ... لانها التسجيل الصادق الذى يكشف عن نواحى تقدم هذه الامم اجتماعيا وصناعيا وزراعيا ... ولقد اهتم استديو مصر اهتماما كبيرا باصدار جريدة مصر الناطقة التى تعتبر فى الوقت الحاضر من اقوى وسائل التعبير عما وصلت اليه مصر الحديثة فى عهد ثورتها الكبرى من تقدم ونهضة

وجريدة مصر الناطقة احدى مفاخر استديو مصر الوطنية فهى سجل ضخم لاهم الاحداث التى تجرى فى مصر وجميع البلاد العربية وكذلك سجل صادق للوثبات الكبرى فى مضمار النشاط الوطنى والاجتماعى والصناعى

عندما سجن أنور وجدى فى ستوديو مصر !

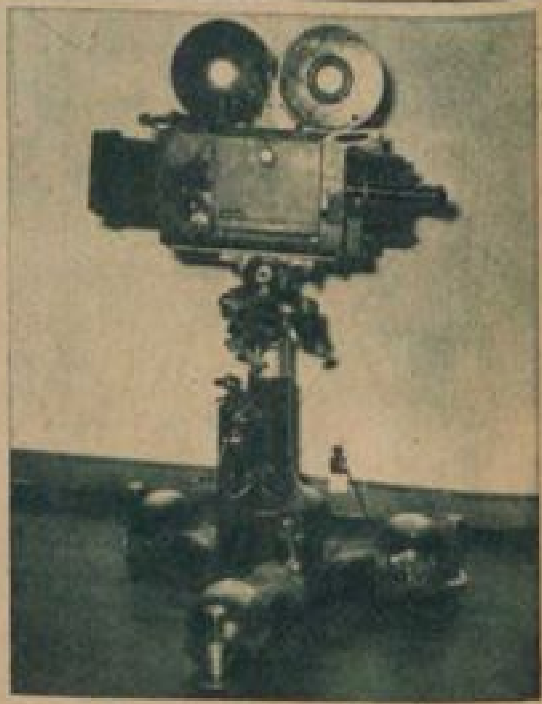
عندما تولى الاستاذ حسين سعيد منصب عضو مجلس الادارة المنتدب لاستديو مصر ، راى ان يحتكر جهود بعض الفنانات والفنانين المعروفين لانتاج الاستديو فقط ، وكان المرحوم انور وجدى اول ممثل تعاقد معه ستديو مصر على احتكار جهوده بمرتب شهرى قدره ٣٥ جنيها ، وكان ذلك منذ ١٢ عاما ، وكان هذا المبلغ المضمون كل شهر من الاسباب القوية التى جعلت انور يستقيل من الفرقة المصرية ليتفرغ لنشاطه السينمائى

ونجح انور فى الافلام التى انتجها الاستديو وقام هو ببطولتها ولمع اسمه ، وراى ان مكافاته الشهرية لا تتناسب مع مكانته الفنية الجديدة فتقدم بطلب زيادة هذه المكافاة الى الاستاذ حسين سعيد الذى وافق على مبدأ الزيادة وقرر صرف مكافاة عن كل فيلم قدرها ٥٠ جنيها ، ولكن انور لم يقتنع بهذه المكافاة الجديدة فكان يطلب مكافات اخرى ، وكان حسين سعيد لايبخل عليه بكل مطالبه المادية ولكن انور تحت الحاح ازمة مادية « زادها حبتين » ، فقد حدث اثناء تصوير فيلم « قضية اليوم » الذى قام انور وعقيلة راتب ببطولته ، حدث اثناء تصويره ان فوجىء حسين سعيد بدخول مخرج الفيلم المرحوم كمال سليم يشكو اليه امتناع انور عن العمل واضرابه عن التمثيل ما لم يقبض مكافاة جديدة

واستاء حسين سعيد من هذا التصرف وامر باستدعاء انور لمقابلته ، فجاء انور الى مكتب حسين سعيد الذى ساله عن اسباب امتناعه عن العمل ، فقال انه يريد مكافاة لا تقل عن مائتين من الجنيهات وان يقبضها حالا ونقدا كشرط لاستئنافه العمل فى الفيلم ، وثار حسين سعيد وضغط على جميع الاجراس الموضوعة فوق مكتبه فحضر الموظفون والفراشون فامرهم بالقبض على انور ووضعه فى غرفة مظلمة بالاستديو ، فحمله الفراشون الى هذه الغرفة واحكم حسين سعيد اغلاقها ووضع المفتاح فى جيبه !

واحس انور ان حسين سعيد يعتزم سجنه حقيقة فى الاستديو فبدأ يفيق الى نفسه وارسل الى الاستاذ حسنى نجيب ، الذى كان مديرا للاستديو فى ذلك الوقت فتوسط لدى حسين سعيد حتى رضى بالافراج عن انور بشرط ان يعود الى العمل امام الكاميرا بغير مكافاة

ووافق انور بدون مناقشة وعاد الى العمل ، وهو يشكر مهنئيه بمناسبة الافراج عنه !



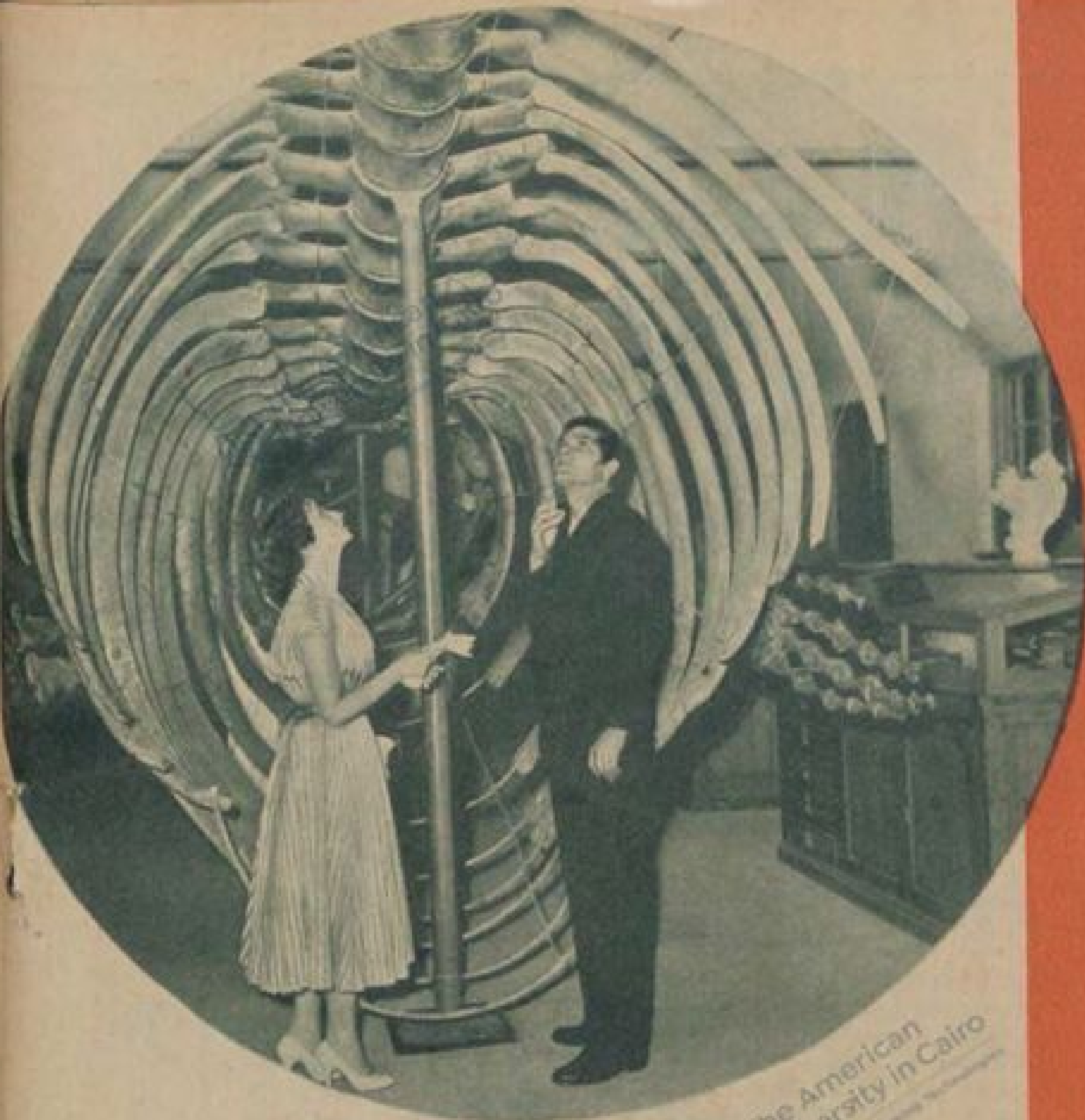
احدث كاميرا للتصوير السينمائى

فانوس حديث للاضاءة



نجمان في جوف أول حوت يدخل المياه المصرية

رافقت عدسة «الكواكب» النجمين فاتن حمامة وعمر الشريف في اثناء زيارة قاما بها لمعهد الاحياء المائية بالاسكندرية . وهذا المعهد مؤسسة علمية تشرف على مصايد القطر المصرى ، وقد انشىء في عام ١٩٣١ ، وهو الوحيد من نوعه في شرق البحر الابيض المتوسط... وفي المعهد متحف يضم اجساما محنطة لمختلف انواع الحيوانات المائية ، وفيه ايضا «اكواريوم» به حوالي ٥٥ حوضا تعيش فيه حيوانات البحر الاحمر من اسماك وشعوب مرجانية ، وأيضا اسماك البحر الابيض ، والاسماك النيلية على مختلف انواعها . وقد سجلت عدسة «الكواكب» هذه الصور للنجمين في اثناء زيارتهما



وبعد ان زار النجمان قسم الاحواض المائية طافا بانحاء المتحف .. وتراهما هنا واقفين داخل هيكل عظمى لحوت ضخم صيد في جهة رشيد عام ١٩٣٥ ، وهو اول حوت يدخل المياه المصرية،ويبلغ طوله ١٧ ونصف مترا،وكان عمره وقت صيده خمس سنوات ، وقد جاء من المحيط الاطلنطى عن طريق جبل طارق ..



وفي ركن آخر من المتحف وقف النجمان يشاهدان السمكة المعروفة باسم « سمكة الشمس » ، وقد جاءت من بورسعيد ، وهي تختلف في شكلها عن بقية الاسماك بضخامتها وزعانفها ..



وهذا نوع آخر من اسماك البحر الاحمر يراه النجمان في حوضه ، ويسمى«الخنزير»لانه يشبه الخنزير تماما والوانه متباينة ملفتة للنظر .. وقد بدت الدهشة على وجه النجمين للتوافق العجيب في الوانه..



فاتن وعمر يشاهدان بعض انواع اسماك البحر الاحمر الملونة وهى تسبح فى حوضها ، وهذا النوع من الاسماك يسمى «الديك» ، لانه يشبه الديك الرومى عندما ينتفخ ناشرا ريشه حوله ..



وقبل ان يغادر النجمان معهد الاحياء المائية ، وقفا الى جانب احدى نوافذه يطلان على البحر .. الذى تجتمع فيه هذه العجائب ..



جولة : وصلت النجمــــة دون ادمز الى روما فى الأسبوع الماضى وبصحبتها ٤٧ غلاما أمريكيا فازوا بجوائز احسن موزعى الصحف فى أمريكا ويقومون بجولة على حساب هذه الصحف فى مدن أوربا .. وترى فى الصورة وهى تسجل حديثا فى المطـــار

حدث هذا الأسبوع

● تدور مفاوضـــــات بين ماجدة وحلمى حليم لتتولى ماجدة بطـــولة فيلم «حكاية غرام» وســـيقوم بدور البطولة امامها المطرب عبد الحـــليم حافظ

● **سافرت صباح فى الاسبوع الماضى الى لبنان لتمضية اسبوعين وستظهر صباح فى احــــد ملاهى لبنان التى تعاقدت للعمل معها خلال هذه المدة**

● يبدأ عاطف سالم اخراج فيــلم «سور الجو» فى الشهر القـــادم ، وسيتولى البطولة اسماعيـــل يس ، مع ثلاثة وجوه جديدة لم يسبق لها الظهور على الشاشة

● **تعاقدت ماجدة مع زكى رستم ويحيى شاهين واحمد رمزى ليتولوا ادوار البطولة فى فيلم ابن عمرى ، وقد تأجل البدء فى الفيـــلم الى ٢٠ سبتمبر القادم**

● قرر محمد كامل حسن عرض فيلم الميعاد فى بداية الشتاء القادم ، وهو الفيلم الذى تأجل عرضه نظرا لنشوب خلاف قضائى بين المنتج واحدى ممثلات الفيلم

● **تعاقد يحيى شاهين مع ماجدة ومحسن سرحان وكمال الشناوى على ان يتولوا بطولة فيلم الغريب الذى سيبدأ كمال الشيخ اخراجه فى الاسبوع القادم**

● انتهت اللجان الداخليـــة فى النقابات الفنية من وضـــع اللوائح الداخلية لهذه النقـــابات خـــلال الاسبوع الماضى ..

● **سجلت وزارة الارشاد القومى فيلما عن مشروع الخدمات العـــامة لشباب الجامعات وهو المشروع الذى نفذ فى مديرية الغربيـــة للنهـــوض بالقرية المصرية**

● **يشترك محسن سرحان فى تمثيل حلقات «المفتاح السر» التى يكتبها يحيى نصار ويخرجها محمد توفيق للاذاعة**

● يبدأ فى الاسبوع القادم تصوير الانتاج الثانى لفيروز «عصافير الجنة» باستديو نصيبيان وهو من اخـــراج سيف الدين شوكت

● **يسعى بعض الموســـيقيين الى تكوين فرقة موسيقيـــة تضم اشهر العازفين فى مصر ، لتقيم حـــفلات موسيقية فى الشتاء تعزف فيها اشهر المقطوعات الموسيقية**

● بدأ صلاح ذو الفقار شـــقيق المخرج عز الدين ذو الفقار التدرب على التمثيل امام الكاميرا استعدادا للقيام بدور البطولة فى فيـــلم من اخراج عز الدين وبطولة شادية

● **يجتمع احمد علام نقيب الممثلين وكمال عطية عضو مجلس ادارة نقابة السينمائيين لوضع اسس التعاون بين النقابتين لمنع اشتغال غير النقابيين فى الافلام المصرية**

● عادت الراقصة أمينة محمد من أوربا بعد رحلة استغرقت شهرا وقالت امينة ان اللصوص سرقوا حقـــائب ملابسها فى نابولى اثناء انتظـــارها لوصول الباخرة

● **تتجه النية الى الاستعانة ببعض الكتاب المعروفين لتغذية المسرح الشعبى ببعض المسرحيات الاجتماعية**

● اكتشف نقيب الممثلين احمـــد علام ان احد خدم منزله اســـتولى على مبلغ من المال وبعض المجوهرات وفر هاربا ، وقد أبلغ البوليس الذى جد فى البحث عن الســـارق المختفى

● **اغمى على محمود المليجى اثناء العمل فى ستديو جلال بسبب الارهاق الشديد فى العمل وفى الانتقـــال من القاهرة الى الاسكندرية يوميا حيث يعمل هناك مع مسرح اسماعيل يس**

● تسافر هدى سلطان الى لبنان فى سبتمبر القادم لتحيى ١٥ حـــفلة غنائية

● ماسند فطين عبد الوهاب دور البطولة الى برلنتى عبد الحميد فى الفيلم الذى سيخرجه لحساب نقابة العمال السينمائيين

● سافرت فرقة المسرح الحر الى راس البر وبورسعيد لتحيى الموسم الصيفى هناك ، وتعود الفرقة فى منتصف سبتمبر لتعمل على مسرح الاوبرا

● تستعد ام كلثوم للسفر الى راس البر لقضاء فصل الصيف وستسافر الى لبنان فى أواخر سبتمبر لتحيى بضعة حفلات هناك

● يسافر المصور السينمائى محمد عز العرب الى امريكا فى اكتوبر المقبل لدراسة التصوير فى التلفزيون

● طلبت نقابة المهن التمثيلية من جميع اعضائها الذين يعملون فى فيلم يجرى اخراجه بالاسكندرية التوقف عن العمل حتى يتم البت فى موقف مخرج هذا الفيلم الغير نقابى

● اصبحت مصر من اهم اسواق الفيلم الهندى ، فقد بلغ عدد الافلام الهندية التى ستعرض فى الموسم المقبل حوالى ٨٠ فيلما

● من انباء لندن أن فريد الاطرش سجل بعض اغنياته فى محطة الاذاعة العربية بلندن ، وقدم كل اغنية بمقدمة طريفة كما سجل يوسف وهبى بعض تمثيلياته المشهورة

● قرر فريد شوقى أن يقيم فى الاسكندرية مدة شهرين لتصوير المناظر الخارجية لفيلم «الرصيف غزة» وقد انتقل فريد الى شقته الجديدة فى القاهرة وبدأ العمال فى اعادة تنظيم هذه الشقة

● اتفقت الاذاعة مع ام كلثوم على تسجيل بعض اغانيها القديمة الغير مسجلة ، أو التى ضاع تسجيلها ومن بينها اغنية « اذكرينى »

● قام فريق ساعة لقلبك بالاذاعة بتاليف فرقة مسرحية ، وقد بدأوا نشاطهم لمدة اسبوع فى راس البر

● انتهى حسام الدين مصطفى من اخراج فيلم « الحائرة » باستديو جلال ، والفيلم بطولة ماجدة وكمال الشناوى ، ومحمود المليجى

● تلقت زوزو ماضى برقية من ابنها ماضى تخبرها فيها بزواجها من قبطان الباخرة التى اقلتها الى اوروبا



فنون

.. هل يمكن ان تتوسط لى فى دخول مستشفى المجانين عندكم ؟

الموصل . العراق : حازم غيلان

• لست فى حاجة الى وساطة .. مؤهلاتك العقلية كفاية قوى !

مايوه

.. لماذا لم تظهر الفنانة شادية ولا مرة فى «مايوه» البحر ؟

العراق : ح...

• وايه المناسبة ؟

احسن دور

.. ما هو احسن دور قام به الفنان المرحوم انور وجدى ؟

الموصل : ادريس الحاج حسين

• اعتقد ان دوره فى فيلم «جنون الحب» كان من احسن واقوى ادواره ..

من انا

.. جاء فى مقال « خطاب غير مجرى حياتى» للاستاذ فريد الاطرش انى كنت ضمن الذين تقدموا الى مسابقة أعلن عنها الاستاذ يوسف وهبى عام ١٩٤٩ ، وحيث انى لم اتقدم الى هذه المسابقة ولا الى غيرها ، واعتقد أن الامر التبس على الزميل فارجو نشر هذا التصحيح

مصر : كامل حفناوى

• غالى والطلب رخيص يا ابو كمال ..

معهد السينما

...هل سيكون فى معهد السينما الحكومى المزمع انشاؤه ، فرع للدراسة بالمراسلة ؟

المحلة : عبد الحميد حجازى

• طبعا لا ..

الحب

.. هل الحب داء او دواء ؟

غزة : يعقوب فدى

• من ده على ده ..

وجه جديد

.. يؤكد المخرجون السينمائيون عندنا ان مؤهلاتى الفنية تكفل لى النجاح التام فى السينما ، فارجو ان تمدنى بالنصيحة : هل اذا حضرت الى مصر تقدمنى الى المخرجين ؟ انى على استعداد لتقديم الصحف التى نشرت صورتى فى الادوار التى قمت بها

سان باولو . البرازيل . احمد عبد المسيح

• ولماذا لاتكافح فى بلادك حتى تصل الى النجاح المنشود ؟ ان السينما عندنا - بصراحة - مخيبة لامال اصحاب الوجوه الجديدة .. ليس عندنا شركات تأخذ على عاتقها اعداد الوجوه الجديدة اعدادا فنيا ، ولا مخرجون يهتمون بتدريب الناشئين ، ولا شيء مما يداعب خيال الذين يحلمون بالمجد .. الكلام ده فى هوليوود مش هنا !

محسن سرحان

.. هل تزوج محسن سرحان ؟

العراق : فتاح غنى الصراف

• تزوج وشبع زواج ..

اسلم طريق

.. ما هو اسلم طريق لتسليم القصص الى المخرجين ؟ واين يتم تسجيلها ؟

البتانون : احمد محمد غنيم

• اسلم طريق هو البريد طبعا ، والتسجيل يكون فى مكتب الشهر العقارى .. واللى يسأل مايتوهش !

الوردة البيضاء

.. اعيد عرض فيلم «الوردة البيضاء» فى العراق للمرة العاشرة خلال العشرين سنة الماضية ، وتهافت الناس على مشاهدة الفيلم بشكل غريب .. بذمتك ، الا يدل هذا على أن السينما المصرية قد تاخرت عما كانت عليه منذ عشرين عاما ؟

البصرة : حسين على العجاوى

• بتقول كده مابيصدقوش !

سمير

.. بماذا يشتغل سمير عبد الله الآن بعد اعتزاله السينما هذه الفترة الطويلة ؟

العراق : آنسة رجاء

• انه لم يعتزل السينما ولكنه ينتظر الفرصة المناسبة للظهور على الشاشة .. اطمئنى !

نجوم هوليود

..ما هى الطريقة للاتصال بنجوم هوليوود ومكاتبتهم ؟

بنى مزار : محمد عبد الوهاب نصر

• الطريقة الوحيدة انك تشد حيلك وتجيد اللغة الانجليزية ، وتنزل فيهم كتابة !

مريم

.. بذمتك .. الفنانة مريم فخر الدين تبقى بنت مين ؟

بغداد : حارث سليم محمود

• بنت عمك فخر الدين طبعا ..

القلب والا العين

.. تساءلت الفنانة سعاد محمد فى اغنيتها قائلة: «مين السبب فى الحب ، القلب والا العين» ولكن تركت السؤال بغير جواب ، فهل نجد الجواب عندكم ؟

الكويت : آسيا ع.ل

• لا علاقة للحب بالعين أو القلب ، فان الكفيف البصر يحب ، وكذلك يحب الرجل «اعمى القلب» .. ومن هنا ترين ان القلب والعين مظلومان فى هذه القضية !

معجبات

.. نحن اربع فتيات معجبات باغانى فريد الاطرش خصوصا اغنية «يانادى عليك» و«ياحب من غير أمل» فما رأيك ؟

الموصل العراق :

آنسات : سهيلة .زهور. فائزة. نجاة

• يابخت «الاطرش» ! ..

سمراء بغداد

.. هل وصلت عندكم «سمراء بغداد» ؟ لقد سمعنا انها نزلت باحد الفنادق الكبرى. واتصلت بالموسيقار فريد الاطرش فوقع صريع هواها ..

دمشق : ابن ذوات

• لم نسمع بوصول سمراء بغداد .. اما فريد الاطرش فقد سافر منذ اسابيع الى باريس، فهل وقع فى هواها كده من بعيد لبعيد ؟

شيخ المخرجين

..ماعنوان شيخ المخرجين «سيسيل دى ميل»؟

ابو صوير : السيد محمد نور مكى

• يكفى ذكر اسمه وارسال الخطاب الى هوليوود . كاليفورنيا . لانى نسيت نمرة البيت وحياتك !

آبله

.. فى حوار دار بين زكى رستم ودولت ابيض بفيلم الوردة البيضاء سمعت العبارة التالية : «مافيش لزوم يا آبله» فما معنى كلمة «آبله» ؟

البصرة : آنستان سعاد ونظيرة حسن

• انها كلمة تركية تنادى بها الاخت الصغرى اختها الكبرى او من فى منزلة الاخت الكبرى .. فهمت يا آبلة ؟

لحسة

.. كلما رأيت صورة لصباح اخذت اقبلها واغرقها بدموعى لشدة حنينى وشوقى الى سماع صوتها ، فماذا تسمى هذا التصرف ؟

دمشق : مجنونة صباح

• أنا شخصيا اسميها «لحسة» ..

حادث سعيد

.. قرأت فى الصحف ان مديحة يسرى تنتظر حادثا سعيدا ، فما هو هذا الحادث السعيد ؟

كفر الدوار : محمد البديوى الاسمر

• بكره لما تكبر وتتجوز تبقى تعرف ..

السودانيات

.. لماذا لايتزوج المصريون بالسودانيات فى حين ان السودانيين يتزوجون بالمصريات ؟

مدنى سودان : خضر عبد الحميد

• السودانيات هنا قليلات جدا ، وهذا هو السبب فيما اعتقد ..

توم ميكس

.. لماذا لم يظهر النجم «توم ميكس» فى افلام جديدة وظهر بدلا منه النجم «سيبرم كين» ؟

مصر : عثمان عز الدين

• والله ماسألتوش !..

قابلت مارلين مونرو (بقية)

وقدمتنى مدام كوليت اليهما باسمى ولقبى وصفتى مجتمعين « سير عطيه اديب مصر » ، فنظرت الى المدام الجميلة نظرة لا ادرى وحق الله هل هى نظرة اعجاب .. او هى نظرة احتقار لكن الذى اذكره انى بادلتها نظرة اسوا منها وانشغلت عنها بتلك التى اعادت الى ذهنى كنوز سليمان واموال زميلنا خالد الذكر هارون الرشيد ان للجمال بريقا يسيل له اللعاب ، ويتضاءل معه وهج المال .. فى نظرى على الاقل بعد خسارة الموز الاخيرة ، اعنى «موز الالفى» !

حدثتنى تلك الفتاة وقالت انها تريد ان تزور مصر ، فقلت لها بوقاحة منقطعة النظير ان فى استطاعتها الاستعهام من اى مكتب سياحة ، قالت بحركة ليس لها من ترجمة صوتية.. الاكلمة «ياسم !»

ولعلها قد ضجرت بردى الجاف فاقتربت منى وسألتنى «هل للادب علاقة بقلة الادب ؟!» والواقع انى اخذت بهذا السؤال ، ورات هى ارتباكى فانشرح صدرها وضحكت فى فتنة واغراء وقالت: «انا قلت لك انى اريد ان ازور مصر اما كان الاجدر بك ان تدعونى الى زيارتها بدلا من ان تحيلنى الى مكاتب السياحة ؟!»

وتدخلت فى الحديث مدام كوليت وقالت لها معتذرة عنى : «اعذرى الادباء انا كثيرا مايشتغل خيالنا من دنيا الواقع .. نعيش معكم باجسامنا اما افكارنا فهى ابعد ماتكون عنكم .. لاتغضبى منه يامارلين .. انه صديقى وزميلى وليس من اولئك الذين تستهويهم الجاذبية وتأخذ بابصارهم اضواء المسرح او مغانى السينما .. انه اديب .. اديب مصر ..»

ونظرت الى وقالت : «اعذرها ياعطيه .. ان مارلين منرو اعتادت ان ترى الرجال صرعى تحت اقدامها ، فاثارها برودك وعدم تحركك من فوق الكرسى»

وما ان سمعت الاسم حتى وقعت من الكرسى الى الارض

ولكن وياحسرتاه .. كانت مارلين منرو قد تركتنا وسارت الى غير رجعة ..

وكانت تلك المرة الاولى والاخيرة التى ارى فيها مارلين منرو !

فنون

.. فى ردكم عن احد الاسئلة انه لايوجد معهد حكومى لتدريس صناعة السينما فى حين ان بكلية الفنون التطبيقية قسما خاصا لدراسة التصوير السينمائى

مصر : انور محمد خورشيد

• كان السؤال خاصا بصناعة السينما وفروعها كالاخراج والسيناريو والمونتاج وغير ذلك ، لامن التصوير السينمائى وحده.. ولذا لزم التنويه !

تحريات

.. لقد سافرت عدة بلاد لكى اتحرى عنك حتى وصلت الى معرفتك

الاسماعيلية : مهدى صالح اسحق

• تساهل !

حملات

.. لماذا يحاول البعض مهاجمة الحان الموسيقار فريد الاطرش ؟

العراق : عبد الامير محمود

• من باب العشم !

جهنم

.. هل تعرف انك ستذهب الى جهنم ؟

القدس : آنسة غ.ا.ا

• اعرف طبعا .. هوه انا صغير !

ترجمة

.. هل معنى عبارة : «الميل على قلبه» مماثلة لعبارة «المحورق على قلبه» باللغة العامية السورية ؟

دمشق : آنسة يسار عيد

• نحن نقول «الميل على عينه» لاعلى قلبه.. .. ولا اعرف «ترجمة» هذه العبارة باللغة العامية السورية .. والاعتراف بالجهل فضيلة !

امينة

.. اين الفتاة امينة رزق ؟

القاهرة : السيد عبد المقصود

• فى البيت .. وزمانها جاية ..

خلاف

.. علمت ان خلافا وقع بين الفنانة صباح وزوجها انور منسى ، فهل هذا صحيح ؟

الاسكندرية : آنسة نعمة خليل

• لم يقع بينهما خلاف .. وانما الذى وقع هو الطلاق !

فى المنام

.. رايت فى المنام انى اجلس مع الفنانة فاتن جلسة رومانتيكية فما تفسير هذا المنام ؟

الزقازيق : محمد عبد الرحمن ريحان

• تفسيره انك ماكنتش متغطى كويس !

ماجدة

.. هل صحيح ان احد السودانيين طلب الزواج بالفنانة ماجدة فرفضت طلبه ؟

السودان . مدنى : سيد احمد حماد

• ماحصلش !

حب

.. جميع الطلاب فى مدرستنا يحبون فريد الاطرش ، ماعدا المدرس ، فهل هو على حق ؟

البصرة : كاظم عباس آل عونى

• لا .. مالوش حق !!

عتاب

.. مش ناوى تختش على دمك شوية وتردعلى؟

بورسعيد : عبد السلام عبد الجليل

• يظهر انى مش ناوى !

طرزان

الجاسوس الذي علمني الرقصة الأولى

للنجمة تحية كاريوكا

عودوا معى الى عام ١٩٣٧ لاقص عليكم قصة رقصتى الاولى التى كانت سببا فى شهرتى . كنت يومئذ اعمل بكازينو بديعة عند كوبرى الجلاء ، مع مجموعة من الراقصات ، لاتميزنى عليهن ميزة الا الرغبة فى ان اصبح صاحبة لون خاص من الفن ، فكنت اكافح بين هذه المجموعة ، فاتلقى دروسا فى اصول فن الرقص ، واشاهد الافلام الاستعراضية الاجنبية ، واحاول ان ابرز بلون جديد ... وفى عام ١٩٣٨ عرض فى سينما ديانا فيلم Down to Rio وفى صباح احد ايام العرض ، ذهبت الى الكازينو لعمل بروفات ، وكان عندى شعور غامض بأن هناك مفاجأة ستصادفنى عن قريب ، وكان هذا الشعور بمثابة « كابوس » ثقيل على صدرى ، وقبل ان انصرف الى بيتى لاستريح بعد مشقة البروفات ، جاءنى مدرب الرقص يدعونى الى السينما لمشاهدة « فيلم عظيم » ولكنى اعتذرت برغم الحاحه ، لشدة تعبى ، ومضى المدرب فى الحاحه وهو يقول انه اكتشف فى هذا الفيلم موسيقى رقصة يتوقع ان تكون نقطة التحول فى حياتى ، وانها ستخرجنى من زمرة الراقصات المغمورات الى عالم الشهرة الساطع الاضواء ... ولكنى قلت : « ولو » ومضيت الى بيتى لاستريح

شيكايم !!

وفى اليوم التالى جاءنى باسطوانة لاحدى قطع الموسيقى واهداها الى

وفى فترة الاستراحة ادار الاسطوانة ، وسمعتها فأخذت ... كانت موسيقى رائعة حقا ، وعلى انغامها اخذ المدرب يدربنى ، واخيرا اخبرنى بانها احدى مقطوعات الفيلم الذى عرض على ان اراه ، ونصح لى بأن اشاهده ، وفى هذه المرة عملت بنصيحته ، واعجبتنى الرقصة التى سمعت موسيقاها واسمها رقصة «شيكايم» فأخذت اتدرب عليها كل يوم ، ليلا ونهارا حتى اتقنتها

الجاسوس !!

وجاء اليوم الذى حددته للظهور فى هذه الرقصة ، فخرجت الى المسرح ، واديت الرقصة التى اضنانى التدرب عليها عدة ايام ، وماكدت انتهى منها ، حتى كاد الجمهور يدمى اكفه من التصفيق ، وواصل المطالبة باعادة الرقصة ، فاعدتها مرة ثانية ، وانسحبت مسرعة حتى لايطلبها الجمهور مرة ثالثة وانا مجهدة

وذهبت ابحث عن المدرب واسمه « وبش » فقد رايت ان من واجبى ان اشكره واعترف له بتقديرى لحسن اختياره ، واذا بى اعلم من احد المسئولين فى المسرح ان الرجل قبض عليه ... ولما سألت عن السبب ، قيل لى : « لقد اتضح انه جاسوس !!! »

وانا مازلت اذكر هذا الرجل ، واعترف بأن اختياره لهذه الرقصة كان السبب فى شهرتى

الى ... هوليود

وفى سنة ١٩٤٦ سافر الى امريكا على امل ان استطيع غزو هوليود ، فلما وصلت الى نيويورك ، كان لابد لى من ان اتزود بمؤهلات الدخول الى عاصمة السينما ، فالتحقت باحدى مدارس الرقص لاتدرب على الرقص والتمثيل ، وعلى نطق اللغة الانجليزية باللهجة الامريكية ، ثم ظللت انتظر الفرصة . ولما طال الانتظار عملت على مسارح نيويورك بأجر كبير ، وعندما دعيت الى هوليود للقيام بدور غير دور البطولة فى احد الافلام لم ارفض ، وهناك تعرفت الى بعض الشخصيات الفنية ، ومنهم دون اميش ولانا تيرنر وغيرهما

مقلب صحفى !!

واذكر انى عندما نزلت من الطائرة ، استقبلنى عدد من الصحفيين ، وانهالوا على بالاسئلة ، ولكن احدهم نسب الى حديثا لم اقل حرفا واحدا منه ، هاجم فيه السينمائيين المصريين ، فغضب اعضاء النقابة ، وعقدوا اجتماعا قرروا فيه الامتناع عن التعاون معى فى افلامهم ، ولكن عز على ان تمس كرامة الفنانين المصريين فبادرت الى تكذيب الحديث ، واشدت بجهود ابناء مصر فى عالم السينما ، وعندئذ اقتنع اعضاء النقابة ببراءتى من تهمة النيل منهم ، والغوا قرارهم الاول . وكان اول فيلم اشتركت فيه فى هوليود هو « اتركها لى » امام الممثل التركى « تورهان بك »



لم تكن تحية كاريوكا حتى عام ١٩٣٧ اكثر من راقصة ضمن المجموعة التى تقدمها بديعة مصابني على مسرحها .. ثم كافحت وعملت وغامرت فلمعت واحتل اسمها الخانة الاولى فى قائمة الراقصات ! ...

قال الأولون

هناك اقوال واحاديث لاوائل المشتغلين بالفن في مصر ما يزال يذكرها معاصروهم لطرافتها .. وها نحن نسجل للقارىء في هذا العدد بعضها



الصلة بيني وبين الجمهور

للممثل على الكسار

انا احرص دائما على ان تكون الصلة بيني وبين الصالة قوية ومستمرة .. فاذا اتضح لي ان الكلام الذى وضعه المؤلف على لساني لم يوفق في اضحاك الناس ، فانني لا اتردد في ان ارتجل ما اعتقد انه يضحكهم

من ذلك انني كنت امثل في رواية « ابو فصادة » .. وكان على ان اقول عن شخصية امرأة في الرواية تدعى «فينيس» جملة منقولة عن رواية « تسبا » وهي : « فينيس .. انهـــا امرأة تعشق بل تعبد ..! »

وقد ظللت اكرر هذه الجملة في كل مرة امثل فيها الرواية ، واتفنن في تغيير ملامح وجهي ونبرات صوتي واشارات يدي لعلني اوفق الى اضحاك الناس ، فكنت في كل مرة لا اقابل الا بصمت الجمهور صمتا مؤلما ! حتى كان ذات مساء وكنت على المسرح اتأهب لالقاء الجملة « اياها » فاذا بي اقولها : « فينيس ... » وبدلا من ان اكملها « انها امرأة تعشق بل تعبد ! » اضفت اليها من عندي :

ــ فينيس .. فينيس الفيس كوليس !

فضجت الصالة بالضحك الشـــديد العالي ..!

لو قتلت يوسف وهبي ..!

للممثل حسن البارودى



دار هذا الحديث بيني وبين احد الصحفيين .. وبدأت هذا الحديث بتوجيه هذا السؤال :

انا ــ ماذا تفعل هنا ..؟

الصحفي ــ انقل حديثا للاستاذ يوسف وهبي

انا ــ الاستاذ يوسف وهبي .. دائما الاستاذ يوسف وهبي ..! لقد شبع يوسف شهرة ومجدا، واصابت القراء تخمة من احاديثه وآرائه واقواله ولكن نحن .. انا مثلا .. اليس هناك ما يكتب عني للقراء ؟

انا ــ اكتب مثلا انني اول ممثل ــ لا صاحب فرقة ــ ادخل التليفون الى بيته

الصحفي ــ ليس هذا بالخبر الذى يقوم ويقعد له القراء ..؟

انا ــ اكتب اذن انني ادخلت الراديو الى بيتي ..!

الصحفي ــ ولا هذا يبرر الكتابة عنك ..!

انا ــ اذن قل لهم انني سأشتري سيارة فخمة ذات مقعدين اقودها بنفسي ..!

الصحفي ــ حتى ولو اشتريت مصنع سيارات باكمله ..!

انا ــ (ثائرا) اذن هاجمني يا اخي .. اكتب عني فضيحة ولو مختلقـــة ... اشتمني وهاجمني .. فقط اذكر اسمي ان خيرا او شرا ليعلم القراء انني ما زلت على قيد الحياة .. فهذا الصمت يشعرني انني اصبحت في عداد الاموات

الصحفي ــ الامر سهل .. ارتكب حمقا او سفها فيخرج اسمك من دائرة الاغفال والصمت

انا ــ (بعد فترة صمت خطوت نحو يوسف وهبي وقلت) : أظن انني لو قتلت يوسف الآن لظهر اسمي على الغلاف ولتبرعت لي بالافتتاحية وان قادتني الى المشـــنقة (ثم هززت رأسي مستعيذا من الشياطين وهممت خير لي ان تهملني الف مرة وان لا تكتب عني حرفا واحدا من ان اسيء بكلمة واحدة الى احب الناس الي)

الصحفي ــ الان وجدت في موقفك ما يكتب بالخط العريض ..!

(ملحوظة : بعد هذا الحـــديث كتب عني الصحفي صفحة كاملة)



الفن أولاً ...

للدكتور حسين فوزى

كان الدكتور حسين فوزى اول من الف «اوبرا» بالشعر العربي الفصيح ، وقد مثلتها فرقة «عكاشة» واسم هذه الرواية « ليلة كليو باترا » . ولما كان الدكتور فوزى متمكنا في الموسيقى الغربية ويجيد الموسيقى الشرقية فقد قال مبديا رأيه في موسيقانا ، وكان ذلك منذ اكثر من ٢٠ عاما :

« كنت اول من نعى على الموسيقى الشرقية جمودها في سنة ١٩١٩ بجريدة « السفور » .. وما زال رأيي على ما هو عليه ، مع تعديل طفيف ، وهو انني اريد ان تكون لنا موسيقى عالمية

« فاما من جهة الاغاني فاني اقول ان المعاني التي تحتويها يجب ان تكون سامية والتلحين يجب ان يصور هذه المعاني بالضبط

« ولا يعنيني الجمهور مطلقا .. لا اهبط الى مستواه ، وانما ارفعه الى المستوى الذى اريده

« انظر الى الفنون الجميلة الاخرى .. هل ترى المصور والمثال والمهندس المعماري يحاول كل منهم ان يرضي الجماهير أم الفن ..؟

« هم يرضون الفن .. واني اتمسك بهذه النظرية : الفن اولا ، والجمهور ثانيا .. »

أول مسرحية كتبتها



للمرحوم سليمان نجيب

تحدث المرحوم سليمان نجيب عن اولى محاولاته على المسرح فقال :

كان ذلك في غضون سنة ١٩٢٠ ، وكنت اشغل وظيفة سكرتير خاص وزير الاوقاف ، ولم اكن قد كتبت بعد شيئا للمسرح رغم ما كنت امنى به نفسي من رؤية اسمي « القلبان » كمؤلف او كمترجم او مقتبس على واحد من الاعلانات التي كانت تملأ جدران الشوارع ، وخاصة شارع محمد علي .. فاغمض عيني واسبح في هذا الجو البديع - جو الاماني الحلوة - متوقعا ان اسمع الناس يقرأون اسمي ويقولون متنقدين ان الرواية كانت فنيا وكتابة « بايخة » وابه كمان الواد سلمان نجيب ده ..!

وكان يوم جمعة في الصباح ، و « الكافيه ريش » تحتل من شارع سليمان ركنها العظيم .. ورايت صديقي الدكتور وصفي عمر نجل الفنان عمر وصفي ، وناداني بصوته الرنان وقال وهو يشير الى كتيب ذي غلافة زرقاء في يده :

- في هذا عمل يستغرق عشرة ايام ويقدر باربعين «هيفاء» .. ايه رأيك ..!

وكانت الرواية هي الرواية الانجليزية « لاشيء سوى الحقيقة » التي شاهدتها تمثل امامي مرارا على مسرح الكورسال

وتناقشنا في الترجمة والاقتباس نفضلنا الاخير وتمكنا من ان ندخل فيها مشروعات مناجم الزيت التي كان « دولة صدقي باشا » مهتما بها وقتئذ ، ومن ادخال شخصيات حية كصديقنا الدكتور محجوب ثابت بذقنه وشكله المحبوب

وقرأنا الرواية على الاستاذ زكي عكاشة ، فلم تكن هناك فرقة تدفع المالا طيبة الا فرقة حديقة الازبكية طيب الله ثراها ..!

واصر صديقي وصفي على ان اقرأ انا الرواية ونجحنا في اقناع زكي عكاشة باخذها .. وكانت المهمة سهلة . وتناقشنا في الثمن ، فقبلنا الثمن وللاثين جنيها ثمنا للرواية اقتسمناه بفرح .. لان المساعي التي بذلناها للحصول على «الشيك» من زكي عكاشة كانت مضنية متعبة استمرت اكثر من اسبوع بين زوغان الاستاذ زكي وترتيباتنا الى ان من الله علينا بالقبض عليه

ولست احاول ان اصف لذة الحصول على مبلغ كهذا ، وايضا لذة تحقيق الحلم الذي كنت اتوق اليه ، وهو الاعلان الذي كنت امني به نفسي وعليه اسم الرواية التي اخترناها .. وكان الاسم الذي اطلقناه عليها هو « ٢٤ ساعة »

وقد ظهر الاعلان وفيه اسمي ، واسم زميلي الدكتور وصفي عمر



أول مصدر للمسرحية العربية

المرحوم عمر وصفي

نشأ التمثيل العربي خارج مصر ، فقد نشأ وترعرع في بيروت ، ويرجع الفضل الاكبر في ايجاد فن التمثيل وخلق المسرح في البلاد الناطقة بالضاد الى يوسف النقاش واخيه

وكان يوسف مشغوفا بالدرس والاطلاع علما وعملا .. ولم يقتصر بحثه ودرسه على فنون المسرح من تمثيل واخراج واجادة وتلحين ، بل اهتم ايضا بقراءة اعظم الروايات لاشهر المؤلفين ، وقد ترجم الكثير من الروايات واقتبس بعضها

لكن اهم شيء صنعه فيما يختص بالتاليف المسرحي ، هو انه وجد في قصص الف ليلة وليلة مصدرا عظيما للقصص الصالحة لابرازها على خشبة المسرح .. فالف مسرحيات قوامها هذه القصص ، فهي كثيرة المفاجات غريبة الشخصيات حافلة بالاشعار الصالحة للتلحين .. وكان الغناء في ذلك الوقت شرطا اساسيا في نجاح الرواية التمثيلية

وقد عاشت من رواياته اثنتان هما : « ابو الحسن المغفل » و «الخليفة الصياد »

والمهم في الموضوع هو ان كتاب « الف ليلة وليلة » هو اول كتاب قصص في الوجود ، ومن احسنها واعظمها اثرا

فهذا الكتاب الجليل هو الذي مكننا من التاليف المسرحي .. ولكنه في حاجة الى من ينقب عن درره لابرازها على خشبة المسرح

أجزائي الأخرى !

للممثل حسن فايق

لقد عرف الناس من شخصي الجزء التمثيلي منه ، اي الجزء الآلي الميكانيكي «الروبوت» الذي يسلي ويضحك ، ولكني انا الذي عرفت وحدي اجزائي الاخرى وجوانبي المجهولة منكم جميعا ..

واذا اردتم ان احدثكم عن نفسي ، فاعلموا انني لا اريد ان اكون حسن فايق الذي عرفتموه يقهقه كالابله المخبول ، ويجحظ عيناه كالمجنون .. بل احب ان اكون بدلا من ذلك انسانا آخر

عشت طول حياتي الهو واهرج على المسرح وفي السينما ، واعرض على الناس الوانا كثيرة من التسلية « والتفريج » وانا فخور بانني استطعت ان ادخل السرور على قلوب مهمومة ونفوس حزينة ..

ولكن .. هل تعلمون ان خلف حسن فايق «الممثل الفكه» رجلا آخر يختلف عما تعرفونه .. رجلا آخر فهم الدنيا وذاق حلوها ومرها وعرفها على حقيقتها ، قبل ان يتخذ لمحاربتها هذه الفلسفة التمثيلية التي اخترتها ؟

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا - في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية - في الامريكتين ٨ دولارات - في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الذونات او حوالات بريدية او شيكات - في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل - ولا يمكن قبول الذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢١٠
١٩٥٥/٨/٩

AL KAWAKEB
No. 210
9.8.1955


أحدث الثلاجات في العالم ...
RCA
"STRATOFROST"
كبيرة وجميلة
فيها ميزات متعددة
تسع مأكولات أكثر
انها بلا شك أروع ثلاجة
تم صنعها في أكبر واشهر
مصانع في العالم لانتاج
اللوازم الكهربائية .. وهى
المصانع التي تغذى الأسواق
التجارية أجمع لامكانياتها
الضخمة وخاماتها وخبراتها
٤ ـ ٨ أقدام
بها فريزر يتسع لـ ٢١
رطلا .. أرفف بعرض
الثلاجة وضابط حرارة
دي لوكس ٩ أقدام
بها رف يدور كله الى الخارج
درجان من البلاستيك الابيض الناعم
خزانة كبيرة للتثليج «الفريزر»
لحفظ كميات كبيرة من
المأكولات التي تشتريها بالجملة
هوم فريزر
١٠ ـ ١٢ ـ ١٧ ـ ٢٠ قدما
أربعة أدراج للتثليج علاوة على
رف متحرك . ضابط للحرارة
به ١٠ درجات مختلفة للتبريد
تسهيلات كبيرة في الدفع
لم تألفها التجارة المصرية من قبل
شاهدوها بمعارضنا
واطلبوها من معتمدينا
بجميع انحاء الجمهورية المصرية.
شركة الجابرى
ابراهيم وحسين
مبارك الجابرى
٥١ شارع الجمهورية ت ٤١١٥٩ ٧٥٣٧٩ / ٥٨٩٩١ القاهرة
١٥ شارع سيزوستريس ت ٢٧٦٨١

الكواكب

العدد ٢١٢ – ٢٣ اغسطس ١٩٥٥ – ٥ محرم ١٣٧٥



سميرة احمد

٣٠ مليما

ذهب لقراء مصر ورحلات للقراء العرب

اقطع هذا الكوبون وانظر التفاصيل داخل العدد

مع هذا العدد **هدية** صورة بالالوان للنجمة أمال فريد

كوبون الكواكب العدد ٢١٢

الاسم

المهنة

العنوان



الأولة في الغرام

زجل الاستاذ عبد السلام شهاب
تمثيل هدى شمس الدين

كلمة الاسبوع :

فرقة النقابة

قررت نقابة الممثلين اخيرا تكوين فرقة تمثيلية ، يشترك فيها اعضاء النقابة الذين لا يعملون في احدى الفرق التمثيلية القائمة لكي تقدم حفلات تمثيلية يخصص جزء من ايرادها لصندوق النقابة ، ويوزع الجزء الباقي على اعضاء الفرقة

وهذا مشروع جميل في فكرته ، كان يجب ان تقدم عليه النقابة من زمن طويل فقد كان يدهشنا ان يبقى عشرات من الممثلين والممثلات من أعضائها عاطلين بغير عمل ، انتظارا لدور صغير في احد الافلام . وان فيهم لكفاءات طيبة ، ومنهم من كان له تاريخ حافل على خشبة المسرح . وهم اذ ينفضون عنهم اليوم غبار الكسل ، يستطيعون ان يؤدوا الى انفسهم والى المسرح خدمة كبرى ، لو اخذوا المسألة على سبيل الجد ، ووضعوا لفرقتهم برنامجا محددا واضح الهدف ، وقام عملهم على اساس مكين من التعاون والتضامن

ان لديهم الممثلين . فمنهم ممثلون قدماء راسخو القدم على المسرح ، ومنهم نجوم السينما الذين يحبهم الجمهور ويقبل عليهم ، ويتمنى أن يشاهدهم على المسرح وهي فرصة لهم ليتمرسوا بالتمثيل الحقيقي الذي يحتاج الى كفاءة ومقدرة خاصة

ولديهم المخرجون . يكفي أن نشير الى كفاءة زكي طليمات المعطلة ، ولاشك انه خير من يتولى الادارة الفنية لمثل هذه الفرقة ويقوم باخراج مسرحياتها

ويبقى المسرح الذي تعمل الفرقة عليه . وهذه هي المشكلة الكبرى التي تواجه هذه الفرقة ، كما تواجه غيرها من الفرق .

ومع ذلك فان النقابة تستطيع ان تطالب لفرقتها بنصيب في مسرح دار الاوبرا ومسرح حديقة الازبكية . وتستطيع بشيء من العزم أن تتفق على تحويل احدى دور السينما من الدرجة الثانية الى مسرح ، وتطالب باعانة تأسيس من وزارة الارشاد القومي التي تشجع اى مشروع من هذا النوع .. وفوق ذلك فان الفرقة تستطيع ان تقوم برحلات منظمة الى الاقاليم حيث توجد في معظم العواصم الكبيرة مسارح تابعة للبلديات ، قد تحولت الى دور للسينما لعدم وجود فرق تمثيلية

فلماذا لا تفكر النقابة في وضع مشروع لتنشيط الحركة الفنية في الاقاليم ؟ انها لو اتصلت بالمسئولين في هذا الشأن لوجدت منهم كل معونة ادبية ومادية

ولعل خير نظام يقترح لفرقة النقابة ، الا يكون العمل فيها بمرتب ثابت ، ولكن بنظام الاسهم ، فيوزع الايراد على الاعضاء العاملين في الفرقة دون التقيد بمرتب معين لكل منهم ، وفي هذا ما يحفزهم على بذل الجهد والاهتمام بالنجاح الذي يعود عليهم بالخير

وبعد .. فاذا كانت الفرقة الرسمية لم يستقر امرها بعد على وضع معين فلا اقل من ان تتجه الى الفرق الاهلية عسى ان تقوم بشيء ينفع المسرح ، ويقيله من عثرته



ميتزي جانيور
«فوكس»

النجمة من اليابان ... وثوب الغانية من خان الخليلي

زارت نجمة السينما اليابانية العالمية « ميتشيكوا ناكا » مصر زيارة خاطفة استغرقت بضعة ايام ، جاءتها كعضوة من اعضاء جماعة التسلح الخلقي الدولية التي تقوم برحلة في بلدان العالم للدعوة لمبادئها الاجتماعية السامية

•

استقبلتنا النجمة الجميلة بابتسامة جميلة وابدت استعدادا طيبا للاجابة على اسئلة الكواكب

قلت لها : « متى اشتغلت بالفن ؟ »

اجابت :

— يرجع تاريخ اشتغالي بالفن الى نحو عشرين سنة مضت . وقد بدأت العمل في مسارح طوكيو كمغنية وممثلة . ثم رحلت الى اوروبا ومثلت في الكثير من مسارحها خصوصا في ايطاليا وفرنسا والمجر . واسندت الى بطولة عدة افلام يابانية كبيرة اثارت اعجاب الشعب الياباني

مدام بترفلاى

وراحت « متشيكونا » تسرد اسماء افلام عدة .. لم يعرض واحد منها للأسف في مصر ! وقد ادركت « متشيكونا » بذكائها أن هذه



يرجع تاريخ اشتغالي بالفن الى نحو ٢٠ سنة مضت ..

الافلام اليابانية لم يقدر لها العرض في بلاد النيل ، فابتسمت واستطردت :

— ولكنى في السنوات الاخيرة مثلت مجموعة افلام يابانية مشتركة مع ايطاليا وفرنسا وانجلترا والمانيا .. ولعلها عرضت في مصر ومنها مدام بترفلاى وهو فيلم يابانى ايطالى ، وقمت فيه بدور الخادمة سوزيكى ، وفيلم « يوشيفلدا » وهو فرنسى يابانى ، وفيلم « تاميسلارى » .

فيلم مصرى يابانى

— اليس في نيتك ان تكملي سلسلة الافلام المشتركة بتمثيل فيلم مصرى يابانى ليوثق الاواصر بين البلدين ؟

— انه ليسعدنى اكبر السعادة أن يتم مثل هذا المشروع . فهو يجمع مصر والشرق الاوسط مع اليابان والشرق الاقصى ...



١

واتجت « منشيكوتا » نحو حقيبة كبيرة وفتحتها واخرجت منها بعض الثياب اليابانية الزاهية الالوان ، وبعض المراوح والشمسيات واشارت اليها قائلة : « هذه الملابس ظهرت بها في افلامي الاخيرة وعلى المسرح الغنائي وأنا اصطحبها معي الى كل مكان احل به وقد اشتريت امس من « خان الخليلي » في مصر هذا الثوب ! »

واخرجت قطعة قماش مقصبة بالوان كثيرة خلابة وقالت : « سافصل هذه القطعة الشرقية الفاخرة ثوبا يابانيا مبتكرا للظهور به في فيلمي القادم في طوكيو فهو أصلح ثوب لرقصة غانية »

أدوار الاغراء

ـ وهل تشتهرين بادوار الغواية والاغراء ؟.

وأجابت وهي تصعر بفمها :

ـ ان هــذه هي ادواري التي اجيدها كل الاجادة ، والتي يسندها الى المخرجون دائما الى جانب الغناء ... فلا تنس انني مغنية ..

وفيماكانت النجمة اليابانية منهمكة في الحديث فتح الباب واقبل منه رجل طويل القامة ، احمر



انني اجيد أدوار الغواية والاغراء اجادة تامة . .

الوجه .. فحياها بابتسام .. وقدمته الينا قائلة :

ـ اليكم روجي .. وهو مخرج وفنان كبير ..

ولم يكد يتم التعارف .. حتى اشار الزوج الى ساعته وقال لزوجته بالانجليزية : « ان حفلة العشاء بالفندق قد بدات منذ ربع ساعة يا « سوزي »

. . . وسوزي هو اسم التدليل ، لنجمتنا الذي يناديه بها زوجها ومعارفها من اعضاء جماعة التسلح الخلقي !..

واستأذنت سوزي معتذرة عن الاستمرار في الحديث ... وهرولت مع زوجها يهبطان درج الفندق لحضور حفلة تكريم الجماعة بعد أن تأخرت عن موعدها خمس عشرة دقيقة ! ..

٥ دقائق مع ريجنالد اوين

الرجل الذى شارك جريتا مجدها ...!



نزل ضيفا على مصر هذا الاسبوع مع جماعة التسلح الخلقي ، وظهر في دور رئيس وزراء دولة « آى لف مي » في تحفتها الموسيقية التي قدمتها على مسرح دار الاوبرا

وهكذا يختتم ريجنالد اوين ، نجم السينما والمسرح اللامع منذ ربع قرن ، كفاحه السينمائي والمسرحي ، ختاما نبيلا عظيما

وعندما التقيت به في كواليس مسرح الاوبرا ، خلت انني اراه على شاشة السينما ، فقد كان يطوف على زملائه مداعبا ضاحكا وقد احنى قامته الفارعة في اناقة ورشاقة ، كأنما يجمع في حركته بين الخامسة والستين وشباب العشرين !

وكنت قد سمعت باسمه قبل ان اراه ، فلما رأيته عرفته على الفور ، عرفته من سماته الباسمة التي طالما احببتها في الافلام ، وعرفته من نبرات صوته الحلوة التي تكمل شخصيته القوية كنجم من نجوم هوليوود ذوى التاريخ الحافل بالامجاد

وكان في ذلك اليوم قد اختلس بعضا من وقته ليزور استديو مصر ، ويشهد بعينيه صورة من صناعة السينما في مصر

ومضى يقول لي عندما سألته عن اثر هذه الزيارة في نفسه :

ـ ان مصر بلد ساحر عجيب ، انه يجمع بين سحر الشرق وواقعية الغرب ، فالواقع انني لم اكن اتصور ان مصر قد بلغت هذا الرقي في مدى قليل ، ولم اكن اعتقد ان عندكم صناعة سينمائية ونجوما واناسا فنيين على الصورة التي شاهدتها اليوم

وسألته عمن التقي بهم من النجوم المصريين ورأيه فيهم ، فقال :

ـ لقد قابلت الكثيرين من نجومكم اليوم ، واذكر منهم فتاة ظريفة جميلة كانت تتحدث الى بطلاقة اسمها الآنسة فاريل

ـ تقصد آمال فريد ؟

ـ نعم هي بالضبط

ـ ومن غيرها ؟

ـ والتقيت ايضا بشاب اسمر طويل قالوا لي انه احد ابطال السينما عندكم

ـ لعلك تقصد عماد حمدي ؟

ـ نعم .. عماد حمدي

ـ وما رأيك فيه ؟

ـ اعتقد انه شاب طيب وممتاز رغم انني لم ار شيئا من افلامه !

وقلت له :

ـ لقد حدثتنا عن مصر .. فحدثنا عن نفسك

فقال :

ـ انا لم اتحدث عن مصر بما فيه الكفاية .. لقد وجدنا منذ هبطنا دياركم ترحيبا كريما للغاية .. وامضينا اياما سعيدة لايمكن نسيانها ... ورأينا في خلالها اننا في بلد يجمع بين جمال الشرق ومدنية الغرب ... والحقيقة انني لم اكن اظن ان السيدة المصرية على هذا الجانب من المدنية والثقافة ... ولم اكن اعرف ان الشاب المصري على هذا القدر من التحضر ، فاكثرهم يتحدثون الانجليزية والفرنسية بطلاقة ، وذوقهم في الاناقة ذي مستوى عال

وشكرته على ماقال وعدت اطالبه بأن يحدثني عن نفسه ، فقال :

ـ من اى جانب ؟

ـ من الجانب الفني ... كيف بدأت حياتك السينمائية مثلا ؟

ـ بدأتها في سنة ١٩٢٨ اذ قمت بدورالبطولة امام جين ايجلز في اول فيلم ناطق لشركةبارامونت واسمه « الرسالة » ثم اتفقت معي شركة مترو جولدوين ماير بعقد مدته خمسة عشر عاما

ـ واى ادوارك السينمائية تعتز به

ـ انا اعتز بكل ادواري ، واذكر منها على سبيل المثال دوري في فيلم « كيتي » الذى اشتركت فيه مع بوليت جودارد وراي ميلاند ، ودوري في « مدام دوباري » مع دولوريس دلريو ، وادواري مع جريتا جاربو في « انا كارنينا » و « الملكة كريستين » و « الانتصار »

وبعد ان انتهينا من الحديث سألني :

ـ اين ستنشر هذا الحديث ؟

ـ في مجلة الكواكب

ـ وماذا تعني كلمة الكواكب ؟

ـ تعني نجوم السينما والمسرح

فقال :

ـ ارجو ان تبعث الي بنسخة منها ، فلابد ان بلدا كمصر فيها صحافة جديرة بان تراها

وصافحني الرجل الطويل وهو يحني قامته في رشاقة ، ويبتسم في سماحة ، ويقول في مرح :

ـ سنلتقي قريبا

ومضى الى المسرح ليكمل دور رئيس وزراء دولة « آى لف مي » ويشارك به في تدعيم رسالة روحية نبيلة



عقيلة راتب : ندمت على الفرصة الضائعة

ولات "لحظة" مندم !

أهل الفن من أشد الناس حساسية ، فهم اذا اشفقوا ذابت قلوبهم رقة واشفاقاً ، واذا قسوا فعذرهم انهم يعانون في عملهم متناوارهاقاً . . وكثيراً مايوقفهم هذا الشعور المرهف في مواقف يندمون عليها فيما بعد

● قالت فردوس حسين :

— انه موقف وقفته من زميلة ، كانت تعيش مع أمها ، وكانت أمها متزوجة غير أبيها ، وأصر زوج الأم يوماً على ألا تظل هذه الزميلة في بيته ، فخرجت حرصاً على هناء أمها . . وكان مرتبها لا يسمح لها بأن تسكن في شقة أو في فندق محترم ، فقبلت اقامتها في بيتي رحمة بها واشفاقاً عليها ، وظلت فترة طويلة في ضيافتي ، حتى ابتسم لها الحظ ، وأصبحت ذات شقة مؤثثة بأفخر الأثاث . تعيش فيها عيشة رخاء وبحبوحة . . . وكان أول مافعلته الزميلة ان أشاعت أنها كانت تدفع لي أجر الاقامة وثمن الطعام ، وأنكرت انني كنت متكفلة بكل مطالبها لوجه الله ، بل وكنت أقرضها قروضاً كثيرة لا ترد

وليس هنا موضع الندم ، ولكني نادمة على انني لم أملك زمام غضبي لنكرانها الجميل فاضطررت الى ذكر الحقائق للناس . . . انني نادمة لأني لم أتركها تقول ما تشاء فأضعت ثوابي بالمن في حين انني لم أكن أرجو منها جزاء ولا شكوراً ! !

شريك مخالف !

● وقال الاستاذ حسن فايق :

— في سنة ١٩٤٣ عرض علي أحد الأصدقاء أن أشاركه في تجارة ، ولكني رفضت ، وألح فأعدت الرفض . . . ثم استطاع أن يقنع صديقاً آخر بمشاركته ، وبعد بضع سنوات رأيت كلا

من الشريكين يملك عدة آلاف من الجنيهات ، ورأيت اسميهما يلمعان بين كبار التجار والماليين...

لقد ندمت على انى لم أقبل هذه الشركة ... ولكننى كلما تذكرت أن هذه التجارة كانت فى السوق السوداء ، فهى عمل غير مشروع فى عرف القانون ولا الوطن ولا الدين ... كلما تذكرت هذا حمدت الله على انى لم أدنس رزق بمال حرام !!

فرصة تأخرت

⊙ وتروى السيدة عقيلة راتب قصة الندم الذى مازال يساورها حتى اليوم فتقول :

— فى عام ١٩٣٤ عرض على أحد المخرجين السينمائيين الأجانب بطولة فيلم مصرى ، ودعانى لاجراء تجارب أمام الكاميرا ، ففرحت بهذا العرض ، وأسرعت الى زوجى أزف اليه الخبر ، واذا به يرفض هذا العرض ويطلب الى رفضه قائلا إن ممثلة المسرح يجب ألا تنزل الى مستوى السينما ، وكان مستوى السينما يومئذ غيره اليوم فأخذت برأى زوجى ورفضت العرض ...

ومرت سنوات تقدمت فيها السينما ،وتقدمت لها ممثلات ناشئات احتللن صفوفها الأولى ، وظللت أنتظر الفرصة مرة أخرى حتى جاءت متأخرة... ولو انى قبلت العرض فى وقته لكنت نجمة سينمائية من عام ١٩٣٤

قصرت فى اداء الواجب

⊙ اما الاستاذ فريد شوقى فيندم على انه قصر فى اداء واجب انسانى واليك القصة على لسانه :

— لى قريب ورث عن أبيه ثروة طيبة ، وكان يلازمنى دائماً بحكم القرابة وتقارب السن ، فلما ورث أخذ يغشى أماكن اللهو التى ترحب بأمثاله من الطائشين المبذرين ، وكان يصحبنى معه ، ولكنى مللت هذه الحياة المعوجة فانسحبت ... وتركت صديقى مسترسلا فى مباذله ومجونه حتى أتى على الثروة كلها ، وأصبح يبيت على الطوى ، ولا يجد المأوى فى كثير من الليالى ، وأخيراً استطاع بعض أقربائنا أن يلحقوه بعمل فى احدى الشركات مازال به حتى اليوم

انى كلما رأيت قريبى هذا عصر قلبى الندم لأنى قصرت فى أداء واجب انسانى ... واجب النصح والتوجيه ، ومن يدرى لعلى كنت أوفق لهدايته وحفظ ماله !!

يا كبدى عليها !

⊙ وزينات صدقى تدق صدرها بيدها وهى تقول :

— يا كبدى عليها ... سيدة مسكينة قابلتها منذ خمس سنوات ... وكانت تحمل على يدها طفلا صغيراً ... كان الجو حاراً جداً ... وكنت مرهقة الأعصاب ضيقة الصدر عند ماتقدمت منى هذه السيدة فى ذلة ومسكنة تسألنى احساناً ، فنهرت فى وجهها من غير مناسبة ، وصرخت فيها قائلة : « ابعدى عن وشى ... روحى شوف لك شغلة وبلاش أمور نصب !! »

ومضت السيدة تتعثر بطفلها دون أن تنطق بكلمة فلما ذهب ما بى من توتر وهدأت حرارة الجو تذكرت هذه المسكينة ... وقلت لنفسى : أليس من الجائز أن تكون محتاجة حقاً ؟؟ وعندئذ شعرت بحرارة الندم ، وكلما تذكرت هذه الغلطة عاودنى الندم وتمنيت لو رأيت هذه السيدة لأصلح هذا الخطأ ولكن ... يا كبدى عليها !!



فردوس حسن : نكران الجميل دفعنى الى الكشف عن سر ندمت عليه



مشهد من الفصل الاول، حيث يجرى استفتاء شعب دولة «احب نفسى» اليمين بحكم الدولة!



اسماء لامعة فى السياسة والاجتماع والفن من ثمان وعشرين دولة .. يمثلون ويغنون ويرقصون من أجل الانسانية ! ..

المسرحية التى يمثلها وزراء وزعماء ويرسمون بها دستورا جديدا !

فريق عجيب ! فيه وزير فرنسى سابق ، وأميرال فى البحرية الانجليزية ، ونائبة بارزة فى برلمان فرنسا ، وزعيم قبائل الماورى فى ساحل الذهب وعضو برلمانه ..

وفيه رؤساء نقابات ينضوى تحت لوائها الملايين

وفيه رجال أعمال

وفيه فنانون معروفون

ذلك هو فريق جماعة التسلح الخلقى ، الذى قدم هذا الاسبوع على مسرح دار الأوبرا مسرحيـــة موسيقية تعد تحفة نادرة فى فن المسرح وفن الحياة فى وقت واحد !

زعماء ووزراء على المسرح !

لم نكن نسمع قبل الآن ان الوزراء ، ورجال المناصب الخطيرة ، والزعماء يمكن أن ينقلبوا الى ممثلين ومنشدين على المسرح فى سبيل خدمة مبدأ سام يدعو الى نبذ الانانية والفردية ، والى تدعيم صلات الجماعة ، القائمـــة على الفهم والرغبة فى التعاون ، وتبادل الحب !

لم نكن نسمع مثل ذلك او نصدقه ، حتى رأينا هؤلاء الناس الذين لهم أثرهم وخطرهم فى المجتمع الدولى ، يظهرون امام اعيننا على المسرح ، فيمثلون ويغنون ، ويجيدون فتهم اجادة ترتفع بمواهبهم الى السماء ، مع ان اكثرهم هواة .. ولكن الفرق بينهم وبين غيرهم من الهواة ، انهم يجعلون هوايتهم واسطة الى غاية انسانية كبرى .

مسرحية رمزية

وتلك الغاية الكبرى التى تعمل جماعة التسلح الخلقى على بلوغها ، تبرز فى مغزى المسرحيـــة العجيبة التى الفهـــا وصاغها رجلان منهم ، هما « بيتر هوارد » ، و « سيسيل برود هيرست » ، والتى تعاونا على اخراجها وتمثيلهـــا فى كافة انحاء العالم

المسرحية من النوع الموسيقى العالى ، اسمها « الجزيرة المختفية » وقد أراد مؤلفاها أن يجعل من الاسماء معان رمزية تفسر معانى العصر ، وتشرح أهداف التسلح الخلقى ، فالجزيرة المختفية تعنى فى رأيه أرضا مجهولة ، وهى مختفية لانها تغرق نفسها فى طوفان الاحقاد والذاتية !

وتقوم فى الجزيرة المختفية دولتان ، احداهما دولة تسمى « **اى لف مى** » ومعناها بالانجليزية « **انا أحب نفسى** » والثانية تسمى « **وى هيت يو** » ومعناها بالانجليزية أيضا « **انا نكرهك** » ..

ولكن فلسفة المؤلف النسبية ، تهدف الى ابعد من المعنى الظاهر ، فهو يقول ان معنى الاسمين يختلف باختلاف القاموس الذى يرجع اليه ، فقد تعنى احداهما « أرض الحرية » بينما تعنى الثانية « أرض الظلم » وقد يكون العكس !

النائمون على الذهب

اما دولة « انا أحب نفسى » فيرمز بها المؤلف الى الكتلة الغربية اذ يصفها على لسان شـــعبها المبتهج قائلا :

« تضم جزيرتنا فى عروقها ثروة العالم »

« من بترول وذهب وجواهر تذهب الحزن من قلب أيوب »

« ومصارفنا تغص بالمال ، وحياتنا تتقلب بين الرفاهية واليسر »

« ففى هذه الجزيرة الحرة يفعل الاغنياء حسبما يشاءون »

« وكلنا ــ أو أكثرنا ــ هنا .. اغنياء »

بل انهم فى رأى أنفســـهم أكثر شعوب العالم استقامة وطهرا وعظمة ونبلا وجاها

ونلمس نقد المؤلف لهذه الكتلة حين يقول على لسان احد الصحفيين يصف شعب دولة « انا احب نفسى » قائلا

« انهم أشد ثراء من أن يروا ما تحت أنوفهم من خطر » !

نقد السياسة

ثم يبدو من سياق المسرحية ان هذا حقيقى ، حينما ترفض دولة « انا احب نفسى » ان تحمل خيراتها قسمة بينها وبين دولة « انا نكرهك » ويطردون سفيرها بالسباب ، مستهزئين بتهديداته ، مستنكرين موقف ملكهم الذى نصـــحهم بقبول اقتراح دولة « انا نكرهك » التى تملك قــوة باطشة قد تبيدهم من الوجود

وهنالك تتبلور المشكلة فيبين مع الملك ومن مع رئيس الوزراء ، ويرون حل الاشكال باجـــراء انتخابات

وتتدخل فلسفة المؤلف فى التنديد باســـاليب السياسة العقيمة حينما تتكرر عمليـــة الانتخاب مرات وتتكرر معها اجتماعات مجلس الوزراء فى صورة أقرب الى الفكاهة منها الى الجـــد ، ولكن عمليات الانتخاب تنتهى جميعا بنتيجة واحـــدة متساوية فى الجانبين

وخلال الانتخابات يبدو نقد الاجراءات السياسية على أشده فى هذه الانشودة التى يغنيها الشعب المرح اللاهى كما لو كان يتقاتل فى جبهتين :

« **نحن على صواب** »

« **وانتم على ضلال** »

« **صوتوا على كل شىء** »

« **مرتين فى العام** »

« **حلم الرجل الذى لا تستطيع ان تلوثه** »

« **الناس يحلمون** »

« **وآخرون يرتشون** »

« **هذا هو السبيل لتطهير الحكم** »

« **صوت لولدا وصوت لذاك** »

« **فالتصويت يكفل لنا الحرية والرواء** »

الملكية مرض !

واذ يحتار رئيس الحكومة فى الامر بعد نتائج الانتخابات يتوسل الى الملك ان ينقذ الموقف ويدلى بصوته ، حتى يرجع جانبا على الآخر ، وبذلك



بينما الشعب ينتظر ، يعقد مجلس الوزراء جلسة لبحث مشكلة الحكم بطريقة ساخرة..



وقف ملك دولة « احب نفسي » يندد بالانانيـــة والغــــرور ويودع شـــعبه ..

يطل فوق عرشه ويثبت صلاحية النظام الديموقراطي

ولكن الملك الحكيم يعلن رغبتـــه في التخلي عن العرش . الذي ود منذ سنين طويلة أن يتخلص منه . ويجد الفرصة سانحة لذلك . ويغني في لغة جميلة وأسلوب فذ .. كيـــف يتكالب الملوك على العروش مع ما وراءها من متاعب .. ثم يخلع عن نفسه شارات الحكم معلنا انه منذ الآن سيعمل على اشاعة الحركة في العالم ، محاولا أن يخـــرج الناس من أساليب حياتهم القديمة التي يسودها حب الذات وانصاف الحلول !

المفاوضة = المراوغة !

ويضطر الوزراء الثلاثة الى حكم الدولة مشتركين بعد تنحية الملك

ثم يعود رسول الدولة المعادية مطالبـــا بالرد العاجل على مطالبه . أما المشاركة في خيرات « أنا أحب نفسي » واما الحرب . فيجيب رئيس الوزراء بالرفض القاطع

وينصرف الرســــول مرة اخرى وهو يستنزل اللعنات على البلد . ثم يقترح وزير الخارجية أن يبعثوا الى دولة « انا نكرهك » بوفد للتفاوض

وفي صراحة محمودة يكشف المؤلف عن ناحية من نواحي السياسة التي طالما اكتوينا بنارها في مصر .. ذلك ان وزير الخارجية يقول ان هـــذه المفاوضات ستقطع سنوات طويلة دون ان تحدث اي تبديل .. وان « ما على وفد المفاوضات الا ان يثبت لهم اننا على صواب وهم ضالون » !

الرجل المطلوب

ويتألف الوفد من وزير الخارجيـــة والصحفي وواحدة من النساء وواحد من رجال الاعمال

وتسنح فرصة للمؤلف كي يحلل فيها هذا النوع من الناس الذي يجعل رجال الاعمال يتغنون بنشيد يمجدون فيه أعمالهم ، ويشيدون بما اجتمع عليهم من المشاغل وفرحات الإتمام والزوجات المتمردات والحمر والسمنة والصداع قائلين :

« طال فراغك .
« وكثر لزاؤك .
« لم تجد مندوحة .
« عن عشق ذاتك .

واذ هم في زهوهم وخيلائهم . يذكرهم الملك المتنحي بأنهم قد نسوا أن يضمنوا الوفد رجلا من الطراز الجديد .. فاذا سألوه عمن يكون أجاب في انشودة حلوة :

« رجل في قلبه وهج .
« وفي عينيه بريق .
« هو طراز جديد من الرجال .
« سيحدث طرازا جديدا من الحياة .
« فيه الجواب على تساؤل الشرق والغرب .

الكتلة الشرقية

ويسدل الستار على الفصل الاول الذي جرت حوادثه في دولة « انا احب نفسي » .. فاذا كان الفصل الثاني فاننا نرى أنفسنا في الدولة الاخرى « انا نكرهك » والفرق بينهـــا وبين الاولى ان المواطنين هنا قساة الوجوه . يتحركون طبقا لنظام مرسوم . وقد بدا عليهم انهم أسرى نظام حديدي يضاف اليه فقر وحاجة

ويتغنى أهل « انا نكرهك » بما عقدوا عليـــه العزم من الكفاح واشاعة الفرقة والاضـــطراب في العالم

ويصور المؤلف في هذا الســـــياق فكرة النظام الفاشي التي تقدس الآلة وتكفر بالروح . حينما تتقدم سيدة الى زعيم الدولة وسفيرها حاملة طفلا بين ذراعيها قائلة له :

ـ أنظر اليه .. أليس جميلا ؟

ـ انه كأي طفل آخر .. أرطال قليلة من اللحم مزودة برئتين وفم لتلقي الطعام ويدين خلقتا للعمل وقلب للحقد !

أنور عبد الله

البقية على صفحة ٣٨



الزميل أنور عبد الله مندوب الكواكب في حديث مع ريجينيلد اوين الممثل السينمائي الشهير وصاحب دور رئيس الوزراء ..

شخصيات عالمية على المسرح



الادميرال فيليبس، احد كبار الضباط في البحرية الانجليزية ، ويقوم في مسرحية الجزيرة المختفية بدوره الحقيقي كاميرال البحرية في دولة «احب نفسي» .. وانه لسعيد بمساهمتـــه في تسليح الاخلاق ! ..



ايلين جودفري .. زوجة وأم ، ولـــكنها مع ذلك تغني وتمثل كاعظم مغنية وممثلة في امريكا ودورها في المسرحية يرمز الى كل سيدة في النصف الغربي من الكرة الارضـــية ، اللاهيـــات ، الحاكمات ازواجهن !



بيي داس ، هي ايضا زوجة وام مثالية فوق أنهـــا مغنية وممثـــلة معـــروفة في امريكا ، تقوم في المسرحية بدور ام لطفل ، وترمز بهالى كل ام في العالم ، داعية الى كفالة الامن والسلام والحب للابناء جميعـــا



ماوري .. زعيم شعب يتالف من مليون ونصف من زنوج ساحل الذهب، وشخصية هامة في برلمان نيوزيلانده ، انه ايضـــا يشارك في محـــاولة تخليص العالم من شرور الحقـــد والذاتيـــة

قالوا

● الفرق بين الحرب والسلم انه فى الحالة الاولى يدفن الاولاد آباءهم وفى الحالة الثانية يشيع الآباء الابناء !

«هيرودوت»

● الرجل الضعيف هو وحده الذى يستسلم للقدر ! أما القوى فيخلق لنفسه مصيرا !

«جيته»

● الغضب ريح تطفىء سراج الفكر !

«برونفيلد»

● الذى يزم المرأة لايعرفها بالقدر الكافى .. والذى يمتدحها لايعرفها على الاطلاق !

«الى مارتن»

● العبقرية اشبه شىء بقوس قزح .. كلما تجمعت الغيوم كلها كلما زاد وضوحها وجلاء الوانها !

«الرست»

● طريق «غدا» يقودك الى منزل «ابدا» !

«..»

● أن تكون ساذجا مثل الجميع خير من أن تكون ذكيا كما لايوجد احد !

«اناتول فرانس»

● كثيرا ما رايت عصفورا يطير وراء نسر وفى اعتقاده أن النسر انما يفر منه !

«فولتير»

● الثورة فى القلوب الطيبة ليست الا الرغبة القوية فى الغفران !

«بومارشيه»

● لايعمل النحل الا فى الليل .. والفكر فى الهدوء .. والفضيلة فى الخفاء !

«الميترلنك»

● ليكن دستورك فى الحياة هو العمل على كسب الثناء .. ثم الفرار من سماعه !

«فينيلون»





جوب كلوش من اللــونين الأحمر والأسود تتوسطهما مساحتان من القماش الابيض المقلم بالاسود ، والبلوز من نفس هذا القماش المقــلم

موديلات من المملكة البيضاء!

هذه موديلات ثلاثة تقدمها ليلى دباب ملكة القطن باعتبار ما كان .. ونجمة الســينما الجديدة باعتبار ماسيكون.. وكلها من القطن



توب تواليت من القماش المشجر باللونين الازرق والوردى . له ديكولتيه دائرى صــغير ...



انسامبل جميل مكون من بلوزة وبنطلون من القماش الابيض المقــلم بالرمادى ، تلبس معه جاكته حمــراء ذات ياقة وقلابات من نفس قماش البنطلون

خواطر وذكريات ...

نور الأمل ... يدخل حياتنا

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

سرنا في الطريق

يمكن القول الآن باننا سرنا في الطريق القويم في الطريق الذي سبقنا فيه الغربيون من قبل ، في الطريق الوحيد المؤدي الى الغاية التي ينشدها في آن واحد الفنانون ، وجمهورهم ، والحكومة التي من واجبها السهر على مصلحة الجهتين .
والطريق الذي اعنيه هو طريق الجوائز المالية التي توضع وتوزع للبارزين من الفنانين في كل فرع وكل نوع : الرسامين ، المثالين ، المصورين ، الحفارين المؤلفين ، الممثلين ، الى اخر القائمة !

وزارة التربية والتعليم وضعت جوائز في الميدان الذي تشرف عليه .
وزارة الارشاد القومي وضعت جوائز في الميدان الذي تشرف عليه . وهذه الجوائز بمثابة حافز يدفع الراغبين في العمل على أن يعملوا ، كلما تولاهم القنوط أو التعب أو الكسل ...

الفنان الذي يتردد ويحجم عن الانتاج ، بحجة أن انتاجه لايقابل بما يستحقه من تقدير ومكافأة ، هذا الفنان لايمكنه أن يظل على ادعائه هذا بعد الان . فالجهات الرسمية على استعداد لمقابلة انتاجه بالتقدير الذي يستحقه ، واعطائه المكافأة التي يطمع فيها اذا كانت الجهات غير الرسمية تقصر في ذلك

ومادام هذا الباب قد فتح ، فلا داعي الى قفله بعد الآن . بل ان اهتمام الحكومة بتوسيعه ، وتسهيل ولوجه ، قد يؤدي ، كما حدث في بلدان اخرى الى نزول الافراد الى الميدان ، فضلا من المؤسسات ، وانشاء جوائز «اهلية» بجانب الجوائز «الحكومية» تشجعهم المؤلفين والرسامين والمصورين وغيرهم من رجال الفن ، وتقضى على مخاوفهم أو تخففها ، وتحمل اليهم نور الامل

في بعض البلدان الاوروبية ، يقدم الكاتب ، او الفنان على عمل معين وينجزه أولا ، ثم يبحث في قائمة الجوائز — وما اطولها ! — عن الجائزة الحكومية او الاهلية التي يمكنه ان يتقدم مرشحا نفسه لاحرازها ، بعمله الفنى الذي انجزه . وهو دائما واثق من العثور على جائزة تنطبق شروطها على ذلك العمل ، واذا لم ينل الجائزة ، كان ذلك لان رجلا اخر قد سبقه اليها بعمل افضل ...

واحيانا ، يقدم الكاتب او الفنان عمل معين ويضع منذ البدء نصب عينيه احراز جائزة معينة ايضا

ولم يكن شيء من هذا القبيل متيسرا من قبل للكاتب او الفنان في مصر وكان انعدام الجوائز يؤدي الى فتور في الانتاج

اما الآن فقد تغيرت الحال

واصبح شاننا كشان الكتاب والفنانين في البلدان الاوروبية التي كنا نحسدها على ماهي فيه ... او على الاقل بدانا نسير في الطريق الذي سبقتنا هي فيه

ولاشيء يمنعنا من اللحاق بها !

•

شطارة

في احصاء رسمي نشر في امريكا ، ان النساء بوجه عام اشطر من الرجال في الاعمال المالية ، اذا انصرفن الى ممارستها ...





فيتوريو دسيكا : يحافظ على سمعته الطيبة

جينا لولو بريجيدا : تتهرب من دفع الضرائب

او بعبارة اخرى ، كما فهمت أنا من الاحصاء المذكور وحواشيه وهوامشه ان المرأة شاطرة فى كسب المال واحرازه وادخاره ، اذا تولت هى العمل وكسبت بعرق جبينها . وشاطرة فى صرف المال وتبديره ، اذا كان الرجل الذى تعيش معه — أى زوجها أو صديقها — هو الذى يعمل ويكسب نقودها تحافظ عليها وتزيدها . ونقود غيرها ، تنفقها بكل همة ونشاط !

ويقول الاحصاء المذكور ، ان معظم ممثلات هوليوود بارعات فى استثمار ثرواتهن ، وخصوصا فى أعمال البورصة . وهذا أيضا يختلف باختلاف مصدر المال : فالممثلة التى تعيش من مالها وتنفق على نفسها ، هذه الممثلة بارعة فى علم الاقتصاد . أما اختها التى تعيش من مال غيرها ، فان علم الاقتصاد عندها ينقسم الى بابين : باب الانفاق وهو يتناول المال الذى يكسبه الرجل رفيق الحياة ، وباب الادخار وهو يتناول المال الذى تكسبه الممثلة من عملها الخاص

فالمسألة اذن هى هى : وشطارة المرأة « المالية » تتجلى حسبما يكون المال الذى تدخره او تنفقه مالها أو مال غيرها ، او بعبارة اخرى حسبما تكون قد تعبت فى كسبه أم كان التعب من نصيب غيرها

وفى احصاء من نوع اخر ، نشر فى ايطاليا ، أن المرأة أكثر ميلا من الرجل الى التهرب من دفع الضرائب . فهى لاتذكر عادة مقدار ارباحها تماما رغبة منها فى عدم أداء ضريبة الدخل على صحتها ، أو بعبارة اخرى رغبة منها فى أن تسرق الحكومة !

وجينا لولوبريجيدا من النساء اللواتى يتهربن من دفع الضرائب . وقد لامتها الحكومة الايطالية على هذا السلوك ونددت به . لجينا اخفت ٢٤ الف جنيه من دخلها فى العام الماضى كيلا تسدد ضريبة على هذا المبلغ . والغريب فى موقف جينا هذا ، أن استاذها « فيتوريو دى سيكا » الذى اكتشفها واظهرها وجعلها نجما لامعا فى سماء الفن ، دى سيكا الفنان العبقرى هذا ، قرر أن دخله بلغ ٤١ الف جنيه فى العام ، فى حين انه لم يبلغ اربعة الاف جنيه

فالاستاذ يذكر مبلغا يزيد عن الحقيقة ويدفع عنه ضريبة ، والتلميذة تذكر العكس ، كيلا تدفع الضريبة ...

وكثيرون من مشاهير الفنانين ، الذين لايكسبون مبالغ كبيرة ، يذكرون ارقاما تفوق الحقيقة ، لانهم لايريدون أن يعرف الناس أن ارباحهم قليلة لاسباب عديدة ...

هؤلاء — مثل دى سيكا — يحافظون على سمعتهم الطيبة ، ويدفعون ثمن هذه المحافظة ، والاخرون ، مثل جينا الجميلة ، يفضلون المال المكدس على السمعة الطيبة !

وهكذا تضاف الى شطارة المرأة فى كسب المال ، شطارتها فى اخفاء الحقيقة والتهرب من الضرائب !

ولست ادرى الى اى حد تنطبق هذه القاعدة المزدوجة على الفنانات فى مصر ...

فالظواهر تدل على أنهن — فى هذا — لايختلفن ، فى اكثريتهن ، عن زميلاتهن فى أوروبا وأمريكا ...

•

مثل يحتذى

فى الشهور الاخيرة ، بدا نشاط ملحوظ فى بعض السفارات والمفوضيات الاجنبية ، فى ميدان العرض السينمائى : أفلام تمثل مناظر طبيعية ، أفلام خاصة بالصناعات الثقيلة والخفيفة ، أفلام تظهر بدائع الصناعات اليدوية ، أفلام حربية ، اجتماعية اقتصادية ، واخيرا روايات كاملة تعرض على لفيف من المدعوين يبلغ فى كل مرة بضع مئات

وترسل بطاقات الدعوة الى المعارف والاصدقاء والى الكتاب ورجال الصحافة والفنون ، وترسل الى كل من يطلبها ممن لاتفكر السفارة او المفوضية فى دعوته

وهكذا تعرض تلك الجهات الاجنبية على افواج من المشاهدين فى مصر ، روائع مختارة من نواحى نهضتها الفنية والاجتماعية والاقتصادية والسياحية وغيرها . وقد ينطوى الفيلم المعروض على دعاية سياسية مستترة ، يستسيغها المشاهدون او يأنفون منها أو يهزون اكتافهم غير عابئين بها

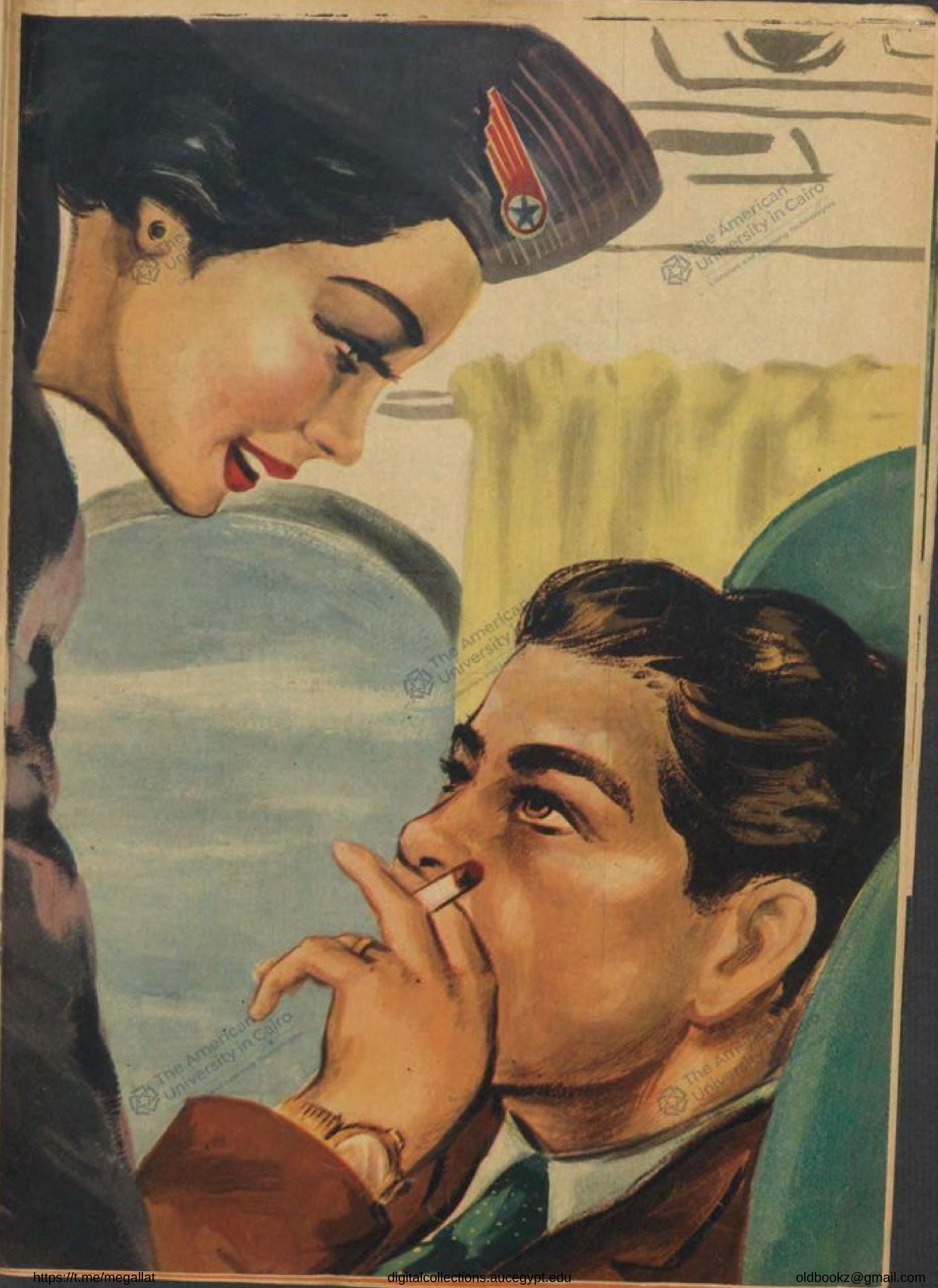
يجب أن يكون لمصر مثل هذا فى كل عاصمة لها فيها سفارة او مفوضية فالدعاية بالسينما اصبحت الان من اقوى انواع الدعايات ان لم تكن اقواها ولدينا الوسائل اللازمة لتطبيق هذا النوع من الدعاية بالسينما ، سواء من ناحية الموضوعات التى تستحق أن ندعو لها ونباهى بها ، او من ناحية التنفيذ باخراج افلام جديرة بان تسترعى الانتباه والاعجاب ، من الناحية الفنية

شاهدت فى الشتاء الماضى ما لا يقل عن عشرين فيلما سينمائيا كلها افلام دعاية ...

والمعنى ، فى كل رحلة من رحلاتى الى الخارج ، ان اشاهد فيلما مصريا واحدا فى أية عاصمة من العواصم !







اجازة وجيزة!

قصة بقلم الأستاذ سليم اللوزى

كان مذيع مطار القاهرة الدولى ، يدعو المسافرين على الطائرة المتجهة الى بغداد عن طريق مطار بيروت ، الى تهيئة جوازات السفر

وفى مطعم المطار ، وقف الفنان « منير » يودع زوجته الحسناء ، فحمل حقيبته الجلدية ، واخرج من جيبه جواز السفر ، ثم طبع قبلة خاطفة على جبين الزوجة ، وهم بأن يلحق طابور المسافرين المتجهين الى الطائرة . . . ولكن الزوجة الحسناء ، شدته من يده فعنفه، وطوقت عنقه بذراعها ، وقبلته قبلة حارة ، ثم قالت له : « خد بالك كويس ... انا مستنياك هنا !! . . »

واحس الرجل بشيء من الحرج لهذه المظاهرة العاطفية ، وعندما استطاع أن يفلت من بين ذراعى زوجته ، لمح مضيفة الطائرة تقف عند الباب تتأمل ما حدث ، وعلى شفتيها ابتسامة

واراد ان يغطى الموقف ، فراح يلوح لزوجته بيده ، كلما ابتعد عنها فى طريقه الى الطائرة ، تماما كما يفعل جميع الازواج السعداء !

وكان عدد المسافرين على الطائرة سبعة اشخاص ، ثلاث عجائز واربعة كهول ، فكان من الطبيعى ان تهتم المضيفة الفاتنة بالاستاذ منير اولا لانه شاب ، وثانيا لانه جذاب الشخصية ، وثالثا لانه كوكب سينمائى مشهور

وكان « منير » يحس بنظرات المضيفةالحسناء وهى تتأمله خلسة ، فقد كان يعرف تأثير شخصيته السينمائية على النساء

وقدمت اليه « القهوة » ...

فابتسم لها فى تكلف وادب ...

فاقتربت منه ، واشارت بيدها الى النافذة الزجاجية الصغيرة وقالت : « نحن نحلق فوق قنال السويس ... على ارتفاع عشرة الاف قدم ! »

وانحنت المضيفة تنظر من النافذة ، فامتلأت رئتاه بعطر لذيذ ، فأغمض عينيه كأنه يهرب من التجربة ، وتمتم قائلا :

ـ لا استطيع النظر الى الارض وانا فى السماء ... انى اصاب بدوار !

وجلست بجانبه على المقعد المجاور ، ونظرت اليه فى تحبب وقالت :

ـ يظهر ان جميع الفنانين من اصحاب الامزجة الرقيقة ...

ـ وهل تعرفين جميع الفنانين ؟

ـ عرفت بعضهم كما عرفتك الآن فى الطائرة

وابتسمت وهى تجيل انظارها فى الكهول والعجائز السبعة الذين كانوا يغطون فى نوم عميق ، ثم استطردت قائلة :

ـ ولكن هذه هى المرة الاولى التى تتيح لى الظروف ، الجلوس والكلام مع ممثل كبير مثلك !

وبلع ريقه ، واغمض عينيه كأنه يحاول ان يطرد شبح زوجته العزيزة ، ثم قال :

ـ ومن هو كوكبك المفضل فى السينما ؟

ـ اخاف أن تتهمني بالمبالغة اذا قلت لك : « انت ... انت الممثل الوحيد الذى يجعلنى اسمر فوق مقعدى من اول الفيلم الى آخره! »

وهنا أحس « منير » ان وقاره يكاد يفلت منه، فتظاهر بالتعب ، وقال لها وهو يضع يده على جبينه : « هل لديك شيء يخفف الصداع ؟ »

فانتفضت الصبية الحسناء من مكانها ،وقامت من مقعدها ، وقالت له : « أفضل طريقةلمعالجة الصداع عند الرجال المتزوجين ...هى الابتعاد من التجربة ! »

واحس كأن ابرة غرزت فى قلبه ، وشعر فى نفس الوقت بنوع من الاعجاب لذكاء الفتاة صاحبة العطر اللذيذ ، فلحق بها الى البوفيه ، وقال لها معتذرا : « مش تصدقى والله ، ان عندى صداع فعلا ! »

ـ وهل تصاب به دائما ؟

ـ بالعكس ... انه نادر جدا ، عندما يرهقنا العمل !

واخرجت المضيفة الحسناء المترفة فى الذكاءة زجاجة الويسكى ، وقالت له : « ما رأيك فى كأس ؟ »

ـ لابأس

وراح يتأملها ، وهى تصب الويسكى ...

انها اكثر من جميلة ، جسم رشيق يتأود على طريقة « مارلين مونرو » ، ووجه يتماوج باشعاعات الذكاء والحلاوة ، ثم ان فى عينيها الخضراوين كل نداء المراهقة العميق . . .

وسألها : « هل تسافرين كل يوم بين القاهرة وبغداد ؟ »

ـ بين القاهرة وبيروت فقط ... هناك مضيفة ثانية تسافر من بيروت الى بغداد !

ـ يا خسارة ... كنت اتمنى ان اقابلك فى بغداد !

ـ ولماذا لا تقضى يومك فى بيروت ، وتسافر فى اليوم التالى الى بغداد ؟

ـ ياريت ... انا مصور فيلمى القادم فى بغداد ، والمخرج والمصور فى انتظارى

ـ وماذا يحدث فى الدنيا لو انتظروا يوما آخر ؟

ـ يحدث خسارة مائة جنيه على الاقل !

ـ وهذا يزيد اليوم متعة وجمالا ...

واسقط فى يده فعلا ، فقد وجد نفسه امام التجربة وجها لوجه ... وآه لو لم يكن متزوجا ! . .

وتحرك فى اعماقه شيطان الحرية ، الحرية التى فقدها منذ ان تزوج

كانت زوجته تمثل بالنسبة الى حياته ، مفترق طريق ، فقبل ان يعرفها ، كان فنانا بوهيميا منطلقا مع الدنيا ، يشتغل فى خمسة افلام فى وقت واحد ، ويبعثر جميع مايكسبه من

(البقية على صفحة ٤٤)





حديث صحفي بين المخرج سيسيل دى ميل والاستاذ نسيم عمار ، وقف يستمع اليه اليوزباشي فؤاد عارف الضابط المصرى الذى استعان به سيسيل دى ميل كخبير للشؤون الشرقية

فراعنة بعيون زرقاء

حملت الصحف الى قرائها ، في الايام الاخيرة ، انباء متضاربة حول فيلم «الوصايا العشر» ، واعتزام سيسيل دى ميل اعادة ماتم تصويره الى الآن ، وقد اتيحت لكاتب هذه السطور ، اثناء زيارته الاخيرة لهوليود، فرصة الوقوف على حقيقة الامر .. وهو يقدمها الى القراء في المقال التالي

سألني الكابتن عارف :

ـ مارأيك في هذه الفرعونة الجميلة ذات العينين الزرقاوين ؟

ورأيت امامي جسدا سابيا مفرغا في قالب من نسيج ذهبي جميل يحيط بكل خطوطه الجذابة ثم يضيق حول الكاحلين الدقيقين اللذين يعلوان قدمين صغيرين تنتعلان صندلا مذهبا أيضا

وفوق هذا الجسد رأيت عينين كبيرتين لهما زرقة سماء الصيف .. ووراء هاتين العينين رأيت وجها بلون الورد تضيئه ابتسامة ساحرة

ولم تكن هذه أولى نظراتي اليها ، فقد رأيتها وأنا على السلم الصغير ـ الذى احضر لي حتى أرى بوضوح سيسيل دى ميل وهو يخرج مشهدا من فيلمه «الوصايا العشر» ـ تقف اكثر من ساعة في ركن ناء

وانتهزت فترة الاستعداد مابين منظرين لاسأل الكابتن فؤاد عارف ـ الضابط بسلاح الفرسان المصرى ، والذى يعمل في هوليود منذ شهور مستشارا شرقيا لسيسيل دى ميل في فيلمه ، وكان يقف بدوره على سلم آخر ـ عن الحسناء ذات الثوب الذهبي

ـ انها دبرا باجيت .. وهى تنتظر في مكانها هذا منذ الساعة العاشرة ..

ـ وهل تشترك في تمثيل المشهد القادم ؟

ـ كلا .. ولكنها تنتظر لحظة يخلو فيها سيسيل دى ميل ليوافق على الثوب الجديد الذى تظهر به في الفيلم

وغادر صديقي سلمه الصغير ، وغاب لحظات عاد بعدها وفي يده قطعة كبيرة من «الكرتون» مدها الى قائلا :

ـ هذا هو تصميم الفستان . ولكل ثوب من الثياب التى تظهر في الفيلم تصميم مماثل مرسوم بكل دقة ، وبالالوان نفسها التى اختيرت للظهور في الفيلم . وهو يبين ايضا تسريحة الشعر ، والعقود ، والاقراط .. حتى الاحذية ! وبجوار الرسم تفاصيل دقيقة عن نوع القماش ، وثمن الثوب وجميع كمالياته .. مثلا ان ماترتديه الآن دبرا لايقل ثمنه عن .. ـ والقى محدثي نظرة سريعة على الجزء الاسفل من قطعة الكرتون ثم اضاف :

ـ ١٤٠٠ دولار .. اى خمسمائة جنيه مصرى .. وهى لن ترتدى هذا الثوب لاكثر من دقيقتين او ثلاث فقط

ـ وهل يفحص دى ميل بنفسه ثياب ممثلاته جميعا ؟

ـ كلها .. ولا يمكن لاحد مصممي الازياء ان ينفذ ثوبا واحدا مالم يكن موقعا على تصميمه بالموافقة من المخرج الكبير . وموافقته على التصميم لاتكفى ، بل على الممثلة بعد أن تتم حياكة الثوب أن تعرضه عليه قبل التصوير . وسيسيل دى ميل يحرص دائما على أن يرى كل شىء بنفسه حتى يمكنه تدارك اى خطأ قد يحاسب عليه مستقبلا .. مثلا ..

وهنا سكت محدثي فجاة . فقد كان هناك من يأمر الحاضرين بالسكوت . وانتهزت فرصة صمت المعابد الذى خيم على المكان لارقب سيسيل دى ميل وهو يدير دفة العمل ..

وشاهدت رجلا يندفع مسرعا الى نهاية الديكور الذى يمثل بيت أم موسى المتواضع ، وتبعه آخر يجرى نحو المصباح الذى امتدت منه النار الى الديكور ..

وتوقف العمل لحظات سمحت للكابتن عارف بمتابعة حديثه :

ـ سوف اقدمك الى دبرا اذا شئت ..

ـ وهل هذا امر يحتمل الشك ؟.. ولكن قل لي اولا ، لقد كنت على وشك الافضاء الى بشىء عندما طلب من الجميع السكوت ..

ـ نعم ، كنت ساحدثك عن الدقة المتناهية التى يعالج بها دى ميل اصغر التفاصيل ، واظنك تعلم مثلا أن الفيلم يحتوى على بعض المشاهد الراقصة ، وقد عهد دى ميل الى بعض الاخصائيين بمهمة وضع الرقصات اللازمة لهذه المشاهد ، وعندما انتهوا مما كلفوا به ، شاهدنا هذه الرقصات سويا فاذا بها لاتمت الى الفرعونية الا بالاسم فقط ، وقد ابديت رأيي فقلت له بصراحة أن هذه الرقصات لاعلاقة لها بالرقص الفرعوني على الاطلاق . وأبرق دى ميل على الفور الى لندن ، ونيويورك ، والقاهرة يطلب نقل رسوم جميع الخطوات الراقصة التى يرجع عهدها الى الحقبة التى يسجلها الفيلم . واستغرق جمع هذه الصور اسابيع عدة ، أرسلت بعدها اليه .

وجمع دى ميل الصور التى تلقاها وعهد بها الى خبراء الرقص لينقلوا عنها خطـوات الرقص الفرعونى الاصيلة ..

« وعندما تشاهد فيلم «الوصايا العشر» لن تجد فارقا يذكر بين نقوش معابدنا وبين المعروض على الشاشة

«وهناك قصة أخرى ، مجهولة للكثيرين ، تقدم دليلا قويا على الدقة المتناهيـة التى يعالج بها سيـبيل دى ميل ادق التفاصيل ..

«ولقد جرت العادة على ان تعرض كل يوم المشاهد التى التقطت فى اليوم السـابق ، ومن عادة سيـبيل دى ميل ان يحضر العرض وبصحبتـه مجموعة من الخبراء ، ليتولى كل منهم مراقبة شأن من الشئون ، واحد مثلا يراقب الالوان ، وآخر المناظر ، وثالث الملابس ، ورابع الالقاء .. وبمناسـبة الالقاء احب ان اقول لك اننى طلبت اليه تغيير النطق باكثر من اسم حتى يصبح الاسم عربيا لا اوروبيا .. فهم مثلا كانوا ينطقون عايدة .. «آيبدة» كما يفعل الايطاليون !

« ولنعد الآن الى قصتنا الاصلية .. حدث ذات يوم ونحن نستعرض بعض مشاهد الفيلم التى تم تصويرها فى الايام الاولى، حدث ان استرعى انتباهنا فى اللقطات المقربة للنجوم ــ شىء كان قد فاتنا جميعا ان عيون كل من جين وايمان ونينا فوش ، ودبرا باجيت واللقطـات التى اخذت لهن جميـلة رائعـة .. وكل منهن تقـوم بدور فرعونة فى الفيـلم .. ولـكنها ــ وهـذا ما فاتنا جميعا ــ فرعونة بعيون زرقاء !

« ووقعنا جميعا فى حيرة بالغة .. ورحنـا نبحث عن مخرج من هذا المأزق .. لايمكن مثلا



نينا فوش .. قامت بدور ام موسى

استبدال الفاتنات بغيرهن وقد اختار دى ميل كل واحدة منهن بعد مجهود شاق ، وبعد ان حكم بصلاحيتها لدورها

« وراح الجميع يحكون رؤوسهم بحثـا عن الحل المنقـذ .. وأخـيرا اهتدى الخـبراء الى حـل موفق .. ولم تكن الصـعوبة فى المناظر التى تظهر فيها مجموعات كبيرة ، او فى تلك التى تلتقط على مبعدة ، فهذه وتلك لا تظهر ملامح الوجه بوضوح ، وانما كانت فى المشاهد القريبة «الجروبلان» والمشاهد التى تصـور قريبا من الكاميرا ، وكان الحل الوحيد للتخلص من الخطأ هو تغيير لون العيون

ــ انتم طبعا لم تصبغوا القرنية ؟
وضحك محدثى عاليا وقال :

ــ كلا اطمئن فقد فعلنا ما هو احسن

ــ وما هو ؟

ــ لقد طلبنا كمية كبيرة من العدسات الملتصقة ــ وهو ابتكار جديد يحل محل النظارة العـادية فى حالات كثيرة ــ وأوصينا بصنع هذه العدسات من لون خاص من خصائصه اظهار اللون الازرق فى لون داكن بحيث يبدو على الشاشـة كأنمـا هو لون اسـود . وهكذا تستعمل الممثلات ذوات العيون الزرقاء هـذه العدسات الجديدة فيبدون على الشاشة من ذوات العيون السوداء .. وانتهت الازمة على خير

« وقد اعيد تصوير المشاهد القليلة التى تبدو فيها عيون الفاتنات بوضوح ، وعادت قافلة العمل الى طريقها السـوى .. والآن خبرنى كم من المخرجين فى اعتقادك كان يهتم بمثل هذه التفاصيل الصغيرة ؟!»

واطفئت النار التى شبت فى الديكور بسرعة فائقة ، واسرع العمال يزيلون بالطلاء آثارها

وعدت الى الفيلم اوزع نظراتى بالتساوى بين سيـبيل دى ميل وهو يدير العمل بمهارة وحذق مع نينا فوش ومارثا سكوت وجون كارادين وبين الرفيقة الجميلة دبرا باجيت التى ظلت على وقفتها ــ دون تبرم ــ فى انتظار ان يبدى شيخ المخرجين رأيه فى ثوبها

كانت واقفة منذ العاشرة وظلت هكذا حتى انتصف النهار ..

ودعونى للهبـوط ولتناول الطعـام فى مطعم الاستديو ..

وهبطت السلم الصغير ، وامسك الكابتن عارف بذراعى حتى اقتربنا من دبرا باجيت فقدمنى اليها وقال :

ــ مارأيك فى هذه الفرعونة الجميلة ذات العينين الزرقاوين ؟

واشرق وجه النجمة الشابة بالابتسـام ، وقالت :

ــ انها لم تعد زرقاء فسوف تبدو على الشاشة سوداء

وصحت على الفور

ــ ياخسارة !

وزادت ابتسامتهـا اشراقا حتى غدت كشعاع الشمس فى اليوم المطر دافئة .. منعشة

وجاء رسول يستدعى دبرا ويقطع علينـا الحديث . فقد رأى سيـبيل دى ميل أن يوقف العمل ، وان يرى دبرا قبل أن يتوجه الى المطعم .. وتركتنا دبرا .. وبقى لنا الندم !

لقد عادت هذه الذكريات العذبة الى مخيلتى دفعة واحدة . عندما قرأت فى احدى الجرائد منذ أيام استفسارات عدد كبير من الناس عن حقيقة هذا الموضوع ونصيبه من الصحة . واظن اننى قد رويت فى هذا الشأن ــ نقلا عن أصدق مصدر ــ مايطمئن المتسائلين بعض الشىء

نسيم عمار

ذكريات ضاحكة ...

انور وجدى يفشل فى دور كومبارس !

فى أواخر عام ١٩٢٨ كانت المرحومة عزيزة امير تقدم تمثيلية « جميل وبثينة » او « بثينة وجميل » لا اذكر بالضبط ، وعلى [illegible] حال : مافيش فرق !

وكان الاستاذ احمد علام يقوم امامها بدور « جميل » ، وذلك على مسرح الاوبرا ، واتفق انى كتبت كلمة طيبة عن المسرحية وابطالها ، فى المجلة التى كنت احررها ، بعد ان شهدت ليلة الافتتاح

وفى احدى المناسبات ، جاء ذكر هذه الكلمة على لسان صديقى الاستاذ محمد السوادى الذى كان قد بدا يغزو الوسط المسرحى بتمثيلياته الناجحة ، وقال الصديق للاستاذ علام :

— ألا يحسن بك ان تقابل كاتب الكلمة وتشكره !

فقال الاستاذ علام :

— ومن هو ؟

فأجاب الصديق :

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

— وليم باسيلى ...

ولم يكد علام يسمع هذا الاسم حتى انتفض من شدة الغيظ ، واحمر وجهه ، وارتعدت اطرافه ، وقال فى لهجة تمثيلية مهولة :

— انا اشكره ؟ ده انا عايز اقطم رقبته ! عايز اوديه فى داهية ...

ودهش الاستاذ السوادى ... وقال له :

— هل تعرفه ؟

— لم اره الا مرة واحدة ...

— وماذا حدث بينكما ؟

وهنا روى علام قصة مثيرة ، مؤداها انه كان يجلس فى قهوة « ابنا » — وكانت تقوم فى اول التوفيقية — مع فتاة حسناء من صديقاته ، فلاحظ وجود شخص على المائدة المجاورة ، يحتسى الخمر ، ويحاول ان يستلفت نظر صديقته بحركات ماجنة ، تارة يخلع « نظارته » وينظفها بمنديله وتارة يضع النظارة على عينيه وهو يرقص لها سراى للفتاة حاجبيه — ورغم نظرات الازدراء التى كانت توجهها اليه الفتاة ، فانه لم يقلع عن حركاته ...

ورأى علام ان يتجاهله ، واذا به ينهض من مكانه ويقترب منهما ويقول لهما :

— تسمحوا تشربوا كاسين على حسابى !

فرفض علام بجفاء وقال له :

— لسنا فى حاجة الى الشراب على حسابك ... امش بقى من هنا قبل ما الخبط خلقتك !

وهنا قال الشاب :

— يظهر انك لاتعرفنى ... انا « وليم باسيلى »

الذى لابد ان [illegible] سمعت عنه :

فرد عليه علام [illegible] :

— طظ فى حضرتك !

ولم يرض هذا الجواب صاحبنا — وليم باسيلى المزعوم — فتطاول عليه ، ودارت بين الاثنين مشادة عنيفة كادت تنتهى بمعركة حامية لولا تدخل الجالسين ...

روى علام هذه القصة للسوادى واتبعها بقوله :

— بقى ده بنى آدم ! والا دى اخلاق ! والا تربية !

ودهش السوادى اذ كان يعرفنى حق المعرفة ، وقال لعلام :

— لايمكن ان يكون ذلك الشخص هو وليم باسيلى ... انى اعرفه حييا خجولا ، ومن المحال ان تصدر منه هذه التصرفات ، ومما يؤيد قولى ، ان ذلك الشخص يستعمل النظارات ، بينما صديقى لايستعملها ... ولابد ان اقابلك به لتعرف الحقيقة ...

فقال علام :

— ولكن كيف تبلغ به الجسارة الى انتحال اسم شخص معروف ؟

فأجابه :

— وما الذى يمنعه من ذلك ؟...

واتفق معه على موعد للقائى ، وكان ذلك فى حجرات الممثلين بدار الاوبرا ، وذهبت وانا لا اعرف من هذه القصة شيئا ، فلم يكد علام يرانى حتى وقف مبهوتا ، ثم صافحنى بحرارة ، وانطلق يضحك ، وعزيزة امير تجاريه فى الضحك ، وكانت قد وقفت على القصة ، والسوادى يضحك معهما ؛ وانا انقل نظرى بينهم ولا اكاد افقه شيئا ...

واخيرا روى لى علام القصة ، وشفعها بقوله :

— كنت اقرأ لك كثيرا ، واعجب بكتابتك ... ولذلك كانت الصدمة شديدة عندما اصطدمت بذلك الرجل ، وكنت اقول لنفسى : « كيف يمكن ان تصدر من هذه الاخلاق المنحطة ، افكار ممتازة كالتى قرأتها ؟ » ...

ثم قال :

— اما الآن ... فأحمد الله الذى جعل الظروف تضع الامور فى نصابها ...

وكان للقصة بقية ، فقد عثر علام على ذلك الشخص الذى انتحل اسمى ، وليبن فيما بعد





انه محصل الاعلانات فى المجلة التى احررها ، فاطبق على عنقه وقال له :

ـ كيف تنتحل اسم فلان هكذا بكل صفاقة ؟

فاجاب المحصل فى بساطة :

ـ اصلى كنت سكران !!...

راحت البريمو !

وكنت اجلس الى جانب الاستاذ عبد الفتاح القصرى ، فى سيارته ، وهى تجتاز بنا شارع عماد الدين ، فلما مرت على قهوة « بيرون » قلت له :

ـ اتذكر كأس الزبيب اياه ؟

فضحك وقال :

ـ وهل يمكن ان انساه !

ثم مصمص شفتيه وهز رأسه وقال :

ـ الله يرحم ايام زمان ... صحيح كانت ايام فقر ... وبؤس ... وكفاح ... وجهاد شاق ... ولكن الصحة كانت « حديد » ... كنت اشرب زجاجة الكونياك دون ان تهتز منى شعرة ... اما الآن فانى اذا استنشقت رائحة الخمر ، اقعد على الارض واقول : « انا جدع » !

وكأس الزبيب الذى لا ينساه القصرى ، دفع ثمنه مائتى جنيه مصرى ، فى الوقت الذى كان لايملك فيه مائتى قرش !

كان يجلس على القهوة ، فطلب كأسا من الزبيب ، وكان ثمنه فى ذلك الزمن عشرة مليمات

وبعد ان شرب الكأس ، والتهم المزة ، بحث عن القرش « اليتيم » الذى لم يكن يملك غيره ، فلم يقف له على اثر ، وتبين انه تسرب من ثقب جديد فى جيب بدلته القديمة ...

واكتشف فى آخر لحظة ، ان « الجارسون » الذى يعرفه منذ عهد قديم ، قد انصرف وحل محله « جارسون » جديد : كان يتسلم عمله فى القهوة لاول مرة ، وادار نظره فيما حوله ، فاذا بالقهوة قد خلت من روادها ...

وحار فى ايجاد وسيلة للتخلص من هذا المأزق ، وكان على موعد هام ، فتذكر ان فى جيبه « ورقة يانصيب » لم يحن موعد سحبها ، وثمنها قرش صاغ فنادى الجرسون ، وبذل كل ماوهبه الله من « غلبته » ومقدرة فى اقناعه بقبول الورقة بدلا من القرش ...

وفى اليوم التالى ، لم يكد القصرى يدنو من القهوة حتى خف نحوه بائع اليانصيب الذى باعه الورقة ، وصاح به قائلا :

ـ ابشر ياسى ... متين جنيه ... شايف وشى مبروك ازاى !..

وقال القصرى فى ذهول :

ـ بتقول ايه ؟

فاجاب البائع محتدا :

ـ ايه ؟ حاتستعبط علشان ما اخدش حتى ؟ الورقة اللى بايعهالك امبارح كسبانه متين جنيه ...

ولم يسمع القصرى بقية القصة ... فقد القى بنفسه على اقرب مقعد وراح فى اغماء طويل !...

اطلع بره ...

كان يلذ للمرحوم انور وجدى ، فى مختلف المناسبات ، ان يروى نوادر كفاحه وجهاده وهو يخطو خطواته الاولى فى الطريق الى النجاح ...

وحدث يوما ، ان كان يجلس فى « بلاتو » ستوديو نحاس ، يترقب دوره امام الكاميرا ، واسترعت انظارنا مشادة حامية بين المخرج واحد الممثلين « الكومبارس » انتهت بأن صاح المخرج « بالكومبارس » قائلا :

ـ امشى اطلع بره ... اوعى اشوفك فى الاستوديو مرة ثانية !

وضحك انور وقال :

ـ حقا ... ان التاريخ يعيد نفسه ، ولا جديد تحت الشمس !

وقلت له :

ـ وما الذى ذكرك بهذه « الحكم » الغالية ؟

فقال :

ـ لان هذه العبارة بالذات ... بنصها وكلماتها وحروفها ... قالها مخرج آخر لشخص آخر ...

وسألته :

ـ وكيف كان ذلك ؟

فقال ان ذلك كان فى اول العهد بالسينما المصرية ، وكان الاستاذ محمد كريم يقوم باخراج باكورة افلامه ، وفى الفيلم مشهد حفلة موسيقية يحضرها المتفرجون ، ولم يكن المتفرجون سوى « الكمبارس » ...

وكان انور من بين « الكمبارس » ... لم يكن يطمع فى « الزبال » ـ وهو اجر الكمبارس ـ وانما كان يطمع فى ان يستلفت نظر المخرج بحركة ، او لفتة ، او موقف ، يحمله على اسناد دور صغير له ...

ووقف كريم يلقى بتعليماته الى الكمبارس ، ومنها وجوب ابداء اعجابهم بالموسيقى والغناء بحركات مناسبة ...

وبدات « البروفة » فحاول انور ان يكون عند حسن ظن المخرج ، واخذ يبدى حركات تدل على نشوته واعجابه ... وفى يقينه ان المخرج سيحمد له اجتهاده ...

واذا بصوت المخرج يلعلع قائلا :

ـ انت يا افندى ياللى هناك !

وهنا يقول انور ، رحمه الله :

ـ والتفت كل الممثلين الى المخرج ، الا انا ، فقد مضيت فى « التمثيل » وكانى اندمجت ، ولشد مادهشت حين شعرت بيد المخرج تطبق على عنقى ، وصوته يقول :

ـ ايه ؟ عامل نفسك مش سامع ؟

فدهشت وقلت له :

ـ انت كنت بتكلمنى انا ؟

فصاح فى حدة :

ـ ايوه ... هوه فيه فيى مابيفهمش هنا غيرك ؟

ثم دفعنى بيده الى الخارج ، وصاح يقول ، نفس العبارة التى قالها المخرج للكمبارس الآن :

ـ امشى اطلع بره ... اوعى اشوفك تانى فى الاستوديو !!...





موقف فكاهى ضاحك يجمع بين عبدالحليم حافظ وآمال فريد ووداد حمدى أبطال «ليالى الحب»



منافسة حادة بين عبدالحليم حافظ وصلاح نظمى انتهت بعلقة ساخنة تقبلها صلاح بكل شجاعة

جولة الكواكب فى الاستوديوهات ...

وجه جديد فى ليالى الحب والقدير يمثل فى صراع الميناء

ان الصحافة مهنة متعبة حقا ... فالصحفى لايرضى واجبه ومهنته الا اذا تعب فى الجرى هنا وهناك ، ويجرى وراء ماذا ؟.. وراء المتاعب !..

والسينما أصبحت من متاعب الصحفى ، اذا حاول أن يرضى واجبه غضب أصدقاؤه السينمائيون ، واذا حاول أن يرضى هؤلاء أغضب مهنته وواجبه ، وأغضب معهما القراء

ويوافق أصدقاؤنا السينمائيون على أن الصحافة هى حقا مهنة متعبة .. لهم !!

وما دمنا لانستطيع أن نحصل على عنب من الشام واليمن فى وقت واحد ، فتعال نمسك العصا من النصف ونضرب بها فى جولة متعبة !

وجوه جديدة

انك تبحث عن وجوه جديدة ، وفى استديو مصر بغيتك

هناك يخرج حلمى رفله فيلمه « ليالى الحب » الذى يتولى دور البطولة فيه النجم اللامع عبد الحليم حافظ ، وتقاسمه البطولة بنت حلوة و « مقطقطه » ... هى الوجه الجديد آمال فريد

ولعلك تذكر آمال فى دور شقيقة فاتن حمامة فى فيلم « موعد مع السعادة » رغم أنه كان دورا صغيرا ، فهذا الدور القصير هو الذى رشحها لحمل الثقل مهمة فى السينما ، وهى مهمة البطولة الثانية أمام نجم سبقت شهرته أفلامه لتفسح لها الطريق !

وآمال تحمل شهادة التوجيهية ، وهى تقف الآن على باب الجامعة ومعها وردة تسحر أوراقها ... آداب ؟.. حقوق ؟.. آداب ؟. حقوق ؟..

زاوية فى مثلث

ويشترك مع عبد الحليم وآمال مجموعة قوية من الممثلين هم سراج منير ، محمد عبدالقدوس ، صلاح نظمى ، وداد حمدى ، عزيزة حلمى ، عبد الغنى النجدى ...

وفوق هذا وجه جديد آخر ، هى هند علام وهند هى احدى زوايا مثلث فى أسرة فنانية ، فهى شقيقة محمد فوز وهدى سلطان وان كانت تفضل أن تخفى هذه الحقيقة من قبيل الاعتماد على النفس !

وهند من مطربات الاذاعة ، وقد سبق لها الظهور فى أدوار صغيرة فى السينما ، ولكن دورها فى هذا الفيلم — والعهدة على حلمى رفله — سيعرفها جميعا

ويدير تصوير الفيلم محمود نصر ، وهو من المصورين القلائل الذين لم يضعوا أصابعهم فى الحجر ليلدغها ثعبان الانتاج !

القصة

ليجى القصة ، فنجد أنها تحمل فكرة جديدة وظريفة ، وهى تصور شابا من الموظفين



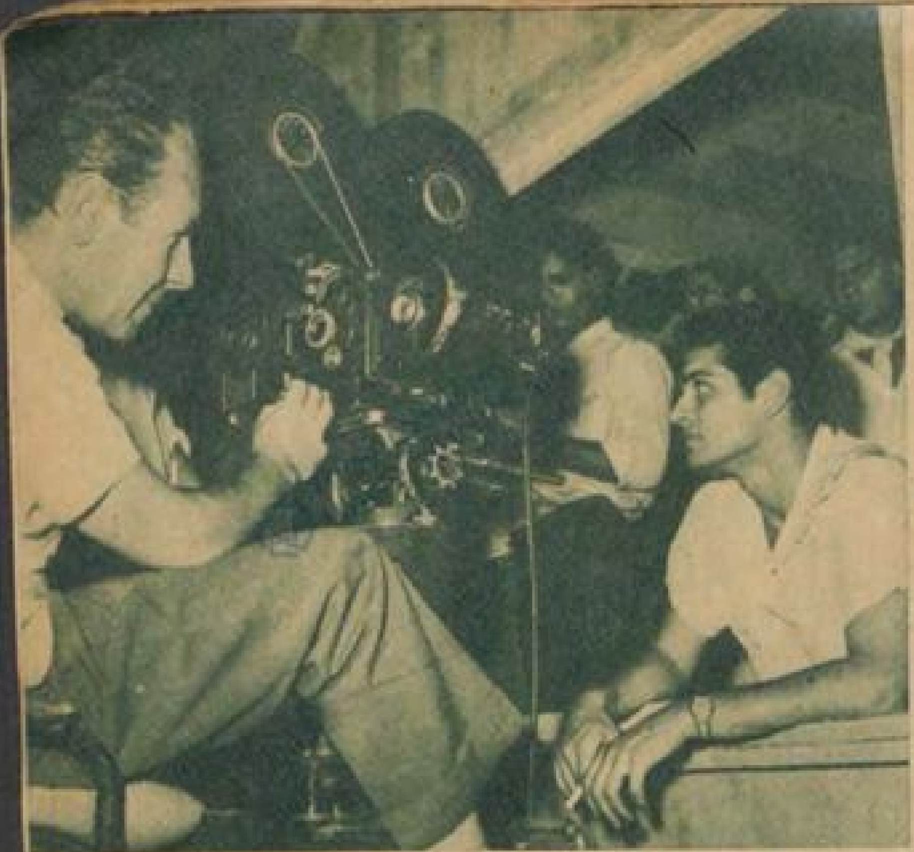
حلمى رفلة يشرف على تلقين سراج منير ، وعزيزة حلمى ، وآمال فريد ، وصلاح نظمى ، أدوارهم قبل بدء التصوير ..



محمد عبد القدوس يطبع قبلة على خد هند علام بينما وقف صلاح نظمى خلفهما ينظر اليه بعين الحسد .



فاتن وعمر يتسليان بلعب الكوتشينة حتى يحين دورهما في فيلم «« صراع في الميناء »



مديرالتصوير خورشيد يقوم بضبط ماكينة التصوير على وجه عمر الشريف استعدادا للتصوير ..

المجتهدين : الذين يحملون في رؤوسهم الافكار تسمو على مستوى وظائفهم ، وتختفي مجهوداتهم وعبقرياتهم وراء انانية الرؤساء

ويذهب الفتى الى حفلة تنكرية لشان من الشئون ، وقد ارتدى ملابسه الرثة القديمة التي لايملك سواها ، فيعتقد الحاضرون انه متنكر في تلك الثياب ، ويعاملونه على اساس انه شخصية هامة

ويربط الحب بين الفتى وبين ابنة المدير ، ويكاد هذا الحب يورده الهلاك ، لولا ان النهاية تكشف انه بالفعل شاب عظيم ، يستحق ان يتزوج بنت المدير !

من هنا وهناك

وبين فترات التصوير تستطيع ان ترى مشاهد عجيبة لن تراها في الفيلم بطبيعة الحال ، ترى مثلا عبد الحليم حافظ يستمع الى لنا وداد حمدي — ووداد تغني احسن من كثيرات من مطربات الاذاعة — وترى آمال فريد تبكي من شدة الحر داخل البلاتوه فيصيح حلمي رفله قائلا : « برافو .. خليكي كده لحد مانصور مشهد العياط » !

وترى سراج منير يحمل آلة تصوير ليزاول هوايته في « شغل » زملائه !

وترى صلاح نظمي يبحث عن سيجارة مع انه في الفيلم من الاثرياء !

صراع في الميناء

وفي استديو الاهرام فيلم اسمه « صراع في الميناء » يتقاسم بطولته الزوجان فاتن حمامة وعمر الشريف بالاشتراك مع النجم الشاب احمد رمزي ، وحسين رياض ، وفردوس محمد ، وعزيزة حلمي ، ومحمد صبيح ، وتوفيق الدقن

وصبيح هذا ممثل قديم كان حظه دائما في « السينما » .. ويقال انه تقدم في هذا الفيلم بقفزة أوصلته الى مقاعد الدرجة الاولى .. مقابل البولمان !

ويخرج الفيلم يوسف شاهين .. ويصوره خورشيد

القصة

وتدور قصة الفيلم حول شاب من عمال الميناء في الاسكندرية يمتاز بشخصية قوية — هو عمر الشريف — وبين هذا الشاب وابنة خاله « فاتن » حب وعهود ، ولكنه يضطر الى التغيب في رحلة طويلة ، فاذا عاد منها وجد ان حبيبته على علاقة بشاب آخر « احمد رمزي » أبوه باشا « حسين رياض »

ويثور الشاب على ابنة خالته ، ويحاول الدفاع عن غرامه أمام ابن الباشا ، ويسنده في صراعه زملاؤه من عمال الميناء

وفي النهاية يتضح أن احمد رمزي هو اخ عمر الشريف ، وان أباه الباشا كان رجلا عربيدا في شبابه ، فيتنازل عن فاتن لاخيه وكفى الله الميناء شر القتال

قصص الصراع

ويبدو ان يوسف شاهين متأثر بنجاح فيلمه « صراع في الوادي » كما يبدو لك من اسم هذا الفيلم وسابقه ، وعلى أي حال فان الاجواء الجديدة التي يجري فيها تصوير الفيلم تدعو الى الثقة به

ان الكاميرا انتقلت الى الاسكندرية لتصوير حوادث القصة في الاماكن الحقيقية ، واطاع الممثلون المخرج حتى عندما امرهم بالقاء انفسهم في البحر ليصور مشاهد تحت الماء

والطريف ان الظروف خدمت المخرج ، فقد كان عليه ان يلتقط مشهدا لسفينة تحترق ، ولما كان مثل هذا المشهد يكلف المنتج أموالا طائلة ، فقد تدخل القدر ! ويبدو انه من ممثلي الفيلم — واشتعل النار في سفينة راسية بالميناء

وعندما وصل الخبر الى المخرج ، بادر فجمع الممثلين وحمل الكاميرا وطاروا الى مكان الحادث

وكان منظرا طريفا حينما اقتحم الممثلون السفينة ليمثلوا اللقطة المطلوبة بينما رجال المطافئ يكافحون الحريق !

لو كنت منتجا لكتبت عقدا مع القدر !



مناقشة فنية بين فردوس محمد ومساعد المخرج انيس نهره حول لفظ في حوار فردوس التي تقول له : انت غلطان



تعتبر فاتن حمامة من الفنانات المصريات المغرمات بعمل المكياج لانفسهن .. وترى في الصورة وهي تقوم بتصفيف شعرها بنفسها

فلفل بارد !

للنجمة نور الهدى

اللبنانيون فى بلادهم يحبون سماع المصريين وهم يتحدثون باللهجة المصرية ، والمصريون فى مصر يحبون سماع اللبنانيين وهم يتحدثون باللهجة اللبنانية .. ورغم أن اللهجتين تنبعان من ينبوع واحد هو لغتنا العربية ، الا أن هناك فروقا ظاهرة فى لغة الكلام بين المصريين واللبنانيين

وقد كان هذا سببا فى كثير من اللبس الذى حدث لى عندما جئت الى القاهرة أول مرة ، ولكنى كنت حريصة على أن اتعلم اللهجة المصرية، واقف على كل المصطلحات التى لا يفهمها اللبنانى اذا سمعها لاول وهلة ، وكنت لهذا اطيل الحديث مع الزملاء ومع عمال الاستديو ومع جاراتى فى ذات العمارة ، ومع البائعات حين اشترى شيئا

وحين أعود للبنان ، والتقى بمصريين فيها اقوم بمهمة الترجمة لهم ترجمة المصطلحات اللبنانية العويصة التى لا يتيسر لهم فهمها

وحدث أن ضمت مائدتنا ذات مساء أحد المصريين المعروفين ، وقد اغرق ليلتها فى الشراب، وسمعته يقول للمتردوتيل :

— اديني طبق فلفل ..

وغاب المتردوتيل ، وعاد وفى يده طبق فلفل اسود ..

وثار المصرى ثورة مصرية وقال :

— مانعرفش الفلفل الاخضر .. اللى بيتاكل مع المزة ..

وجرى المتردوتيل بطبق الفلفل الاسود ، وعاد ليقول للمصرى أن الفلفل الاخضر غير موجود ، ولكنه أرسل احد الخدم ليحضر له لنا منه

واصر المصرى على ان «يمز» بالفلفل الاخضر فى تلك الليلة ، وكان ينادى المتردوتيل كل خمس دقائق ليسأله هل وصل الفلفل ام لم يصل، ولاحظت ان المتردوتيل قد اختفى تماما ليجنب نفسه عبارات اللوم التى انهال بها عليه ضيفنا المصرى

وبعد نصف ساعة تقريبا جاء المتردوتيل وفى يده طبق فلفل اخضر ، وبدا السرور على وجه الضيف المصرى ، واستقبل الطبق وهو يقول للمتردوتيل :

— لا والله برافو عليك ..

وما ان وضع المصرى قرن فلفل فى فمه حتى صرخ وسارع الى كوب من الماء فصبه فى جوفه، وهو يقول :

— ياه ده حامى قوى

ونادى المتردوتيل وقال له :

— ياسيدنا أنا عاوز فلفل بارد ..

وأزاح الطبق من امامه فالتقطه المتردوتيل قبل أن يسقط على الارض ويتهشم .. ووعده بأن يحضر له فلفلا باردا خلال دقائق

ومضت الدقائق وضيفنا الكريم يتبلع بالمزة ولقم الخبز حتى يخفف اللهيب الذى تركه قرن الفلفل «الحراق» فى فمه ، وكلما مر بنا المتردوتيل احنى رأسه للضيف وقال له :

— الفلفل البارد جاى حالا يا بيه

ومضت ربع ساعة وجاء الفلفل البارد ووضع المصرى قرنا فى فمه ، وقام قفزا من على مقعده واحضر المتردوتيل ليقول له :

— انت جايب لى نفس الطبق ياملعون

فقال المتردوتيل فى براءة :

— مش حضرتك قلت انك عاوز فلفل بارد

فقال المصرى :

— ايوه قلت .. انت عملت ايه ؟

فقال المتردوتيل :

— حطيت الطبق فى التلاجه علشان الفلفل يبرد !



نقد الاسبوع : رنة الخلخال

هذا فيلم آخر يصور الحياة في بيئة شعبية أصيلة ، ويتجه نحو الواقعية التي تفتقر اليها معظم أفلامنا . فهل نجح في تحقيق هذه الواقعية ؟

«عبد الوارث عسر» صاحب مخبز ميسور الحال في حي بلدي ، يعيش مع ابنه «شكري سرحان» الذي يعمل معه في المخبز . ويشفق صاحب المخبز على «برلنتي» اليتيمة البائسة فيؤويها بمنزله ، حيث تقوم بخدمته هو وابنه . ولكن الفتاة تبدأ في اغراء الرجل الطيب حتى تقع في قلبه . واذ يتهامس أهل الحي ، يتزوج منها الاب ليقطع ألسنة الناس ، وهو في الواقع انما يستجيب لنداء قلبه الذي تصبته الفتاة الشريدة الجميلة . ويتزوج الابن كذلك من خطيبته الساذجة الطاهرة «مريم فخر الدين» ويعيش الاربعة تحت سقف واحد

وهنا تبدأ الغيرة تنهش قلب زوجة الاب ، التي كانت ترجو لو كانت زوجة للابن بدلا من أبيه ، وتحاول اغراء الفتى الذي يكاد ينزلق معها ، ثم يتماسك ويملك زمام نفسه بعد أن كشفت زوجته أمره ثم غفرت له وكتمت سره

ويعود الصفاء فترة الى الاسرة ، ولكن شر زوجة الاب لايقف عند حد ، فهي لاتكف لسوء معاملة زوجة الابن ، وتوقع بين الابن وأبيه ، ثم لاتكاد تعلم أن زوجة الابن حامل ، حتى تتفق مع القابلة على أن تدعي بدورها الحمل ، وتدس على زوجها طفلا ليس من صلبه

وفي يوم ولادة زوجة الابن يموت الطفل الذي جلبته القابلة ، فتحمله الى فراش الزوجة ، وتزعم أن طفلها مات عقب ولادته ، وتأخذ طفلها الحقيقي الى زوجة الاب زاعمة أنها وضعته . ثم تبدأ القابلة في ابتزاز المال من زوجة الاب ، مهددة اياها بافشاء سرها ، حتى تضيق بها الزوجة يوما ، فتدفعها من سلم المنزل حيث تسقط محتضرة في الحوش ، وتعترف قبل موتها بالحقيقة، وتساق زوجة الاب الى حيث تكفر عن جرائمها

•

هذا هو موجز القصة التي اعدها وكتب حوارها الاستاذ أمين يوسف غراب ، ولاشك أنه كان موفقا في تصوير البيئة الشعبية التي جرت فيها الحوادث ، كما كان بارعا في وضع الحوار الملائم . وقد كان النصف الاول من الفيلم محبوكا تجري حوادثه في سرد هادىء معقول . فرأيناه مثلا يعالج تدرج شعور الاب نحو الفتاة وكيف تحول من العطف الى الرغبة ، في أسلوب صادق حافل باللمسات البارعة ، وبغير مبالغة أو افتعال

وكنت أتمنى أن يمضي الفيلم كله على هذا الاسلوب حتى يحقق الواقعية الصادقة . ولكنه لجأ في بعض الاحيان الى المبالغة والافتعال . فهو يصور لنا الابن فتى قويا «جحش» ، ومع ذلك نراه في ليلة زفافه يبدو كالعبيط ، ويقفز من غرفة نومه مرارا مستنجدا بأبيه ، يسأله كيف يتعامل مع عروسه ! وكل هذا من أجل اثارة ضحك الجمهور على حساب الشخصية نفسها

وقد يحدث في الحياة أن تحاول امرأة أن تدس على زوجها طفلا تزعم أنها ولدته ، ولكن الذي يبدو مفتعلا أن تتم الجريمة بحيث تلد المرأتان في لحظة واحدة ، وفي حجرتين متقابلتين في منزل واحد ، وتأخذ القابلة طفل احداهما فتنسبه الى الاخرى ، ان العملية بهذا التعقيد لم تكن مبلوعة

وأخيرا هذا الاسلوب الميلودرامي في ختام الفيلم ، عندما رأينا زوجة الاب تقتل القابلة ثم تشرع في قتل الطفل . لقد كان يمكن معالجة هذه المبالغات، التي أساءت الى هذا الفيلم القوي النظيف

والواقع أنه فيلم قوي ، ولعله أحسن الافلام التي قام باخراجها «محمود ذو الفقار» ، وكان موفقا الى حد بعيد

•

وكان «عبد الوارث عسر» بطل الفيلم غير منازع . فقد مثل دور الاب الطيب الذي تستهويه الفتاة الشريدة التي عطف عليها ، فكان دورا جديدا بالنسبة اليه ، ولكنه مثله ببراعة وصدق ، وكان ممتعا في كل مشهد ظهر فيه

وقامت «برلنتي» بتمثيل دور الفتاة فبرزت في دور الفتاة اللعوب ، كما نجحت «مريم فخر الدين» في دور زوجة الابن الجميلة البريئة

وكان «شكري سرحان» ممتازا في دور الابن . والواقع أنه قفز أخيرا الى الصف الاول ، ولكن من جدارة تؤهله لتمثيل دور الفتى الاول القوي ، الذي يحسن التعبير والالقاء

وقد لفتت «نجمة ابراهيم» الانظار في دور القابلة الشريرة ، وهو نوع من الادوار امتازت في تمثيله

وأخيرا فهذا الفيلم مجهود طيب ، كان يمكن أن يرتفع الى مرتبة الاعمال الفنية القيمة ، لو تخفف من بعض المبالغات والافتعال ، وتجرد من الاغاني ، واستمر كما بدأ معتمدا على السرد الهادىء الصادق ، والايماءات العميقة الصغيرة التي تؤدي معاني كبيرة ، وتجلو العواطف والانفعالات النفسية في أبسط الحركات والاشارات

• ابن ذي يزن •

راجع أرقام الأغلفة التى لديك

هذه هي الأرقام الفائزة في مسابقتنا السابقة والتي لم يتقدم أحد لاستلام جوائزها حتى ظهر يوم ٢٤ يوليو ١٩٥٥ فسقط الحق فيها .

فاذا كان لديك رقما قريبا من هذه الأرقام في حدود ٥٠٠ رقم صعودا من نفس العدد الفائز (اى من نفس تاريخ الصدور) ، تقدم به الينا قبل ظهر يوم ٢٤ أغسطس ١٩٥٥ فقد يسعدك الحظ وتفوز باحدى الجوائز .

الجائزة الثانية

وتربح سيارة جديدة ماركة أوستن A30 قيمتها ٦٩٥ جنيها فاز بها :

الغلاف رقم ٢٨٣٧٢ من مجلة الاثنين العدد ١٠٩٢ الصادر في ١٩٥٥/٥/٢٢

الجائزة الرابعة

وتربح ١٠ سندات للبنك العقارى المصرى اصدار سنة ١٩٥١ فاز بها :

الغلاف رقم ٦٢٢٧٦ من مجلة الكواكب العدد ١٩١ الصادر في ١٩٥٥/٣/٢٩

١٥ جائزة تربح كل منها سندا واحدا من سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ فازت بها الأغلفة التالية :

الكواكب

رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
٣٦٤٩٣	١٩٦	٥٥/٥/ ٣
٥٠٢٠٨	١٩٦	٥٥/٥/ ٣
٤٥١٣٩	١٩١	٥٥/٣/٢٩
٣٨٦٨٣	١٩٠	٥٥/٣/٢٢
٢٥٣٤٩	١٩٤	٥٥/٤/١٩
٥٥٠٤٥	١٩٧	٥٥/٥/١٠
٥٧٥٥٨	١٩٢	٥٥/٤/ ٥
٤٨١٥٠	١٩٧	٥٥/٥/١٠

المصور

رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
٥٣١٤٥	١٥٩٨	٥/٢٧
١٠٠١٩	١٥٩٤	٤/٢٩
٣٨٣٧٠	١٥٨٨	٣/١٨

الاثنين

رقم الغلاف	رقم العدد	التاريخ
٦٩٤٣٠	١٠٨٨	٤/١٨
٥٣٩١١	١٠٨٧	٤/١١
٤٨٥٣٣	١٠٩٣	٥/٢٣

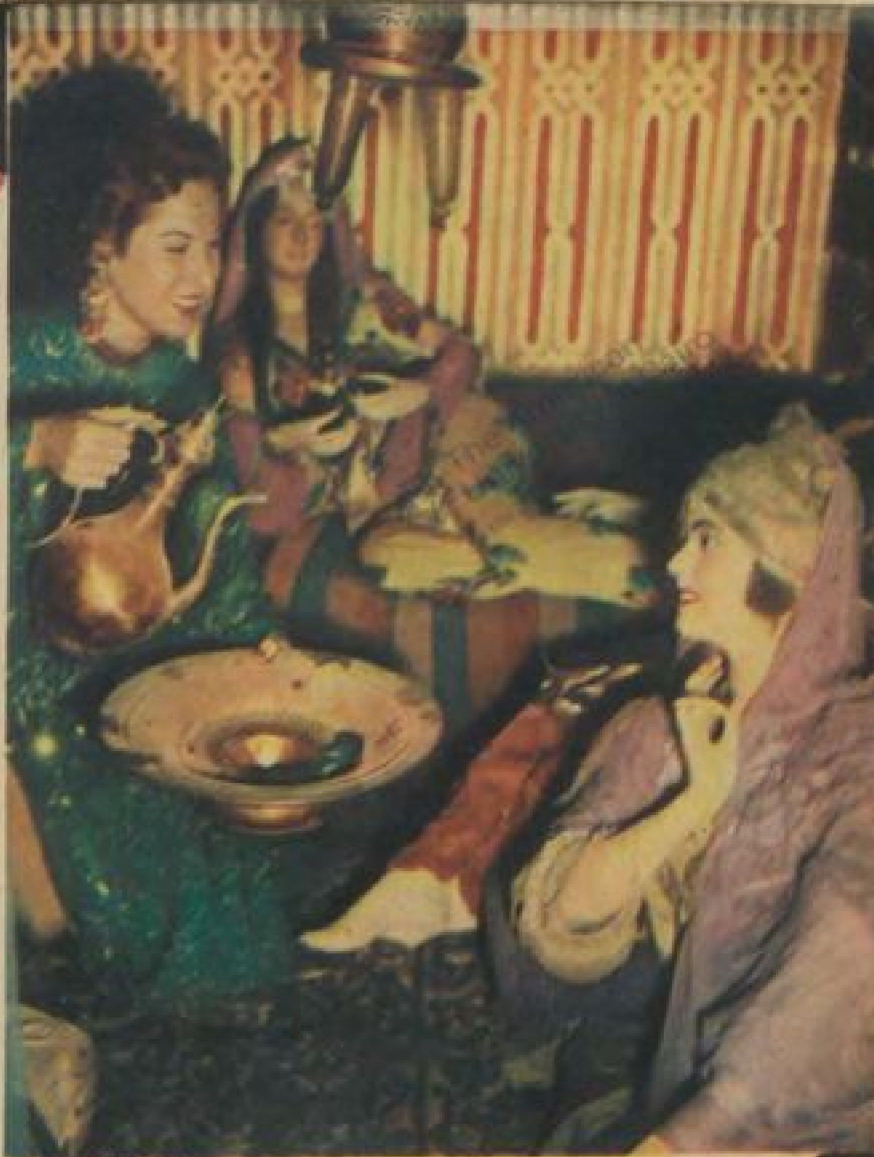


واعجبت زمردة بهذا المملوك الصغير فاخذت تصلح من ملابس

موعد مع ... مماليك

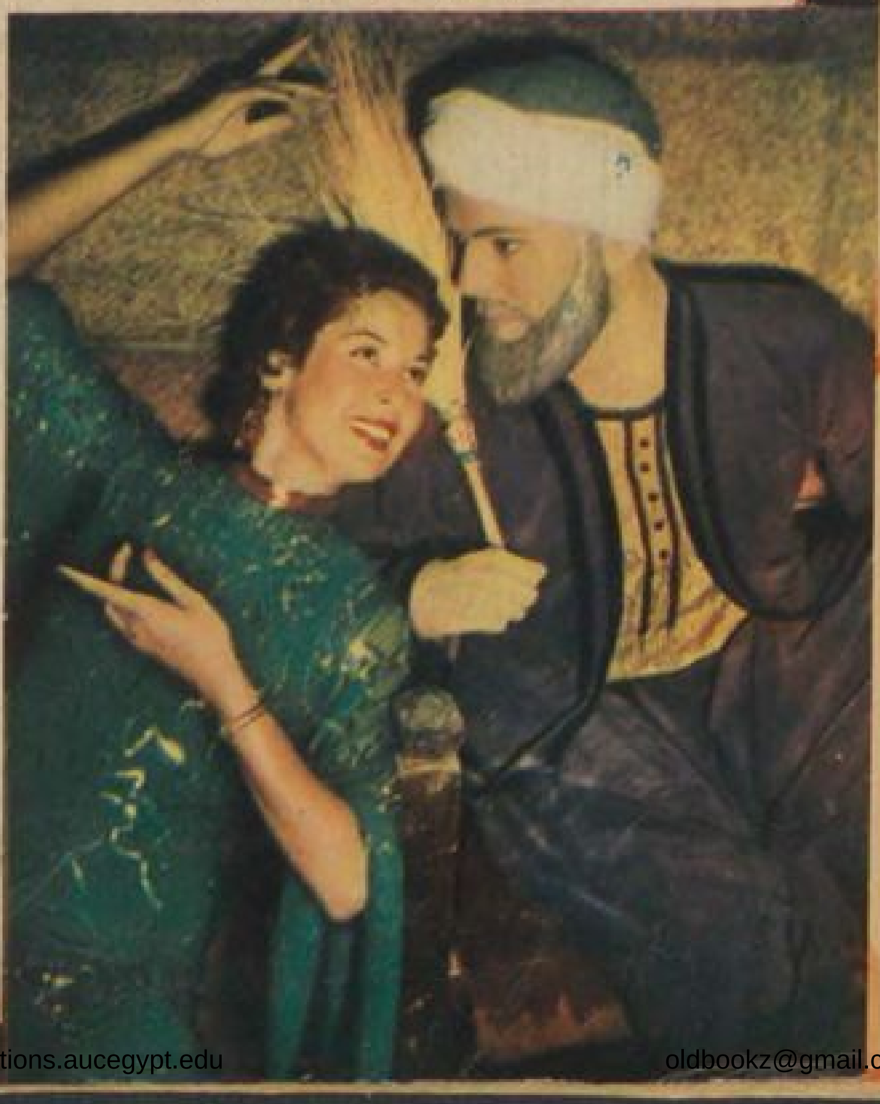
رات النجمة زمردة أن ترتد الى الماضي السحيق لتقضي بعض الوقت مع
حيث يقيمون اليوم .. وعاشت في أجوائهم الشرقية الساحرة ، المتخمة بعط
امرهم ، فاندمجت معهم ، واخذت ترقص معراقصاتهم ، وتداعب رجا
بصحبتها عدسة «الكواكب» الملونة ، فسجلت لها هذه الصور .. اما أين
هؤلاء المماليك وآثارهم الحية ؟ وفي أي مكان اقامتهم .. فهذا شيء امكن لنا

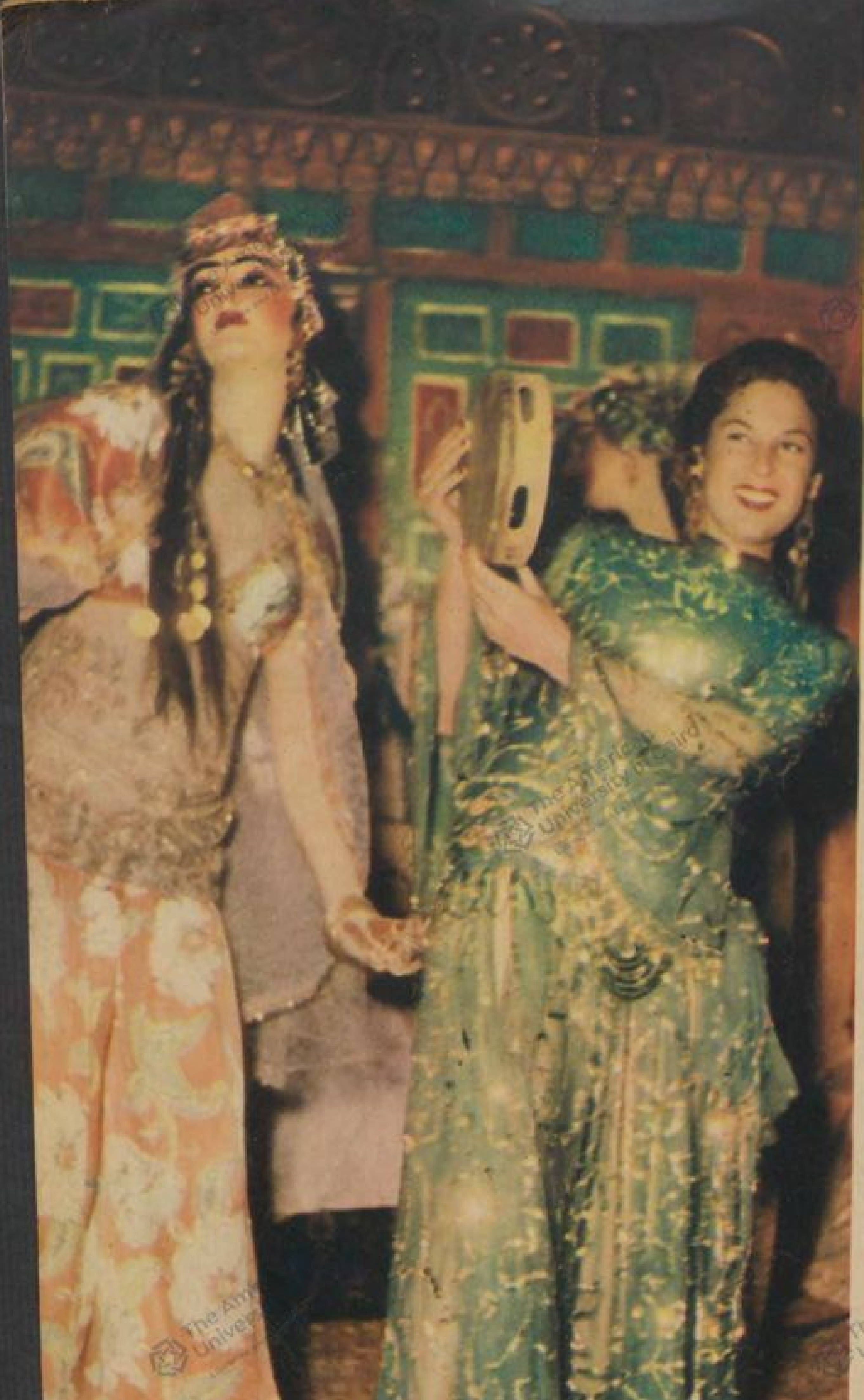
وقامت هذه
الناي فامسك



امسكت زمردة بالطست لهذه الجارية الحسناء
واخذت تصب الماء على يديها ..

ورات هذا المملوك الكبير السن لاهيا عن متاع
الدنيا .. فاخذت ترقص له علها تخرجه عن صمته







ملابســـه لتزيده أناقة ! ..

الأمس

ت مع المماليك .. فذهبت إلى
ة بمظاهر الترف .. وقد راعها
رجالهم وجواريهم .. وقد كانت
اما أين عثرت زمردة على بقـايا
كن تحقيقــه في متحف الشمع

هذه الجارية تتمايل راقصة على انغـام
فامسكت لها زمردة الواحدة على الرق ! ..

مسابقة مبتكرة لقرائنا فى مصر والبلاد العربية

جنيهات ذهبية لقرائنا فى مصر !

ورحلات مجانية ممتعة لقرائنا فى البلاد العربية

فى هذه المسابقة الجديدة التى تستمر ٩ أسابيع فقط

اكسب ذهبا

وأنت تقرأ "المصور" و"الاثنين" و"الكواكب"

الجائزة الاولى ٥٠ جنيها ذهبا

٥ جوائز كل منها ٥ جنيهات ذهبا

٢٥ جائزة كل منها جنيه ذهب واحد

أيها القارئ المصرى ..



تعالى استمتع بزيارة مصر مجانا

على طائرات شركة مصر للطيران

التى تحقق الترابط والتآخى بين البلاد العربية

جوائز خاصة لقرائنا فى كل دولة من هذه الدول العربية الشقيقة

السودان - المملكة السعودية - سوريا

لبنان - العراق - الاردن

الكويت - تونس - ليبيا

قارئ من كل دولة من هذه الدول يفوز بتذكرة سفر بطائرات شركة مصر للطيران من عاصمة بلده الى القاهرة والعودة وكذلك عشرين جنيها مصريا نقدا

أيها القارئ العربى ..

الشروط

١ - على غلاف هذا العدد والاعداد القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/١٢ وعلى غلاف اعداد « المصور » القادمة لغاية ١٩٥٥/٩/٩ و « الاثنين » لغاية ١٩٥٥/٩/١٢ - ستجد كوبونا خاصا بهذه المسابقة - املا البيانات فى كل كوبون واجمع كل ٩ كوبونات وارسلها داخل ظرف مغلق الى دار الهلال بوستة مصر العمومية - واكتب على الظرف من الخارج « **مسابقة دار الهلال** » وكذلك اكتب اسمك وعنوانك خلف الظرف بخط واضح حتى لايهمل

٢ - ا - سيتم السحب على جوائز القراء المصريين بطريق القرعة العلنية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٥٥ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث توضع الاظرف الواردة من مصر فى وعاء كبير امام جمهور الحاضرين - ثم يقوم مندوب الوزارة بسحب الاظرف مغلقة لربح اصحابها الجوائز المخصصة لقراء مصر - وسيقوم مندوب الوزارة بنفسه بفتح الاظرف المسحوبة امام الجمهور ليتأكد من ان بداخل كل ظرف ٩ كوبونات - فاذا كان عدد الكوبونات أقل من ٩ اعتبر الظرف غير رابح واعيد سحب ظرف آخر بدله

ب - وسيتم السحب على جوائز قراء البلاد العربية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٥٥/١٠/١٤ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث تفرز الاظرف الواردة من الدول العربية التسع وتقسم الى تسع مجموعات تضم كل مجموعة الاظرف الواردة من احدى هذه الدول . ويقوم السيد مندوب الوزارة بسحب ظرف واحد من كل مجموعة ليكون صاحبه هو الفائز بجائزة هذه الدولة وذلك بعد التأكد ايضا أمام الحاضرين من ان الظرف يحوى ٩ كوبونات والا اعتبر غير رابح واعيد سحب آخر بدلا منه

٣ - وضمانا لدقة السحب سيوضع كل ظرف يصلنا دون أن نفتحه داخل ظرف أبيض خال من اية علامة مميزة حتى تتساوى الفرص امام المشتركين

٤ - يجوز لكل شخص ان يرسل اكثر من ظرف واحد بشرط ان يحتوى كل ظرف على ٩ كوبونات يجمعها من المجلات الثلاث حسب اختياره المطلق دون أى تقييد بمجلة معينة أو عدد معين من كوبونات اية مجلة

٥ - آخر موعد لاستلام الاظرف هو الساعة الثامنة مساء يوم الخميس ١٩٥٥/٩/٢٩ لقراء مصر والساعة الثامنة مساء ١٩٥٥/١٠/١٣ لقراء الدول العربية

٦ - اذا لم يتقدم الرابح لاستلام جائزته حتى يوم ١٩٥٥/١٢/٢٦ يسقط حقه فيها وتصبح من حق وزارة الشؤون الاجتماعية لانفاقها فى اوجه الخير

٧ - على الفائز سواء من مصر او من البلاد العربية أن يسدد الضريبة المستحقة على جائزته وقدرها ٢٥ ٪ من قيمتها عند الاستلام

هذه ذكريات

للنجمة

مديحة يسرى

هذه الذكريات قطعة منى ، فهى مخلفات احداث عدة اغلبهـــا سار .. وكلها عزيزة على نفسى !

كلما ذهبت إلى استديو مصر تذكرت ذلك اليوم الذى هربت فيـه من المدرسة لأذهب إلى الأستديو الذى أعلن عن حاجته إلى وجوه جديدة ، كان الأستديو يستعد لانتاج فيلم لحسابه ، وأعلن فى الصحف والمجلات عن حاجته إلى وجوه جديدة ، وطالعت هـــذا الاعلان ، فقررت ان أتقدم إلى المسابقة ، وفى اليوم التالى لم أتوجه إلى مدرستى ، بل ذهبت إلى الأستديو فى نهاية شارع الهرم

كنت فى ذلك الوقت فى الثانية عشرة من عمرى ، ووصلت إلى باب الأستديو بعد أن قطعت مايقرب من كيلو متر مشياً على قدمى لبعد المسافة بين نهاية محطة الترام وبين باب الأستديو ، ووجدت خفيراً ذا شوارب ضخمة نظر إلى شذراً وسألنى : « عايزه ايه يا بنت ؟ »

وأخرجت المجلة التى نشرت اعلان الأستديو وقلت له انى أريد مقابلة المدير بخصوص هذا الاعلان

وأطلق الخفير ضحكة ضخمة وهو يسخر من تلك الفتاة التى تريد مقابلة مدير الأستديو وقال لى : « اجرى روحى يا شاطره .. »

ولكنى لم « أجرى أروح » بل أصررت على مقابلة المدير ، فثار الخفير ورفع عصاه وكاد أن يهم بضربى لولا انى أطلقت ســاقى للريح وعدت إلى البيت منهوكة القوى ..

ومرت الأيام .. وأصبحت إحدى نجوم السينما ، وكلما دخلت باب استـــديو مصر ، ورأيت الخفير الذى ما زال جالساً فى مكانه الذى رأيته فيه لأول مرة ، ضحكت وأنا أراه يسرع فى فتح الباب وينحنى احتراماً لى ... وتذكرت كيف طردنى أول مرة وحاول أن يضربنى

▭

واقتضى العمل فى أحد الأفلام التى قمت ببطولتها أن أسافر إلى لبنان لتصوير بعض مشاهده الخارجية ، وتقرر سفرنا بالطائرة ، وأذكر جيداً ليلة استعدادى للسفر ، فقد كانت هذه أول مرة أركب فيها طائرة ، ولم أشعر بخوف من ركوب الطائرة ، ولكن تصرفات أسرتى ، والدموع التى كانت تنهمر من عينى أمى خوفاً على مصيرى هى التى أشاعت الخوف فى نفسى ، ولم ينم واحد من أفراد العائلة فى تلك الليلة ، فقد قضت أمى الليل كله تدعو الله أن يحفظنى ، أما والدى فقد كان يتظاهر بالشجاعة ولكنه حين ذهب إلى المطار لم تطاوعه أعصابه على توديعى إلى باب المطار فاكتفى بالوقوف عند الباب الخارجى

وكانت حالتى النفسية لا توصف بسبب هـذه التصرفات التى كان مبعثها حنان الأم والأب ... وسافرت إلى لبنان وعدت بعـد ذلك ، وما أن وصلت إلى البيت حتى وجدت الأسرة قد علقت الزينات ، وراحت توزع الشربات على أفراد الحى بمناسبة عودتى سالمة بعد ركوب الطائرة

▭

وكلما عرض فيلم من أفلامى تذكرت ما حدث لى ليلة العرض الأول لأول فيلم قمت ببطولته ، فقد حضرت حفلتى الساعة العاشرة والساعة الثالثة واطمأننت إلى حسن استقبال الجمهور لى .. فلما ارتحت إلى نجاحى قررت أن أعود إلى دارى وأنام نوماً عميقاً فعدت فى الساعة الخامسة ودخلت غرفتى ، وفى الساعة العاشرة والنصف سمعت طرقاً شديداً على الباب ، فقمت وفتحت الباب فاذا بى أمام منتج الفيلم ومخرجه وهما يصرخان : « انت نايمة ليلة الافتتاح ؟ »

وفى أقل من عشر دقائق ارتديت ملابسى وذهبت إلى دار السينما التى تعرض الفيلم حيث استقبلتنى الجماهير استقبالا رائعاً





البكباشى عبد القادر حاتم مدير عام مصلحة الاستعلامات يشرف بنفسه على راحة اعضاء الفريق ويؤكد كرم مصر الحديثة ، وتراه في الوسط يتحدث الى بعضهم ووقف خلفه الاستاذ شكرى راغب المدير الفنى لمسرح الاوبرا ..

المسرحية التى يمثلها وزراء وزعماء - بقية -

ـ انه ابنك

ـ كل ابن للثورة هو ابنى !

وتتركه المرأة قانطة لتهدهد طفلها ، بينما يذهب هو الى الشعب مناديا الابناء جميعا بأن يذهبوا الى ساحة الحرب، وتقول المرأة وهى تحتضن الطفل : « ماذا أفعل لك .. وانت الآن عاجز .. وغدا وحيد » ؟ !

حرب .. أم سلام؟

ويدخل وفد « أنا أحب نفسى » ليتفاوض ،ويمر الوقت وهم يتغنون بأنفسهم ويختالون بنعمتهم ، بينما شعب « اننا نكرهك » يحاول تسخيف أسلوب حياتهم ..

وفجأة يدخل رئيس وزراء « أنا أحب نفسى » ثائرا مضطربا ، معلنا ان دولتهم قد بدأت تختفى بعد ان تكالب عليها العالم الخارجى ، فيصرخ شعب « اننا نكرهك » ويهتف بالنصر

ويعلن أوديوسو ـ زعيم الدولة الفاشية ـ القاء القبض على رئيس وزراء « أنا أحب نفسى » واعضاء وفدها ، داعيا شعبه الى الاستيلاء عليها

وتقف المرأة ـ وهى رمز الحب فى هذه القصة ـ بعيدة عن الصراع وقد احتوت ابنها بين ذراعيها فى قلق وهى تقول له : « انت بعض منى ..ومنك تخرج قوة يغذيها الحقد » !

ويقف أوديوسو وقد تنازعته نفسه بين المرأة الكبيرة النفس وبين الشعب الذى يتجه الى أعلا المسرح لقتال الدولة الاخرى والاستيلاء عليها .. على انه لا يظل طويلا فى حيرة ، بل ينضم للشعب وهو يلقى نظرة الى المرأة والطفل .. تمثل لمسة مضطربة فى جوانحه

قبس فى الظلام

وفى الفصل الثالث نعرف ان دولة « انا أحب نفسى » قد سقطت فى يد شعب « اننا نكرهك » وبثور أهل الاولى على مليكهم المستقبل باعتباره سبب الكارثة كلها .. ويحاول البعض ان يقابلوا الحرب بالحرب ، ولكن الملك يضع أصابعهم على القبس الحقيقى ، ويدعوهم الى « الايديولوجية

السامية التى تغسل القلوب من الحقد والغل والانانية .. وتدفعهم الى طريق الحياة الجديدة

واخيرا تدخل المرأة والطفل ـ رمز الحب الخالص ـ لتحل المشكلة التى استعصى حلها ، ومن هذا السرداب الروحى يتسلل الحنان الى قلب أوديوسو ، ويزيل من داخله أوشاب الكراهية والكبرياء

ويعلو فوق ذرى هذه الاحداث جميعا علم الحب والصداقة والايمان بأن الفردية هى مرادف الشرور .. وأن لا حياة لابنائنا الا فى ظل الحب والتعاون وانكار الذات وتقديس الروح الانسانية .. وبأن هذا التغيير هو لكل انسان ، فى كل مكان وزمان !



احد مهندسى الفريق وراء آلات التسجيل التى تقوم بمهمة الاوركسترا المسرحية

أمنية !

تلك هى المسرحية الموسيقية التى شاهدتها واستمعت اليها هذا الاسبوع ، وشاهدها واستمع اليها الملايين فى كافة أنحاء العالم

واعتقد أن الدعاية للمبادىء على هذا النحو المثير تستطيع أن تفعل ما لا تفعله كافة وسائل الدعاية مجتمعة

ويودنى ـ وود كل مصرى ـ أن تكون لنا فرقة مسرحية تطوف العالم وتدعو لمصر عن طريق مثل هذا اللون من العرض المسرحى الرائع ، وان كنت اشك كثيرا فى أن يرضى كبار مؤلفينا وفنانينا ان يساهموا فى مثل هذا العمل .. كما يساهم فيه كبار رجالهم من ذوى المناصب الخطيرة

الدكتور المايسترو !

والعجيب فى امر هذه الفرقة التى تضم من رجال المجتمع والسياسة أكثر مما تضم من الفنانين ، انهم يمثلون وينشدون على موسيقى مسجلة يقودها « مايسترو » كما لو كانت فرقة موسيقية هى التى تعزف .. ومن الطريف ان المايسترو يحمل شهادة الدكتوراه !

والسبب الذى من اجله سجلت موسيقى المسرحية، هو رغبة الفرقة فى ضغط نفقات الانتقال التى قد تبهظ كاهلها لو صحبت معها الفرقة الموسيقية التى لا تقل عن ثمانين عازفا

ومن وراء هذا العرض المسرحى الشيق ،مجهود طيب يذكر بالثناء لمصلحة الاستعلامات ومديرها الاستاذ عبد القادر حاتم ، فقد عنيت المصلحة بأن تنظم برنامجا حافلا لجماعة التسلح الخلقى ، كما عنيت بأن تكون حفلاتها مجانية حتى يرى كل من يريد من افراد الجمهور هذا اللون الجديد من فن المسرح ، ووزعت بعض النشرات التى تشرح فكرة الجماعة واهدافها وكذلك مسرحيتها

بل ان مصلحة الاستعلامات قد خصصت مندوبين عنها لصاحبة الجماعة وفريقها التمثيل ليكونوا حلقة اتصال بينهم وبين الهيئات والافراد

وهكذا أصبحنا مطمئنين الى سلامة الفكرة التى سيحملها عنا اعضاء هذه الجماعة واعضاء كل جماعة قد تزور مصر

هؤلاء قابلتهم

وقد التقيت فى احدى فترات الاستراحة بعدد من اعضاء الفريق ، منهم الاميرال فيلبس ، الذى قال لى انه سبق أن زار مصر فى سنة ١٩١٢ ، وانه يرى الآن الفارق الكبير بينها فى ذلك الحين وبينها الآن

ومنهم ماورى ، الزعيم الذى ينوب عن مليون ونصف من سكان ساحل الذهب فى برلمان نيوزيلانده ، وهو رجل خجول رغم ان مكانته عظيمة جدا ، وقد قال انه يزور مصر لاول مرة ولكنه يتمنى ان يكررها مرات

وقابلت منهم ايضا السيدة آيلين جودفرى وهى مغنية امريكية من سكان مدينة نيو سان فرانسسكو بولاية كاليفورنيا ، وقد قالت عندما سألتها عن رأيها فى المرأة المصرية ، انها لا تجد فرقا بينها وبين الامريكية ، لا فى الملابس ولا فى الاسلوب !

وقابلت منهم كذلك السيدة جين واكس ، وهى الاخرى مغنية أمريكية من هوليوود ، وتقوم فى المسرحية بدور أم الطفل ، وقد أبدت اعجابها بالاطعمة المصرية وتمنت لو استطاعت ان تطهى لزوجها مثلها عندما تعود الى امريكا

هذه هى الفرقة .. وأولئك هم اعضاؤها .. وتلك هى مسرحيتها

ان كل شىء فيها عجيب .. ولا غرو .. فان اكثرهم من الامريكيين على الرغم من أن الفرقة تضم اعضاء يمثلون ٢٨ دولة

ولكن الشىء الذى ليس عجيبا ، هو فكرة المسرحية ، فهى تطوى فلسفة روحية جديدة جدا لو أتيح لرجال السياسة فى الشرق والغرب ان يعتنقوها !



وجوه جديدة

استوردتها هوليوود

ان هوليود في بحثها عن الوجوه الجديدة لاتعرف الحدود ، وقد طاف خبراؤها بالجزر الجنوبية وبالصين واليابان وخرجوا من جولتهم هذه بصيد لهن يتلخص في الوجوه الثلاثة التي ترى صورها على هذه الصفحة والتي تقرأ اسماءها على صفحة [illegible]



وجهان جديدان من جزر هاواي ، اكتشفهما أحد رجال هوليود وخبرتهما الكبرى العيون الآسرة والجمال الصارخ



يابانية حسناء استدعت اليها عاصمة السينما دورا هاما في احد افلامها الاخيرة فنجحت نجاحا باهرا


دون كيشوت
الفارس الجرىء!
ادوار
ان عمر هذه المسرحية اليوم ٣٥٠ سنة ، وقد وضعت أيضاللمسرح منذ نصف قرن . والاوساط الادبية فى أوروبا تحتفل بهذه الذكريات فى هذا العام

يعتبر « ميجيل دى سرفنتس » اشهر كتاب اسبانيا على الاطلاق ، والقصة التى بدأ بها نشاطه الادبى « دون كيشوت » ليست فقط اشهر مؤلفاته ، بل هى ايضـا من اشـهر واروع نتاج القرائح فى الادب العالمى

وسرفنتس قضى سنوات عديدة من حياته اسيرا فى الجزائر ، حيث احتفظ به القرصان هناك لانه لم يتقدم احد لدفع فديته ، كما كانت تقضى به قوانين الحروب والغزوات ذلك الوقت

ولما فك اسره وعاد الى وطنه اسبانيا ، شرع يكتب ليعيش . وما كان هو نفسه يعتقد ان قصة « دون كيشوت » التى لم تدر عليه ربحا يذكر ، ستخلد اسمه على مر الاجيال ، وتدر على اصحاب المطابع والمكاتب من بعده ثروات طائلة !

عاش سرفنتس ٦٩ سنة ، من ١٥٤٧ الى ١٦١٦ . وقد مات فقيرا كما عاش فقيرا . ولكن ذكره لايزال وسوف يظل حيا ما دام ذلك المؤلف الرائع الذى تركه يقرأ ويمثل ...

حاول كثيرون من الكتاب ان يأخذوا من قصة دون كيشوت مسرحية تضم حوادث القصة كلها ، او جلها ، ولكنهم فشلوا . فالحوادث كثيرة ، والمفاجآت متواصلة ، والعقد يمسك بعضها ببعض . ودون كيشوت من الكتب التى تقرأ كلها ، ويصعب تلخيصها ، فكيف بها اذا حاول كاتب اخذ حوادثها لحصرها بين مناظر المسرح الضيقة . ولهذا ، فقد اكتفى الكتاب بأخذ مقتطفات من القصة ، او بعض مشاهدها ، وجعلوا منها مسرحية غنائية باسم « دون كيشوت » ايضا ، ووضعوا على المسرح الابطال الثلاثة : دون كيشوت ، وسانكو بانز ، والحسناء دولسينه

والرواية تقع فى خمسة فصول وضع موسيقاها النابغة « ماسنيه » ومثلت للمرة الاولى فى سنة ١٩١٠ على مسرح اوبرا مونت كارلو ، ثم اعيد تمثيلها على مسرح الاوبرا بباريس فى السنة نفسها

ولكن واضع الرواية شعرا – هنرى كيان – قد سمح لنفسه بأن يتصرف فى موضوعها تصرفا قد لايقره عليه سرفانتس لو عاد الى الحياة ! ولكن عذر « كيان » انه اقتبس مسرحية بالشعر الفرنسى ، من قصة طويلة باللغة الاسبانية ، وانه فعل ما كان بامكانه ان يفعل لينقل الى المسرح ، لا رواية سرفانتس كما كتبها النابغة الاسبانى ، بل « فكرة » منها فقط ...

وفيما يلى موضوع الرواية « الاوبرا » التى يعاد تمثيلها وتعزف موسيقاها بمناسبة مرور ثلاثة قرون ونصف على ظهور الجزء الاول من قصة « دون كيشوت »

(١)

تبدو الحسناء « دولسينه » بين فوج من المعجبين بها ، الحائمين حولها . ودولسينه هذه التى نراها فى المسرحية تختلف بعض الشىء عن الفتاة الطاهرة التى يتخيلها بطل الرواية فى قصة سرفانتس ، ويقتحم الصعاب والاخطار للوصول اليها ولثم يديها ... انها شخص خيالى اكثر منه واقعى ، ولكننا نراها فى المسرحية اقرب الى غانية لعوب منها الى فتاة محتشمة ...

ويدخل « دون كيشوت » ومعه خادمه وملازمه « سانكوبانسا » الاول على فرس كسيحة والثانى على حمار اعرج . وخلفهما جماعة من الناس يضحكهم ويسليهم منظر الرجلين اللذين يطوفان البلاد سعيا وراء مغامرات يريدها دون كيشوت ان تكون رائعة ، فتجىء فى الواقع هزيلة مضحكة !

ويعتقد الفارس المعتوه ان الناس يضحكون له ، بينما هم فى الواقع يسخرون منه ، فيوزع عليهم الهبات ، ويقترب من الحسناء التى يعتقد فيها الطهر والعفاف ، ويشتبك فى عراك مع « دون جوان » وهو واحد من الشبان المعجبين ، يراه دون كيشوت يحتضن الفتـاة على مرأى من النـاس ...

وتخشى دولسينه ان تحتدم معركة بين الرجل الغريب الاطوار والشاب الغازل ، فتقول لدون كيشوت ان لصوصا سرقوا منها عقدها ، وتطلب منه ان يطاردهم ليسترجع العقد منهم

ويقبل الفارس القيام بالمهمة . وينطلق مع خادمه فى اثر اللصوص !

(٢)

ويصل دون كيشوت الى السهل المنبسط حول المدينة ، حيث الطواحين الهوائية بمراوحها الهائلة ، تدور مع الريح ...

والفارس المسكين ، الغارق فى احلامه وأوهامه ، يرى فى تلك الطواحين البريئة جماعة من الجبابرة العمالقة ، يستعدون للفتك به ، لانه يقاتل الاشرار فى سبيل الحق ، وللوصول الى معبودته الطاهرة النقية دولسينه!

وتدور رحى المعركة الرائعة بين الفارس الهاجم برمحه ، واجنحة الطواحين الدائرة مع الهواء

ان مبارزة الطواحين من اعجب ما وصف كاتب ، ومن اقوى ماخطه قلم ، كما جاءت فى كتاب سرفانتس

اما على المسرح ، فنجاح هذا المشهد المدهش يتوقف على التمثيل وحده ، لا على الشعر ، ولا على الموسيقى ، لانه من اصعب المشاهد التى نقلت الى المسرح ...

وليس فى هذا الفصل من المسرحية غير هذا المشهد ، وبعض ابيات من

(البقية على صفحة ٤٠)



استعراض : اقيم اخيرا فى مدينة دوفيل استعراض كبير للازياء والجوهرات وترى فى الصورة مجموعة من المانيكان اللواتى اشتركن فى هذا العرض الكبير

حدث هذا الاسبوع

• انتهى كامل حفناوى من تصوير فيلمه « دعوة المظلوم » وبدأ يستعد لاخراج فيلمه الجديد « اقلى من الشرف » وهو من تاليفه واخراجه

• لاول مرة يشترك مخرجان هما كمال الشيخ وفطين عبد الوهاب فى اخراج فيلم واحد هو « الغريب » ويضطلع ببطولته كل من ماجدة ويحيى شاهين ومحسن سرحان وكمال الشناوى وزهرة العلى وحسين رياض ، وستصور مناظر الفيلم الخارجية فى قصر اميلة طوغاى وقصر هنو

• يسافر رشدى اباظة فى خلال الشهر القادم الى باريس لشراء بعض المعدات الحديثة الخاصة بمزرعته

• سيقوم عبد الحليم حافظ بدور البطولة امام ليلى مراد فى الفيلم الذى ستنتجه لحسابها ويخرجه فطين عبد الوهاب ، واسم هذا الفيلم « الدمع الحزين » وسيشترك يحيى شاهين فى ادوار البطولة

• انتدبت نقابة السينمائيين المخرج كمال عطية للتفاهم مع نقابة الممثلين على ايجاد حل لمشكلة الوجوه الجديدة بطريقة لا تتعارض مع مواد القانون المهنى الجديد

• اعتذر احمد بدرخان من اخراج فيلم قصير بعد ان قررت نقابة السينمائيين منع مخرجى الافلام الطويلة من اخراج افلام قصيرة على ان يتخصص بعض المخرجين لاخراج الافلام القصيرة

• استاجرت السيدة نجمة ابراهيم مسرح «هوسابير» بشارع الجلاء لتعمل عليه مع فرقتها المسرحية الجديدة فى الموسم القادم

• ستنضم تحية كاريوكا وكمال الشناوى وزهرة العلا الى الفرقة المسرحية التى يقوم زكى طليمات بتكوينها لحساب صندوق نقابة المهن التمثيلية

• طالب محمد عبد الوهاب بتخفيض النسبة التى تتقاضاها اتحاد النقابات من ايرادات النقابات الفنية وقدرها ٦٠٪ الى ٣٠٪ لتتمكن كل نقابة من القيام بالتزاماتها نحو اعضائها

• تلقت محطة الاذاعة المصرية مجموعة من الاشرطة المسجلة للموسيقى الايرانية هدية من محطة الاذاعة الايرانية

• يقوم كمال الشيخ باخراج فيلم « حب واعدام » لحساب افلام الاتحاد

... والقصة المذكورة اذيعت بالاذاعة فى سلسلة الروايات البوليسية

• قررت نقابة السينمائيين منع ماكيير من العمل فى فيلمين فى وقت واحد وعينت ماكيرا آخر فى احد الفيلمين منعا لانتشار التعطل بين اعضاء النقابة

• حصل المخرج عز الدين ذو الفقار على تصريح من نقابة السينمائيين ليقوم شقيقه صلاح ذو الفقار ببطولة فيلم « عيون سهرانة » امام المطربة شادية

• وصلت ايمان الى لندن ، وقد نشرت بعض الصحف الانجليزية صورتها على الصفحة الاولى

• وصل الى استديو الاهرام معمل الافلام الملونة ، كما بدأ استديو مصر يعد العدة لانشاء المعمل الملون ، وقد صرح لنا احد المخرجين انه لن يجيء عام ١٩٥٩ الا وتكون جميع الافلام المصرية ملونة

• تسافر هدى سلطان الى بيروت فى اوائل سبتمبر لتحيى حفلة خيرية هناك يخصص ايرادها لحساب صندوق الهلال الاحمر ببيروت

• تحتفل نقابة الممثلين يوم ٢٧ اغسطس بذكرى وفاة المرحوم عبد المجيد حلمى الناقد الفنى القديم ، وفى اليوم التالى تحتفل بذكرى وفاة المرحوم عزيز عيد

• قررت وزارة التربية والتعليم توجيه عناية خاصة لتعليم الباليه فى مدارس البنات

وجوه جديدة

الواقع ان الباحث عن الوجوه الجديدة قد خدع هوليود ، وبدلا من ان يزور الصين واليابان وجزائر هاواى اكتفى بزيارة حجرة الماكياج حيث التقط هذه الصور الثلاث لنجمة واحدة هى اليانور باركر كوكب م.ج.م الحسناء ، والتى اشتهرت بوجهها الطيع لاوامر الماكيير



• يشترك محمود المليجي في فيلم مصري تشترك في انتاجه احدى الشركات المصرية مع احدى الشركات الفرنسية . وسيصور جانبا كبيرا من مناظر هذا الفيلم في فرنسا ويتولى اخراجه مخرج مصري مع مخرج فرنسي

• **يقوم بعض نجوم برنامج ساعة لقلبك بادوار هامة في فيلم « عروسة المولد » الذي يخرجه عباس كامل**

• قالت فاتن حمامة ان مصيف « بلطيم » الذي قضت فيه اسبوعين هو احسن مصايف مصر واوربا على السواء

• **قدم الاستاذ حسن رمزي رئيس غرفة صناعة السينما التماسا الى المسئولين لاستعجال اصدار قانون تنظيم مزاولة مهنة الانتاج السينمائي في مصر . وهذا هو الالتماس الثالث الذي يقدمه الاستاذ حسن رمزي**

• صرحت الجهات المختصة لشركة ايطالية باخراج فيلم ايطالي في مصر ، وهكذا تجيء روما الى مصر بعد ان جاءت اليها هوليوود في العامين الماضيين

• **رصد المجلس الاعلى لرعاية الشباب مبلغ اربعة آلاف جنيه لاخراج افلام اخبارية عن مسابقات الرياضة وبطولاتها في انحاء الجمهورية وذلك لعرضها في المدارس والاندية والساحات الشعبية**

• سجل الاستاذ حسن مراد فيلما قصيرا من رحلة التجديف من القاهرة الى رأس البر وهي الرحلة التي قام بها اعضاء نادي جامعة القاهرة للتجديف . . .

• **ينتظر ان تصل فرقة باليه الماركيز ده كويفاس في اوائل موسم الاوبرا القادم بعد ان كان المعتاد ان تجيء في نهاية الموسم ، وذلك لاعتبارات تتعلق بالسياحة وكثرة وجود الاجانب في مصر في بداية موسم الشتاء**

• قال المخرج محمد كريم انه سيخرج فيلم «دليلة» بطريقة السينما سكوب والالوان الطبيعية ، وسيقوم بدوري البطولة شادية وعبد الحليم حافظ

• **سجل قسم السينما بمصلحة الاستعلامات فيلما قصيرا عن بعض مراحل الجلاء التي تمت في الشهر الماضي**

• اجلت صباح عودتها الى القاهرة فقد كان منتظرا ان تصل في يوم الاحد الماضي ، ولم تقل صباح لصديقاتها متى ستعود

• **واصل المصور محمد عز العرب عمله مباشرة بعد حادث غرقه في ترعة مديرية التحرير ، واحتوى فيلمه على صورة كوم الرمال التي انهارت وكادت تسبب غرقه لولا ان خف لانقاذه الصاغ مجدي حسنين**

*

في الساعة الواحدة من صباح الجمعة الماضي تسلل اللصوص الى منزل ماجدة وسرقوا حليها .. كانت ماجدة تعتز بهذه الحلى لانها تذكار من امها .. ولكنها تؤمن بان الاقدار قد دبرت كل شيء لانه كان في نيتها ان تعيد الحلى الى خزانة بنك مصر قبل الحادث باسبوعين، ولكنها جعلت تسوف حتى جاء اللص فتولى اعادة الحلى .. ولكن الى جيبه !

حول العالم الفني ...

عبقري في مهب الريح

مسكين شكسبير !

ماذا عسى ان ينتهي اليه امره بعد اليوم، عندما تتم هذه المغامرة المثيرة التي اقدم عليها ذلك الناقد الامريكي الذي حملت الينا البرقيات انباءه في الايام الاخيرة ؟

هل يثبت العالم حقا ان المدعو « وليم شكسبير » المولود في بلدة ستراتفورد لم يكن سوى اكذوبة ضخمة ، وانه في حقيقته كان ممثلا من الدرجة الثالثة ، وكان نصابا ومزورا ، ينسب الى نفسه روايات لم يكتب منها حرفا ، وانما يضع عليها اسمه ، ويقبض في نفس الوقت ثمن هذا التزوير ؟

ام هل يثبت العكس ، وتفشل محاولة ذلك الناقد الامريكي ، ويظهر انها لم تكن سوى لعبة على الطريقة الامريكية يهدف بها الى لفت انظار العالم اليه ؟

وكيف لا تلتفت انظار العالم الى رجل يريد ان يهدم الصنم الذي عبده العالم اربعمائة عام ، عندما يثبت للناس أن هذا الصرح الادبي الشامخ المسمى « شيكسبير » لم يكن سوى خرافة خدعتهم طوال اربعة قرون ؟

فقد اذاعت الانباء ان الناقد المسرحي « كالفن هوفمان » ظل يعمل اربع سنوات ويجمع الادلة التي تثبت أن مسرحيات شيكسبير قد كتبها شاعر آخر من معاصريه ، هو « كريستوفر مارلو » ، الذي كان من كتاب المسرح في عهد الملكة اليصابات ، والمعروف أن «مارلو» قد ولد في نفس العام الذي ولد فيه شيكسبير، ووضع عدة مسرحيات شهيرة منها «الدكتور فاوستوس» و «ادوارد الثاني» ورواية «اليهودي المالطي» . والمعروف ايضا انه قتل في مشاجرة باحدى الحانات عام ١٥٩٣ بمدينة « دتفورد » ولكن الناقد الامريكي هوفمان يخرج على الناس بنظرية جديدة. فهو يزعم ان «مارلو» لم يمت في تلك المشاجرة ، وانما اوهم الناس انه قتل ، ثم هرب من انجلترا الى فرنسا خوفا من التعرض للتعذيب والاعدام بتهمة الخيانة العظمى ، وساعده على ذلك رجل من النبلاء هو السير «ولسنجهام» الذي كان يحبه ويعطف عليه

وفي منفاه الاختياري ظل «مارلو» يكتب المسرحيات ويبعث بها الى السير ولسنجهام الذي كان ينشرها باسم الممثل شيكسبير الذي قبل أن يتبنى هذه الروايات في نظير مبالغ من المال كان يدفعها اليه النبيل الانجليزي ، صديق الشاعر

هذه هي نظرية الناقد الامريكي ، وهي لم تكن لتزيد عن كونها قصة خيالية ينقصها الدليل، لولا ان الناقد يعتقد أن السير ولسنجهام قد أوصى بأن يدفن معه صندوق من الرصاص ، يحتوي على المخطوطات الاصلية لمسرحيات «مارلو» المنسوبة الى شيكسبير

وقد اعلن انه استطاع اخيرا أن يحصل من السلطات المختصة على اذن بفتح مقبرة السير ولسنجهام بمقاطعة «كنت» ببريطانيا ، وسيقوم بفتحها فعلاً في خلال اسبوعين لهذا الغرض

وبعد .. فانها ليست اول مرة يقوم فيها من يجحد وجود شيكسبير ، او ينسب رواياته لغيره من الكتاب او النبلاء من معاصريه . بل لقد قيل مرة ان شيكسبير كان رجلا عربيا اسمه «الشيخ زبير» وهي فكاهة اطيفة تعتمد على تشابه نطق الاسمين

ومهما يكن من الامر فانني اعتقد ان الناقد الامريكي يتعب نفسه في غير طائل . ولنفرض انه عثر في ذلك القبر على المخطوطات التي ينشدها ، واستطاع أن يثبت صحة نظريته ، فانه لن يستطيع ان يجحد انه قد عاش في القرن السادس عشر ، شاعر انجليزي عبقري، كتب هذه المسرحيات الرائعة الخالدة ، التي تكشف عن عبقرية فذة لم تتح قبله لانسان . ولا يهم بعد ذلك ان يكون اسم هذا الشاعر «شيكسبير» كما يعتقد الناس ، أو «مارلو» كما يعتقد الناقد الامريكي . المهم ان هذه العبقرية الانسانية قد وجدت فعلا ، وانتجت للناس هذا التراث الادبي الضخم ، الذي يستمتع الناس بقراءته ومشاهدته فوق المسرح ، دون ان ينقص من استمتاعهم تغيير اسم المؤلف

ولعل هذا هو السر في سكوت الانجليز وعدم اهتمامهم بهذه المحاولات ، او تعليقهم عليها. لقد قال «كارليل» مرة :

« لو خير الانجليز بين امبراطوريتهم في الهند ، وبين ان يفقدوا شيكسبير لاختاروا أن يبقى لهم الشاعر »

وقد فقد الانجليز فعلا امبراطوريتهم في الهند ، ولكن بقي لهم شيكسبير

وهم اذا فقدوا اليوم شيكسبير ، فستبقى لهم مؤلفاته تحت اسم جديد



هل تعلم

• أن «جين وايمان» لبست في فيلم «أغنية الحب» ثوبا تكلف ألفين من الجنيهات ، وأن هذا الثوب صنع كله باليد

• وأن بعض الهيئات في أمريكا تخلع على النجوم ألقابا لاتخلو من غرابة منها لقب «ذات العيون السليمة» وقد خلعته على النجمة «إيبرلوري» جماعة أطباء العيون في جنوب كاليفورنيا ، ولقب « الجميلة في السادسة صباحا » وقد منحها اياه موزعو الالبان .. وقد منح نادى الغواصين في «سان بدرو» لقيدة هوليود «سوزان بول» لقب الغواصة الحسناء ، للمهارة التي أظهرتها في الغوص في فيلم « مدينة تحت البحر » .. ومنحت رابطة السحرة « الذين يمارسون الألعاب السحرية في الملاهي» النجمة «جانيت لي» لقب « الفتاة التي لاتحب أن تنشرها بالمنشار السحري» ، وهذا لابداعها في الفيلم الذي يروى قصة الساحر «هوديني»!

• وأن عمر النجمة الإيطاليـة «مارينا فلادى» ١٧ سنة

• وأن عمر «ريتا هايوارث» الآن ٣٦ سنة

• وأن عمر النجم الفرنسي «جان ماريه» الآن ٤٢ سنة ، وأنه مثل حتى الآن في ٣٤ فيلما

• وأن «تونى كيرتس» كان يعمل في غواصة خلال الحرب الأخيرة ، وأن الغواصة أصيبت بطوربيد وكان من نتيجة الحادث أن تحطمت أصابع يده اليمنى ، وأن يده مازال تعانى آثار هذه الاصابة

• وأن «كورين كالفت» ، وزوجها جون برومفيلد ، يعيشان في بيت يعمل فيه كل شيء بالكهرباء ، وتخدم كل قطعة أثاث فيه أكثر من غرض .. خزانة الثياب يمكن تحويلها الى مكتبة والسرير يمكن تحويله الى مائدة طعام .. وهكذا

• وأن «جاك بالانس» ممثل دور «أتيلا» في فيلم «علامة الوثنية» اسمه الكامل «والتر جاك بالانس» ، وأن والده من مهجر أوكرانيا ، وأنه - أى والده - من عمال المناجم في أمريكا ، وأن جاك كان يساعده في عمله وهو صبى ، وأنه عمل في شبابه «جرسونا» وطباخا ، وعامل أثقال ، وبائع مرطبات

• وأن النجمة الفرنسية «مارتين كارول» تملك ٤٠ زوجا من الأحذية ، وأن هوايتها المفضلة هي ركوب الخيل

• وأن عمر «ايدى كانتور» الآن ٦٤ سنة ، وأنه بدأ حياته الفنية بالعمل على المسرح كمساعد لأحد الذين يقدمون الألعاب السحرية ..

• وأن «بوب هوب» درس طب الأسنان ، واحترف الملاكمة في وقت من الأوقات ، واشتغل كعازف «ساكفون» وراقص في الملاهي الليلية، قبل اشتغاله بالسينما

همسات حواء



ان همسات حواء فى أذن آدم تسبب له المتاعب دائماً ، ولهذا فهى تستخدم كل ما وهبها الله من ذكاء وحيلة وأنوثة ، لتحمل زوجها على ما تريد هى

وعلى هـذه الصفحة تشرح الزوجة لزميلاتها القارئات كيفية الهمس فى أذن الزوج بأدق الأسرار مع الاقلات من العواقب الوخيمة

(تمثيل برلنتى عبد الحميد وفؤاد جعفر)

ماما جايه النهارده ..



قبضت النهاردة ؟



امتى راح تاخدنى السينما ؟



دفعت اجرة البيت ؟



جبت اللى قلت لك عليه ؟

"البلغة" من فاس و"الشيشية" من تونس

بقلم الاستاذ زكى طليمات

اخواننا اهالى شمال افريقية قوم كرماء .. وهم من انصار المأسوف على شبابه حاتم الطائى حامل لواء الكرم بالجزيرة العربية .. وكلنا نعلم قصته .. فقد وفد عليه ضيوف ، ولم يكن يملك من حطام الدنيا غير ناقة – وهى انثى البعير ، والبعير هو الجمل الشاب .. فما كان منه الا ان ذبح الناقة ، وقدمها غذاء للضيوف .. ثم بقى يلحس اصابعه !

وفى رحلتى الاخيرة بتونس .. كنت دائما هدفا لكرم التونسيين واكاد لااذكر عدد المرات التى دعيت فيها الى موائدهم ، الذوق اطعمتهم الشهية ، وينعمون هم بمراقبتى وعد اللقمات التى ارفعها الى فمى .. باعتبار اننى صاحب شهرة وصيت فى افتراس الطعام

ونعود الى البلغة والشيشية ، باعتبار انهما من مظاهر الكرم المذكور

هدية

دخلت ذات مساء الى حجرتى بالفندق الذى اقيم فيه ، فوجدت «باكته» ملفوفة فوق احد المقاعد ، وقد كتب عليها ، «بالهناء والعوافى»

فسال لعابى وتحركت شفتاى لاننى لم اكن قد تناولت بعد طعام العشاء .. ولاننى ظننت ان هذه الباكته لابد ان تحتوى على مفاجاة مما تستقبلها الاسنان بالتحية والسلام ..

وفتحت الباكته ..

وشد ماكانت دهشتى .. حينما وجدت ماتخيلته من طعام ، قد انقلب الى «بلغة» !

وامتد لسانى يهم ان يلحسها وقد ظننت انها بلغة من الحلوى .. ولكن رائحة الجلد ردت الى صوابى

وسقطت ورقة مطوية من داخل البلغة .. قرأتها .. فلم املك الا ان اضحك .. فقد جاء فيها :

«لم يعجبنا «البانتوفلى» الذى كنت تلبسه فى الفصل الاخير وانت تمثل دور الحجاج بن يوسف فاتفقت انا وابنتى على أن نهديك هذه البلغة فتقبلها بالهناء والعوافى»

وعرضت الهدية على اهل العلم والمعرفة من اصدقائى التونسيين فقرروا انها من احسن ماصنعته ايدى «الصرمايية» فى مراكش



صورة التقطت للاستاذ زكى طليمات بالزى الوطنى التونسى

وسألنا عن قيمة «القصب» الذى يغطيها ، وهل هو حر او فالصو !

فضحكوا وقالوا : «اليست لك عينان ؟»

فاجبت ان عينى لاتقولان شيئا فى هذا ، لاننى لا افرق بين الماء والبترول فيما هو بين يدى !

وضحكوا مرة ثانية وغمزوا بأعينهم

– ماذا فى الامر

فقالوا ان هذه البلغة لايلبسها الرجال .. وانما هى من لبس العذارى الفاتنات المتأنقات

فبلعت ريقى وحمدت المولى اننى اصبحت من الفاتنات المتأنقات !

اما «الشيشية» ، وهو الاسم الذى يطلقونه فى تونس على الغطاء الوطنى للراس فله قصة اخرى

كنت دائما ازور الحى الوطنى بتونس واجد فيه متعة كبيرة لانه يردنى الى اجواء الف ليلة وليلة ، والشاطر حسن وبلاد الواق الواق والمردة والعفاريت

موضة غريبة

وكنت دائما اقف امام المخازن التى تبيع اغطية الراس هذه والعجب يملأنى

ان هذه «الشيشيات» متساوية متشابهة من حيث نوع الصوف المصنوعة منه ، ومن حيث اللون ، ولكنها مختلفة من حيث الزر

فبعضها .. من غير زر ، وبعضها الاخر له زر متواضع ، وفريق ثالث يطول فيها الزر ويمد لسانه وفريق رابع ينحدر فيها الزر من غير تواضع حتى يبلغ طوله نصف متر !

وسالت اهل العلم والعرفان عن هذا الزر الذى لايقف عند طول وعرض وفخامة

فعرفت – والعلم نورن – ان قصر هذا الزر وطوله يرجعان فى الاختيار الى مايراه الشخص فى نفسه او مايحب ان يراه الناس عليه ..

فالعامة والعمال يلبسون هذا الغطاء من غير زر باعتبار ان المذكور زخرف لاقيمة له ، وكثيرا ما يتحكم فى حركة لابسه وقد يعوقه عن الحركة السريعة ..

واوساط الناس .. يلبسون الزر المتوسط

اما اهل الاناقة والفندرة ، ومن يريدون ان يثبتوا للناس انهم كذلك .. فيلبسون الزر الطويل ويجعلونه ينحدر على احد الاكتاف !

وكنت دائما اضحك كلما اشاهد شخصا يلبس الزر الطويل ، ولاحظ صديقى الاستاذ «البشير المتهمى» مجوز المسرح التونسى ، وعاشقه الذى لايبرا من حبه ، لاحظ هذا .. فاذا به يقدم لى هذه «الشيشية» ذات الزر الطويل

ولا اعرف حتى الساعة لماذا اختار لى هذا الصديق الزر الطويل .. الا انه يريد ان ينزلنى من نفسه وفى نظر الجمهور اننى من اهل الاناقة والفندرة .. والمقام الكبير

والله اعلم



بيني وبين الماء عداء ...!

ديرا باجيت

اعتقد ان احد اسباب تقدمي السريع في عملي في السينما تلك السياسة التي اتبعتها منذ اليوم الاول الذى دخلت فيه الى البلاتو ، فقد رفضت أن تقوم «بديلة» باداء اللقطات الصعبة او الخطرة نيابة عنى ، وحاول المخرجون اقناعى بجدوى احلال البديلة محلى فلم يفلحوا ..

وبهذا خيبت آمال ثلاث فتيات يشبهننى تماما ، تقدمن الى الاستديو يوم بدأت العمل فيه لتجرى لهن الاختبارات ولعين التى تختار بديلة لى بمرتب شهرى محترم ! خيبت آمال الثلاثة دون قصد لاننى لم اكن اعرف أن لهذه المهنة فى هوليوود صولة وجولة !

وعرفت قيمة عمل البديلات بعد اسبوع واحد من بدء العمل ، كان الدور يحتم على أن اتدحرج من فوق قمة تل ، يبلغ ارتفاعها خمسة امتار تقريبا ، فقمت بهذه العملية بنفسى ، واصيب كل جسدى بسحجات ورضوض لزمت من اجلها الفراش اسبوعا كاملا ..

وفى اليوم الاول الذى عدت فيه الى الاستديو مثلنا بجوار بحيرة ، ونظر المخرج «دلمار ديفز» الى الماء ، ثم اتجه بعينيه لى وقال :

ـ ديبرا اننى اعد قصة اسمها «عصفورة الجنة» ودور البطلة فيها يتطلب ممثلة تتقن السباحة ، فهل انت كذلك ؟

قلت له على الفور :

ـ نعم .. اننى سباحة ماهرة !

وحمدت الله على ان دلمار ديفز لم يقل لى اقفزى الى الماء لارى كيف تسبحين ، لاننى الى تلك اللحظة لم اكن اجيد السباحة الا كما اجيد الملاكمة مثلا ، ومن المحتم اننى لو قفزت الى الماء لمت غرقا ..

عصفورة الجنة

وانتهيت من دورى فى الفيلم ، وكان «السهم المكسور» ، ووقعت عقد العمل لفيلم «عصفورة الجنة» ، وكانت دعاية طيبة قد سبقت تصوير الفيلم حتى بات الكل يترقبون المحظوظين الذين سيقع عليهم اختيار المخرج ليقوموا بادوار البطولة فيه

وبدأت على الفور اتلقى دروسا فى السباحة على يد ممرن عبر المانش كما لو كان يعبر قناة فى حقل ، والحقيقة ان هذا الرجل افادنى فائدة كبيرة لان اتجاهه كان الى سباحة المسافات الطويلة ، ولهذا كان يجبرنى على ان اسبح فى اليوم الواحد اربع ساعات واعترف له بالفضل لاننى بعد ثلاثة اسابيع فقط كنت اجيد اجادة تامة كل فنون السباحة

وفى اليوم الاول الذي بدأنا فيه العمل فى فيلم «عصفورة الجنة» حملنا لنش شخصا الى مسافة ميلين بعيدا عن الشاطىء ، ونظر لى المخرج وقال :

ـ هيا اقفزى الى الماء ياديبرا ..

ويجب ان اصرح لك اننى قفزت الى الماء فرحة مسرورة لاظهر براعتى ، وسبحت كسمكة بارعة

وقد كان يمكن الا ارهق نفسى فى السباحة بهذا الحماس ، كان يمكن أن تأخذ مكانى بديلة ، ولكنى لا احب هذا لنفسى

ويجب أن اقول ايضا ان العداء بينى وبين الماء قديم ، كنت اكره الماء وانفر منه ، ففى راسى صورة غريق رايته بعينى راسى ، وكان سببا فى عقدة مستحكمة من الماء ، ومن السباحة بل كانت تمر بى ليالى كاملة لا ارى فيها سوى صور الماء والغرق والاختناق !

واليوم تطوف باحلامى صور بطلات السباحة ، واستعراضات الماء الخلابة ، وصديقتى استر وليامز ..

معركة .. واصابة بالغة

واحب ان ابدو فى ادوارى طبيعية .. فاذا كانت هناك معركة انا احد اطرافها ، فلتكن معركة حقيقية ، وليكن هناك ضرب ونزال وعنف

حدث فى فيلم «مقامر من ناتشز» الذى قام بدور البطولة فيه معى «ديل روبرتسون» أن اقتضى الدور أن اتشاجر مع ليزا دانيل ، ولتستطيع الخدعة السينمائية أن تجعل من اى معركة تمثيلية معركة حقيقية واقعية ، ولكنى رفضت ان تمثل المعركة ، ورفضت ان تحل محلى بديلة فيها ، وقلت لليزا :

ـ سأضربك بعنف ، ويجب عليك ان تضربينى بعنف ايضا ، اضربينى على كل مكان فى جسدى ، ولكن حذار من أن تضربينى على وجهى

وقد نفذت ليزا كل بنود الاتفاقية ، نفذتها بحذافيرها ، بل تفانت فى تنفيذ بند الضرب بعنف فكسرت اصابعى !

وعالجت اصبعى ثلاثة اسابيع كاملة حتى عاد كما كان !



اسيرة هاربة

وفى فيلم «اميرة النيل» ، اديت لقطة كادت تودى بحياتى ، فانا فى الفيلم اسيرة تعمد الى الفرار ، كانت هناك اغلال تقيد قدماى ، ولكنى رغم هذا افلت من الحراس ، ويحاولون الامساك بى ولكنى اقفز الى الماء ، والاغلال الحديدية فى قدماى ..

قال لى المخرج وهو يشرح اللقطة :

ـ افضل ان تقوم البديلة بالقفز الى الماء بدلا منك ..

قلت له :

ـ كلا .. لن تؤدى اللقطة غيرى ..

وقد كان ..

كان ان غصت الى قاع البحيرة الصناعية التى تتوسط الاستديو ، والتى يبلغ عمقها خمسة امتار ، وحاولت ان اصعد ولكن الموقف اربكنى لاننى لم اكن اتصور اننى سأغوص الى قاع البحيرة ، وبعد ثوان وجدت ثلاثة من جبابرة السباحين ، ممن يعملون فى الاستديوهات لاغراض الانقاذ ، وجدتهم يخرجوننى الى الهواء ..

ورغم هذا فقد اصررت على ان اؤدى اللقطة ، واضطر المخرج الى الاشارة بعمل اغلال حديدية اخف فى الوزن من الاغلال التى قفزت بها الى الماء فى المرة الاولى ..

واديت قفزة المرة الثانية بنجاح حاز الاعجاب

اننى اعتقد ان الممثلة تستطيع ان تتقدم كثيرا اذا ماقامت بكل اجزاء دورها بنفسها ، فهذا يجعلها تعيش فى الدور ، ويجعلها تتحمس له ، لان مخاطر الدور هى التى تستثير حماسها ، وهى التى تجعلها تنفعل بالدور كما ينبغى الانفعال

لم .. لم معذرة للبديلات !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

معركة على الطريقة اليابانية

اجتمعت النجمتين نيللي مظلوم وعايدة هلال في احد الاندية الرياضية لمزاولة نشاطهما الرياضي اليومي .. وبعد انتهائهما من التمارين اليومية تحدت عايدة نيللي في ميدان الرياضة .. واختارت نيللي المصارعة اليابانية ، وقامت بينهما معركة حامية الوطيس ، لم تخل من الطرافة والفكاهة ، وقد سجلتها عدسة الكواكب في هذه الصور !..



ولكن عايدة افلتت منها وانطلقت تعدو الى السلم الرياضي لتتسلقه .. ولحقتها نيللي فامسكت بقدمها لتمنعها من الزوغان ..



وقفة التحفز والانقضاض وقفتها المتصارعتان وكل منهما تتحين فرصة الانقضاض على زميلتها ..



وانقضت عايدة على نيللي وامسكتها هذه المسكة الفنية ، ثم رفعتها فوق ظهرها والقتها على الارض!



ونهضت نيللي بسرعة وبحركة رشيقة قلبت المعركة لمصلحتها ، فحملت عايدة والقتها على الارض ! ...



ولم تمهل نيللي عايدة حتى تقف ، بل انقضت عليها وامسكتها من وسطها هذه المسكة الفنية التي كادت ان تحطم ضلوعها .. الرقيقة!

دون كيشوت (بقية)

الشعر العميق على لسان سانكو بانسا ، حول معاملة النساء للرجال

وعندما يسدل الستار ، يكون الفارس دون كيشوت المسكين قد هزم امام المراوح ، فتتلقفه مروحة منها وترفعه من ثوبه في الفضاء ، فيظل معلقا بين الارض والسماء !

(٣)

وينتقل بنا الفصل الثالث الى الجبال ، جبال اسبانيا الوعرة ، حيث تشتبك الاشجار بالصخور ، وتهدر المياه في اعماق الوديان . ان تلك الجبال هي ملجأ اللصوص من ناحية ، وحصن الثائرين المتمردين على الحكومة من ناحية اخرى ، وسانكو بانسا يرتعد خوفا في ذلك المكان الموحش ، حيث سار به سيده دون كيشوت لملاقاة اللصوص ...

واللصوص هناك فعلا . اللصوص الحقيقيون ، لا مراوح الطواحين ! اللصوص الذين سرقوا العقد من الحسناء دولسينه . والذين يرقبون في ذلك المكان المنعزل مرور المسافرين للسطو عليهم

وتسوق اليهم الاقدار دون كيشوت ورفيقه ، الاول على فرس ، والثاني على حمار ... وما ان فطن اللصوص الى وجود الغريبين هناك حتى خرجوا من مكمنهم وتقدموا نحوهما مهددين والشرر يتطاير من عيونهم ... وفر سانكو بانسا تاركا سيده وحده بين اللصوص ...

ويقبل دون كيشوت التحدي ، ويهاجم اللصوص بجراة المجانين الذين لايقدرون للخطر قدره

ووقع ما كان منتظرا . فقد تغلب اللصوص على الرجل الوحيد ، وقيدوه بالحبال ، وعدوه اسيرا لديهم . وظل دون كيشوت ، بالرغم من هزيمته ، يخاطبهم مخاطبة الامر للمأمورين ، والسيد للمسودين ، والحاكم للمحكومين . انه يعتقد في قرارة نفسه انه يقوم برسالة عهدت بها اليه السماء بين الناس . ويلعب دوره بصورة جدية . ويبدو نبيلا ، صادقا ، مخلصا ، خاليا من الغدر والنفاق ، الى حد ان اللصوص انفسهم يتأثرون ، وينقلبون الى نعاج تصغى لاوامر راعيها . ويحيطونه بالاجلال

لقد غلبهم الرجل الطيب ، لا بالسلاح ، بل بسذاجته وحسن طويته

امرهم بان يعيدوا اليه العقد لانه لا حق لهم في الاستيلاء عليه فاعادوه ، وجثوا على ركبهم يلتمسون العفو . فعفا دون كيشوت عنهم !

وهذا المشهد من اعجب المشاهد في روايات الاوبرا على الاطلاق !

(٤)

وفي اثناء ذلك ، كانت دولسينه تقيم في دارها حفلة ساهرة ، دعت اليها اصدقاءها – وما اكثرهم – فراحوا يضحكون ويشربون ويلهون ، وتضايقت الحسناء في النهاية من تلك الضجة الصاخبة ، فطلبت من الحاضرين ان ينصرفوا ويتركوها وحدها فقد تعبت من هذه الحياة التي تتكرر مشاهدها وهي دائما متشابهة : ان دولسينه تحلم بمغامرات كبيرة رائعة ، يكون الحب الحقيقي رائدها وهدفها

وبينما هي منصرفة الى هذه الافكار ، يصل دون كيشوت وخادمه ،



ولما احست عايدة بهزيمتها نزلت من على السلم مستسلمة .. واقرت بهزيمتها الرياضية ، وسلمت على نيللي معترفة لها بالغلبة !..

سالمين من المعركة مع اللصوص فى الجبال . ويتقدم الفارس المعتوه ، ويضع بين يدى فتاة احلامه العقد الذى سرق منها ، والذى استرده دون كيشوت من اللصوص فى معقلهم !

اما خاض المعركة ليفوز بهـا ، فتصبح زوجتـه ، ويعيش معها فى سعادة وهناء !

ويطلب يدها !

وتضحك الحسناء فهى لم تفكر فى هذا . ولم يخطر ببـالها ان دون كيشوت قد يصبح يوما ما زوجها ، حتى ولو هزم اللصوص واسترجع العقد ! ولهذا ، فقد ضحكت ... ضحكت مما طلبهمنها الفارس ، ولكنها وجدت فى جعبتها الكلمات المؤثرة التى افهمته بهـا ان مايطلب هو المستحيل ، وانها تحبه وتحترمه كما تحب الفتاة وتحترم اخاها ...

وكانت صدمة للمسكين ، صدمة لن ينهض من وقعها : ان الحبيبة ترفض حبه ... ان فتاة احلامه تعيده الى الحقيقة المرة ، القاسية !.. كل شىء اصبح الآن وهما من الاوهام !.. وما قيمة الحياة بعد فقد الحبيبة ! وهل يبقى امام دون كيشوت غير شىء واحد يفعله ، وهو ان يودع الحياة ويستقبل الموت ؟

(٥)

وهذا ، ما اقدم عليهالفارس الشريد بعد انهيار احلامهوضياع آماله...

عاد الى الغابة ، الى الطريق الموحش المؤدى الى الوادى العميق ... هناك ، بين الصخور والاشجار ...

انه يريد ان يموت وحيدا ، بعيدا من اعين الناس ، لايراه ولا يسنده فى مرحلته الاخيرة غير صديقه سانكو بانسا ، الخادم الامين الذى رافقه فى مراحل حياته المضطربة كلها ...

ان سانكو يحنو عليه حنو الاب على ابنـه . وهو يبكى امام حزن سيده ، الذى لايزال يتحدث عن الشرف ، والنبل ، والتضحية ...

والذى يلفظ انفاسه الاخيرة ، ويطلق روحه فى الفضاء ، كانه فى عالم غير هذا العالم ...

فى عالم كله سعادة وكله وفاء !

« حج »

مباهج الحياة

اجتمعت آراء الباحثين والمفكرين على أن السعادة لايمكن أن تتم لانسان ، وبالمعنى الحقيقي الذي يريده .. ولكن هذا لايمنع أن الحياة مليئة بالمباهج الكبيرة والصغيرة ، والاخيرة تتاح لكل منا تقريباً ، والعاقل هو الذي يعرف قيمتها .. وقد سألت الكواكب عدداً من نجومنا عن الاشياء التي يعتبرونها من مباهج الحياة .. وقام القسم الفني بتنفيذها بطريقة التروكاج .

«تروكاج محمد صبري»



وتقول النجمة صبيحة توفيق : « ان منظر انوار المدينة في ظلام الليل يملأ نفسي انوار المدينة في ظلام الليل يملأ نفسي بالبهجة، وانا اقضى الساعات ارقبه من النافذة »



قالت النجمة سامية جمال : « ان اسعد وابهج الاوقات عندي .. هي تلك الاوقات التي اقضيها على شاطيء النيل في الليل حيث اشاهد قوارب الصيد تحمل اصحابها وهم ينشدون اناشيدهم الجميلة في طريقهم للبحث عن الرزق » ..



اما النجمة ايمان فقد قالت : « عندما يأتي المساء انطلق في الطريق بين المزارع لاشهد القمر وهو ينشر ضوءه على المروج الخضراء فاشعر بالسعادة والسكينة »



وقال النجم محمود ذو الفقار « ان الابتسامة الحلوة والتحية اللطيفة التي تستقبلني بهما زوجتي مريم في الصباح لهما من اسعد اللحظات .. فانها تساعدني على مداومة الكفاح واستقبال متاعب الحياة بصدر رحب ! »



ويقول النجم كمال الشناوي : « ان سحر الشرق وغموضه يتمثلان في البخور الذي يطلقه اهله .. وانا من اشد المعجبين برائحة هذا البخور الذي كثيرا ما اطلقه في حجرة مكتبي واستمتع بعبيره »

إجازة زوجية (بقية)

مال ... كانت الدنيا في رأيه ، امراة وكاس .. اما بعد أن عرفها وجعلته يؤمن بفضيلة الزواج، فيقع في الفخ ، فقد اصبح منتجا يختار ادواره بنفسه ، ويعيش في بذخ الملوك من ايراد فيلم واحد كل سنة !

ورفع « منير » رأسه الى المضيفة وقال لها : « مارايك في شخصي الضعيف ؟ »

— انت شاب طيب ، ولكنك قوى ، وتخاف كثيرا من زوجتك !!

وانتفض « منير » كما ينتفض كل زوج يعرف عيوبه ، ثم قال : « ارجو ان تتأكدي يا آنسة ، انني احب زوجتي حبا لا حدود له ! »

— اذا كنت واثقا من نفسك الى هذه الدرجة.. فلماذا لا تقضي اليوم في بيروت ، تستمتع فيها بالحرية المطلقة ، وتتخلص بها من صدا المال والاقلام والقيود ؟...

وضحك بالرغم منه ، ثم قال لها وهو يفرغ كاس الويسكي في قلبه : « مع الاسف يا آنسة، نحن في الشرق لانؤمن بتقليعة الاجازة الزوجية»!

— أنا لا أريد الدخول معك في نقاش حول فلسفة الزواج في الشرق والغرب ... كل ما في الامر ، أني عرفت صديقة من صديقاتك القديمات ... هل تذكر « لوبا » ؟ لقد حدثتني عنك كثيرا ... ومن يومها احببت ان التقى بك ، لا لازوجك ، لا سمح الله ، بل لفترة قليلة من الوقت ... ثم يستأنف كل منا طريقه الذى يسير عليه ...

وكان ذلك أكثر مما يحتمله فنان ، ثم يمت في اعماقه شيطان الحرية

ووصلت الطائرة الى مطار بيروت ...

ونزل الركاب الى « البار » لقضاء الوقت الذي يتطلبه تزويد الطائرة « بالبنزين » ..

ونزلت المضيفة ذات العطر اللذيذ ، فلوحت له بيدها مودعة ، واتجهت الى مكتب الشركة

ووجد نفسه يعدو وراءها ليسألها اذا كان في الامكان تغيير تذكرة الطائرة ...

فابتسمت وقالت : « ما قيمة التذكرة حتى تهتم بها الى هذه الدرجة ؟ يا استاذ انفق ما في الجيب ، يأتيك ما في الغيب !! »

— ولكن حقائبي لا تزال في الطائرة !

وسحبته من يده في حركة أنيقة ، ومالت على اذنه تهمس فيها قائلة : « لقد طلبت من الحمالين ان ينزلوا حقائبك ... فقد كنت واثقة أنك ستقضي اليوم في بيروت »

وانطلقا معا كأنهما طالبان في أول العمر ، وامضيا يومهما جالسين على الشاطيء في مقهى رجاجي من تلك المقاهي المنتشرة على الساحل ..

وفي الشرفة الجميلة ، وموج البحر يزار وهو يتكسر على صخور « الروشة » ، حدثها عن كل شيء في حياته

وقال لها : « انني انني لم استمتع في حياتي بمثل هذا اليوم ويخيل الى الآن ، أنني اعرفك منذ سنوات ، اعرفك وتعرفينني قبل أن نلتقي ... »

وجاء الليل وهما في جلستهما الهادئة ، وعرض عليها أن يستقلا سيارة اجرة الى احد الفنادق الكبرى .. وقابلت اقتراحه بابتسامة لمع بين ثناياها شيطان المكر ، ونظرت اليه المضيفة طويلا ثم قالت :

— لقد انتهت مهمتي عند هذا الحد .. فقد حدثتني صديقتي لوبا طويلا عن إخلاصك لزوجتك وقالت لها فصممت ، ونحن النساء متيدات ، على أن اخطفك منها يوما كاملا .. وقد نجحت

وسكتت قليلا ثم اضافت :

— هيا اسرع الى الفندق والا فاتك موعد الطائرة في الصباح



اول فيلم

.. ما هو اول فيلم ظهرت فيه الفنانة مريم فخر الدين ؟

العراق : آنسة ش . ت . ع

⊙ فيلم «ليلة غرام»

عزيزة

.. اعجبني تمثيل الفنانة عزيزة حلمي في فيلم ارض الابطال وهي تقوم بدور الام التي تشجع ولدها على الاستشهاد في سبيل الوطن ..

الموصل : وعد الله قاسم يحيى

⊙ نشاطركم الاعجاب ..

ديكور

.. انا طالب بالسنة النهائية بكلية الهندسة قسم العمارة ، ولي رغبة في العمل كمهندس ديكور في السينما عقب تخرجي ، وانا اعرف ان هذه المهمة تتطلب تدريبا طويلا ، فكيف السبيل الى التدريب على يدي أحد المهندسين ؟

مصر : حسن محمود

⊙ اتصل بالاستاذ احمد بدرخان ليرشدك الى مهندس ابن حلال يقبل تدريبك والانتفاع بك في معاونته مجانا خلال التدريب

مسابقة الهلال

.. في مسابقة مجلاتكم الاخيرة خصصتم جنيهات ذهبية للقراء المصريين ، ورحلات لزيارة القاهرة الى القراء العرب ، هل يجوز للفائز برحلة استبدالها بدراهم ، فقد لا تساعده ظروفه على السفر مثلا ؟

دمشق : م . ى . شرقاوى

⊙ يجوز طبعا .. بس شد حيلك واكسبها !

متى ؟

.. متى نرى في هدايا الكواكب صور الفنانين الذين انتقلوا الى العالم الاخر ؟

بغداد : محمد فوزى ابراهيم خان

⊙ بعد عمر طويل !

قصيدة

.. الفت قصيدة من ٢٨٠ بيتا فيها اسماء جميع الافلام واسماء الفنانين وسارسلها اليك لنشرها في الكواكب

الاسكندرية : احمد خفاجة الفحام

⊙ لا بلاش .. علشان خاطرى !

طلاق

.. اريد ان اعرف منك سبب طلاق الفنانة صباح من انور منسى

كفر الدوار : آنسة ن . م

⊙ سبب الطلاق هو فشل الزواج .. بس كده وحياتك !

فريد الاطرش

.. لماذا يظهر الموسيقار فريد الاطرش في بعض افلامه بدور هزلي ؟

الموصل : جورج بشير قندقلي

⊙ الشغل عاوز كده !

لماذا ؟

.. ان الردود التي تنشر في هذا الباب مختصرة جدا وليس فيها الشرح اللازم لتفهيم السائلين تفهيما كافيا فلماذا ؟

البصرة : هشام الناصح

⊙ لان خير الكلام ما قل ودل !

في الطريق

.. اذا هاجمك اسد كاسر في الطريق فهل تصارعه كما يفعل طرزان الاصلي أم تولي هاربا ؟

غزة : آنسة مرغريت عياد

⊙ أولى هاربا طبعا .. هيه دى عايزه كلام !

معنى الروائح

.. توجد في الطبيعة روائح شتى كرائحة البنفسج أو الفل ، فما معنى هذه الروائح ؟

سوريا : هشام هيثم تسابحجي

⊙ تسمح تشرح لي «معنى» السؤال بالعربي ؟

بلاغ ..

.. ارجو تبليغ اعجابي الى الفنان عبد الحليم حافظ

المنوفية : آنسة ل . ث . م

⊙ ماتبلغيه انتي ؟ يعني لسانك قصير قوى ؟

أين

.. اين النجم عادل عبد الوهاب الذى ظهر في فيلم «ابن الشرق» ؟

العراق كريم القلاف

⊙ راح مشوار وزمانه جي !

جوازة

.. حماتي تستخف دمك وقد اصرت على الزواج بك فما رأيك ؟

فايد : طاهر راسخ

⊙ رأيي أن ذوقها سليم جدا ..



خطأ غير مقصود

نشرنا في عدد الاوائل ان اول معمل مصري للتحميض كان للمرحوم محمد بيومي، والواقع ان الاستاذ محمد بيومي مازال متمتعا بالصحة التي نطلب الى الله أن يديمها عليه، وهو يعمل حاليا مصورا في قسم التصوير والسينما بمديرية التحرير





كلمة ونص

محمود الكردى : الاردن – انها غلطة مطبعية ، فأغنية «نجوم الليل» من اغانى فيلم «لحن حبى» لا «لحن الخلود» .. واهو كلها الحان زى ما انت شايف !

آنسة رجاء عبد الحميد محمد : الاسكندرية : يمكنك طلب الصورة من مريم فخرالدين مباشرة ، ولا اظن انها تكسف «كتكوتة» ظريفة مثلك !

محمد الجزار : مصر – شكرا على عاطفتك الرقيقة .. نردها لك فى الافراح !

حامد ابو زيد – الاسماعيلية : يعنى تسروري «التشكل» اسمك بالشكل ده ! لقد قرأناه بصعوبة .. نهايته : عنوان شادية «٢٤» شارع الجيزة ، بالجيزة» ..

محمد القبانجي : بغداد : سرنا ان نتلقى صورتك الكريمة ، وستحتفظ بها كذكرى عزيزة من صديق عزيز ..

اسماعيل ابراهيم : العراق : انصحك بأن تواصل الكتابة بلا ملل .. وسوف تصل حتما ، بالله شد حيلك !

ع.ع : الاردن : القلوب عند بعضها .. وانتظر زيارتك بفارغ الصبر .. اما الاغنية التى تسألين عنها فهى : «امتى الزمان يسمح ياجميل»

احمد بدوى حسنين : الزقازيق – عبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا ، والكحلاوى بالعوامة لوره شارع الجبلاية رقم ٦٢ بالجزيرة

محمود حسن الغريب : المنصورة : معظم الفنانين عندنا قلما يهتمون بتلبية رغبات المعجبين .. انه خطأ ولا شك ، ولكن تقول لمين !

ع.ح.د : المملكة السعودية – لاشك ان الكاتب الذى تريد مراسلته سيرد عليك .. مايردش ليه ! هوه انت شوية فى البلد ! بس لاحظ فى رسالتك المقبلة ان الاسكندرية ليست فى القاهرة ، وأن دار الهلال مقرها القاهرة ، ولها مكتب للمراسلة فى الاسكندرية ..

محمد جميل الخليلى : المملكة الاردنية – رسالتك لابأس بها وبمواصلة الكتابة سوف تنمى مواهبك حتى ولو لم تنشر كتاباتك ..

عبد اللطيف عبد الكريم : العراق – لايقبل الاشتراك فى اية مجلة من مجلات دار الهلال عن مدة أقل من سنة .. مانعرفش ليه !

محمود سليمان : طرابلس لبنان – هل تعتقد ان لدى فراغا من الوقت يمكننى من حل الالغاز التى ارسلتها ! ده انت حسن الظن بى زيادة عن اللزوم !

السيدة فيفى : الاردن : شكرا على حسن ظنك وعلى خطابك الرقيق الذى يدل على الذكاء المقرون بخفة الظل ..

منيب مجيد ذنون : الموصل – من الصعب المقارنة بين مطرب وآخر ، فلكل منهما شخصيته وطابعه ، ولكل منهما جمهوره ومعجبوه .. فهمت يا أخا العرب ؟

وعد الله قاسم يحيى : الموصل – نعم . هو صوت ليلى فوزى ..

علاء الحسينى : العراق – عبد الوهاب يشكرك على تهنئته برئاسة نقابة الموسيقيين .. عقبال عندك !

عبد المنعم أ.ع : بلطيم – عبد الحليم حافظ معذور اذا «سهين» عن الرد ، فالاغنية التى ارسلتها اليه .. «صعب قوى» !

عاطف غزال : غزة – شاطر !

السيد عبد المنعم مصطفى : الاسكندرية – ليس فى مصر معهد للتمثيل الهندى .. الكلام ده فى الهند .. على ايدك الشمال وانت داخل !

آنسة حفيظة الشعار : دمشق – زى كده !

جاسم محمد الياس – الموصل – لاشك ان من الظلم ان تدفن شابة ربيع حياتها فى احضان الشيخوخة «الباردة» .. واصحاب العقول فى راحة !

جده !

.. تراهنت مع جدى البالغ من العمر ٩٥ سنة على انك اصغر منه لكنه يزعم العكس ويقول انك اكبر منه ، فمن منا يكسب الرهان ؟

كركوك : بشار رفيق خورشيد

⊙ ساير جدك على قد عقله وخليه يكسب الرهان !

فريد شوقى

.. ارجو تهنئة فريد شوقى بمولودته الجديدة

العراق : اياد عبد المجيد السالم

⊙ طيب ياسيدى .. عقبالك !

معجب

.. انا معجب جدا بالموسيقار محمد عبد الوهاب وربما استوحيت بعض قصائدى من موسيقاه ..

المملكة السعودية : عباس مهدى المخزومى

⊙ طيب يا اخى احنا قلنا حاجة ؟

جوابين

.. بعت لك جوابين ، وليه ماجاش الرد ؟

العراق : حارث سليم محمود

⊙ دلوقت يجى !

سينما الكويت

.. يسرنا ان يعين مصرى مديرا لاول سينما تفتح فى الكويت ، ولعله يعمل على عرض الافلام التى تقدم لنا صورة واضحة عن نهضة مصر فى عهدها الجديد

الكويت : س.م

⊙ قل ان شاء الله ..

قبلة

.. اتقبل ان تبعث الى بقبلة من بعيد لبعيد عربونا على الصداقة ؟

بغداد صديقك الغار

⊙ آسف جدا .. ماحبش الفيران

صباح

.. هل صحيح ان الفنانة صباح تسعى الآن للحصول على الجنسية المصرية ؟

لبنان : ادمون داغر

⊙ لقد حصلت عليها من طريق الزواج من زمان ..

طرزان

ابتسامات

لاحظ صاحب السيارة أن عامل الجاراج يبتسم وهو يملأ له الخزان بالبنزين .. فلما سأله عن السبب قال : «انك آخر زبون يحصل على البنزين بالسعر القديم»

فسر صاحب السيارة والتى على حظه ثم قال للعامل : «وكم ارتفع السعر؟»

قال : « انه لم يرتفع بل انخفض ! »

لوسيل بال

•

انها من ذلك النوع من النساء الذى يدخل الغرفة يسبقه صوته !

ايف آردن

•

أوقف الكونستابل السيارة وقال لصاحبتها الحسناء : «انك تسيرين بسرعة ثمانين ميلا !»

قالت وقد تألق وجهها بشرا : «مدهش ، اليس كذلك ؟ .. لاسيما وانها اول مرة اقود فيها سيارة !»

جيمى دورانت

•

من المعروف ان عمر «ايثل باريمور» قد ناهز الآن الستين .. وقد ارادت ان تحتفل بذكرى عيد ميلادها اخيرا ، وجاءت تدعونى فسألتها مداعبة : «هل ستضعين فى الكعكة شمعا بعدد سنى عمرك ؟ »

قالت مقطبة : « انه عيد ميلاد .. لاموكب شعلة !»

ايرين دن

•

احضر لى الجرسون الطعام ، فوجدته باردا خاليا من الملح ، ووجدت الاطباق غير نظيفة .. ولاحظت فى الوقت نفسه ان رجلا على المائدة المجاورة يلتهم طعاما ساخنا ، فى اطباق تفتح «النفس» ..

فاستدعيت الجرسون وقلت له غاضبا وانا اشير الى جارى : «اشمعنى الراجل السمين ده تجيب له أكل كويس .. انا حاشتكيك لمدير «المطعم .. فين هوه المدير ؟»

واذا الجرسون يرد هامسا : « هوه بعينه.. السمين !»

عدلى كاسب

•

الشبان يدخلون باريس وهم يهللون ، والشيوخ يدخلونها وهم يتنهدون ..

جيتارى

•

كان جارى يغنى دائما بصوت مرتفع وهو فى الحمام .. وتضايقت مرة من صوته ، فانتظرت حتى التقيت به على السلم وقلت له :«يظهر انك بتحب تغنى فى الحمام دايما ..»

قال : «أبدا .. انا باعمل كده بس عشان لما اكون فى الحمام .. كل واحد فى البيت يعرف انى فى الحمام !»

ولاحظ اننى دهشت لتفسيره .. فأكمل التفسير قائلا : «اصل باب الحمام مالوش قفل !»

سعد عبد الوهاب

•

الرجل الذى كان يذهب الى البلاج ببدلته كاملة .. له اليوم ابنة تلبس لاشىء .. ولسميه مايوه !

توتو



ثريا حلمى
ابتسامة مرحة

إلى الصحراء يا إكسلانس !

للاستاذ عبد الوارث عسر



يستطيع الجمهور الذى يتجاوب مع الممثل ان يجعله يبلغ الذروة فى ادائه ، ويستطيع الجمهور الذى لايتجاوب معه أن يهوى به الى الحضيض ، واذكر هنا ليلة قضلنا فى القناطر ..

كنا فى ذلك الوقت نعمل فى فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى ، وكانت فرقة من أقوى فرق القاهرة فى عصر المسرح الذهبى ، كانت تضم نخبة من اساطين الفن على راسهم الفنانة العظيمة روزاليوسف . وكنا لانكاد نعمل اكثر من نصف العام على مسرح برنتانيا الذى كانت الفرقة تمثل عليه . ومحله الآن سينما كايرو بالاس — لان المتعهدين فى الاقاليم كانوا يستدعوننا كثيرا

الى القناطر

واستدعينا ذات مرة لنقدم احدى المسرحيات فى القناطر الخيرية ، واوهمنا المتعهد ان الجمهور من الطراز الاول ، لان المرحوم عبدالرحمن رشدى كان يتشدد كثيرا فى مستوى الجماهير الذين يقدم لهم فنه ، وقال لنا المتعهد ايضا ان المسرح المعد لنا لايقل فى استعداده عن احسن المسارح فى عماد الدين

صدقنا كل هذا ، واتجهنا الى القناطر الخيرية قبل رفع الستار بساعة ، وهالنا أن نجدجمهورا من ذوى الجلاليب ، وكانت طريقة وقوفهم وتدافعهم على شباك التذاكر تدل دلالة واضحة على ماسيفعلونه حين تحتويهم الصالة ..

مسرح فى خيمة

ودخلنا المسرح ، كان مقاما داخل خيمة تشبه خيام السيرك ، الا انها مستطيلة لتتخذ شكل قاعة المسرح ، وقد سقفت الالواح الخشبية على طريقة دكك المقاهى البلدية

كانت كارثة ..

فلا المسرح ولا الجمهور بالصورة التى تصورناها ، أو بالصورة التى «تفتح» النفس للعمل ..

وكان الحل الوحيد الذى تفتق الى رءوسنا ، وبالاجماع ، أن نسكر حتى ننسى ما نحن فيه ، وننطلق فى اداء أدوارنا دون اكتراث لما حولنا ..

ورفعت الستار ، واندمجنا فى التمثيل رغم صفافير الجماهير التى كانت تدوى فى آذاننا ، لسبب ولغير سبب ، وبمناسبة وبدون مناسبة ، وكان دورى دور وزير يحبك أطراف مؤامرة لم يقوم بتنفيذها المرحوم عبد الرحمن رشدى ، ضد الخليفة — المرحوم بشارة واكيم — كل هذا لانقاذ البدوية الحسناء اسيرة القلوب — التى هى السيدة روزاليوسف . ولا تكاد أطراف المؤامرة تتجمع حتى يبدأ التنفيذ ، لم يتم التنفيذ بالدقة التى قدرت له ، ولستخف بالوزير النشوة —والوزير هو انا — فيدخل على المسرح ويصيح :

— مرحى مرحى .. الى الصحراء يا رجال

لم تسدل الستار

برافو !

ولم اكن مدمن خمر ، ولا ممن يقبلون عليها ، بل يبدو اكثر من هذا أن الخمر فى القناطر كانت مغشوشة ، لاننى احسست بما يشبه الدوار وحين وصلت الى المسرح لاقول العبارة السابقة وجدت نفسى دون وعى منى أصيح :

— برافو برافو .. الى الصحراء يا اكسلانس !

وما كدت أقول هذه العبارة حتى ضج جمهور الصالة بالضحك ، اذ ليس من المعقول أن تقال عبارة مختلطة من عربية وايطالية وفرنسية وسط حوار كتب بالعربية الفصحى ..

حتى المرحوم بشارة واكيم ضحك ، مع انه كان قتيلا ملقى على الارض ، وكانت السيدة روزاليوسف واقفة لجواره . فما أن شاهدته يضحك حتى ضحكت بدورها ، وبينما هى تتأهب لمغادرة المسرح — كما يقضى دورها — تعثرت فى «جثة» بشارة فسقطت عليها وتدحرجت ، وفى هذه الاثناء كان المرحوم عبد الرحمن رشدى يتقدم الى جانب من المسرح ليقف عنده ، ولم يحسب حسابا لروزاليوسف وهى تتعثر فى جثة بشارة ، فتعثر بدوره فيها وسقط على الارض..

كل هذا وانا واقف وجبينى يتصبب عرقا ، وقدماى لاتقويان على حملى ، والجمهور يطلق الضحكات المتواصلة ، والصفافير المدوية

نهاية المهزلة !

كنت اريد ان اتصور كيف ستنتهى هذه المهزلة .. وغاب عن ذهنى وانا فيما يشبه الغيبوبة أن أشير للعامل ليسدل الستار ، بل غاب عن العامل أن يفعل ذلك من تلقاء نفسه لان الموقف كان يربك كل سكران او كل «فائق» !

ولم ينقذ الموقف الا سقوط عبد الرحمن رشدى على الارض ، كانت سقطته من القوة بحيث تفكك المسرح ، وانهارت الدكك ، وسقطت الالواح ، وانهارت علينا العروق الخشبية التى كانت تعتمد عليها خشبة المسرح ..

وسقطنا على الارض بين ضحكات الناس وصفيرهم ..

وكانت هذه هى الطريقة الوحيدة لكى نفيق..

افقنا على الحقيقة التى طالما رددها عبدالرحمن رشدى ، وكنا لانؤمن بها ، الحقيقة التى تؤكد أن الجمهور المتجاوب مع الممثل يستطيع أن يجعل الممثل يبلغ الذروة فى ادائه ، ويستطيع جمهور «الصفافير» أن يهوى به وأن يحطم المسرح الذى يقف عليه !

الكواكب
العدد ٢١٢
١٩٥٥/٨/٢٣

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 212
23.8.1955


آن بلايث


الكواكب
العدد ٢١٣ – ٣٠ اغسطس ١٩٥٥ – ١٢ محرم ١٣٧٥
٣٠ مليما
ماجدة
ذهب لقراء مصر ورحلات للقراء العرب
اقطع هذا الكوبون وانظر التفاصيل داخل العدد
مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجم اسماعيل يس
كوبون الكواكب العدد ٢١٣
الاسم
المهنة
العنوان



هُم اليوم رجاء عبده

بدات حياتها الفنية تعمل وراء ميكروفون الاذاعة باسم مستعار فهي من أسرة محافظة ، وقد نجحت في بداية حياتها الفنية مما شجع المنتجين السينمائيين الى أن يسندوا اليها بطولة الافلام الغنائية ، فقامت بدور البطولة في فيلم «وراء الستار» الذي أخرج عام ١٩٣٦ .. ثم أسند اليها المخرج محمد كريم دور البطولة في فيلم «ممنوع الحب» أمام الموسيقار محمد عبد الوهاب .. واشتركت في عدة أفلام غنائية نالت أكبر قسط من النجاح .. ورجاء عبده أم مثالية بجانب انها من المطربات الكبيرات .. وقد غامرت في ميدان الانتاج السينمائي فلم توفق كما كانت تنتظر .. وهي اليوم في شبه عزلة فنية ينتظر أن تخرج منها قريبا . لتطرب الجمهور بصوتها الجميل

تعتز رجاء بهذه الصورة .. فهي أول صورة التقطت لها في بداية عملها في الاذاعة ، ونشرتها لها الصحف الفنية بعد أن اضفت عليها القابا جميلة مثل « ذات الحنجرة الذهبية » و « المطربة الموهوبة » ..



رجاء الام .. انها تحنو على ابنها عصام وتهتم بنظام معيشته ، وتحاول أن تجعل منه طفلا نموذجيا



رجاء في دور الاميرة السجينة في فيلم «وراء الستار» أول الافلام التي اشتركت في تمثيلها



صورة تذكارية التقطت لرجاء وهي تقوم بتوزيع سندات القرض الوطني أيام الحرب ، وقد ساهمت ببيع عدد كبير من هذه السندات

كلمة الاسبوع :
أين صندوق المعاشات ؟

ثارت في الاسبوع الماضي ضجة كبرى حول الاجراء الذى اتخذته ادارة الفرقة المصرية الحديثة ، عندما قررت قطع المعاش الضئيل الذى كانت تصرفه للسيدة زينب صدقي والاستاذين جورج أبيض وعبد العزيز خليل . وقد أعلن مدير الفرقة أنه انما فعل ذلك مضطرا ، تنفيذا لما طلبه ديوان المحاسبة ، وبتوجيه من مصلحة الفنون التى تشرف على الفرقة

ولا نريد أن ندخل في تحقيق الكشف عن المسئول الحقيقي عن هذا الاجراء ، وهل هو ديوان المحاسبة الذى أنكر رئيسه في حديث صحفي ما نسب الى الديوان ، أم هو الفرقة المصرية ومن ورائها مصلحة الفنون . وانما نريد أن نقول ان الامر كله أخطر من أن تكون الكلمة النهائية فيه للتعليمات والاجراءات المالية والاختلاف على تفسيرها وتطبيقها .

انه أمر يتعلق بمدى ايماننا بحق فنان خدم المسرح عشرات السنين ، وكان من رواده الاولين ، والمع نجومه دهرا طويلا . هل نؤمن بأن من حق هذا الفنان أن نكفل له لقمة العيش اذا تقدمت به السن وتقاعد عن العمل ، ولم يكن له مورد هل نترك ممثلا كجورج أبيض يشعر بالحاجة وهل ندع ممثلة كزينب صدقي لتعرض الجوع ، لان الدولة التى تبلغ ميزانيتها مئات الملايين من الجنيهات تعجز عن تدبير معاش لهما لايزيد على مرتب موظف في الدرجة السادسة ؟! واذا كانت زينب صدقي قد وجدت من يستثير من أجلها عواطف الجمهور وينظم لها نوعا من الاكتتاب الشعبي ، فماذا يفعل غيرها من الممثلين المحتاجين ؟

وهنا نعود الى أصل المشكلة ، لنجد أن الدولة قد حاولت علاجها ، فوضعت لها الحل من الناحية القانونية أو النظرية ، ولكن هذا الحل ظل حبرا على ورق ، بسبب اهمال الفنانين أنفسهم ، وفشلهم المحزن في تنظيم نقاباتهم ، واغضاء مصلحة الفنون وسكوتها عن هذا الفشل واليك البيان :

فقد صدر في أعقاب الثورة القانون الذى أنشأ النقابات الفنية ، وحولها من نقابات عمالية الى نقابات مهنية ، ونص على تكوين اتحاد يجمع بينها تكون له ميزانية خاصة لتمويل صندوق الاعانات والمعاشات .

وقد حدد القانون وسائل هذا التمويل ، فنص على أن يدفع كل عضو من أعضاء النقابات الفنية لحساب الصندوق واحدا في المائة من أجره ، ومن قيمة العقود التى يوقعها ، كما نص على انشاء طوابع توضع على جميع العقود والاوراق والاتفاقات التى يجرى التعامل بها في الحقل الفنى ، زيادة على التبرعات والاعانات الحكومية

وقد كان المأمول أن يتم تنظيم اتحاد النقابات الفنية ، واعداد القرارات واللوائح التنفيذية الخاصة به ، والبدء في تحصيل الرسوم والاموال الخاصة بتمويل الصندوق ، بحيث لا يمضى عام واحد حتى تكون قد تجمعت لديه من الاموال ما يسمح بتقديم الاعانات والمعاشات المطلوبة

ولكن مضت أعوام ولم يتم شيء من ذلك ، وبالتالى ظلت خزانة الاتحاد خاوية ، ولم يدفع الفنانون شيئا من التزاماتهم القانونية

لماذا ؟!

اسألوا النقابات الفنية ، ومجلس ادارة الاتحاد ، واسألوا مصلحة الفنون التى تشرف على تنفيذ القانون . اسألوهم لانهم يشتركون جميعا في مسئولية اهدار حقوق الفنانين التى كفلها القانون

ولو كان القانون قد نفذ على وجهه الصحيح لتكفل صندوق المعاشات بدفع معاش زينب صدقي وجورج أبيض وغيرهما ، كما تدفع نقابة المحامين مثلا معاشا لمن يحتاج اليه من أعضائها

ولكن النقابات الفنية أمضت هذه الاعوام في الخلافات والمشاحنات والانقلابات ، بينما وقفت مصلحة الفنون تتفرج على ما يجرى من مهازل



العدد القادم

الموسم

تحفة الكواكب السنوية

زوبعة في الوسط الفني ..

☆ يوسف شاهين أمام النيابة بتهمة ارتكاب التمثيل
☆ أحمد علام يقاضي عبد الحليم حافظ وماجدة وماري كويني وحلمي حليم
☆ ٨٠٠ ممثل من أعضاء النقابة لا يجدون العمل



يقف المخرج يوسف شاهين أمام محكمة الجنح يوم ٧ نوفمبر القادم متهما بالتمثيل !

فالتمثيل أصبح جريمة عقوبتها الحبس ٣٠ يوما وغرامة ٥٠ جنيها ، اذا قام به شخص لم يقيد بجداول نقابة الممثلين . ذلك ان قانون نقابة الممثلين يقضي بألا يعمل ممثلا الا عضو النقابة . واستثنى من ذلك حالة واحدة يسمح فيها لغير النقابي أن يزاول مهنة التمثيل ، هي أن يكون الدور المسند اليه يتطلب شخصا ليس له نظير بين أعضاء النقابة

وفي فيلم « محطة مصر » الذي يخرجه يوسف شاهين دور رجل أعرج أطلق عليه اسم المنياوى واختار المخرج لنفسه القيام بالدور

ولكن النقابة اعترضت على قيام يوسف شاهين بالتمثيل

وقال يوسف شاهين ان الدور الذي يمثله لا يستطيع أن يقوم به أي عضو في نقابة الممثلين !..

ورد أحمد علام نقيب الممثلين بأن في النقابة لجنة مكونة بحكم القانون لبحث هذه الحالات ، وطلب السيناريو من المخرج لعرضه على اللجنة حتى اذا ما تأكد لها أن الدور يتطلب شخصا ليس له نظير بين أعضاء النقابة ، سمحت ليوسف شاهين بتأديته

وبعث يوسف شاهين بالسيناريو الى النقابة ، ومعه طلب لقيده عضوا بالنقابة .. ولم ينتظر يوسف شاهين قرار اللجنة ، بل قام بتمثيل الدور وتصويره

وازاء ذلك قدم الاستاذ أحمد علام نقيب الممثلين بلاغا الى النيابة ..

واستدعت النيابة يوسف شاهين للتحقيق معه ، ثم قررت تقديمه الى المحاكمة !!

وسألنا يوسف شاهين :

• ما الذي جعلك تتمسك بتمثيل هذا الدور؟

ـ أنا مخرج الفيلم وأنا المسئول عنه أمام المنتج وأمام الدولة وأمام الجمهور . وقد رأيت أنني أصلح من يؤدي هذا الدور

• الا يوجد بين أعضاء نقابة الممثلين من يصلح لتأدية الدور ؟

ـ لا .. ان أعضاء النقابة العاطلين لا يصلحون للتمثيل والا لما تعطلوا ، فالممثل الصالح يطلبه المخرجون ، أما الممثل الفاشل فان المخرجين يتجاهلونه ولا يعطونه أدوارا

• قيل أن النقابة محقة في تصرفها حيالك؟!

ـ ان هذا يجعلنا نناقش الموضوع من ناحيته العامة ، وليس من ناحيته الشخصية ، فان نقابة الممثلين لا يحق لها أن تتدخل في عمل المخرج خاصة اذا أصرت على أن من حقها أن تطلب السيناريو للاطلاع عليه ، فهذا أمر يتنافى مع سرية السيناريو وسرية العمل في الفيلم ، واذا كان هناك من يقرر لمن يسند دور من الادوار في الفيلم ، فهو المخرج أو المنتج بلا شك لانهما أكثر دراية من النقابة بالشخصية التي يتطلبها الدور . لذلك فان هذا التصرف سيعطيني الفرصة لبيان وجهة نظري أمام جهة مسئولة

• لماذا لم تنتظر رأى اللجنة المكونة في النقابة لبحث السيناريو ؟

ـ المسألة مسألة مبدأ ، وليس لنقابة الممثلين اطلاقا أن تحكم على صلاحية ممثل لاداء دور من الادوار ، واذا سئلت عن رأيي في الجهة التي يجب اعطاؤها هذا الحق ، فاني أقول ان نقابة السينمائيين اقدر على ذلك ، لانها تضم الفنيين الذين يشرفون على الافلام ، وهم الذين يجب أن يقرروا صلاحية الممثل للدور وليس الممثل نفسه

• هل هذا هو رأيك في قانون نقابة المهن التمثيلية ؟

ـ رأيي ان تفسير النقابة للقانون يقفل الباب أمام الوجوه الجديدة ، فلا يمكن أن يظهر وجه جديد اذا استمرت هذه القيود التي تحاول النقابة فرضها ، فالمخرج اذا ما اكتشف وجها جديدا فهو يسند اليه الدور ويقدم له طلبا للانضمام للنقابة ، اما أن ينتظر المخرج حتى يتم قبول الوجه الجديد عضوا بالنقابة ثم يبدأ في العمل، ففيه مضيعة للوقت ، ومضيعة للجهد، واذا التزم المخرجون بهذا الشرط فانهم سيفضلون عدم تضييع الوقت في البحث عن الوجوه الجديدة ، وأنا من ناحيتي ، اذا استمر الوضع على هذا الحال فسأكفي نفسي مؤونة البحث عن الوجوه الجديدة بل مؤونة العمل في السينما ذاتها

• هل أسندت أدوارا في فيلمك الاخير لممثلين غير نقابيين سواك ؟

ـ ربما ... لسبب بسيط وهو أنني لا أعرف

يوسف شاهين ... حققت معه النيابة لأنه مثل دورا في فيلمه « محطة مصر ».

من هم النقابيون ومن هم غير النقابيين . ولكنى أريد أن أقول انى اذا وجدت فتاة تصلح لاداء دور من الادوار فليس من المعقول أن أتركها واطلب « سنية زعبلك » من النقابة لتمثيل الدور

● **ومن هى « سنية زعبلك » هذه ؟**

ـ ان النقابة مملوءة بسنيات زعبلك لا سنية واحدة ، وهو تعبير أردت أن أبين به أن الممثلات العاطلات لا يصلحن للتمثيل والا لما تعطلن

أما أحمد علام نقيب الممثلين ، فيبدو أنه مشغول جدا فى هذه الايام بشئون النقابة ، ولذلك فقد بحثنا عنه طويلا حتى عثرنا عليه نائما فى منزله فايقظناه وذهبنا به الى مكتبه فى نقابة الممثلين حيث دار الحديث التالى :

● **لماذا ابلغت النيابة ضد يوسف شاهين بينما يقوم بالتمثيل كثيرون من غير النقابيين ؟**

ـ تأكد أننا لن ندع أحدا يمثل الا اذا كان عضوا عاملا بالنقابة . فمن يريد ان يكون ممثلا فعليه أولا ان يصبح عضوا بالنقابة

● **لماذا لا تسمح النقابة لغير النقابى بالتمثيل اذا قدم طلبا للانضمام للنقابة ؟**

ـ لان عضوية النقابة لها شروط ، فلا يجب أن يقوم شخص بالتمثيل الا اذا كانت تتوافر لديه هذه الشروط ، ولجنة القيد هى التى تقرر ما اذا كانت الشروط تتوافر فى طالب الانضمام أم لا ، ولا يؤكد توافر الشروط فى الشخص الا قبول قيده

● **هل ابلغت النيابة ضد احد غير يوسف شاهين بتهمة التمثيل دون ان يكون عضوا بالنقابة ؟**

ـ نعم .. ابلغنا ضد كثيرين

وأخرج أحمد علام من درج مكتبه كشفا أخذ يقرأ منه أسماء الذين ابلغت عنهم النقابة وتحقق النيابة معهم :

● سهير البابلى التى أسند اليها دور فى فيلم يخرجه زهير بكير

● يوسف فخر الدين مثل فى فيلم لمارى كوينى

● حورية العراقى « رفيعة هانم » التى عملت مع ماجدة

● المونتير محمد نبيه وابراهيم خان وسهام مراد ورجاء سراج وسوزان فؤاد وقد اشتركوا جميعا بالتمثيل فى فيلم « القلب له أحكام » الذى أخرجه حلمى حليم

● **وهل هناك مسئولية على زهير بكير ومارى كوينى وماجدة وحلمى حليم ؟**

ـ طبعا فهم شركاء فى الجريمة . وقد أبلغت النيابة ايضا ضد شركة الافلام العربية وضد الفرقة المصرية .. وقد ذهبت أمس الى النائب العام وقدمت له بلاغا ضد مصلحة الفنون لانها الحقت بفرق المسرح الشعبى أشخاصا غير نقابيين ، وأنا لا أفهم أبدا أن تكون مصلحة الفنون هى التى تخالف قانون النقابة ، بينما كان الواجب عليها ألا تحترمه فحسب ، بل ان تسعى ايضا لكى يحترمه الجميع



« فى النقابة ..٨٠٠ عاطل يجب الا ياخذ العمل منهم غير النقابيين ! »



« أنا أؤدى واجبى وانفذ مواد القانون ولا تقع مخالفة الا واقوم بابلاغ النيابة »

● **هناك مخرجون غير يوسف شاهين يقومون بالتمثيل فهل هم اعضاء بنقابة الممثلين ؟**

ـ نعم .. حسين صدقى عضو ومحمود ذو الفقار عضو وعز الدين ذو الفقار عضو

● **والمطربون الذين يمثلون هل هم اعضاء ؟**

ـ كلهم أعضاء ..فريد الاطرش وشاديةوسعد عبد الوهاب .. وأنا أذكر ان عبد الحليم حافظ قام بالتمثيل قبل أن يصبح عضوا بالنقابة فابلغنا النيابة ضده ، وهو الآن عضو فى النقابة

● **ما رايك فى ان اللجنة الموجودة فى نقابة الممثلين لا يجب ان تحكم فيما اذا كان الدور المراد اسناده الى شخص غير نقابى يستحق ذلك ام لا ؟**

ـ لماذا .. لقد تقدم عز الدين ذو الفقار بطلب للسماح لشقيقه صلاح ذو الفقار بالتمثيل فى أحد أفلامه لان الدور الذى سيسنده اليه دور ملاكم جامعى حصل على بطولة دولية ، وصلاح ذو الفقار ملاكم وهو أصلح من يؤدى الدور . ولما قرأنا السيناريو بحثنا بين أعضاء النقابة فلم نجد من يصلح لاداء الدور ، وسمحنا لصلاح ذو الفقار بالتمثيل .. والقائمقام مظهر الذى مثل دور الفارس ، الم تسمح له النقابة بالتمثيل لعدم وجود من يصلح لاداء دوره بين أعضاء النقابة ؟.. اننا غير متعنتين ، ولكننا نواجه مشكلة بطالة بين الممثلين ، ولا نريد أن تضيع حقوقهم

● **كم عدد المتعطلين فى النقابة ؟**

ـ أكثر من ٨٠٠ ممثل ، اى حوالى نصف أعضاء النقابة . وسبب تعطلهم هو هبوط الانتاج السينمائى من مائة وأربعة أفلام فى السنة الى خمسة وثلاثين فيلما فقط ، وهذا فضلا عن تخفيض الاجور أيضا

● **وكيف تعلم النقابة ان غير نقابى يقوم بتمثيل احد الادوار قبل عرض الفيلم ؟**

ـ أعضاء النقابة الذين يعملون غير راضين عن تعطل زملائهم ولذلك فهم يبلغوننا أولا بأول كلما وجدوا أجنبيا يعمل الى جانبهم

● **هل تقوم الاذاعة بتشغيل غير نقابيين فى تمثيلياتها ؟**

ـ أحيانا ، ولكنى اتصلت بمدير الاذاعة فوعدنى بعدم تشغيل غير النقابيين ، وأنا على يقين من انه سيبر بوعده

وختم علام حديثه وهو يقول بأسى :

« ان ما يحز فى نفسى انى علمت أخيرا أن المطرب صالح عبد الحى ليس عضوا بنقابة الموسيقيين ولذلك لا تستطيع النقابة ان تساعده بعد ان تدهورت به الحال . وأنا لا أريد لممثل أن يتدهور حاله ثم لا يجد عونا من نقابة الممثلين »



النجمة التى يطاردها امبراطور السينما

جولييت جريكو نجمة السينما الوجودية التى تتفنن فى تنفيذ تعاليم أستاذها جان بول سارتر عميد الوجوديين . جولييت هذه سحرت باريس فى مدة قصيرة وأصبحت من أشهر نجوم المسرح والسينما الفرنسية ، ومنهـــا انتقلت الى هوليوود حيث مثلت أحد أدوار البطولة فى فيلم « الشمس تشرق أيضا » أمام النجم تايرون باور ، وخلال تمثيلها لدورها فى هذا الفيلم شاهدها المنتج داريل زانوك « امبراطور السينما الامريكية » كما يطلقون عليه

وذاعت قصة حبه لها ، حب عنيف من جانب واحد ، دفع زانوك الى أن يطاردها فى كل مكان ، بل قيل انه كان يطير فوق الغابات الافريقية مستكشفا بطائرته الخاصة للعثور عليها بين الاحراش أثناء اشتراكها فى تمثيل فيلم انجليزى ! . .

وتفاصيل القصة أن جولييت كانت جالسة فى أحراش افريقيا تنتظر أوامر المخـــرج الانجليزى للوقوف أمام الكاميرا ; وفجأة والجميع يعملون بهمة ونشاط ، دوى أزيز محركات طائرة ضخمة فى الجو ، وأخذت الطائرة تقوم بحركة استكشاف . . . وأخذ المخرج الانجليزى يشد شعر رأسه فى غضب ويصيح : « لقد عاد المليونير المتهور يطاردنا للمرة الثانية ويمنعنى من اتمام تصوير فيلمى ! » ثم أخذ يصيح بالعاملين فى الفيلم ليختبئوا قبل أن يراهم

هذا المتهور الذى لم يكن سوى داريل زانوك . . . ولم تثمر احتياطات المخرج فقد رآهم داريل من الجو ، وأخذ يهبط بطائرته حتى استقرت فى مكان قريب منهم ، كل هذا وجولييت جريكو جالسة فى مقعدها ، هادئة تبتسم فى وجه المخرج وتقول له : وماذا أفعل أنا اذا كان هذا « اليانكى المتهور » قد أعجب بى ! . . فاوضه على شراء الفيلم لحسابه حتى يتركك فى سلام !! »

وفجأة برز داريل من بين الاشجار والسيجارة الضخمة فى فمه ، ونظر الى جولييت واندفع اليها يقول : « أين أنت يا عزيزتى ، لقـــد بحثت عنك طوال اليوم لاريك مجموعة الحيوانات التى اصطدتها هذا الاسبوع »

وتأبط داريل ذراع جولييت واتجه الى الطائرة ، بينما أخذ المخرج الانجليزى ، يشد شعره غيظا

ان الجميع يتوقعون اليوم أن يتم زواجها من داريل زانوك أو « اليانكى المتهور » كما تسميه جولييت نفسها



قصة طلاق عبد الوهاب كاملة

انتهى الامر اخيرا وطلق عبد الوهاب زوجته السيدة اقبال نصار.. فقد اصرت السيدة اقبال على أن يطلقها عبد الوهاب رغم المساعي الكثيرة التي بذلت عندها للعدول عن طلب الطلاق .. لم تكن أمها تريد لها الطلاق ، ولم تكن أسرتها تريد انهاء الحياة الزوجية بهذه الصورة ، الا أن اقبال نصار قالت أنها تعبت من حياتها كزوجة لعبد الوهاب ، ودفعت الثمن من صحتها

اتصل عبد الوهاب بشقيق السيدة اقبال المهندس على نور الدين نصار ليعرف رأى الاسرة فى طلب اقبال للطلاق ، وذهب على نور الدين نصار ليقول لعبد الوهاب ان الاسرة نزلت عند [illegible] الحاح السيدة اقبال التى توصلت الى اقناع الاسرة بوجهة نظرها

وبدأت مفاوضات الطلاق ، وأعلنت اقبال نصار أنها تتخلى عن أية شروط قائلة أنها ستترك لعبد الوهاب تقدير النفقة التى تكفل لاولاده العيش فى المستوى اللائق به

واجتمع عبد الوهاب بعدها مع محامييه الاستاذين توفيق رفقى وحنفى أبو العلا ، بحضور محامى الزوجة الاستاذ محمد ابوشادى يوم السبت الاسبق للوصول الى أسس نهائية لاتمام الطلاق .. ووافق عبد الوهاب على أن ينتقل من الشقة ويتركها لزوجته [illegible] الا انه أصر على أن يحصل على برواز لعين احضره معه من سوريا وتمثال لموسيقار عالمى وظل عبد الوهاب يتحدث عن البرواز والتمثال نصف ساعة كاملة

وفى الاجتماع الذى عقد يوم الاثنين الاسبق فى مكتب الاستاذ حنفى أبو العلا تم الطلاق .. كان عبد الوهاب قد حضر قبل السيدة اقبال بخمس دقائق .. وعندما دخلت قام يرحب بها وسلم عليها ، على الرغم من انهما طلالأطوال الاسبوع الاخير يعيشان فى بيت واحد ولايتبادلان حتى التحية.. وظل عبد الوهاب طول مفاوضات الطلاق ينادى مطلقته باسمها مجردا : « اقبال »

عبد الوهاب .. خلال الايام السعيدة يرقب زوجته معجبا وهى تعزف على البيانو وعلى شفتيها بسمة سعيدة هانئة ، الا أن حياتهما معا تميزت بالشجار فى السنوات الخمس الاخيرة



وعندما انتهت اجراءات الطلاق ناداها قائلا : « اقبال هانم » ..

وعندما نوقش موضوع النفقة قالت السيدة اقبال ان المائة والخمسين جنيها لا تكفي ، فان ايجار الشقة مع « الجراج » هو ٦٧ جنيها ومرتبات الخدم ٤٠ جنيها ، فكيف نستطيع أن نعيش بما بقي

واجابها عبد الوهاب : « عيشي على قدك .. انا راجل فقير ، لا أملك غير مائة ألف جنيه في البنك العربي »

واخيرا تم الاتفاق على أن يدفع عبد الوهاب مائة وخمسين جنيها للسيدة اقبال ومائة وخمسين اخرى للاولاد لمدة عام ، وبعدها يدفع مائتي جنيه في الشهر فقط

وكان عبد الوهاب يريد أن يدخل ضمن هذا المبلغ ريع العمارة التي أعطاها لزوجته عقب الصلح الذي تم في العام الماضي على أن يؤول الى أولاده منها بعد وفاتها ، ولكن محامي السيدة اقبال لم يوافق ..

وتم الطلاق ، وانصرفت السيدة اقبال وبقي عبد الوهاب مع محاميه نصف ساعة ، وقضى سهرته ليلتها عند فريد الأطرش ، بل انه أصبح يقضي سهراته عند الاصدقاء ، وسافر الى الاسكندرية يوم الخميس الماضي ليقضي اربعة ايام

وقد دام زواج عبد الوهاب خمسة عشر عاما وتميزت السنوات الخمس الاخيرة بخلافات مستمرة لا تكاد تنتهي حتى تبدأ ، ويئس اصدقاء الاسرة ، وايقنوا ان الاستمرار في الحياة الزوجية بين عبد الوهاب والسيدة اقبال نصار ضربا من المستحيل

وبدأ قصة هذه الخلافات المستمرة — كما يروي أصدقاء الاسرة — عندما فوجئت السيدة اقبال منذ سنوات خمس بزوجها يبدي تأففه وتذمره من تردد بعض صديقاتها على البيت وكلهن من اسر طيبة .. وبدأ عبد الوهاب يغضب ويثور لأتفه الاسباب ، بل انه حرم عليها الخروج من البيت الا بعد أن يأذن لها ، وكانت تضطر ان تبحث عنه ساعة او اكثر بالتليفون حتى تجده لتقول له انها ستذهب لزيارة امها مثلا .. وثارت اعصابها على هذا التصرف ولكن عبد الوهاب كان يقول انه رجل شرقي محافظ لا يرضى لزوجته ولا لنظام بيته أن يكسرا التقاليد الشرقية ، أو يخالفاها ، وكثيرا ما حاول الاصدقاء التأثير عليه ، واصبح هذا الامر محل جدل وخلاف دائمين ، ولم يتزحزح عبد الوهاب خطوة واحدة عن موقفه وتمسك بحقه في الا تخرج زوجته من البيت الا باذن منه

اول ازمة ...

وحدث منذ اربعة اعوام تقريبا ان سافر عبد الوهاب واسرته الى الاسكندرية لقضاء فصل الصيف ، ونزلت الاسرة في أحد المساكن ، وفجأة غادر عبد الوهاب المسكن ليقيم في فندق من فنادق الثغر ، وانتشرت اشاعات متعددة حول اقامة عبد الوهاب في الفندق بمفرده بينما تقيم اسرته في مسكن قريب ..

وعادت السيدة اقبال نصار الى القاهرة ولازمت بيت أسرتها ثائرة ، حتى استطاع الاصدقاء بمساعيهم أن يعيدوها بعد أن اقسم عبدالوهاب أن الاشاعات التي انتشرت حول اقامته بفندق الاسكندرية كاذبة مغرضة

ومضت الايام متتابعة ، واصدقاء الاسرة

حسين عثمان

(اقلب الصفحة)



عبدالوهاب يقول :

• صديقاتها حولن حياتي جحيما ..!

إقبال نصار تقول :

• كان ينوي الزواج وقضاء شهر العسل في أوروبا

مديحة يسري تقول :

• بذلت جهودا كبيرة لكي أمنع الطلاق

كمال الطويل يقول :

• هذه مسألة شخصية بحتة

السيدة اقبال نصار ، تضع احدى اسطوانات عبد الوهاب على « البيك آب » بينما هو يجلس مستريحا ... لقد قالت اقبال نصار انها دفعت ثمن زواجها من فنان كبير مشهور فاصيبت بمرض القلب



عبد الوهاب بين أولاده سعيدا بهم ... ان حب عبد الوهاب لاولاده يكاد يكون مضرب الامثال ..

يلمسون يوما بعد اخر أن الانسجام بين عبد الوهاب وزوجته مفقود ، وان الامور بينهما ليست على ما يرام على الرغم من أن السيدة اقبال تحاول دائما أن تظهر بمظهر الزوجة السعيدة الا ان جروح شقائها كانت بادية للعيان

فراق لمدة عام

لم تستطع اقبال نصار ان تمضى فى تظاهرها بالسعادة ، فانفجرت أعصابها وهربت من بيت عبد الوهاب الى بيت أمها مرة ثانية

دام بقاؤها فى بيت أسرتها عاما كاملا ، اتسعت فيه هوة الخلاف بينها وبين عبد الوهاب ، وتكهن الكثيرون بان الطلاق واقع لا محالة الا ان بعض اصدقاء الاسرة وبينهم كمال الطويل تدخلوا لحسم هذا الخلاف ، اخذوا معهم أولاد عبد الوهاب وذهبوا الى السيدة اقبال فى بيت اسرتها ورضى عبد الوهاب ، وكان قد كلف كمال الطويل بالوساطة ، ان يدفع خمسة عشر الف جنيه ترضية للسيدة اقبال ، او تأمينا لها ضد الحياة كما قالت هى .. وعادت اقبال نصار مع اولادها الى بيت عبد الوهاب

وفى الايام التى تتابعت لاحظت السيدة اقبال ان عبد الوهاب يلوذ بالصمت فى البيت ولايفتح فمه من كلمة الا فى الظروف الضرورية القاهرة

ولما سألته عن سر هذا التصرف ، ابدى تقززه واستياءه لانها تعطى صديقاتها أهمية أكثر مما تعطيه هو ، بل طلب منها أن تقطع كل علاقة لها بصديقاتها

وكان من بين الصديقات اللاتى يحمل عليهن عبد الوهاب فنانة معروفة ، وزوجة موظف كبير تربطه بعبد الوهاب نفسه صداقة قوية

ورفضت السيدة اقبال أن تقاطع صديقاتها المقربات .. قالت لعبد الوهاب انها قد عرفت الفنانة المعروفة عن طريقه ، وانها سيدة كاملة وليس من المعقول ان تقاطعها بلا سبب ، بل شاءت الظروف ان تطرق الفنانة بيت عبد الوهاب فى اللحظة نفسها ، فما كان منه الا ان استقبلها استقبالا حسنا طيبا ورحب بها ترحيبا ادهش زوجته ، بل ادهشها أكثر أنه استأنف حديثه بعد ان انتهت زيارة الفنانة طالبا من زوجته أن تقاطعها هى وكل صديقاتها ولكن اقبال ابت أن تجيبه الى رغبته

وفى صيف العام الماضى انتقلت السيدة اقبال واولادها الى راس البر ، ودأب عبد الوهاب على زيارة الاسرة كلما مكنته الظروف

وكانت السيدة اقبال قد تعرفت خلال اقامتها فى رأس البر بأسرة صديقة ، وأصبحت تقضى اغلب اوقاتها هى واولادها مع هذه الاسرة الا انها فوجئت ذات يوم بعبد الوهاب يطلب منها ان تكف من التردد على هذه الاسرة ، ويثور غضبها ، ونشب بينهما نقاش حاد كاد يؤدى الى الطلاق لولا ان تدخل كمال الطويل وعبدالحليم حافظ وسيد اسماعيل ليخففوا من حدة الخلاف ولكن الجميع اكتشفوا ان الخلاف لم يزل قائما عندما انتقلت الاسرة الى القاهرة ، وظلوا يبذلون المساعى حتى ازالوا التوتر وعالجوا الموقف

اشاعات الزواج

وسافر عبد الوهاب الى بيروت .. وفى نفس اللحظة التى غادر فيها القاهرة الى بيروت كانت السيدة اقبال نصار قد شدت رحالها الى الاسكندرية دون أن تودعه ، بل تركت اولادهما يودعونه .. ومن بيروت دارت الاشاعات تقول أن غراما جديدا قد غزا قلب عبد الوهاب ، ورشحت المطربة اللبنانية الشقراء «نونالهنا» لتحتل قلب عبد الوهاب ، بل قيل انه تزوجها وسارع عبد الوهاب ينفى هذه الشائعات ويكذبها، وربما صدقه الناس ولكن اقبال نصار لم تصدقه

ومن بيروت ايضا ، أرسل عبد الوهاب الى السيدة اقبال خطابا طالبها فيه الا تتردد على بلاج سيدى بشر ، ولم تفهم معنى لهذا الخطاب ولا الهدف الذى يرمى اليه عبد الوهاب ، ولكنها ثارت وغضبت غضبا شديدا ، وعندما عاد عبد الوهاب من بيروت ، وعادت السيدة اقبال من الاسكندرية ، التحما فى نقاش حاد كان هو الفصل الختامى لحياتهما الزوجية

سألته فى الحاح لماذا ارسل اليها من بيروت يطلب منها الا تتردد على بلاج سيدى بشر ولم تفز بطائل

حاولت ان تعرف منه سر الشائعات التى تناثرت حول غرامياته الثانية فى لبنان ، فرفض ان يدافع عن نفسه او يعطيها تفسيرا

حاولت أن تعرف سر بقائه فى لبنان ثلاثة شهور كاملة فلم يعطها جوابا شافيا ، ولكنه من جانبه اصر على ان يعرف منها سر المناقشة الحادة التى نشبت بين كمال الطويل وسيد اسماعيل فى بيته ـ بيت عبد الوهاب ـ وهو فى لبنان



عبد الوهاب والسيدة اقبال بين اولادهما، لقد ترك لها عبد الوهاب البيت باثاثه وترك لها الاولاد جميعا وأعلن أنه سيدفع نفقة شهرية قدرها مائتى جنيه ...

ولا نذيع سرا اذا قلنا ان هناك جفوة بين كمال الطويل وعبد الوهاب من اهم اسبابها الاحاديث الصحفية التى نشرت على لسان كمال الطويل واتهم فيها عبد الوهاب بانه يسرق الحانه واغضبت هذه الاحاديث عبد الوهاب

آراء الاصدقاء !

والمطرب سيد اسماعيل من اقرب اصدقاء عبد الوهاب الى نفس الموسيقار الكبير ، وقد جعله هذا يتمتع بمكانة كبيرة فى بيت عبد الوهاب ، بل ان السيدة اقبال نصار تعتبره من افراد الاسرة ، وقد اعطاه هذا الحق فى ان يتدخل فى الازمات التى كانت تعصف بالبيت

قال سيد اسماعيل بعد ان تم الطلاق : «شىء يدعو الى الاسف ، ولاشك ان كل انسان عرف هذه العائلة سيشعر بالالم والاسى بعد ان تحطم البيت الذى كان سعيدا يضم خمسة اطفال سعداء بوالدهم وامهم .. لقد لمست دائما ان السيدة اقبال سيدة ممتازة يفخر بها اى زوج ، ولكننى كصديق لعبد الوهاب واسرته استطيع ان أؤكد ان شلة الصديقات اللواتى احطن بالسيدة اقبال هن السبب فى الخلافات المستمرة التى ادت الى الطلاق .. »

■ يقال ان عبد الوهاب كان متجنيا على زوجته ؟

– ابدا .. عبد الوهاب كفنان كبير لا ماخذ عليه فى تصرفاته الشخصية ، ولكن السيدة اقبال سيدة طيبة القلب ، اذا وضعت ثقتها فى انسان فهى لا تسحبها منه ، وهذه الثقة الكبيرة منها لصديقاتها هى التى اثرتها وجعلتها تصدقهن فيما حاولن ان يصورن به عبد الوهاب .. جعلتها وشاياتهن تخشى على مستقبل أولادها وإثارت اعصابها الى درجة كبيرة

■ هل تشاجر عبد الوهاب مع كمال الطويل عندما وجده يزور زوجته فى المستشفى ؟

– حصل .. كان كمال الطويل يتحدث مع عبد الوهاب بالتليفون و « دردش » معه فى شئون عديدة ولكنه لم يخبره بانه سيذهب الى المستشفى ليزور زوجته .. وذهب عبد الوهاب بعد ساعة ليجد كمال الطويل فى حجرة السيدة اقبال بالمستشفى ، وساله عبد الوهاب لماذا لم يقل انه سيحضر للزيارة وقد كان يكلمه فى التليفون منذ اقل من ساعة ، ويبدو أن عبد الوهاب يومها كان منحرف المزاج فتطور الامر الى مشادة خرج بعدها كمال الطويل غاضبا

■ من الذى طلب الطلاق : عبد الوهاب ام السيدة اقبال ؟

– السيدة اقبال طلبت الطلاق واصرت عليه وحاولت انا وعبد الحليم حافظ ان نمنع هذه الكارثة بكل ما ملكنا من قوة طوال السنوات الاخيرة ، كنا نريد ان يظل هذا البيت ، بيت عبد الوهاب ، سعيدا .. ولكن ارادة الله كانت اقوى منا . »

■ تردد انك تشاجرت مع كمال الطويل فى بيت عبد الوهاب ايام وجوده فى بيروت وقاطعته رغم مابينكما من صداقة .. ماهو السر ياترى ؟

كانت مشاجرتنا حول مسائل شخصية بحتة .. لاحظت ان كمال الطويل اصابه الغرور ، صور له وهمه انه اكبر ملحن فى الشرق واحببت – كصديق – أن انبهه الى هذا « الغرور » والى الخطر الذى يتهدده كملحن لو تمادى فى غروره ، ولكنه ركب راسه فى عناد، ونسى اننى أنا الذى لحنت له « دموع عينى » لليلى مراد ، وهى تعلم هذا ولحنت له برنامج « مواد » ورجال الاذاعة يعلمون هذا

بعد الطلاق

■ ورفض كمال الطويل أن يعقب على طلاق عبد الوهاب .. رفض أن يقول شيئا ، كل ما قاله ان هذه مسالة شخصية بحتة وليس له ان يعلق عليها او يتدخل فيها، وعندما قلنا له انه صديق لعبد الوهاب وانه الف التدخل فى الخلافات المستمرة التى كانت تقع بينه وبين السيدة اقبال نصار قال كمال الطويل : « فى المرات السابقة كان عبد الوهاب هو الذى يطلب منى التدخل ، اما هذه المرة فلم يفاتحنى فى شىء »

وقد علمنا ان كمال الطويل لم يلتق بعبد الوهاب منذ عاد الاخير فى المرة الاخيرة من لبنان

■ ابدت مديحة يسرى اسفها الشديد للنهاية الحزنة وعلقت قائلة : « لقد بذلت كل ما أملك من جهد لاحول دون وقوع هذه الكارثة .. ان عبد الوهاب زميل اعتز بزمالته ، والسيدة اقبال افخر بصداقتها ، وكنت احس ان الامر سينتهى هذه النهاية المحزنة طوال السنوات الثلاث الاخيرة التى اشتدت فيها الخلافات وتزايدت ، وكنت أتجنب التدخل فى هذه الخلافات – باعتبارها شئون شخصية لا دخل لاحد فيها ، الا اننى حين تأزمت الامور هذه المرة فاتحت السيدة اقبال فى الخلاف وحاولت

(البقية على صفحة ٣٦)

أسرار الأخبار



القلب له واحد !

الناس فى كل يوم يربطون اسمها باسم فنان ، وهى تعودت الا تكترث بكلام الناس ... وان تتصرف كما يحلو لها هى لاكما يحلو للحاسدين والحاقدين ...

انها الفنانة ذات العود الثائر ... هند رستم ! وآخر اسم ربطوا اسمها به هو « منير مراد » لمجرد ان منير زارها فى بيتها ، ومن قبل ارتبط اسمها بيحيى شاهين لمجرد انهما سافرا سويا الى فينيسيا لحضور مهرجان السينما وسبق ذلك قيامها بدور معه ... وقبل يحيى كان فى القائمة احمد رمزى ، وقد الحت الشائعات عليهما حتى كاد أحمد رمزى ينفصل عن زوجته بسبب هذه الشائعات !

كل هذا وهند ساكتة عن لا ونعم ، فان هندا تؤمن بأن تكذيب الشائعة فى مصر معناه تأكيدها ... ولهذا تترك للايام مهمة التكذيب ! كما انها تؤمن ... فى قرارة نفسها ... ان فى قلبها رجل واحد !

والرجل ، هو الوحيد الذى دخل قلبها من زمان ، وانجبت منه ابنتها «بسنت» ، وقد تكون الايام الحالية ، الايام التى نحن فيها ، هى القنطرة التى يعبرانها ـ هند وحسن رضا ـ الى بيت زوجية سعيد ... جديد !

صراحة !

فنانة معروفة عند اصدقائها ـ لاعند الجمهور ! ـ اشتهر عنها احاديثها فى المعارك ، انتهى عملها مع الفرقة التى كانت تعمل بها ، فذهبت الى الاستاذ يوسف وهبى وطلبت منه ان يقبلها عنده ... وقال لها يوسف وهبى بصراحة :

ـ انا متأسف ... فى الوقت الحاضر ماعنديش مكان !

ومضى اسبوع على هذا الرفض ، ودق جرس التليفون فى منزل يوسف وهبى ، واذا بالمتحدثة الفنانة نفسها تقول :

ـ أحب أقول لك ان فرقتك زى الزفت ، وانا سعيدة لانك رفضت انى اشتغل معاك

فقال يوسف وهبى بلهجته التمثيلية :

ـ يابنتى انت نايمة ... انا اصغر كومبارس عندى يعشرة زيك !

ووضع أبو حجاج السماعة !

هند رستم : فى قلبها رجل واحد ، انجبت منه ابنتها « بسنت »



منير مراد : ربطوا بينه وبين هند رستم لمجرد انه زارها فى منزلها ..



يوسف وهبى : اقفل التليفون فى وجه الفنانة بعد ان ردعليها خير رد !

حدث في نادي النقابة !

وقد شهد نادي نقابة المهن التمثيلية المعلق في الطابق العاشر من عمارة ثوت القلوب الدمرداشية تمثيلية غريبة . ممثلة فاتنها كل القطارات الى الصفوف الاولى والثانية والثالثة ! تدمن الجلوس في النادي ... وتدمن مع الجلوس احتساء كؤوس الخمر التي تنسيها المجد الذي مر بجوارها دون ان يلقي اليها بالا ! شربت في احدى ليالي الاسبوع الماضي خمرا حتى فقدت اتزانها ... وتصادف ان مر عبد العليم خطاب امامها . فقالت له كلاما يعتبر في عرف قانون العقوبات جريمة !

وامسك عبد العليم خطاب اعصابه . ولم يرد عليها . ولكنه سارع فكتب شكوى يجري تحقيقها الان

مشروع ممثل !

عزيز فتحي زوج شادية ... كاد يعمل في السينما منذ خمسة اعوام . حدث هذا عندما كان يوسف شاهين يبحث عن وجه جديد يقوم بدور فلاح مصري في فيلم ارض النيل ، وتقابل يوسف شاهين مع عزيز فتحي ، وبدأ يفاوضه في الدور . ولكن عزيز تردد وقال له ان اشتغاله بالسينما قد يمنعه من الحصول على بكالوريوس الهندسة التي يحبها ... لانها نوع من الفن ! وعندما بدأ يوسف شاهين يبحث عن بطل لفيلم « صراع في الوادي » جدد عرضه لعزيز فتحي ... وجدد عزيز فتحي رفضه ...

وفي المرة الاولى شق شكري سرحان طريقه بعد ان انتهز فرصة « ارض النيل » ...

وفي المرة الثانية شق عمر الشريف طريقه بعد ان انتهز فرصة « صراع في الوادي » ...

وقد علمت ان عرضا جديدا قدم لعزيز فتحي .. وجدد عزيز فتحي رفضه للمرة الثالثة !

الصلح خير !

اخيرا ، وبعد مفاوضات طويلة ، عادت برلنتي عبد الحميد الى زوجها . وكانت برلنتي طوال هذه المدة تقيم في بنسيون هادىء بضاحية الزمالك . وقد امكن لزوجها الاهتداء اليها بعملية كعمليات شرلوك هولمز - اذ قام بتعقب وصيفتها بتاكسي ليس فيه سوى السائق مما لم يثر ريبة الوصيفة . وقد قبل محمود سمهان الشروط التي وضعتها برلنتي لاستئناف حياة زوجية سعيدة . وتستعد برلنتي في الوقت الحاضر للانتقال الى شقة جديدة تقوم بعمل الديكورات اللازمة لها ...

« الشبح »


الخولي



المقدس

مسرحية من الأدب الفرنسي

للمؤلف الفرنسي الشهير ميشيل بروفان — ترجمة الدكتور سعيد الجرتلي

هذه المسرحية من فصل واحد ومنظر واحد، وابطالها شخصان، الدكتور رومان سوريلل، وهو في الثامنة والثلاثين، وسيم وعاطفي، وقد اطلق عليه المؤلف لقب «المقدس»، ويمتاز بلحية انيقة، وشعر أسود، وعينين جذابتين، ويدين رقيقتين، وحركات حلوة ناعمة، واختصاصه الطب النسائي، أما عميلاته فهن من سيدات الطبقة الرفيعة ونجوم المسرح!

والشخصية الثانية هي هوجيت، زوجة الدكتور رومان، وهي مخلوقة ماكرة في الثانية والعشرين من عمرها، بيد أنها لطيفة ورقيقة وجميلة وحساسة ونقية صافية كالبللور

والزوجان قد ارتبطا بعقد الزواج منذ شهرين، ولكن الزوجة ما لبثت ان تضيق بمهنة زوجها

المنظر :

حجرة مكتب الدكتور رومان سوريلل، وهي تبدو كقطعة فنية رائعة اثاث فخم عريق، مكتبة عالية، تماثيل برونزية مهداة اليه من عميلاته السعيدات، مكتب كبير طراز لويس الرابع عشر حيث يكتب الطبيب وصفاته العلاجية

الوقت :

الخامسة بعد الظهر وقد انتهى موعد العيادة، رومان جالس الى مكتبه يكتب شيئا ما، ثم يسمع نقرا خفيفا على الباب، وبعدئذ تدخل هوجيت

هوجيت : هل ادخل ايها المقدس ؟

رومان : ادخل يا عزيزتي، سأجمع بعض الارقام ثم افرغ لك

هوجيت : (تقترب في مكر) انت تحسب الايرادات ؟ .. اهم .. ما هذا الذي أشمه ؟ .. كأنني في معمل عطور .. انني أشتم خلاصة كل الروائح الخفية الممتعة .. يخيل الى أنك اخصائي في فن الروائح الناعمة

رومان : (ينهي الحساب) اثنان .. تسعة .. عشرة وثلاثة .. ثلاثة عشر .. الف وتسعمائة وعشرون فرنكا .. ان ايراد اليوم عظيم

هوجيت : هذا لا يسرني !!

رومان : كيف لا يسرك ؟

هوجيت : لو كان الايراد اقل لما كنت قد رأيت كل أولئك النساء، الماجنات المزخرفات .. كم امرأة وقعت عليها الكشف اليوم ؟

رومان : (في سرور زائد يحاول ان يمسك هوجيت من يدها ليقبلها) سبعة وعشرون

هوجيت : (غاضبة .. تسحب يدها) سبعة وعشرون .. هذا مريع .. لا تلمسني

رومان : لا تخافي .. لقد اتخذت كل الاحتياطات

هوجيت : ماذا تقول ؟ أى احتياطات ؟ .. وماذا يجديني منها ؟ انى أحدثك من الناحية الادبية.. أتظن أن غسل يديك بالمطهرات يمحو عن تلك الايدى وزرها .. هل تنسيك المطهرات ما فعلته وفحصته ولمسته في يومك ؟ .. انى عندما افكر فى أنك رأيت سبعا وعشرين امرأة بين الساعة الثامنة والساعة الخامسة، هنا في هذه الغرفة الممنوعة علي .. وبي .. اوه

رومان : انها مهنتي !

هوجيت (ساخرة) يا لها من مهنة مستقيمة هذه المهنة .. وعلى الخصوص حينما تزاولها أنت !

رومان : هدئي روعك يا صغيرتي هوجيت .. ما هذا الذي ينتابك الآن .. أتريدين قليلا من البرومور ؟

هوجيت : أظنك تريد ضمي الى القائمة أنا الاخرى .. ها !! .. العميلة الثامنة والعشرون (تسكت فجأة، تفكر قليلا ثم تجلس الى جوار زوجها وتمسك بذراعه) انظر الى قليلا ان ما افكر فيه لتبدو أماراته على محياك .. ان عينيك تتألقان انك تبتسم .. انحرق على مصارحتي بأنك لم تقض يوما طيبا .. انك تحب ذلك .. تحب أن تكون الطبيب المفضل عند النساء .. ان هذا في دمك .. ففي هذا النوع من العمل تجد نفسك مستريحا كما يستريح السمك في الماء

رومان : ولكن .. يجب ان تفهمي يا عزيزتي ان الاهتمام العلمي والعلاجي يطغى عندنا على كل شعور آخر .. ان الرجل فينا ينتهي عندما يبدأ الطبيب

هوجيت : أظنني اعظم هذه الترهات ا.. من المدهش ان تفكر في العلم والعلاج وانت تحسب ما ربحته الآن !! ومن الغريب أن ينتهي فيك الرجل عندما يبدأ الطبيب ..

رومان : أتظنين ان عميلاتي كلهن من النسوة الجميلات .. اؤكد لك ان من بين السبع وعشرين امرأة اللاتي جئن الى هنا اليوم، لم اجد الا عشرة من المتوسطات، وخمسة أو ستة من الجميلات حقا

هوجيت : أوه .. هل افهم من هذا انك نظرت الى وجوههن ايضا ؟!

رومان : (مهتزا من شدة الضحك) يالله .. بالطبع، كي استطيع التعرف عليهن في المرات القادمة !

هوجيت : (وقد شغلها الفضول) من أتى اليوم .. قل .. هل أعرف منهن واحدة ؟

رومان : ان معظمهن جديدات

هوجيت : دائما جديدات .. لو انك قنعت على الاقل بما شاهدته حتى الآن !! .. ومن هن أولئك الجديدات

رومان : لسن شهيرات .. ولكن جاءتني ممثلة .. لطيفة .. صغيرة .. مدهشة .. انظرى صورتها

هوجيت : (غاضبة) وكانت لديها الجرأة لتهديك صورتها ؟!

رومان : لقد قالت لى انها كل ما تملك، وقالت انها تحاول أن تصبح نجمة شهيرة، وهنالك يكون لهذه الصورة قيمة .. لقد كانت لطيفة حقا

هوجيت : (ساخرة) هذا مؤثر جدا .. وأنت ترى ذلك لطفا .. وكنت ظريفا جدا معها .. انى متأكدة من ذلك .. كغيرها وغيرها .. انى اراقبهن احيانا عندما يخرجن من عندك .. انه من الصعب تصور السعادة المطلقة التي تبدو عليهن حينذاك .. ما الذي تقوله لهن حتى تدير رؤوسهن هكذا!!

رومان : ان المسألة في منتهى البساطة.. فليس عندى الا دواء واحد أصفه لهن، وهذا ما يجعلني من خدم الانسانية المخلصين .. انى أنصح كل الناس شبابا وشيبا، صغارا وكبارا، أن يلبوا نداء الحب

هوجيت : (ثائرة) مفهوم !

رومان : (مسترسلا) انى أشير عليهم بأن يلقوا بأنفسهم في أحضان الحب العنيف المشبوب .. فالعجائز يسرهن ذلك اذ يجدن فيه الحجة على التحرر، كما ان الشابات الصغيرات يطرن فرحا به اذ يجدن فيه حجة يبررن بها اسرافهن في الحب

هوجيت : والنتيجة سيئة طبعا

رومان : بالعكس .. ان الحب يشجع على الزواج والتناسل، وهذا غرض اجتماعي، كما انني سأقوم بعملية الولادة وفي هذا ربح لى، واذا لم يكن الأمر كذلك، فانني على الاقل أكون قد قمت بعمل انساني وجعلت الناس يحبون بعضهم بعضا

هوجيت : لقد فهمت .. ان لك طريقة عجيبة في تغطية الحبوب المرة بالسكر كي أستطيع ابتلاعها (تعود للموضوع الاول) لقد قلت لى ان من بين زوارك اليوم بعض النساء اللاتي اعرفهن .. من هن ؟!

رومان : مدام دي رامب، والكونتيسة لوسي جاردوس، ومدام بودريه، وميركا الصغيرة، والبرنسيس دى ستير

هوجيت : ومم تشكو كل منهن ؟

رومان : اوه .. هذا سر المهنة يا عزيزتي

هوجيت : لا يوجد سر مهنة بين رجل وزوجته

رومان بل لو لم يكن موجودا لابتدعوه خصيصا كي يمنعوا الزوج من الافضاء بأسرار مريضاته لزوجته

هوجيت : الآن النساء لا يحتفظن بالسر

رومان : (مبتسما) كما تحتفظ المصفاة بالماء

هوجيت : أشكرك .. واحفظ أسرارك لنفسك ما دمت مقرا بذلك .. ولكن هل سر المهنة هو الذى منعك من ذكر زيارة مدام تامر .. سرجين تامر الجميلة اللطيفة ..

اقلب الصفحة





هل تعرفها ؟ : فوجيء رجال مطار لندن بهذه السيدة تهبط من الطائرة وهى تحمل احدى حقائبها على ظهرها بطريقة رياضية ... ووقع الجميع فى حيرة فقد كان الوجه مألوفا بالنسبة لهم ، وخرج الجميع من حيرتهم عندما علموا أنها النجمة كاترين هيبورن فالتفوا حولها يرحبون بها ويسألونها عن سبب حضورها فجأة الى لندن ، واجابتهم كاترين قائلة : « لقد حضرت الى لندن لتمضية عدة أيام فى الراحة والاستجمام فقط ! » وترى كاترين فى الصورة وهى تحمل حقيبتهــا على ظهــرها وقد ارتدت بنطلونا طويــلا ! . . .

لقد تعرفت على كلبها فى البهو وأنا أنظر عرضا

روماں : ولكنى لم أنكر انهــا جاءت

هوجيت : ألهذا احتفظت باسمها للنهاية ليكون مسك الختام ؟ .. ستقول بالطبع انك نسيت أن تذكرها (مهتاجة) لن أسألك عن الاخريات .. ولكنني مصممة على معرفة ما تشكو منه هى بالذات

روماں : وماذا تستفيدين اذا ذكرت لك الاسم العلمى لمرض تجهلينه ولا تدرين عنه شيئا

هوجيت : انى أعرف هــذا المرض وأعرف اسمه العلمى كذلك ..

روماں : حقا ؟

هوجيت : انه لزكام حاد من النوع المعدى ، والمنتشر بكثرة بين معظم عميلاتك .. انهن لسن مريضات أكثر منى .. ان الواحدة منهن لتدفع الاجر عن طيب خاطــر كى يستشرن الطبيب المقدس

روماں : يا عزيزتى .. من أين أتيت بهذا الكلام ؟

هوجيت : استمع الى ما يقلنه فى حجرة الانتظار عندما أكون جالسة وهن لا يعرفننى .. « آه يا عزيزتى .. ان يديه ليست يدى انسان .. انهما يدا ملاك .. وعينيه .. ان عينيه لا تنظران اليك .. بل تنزع عنك ثيابك » آه .. أتظننى أسر عندما أسمع هذه الاقاويل، أتظننى أسر عندما أذهب معك الى حفلة ما وأتصور انه يوجد فيها على الاقل « دستة » من النساء اللاتى تعرفهن أنت جيدا .. ثم الاحظ بعــد ذلك النظرات التى يتبادلنها معك ؟

روماں : ان هــذه هى الغيــرة يا هوجيت

هوجيت : (صارخة) اذا كنت لم تلاحظ غيرتى قبل اليوم ، فالسبب هو ان هذه المرأة قد أخــرجتنى عن هدوئى .. انى أكرهها .. سأكون أكثر غيرة .. سأهتاج .. سأصرخ .. انى لن أستطيع احتمال هذه الحالة .. أية حياة هذه .. لم أكن أدرى عندما تزوجتك ان مهنتك على هذه الصورة .. لقد حدثونى عن الاطباء ، ولكنهم لم يصفوا لى ما يفعلوه بالضبط

روماں : أنت قاسيــة يا عزيزتى هوجيت .. ألتلومينني على انى نجحت وبدأت أربح من مهنتى .. انا فى حاجة للكثير من المال يا هوجيت .. أتظنين ان المرء يستطيع أن يغير مهنته كما يغير قميصه .. لقد كان لى الحظ أن نجحت فى الفرع الذى اخترته .. أما الفروع الاخرى فمن يدريني .. ان الانف لا يأتى بربح ، وامراض البطن يزاولها معظم الاطبــاء ، والامراض الصدرية زبائنها قليلون .. وان أردت أن أعالج جميع الامراض فلن يثق الناس فى .. فيما مضى كان الطبيب يعالج كل شيء .. أما الآن فقد حل عشرة أطباء مكان الطبيب الواحــد .. كل يختص بجزء لا يتعداه .. وأمراض النساء هى وحدها التى تأتى بربح اليوم لاسباب كثيرة .. فلابق حيث أنا .. وأؤكد لك يا عزيزتى انه مادام ليس لديك سبب آخر للطلاق ..

هوجيت : (مقاطعة) اذن سأنتقم .. العين بالعين والسن بالسن ..

روماں : تنتقمين ؟!

هوجيت : نعم .. سأتعلم الطب .. وأعالج الرجال .. والرجال فقط .. من الامراض المقابلة لتلك التى تعالجها فى نسائك الجميلات

روماں : شيء جميل

هوجيت : وقسم احتجاجك؟.. أتظن ان فى هذا يا... أخطر مما تفعله انت الآن .. لقد صممت .. وانى أعدك يا صغيرى بانهــم سوف يدعوننى « المقدسة » قبل أن يمر وقت طويل

روماں : (بلا اكتراث) عليك اذن أن تبدئى دراساتك مرة أخــرى سنتين أو ثلاثا كى تحصلى على شهادة الدراسة الثانوية ، ثم سبع سنوات فى الجامعة ، ثم التمرين سنتين ، ثم التخصص ، ثم فتح عيادة وانتظــار المرضى .. اى انك تستطيعين الانتقام بعد عشرين سنة .. وقد تكون غيرتك قد زالت بعد كل هذه المدة .. غير ان ذلك لن يخلو من فائدة .. اذ قد نصبح شركاء فى عيادة واحدة

هوجيت : (توشك على البكاء) اسكت .. انك تغيظنى .. انك خبيث

روماں : خبيث ؟

هوجيت : دائما تسخر منى .. حتى وأنا فى أشد حالات التعاسة .. الاننى لا أستطيع اختيــار الالفاظ .. الا تصدق اننى حزينة وتعسة

روماں : حزينــة ؟ (يقترب فى حنو) ما هذا .. دمعة ؟ .. لا لا .. لا تكونى بلهاء .. لقد هاجمتنى فرددت عليك مازحا .. (يقبلها) آسف لاننى السبب فى هطول المطر من هذه العيون المتمسة

هوجيت (راضيــة) حبيبى .. أتستمر ؟

روماں : انى مستمر فى حبك وعبادتك

هوجيت : (مسرورة) أعد هــذا الكلام

روماں : أجل .. انى أحبــك .. انت .. أنت وحدك يا صــغيرتى هوجيت (بصوت خافت أخاذ) أحبك

هوجيت : (باســمة) لابد انك تدربت جيدا على قول هذه الكلمة حتى استطعت أن تنطقها هكذا .. كم مرة قلتها هكذا لنساء قبل ؟

روماں : قبلك ؟!.. لقــد نحتت هذه الكلمة خصيصا لك

هوجيت : أغريت .. لقد سحرتنى

روماں : ان كنت سحرتك حقا .. فاغفرى لى الاســاءات التى جرت فى مخيلتك

هوجيت : بشرط واحد

روماں : ما هو ؟

هوجيت : (تخفض عينيهــا) أن تطبق دواءك السحرى على

روماں : الحب ؟

هوجيت : الحب !

(يغيب الاثنان فى قبلة حارة)

(يسمع نقر على الباب)

روماں : من هناك

صوت الخادم : مدام شارفول تطلبك بالمنزل يا سيدى الدكتور

روماں : ليس عندى وقت

صوت الخادم : تقول ان الحــالة عاجلة ...

هوجيت : لا تذهب .. ابق معى

الخادم : عندها احتقان يا سيدى ويقولون ان الحالة خطرة

روماں : (فى غيظ) سأمر عليهــا هذا المساء .. قل انى أجرى جراحة هامة الآن

(ســتار)

أخبار مصورة



مؤتمر صحفي في نقابة الممثلين : دعت نقابة المهن التمثيلية لمؤتمر صحفي حضره عدد كبير من الصحفيين ، وتحدث فيه النقيب أحمد علام عن العقبات التي تعترض نقابته ، اذ هي محرومة من السلطات التنفيذية التي تستطيع أن تحمي بها أعضاءها من منافسة غير النقابيين وبعض العناصر التي تسللت الى النقابة ومعاشات الاعضاء وفي الصورة النقيب وبعض أعضاء النقابة وبعض الزملاء من الصحفيين



حفل تعارف للفرقة الاندونيسية : أقامت فرقة الفن الاندونيسي حفلة شاي بدار الاوبرا ، دعت اليها لفيفا من الصحفيين المصريين والاجانب وبعد تناول الشاي اجتمع الصحفيون في أحد صالونات دار الاوبرا بأعضاء الفرقة ، والقى أحد المشرفين على الفرقة محاضرة عن علاقات الفن الاندونيسي بالفن المصري وعن التعاون الادبي بين مصر واندونيسيا ، وفي الصورة جانب من الحفل

جاسوسة في ستانلي



للنجمة زبيدة ثروت

انا احب الرسم ، وقد بدأت هوايتي للسينما بريشتي ... فرسمت كل النجوم الذين احبهم وارسلت اليهم صورهم بالبريد وانتظرت ان يبعثوا الى بخطابات شكر . ولكنهم لم يفعلوا والفاظني هذا منهم ، وقررت بيني وبين نفسي ان أرد على خطابات المعجبين اذا قدر لي ان اكون نجمة مشهورة ... فقد جربت المرارة التي يحس بها المعجبون من اهمال نجومهم المفضلة !

وهويت بعد ذلك رسم المناظر الطبيعية ، وكنت انتهز فرصة يوم الجمعة ـ وهو يوم اجازتي المدرسية ـ فأخرج ومعي اوراقي واقلامي ، واختار موقعا جميلا انقله على الورق !

حدث ان ذهبت الى مكان ما ، في الاسكندرية ـ اقول مكان ما بأسلوب المراسلين الحربيين لان للمكان اهميته التي ستعرف قدرها من السطور التالية ـ وكان في هذا المكان اشجار تحنو على بعضها البعض ، لم يمتد الكورنيش بعد هذا المكان فيلوح البحر بزرقته الصافية من وراء الاشجار

وجلست انقل الطبيعة على ورقي . وفجأة ... اذا بيد غليظة تقبض على يدي وفيها القلم ، ونظرت فاذا ورائي وجه أسمر لجندي عملاق ، قال لي :

ـ ضبطتك متلبسة ...

فقلت في ذعر :

ـ انا باعمل ايه علشان تضبطني ، انا بارسم

ـ كلكم بتقولوا كده ... يالله قدامي على الضابط ... على الرئاسة ... شعرك أصفر ، وعيونك خضر ... انت لازم جاسوسة

ـ لا والنبي ياعم دانا مصرية زيك .. وبابا ضابط بحرى

ـ اصلي انا باكل من الكلام ده

وقبض الجندي على كراسة الرسم والاقلام ـ جسم الجريمة ـ بيده وسرت معه الى الضابط ، وما كدنا ندخل حتى قال الجندي :

ـ ضبطتها متلبسة بالرسم يافندم

ورويت القصة للضابط فضحك طويلا ثم قال للشاويش :

ـ معلهش ياعم المرة دى فرقت بتط !!

انقلوا ماضينا .. إلى الحدائق

جاء في الانباء الخارجية ذكر للتماثيل . وبعض هذه التماثيل يهمنا امرها . وحكاية التماثيل عندنا قديمة وجديدة في آن واحد . قديمة لاننا نتحدث عنها من زمن بعيد . وجديدة لاننا لم ننفذ شيئا بعد مما نتحدث عنه ، أو نفذنا منه الشيء القليل كنقل لتمثال رمسيس الثاني مثلا من المكان الذي كان مدفونا فيه الى اكبر ميدان بالعاصمة، واطلاق اسمه على الميدان وعلى الشارع الذي تغير اسمه عشر مرات : من عباس الى الملكة نازلي الى الملكة حاف الى نهضة مصر الى رمسيس الثاني !

ومن باريس نبأ يقول ان الفرنسيين يفكرون في اقامة تمثال لفرديناندي ليسبس ، امام سفارة مصر ، في الميدان الذي تطل عليه نوافذها

والفرنسيون يريدون أن يفعلوا هذا نكاية بنا ـ او هكذا يظنون ـ لاننا رمينا تمثال دي ليسبس في البحر ، بعد أن بقي عشرات السنين واقفا على مدخل القناة ببور سعيد ، يتحدانا ويتحدى التاريخ !

وصاحب فكرة اقامة تمثال في باريس محل التمثال الغارق هو مدير شركة قناة السويس المنحلة

وفي باريس الآن اماكن كثيرة كان فيها تماثيل ولم يبق فيها غير القواعد الخالية من الذين كانوا جالسين او واقفين عليها ، لان الالمان اخذوا عددا كبيرا من تماثيل باريس البرونزية ليصهروها ويصنعوا منها المدافع !

وفي الغد ، كلما خرج مصري من السفارة ، أو دخل اليها مصري ، فانه ينظر الى دي ليسبس الجامد فوق قاعدته ، ويمد له لسانه ، ويقول : « ولو ! .. القناة اصبحت لنا ، ولن تعود اليكم ولو اقمتم الف تمثال وتمثال ! »

وفي اثناء ذلك ، يضطر الفرنسيون وغيرهم ممن يجتازون القناة بسفنهم ، أن يمروا امام الفلاح الذي سيحل تمثاله محل تمثال دي ليسبس ببور سعيد ، ويرفعوا انظارهم اليه ، ويذكروا أن الدنيا تدور ، وان دولة الظلم ، والعدوان قد زالت ولن تكون لها عودة الى مصر !

وفي اثناء ذلك ايضا ، يكون المسئولون عندنا قد بداوا بتنفيذ الفكرة الرامية الى اخراج التماثيل الفرعونية من مخابئها ، ومتاحفها ، ومدافنها ، لتوزيعها على الميادين والشوارع والكرانيش ، في العاصمة وفي غيرها من مدن القطر ، لكي تلتقي بالتماثيل الجديدة التي سوف تصنع للذين بنوا مصر وشيدوا صرح استقلالها ، فيتعانق الماضي والحاضر تحت انظار المستقبل !

فالذين يستحقون أن تصنع لهم التماثيل من رجال مصر في عصرها الحديث عشرات ومئات ومهما صنع منها ، فاننا سنظل مقصرين وستمر اعوام كثيرة قبل أن نفي لاولئك الرجال حقهم من التكريم والتخليد ..

ونرجو أن يجيء سريعا اليوم الذي تؤلف فيه اللجنة التي يعهد اليها باختيار التماثيل القديمة اللائقة التي تزين القاهرة، واسماء الخالدين من ابناء مصر الجديرين بان تسبق تماثيلهم تماثيل غيرهم

ولنا قدوة لاعيب علينا اذا تمثلنا بها ، فالاسترشاد بمن سبقونا وأحسنوا الصنع لا يضيرنا في شيء . وهاهم الايطاليون واليونانيون على الخصوص قد فعلوا مانحن عازمون على أن نفعل . ففي روما وفي اثينا تماثيل قديمة وحديثة تعيد الى الاذهان الماضي البعيد والحاضر القريب اي عهد الرومانيين الذين ملكوا العالم ، والاغريق الذين سحروه وعلموه ، وعهد النهضة الحديثة في البلدين ، واعادة المجد الضائع والعزة المفقودة

ومصر اغنى من البلدين بما هو محفوظ في متاحفها من تماثيل وروائع فنية لاتقدر بمال .

وفي وسعها أن تجعل من عاصمتها ومن مدنها الكبرى متاحف مترامية الاطراف ، لم تقع العين ، ولن تقع على مثيلها ..

ويوم تزدان ميادين القاهرة وشوارعها بالتماثيل القديمة والحديثة ، وتنتشر روائع الفن الفرعوني على طول الكورنيش النيلي ، وفي الجزر المتناثرة في مجرى النهر الخالد المبارك ، وتتصل حلقاتها من شفتية الى عين شمس ، والى الاهرام وابي الهول وسقارة ـ في ذلك اليوم ـ سيقف العالم باسره مبهوتا مشدوها امام ذلك السحر الاخاذ

وستصبح مصر احدى عواصم الفن حقا ، ومحجة الهواة والعارفين ، ومهبط الوحي للمفكرين والفنانين ..

من أجمل حدائق العالم واغناها بالتماثيل والتحف الفنية ، حديقة « تويلري » بباريس ، وهي الممتدة امام متحف اللوفر ، والتي كانت من قبل حديقة لقصر تويلري ذاته ، مقر الاسرة المالكة . وبجوار هذه الحديقة ـ وهي الآن متنزه ـ يمتد ميدان الكونكورد حيث أعدم الفرنسيون ملكهم وملكتهم . والناس يقصدون الى هذه الحديقة للتفرج على تماثيلها . ولو اردنا ، هنا في مصر ، أن يكون لنا حديقة من هذا النوع ، لاستطعنا ، بجزء يسير مما في متاحفنا من تماثيل ، أن نحول حديقة الازبكية مثلا ، او احدى حدائق الجزيرة ، الى مايفوق بجماله وثروته الفنية حديقة تويلري عشرات المرات !

يكفي أن نفكر ، ونعتزم ، وننفذ !

ح . ج



استقبال حافل : وصلت الى باريس في الاسبوع الماضي النجمة الذرية الامريكية جين مانسفيلد ، وقد خرج أهالي باريس لاستقبالها في المطار ، وقد فوجئت جين عند مغادرتها الطائرة بلافتات تحمل عبارات الترحيب وكانت اقربها لافتة تحمل عبارة « باريس تقبلك » وترى جين في الصورة وهي جالسة على حافة عربتها تحيي مستقبليها



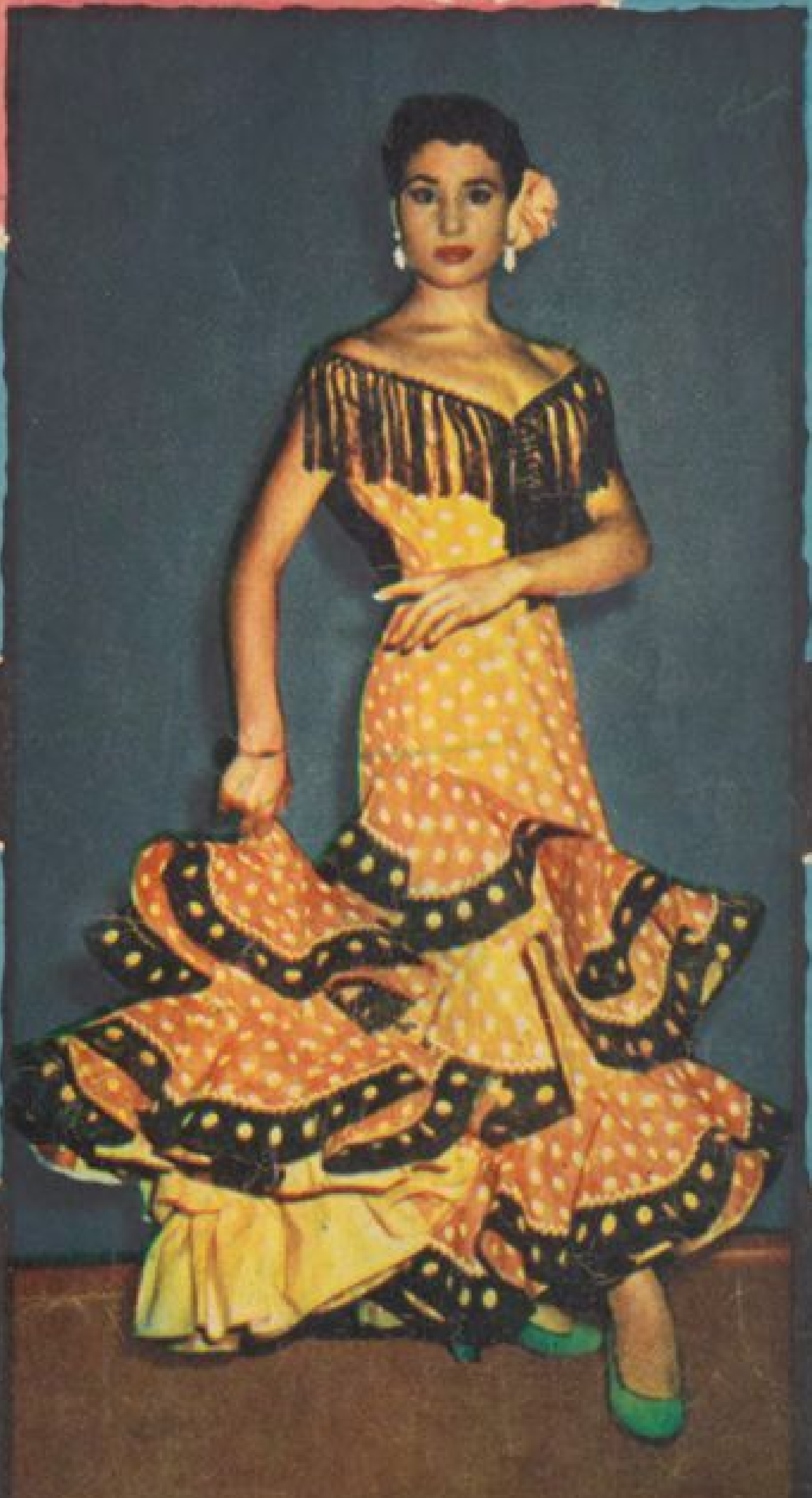
فراشة .. فى الاربعين

تعال معى نشاهد حدثا فنيا .. فرقة روزاريو ، الراقصة الاسبانية التى جاوزت الاربعين بعدد غير قليل من السنوات ومع هذا جمعت خمسة عشر راقصا وراقصة وكونت منهم فرقة استطاعت ان تلفت انظار العالم واستدرت التصفيق الحاد من اكف المشاهدين . وجاءتنا روزاريو بتقليد عجيب ، استغنت عن الفرقة الموسيقية بعد ان وثقت بعد تجربة من ان اقدام الراقصات وراقصى الفرقة يمكن ان تؤدى دور الالات الموسيقية فتحدث اى نغمة موسيقية خصوصا اذا صاحبتها روزاريو « بالكاستنييت »

كيف تتحكم تلك الفنانة الكبيرة فى اعصابها وكيف تحرك ساقيها حركات سريعة شابة منتصرة على الزمن وجمود مابعد الاربعين !! . هذا هو السؤال الذى تردد على لسان كل من شاهد الفرقة

ويقول الشاب جوان موريللا ، الراقص الاول فى الفرقة .. انه لم ير مخلوقة تهوى الرقص كما تهواه روزاريو .. لقد كانوا جميعا يعتقدون انها تحب انطونيو مطلقها الراقص الاول فى الفرقة سابقا .. ولكنهم فوجئوا اخيرا انها كانت تحب من انطونيو شيئا واحدا هو الرقص

ولا يمكنك وانت تودع فرقة روزاريو ان تنسى الحسناء مرسيدس راموس ... انها راقصة جميلة خفيفة الظل فعلا ... لانها لاتكاد من خفتها فى تادية حركاتها الراقصة ان تلمس الارض بقدميها .





مش معقول

« المش معقول » فى الوسط الفنى ربما يكون معقولا فى مستشفيات المجاذيب . . والمعقول عند أهل الفن ربما يكون « مش معقول » عند الجماهير « المش فنانين ».

وهنا . . نقدم للقارىء بعض نماذج من « الحاجات المش معقولة » التى تعتبر لوازم عادية فى حياة بعض النجوم

●

عندك مثلا **محمد عبد الوهاب**

انه لاينظر الى قرص التليفون عندما يديره طالبا أى رقم . . وهو يفعل ذلك بسرعة وحنكة حتى انك لا تستطيع أن ترى أصابعه فوق رقم معين

وقد تراه يدير رقما لتليفون شخص تعرفه ، فتحاول أن تقنعه بأن أصابعه قد أخطأت الرقم الذى أداره ، ولكنه يبتسم فى هدوء . . تاركا صوت الشخص المطلوب يثبت لك بطريقة عملية انك أنت المخطىء !

وعبد الوهاب يفعل ذلك منذ زمن بعيد ، لان نظره قد يخطىء حتى من خلف النظارة السميكة أما أصابعه التى تعودت على مداعبة أوتار العود، فهى تصيب الهدف دائما !

أما **أم كلثوم** فتمتاز عن الناس العاديين بحاسة سمع شاذة وحادة جدا

واذا كان من المبالغة فى الوصف أن يقال عن انسان حاد السمع انه يسمع «حتى دبيب النملة» فانها لاتكون مبالغة بالنسبة لأذنى كوكب الشرق !

ان أم كلثوم تستطيع أن تسمع ، وهى فى غرفتها بالطابق العلوى من الفيلا التى تسكنها ، وقع أقدام أى شخص يصعد درج الحديقة ، مهما كانت خافتة

والاهم من ذلك انها تستطيع أن تميز وقع الاقدام ، وتعرف من من أفراد العائلة أو الخدم هو الذى تسمع وقع أقدامه !

وتستطيع أم كلثوم أيضا أن تسمع تعليقات جمهور الصفوف الخلفية فى حفلاتها ، على الرغم من اندماجها فى اللحن الذى تغنيه ، ومن ضجة آلات الموسيقى وأصوات الاعجاب التى تملأ المسرح . . حتى اذا كانت هذه الاصوات تصدر هامسة

ولكن أم كلثوم — وهو بعض ذكائها — تتصنع الصمم أمام محدثها ، حينما تريد أن تكسب الوقت لاعداد اجابة فى المعلم !

وفريد الاطرش رجل معقول فى كل شىء ، الا شىء واحد . . هو نهمه الشديد للطعام !

ان فريد يأكل وحده طعام خمسة أشخاص ، وهو يأكل بسرعة ، ويستطيع أن يسبق ثلاثة أشخاص فى كمية الطعام التى يتناولونها اذا بدأوا سباقا معه !

وقد حدث ان فريد أكل زوجين من الحمام المحشى ، ودجاجة كبيرة ، وطبق لحم ، وآخر من الارز العراقى ، غير أصناف الخضروات والفاكهة والحلوى فى وجبة واحدة . .

والغريب — الغير معقول — انه أكل هذه الوجبة فى الساعة الثالثة صباحا !!

وبمناسبة الطعام ، فان **حلمى رفلة** — المخرج — لديه هو الآخر نقطة ضعف . . هى حبه الشديد لاصناف اللحوم

ان حلمى لايستطيع مهما حدث أن يمتنع عن أكل اللحم يوما من الايام ، بل انه لايستطيع النوم اذا لم يحتو عشاؤه على صنف اللحم ، وبكمية محترمة ، مهما كان الوقت متأخرا !

حدث مرة أن سافر فى رحلة الى قطر شقيق مع الفرقة القومية ، ولم يكن هناك فرصة أمامه لتناول العشاء الا بعد انتهاء حفلة الفرقة فى منتصف الليل ، فلما ذهب الى الفندق فوجىء بعدم وجود لحوم هناك . . فخرج يبحث فى المدينة عبثا . . ولم ينم حلمى فى تلك الليلة الا باكيا سوء حظه الذى جعله يغفل عن تجهيز عشائه من قبل !

ويقال ان الذئب ينام واحدى عينيه مفتوحة، لان طبيعة الحذر من غرائزه

ما رأيك الآن فى أن **كوكا** لا تنام الا واحدى عينيها مفتوحة أيضا ؟ !

شىء غير معقول طبعا ، ولكن كوكا تقول انها تعودت ذلك منذ الصغر ، بسبب خوفها من اللصوص ومن أبو رجل مسلوخة

وهكذا تشترك كوكا مع الذئاب فى أن من طباعها الحرص والحذر !

واذا ذكرنا الخوف ، فانه يدعونا الى ذكر شىء غير معقول فى طباع **سعاد حسين** . .

انها تعتقد أن الظلام يخفى لها فى كل ركن لصا أو عفريتا ، فهى فى الظلام تضيق أنفاسها وتصرخ طلبا للنجدة

وقد حدث أن انقطع التيار الكهربائى فى بيتها . . ورغم وجود زوجها وابنها وخادمتها فى الشقة ، ورغم أن مسكنهم يقع على طريق يضج بحركة المرور ، فان ذلك لم يمنعها من أن تنطلق الى الخارج وهى تصرخ وتلهث وكأن الاشباح تطاردها !

وكثيرون من النجوم تلازمهم عادات غير معقولة . . ولكننا نكتفى بهذا القدر منهم حتى لايصبح هذا المقال مش معقول !



أم كلثوم



محمد عبد الوهاب



سعاد حسين

منتج عشاق الليل يرد

تلقينا من فيكتور انطون منتج فيلم « عشاق الليل » الكلمة التالية ردا على نقد الكواكب ، ننشرها عملا بحرية الراى

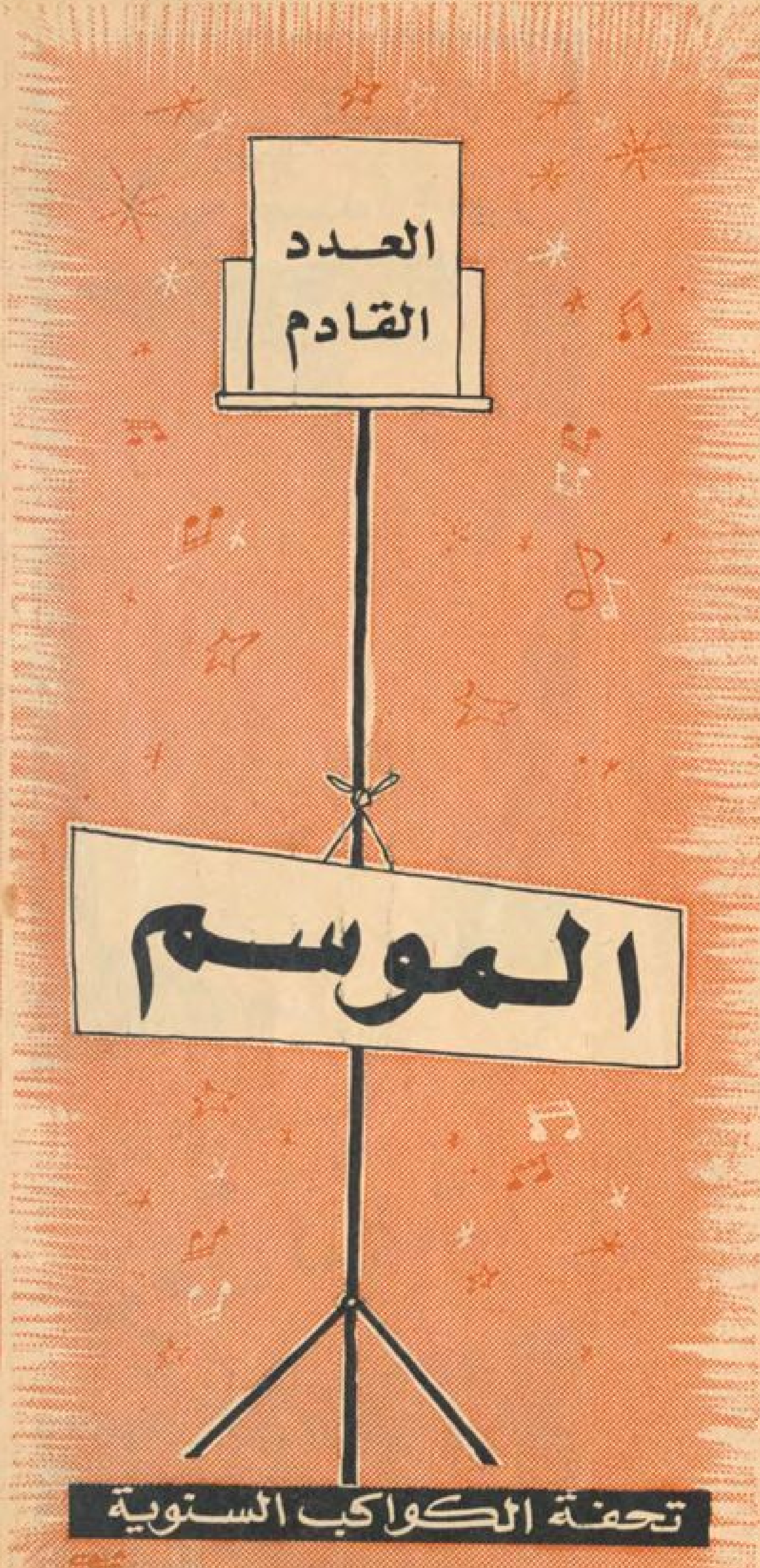
قرأت نقدا لفيلمى « عشاق الليل » للناقد الفاضل « ابن زيدون » ... ويهمنى أن أضع الكثير من الحقائق أمام الانظار . لقد كان الفيلم « عشاق الليل » فيلما جيدا بلا شك وأقبل عليه الجمهور اقبالا فريدا ، ودام عرضه أسبوعين متتابعين فى سينما مترو ... لقد حقق الفيلم فى الاسبوع الاول ألفين وخمسمائة من الجنيهات ومثلها فى الاسبوع الثانى، وهو أقصى ايراد يمكن أن يحققه فيلم فى سينما مترو ، ولم يخل فيها مقعد واحد فى أية حفلة طوال الاسبوع الاول ، ولو كان الفيلم عرض فى دار أخرى من دور العرض العربى لحقق ضعف ايراداته . فالمعروف أن سينما مترو عندما تقبل عرض فيلم مصرى تشترط أن تبقى أسعارها على ما هى عليه ، ولا تقبل بحال رفع هذه الاسعار الى المستوى الذى يعرض به أى فيلم مصرى فى دار أخرى .

وكان الاقبال على « عشاق الليل » من الجمهور رائعا ، مما يدلل على انه فيلم نظيف جيد راقى المستوى، ولقد ظل هذا الاقبال مستمرا حتى آخر حفلات عرض الفيلم فى أسبوعه الثانى بسينما مترو . ولقد حدث أن النجمين يحيى شاهين وهند رستم ارادا أن يشاهدا الفيلم فى احد حفلاته فلم يجدا لهما مكانا فجلسا على درج السينما ليتمكنا من مشاهدة الفيلم

ويؤسفنى جدا أن أرى مثل الناقد الفاضل « ابن زيدون » ، يؤسفنى أن آراه ينطلق فيعدد « هنات » صغيرة وأخطاء لا تنقص من قيمة « عشاق الليل » كعمل فنى متكامل ، وينسى للفيلم والذين عملوا فيه وتعاونوا على تقديمه مجهودهم الكبير الذى بذلوه ...

لقد شكر النقاد جميعا لمخرج الفيلم كمال عطية انه قدم مثل هذا الفيلم النظيف البعيد عن التكلف والابتذال ، وأثنوا جميعا على الطريقة التى اتبعها المؤلف فى كتابة السيناريو بلا اختلاق أو افتعال، بينما ناقد الكواكب الفاضل ينفرد برأيه فى أن الفيلم قد ضم الكثير من الحوادث المفتعلة التى لا يقبلها العقل ، واستشهد على ذلك بذهاب يحيى شاهين الى بيت زميله فى السجن ولقائه لابنته ماجدة التى وعده أن يسهر عليها ويرعاها حتى يخرج من سجنه ... وقد يكون الناقد الفاضل محقا ، فالرأى فيما يقبله العقل او لا يقبله قياسى ، ولكن هذا لا يمنع من أن يكون الفيلم فى مجموعه عملا فنيا متكاملا ... وكنت أتمنى أن أرى ناقد الكواكب يعدد للفيلم حسناته بنفس الدقة التى عدد بها الهنات والاخطاء اليسيرة التى لا تنقص من قيمته

فيكتور انطون



نقد الاسبوع :

علموني الحب

هذا فيلم لطيف مرح ، يعتمد على الفكاهة الهادئة ، والاغاني الحلوة ، وقصته تجمع طائفة من النماذج الانسانية لتمزج بينها في حادثة غرامية .

انها ليست قصة من النوع القوى الرائع ، ولكنها قصة لطيفة ناعمة ، اكبر ما تمتاز به خلوها من المطبات والثغرات الكبيرة .

هذا « سامي » ينقل الى القاهرة مدرسا في احدى مدارس البنات ، ويقيم مع صديقه « غراب » الذى يشتغل بتربية العصافير ، ولهما صديق ثالث هو « ممدوح » الشاب الرياضي الذى يشتغل بادارة مصنع عمه لصنع الزجاج ، ويمضى وقته في مطاردة النساء والفتيات .

وفي المدرسة يقوم اعجاب متبادل بين « سامي » واحدى التلميذات « نوال » ، ثم يتحول الاعجاب الى عاطفة عميقة صامتة ، يطوى كل منهما عليها ضلوعه .

ولكن « ممدوح » يتعرف الى « نوال » في حادث سيارة ، ثم يعلم انها ابنة صاحب مصنع العطور الذى يتعامل مع عمه ، فيتردد على منزلها ، ويحاول غزو قلبها ، ولكنه يجد منها تحفظا واعراضا .

ويلجأ « ممدوح » الى صديقه « سامي » لكي يكتب له طائفة من رسائل الحب ، يبعث بها الى « نوال » عسى أن تلين قلبها ، فيكتب له « سامي » رسائل ملتهبة يضع فيها كل ما يشعر به نحو تلميذته ، وهو لا يدرى أن حبيبة صديقه هي نفس التلميذة التى يحبها .

وتحرك الرسائل قلب « نوال » ويخطبها « ممدوح » فيوافق أهلها ، ولا تمانع هي ، خصوصا وأن « سامي » يحجم عن مصارحتها بعواطفه

ويكتشف صديقهما « غراب » الامر ، فيطلع عليه « نوال » التى تدرك انها انما استجابت للعاطفة التى عبرت عنها الرسائل التى كتبها « سامي » انها اذن لا تحب غير « سامي » الذى علم بدوره بما حدث ، وقرر أن يخلى الطريق امام صديقه ليهنأ بالزواج .

ولكن « ممدوح » يكتشف الحقيقة ، ويدرك أن صديقه و « نوال » يتبادلان حبا عميقا صامتا ، ويتبين نبل صاحبه ، فينسحب من حياتهما بعد أن يجمع بينهما ، ويمضى في حياته العابثة .

وقصة الرسائل كما ترى حكاية قديمة وردت في أكثر من قصة عالمية ، ولكنها عولجت بشكل مقبول ، وكان السيناريو في مجموعه معقولا لطيفا حافلا بالمرح .

وقد اعجبتني مشاهد « سامي » في الفصل وطريقته في التغلب على شقاوة البنات ، كما اعجبتني بعض اللمسات اللطيفة في دور « ميمي شكيب » والدة « نوال » واستغلال الببغاوات في شقة « غراب » .

وقد لاحظت ان كاتب السيناريو اتعمد في اظهار مشاعر الحب بين المدرس وتلميذته ، وكان السياق يقتضى اظهار العاطفة التى ربطت بينهما بشكل أكثر وضوحا . ولكن لعله خشى مقص الرقيب اذا تعرض لابراز هذا الحب ، فكان هذا الخوف هو السبب في النقص الذى بدا واضحا في هذه الناحية .

وكان المخرج « عاطف سالم » موفقا في ادارته الفنية من جميع النواحي . ان الفيلم ليس من الاعمال الفنية الكبيرة ، ولكنه كما قلنا فيلم خفيف هادىء ، يهدف الى التسلية والفكاهة النظيفة ، وقد نجح عاطف سالم في نطاق هذا الهدف ، وفي حدود الامكانيات والخامات التى بين يديه .

وقد كان « سعد عبد الوهاب » موفقا في دور « سامي » وكان ممتازا في تلحين وغناء دور « قلبى القاسي » الذى كان قويا حافلا بالحركة والحياة ، ملائما للمناسبة الصاخبة المرحة التى غناه فيها .

وكان « عبد السلام النابلسي » ظريفا في دور « غراب » واستطاع ان يطغى على كثير من المشاهد التى ظهر فيها ، لولا بعض المبالغة في رسم شخصيته ، مثل ظهوره في احد المشاهد ، وقد علق في صدره ادوات مطبخ متنقل . . !

ومثلت « ايمان » دور « نوال » فكان من احسن ادوارها ، اذ عاشت فيه ببساطة وبغير تكلف أو تصنع ، وكان وجهها جميلا معبرا .

وكانت « كريمان » لطيفة جدا في دور زميلة « نوال » ، فقد كان الدور مناسبا لها من جميع الوجوه ، فأحسنت اداءه .

وفي الدقائق القليلة التى ظهر فيها المرحوم « سراج منير » في دور والد « نوال » استطاع ان يهز الجمهور بشخصيته القوية وادائه الرائع . وكذلك كانت زوجته « ميمي شكيب » ممتعة في دورها القصير .

واخيرا لقد اعجبني الفيلم في مجموعه ، لا على انه اثر فني رائع ، ولكن لانه أتاح لي سهرة لطيفة حافلة بالمرح والطرب والفكاهة .

« ابن زيدون »

ام كلثوم «٣»

هبة السماء إلى الأرض

ملخص مانشر :

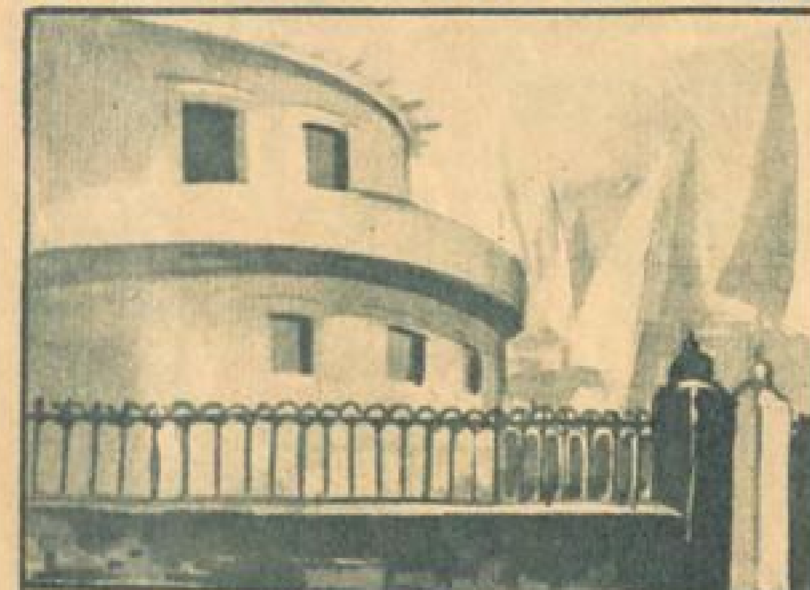
بعد أن طار صيت ام كلثوم فى الريف كمغنية ، اجتذبتها القاهرة فجاءت اليها وهى صبية لتغنى فى الحفلات العامة والحفلات العائلية .. الى أن تم لها الاستقرار فى القاهرة عام ١٩٢٣ ، وغنت مع محمد عبد الوهاب فى احدى الحفلات ، ثم تعرفت بالشاعر احمد رامى فكانت بداية علاقة الهمت الشاعر اروع الاغانى التى لحنها لها محمد القصبجى . ثم كان ذلك التطور الهام فى حياة أم كلثوم



٣١ ـ حدث هذا التطور خلال عام ١٩٢٦ .. فقد كانت ام كلثوم حتى هذا العام تظهر بالمعطف والكوفية والعقال ، فاستبدلتها بازياء المدن ، كما استبدلت فرقتها من المنشدين المعممين بتخت من العازفين على الآلات كان من افراده العقاد الكبير ومحمد القصبجى



٣٢ ـ وكانت ام كلثوم قد سجلت من قبل اغانيها على الاسطوانات مقابل ٥٠ جنيها للاسطوانة .. وكانت من بين اغانيها التى سجلتها « مالى فتنت » و « كم بعثنا مع النسيم سلاما » .. ثم ارتفع اجرها الى مائة جنيه بعد تطورها وسجلت « ان كنت اسامح »



٣٣ ـ ودخل ملحنون جدد فى حياة ام كلثوم، منهم داود حسنى وزكريا احمد ورياض السنباطى . وارتفع اجر تسجيل الاسطوانة لكل اغنية من اغانيها الى ثلاثمائة جنيه . وأمكنها بعد ان ارتفع دخلها ان تبنى قرب النيل فى الزمالك فيلتها التى شهدت امجادها



٣٤ ـ ولما انشئت محطة الاذاعة الحكومية فى عام ١٩٣٤ ، افتتحت ام كلثوم اولى اذاعاتها فى اول يوم للمحطة حيث غنت وصلتين منفصلتين استغرقت كل منهما نصف ساعة ، وذلك مقابل اجر قدره خمسة وعشرون جنيها



٣٥ ـ واستمرت صلة ام كلثوم بمحطة الاذاعة منذ افتتاحها ، وارتفع اجرها الى اربعين جنيها ثم الى خمسين جنيها .. الى أن بدأت الاذاعة عام ١٩٣٧ تقيم حفلات خارجية لام كلثوم ينقلها الميكروفون الى المستمعين ، وخصصت لها نصف ايراد كل حفلة زيادة على اجرها


٣٦ ـ وكان لابد لهذا الصوت الذى جعل صاحبته معبودة الجماهير أن يجد طريقه الى الشاشة البيضاء .. وكان استوديو مصر قد انشىء فى عام ١٩٣٥ ، فاستهل انتاجه بفيلم تاريخى اسند بطولته الى مطربة الشرق ، هو فيلم «الوداد» الذى ظهر امامها فيه احمد علام
٣٧ ـ ثم مثلت ام كلثوم وغنت بعد ذلك فى خمسة افلام كان آخرها فيلم « فاطمة » الذى اشيع فى اثناء تصويره عام ١٩٤٧ ان المطربة الكبيرة ستتزوج ، ولكن ام كلثوم اعلنت انها لا تريد للفن شريكا فى قلبها وحياتها
٣٨ ـ ولم تقف ام كلثوم بعد ذلك امام الكاميرا فى فيلم جديد .. فقد اصيبت عام ١٩٤٨ بمرض فى عينيها ، ولم تعد قادرة على مواجهة اضواء السينما القوية . ولكنها كما قال بدرخان مخرج افلامها عرفت كيف تنسحب من حقل السينما فى الوقت المناسب
تحيا مطربة الشرق
٣٩ ـ واذا كانت ام كلثوم قد انسحبت من الحقل السينمائى ، الا انها لبثت تتربع على عرشها فى عالم الطرب والغناء . وكان من مظاهر تعلق عشاق صوتها بها استقبالها ذلك الاستقبال الحافل عندما عادت من الخارج وكانت قد سافرت للعلاج ، وتكريمها فى معهد الموسيقى فى حفل خطب فيه كبار الادباء والفنانين
٤٠ ـ وهذا التقدير الذى تلقاه ام كلثوم ، لم يكن لانها مطربة فقط ، بل لانها تتمتع بشخصية قوية ، ولانها محدثة لبقة حاضرة النكتة .. فلا عجب اذا برزت شخصيتها فى كل مجتمع ترتاده أو تدعى اليه


٤١ ـ وقد امتد تقدير ام كلثوم الى الدول العربية وحكوماتها ، فمنحتها هذه الحكومات ارفع الاوسمة، وكان آخرها وسام الارز اللبنانى ووسام النهضة الاردنى ووسام الاستحقاق السورى ... واصبحت ام كلثوم بذلك شخصية عربية !
٤٢ ـ وام كلثوم تعلم انها تغنى للخلود ، كما تعلم ان فى صوتها امكانيات فنية معجزة ، فجمعت فى اغانيها بين شتى الالوان الغرامية والاجتماعية والدينية والوطنية . وتلبث تغنى كل مقطوعة فى حفلاتها المذاعة ساعة او ساعتين دون كلال ودون ان يمل جمهورها
٤٣ ـ واذا كانت ام كلثوم قد عاشت لفنها وحده حتى نالت فيه اعظم الامجاد ، الا انها احست اخيرا ان من حقها ان تسعد نفسها كما اسعدت عشاق فنها .. وكان ان فاجأت جمهورها ـ فى ١٧ سبتمبر ١٩٥٤ ـ بزواجها من الدكتور حسن حفناوى
أجمل أعيادنا الوطنية
برياستك للجمهورية
٤٤ ـ ولم يقف هذا الزواج حائلا بين السيدة ام كلثوم وبين عشاق صوتها .. فقد لبثت تتحفهم بروائع فنها متمشية فى ذلك مع المناسبات وخاصة المناسبات الوطنية التى وقفت فى بعضها امام الميكروفون خطيبة تشارك الشعب افراحه وانتصاراته
أبا الزهراء قد جاوزت قدرى
بمدحك بيد أن لى انتسـابا
٤٥ ـ وقد نشأت ام كلثوم نشأة دينية ، فهى من نسل الرسول الكريم كما حقق ذلك بعض الباحثين فى اصول الانساب . وقد زارت قبر الرسول عندما سافرت الى الاراضى المقدسة لاداء العمرة ، ومن هنا يتضح سبب اتجاهها الى القصائد الدينية منذ نشأتها حتى الآن
انتهت

صفحات سقطت من مذكرات عبد الحليم حافظ

- مؤامرة لقتل عبد الحليم في يوم السبوع
- معاهدة صداقة بين عبد الحليم والدبابير
- عبد الحليم ملحن لا يعرفه الناس





بقلم اسماعيل شبانة

التصق الناس بعبد الحليم حافظ شقيقه اسماعيل شبانه ... حنا عليه عندما فقدا الاب والام ، ورعاه في سنيه الاولى وحقق رغبته في أن يغدو مثله طالبا في معهد الموسيقى فجاء به الى القاهرة ليلحقه بالمعهد ، وعاشا معا ، لاسماعيل مكانة الوالد ومكانة الرائد ... وفي السطور التالية يروى لنا اسماعيل شبانة احداثا لم تسعها ذاكرة عبد الحليم ، ربما لانها وقعت وهو بعد حدثا صغيرا لايعى ؛ او ربما لان الاحداث التى مرت بذاكرة عبد الحليم كثيرة حاشدة فاغفلت الذاكرة بعضها ...

اعترى البيت وجوم واضطراب ، وامسكنا انفاسنا وصراخ امى يرتفع ويشق عنان السماء، ورايت ابى يمتقع وجهه ، ويستحيل لونه ، ويتصبب من جبينه عرق بارد . وتطلعت أعيننا الى باب حجرة مغلقة كان الصراخ يزلزله .. تطلعنا اليه لما كف الصراخ فجاة ... وانتظرنا دقائق مضت كقرن من الزمان ، واخيرا خرجت القابلة لتقول ... وتشفع قولها بزغرودة

– مبروك ياام شبانة ... ولد زى القمر !

هذه الصور لايمكن ان تفارق مخيلتى من مولد عبد الحليم ، فانها ترتبط بصور أخرى كثيرة أحاطت بالصبى الصغير الذى فرحنا به ،والذى كنت احمله بين يدى مسرورا مبتهجا ! وقد كنت في العاشرة من عمرى ، ولا أدرى أن الام اذا انتابها مرض بعد الحمل مباشرة تعرضت للخطر لكن هذا ماحدث.. فقد مرضت أمى ، وجعلت وطأة المرض تشتد عليها ، ولم نكن نملك غير الدعاء لها بعد أن همدت أنفاسها وصارت تحدث ببطء ومشقة ، ثم صارت تعرفنا في عناء وجهد .. ثم ، وبعد أسبوع واحد من مولد عبد الحليم لفظت آخر أنفاسها !

وبكينا كثيرا ..

حتى الطفل الصغير الذى لم يكن يعى من امور دنياه شيئا صرخ طويلا ، وسالت الدموع من عينيه ، وادركه الجوع ونحن نستقبل المعزين والمعزيات فاتصل صراخه حتى تقطعت له نياط القلوب ، وحملته بين ذراعى وجعلت أهدهده ودموعى تغسل وجهه ... ولكن صراخه لم يكف ... ولم ينقطع . وكنت واقفا قرب بعض النساء من أقاربنا ، فرمين الطفل بين يدى بنظرة نارية ، وقالت احداهن :

– يقعد يعمل ايه بعد المرحومة ... لازم تلاقى له حل ...

فأجابت ثانية :

– داحنا حتى نرحمه من الجوع واليتم

وقالت ثالثة :

– نرضعه منها يموت ... زيه زيها !

ونظرن الى .. وتقاربت رءوسهن وتهامسن ، واحسست بالخطر المحدق بأخى الصغير البرىء فجريت بعيدا ، ذهبت الى أبى في الحجرة التى كانت امى مسجاة فيها واشرت اليه فترك الناس واقبل على وقلت له :

– الستات عاوزين يرضعوا أخويا من امى .. علشان يموتوه

فقال في غضب :

– ستات مين ... هم فين ؟

فمضيت امامه وذهبت به الى حيث كانت تجلس المتآمرات على حياة عبد الحليم وقلت له وأنا اشير اليهن : اهم دول ..

وتقدم أبى منهن فاستولى عليهن الاضطراب ، وقال لهن :

– عبد الحليم ابنى وأنا حاربيه على ايدى ... امه ماتت دا قضاء الله .. دا اجل مكتوب ، ولو حاولت واحدة منكن تمس عبد الحليم انا حابلغ النيابة ...

وامسكنى ابى واخذنى بعيدا منهن وهن يفترسننى بنظراتهن ، ثم قال لى ابى :

– اوعى تسيب أخوك .. لما تتعب من شيله حطه على السرير واقعد جنبه احرسه ... اوعى واحدة تضحك عليك وتقول لك هاته ارضعه ، أو هاته اشيله ...

عبد الحليم ... انقذه شقيقه اسماعيل من مؤامرة دنيئة لقتله يوم مولده ...



عبد الحليم حافظ في جلسة على البلاج مع كمال الطويل واحمدفؤاد حسن وسيد اسماعيل ... لقد بداوا معا ولم يفترقوا منذاليوم الذى تزاملوا فيه في معهدالموسيقى

وعاد الى حجرة أمي وهو يقول لي :

ــ انت مسئول عن حياة أخوك ... خد بالك خالص يا اسماعيل ! واحسست بالفعل انني مسئول عن تردد الانفاس في صدر هذه القطعة من اللحم الآدمي بين يدي ، فدخلت حجرتنا وأغلقت الباب ، ووضعت عبد الحليم على الفراش وانا اداعبه حتى ادركه النوم برغم الجوع . واقمت حارسا عليه ..

وحامت بعض النسوة حول الحجرة ولكنهن وجدنني يقظا لا اغفل ، ومضى النهار كله ، ووويرت أمي الثرى ... فلما أقبل الليل ازداد بكاء عبد الحليم بعد أن عض الجوع أمعاءه ، وظللت ساهرا به طول الليل ، وبين لحظة واخرى كان ابي يستيقظ من اغفاءاته القصيرة فيهدهده ويبكي .. ثم يتركنا ويخرج وظللت ساهرا به حتى طلع الصباح !

وقال لي ابي :

ــ اخوك لازم يرضع .. انزل شوف مين في البلد والدة ترضعه ..

وخرجت بعبد الحليم الى دروب قريتنا وطرقت الابواب وهو على ذراعي ... بعد أن حصرت في راسي أسماء كل اللواتي وضعن في وقت مقارن لمولد اخي . وكانت كل واحدة منهن تستقبل عبد الحليم بترحاب ، وترضعه وهي تنظر الى وانا جالس في انتظاره باشفاق

ورضع عبد الحليم اكثر من مائتي والدة في قريتنا ... ويبدو أن العناية الالهية كانت تحرسه ، لقد كان هذا العدد اكبر من أن يكون في قرية محدودة العدد ..

ولم اكن اعود الى البيت الا بعد ان اطمئن الى ان اخي قد شبع تماما ، والا بعد ان استطيع ان اجد ابتسامة الشبع ... على شفتيه !

ومضى على هذا الحال اربعة أشهر ، وغضبت قريبة لنا أشد الغضب لاننا نطوف بعبدالحليم على البيوت ولا نتركه لها تربيه وترضعه وتجعله ولدا لها مثل سائر اولادها

وفي أحضان هذه المرأة نما عبد الحليم وترعرع ... وقد حذرتها من اللواتي تأمرن عليه ، فطمأنتني وقالت لي أن الذى سيلمس عبد الحليم ... ستفتك به ! وفرحنا لما استطاع عبد الحليم ان يتكلم ، ويصيح بتلك المرأة « امي » ...

نعم كانت امه ... والا فماذا تستطيع الام ان تقدم لولدها اكثر من هذا ؟..

ولم يعرف عبد الحليم ان امه قد ماتت الا عندما كبر عقله ، واستطاع أن يستوعب معنى الموت والحياة . ومن هنا ادركه حزن هائل ، حزن شاع في نبرات صوته ، ولازمها ، وسايره في هذه النبرات وتبين هو الذى يلمس القلوب منكم ...

هذا هو سر الحزن في صوت عبد الحليم .. ولاخي عندي نصيحة :

ــ اذا حاولت يا اخي ان تتزوج فخذحذرك ... انك رضعت من مائتي لدى ، وكل اللواتي رضعن معك من هذه الاثداء اخوات لك بالرضاع لا يجوز لك على سنة الله والرسول . فخذ حذرك يا اخي اذا اردت ان تتزوج ، واسأل وتحر ، وابحث ونقب ، واعرف الاصل والفصل والجذر والفرع قبل أن تختار شريكة حياتك .. خذ حذرك يا أخي حتى لا تتزوج اختك !



اسماعيل شبانة ، الشقيق الاكبر لعبد الحليم ... لقد فسر سر الحزن الذى يتميز به عبد الحليم منذ طفولته ...

وقد تميز عبد الحليم في طفولته بالشقاوة . ذلك النوع من الشقاوة البيضاء التي تستدر الضحك ولا تثير الغضب . كان يهوى اصطياد « الدبابير » والعجيب انه كان يصطادها بأعداد غفيرة دون أن « يقرصه » دبور منها كما هي العادة . وكان لمنزلنا في قرية « الحلوات » سطح كبير ، والقرية كلها شهيرة بصناعة « العجوة » لتوافر البلح فيها وحولها في موسمه ..

وكان البلح « الرطب » يترك على سطوحنا ليجف ثم نتولى عمل « العجوة » منه بالطرق المألوفة ، وكان البلح يجتذب « الدبابير » اسرابا ... وخشيت على عبد الحليم عندما عرفت منه هوايته في اصطيادها ، ولما نبهته الى الخطر الذى يكمن في طيات هذه الهواية ضحك في سذاجة وطلب مني أن اصعد معه الى السطح . وعندما صعدنا اندفع عبد الحليم الى سرب من « الدبابير » وراح يمسكها بيديه ، وأنا أصرخ فيه أطالبه أن يبتعد حتى لا يصاب بالاذى وهو يضحك ملأ شدقيه ... وجاء أبي على صراخي ، وعندما رآه في وسط سرب « الدبابير » يضحك ولا يصاب بالاذى قال لي ان عبد الحليم فيه شيء لله ، وانه سيكون له شأن كبير .

كنا معا طلبة في معهد الموسيقى العالي ، وسافرنا خلال اجازة الصيف الى الاسكندرية ودخلنا مدينة الملاهي ، وحلا لنا أن نجرب حظوظنا كما يفعل الزوار جميعا ... وتميز حظ عبد الحليم فاذا هو يفوز بعدد كبير من الهدايا تزيد قيمتها على جنيهات كثيرة مقابل قروش معدودة ... والتفت الناس حولنا وهم يعجبون من الحظ الفريد الذى يتمتع به عبد الحليم ، ومن يومها عرف عن عبد الحليم انه محظوظ ، وأن ما من شيء يضع عليه يده الا ويربحه

وسقطت من ذاكرة عبد الحليم ، الفترة التي كنا نسكن فيها في بركة الفيل بالسيدة زينب ، كنت أيامها موظفا بوزارة الصحة ، وكان عبد الحليم طالبا في معهد الموسيقى ... ورغم المدة الطويلة التي قضيناها نسكن هذا الحي فلم العرف على أحد حتى جارنا الذى يسكن قبالتنا لم أعرف اسمه .. بخلاف عبد الحليم الذى نال شعبية كبيرة لدى سكان الحي من الرجال والنساء والاطفال . كانوا يحبونه حبا عميقا ويدعونه الى بيوتهم ليغني لهم اغاني عبد الوهاب وعبد المطلب وصباح ... وكنت أضطر كل ليلة الى الطواف بالحي كله بيتا بيتا لاعثر عليه في سهرة عائلية عند واحد من أهل الحي

وعبد الحليم يمتاز بذكاء نادر وعميق ويتمتع بأذن موسيقية واعية حتى انه يحفظ اللحن لمجرد سماعه مرة .. وكانت العادة في امتحانات معهد الموسيقى العالي أن يؤدي الطالب امتحانا في مادة تسمى « سولفيج شرقي غير متطور » اي أن الممتحن يفاجيء الطالب بقطعة موسيقية على النوتة ويطلب منه قراءتها ... وفي يوم الامتحان كنا نزيد على ستين طالبا .. وعندما جاء دور عبد الحليم طلبنا منه أن يحفظ السطرين الاولين في هذه المادة ليقراهما لنا بعد خروجه ، واذكر من الطلبة الزملاء أيامها : عبد الحميد توفيق زكي وفؤاد حلمي وعبدالقادر مدبولي ناظر معهد الموسيقى العربية الآن ... وخرج الينا عبد الحليم بعد أن أدى الامتحان ، واحطنا به لنسمع منه « الموازير » الاولى من القطعة موضوع الامتحان ولكنا فوجئنا به يقرأ القطعة الموسيقية كلها من ذاكرته ... وكان لهذا فضل نجاح ستين طالبا في هذه المادة

واذا كان هناك شيء يجب أن أضيفه الى هذا كله ، فيهمني أن أقول أن عبد الحليم يتمتع بموهبة كبيرة لم يستغلها حتى الآن ، هي موهبة التلحين ، ولو لحن عبد الحليم حافظ لنفسه بعض اغانيه لسمع الناس شيئا عجيبا رائعا



الكاتبة المجرية تجيب على اسئلة مندوب الكواكب بعد تفكر عميق ...

"سيمسن" كاتبة المجر تقول :

أحزنتنى بطالة الفنانين فى مصر !

« قابلت سيمسن مارلن الكاتبة المجرية المرموقة ... فى القاهرة . اشفقت على عودها الناحل الذى أضناه التفكير وأذواه التأمل ، واعجبت بعباراتها القصيرة ، المتمقة ، العميقة ... فان سيمسن تتكلم مثلما تكتب ، وتصنع من كل حديث حوارا بارعا . ولمست قلبى منها لفتات انسانية تشهد بأن العود الناحل شمعة تحترق من أجل الناس ... ويحترق معها قلب كبير ... جد كبير !

حدثتنى عن أهدافها من زيارة مصر فقالت :

ــ جئت أرى بلدا سمعت قرات عنه الكثير ولم أره . فانني ككاتبة أحب السياحة لانها تعطيني مادة جديدة ، وينبوعا دافقا ! بل ان مصر هى مسرح قصتى المقبلة التى ستنتجها السينما المجرية بالاشتراك مع الشركة المصرية « ايجيبت فيلم » ..

● متى بدأت الكتابة ؟

ــ بدأتها وأنا فى الثامنة عشرة ، كنت اذ ذاك طالبة فى معهد الفنون ، وهو المعهد المجرى الذى يخرج ممثلين للمسرح والسينما ، ومخرجين ، ومصورين . وكنت أكتب السيناريو للافلام وأنا بعد طالبة ... وقد كتبت ثلاثة سيناريوهات قبل ان اتخرج ..

● وماذا كنت تدرسين فى المعهد ؟

ــ كنت أدرس الاخراج . فانني أحبه ، وأنا لست كاتبة فقط وانما أنا مخرجة ،وقد احترفت فترة التمرين ... وكنت خلالها مساعدة الاخراج لزوجى !

● وزوجك .. هل يعمل مخرجا ؟

ــ نعم ... ان اسمه ميشيل ستاش ، وسترى القاهرة فيلما له بعنوان « دونى » وهو فيلم كتبت أنا السيناريو الخاص به . ويجب ان تعلم انني المخرجة الوحيدة فى المجر . وان عدد المخرجات فى العالم كله لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ، ومنهن ايدا لوبينو الممثلة الامريكية التى هجرت التمثيل الى الاخراج فى العام الاخير

● وما قصة حبك ؟

ــ قصة لطيفة ... تصلح للنشر ، وقد بدأت بمعركة . فقد كنت وأنا طالبة بالمعهد اذهب الى الاستديو لأرى كيف يجرى العمل فيه . وكان ميشيل يخرج فيلما ، وقد قام ليشرح لقطة من اللقطات لاحد الممثلين وترك الكراسة التى كتب فيها السيناريو على مقعده . وكنت أيامها مبتدئة فى كتابة السيناريو ، فدفعنى الفضول الى اخذ الكراسة بين يدى ... وجعلت اقلبها واقرأ ما فيها ... ونسيت نفسى فابتعدت الى مكان هادىء استطيع ان اقرأ فيه دون ان يقاطعنى احد .

وفجأة سمعت صوتا غاضبا يصيح :

ــ من المغفل الذى اخذ السيناريو من هنا ؟ ... سادق عنقه ... ساحطم رأسه ...

وكنت أستطيع الفرار دون أن يحس بى أحد ، ولكننى قررت ان أواجه الموقف بشجاعة . ذهبت اليه ووضعت على وجهى تعبيرا للاسف وقلت له : « معذرة يا سيدى ... فأنا اخطأت »

وسكتت سيمسن ... وسألتها :

• وماذا حدث بعد هذا ؟

فقالت :

ـ انجبنا ولدين !

• وما مشاكل صناعة السينما في المجر ؟

ـ السينما عندنا صناعة محدودة . فنحن ننتج في المتوسط ١٤ فيلما كل عام ، يضاف اليها ثلاثة أفلام ثقافية أو بالمعنى الحرفي « والثقية » ، وعندنا ثلاث استديوهات تنتج هذه الافلام ... منها استديو تخصص في عمليات « الدوبلاج » ولكني أعترف لك ان هذه الاستديوهات قديمة وفقيرة . والسينما عندنا تابعة للدولة . وكل الفنانين يتقاضون مرتباتهم من الدولة سواء عملوا أو لم يعملوا

واعتدلت سيمسن لتقول :

ـ مشكلتنا اقتصادية فقط . وهي لو قيست بمشاكلكم لوجدت أنها ضئيلة... عندكم مثلا يعاني الفنانون من البطالة . وقد قلت لك اننا نتقاضى مرتباتنا من الدولة ولهذا لا نبذل جهداً في التنافس على المال ، وانما البذل كله يكون في الاجادة الفنية والتنافس على جمع المعجبين ... والجمهور ! وقد تحدثت الى أحد المصريين عن مشاكلكم وروى لي عن البطالة ، والحق انها أحزنتني ... وقد وجدت مثلها في النمسا عندما زرتها منذ عامين ...

واحد اسباب البطالة ان الاستديوهات عندكم ليست مجبرة على تشغيل الممثلين الذين يتخرجون من المعاهد الفنية كما هو الحال عندنا، ولهذا فان الفنان الذي لا يجيد تكوين الصداقات ، والتسلل الى الاستديوهات يحكم عليه بالبطالة ...وعندنا تكفى الممثل مؤونة البحث عن العمل ، ونستغل كل موهبة فنية

« والمجر لم يقدم مخرجين عظماء قدمهم للعالم ... مثل الكسندر كوردا ! »

• وماذا تفعلين لكي تنفعلي بالحياة في مصر التي ستكتبين عنها قصتك ؟

ـ أعيش بين الناس . في الفندق . وفي الشارع . وفي كل مكان . وأرى بعيني وأجهزة الاستقبال . اجهزة الحساسية عندي دقيقة ولهذا لا يعبر بها شيء دون أن تلتقطه . ولست ادعي انني سأفهم مصر كما ينبغي لها الفهم فان هذا يتطلب وقتا طويلا ولكن أليس الافضل ان اكتب عنها بعد ان اراها ولو لشهر بدلا من ان أكتب عنها « غيابيا » ! ..

• وما زمان قصتك عن مصر ؟

ـ قصة حديثة تجري حوادثها اليوم وغدا . وقد آثرت الابتعاد عن التاريخ لانني أعتقد ان الحاضر منهل غني ...

• ما احب الاشياء اليك مما رأيت في مصر ؟

ـ شعب مصر .. كل شعب مصر ...

واستغرقت سيمسن طويلا في التفكير . ونظرت الى نودها الناحل مرة أخرى ... وآثرت أن أتركها لاجمل عواطفها ... التفكير في قصة ، تكتبها على الورق ، وتصنع منها حياة على الشاشة ... وربحيها لها !



حنان الامومة : وصلت الى لندن فى الاسبوع الماضى النجمة جودى جارلند بعد غيبة طويلة ، اذ تعاقد معها متعهد احد المسارح اللندنية لتفتتح موسم الشتاء فيه ... ونرى جودى فى الصورة وهى تحتضن بحنان طفليها لورنا التى تبلغ الرابعة من عمرها ، وجو الذى يبلغ الثانية من عمره ، وقد صحبها فى هذه الرحلة زوجها سيدنى لافت

حدث هذا الأسبوع

* احتفل بذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم سراج منير ، واقيم احتفالان لهذه الذكرى احدهما فى بيت ميمى شكيب والثانى فى بيت والدة سراج .. والسر فى ذلك ان مناقشة حامية وقعت بين ميمى شكيب وشقيقة سراج منير حول ملابس الفقيد . فكل منهما تريد الاحتفاظ بها للذكرى

* اقترح السيد فتحى رضوان على مندوبى نقابة الممثلين اخراج قصة حياة القائد العربى طارق بن زياد فى السينما

* يصل فريد شوقى اليوم الثلاثاء من لبنان بعد ان قضى هناك اسبوعا لبعض اعمال سينمائية

* ارتفعت اسهم أحمد حمروش مدير الفرقة المصرية كمرشح لمنصب مدير دار الاوبرا بعد أن اعتذر عبد الرحمن صدقى عن قبول هذا المنصب

* ينتهى عمل يوسف وهبى على مسرح الازبكية يوم ٢٠ نوفمبر ، وستبدأ فرقة المسرح الحر موسمها بالمسرح المذكور يوم ٢١ نوفمبر بمسرحية « ماهية مراتى »

* تأجيل نظر قضية التعويض التى رفعها أحد المتعهدين على فايزة أحمد الى نهاية نوفمبر المقبل .. وكانت فايزة قد تخلفت عن حضور حفلة لهذا المتعهد بعد أن قبضت عربونها . هذا وتسافر فايزة الى لبنان فى منتصف الشهر القادم لتغنى فى أحد ملاهيها

* سأل قسم الموسيقى فى الاذاعة عن المطربة ليلى مراد فى منزلها لتقوم بتسجيل الاغانى التى اتفقت مع الاذاعة على غنائها .. ولم يرد احد فى منزل ليلى مراد

* تقرر اغلاق مسرح دار الاوبرا لمدة أسبوعين لعدم وجود فرق مسرحية تعمل بها

* سيقام فى شهر مارس القادم مهرجان للفنون الشعبية يشرف على تنظيمه المجلس الاعلى لرعاية الفنون

العدد القادم
الموسم
تحفة الكواكب السنوية

* ستقوم كريمان ببطولة فيلم « اسماعيل يس وابراهيم يس » الذى ينتجه فرغل البارودى ويخرجه عباس كامل

* **وصل الى القاهرة يحيى حقى مدير مصلحة الفنون عائدا من الصين بعد ان حضر هناك مهرجان الفيلم المصرى**

* تقرر الزام المنتجين وأصحاب المسارح بخصم نسبة الـ ١ ٪ من أجور أعضاء النقابات الفنية لصندوق معاشاتها . وسيصدر قرار بذلك هذا الاسبوع

* **تلقى وزير الارشاد خطابا من وزارة الخارجية يتضمن ثناء على الجهود التي بذلت من وفد مصر في مهرجان فينسيا السينمائى**

* من أنباء بيروت ان الراقصة جواهر رفعت دعوى على زوجها السابق الذى أصر على استعادة ابنته منها بعد أن بلغت سن التاسعة

* **ينتظر ان يقدم السيد بدير استقالته من الاذاعة ليتفرغ لاعماله كمخرج سينمائى ، وكان السيد بدير يعمل مستشارا للتمثيليات بالاذاعة**

* وزع بعض الممثلات والممثلين المفصولين من الفرقة المصرية الشربات فى نادى نقابة الممثلين بعد صدور حكم محكمة العمال بايقاف قرار فصلهم

* **اعتذر نقيب الممثلين احمد علام عن حضور مهرجان « رباط » بمراكش للادب والموسيقى والتمثيل والشعر الذى سيقام يوم ٧ نوفمبر ، وسبب اعتذاره هو ارتباطه بالعمل فى مسرحيات الفرقة المصرية**

* تضمنت مشاريع بلدية الاسكندرية انشاء ثلاثة مسارح جديدة على الكورنيش

* **تفكر مصلحة الفنون فى استئجار مسرح نقابة المهندسين يوما من كل اسبوع لتقيم فيه ندواتها الفنية**

* تسلمت الجهات المختصة شحنة كبيرة من الفيلم الخام .. وتم توزيعها هذا الاسبوع وعاد النشاط الى الاستديوهات

* **تم زواج الممثلة ليلى حمدى الشهيرة « برفيعة هانم » من احد موظفى الشئون العامة .. وهذا هو الزوج الثالث للممثلة المذكورة**

* حجز أحد العمال على رصيد الفرقة المصرية فى البنك تنفيذا لحكم صدر لصالحه بالتعويض

* **يكتب نجيب محفوظ سيناريو فيلم « الهاربة » الذى سيخرجه احمد بدرخان لحساب شركة اتحاد السينمائيين**

* رفعت زبيدة ثروت أجرها الى الف جنيه .. وكان يحيى شاهين قد عرض عليها بطولة فيلم جديد من انتاجه فطلبت هذا الاجر

* **سيقوم محمد كريم باخراج فيلم « قلب من ذهب » ويتجه كريم الى البحث عن وجوه جديدة لهذا الفيلم**

* عرض صلاح أبو سيف على ليلى مراد القيام ببطولة فيلم من اخراجه .. وقد تماثلت ليلى للشفاء وغادرت المستشفى

* **حصل ايلى لطفى صاحب المؤسسات على امتياز العرض فى ثمانية من دور السينما فى القاهرة**

* أعلن كمال الطويل انه انتهى من اعداد بعض الالحان الدينية وستغنيها فايزة أحمد

* **تقرر ان يذاع البرنامج الثانى فى مواعيده العادية على موجة جديدة ليسمعها اهالى الوجهين البحرى والقبلى وكان هذا البرنامج لا يذاع الا فى مصر والاسكندرية فقط**

* طلبت مصلحة الفنون من وزارة الخارجية تكليف الملحقين التجاريين فى السفارات المصرية ، بعقد صفقات للفيلم الخام تجنبا لازمته

* **رفضت دار الاوبرا اعارة فرقة يوسف وهبى ملابس احدى الروايات التاريخية**

* سجل محمود الشريف لحنا جديدا للاذاعة بعنوان « تسيتك » قامت بتسجيله المطربة عطيات الغمراوى

* **يعد المجلس الاعلى لرعاية الفنون كتابا عن مشروع دعم السينما**

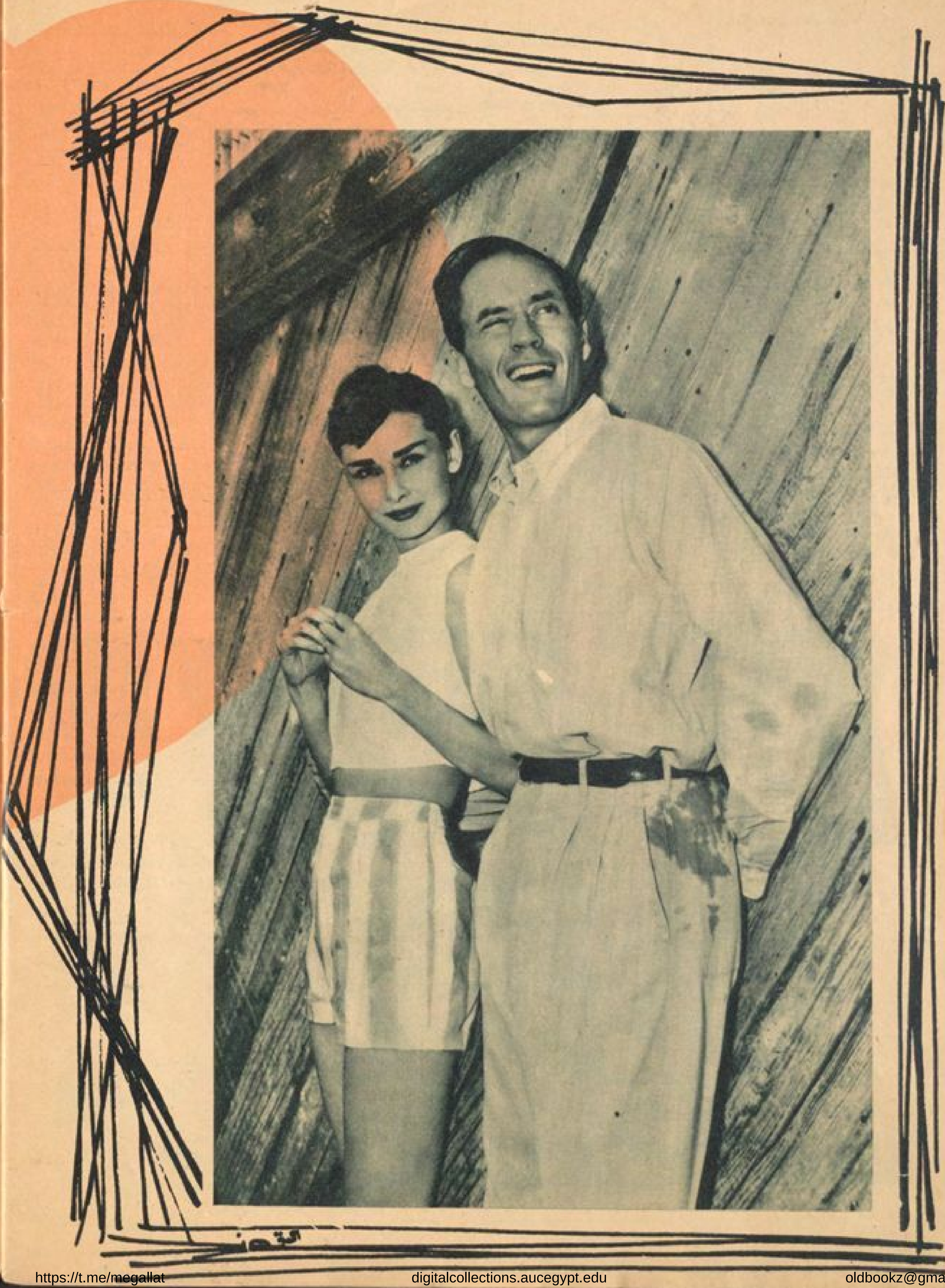
* كان من نتيجة اعجاب حسن رمزى بسيناريو فيلم « عشاق الليل » ان تعاقد مع واضعه حسين حلمى المهندس على شراء ثلاث قصص لحساب أفلام اتحاد السينمائيين

* **عرض امس الفيلم التشيكى « مقبرة الغزاة » ، الذى اهداه الشعب التشيكى الصديق للشعب المصرى فى ذكرى العدوان الثلاثى الغادر، وخصص ايراد الحفل لصالح الجيش المصرى الباسل . ويوزع الفيلم الموزع على ابراهيم عثمان**

العدد القادم

الموسم

تحفة الكواكب السنوية



الحب الذى هزم
شائعات هوليوود

منذ أيام احتفل الزوجان السعيدان ميل فيرر وأودرى هيبورن بعيد زواجهما الثالث ... وخلف هذ الزواج قصة اهتزت لهـا هوليوود ، فلم يكن أحد يظن أن زواجا كهذا سيتم بهذه الكيفية ولا بهذه السرعة خاصة وان ميل فيرر يكبر أودرى هيبورن بخمسة عشر عاما !..

لقد وصلت اودرى هيبورن هوليوود منذ خمس سنوات ، ولم تلبث أن انتزعت اعجاب الجميع ، بل انتزعت جائزة الاوسكار من بين براثن كبار الممثلات فى أول أفلامها « اجازة غرامية » ، فقد وصلت فى هذا الفيلم الى أعلى درجات النجاح واستحقت على تمثيله جائزة الاوسكار عن جدارة ! ..

واتجهت أودرى الى المسرح بعد أن اشتركت فى بطولة عدة أفلام ناجحة ، وهناك مثلت أمام ميل فيرر مسرحية « اونين » على مسارح نيويورك ، فانتزعت اعجاب الجميع ، واحتلت قلب ميل فيرر الذى لم يكن احد يتوقع ان يتزوج للمرة الثانية بعد أن فشل فى زواجه الاول الذى استمر أكثر من ثلاثة عشر عاما من الحب العنيف والثمر اربعة اطفال أكبرهم فى الثالثة عشرة من عمره ... ولكن خاب ظن الجميع عندما أعلن فيرر نبأ زواجه من أودرى بعد غرام دام عاما تقريبا ! ..

لقد ظلت هوليوود أكثر من عام تعيش يوميا فى اشاعات عن قرب طلاق ميل من اودرى ، ولكن حبهما هزم هذه الشائعات واستدام قويا ملتهبا وواجه العاصفة لينتصر عليها

ولقد سأل احد الصحفيين اودرى عن سبب نجاحها فى زواجها رغم فشل الكثيرات من زميلاتها فى زواجهن ؟ .. فاجابته أودرى بقولها :

« ان زواج الفنان والفنانة ، يعتبر من اصعب الزيجات ، ولذلك يجب الوصول الى طريقة للتفاهم فى مثل هذه الزيجة ولقد اتفقت انا وميل على طريقة مبتكرة ، وهى أنه يعمل فى خلال الوقت الذى أكون أنا فيه غير مرتبطة بالعمل ، وأعمل أنا فى الوقت الذى يكون هو فيه بلا عمل ، الا اذا اشتركنا فى التمثيل معا ... فان الفنان يجب أن يعود الى منزله فيجد من يحنو عليه ويسهر على راحته ، لا ان يعود فيجد زوجته ، أو تعود هى فتجد زوجها متعبا مثلها فلا يستطيعان التفاهم، من هنا تقع أغلب حوادث الطلاق فى نظرى ! ..»

ان اودرى وميل يعطيان اليوم لهوليوود اروع مثل فى الحب والتضحية ، فقد عرض اكثر من فيلم كبير على اودرى ، ولكنها رفضته لان فى قبولها له الابتعاد عن زوجها ... وفعل ميل نفس ما فعلته زوجته

انهما يبحثان معا عن الهناء والسعادة الدائمة ، لذلك ترى أودرى تحاول دائما ارضاء ميل ، فهى تجتهد لتصبح « ست بيت» بمعنى الكلمة وتسهر على راحته ...

لقد عرفا كيف يسخرا من مروجى الشائعات فى هوليوود على الرغم من جميع الصعوبات التى واجهتهما فى العام الاول لزواجهما .. ان حلم اودرى اليوم هو ان تنجب طفلا ليسعد به ميل ، وهى تتمنى ان يأتى شديد الشبه بأبيه !



أودرى هيبورن وزوجها ميل فيرر .. لقد قهرا كل الشائعات التى تكهنت بأن زواجهما لن يدوم،واحتفظا بسعيدامتماسكا

ميل وأودرى .. يقرآن احدى الشائعات التى دأبت الصحف على نشرها عنهما ، ولكنهما سخرا بها دائما . . .

قصة طلاق (بقية)

تسويته ، ولكن القدر كان اسبق منى ومن الاصدقاء الذين حاولوا اعادة المياه الى مجاريها .. ووقع الطلاق .. ولكنى ارجو — على الرغم من هذا — أن يعودا فيستأنفا حياتهما الزوجية من اجل سعادتهما وسعادة اولادهما

■ لاذ والد السيدة اقبال وشقيقها بالصمت واعتذرا عن مقابلة الصحفيين وقال والدها : « انني لم اتعود الافضاء بأحاديث صحفية في المسائل العامة ، فكيف اعطى حديثا عن مسائل اعتبرها من الزم الشئون الشخصية »

وارسلت السيدة والدتها الى الصحفيين من يقول انها سيدة محافظة لم تتعود مقابلة الرجال الغرباء ، ولم تقف في حياتها امام آلة التصوير

■ الوحيد الذي بكى بعد طلاق عبد الوهاب صبى صغير لم يتجاوز السادسة عشرة هو طارق نجل السيدة اقبال من زوجها السابق .. كان الصبى يعيش مع عبد الوهاب وزوجته منذ تزوجا ، وكان عبد الوهاب يحبه ويعامله كأولاده تماما ، وكان طارق يناديه « بابا » ، وعندما هجرت السيدة اقبال بيت عبد الوهاب واقامت عند امها ما يقرب العام ، كان الصبى دائم السؤال عن عبد الوهاب ، وكان يذهب فيزوره في مكتبه

راى عبد الوهاب

بعد اتمام الطلاق ، كان عبد الوهاب يجلس في مكتبه عندما اتصلت به احدى صديقات زوجته ، وكانت قد بذلت محاولاتها لتحول دون اتمام هذا الطلاق ، وبعد ان انتهى حديث عبد الوهاب معها ، وضع سماعة التليفون والتفت الى اصدقائه قائلا : « اهي دي وغيرها سبب المصيبة .. ان زوجتى سيدة طيبة لا تعرف كيف تختار صديقاتها اللواتى لم يكن لنا منهن غير افساد حياتنا الزوجية .. لقد حذرتها وطلبت منها ان تقاطعهن جميعا ولكنها لم تستجب لى وكانت النتيجة ان استحالت الحياة بيننا الى جحيم لا يطاق »

... والسيدة اقبال

اما السيدة اقبال نصار فقد قالت لصديقاتها بعد ان حصلت على الطلاق انها لا يمكن ان تنسى ان عبد الوهاب كان يتجاهل كرامتها كزوجة وكان يتحداها في استفزاز كلما واجهته بما تنشره الصحف عن مغامراته النسائية وانها تحتفظ عندها بمجموعة كبيرة جدا لصحف مصرية ولبنانية فيها اخبار صريحة عن مغامرات عبد الوهاب

وفسرت السيدة اقبال اصرارها على الطلاق للاصدقاء قائلة انها لم تجن شيئا من زواجها بالفنان الكبير المشهور الا مرض القلب الذى اورثتها اياها منازعاتها معه حول علاقاته النسائية

وهكذا انتهت القصة وياليتها ما انتهت .. فهناك زوج وزوجة واطفال خمسة فى عيونهم اليوم دموع .. !!

بيني وبينك

محمد كريم

.. هل كان المخرج محمد كريم ممثلا قبل اشتغاله بالاخراج السينمائى ؟ وما هى الفرقة التى كان يعمل بها ؟

القاهرة : آنسة عزيزة صادق

● **كان محمد كريم من هواة المسرح ، وقد ظهر في كثير من التمثيليات فى صباه .. يعنى من اربعين عاما ، وهو اول مصرى ظهر على الشاشة وكان ذلك فى اول شركة سينمائية تألفت فى الاسكندرية لاخراج فيلم مصرى صامت طبعا ... انما قولي لى ... ايه اللى فكرك بالتاريخ القديم ده ؟ ..**

وعد ...

.. تقول الفنانة « فايدة كامل » فى احدى اغانيها : « خد منى قلبى ، خد منى روحى ، وبس اوعدنى يا روحى » .. اريد ان اعرف ما الذى تريد ان يعدها به ؟

حلوان : عثمان على احمد

● **حايوعد بايه ياحسرة ... غايته « يعقد » لبطولة فيلم جديد ! ..**

حصلت

.. ارسلت اليكم عدة اسئلة لتنشرها فى باب « بيني وبينك » فاذا بها تنشر فى باب « كلمة ونص » .. فلماذا ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

● **معلهش .. بتحصل فى احسن العائلات !**

زينب صدقى

.. متى ظهرت الفنانة زينب صدقى على المسرح لاول مرة ؟

الاسكندرية : فريد نجم صلوحة

● **ظهرت لاول مرة فى فرقة « امين عطا الله » الذى كان يقلد الريحانى ، وذلك منذ « كذا » سنة !**

استكراد !

.. قالت الفنانة « هند رستم » انها عندما ذهبت لمشاهدة فيلم « عشاق الليل » لم تجد مكانا فجلست على السلم .. فما قصدها من هذا الكلام ؟ دعاية للفيلم والا بتستكردنا ؟

قوه : محمود سلام

● **ده اللى حصل وحياتك !**

كاميليا ...

.. فى حديث لفؤاد الاطرش عن كاميليا ابنة اسمهان ، انها تمتاز بجمال الوجه والصوت .. فلماذا لاتظهر على الشاشة او تسجل بعض اغانيها ؟ اليست فنانة ؟

العراق : عبد الرحيم على نوار

● **كلا ، ليست فنانة ومامتعملش « الغلطة » دى !**

بالمراسلة

.. ارجو ارشادى الى معهد للفنون والموسيقى يعطى دروسا بالمراسلة حتى استكمل دراستى التى بدأتها بالعزف على العود

بغداد : بدرى ناصر

● **لا توجد معاهد فنية تعطى دروسا بالمراسلة ... حا اكدب عليك ؟**

عتاب

.. اذا كانت الآنسة « سهيلة الجميلى » احدى قارئاتك لا تعجبها صورة عبد الحليم حافظ .. تبقى صورة مين اللى تعجبها بقى ؟

شبرا : آنسة عزيزة على على

● **صورتى انا طبعا ... هيه عايزة سؤال ؟**

والا لا !

.. اقول لك والا بلاش ؟

الجيزة : آنسة آيتي حيدر

● **بلاش !**

فقر !

.. انا حاصل على شهادة الفقر ... هل تحتاجون الى شخص مثلى ؟

سقط اللبن : طه محمد طنطاوى

● **آسف جدا ... ماحناش ناقصين فقر !**

فيلم

.. انا نتمنى ان نرى ام كلثوم وفريد الاطرش فى فيلم غنائى

الاسكندرية : محمد ابو الفتوح سالم

● **نشاطركم التمنيات !**

هوى عذرى

.. ما رأيك فى اننى احب فتاة منذ ست سنوات ، وهى تبادلنى الحب ، ونتقابل كل يوم ، ولكننا لم نتبادل قبلة واحدة ... اليس هذا ما يسمونه الهوى العذرى ؟

اسيوط : ع ن ؟

● **نعم ، بعضهم يسمونه « الهوى العذرى » وبعضهم يسميه « الخيبة القوية » ...**

عبد الوهاب

.. فهمنا من اجاباتك عن بعض الاسئلة المختلفة أن الموسيقار عبد الوهاب صديق حميم لك ، ومع ذلك نراك تقسو عليه احيانا وقلما يخلو حديثك عنه من « النقورة » فلماذا ؟

القاهرة : آنسة ليلى فايز برسوم

● **عملا بالحكمة القائلة : « ماتجيش المصايب الا من الحبايب » ...**

عايدة

.. هل يمكن معرفة عنوان الآنسة « عايدة على جلود » من العراق لكى ارشدها الى المراجع التى قرأنا فيها ان الامام على رضى الله عنه هو القائل : « لو كان الفقر رجلا لقتلته » ؟

الكويت : على احمد الملا

● **مافيش لزوم احسن ماتعرفش تخلص من لسانها !**

فساتين !

.. الا ترى أن ابرز ماق فيلم « وكرالملذات » هو كثرة الفساتين التى كانت « صباح » تغيرها وتبدلها بين كل منظر وآخر ؟

الجيزة : آنسة سمراء الجيزة

• وماله ؟ عقبال عندك !

بدرية

.. ما سبب احتجاب الفنانة بدرية رافت التى كانت تتألق على الشاشة فى كل دورقامت بتمثيله ؟

سودان : محمدعثمانوعبدالوهاب أبو زيد

• **لايوجد سبب معين لاحتجابها .. كل ماق الامر انها تعيش بعيدا عن الاضواء .. والمخرجون مالهمش الا اللى قدامهم !**

جنيه ...

.. علمت انك رجل لا تهتم بالمادة .. فارجو أن ترسل لى جنيها

شربين : شمروخ القناوى

• **اسف لعدم تلبية طلبك لانالحال من بعضه، وعمرك اطول من عمرى !**

فن التقبيل ؟

.. الا ترى معى ان عبد الحليم حافظ كان فى حاجة ماسة الى درس فى « فن التقبيل » كما لوحظ ذلك عند تقبيله لبنى عبد العزيز فى فيلم الوسادة الخالية ؟

القاهرة : الشربينى محمد الشافعى

• **ياسيدى كويس كده ... حد طايل !!**

ايهما اجمل ؟

.. ايهما اجمل فى نظرك .. الفنانة « نزهة يونس » او الفنانة « فادية ابراهيم » ؟ نريد رايك بصراحة ..

الاشرفية . لبنان : آنسة نادية سعادة

• **ايه رايك انتى ؟**

بتحصل ...

.. هل يمكن أن يحدث الحب بين رجل وامراة لمجرد الحديث تليفونيا ؟

القاهرة : آنسة ن

• **بتحصل !**

الجمال ...

.. هل للجمال مقاييس معينة ؟ اننا نلاحظ احيانا أن رجلا ممتازا يعشق امراة اقرب الى الدمامة منها الى الجمال .. ماتعليل ذلك ؟

العراق : ع . ن

• **الجمال – فى نظر الرجل نسبى – فقد تستهوينى عينا المراة ، أو صوتها ، اوشخصيتها وقد لا تستهوى هذه المزايا رجلا آخر ... والاذواق تختلف**

لمزازى



عافية في طريق المجد

للنجمة ليلى فوزى

عشت طفولتى أحلم بأن أكون فنانة كبيرة ، لهـذا أدمنت ارتياد دور السينما، وادمنت اختلاق الاعـذار المنطقية لاقناع والدى حتى يسمح لنـا أنا وشقيقتى والخادمة بالذهاب الى السينما . وأستطيع الآن أن أؤكد أن العدد الوفير من الافلام الذى شاهدته أفادنى جدا فى حياتى الفنية

ومنذ فيلمى الاول الذى مثلته فى السينما ، شاع عنى وصف « الفتاة الجميلة » ، وان كان وصف كهذا يدير الرأس ، الا انه كان سببا فى حرمانى من أدوار عديدة كان يمكن أن امثلها لو لم أكن « جميلة » ، على اننى لا أشكو فالادوار التى مثلتها متنوعة لحسن الحظ ، ولم يحدث بالنسبة لما يحـدث لاية فتاة « جميـلة وبس » فلم يحدد المنتجون والمخرجون لى شخصية واحدة تتكرر فى كل فيلم ... وأنا اومن بأن الممثلة يجب أن تستغرق دورها وتعيشه باندماج كبير ، ولا اومن أبدا بما يسمونه التخصص فى دور بعينه ، اذ أن مثل هـذا التخصص يجعل العمل الفنى روتينا متكررا لا تنوع فيه ولا اجادة ، حتى فى الحياة العادية يقتل الروتين أية رغبة أو متعة

واسلوبى منذ عملت فى السينما ، يرتكز على دراسة كل دور أمثله ، أعيش فيه بأحاسيسى ومشاعرى ، ومن أطرف ما صادفنى فى موقف كهذا انى كنت امثل فى فيلم « أنا بنت مين » دورا يقتضينى الظهور حافية القدمين مهلهلة الثياب أسير فى الشارع ... وحيال هذا أحسست بالضعف ... اذ لم يسبق لى أن اوجدتنى الحيـاة العادية فى موقف حرج كهذا ، ولكنى جربت هذا الموقف ، فمزقت ثلاثة من فساتينى ، وخرجت الى الشـوارع المجاورة لبيتى مع خادمتى ، وتدربت فيها حافية القدمين ليلا ... وأجدت هذا المشهد عندما صوره المخرج الذى صارحنى بعدئذ انه لم يكن يتوقع لى النجاح فى مشهد كهذا أبدا

وفى فيلم « حلاوة » كان على أن أؤدى دور الفتـاة الجميلة الشريرة التى يوحى مظهرها الرقيق الجميل بأنها طيبة القلب خيرة . وعندما حاولت أن أدرس هذا الدور

دراسة عملية تذكرت زميلة لى أيام الدراسة ،كانت حركات وجهها وتعبيراتها ومظهرها البرىء توحى بالعاطفية بينما تشىء تصرفاتها بأنها شريرة قاسية ، واستعرت كل ما وعته ذاكرتى من هذه الزميلة ونقلته الى دورى فى الفيلم فصادفت نجاحا لا مزيد عليه ... ومرة طلب منى أن اركب حصانا فى فيلم من الافلام ، ولم أكن بطبيعتى أميل الى رياضة شاقة كهذه ، ولكننى سارعت اتدرب على ركوب الخيل لأعفى نفسى من مشاق التجربة أمام الكاميرا

ان الوقوف أمام الكاميرا يعطى الفنان الفرصة لان يتعلم أشياء قد تكون بعيدة ومخالفة لكل ما ألف من عادات وتقاليد ... ولكن ما العمل !! .. انها السينما وبعض ما تطالبنا به



بيوت تسكنها السعادة (بقية)

تسمح لى بالخروج وحيدة فى يوم من الايام ، حتى أطلقت على هوليوود تشنيعة لطيفة حين قال أحدهم أنه حاول أن يدعونى للعشاء ، فوجد نفسه مضطرا لان يدعو أمى وشقيقتى وكلابى والدمى التى تملأ حجرتى . وقد كان أول رجل قابلته ، وفتحت له قلبى ، كيرك دوجلاس ، وأشاع الناس عنا اننا سنتزوج ، وكنت بالفعل انتظر اليوم الذى يطلب فيه كيرك أن أقبله زوجا ، ولكن هذا اليوم لم يأت ، وقد عدت الى هوليوود وتركت كيرك فى روما يؤدى دوره فى فيلم أوليس ، وفوجئت بعد أيام من وصولى بنبأ زواجه ..

وكان النبأ سهما مسددا لقلبى ، أدماه ، وترك فيه جرحا عميقا ..

واعترض حياتى بعد ذلك «جيمس دين» ، وهو فتى مرموق يصعد الى القمة بخطوات واثقة ، قال عنه ايليا كازان أنه مارلون براندو جديد ، ورأيته وهو يمثل دوره فى فيلم ‌ رق عدن فأعجبت به ‌ى اعجاب ، وجاء ليرانى وأنا أقوم بأحد أدوارى فأعجب بى بدوره ، وتواعدنا على اللقاء ..

وبعد أسبوع واحد سرى فى هوليوود كلها أننى سأتزوج جيمس .. ولكنى سئلت عن حقيقة الشائعة فنفيتها وقلت صحيح اننى احب جيمس وهو صديقى ، ولكن ليس الى الحد الذى يجعلنى اختاره زوجا لى

ثم التقيت برجلى النموذجى فيك دامون

وفيك يفضل أن يقضى كل فراغه معى ، لايحب الحفلات ، ولا يميل لضوضاء المجتمعات ، ونحن لانشرب الخمر ، قد يدهشك هذا ، ولكنها الحقيقة ، وليس فى فيك الا عيب واحد هو انه يحب المقامرة ، ولعل السبب فى ذلك هو نشأته فى نيويورك ، فى حى بروكلين ، الذى يهوى فتيانه المقامرة بكل جوارحهم .. واستطيع ان افخر باننى فى طريقى الى تخليص فيك من المقامرة ..

وفيك — كما قلت — يحبنى ويحترمنى ، وما هى السعادة عند المرأة غير أن تجد رجلا يحبها ويحترمها ؟

بيت انجليزى

وتقول جين سيمونز :

— ان بيتنا بيت انجليزى صميم ، فأنا انجليزية ، وزوجى ستيوارت جرانجر انجليزى ، ولهذا يسيطر على بيتنا روح من الوقار الذى تشتهر به البيوت فى مسقط رأسينا ..

واعتقد ان السر فى السعادة التى أعيش فيها اننى اطبق تلك النصيحة التى قالتها لى الممثلة العظيمة فيفيان لى ذات يوم .. قالت :

— اننى أراك غارقة فى عملك الى أذنيك ياجين ، ان العمل ليس كل شىء فى حياتك ، يجب أن تعلمى ان سعادتك الحقيقية فى بيتك ، ومع زوجك ، فابذلى لهما بعض ماتبذلين من اهتمام بالعمل ..

وقد جعلتنى هذه النصيحة أفيق ، اذكرت اننى بالفعل أعيش مع ستيوارت كضيفة ، والحقيقة اننى بعد هذا بدأت أتردد فى توقيع كل العقود التى تعرض على ، فأنا أريد أن يكون لدى فراغ أعتنى فيه ببيتى وبزوجى . وقد تكشفت لى جوانب جديدة فى ستيوارت عندما تفرغت له ، لكشف لى أنه أستاذ فى التاريخ ، وأنه حاذق فى الموسيقى ، وانه رجل مجتمع من طراز ممتاز ..

ويجب ان أصرح لكم أننى احب عقل ستيوارت الكبير حتى قبل أن أتزوجه

حدث ونحن فى لندن — قبل أن ننتقل الى نيويورك — أن فكرت فى أن أعيش بمفردى ، بعيدا عن أمى ، فقد ضقت ذرعا بحياة الاسرة ، وبالضيوف الذين لاينقطعون عن البيت حتى لم أعد أجد وقتا ، أومكانا ، أحفظ فيه دورا من أدوارى .. وغضبت أمى لهذا التفكير ، فلجأت الى ستيوارت جرانجر أطلب اليه رأيه ، فقال ستيوارت : « يجب فعلا أن تسكنى بمفردك ، أن هذا يساعدك على تنمية شخصيتك وعلى الاعتماد على نفسك » . قلت له : «ولكن أمى لاتوافق» فقال : «اذن دعينى أقنعها» ..

ولم يمكث ستيوارت مع أمى أكثر من نصف ساعة ، عاد بعدها الى الاستديو وقال لى :

— أهنئك بالشقة الجديدة ..

وقد كان ستيوارت أستاذى فى التمثيل أول ماتزوجنا ، اننى أعترف بانه علمنى ، ولم يعلمنى عدد كبير من المخرجين ، هذا فيما عدا السير لورنس أوليفيه الذى علمنى كيف احب شكسبير ، وكيف أفهمه ، وكيف أؤدى دور «أوفيليا» أمامه فى فيلم «هاملت»

واياكم ان تحسدونى على السعادة ، فأنا فضلت سعادة البيت على مجد الشاشة ..



الحارس : قبعة مبتكرة مصنوعة من «الانجوراه» وهى على شكل قبعات الحرس الملكى البريطانى المشهور ، وقد عرضت أخيرا فى معرض باريس لمبتكرات الشتاء

حب وزواج

أما لانا تيرنر فقد قالت :

— ان ليكس باركر رجل طيب القلب ، تزوجنى لانه يحبنى ، ومضت الايام فتكشف لى أنه يحبنى لذاتى ، ولا يحبنى لما لى أو لشهرتى .. أنا شخصية أعانى عقدة نفسية من أزواج ثلاثة سابقين كلهم احبونى لما لى او لشهرتى..

كان آخرهم بوب توبنج المليونير المعروف،وقد قالت هوليوود اننى ساعيش سعيدة مع المليونير الذى يستطيع أن يوفر السعادة لمائة زوجة .. لو قدر لهوليوود أن تعيش فى عهد الحريم ؛ ومضت الايام ليتكشف لى أن بوب يحب لانا المشهورة ولا يحب لانا الزوجة

وزوجان قبل بوب أنهيت حياتى معهما لاننى لم احس فى كنفهما بالسعادة التى أبحث عنها ، أما ليكس فهو طراز جديد من الرجال ..

يعجبنى فيه اعتزازه بنفسه اعتزازا يفوق الحد

وأنا أرقب فى اعجاب كيف يبنى ليكس نفسه بنفسه ، وأرقبه فى اعجاب وهو يجاهد ليخفى نفسه من اقتران اسمه باسمى أو من اقتران اسمه باسم طرزان ، لان ليكس لايظهر من تصرفاته الا مايرضينى ..

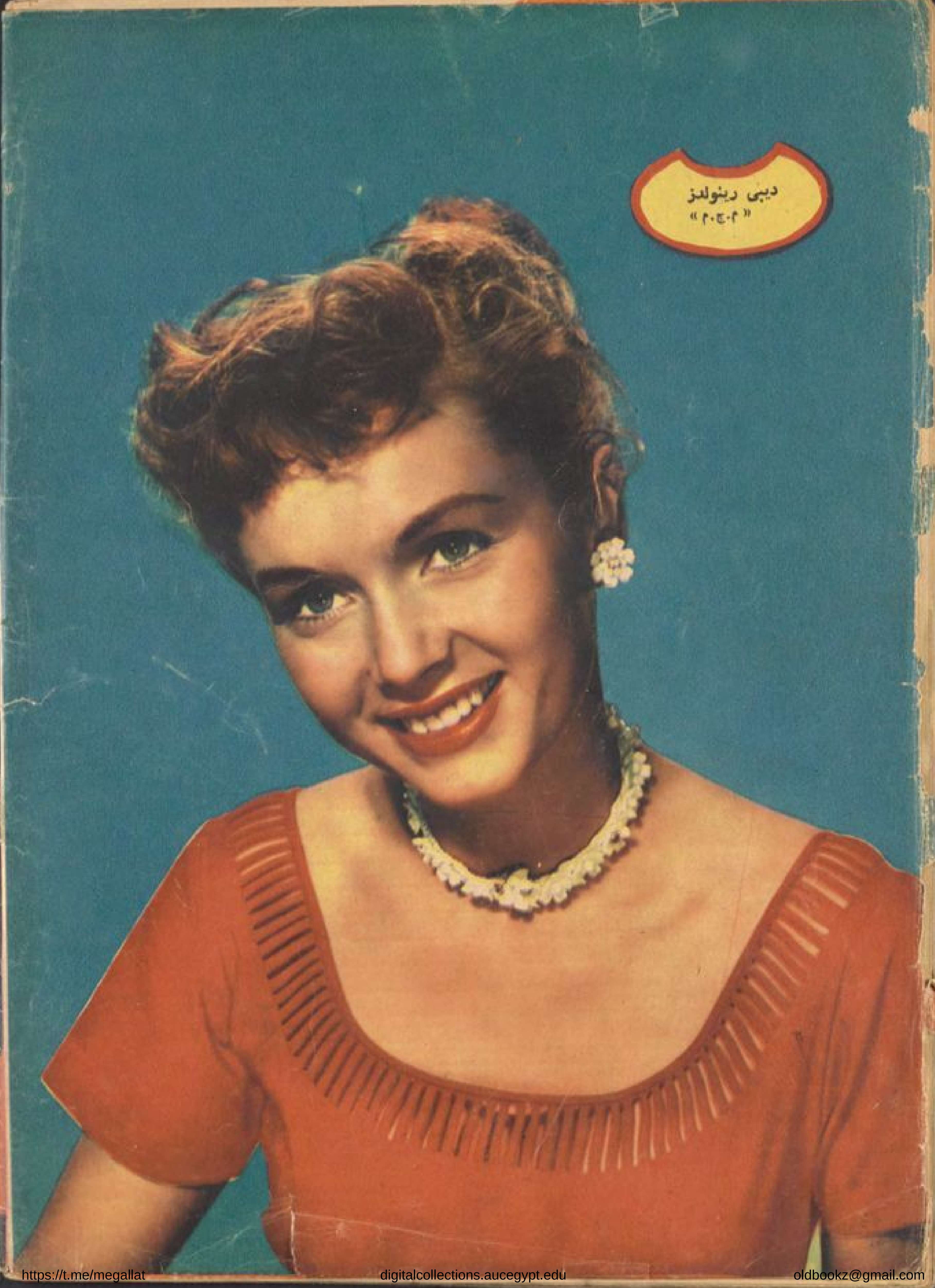
وليكس الذى ترونه بطل الابطال على الشاشة رجل وديع الى أقصى حدود الوداعة ، لايرتفع له صوت ، الاحين يغنى ، وصوته أجش ، ولكننى أحبه ، وهو رقيق الحاشية ، كبير القلب ، يهتز ألما حين يرى انسانا جرح أصبعه ، ويتمزق قلبه لو شاهد حادثة بسيطة

قال لى ذات يوم :

— تصورى ما كان يحدث لى لو اننى اطعت ابى وتعلمت الطب . اعتقد اننى كنت امتنع عن اجراء كل العمليات الجراحية ، بل عن مجرد رؤية مريض يتألم .. كنت ساعتها سأغلق العيادة وأجىء الى الاستديو لامثل

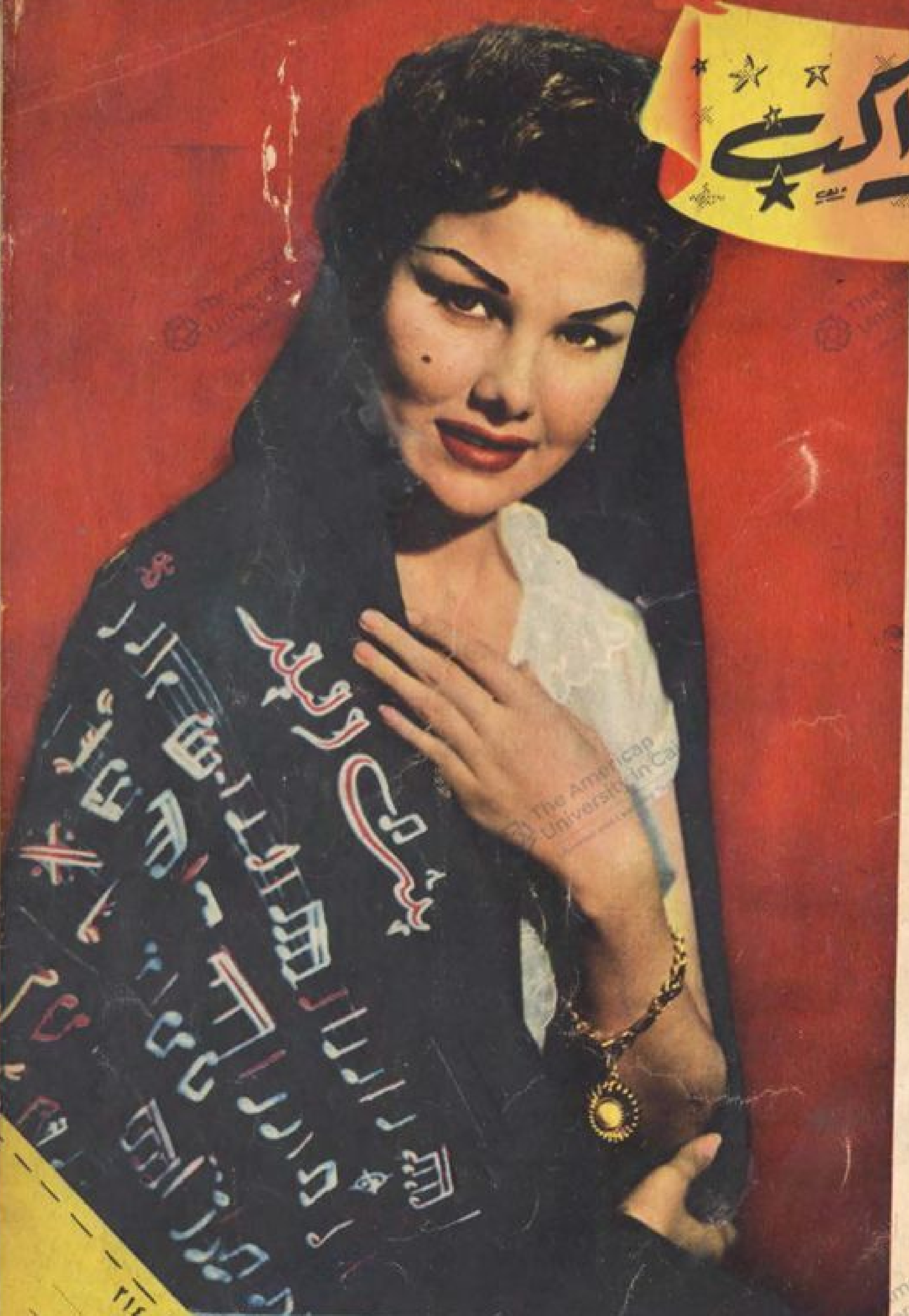
ان ليكس رجل فيه سذاجة محببة ، وفيه اخلاص شديد ، وأنا سعيدة به ومعه فهو يحبنى لاننى لانا التى اختارها زوجة ، وليس لاننى لانا التى ستضيف الى اسمه بريقا جديدا ، أو تكون له كالدجاجة التى تبيض ذهبا فى الاسطورة المعروفة !

AL KAWAKEB No. 213 30.8.1955	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت	الكواكب العدد ٢١٣ ١٩٥٥/٨/٣٠


ديبى رينولدز
« م.ج.م »

الكواكب

عدد ٢١٤
٦ سبتمبر
١ محرم ١٣٧٥
٧٠ صفحة
٥ قروش



عدد خاص

مع هذا العدد
هدية
بالالوان للنجمين
الشناوي وماجدة

ذهب ، رحلات

لقراء مصر — للقراء العرب

اقطع هذا الكوبون واقرأ التفاصيل داخل العدد

كوبون الكواكب العدد ٢١٤
الاسم
المهنة
العنوان

مسابقة العدد

خلف القناع

نقدم لك على هذه الصفحة خمس صور لخمس من نجومنا المعروفات ، وقد اخفينا الجزء الأعلى من وجوههن بقناع أسود فهل تستطيع التعرف عليهن ؟.. ارسل الينا ردك الصحيح فقد تفوز باحدى الجوائز المقررة .



— ٢ —



— ١ —



— ٤ —



— ٥ —



— ٣ —

الشروط

١ — ارسل الينا ردك على ورقة بيضاء .. واكتب على المظروف من الخارج «مسابقة خلف القناع»

٢ — تستطيع ارسال أكثر من رد واحد داخل المظروف

٣ — آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ١٩ سبتمبر ١٩٥٥ .. وستنشر اسماء الفائزين في أول عدد كواكب يلي هذا التاريخ ، وترسل الجوائز للفائزين بالبريد المسجل

الجوائز

الجائزة الاولى : عشرة جنيهات
الجائزة الثانية خمسة جنيهات
الجائزة الثالثة : ثلاثة جنيهات
وسبع جوائز اخرى تربح كل منها جنيها مصريا واحدا

هذا العدد

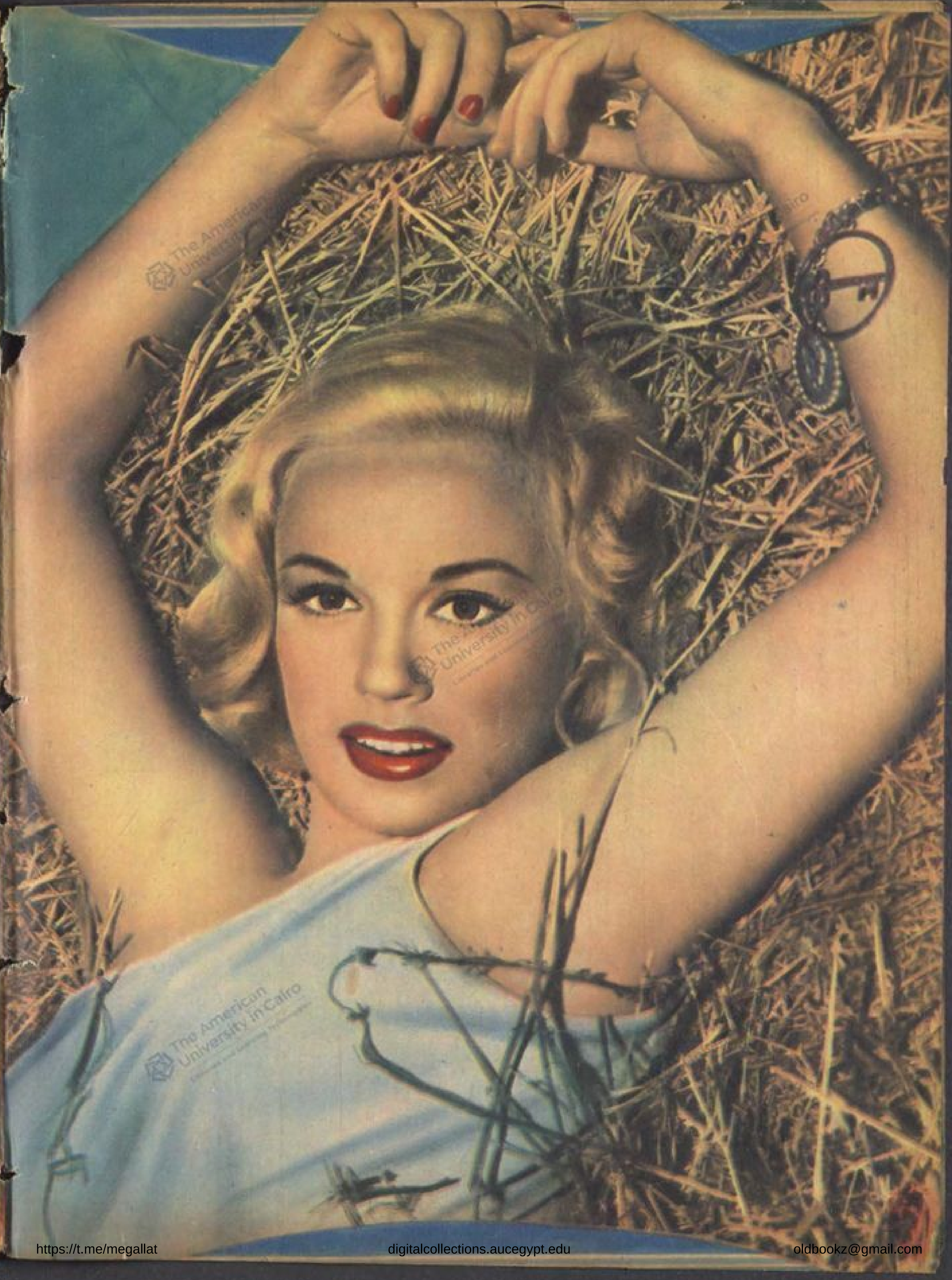
هذا العدد « سيمفونية » على ورق ...

فهو قد حول لك الانغام الشجية قصصا طريفة .. وسجل لك الالحان الجميلة فى ذكريات طلية .. وقدم لك أهل النغم فى صور جذابة

انه هدية « الكواكب » الى أصحاب الاصوات الجميلة والآذان المرهفة



ديانا ديربن



لا أريد أن أكون نسخة مزيفة من مارلين!

بقلم

للنجمة مامي فان دورن

لااريد ان تقوم شهرتي على انني شبيهةهذه او تلك من المشهورات ، حتى لو كانت هذه كلارابو ، وتلك مارلين مونرو ، انني‌اريد ان اكون مامي فان دورن فقط !

تجمع المارة في الطريق ، وتراكموا امام باب المحل الكبير وكلهم ينظر الي داخله في لهفة وشغف ، وكانت الدقائق تمضي لتضيف الى الواقفين عشرات وعشرات ... ولم اكن ادرى لهذه المظاهرة سببا ، ولكنى عرفت السبب حين خرجت فقد التف الناس حولي ومضوا يحيونني ويسمعونني عبارات الاعجاب الرقيقة ، وقدم لى احدهم منديلا ابيض اللون وقال لى :

– هل تسمحين بتوقيعك هنا ؟

وامسكت المنديل ووقعت عليه « مامى فان دورن » ... وقد امسك الرجل المنديل . بين يديه ومضى يتأمله جيدا ثم صاح : « هذا ليس توقيع مارلين مونرو ! »

وكادت الارض ان تميد تحت قدمى وانا واقفة بين الجمع الحاشد ... فقد عرفت ماحدث ولم يكن هناك عندي ما استطيع ان اقوله . كانت مارلين مونرو في ذلك الوقت تصعد سلم الشهرة بسرعة ، وكان‌الناس‌يتوقون الى‌رؤيتها ، وكانوا لم يروها جيداعلى‌الشاشة ، ولاهم تمكنوا من‌ملامحها في الصور التى تنشرها الصحف والمجلات ؛ وانا عظيمة الشبه بمارلين ولذلك اعتقدوا انني هي ...

متاعب كثيرة ..

وقد تسببت لي من وراء هذا الشبه الكبير متاعب كثيرة ، واعتقدت ان هذه المتاعب‌ستنتهي عندما تصير مارلين مشهورة فعلا فلا يلتبس على الناس امري وامرها . ولكن الذى حدث غير هذا ... فقد ظل الناس على اعتقادهم انني مارلين ... حتى كدت انلاشى بصفتي « مامى فان‌دورن» واعيش على انني شبيهة مارلين مونرو ...

كنت اقضي اجازتي في احدى مدن المكسيك الساحلية ، كان الجو خانقا يطبق على الصدور ، وقد ذهبت الى ملهى يطل على شاطىء البحر هناك ، وجلست الى مائدة عليها شمعة يتسلل ضوؤها من وراء زجاج ثقيل ...وقداثرت تلك المائدة لانها بمنأى من اعين الفضوليين ، ومضيت اتناول طعام العشاء واتابع رقصات المكسيكيات المرحة وانا في مكاني ...

وفجأة صاح مقدم البرنامج خلال الميكروفون :

« ايها السادة ... سنقدم لكم الليلة مفاجأة سعيدة ، مفاجأة ماكنتم لتحلموا بها ... ان بيننا الليلة النجمة المشهورة ، صاحبة الجمال الذرى مارلين مونرو ، وستتطوع مارلين فترقص لكم »

واتجه المذيع باصبعه الى حيث اجلس‌وصاح :

– هذه هي نجمتكم المحبوبة !

وارتج على ، ولم ادر ماذا افعل ، وكنت في شبه غيبوبة حين تسللت من على مقعدى‌واتجهت الى الميكروفون لاقول للجماهير التى التهبت‌اكفها بالتصفيق :

– يؤسفني ايها السادة ان اخبركم انني‌لست مارلين مونرو ، انا فقط شبيهتها ، انا مامي فان دورن ، لعلكم سمعتم عنها ... فاذا اردتم ان اكون ضيفتكم ، واذا طلبتم‌منى ان ارقص‌فسأفعل وارضيكم بقدر ما استطيع ...

وضجت الصالة بالتصفيق مرة اخرى ،وامسك المذيع الميكروفون وشكرني على هذه الصراحة ، وقال انني لو مضيت في تمثيل دور مارلين لما اكتشف احد الحقيقة لانني لا اقل جمالا عنها ، وقال ايضا انه يكون سعيدا لو قدمت رقصة لرواد المكان ...

عبارة واحدة كانت عزائى الوحيد في تلك‌الليلة، عبارة قالها احد المعجبين ، وقد انتقل لمائدتى ليهنئنى على الرقصة التى قدمتها ، قال لى :



– لو انك سبقت مارلين الى هوليوود بعام واحد ، لاعتقدنا أن مارلين هى مامى كما نعتقد اليوم ان مامى هى مارلين ، المسألة مسألة سبق زمنى فقط !

كل المجد ..

هكذا شاء الحظ العاثر أن تسبقنى مارلين‌الى هوليوود فتأخذ كل المجد ، وتستأثر بكل الشهرة واسعى انا في مشقة لاكون شخصية مستقلة‌تعتمد في نجاحها على مؤهلاتها وليس على قيام وجه شبه من نوع مابينها وبين احدى المشهورات ...

وكثيرات يحسدنني على الشبه بيني وبين مارلين ، وانا اعجب للحاسدات اللواتي لايدركن أن سر جمال المرأة هو ان تكون في نظر الرجل امرأة جديدة ذات شخصية مميزة ، وشكل خاص ، لايختلط باشكال الاخريات ولا يكون نسخة مزيفة من هذه او تلك من النساء ...

نصيحة غالية !

حدث بعد ان قمت بالدور الاول في فيلم «الفتاة الثالثة الي اليمين » ان ذهبت الي نيويورك لاشاهد حفلة العرض الاولى للفيلم الذى اعتز بدورى فيه ، وقد خرجت لاطوف‌بمعالم نيويورك الشهيرة ، حين استوقفني احد الناس وقال لى :

– لقد عرفتك رغم النظار الذى يحتل نصف وجهك ... انك مارلين مونرو !

قلت للرجل :

– كلا انا لست مارلين مونرو ... كل ما في الامر انني قريبة الشبه بها

قال :

– لاتحاولي تضليلي ، لقد ارسلت لك عشرات الخطابات ولم الق ردا واحدا ... يبدو انك جديدة على هوليوود لانك لاتعرفين ان راس مال الممثلات هو المعجبون ، وان اجر الممثلة يرتفع مع ارتفاع عدد خطابات الاعجاب التى تصلها ...

قلت له :

– هذه نصيحة قيمة ، ولكن صدقني انا لست مارلين مونرو !

فعاد الرجل يطيل النظر الي وجهي ثم قال :

– مرة اخرى اقول لك لاتحاولي تضليلي ، لقد اجريت كشفا طبيا على عيني منذ شهر واحد وعرفت انهما سليمتان ؛ انت‌مارلين‌مونرو ، ويجب الا اعطلك اكثر من هذا ... ان‌كل ما اطلبه هو صورة لك ...

ووجدتها فرصة سانحة لاتخلص من الرجل فقلت له وانا ادفع له بصورتى :

– هذه هى صورتى ... خذها واتركنى

ونظر الرجل للصورة نظرة عابرة ثم قال :

– انا لا اريد هذه الصورة ، وانما اريد صورتك وانت بالمايوه ، الصورة التى صنعت مجدك حين وقفت امام المصور ليلتقط الصور التى صنع منها النتيجة المشهورة ...

وهنا لم اتمالك نفسى من الضحك ، قلت للرجل الجرىء :

– اقسم لك انني لست مارلين ... تأمل الصورة جيدا لترى ...

وتأمل الرجل الصورة وصاح :

– كم انا مغفل ... معذرة يا آنستى ... ياسيدتى ... يافاتنتى ، ولكنى أؤكد لك انك‌لن تكونى اقل شهرة من مارلين ...

ولكنى اعترف ان شبهى بمارلين وان كان‌يسبب لى بعض الصعوبات الا انه يقدم‌لى بعض‌الخدمات احيانا ، عندما اجتاز الحدود ، او التعامل مع موظفين رسميين ، او اشترى شيئا من الاشياء

ورغم هذا فلست اريد ان اكون نسخة من مارلين ، رغم انني اصبحت كذلك رغم انفى ، كل ما اريده هو ان اكون مامي فان دورن نجمة التلفزيون ومطربته التى تعرفها لانها مامى فان دورن وليست نسخة طبق الاصل من مارلين...

هل عندكم نصيحة ، او وصفة ، اغير بها وجهي ؟!



حيث عاش سيد الألحان

زيارة فى مجاهل كوم الدكة

- مطلوب من بغدادى أن يزور كوم الدكة
- أين يختفى أصدقاء سيد درويش ؟ . .
- أقيموا لسيد الالحان تمثالا . . .



سيد درويش «الافندى» يحدث سيد درويش «الشيخ» انها صورة كبيرة من مخلفات الموسيقار

او ان وزير الانشاء والتعمير السيد عبد اللطيف البغدادى كان معنا فى جولتنا بمجاهل كوم الدكة ، لاصبحت هذه المجاهل فى «لمضة عين» معالم تفخر بها مصر ، بل ويفخر بها عالم الالحان والانغام بأجمعه ..!

ان هذه المجاهل التى تقبع فى مكانها العالى مطلة من احدى نواحيها على بلدية الاسكندرية نفسها .. هى الوطن الذى ولد فيه خالق الالحان سيد درويش وعاش فيه فترة طويلة من حياته ، وفيـه كانت نهاية مطافه الى العالم الفانى !

وكان لابد لنا من دليل يرشدنا فى هـذه المجاهل ، والا ما عرفنا كيف ندخل اليها وكيف نخرج منها ..! وكان هذا الدليل هو « محمد البحر » نجل الموسيقار الراحل .. لقد ولد هو ايضا فى مجاهل كوم الدكة ، وما يزال يعيش فيها . خلاصا منه لوطن والده وذكراه

فى شارع سيد درويش

وفى مدخل هذه المجاهل وجدناه فى انتظارنا عند طرف الشارع الذى يحمل اسم سيـد درويش

مع مخلفات سيد درويش

ونقول « شارع » مع شيء كثير من التجاوز او على الاقل لانه اهم شارع في منطقة كوم الدكة .. انه يخترقها شمالا وجنوبا ، ولكن بطريقة غير مألوفة .. فالشارع لا يكاد يبدأ عند مدخله حتى يلتوي يمينا ويسارا لان بعض المنازل المتداعية تعترضه .. فيحيد عنها لكي يتم سيره ، او لانه يخشى ان تتهدم فوق السائرين فيه ..!

وسرنا نتلوى مع الشارع الذي يحمل اسم سيد درويش واقدامنا تغوص في اكوام الاتربة وكأنما شعر محمد البحر بما نعانيه ، فقال والالم يكاد يقطع نبرات صوته :

ـ ان شارع سيد درويش في الاسكندرية ايسر حالا من الشارع الذي يحمل اسمه في القاهرة ولعلكم تعرفونه ، فهو ايضا يقبع في المجاهل الواقعة بين شارع عماد الدين وشارع الجمهورية!

وكأنه اراد بذلك ان يقول : « هذا هو تقديرهم لفن سيد درويش .. او كان سيدا هو احد شعراء الربابة ، فلا يستحق ان يطلق اسمه الا على الشوارع الخلفية المتهدمة الجوانب ..! »

ولكن محمد البحر عاد يقول :

ـ ولكنى واثق من ان شارع سيد درويش الذي نسير فيه الان سيكون له شأن آخر في وقت قريب ..

انه يعتقد ان وزير الانشاء والتعمير لن يترك الشارع على حاله .. انه سيجعل منه شارعا من اهم شوارع الاسكندرية .. ففي الامكان توسيعه وازالة المباني المتهدمة التي تعترضه ، حتى يمتد من ميدان المحطة الى حدائق الشلالات مخترقا حي كوم الدكة في محاذاة شارع فؤاد

هنا ولد سيد درويش

وسألنا دليلنا الذي كان يسير معنا في مجاهل كوم الدكة بمهارة يحسد عليها .. سألناه عن البيت الذي ولد فيه سيد درويش

وقال لنا في صوت مضطرب :

ـ البيت الذي ولد فيه ..؟

وسكت قليلا ثم قال :

ـ لقد هدم هذا البيت .. ليقوم مكانه بيت آخر جديد .. ولكنى سأريكم المدرسة التي تعلم فيها سيد درويش

ولم يقل محمد البحر « ابى » في كل مرة جاء فيها ذكر سيد درويش على لسانه ، لانه يرى الاسم ملكا للجميع فلا يصح ان يخصه بصاحبه .. حتى وان كان هو ابنه

مدرسة سيد

وقادنا دليلنا محمد البحر بمهارته المعروفة الى البناء الذي كان يوما ما مدرسة يتعلم فيها



ساعة حائط كان يعتز بها سيد درويش .. انها جامدة ويد ابنه تحاول تحريكها .. فهل يتحرك مشروع تخليد ذكرى الموسيقار؟



هذا هو عود سيد درويش الذي خرجت منه اعذب الالحان واقواها .. وبجانبه عصاته التي كان يعتز بها ..



مخطوطات لبعض الاغاني التي لحنها سيد درويش .. كتبها بيده ووقع عليها بامضائه

سيد درويش .. وهو بناء قديم متداع ، فتساءلنا لماذا لم يهدم هو الآخر كالبيت الذي ولد فيه حتى تقوم مكانه عمارة جديدة ؟.. وكان الجواب ان المجاهل التي نسير فيها تستدعي ان يبقى كل شيء على حاله .. ولكن .. لماذا هدم بيت سيد درويش فقط ؟..

وجاء الجواب على لسان مصور «الكواكب» قال انه يذكر انه رأى هذا البيت منذ وقت قريب ، ولا يأس من ان نذهب اليه لنرى مكانه وحاول دليلنا ان يتهرب ، ولكن مصورنا قال انه سيدلنا عليه

وسرنا معه نتخبط في المجاهل التي نسير فيها حتى وصلنا الى حارة ضيقة مسدودة يقوم على احد جانبيها سور متداع غير مرتفع يتوسطه باب خشبي متآكل .. وعلى مقربة من الباب كومة من القاذورات المتخلفة من المساكن المجاورة وقال المصور :

ـ هذا هو بيت سيد درويش ..!

خجل ..

وبنظرة واحدة الى حال البيت وما حوله .. ادركنا لماذا ادعى محمد البحر ان البيت قد هدم ليحل محله بيت جديد .. لقد خجل من ان نرى في هذه الحال ، المكان الذي ولد فيه خالق اجمل الالحان واعذبها .. خجل من ان نراه وقد اصبح « مقلبا » لمخلفات المنازل ..!

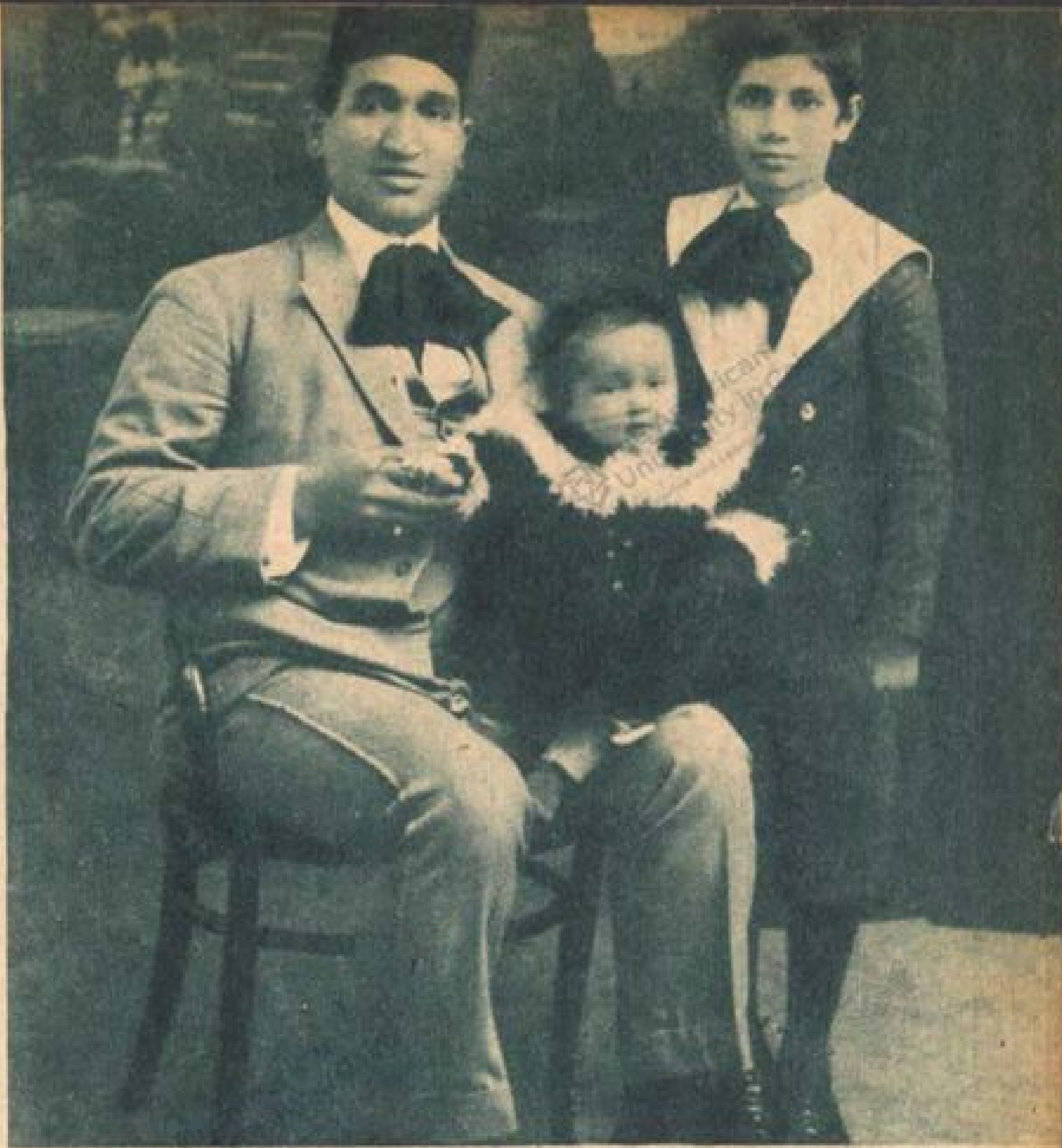
ولكن الذنب ليس ذنبه فيما صار اليه حال هذا البيت .. وتذكرنا في هذه اللحظة انه كانت قد تأسست جماعة باسم « اصدقاء سيد درويش » ، وان هذه الجماعة كانت قد جمعت مبلغا كبيرا من المال للعمل على تخليد اسم سيد درويش .. فلماذا لم تعمل هذه الجماعة على شراء هذا البيت والقيام بترميمه واحاطته بسور وحديقة صغيرة حتى يكون مزارا لمقدري فن الرجل .. فذلك اقل اعتراف بخدماته للموسيقى والفن ..؟

حى الفنان الخالد

وتذكرنا ما فعله الانجليز لتخليد شاعرهم وفنانهم الاكبر « وليم شكسبير » .. ان بيته في « ستراتفورد ـ اون ـ افون » اصبح مزارا للمعترفين بفضله على المسرح والادب الانجليزي . وفي البلدة التي ولد فيها اقيم مسرح تقدم فيه كل عام احتفالات فنية تعرض فيها مسرحيات شكسبير ..

فلماذا لا يكون حي كوم الدكة مثل «استراتفورد» اي يكوم فيه كل ما يتصل بذكرى سيد درويش ؟ ولماذا لا يكون بيته في كوم الدكة كبيت شكسبير في بلده .

« البقية على الصفحة التالية »



سيد درويش مع نجليه محمد البحر وحسن فى طفولتهما ..

روائع خالدة

ولسيد درويش روائع فنية خالدة ، تحتاج الى مسرح كمسرح « ستراتفورد » فيمكن تقديمها فيه فى موعد ذكرى وفاة الفنان الخالد فى شهر سبتمبر من كل عام ..؟

ونذكر ان بلدية الاسكندرية لديهـــا مشروع لانشاء دار اوبرا فى المدينة اسوة بدار الاوبرا فى القاهرة .. وحى كوم الدكة يجاور افخم احياء الاسكندرية ، وهو الحى الذى تقع فيه دار البلدية ويمتد فيه شارع فؤاد،وسيمتد فيه الشارع الجديد الذى هدموا من أجله جانبا من جبل كوم الدكة لتسهيل الاتصال بين محطة الرمل ومحطة الاسكندرية

ان انسب مكان لاقامة دار اوبرا الاسكندرية هو جانب كوم الدكة المطل على شارع فؤاد .. وبهذا يتحقق غرضان : الاول ايجاد مسرح رسمى فى المدينة ، والثانى اتاحة الفرصة لتقديم روائع سيد درويش فى موعد ذكراه فى نفس المكان الذى ولد فيه .. كما هى الحال بالنسبة « لمسرح ستراتفورد » وذكرى وليم شكسبير

مخلفات سيد درويش

والان .. نواصل جولتنا فى مجاهل كوم الدكة لكى نخرج الى النور .. اى الى الطرف الذى يصل فيه ضوء الشمس والهواء بسهولة وهو المطل على شارع فؤاد .. فهناك يقع منزل محمد البحر حيث يحتفظ ببعض مخلفـــات والده ..

ان غرفة من غرف هذا المنزل اشبه بمتحف فنى يضم بعض ما امكن الاحتفاظ به من مخلفات الموسيقار الراحل

فعلى الجدران صور كبيرة وصغيرة تمثـــل سيد درويش فى بعض مراحل حياته ، وايضـــا ساعة حائط كان يعتز بها فى حياته .. وفى ركن من الاركان وضع العود الذى كان يعزف عليه الموسيقار ، وبجانبه العصاة التى كان يتوكأ عليها وفى ركن آخر ملفات تضم مخطوطات كتبها سيد درويش بخطه ووقع عليها بامضائه ، وفيها بعض المقطوعات والاوبريتات التى قام بتلحينها

وما ان رأينا هذه المخطوطات حتى تذكرنا التهمة التى وجهت الى محمد البحر ، وهى انه يقف حائلا دون استخدام روائع سيد درويش ، فهو لا يسمح بتقديم شىء منها فى المسارح او فى الاذاعة الا باذن منه وبالثمن الذى يحدده

فلما سألنا محمد البحر عن هذه التهمة ، قال:

– ان جوابى على هذه التهمة هو ما فعلته عندما عاونت الفرقة المصرية فى تقديم اوبريت « شهر زاد » التى لحنها سيد درويش .. لم أساوم على ثمن ، فكان يكفينى تخليد ذكرى والدى بل واخذت اجازة ثلاثة شهور بدون اجر من عملى فى احد أقسام البلدية ، حتى اشترك فى بروفات هذه الاوبريت بالقاهرة .. فهل تصح مثل هذه التهمة امام ما فعلته ..؟ بل ان هناك قضية رفعها بعض الورثة على متضامنا مع الفرقة المصرية .. مطالبا فيها بمبلغ كبير ثمنا للاوبريت وما تزال هذه القضية منظورة امام المحاكم ، واتهمنى فيها اننى سمحت بتمثيل الاوبريت بلا ثمن .. فهل معنى ذلك اننى اقف حائلا دون تخليد ذكرى سيد درويش ..؟ »

واخيرا تمثال سيد درويش

وبعد ان دلل محمد البحر على عدم صحة هذه التهمة بأمثلة عديدة ليس الان مجال روايتها طلبنا منه ان يقودنا من جديد الى حيث نخرج من مجاهل كوم الدكة ..

وعدنا نضرب فى هذه المجاهل من جديد ، ولكن بطريقة عكسية حتى وصلنا اخيرا الى مدخل شارع سيد درويش

وعلى مقربة من هذا المدخل يقع ميـــدان عند مدخل الحى وبجواره دار المطافىء . وتتوسط هذا الميدان حديقة صغيرة ما كدنا نراها حتى قفز الى خاطرنا تمثال سيد درويش

ان هذا الميدان الذى يقع عند مدخـــل كوم الدكة الذى ولد فيه سيد درويش فى حاجة الى تمثال كغيره من الميادين الاخرى بالمدينة

وقال محمد البحر انه تحدث فى هـــذا الشان مع المسئولين فى البلدية .. وفى امكانها اقامة تمثال سيد درويش وسط حديقة هـــذا الميدان دون ان تتكلف شيئا .. فهناك المبلغ الذى جمعه « اصدقاء سيد درويش » ، ومنه يمكن الانفاق على اقامة هذا التمثال ..

ولعل البلدية فاعلة ذلك تخليدا لذكرى سيد الالحان .. واعترافا بأهمية حى كوم الدكة الذى ولد فيه



ضريح السيد درويش .. متى تقام مقبرة خاصـــة للفنانين !

بين راقصة وادى النيل والنجمة صباح وحريق المتروبول



مواهب .. مطربة بدات تلمع

بيروت ـ من مكتب « الكواكب »

وقعت فى الاسبوع الماضى بأحد المصايف اللبنانية، حادثة فنية بطلتاها فنانتان ، احداهما لبنانية اقتحمت الوسط الفنى بعد انتخابها ملكة للجمال ، والثانية راقصة تعيش نفسها فى لبنان براقصة وادى النيل !

وخلاصة الحادثة التى شغلت الصحف اللبنانية ، أن الفنانتين تعملان فى كازينو واحد ، وقد وقع الاصطدام بينهما بسبب أحد الزبائن المضمخين بعطر البترول فى الصحراء ، وكلمة من هنا وكلمة من هناك ، فاذا بالاعصاب تثور وتفور ، وتتناول الفنانة زجاجة كوكاكولا وتقذفها فى وجه الراقصة المصرية !

حادثة عادية يقع مثلها فى كل بلد ، بل وفى كل مقهى ... ومع ذلك فقد بقيت الصحف تتحدث عنها طيلة أسبوع كامل !

وحادثة أخرى ، جعلت منها الصحافة فى لبنان اشاعة الموسم !

وبطلة الحادثة النجمة صباح !

وخلاصة الحادثة ، أن هذه السيدة التى تحيطها الاشاعات والاسرار منذ عودتها من القاهرة الى مصيف « عاليه » بلبنان ، أرادت أن تزور قريتها فى « وادى شحرور » ، فاختفت من عاليه دون أن تخبر احدا بذلك ، ولعل هذا هو السبب الذى جعل الاشاعات تنطلق من عقالها ، فتنشر الصحف ، وتهتز اسلاك البرق بأن السيدة صباح قد اختطفت من « عاليه » وقتلت بالرصاص ودفنت فى مكان مجهول !

واسرع رجال الامن العام فى لبنان ليحققوا فى هذه الاخبار ، فاذا بهم يجدون انفسهم وجها امام السيدة صباح وهى تضحك وتقول :

« هل صدقتم كلام الجرائد » !!

برسم آسيا ومارى كوينى !

والحادثة الفنية الثالثة التى شغلت الصحافة فى لبنان ، هى حريق سينما « المتروبول » التى كادت تنفرد بعرض الافلام المصرية باعتبارها « سينما درجة أولى » !

وتبين من التحقيق انه بينما كان احد استديوهات التصوير بجانب السينما ، يحاول تظهير فيلم عادى اشتعل الفيلم ، واتصلت النار بالافلام الاخرى الموجودة فى الاستديو ، ثم ما لبثت أن اتصلت بشاشة السينما ، فاحترقت فى لحظات ، ثم تطاولت السنة اللهيب الى جميع انحاء البناية المزدحمة بالمكاتب ، ومنها مكتب توزيع الافلام المصرية التابع لشركتى « لوتس فيلم » وشركة « مارى كوينى » !

وقد روعت بيروت من هذا الحريق ، واشتركت عدة فرق اطفائية فى مكافحة النيران التى ظلت مشتعلة طيلة اربع ساعات ، وقدرت الخسائر بمئات الوف الليرات !

والخبر الطريف فى هذه الحادثة ، أن مدير مكتب توزيع الافلام المصرية فى بناية « المتربول » هو السيد قيصر يونس ، زوج شقيقة السيدة مارى كوينى ، وهو فى الوقت نفسه نسيب السيدة آسيا ، وموزع أفلامها ، وهم جميعا من قرية « تنورين » بلبنان ...

وحدث عند اندلاع الحريق ، أن كان السيد قيصر يونس متغيبا عن مكتبه فى بيروت ، يقضى فصل الصيف فى قريته الهادئة الجميلة ، فاتصل احد اولاد الحلال بالفنانة اللبنانية « نزهة يونس » ، التى هى أيضا من قرية « تنورين » ، واخبرها بأن أفلام آسيا ومارى كوينى على وشك الاحتراق !

واسرع والدها واخوتها ، الى سطوح البناية التى كانت تحترق ، واستطاعوا بمساعدة بعض الجنود ، أن ينقذوا جميع الافلام الموجودة فى مكتب قيصر يونس ، عن طريق السطوح وخلال ساعة كاملة بين الدخان والسنة اللهيب ...

مواهب !

بقيت كلمة سريعة عن المطربة الخجولة العذراء « مواهب » التى سبق لهذه المجلة أن تنبأت لها بالمستقبل منذ ثلاث سنوات !

اسمها الحقيقى « انطوانيت ابو خليل » ، وكان أهالى قريتها ، وزميلاتها فى المدرسة ، يؤكدون أن صوتها جميل ، فنزلت الى بيروت والتحقت بفرقة « الكورس » بمحطة الشرق الادنى

وقضت فى محطة الشرق الادنى حوالى سنتين اشتركت فيهما بالغناء فى معظم البرامج الفنية

وسرعان ما قفزت « مواهب » من صفوف « الكورس » الى صفوف المغنيات ، واستلهمها الملحن العاطفى الرقيق الاستاذ محمد محسن ، فصاغ لها عدة اغنيات ، اشهرها حملت قلبى فى يدى ، وهى ـ اى الاغنيات ـ تغنى اليوم على مسارح سورية ولبنان ، وتذاع من محطات الاذاعات السورية واللبنانية وصوت امريكا

والطريف أن مديرى الدعاية فى الصالات التى عملت فيها المطربة الخجولة العذراء ، كانوا يصرون على نشر صورها وتعريفها للجمهور بأنها « خريجة معهد الطرب الملكى فى القاهرة » ...

وعبثا حاول الناصحون وحاولت « مواهب » نفسها اقناع عباقرة الدعاية الافاضل ، بأن ليس فى القاهرة معهد بهذا الاسم ... ثم ان مواهب تخرجت من صفوف الكورس وليس من المعاهد الموسيقية



مدخل سينما متروبول وقد اندفع منه الجمهور الى الخارج هربا من الحريق .. وظهر جنود الاطفاء يحاولون اطفاء الحريق، وجنود البوليس يحافظون على النظام

٣ مطربات و ٣ قصص

قالت نور الهدى :

من اجمل الالحان التى أديتها على الشاشة لحن « طير بالاوتوموبيل » فى فيلم جوهرة ... ولعلكم تذكرون مناسبة اللحن فى الفيلم وكيف أديته ، كنت بائعة بالحليب فقيرة ، يدرك الاشفاق بى ثرى من الاثرياء هو الاستاذ يوسف وهبى ، وأنا غافلة واركب أوتوموبيله من خلفه ، فيمضى بى بسرعة كبيرة متنقلا بين شوارع القاهرة

وكان هذا الفيلم أول أفلامى ، والاستاذ يوسف وهبى قد وضع ثقته فى ، وجعل مصر تستقبلنى استقبالا طيبا ، وصنع من أجلى حملة دعاية واسعة النطاق ... وكان كل ماأطمح اليه أن أكون عند حسن ظن الفنان الكبير

وكنت فى ثيابى الرثة التى يحتم على الفيلم ارتداءها ، وقد أجريت بروفة شاقة للقطة ، ركب الاستاذ يوسف سيارته وركبت وراءها وجعل يسير بها وهى ترتفع وتنخفض وتدور وتستقيم وأنا ممسكة بها فى خوف ، وفى نفس الوقت أغنى

يا أوتوموبيل يا جميل محلاك
من ورا صاحبك أنا راكباك
مطرح ماتروح بيتنا هناك
ارمح باللا شمال ويمين . .

وقد أعدنا البروفة عدة مرات حتى اتقنت فن التمثيلية !

واشار المخرج ، وهو الاستاذ يوسف وهبى ، بأن تبدأ اللقطة للمرة الاخيرة ...

وبدأ يسير بسيارته وقفزت الى السيارة ورحت أغنى ، سارت السيارة عشرات الامتار وسيارة المصور تتبعنا لتسجل اللقطة ، وفجأة حدث مالم يكن فى حسبانى ...

ارتفعت السيارة فجأة وانخفضت ، ثم ارتفعت من جديد ... وقذفتنى على الارض

وحملونى حملا على أيديهم ...

وجاء الطبيب واسعف جراحى ، ووضع بعض السوائل فى عينى ، واشار على بالراحة يومين

وتوقف العمل فى الفيلم ، ولكننى عدت اليه اشد اقبالا مما كنت ، فأنا اعرف أن اللقطة لا تتوافر لها كل اسباب النجاح الا اذا تمرس بها الممثل وعرف كل مقومات نجاحها ...

وكان لحن يا اتوموبيل اجمل الحانى لما رأى الناس الفيلم وسمعوا اغانيه،ظل الناس يرددونه طويلا ، فى نشوة وطرب ، وهم لا يعلمون انه اللحن الذى كدت افقد به حياتى ...

قنزحتى .. اضاعت مائتى جنيه

وقالت رجاء عبده :

كنت اعانى أزمة مالية شديدة عندما جاءنى شخص يطلب منى ان احيى حفلة طرب فى الليلة التالية . ولاحظت ان هذا الشخص يهتم بانهاء الاتفاق معى .. ومع شدة حاجتى الى أى مبلغ من المال ، الا اننى رايت ان أبالغ فى تحديد الاجر الذى اطلبه عن احياء الحفلة ، فطلبت من الشخص مبلغ مائتى جنيه لا تنقص مليما واحدا

وكنت اتوقع ان هذا الشخص سيرفض هذا المبلغ ، ولكن لدهشتى رايته يوافق فى الحال دون أن يحاول انقاص المبلغ كما يحدث كثيرا فى المفاوضات التى تدور بين المطربين والراغبين فى الاتفاق معهم على احياء حفلات الافراح والليالى الملاح

ولما سألت الشخص عن المكان الذى ستقام فيه الحفلة قال لى أنه فى قليوب .. ومع انى كنت اعرف قليوب جيدا الا انى اردت ان أندفع فى « القنزحة » مع هذا الشخص فسألته بكل بساطة :

وهى قليوب دى تبقى فين .. فى الوجه البحرى والا فى الوجه القبلى .. !

وسرعان ما انقلبت سحنة الرجل أمام هذا السؤال الذى وجد فيه اهانة لكرامة بلدته .. ومثل هذه الكرامة لا تسلم الا بامتناعه عن ازالة جنيهاته على جوانب هذه المطربة التى لا تعرف أين توجد قليوب .. !

وكان أن صارحنى بأنه تراجع عن الاتفاق معى ، وخرج وتركنى وراءه أتمنى « قنزحتى » التى أضاعت على هذه الفرصة الذهبية !



نور الهدى : « طار الاوتوموبيل» فاوقعنى على الارض . . .



رجاء عبده : « فتوحتي » أضاعت على فرصة ذهبيـــة ! . . .



صباح : ننتظر لحنا من عبد الوهاب . .

وقالت صباح :

عندما جئت الى مصر مع السيدة آسيا ، ظهرت لاول مرة كمطربة وممثلة محترفة ، وكان اول لحن لي هو : « اروح مالروحش » الذي وضع لحنه الشيخ زكريا احمد . وبه بدأت شهرتي وذاعت ، وعندما غنيت اغنية : « بعدين معاك » التي لحنها الاستاذ محمود شريف في فيلم « هذا جناه أبي » كان اشهر لحن في اغنياتي كلها

والان .. وبعد ان عرفت فناني مصر عن كثب أعتقد اعتقادا راسخا ان اعظم موسيقار في الشرق كله هو محمد عبد الوهاب ، وانا لم اغن له سوى اغنيتين ، وهناك عقيدة اخرى ثابتة في نفسي هي انني كمطربة لم ابلغ بعد الذروة التي يمكن أن أصعد اليها ، ولن أبلغها الا اذا لحن لي عبد الوهاب اغنية تلحينـــا يدفعه اليه « مزاجه » الفاق انني انتظر هـذا اللحن ، فاذا وقعت عليه فسأبدأ به من جديد ..



ذكريات ضاحكة
ممنوع نشر الغسيل على البيانو

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كنت استمع الى اسطوانة جديدة للاستاذ عبد الوهاب ، او بالاحرى الى «بروفة» اسطوانة وقد بدات بمقدمة بسيطة : « اسطوانات كايروفون ، الاستاذ محمد عبد الوهاب ... »

وذكرتني هذه العبارة بما اضحكني ، وسألني عبد الوهاب :

ـ بتضحك ليه ؟

فرويت له القصة التي تذكرتها ...

عند ما بدات « ام كلثوم » تشق طريقها الى الشهرة ، اتفقت معها احدى شركات الاسطوانات على تسجيل طائفة من اغانيها . ولما عرضت الاسطوانات في السوق ، لوحظ ان مراقب التسجيل قد قدمها بقوله : « كروانة الشرق ، الانسة ام كلثوم » ...

ولم تكد السيدة منيرة المهدية ـ سلطانة الطرب في ذلك الوقت ـ تسمع هذه العبارة ، حتى هرعت الى مدير الشركة التي كانت تحتكر تسجيل اغانيها ، وقالت له :

ـ سمعت اسطوانات ام كلثوم الجديدة ؟

ـ ايوه .. ليه ؟

ـ سمعت بيقولوا عليها ايه ؟

ـ ماخدتش بالي ... بيقولوا ايه ؟

ـ كروانة الشرق ! امال انا ابقى ايه بقى ؟

وتظاهر المدير بالاهتمام وقال في حماسة بالغة :

ـ كده ! طيب ... في التسجيل اللي جي انا أوريهم !

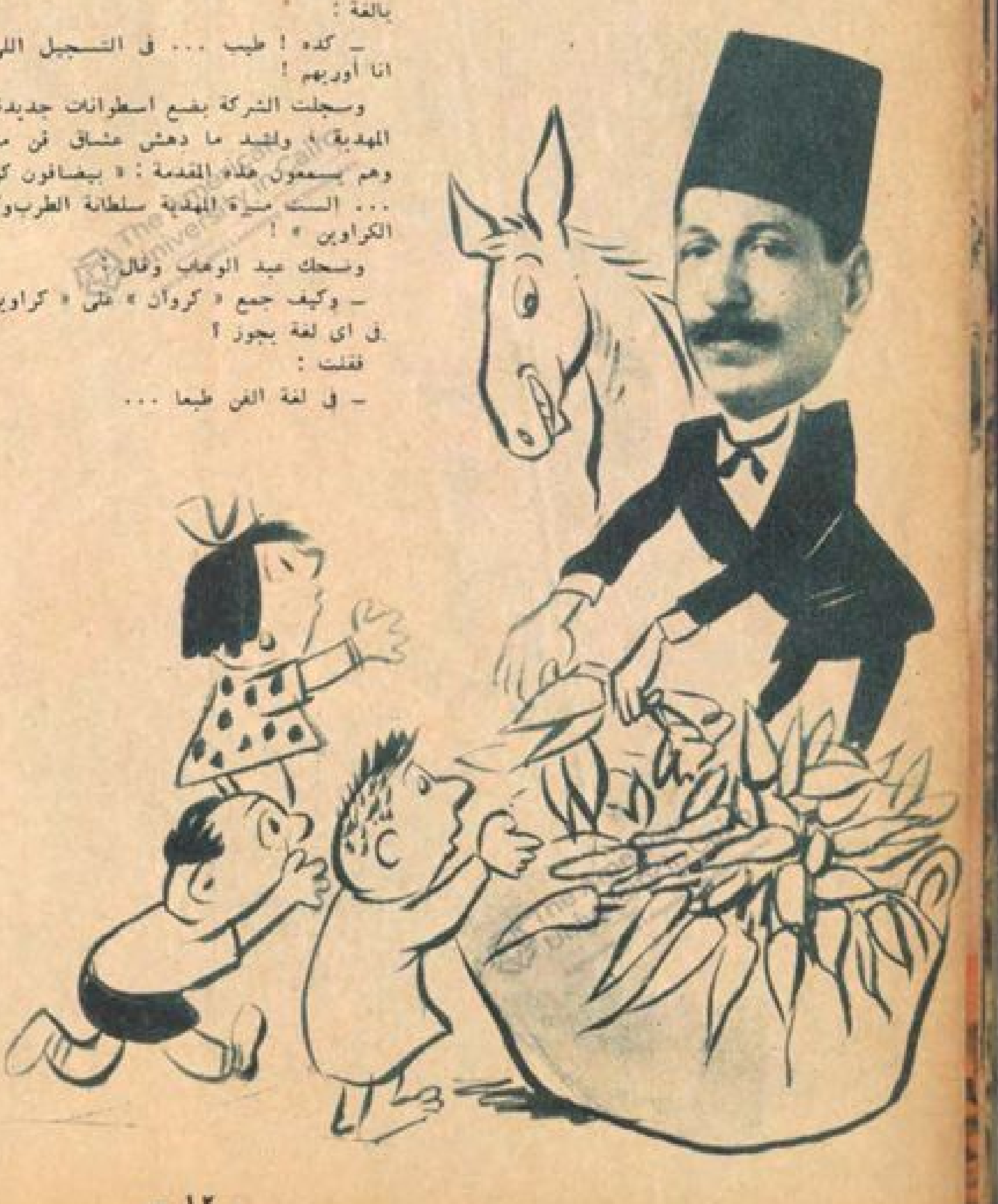
وسجلت الشركة بضع اسطوانات جديدة لمنيرة المهدية ، ولشد ما دهش عشاق فن منيرة ، وهم يسمعون هذه المقدمة : « بيضافون كومباني ... الست منيرة المهدية سلطانة الطرب وكروانة الكراوين » !

وضحك عبد الوهاب وقال :

ـ وكيف جمع « كروان » على « كراوين » ؟ في اى لغة يجوز ؟

فقلت :

ـ في لغة الفن طبعا ...



ابوها راضي ...

واذكر بهذه المناسبة اني كنت في زيارة السيدة منيرة المهدية ، فسألتها :

ـ من هو حسن مؤلف مسرحي في نظرك ؟

فاجابت بغير تردد :

ـ الاستاذ يونس القاضي ...

ومن حق منيرة ان تعتز بالاديب الموهوب ، الاستاذ يونس القاضي ، فقد وضع لها مئات الاغاني ، وقدم لها عددا غير قليل من المسرحيات التي مثلتها فرقتها بنجاح ...

ومن طرائف يونس القاضي ، ان ملحنا معروفا تعلق بفتاة حسناء لا تزيد سنها عن الثالثة عشرة ، وتدخل يونس محاولا منع هذا الزواج ، اذ كان عمر الملحن يبلغ ثلاثة اضعاف عمر الفتاة ، فضلا عن انها تعتبر طفلة ، ومضى يبذل كل ما في وسعه من جهد ليقنع والد الفتاة بعدم الموافقة على زواج ابنته برجل في سن ابيها ، ولكن جميع جهوده ذهبت ادراج الرياح ، وتزوج الملحن بالفتاة

واراد الملحن ان يعرب عن شماتته بفشل يونس القاضي في منع الزواج ، فاتفق مع احد المؤلفين على وضع اغنية خاصة بهذا الحادث ، ثم سجلت الاغنية على اسطوانة ، وكان الناس يسمعونها ويطربون لها دون ان يعرفوا قصتها ، وكان مطلع الاغنية كما يلي :

ابوها راضي وانا راضي

مالك انت بقى ومالنا يا«قاضي»

ابوها راضي وانا راضي

ابو احمد ...

كنت اشهد احدى الحفلات المسرحية في مصيف راس البر ، وكان عامل « البوفيه » يروح ويغدو بين المتفرجين يحمل اليهم ما يطلبونه من انواع المشروبات والمثلجات ...

وحدث ان تعثرت قدمه ، وهو يحمل فنجان قهوة ، فسقط الفنجان على احد المتفرجين ولوث ملابسه ، وفي هدوء ، انسحب المتفرج الى الخارج لعمل « الاسعافات » اللازمة للبدلة ، ثم عاد الى مكانه ...

وكان معي صديق قديم من اصدقاء الصبا ، فقال ضاحكا :

ـ اتذكر الحادث المماثل الذي وقع « زمان » في فرقة فاطمة رشدي ؟

وشاركته ضحكه ، فقد كان حادثا ظريفا حقا

كانت فرقة فاطمة رشدي ، التي الفتها عام ١٩٢٩ تعاني ازمة مالية حادة ، فاضطرت الى بيع حفلاتها الى احد المتعهدين ..



وأراد المتعهد ان يحقق ربحا بأية وسيلة ، فخفض من اسعار التذاكر ، فكان يبيع « اللوج » بثمانية قروش ، والمقعد الامامي الممتاز بقرشين ونصف قرش ...

وكان طبيعيا ان يهبط مستوى الجمهور في الفرقة ، وان تحتل مقاعد الدرجة الاولى وجوه لا عهد للمسارح بها ...

واحتل « فتوة اسكندراني » احد مقاعد الصف الاول ، وكان يرتدي الصديرية والسروال ، وهو الزي الذي عرف به « أبو احمدات » الاسكندرية ، اي فتواتها ...

وبينما كان عامل البوفيه يمر امامه وهو يحمل صينية القهوة ، تعثر فسقطت الصينية على « أبو احمد » وانسكبت القهوة ، وكوبة المياه على « سرواله » الاسود الانيق ...

وثار « ابو احمد » ، واخذ يسب ويلعن ، ويهدد بالويل والثبور وعظائم الامور ، ويقسم بانه سينسف المسرح نسفا ، وسيفتك بالمتفرجين فتكا ، وكلما حاول الجالسون معه تهدئته امعن في الثورة والتهديد والهياج ...

واخيرا هدأت ثائرته ، حينما تولى موظفو الصالة ازالة آثار القهوة من السروال بمناديلهم المبللة بالماء ، وطمأنوه بانها لن تترك اثرا ...

ولكن السروال كان قد ابتل بالماء ، فهل يليق به ان يرتديه وهو مبتل ، والوقت شتاء ؟ طبعا ما يصحش !

وبكل بساطة ، وقف وخلع سرواله ، ونشره على « البيانو » حتى يجف ، وجلس بسرواله الداخلي الابيض ...

ولم يجسر عازف البيانو على تنبيهه الى انه في حاجة الى استعمال البيانو في بعض المشاهد ، وكذلك احجم موظفو الصالة عن فتح « باب المناقشة » معه ، وهو الذي لم يهدأ الا بعد جهد شاق ...

وضجت الصالة بالضحك ، واشترك الممثلون في الضحك رغم جو المسرحية الدرامي العنيف ...

ومن النكات التي شاعت عقب هذا الحادث ، ان الادارة وضعت يافطة في الصالة كتب فيها : « ممنوع نشر الملابس على البيانو » ...

وكان « ابو احمد » هو الوحيد الذي لم يضحك ، بل اكتفى « بتبريم » شنباته وتوزيع « زغراته » ذات اليمين وذات اليسار ! ...

عاطفة الفنان !

في حديث لرئيس النقابات الفنية ، قال انه يرمي الى تضييق دائرة القبول في النقابة حتى يضمن للفنانين الذين تقعد بهم السن او العجز عن العمل ، حياة كريمة ، ومعاشا يقيه ذلة الحاجة ...

ولقد اعاد هذا الحديث ، الى الذاكرة ، تلك النهاية المؤسفة التي انتهى اليها المرحوم « كامل الخلعي » الذي وضع مئات الالحان ، وقام بتلحين نحو خمسة عشر مسرحية من نوع الاوبرا والاوبريت ...

كان هذا الفنان الخالد ، كريما الى اقصى حدود الكرم ، ربح الالوف وانفقها في غير مبالاة ، على اخوانه ، واصدقائه ، لم يرد محتاجا قط ، ولم يقبض يده عن طالب معونة ...

وقد عرف برقة الشعور ، كان قلبه يتدفق محبة وحنانا وتنهمر دموعه عند اقل حادث يتأثر به ...

حدث يوما ان كان يسير في الطريق فرأى فلاحا يمسك بمقود حمار ، وقد حمله حملا ثقيلا من الجزر ، كان الحمار يئن تحته ...

واستوقفه الخلعي ، ثم اشترى كل ما معه من الجزر ، ووضعه على جانب الطريق وصار يوزعه على المارة من الصبية بلا مقابل ...

وكان برفقته صديق ، وقف يشهد هذه « المهزلة » وهو صامت واجم ، وقد دخل في روعه ان الخلعي قد اصيب بخلل مفاجيء في قواه العقلية ...

ولما فرغ الخلعي من توزيع الجزر كله ، استأنف سيره ، فقال له صديقه :

والآن ... هل لك ان تفسر لي معنى هذا التصرف ؟

فاجاب الخلعي :

ـ لقد كان الحمل ثقيلا على الحمار ، فأعفيته منه ، وهذا كل ما هنالك !

هذا الفنان الذي اشفق على الحمار ان يضنيه الحمل ، لم يجد في اخريات ايامه من يخفف عنه عبء الحاجة الملحة ، حتى عجز عن دفع اجر حجرته ، فعاش ايامه الاخيرة وهو يجاور الاموات في مقبرة الامام الشافعي ... حتى اذا قضى نحبه ، لم تنعه الا صحيفة واحدة ، جادت عليه ببضعة سطور ...



أخبار مصورة



زيارة : وصلت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى النجمة الامريكية الحسناء جانيت لى بطلة فيلم «سكاراموش» وغيرها من الافلام الناجحة .. وقد امضت فى القاهرة بضع ساعات ، عادت بعدها الى المطار لتستقل الطائرة التى أقلتها من باريس الى القاهرة ، حيث واصلت طريقها الى نيروبى .. ونرى فى الصورة جانيت لى فى طريقها الى الطائرة



الشبح الاسود : على اثر سطو اللصوص على فيلا الفنانة ماجدة ، لم تجد ماجده بدا من شراء كلب بوليسى ضخم أسمته «بيانا» .. ولو انك مررت فى شارع الهرم بجانب الفيلا لرأيت دورية تفتيش عجيبة مكونة من ماجده وكلبها «بيانا» ، وخلفها كلب ثان .. ان ماجده تسير فى حديقة فيلتها الان مع حراسها الجدد بلا خوف . . .



جندول : سافرت النجمة نعيمة عاكف بصحبة زوجها المخرج حسين فوزى الى اوربا لقضاء فصل الصيف .. ومن البلاد التى زاراها مدينة ... حيث قضيا ... ات سعيدة فى زيارة معالمها الخلابة .. ونرى فى ... النجمة نعيمة عاكف وزوجها حسين فوزى فى جندول يسبح ... ـيرة التى تخترق مغارة كابرى الشهيرة التى تضاء بالانوار



مشروع زواج : بعد ان حصلت النجمة الايطالية الاصل لندا كريستيان على الطلاق من زوجها النجم تايرون باور ، عادت الى وطنها الاصلى ايطاليا .. وقد التقت فى طريقها بالنجم ادموند بردوم الذى لمع نجمه أخيرا على الشاشة فوقعت فى حبه وتعاهدا على الزواج .. وقد لحق بها أخيرا فى مدينة كابرى حيث يمضيان معظم اوقاتهما معا . . .

احدث الحان الموسم القادم ..





مش ممكن أحبك

موسيقى والحان **فريد الأطرش**
من فيلم **قصة حبى**
كلمات السيدة **شريفة فتحي**

مش ممكن احبك
مش يمكن قلبك
وارجع اتذلل
ما بلاش م الاول
ليه تعشم قلبك
وانا قلبى لحبك
على ايه تستنى
وتضيع عمرك
مهما حا تغرينى
برده يا نور عينى
وان كنت حطاوعك
حاتقل والاوعك

واصحى بقلبى
يوم يكره حبى
وابكى على حالى
اشغل بك بالى
وتعيش تتألم
حالف ما يسلم
وتعيش تتمنى
تحلم بالجنه
عالحب بحبك
مش ممكن احبك
يوم وارحم حالك
واشغل لك بالك

مش ممكن احبك

بافكر فى اللى ناسينى

موسيقى والحان **محمد عبد الوهاب**
كلمات الشاعر **حسين السيد**

بافكر فى اللى ناسينى
وبهرب م اللى شاريني
وادور ليه على جرحى
واقول يا عين ليه تصحى
عذاب الجرح يحرمنى
وطول الليل ... يرجعنى
اهجر حبايبى وخلانى
واروح ادور على ماضى
اشرب لوحدى كاسى فاضى
وارجع لقلبى الاقيه راضى

وبانسى اللى فاكرنى
وادور عاللى بايعنى ..
وصاحب الجرح مش فاكر
ما دام الليل مالوش آخر
من الساعة اللى انا فيها
لدنيا كنت ناسيها ..
وانسى قلوب عايشة عشانى
كان ليه فيه يوم حب .. زمان
دايما بافكر فيه .. مليان
ولو انه راح ورجع عطشان

وافكر فى اللى ناسيني

حبيب القلب يا ناسينى
لو انساك يوم بلاقينى
بحبك يا قاسى واحب انشغالى
ويانا الليالى عذابها شكالى

يا فاكر قلبى بعذابك ..
نسيت الشوق على بابك
بحبك .. وعهدك على القلب غالى
وانت اللى عندى حبيب الليالى

وسالت روحى بحبك ليه
وليه اللى ينسى افكر فيه ..
قالت العذاب ده سالنى عليه
قلب اللى فاكرك وانت ناسيه
الاريه سؤال حاير
عمره ما كان له جواب
والاريه دا كاس داير
موصوف لاجمل عذاب
وده اللى دايما خلانى
بانسى قلوب عايشة عشانى
وافكر فى اللى ناسيني



يالى الشوق

موسيقى وغناء **محمد فوزى**
من فيلم **معجزة السماء**
كلمات الشاعر **حسين السيد**

يا ليالى الشوق   فاض منى مسوق
على بر الشوق رسيني
انا لى نصيب   وان كان لى نصيب
حلاقيه فى الغيب مستنيني

يا نجوم الليل يا حايره   ويا حيرتى وانشغالى
كام قمر فات وانتى دايره   تسالى معايا الليالى
دنا لى سنين   فى سهر وحنين
مشغول بخيال بيصحيني

على حب جديد   وبلاده بعيد
موصوف لعيونى   وحنيني
له عندى نصيب   وان كان لى نصيب
حلاقيه فى الغيب مستنيني

حوالى كل جمال وجمال   تسهر عليه العين وتنوح
ياما فات اي ويا الفجر آمال   قبل النهار تتنسى وتروح
اناريني بعشق طيف وخيال   والحب عايز قلب وروح
والقلب دا فين   وطريقه منين
يا ليالى الشوق   ما تدليني
بيقولوا هناك   فاتح شباك
بيقوم فى الليل   وينادينى
له عندى نصيب   وان كان لى نصيب
حلاقيه فى الغيب مستنيني

دورت عليك يا حب   وانا يوم عن يوم محروم
ومشيت من قلب لقلب   ولا عمرى صادفتك يوم
ما فاضلش غير السفر   اطويه فى ليلة سهر
يمكن الاقيه   واعرف اراضيه
ومسير الموج   حيوديني
وان تعب الموج   امشى على الموج
ايام وسنين   بدموع عينى
لك عندى نصيب   وان كان لى نصيب
حلاقيه فى الغيب مستنيني



٦ آذان ... تغنى لها أم كلثوم

عندما تذهب الى الاذاعة قبيل احدى حفلات ام كلثوم ، لكى تحجز لنفسك مكانا فى جنة الطرب ، ستجد ان كل ما هناك من مقاعد تحت امرك .. ماعدا ثلاثة منها فى الصف الاول !

ان هذه المقاعد الثلاثة محجوزة الى اجل غير مسمى لثلاثة اشخاص ، لكل منهم مكانته فى قلب بلبل الشرق ، وفى قلب كل منهم عرش راسخ تجلس فوقه بلبل الشرق !

من هم ؟

اولهم ـ واقدمهم ـ شاعر الشباب والشيخوخة احمد رامى

وثانيهم الدكتور حسن الحفناوى ، زوج ام كلثوم وطبيبها وعاشق صوتها

وثالثهم رجل من كبار التجار اسمه حافظ الطحان !

وليس معنى ذلك ان الاعزاء فى قلب ام كلثوم هم هؤلاء الثلاثة فقط ، فهناك اسماء اخرى بين مستمعيها المواظبين تعيها ذاكرتها . ووجوه تراها فى كل حفلة من حفلاتها ، واخلاص هؤلاء لام كلثوم يلتقى باخلاصها لهم

انها تتطلع دائما ـ وهى فى ذروة اندماجها ـ الى صفوف المستمعين ، لتبحث عن الوجوه المألوفة لديها ـ وتطمئن على وجودها ، وفى بعض الاحيان تحيى اصحابها بابتسامة ، او بايماءة

وفاء متبادل

وفى فترات الاستراحة تستقبل احباءها هؤلاء مهما بلغ بها التعب والارهاق ، فتلاطفهم وتداعبهم بنكاتها الحاضرة دائما

وقد تكتشف غيبة واحد منهم ، فلا يهدأ بالها حتى تستفسر عن سبب غيبته ، وكأنه اصبح عضوا فى اسرة اصدقائها المقربين

ولكن ليس فى سماء ام كلثوم اسماء تلمع مثلما تلمع اسماء الثلاثة الذين يستمعون الى شدوها من الصف الاول ، حتى لكأنهم جزء من حياتها وانعكاس لمجدها . يحسهم الناس فى حياتها كما يحسونها فى حياتهم !

ومن آهات هؤلاء الثلاثة واندماجهم فى الاستماع تستمد ام كلثوم اندماجها فى الغناء

ويعرف الناس هؤلاء الثلاثة ، او على الاقل اثنين منهم ـ ويرقبونهم دائما اذا ما اتخذوا مقاعدهم فى حفلات ام كلثوم

عاشق الخيال

فأولهم الشاعر احمد رامى الرجل الذى يعتقد الكثيرون ان ام كلثوم تغنى له ، او يحب ان يتوهم انها تغنى له

رجل رقيق جد ، لا يكاد يستقر فوق مقعده .. ولا يكاد طربوشه يستقر فوق رأسه ، فهو تارة فى يده ، وتارة تحت مقعده ، ويداه دائما لا تهدأ ، فهى اما تصفق ، واما تلوح فى نشوة

ورامى اكثر الناس طربا حينما يستمع الى ام كلثوم ، لانه ارحب الناس اذنا للغناء ، ولانه فضلا عن ذلك صاحب الكلمات التى تتغنى بها ام كلثوم وخالق معانيها !

واذ يسأل رامى عن الحقيقة التائهة فى اغنياته الحقيقة التى ربما تكون غراما قديما ، وربما تكون خيال شاعر يصف الحب ولا يعانيه ، فيرجح الثانية ويكتم الاولى !

مستمع فقط

والثانى الدكتور حسن الحفناوى

انه الرجل الذى اختارته ام كلثوم لتضع اصبعها على قلبه قائلة « ساسكن هنا » بعد لاى طويل ، وبعد حيرة بلغت مداها عند الجمهور الذى يسمعها ويحبها ، ويحب كذلك ان يعرف لمن تغنى ام كلثوم

وسواء آمن الدكتور الحفناوى بأن بلبل الشرق تغنى له حينما تقول « يا ظالمنى » .. او « جددت حبك ليه » ام اعتبر ان الغناء بضاعة للاستهلاك العام وان ام كلثوم هى القثرينة المنسقة الجميلة ، فانه ايضا يمتلىء بالنشوة والبهجة حين يستمع اليها من مقعده الذى لا يبعد عنها باكثر من مترين او ثلاثة ، فلا يسمع كلمات الاغنية وحسب ، وانما تطرق اذنيه كذلك آهات مكتومة وتنهدات متعثرة ، تتعلق بأذيال جملة عزيزة المعنى او ساحرة النغم !

والدكتور الحفناوى حينئذ ينسى انه زوج



الآذان الست تستمع .. والايدى الست تصفق بحماس !



تعتز ام كلثوم بهـؤلاء المعجبين الثلاثة وتحاول في كثير من الاحيان الا ترد لهم رغبة ..

ام كلثوم ... ولا يدار سوى انه من اشد المستمعين اعجابا بها ، معبرا عن ذلك تارة بالصياح ، وتارة بالتصفيق ، وفي بعض الاحيان ينادي مع القائلين « اعد » و « كمان ياست » !

ابونيه !

والثالث .. الحاج حافظ الطحان

ان هذا الرجل يسمع ام كلثوم منذ ان غنت ام كلثوم للناس ..

انه يلاحقها في كل حفلة ، وفي كل مكان تغني فيه .. وكأنه « ابونيه » !

والحاج حافظ يمثل الجيل القديم في المستمعين ويقول ان ليس هناك غناء بعد غناء ام كلثوم

وهو يسمع غناء بلبل الشرق بانصات كبير ، حتى انه في بعض الاحيان يقرب اذنه بيده لكي تنقل اليه كل همسة من همسات ام كلثوم ، ويستعيد ما يثير طربه من مقاطع الاغنية مرة واثنين وثلاثا ، دون ان ترفض ام كلثوم له طلب

وام كلثوم تعتز بهذا المعجب الوفي ، وتحاول ان تغني ما يطلبه بقدر الامكان

وكثيرا ما نجد الحاج حافظ الطحان يستفسر من رامي عن معنى مقطع او جملة لكي يضع نغمة داخل الاطار الذي يحمل صورة الاغنية

هؤلاء هم الثلاثة الكبار في حفلات ام كلثوم ؛ انهم يرمزون الى الملايين من عشاقها ، وهي في حياتهم رمز لما يعشقون

محمود الشريف يقول وضعت ١٢ لحنا في شارع الموسكي



الاسرة كاملة في لحظة انسجام . الشريف وعبد المطلب وقرينتاهما وابنة الشريف ..

هذا الفنان الذى قاسى من قسوة الحياة ، ومضض الكفاح ما يقاسيه المعدن الثمين فى ارض من اهمال ونسيان ... يتألق اليوم كما تتألق النجوم بعد انقشاع السحب الداكنة !!

•

كان الجو الذى لقيت فيه الفنان محمود الشريف بمنزله المطل على النيل بالمنيل جوا فنيا بحتا ، البيانو الكبير ، والعود وجهاز التسجيل ، وتماثيل عباقرة الموسيقى العالميين ، وصورهم تستأثر بكل نظرة تتجه بها العين الى اى مكان

وكان الفنان منهمكا فى تحفيظ لحن جديد لصهره الجديد – عديله – الاستاذ محمد عبد المطلب

والشىء الوحيد الذى كان بعيدا عن الفن فى هذا الجو ، هو الضجيج الذى كان يحيط بالملحن الكبير والمطرب الكبير ... فهذه ابنة محمود الشريف الوحيدة تلعب وتصخب مع بنت الجيران وهذه حرمه تدردش مع اختها زوجة عبد المطلب، وتتخلل هذه « الدوشة » « دوشة » اخرى من رنين جرس الباب او جرس التليفون . ومع هذا كله فقد كان محمود الشريف ماضيا فى تحفيظ اللحن وكأنه لا يحس بشىء مما حوله

١٢ لحنا = ١٥٠ قرشا !

واوحى الى هذا الجو باول سؤال فقلت له :

• **هل تستطيع ان تلحن فى هذا الجو ؟**

– لقد عودتنى الحياة أن أعمل فى كل جو .. وقد يدهشك أن تعلم أننى لحنت اثنى عشر لحنا وانا اقطع شارع الموسكى ذهابا وايابا ، بين ضجيج الناس والباعة والمركبات ... كانت هذه الالحان الحان استعراض « شهيرات النساء » الذى اخرجته فرقة بديعة ... وقد يدهشك مرة اخرى أن تعلم أننى تقاضيت عن ألحان هذا الاستعراض – وعددها ١٢ كما قلت لك – تقاضيت ١٥٠ قرشا !!

• **هل تذكر اول اغنية لحنتها ؟**

– نعم ... اغنية « بتسألينى بحبك ليه ؟» قدمها لى مؤلفها فأعجبت بكلامها وقوافيها فلحنتها ، وحفظتها لمحمد عبد المطلب ، واعجبت بها شركة بيضافون فاتفقت معى على أن تسجلها لها فى مقابل خمسة جنيهات . واذكر أننى تأخرت عن موعد التسجيل فلما وصلت متأخرا وجدت الاستاذ محمد عبد الوهاب ممسكا بالعود وقد حل محلى بين أفراد التخت ... وكان هذا سببا فى تعارفى بالاستاذ عبد الوهاب !

الدنيا الحان !

وسرح الاستاذ محمود الشريف لحظة اوحت الى بسؤال جديد فقلت :

• **من اى المصادر تستوحى الحانك ؟**

– الفنان يجترىء الحانه من فنه المدخر فى صدره ... مما اختزنه من مشاهداته ومما سمعه ومما يخطر بباله ... من همسات شفتيه، ومما يخفق به عوده ... فى كلمات الناس الحان وفى اعمالهم الحان ، وفى وجوههم الحان ... بل وفى الصمت الحان ... الدنيا كلها الحان !

• **وهل تهيىء لنفسك جوا خاصا قبل ان تلحن ؟**

– لا ... اننى الحن عندما اريد التلحين ، واكره ان اتقيد بزمان او مكان ، وقد ابدأ فى لحن يستعجلنى صاحبه ، واذا بى أتناول قطعة أخرى غير مستعجلة فابدأ فى تلحينها واتمها قبل العاجلة

• **وبماذا تستعين على الحانك ؟**

– بالتدخين فقط !

• **وما هو اقل اجر تقاضيته عن لحن ؟**

– ٧٠ قرشا من فتحية محمود عن منولوج « أعلمك ضرب النبلة »

الاباريق الاباريق !

وقلت للفنان الكبير بعد ان ذكر «المنلوج » :

• **لقد لحنت المنلوجات ولحنت الاغانى الجادة فهلا ترى فى تلحين المنلوجات الشعبية خفضا لمستوى الفنان ؟**

– بالعكس ... لا فرق بين اللونين . فالحياة فيها كل الالوان ... لقد لحنت « الاباريق الاباريق » لشكوكو ولحنت « الدنيا دى متعبة» لاسماعيل يس ولحنت كذلك « القلب والا العين» لسعاد محمد و « اسأل على » لليلى مراد ... كلها الوان من الحياة ورسالة الفنان أن يصور الحياة من هذه الالوان جميعا ... الا ترى الرسام العبقرى يرسم كوخا فى الريف كما يرسم « كاتدرائية » رائعة شامخة البناء وتراه يبدع فى الحالتين ؟



الشريف يلحن لعبد المطلب على البيانو اغنية جديدة من الاغانى التى يسجلها طلب

عشرات الاغانى بين يدى محمود الشريف ينتقى منها لالحانه الجديدة ..





رقصة باليه تؤديها ابنة الشريف على أنغام البيانو الذى يعزف عليه الملحن الكبير، فى حين وقفت السيدة قرينته تتفــرج ..



اعتاد الشريف أن يسجل ألحانه على جهاز التسجيل ثم يسمعها ليدخل عليها تعديلاته

الاقتباس ...

وجرنا الحديث الى السرقات الفنية فقلت لمحمود الشريف :

● **ما رأيك فى الحركة القائمة ضد الاقتباس ؟**

ـ كل حركة تقف فى سبيل تطورنا وتقدمنا يجب أن نقضى عليها ... ان الموسيقى هى لغة الانسانية جميعا ، وسيأتى اليوم الذى يتغنى فيه العالم بموسيقى واحدة والفرق بين موسيقى بلد وموسيقى بلد آخر كالفرق بين اللهجـات عندنا ... بين أهل بحرى وبين أهل الصعيد، وليس من المعقول أن نطالب بالتزام الموسيـقى القديمة لأن معنى هذا أن نطالب بوقف حركة اصلاح وتجميل القاهرة ليكتفى السواح بمشاهدة آثارنا القديمة فى المتاحف !

● **أى الوسائل تفضلها لابراز ألحانك ؟**

ـ الاذاعة أفضل ، ففيها أوركستر من حوالى ٦٠ عازفا يمكننى أن أعمل معهم « بروفات » كما يمكننى أن أسجل اللحن عدة مرات حتى أرضى عنه

● **والمسرح الغنائى ما رأيك فيه ؟**

ـ أؤيد انشاءه بكل قوتى وأرى أننا لن تكون لنا نهضة موسيقية حقة وشخصية موسيقية مستقلة ما لم يكن لنا هذا المسرح !

الشعب الطروب ...

وبعد أن تصل محمود الشريف فى مشكلة صغيرة عرضتها عليه ابنته ... وكان الفصل بهمسة وابتسامة ، عدت أسأله :

● **ماهى الاغنية المثلى فى نظرك ؟**

ـ الاغنية الخالية من التكرار ، فالتكرار ممل ، والتى يعبر لحنها عن لفظها وبصوره فى خاطرك

● **ومارأيك فى تذوق الشعب المصرى للموسيقى والغناء ؟**

ـ شعبنـا طروب بطبعه ، لأنه حساسة عجيبة ، لقد تغنى بأروع شعر شوقى مما غناه عبد الوهاب وأم كلثوم ، وترى البائع يغنى على بضاعته ، والعامل يغنى وهو يحمل الطوب والزلط !

● **ومن أطوع المطربين فى حفظ ألحانك ؟**

ـ سعاد محمد وأحلام من المطربات ، وعبد الغنى السيد ومحمد عبد المطلب من المطربين

● **أى الاغانى لحنت فى أقصر وقت ؟**

ـ « البيض الامارة » استغرق لحنها نصف ساعة ... أما أغنية « يابو العيون السود » فقد لحنتهـا مرتين ، مـرة « مودرن » فلم يستسغها الجمهور ، وكنت فى رحلة فى الصعيد فاستوحيت من جوه لحنا جديدا لها شاع على كل لسان

النفاق !

قلت لمحمود الشريف :

● **هل تذكر شيئا من الذكريات الأليمة ؟**

ـ طبعا ... انها كثيرة ... ولكنى أذكر أننى كنت أعمل بفرقة المرحومة بيا ، وقد أوهمها بعض المنافقين أنهـا تستطيع أن تحتل مكانة بديعة ، ولا ينقصها الا أن تلقى منلوجات لتكون مثلهـا ، فكلفت بعض الملحنين باعداد بعض المنلوجات ، ثم وقفت تلقيها على المسرح ، وبعد أن سكتت ارتفع تصفيق « الارتست » الذين كانوا فى الصالة ، نفاقا ورياء ، وجاءتنى بيا وأنا بين الكواليس تسألنى عن رأيى فى هذا اللون الذى قدمته فقلت لها « زفت خالص .. ويحسن أن ترقصى فقط » فتركتنى دون أن تنطق بكلمة ، وبعد لحظات جاءنى مدير الفرقة ليقول لى : « الست رفدتك ... تعال استلم حسابك ! » وهكذا كان جزائى على قول الصدق وعدم المداهنة والنصيحة الخالصة !!

الطفل والذئب !

وخشيت أن يتسرب الملل الى السيدتين ، زوجة محمود وزوجة « طلب » بعد أن استأثرت بالرجلين فترة طويلة فقلت لمحمود :

● **سؤال أخير ... ما رأيك فى زواج الفنان، هل هو ملهم له أو معوق لانتاجه ؟**

وهنا فكر محمود فترة طويلة قبل أن يقول:

ـ ان الفنان انسان متقلب ... تراه تارة كالطفل الوديع المحتاج لعطف الام ورعايتها ، وتراه تارة أخرى كالذئب النهم المتعطش لحب العشيقة ولهيبها ، وتراه تارة ثالثة كالعابد المتبتل الذى يلتزم حدود الله فلا يتشوق الا للزوجة الصالحة ، ربة البيت ، وأم البنين ، فاذا وقع الفنان على المرأة التى تجمع فى أهابها قلب الام ولهب العشيقة وصلاح الزوجة ، فقد وقع على المنبع الذى لا ينضب معينه من الفن والعبقرية

وعندئذ ودعت الفنان الموهوب وأنا أشد على يده، وأقول :

ـ اذن أهنئك على أنك وقعت على هذا المنبع

محمد رفعت



وكثيرا ما يخلو الشريف الى صور الموسيقيين القدامى وتماثيلهم يستوحى لحنا جديدا..

قرينة عبد المطلب وشقيقة زوجة الشريف تعزف على البيــانو لحنا يغنيه زوجهــا



منبه آدمي

حين كنت صبيا صغيرا كانت اسرتي تسكن في حي الظاهر ، وكانت تسكن امامنا اسرة من بين افرادها فتاة جميلة في مثل سني ، وقام كيوبيد بدوره بيننا ، فالتقى قلبانا في حب هادئ .

وكنت في هـذه الاثنـاء طالبا بمعهـد الموسيقى وكان مدرس الصوت في المعهد يفرض على تلامذته نظاما قاسيا في الحياة الخاصة والعامة ... وكان من بين اوامره القاسية ان يستيقظ الطالب وهو في بيته في ساعة مبكرة من الصباح ويغني بصوت منخفض

ونقلت اليها هذه الاوامر القاسية وسالتني : « وماذا ستفعل ؟ »

واجبت باستهتار بانني لن اهتم بهذه الاوامر فاين من يتولى ايقاظي »

وقالت هي : « انا سأتولى ايقاظك »

وفي فجر اليوم التالي سمعت صفارة قوية ، واسرعت وفتحت الشباك ، فرايتها تطل من نافذة غرفتها والقت على تحية الصباح

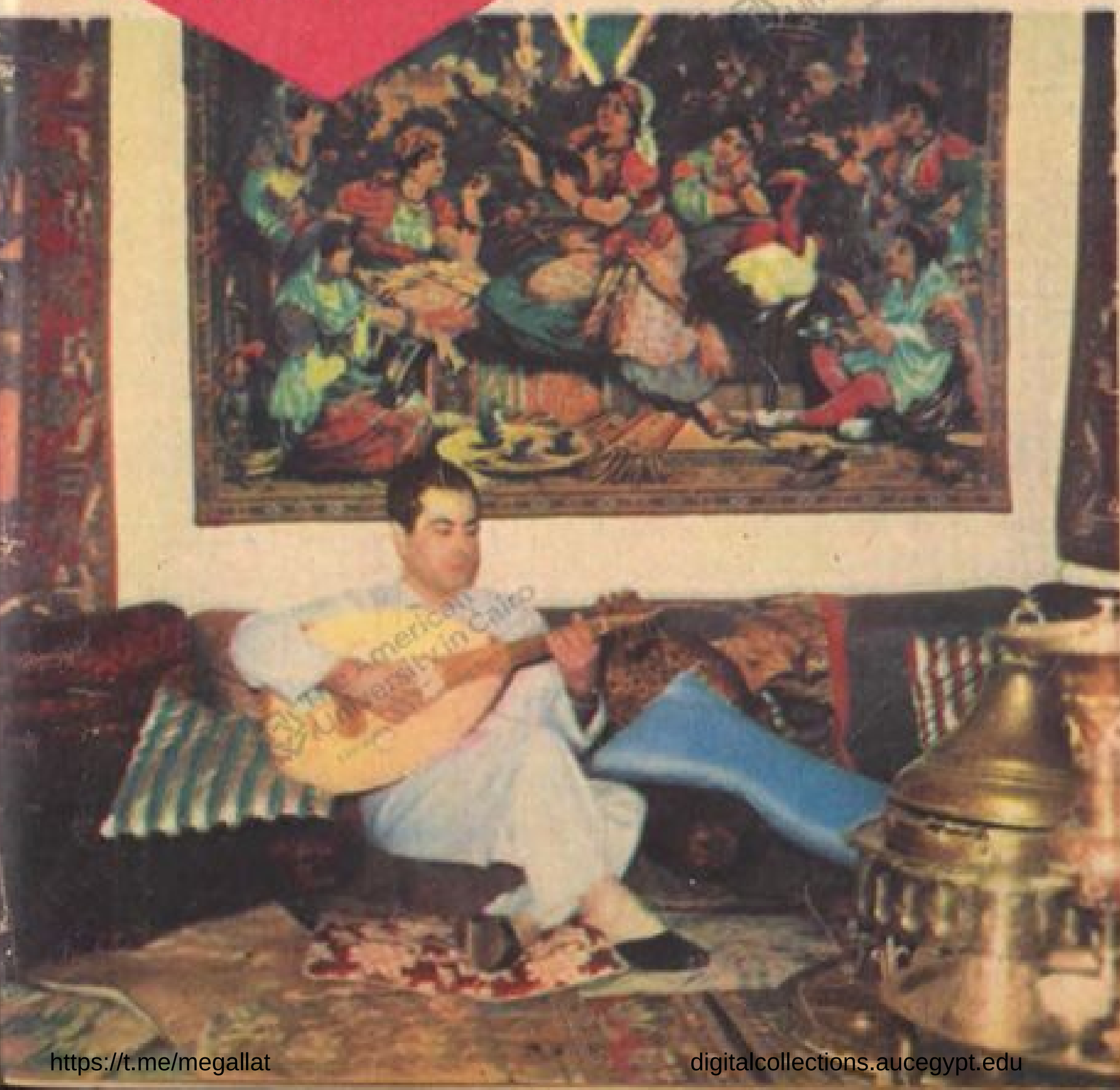
وهكذا اصبحت بالنسبة لي المنبه الذي يوقظني في الفجر

واكتشفت علاقتنا فانتقلت اسرتي الى منزل آخر

وودعت مع منزلنا القديم حبي الاول ...

فريد الاطرش





عبد الوهاب يسمع عبد الوهاب

كان ذلك في عام ١٩٣٢ عندما سافر الموسيقار محمد عبد الوهاب الى باريس لتصوير مناظر فيلمه الاول « الوردة البيضاء » وتسجيل اغانيه

وفي احدى الليالي عاد عبد الوهاب من جولته في باريس الى الفندق الذى كان يقيم فيه مع بعض ممثلي الفيلم . وكانت في اسفل هذا الفندق « قهوة » راى عبد الوهاب ان يقضي فيها بعض الوقت قبل ان يصعد الى غرفته

فلما اراد الدخول اعترضه صاحبها قائلا :

— مهلا يا سيدى .. فان مسيو عبد الوهاب المطرب المصرى يغني الآن في الداخل .. وليس من اللائق ان افتح لك الباب فتعكر على عبدالوهاب انسجامه في غنائه .. !

وتملكت الدهشة عبد الوهاب من وجود عبد الوهاب آخر داخل « القهوة » ... وراح يلح على صاحب القهوة حتى قبل في النهاية ان يفتح لعبد الوهاب الباب قليلا حتى يمكنه ان يرى « المطرب عبد الوهاب »

وكم كانت دهشة عبد الوهاب عندما راى الممثل الخفيف الظل محمد عبد القدوس جالسا الى البيانو يعزف عليه كيفما اتفق ويغني اغنية لا معنى لها ، والمستمعون من الفرنسيين ينصتون اليه في اعجاب ..



السيدة ليلى مراد .. غنت «رايداك والنبي رايداك»

رايداك وراءها قصص

يقول المنتج السينمائي عبد الحليم نصر لأصدقائه دائماً أن عنده عمارة ...

وعمارة عبد الحليم ليست من نوع عمارة أنور وجدى أو ليلى مراد أو كوكا ... إنها فريدة فى نوعها ... عرضها ٣٥ ملليمتراً ، وطولها أطول من أية ناطحة سحاب فى العالم !

انها فيلم ... فيلم يدر عليه إيراداً شهرياً لا يقل عن إيراد عمارة جميلة على شاطىء النيل . هو فيلم « شاطىء الغرام »

ويقترن اسم هذا الفيلم دائماً فى الأذهان — فى ذهنى أنا على الأقل — بإحدى أغانيه ...

وهى أغنية « رايداك والنبى رايداك »

•

ولهـذه الأغنية قصص كثيرة ... أولها أنها كانت أول أنشودة تغنت بجمال مرسى مطروح ، فاذا بالناس تتطلع إلى سحر هذا المصيف ، وتتزاحم عليه

وعنـدما ذهبت الى مرسى مطروح ، لأول مرة بعد انتشار هذه الأغنية ، أحسست بكثير من الزهو ، لأن أهل مرسى مطروح يرددونها فى كل مناسبة ، ويعتبرونها نشيدهم القومى !

ولـكن أعجب قصص هـذه الأغنية ، أنى — إذ كنت بالاذاعة — فوجئت ذات يوم بمنشور معلق على جدار كل ستوديو ، صادر عن إدارة المطبوعات ، يحظر اذاعة هـذه الأغنية بتاتاً !

•

كان ذلك منذ نحو خمس سنوات على ما أظن

وسألت عن السر ... فعلمت أن الأمر صادر من كبير ، لأنه علم أن إحدى قريباته كانت ترقص على نغمات « رايداك » فلما سمع النبأ ، أصدر أمره بمحو هـذه الأغنية من الوجود !

« صالح جودت »

قصص وراء ٦ من أشهر العازفين

تقول سجلات نقابة الموسيقيين ان فى مصر ٣٦٠ عازفا ، ولكن المشهورين من بين هؤلاء لايزيدون على عدد اصابع اليدين ، وفيما يلى نقدم ستة منهم ، ولكل واحد قصة !..

كمان بلا أوتار !



أنور منسى

نشا فى اسرة مشتغلة بالفن الموسيقى ، وعندما بلغ العاشرة دخل دكان النجار المجاور لبيتهم ليلعب مع ابنه واذا به يرى عنده كمانا بلا اوتار ، فاشتراها بثمانية قروش ، ووضع لها اوتارا واخذ يلهو بها بعد أن كان يلهو بالآلات التى يعزف عليها ابوه ويعاقب على ذلك بالزجر والاهانة ..

وانتشرت الانغام المزعجة فى البيت بضعة ايام ، ثم بدات تاخذ طابع الاتقان ، وعندئذ لمس الوالد موهبة ابنه ، فعهد به الى مدرس اخذ يعلمه ، ثم تتلمذ على الاستاذ جميل عويس الذى كان من اشهر عازفى ذلك العهد، وبعد عام واحد استطاع أنور منسى أن يكون فى طليعة عازفى الكمان ، وان يكون احد افراد فرقة الاستاذ محمد عبد الوهاب ، وفى خلال ذلك التحق بمعهد الموسيقى حتى حصل على دبلومه وعندما بلغ السادسة عشرة من عمره كان رئيسا للفرقة الموسيقية بكازينو بديعة

ومن اطرف ماصادفه فى حياته الفنية ، انه كان يعزف فى احدى الليالى مع فرقته بكازينو بديعة ، وكان قد قضى الليلة السابقة والنهار كله فى لهو ومرح دون ان ينام ، واثناء العزف غلبه النوم ، فوقع من فوق كرسيه امام المتفرجين الذين ضجوا بالضحك وامطروه بوابل من النكت «والتريقة»

ويوم اكتشف انور أن شقيقه الاصغر حطم الكمان التى اشتراها بثمانية قروش من جارهم النجار ، بكى بكاء حارا .. وظل يحتفل بذكرى تحطيمها فى كل عام

تزوج المطربة صباح التى انجبت منه «هوايدا» ثم انفصلا اخيرا بالطلاق

طرب بالنبوت !



احمد الحفناوى

لم يكن بين مدرسى مدرسة الهيائم الابتدائية من يتوقع للتلميذ احمد الحفناوى أى نجاح ، فلما حصل على الابتدائية - بالعافية - أسرع ليلتحق بمعهد الموسيقى ، وبعد ثلاث سنوات حصل على الدبلوم ، وانضم الى فرقة المطربة نادرة،وسافر معها فى رحلة الى العراق ولبنان، وعاد لينضم الى فرقة أم كلثوم،وفيها علا نجمه وطارت شهرته

كان فى احدى الليالى يعزف فى «فرح» يغنى فيه الاستاذ عبد الغنى السيد بحى المذبح ، وعندما هم المطرب بأن يختم الحفلة جاء «العريس» مغضبا واقسم بالطلاق على أن يستمر الغناء الى مطلع الشمس ، واضطر المطرب وفرقته الى الاذعان خوفا من «الشوم والنبابيت» ! واستمر الطرب الاجبارى حتى دخل الى سرادق الحفلة «فتوة» كان من المعجبين بعبد الغنى ،فشكا اليه مافعله صاحب الفرح ، واذا «بالفتوة» يقول له : «قم معى ولن يستطيع أن يتعرض لك أحد» وخرج عبد الغنى والتخت وراءه ، وقبل أن يبلغوا اول السرادق، كانت الكراسى «تزغرد» والنبابيت «تطبل» على الرؤوس ، وساد الظلام ، فزحف عبد الغنى والحفناوى حتى خرجا خلسة من تحت قماش السرادق !

ضابط بلا رتبة !



ابراهيم عفيفى

ضابط قديم ، ولكنه بلا رتبة ولا «دبابير» لانه «ضابط ايقاع» ، بدا حياته ممثلا صغيرا بفرقة منيرة المهدية ، ثم انضم الى فرقة المنشدين و«الكورس» ، واخذ بعد ذلك يمارس ضرب «الرق» وظل اربعين عاما يعمل مع كبار المطربين والمطربات ، وهو اليوم من أعظم الحافظين «للضروبات» والاوزان الموسيقية

فى حياته قصة لاتمحوها من ذاكرته الايام ، فعلى اثر اختلاف السيدة منيرة المهدية مع زوجها السابق «المرحوم حسن جبر» سافرت مع فرقتها الى العراق وايران فى رحلة فنية ارادت بها السلوى لا الربح ، ووصلت الفرقة الى ولاية «الناصرية» ، ما كاد شيخ هذه الولاية يرى السيدة منيرة حتى وقع فى غرامها ، واراد ان يتزوجها ، ولكنها رفضت ، وعندئذ احس الزعيم بالاهانة ، وصمم على قتل منيرة وافراد فرقتها .. واحست منيرة بالخطر ، فهربت هى وافراد فرقتها .. وكان هربهم سيرا على الاقدام حتى لايفطن الشيخ اليهم عند الرحيل

ووصلت الفرقة الى بغداد ، وهناك احب ابراهيم سيدة عراقية ثرية واحبته ، وكان لها عشاق كثيرون هجرتهم من أجل ابراهيم عفيفى وعاشت الى جواره خمس سنوات هناك

وبدأ عشاقها يحاولون اغتياله فعاد الى مصر، وانضم الى فرقة ام كلثوم وظل معها ٢٠ عاما حتى اليوم

سينما الحياة !



احمد فؤاد حسن

كان فى صغره رخيم الصوت جيد الغناء ، فالتحق بمعهد الموسيقى ، ثم اصيب بمرض فى حنجرته افقده حسن صوته ، ولم يجد العلاج فى اعادة قدرته على الغناء .

وعندئذ اختار آلة القانون وتعلمها حبا فى عازف القانون القديم المرحوم محمد العقاد الكبير ، وكان فى الوقت نفسه يستعد للحصول على الشهادة الابتدائية . وحصل على دبلوم المعهد وكان ترتيبه الاول

وفى حياته قصة تشبه قصص السينما ، فقد احب فتاة كانت طالبة بالفنون الطرزية ، وكان يرسل لها الرسائل الغرامية عن طريق اختها التلميذة الصغيرة ، وفى احد الايام فوجىء بزواج حبيبته من أحد اقاربها فقطع صلته بها ..

ومضت سنوات خمس ، وفى احد الايام فوجىء بمحادثة تليفونية ، وكانت المتحدثة فتاة طلبت منه موعدا للقاء فيه ، فحدد لها الموعد ، وعندما قابلها كانت المفاجأة العجيبة ، انها شقيقة صديقته التى تزوجت ، الشقيقة التى كانت «ساعى البريد» بين الحبيبين ، لقد كبرت ونضجت ووصلت فى دراستها الى مرحلة التعليم الجامعى

وفى اللقاء الثانى كان الاتفاق قد تم بينهما على الزواج ، وقد سافرت خطيبته هذه الى أوروبا لاستكمال دراستها ، وهو اليوم يترقب عودتها ليتم القران



معجبة بالاكراه

عبد الحكم عبد الرحمن

احد عازفى الكنترباس المبرزين .. عمره ٣١ سنة ، استطاع أن يستلفت انظار الفرق الموسيقية الاجنبية فاستعانت به ليعمل معها خلال زيارتها لمصر ، قام بعدة رحلات الى البلاد العربية وهناك سجل نجاحا كبيرا .. أخشى مايخشاه ركوب الطائرات ، ويعانى زملاؤه الذين يسافرون معه الامرين فى سبيل اقناعه بركوب الطائرة .. واضطر المطرب عبد العزيز محمود أن يدبر طريقة يخدعه بها ليركب الطائرة ، فوضع على عينيه عمامة ودخل المطار واجتاز جميع الاجراءات داخل المطار وركب الطائرة وهو يضع هذه العمامة فوق عينيه وفى الطائرة كانت مفاجأة له ولكنه استسلم للقدر

تعزف له الاذاعة المصرية مقطوعات من تأليفه ، وفى احد الايام تلقى رسالة من لبنان بامضاء معجبة من هواة الموسيقى ، وقالت هذه المعجبة أنها وقعت فى غرامه وستحضر الى القاهرة خصيصا لمقابلته ، ولم ينم عبد الحكم فى تلك الليلة ، فقد خشى من نتائج هذه المغامرة ، وفى اليوم التالى أرسل للمعجبة برقية يرجوها أن تعدل من الحضور الى القاهرة وسيزورها هو بنفسه .. وحتى الآن مازالت المعجبة فى انتظار زيارته

وليست هذه أول مغامرة عاطفية ... فقد حدث أن كان يعزف فى احد الملاهى الكبرى بالقاهرة ، واعجبت به سيدة أجنبية وحاولت أن توقعه فى شباكها بغير جدوى ، فكان أن فوجىء ذات يوم بهذه السيدة تنتظره على باب الملهى ، وفوجىء عبد الحكم أيضا باختفاء آلته وحاملها توقف حائرا ... وعلى بعد خطوات وقفت سيارة أطلت منها السيدة الاجنبية وأشارت الى الكنترباس والتابع داخل السيارة ، وقالت له انها لن تفرج عنهما الا اذا ركب هو السيارة معهما .. واقترب من السيارة وتعلق بها واستغاث بالمارة وتجمع المارة حوله وساعدوه على ان يخرج الكنترباس وحامله من السيارة ومن يومها وعبد الحكم يسير خلف حامل الكنترباس ليحرسه من نيابات المعجبات



درس فى اللغة الانجليزية

طه ناجى

عازف الآلة التى يسمونها « ابوا » ، حصل على دبلوم المعهد العالى للموسيقى ، واشتغل مع كثير من الفرق الاجنبية وقد رشحته بعض هذه الفرق ليصحبها الى الخارج وعرضوا عليه اغراءات مادية كبيرة ولكنه رفض السفر وفضل أن يعمل فى مصر وطنه .. كان لايعرف اللغة الانجليزية وحدث أن عمل مع احدى الفرق الموسيقية الامريكية ، وتحدث اليه رئيس الفرقة باللغة الانجليزية فلم يفهمه ، فقال له رئيس الفرقة : « كم كان سرورى يكون زائدا لو استطعت أن أتحدث اليك بلغتك » .. وقال طه ناجى له «سوف يزداد سرورك حين احدثك انا بلغتك» والتحق باحدى المدارس واستطاع فى أقل من عام أن يتقن الحديث باللغة الانجليزية

ومضت الايام .. وزارت مصر بعد ذلك احدى الفرق الموسيقية الفرنسية ، وفى احدى الليالى ذهب رئيس الفرقة الى احد الاستديوهات ورأى طه ناجى يعزف الابوا وابدى دهشته من أن يكون بين المصريين شاب يعزف بمثل هذه القوة ، وتقدم اليه يعرض عليه أن يسافر الى فرنسا لايكون تلميذا ، بل ليعمل استاذا فى هذه الآلة ، واعتذر طه ناجى .. ولاحظ مدير الفرقة أن طه لايعرف الفرنسية .. وانضم طه الى هذه الفرقة ، وكانت مفاجأة له حين وجد مدير الفرقة يحدثه ببعض الالفاظ العربية وكانت هذه احسن مجاملة من رئيس الفرقة الفرنسى لعازف الابوا المصرى

مطربات
أسدل عليهن الستار بفاجعة



جريس مور : لمع نجمها في عالمي الغناء والسينما ونالت أعظم الامجاد على خشبة المسرح !



سوزان بول : شابة صغيرة .. أصيبت بالسرطان ، فلما علمت بالامر قابلت الكارثة التي تنتظرها بشجاعة !

روعت هوليوود في الشهر الماضي بوفاة نجمتين كانت لكل منهما مكانتها المرموقة في عالمي التمثيل والطرب .. انهما « كارمن ميراندا » و « سوزان بول »

وهما ليستا أول نجمتين في الغرب والشرق ايضا انتهت حياتهما هذه النهاية الفاجعة .. انهما آخر نجمتين لقيتا مصيرا مؤلما ، فلنتحدث عن كل منهما اولا ، ثم نقدم بعدهما زميلات لقين مثل هذا المصير

كارمن ميراندا

كانوا يسمونها القنبلة « البرازيلية » .. فقد كانت شعلة من النشاط ، وكانت ترقص وتغنى بسرعة القنبلة الذرية ، كما كان فنها يتفجر عن حيوية دافقة فلا تملك العين ان تحصى عدد خطواتها وهى ترقص ، ولا تملك الاذن تلقى كلمات اغانيها التى تنطلق من شفتيها بسرعة عجيبة لم تضارعها فيها غيرها

وهكذا كانت « كارمن ميراندا » تؤدى واجبها نحو فنها بهذه السرعة الخاطفة التى لا تصدر الا عن قلب قوى متين .. ولهذا عجب الذين رأوا بعيونهم وسمعوا بآذانهم ما تقدمه من رقصات واغان ان تكون « كارمن ميراندا » مصابة بمرض القلب .. فالقلب المريض له اعراض لا تتفق مع هذه السرعة التى كانت « كارمن » تؤدى بها رقصاتها واغانيها حتى اللحظات الاخيرة من حياتها كما انها لم تشك ولا مرة من مرض القلب

ولكنها كانت مصابة بمرض القلب فعلا ..

وكانت تقيم حفلة فى منزلها بعد انتهائها من احد أفلام التليفزيون .. ورقصت وغنت فى هذه الحفلة كما لم ترقص وتغنى من قبل .. وما ان استيقظ زوجها فى الصباح التالى ، حتى وجد زوجته ملقاة على الارض فى « بيجامتها » وقد فارقت الحياة بنوبة قلبية كما قرر الطبيب

وقد شهد الذين كانوا معها اثناء قيامها بدورها فى فيلم « التليفزيون » الذى مثلته فى اليوم السابق ، انهم رأوها تسقط على ركبتيها فى اثناء قيامها ببروفات دورها .. فظنوا ان ذلك حدث بسبب انزلاق قدمها لسرعتها فى الرقص .. وقد نهضت « كارمن » فى الحال واستأنفت رقصها فى نشاط وسرعة

وكأنما كانت هذه السقطة هى بداية النهاية الفاجعة التى انتهت بها حياتها

سوزان بول

وهذه الشابة الصغيرة التى كانت تتدفق حيوية ونضرة .. ما كان احد ممن تكهنوا لها بمستقبل باهر فى عالم الرقص والغناء ، ليدرك أن مرضا خطيرا يسرى بين جوانبها ، ويعمل على التعجيل بحياتها وهى فى اوج مجدها الفنى

كانت « سوزان بول » مصابة بالسرطان .. فلما علمت بالامر قابلت الكارثة التى تنتظرها بشجاعة .. لقد قرروا بتر ساقها حتى لا يسرى المرض الخبيث فى باقى انحاء جسمها .. وشجعها خطيبها « ديك لونج » على ان تتحمل هذه الكارثة بشجاعة ، وعجل بزواجه منها بعد ان وضعوا لها ساقا صناعية.

ووجدت « سوزان بول » ان من الشجاعة ان لا تتقاعد عن فنها الذى حرمت منه فترة من الوقت ، فأعدوا لها فيلما جديدا وقفت فيه امام الكاميرا وهى لا تدرى ان هذه هى المرة الاخيرة التى تقف فيها تحت اضواء الاستديوهات

لقد عاد المرض الخبيث اليها وراح يتسلل الى انحاء جسمها دون ان يقدر الاطباء على اشفائها منه .. وقد اخفى زوجها الامر عنها ، حتى لا يحرمها من التمتع بما بقى لها من ايام حياتها المعدودة

ثم كانت النهاية المفجعة .. فقد وصل المرض الى آخر مراحله ، فحرمت السينما كما حرم الرقص والغناء من فنانة ضربت اعظم مثل فى البطولة

جريس مور

ومن منا لا يذكر المطربة الجميلة « جريس مور » التى لمع نجمها فى عالمى الغناء والسينما ونالت اعظم الامجاد على خشبة المسرح وفوق الشاشة ..!

كان العالم كله هو وطنها . .ولهذا لم تكن تستقر فى مكان ، لانها كانت تريد ان يتمتع الجميع بصوتها فلا يحرم من سماعه قوم دون آخرين

وحتى فى بداية حياتها لم تشأ ان يقتصر مجهودها الفنى كمغنية على امريكا وحدها .. لقد بدأت تغنى فى نيويورك عام ١٩٢٠ ، ثم سافرت الى فرنسا للظهور على مسارح الاوبرا .. وعادت ثانيا الى نيويورك لتبدأ ظهورها على اكبر مسارح الاوبرا ، وهو مسرح « متروبوليتان » ، وذلك فى اوبرا « البوهيمية » التى استمر تقديمها لمدة اربع سنوات متتالية . وظهرت « جريس مور » بعد ذلك فى اوبريت « مدام بارى » ثم اجتذبتها هوليوود اليها فأصبحت بسرعة من اسطع نجومها ، ومن اشهر افلامها « ليلة غرام » و « قمر جديد » و « حبنى الى الابد » و « الملك يلهو »

ثم عاد اليها الحنين الى الطواف حول العالم لعرض فنها على محبى صوتها ، فراحت تتنقل بين بلدان امريكا واوربا .. الى ان كانت تركب الطائرة ذات مرة فى احدى رحلاتها الغنائية بأوربا فاحترقت الطائرة .. ولقيت « جريس مور » حتفها بين من كانوا فيها

اسمهان

وننتقل الآن الى الشرق لنرى واحدة من مطرباته المرموقات تلقى مصرعها فى حادث اليم حرم المعجبين بها من صوتها

انها اسمهان التى عاشت فى اغانيها مع الحزن والبكاء ، وماتت لكى يحزن ويبكى عليها عارفوها ومقدرو فنها

ولقد عاشت اسمهان حياتها تغنى بينها وبين نفسها موالا سوريا قديما كانت تغنيه لها امها وهى طفلة وتقول فيه :

وان دامت الشدة ، ما يدوم صاحبها
راحت ليالى الهنا ، يا ريتها دامت !

فكأنما كانت اسمهان تشعر ان حياتها ستنتهى نهاية فاجعة .. وحتى امجادها الفنية وحياتها الباذخة التى عاشتها .. كل هذا لم ينزع من نفسها شعورها بأن حياتها ستنتهى نهاية مفجعة

وقد قيل ان اسمهان كانت تغنى هذا الموال فى الليلة الاخيرة التى سبقت يوم مصرعها ، وقد دهش الذين كانوا معها عندما رأوا الدموع تنهمر على خديها وهى تغنيه

وهكذا ركبت اسمهان سيارتها مع وصيفتها فى اليوم التالى فى طريقهما الى رأس البر .. وكأنما كانت اسمهان على موعد سابق مع الموت ، فقبل ان تصل السيارة الى مقصدها انقلبت بالطريق ووصيفتها فى ترعة بالطريق .. فلم ينج من هذا الحادث المفجع سوى قائد السيارة



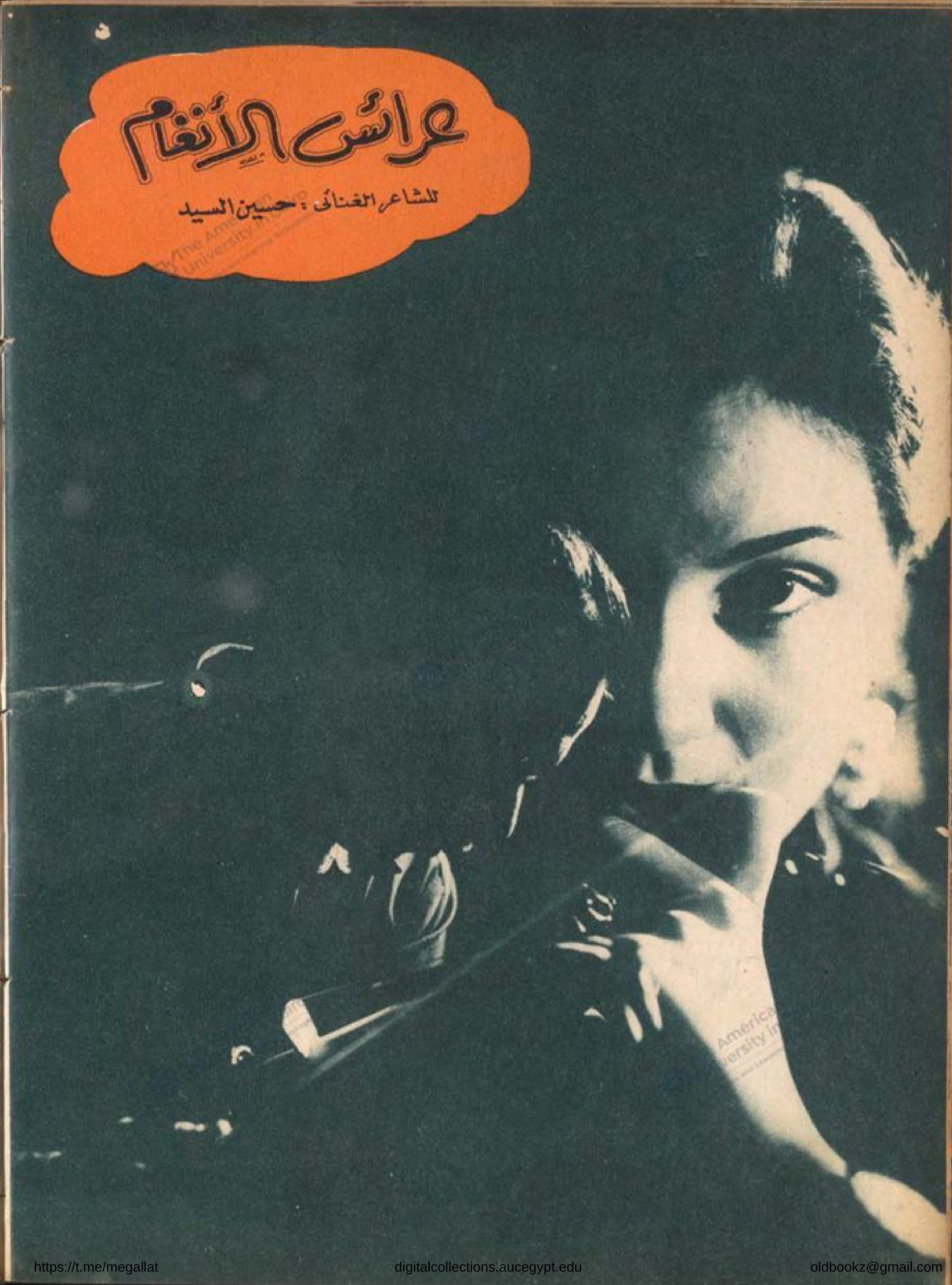
اسمهان : عاشت فى اغانيها مع الحزن والبكاء!



كارمن ميراند : كانت شعلة من النشاط ، فاطلقوا عليها اسم « القنبلة البرازيلية »

عرائس الأنغام

للشاعر الغنائي : حسين السيد







نغم . . وفكر . . وخيال — تلاته سهرانين
لمسوا « الوتر » قام قال : — فين انتو يا غايبين

غايبين بقالكو شهور — من عمرى فاتوا سنين
ما طلعش فيهم نور — ولا حتى فجر حزين

سرحت دموع « النغم » — واتفرقت أحلام
جابت حبيب الألم . . — فى غفلة الأوهام
بعيون ملاها الندم — من حسرة الأنغام

ضحكت عيون الأمل — وارتاح لها السهران
كل اللى فات اتنسى — من نظرة فيها حنان
نظرة صاحبها « بشر » — واللى عشق فنان

(تمثيل أنور منسى والهام زكى تصوير محمد صبرى)



عصبة الآلات الموسيقية تتخذ مركزا في القاهرة



البيانو الشرقى : تمتاز الموسيقى الشرقية بأن فيها «نصف التون وربع التون» اى « البيمول والديير » والآلات الغربية خلو من هذه النغمات ، وقد صنع هذا البيانو الشرقى متضمنا «النصف والربع» واخرجته مصانع «أرنست فورست» فى المانيا ، وهو يستعمل الآن فى تسجيل الالحان الشرقية

كما أنك تستطيع أن تميز جنسية انسان من ملامحه أو ملابسه او أخلاقه وعاداته ، أو من لغته ، كذلك تستطيع أن تميز شعبا من آخر بما يستعمله من آلات موسيقية

وقد تشترك امم عديدة فى استعمال آلة واحدة ، ولكن لكل شعب الى جانب هذا آلة او أكثر يستعملها دون غيره ، فجميع الشعوب تستعمل الكمان مثلا ، ولكن أكثر الشعوب الشرقية تنفرد باستعمال العود والقانون ، ومن بين الشعوب الشرقية تنفرد مصر باستعمال الربابة المألوفة

وهنالك آلات تستعملها شعوب متعددة ، ولكن كل شعب يدخل على شكلها من التغيير والتبديل مايراه مناسبا لذوقه أو موسيقاه

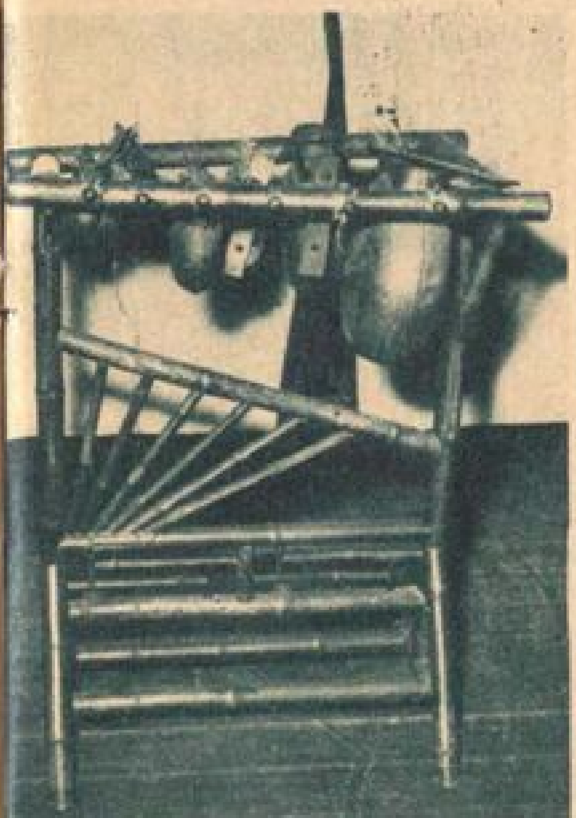
وفى معهد الموسيقى العربية بالقاهرة متحف نادر يضم عددا كبيرا من آلات الموسيقى القديمة والحديثة . ومنها آلات لم تقع على مثلها عيناك من قبل

وقد فكر فى انشاء هذا المتحف الدكتور محمود احمد الحفنى عميد التفتيش الموسيقى عقب مؤتمر الموسيقى العربية الذى عقد بالقاهرة فى عام ١٩٣٢

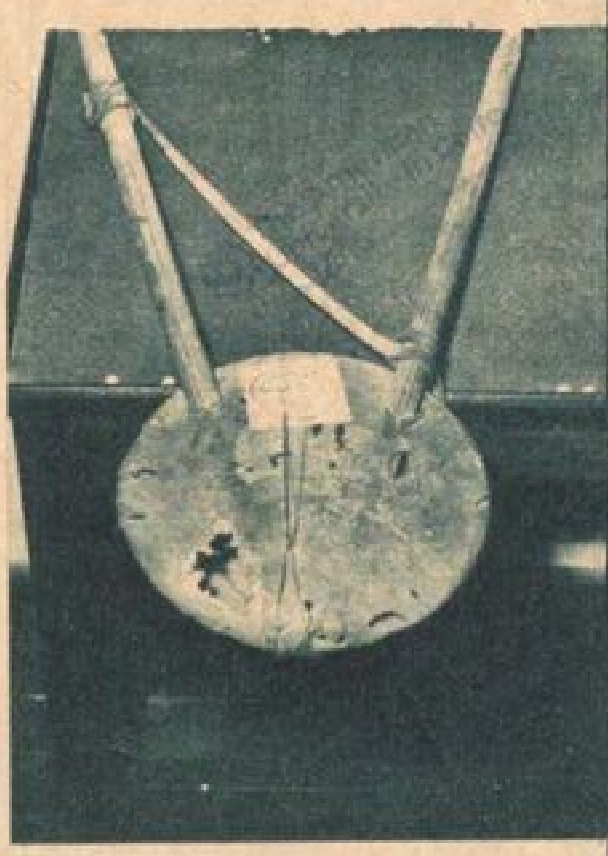
ويقع هذا المتحف فى عدة حجرات من البناء العربى الذى يشغله المعهد ويضم مجموعة نادرة من آلات بعضها أهدى اليه ، وبعضها اشتراه المعهد لندرة وجوده ، كما يضم مجموعة من آلات بطل استعمالها منذ عهد بعيد ومنها ماتطور واتخذ شكلا جديدا يستعمل الآن

ويتردد طلبة المعهد على قاعات المتحف ، اما للدراسة ، واما للتفاؤل والتيمن بتلك الآلات التى استعملها فى يوم من الايام أعلام خلدت اسماؤهم فى تاريخ الفن الموسيقى

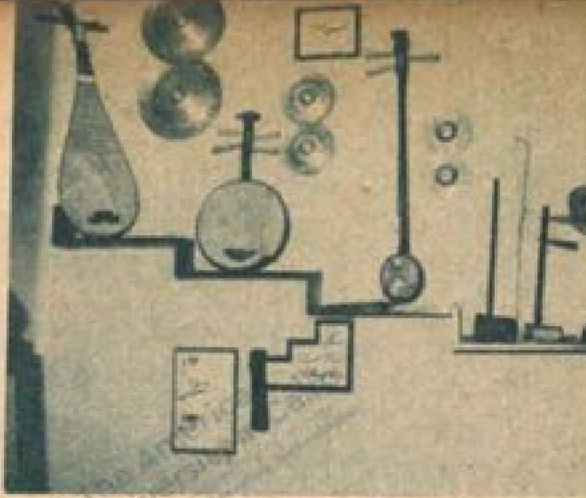
وقد طافت عدسة «الكواكب» مع الاستاذ مصطفى نصرت امين هذا المتحف لتسجل صورا لم تقع العين على بعضها من قبل



الاكسيلفون المعدنى : يؤلف الاكسيليفون المعدنى من ست أوان نحاسية فى احجام متدرجة تملأ بالماء ، وتحمل على حامل خشبى بطريقة لاتكتم رنينها وصوتها رنان ، وهى تستعمل القياس الموسيقى ومنها تؤخذ نغمات السلم الموسيقى الكبير



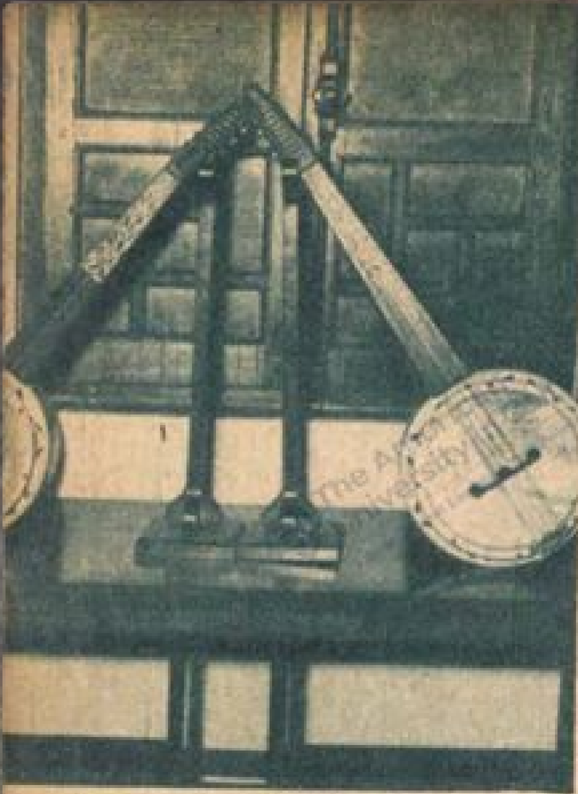
الطنبور : هو الة تستعمل فى السودان وتتكون من دائرة مغطاة بطبقة من الجلد ، تخرج من تحتها عصوان وتتم شكل المثلث عصا ثالثة تمتد منها الاوتار الى أول الدائرة وتمر فوق الجلد المشدود ، وهناك عصا رابعة تمتد من أعلى العصا اليسرى الى أسفل اليمنى لتزيدهما تثبيتا



بيبا وبوتشين : وبيبا معناها القيثارة عند الصينيين ، وهى تضم اربعة أوتار من الحرير تمثل فصول السنة الاربعة ، «بوتشين» فمعناها قيثارة القمر ، وهناك الـ « هوتشين » ومعناها الكمان . .



الطبول والصنوج : هى آلات ايقاعية صينية ، تختلف فى اشكالها واحجامها ، فبعضها كالبرميل وبعضها كالحلة وهى تحمل فوق قواعد من الخشب او الخيزران ، ويضرب عليها العازف بيده او بعصا رفيعة أو عصوين



البانجو : اله تركية الاصل ، مصنوعة من الخشب ومغطاة بالجلد وبها فتحات مغطاة بمعدن خفيف وتشد عليها اوتار مزدوجة ، أى أن كل وترين يخرجان نغمة واحدة من طبقة واحدة ، وهى شبيهة بالماندولين ونغماتها تصاحب الغناء وتحل محل العود أحيانا



آلات اخرى : وهذه مجموعة من آلات العزف المختلفة ، بعضها ما زال مستعملا فى الاوركستر والعزف المنفرد ومع الغناء ، فالى اليمين برق يابانى وفى الوسط «فيولا» اى كمان كبير والى اليسار برق ايرانى وكلها آلات وترية



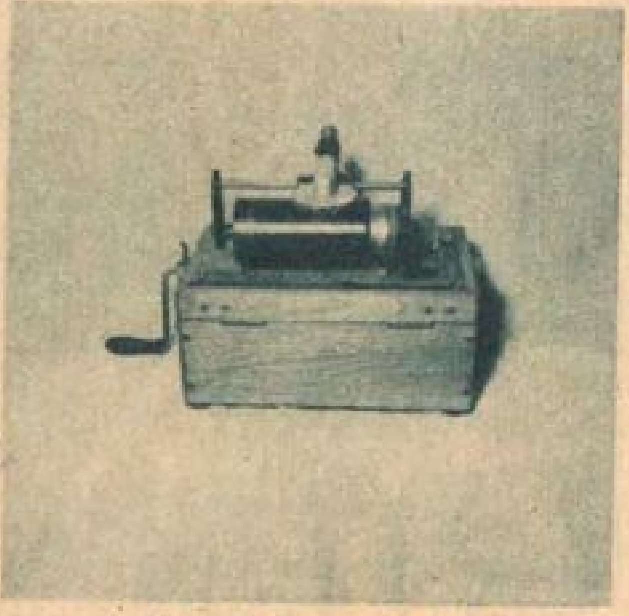
الدف والبندير والرق : هى ثلاثة أسماء لنوع من «الطار» بينها اختلافات بسيطة هى التى جعلت لكل منها اسما مستقلا ويستعمل الرق فى التخت والدف والبندير فى حلقات الذكر والزار



سونج كتفى : هو آلة قريبة الشبه من «الكاويترا» — أى العود الصغير — وهو مصنوع من جلد الافعى المعروفة باسم «كوبرا» نصفه مصنوع من رأس الافعى ، والنصف الآخر من العاج الابيض وعليه ثلاثة أوتار ، ويستعمل فى اواسط آسيا



طبل الجمال : يشبه هذا الطبل الوعاء الكبير «الحلة» ، ويغطى بطبقة من الجلد المشدود تشد الى الحافة التى تزخرف ببعض الخيوط الحريرية ، ويوضع هذا الطبل فوق ظهور الجمال ويستعمل فى افراح الريف والبدو وفى الموالد وعند الاحتفال بسفر الكسوة الشريفة



الفونوغراف : لم يكن الفونوغراف عندما اخترعه اديسون كما نراه الآن ، بل كان مؤلفا من بكرة معدنية مستديرة تدور وعليها الاسطوانة التى كانت فى شكل كوب مستديرة مصنوعة من الشمع الصلب ، وكانت الابرة والسماعة التى تخرج الصوت مثبتة على قضيب علوى معدنى

عندما ظهر الحشيش ... على تخت سيد درويش

كان اهل الفن فى الجيل الماضى يسجلون ما يقع لهم من حوادث او ما يعرض لهم من مشاكل اجتماعية فى اغنيات سرعان ما تجرى على الالسنة .. ونحن نقدم هنا بعض هذه الاغانى المشهورة والظروف التى اوحت بتاليفها وتلحينها



جاء وقت كان الحشيش فيه آفة اجتماعية تهدد كيان المجتمع المصرى تهديدا كبيرا ، وسخرت الحكومة كل وسائلها فى سبيل منع الحشيش ، وكان من بين الاساليب التى لجأت اليها أن سنت قانونا يعاقب بالحبس والغرامة كل من يدخن الحشيش ، ولم يكن القانون قبل ذلك يعاقب من يدخن الحشيش ، ولكن هذا القانون لم يعجب بعض المدخنين

وقرر الشيخ سيد درويش أن يعلن رايه الصريح فى موقف الحكومة من الحشيش فقدم فى احدى المسرحيات التى لحنها اللحن التالى :

يا ما شاء الله على التحفية   اهل اللطافه والمفهوميه

اجعلها لنا ليله مملكه يا كريم
دا الكيف مزاجه اذا تسلطن
اخوك ساعتها يحلى له شق الدن

حشيش بيتى بيتى   اسال مجرب زى حالاتى

حشاش اارى يسفخ يوماتى
خمسين ستين سبعين هيه هيه يامرحب

صدق وآمن بالذى خلقها   وقال كونى جوزه لكل من يدوقها

وقررت الحكومة منع القاء هذا اللحن على المسرح لتتمكن من مكافحة المخدرات ، ثم عادت ووافقت عليه بعد أن أضيف اليه ابيات جديدة



تعالى يا شاطر !

ومن اشهر اغانى السيدة منيرة المهدية الفنية : « تعالى يا شاطر نروح القناطر » ووراء هذه الاغنية حكاية طريفة .. فقد كان المرحوم حسين رشدى « باشا » احد رؤساء الوزارات السابقين من اشد المعجبين بالسيدة منيرة المهدية ، وقل أن تفوته ليلة دون أن يسهر فى مسرح منيرة المهدية او يحضر صالون الاستقبال كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع بمنزلها ، وكان حسين رشدى يميل الى قضاء عطلة نهاية الاسبوع فى جو ريفى ، وكان يفضل قضاء يوم الجمعة فى عزبة احد اصدقائه فى القناطر الخيرية ، وذات يوم دعا منيرة الى الذهاب معه هو واصدقائه الى القناطر الخيرية ، ولكن منيرة اعتذرت من تلبية الدعوة لكثرة مشاغلها الفنية فى القاهرة ، وغضب رشدى «باشا» من الاعتذار، وقاطع منيرة فترة من الزمن ، وارادت منيرة أن تصالحه فأوعزت الى أحد المؤلفين بان يكتب اغنية مطلعها : « تعالى يا شاطر نروح القناطر »

وكتب المؤلف الاغنية وحشاها بالفاظ شعبية حتى تنجح شعبيا ... وسمع حسين رشدى الاغنية وفى المساء كان فى مسرح منيرة وقد نسى خصومته لها ، ورق قلبه وصفح عنها

اللوترية !

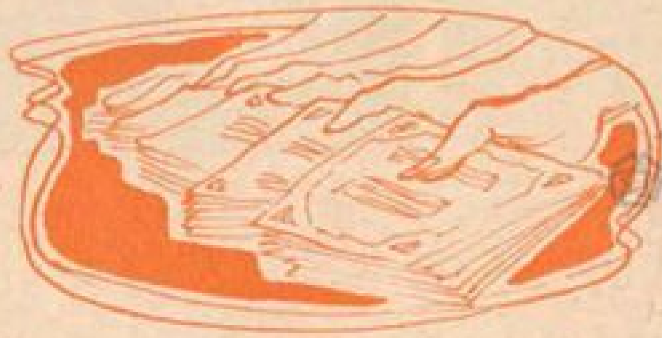
وكان بين الحان احدى مسرحيات الريحانى لحن « اللوترية » ، وكان المشهد عبارة عن شارع تسير فيه فتيات جميلات يبعن اللوترية .. ولظهور هذا اللحن قصة طريفة ، فقد قررت الحكومة أن تشن حملة تجمع فيها الفتيات اللواتى يحترفن بيع أوراق اليانصيب ويتخذن من هذه المهنة ستارا لاعمال أخرى مخلة بالآداب .. ولكن الريحانى لم يؤيد هذا العمل فادخل فى احدى رواياته لحن « اللوترية » ومطلعه :

قومى بنا يا ادلعدى يا مريا   نسرح انا وانت بلوتريه
حا نعمل ايه ياختى البركه   فى البهوات دول والافنديه

ثم يقول خلال اللحن :

ياما بنات زينا حواليهم   عيال ولايا بيجروا عليهم
يافنديه اختشوا احنا ناس   بنجرى على عيشنا

وقررت الحكومة بعد ظهور هذا اللحن وقف حملتها على أن تراقب سير هؤلاء الفتيات وتجمع كل من تبدو منها حركة فيها تحريض على الفساد



الكوكايين !

وجاء وقت انتشر فيه داء الكوكايين انتشارا هدد الشباب تهديدا كبيرا

وبلغ من انتشاره أن أصيب بدائه أبناء الذوات والطلبة ، وشنت الحكومة حملة واسعة للقضاء عليه، واحس سيد درويش بخطورته ، فاراد ان يصور حالة احد المصابين بهذا الداء الوبيل فأوعز الى بديع خيرى بأن يكتب صورة لشمام الكوكايين فكتب مونولوجا مطلعه :

شم الكوكايين خلانى مسكين   مناخيرى بتزن وقلبى حزين

وانتشر هذا اللحن ونجح نجاحا كبيرا ، وحفظه الكثير من السيدات اللواتى أصيب ازواجهن بهذا الداء ، وكانت كل سيدة تنشده لزوجها عندما يعود وقد بان على وجهه آثار شم الكوكايين .. ولا نبالغ اذا قلنا ان هذا اللحن كان له اثر كبير فى القضاء على هذا المرض الخطر



ألحان وليدة الصدفة .. وأخرى من وحى اللحظة



كمال الطويل : اجمل الحانه ولد فى الطريق !



اسماعيل يس:اشترك فى اداء لحن محمود الشريف !



فريد الاطرش : اغنية تافهة تصبح لحنا شهيرا

يقول الكاتب والشاعر والممثل والموسيقار الانجليزى الشهير نويل كوارد : « ان الفكرة العظيمة تضىء وتختفى كالبرق ... والحظ وحده هو الذى يجعل الموهوبين ينظرون الى السماء حينما تبرق » !

ونويل كوارد لم يتجاوز الحقيقة ، فان كثيرا من الافكار الناجحة ، قد لمعت فى اذهان بعض المبتكرين فجأة كما يلتمع البرق ..

ومن هذه الحقيقة نقتطف بعض الحكايات عن الحان ناجحة ، ولدتها الصدفة أحيانا ، وخلقتها اللحظة أحيانا اخرى !

وعسى أن تكرهوا شيئا ..

كان الملحن المعروف كمال الطويل فى طريقه الى معهد الموسيقى ، ليشرف على « بروفة » لحن ، المفروض انه وضعه لاغنية تغنيها صباح فى الاذاعة

واقول « المفروض » لان كمال وهو فى طريقه الى المعهد لم تكن لديه اية فكرة عن اللحن الذى يجب أن يحفظه لافراد الفرقة الموسيقية

ومضى كمال فى الطريق « يدندن » بكلمات الاغنية محاولا أن يجد لها « مذهبا » يرضيه.. وعندما وصل الى المعهد كان قد وجد مذهبا ولكنه لم يجتذب اهتمامه ..

وكان فى نيته أن يؤجل موعد تسجيل الاغنية الذى كان قد تحدد فى اليوم التالى ، حتى يتقن تلحينها ، فلما توسط الفرقة الموسيقية اخذ يجرب معهم المذهب الذى طرأ على ذهنه عفوا ، ولم يستطع الموسيقيون أن يكتموا طربهم لذلك اللحن ، بل وجدوا انه ليس فى الامكان أبدع ولا أروع مما كان

وتشجع كمال الطويل فأكمل تلحين الاغنية فى اثناء التجربة الموسيقية ، ولم تمض ساعة حتى حفظ الموسيقيون اللحن الذى يعتبر من اجمل ما لحن كمال الطويل .. وفى اليوم التالى سجلت صباح ذلك اللحن بأغنيتها الجديدة : مال الهوى يامه .. مال !

لحن اضطرارى

ومنذ أعوام اتفقت احدى الشركات السينمائية مع الملحن المعروف محمود الشريف على تلحين استعراض غنائى تغنيه شادية واسماعيل يس وشكوكو والياس مؤدب ويستغرق عرضه حوالى ربع الساعة ، والمفروض أن يشمل مزيجا من الالحان المتنوعة

ودس محمود الشريف كلام الاستعراض فى جيبه ونسيه هناك فى غمرة مشاغله

وفى الليلة السابقة لموعد التسجيل سهر محمود مع بعض الموسيقيين حتى الصباح ، حتى اذا ما بزغت الشمس ، ذكره احدهم بموعد التسجيل ، وفوجىء محمود لانه كان قد نسى الاستعراض تماما ..

وذهب محمود الى الاستديو ولم يقل انه لم يفعل شيئا فى اللحن ، بل انتظر أن يحدث ما يؤجل موعد التسجيل

ولكن الظروف عاكسته ، فحضر جميع المشتركين فى الاستعراض ومعهم الفرقة الموسيقية كلها والمخرج ومهندس التسجيل ، ولم يبق الا البدء فى « البروفة » !

وامسك محمود بالعود واخذ يلحن الاستعراض فقرة بعد فقرة ، وكلما انتهى من تلحين فقرة منه حفظها للموسيقيين ثم سجلها .. وهكذا حتى أتم اللحن كله فى بضع ساعات

ولم يعرف احد ــ سوى بعض الموسيقيين ــ ان ذلك اللحن ولد فى اثناء « البروفة » على الرغم من انه كان من ابدع الحان محمود الشريف !

رب صدفة ..!

ولم يكن الموسيقار فريد الاطرش يعرف من قبل ان انجح اغنية فى فيلم « عهد الهوى » سوف تكون « انا وانت لوحدنا » بل لم يكن ينوى اصلا أن يضعها فى الفيلم

ولكن حدث اثناء وجوده فى باريس فى صيف العام الماضى ان اراد التسلية ، فاحتضن عوده واخرج ورقة من مظروف كان اخاه فؤاد يضع فيه عددا من كلمات الاغانى ، ومضى « يدندن » !

وفجاة وجد فريد نفسه امام لحن شعبى جميل ، فما لبث ان اتم اللحن كله فى دقائق ، وعقد العزم على أن يجعل للاغنية مشهدا خاصا فى الفيلم

وقد كان .. واصبحت الاغنية التى عثر عليها فريد مصادفة ، من انجح الحانه واشهرها !



صورة الغلاف

بنت البلد اسم مقطوعة موسيقية جميلة وضعها الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ورأت برلنتى عبد الحميد ان تجسدها فارتدت من اجل ذلك الملاية التقليدية بعد ان عهدت الى احد الرسامين بمهمة رسم نوتة المقطوعة عليها .. انها تقليعة فهل تصبح موضة ؟



عندما كان المونولوج سلاحا فنيا

لايقل دور المنلوج عن دور غيره من الفنون الموسيقية في حياة الشعوب . وقد لعب المنلوج في ثورة عام ١٩١٩ دورا كبيرا في اثارة الجماهير وبث الحماس فيهم ... وكان الاستاذ حسن فايق الممثل الفكاهي المعروف في مقدمة الفنانين الذين قادوا المظاهرات بالمنلوجات

ومن ذكرياته التي رواها عن الدور الذي لعبه المنلوج في ثورة سنة ١٩١٩ ، قصة ذلك المنلوج الذي القاه عندما قرر الانجليز الافراج عن المرحوم سعد زغلول « باشا » بعد اعتقاله في مالطة وخرجت جموع الشعب تستقبله وكان من بينهم حسن فايق الذي وقف امام سعد وألقى منلوجا على لسان صعيدي يتساءل عما يجري في البلاد من احداث وعن اسباب فرحة الشعب فقال :

ايه اللي جاري النهارده يا حاج يس
بلادنا عمـا تلالي وناسهـا مزقططين
رايات تشـوح وحاجات تفرح يا محمدين
بيزغقوا وبيقولوا الاقبـاط والمسلمين
يحيـا الوطن والاستقلال مصر للمصريين
الله أكبر دا يومنـا ازهـر كلنـا متحدين
بشـواتنا وصلت يابوعمه الفـرح يلعبط
ومصر سعدها بكره يحييها وتقابله بزغاريط
وتعيش ولادنا في خيـر بلادنا وتفرفش وتزيط

واعجب سعد بحسن فايق فقربه منه وكان يدعوه الى الحفلات السياسية التي يقيمها الوفد المصري في تلك الايام وكان حسن يؤلف لكل حفلة منلوجا خاصا يتفق والمناسبة التي اقيمت لها الحفلة

حدث ان اقيمت حفلة توديع بمناسبة سفر سعد زغلول مع بعض الاعضاء الى باريس لحضور مؤتمر الصلح في فرساي ، فالقى حسن فايق المنلوج التالي :

افـرح ياولد العـم يابوى
دي الحـالة حترجع زين
والحـرب اهي خلصت اهي يابوى
بعد ماخلصوا القرشـين
علشـان مصر المحروسـة يابوى
تلقالهـا محـامين
لاحسـن فيهـا ناس بالهم يابوى
بيقـولوا متعصبين
يا رجال الصـلح والنبي يابوى
خليكوا قضـاة عادلين
واحكموا لسـعد ووفـده يابوى
اهـو دولا المسئولين
يا سـعد قـول لاوربا يابوى
كلنـا متعلمين
نطلب لمصـر النصـر يابوى
اللهـم آمـين

ولما اشتدت الثورة خرج المرحوم مصطفى أمين وكان من اشهر المنولوجست في عصره وترأس مظاهرة كبيرة وذهب الى معسكرات الجيش بالعباسية والقى المنلوج التالي :

اليـوم يومك يا جنـود	**ماتجعليش للـروح تمـن**
يوم المدافـع والبـارود	**مالكيش خلافه في الـزمن**
على السـما خلوا الهجـوم	**لو كانت الاعـدا النجـوم**
وزلزلـوا الارض الاا	**جارت على الارض الخصـوم**

ومما يجدر الاشارة اليه ان هذا الزجل من نظم الاستاذ بديع خيري ، وقد وضعه لفرقة الريحاني فاستعاره مصطفى امين ليلقيه امام جنود الجيش المصري فصادف نجاحا كبيرا

وكان عبد الفتاح القصري من بين الفنانين الذين شاركوا بجهودهم الفنية في ميدان الكفاح في ثورة ١٩١٩ ، فقد حدث ان خرج المرحوم عزيز عيد على رأس مظاهرة تضم بعض الممثلات وانضم الى المظاهرة في الطريق عدد كبير من السيدات اللواتي كن يشتركن في المظاهرات الوطنية . وفي احد الميادين وقف عبد الفتاح القصري يلقي منلوجا على هذه المظاهرة مستحثا السيدات على المضي في الكفاح فقال :

ده وقتـك ده يومك	**يا بنت اليـوم**
قـومي اصحي من نومك	**بزياداكي نـوم**
وبالا طـالبي بحقوقك	**تخلصي من اللـوم**

في "الموتوسيكل" الندامة

للمطربة شادية

اذا كانت امريكا قد سبقت مصر في اختراع الصاروخ الطائر ، والطائرات الموجهة ، واذا كانت مصر قد استطاعت ان تتوصل اخيرا الى اختراع الطائرة التي تسير بالرادار فاننا استطعنا في فيلم «ليلة من عمري» ان نخترع موتوسيكلا يسير بلا قائد ..

والامر بدأ بالصدفة تماما كما بدأت في كل الاختراعات ، نيوتن رأى تفاحة تسقط من شجرة امامه فتوصل الى قانون الجاذبية ، ومخترع النشاف ترك ورقا لم يضف اليه المادة الاخيرة التي تصقله فأسقط اناء الحبر من فيطه ، ونظر الرجل فوجد الورق قد ابتلع المداد .. ومن هنا توصل لاختراع النشاف

نحن ايضا خدمتنا الصدفة في اختراع الموتوسيكل بلا قائد ، فقد كانت هناك لقطة تتطلب من الاستاذ سيد بدير ان يقف بموتوسيكله امام البيت الذي يسكنه في القرية ويعلم فيه تلاميذها ، ويقف الموتوسيكل عند منحدر ، ولكن عجلاته تنفلت على المنحدر ..

فيترك السيد بدير اللقطة ويجرى وراءه بطريقته الكوميدية التي يخيل لك معها انه يتدحرج لايجرى ! وضحك المخرج عاطف سالم وهو يرى هذا المنظر الفريد ، وقفزت الى رأسه الفكرة .. لماذا لايظل هذا الموتوسيكل يسير بمفرده كلما عمد السيد بدير الى تركه وحيدا .. وقد كان

واعيدت اللقطة مرة ومرات ، وفي كل مرة يزداد الفنان السيد بدير في الاداء زيادة تطلق ضحكات عالية مجلجلة ..

واتفق عاطف مع احد الميكانيكيين الذين يعملون معنا على ان يفعل شيئا معينا في الموتوسيكل بحيث يجعله ينطلق كلما تركه السيد بدير ، وركب الميكانيكي سلكة على عجلة وضبط حبلا رفيعا من الحبال الكهربائية على العجلة الاخرى ، وادى الموتوسيكل البروفة وحده ونجح .. واصبحنا نضحك كل يوم ساعات طويلة على الفكرة البارعة

وكان احد الاعراب له مزارع جاناكليس ، التي كنا نلتقط فيها مشاهد الفيلم ، قد رأى الموتوسيكل الذي يسير بلا قائد ، ورأيته يومها يصرخ في رعب وفزع وهو يبسمل ويحوقل معتقدا أن الموتوسيكل انما يقوده شيطان رجيم . وهدأت من روع الرجل ولكنه لم يهدأ وانما ظل الساعات ينتفض

واطرف ما كان من امر الموتوسيكل الضاحك ، انني لفرط تدليلنا له أردت أن اركبه ، وسألت عماد عما اذا كان يجيد قيادته ، فقال انه يستطيع ، وركبنا هو على المقعد ، وانا في المقصورة الصغيرة الجانبية ، وطفنا المزارع وهو - اي الموتوسيكل - يقفز على الارض كأنه أرنب ، ويتجه يمينا وشمالا وكأنه يسير على هواه !

واحسست أن جسدي كله قد امتلأ بالرضوض .. فأشرت لعماد بأن يتوقف وتوقف عماد وبدأت أستعد لانزل من الموتوسيكل ، وكان عماد قد سبقني ونزل ، وفجأة وجدت نفسي أسقط داخله مرة أخرى وهو ينطلق .. بلا سائق !

ورحت اصرخ : «الحقوني .. الحقوني ..»

ولم يلحقني احد ، فقد كانوا قد دبروا المؤامرة معا ، عاطف وعماد والسيد بدير ، وكان حظي حسنا لان الموتوسيكل بلا قائد لايستطيع ان يسير مسافة أكثر من ٣٠ مترا ..

كان حظي حسنا لان بعد الثلاثين مترا كانت هناك ترعة تستطيع مياهها أن تخطفني الى «شوشتي» !

وآمنت مع الاعرابي بأن في الموتوسيكل الندامة !



شيخ الملحنين يقول..

الفنان لن يعرف العذاب!

اذا سمعتـــه يغنى بصوته الأجش المتلىء ، فلا بد ان تقاطعه بكلمات الاعجاب ، اما اذا تحدث فلن تجرؤ على مقاطعته حتى لا تضيع على نفســك متعـة الاستماع اليـه ... انه الموسيقار الكبير « زكريا احمد » ...

زرناه فى مساء خميس ، ومساء الخميس هو الموعد الاسبوعى الذى تقام فيه ندوة الموسيقار زكريا أحمد فى بيته ، وبين جمع من الكواكب والنجوم وأهل الفن والادباء ، جلس شيخ الموسيقيين يتحدث ، وانصتنا جميعا ، فان حديث زكريا أحمد ممتع كموسيقاه

وتناول الحديث مرض الاستاذ بديع خيرى الاخير ، وكيف قاومه جاهدا حتى استطاع ان يخرج ، ليساهم فى احياء ذكرى صديق عمره نجيب الريحانى فى مسرحه كعادته فى كل عام . فتنهد الشيخ زكريا وقال : « ان بديع صديق ، ولكنه أعز عندى من الاخ الشقيق ، فمنذ عرفته فى فرقة الكسار صرنا زميلين ، ان يؤلف وانا الحن ، واختلطنا اختلاطا عائليا فاكبرته ..

الأم المثالية !

«كانت والدته رحمة الله عليها سيدة فاضلة ، لم أر مثيلالها فى أدبها ولا فى كرمها .. كانت لاتنادى ابنها الا قائلة «يابديع افندى» وكان هولايرد عليها الا بقوله : «نعم ياحضرة الوالدة !»

«كانت تحبنى كما تحب ابنها .. وكنت اجلها واراها مثلا أعلى للامهات .. رأيتها يوما تعطى سيدة فقيرة [illegible] وتقول لها : «اشترى لك بهما جوزين جزم» وكانت رحمها الله تملك عددا كبيرا من الاحذية القيمة ، فقلت لها : «ولم لاتعطيها من هذه الاحذية التى لاتستعمليتها !» فقالت : «أحب ان تشعر السيدة بلذة لبس الجديد .. وفضلا من هذا فانى لااحب أن أفرط فى هذه الاحذية التى شاركتنى فى فترة من عمرى ، ولكل منها ذكرى عزيزة على نفسى»

بديع ... اسلم !

وسكت الشيخ زكريا فترة ، ثم ابتسم وقال : «اتفتكروا بديع خيرى مسلم او مسيحي !» وقبل أن يرد واحد منا قال الشيخ : « ناس كتير تظنه مسيحيا والحقيقة انه مسلم .. كان أبوه المرحوم عمر بك خيرى «باشكاتب» دائرة والدة باشا» فلما توفى أسرع المرحوم الشيخ سيد درويش بشراء «كرونة» ورد ضخمة وركب بها عربة وقصد الى بيت بديع ، فرأى سرادقا ، وشيخا



ظللت الحن طول الليل حتى يستطيع الكسار أن يقدم فى اليوم التالى رواية جديدة

يتلو القرآن لتعجب لانه كان من الذين يظنون أن بديع مسيحى ، ولم يستطع أن يكتم دهشته فقال لصديقه بديع : «انني في أشد العجب فهذه أول مرة ارى فيها مسيحيا يأتى بشيخ ليقرأ القرآن في مأتم عنده !» فابتسم بديع وقال له : «لكن انا مسلم ياشيخ سيد !» وعندئذ قال الشيخ سيد : «عجايب .. واسلمت امتى ياخويا ؟»

الفنان لن يعذب

ومضى الشيخ يقول : «الحق أن بديع فوق خلقه الرفيع ، يعد في طليعة الادباء كشاعر وزجال ، ولست أنسى ابياتا له في احدى روايات الكسار ، كان يقولها بطل الرواية على قبر حبيبته .. ابياتا فيها حكم وفلسفة يقول فيها :

ياللى بكيت ع الميت مره	ع الحى ابكى مرار ومرار
دكهه خلص م الدنيا المره	اما دا شكوته باستمرار
كابد ياقلبى النار الحاره	وعدلا لاحيلة مع الاقدار

ومد الشيخ زكريا يده فتناول صنفا من أصناف الادوية العديدة التى يتناولها ، وبعد أن شربه استأنف حديثه فقال :

ـ انا لا اعتقد ان هناك فنانا صحيحا سيعذب ، ان مايقاسيه الفنان في حياته كفيل بأن يضمن له المغفرة .. ان الفنان ليوغل في الطهر حتى يدخل في احضان الله ، ويمعن في الدنس حتى يصبح انبح من ابليس !»

وعندما تحدث زكريا عن الفن الصحيح تذكر الريحانى فقال :

«كان الريحانى رحمه الله يقول ان صناعتنا صناعة «مغفلين يضحكون على مغفلين» .. وهى نظرة فنان صحيح ، كنت احبه واتمنى ان اخدمه بروحى ، واحب ان اقدم له اى لحن ولو دفع ثمنه عشرة قروش فليس المهم عند الفنان المال ، بل الناس الذين يعاملهم

ادعاء التلحين !

ونحس بالمرارة والالم في نبرات الشيخ زكريا وهو يروى هذه الحادثة فيقول : «عندما جاء المغفورله الملك عبد العزيز آل سعود ، طلبت «السراى» من ام كلثوم أن تغنى في عابدين ، واعدوا لها قصيدة تخلى الملحنون من تلحينها لضيق الوقت ، ولكنى لم أخذل ام كلثوم ، فلحنت لها القصيدة في خمس ساعات وحفظتها للتخت في ثلاث ساعات ، وغنتها أم كلثوم في الليل بقصر عابدين .. وكان من اثر مابذلت من جهد شديد ان اصبت بالفالج

«ومرة أخرى جاءنى الاستاذ رامى ليقول لى أن ام كلثوم تريد أن تغنى قصيدة في دار الاوبرا مطلعها :

بين ذل الهـــوى وعزة نفسى	ضاع قلبى فما عرفت التأسى

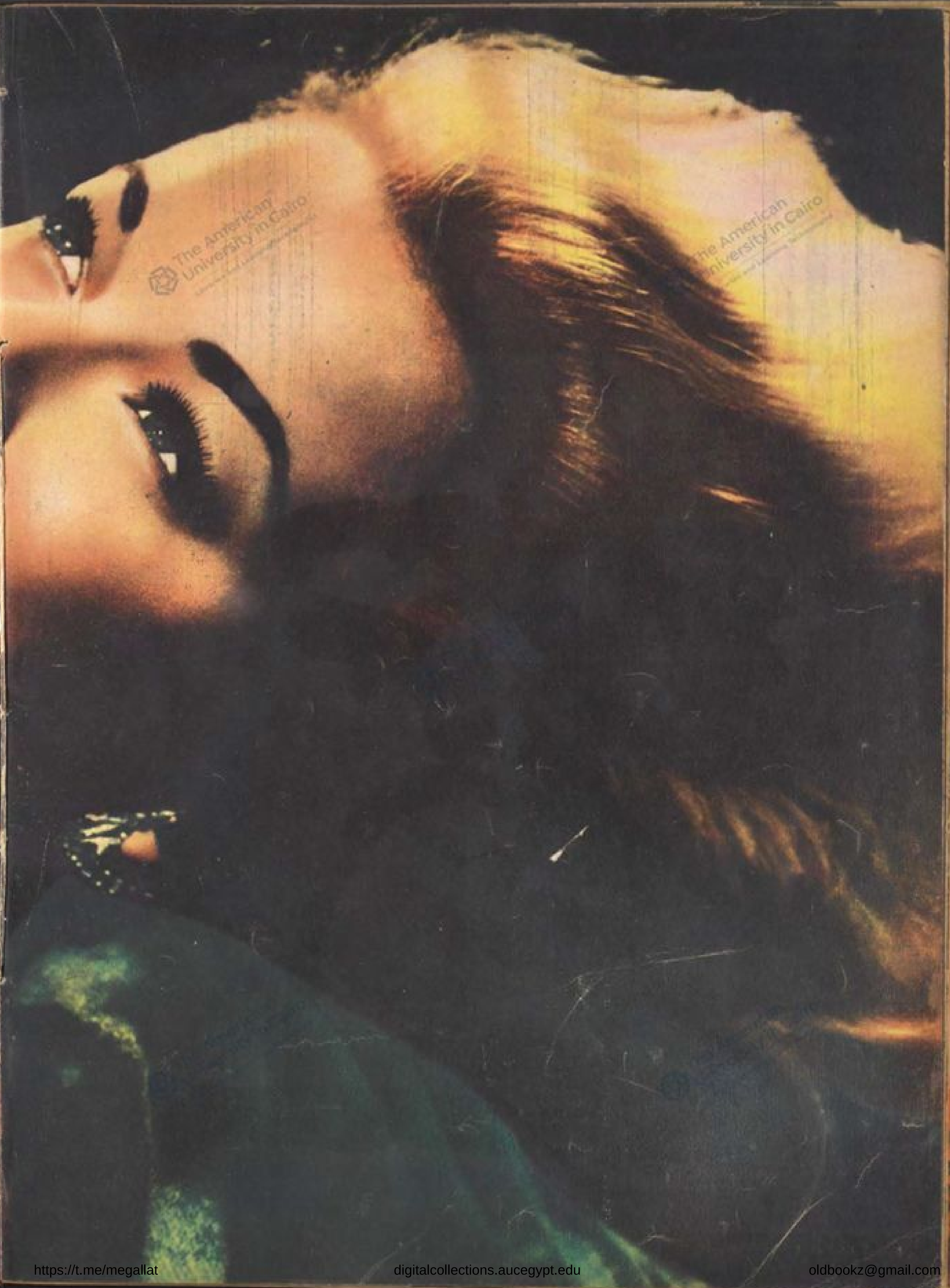
وكنت قد قلت لام كلثوم أن تلحين هذه القصيدة مستعص ، ولكنها صممت ، ورفض الملحنون كلهم أن يلحنوها ، ومع هذا فقد عز على أن أخذلها ، ولحنت القصيدة وانا في فراش المرض ، وغنتها في الاوبرا ، وعندما قرأت «بروجرام» الحفلة وجدتهم قد نسبوا تلحين الاغنية الى المطربة الكبيرة

ويمضى الشيخ مع ذكرياته فيقول : «.. اسمعوا الحادث الذى لا أنساه .. كان الكسار ـ امساه الله بالخير ـ يربح أكثر من الف جنيه في الشهر ، ولعب شيطان الطمع برأس امين صدقى الذى كان يؤلف له ، فألف فرقة لنفسه وسحب رواياته من الكسار ، واضطر الكسار للظهور برواية جديدة في اليوم التالى وسار العمل على هذا المنوال .. الاستاذ حامد السيد يترجم ويرسل مايترجمه اولا بأول للاستاذ بديع خيرى . الاستاذ بديع خيرى يؤلف الاغانى ويرسل ما يؤلفه الى مع خادمه .. وأنا الحن طول الليل .. وظللنا على ذلك حتى الصباح حيث بدأنا في تحفيظ الرواية والالحان وعمل البروفات ، وفي المساء مثلت الرواية الجديدة

ليلة الآه !

ويضحك الملحن الكبير لذكرى طيبة خطرت بباله ، ويريد أن يشركنا فيما اضحكه فيقول :«ياسلام .. على ليلة قضيناها انا وبشارة واكيم واحمد علام وكامل الخلعى وعبد العزيز خليل .. اتفقنا على ان لا ننطق طول هذه الليلة الا بكلمة واحدة هى «آه» فكنا نتفاهم بها على كل شىء ، وذلك بتغيير لهجتها وطريقة القائها ونغمتها وما يصحبها من اشارات وحركات .. انها الطف ليلة بين الليالى اللطاف ..»

واشفقنا على الفنان الكبير من طول الجهد في الحديث بعد أن أوشك الليل على الانتهاء ، فودعناه ، وحديثه يتردد في آذاننا كما تتردد الحانه الخالدة بين القلوب والاسماع !

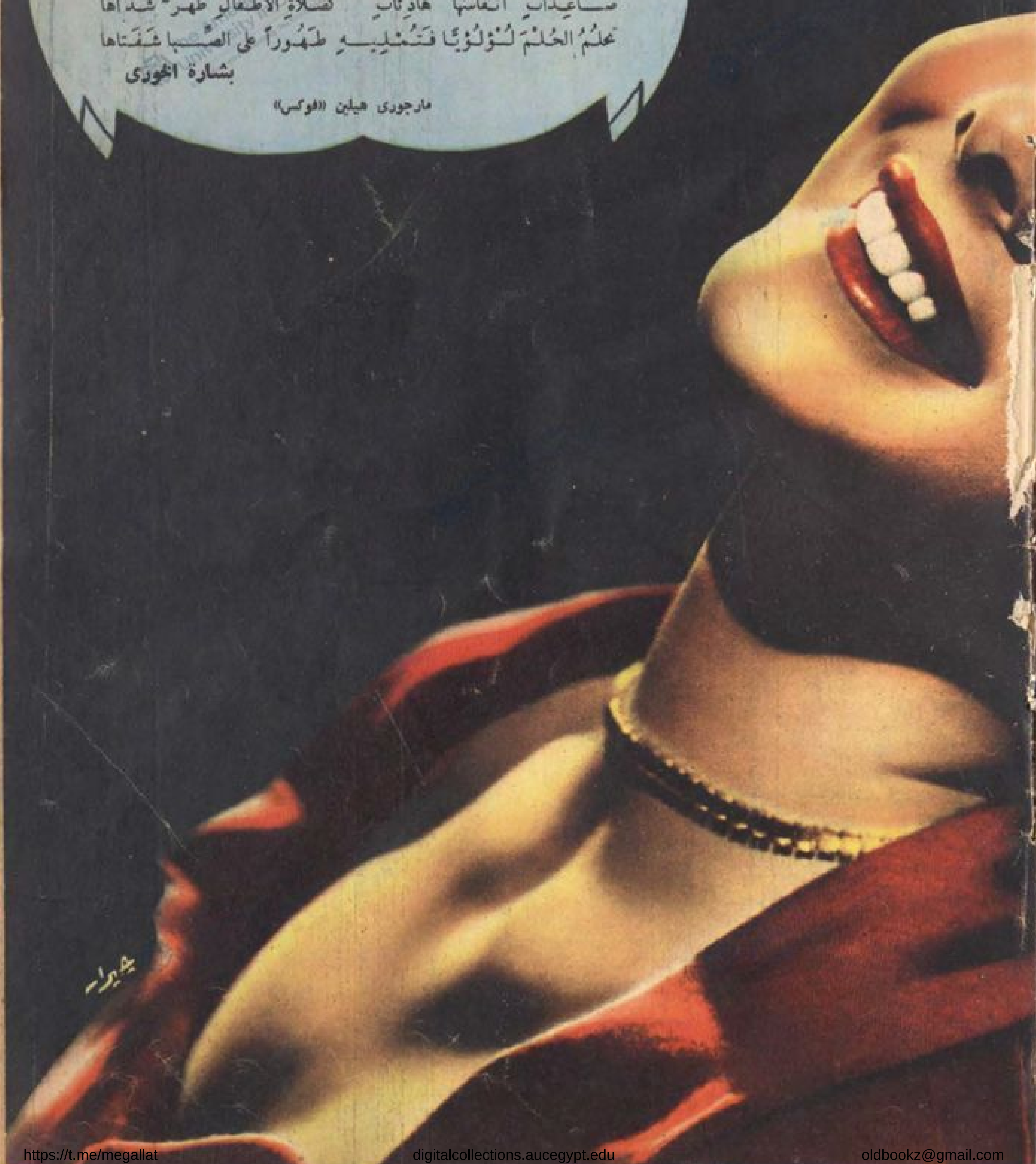


أنشودة الجمال!

وَقَدَتْ تَرشِفُ الكَرَى مُقلتاها ... مِثْلَما تَرشِفُ العِطاشُ المِياها
صاعِداتٍ أنفاسُها هادِئاتٍ ... كَصَلاةِ الأطفالِ طُهرٌ شَذاها
تحلُمُ الحُلْمَ لُؤلُؤِيّاً فَتُمْليه ... طَهُوراً على الصِّبا شَفَتاها

بشارة الخورى

مارجورى هيلين «فوكس»



نجمة في ظلال النسيان

هي « ابريز ستاتي » .. وما يزال يذكرها الذين عاصروا المسرح المصري في عهده الزاهر .. عهد سلامه حجازي وجورج ابيض وعزيز عيد وكاميل شمبير .. وقد كانت من ملكات المسرح الغنائي ، عندما كان لدينا مسرح غنائي يطغى على ما عداه من الوان الفن المسرحي . وهي الآن تعيش في ظلال النسيان مع زوجها الفنان القديم « امين عطا الله » وقد التقينا«بابريز» فراحت تروى لنا اطرف ذكرياتهـا



هنأتني «مدام سيلفان» لتوفيقي في دور الغسالة التي عشقها «نابليون» في مسرحيـة «مدام سان جين»



كان المسرح شيئا جديدا على مصر في أواخر القرن التاسع عشر ..

ان حب المسرح يجرى في دمي منذ طفولتي الباكرة .. وكان المسرح شيئا جديدا على مصر في اواخر القرن التاسع عشر ، ولهذا كان جمهوره من الطبقة المختارة ، فقد كان فنا للخاصة اكثر منه للعامة . وقد تألفت وقتها فرقة صغيرة من بعض هواة المسرح وعلى رأسهم المرحوم سليم عطا الله .. ومع هذه الفرقة كان اول ظهوري على خشبة المسرح ، وكنت وقتها في السابعة من عمري .. وكان اول دور مثلته دورا صغيرا جدا ، دور طفلة تدخل الى المسرح وتقول لبطل المسرحية : « سيدى .. على الباب شاب ازرق العينين .. طويل الساقين .. عالي الحاجبين .. يريد مقابلتك » ولا تعجب اذا كنت ما ازال اذكر حتى الآن هذا الحوار ، فقد كان حب المسرح يجرى في دمي كما قلت .. والمسرح في الصغر كالحفر على الحجر .. يرسخ كل ما نراه فيه في اذهاننا مهما توالت علينا السنون



كان حب المسرح يجرى في دمي .. والمسرح في الصغر كالحفر على الحجر

بين باريس ومصر

وجاء ختام القرن الماضي .. وكنت قد تركت مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب ، ولم تضجى الفتى تهيأ لي ذلك فرصة السفر مع فرقة « سليم عطا الله » الى معرض باريس الذى اقيم في عام ١٩٠٠ ، وفي هذا المعرض قدمنا بعض المسرحيات العالمية التى لاقينا فيها نجاحا كبيرا . ثم عدت الى مصر لانضم الى فرقة الشيخ سلامه حجازى ، وكان مسرحه الغنائي في العتبة مكان سوق الخضار .. وقد انشأ الشيخ سلامه فرقته بعد انفصاله من فرقة فرح انطون . وكنت اشترك مع فرقة « الكورس » التى تردد الحان سلامه حجازى . ثم الف جورج ابيض فرقته المصرية وبدأ عمله مع الفرقة في دار الاوبرا .. واختارني عزيز مخرج الفرقة كممثلة اولى « بريمادونا » للفرقة ، وظهرت مع جورج ابيض في اشهر مسرحياته ومنها « لويس الحادى عشر » و « مضحك الملك » و « اوديب » و « مدام سان جين »



عدت الى مصر لانضم الى فرقة الشيخ سلامة حجازى ، وكان مسرحه الغنائي مكان سوق الخضار في العتبـة ..

مع مدام « سيلفان »

واذكر عند ما كنت امثل دور « مدام سان جين » في هذه المسرحية .. انه حضر الى مصر الممثل الفرنسى الكبير « سيلفان » الذى تتلمذ عليه جورج ابيض ، وكانت معه زوجته « مدام سيلفان » ، وكانت من اعرق ممثلات المسرح الفرنسى ، وكان دور « مدام سان جين » من اشهر ادوارها . وجاءت « مدام سيلفان » لمشاهدة هذه المسرحية من فرقة جورج ابيض . فلما علمت بالامر تملكتني رهبة شديدة .. فمن اكون انا حتى اظهر امام « مدام سيلفان » على خشبة المسرح في نفس الدور الذى لم تضارعها فيه ممثلة اخرى ؟ ودخلت الى خشبة المسرح مرتعشة الاوصال ، ولكن جورج ابيض بث في نفسى الشجاعة فاندمجت في دورى بصعوبة .. ولم اشعر كيف مر بى الفصل الاول .. كما لم انتبه لنفسى – بعد انزال الستار – الا و « مدام سيلفان » تتناولني بين احضانها وتهنئني بتوفيقي في دور « الغسالة » التى عشقها « نابليون »

وهكذا تنقلت في حياتي الفنية من المسرح الغنائي الى الدرام .. ثم جاء الوقت الذى عدت فيه الى فنى الاول ممتزجا بالكوميديا ، وذلك عندما تزوجت من شريك حياتي امين عطا الله الذى عمل بعض الوقت في فرقة



عملت مع فرقة جورج ابيض كممثلة اولى .. واشتركت معه في اشهر مسرحياته ..



ابريز ستاتي : ملكة من ملكات المسرح الغنائي تعيش اليوم بعيدا عن الاضـواء

جورج ابيض ، ثم الف فرقته والضممت اليه كممثلة اولى وزوجة في نفس الوقت .. وكان الموسيقار القديم المرحوم كامل شمبير يقيم في ايام الحرب الاولى بمصر بعد أن تعذر عليه العودة الى « الشام » ، فاشترك مع امين في فرقته التي كانت تقدم لمثيليات استعراضية من تلحين كامل شمبير . وقد بدات الفرقة عملها في مسرح « الكونكورديا » بالاسكندرية عام ١٩١٨ حيث قدمنا روايتي « صباح الخير » و « نعيما » وغيرهما من الروايات التي ثبتت بها الفرقة قدمها في عالم المسرح الغنائي الذى كان موضع اهتمام الجماهير وقتذاك ، سواء في مصر او الشام التي كنا نعمل فيها شهورا طويلة كل عام

ليالي الملاح

ومن اشهر المسرحيات الغنائية التي قدمناها مسرحية اسمها « ليالي الملاح » .. وتحضرني بمناسبة ذكر هذه المسرحية حادثة طريفة وقعت عندما كنا نمثلها . فقد كان يدور بيني وبين امين عطا الله هذا الحوار الغنائي ..

« انا » : انظر جمالي واوصف جلالي .. غنى لي غنوه م اللي في بالي

« هو » : توحي انتي على حالي ..

« انا » حالك ملوكي ..

« هو » : في عرض ابوكي .. بدل مالقصفي رقبة اخوكي .. عندك كتير غيرى يحبوكي .. اشمعنى انا ..

وعندما وصلنا الى هذا الحد من الحوار الغنائي ، نهض احد المتفرجين وقال : « انا صوتي احسن من صوت امين عطا الله .. تحب اغنى لك الغنوة » ..! ولم يكتف بذلك ، بل تقدم من المسرح وقفز اليه لكي يثبت القول بالعمل . وهنا امسك به « كامل شمبير » بعد ان ترك العزف على « البيانو » ، وراح يسترضيه ويعده بانه سيعد له في المسرحية القادمة دورا غنائيا « على كيفه » ..!

مرجيحة وقباقيب ..!

وفي مسرحية « البرنسيسة » كنت اردد مقطعا من اغنية تمثيلية اقول فيها : « باواش باواش يامرجيحة .. ماتخضيهاش يا مرجيحة .. افتح ايديك والقفنا » .. وهنا صاح احد المتفرجين وتقدم من المسرح فاتحا ذراعيه وهو يقول : « انا اللي حالقفك يا نور عيوني » ..!

وفي مسرحية اخرى كنت اردد هـذه الاغنيـة : « قالولي هنـا هو في السوق .. بياع بيبيع قباقيب صدف .. على الشمال دكانه موجود .. استاذ يبيع كل التحف » .. وهنا رد احد المتفرجين قائلا : « انا عندى قباقيب مطلية صدف احسن من القباقيب اللي حاطينهم على المسرح » ..!

وفي مسرحية غنائية ايضا كنت اقول في احد مواقفها : « انا عندى قلبه واسم الله عليه .. بقي صغير ومسمسم .. اسأل ابو ريه » .. وعندما قلت « ابو ريه » اشرت الى احد المتفرجين بالصالة كما يستدعي الموقف.. ولم اكن اقصد هذا المتفرج بالذات ولكني اشرت اليه عرضا ، وهنا وقف المتفرج وصاح : « والله انا اسمى ابو ريه بصحيح » ..!

قصة اللحن ... الذى وجدته بين "الفرامل" !

كنت اقوم برحلة في بعض الاقطار الشقيقة ، وكان الوقت صيفا ، وفي احد الايام تلقيت برقية من القاهرة تطلب الى سرعة العودة للدخول الى الاستديو للعمل في الفيلم الذي كنت اتجه ، وعندئذ الغيت بعض الحفلات التي كنت قد تعاقدت عليها ، وركبت الطائرة عائدا الى مصر

وفي مكتبي وجدت اربع اغنيات تنتظرني لكي الحنها للفيلم ومعها مذكرة تقول أن التصوير والتسجيل سيبدءان بعد يومين

كدت اجن .. تلحين وتحفيظ وربط اربع اغنيات في يومين اثنين !

هذا مستحيل ، ولكن لابد من أن اعمل المستحيل ، لان تعطيل الاستديو يوما واحدا يكبدني افدح النفقات

وحبست نفسي في غرفتي ٢٤ ساعة متوالية ، الحن ، واسجل اللحن على جهاز التسجيل ، حتى فرغت من اغنيتين اثنتين ، ونمت قليلا لاستريح وقمت لالحن الاغنية الثالثة ، فاذا بضيق الوقت يحدث عندى اضطرابا وعقما في التفكير .. كنت اضع اللحن واسجله ثم اتركه لانه لايعجبني وكنت احيانا انسى اللحن بسرعة قبل ان اسجله ، واخيرا رايت ان أرفه عن نفسي واريح اعصابي بنزهة على النيل ، فخرجت بعربتي حيث قضيت ساعة عدت بعدها لامسك بالعود من جديد ، واذا بجرس التليفون يدق ، والمتحدث احد المسئولين في الاستديو ، يقول ان بدء العمل في فيلمي قد تأجل خمسة عشر يوما لان الفيلم الذى يشغل الاستديو لن ينتهى قبل هذه المدة

تنفست الصعداء ، وقررت ان اريح اعصابي برحلة الى الاسكندرية ، وكنت قد بدات تلحين الاغنية الثالثة .. وبقى على ان انهيها والحن الرابعة

وفي اليوم التالي فوجئت ببرقية من المسئول في الاستديو يقول فيها ان العمل في الفيلم الآخر قد توقف ، وان العمل في فيلمي لابد أن يبدأ في اليوم التالي !..

كانت مفاجاة مربكة مذهلة .. ولكن لابد من تنفيذ ماجاء في البرقية . وبدات احاول تلحين الاغنية الرابعة فلم يفتح الله على باستهلال يعجبني.. واخيرا ركبت سيارتي عائدا الى القاهرة ، وامرت السائق بأن يسرع ، وفي الطريق الزراعي احتضنت عودى استوحيه اللحن المطلوب ، ولكن العود وقف معى حائرا أمام الاضطراب الذهنى الذى اعتراني ..

وبينما انا مستغرق في مداعبة العود ، اذا بالسيارة تقف فجأة ، دفعة



واحدة ، ونظرت امامي فاذا بالسائق يتفادى الاصطدام بشخص ظهر أمامه فجاة ، وكان من اثر «الفرملة» المفاجئة ان سقط العود من يدى ، وبين سقوطه ومحاولتي الامساك به مسته اصابعي من غير قصد فأحدث صوتا وجد ارتياحا في اذني .. كان صوتا عجيبا امسكت به وجعلته مستهل اللحن الرابع ، بل كان هو اساس اللحن المطلوب ، وهكذا التقطت اللحن المفقود من بين «الفرامل» !


قصة مصرية
ليلة واحدة
بقلم أنور عبد الله

كانت يداه قابضتين على عجلة قيادة السيارة في صلابة ، وقدمه ضاغطة على « البنزين » كلوح من الثلج . وكان الهلع يملأ قلبه . واللهفة تستعر في عروقه . وهو يطوى الطريق بسيارته النهمة

وكان الطريق يتراقص أمام عينيه ، كالمخمور ، وتختلط معالمه كما لو كان شتاتا من أضغاث الحلم .. ولم يدر ان كانت قطرات المطر التي ظلت تقرع زجاج السيارة هي التي تهز أمامه صورة الطريق . أم هي قطرات دموعه التي حاول أن يحبسها وراء مآقيه !

لم يشعر بتلك السرعة الجنونية التي حث بها سيارته على أن تنهب المسافة من المسرح الى بيته في ضاحية الاهرام ، تاركا وراءه جمهورا من النظارة ملتهب الحماس في انتظار أن يرفع الستار عن الفصل الاخير من الاوبريت التي يتولى بطولتها

لقد استحال كل شيء عنده تافها ، حتى ذلك المجد العريض الذي وصل الى ذروته بعد كفاح مرير ، ولم يعد أمامه سوى أمل واحد ، هو أن يسبق الزمن الى زوجته الحبيبة الهام ، قبل أن يفوت الاوان

وخلال الطريق استعرض خياله صور الماضي القريب

●

كان فريد أسعد الازواج جميعا ..

كانت الهام هي السعادة التي عرفت طريقها الى قلبه ، مخترقة اليه صفوفا كثيفة من زحام المعجبات بفنه

وكانت تعرف أن حب فريد لها ليس أقل من حبها له ، ولكن بقدر ما يكون الحب تكون الغيرة . فما لبث عش الزوجية الهانىء أن فتح نافذة للشك بعد شهور قلائل من الزواج !

لقد أصبحت الهام ترى في مجد فريد معولا يحاول أن يهدم البيت الذي ضمهما تحت سقف الهناء ، وتصورت جموع المعجبات اللاتي كن يلاحقن زوجها بالرسائل تارة ، وبالتليفون تارة ، كما لو كان جيشا غاشما يسعى الى اقتحام قلعتها واحتلالها

وحاولت الهام في صعوبة قاسية أن تجعل من عقلها ستارا يحجب نيران الغيرة التي بدأت تأكل قلبها

ونجحت الهام في ذلك الى حد ما ، ولكن حدث أمر كان بمثابة القذيفة التي حطمت حصن طمأنينتها ، وأشعلت في مملكتها السعيدة نار الشقاء

وبدأ الامر عندما وصل الى فريد صندوق صغير أنيق من الورق . أغلق على زهرة من البنفسج . ورسالة معطرة ليس فيها سوى حرف « س » !

وكان الامر عاديا الى هذا الحد . فان الكثيرات من المعجبات اللاتي صادفهن فريد ، كن يبعثن اليه بالرسائل والهدايا والزهور .. ولكن شيئا ما ، كان يعطى هذه الرسالة لونا لم يعهده من قبل بين رسائل معجباته الكثيرات . كانت توحى بأن وراءها امرأة ذات شخصية عجيبة . وربما ذات سر أعجب !

وظل ذلك الصندوق . ذو الزهرة البنفسجية والرسالة الغامضة يصله كل يوم في رتابة كشمس الربيع

وحاول فريد كثيرا أن يرد التفكير في أمر صاحبته فلم يستطع

ربما أحس أن وراءه قلبا ينطوى على حبه ، وربما انتصرت على عقله غريزة الرغبة في استطلاع سر صاحبته ، فهو نفسه لا يدرى السبب الذى جعله يبدى بعض الاهتمام نحو رسائل تلك المرأة العجيبة . ويحاول أن يصل الى سرها

وبعد أسابيع بدأت أذنا فريد تسمع صوت « س » من خلال التليفون . كانت عباراتها دائما مقتضبة . ولكن كان في صوتها نفس الغموض الساحر . وفي ألفاظها نفس الجاذبية التي اعتاد أن يحس بها كلما قرأ رسائلها

وكان الشيء الذي يحيره ويذهله ، انها لم تحاول أن تطلب لقاءه كغيرها من المعجبات اللاتي يحدثنه كل يوم . بل لقد حاول أن يعرف اسمها أو أن يراها دون جدوى !

وذات يوم انطوى الصندوق الانيق المعهود على أغنية رقيقة . كانت كلماتها كأنها صيغت من موسيقى سحرية

وانه ليذكر انه وضع في هذه الاغنية صدى احتمالاته نحو صاحبتها الغريبة ، ويذكر أيضا تلك الليلة التي قدم فيها الاغنية على المسرح ، والنجاح العظيم الذي بلغته ، والكلمة الرقيقة التي أراد أن يعبر بها عن امتنانه للسيدة الغامضة التي اختفت وراء حرف أكثر غموضا !

ويذكر كذلك كيف غادرت الهام المسرح غاضبة دون أن تنتظر العودة الى البيت معه كعادتها ، وكيف استقبلته والغيرة تصطرع في أعماقها

لقد كانت ليلة عاصفة لم ير بيت الزوجية مثلها من قبل . فقد انطلقت الثورة من قلب الهام الى لسانها قاسية ضارية ، وكانت الكلمات تخرج من فم الهام كالسياط الملهبة

وتطور النزاع وتأجج لهيبه ، فلم يفكر أحدهما في العاقبة ، وانتهى الامر حين انطلقت الكلمة البغيضة الحمقاء من فم فريد .. الطلاق !

ورنت هذه الكلمة في أذنيهما كالناقوس ، وأحس كلاهما بالوزر العظيم وهما يستيقظان على الحقيقة القظيعة ..

كان كلاهما يحب الآخر أكثر من نفسه ، ولكن الكبرياء سيطرت على الميدان وفرقت بينهما في لمحة خاطفة



وغادر فريد البيت وفي عينيه دموع الندم والحسرة ، وارتمت الهام على الارض فأغرقتها بالدموع المتتابعة

●

ومضت الايام تنفخ في نار اللوعة فتزيدها اضطراما ، ولكن الكبرياء كانت تقف كالجبل الشامخ بينهما

كان كل منهما يصارع كرامته ، فطالما حام فريد بسيارته حول البيت وهو يحاول أن يدفع نفسه الى الدخول ، كان يود لو استطاع أن يرتمى عند قدميها ويغرقهما بقبلات الندم ، ولكنه كان يرتد كلما تذكر انه لم يعد زوجا لها

وكانت الهام تعالج نفس الصراع . لقد أدارت قرص التليفون أكثر من مرة في طلبه ، وهي تعي في ذاكرتها كلاما كثيرا طالما ودت أن تلقيه على مسامعه .. كانت تريد أن تقدم له كبرياءها ليدوسها ان أراد ، وأن تطلب منه المغفرة

ولكن الكلمات كانت تتوقف دائما في حلقها كلما سمعت صوته يجيب على التليفون ، فلا تلبث أن تعيد السماعة الى مكانها ثم تسلم قيادها للبكاء !

وفي هذا المساء بالذات ، بينما كان فريد يتهيأ للظهور على المسرح في الفصل الاخير من الاوبريت ، دق جرس التليفون ، فأسرعت يده الى السماعة وكأنما أنبأته حاسته السادسة بأن وراء رنينه ما يثير الاهتمام

وكادت السماعة تسقط من يده وهو يسمع صوت الطبيب يطلب اليه أن يذهب الى البيت في الحال ..

كان حديث الطبيب اليه مشوبا بلهجة الامر . ان الحمى تقاتل الهام في قسوة بينما هي على وشك الوضع ، ووجود فريد الى جوارها في هذا الصراع المميت سوف يغير من نتيجة المعركة

ولم يكن فريد بحاجة الى من يأمره بالعودة الى البيت .. والى الهام ..

وانطلق بسيارته ينهب الطريق الذي تداعبه قطرات المطر ، تاركا وراءه جمهورا كبيرا أحس لاول وهلة بانه ليس في حاجة لارضائه !

وما أن وصلت خواطر فريد الى هذه المرحلة من الذكريات حتى زاد من سرعة السيارة وكأنه يريد أن يسابق الطريق الطويل

وحثت السماء دموعها فانهمر المطر غزيرا حتى أصبحت المرئيات أمام عجلة القيادة في مثل الدوامة

وفجأة اصطدمت السيارة بأحد أعمدة الكهرباء .. وسقط فريد مغشيا عليه فوق عجلة القيادة والدماء تنزف من جرح في جبهته !

●

كان الطبيب يروح ويجيء في الغرفة التي استلقت فيها الهام على فراش المرض وقد انتابه قلق عظيم

وعندما أفاقت من احدى غشيات الحمى وجد من واجبه أن يعالج الامر بصورة أخرى ..

اضطر أن يكذب على الهام .. قال لها ان فريد عاودها مرتين أثناء غيبتها عن الوعي ، وسعد بالابتسامة التي ارتسمت على وجهها الشاحب عندما صدقت هذه الفرية التي فعلت في نفسها أثر السحر !

وكان لا بد من تغطية الموقف ، فأمر بأن تنقل الهام الى ضيعة عمها في الريف لبعض الوقت حتى تسترد عافيتها

أما فريد ، فقد نقلته سيارة الاسعاف الى المستشفى جريحا فاقد الوعي

وعندما أفاق من غيبوبته ، وجد كل شيء حوله كالليل الحالك ..

كانت الصدمة قد أثرت على شبكية العينين فأفقدته البصر

وتحسس فريد الاربطة التي التفت حول رأسه وعينيه بيد مرتعشة وعقل ذاهل

ورن في أذنيه صوت طبيب المستشفى وهو يعده لسماع الخبر الاليم في رفق

وتقلصت يدا فريد وتشبثت بالفراش كأنها تمزقه عندما عرف الحقيقة المرة

لقد أصبح فريد أعمى ..

ذلك النجم اللامع ذو المجد العريض .. أصبح لا يرى .. وسوف يمضي بعد ذلك في الطريق تقوده عصا صماء !

وهزت المفاجأة المريعة أعصابه فانتفض كالطير المذبوح . ثم سقط في اغماءة طويلة

وعندما ثاب فريد الى وعيه بدأ ينظر الى الامر بحكمة وتعقل

كان يمضه ويحز في قلبه شيء واحد .. هو انه لم يعد الرجل الذي يصلح لالهام . فقد كان أهون على نفسه أن يموت من أن يعود اليها ليربطها بحياة شخص ضرير !

وعندما وصل الى هذه المرحلة من التفكير قرر في حزم كريه أن يضع بينه وبين الهام سدا أبديا !

ونشرت الصحف خبر الحادث المشئوم ، فخشى عم الهام أن تنتكس من الصدمة ، وآثر أن يجعل حولها حصارا منيعا كي لا يصل اليها الخبر ، لا سيما انها كانت توشك أن تضع مولودها في خلال أيام

وكانت الهام لا تفتأ تستفسر عن فريد .. لماذا تركها .. لماذا لم يحضر اليها في الضيعة بعد أن أزالت زيارته المكذوبة اليها أثناء مرضها كل ما كان بينهما من خصام .. ولم تكن المسكينة تدرى بالحقائق الرهيبة التي تختفي وراء هذه الاستفسارات !

(البقية على الصفحة التالية)

ولم يجد عمها في نهاية الامر ، وبعد أن وضعت طفلتها الجميلة سهير ، سوى أن يقطع الطريق الى الابد على الامل الذى يعمر قلبها

قال لها ان فريد لم يزرها أبدا ‥ وان الطبيب كذب عليها من أجل المحافظة على حياتها ، وانها لا بد أن تنساه كما نسيها

كان العم يعرف جيدا أن لا مندوحة من ذلك ، بعد أن فقد فريد نعمة البصر ، ولقد حاول من قبل أن يختبر ما ينتويه فريد ، فزاره فى المستشفى ووجد منه اصرارا على قطع صلته بالماضى كله

وكان حريا بالعم أن يخبر الهام بالحقيقة ، ولكنها ما كانت لتجدى شيئا سوى ربطها فى عجلة من الشقاء الدائم ، ولذلك اتفق مع فريد على أن يعلن فى الصحف انه غادر مصر الى أوربا للعلاج ، حتى ينسى الناس قصته كلها !

وكانت الهام تستمع الى عمها وهو يروى لها كيف نسيها فريد ولم يعد يهتم بما يحدث لها ، وهى تحس بكلماته تقطع فى نياط قلبها كسكين حادة ‥

ومرة أخرى ألقت الهام نفسها بين أحضان الدموع !

●

كان فريد ينظر الى الظلام وهو راقد فى سرير المستشفى ، حين أحس بباب الغرفة يفتح ثم يغلق وفى الحال عرفها ‥

كانت هى بذاتها السيدة الغامضة « س » ‥ لقد عرفها من ذلك العطر العجيب الذى كان يهاجم أنفه كل صباح عندما يفتح صندوقها المعهود ‥ وعرفها من ذلك الصوت الطاغى الساحر عندما بدأ يخترق أذنيه وهى تشجعه وتبث فى نفسه الامل ‥

وتكررت زيارات « سميرة » أكثر مما ينبغى لسيدة ذات قلب يعطف على انسان مصاب

كان يحس بعبير العاطفة ينطلق من كلماتها ، ويسمع نبضات قلبها وكأنها تصيح من أجله !

وعندما أحس بشفتيها الملتهبتين تلثم فمه ، فهم كل شىء ‥

لقد أحبته سميرة ‥ بل لقد كانت تحبه دائما

وتضاربت الاسئلة فى رأسه المشحون ، لماذا كل ذلك الحب ؟ !

لقد أصبح ضريرا لا نفع فيه ، لم يعد ذلك الرجل اللامع الذى تلاحقه المعجبات ، فماذا ترى فيه تلك المسكينة

ولو كان فريد قد رآها لما سأل نفسه هذا السؤال ‥

لقد كانت سميرة ذات وجه شوه الحريق نصفه الجميل !!

ان رجلا ضريرا مثله لن يشيح بوجهه عنها كلما وقعت عيناه على وجهها المشوه

لقد كانت تحبه من قبل فعلا ، وكانت تطوى الضلوع على حبها فى ألم مرير ، ولكن ها هو ذا الحظ يدنيها من الامل العظيم ، أن تعيش مع ذلك الرجل تحت سقف واحد ، فتتذوق طعم الحب كما تذوقه الاخريات !

وكان فريد يجد فى عطف سميرة وحبها له ما يغريه على مبادلتها اياه ، ولكن كبرياءه ظلت تهتف به الا حياة له فى ظل الحب وهو أعمى مهملا !

وأراد فريد أن ينقطع عن الناس جميعا ، وأن يعيش مع نفسه وأحزانه ، فعندما غادر المستشفى استدعى سيارة أجرة وأمر سائقها بالذهاب الى أحد الفنادق

ومضت السيارة فى طريق آخر ‥

وأحس فريد بأن فى الامر شيئا غريبا ‥ لقد اشتم رائحة العطر داخل السيارة ، وعرف أن سميرة تجلس بداخلها الى جواره وانها دبرت خطتها للحصول عليه

وصارع رغبتها كثيرا ، ثم رضخ فى نهاية الامر ، وهبط معها من السيارة ليدخلا بيتها ، البيت الذى رضى مكرها أن يكون معزلا له عن العالم كله !

●

ومرت أسابيع ثم شهور ثم أعوام

ان فريد لم يعد نفس الشاب الانيق ذى الكبرياء الشامخة ، بعد أن أصبح قعيد البيت تعوله سميرة !

وسميرة أيضا لم تعد نفس المرأة العاشقة ، فقد أذاب حبها الزمن ، ولم يبق منه سوى العطف على رجل ضرير ، ورواسب من الرغبة فى السيطرة عليه !

وكان فريد يشعر بالتطور المهين ، وقد راودته الرغبة أكثر من مرة فى أن يلقى بنفسه بين ذراعى الموت ، ولكن بقية من أمل كانت ترده فى الوقت المناسب

لماذا يبقى أسيرا فى هذا البيت الذى يحس بأن كل قطعة أثاث فيه تكرهه وتحاول امتهان كرامته ؟

كان هذا السؤال يلسع جسده بين حين وآخر ، كلما أحس بشعور الاعمى ، ان الخدم يمطون شفاههم سخرية منه ، ويعمدون فى بعض الاحيان الى وضع قطع الاثاث فى طريقه ، حتى اذا ما تعثر فيها وسقط على الارض ، وجدوا مادة يتندرون بها ‥

وكان صدر فريد قد ضاق بما حمل من بغض لنفسه ، وهو يلقى بصره القتيل عبر النافذة الى الحديقة ، وقد جعل من ذاكرته عينين تصور له الماضى ، عندما كان يجلس مع زوجته الحبيبة الهام على مقعد حديقة بيتهما تحت ضوء القمر ويغيبان فى أحلام المستقبل

وفجأة سمع صوت الخادم من ورائه كسوط ألهب ظهره

ـ ماذا يرى الاعمى من خلال النوافذ يا أستاذ؟!

وانفجر بركان الثورة فى صدر فريد ، ولكنه



كتم دخانها فى ضلوعه ، وصمم على أن يكون ذلك آخر عهده بهذا الهوان

وارتدى فريد حلته القديمة ‥ الحلة التى شهدت مفترق حياته ، وغادر البيت وفى رأسه عزم جديد ، وفى قلبه أمل فى أن ينتصر على الذل !

ووراء نظارة سوداء كبيرة ، وشارب كث ، أخفى فريد شخصيته القديمة ، وانطلق يلقى دروس البيانو فى المنازل !

●

كانت ابنته قد بلغت العاشرة من عمرها ، وأصبحت زهرة تنضح بنضارة الطفولة

وكانت الهام قد يئست من أوبة زوجها ، ومع انها كانت لا تزال فى مطلع الشباب وأوج الفتنة ، فانها لم تفكر فى الزواج مرة أخرى

حتى لقد رفضت مرارا يد حمدى ابن عمها الطبيب ، الذى عاد من أمريكا حاملا فى رأسه موسوعة من أفانين طب العيون ، ولعلها كانت تشعر بهاتف فى أعماقها لا تدرى مصدره ، يبعث فى نفسها الامل فى أن يعود اليها فريد يوما ما

وآثرت الهام أن تقنع سهير بأن أباها قد مات ، حتى لا تعود فتنكأ جراحها كلما تساءلت عن سر غيبته الطويلة ، ولكنها ظلت ترفض يد الدكتور حمدى كلما مدها يطلب الاقتران بها !

●

وكأنما أراد القدر أن يكفر عن خطاياه ‥‥ فجمع بين سهير وأباها فى طريق واحد فى ذات يوم

كانت سهير تستذكر دروسها لدى احدى زميلات المدرسة ، حين دخل فريد ليلقى درس البيانو اليومى المعتاد

واعجبت سهير بالرجل ، واحست نحوه بالعطف البالغ حين رأته يتحسس طريقه وراء عصاه ، وأحس فريد أيضا بشىء فى سهير يجذبه اليها ‥ شىء لا يدرى كنهه !

ودار بينهما حديث قصير ‥ ذهبت بعده سهير الى أمها تعرض رغبتها فى أن تتلقى دروسا فى البيانو على يدى ذلك المعلم الاعمى الطيب القلب

وطبعت الهام قبلة على جبين الطفلة وطلبت اليها أن تأتى به فى اليوم التالى اذا شاءت !

وعندما أمسكت سهير بيد فريد لتقوده داخل حديقة البيت الذى شهد أحلى سنوات عمره ، شعر على الفور بأن المكان ليس غريبا عليه ‥‥

ان نباح ذلك الكلب العجوز المقيد فى الحديقة كان مألوفا لديه ‥ وذلك الممشى الطويل المؤدى الى تسع درجات رخامية ، هو نفسه الطريق الذى طالما قطعه من عشر سنوات ذهابا وأوبة

وما أن تخطى عتبة الباب حتى أحس بموجة كهربائية تسرى فى جسده كله

كانت سهير قد انفلتت من يده وقطعت الدرج الى الطابق الثانى لتنهى خبر مجىء مدرس البيانو الى أمها

ومضى هو الى البيانو يداعبه بأصابعه كما كان يفعل فى الماضى ، ولم يدر بشىء مما حوله وهو ينقاد لاصابعه فى ذلك اللحن الجميل الذى كانت قصة حبه لالهام تعيش فى نغماته

وسمعت الهام وهى فى مكانها من الطابق العلوى نغمات اللحن الاثير لديها ، فلم تنتظر حتى تسمع من ابنتها كلاما ، فقد عرفت على الفور ان الاصابع التى تعزف ذلك اللحن هى أصابع فريد ‥

وانطلقت الهام تجرى نحو البهو ، وتقطع الدرج لاهثة ‥

وتنبه فريد من أحلامه كالمذعور وقد أحس بأقدام الهام تسعى اليه ‥ كان يخشى على كبريائه أن تراه الهام وراء نظارته السوداء يتحسس الطريق ، وقد اختفت أكثر معالم وجهه تحت ذقن غير حليق وشارب كث

ومضى مسرعا يتحسس طريقه الى خارج البيت ‥ كان يريد أن يهرب سريعا من معركة قاسية على كرامته

وشهدته الهام وهو يصارع فكرة لقائهما وهو على حاله تلك ، فتسمرت قدماها ولما تزل فى منتصف الدرج المؤدى الى البهو !

لقد أذهلتها المفاجأة المريعة ‥ ان فريد هو ذلك الرجل الاعمى الذى يرتزق من دروس البيانو ‥ يا لها من كبرياء

وأيقنت الهام انها لن تستطيع استرجاعه على أطلال نفسه المهزومة ، فتركته يمضى فى طريقه مؤثرة أن تستبقى فى نفسه الاعتقاد بأنها لم تره !

ولكن ما أن اختفى فريد فى الحديقة ، حتى مالت الهام على سياج الدرج تنشج بالبكاء

ووقفت سهير المسكينة تنظر الى الامر في دهشة كبيرة ، ولكنها لم تعرف لماذا يحدث كل ذلك !!

•

بلغت شهرة الدكتور حمدي مدى واسعا في طب العيون ، وكان فريد يجمع القرش فوق القرش عندما علم بأنه من المستطاع اجراء جراحة في الشبكية قد تعيد البصر المفقود ، فلما اجتمع له مبلغ يكفي لاجر العملية ، مضى الى عيادة الدكتور حمدي ليضع عينيه تحت هذه التجربة الحديثة ، على الرغم من انه كان يعرف ان الامل فيها ضعيف

وفجأة جعل القدر من فريد محورا لصراع جديد ..

لقد عرف الدكتور حمدي ان ذلك الرجل الاعمى هو فريد .. هو تلك العقبة التي تقف في الطريق بينه وبين الهام ، وانسدل على واجبه ستار كثيف من الانانية وهو يتأهب لاجراء الجراحة التي ستفصل في قضية أمله الوحيد

أيمنحه البصر فيفقد موافقة الهام على الزواج منه الى الابد ، أم يتركه في ظلامه ولن يسأله احد لماذا لم يحدث المعجزة ؟ !

وكانت سميرة قد جدت في البحث عن فريد عندما وجدت فجأة أنها فقدت الرجل الوحيد الذي لايرى وجهها الدميم ، فلما علمت بالخطر الذي يهدد أملها في استعادته اذا ما نجحت المعجزة الجراحية ، سعت الى الدكتور حمدي ، تتوسل اليه ان يحكم على مريضه بالعمى .. الى الابد !

•

تأهب الدكتور حمدي لاجراء الجراحة الخطيرة بيد ترتعش من أثر الصراع الذي يدور في نفسه

كان ثمة خيط دقيق يفصل بين نازعين يتقاتلان في داخله .. كان في حاجة الى لمسة انسانية ترده الى حظيرة العقل

وجاءت هذه اللمسة سريعا ودون أن يتوقعها ..

لقد طبعت الهام قبلة شاكرة على خده ، والدموع تترقرق في عينيها .. كانت تريد أن تعبر له عن امتنانها العظيم على اهتمامه برد البصر الى حبيبها

والقى الدكتور حمدي نظرة سريعة على الهام ، ثم نقل بصره الى الطفلة البريئة التي تشبثت بذيل ثوبها وهي تبتسم اليه .. ثم انهزم الشر في نفسه على الفور !

•

عندما فتح فريد عينيه للنور لاول مرة منذ عشر سنوات ، بدأت صورة طفلته تتضح شيئا فشيئا في حدقة أبصاره ، ولم يكن بحاجة الى جهد ليعرف فيها ابنته الحبيبة ، فمضى يطوقها بذراعه ويغمرها بالقبلات

وشدت الهام على يد الدكتور حمدي في امتنان جم ، وانطلقت تحيط فريد بذراعيها

وترقرقت الدموع في عيني حمدي وهو يغادر غرفة المستشفى

وفجأة انفتح الباب مرة أخرى .. ودخلت سميرة !

وحملقت فيها ثلاثة وجوه سعيدة ..

كان وجهها ذي النصف المشوه يثير الشفقة أكثر مما يثير الاشمئزاز

وبدا التساؤل يرسم خطوطه على وجه كل من الهام وسهير ، أما فريد فقد عرفها .. عرفها من رائحة العطر الساحر العجيب

وتقدمت سهير من سميرة وسألتها في براءة :

ــ هل تريدين شيئا يا سيدتي ؟

وفي صوت ينطلق بصعوبة ، قالت سميرة :

ــ آسفة .. يبدو انني أخطأت الغرفة !!

قالتها ثم خرجت مسرعة وأغلقت باب الغرفة وراءها !

ولم يرها فريد وهي تمضي في ممر المستشفى الطويل ، والدموع تجعل المرئيات في عينيها في مثل الصورة المهزوزة +

أوركسترا من المطبخ

للمطرب عبد الحليم حافظ

كنا صديقين منذ الطفولة ، وقد ظل الود متصلا بيننا حتى الآن ، وعندما مرضت ولزمت الفراش بالمستشفى كان هذا الصديق ملازما لي طيلة أيام مرضي ، وكان يصحب معه ابنته وهي طفلة ظريفة تحبني حبا شديدا ، وارتاح الى مداعبتها وملاطفتها واعجب بذكائها

وخرجت من المستشفى فكان هذا الصديق الوفي يزورني في البيت وفي الاستديو ، وتصحبه ابنته في كل زيارة

وتعلقت بي الطفلة تعلقا شديدا حتى كانت تبكي عندما يشرع والدها في العودة الى بيته ، فكنت أضطر لمصاحبتهما الى بيتهما ، وأظل الى جانب فراشها حتى تنام

والواقع أن اباها كان يربيها تربية حسنة ، فكانت اذا ارتكبت خطأ هددها بعدم اصطحابها عند زيارته لي ، فكانت تخشى هذا التهديد وتنفذ رغبات أبيها

وكانت الطفلة التي لايزيد عمرها على ست سنوات ذكية مجتهدة في دراستها ، فكانت تحمل لي شهادتها او كراستها لتريني الدرجات العالية التي حصلت عليها ، فكنت اشجعها بابداء اعجابي ، واغني لها الاغنية التي تطلبها

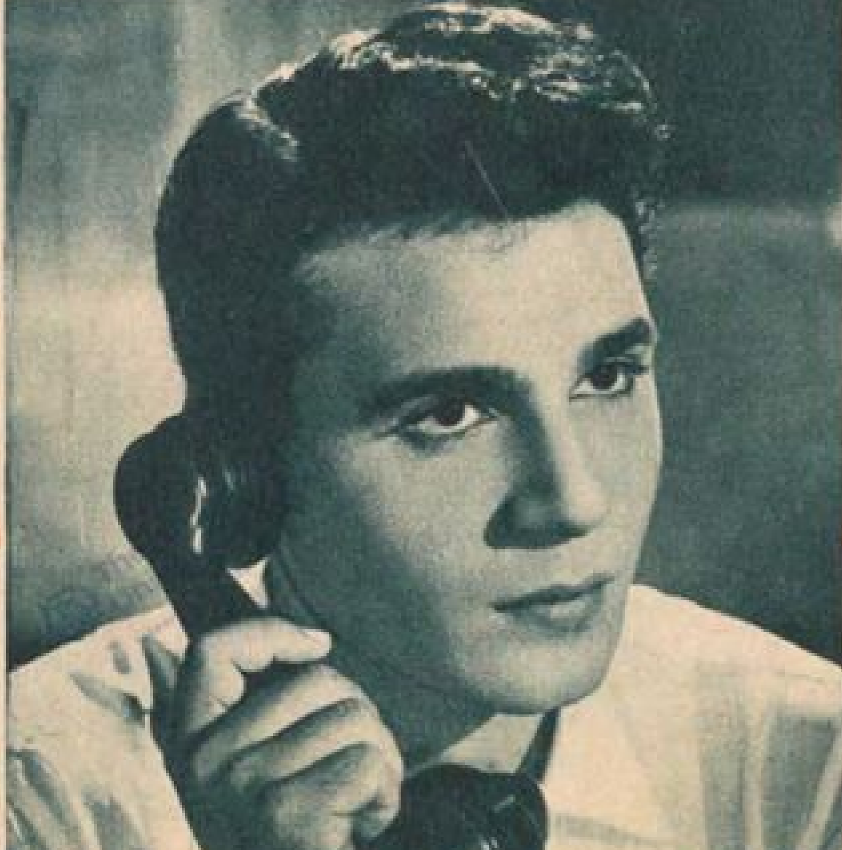
وفي أحد الايام جاءتني الصغيرة العزيزة لتقول لي ان عيد ميلادها بعد ثلاثة أيام ، وانها تدعوني لحضور الحفلة التي ستقيمها لهذه المناسبة فوعدتها ، ثم اضطررت للسفر خارج القاهرة ، وفي يوم الحفلة حرصت على أن انهي أعمالي لاعود قبل موعد الحفلة ، وقبل الموعد بساعتين استأجرت « تاكسي » لاصل الى القاهرة في موعد الحفلة

وفاجأني سوء الحظ في الطريق ، اذ انفجرت عجلتان من عجلات السيارة ، واضطررت لمعاونة السائق في اصلاحهما الذي استغرق حوالي أربع ساعات أضيفت اليها ساعة قطعنا فيها المسافة الى القاهرة

وعندما وصلت الى منزل صديقتي الصغيرة ، كانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة فرأيت الاطفال الصغار من زملاء صاحبة الدعوة وزميلاتها وجيرانها ، بعضهم يغط في النوم وبعضهم يبكي لعدم حضوري ويأبى ان ينصرف ، وكان والد صديقتي الطفلة يقوم بمهمة « الدادة »

ولما دخلت الى غرفة الاستقبال ، رآني الاطفال الذين تغلبوا على النوم فصفقوا وهللوا ، وعندئذ استيقظ النيام وشاركوهم في التهليل والتصفيق ، وتعلق بعضهم بعنقي وانهالت على قبلاتهم البريئة ، وعندئذ شعرت بفخر واعتزاز بوفاء هؤلاء الصغار الاطهار ، وصممت على أن أعوضهم عما سببته لهم من متاعب ، فأخذت أضاحكهم وأسليهم وأغني لهم ...

لم يكن معي عود ، واذا بالاطفال يدقون الارض بأقدامهم لضبط النغمات على (الواحدة) ثم بدأوا يتسللون الى المطبخ ، ويعودون حاملين بعض أدواته ، من أكواب وحلل وملاعق وشوك وسكاكين ... وجعلوا من هذه الادوات آلات طرب فكان أعجب أوركستر غنيت عليه ، كان شديد الازعاج ومع هذا فقد أشاع البهجة في نفوسنا جميعا حتى أننا لم نكف عن الضحك ولا عن الغناء ، وكنت كلما ضحكت أمعن الصغار في الضحك ، وقضينا ليلة من أسعد الليالي ، ختمتها في السادسة صباحا ... بعد أن نام الاطفال . . . وتحطم كثير من « أدوات » الاوركستر !!



أساطين النغم على الشاشة

تناولت السينما ، فيما تناولت من حياة المشاهير،اولئــك الذين لعبوا فى عالم الفن ادوارا خالدة وخاصــة أساطين النغم . ولـكن الشىء الذى ناسف له حقا أن الســينما المصرية لم تعرض علينا ـ فيما قدمتــه من أفلام طوال ربع القرن الذى قطعته من حيــاتها ـ لم تعــرض حياة كبــار الموسيقيين الذين خدموا الفن بروائعهم امثال عبده الحامولى وسلامة حجازى، وسيد درويش.. مع أن منتجينا لو تناولوا حياة أى واحد من موسيقيينا الخــالدين ، لوجدوا فيها مادة طيبة للسينما لا تقل روعة عن تلك التى رأيناها على الشاشة لمشاهير الموسيقيين فى الغرب .. والى ان يتحقق ذلك نقدم للقارىء هنا عرضا لبعض أساطين النغم فى الغرب الذين عرضت علينا السينما الامريكية والاوربية صورا من حياتهم فى افلامها

فرانز شوبرت



وقد تناولت السينما أيضا حياة الموســيقى النمسوى « فرانز بيتر شوبرت » الذى ولد فى عام ١٧٩٧

ولم يلق موسيقى من شظف الحياة فى طفولته وشبابه مثلما لاقاه « شوبرت » .. ولم تكن ظروف حياته تساعده على التزود من الثقافة الموسيقية ، ولكن مواهبه عوضته هذا النقص

وفى عام ١٨١٧ تعــرف « شــوبرت » على « جوهان فوجل » نجم « الباريتون » الاول فى أوبرا فيينــا .. فغنى له « جوهان » بعض الاغانى التى لحنها .. ولكن « شوبرت » لم يلق ـ رغم نجاح الحانه ـ اى انصــاف من الناشرين الذين كانوا يشترونها بابخس ثمن

ولعل الانصاف الوحيد الذى لقيه فى حياته التى ابتسمت له بعض الوقت ، هو وقوعه فى غرام فتاة من أسرة كبيرة كان يدرس الموسيقى لها ولبعض أفراد أسرتها .. وقد أوحى اليه هذا الغرام بفكرة لحن رائع بدأ فى كتابته ، ولكنه لم يتمه لان غرامه هذا انتهى قبــل أن يتم اللحن .. وقد وقف باللحن عند هــذا الحد ، فأطلقوا عليه اسم « اللحن الناقص »

وهكذا عاش « شوبرت » فى فقر ، ولازمه هذا الفقر حتى موته فى عام ١٨٢٨ بعــد أن خلف وراءه تركة موسيقية رائعة

فردريك شوبان



لعل عازف « البيانو » البولندى « فردريك فرانسوا شوبان » هو الموسيقى الوحيد الذى تناولت السينما الغربية حياته أكثر من مرة فى أفلام امريكا واوربا .. ومنها فيلم « أغنيــة تذكرنى » الذى مثل فيه « كورنل وايلد » دور « شوبان » وظهرت أمامه ميرل أوبرون فى دور الكاتبة الفرنسية « جورج ساند »

وقد ولد « فردريك » عام ١٨١٠ من أم بولندية واب فرنسى ، وقد درس العزف على البيــانو منذ طفولته ، وظهر امام الجمهور لاول مرة وهو فى التاسعة من عمره . وفى عام ١٨٢٥ قــدم الحانه الاولى فأدهش من سمعها بروعتها .. ثم قام برحلة فنية يعزف فيها الحانه فى برلين ودرسدن وليبزج وبراج وفيينــا وميونيخ .. واستقر به المقام أخيرا فى باريس حيث عاش فيها الى أن مات

وفى عام ١٨٣٦ عرفه « فرانز ليست » بالكاتبة « جورج ساند » فوقع فى غرامها .. ولــكن علاقتهما انتهت فى عام ١٨٤٤ بعد حب عنيف أضنى شوبان فوق ما كان يعانيه نفسيا وجسمانيا من متاعب . ثم سافر الى لنــدن حيث قضى سنتين عاد بعدهما الى باريس حيث لقى ربه فى عام ١٨٤٩

انريكو كاروزو



وكان « انريكو كاروزو » من المطربين العالميين الذين عنيت السينما بعرض حياتهم على الشاشة .. وقد ولد مغنى الاوبرا و « التينــور » المشهور بايطاليا فى عام ١٨٧٣ . وقــد بدأ يتلقى تدريبــه الفنى تحت اسم « جوليلمو فرجين » ، وغنى لاول مرة عام ١٨٩٥ فى أوبرا « فاوست » ، عندما قدمت فى بلدة « كازرتا » القريبة من « نابولى » . ثم ظهر بعد ذلك فى مسارح « نابولى » نفسها حيث أطرب الجميع بصوته فى أوبرات « لا ترافياتا » و « لا فافوريتا »

ثم سافر الى امريكا الجنوبية حيث لاقى أكبر نجاح ، وعاد بعد ذلك الى أوربا ثم ســافر الى الولايات المتحــدة وظهــر على مسرح أوبرا متروبوليتان عام ١٩٠٣ فى أوبرا « ريجوليتو » وسجل لنفســه انتصارات عظيمة فى ٥٠ اوبرا بالايطالية والفرنسية ، كما نقل صــوته على الاسطوانات التى لقيت أكبر نجاح فكان فى وقته أغلى المطربين أجرا . وقد مات فى عام ١٩٢١



فردى

واذا ذكر الموسيقى الايطالى « فردى » ذكرت اوبرا « عايدة » التى وضعها خصيصا لكى تقدم على مسرح دار الاوبرا فى القاهرة .. ومما يذكر عنه أنه لما طلب اليه الحضور الى مصر للاشراف بنفسه على اخراج هذه الاوبرا ، طلب بنــاء جسر من شاطىء ايطاليا الى شاطىء مصر لانه كان يخشى ركوب البحر ! ..

وقد ولد « يوسف فردى » فى عام ١٨١٣ .. وفى سن العاشرة بدأ يعزف على « الارغن » فى كنيسة احدى القرى الايطالية ، وفى عام ١٨٣١ طلب الالتحاق بكونسرفتوار ميلانو فرفضــوا طلبه ، ولكن ذلك لم يمنعه من دراسة الموسيقى، وفى عام ١٨٣٩ وضع أولى أوبراته الناجحة « أوبرتو » .. أما الاوبرا الثانية التى لحنها فقد فشلت فشلا ذريعا ، وزاد فى محنته وفاة زوجته وولديه .. وكان عزاؤه بعــد ذلك فى نجاح الاوبرا الثالثة التى وضع بعدها نحو ثلاثين اوبرا خلدت اسمه بين أساطين النغم ، ومن بينها « ماكبث » و « ريجوليتو » و « عايدة » و « عطيل » .. وقد مات فى عام ١٩٠١



هكتور برليوز

ورأينا حياة « برليوز » فى احـــد الافلام الفرنسية ، فشاهدنا كيف تحول من دراسة الطب الى دراسة الموسيقى فى « كونسرفاتوار باريس » ، وقد ولد « برليــوز » فى عام ١٨٠٣ ، وفى عام ١٨٢٨ قدم أول أعمــاله الموسيقية فكتب بذلك أول صفحة فى كتاب حياته الفنية الناجحة

ومن روائعه التى أدهش بها العالم « طفولة المسيح » و « روميو وجولييت » .. ولــكن الذى شهد ببراعته ليست أوبراته ولا سيمفونياته وانما مقدرته فى فن التوزيع الاوركسترالى

وقد مات « برليوز » فى عام ١٨٦٩ بعد أن خلد اسمه بين أساطين النغم فى اوربا

فنان لبناني ... يبيع الألحان على قارعة الطريق



هل تعلم من هو صاحب اللحن الجميل « برهوم حاكينا » انه ملحن شاب يملك ثروة من الألحان ... ولا يملك شيئا من المال ! ...

الرحلة الاخيرة التي قمت بها الى العراق، قضيت عشر ليال ، أطوف فيها كل يوم على ملهى من ملاهي بغداد التي تتدفق فيها الشمبانيا مع الكلمة الحلوة والنغم الشجي !

وفي كل ليلة ، كانت الالحان اللبنانية صاحبة الكلمة الاولى في الجو ، فاغنية « دخل عيونك حاكينا » واغنية «أبجد هوز اسمعمني لاتتجوز» ثم أغنية « برهوم حاكينا »، هذه الاغاني الثلاث، وعشرات الاغاني اللبنانية غيرها ، كانت تتردد في كل مكان ، تغنيها المطربة الحسناء كما يغنيها فاتح الشمبانيا ، ويشارك الاثنين في الغناء ، الجرسون المرح الذي يخدم الموائد على سلم الانغـام !

وسألني الزميل الاستاذ عادل عوني صاحب جريدة «الحوادث» البغدادية ذات ليلة : «شو الحكاية ؟ الاغاني اللبنانية اكتسحت ليالي بغداد ؟»

وقلت : هل تعرف صاحب هذه الاغاني اللبنانية ؟ »

قال : « أعرف ان اسمه فيلمون وهبي ، وقد لمحته في احدى زياراتي الى لبنان ، ويخيل الى انه اصبح اليوم مليونيرا ! »

وابتسمت ثم قلت : «من يفك لابواب السماء ... ان فيلمون وهبي يموت من الجوع ! ؟

صوتي وحش !

وقصة فيلمون وهبي ، من أحلى القصص قابلته اول مرة في مدينة يافا بفلسطين عام ١٩٤٤ ، وكنت يومها أشغل منصب المساعد العام لمدير البرامج العربية في محطة الشرق الادنى !

وكان فيلمون وهبي يخرج لاول مرة من قريته القائمة على كتف رابية تطل على بيروت ... وقد انتقل من كواليس دار الاذاعة اللبنانية الى دار الاذاعة العربية في مدينة يافا

وانطلق الفنان القادم من القرية ، في مسارح وملاهي « تل ابيب » يفتح اذنيه لكل نغمة موسيقية ، ثم يعود مع آخر الليل من «تل أبيب» الى يافا مشيا على الاقدام ، وهو يغنى الميجانا او العتابا او ابو الزلف !

واذكر انه قال لي مرة : « انا اعرف ان صوتي ليس جميلا ، ولكن الله وهبني حاسة موسيقية في اذني غريبة الشكل ... فانا اسمع كل يوم عشرات الالحان الغربية ، ومع ذلك لا أحس الا بهدير الالحان اللبنانية القديمة ، فماذا تقول في ذلك ؟ »

قلت : «هذا دليل على اصالة هذه الالحان ؟»

قال : « وماذا أعمل اذا كان صوتي ليس جميلا ؟ »

قلت : « افتح محلا للبقالة » ...

وضحك فيلمون يومها وقال لي : «بل سافتح محلا لبيع الالحان ! »

بائع الألحان المتجول !

وعاد فيلمون وهبي الى لبنان ...

واشتغل بائعا متجولا للالحان اللبنانية ، التي كان يصنعهـا ، وهو يأكل رغيفا ويضع حبات من الزيتون في قريتـه القائمة على كتف الرابية التي تطل على بيروت !

وكان يشعر ان الالحان التي يصنعها هي الحان « بلزاريه » أي شوربة انغام مصرية مخلوطة بشوربة انغام لبنانية ومثلها انغام عراقية !

الى ان حدث ذات يوم ان ذهب فيلمـون وهبي الى مبنى دار البريد والبرق في بيروت، ليسأل اذا كان هناك باسمه حوالة أو رسالة و خبر يهدى به معدته ومعدة أمه الصابرة في القرية ... وهناك على أرض مبنى البريد وجد قصاصـة من ورق الجرائد ، طبـع عليها قصيدة زجلية مطلعها: على نار قلبي ناطرالمكتوب!

وكانت هذه الاغنية أول حجر في مجد فيلمون وهبي الذي اصبح اليوم ،خلال الخمس سنوات الاخيرة ، ناطحة سحاب ...

وقامت منافسة فنية واسعة بين صناع الالحان اللبنانيـة ، كالاساتذة : نقولا المني ، ووديع الصيداوي ، ووديع الصافي ... وكان فيلمون بطل المعركة ، فقد انتشرت الحانه كما تنتشر بقع الزيت فوق الامواج

كان يصنع اللحن ، ويعطيه لقاء دعوة متواضعـة الى الغداء ، وفي آخر الليل ، يذهب الى الملاهي ليسمع الحانه وهو واقف على الباب ، لانه ليس في جيبه ثمن لكاس من الويسكي !

الأمنية الكبرى !

وفي الاسبوع الماضي ، كنت في زيارة النجمة صباح التي جاءت من مصر الى لبنان ، لتدفن ما نسيها فوق جبل مصيف «عالية » !

وهناك ، في حديقة القصر الذي تعيش فيه صباح ، التقيت بفيلمون وهبي ، وكان يرتدي « جاكتة » بيضاء جديدة ، ورباط عنق جديدا ، وجزمة « موكاسان » من صنع « ايطاليا » !

وقلت لفيلمون : « شو الحكاية ... ان آثار النعمة قد بدأت تظهر عليك ! »

وضحك ثم رفع يديه الى حيث تسكن السيدة صباح ، وقال : « الله يخليها ... عندما تحضر الى لبنان نصبح نحن في الجو ! »

قلت : « ما رأيك في صباح ؟ »

قال : « بلاش هذا السؤال ... انها سلة الخبز الابيض الذي نعيش عليه »

قلت : « أي المغنيات والمغنين تحب أن تضع لهم الالحان ؟ ! »

قال : « صباح ونجاح وزويك وعلي ؟ »

قلت : « ومن هو زويك وعلي ؟ »

قال : « ولو ؟ هل هناك احد لا يعرف محمد سلمان ؟!»

قلت : « وما هي أعز أمنية لديك ؟ »

قال : « أن يصبح لنا في لبنان قانون لحماية حقوق الملحنين ، حتى نصبح بني آدمين ! »

وفي تلك الليلة ، كنت أطوف على ملاهي المصايف في « عاليه » و « بحمدون » ، وكانت الحان فيلمون وهبي تغنى في كل مكان ، فهي مباحة للمطربات والمنشدات ، ومع ذلك فهي الحان ناجحة ترددها اصوات الجمهور مع صوت المغنى أو المغنية ... وفي آخر الليل ، التقيت بفيلمون وهبي ، بجاكتته البيضاء ، ورباط عنقه الجديد ، وجزمة « الموكاسان » الايطالية ... وكان يسير بهذه الثياب الرسمية وهو يلتهم « سندويتش » فول على الماشي !

سليم اللوزي

جنيهان ثمن « يا ليل » فقط !

كان احد الحمارين شديد الاعجاب بالمطرب القديم عبده الحامولي ، وكانت اسعد ليلة عند هذا الحمار – او المكاري كما كان يطلق عليه وقتذاك – هي التي يحمل فيها احد رجال تخت الحامولي على حماره بعد السهرة في احدى الحفلات لاعادته الى منزله

وحدث ان كان هذا « المكاري » يستعد للاحتفال بزواج ابنه ، وراح يتحدث الى اصدقائه عن المعدات التي اعدها لفرح ابنه وبالغ في وصف هذه المعدات حتى قال له احدهم : « اظن ناقص تقول انك راح تجيب سي عبده كمان في فرح ابنك .. ؟ »

وكأنما عز على المكاري ان يتهكم به صديقه الى هذا الحد ، فاقسم على ان « سي عبده » سيحيي حفلة فرح ابنه

وعطف عبده الحامولي على موقف الرجل فاخبره انه سيحيي حفلة ابنه مجانا بفتائه طول الليل . وكان ان عاد « المكاري » الى اصدقائه يؤكد لهم ان « سي عبده » قد قبل احياء الحفلة ..

وكانت مفاجأة للجميع عندما رأوا في يوم الحفلة احد الفراشين وقد جاء لاقامة سرادق كبير امام دار المكاري .. وكان ذلك على نفقة عبده الحامولي



فقزة رائعة فى الهواء .. بدت فيها نعيمة وكأنها سابحة فى الفضاء ..



وقفزت نعيمة فوق المائدة بخفة ورشاقة ويديهـا تؤديان حركات تعبـيرية مع الاسـطوانة ! ..

قصة الأسطوانة



فاجأت عدسة الكواكب النجمة نعيمة عاكف وهى تقوم باداء هـذه الرقصة المبتكرة فى منزلها .. وهى رقصة من نوع جديد أطلقت عليها نعيمة اسم « رقصة الاسطوانة » وتقوم بتاديتهـا مع مجموعة من الاسطوانات



وامسكت نعيمة باسـطوانة اخرى ووقفت هذه الوقفة الراقصـة .. ان كل حركة تعبر عن معنى خاص



وقبل نهاية الرقصة تستعرض نعيمة براعتها فى الاحتفاظ بتوازن هـذه المجموعة الكبيرة من الاسطوانات..



وفى ختام الرقصة ..
تلقى نعيمة بمجموعة
الاسطوانات فى الهواء
وتلتقطها بسرعة خاطفة !



أقصوصة مصرية

بعض الظن

كانت مستلقية على أريكة وثيرة. تحاول أن تقضى على نوبة من نوبات الملل التى بدأ يستبد بها فى فترات متقاربة .. لم يكن مللا ما كانت تعانيه على وجه الدقة بل كان قلقاً حاولت جاهدة أن تدفنه بين سطور مجلة أسبوعية . ولكن خيالها الجامح تسلل من بين السطور لتتقاذفه من جديد دوامة الاضطراب ...

ومدت ذراعها . ذراع متراخية . كأنها ثعبان جميل فقد قوة عضلاته . لتلتقط رواية بوليسية علها واجدة فى تفاصيلها المثيرة ما يأسر فكرها.. ولكن تباً لهم معشر الروائيين ! يضعون الحلول فى العشرة سطور الأولى ثم يحاولون فى المائة صفحة التالية أن يحجبوها عن الأعين .. آه لو قدر لها أن تكتب هى رواية بوليسية . إذن لأرتهم كيف يكون التشويق .. إن كلمات آبلة عزيزة مدرسة الهندسة ما زالت تدوى فى أذنيها مع صدى السنين: « إنت ياكاميليا يا بنتى عندك موهبة بوليسية مالهاش مثيل . . . »

وكان هذا صحيحاً بشهادة الجميع . فعلى الرغم من أنه قد انقضت ثلاث سنوات على تركها لكلية البنات تزوجت خلالها . ووقفت على عتبة العش الزوجى ، تنتظر فى أمل مجىء الغزيل الأول.. إلا أنها ما زالت تذكر كيف كانت تلتقط من أخيها مبادىء النظريات الجنائية وعلم النفس لتصل بها الى أغوار صديقاتها فتستشف منها أسرارهن الخبيئة وتقف على تفاصيل مغامراتهن الصغيرة . فقد كان الفضول وما زال هوايتها الكبرى ...

والى هنا أفلحت تفاصيل الرواية فى أن تحيد بها عن الذكريات والقلق فراحت تقرأ وتقرأ فى هدوء ...

ولم تنتبه إلا على صريخ الراديو بعد أن انتهت فترة الاذاعة الصباحية. فقامت من رقدتها وأطفأته . وفيما هى فى طريقها إلى الأريكة ثانية إذا بها تلمح ما جعلها تعدل عن طريقها وتتجه صوب الباب ..

وانحنت كاميليا . وتناولت ورقة بيضاء صغيرة كانت ملقاة تحت ضلفة الباب . . كانت الورقة قصاصة بيضاء مطبوعة على الآلة الكاتبة ولا تحمل إلا العبارة المقتضبة التالية :

سيدتى العزيزة

هناك مفاجأة تنتظرك فيما يختص بزوجك، اذا اردت الحصول على المزيد من المعلومات اتصلى بعلى . تليفون «.....» ابتداء من الساعة الرابعة

ومادت الأرض بكاميليا . وامتقع وجهها حتى حاكى وجوه الموتى .. انهار فجأة الستار الوهمى الذى حاولت أن تخفى به سبب قلقها . أن تخفيه حتى عن نفسها ..

لقد كانت تشك فى زوجها ...

حقاً أنها تزوجت « خيرى » نتيجة حب عارم دام سنتين .. ودام زواجهما بدوره عامين لم تشعر خلالهما بما يكدر حياتها الزوجية فهو لم يتوان مرة واحدة فى إجابة مطلب من مطالبها بل كان دائماً العاشق المتفانى. لا الزوج الذى يحمل على كاهله احمالا ثقالا .. إلا أنها لا يمكن أن تقتل حية الشك التى بدأت تدب بين حناياها . .

لا يمكنها أن تقبل زحام المواصلات عذراً لتلك اللطعة من أحمر الشفاه على كم سترته .. ولا يمكنها أن تدع حديثه عن « مرفت » زميلته القديمة فى المسرح . وتلك الابتسامة العريضة التى ارتسمت على شفتيه وهو يحدثها عن سروره بلقائها بعد أربعة أعوام . يمران تحت مجهر ملاحظتها الدقيقة دون أن يتركا أثراً . .

واليوم .. اليوم أخبرها أنه سيتغيب طيلة النهار دون عذر مقبول .. وها هو الخبر اليقين يأتيها . بعث به إليها مخلص بلا شك . وقد يكون مغرضاً . ولكن هل يكترث الغريق بلوث اليد التى تمتد اليه ؟ ...

لقد اكتملت الجريمة أركاناً . وها هو ذا الدليل القاطع بين يديها . .

وضحكت ضحكة صدئة صفراء . أشبه بتلك التى يصنعها المتهم عندما يسمع قرار القاضى بإحالة أوراقه الى المفتى . .

وكانت كاميليا حازمة كعادتها . ففى أقل من ساعة كانت قد جمعت حقائبها وغادرت منزلها. وبين أهدابها تتدافع الدموع فى سباق البكاء ...

ن كاميليا لا تذكر شيئاً من الساعات التى مرت بعد ذلك . أكثر من أنه قد أفاقت لتجد نفسها فى فراش



والى جوارها أمها بادية الاضطراب والحيرة . وبيدها قنينة « كورامين » تسكب منها قطرات . .

وكان أول ما اتجه اليه نظر كاميليا هو المنبه الصغير الذى يجاور السرير لتجد عقربيه قد جاوزا الخامسة . . ونادت خادمتها بصوت واهن ، وأمرتها بأن تحمل اليها التليفون فى السرير . . وبأصابع متقلصة راحت تدير القرص

وفى الطرف الثانى من السلك سمعت المحادثة التالية . .

— أيوه يا هانم أنا على . . .

— . . .

— على على مدير الشركة الوطنية بالعورية . . يسرنا أن نزف إليك المفاجأة السارة الخاصة بزوجك وكل الأزواج . احنا عاملين أوكازيون فى قسم الرجال . . و . .

شىء واحد هو الذى دهش له الأستاذ على على الهمام . هو أن هذه المتحدثة لم تكن أول واحدة تغلق التليفون فى وجهه بعنف . قبل أن يكمل قراءة اعلانه . . المبتكر ! ! !

« مجدى »





اسمهان وشقيقها فريد الاطرش فى منظر فيلم «انتصار الشباب»

اسمهان الإنسانة ... والفنانة

للموسيقار فريد الاطرش

كانت اسمهان فنانة فى كل شيء حتى فى اكلها ... وشربها ... وملبسها وكانت تمضى عليها فترات تميل فيها الى العزلة ، فتهرب من الناس وتبالغ فى الهرب منهم وتتجنب لقاءهم حتى اعتقد البعض انها متكبرة متعجرفة ... وكانت فى بعض الاحيان تحب الحياة المليئة بالصخب والضوضاء وهذا حال الفنانين

وقبل أن تعرف اسمهان فى الحياة الفنية كانت تعيش فى البيت حياة كلها هدوء وبساطة ، وكانت تميل الى القراءة والاستماع الى الموسيقى واستطيع أن أقول أن اسمهان كانت تحفظ عن ظهر قلب اكثر من عشرين ديوانا من الشعر العربى وعددا كبيرا من أبيات الشعر الفرنسى

وكانت احب رياضة اليها فى تلك الايام السير على الاقدام لمسافات طويلة ...

ولم تكن طفولة اسمهان تدل على انها ستصبح مطربة ... كانت تذهب الى المدرسة لتتعلم كما تقضى تقاليد اسرتنا على كل فتاة ، وكنا نلاحظ انها تميل الى الجلوس بجوار « فونوغراف » تستمع الى قصائد ام كلثوم واغانى غيرها من المطربات والمطربين ، ولم يخطر بذهن احد أن اسمهان لها صوت جميل ... الى أن حدث ذات يوم أن دعتنا اسرة صديقة تقيم فى حلوان الى تناول طعام الغداء ، وذهبنا جميعا الى بيت هذه الاسرة ، وبعد تناول الغداء جلسنا نستمع الى أغنية لام كلثوم سجلتها على اسطوانة وهى اغنية « ان كنت اسامح وانسى الاسية » وكان اعجابنا كبيرا بهذه الاسطوانة الامر الذى جعل صاحب البيت يعيد وضعها على الفونوغراف عدة مرات ...

وبعد ساعات قررنا العودة الى البيت وفى الطريق فوجئنا باسمهان تغنى الاغنية بصوت رخيم أثار دهشتنا واعجابنا فى آن واحد ...

وفى ذلك اليوم عرفنا لاول مرة ان اسمهان تتمتع بصوت جميل ، وبدأ الصراع بيننا وبين تقاليد اسرتنا وانتهى بالنصر لنا واصبحت اسمهان مطربة رغم أنف هذه التقاليد

وكانت اسمهان كريمة الى حد الجنون ، وقد سبب لنا كرمها متاعب ولكنها متاعب طريفة لا بأس من رواية بعضها هنا ...

حدث أن كنا نقيم فى حى جاردن سيتى ، وكانت اسمهان فى هذا الوقت فى سن السادسة عشرة ، وحدث فى أول يوم من الشهر أن اعطيت اسمهان مبلغ عشرة جنيهات وهو قيمة ايجار الشقة التى نقيم فيها ، وطلبت منها أن تعطيها لوكيل صاحب العمارة التى نسكنها وتأخذ منه ايصالا ...

وعندما اجتمعنا للغداء ظهرا فوجئنا بزيارة وكيل العمارة يطلب الايجار ، وقلت لاسمهان ادهشى واعطيه المبلغ ... ولكن اسمهان ارتبكت وظهرت عليها مظاهر الاضطراب فلما استوضحتها الامر قالت أن احدى صديقات الاسرة ، وهى زوجة صيدلى معروف ، زارت بيتنا فى الصباح تسأل عن والدتنا فلما لم تجدها قالت لاسمهان انها جاءت لتقترض مبلغ عشرة جنيهات لتنقذ بها سمعة زوجها المهدد ببيع صيدليته ، وانهمرت الدموع من عين هذه الصديقة ، فاخرجت اسمهان الجنيهات العشرة واعطتها لهذه السيدة ... واضافت أسمهان انه فى امكان صاحب البيت أن ينتظر ولكن ليس فى امكان زوج صديقتنا أن يشهر افلاسه بسبب عشرة جنيهات ، واضطررت الى اخراج عشرة جنيهات أخرى وانا اضحك من كرم اسمهان ! ...

وكانت اسمهان تعطف على الفقراء عطفا كبيرا ... وكانت الدموع تملأ عينيها كلما رأت متسولا يسير فى الطريق مادا يده

وحدث أن كانت تسير فى الطريق وتقدم نحوها متسول يطلب احسانا ، وفتحت اسمهان حقيبتها فلم تجد بها غير بضع أوراق مالية من فئة الخمسة جنيهات ، وأخرجت اسمهان ورقة منها وقالت للمتسول : « خذ ... نصيبك »

أما اسمهان المطربة فكانت ذات احساس فنى مرهف ... ومقدرة قوية على فهم اللحن بعد سماعها له مرة واحدة ... واروع خصائصها كمطربة — والا أتحدث عنها كملحن — انها كانت تغنى باحساس ، وكانت تحس بكل ما تقوله احساسا عميقا صادقا ... وكانت كل قطرة دم فى عروقها تهتز مع احاسيسها ، لهذا كانت اسمهان مطربة لن يجود الزمان بمثلها

وقد لمعت اسمهان لمعانا سريعا بعد ظهورها فى دنيا الطرب ... ونجحت بسرعة شديدة واستطاعت أن تكتسب الاعجاب والتقدير الى جانب الاحترام الكبير ...

ان اسمهان بموتها قد تركت وانا اقول هذا كمنتج سينمائى وفنان — تركت فراغا كبيرا فى دنيا الموسيقى والغناء

هل تعلم

● ان يوسف وهبي راى ذات مرة ان يعيد عهد سلامة حجازى على المسرح ، فادخل في رواية « تحت العلم » مشهدا يظهر فيه تخت الغناء .. واراد ان يتفق مع المطربة فاطمة سرى ولكنها رفضت ، فأسند دورها الى فاطمة رشدي .. الا أن المرض اقعدها عن تمثيل الدور فقامت به زينب صدقي واطربت الحاضرين ـ على التخت ـ بطقطوقة « اسمر ملك روحى » ودور « ما احتيالى »

● وأن المرحوم الدكتور **محجوب ثابت** كان يسمى المغنية « المرنمة » ، ويسمى القطعة الغنائية « المنظومة الترنمية » ! ..

● وأن المطربة **ملك** عندما بدات تهتم بالغناء وهي في حداثتها ارادت ان ترغم اهلها على شراء « عود » لتعزف عليه وكانوا قد رفضوا اجابة مطلبها ، فاضربت عن الطعام ثلاثة ايام حتى أجيبت الى رغبتها ، ثم تعلمت أول قطعة غنائية على يد الاستاذ محمد القصبجي

● وأن اوبرا « **عايدة** » التي الفها الموسيقار « فردي » مثلت لاول مرة على مسرح دار الاوبرا في شهر ديسمبر ١٨٧١ ، وتكلف اخراجها وقتذاك ما يزيد على اربعين الف جنيه

● وأن أول ظهور عازف الكمان **سامى الشوا** كان على تخت المطرب القديم المرحوم الشيخ يوسف المنيلاوى وكان على رأس هذا التخت المرحوم محمد العقاد .. وان اول حفلة عزف فيها سامى الشوا على رأس التخت الموسيقى كانت في سنة ١٩٠٥ وذلك بمناسبة عقد قران نجل احد « الباشوات » في العباسية

● وأن أول الافلام الغنائية القصيرة التى أخرجتها مصر في أول عهدها بالسينما الناطقة ، هى اربعة افلام غنت فيها المطربة نادرة وهى : موال « صبح الصباح » ، وطقطوقة « لا جمال ولا مال » ، ودور « من كتر نسيانك » ، ودور « قالوا اللى يعشق يتهنا »

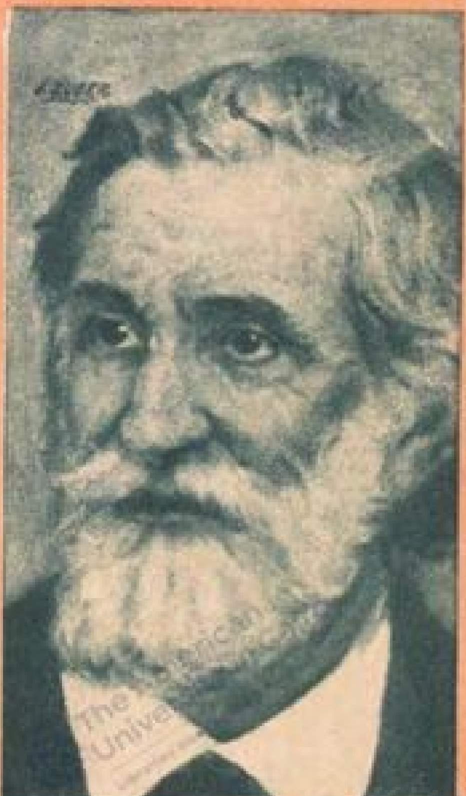
● وأن المطرب **عبد الوهاب** راى ان يخلد ذكرى بعض عظماء الموسيقيين المصريين في فيلمه الاول « الوردة البيضاء » .. فظهر في أحد مواقف الفيلم وقد وقف خاشعا في غرفته وسارت « الكاميرا » الى صورة عبده الحامولى ، ومنها الى صورة الشيخ سلامة حجازى ، وهنا سمع صوته في قصيدته المشهورة : « سلام على حسن يد الموت لم تكن .. » ، وبعد ذلك وقفت الكاميرا عند صورة الشيخ سيد درويش فسمع الجمهور صوته في دوره المشهور « انا عشقت »

فردى ... يسرق الحانا من مصر !

قد يسطو احد الملحنين على الحان غيره من الملحنين فتكون النتيجة خناقات طريفة نروى هنا بعضها :



محمد حسن الشجاعى : رفض الموافقة على سرقة الحان فردى !



فردى : اتهمه وزير سابق بسرقة الالحان المصرية ! !

كل يوم من ده

فى سنة ١٩١٥ كان المرحوم سيد درويش ملحنا مغمورا لا يعرفه احد وكان يعمل مطربا فى مدينة الاسكندرية فى الافراح والمقاهى الى جانب عمله الاصلى ، وكان من بين الالحان التى لحنها فى تلك الفترة لحنا جميلا مطلعه : « مليحه جوى الجلل القناوى » ، وهو لحن صعيدى رائع .. وكان المرحوم ابراهيم فوزى فى ذلك الوقت ملحنا معروفا . وحدث أن سافر الى الاسكندرية وسمع هذا اللحن من سيد درويش الذى كانت تربطه به صداقة فأعجب باللحن .. ولما عاد الى القاهرة قدم هذا اللحن بحذافيره الى فرقة الريحانى فى احدى رواياتها الاستعراضية مع تغيير الالفاظ طبعا

ونجح اللحن نجاحا كبيرا وتلقى ابراهيم فوزى التهانى على براعته الموسيقية ..

وجاء سيد درويش الى القاهرة بعد ذلك بسنوات فاذا به يسمع لحنه يردد فى فرقة الريحانى مع الفاظ اغنية اخرى فجن جنونه ، وبحث عن ابراهيم فوزى ليعاتبه فالتقى به فى شارع عماد الدين ، ولما بدأ يعاتبه ثار ابراهيم واتهمه بالجهل ، فما كان من سيد درويش الا ان هجم عليه ، وكان سيد درويش قوى البنية يحمل عصا فى يده ، فأمسك بابراهيم واشبعه ضربا ، وابراهيم يصرخ ويستغيث، وتدخل الناس واستطاعوا ان يفضوا المعركة ، وما أن ابتعد ابراهيم فوزى عن سيد درويش حتى صاح وهو يجرى : « كل يوم من ده يا شيخ سيد .. ان ما وريتك ! »

فردى .. حرامى

وكان احد المنتجين السينمائيين عائدا من اوربا قبل الحرب العالمية الثانية فى احدى البواخر ، وكان يركب معه فى نفس الباخرة وزير تربطه صداقة قوية بمطرب معروف وفى احدى الليالى جلس الوزير مع المنتج السينمائى فى صالة الباخرة يستمعان الى اوركسترا الباخرة يعزف بعض المقطوعات الموسيقية ، وعزف الاوركسترا مقطوعة من اوبرا عايدة .. ووقف الوزير وعلامات الدهشة بادية عليه وقال للمنتج السينمائى : « شايف النبوغ المصرى فى الفن وصل لغاية فين ؟ .. مش ده حته من تأليف فلان ! »

وابتسم المنتج السينمائى وهو يقول : « لا يا باشا .. دى بتاعة فردى فى اوبرا عايدة ! »

وقال الوزير غاضبا : « فردى مين وبتاع مين ! دا حرامى كبير .. دا سرقها من فلان »

فقال المنتج : « لكن فردى مات من زمان »

فقال الوزير السابق مغلوبا على أمره : « اذا كان كده معلهش ! »

توارد خواطر

وروى لنا الاستاذ محمد حسن الشجاعى مراقب الموسيقى والاغانى فى الاذاعة انه حدث أن دعاه احد الفنانين المعروفين ليضع له الموسيقى التصويرية لفيلم من اخراج وتأليف وبطولة هذا الفنان الكبير ، وقال له هذا الفنان انه وضع قطعة موسيقية ويريد منه ان يكتب النوتة الموسيقية لهذه القطعة ، ثم جلس على البيانو ليعزف له القطعة .. وبعد انتهاء العزف قال الشجاعى : « لكن الحته دى هى نفسها « مارش النصر » بتاع فردى ! »

فقال الممثل الكبير : « يبقى توارد خواطر »

وابتسم الشجاعى .. ولكنه علم بعد ذلك ان هذه القطوعة سيكتب تحتها انها من تأليف هذا الفنان الكبير ، فرفض أن يكتب الموسيقى التصويرية ، واشترط أن يذكر صراحة أن هذه القطوعة مقتبسة من اوبرا عايدة وبدأ النقاش بينه وبين الممثل الكبير وانتهى باحتداد المناقشة . وخرج الشجاعى ساخطا يروى للصحف قصة هذه السرقة العلنية !

الانتقام الرهيب

وكان الاستاذ عزت الجاهلى يلحن لاحد المسارح الاستعراضية . وحدث ان قام خلاف بينه وبين صاحبة المسرح ادى الى انقطاعه عن العمل وعاد عزت بعد ذلك الى العمل مع الفرقة فاكتشف أن ملحنا جديدا سطا على بعض الحانه القديمة وقدمها للفرقة على انها من تأليفه ..

وعاتب عزت الجاهلى هذا اللحن على هذا العمل ، ولكن اللحن غضب من عتاب الجاهلى ، واجابه بطريقة اثارت الجاهلى فصمم على ان ينتقم منه ، وفى اليوم التالى، واثناء التدريبات المسرحية ، حضر الجاهلى الى المسرح فوجد اللحن منهمكا فى تدريب الكورس على حفظ احد الالحان التى سطا عليها ، وتقدم منه الجاهلى بحييه تحية الصباح ومد يده الى باقة جاكتته ، ووضع فيها كمية كبيرة من « بودرة العفريت » ، ثم فتح فمه وحشاه بكمية من الشطة واخذ اللحن « المقتبس » يصرخ وهو يحرك جسمه ويضع يده على فمه !



أغنية صعدت بي الى القمة

للنجمة ليزلي كارون

لم اكن احلم وانا استقل الطائرة الى هوليوود باكثر من ادوار متواضعة فى عدد من الافلام الاستعراضية ، ذلك لاننى كنت أجيد الغناء ولكن بالفرنسية

وقد كان ستديو «مترو» حريصا على ان يعهد بى الى مدرس للغناء والموسيقى ، ومدرس للغة الانجليزية بحيث اتحدثها بطلاقة وبعد أن قضيت الاشهر الطوال فى هذه الدروس الشاقة المضنية ، وبعد أن احسست اننى قد صرت شيئا آخر غير تلك التى عرفتها باريس .. أعطتنى الشركة دور البطولة فى فيلم «ليلى» !

وما أن عرض الفيلم حتى كانت نيويورك وواشنطن وهوليوود وسان فرنسسكو وشيكاغو وسائر مدن الولايات المتحدة تردد اغنية « هى ليلى هى لو» التى غنيتها فى الفيلم،وليس اجمل عند مغنية من أن تسير فى الطريق فتسمع الناس يرددون أغنية لها

ثم تقدمت شركة مترو بالفيلم الى مؤتمر كان السينمائى ، واختارتنى الشركة لاذهب مع ميل فيرر ونحضر سويا حفلة العرض فى المؤتمر

وكنت مشوقة الى ان اعرف رأى مواطنى فى .. كنت اريد ان أعرف هل نسيتنى باريس أم هى مازالت تذكرنى

وقمت لانظر من النافذة فرأيت جمهورا حاشدا يسد الطريق امام باب الفندق،وقدرت انه لابد قد نزل فى الفندق أناس لهم أهميتهم ، وقد جاءت الوفود لتقابلهم ، وجاء الخادم فسألته :

— ترى من المحظوظ الذى تجمع كل هذا الحشد لتحيته ؟

فقال لى وهو يبتسم :

ـ أنت !

والحقيقة اننى كدت اطير فرحا وانا اسمع ما قاله الخادم ، واسرعت الى دولاب الملابس فانتقيت ثوبا جميلا ، وخرجت الى الشرفة ، ورآنى المعجبون ، فهللوا وهم يتصايحون :

«هى ليلى هى لو» ولكننى اشرت الى عنقى ليفهموا اننى لااستطيع الغناء ، وهنا بداوا يغنون ، وسد الطريق تماما حتى لم تستطع عربة من العربات الفاخرة أن تمر فى أى اتجاه

وفى صباح اليوم التالى بدا لى أن ازور برج ايفل .. فهو اجمل منظر فى باريس

ورمقتنى بائعة التذاكر بنظرة اعجاب وهى تقول : «هى ليلى ..»

ونظر لى الجندى الواقف بباب المصعد وصاح : « كم اتمنى ان تغنى لى وحدى اغنية هى ليلى ..»

وغنيت وباريس تحت أقدامى وحولى جمهور عجيب ، جاء من كل انحاء الارض ليلقى نظرة على باريس من فوق برج ايفل ، فاتيحت له فرصة ليسمعنى ، واتاحت له الاقدار فرصة لاغنى له !

وسأظل ماحييت اذكر اغنية «هى ليلى هى لو» .. الاغنية التى طارت باسمى فى كل مدينة وقرية فى امريكا واوربا

انها اغنية نسمعها فى اربع دقائق ، ولكنها صنعت مستقبلا كاملا وناجحا !

الموسيقار القزم يدخلك الجنة بفنجان قهوة!

في قرية هادئة في مصايف « الزبداني » المعلقة فوق أكتاف الجبال السورية ، يعيش العبقري القزم محمد عبد الكريم الذى اطلق عليه المرحوم الملك غازى لقب « امير البزق » ، فغلب اللقب على اسمه الاصلى !

وقد مضى على الموسيقار القزم أكثر من تسع سنوات ، وهو يعيش في شبه عزلة عن الناس ، والفن ... ولولا بعض القطوعات الموسيقية التى يقدمها من محطة الاذاعة السورية كل شهر ، لنسى عشاق الموسيقى واهلها ، أن القزم الذى اثار الجماهير الاوروبية منذ ثلاثين سنة ، بعزفه ومقطوعاته الموسيقية الرائعة ، لا يزال على قيد الحياة !

ولعبد الكريم الحان غنائية قليلة ، وضعها منذ أكثر من عشرين سنة ، هى لا تزال حتى اليوم محفوظة من الكثيرين ، كأغنية « ياجارتي ليلى »



بعض المعجبات بالموسيقار القزم يأتين اليه من مختلف القرى اللبنانية لقضاء اوقات تملاها الانغام الساحرة

و « سامحيني » و « غابة الصنوبر » ... وبعدها تاب عبد الكريم عن التلحين !

وفي احدى جولات « الكواكب » في سوريا ، ذهبنا الى الموسيقار القزم في القرية النائية التى يعيش فيها وحده ، بدون زوجة ولا ولد ، ولا أهل ولا يحزنون !

وعشنا يوما معه ، وكان من حسن حظنا أن بضعة سيدات من أرقى العائلات السورية واللبنانية ، جئن الى مسكن العبقرى القزم ، ليستمعن الي الانغام الرائعة التى تنطلق من بين انامل الفنان الجبار !

رثوني وانا حي ارزق

وقال لنا محمد عبد الكريم : « لا تعتقدوا أني هارب من الحياة ، كما يحاول بعض الاصدقاء الصحفيين ان يقولوا لقرائهم ، فالحقيقة انى اعيش هنا وحدي ، أمد يدى لامسك النجوم ، والتذ بمرأى السحاب تحت قدمى ، واقضي ساعات نهارى في الصلاة ، والتامل وزيارة أصدقائي : الحمام والفراخ والكلاب التي يمتلكها الجيران ! »

وضحك الموسيقار القزم ثم استطرد قائلا : « منذ حوالى ست سنوات ، كتب عني الصديق سامي داود ثلاث صفحات في « روز اليوسف » على اعتبار اني استشهدت في احدى معارك فلسطين ، وانا اضع « سيمفونية النكبة » !

« وقرات رثائي وانا في عزلتي ، نضحكت ، فانا أول انسان يقرأ رثاءه وهو حي ! ولم يكن هناك بد من أن اهبط من عزلتي ، واذهب الى اقرب



يصلي كثيرا .. ويقول أن امله كبير في الله ان يعوضه في الاخرة ، فقد خلقه قزما في الدنيا ولا بد أن يصبح عملاقا في الجنة ..

يمر كل يوم لزيارة صديقه «كلب الجيران» في بيته .. فالكلب مثال الوفاء في هذه الدنيا



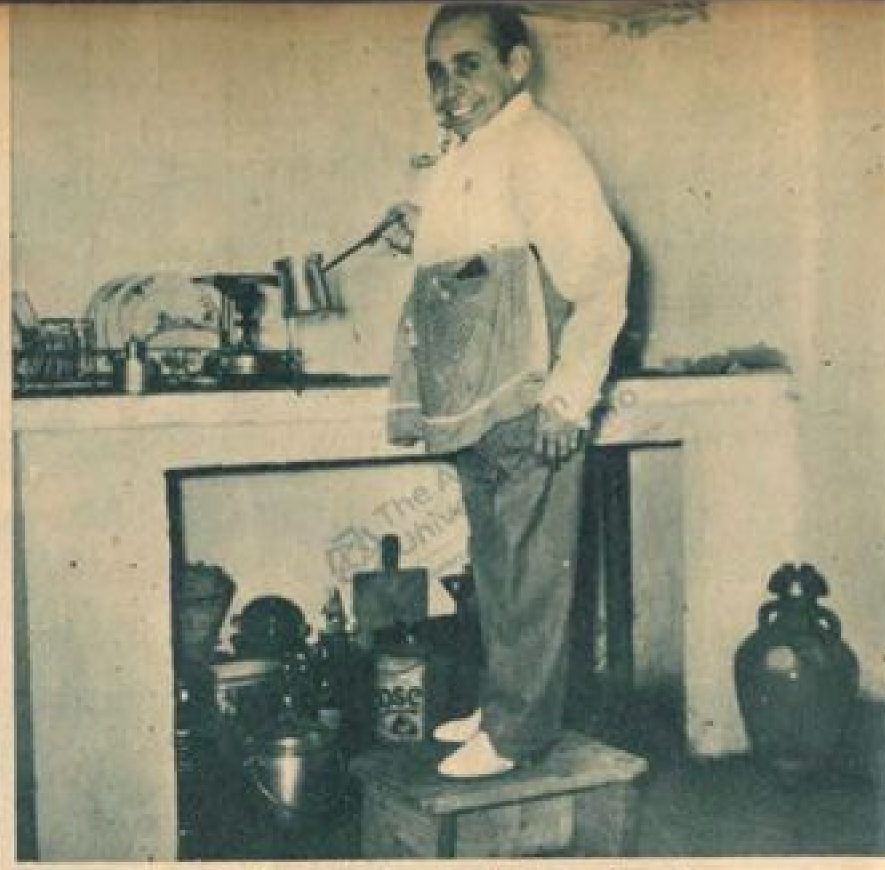
أضف الى معلوماتك

• ان المطربة ام كلثوم لحنت ذات مرة احدى اغانيها بنفسها ، وكانت هذه الاغنية هى « على عيني الهجر دا مني » .. ومع أنها نجحت في تلحين هذه القطعة ، الا انها آثرت ان تتفرغ للغناء وحده

• وان السيدة بهيجة حافظ شغفت بالموسيقى واصولها منذ حداثتها .. وكانت في السابعة عشرة من عمرها يوم وضعت اول قطعة موسيقية ، فلما سمع والدها هذه القطعة أطلق عليها اسم « بهيجة »

• وان المطرب محمد عبد الوهاب عندما ترك فرقة المطربة منيرة المهدية في اثناء تمثيل اوبرا «كليوباترة ومارك انطوان» انضمت الى الفرقة المطربة فتحية احمد التي قامت بنفسها بدور كليوباترة بينما مثلت منيرة دور مارك انطوان

• وان اول حفلة عامة غنت فيها المطربة ليلى مراد ، هى تلك الحفلة التى اقامها لها والدها المرحوم زكي مراد في مسرح رمسيس مساء ٧ مايو عام ١٩٣٢ .. وكانت هذه اول مرة تغنى فيها ليلى مراد امام الجمهور على التخت



ان من أسعده الحظ بشرب فنجان من القهوة يصنعه عبد الكريم بيده مكتوب له الخلود

« مصور » فى دمشق ، ثم أرسل صورتى الى الصديق سامى داود ، واقول له : « كذب الخبر ... والله العظيم أنا حى ... وهذه هى صورتى ! »

الداخلون فى الجنة

وتطرق الحديث الى الموسيقى والغناء ، فقال الموسيقار القزم : « من يزعم ان الموسيقى والغناء فى تقهقر هو انسان مغرض ، فالحقيقة أن الفنون العربية ، وبصورة خاصة الغناء والموسيقى ، تنطلق فى طريق التقدم والتطور بسرعة الطائرات النفاثة .. قد يكون هناك بعض المحاولات الفاشلة ، والاتجاهات الخاطئة ، وهذا لايهم ، ففى الفن ، كما فى كل شىء ، لا يصح الا الصحيح ! »

وسكت أمير البزق ثم قال : « كنت أعتقد فى يوم من الايام ، انى لو انسحبت من الميدان الفنى ، لما حدث تطور ونهضة وألحان رائعة ، ثم تبين لى العكس ، وثبت لى ان الفن الموسيقى تطور كثيرا ، واكثر مما كنت أحلم ، منذ ان انسحبت من الميدان ، واعتزلت الدنيا ! »

وقام عبد الكريم ، ليصنع لنا فنجانا من القهوة ، باعتبار انه خادم نفسه ، وعندما عاد يحمل الفنجان قال لنا ضاحكا : « تستطيعون الآن ان تطمئنوا الى انكم قد دخلتم الجنة ... فقد شربتم فنجانا من القهوة ... من يد عبد الكريم ! »

بقى أن نقول للقراء الذين يرغبون دخول الجنة ، ان المسافة بين القاهرة ، وصومعة الموسيقار القزم على الجبل السورى ، تستغرق ساعتين بالطائرة ثم ساعتين بالسيارة !

• وان فردوس حسن بدأت ظهورها على خشبة المسرح مغنية ، وذلك فى « كازينو دى بارى » — مكان سينما استوديو مصر الآن — حيث كانت تعمل مع فرقة المرحوم محمد بهجت .. وكانوا يتوقعون لها مستقبلا طيبا فى عالم الغناء ، ولكنها تحولت الى التمثيل

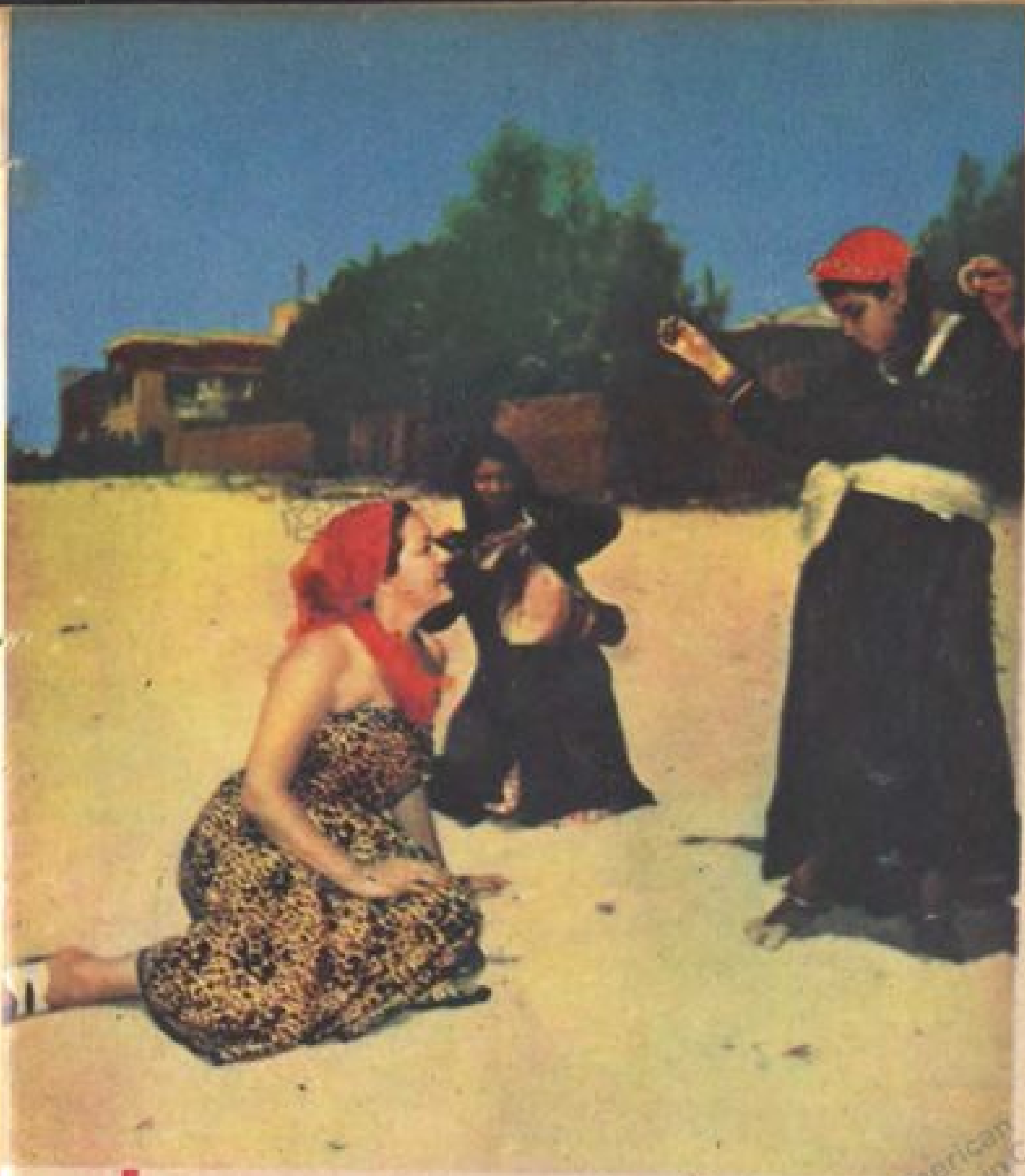
• وان الذى كشف عن موهبة منيرة المهدية فى الغناء هو أحد أفراد الاسرة الاباظية ، وكانت منيرة وقتها صبية ريفية فى احدى بلاد الشرقية. فلم تلبث — بعد أن وجدت من شجعها وحبب اليها احتراف الغناء — أن رحلت الى القاهرة وافتتحت قهوة اسمها « نزهة النفوس » كان يتردد عليها العمد والاعيان .. فلما أغلقت المقاهى فى الحرب العالمية الاولى تحولت الى المسرح وكونت فرقة عملت بها فى دار التمثيل العربى حيث قدمت بعض الروايات الغنائية للمرحوم الشيخ سلامة حجازى

• وان اول حفلة غنى فيها عبد الوهاب على التخت كانت مساء الاحد ٢٣ اكتوبر عام ١٩٢٧ بمسرح دار التمثيل العربى ، وكان اجره عن هذه الحفلة اربعين جنيها بينما بلغ الايراد فى تلك الليلة ١٣٦ جنيها

مطربة على البلاج



هدى فى جلسة حالمة مع عودها على شاطىء البحر، تسمع الموج احدى أغانيها الشجية !



القديم والحديث ممثلان فى هدى سلطان وهذه الغازية التى ترقص لها..ان الفوازى كانت لهن مكانتهن الفنية

لو أنك بحثت عن نجومنا فى القاهرة لوجدت أن أغلبهم قد هرب من حرها الى المصايف.. وقد جالت عدسة الكواكب الملونة على شواطىء الاسكندرية حيث التقت بالنجمة هدى سلطان فقضت معها بضع ساعات خرجت منها بهذه الصور الطريفة



لم ينفع هدى بعدها عن الناس ومحاولتها التخفى عنهم .. فقد فاجأتها هذه المعجبة وطلبت منها التوقيع على اوجرافها ..

أغاني أثارت ضجة!



ليت للبراق عينا

فى عام ١٩٣٧ أنتجت السيدة بهيجة حافظ فيلم «ليلى بنت الصحراء» وعندما عرض هذا الفيلم قامت حكومة ايران بالاحتجاج عليه نظرا لانه يسىء الى سمعة تاريخ ايران .. فقدكانت قصة الفيلم تصور غراميات كسرى ملكالفرس، وكيف فرض نفسه على فتاة بدوية عرضت حياتها للموت فى سبيل المحافظة على شرفها.. ورات الحكومة المصرية ان تجامل حكومة ايران بوقف عرض الفيلم

وحدث بعد ايقاف الفيلم أن فكرت احدى شركات الاسطوانات فى تسجيل أغنية « ليت للبراق عينا» وهى اغنية نجحت نجاحا شعبيا كبيرا ، وسجلت الاغنية واعجبت بها محطة الاذاعة فاشترت حقوق اذاعتها من شركة الاسطوانات .. واذيعت الاغنية .. وتنبهت الحكومة الى ان هذه الاغنية هى احدى اغانى فيلم «ليلى بنت الصحراء» وفى الفاظها تلخيص لقصة الفيلم فقررت منعها من الاذاعة كما هاجمت مكاتب بيع الاسطوانات وحاولت جمع الاسطوانات ، ولكن أصحاب محال الاسطوانات استطاعوا أن يخفوا ما لديهم من نسخ من هذه الاسطوانات ، فكان أن ارتفع سعرها فى السوق السوداء ، وبلغ ثمن الاسطوانة جنيها كاملا فى الوقت الذى كان سعرها الرسمى ٢٥ قرشا !

ثم عادت الحكومة بعد ذلك وسمحت باذاعتها



حمودة فايت

وفى مستهل شهرة المنولوجست شكوكو ظهر فى أحد الأفلام يغنى أغنية شعبية مطلعها « حمودة فايت يا بنت الجيران »

واتفقت محطة الاذاعة مع شكوكو على أن يسجل بعض منلوجاته لاذاعتها..

وكان بين هذه المنلوجات أغنية « حمودة فايت » واشتركت معه سعاد مكاوى فى تسجيلها..وأذيعت الأغنية وإذا بسيل منهمر من الاحتجاجات ينهال على الاذاعة واضطرت الاذاعة الى منعها من برامجها

وفى مدينة الاسكندرية كان شكوكو يعمل على المسرح القومى، وكان البرنامج يبدأ بهذه الأغنية كل ليلة ، وحضرت زوجة أحد الكبراء السابقين خصيصاً لمشاهدة شكوكو فى هذا الاسكتش، ولكنها حضرت متأخرة بعد انتهاء تقديمه ، وطلبت هذه السيدة تعديل البرنامج وتقديم الأغنية ، وأمام أصرارها اضطر شكوكو أن يقدم الاسكتش حتى لا يمنع على المسرح كما منع فى الاذاعة



ما قالى وقلت له

وفى فيلم « آخر كدبه » قدم فريد الأطرش أغنية « ما قال لى وقلت له » فكانت من أنجح ألحان الفيلم.. وراحت الاذاعة تقدمها لمستمعيها أكثر من مرة فى اليوم الواحد، فرة يطلبها المستمعون، ومرة ثانية تذاع ضمن برنامج من كل فيلم أغنية وثالثة مع غيرها من الأغنيات وهكذا . . وحدث أن كانت هناك مفاوضات بين وزارة النحاس الأخيرة ، وبين السفير البريطانى حول إلغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ..وأدلى النحاس بحديث لاحدى صحف الوفد حول هذه المفاوضات ونشر الحديث تحت عنوان « قال لى وقلت له » ...

وفى اليوم التالى خرجت إحدى الصحف التى كانت تعارض الوفد ترد على حديث رئيس الوزراء تحت عنوان « ما قال لى وقلت له »

وثار رئيس الوزراء وأمسك بالتليفون واتصل بالأستاذ حسنى نجيب ـ وكان وقتها مديراً للاذاعة ـ وطلب منه منع إذاعة هذه الأغنية لأن الألفاظ والمعانى فيها ميوعة لا يرضاها الشعب وكان أن منعت اذاعتها



الفرنسية الحسناء : وقع اختيار الحكمين الانجليز على النجمة الفرنسية الجديدة بريجيت باردو للدعاية للمنتجات الانجليزية فى مهرجان فينيسيا ..

حدث هذا الأسبوع

• نفى المطرب عبد الحليم حافظ الاشاعات التى ترددت حول زواجه ويقول عبد الحليم ان مايشغله الآن هو العمل على دعم مستقبله الفنى وحده

• يسافر المخرج سيد زيادة فى الشهر القادم الى العراق لاختيار مناظر فيلمه الجديد الذى تدور حوادثه هناك . هذا وتسافر زوجته المطربة درية احمد الى العراق ايضا لارتباطها بالعمل فى بعض المسارح هناك

• انضمت الراقصة تحية كاريوكا الى الفرقة الاستعراضية التى كونها الموسيقار فاضل الشوا للعمل فى باريس ، وشمال افريقيا ، وهى تضم اكثر من خمسين عازفا وفنانا

• سافر كمال الشناوى الى مراكش ليقوم بدور البطولة فى فيلم مصرى تصور حوادثه هناك ويشترك فى تمثيله الممثل الفرنسى ميشيل مورجان

• وافق المسئولون على اعفاء الآلات والاجهزة السينمائية المستوردة من الخارج من الضرائب الجمركية تشجيعا لصناعة السينما المصرية

• يقوم محمود المليجى بالاطلاع على محاضر جلسات اشهر قضايا المخدرات ليقتبس منها قصة فيلمه الجديد التى ستدور حول تهريب المخدرات

• رشح المخرج كمال عطية ليقوم بدور البطولة فى فيلم مصرى ،وسيقدم كمال طلبا الى نقابة الممثلين للحصول على تصريح باشتغاله ممثلا فى هذا الفيلم فقط

• تجرى الآن مفاوضات بين ثلاثة من المنتجين المعروفين ليوحدوا جهودهم الفنية تحت لواء شركة سينمائية واحدة

• عادت سامية جمال من لبنان ، وقد اعتذرت عن السفر الى العراق للعمل فى مسارحها

• يسافر زكى طليمات الى تونس فى اوائل اكتوبر ليشرف على انشاء فرقة الاوبريت هناك ، وقد اشترى زكى بعض الروايات المسرحية الصالحة للاوبريت

• عقد اعضاء فرقة المسرح الحديث القدامى اجتماعا فى منزل احد مخرجى الفرقة لدراسة اقتراح اعادة تكوينها من جديد وضم عناصر جديدة اليها

• تتجه النية الى ضم عناصر جديدة الى المسرح العسكرى وتكوين شعبتين جديدتين فى هذا المسرح

• تدور مفاوضات بين اثنين من مخرجى السينما وبين بعض ابناء السودان لانتاج افلام تدور حوادثها فى السودان ويضطلع ببطولتها فنانون من السودانيين

• يدرس مجلس ادارة نقابة الممثلين مشروع انشاء فرقة للاوبريت وضم اعضاء النقابة غير العاملين فى المسارح اليها ، وسيخصص ايراد هذه الفرقة لصندوق النقابة ويتولى الاشراف على تكوينها زكى طليمات

• اجتمع المخرج بركات بالمطرب محمد عبد الوهاب وقرأ له فكرة جديدة لقصة الفيلم الذى سيقوم عبد الوهاب ببطولته

• رشح عمر الشريف ليقوم ببطولة فيلم ايطالى ، وبدأ عمر يتلقى دروسا فى اللغة الايطالية لاتقان النطق بها

• ينتظر ان يسافر بعض الفنانين المصريين الى ايطاليا للاشتراك فى فيلم مصرى يخرجه فرنوتشو وتصور حوادثه فى استديوهات ايطاليا وشوارعها

• تقرر ان تطلب نقابة الممثلين من الفرق المسرحية وشركات السينما التبرع الى صندوق النقابة لتأثيث نادى الممثلين الجديد

• اخرج نيازى مصطفى عدة لقطات من فيلم « رصيف رقم ٥ » على لنش فرعون فى ميناء خفر السواحل . وقد ارسل فريد شوقى منتج الفيلم وبطله خطاب شكر الى مصلحة خفر السواحل على الخدمات التى قدمتها لهم

المؤلف الذى خرج من الحمام بفستان مشجر يستوحى أغانيه من وابور الجاز



مصطفى الطائر .. كان نابغـة فى التزويغ !..

هذه قصة « حياة » ناظم اغان لايريد ان يعترف بانه « حى » ولعل اروع مافيها انها حقيقية ، وان حقائقها لابعد مما يصل اليه الخيال !

قلنا لمصطفى الطائر : « اسرد لنا قصة حياتك و . . . » فقاطعنا بضحكة ساخرة وقال : « حياتى . . . وهل انا حى ؟ » ثم سكت ليستجمع فى راسه ذكريات اثنين وثلاثين سنة قضى بعضهـا فى كفاح وجهاد من اجل نفسه ، وبعضها فى جهاد وكفاح من اجل ستة أولاد وزوجة ، وانطلق يقول :

« اسمى الحقيقى مصطفى احمد السيد ، وقد ولدت بالسبتلاوين فى عام ١٩٢٢ ، ودخلت المدرسة الاولية فى السادسة من عمرى ، وبعد ثلاث سنوات كنت قد تعلمت « فك الخط » ذلك لاننى كنت نابغة ، لا فى العلم ، بل فى التزويغ !

من السنبلاوين للبسفور !

« وعندما خرجت من السنبلاوين كنت ارتدى ثلاثة جلاليب بعضها فوق بعض لانها كانت كل ما املك ، وطربوشا كالح اللون لاصابته بفقر دم مزمن ، وساعة يد ، و ٧٥ قرشا كان يدخرها اخى ابراهيم فى حصالته . وودعت بلدتى بدموع لم تجف الا فى محطة القاهرة

« وفى اول شارع الازهر ، وجدت لوكاندة اسمها « البوسفور » فدخلت الى الكاتب واتحفته بسيجارة ، وافهمته اننى فى حاجة الى غرفة تليق بأديب كبير ، واختار لى الرجل غرفة عظيمة ولهذا كانت غالية الاجر . . . كانت اجرتها اربعة قروش فقبلت التضحية بهذا الاجر المرتفع احتفاظا بكرامة الادب فى شخصى الضعيف . . . الضعيف بصحيح !

منافس !

« وبعد اقامة شهر فى « البوسفور » كنت قد بعت كل ما املك . . . الساعة والملابس والحذاء والطربوش ، ثم التحقت بوظيفة « فراش » بنفس اللوكاندة واخيرا خرجت منها بالجلباب « على اللحم » اقصد على العظم !!

« وظللت اتسكع فى الطرقات حتى اعيانى السير والجوع ، فتقدمت من صاحب مخبز اشفق على حالى ، وقبل ان اعمل عنده فى مقابل خمسة مليمات وثلاثة ارغفة مع النوم فى المخبز

« وفى احد الايام ذهبت لاحمل عجين احدى العميلات ، فرايت على شباك احدى الغرف « كمنجه » فسألتها عن صاحبها فقالت انها كمنجة زوجها ، ولما عدت بالعجين مخبوزا ، وجدت السيد الزوج ، وعرفته بأنى اديب ، فشجعنى وقدمنى الى فنانى شارع محمد على جميعا . . . ومنذ تلك اللحظة اخذت انظم لهم الاغانى ، وانافس المؤلف الوحيد الذى كان يغرق هذا الشارع بأغانيه . الاستاذ فتحى قوره

« وسعيت لمقابلة الاستاذ احمد شريف الذى كان يتمتع بشهرة واسعة ، فلما لقيته قابلنى بعطف الانسان الرقيق ، وقدم لى طعاما ، وجاءنى بجلباب من جلاليب ابنه . وامرنى بان ادخل الحمام ، فلما دخلت ادركت اننى لايمكن ان انظف الا اذا اجريت عملية « نقع » فى مغطس حمام السوق ، فتظاهرت باننى قد استحممت وبللت يدى ووجهى ورأسى وخرجت . . . وعند انصراف اعطانى خمسة قروش كاملة ، وكنت قد لبست الملابس النظيفة والقيت بالملابس التى كانت على من نافذة الحمام الى الخلاء

« وقصدت الى حمام عام ببولاق ، دفعت رسم دخوله عشرة مليمات كاملة ، وحول المغطس وجدت عددا من الرجال ، خجلت ان استحم امامهم ، وجلست انتظر انصرافهم فغلبنى النعاس ، ولما افقت لم اجد جلبابى الذى كنت احمله معى لشدة خوفى عليه ، فصرخت ولطمت . . . وجاء صاحب الحمام ، فلما اخبرته بمصيبتى اتهمنى باننى هربت الجلباب مع احد معارفى لاحتال عليه ، وضربنى علقة طيبة وهددنى بالطرد ولكن . . . كيف اخرج عاريا ؟!

بنت قرعة !

« فظللت اقبل يدى الرجل واستعطفه ان يعطينى اى شىء استر به جسدى . . . واخيرا رق قلبه واستمهلنى ثم غاب فترة عاد بعدها وناولنى شيئا مالفت اليـه حتى رايته فستانا مشجرا ، فقلت له وانا اكاد ارقص من الغيظ : « ايه ده يامعلم ؟ » فقال الرجل : « قسمتك كده . . . ماعنديش اولاد صبيان . . . كلهم بنات . . . اعمل لك ايه ؟ »

« وخرجت الى الشارع بهذا الشكل رغم انفى ، ولحسن الحظ أن شعرى كان طويلا بعض الشىء ، فكانت الناس تظننى بنت . . قرعة !!

« وظللت اضرب فى الارض على غير هدى ، حتى اضنانى التعب ، واقعدنى الجوع منتصف الليل فى شارع بالمنيرة ، واذا برجل يقف امامى ويسألنى عن سبب جلوسى امام بيته ، فقلت له انى غريب جائع ، فأدخلنى بيته ، وقدم لى طعاما وسألنى عما معى من اوراق ، فقلت له اننى مؤلف أغان واسمى « مصطفى الطائر » فقال : « هو انت الطائر بتاع شارع محمد على . . . دانا كنت بدور عليك . . . » وعرفت منه انه زكريا طه المنلوجست فحمدت هذه الصدفة . . . ولازمته بضعة ايام كتبت له فيها عدة منلوجات ، واعطانى جلبابا بدلا من « الفستان »

كلية الحياة . . .

« وعرفت فى هذه الفترة الاستاذ بديع خيرى فشجعنى على مواصلة جهودى ، ثم عرفت المرحوم الزجال محمد اسماعيل الذى الحقنى بوظيفة كاتب بمحل تجارى ، وبدات اكتب فى مجلة الصرخة ، ثم الحقنى صاحب « البعكوكة » بمجلته وبدات انال بعض الشهرة . فكتبت للاذاعة ولعدد من المطربين والمنلوجست منهم محمد كامل وعبد الحليم حافظ والكحلاوى وعمر الجيزاوى وعبد الغنى السيد وكارم محمود وغيرهم

لقد دخلت كلية الحياة ، ونجحت فى سنة اولى جوع ، وانتقلت الى سنة ثانية حرمان ، ثم الى سنة ثالثة بؤس ، فالى رابعة شقاء ، ثم تخرجت لاجوع حتى لم اعد اشعر بجوع !!

« وهاانااذا مازلت اكافح . . .

صديقى . . . وابور الجاز

« وانا حين اكتب ابدا فى الحادية عشرة ليلا حتى الصباح ، ولا يؤنسنى فى جلستى هذه غير « وابور الجاز » ، فانا اذا جلست وحدى غلبنى النوم ، واذا جالسنى صديق شغلنى بالحديث عن متاعبه وآلامه ، اما صوت وابور الجاز فمن « لون » واحد لايزعج ولا يشغل . . .

« واذكر اننى كنت مكلفا بكتابة برنامج للاذاعة . . . وبينما كنت منسجما فى اعداده واذا بوابور الجاز « يشحط » وقمت ابحث عن غاز فى البيت فلم اجد . . . وانطفأ الوابور ، وانطفأت معه شعلة الوحى ، وفى الصباح تشاجرت مع « الست » لانها لم تزودنى « بالحرارة » اللازمة « لاكل العيش » . . وهى جاز الوابور !! »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

اغاني صامتة



١ ـ امسكت ثريا بهذه المحفظة المنتفخة باوراق النقد واشارت اليهـا متســائلة . . وهي تعبـر بذلك عن مونولوجهـا المعروف . . .



٢ ـ وهذه الحركة تدل على الخـــوف و« الكشاشان » ، وقد عبرت ثريا عن مونولوجها



٣ ـ وهذه الحركة التي ارتسمت على وجه ثريا واكملت شرحهــا بيديها .. انها حركة استهزاء عبرت بها عن منولوجها . . .



٤ ـ ارتسم الحب على وجه فريد وتحركت عاطفته لترسم لنا معاني اغنية . . .



٦ ـ اما هنا فقد بدت عليه العزيمة وقوة الشباب وحماسه .. انه يعبر عن نشيد

هذه مجموعة من الالحان التي أشتهر بهـا بعض مطربينا .. قاموا بتأديتها بالحركات عوضا عن الكلمات والانغام قدمت فيهـا لربا حلمي ثلاثة مواقف ثلاثة من مونولوجاتها المشهورة .. كما قام فريد الاطرش بالتعبير عن بعض أغانيه المعروفة .. وعبرت شادية عن بعض مواقف أغانيها ، ونحن نعرضها عليك هنا .. ترى هل تستطيع التعرف على الاغاني مستعينا بما هو مكتوب تحتها اذا لم تستطع انظر الحل صفحة ٦٧





٨ ـ هذه الحركة تعبر بها شادية عن الفرح والشوق .. وهي تمثلها وهي تلقى أغنيتها

٩ ـ وحركة التهديد هذه الذى ارتسمت على وجهها .. انها تعبر عن أغنيتها ...



٥ ـ وفى هذه الصورة التي يبدو فيهـا حزينا متحسرا .. انه يعبر فيها عن أغنيته



٧ ـ وهنا يغازل فى خفة دم وحرارة .. فانه يعبر عن أغنيتـــه . . .



١٠ ـ وضعت شادية اصبعها فى فمها دلالة على الندم والكسوف . . وهي حركة تعبر عن أغنيتهـــا . . .

مطرب يدخر الحب ويتزوج من غزالة!





مديحة يسرى ومحمد فوزى ..من اسعد ازواج الوسط الفنى . . .

كانا منهمكين فى أمور عدة أولها الاشراف على الاعداد النهائى لفيلتهما الجديدة التى بنياها بحدائق الهرم ، وثانيهما مراجعة سيناريو فيلمهما الجديد ولذلك كان لقاؤنا بمديحة يسرى ومحمد فوزى كما وصفته مديحة « لقاء كركبة » ... والمكان الوحيد الذى وجدناه منظما فى البيت كان غرفة طفلهما الوليد الجديد « عمرو » فقد شاءا أن يكون أول من يسكن بيتهما الجديد

والفنان فوزى ومديحة مثل من الزيجات السعيدة الموفقة فى دنيا الفن ، وقد قصت على مديحة قصة زواجها بمحمد فوزى فقالت :

— كانت أول مقابلة لى مع محمد فى فيلم قبلة فى لبنان ... ويظهر أن القبلة اللى جمعتنا كانت سبب حبه لى . . . ولكن ما كانش قدامه طريقة علشان يصارحنى بحبه أو يتجوزنى لأنى كنت متجوزه وقتها .. وفضل محوش لى الحب ده لغاية ما خليت فاتقدم لى على طول وخطبنى من نفسى واتجوزنى

— ثم بدأ حبك له

— أيوه

وتدخل محمد فوزى فى الحديث قائلا :

— أما أنا فنزلت حدف فى الحب اللى كنت محوشه لمديحة

وقالت مديحة وقد انتشت بمديح زوجها :

— بس على فكرة محمد مسرف خالص وايده سايبة ...

وأضاف هو :

— موش فى الحب اللى أنا محوشه، أنا عامل حسابى إنه يكفينى طول عمرى

وسألت مديحة :

— ما الذى يعجبك فيه أكثر من غيره ؟

— يعجبنى فيه إنه صريح جداً ، وما يكدبش أبداً ... فيه حاجات خطيرة

جداً تؤلمي وتزعلني ومع ذلك يصارحني بها ولا يغيرش أخلاقه

— وما الذى لا يعجبك فيه ؟

— إنه يأخذ بعض الاشكالات ببساطة زيادة عن اللزوم بعكسي أنا دائماً عصبية وأى حاجة تزعلني على طول ... وفيه حاجة كمان ما تعجبنيش فيه ... يصحى بدرى كل يوم من الساعة ٦ صباحاً مهما سهر فى الليلة اللى قبلها ، ويصحيني معاه ، وما يسبنيش أبداً أنام

— أصل باصحى أغنى ... أغنى لبن إذا كانت مديحة موش صاحية ... وعلى أى حال « عمرو » بيتولى المهمة دلوقت عنى ، موش بيصحيها بس الصبح ، بيصحيها على كيفه فى أى وقت يعجبه

وسألته بدوره :

وما الذى يعجبك فى مديحة ؟

— كل حاجة

— والذى لا يعجبك فيها ؟

— ولا حاجه ... غير إنها ما بتحبش تصحى بدرى

— أى الأفلام أعجبك أكثر من غيره ؟

— إنى راحلة

وسألت مديحة :

— أى أفلام فوزى تفضلين ؟

— فاطمة وماريكا وراشيل

— وأية أغنية

— ياللى افتكرت

وأمسكت بشال غزاله وقالت له :

— هم يسموني بطة ... إنما أنا عاوزة يسمونى « غزالة » أحسن ..

فقلت لها وأنا أصافحها مستأذناً فى الانصراف :

— حاضر ... ياست « غزالة » ... !



محمد فوزى يداعب طفله عمـرو الذى حملته مديحة بحنان . . .

الموسيقار الكبير.. نيرون

اقترن اسم الامبراطور الرومانى « نيرون » بالقسوة والظلم والجنون ... فقد قتل امه ، وزوجته ، واحرق روما باهلها !.. ولكن المؤرخ الانجليزى « تيلر » يتحدث هنا عن نيرون الموسيقى العاطفى الفنان ، ويقول انه احرق روما ليعزف لحنا واقعيا يتمشى مع مشاهد الموت والحريق ! ...

نشأ نيرون فى صغره جياش العواطف ، محبا للاحسان ، وعندما اكتشف فى صوته رنة موسيقية خلابة اخذ ينمى هذه الملكة ويتعهدها بالعناية والتمرين ، فكان يقضى بعض اوقاته بين حدائق روما وهو يغنى غناء شجيا

وكانت اولى حسناته بعد اعتلائه العرش ان وهب فقراء روما الخبز والمال ، وخفض الضرائب ، وشجع الالعاب الرياضية .. وحاز فى مبدأ حكمه محبة الشعب وتعلقه به

صورة فقط

ولكن هذه الاخلاق الحميدة الرقيقة التى كان متحليا بها منذ الصغر ما لبثت ان تلاشت شيئا فشيئا من نفسه ، وتغيرت بمضى الزمن . فقد كانت والدته « اجرمين » تريد ان تحكم الشعب بنفسها تحت ستار ابنها ، وان يكون هو صورة فقط على العرش ليس الا ، فثار نيرون لذلك واستشاط غضبا وعارض امه معارضة شديدة .. ولكنها هددته بالعزل وتولية « بريتا نيكوس » مكانه باعتباره الوارث الشرعى للامبراطورية

ولم يجد نيرون مخرجا من هذا المزاحم الذى يتهدده غير الايعاز بقتله سرا

وقد تم له ما اراد وخلا له الجو ومن ثم اختلت اعصابه فأقصى جميع الوزراء ورجال البلاط الذين كانوا يؤيدون والدته . واندفع فى شهواته وملذاته غير عابىء بشئون امبراطوريته فكان يقضى الليالى هائما فى احياء روما وحاناتها القذرة ، متنكرا فى لباس العبيد الارقاء حتى لا يعرفه احد فيروح يسكر ويغنى . وبعد ان يثمل من فرط الشراب يغادر مجلسه وقد اشبع الرجال ضربا .. والنساء تجريحا !

قاتل امه

وكانت حياة نيرون بعد ذلك سلسلة من الجرائم والمخازى .. فقد قتل امه « اجرمين » بايعاز من زوجته حتى يتخلص من تهديدها بانتزاع التاج منه !

غير ان ضميره اخذ يؤنبه وساورته الهواجس والافكار المظلمة فكان لايقوى على ردها ولا دفعها مهما افرط فى مجالس الشراب والموسيقى .. كانت الاشباح المخيفة تطارده ، وتتراءى له امه امام عينيه فى كل مساء ، وكان يستيقظ من نومه فزعا مرتاعا ، وينادى حجابه وخدمه ليجالسوه ، ثم يعمد الى احدى الآلات الموسيقية يبثها هواجسه واحزانه ..

واندمج نيرون فى الفن حتى ينسى مفازعه وفواجعه ، فأمر بتأليف الفرق التمثيلية فى روما ، واعتلى خشبة المسرح بنفسه يمثل ويغنى !. وقد اثر هذا المثل فى رجال الدولة فنزلوا بدورهم الى المسرح

وقد نبغ نيرون فى العزف على الآلات الموسيقية الى درجة انه اشترك فى مجموعة مباريات للموسيقى والغناء اقيمت فى اليونان وبلاد الرومان ، فكان النصر حليفه فيها كلها !

فرقة موسيقية

وبلغ من ولعه بالموسيقى انه الف جوقة موسيقية غنائية كبيرة ، ضمت علية القوم واهل الطبقة الارستقراطية وكان هو يرأسها ويديرها ، ويظهر بها فى الحفلات العامة امام الشعب ، ومن حوله وزراؤه وقواد جيشه يغنون وينشدون معه مختلف الادوار التى كان يلحنها بنفسه !

وهكذا اولع نيرون بالفن ، فانشغل بأموره عن امور رعيته ، وترك شئون الحكم للوزراء

ويقول المؤرخ تيلر :

« وقد شغف نيرون بوضع قطعة موسيقية غنائية قوية تمثل حريق مدينة « تروادة » الافريقية .. فاحتاج الى ان يرى مدينة تحترق امامه ليعزف هذا اللحن .. فكاشف رئيس حراسه بقوله :

ـ اريد ان استمتع بمنظر مدينة تحترق امامى لانشد اللحن الاخير !

« فأجاب رئيس الحراس :

ـ يمكننا ان نشيد فى الجبل بيوتا ومساكن ثم نضرم فيها النار !

« فقال نيرون :

ـ وهل تريد ان اتلذذ بمنظر غابة او مساكن من خشب البوص تحترق؟ اريد مدينة .. مدينة بأسرها .. تحترق لاعزف لحنى الاخير !

« وهنا حار القواد والوزراء فى كيفية تنفيذ هذا الامر الصادر من الامبراطور .. ولما ضاق العاهل الموسيقى بهم ذرعا صارحهم بأنه سوف ينتحر ان لم يجب طلبه فى الحال .. واذا بكبير وزرائه يصيح قائلا :

ـ لتحرق روما ، ولتعش ابنيتها على الا تفقد صوتك يا قيصر !

حريق روما

وقد بدأ حريق روما المشهور فى ١٨ يولية سنة ٦٤ ولبث ستة ايام التهم خلالها نحو عشرة احياء من اربعة عشر حيا كانت تضمها روما القديمة

واخذ نيرون آلته الموسيقية ، ووقف فى شرفة قصره يحيط به قواده واتباعه ، يتلذذ بمرأى ألسنة اللهب وهي تندلع فى قسوة وعنف .. واخذ يعزف على ضوء المشاعل لحنه الاخير : « نشيد تروادة ! »

وبينما كان الشعب يثور ويندفع الى ساحة القصر افواجا وجماعات ، يطلب الانتقام من الظالم الذى اصدر اوامره بحرق روما ، اذا بنيرون يخرج اليهم ويستقبلهم وفى يده آلته الموسيقية وخلفه قواد جيشه !..

ثم يتهم المسيحيين ظلما بأنهم هم الذين اضرموا النار واشعلوها فى العاصمة ..!

وانفلت من بين الجماهير الغاضبة شاب ، وقف فى وجه نيرون وصاح فيه قائلا :

« ان الشعب كان يحترمه ويجله فيما مضى ، غير ان قتله لامه وزوجته وانقلابه الى مغن وممثل هزلى ، ومجرم سفاك ، فظالم يأمر باحراق عاصمة ملكه ، كل ذلك جعل الشعب يحتقره ويطالب برأسه ..

طعنة خنجر

ونجا نيرون فى تلك الساعة من غضبة الشعب ، وحاول التنازل عن العرش والسفر الى الاسكندرية للغناء والتمثيل على مسارحها ، ولكنه لم يستطع . ولم يجد وسيلة يريح بها نفسه ، وتنقذه من ورطته غير الانتحار ، فطعن نفسه بخنجر مسموم واوصى اتباعه ان يحفروا له قبرا يوارونه فيه

وقد قال قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة :

ـ كيف يحق لموسيقى عظيم مثلى ان يموت ميتة كهذه ..!!



صدق أو لا تصدق

• ان السيدة منيرة المهدية ظهرت للمرة الاولى والاخيرة على الشاشة في فيلم اقتبست حوادثه من مسرحيتها الغنائية «المظلومة».

• وان المطربة القديمة علية فوزى كان أول ظهورها على خشبة المسرح الغنائي كمتقدة لفرقة زكي عكاشة .. فقد ارادت المطربة فاطمة سرى ان تترك العمل في الفرقة ، وكان للمطرب زكي عكاشة صديق من « الجواهرجية » ، فأرشده الى علية فوزى التي كانت على صلة بأهلها .. وكانت ان اصبحت علية مطربة الفرقة . ومرة أخرى لعبت علية دور المتقدة لفرقة أخرى ، اذ انضمت الى فرقة الكسار كمطربة عندما غادرتها السيدة رتيبة رشدى

• وان المطربة عقيلة راتب كانت هي الاخرى متقدة لنفس الفرقتين .. فعندما انفصلت علية فوزى عن فرقة زكي عكاشة ، حلت محلها عقيلة راتب .. وعندما انفصلت علية ايضا عن فرقة الكسار ، حلت محلها عقيلة كذلك .. وفي هذه الفترة تزوجت عقيلة من مطرب الفرقة حامد مرسى

• وان الشيخ سيد درويش صرح لاخصائه في أيامه الاخيرة انه غير راض من اعماله الموسيقية التي وصفها بالعقم ! ولهذا صمم على السفر الى ايطاليا لدراسة الموسيقى الغربية وتوسيع معلوماته الموسيقية .. ولكن المنية عاجلته ، فلم تتحقق امنيته

الحان صامتة

الحل

١ – من اين لك هذا
٢ – اخاف واكش من ده الوش
٣ – انت تزفنى فشر
٤ – انا وانت انا وانت
٥ – حبيت وكان في حبك امل
٦ – يا شباب آن الاوان
٧ – ويلاه ويلاه الدنيا حلوة ويلاه
٨ – بكرة الخميس بكره جى العريس بكرة
٩ – لاضرب روحى مطوة واتبلى عليك
١٠ – كسفتيني ياسنارة وضاع الطعم ياخسارة

أغنية هادئة وحن من دموعي

لست ادري على وجه التحديد متى بدأت احب الغناء ، ولكن الذي اذكره ان اسرتي كانت تلتف حولي وأنا في الخامسة من عمري ويقولون لي :

— غني يا جين ...

وكنت اغني ، كنت احفظ عن ظهر قلب الاغنيات التي تذيعها أركان الاطفال من كل محطات الراديو في الولايات المتحدة ، وكنت احفظ اغنيات آليل ميرمان وفرانك سيناترا ، الذي كان في ذلك الوقت مغنيا ناشئا ، وكنت اردد بالذات اغنيات بنج كروسبي ...

ولم اكن افهم المعاني التي تنطوي عليها الاغنيات التي أغنيها لاسرتي ونحن في ليالي الشتاء حول المدفأة ، أو ونحن في ليالي الصيف في حديقة البيت ، ولكني كنت أجد نشوة في أن ارددها ، وكانت سعادتي لا توصف حين يصفقون لي ...

وكان الطريق — طريق المستقبل — واضحا امامي ، ارسلني ابي الى مدرسة لتعلم الموسيقى ومن المدرسة التي تعلمت فيها الموسيقى والغناء انتقلت الى مدرسة تعلمت فيها التمثيل ، وعملت في الاذاعة وفي التلفزيون ثم جئت الى هوليوود لاغني في افلامها وأنا لا اتجاوز العاشرة من عمري ...

الغناء سر نجاحي

واعتقد ان نجاحي في الغناء هو السر في بزوغ نجمي ، هو السر في ان يقفز أجري من مائة دولار في الاسبوع ايام كنت اعمل في الاذاعة الى ١٠٠٫٠٠٠ دولار في الشهر ، هذا عدا ما اكسبه من تسجيل الاسطوانات ، ومن المحطات التي تذيع أغنياتي في كل يوم من ايام الاسبوع

وقد تعلمت من الغناء ، ومن فن الاستعراض الذي يشغل أكثر وقتي ، تعلمت كيف أبدو سعيدة ، فالناس يريدون من النجمة التي تغني وترقص ان تبتسم لهم دائما ، يريدون منها ان تبتسم مهما كانت ظروفها ، لم هم يريدون منها أن تغني في أي مناسبة ، ومهما كانت ظروفها ايضا ، ولا شك أن استجابة النجمة لجمهورها في احوال قاسية عليها يعتبر نوعا من الصبر وقوة الارادة وضبط الاعصاب ...

واحمد الله انني اتمتع بالصبر وقوة الارادة وضبط الاعصاب ...

غناء .. ودموع !

حدث بعد أن حصلت على الطلاق من زوجي

للنجمة جين باول

م ٠ ج ٠ م

السابق جريري ستيفن ان ذهبت لاحد المسارح اغني ليلة في متابعة البرنامج ، وقد كنت حريصة على ان اخفي معالم وجهي وراء قبعة ونظارة طبية ، ولكن الجمهور اكتشف وجودي ، وراح يطالب بأن أغني له ...



وكان من الحرج أن اترك الجمهور يصيح كيفما شاء له الصياح ، فمت من مقعدي فوجدت مدير المسرح وهو يقبل علي ليرجوني ان اغني ، وكان مدير المسرح صديقا يعلم الازمة النفسانية التي اجتازها ، لم هو كان يعتقد انني سأغادر مقعدي لانصرف من المسرح، ولكنه ذهل حين رآني اتقدم الى المسرح ،واشير الى الفرقة الموسيقية بأن تعزف احد الحاني . وغنيت !

غنيت من قلبي ، كانت اغنية حب يحبها الجمهور ...

« عندما يقبل الليل ... ياحبيبي
ويطل علينا القمر ... يا حبيبي
اتمنى ان يقف الزمن بنا ... يا حبيبي
لانني ارى في القمر ... يا حبيبي
ما يقول لي انك لن تكون لي ... يا حبيبي

وعندما عدت للبيت بكيت كثيرا ، ولست ادري لماذا بكيت ، هل حركت الاغنية ذكرياتي؟ هل بكيت من فرط السعادة لانني ارضيت جمهوري ؟ هل بكيت لانني استطعت ان اضبط اعصابي وأنا اغني ...

على انني وجدت في الغناء شفائي ...

عقد جديد

وفي الليلة التالية تعاقدت مع نفس المسرح على ان اغني فيه كل ليلة ، واؤكد لكم أن حالتي النفسية تغيرت كثيرا، تغيرت لانني كنت اجد نفسي سعيدة وأنا اسعد جمهوري ، كنت اجد نشوة في أن اغني ، كنت اغني لنفسي قبل ان اغني للناس ...

وهذه نصيحة اسديها اليكم : غنوا اذا ما ضقتم ذرعا بشيء . غنوا اذا ما حلت بكم كارثة ... ان الغناء بلسم ودواء قد لا يفطن اليه نطس الاطباء ...

وقد كان باتريك نيرني زوجي الثاني من المعجبين بأغنياتي ، قابلته ونحن نؤدي دورينا في فيلم « فتاة الميناء » الذي أخرجته شركة مترو ... كان الوحيد الذي يحرص على أن يحضر كل بروفات أغنياتي ... وليلة دعاني للعشاء وخرجت معه ، قال لي وهو يعصر كفي بين كفيه :

— كم اتمنى يا جين ان تغني لي وحدي

فقلت له :

— ولكنني اخجل من أن اغني لك وحدك .. انني استطيع ان اغني للملايين ، ولكني لا استطيع أن اغني لك وحدك . انني اغني وأنا اغني للملايين ولكنني لا استطيع ان اغني نفسي وأنا معك ...

وبعد اسبوع واحد تزوجنا ...

اجمل ما في الحياة

واحب ان اقول لكم ان باتريك اصر على ان ارتدي في ليلة الزفاف ثوبا غنيت به اغنية في فيلم فتاة الميناء ، وقد قال لي ونحن نغادر باب الكنيسة :

— والآن يا جين هل تغنين لي وحدي ؟

فقلت له :

— لا زلت عند رأيي . . . ولكنك الآن تستطيع ان تسمعني وانا احفظ اغنياتي ، انني احفظها عادة بعد منتصف الليل ، وكثيرا ما انجح في احدى الاغنيات فيرتفع صوتي ويصحو اطفالي مذعورين ويجرون الي وهم يقولون : « ماما ... ماما لماذا تصرخين هكذا؟»

ان الغناء اجمل ما استمتع به في حياتي ، لانني ، كما قلت لكم ، اغني لنفسي قبل ان اغني لجمهوري ، ولا شك انني ان اطربت نفسي سأطرب جمهوري ، ثم ان الغناء كان ماضي ، وهو حاضري ، وهو مستقبلي ... فكيف بالله لا احبه ؟ !


ان الغناء هو أجمل متعة في
حياتي ، فانا اغني لنفسي
قبل ان اغني لجمهوري ،
والغناء كان ماضي ، وهو
حاضري ومستقبلي ..



بسلامته عريس !

.. انا حائز على شهادة الانتقال الى السنة الثالثة الابتدائية فهل تقبل النجمة سامية جمال الزواج بى ؟

غزة : ب.ع. عبد الصمد

● كخ يا شاطر !

لور ...

.. لماذا لم نعد نسمع حفلات « صدى الاندلس » من المطربة الفنانة « لورد كاش » فى محطة الاذاعة المصرية ؟

لبنان : آنسة ثريا زعترانى

● والله يا آنسة علمى علمك !

يجوز !

.. الا يجوز ان يكون اللص الذى سطا على مجوهرات النجمة « ماجدة » من المعجبين بها ، وقد استولى على المجوهرات ليحتفظ بها بصفة « سوفونير » ؟

مصر : آنسة ع. راشد

● جايز قوى ... ويحتمل ان يكون قد سرق مجوهراتها من باب « العشم » !

تمثال ...

.. ان الامير فهد الاطرش والد المطرب فريد الاطرش الذى سحرنا باغانيه .. يستاهل تمثالا لانه انجب لنا هذه التحفة الفنية فما رأيك ؟

الموصل : آنسة سامية

● رايى انه يستاهل اكتر من كده !

ميلاد

.. اريد ان تهدى الى صورتك بمناسبة عيد ميلادى السعيد !

البحرين : احمد عبد الله اليمنى

● انت متأكد انه سعيد ؟

كريمان

.. هل اسم « كريمان » الفنانة المعروفة ، اسم مستعار ام اسمها الاصلى ؟

البصرة : جعفر عبد الكريم العجاوى

● اسمها الاصلى ... عندك مانع ؟

فادية ...

.. وصلت الينا الفنانة « فادية » قادمة من مصر ، فهل كانت مبسوطة من رحلتها ؟

لبنان : آنسة نور حميد ف

● مبسوطة موت !

صباح

.. اين تقيم المطربة صباح فى الوقت الحاضر ؟

السويس : سلامه طالب

● إنها تتنقل ما بين لبنان وسوريا .. عقبال عندك !

مقاطعة

.. لقد تألفت فى العراق جمعية لمقاطعة افلام الفنانة « .... » بعد ما كان من تصرفها

البصرة : عبد القادر محمد السهر

● لا معلهش ! بلاش علشان خاطرى !

امل ...

.. عندى امل ان اكسب جائزة مجلة الكواكب الاولى ، فلماذا لا تدعو الله ان يحقق املى ؟..

الابيض . سودان : عبد العزيز عيساوى

● طيب روح ، الله ... يكسبك !

بدلة للايجار !

.. اريد الحصول على بدلة سوداء «الردنجوت» لالبسها فى حفلة زفاف احد اقاربى ، ولما كانت تكاليفها غالية فارجو ان تدلنى على احد الذين يؤجرون هذه الملابس مع ذكر الايجار عن ليلة واحدة

القاهرة : د.ع. مصطفى

● يوجد امام ستوديو مصر بعماد الدين محل يؤجر مثل هذه الملابس للمثلين « الكمبارس » ، ولا يزيد الايجار عن ٢٠ قرشا .. ولكن لماذا كل هذا العناء ولم يعد للملابس الرسمية مكان فى حفلات الزفاف ؟ يكونش قريبك ده « الكونت زنزوق » ؟...

زواج

.. ما رايك فى الزواج بغير حب ؟ ايكونزواجا فاشلا ؟

الخليج الفارسى : عبد الرحيم المقدم

● سواء اكان الزواج من حب او من غير حب، فالنتيجة واحدة ، وهى « هم فى الليل ومذله فى النهار » !

ترشيح !

.. انى ارشح الفنان عمر الحريرى ليكون فتى الشاشة الاول

مصر : ص .ا.

● رشح زى ما يعجبك ... حد حايشك ؟

برنامج !

.. الم تشترك فى برنامج « جرب حظك » الذى اذيع فى ١٢ حزيران الماضى ؟

صمانا . لبنان : آنسة نهى ابو الحسن

● مش فاكر !

على نار

.. الا تعلم ان فى « الغردقة » تجلس شيتا على نار فى انتظارك ؟

الغردقة : م. سليم م.

● خليها على النار لحد ما تستوى !

براكين الالام

.. متى تهدا براكين الالام ليعم السلام فى العالم

مصر : شوقى مؤنس عبد المسيح

● سلى من اجلها يمكن تهدأ !

الشعور بالنقص

.. لازمنى الشعور بالنقص منذ عهد الطفولة، وانا اعرف سببه ، وحاولت علاجه بالثقافة النفسية فلم افلح ... اليس فى الامكان معالجة الانسان نفسه بنفسه ؟

العراق الكاظمية : احمد العلوى

● كل شىء ممكن عن طريق « الايحاء الذاتى » فلماذا لم يفلح فى ازالة النقص فانه ولا شك يخفف من حدته ... والطشاش خير من العمى كما يقولون !

قصة دولية !

.. كم تبلغ قيمة قصة سينمائية دولية « كده ! » تماثل قصة « ابن الحرام » الايطالية ؟

بيروت : حسن عرفجى

● ومن قال لك ان قصة « ابن الحرام » قصة دولية ؟ الا لنا « لطشناها » فى فيلم مصرى بقت دولية ؟... على اية حال ، القصة الجيدة عندنا يتراوح ثمنها ما بين « فنجان قهوة » ومائة جنيه !

خدعة

.. كيف تنقلب السيارة دون ان يقودها احد ؟

البحرين : ع.ب.ل.

● انها خدعة سينمائية لا اظن انها تجوز على ذكائك الوقاد ...

غرامة !

.. اعلن عن اذاعة فيلم «العهد الهوى» فاتفقت مع احد الجيران على ان يستاجر جهاز راديو بخمسين قرشا واشترطنا ان يتحمل هو هذا المبلغ ، اذا اذيع الفيلم ، او اتحمله انا ، ولم يذع الفيلم فى هذه الليلة ، فوقعت فى ورطة لانى لاجئة فقيرة ولا املك هذا المبلغ ، اليس من الواجب ان يدفعه فريد او تدفعه انت ؟

دير البلح : آنسة نهلة ب .

● وما الذى حشرنى انا بين البصلة وقشرتها اعنى بينك وبين جارك ، او بينك وبين فريد؟...

وجوه جديدة

.. اين المخرج الذى بذل جهدا ولو ضئيلا فى تعهد وجه جديد بالتوجيه والارشاد ومكنه من الظهور ؟

عين شمس : احمد عبد السلام حماده

● ما فيش !

تحذير !

.. ارجو ان تحذروا فريد الاطرش حتى لا ينخدع بقول « محمود نمراز » وعزومته له فى دير البلح ... فنحن نسميها « دير البلا » !

آنسة من دير البلح

● حا اقول له ما ينخدعش !

كلمة ونص

فاروق ابراهيم الشامى : بلبيس ــ محسوبك لا يهضم حكاية التعارف بالقارئات ماتعرفش ليه

ع . و . م : العراق . البصرة ــ الفنان يحيى شاهين لا يرفض طبعا مراسلة المعجبين به حتى ولو كانوا « غناشير » ..

آنسات ليز . لوز : حلوان ــ سامية جمال بشارع الجبلاية رقم ١٩ بالجيزة

ع . ع : القدس . عمان ــ أحب غانى فريد الاطرش الى طرزان هى اغنية « احبك انت » ..

عبد الوهاب عصام : فراز : الطائف . الحجاز كلمة الموسيقيين تشمل الملحنين والمطربين طبعا يا اخا العرب !

س . ع . م : الكويت ــ قلنا لفريد الاطرش ان سعد الفهد بيسلم عليك فقال الله يسلمك ! انبسط يا عم ...

آنسة صباح العراق ــ نشرنا صورة صباح مرارا فى مختلف المناسبات كما ظهرت فى هدايا الكواكب ، فلا محل للقول باننا نهملها او نتحيز ضدها ...

آنسة سناء ابراهيم خطاب : الاسكندرية ــ اطلبى صورة عمر الشريف من عمر الشريف ، فلا اظن انه يبخل عليك بها ..

ص . ع : الموصل . العراق ــ انت مخطىء ، فالاستاذ فريد الاطرش لا يكره زميله الاستاذ عبد الوهاب كما تتوهم ، فهما يتبادلان التقدير والاحترام ...

رشيد حافظ : العراق ــ يحسن بك ان تسجل قصتك وتبعث منها عدة نسخ الى الشركات والمخرجين لعل احدهم يتفق معك على اخراجها ولو اتسع لدينا الوقت لتولينا هذه المهمة ... فعذرا !

آنسة معجبة بالهامى : العراق ــ تذكرى اسمك ولا عنوانك حتى يمكن ارسال صورة «المعجب به» اليك ... ولست ادرى ، ما ذنبى اذا كان المخرج الهامى حسن يتصنع التقل ؟

على محمد آدم : الابيض . سودان ــ استغل القرشين اللى وفرتهم فى حاجة تنفعك ، وسيبك من فكرة الزواج بالفنانة فلانة او علانة

آنسة ع . ع . م : طرابلس . ليبيا ــ مديحة يسرى ومحمد فوزى يشكرانك على تهنئتك الرقيقة لهما بمولودهما « عمرو » وعقبال عندك !

احمد وعلى ويوسف : العراق ــ ليس فى نية نعيمة عاكف اعتزال السينما ، وما قرأتموه فى هذا الصدد كان قصة ظريفة وقعت لها ...

جيرار اكوب : العراق ــ يا بختك !

محمد سعيد حسن : البصرة ــ واضع موسيقى الوردة البيضاء هو الاستاذ عبد الوهاب طبعا ..

آنسات فائزة وسميرة وسلوى ودلال واحسان : البصرة ــ لست ادرى لمصلحة من هذه الخطابات المفتعلة التى ترمى الى الحط من قدر فنان عظيم ظفر باعجاب الملايين ؟ ... وكيف يخطر لكن ان هذه « النمرة » المكشوفة تجوز على طرزان ؟

آنسة مرغريت : الموصل . العراق ــ هلا سألت نفسك : ما نتيجة هذا الحب لفنان اعلن مرة انه لن يتزوج ؟ ...

عجيل طاهر : فاو . العراق ــ لن تنتابك هذه الاحلام المزعجة اذا أحكمت الغطاء عند النوم !

اليلى نقولا نصراوى : غزة ــ شكرا على تنبؤاتك اللى زى الزفت !

عبد الله محمد يوسف : السويس ــ ليس فى وزارة التربية والتعليم انباء تدل على اعادة العمل بنظام الابتدائية والثقافة .. جبت الكلام ده منين ؟

حسين الايوبى : الكويت ــ بقى الفنانة زمردة مش عاجباك ؟ لا ... مالكش حق ! لازم حد مسلطك عليها !

فاروق اسكندر : الاسكندرية ــ هذا هو الوضع الذى ارتضاه الفنانون ... تقدر تقول لى مالنا احنا بقى ؟

نشيد !

.. هل يصلح النشيد المرسل اليكم ، لتلحينه بمعرفة احد المطربين ؟

الاسكندرية : احمد حسن . طالب

◉ لا

قصة

.. ارسلت قصة الى الفنانة مارى كوينى لتعرضها على المخرج حسن الامام ولكن مضت الشهور دون ان القى ردا

الاردن : محمد يعقوب راشد

◉ وهل كنت تنتظر ردا ؟ ده انت «على نياتك» نرى !

عفريت الكواكب

.. هل صحيح انك عفريت الكواكب ؟

بنغازى : محمد عبد السلام المقصبى

◉ ماتصدقش : دى «الكواكب» هيه اللى «معرفتانى» !

سمراء وبيضاء !

.. اختلفنا انا وصديقى على افضلية الفتاة السمراء او البيضاء ، فمن التى تفضلها انت ؟

كركوك . العراق : ص . ا ــ ع . ك

◉ انا شخصيا لا ادقق فى الالوان

نكتة ...

.. يسرنى ان اساهم فى باب «الابتسامات» بالنكتة المرسلة مع خطابى

بغداد عبد الكريم جاسم

◉ النكتة رائعة جدا .. وان كنت لم افهم معناها !

قصة ... ورواية !

.. ارسلنا الى الفنان فريد شوقى نعرفه بان عندنا قصة تصلح رواية سينمائية فان كان يحب نرسلها له والا بلاش ، ولم يبعث الرد فما السبب ؟

بنى مزار : محمد عبد الرحيم

◉ لازم قال لعقله : بلاش !

شجاعة

.. هل عندك الشجاعة الادبية لنشر الملاحظة المرسلة لكم طيه ؟

العراق احسان

◉ لا والله .. ماعنديش !

لا تصدق

.. هل صحيح ان عبد الحليم حافظ يعرض فى أحاديثه الخاصة بالاستاذ عبد الوهاب

ادكو : مصطفى النقيب

◉ ماتصدقش ، ان عبد الحليم حافظ لا يضمر لاستاذه عبد الوهاب الا كل اجلال واحترام وتقدير ..

نجاح سلام

.. الا ترون ان نجاح سلام جديرة بنشر صورتها فى هدايا الكواكب ؟

العراق : رياض صالح الهندى

◉ جديرة ونص !

على الشاشة

.. متى نرى الفنان محمود اسماعيل على الشاشة ؟

عطبره : عبد العزيز صالح

◉ حسب التساهيل

لماذا ؟

.. لماذا لانرى فى الكواكب صورة الوجه الجديد زهير صبرى ؟ هل انتم غاضبون عليه ؟ ام ماذا ؟

مصر : آنسة ن . م

◉ فى الغالب : ماذا ..

سامية

.. ايمكن نشر صورة سامية جمال فى العدد القادم ؟

الاسكندرية : آنسة سعاد سعيد فرج

◉ واشمعنى العدد القادم ؟

طرزانة سوريا

.. لماذا لم نعد نسمع شيئا عن «طرزانة سوريا» ؟ واين اختفت ؟

دمشق : آنسة عليه ع

◉ يظهر انها اختفت فى بيت الزوجية .. والله أعلم !

نزهة

.. هل المطربة نزهة يونس مسلمة اومسيحية ؟

البصرة : أ . جورج

◉ مسيحية

نادى !

.. ارسلت اليك عدة خطابات فلم اجد لها اثرا .. جبت التقل ده كله منين ؟

عدن : آنسة اليانور روفو

◉ انك تتوهمين انني شخص آخر ، فلم اشأ ان أنافس «الشخص الآخر» بل حولت اليه خطاباتك ليرد عليها او «يبلها» ويشرب ميتها ! ويظهر انه «بلها» !

طرزان

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ــ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ــ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ــ فى الامريكتين ٨ دولارات ــ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الأذونات او حوالات بريدية او شيكات ــ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ــ ولا يمكن قبول الأذونات البريد او اوراق البنكنوت


مارا كورداي
«يونيفرسال»

الكواكب

العدد ٢١٥ – الثلاثاء ١٣ سبتمبر ١٩٥٥ – ٢٦ محرم ١٣٧٥
٣٠ مليما



مديحة يسرى

ذهب لقراء مصر ورحلات للقراء العرب

اقطع هذا الكوبون وانظر التفاصيل داخل العدد

مع هذا العدد **هدية** صورة بالألوان للنجم

كوبون الكواكب العدد ٢١٥

الاسم



وثنت عايدة ذراعيها فوق صدرها ، وتبعتها كريمان ثم زادت عليها بأن فردت ذراعيها ومالت بصدرها ووجهها الى الامام ثم عادت الى وضعها الاول ، ٢٠ مرة

تمرينات في الهواء الطلق

فاجأت عدسة الكواكب النجمتين الصغيرتين كريمان وعايدة عثمان فى حديقة بيت الأولى ، وهما تقومان بحركات رياضية شاقة وطريفة معاً ، فقامت العدسة بتسجيل التمرينات

•

وقفت عايدة مضمومة القدمين مشدودة القامة ، واضعة يديها فى خاصرتيها ، ووقفت كريمان فى نفس الوضع ، ثم استكملته بان رفعت رجلها اليمنى حتى كونت مع رجلها اليسرى زاوية قائمة ، وكررت التمرين

ورفعت عايدة ذراعيها فوق راسها مادة رجليها ، ووقفت كريمان مثلها ثم استكملت التمرين بأن انحنت بذراعيها ووسطها الى الارض حتى لامست قدمها اليمنى باصابع يديها ، ثم عادت الى ماكانت عليه ..

واختتمت النجمتان رياضتهما الشائقة بان اشتركتا فى الحركة الاخيرة . اذ وقفتا وايديهما فى خاصرتيهما ، ثم رفعت كريمان رجلها اليمنى نحو اليمين ، بينما رفعت عايدة رجلها اليسرى نحو اليسار ..







كلمة الاسبوع :

نريد نشيدا حماسيا

أعلنت مصلحة الاستعلامات عن مسابقة لوضع نشيد قومى جديد لمصر . واذا كانت هذه المسابقة عملا ايجابيا تستحق عليه المصلحة الثناء فانها تخفى وراءها أيضا تقصيرا من جانب الشعراء والمؤلفين ، فهناك من الدوافع على التاليف ما هو أقوى من مائة جنيه التى تخصصها مصلحة الاستعلامات ..هناك الاحداث الهامة التى مر بها تاريخنا فى سنواته القريبة : الثورة وما تلاها من اصلاحات وما سوف يتلوها .. وهناك نهضتنا الحديثة ووعينا المتفتح وآمالنا فى الغد ..

كل هذا كفيل بأن يحث المؤلفين على وضع اناشيد عديدة لانشيد واحد

▭

والنشيد لايتطلب جمالا فى اللفظ ولا رصانة فى النظم بقدر مايتطلب حماسا وصدقا يحفظان فى الصدور شعلة الوطنية .. ان «روجيه دى ليل» واضع نشيد «المارسيليز» الفرنسى الشهير لم يتقاض مائة جنيه من مصلحة الاستعلامات الفرنسية — كلا وانما أغلق على نفسه باب حجرته ، ليلة رحيل جنوده الى الميدان ، ليسجل المشاعر التى اهاجها فى نفسه اعلان الحرب بين فرنسا والنمسا فى عام ١٧٩٢

وقد كتب لنشيده الخلود لانه يعكس وحيا قوميا صادقا

وكان المحامى الامريكى الشاب «فرنسيس سكوت كاى» على ظهر زورق صغير فى طريقه الى بارجة حربية انجليزية ، ليسعى فى الافراج عن أحد مواطنيه من اسرى الحرب الانجليزية الامريكية عام ١٨١٤ ، حين رأى القنابل تنفجر وطلقات المدافع تترى والعلم الامريكى فى مكانه عال شامخ رغم كل شيء

وفى الليلة نفسها كتب «كاى» أولى كلمات النشيد الامريكى «العلم المرصع بالنجوم» وروى فى نشيده قصة الحرب الذى شاهده ، وختمه بالشكر لله على ما أحرزه وطنه من نصر ..

▭

هكذا ولد النشيد القومى الفرنسى ، وبعده النشيد الوطنى الامريكى .. وبنفس الوحى ونفس القوة يجب أن يولد نشيد مصر القومى ..



جوليا آدمز
«يونيفرسال»

اخبار مصورة



مبروك : احتفلت عائلتا الجابرى والحناوى بزفاف السيد محمد ابراهيم الجابرى ، على الآنسة كريمة المرحوم اسماعيل المهدى الحناوى .. وقد حضر الحفل الذى أقيم بنزلة السمان بالهرم ، لفيف كبير من رجال الاقتصاد والصحافة والفن . ويرى فى الصورة السيد حسين الجابرى يتحدث مع عبد الحليم حافظ الذى أحيا الحفل



نجمة جديدة : اختطفت السينما الفرنسية النجمة الايطالية الحسناء مارينا فلادى لتشركها فى افلامها بعد النجاح الذى أحرزته فى الافلام الايطالية .. وقد سبقت بذلك مدينة هوليود التى كانت تتطلع اليها ، ونرى فى الصورة مع النجم الفرنسى موريس رونى على سلم الطائرة التى ستقلهما مع الفنيين فى طريقهما الى السويد لتمثيل اول افلامهما



مهرجان : وصلت الى مدينة البندقية جموع من اشهر نجوم الشاشة لحضور مهرجانها السينمائى السنوى .. ومن بين النجوم الذين استلفتوا نظر الصحفيين هناك ، النجم الانجليزى ريتشارد تود الذى ظهر مع الممثلة الفرنسية الحسناء آن مارى ماريس .. فكانا من اظرف نجوم المؤتمر!



حفلة تكريم : انتهز فريد الاطرش فرصة مرور عبد اللطيف ابو هيف وزملائه أعضاء بعثة اتحاد السباحة بباريس ، فأقام لهم مادبة عشاء تكريما لهم وتقديرا لما احرزه البطل ابو هيف من نجاح عالمى رفع راس مصر عاليا .. ويرى فى الصورة فريد الاطرش والى يساره عبد اللطيف ابو هيف والنجمة ايمان والاستاذ اسحاق حلمى ورقيب الحديدى



ملكات جمال : تخصصت هوليود فى اصطياد ملكات جمال العالم لاشراكهن فى افلامها الاستعراضية الكبيرة ونرى فى الصورة احدى ملكات الجمال أثناء زيارتها لاستديوهات هوليود تشرب نخب جمالها مع النجم الامريكى ليكس باركر الذى يقوم بأدوار طرزان وزوج لانا تيرنر ..



طرزان الطفل : أصيب النجم الامريكى الجديد جوردون سكوت الذى يقوم الآن بأدوار طرزان ، بكسر فى كاحله على أثر قفزة خطرة من مغزاله فى غابات كينيا أثناء التقاط أحد مناظر فيلمه الجديد .. ونرى فى الصورة عند وصوله الى باريس للعلاج يتناول كوبا من اللبن من يد مخرج فيلمه فيكتور ستولوف .. الذى يسهر على راحته



سرب ناعم : زارت مصر أخيرا بعثة من طالبات ايران والاردن وسوريا ولبنان ، حيث قمن بزيارة معالمها التاريخية .. وفى أثناء زيارتهن لقصر المنتزه التقين بالمطرب عبد الحليم حافظ ، فأحطن به وطالبنه بصوره وامضاءاته .. كما طلبن منه أن يغنى لهن احدى أغانيه المحبوبة .. ونرى عبد الحليم فى الصورة محاطا بهذا السرب الناعم .. يابخته !



باريس : وصل النجم الامريكى الكبير سبنسر تريسى الى باريس أخيرا بصحبة النجمة الجديدة بربارا دارو ، والنجم الشاب روبرت واجنر لتمثيل بعض المناظر الخارجية لاحد الافلام التى يشتركون فى تمثيلها .. وقد صرح سبنسر تريسى للصحفيين بقوله : « اننى سوف أنتهز فرصة وجودى فى باريس لقضاء بضعة أيام للراحة بعد الفيلم ..



روندا فليمنج : تثير حولها عاصفة من الشائعات كلما انتقلت لمكان جديد

٣ من ذوات الشعر الأحمر!

ان روندا فلمنج وجين كرين وديبرا باجيت قد أصبحن اشهر ثلاث بين ذوات الشعر الاحمر في هوليوود ... ان الاضواء التى تتلاقى فوقهن قد رفعت من تقدير الناس لصاحبات الشعر الاحمر ، حتى باتت هوليوود واصبحت فاذا تصف الوافدات عليها يصبغن شعورهن باللون الاحمر ليكون لهن مثل حظ الفاتنات الثلاث ، روندا وجين وديبرا ...

وكتب أحد النقاد يقول : « ان الرجال يفضلون الشقراوات ؟ ويتزوجون السمراوات ، ولكنهم يعبدون ذوات الشعر الاحمر ...

ونظرة واحدة الى الفاتنات الثلاث اليوم تؤكد لك أن الكاتب المفتون لم يبالغ ...

فروندا فلمنج تثير الآن عاصفة من الشائعات كلما انتقلت لمكان جديد ، اذا ذهبت الى مكان عام مع أحد فتيان هوليوود سرت شائعة فى ذات الليلة بان روندا ستطلق زوجها وتتزوج هذا الفتى ، واذا ظهرت مع زوجها بين الناس كتبوا قائلين ان روندا تحاول ان تسلك مع زوجها سبيل الود حتى لاتحصل على الطلاق بصعوبة ، انهم يعتقدون أن روندا اجمل من أن تقتنع بزوجها الحالى ، يعتقدون ان شعرها الاحمر الذى يضفى عليها فتنة اخاذة يؤهلها لان تتزوج بمليونير

وروندا لاتجيب على هذا بشيء

وقد احست الاستديوهات بالقفزة الواسعة فى فتنة روندا ، فأبرمت معها عقودا طويلة الاجل، وعرضت عليها مبالغ طائلة ، وستظهر روندا فى اكثر من عشرة أفلام خلال الثلاثة الاعوام القادمة .. أفلام تصور كلها بالالوان الطبيعية لان هذه الافلام هى التى تستطيع أن تبرز فتنة روندا بشعرها الاحمر

انقلاب !

وقد أحدثت جين كرين انقلابا فى حياتها يوم صبغت شعرها باللون الاحمر... ويجب أن تعلم أن جين كرين كانت من أعظم ممثلات الدراما فى هوليوود ، كانت كل الادوار التى تعقدها لها شركات السينما ادوار الفتاة البائسة التى يشفق عليها المتفرجون من أول دقيقة فى الفيلم الى اخر دقيقة ، ولم تكن ترتدى من الثياب غير الثياب الرخيصة التى تحتمها عليها أدوارها ، فضلا عن أنها ثياب محتشمة تليق بفتاة كادحة

وقد بلغت جين كرين القمة فى هذه الادوار .. ثم حدث الانقلاب حين ضاقت جين ذرعا بالاحتشام والفقر والشقاء الذى يفرض عليها فى أفلامها ، حدث الانقلاب عندما شاهدت جين كرين أن الشهرة السريعة ، الشهرة العريقة تكون عادة من نصيب اللواتى يظهرن فى مايوهات ، وفى ملابس تكشف عن مفاتنهن ...

وخرجت جين على الفور من الحصار الذى ضربته حولها ادوارها القديمة ، لبست المايوه واثواب السهرة التى تكشف عن الصدر والظهر ، وشدت ابتسامة الفتنة الى شفتيها ، وفتحت فمها فى اثارة كما تفعل سائر الفاتنات ثم صبغت شعرها باللون الاحمر !

وقد بدأ الكتاب يكتبون ادوارا تناسب جين

[البقية على صفحة ٤٤]



دبرا باجت : اثارت دهشة الجميع بفتنتها الصارخة ، بعد أن كانت هوليود تعتبرها فتاة متحفظة ، قليلة التجربة ! ..

جين كرين : ترفض الاشتراك الآن فى اى فيلم لاتظهر فيه بملابس فاخرة للسهرة ، واحدث المايوهات !..

عصر السينما الذهبى سيبدأ بعد عامين !

محمد كريم



لن تجد بعد عامين من يجرؤ على اخراج فيلم غير ملون

عندما زرته فى بيته رأيته بين أكداس من « البوبينات » ، بوبينات الفيلم الملون الذى أخرجه للدولة عن أسرة محمد على والاصلاح الزراعى فى مصر .

كان « محمد كريم » قد نقل إلى بيته جميع العدد والآلات الخاصة بعملية « المونتاج » لكى يعد « مونتاج » الفيلم بنفسه حتى خيل إلىّ أننى أخطأت البيت فقلت له :

• اظن أننى اخطأت طريقى الى بيتك ودخلت معمل التحميض والمونتاج ؟

— لا . لم تخطىء ... إنه بيتى ، ولكنى أردت أن أطمئن إلى كل شىء فى الفيلم الذى أعتقد أنه سيحدث دوياً كبيراً فى عالم السينما المصرية. لقد رأيت أن أعده بنفسى وبطريقتى الخاصة فى هذا السكون الذى أرتاح إليه

• هل افهم من هذا انك ستتحول الى اخراج الافلام الملونة ؟

— طبعاً ... خذ هذا عهداً على ... لن أخرج بعد اليوم إلا الأفلام الملونة . وخذ هذه النبوءة عنى أيضاً ..لن تجد بعد عامين من يجرؤ على اخراج فيلم غير ملون « أبيض وأسود » فى مصر ، وستكون الأفلام كلها ملونة... بل وسيكون معظمها بالسينما سكوب



خذوا هذا عهداً على.. لن أخرج بعد اليوم الا الأفلام الملونة ! ..

• احس من كلامك انك راض عن الانتاج السينمائى ؟

— نعم ... أعتقد أن عهد الأفلام الغثة التى كانت تعرض حتى هذا الموسم قد انتهى ، وأنها ستتجه إلى الارتفاع والسمو لأن السينمائيين لمسوا اكتمال الوعى السينمائى عند الجمهور الذى أصبح لا يرضى إلا عن العمل الجيد المتقن فيقبل عليه ... بل ويتعمد إلحاق الخسائر بالمنتجين الذين يحاولون خداعه . وفوق ذلك فقد أحس السينمائيون أن الحكومة لن تقبض يدها عن مساعدتهم فى حدود المعقول ، ولن تسكت عن الاسفاف فى الانتاج



ان الجمهور اصبح لايرضى الا عن العمل الجيد المتقن فيقبل عليه !

• وهل تعتقد ان فى مصر مخرجين على درجة من الثقافة تكفل التقدم الذى يرجوه الشعب وترجوه الحكومة ؟

— طبعاً يا صديقى ... عندنا أفذاذ ، وإذا كان بعضهم لم يبلغ حد الاجادة فعذره أن المنتجين يبحثون عن الرخيص ، ويعملون على ضغط الميزانيات ... والمخرج مظلوم لأنه واقع بين نارين نار الجمهور الذى يطلب الكمال، ونار المنتج الذى يضن بالمال ولو ضحى بالفن

• وهل عندنا ممثلون اكفاء ؟

— هذا متوقف على قدرة المخرج ... إنه يستطيع أن يخلق من المغمور بطلا ناجحاً



وانهمك شيخ المخرجين فى فيلمه الملون .. فلم يشعر بى وانا اتركه متخذا طريقى الى الباب!

• المعروف عنك انك مكتشف ممتاز ، قدمت للسينما المصرية وجوها



نقل محمد كريم بوبينات الفيلم الملون الى منزله لكى يعد مونتاج الفيلم بنفسه ..

جديدة لمعت واضاءت ، ولكنك من سنوات لم تقدم جديدا فهل كفرت بهذا المبدأ ؟

— أبداً . . . ولكن يؤسفنى أن أقول إننى لست مخيراً فى استخدام الوجوه القديمة ، المنتجون يفرضون وجوهاً معينة ، ويقولون إن الذى نعرفه خير ممن لا نعرفه ولا ضرورة للمغامرة ... والوحيد الذى كان يشجعنى على تقديم الوجوه الجديدة هو الأستاذ محمد عبد الوهاب الذى كان يطالبنى بوجه بطلة جديدة لكل فيلم ، أما الآن فالأمر يحتاج إلى بحث طويل ، وإلى إقناع للمنتج وهو ما لا يتوفر الآن

وسكت شيخ المخرجين قليلا وهو يتأمل قطعة من الفيلم الذى بين يديه ، ثم واصل عمله وواصل حديثه قائلا :

— أعتقد أن عصر السينما المصرية الذهبي سيبدأ بعد عامين ، وسيصاحبه ظهور وجوه جديدة ذات شأن

● هل تحبذ فكرة انتاج افلام مشتركة ، اى افلام مصرية امريكية ، او مصرية ايطالية ؟

— لا ... نحن لنا تقاليد وهؤلاء تقاليد تخالفها ، ولا يمكن الجمع بينهما ، فضلا عن استحالة التفاهم . ليس الأمريكيون فى حاجة إلى نجومنا وخبرتنا ، وإذا كانت بلادنا وآثارها قد استهوتهم فجاءوا ونقلوا عنها ، فلن يتكرر هذا بعد أن أخذوا كل ما أرادوا أخذه ولم يتركوا شيئاً ممتعاً أو مثيراً يدفعهم الى العودة للانتاج المشترك ، وأعتقد أن الأمل فى عودة هذا الانتاج لن يتحقق وإذا تحقق فسيكون فى أضيق الحدود

وانهمك شيخ المخرجين فى لف « بوبينة » من فيلمه الملون ، وهو يتابعها بنظراته ، ورأسه يدور مع أفكار الفيلم ... مع تاريخ أسرة محمد على الثلاثى . ومع الاصلاح الزراعى ، فلم يشعر بى وأنا أتركه متخذاً طريقى إلى الباب

لطفى رضوان

حضرة الناظرة كانت السبب

قد لا يعرف الكثيرون انني اهوى الفن منذ طفولتي ، وانا بعد تلميذة صغيرة في احدى مدارس البنات بطنطا ... وان هوايتي للفن ، واقبالي على الغناء والتمثيل في الحفلات المدرسية ، كان السبب المباشر في حرماني من التعليم !

وناظرة المدرسة هي التي كشفت عن مواهبي الفنية ، وتعهدتها بالرعاية على طريقتها الخاصة ... فذات يوم اعدت الناظرة بنفسها نشيدا للترحيب « بسعادة المدير » حين يشرف حفلة المدرسة ، في نهاية العام الدراسي !..

وحفظ تلميذات المدرسة النشيد ، وقبيل الحفلة ، ارادت الناظرة ان تستمع الى احسن الاصوات ، لتختار التلميذات اللاتي سيشتركن في تقديم النشيد على المسرح ... واستمعت الى الناظرة باعجاب ، وسألتني ان كنت اغني ، فأجبتها :

— كل اغاني ام كلثوم ، يا ابله وغنيت ، فاشتد اعجاب الناظرة بي ، وقررت ان تقدمني على المسرح بنفسها ، في نمرة خاصة .. واعدت لي ثوبا جميلا ، على حساب المدرسة ومنديلا من الدانتل ، ووقفت على المسرح اغني ، واقلد ام كلثوم ، تقليدا متقنا ، رائعا .. ونجحت نجاحا كبيرا !

وفي العام التالي ، اشتركت في الحفلة التمثيلية ، وقمت بالدور الرئيسي في رواية من روايات يوسف وهبي ، واجدت تقليد يوسف وهبي ، في صوته ، وفي حركاته ، مما اثار ضحك الحاضرين مع ان الرواية من الدرام العنيف !..

وبدات اكثر من التردد على السينما ومن الحديث عن الفن واهله ، وتكدست المجلات الفنية في حجرتي فذعرت اسرتي .. وقررت حرماني من التمثيل !!

وكانت الناظرة قد الفت رواية تمثيلية ، مليئة بالحكم والمواعظ طبعا وارادت ان تعهد الي بالدور الرئيسي فاعتذرت لها ، واوضحت لها موقف والدي .. لكنها اصرت على ان اقوم انا بالدور الرئيسي ، وحضرت بنفسها لزيارتنا ، ولاقناع والدي بان التمثيل فن جميل ، واحضرت معها مسرحيتها الخالدة ، واخذت تقرا لوالدي ووالدتي فصولها ، على طريقة المحفوظات المدرسية ، ووالدتي تحرك شفتيها اعجابا ، وتقديرا ...

ونجحت الناظرة الفنانة في اقناع والدي بأن يسمح لي بالقيام بدور البطلة ...

ونجحت الرواية نجاحا كبيرا ، واطلق علي زميلاتي واهلهم لقب « الممثلة » ... فحز هذا في نفس والدي ، ورأى ان يقطع هذه الالسنة الطويلة . فمنعني من اكمال دراستي وحرمني من التعليم ، وابقاني في المنزل انتظر ابن الحلال !

كان للاقدار مشيئة غير مشيئة ابي ... وانتم تعلمون التفاصيل

هدى سلطان

جمال للجميع



عقد للسهرات مصنوع من الاسلاك الذهبية ويحيط بالعنق تماما



عقد من الخرز الملون دقيق الصنع متعدد الالوان .. يلبس معه قرط من نفس النوع ، ويصلح لزينة الصباح وبعد الظهر



عقد طويل مكون من حلقات ذهبية تربط بينها بعض الاصداف .. وهو يلف حول الرقبة عدة لفات



هذه مجموعة من العقود والاقراط تقدمها لك النجمة ايمان .. وقد راعت فيها البساطة والالوان التى تلائم جميع الاثواب وهى علاوة على ماتقدم زهيدة الثمن تناسب كل جيب .. وترى الى اعلى عقدا مصنوعا من سلاسل ذهبية رفيعة تنتهى كل منها بحلية جميلة ، ويلبس معه قرط من نفس النوع .. وهو للخروج بعد الظهر ..



«ادويج فويير» نجمة المسرح الفرنسي العظيمة .. اضطلعت بدور مرجريت جوتييه في مسرحية غادة الكاميليا على مسرح اللابسيام بادنبره أثناء المهرجان الاسكوتلاندي الكبير ..

قصة وراء قصة

اثنان من العباقرة يتلبان على قبر غادة الكاميليا!

ادنبرة ـ من صالح جودت :

افواج من الرجال يخرجون من المسرح كل ليلة بوجوه واجمة ...

وافواج من النساء يخرجن من المسرح كل ليلة بعيون دامعة ...

وهؤلاء الرجال والنساء قادمون من جميع انحاء العالم من القارات الخمس ... ترى بينهم كل لون وجنس ودين ... ليشهدوا مهرجان الفن الكبير الذي يقام في عاصمة سكوتلاندة في الصيف

والسر الذي وراء هذا الوجوم وهذه الدموع ، هي المأساة الخالدة ، التي ادمت القلوب في كل زمان ومكان منذ اكثر من مائة عام ... غادة الكاميليا التي ترجمت الى كل لغة ، ومثلت على كل مسرح في الوجود

وقصة الكاميليا معروفة لا تحتاج الى اعادة

ولكن وراء هذه القصة ، قصة اخرى جرت على مسرح الحياة ، دون ان يقف عليها الا الذين زاروا باريس ، وتحروا مدى الصدق في قصة الكاميليا

ذلك لان قصة الكاميليا ليست كلها من محض الحياة ، فقد عاشت بطلتها فعلا في باريس في يوم من الايام . ولو انك ذهبت يوما الى مقابر مونمارتر ، لوجدت هناك قبراً يحمل هذا النقش الحزين :

« هنا ترقد ... »
« الفونسين بليسي ... »
« ولدت يوم ١٥ يناير سنة ١٨٢٤ ... »
« وماتت يوم ٣ فبراير سنة ١٨٤٧ ... »
« اطلبوا لها الرحمة »

هذه الثاوية في هذا القبر ، التي اسلمت روحها الى الله بعد ان احتفلت بعيد ميلادها الثالث والعشرين بأيام معدودة ... وهي غادة الكاميليا ، الغانية الباريسية الانيقة ، التي عاشت في عصر لويس فيليب ، واشتهرت في المجتمع باسم « ماري دي بليسي » . وقد عرفها ديماس الصغير ، مؤلف القصة ، في سنة ١٨٤٤ ، ثم ماتت بعد ذلك بثلاث سنوات ، فاستوحى من حياتها هذه المأساة التي كتبها للخلود ، وسماها مرجريت دي جوتييه !

والواقع ان ديماس الصغير لم يكن من ذلك الطراز من اهل القلم ، الذي تستهويه الغانيات ، ولكنه حينما علق بماري دي بليسي ، قال انها ليست من طراز غانيات باريس المعهودات ... انها « فتاة حساسة ساحرة ، دفعتها قسوة الظروف الى ذلك اللون الذي تحياه من الحياة»

ذلك انها ابنة رجل فاسق منحل ، دفعها الى ميدان الهوى دفعا . فقد ولدت الطفلة في قرية من قرى نورماندي ، وحينما بلغت الثامنة ، وبلغت اختها التاسعة ، تلفتتا ذات يوم حولهما في البيت ، فلم تجدا امهما ، التي لم تحتمل البقاء مع ذلك الزوج الشرس ، فهجرت البيت الى السوق

اما الطفلتان ، فقد نشأتا في ظل بعض اهلهما نشأة قاسية ، سداها الجهل ولحمتها الاهمال

كانت الفونسين ، او ماري ، اجمل من اختها ، وحينما ادركت ربيعها الثاني عشر ، او نحو ذلك ، رأى فيها ابوها السكير بضاعة طيبة للعرض ... فأعارها لرجل من معارفه ، منحل هو الآخر ، جاوز السبعين من العمر !

الى باريس

وبعد قليل ، استردها أبوها من صاحبه ، وسافر بها الى باريس سيرا على الاقدام ، وكانا يتسولان طول الطريق الى ان ادركا باريس ،



سارة برنارد : أبرع من مثلت دور غادة الكاميليا على المسرح

فانفصل كل منهما عن الاخر فى ظروف لم تزل مجهولة ، ومضت الصغيرة تسعى الى قوتها بجسدها فى طرقات باريس ، وهى فى أسمال بالية ، ولكن قوة جمالها كانت اعمق اثرا فى النفوس من بلاء اسمالها

كانت باريس صغيرة وقتئذ ...

وحدث ذات يوم ، ان مر صحفى شاب اسمه « نستور روكبلان » على مقربة من الكوبرى المعروف باسم « بون نيف » ، فلمح صبية حلوة جائعة ، تقضم تفاحة خضراء فجة ، وتتطلع الى بائع متجول يقلى البطاطس فى الطريق ، بعين يصرخ فيها الاشتهاء والجوع ، فاشفق الصحفى الشاب عليها ، واشترى قدرا منها من البطاطس المقلى ، وقدمه اليها ومضى ... مضى دون ان يستطيع ان ينسى ذلك الوجه المليح ذا الملامح الدقيقة الفاتنة

فتاة الكوبرى مرة ثانية

وحين قابلها للمرة الثانية — بعد عامين — وكانت دنياها قد تبدلت من حال الى حال ، اجهد ذاكرته ليذكر اين قابلها لاول مرة ... فتذكر فتاة الكوبرى الجائعة ، التى كبرت الان قليلا فادركت ربيعها السادس عشر ، وابتسمت لها الليالى فتأنقت فى ملبسها ومظهرها وزينتها لانها اصبحت خليلة لواحد من السراة ، هو « الدوق دى جيش » ، وهى تقيم معه فى بيت فاخر !

والواقع ان امورا كثيرة كانت قد وقعت خلال هذين العامين ... فقد عاشت الفونسين ، اول ما عاشت فى باريس ، تبيع الهوى فى الطريق ، ثم حسنت حالها قليلا ، فاشتغلت بائعة فى متجر للقبعات والملابس الداخلية ، فبدت فى ثوبها النظيف وحذائها السليم فتنة للعيون والقلوب ، الى ان وقعت عليها ذات يوم عينا رجل موسر يملك مطعما صغيرا انيقا فى المدينة ، وكان رجلا وسطا ، وتأملها فلم يستطع ان يقاوم فتنتها ، وسرعان ما تقرب اليها ، واتخذها خليلة له ، واعد لها بيتا صغيرا انيقا فى شارع قوس النصر

اما الفونسين ، فلم تستطع ان تخلص له ، وسرعان ما كثرت مغامراتها مع غيره وغيره من الشبان الذين يفضلونه مالا ، ويصغرونه سنا ، الى ان عرفت الدوق دى جيش ، واتخذها خليلة له ، فاصبحت غانية من المع غانيات باريس ، وغيرت اسمها من الفونسين بليسى ... الى مارى دى بليسى

وعاشت الغانية فى المجتمع ، عيشة كلها زهو وبهرجة وخطيئة وانحلال ، ومع هذا كله ، فانها ظلت تحتفظ من سجاياها الاولى بالهدوء والدعة فتبدو للعيون كأنها من بنات البيوتات فى رقتها وحسن تصرفها وفرط تأدبها

وفوق ذلك كله ، علمت الغانية الصغيرة نفسها ما فاتها فى طفولتها ، فتعلمت القراءة والكتابة ، وعزف البيانو ، والتأنق فى الملبس بذوق نادر ، وراحت تقبل على قراءة الكتب ذات القيمة الادبية العالية

لقاء مع ديماس

وهنا ... التقى بها الكسندر ديماس الصغير ، وكانا فى سن واحدة ... فى العشرين ... وكانت مارى دى بليسى — وهو الاسم الذى اعترف لها به الجميع — تقيم عندئذ فى شقة فاخرة فى باريس ، رقم ١٥ بشارع المادلين ، وهو من افخم الشوارع فى قلب العاصمة ... اذ كانت فى ذلك العهد خليلة لنبيل روسى عظيم كبير السن والثروة معا ، اسمه الكونت دى ستاكلبرج

وكان الكسندر ديماس فى ذلك الوقت معروفا فى باريس بانه ابن ديماس الكبير ، الكاتب العظيم الذى كان وقتئذ فى اوج شهرته

اما الكسندر الشاب ، فقد كان حسن المظهر ، طويل القامة ، انيق الملبس ، يلبس فى بعض المناسبات سيفا مذهبا فيبدو كأنه بطل من ابطال قصة ابيه المشهورة « الفرسان الثلاثة »

ويروى ديماس الصغير قصة وصوله الى مارى دى بليسى ، عن طريق صديق له ، اسمه « اوجين ديجازيه » ... حين ذهب الشابان الى مسرح معروف باسم « الفاريتيه » اى المنوعات فى ليلة من ليالى الخريف ، وكانت مارى هناك فى احدى المقاصير ، وفى يديها قفاز جميل ، وفى اذنيها وحول صدرها لآلىء تلمع كالبرق ، وامامها منظار مكبر للمسرح والباقة المعهودة من زهور الكاميليا البيضاء ، وكانت باريس كلها تعرف ان ان مارى دى بليسى لا تذهب الى المسرح ليلة واحدة دون ان تحف بها زهرتها المفضلة : الكاميليا

وتطلع ديماس الصغير اليها ، واحس بنازعة قوية فى نفسه تدعوه اليها . فتوسل بصاحبه اوجين ليقدمه اليها ، وكان اوجين يعرفها ، فوعده خيرا . ولما انتهت الرواية ، ذهب ديماس فى صحبة اوجين الى الغانية فى بيتها ، وتحدثوا ثلاثتهم ، وطال الحديث بين ديماس ومارى ... تماما كما نرى فى الفصل الاول من « غادة الكاميليا »

فصل من الحياة

وفى ذلك يقول ديماس : « هذا الفصل الاول من القصة ... انا عشته فى الحقيقة ... » ومنذ تلك الليلة بدأت قصة الحب بينهما ، فقد راح يحدثها ، ويسرها النجوى ، ويهمس فى اذنيها بعبارات الوجد والهيام ، وهى مصغية اليه بكل عواطفها ، فلم يفترقا فى تلك الليلة الا ليستسلم كل منهما لاجمل الاحلام ...

الى هنا ... لانجد خلافا بين قصة ديماس ومارى ... وقصة ارمان ديفال ومرجريت دى جوتييه ، بطلى « غادة الكاميليا »

اما ما بعد ذلك ، فاكثره من محض خيال الكاتب

فالذى حدث ، ان ديماس ومارى اختلفا ، وشجرت بينهما معركة عنيفة — كما نرى فى الفصل الثانى من القصة بين ارمان ومرجريت — ولكنهما لم يعودا الى وكر الهوى كما عاد ارمان ومرجريت ... بل افترقا ، ولم يلتقيا بعد ذلك البتة ...

وذهب ديماس ، فى خريف سنة ١٨٤٦ ، مع ابيه فى رحلة طويلة الى اسبانيا وشمال افريقيا وحينما عاد الشاب ، سأل عن مارى دى بليسى ، فعلم انها قد ماتت بذات الرئة .. نفس ميتتها فى الرواية !

وفى صيف سنة ١٨٤٧ ، كتب ديماس الصغير قصة مقروءة بعنوان « غادة الكاميليا » ... ثم عاد بعد ذلك بعامين ، فحول القصة الى مسرحية ، واضاف اليها ذلك التعبير الغنائى العاطفى البديع ، ومشهد موتها المروع فى النهاية ، وكأنما كان وهو يكتب هذا المشهد ، يبكى من اعماق فؤاده ، لانه لم يعد ليسجد الى جانبها وهى تسلم الروح ... بل لعله كان يحسد الصورة الخيالية لارمان ديفال وهو يعانق مرجريت دى جوتييه اذ هى تسلم الروح

اجل ... لا شك ان الاسى هز كيانه هزا لانه لم يحضرها ... وهناك رجل آخر ، لا يقل عن ديماس مكانة فى تاريخ الفن ، هزه نفس الاسى ... هو الموسيقار الخالد « فرانز ليست »

حب عنيف

وقصة ذلك ، ان مرجريت ، بعد ان وقعت القطيعة بينها وبين ديماس ، تزوجت احد المعجبين القدامى ، وهو الفيكونت دى بيريجو .. ثم عرفت الموسيقار « ليست » وبدأت بينهما قصة حب عنيف ... ويصفها « ليست » فى احدى رسائله بقوله : « أن تتميز بطبيعة حلوة وهذا الانحلال الذى عاشت فيه واشتهرت به ، لم يستطع ان يمس روحها ابدا »

وقد مثلت مسرحية « غادة الكاميليا » لاول مرة سنة ١٨٥٢ ... وحينما نزلت الستارة على الفصل الاخير منها ، كان اجماع الناس والاقلام ، على ان هذه الليلة تسجل عهدا جديدا من عهود التأليف المسرحى ، وكانت اول ممثلة لعبت دور « مرجريت دى جوتييه » هى مدام اوجينى دوش

وقد عاش ديماس الصغير ، حتى رأى جميع الممثلات العظيمات فى عصره ، يلعبن هذا الدور ، ويذكرنه بمارى دى بليسى ... فتدمع عيناه ولكن دموعه لم تكن فى ليلة من تلك الليالى محرقة كما كانت ليلة ان رأى الممثلة الخالدة ، سارة برنار ، فى هذا الدور

ولا يزال دور مرجريت دى جوتييه ، حتى عصرنا هذا ، من الادوار النادرة التى تتيح للممثلة ان تظهر فيها مكامن مواهبها

وقد كان للنجاح العظيم الذى صادفته « غادة الكاميليا » على مر الاجيال ، اثره فى اجتذاب الزائرين الى قبر « الفونسين بليسى » فى حى مونمارتر ، وقد تضاعفت افواجهم بعد ان كتب الموسيقار العظيم « فيردى » لا ترافياتا

قبر الغادة

ولو انك ذهبت الى مقبرة مونمارتر ، لوجدت هناك حارسا مقيما ، مهمته ان يرشدك الى القبر الذى ترقد فيه غادة الكاميليا ... فاذا وصلت الى القبر ... لراعك منه انه مكسو بزهور الكاميليا ، التى يحملها اليه زوار قبرها كل يوم ... ولراعك ذلك العدد الكبير من الشابات الناضرات — واكثرهن من عاملات المحال التجارية فى باريس — اللواتى يحججن الى قبر غادة الكاميليا ، ويبسطن هناك زهور البنفسج والنرجس لترضى عنهن آلهة الحب

اما الفصل الاخير من قصة هذا القبر ، فهو انه بعد ان مات ديماس فى سنة ١٨٩٥ ، ساومت ابنته ، مدام ارنست دوتريف ، أسرة الفيكونت دى بيريجو ، على شراء الضريح ، واشترته بالفعل وحرصت على ذكرى المرأة التى الهمت اباها اعظم اعماله المسرحية !

تلك هى القصة التى تثوى وراء القصة التى رأيناها فى مهرجان ادنبرة ... اليست ممتعة ؟



جريتا جاربو : قامت بتمثيل دور مرجريت جوتييه على الشاشة



مغامرة في جنوة

كنت في طريق العودة الى الاسكندرية بالباخرة اسبيريا عندما تحتم على أن اقضى أياما في جنوة ، وقد نزلت في فندق كولومبيا ، وهو فندق يستقبل في كل عام الوف السائحين من الولايات المتحدة ، وعدد ضخم من المرتزقة في جنوة يعتبرونه موردا رئيسيا لارزاقهم على مدار العام .. وقد نزلت من الفندق ذات صباح لاشترى بعض الحاجات وكان في حقيبتي حوالي ٣٠ جنيها وجواز السفر ، ولم اكد اغادر باب الفندق حتى لمحت رجلا يغمز بعينه ، واتجهت عيني الى حيث غمز ، فوجدت رجلا آخر ، ضخم الجثة ، عريض المنكبين ، كث الشارب ، يخفي عينيه بقبعته ، ما كاد يتلقى غمزة العين حتى أخرج يديه من جيبه واستعد للسير !

ولم يتجه ذهني الى ان هذين الرجلين يقصدانني ، فسرت في الطريق دون أن أبالي ، ولكني بعد عشرين خطوة توقفت لانظر الى محتويات احدى الفترينات فوجدت الرجل الضخم يسير على الرصيف المقابل ، والثاني خلفي مباشرة

وهنا فقط عرفت انهما ينشران شباكهما حولي ، وكنت قد سمعت الكثير عن اللصوص والنشالين في [illegible] يفعلون الكثير بالسائحين الذين لايعرفونهم ، وللفور دلفت الى المحل وجعلت أشترى بعض الاقمشة

وخرجت من المحل وتلفت حولي فلم أجد للمتآمرين أثرا ، فمضيت أضرب في الطرقات أمتع النظر بالفاترينات ، والمباني الاثرية

وحين تأهبت للعودة وجدت أمامي دروبا من النوع الذي تصعد اليه بدرجات ، كبعض الدروب في شارع محمد على ، واستهوتني هذه الدروب ، وخصوصا عندما نظرت لاجد الحوانيت على جانبيها مزدانة بالصناعات المحلية

وصعدت درجا ، وحانت مني التفاتة للخلف ، فارتعدت أوصالي ، فقد رأيت الرجل الضخم الذي يسدل قبعة على عينيه ، وهو يبتسم في خبث .. ونظرت خلفي فرأيت زميله

وقررت أن أصرخ وأستغيث ، ولكني قدرت انني لن أجد ما أقوله لرجل البوليس اذا ماصرخت ، فالرجلان لم يتصرفا حتى الآن تصرفا ايجابيا يثبت لي انهما نشالان

وفجأة تقدم أحدهما مني ، وقال لي :

— هل تسمحين فأحمل عنك شيئا ..

قالها بالايطالية ، وأنا لا أعرف الايطالية ، وان كنت عرفت ماذا يريد أن يقول حين أشار لما أحمل ..

وأجبته بالفرنسية :

— شكرا ..

ولم أتوقف ، وهو أيضا لم يتوقف ، وانما وجدها فرصة ليسير بجواري ، وأوسعت الخطى والرجلان يتابعاني ، ثم وجدت أحدهما يسرع في السير حين ضاق الطريق وخلا من المارة ، وقد توقفت عند حانوت بعيد ، ثم عاد ادراجه وكان واضحا انه سيسد على الطريق ويتولى زميله قتلي او اختطاف حقيبتي أو فعل أى شيء !

ونظرت خلفي ، فوجدت المطارد الثاني ، وكان خلفه فتى وسيم لم يره المطارد ..

وحين عاد المطارد الأول ليعترض طريقي ، تقدم الثاني متأهبا لاختطاف الحقيبة ، ولكن الفتى الوسيم لم يمهلهما لانني رأيته وهو يسدد مسدسه لهما ويقول : — هيا معي ..

وقال لي الرجل انه من رجال البوليس وانه شاهد المطاردة عندما بدأت أمام الفندق ، وقد شاء أن ينتظر حتى يأخذ اللصين وهما في حالة تلبس لان أمرهما أعياه منذ أسابيع ، على كثرة ما ارتكبا من حوادث الخطف بالاكراه !

ترى ماذا كان يحدث لي لو لم يكن رجل الامن اليقظ قد خف لنجدتي !!

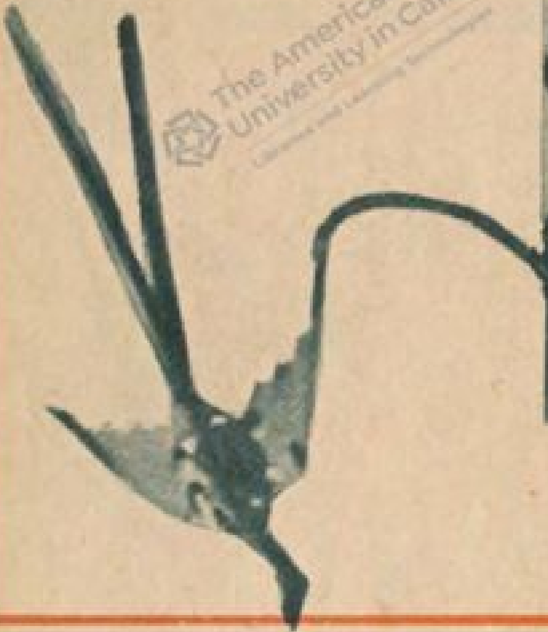
هند رستم



قبعة من القش مصنوعة على شكل سلة المهملات ، ولها حلقتان من القش المجدول



وهذه قبعة أخرى مصنوعة على شكل سلة ، من سلال باعة الزهور ..



سلة المهملات

آخر موضة !

هذه ثلاث قبعات مبتكرة مصنوعة من القش، تقدمها لك النجمة الحسناء آن فرانسيس نجمة «م.ج.م» .. وقد استوحت موديلاتها من واقع الحياة .. واطلقت عليها نفس الاسماء الاصلية



اما هذه القبعة فهي على هيئة عش عصافير .. ولتقريبها من الواقع ، حليت بعصافير صناعية ..

زوجات وراء الستار



السيدة فوزية زوجة اسماعيل يس .. من الزوجات القلائل اللاتي كان لهن اثر كبير في حياة ازواجهن ! ..

كثيرون هم الفنانون الذين سعدوا بحياة زوجية مع زميلات لهم في الفن ..

والزوجات الفنانات لسن مجهولات للقراء ، فان الاضواء مسلطة عليهن دائما

ولكن هناك زوجات من غير الوسط الفني يعشن مع ازواجهن النجوم حياة زوجية ترفرف عليها اجنحة السعادة ، ويدفعن بهم في طريق المجد قانعات بالاختفاء وراء الستار

الزوجة الاولى

ومن اول الزوجات السعيدات حرم الاستاذ يوسف وهبي التي تعنى عناية خاصة بمشاغله الفنية وتقدس واجباته نحو جمهوره

ورغم السنين الطوال التي كللت هذا الزواج السعيد ـ ومن الحسود فيها عود ـ فان يوسف وهبي لم يشك مرة واحدة مما يشكو منه الازواج عادة ، بل ان يوسف يجد راحته وهدوء اعصابه دائما في انتظاره على باب البيت في ابتسامة زوجته الطيبة

وزوجة يوسف من عائلة كبيرة تناسب مستوى عائلته ، ومثقفة ثقافة عالية وتتكلم عدة لغات بطلاقة ، وتعتبر سيدة مجتمع من الطراز الاول ، وهي لذلك لاتحاول ان تتدخل في شئون زوجها ومسئولياته وان كانت تهيىء له الجو دائما لتحملها بسهولة

والغيرة لم تعرف طريقها يوما الى قلب هذه السيدة العظيمة ، بل انها تفخر دائما بأن لزوجها عددا كبيرا من المعجبات لايزال يلاحقه حتى الآن !

نور في حياة عبد الوهاب

وتعتبر السيدة اقبال هانم زوجة الموسيقار محمد عبد الوهاب هي الاخرى من سيدات المجتمع ذوات الثقافة العالية

والمعجبات اللاتي دابن على معاكسة عبد الوهاب في التليفون هن اكثر الناس معرفة بحظها من الخلق الطيب والطبع الرفيع

ويعترف عبد الوهاب نفسه بأن حياته كانت فوضى قبل ان يسعده الحظ بالحصول على زوجته التي جعلت منها ـ اي حياته ـ سيمفونية جميلة ، وانجبت له خمسة اقمار اضاءوا ظلامها

وزوجة عبد الوهاب لاتحاول ان تتدخل في شئون زوجها الفنية ، وان كانت تبدى في بعض الاحيان رايها في الحانه بذوق المستمعة لا ذوق الزوجة

واحة جميلة

وليس احب لدى اسماعيل يس من ان ينتهي من عمله في المسرح او في الاستديو ليهرع الى البيت حيث تنتظره زوجته الحسناء الطيبة السيدة فوزية وابنه الجميل يس

والسيدة فوزية من الزوجات القلائل اللاتي كان لهن اثر كبير في حياة ازواجهن ، فقد كان اسماعيل قبل ان يتزوجها يعيش حياة بوهيمية لايعرف فيها ـ كما يقول ـ رأسه من قدميه ، فلما اجتمع شملهما اصبح بيته كالواحة التي يلوذ بها بعد رحلاته في صحراء المتاعب

تعتبر السيدة اقبال زوجة الموسيقار محمد عبد الوهاب من سيدات المجتمع ذوات الثقافة العالية ..



ان زوجة كمال الشناوى تعرف انه يقوم بدور الفتى الاول على الشاشة .. لذلك فهى لاتسمح لغيرتها بان تتدخل فى حياتها الزوجية !



والسيدة فوزية اكثر زوجات الفنانين غيرة على زوجها ، انها تحتم عليه أن لايمضى سهراته الا فى البيت ، ومع الاشخاص الذين تثق فى ان اخلاقهم فوق مستوى الشبهات

بل أن رقم تليفون اسماعيل من الارقام السرية التى لايعرفها الا عدد قليل جدا من أصدقائه ، وهو يغير الرقم بين حين وآخر خوفا من أن يكون قد تسرب الى من يسيء استعماله

وتشرف السيدة فوزية على ادارة شئون بيتها اشرافا يدل على ذوق جميل وحسن تصرف ، ولاتنسى فى غمرة مشاغل البيت ان توقف بعض جهودها على الاشراف على شئون زوجها الفنية من قبيل المشاركة فى الرأى

انا الخدامة

ويعيش النجم كمال الشناوى فى بيت تظلله السعادة منذ ان تزوج من زوجته الاخيرة وهى من عائلة طيبة معروفة

وزوجة كمال تعرف انه نجم سينمائى شاب يقوم بأدوار الفتى الاول ، وانه لذلك لابد ان يكون له عدد كبير من المعجبات ، ولذلك فانها تفهم واجبها كزوجة ولا تسمح لغيرتها بأن تطغى على هذا الواجب ، بل انها لترد بخطها فى كثير من الاحيان على رسائل المعجبات بزوجها ، ولكنها بالطبع توقع الخطابات باسمه ، وردودها على المعجبات فى التليفون ردود رقيقة ، وكثيرا ماتدعى للمعجبات أنها الخادمة حتى لاتحرجهن اذا أردن التعبير عن اعجابهن بزوجها فى حرية

ويظهر ان هذا هو السر فى هنائهما الزوجى .. ادامه الله !

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
•
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : مجدى فهمى
الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة
« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

زوجة المحبوب

ومن الازواج السعداء ايضا النجم عمر الحريرى ، فزوجته وهى سيدة كريمة من عائلة سلطان تحبه اشد الحب ، وتغار عليه جدا ، ولكنها لاتسمح لغيرتها بأن تكون سببا فى عرقلة طريقه الفنى

وهى تبذل عناية فائقة براحة زوجها حتى انها تعاونه فى ارتداء ملابسه ، وتختار بنفسها الوان البدلات التى يلبسها ، وربطات العنق التى تناسبها ، وتقول انها تريده ان يبدو دائما انيقا جميلا حتى تحبه المعجبات ، فتشعر هى حينئذ بالزهو والفخر لانها زوجة رجل تتهافت عليه قلوب العذارى

زوجة امريكية

وقد لايعرف احد من القراء ان النجم صلاح نظمى متزوج

والسبب هو انه لايظهر كثيرا مع زوجته أمام الناس

ان زوجة صلاح سيدة امريكية ذات خلق ممتاز ، وهى ايضا سيدة بيت من طراز لم تعهده فى الافلام الامريكية ، ولعلها اكثر زوجات الفنانين تقديسا لواجبات زوجها الفنية

الفن عند العرب

دموع فى أرض الوفاء

بقلم وليم باسيلى

كان « توبة » بن الحمير ، من بنى عقيل ، فارسا مقداما لايشق له غبار ، وشاعرا غزلا رقيقا تهتز لاشعاره أوتار القلوب ، وقد اجتمع له من الصفات المتناقضة مالم يجتمع لغيره ...
كان فى حياته العادية ، رجلا رقيق الحاشية ، حييا ، خجولا ، ولكنه اذا استفزه أحد ، انقلب الى وحش كاسر ، يفتك بخصومه شر فتكة ، لا تأخذه فى ذلك رحمة ولا شفقة ...

وكان كريما شهما ، عف اللسان واليد ، يفتدى الضيف والجار بالنفس والنفيس ... وفى الوقت عينه ، تراه يثيرها حربا شعواء من أجل رأس غنم سلبت منه ، أو من أجل بعير استخدمه احد افراد القبيلة بغير اذنه ...

وقد تنهمر دموعه ، اذا مست أحد أصدقائه ضراء ، أو وقع قريبة مرض ، أو منى بفقد عزيز ، ولكنه حين يهاجم خصومه ، يعمل سيفه فيهم فلا يرتد عنهم الا وقد اصطبغت الارض بدمائهم ...

ووقع نظره يوما على « ليلى الاخيلية » بنت عبد الله الرحالة ، فأحبها ، وهام بها ، ولم تكن هى تقل عنه حبا وهياما ...

وكانت ليلى كاعبا حسناء ، صبوحة الوجه ، فاتنة اللحظ ، دعجاء العينين ، فارعة الطول ، على جانب كبير من الفصاحة وطلاقة اللسان ...

وكانت الى هذا كله ، شاعرة مبدعة ، أخذت مكانها الى جانب فطاحل شعراء الاسلام ، وبزت الكثير منهم فى دقة التعبير ، وسلامة اللفظ ، وسمو المعنى ، وكان كبار المطربين يلتقطون أشعارها ويتغنون به فى مجالس الخلفاء والامراء ، كما انتحل بعضهم الكثير من ابيات الغزل التى كانت تجود به قريحتها فى مختلف المناسبات ...

وقد مضى الاثنان يتطارحان الشعر ، ويعبران به عما يختلج فى نفسيهما ... كتب اليها يوما يقول :

عفا الله عنها ، هل أبيتن ليلة
من الدهر ، لايسرى الى خيالها ؟

فوافاه الرد وقد ضمنته مايلى :

وعنه عفا ربى ، واحسن حفظه
عزيز علينا حاجة لا ينالها !

ولما برح به الهوى ، تقدم الى أبيها خاطبا ، وفى يقينه أنه سيرحب بمصاهرته ، فما كان له أن يطمع بأفضل منه زوجا لابنته وهو لايقل عنه حسبا ونسبا وجاها وثروة ...

ولكن والد ليلى كانت له وجهة نظر اخرى ، وقد صارحه بها فى قوله :

ــ ان مصاهرتك يابنى ، شرف لايدانيه شرف ، ولكنك رجل ذو قوة وبأس ، واخشى ان أزوجك بابنتى فيقال انى زوجتك اياها خوفا منك ، واتقاء لشرك ، وقد يقال ان لك صلة بها ، وان زواجك كان سترا لامرها ، فدع ابنتى والتمس عروسا غيرها ، وفقك الله

وجن جنون « توبة » وحاول جهده ان يحمل والد ليلى على العدول عن رأيه ، ولكن على غير طائل ...

ومضى « توبة » يوفد الوساطات الى أبيها ... وفى خلال ذلك ترامى الى الوسطاء أنه قد تغزل بها فى شعره ، فكفوا عن مساعيهم ونفضوا أيديهم منه ...

ورأى أبو ليلى ، انه قد احفظ « توبة » عليه ، واستفز غضبه ، ومن ثم فلن يأمن جانبه . وآثر أن يرتحل بابنته هاربا ، ويلجأ الى الحجاج ليحميه منه ...

واتصل النبأ بتوبة ، فخف على ظهر جواده ليلحق بقافلة ليلى ، وخشى بعض افراد قبيلته أن يتكاثر اعداؤه فيلقى حتفه رغم شجاعته وشدة فتكه ، فاقتفوا أثره حتى أدركوه ، وسألوه : ماذا عساه صانع بليلى واهلها ؟ فقال :

ــ رفض ابوها أن يزوجنى اياها وهى ابنة بنى عقيل ، فسأزوجها وهى من سبايا « توبة » ...

وحاولوا رده عن بغيته ، ولكنه أصر على عزمه ، وتابع سيره حثيثا ، والقوم خلفه حتى ادركوا الراحلة بليلى واهلها ، ومن حولهم بعض رجال القبيلة على ظهور الخيل ، وسيوفهم فى أيديهم

والتقى الفريقان فى معركة طاحنة كان النصر فيها حليفا لتوبة ورجاله ، وامسك توبة بزمام البعير الذى يحمل هودج ليلى ، ليحوله عن



وجهته ، واذا بليلى تطل عليه من هودجها ، وقد ازاحت نقابها ، واسفرت عن وجهها ، وبان الغضب في عينيها ، فارتعدت يده عن زمام البعير ، واضطربت حواسه ، ووقف في مكانه جامدا وقد فعلت نظرتها الغاضبة مالم تفعله به سيوف ابيها ورجاله

وقالت ليلى :

ـ خل عن زمام البعير وعد من حيث أتيت !

فاطرق وقال في استحياء :

ـ ما اراني اعيش بغيرك طويلا !

فقالت :

ـ لا عشت اذن ، اذا كان القرب فيه فضيحتي ، وفضيحة اهلي ...

فتراجع توبة وقال :

ـ صدقت ياليلى ... اغفري لي هذه الحماقة ...

فارتدت الى هودجها وهي تقول :

ـ غفر الله لك ... هلا استغفرت ابي عن فعلتك الذميمة وتهجمك عليه كما يفعل قاطع الطريق ؟...

فمضى « توبة » الى ابيها ، وقبل راسه ويده حتى رضى عنه ، ثم امتطى جواده وعاد الى المدينة مع رجاله ...

ولكن هل سلا ليلى ؟ او خفت وطأة حبه لها ؟ او فتر حنينه اليها ؟ كلا بالطبع . بل تضاعف وجده بها ، وصار كلما اشتد به الوجد شخص الى ديارها ، واخذ يطوف بخيامها وهو ينثر شعره وقد اودعه ذوب قلبه ، ولم تكن ليلى باقل منه وجدا ، فصارت تناجيه في اشعارها ، كما يناجيها في اشعاره ...

وفطن ابوها الى مابينهما ، فاسرع بتزويجها برجل من قبيلة بني الادلع ، وكان زوجها غيورا ، فأحاطها بحراسة شديدة ليمنع توبة من الاتصال بها ، وكان لفرط غيرته ينام نهارا ، ويظل طيلة ليله مستيقظا يطوف حول الدار حتى يطلع النهار ...

ولكن على الرغم من غيرة الزوج ويقظته ، فقد كان « توبة » يراها وتراه ، فاذا تقابلت الوجوه ، والتقت النظرات ، اكتفى توبة بقوله :

ـ سلمت يا ليلى ...

ثم يلوى عنان فرسه وينصرف ...

ولكن هذا اللقاء القصير لم يرو غلة العاشقين ، فصارا يلتقيان في بطن الوادي ، ويمكثان الساعات الطويلة يتناجيان ، دون ان يتجاوز لقاؤهما دائرة الكلام ، فقد كانت العفة المطلقة هي شعار حبهما ...

وحدث أن امتنعت ليلى عن موافاة « توبة » في مكان اللقاء لمرض الم بها ، وظل توبة يذهب الى بطن الوادي فيمكث اياما في ترقب قدومها ، دون أن يرى لها أثرا ، فدخل في روعه ان زوجها قد منعها ، فوضع أبياتا من الشعر ، ودفعه الى غلام حسن الصوت وأمره أن يترنم بها وهو يطوف بدارها ، ومن هذا الشعر قوله :

حمامة بطن الواديين ترنمي
سقاك من الغر الغوادي مطيرها
ابيني لنا ، لا زال ريشك ناعما
ولا زلت في خضراء غض نضيرها
على دماء البدن ان كان بعلها
يرى لي ذنبا غير أني أزورها
واني اذا مازرتها قلت يا اسلمي
وما كان في قولي : اسلمي ، مايضيرها !

وتنبه زوجها الى مايقوله الغلام ، فقبض عليه واخذ يضيق الخناق في سؤاله حتى اعترف له بالقصة كلها ، فمضى يستعدي أهل القبيلة على « توبة » ، فكمنوا له يوما ، وكانوا سبعين رجلا ، فما كاد ينزل الى بطن الوادي ، ليترقب قدوم ليلى ، حتى احاط القوم به ، وأثخنوه بالجراح ، فقضى نحبه بعد أن فتك بما يقرب من نصفهم ...

واستبد الحزن بليلى حتى صارت تهذي ، وانصرفت الى قرض الشعر في رثاء « توبة » حتى بلغ عدد قصائدها في رثائه اكثر من مائتي قصيدة ، كلها من عيون الشعر ، وقد ترنم بهذه المراثي كل مطرب ، وشاع ذكرها في مختلف الامصار ...

وكانت ليلى ، كلما مرت بها الايام ، تضاعف حزنها ، وانطوت على نفسها ، وصارت لا ترى الا وهي دامعة العين شاردة الذهن ...

وأشار بعض الشيوخ على زوجها وابيها أن يدعوها تزور قبر « توبة » فلعل هذه الزيارة ترد اليها عقلها ...

وأراد زوجها أن يمهد لهذه الزيارة . فقال لها يوما :

ـ مارايت أقل وفاء منك ياليلى !

ـ وما يحملك على هذا القول ؟

ـ لقد كانت لتوبة مكانة في نفسك فيما اعرف ؟...

ـ هو ذاك !

ـ فكيف تمضي الايام دون ان يطوف بخاطرك امر زيارة قبره ؟

فتفرت ليلى وقد استخفها الفرح وقالت :

ـ أفتاذن لي بذلك ؟

فأجاب :

ـ ولم لا ؟ ولم تكن بينك وبينه ريبة ؟

وذهبت ليلى لزيارة قبر « توبة » ، وهي في هودجها ، وحولها زوجها وبعض اقاربها ، ونخبة من صويحباتها ، فما أن اشرفت على القبر ، وكان على أكمة مرتفعة ، حتى صاحت تقول :

ـ السلام عليك يا توبة !

ثم حولت وجهها الى القوم وقالت :

ـ ما عرفت لتوبة كذبة قط غير هذه الكذبة!

فعجب القوم لامرها ، وتوهموا انها فقدت عقلها ، وقال لها بعضهم يسايرها :

ـ وفيم كذب عليك ؟

فقالت :

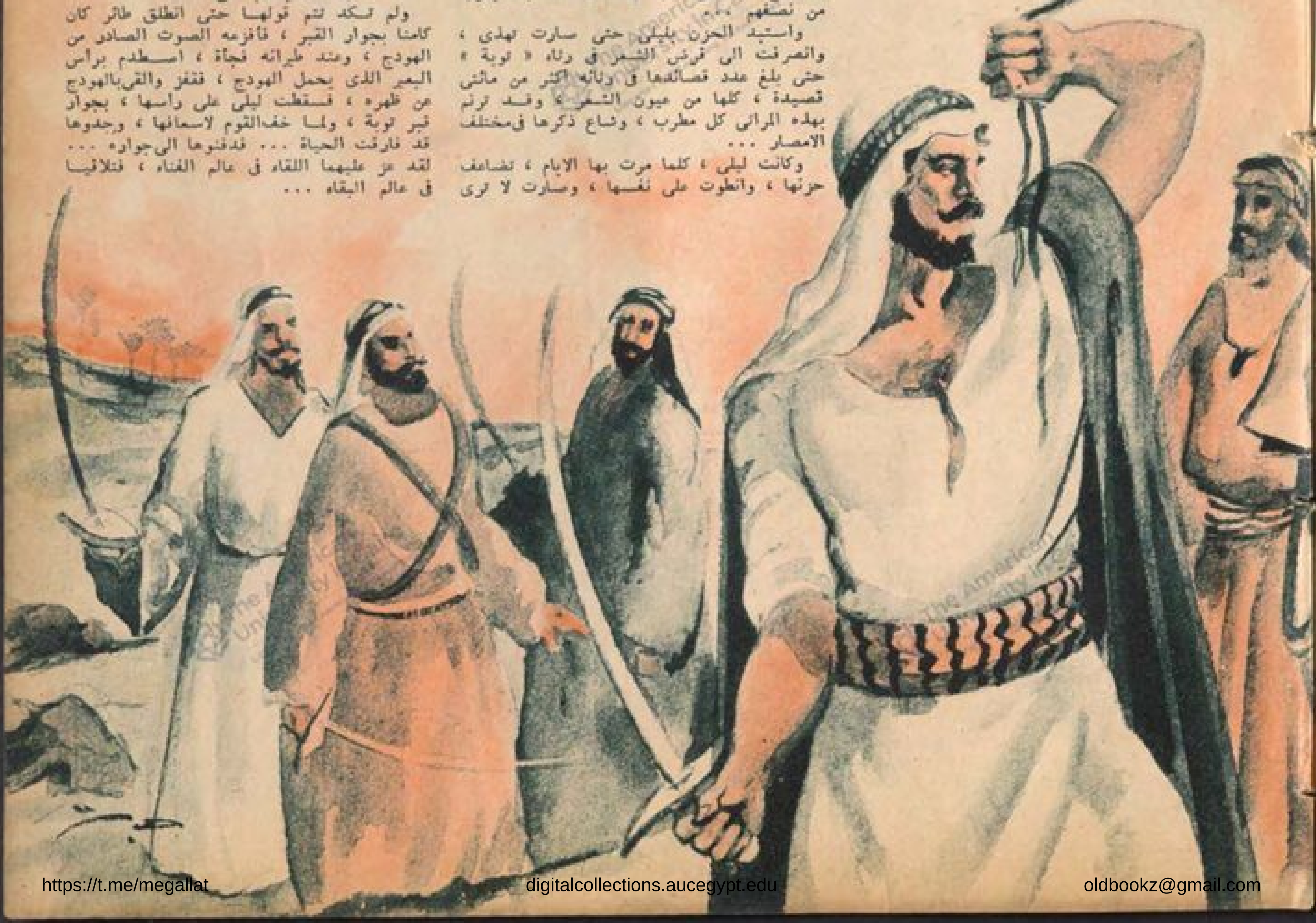
ـ لقد قال لي يوما :

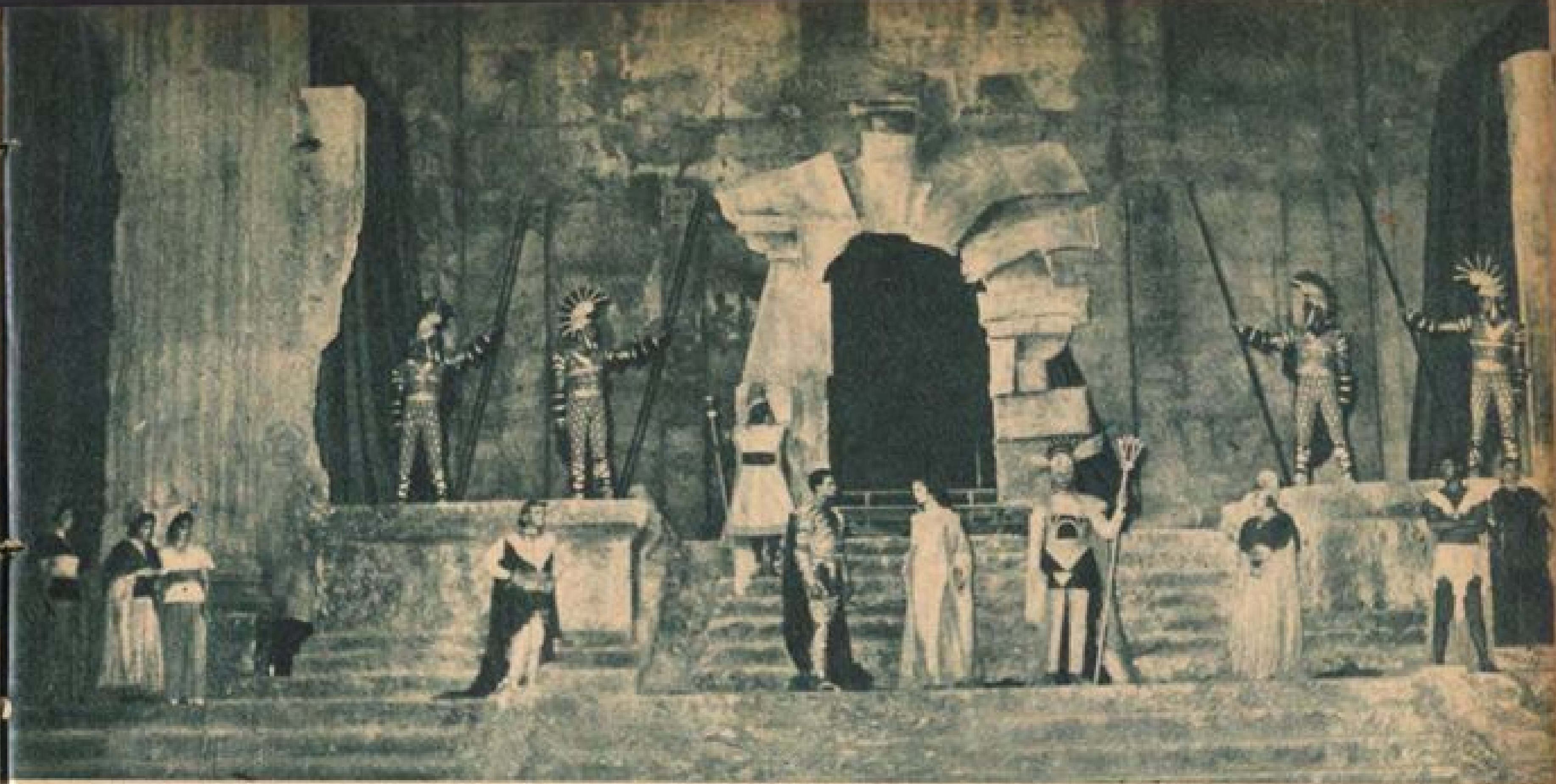
ولو ان ليلى الاخيلية سلمت
علي ، ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا
اليها صدى من جانب القبر صائح

ثم عادت تقول للقوم في حيرة :

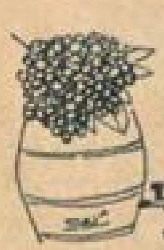
ـ فما باله لا يسلم علي ؟...

ولم تكد تتم قولها حتى انطلق طائر كان كامنا بجوار القبر ، فأفزعه الصوت الصادر من الهودج ، وعند طيرانه فجأة ، اصطدم برأس البعير الذي يحمل الهودج ، فقفز والقى بالهودج عن ظهره ، فسقطت ليلى على رأسها ، بجوار قبر توبة ، ولما خف القوم لاسعافها ، وجدوها قد فارقت الحياة ... فدفنوها الى جواره ... لقد عز عليهما اللقاء في عالم الفناء ، فتلاقيا في عالم البقاء ...





لاول مرة في الشرق الاوسط تتحول خرائب التاريخ الى مسارح حية في الهواء الطلق .. حدث هذا في معبد اله الخمر في بعلبك



اله الخمر يتنازل عن معبده لرجال المسرح

بعلبك ــ من سليم اللوزى

في جبال لبنان ، وبين قرى الاصطياف ، ينتشر أكثر من خمسين ممثلا ومخرجا ومنتجا ، قادمين من استديوهات القاهرة لقضاء فصل الصيف ... ومع ذلك فان واحدا منهم لم يفكر في حضور المهرجان المسرحي الذى اقامته فرقة « الكوميدى فرانسيز » بين أعمدة بعلبك التاريخية ، وقدمت خلال عشرة ايام ، عدة روايات تمثيلية في معبد « باخوس » اله الخمر ، بدون ستارة ولا كواليس ولا مناظر !

ان ما حدث في معابد بعلبك بلبنان بمناسبة السنة السياحية سيكون علامة من علامات النهضة المسرحية لا في الشرق فحسب ، بل في الغرب ايضا ، اذ ان فكرة تقديم مسرحيات تمثيلية في قلب تاريخ ما قبل المسيح، لم تطرق قبل الآن ، الا مرات معدودات في روما ، عندما قدمت احدى فرق « الاوبرا » رواياتها في ساحة « كراكلا » ، وهى اثر رومانى شبيه بمدينة الشمس التى تعرف باسم « بعلبك » بلبنان !

وسواء كانت الفكرة قد نفذت من قبل في ايطاليا ، أم كانت جديدة ابتكرها السيد ميشيل توما مفوض السياحة والاصطياف بلبنان ، فالمهم ان المهرجان التمثيلى الذى قدمته « الكوميدى فرانسيز » في معبد « باخوس » اله الخمر ، كان عملا يستحق وصفا أكثر من الروعة والجمال !

أفلا يحق لى بعد هذا ، أن ألوم السينمائيين المصطافين في لبنان ، لانهم لم يشهدوا هذا الحدث الفنى العظيم !؟

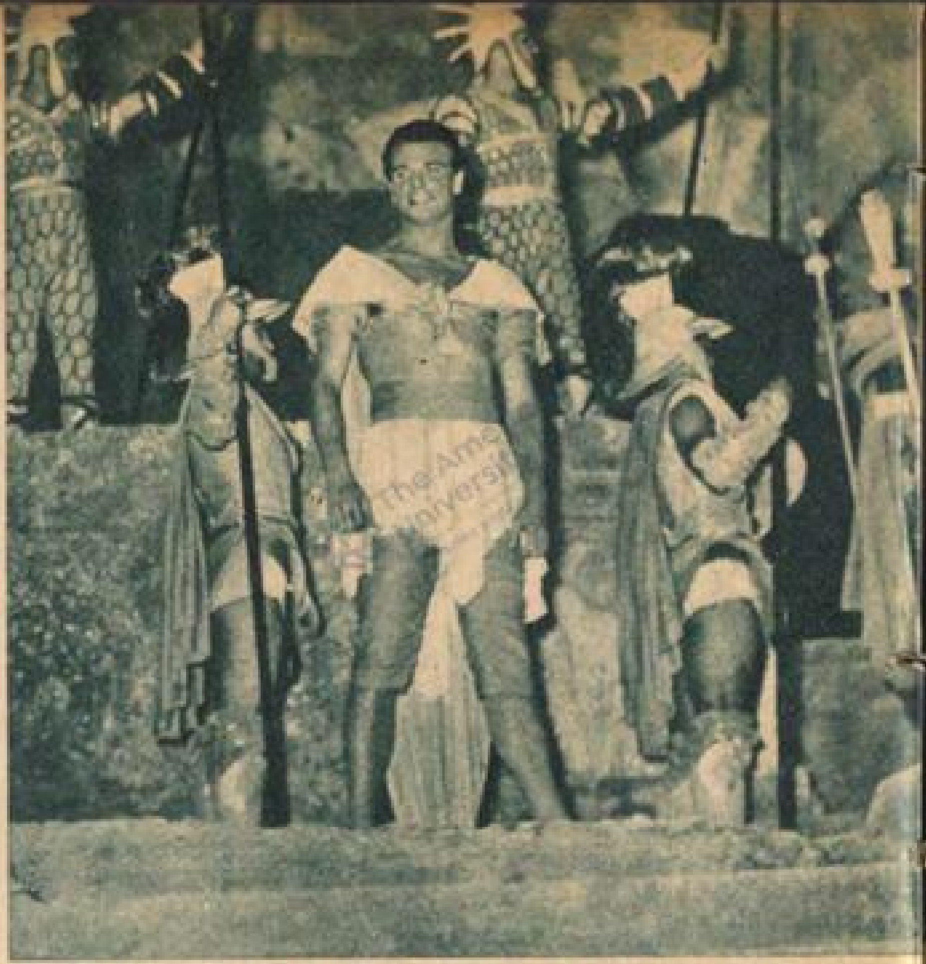
لا ديكور ولا كواليس !

ولندخل في الموضوع ...

مدينة بعلبك التى اصبحت اليوم خرائب اثرية ــ تتحدى الزمن وتحدث الاجيال بقصص أمجاد الرومان ــ تقع على الحدود البعيدة بين سورية ولبنان ، على صدر سهل البقاع الذى يبعد عن العاصمة اللبنانية مسافة ساعتين بالسيارة ، وخلال طرق جبلية متعرجة تجاور السحاب !



أعمدة الهيكل تحولت الى «ديكور» طبيعى كأنها خرجت من أعماق التاريخ ..



منظر من مسرحية «حروب طروادة لن تقع» التي قدمتهـــا فرقة الكوميدي فرانسيز في هيـــاكل قلعـــة بعلبك ..

هذه القلعة الخالدة استهوت الممثل والمخرج المسرحي المشهور « جان مارشا » عندما جاء الى لبنان برفقة السيد « تونى فرى » صاحب فكرة المهرجان التاريخي ، ومهندس الديكور « فرانسيس سافل » !

واذا كان الكثيرون خارج فرنسا يعرفون الفنان جان مارشا ، فان قليلين هم الذين يعرفون « فرانسيس سافل » الشاب المهندس الرسام الذى اخرج أعظم ديكورات المسرح الفرنسى الحديث !

ودخل الثلاثة الى معابد الآلهة ، وراحوا يبحثون عن المكان المناسب ، الذى يصلح أن يكون مسرحا وصالة وبناوير !

ووقع الاختيار على معبد الاله باخوس ، فان جدرانه العالية تكاد تكون متماسكة ، وأعمدته التى تطاول الشمس لا تزال محتفظة بعظمتها ... ثم ، وهذا هو الاهم ، لا يزال السلم الحجرى العريض ، الذى كان يجلس فوقه الاله « باخوس » ، ويشاهد منه احتفالات العشاق بالخمر والحب والبهجة ، لا يزال كما هو ، وان تآكلت بعض اطرافه ، وهو أصلح ما يكون لاخراج مسرح طبيعى بدون ديكور ولا كواليس ... ففى استطاعة الممثلين والممثلات أن يخرجوا من وراء الاعمدة الرمرية القائمة اصلا على شكل كواليس !

وبدأ العمل فى تنفيذ الفكرة الجريئة !

فى معبد الاله باخوس !

كانت العقبة الاولى ، وجود الحجارة الضخمة التى تحتاج كل واحدة منها الى قوة هائلة لنقلها من ساحة المعبد الى ما وراء الاعمدة ... وبعد عمل متواصل استغرق ثلاثة أشهر ، أصبحت الساحة المليئة بالحجارة صالة مفروشة بألف كرسى !

وكانت العقبة الثانية ، الحصول على قوة كهربائية هائلة لانارة القلعة ، وتوزيع الانوار على السلم الحجرى الذى تحول الى مسرح !

وقضى فرانسيس سافل عشرين يوما ، لم يذق خلالها طعم الراحة ، يعاونه عشرة مهندسين كهربائيين من الجيش اللبنانى ومن خارج الجيش ، حتى استطاعوا أن يوزعوا الانوار على المسرح والصالة وفجوات الاعمدة ، وبذلك استطاعوا أن يبرزوا مناظر المسرحية ، كأنها ذكريات تخرج من قلب التاريخ ، بأنوار الفجر الفضية ، واظلال النهار الذهبية ، وسحر أضواء القمر !

وفى الاسبوع الماضى ، زحفت الوف الناس ، من أرقى الطبقات العربية والدبلوماسية ، ليشهدوا الحدث الفنى العظيم فى معبد الاله باخوس بمدينة الشمس !

قصة التاريخ المقلوب !

وبعد ذلك جاءت عبقرية رجال المسرح الفرنسى ، عندما اختاروا روايات تاريخية تجرى حوادثها فى أساطير اليونانيين والرومان والرعاع فى أوروبا القديمة ، كتمثيلية « حرب طروادة لن تقع » التى افتتحت بها فرقة « الكوميدى » مهرجان بعلبك ، والتى أراد مؤلفها « جان جيرودو » أن يقلب معنى الحرب فى التاريخ ، فتصور لو أن حرب طروادة لم تقع ، اذن لكانت البشرية فى الف خير !

ووضعت ثلاثة ميكروفونات فى أسفل السلم الحجرى كانت كافية لتلتقط اية همسة تلفظ على بعد عشرين مترا بجانب معبد الاله باخوس !

واطفئت الانوار فى الساحة ...

وبدأت الفرقة تقدم مسرحيتها الاولى ...

وأخذت أنوار الفجر تتركز على السلم التاريخى العريض ، ثم تتحول فجاءة شيئا فشيئا الى أنوار سائرة مع الزمن ، وبدأ الممثلون والممثلات يخرجون من وراء الاعمدة ، يعيدون قصة تاريخية بأسلوب مقلوب !

وكانت الممثلة الفرنسية الحسناء « ليون لاستر » تمثل « ايلين » الفاتنة التى سببت حروب طروادة ، كما تصورها الاساطير بجمالهـــا المثير !

ولست ادرى لماذا اخذت ألتفت يمينا ويسارا ابحث عن أحد من رجال السينما ... وعندما انتهت المسرحية ، سألت أحد الاصدقاء من رجال السفارة المصرية فى بيروت :

— ما رأيك ؟

— شىء يدهش ...

واستطرد قائلا : « كنت اتمنى لو أن الحكومة اللبنانية دعت يوسف وهبى وزكى طليمات واحمد علام وغيرهم من زعماء المسرح ، لمشاهدة هذا الحدث الفنى الذى جرى هنا ... »

قلت : « قد تكون على حق ، ولكنى اعتقد أن يوسف وهبى وزكى طليمات واحمد علام وغيرهم ، هم المقصرون ، فهذا شىء يهمهم أكثر مما يهم الحكومة اللبنانية ... »

فأينا على حق ؟

ثم ، وهذا هو الاهم ، متى تنفذ مثل هذه الفكرة فى مصر ، فنشـــهد المسرحيات التاريخية تقدم فى قلب معابد الاقصر وأسوان ؟!

مفروز .. قاعد معسل

كانت المطربة ام كلثوم فى احد مجالسـها الضاحكة التى اشتهرت فيها بالقاء نكاتها وقفشاتها .. وحدث ان اقبل على المجلس مدير سابق لمصلحة خفر السواحل التى تهتم بمطاردة مهربى المخدرات .. وما ان صافح ام كلثوم حتى قالت له :

— كيف « الكيف » يا عزيزى .. ؟

وقبل ان « يفيق » مدير خفر السواحل من مفاجأة التورية التى يحملها سؤال ام كلثوم حتى بادرته قائلة :

— انت « مفروز » فين من زمان يا اخى؟

وبلع صاحبنا القفشة ورأى ان يهرب من قفشات ام كلثوم الاخرى فراح يهنئها باغنيتها الجديدة التى القتها فى حفلتها الاخيرة وكان هو من بين الذين حضروا الحفلة .. فقالت له ام كلثوم :

— عايز تقول انك سمعتها كويس .. ؟ طيب وانا كنت شايفاك قاعد « معسل » فى الصالة ..!

وهنا رأى مدير المصلحة ان خير وسيلة للهرب من قفشات ام كلثوم هى الانصراف فلما رأته يفعل ذلك قالت له :

— اوعى « تهرب » .. انا عايزاك ..!

فتراجع وقال :

— مين يقدر يهرب من مجالسك .. اديني قاعد اهه عشان اسمع قفشاتك ..!

فقالت ام كلثوم :

— طيب بس خلى « نفسك » طويل معايا ..!

« قديم » الارض ...

ارادت محطة الاذاعة ان تحيى بمناسبة وفاة المطربة اسمهان حفلة تشترك فيهـا بعض المطربات بما يناسب هذه الحفلة من الاغانى

وعهدت المحطة الى الاستاذ زكريا احمد فى تلحين قصيدة ابى العلاء المعرى المشهورة ومطلعها :

غير مجد فى ملتى واعتقـــادى
نوح باك ولا ترنم شـــــاد

وكانت هذه القصيدة من نصيب احدى مطربات الاذاعة .. ووقفت المطربة تغنى القصيدة امام الميكروفون ، فلما وصلت الى البيت الذى يقول فيه الشاعر :

خفف الوطء ما اظن اديم الار
ض الا من هـــذه الاجســاد

لما وصلت المطربة الى هذا البيت ، قالت « قديم الارض » بدلا من « اديم الارض »!!

فلما انتهى التسجيل لفت المذيع نظر المطربة الى انها اخطأت ، وان الصـواب هو ان تقول « اديم الارض » لا « قديم الارض » .. وهنا ثارت المطربة قائلة ان الملحن هو الذى افهمها ان القول الصحيح هو « قديم الارض » ، ولم تكتف بذلك ، بل اتهمت المذيع بالجهل والغباء

ثم جاء والد المطربة فى اليوم التالى ليلقى بنفسه على المذيع الهمام درسا فى علوم الفصاحة والبلاغة .. وكانت النتيجة ان اسندت المحطة غناء قصيدة ابى العلاء الى مطربة اخرى !

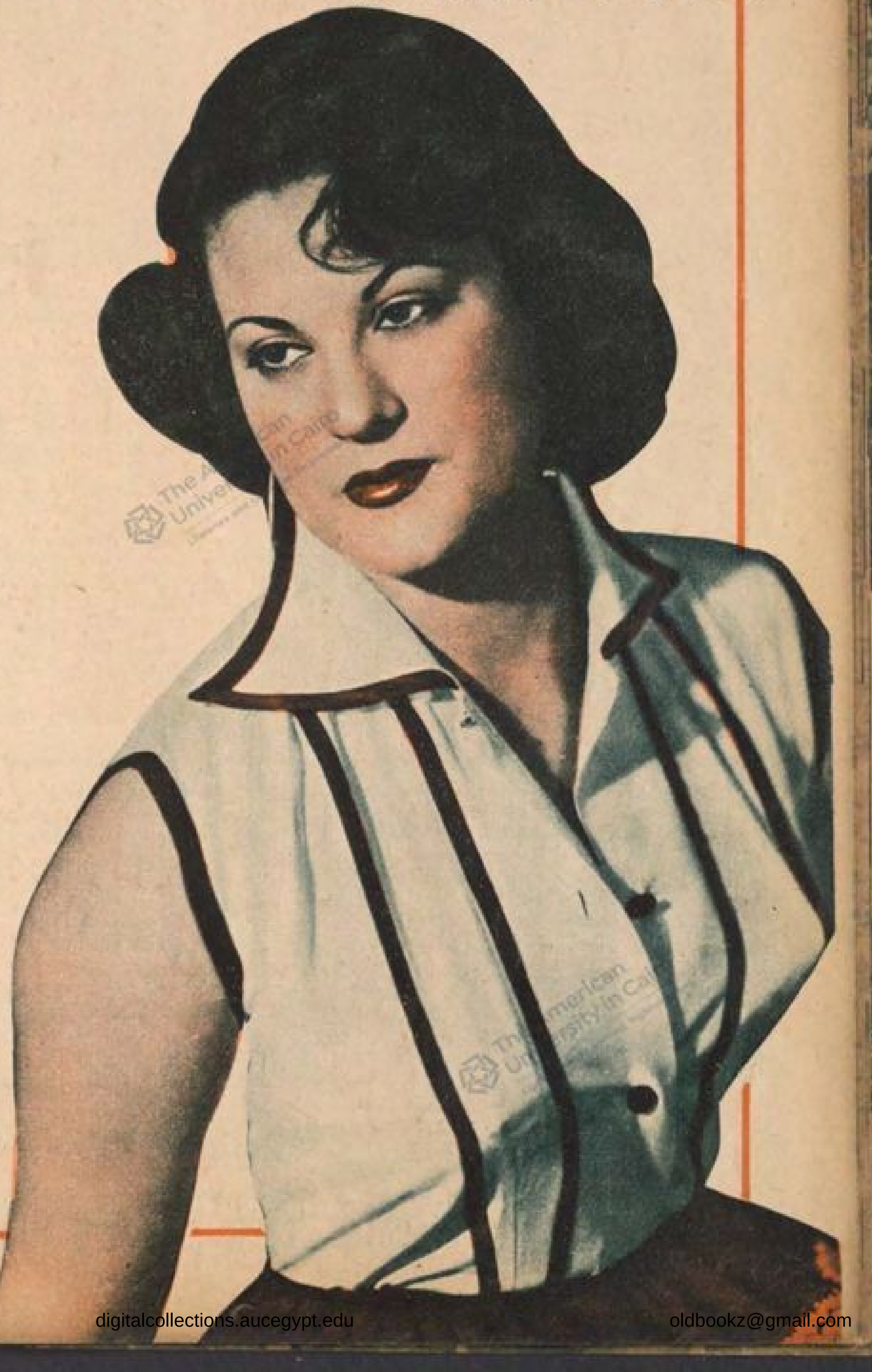
تلميذة في سنة أولى ...

للفنانة سعاد حسين

انا اكره الحساب جدا !

اكره عمليات الجمع والطرح والضرب ،ويظهر ان هذا هو السر في انني لا اعمل « حساب » الغد !

وكراهيتي للحساب تعود الى عهد التلمذة ،عندما كانت مسائل الضرب الحسابية تنتهي في الغالب الى عمليات « ضرب » اكون انا ضحيتها !



ففي سنة اولى ابتدائي كانت مسطرة ابله « احسان » هي التي تقوم بحل مسائل الضرب التي اعجز عن حلها ، وكانت اصابعي هي الضحية دائما !

كانت امي تريد ان تجعل مني فتاة متقفة تخرج في نهاية المرحلة الدراسية من باب الجامعة لتدخل الى بيت الزوجية ...

اما انا فكنت اريد ان اخرج من باب البيت لادخل الباب الخلفي لمسرح علي الكسار

وقد نجحت امي في ان تلحقني بالمدرسة الابتدائية ، ونجحت انا في دخول مسرح الكسار لاتفرج على حامد مرسي وعقيلة راتب ، واتخيل نفسي مكانها امثل واغني بينما الجماهير تصفق لي بحماس

واصبحت تلميذة في الصباح ، وزبونة دائمة لكواليس مسرح الكسار في المساء ، ولم اكن وقتئذ قد جاوزت الخامسة عشرة ، فكان صغر سني الى جانب شغفي بالمسرح وبادوار عقيلة راتب بالذات مما جعل الكسار يلتفت الى ويوليني عطفه ويخصني بمداعباته

وبدأت احفظ ادوار عقيلة كلمة بكلمة وحركة بحركة ، حتى انه عندما حدث ان اضطرت عقيلة للامتناع من العمل فجأة ، اقترح بعضهم على الاستاذ الكسار ان يسند الى دورها ، فقبل بعد تردد واضطرار ، وأديته بغير ملقن !

وطبيعي ان تنسيني هوايتي الجديدة دروس المدرسة ، وخاصة الحساب ، فكنت احايل على الهرب منها ومن مسطرة ابله احسان بالذات

ومن ذلك حادث لا انساه ، خرجت منه بطلة في الشهامة بين زميلاتي التلميذات ، بينما كنت في الواقع مكرهة لا بطلة !

كانت حصة الحساب على الابواب ، ورأت احدى الزميلات الشقيات ان تنتقم من أبله احسان فكتبت على السبورة عبارة يعاقب عليها قانون المدرسة

ودخلت ابله احسان بوجهها المتجهم .. وفي يدها سلاحها الرهيب .. المسطرة

ووجدتني اتحسس اصابعي واجفة القلب مما ينتظرني ، وبدأت افكر بسرعة في طريقة تنقذني من الحصة وعواقبها

وتنبهت على صوت ابله احسان وهي تقول في هدوء يشبه الهدوء الذي يسبق العاصفة :

ـ مين قليلة الادب اللي كتبت ده ؟

وخيم الصمت على الفصل كله ... فقد كانت نبرات صوتها ونظراتها تنبيء عن شر مستطير

ولكن اي شر افظع مما ينتظرني من مسطرتها الجبارة عندما تكتشف انني مازلت اعتبر ان الواحد زائد واحد يساوي ثلاثة !!

ولم اجد فرصة احسن من تلك التي سنحت للهروب من عقاب الحساب ، فرفعت صوتي المرتعش قائلة :

ـ انا اللي كتبته يا أبله !

وكنت كمن القى قنبلة في الفصل ، فقد هيم الجميع بين مستغرب او معجب بشهامتي ، بينما اشارت لي ابله احسان بأصبعها الى ركن الفصل وامرتني بالركوع « ديز » حتى نهاية الحصة

وكان سروري بهذا العقاب لا يقدر ... لمجرد انه انقذني من حصة الحساب ، ومن المسطرة الفظيعة

واصبحت في نظر زميلات الفصل بطلة .. وهكذا يكتبون التاريخ !

اجمل ايام العمر

للنجمة جين سيمونز

اذا اردتم ان تعرفوا شيئا عن اجمل ايام عمري ، فلابد أن تعرفوا قصة حياتي كاملة ، لانني احببت كل أيامي بما فيها من سعادة وشقاء ... نجاح وفشل...

مدينة لندن ، مدينة الذكريات العتيدة ، ذات الماضي المجيد ، هي مسقط رأسي ... حدث هذا — اى واقعة الميلاد — في ٣١ يناير منذ ربع قرن تماما ، في حي « جروش هيل » وقد كنت الرابعة في قائمة أبناء اسرة متوسطة الحال ، وكان جدي ممثلا ، وقد اشار على ابي بأن يبعث بي الى المدرسة والا يوجهني الى المسرح لانه في اعتقاده أكبر شقاء يمكن أن يصاب به الانسان في حياته ... وكان ابي مدرسا ، ولهذا كنت متقدمة في دروسي بفضل مساعدته ، وفي بداية الحرب العالمية الثانية أجلت السلطات في لندن كل الاطفال عن المدينة التي كانت تنام كل ليلة تحت وابل من قنابل هتلر

وحين عدت الى لندن في عام ١٩٤٢ التحقت بمدرسة للرقص ، وبعد اسبوعين فقط من دراستي زار المدرسة واحد من مكتشفي الوجوه الجديدة للسينما ، وقد داعبني طويلا ... ولما انصرف تلقينا برقية منه باسم امي ، يدعوني فيها للعمل معه في فيلم « اعطنا القمر » ...

كان هذا الرجل « فال جيست » وقد كدت اطير فرحا عندما زفت امي النبأ الي ، وقد ذهبت الى فال وفي صدري آمال عريضة ، ولكني صدمت حين اكتشفت أن أكثر من مئتي فتاة قد تلقين نفس البرقية التي وصلتني ، وجئن للامتحان ... ولكني استطعت ان أكون الوحيدة بين المئتين التي تحوز الاعجاب ، والظفر بالدور امام النجمة العظيمة مرجريت لوكوود

سالي العزيزة

ورآني « فيلكس اليمر » في حفلة مدرسية فتعاقد معي على دوري الثاني ، وهو دور سالي في فيلم « مستر ايمانويل » ولن انسى لهذا الدور انه الذي أتاح لي فرصة رؤية الممثل الكبير ستيوارت جرانجر الذي كانت كل فتاة في مدرستنا تحلم برؤيته بعينيها ، وقد كانت معه زوجته الاولى ... وشاءت لي الاقدار بعد ذلك أن أكون زوجته الثانية !

وقفزت بعد دور سالي قفزة واسعة ، فقد استدعاني « باسكال » لاقوم بدور في فيلم قيصر وكليوباترا مع فيفيان لي وستيوارت جرانجر ، كان دورا صغيرا ولكني استفدت منه شيئين ، اولهما انني تعلمت ركوب الجمال ، ولكني في نهاية الفيلم كرهت الجمال لان احدها قذفني من فوق ظهره اثناء جريه وكاد يحطم ضلوعي ، وثانيهما أن باسكال كان يأخذني مع امي الى عزبته في ريف لندن ويعلمني كيف افهم روح برنارد شو مؤلف الرواية ...

وكنت قبلا اعتقد ان لا صلة تربط المؤلف بالممثل ، فافهمني باسكال أن الممثل يجب ان يتشرب روح المؤلف ويعيش معه لكي يتقن دوره ...

وعلمني سير لورنس اوليفييه بعد ذلك كيف افهم شكسبير ، حدث هذا بعد أن تعاقد معي على ان اقوم بدور اوفيليا في فيلم هاملت ، وهو الدور الذي حصلت به على عدة جوائز عالية من ايطاليا وبلجيكا وسويسرا وايرلندا ...

وقبل هاملت قمت بدور مغنية في فيلم « في الطريق الى النجوم » مع ميشيل ردجريف ودوجلاس مونتجمري ...

شهادة في الرقص

وكنت خلال كل هذا مواظبة على دروس الرقص ، فالرقص عندي فن جميل يجب ان تجيده كل بنات حواء ، وحصلت على شهادة الرقص وانا في السادسة عشرة ...

وقد كان دور اوفيليا طريقي الى هوليوود ، وحتى في انجلترا سارع ارثر رانك الى التعاقد معي ... ووجد عندي كل من تحدث معي في شئون المسرح والسينما بعد ذلك علما غزيرا ومعرفة واسعة بهما ، وكان صاحب الفضل في هذا لورنس اوليفييه — كما قلت — فقد علمني كيف أفهم شكسبير ، كيف اقرأ له ، واحس به ، وانفعل معه ، وكنت قبل ذلك اكره شكسبير كراهية لا حد لها ...

واحببت بعد هاملت ان اقوم بادوار في روايات الكتاب الخالدين ، وقد كان آخر فيلم مثلته في انجلترا قبل أن اذهب الى هوليوود دوري في فيلم « تضحية » واتاح أول فيلم لي في هوليوود فرصة لارى القاهرة وسنغافورة وارنجون واستراليا وفيدجي ، وعدت الى انجلترا بعد هذا الفيلم فتعاقدت مع فرقة مسرحية على ان اقوم بدور البطولة في مسرحية « القوة والظلام » انولستوي ... وقد فشلت في هذه المسرحية فشلا ذريعا جعلني اكره البقاء في لندن فرحلت ثانية الى هوليوود ، حيث انهالت على العقود فقمت بعدة ادوار في سنة واحدة ...

وقد صادف وصولي الى هوليوود للمرة الثانية العرض الاول لفيلم « ترلو » الذي قمت فيه بدور البطولة في استديوهات لندن ، وقد صادف الفيلم نجاحا عظيما ، واقام لي والتر انجر حفلة هائلة في فندق بيفرلي هيلز ، وفي هذا العام — عام ١٩٥١ — حصلت على جائزة الاوسكار التي تعتبر اكبر جائزة فنية في الولايات المتحدة ...

وتنقلت بعد ذلك بين لندن وهوليوود بموجب العقود التي كنت اوقعها مع المنتجين هنا وهناك ، وتعرفت في تلك الاثناء على ستيوارت جرانجر ، احببته حبا عميقا ، يمتد الى الوراء ايام كنت تلميذة صغيرة ، ويمتد الى الوراء ايام رأيته لاول مرة في الاستديو بعيني رأسي ، وقد تزوجنا في ٢٠ ديسمبر ١٩٥٠ في تاكسون بولاية اريزونا ، وقد انتقلنا الى تلك البلدة بناء على نصيحة من المنتج هيوارد هيوز الذي تعاقدت معه في ذلك الوقت ، والذي شاء لنا ان نقضي شهر عسل ممتعا في هذه المدينة التي تقع على حافة الصحراء ، بعيدا عن فضول الصحفيين ومتاعبهم ...

ومن افلامي التي احبها اندروكليس والاسد ، ووجه ملاك ، وجميلة ولكن شريرة ، ثم الاميرة الصغيرة ، واعوام مضت ، واخيرا فيلم الرداء

اجمل ادواري

وانا اعتبر دوري في فيلم «الرداء اجمل ادواري على الشاشة ، فضلا عن ان القصة تدور حوادثها في عهد السيد المسيح ، وقياصرة روما العتاة ، فانني وجدت فيها اشباعا فنيا من نوع ممتاز ، وقد سبق قيامي بالدور مفاوضات طويلة دارت بين داريل زانوك الذي تحدث باسم شركة فوكس للقرن العشرين ، وهيوارد هيوز الذي كان عقدي معه يلزمني بأن اظهر معه في فيلمين آخرين قبل ان اقوم بأي دور في اي فيلم آخر ... واتفقا ، وقمت باعظم ادوار حياتي

واستطيع ان اقول ان الفضل في نجاحي يرجع الى البساطة في الاداء ... وان انقل هذه البساطة الى كل ميادين حياتي ، انقلها الى بيتي فاعيش فيه ببساطة ودون تكلف ، وانقلها الى معاملاتي مع الناس فيحبونني واكسب كل يوم اصدقاء وصديقات ، وانقلها الى اناقتي فأبدو في ابهى صورة اريدها وتريدها امرأة ...

وبعد هذا ... اقرر ان كل يوم يمر بي يوم جميل ، وان ايام العمر قصيرة يجب ان لا نحس فيها الشقاء ونلتفت له ونقيم له وزنا يضنينا ويرهقنا





جلسة ريفية جميلة لز...



زهرة في مع...

سمعنا كثيراً عن المعارض التى تقام بين ...
وأمريكا آخر ما وصلت إليه التصميات ال...
هذه الصفحة عرضاً من لون جديد.. عر...
زى بنات الريف فى الشرقية والغر...
مديرية من مديريات القطر زياً خاصاً...

فى ظل هذا التمثال
الجميل وقفت زهرة
تستعرض فستانها



هل تنكر ان هـذا
الفستان لا يقل جمالا
عن ثوب السهرة ..



برز جمال الزى الذى ترتديه زهرة ..

يلات ستوته

س وآخر والتي تقدم فيها بيوتات الأزياء في باريس
ت الحديثة والموضات الجديدة ، ولكننا نقدم على
ما تقدم فيه زهرة العلى بكبير أزياء ستوتة فتستعرض
، وقنا ، وأسوان . وتقول زهرة إن لكل
به ، وقد اشترنا لك ثلاثة من هذه الأزياء

مسابقة مبتكرة لقرائنا فى مصر والبلاد العربية

جنيهات ذهبية لقرائنا فى مصر !

ورحلات مجانية ممتعة لقرائنا فى البلاد العربية

فى هذه المسابقة الجديدة التى تستمر ٩ أسابيع فقط

أيها القارئ المصرى ..

اكسب ذهبا

وأنت تقرأ "المصور" و"الاثنين" و"الكواكب"

الجائزة الاولى ٥٠ جنيها ذهبا

٥ جوائز كل منها ٥ جنيهات ذهبا

٢٥ جائزة كل منها جنيه ذهب واحد

أيها القارئ العربى ..

تعالى استمتع بزيارة مصر مجانا

على طائرات شركة مصر للطيران

التى تحقق الترابط والتآخى بين البلاد العربية

جوائز خاصة لقرائنا فى كل دولة من هذه الدول العربية الشقيقة

السودان - المملكة السعودية - سوريا

لبنان - العراق - الاردن

الكويت - تونس - ليبيا

قارئ من كل دولة من هذه الدول يفوز بتذكرة سفر بطائرات شركة مصر للطيران من عاصمة بلده الى القاهرة و العودة وكذلك عشرين جنيها مصريا نقدا !

الشروط

١ ـ على غلاف هذا العدد وعلى غلاف المصور الصادر فى ١٩٥٥/٩/٩ والاثنين الصادر فى ١٩٥٥/٩/١٢ ـ ستجد كوبونا خاصا بهذه المسابقة ـ املا البيانات فى كل كوبون واجمع كل ٩ كوبونات وارسلها داخل ظرف مغلق الى دار الهلال بوستة مصر العمومية ـ واكتب على الظرف من الخارج « مسابقة دار الهلال »

٢ ـ ا ـ سيتم السحب على جوائز القراء المصريين بطريق القرعة العلنية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٥٥ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث توضع الاظرف الواردة من مصر فى وعاء كبير امام جمهور الحاضرين ـ ثم يقوم مندوب الوزارة بسحب الاظرف مغلقة لربح اصحابها الجوائز المخصصة لقراء مصر ـ وسيقوم مندوب الوزارة بنفسه بفتح الاظرف المسحوبة امام الجمهور ليتأكد من ان بداخل كل ظرف ٩ كوبونات ـ فاذا كان عدد الكوبونات اقل من ٩ اعتبر الظرف غير رابح واعيد سحب ظرف آخر بدله

ب ـ وسيتم السحب على جوائز قراء البلاد العربية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٥٥/١٠/١٤ بدار الهلال بواسطة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية حيث تفرز الاظرف الواردة من الدول العربية التسع وتقسم الى تسع مجموعات تضم كل مجموعة الاظرف الواردة من احدى هذه الدول . ويقوم السيد مندوب الوزارة بسحب ظرف واحد من كل مجموعة ليكون صاحبه هو الفائز بجائزة هذه الدولة وذلك بعد التأكد أيضا امام الحاضرين من أن الظرف يحوى ٩ كوبونات والا اعتبر غير رابح واعيد سحب آخر بدلا منه

٣ ـ يجوز لكل شخص ان يرسل اكثر من ظرف واحد بشرط ان يحتوى كل ظرف على ٩ كوبونات يجمعها من المجلات الثلاث حسب اختياره المطلق دون اى تقييد بمجلة معينة أو عدد معين من كوبونات أية مجلة

٤ ـ آخر موعد لاستلام الاظرف هو الساعة الثامنة مساء يوم الخميس ١٩٥٥/٩/٢٩ لقراء مصر والساعة الثامنة مساء ١٩٥٥/١٠/١٣ لقراء الدول العربية

٥ ـ اذا لم يتقدم الرابح لاستلام جائزته حتى يوم ١٩٥٥/١٢/٢٦ يسقط حقه فيها وتصبح من حق وزارة الشؤون الاجتماعية لانفاقها فى أوجه الخير

٦ ـ على الفائز سواء من مصر او من البلاد العربية ان يسدد الضريبة المستحقة على جائزته وقدرها ٢٥٪ من قيمتها عند الاستلام

هل تعلم

• ان « بيتى هاتون » بدات تمشى على الجيتار وهى فى الثانية عشر من عمرها لتطعم امها واخوتها

• وان عمر « مارى ويلسون » الآن ٣٩ سنة ، وان اسمها الاصلى « كاترين اليزابيث ويلسون » ، وانها سعت للاشتغال بالسينما منذ كانت فى الخامسة عشرة من عمرها ...

• وانه استهلك فى صناعة السينما فى أمريكا سنة ١٩٥١ من الافلام حوالى ٢٠٠٠ مليون من الاقدام

• وان « هنرى فوندا » مثل حتى الآن ٤١ فيلما ، وان عمره الآن ٤٨ سنة ، وان هواياته هى الموسيقى ، واللوحات الفنية ، والرسم ، والنحت

• وان « تلما ريتر » وزوجها كانا يعيشان فى بداية حياتهما الزوجية من الجوائز التى يحصلان عليها فى برامج المسابقات فى الاذاعة ...

• ان « لكس باركر » درس الفلسفة فى جامعة « برنستون » ، وانه حصل على صليب الحرب لبلائه بلاء حسنا فى افريقيا ، وصقلية ، وايطاليا ، خلال الحرب الاخيرة

• وان « جون واين » بدأ حياته فى هوليود عاملا من عمال الاستديو ، وذات يوم كان المخرج « جون فورد » يصور مشهدا يقفز فيه بطل الفيلم من سفينة الى الامواج الثائرة ليفلت من اعدائه .. لكن البطل افزعه منظر الامواج فتردد فى القفز ، وهنا تقدم « جون واين » وقفز هو ، فاعجب به المخرج وبدأ من ذلك الوقت يسند اليه بعض الادوار !

• وان « لورين باكال » صحبت زوجها « همفرى بوجارت » فى رحلته الى افريقيا عند تصوير فيلم « الملكة الافريقية » ، وانها قامت هناك بتمريض افراد البعثة السينمائية عندما أصيبوا بالملاريا ...

• وان « فكتور ماكلاجلن » ابن قسيس . وان له ستة اخوة ، وانه هرب من اسرته وهو فى سن الرابعة عشرة ليشترك فى حرب « البوير » ، ثم عاد الى كندا ليعمل أجيرا فى الحقول . ثم اشترك مع الباحثين عن الفضة والذهب هناك . ولما لم ينجح فى العثور على شىء منهما قرر ان يكون مصارعا ، ولكن حريقا قام فى البلدة واصيب خلاله بقطعة خشب مشتعلة فى ظهره ، فتخلى عن تلك الفكرة مؤقتا ، واشتغل حارسا بالسكك الحديدية . وعاد فقرر أن يكون ملاكما ، ثم سافر الى جزائر « فيجى » ليشتغل بالبحث عن اللؤلؤ . ولكنه فشل فى هذه المهنة الجديدة ، فانتقل الى استراليا حيث اشتغل بالتمثيل ، وتكرر الفشل فسافر الى الهند حيث التحق بخدمة احد المهراجات . وبعد ذلك سافر الى افريقيا ليشتغل بصيد الحيوانات ، ثم سافر الى انجلترا واشترك فى الحرب الاولى ، وبعدها التحق بالبوليس الحربى البريطانى فى بغداد . ثم عاد الى انجلترا واحترف الملاكمة ، وهنا ـ واخيرا ـ اكتشفه احد المخرجين لطلبه للعمل بالسينما !

نزهة على الدراجة تقود كيم نوفاك الى المجد !

لقد ارادت الأقدار للفاتنة ذات الشعر الأشقر الذى يبهر الابصار أن تتحول من مانيكان عادية الى نجمة ذات شهرة وذات بريق !



كانت السيارة تندفع بنا مسرعة فى طريق هوليود الواسع اللانهائى ، وهو طريق يسمح بمرور أربع سيارات متجاورة على كل من جانبيه دون أن يشكو الزحام ...

وكنت جالسا الى جوار مستر « الاى ليفى » ممثل القسم الدولى بشركة « كولومبيا » الذى شاء له كرمه أن يحضر الى استديوهات يونيفرسال ، حيث كنت اتناول الغداء مع الفاتنة باربارا رش ، ليصحبنى فى زيارتى لاستديوهات شركته ... وبدا الطريق الواسع امامنا قاحلا كأنه الصحراء .. وهذا يعنى انه لم تكن هناك أكثر من مائة سيارة تندفع مسرعة فى اتجاهيه !

ومرت سيارتنا فى اندفاعها بسرب من الفتيات الشقراوات رحن يذرعن الطريق بدراجاتهن فى مرح ، وقد ارتدين السراويل القصيرة الزرقاء ، والبلوزات التى تجمع بسهولة بين الوان قوس قزح !

وقال لى رفيقى الذى عرفت فيه بعد ذلك معينا لا ينضب من الطرائف والمعلومات بكافة انواعها . وهو يشير الى السرب الجميل الذى مررنا به :

ــ من يدرينا أن الاقدار لن تختار من بين هؤلاء الشقراوات نجمة تهديها الى الشاشة ؟

ولاحظ محدثى دهشتى لتقريبه ما بين التنزه على الدراجة وبين المجد السينمائى فراح يوضح لى الامر :

ــ الا تعلم أن واحدة من نجومنا الجدد ، واحدة تعقد عليها استديوهاتنا الآمال الكبار ،

(البقية على الصفحة التالية)

اكتشفت مصادفة عندما كانت تتنزه على دراجتها
— أرو لي القصة .. من هي أولا ؟
— انها كيم نوفال ولاشك في أنك سمعت بها
— طبعا
واعترف بأن هذه كانت المرة الاولى التى يصل فيها هذا الاسم الى مسامعى
ولكنى — وأنا اتجول في قلب عاصمة السينما — كنت أعرف جيدا ان كل نجم صغير ، بل كل نجمة ولدت بالامس ، ولم تظهر في فيلم واحد ، تعيش في منزل زجاجي تمر امامه ملايين وملايين لاهدف لها الا رؤيتها والوقوف على أدق تفاصيل حياتها ، لذا لم أشأ ان أظهر بمظهر « الحدث » الذى لا يعرف كيم نوفاك
— انت تعرف الآن ان كيم قبل أن تظهر على الشاشة كانت تعمل مانيكانا ..
وأمنت على كلامه بايماءة خفيفة من رأسى . فقد وجدت نفسي عاجزا عن اظهار جهلى بهذا الخبر الهام من تاريخ البشر
— وقد حدث أن كلفتها دار الازياء التى تعمل بها القيام بجولة للدعوة لمنتجاتها ، فقامت كيم بمساعدة صديقة لها ووالدة الاخيرة ، باللف في كاليفورنيا كلها ...
« واحست بالتعب بعد الانتهاء من مهمتها ، فطلبت اجازة لمدة اسبوعين ، ولم تشأ كيم أن تبتعد كثيرا من الولاية التى أحبتها ، وقررت أن تقضى فيها بعض أيام راحتها . ولست أدرى ان كنت تعرف أنها بارعة في ركوب الدراجات أم لا ؟ »
وهززت كتفي ، واتخذت مظهر العليم ببواطن الامور حتى يتأكد محدثي من أن مثل هذه الدقائق الحيوية لا يمكن أن تفوتنى
— ان الدراجة تعيش في دمائها — اذا صح هذا التعبير — وهي تقضى يومها متنقلة بها بين شوارع لوس انجليس ، ثم تعرج على الربى الخضراء الصغيرة .. وقد طاب لها أن تجعل من تلال بيفرلي ميدانا لنزهتها اليومية ، فهى بذلك تضرب عصفورين بحجر واحد ، تمارس رياضتها المفضلة وتشاهد عن كثب البيوت التى تضم جدرانها نجوم الشاشة . وقد شاء لها القدر ذات يوم ، أن تقع عليها عينا لويس شور — أحد عملائنا — وكان يغادر لتوه أحد بيوت النجوم .. وشد نظر شور اليها عن مبعدة ساقان ملفوفتان تصعدان وتهبطان برشاقة مع « البدال » ، فهدأ الرجل سرعة سيارته ، ثم مر بجوارها ليتأملها مليا .. ليرى ضحكتها التى تجمع بين سذاجة الاطفال ودهاء الشياطين .. وعينيها الخضراوين .. وشعرها الجميل ..
شعرها الذى حرنا جميعا في تحديد لونه ثم أطلقنا عليه في النهاية اسم « الفلورسنت » لان لونه الاشقر العجيب يبهر الابصار ... وايقن الوكيل انه أمام نجمة تجهل في نفسها هذه الصفة . وتوقف بسيارته ، واوقفها بدورها ليطلب اليها أن تزور الاستديو في اليوم التالى لعمل تجربة سينمائية . وهكذا اصبحت كيم نوفاك ، الفتاة التى لم تكن تحلم اطلاقا بالعمل في السينما ، نجمة سينمائية لمجرد أنها كانت تتنزه على دراجتها وسط المروج الخضراء
وابديت الى محدثى رغبتى في التعرف اليها . فقال لى انه سوف يعمل جاهدا على تنظيم لقاء بيننا ثم اضاف قائلا :
— فهى مشغولة حاليا بتصوير فيلم جديد
وعندما انتهيت من زيارة الاستديو ، أكد لى مرافقى وعده بالعمل على تدبير لقاء بينى وبينها
والتقيت به في اليوم التالى ، فاخبرنى بأن كيم قد واعدت أحد الصحفيين الانجليز على اللقاء في اليوم التالى في ساعة الغداء ، وانه في وسعى اذا أمكننى الوصول الى الاستديو في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، ان اقابلها لمدة نصف ساعة — او اكثر — بعد أن تنتهى من زميلك اللندنى
ووافقت على العرض الذى تقدم به محدثى . ولكن احد الثقلاء — والثقلاء موجودون في جميع انحاء العالم بما في ذلك امريكا — أصر على أن يلازمنى ، وحال بينى وبين موعدى ..
الساعة الواحدة والنصف .. الثانية .. الثانية والنصف .. وبلغت الثالثة قبل أن أفلح في التخلص من ضيفى غير المرغوب فيه الا بعد مجهود مضن ، وهرولت الى شارع « نورث جوير » حيث كان « الاى » ينتظرنى في عينيه عتاب مر ..
وقلت له محاولا الاعتذار :
— لقد أخرنى احد الثقلاء ..
— في وسع « ثقيلك » هذا أن يفخر بانه اضاع عليك فرصة جميلة للقاء ثلاث من أجمل حسان هوليود هن كيم نوفاك ودبنى بالمر ولوس مارلو . لقد استبقيتهن خصيصا من أجلك حتى الساعة الثانية ولكنك لم تأت ..
وأسفت على ضياع الفرصة ، ولكن لم يكن في وسعى أن أعمل شيئا .. واكملت زيارتى للاستديو فشاهدت آخر افلام مودين أوهارا وهم يراجعون ترجمة الحوار الى اللغة البرتغالية ، والتقيت في ساحته بالممثل الشاب بيل ليزلى فوقفت احدث اليه طويلا . وفجأة ، وعلى بعد خطوات منا ، مرت فتاة طويلة رشيقة ، فتاة تنتعل حذاء بلا كعب وتلبس معطفا ابيض يقيها التراب ، ويكسبها مظهر الممرضات ، أما شعرها الاشقر الشاحب فكان مضموما الى الخلف ، بعكس لونه الجميل على وجهها الذى تضيئه عينان واسعتان . واتجهت صوب البلاتوه حيث كنا نقف . ونظرت الينا ثم رفعت يدها الصغيرة في تحية عابرة وابتسمت ثم صاحت : هاى
وصاح الجميع « هاى » ثم استدار الاى وقال :
— هذه كيم نوفاك
وصحت مسرورا :
— وكيف لم تخبرنى بالامر
ودفعته نحوها وأنا أقول :
— هيا قدمنى اليها
وابتلع باب البلاتوه الشقراء الجميلة
وصاح الاى وهو ينظر الى بعينين قاسيتين كما لو كنت قد ارتكبت جرما :
— ألم تلاحظ أنها كانت بلا ماكياج .. كيف تريدها أن تستقبلك وهى على هذه الحال
— اذن انتظر حتى تنتهى من عمل ماكياجها
— سوف تنتظر طويلا . فهى سوف تعمل لساعات عدة
— كيف ذلك والساعة قد شارفت على السادسة واغلق الاستديو أبوابه ؟

(البقية على صفحة ٤٥)



الظاهر بيبرس يمنح الدكتوراه والماجستير !

ان « الربابة » آلة موسيقية عاشت مع تاريخ الفن العربي ، ولاتزال رغم بداوتها تطرب الملايين من أهالي الريف والاحياء الشعبية

ولعل اهم الاسباب التي تجعل من الربابة آلة لها امتيازها ، انها تسير جنبا الى جنب مع البطولة .. والسواد الاعظم من الشعب في مصر يعشق البطولة !

ورحم الله عهدا قريبا ، كانت مصطبة الشاعر وربابته تحتل في كل حي من القاهرة والاسكندرية وغيرها من مدن القطر المصرى مقهى ، يؤمه الناس بعد العصر ليستمعوا الى قصص بطولات خارقة من تاريخ ابو زيد الهلالى وعدوه اللدود الزناتى خليفة !

وكم كانت صيحات الاعجاب تعلو وتستعر كلما وصل الشاعر الى وصف معركة يتغلب فيهما احدهم على الآخر ، وكم وقعت من اجل ذلك مشاجرات وسالت دماء بين محبي هذا ومحبي ذاك

ولقد بلغ من حب البعض لابى زيد الهلالى انهم كانوا يقيمون الاحتفالات ويذبحون الذبائح ويوزعون الصدقات عندما تصل قصة الشاعر الى انتصار من انتصاراته ، كما كان انصار الزناتى يفعلون نفس الشيء عندما تنقلب الآية

وكان بعض انصار الزناتى اذا استبطأوا فوز الزناتى على ابى زيد في معركة — لان القصة كانت مسلسلة طبعا — عمدوا الى رشوة الشاعر بالمال حينا وبالهدايا احيانا ، لكى يعجل نصر بطلهم

الربابة في الاذاعة

وعلى الرغم من اندثار عهد شعراء الربابة في المدن تقريبا ، فان هذا الفن لايزال يسيطر على عقول الكثيرين في القرى ، حيث تحلو جلسات المصاطب بعد الغروب !

ولقد ارادت الاذاعة المصرية ان تسد حاجة محبي هذا اللون ، فضمنته برامجها ، وجاءت بأحد شعراء الربابة — وهو السيد فرج السيد — ليقدم طرفا منه بين وقت وآخر

ولكن الاذاعة — بحكم كونها هيئة حكومية — رات انه لابد من الاشراف على القصص التى تلقى مع الربابة ، وان تباعد بينها وبين الخرافات والتهاويل التى يصورها عادة شعراء الربابة

لذلك عهدت الى الشاعر الشعبى بيرم التونسى بتاليف سلسلة من الحلقات التى تصلح لهذا اللون من الفن الشعبى ، وان تحمل في سياقها صورا تاريخية من البطولة التى تميل اليها نفوس الطبقة الثالثة من الشعب ، ليلقيها شاعر الربابة

ووجد بيرم في شخصية الظاهر بيبرس نوعا فريدا من المغامرات والنوادر والفروسية يصلح لهذا الغرض

وليس بيرم هو المؤلف الوحيد الذى التفت الى هذه الشخصية التاريخية ، فمن قبله كتب احد المؤلفين القدامى قصة هذا البطل في خمسين جزءا ، تركها تراثا لكل قارىء .. واختفى هو في زحمة التاريخ دون ان يعرف حتى اسمه !

ومن قبل بيرم ايضا ، التفت الدكتور عبد الحميد يونس الى شخصية بيبرس ووضع عنها رسالة نال بها درجة الماجستير

وهناك ايضا الدكتور محمد جمال الدين سرور ، الذى جعل من بيبرس موضوع رسالة نال عليها الدكتوراه

فلا عجب اذا اخذت الربابة نصيبها من هذه الشخصية الضخمة في التاريخ ، لتصوغ من حياتها قصة تحفل بألوان البطولة وتسترعى انتباه السامعين

الف فارس بضربة واحدة

وبعد ان كان الناس يسمعون ان ابا زيد الهلالى قتل الف فارس بضربة واحدة من سيفه ، وانه قبض على عفريت وربطه الى شجرة لمدة شهور ، وانه قطع المسافة بين الشام ومصر بقفزة واحدة من حصانه ، اصبحنا نسمع صورا من بطولة بيبرس وكفاحه اعتمادا على التاريخ والمنطق

يقول بيرم التونسى في وصف نشأة بيبرس ، انه في الخامسة من عمره ، وفي يوم عيد ، اختطفه النخاس « اى تاجر الرقيق » ، ودارت امه في



السيد فرج السيد .. شاعر الربابة

كل حى تبحث عنه بلا جدوى ، فلما امسى عليها الليل انشأت تقول .. صلوا على طه الرسول :

محمود ، ايا محمود ، الشمس غابت
والليلة ابات وحدى وكنا اتنين
البين سبق في ابوك والقلب صابر
ماله ومالك يا صغير البين
اذا صابتنى العين فيك يا عزيزى
ياما رقيتك كل يوم م العين
لو كانت الرقوة ترد القدر
ما كان يموت مقتول حسن وحسين
اذا كنت يا نخاس تبيع الجوارى
مين يشترى المظلوم من عامين
ياريتنى اعرف فين سوق الاسارى
كنت اشتريك بدل الدينار الفين

وتمضى بيرم في وصف لوعة الام على فقد وحيدها فيكاد يستنزل الدموع ، ولاسيما حينما تقول الام :

ياللى اشتريتو محمود يخدم ولادكم
ما تضربوش محمود على الخدين
مابعتوش محمود يقضى حاجاتكم
في الزحمة ، لاينداس بين الرجلين
ماتنيموش محمود على ارض بارده
ده كان دفيان مابين دراعين

وتجرى القصة مع محمود تصور شقاء طفولته حيث تشتريه « ام جبظلم » امرأة شاهبندر تجار دمشق لتستخدمه في كنس الراى وغسل السجاجيد ونقل الماء ، ثم هو في آخر النهار مطية يعتلى ظهره « جبظلم » الذى بلغ من العمر عشر سنوات ولاتزال امه ترضعه !

الى مصر

ثم يشتد عود محمود ويرحل الى مصر ويتعرف الى اعتى اشقيائها « عثمان بن الحلوه » فيحمله على التوبة والاقلاع من اذى الناس ويصبح ساعده الايمن

ويمتزج التاريخ بالفكاهة حين يصف بيرم صورة قاضى بولاق بعد ان « كنس » المحكمة و « رش » ساحتها وجلس ينتظر القضايا وكأنه تاجر في دكانه

فلما يمضى الوقت دون ان « يستفتح » القاضى ، يبعث بمندوبه « عوف الطفيل » لينادى في الحارات على اصحاب القضايا قائلا

ياللى طالبه الطلاق
ياللى غاويه الشقاق
كل ما تطلبيه ...
عند قاضى بولاق
ياللى جوزك بخيل
والا راجل عويل
والا دمه تقيل
اسحبيه عالرواق
الخ ...

ويستفتح قاضى بولاق بحسناء تدخل وتغنى على الربابة شاكية زوجها بقولها :

جوزى يا قاضى بولاق حداد
بالشحم متلغمط وبالقطران
عمر الغاسول في يوم ماقرب لجتته
ولا هدومه تعرف الصابان
يقول لى ياصفره وانا الورد الاحمر
ان شاف خدودى ينطوى خجلان
ويقول يا عمشة وانا اللى بعيونى
اهل البوادى بيوصفوا الغزلان
ويقول لى ياهتمه وانا اللى ابتسامى
يجعل ظلام الليل وش اذان
ويقول لى ياقرعة وانا اللى ضفايرى
لو يختفى فيها الطاووس مايبان
ويقول ياعرجه وانا اللى قوامى
اذا خطر يهتز غصن البان

وهكذا تختال قصة الظاهر بيبرس بين المغامرات والبطولات والفكاهات ، وتصف الحياة الاجتماعية في الشام ومصر في ذلك العهد

وبهذه القصة الجديدة على شعر الربابة ، يمكن القول بان هذا اللون من الفن قد فتح لنفسه افقا جديدا ، وقد يعود الى سابق ازدهاره في المصاطب ومجالس مابعد الغروب ، ليروى لاناس عقلاء روايات ليس فيها تخريف ولا تهويل !

فنانات في حياة العظماء ...

غانية خانت نابليون !

بقلم حبيب جاماتي

في ٢٢ نوفمبر ١٨٠١ ، ظهرت على مسرح الكوميدي فرانسيز ، للمرة الاولى ، صبية في السادسة عشر من العمر ، بارعة الجمال ، خفيفة الروح ، لعوب مانعة دائمة الابتسام ، وصفق لها الناس كثيرا : صفقوا لها لانها ابدعت في تمثيل دورها ، فقد كان تمثيلها عاديا جدا ، بل لانها خلبت الالباب بروعة حسنها ، من ناحية ، ولان الذين قدموها للمشاهدين قالوا عنها انها تلميذة مدموازيل دومنيل ، معبودة الباريسيين التي كانت في ذلك الوقت قد بلغت الحلقة التاسعة من العمر ، بعد ان ارتقت مدارج الشهرة في عالم التمثيل الى الذروة العليا

صفق الجمهور اذن للصبية الصغيرة ، ولم تمض ايام حتى كانت « تريز بورجوان » قد اصبحت شريكة في فرقة « الكوميدي فرانسيز » ، بدون أن تجتاز امتحانا مثل غيرها وبدون أن تقطع المراحل القانونية التي تفرض على كل ممثل او ممثلة ، قبل تحقيق هذا الحلم !

وجاء تعيين تريز بورجوان عضوا في فرقة « الكوميدي فرانسيز » على تلك الصورة ، دليلا جديدا على أن المواهب وحدها لا تكفي لمن يروم النجاح الفني والشهرة ! فاذا كان كثيرون من الرجال مدينين بنجاحهم لكرهم ودسائسهم وتزلفهم ، فان كثيرات من النساء ، أن لم تقل معظمهن ، مدينات بنجاحهن في الحياة لفتنتهن ومحاسنهن ..

الفتاة

كانت تريز بورجوان اذن فتاة جميلة فدفعها جمالها الى الشهرة والمجد اكثر مما دفعها اليهما نبوغها كفنانة . فان مواهبها ومظاهرها كانت تؤهلها لتمثيل ادوار المرأة اللعوب في مسرحيات « الكوميدي » ولكنها اصرت على القيام بادوار البطلات في مسرحيات التراجيدي . مما ادى الى اثارة النقد حولها ، واعراض الجمهور عن تشجيعها والتحمس لها كما حدث في السنة الاولى من اعتلائها المسرح . فالجمهور الباريسي صعب الانقياد ، وهو يحكم على ممثل أو ممثلة بناء على ما يشاهده من تمثيل لا على ما يقال له أو يكتب من دعاية وتهويل ..

فالغانية في شخصية تريز بورجوان طغت على الفنانة . غير أن هذا كان كافيا لكي تظل تلك المرأة ، التي امتازت أيضا باجادتها فنون الدس والتدليس، حائزة على شهرة كبيرة ، منطلقة في طريق النجاح بدون توقف ..

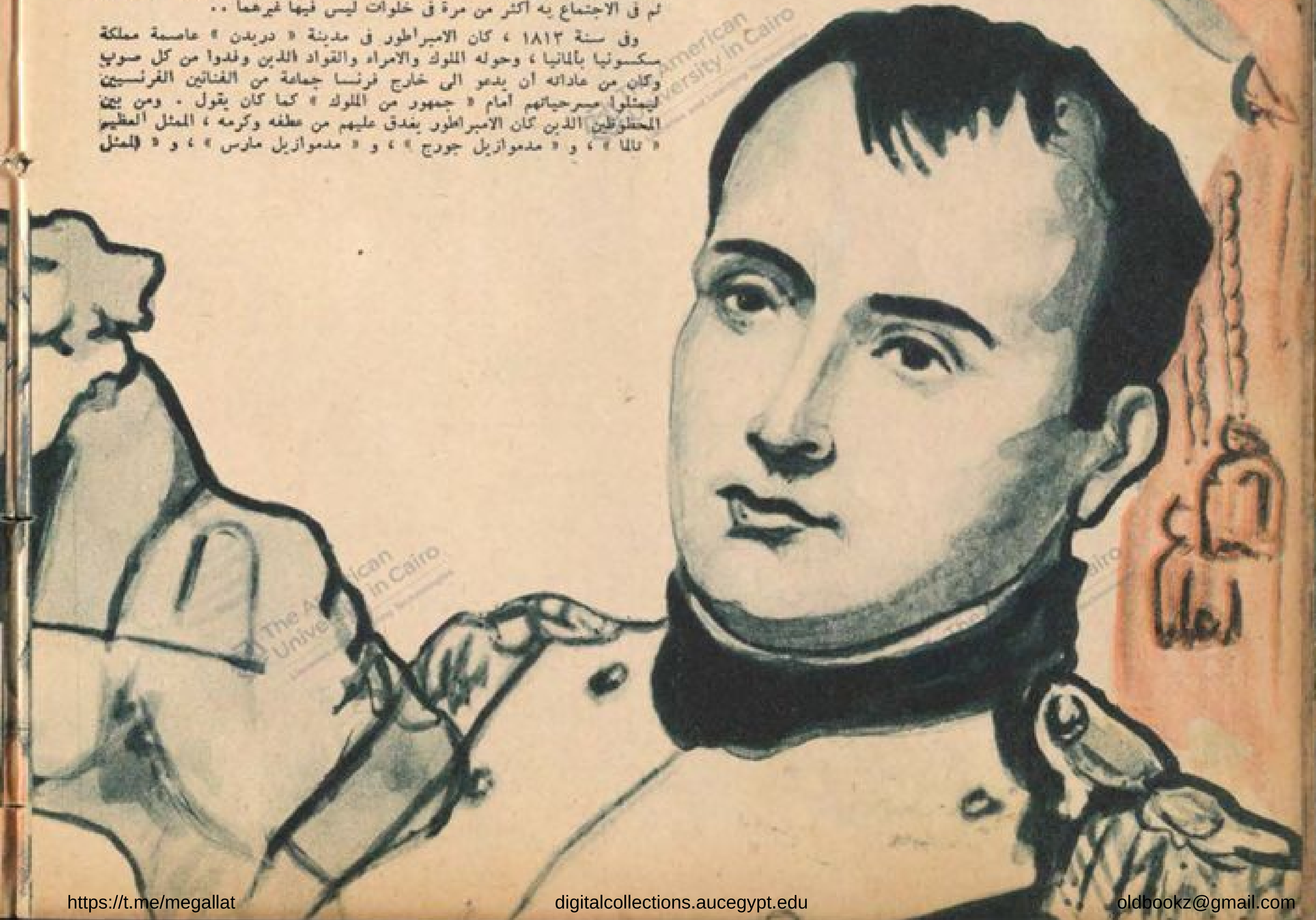
ومعروف عن الوسط الفني أن التسامح والمحبة والوئام ليست من الفضائل الرائجة فيه ، فالحسد بين الفنانين في الفرق التمثيلية أمر مشهود ملموس . وتريز بورجوان كانت مثل غيرها من الممثلات من هذا القبيل، سورة لكل ممثلة ناجحة ، وتحسدها من ناحيتها كل ممثلة لم تنل ما نالته من عطف العظماء أو غير ذلك من فوائد ..

وظل حسد غريماتها يلاحقها حتى في نهاية أيامها لان جمال تريز بورجوان لم تؤثر فيه السنون ، فقد حافظت هذه المرأة على نضارة الشباب كأن الأعوام قد وقفت بها عند حد الثلاثين وهي في العقد السادس من العمر ..

الامبراطور

كانت كل غانية وكل ممثلة في فرنسا ، في ذلك العصر ، تود لو أن الامبراطور نابليون الاول ، سيد العالم بلا منازع ، ألقى عليها نظرة ، أو شملها بلفتة من عطفه . وكانت « مدموازيل بورجوان » مثل غيرها من هذا القبيل . فقد سعت للوصول الى الامبراطور الذي كانت الممثلة « مدموازيل جورج » اقرب الفنانات الى قلبه . ونجحت تريز في المثول بين يدي معبود الفرنسيين ثم في الاجتماع به أكثر من مرة في خلوات ليس فيها غيرهما ..

وفي سنة ١٨١٣ ، كان الامبراطور في مدينة « دريدن » عاصمة مملكة سكسونيا بالمانيا ، وحوله الملوك والامراء والقواد الذين وفدوا من كل صوب وكان من عاداته أن يدعو الى خارج فرنسا جماعة من الفنانين الفرنسيين ليمثلوا مسرحياتهم أمام « جمهور من الملوك » كما كان يقول . ومن بين المحظوظين الذين كان الامبراطور يغدق عليهم من عطفه وكرمه ، الممثل العظيم « تالما » ، و « مدموازيل جورج » ، و « مدموازيل مارس » ، و « الممثل



سان برين » ، وغيرهم . وقد مثلوا جميعا فى عواصم الدول الالمانية وامام « جمهور من الملوك والامراء » الذين كان نابوليون قد فرض سلطانه على بلادهم

وفازت « مدموازيل بورجوان » بما فاز به غيرها من رفاقها ورفيقاتها بمسرح الكوميدى فرانسيز . وفى سنة ١٨١٣ ذهبت مع من ذهب الى « دريدن » من اعضاء فرقة الكوميدى فرنسيز ، وجمع مسرح واحد فى المدينة الالمانية رهطا من الفنانين والفنانات لم يسبق لنابوليون أن جمع مثله خارج فرنسا ..

ولعله فعل ذلك ليغطى على ما منى به من فشل فى حملاته العسكرية ضد روسيا وغيرها ..

وفى دريدن ، حدث أكثر من مرة أن تشاجرت تريز بورجوان مع غريماتها — وعلى الخصوص مع مدموازيل جورج — بسبب تزاحم أولئك الفنانات الفاتنات حول الامبراطور ، ورغبة كل منهن فى الاستئثار بعطفه أو باكثر من العطف

وقيل ان نابوليون ، فى تلك المرحلة من مراحل غرامياته قد فضل تريز بورجوان على غيرها ، وان اقامتها فى دريدن كانت بالنسبة اليها الذ واجمل حلم عاشته من الناحية الغرامية . وكان خاتمة الاحلام

الخيانة

فى حياة نابوليون الاول اكثر من امراة واحدة تركت اثرا بالغا . فهناك زوجته الاولى « جوزفين » ثم زوجته الثانية « مارى لويز » . وهناك نساء نبيلات ومن أسر كبيرة كان له معهن جولة او جولات . وهناك ممثلات وراقصات ونساء خاملات لعبت كل منهن دورها معه ليلة او اكثر

وتعد تريز بورجوان من النساء اللواتي اغدق عليهن نابوليون نعمه بالرغم من انها لم تتصل به غير مدة وجيزة ، وتريز بورجوان استغلت علاقاتها بنابوليون مباشرة او بواسطة اصدقائها من الوزراء وكبار رجال الامبراطورية فاحرزت الجاه والمال والعطايا ، وضمنت لنفسها فى الكوميدى فرانسيز مركزا لم يكن بوسعها ان تتبوأه لو لم يكن لها ذلك السند ....

ولكن نابوليون سقط بعد مرحلة دريدن بعام واحد . سقط ، وذهب الى منفاه فى جزيرة البا ، ثم عاد الى فرنسا لاسترجاع عرشه فى سنة ١٩١٥

وانقسم الناس فى فرنسا الى فريقين : فريق يؤيد الامبراطور العائد وفريق يؤيد اسرة بوربون الملكية وبقاءها على العرش

واتخذ الفريق الاول زهرة البنفسج رمزا وشارة . واتخذ الفريق الثانى زهرة الزنبق ، وهى رمز الملكية فى فرنسا

وانقسمت اسرة المسرح على نفسها ، مثل غيرها . وكانت مدموازيل جورج على راس الفريق « البونابرتى » المؤيد لنابوليون ، وجعلت توزع بيدها ازهار البنفسج على زملائها وزميلاتها ...

ولما جاء دور مدموازيل بورجوان ، رفضت ان تاخذ الزهرة من يد غريمتها وقالت وهى تشير الى صدرها : « لقد اخترت شارتى ، وها هى ! »

ولم تكن تلك الشارة التى اختارتها تريز بورجوان غير زهرة الزنبق : لقد جاهرت بخيانة الامبراطور واصرت على عدم الرجوع اليه ، سواء واتاه التوفيق فى البقاء على العرش أم اصيب بفشل جديد ..

وانتقل الخلاف من وراء « الكواليس » الى قاعة المسرح ، وانقسم الشاهدون الى حزبين ايضا ، وحدث أكثر من مرة أن وقعت مصادمات داخل المسرح ، وان استعمل الجمهور العصى والمقاعد فى شجار اسفر عن اصابات عديدة ...

ومنذ ذلك الوقت ، صدر فى باريس قرار بمنع دخول الناس الى المسرح ومعهم العصى . فصاروا يتركونها فى حجرة الثياب ، التى أطلق عليها للمرة الأولى ، بمسرح الكوميدى فرانسيز ، اسم « فستيير »

لا تبكوا ..

لم يوفق نابوليون فى الاحتفاظ بعرشه ، فذهب مرة ثانية الى المنفى ولم يعد . وظلت مدموازيل بورجوان تعمل على المسرح الى أن طلبت احالتها على المعاش فى سنة ١٩٢٩

وماتت فى الثانية والخمسين فى سنة ١٨٣٣ دون أن تتزوج ، محتفظة حتى آخر لحظة من حياتها ، بنضارة الشباب وحرارة القلب . ولما اجتمع حولها الاقارب والاصدقاء ، فى ساعة الموت ، قالت لهم : « لا تبكوا ، فقد اعتزمت الرحيل عن هذا العالم ولن يحول شىء دون تنفيذ ما اعتزمته ! »

والتفتت الى ابنها — لان « مدموازيل بورجوان » التى لم تتزوج كان لها ابن هو ثمرة غرامها — وقالت له : « أنا غنية . واترك لك ثروة كبيرة . ولكننى فى حياتى كنت اميل الى البساطة ، فاجعل ماتمى بسيطا مثل حياتى »

ودفنت مدموازيل بورجوان فى مدافن بيرلاشيز بباريس . وضريحها بجانب ضريح الممثل تالما الشهير





افلام تاريخية : تخصص المخرج والممثل الفرنسي الكبير «ساشا جيترى» في اخراج الافلام التاريخية التي تبرز لنا العصور الماضية من التاريخ الفرنسي .. وهذه صورة لنابليون حين يبرز عظمة قصر فرساي

حدث هذا الأسبوع

⊙ تدور مفاوضات بين شادية جمال وبين شركة سينمائية فرنسية لتضطلع بدور البطولة في فيلم تصور حوادثه في فرنسا في شهر اكتوبر المقبل

⊙ **أرسل بركات برقية الى الفنانة ايمان في باريس يستعجلها العودة الى القاهرة قبل نهاية هذا الشهر لتصوير المناظر المؤجلة من فيلم ايام وليالي**

⊙ يبدأ عاطف سالم قريبا في اخراج فيلم «خمارة بيجو» الذى وضع قصته الكاتب امين يوسف غراب ، ويقوم بالدور الاول فيه فؤاد راتب «بيجو» ساعة تقلبك

⊙ **اجتمعت يوم السبت الماضي لجنة الجوائز لاحسن افلام الموسم لوضع أسس درجات التقدير ، واللجنة مكونة من الاساتذة حسن رمزى عن غرفة صناعة السينما واحمد علام عن الممثلين وعبدالوهاب عن الموسيقيين وتوفيق الحكيم عن الكتاب ، ولم يشترك احمد بدرخان في اللجنة عن السينمائيين نظرا لانه اشترك ببعض افلامه في المسابقة ، وسيختار بدلامنه واحد من ثلاثة هم : صلاح أبوسيف ، نيازى مصطفى ، سعد نديم**

⊙ تحول قانون تنظيم الانتاج من مجلس الدولة الى مجلس الوزراء بعد أن صيغ الصياغة القانونية ، وينتظر أن يصدر القانون قبل أول اكتوبر القادم

⊙ **اعتمد مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي قانون الرقابة السينمائية ، وقد عدل القانون الجديد الكثير من المواد التي تحكم الرقابة في مصر اليوم**

⊙ فاز الفيلم القصير الذى سجله محمد عز العرب بالالوان الطبيعية عن مراكب الشمس بجائزة أحسن الافلام الاخبارية القصيرة لشركة التلفزيون الاهلية بالولايات المتحدة . وسيسافر محمد عز العرب الى الولايات المتحدة لاتمام دراساته الفنية

⊙ **سجل مصور جريدة مصر الناطقة فيلما قصيرا عن توزيع اراضى الاصلاح في مديرية الفيوم**

⊙ تستعد شركة الافلام العربية لانتاج فيلمين للموسم القادم ، وقد تعاقدت مع ابراهيم عمارة على اخراج الفيلم الاول مع عاطف سالم لاخراج الفيلم الثاني

⊙ **قررت مديحة يسرى أن تجمع عددا من الطلبة والمدرسين والموظفين والعمال والسيدات وطوائف الشعب المختلفة لتقرأ عليهم ثلاث قصص وقع اختيارها عليهم ، ثم تحصل على اصواتهم في شأن القصة التي يفضلونها لتقوم بانتاجها**

⊙ لتكون قريبا اللجنة العليا للرقابة السينمائية التي نص قانون الرقابة الجديد على تكوينها من مندوبين عن غرفة صناعة السينما وادارة الرقابة وذلك لتكون كمحكمة عليا يحتكم اليها السينمائيون

⊙ **استأنف محمد فوزى مفاوضاته مع عبد الرحمن صدقي مدير دار الاوبرا بشأن تكوين فرقة اوبرا مصرية ، وهى المفاوضات التي انقطعت بسبب مرض عبد الرحمن صدقي**

⊙ سجل مصورو السينما التابعين لشركات أجنبية فيلما قصيرا عن المؤتمر العلمي العربي الذي انعقد في القاهرة في الاسبوع الماضي ، وسيعرض الفيلم في شتى انحاء العالم

⊙ **توسع ستديو مصر في عملية تبادل الافلام الاخبارية مع شركات السينما الاخبارية في لندن ونيويورك ، وبذلك تصل اخبار مصر الى كل انحاء العالم**

⊙ في مقدمة المرشحين لمنصب مدير فرقة المسرح الحديث الممثل حسين رياض وقد فوتح بصفة غير رسمية في أمر ترشيحه لهذا المنصب فلم يبد أي اعتراض

⊙ **تعاقد فريد شوقي مع الراقصة نللى مظلوم لتقوم بدور هام في فيلم النمرود الذى سيخرجه عاطف سالم في اكتوبر المقبل باستديو مصر**

⊙ أوفدت الاذاعة المصرية لماضر توفيق وعباس احمد الى لندن لدراسة

فنون الاذاعة الحديثة لمدة اربعة شهور

● ارسلت صباح الى احد المنتجين في مصر برقية تخبره فيها بقرب عودتها الى القاهرة لتبدأ عملها في فيلم جديد .. ومما يذكر ان البرقية صادرة من الكويت

● رفض مجلس ادارة نقابة السينمائيين دعوة الجمعية العمومية للاجتماع لان جميع الاعضاء الذين طلبوا عقد الجمعية لم يسددوا اشتراكات عضوية النقابة

● سافر المنتج زرباتللي والممثل عبد السلام النابلسي الى لبنان يوم الخميس الماضي لبعض الاعمال السينمائية

● اعدت نقابة الممثلين مذكرة تتضمن بعض اقتراحاتها الخاصة بانشاء مسارح جديدة في القاهرة والاسكندرية

● عقد بعض منتجو الافلام المصرية اجتماعا خاصا لدراسة النتائج المترتبة على القرار الخاص بعرض ستة افلام مصرية كل عام في دور السينما الاجنبية

● عاد ابراهيم سعيد مبعوث المسرح الحر من لندن بعد أن قضى هناك خمسة شهور في دراسة التطورات الفنية في المسرح الانجليزى

● قرر اتحاد النقابات الفنية تحصيل نسبة ١٪ من الفنانين غير النقابيين ، ومما يذكر ان هذا القرار سيشمل فاتن حمامة وراقية ابراهيم وهما من غير اعضاء النقابات الفنية

● قدم كامل مرسى مذكرة خاصة بدبلجة الافلام الاجنبية ، ومما يذكر أن بعض الشركات الاجنبية اتجهت أخيرا الى دبلجة أفلامها في الخارج بعد أن كانت تقوم بهذه المهمة في مصر ، وقد بين كامل مرسى في مذكرته الاخطار التي تهدد الافلام المصرية من هذه الطريقة

● استقر رأى المسئولين عن انشاء معهد السينما بان لايلتحق به غير الحاصلين على شهادات جامعية



«دامبو» : اسم طريف اطلق على هذه التسريحة الغريبة التي تشبه راس الفيل بأذنيه الكبيرتين . . ودامبو اسم الفيل الذى يقدمه والت ديزني في أفلام للرسوم المتحركة !

فرار من مدينة الشقاء!

للنجمة آفا جاردنر

٣٠٤٠٣٠

سأفر من هوليوود فقد شقيت بها أكثر مما سعدت ، وماذا تجدينى الشهرة والاسم اللامع والثراء العريض وانا التى ابيت اكثر ليالى والدموع فى عينى !..

انى أتمنى لو ظللت هذه الفتاة الفقيرة التى اقبلت على هوليوود من جنوب فرجينيا ، انى أتمنى لو ظللت هذه الفتاة التى تجمع أعواد الدخان فى الحقول الشاسعة وهى تغنى هذا الغناء السعيد النابع من اعماق قلبها . بل أتمنى لو ظللت هذه السكرتيرة ذات الدخل المحدود التى تعمل طيلة النهار وشطرا من الليل ثم تنام هادئة البال وتحيا هانئة بالحياة

ولكنها الاقدار .. شاءت أن تكتب حولى قصة نجاح ، ولم تنس أن تدس بين سطور القصة سطور الشقاء .. سطور اشد تأثيرا على مجرى ايامى من قصة النجاح ..

الناس يتصورون أن السعيدات على الشاشة سعيدات فى بيوتهن ، وسأروى لكم مايجعلكم تغيرون نظرتكم للامور ..

زوجى الاول

فى العام الاول الذى جئت فيه الى هوليوود زوجت **ميكى رونى** ، كان ميكى قطبا من أقطاب الشاشة ، وكان يستطيع أن يأخذ بيدى وقد فعل ، ولكنه مقابل هذا لم يحقق لى سعادتى فى البيت .. فقد كنت اريد زوجى رجلا يعتنى بى ويحرص على سعادتى ، ولكن ميكى لم يكن هذا النوع من الرجال ، لم يكن يهمه غير عمله ومجده وشهرته ، فقد الازم الفراش فلا يكترث ، وقد أغيب عن هوليوود عاما فلا يشتاق الى .. وهو شديد الذكاء يريد أن يعيش مع زوجة فى مثل ذكاء مدام كورى .. وانا لست مدام كورى

وكان الطريق واضحا امامى ، لابد لكى أكون سعيدة أن احصل على الطلاق من ميكى . حتى هذه المسألة لم يهتم لها ميكى كثيرا فلم يكن لديه وقت ليفكر طويلا ، ولهذا انتهينا من هذه المسألة فى أسبوع ..

وبعد ميكى ظل الناس ينادوننى كثيرا باسم «مسز ميكى» ، وكانت هذه التسمية تضايقنى ، وقد ضاعفت جهودى فى السينما حتى استقل باسمى ، حتى يعرف الناس انى آفا جاردنر ولست مسز ميكى

وقد استطعت أن أحقق هذه الغاية خلال ثلاثة اعوام قضيتها بلا رجل ..

الرجل الثانى

ثم جاء الرجل الثانى . كان **آرتى شو ..** احببته من اعماقى ، ولكنى بعد الزواج اكتشفت ان الحب شىء والزواج شىء آخر .. ولم تدم حياتى مع آرتى طويلا ، كان آرتى موسيقيا من طراز ممتاز ، وكان رجلا مرموقا من رجال المجتمعات ، ولكنه ليس بحال من الاحوال ، الزوج الذى تنشده امرأة شقية ..

وعاد الحرمان يعتصر قلبى

وكان الزوج الثالث **فرانك سيناترا** ، فرانك هذا الذى تعبده الملايين من الفتيات ، فرانك هذا صاحب الصوت الرخيم الذى يضرب على أوتار قلبه فيشجيك ، فرانك هذا انسان حاد الطبع ،

لقد شاءت الاقدار ان تكتب لى قصة نجاح .. ولم تنس ان تدس بين سطورها بعض الشقاء !

عصبى المزاج ، من هواة المشاجرات ، ولا يمكن لزوجة أن تسمع فى البيت أكثر من صوت كله صراخ ومعارك واحتجاجات

وحاولت أن اترك فرانك ، لان فرانك لم يحقق احلامى ، كنت قد قبلت القيام بدورى فى فيلم «الكونتيسة الحافية» حين اشتدت الازمة بينى وبين فرانك . وسألت المنتج : «اين سنؤدى أدوارنا فى الفيلم ؟».. فقال : «هنا فى هوليوود»

ولكنى الححت عليه أن يبتعد بى عن هوليوود ، ووافق واختار مدينة جنوا مسرحا لقصة الكونتيسة الحافية ، وقد كان يستطيع أن يبنى فى الاستديو كل المشاهد التى مثلنا فيها فى جنوا ، ولكنى حبذت له المعالم الاصلية للقصة حتى تخرج قوية مؤثرة ..

وابتعدت عن هوليوود ، ووجدت فى ذلك راحة كبيرة ، ابتعدت عن معارك فرانك . نمت هادئة بلا توقع لشكوك جديدة من جانب الزوج الغيور ، بلا انفعالات لامبرر لها ، وقضيت فى جنوا وروما اشهرا .. ولما عدت الى هوليوود بدأت افكر جديا فى الحصول على الطلاق .. لان فرانك كان كما هو .. لاتزايله حدة المزاج ولا يقلع عن ثوراته لسبب ولغير سبب . . . . .

ذهبت الى نيفادا لاحصل على الطلاق ، واقيم فيها المدة التى يتطلبها القانون للحصول على الطلاق . ولكن الاقدار شاءت أن اشقى فى نيفادا حتى اتركها ، فقد وجدت فيها ميكى رونى ، وآرتى شو ، ثم جاء فرانك سيناترا لبعض الاعمال الفنية ..

هكذا وجدت الماضى كله فى نيفادا .. كنت اهرب من الماضى ، كنت أريد الفرار من الحاضر ، فاذا بالماضى والحاضر يجتمعان ..

وعدت الى هوليوود ليلة العرض الاول لفيلم «الكونتيسة الحافية» ، ووقفت بين الجماهير التى صفقت طويلا لاحسن دور قمت به فى حياتى ، سعيدة نشوانة ، وعدت الى البيت فى تلك الليلة وجسدى كله يهتز من فرط فرحتى ، ولكنى وجدت ما أعاد ذكريات الشقاء لرأسى ..

وجدت صحيفة قد نشرت حديثا لاحد مندوبيها مع **ميجل دومينجو** ... وميجل دومينجو هذا رجل اقترن اسمه باسمى عندما زرت اسبانيا منذ عامين ، وهو احد أبطال مصارعة الثيران المرموقين ، وهو قد أبدى رقة فائقة حين رأيته حتى لغط الناس باننى سأتزوجه ، وحتى كان سبب عشر معارك على الاقل مع فرانك الغيور !

ويقول ميجل دومينجو فى حديثه ، وكان قد وصل الى هوليوود لتوه ، أنه لاينوى الزواج منى لانه كاثوليكى ، ومن العسير على كاثوليكى يتمسك بعقائد مذهبه أن يتزوج من مطلقة

نزل على هذا الحديث نزول الصاعقة ، لم يكن يهمنى أن يصرح دومينجو بشىء غير هذا ، ولكن الذى قفز الى رأسى اننى اهنت الى درجة أن رجلا صرح بأنه لن يتزوجنى !

احرقت خدى

وبكيت فى تلك الليلة كثيرا .. وبللت دموعى وسادتى ، واحرقت خدى ..

وفى اليوم التالى ذهبت الى الاستديو . وقال لى احد المخرجين انه اعد دور بطولة لى فى فيلم «خذنى أو دعنى» ، وهو اسم جبار لقصة ممتعة مشوقة ، وقد عرضت الشركة على ربع مليون جنيه ..

وربع مليون جنيه رقم قياسى فى أجورى

ولكنى رفضت حين علمت أن حوادث الفيلم ستدور فى استديوهات هوليوود ، وقلت للشركة التى يربطنى بها عقد : انى لن اعمل فى هوليوود على الاطلاق ، سأتركها اليوم ، ولا تطلبونى لغير الادوار التى أمثلها فى الخارج

نعم سأفر من هوليوود ، سأبتعد عن مدينة الشقاء ، فهذه المدينة التى حققت لى الاسم اللامع والثراء العريض لم تستطع أن تحقق لى السعادة فى بيتى ..

ان انجب ابنا خير عندى من مائة فيلم اتقاضى فيها مائة مليون دولار

ان اجد زوجا يحبنى ويحترمنى ، واحبه واحترمه ، وبيتا ترفرف عليه السعادة خير الف مرة من ان أجد جمهورا ابتسم له وقلبى حزين ، واضحك وصدرى يضيق ذرعا بالحياة كلها

سأذهب الى اسبانيا لاقيم فيها ، سأعمل فى السينما ولكن بعيدا عن مدينة العذاب ، سأحصل على الطلاق من فرانك ، فهو رجل أنانى يحب نفسه ويهوى المشاجرات .. وسأصلى لله دائما ان يعطينى طفلا اعيش له ويملأ حياتى



سأذهب الى اسبانيا لأقيم فيها .. سأعمل في
السينما ولكن بعيدا عن مدينة الاحلام والعذاب !



انتشال موسى من النيل .. احدى روائع متحف الشمع

متحف الشمع التائه ...
يستقر في مكان جديد



توت عنخ آمون وزوجته الملكة نفرتيتي .. تمثالان جميلان من تماثيل متحف الشمع .

ظل انصار اعادة انشاء « متحف الشمع » ستة اعوام يعللون النفس بتحقيق هذه الامنية ، اى منذ أن نفذت الحكومة قرارها بهدم الدار التى كان المتحف يشغل جزءا منها ، وجمعية محبي الفنون الجميلة الجزء الآخر ،لاعداد ارضها حديقة تابعة لدار رياسة مجلس الوزراء !

فعلت الحكومة هذا ولكنها وعدت المرحوم فؤاد عبد الملك ، منشىء المتحف وصاحبه ، بأنها ستضع تحت تصرفه مكانا آخر يعد متحفه فيه ، واضافت الى هذا انها ستغدق عليه العون الادبى والمادى

ومضت الايام والاعوام ولم ينفذ الوعد . فلا فؤاد عبد الملك وجد مكانا يعيد فيه اعداد متحفه، ولا احد بذل له عونا ادبيا او ماديا

ومات فؤاد رحمه الله وفى نفسه حسرة ! وتولى انجاله مواصلة اداء الرسالة التى حملها ذلك الرجل ذو القلب الكبير والافق الواسع والهمة العالية

تولى انجاله اعداد عين المياه المعدنية بحلوان . ثم حزموا امرهم واعادوا انشاء « متحف الشمع » بجوار العين ، احياء لذكرى ابيهم

والذين حضروا حفلة افتتاح « متحف الشمع » الجديد بحلوان وقفوا مدهوشين مذهولين امام ماشاهدوه ...

والذين عرفوا فؤاد عبد الملك شعروا بلاشك بغصة وهم ينظرون الى المشهد الاول الذى يقابل الداخل الى المتحف ، وهو مشهد يمثل فؤاد عبد الملك جالسا الى مكتبه ، ناظرا الى الباب ، كانه يتحفز للنهوض مرحبا بالقادمين ، كما كان يفعل فى حياته مع كل زائر ايا كان !

لم يعد انجال فؤاد عبد الملك جميع مناظر المتحف السابق الى ماكانت عليه . فالمكان الذى خصصوه لمتحفهم الجديد ضيق لايتسع لعشرات المناظر التى كان يضمها المتحف الاصيل ، فضلا عن أن هناك بعض مناظر لم تعد ذات بال

والمناظر التى اختارها انجال مؤسس المتحف ، كافية للدلالة على ما يمكن ان يبلغه المتحف من شأو اذا ضوعفت العناية به ، وولته الحكومة رعايتها وعطفها

فهناك مناظر ليلة الحناء ، وانتشال موسى من النيل ، واخناتون وزوجته نفرتيتى ، وعيادة صلاح الدين لخصمه ريكاردوس قلب الاسد ، وزيارة عمر بن الخطاب للمراة الفقيرة ، وغير ذلك مما اخذ من صميم التاريخ المصرى اوالحياة المصرية

•

لقد تحدثنا اكثر من مرة فى هذه المجلة عن



ليلة الحنة .. احدى تابلوهات متحف الشمع الجميلة ..



القهوة البلدى .. تابلوه من الشمع لاتنقصه الروح ..

متحف الشمع السابق ، ومن ضرورة اعادته كما كان ، وادخال تحسينات عليه تتمشى مع تطورات الحياة المصرية ، ومع ما استجد فى مصر من حوادث خطيرة انتقلت بها من عهد الى عهد ومن حال الى حال ومن نظام الى نظام !

ان متاحف الشمع فى بعض العواصم الكبرى ، وعلى الخصوص فى باريس ولندن ، تعطى الزائرين فكرة تكاد تكون حية من الاطوار والمراحل التى مرت بها البلاد التى يزورونها ، بل تعطيهم فكرة من اهم حوادث العالم التى تشغل بال الجماهير فى كل مكان وكل زمان

فمتحف توسو فى لندن ، ومتحف جريفان فى باريس ، مرآة لاهم ماحدث فى العالم ، ولاهم مايتحدث عنه العالم

●

وفى وسع مصر ان تعد فى عاصمتها الكبيرة الجميلة ، « متحف الشمع » يكون مرآة لاهم مايلفت الانظار ويثير الاهتمام فى هـــذا الشرق الناهض الواثب

فضلا عن ان الثورة المباركة التى انتشلت مصر من الهوة ومضت بها صعدا فى مدارج الرقى والفلاح ، هذه الثورة سيكون لها فى متحف الشمع نصيب الاسد ، وستحتل مراحلها الرائعة ولياليها السريعة جزءا من قاعاته ومناظره ، تكون بمثابة كتاب يتصفحه الزائرون المصريون والاجانب على السواء ...

●

اما الآن وقد البت انجال فؤاد عبد الملك ، والفنان المبدع الاستاذ حبيب خورى الذى اشرف على اعداد مناظر المتحف مع الابناء بعد ان كان يعدها مع الأب ، نقول بعد ان البت هؤلاء للذين تحدوهم او للذين طلبوا منهم ان يعيدوا المتحف اولا ثم يوجهون الى الحكومة مايشاءون من مطالب ، فانه لاينبغى للمسئولين عذر اذا ترددوا فى بذل العون المادى والادبى الذى يستحقه هذا العمل الفنى العظيم ، والذى لابد منه للسير به الى نهاية الاشواط

●

واحب ان اذكر ان متحف الشمع القديم الذى كان يحتل المبنى الذى ازيل ليكون حديقة ملحقة برياسة مجلس الوزراء ، كان هذا المتحف من احسن متاحف الشمع فى العالم ، وقد اسسه المرحوم فؤاد عبد الملك بعد ان قضى فى باريس اكثر من ربع قرن ، ولم يعد الى مصر الا بعد ان قابله سعد باشا زغلول هناك وابدى اسفه لان مصريا فذا يعيش بعيدا عن وطنه . وقد قضت تماثيله ستة اعوام فى حجرقرطبة اجرتها للمرحوم فؤاد عبد الملك مصلحة الآثار ، فلما وفق انجاله الى افتتاح المتحف الجديد فى حلوان وجدوا صعوبة كبيرة فى اصلاحها ، بل واضطروا الى اعادة الكثير منها ليكون لائقا بالعرض . وقد كانت امنيتهم ان يأخذوا قطعة الارض التى تقع خلف مبنى المتحف المصرى للآثار ، وهى القطعة القريبة من كنيسة جميع القديسين وتشرف على شارع الكورنيش ولكن الدولة لم توافق فاضطروا ان يذهبوا الى حلوان ... وحلوان بعيدة ، واول اصول مواقع المتاحف ان تكون قريبة من الناس ، حتى لايتكلفوا وقتا او جهدا او مالا كثيرا فى الوصول اليها

●

والمتحف الحالى هو نواة للمتحف القادم . والمتحف القادم يجب ان يقوم فى قلب العاصمة ، ليكون مقصدا للرواد فى كل ساعة من ساعات النهار

ان متحف الشمع ضرورة لازمة لمصر فى وثبتها الحاضرة . ومظهر لابد منه من مظاهر نهضتها الشاملة ...

●

وهذا العهد ، الذى تقترن فيـــه الافكار بالمشروعات ، والمشروعات بالتنفيـــذ ، والآمال بالتحقيق ، هذا العهد اصبح لزاما عليه ، بعد ان وجدت نواة متحف الشمع ، ان يجعل من النواة دوحة باسقة وارفة

« حج »



المرحوم فؤاد عبــد الملك ، أسس متحف الشـمع المصرى ، الذى يعتبر من أروع متاحف الشـمع فى العــالم ..



ثوب من الحرير الأخضر الداكن . الأكمام جابونيز والصدر محلى بزرار بيضاء صغيرة والجوب مزينة بحلقات بيضاء مطبوعة



ثوب من الحرير الأبيض محلى بدوائر صفراء وزرقاء وخضراء .. أكمامه جابونيز .. وياقته مرفوعة من الخلف



ثوب من الحرير الأصفر المخطط .. الأكمام جابونيز والياقة محلاة بكلفة من اللون الأحمر ، والجوب ابلى سولى

من دولاب سميرة

زارت عدسة الكواكب هذا الأسبوع دولاب النجمة سميرة أحمد ، حيث اختارت لك هذه الأزياء الثلاثة من مجموعة أثوابها .. وهي تمتاز بالبساطة والجمال .. وتقول سميرة إن قماش هذه الفساتين زهيد الثمن ، ولكنه يمتاز بألوانه الهادئة

بائع الزيتون الأخضر

أوحى إلي بلحن جميل



للموسيقار محمد القصبجي

كثيرا مايسوق الوحي العناد فلا يهبط على رجال الموسيقى الا بعد جهد ووقت طويلين .. وقد يهبط عليهم فجاة ، فيكون مولد لحن رائع كهذا اللحن الذى يروى الموسيقار محمد القصبجي قصته ..

●

هل تذكرون تلك الطقطوقة الرائعة التى اطربتكم بها السيدة ام كلثوم ..؟ انها طقطوقة وضعها لها شاعر الشباب ـ وقتها ـ الاستاذ أحمد رامى ، ويقول فى مطلعها :

ترانى غيرى وتبتسم   وانا ذنبى ايه
وتسيبنى من غير ماتسلم   ما اعرفش ليه

لاشك أنكم تذكرون هذه الطقطوقة ، وانا ايضا أذكرها جيدا لان لى قصة عجيبة معها لايمكن أن أنساها

لقد تسلمت أم كلثوم القطعة من رامى .. وقراتها بامعان فاعجبت بما فيها من معان ، وكان أن جلست تفكر فيمن تعهد اليه فى امر تلحينها

وكنت وقتها اقوم بتلحين اغلب اغانيها ، فكان طبيعيا أن تختارنى أم كلثوم لتلحين هذه الطقطوقة

واستدعتنى الفنانة الكبيرة وقرات على القطعة ، ثم قالت لى :

ـ وربنا شطارتك بقى يا قصبجى .. بس انا عايزه الحتة دى متلحنه جاهزه بكره ..!

و «بكره» عندى وعند السيدة ام كلثوم امر عادى ، فكثيرا ما وضعت لها الحانا اسعفنى فيها الوحى وجاد على فى سرعة بنغماتها .. وتناولت القطعة وخرجت من عند ام كلثوم بعد أن وعدتها بانى ساحضر اليها «بكره» لتسمع اللحن الذى ساضعه لمقطوعة «ترانى غيرى وتبتسم» ..

واذا كان الوحى قد راعانى وتبسم فى مرات سابقة ، الا أنه فعل العكس فى هذه المرة ..

لقد ابى أن يهبط على حاملا نغم هذه القطعة التى وعدت بتسليمها .. «بكره» ..!

ومضى بكره .. وبعد بكره .. وبعد بعد بكره .. كما تقول اغنية حديثة لام كلثوم .. ومع ذلك فقد تشبث الوحى بعناده ولم يهبط هبوطه السريع الخاطف الذى عودنى عليه

فماذا افعل ..؟ ان ام كلثوم تستحثنى .. وانا اعدها المرة بعد الاخرى .. وعبثا رحت أجهد قريحتى،فلم تسعفنى «السيكا» بنغمة ، ولاسالت«الجركا» عن صحة سلامتى وسلامة الوعد الذى قطعته لام كلثوم

ولما طال الوقت ووجدتنى عاجزا عن تلحين القطعة ، قررت أن اعيدها معتذرا لام كلثوم .. ولكن ماهو العذر المقبول الذى اتقدم به اليها ..؟ انها لن تصدق عجزى ، وربما حسبت انى تعمدت عدم الوفاء بوعدى لها لسبب او لآخر

وخرجت من منزلى فى شارع الخليج وانا فى حيرة أفكر فى كيفية الاعتذار لام كلثوم .. وفيما كنت فى طريقى غارقا فى حيرتى ، مر بجانبى بائع زيتون يحمل سلعته فوق رأسه .. وقد أخذ ينادى :

«زيتون أخضر .. ياحلو يا اسمر .. تعالى عندى ودوق الزتون»

وكان الرجل ينادى على بضاعته فى صوت عذب ونغم أخاذ .. وكأنما استطابت اذنى النغم ووجدت فيه تحقيقا لى من حيرتى .. فاذا بى دون ان اشعر اتبع خطوات البائع خطوة خطوة .. لاحقته من باب الخلق القريب من منزلى الى الحلمية ثم الى المنشية .. كل هذا وانا فى نشوة من صوت الرجل والنغم الذى يردد به نداءه .. وهكذا حتى وجدتنى أخيرا وقد وصلت مع البائع الى قلعة الكبش ..!

وكان ان اكتفيت من ملاحقة بائع الزيتون الى هذا الحد فقررت ان اقفل راجعا .. وفى طريق عودتى سرت وانا اترنم بنداء بائع الزيتون

ولما وصلت الى بيتى وجدتنى أتناول عودى ورحت اداعب أوتاره وانا اغنى أغنية «زتون أخضر .. ياحلو يا اسمر»

وكأنما كان فى هذه الاغنية سر خفى ، فقط هبط على الوحى فى هذه اللحظة يقول لى :

ـ ياقصبجى ..! لماذا لاتطبق كلمات اغنية «ترانى غيرى وتبتسم» على نغم اغنية «زتون اخضر» !

وقفزت أشكر الوحى على هذه النجدة التى انقذتنى من ورطتى .. واخذت بالفعل أطبق كلمات أغنية رامى على نغم أغنية بائع الزيتون .. فاذا اللحن ينساب فى نعومة الا من بعض «مطبات» حاولت تلافيها بادخال بعض التهذيب والتعديل على نغم الزيتون الاخضر

واخيرا .. لم اقم من جلستى الا ولحن قطعة رامى قد اكتمل ، فذهبت الى السيدة ام كلثوم وانا أكاد أطير من الفرح

ولما رأتنى مطربتنا الكبيرة قالت لى :

ـ ايه ياقصبجى .. لسه «بكره» بتاعتك ماجاتش ..!

فقلت لها :

ـ اجلسى واسمعى ..

ورحت أوقع لها اللحن مع كلمات رامى ، فاذا بها تطرب كل الطرب وتندمج معى فى غناء القطعة وتهنئنى بتوفيقى فى تلحينها ، وهنا قلت لها :

ـ بل هنئى بائع الزيتون ..!

ورحت أروى لها كيف أن هذا البائع هو الذى هدانى الى اللحن الذى سمعته بعد أن لاحقته فى طوافه الطويل .. ولكنى أبديت اسفى لانى لم افكر حتى فى شراء اقة زيتون اعترافا بفضل الرجل ونجدته



اسألى الصورة الجميلة عنا
كيف نمضى صباحنا والمساء
كيف نمضى صباحنا فى عناق
وغناء وكيف نلقى لقاء

اسالى طيفك الجميل وصونى
ما عناه يبوح من اسرار
انا فى وحدتى احن اليه
واغنيه اعذب الاشعار

مر كالحلم فى خيالى فاحيا
ذابلات المنى وميت الرجاء
مرسلا ضوءه الحنون على قلبى
وروحى وطاف فى ارجائى

انا وحدى لكن طيفك يرنو
لشبابى فيستخف طروبا
وارى خاطرى البهيج فاتنى
ذكرياتى بعيدها والقريبا

ليت ايامك الحبيبة تدنو
ياحياتى فقد اطلت انتظارى
وارى العيش فى ظلالك رغدا
وزمانى منضر الازهار

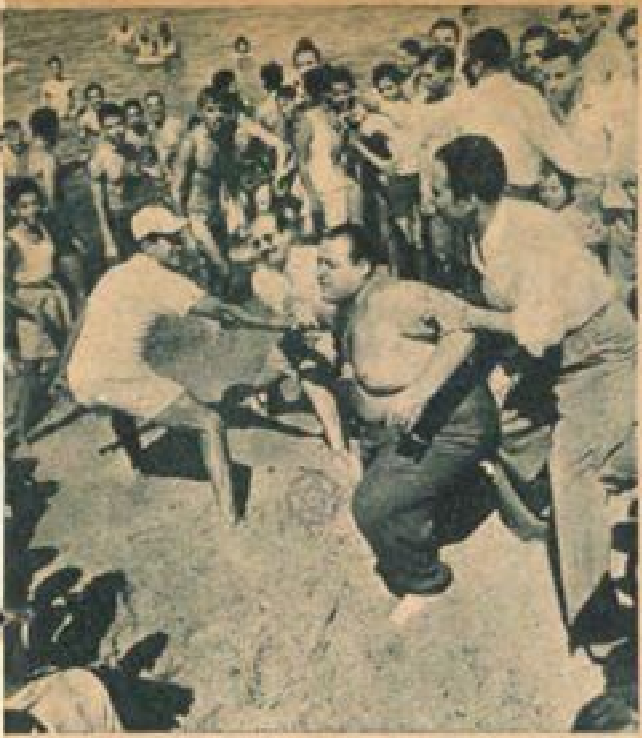
عبد المنعم الشريف



جمع «أبو لمعة الاصلي» المصطافين حوله ، واخذ يروى لهم كيف كانت الشماسى زمان!



الخواجة بيجو يحاول السباحة الي أثينا ، بينما أخذ يوسف عوف يدله على الطريق !



حاول زملاء « فتلة » دفعه الي الماء بالقوة .. ولكنه دافع عن نفسه بشدة !

٥٥ دقيقة لقلبك على البلاج

شحنت الاسكندرية من أعماقها حين هبطت قافلة ساعة لقلبك بقيادة يوسف عوف الثغر الجميل . كانوا يعملون في الليل على احد مسارح الاسكندرية فيطلقون ضحكات المتفرجين ، وفي النهار يذهبون الى البلاج فيطلقون ضحكات المصطافين ...

وشاهدتهم عدسة الكواكب وسجلت كيف يعيشون على البلاج . محمد أحمد المصرى « أبو لمعة الاصلى » جمع حوله عددا من المصطافين تحت شمسيته وراح يروى لهم كيف كانت « الشماسى » أيام زمان بعدة أدوار ، والمصطافون يسكنونها لان الكبائن لم تكن معروفة .. وكان يبدو على احد المصطافين عدم التصديق فقال له أبو لمعة :

— انت مش مصدقني ... وحياة سيدى جليمونوبولو » الكلام ده صحيح ...

وخلع فؤاد راتب « الخواجا بيجو » ثيابه كلها ، الا المايوه طبعا .. وقال :

— أنا لازم نروح أثينا

فقال له يوسف عوف « سمعان الاطرش » :

— عاوز تغدينا ...

فقال بيجو في عصبية :

— أنا عاوز نروح أثينا يا جدع انت ، لازم نروح ماشى في الميه

— ناكل طعميه ...

— طعمية ايه يا أطرش .. باقول لازم نروح ماشى في الميه ؛ موش ممكن تقول لى السكة منين

— السكينة فين ؛ هى الطعمية عاوزه سكينة

وبعد نصف ساعة «يسمع» سمعان ، ويقول لبيجو اللذى صمم على الرحيل « طفشانا » من أولاد البلد :

— تفضل ماشى على طول يقابلك حوت سيبه تقابلك سمكة سيبها ، تلاقى مركب سيبها ، وبعدين تلاقى حوت ، تخش في بقه واول ناصية على ايدك اليمين تلاقى اثينا !

وقد سبح أمين الهنيدى « فلاح ساعة لقلبك » الي مسافة بعيدة لو ثارت الامواج فكاد يغرق ، واقسم أن ينتقم لنفسه من البحر ، فجعل يحمل مقاطف الرمل على كتفه ليردم بها البحر !

وكان مع محمد يوسف المعلم شكل فتوة ساعة لقلبك « جماعته » ، وقد غضب حين رأى اختلاط الجنسين في الماء ، وصرخ في المصطافين :

— اخرج من الميه ياواد انت وهوه .. اخرجوا لاخلى السمك يتغدى بنى ادمين ؛ اخرجوا لاخلى نالتكم بعد بكره ... اخرجوا ياولاد جماعتى لهم مدة جتتهم ما ابلتش ، ولازم يستحموا دلوقت ...

وانسحب السباحون ، ونزلت جماعة المعلم شكل للماء !

أما لطفي عبد الحميد «فتلة» ساعة لقلبك فقد خشى أن ينزل للماء بعد ان راه جندى البوليس فقال له :

— اياك انت تنزل البحر وتخلى الميه تعلى فيه وتغرق الاسكندرية ...

ورآه زملاؤه حزبنا فجذبوه ناحية الماء وحموه شفويا ... فدلقوه بالماء وهو على البر !

واثار منظر الموج الحالم والطبيعة الساحرة اشجان عبد المنعم عوف فراح يغازل فتاته « مصطفى عزمى » ..

— تعرف ياليلى أنا امبارح مانمتش الليل .. طول الليل سهران افكر ...

— ياحبيبى ، طيب وليه مانمتش !

— أصلى كنت نايم كتير في الضهر !

وضحك شاطىء جليم من أعماقه على مجموعة ٥٥ دقيقة لقلبك كما يسميها الخواجا بيجو لان ساعته بتأخر !



أمين هنيدى يحاول الانتقام من أمواج البحر .. بردم البحر ! ..



«الفتوة» يطفش المصطافين من البحر قبل أن ينزل بجماعته للسباحة ! ..

بديلة ... امام الميكروفون

للفنانة نادية رياض

بعد ان شققت طريقي الى الاذاعة ، وصارت لى اغنيات حققت لى نصيبا من الشهرة والمجد لم يكن فى راسى سوى ان اتجاوب مع الجمهور. كان يحدث فى احدى الحفلات ان يطلب احد المستمعين اغنية فلا يستجيب له رجاء ، وكان يحدث كثيرا أن اظل اغنى ساعة او اكثر حتى يضيق منظمو البرامج فربما يطول بالى فيسدلون الستار !

وذات يوم جاء سكرتير احدى الجمعيات الخيرية ، وقال لى أن الجمعية ستقيم حفلة تخصص دخلها للفقراء ، فوافقت على أن أقوم بالغناء بلا مقابل ، وترك لى الرجل مذكرة بيوم الحفلة وموعد حضورى ...

واقترب يوم الحفلة ، ولكنى احسست بتوعك فلزمت فراشى ، ولما ارتفعت درجة حرارتى استدعيت طبيبا قال لى أن عندى التهاب باللوزتين ، ووصف لى الدواء ، وقال انني يلزمني اربعة أيام على الاقل لاستريح ...

وكان موعد الحفلة فى اليوم التالى مباشرة ، وقد ضايقتنى نصيحة الطبيب ، وقررت بينى وبين نفسى أن اقاوم المرض ، وان أسعى الى الحفلة بكل جهد ... ولكن وطأة المرض ازدادت حتى صرت اتكلم بصعوبة

وفى المساء جاءنى سكرتير الجمعية ليذكرنى بالموعد فوجدنى على حالة يرثى لها من الاعياء ، ولمس بيده جبهتى وقال لى :

— انك لن تستطيعى الغناء يانادية ...

فقلت له :

— من هنا لبكره ربنا يعمل معجزة

وهنا سارع أبى يقول :

— يابنتى الدكتور قال لك لازم تفضلى فى السرير اربعة ايام

وانبأنى سكرتير الجمعية بان التذاكر كلها قد نفدت ، وبأن المستمعين ارسلوا الى الجمعية يطلبون المزيد من التذاكر ، مما جعلهم يفكرون فى اضافة مقاعد الصالة ، وقال لى السكرتير :

— واحب أن اقول لك أن أكثر التذاكر بيعت من اجلك ، ولست ادرى كيف يكون شعور الناس حين تتخلفين

وكأنما أراد الرجل أن يعرف الجواب بنفسه ، لانه لمس جبهتى للمرة الثانية وقال :

— ان جسمك يلتهب بالحرارة !

وغادرنا الرجل وهو يقرأ على وجهى آيات الاسف والالم ، والحقيقة اننى لم انم طيلة تلك الليلة ، كنت كارهة الدواء ، فأقبلت عليه بشغف لعله يستطيع أن يبرئنى من مرضى بين يوم وليلة ، واستيقظت أكثر من مرة اثناء الليل وفى أذنى رنين تصفيق الجماهير ...

وفى الصباح اشتدت وطأة المرض ، وتحدث سكرتير الجمعية تليفونيا ، فأجاب عليه أبى ، وقال لى أن الرجل يتكلم وفى حلقه مرارة لانه لا يتصور كيف يواجه الجمهور فى الليل ، ان معنى تخلفى أن يعتقد الجمهور أن الجمعية كاذبة فيما ادعت من أنني سأتبرع بالغناء للحفلة ، ومن هنا ستفقد الجمعية ثقة الناس فيها ، والجمهور لا يرحم ، وكادت هذه الافكار أن تقتلنى ، وبعد الظهيرة كنت احس بتحسن ملحوظ حتى استطعت أن اجلس فى فراشى ، ثم أغادره لانتقل بين حجرات البيت واجلس فى الشرفة ، ومضت الساعات وقرب الاصيل وجدتنى أستطيع ان اجلس ساعات على مقعد دون ان أصاب بدوار ، فقلت للخادم :

هل تعرف منزل « ... » صديقتى ؟

قال :

— ايوه

فقلت له :

— اذهب واحضرها فورا ...

وبعد دقائق حضرت صديقتى ، كانت هذه الصديقة تحبنى حبا جما ، وتحفظ اغنياتى عن ظهر قلب ، قلت لها ان سمعة جمعية خيرية متعلقة بما اذا كانت ستقول لا أو نعم ... فنظرت الى فى دهشة وقالت :

— قولى أولا ماذا تريدين ...

قلت لها :

— سأذهب معك الى الحفلة واقف امام الجماهير ، واتظاهر بالغناء لهم ، افتح فمى واقفله تماما كما لو كنت أغنى ، بينما تقفين أنت وراء الستار لتغنى فعلا ، سأجعل مدير المسرح يضع الميكروفون أمامك أنت ، أما أنا فيضع أمامى ميكروفونا آخر لاينقل الصوت

وذهلت صديقتى ، وقالت :

— ان هذا تفكير جرىء للغاية ... انا لا استطيع ان امثل هذا الدور ...

قلت لها :

— انك لن تمثلى على الاطلاق فأنا التى ستمثل ، اما انت فلن يراك الجمهور ...

ورحت أقنعها خلال ساعات كاملة ووضع أبى صوته الى ، فاستطعنا التأثير عليها ...

وذهل سكرتير الجمعية وهو يرانا ندخل من باب الفنانين ، وأسررت فى اذنه سرنا الخطير فابتسم وقال :

— فكرة عظيمة ...

رفعت الستار ، وقابلنى الجمهور بالتصفيق ، ورحت افتح فمى واقفله كمقتضيات الاغنية ، وصديقتى تغنى من وراء الستار ... فاذا قال الجمهور أعد أعادت ، واذا طلب أغنية غنتها ، كل هذا والجمهور لا يكشف امرنا ، وهو يصفق اعجابا ويستزيدنا كلما انتهت أغنية من الاغنيات

وسجلنا فى تلك الليلة نجاحا عظيما ... والفضل لصديقتى ...

وهكذا ازيح للجمهور الستار عن سر من اسرارى الفنية لاول مرة



فاتن كما أعرفها

بقلم
فاتن حمامة



انا لا اشرب الخمر الا فى الافلام فقط .. وهى خمر غير طبيعية طبعا !..

لعل من اشق الامور على النفس ان يتحدث الانسان عن نفسه ، وأنا كسائر البشر لى عيوب، وفى حسنات . وسأتناول هذه العيوب بصراحة لانى أحب الصراحة ، وحبى للصراحة احدى حسناتى ، واذا ذكرت شيئا من حسناتى ، فلن اذكره من قبيل الغرور ، فانى أكره الغرور وهذه حسنة اخرى ، بل سأذكر ما اذكر من محاسنى من قبيل التحدث بنعمة الله من طباعى الحسنة

ست بيت !..

اعتقد انني « ست بيت » «كويسة» ... نعم انني لا ادرى الطبخ والكنس والتنظيف بنفسى ككل سيدة تجمع بين الحياة الزوجية ، وبين الكدح فى الحياة ، ولكنى لا اترك الامر كله للخدم، فانا أباشر كل كبيرة وصغيرة بنفسى ، وكل اعمالهم تتم تحت اشرافى الفعلى وبتوجيهى

وانا ام ممتازة ، فانا ارعى شئون صغيرتى «نادية» رعاية دائمة ، ومع ان لنادية مربية خاصة الا اننى اقوم بنفسى بالاشراف على دراستها ومشكلاتها ونومها ، واقضى معها كل اوقات فراغى، وقد تحتج مربيتها لاعتدائى على اختصاصاتها ولكن عذرى اننى ام قبل كل شىء ، واننى احب ابنتى حبا يجعلنى لا اشعر بالسعادة الا اذا غمرتها بها وفاضت منها

القصة والشعر

ومن طباعى اننى احب البساطة فى كل شىء ، فى الازياء وفى الرياضة وفى الطعام ، وبنفس القدر أحب الهدوء واكره الضجيج ، واهرب من الصخب والضوضاء ، وامتع الساعات عندى تلك التى اقضيها وبين يدى كتاب ، وامامى نادية ، تارة اداعبها ، وتارة اخرى اقرأ بعض سطور الكتاب ، وانا مفرطة فى القراءة افراطا جعلنى فى السنوات الاخيرة استعمل النظارة عندما اقرأ استجابة لامر الطبيب ، واحب الالوان الى نفسى القصص القصيرة والشعر ، واحب القصصيين الى نجيب محفوظ ويوسف السباعى ، واكاد اكون حافظة للشوقيات عن ظهر قلب

قائمة الأصدقاء

ومن ابرز عيوبى اننى سريعة الغضب ، الفعل



يخجلنى سماع الثناء والمديح



اننى احب البساطة فى كل شىء



ان سرعة غضبى هى ابرز عيوبى



يتهموننى بالاسراف ولكنى عكس ذلك

لسبب التافه بنفس السرعة التي انفعل بها للسبب الخطير ، ويلازم هذا العيب عيب آخر هو سرعة الرضا ، فانا اغضب وارضى في لحظات قصار وهذا شيء يسبب لي كثيرا من المتاعب . واذا اعتبر الناس سرعة الرضى من محاسن الاخلاق ، فانا اعتبره من العيوب ولكني لا استطيع التخلص من هذا العيب

ويرجع رضاي السريع ، وتسامحي مع المسيء الى انني افترض حسن النية عند الناس ، واعتبر الاساءات غير مقصودة وغير مشوبة بسوء القصد ، ولكن اذا تكررت محوت اسم المسيء من قائمة الاصدقاء

المال « بالزوفة »

وعلى ذكر الاصدقاء اقول ان لي طريقتي الخاصة في اختيارهم ، فانا اختبر الصديقة فترة طويلة ولا اضعها في القائمة الا اذا تحققت من انها تتحلى بصفتين احبهما ، الوفاء والصراحة .
الصراحة التي تبلغ حد نقد تصرفاتي وعدم مجاملتي باسم « الذوق » ومحاولة منعي ولو بالقوة من ارتكاب خطأ ... واحمد الله على انني وجدت من الصديقات المتحليات بهذه الخلال عددا اعتز به وان كان قليلا

وانا اكره التدخين والخمر ، واكره الافراط في كل شيء ، وان كنت التمس العذر لبعض من تضطرهن المجاملة الى تناول القليل

ويتهمني اصدقائي بالاسراف ، والواقع انني لست مسرفة . فانا كما قلت احب الاعتدال ، ولكن يحدث احيانا ان انفق في بعض الاوقات اكثر من دخلي لان مظاهر حياة أهل الفن تفرض اوضاعا خاصة لا سبيل الى الفكاك منها . ولا تنسوا ان التجار ـ او بعضهم على الاقل ـ يرفعون الاسعار اذا باعوا للفنانين . لاعتقادهم ان المال يأتيهم بغير تعب و «بالزوفة»

مراحل النجاح

ويخجلني سماع الثناء والمديح ، وسماعهما لا يعميني عن حقيقتي فهناك من يقولون انني بلغت القمة ... هذا وهم يتصوره الناس اما انا فاعرف الحقيقة التي قد يجهلها الكثيرون والكثيرات ، والتي كان الجهل بها سببا في اختفاء نجوم وكواكب كانوا في اوج تألقهم ... وتلك الحقيقة هي ان لكل سن في حياة الفنانة جهودا يجب ان تبذل للاحتفاظ بما احرزت من مجد ، فانا حين كنت ممثلة طفلة كنت في حاجة الى لون من الجهد غير الذي ابذله الآن ، واعتقد انني ساحتاج الى جهد من لون آخر لاحتفظ بمكانتي حين ابلغ الثلاثين . ثم الى جهد يختلف عن كل ماسبق حين ابلغ الاربعين . فالجمهور يستسيغ من فاتن حمامة الطفلة ان تقفز وتنط ، ولا يستسيغ منها هذا في سن الشباب ، ويستسيغ منها في الشباب ان تمثل الحب والهيام ولا يستسيغه بعد ان تتخطى مرحلة الشباب . ان للزمن حكما يجب ان تنزل عليه وان نسايره بالتطور ، والا خلفنا وراءه ومضى الى غير عودة !

مشروع مفاجاة ...

ولي امنية ارجو ان احققها عما قريب ، امنيتي ان اعمل على المسرح ، فاني احب المسرح واهوى العمل على خشبته ولو وجدت الفرقة التي استطيع ان اعمل معها لما ترددت . وفي رأسي مشروع مسرحي ارجو ان افاجيء به الناس في الوقت المناسب ، وارجو الا يكون هذا الوقت بعيدا

واخيرا ارجو الا اكون قد هونت من شأن عيوبي ، او جسمت محاسني ، فاذا كنت قد فعلت ، فليغفر الله لي هذه الهفوة ضمن الملايين من هفوات البشر

يوسف وهبي ... كان طبيبي الخاص

للمخرج حلمي رفلة

يوسف وهبي فنان يعرف اوربا بلدة وبلدة وحارة حارة ... قابلته في باريس فسألني عن حالي فقلت له :
ـ كويس بس انا عاوز هدوء ... عاوز حتة ما اسمعش فيها حس
ـ اذن ... حاوديك قرية جبلية عمرك ما حتشوف زيها في حياتك ، تسمع فيها حس الابرة وهي بتقع على الارض
وذهبت مع يوسف الى فندق يعرف صاحبه وقال له اننا في حاجة الى حجرتين ، ولكن الرجل اجاب في أسف :
ـ انت تعلم يا سيدي ان الامريكيين قد احتلوا كل فنادق فرنسا ، يؤسفني الا استطيع تلبية طلب زبون قديم ، ولكن عندي لك محل واحد ، فاغتنم الفرصة واحتجزه
وفي الطرف الآخر من القرية وجدنا فندقا فيه حجرة واحدة . واذا قلت القرية فلا تتصورها قرية مصرية تستطيع ان تقطعها من اولها الى آخرها في عشر دقائق مثلا ... صدقني ان قلت لك ان المسافة بين طرف القرية وطرفها الآخر تقطع في ساعة من السير على الاقدام !
ونزل يوسف في حجرة الفندق الثاني
وفي اليوم التالي تقابلنا ، كانت الصفحات الاولى من صحف فرنسا مشغولة بانباء الاضراب العام لعمال السكة الحديدية ، ولكن هذا النبأ لم يحرك فينا ساكنا لاننا كنا ابعد ما نكون عن التفكير في استعمال قطارات السكة الحديدية
وفي الصباح التالي نشرت الصحف انباء اضراب سائقي الاوتوبيس وسيارات الاجرة ، واتصل بي يوسف تليفونيا ليقول :
ـ طيب وحنعمل ايه دلوقت ، ونتقابل ازاي
ـ انا امشي نص المسافة ، وانت تمشي النص الثاني ، يعني نتقابل في الوسط ... واتفقنا على ذلك ، وتقابلنا ، وقال لي يوسف ان ما معه من نقود نفد تماما ، وانه ارسل الى القاهرة طالبا النجدة منذ خمسة ايام ، وهو لا يدري سببا لهذا التعطيل ...



قلت له :
ـ السبب طبعا هو الاضراب
قال :
ـ ولكن الدولة تجند اناسا للقيام بخدمة المسافرين ، اعتقد ان المال سيصل غدا بالاذن الله
وقضينا ذلك اليوم نتجول في حدود القرية وحمل الينا اليوم الثالث اخطر نبأ ... اضراب عمال التليفون !
وهكذا قضيت يوما كاملا في الفندق دون ان ارى يوسف ودون ان يراني ، خشيت ان اخرج لاذهب اليه فيكون هو في طريقه الي ، وهو قد وصل لنفس التفكير ... خشى ان يخرج لمقابلتي فيجدني في طريقي اليه ..
وفي اليوم الرابع خشيت ان يقع يوسف في أزمة فقد كنت اعلم انه ذهب الى الفندق ليلة تركته وليس في جيبه الا بضعة جنيهات ، والغلاء في تلك القرية خياليا ! وكان لابد ان اتصل بيوسف وهبي ... كيف افعل ؟!
مرة اخرى خشيت ان اخرج لاقابله فلا اجده ، وفضلت ان ينتظر هو ... ورحت اتصفح الصحف فقرات خبرا صغيرا اعتقدت انه سينقذ الموقف والخبر هو ان عمال التليفون انتدبوا عددا محدودا منهم ليقوم بخدمة المواطنين الذين يريدون الاتصال بالاطباء الاتصال بالاطباء فقط ، على ان يظل عامل التليفون يستمع الى المكالمة حتى تنتهي وقررت ان اتصل بيوسف ...
رفعت سماعة التليفون فردت علي عاملة التليفون قلت بصوت فيه الم هائل :
ـ من فضلك ادبني الدكتور يوسف في لوكاندة ...
ولم يتسلل الى راسها ادنى شك في انني مريض فعلا ، وبعد ثوان ، كان يوسف وهبي يرد قائلا :
ـ انا الدكتور يوسف وهبي
لقد فطن للحيلة في ثوان ، واتقن الدور ، وكنا نعرف ان عاملة التليفون تسمع المحادثة ... قلت له :
ـ يا دكتور انا جات لي كمية برشام من باريس ، طبعا انت ما عندكش منها وانا عارف انك بتعانى نفس الحالة اللي عندي أبعت اد ايه ؟
ـ ابعت لي وحياتك ٥٠ قرص
وكان ٥٠ « جنيها » مبلغا كبيرا فسارعت اقول له :
ـ لا يادكتور ٥٠ قرص كتير قوى ، ماتنساش اني انا كمان عيان واحنا في بلد غريبة ...
فقال وهو يضحك ضحكته التقليدية :
ـ اطرف عيان شفته في حياتي ... ابعت لي ٣٠ قرص يا مضروب !
ـ حاقابلك بها في منتصف الطريق ... زى المرة اللي فاتت .
ـ ليكن يا استاذ عيان
كل هذا وعاملة التليفون تنصت ، لاشك انها دهشت للمريض الذي يعطي الدواء لطبيبه ، وانا لم اتمالك نفسي من الضحك على اسلوب يوسف في حواره ... وادركت العاملة من ضحكتي ان في الامر حيلة ... فقطعت المكالمة وهي غاضبة
وقابلت يوسف واعطيته البرشام ... رغم انف الاضراب وعاملة التليفون !

كيم نوفاك ... (بقية)

– نعم ولكن عليها ان تستعد لعمل الغد ، فهي تقوم بدراسة الدور بمعاونة مدربها والمخرج
– اذن لنترك الامر الى الغد
– انها تطير الى نيويورك غدا لتعود الينا يوم الاثنين
– انني اغادر لوس انجليس يوم الاحد وفي هذه الحالة سوف تحل محلهـــا في اعطائي المعلومات التي اريدها .. وهكذا تدفعانت ثمن الخسائر التي تسبب فيها غيرك !
– بكل سرور
وسكتت برهة استجمع خلالها شتات افكاره ثم قال :
– لقد ولدت في شيكاغو ، في اليوم الثالث عشر من فبراير ١٩٣٣ . وعليــك ان تحسب سنها بنفسك
– شكرا
– وابوهـا جوزيف نوفاك موظف بالسكك الحديدية ، اما امها فتعطي دروسا في التاريخ ، ومنذ سنيها الاولى بدات مارلين ..
– من !!
– مارلين
– ولكننا نتحدث عن كيم نوفاك ...
– نعم .. ان اسمها الحقيقي هو مارلين ، اما كيم فهو اسمها السينمائي
– يبدو اذن ان هوليود قد اكتفت بمارلين واحدة
– ربما كان الامر كذلك ، لقد بدات كما قلت تتلقى دروس الدراما المسرحية منذ كانت في سنيها الاولى . وفي العاشرة من عمرها اشتركت في اداء بعض الادوار في مسرح صغير محلي . وبعدها اشتركت في سلسلة اذاعية للاطفال تحمل اسم « نداء لجميع الفتيات » وبالرغم من ان ابويها على سعة من الرزق الا انها قد حرصت على كسب نفقات دراستها بنفسها فعملت كبائعة باحد المتاجر الشعبية ، ثم عاملة مصعد ، ثم سكرتيرة لاحد اطباء الاسنان .. ثم كمانيكان بعد تخرجها من المدرســـة .. وهكذا ترى ان السينما لم تكن في يوم من الايام حلمـا يطوف بخيالها .. حتى شاء الحظ ان يضع في طريقها الوكيل الذي حدثتك عنه
– وقد اشتركت حتى الآن في خمسة افلام : « بوشاوفر » مع فريد ماكموري وفيل كاري . و « رحلة » مع وليم هولدن . و « فت » مع جودي هوليداي وجاك ليمون وجاك كارســون ثم « ٥ ضد المنزل » مع جـاي ماديســون واخيرا « الخط الرمادي الرفيع » مع تايرون باور ومورين اوهارا وبتسي بالمر وبيـــل ازلي الذي تراه
« وكيم تحب المأكولات الحريفة المطهــوة بالبهارات ، وكثيرا ما تعدها بنفسها . وهي في هوايتها الادبية تميل الى قراءة مؤلفات الكتاب المختلفين من تولستوي الى لويل توماس ..
وطولها ٥ اقدام وست بوصات . وتزن ١٢٥ رطلا ..
– وهل اجد لديك بعض صورها .. ؟
– بالطبع .. وسوف اعطيك رزمة كاملة منها وسوف اطلب اليها ان توقع واحدة منهـا .. وعلى فكرة .. اكتب لي اسمها باللغة العربية وسوف اعطيه اياها لتكتبه لك بنفسها تعويضا لك عما فاتك
وقبل سفري الى لوس انجليس تلقيت مظروفا يحتوي على ما يقرب من عشر صور من بينهـا الاثنتان المنشورتان مع هذا المقال
وكلما وقعت عيناي اليوم على واحـدة من الصور العشر لعنت في سري ذلك الثقيل الذي فوت على فرصة اللقاء مع هذا الوجه ..وهذه الابتسامة .. وهاتين العينين !

نسيم عمار



بيك

.. كم مرة يجب ان نطلب عنوان « جريجوري بيك » لــكى تنشره ؟

الموصل : آنستان صفاء ــ ورفاه

● مرة واحدة كفاية طبعــــا ... واليكما العنوان : « الولايات المتحدة . كاليفورنيــا . هوليوود . بيفرلي هيلز » ويكتب بالانجليزية او الفرنســية طبعا لان اصحابنا هناك ما يفهموش عربي !

السنباطى

.. لماذا لا يعود الســــنباطي للظهور على الشاشة بعد نجاحه في فيلم « حبيب قلبي » ؟

الـكويت : جبران وهيب

● يظهر ان « ربنا تاب عليه » ..

فى الوسط

.. هل يمكن الحصول على صــورة : انا في الوسط ، وعلى اليمين فريد الاطرش ، وعلى اليسار فاتن حمامة ؟

بغداد : م . ج . م

● ما راى رئيس التحرير ؟ ارد انا والا ترد انت !..

اختيار

.. يبدو من الصــــور التي ظهرت لك في « الـكواكب » في بعض المناسبات ، انك عجوز اختيار فهل انت كذلك ؟

حلب : آنسة ماجدة الخطيب

● مش كذلك قوي !

ليلى

.. هل الفنانة ليلى فوزي لها اهل ؟

دمشق : آنسة روحية عبد الله

● امال يعني مقطوعة من شجرة !

ايهما ارحم

.. ايهما ارحم ؟ الشعور بالفراغ ام الشعور بالظلم ؟

غزه : يعقوب مترى والياس نصراوى

● الشعور بفراغ العقل اعن من الاثنين !

لم ترد

.. ارسلت رسالة للمنتجة آسيا فلم ترد ، فلماذا ؟

دير الزور : عبد الرحمن عبد العزيز

● لازم مكســوفة منك !

رواية

.. ارسلت الى المخرج حســـن الامام رواية مسجلة وللآن لم اتلق اى رد فلا هو ردها الى ولا هو اخرجها

دكرنس : خالد محمد

● ان المخرجين يتلقون يوميا مئات القصص فلا عجب اذا اهملوا الرد .. خصوصـا اذا كانت مكتوبة بخط كالخط اللى ارسلت به خطابك..

ملاحظة ...

.. لاحظت ان بعض صــــور الفنانين يتكرر نشرها في « الـكواكب » ..

التل الـكبير : فتحي على الـكردى

● وماحيلتنا اذا كانت الوجوه هيه.. هيه !

يمنى

.. هل الاستاذ فريد الاطرش من اصل يمني؟

بور سودان : على صالح

● كلا .. وكل صلته باليمن انه يحب البن اليمني !

قصيدة

.. ارسل اليكم مع كتابي قصيـــدة شعرية ارجو نشرها

العراق : ح . ك . ع

● ان قصيدتك من نوع « الشعر المنثور » او « النثر المشعور » ــ مش فاكر ــ فاذا اردت نشرها على هذا الاساس .. نشاور عقلنا !

السنباطى

.. لاحظنا ان عازف العود في فيلم « الوردة البيضاء » يشبه السنباطي تمام الشبه فهل هو معينه ام يخلق « سبعة من طينة » ..

البصرة : خضر خلف العجاوى

● هو بعينه .. انبســط !

كتين العدالة

.. ارسلت اليك عدة رسائل بطلب صورتك ، افلا استحق كتين العدالة صورة البرون الدالية الجبهلتي الشتروشي العنيط ؟

النجف . العراق : رزاق عيدان تويج

● تستحق طبعا .. انما مش يصح تكلمنا بالعربي احسن ما نخسر بعض !

فيلم

.. لماذا لا تنتج فيلما تقوم فيه بالدور الاول؟

الاسكندرية : فاضل السيد عمر

● هيه الســينما ناقصه « تلبيخ » !

سلام

.. ارجو ان تبلغ ســــــــلامي الى معبودتي الشقراء الفاتنة « مارلين مونرو »

العراق : حسين زينل الـكاظمى

● مارلين بتســـلم عليك وبتقول لك : فين ماحدش بيشوفك !

فريد وشادية

.. لماذا لانرى شادية مع فريد في فيلم جديد؟

البصرة : ياسين يوسف الاخوان

● حاضر .. نقول لهم !

زهرة العلا

.. متى تزوجت زهرة العلا ؟

الموصل : ع . ب . ف

● في العام الماضي .. مقبالك !

كلمة ونص

احمد اسامه عسل : الزقازيق ـ ابراهيم حمودة بشارع النزهة رقم ٤٤بالعباسية بالقاهرة

عبد العليم رزق العجمي : كوم النور ـ عنوان ليلى مراد : شارع ابن ارجب رقم ٥١ بالجيزة

عبد الاله عبد الله فايق : بغداد . العراق ـ عنوان عمر الشريف برج الزمالك بالزمالك . القاهرة

قارىء بالمطرية دقهلية ـ جميع الفنانين الذين وردت اسماؤهم في خطابك سبق أن نشرت عناوينهم اكثر من مرة في هذا الباب ، فارجع اليها اذا شئت

س . ا . ى ـ فليوب ـ عند رسم بنقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة

السيد محمد عوض : ابو كبير شرقية ـ عنوان الاستاذ عبد الباسط عبد الصمد : « شارع الامير بشير بجوار المحكمة الشرعية العليا بالحلمية بالقاهرة »

فؤاد محمد سعيد : الاسكندرية ـ المطرب عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقي

آنسة ملك ب : حلب . سوريا ـ سميحة أيوب بشارع روض الفرج رقم ٧٧ بالقاهرة

صبرى ادريس : دمنهور ـ حسين صدقي بشارع دوبريه رقم ٥ وبحى شاهين بمصر الجديدة شارع الاسود رقم ١٢

عبد العزيز احمد شكيبان : فوه . فؤادية ـ آسف .. طلعت « اوت » !

فيصل هنور : دمشق . سوريا ـ ليس هناك صلة قرابة بين ليلى فوزى ومحمد فوزى

بحرى عبده ابراهيم : بيا قبلي ـ نور الهدى تقيم حاليا في لبنان وعنوانها نقابة الفنانين . بيروت . لبنان

• **ادريس جاسم محمد البارودى : الموصل . العراق** ـ مظبوط !

محمد عبد ربه الفيومى : طهطا ـ عنوان عمر الحريرى بشارع سينا رقم ٢ عمارة الدكتور فوده بالجيزة

اسماعيل حمد السروى : السنبلاوين ـ يمكنك مكاتبة جميع الفنانين الذين ذكرت أسماءهم في خطابك بعنوان نقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد ، والنقابة ـ على فكرة ـ تهتم بتوصيل الخطابات الى أصحابها

محمد حسين عبد المجيد : السويس ـ عنوان الاستاذ محمد فوزى ، عمارة الايموبيليا ـ مؤقتا ـ وما تنساش تسلم وحياة والدك !

ى . م . ع : صالحجر ـ الفنانة نجمة ابراهيم بشارع جلال رقم ٣ بالقاهرة

آنسة ا . ح : الكويت ـ الفنانة زينب صدقي مصرية ، وعنوانها شارع عبد الخالق ثروت رقم ٣٣ بالقاهرة

محمود شكر : كركوك . العراق ـ عبد الوهاب يشكرك على تحيتك الرقيقة ، وسيرسل اليك صورته في أقرب فرصة

احمد قدورة : الاسماعيلية ـ ان خطابك يدل على انك في أشد الحاجة الى التدريب الطويل حتى يمكنك نظم اغنية يشتريها منك أحد المطربين .. هذا رأيي بصراحة ، ولو تزعل مني !

احمد محمد الحمصى : عمان ـ القبلات التى تراها في الافلام المصرية حقيقية وليست خدعة سينمائية .. اطمئن !

آنسة فريدة : الموصل . العراق ـ سامية جمال فنانة طيبة القلب جدا ، فلا تظلميها .. حرام !

مفيد ابو الحسن : لبنان ـ ايمان اسمها الحقيقى ليلى يس

ع . ع : عمان ـ الاغنية التى تسأل عنها هى : « أحبابنا يامين ؟ تعالوا معانا » وهى من احسن اغانى فريد الاطرش

هل يقبل ؟

.. **عندى اغنية واريد ان ارسلها الى الاستاذ فريد الاطرش فهل يقبل ؟**

العراق : حميد حبيب بازى

• ارسلها اليه لانه لن يخسر شيئا ، فاذا لم تعجبه فلن يقاضيك !

صورة

.. **طلبت من « استر وليامز » صورة فارسلتها الى ، وهى صورة جميلة وموقع عليها بامضائها ، فهل احتفظ بها كتذكار ؟**

عمان : احمدى العابد

• لا .. « بلها » واشرب ميتها !

حب وخلافه

.. **ان زواجى بها يستلزم ان اترك الدراسة ، فهل افعل ؟**

ليبيا . طرابلس : ع . حمزه

• اوعى « تعملها » .. يعنى شايف المتزوجين مرتاحين قوى !

خدمة

.. **ما رايك في انني اقسمت يمينا ان لا انجب اطفالا ؟**

القاهرة : م . ا . ن

• عملت طيب .. لهذه اكبر خدمة تؤديها الى المجتمع !

حب !

.. **هل يمكن للانسان أن يعيش بغير حب ؟**

كركوك . العراق : أحمد . ح

• اذا كان الانسان يعيش احيانا بغير « فلوس » فلماذا لا يعيش بغير حب ؟

محمد فوزى

.. **الا ينوى الاستاذ محمد فوزى أن يستأنف نشاطه السابق فيخرج لنا فيلما ولو كل سنة ؟**

الخرطوم : معجبة بالسودان

• مش ناوى ليه ؟ ..

مغفل

.. **من هو ذلك المغفل الذى اكتشف الدخان ؟**

طرابلس . لبنان : سليم عوض

• ده يبقى عمك خريستوف كولمبس .. الله يسامحه بقى !

قصيدة

.. **مرسل لكم طيه قصيدة ارجو ان تقول لى رأيك فيها بصراحة ؟**

البصرة : سمير يوسف تومكى

• مافيش لزوم .. خلينا أصحاب أحسن !

طرزان

ثلاث من ذوات الشعر (بقية)

الجديدة ذات الشعر الاحمر ، وجين اليوم ترفض كل الادوار التى تعيد الى رأسها ذكريات ادوارها القديمة ، انها لاتريد غير أن تكون فاتنة ، وغير ان ترتدى افخر الثياب .. حتى لقد أصبح من اهم بنود العقود التى توقع عليها جين بند الملابس ، لانها تشترط فيها أن تكون من احدث الموديلات ...

والشهرة التى نالتها جين منذ صبغت شعرها اى منذ عامين فقط ، توازى اضعاف الشهرة التى نالتها منذ جاءت الى هوليوود .. اى منذ اثنى عشر عاما ... وهوليوود تعرف السر .. انه الشعر الاحمر الذى يجلب الحظ السعيد

في الصف الثانى

وديبرا باجيت اليوم تقف في الصف الثانى مباشرة بعد مارلين مونرو .. فديبرا منذ ان هجرت اللون البنى الداكن الذى كانت عليه خصلات شعرها الى اللون الاحمر ، قد هجرت ايضا اخلاقها القديمة ...

واخلاقها القديمة هى الاحتشام .. فقد كانت الصورة المنطبعة في اذهان الناس عن ديبرا انها الفتاة التى تشبه اختك ، أو الفتاة التى تشبه بنت الجيران ... فتاة متحفظة ، حبة ، قليلة التجربة ..

ولكن بعد أن تعلمت الرقص ، والسباحة ، وفن الاستعراض ، خرجت من ... من ثيابها!

وهوليوود لاتستكثر كل هذا الاغراء على امرأة متزوجة ، ولكنها تستغربه وتدهش له اذا كان مصدره فتاة .. ان ديبرا اليوم هى الفتاة « الطيبة » التى تثير دهشة هوليوود بفتنتها الصارخة !

ولكن هوليوود تعرف تماما أن ديبرا ذات الشعر الاحمر ، ديبرا التى تفتنهم بجمال جسدها ، غير ديبرا في بيتها وفي المجتمع ... لان الذى يوجه ديبرا في السينما حيث تظهر فتنتها الطاغية غير ذلك الذى يوجهها في البيت ... في السينما يريد المخرج مفاتنها ليجتذب الجماهير وفي البيت لاتستطيع ديبرا ان تفعل لان امها لاتسمح بذلك ، ان ديبرا في البيت تحتشم شأنها شأن اى فتاة من ذوات الشعر الفاحم ، او الذهبى

***

ان الفاتنات الثلاث ذوات الشعر الاحمر يثرن ضجة في هوليوود ...

والسنوات القادمة ستبرهن بجلاء ان ذوات الشعر الاحمر محظوظات تسير في ركابهن الشهرة والثراء والمجد ...!

ابتسامات

ساعات الراحة والاجازات !

روى بولجر

•

بعد ان ابى الزبون على كل ماق الاطباق .. استدعى مدير المطعم وسأله : «انت تعرفنى .. مش كده؟»

قال : «مش فاكر»

قال : «ازاى .. انا جيت مرة هنا السنة اللى فاتت .. وأكلت وما دفعتش .. فمسكتنى انت واديتنى شلوت وكام قلم ورميتنى بره !»

قال : « آه .. دلوقت افتكرت»

قال : «متأسف .. حاتعبك تانى!»

سعيد ابو بكر

•

فى كل عام يجتمع صانعو الازياء ليفكروا فى ٥٠ اسما جديدا للالوان المعروفة ..!

افا جاردنر

•

اجل الى الغد مالن تعمله ابدا!

عبد السلام النابلسى

•

البقشيش .. نقود تعطيها لاناس عن عمل لم تطلبه منهم !

كليفتون وب



مارلين مونرو هى الممثلة الوحيدة التى تسجل نجاحها وهى خارجة من المشهد ..

بوب هوب

•

سألته عما رآه فى باريس عند عودته ..

فقال : «رأيت اشياء كثيرة جميلة فى المتاجر .. بل ومشيت وراء بعضها مسافات طويلة ..»

ورين كالفت

•

قرأت اخيرا ان مدير البوليس فى نيويورك يبحث عن فتاة شقراء .. لم يدهشنى ذلك .. فكلنا هذا الرجل !

رد سكيلتون

•

تقدم صديقى من صاحب احد محال الاشياء المستعملة فى شارع الازهر ، وقدم اليه كرسيا من كراسى المكتب وهو يسأله : «بكام ؟»

وتأمل الرجل الكرسى ثم قال : «جنيه واحد»

فبدا الاستغراب على وجه صديقى وقال : «بس؟»

فجعل الرجل يشير الى الكرسى قائلا : «اولا فيه شرخ فى رجله .. ثانيا عايز دهان من جديد ..»

فاسرع صديقى يخرج الجنيه من جيبه ، ويقدمه الى الرجل وهو يقول: «انا راخر استكترت الثمن اللى انت كاتبه عليه »

– ازاى! هوه الكرسى مش بتاعك ؟!

– لا .. بتاعك .. وانا شارى مش بايع !

عدلى كاسب

•

التعطل اشق المهن .. لانه خال من

ديبى رينولدز م.ج.م
ابتسامة .. وغزل بنات !



عاصفة في البيت!
بسبب سابع جار

للنجم سعد عبد الوهاب

عندما قررت أن انتج فيلم « أماني العمر » اخترت ان اخرج للطبيعة كلما استطعت ، وكان مخرج الفيلم سيف الدين شوكت ، من هواة الطبيعة مثلى ، يعشق الشجرة الباسقة والزهرة المتفتحة والنيل الحالم والشراع المائل والشاطىء الجميل ... ولهذا حرص على ان تؤدى أغانى الفيلم فى هذه الاجواء الشاعرية التى تلمس كل قلب عاشق ...

وقد اخترنا حديقة الحرية التى تقع امام مجلس قيادة الثورة فى الجزيرة لاغنى فيها اغنية « وصى النبى على سابع جار » ، وانتقلت منذ الصباح الباكر الى الحديقة مع الفنانين والعمال ، وجاء رجال البوليس يخفرون المكان ، ويبعدون الفضوليين ونجح رجال البوليس فى مهمتهم ، ورحنا نجرى البروفات ، ونعيد اللقطات حتى يتأكد للمخرج انه أخرج منظرا فذا على وجه اليقين ...

تهديدا

وحدث ونحن نجرى احدى البروفات أن مرت امام الحديقة سيدة تسكن فى نفس الشارع الذى تسكن فيه ، وكانت الفنانة ماجدة امامى ، وانا اهم بتقبيلها والقبلة لاتتم طبقا لسياق القصة ـ ولكن الذى حدث أن المخرج اشار علينا بالتوقف فحانت منى التفاتة الى السيدة فوجدتها فاغرة فاها دهشة وعجبا

... ونظرت لى نظرة تنطوى على تهديد ووعيد ، واستدارت لتمضى فى سبيلها ...

ولم اكترث للنظرة ، ولا انا حاولت التفكير فيما تنطوى عليه ، وانما انصرفت للعمل من جديد ...

وعدت الى البيت فى المساء ...

فتحت الباب زوجتى ، ورأيت فى عينيها دموعا ، وسألتها :

ـ خير ان شاء الله

ـ يجى منين الخير

قلت لها بحنان ورقة :

ـ حصل حاجة ... البنت جرى لها حاجة ... بتبكى ليه ...؟

فقالت :

ـ بابكى من عمايلك ياسى سعد ... فهمنى انك فى الاستديو وتدور مع البنات ، مش انت ذات ،انت خارج انك فى الاستديو ، انا سألت عليك عشرين مرة مالقيتكش ، طبعا انت مفهمهم انهم يقولوا انك فى تصوير خارجى لكن على مين ...

قلت له :

ـ بأه مش مصدقه انا كنا فى شغل اكستريير ... طيب اطلبى سيف الدين شوكت فى البيت واسأليه ... تعالى بكره أوريكى فى الاستديو اللقطات اللى اتسجلت النهارده

ـ ماهو طبعا انت مش حاتعجز عن انك تلاقى ادله وبراهين ، انا مش حاتصل بسيف الدين لانك لازم مسلطه ، ومش جاية الاستديو لانك ممكن توريني حته اتسجلت فى أى يوم تانى ...

تهمة محكمة !

وانخرطت فى البكاء من جديد ، وضايقتنى التهمة التى لبستنى ولم تكن على البال او الخاطر ، وضايقنى اكثر من هذا أن تصدقها زوجتى وهى تعلم مقدار حبى واخلاصى لها ...

ورحت افكر كيف وصلت هذه الوشاية الرخيصة لزوجتى ، وقفزت لرأسى فجاة صورة جارتنا التى شاهدتها وانا امثل الشروع فى تقبيل ماجدة ...

قلت لزوجتى :

ـ ساخرج واعود بعد دقائق !

وذهبت للجارة فى بيتها ، قابلت زوجها ورويت له ماحدث ، واقبلت هى وقابلتنى ببرود عجيب وقالت ان مافعلته هو الواجب بعينه... وقالت :

ـ الست بتاعتك دى صاحبتى وجارتى ، ولازم انبهها لك لان النبى وصى على سابع جار

ـ طبعا انت سمعتينى وانا باغنى فى الجنينة وصى النبى على سابع جار ... يظهر ان ده اللى ذكرك بانك تقولى لها

ـ وماله !

قالتها فى عناد غريب ... ونظرت لزوجها اتوسل اليه ان يتدخل ، ولكنه لم يفعل ، وبدا عليه انه الشيخ افندى المشهور !

وانصرفت من عندهما حانقا مغضبا ، وعدت الى البيت وانا افكر فى الوسيلة التى اقنع بها زوجتى بان ماشاهدته الجارة لم يكن غير تمثيل فى تمثيل ، لم اننى لست من السذاجة حتى اظهر مع فتاة فى حديقة ...

وطرقت الباب وانا اتوقع ان ارى الدموع فى عينيها ، ولكنها استقبلتنى بقبلة وهى تقول :

ـ وربنا بس هو اللى انقذك

قلت لها :

ـ خير ان شاء الله

ـ قالت :

ـ خير فعلا ... انت اول ماخرجت ، جالك واحد من عمال الاستديو ، وقال ان الاستاذ سيف الدين شوكت حاينتظرك بكره فى حديقة الحرية امام مجلس قيادة الثورة الساعة سبعة صباحا علشان تكملوا « الشوط »

قلت لها :

ـ يعنى اقتنعت

قالت :

ـ اقتنعت بس بعد ماسألته حوالى عشرين سؤالا على طريقة وكلاء النيابة

سألتها :

ـ يعنى أنا طلعت براءة ...

فقالت وهى تقبلنى :

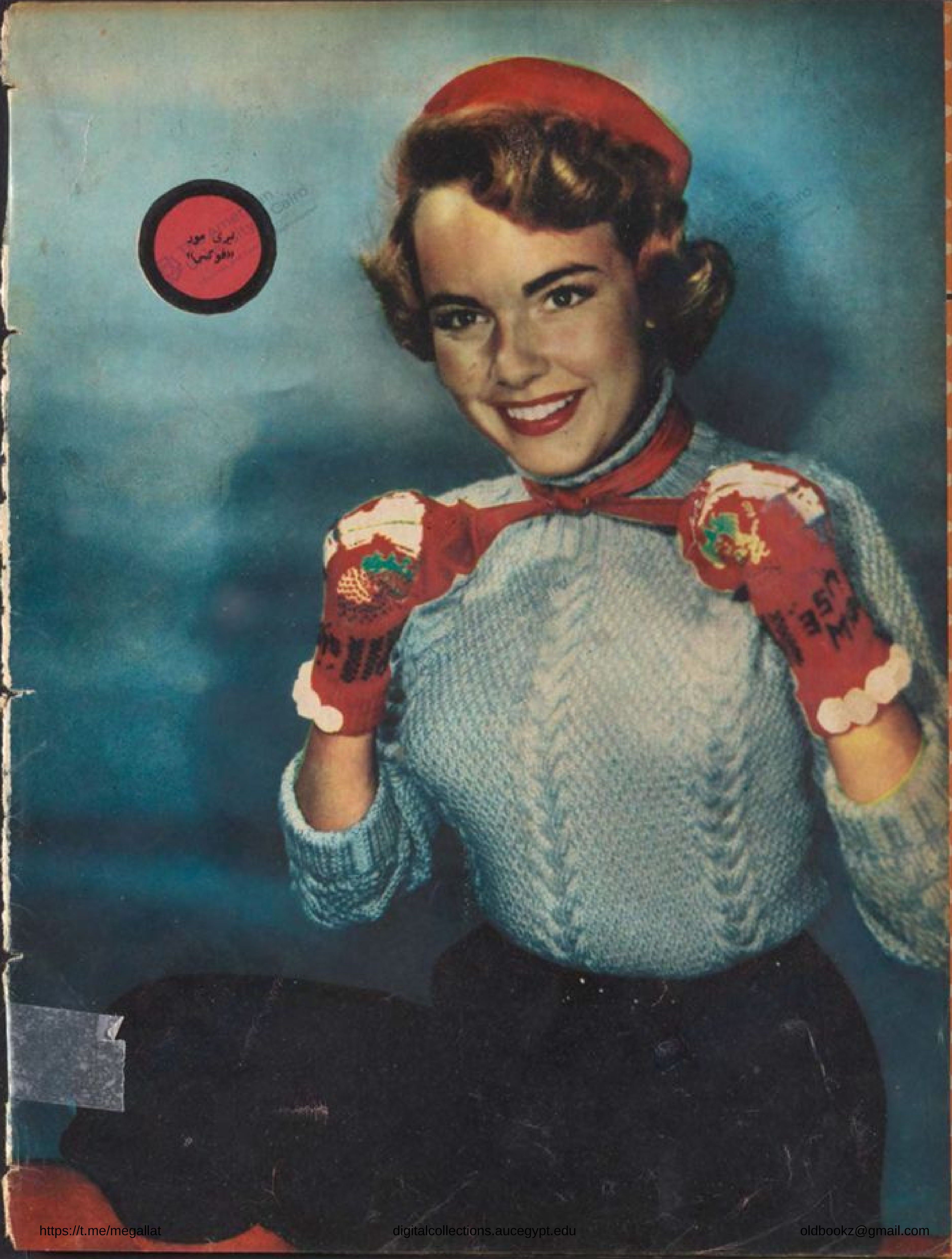
ـ براءة ...

وكلما سمعت الغنية « وصى النبى على سابع جار » تذكرت العاصفة التى هبت على بيتنا السعيد ، والتى كان يمكن أن يكون لها نتائجها غير السارة لو لم تتداركنى الاقدار وتؤكد براءتى

الكواكب
العدد ٢١٥
١٩٥٥/٩/١٣

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية أو شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
N° 215
13-9-1955


تيري مور
«فوكس»

الكواكب

العدد ٢١٦ - ٢٠ سبتمبر ١٩٥٥ - ٢ صفر ١٣٧٥

٣٠ مليما



فاتن حمامة

مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان للنجمة نعيمة عاكف

رقصة الأحلام







ان الخيال نعمة ..

انه يجعل الانسان يسبح أحيانا فى أحلام اليقظة .. فيتخيل فقره قد انقلب الى ثراء، وشقاءه الى هناء، ووحدته الى حب وصفاء !

•

وبدون الخيال تصبح الحياة مرة بحقائقها ، فالخيال هو الواحة الخضراء التى نلجأ اليها عندما نتوه فى بيداء الواقع، وهو الملاذ الذى نهرب اليه من متاعب الحقيقة !

ان الجوعان يحس الشبع وهو يتخيل الموائد العامرة ، والمعدم يشعر بالرخاء وهو يتخيل جيوبه مليئة بالمال .. والوحيد يهنأ بمصاحبة عرائس الخيال !

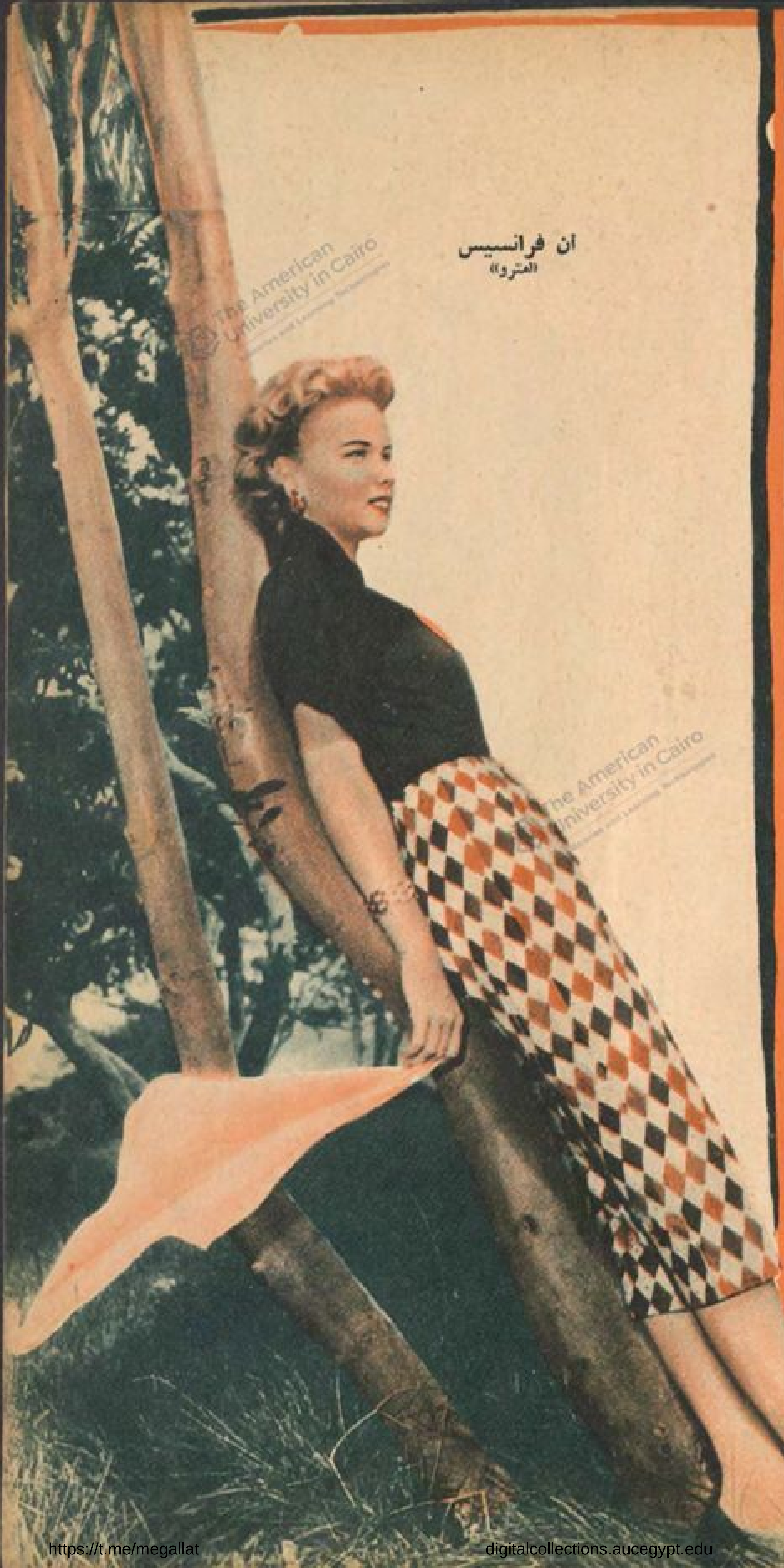




•

واليك مثل يقدمه النجم السينمائى منير مراد ، يتخيل فيه انه يرقص مع عروس أحلامه ، وتساعده الكاميرا على هذه الرحلة فى أرض الخيال





آن فرانسيس
«المترو»

كلمة الاسبوع

قانون الرقابة

واخيرا صدر القانون الذى ينظم الرقابة على الافلام والمسرحيات والاسطوانات والاغانى . وبصدوره اصبحت الرقابة تستند الى اساس قانونى سليم

وقد نص القانون على انه لا يجوز بغير ترخيص من وزارة الارشاد القومى ، تصوير الاشرطة السينمائية او عرضها فى مكان عام . ويقدم الطلب بخطاب مسجل الى السلطة القائمة على الرقابة ، التى يجب عليها ان تبت فى الطلب فى خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديمه ، والا اعتبر سكوتها موافقة على منح الترخيص

ونص القانون على انه يجوز التظلم من القرار الذى تصدره الرقابة الى لجنة مشكلة من مدير مصلحة الاستعلامات ومندوب من مجلس الدولة ، ورئيس نقابة السينمائيين او من ينوب عنه

وجاء فى المادة الخامسة من القانون ان الترخيص يسرى لمدة سنة بالنسبة الى التصوير ، ولمدة عشر سنوات بالنسبة الى عرض الافلام ، وانه يجوز طلب تجديد الترخيص لمدة اخرى

واخيرا قرر القانون عقاب من يخالف احكامه بالحبس والغرامة

ويتبين من هذا ان القانون استحدث حكمين جديدين لم يكن لهما وجود فى نظام الرقابة القديم . اولهما ضرورة الحصول مقدما على ترخيص بالموافقة على السيناريو قبل مباشرة التصوير ...

اما الثانى فهو وضع نظام قانونى للتظلم من قرارات الرقابة امام لجنة يشترك فيها مندوب من السينمائيين . وهو النظام الذى سبق ان طالبنا بتحقيقه ، لحماية مصالح المشتغلين بالانتاج السينمائى .. وكان المنتج قبل ذلك اذا اختلف مع الرقيب ، لم يكن امامه سوى السعى لدى الرؤساء ، ومحاولة اقناعهم ، وهو وحظه بعد ذلك من الرفض والقبول اما بعد صدور القانون فانه يجد امامه لجنة رسمية مختصة ، وله ان يحضر امامها ويدلى اليها بوجهة نظره وحجته

وقد لاحظنا ان القانون لم يذكر شيئا من الحالات التى يرفض فيها الترخيص ، واكتفى بالقول بان الافلام تخضع لرقابة يقصد بها « حماية الآداب العامة والمحافظة على الامن والنظام العام ومصالح الدولة العليا » .

وخيرا فعل

فان من الصعب حصر الحالات التى تجيز للرقابة رفض الترخيص ، ومن الخير ان يترك الامر فى النهاية لتقدير سلطات الرقابة

وهنا تظهر اهمية اختيار الرقباء .

والواقع ان صدور هذا القانون يحتم تعزيز الرقابة بطائفة من الرقباء الذين يجمعون بين الثقافة الفنية ، وسلامة الذوق ، وحسن التقدير

وبذلك يكون تنفيذ القانون فى ايدى قوم يحسنون فهم رسالته ، وينهضون بها على الوجه الذى يحقق الهدف من اصداره



ملكة متوجة بفيلمين : أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة لانتخاب ملكة جمال السينما المصرية لعام ١٩٥٥ .. وقد تقدم للمسابقة ٢٦ فتاة ، لوحظ ان اغلبهن من المصريات وان نسبة الجمال بينهن كانت متوسطة .. وقد انتخبت نوال فريد ملكة جمال السينما ، واستلمت جوائز من بينها عقدين للعمل فى فيلمين ، وجهاز راديو .. ونالت فجر الجائزة الثانية وهى عبارة عن فستان كوكتيل .. ونرى فى الصورة ملكة جمال السينما وحولها بعض المتسابقات يهنئونها بفوزها

اخبار مصورة

معهد السينما : وصل فى الاسبوع الماضى الى القاهرة مبعوث المركز الثقافى الروسى لدراسة نواحى النهضة السينمائية المصرية فى عهد الثورة .. وقد استقبله الاستاذ احمد بدرخان رئيس اتحاد النقابات الفنية، وشرح له جميع النظم الجديدة التى تمت فى عهد الثورة .. ولما علم المبعوث بأن السينمائيين فى طريقهم الى انشاء معهد للسينما وعدهم بارسال بعض الكتب والبرامج التى تدرس فى المعاهد السينمائية الروسيه لترجمتها .. والاطلاع عليها والاستعانة بها اذا امكن فى المعهد الجديد .. ونرى فى الصورة الاستاذ احمد بدرخان فى اثناء اجتماعه بالمبعوث ..

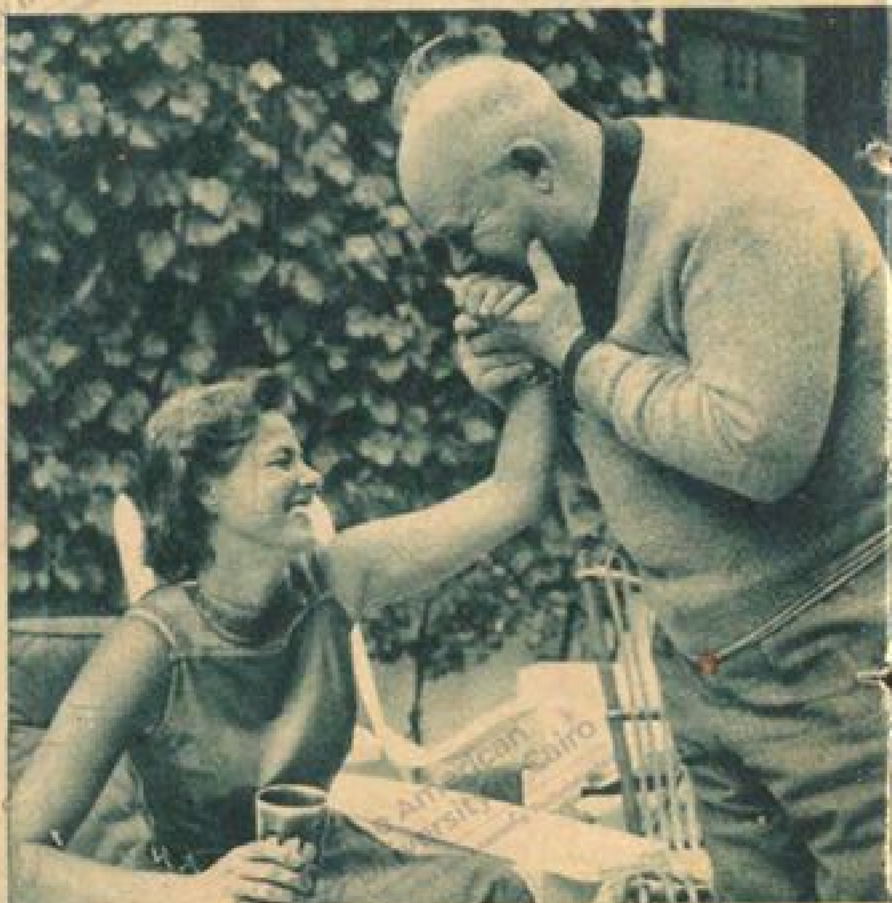




خطيب ناجح : يوالى المخرج محمد كريم تجواله بين المناطق المصرية المختلفة لاتمام تصوير مناظر الفيلم الملون الذى يخرجه عن الاصلاح الزراعى .. وقد التقطت له عدسة «الكواكب» هذه الصورة وهو يخطب فى الجماهير التى حشدها امام عدسة المصور عبد العزيز فهمى فى ميدان القلعة ، وهو يحاول التأثير عليهم بخطبة حماسية ليثوروا على الطغيان الممثل فى الوالى التركى فى عهد محمد على الكبير !



بين الغابات : منذ عدة أسابيع مرت النجمة الحسناء جانيت لى بالقاهرة فى طريقها الى نيروبى ، حيث تشترك فى تمثيل فيلم تدور حوادثه بين غابات كينيا .. وقد لحق بهم النجم فيكتور ماتيور لمشاركتها البطولة .. ويرى فى الصورة عند مغادرته الطائرة فى نيروبى يحيى مستقبليه ، وقد قال لمستقبليه : «أشعر بأننى سوف أنجح فى تمثيل هذا الفيلم .. فان جو الغابات يخلق فى روح المغامرة المثيرة» !



فيلم تاريخى : بعد نجاح النجمة انجريد برجمان فى تمثيل فيلمها التاريخى العظيم عن حياة «جان دارك» .. انقطعت عن الظهور فى أفلام تاريخية أخرى مدة كبيرة .. وقد سافرت أخيرا الى باريس حيث وقع عليها اختيار المخرج الفرنسى جان رينوار لتمثيل دور فتاة بولونية قامت بدور كبير فى تحرير وطنها .. وترى فى الصورة وقد أقبل عليها المخرج الفرنسى يقبل يدها توكيدا للاتفاق الجديد ! .



بين آثار اليونان : وصلت الى اليونان أخيرا النجمة الامريكية الحسناء أوليفيا دى هافيلاند للاشتراك فى تمثيل فيلم تدور حوادثه بين الآثار اليونانية القديمة .. وقد انتهزت أوليفيا هذه الفرصة ، فأخذت تتنقل بين آثار اليونان المختلفة لمشاهدتها ، وترى فى الصورة وقد وقفت فى أعالى «الاكروبول» أمام عدسة تلتقط لها بعض الصور التذكارية

زوجات هوليوود

ان زوجات هوليود يعتبرن احد اسباب النجاح الذى يصادف الازواج هناك ، انهن زوجات ناجحات لان المرأة الناجحة هى التى تدفع الرجل دفعا الى النجاح



استر وليامز : عرفت كيف تشفى زوجها من عقدته النفسية، وجعلته يشعر انها طفلة فى حاجة لرعايته



جون اليسون : حققت لزوجها ديك باول فرصة القيام بعملية الاخراج

وهوليوود تعرف جيدا هذه الفتاة الموهوبة التى وفدت من نيويورك ان اسمها «سلفيا فاين» وقد اصبحت منذ سنوات زوجة «الدانى كاى» ، اشهر نجوم الكوميديا بعد «بوب هوب» ، وقد تزوجت «سلفيا» «دانى» وهو فتى مغمور يحاول اضحاك الناس بكل الوسائل فى اندية الليل بنيويورك فينجح مرة نجاحا محدودا ، ثم يفشل مرات .. وكانت «سلفيا» تؤمن بمواهب «دانى» ، وتعتقد اعتقادا راسخا انه يصلح ليكون خليفة «الشارلى شابلن»

الزوجة المؤلفة !

وبدات «سلفيا» تؤلف «الدانى» ، تؤلف له المسرحيات القصيرة ، لبرز مواهبه ، وتقدمت معه الى احد مسارح برودواى ، وقد ضحك مدير المسرح طويلا وهو يرى زوجة عبقرية وزوجا كالبهلوان ، يخرجان امامه فصلا من المسرحية ويمثلانه !

وفى نفس الليلة وقع «دانى كاى» عقدا للعمل على المسرح ، ووقعت «سلفيا» عقدا للعمل كمؤلفة مسرحية للكوميديا !

ومر عام كامل ، ساقت الاقدار بعده الى المسرح «سام جولدوين» احد اصحاب شركة مترو ، وشاهد فى برودواى «دانى» ، وقدم له «دانى» زوجته المؤلفة فاعجب سام بالزوجين واخذهما الى هوليوود حيث بدات الاضواء تلاقى فوقهما

ولكن النجاح اعمى دانى فتنكر لزوجته .. هجرها مرة واعلن انه سيطلقها ، وكل الناس الذين يعرفون كيف كتبت «سلفيا» قصة نجاح «دانى» احتقروا «دانى» وقاطعوه ، اما «سلفيا» فرحبوا بها فى كل مكان ، وصارت تتنقل بين الاماكن العامة فى هوليوود وبين الاستديوهات وكانها بطل ..

واحس «دانى» انه فقد مع «سلفيا» كل الناس .. فسارع بالعودة اليها ، انها اليوم أسعد الازواج وهو يقر فى كل وقت بانه ما من دفعة فى حياته الا وكانت وراءها «سلفيا» وكان جميلا منه ان يعترف بهذا فى مسرح لندن الملكى حين اتيحت له فرصة الوقوف على خشبته ..

زوجة سام ...

وحين نذكر «سام جولدوين» المنتج الكبير يجب ان نذكر زوجته .. انها امرأة من احسن النساء فى هوليوود ، وهى احد اسباب هذا الثراء الذى يرتع فيه المنتج الكبير ..

قابلهما ذات مرة احد الصحفيين وكانا يتجولان فى ربوع بيفرلى هيلز فى ساعة مبكرة من الصباح ، فكانا كعاشقين صغيرين يتحدثان فى همس رقيق ، وقد تشابكت ايديهما فى حنان يشعرك بالسعادة التى تغمر قلبيهما ..

ان سام يعتقد ان هذه الساعة التى يقضيها مع زوجته فى نزهة الصباح هى سر حيويته ونشاطه وتفتق ذهنه عن مشروعاته العبقرية ..

و«ردسكلتون» احد المشاهير فى هوليوود .. ان قصته مع زوجته تشبه الى حد كبير قصة «دانى» مع زوجته ، مع فارق بسيط هو ان «رد» لم يحاول يوما من الايام ان يبتعد عن زوجته وهو يقف فى المسارح وفى الحفلات ليردد الفكاهات التى تعدها له ، لانها هى التى تضع هذه الفكاهات ، هى التى تعصر راسها بين اربعة جدران ، وهو الذى يلقى الفكاهة فيحظى بالشهرة والمجد ..

وتعتبر «جون اليسون» زوجة هوليوود الاولى ، فجون قد اخذت بيد زوجها «ديك باول» اشواطا بعيدة فى سبيل الشهرة والمجد .. ويكفى ان تعرف انها فى كل مكان تجلس فيه لاتتحدث الا عن عبقريته وكفاءته حتى اصبح حديثها هذا حقائق ترددها كل هوليوود وكل العالم . وقد استطاعت ان تتيح لزوجها فرصة ليتولى عملية الاخراج ، وهى ارقى واخطر عمليات السينما فى هوليوود .. وهكذا انتقل «ديك باول» من مجرد ممثل مغمور الى مخرج ذائع الصيت ..

والى جوار ما تقوم به «جون» من دعاية لزوجها فانه يعيش فى بيته بفضلها عيشة ترفرف عليها السعادة ، فهى تطهو له ، وتعتنى باولادها ، وتهتم بكل شئونه ، ويوم عرض اول فيلم من اخراجه كان هو مريضا ملازما فراشه ، فوقفت «جون» بين الصحفيين تحييهم وتسهب فى الحديث عن الجهود التى بذلها زوجها فى محاولته الاولى ، وكتب الصحفيون فى اليوم التالى عشرات الاعمدة والصفحات يهنئون فيه « ديك باول » على شيئين .. فيلمه الاول ، وزوجته !

[البقية على صفحة ٤٤]



جانيت لي : عرفت كيف تعلم زوجها النظام ..



الاميرة مارجريت : «جولييت» انجلترا منذ بضع سنوات !



اودرى هيبورن : تتقاضى اكبر اجر فى هوليود !..

دردشة سينمائية

حظوظ من السماء .. والله أعلم

بقلم الأستاذ زكى طليمات

- ماذا تكون عليه النجمة اودرى هيبورن لو لم تشبه ولية عهد انجلترا ؟
- فاتن حمامة ... انموذج الفتاة المصرية التى تغالب الزمن ، والحيرة ... والحياء !
- عماد حمدى ... صورة (الافندى) المصرى ابن الحلال !
- زهرة العلى ... تركية تمصرت بعد اكل الطعمية والفول المدمس !
- كمال الشناوى ... (دون جوان) مصرى موصوف للعجائز وغير العجائز !

النجمة السينمائية « اودرى هيبورن » معروفة لدى الجمهور المصرى فقد اعجب بها فى فيلميها « اجازة فى روما » و « سابرينا » ، ولكن قد لايعرف ان هذه النجمة الناشئة تأخذ اليوم اكبر اجر يتقاضاه نجوم السينما ، رجالا ونساء ، فى هوليود ، بل فى العالم كله ، وقدر هذا الاجر المتواضع فى عين صاحبته ، وليس فى عينى بالطبع ، هو ١٢٥ الفا من الجنيهات ...

وموضع النظر ، اذا صح النظر ، ان اراء رجال السينما تختلف فى ماهية ولون وطعم المواهب الفنية التى تفرت بهذه الممثلة الناشئة ، وفى فيلم واحد ، الى مصاف شهيرات ممثلات السينما ، ولكن هذه الاراء تتفق ولا تختلف ابدا فى امر واحد ... وهو ان السبب الاول ، والموهبة الفريدة التى تدين بها هذه الممثلة الى نجاحها ، انما هو ذلك الشبه الكبير بينها وبين « الاميرة مرجريت » شقيقة ملكة انجلترا !

فتاة الغلاف

والاميرة مرجريت ... لها شهرة اخرى طغت على شهرتها كاميرة مرشحة فى الدرجة الثانية لتولى عرش انجلترا ...

انها « جولييت » انجلترا منذ بضع سنوات و « روميو » حبيبها هو الضابط « تاونسند » ، ومغامرات هذا الحب الثارى تدق على اعصاب العالم ، وتزعج البيت المالك فى انجلترا

وهى ايضا الاميرة الجريئة التى تضرب كل يوم رقما قياسيا فى الخروج على تقاليد الاسرة المالكة ... باسم التحرر وبدعوى انها تريد ان تحيا حياتها ... كاى فتاة انجليزية

وهى السيدة التى توجتها « لندن » اخيرا ملكة للظرف والاناقة ...

الحظ السعيد

فهذا الشبه الكبير فى السحنة والخلقة بين « اودرى هيبورن » وبين هذه الاميرة ، التى تشغل اذهان الناس ، وتغذى خيالهم ، وتثير اعجابهم وتحيهم ، هو السلم الذى صعدت منه هذه الممثلة ... الى الشهرة والى الغنى ... ولو لم يمنحها الحظ السعيد هذا الشبه لبقيت فى الصف الثالث !!

ويظهر ان رجال السينما يؤمنون بهذا كل الايمان ... ولاسيما بعد نجاح فيلم « اجازة فى روما » فيعيدون التجربة مع الممثلين الرجال ..

لقد اختاروا الممثل « هنرى فوندا » ليقوم

بالدور الاول فى قصة « الحرب والسلم » للكاتب الروسى تولستوى لانه على شبه عجيب بالضابط « تاونسند » روميو الاميرة مرجريت !

حظ سعيد ولاشك ...

ولكن هذه « الحالة » تؤلف ظاهرة جديرة بالتامل ، واوضح ماتقرره ان هناك وقائع بارزة تجرى بها الحياة الواقعة ، وهى تدور على شخصيات ملفتة للنظر ، من شانها ان تخلق نجما سينمائيا بقفز ، دفعة واحدة ، من العالم المجهول الى عالم الشهرة ، ومن ركوب قدميه الى الانتقال فى سيارات فخمة !

ونخلص من هذا ، الى ان السينما تتاثر كثيرا بالمجتمع ، لا من ناحية اختيار المواضيع التى تعالجها فحسب ، بل ايضا من ناحية سلوك بعض الشخصيات التى تلعب فى الحياة دورا يستهوى اذهان الجمهور ، ويهزهم فى مشاعرهم !

ان السينما ــ وهى من مجالات الخلق الفنى القائم على الخيال ــ تبحث دائما عما يدعم كيانها من واقع الحياة ، فهى تتلمسه ، وتبحث عنه فى الحياة الواقعة ، وفى اشخاصها الذين تميزهم صفات خاصة ، تستاثر بالتفات الجمهور ، ومن واقع حياة هؤلاء الاشخاص يضع السينمائيون قصصا تشير الى نواح من حياتهم وتختار لهذه القصص الخائبة التى ترضى شعور الجماهير ...

واكثر من هذا ايضا

بل ان بعضا من نجوم السينما ، رجالا ونساء يدينون بنجاحهم ، وبارتياح الجمهور الى رؤيتهم لمجرد انهم يعبرون بهيئتهم وبخلقتهم عن المعانى التى توحيها التيارات التى تسود المجتمع فى وقت من الاوقات ، ولانهم يعكسون بوجوههم وباصواتهم ملامحه وطابعه ...

ولو راجعنا امر بعض نجوم السينما المصرية على ضوء هذه الحقيقة ، فاننا لانلبث ان نضع اصبعنا على السبب الاول فى اشتهار هؤلاء ، وبروزهم الى الصف الاول ، هذا فى حين ان كفاياتهم الفنية لاتختلف كثيرا عن كفايات من هم دونهم

فاتن حمامة

نجمة السينما المصرية الاولى ، ومعشوقة الجماهير التى ارتفع اجرها الى خمسة او ستة الاف من الجنيهات فى الفيلم الواحد

انها تدين بنجاحها اولا الى شخصيتها وتكوين خلقتها ...

فهى بشخصيتها الانطوائية ، وبوجهها الرقيق ، ثم بصوتها الذى يهمس الالم والحرمان والتطلع الى افق جديد ، انما تلخص تيارا واضحا فى الحياة المصرية ... المراة المصرية التى تغالب الزمن فى تقاليده المتزمتة ، وفى حيرته بين القديم والحديث ، كما انها تعكس لونا من الوان المزاج العام الذى عليه الجمهور ، وهو مزاج يرضيه ان يحس الالم ، وان يشفق على المتالمين والمضطهدين من الناس ...

ماجدة .. الخمرية اللون

.اؤكد انها كانت تفقد كثيرا من نجاحها لو لم تكن بشفتيها الغليظتين ، وبوجهها ذى التقاطيع الافريقية الصريحة ، تؤلف النموذج « الريفية » المصرية التى تلخص الريف فى بداوته ، او فى محاولته ليتمدن ويصير جزءا من المدنية !

والريف المصرى اليوم يزحف الى المدنية فى تيار واضح



فاتن حمامة : نموذج للفتاة المصرية التى تغالب الزمن!



الكابتن بيتر تاوسند : (روميو) انجلترا الذى دوخ البيت المالك !



ماجده : تمثل الريفية المصرية التى تلخص الريف فى بداوته !..



كمال الشناوى : (الدون جوان) السينما المصرية .. ياسر قلوب العجائز وغيرهن ! ..



زهرة العلى : ترسم صورة بنات الذوات المتحدرين من اسر تركية!



عماد حمدى : وجد فيه السينمائيون صورة للافندى المصرى .. ابن الحلال ..

التركية الهاربة

وهى « زهرة العلى » ...

انها بزرقة عينيها وبصفاء بشرتها وبتقاطيعها التركية ، ترسم صورة من بنات الذوات المتحدرين من اسر تركية ، وهن البنات اللواتى يتمصرن ، لان كل شىء فى مجتمعنا ، بعد ثورة ١٩١٩ اصبح خاضعا لتيار الصبغة المصرية الذى يصبغ الحياة فى مجتمعنا بالصبغة المصرية !

عماد حمدى

واذا انتقلنا الى الرجال ...

انه ما كان يلقى النجاح الذى انتهى اليه ، لو لم يجد المنتجون السينمائيون فيه صورة من « الافندى المصرى » ... ابن الحلال ، وذلك بتقاطيع وجهه المصرى الصميم ، وبشعره المفلفل ثم باناقته المتواضعة ...

لقد انقضى عهد « الفتى الاول » المنحدر من العائلات التركية بعد ان تخلص المجتمع المصرى من تقاليد الحياة التركية !

كمال الشناوى

الا نلمح فى قامته المديدة وفى انسجام اعضائه وفى صوته الدافىء ، صورة من غير رتوش « لدون جوان » ياسر قلوب العجائز وغيرهن ؟

الا نرى فيه « العامل المصرى » ابن الثورة القائمة ، الذى جعلت منه عاملا ذا اثر فى الحياة المصرية ؟!

والقياس يمتد الى اكثر من هذا ...

السينما تثار لنفسها

وكما ان السينما تتاثر ، كما اوضحنا ، بالمجتمع تاثرا واضحا ، فانها بدورها تؤثر على المجتمع وتفرض اشياء كثيرة على افراده

ان نجوم السينما هم اليوم سفراء الاناقة والازياء فى كل مكان ... حتى الرجال يخضعون لهؤلاء السفراء !

اما السيدات فهن عبيد لما يامر به نجوم السينما .. فاينما توجهت فانت ترى صورا مقلدة من « مارلين مونرو » فى تخلع مشيتها ، ومن « جين راسل » فى فنها الدقيق الذى يكشف عن مفاتن الصدر وما يحمله ، ومن « جوان كراوفورد » فى فمها المرسوم « بالاحمر » على وجه ينطق بالحس الفاتر الذى يصرخ ... ومن « مارلين ديتريش » فى حاجبيها المرفوعين كاذرع تتوسل الى الناس وتبتهل الى خالق الناس !

بل ان هناك بين الاميرات من ينافس نجوم السينما فى الاناقة وفى فن اجتذاب القلوب والنظر

فالامبراطورة « ثريا » الايرانية تنافس فى اناقتها ارشق فاتنات هوليوود ، و « اليزابث » ملكة انجلترا تنافس جين راسل ... و« مرجريت » جوليت بريطانيا تعتبر اليوم اجمل عارضات الازياء

لقد تعلمن من السينما ، ثم فمن ينافسن نجوم السينما !

وهكذا فان السينما كما تاخذ من المجتمع وتتاثر بحياة الناس فيه ، فانها تؤثر فى المجتمع وتطبع بعض ناسه بختمها العريض ... والحياة تجرى بين الواقع وبين السينما ، وهى لاتعرف الى اى ام من الاثنتين تنتسب ؟

قصة تنتظر المخرج



كانت مغامرة الفدائيين الذين اقتحموا أرض اسرائيل، فدمروا .. ونسفوا وأشاعوا الاضطراب فى أرجائها ، ثم عادوا جميعاً سالمين ، تقول إن مغامرتهم كانت شيئاً مثيراً يندر وجوده فى عالم الحقيقة

ومع ذلك فقد كانت مغامرتهم حقيقة واقعة ، بهرت العالم ، فلهجت بها الصحف فى أقطار الأرض ، وعرفت الدنيا أن فى مصر فتية قادرين على تحقيق المعجزات فى ميدان البطولة

وقد كنت أقرأ أخبار هؤلاء الفدائيين فتقفز إلى ذهنى على الفور صورة سينمائية لهذه المغامرة الرائعة ، وتمنيت أن تهز هذه الأحداث المشتغلين بالانتاج السينمائى ، فيفكر أحدهم فى استغلالها فى فيلم سينمائى يخرج بنا عن الدائرة المحدودة التى تدور فيها معظم أفلامنا

إننا نشكو الفقر فى موضوعات أفلامنا التى أصبحت متشابهة مكررة، ونتمنى أن تتاح لنا أحياناً فرصة الخروج من ذلك النطاق الضيق المحدود . وها هم أولاء أبطالنا الفدائيون يقدمون لنا موضوعاً ضخماً نستطيع أن نستوحى منه أكثر من قصة

•

لقد كانت الحرب الماضية مصدراً لعشرات من الأفلام الأجنبية الرائعة . فرأينا أفلاماً تسجل صوراً من بطولة المحاربين ، وصفحات من مغامرات الفدائيين فى البر والبحر والجو ، ومعظمها من نسج خيال كتاب السيناريو

وكنا نشاهد ونأسف لأنه ليس عندنا رصيد من هذا النوع نجلوه للعالم فى أفلامنا . ولكن ما حدث فى فلسطين منذ ثلاثة أسابيع يصلح ينبوعاً سخياً لقصص سينمائية محبوكة ، تجمع بين البطولة والعواطف الانسانية

وأى موضوع يلهب خيال القصاص أكثر من قصة حفنة من الفتيان أقسموا أن ينتقموا لقتل زميل لهم ، فتسللوا إلى أرض العدو ، وتوغلوا فيها عشرات الأميال ، يختفون خلال النهار فى المزارع والحدائق ، ويظهرون فى الليل كالشياطين ، فينشرون الفزع والرعب ، ويدمرون وينسفون ، ويصلون الى ضواحى عاصمة العدو ، حيث يدمرون محطة إذاعته ، وتقع لهم خلال ذلك ألوان من المفاجآت والمآزق ، ولكنهم يتخلصون منها،ويعودون جميعاً سالمين بعد عشرة أيام

. إن كل واحد من هؤلاء الأبطال يكفى لخلق موضوع كامل لفيلم كبير ، تمتزج فيه الحقيقة بالخيال ، والحب بالشجاعة ، والمشاكل الخاصة بالتضحية والفداء فى سبيل الوطن

فأين أقلام كتاب السيناريو ؟

وأين المنتجون الذين يبحثون عن موضوعات لأفلامهم ؟

وأين السينمائيون الذين يريدون التجاوب مع العهد الجديد ؟

ها هى ذى قصة مثيرة محبوكة ، كتبها الفدائيون ، وتنتظر السينمائى الذى يستطيع أن يرتفع إلى مستواها ، ليخلدها فى فيلم جدير بما تنطوى عليه من آيات البطولة الرائعة



من قال ان وداد حمدى مهرجة ..

المهرجة الحسناء

يعتقد البعض أن حياة وداد حمدى الخاصة صورة من مظهرها على الشاشة ، صورة تعتمد على التهريج والفكاهة ، وان طريقتها الخاصة فى مقابلة صديقاتها وزملائها لاتفترق عن طريقتها على الشاشة . ولكن الواقع يكذب ذلك فوداد كأى سيدة تهتم بمظهرها الخارجي وملابسها ولتنتقى مايبرز مفاتنها ويؤكد حسنها كما أنها التزمت فى تأثيث منزلها ناحية الاناقة .. ديكور جميل واثاث مودرن ، ويؤكد ماذكرناه دولاب ملابسها الذى يزخر بألوان من الثياب قل أن توجد عند غيرها .





تعتبر وداد مانيكان مصر الاولى فى الأزياء البلدية والملاية اللف

باقة من الثوم اهديت لوداد فى ليلة افتتاح احد افلامها



في سهرة جميلة بدار النادي المصري بلندن شهدها الاستاذ يوسف وهبي ، والآنسة أمينة رزق، وقف الاستاذ صالح جودت يتحدث عن جهود الثورة في تنظيم النقابات الفنية والسعي بالفيلم المصري نحو العالمية

الفن في بلاد العيون الزرق!

• فريد الاطرش يدخل كل بيت في انجلترا
• معرض مصري للرسم في لندن
• صرخت مع الجماهير في السينما!

آه من فتنة العيون الزرق والشعر الذهبي ... تلك الفتنة التي خص الفنان الاعظم بها بنات التاميز ...

ومع هذا ... فان بنات التاميز مفتونات بالوجوه السمراء ، ولهذا يصبغن شعورهن الذهبية ، فاصبحت سوداء كالليل . اما عيونهن الزرق، فقد قالت لي واحدة منهن :

ـ ليتنا نستطيع ان نصبغ عيوننا بليل الشرق الساحر ...

قصة النقباء الثلاثة

ويجرنا حديث الجمال الى حديث الفن في بلاد العيون الزرق كانت مفاجأة جميلة لنا ، نحن الصحفيين الاربعة ، حينما ذهبنا الى حفلة استقبال لطيفة اقامها لنا النادي المصري بلندن ، فوجدنا هناك ثلاثا من المع كواكب مصر : يوسف وهبي وفريد الاطرش وأمينة رزق

وما كاد زميلنا الاستاذ جلال الحمامصي يراهم ، حتى قفز الى رأسه خاطر عجيب أخرج من اعماقه ضحكة رياضية لطيفة

قلت له : « ماذا يضحكك ؟ »

قال : « الم تلاحظ شيئا ! هذه أول مرة نجتمع فيها نحن الثلاثة ـ يوسف وفريد وانا ـ على غير موعد ! »

واذا كنت لا تذكر ايها القارىء ، فسر هذه الضحكة الرياضية ، ان هؤلاء الثلاثة يشتركون في موقف واحد ... فقد رشح جلال نفسه نقيبا







جلال الحمامصي ويوسف وهبي وفريد الاطرش .. النقباء الثلاثة الذين لم يسعدهم الحظ بالنجاح !

للصحفيين ، ورشح يوسف نفسه نقيبا للممثلين ، ورشح فريد نفسه نقيبا للموسيقيين ، ولم ينجح منهم احد !

الثورة والفن

واعقبت حفلة الشاى سهرة لطيفة فى النادى المصرى ، تحدث فيها الاستاذ يوسف وهبى عن مأساة المسرح المصرى ، وشكر لمجلة «الكواكب» عنايتها البالغة بقضايا الفن

وجاء دورى ... فتحدثت عن الاطوار التى مر بها المسرح المصرى ، والازمات التى اجتازها ، وجهود الثورة فى سبيل تنظيم النقابات الفنية وتطهيرها ، ودعم صناعة السينما والسعى بالفيلم المصرى نحو العالمية ، ودعوت المصريين المهتمين بشئون الفن فى لندن ، الى دراسة الحياة الفنية هناك ، وموالاة المسئولين فى مصر بتقارير ترسم الطريق للنهوض بالفن المصرى ...

وبعد ذلك ، نهض طالب مصرى لطيف ، فقلد يوسف وهبى تقليدا بديعا اشاع روح المرح فى جو المكان وانتهت السهرة باذاعة مجموعة من اغنيات فريد الاطرش

واقول فى هذه المناسبة انه قد اتيح للانجليز ان يروا من كثب شيئا من فن مصر ، حين دعت الاذاعة البريطانية فريد الاطرش للظهور على شاشة التلفزيون ، وهكذا غنى فريد فى كل بيت فى انجلترا !

اما يوسف ، فقد قدم فى اذاعة لندن العربية اربع مسرحيات ضخمة ، استغرق كل منها ساعة كاملة ، واضطلعت امينة رزق بدور البطولة فى ثلاث منها ...

وهكذا استطاع كواكبنا ان يشرفوا سمعة الفن المصرى فى الخارج

فننا فى لندن ...

اما الفن الرفيع – اعنى الرسم – فقد كان له شأن آخر فى لندن ، اذ أوفدت وزارة التربية والتعليم بعثة مؤلفة من بعض اساتذة التربية الفنية ، لافتتاح معرض التربية الفنية فى دار النادى المصرى يوم ٣٠ اغسطس الماضى ، وقد عرضت فيه مجموعة من اللوحات البارعة اثارت اعجاب الانجليز ، وتضاعف اعجابهم حينما علموا ان هذه اللوحات جميعها من انتاج صغار التلاميذ فى مدارس مصر

معجزة السينيراما

لست ادرى متى يقدر لاهل القاهرة ... وللمصريين عامة ... ان يشهدوا اعجوبة السينيراما !

لقد رايتها هنا ... استطعت ان اجد لنفسى مكانا بكل مشقة ، فان كل فرد من الملايين العشرة التى تسكن مدينة لندن ، ينتظر دوره لمشاهدة السينيراما ... ومكانها الوحيد هناك ، سينما « كازينو » ...

وقد تكلف تحويل هذه الدار الى سينما سينيرامية ، نحو خمسين الفا من الجنيهات ، ومع ضخامة هذا المبلغ ، فان اصحاب الدار قد حسبوا حسبتهم ، فوجدوا انهم سيستردون ما انفقوه على هذه العملية فى خلال ثلاث سنوات ، فهى اذن عملية رابحة

ومع ان الفيلم السينيرامى الذى شاهدناه هناك ، يعرض منذ سنة كاملة ، عرضا مستمرا لا يتوقف من الصباح الى المساء ، الا ان الفوز بكرسى واحد لايزال من اشق الامور

صراخ فى السينما !

وهذا الفيلم ، هو الفيلم السينيرامى الوحيد الذى تم انتاجه حتى الآن ، وهو فيلم امريكى يتالف من عدة فصول قصيرة ، لايربط بينها رابط . فهو ليس فيلما موضوعيا ، وانما هى مشاهد مختلفة ، فمشهد من اوبرا عايدة كما يقدمها مسرح « اسكالا دى ميلانو » ... ومشهد من مصارعة الثيران فى مدريد ... ومشهد من الرقصات الاسبانية الطائرة ... ومشهد من سباق الزوارق والانزلاق على الماء ... ومشهد من اغانى التيرول ... ومشهد من حدائق قبرص ... الخ ثم مجموعة من المشاهد التى تصور القارة الامريكية من الجو ، من الساحل الشرقى الى الساحل الغربى

ويبدأ الفيلم بمشهد من اللوناپارك يملأ دار السينما بصرخات المتفرجين !..

وقد دخلت الى الصالة متاخرا بضع لحظات ، فاذا بالجمهور كله يصرخ صرخات ضاحكة ... ولم اكد اتطلع الى الشاشة حتى صرخت مع الآخرين ، لان المشهد يمثل قطار اللوناپارك الذى يصعد الجبال ويهبطها بسرعة ... وكنا يصرخ ركابه فى اللوناپارك ، يخيل لك وانت فى السينيراما انك راكب هذا القطار حقيقة لا خيالا ... فلا تملك الا ان تصرخ مع الصارخين !

وفى مشهد الانزلاق على الماء ، ترش الفاتنات المنزلقات على الشاشة الماء باقدامهن ، فيتراجع الجمهور فى الصالة خوفا من البلل !

«جو ...»





بين الخضرة والماء والضرب الحسن

للنجمة عايدة عثمان

كان ركوب الدراجة أحب ألوان الرياضة الى نفسى فى صغرى، وكانت أسعد الساعات عندى تلك التى أقضيها متجولة بدراجتى فى الشوارع والطرقات المحيطة بمنزلنا ... إلى أن حدث ما جعلنى أمقت الدراجات ، ولا أطيق رؤيتها ولا سماع اسمها !..

كان ذلك فى أحد أيام شم النسيم ، حين خرجت مع أفراد أسرتى الى حدائق القناطر الخيرية لقضاء هـذا اليوم بين الخضرة والماء والمرح ... وكانت معى صديقة صغيرة تهوى مثلى ركوب الدراجات

واقترب رأسانا الصغيران فى همسات ، تآمرنا فيها على خطة وأسرعنا لتنفيذها ...

تسللنا فى غفلة من الأسرة إلى دكان « عجلاتى » واستأجرنا منه دراجتين رشيقتين ... بعقد لمدة ساعة واحدة

•

وركبنا الدراجتين، وانطلقنا فى طرقات القناطر الخيرية الجميلة المظللة بالأشجار . ومضينا نتسابق تارة ، ونتهاون تارة أخرى ونطوى الأرض... والأرض تطوينا دون أن نشعر بأننا قد قطعنا مرحلة طويلة أبعدتنا عن المكان الذى تركنا فيها الأسرة، وعندما تنبهنا لهذه الحقيقة اكتشفنا أننا ضللنا الطريق، وأننا تجاوزنا عقد « الإيجار » إذ قضينا حوالى ساعتين فى هذه الرحلة وليس معنا من النقود ما يكفى لأجر هاتين الساعتين

وحاولنا أن نعود إلى « قواعدنا » فاذا بنا لانعرف كيف نصل إلى هذه القواعد ... بدأنا نسأل الناس عن مكان رسو البواخر فكانت أجوبتهم متضاربة ... هذا يقول من هنا ... وذاك يقول من هناك . . . ورأينا فى نظرات البعض الآخر ما يوحى بالضمر فكنا نهرول مسرعتين مضطربتين

•

وأخيراً ... جاء الإنقاذ وكان إنقاذاً مؤلماً ... أطبق علينا « العجلاتى » وكأنه ضبط لصتين طال بحثه عنهما وتعقبه لهما، والحق أنه كان عنيفاً غليظاً فبعد أن فحص الدراجتين وتأكد من عدم كسر شئ، فيهما كاد يكسر ذراعينا بقبضته . وطالبنا بأجرة ساعة ونصف ساعة زيادة عن المدة التى من حقنا

وعبثاً حاولنا استعطافه ، ولم تجد دموعنا الغزيرة طريقاً إلى قلبه « الحديدى » بل زاده بكاؤنا هياجاً وصياحاً حتى تجمع علينا المارة

وتقدمت من بينهم سيدة « بنت حلال » أشفقت علينا ، ودفعت فديتنا وأطلقت سراحنا من اعتقال « العجلاتى »

وبرزت المشكلة الأشد تعقيداً . . . مشكلة العودة إلى قواعدنا بغير « نجل » . . . وقبل أن نفكر فيها وجدت المشكلة حلا لنفسها إذ وجدنا قبضات حديدية تشبعنا ضرباً ولطماً وقرصاً . . . كان أفراد العائلة قد خفوا للبحث عنا حتى وجدونا على هذه الحال

•

لقد كان هذا اليوم هو الحد الفاصل بين حبى للدراجات وبين مقتى لها...وأصبحت عندى عقدة نفسية حتى الدراجات جعلتنى لا أطيق رؤيتها !..

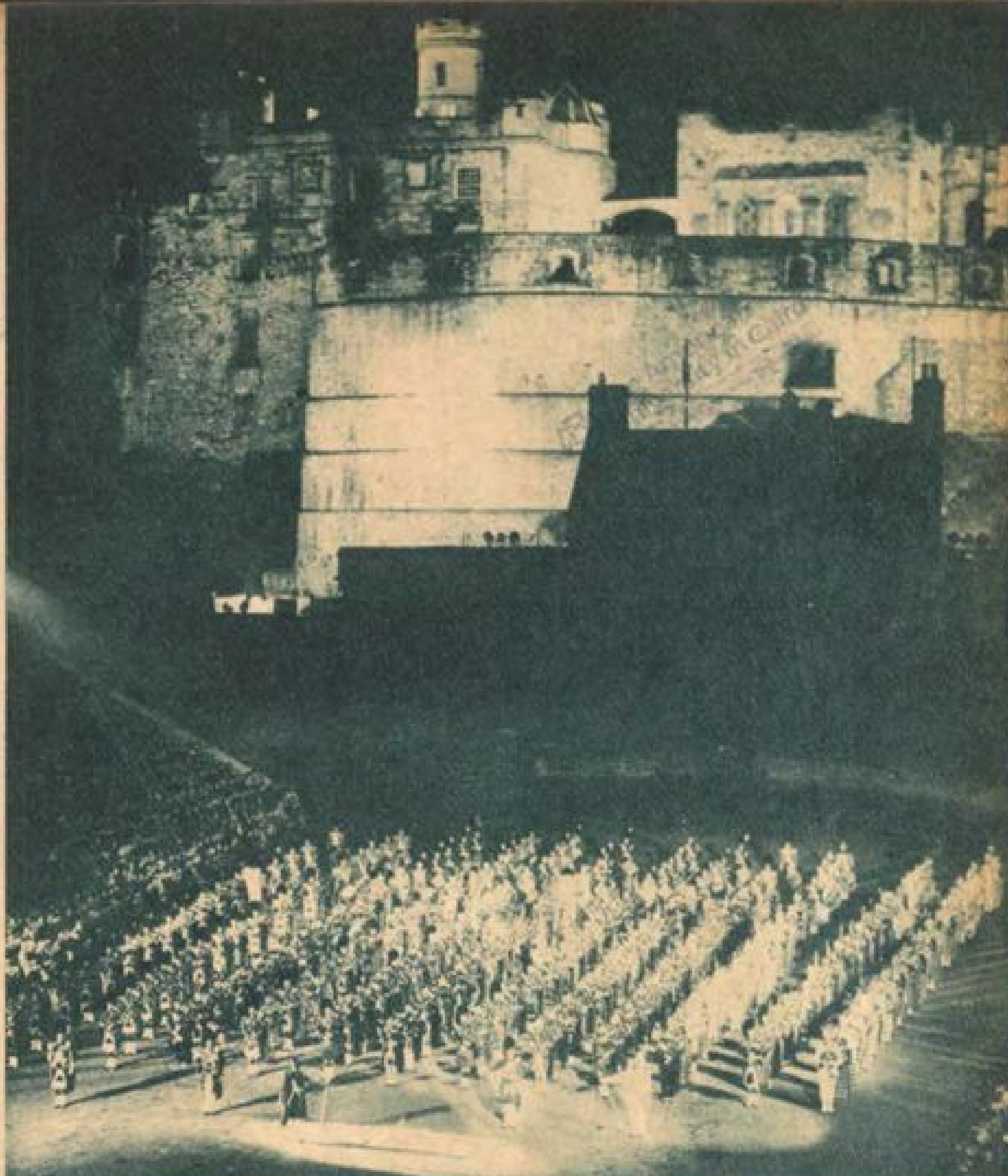
في المصوّر القادم

مفاجأة ضخمة

لأول مرة في
تاريخ الصحافة العربية!

عندما تقرأ «المصوّر» القادم
سوف تشاهد عجباً !!.. انه
ابتكار جديد في ميدان
الطباعة تفاجئك به
دار الهلال قراء «المصوّر»

اقرأ «المصوّر» القادم
واطلع عليه أصدقاءك



استعراض الموسيقى العسكرية فى ساحة قلعة ادنبره .. كان المنظر رائعا تحت الانوار الكاشفة فى جنح الليل .. وبلغ عدد المتفرجين فى المدرجات المكشوفة للامطار اكثر من مائة الف متفرج ! ..

على مسرح المهرجانات ... مأساة تتحول إلى مهزلة

ادنبرة ـ من صالح جودت

لم تزل للمسرح السيادة فى عالم الفن ..

لم يستطع معرض لوحات الفنان العظيم «جوجان» ان يجتذب اكثر من عدد محدود من الجموع الزاخرة التى امت عاصمة سكوتلاندة لشهود مهرجانها السنوى الكبير

ولم يثر المهرجان السينمائى ، الذى اشتركت فيه اكثر من ثلاثين دولة بعدة افلام موضوعية وتعليمية وتربوية واخبارية ، كثيرا من الاهتمام

... اللهم الا عند اليهود ، الذين لعبوا الدور الاكبر فى المهرجان ، وعلى الرغم من انهم لم يشتركوا فيه الا بفيلم هزيل ، عنوانه «التل رقم ٣٣١ لايجيب» وموضوعه يتناول حرب فلسطين بين العرب واليهود ... الا انهم نجحوا فى ان يضعوا صورة كبيرة لبطلة هذا الفيلم ـ دون سائر الافلام المشتركة فى المهرجان ـ على غلاف برنامج مهرجان السينما ..

واستطاعوا ان يجعلوا فيلم «ايام هتلر الاخيرة» .. الذى يستدر العطف على اليهود المضطهدين فى المانيا .. هو فيلم الافتتاح للمهرجان ..

واستطاعوا ان يحملوا رئيس لجنة السينما على الوقوف فى ليلة الافتتاح ، ليوجه الشكر لاسرائيل وحدها ، دون بقية الدول المشتركة بافلامها فى المهرجان ، على تفضلها بالاشتراك فى هذا المؤتمر بفيلمها الهزيل !

المسرح اولا ...

اقول .. رغم هذا كله ، ورغم الاستعراض الموسيقى الكبير الذى اقيم فى ساحة قلعة ادنبره ، القائمة على ربوة عالية فى قلب العاصمة الاسكوتلاندية ، وظهرت فيه فرق موسيقى الاسكوتش،بقربها التاريخية،وبملابسها التقليدية ذات الالوان الزاهية ، واشتركت فيه مجموعة من الفرق الموسيقية القادمة من مختلف انحاء الجزيرة البريطانية ، ومن المستعمرات ، ومن دول الكومنولث

ورغم الفرق السيمفونية الضخمة التى اشتركت فى المهرجان ، اذ كانت هناك خمس اوركسترات ، وفرقتان غنائيتان من فرق المجموعة «الكورال» .. وثمانى مجموعات من العازفين ، وفرقة جليندبورن للاوبرا التى قدمت «حلاق اشبيلية» ، واكثر من خمسة عشر عازفا فرديا عالميا ..

رغم هذا كله ، فقد كان المسرح حديث المجتمع، وقبلة الجميع !

ربع مليون سائح !

وقد كان عدد السائحين الذين وفدوا على المدينة لحضور المهرجان لايقل عن ربع مليون



الكاتب المسرحي «ثورنتون ويلدر» .. قال ان مسرحيته مأساة .. وقال المخرج انها كوميديا ..! واصر كل منهما على موقفه !

نسمة ، من كل جنس ودين ،ولكن اكثرهم جاء من اجل المسرح .. والمسرح قبل كل شيء !

وقد كانت ابرز الاعمال المسرحية في مهرجان ادنبرة ، ثلاث مسرحيات ، اولاها المسرحية العالمية الخالدة ، غادة الكاميليا لالكسندر ديماس الصغير ، قدمتها فرقة فرنسية شهيرة ، وقد قدمت هذه الرواية — مع قصة بطلتها التي عاشت فعلا في باريس في عصر لويس فيليب — في العدد الماضي من «الكواكب»

آلهة على المسرح !

اما المسرحية الثانية ، فهي «حياة في الشمس» .. الفها الكاتب المسرحي الانجليزي المعروف لورنتون ويلدر .. الذي استطاع أن يجعل الآلهة تمشي على المسرح ، وتبدو لعيون الناس

فالقصة مستوحاة من الميثولوجيا اليونانية «الاساطير» وتمثل قصة ملك يحب زوجته وتحبه، وقع في شدة لاتنجيه منها الا تضحية ضخمة .. تضحية بحياة امرأة في سبيل انقاذ حياته . فقد مات الملك ، وحزنت عليه زوجته حزنا عميقا ، فاستدعتها الآلهة، واخبرتها انها تستطيع أن تعيد زوجها الى الحياة لو ضحت هي بحياتها .. فقبلت المرأة التضحية

وتتطور القصة قبل ذلك ، وبعد ذلك ، وفي ثنايا ذلك ، تطورات عجيبة .. الى حد أن خلافا من اعجب الخلافات في تاريخ الفن ، شجر بين مؤلف المسرحية ومخرجها ، واثار عاصفة من الرأى في الصحف ومجتمعات الفن

فقد كان المؤلف يقول عن مسرحيته هذه — التي الفها خصيصا للمهرجان — انها تراجيديا .. أعني مأساة

اما المخرج ، فقد ضحك كثيرا ، وقال انها كوميديا لا تراجيديا ..

واصر كل منهما على موقفه .. واخرجها المخرج بالشكل الذى تصوره ، ورغم انها نجحت فانها لم تصل الى المستوى الذى توقعه المؤلف طبعا ..

المسرحية الخالدة !

اما المسرحية التي كانت حديث الناس ، فهي المسرحية التي شهدها العالم على مختلف مسارحه مئات المرات .. وشهدتها انا اكثر من عشرين مرة ، بالانجليزية والفرنسية والايطالية والعربية ، دون أن تفقد جدتها ولا طلاوتها ولا رونقها

ذلك لانها معجزة من معجزات الشاعر الخالد شكسبير

انها «يوليوس قيصر» ..

وقد قدمتها فرقة «أولدفيك» العتيدة على مسرح «الليسيام» بادنبره ، ونهجت في اخراجها نهجا جديدا سأحدث عنه قراء «الكواكب» في الاسبوع القادم

حملوني على الأعناق ... في سيدي بشر !

لقد حملوني على الاعناق حملا في سيدى بشر ، كانت مظاهرة كبيرة احتشد لها اكثر من الف مصطاف ، ولكنني لم استمتع بكل هذا المجد الذي حققته على البلاج الحالم لانني كنت .. كنت في غيبوبة !

ولهذه المظاهرة قصة ..

انا احب الماء والموج والرمال .. بل لا ابالغ ان قلت لكم انني اشارك اطفالي حبهم لهذه الثلاثة ، كل الفارق بيننا انهم يقضون اكثر الصيف على البلاج بين الماء والموج والرمال ، وانا لا اقضي من الصيف غير ايام عطلات آخر الاسبوع ..

وحدث في هذا العام ان كنت اسبح بجوار الشاطىء عند سيدى بشر ،ثم وقفت مع اطفالي نشاهد عددا من السباحين الشبان ، والشابات ، وهم يسبحون تجاه جزيرة الكور التي تقع قبالة سيدى بشر ، والتي لاتبتعد عنها باكثر من مائتي متر ..

وسمعت بنتي تقول لصديقة لها ، صغيرة مثلها :

— باباكي يقدر يعوم لحد مايوصل للجزيرة ..

فقالت الصغيرة :

— طبعا..دا بابا يقدر يعوم ساعتين ومايتعبش

ثم سكتت ، واستطردت تقول :

— طيب باباكي انت يقدر يعوم لحد الجزيرة..

وهنا نظرت الى ابنتي نظرة توسل ، معناها ان اجيب على هذا التحدي ..

وشغلت نفسي عنهما ، وعن حوارهما الاستفزازى ، بالنظر للسابحات والسابحين الذين يروحون ويجيئون تجاه الجزيرة . كان بعضهم يمشي اليها على قدميه ، وكان بعضهم يسبح ثم يقف وسط الماء غير مكترث لشيء ، مما يقطع بان المنطقة ضحلة وانني استطيع الوقوف في اى مكان منها ..

وانا لست سباحا ماهرا، ولهذا قررت ان اغض الطرف عن نظرات ابنتي ، ولكنها لم تلبث ان قالت بصوت عال :

— بابا .. ليه مش عاوز تعوم لحد الجزيرة !

ووجدت من «الكسوف» ان اقول انني لا استطيع ، ثم كيف اخيب آمال الصغيرة امام صديقتها .. وقلت لها :

— حاعوم ..

وقفزت الى الماء ، وجعلت أضرب صفحته بطريقة تفوق كل الطرق التي يعرفها رغيب الحديدى مدرب الفريق المصرى للسباحة ، نعم لانها طريقة ليست من السباحة في شيء !

ووصلت الى مسافة تزيد على الستين مترا بعيدا عن الشاطىء ، وقررت أن اتوقف قليلا لاحيي الجماهير . والجماهير هنا هما ابنتي

للمخرج عاطف سالم

وصديقتها اى الحرفية والمتحدية ، وتلمست الرمال لاقف عليها ولكني لم اصل الى قرار ، ورفعت يدى لاضرب الماء واعوم ، ولكنني وجدت نفسي اهوى الى اسفل ..

ثم دفعني الماء الى اعلى ولم يلبث حتى جذبني الماء الى اسفل ، ثم وجدتني انطلق كالقذيفة الى سطح الماء والماء يخرج من فمي ، وعدت فهويت الى القاع والماء يتدفق الى امعائي وكأنه فيضان..

وفي المرة الاخيرة التي خرجت فيها من الماء لوحت بيدى لابنتي لعلها تفهم معنى الاستغاثة ، ورأيتها فيما يرى الغائب عن وعيه ، ضاحكة سعيدة ، لانها اعتقدت ان ما افعله ضرب من ضروب المناورة التي شئت ان اقدمها لصديقتها

ثم هبطت الى القاع ثانية .. واحسست البرودة تسري في اطرافي ، واحسست ان الهوة سحيقة عميقة لانهاية لها

هي النهاية اذن .. وغبت عن وعيي !

وبعد دقائق فتحت عيني

كان هناك ماء على الارض من حولي ، وكانت هناك باقة من الحسان يتفرسن في وجهي ، فسارعت لاغلق عيني ، ولاتذكر اين انا ..

سمعت من يهنىء رجل الشاطىء لانه قفز الى الماء لينقذني في الوقت المناسب ، وسمعت حسناء تقول :

— امال لما مايعرفش يعوم ازاى يشتغل مخرج !

وغالبت الضحك وانا في شبه غيبوبتي .. باللاجة !



وكانت ابنتي تحتضنني.. هي فقط التي جعلتني افتح اهدابي لاراها من خلالها ، وتكاثر الناس حولي .. ثم سمعت صوتا اعرفه .. وهزتني يد غليظة،خيل الى في بادىء الامر انها يد جندى بوليس جاء يفتح محضرا ، وفتحت عيني ذاهلا،ووجدته السباح العالمي اسحق حلمي !

قال لي وهو يضحك،ويهتز كل من حوله لضحكته :

— يا اخي هو فيه حد يغرق في شبر ميه ..

ولكن «على قدر اهل العزم تأتي العزائم» واشار اسحق حلمي لبعض رجال وقفوا حوله وقال :

— شيلوه وودوه الكابينة لحد ما يفوق !

وحملني ثلاثة رجال على الاعناق

وافقت بعد ساعة كاملة !

ولم اذهب الى شاطىء سيدى بشر بعد ذلك ، انني لا اطيق ان تتغامز على باقة الحسان ، ولا اطيق سماع تنهدت الاشفاق ، وكفاني من الصيف غنيمة المظاهرة والحمل على الاعناق !

مسرحية فى فصل واحد ...

طلقات فى الظلام



مسرحية فى فصل واحد بقلم يوسف وهبى

يعيب على البعض كثرة القتلى فى مسرحياتى ، وهذه المسرحية القصيرة التى اقدمها اليوم ليست من تاليفى ، وانما هى من تاليف القدر .. فقد قص على حوادثها صديق من وكلاء النائب العام ، وكانت من اغرب القضايا التى عرضت على المحاكم الجنائية ، وفيها من تدبير القدر ما يغنى عن الخيال !

يوسف وهبى

الأشخاص :

حسن : اخوان شابان
حسين

عزيزة : زوجة اخي حسن وحسين
الاب :
البواب :

المنظر : صالة بهابضعة مقاعد وساعةحائط، وفي نهايتها نافذة المفروض انها لغرفة نوم في المنزل ، وباب على اليسار وآخر على اليمين ، ونافذة اخرى تطل على الحديقة

الساعة تدق الثانية بعد منتصف الليل .. وعلى الضوء الخافت يظهر حسن وقد خرج من الباب الايمن واتجه نحو منضدة عليها اناء ماء ، ثم اخذ يصب لنفسه كوبة منه ..

وتحين منه التفاتة ناحية نافذة غرفة النوم المغلقة ، وهنا يرى خيال رجل وامرأة منعكسا على زجاج النافذة وقد بدا كل منهما وكأنه يحدث الآخر همسا

ويسرع حسن عائدا الى الباب الايمنفينادي في صوت خافت :

حسن — حسين .. يا حسين .. تعالىقوام

حسين — (يظهر من الباب اليمين) ايه.. فيه ايه ؟

حسن — شفت المجرمة

حسين — مين ؟

حسن — عزيزة مرات أخونا حسونة.. بص للشباك

حسين — (يلقى نظرة الى النافذة فيبدو عليه الغضب) آه السافلة .. قاب القط العب يا فار !

حسن — ماصدقت انه سافر اسكندرية وبدأت تلعب بديلها

حسين — للدرجة دي .. تجيب عشيقها المجرمة الخاينة في البيت .. وتحت عنينا ؟

حسن — منتهى الجراة !

حسين — أنا ماكنتش مرتاح ابدا لجوازه منها .. قلبي كان دليلي

حسن — لها حق تعمل اكتر من كده .. مادام بيحبها ومش طايق عليها كلمة

حسين — والعمل ؟

حسن — نبلغ البوليس

حسين — ازاي .. نسيبه هنا ونروح نبلغ البوليس ؟..

حسن — امال نعمل ايه ؟

حسين — مفيش غير حل واحد

حسن — ايه ؟

حسين — نقتلهم الاتنين

حسن — وبعدين .. ما احنا حانروح في داهية ..

حسين — لكن شرفنا .. شرف العيلة لازم ينغسل بالدم

حسن — عندك حق يا خويا

« نور غرفة النوم يطفا »

حسين — شايف .. اهم طفوا النور .. اجرى هات المسدس من الدولاب

حسن — حاضر (يتصرف من باب اليمين)

حسين — (لنفسه) آه يا منحطة .. استقبلي مصيرك دلوقتي انتي وعشيقك

حسن — (يعود ومعه المسدس) خد يا حسين

حسين — هات .. خش انت

حسن — مستحيل .. لازم نشترك احنا الاتنين .. شرفي هو شرفك

حسين — وهو كذلك

« يتقدم حسين من النافذة بخطى ثابتة ثم يدفعها مرة واحدة ويطلق بضع رصاصات .. وبعد برهة صمت يسمع صراخ عزيزة »

عزيزة — (صائحة) قتلوه .. قتلوا جوزي .. قتلوا حسونة

حسين — (في ذهول) حسونة !!

حسن — (في انزعاج) اخويا !!

حسين — والعمل

حسن — انا ماليش دعوة

« يجرى حسن مسرعا نحو باب الخروج وخلفه حسين مهرولا .. ويزداد نحيب عزيزة وصراخها » ...

عزيزة — جوزي .. قتلوه .. قتلوا جوزي

الاب — (يدخل مسرعا من باب اليسار وفي يده مسدس) ايه فيه ايه ؟

عزيزة — (من النافذة) قتلوا حسونة

الاب — مين ؟

عزيزة — الحرامية

الاب — وراحوا فين ؟

عزيزة — طلعوا يجروا

« ويسرع الاب نحو النافذة المطلة على الحديقة ويصيح موجها فوهة المسدس الى الحديقة »

الاب — عندك انت وهو .. وقف ..

« يطلق الاب رصاص المسدس فتسمع على اثر كل طلقة صرخة احد الاخوين .. وبعد برهة صمت يصيح الاب مناديا البواب »

الاب — يا ابراهيم

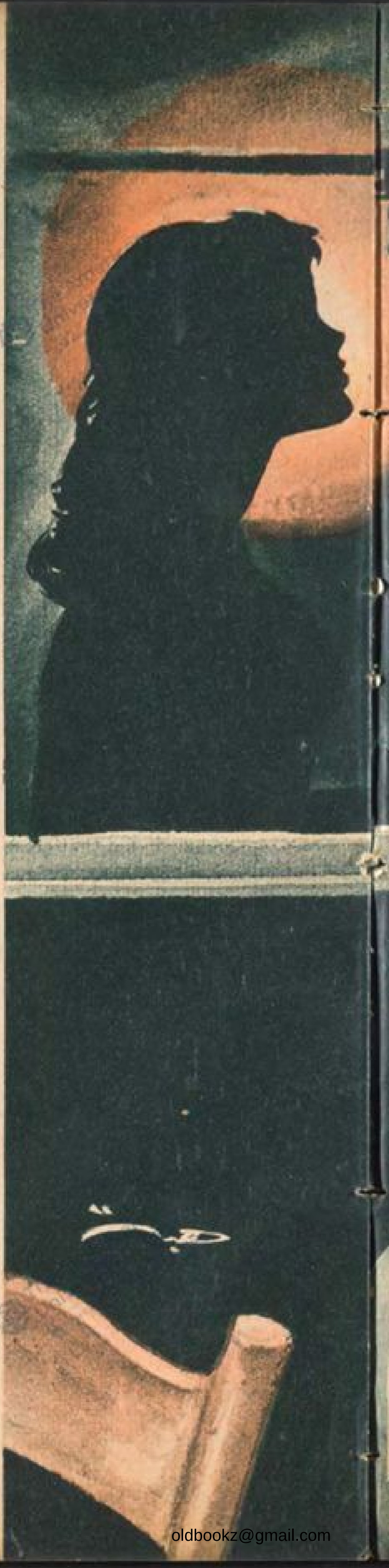
ابراهيم — (من الخارج) افندم

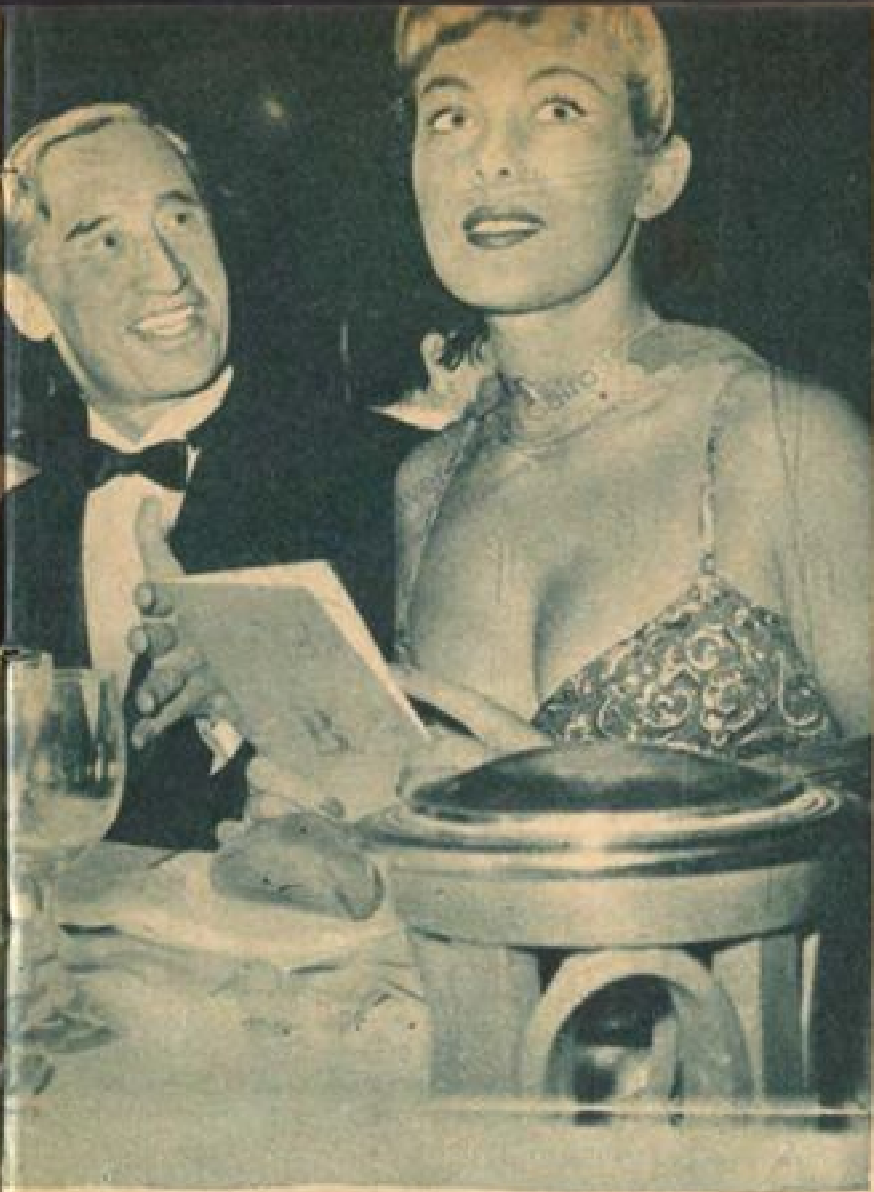
الاب — خليك متحفظ على الحرامية دول لحد ما ييجي البوليس

ابراهيم — لكن دول مش حرامية ..دول حسن وحسين

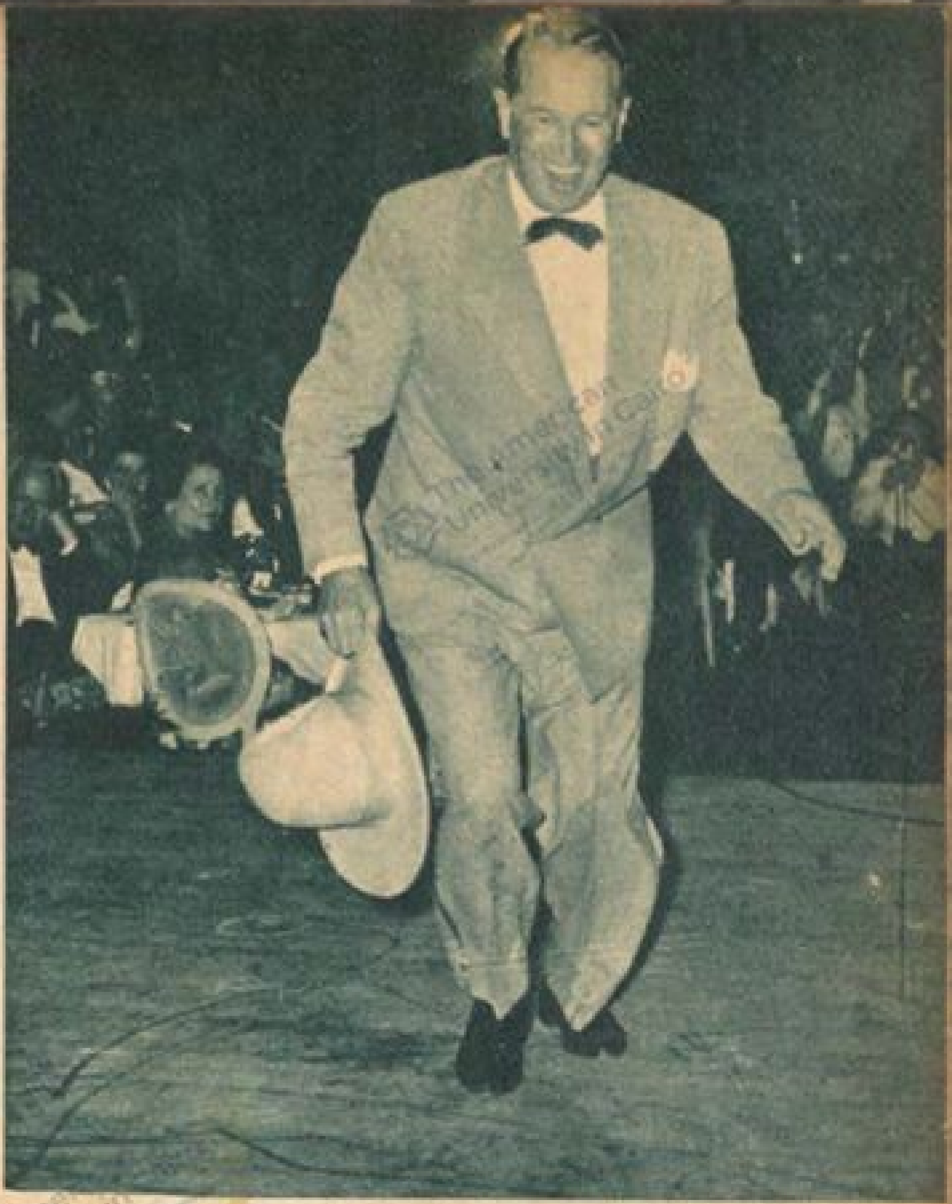
الاب — حسن وحسين ؟..

« يغمى على الاب وتسدل الستار »





وهذه هي الممثلة الحسناء دومينيك ولز بصحبة الكوميدى الفرنسى جيرار بوييه ..



اشترك المغنى العالمى موريس شيفالييه فى الحفل .. فالقى بعض اغانيه الخفيفة المعروفة !.

مهرجان خيرى

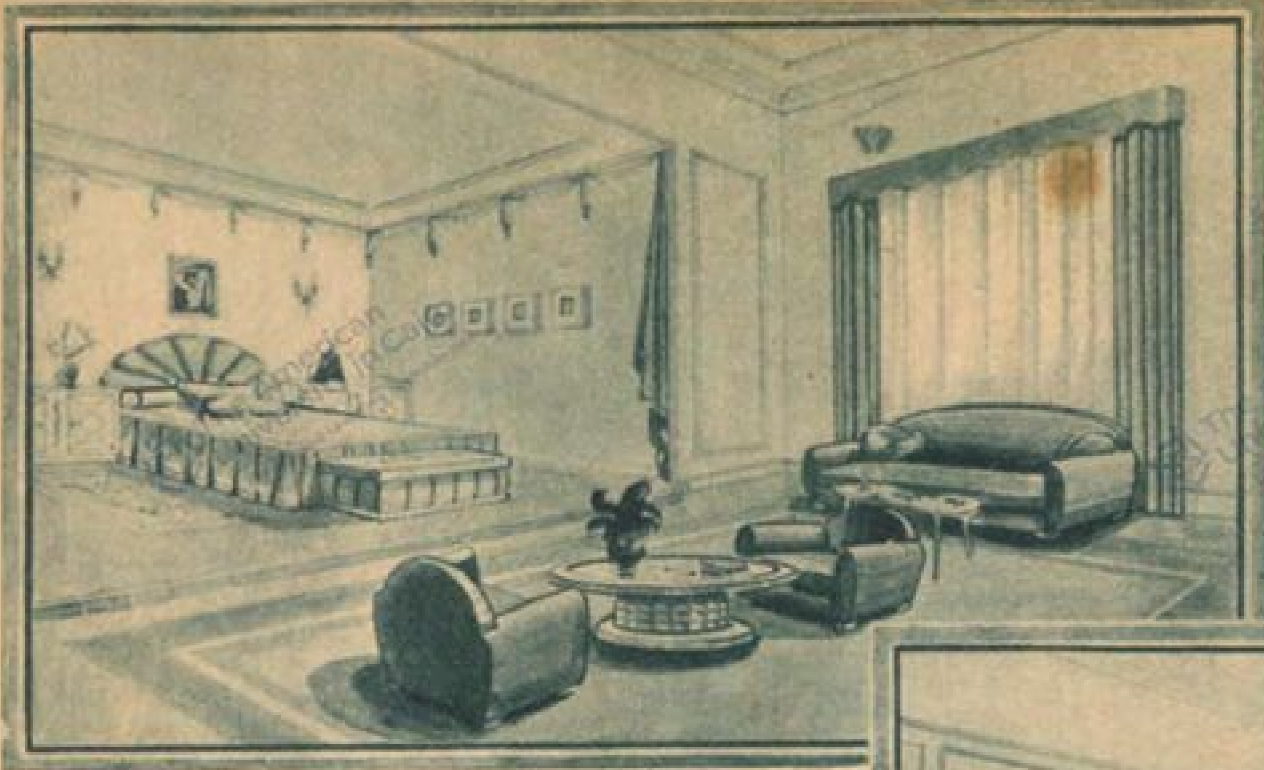
فى سبتمبر من كل عام تقوم الجمعية الخيرية العالمية المعروفة باسم «جمعية الاسرة البيضاء الصغيرة» باقامة حفلها الخيرى .. وقد اقامت حفلتها هذا العام فى مدينة «دوفيل» فى كازينو «الامباسادور» .. وقد اشترك فى هذا الحفل كبار النجوم العالميين .. فقام كل منهم بتأدية نمرة خاصة به .. كما ظهرت بعض النجوم العالمية الاخرى فى هذا الحفل من الذين كانوا فى زيارة لدوفيل» وقد اثار ظهورهم انتباه المشاهدين على الحفل الخيرى للتمتع بمشاهدتهم من قريب ، بعيدا عن الشاشة البيضاء ! ..



اثار ظهور النجم الامريكى روبرت ميتشام بصحبة زوجته ضجة .. فقد كانت الاشاعات قد طلقته منها فى العام الماضى ! ..

إليك يا سيدتي

نصيحة غالية





مهبط جميل للاحلام.. وكيف لا تهبط الاحلام الجميلة فى حجرة نوم رائعة كهذه . . .

يقول المثل العامى « الغالى عنه فيه » . . ولكن القليل من الناس من يعمل بهذا المثل ، فقد يظل الشخص يبحث عن مطلبه عدة أيام ليوفر عدة قروش زهيدة ، ينفق أكثر منها فى المصاريف التى يتكبدها فى الانتقال من مكان الى مكان ، وفى النهاية يبتاع الشىء الذى يبحث عنه ولكنه غالباً ما يكون من صنف ردىء . . ولندلل على هذا بموظف متوسط الحال أراد أن يتزوج فأخذ يدور من محل موبيليات الى آخر ليبتاع ما يؤسس به منزله .. إنه يبحث عن كل شىء رخيص ليوفر بعض النقود الزهيدة ، إنه يريد أن يوفر، ولكنه قد وقع فى شرك كبير .. فانه لم تمض أشهر على تأسيسه لعش الزوجية حتى بدأت متاعبه ، فهذا المقعد يحتاج الى اصلاح .. وذاك السرير أصبح لا يحتمل جسمه المنهك بعد نهار حافل بالعمل .. وبهذا بدأ يصرف على الاصلاحات والترميمات ما وفره بابتياعه الأثاث الرخيص

سيدتى .. إننا نقدم لك هذه النصائح لتهديها الى زوجك العزيز . . إن توفير النقود لا يأتى من طريق ابتياع الأثاث الزهيد الثمن . بل يأتى عن طريق الذوق السليم فى اختيار الأثاث المتين فلا تنخدعى بالمظهر ، بل ابحثى عن جودة الصنع ونوعه وتكوينه الداخلى ..

ان الأثاث البسيط المتين قد يوفر النقود لزوجك فليست كثرة الأثاث مع رخصه إلا من مظاهر الرفاهية الكاذبة

تعلمى يا سيدتى وعلمى زوجك أن يطلب الأثاث المتين من المنشآت الكبرى المعروفة .. حيث الفنيون يشرفون على المصانع فيخرجون الأثاث المتين

ان هذه المنشآت ستوجهك فى اختيار الألوان المتناسقة فتوفر لك أثاثاً يمتاز بالذوق السليم . . كما أنها وحدها كفيلة بأن توفر لكم كل هذه الضمانات

للحصول على أثاث فاخر وذوق سليم توجهو الى محلات

لوتسيا

الورش الفنية لمحلات هانو

٢٦ شارع قصر النيل

مفروشات حسب الطلب .. تشكيلة كبيرة من أقمشة الأثاث



قاعة استقبال جميلة متقنة الصنع ، وهى من تصميم ومن تنفيذ محلات « لوتسيا » الاسم الشهير فى عالم الاثاث

دروس تعلمتها من الجيران

للنجمة هدى سلطان

ان ابقى الدروس على الزمن ما يتعلمه الانسان من الزمن ، وخير العبر ما يتلقاه الانسان على ايدى بنى الانسان !..

ان الدروس التى تعلمتها من الناس كثيرة ، ولكن ابقاها فى نفسى هذه الدروس الثلاثة التى تلقيتها على ايدى بعض جيراننا

كان لنا جار من البارزين بمدينة طنطا ، وكان هذا الجار قد بلغ منصبا حكوميا مرموقا ... وذات يوم سمعنا الزغاريد تنطلق من سراى جارنا الكبير ، فلما استطلعنا الخبر علمنا انه رقى الى منصب خطير فى الدولة ، منصب يعطى النفوذ والجاه والسلطان

مع « المنشة » وحدها

ومنذ ذلك اليوم وانا الاحظ أن دار السيد الكبير تظل مضاءة طوال الليل ، تستقبل سيلا من الناس ، وتودع سيلا آخر ، فكان باب القصر لا يغلق ليلا ولا نهارا

وظل الحال كذلك عاما وبعض عام ، واذا بالانوار الوهاجة فى القصر تخبو وتختفى ، واذا بالوفود تكف وتتلاشى ، واذا بصف السيارات الذى كان يملأ الشارع كل ليلة لايظهر له أثر وساد القصر وسكانه سكون موحش ، ولم تعد تظهر تلك الشخصيات المرموقة التى كانت دائمة التردد على القصر !

وكنت يومئذ صبية صغيرة لم أتجاوز الرابعة عشرة من عمرى ، فدفعنى فضولى للسؤال عن سر هذا التحول العجيب ، فمضيت الى القصر الساكن ، واذا بى أجد السيد الكبير جالسا فى حديقته وليس معه غير « منشة » يدفع بها الذباب ، فلما رآنى تلطف وسألنى عما أريد فقلت له فى جراة ممزوجة بالدهشة :

ـ جئت لاسأل عن سبب انقطاع الناس عن زيارتك !

ولم يجد الرجل الكبير غضاضة فى أن يجيب على سؤال هذه الطفلة الفضولية ، وكانت اجابته درسا حفظته عن ظهر قلب ... قال :

ـ كلما ازداد جاه الرجل وسلطانه ازداد عدد أصدقائه ومحبيه ، فاذا تخلى عنه الجاه والسلطان تخلى عنه كل ذى غرض من هؤلاء !

القراءة والخجل !

والدرس الثانى علمتنيه سيدة فضلى هى ام احدى صديقاتى ...

دعتنى هذه الصديقة يوما الى زيارة بيتها فوجدت هناك عددا من الفتيات كلهن فى مثل سنى ـ فى الثانية عشرة تقريبا ـ وكن جميعا فى مرح ونشاط ، أما انا فكنت منطوية على نفسى أخشى ان اتحدث مثلهن او اشاركهن فى أحاديثهن ، ولاحظت والدة صديقتى هذه الحالة ، فأخذتنى الى غرفة أخرى وسألتنى عن سر صمتى ، فقلت لها والدموع تملأ عينى اننى خجولة ... وان هذا الخجل يعقد لسانى ، فقالت لى هذه السيدة وهى تربت على خدى :

ـ ان انطلاق السنة زميلاتى بالكلام يرجع الى انهن يقرأن كثيرا فتتسع آفاق معلوماتهن ، فعليك بالقراءة الكثيرة وعندئذ تمكنك ان تشتركى فى كل الاحاديث

وعملت بالنصيحة وبذلك استطعت ان اتخلص من الخجل والانطواء

فى ثلاجة !..

وثالث الدروس لقنتنيه اياى سيدة من صديقات اسرتنا ، زارتنا يوما وانا فى حالة عصبية سيئة ... كنت ثائرة مهتاجة ، ضيقة الصدر متبرمة بكل شىء . فاعتبرت هذه السيدة ثورتى اهانة لها وانصرفت غاضبة .

وشعرت بخطاى بعد أيام فأسرعت الى بيتها لاعتذر لها واصالحها ، وكانت السيدة رقيقة فقبلت عذرى ... وبينما نحن فى غرفة الصالون اذ جاءت برقية من القاهرة تنبىء بوفاة والد هذه السيدة ، وكنا نعلم انها تحب اباها أشد الحب ، فتوقعت اللطم والصياح والاغماء ... ولكن شيئا من هذا لم يحدث ، بل جلست السيدة فى هدوء حزين ، واخذت تتصل باقاربها بالتليفون لتنبئهم بالخبر فى اتزان اهلى ... وعلمتنى كيف أضع اعصابى فى ثلاجة فى كثير من الاحيان !..



فن "الموتوسيكل"

فى طريق الاسكندرية الصحراوى ، زحمنى وابل من راكبى الدراجات البخارية « الموتوسيكلات » ... وعند « الرست هاوس » فى منتصف الطريق ، تحدثت الى أكثر من شاب من هؤلاء ، وفهمت منهم انهم يؤلفون ناديا لهواة الموتوسيكل ، ويخرجون فى عطلة نهاية الاسبوع الى رحلات رياضية ، أو مباريات فى السرعة ، الى الاسكندرية والفيوم والسويس وغيرها من المدن الشاطئية

وعلى الرغم من كراهيتى للموتوسيكل ، كآلة صاخبة بعيدة عن الشاعرية ، فانى لم أملك الا أن أحيى هذه الروح الرياضية فى هؤلاء الشبان

أحيى هذه الروح ... وأتمنى الا تنتهى الى ما انتهت اليه فى امريكا ... لقد انتهت الى مجموعة من المآسى الاجتماعية والخلقية المفزعة

ولكن ... ما صلة الموتوسيكل بالفن ؟

هذا ما تجيب عليه قصة سينمائية اسمها « الفتوة » أنتجها لاسلو بنيديك،وعقد بطولتها لمارلون براندو وقد جاء وحى هذه القصة من الموتوسيكل

وقع فى بعض أيام يولية سنة ١٩٤٧ ــ أى فى أعقاب الحرب ...وأعقاب الحرب هى دائما فترة الانحلال فى أخلاق الشعوب ، ولا سيما الشباب ــ أن احتشد نحو أربعة آلاف من الاحداث ، كلهم بين السادسة عشرة والثانية والعشرين من أعضاء أندية الموتوسيكل ــ من شبان وفتيات ، ركبوا موتوسيكلاتهم وجعلوا يشقون بها الطرق فى سرعة مجنونة ودوى يصم الآذان ، وأغاروا على مدينة « هوليستار » الصغيرة الهادئة ، حيث قضوا على المدينة قضاء يكاد يكون مبرما !

لقد عاثوا فيها فسادا مدى ثلاثة أيام كاملة ، فأقضوا مضاجع الآمنين ، وأغاروا على البيوت والمطاعم والحانات ، يأكلون ويشربون وينهبون ، ولا يتركون للسكان الآمنين ساعة من الأمن ليلا ولا نهارا ، ثم عادوا فى اليوم الرابع من حيث جاءوا ، بعد أن تركوا المدينة حطاما ... وسحت أمريكا كلها تتحدث عن هذه الموجة من ارهاب الاحداث !

وكان لهذا الحادث صداه فى أوساط الفن ، فتأثر به المنتج لاسلو بنيديك ، واستلهمه فى انتاج قصة سينمائية أثارت شعور الناس فذهبوا فيها مذاهب شتى ، بين مادح وقادح

وهنا ننتقل الى الناحية الفنية فى القصة السينمائية

لقد اختلف الرأى فى هذا الفيلم ... فبعضهم يرى أن عرض المأساة الاجتماعية كما هى ، بدون رتوش ، وبدون وعظ ، وبدون دعوة الى المكافحة، كفيل فى حد ذاته باثارة المجتمع على الجريمة ، واثارة الدعوة الى مكافحتها

والبعض الآخر ، يرى أن هذا العرض المجرد يشجع على الجريمة ، ويلقن الاحداث وسائل جديدة لها

هذا البعض الاخير ، يرى أن القصة يجب أن تنتهى الى نهاية سعيدة ، فيها ندم أو توبة ، ولهذا كفر مجلس الرقابة البريطانى بهذا الفيلم ، ومنع عرضه فى دور السينما فى بريطانيا

وانبرى منتج الفيلم يدافع عن نفسه ، فقال ان ضميره ، كمواطن امريكى مخلص ، يحتم عليه أن يكون صادقا مع المجتمع ، لا يرائيه ولا يداريه ، ولا يقصر اتاجه على اظهار حسنات هذا المجتمع دون سوءاته ، فالحسنات ظاهرة من تلقاء نفسها ، لا تحتاج الى من يظهرها ، أما السوءات ... أما الجانب الاسود من الحياة الامريكية ، فهو الذى يجب أن يعرض على الشاشة ليتذاكره الناس ، وليتدارسه المصلحون ، ولتكافحه الرؤوس والافكار والاقلام

وقد حدث عندنا شىء من هذا ... فقد قدم الفنان فريد شوقى فى الموسم الماضى فيلما أعتقد أنه من أنجح الافلام المصرية ، هو فيلم «جعلونى مجرما » ... تناول فيه نفس المشكلة ، مشكلة الاحداث ، وعرضها عرضا صريحا ، وانتهت قصة البطل نفسه الى التوبة ، واذ هو خارج من المسجد يتدثر بدثار توبته ، وجد أمام عينيه جيلا جديدا من الاحداث ... فتألقت فى عينيه دمعة معناها أن التاريخ يعيد نفسه ... والاحداث لا يزالون على الارض !

نحن صفقنا لهذه القصة فى مصر ، لواقعيتها ، ولكن احدى الدول العربية منعت عرض هذه القصة ، ورأت فيها ما رآه مجلس الرقابة البريطانى فى قصة « المتوحش »

وتسألنى أيها القارىء بعد ذلك ، أى النظريتين اصح ، فأقول لك اننا كنا فى مصر ، فى العهد الماضى ، نحظر على السائحين حمل آلة التصوير ، خشية أن يصوروا الطفولة المشردة ، وشواهد الجهل والفقر والمرض ، فى شوارع القاهرة وغير القاهرة من بقاع مصر

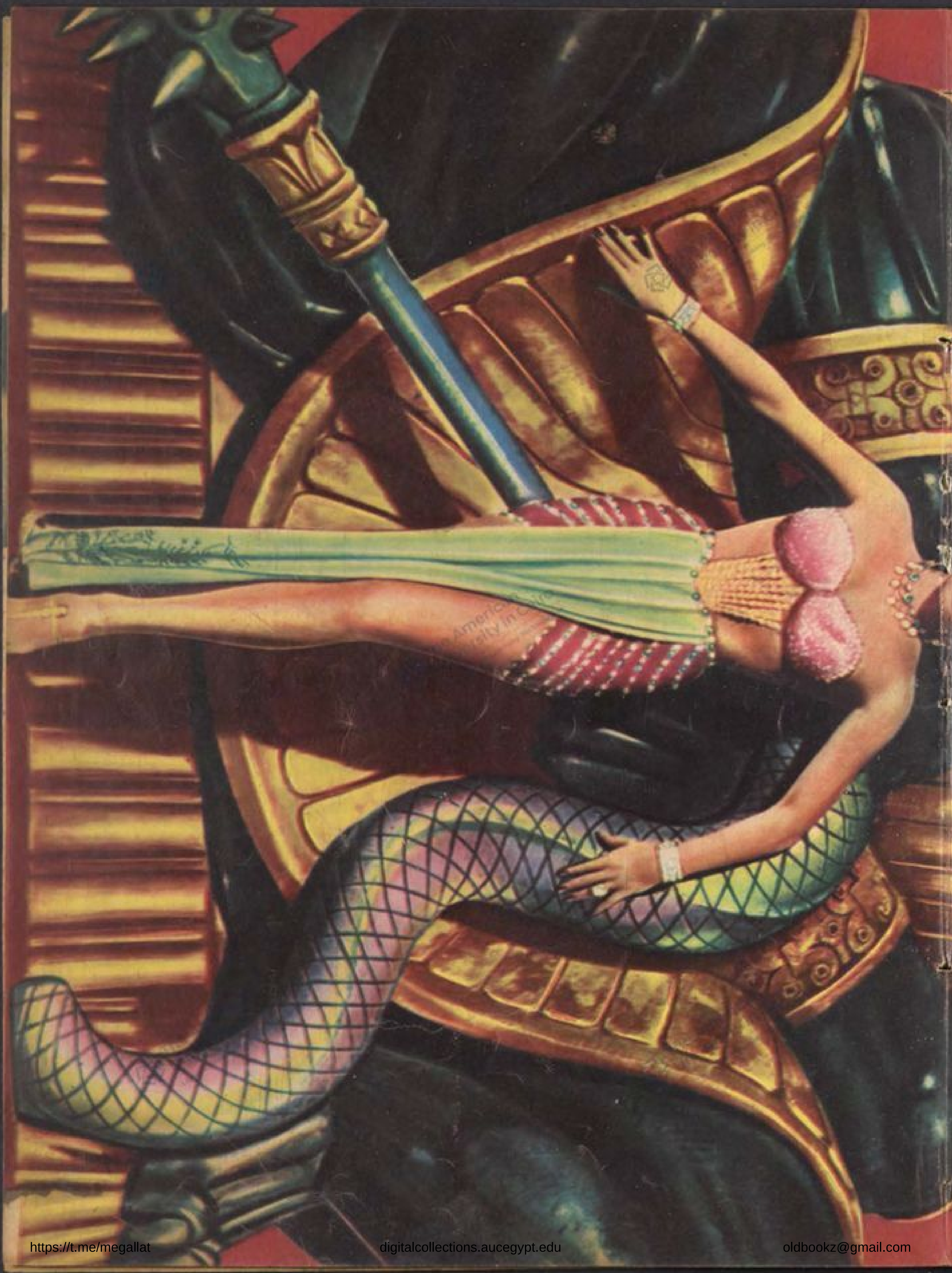
أما الآن ، فقد سمحت الثورة لكل سائح أن يصور ما شاء له التصوير، وينشر ما شاء له النشر ، لأن هذا قمين بأن يثيرنا على حقائقنا المرة، فنعمل على معالجتها وتطهير مجتمعنا منها ، بدلا من أن نراها ونسكت عليها ونخفيها عن العيون

ص ٠ ج

رقصة المعبد



ان هوليوود التي وصلت في انتاجها السينمائي الى اقصى حدود الابداع تستطيع ان تقدم في كل يوم جديدا لجمهور السينما . وآخر الرقصات التي تقدمها هوليوود رقصة المعبد التي اتتها لانابرنر في آخر افلامها . ولقد تعلمت لانا الرقص اخيرا ، وهي التي قضت اكثر من خمسة عشرة عاما ممثلة فقط ، تعلمت لانا الرقص لتؤدي هذه الرقصة بالذات ، وقد أعد للرقصة ديكور شاهق تكلف آلاف الدولارات ، اما الثوب الذي ادت به لانا رقصتها فقد اعده كبار مصممي الازياء في هوليوود لتخرج الرقصة بالغة اقصى حدود الروعة والجمال



الملاك الراقص يفقد نور عينيه

مسرح « ترونبرج » بالمانيا ...

فمرت الاضواء خشبة المسرح ، فاخذت الشقيقتان ترقصان فى خفة ورشاقة ، رقصات معبرة رائعة ، استولت على مشاعر الجمهور ، واثارت خياله ، تحلق فى سماوات الفن والحب والجمال ... لكن الجمهور المعجب ، المفتون لم يتح له ان يصفق ، فقد سقطت فجأة على ارض المسرح « سونيا » ، الاخت الصغرى ذات الثلاثة عشر ربيعا ، فتوقفت فرقة الموسيقى عن العزف ، واسدل الستار ، وبادر مدير الفرقة الى المسرح ، وحمل سونيا بين ذراعيه ، فاقدة الوعى ، وقد شحب وجهها الجميل ، الرقيق ...

ورفع الستار عن منظر جديد ، وراقصة جديدة ، بينما كان طبيب الفرقة يحاول جاهدا ان يعيد الحياة الى سونيا ، ولكن دون جدوى ... فنقلت الطفلة الى مستشفى قريب ، حيث فحصت فحصا دقيقا ، وقرر الطبيب أن يجرى لها فورا عملية جراحية فى المخ ...

ونجحت العملية ، ولن تموت هذه الفتاة الموهوبة وهى فى عمر الزهور !... لكن الاطباء يؤكدون انها ستعيش مشلولة فاقدة البصر ...

ولزمت سونيا الفراش ، معصوبة العينين

وحرمت سونيا من الحركة الراقصة الصغيرة المبدعة ! وحرمت من النور سونيا التى ظلت حياتها تحلم باضواء المسرح ، حرمت من النور ساعة اتيح لها ان تتلألأ فى انوار المسرح الباهرة !..

واخذت امها وشقيقتها باتريشيا تتناوبان رعايتها ، والعناية بها ، ليل ــ نهار ... وكانت سونيا رائعة فى محنتها ، كما كانت رائعة فى رقصتها ، فاحتملت الالم فى صبر ، وجلد ، فلا انين ولا شكوى . وانما كانت تسأل امها من حين الى حين :

ــ ولكن هل يعود الى بصرى ؟ هل ابصر ضوء النهار ونور المسرح ، أم لا ؟

ــ طبعا ، طبعا ... فسيعود الى عينيك الجميلتين نورهما ... وانما عليك أن تصلى لله كثيرا يا ابنتى العزيزة ... صلى لله حمدا وشكرا ، فمن الموت قد نجاك ، وهو الذى سيعيد النور الى عينيك ...

وصلت سونيا كثيرا ، وابتهلت الى الله طويلا ، فقد كانت مؤمنة ، تقية ، ولقد طالما خطر لها أن تقضى حياتها فى دير من الاديرة ، راهبة تهب حياتها لله ... قبل أن تغرم بالرقص !

بين اليأس والاستسلام

وتزعزع ايمان سونيا حين ادركت أنها فقدت البصر ، واستولى عليها يأس أليم ، فأخذت تبكى ، وتصيح صيحات مفزعة ، وتنزع الضمادات من فوق عينيها ، وتلطم وجهها النحيل بيديها الصغيرتين ... واستحال على امها وعلى شقيقتها ، كما استحال على الطبيب ، والممرضة الراهبة ان يدخلوا على نفسها الطمأنينة والثقة ، والامل

وفجأة هدأت هذه الثورة الطاغية التى كادت تودى بسونيا الى الجنون ... وعادت سونيا لطيفة ، وديعة ، رقيقة كما كانت ، اذ آمنت انها ستموت ، وان الله اختارها الى جواره ، وانه انما يختبرها قبل ان يرفعها الى اعلى عليين ... واصبح كل هم سونيا ان تدخل شيئا من الصبر على قلب شقيقتها ووالدتها ... لكن سونيا لم تمت

وقد اصابتها هذه الحادثة المروعة فى اواخر صيف سنة ١٩٤٧ ... وفى يناير سنة ١٩٤٨ ، التحقت سونيا بمعهد النور بهامبورج ... واخذت سونيا التواقة الى الرقص والنور ، تتحسس حياتها الجديدة المظلمة ... ثم انقشعت الظلمة المخيفة شيئا فشيئا ، فقد انبعث من اعماقها نور جديد ، نور لا عهد لها به ، نور لم يخطر لها قط ببال ... فقد اخذت اناملها الرقيقة الجميلة تنساب على الحروف البارزة فى كتب « برايل » !.. وعادت سونيا تدرس من جديد ، واخذت من العلوم والآداب حظا دونه



حظ من فى مثل سنها من الفتيان والفتيات ، فقد كانت حادة الذكاء ، مرهفة الحس ، واخذت سونيا تضحك وتغنى ، وكانت تبدى سرورا يثير الشفقة والالم ...

واصبحت حديث المدينة !

وذات مساء ، فاجأتها إمها وهى ترقص ، فى حجرتهم المتواضعة ... ترقص فى خفة رائعة ، ونشوة تضفى عليها جمالا ، وبهاء ، فضمتها الأم الى صدرها فى اعجاب وحنان ، وعادت الى سونيا ثقتها بنفسها ، فأصبحت فى معهد النور مصدر حياة مرحة

وزار معهد النور بهمبورج مراسل صحيفة « كريشتال » الالمانية ، فقدمت اليه « فراو زونيا » تلميذتها الفريدة ، « الراقصة العمياء » سونيا ...

ورقصت سونيا امام المراسل ...

وكانت الراقصة الفاقدة البصر خفيفة ، وضاءة ، رائعة ، تنبض حياة ، وأملا ، فافرد لها المراسل مقالا طويلا ...

فأصبحت « الملاك الراقص » حديث همبورج ...

واسرع احد المخرجين الى سونيا يعرض عليها أن تظهر على المسرح من جديد ... ورقصت سونيا أمام جمهور متحمس لها ، معجب برقصها ، وبروحها المعنوية العالية ... وما كان احد ليفطن الى انها عمياء اذا رآها وهى ترقص ، فقد كانت ترقص رقصا رائعا ، فى خفة ، ورشاقة ، وثقة ، واعتداد ...

ورقصت سونيا مع شقيقتها بتريشيا على نفس المسرح مثنى وثلاث ورباع بنجاح كبير ... ثم انتقلتا الى « فالرلاند » ، اكبر مسارح همبورج ، وأصبحت سونيا نجمة من نجوم الرقص فى المانيا ، فكانت تفر كل مساء من الظلام الى نور المسرح . كانت الاضواء تسلط على وجهها الجميل ، وتنفذ الى قلبها الفياض بالحياة والامل ، فتنعكس رقصا ، رائعا ، وحياة دافقة ، وسعادة غامرة ... وتنقلت سونيا وشقيقتها بتريشيا بين مسارح برلين ، وميونيخ ، وفرانكفورت ، ودوسلدف ، والنجاح يلازمهما ...

وكانت بتريشيا تساعد سونيا فى ارتداء ملابسها ، وتعنى بشئون زينتها ، وتقودها الى المسرح ، ثم تعيدها الى حجرتها بعد نجاح كل مساء ...

وبدات مسارح لندن ونيويورك تسعى الى التعاقد مع « الملاك الراقص » ، وكادت سونيا تصبح نجمة عالمية حين حدث أمر غريب ... فذات مساء ، ودعت سونيا بتصفيق حاد بعد أن رقصت فأبدعت ، على مسرح « البلاديوم » بديسلدورف ... كانت سونيا رائعة حقا ، فبكت بعض المتفرجات اعجابا ، وتقديرا ، وهن يصفقن فى حماس بالغ ...

وسرعان ما ذاعت اشاعة خبيثة تؤكد أن « الراقصة العمياء » تثير فى نفوس المتفرجين الحزن والالم ، وان الجمهور يغادر المسرح حين تعتلى سونيا خشبته ، تجنبا لهذا المشهد الأليم ...

وانصرف المخرجون عن سونيا بعد اقبال ، ولم تجدد مسارح الدرجة الاولى عقدها ، فاضطرت سونيا الى العمل بمسارح الدرجة الثانية ، ثم الثالثة ... واذا كان الصعود الى قمة المجد ، والاستواء عليها امرا عسيرا ، فان التدحرج من فوقها امر يسير !..

واستبد اليأس والفزع بسونيا ، فرفضت العروض الاخيرة ، وعادت الى معهد النور تتم دراستها ، وتعد نفسها لمهنة تكسب منها عيشها

وفى معهد النور ايضا حدثت المعجزة الثانية ، فعادت سونيا الى أضواء المسرح ، واستوت على قمة المجد ، فان هذا « الملاك الراقص » بعد أن نجا من الموت ، وشفى من الشلل ، استعاد البصر فجأة !

مامى ، انى ارى عينيك

فمنذ تسعة شهور ، بينما كانت الام المفجوعة فى ملاكها الراقص ، تنحنى على سونيا لتقبلها ، صاحت الفتاة :

ــ مامى عيناك ! انى ارى عينيك !

وبعد أن قضت سونيا فى الظلام ست سنوات كاملة ، عادت الى النور فجأة ...

وفى صبيحة اليوم الثانى ، قرر الدكتور هوفمان ، طبيب العيون الالمانى المشهور ، أن عصب الابصار لم يتلف تماما ، وأنه عاد يقوم بمهمته ...

واستمر العلاج سبعة شهور كاملة ، شفيت بعدها سونيا شفاء تاما ، فأصبحت تسير وحيدة فى الشوارع الصاخبة ، وتذهب الى المرقص حيث تتدرب على رقصاتها الجديدة

وفى منتصف ليلة ٢٤ ديسمبر الماضى ، استوت سونيا على قمة المجد من جديد ، حيث رقصت فى خفة ورشاقة ، على مسرح فالرلاند ، رقصا فيه نشوة ، وفيه أمل ، رقصا يعبر عن فرحتها بالنور الذى استعادته ، وبالعام الجديد الذى تستقبله ، فاثارت الاعجاب ، والهبت الاكف بالتصفيق ...

ومن جديد ، عاد اسم الملاك الراقص ، يتردد على الالسنة ، وفى الصحف ...

مع شاعر الشباب الدائم في الاسكندرية



ان أحمد رامي يصيف «بالقطاعي» .. لانه لايطيق ان يبقى في الاسكندرية مدة طويلة متصلة .. وقد عثرت على عشه بالاسكندرية وزرته فيه زيارة مفاجئة .. وجلسنا نتحدث

قال لي :

ـ أتعلم ان القاهرة في الليل تعد أجمل مدن العالم ؟ يالسحر الليل في القاهرة ! آه لو كان هذا الليل في الاسكندرية ، اذن لانتقلت الى الاسكندرية وعشت بها عمري .. فالنهار في الثغر جميل ، ولكن القاهرة في الليل لاتضاهى !..

قلت :

ـ افهم من هذا أنك تنتج من الشعر .. في الصيف أكثر من الشتاء ؟

فأجاب :

ـ نعم ياصديقي .. فانا اتجاوب مع ملاك الشعر في ليالي الصيف .. ادعوه للبقاء معي تحت السماء الزرقاء الصافية ، المرصعة بالنجوم المتلألئة ، وهذا لايكون الا في الصيف وتحت سماء القاهرة .. انني من عشاق القمر.. فملاكي الملهم تهفو نفسه الى القمر ، وينتظر فرصة الليالي المقمرة .. ليزورني .. واجلس معه لانتج هذا الشعر الذى تقرأه او تسمعه !..

قلت :

ـ لقد الفت أكثر من رواية سينمائية .. ونظمت المئات من الاغاني العاطفية للسينما ، ولكنني الاحظ أنك اليوم لاتعمل،وكأنك لاتعترف بالسينما كمورد طيب للرزق فلماذا ؟.. هل أجدب معين تفكيرك ؟

فأجاب :

ـ قال الله ولا قالك ياشيخ .. انا لا أعترف بالجدب .. بل ان أعظم المؤلفين والشعراء جاء انتاجهم الفني المكتمل في سن متأخرة من حياتهم ، وأنا تحت الطلب .. ولكنني لم اطلب من السينما منذ سنوات ، ولا أدري لماذا .. شيء واحد يعرفه السينمائيون مني هو أنني لاأستجدي .. ولا اطرق الابواب ولكنني أرحب بمن يطرق على بابي وأجزل له من فني ووقتي ..

ولا يخفى عليك أن السينما في هذه الايام تجتاز محنة .. هي التي ألقت بنفسها في خضمها .. فهي لاتهتم الا بالقشور وهذه القشور قد أعطت لبعضهم الكثير والمال الوفير ، فلماذا يتعبون أنفسهم في البحث عن «اللب» والرصانة والدقة ؟.. حتى انهارت السينما ، لان الوعي بين الشعب قد اكتمل أو كاد .. وكلما زاد الوعي،ارتجف أصحاب نظرية «القشور تغني ووراء القشور الثروة الرخيصة ..»

وأنا لاأحب القشور ، ولا أبيعها ، لهذا «بارت» بضاعتي ولكن .. الى حين باذن الله ..

قلت :

ـ أيها العجوز .. ياشاعر الشباب .. هل لايزال في دنيا الحب .. حب كهذا الذى تصفه لنا في شعرك الجميل ؟..

قال :

ـ لا .. دولة الحب تضمحل يوما بعد يوم .. وهي تهرم وتشيخ مثلي .. لان بواعث الحب اختفت .. الحب الذي أنادي به في قصائدي وقريضي .. وحل محله الحب الرخيص المبتذل .. أما الحب العفيف ، الذي كان يلهم الشعراء أروع الملاحم ، فلا اثر له اليوم .. لهذا كان الانتاج الشعري عن الحب مضمحلا ركيكا ، لانطفاء بواعث الحب الاصيل

قلت :

ـ هل تستمع الى طرب .. غير طرب ام كلثوم ؟

فأجاب :

ـ طبعا يا اخي .. استمع لاستمتع ، ولكنني للأسف . لا أنال ما أشتهي من هذا «الغناء» «عناء» الاستمتاع .. ويظهر ان بلادنا العزيزة قد كتب عليها «الجدب» و«القحط» في الموسيقى الجميلة ، والاصوات الجميلة ، كان الله في عون الجيل القادم .. فانه لن يجد مايسمعه ..

قلت له :

ـ هل تستمع الى الموسيقى الغربية ؟

فأجاب :

ـ استمع اليها واقدرها ، على أنها موسيقى غير عربية .. أما اذا اختلطت انغامها بالانغام العربية فأعوذ بالله .. انها تتحول الى سمك .. لبن .. تمر هندي !..

ذهب لقراء مصر ورحلات لقراء العرب

- آخر موعد لاستلام الاظرف الواردة هو يوم ١٩٥٥/٩/٢٩ بالنسبة لقراء مصر ويوم ٥٥/١٠/١٣ بالنسبة لقراء البلاد العربية
- سيجرى السحب يوم ١٩٥٥/٩/٣٠ على الجوائز المخصصة لقراء مصر ـ ويوم ١٩٥٥/١٠/١٤ على الجوائز المخصصة للبلاد العربية
- سيتولى السيد مندوب وزارة الشئون الاجتماعية سحب الاظرف الرابحة . ويفتح كل ظرف بنفسه ليتأكد من ان بداخل كل ظرف عدد ٩ كوبونات على الاقل ـ والا اعتبر الظرف غير رابح ويعاد سحب ظرف آخر بدلا منه
- آخر موعد لاستلام الجوائز هو يوم ١٩٥٥/١٢/٣١ ـ وبعدها تصبح من حق وزارة الشئون
- تحصل ضريبة مراهنات من الفائزين عند استلامهم الجوائز بواقع ٢٥٪ من قيمة الجوائز

كواكب وأرقام ومنافسة وجدل !

في صحف اوربا وامريكا جدل يشتد ويخف حسب الظروف والملابسات ، حول مرتبات الفنانين والفنانات ، وما يتقاضونه من اجور والعاب ويدفعونه من ضرائب . وهذا الجدل كشف الستار عن ارقام كان الفنانون انفسهم حريصين على اخفائها ، اولا للتهرب من دفع الضرائب ، وثانيا خوفا من عين الحسود !

ربع مليون جنيه

حدث اخيرا ان شنت جريدة « اوسرفاتوري رومانو » وهي جريدة الفاتيكان الرسمية ، حملة عنيفة على جينا لولو بريجيدا ، عندما اذيع انها طلبت ربع مليون جنيه اجرا لاعادة تمثيل دورها في طبعة ثالثة لفيلم « خبز وحب وهوى ! » ومما قالته جريدة البابا ان مجرد التفكير في مثل هذه الارباح يعد من « الجرائم الخلقية ! » فضلا عن ان الصحف الايطالية مخطئة كل الخطأ في اطلاقها الالقاب جزافا على الممثلة جينا ، التي تغري الجمهور بأنوثتها دون فنها ! ومن هذه الالقاب : « سفيرة الشعب ـ مجد قومي ـ نصيبحي ـ بطلة الاغراء » الى آخر ما هنالك من اسماء

وقالت الجريدة ايضا انه من العار على العالم ان تقبض جينا لولو بريجيدا ٢٥٠ الف جنيه لتمثيل دور خليع في فيلم سينمائي ... بينما يشقى العلماء والباحثون ليكسبوا كل شهر قوتهم اللازم !

وتصدت جريدة « فرانتيرور » الفرنسية الشيوعية لجريدة الفاتيكان للرد على ماكتب فيها ضد لولو بريجيدا . لا دفاعا عن الممثلة الحسناء بل لتذكر الجريدة البابوية بأنها لم ترفع صوتها بالاحتجاج والاستنكار ، عندما قام فرنانديل الممثل الفرنسي بتمثيل دور « دون كاميليو » في فيلم مناهض للشيوعية ، وتقاضى عن ذلك اجرا باهظا ...

فكان رد « الاوسترفاتوري رومانو » ان فرنانديل تقاضى ١٢ مليون فرنك لا ٢٥٠ مليونا مثل لولو بريجيدا ... وهو رجل وهي امراة !

وكان الاجر الذي تقاضته جينا في السنوات الثلاث الاخيرة ، على كل دور قامت به ، يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ مليون فرنك ... اى ٣٠ و ٤٠ الف جنيه . ولكنها قفزت دفعة واحدة الى ربع مليون جنيه !

وجينا تطلب هذا الاجر ، وفي آن واحد تنكر حقيقة ارباحها . فقد كتبت اقرارا في عام ١٩٥٤ بأن دخلها كان الفا وستمائة جنيه ، في حين ان مصلحة الضرائب فرضت عليها ١٤ مليونا باعتبار انها ربحت مئات الملايين !

زميلات جينا

وتحاول كل ممثلة من زميلات جينا لولو بريجيدا التهرب من دفع الضرائب بقرارات زائفة عن ارباحها

أما ماتيالي طوليت بدفع ١٧ مليون فرنك ضرائب فيكت وادعت انها لم تربح في سنة ١٩٥٤ اكثر من مليون واحد فقط لاغير . ولكن مصلحة الضرائب لم تصدقها بالرغم من دموعها ، واصرت على تحصيل الضريبة كما قدرتها هي ، فدفعت آنا صاغرة !

وتعتقد مصلحة الضرائب الايطالية ان الممثلة النحيلة سيلفانا بمبانيني اكثر الممثلات الايطاليات ربحا ، بدون استثناء جينا لولو بريجيدا نفسها . وتطالبها بدفع ٢٢ مليون جنيه ضريبة . ولكن سيلفانا تقسم بحبها للفن انها مظلومة ، غير انها تدفع خوفا من الملاحقات القانونية

واذا سألت مارتين كارول عن ارباحها ، بعد ان اشيع انها في راس قائمة الممثلات الفرنسيات في هذا المضمار ، فانها تغمز بعينها وتضع اصبعها على شفتيها وتهمس : « هس ! هذا سر المهنة ! ولكنني لا اشكو من شيء والحمد لله ! »

وتقول الصحف الفنية بباريس ان مارتين كارول وفرنانديل هما اكثر الفنانين الفرنسيين ربحا ، وان كلا منهما لايقل دخله في العام الواحد عن ٤٠ مليون فرنك !

وهذا قليل اذا قيس بما يتقاضوه الفنانون الامريكيون والايطاليون

منتجون ومخرجون

وبجانب الفنانين الذين يتلاعبون على مصلحة الضرائب تهربا من الدفع فيخفون حقيقة ارباحهم يوجد ايضا فئات اخرى تفعل مثلهم ، ومنها المنتجون والمخرجون

وتؤكد صحف امريكا ان سيسل دي ميل واحد من اقطاب السينما الذين لايخفون شيئا من حقيقة مايتقاضون ويربحون ، وانه يدفع ماتقدره مصلحة الضرائب بدون ابطاء ... وليس هذا شأن اوثر رانك الانجليزي الذي يوزع امواله على الاعمال الخيرية بدل ان يدفعها ضريبة للحكومة !

ويعد جوزبي امانو اكثر المنتجين الايطاليين ربحا . فمصلحة الضرائب تقدره بنحو خمسين مليون فرنك ولكنه هو يقول ان ربحه لايتجاوز ١٤

●



جينا لولو بريجيدا : تتهرب من دفع الضرائب



مارتين كارول : أكثر الفنانات الفرنسيات ربحا

مليونا ، ويريد ان يدفع الضريبة على هذا الاساس . غير ان المصلحة ترفض ، فيدفع أماتو صاغرا !

وفيتوريو دى سيكا يربح نحو عشرين مليونا — أى ٢٠ الف جنيه فى السنة — ولكنه لايقر بذلك ويدعى انه لايربح اكثر من مليونين . غير ان هذا قليل ، حتى الملايين العشرين ... الا اذا كان دى سيكا يتمتع بشهرة الغنى عن غير جدارة !

والعاملون فى حقل السينما بأمريكا يلفون ويدورون حول القانون الآن بالاشتغال فى آن واحد كمخرجين ومنتجين وممثلين ...

هذا ممثل له اسهم فى شركة ، او يدير بنفسه شركة معظم اسهمها له وهذا مخرج فى نفس الحالة ...

وهذا قطب من اقطاب السينما ، لايعرف اذا كان يعتمد على الاخراج او الانتاج أو التمثيل ... فهو يفعل كالمنشار ، ويجنى الارباح فى الطلوع وفى النزول على السواء ...

وهذا النوع من الاعمال المزدوجة المتشابكة من وسائل التهرب من دفع الضرائب ، فضلا عن ان الكثيرين من الذين يجنون ارباحا طائلة من السينما الآن ، يعمدون الى تمويل اعمال خيرية ومنشئات انسانية ، لان المال الذى يدفعونه لهذا الغرض لاتحسبه مصلحة الضرائب رسما تتقاضى عليه رسما !...

وهكذا تكون الاعمال الخيرية هى الرابحة !

مناقشات حامية

وارباح الفنانين ورجال السينما تثير الآن مناقشات حامية بين الصحف فى الغرب ، مثل المناقشة التى اشرنا اليها ، بين جريدة الفاتيكان وجريدة الشيوعيين الفرنسية

فالصحف اليسارية المتطرفة ترى أن الارقام التى تصل اليها مرتبات الفنانين واتعابهم واجورهم تعد تحريضا للطبقات الفقيرة الكادحة على الثورة ضد الفئة الجديدة التى حلت فى العالم محل الاقطاعيين والاثرياء !

وفى آن واحد ، تحمل الصحف المتطرفة الاخرى ، اى صحف اليمين المحافظة ، حملات لاتقل عنفا من حملات الشيوعيين ، على الاساليب التى تعمد اليها الآن الشركات السينمائية والممثلات على الخصوص ، للوصول الى ماتسميه الاوستراتوري روماتو « سرقة المشاعر وسرقة المال فى آن واحد » وهى تدعو الى وضع حد للحرية المتروكة لمنتجى السينما وللمخرجين والممثلين على السواء ...

اليمينيون المتطرفون ناقمون ...

واليساريون المتطرفون ناقمون ...

ولكن واحدا من الصحفيين الذين ليسوا من ذوى اليمين ولا من ذوى اليسار ، كتب يقول : « ان هؤلاء الذين يشتدون فى حملتهم على الافلام السينمائية وعلى الفنانات الخليعات ، هم دائما فى طليعة المتفرجين ، لايفوتهم فيلم فيه مناظر خليعة ، ولا يرون غضاضة فى دفع ثمن التذكرة للفرجة ! »

وفى احصاء ظهر اخيرا ان الجمهور دفع لمشاهدة افلام السينما فى بعض المدن الامريكية الكبيرة ثلاث مرات اكثر مما دفع ثمنا لطعامه !


أعز صديقاتي

ــ نعم ! نعم ! قولى « نعم » .. قولى انك ستجيئين فى الموعد ..

تخلصت « مونا » من قبضة « جان بوبزار » وقالت بلهجة فيها شىء من العتاب :

ــ الا تخجل ! انت زوج « سوزان » .. أعز صديقاتى .. اتريد ؟

ولكن الرجل قاطعها :

ــ آه ، سوزان ، انها لا تفكر الا فى الكتب التى تضعها ، فى المسرحيات والقصص .. انها الآن منهمكة فى طبع رواية قصيرة ، وفى اعداد العدة لتمثيل مسرحيتها الجديدة ..

ــ ولكن كيف تريد منى أن أخدع أعز صديقاتى .. هذا مستحيل ..

ــ هذا ممكن .. وسأقول لك كيف .. اذن ، اتفقنا .. يوم الأربعاء .. الساعة الثالثة ، أمام رستوران الغرب ..

فنظرت مونا الى جان ، ولم يسعها أن تقاوم اغراء الشفاه التى تقدمها لها ..

ــ انت مزعج حقا ..

ــ من لايقول « لا » يقول « نعم »

ــ ربما ..

لبت « مونا جاكمون » دعوة صديقتها « سوزى بوبزار » لتناول الشاى فى صحبتها ببيتها ، واستقبلتها الكاتبة بابتسامة رحبة :

ــ اذن .. يجب أن أخاطبك بالتليفون وأوجه اليك دعوة رسمية لكى تزورينى فى بيتى .. ما معنى هذا الجفاء يامونا ؟

علت الحمرة جبين مونا وهى تجيب :

ــ كانت والدتى مريضة .. وأنا أيضا .. كنت مشغولة .. ومتعبة ..

دقت سوزى الجرس فجاء الخادم بالشاى . ودار الحديث حول أشياء تافهة فى بادىء الامر ثم سألت مونا :

ــ اذن .. المسرحية الجديدة .. أين وصلت ؟

ــ على وشك أن تنتهى .. فضلت أن أنجز أولا القصة الجديدة وعنوانها : « قلبى يتردد » أما المسرحية ، فعنوانها : « أعز صديقاتى » الا يعجبك العنوان ؟

ــ يعجبنى العنوانان ..

ــ سأبدأ فى مراقبة بروفات المسرحية منذ يوم الاثنين القادم .. وأتولى اخراج الرواية بنفسى .. والآن ، انتى اقرأ المشاهد ، وأعيد قراءتها ، وأكررها ، لكى أكون مرتاحة تماما الى الصيغة النهائية لكل عبارة ..

ــ أرجو أن يكون النجاح حليفك !

ــ انتى راضية عن المشاهد كلها .. ما عدا مشهد واحد .. واحد فقط .. وهو مشهد رئيسى ، لابد أن يكون على جانب من القوة والعنف ، لضمان نجاح الرواية .. قرأته مئة مرة .. وأعدت كتابته سبع مرات .. واذا كان لديك بضع دقائق ، فانى سآخذ رأيك فيه ..

ــ أتريدين أن تقرئى لى الرواية ؟

ــ لا لا .. أريد فقط أن آخذ رأيك فى ذلك المشهد الذى يشغل بالى ..

ــ هذا يسرنى .. ولكننى اجهل كل شىء من موضوع الرواية ..

ــ الموضوع يطابق العنوان .. ستعرفينه فى بضع كلمات .. فالمواضيع القوية يمكن عرضها فى عبارات معدودة .. ففى روايتى امرأة شابة تشعر بأن زوجها الذى تحبه حتى العبادة ، بدأ يعرض عنها ، وانه على وشك أن يخدعها مع امرأة أخرى هى فى الواقع أعز صديقاتها .. فماذا تصنع ؟ فكرت فى الامر مليا .. أتفاتحه ؟ أتفاتحها هى فى الموضوع ؟ وساقها التفكير الى دعوة صديقتها لكى تحول دون وقوع الكارثة .هذا هو المشهد الذى يقلقنى ..

والزوجة وحدها هى التى تتكلم فى هذا المشهد كله .. أما الصديقة ، فانها لا تفوه بكلمة .. هل انت صاغية الى ؟

شعرت مونا بأن الشحوب قد علا وجهها .. فحاولت أن تضحك .. ولكن حركة شفتيها كان يمكن أن تفسر بأنها ابتسامة ، وبأنها تكشيرة فى آن واحد .. وتمالكت اعصابها وقالت فى نفسها ان المسألة مسألة مصادفة فقط ، وانه لايمكن أن تكون سوزى قد عرفت بخبر العلاقة التى نشأت بينها وبين زوجها ..

• فقالت ردا على سؤال الكاتبة :

ــ انى صاغية اليك بكل جوارحى !

واعتدلت كل من المرأتين فى جلستها ، وفتحت الكاتبة دفاترها ، وبدأت تقرأ .. بعد أن قالت ان ما تقرأه هو الكلام الذى توجهه الزوجة الى صديقتها بعد أن تعرضت بها :

« هيا ياصديقتى اميلى ــ اميلى هو اسم الصديقة ، أما الزوجة فاسمها ايزابيلا ــ هيا يا صديقتى ، يجب أن تقولى لى الحقيقة كلها .. كلها .. وأن لا تخفى عنى شيئا منها .. والخطيئة التى يعترف بها صاحبها ، يغفر له نصفها فى الحال ، والنصف الباقى فيما بعد !.. واذا كان العمل البشع الذى تفكرين فيه ، لم يصبح بعد حقيقة واقعة ، فان اعترافك به يحملنى على مسامحتك تماما .. انك تطأطئين الرأس .. لا تجيبينى ! كنت أفضل أن تجيبى على سؤالى .. ولكننى فى هذه اللحظة أغير رأيى .. وأفضل أن لا تجيبى .. أفضل سكوتك هذا .. اذن ياصديقتى ، يا أعز صديقة عندى ، كنت على وشك أن تأخذى منى زوجى ، أن تسرقى منى زوجى ، زوجى الذى تعرفين اننى احبه حبا لا مزيد عليه ! نعم .. أعرف .. أعرف جيدا .. ستقولين لى أن زوجى هو المذنب الاول .. انه هو الذى بدأ .. ولكن زوجى ليس المذنب الوحيد .. هل فكرت فى الحزن والالم اللذين كنت على وشك أن تسببيهما لى ؟ اننى أحب زوجى .. أعبده .. ولو خاننى ، فى الوقت الذى أنا غافلة عن خيانته ، لأدى ذلك الى عواقب رهيبة .. دامية .. والذى يؤلمنى الآن ، أن خيانتك ، أن خيانته ، لايمكن أن تسفر عن رابطة دائمة بينك وبينه .. علاقة عابرة .. أثيمة .. تدمى قلبى ولا تعود عليكما الا بالندامة فيما بعد .. اننى أعرفك وأعرف زوجى .. انت متقلبة ، وهو أيضا متقلب .. علاقة هوائية .. بعد أسبوعين لن يبقى منها غير الذكرى .. الذكرى المعيبة .. نعم ! ماذا تقولين ؟ يخيل الى اننى سمعتك تتمتمين : « عفوا » فهل هذا صحيح أم ان السمع خاننى ؟ عفوا ؟ قلت عفوا ؟ حسن جدا أيتها الغبية .. انت فتاة طيبة .. طيبة وعاقلة .. أترين كيف اننى فهمتك ، وكيف جعلتك تفهميننى بدون عناء .. لم أكن فى حاجة الى خطة طويلة لبلوغ هذا الغرض .. أوف ! .. الحمد لله ! .. كان حملا ثقيلا تخلصت منه .. كنت خائفة .. خائفة من هذه المقابلة .. ولكن .. ماذا أرى ؟ انك تبكين .. تبكين ؟ لا لا .. هذه مبالغة .. لا داعى الى البكاء .. كفى كفى ! لا تجعلينى أنا أيضا أذرف الدمع .. امرأة واحدة تبكى ، هذا معقول .. أما امرأتان تبكيان فى وقت واحد فهذا كثير .. هذا مضحك .. هذا سخيف !.. »

توقفت سوزى عن القراءة

وبعد لحظة قالت :

« هذا هو المشهد كله .. الزوجة وحدها تتكلم .. أما الصديقة فتصغى اليها .. فما رأيك ؟ ولكن .. ماذا .. أنت أيضا تبكين يامونا ؟ أنت أيضا تبكين ؟ اذن ، اذا كنت أنت أيضا تبكين ، فذلك لأن المشهد الذى قرأته عليك يحوى عبارات مؤثرة تنتزع الدموع من العيون .. اذن ، المشهد ناجح .. أليس كذلك ؟ »

وتطلعت سوزى بلهفة الى مونا جاكمون ، متعطشة الى الرد الذى سيخرج من فمها ..

وقالت مونا وهى تمسح دمعها :

ــ نعم ، سيكون له أثر بعيد !.. ((حج))







عز الدين ذو الفقار يراجع أحد مشاهد الفيلم مع شادية وعبد الوارث عسر ..

موقف غرامي خفيف بين شادية وصلاح ذو الفقار ، يشرف عليه المخرج عز الدين ذو الفقار .. بينما تنتظر الكاميرا دورها للبدء في التقاط المنظر

جولة الكواكب في الاستوديوهات

المنتجون يبحثون عن فترينات جديدة !

الفيلم أبو ودنين ... يخرجوه اتنين !

اكتوبر هو بداية موسم العمل والنشاط .. لذلك أخفت بيوت الا ينما تعد بضاعتها لهذا الشتاء في منافسة ا د حرارة من منافسة بيوت الازياء !

والافلام السينمائية كالازياء من بعض الوجوه ، فهي تسير على « الموضة » ، وتخضع لمقتضيات التطور ، وتحاول دائما ان تجتذب اهتمام الجماهير ، تارة بالذيل القصير ، وتارة أخرى بالصور المكشوفة ، وتارة ثالثة بالفترينات !

وموضة هذا الموسم في السينما المصرية على ما يبدو تميل الى الالوان الفاقعة الدراماتيكية ، التي تمتزج بتصميمات محلاة بالزهور الرومانتيكية

الفترينة اولا

وبصرف النظر عن قيمة الموضة السينمائية الجديدة في الافلام المصرية ، فان بيوت السينما في مصر ستحتاج في هذا الموسم الى فترينات جديدة للعرض ، فترينات مريحة وجميلة ومكيفة الهواء ، لا تلك الفترينات المتداعية ذات المقاعد الخشبية التي نخرتها الحشرات ، والآلات التي صنعت في وكالة البلح !

ان بيوت الازياء تعلق أكبر الاهمية في توزيع بضائعها على أسلوب العرض ، وكانت بيوت السينما عندنا تعرض افلامها بواسطة « مانكان » دميمات عرجاوات ، ولكنها فهمت أخيرا أن الجماهير تحب الجمال في كل شيء .. حتى في دور السينما !

عقبال السكوب الملون

والدليل على ذلك ان أحد الافلام المصرية للموسم الجديد ستعرض في « فترينتين » جميلتين في القاهرة والاسكندرية في وقت واحد ، فلعل هذا يقنع أصحاب الفترينات المتهالكة بتجديدها وتجميلها .. أو بتحويلها الى جراجات لتخفيف أزمة انتظار السيارات في شارع عماد الدين !

ادع معي أن تكون موضة الافلام المصرية في العام القادم سكوبية ملونة .. وفي انتظار تحقيق هذا الأمل تعال نشهد موضات هذا الموسم السينمائي في الاستديوهات المصرية



شادية وعقيلة راتب في موقف عاطفي مثير من مواقف الفيلم ! ..

الغريب

وساختار لك فيلمين منها هذا الاسبوع يجري تصويرهما في استديو الاهرام

الفيلم الاول اسمه « الغريب » وهو من انتاج يحيى شاهين ويتولى فيه دور البطولة مع مجموعة كبيرة من الابطال هم ـ مع حفظ الدرجات والالقاب من فضلك ـ ماجدة ومحسن سرحان وكمال الشناوي وزهرة العلا وحسين رياض وصلاح نظمي واحسان شريف وغيرهم ممن يملاون ثغرات الافلام !

وقصة الفيلم من القصص العالمية المشهورة ، ولا ريب انك قد قرأتها أو شاهدتها على المسرح أو في السينما من قبل .. انها قصة « مرتفعات وذرنج »

لقد أخرج الامريكان هذه القصة عام ١٩٣٨ في السينما ، وقام فيها بادوار البطولة الممثل الانجليزي الكبير لورنس أوليفيه والممثلة الانجليزية العريقة ميرل أوبرون ، ثم أخرجها الفرنسيون في فيلم آخر عام ١٩٤٢ ، ولا تسلني عمن قام بدوري البطولة في هذا الفيلم الفرنسي لانني لا أعرف اللغة الفرنسية .. خصوصا في الافلام !

فكرة قديمة

وليست قوة القصة أو ضخامتها هي وحدها التي حفزت يحيى شاهين لانتاجها وتمثيلها ، ولكن من بين الاسباب القوية التي حملته على ذلك انه سبق له القيام بدور بطل « مرتفعات وذرنج » عندما مثلت على مسرح الفرقة القومية حوالي عام ١٩٤٢ على ما أذكر ، وظلت الفكرة تدور في رأسه منذ أن وضع قدمه على عتبة السينما ، حتى آن له ان





حديث فنى بين يحيى شاهين واحسان الشريف وكمال الشناوى

●

المشتركون فى الفيلم يراجعون السيناريو .. وهم من اليسار الى اليمين كمال الشيخ وكمال الشناوى وماجده وصلاح نظمى وزهرة العلى ويحيى شاهين وفطين عبد الوهاب ومحسن سرحان ..

يلتقى بصديقه حسين حلمى المهندس ، الذى أخذ على عاتقه اقتباس القصة فى سيناريو وحوار مصريين !

مخرجان فى فيلم

والغريب فى فيلم « الغريب » أن يحيى شاهين استطاع لاول مرة فى تاريخ السينما المصرية أن يجعل اثنين من المخرجين المعروفين يتعاونان على اخراجه . لولا على المثل السائر « الفيلم أبو ودنين يخرجوه اتنين » !

ولهذا « التعاون الاخراجى » قصة تدل على فهم المخرج كمال الشيخ للمسئولية السينمائية واخلاصه لمهمته . فقد اختاره يحيى بادىء الامر لاخراج الفيلم . وبعد أن طالع كمال السيناريو تردد قليلا وأبدى تخوفه من الاقدام على اخراج قصة عالمية كهذه سبق للامريكان والفرنسيين أن عالجوها بامكانياتهم الواسعة . وظل يحيى يحاول اقناعه بأنه سيضع تحت تصرفه كل ما يريد من مال وجهد فى سبيل اخراج الفيلم . الى أن اتفق الاثنان على أن ينضم فطين عبد الوهاب الى كمال فى اخراجه

وعرض كمال الامر على زميله فطين . وهنالك أثبت فطين أيضا انه مخرج يقدر التعاون . فلم يتردد فى القبول

وهكذا دخل البلاتوه اثنان من المخرجين لاخراج فيلم واحد . بعد أن كان المخرج «من دوله» يدخل البلاتوه ليخرج فيلمين فى وقت واحد !

الطبيعة الصناعية

وتبدو لك قيمة هذا التعاون فى دقة العمل .. ان هذا المشهد مثلا .. الذى تموت فيه ماجدة – لا سمح الله – بين يدى يحيى فى شرفة البيت وهما يطلان معا على القرية البعيدة خلال جو عاصف .. هذا المشهد وحده يعطيك فكرة عن جمال الاسلوب الذى يغلف قصة الغريب

انك ترى البرق وتحس بالريح العاصفة ويطرق أذنيك قصف الرعود وتدمع عيناك للمشهد المؤثر، ثم تفيق من كل ذلك بغتة عندما يصيح أحد المخرجين قائلا : « ستوب » فيتوقف المصور فيكتور أنطون عن التصوير . ثم .. يعود المخرجان بعد تفاهم سريع الى اعادة تصوير المشهد مرة أخرى

وتصيح ماجدة قائلة :

– وبعدين بقى .. المروحة دى تجيب لى برد

واذا درت حول المنظر لترى تلك المروحة التى تتحدث عنها ماجدة . والتى وضعت فى مكان لا تراه الكاميرا لاحداث تأثير الريح العاصفة ، تجد نفسك أمام شىء يشبه الطاحونة فى ضخامته، وترثى لحال ماجدة فعلا .. يا شيخ خليك فى الدفا !!

عيون سهرانة

والفيلم الاخر هو فيلم « عيون سهرانة » ، الذى ينتجه جبرائيل تلحمى وتتولى بطولته شادية أمام نجم جديد اسمه صلاح ذو الفقار ، ومعهما عبد الوارث عسر وفردوس محمد وغيرهم ، مضافا عليهم جميعا النجمة العزيزة التى خرجت من عزلتها هذا العام .. عقيلة راتب

وقصة « عيون سهرانة » من عيون القصص التى ألفها ووضع السيناريو لها المخرج المؤلف عز الدين ذو الفقار بالاشتراك مع يوسف عيسى ، ويصور القصة وديد سرى

فأما القصة فهى تدور حول عقدة دراماتيكية ، ملخصها ان «أبو البنت شادية» محكوم عليه غيابيا فى جريمة قتل لم يرتكبها فعلا وان كان قد تمكن من الهرب

ثم تشاء المقادير أن يربط الحب بين شادية وبين ضابط البوليس المكلف بالبحث عن أبيها المجرم الهارب . وهنا تتعقد الامور ولا يحلها الا الكريم!



موقف من مواقف الفيلم العاطفية بين ماجده ويحيى شاهين .. وقد اطل عليهما العزول ممثلا فى مساعد المخرج !..

ذو الفقار الثالث

هذا عن القصة .. وأما عن البطل الجديد فهو الشقيق الثالث لمحمود وعز الدين ذو الفقار ، وهو وجه صالح للسينما فعلا، وقد قامت بعض العقبات فى سبيل ظهوره فى هذا الفيلم

فأولا كانت نقابة الممثلين قد اعترضت بأنه ليس عضوا فيها ، ولكن هذه العقبة ذللت بفتوى طريفة أخرجت لسانها لقانون النقابة . تلك ان الفيلم يحتاج لبطل يجيد الملاكمة ، وليس بين الفنانين الاوائل النقابيين من يجيدها ، وما دام القانون يسمح بالاستعانة بغير النقابيين اذا لم يكن لهم نظائر بين النقابيين، فقد أصبح صلاح ذو الفقار بطل الفيلم من الجولة الاولى

وثانيا كانت ادارة البوليس تعترض على اشتغاله بحكم كونه ضابطا برتبة يوزباشى فى البوليس ، ولكن صلاح امكنه ان يأخذ تصريحا بالعمل فى الفيلم بشرط ان يؤدى دور ضابط بوليس .. وان يكون دورا مشرفا لضباط البوليس !

وهكذا اصبحت عائلة ذو الفقار اغلبية فى السينما المصرية ، ومن يدرى ، فربما تؤهلهم هذه الاغلبية فى الانتخابات القادمة لحكم نقابة السينمائيين !

ممثل جدا

والمشهد الذى يجرى تصويره ، يبدو فيه الفتى الاول « صلاح » وهو يتحدث الى « فردوس محمد »

والحقيقة التى لا مراء فيها ان صلاح ذو الفقار ممثل موهوب ، فهو يترك نفسه على سجيتها امام الكاميرا بغير تكلف ، والظاهر ان جرأته امام الكاميرا قد اكتسبها بسبب ادارته لانتاج أفلام اخيه محمود ذو الفقار منذ سنوات ، والصداقة التى ربطته خلال هذه المدة بالممثلين والفنيين .. عقبال الجمهور كمان !

والآن .. اذا كنت مصرا على أن تصبح نجما سينمائيا .. فاعلم الملاكمة او المصارعة وتعال !

أنور عبد الله

لقطات من ذكرياتي

للسيدة ماري كويني

كثيرا ما اجد لذة فى استعادة بعض الذكريات المتناثرة ، أجمع شتاتها بين حين وآخر ، وانفض عنها غبار الايام والليالى لاعيش معها .. ومن هذه الذكريات ما هو جميل ، ومنها ماهو اليم ، ومع هذا فانى اجد الراحة فى استعادة الجميل منها ، كما اجد نفس الراحة فى استعادة المؤلم حين اشعر بأن ما الملى منها قد مضى الى غير عودة

الفيل والغزال !..

اصبت مرة بسمنة مفرطة كادت تقضى على مستقبل حياتى الفنية فى مستهلها ، فنصح لى زوجى المرحوم احمد جلال بأن انقص وزنى وارشدنى الى بعض الوسائل المؤدية لذلك ، ولكنى فى غمرة الشواغل ، انصرفت عن العمل بارشاداته ومضى رقم وزنى يرتفع ، فلم يجد المرحوم جلال وسيلة لارغامى على التخلص من السمنة الا بأن شنّ على حملة من القفشن والتنكيت ، وامطرنى بسيل من الفكاهات اللاذعة التى جرت على السنة الاهل والاصدقاء حتى اصبحت اكره غشيان المجتمعات العائلية ، فلم اجد طريقة للتخلص من هذه النكت الا باتباع ريجيم قاس ، خلصنى فى بضعة أسابيع من عدة كيلوجرامات من الشحم واللحم ، وحولنى من فيل الى غزال

صديقات من الجبل !

وحدث فى احدى زياراتى للبنان ذات صيف ، ان خرجت أسير فى الطرق الجبلية الساحرة ، وخلبتنى المناظر الطبيعية فأنستنى انى ابتعدت مسافة طويلة عن الفندق الذى انزل فيه ، واننى طرقت اماكن لم أطرقها من قبل ، فلما تنبهت من تأثير هذا السحر واردت العودة ، وجدت نفسى اعود الى النقطة التى بدات العودة منها .. كأننى ادور فى حلقة مفرغة ، وكان الليل قد بدأ ينتشر ، فتلفت يمينا وشمالا فلم أجد غير بيوت فى اعلى الجبل يشع منها النور ، ولكن بينى وبينها مسافة لا اقطعها فى اقل من ساعة ... ولم يكن هناك مفر من الانطلاق نحوها ...

ولم اكد امشى غير مسافة قصيرة حتى رايت نفسى امام «فيلا» جميلة فى بقعة هادئة ... فتقدمت وطرقت بابها ، فخرجت لى سيدة عجوز سمحة الوجه ، رحبت بى دون أن تعرفنى ... ثم نادت ابنتها الشابة وماكادت هذه الابنة ترانى حتى عرفتنى واشتد ترحيبها بى ... وبعد دقائق وجدت نفسى بين أسرة كلها من السيدات والفتيات يحتفلن بى فى كرم بالغ ... وقد تناولت العشاء معهن

وعرضن على المبيت عندهن ، ولكنى ابديت رغبتى فى العودة الى فندقى لو امكن ، فاستدعين سيارة اعادتنى الى الفندق

وفى اليوم التالى زرتنى للاطمئنان على . وقد أصبحت سيدات هذه الاسرة من أحب الصديقات اللواتى احرص على زيارتهن كلما زرت لبنان

يرحمه الله !..

وفى فترة من فترات حياتى كنت اعيش فى شقة فى وسط القاهرة . وكنت كلما خرجت من العمارة ، وجدت بقرب بابها رجلا مسكينا يعيش على حسنات المحسنين ، فاعتدت ان أعطيه مايتيسر من النقود ، فكان الرجل يشيعنى بفيض من الدعوات التى كنت أستبشر بها وارتاح لسماعها

ثم انتقلت الى مسكن اخر قضيت فيه اياما وانا احس بضيق لا اعرف سببه ، وزادنى جهلى لسبب هذا الضيق قلقا واضطرابا الى أن ذهبت يوما الى بنك مصر فرأيت الرجل الذى كنت امنحه بعض النقود واقفا فى مكانه المختار ، فتقدمت منه وأعطيته مايسر وسمعت بعض دعواته ... وعندئذ زايلنى الضيق والقلق ، فادركت أن هذا هو الشيء الذى كان ينقصنى ... وحرصت بعد ذلك على ان أمر على الرجل كلما سنحت الفرصة لاعطيه ما تعوده منى ... الى ان جاء يوم تفقدته فى مكانه فلم أجده ، وسألت عنه فقيل لى : « يرحمه الله ... لقد دهمته سيارة قضت عليه ! »

ويك اند !..

ولست أنسى تلك الرحلات الممتعة والاسفار القصيرة التى كنت اقوم بها فى « الويك اند » . كنت اغادر القاهرة فى آخر كل أسبوع لاقضى يوما فى قرية من قرى الريف اوعاصمة من عواصم المديريات او فى مدينة من المدن المصرية ذات الشهرة او فى احد الثغور التى تقبل مياه البحر .. كانت هذه الرحلات هى هوايتى المفضلة ، ولكن شواغل الحياة ، والمسئوليات والاعباء التى احملها صرفتنى عن هذه الهواية الجميلة التى لا انالها اليوم الا بشق النفس ... حين اضطر مرغمة الى الهرب من المتاعب لاقضى يوما أو بضعة ايام فى بلد بعيد !!



خواطر وذكريات

بعد أن تهوى النجوم

بقلم حبيب جاماتي

يعتقد الفنانون في هوليوود أن الاقدار حكمت عليهم بأن يموتوا بالجملة لا بالقطاعي ، وأن هناك أياما أو شهورا معينة في دورة الفلك وتقاطع سير الكواكب ، تكثر فيها حوادث المرض والموت في الوسط الفني ، سواء في مدينة الفن نفسها ، او في اي مكان آخر يؤمه الفنانون من سكانها

وتشاء الظروف من وقت الي آخر أن يحدث في هوليوود ما يعده المتشائمون دليلا على صدق هذا الاعتقاد .. اي ان يمر ملاك الموت بمنجله فوق الرؤوس ، فيحصد بعضها الواحد بعد الآخر ، وينصرف تاركا بعده الحزن والأسى وتجدد الخرافات ...

وهذا ما حدث أخيرا : لقد ماتت سوزان بول ، وكارمن ميراندا ، وروبرت فرنسيس ،واثنان آخران من الفنانين ذكرتهما الانباء بدون أن تحدد اسميهم خمسة من اسرة الفن دفعة واحدة !

وتهامس المشيعون وهم يسيرون خلف النعوش : « ترى ، هل وقف السيل عند هذا الحد ، أم أن في الجو مفاجئات أخرى ؟ » وسيظل الأرق يبعد النوم عن الجفون الناعسة بضعة أيام ، بل بضعة أسابيع ، في المدينة العجيبة ...

•

مواكب المجد

ان الذين يشيعون كبار الفنانين الي مرقدهم الاخير ، في الغرب ، يؤلفون لهم « مواكب مجد » تشبه مواكب الغزاة الفاتحين ،أو الملوك المتوجين وذوي الجاه والثراء ، بل تفوقها روعة وتمتاز عنها بأكثر من ناحية واحدة..

الملوك والحكام والغزاة والفاتحون والاغنياء والاقوياء ، كل هؤلاء قد يشيعهم الناس الي القبر مدفوعين بعوامل مصطنعة مزيفة .. الخوف ،أو الرعب ، او واجب الوظيفة ، او حب الظهور ، او المصلحة ...

اما الذين يسيرون وراء نعش الفنان ، ويحيطونه بمظاهر الاجلال والاكرام ، ويسحون دموعا تنفر من عيونهم حسرة عليه وغصة على فقده ، هؤلاء المشيعون ليسوا مدفوعين بغير عامل الحب والوفاء ...

الحب لشخص وقف نفسه لفنه ، والوفاء لانسان أدخل على نفوسهم الفرح والتسلية وجعلهم يقضون اوقاتا هنيئة لا تعكر هناءها متاعب الحياة ...

وهذا الذي يفعلونه في الغرب من زمن بعيد ، بدأنا نحن ايضا نفعله في مصر من زمن قريب ...

فقد شيع الجمهور المصري بمظاهر الحب والوفاء ، او الحسرة والرثاء ، او التكريم وعرفان الجميل ، بعض من فقدهم الوسط الفني من ابنائه : نجيب الريحاني ، وسليمان نجيب ، واسمهان ، واحمد سالم ، وعزيزة أمير ، وأنور وجدي وغيرهم

ومن قبل ، كان الفنان ينقل من بيته الي لحده بدون أن يشعر به احد. بل أن معظم الذين ماتوا من بناة التمثيل والسينما والموسيقى والطرب في مصر ، دفنوا في أماكن اصبحت الآن مجهولة . والذين ليس لهم أهل من سلالتهم ، لا يذكرهم ولا يزور قبورهم احد من ابناء الاسرة الفنية التي كانوا في حياتهم أعضاء عاملين فيها ...

غير أن الشعور الذي حرك الجمهور في السنوات الاخيرة لتكريم الفن بتكريم ابطال الراحلين ، هذا الشعور يمتد الآن الى الماضي ، فينبش القبور ، ويبعث منها ذكرى الراقدين فيها ، فيعوض اليوم من التقصير الذي بدا منه بالامس حيال فناني أمثال الشيخ سلامة حجازي ، وسيد درويش ، وداود حسني وغيرهم ...

لم يدفن هؤلاء في « مواكب مجد » نظمها لهم الجمهور ، ولكنهم اليوم بداوا يحتلون مكانهم في أركان ذكرياته ، ويأخذون نصيبهم من اهتمامه بتخليد اسماء العظماء ممن خدموا الفنون في حياتهم

•

كارمن ميراندا

كانت كارمن ميراندا أشهر الخمسة الذين حصرهم الموت دفعة واحدة في عالم الفن بأمريكا . وعظماء الارض ، الذين حسدوا بلا شك كارمن ميراندا على ما عرفته من مجد في حياتها ، تضاعف حسدهم على ما لقيته من تكريم في موتها . فالموكب الذي شيع هذه الفنانة المبدعة الي حيث تنام نومتها الاخيرة ، لا يشاهد عادة الا في جنازة اشخاص تبوأوا في حياتهم على عرش القلوب ...



كاميليا : احترقت في حادث طائرة وهي في قمة مجدها السينمائي ..





نجيب الريحـاني : اشتركت القاهرة كلها فى تشييع جنازته



سليمان نجيب : بكاه كل مصرى

اسمهان : فقدها فن الغناء الشرقى

وكارمن ميراندا البرازيلية النشأة ، البرتغالية المولد ، تربعت على هذا العرش وكان لها عدد لا يقع تحت حصر من الرعايا الاوفياء المخلصين فى جميع انحاء العالم ، اى فى كل بلد يتردد فيه الناس على دور السينما ، وينظرون بعيون تدرك معنى الجمـال ، ويسمعون بآذان تفهم الطرب ، ويحكمون بذوق سليم على كل مظهر من مظاهر الفن الصحيح

فدولة كارمن ميراندا كانت دولة لا تعرف حدودا ! ، ويجهل سكانها التفرقة بين جنس وجنس ولغة ولغة . ففن كارمن ميراندا من ذلك النوع الذى ينطبق عليه الوصف بانه « عالمى » يشمل البشر اجمعين ...

والذين رأوا كارمن ميراندا فى افلامها تمثل وتغنى وترقص وتتكلم،يذكرون ان كل شىء فيها كان ينطق .. فمها وعيناها ، ويداها ، وكل تقاطع ذلك الجسم البديع الذى اختطفه الموت ولم يجتز من الحياة اكثر من اثنين واربعين عاما ! ..

عشرات من الفنانات حاولن ان يقلدن كارمن « القنبلة البرازيلية » فى حركاتها وسكناتها وطريقة القائها وغنائها ورقصهـا . ولكنهن فشلن جميعا . وكل ما توصلن الى تقليده هو وضع الريش الملون فى تسريحة الشعر ، وتزيين العنق واليـدين والاذنين بالعقود والاساور والخواتم والاقراط الضخمة ...

اما الروح الفنية ، فقد ظلت وقفا على صاحبتها ، التى طوتها معها فى القبر ...

•

تخليد الذكرى

وفى الوقت الذى كان فيه البرازيليون يشيعون فنانتهم الى القبر ، كان حشد كبير من الناس فى بلدة جلنديل بكاليفورنيا ، يودعون سوزان بول « الفنانة الشجاعة » ويوارونها مرقدها الاخير وهى لابسة ثوب الزفاف

كان « موكب المجد » الذى شيع كارمن ميراندا مظهرا من مظاهر تكريم الفن المتجلى فى اروع مباهجه ...

اما « موكب المجد » الذى شيع سوزان بول الى ضريحها ، فكان مظهرا من مظاهر تكريم « الشجاعة » التى تذرعت بهـا تلك الفنانة الشابة ، والشجاعة عادة وقف على الرجال ...

ماتت فى الثالثة والعشرين . وكانت تعبد فنها . ولكن المرض اقعدها . فبترت ساقها . وتزوجت الرجل الذى احبها واحبته . ومثلت بضعة ادوار وهى محرومة من ساقها اليمنى ، ويقول الذين كتبوا عنها انهم لم يروها مرة واحدة الا والابتسامة على فمها ! ..

قضت ستى عذابها على الارض وهى تبتسم للحياة التى عبست فى وجهها ...

ولكنها عرفت الحب .. وهذا اكبر عزاء لها . فالتمتع بالحب الصحيح سنة واحدة يوازى عشر سنوات فى حياة خالية من الحب ...

وبعد وفاة سوزان ، يفكر الذين قدروا شجاعتها وصبرها وادركوا ما كانت تنطوى عليه من نبوغ فنى ، فى تخليد اسمها باقامة نصب تذكارى على ضريحها ، يرمز الى حياتها وما قاسته من عذاب ...

ويفكر المعجبون بكارمن ميراندا فى مثل هذا ايضا . وقد يرتفع قريبا فى البرازيل او فى غيرها من مواطن الفن ، تمثال للفنـانة النابغة فى احد المواقف المشهورة التى طبعت صورتها فى الاذهان ...

ومدافن هوليوود وغيرها من المدن التى يأوى اليها الفنانون ، كباريس وروما ونابولى وغيرها ، تعج بالنصب التذكارية والتماثيـل والاضرحة المزخرفة ، التى تذكر الاحياء باسماء الموتى من كبار الفنانين ...

وهناك متاحف خاصة تضم الكثير مما تركه هؤلاء الفنانون من مخلفات متنوعة ...

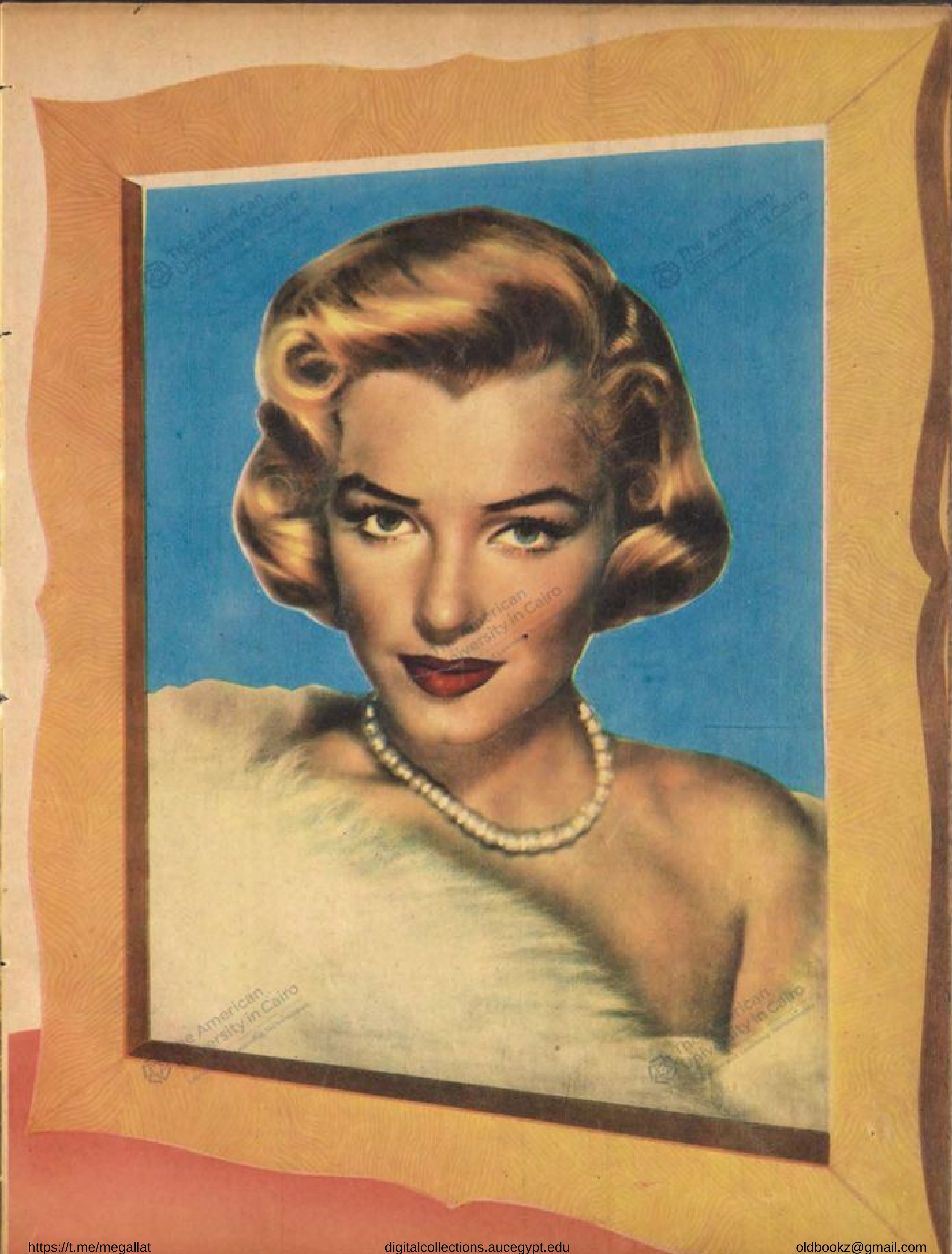
وهناك الافلام التى ظهروا فيها ، والتى تحفظ منها نسخ فى تلك المتاحف، تؤخذ من ادراجها من وقت الى آخر ، لتعرض فى حفل خاص يقام لاحياء ذكرى فنان أو فنانة ...

النوابغ من الفنانين هناك لا يموتون موتا كاملا ...

اعنى أن الناس يظلون يذكرونهم بعد رحيلهم من هذا العالم ...

وتظل آثارهم تتحدث عنهم ...

وما يحدث هناك يجب أن يحدث هنا



عاصفة حول مارلين

لا حديث لهوليود اليوم الا مارلين مونرو ... عاصفة تهب الآن عليها تكاد تنقلب الى اعصار يدمر حياتها ، لان هوليوود بدأت تنظر للغانية الطيبة القلب على انها فتاة مغرورة تصعر خدها للذين صنعوها ، وتضرب عرض الحائط بكل من حولها ...

الوف الاسئلة ...

الوف الاسئلة تنهال ...

ماذا حدث لمارلين ؟ ماذا غيرها ؟ لماذا اختلفت مع شركة فوكس ؟ ما رأى داريل زانوك فيها ؟ هل عادت لزوجها جودامجيو ؟

من الرجل الذى احتل قلبها ؟

هل ستتجه للانتاج حقا ؟ وماذا تعرف هذه الغريرة من الانتاج ؟ هل الناس يخدعونها ؟ هل الاصدقاء يضحكون من سذاجتها ، ويستغلون هذه السذاجة لتحطيمها ؟ وهل وراء هذه المشروعات المجنونة التي دفعت اليها دفعا سر ؟

لماذا تكره النساء مارلين ؟ ولماذا هبط عدد الخطابات التى تصل اليهـــا من المعجبين الى النصف ؟ هل توقفت مارلين عن الصعود ؟

وهل يؤذن هذا ببداية الافول ؟..

واسئلة اخرى كثيرة تدور فى سماء هوليوود حائرة بلا جواب ، وتستقر الاسئلة عند أذنى الغانية التى أحدثت انقلابا فى ســوق الجمال فى القرن العشرين فلا تجيب عن سؤال واحد منها !

زواج فاشل !

ان مارلين هى الاخرى حيرى فى امرها ... كتب صحفى مجوز من مارلين قال :

« هذه الفتاة ... اننى اشفق عليها ، اشفقت عليها يوم زوتها بعد ان عادت من اليابان حيث قضت شهر العسل مع زوجها جو دا مجيو ، ان جو رجل لا يليق بمارلين ، ان مارلين تستحق مليونيرا له كل صفات فرسان القرون الوسطى ، اما جو فلا ... لانه اليوم لا يزيد عن ان يكون افاقا ينتظر الفتات من على مائدة مارلين . وهو مع ذلك « نمرود » ، كان قاسيا ، قسوة جعلت مارلين شقية فى حياتها ولم يكد يمر على زواجهما شهران !!!

« ومضت الايام ورأيت مارلين وحيدة بعد ان حصلت على الطلاق من جو ، أحسست انهـــا ازاحت كابوسا ثقيلا كان يطبق على انفاسها ، ورأيت ابتسامة سعيدة تطوف بشفتيها «وجلست لاتحدث الى مارلين ، وآمنت بأنها ممثلة بارعة لان الابتسامة الطائفــة بشفتيها لم تكن الا خدعة ... مارلين شقية ... شقية .. شقية !

طفولة تعسة !

« كانت مارلين تريد طفلا من جو ؟ لم تبدت هذه الفكرة لتنصرف بكليتها للسينما .. كانت تريد السعادة فى بيتها ، ولكنها فضلت الاستديو لانها لا تأمن طويلا لسعادة البيت ... ذلك لان فى حياتها عقدة ...

« هى عقدة ضخمة تكمن فى اعماقها كصخرة اصطدام تتحطم عليها كل آمالها فى بيت وذرية

« لم تكن مارلين يوما صبية يعتنى بها اهلها ، ولا هى عرفت حياة الاسرة الهانئة الناعمة ، كانت شريدة بين الملاجىء وبيوت اهل الخير ، لا تعرف أبا ، ولا تعرف غير أم مجنونة ، فقدت عقلها

« من المؤكد انها لن تعود لجو دا مجيو ، واذا كان هناك من يصح ان يقال عنه انه فى طريقه الى قلب مارلين فهو ملتون جرين ، وملتون هو مدير انتاجها الذى التحق بالعمل عندها حديثا . وقد ظهرت معه مارلين فى عدة اماكن والتقط لها المصورون صورا مثيرة وهى تراقصه ...

« وهناك شائعة تقول ان مارلين تحب فتى من نيويورك ، ولكن احدا لا يعرفه ، وقال احدهم ان هذا الفتى هو بعينه جو دا مجيو الذى انتقل الى نيويورك لانه لم يطق البقاء فى هوليوود بعد ان تركته مارلين ، وقد حدث ان ذهبت مارلين الى هوليوود فسعى اليها جو مع شقيقه ، وكان كبير الامل فى ان يتوصل الى صلح مع مارلين ... ولكن مارلين كانت قاسية معه . وقد حدث ايضا ان مارلين مرضت فى نيويورك فلزمت حجرتها فى الفندق ، وانتهز جو الفرصة فطار الى الفندق ليقدم خدماته ... شاهده احد الصحفيين يحمل اليها طبق الحساء ، فكتب ان عودة مارلين لجو باتت وشيكة ...

« ولكن مارلين شفيت ، وعادت الى هوليوود ، ومضى على هذه الحادثة شهران .. ولم تعد الى جو .. بل لعلها لن تعود ..

فتاة متمردة ...

« وفى عملها ... تغيرت مارلين ...

كانت شركة فوكس تعطيها مائة الف ريال من كل فيلم وهذا مبلغ لايستهان به بالنسبة لفتاة كانت تتضور جوعا منذ ثلاثة اعوام ، فتاة اضطرت الى ان تقف عارية حتى من ورقة التوت امام مصور لتكسب قوتها ... هذه الفتاة طلبت مائتى الف ريال عن كل فيلم ، فلما قالت لهـــا الشركة لا ... طالبت بانهاء العقد ...

« ووصل داريل زانوك الى لندن خلال الازمة بين شركته ومارلين ، وسأله احد الصحفيين عن رأيه فى مارلين فقال بصراحة لا تنقصها المرارة ولا السخرية :

ـ ان هذه الفتاة لا تعرف من يحسن اليها ومن يسىء اليها ، انها تعض اليد التى تحسن اليها ، فنحن لم نبخل عليها بالدعاية ، جعلنا لها حملات منظمة لتصبح فى عام واحد أشهر امرأة فى العالم . ولقد نجحنا ، وكانت نتيجة هذا النجاح أن ركب الغرور رأسها ! ولقد قصدنا بالدعاية التى زادت عن حدها أن نخفى ضعفها كممثلة لتركز الاضواء كلها على أنوثتها ، على انها المرأة التى تفتنك فى كل ثوب ترتديه ، فى كل لفتة تبدر منها ، فى كل ابتسامة تلوح على شفتيها ...

« واستطرد داريل يقول :

ـ لقد اشتد ساعد مارلين فرمتنا ... ارجو لها حظا سعيدا

« وقد استعدت مارلين للانتاج ، ان هـــذه مغامرة مجنونة فى هوليوود ، عاصمة السينما التى تريد اصحاب ملايين لينتجوا ، فهل ستنجح مارلين فى الانتاج ، وهل يصدقها النصيحة من حولها ؟

غرور ...

لم ان مارلين شخصيا قد تغيرت فعلا ... الفتاة المتواضعة التى ترحب بكل الناس وتقابل كل الناس ، وتفتح ابواب الاستديوهات لتستقبل الزائرين الذين يريدون مشاهدة الفتنة على شكل امرأة فى شخصها الجذاب .. هذه الفتاة اصبحت فتاة اخرى لا تمت للقديمة بصلة ! انها اليوم ترفض مقابلة الصحفيين ، ويوم تدخل الاستديو ترتفع فوق بابه لافتة ضخمة كتب عليها الزيارة ممنوعة ، ثم هى تتأخر عن كل المواعيد ، مواعيد العمل ، مواعيد الحفلات ، مواعيـــد الاصدقاء

« وقد انطلقت تشنيعة عنها على لسان احد الاصدقاء :

ـ لقد صممت على مقابلة مارلين فى الساعة الثامنة مساء ، ولهذا قلت لها وانا أودعها : مارلين ستتقابل فى الثانية عشرة ظهرا !

« أى ان مارلين ستتخلف عن موعدها ثمانى ساعات !

« واصبحت مارلين لا يعجبها العجب ، طلبت تغيير مدرب الرقص بون آلتون لانه لا يعجبها ، مع ان بون هو الذى اكتشف جين كيلى وفان جونسون وشيرى نورث ، وجاءوا لها بجان كول الذى قال عنها منذ اليوم الاول :

ـ هذه الفتاة ... يا لها من مغرورة ...

« والنساء فى هوليوود يكرهن مارلين ، كل واحدة منهن اما حاقدة عليها لفتنتها واما خائفة من اغرائها على زوجها ...

« والمعجبون تناقصت خطاباتهم ...

« ولكن مارلين ـ وهذا ما يقوله الذين يعرفون هوليوود ، وطبائع الجماهير ، وسحر مارلين ـ لكن مارلين ستجتاز العاصفة حتى وان لم تحن رأسها لها ...

« ان فتنتها العارمة حصن يحميها من كل العواصف ، حتى وان انقلبت العواصف الى اعاصير ! »

حدث هذا الاسبوع

⊙ انتهى الاستاذ عباس كامل من تصوير فيلم (عروسة المولد) وقد اخذ فى الاستعداد لتصوير فيلم (سيد العمارى) الذى سيصور معظمه على ساحل البحر الاحمر

⊙ **يدخل استديو الاهرام اول الشهر القادم المخرج زهير بكير لاخراج فيلم « صور من الحياة » بطولة صباح وكمال الشناوى والوجه الجديد وفاء**

⊙ تعاقدت الفنانة ماجدة مع « كلب لولو » صغير مدرب فى احدى مدارس التدريب ليظهر معها فى اول انتاجها « ابن عمرى » ، وسيقوم الكلب بدور هام فى الفيلم

⊙ **حضر الى مصر مخترع السينما سكوب وقد اقامت له شركة فوكس للقرن العشرين حفلة استقبال فى سميراميس حضرها عدد كبير من الفنانين المصريين**

⊙ بدأ محسن سرحان فى البحث عن وجوه جديدة من الجنسين لتقديمها فى انتاجه الثانى ، كما بدأ فى التدريب على اعمال « الطرزنة » العنيفة لهذا الانتاج

⊙ **بدات الفرقة المصرية بروفاتها على روايتى « شهريار » و « ازواج فيجارو » والمسرحيتان من اخراج فتوح نشاطى . والملاحظ ان اعضاء فرقة المسرح الحديث لم يحضروا هذه البروفات**

⊙ ستتسلم نقابة ممثلى المسرح والسينما مقرها الجديد يوم ٢٣ سبتمبر ، وتقوم حفلة الافتتاح فى اول الشهر القادم

⊙ **قامت نقابة الممثلين بعمل بعض الاصلاحات بقبر الشيخ سلامة حجازى ، كما قامت ببناء مظله فى الحوش**

⊙ ستتكون جمعية تعاونية من اتحاد النقابات الفنية وستعمل هذه الجمعية لبناء مساكن تعاونية للفنانين . وقد تقدمت بعض الشركات بتصميمات لهذه المدينة

⊙ **تسافر هدى سلطان وفريد شوقى هذا الاسبوع الى لبنان ودمشق لارتباط هدى للعمل فى احد الملاهى هناك ، وذلك بعد الانتهاء من فيلمهما الجديد**

⊙ عادت المطربة صباح الى القاهرة وبعد ساعتين من وصولها اتصلت باستديو الاهرام للتعاقد معه على انتاج فيلم جديد

⊙ **ارسل فريد الاطرش الى احد اصدقائه فى مصر رسالة يقول فيها انه يفاوض احدى الشركات التى احتكرت التصوير السينمائى الملون لتتولى تصوير فيلم بالالوان لحسابه**

⊙ يعود فريد الاطرش ويوسف وهبى فى اواخر سبتمبر الحالى من اوروبا ، ويعود ايضا كمال الطويل وجلال معوض وسيد اسماعيل وفايدة كامل من لبنان

⊙ **اصبح انفصال فرقة المسرح المصرى الحديث عن الفرقة المصرية فى حكم المقرر ، وسيعتمد هذا الانفصال بواسطة مصلحة الاستعلامات قبل اوائل اكتوبر**

⊙ تعاقد سعد عبد الوهاب مع المخرج سيف الدين شوكت على ان يتولى اخراج فيلمه القادم « بعد الغروب » ، وقد قرر سعد ان يعهد بالبطولة لوجه جديد يجرى البحث عنه حاليا !

⊙ **تقدم فرقة ديلنجيت الانجليزية موسما مسرحيا كبيرا فى الشتاء القادم على مسرح الاوبرا ، ستقدم فيه مسرحيات لشكسبير وبرناردشو وسيجك وتشيكوف ، والمسرحيات هى عطيل وتاجر البندقية وهنرى الرابع وبستان الكرز**

⊙ تقرر قصر دخول المعهد العالى للتمثيل على حملة التوجيهية بعد ان كان من حق لجنة الامتحان القبول استثناء ذوى الكفاءات ممن لا يحملون التوجيهية

⊙ **يسافر الاستاذ عبد الرحمن صدقى الى الولايات المتحدة خلال الشهر القادم بدعوة من حكومتها ، ليرى معاهدها الفنية واستديوهاتها الضخمة ... وستستغرق الرحلة ثلاثة اشهر**

⊙ قررت وزارة التربية والتعليم التوسع فى النشاط المسرحى لطلاب المدارس وطالباتها فى العام المقبل ، وستنشأ عدة مسارح تلحق بالمدارس المختلفة لهذا الغرض

⊙ **تعقد فى اول اكتوبر اللجنة العليا لرقابة الافلام اول اجتماعاتها وهى اللجنة التى نص قانون الرقابة الجديد على تكوينها لتكون محكمة بين الرقابة وشركات السينما فى شأن الخلافات المختلفة التى تقوم بينهما**

⊙ تزور مصر فى يناير القادم فرقة اوبرا لاحياء موسم موسيقى ، وستقدم هذه الفرقة روائع موزار بمناسبة مرور مائتى سنة على وفاته كما تقدم « سبية القصر » وهى الاوبرا الخالدة التى وضع موزار الحانها

⊙ **سافر عدد من مصورى السينما من ستديو مصر الى الخطوط الامامية لتسجيل افلام قصيرة عن الحياة فى خط النار ، وتصوير آثار اعتداءات اليهود على خان يونس**

⊙ كان المذيع فهمى عمر قد ابدى رغبته فى التخلى عن برنامج ساعة لقلبك ، ولكن المسئولين فى الاذاعة اقنعوه بالاستمرار فى تقديمه ، وتعيد الاذاعة الآن النظر فى اجور من يعملون هذا البرنامج لانصافهم

⊙ **طلب اسماعيل يس الفى جنيه للاضطلاع ببطولة فيلم جديد من انتاج السيدة آسيا ورفضت السيدة آسيا ان تناقش هذا الاجر وبدات تبحث عن بطل آخر للفيلم**

⊙ ستقدم الاذاعة ابتداء من اول اكتوبر القادم سلسلة اذاعية من تأليف الصاغ عبد المنعم السباعى ، وستتبعها من اول نوفمبر سلسلة اخرى من تأليف الزميل انور عبدالله

في مسابقتنا السابقة

الفائز الأول يستلم جائزته !

سيارة اوستن A50 موديل ١٩٥٥ يستمتع بها طالب جامعى



الاديب طلعت المصرى يغادر شركة ايست للسيارات بسيارته الجديدة التى فاز بها بغلاف مجلة « المصور » رقم ٦٤٢٥ ؛ العدد ١٥٨٩ وقد وقف يودعه البكباشى مصطفى شديد ممثل الشركة

« انها اسعد لحظات العمر ... » هكذا قال الاديب محمد عبد المنعم طلعت المصرى الطالب بكلية العلوم بجامعة الجيزة وهو واقف فى صالة عرض شركة « ايست » للسيارات يوم الخميس الماضى اثناء انهماك الفنيين فى تسليمه السيارة الانيقة التى فاز بها فى مسابقتنا الماضيه . لقد كان الاديب طلعت المصرى سعيدا حقا بهذه السيارة التى حققت حلما كان يراه بعيد التحقيق

٣ سيارات أنيقة وسندات عقارية يفوز بها

قراء « المصور » و « الاثنين » و « الكواكب »

هذا هو الكشف النهائى لأسماء قرائنا الفائزين

بجوائز مسابقتنا الماضية.

الجائزة الاولى سيارة اوستن A50

اسم الفائز	العنوان	رقم الغلاف	رقم العدد	تاريخ الصدور	اسم المجلة
محمد عبد المنعم طلعت المصرى	٢٥ شارع ثابت بحلوان	٤٦٤٢٥	١٥٨٩	٥٥/٣/٢٥	المصور

الجائزتان الثانية والثالثة سيارة اوستن A30

اسم الفائز	العنوان	رقم الغلاف	رقم العدد	تاريخ الصدور	اسم المجلة
رفيق عبد الفتاح النعمانى	جدة – مكتب خليفة القصيبى المملكة العربية السعودية	٢٨٣٩٢	١٠٩٣	٥٥/٥/٢٣	الاثنين
محمد صالح شاكر	٧ شارع عبد الرحمن رشدى مصر الجديدة	٦٤٤٣٩	١٩٤	٥٥/٤/١٩	الكواكب

الجائزة الرابعة : ١٠ سندات عقارية اصدار ١٩٥١

اسم الفائز	العنوان	رقم الغلاف	رقم العدد	تاريخ الصدور	اسم المجلة
محمد رشاد النقادى	ميدان المحطة – السويس	٦٢٢٨٠	١٩١	٥٥/٣/٢٩	الكواكب

وفاز بسند واحد من سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ الآتية اسماؤهم :

اسم الفائز	العنوان	رقم الغلاف	رقم العدد	تاريخ الصدور	اسم المجلة
كليرانيس يوسف	٢١ شارع عبد المنعم – مصر الجديدة	٣٦٤٩٥	١٩٦	٥٥/٥/ ٢	الكواكب
بديعة داود الارنؤوطى	بواسطة ابراهيم كراعين – دائرة البريد – القدس	٥٠٢٤٦	١٩٦	٥٥/٥/ ٣	«
احمد عبد الخالق ونس	كاتب حسابات بنك التسليف الدلنجات	٤٥١٤٦	١٩١	٥٥/٣/٢٩	«
يوسف رشيد عبد الله	فضاء جنين – بعلبك – الاردن	٣٨٧٠٧	١٩٠	٥٥/٣/٢٢	«
عطية عطية احمد	صالون البرلمان – ٣٦ شارع شبرا	٣٥٣٧٢	١٩٤	٥٥/٤/١٩	«
شكرى ارمانيوس	طرف جرجس يعقوب – ١٢ شارع السبع – الظاهر	٥٥٠٨٨	١٩٧	٥٥/٥/١٠	«
عمرو حسن كامل	١٨ شارع مصر والسودان – القبة	٥٧٥٥٩	١٩٢	٥٥/٤/ ٥	«
حسن محمد نصار	شارع فاروق – بلقاس	٤٨١٥٦	١٩٧	٥٥/٥/١٠	«
احمد الهمالى	المجلس التشريعى – طرابلس – ليبيا	٥٢١٦٥	١٥٩٨	٥٥/٥/٢٧	المصور
محمد عبد اللطيف	٩ شارع حسن الاكبر – القاهرة	١٠٠٢٠	١٥٩٤	٥٥/٤/٢٩	«
محمد فتحى كيلانى	محلة زياد – المحلة الكبرى	٣٨٣٨٩	١٥٨٨	٥٥/٣/١٨	«
رمزى باسيلى عياد	٥٢ شارع ابن فضل الله – شبرا	٦٩٤٣٥	١٠٨٨	٥٥/٤/١٨	الاثنين
عبد العزيز حافظ	٧ عطفة عبد السلام – درب المغاربة – باب الشعرية	٥٣٩٢٠	١٠٨٧	٥٥/٤/١١	«
انور حداد	طريق السلط – عمان – الاردن	٤٨٥٣٩	١٠٩٢	٥٥/٥/٢٣	«
نبيلة عبد الحميد احمد نعمت	٩ شارع علاء – كوبرى القبة	٣٨٤١٦	١٠٨٨	٥٥/٤/١٨	«

⊙ اعتذر احمد رمزى عن العمل فى فيلمين لان دوره فى كل منهما هو الدور الثانى ، وقد قرر احمد رمزى ان لا يقبل غير دور البطولة فقط

⊙ **قدم محمود رضا خريج كلية التجارة ، وخريج معهد الرقص فى فرنسا ، مذكرة الى مراقبة الشئون الفنية تتضمن اقتراحاته حول تكوين فرقة الباليه المصرى**

⊙ اعتكف محمود ذو الفقار فى فراشه بناء على اوامر الاطباء وقد اجريت عدة تحاليل طبية لمعرفة اسباب الحمى التى انتابته ، ولم يستقر رأى الاطباء على نوعها بعد

⊙ **بدأ المخرج حسن الامام فى قراءة بعض المراجع التاريخية عن « مقتل سيدنا الحسين » استعدادا لوضع سيناريو فيلم جديد تدور قصته حول هذه الحادثة سيتولى هو اخراجه لحساب ستديو مصر**

⊙ عرض على ليلى مراد هذا الاسبوع عقدان مع شركتين للعمل فى فيلمين ، ولكنها اعتذرت عن التوقيع حتى يتم الحادث السعيد الذى تنتظره خلال الشهور القادمة

⊙ **اعتذرت بهيجة حافظ عن القيام بدور الام فى فيلم « ابن عمرى » الذى ستنتجه ماجدة لحسابها**

⊙ يقيم افراد فرقة الريحانى حفلة تكريم للسباحة ايناس حقى وستعلن فى هذه الحفلة خطوبة عادل خيرى من ايناس حقى

⊙ اختار فريد الاطرش المطربة صباح لتقوم ببطولة فيلمه القادم الذى سيخرجه بدرخان وستشترك فى هذا الفيلم الراقصة نادية جمال

⊙ **سقط فريد شوقى من ارتفاع ٤٥ قدما فى اثناء تصوير احدى مشاهد فيلم « رصيف نمرة ٥ » وكان من حسن حظه – وحظ الشاشة طبعا – انه لم يصب بسوء**

⊙ يبحث رمسيس نجيب عن وجوه جديدة من الجنس اللطيف ليقوموا بأدوار هامة فى فيلم « دليلة » الذى سيقوم ببطولته عبد الحليم حافظ وشادية

⊙ **ستزور مصر لاول مرة فى الشتاء القادم فرقة اوبرا بيكين التى ستجىء من الصين الشعبية ، وقد سجلت هذه الفرقة نجاحا منقطع النظير فى باريس فى العام الماضى**

⊙ تدور مفاوضات بين الاستاذ عبد الرحمن صدقى وامبريزاريو الراقصة العالمية تمارا توماتوفا لتحيى موسما فى مصر هذا الشتاء

⊙ **سجل محمد فوزى اغنية فلسطين لمحطة الاذاعة فى الاسبوع الماضى ، والاغنية من مختارات الاذاعة ومن تلحينه**

⊙ يفكر عاطف سالم فى اخراج ثلاث قصص فى فيلم واحد ، من النوع الذى اخرجت منه هوليوود عددا محدودا صادف نجاحا كبيرا

⊙ **انقسم اعضاء جمعية المؤلفين والملحنين ، واخذ عدد منهم يتفق مع المكتب المصرى لحقوق التأليف التابع لجمعية باريس على تحصيل حقوقهم عن الاداء العلنى بدون تدخل جمعية المؤلفين ، وينتظر ان يؤثر ذلك على انتخابات الجمعية المحدد لها ١٤ اكتوبر القادم**

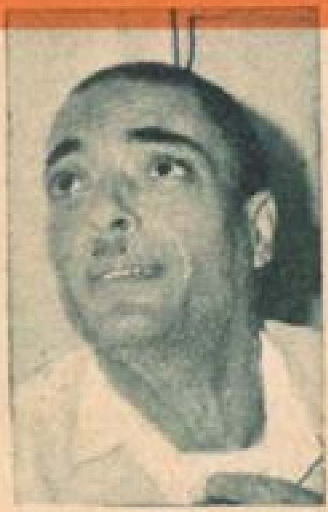
اليوجا



هذا التمرين يتفق والغرض مع السابق . أطردى الهواء أثناء انحنائك . واملأى رئتيك قدر استطاعتك عندما تفردين جسمك..

اتخذى هذا الوضع ، املأى صدرك هواء ، وليكن التنفس من الفم مع ادارة اليدين حتى يلتقيا بالارض وراء الراس .. «امتصى» او «اشفطى» بطنك أثناء الشهيق . اما فى الزفير فاطردى الهواء بشدة لتوسعى جهازك التنفسى ..





سيد درويش يسهر ليلة كاملة ليسمع بائع البقدونس !

للموسيقار المخضرم زكريا أحمد

« وجدته فى بيته الجديد ... كان يتألق نضارة وحيوية كأنه شاب فى ميعة الصبا .. وريعان الشباب ... كان فرحا كعادته ، مرحا يتجول فى أرجاء البيت ، ويتحسس جدرانه ، ونوافذه ... وكأنه يجد فى كل ركن فيه لحنا رائعا خفيا يسعى اليه ... ليتسلم فى غير عناء !.

وتحدث الشيخ زكريا أحمد ... وهو اذا ما تحدث اسلمت اليه قلبك قبل ان تسلم اليه اذنيك

قال :

« كنا أنا وبديع خيرى لا نفترق ... كنا معا دائما ، ترانا فى الصباح وفى المساء ، صيفا وشتاء .. واشهد ان صحبة بديع لا تقل متعة وروعة عن صحبة الملائكة !

وكنا نسعى الى الشيخ سيد درويش ... نضمه الينا حينا ، ونكون مجرد « سميعة » حينا آخر ...

واتفقت أنا وبديع على رأى فيما يتعلق ببائع « بقدونس » ونعناع وفجل وكرات وخلافه ... أما هذا الرأى ... فهو ان هذا البائع الجائل هو اعظم مطرب شهدته شوارع وأزقة حى سيدنا الحسين العامر ... ويكون اعظم مطرب وملحن فى القاهرة كلها اذا ما قبل التجول فى شوارع القاهرة كلها

كان ينادى على « النعناع والكرات » بصوت له رنين رائع وجرس جميل ونغم حلو ، ولعجز اصوات أعظم مطربينا ، واعظمنا لحنا دون أن تنطلق انطلاق حنجرة هذا البائع !

وكان الناس يقضون الساعات الطوال بالقرب منه يستمعون اليه ، دون ان يجرؤ على الشراء منه لسبب واحد ..

لقد كان الرجل « قبيحا » ، ولم يكن قبحه فى وجهه بل فى لسانه ... كان سليطا الى أقصى حد !..

كان ينادى على بضاعته بصوته الخلاب ، وأنغامه الرائعة ويردفها « بشتمة » لمن يشترى ... ولمن لا يشترى !.

توازنى على الساق اليسرى ، برفع اليمنى مستعينة بيدك حتى تلصقى القدم باعلى الفخذ .. انثنى جسمك بعد ذلك لتصلى بطرف اليد المرفوعة الى طرف القدم التى تقفين عليها .. كررى التمرين بالوقوف على الساق الاخرى ...





يسمى هذا وضع «الشجرة» .. قلدى الصورة .. ارفعى بعد ذلك يديك ببطء الى اعلى متلامستين مع الاستنشاق . ثم اخفضيهما مع طرد الهواء . كررى التمرين .. معتمدة على الساق الثانية ..



اتخذى الوضع الظاهر فى الصورة. ارفعى بعد هذا يديك حتى تتلامسا فوق راسك . ميلى بجسمك الى اليمين قدر استطاعتك وبدائك فى نفس الوضع الاول .. كررى العملية مع الميل الى الشمال .. استريحى بين كل حركتين بالعودة الى وضع البداية

رياضة هندية قديمة تؤكد تجارب القرون وتطبيقات المعاصرين .. انها أكمل الوسائل لاصلاح الجسم .. بل للسيطرة عليه سيطرة تامة ايضا .. يسمونهـا «الهاثايوجا» .. ونختصر فتصبح «اليوجا» .. ويكفى ان تمارسى اليوجا مرتين فى اليوم .. مرة فى الصبح .. ومرة فى الظهر او الليل .. على الا يكون ذلك الا بعد الاكل بساعتين على الاقل .. فى اوضاع التمدد اجعلى رأسك نحو الشمال وقدميك نحو الجنوب .. وفى اوضاع الجلوس يكفى ان يكون وجهك الى الشمال .. بهذا يسهل على الموجات المغناطيسية المنشطة والتى يعتقدون أنها تسرى من الشمال الى الجنوب بان تتخلل جسمك ! .. سترين أن كل حركة من الحركات التالية تفيد اما عضوا داخليا واما عضوا ظاهرا من الجسم..



فلذى الصورة. ارفعى يديك متلاقيا وراء رأسك مع استنشاق الهواء .. ثم انزلى اليدين الى الحجر مع طرد الهواء ..

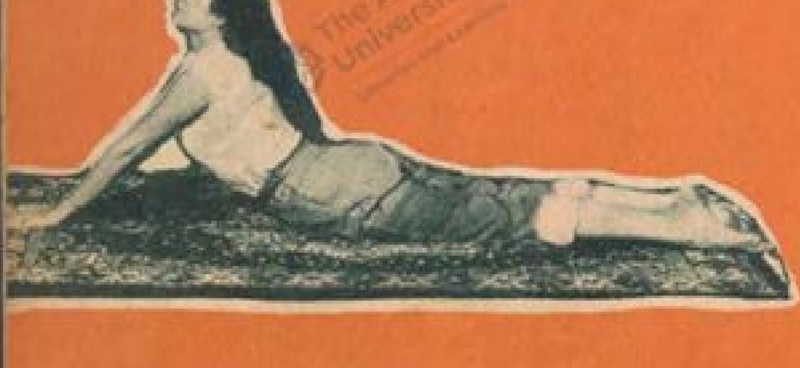


الآن افردى ساقيك ثم ميلى الى الامام حتى يلمس طـرف يديك القـدمين .. كررى التمرين ..



اتخذى الوضع السابق .. ارفعى يديك ثم انحنى للامام حتى تلمس اليدان الارض .. ثم ارجعى للوضع الاصلى وكررى العملية ..

يسمى هذا الوضع «الثعبان» .. قلدى الصورة .. ارفعى جسمك على يديك مالئة صدرك بالهواء .. ثم انزلى بثنى اليدين طاردة الهواء حتى يلاصق صدرك الارض . لاتكررى كل مقرين الى درجة الاجهاد..



كان ينادى على البضاعة ... ويقول فى الوقت نفسه :

« نعناع .. نعناع خـارة فى أبدانكم ... كرات طازه تطفحوه سم » وهكذا !..

وكنا نفطر الى السهر الى الصباح ، حتى نستمع اليه فى الثامنة صباحا

وكان اقرب ما فى الرجل عدا صوته ... « زكى » !. انه ليس « صبيه » ولا ابنه ... بل هو « حمار » أطلق عليه اسم « زكى »،وكان اسما على مسمى على الرغم من انه « حمار »

كان اجمل وارشق حمار تراه عينى ، فضلا عن ذكائه الذى لا ينقص كثيرا عن الآدميين ، وكانت طريقته فى تدريب حماره غريبة ...

كان يأخذ الحمار « المولود » .. من بين قدمى امه ليربيه ... وكان يذهب ، اليها فى مواعيد « الرضاعة » فقط ، أما بقية اليوم .. فهو معه يتحدث اليه ، ويدربه على الابتسام ، والغضب ، والاستسلام والسير والوقوف و « الرقص » أحيانا !

وكان ينظف شعره ويمشطه ، ويضع فيه « البريانتين » ليلمعه ... ثم يثبت فيه « فيونكة » وكأنه طفلة مدللة

وكان يسير معه ... يقول له : « يالله يا زكى »

فيمشى زكى : «وقف يا زكى» فيقف زكى : « اضحك على الزبون الهياب ده يا زكى » فيضحك زكى على الزبون الهياب ده :

« ارفسه يا زكى » فيرفسه « زكى » ... وهكذا !.

ويظل الحمار معه حتى يكبر .. فيبيعه .. ليشترى مولودا جديدا ... ليربيه ويصاحبه من جديد !

واخبرنا الشيخ سيد درويش بأمر هذا الرجل « المعجزة » فى الغناء ... وكان الشيخ سيد فى أوج شهرته وشموخه وتعاليه ... فقال لنا : « هاتوه نسمعه »

فقلنا له : « حيلك ... دا عامل نفسه احسن منك ... اذهب انت اليه ... »

وتململ سيد درويش وقال : « طيب بالليل »

فقلنا له : « ولادى كمان ... ده ميعاده الساعة الثامنة صباحا بالضبط

واضطر الشيخ سيد درويش الى السهر حتى الصباح ثم تناولنا طعام الفطور فى الحى اللاتينى ... ووقفنا على الرصيف لنستمع الى بائع النعناع والفجل ... وسمعه الشيخ سيد ، فذهل !. ثم تمتم يقول :

« الحمد لله اللى هوه مش محترف ... كنا رحنا فين ..!! »

واستدرجنا ايضا محمد عبد الوهاب لسماعه وكان لا يزال صبيا صغيرا ناشئا .. واعجب به اى اعجاب ، وتركنا ليقلده باتقان حسدناه عليه !.

أين هذا الرجل الآن !! لا نعرف !! »

ومضى الموسيقار الكبير مسترسلا فى ذكرياته ... قال :

« كنا أنا وبديع نتقاسم المجد والخذلان ، الغنى والفقر ... الاقبال والادبار واذكر اننا أفلسنا ذات يوم افلاسا تاما...واستطعنا بعد جهد أن نجمع خمسة قروش صاغ كاملة واستطعنا كذلك أن نجعلها تكفى لاطعامنا « وشبرقتنا » يوما كاملا ... كيف ؟ هذا ما لم استطع أن أعرفه ... لان بديعا كان اقتصاديا بارعا فى أوقات الفلس ... ومبذرا عند « اللزوم » .. وما أقل فرص « اللزوم » وقتذاك ..

كانت أياما يا ليتها دامت ... استمتعنا فيها بكل ما فى شبابنا من قوة ومرح

الابتسامة المنظمة !..

و «جانيت لى» زوجة نموذجية ..

تسللت «جانيت» ذات ليلة من فراشها في جنح الليل ، وسارت على اطرافها الى الطابق الارضي ودلفت الى حجرة كان زوجها « تونى كورتز» قد قضى فيها المساء يرسم لوحة جميلة..

كانت الغرفة بالغة الفوضى .. على الارض لبعة ملقاة ، وفوق المقاعد والموائد فرش الرسم ، وانابيب الالوان ، والخرق البالية التى يمسح بها الرسام يده أو لوحته .. وراحت « جانيت » تنظم الحجرة في هدوء وصبر ..

وفي اليوم التالي لاحظ «تونى» ماحدث للحجرة ، وجدها أنيقة نظيفة منظمة ، ولكنه لم يستطع الاقلاع عن عاداته المتأصلة في القاء الاشياء حيثما اتفق ، ولكنه في اليوم الثالث وجد الحجرة مكتملة الاناقة والنظافة والنظام .. وكانت الدهشة تعمر وجهه حين نظر ليجد «جانيت» وهي تبتسم له .. وفهم «تونى» لماذا تحرص «جانيت» على التسلل من الفراش كل ليلة ..

وتعلم «تونى» النظام ..

وعشرات من الدروس مثل درس النظام ، تعلمها «تونى» من «جانيت» ، وهو اليوم زوج نموذجي ، وقد استطاع بعد اربعة اعوام فقط من العمل في هوليوود أن يكون هو و«جانيت» شركة سينمائية للانتاج !..

ولتكوين شركة في هوليوود يعتبر قمة النجاح ، وهذه القمة لم يصعد اليها «تونى» الا لان وراءه «جانيت لى» .. تدفعه الى الامام دائما ..

نفسية مريضة

وتعتبر «استر وليامز» زوجة لامثيل لها .... فهي لم تحاول فقط أن تجعل من زوجها «بن جيج» رجلا تفخر به ، بل حاولت ايضا أن تجعل منه رجلا تفخر به هوليوود ، ولكن بن لم يستطع ان يحقق احلام استر ، لانه محدود الكفاءة ، ضيق الافق ، وقد سبب هذا «لبن» عقدة نفسية .. كان يرى زوجته تسجل في كل عام نجاحا جديدا ، اما هو فقد وقف حيث هو ، لاتعطيه الشركة دورا الا بجهاد «استر» .. ومن هنا امتلأ قلبه حقدا ، وراح ينغص على السابحة الفاتنة حياتها ، واجتازت «استر» فترة من عمرها كانت تفكر في الانتحار بمعدل مرة في كل أسبوع ..

وقد حولت «استر» رصيدها في البنوك الى مطعم ضخم أقامته ليشغل «بن» نفسه فيه ، وجعلته يحس انها أمامه طفلة في حاجة الى ارشاده ومعاونته ، لاتقبل دورا قبل أن يقول رأيه ، ولا تقابل احدا الا باذن منه ، واحاطته في كل وقت بالاحترام لتداوي نفسيته المريضة ، ونجحت «استر» اخيرا في أن تعيد الهناء الى بيتها

صانعات الرجال

وزوجات هوليوود مخلصات صابرات ..

ازواجهن يذهبون الى اوربا والى امريكا الجنوبية ، والى آسيا وافريقيا ليقوموا بادوارهم في الافلام التى يتم اخراجها في اماكنها الاصلية ، وتظل الزوجات في هوليوود ، يعتنين بالاولاد ويدرن أعمال الازواج ، وينتظرن عودتهم بلا ملل ولا ضجر ..

ان هؤلاء الزوجات هن اللواتي يصنعن الرجال الكبار الذين تراهم على الشاشة ، لان المرأة العظيمة تستطيع في كل مكان ، وفي كل زمان ، ان تخلق الرجل العظيم !



الغيرة ...

.. الا ترى ان الآنسة «س» من «رام الله» حين تتهم نساء رام الله بطول اللسان ، انما تدفعها لذلك الغيرة وحدها ؟ الغيرة وحياتك لا لانها تريد الدفاع عنك ؟

رام الله : آنسة عدلا جورج صايغ

⊙ لا اعتقد ذلك .. لانى جربت «السوعة» السنة نساء رام الله .. وانت ست العارفين !

مجنون ليلى

.. ما رايك في انى احب مراسلة كل فتاة اسمها ليلى ؟

العراق : داود الرحمانى

⊙ بتحصل في احسن العائلات !

ملبس باللوز !

.. شاهدت اثناء تشييع جنازة المرحوم انور وجدى ، بعض سكان عمارة ايموبيليا يلقون على النعش مقادير من الملبس باللوز ، فما دلالة هذه الظاهرة

القاهرة : فكرى جرانة

⊙ انه تقليد افرنجي قديم ، معناه ان اهل المتوفى يعز عليهم تصديق ماتراه أعينهم من مشهد جنازة فقيدهم ، فيتخيلونها حفلة زفاف توزع فيها الحلوى

سرحان !

.. هل صحيح ان الفنان شكرى سرحان تزوج بالراقصة الفنانة «هرمين» ؟

السويس : آنسة نادرة زكي رمضان !

⊙ كلا .. انه لم يتزوج لا من «هرمين» ولامن «هرم» واحد !

صاحب كيف !

.. لاحظت في الفيلم الاخير الذى ظهر فيه الفنان حسين صدقي انه كان يدخن السجاير ، في حين انه لم يكن يدخن في افلامه السابقة .. فهل كان دوره يتطلب ذلك أم اصبح صاحب كيف ؟

قصر الدوبارة : بحر السيد احمد

⊙ دى جايزه .. ودى جايزه !

شكرا !

.. شكرا على عدم ردك على رسالتى

بيروت : الآنسة عفيفة سويرا

⊙ لاشكر على واجب !

الوردة البيضاء

.. هل تصدق ان فيلم «الوردة البيضاء» عندما عرض اخيرا في البصرة اكتسح جميع الافلام؟

البصرة : آنسة اميره وآنسة سميرة

⊙ اصدق .. ما اصدقش ليه ؟

ماكانش ينعز !

.. اريد ان اعرف كيف يتاح لطالب عراقي ان يدرس فن التمثيل عندكم ، وهل يعطى راتب شهرى ؟ واذا كان الطالب فقيرا ، فهل يسافر على نفقة احدى الشركات السينمائية ؟

العراق : جمعة عبد الزهرة

⊙ ما هذا ياسيد جمعة ؟ اتظن ان الشركات عندنا معطلة وتنتظر بفارغ الصبر ذلك الطالب العراقى لكى ينقذها من عطلتها ؟ والا يكفى أن يدرس فن التمثيل مجانا حتى يعطى راتبا شهريا ؟ ايه الخيال ده كله !

خطاب وهدية

.. ارسلت اليك خطابا بداخله هدية بسيطة فهل وصلت ؟

دمنهور : الهام مجدي عوض الله

⊙ الجواب وصل .. اما الهدية فلم أقف لها على أى أثر وحياتك !

زى الغزال

.. انا شكلى جميل زى الغزال ، فهل تنشرون صورتى اذا ارسلتها لكم ؟

بغداد : فيصل !

⊙ لا

جميع النجوم !

.. نرجو ان ترسل لنا عناوين جميع النجوم والفنانين والمطربين

الاسكندرية : محمود محمد عبد الغنى

⊙ انتظر حتى احصل على اجازة لمدة شهر لاتمكن من تأدية هذه المهمة .. مش لازم خدمة تانية ؟ قول ماتتكسفش ! ما احنا فاضيين اهو !

هل يقبل ؟

.. هل يقبل الاستاذ فريد الاطرش ان ارسل اليه اغنية جديدة ؟

العراق : حميد حبيب بازى

⊙ يقبل .. وامره لله !

هواية !

.. ما هى هواية شكرى سرحان الخاصة ؟

الموصل : آنسة سلفانا

⊙ هوايته الخاصة والوحيدة هى : الاكل !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

كلمة ونص

حسن ع . الشريف : العريش ـ يحسن بك ن تنام على الجنب الذى يريحك .... هكذا يفعل العقلاء واعتقد انك منهم ... والا مش تمام ؟

عبد الرحيم محسن : البصره . العراق ـ لا شكر على واجب ...

سمير ، وسميرة : الكويت ـ الله يسلمك ويسلمها !

م . ى . الشرقاوى : دمشق ـ اتصل بادارة شؤون اللاجئين بالجامعة العربية بالقاهرة

عبد الحفيظ محمود : بنغازى . ليبيا ـ تكرم يا اخا العرب ...

محمد ابراهيم سليمان : الاسكندرية ـ شكرا على شعورك الكريم ...

محمود حسن الغريب : المنصورة ـ لا يمكن نشر عناوين خمسين فتاة دفعة واحدة ، والافضل ان تكاتب من شئت بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة

فتحى عبده حسن الجمالية ـ فريد شوقى بطريق النيل بجوار كوبرى الجلاء بالقاهرة

محمود حنفى محمود هلال : الاسكندرية ـ ما دمت متاكد ... خلاص !

منير عيسى شنودى : دمشق ـ اكتب الى المعهد مرة أخرى . انه لا يهمل الرد مطلقا ، ولا بد ان رسالتك لم تصل اليه

آنسة سحره : الناصرية . العراق ـ شكرا جزيلا على تعضيدك الرقيقة الحافلة بالدعابات الفكهة ، وقد ترينها منشورة فى فرصة قريبة مع الرد

عصام الدين حامد : دمنهور ـ نعم . تصلنى الخطابات من مختلف الاقطار العربية ، غير ان هواة طوابع البريد فى « دار الهلال » اكثر من الهم على القلب . ولذلك لا تصل الخطابات الى يدى ، الا وهى « مسلوخة » من طوابعها ...

جمعه عبد الزهرة : البصرة ـ صدقنى انى لم افهم شيئا من خطابك الطويل العريض ... هل هو قصة : ام زجل ؟ ام شكوى ؟ ام سيناريو ؟

محمد الصوالحى : بغداد ـ شادية وعماد يردان التحية « باحسن » منها ..

د . س : غزه ـ من سايك سيبه يا أخى ... خليك لطيف !

عادل محمد كامل : الجيزة ـ لازم تربيك سمع هذه الاغنية من محطة الهند ...

آنسة س . نورى : كركوك . العراق ـ اشاطرك الاعجاب باغانى عبد الوهاب « الحالمة » ولو انى ماباحلمش كتير !

معهد التمثيل

.. ماذا أصنع لكى التحق بمعهد التمثيل العالى عندكم ؟

طرابلس . لبنان : محمد على م

⊙ تحصل أولا على شهادة «البكالوريا» ، ثم تحصل على «فيزة» دراسة من وزارة المعارف عندكم ، ثم تحضر معك «مصارى» تكفى للانفاق طوال مدة الدراسة وهى خمس سنوات ، وبعد ذلك تعود الى لبنان معززا مكرما لترفع راس الفن عاليا ! فهمت خيو شو القصة ؟

مقطوعة ...

.. ارجو نشر هذه المقطوعة المرسلة اليكم ، فى الكواكب

الاستاذ «كده!» محمد طالب

⊙ آسف قوى يا «استاذ» محمد طالب .. لان «المقطوعة» لاتصلح للنشر .. ولا للقراءة ايضا ! يظهر انها «مقطوعة» الصلة بالشعر الغنائى !

حب !

.. سررت جدا لعودة نيللى مظلوم الى الشاشة لانى باحبها خالص !

لبصرة : آنسة ناهده عبد الكريم

⊙ القلوب عند بعضها !

الشرط نور !

.. عندى مبلغ واريد ان اقوم بجولة فى الاقطار العربية ، فهل اذا احتجت «فلوس» فى مصر تسلفنى ؟

عدن : على محمد على

⊙ تكرم يا اخا العرب ! بس اوعى «تعملها» !

ثلاجة !

.. ان ثلاجتنا معطلة ، فما رايك ؟

العراق : احمد جاسم المشهدانى

⊙ وجودك يغنى عنها ياسى احمد !

زجل

.. ما رايك فى هذا الزجل ؟ الا يصلح نشره فى الكواكب ؟

محمد على ابو المهادى

⊙ الزجل رقيق جدا ، و«موزون» قوى .. ولكن موضوعه «مكشوف» شوية .. حاول ان تطرق موضوعا آخر ..

الجن !

.. هل للجن ديانة واحدة ام ديانات متفرقة ؟

العراق : فاضل عبد القادر

⊙ اسالهم .. بتسالنى انا ليه ؟

حب !

.. ما رايك فى انى اسير هوى الفنانة هدى سلطان ؟

البصرة : شوكت متى

⊙ بس خليها فى سرك أحسن يسمعك فريد شوقى وتبص للاقى نفسك «اسير الاسعاف» !

شنو !

.. كلما تقدمت لخطبة فتاة رفض اهلها ، هل تعرف شنو السبب ؟

بغداد : محمود ح.ع

⊙ لما تروح تخطب .. ابقى اغسل وشك !

محاكمة ...

.. عقدنا اجتماعا للنظر فى امرك واستقر الراى على محاكمتك ، فهل تحضر المحاكمة لتدافع عن نفسك ؟

شبين الكوم : عادل فهمى بقطر

⊙ مافيش مانع ..

طرزان



هذا هو الانتاج الهائل الذى افرجت عنه الرقابة اخيرا وسمحت بعرضه . وهو يروى لنا قصة الثورة الفرنسية وسقوط الملكية ... وقد صرفت م . ج . م فى انتاجه ملايين الدولارات واستغرقت فى اعداده ثلاثة اعوام كاملة ليأتى بالروعة والفخامة التى يستحقها

وقد قام بالتمثيل كل من نورما شيرر ، تيرون باور ، جون باريمور وروبرت مورلى ... والفيلم ماخوذ من كتاب ستيفان زفايج المشهور « مارى انطوانيت »

حواء الجديدة مجلة المراة والبيت



ابتسامات

● أحب أحد رجال الأعمال ممثلة ناشئة ، ورغب فى الزواج منها ، لكنه أراد أن يتأكد من سلوكها قبل أن يفعل ، فاتصل بأحد مكاتب البوليس السرى الخاص ، وكلفه بمراقبتها .

ومر أسبوع فارسل المكتب تقريره يقول « هذه الممثلة حسنة السمعة جدا ، وليس فى ماضيها ما يشين .. ولكن يقال أنها شوهدت أخيرا مع رجل أعمال سيء السمعة » !

دون آدمز

●

● سئلت السكرتيرة الصغيرة ان كانت راضية عن مخدومها

فقالت : إنه طيب ، ولكنه ضيق الأفق .. يعتقد أنه ليس هناك إلا « هجاء » واحد لكل كلمة !

شيرلى تمبل

● كان لا يتزوج حتى ينشب خلاف بينه وبين زوجته ينتهى بالطلاق .. وتكرر هذا ثلاث مرات ..

جاءنى فى الأسبوع الماضى يقول : « سأحتفل يوم الاثنين بزواجى »

قلت :

— ضد مين ؟

عبد الفتاح القصرى

● بعد أن انتهى عمل اليوم وتناولت الخادمة عشاءها ، طلبت منها أن تبادر إلى النوم ، لأنى أريد أن أوقظها فى وقت مبكر من اليوم التالى ، بسبب عمل هام ستنجزه معى ..

وأقبلت عليها فى فجر اليوم التالى أهزها قائلة : « يا أنيسة .. الساعة ستة دلوقت » !

فردت وعيناها مغلقتان :

« يا خبر يا ستى .. ومستنيه ليه ؟ ماتروحى تنامى بقى ! »

زوزو شكيب



مورين أوهارا

ضفدعة ولكني أحبها!



للمطرب عبد الحليم حافظ

هى ضفدعة ...

ضفدعة مما تراه فى الحقول يقفز ويصدر عنه هذا النقيق الموسيقى الرتيب آناء الليل...

ضفدعة والله وانا احبها ، وهى ليست ، كما تظنون فتاة دميمة ، احببتها طبقا لقاعدة الحب اعمى ، ولقاعدة اخرى هى « عين الحب عن كل عيب كليلة » ...

حبيبتى الضفدعة ... قابلتها على غير موعد فى ستديو مصر ، كنت جالسا وسط مجموعة من الاصدقاء والزملاء ، ورأيتها تدخل نفزا ، فقفزت انا الآخر من فوق مقعدى وعدوت خلفها . وانتقلت من حجرة لحجرة وانا وراءها ولكنها لم تستطع الافلات منى، امسكتها فى غرفة الماكياج

وحملتها على يدى والزملاء يضحكون ويتعجبون لانهم لا يتصورون ان تتوافر لدى الجرأة لامسك ضفدعة بيدى ...

انهم لايعرفون أن بينى وبين الضفدعة قصة حب قديم ، ولا يعرفون اننى مدين للضفدعة بالفضل الكثير ...

عندما كنت صبيا فى الزقازيق لم اكن اقضى اجازاتى الدراسية الا فى احدى القرى عند عمة لى ، وكنت فى ذلك الحين افكر فى ان أكون مغنيا ، لماذا ؟ لا ادرى وانا ارى واسمع من مطربين بدأوا حياتهم الفنية وهم فى الثامنة والعاشرة من اعمارهم ... وكنت فى ذلك الحين مغرما بالتقليد أقلد كل المطربين ، واحفظ اغانيهم عن ظهر قلب ، ويبدو أن الريف يحرك المشاعر لاننى وجدت نفسى فى كل ليلة اجمع صبية القرية ونجلس على حافة ترعة واغنى لهم ... واجد فى ذلك متعة ونشوة ...

مغنواتى !

وتأخرت ذات ليلة عن العودة للبيت فانطلق زوج عمتى يبحث عنى ، واهتدى الى مكانى عند حافة الترعة ، ولم أحس به وهو يتقدم نحونا ، ولا وهو يقف خلفى ويسمعنى وانا اغنى ، ولعله طرب بدليل انه لم يعاقبنى لا بالضرب ولابالزجر بل قالها فى دعابة لعمتى :

ـ ابن اخوكى كان عامل مغنواتى عند الترعة !

وضحكت عمتى ، وفى اليوم التالى كنت اغنى فى الحمام ، كما هى العادة عند كل الناس ، وسمعتنى احدى جارات عمتى وقالت لى :

ـ انت عاوز صوتك يبقى حلو قوى ؟

قلت لها :

ـ ايوه

قالت :

ـ الحس بطن ضفدعة ...

وتأففت من هذه النصيحة ، فمضت تشرح لى فوائدها ، قالت :

ـ انت عارف ان الضفادع صوتها حلو ... هى اللى بتعمل الزيكة بتاعت الليل فى بلدنا ، وجدودنا قالوا ان اللى يلحس بطن ضفدعة صوته يبقى حلو ...

وسكتت جارتنا ، ولم يبد على الاقتناع ، فاستطردت تقول :

ـ طاوعنى ... وصدقنى ان كل المغنواتية اللى انت بتسمعهم دول لحسوا بطن الضفدعة !

وبدات اقتنع ، واستقر فى راسى ان الضفدعة ستجعل منى مطربا ، وفى تلك الليلة لم يكن من فرقة الصبية من « سميعتى » الا أن يتصيدوا لى الضفادع من حافة الترعة التى نجلس اليها

ورحت الحس بطن كل ضفدعة تصل اليها ايدينا ، وبعد ذلك غنيت لهم ، خيل الى ان صوتى قد صار أكثر رخامة وقوة ... وعدت لعمتى لاقبلها وانا اقول لها :

ـ اللى قالته جارتنا مضبوط ، اسمعى كده

وغنيت لها فقالت :

ـ صحيح بقى حلو

وكانت هوايتى فى كل الليالى ان اتصيد الضفادع ، الحس بطونها واطلقها فى حنو ورفق، حتى اصبحت بعد اسبوع واحد خبيرا بشئون الضفادع ، اعرف الموعد الذى التقى بها فيه ، واين ...

لقاء المحب !

تمضى الايام والاعوام ، وفى راسى خرافة الضفدعة تنمو وتتضخم ، وصوتى يزداد حلاوة ورخامة ـ هذا ما اعتقده ـ فاؤكد للناس انها الضفدعة التى فعلت هذا ...

وقابلت الضفدعة اخيرا فى ستديو مصر ، افلا يجدر اذن ان القاها كما يلقى المحب محبوبته ولحست بطنها ...

ودهش كل من حولى ، ولكنى قلت لهم :

ـ ولو ... اننى احبها !

واعتقد ان الايحاء وحده هو الذى جعل من وصفة الضفدعة ولحس بطنها شيئا جعل منى مطربا ، ايحاء اننى سأصبح مطربا ان لحست بطن الضفدعة ، والايحاء ـ بشهادة علم النفس ـ يصنع المعجزات

فهل تلوموننى بعد هذا ان انا احببت «حياتى» و « روحى » ضفدعة هانم ؟!

اظرف منظر رايته

كنت مارا بجوار الاجزخانة الموجودة فى ميدان التحرير ، حين وقع حادث السيارة التى انحرفت واقتحمت الاجزخانة ،وتسببت فى مقتل شخصين .. الحادث الذى اشارت اليه الصحف فى الاسبوع الماضى ..

اندفع الناس بسرعة الى مكان الحادث .. ولكن سيدة فى حجم الفيل ، حلا لهـا فى تلك اللحظة ان تنحنى لتعقد رباط حذائها .. ففعلت ذلك فى طريق عامل كان يجرى صوب الاجزخانة فى سرعة شديدة فلم يستطع التوقف ..

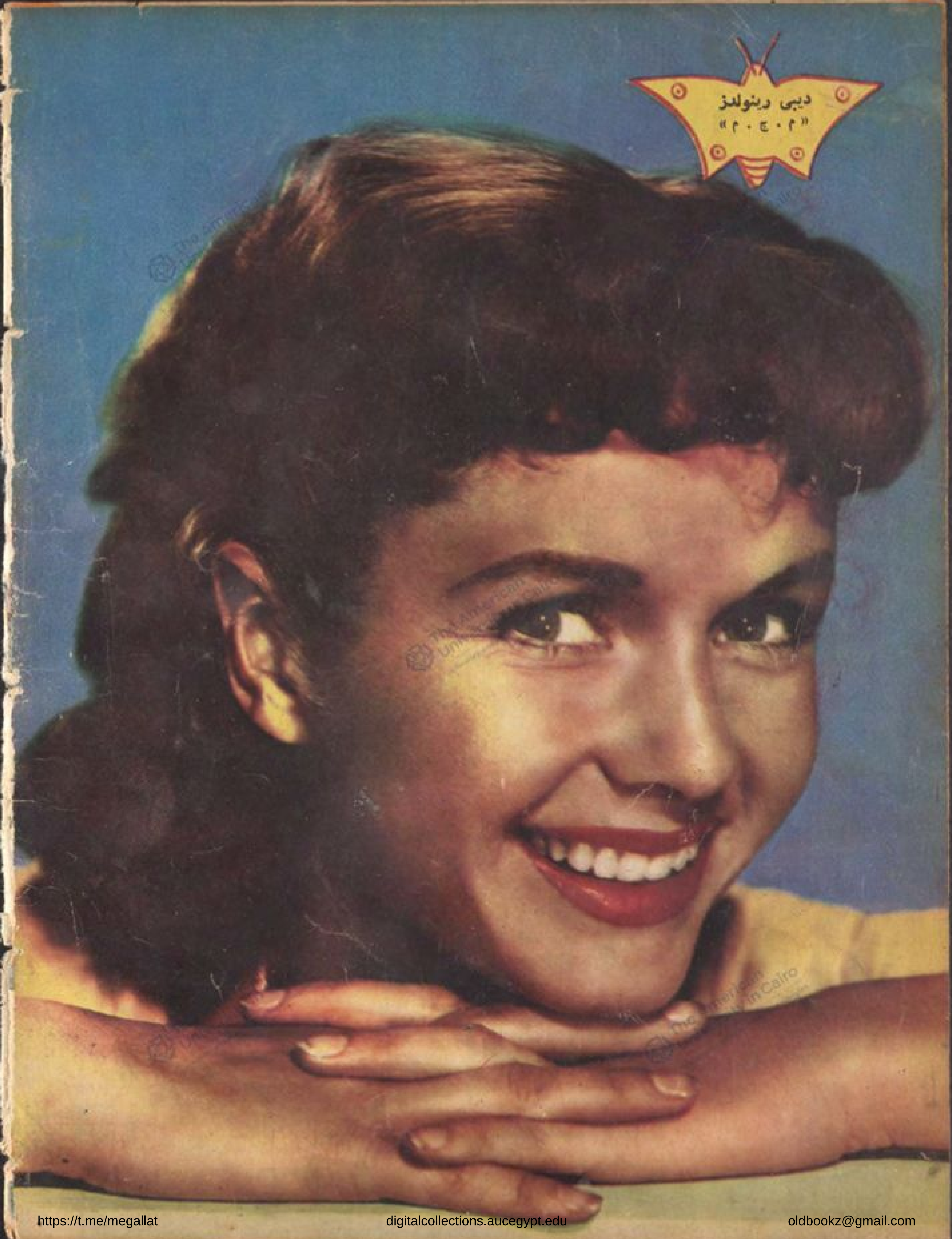
واذا هو يضع يديه على ظهر السيدة لم ينط من فوقها « نطة الانجليز » .. ويختفى بسرعة وسط الجماهير !

محمد توفيق

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢١٦
١٩٥٥/٩/٢٠

AL KAWAKEB
N° 216
20-9-1955


دبى رينولدز
«م . جـ . م»

الكواكب

العدد ٢١٧ - ٢٧ سبتمبر ١٩٥٥ - ١٠ صفر ١٣٧٥

٣٠ مليما



سعاد مكاوى

مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان للنجمة

هند رستم

وداد «وليمز» تودع الصيف

على الرغم من «الشقاوة» التي اشتهرت بها نجمة الكوميديا وداد حمدى فى دنيا المسرح والسينما ، فانها من اكثر الفنانات خجلا ومحافظة على التقاليد فى حياتها الخاصة .. وخجل وداد يجعلها تخاف الناس ، فهى لاتلجأ الى الاسكندرية الا فى شهر سبتمبر حيث يخف الزحام ويصفو البلاج ، وهى حتى مع ذلك لاتنزل الى البلاج الا فى الصباح الباكر ،

حين يكون خاليا من محبى التطلع والفضوليين .. وقد تقمصت وداد شخصية استر وليامز ووقفت لتعرض رشاقتها على البلاج ..



بالبنطلون والبرنس ونظارة الشمس ، وقفت وداد وليامز تقول للمصور : « ياللا ياخويا صور قبل ما اتخشب » ؟!



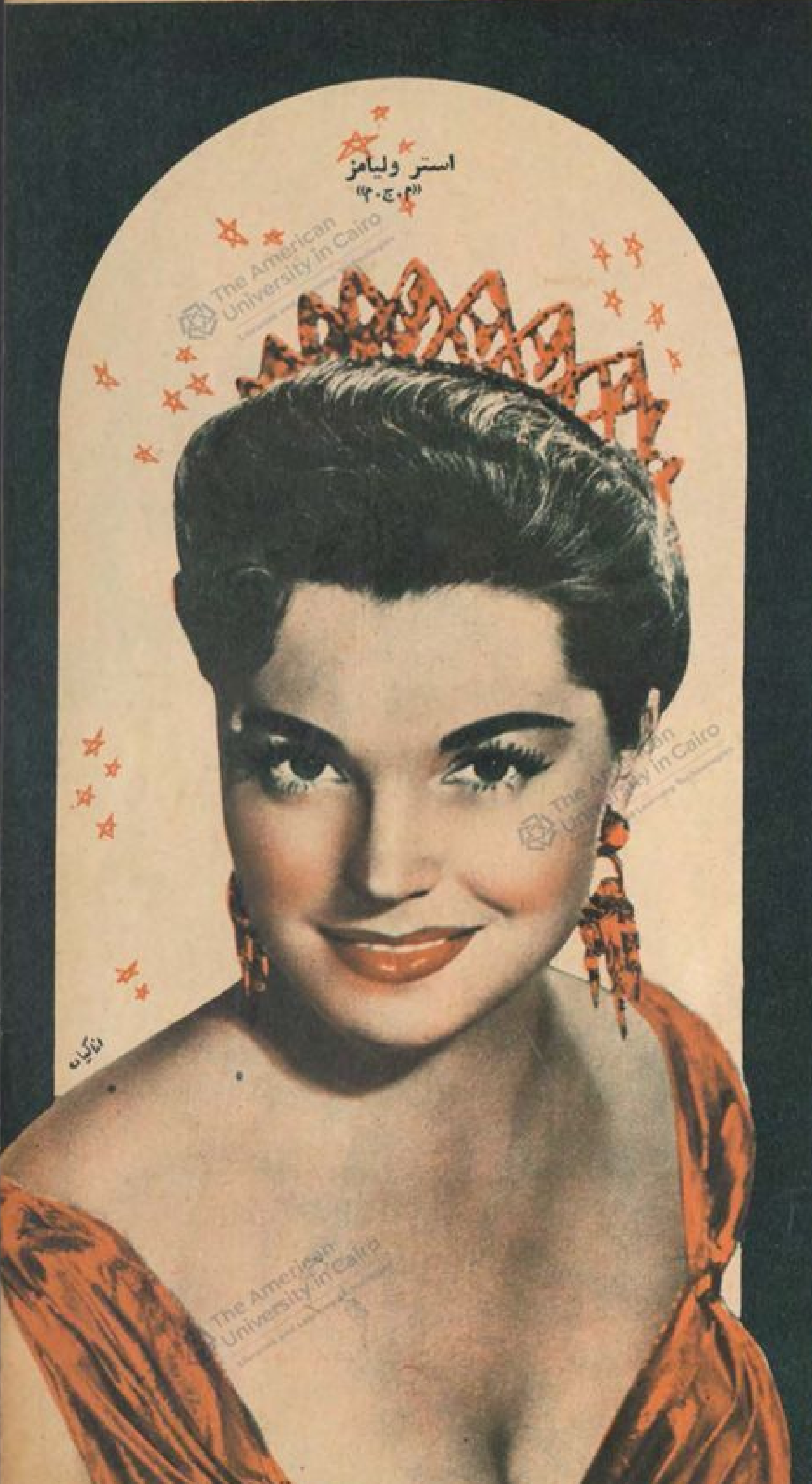
وقفة فيها كل معانى الدلال والرشاقة .. «مش كده والنبى يا اسمك ايه» ؟ !



ولا باس من شىء من الرياضة التى تقول وداد انها تصلح الجسم وتزيد وزنه حبتين



ارادت وداد أن تقلد فاتنات البلاج فى استلقاءة ناعمة .. فهل نجحت ؟!



استر وليامز
(م.ج.م)

كلمة الاسبوع

الفنان الذى نسيناه

فى الخامس عشر من هذا الشهر ، عادت الينا الذكرى الثانية والثلاثون لوفاة الفنان العبقرى سيد درويش ، فلم يشعر بهـا الوسط الفنى ، ولم تهتم بها هيئة من الهيئات التى تشتغل بالموسيقى ، وحتى الاذاعة التى اعتادت أن تحتفل فى كل عام بهذه الذكرى ، قد اهملتها هذا العام

وهكذا نسى سيد درويش ، فلم يتحدث احد عنه فى يوم ذكراه ، سـوى بعض المقالات الصغيرة التى نشرت فى بعض الصحف

وعندنا نقابة للموسيقيين ، من بين اعضائها زملاء وتلاميذ لسيد درويش . ولكنها لم تفكر فى اقامة حفل فى دارها لايكلفها شيئا سوى بعض الوفاء للرجل الذى نفخ الروح فى الموسيقى العربية ، وارسى قواعـد نهضتها ، وشق أمامهـا طريق التولب

واعجب من هذا أن عندنا « جمعيـة اصدقاء سيد درويش » التى جمعت بعض المال باسم تخليد ذكراه ، ثم اودعت المال فى احد البنوك ولم تصنع بعد ذلك شيئا . الم يكن من واجب هذه الجمعية ان تنهض على الاقل بهذا العبء اليسير ، وهو الدعوة الى حفلة متواضعة لاحياء ذكرى الرجل الذى تحمل اسمه ؟

ومع ذلك فان سيد درويش ليس فى حاجة الى أن تحيى ذكراه ، لان ذكـراه ستظل خالدة فى تاريخ الموسيقى الشرقية ، أجل .. سيذكر له التاريخ انه أول فنان ادرك بالهامه واحساسه الفنى ان التلحين يجب أن يكون ترجمة دقيقة لمعانى العبارات وتصويرا للاحاسيس التى تعبر عنهـا الكلمات ، فوضع الحانا معبرة ، ربط فيها بين المعانى والانغام ، وكان الغناء قبله مجرد تطريب على التخت ، كما كان التلحين مجرد شطارة فى صناعة سبك الانغام

وسيذكر التاريخ أن سيد درويش الذى خرج من ضمير الشعب ، جعل من موسيقاه لسانا يعبر عن آلام الشعب وآماله ، ويصور طوائفه ، فتغنى الشعب كله بالحانه ، لانه رأى فيها نفسه ، وشعوره وآماله والامه

وسيذكر التاريخ أن سيد درويش احدث انقلابا فى عالم المسرح الغنائى ، عندما لحن عشرين مسرحية غنائية فى مدى ست سنوات هى كل حياته الفنية بالقاهرة . وفى هذه المسرحيات ارسى الفنان العبقرى اسس « الاوبريت » ، ووضع الحانا تصلح لان تعزفها اى فرقة موسيقية عالمية ، وان يتذوقها ويعجب بها اى اذن فى الشرق والغرب ، لو أتيح لها التوزيع الموسيقى . وسيذكر التاريخ أن سيد درويش قد حرر الاغانى من الميوعة والتخنث ، فوضـع الحانا قوية ، تتحدث عن الحب ، ولكنها تصور القوة والفحولة ، وتعبر عن عواطف الاقوياء

ولقد يسمع الجيل الجديد الحانه واغانيه فلا يجد فيها شيئا معجزا يختلف كثيرا عن بعض مايسمعه الآن . ولكنه لكى يدرك فضل سيد درويش وامتيازه ، يجب أن يعرف أولا كيف كان التلحين والغناء قبل سيد درويش ، وماذا فعل هذا الفنان لكى يحرر الغناء وينتشله مما كان فيه

هذا بعض فضل الفنان العبقرى ، الذى فتح لنا باب هذه النهضة الموسـيقية التى نعيش فى ظلها ، والذى نسينا ان نحتفل بذكراه



نجاح وتكريم : اعرب الشعب التونسي الشقيق عن اعجابه الصادق بنجاح الفرقة المصرية الحديثة ، فكرمها بأكثر من احتفال ، وازدحمت ابواب المسرح الوطني في تونس بباقات الزهور التي أرسلها المعجبون .. وقد توج جلالة باي تونس شعور الشعب الكريم بحفلة اقامها خاصة لتكريم اعضاء الفرقة ، وأنعم عليهم بالنياشين .. وقد التقطت هذه الصورة لجلالة باي تونس وهو يتوسط اعضاء الفرقة ، وقد ظهر الى يمينه يوسف وهبي وامينة رزق .. والى يساره ملك الجمل وصلاح سرحان ..

اخبار مصورة

زواج تمثيلي اذاعي : احتفل الوسط التمثيلي والاذاعي هذا الاسبوع بزفاف فني ، كان العريس فيه هو نور الدمرداش الممثل بفرقة المسرح الحديث والاذاعة ، وكانت العروس هي الشقيقة الثالثة للسيدة عواطف البدري المذيعة بالاذاعة المصرية .. وقد حضر حفل الزفاف عدد كبير من الفنانين وزملاء العريس في الفرقة ، وجاملة افراد فرقة ساعة لقلبك والمطرب محمد عبد المطلب باحياء الحفل .. وبهذا القران تكتمل عائلة كل اعضائها من الممثلين والاذاعيين فان العروس هي الاخرى احدى طالبات معهد التمثيل العالي ، كما ان الشقيقة الوسطى لها متزوجة من المخرج الاذاعي محمد توفيق .. فبالرفاه والبرامج والتمثيليات !..





في ميدان السباق : يعتبر فريد الاطرش من بين النجوم المصريين المغرمين بكثرة التنقل والاسفار .. فهو يقضي عدة اشهر من العام في التجول بين بلدان الاقطار الشقيقة واوربا .. وقد التقطت له هذه الصورة في ميدان السباق بباريس ، بصحبة النجمة نعيمة عاكف وشقيقه فؤاد وزوجته النجمة ايمان وهم يصفقون بحماس للجواد الفائز الذي راهنوا عليه !..



ماري انطوانيت عام ١٩٥٥ : التقطت هذه الصورة الطريفة للنجمة الفرنسية الحسناء ميشيل مورجان ، التي تقوم بدور ماري انطوانيت في فيلم فرنسي جديد يروي قصة الملكة التي انتهت حياتها تحت المقصلة .. ونرى البطلة وهي تتناول طعاما خفيفا مع مخرج الفيلم وبطله ريتشارد تود الذي يقوم بدور عشيقها في الفيلم الكونت اكسيل دي فرسن .. وهذا أول فيلم تصوره فرنسا عن حياة ملكتها الجميلة ..



عودة الى الوطن : عادت في الاسبوع الماضي الفنانة نعيمة عاكف وزوجها المخرج حسين فوزي من رحلتهما في الخارج التي زارا فيها لبنان وسوريا وتركيا وايطاليا والمانيا وسويسرا وفرنسا واسبانيا .. وقد استغرقت الرحلة حوالي شهرين وقام فيها الاثنان بدراسة شئون الفن ..



اقبل الشتاء : وصلت الى باريس اخيرا النجمة الحسناء بوليت جودارد، لقضاء فترة استجمام هناك .. وكانت أول زيارة لها في العاصمة الفرنسية ، هي زيارة بيوت الازياء لاختيار أحدث مبتكراتها لفصل الشتاء .. ونرى في الصورة وهي تتحدث الى احدى عارضات الازياء التي تقدم اليها جاكيت من الفرو المرقط على شكل جلد النمر !..

موجة من الفقر تجتاح هوليود



جوان كرافورد : تقوم باعمالها المنزلية وخدمة اطفالها بنفسها !..

ان الضرائب الفادحة قد قصمت ظهر هوليوود وجعلت من العهد الذى كان فيه النجوم ينالون الثروات الضخمة فى اشهر او اعوام تعد على أصابع اليد الواحدة ، جعلت الضرائب من هذا العهد شيئا يتحدث عنه النجوم كما يتحدثون عن الذكريات العذبة التى ولت ، أو الاحلام البعيدة المنال !

افلاس مارلين مونرو

مضى العهد الذى أثرى فيه «شارلى شابلن» ، وصارت ثروته تقدر بالملايين ، ومضى العهد الذى كانت فيه «مارى بيكفورد» وحدة من أثرى النساء فى العالم ، ولن يكون فى هوليوود «دوجلاس فيربانكس» جديد توزع ثروته بين ثلاثين بنكا دوليا على الاقل ..

ان موجة فقر عالية لجتاح هوليوود ، فان بعض الدخل الذى يحصل عليه النجوم يدفع منه ٩٠٪ للضرائب .. ولن تسمح الضرائب بعد اليوم بالثراء الا للعباقرة .. العباقرة الذين يضربون أرقاما قياسية فى ارتفاع الاجور ..

ومارلين مونرو تعتبر واحدة من العباقرة فى هوليوود ، لان مارلين تحصل على أكبر أجر بين الممثلات ، ورغم ذلك فقد أشهرت مارلين افلاسها منذ ثمانية أشهر ، وعندئذ غضبت «شركة فوكس» ان تبدو نجمتها الاولى بهذه الصورة أمام الجماهير .. وخشيت أن تقول الجماهير أن الشركة تستغلها ، وتعصر فتنتها لتثرى على حسابها ، وتتركها تتضور جوعا .. ومن أجل هذا عينت الشركة مديرا ماليا ينظم شئون «مارلين» !

و«مارلين» الآن بدأت تقتصد ، وسيكون فى مقدورها بعد عام واحد أن تعلن أنها اقتصدت ربع مليون جنيه ..

من اين لك هذا ؟

و«مارلون براندو» يعتبر أول العباقرة فى هوليوود ، ليس هذا فقط بل انه اول الطغاة ، مارلون طاغ فى اتفاقاته مع الشركات ، يوقع معها دائما مايعرف باسم «عقود الاذعان» وهو الطرف الذى يجبر الطرف الثانى على الاذعان ، هو صاحب نصيب الاسد فى كل العقود .. انه اليوم يقول اذا ماعرض عليه دور ما :

ـ انا آخذ كذا ..

ولا بد من أن يحصل على هذا «الكذا» مهما كان رقمه خياليا

و«مارلون براندو» يعد العدة للانتاج لحسابه الخاص

وفيما عدا «مارلين» و «مارلون» لانجد احدا من الجدد فى هوليوود يفكر فى أن يكون ثريا .. « فيل هولدن» مثلا ، وهو من أحب فتيان الشاشة الى قلوب الجماهير يعيش فى شقة متواضعة ، و «تونى كورتز» يعتمد فى معاشه على دخله المحدود ويعيش هو و «جانيت لى» فى شقة بسيطة .. وقد عرف أخيرا أن «تونى»و«جانيت» يستعدان لتكوين شركة انتاج ، وقيل «لتونى» :

ـ من أين لك هذا !

فأجاب قائلا :

ـ من «جانيت» ، أن هناك سرا خافيا عليكم ، هو أن «جانيت» تمتلك محلا لتصميم الازياء فى نيويورك ، صحيح انها لاتذهب اليه الامرة واحدة فى كل شهر لتقضى فيه ساعة ثم تعود ، الا انها تركت هناك من يديره لحسابها .. هذا المحل يدر علينا أكثر مما تكسبه معا من السينما !..

لا قصور ولا خدم

والناس ، الذين لايعرفون مايدور فى هوليوود يعتقدون أن «جريس كيلى» وهى نجمة جديدة

جمعت من النجاح في عامين فقط مالم تستطع تحقيقه عشرات قبلها في ضعف هذه المدة ، الناس يعتقدون ان «جريس كيلي» تعيش في بذخ وانها صاحبة ثروة تزحف نحو المليون ..

والحقيقة أن «جريس كيلي» تعيش عيشة بسيطة للغاية ، انها تسكن في نصف شقة ، والنصف الثاني تسكنه احدى صديقاتها اللواتي يعملن في السينما ، وراء الشاشة أي في الاعمال الفنية داخل الاستديوهات

وقبل أن تتزوج «جوان كراوفورد» مثلا كانت تقوم بكل أعمال بيتها ، وبكل خدمة اطفالها ولم تكن الخادم العجوز تصلح لشيء غير رعاية الاطفال في غيبتها ، ولم تستطع «جوان» أن تستريح من عناء الخدمة في البيت الا بعد أن تزوجت مدير شركة البيبسي كولا ، الذى احضر لها خادما في اليوم التالي لزواجهما

حول العالم

ولكن موجة الفقـــر التي اجتاحت هوليوود يقابلها شيء جديد لم تكن تعرفه هوليوود من قبل ، ولا استمتع به نجومها ممن كدسوا الثروات قبل أن يستفحل شأن الضرائب في بلاد العم سام ..

هذا الشيء هو التقدير الادبي ، والرحلات والمعرفة التي يعيش فيها ممثلو هوليوود اليوم .. فقد نما وعى الناس في ميدان السينما ، وأينما حل نجومهـــا قوبلوا بالترحاب ، وهم اليـــوم يستطيعون أن يقابلوا القادة والزعمـــاء ورجال السياسة ، يكفي أن الاسرة المالكة البريطانيـــة خرجت عن تقاليدها المتوارثة منذ مئات السنين ، واستقبلت «الملكة اليزابيث» وشقيقتها « الاميرة مرجريت » كل نجم وفد الى لندن من هوليوود

ثم أن الشركات في هوليوود قد توصلت الى حقيقة تدر عليها الالوف والملايين من الدولارات ، هذه الحقيقة هي أن كل الافلام التاريخية أو الافلام التي تدور قصصها في أماكن بعيدة عن هوليوود ، تصادف نجاحا هائلا ان هي أخرجت في مواطنها الاصلية .. لهذا خرجت القوافل الفنيـــة من هوليوود الى لندن وباريس وروما والمكسيك ومصر والصين -الوطنية- واليابان ، وأدغال أفريقيـــا والهند والارجنتين وأسبانيا وسائر دول العالم ، والابطال يستمتعون برؤية كل هذه الاصقاع على نفقة هذه الشركات ، لان الشركات تدفع أجور الانتقال والاقامة والطعام بل وثمن الصحف !

حتى على الفقر !

وهوليوود اليوم تعلم الممثلين والممثلات الذين يقع عليهم اختيارها ، تعلمهم التمثيل والغنـــاء والرقص ، وكانت من قبل تشترط فيهم ان يكونوا متعلمين سلفا !

ولكن نجوم المستقبل يعتقدون اعتقادا راسخا بأن السينما لن تحقق لهم احلام الثراء ويضعون في رءوسهم أن مصلحة الضرائب الامريكية هي التي ستثرى على حسابهم ..

ومنذ أعوام عرف عدد من نجوم هوليوود ان مستقبل الذين يعملون بالسينما يمضى في سرعة مع النجوم والكواكب عقودا للاعلانات

وقد أصبحت الاعلانات العمل التالي مباشرة بعد السينما ، صار هم كل ممثلة بعد أن توقع عقدا مع احدى شركات السينما ، أن توقع عقدا مع احدى الشركات التجارية أو الصناعية للاعلان عن انتاجها ، لان السينما لم تعد تغنى أو تسمن من جوع !

ان أوسع احلام نجوم وكواكب هوليوود اليوم أن يكون للواحـــد منهم أو للواحدة منهن بيت تملكه ولا تدفع عنه أجرا كلما أقبل شهر جديد

مساكين نجوم هوليـــوود .. يحسدهم الناس حتى بعد أن صاروا فقراء !..



جانيت لي : تمتلك محلا لتصميم الأزياء في نيويورك تقاوم به الفقر..

عندما فكرت في منافسة تحية وسامية



صورة التقطت عام ١٩٤٦ للاستاذ زكي طليمات وهو يقوم بدور مدرب الرقص على البلاج لزوزو حمدي الحكيم ، وزوزو ماضي ، وايفون مالكي ، وأمينة شريف ! ..

بقلم الأستاذ زكي طليمات

احمد الله ان الطب الحديث لم يكن قد كشف بعد عن تلك العملية الجراحية التي يتحول معها الرجل الى انثى .. احمده تعالى ، والا لاصبحت اليوم احمل اسما مثل « تحية كاريوكا » او « سامية جمال » او « زوزو محمد » ! ...

لهذا قصة ..

وللقصة مقدمة .. او دهليز

والقصة لاتخلو من طرافة — في نظرى على الاقل — لانها تسلمني الى الضحك كلما تذكرتها ..

ولكنني لااعرف ماسكون عليه مقدمة هذه القصة ، لانها تذكرني بسخرية الايام مني .. كما انني لااجيد المقدمات في كل شيء ، حتى في الحب وشئونه

لا اعرف

اسميها اليوم «نفرة» أو «لحسة» وذلك حينما طاوعت رغبة شديدة في نفسي ، كانت تطل براسها منذ زمن بعيد ثم تختفي هذا الراس خجلا وحياء ، واخذت اعلم الرقص الشرقي لفريق من الراقصات والممثلات ، وهاويات اطراب الجمهور مجانا عن طريق السير الذي ترقص معه اعضاء الجسم من غير أن تحس انها ترقص

اسمي اليوم هذا الامر لحسة ، وكنت بالامس اعتبره فكرة لها الف وزن من الوجاهة والجدة ..

هل تقدمت بي السن ، وهبط على نفسي شيء من وقار اهل التقى والورع !

هل خمدت في نفسي الرغبة في ان افعل مااشاء ، بشرط ان اقدم شيئا جديدا ؟ لا اعرف !

ولكنني اعرف حق المعرفة انني في عام ١٩٤٤ اخذت اعلم الرقص الشرقي على طريقة جديدة محاولا أن أخلصه من ميوعته ، ثم من حركاته التي تشكو فقر الدم والنشاط ، ومن تشكيلاته التي تتابع متشابهة متماثلة .. مثل غرز الابرة في ماكينة خياطة

مجنون الجمال !

وفي عام ١٩٤٤ كنت مديرا فنيا للفرقة المصرية ، ولو فتح احد راسي ، لوجد بها أشياء متنافرة : عسل ، بصل ، تمر هندي .. ادب والتمثيل ثم تربية دواجن وزرع حديقة شتوية معلقة في السطح بأنواع الصبار .. ثم شغل تريكو بالابرة !

وعلى اختلاف هذه الاشياء في النوع واللون والطعم ، كنت احاول أن اجمع بينها في رباط واحد .. الجمال .. وان أستخرج منها ماينتسب الى الجمال ..

كنت في نضال مع نفسي ومع مابحوطني .. بل كنت في محنة ، لأن القبح الذي قمت لمحاربته مثل الشر ، ولاسبيل الى القضاء على الشر ..

وكنت اجهل هذه البديهية في الحياة !

وكان من ضمن ما اتولى اخراجه من المسرحيات بالفرقة ، روايات الاوبريت ، أي الرواية نصف الغنائية ، التي يتخللها الرقص الفردي والجماعي

وبدافع جربي وراء الجمال ، كنت أتدخل في عمل الراقصات بهذه الروايات ، فاغير مايقدمنه اذا لم يات معبرا عن المعاني التي تحتمها مناسبة الرقص في الرواية

واذا كان الرقص جماعيا ، اى لجماعة من الراقصات ، فقد كانت مهمتي تضاعف .. ومسكين شعر راسي ، فقد كانت وحداته تنتزع من راسي بلا رحمة ، وانا احاول ان اجعل اذرع الراقصات ترتفع دفعة واحدة وفي نظام وانسجام

من الرقص الشرقي المعروف مالايزيد في تشكيلاته وحركاته عن دودة تقف على ذيلها وتنصب قامتها لتتلوى على نغمات ساقية يديرها ثور مغمض العينين ! ..

وهمست راقصة ذات مرة الى زميلتها ، اثناء هذه التدريبات :

— ايه اللوح ده .. اذا كان شاطر ..

وعرفت الباقي .. فقطعت هذا الهمس منبها بالتزام الصمت أثناء التدريبات .. ولكن هذا التنبيه لم يفد ..

وازداد الموقف حرجا ..

أخذت الاوركستر تعيد عزف الدور الراقص ، وكان أعضاؤها من العازفين يثارون مني بهذه الدعوة المباشرة الى الرقص ، لانني كنت دائما ارهقهم باعادة مايعزفون ..

وكانت فرصة طيبة للراقصة فصاحت في خبث

— وربنا نرقص ازاى يا أستاذ وحياتك ..

وركبتني فجاة كرامة الاستاذ المخرج الذي لايصح له أن ينبه الى شيء لايعجبه من تلاميذه ، مالم يكن على مقدرة في أن يقدم عمليا ، لا كلاما ، الطريقة التي تأتي بما يعجبه ويرضى عنه

لم اشعر الا وانا ارقص

اجل اخذت انثني ، وانخلع ، واهز وسطي وصفقت الراقصات ..

وفتح الله على واحدة منهن فقررت انني ولاشك قد تعلمت في باريس ضمن ماتعلمت رقص البطن !

وكانت الراقصة ، على شيء كثير من حسن الظن .. لانني تعلمت هذا الرقص في القاهرة !

الناس اسرار

واذيع اليوم طرفا من هذا السر ..

حكم على الزمان — وذلك في ايام مهاترات الصبا الاول — أن أرتبط براقصة ساحرة ، كانت اذا رقصت ، رقصت معها حواجب الجمهور وعيونهم

واذا تجلت هذه الراقصة مرة وركبها المزاج — كما تقول — فسرعان مايركب المرح الى جانبها نفر من المتفرجين ، يبادلونها تلعيب الوسط وهز البطن ، بعد أن يدخلوا أصابعهم في عيون الوقار

وشاءت هذه الراقصة أن تربط بيني وبينها عن طريق كوبرى ثابت بأن تجعلني أحب ما كانت تحبه وتباشره من مزاج وشغف ..

حاولت أن تجعلني أحب الخمر ، ففشلت لانني كنت أنام بعد الكاس الثانية ..

ثم جربت معي لعب الورق ، ففشلت أيضا لسبب واحد ، وهو انني منذ دراستي ، كنت بطلا من أبطال الرسوب في مادة الجمع والطرح
ولكن الراقصة المفرطة الذكاء لاحظت انني أجيد الرقص المصري ، وانه لايفرغ لي كلام عن رقص الباليه الذي كنت أواظب على حضور حفلاته بدار الاوبرا ولا أفرغ من مطالعة مؤلفاته المحلاة بالصور .. كما ان لي لسانا لايسكت عن نقد الرقص الشرقي وراقصاته ..
ونجحت أخيرا في اغرائي على تعلم الرقص الشرقي .. وان تقف مني موقف الاستاذ
كانت تعتبرني تلميذا نجيبا ..
وحينما تقدمت في الفن «الصنعة» الجديدة كانت تراقبني بحسرة ..
– آه لو كنت ست ! كنا نكسب كويس
واجيب ممازحا :
– صحيح بس بالخسارة !
ولو كان الطب الحديث قد كشف عن طريقة تحويل الرجل الى انثى ، كما هو الحال اليوم .. فمن يدرى !!
من الصعب العسير ، بل من المتعذر تحقيقه ان تحول فنانا عن الطريقة التي شب عليها في فنه ، وكبر ثم سلب عوده !
بهذا خسرت المعركة الاولى مع محترفات الرقص
ولكن لماذا لا أجرب مرة ثانية مع هاويات الرقص المصري وبطلاته ، اللواتي تبلى أحذيتهن على نغمات التانجو والرومبا !

المحاولة الثانية

وعلى هذا تألفت فرقتي الاولى .. البعض من ممثلات الفرقة والبعض الآخر من الهاويات محاضرات في تطور فن الرقص قديما وحديثا ، وأسباب انحطاطه ، ثم ربط هذه الاسباب بما كابده المجتمع المصري بفعل عصور الانحطاط والفوضى والاستسلام
فن الرقص ليس مجرد هز الوسط .. انه التعبير ، بمختلف الحركات والاوضاع ، عن مختلف معاني الحياة تعبيرا يسوده النظام والانسجام ..
انه انغام الموسيقى وقد تحولت الى حركات جسمانية منسقة ومعبرة تستهوي النظر ..
قيمة الراقصة ليس في جمالها فحسب ، وانما فيما تكون عليه من حساسية لمتابعة الايقاع والتزام الوحدة ، واستيعاب النغم ، ثم في ليونة أعضائها .. ثم
ثم ان جسم الراقصة لايوزن بالقنطار والطن .. فلا بد من اتباع نظام خاص في الاكل ..
وكان كل ما أقوله يلقى قبولا في هذه المحاضرات ، الا ان جسم الراقصة لايصح أن يوزن بالاوزان الثقيلة !
وأمر التمرينات أشق من المحاضرات .. لان الطالبات كن مقطوعات النفس .. ان الالعاب الرياضية لم تتدخل يوما في حياتهن «السمينة»
وسافرت الفرقة المصرية الى الاسكندرية عام ١٩٤٦ لاحياء موسم تمثيلي ..
وصحبتني من فرقتي الراقصة اربع طالبات : زوزو الحكيم ، وزوزو ماضي ، وايفون ماضي ، وامينة شريف ، كما يجيء ترتيبهم في هذه الصورة ، التي تسجل تمرين رفع الساق جماعة ورفع الساق مع الفخذ ، بحيث يؤلف زاوية قائمة مع أعلى الجسم ، كان أمرا مستعصيا عليهن .. حكمه !
ومدلول هذه الحكمة يعني رخاوة في الجسم ، وميوعة في الاعصاب ، ونزعة الى الخمول والكسل .. وكل هذه من أمراض الجيل



وكنت مضطرا الى ان أرفق بهذه السيقان واجعلها ترتفع الى ما أريد ، تمرينا بعد تمرين ويظهر – كما وضح لي – أن أعضاء الجسم لاتستجيب كلها الى داعي الرقص بدرجة واحدة .. ويختلف هذا باختلاف الاشخاص !
فأول مايرقص عند أمينة شعرها ، وعند زوزو ماضي وسطها ، وعند ايفون شفتاها ، وعند زوزو الحكيم كتفاها
وكانت التمرينات تجرى على بلاج الشاطبي ، وعلى انغام الاسطوانات
ان طالباتي مغرمات بمعانقة الشمس ، ثم أمواج البحر ، ثم بنظرات الاعجاب من جانب المستحمين أحيانا !
ولاحظت ان اجسام الطالبات النجيبات تزداد وزنا وتتضخم ، مع انني نهيت عن أكل الارز والفول ومشتقاته ، وغيرها من المواد النشوية !
هل هن يعبثن بي ، وان المسألة لاتزيد عن كونها تمرينات رياضية يقوم عليها مخبول مثلي مجانا ، تمرينات لحسن الهضم وفتح الشهية ثم لتقوية الجسم !

ابو جلمبو !

ومرت أيام على خير ، ولكن جمهور المستحمين أخذ يلتفت الينا فصار عدده يكبر ..
ثم بدأ يعلق همسا على مايجرى .. ثم تحول الهمس الى كلام واضح ..
وصارت كل واحدة من الطالبات تحمل اسم سمكة .. بياض .. مرجان .. بلطي .. ثم [illegible] ..
والترجمة بكسر السين هي السلحفاة المائية ..
ولا أحب ان أعكر مزاج طالباتي ، فأذكر من منهن كانت تحمل الاسم الاخير !
وسررت في أعماق نفسي ان الالسن لم تمتد الى شخصي ..
وعبثا حاولت ان اقنع طالباتي بوجوب عمل هذه التدريبات في الصباح الباكر وقبل أن يزدحم البلاج بالجمهور ، او ان ننتقل الى المسرح ، ولكن الراقصات الفاتنات اعتذرن بأن للنوم سلطانا أقوى من الرقص
وتحدث المصطافون عن هذا المرض الراقص ، وطلعت اشاعات عجيبة من جانب الراقصات المحترفات اللواتي يعملن في كباريهات شارع الكورنيش .. حضرتي رايح افتح كباريه !
وفي ذات يوم ، وبينما كنا نعمل كالمعتاد .. اذ أقبلت طائفة من راقصات الكباريهات والتففن حولنا ..
وبدأ الغمز واللمز .. وانطلقت النكات ترقص بدورها على انغام الموسيقى المتصاعدة من الجرامفون
وفجأة التفت الراقصات حولي في شبه دائرة واخذن يصحن .. «ابو جلامبو أهوه»
لا أعرف انني يوما فقدت رباطة جاشي مثلما فقدتها في ذلك اليوم !
انني اكره أبو جلامبو كل الكره ورؤيته تدفعني الى الهرب من المكان الذي يمشي فيه ..
وجدتني بحركة لاشعورية أطوي الجرامفون بين الضحك والسخرية ، واتخذ طريقي بعيدا .. ووجدتني اسرع في السير كلما ازداد الضحك فاذا بي أركض .. والتفت خلفي ..
الطالبات النجيبات يشاركن الراقصات في الضحك والمباسطة ، وكأنني لم أصبح ابو جلامبو ثم استلقت الراقصات الفاتنات على الرمل تحت أشعة الشمس .. استرخاء ، واحلاما لا أعرف بماذا أسميها

من قصص النجوم

خلى اللى يروح يروح



ان عملى فى السينما وعلى المسرح لا يستطيع بحال من الاحوال ان ينسينى واجبا يتحتم على اداؤه لاحد من اقاربى واصدقائى ، فاننى اظل احين فرصة لاداء الواجب حتى وان تجشمت فى هذا السبيل المشقة والارهاق

وفى العام الماضى كنت مشغولا بالعمل فى عدة ادوار فى وقت واحد ، واقبل موسم الحج ، وزارنى فى البيت احد اقاربى وابلغنى ان قريبا لنا يسكن بلدة العياط قد حج الى بيت الله الحرام .. وانه قد عاد من الحج وكل الناس يهنئونه بسلامة العودة ...

ورأيت من واجبى ان اذهب لتهنئته ، فلهذا الرجل علينا افضال ، والذهاب الى الاراضى المقدسة عندنا مناسبة لا تقل فى عظمتها ، بل أؤكد انها تزيد عن حفل عرس مثلا ...

وانتهزت فرصة يوم اجازة ، وركبت السيارة الى العياط ...

وتذكرت وانا فى الطريق الزراعى ، والسيارة تطوى بنا الارض ، كيف كان هذا الرجل يعاملنى كأب واكثر عندما اذهب لزيارتهم ، وكيف كان يهيىء لى كل وسائل الراحة وانا ضيفه ، وتخيلت كيف سيقابلنى ، وكيف سيسره ان يرانى ، وكيف سيقدر زيارتى له لانه يعرف مشاغلى الكثيرة ، ولكنى فجأة رأيت السيارة تندفع يمينا لتتفادى سيارة نقل ضخمة برزت فجأة فى نهاية الطريق وكان اندفاع السيارة الى اليمين اندفاعا على غير روية ، لانها ظلت تندفع حتى سقطت فى ترعة الابراهيمية ...

والهمنى الموقف حسن التفكير فرحت اعالج الخروج من السيارة بعد ان استقرت فى الترعة الكبيرة ، وخف الناس على الطريق الزراعى الى نجدتنا وهبط العمال الذين كانوا على سيارة النقل فساعدونا على الخروج ...

وحين وصلت الى شاطىء الترعة محمولا على اكتاف الرجال عالجت الوقوف فلم استطع ، واحسست بآلام هائلة فى ساقى . فسارع الرجال بوضعى فى سيارة وعادوا بى الى القاهرة ...

وقال الطبيب وهو يدق على عظام ساقى بأصابعه :

– بالساق كسر ...

وتحملت الصدمة فى صبر وجلد ، كان الكسر من الخطورة بحيث استلزم ان استشير عددا من كبار الاطباء

وكان على ان اقضى مدة شهر فى راحة تامة ، كما اشار الطبيب

وجاء لزيارتى واحد من الذين يضعون المنولوجات لى ، صديق مكافح يشقى مثلما اشقى ومثلما يشقى سائر الكادحين فى الارض ، هو المؤلف مصطفى الطائر ، قلت لمصطفى :

– يا مصطفى انا زعلان قوى ... لازم تعمل لى منولوج اضيع به الوقت

– منولوج عن ايه ....

– عن الزعل على اللى راح ، لازم الواحد يبص لقدام ، لازم ينسى كل اللى يروح ....

وذهب مصطفى الى بيته ، وعاد فى اليوم التالى ليقدم لى منولوجا مطلعه :

ماتزعلشى على اللى يروح — ولا تفرح على اللى جاى
خلى اللى يروح يروح — اما اللى جاى اهو جاى

اى ان الذى مضى انتهى فلينصرف النظر عنه ...

وجاء الحاج الذى ذهبت لازوره فحدثت له ما حدث ، جاء يزورنى بدوره وسره كثيرا ان يسمع المنولوج وانا اجرى بروفته ...

ويوم خرجت لاعمل على المسرح كان اول منولوج قلته هو هذا المنولوج وحاز المنولوج اعجاب كل الذين سمعوه ، وليلة القائه على المسرح قابلنى فى الصالة مخرجا قال لى :

– انت فين يا عمر ... دنا ليه اسبوعين بادور عليك

ووقعت فى تلك الليلة عقدا مع المخرج ، واعطانى خمسين جنيها كدفعة اولية فى العقد ...

وعدت الى البيت راضيا قرير العين ....

لقد كانت التجربة قاسية ناجتزتها بسلام ، بعد ان علمتنى درسا اذعته على الناس فى منولوج خفيف الظل ...

عمر الجيزاوى



فاتنات .. وقصص

قالت آن بليث :

عندما كنت فتاة اعيش بين ابي وامي وشقيقاتي لم يكن احد من المعجبين بي يعرف رقم تليفوني . ولما تزوجت من الدكتورجيم ماكنالتي بدأ ازعاج التليفون ، فزوجي طبيب ومهنته الانسانية تحتم عليه الا يخفي رقم تليفونه

وقد كادت اعصابي تنهار بسبب التليفون ولاحظ زوجي ذلك ، ولكنه لاذ بالصمت ، ورأيته ذات مرة يخرج في منتصف الليل والدنيا برد قارس ، ويعود مع الخيوط الاولى من الفجر وقال لي زوجي ، وكانما كان يعني شيئا :

ـ لولا التليفون لمات الرجل الذي ذهبت اليه ، لقد كان يعالج فتح علبة مربي حين مزقت السكين عرقا في رسغه فسال منه الدم ، وكاد دمه ينفد لولا انه استنجد بي ...

كان زوجي يرتجف من البرد ورغم ذلك فقد شاعت السعادة في نبرات صوته ، وادركت انه نسي كل متاعب التليفون وكل متاعب الخروج امام انقاذ حياة رجل ، وبدأت اعصابي تهدأ من رنين التليفون ، فقد اصبحت اعتقد ان وراء كل رنين رجل يحتضر سينقذه زوجي ...

صور ٢٠٢ ج ٢٠٢

وقالت لانا تيرنر :

احب الساعات الى قلبي هي الساعات التي اقضيها في نزهة اشاهد فيها جمال الطبيعة وامتع نظري بابداع الخالق

وحدث ذات مرة ان كنت اتجول بالسيارة بين الجبال حين شاهدت رجلين .. وماكادا يلمحاني حتى توقفا

وتوقعت شرا ، فقد كان المكان خاليا من كل مخلوق ، ولا يمكن لي الاستنجاد باحد اذا فكر هذان المختفيان في الاعتداء علي . وظللت التفت حولي ابحث عليهما ، لم قدرت ان ما افعله قد يشجعهما على ارتكاب مابنويان ارتكابه ، فتظاهرت بالشجاعة وسرت في خطى ثابتة نحو سيارتي

ولكنني بعد ثوان بدأت احس ان ورائي سيارة تطاردني ، ولاحت السيارة في المرآة امامي ، كانت تسير نحوي بسرعة مجنونة ، وزدت من سرعة سيارتي حتى اصبحت احس بانني لا اسيطر عليها وبانها قد تنقلب في منعطف من منعطفات الطريق

وقررت ان اقف ... اغمضت عيناي وهما يقتربان ويتوقفان ، وفتح احدهما باب السيارة في رفق ، ورأيته من خلال اهدابي وهو يبتسم ، كنت التقط انفاسا متقطعة وقلت له من بين انفاسي المتقطعة : « ماذا تريد ؟ »

فتراجع الى الخلف وقال وهو يخرج من جيبه شيئاحسبته مسدسا :

ـ اريد ان تطمئني الى حسن نوايانا ، انني معجب بك وكنت اتمنى ان اراك ، ومد الثاني يده في جيبه واخرج اوتوجرافا ووقعت الاوتوجراف وانا اتنفس الصعداء





وقالت بيير انجلي :

حدث ان قمت في احدافلامي الايطالية الاولى بدورفتاةصغيرة تجهل كل مايتعلق بالحياة ، ثم تصادق تلميذا في مدرسة اكبر منها بثلاث سنوات ويؤدي جهلها بامور الحياة الى ان تزل معه وتفكر الفتاة في الانتحار فتلقي بنفسها في البحر اثناء وجودها مع زميلاتها في مخيم على الشاطيء ... ولكنها تنقذ في اللحظة الاخيرة ، ويتولى احد المشرفين الذين تلقوا ثقافة عالية في اصول التربية الحديثة وعلم النفس ، يتولى تحليل نفسيتها ، ويتوصل الى اسرار حياتها ، ويعرف مايتغص عليها ، والسبب في اقدامها على الانتحار ، ويبدأ يبصرها بامور الحياة

وقد عرض الفيلم في كل انحاء ايطاليا ، في كل مدنه وفي كل قراه ، وبعد اشهر اقبل على بيتنا قروي عجوز ومعه شاب ضخم الجثة يبدو عليه انه لم يتجاوز الخامسة والعشرين

وصاحت امي من داخل الغرفة :

« بيير ... تعالي فعندنا ضيوف يريدون رؤيتك ! »

ودخلت لاصافح الرجل وولده ، فأشار على الرجل بان اجلس بجوار ولده قائلا : « اجلسي بجوار زوج المستقبل »

وفغرت فمي دهشة لجراة الرجل الذي استطرد في الحديث قائلا لامي انه احس انني ضحية في الفيلم الذي شاهده ، وقد رق قلبه لي فقرر أن ينقذني من المستقبل المظلم

وافهمته امي ان ماحدث مجرد سينما ، قصة خيالية ، وانني في سن لااصلح فيها للزواج . ولكن الرجل انصرف غاضبا وتسطرت على وجه « زوج المستقبل » دلائل الالم !

خواطر وذكريات

أطلقوا الفن المصرى من عقاله

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

هذا خبر من باريس يفرح القلب... يرجى ان يصلنا مثله من العواصم الاخرى التى تتجلى فيها الفنون الجميلة من اى نوع كانت ، فى ميادين الانتاج والعرض والفرجة ...

وفحوى خبر باريس ان معرضا جديدا اقيم فى احدى قاعات العرض بالشانزليزيه ، اشترك فيه فنانو اربعين دولة من الشرق والغرب ، بينها مصر . وان بين المشتركين اثنين من فنانى مصر احرزانجاحا خاصا ولفتت معروضاتهما الانظار : محمود عبد الرشيد بما عرضه من لوحات ، وتينا يزبك بما عرضته من تماثيل ...

وافاضت الانباء فى وصف اللوحة المسماة « المرأة الخالدة » للرسام محمود عبد الرشيد ، والتمثال المسمى « السمفونية الثانية » للفنانة تينا يزبك

وقال الذين شاهدوا المعرض ووصفوه ان مايعرضه الفنانون الشرقيون من رسوم يمتاز بطابع خاص ـ وهذا لا يدعو الى استغراب ـ وانه بمثابة ابتسامة ترتسم على الفم وسط وجوه كالحة عابسة

فالفنانون الغربيون متأثرون دائما بما يحيط بهم من مناظر طبيعية قاتمة غاشية ، ومن غيوم وضباب وثلوج وأمطار وزوابع . فالشمس تطلع عليهم يوما وتوحشهم أسبوعا ، والقمر لا يضحك لهم فى كبد السماء الا نادرا ، وذلك بخلاف ما يحيط بزملائهم الشرقيين فى معظم ايام السنة ولياليها من انوار ساطعة تغدقها الشمس بأشعتها الوهاجة ، وانوار ساحرة يسكبها القمر بخيوطه الزرقاء ، ومن حرارة تنساب من الجو الى الصدور والقلوب فتجعلها اشبه بالبراكين !..

الفنانون الغربيون يهربون من غربهم الى شرقنا ، لكى ينعموا بذلك كله ، ولكى يخرجوا للعالم روائع فنية مشبعة بكل ما يحويه الشرق من سحر وجمال ...

وهم يباهون ويفاخرون بتلك الروائع التى اوحى اليهم الشرق بمواضيعها

ويجب على الفنانين الشرقيين ان يذهبوا الى الغرب ليعرضوا فيه نتاج قرائحهم ، وان يحملوا اليه نوعا جديدا من الفن ، هو فى الواقع مزيج من عبقريتين ، الشرقية والغربية . فالقوم قد سبقونا من وجوه كثيرة ، وعلينا ان نلحق بهم فى الميادين التى سبقونا فيها ...

على الفنان الشرقى ان يفسح لنفسه مجالا فى المضمار العالمى ، مع الاحتفاظ بطابعه الشرقى مهما تكن الظروف والاحوال

وعلى المسئولين من الفنون الجميلة فى هذا الشرق ، ان يساعدوا الفنانين الشرقيين على الخروج من دائرتهم الضيقة والانطلاق من سجنهم الى رحاب المنافسة العالمية !

وقد حاول بعض ارباب الفنون فى مصر ان يخرجوا الى ذلك الميدان العالمى فقطعوا فى هذا السبيل شوطا بل أشواطا ، كان يجب ان تشجع غيرهم على ان ينسجوا على منوالهم ، او ان تحمل الحكومة المصرية لتشجعهم على المضى

اتريدون اسماء ؟..

مختار ، ناجى ، محمود سعيد ، زكى ، وغيرهم وغيرهم

رايتهم يكدحون

رايت بعض رسل مصر من الفنانين يكدحون ويغالبون الصعاب ويفسحون المجال لانفسهم فى باريس وروما ومدريد ولندن وغيرها من المدن التى يعدها الفن موطنا له ، ورايت من كلل النجاح مجهوده ، تنعم بالشهرة الادبية والاطمئنان المادي . ومن عبس الحظ فى وجهه فاستسلم لليأس او كاد ، ولكن الحظ لا يضحك للجميع ، وقد يضحك لمن لايستحقون منه هذا العطف ، فهذه سنة الحياة ، غير ان النوابغ من الفنانين لابد لهم فى النهاية من ان يفرضوا نبوغهم على الناس ـ حتى ولو كان ذلك بعد موتهم !

عرفت فنانين مصريين وعرفت اخوانا لهم من الشرق جاهدوا واجتهدوا ، فوصل بعضهم وفشل البعض . ولكن نجاح الذين وصلوا قد يكون عزاء للذين فشلوا !..

رافقت مرة المرحوم سحاب الماس فى احدى رحلاته ، واذكر انه قال لى ، وهو أمام مجموعة من اللوحات والتماثيل المصرية فى روما : « عيب فنانينا فى معظم الاحيان افتقارهم الى روح المثابرة . فكل واحد منهم يريد ان يرتقى الى اوج الشهرة من السنة الاولى ، ويريد ان يصل فى يوم الى ما لا يمكن الوصول اليه فى اقل من سنة أو اكثر !.. وانا واثق من ان الفنانين المصريين قادرون على جعل الفن المصرى يحتل مكانه كفن عالمى ، وهم يحتاجون من اجل الوصول بفنهم الى هذه المرتبة ، لا الى تربية فنية فقط ، بل أيضا الى تربية خلقية ! »

واذكر اننى استفسرت من الصديق الراحل عن معنى كلمة « خلقية » هذه ، فكان جوابه : « اريد ان اقول ان الفنان المصرى ينقصه البال الطويل ، والصبر الجميل ، ومواصلة السير فى الطريق بلا ضجر ! »

وما قاله سحاب الماس عن الفنون التى كان يعمل لها ويشرف عليها فى مصر ، اى الرسم وما اليه ، ينطبق ايضا على غيرها من الفنون الاخرى ، كالتمثيل على المسرح وفى السينما ، وانتاج الافلام وغير ذلك

فالذين ادخلوا فى ميدان النشاط العالمى الوانا من الفن المطبوع بطابعهم ، كالايطاليين واليونانيين والاسبانيين والبرازيليين واليابانيين وغيرهم ، ليسوا افضل ولا احسن ولا اشطر فى شىء من زملائهم الفنانين المصريين ...

ولكنهم نظروا الى بعيد ، ولم يخشوا الخروج من دائرتهم الضيقة ، ولم يقولوا فى انفسهم : « هذا كثير علينا ! » بل اقتحموا الصعاب ونزلوا الى الميدان فنجح بعضهم فى فرض فنه فرضا على من بيدهم الامر والنهى !

اليس هذا ماحدث اخيرا لبعض الفنانات المصريات ممن ساعدهن الحظ فانتقلن من الميدان المصرى الى الميدان العالمى ؟

وما فعله الحظ ، يمكن أن تفعله الجرأة ويحققه الاقدام

والمهم أن يظل الذى وصل سائرا فى طريقه الى الامام ، لا ان يتراجع الى الوراء او ينام على ما احرزه من نجاح وشهرة ...

فالنجاح ينقلب الى فشل اذا لم يعرف صاحبه كيف يستغله ، والشهرة تموت بسرعة اذا لم يعرف صاحبها كيف يغذيها !..

جاء المتجون والمخرجون الغربيون الينا من تلقاء انفسهم ، فنفذوا فى مصر وبعض البلدان المجاورة سلسلة من مشروعاتهم الفنية ، وافلامهم العالمية ، وكان ذلك فرصة ذهبية للفنانين المصريين لكى يأخذوا نصيبهم من العمل ،



الفلاحة : احدى روائع الفنان الكبير مختار الذى حاول الخروج الى الميدان العالمى

ويتناولوا قسطهم من الاموال التى انفقت بسخاء ...

وهذا الذى حدث ، نعمة من السماء ، على الفنانين المصريين أن يستغلوا مواتيها ويلاحقوا ذيولها ...

لمصر يجب أن تصبح فى الواقع لا فى الوهم « هوليوود الشرق » وفنانوها فى وسعهم أن يحتلوا مكانة عالية ، ويرسلها الى الخارج فى وسعهم أن يرفعوا علمها بين الاعلام ، واسمها بين الاسماء .. وهذا طبعا يتطلب من الجهات الرسمية المختصة أن تتحمل مسئولياتها

والكادحون من أبناء الاسرة الفنية ، أى الممثلون والسينمائيون والرسامون والمثالون وغيرهم ، هؤلاء امكانياتهم تظل محدودة ، اذا لم تضف اليها الحكومة امكانياتها التى ليس لها حدود !

•

نيتا ... بين الذين رأيتهم يكدحون فى الخارج ، الفنانة « نيتا يزبك » التى لفتت تماثيلها الانظار فى المعرض الباريسى بالشانزليزيه

واذكر انها عرضت فى بادىء الامر لوحاتها المصرية والشرقية ، للمرة الاولى ، فى شتاء سنة ١٩٤٨ بباريس ، وكان بعض مندوبى الدول العربية فى دورة هيئة الامم بين الذين زاروا معرضها ...

وتحولت نيتا يزبك مع الوقت من الرسم الى النحت ، وشقت طريقها الى النجاح بما ابدته من مثابرة على العمل ، فضلا عن النبوغ الفنى ...

ونيتا — أو مرجريت يزبك — من اسرة لها بالفن صلة قديمة

فهى ابنة المرحوم انطون يزبك المحامى ، الذى كتب للمسرح المصرى روايات تمثيلية كانت نقطة تحول ونهضته الحاضرة

والذين يذكرون مسرح رمسيس فى أوج مجده ، ويذكرون ما بذله يوسف وهبى من جهد فى تلك الحقبة من تاريخ المسرح ، هؤلاء يذكرون أيضا رواية « عاصفة فى بيت » لانطون يزبك ، وما اثارته من ضجة ، ويذكرون أيضا رواية « الذبائح » وما أثارته من جدل ...

ويذكرون مع ذلك كله الدموع التى ذرفتها العيون فى الصالة ، وكيف أن بعض السيدات أصبن بالتشنج والاغماء ...

فانطون يزبك ادخل نوعا جديدا من التاليف على المسرح المصرى ...

ونيتا ، الفنانة التى حملت الانباء من باريس اسمها مقرونا بالنجاح ، هى ابنة ذلك الكاتب الكبير والفنان العظيم

فهنيئا لها ، وهنيئا لمحمود عبد الرشيد ما احرزاه من نجاح ...

والعقبى لغيرهما من الفنانين المصريين فى كل ميدان ، والنوابغ بينهم كثيرون ، هذا ما لا شك فيه ، ولكنه نبوغ لم تتح له فرصة الظهور !

مخرج الرعب

من المعروف عن المخرج الفذ الفريد هتشكوك ، انه كان يعنى كل العناية بتوفير الاثارة فى افلامه .. على انه لم يكن يكتفى بعمل ذلك فى الافلام ، وانما كان يمارسه فى الحياة العادية ، أيضا ...

كان اذا دخل مثلا احد المصاعد المزدحمة ومعه صديق .. انبرى يتحدث الى صديقه وكأنه يكمل له قصة بدأها خارج المصعد : « اخذت أتعثر وانا ابحث عن المصباح حتى وجدته .. واشعلته فوجدتها على المقعد الطويل ورأسها مفصول عن جسمها .. مسكينة ! ولمستها دون وعى فتركت بهذا بصماتى عليها .. والتقطت السكين ثم امسكت سماعة التليفون .. انت تعلم انه كان فى نيتى من البدء أن ابتز اكبر قدر من ثروة زوجها .. لكنى اضطررت الى ارتكاب تلك الجريمة اضطرارا »

ويكون المصعد عند ذلك قد انتهى الى غايته فيخرج هتشكوك مع صديقه .. ويخرج وراءهما بقية الركاب جاحظى العيون !

ومما يروى عنه انه كان يقول لمعارفه انه يتمنى لو اخرج هذه القصة .. « ضجة فى الطريق وصوت صفارة وسيارة بوليس تنطلق بسرعة .. ثم يظهر شخص هندى الملامح ، يطارده رجال الشرطة ، فيدخل احدى الكنائس ويصعد الى شرفة السيدات فيفزعهن .. ويقترب منه مطاردوه فيقفز من الشرفة ليجد نفسه امام المذبح .. وقبل أن يفكر المطاردون فى النزول اليه تسقط نجفة كبيرة فتخفيه تحتها .. ويصل اليه بعد ذلك رجال الشرطة ويرفعون النجفة فيجدون بين كتفيه خنجرا كبيرا .. ويبدأون فى التساؤل : كيف جرى المجرم هذه المسافة كلها والخنجر مغروس فى جسمه ؟ لكن اثناء الحديث يلمس احدهم وجه المجرم ، فيكتشف أن سمرة لونه ليست الا طلاء متقنا ، وانه ليس هنديا على الاطلاق ... »

ويسكت هتشكوك عند ذلك فيسأله السامع : « ثم ماذا .. كيف تسير القصة بعد ذلك ؟ »

فيهز كتفيه ويقول آسفا : « لو كنت اعرف .. لاخرجتها ! »

فى مسابقتنا الماضية
المفاجأة التى ادخرتها شقيقة الفائز الثالث



الاستاذ محمد على صالح شاكر من هواة قراءة المجلات الاسبوعية والاحتفاظ بها ... فعندما كان يقتنى مجلة الكواكب لم يكن يطمع فى الفوز ... ولكن ... الحظ كان يترصد له ... وفجاة اطل عليه من بين اكداس المجلات ليبشره بمقدمه السعيد ... وكان لهذا الفوز قصة طريفة ... امتزجت فيها الدعابة البريئة بالحظ الحسن ... فلقد حدث يوم ظهور النتيجة الاولى لمسابقة دار الهلال ان لاحظت شقيقة الفائز ان احد اعداد مجلة الكواكب التى يحفظها شقيقها تحمل اقرب الأرقام الى الرقم الفائز بالجائزة الثالثة ... ... وكانت تعرف الشروط ... فامامها شهر باكمله تنتظر فيه ظهور الفائز بالرقم الاصلى ، فاخفت الحقيقة عن اخيها حرصا على مزاجه ... حتى اذا حالفه الحظ واصر على ان يطرق بابه كانت مفاجاة طريفة تسعد بها قلبه ...

وقد شاء الحظ ان يقف الى جوار الشقيقين المتحابين ... فلم يظهر صاحب الرقم الاصلى حتى سقط حقه ، واصبح من حق اقرب رقم الى الرقم الفائز صعودا فى حدود ٥٠٠ رقم من نفس العدد ، وكانت المفاجاة ... وحمل الاستاذ محمد صالح شاكر — ضابط المراقبة بمطار الماظة الدولى — غلاف الكواكب رقم ١٩٤ والذى يحمل الرقم ٦٤٤٣٩ من منزله بشارع عبد الرحمن رشدى رقم ٧ بمصر الجديدة الى قسم المسابقات بدار الهلال ... وسلم الغلاف الفائز بالجائزة الثالثة وهى سيارة اوستن طراز A30 لسنة ١٩٥٥

ثم عاد الى حيث كانت تنتظره شقيقته ... وعلى فمها ابتسامة ... عذبة ... تحمل فى ثناياها ... الحظ السعيد



زوجتي اليزابيث لغز غامض ؟

للممثل ميشيل ويلدنج

لقــد مضى العام الرابع على زواجي « باليزابيث تايلور » ... ومع ذلك فاني اعترف بانني حتى اليوم لا استطيع ان افهم هذه المخلوقة الرقيقة الحالمة .. التي تبدو لكل انسان طيبة سهلة ، أما بالنسبة لي فهي لغز يستعصى على الافهام

واليزابيث كمــا خبرتها مجموعة من المتناقضات ، خذ مثلا نظرتها للمال ، انها حين توقع عقدا لفيلم جديد تغالي في تقدير اجرها ، وتظل مصرة على هذه المغالاة حتى يذعن المنتج لمطالبها ، وهي تتحكم في تحديد هذا الاجر ، ولا تكترث لميزانية الفيلم ، ولا تلقي بالا الى ان غيرها من الممثلات قد يقبلن القيام بنفس الدور وبنصف الاجر الذي تحدده !..

الى هنا افهم أن « اليزابيث » انسانة تحرص على المال ...

فاذا ما عدنا الى البيت وجدت اليزابيث واحدة اخرى غير تلك التي كانت تتحدث من المال كما يتحدث « البخيل » في مسرحية موليير الشهيرة ! انها تنثر المال بلا اكتراث وتنفقه بلا حساب

حصان قوة ٢ كاديلاك

حــدث ان زارنا احــد الانجليز الذين يملكون اسطبلا لتربية الجياد الاصيلة في كاليفورنيا ، وقد طار صيت هذا الرجل حتى أن الملكة الوالدة في انجلترا اشترت منه جوادا ليشترك في سباق الدربي . وقال لنا الرجل ان عنده جوادا أصيلا يود لو نراه ... وقد ذهبنا في اليوم التالي وشاهدنا الجواد وهو يجري فيسبق الريح ثم وهو يخطو خطوات واثقة فخورة ، وقالت اليزابيث على الفور :

ـ اذن نشتريه يا ميشيل ...

ونظرت للرجل اسأله عن الثمن ، فقال ببساطة : ٢٠٠٠ جنيه !

وصعقت لذكر الثمن ، ولكني آثرت الا ابدي رأيي قبل ان اسمع رأى اليزابيث التي قالت :

ـ ثمن رخيص ... هل نستطيع ان ناخذه الآن !

وتمت الصفقة وانا مذهول ، فانا بهذا الثمن نستطيع ان نشتري سيارتين كاديلاك فاخرتين ... ولكنها اليزابيث التي لا افهمها !

ويجب ان تعلم ان اليزابيث حتى اليوم لم تركب الجواد مرة واحدة ... ولا انا ايضا ، وانما اشتريناه لمجرد ان اليزابيث اعجبت بخطواته الواثقة الفخورة !

هل فهمت اليزابيث ؟

انا شخصيا لم افهمها ...

واليزابيث ترتعد فرقا من الارتفاعات . اذا ذهبنا الى منطقة سياحية وحاولت ان اتنعها بصعود جبل من الجبال ، ولت الادبار مني ، ولا بأس عندها من ان تقضي يومها في الفندق خشية ان اقنعها بصعود جبل !

ذهبنا ذات مرة الى شلالات نياجرا ، وصعدنا الى أعلى بقعة في المنطقة الساحرة ورحنا نمتع انظارنا بالطبيعة الخلابة حولنا، وفجاة نظرت لوجه اليزابيث فوجدته ممتقعا وسألتها ما بها فقالت لي :

ان المكان مرتفع للغاية يا ميشيل ، يجب ان تغادره الآن والا فانني ساروح في غيبوبة ...

وتلمســنا سبيلنا الى السفح في دقائق وقد ظلت اليزبيث اياما بعد هذه الواقعة وهي خائفة متوترة الاعصاب ، واقسمت الا اذهب بها بعد ذلك الى مكان مرتفع ، حتى ولو كان هذا المكان السلم الذي يطل على حوض السباحة في حديقتنا !

ان اليزابث المخلوقة الرقيقــة الحالمة في نظر الجميع لغز غامض في نظرى .. فهل من مساعد يحل لي اللغز ؟ !

ثم حدث ما يلي ...

عزمت على ان ازور اسرتي في انجلترا ، لان ابي ارسل لي خطابا يقول فيه انه يتحرق شوقا ليرى زوجتي التي شاهدها على الشاشة ، ولكن الحظ ، او الشيخوخة حالتا دون ان يجيء الى هوليوود ليراها راى العين ويقبلها مع حفيده ، ميشيل الصغير ... واخذت رأى اليزابيث في ايهما تفضل السفينة ام الطائرة ، فقالت بلا تردد:

ـ الطائرة طبعا ...

.. ولكنك ستكونين على ارتفاع هائل . انني لن انسى يوم كنا عند شلالات نياجرا

فقالت في اصرار :

ـ قلت الطائرة !

وشاء الحظ ان تهب علينا عاصفة هوجاء جعلت من طائرتنا الضخمة ذات الاربعة محركات شيئا يشبه الريشة ، وامتقعت وجوه المسافرين ، وران عليهم الصمت الذي يذكر بصمت القبور الرهيب ، وانبعث صوت قائد الطائرة من مكبر الصوت يقول :

ـ لا تخافوا ... ان العاصفة عاتية ولكن الله معنا !

وادركت انا ماق عبارته من اليأس اكثر مما فيها من الامل ، وانه لم يقلها الا اداء لواجبه ، وبعد دقيقة واحدة كان الركاب يصلون ، بعضهم ارتفع صوته في هستيرية عجيبة ، وبعضهم لم يستطع صوته ان يجد سبيلا الى شفتيه ، انا ايضا صليت لله .. ونظرت لوجه اليزابيث فاذا عليه ابتسامة

وخشيت ان تكون ابتسامة هستيرية كتلك التي يقول عنهــا علماء النفس ، فاختبرت شجاعتها ووجدتها بالفعل شجاعة، قالت :

ـ لماذا تخاف هكذا يا ميشيل ، هل تعتقد ان الخوف يستطيع ان ينقذنا من موت كتبه الله لنا هنا فوق المحيط ؟ هل تظن ان الخوف سيؤجل الموت حتى نصل الى مطار لندن ؟

انا لم افهم اليزابيث ...

انت ايضا لم تفهمها ...

طفلة في الثانية والعشرين

واليزابيث انسانة تحب الوقار ، اذا دعينا لحفلة تصرفت كسيدة في الاربعين ، واذا شاهدت حفلة عرض أولى لاحد أفلامها بدت كما لو كانت المنتج نفسه في رزانته !

واذا جلست الى الصحفيين لتحدث ، جلست كما يجلس ايزنهاور ودالاس او ايدن وهم يدلون بتصريحات خطيرة ، ربما تعلقت باعلان الحرب الثالثة ... واذا كانت اليزابيث في الطريق او الاستديو فعلى وجهها وقار وجد يقتربان من حد الصرامة وفي تصرفاتها تجربة وخبرة لا تصوران لك اطلاقا انك امام امراة في الثانية والعشرين

وتدخل اليزابيث البيت فيصبح حالها غير الحال ...

تجري وتلعب وتقفز وتستطيع قبل ان تصل الى بيتنا أن تسمع صوتها الصارخ باسم ميشيل الصغير ! لانها تلعب معه فتناديه باعلى صوتها ، ويتبعها ميشيل الصغير في خنوع عجيب . وهي لاتزالت تحتفظ بالدمى التي كانت تلعب بها وهي طفلة في الخامسة والسادسة وما بعد ذلك فاليزابيث لازالت طفلة رغم ربيعها الثاني والعشرين ... وهي تحب « الشقاوة » ..

بدات ذات مرة ترسم لها لوحة ، وخرجت من البيت وعدت لاجـدها قد امسكت الفرشاة وراحت تعالج زينة الثوب الذي ترتديه في اللوحة ، وصرخت خوفا من ان تتلفها لانني اعلم ان معلوماتها عن الرسم لا تزيد على معلوماتها عن اللغة الصينية !

واعتذرت اليزابيث كما يعتذر طفل صغير ، وقالت انها لم تجد ما تفعله وانا خارج البيت فانصرفت للرسم !

عقل طفلة صغيرة اذا ما احتواها البيت، وعقل امراة ناضجة اذا ما غادرت البيت أنا لا افهمها ، والعالم كله لن يفهمها !



فناء مدفن هوليود وقد تناثرت على أرضه باقات الورد الابيض والاحمر كأنها الاوسمة

زرت الرقم ٦٠٠٠ طريق سانتا مونيكا

حيث يرقد النجوم في هدوء ..

وقفت سيارة التاكسى أمام سياج الفناء الكبير وقال لى سائقها :

هذا هو الرقم ٦٠٠٠ فى طريق سانتامونيكا

ووقفنا – صديقى وأنا – لحظات نتأمل المدخل الذى تكسوه الخضرة ... ورأينا الى اليمين منزلا ذا ثلاثة طوابق تغطيه أوراق اللبلاب تماما ويعلو متجرا لبيع الزهور . ووراء السياج رأينا اطارا جميلا من الاشجار المتعانقة يليها صف من نخيل باسق جميل معتدل حتى ليذكرنا بأجسام فلاحتنا المصريات ...

كان كل ما فى الحديقة جميلا يدعونا الى دخولها

وتقدمنا بضع خطوات . ولمحنا فى الافق البعيد بعض الاشباح الداكنة ، وكانت تلك الاشباح هى الشىء الوحيد المنفر فى الحديقة الفناء التى تستقبلنا

الاشجار الباسقة تلقى ظلالا رطبة على أرض المكان وتنشر أغصانها فى الافق وكأنها أيدى متسولين من العمالقة ... ولمحت أقدامنا باقات من الورد الابيض والاحمر متناثرة هنا وهناك وكأنها الاوسمة الزاهية فى رقعة خضراء لانهائية .. وملأ المكان الجميل نفوسنا بالبهجة ... بل كاد أن يملأها بالسعادة ...

نحن فى قلب مدافن هوليوود ، حيث يرقد النجوم الراحلون ..

هذه لافتات صغيرة من الحديد تطل بين الحشائش أو تحت باقات الورد تحمل كل منها اسما وتاريخا ومكان ميلاد أحد الذين يرقدون فى الحديقة الزهرة .. وهذه باقات من الورد تعترض طريقنا من حين لآخر تثبت أن الراحل لم ينس بعد ، والواقع انها كانت تدخل بعض البهجة – اذا صح التعبير – على هذا الجو القاتم .. وكانت أغلب اللافتات الحديدية سوداء يكسوها الصدأ ..

ومشيت وسط القبور المختفية متمهلا أبحث عن أسماء أعرفها ، ورأيت اسمين او ثلاثة باللغة العربية لبعض البهائيين ، ولكنى لم أعثر على ما كنت أبحث عنه . وصادفت فى طريقى مقاعد صغيرة من الرخام الابيض أهداها الاحياء لاعزائهم الراقدين تحت الثرى ليستطيع زائروهم أن يستريحوا قليلا ..



اللافتة الحديدية الصغيرة التى تحمل اسم كارول لومبارد والمثبتة على قبرها ..

وتوغلت فى المدافن أكثر فأكثر فرأيت قبورا وأضرحة تعلوها الصلبان والنجوم المسدسة الاركان ولكنى ، ولاكثر من ساعة ، لم أهتد الى اسم وحد من أسماء النجوم . وقد يكون السبب فى هذا أن مدافن هوليود ليست مقتصرة على الذين يعملون فى الاستديوهات ، وانما هى خاصة بأهل هوليود جميعا ..

ولمحت فجاة حوضا مستطيلا للاستحمام تعكس مياهه الصافية صورة ضريح أبيض تحيط بها أشجار عالية وكأنها الحراس العتاة ، واتجهنا صوب الضريح ، وقال لى صديقى بعد أن ألقى نظرة على الضريح من بعيد :

– هذا قبر دوجلاس فيربنكس

– هل أنت متأكد ..

– هذا اسمه محفور على الرخام

ووقفت طويلا أمام الحوض الكبير الذى يبلغ عرضه ، فيما بدا لى ، ثلاثة أمتار ويزيد طوله على اثنى عشر مترا .. انها فكرة جميلة أن يدفن امرؤ وسط مشهد باسم كهذا

ورحت أبحث عن الاسماء الاخرى التى أعرفها: رودلف فالنتينو ، جون وليونيل باريمور،لويس ستون ، ولاس بيرى ، مارى دريسلر ، جين هارلو ، كارول لومبارد ، بربارا لامار ، ويليم ديزموند تايلور ، جون جلبرت ، رينيه أدوريه التى مست قلوب المشاهدين فى « الاستعراض الكبير » ثم اختطفها السل اللعين ، وكارل دين الذى أضحك الجميع فى نفس الفيلم . والآخرين .. الاسماء العديدة الاخرى الى طواها



الممر الرخامي الرئيسي في مبنى المدافن تزين نوافذه لوحات جميلة من الزجاج الملون ..



قبر الممثل القديم دوجلس فيربانكس وامامه حوض السباحة الكبير الذى اوصى الفقيد ببنائه ..

الردي وطوى اسماءها النسيان ..

وقال صديقي :

– ربما كانوا هناك في الضريح الكبير

واتجهنا صوب البناء الكبير الابيض ، ودخلناه على اطراف اصابعنا . واسرت صرخات الرمال الخافتة تحت اقدامنا الرعشة في جسدينا ..

وشعرنا بالرهبة ونحن ندلف الى المكان الذى تقدسه الموت ، واستقبلنا مدخل طويل ينتهي بنافذة ضخمة تصور بقطع الزجاج الملون لوحة « العشاء الاخير » للرسام الخالد دافنشي ، ورأينا على الجانبين تماثيل بيضاء فوق قواعد من الرخام ، وبدا بلاط الارض لامعا براقا كأن احدا لم يمر فوقه ..

ودخلنا بهدوء وعرجنا الى اليمين فاذا بنا في ممر طويل ينتهي مثل غيره من الممرات التى زرناها فيما بعد ، بنوافذ محلاة ببعض مشاهد من الزجاج الملون لقصص الانجيل

ورأيت على الجدران قطعا من الرخام تحمل اسماء وتواريخ معلنة عن اصحاب القبور التى تعلوها ، ورحت ابحث عن الاسماء التى اعرفها ولكن بلا جدوى . وفجأة تقفز الى ذهنى خاطر جديد .. ان اغلب اسماء النجوم التى نعرفها ليست اسماءهم الحقيقية وربما كانت الاسماء المحفورة على الرخام هى الاسماء التى حملوها عند ميلادهم ..

ولكنى فوجئت بسطرين بسيطين على القبر رقم ١٢٠٥ :

(رودلفو جليلمو فالنتينو)

١٨٩٥ – ١٩٢٦

ان هذا هو كل ما تبقى من الراقص الساحر والممثل الذى سبا نساء عصره .

ان هذا هو كل ماتبقى من الراقص الذى ترك مسقط رأسه «جنوا» ليبحث عن الثروة في امريكا .. والذى لف موته العالم كله بغلالة من الحزن

ترى اى مصير كان ينتظره لو انه عاش الى يومنا هذا .. لو ان الموت تخلى عنه لكان قد بلغ الستين اليوم ولربما نسيه معجبوه جميعا بعد اختراع السينما الناطقة

واننى لأذكر ذلك المشهد القصير من فيلم «الشيخ» الذى رأيته قبل ايام اثناء مشاهدتى الاولى للسينراما، واؤكد لكم ان الشاهدين كانوا يضحكون ملء افواههم في كل مرة كانت تطالعهم على الشاشة ابتسامة رودى او عيناه الواسعتان، كما كانوا يضحكون طويلا لمنظر القبلة الاخيرة التى يطبعها على شفتى «فيلما بانكى» وهو يحملها على ظهر جواده الابيض

ولكنه مات عام ١٩٢٦ ونحن الآن في عام ١٩٥٥ .. انه جزء من عهد مضى : السينما الصامتة .. ذلك العهد الذى كان يكفى لغزو قلوب مشاهداته الوجه الوسيم والعينان الناعستان ، وليس عهد جيمس كاجنى وجلن فورد وغيرهما من الذين يستحوذون على قلوب النساء بالكلمات والصفعات القوية !

ولست ادرى ما الذى دفعنى في تلك اللحظة الى تذكر نادرة طريفة كنت قد نسيتها تماما ..



ان الورود هي هدايا الراحلين الوحيدة .. وهذا متجر يبيعها داخل مدف، هوليود ..

وكان رودى قد رواها لاحد الصحفيين فقال

– ان الشيء الوحيد الذى يعزينى في هذا المصير القاتم هو ظهورى دائما بمظهر الشاب الوسيم على الشاشة مما يجعل الكثيرين لايتعرفون على خارجها . وقد كنت اتنزه ذات مرة في «كونى ايلاند» حين التقيت بموظفتين صغيرتين ظلتا تحدقان في طويلا ، ثم صاحت احداهما بتأفف شديد : «تاملى هذا الغبى الذى يحاول التشبه بفالنتينو»!

ورأيت على اللوحة الصغيرة التى تجاور القبر المجاور له ، والتى تحمل رقم ١٢٠٦ اسم « جون ماليس باليونى»

واعاد هذا الاسم الى ذاكرتى قصة غير واضحة التفاصيل وان كانت تؤكد ان هذه المرأة كانت اليد القوية التى دفعته الى قمة المجد والشهرة..

انها ترقد الى جواره . وهى بلاشك سعيدة لذلك

واكملت جولتى وسط اروقة مدافن هوليود بحثا عن اسماء أخرى ..

هذه كارول لومبارد. جبيل ٦ اكتوبر ١٩٠٨/ ١٦ يناير ١٩٤٢ التى لقيت حتفها في طائرة محترقة

وبحثت عن اسماء اخرى ولكنى لم انجح في محاولتى ..

ورأيت الحارس يجلس على مقعده في الممر الكبير وهو يغالب النعاس ، ولكنى لم اشأ ان اعكر صفو راحته .. خاصة وقد اشرفت الساعة على الخامسة ، وهو موعد اغلاق المدفن

ان القبور كلها متشابهة ، وكذا قطع الرخام، والشيء الوحيد الذى يختلف من مثيله هو الاسم ومعه التاريخ ، ورأيت في واجهة زجاجية اوعية صغيرة تضم رماد الذين شاءوا لاجسادهم ان تحرق بعد موتهم ، وكانت الاوعية بدورها تحمل اسماء وتواريخ

ولم ابتئس كثيرا لانى لم اعثر على من بحثت عنهم .. فقد ارضانى اننى عشت بينهم جميعا اكثر من ساعتين !!

نسيم عمار



مسرحيات عالمية

الحياة لا تقاوم

«اذا [illegible] الفصل الاول » فنحن فى صالون [illegible] « ماريا » ، وقد جلس [illegible] يتحدثان [illegible] الدكتور «الباني» استاذ الامراض [illegible] العصبية ، والشاعر الشاب « مانفريد » [illegible] كانت شهرته رغم انه لايزال فى الثلاثين [illegible] من عمره

[illegible] الحديث [illegible] ان « ماريا » سيدة [illegible] وحنينها حنانها « كونراد » الذى [illegible] عشرين عاما ، وان زوجها قد هجرها [illegible] وترك البلاد الى روسيا [illegible]

ويسال « مانفريد » [illegible] !

مانفريد ـ لابد [illegible] كانت صغيرة جدا عندما تزوجت

الباني ـ كانت فى السابعة عشرة ، وقد هجرها زوجها بعد خمسة شهور ، وترك فى احشائها جنينا هو « كونراد »

مانفريد ـ معنى هذا انها الآن فى السابعة والثلاثين من عمرها

الباني ـ اجل .. ولكنها تبدو فتاة صغيرة

مانفريد ـ انها سيدة سيئة الحظ

الباني ـ عندما هجرها زوجها منذ عشرين عاما كادت تفقد روحها ، ثم تعزت بولدها الذى كرست له حياتها ، وسرعان مااستردت نفسها ، وظلت قوية لا تكترث لشيء ، وكأنما عادت فتاة عذراء !

ثم يدخل « كونراد » فندرك انه صديق للشاعر «مانفريد» ، وانه تحدث عنه الى والدته فرغبت فى التعرف اليه بعد ان قرات قصائده وأعجبت بها

وتقبل « ماريا » فاذا بها سيدة شابة جميلة ، جياشة بالعاطفة . وتتحدث الى « مانفريد » فتعلم انه يريد وضع كتاب جديد ، وانه حضر لزيارة بعض الاماكن الاثرية لهذا الغرض

ثم تحضر « أميلي » ابنة عم « كونراد » الذى يقبل عليها ، ويشتبك معها فى حديث شهى ، كله موسيقى وشعر وحنان . ويخلو بها « كونراد » فندرك ان بينهما حبا متبادلا . وهى تقدم له وردة قطفتها من الحديقة ،وتطلب اليه ان يحتفظ بها حتى يعيدها اليها ذابلة

وتعود الكونتيس « ماريا » فتدرك مايدور بينهما ، وتلمح خجل ابنها واضطرابه ، فتتابعه بنظرها وهو يخرج الى الحديقة مع « اميلي »

وتجلس « ماريا » وحيدة وهى تنصت الى الضحكات المرحة التى تطلقها « اميلي » فى الحديقة

ويقترب منها « مانفريد » وقد أدرك شعورها ، ويقول لها :

ـ ان « اميلي » تلقى شباكها لاقتناص « كونراد »

ـ ولكن على شرط الا تنتزعه منى نهائيا !

ثم يتحدثان عن الكتاب الجديد الذى يشتغل « مانفريد » بتاليفه ، وتسأله عن موضوعه ، فيخبرها انه يدور حول قصة « افروديت » الافريقية

ـ ولماذا اخترت قصة افروديت ؟

ـ لقد شاقتنى دائما قصة هذه المرأة التى تركها زوجها ، فظلت تنتظره فى قبرها اربعة عشر قرنا . ولكن زوجها كان قد وجد امرأة اخرى ، وبقيت هى تنتظر وحدها .. . ويلاحظ « مانفريد » ان حديثه قد اثار اشجانها فيصمت . وفى خلال صمتهما تسمع ضحكات « أميلي » المرحة من الخارج . ثم يعود الضيوف من الحديقة ، وينصرف الجميع ، وتخلو الكونتيس بابنها ، فتقترب منه ، وتنظر اليه فى حنان ، ثم تقبله وتطلب اليه أن يذهب الى فراشه ويعنى بتغطية نفسه خوفا من البرد . وتنصرف الام ، ويبقى كونراد وحده ، فيقترب من المائدة ، ويتناول الوردة التى كانت قد تركتها « اميلي » ويقربها من أنفه ، ثم ينظر الى الباب الذى خرجت امه منه ، ويظل هكذا فترة ، ثم يضع الوردة مكانها ويخرج متجها الى غرفته

(٢)

فاذا كان الفصل الثاني فقد أقبل الشتاء ، وكست الثلوج حديقة القصر بغلالة بيضاء . وسرعان ماتبين التغير الذى حدث لابطال المسرحية . ان علاقة « كونراد » بابنة عمه « اميلي » تسير فى مجراها الطبيعى . وقد بدات علاقة اخرى بين الام الشابة « ماريا » وبين الشاعر « مانفريد » ، فهى تخرج معه لزيارة الاماكن الاثرية ، حيث يجمع المعلومات اللازمة لكتابه الجديد . وهى تتحدث الى ابنها فى حماسة عن زيارتها لاحد المتاحف مع « مانفريد » ، وتصف له كيف كان الدليل يقودهما فى اروقة المتحف المظلمة قاطفا المصباح الذى كان يحمله ، وكيف شعرت بالخوف فامسكت بذراع مانفريد . ونشعر من اجابات الابن انه غير راض عن خروج امه مع مانفريد ، وانه يضيق بهذه العلاقة التى قامت بينهما

ويظهر هذا الضيق فى حديثه مع صديقه الشاعر ، فهو يسخر منه على غير عادته

كونراد ـ انك الان تلتمس الوحى هذه الايام فى المتاحف المظلمة !!

مانفريد ـ انها تفوح برائحة التاريخ

كونراد ـ الا تفوح منها رائحة اخرى !!

مانفريد ـ رائحة اخرى !! ماذا تعنى ؟

ملخصة عن الكاتب الأيطالى «زوركى»

كونراد ـ رائحة الخيانة ..!

مانفريد ـ اننى لا اخون احدا ياصديقى الصغير

كونراد ـ لست ادري .. ولكننى لا احب ان تهان ذكرى أبى ..!!

ويخرج كونراد ، فتبكى « ماريا » اذ تجد ابنها يشك فى علاقتها بمانفريد . وهى تطلب اليه الا يطيل اقامته بالمدينة . ويخبرها مانفريد انه فى سبيل ارضائها سيدعى بانه قد وصلته برقية تستدعيه الى بلدته ، ليكون ذلك عذرا ينتحله للسفر

ماريا ـ شكرا لك ياصديقى

مانفريد ـ اننى اسافر ، ولكن هل تظنين ان فى استطاعتنا ان نهرب من قدرنا ؟ اليس القدر هو الذى جمع بيننا ؟ الا تذكرين كيف كنا نلتقى على غير موعد ؟ هل كانت المصادفة وحدها هى التى تجمعنا ، أم ان القدر كان يعمل على تنمية العاطفة المشتركة التى بدات تتحرك فى قلبينا ..

ماريا ـ كفى .. ارجوك ، لا اريد ان اسمع هذا الحديث

مانفريد ـ هل تخشين مواجهة الحقيقة ؟

ماريا ـ مانفريد .. هل يجب أن تجعل فراقنا صعبا ؟

ويكف « مانفريد » عن الحديث ، ويعتذر اليها ويخرج . وتبقى « ماريا » وحيدة ، وظلام المساء يهبط رويدا . ثم يعود «كونراد» فتخبره امه ان « مانفريد » كلفها بان تودعه لانه اضطر الى السفر

كونراد ـ اين يسافر ؟

ماريا ـ لقد وصلته برقية من والدته تطلب اليه فيها ان يسافر اليها فورا

كونراد ـ ومتى يعود ؟

ماريا ـ انه لن يعود (متأثرة) .. اجل ، لن يعود ابدا بعد ذلك

كونراد ـ اماه (يقترب منها ويجثو امامها ، ثم يخفى وجهه فى حجرها وهو يبكى)

اماه .. انك قديسة ..

ماريا ـ (تداعب رأسه) كلا .. كلا .. لاتتكلم [illegible] صغيرى العزيز

(٣)

فاذا كان الفصل الثالث فقد انقضت شهور ، وعاد الربيع يجدد شباب الطبيعة ، وشباب القلب . وقد عادت « ماريا » وابنها من رحلة طويلة ، قاما بها فى انحاء اوربا . ونحن نرى « أميلي » وقد حضرت لتحيتهما . وهى تتحدث الى « كونراد » ، وتخبره ان الشاعر «مانفريد» قد حضر الى المدينة منذ شهرين ، ولكنه يعتزل الناس فى احدى الكنائس منقبا عن مستندات ومراجع للكتاب الذى يزعم انه يؤلفه

ثم يحضر الدكتور « الباني » لتحية الاسرة

ويخلو به « كونراد » فيحدثه عن التغير الذى طرأ على امه ، وكيف ساءت حالتها الصحية ، فهى لا تكاد تأكل او تنام

كونراد ـ لقد عرضتها على اكبر الاطباء فى عواصم اوربا ، ولكن احدا منهم لم يستطع ان يقدم لها علاجا نافعا

الباني ـ ان الاطباء لن يستطيعوا ان يفهموا شيئا من حالة امك

كونراد ـ ولكن لماذا ؟

الباني ـ لانها ليست مريضة

كونراد ـ وهذا الضعف .. وهذا التغير !!

الباني ـ اسمع يابنى ، لقد فحصت والدتك قبل سفرها ، ثم رأيتها فى روما ، ورأيتها الآن ، واننى اكرر عليك القول بانها ليست مريضة . ليس فى جسمها عضو مريض . واذن يجب ان نبحث عن سبب لحالتها خارج جسمها . هذا هو رأيى كطبيب

كونراد ـ انك تدهشنى

الباني ـ ولكنها الحقيقة

كونراد ـ وماذا عسى ان يكون هذا الشيء خارج جسمها ، الذى يسبب لها هذه الحالة ؟

الباني ـ هل تريد رأيى كطبيب نفسانى ؟

كونراد ـ اجل

الباني ـ انك تعلم ان اباك قد هجرها قبل ولادتك ، وكانت امك فى السابعة عشرة من عمرها ، فحصرت كل مشاعرها وغرائزها فى حبك والعناية بك . فلما كبرت واصبحت شابا ، ولاحظت علاقتك « باميلي » ، أخذت تفكر فى ان ابنها الذى وقفت عليه شبابها وحبها ، سينتزع منها ، ان لها هى الاخرى قلبا اغلقته دون الناس جميعا ولم يتسع الا لحب ابنها . وشعرت بان شبابها الذى حبسته على حبك عشرين عاما ، قد بدأ يتمرد ويطالب بحقه فى الحياة ..!

كونراد ـ ماهذا الذى تقوله ياسيدى ؟.. انك تهين والدتى

الباني ـ كلا يابنى .. اننى رجل عجوز ، واستطيع ان اقول لشاب فى العشرين من عمره انه لايوجد فى العالم من يستطيع أن يقاوم الحياة

كونراد ـ ان والدتى سيدة طاهرة

الباني ـ انا اعرف ذلك ايضا ، ولكن هل يقلل من طهرها ان تتزوج مثلا ؟

كونراد ـ انها لاتفكر فى شيء من هذا

الباني ـ يجب يابنى ان تحنى رؤوسنا امام

البقية على صفحة ٤٤





فاخر فاخر في موقف تحدي مع الشاويش البحري فريد شوقي .. بينما اخذ عبد الغني النجدي يلطف من حدة الموقف بنكاته !..

رئيس العصابة محمود المليجي يحاول التأثير على صاحبة الخمارة هدى سلطان .. كل ده في الفيلم طبعاً !

جولة الكواكب في الاستوديوهات ...

ساعة لقلبك مع عرائس المولد ... ومعارك حقيقية على رصيف نمرة "٥"

ذهب أحد المخرجين ذات يوم الى مقهى اعتاد ان يقضي فيه المطرب الجهوري الصوت محمد البكار اوقات فراغه ليقابله في شأن من الشئون، ولكنه لم يجده ، وسأله جرسون المقهى :

– لما يجي اقول له ان حضرتك سألت عليه ؟

فقال المخرج :

– ماتقول له يا اخي .. وانا يهمني ؟!

ان هذا المخرج الخفيف الظل والجسم هو عباس كامل

وعباس كامل – ان كنت لا تعرفه – مخرج فكاهي جدا ، والفكاهة لا تعيش في أفلامه فقط، وانما تحتل شخصيته وحياته ايضـــا .. انه يشبه الممثل الفكاهي القديم بستر كيتون شكلا وموضوعا ، فعيناه الواسعتان البراقتان ، وانفه المحني الكبير هما عينا بستر كيتون وانفه ، ثم ان وجهه العابس حين يتحدث يجعلك تتساءل .. هل تبكي أم تضحك .. فانه يتحدث كما لو كان ممثلا فكاهيا بالفعل ، بينما تبدو ملامحه وكأنه من رجال السياسة !

ممثل في ثياب المخرجين

اني ارشح عباس كامل لعرش التمثيل الفكاهي في السينما المصرية ، فانه أصلح الشخصيات الفكاهية التي تنقص الفيـــلم المصري .. انه سيضرب لولو الايطالي على عينيـــه الاثنتين ، وسيتفوق على فرنانديل ، وسينافس لوكوستللو

واعتقد الا عيب في ان يشتغل المخرج بالتمثيل الفكاهي ، ولكني اعتقد أن من العيب ان يشتغل الممثل الفكاهي بالاخراج !

ومن السهل على عباس أن يجرب التمثيـــل ايضا كتقليعة جديدة من تقاليعه العجيبة ، فقد سبق له من قبل ان جرب تقليعة الصحافة فعمل محررا في دار الهلال ، ثم جرب تقليعة الميري ، فعمل موظفا في احدى ادارات وزارة الصحة .. واخيرا جرب تقليعة الاخراج !

عرايس المولد

تعال معي اليوم الى استديو مصر لتعرض على عباس كامل هذا الاقتراح وتشهد ايضا كيف يدير اخراج تقليعته الجديدة « عرايس المولد » !

الفيلم من انتاج قاسم وجدي ويتولى فيه دور البطولة المطرب عبد العزيز محمـــود امام النجمة السمراء سعاد مكاوي والحية كاريوكا ، ويشترك معهم فيه الاخ محمود شكوكو ، والثلاثة من نجوم ساعة لقلبك ، وهم – اعوذ بالله من الشيطان الرجيم – ابو لمعة ، والخواجة بيجو، وال .. فصـ .. فصـ .. فصيح !

وقصة « عرايس المولد » من اختراع عباس كامل ، فهو لا يسمح لاحد آخر من مخترعي الروايات السينمائية بأن يقتحم اخراجه

ولن أروى لك تفاصيل القصة ، فان عباس كامل مثل روسيا ، يحــرص على تكتم اسرار اختراعاته حتى تعرض رسميا على الشاشة ، خوفا من اقتباسات مخترعي الحلفاء !

ولكن تستطيع ان تقف في البـــلاتوه لترى الخواجة بيجو وهو يمثل دور الاســـكافي ، وأبو لمعة الذي يمثل دور جاره في الحـــارة ، حين يذهب اليه لتصليح نعل مركوبه وتستمع الى حوارهما :

بيجو – ايه دي يابو اللمعة ؟!

ابو لمعة – وحياة شنبك ده مركوب حـــرير طبيعي .. بس عايز يتركب له ..

بيجو – ايه نعل ؟

ابو لمعة – لا يا خواجة

بيجو – امال ايه

ابو لمعة – جزمة !

واذ ينتهي المشهد .. يصيح عباس كامل :

– فين ممدوح الفصيح ؟

ويتضح أن ممدوح الفصيح لا يزال في غرفة الماكياج وعندما يدخل البلاتوه يسأله عباس :

– بقالك ساعتين بتعمل ماكياج



نيازي مصطفى يمرن فريد شوقي على طريقـــة الضرب "بالركبة" !



عباس كامل يراجع احد مواقف الفيلم مع سعاد مكاوى وشكوكو والخواجة بيجو ، قبل البدء فى التقاط المنظر !



الفارس المغوار عبد العزيز محمود يتمرن على ركوب الخيل فى المطبخ .. وقد بدت الدهشة على وجهى سعاد مكاوى وتحية كاريوكا

فيقول :

– وانا اع اع

– اع اع ؟

– اع اع اعمل ايه .. اذ اذ .. اذا كان الماك الماك .. ماكيير ابده بتقط قط.. بتقطع !

وتعال بنا الى البلاتوه الآخر فى استديو مصر. اذ يبدو ان المشهد الذى سيمثل فيه الفصيح لن ينتهى قبل يناير القادم

رصيف نمرة ٥

فى هذا البلاتوه فيلم من لون آخر .. لون فريد شوقى !

انه فيلم « رصيف نمرة ٥ » وهو من انتاج فريد شوقى ، ويقوم فيه بدور جاويش فى خفر السواحل يحاول تهريب المخدرات ، ويقف أمام عصابة خطيرة لها زعيم عنيد (محمود المليجى) يساعده مجرم خطير (فاخر فاخر) ويعمل



«حمودة» شكوكو و«البنت الجيران» سعاد مكاوى فى فاصل من الغزل البرىء ! ..

تحت امرة زعيم اخطر منه (زكى رستم) الذى يدير العصابة وشئونها من وراء ستار

وتصل المثالية بذلك الجاويش (فريد شوقى) الى حد كبير من الشجاعة ، فيظل يكافح رجال العصابة بعد ان يقتلوا زوجته ويخطفوا ابنه ، حتى تقع امرأة حسناء تدير حانة وتتعاون مع المهربين (هدى سلطان) فى غرامه ، فتعاونه على الايقاع بالعصابة

والنهاية طبعا ستكون سعيدة ، اذ يلتئم فيها شمل هدى وفريد !

مجال جديد

وفريد شوقى يظهر فى هذا الفيلم – كما ترى – فى الرداء الرسمى للبحارة ، وهو زى جميل من جهة ، وجديد على الشاشة المصرية من جهة اخرى

ولكن القصص التى تصور بطولة هؤلاء الجنود البحارة لا تقتصر فى الحقيقة على مكافحة التهريب او حراسة السواحل المصرية من البواخر المشبوهة ، فهناك اكثر من مادة حقيقية تحفل بها سجلات الاسطول المصرى ، وتصور قصصا واقعية يلعب فيها الخطر مع الشجاعة ادوارا تستحق أن تعرض على الناس

ويكفى لاى سيناريست مصرى أن يزور مركز البحرية فى الاسكندرية ، وسيخرج من هناك مزودا باكثر من قصة تصلح للسينما

وليست القصة وحدها هى الثروة الموجودة فى البحرية المصرية ، فهناك ايضا المجال الجديد الذى تستطيع الكاميرا أن تتحرك فيه بحرية ، وان تلتقط منه متعة جديدة لعين المتفرج المصرى ، بعيدة كل البعد عن الكباريهات والصالونات والحارات القائمة داخل بلاتوهات التصوير !

واجب النقابة

انى أقترح على نقابة السينمائيين أن توفد بعثة مؤلفة من سيناريست ومصور ومخرج الى السلطات البحرية ، لكى تلتقط الصور والمعلومات التى تصلح أن تكون مادة تعرض على بقية السيناريست والمخرجين والمصورين والمنتجين من قبيل الدراسة ، وتعينهم على خلق افلام من هذا النوع

وما يقال عن البحرية يمكن ان يقال عن بقية الاسلحة المصرية ، او عن غيرها من المجالات الواقعية التى تحفل بالصور والقصص الجديدة

النهاية .. نعود الى رصيف نمرة ٥

معركة حقيقية

وفى هذا الفيلم بعض الدلائل على ان السينما تتقدم فى مصر ، فان مخرجه نيازى مصطفى أراد ان يجعل المعارك فيه تبدو فى قوة الحقيقة كما نراها فى الافلام الامريكية ، فأمر بصنع مقاعد وموائد للحانة التى يدور فيها العراك من ورق خشبى – او خشب ورقى – لكى يتعارك الممثلون بحرية دون أن يخشوا الانتقال الى القصر العينى

كما جاء بعدد من لاعبى الاكروبات ليكونوا ضحايا المعركة ، ولكى يمسح بهم فريد شوقى الارض دون ان تتحطم اضلاعهم

الفدائيون السينمائيون

ولكن المعركة الكبرى فى الفيلم انتجت مع ذلك بعض الضحايا الذين اصابتهم بعض الجراح الخفيفة

معلهش .. فعزاؤهم ان التاريخ سيذكرهم فى عداد الذين بذلوا دماءهم فى سبيل تقدم السينما المصرية !

ان السينما المصرية كانت من قبل تضحى بالمتفرجين فى سبيل الممثلين ، ولكنها الآن بدأت تفعل العكس

كل ما نرجوه ان يشترك بعض المنتجين وبعض النجوم فى معركة سينمائية اشد من هذه .. فى سبيل تقدم الفيلم المصرى !

أنور عبد الله

ضعف الذاكرة فن !

تعتقد الجماهير أن الكواكب والنجوم من أضعف خلق الله ذاكرة ، وهذا خطأ ، وكل ما في الأمر أن أهل الفن يحصرون تفكيرهم في أعمالهم ويهملون ماعدا ذلك ...

•

كثيرا ما صافحت الاستاذ محمد عبد الوهاب ، فشد على يدي في حرارة وحفاوة حتى اظن انه سيعانقني ... وكثيرا ما سلمت عليه فاسلمني يده لاهزها وهو ساكت لايتكلم حتى لاحس بأنني تحت وطأة « دش » بارد في شهر « طوبة » المبارك !

وكثيرا مافكرت في أن اعاتب عبد الوهاب على هذا « البرود » ولكني كنت أعدل حين أتذكر هذا الحادث الذى كاد يوقعه في ازمة عائلية :

التقى عبد الوهاب يوما بأحد اقارب السيدة قرينته ، فحياه الرجل تحية ملؤها الاحترام والتقدير ، ولكن عبد الوهاب رد التحية في فتور ، وهو يتطلع في وجه مصافحه وكأنه يريد أن يقول له : « مين انت ! ... »

واحس الرجل بصدمة هذا التجاهل فمضى غاضبا ، ولم يجد سبيلا لرد هذه الاهانة الا بمقاطعة عبد الوهاب ... وتناقلت الاسرة خبر هذا الجفاء حتى علم به عبد الوهاب ، وعرف سببه فأدرك خطأه ، وتداركه بالذهاب الى الغاضب والاعتذار له ، ومر الحادث بسلام بعد أن أوشك على احداث ازمة

نومة اهل الكهف !

والمعروف عن الاستاذ يوسف وهبي انه يحفظ أدواره أجود الحفظ ، وانه يستطيع أن يمثل الرواية كلها دون أن يحتاج مرة واحدة الى الملقن ، ومع هذا فان يوسف وهبي ينسى مواعيد طعامه ، فهو يفطر احيانا بعد الظهر ويتعشى صباح اليوم التالي ...

ومثله السيدة آسيا ... فعنايتها بالدقة في ادارة اعمالها وحرصها على الاشراف على كل كبيرة وصغيرة بنفسها ، ينسيها أن هناك شيئا اسمه الطعام

حدث مرة أن تأخر مهندس الديكور فلم يحضر لاعداد ديكور احد افلامها ، وأخذ موعد التصوير يقترب ، فلم تحجم السيدة آسيا عن الاشراف على عمل الديكور بنفسها ، وظلت ثلاثة ايام بلياليها بلا نوم ولا طعام الا بعض السوائل ... وبعد أن انتهى الديكور على ما تريد تذكرت أنها لم تتناول طعاما ، فحاولت أن تأكل ... ثم خرجت لتركب سيارتها واذا برأسها يكاد لايستقر في مكانه لحرمانها من النوم ، فوضعت ذراعيها على « الفركسيون » ونامت فترة قصيرة ، استيقظت بعدها وكأنها نامت نومة أهل الكهف !

سهيان افندى

والاستاذ حسين رياض منافس خطير « لسهيان افندي » ... ركب مرة ترام ١٥ الى الجيزة ، وأراد أن يقطع الوقت بقراءة احدى الصحف ، وانهمك في القراءة ، وعندما أفاق وجد نفسه قد عاد بنفس الترام الى « العتبة الخضراء » بعد أن قطع الترام مرحلته الدائرية المعروفة التى يمر فيها على كوبرى أبى العلاء شمالا الى كوبرى عباس جنوبا !..

وأغرب من هذا انه دفع للكمسارى ثمن التذكرة مرتين ... مرة في الذهاب ومرة في الاياب دون أن يشعر أو يتذكر ...

والسيدة هدى سلطان لا تمتد قوة ذاكرتها الا لبضع ساعات ، وكثيرا ما تسأل زوجها عن اشياء حدثت في الصباح فتقول له : « فاكر الشيء الفلاني اللي حصل الجمعة اللي فاتت ! » وكثيرا أيضا ماتسأله عن اشياء نسيتها تماما مع قرب العهد بها . وهى مع هذا لاتكف عن ترديد أغانيها وحوار افلامها دون أن تنسى حرفا منها ، وأخيرا حرصت هدى على أن تعالج هذه الحالة بنفسها ، حتى استطاعت أن تتغلب عليها فتخلصت من كثير من المتاعب

نسى الشهادة !..

واذا كان الناس يضربون المثل في شدة النسيان بنسيان «الشهادتين» فان هذا هو ماحدث فعلا للاستاذ عبد الفتاح القصرى ... ولكنه نسى شهادة واحدة فقط ...

كان جالسا في الترام ، وقامت مشادة بين اثنين من الركاب تطورت الى مضاربة . وتدخل الاستاذ القصرى متحمسا للمجني عليه ضد الجاني ، وصمم على أن يأخذ المعتدى الى قسم البوليس ، وتم له ما أراد ...

وفتح الضابط المحضر ، وبدأ في تدوين أقوال طرفي الخصومة والقصرى واقف في انتظار دوره لاداء الشهادة ، فلما دعاه الضابط لادائها كان القصرى قد نسى كل شيء ... نسى أسباب المعركة ، ونسى موضوع الخلاف ... بل ونسى أى الرجلين الجاني وايهما المجني عليه !

والقصرى الذى استطاع بلباقته وسرعة خاطره أن يغطى كثيرا من مواقف النسيان التى تعتريه على المسرح فانقذ هذه المواقف ... لم يستطع أن ينقذ هذا الموقف الأخير لانه ... نسى الشهادة

اسم « التمثيل »

وسامية جمال لا يمكن أن تتذكر الاسماء ... انها الشيء الوحيد الذى تنساه قبل أن يذهب رنينه من اذنيها

كانت مرة تمثل في فيلم أمام ممثل معروف ، وحاولت سامية أن تتذكر اسم الممثل فلم تسعفها الذاكرة ، فأخذت تناديه بالاسم الذى أطلق عليه في الفيلم ... كانت تناديه به داخل البلاتوه ... ولكنها عندما نادته به خارج البلاتوه بدأ زميلها يتململ ... ونبهها برفق الى اسمه الحقيقي ، فاعتذرت سامية بضعف ذاكرتها ... وبعد لحظات عادت تناديه بنفس الاسم ... اسمه في الفيلم ، والغرب من هذا انها ظلت تناديه به حتى بعد الانتهاء من تمثيل الفيلم كله !..

وقد تسألني : « ولماذا لم تنس سامية اسمه في الفيلم كما نسيت اسمه الحقيقي ! » فأقول لك ... اقرأ مقدمة المقال ... الم أقل لك أن أهل الفن يحصرون تفكيرهم في أعمالهم ويهملون ماعدا ذلك !



آسيا : عنايتها بعملها تنسيها تناول الطعام ..

فردى الموسيقار المعمر!

هل يصدق احد أن «فردى» الموسيقى العالمى حاول وهو فى صدر شبابه الالتحاق بكونسرفتوار ميلان لدراسة الموسيقى فرفض ، ولم يقبل لان الهيئة التى تشرف على المعهد الخبيرة فوجدته غير صالح لهذا النوع من الدراسة!! ومع ذلك فلم ييأس فردى ولكن أخذ يكد ويكافح حتى اصبح علما من الاعلام!

وولد جوسبب فورتونيو فرانسيسكو فردى فى قرية بوادى بو بالقرب من مدينة بوسيتو ، وكان أبوه حارسا لحانة القرية وما حولها من المخازن ، وأما هوايته للموسيقى فقد بدأت عندما أرسله أبوه فى مهمة الى بيت تاجر من تجار بوسيتو كان يهوى الموسيقى ، وعندما دخل عليه فردى ورآه يعزف ظل ينصت له الى حد أنه نسى المهمة التى جاء من اجلها!

مساعد قسيس

وأراد أبوه أن ينشئه نشأة دينية ، فأوصى به قسيس القرية ليتخذه مساعدا له فى الكنيسة ، ولكن القسيس لم يعجبه تصرفه ، عندما وجده يهتم بسماع الارغن أكثر من اهتمامه بأعماله الاخرى التى أسندها اليه فطرده من الكنيسة ..

ولكن فردى كان ينتهز فرصة غياب القسيس ليتعلم العزف على يد عازف الارغن بالكنيسة ، حتى اذا أخذ عنه كل ماعنده ، اعانته بعض الجمعيات الخيرية التى فى القرية ، وأوفدته الى ميلان ليدرس على يد أستاذ خاص . وبعد أن انتهت هذه الدروس عاد الى مسقط رأسه

أوبرا أوبرتو

وفى عام ١٧٣٨ عندما بلغ فردى العشرين رجع الى ميلان وتزوج احدى فتياتها ، وعكف على التأليف ، وكانت اول أوبرا وضعها «أوبرتو» وقد نسيت هذه الاوبرا الآن ، ثم وضع أوبرا كوميك تصادف اثناء عرضها أن ماتت زوجته وطفلاه فتشاءم ، وكان أن فشلت ، مما دعاه الى أن يقسم على أن يقطع صلته بالمسرح ، ولكنه لم يف بقسمه لحسن الحظ ، فوضع هذه الاوبرات : لومباردى «١٨٤٣» ، هرنانى «١٨٤٤» ماكبث «١٨٤٧» ، ماسنا دبرى «١٨٤٧» ، لويزا ميللر «١٨٤٩» ثم الاوبرات الثلاث التى رفعته الى السماك ، ريجوليتو «١٨٥١» ، التروفاتور «١٨٥٣» ولا ترافياتا «١٨٥٣»

عايدة

وقد تغيرت موسيقى فيردى بعد ذلك مرتين ، الاولى عندما بلغ الخمسين فأصبحت تميل الى الحزن ، وهو الوقت الذى وضع فيه أوبرا «عايدة» بناء على رغبة خديو مصر ، والثانية عندما بلغ السبعين ، فوضع أوبرا «عطيل» وقد تغلب عليها الطابع السيمفونى ، أما أوبراه الاخيرة «فالستاف» فقد كتبها وهو فى الثمانين من عمره ، وعندما قدمها جاء أهالى ايطاليا عن بكرة ابيهم لمشاهدتها فى روما ..

آخر مؤلفاته

ولم تكن هذه آخر مؤلفات فيردى فقد كتب غيرها وغيرها ، واهدى بعضها الى الكنيسة ، والبعض الآخر الى ذكرى صديقه الشاعر الروائى الايطالى الساندرو مانزونى ، وكان فيردى اذ ذاك فى الخامسة والثمانين

وكان فيردى يمتاز بالبساطة الكاملة ، فجاءت موسيقاه صورة لنفسه ، ورغم شهرته العريضة وحب الشعب له فان ذلك لم يؤثر على نفسيته المتواضعة ، وعندما تزوج للمرة الثانية لم يكن يخرج من بيته الا ليدرب بعض تلاميذه أو ليقود العازفين لموسيقاه فى العرض الاول لكل مقطوعة

ومات فيردى سنة ١٩٠١ وهو فى الثامنة والثمانين من عمره ، فحق لنا ان نسميه بالموسيقى المعمر لان غيره من اعلام الموسيقى ، كان أغلبهم يموتون وهم فى شرخ الشباب



جولة في متاحف الفن ...

بين نفرتيتي وصانع السلال

قامت عدسة الكواكب الملونة بجولة سريعة في متاحفنا وقد خرجت منها بهاتين
الطريفتين ، للنجمة ماجدة والراقصة ثريا سالم .. فالى اعلى ترى الراقصة ثريا
تحاول ان تحرك التمثال الشمعي للملكة الفرعونية نفرتيتي برقصها .. بينما
ماجده مع هذا الريفي صانع السلال ، فجلست امامه تراقبه وهو يقوم بصنع سلة





اللقطتين
سالم وهي
بينما اندمجت
سلة جميلة

كشكش بك الاسكندراني تاجر طرابيش!

كانت شخصية « كشكش بيه » التي ابتكرها فقيد الفن المرحوم نجيب الريحاني، شخصية « شائعة » بين كثير من المشتغلين بالتمثيل المسرحي .. ومنهم امين عطا الله وعبد اللطيف جمجوم وخميس سكر صاحب الذكريات التي ننشرها هنا . وخميس في نفس الوقت يدير فرقة متجولة تتنقل بين مختلف بلاد القطر لعرض فصول مسرحية يظهر هو بنفسه في بعضها في شخصية « كشكش بيه » .. وقد اوقعه تمثيله لهذه الشخصية في مآزق يروي لنا بعضها كما يسرد علينا بعض ذكرياته من جولاته الفنية



خميس سكر .. كشكش بك الاسكندرية

كان ذلك حوالي عام ١٩٣٥ ، وكان المرحوم نجيب الريحاني وقتها يقوم برحلة فنيـــة في تونس .. وقد جاءني الاستاذ توفيق الريحاني شقيق الفقيد واتفق معي على اقامـــة حفلتين تمثيليتين في « تياترو البلدية » بدمنهور . .

والى هنا والامر عادي ، فاقامة اية حفلة في اي بلد ليس عليه اي غبار ، وكان هذا اختصـــاص فرقتي التي لا تستقر في مكان ، بل تتنقل بين مختلف بلاد القطر المصري لعرض مسرحياتها

ولكن الذي حدث ان الاستاذ توفيق الريحاني وضع على مدخل « تياترو البلدية » لوحـــة تعلن عن الحفلتين المذكورتين وكتب في أعلاهـــا ما يلي :

« جوق كشكش بيه ، ادارة الريحاني »

وكان طبيعيا ان يعتقد الجمهور أن المـــرحوم نجيب الريحاني هو الذي سيظهر بنفســه على خشبة المسرح في الحفلتين اللتين اعددت لهما روايتين من روايات الفقيد وهما « جنـــان في جنان » و « مصر سنة ١٩٢٩ »

ولبست شخصية « كشكش بيه » وصعــدت الى خشبة المسرح لتمثيل دوري في مسرحيـــة « جنان في جنان » .. وتتابعت فصول المسرحية حتى وصلنا بها الى الفصل الثالث .. وفجاة ارتفع صوت من الصالة يقول :

ــ ازيك ياسي خميس يا سكر .. وحشتنـــا خالص .. !

وكان صاحب الصوت من ابناء الاســـكندرية الذين كانوا يحضرون الحفلات التي أمثل فيها مع فرقتي .. وبنظرة سريعة الى جمهور الصالة شعرت أن الهمس قد دار بين المتفرجين بعد أن كشف صاحب الصوت عن شخصيتي الحقيقية . شخصية خميس سكر لا شخصية نجيب الريحاني

وهنا جاءتني الجراة فالتفت الى صاحب الصوت وصحت قائلا :

ــ أيوه يا سيدى .. أنا خميس سكر . . عايز حاجة .. ؟

وقبل أن يتطور الامر ، رأيت السيد مدير البحيرة ــ وكان في احد الالواج ــ وقد نهض من مكانه وامر باخراج صاحب الصوت من المسرح، ثم التفت الى قائلا :

ــ اتفضل يا استاذ .. كمل الرواية ..!

وفعلا واصلت تمثيل المسرحية بين هتـــاف الجمهور وتصفيقه .. ولولا تدخل مدير البحيرة ربما كان الامر قد تطور بشكل آخر

وكانت اسرتي تجد حرجا في أن يكون احـــد افرادها ممثلا .. ولهذا افتتحت في الاسكندرية محلا لعمل الطرابيش كتبت على لافتته :« الحاج خميس احمد سكر : تاجر طرابيش » .. حتى اذا جاءت مناسبة من المناسبات التي تتصـــل فيها الاسر كمناسبة الزواج او ما اشبه ، تقدمت اسرتي على انها أسرة تاجر الطرابيش لا الممثل

وبالطبع لم اكن افهم في صناعة الطرابيش وكيها شيئا ، ولكني تركت المحل لمن يديرون حركته في الوقت الذي أواصل فيه عملي الفني

وقد حدث ان استدعيت لاقامة بعض الحفلات التمثيلية في معسكر منقباد ترفيها عن الجنود .

وقمت مع فرقتي الى هناك .. ومن ســـوء الحظ وجدت أن قائد اللواء المعسكر في منقباد مريضا ، وكان هو الذي اتفق معي على اقامة هذه الحفلات .. ومعنى هذا أن نعود من حيث أتينا ، ولكن لم يكن معنا ما يكفي مصـــاريف الفرقة في عودتها

ورآني صديق وانا في هذه الورطة ، فنصحني بأن أذهب الى محام مشهور من اصدقائه له علاقة بضابط انجليزي كانت له سلطته ونفوذه في ذلك المعسكر ، فلعله يسهل اقامة الحفلات المتفق عليها

وفي مكتب المحامي ، قدمت بطاقتي الى أحد موظفيه .. وكانت البطاقة التي تقدمني بشخصية تاجر الطرابيش بالاسكندرية

وحسب المحامي بالطبع انني قادم من الاسكندرية خصيصا لكي اوكله في احدى القضايا .. فلما استدعاني لمقابلته افهمته انني تقدمت اليـــه بشخصية « تاجر الطرابيش » خوفا من اعراضه عن مقابلتي اذا تقدمت بشخصية « الممثل »

وضحك المحامي وقال ان الموكلين جميعا لديه سواء .. وضحك مرة اخرى عندما افهمتـــه ان القضية التي جئت من اجلها ليست فيهـــا محاكم ولا مرافعات ولا اجر ايضـــا ، بل فيها مشكلة شرحتها له فأبدى روحا طيبة ولم يتركني الا بعـــد ان صرح الضـــابط الانجليزي باقامة الحفلات

عايزين اكل ..!

وهذه حادثة اخرى أروي فيها لونا من الوان المفاجآت والمغامرات التي تتعرض لها الفـــرق المتنقلة .. وكان ذلك في عام ١٩٣٥

فقد عرض علي احد أصحاب سيارات النقل ان اقوم برحلة فنية الى الواحات البحرية .. على أن يتقاضى اجر سيارته ونصيبا من الارباح بعد انتهاء الرحلة

وكان طريق الوصـــــول شاقا .. فلم يكن الطريق ممهدا ولم تكن له معالم ظاهرة ، ولكن صاحب السيارة كان على علم بمسالك الصحراء فراح يضرب فيها بسيارته ثلاثة أيام ذقنا فيها أشد المتاعب خاصة من ناحية الاكل والشرب .. فقد كنا نأكل ونشرب بحساب خوفا من نفاد الزاد قبل وصولنا

واخيرا تبينت لنا الواحات البحرية من بعيد .. فأقبلنا عليها وكلنا امل في أن تدر علينـــا الحفلات التي نقيمها فيها أرباحا طائلة

ولما اقتربنا من الواحات وجدنا جموعا كبيرة من الاهالي جاءت لاستقبالنا .. وزادت فرحتنا فمثل هذا الاستقبال لا يكون الا للفاتحين ..

وما ان وقفت بنا السيارة أمام هذه الجموع حتى سمعناهم جميعا يصيحون في صوت واحد :

ــ جيتو لنا معاكم اكل ..؟!

اكل .. ؟! وما شأننا نحن بالاكل ..! لقد جئنا لهم بغذاء للارواح لا للبطون ..!

وسرعان ماطارت فرحتنا عندما عرفنا ان اهل هذه الواحات أوشك طعامهم أن ينفد وهم في انتظار المدد يأتيهم من عند أهل الحضر

وانهارت آمالنا في الحال .. بل أن الجوع كان قد اشتد بنـــا لان طعامنا نحن ايضا كان قد نفد ..

ولكن ربما نفير .. فقد عرفت هناك موظفا صديقا سرعان ما تدخل لدى ذوى الشأن هناك لانقاذ الموقف

لقد طمأنوا أهل الواحات بأن الطعام في طريقه اليهم ، وانه سيصل قبل نفاد ما لديهم من زاد .. وطلبوا الينا اقامة بعض الحفلات التمثيلية .. والعجيب أن الاهالي نسوا أمر الطعام واقبلوا على هـــذه الحفـلات وهم يدفعون أجـــورها راضيـــن .. فقد وجدوا فيها ما يخفف عنهم شظف الحياة التي يعيشونها في تلك الجهـــة المقطوعة عن العالم

وهكذا جمعنا نفقات العودة ، بعد أن حسبنا ان مصيرنا سيرتبط بالصحراء الا مالا نهاية !.



٥ قبلات = ٥ عرسان

للنجمة كوكا

نشأت أتفاءل ببعض الوجوه . واتشاءم من بعضها ، ذلك لان والدى كان يتفاءل بى اشد التفاؤل، وثبت فى نفسى أن هناك وجوها تجلب السعد ، واخرى تجلب النحس

كان والدى قبل ان اولد قد وقع فى مأزق مالى شديد ، وقد نشأت عن هـــذا المأزق قضايا ومشكلات عديدة ، وفى احد الايام همست امى فى اذنه تبشره بأنها تنتظر مولوداً ، فقال ابى انه يتمنى ان يكون القادم الجديد بنتا لانه يتفاءل بالبنات ... ومنذ ذلك اليوم بدأت مشكلات ابى تحل واحدة فى اثر اخرى . كسب بعض القضايا ، واسترد مركزه المالى، وبدأ عمله كمهندس يزدهر ، وابتسمت له الدنيا من جديد

قالت لى امى ان والدى كان يحرص على ان يكون وجهى اول وجه تقع عليه عيناه فى الصباح ، وحدث ذات مرة ان خرج دون ان يرانى فكاد يروح ضحية سيارة اوشكت ان تدهمه ، فعاد الى البيت وعاتب امى عتابا شديدا على انها لم تحملنى اليه فى صباح ذلك اليوم ، فكانت امى تحرص صباح كل يوم على ان تقدمنى الى ابى « ليصطبح بوجهى »

وعندما كنت فى الرابعة عشرة من عمرى كانت هوايتى المفضلة هى الغنـــاء وتقليد المطربات والمطربين ، وحدث ذات يوم ان كنت اغنى فى المطبخ وكان المطبخ يطل على منور تطل عليـــه جميع المطابخ ، وبعد قليل زارتنا احدى جاراتنا وقالت لامى ان زوجها سمعنى واعجب بصـوتى وغنائى ... وانه تفاءل بما سمعه منى فمر عليه يوم من اسعد ايام حياته ... ورجت من امى ان اغنى لهم صباح كل يوم فى المطبخ !

وعندما سافرت الى لندن فى سنة ١٩٣٦ لاقوم بدور البطولة فى فيلم « الملح » كانت الشـركة التى تعاقدت معى قد احاطتنى بدعاية واسـعة ، فوجدت حشدا من الناس يستقبلنى ، ويلتف حـولى وكل منهم يطالبنى بأن اوقع له على « اوتوجراف »

وتقدم منى شاب ومعه ورقة مالية رجا منى ان اوقع له عليها ففعلت ولما عدت الى مصر تلقيت من ذلك الشاب رسالة يقول فيها ان الورقة المالية التى وقعت له عليها كانت بداية لنجاح اعماله التجارية ... وظلت الرســـائل تتوالى من هذا الشاب ، وفى كل منها يقص قصة جديدة من قصص نجاحه التى يعزوها الى الورقة التى « باركتها » بتوقيعى !

وحدث ان دعتنى اسرة للاحتفال بعيد رأس السـنة ، وكانت الاسرة تضم خمس فتيات اربع منهن فى سن الزواج ، وواحدة على ابواب هـذه الســن ، وكانت الام قلقة لعدم تقدم أى عريس لبناتها ، وعندما اطفئت الانوار فى منتصف الليل تقدمت كبرى البنات وقبلتنى تنفيذا لاتفاق سابق بينها وبين أمها ، ولم يمض اسبوع واحد حتى تقدم شاب مهندس فخطب الكبرى . وقبل ان ينتهى العام كانت قد انتقلت الى منزل الزوجية

وفى العام التالى اصرت هذه الاسرة على ان احتفل معها بعيد الميلاد

وعند منتصف الليل هاجمتنى الفتيات الاربع وقبلتنى ، ومضى اسبوع وانا خائفة من ان تفشل عقبلاتهن فى وجهى ... وما كان اشد دهشتى حين علمت ان اثنتين منهما قد خطبتا فى نفس الاسبوع ولم ينقض شهران اثنان حتى خطبت الفتاتان الاخريان ... ومنهما التى « على وش زواج »

وما زالت الفتيات الخمس — اعنى الزوجات الخمس — وامهن من أحب صديقاتى ..

قابلت هذا الاسبوع



رامي : ان قلب الشاعر يبحث دائما عن المتاعب، لأن المتاعب وحي الشعر

قلت لصديقي يوسف وهبي حين لقيته بفندق « بارك لين » المشرف على حديقة هايد بارك بلندن :

– تعال معي غداً ... انا ذاهب الى اقصى الشمال ... الى ادنبرة عاصمة سكوتلانده ، لالتقي بشكسبير ، تمثله هناك الفرقة المتجددة « اولد فيك »

فقال لي :

– بل تعال معي انت ، فانا ذاهب الى لقاء شكسبير في قريته «ستراتفورد ابون افون » .. حيث يحتفلون بمهرجانه السنوى ، وحيث نجمة الستارة «فيفيان لي» تتقمص ادوار بعض بطلات شكسبير

وفي طريق عودتي ، مررت بروما ، وكان حديث الناس هناك عن «روميو وجولييت» درة شكسبير التي مثلوها على مسرح الكاراكالا

وفي القاهرة ، قابلت بعض الاصدقاء القادمين من ربوع الارز الجميلة ، وقالوا لي انهم استمتعوا بروائع شكسبير حينما مثلت هذا الصيف بين اطلال بعلبك

وفي روف فندق « الكارلتون » بالقاهرة ، في ليلة من ليالي هذا الاسبوع قابلت سيدة انجليزية مقيمة في باريس ، وهي قادمة من امريكا ، قالت لي ان المسارح الامريكية قد هزت الدنيا هذا العام بفخامة عرضها لمسرحيات شكسبير

الدنيا كلها تتحدث عن شكسبير ، وتجدد ذكراه في كل ركن من اركان العالم ... ونحن نلقي بمسرحيات شوقي ، شكسبير الشرق ، خلف ستارة النسيان ، والفرقة المصرية لم تحفل بواحدة من روائع شوقي طوال مواسمها الاخيرة ، لانها كانت مشغولة بمسرحية « شروع في جواز » واشباهها من مهازل المسرح « الحديث » !

قلب الشاعر ...

موعدي مع رامي دائما امسية السبت ...

وانتظرت رامي مساء السبت فلم يحضر ، فسعيت اليه في بيته ، فاذا هو مريض ، وقد قال له الطبيب الايبرح الفراش فانه متعب القلب

سلامة قلب الشاعر من المتاعب ...

ولكن قلب الشاعر لا يستطيع ان يعيش بغير المتاعب ، انه يحمل خطايا العشاق جميعا

قال لي رامي : « انني لم اعد احتمل الليالي ... بعد ان ادركت الثالثة والستين »

وروى لي ما الم به ... سهر مع رياض السنباطي في شرفة ام كلثوم على النيل يستمعون الى انشودة جديدة كتبها رامي ولحنها رياض .. وستغنيها ام كلثوم في مطلع الموسم الجديد

وانتصف الليل ، فخرج رامي ورياض الى ملهى في الهرم ، واقبلت حسناء من فتانات الاوليمب ، لحيي الشعر والنغم

وفي رامي ضعف الى بنات الاغريق ، فقد قضى طفولته بين مروج الزنبق والنرجس في جزيرة طاشيوز الاغريقية ، ولهذا انس الى حسناء الاوليمب، وظل الى مطلع الفجر يغني لها اناشيد اليونان

ثم عاد الى بيته والفجر يضحك ، فشعر بأنه متعب القلب ..

سلامة قلب الشاعر ، ولكن قلب الشاعر يبحث دائما عن المتاعب ، لان المتاعب هي وحي الشعر



ام كلثوم : سهر رامي ورياض السنباطي في شرفتها المطلة على النيل ..

سي عبده ... والمظ

عبده الحمولي ، المغني الخالد في تاريخ الغناء المصري ، او «سي عبده» ، كما كانوا يسمونه

ان في حياته قصة حب خالدة هي الاخرى ، هي قصته مع المغنية الاولى في ذلك العصر .. «المظ» .. التي بدات حياتها « فاعلة » تحمل الملاط على كتفها وتصعد السقالات وهي تغني ...

عندما احبت « سي عبده » ذل طلبها وغمزها ، وقال انه لا يستطيع ان يهب قلبه لحاملة « المونة » .. ولكنها ظلت به حتى دان لها ، وتزوج حاملة « المونة » !

ومنعها سي عبده من الغناء ، وجعلها من المخدرات المحصنات ... ثم طلبها الخديو لاحياء ليلة في قصره فوقف سي عبده يتحدى الخديو ... ويدافع عن طائره الجميل المختفي في العش

وكان سي عبده ... اذا سمع ان هناك فقيرا يزوج ولده ، سعى اليه واحيا له الفرح بغير مقابل ، وغمره بالعطايا والهدايا من عنده

وكان سي عبده يغني ذات ليلة في فرح ، وجاءه من ينعى له وحيده فتماسك سي عبده واحيا بقية الليلة ، وعندما اشرق الفجر ... انقلب غناؤه الى دموع في اغنيته الحزينة الخالدة « ولدي ... كبدي »

هذه هي القصة التي يجب ان تخلد على الشاشة



علي محمود طه : ترجم له البروفسير اربوري بعض شعره الى الانجليزية ، في ديوان ضم الكثير من شعر الشعراء المصريين المعاصرين

وهذه هي القصة التي سعدت بأنبائها ، حينما ذكر لي الفنان فريد شوقي هذا الاسبوع انه سينتجها على الشاشة ، وتقوم فيها هدى سلطان بدور « الفلا »

اما دور « سي عبده » فقد اقترحت عليه اسم « محمود الشريف »

شاعرة من سكوتلاند

من اجمل الهدايا التي اعتز بها هدية من المستر فورايكرز ، وهو من رجال السفارة البريطانية في عمان ، وكان منتدبا لمرافقتنا أثناء رحلتنا في بريطانيا هذا الصيف

عندما كنا في اسكوتلاندة نمرح بين جبالها العالية، تذكرت انشودة حلوة عنوانها : « ماري ... ابنة الجبال العالية » ، للشاعر الاسكتلندي العظيم « بيرنز »

وفي مساء ذلك اليوم ، اهداني المستر فورايكرز ديوان الشاعر « بيرنز » مغلفا بغلاف أنيق من نسيج سكوتلاند

ومنذ ايام ، التقيت في حفلة «كوكتيل» انيقة اقيمت في حديقة احدى السفارات الاجنبية بالقاهرة ، بسيدة سكوتلاندية جميلة ، وقضينا سويعات حلوة نتحدث عن ماري ابنة الجبال العالية ، وعن بيرنز ، وعن غيره من شعراء الشباب الانجليز ...

وسألتني عن الشعر المصري الحديث ، فذكرت لها اطرافا منه ، واضفت ان البروفسور « اربوري » ، استاذ اللغة العربية بجامعة كمبردج ، قد أسدى يدا جميلة الى الشعر المصري الحديث حين ترجم مجموعة جميلة منه في كتاب طبعته جامعة كمبردج ، يشمل كثيرا من شعر علي محمود طه وناجي ورامي وصالح جودت وغيرهم من شعراء مصر المحدثين

وطال حديث السيدة الجميلة عن الشعر ، فقلت لها :

– يخيل لي انك شاعرة

فاطرقت ، كأنما ترجع الى الماضي ، وقالت :

– كنت ... في يوم من الايام

– واين ذهب شعرك ؟

قالت في أسى :

– في حياة كل انسانة فترة شاعرية ، ولكن آثار هذه الفترة يجب ان تزول بمجرد انتهاء القصة الاولى ، قصة الحب ... وبدء القصة الاخرى: قصة الزواج

« انا »

نتيجة مسابقة خلف قناع

كنا قد نشرنا في عدد الكواكب الخاص «انغام والحان» خمسة وجوه لخمس من نجومنا المعروفات ، التقطت لهن من خلف القناع يخفي بعض معالم وجوههن .. وطلبنا من القراء التعرف عليهن وارسال ردودهم الصحيحة .. وقد وصلتنا الاف الردود ، ولما كان اغلبها صحيحا .. فقد قامت لجنة المسابقات بفرز الردود الصحيحة واجراء القرعة بينها ففاز بالجوائز المخصصة كل من الآتي اسماؤهم :

الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فازت بها الآنسة فوزية صالح السيد عمر – القاهرة

الجائزة الثانية وقدرها خمسة جنيهات فاز بها السيد امام اسماعيل احمد – الفجالة

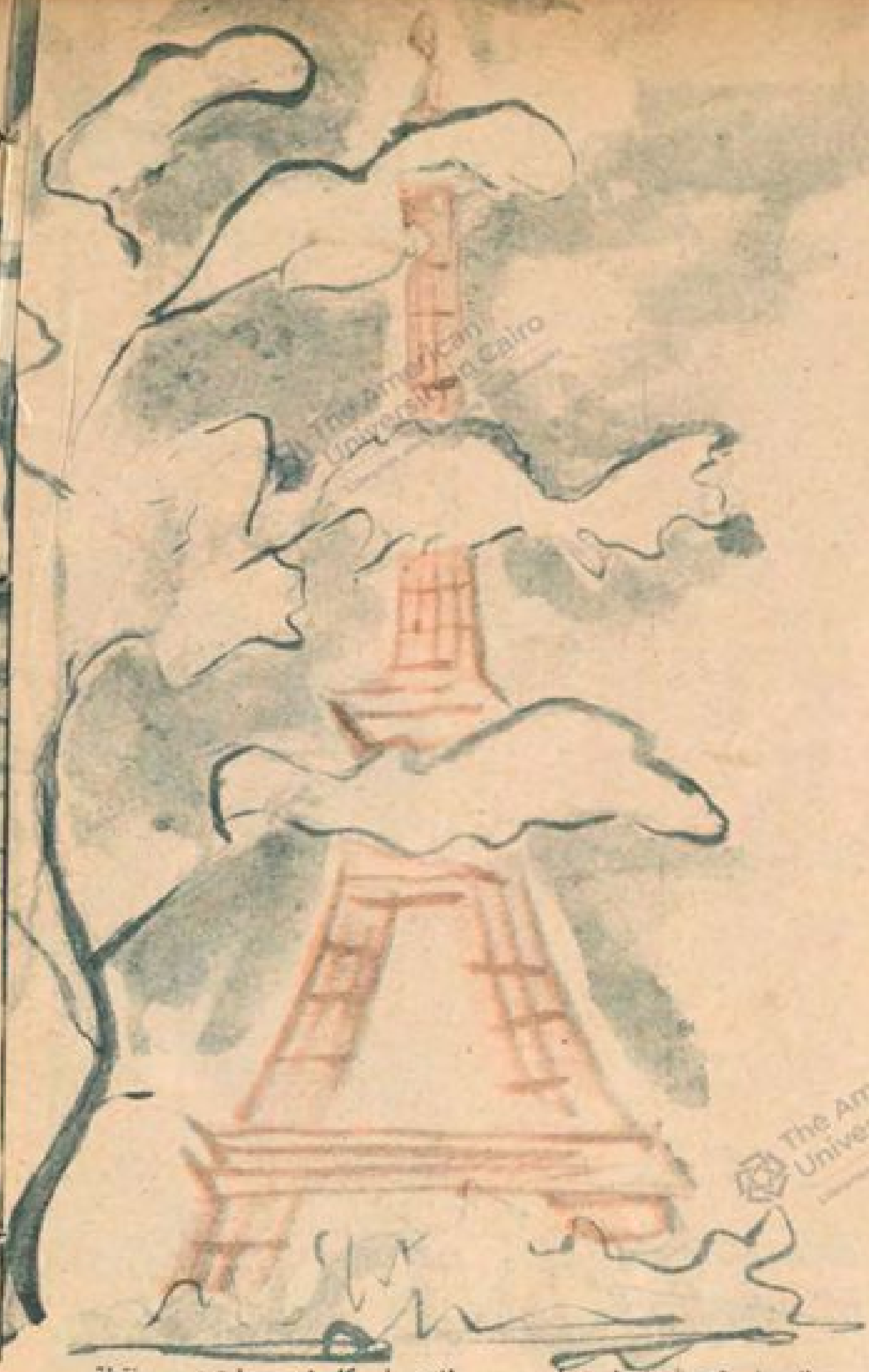
الجائزة الثالثة وقدرها ثلاثة جنيهات فازت بها السيدة روزه العقاد – شارع الجمهورية

وسبع جوائز كل منها تفوز بجنيه مصري واحد فاز بها كل من :
الآنسة سهام محمود – طنطا ، الآنسة انطوانيت يوسف – القاهرة ، السيد عدنان حسين الخزرجي – العراق ، السيد كامل متولي – الفجالة ، السيد سعيد وهبه – الاردن، السيدة زينب رمضان السيد – المنصورة ، السيد بدر شكري – العباسية

الحل

١ نيللي مظلوم –٢– ماجدة –٣– فيروز –٤– برلنتي عبد الحميد –٥– زمردة ..





فنانات في حياة العظماء ...

عصفورة تحدت مليونيرا

كانت فقيرة . واصبحت من اغنى نساء العالم . ولكنها ظلت لطيفة ، ظريفة ، كريمة ، بسيطة ، إتنشد السعادة للآخرين !

جاء في برقية من مدينة « كان » بجنوب فرنسا على الساحل اللازوردي ان مدام « بنيتز ركاش » تحدت المليونير اليوناني « اوناريس » صاحب اسطول ناقلات البترول ، في سباق اليخوت وان الرهان بين الاثنين ٢٥ الف دولار ، يدفعها المغلوب للجمعيات الخيرية

ان اوناريس معروف في الشرق بالنظر الى علاقاته الوثيقة بالمملكة العربية السعودية وبترولها ، فهو صاحب اسطول ضخم من الناقلات ، وصاحب القسط الاوفر انشاء الاسطول البحرى السعودى

اما مدام بنيتز فانها غير معروفة في الشرق الذى لم يكن له نصيب من اهتمامها ورحلاتها واموالها التى تنفقها بلا حساب

ومدام بنيتز ـ المليونيرة اليوم ـ فنانة سابقة ، عرفت مثل كثيرات من اخواتها جميع انواع الحرمان

ولدت في سنة ١٩٠٥ ، وكانت في بادىء الامر تبيع الازهار للمارة مع ابويها الفقيرين ، وانتقلت من الشارع الى المسرح حيث غنت ورقصت وسافرت مع احدى الفرق المتجولة الى امريكا ، حيث التقت بالرجل الذى عرفت معه الحب والجاه والثروة

كان اسمها « لوسيان دوتيل » فصار اسمها « مدام فيليبو بنيتز ركاش »

وكان رفاقها في صباها يسمونها « لاموم » اى « الصغيرة » ثم اطلقوا عليها اسم « لاموم موانو » وموانو معناها بالفرنسية « عصفور الدورى »

وهذه العصفورة التى ضحك لها الحظ وهى دون العشرين من العمر ، تحلق الان كالنسر في سماء الشهرة والمجد الفنى

وقد رأيتها في مدينة كان حيث تحدثت الى عن حياتها حديث كله بساطة وصراحة ولطف وابتسام !

انها تقيم هناك في قصر يدعى « باجاتيل » كان من قبل ملكا لاحد اشراف فرنسا من الدوقات واشترته منه الفنانة الفرنسية السابقة واتخذته مقرا لها على الساحل اللازوردي ، حيث تقضى بضعة شهور من السنة ، وتشترك في جميع المسابقات التى تجرى هناك

وهى تملك يختا خاصا تسميه « الصغير » وهو في الواقع اكبر واسرع يخت على ذلك الساحل الذى يؤمه كبار الاغنياء في العالم على سفنهم الخاصة ومنهم اوناريس الذى تعده مدام بنيتز من اصدقائها

قلت لها :

ـ قرأت في احدى الصحف انك لما سافرت الى امريكا لقيت فيها الفشل ، وعرفت الجوع ، وانك جلست في احدى السيارات ، في غياب صاحبها ، حتى اذا ماجاء قدمت نفسك اليه ، فأحبك وتزوجك !.. فهل هذا صحيح ؟

فأجابت مدام بنيتز :

ـ لا ... هذا غير صحيح ! فقد عرفت زوجي في احدى الحفلات الساهرة ، وتقابلت معه مرارا بعدها ، فنشأت بيننا علاقة تحولت الى حب جارف في بضعة ايام ، فتزوجته ولا نزال سعيدين منذ ذلك الوقت !

ـ ماذا يصنع زوجك ؟

ـ مهندس ومقاول .. وهو من جمهورية دومنيك .. وكان رئيس الجمهورية تروجيلو صديقه الحميم ، وثروة زوجي ضخمة جدا ، اضاعها مدة ثم استعادها ... وهو لايبخل على بشيء !

ـ أما وقفت على المسرح بعد أن اصبحت مدام بنيتز ؟

ـ مرة واحدة ، تنفيذا لعقد كنت مرتبطة به .. فان زوجي لايريد ان اظهر امام الناس كممثلة اومغنية اوراقصة ..

ـ وانت ؟

ـ انا احن الى المسرح من وقت الى اخر .. ولكننى لا اريد ان اخالف ارادة زوجي الذى اعبده ، ولهذا فانني اكتفى بالقاء بعض المونولوجات وسرد بعض النوادر والجلوس الى البيانو في السهرات الخاصة عند الاصدقاء

ـ عمرك كم سنة ؟

ـ اننى املك اجمل والمن مجموعة من الجواهر والحلى في العالم ، على ما اعتقد ، واذا كان يوجد مثلها فانه لايوجد بلاشك احسن منها

ـ عمرك كم سنة ؟

ـ ان احب شيء عندى هو الظهور امام الناس في ثوب مبتكر او اعطاء صانعى الازياء فكرة جديدة ، مثل الجوارب المصنوعة من خيوط الحرير والفضة والذهب ، او الجوارب التى تتخللها لآلىء صغيرة او القبعات المصنوعة من جلد الحيوانات النادرة .. او الجمع بين الحلى الغريبة والحلى التى كانت شائعة في امريكا قبل ان يطأها البيض باقدامهم

ـ عمرك كم سنة ؟

ـ اننى اذكر بكثير من التأثر الايام الاولى من حياتى الفنية ، يوم كنت « العصفورة » في شوارع باريس .. اغرد على كل غصن وارتوى من نقطة ماء !...

ـ هل تأسفين على تلك الايام ؟

ـ لا .. لاننى سعيدة .. ولا اظن ان كثيرات من النساء يمكنهن القول مثلى انا انهن عرفن السعادة الكاملة ، التى لا يعكر صفوها شيء على الاطلاق ...

ـ والحب ؟

ـ عرفته كاملا ايضا ، مثل السعادة !

ـ هل لاحقك العظماء وطاردوك كما يفعلون مع كل امرأة جميلة مشهورة ؟

ـ نعم لاحقنى ملوك وامراء وسياسيون وقواد واثرياء ، من الغرب ومن الشرق ايضا ، ولكننى ابتسمت لهم جميعا ، ولم اعطهم غير الابتسامة !

ـ ابتسامة السخرية ؟

ـ لا ... انا لا اسخر من الرجل الذى يلاحق امرأة حسناء ... كما لا اسخر من المرأة التى تندفع نحو رجل تجد فيه غاية مناها ، هذا امر طبيعى ، وعكس هذا هو الداعى الى الدهشة ، ولكن المرأة التى تتمتع بالحب والسعادة تخطىء كثيرا لو تركت للاغراء والاغواء منفذا الى نفسها فهى بذلك تهدم سعادتها !

ـ عمرك كم سنة ؟

ـ عندى قصر في باريس وهذا القصر الذى نحن فيه الان في « كان » وعندى ايضا قصور اخرى في امريكا .. فزوجي كثير التنقل بسبب تشعب اعماله ومقاولاته ، وانا احب فرنسا حبا جما ، ولهذا فان ايامنا ، هو وانا ، موزعة بين امريكا واوربا ، وعلى الاصح والاكثر ، بين سانتو دومنجو وفرنسا

ـ ماذا تحبين من انواع الرياضة ؟

ـ قيادة الزوارق واليخوت والسباحة ... واهوى معظم انواع الرياضة وفروع السباق .. واقود السيارات بمهارة يحسدنى عليها جميع اصدقائى ...

ـ وعندك سيارات عديدة طبعا ؟

ـ بين ٦ و ١٠



ـ وای الماركات احب اليك ؟
ـ أحب جميع السيارات السريعة ، خصوصا اذا كانت طيعة القيادة !
ـ هل تجدين السيارات أسهل قيادا من الرجال ؟ ام الرجال اسهل قيادا من السيارات ؟
ـ انني أقود السيارات ولم احاول ان اقود الرجال ، حتى ولا زوجى ، فانه لا يحتاج الى أكثر من اشارة لكى يلبى طلبى ويستجيب الى رغبتى .. كما انني لا احتاج الى اكثرمن اشارة لاعطيه مايريد .. ولو كان يريد انتزاع الروح من جسدى !
ـ عمرك كم سنة ؟
ـ ان زوجى فى العقد السابع من العمر ، ولكنه لا يزال فى فتوة الشباب !
ـ الا تزورينا يوما فى مصر ؟
ـ ارجو ان تتاح لى الفرصة للقيام برحلة بحرية الى مصر
ـ كم تقدرين ثروة زوجك ؟
ـ لم يعدها هو ، ولم أفكر انا فى عدها بالنيابة عنه ... والمهم انها ثروة طائلة ، ونحن ننفق منها على احسن وجه !
ـ عمرك كم سنة ؟
ـ ارجو ان تزورنى كلما جئت الى « كان » ، فسأكون سعيدة بان اجيبك على اسئلتك ، اننى أحب الصحفيين !

لم ترد مدام بنيتز على سؤالى الخاص بعمرها والرقم الذى ذكرته على انه تاريخ ميلادها مأخوذ من احدى المجلات ، والمجلات تكذب احيانا .. وهى فى هذه المرة كاذبة بدون شك بادعائها أن «العصفورة» ولدت سنة ١٩٠٥

قابلت فى رحلاتى وتنقلاتى من بلد الى آخر عشرات من الفنانات الحاليات والسابقات ، ومن النساء الشهيرات والغنيات والفاتنات ، ولكننى لا اذكر ـ ولم ادون فى مذكراتى ـ اننى قابلت سيدة بلغت من الثراء والجاه والسعادة مابلغته مدام بنيتز ، العصفورة الصغيرة ، وظلت على ماهى عليه هذه السيدة من بساطة ولطف وحلاوة حديث !

وهى على الساحل اللازوردى ، من ملكات المجتمع اللواتى يحيط الرجال عروشهن بالاعجاب والولاء والمحبة

و « العصفورة » من الاغنياء الذين لا يشعرون الناس بان المال من دواعى العجرفة والتكبر ، فهى تملأ خزائنها بالمال ثم تنفق منه عن سعة وسخاء يثير الحسد فى نفوس الاغنياء الاخرين ، فيحاولون ان يسبقوها فى هذا المضمار

كل ذلك لمصلحة الذين يعرفون الغنى والثروة بالسمع والشهرة فقط !



الثلوج فى «عز» الحر : اجتاحت عاصمة السينما فى هذا الصيف موجة من الحر ، وكان العمل يدور فى فيلم تدور بعض حوادثه بين الثلوج . وعلى الرغم من شدة الحرارة استمر العمل فى الفيلم والتقطت المناظر اللازمة بين الثلوج الصناعية

حدث هذا الاسبوع

◉ يدرس المسئولون اقتراحا تقدم به السينمائيون المصريون لتقرير مبدأ المعاملة بالمثل فيما يتعلق بالافلام الهندية ، فتأخذ الهند فيلما مصريا مقابل كل فيلم هندى تستورده مصر

◉ **اختارت مديحة يسرى قصة** ليوسف السباعى لانتاجها الثانى ، **وقد اختارت له من قبل قصة « انى راحلة »**

◉ سيصل الى مصر هذا الشتاء عدد من الافلام الالمانية ، وستصدر مصر الى المانيا افلاما مصرية مقابل الافلام الالمانية

◉ **ينتهى كمال الشيخ فى الاسبوع القادم من اخراج فيلم « الغريب » لحساب يحيى شاهين،وقد قام بادوار البطولة مع يحيى شاهين ، ماجده ومحسن سرحان وحسين رياض ومحمود المليجى وكمال الشناوى وزهرة**

◉ اوفد مكتب الفيلم الهندى بالقاهرة مندوبا الى الهند لاختيار الافلام الهندية التى ستعرض فى مصر فى الاسبوع القادم ، وقد اختار المندوب ١٧ فيلما ستصل لمصر خلال هذا الموسم ، وهى تعد من احسن الافلام التى انتجت فى الهند فى المدة الاخيرة

◉ **تعمل زمردة حاليا كراقصة فى معرض دمشق الدولى ، ثم تسافر الى حلب لاحياء بعض حفلات وتعود الى مصر فى منتصف اكتوبر**

◉ التقط المصور عبده نصر افلاما ملونة لحفلات التحرير التى اقيمت يوم ٢٣ يوليو الماضى ، وقد نجحت هذه الافلام الملونة وستعرض عرضا خاصا هذا الاسبوع

◉ **تدور مفاوضات بين استديو مصر وعباس كامل لاخراج فيلمين احدهما درامى والآخر كوميدى من النوع الذى اشتهر به عباس**

◉ يبدأ عبده نصر تصوير فيلمه الجديد فى أوائل ديسمبر القادم والفيلم بالالوان الطبيعية

◉ **زار احد الصحفيين الالمان وزوجته فى الاسبوع الماضى بعض منازل النجوم وقام بتصويرها**

◉ تنظم بعض الفنانين رحلات لصيد البط كل اسبوع ويتولى الاشراف على تنظيم هذه الرحلات عماد حمدى وتشترك معه زوجته شاديه ، وقد بدات الرحلة الاولى يوم السبت الماضى

◉ **انتهى محمود السباع من مشروع اعادة تكوين فرقة الطليعة واستطاع حسن حلمى ومحمد توفيق اقناع بعض الماليين بتمويل هذا المشروع الذى سيبدأ نشاطه فى الموسم القادم**

◉ تفكر الهيئة المشرفة على المسرح الجامعى فى تخصيص جوائز للطلبة المتفوقين فى التمثيل باسماء الفنانين الراحلين ومن بينهم نجيب الريحانى وعزيز عيد وعبد الرحمن رشدى

◉ **تفكر لولا صدقى فى العودة الى الغناء باللغات الاجنبية فى بعض الملاهى الكبيرة**

◉ طلبت نقابة المهن التمثيلية من دار الاوبرا التصريح لها باقامة موسم للاوبريت بالدار تقدم فيها فرقة التمثيل التى ستكونها النقابة بعض الروايات الغنائية ، وقد اعد الاستاذ زكى طليمات رواية غنائية تستعرض الاصلاحات التى تمت فى عهد الثورة

◉ **تقرر تحصيل رسم قدره جنيهان من طلبة وطالبات معهد التمثيل كرسم اشتراك فى مكتبة المعهد واتحاد الطلبة وسوف تزود المعهد ببعض الكتب الادبية الفنية واشهر الروايات المسرحية ليطلع عليها طلبة وطالبات المعهد**

◉ **تتكون اول فرقة اجنبية تصل لمصر فى هذا الشتاء فرقة « هيلين بروديير » الفرنسية التى تصل يوم ٢٢ نوفمبر ، وتأتى بعدها مباشرة فرقة باليه باريس**

◉ طلب بعض اعضاء نقابة السينمائيين اباحة نظام الاستماع فى دراسات معهد السينما ليتزودوا من الثقافة الفنية بهذا المعهد

◉ **اختار صلاح ابو سيف اسم « ارحم شبابى » ليكون اسم الفيلم الذى اخرجه لحساب وحيد فريد ورمسيس نجيب وقامت ببطولته شاديه وتحية كاريوكا وشكرى سرحان**

◉ يستعد المنتج زوباتللى لانتاج الفيلم الثانى الذى سيضطلع ببطولته المطرب محمد مرعى

◉ **تعاقدت مارى كوينى مع المخرج سيف الدين شوكت ليتولى اخراج فيلم فكاهى لحسابها ، وكذلك تعاقدت مع ابراهيم عمارة ليتولى اخراج فيلم ثان ..**

دراسة التمريض

بدار الشفاء

- برنامج لدبلوم الدولة المصرية ودبلوم الدولة الفرنسية
- تربية اجتماعية
- محاضرات عن الاسعاف والتمريض المنزلي ورعاية الطفل
- تطلب المعلومات من دار الشفاء وتقدم اليها الطلبات صباح كل يوم من الساعة العاشرة الى الساعة الثانية عشرة

⊙ تقرر نهائيا عدم فصل الفرقة المصرية من فرقة المسرح الحديث ، وستظل الفرقتان تحت الاسم الذى اختير لهما من العام الماضى ، الفرقة المصرية الحديثة

⊙ يسافر الشاعر عبد الرحمن صدقى فى ٤ اكتوبر القادم الى نيويورك تلبية لدعوة حكومة الولايات المتحدة ليزور معاهد الفن والمسارح هناك ، وسيدرس نظم الهيئات الفنية ذات الصبغة الاهلية التى تشرف على الفنون هناك لاقتباس ما يناسب مصر منها

⊙ اصيب حسين رمزى فى الاسبوع الماضى فى قدمه اثناء نزوله من السيارة وقد لزم الفراش بعد ان وضعت قدمه فى الجبس

⊙ اغفل قانون الرقابة ذكر تمثيل غرفة صناعة السينما بمندوب فى اللجنة العليا للرقابة التى ستقوم بمهمة الحكم بين المنتجين ورقابة السينما ، وقد طلبت غرفة صناعة السينما اضافة مادة للقانون الذى صدر لتصحيح الوضع

⊙ توصلت وزارة الخارجية المصرية الى حل للاشكال الذى ثار حينما رفضت حكومة الباكستان عدم تحويل مبالغ تزيد على ٢٥٠ جنيها لكل فيلم مصرى يدخل الباكستان ، مع ان هذا المبلغ لا يساوى اكثر من تكاليف طبع نسخة الفيلم ، فقد قبلت وزارة الخارجية أن تتسلم المبالغ التى يدفعها الموزعون الباكستانيون وتصرفها مرتبات لموظفى سفارة مصر هناك ، وتعطى بدلا منها للمنتجين فى مصر

⊙ بلغ عدد الافلام التى انتجت هذا العام ٤٨ فيلما ، مقابل ٨٤ فيلما له العام الماضى ، وينتظر الا يزيد عدد الافلام التى تنتج فى كل عام عن ٢٥ فيلما اذا استخدمت مصر الوسائل الحديثة فى الاخراج ، لان هذه الوسائل باهظة التكاليف ولن تعطيها الا الشركات الراسخة القدم فى ميدان الانتاج

⊙ سافر فريد شوقى مع زوجته هدى سلطان الى لبنان ليكون الى جوارها اثناء عملها فى بعض الحفلات الخيرية التى ستقام هناك لصالح جمعية الهلال الاحمر فى لبنان

هل تنتظرين حادثاً سعيداً ؟

الولادة بدون ألم ، وفى الساعة التى تناسبك !.. بحث واف شائق يساعدك على التغذية الصحية وتحديد وقت الوضع ..

أناقتك وأناقة طفلك المنتظر !

موديلات أنيقة مصممة تصميما خاصا للمحافظة على

اناقتك اثناء الحمل وبعده .. وكذلك اناقة طفلك ..

صورة جميلة بالألوان الجذابة تزينين بها منزلك !

بالاضافة الى آخر تطورات الأزياء للموسم القادم ..
والقصص الشائقة .. والمقالات .. والأبحاث ..
التى تفيدك فى حياتك اليومية .. فى ..

حواء الجديدة

مجلة المرأة والبيت

تصدرها دار الهلال - ٨٠ صفحة ٥ قروش

أول أكتوبر ١٩٥٥ - تباع فى كل مكان



تمثيلية فكاهية
اديني فرصة

للاستاذ بديع خيرى

الاستاذ شوقى : محام

عزت افندى : عميل

المنظر : مكتب الاستاذ شوقى المحامى ... عند ما ترفع الستار نرى الاستاذ جالسا الى مكتبه ، وقد جلس على مقعد الى جوار المكتب عزت افندى

شوقى ـ اهلا وسهلا

عزت ـ اهلا بك يافندم .. حضرتك قريت اوراق القضية ؟

شوقى ـ طبعا طبعا .. انا سهرت امبارح طول الليل .. الواقع انها قضية ممتعة

عزت ـ حضرتك شايف كده

شوقى ـ امال .. كو ماالنساش ان مركزك القانونى فيها كويس جدا!

عزت ـ الله يطمنك

شوقى ـ لا .. اطمن قوى .. كمبيالتك ميه فى الميه

عزت ـ الحمد لله .. بس الكمبيالة

شوقى (مقاطعا) ـ ماهوده اللى عايز اقوله لك .. الكمبيالة اصبحت قانونا لا تساوى الحبر اللى انكتبت بيه

عزت ـ لكن ..

شوقى ـ يا سيدى حط فى بطنك بطيخة صيفى .. الالف جنيه بتوع الكمبيالة سقطوا بمضى المدة

عزت ـ سقطوا ؟

شوقى ـ امال .. ويوم الجلسة حاتشوف انا حاترافع ازاى

عزت ـ انا عايز فرصة من فضلك عشان

شوقى ـ عشان ايه .. اظن عشان تدفع المبلغ ؟ لبقى ما تاخدنيش خيبة .. باقول لك الكمبيالة اصبحت غير ذات موضوع

عزت ـ بس عايز حضرتك تاخد ..

شوقى (مقاطعا) ـ قصدك ايه .. الاتعاب! طبعا الاتعاب دى لابد منها .. انا باخد فى القضية اللى زى دى خمسين جنيه مقدم وخمسين جنيه متوسط وخمسين جنيه مؤخر !

عزت ـ يا سيدنا افهمنى !..

شوقى ـ مع الاسف .. كلمتى واحدة

عزت ـ ما تقاطعنيش بقى .. الحكاية انى انا صاحب ...

شوقى ـ حاتقول لى بقى انك صاحب عيال وكلام من ده .. من فضلك .. وقتى ثمين جدا

عزت ـ ثمين فين .. ادينى فرصة بس ..

شوقى ـ حاادبلك فرصة لحد بكره تجيب لى مقدم الاتعاب

عزت (فى غيظ) ـ اللهم طولك ياروح .. يا استاذ من فضلك لسه ..

شوقى ـ ما اسمعش .. قلت لحضرتك انا ماعنديش فصال

عزت ـ اللى انا عاوز اقوله ان ..

شوقى ـ عايز تقول ايه فى كلمتين تلاتة

عزت ـ الكمبيالة لازم تندفع

شوقى ـ ليه بقى .. انت غاوى خسارة ؟

عزت ـ لا .. لكن ..

شوقى ـ لكن ايه يا حضرة .. قلت لك ميت مره ان القضية كسبانة ميه فى الميه وحاخلصك من الدين الضخم ده فى مقابل ١٥٠ جنيه

عزت ـ ماهى دى المصيبة

شوقى ـ مصيبة ! ليه بقى !

عزت ـ لان انا صاحب الكمبيالة

شوقى ـ انت صاحب الكمبيالة ..!

عزت ـ ايوه .. سلامو عليكم بقى

« ينهض عزت منصرفا فى غيظ ويظل الاستاذ شوقى ناظرا اليه فى ذهول ... وتسدل الستار بسرعة »



ايمان : تعرضت لمضايقات فرنسى شاب ..



البحث عن المتاعب في شوارع باريس

كنت فى باريس مع زوجى فؤاد الاطرش ، وكان الاستاذ فريد الاطرش يقيم فى فندق ..ير الذى نقيم فيه ، وكنا نذهب اليه كل يوم أو يجيء الينا طبقا لبرنامج موضوع لمشاهدة معالم باريس ، والاستمتاع بلياليها الجميلة

وكان يشغل فريد عنا مقابلاته لاصدقائه فى فرنسا ، فهو يصادق عددا كبيرا من الفرنسيين ، ولايكاد الطلبة المصريون يحسون بوجوده فى باريس حتى يبحثون عن فندقه ويزورونه كل يوم ..

وذات صباح ، وكان فى برنامجنا أن نزور بعض محلات الازياء ، سألت فؤاد قبل أن نذهب الى فريد .. ياترى مين ضيوف فريد النهاردة .. فقال لى :

ـ جماعة من جمعية الملحنين فى فرنسا ، وواحد من السفارة المصرية صديق فريد

ـ اذن انت تروح لفريد تخلصوا شغلكم ، وانا ادور على المحلات اتفرج واتقى اللى يعجبنى ، ولما اخلص ارجع لكم

وتركنى فؤاد فى أحد المحلات ، ودخلت فالقيت نظرة على المعروضات ، واعجبنى ثوبان ، وتركت اسمى وعنوانى فى المحل ليرسلهما لى الى الفندق ، وخرجت من المحل لاشاهد غيره .. ووقفت امام عدة فترينات ، كنت أرى محتوياتها وارى مع محتويات كل فترينة وجها فى زجاجها .. لايتغير .. وعرفت انه رجل يتتبعنى ، وفى وسط الزحام اختلست نظرة اليه ، فوجدته شابا وسيما ، تجاوز الخامسة والثلاثين ، تبدو على حركاته العصبية ، وقد ادركت نيته حين التفت حوله فلم يجدنى .. كنت قد دخلت أحد المحلات ووقفت لجوار الباب اراقبه وهو يبحث عنى كالمجنون ..

ثم فجاة اندفع الى المحل الذى دخلته ليجد نفسه وجها لوجه أمامى ، فارتبك عليه، ولم يتكلم .. انما مضى الى قسم أربطة العنق فاشترى رباط عنق ، وهو يراقب حركاتى وتنقلاتى فى مرآة وقف يجرب الرباط أمامها !

وغادرت المحل وخرج بدوره ليكمل مطاردته لى ..

وقبل ان اصل الى الفندق وجدته يسير بجوارى ، فقلت له :

ـ ماذا تريد منى ؟ اننى زوجة فى طريقها الى زوجها

فتلعثم وقال : كنت أريد .. اريد ..

ـ انا لا اريد ان اعرف ماذا تريد .. اريد فقط ان تتكرم بالانسحاب قبل أن يراك زوجى فيهشم راسك ..

وطاطا راسه ، وقال :

ـ انت اسأت الظن بى ياسيدتى .. اننى اردت فقط ان اقول لك انك تصلحين لتكونى مانيكان ، وان عندى لك وظيفة محترمة فى هذا الميدان ، فهل تقبلين ؟

ـ اشكرك .. لم اجيء باريس لاعمل مانيكان .. جئت للفسحة فقط ..

وعاد الرجل من حيث اتى ..

وصعدت الى الفندق لاروى ماحدث لى لفريد ولفؤاد وللضيوف المصريين ، وثارت الحمية فى عروق الضيوف فقالوا لى : أين هو ونحن نمزقه اربا اربا ؟ ..

قلت لهم : لابد انه ذهب يبحث عن مانيكان اخرى .. فى الطريق العام !



المشهد الختامي في مسرحية «يوليوس قيصر» بعد مصرع بروتاس وكاشياس ..

أسلوب جديد في إخراج مسرحيات شكسبير



ويندى هيلر .. في دور بورشيا

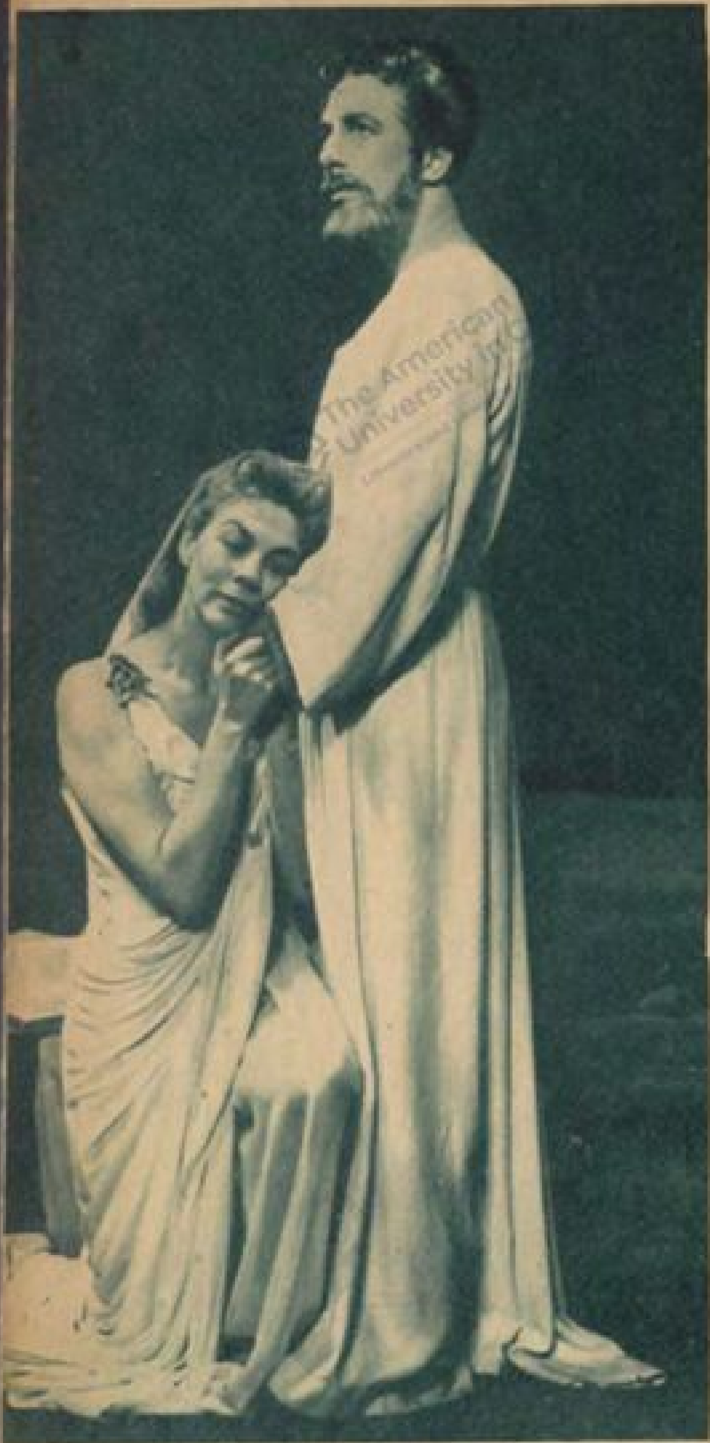
ادنبرة - من صالح جودت

كانت مسرحية شكسبير الخالدة « يوليوس قيصر » هي الدرة التي توجت جبين البرنامج المسرحي في مهرجان ادنبره

قدمتها فرقة «أولد فيك» العتيدة... بأسلوب جديد في الاخراج. فالمعروف أن مسرحيات شكسبير - كما وضعها المؤلف - تجعل مهمة المخرج صعبة، إذ أن المنظر يجب أن يتغير بين لحظة وأخرى

وقد عمدت مختلف المدارس المسرحية في كل عصر، وفي كل بلد، الى ابتكار وسيلة خاصة للاقلال من تغيير المشاهد ومعالجة مشكلة التأليف الشكسبيري

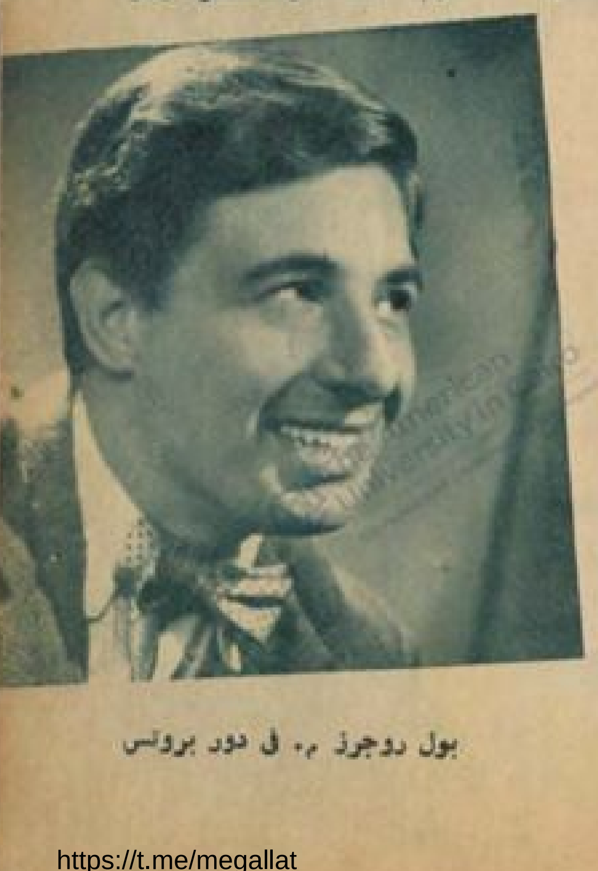
وفرقة « الأولد فيك » نفسها ... عالجت هذه المسرحية بالذات عشرات المرات من قبل، وكانت في كل مرة تقدمها بأسلوب جديد كل الجدة، مغاير لجميع الأساليب السابقة، حتى وجوه الأبطال، كانت الفرقة تحرص على تبديلها في كل مرة، وكان البطل الجديد يحرص دائماً على أن



بورشيا تتوسل الى بروتس أن يصارحها بما اعتزم عليه من قتل قيصر



قيصر .. وزوجته .. فى موقف أمام أوكتافيوس



بول روجرز .. فى دور بروتس

يكون لنسيج وحده ، ويتجنب ما استطاع أسلوب البطل القديم فى الاداء . كما أن المخرج الجديد كان فى كل مرة لا يتقيد بطريقة زميله السابق فى شىء ، ويتناول المسرحية بعقلية جديدة، كأنما هى قصة جديدة تخرج على المسرح لأول مرة

ومن هنا تجىء المتعة دائماً ، وتبقى للمسرحية جدتها وطرافتها ، ويستطيع المتفرج أن يراها مرة واثنتين وعشراً وعشرين ... لأنها فى كل مرة شىء آخر ... ولأنها أصبحت متعة للمتفرج فى كل مرة أن يتتبع الأساليب الجديدة التى يتبعها مختلف المخرجين فى إخراجها ، ومختلف الممثلين فى أدائها ، على غير ما يحدث عندنا فى مصر ، إذ يصر البطل على الاحتفاظ بدوره فى الرواية التى يشتهر بها مدى الحياة ، ولا يعطى الفرصة لغيره يجود فيها ، أو يقدمها بأسلوب جديد

وحتى إذا تغير البطل، فان البطل الجديد يحرص كل الحرص على أداء دوره بنفس أسلوب البطل القديم ، ويقلده فى كل حركة وسكنة ، وهذا سر من أسرار جمود المسرح فى مصر

أما فى هذه المرة ، فقد كان أسلوب الأولد فيك فى معالجة « يوليوس قيصر » هو تثبيت المشهد الأمامى على المسرح طوال فصول الرواية ، من أولها إلى نهايتها . . . فهو مشهد عام ، خلفه فى أعماق المسرح ستارة سوداء

ولا يتغير فى المشهد الأمامى للمسرح إلا مقعد، أو سرير ، أو خيمة ، وفقاً لحوادث المشهد

أما فى أعماق المسرح ، فكان المشهد يتغير تغيراً محدوداً كذلك ، بأعمدة ، أو بتمثال ، أو شىء من ذلك

ولا شك أنه كان أسلوباً فذاً فى الاخراج ، يفتح لمسرحيات شكسبير أبواباً أخرى من السحر والفتنة

غلطة مطبعية!

عندما اعلنت خطوبتي الى زوجي الحالي – كان من احب الهوايات الينا نحن الاثنين – الاشتراك في حل الالغاز التي تنشرها بعض المجلات لتسلية قرائها ، والتي كانت هذه المجلات تخصص جوائز مالية لصاحب احسن حل

وزاد من اهتمامنا بهذه المسابقات الطريفة انني ربحت ذات مرة مبلغ خمسة جنيهات بعد أن قدمت أحسن حل لها

وذات يوم نشرت احدى المجلات لغزا طريفا يعتمد على قواعد الحساب في حله ، وعرضت الحل على خطيبي الذي أبدى اعجابه بذكائي في شئون الرياضة ..

▭

وبعد ايام تلقيت رسالة من المجلة التي كلفت خطيبي بارسال الحل لمسابقتها الحسابية وجاء في الخطاب تهنئة المجلة على فوزي بالجائزة الاولى وطلبت مني ان ارسل صورتي لتنشرها في صفحات المجلة تقديرا لنبوغي في الحساب ..

ووافق خطيبي على ارسال الصورة ، وبعد أسبوع فوجئت بنشر صورتي وقد كتب تحتها «الام التي خنقت طفلها» .. وفي صفحة أخرى بنفس العدد صورة لامرأة ريفية عجوز وكتب تحتها اسمي أنا مع كلمة الفائزة الحسنة التي فازت بجائزة الاسبوع

وثار خطيبي وذهب الى المجلة يعلن الحرب على محرريها ، واتضح أنها غلطة مطبعية ، وقدم اليه رئيس التحرير اعتذاره ووعد باصلاح الخطأ في الاسبوع التالي ..

وكانت هذه الغلطة سببا ضاعف من اهتمامنا بالمسابقات التي كنا نجد فيها أحسن تسلية في أيام الخطوبة

▭

وحدث أن نشرت احدى المجلات مسابقتين احداهما للاطفال والاخرى للقراء الكبار .. واشترطت للمسابقة الاولى أن لايشترك فيها الا الاطفال دون سن التاسعة ، وأعجبني موضوع المسابقتين فأرسلت حل كل منهما للمجلة .. وبعد أيام تلقيت رسالة من المجلة تطلب صورتي لنشرها مع صور الفائزين والفائزات ..

وشدما كانت دهشتي عندما ظهر العدد الجديد من المجلة فوجدت صورتي منشورة مع صور عدد كبير من الاطفال تحت عنوان : «أطفال فازوا في المسابقة وهم دون سن التاسعة»

ولما ذهبت لتسلم الجائزة رفض مدير المجلة تسليمها لي لانني كبيرة والمسابقة مقصورة على الاطفال ، وأصررت على تسلم الجائزة وتسلمتها فعلا واقمت بها حفلة لصديقاتي حفلة قسمت مائدتها بسكويت الاطفال والشيكولاتة .. وانواع الحلوى المختلفة !

زمردة



البطلة التى وجدوها... بين المتفرجين!



جين كرين

ان قصة اكتشاف الممثلة الموهوبة جين كرين ، تختلف عن كل القصص التى سبقتها فى هوليوود فقد كانت العادة ان يجوب مندوبون من شركات السينما المختلفة ارجاء الولايات المتحدة بحثا عن الوجوه الجديدة ، يدخلون المسارح ويشاهدون عشرات المسرحيات ويدخلون الاماكن العامة ... وكانوا يجدون ضالتهم دائما على خشبة المسرح فى شخص فتاة مغمورة ناشئة ! اما جين كرين فقد وجدوها فى صفوف المتفرجين ..

حدث ذلك فى احد المسارح المتواضعة ، وفى الفترة التى تسدل فيها الستار وتضاء الانوار ويستطيع كل متفرج أن يتفرس فى وجوه الاخرين وقد رأت جين ثلاثة رجال يحملقون فى وجهها دفعة واحدة ، ثم يتهامسون على طريقة القضاة فى المحاكم ، وادارت جين رأسها عنهم ، ثم عادت بعد دقائق تنظر اليهم فوجدتهم مازالوا يحملقون

نظرات فى الظلام

واطفئت الانوار وارتفعت الستار ، وكانت جين تميز بوضوح نظراتهم فى الظلام ، ولما انصرفت نسيت كل شىء عن الفضوليين الثلاثة ! وفى صباح اليوم التالى دق التليفون فى بيتها ، كان المتحدث واحد من هؤلاء الثلاثة ، دعاها الى اختبار للسينما ولبت جين الدعوة وهى تعتقد أنها فى حلم .. ونجحت جين فى الاختبار ، وبعد اسبوع واحد من ليلة الفضوليين الثلاثة وقعت جين عقدا طويل الامد للعمل فى هوليوود

ولكن ماذا كان يحدث لولم يشاهد الباحثون الثلاثة وجه جين فى تلك الليلة ؟ من المحتم ان جين كانت ستشق طريقا الى الشاشة ان عاجلا وان اجلا ، فقد حدث ان اختيرت جين فى اليوم التالى مباشرة ملكة جمال الكاميرا فى مسابقة اشتركت فيها عشرات الفاتنات ، وظهرت صورة ، بل عدة صور لجين كلهن فى اوضاع فاتنة ، فى كل صحف لوس انجيلوس ، ودق التليفون فى بيتها عدة مرات من رجال السينما يعرضون عليها عقودا .. ولكن جين كانت قد ارتبطت بالرجال الثلاثة !

صورة على الغلاف

ولم تكن صور جين كرين قد ظهرت فى الصحف قبل ذلك اليوم الا مرتين كغلاف لمجلتين هناك ، وفى أسابيع صعدت جين الى قمة الشهرة ، ونشرت كل صحف امريكا صورها ..

وادت جين امام الكاميرا عدة ادوار حققت لها نجاحا واسعا ، اشتهرت فى أول الامر بادوارها الانسانية العميقة ... والناس لاينسون لها على الاطلاق دورها فى فيلم « بنكى » ثم اتجهت الى الافلام الاستعراضية لانها تحب أن تثبت للناس انها تستطيع تأدية كل الادوار ، وان جسدها الذى لم يروه الا فى ملابس محتشمة ، يستطيع أن يفتن ويخلب العقول

وهى ربة بيت سعيدة ، تعتنى بأولادها ، وترعى زوجها ، وتقسم وقتها قسمة عدل بين السينما والبيت السعيد ..

ان جين كرين قد تقلدت اخيرا دور البطولة الذى تحلم به ، وهو الدور الاول فى فيلم يونيندارتست « الرجال يتزوجون السمراوات » . ويتقاسم البطولة معها جين رسل وسكوت برادى والان يونج وردى فالى ، والفيلم اعد بطريقة السينما سكوب وصور بالالوان الطبيعة



جين كرين وجين راسل كما يظهران معا فى الفيلم الاستعراضى الكبير



التقطت هذه الصورة للمسيو سبيرو سكوراس وقد ظهر بجانبه الاستاذ أحمد بدرخان ، والنجمة ماجدة ، والمطرب وحيد فريد .. في الحفلة التي اقيمت لتكريمه في سميراميس

دردشة لصالح السينما..

بين سكورس وبيني

للمخرج أحمد بدرخان

الفيلم الامريكي يعرض في جميع انحاء العالم ، ومع هذا فان امريكا لاتكف عن الابتكار والتجديد لتظل افلامها في المقدمة ... واخرمبتكراتها السينما سكوب التي ننقل هنا حديثا لمبتكرها مع الاستاذ احمدبدرخان

ان الفيلم المصري في حالة لا تسر ... حالة لا يسكت عليها الا من يريد لها الفناء .. والسينمائيون المصريون جميعا عليهم واجب نحو هذا الفن لا لانه مورد ارزاقهم ، بل لانه دعامة من دعائم النهوض بالبلاد ، وتعزيز هذه الدعامات فرض على كل مصري

لهذا رأينا أن نخطو خطوة للنهوض بالفيلم المصري والعمل على توسيع الافاق التي يمكن ان يظهر فيها ، وبدانا هذه الخطوة بان تقدم وفد من السينمائيين المصريين الى شركة « فوكس القرن العشرين » وطلب من المسئولين فيها ان يدعوا مستر « سبيروسكورس » صاحب فكرة السينما سكوب لنستنير بارائه فيما يمكن أن يرتقي بالافلام المصرية وينهض بصناعة السينما في مصر

وقد لبى الرجل الدعوة ، واقامت له نقابة السينمائيين حفلة ترحيب في « روف جاردن » فندق سميراميس ، وفي هذه الحفلة دار بيننا هذا الحديث ... قلت لمستر سكورس :

● **ماهي الافلام التي يفضل الامريكيون مشاهدتها**

قال :

ـ الافلام الهندية والايطالية لان الذوق الامريكي يستسيغها

● **والافلام المصرية ؟**

ـ انها تحتاج الى قصة

● **الا يعجبكم اي لون منها ؟**

ـ يعجبنا منها اللون الغريب كحياة الرسول محمد مثلا .. واعتقد ان هذا اللون من اقوى وافضل مايمكن انتاجه



حضر حفلة التكريم الشقيقان محمد ومصطفى جعفر بدعوة من شركة فوكس .. ويرى فى الصورة السيد مصطفى جعفر يتحدث مع المدعوين

• **ولكن تقاليدنا تمنع تصوير الانبياء والرسل !**

ـ فلتكن أفلامكم عن الاسلام نفسه

وعدت اسأل مستر سبيرو :

• **هل من الممكن ان نقدم معا انتاجا مشتركا بالسينما سكوب ؟**

وكانت اجابة الرجل اجابة دبلوماسية حين قال :

ـ ارجو ان اكون لطيفا معكم فلا أرفض ماتطلبون دون ذكر بعض الحقائق ان شركتنا لاتقبل مشاركة مالية مع اية شركة اخرى والفيلم عندنا يتكلف حوالى مليون دولار ... فماهى المساعدات التى يمكن أن تقدموها لنا فى مقابل المشاركة ؟

وسكت الرجل قليلا وعاد يقول :

ـ ... ومع هذا فنحن راغبون فى أن تنهض السينما المصرية ويمكننا ان نعيركم عدسة التصوير للسينما سكوب « اى عدسة الصورة » بايجار قدره ١٥٠٠ جنيه لمدة الفيلم ثم ترد الينا العدسة بالتالى ... أما الصوت «الستريفونك» فتدفع عنه ضريبة أى « حق استغلال »

• **وماسبب التفكير فى السينما سكوب ؟**

ـ عندما احسسنا ان التلفزيون بدأ يؤثر على الافلام ، وان الشاشة العادية ظلت زمنا طويلا دون تجديد فملها الجمهور بدأنا نواجه الموقف ... فاصلحنا دور السينما من حيث البناء والهندسة والزخرفة وزودناها بالبرامج الموسيقية والتمر الفكاهية فى فترات الاستراحة ... ولم نقف عند ذلك بل فكرنا فى شىء اخر ... كان هو السينما سكوب ... ومازلنا نحاول التجديد فيه وسيكون الفيلم بعد ذلك ٥٥ مليمترا ، وقد اخرجنا فعلا منه انتاجين

• **وهل للسينيراما تأثير على السينما سكوب ؟**

ـ ان تكاليفها الباهظة لن تسمح لها بالانتشار ... ان بريطانيا كلها ليس فيها غير دار واحدة لعرض هذا النوع .. اعتقد أن ضعف استغلالها التجارى سيحول دون انتشارها

وعدت احدثه عن التعاون المشترك فقلت :

• **ولماذا لاتجربون التعاون معنا ؟**

فابتسم الرجل وقال :

ـ اخشى ان تطالب بهذا كل البلدان ، ونحن كثيرو النفقات ودائمو التجديد !

موضة بيتي

قامت عدسة الكواكب بجولة خاطفة في منازل بعض نجومنا ، خرجت منها بمجموعة صور لأحدث الأرواب المنزلية ، نعرضها هنا ..



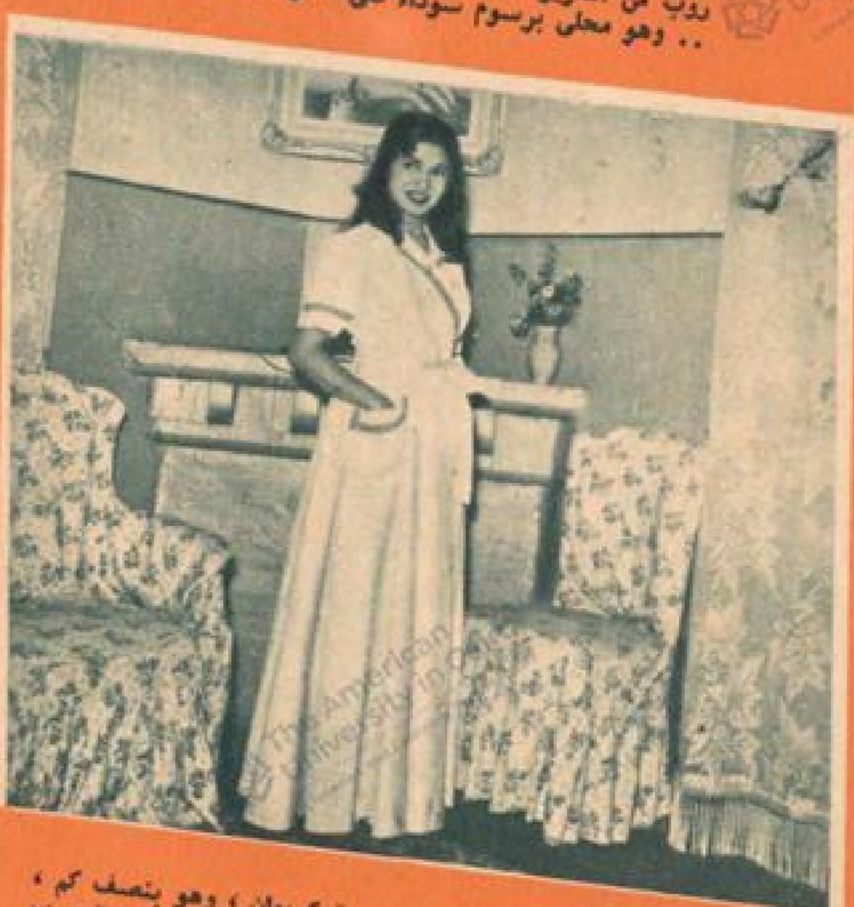
روب من الساتان الوردى ارتدته النجمة مريم فخر الدين وياقته وأطراف أكمامه محلاة بالفراء الابيض ..



روب من الحرير الوردى الشفاف ، ارتدته النجمة زمردة .. وهو محلى برسوم سوداء على شكل أوراق الشجر



روب من القماش الحريرى المشجر المطبوع ، ارتدته النجمة عايدة عثمان ، وقد زينت ياقته وأكمامه ونهاية الروب بدانتيل بيضاء



روب من الحرير الابيض ، ارتدته النجمة كريمان ، وهو بنصف كم ، وقد حلي بكوردون من القماش المخطط الاحمر.. أحاط بالاكمام والجيوب

من خزانة القلم

شاهدت الفيلم الاخير للزوجين الموفقين ستيوارت جرينجر وجين سيمونز ، والفيلم من الناحية الفنية متقن للغاية ، فهو لم يقدم مشهدا واحدا يشعر المتفرج انه يمكن الاستغناء عنه . كما افلح مخرجه في ان يشد الانظار الى ابطاله منذ اللقطة الاولى الى نهاية الفيلم مستعينا على ذلك بسيناريو محبوك الاطراف ، والوان جميلة هادئة ، وتمثيل طبيعي لا تكلف فيه

هذا من الناحية الحرفية للفيلم ، اما الناحية البارزة فيه فهي بلاشك القصة .. فهي قصة منتزعة من الحياة قد تعيش بين جدران بيتك او بيت الجيران ... او في آخر الشارع . وبطلا القصة رجل يحب المال وامرأة تحب رجلا

الرجل مفرغ في قالب المادية ، وهو في سبيل المال قد تزوج من امرأة ثرية عاشرها على مضض عشرة اعوام كاملة ثم رأى أن يتعجل الطريق الى ثروتها فسقاها السم بدلا من الدواء . وراح يجدل شباك الاغراء حول الابنة الوحيدة لثرى كبير ..

والمرأة خادمة صغيرة جميلة في بيت الرجل جعلت كل همها الكشف عن غموض سيدها حتى تتبين الطريق الى قلبه فقادها ذكاؤها الى الوقوف على تفاصيل جريمته .. واتخذت الخادمة من سر سيدها سلاحا تشهره في وجهه .. وقنطرة تعبرها الى الثراء والحب !!

وقع الرجل في الشرك ، ولكنه وهو الداهي الاريب لم يقف مكتوف اليدين ، وكانت خطوته الاولى في طريق الخلاص تخدير الفتاة بلفظ الحب .. اما الخطوة الثانية فكانت في يوم كثيف الضباب حين خرج وراءها متسترا بالظلام ليهوى على رأسها الصغير بعصاه فيحطمه

وابت الاقدار الا ان يطيش السهم المسموم . فقد اخطأها في الضباب واصاب اخرى .. وكانت هي اول من اكتشفت الجريمة الجديدة . وفهمت كل شيء من نظرة ولكنها صفحت عن كل شيء في لحظة .. وهذه حال المحبين دائما

وجاءت شهادتها في المحكمة نفقا واسعا عبره الى النور والحرية

ولم يهدأ الرجل بالرغم من كل ماحدث . وعاد يدبر أمر القضاء عليها . وكان في هذه المرة اكثر دهاء فحاول ان يصيبها هي في شخصه هو .. تناول جرعات من زجاجة السم التي استعملها في قتل الزوجة ، والتي كانت تحتفظ بها ، ليقدمها للرأى العام في صورة السافلة ...

ولكن الطبيب تأخر في اسعافه فسرى السم في جسده مسرى الدم .. وفي الثواني الاخيرة المظلمة اعترف الرجل بجرائمه .. اعترف بها في نفس الوقت الذي وضع فيه البوليس يده على أدلة الادانة كاملة ومات المجرم ...

وهنا برزت للمشاهدين صورة جميلة .. صورة المرأة التي تحب رغم كل شيء .. والتي لاتعرف في الحب الا الوفاء فقد انحنت البطلة في حنان بالغ لتطبع على اليد الباردة قبلة الغفران ، وكأنها تقبل شاهد قبر مقدس ثوى فيه هناؤها

ولم تفق من غيبوبتها الا على اصداء جرس الاسعاف فرفعت عينين مخضلتين بالدموع ، مغلفتين بالحزن، وقالت في صدق : « ليتها حملتني عوضا عنك ... »

وخرجت وحدها لتواجه حياة كئيبة

خرجت وفي قلبها جرح .. وفي الجرح حب .. وفي الحب عمق !!

مجدى



روب من الساتان اللامع الجميل ارتدته النجمة نعيمة عاكف .. وهو محلى بياقة من الفرو الابيض .. والاكمام ايضا مصنوعة من الفراء ..

الحياة لاتقاوم (بقية)

الحياة . ان فينا غرائز مقدسة لانعترف بها ونخجل منها ، ولكنها قد تقودنا الى مآسى لانهاية لها

كونراد ــ كفى ياسيدى

الباقى ــ انها ترفض الزواج من اجلك انت . انك تنظر اليها كشىء مقدس ، ولكنك تنسى ان هذا الشىء المقدس فى نظرك ، هو فى نظر الحياة امرأة ..

كونراد ــ (باكيا) الباقى

الباقى ــ تشجع وكن رجلا يعرف كيف يواجه الحياة

ويرتمى « **كونراد** » على المقعد وهو يبكى ، ويخرج « **الباقى** » ويهدأ الشاب فيقوم الى صورة والدته منذ عشرين عاما ، ويقارن بينها وبين صورتها منذ عام ، فيلاحظ انها كانت الى العام الماضى ماتزال تحتفظ بشبابها المرح . ويفكر «**كونراد**» قليلا ثم يكتب رسالة ، ويستدعى الخادم ويأمره بتسليمها لالفريد . وبعد قليل يحضر « **مالفريد** » فيستقبله « **كونراد** » وهو قلق مشغول البال ، ويتردد فى اخباره بسبب استدعائه ــ واخيرا يفضى اليه بأنه يريد منه ان يساعده فى انقاذ امه من المرض الذى اصابها بسبب انتزاعها منه . ويظهر له « **مالفريد** » العطف والحنان ، ويعده بأن يكرس حياته لسعادة « **ماريا** » . ثم يستأذن فى الانصراف على أن يعود فى المساء

ويخلو « **كونراد** » بنفسه ، ثم تدخل «**ماريا**» وهى تحمل ازهارا ، فتلاحظ ان ابنها ينظر اليها نظرات غريبة

كونراد ــ أماه ...

ماريا ــ ماذا تريد يا عزيزى ؟

كونراد ــ (متمالكا نفسه) أماه ، تذكرين فى العام الماضى ، عندما كنا نجلس فى هذا المكان، لقد قلت لى ان « **مالفريد** » قد سافر ولن يعود ابدا

ماريا ــ (تخور قواها فتستند الى المائدة)

كونراد ــ اعرفين يا أماه .. لقد عاد ، وكان هنا منذ لحظة

ماريا ــ (تطرق وقد ادركت انه يعلم حقيقة شعورها)

كونراد ــ (مستمرا بحنان) لقد طلبت اليه ان يحضر هذا المساء

ماريا ــ (يستولى عليها شعور هو مزيج من الخجل والتأثر فتنهمر دموعها فى صمت)

وينظر اليها « **كونراد** » فى حزن وحنان ، ثم يقترب منها ويطوقها بذراعيه وهو يهمس بصوت متهدج :

ــ كونى سعيدة يا أماه ..!

وتهبط الستار



كفاية ..

.. ما رايك فى اغنية «كفاية ياعين» للموسيقار فريد الاطرش ؟

الاسكندرية : حسن محمد عبد العال

⊙ كويسة !

الموضة ..

.. لاحظت ان بعض السيدات يمشين مكشوفات الرؤوس .. فهل هذا من بعض التقدم؟

الاردن : ا.م.الحمزه

⊙ نعم ، وعند ماترى النساء جميعا مكشوفات الرؤوس كما هو الحال عندنا ، نكون قد وصلنا الى «التقدم كله» لابعض التقدم !

نجاح سلام

.. هل سبق للفنانة نجاح سلام الزواج ، قبل زواجها من محمد سلمان ؟

الكراده . العراق : ابراهيم ق.ع

⊙ المعروف انه لم يسبق لها زواج ولاطلاق ..

فيروز الصغيرة

.. هل سافرت الصغيرة فيروز الى امريكا حقا ؟

حلب : الانسات ماجدة . سهام . رغداء

⊙ سافرت حقا ، وعادت حقا كمان ..

عماد حمدى

.. هل كان النجم عماد حمدى متزوجا قبل زواجه بشادية ؟ ومن هى ؟

فاو : حميد السيد مجيد

⊙ كان متزوجا بالفنانة فتحية شريف ، واعتزلت الفن عقب زواجها به ..

مقطوعة

.. ما رايك فى الاغنية المرسلة اليك طيه .. انني من هواة الشعر والاغانى ، وانا طالب ثانوى

عبد الرحيم السيد

⊙ الكلام لاغبار عليه ، ولكن الذى عليه «الغبار كله» هو الوزن .. ان اوزان الكوبليهات يعتبر «شوربة» خالص ..

جايز

.. الست انت .. انت بلحمتك ؟

حلب : آنسة ن.ع.م

⊙ جايز ايوه .. وجايز لا !

صور ليلى

.. ان جميع الصور التى رايتها للفنانة ليلى مراد تظهر فيها وهى تبتسم . فلماذا ؟

الكويت :عبد الله على الخريبط !

⊙ لانها مبسوطة من اسمك !

حرية

.. انني ناقمة اشد النقمة على اولئك الذين يتدخلون فى حرية الفنان الشخصية ، وتصرفاته الخاصة .. اليس كل انسان حرا فى تصرفاته ؟

بغداد : آنسة ن.ن

⊙ معلهش .. روقى دمك !

اقتراح

.. ما رايك ياعم طرزان لو ان الحكومات العربية الاسلامية تتفق فيما بينها على تخصيص الزى الدينى لرجال الدين فقط ؟

الكويت : عبد السلام بلعاوى

⊙ تبقى حاجة عظيمة ، عليها القيمة !

عريس !

.. انا شاب فى الثامنة عشرة واريد الزواج من الفنانة لبلبة فهل يمكنك معاونتى ؟

طنطا : م.م.عبد المطلب

⊙ هل كل مؤهلاتك أن سنك ١٨ سنة ؟ يابختك بعقلك يا اخى !

روح الفكاهة

.. الا ترى ان روح الفكاهة فى اجاباتك قد جاوزت كل حد ؟

الموصل : انور عبد العزيز الجبارى

⊙ وماله يا اخى ؟ الا تعلم أن اشاعة روح الفكاهة فى نفوس القراء تعتبر خدمة جليلة،وعملا انسانيا .. والا ماتعلمش لسه ؟

كلمة ونص

سمير نعيم علم الدين : غزة ـ القلوب عند بعضها ..

آنسة عزة : طرابلس . لبنان ـ عنوان كلمة الصحافة بالمراسلة : شارع الجيش رقم ٢٠٥ بالقاهرة . ولا شكر على واجب يا آنستى العزيزة

نبيل ابو زلام : سوريا ـ الصغيرة فيروز لم تتجاوز العاشرة من عمرها .. يعنى لسه كتكوتة

رياض صالح الجعفرى : النجف . العراق ـ نشرنا عنوانك حتى يراسلك من يشاء من هواة جمع طوابع البريد ..

آنسة ن.سويلم ـ القدس : الذى حضر مؤتمر السياحة فى القدس هو السيد وليم فريد باسيلى الموظف بمصلحة السياحة ، لازميلنا الاستاذ وليم باسيلى المحرر بدار الهلال كما ظن بعضكم خطأ ..

السجين كريم حسن ـ بغداد . العراق : ارسل قصتك فاذا كانت تصلح للنشر ، نشرناها، والا اعتذرنا بضيق المقام ..

عبد الحليم سلامة : نجع حمادى ـ فرصة لعرف ..

على كاظم الاطرش : البصرة . العراق ـ ان الاغانى العاطفية شائعة عند جميع الفنانين ، فلماذا تلقى مسئوليتها على الاستاذ فريد الاطرش وحده !

حسين عبد القادر القاسم ـ بغداد . العراق : هل من الضرورى أن تمتدح مطربا عن طريق التشنيع على مطرب آخر ! مالكش حق .. انا فريت أزعل منك صحيح !

سليم الشقرونى ـ طرابلس . ليبيا : ان فاتن تلبى طلبات المعجبين وترسل لهم صورها فى حدود ماتملكه من الوقت للرد .. طول بالك شوية

ع.ع.شرق الاردن ـ من القلب للقلب رسول..

ب.ج.ك : القاهرة ـ لا يا أخى .. مش انا !

احمد صالح الباجه جى : بغداد ـ اوافقك على ان الفيلم «اياه» لايشرف صناعة السينما المصرية

حسين علوان احمد : الزقازيق ـ يمكنك مكاتبة الاستاذ محمد علوان والاستفهام منه عن والد جد جده ، بعنوان : « ستوديو سيد بدير بشارع ماسبيرو رقم ٣٧ بالقاهرة»

الكحلاوى

.. اريد ان اعرف ، من اى مدينة الفنان محمد الكحلاوى ؟

غزة : س.م.ب

◉ الكحلاوى مصرى قح .. خد بالك من كلمة «قح» دى !

ليش ؟

.. سالك واحد من بنى غازى عن عمارة كوكا

.. ليش ماقلت له انها بشارع الجيزة واسمها «الرابحة» ؟

بنى غازى : خليفة سعد العمامى

◉ و«ليش» ماقلت له انت ؟

طلاق

.. سمعت ان الفنانة «...» على وشك الطلاق من زوجها فهل هذا صحيح ؟

مصر : نبيل محمد رافت

◉ كلا .. لو كانت هذه الاشاعة صحيحة كنت قلت لك .. انت مش غريب !

حب !

.. انا فتاة بارعة الجمال ، وقد احببت فريد الاطرش من كل قلبى ، وارسلت اليه عدة خطابات ومعها صورتى .. فلماذا لم القى منه ردا ؟

الموصل : آنسة م.ت

◉ لازم صورتك شغلته عن الرد .. معلهش ! طول بالك عليه لحد ما «يفوق» من تأثير الصورة !

خطابات

.. ارسلت لك عدة خطابات فلم تنشر ، اتضحك انك تفير خطتك احسن مايحصلش طيب

الاسكندرية : خليل محمد خليل

◉ حاضر !

معنى الحب

.. ما معنى الحب ؟

التفسيرات : محمد محيى الدين القصاب

◉ مالوش معنى !

تقليد !

.. لاحظت ان الفنان يوسف وهبى يقلد النجم «ايفان مجوكين» الذى توفى اخيرا ، يقلده فى صوره وحركاته ، فهل هذا صحيح ؟

الزقازيق : نبيل فوزى

◉ بالعكس .. اللى لاحظته انا ان «المرحوم» هو الذى يقلد يوسف وهبى !

الجنس اللطيف

.. ما الذى يجعلك تهتم بخطابات الجنس اللطيف اكثر من اهتمامك بالجنس الخشن ؟

منوف : زكريا حسن العطار

◉ لان الجنس اللطيف .. لطيف يا اخى ! سبحان الله فى طبعك !

بعد الحبيب

.. ما رايك فى اغنية «بعد الحبيب» المرسلة اليك ؟

الوايلى : ع.حسنين

◉ مش نكته !

طرزان

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

ابتسامات

يشتغل أحد رجال هوليوود بتدريب الفيلة على التمثيل فى الافلام ، وبتدريب فتيات الكورس فى الوقت نفسه ..
قلت له مرة مداعبة : « ما الفرق بين الفيلة وفتيات الكورس ؟ »
قال : « الفيلة لا تحاول ان تستدرجك الى مواعيد ! »

هيدا هوبر

•

حصانى مؤدب جدا ، فعندما نقترب من حاجز أثناء الجرى .. يتوقف عند الحاجز ويجعلنى اخطيه اولا !

ميكى رونى



اعرف نجمة سينمائية تتبع أى رجل يصفر لها .. اسم هذه النجمة « لاسى » !

جيمى دورانت

•

الرجل السمين .. شخص يعرف أين سيستقر رماد سيجارته

بيير لوى

•

يكون الكذب قد لف حول الكرة الارضية .. بينما الحقيقة ما تزال تلبس حذاءها لتسير !

كلودرينز

•

كان النجم السينمائى شديد الإعجاب بنفســـه ، ولذلك كان يقرأ خطابات المعجبين التى تصله بشغف عظيم ..
كان من بين الخطابات التى تلقاها يوما ، خطاب يقول صاحبه « انك ابرع الفنانين واكثرهم وسامة .. انك الرجل الذى سيعيش فى قلب الناس طويلا .. »
وانتشى الفنان طبعا بهذا المديح .. لكنه لم يكد يصل الى نهاية الخطاب حتى بهت .. فقد أضاف الكاتب هذه العبارة : « لقد فعلت المعجزات لاحصل على القلم الذى كتبت لك به هذا الخطاب .. فانهم هنا فى مستشفى المجاذيب لا يسمحون لنا بالآلات الحادة ! »

محسن سرحان

•

السكرتيرة .. فتاة تتعلم الهجاء أثناء بحثها عن زوج !

جون لند

•

الدبلوماسى هو الرجل الذى يستطيع ان يقنع زوجته بانها لن تبدو رشيقة اذا لبست معطفا من الفرو !

بوب هوب

•

الاعتذار .. الشىء الوحيد الذى يمكن الزوج من ان تكون له الكلمة الاخيرة فى مناقشته مع زوجته

كليفتون وب

•

سمعت هذا الحوار فى الترام بين راكبين
ــ والله ابقى قوللى على محطة التوفيقية لما تيجى
ــ اقولك ازاى وانا نازل قبل التوفيقية بمحطة ؟ !

عبد العزيز احمد

•

لم يكد يدخل صالون الحلاق ويجلس على الكرسى حتى قال للحلاق : اسمع قبل ما تحلق .. انا عارف ان الجو حر شديد النهارده .. وعارف ان الاسعار مرتفعة ومش عايزة تنخفض ابدا .. واوعى تسألنى فى السياسة لانى ما احبش اتكلم فيها .. ولاتجيب لى سيرة الستات لانى اكرههم موت .. فهمت ؟ اتفضل احلق بقى
قال الحلاق : « وانا قبل ما احلق عايز اقول لحضرتك .. انى مش حاعرف احلق اذا فضلت تتكلم كتير كده ! »

كاريمان

قالت الغانيـة : «سأتزوج ذات يوم .. ويوم أن أتزوج سيحزن رجال كثيرون !»
قالت صديقتها اللدود : ولماذا .. كم رجلا ستتزوجين ! »

بربارا راش

من قصص النجوم ...

رعب فى فندق

للنجمة ماجدة



كان ينظر لى ولا يغمض عينيه ، وكنت انظر لعينيه فارى فيهما شيئا ينشر فى قلبى الهلع والرعب ... وفجأة تقدم منى وامسك رقبتى بكفين من فولاذ ... فاطلقت صرخة مروعة و . .

•

ذهبت الى قطر شقيق استمتع بما فيه من مناظر خلابة ، وانسى فى ربوعه متاعب العمل ، واضواء البلاتو ، وصيحات المخرجين التى تصم الآذان ، ونزلت فى فندق تتوافر فيه كل وسائل الراحة والسكينة ، وكان وسطه ارستقراطيا لان الذين كانوا يترددون عليه من علية القوم هناك ، ولهذا ضمن لى ذلك الفندق اجازة ممتعة

وكان للفندق حديقة سطح — روف جاردن — كنا نخف اليها ، انا وامى ، بعد ان نستيقظ من نومنا بعد الظهيرة ... وكانت هذه الحديقة تطل على جبال شوامخ واشجار عاليات ، فكان متعة ان تجلس فيها ، وتزداد المتعة حين يقبل على المكان السائحون من كل انحاء الارض فاستمع الى عشرين لغة فى ليلة واحدة

ثم حدث ذات ليلة ...

حدث ان سبقتنى امى فى الصعود الى الروف جاردن ، وخرجت انا من حجرتى فى الفندق قاصدة دورة المياه لاغسل وجهى ، وكان لابد من ان ان الامر لايعدو ان يكون وهما منى ، وماهذا الرجل الا احد اهالى البلدة وقد الردهة من ناحية حجرتى رجلا يقف وقد وضع يديه فى جيبيه ، وهو يتكىء على الحائط

ومررت به دون اكتراث لوقفته ، وخصوصا واننى لم اره قبلا بين نزلاء الفندق ، وما ان وصلت الى صنبور المياه حتى نظرت للمرآة فوجدت صورته عليها ، وكان قد استدار لينظر الى

ونظرت اليه بطريقة لاارادية فوجدته يحملق فى وجهى بعينين فيهما شىء غريب ، اقل ما يقال عنه انه يثير الرعب ، ولكنى تمالكت نفسى وقلت ان الامر لايعدو ان يكون وهما منى ، وماهذا الرجل الا احد اهالى البلدة وقد سمع بوجودى فى الفندق فجاء ليرانى بعينى رأسه ، شأنه فى ذلك شأن سائر الفضوليين الذين يحبون نجوم السينما الى حد مطاردتهم فى الاماكن التى يقيمون فيها

ولكنى وجدت نفسى مرتبكة ... مرتبكة الى حد اننى لم ادر ماذا افعل ، وخشيت ان اغمض عينى وانا اغسل وجهى بالماء فينتهز هو الفرصة ويهجم على

ولست ادرى لماذا قفز هذا الخاطر الى راسى ، خاطر ان الرجل قد يهجم على ؟ ولكى اطرد الخاطر وابدو طبيعية نظرت للرجل ثانية ، فوجدته هناك فى مكانه ، بينى وبينه قرابة عشرة امتار ، وكان التعبير الذى فى عينيه قد ازداد عتوا ، بحيث تقلصت بعض عضلات وجهى

ووجدتنى افكر فى منظر مر بى قبلا ، منظر شاهدته فى احد الافلام الاجنبية بين جوان كراوفورد وجاك بالانس فى فيلم «الرعب» ، كان يريد ان يقتلها ، وهكذا كان ينظر اليها

بل ان الرجل الماثل امام عينى ، والذى اشاع الرعب فى اوصالى ، كثير الشبه بجاك بالانس ، نفس القامة الفارعة القاسية ، ونفس النظرات النارية المرعبة ، ونفس الوجه المتميز الملامح فى شىء لا هو بالقبح ولا هو بالجمال وانما ينبى اكثر ما ينبى عن ملامح مجرم !

كل هذه الافكار عبرت راسى فى ثوان

واختلست لجاك بالانس نظرة ثالثة ، فوجدته هناك ، رهيبا مخيفا

وقررت ان اعود الى الحجرة ، واغلق الباب ورائى حتى تعود امى فتنقذنى ، او اتحدث بالتليفون فيصعد الى من ينقذنى ... وتمتمت بآية قرآنية وانا اخطو اولى الخطوات فى طريق العودة ، وتفاديت النظر الى العملاق ، ولكنى كنت مصممة على ان اقف لاتبسط معه فى الحديث ان كان يريد التحدث الى ، فربما كنت مخطئة فى فهم قصده ، وربما لم يكن الا صورة من محمود المليجى الشرير على الشاشة ، الوديع كالحمل فى قرارة نفسه وامور حياته ...

وماكادت المسافة بينى وبينه تضيق لتصبح خطوتين ، حتى وجدته يخرج يديه من جيبيه ثم يمدهما نحو رقبتى

واردت ان اصرخ ، ولكن صوتى احتبس ، وحاولت ان اجرى فوجدت قدماى قد تسمرتا الى الارض اما هو فقد ازداد اقترابا منى ، وصعدت يداه الى وجنتى

كانت انامله ترتجف ، وكان ابتعاد يديه عن رقبتى مشجعا لى على ان اصرخ ... صرخت صرخة حادة مدوية ، والتهبت عيناه بنظراته الشريرة ، وسقطت فوق الارض مغشيا على

وحين افقت كان نصف رواد الفندق يقفون حول فراشى .. وكان هناك صاحب الفندق ومدير البوليس ، وبدات الاسئلة :

— هل رايت الرجل قبل الان ؟

— لا ..

— وهل تتهمين احدا بارساله اليك ليقتلك او ليسرقك ؟

— لا ..

— هل الرجل من بين رواد الفندق ؟

— لا ..

— هل تعرفينه ان شاهدتيه ؟

— اعرفه من بين مليون رجل

— هل تعرفين اى سبيل سلك وهو يولى الادبار ؟

— لا ..

— هل تعتقدين انه جاء ليقتلك ام ماذا ؟

— لا اعلم ...

واعتذر لى البوليس وصاحب الفندق عما حدث ، قالا لى ان هذا الرجل لابد ان يكون مجنونا ، لانه لو كان عاقلا لما حاول ان يرتكب جريمة فى رائعة النهار ، وفى فندق ..

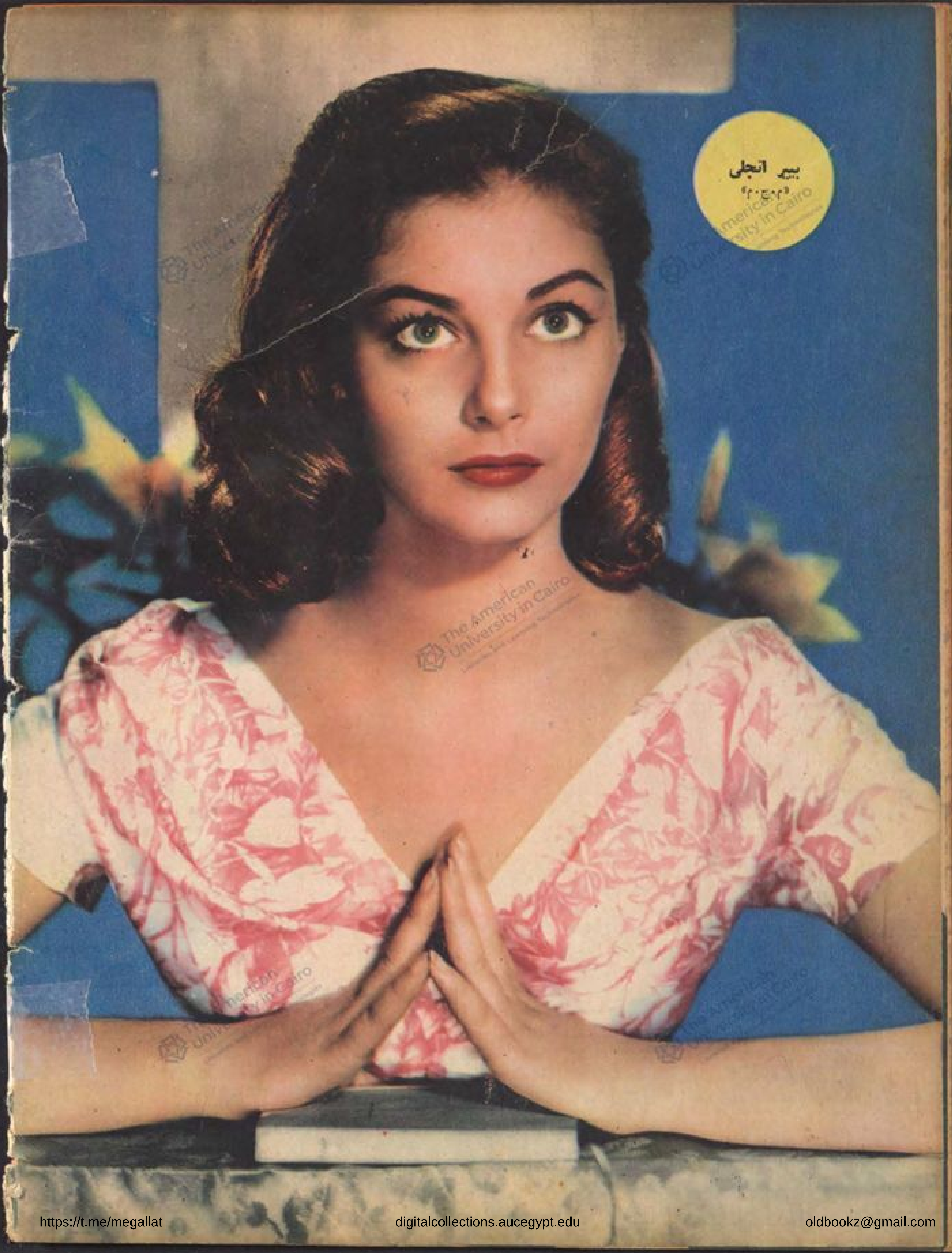
ووضع مدير البوليس حراسة على الفندق ، واطلق رجاله يبحثون ويتحرون عن الرجل الذى ادليت باوصافه

ولكن الرعب الذى تملكنى جعلنى فى قلق دائم ، ولهذا غادرت البلدة فى اليوم التالى مباشرة ، بعد ان امضيت فيها ليلة لم اذق فيها طعم النوم

استقللت الطائرة لاعود للقاهرة ، وليس فى راسى من ذكريات البلدة الجميلة الا صورة الرجل الذى لا اعرفه ، والذى اراد بى شرا ، ثم ولى الادبار

وساراه ان عرفته ، وانا هنا احذره من ان يرينى وجهه ، والا فان هناك قضية فى المدينة الجميلة مقيدة ضد مجهول ، قد تتحرك بمجرد رؤيتى له !

الكواكب العدد ٢١٧ ١٩٥٥/٩/٢٧	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول الاذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 217 27.9.1955


بيير انجلي


الكواكب
العدد ٢١٨ — الثلاثاء ٤ أكتوبر ١٩٥٥ — ١٧ صفر ١٣٧٥
٣٠ مليما
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة زهرة العلى بكير



كيتي تشرح لغدوة كيف تقف على قدم واحـــدة .. وترفع الاخرى وتمد ذراعيها استعدادا للالتفاف على القـــدم المرتكزة عليهـــا ..



رقصة الكلاكيت من الرقصات المعروفة .. وتستعمل في هذه الرقصة القبعة والعصا القصيرة .. وترى كيتي وهي تريها طريقة انهاء الرقصة

[illegible]ق في مدرسة كيتي

[illegible] والرومبا الى الكلاكيت فن [illegible] فن له اصـــوله وقواعده . وليـــست كل من [illegible] اليهـــا بالبنان .. بل لابد لاحتراف مهنة الرقص من عبور جسر طويل [illegible] عبرت الجسر الطويل بالعرق والدموع .. ونصيحتها لكل من تريد [illegible]دوه» طفلة صغيرة استهواها فن الرقص فطرقت باب كيتي تطلب المعونة

وهاهي كيتي تعلمهـــا كيف ترفع ذراعهـــا اليسرى ، وتثنى ذراعهـــا اليـــمنى .. وتتقدم بقدمهـــا اليسرى ثم اليمنى ..

[illegible]ن» قواعد.. فعلى الرغم انها [illegible] ان لكل حركة من حركاتها [illegible]ب على الراقصة أن تتقنه







جارما لويس
«م ج م»

كلمة الأسبوع
نهضة الاذاعة

بدأت الاذاعة منذ أول هذا الاسبوع ، خطوة جديدة في سبيل النهوض الذى أخذت بأسبابه منذ تولى أمورها مديرها الحالي في العهد الجديد . وقد سجلنا لها في الماضي ما حققته من وجوه الاصلاح ، ويسرنا أن نسجل اليوم بعض مظاهر الخطوة الجديدة

ولعل أهم مظهر للنهضة الجديدة ، هو اهتمام الاذاعة بالتقديم الفني لمواد البرامج . فقد كان يلاحظ أن هذه المواد تقدم أحيانا بأسلوب ارتجالي لا يربط بين أجزائها ، وكثيرا ما كانت تحدث مفارقات تصدم الذوق السليم . وقد وضعت الاذاعة قواعد جديدة تقدم بمقتضاها البرامج الاذاعية ، بحيث تذاع كلها على أساس أنها وحدة متكاملة الاجزاء ، متصلة الحلقات ، يشعر المستمع وهو يصغى اليها كأنه يقرأ كتابا واحدا يجمع بين التسلية والتثقيف والاخبار

ونحن نرجو أن تهتم الاذاعة الى جانب ذلك بتقديم الحفلات الخارجية ، حتى يختفى ذلك الاسلوب الثقيل الذى كان يعمد اليه بعض المذيعين ، عندما يحاول التظرف بتعليقات ليس لها من الظرف نصيب . وكان المذيع ينفق أحيانا وقتا طويلا في وصف ثوب المطربة وحليها وحركاتها ، ويتغزل في صوتها وأثره في قلوب المستمعين ، وهو أمر يبدو ثقيلا غير ذى موضوع ، لان المستمعين قد أصغوا مثله الى ما أذيع وكونوا آراءهم فيما سمعوا بغير حاجة الى هذه الوصاية التي يفرضها المذيع على مشاعرهم وتقديرهم

ولهذا فاننا نرجو أن تكون الاذاعة قد وضعت لتقديم البرامج الخارجية قواعد

وقد أدخلت الاذاعة برامج جديدة تهدف الى ربط الاذاعة بالحياة الجارية ، وتوثيق صلتها بالمستمعين ، مثل برنامج « كلام الناس » الذى تسجل فيه رأى أفراد الشعب في المسائل والمشاكل التي تهم الناس وتؤثر في حياتهم . ومنها برنامج « في خدمتك » الذى تحقق به الاذاعة ماتتلقاه من شكاوى المواطنين في تعاملهم مع الجهات الرسمية ، وتسعى الى حلها لدى المسئولين . ومنها « شريط الانباء » وهو جريدة اخبارية صوتية ، تنقل الى المستمع صورة صوتية لاهم الاخبار وبذلك تصبح الاخبار شيئا ينبض بالحياة ويشوق المستمع . كما استحدثت برنامجا جديدا باسم « مجلة الشباب » لتكون مجالا يسجل نشاط الشباب واخبارهم ، ويستطيع كل صاحب موهبة منهم أن يجد منها منبرا يذيع انتاجه .

و « بعد » فلا شك أن هذه خطوات موفقة ، تدل على أن المشرفين على الاذاعة لايقنعون بالوقوف حيث هم ، وانما يجددون أنفسهم وبرامجهم ويحاولون التطور في كل يوم . ولعلهم يضيفون الى هذه الخطوات الجديدة ، خطوة أخرى تهدف الى مزيد من النهوض بالبرامج القديمة ، وتنقيتها من عوامل الضعف على ضوء التجارب الماضية ..

لقاء بين جيلين

منيرة المهدية تقول : «أم كلثوم خليفتي»



لقد نلت مجموعة من النياشين تعتبر من اكبر المجموعات التي توصلت اليها فتاة مصرية !..

ما ابلغ الفرق بين الجيل القديم والجيل الحديث ، وما اطول المسافة بين الفن منذ ثلاثين عاما وبينه اليوم !

اننا نحاول هنا ان نجمع لك بين هذا وذاك ، وان نمزج بين ذكريات الماضي وصور الحاضر ، في اطار واحد طريف

لقد كانت السيدة منيرة المهدية سلطانة الطرب في العهد الماضي

لقد مشت منيرة في طريق مفروش بالذهب وبالقلوب

لقد امتلكت منيرة مجدا عريضا لم يمتلكه نجم من قبل

لقد تدله في حبها وعشق صوتها وزراء وعظماء وملوك وادباء وصعاليك

انها بذلك التاريخ الحافل تمثل عهدا ذهبيا من عهود الفن القديم

وعبد الحليم حافظ .. انه النجم الشاب الذي طفر الى المجد في عامين اثنين

انه يرمز الى الجيل الحديث من اجيال الفن

ترى كيف يلتقي الجيلان ، وما الحديث الذي يدور بينهما ؟

ذلك هو الموضوع الذي نضعه بين يديك الآن !

سين وجيم !

لقد اعطينا عبد الحليم حافظ صفة مندوب « الكواكب » ، ولم نضع في رأسه الاسئلة التي سيوجهها الى الحاجة منيرة ، وانما تركنا له ان يطرق باب الحديث بيده ، وان يستلهم وحي اللحظة ما يعن له من الاسئلة

انه كما قلنا حديث يدور بين جيلين من الفن

وعندما التقت السيدة منيرة بالاستاذ عبد الحليم حافظ قال لها : « اهلا بالسيدة العظيمة» وقالت له : « اهلا بالشباب » ، ثم عاد يقول لها : « لقد سمعت عن مجدك الكبير » وقالت له : « وانا ايضا اسمع اغانيك واطرب لها كل يوم »

ودعته منيرة للجلوس ، ثم امرت بالقهوة ، وعندما احضرت القهوة قالت منيرة وهي تأخذ رشفة من فنجانها :

– دي قهوة بيتي .. معمولة بالحبهان .. ثم تذكرت حادثا ، فعادت تقول :

– اوعى تكون خايف تشرب حاجة من عندي

فقال عبد الحليم :

– ابدا ياست منيرة .. اخاف ليه ؟

فعادت منيرة تقول :

– اصل مرة جت عندي الست ام كلثوم من حوالي جمعتين هي والقصبجي ، ولما قدمنا لهم الكازوزة قامت ساءت القزازة اللي قدامها وشربت من القزازة اللي قدام القصبجي ، فأنا ساعتها اتضايقت وحبيت اوريها ان الدار امان، فأخذت القزازة اللي قدامها وشربت منها وعملت نفسي اني اخذتها غلط

ام كلثوم خليفتي !

والتقط عبد الحليم هذه المناسبة وامسك بالورقة والقلم وبدأ يسألها :

– ايه علاقتك بالست ام كلثوم ؟

فقالت منيرة :

– حبايب يا خويا ..

وعاد عبد الحليم يسألها :

– وايه رأيك في ام كلثوم ؟

– احسن مطربة دلوقت طبعا .. مفيش غيرها في الشرق كله ، وانا اعتبرها خليفتي !

وسألها عبد الحليم :

الحليم السؤال التالي الى السيدة منيرة :

– ايه رأيك يا ست منيرة .. فيه فرق كبير بين المغنى بتاعة زمان والمغنى بتاعة دلوقت

فقالت منيرة :

– فرق بين السما والارض

– ليه ؟

– اقول لك .. زمان كان فيه اصوات والحان تؤدي الاوبرا والاوبريت ، انما دلوقت مفيش غير مزيكة .. وكل واحد ملحن دلوقت يروح يجيب لي اسطوانة هندي على اسطوانة افرنجي على اسطوانة شامي على اسطوانة مغربي ويحطهم على بعض ويقول ده لحن .. فين زمان لما كانت الالحان الحان بالمعنى

– يعني مفيش دلوقت اصوات تصلح للاوبرا والاوبريت ؟

– لا .. مفيش .. وكمان مفيش حد يقدر يصرف على الاوبرا والاوبريت زي ما كنت انا باصرف زمان واكلف رواياتي . . ده انا كان عندي الملحنين بالماهية والتخت بالماهية والمؤلفين بالماهية .. انا كنت باشغل عبد الوهاب بتلتميت جنيه في الشهر واسأله حتى

عبد الوهاب القديم والجديد

والتقط عبد الحليم المناسبة مرة اخرى ، فسألها :

– عبد الوهاب اشتغل عندك



اثارت بعض الذكريات الضاحكة شجون منيرة .. فانطلقت تضحك من قلبها وشاركها عبد الحليم الضحك !..

وعبد الحليم حافظ يغني : «زوروني في السنة مرة»

ـ بتعجبك اغانيها ؟

فقالت منيرة :

ـ ام كلثوم كانت بتعجبني خالص ايام ماكانت بتغني حاجات الشيخ ابو العلا محمد .. لكن لما بقت تغني الحاجات بتاعة اليومين دول ماعجبتنيش

ـ يعني مثلا .. كل اغانيها دلوقت ماتعجبكيش

ـ لا مش كلها .. أنا تعجبني منها سلوا قلبي .. والقصائد بتاعة المدح في النبي كلها ..

ـ وايه رايك في « جددت حبك ليه » ؟

وضحكت منيرة ثم قالت :

ـ حلوة !

ـ طيب وسهران لوحدى ؟

ـ مش بطالة !

وعاد الخبيث عبد الحليم يسألها :

ـ لكن ايه رايك ان الاغاني بتاعة ام كلثوم كلها محبوبة عند الناس

فقالت منيرة :

ـ ما هو كل يوم وله سوم !

ـ قصدك ان كل جيل له ذوق ؟

ـ طبعا !

وهكذا هربت منيرة من السؤال المحرج باجابة لبقة !

مفيش الحان !

وكان لابد ان يتطرق الحديث الى المقارنة بين الجيلين ، القديم والجديد ، فوجه عبد



وهذه اللوحة رسمت لي ايام ان كنت اقوم بدور كليوباترا في مسرحية كليوباترا «ومارك انطوان» !..

ـ امال .. وآدى صورته اهي في اوبرا كليوباترة

قالت ذلك ثم اشارت الى صورة كبيرة معلقة في الجدار تمثل مشهدا من « كليوباترة » يظهر فيه عبد الوهاب في شخصية مارك انطونيو امام منيرة التي تمثل شخصية كليوباترة

وعاد عبد الحليم يسألها :

ـ وايه رايك في عبد الوهاب ؟

ـ عبد الوهاب كان زمان بيعمل الحان كويسة ويغنيها كويس لان صوته كان قوى .. انما دلوقت الحانه ماتعجبنيش .. كلها الحان تعجب شبان اليومين دول بس !

ـ وايه ذكرياتك من الايام اللى اشتغل فيها عبد الوهاب معاكى

فقالت

ـ هو الاول اشتغل عندى ملحن .. كمل الحان رواية « كليوباترة » ، وكان دور «مارك انطونيو »بيعمله الممثل عبد العزيز خليل لان الدور ماكانش محتاج مغني ، والناس ماكانش يهمها التمثيل في الحقيقة وانما كان يهمها انها تسمعني وبس ، حتي الاستاذ فكرى اباظة جاني مرة وقال لي : « انتى فاكره ان الناس عايزه تشوف تمثيل .. الناس عاوزين يسمعوكى وخلاص »

واستطردت منيرة قائلة :

ـ وبعدين عبد الوهاب طلب مني انه يغني قصادى ، وقال لي انه حايعمل الالحان على قد صوتي وصوته ..

وفعلا غني قصادى في دور مارك انطونيو ونجح قوى ، فاغراه النجاح انه يطلب زيادة في الماهية ، وعمل نمرة مش لطيفة

وسألها عبد الحليم :

ـ ازاى ؟

فقالت :

ـ جه يوم في البروفة « الجنرال »وماجاش .. يعني كان فاضل على عرض الرواية يوم واحد بس ، فمت انا زعلت منه جدا .. وحتى كنت يومها جايباله هدية دهب تساوى ١٥٠ جنيه ايام ما كان الجنيه عشرين ، وكنت جايباله شوية قمصان وحاجات زى دى من البون مارشيه بحوالي عشرين جنيه ، فاقول لك الحق لما عمل الفصل ده قلت هو حر بقى .. ولا اديتوش الحاجات اللى كنت جايباها له

صالح ينسى نفسه

وسألها عبد الحليم :

ـ وعملتى ايه في الرواية ؟

ـ جبت فتحية احمد

ـ بدال عبد الوهاب !

ـ أيوه .. وخليتها تعمل دور مارك انطونيو .. وانا عملت دورى بتاع كليوباترة

ـ والناس ماالتشفتش ان مارك انطونيو بقى واحدة ست !!

ـ الناس زمان كانوا عايزين يسمعوني وبس

ـ وبعدين ؟

ـ وبعدين جبت صالح عبد الحي ، وعرضت عليه انه يشتغل معايا فرفض في الاول ، وقال لي ازاى اشتغل قصادك على المسرح وانا باسمعك وارمي طربوشي على المسرح .. لا ياست منيرة انا افضل اني اسمعك بس

ـ ومارضيش يشتغل ؟

ـ قدرت اقنعه ، فشرط على انه اذا غلط على المسرح اثناء الشغل يبقى مش مسئول ، فقبلت الشرط ده ، وجينا اول ليلة وانا في عز

(البقية على صفحة ٤٤)



منيرة المهدية تستمع الى احدى اغاني عبد الحليم .. وقد اخذت توجه اليه بعض ملاحظاتها على اللحن !..

ثلاث قصص وثلاث فنانات

هؤلاء الفنانات اللواتي يمثلن على الشاشة اغرب ما يصل اليه خيال المؤلفين يصادفهن من واقع الحياة قصصا لا يصل اليها الخيال

• روت القصة الاولى فاتن حمامة :

هذه قصة واقعية مثلت داخل قصة سينمائية .. كنت في أحد مشاهد فيلم ارتدى ملابس ممرضة ، وكان التصوير في غرفة العمليات التى اقيمت خاصة لهذا المشهد داخل الاستوديو .. وكان هناك عدد من الكومبارس يمثلون دور المرضى ... وبينما كنا نستعد للتصوير اذ هجم على فتى صغير من الكومبارس ، وتناول يدى واخذ يقبلها قبلات عديدة لا تنقطع الا ليلهج لسانه بشكرى والدعاء لى ..

كانت كلمات الشكر تزدحم على شفتيه ، والدعوات يدفع بعضها البعض على لسانه .. ثم أخذ الشاب يبكى بكاء مرا ويكرر الثناء على جهودى التى بذلتها نحوه .. وعلى جهود زميلاتى ايضا .. التى خصصناه بها ..

وقد عجبت اشد العجب لانى لم يسبق لى ان رأيت هذا الفتى .. ويظهر ان التأثر غلب عليه فراح فى شبه اغماء وهو يهتز فى حالة عصبية .. واقبل زملاؤه الكومبارس يسعفونه .. ولما استفسرت عن سر ما فعله الفتى علمت شيئا عجبا .. قالوا لى ان هذا الفتى كان مريضا بمرض عضال اضطره لملازمة المستشفى فترة من الزمن ، وكان خلال هذه الفترة موضع عطف ورعاية جميع الممرضات ، فكان لهذا العطف المتواصل اثره فى شفاء الفتى شفاء تاما .. ومنذ ذلك اليوم أصبح يحب ملابس الممرضات وكل من ترتدى ملابس الممرضات .. وكلما رأى ممرضة تذكر المحنة التى اخرجه منها عطف ممرضاته وتمثل فى كل الممرضات .. أولئك الممرضات اللواتى غمرنه بعطفهن فلا يستطيع حبس دموعه .. دموع الشكر وعرفان الجميل

لقد كان فتى صغيرا ولكنه كان صاحب قلب كبير

عريس رغم انفه !

• وقالت فردوس حسن :

كان لنا فى حى شبرا جيران ارتبطنا معهم بروابط الود والالفة .. كانوا اسرة كريمة طيبة العنصر .. كل افرادها على خلق كريم رجالا ونساء ، وفى أحد الايام عقد قران شاب من هذه الاسرة على فتاة من اقاربه ، وكان الفتى متقفا مهذبا لايرتكب شيئا من الدنايا .. ولكنه بعد الزواج تحول من النقيض الى النقيض .. فكان لايعود الى البيت ليلة الا وهو سكران يتمايل يمينا وشمالا ، أو محمولا على أيدى أصدقائه

وسألت عن السر فقيل لى انه تزوج قريبته رغم انفه ، لظروف ارغمته على الرضوخ لرغبتهم وبهذا الزواج حرم من أن يتزوج فتاة أحلامه التى كان يمنى نفسه بأن يجعلها شريكة لحياته

وساءت صحة الفتى وتقهقرت احواله ففكرت فى حيلة انقذه بها ..

ذهبت الى حبيبته واخبرتها بأمره ، وطلبت منها أن تعاونتى على انقاذه من محنته التى ستودى به الى الهاوية

وفى أحد الايام دخلت عليه حبيبته وفى يدها زجاجة صغيرة ، وقالت له : « أن فى هذه الزجاجة سما قاتلا ، سأشربه الآن امامك اذا لم تقسم لى بأن لا تقرب شرب الخمر بعد اليوم »
وكانت فرحة الشاب بلقاء حبيبته قد تبهت



فاتن حمامة : لقدكان فتى صغيرا ولكنه كان صاحب قلب كبير ..

كل حواسه ... فلما تواني عن أن يقسم تظاهرت الفتاة بأنها ستشرب السم ، واذا به يهجم عليها ويمنعها من الانتحار « المزعوم » ويقسم لها على أن لايذوق الخمر ابدا

وبر بقسمه ، واقبل على زوجته بعد أن افهمته حبيبته بأنها لن ترضى بأن تخرب بيت انسانة مثلها لكى تسعد هى على حساب شقائها ..

ورضى الشاب بالقدر .. وعاد الى رزانته وهدوئه ورقعه

القسط المنقذ !

• وقالت لولا صدقى :

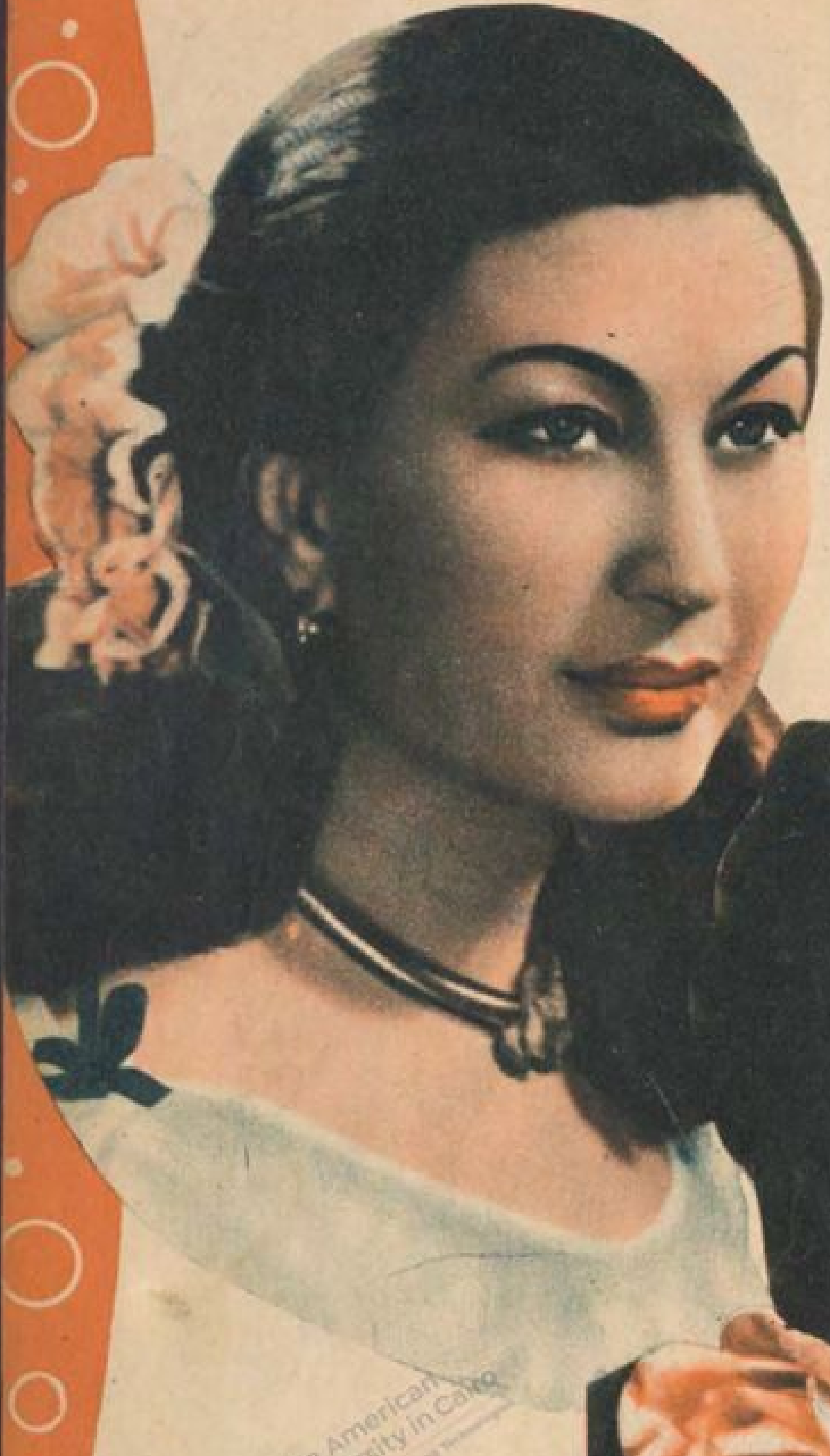
ما أعجب المقادير .. انها اذا عاندت ابتكرت أشنع أساليب العناد ، واذا سالمت اسبغت على الانسان مالا يخطر على باله من النعم ..

حدث أن كنت أستعد لاستقبال عيد ميلادى ، وكنت يومئذ لا املك غير مبلغ صغير لايسمح لى باقامة حفلة أستطيع أن أدعو اليها الاصدقاء والصديقات كما اعتدت .. فاضطررت لدعوة عدد محدود لايرهق المبلغ المتواضع الذى معى

وبعد قليل زارنى احد المخرجين ليتفق معى على العمل فى فيلم سيخرجه .. ثم قدم لى شيكا بقيمة القسط الاول ، وفى صباح اليوم التالى - وهو يوم عيد ميلادى - اتصلت بعدد كبير من الاصدقاء والصديقات أدعوهم لحفلة عيد ميلادى ، وتوسعت فى الدعوة بعد أن فرجها ربنا !

وخرجت الى البنك لصرف الشيك وأنا أدبر فى رأسى ما يجب أن أفاجىء به المدعوين من ألوان الحلوى والجاتوهات والتورتات .. واذا بى أفاجأ بموظف البنك وهو يرد لى الشيك لأن صاحبه حدد تاريخ صرفه بعد خمسة أيام

دارت بى الارض من هول الصدمة ، وتمثلت لى الفضيحة التى تنتظرنى وخيل الى انه لابد من ابكى بل أصرخ .. وقبل أن أنفذ الفكرة سمعت صوتا ينادينى .. وتلفت لأجد أحد المنتجين يحيينى ويعتذر لى عن تأخيره للقسط الاخير الذى أستحقه عن عملى فى أحد أفلامه .. ثم قدم لى « القسط الاخير » واستكتبنى ايصالا كتبته وأنا لا أرى ما اكتبه لأن دموع الفرح كانت تملأ عينى



فردوس حسن : قيل لى انه تزوج قريبته رغم أنفه !



لولا صدقى : فوجئت بموظف البنك يرد لى الشيك ، لان صاحبه حدد ميعاد صرفه بعد خمسة أيام

أخبار مصورة





وجوه جديدة : اجريت فى الاسبوع الماضى امتحانات معهد التمثيل لعالي لقبول الطلبة الجدد .. وكان عدد المتقدمين يربو على المائة والعشرين طالبا منهم ثمانية عشرة طالبة .. وكانت لجنة الامتحان مكونة من الاساتذة جورج أبيض ، واحمد علام ، وعبد الرحيم الزرقانى ، وعلى فهمى ، ودرينى خشبة ، واحمد بدوى ، ونبيل الالفى .. واستمرت الامتحانات خمسة أيام ، نجح فى آخرها عشرة من بين الطلبة المتقدمين وخمس طالبات .. وقد لوحظ أن نسبة المتقدمين للامتحانات هذا العام كانت ضئيلة بالنسبة للسنين الماضية ، وقد نسبها أحد الاساتذة الى ارتفاع ثمن استمارات التقديم .. فقد بلغ ثمنها خمسين قرشا .. وترى فى الصورة الاولى احدى الطالبات تقوم بتأدية دورها بمعاونة زميلة لها ، بينما جلس بعض الطلبة خلف الستار يشجعونها .. وفى الصورة الثانية بعض الاساتذة الممتحنين !





نجوم من شمع : اقيم اخيرا فى باريس معرض خاص فى جزء من متحف الشمع ، جمع رؤوس مشاهير الممثلين والممثلات فى العالم .. وقد ضمت الى هذه التماثيل الشمعية تمثال شمعى لرأس النجمة الإيطالية الحسناء جينا لولو بريجيدا .. وذلك بمناسبة اشتراكها مع النجم الفرنسى فرنانديل الذى يرى تمثاله بجانبها ، فى فيلم

بعد الشر : بينما كان محسن سرحان يمثل مشهدا سينمائيا فوق ظهر الحصان ، جمح الحصان به فسقط محسن تحته وضربه بحافره فى راسه واسرع زملاؤه بنقله الى المستشفى حيث اجريت له جراحة وقال الطبيب أن محسن قد نجا من الموت بأعجوبة .. وفى الصورة محسن سرحان فى المستشفى والى جواره السيده حرمه تسهر عليه



لاول مرة : من الانباء الخارجية الطريفة أن النجمة الحسناء بيلا دارق التى اشتركت فى تمثيل عدة أفلام أمريكية سوف تشترك فى تمثيل فيلم فرنسى .. والطريف فى ذلك أن بيلا دارق فرنسية الاصل ، وقد اكتشفتها هوليوود قبل السينما الفرنسية .. فكانت أول نجمة فرنسية تكتشفها هوليوود وتختطفها السينما الفرنسية منها .. ونرى فى الصورة وهى تحاول معرفة بعض أسرار الكاميرا من مخرج الفيلم الفرنسى



سهرة فى مدريد : اقيمت فى حديقة الاندلس فى الاسبوع الماضى سهرة اسبانية ، دعى اليها كثيرون من رجال السلك السياسى وعقيلاتهم ، كما دعى اليها عدد كبير من الصحفيين الاجانب والمصريين .. وقد قدمت الراقصات الاسبانيات بعض الرقصات القومية الاسبانية ، ووزع بعضهن على المدعوين البالونات الملونة ، ثم اقيمت مسابقة للمدعوين فى رقصة الكومبارسيتا الاسبانية

روسيني
مؤلف الملك

« ضع أوبراتين فى العام تضمن لنفسك هذا المركز ! »

هذا ما قيل لروسيني عندما أراد أن يشغل منصب المدير الموسيقى لأحد مسارح نابولى الكبرى ، وقد نال روسيني هذا المركز فعلا ، وكان يتقاضى منه مكافأة شهرية قدرها ٣٥ جنيهاً علاوة على نسبة فى الأرباح كانت تبلغ فى أكثر الأحيان ١٧٥ جنيهاً سنوياً ، وكان إذ ذاك فى الثالثة والعشرين من عمره !

وضع روسيني نصب عينيه أن يؤلف أوبراتين فى العام ، فبلغ عدد الأوبرات التى وضعها عشرين ، وذلك فى أثناء الثمانية أعوام التالية لتعيينه مديراً لمسرح نابولى ، وعندما بلغ السابعة والثلاثين كان عدد ما وضعه ٣٦ أوبرا ، ولكن الأعمال التى وضعها فى السنوات الثلاث التالية كانت من التفاهة وضعة الشأن الى حد أن اعتبرها النقاد فترة هبوط فى حياته الفنية التى دامت ٣٩ عاماً !

ابن نافخ البوق

ولد « جيوتشينو انطونيو روسيني » فى بيزارو بإيطاليا فى ٢٩ فبراير سنة ١٧٩٢ ، وكان أبوه يعمل نافخ بوق كما كانت أمه مطربة تمتاز بطلاوة صوتها وحلاوته . وكان هذا الأب يعمل قبل ذلك ضارب طبل بالمدينة ولكنه ما لبث أن قبض عليه وسجن عندما غزت جيوش نابليون ايطاليا ووجهت إليه تهمة عدم تعاونه مع الغزاة ..

ودرس جيوتشينو الغناء والعزف على البيانو ، وفى عام سنة ١٨٠٧ سمح له بالالتحاق بمعهد بولونيا حيث تعلم موسيقى موزارت وهايدن وإن كانت موسيقى الأول هى التى كان يفضلها على غيرها ..

ووضع روسيني « كانتاتا » وهو فى السابعة عشرة من عمره ، وقدمها فى إحدى المباريات ففازت بالجائزة الأولى ، وبعد ذلك بعام ألف أول أوبرا أسماها « سوق الزوجات » وعرضت فى فينيسيا ، وشجعه نجاحها على أن يتبعها بأوبرات أخريات عرضت فى بولونيا وروما وفينسيا وميلانو ، وأهمها أوبرا « تانكريدى » التى اعتمد فى وضعها على مأساة فولتير ، وقد أجمع النقاد وقتئذ على أن أوبرا « تانكريدى » هذه هى التى أوصلته الى ما كان يحلم به من مجد وشهرة

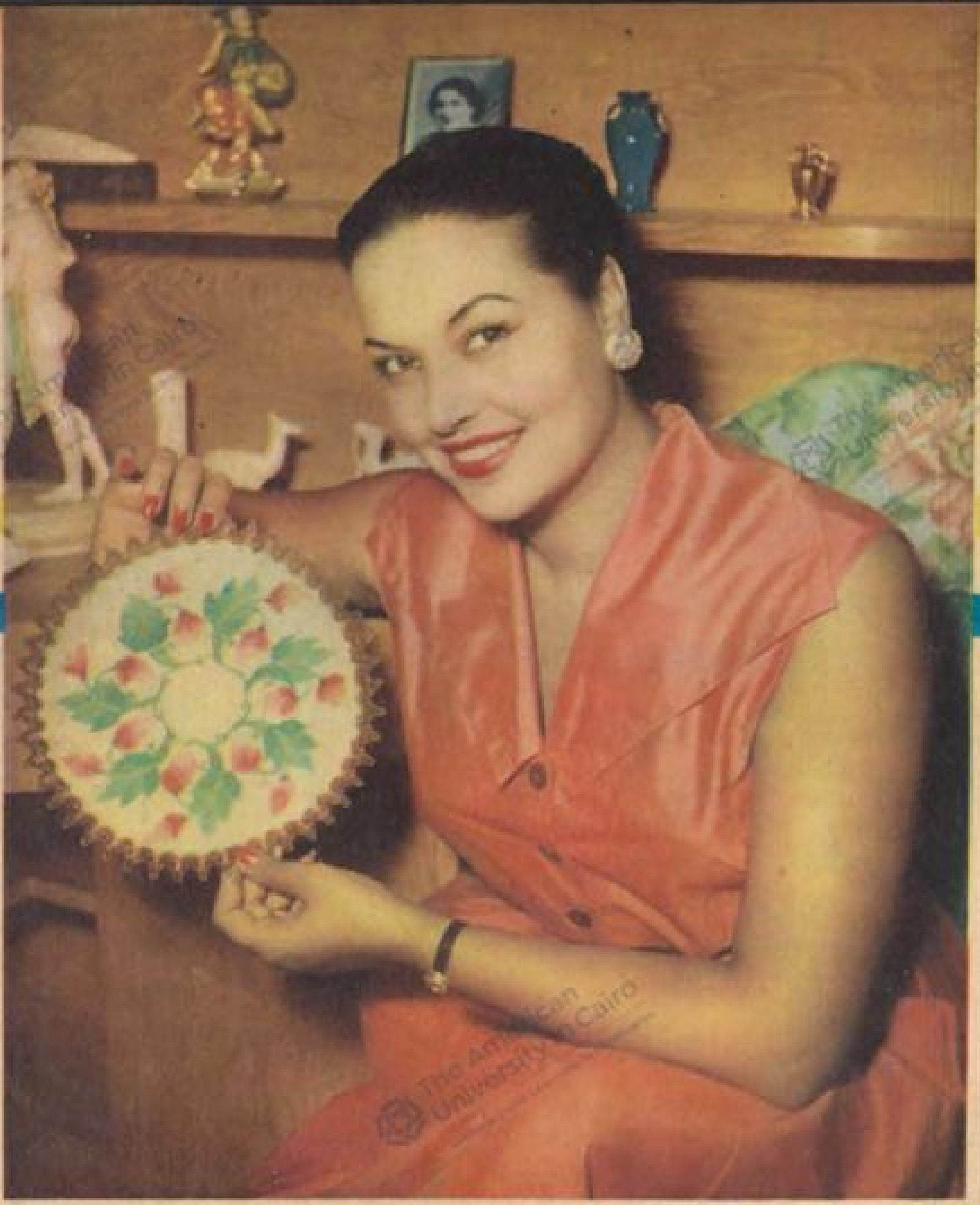
وفى نابولى عين مديراً لأحد مسارحها ، وقد ندم كثيراً على قبوله هذا المنصب لأنه شغله عن التأليف مدة طويلة ، وفى إحدى الأوبرات قدم « اليزابيث ملكة انجلترا » وأسند دورها الى المطربة المعروفة فى ذلك العهد ايزابلا كولبران التى تزوجها فيما بعد ..

المؤلف الاول

وأهم أوبراته العشرين التى وضعها فيما بين عامى ١٨١٥ و١٨٢٣ حلاق اشبيلية وعطيل وسميراميس . وبعد زواجه عام ١٨٢١ زار فينا ولندن وباريس ، وفى العاصمة الفرنسية عين مديراً للمسرح الايطالى بها سنة ١٨٢٤ ثم شغل وظيفة « المؤلف الأول للملك » ثم وظيفة « المفتش العام للأغانى فى فرنسا »

وفى عام ١٨٢٩ ، عندما كان فى السابعة والثلاثين من عمره ، عرضت له آخر أوبرا « وليام تل » فى باريس ، واعتبرها النقاد الفرنسيون فتحاً جديداً فى عالم الموسيقى والغناء ، وذلك بعد أن نجحت نجاحاً ساحقاً . ثم عاد روسيني الى بولونيا حيث عاش فى عزلة طويلة

وماتت زوجته الأولى سنة ١٨٤٥ فتزوج مرة أخرى بعد عامين ثم رجع الى باريس سنة ١٨٥٥ حيث ظل بها الى أن مات سنة ١٨٦٨ وعمره ٧٦ عاما



من صنع ايديه

للنجمة مديحة يسرى

فى أوقات فراغى ، وهى نادرة فى حياة الفنانة سواء فى مصر أو فى الخارج ، يحلو لى أن أفعل الكثير .. أن ألهو بما يعتمل فى نفسى وما تهواه وما أحب أن أفعله لو كنت حرة طليقة من كل شىء .. من عناء العمل ... ولعل أعظم ما يستهوينى عمله فعلا هو شغل « المفارش » .. لأننى أعتقد أن المفرش النظيف الجميل فى البيت هو عنوان طيب لصاحبة البيت ، ودليل قاطع على أن لها ذوقاً فنياً . وهذا مفرش صغير أقدمه لقارئات « الكواكب » كعينة سهلة لما يمكن عمله فى البيت دون أن يكلفهن أكثر من قروش معدودة

٢ الفن في بلاد العيون الزرق

- الكيف لنا .. والكم للامريكيين
- قصة الراقصة التي تحولت الى الاخراج
- الصحافة تهاجم أما فقدت وحيدها ..



نجمة فينا الفاتنة جوليا ارنال ، امام النجم دافيد نايت .. في دور الزوجين اللذين فقدا وحيدهما

نحن في «بانيوود» .. مستعمرة السينما التي تقع على مقربة من لندن ، والتي انشاها الانجليز لينافسوا بها هوليوود

ولكن .. هل نجحوا في هذه المنافسة ؟

الجواب الذي نسمعه في باينوود :

ـ اذا كانت المسألة مسألة كم .. فنحن نعترف بالهزيمة ، لان مجموع الانتاج الانجليزي لا يزيد على الاثنين فيلما ، اما الانتاج الامريكي ، فمئات ومئات من الافلام

وتسكت المحدثة الجميلة «كاي وولترهاوس» التي تستقبلك في ستوديوهات باينوود ، تسكت لحظة ، ثم تستطرد قائلة :

ـ اما اذا كان القياس هو الكيف لا الكم .. فاظن أن النصر معقود لنا ، لاننا نعتمد على القصة الانسانية القوية ، لاعلى التهريج . فالميزة الظاهرة في انتاجنا هي العمق .. هي الجوهر قبل المظهر .. هي اللباب دون القشور ..

زواج فظيع !

وفي ستوديوهات باينوود خمسة «بلاتوهات» .. ولكن اثنين منها فقط كانا يعملان في ذلك اليوم

كان الفيلم الذي يجري تصويره في البلاتو الاول ، قصة مرحة ، سموها ، أول ماسموها «كله من أجل ماري» .. ثم لم تعجبهم هذه التسمية ، فاستبدلوها بأخرى .. «زواج فظيع»

وتدور القصة حول شابين متناقضين في طباعهما ، ذهبا الى سويسرا لقضاء عطلة الصيف ، ورغم تنافرهما في كل شيء ، فقد كتب عليهما القدر أن ينزلا في فندق واحد ، وأن يقعا في غرام واحد .. هو غرامهما بابنة صاحب الفندق

ولكنهما يجدان رجلا آخر في الميدان .. رجلا من نزلاء الفندق ، واسع الثراء ، يحاول ان يتغلب عليهما في معركة الحب عن طريق المال .. وهنا يتبدل الموقف ، ويتحد الشابان ضده

ولكن القدر يسخر مرة أخرى ، فيصاب احدهما بالحصبة .. وتنتقل العدوى الى صاحبه ، فيضطر صاحب الفندق الى عزلهما في غرفة فوق السطح ، ويعين لهما ممرضة ترعاهما وتمنعهما من مغادرة الغرفة

وبينا هما في هذا السجن ، يجدان الجو قد خلا لغريمهما الغني ، فيحاولان النزول من الشباك ، وتثور مواقف ضاحكة تنتهي بهزيمة المال وانتصار الحب .. وتسلم ماري قلبها لواحد منهما !

من الكباريهات ... الى الستارة

ويضطلع ببطولة هذه القصة نيجل باتريك ، ودافيد توملنسون ، في دور الشابين .. أما البطلة «ماري» فتقوم بدورها نجمة جديدة اسمها «جيل داي» .. وهي فاتنة لم تزل في ربيعها الثالث والعشرين بعد ، وهي تقفز الى بطولة الشاشة في هذا الفيلم لاول مرة في حياتها

أما قبل ذلك ، فقد كانت نجمة غنائية لامعة في التلفزيون ، لها صوت قوي الاغراء يلهو باعماق العواطف

ولعلك فهمت الآن أن الفيلم غنائي وقد بدأت «جيل داي» حياتها الفنية وهي في الرابعة عشرة ، وغنت في كثير من كاباريهات لندن وباريس ومدريد .. حيث كانت تغني وترقص معا .. الى أن ظهرت على الشاشة في دور صغير سنة ١٩٥٣ ، في فيلم «عروس دائمة» .. ثم قفزت الى دور البطولة لاول مرة في هذا الفيلم

من راقصة الى مخرجه

والشيء الذي يأخذك في هذا الفيلم ، ان امرأة تتولى اخراجه .. هي المخرجة البارعة «ويندي توي»

وويندي سيدة لطيفة ، حلوة الابتسامة ، قضيت معها أكثر من نصف ساعة ، أحدثها عن مصر ، وهي مفتونة بحديث مصر ، وسحر النيل والهرم .. ثم رفعت عينيها الى السماء وهي تقول :

ـ مصر .. انها دائما في خيالي منذ الطفولة ، وكم اتمنى أن أزورها يوما ما

قلت لها :

ـ الا تعرفين شيئا عن مصر ؟

قالت :

ـ ان لي صديقا فيها ، ارجو أن تبلغه تحياتي وتقديري .. هو المغني العظيم جورج جيتاري

وجورج جيتاري ، اذا لم تكن تعرفه أيها القارىء ، هو مغني من أبناء الاسكندرية ، اجتذبت حلاوة صوته أسماع العالم ، حتى أصبحوا يعدونه الآن المنافس الوحيد لتينو روسي !

وروت لي المخرجة الحسناء «ويندي توي» قصة حياتها ، ولعلها أول سيدة قابلتها في حياتي تذكر لي سنها بغير تحريف

ولدت في سنة ١٩١٧ .. واتجهت منذ طفولتها الى الرقص ، وكبرت مع السنين فأصبحت من ألمع راقصات لندن ، وكانت الى جانب هذا تبتكر رقصات جديدة ، وتضع رقصات جماعية فاتنة



النجم دافيد فارار يتحدى .. انه يستطيع ان يعانق اية حسناء ، دون أن تثور زوجته ، والحسناء التي معه هي مديرة الدعاية للقصة



ثلاث فتيات رشيقات ، من الكومبارس الباحثات عن مجد الشاشة .. التقطتهن عدسة «الكواكب» وهن داخلات الى ستوديو بانيوود ..



المضيفة الحسناء التي صحبتنا في جولتنا داخل الغابات الشاسعة ، التي يقوم في وسطها ستوديو بانيوود

اجتذبت اليها الانظار في مسارح لندن الاستعراضية بحي الويست اند

ثم تحولت الى الاخراج السينمائي ، وتألقت فيه مواهبها ، ففاز فيلمها القصير «الغريب لم يترك بطاقته» بالجائزة في مهرجان «كان» بفرنسا

ثم اخرجت ثلاثة افلام اخرى نجحت نجاحا عظيما

وحانت ساعة الظهيرة ، فخرجنا من البلاتو ، لنتناول الغداء في المطعم الفاخر القائم في جانب من الاستديو ، حيث التقينا بالنجمة الحسناء «جيل داي» وبالمخرج اللامع «جاى جرين» الذي يقوم باخراج فيلم آخر في البلاتو الثاني ، اسمه «مفقود»

وهو يعالج قصة نفسية عميقة ، هي قصة زوجين أمريكيين سعيدين بحياتهما التي تزدان بطفل مشرق الطلعة ، في شهره التاسع عشر

يجيئان الى لندن .. ويستمتعان بالحياة فيها، الى أن يكون يوم حزين ، تخرج فيه الزوجة مع طفلها الى السوق ، وتتركه في عربته الصغيرة امام احد المتاجر ، ثم تخرج من المتجر فلا تجد للطفل اثرا .. لقد اختفى بعربته !

ويجن جنون الابوين ، وتعبس حياتهما السعيدة، ويبلغان الامر الى البوليس الذي ينتدب المفتش جريج لمهمة البحث عن الطفل

وينشر البوليس اداته في طول المدينة وعرضها، فيجد العربة خالية في احدى الحدائق العامة ، والى جانبها زر توب ، وتذكرة اتوبيس ، وعلبة «جلاس» خاوية ، وورقة ممزقة من احدى الروايات الشعبية

الصحافة تهاجم الام

ويستمر البحث العنيف ، وينطوى على كثير من الوسائل العملية ، وتترك الام منزلها كمصممة ازياء — لتشترك في البحث عن ولدها الضال ، وتقضي الساعات الطويلة في الحديقة العامة ، رائحة غادية لعلها تظفر ببصيص من الامل يساعد البوليس في مهمته

وهنا تنشب مأساة أخرى في حياة الزوجة المسكينة .. حين تثير احدى الصحف قضية اجتماعية أخرى في قلب قصة الطفل المفقود

تثير الجريدة حملة شعواء على الزوجة الشابة وعلى كل زوجة تنزل الى ميدان العمل ، لانها تهمل بيتها وزوجها وأولادها .. ولكون النتيجة أن تتعرض لما تعرضت له هذه الزوجة من فقد ولدها !

وتتابع الدموع في القصة .. الى ان يستطيع المفتش جريج ، على ضوء الورقة الممزقة من الرواية ، أن يجد الرواية في مكتبة عامة ، ويعرف اسم المرأة التي استعارتها ، ويتتبعها الى ان يظفر بها ومعها الطفل !

وترتفع الستارة عن الناحية النفسية في القصة .. أن السارقة امرأة عقيم ، تتوق الى الولد وهي محرومة منه .. فلا تجد سبيلا اليه الا أن تخطفه من أمه

وتسير الام الى زوجها سعيدة بولدهما

اما المتهمة .. فتسير الى مصحة نفسية ، لانها مريضة لا آثمة

هل الهرم هو ابو الهول ؟

ومخرج هذا الفيلم ، هو «جاى جرين» ، وهو شاب لطيف ، هادىء المزاج ، جلس معي يحدثني، فكان أول سؤال له :

— هل عندكم فكرة عن السينما في مصر ؟

فابتسمت ، وقلت له :

— أتعرف ما هي الدولة الاولى في العالم ، في ميدان السينما ؟

— امريكا

— والثانية ؟

— ايطاليا

— والثالثة ؟

— انجلترا

— لا ياصديقي .. انها مصر !

وبدت في عيني جاى جرين نظرة حائرة مذهولة، فهو — كأكثر الانجليز — لايعرف عن مصر الا الهرم وأبا الهول والجمال والنخيل

بل أن بعض الانجليز يعرف عنها أقل من ذلك، فالحسناء «كاى ووتر هاوس» .. مضيفة الاستوديو ، سألتني ذات يوم :

— ارجو الا تضحك من جهلي اذا سألتك هل الهرم هو ابو الهول ؟

الى هذا الحد لايعرفوننا

ومضيت في حديثي مع جاى جرين ، فأكدت له أن مصر تنتج أكثر من خمسين فيلما كل عام، بينما رقم الانتاج الانجليزى لايتجاوز الثلاثين !

مع دافيد فارار

وقدمني جاى جرين ، الى النجم المعروف دافيد فارار .. الذي يضطلع بدور البطل في القصة .. دور «المفتش جريج»

ودافيد فارار ، نجم من فتيان السينما الاوائل، الذين يتميزون بطابع هذا العصر على الشاشة.. طابع الرجولة قبل الجمال

وهو في السابعة والاربعين .. ويتميز بثقافة عالية ، وذوق كلاسيكي في كل شيء حين سألته :

— من هو نجمك المفضل على الشاشة الامريكية؟

قال في غير تردد :

— لاتضحك اذا قلت لك أن نجمي المفضل لم يعد له وجود على الشاشة .. انه والاس بيرى

— ونجمتك المفضلة ؟

— هي الاخرى لم يعد لها مكان في عالم السينما .. ولكنها خالدة على الستارة . انها جريتا جاربو

— ألا تعجبك مارلين مونرو ؟

— مطلقا !

— اذن فكر في غيرها من المحدثات ..

— اذا كان ولا بد .. فاني اقول لك : كاترين هيبورن .. ثم سوزان هيوارت

وراح دافيد فارار يحدثني عن حياته ، فقال :

— لقد بدأت حياتي صحفيا مثلك ، ولا أزال أشعر بحنين الى الصحافة .. ومن يدرى ! قد أعود اليها في يوم من الايام .. بعد أن أتقاعد

— ولكن ... كيف احترفت الصحافة .. وكيف تركتها .. مع أن الصحافة كالزواج الكاثوليكي، من يتزوجها لايستطيع أن يطلقها !

— لعله ليس طلاقا ، بل مجرد انفصال .. الى حين

وروى لي القصة ..

بعد أن تخرج في جامعة لندن ، اتجه الى الصحافة ، فعمل محررا باحدى الصحف ، ثم انشأ مجلة اسبوعية وتولى أمرها بنفسه .. ثم لم يلبث أن أصبح مديرا لدار من أكبر دور النشر

وكان في الوقت ذاته من هواة المسرح اللامعين،

«البقية على صفحة ٥٠»



للحياة عشاً سعيداً

الناس يقولون عني انني حزينة ...
ويتساءلون لماذا هذا الحزن مع انني حققت كل آمالي واكثر ...

وللناس فعلا ان يتعجبوا وتدركهم الدهشة، ماداموا لم يدخلوا قلبي ليروا مايعتمل فيه

لقد كنت اتخيل حبي الاول حبا ابديا خالدا ، وعشت على هذا الحلم ولم افق منه الا حين وجدت حياتي مع زوجي « جريري ستيفن » مرة لاتطاق . وحدثته في الطلاق فوافق وافترقنا ...

اظلمت الدنيا في عيني ، وقلت يومها لنفسي ان عاملة فقيرة في محل لاشك اسعد مني بحب رجل يقدرها ويحترمها ويتفانى في حبها

وبدات هوليوود تتحدث عني ، وصفتني بأنني لم احتمل الصدمة ، وانني نادمة على الطلاق وانني اسعى للصلح مع جريري ، واى امرأة لها كرامة ولها كبرياء لايرضيها ان تسمع عن نفسها هذا الكلام

وكانت النتيجة انني خرجت من عزلتي ، ذهبت الى الحفلات ورقصت وضحكت وغنيت ولكنني لم اكن في كل هـذا الا ممثلة ، تمثل أمام كل النـاس حتى يرحموها من السنتهم !

وحام حول قلبي رجال كثيرون ... ولكنني لم اكن اجد من بينهم من يصلح للحب ... للحب كما اعرفه ، للحب كما اريده ، الحب الذى تعيش فيه المرأة عمرها ، وليس الحب الذى تستبدله بآخر يوما بعد يوم !

واخيرا التقيت بيات نيرني فأحببته وتزوجنا بعدها فلم اترك بعد ذلك بابا مفتوحا للقيل والقـال ...

ولكن هل تعتقدون انني سعيدة ...

سأروى لكم حادثة تحدث في بيتي كل اسبوع وتبدد عنائي : زوجي الاول جريري حصل على حكم من المحكمة برؤية اولاده مني مرة في الاسبوع ، وجريري ماكر يعرف كيف يختار الوقت الذى يجيء فيه : يجيء دائما وانا في البيت ، وبات ايضا ، وعندما يغادر الاولاد يودعونه صائحين :

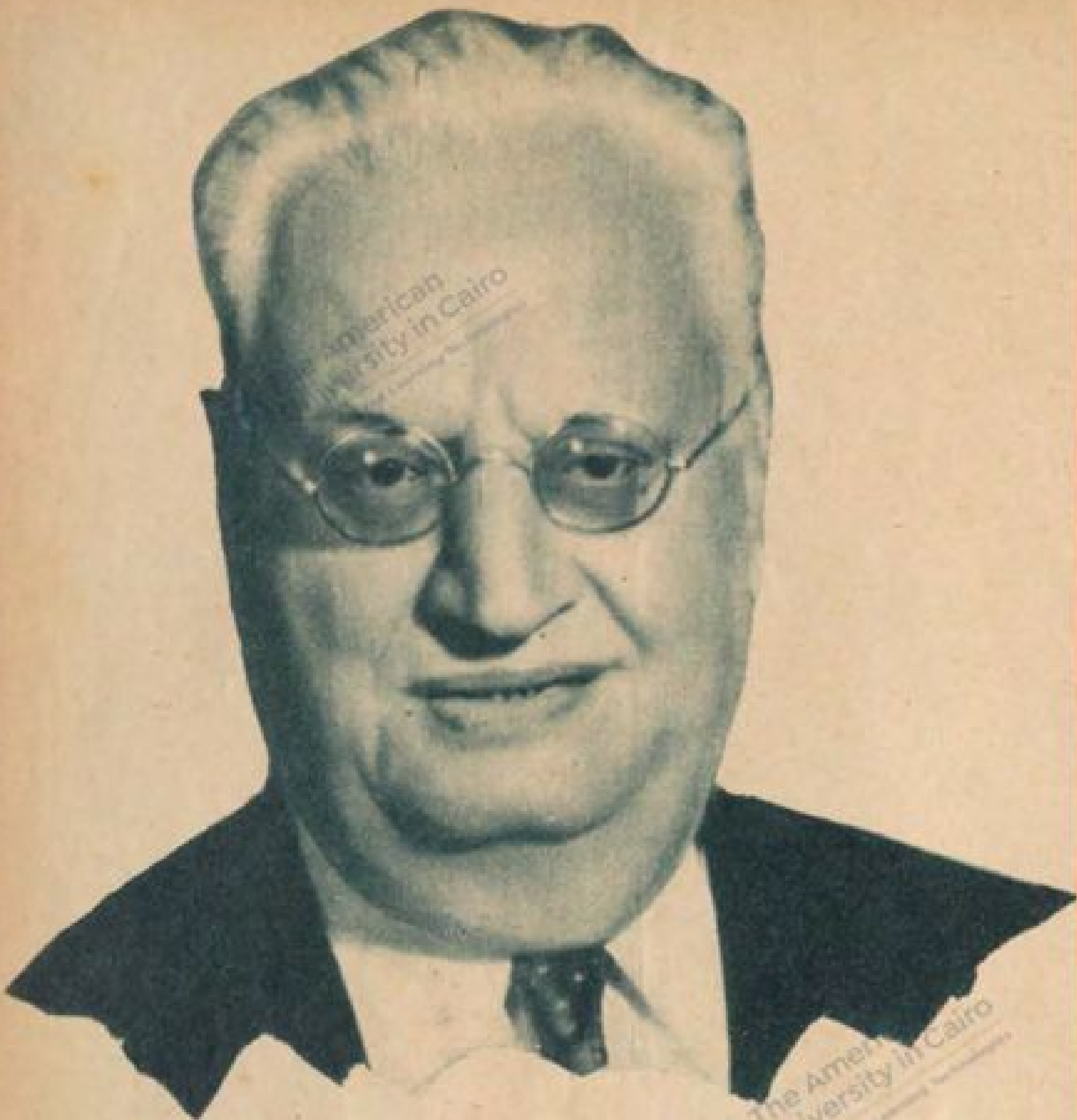
ـ الى اين تذهب يا بابا !

فهل تعذروني بعد هـذا اذا ما بديت امامكم حزينة !!

جين باول – م٠ج٠م٠

مذكرات جورج ابيض «١»

اشتغلت «تلغرافجي» بخمسة جنيهات





الياس ابيض والد الاستاذ جورج ابيض فى شبابه ..

ما الذى يدفعنى الى كتابة مذكراتى اليوم ؟

اهو الحنين الى الماضى .. الحنين الذى كثيرا ما يدفع الكهل الى الوقوف امام صور الشباب الافل يتامل الشعر الذ ىكان فاحما .. والابتسامة التى كانت مشرقة .. والقلب الذى كان ينبض بعنف ؟! ام هو الشعور بالرضا عن ذلك الذى كان.. ذات الشعور الذى يسكن نفس هاوى الطوابع حين يكمل مجموعته فيحبب اليه تقليب دفاتره بين لحظة واخرى ، لينقل طابعا من مكانه او يعيد لصق آخر او ينتزع ثالث .. ثم يضم المجموعة الى صدره فى زهو واطمئنان ؟!

ام هو رغبة فى استعادة الاصداء القديمة مرة ومرارا كما نفعل بالشريط الذى يضم اغنية حبيبة الى النفس او بالفيلم الذى يسجل احداثا هامة هنية ؟!

اننى اكتب لكل هذه الاسباب معا .. فشعورى هو شعور من استقل القطار فى رحلة طويلة شاقة ، فى شقائها لحظات جميلة ، ثم عاوده الحنين الى الارض التى طواها وراءه .. والى الناس الذين التقى بهم ..

ان مذكراتى هى لقاء ثان مع الذين احببتهم والذين احبونى

اننى افتح على الماضى نافذة كبيرة انظر عبرها الى هذه الاطياف الغاربة.. وادعوا الجميع الى الوقوف بجوارى ليروا معى اليوم ما رايته وحدى بالامس !

«البقية على الصفحة التالية»



صورة تذكارية للسيدة جوليا أبيض ، والدة كاتب المذكرات ..

رأيت النور لأول مرة فى الخامس من مايو ١٨٨٠ فى مدينة بيروت . وكان والدى المرحوم « الياس أبيض » مالكا لفندق صغير تحيط به الكروم الخضراء وينزل به أناس طيبون . أما والدتى « جوليا أبيض » فكانت سيدة فاضلة تكرس حياتها لزوجها وأولادها وبيتها

وألحقنى أبى ، عندما شببت عن الطوق ، بمدرسة الفرير فبقيت فيها خمس سنوات كاملة ، ثم انتقلت عندما بلغت الثانية عشرة إلى « مدرسة الحكمة » أشهر مدارس عصرها ومعهد النابهين من الطلبة . ومدرسة الحكمة هذه صاحبة فضل كبير على . فمنها حصلت على شهادتى الأولى البكالوريا ، وفيها وقفت لأول مرة على خشبة المسرح .. فقد كان من عادة مدرسة الحكمة ــ وهو أمر شائع فى غيرها من المدارس ــ إقامة حفلات تمثيلية بين حين وآخر يشترك الطلبة فى تمثيل أدوارها ويحضرها ذووهم والخريجون ..

ولطالما تساءلت عن السبب فى أصرار المشرفين على المسرحيات على اسناد أدوار البطولة الى ..

وقد أرجعت هذا فى بادىء الأمر الى أنى كنت فى يفاعتى جريئاً غير هياب .. ثم أدركت ، من الأحداث التى مرت بى بعد هذا ، أن الناس قد سبقونى الى كشف موهبتى فى التمثيل

كنت إذن أشترك فى الحفلات التمثيلية التى تقدمها مدرسة الحكمة . وكانت بالرغم من شهرتها فى تدريس اللغة العربية تقدم المسرحيات باللغة الفرنسية . وكان يحضر الحفلات عادة الوالى ــ حاكم البلد فى العهد التركى ــ وقنصل فرنسا ..

القروش الحمراء

وكانت المسرحية التى اختارتها مدرسة الحكمة فى إحدى حفلاتها ، رواية اشتهرت وذاع صيتها .. مسرحية « القروش الحمراء » Les Piastres Rouges . وقد اختارتنى المدرسة لأقوم بالدور الأول فى هذه المسرحية فقمت به رغم صعوبة أدائه خير قيام

وحين عدت إلى الكواليس ، بعد اسدال الستار على الفصل الأخير كانت هناك مفاجأة تنتظرنى فقد وجدت فى حجرتى المطران آده رئيس مدرسة « الجزويت » وجان فريج ونفر من طلبة الجزويت

وكان جان فريج هذا قد اشتهر بتمثيل الدور الأول فى مسرحية « القروش الحمراء » بطريقة تثير الاعجاب وتنتزع من الأكف التصفيق

وتساءلت لماذا جاءوا إلى ؟

وجاءنى الجواب مع ابتسامة عريضة من رئيس المدرسة .. فقد شد على يدى بحرارة ، وقال لى :

ــ لقد كان الغرض من مجيئنا يا جورج هو النيل منك والسخرية بالدور الذى تؤديه ولكنك غلبتنا على أمرنا جميعاً .. اننا نهنئك وندعوك الى حفلة تكريم نقيمها لك خصيصاً بمناسبة إجادتك التمثيل باللغة الفرنسية

وكانت هذه أول حفلة تكريم تقام للطالب الصغير هاوى التمثيل

مطلوب وظيفة خالية !

وفى عام ١٨٩٧ حصلت على شهادة البكالوريا ، وكانت سنى إذ ذاك السابعة عشرة ، وكأى شاب يضع قدميه على عتبة المستقبل باعتداد وثقة تقدمت الى عدة شركات وبنوك بطلبات استخدام

وحمل الى ساعى البريد ــ بعد أسبوع واحد من حصولى على الشهادة ــ رسالة مسجلة تستدعينى بها الشركة الفرنسية المشرفة على السكك الحديدية اللبنانية للعمل بها ..

وكانت أولى خطواتى فى دنيا العمل أن ألقن دروس فى أصول التلغراف والارسال البرق ، وكان مقرراً لهذه الدراسة ستة أشهر على الأقل . ولكننى ــ وأنا الحريص على تخطى سياج الحاضر الى المستقبل الواسع ــ أتممت هذه الدراسة ووقفت على دقائقها فى مدة وجيزة لم تتعد الشهرين

ونجحت فى الاختبار الذى أجرته لى الشركة ، وعينت فى وظيفة « تلغرافجى » بمكتب تلغراف بيروت بمرتب قدره خمسة جنيهات

وكان هذا المبلغ بالنسبة لشاب حديث التخرج ثروة كبرى .. كما كانت الوظيفة هامة خطيرة فى نظرى .. قبل نظر الناس !

وبقيت فى وظيفتى الأولى ثمانية شهور كاملة وقفت خلالها على دقائق عملى وتجاوزتها الى سائر أعمال السكة الحديد الأخرى حتى تكونت عندى فكرة واضحة عن أعمالها المختلفة . وبعد عام كامل قررت الشركة نقلى إلى « حوران » ، وهى بلدة نائية يفصل بينها وبين بيروت مسير ثمانى عشرة ساعة بالقطار

ويوم تلقيت النبأ دخلت مكتبى ، ونظرت الى

بدلتى الرسمية ذات الأزرار البراقة فى المرآة . . نظرت إليها ملياً ثم قررت أمراً

وحين نمى الى علم المدير الفرنسى ما انتويت فعله أرسل يستدعيني الى مكتبه

ودخلت مكتب مدير السكك الحديدية ، ونظر الى الرجل الفرنسى ملياً ثم قال لى :

— يا ابنى إن الحياة كفاح ومتاعب فلا تتخل عن الرغبة فى الكفاح عند أول تجربة . . إن مستقبلك فى العمل حيث نقلت فهذا النقل إغار بقربك خطوات من الترقية والتقدم

ونظرت الى الهالة البيضاء التى كانت تعلو الرأس الأحمر الكبير ، ثم نقلت عينى الى الابتسامة الهادئة المرتسمة على شفتى محدثى . . ورأيت فى الأولى تجربة السنين ، ورأيت فى الثانية دعوة الى الطمأنينة ، فقبلت النصيحة . . وعدلت عن الاستقالة

وحملت متاعى القليل ، وسافرت الى حوران . .

وفى حوران رأيت الصحراء لأول مرة . .

كانت الرمال تمتد حولى حتى اللانهاية . . حتى الأفق ، واكتشفت وأنا أنظر من نافذة مبنى المحطة ، وهو المبنى الوحيد فى البلدة بأكملها ، اكتشفت فى الصحراء نقطاً صغيرة منيرة متناثرة هنا وهناك . . ودققت النظر فعرفت فى هذه النقط البعيدة خياماً من خيام الجنود . .

وقال لى زملائى فى العمل أن هذه الخيام تضم خمسة آلاف جندى من جنود الأتراك

جواد بيابى

وكنت فى مكتبى ذات ليلة من أسبوعى الأول فى المنفى حين وقف بالباب جواد أبيض جميل ، وترجل عنه رجل فى خطواته زهو وفى قامته مهابة . وبدأنى الزائر بالتحية العسكرية ، ثم قدم الى نفسه فاذا به « المشير » قائد الجيش التركى المعسكر فى حوران ، ورجانى الضابط الكبير أن أعطيه حجرتين من حجرات المبنى تقيانه متاعب المبيت فى العراء . ورحبت باستضافته ، وما هى إلا أيام قلائل حتى أصبح الضيف مضيفاً . . فقد تكفل الرجل رداً لجميلى بنفقات الأكل والشرب . . كما كان يضع تحت تصرفى فى كل ليلة جواداً أصيلا أطوف به أنحاء البلدة

وسارت بى الحياة فى ربع هدوء عاماً بأكمله ، واستيقظت ذات صباح لأجد الصحراء الهادئة وقد تحولت الى خلية نشيطة ، كل من فيها يعمل ، وكل شىء فيها يتحرك ، وسألت عن الأمر فقال لى ضيفى الكبير أن هناك أوامر قد صدرت اليهم بالرحيل . .

رحل الجيش وبقيت وحدى . . فى المنفى . .

وحين جاء المساء لم أجد بيابى جوادى الأصيل . . افتقدت الجواد وافتقدت معه النيران العديدة التى كانت تبث فى الجنود الدفء . . وتبدد وحشة الصحراء . . امسى كل ما حولى ظلاما . .



إهداء ..

الى السيدة التى زاملتنى فى كفاحى - الى الفنانة الكبيرة والزوجة الوفية والأم البارة الى دولت ابيض أهدى هذه المذكرات

جورج ابيض

وكرهت الظلام . . وكرهت معه الوحدة وصممت على الاستقالة . .

ورحت وأنا أكتبها أمحو من مخيلتى صورة المدير الفرنسى وطيف ابتسامته المطمئنة ، فقد قر عزمي فى هذه المرة على ترك الخدمة . .

ولم يستدعنى المدير الى مكتبه كما توقعت ، وإنما جاء الى بقدميه . . جاء يحمل الى عرضاً مغرياً يتخلص فى نقلى وكيلا لمحطة دمشق . .

ورفضت العرض . .

وصممت على الرفض . .

وجلست وحدى فى المكتب أفكر فيما أنا مقدم عليه . . لم أكن أمقت عملى ، بل كنت أقبل عليه بنشاط زائد . . ولم تعد الوحدة تقلقنى وقد عرض على المدير نقلى . . إذن لم كان اصرارى على الاستقالة ؟.

ولم أهتد الى جواب شاف . .

وعدت الى بيروت ، الى الفندق الصغير ونزلائه الطيبين ، والى الكروم الخضراء المورقة . .

وفى منزلنا سمعتهم يتحدثون عن الرواج الذى يصادفه عمى فى تجارته بمدينة الاسكندرية فبت أحلم بالرحيل الى الاسكندرية . .

وطلبت الخدمة العسكرية ، وحاولت الحصول على الاعفاء بلا جدوى . وقيد إسمى « تحت الطلب »

وهكذا ولد الحلم . . وولدت معه العقبة ، إذ كيف السبيل الى الرحيل وأنا « تحت السلاح » ؟!

« يتبع »



الفن عند العرب

انتقام شاعر

بقلم وليم باسيلى

كان « ابو شبيب النميرى » رجلا موفور الرزق ، واسع الثراء ، ولكنه على فرط غناه كان على جانب كبير من الغباوة والجهل ، فمضى يحاول سد هذا النقص بمصادقة كبار الشعراء ، واقامة المآدب الدسمة لهم ، واغداق امواله عليهم ...

وكان اقربهم اليه « مطيع بن اياس » ، شاعر الدولتين الاموية والعباسية ، ولم يكن من المتفوقين فى الشعر ، او من فطاحل الشعراء ، وانما كان معظم شعره فى المجون والفكاهة ، ذلك لانه كان بطبعه ماجنا خليعا ، لاهم له الا البحث عن مجالس الانس والضحك اينما وجدت ...

ولم يكن يبالى بما يقال عنه ... كان يعيش ليومه ، ورغم ماعرف عنه من الخلاعة والاستهتار ، فقد احبه عارفوه ، وافسحوا له صدور مجالسهم ليستمتعوا بما وهبه الله من ظرف الحديث ، وحضور البديهة ، وظرافة النكتة ، وقدرته على الضحك والاضحاك ... فكان اذا حضر مجلسا اشاع فيه البهجة والسرور ، فى غير تحفظ او تكلف ...

وحدث ان وقع « ابو شبيب » فى غرام مغنية حسناء ، تدعى « جوهر » وكانت مليحة الوجه ، ضاحكة السن ، من اهل الظرف والكياسة ، وقد استفاضت شهرتها فى عالم الغناء ، وكانت الميل

الى الشعر الجيد ، فتلحنه وتغنيه

وكانت « جوهر » على فرط ظرفها وميلها الى الدعابة ، ذات عفة وكبرياء ، وقد طالما تهافت عليها الكبراء يخطبون ودها ، فكانت تردهم ردا حاسما ، وتقف بهم عند حد لايتعدونه ...

وعندما باح « ابو شبيب » لجوهر بهواه ، قابلته بالتهكم والسخرية ، وراحت تسأله :

– اتريد ان تتزوجني ؟

– كلا ... وانما اقنع بصحبتك !

– ان الرجل الذي ارتضيه صاحبا لابد ان تتوفر فيه اشياء لا ارى فتك شيئا منها ...

– ماهي ؟

– ان يكون شاعرا رقيقا ، ومحدثا لبقا ، وكريما مبسوط اليد ...

واطرق ابو شبيب ولم يحر جوابا ، فعادت تقول له :

– اراك اجبتني وقلت لنفسك ، انها مغنية لن يهمها الا المال ، فما ان الوح لها به حتى تستجيب الى هواى ... انك والله لعلى ضلال ، فما كان المال ليعنيني او يهمني فى كثير او قليل ، ولو شئت ان اكون من ذوات الثراء لما تعذر على ذلك ...

وانصرف « ابو شبيب » حزينا كاسف البال ، وراح يشكو الى « مطيع بن اياس » مالقيه من « جوهر » ، وساله ان يلتمس له حلا ، فقد جرى حبها فى نفسه مجرى الدم فى العروق ...

واطرق « مطيع » مفكرا ، وفجاة تهلل وجهه وقال :

– ابشر يا ابا شبيب فقد وجدت الحل الذى يرضيك ، ويقع من نفسها موقع الاستحسان

فهتف ابو شبيب قائلا :

– ماذا تقول ؟

– اصغ الى ... ان جوهر تميل الى الشعر ، وتحب الشعراء ، فماذا عساها صانعة اذا رأتك تقرض الشعر الرقيق متغزلا فيها ، وتدفع اليها بأرق اشعار الغناء لتلحنها وتغنيها ؟

– ولكن من اين لى ذلك كله ؟

– دع الامر لى ... سأتولى انا نظم الشعر وعليك أن تحفظه عن ظهر قلب ، وتذهب الى مجلسها ، ثم تتحين الفرصة لتقول الشعر وكأنك ارتجلته ارتجالا فى التو واللحظة ، فاذا سألتك سر هذه الشاعرية التى طرات عليك فازعم لها ان حبها قد الهمك بما تقول ...

وسر ابو شبيب سرورا ما عليه من مزيد ، واخذ على « مطيع » العهود والمواثيق ان يظل الامر سرا فيما بينهما ...

وافلح « ابو شبيب » فى اجتذاب نظر «جوهر» اليه بفضل الاشعار الرقيقة التى كان يلقنه اياها « مطيع بن اياس » ، اعتقادا منها ان شدة حبه لها قد اوحت اليه بالشعر ...

وما كاد يستوثق من مكانه فى قلبها حتى بدأ يقبض يده عن « مطيع » ... ويتهرب من مكافأته بشتى المعاذير ، مما احفظه عليه ، وجعله يفكر فى الانتقام منه ، ولكن دون ان يشعره بذلك ...

وذات يوم ، تهيأ ابو شبيب للذهاب الى « جوهر » فزوده مطيع بالابيات التالية :

اما والله يا جوهـــــر
لقد فقت على الجوهر

فلا والله ما المهـــدى
اولى منك بالمنـــبر

فان شئت ففى كفيك
خلع ابن ابى جعفـــر

اوصاه ان يلح على « جوهر » لكى تصنع فيها لحنا وتغنيه ، فان هذا سوف يرفع من مقامه فى نظرها ، وفى نظر الذين سيستمعون الى الغناء ...

وفعل ابو شبيب بمشورة « مطيع » ، وغنت « جوهر » هذه الابيات ، ونظرا لسلاسة الفاظها ، ورقتها ، شاعت على الالسنة حتى وصل خبرها الى الخليفة المهدى ، فأمر باحضار « جوهر » ، وهى لاتعرف سبب دعوتها ، وما كادت تمثل بين يديه حتى ابتدرها بقوله :

– الك دراية بالعزف على العود ؟

فاجابت بالايجاب ، وعندئذ امر الخدم بأن يضعوا بين يديها عودا جديدا ، فاخذت تعزف عليه ببراعة فائقة ، والخليفة يتظاهر بالطرب ، حتى اذا فرغت من العزف قال لها :

– اشتهى ان تغنينى شيئا يا « جوهر » ...

فقالت :

– ما الذى يحبه امير المؤمنين من الشعر فاغنيه ؟

فقال :

– اخشى ان اطلب شيئا فلا تجيبينى اليه !

فقالت :

– هذا مالا يكون ابدا يا امير المؤمنين ...

فقال :

كان رجل احلامها هو الشاعر الرقيق، والمحدث اللبق،والكريم المبسوط اليد، فكان عليـه أن يجمع بينـه كل هـذا ليحظى بقلبها ! !

– اذن اسمعينى الابيات التى اولها : « اما والله ياجوهر » ...

فوجمت المطربة ، واستبد بها الاضطراب ، اذ لم يكن يدور فى خلدها ان نبأ هذا الشعر قد وصل الى مسامع الخليفة ... وقالت وقد تورد وجهها خجلا :

– اعفنى يا امير المؤمنين من هذا الحرج

فقال المهدى :

– لابأس ، ولكنى احب ان اسمعه ، فلا تبخلى علينا به ...

وغنت « جوهر » الابيات ، وهى ترتعد فرقا ، فما ان بلغت الى قولها : « ففى كفيك خلع ابن ابى جعفر » ... حتى ضحك قائلا :

– مادام امر خلعنا من الخلافة فى كفيك فنسألك ان تبقى علينا !

واطرقت جوهر ولم تحر جوابا ، وقد ايقنت ان منيتها حانت ، وعاد المنصور يقول :

– اصدقينى القول ، ففى صدقك نجاتك !

فقالت :

– سأفعل والله يا امير المؤمنين !

فقال :

– من هو صاحب هذه الابيات ؟

فقالت :

– هو ابو شبيب ، وتجده الساعة فى بيته ...

وارسل الخليفة رجاله وامرهم ان يحضروه مكبلا بالاغلال ، ولم تمض فترة قصيرة حتى كان الشرطة يدفعون امامهم « ابا شبيب » وهو فى اسوأ حال نظرا الى ما ناله على ايدى الشرطة من الضرب والاهانة ...

ووقف امام الخليفة وهو ينتفض كالقصبة ، فقال له :

– انت ذلك المستهتر الماجن الذى يضع خلع الخليفة فى ايدى الغانيات ؟

وجف حلق « ابى شبيب » فلم يفه بكلمة ، وكان عييا ، وضاعفت رهبة الموقف من عيه ، وصاح الخليفة برجاله قائلا :

– اجلدوه مائة وخمسين جلدة ، والقوا به فى السجن ريثما ننظر فى امره !

وامسك الشرطة بابى شبيب ، وطرحوه ارضا ، وانهال عليه الجلاد بالضرب ، وكلما ضربه جلدة بكى وقال :

– لعنة الله عليك يا ابن اياس ... اهكذا تفعلها معى يا ابن اللئام !

واستوقف الخليفة الجلاد ، ثم سأله :

– ماهذا الذى تقوله ؟

فأجاب وهو يشرق بدموعه :

– اننى مظلوم يا امير المؤمنين ، وقد اوقعنى مطيع ابن اياس فى هذا المأزق ...

– وما شأن مطيع ابن اياس بما انت فيه ؟

فمضى ابو شبيب يروى له القصة من بدايتها ، واختتمها بقوله :

– وانا والله يا امير المؤمنين رجل جاهل ، لا افقه شيئا فى الشعر ولا افهم معناه ، وقد وقعت ضحية ذلك المستهتر الماجن !

•

وتعجب المهدى من قصة ابى شبيب ، وارسل فى طلب مطيع بن اياس ، فما ان دخل على الخليفة ، ورأى « ابا شبيب » وقد بسطه الجلاد على النطع حتى اغرق فى الضحك ، فصاح به المهدى قائلا :

– ويحك ! اذن لقد صدق الرجل فى روايته

فقال مطيع :

– نعم يا امير المؤمنين ، وقد لقى جزاءه ، وهذا كل ماقصدت اليه !

فقال المهدى :

– ولكن ما الذى حملك على العبث به وتعريض حياته للموت ؟

فقال مطيع :

– الذنب ذنبه يامولاى ... فقد اخل باتفاقه معى ، وما كادت جوهر تلين له ، حتى تناسى ان الفضل فى ذلك لاشعارى ، فبدأ يتمرد على ويقتر فى الثمن ، فعمدت الى الانتقام منه بهذه الوسيلة ...

وضحك المهدى ، ثم قال لابى شبيب :

– لعلك اقلعت عن انتحال الشعر بعد ان نالك ما نالك !

فصاح ابو شبيب يقول :

– برئت من دينى ومن كل ما املك ان جرى على لسانى بيت من الشعر بعد الآن ...

فأمر الخليفة بحل قيوده واطلاق سراحه ، ثم امر لجوهر بالف درهم وهو يمازحها بقوله :

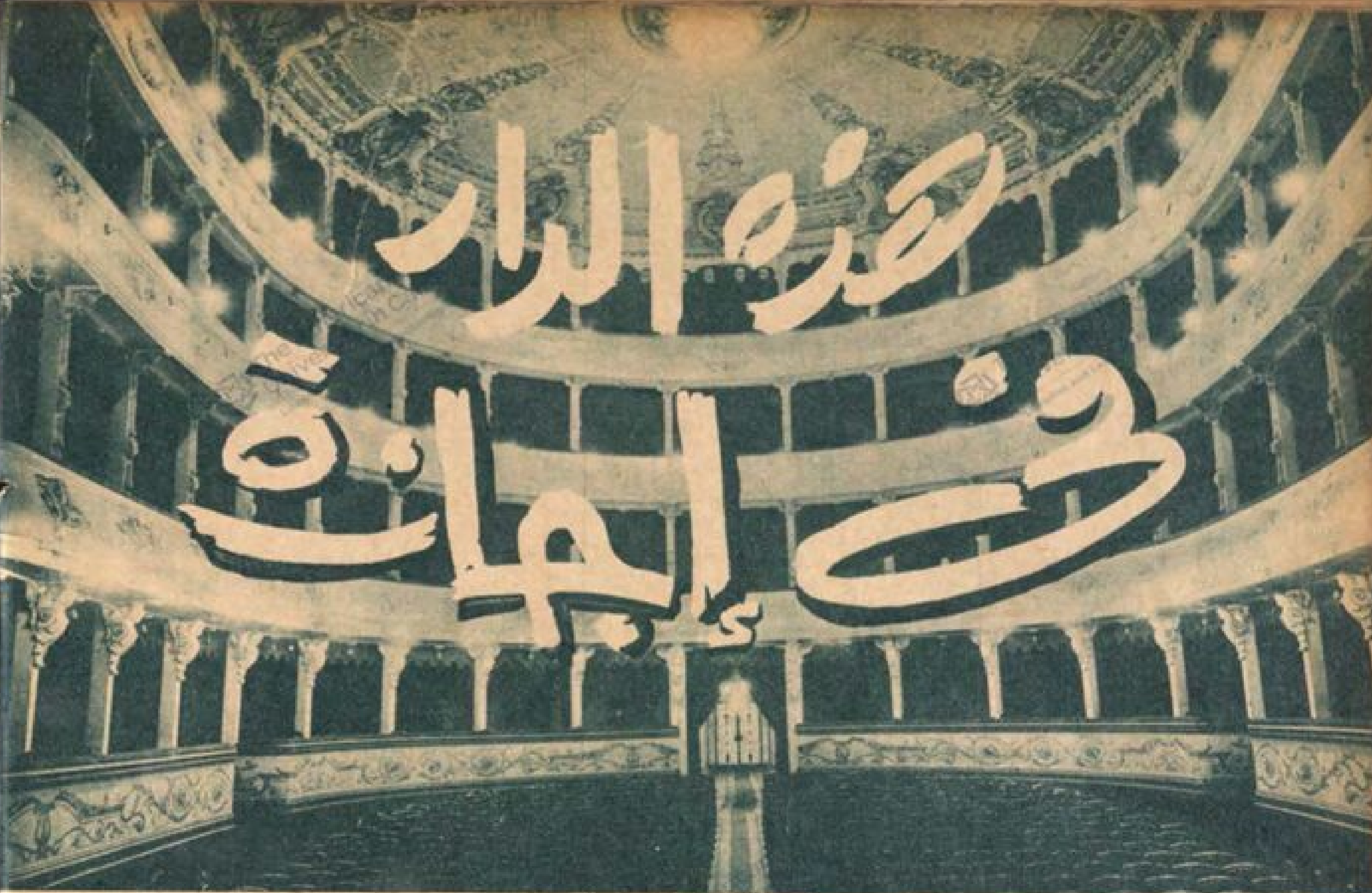
– وجب علينا ان نسترضيك بالهبة مادام خلعنا من الخلافة صار امره اليك !

ثم قال لمطيع :

– عدنى ان لاتعود لمثل هذا العبث !

فاقسم مطيع انه لن يفعلها ثانية ، وصرفه الخليفة بعد ان امر له بألف درهم ...

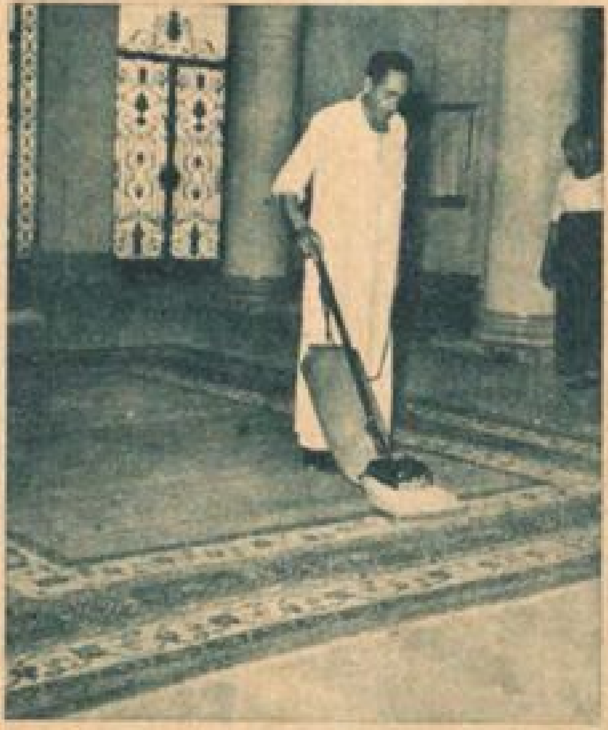
هذه الدار في اجازة



يعتقد الكثيرون أن دار الاوبرا تغلق ابوابها اربعة شهور فى السنة ، وان موظفيها وعمالها ينعمون باجازة طويلة كرجال التعليم • ولكن الحقيقة أن عمليات الترميم تستغرق أكثر من اربعة شهور • وهي عملية ضرورية لصيانة موجودات الدار الفنية في مختلف نواحيها • وهذه جولة عدسة الكواكب بين اقسام الدار المختلفة ، تسجل عملية الاستعداد للموسم الجديد



يقوم مهندس الديكور الايطالى رانديالى مع مساعده منيرحسن بترميم المناظر وتجديدها



اما الناحية الاخرى من المسرح ، اى الصالة فتتولاه مجموعة من العمال تحت اشراف «عصفور» الذى قضى أكثر من ثلاثين عاما فى نظافة الدار والاحتفاظ برونقها واناقتها



اما المناظر فيتولاها مجموعة كبيرة من الاخصائيين تحت اشراف عامل مصرى قديم فى الاوبرا اسمه «خليفة» ويعاونه زميلان له



وفي قسم «الاكسسوار» خلية لاتهدأ وتقوم بصناعات عدة .. فترى بين العمال المتجد الممتاز عبدالفتاح ومساعده صانع الأبسطة حافظ مليم ، والنقاش ابوالسعود ، والترزى لبيب ، وصانع الاسلحة فهمي ، وصانع الجلود محمد وغيرهم مما لاحصر لهم .. هذا من الناحية الفنية



وهناك أشغال النجارة ، ويتولى ترميمها اخصائيون برياسة عامل فني ماهر اسمه عبد القادر احمد ..



اما الملابس فتتولاها آنسات وسيدات يبلغ عددهن العشرة ، ويعملن تحت اشراف السيدة اميلي يعاونها مجموعة ممتازة من الخياطات امثال : كاترين ، نادية ، لوتشيا ، ليسته ، سميحة وغيرهن ..

ثلاثة أيام خالدة!



للفنانة تحية كاريوكا

كلما سمعت قول الشاعر احمد شوقي « قد يهون العمر الا ساعة » تذكرت ثلاثة أيام من حياتي لست انساها ، ذلك لانها لعبت في حاضري ومستقبلي دورا خطيرا

كان اليوم الاول يوم فارقت أهلي وبلدي للمرة الاولى في حياتي ، وكنت لم اتجاوز الخامسة عشرة من عمري ... جئت وحدي الى القاهرة ، المدينة العظيمة الصاخبة

بهرتني الاضواء وعظمة المباني . وكثرة السيارات التي تملأ شوارع العاصمة ... وسحرني منظر السيدات في حليهن الثمينة وحللهن الباهرة ، وبعد لحظات من وصولي كنت أقف امام السيدة بديعة مصابني . وهي تفحصني بانظارها من قمة رأسي الى أسبع قدمي ، وانا اجاهد لكي اتماسك امامها اذ كنت ارتجف خوفا من كلمة تفلت من بين شفتيها فتقضي على كل آمالي ... كنت أخشى كلمة « لا »

ولكن الحظ أخذ بيدي ... وبعد قليل كنت أقف مع مدرب الرقص اتلقى على يديه التعليمات الاولى ، ثم قدموني للترزي الذي كان عليه أن يفصل لي ملابس الرقص التي سأرتديها في عملي

وجاء المساء ... وجاءت معه مشكلة لم اكن قد حسبت لها حسابا ، ولكني لم اجد بدا من مواجهتها ... اين أبيت وانا لابيت لي ، ولا اعرف احدا في القاهرة ، وليس معي مليم واحد اذا كان المبيت في الفندق بمليم . واخيرا وجدت حل هذه المشكلة على يدي زميلة استضافتني في بيتها حتى أهيىء لنفسي مسكنا !..

اليوم الثاني

هذا يوم ... واليوم الثاني يوم ركبت الباخرة لاول مرة في طريقي الى اوروبا ، وكنت اشعر بالخوف والرهبة التي تساور كل مقدم على رحلة مجهولة في بلاد الغربة ، ولكن كان يهون علي هذا الشعور تصميمي على أن أرى الدنيا ، وان اغير من اسلوب حياتي ، وان انتفع بكل ماأراه في هذا العالم الجديد الذي سمعت عن حضارته وتقدمه

ولم اكن اعرف من اللغة الفرنسية غير بضع كلمات لاتصلح للتفاهم ، فمضيت اتحدث الى ركاب الباخرة غير عابئة بضعف لغتي واخطائي وقد تعلمت بهذه الطريقة كثيرا من الكلمات والعبارات التي افادتني لا في رحلتي وحدها ، بل وفيما بعد الرحلة

اليوم الثالث

اما اليوم الثالث فكان يوم انتخبت لاول مرة « عضـوا » في مجلس ادارة نقابة الممثلين ، وكانت يومئذ نقابة عمالية لم تتحول بعد الى نقابة مهنية . ويومئذ الح علي زملائي في أن ارشح نفسي لاشترك في حل مشاكلهم ووضع برامج الاصلاح للنقابة ... فلما فزت بالثقة ووجدت نفسي داخل المجلس شعرت بالعبء الذي القي على كتفي . وقررت ان ابدأ العمل وعملت فعلا ماوسعه جهدي مما تحدثت عنه الصحف وقدره الاعضاء ، فلما أعيدت الانتخابات بعد أن تحولت النقابة من عمالية الى مهنية فزت بالثقة التي مازلت اعتز بها كل الاعتزاز

هذه ثلاثة ايام لاانسى في حياتي . كانت وما زالت بارزة الاثر في حياتي ، كلما ذكرتها ذكرت فضل ما اسدت الى من توجيه

مقلب مردود

كان اسمه مضحكا ، ولعل هذا هو الذى اوحى اليه بان يكون مضحكا ، فان علماء النفس يقولون ان الاسم يوحى لصاحبه صفته فى كثير من الاحيان ...

وقد اشتمل تاريخ ملاقتى بالشخص المذكور على « مقالب » كثيرة ، وكان التليفون هو العنصر الاول فيها .. ادق التليفون فى بيته مثلا فيرفع السماعة ليقول « هنا مستشفى الولادة ! » ثم يمضى فى الحديث مصرا على انتحال تلك الصفة ، موقعا اياى فى سلسلة من الارتباكات ، يضحك منها فى سره وهو ممسك بالسماعة ، ثم يمضى يتندر بها عندما نجتمع فى المقهى ليلا ..

حدث مرة أن اتصل ببيتى ولم اكن موجودا ، وكانت هناك زوجتى التى لم يكن لها فى يوم من الايام ، مالى من روح الفكاهة وسعة الصدر ..

ورفعت زوجتى السماعة وسألته عن اسمه فقال : « انا مدير مستشفى المجاذيب »

وروت لى بعد ذلك كيف اوشكت اعصابها ان تنهار وهو يحدثها عن زوجها المجنون ، والذى ينبغى نقله الى « السراى الصفراء » حالا !

نهايته .. منذ أيام دق جرس التليفون ، فلما رفعت السماعة ووجدت احدهم يقول لى « هنا شركة البلاستيك المصرية » .. كان اول ما خطر ببالى ان صاحبى اياه يريد مداعبتى باسلوبه المعروف .. فرأيت ان اكيل له الصاع صاعين ، وان اذيقه من نفس الكأس ..

قلت : « لماذا لم ترسلوا الاشياء المطلوبة ؟ »

قال المتحدث فى لهجة دلت على التعجب : « ولكننا ارسلناها من اسبوعين .. وانما اتصلنا بك لنقول ان الثمن لم يسدد بعد ! »

قلت : « انت مخطىء .. لم يصلنى شيء منكم ! »

قال : « كيف يا سيد عبد الرءوف .. ؟ اننا » ..

قلت : « لا مؤاخذة .. ان اسمى ليس عبد الرءوف .. انا عبد الفتاح شبش التاجر بالموسكى .. »

قال : « متأسف .. يظهر ان حصل غلط .. لكن ماهى البضائع التى طلبتها حضرتك ؟ »

قلت وانا اغالب الضحك : « طلبت صندوقين من صينيات البلاستيك الكبيرة »

قال : « انا اعتذر عن التأخير .. سيرسل الطلب حالا الى محلكم فى الموسكى »

قلت : « لا .. ارسله الى البيت من فضلك .. »

وذكرت عنوانى ، واسرعت اضع السماعة عند ذلك وانا واثق من انى اصبت صديقى بالارتباك والحيرة ، اللتين كان يريد أن يسببهما لى ..

لكن كم كانت دهشتى فى اليوم التالى حين جاءنى رسول من شركة البلاستيك يحمل الصندوقين المطلوبين .. واتضح ان المتحدث كان الشركة فعلا .. وانى اعطيت نفسى « المقلب » !!

عبد المنعم ابراهيم





قصة سينمائية
أمنية

انتجتها بالالوان شركة يونيفرسال انترناشيونال

تدور حوادث القصة فى مدينة «اويل ...
المدينة الطفل اليتيم «باجيت سوندرز» ...
سوندرز (روك هدسون) الذى يعمل فى ...
(آن باكستر)

وتعنى تاسى التى تحب كلينت بالطفل ...
لعدم تقديره للمسئولية فينتقل الى كولو...

وفى سانت لويس يلتحق كلينت بوظ...
والروس (جولى آدامز) ابنة رئيسه ...
لعيش معه فتكتشف ان لها سوابق فى ...
وتلجأ جوديت الى القضاء طالبة رفع ...
لبنتها فيحكم القاضى لصالحها . وحين ...
فى معية جوديث . ويرسل كلينت خطابا ...
الخطابات غير مفضوضة

ويتزوج كلينت من جوديث . ويعيشان ...
تسقط جوديث مصباحا على الارض فتندلع ...
انقاذها ولكنه يفشل فى مهمته وتلفظ جودي...
وتجمع الاقدار بين كلينت وتاسى ثانية ...
الهناء ثانية على البيت الصغير

توزيع الادوار

آن باكستر	فى دور	تاسى كروموبل
روك هدسون	« «	كلينت سوندرز
جولى آدامز	« «	جوديث والروس
ناتالى وود	« «	سيلى
بارى كورتيس	« «	ناجيت سوندرز





حاولت ابنـــة الذوات ان تغريه بكل شيء على الزواج منهـــا ..
فعاونته على الوصول الى مايصبو اليه من مركز وجاه ومال ..

ارادت أن تصبح اما .. فتقـــدمت لتتبنى طفلا .. ولكن
تقاليــد المجتمع وقفت تحاربهـــا لانها امراة منبوذة !



ـل «بل» الصاخبة ق اوكلاهوما ، حين يحضر الى
ـ» (رى كورتيس) بحثا عن شقيقه الاكبر كلينت
ق ناد للميسر تديره صديقته تاسى كرومويل

ـطفل ويرعى شؤونه ، ولكن كلينت يفصل من عمله
كولورادو لصحبه تاسى والطفل الصغير ..

ـوظيـــــة ق البنك المركزى . ويلتقى به جوديث
فتـ ق حبه ، وتجمع المعلومات عن المراة التى
ق الاخلال بالآداب العامة ..
ـرفع وصاية تاسى عن الطفل الصغير والطفلة التى
ـين يعود كلينت من عمل له بالخارج يجد الطفلين
ـخطابا والتين الى تاسى ق اوكلاهوما فتعاد اليه

ـيعيشان معا بلا سعادة . وق احدى مشاجراتهما
فتندلع منه النيران وتمسك بها . ويحاول كلينت
جوديث انفاسها الاخيرة
ثانية ، فتعود تاسى الى العيش بجواره ويرفرف

هل تعلم ؟

◉ أن «جيمي دورانت» ولد سنة ١٨٩٣ ، وأن ايطالي الاصل ، وأن والده كان حلاقا ، وانه اشتغل «صبيا» في صالون وهو طفل ..

◉ وأن «فرانك سيناترا» ولد في ١٢ ديسمبر سنة ١٩١٧ ، وأن والده كان ملاكما محترفا

◉ وأن للنجم «بنج كروسبي» ستة اولاد ، وستة اخوة

◉ وأن والد «تالولا بانكهيد» بدأ محاميا ، ثم انتقل الى التمثيل

◉ وأن عمر «جاري كوبر» الآن ٥٥ سنة

◉ وأن «اليك جينس» اشتغل كاتبا في مؤسسة للدعاية قبل اشتغاله بالتمثيل

◉ وأن اسم «مارلين مونرو» الاصلي هو «نورما جين مورتنسون» ، وانها ولدت في أول يونيو سنة ١٩٢٦

◉ وأن «ليلي بونز» ولدت سنة ١٨٩٨ ، وانها فرنسية ، وانها متزوجة منذ سنة ١٩٣٨ من روسي هو «اندريه كوستلانتز» وهو قائد اوركسترا ، وأنها لم تنجح كمغنية في وطنها ، ثم لمعت على مسرح أوبرا مترو بوليتان في نيويورك

◉ وأن الكثيرين من نجوم هوليود يدفعون نسبة تزيد على ٩٠٪ من ايراداتهم كضريبة دخل ، وأن معظمهم ينامون حوالي التاسعة مساء خلال أيام العمل بالاستديوهات

◉ وأن «جويل ماكريا» متزوج من الممثلة «فرانسس دي» منذ ٢٢ سنة

◉ وأن فيلم «بن هور» الذي انتجته هوليود منذ سنوات طويلة ، تكلف ٤ ملايين من الدولارات ، وكان دخله ١٠ ملايين !

◉ وأن اسم «جوان كراوفورد» الاصلي هو «لوسيل لوسوير» ، وانها بدأت بالعمل بين فتيات الكورس

◉ وأن «كلارك جيبل» بدأ بتمثيل دور الشرير على مسارح برودواي . وانه يعلق في غرفته بالاستديو لوحة سجل فيها أجره من أول ادواره وكان ٧ دولارات ونصف ، وكتب تحته «تذكر ياجيبل» !

◉ وانهم في هوليود يسمون الكلبة «لاسي» «جرير جارسون ذات الفراء»! وأن شركة مترو تعاقدت مع صاحبه على أجر قدره الف دولار في الاسبوع يحصل عليه سواء كانت الكلبة تعمل في الافلام أم لا !

◉ وأن ايراد فيلم «الذهب مع الريح» بلغ ٣٢ مليونا من الدولارات !

◉ وأن «ايرين ماير» ابنة «لويس ماير» وزوجة «دافيد سلزنيك» سابقا هي التي انتجت فيلم «عربة اللذة»

◉ وأن «جون واين» ولد في ٢٦ مايو سنة ١٩٠٧ ، وأن اسمه الاصلي «ماريون ميشيل موريسون» ، وأن والده كان صيدليا . وأن أول أجر حصل عليه في السينما كان ٧ جنيهات في الاسبوع

كدت أذهب ضحية ٧ سندوتش

للنجمة اللبنانية عايدة هلال

كنت في صيف العام الماضي اعمل باحد الافلام ، وجاءت عطلة « الويك اند » فانتهزتها للترفيه عن اعصابي المكدودة ، وسافرت الى الاسكندرية ، واخترت شاطىء استانلي بأي الجميل لاقضى معه يوما هادئا سعيدا.

وهناك جلست على مقهى ، اشارك المستحمين والمصطافين مرحهم وبهجتهم ، ولكنها مشاركة بالعينين فقط ... فقد صممت الا ابذل مجهودا جسمانيا لاتنفع بالاستجمام

وكان اصدقائي وصديقاتي قد تركوني والقوا بأنفسهم بين احضان الامواج البيضاء، وظلوا يسبحون ويمرحون من الساعة الحادية عشرة صباحا الى أن اقترب الظهر

وعندئذ احسست بجوع شديد ، فطلبت « واحد سندوتش » وما كدت التهمه حتى وجدت معدتي تصرخ في قائلة : « واحد بس ... وده يعمل ايه ! » وطلبت ساندوتشا آخر وثالثا ورابعا الى ان هدأت معدتي بعد الساندوتش السابع . وجلست بعد ذلك مسترخية في جلسة مريحة ناعمة

وافقت من سرحة خيالي على اصوات الاصدقاء والصديقات ، وقد عادوا من الماء ... وانهالوا على « بالريقة » زاعمين انني « خوافة » وانني اغرق في شبر ماء ، وكنت اسمع منهم هذه «النأورة» وانا اسخر منها في نفسي لاني سباحة ماهرة : ولكنهم لايعلمون

شيطان الغرور

ودفعني شيطان الغرور الى مفاجأتهم بعلمي الواسع في السباحة ، فقمت الهادي الى البحر ، في ثقة واعتزاز والقيت بنفسي في احضانه بقفزة فنية رائعة ادهلتهم جميعا...

ووقفوا على الشاطىء ينظرون الى وانا اضرب الماء بذراعي واشق عبابه كأي باخرة من البواخر الكبرى ... وظللت اتجه الى عرض البحر ، وفجأة شعرت بتقلص في معدتي وبألم حاد ينتشر فيما حول المعدة حتى كدت افقد وعيي ، وتراخت عضلاتي وكدت اعجز عن تحريك يدي أو رجلي ...

ونظرت الى الشاطىء فوجدته بعيدا عني بمسافة طويلة ، وعندئذ ادركت انني غارقة لا محالة ، وزادني الرعب تخاذلا ، ولم يسعني الا أن اصرخ ... ولكن صرختي ذهبت هزيلة واهنة بين صخب الموج

وعندما بدأت استسلم للموت وجدت يدا تدفعني من الخلف . وتطلعت الى هذه اليد المنقذة ، فاذا بها يد صديق كان هو الوحيد الذي تابعني في السباحة

الموجة المنقذة

ولحسن الحظ جاءت موجة قوية دفعتنا معا نحو الشاطىء مسافة عشرة أمتار ... وجاءت اختها فأكملت جميلها ... وبعد ذلك لم أعد أحس بشيء حتى وجدت نفسي مستلقية على رمال الشاطىء . وحولي الاصدقاء والصديقات ، وطبيب يحاول انعاشي . فلما فتحت عيني قال لي الطبيب :

« لقد القيت بنفسك الى الحوت حين نزلت البحر وانت ممتلئة المعدة ... ان الدم الذي كان عليه ان يتجه للمعدة ليساعدها في عملية الهضم تركها الى الجلد ليقاوم برودة الماء ، فحدث التقلص الذي كثيرا ما أودى بحياة سباحين ممتازين »

وعندئذ نظرت اليه والى الاصدقاء وقلت في ضعف : « الحق عليهم هم الذين حمسوني للنزول وانا متغدية ! »

وهكذا كدت أذهب ضحية ٧ سندوتش !



الذين يشترون النجوم ... ويضاربون في بورصة الفن

هل تعرف صديق أحمد أو احمد رفعت ، أو احمد الطيب !

وهل تذكر حسن شريف أو فيتاسيون ؟

ان هذه الاسماء لعبت أدوارا ضخمة وراء ستار الحياة الفنية في مصر منذ أكثر من ربع قرن ، ولا يزال بعضها حتى اليوم يختفي وراء أكثر من نشاط مسرحي

ان هؤلاء هم فئة متعهدي الحفلات او «الاميرزاريو» في لغة الفن ، وهم الذين ترتفع على ايديهم نجوم»وتهوى نجوم»كما يحدث في ارتفاعات وانخفاضات البورصة تماما

تجارة الألقاب

لقد كان حسن شريف من كبار متعهدي الحفلات منذ أكثر من ثلاثين عاما ، ووجد في المطرب الشاب حينذاك محمدعبدالوهاب دجاجة لبيض الذهب» فكان يتعاقد معه على احياء الحفلات الغنائية بين



حين وآخر في مصر والبلاد العربية الاخرى

وحسن شريف هو الذي اطلق على عبد الوهاب لقب «مطرب الملوك والامراء» عندما غنى للملك فيصل الاول ملك العراق في عام ١٩٢٨ تقريبا

ورغم أن عبد الوهاب كان ورقة رابحة في بورصة الفن يحرص على امتلاكها المتعهدون ، فان حسن شريف ، شأن الكثيرين من المتعهدين ، احرق سفنه حينما لم يدفع له أجره عن احدى الحفلات !

وكان فيتاسيون مثل حسن شريف في عدم حرصه على عبد الوهاب كورقة رابحة ، فسرعان ما اغراه المال الذى اجتمع لديه من احدى حفلاته ، ودفعه الى الهرب !

اصحاب السطوة

وكان المتعهدون في ذلك الوقت اصحاب سطوة على النجوم ، فلم يكن هناك فنان يملك من المال ولا من الشجاعة مايسمح له باستئجار مسرح وطبع تذاكر وتوزيع اعلانات ودفع «عرابين» وما الى ذلك من مقتضيات اقامة الحفلات ، فكان المتعهد ملكا يتبعه المطربون وينزلون عند رأيه ،



شادية: قدمها بعض المتعهدين على خشبة المسرح !..

●

تحية كاريوكا : من زبائن المضاربين في بورصة الفن الدائمين !..

●

هدى سلطان : غنت في حفلات عامة عدة مرات ، فحازت الاعجاب !..

حتى أن بعضهم كان يضع اسمه في الاعلان في مكان بارز الى جوار اسم مطرب او مطربة الحفلة

عهد المنافسة

وبرز صديق أحمد من عامل في دنيا المتعهدين الى متعهد يشترى النجوم ويقيم حفلاتهم لحسابه، وبدأ بأم كلثوم في الوقت الذى كانت فيه ام كلثوم قد اخذت تلمع

وظلت حفلات المسارح - وبالتالي عقود المتعهدين - هي المورد الاكبر الذى يرتزق منه النجوم ويظهرون عن طريقه امام الجمهور ، ثم يشتهرون من سبيله

ثم جاءت السينما واحتلت مكانتها ، فاضمحلت دولة المتعهدين ، وهزت بورصة الحفلات زمنا

وبرز في الافق لون جديد من الفن لم يكن للمتعهدين به من صلة سابقة ، هو الفن الاستعراضي الذى يقوم على الرقص والمونولوجات والغناء الخفيف ، فعادت للمتعهدين قوتهم السابقة ..

وفي ذلك العهد ظهر متعهد جديد هو احمد رفعت ، الذى حمى وطيس المنافسة بينه وبين صديق أحمد

واخذ كل منهما يضارب الاخر كما يفعل تجار البورصة تماما ، دون مراعاة للربح او الخسارة ، وربح الجمهور من وراء هذه المنافسة برامج ضخمة تقدم في حفلة واحدة

كما ارتفعت اجور الفنانين الذين يقدمون الفن الاستعراضي بسبب هذه المنافسة

معارك وحروب

وقد بلغ من اشتداد المنافسة بين المتعهدين أن قامت الحروب الباردة في محيطهم ، وتطورت في بعض الحالات الى حروب صريحة سالت فيها الدماء وانتهت الى اقسام البوليس

وبعد أن ظن الناس أن السينما قد اهلكت حفلات المسارح ، عادت هذه الحفلات لتنافس السينما ايضا ، فاخذت عددا من نجومها لتقدمهم في الاستعراضات ، مثل شادية وهدى سلطان ، وتحية كاريوكا ، وغيرهم



ركود

وازدهرت حياة الفن الاستعراضي مرة اخرى في صورة تماشي العصر الحديث ، ولكن سرعان ما عاد اليه الركود عندما لم يجد الجمهور مزيدا من التجديد فيه

وهنالك حاول صديق أحمد أن يصارع الحظ أكثر من مرة ، فلم يخرج بغير الخسارة ، واضطر في بعض الحالات أن يستدين ليسدد أجور الفنانين

ووجد احمد رفعت انه مهدد بالخسارة هو الآخر فاختفى من الميدان برهة ليرقب تطورات الحالة من بعيد

البحث الجديد

ولكن - كما يقال - ان «الزمار يموت وصباعه بيلعب» فان هؤلاء المتعهدين لايزالون يعيشون في بورصة الفن ، منتظرين الفرصة لضربة رابحة .. ان كل منهم يفكر الآن في الطريقة التى يستطيع ان يلعب بها في السوق مرة أخرى ، وأن يحقق عن طريقها رواجا جديدا

وهذا لن يحدث الا اذا ظهرت نجوم جديدة .. وفن استعراضي جديد


كل ما فيها جديد ...
أفران ارسحي لعام ١٩٥٦
مواقد وأفران الطهى
تعمل بالبوتاجاز والغاز
أرخص الأنواع بالنسبة لجودتها
ستجدين ابتكارات كثيرة قد أدخلتها شركة ارسحي على أفرانها الجديدة لعام ١٩٥٦ سواء فى تصميمها الأنيق أم فى خصائص استعمالها ، ذلك أن منها ما يصل عرضها الى ٣٠ بوصة بحيث تتسع لطهى وليمة تكفى ٣٠ شخصاً هذا بجانب توفيرها لوقت الطهى نظراً لتوزيع الحرارة توزيعاً متساوياً فى أجزاء الفرن واحتفاظه بكل حرارته فى داخله ، وهكذا يظل هواء المطبخ رطباً منعشاً نقياً أيضاً لأن أفران ارسحي لا تعرف الدخان ثم أن هذه الأفران توفر وقتك لأن بها ساعة منبه كهربائية تسهر على الطعام آليا أثناء خروجك أو أدائها كلك فى أعمال المنزل ، كما انها مغطاة بطبقة من البورسلين الفاخر العازل للحرارة
مميزات
فرن ذو جدران عازلة بدون ثقوب . قاع متحرك من قطعة واحدة مبطنة . حملات ثابتة . ترموستات . شواية متحركة ذات غطاء متحرك . شعلات علوية توقد أوتوماتيكيا خزانة كبيرة درج فسيح مصنوع من الميناء المضاد للقاذورات والبقع . هيكل الموقد عبارة عن قطعة واحدة من الصلب
أرخص سعر لأحسن موقد !
عرض « سبيس كنج » ٣٠ بوصة فرن «سوبر سايز» حجم غير عادى عرض ٢٤ بوصة يتسع لاعداد طعام لوليمة . شواية بدون دخان . جدران عازلة تمنع تسرب الحرارة الى الخارج فيظل هواء المطبخ رطبا الشعلات العلوية المنفصلة تشتعل أوتوماتيكيا
موقد دى لوكس
يبلغ عرض «سبيس كنج» ثلاثين بوصة فقط . فرن «سوبر سايز» حجم غير عادى عرض ٢٤ بوصة يتسع لاعداد وجبات لجماعة كبيرة . نافذة بباب الفرن وضوء . ساعة كهربائية ذات جرس تنبيه . شواية بدون دخان . شعلات علوية . جدران عازلة للحرارة
• ضابط أوتوماتيكى لتكييف حرارة الفرن
• شواية متحركة سهلة التنظيف
شاهدوها بمعارضنا ٥١ شارع الجمهورية ت ٧٥٣٧٩
الحوانى طلبها من معتمدينا فى أنحاء الجمهورية
RCA
الوكلاء الوحيدون بالجمهورية المصرية
شركة الجابرى
ابراهيم وحسنين مبارك الجابرى
المعرض ٥١ شارع الجمهورية ت ٧٥٣٧٩
القاهرة ٥١ شارع الجمهورية ت ٤١١٥٩ / ٥٨٩٩١
معارض الاسكندرية ١١ شارع فؤاد الاول ت ٢٧٦٨١
ورشة الاسكندرية ٤ شارع بوتيج ت ٢٧٦٨١
الورشة والتصليح والصيانة ٥١ شارع نجيب الريحانى بمصر

مسرحيات عالمية
الوطن

بقلم الأستاذ أنور أحمد

نحن فى « بروكسل » عاصمة بلجيكا فى منتصف القرن السادس عشر ، احلك عصور التعصب الدينى . وقد اكتسحت جيوش أسبانيا الكاثوليكية بلاد البلجيك حيث انتشر المذهب البروتستنتى . وهذه جيوش الاحتلال بقيادة « **دوق البا** » السفاح الدموى تحرق القرى ، وتهدم البيوت ، وتعدم الناس بالجملة ، وترتكب من الفظائع والاهوال مافضح منه ملائكة السماء وشياطين الارض . ويرفع ستار الفصل الاول عن سوق الجزارين ، الذى جعل منه الاسبان معسكراومحجنا ومحكمة عندما ضاقت السجون بالاسرى . ونرى فوجا من الاسرى يفد على المكان ، ومن بينهم الكونت « **ريزور** » وهو نبيل بلجيكى من الزعماء الثائرين ، والمركيز « **لاتريموى** » وهو نبيل فرنسى ، قبض عليه الاسبان وفرضوا للافراج عنه فدية مالية ضخمة

ويجمع الاسر بين الرجلين فيتعارفان ، ويشتبكان فى حديث يكشف لنا عن الحالة فى البلاد . ونفهم من الحديث أن « **البرنس أورانج** » يتزعم الثورة ، ويجمع جنوده ليحارب الاسبان المحتلين . ويتحدث « **ريزور** » عن « **دوق البا** » السفاح الذى يرتكب الفظائع ويحرق الناس أحياء ، ويذكر أن لهذا السفاح ابنة وحيدة يعبدها ولكنها مريضة تذبل أمامه على مهل ، فكأن السماء تقتص من الجلاد فى شخص ابنته

ثم يدخل أعضاء المجلس الحربى لمحاكمة الاسرى فيأمر باعدام غلام من الاسرى لانه لم يرفع قبعته عند مرور الموكب الدينى . وتمضى أحكامه بالاعدام على هذه الوتيرة . ثم يستدعى « **الكونت ريزور** » ويتهمه بأنه تغيب عن بروكسل بدون تصريح ليقابل « **البرنس اورانج** » زعيم الثوار . وينكر « **ريزور** » التهمة ويؤكد أنه لم يغادر منزله فى هذا الوقت . وبما أن « **ريزور** » يؤوى فى منزله بأمر السلطات العسكرية ضابطا أسبانيا ، فان المجلس يقرر استدعاءه ليسأله عن صحةمايدعيه الكونت . وفى انتظار حضور الشاهد يهمس « **ريزور** » لصاحبه الفرنسى

ريزور — سيدى المركيز .. انني رجل هالك

لاتريموى — هل كنت غائبا عن دارك حقا ؟

ريزور — أجل ، وهذا الضابط سيؤكد غيابى

لاتريموى — آه .. سيدى الكونت !

ريزور — لن أعيش أكثر من دقائق ، وأريد أن أعهد اليك يا سيدى فى القيام بواجب

لاتريموى — من صميم قلبى

ريزور — اذا نجوت من هنا ياسيدى فأرجو أن تذهب الى بيتى فى ميدان السوق الكبير ، وبلغ زوجتى ما عسى أن يحدث لى

لاتريموى — أقسم بشرفى يا سيدى انى سأفعل

ريزور — شكرا لك .. قد يبدو ذلك سخيفا منى ، ولكنى أحب امرأتى كفتى فى العشرين . واذا كنت ترى منى ضعفا الآن ، فما أنا بالجندى الذى يخاف ، ولكنى الزوج الذى يحب ، والذى لايعتبر جبانا لو أرسل دمعه على هنائه الزائل

ويحضر الضابط الاسبانى الذى يقيم بمنزل « **ريزور** » فيؤكد انه شاهد الكونت فى منزله فى الليلة الماضية . ويدهش « **ريزور** » ويعتقد أن الضابط يكذب لانقاذه . ويروى الضابط للمجلس أنه عاد فى الليلة الماضية الى منزل « **ريزور** » وكان ثملا ، وبينما كان يصعد السلم فى الظلام ، خرج شخص من غرفة الكونت تضىء له سيدة الطريق ، فاستل الضابط سيفه ، ولكن الرجل انتزعه منه وألقى به أسفل السلم . وأدرك انه الكونت فأسف لما بدر منه فى حق صاحب البيت

وأمام شهادة الضابط يقرر المجلس اطلاق سراح الكونت ، وينصرف الاعضاء للعشاء بعد أن يأخذوا معهم المركيز لاتريموى ليبقى سجينا فى قصر « **دوق البا** » حتى ترد الفدية المفروضة عليه

ويخلو الكونت « **ريزور** » بالضابط الاسبانى فيشكره على انقاذ حياته ، ولكن الضابط يؤكد له أنه لم يفعل شيئا سوى انه ذكر الحقيقة ...

ريزور — ولكنى لا أذكر أننى خرجت من تلك الغرفة !

الضابط — عجبا .. لقد صدمتنى صدمة قذفتنى على السلم ، وما زال أثرها فى كتفى

ريزور — لكن تلك السيدة التى كانت تنير لى الطريق .. هل أنت متأكد منها ؟

الضابط — هل تهزأ بى يا سيدى ؟ اننى مازلت أتمثل سيدتى الكونتس كما أراك الآن ، وأسمعك تصيح بها « ادخلى ياسيدتى .. ادخلى حالا .. »

ويهمس الزوج التعس الذى أيقن من خيانة زوجته لنفسه فى فزع :

ريزور — واأسفاه .. لقد بدأ عذابى !

(٢)

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى منزل « **ريزور** » ، حيث نرى زوجته « **دولوريس** » تسأل الخدم فى قلق عما اذا كان السيد « **كارلو** » قد



حضر ونحن نعرف « **كارلو** » مما اثير حوله من حديث فى الفصل الاول . انه ضابط بلجيكى يتولى قيادة حرس النبلاء ، وقد امر الاسبان بحل هذا الحرس وتسريح افراده ، واصدروا امرا الى « **كارلو** » بان يسلم اسلحة هذا الحرس فى خلال اربع وعشرين ساعة والا حكموا عليه بالموت . والكابتن « **كارلو** » صديق للكونت « **ديزود** » الذى يثق فيه

ولا يكاد يحضر « **كارلو** » وتلقاه « **دولوريس** » حتى ندرك أن كارلو هو الذى كان فى مخدعها فى الليلة السابقة . ونفهم من حديثهما أشياء كثيرة . ان « **دولوريس** » أسبانية كاثوليكية ، ورغم أن زوجها يعبدها ويثق فيها ، الا انه يخفى عنها صلته بالثوار المتآمرين . ولكنها تشك فى أمره لكثرة تغيبه ، ورحلاته الخفية المريبة . وهى تعتقد أن حبيبها « **كارلو** » كاثوليكى مخلص ولا صلة له بالثوار ، بينما هو فى الواقع ثائر متحمس لتحرير بلاده ، ويعمل لذلك بالاشتراك مع زوجها . وتخلو دولوريس مع كارلو فتتفجر عواطفها ، وتفضى اليه بأنها لم تعد تطيق الحياة على هذا النحو . انها تريد منه أن يهرب معها ليعيشا بعيدا فى هناء بدلا من حياة الخوف والكذب التى تفرضها عليهما الظروف . وهو يقول لها :

كارلو ــ وأنا ؟ هل تظنين انى لم أسأم حياة الكذب التى أحياها ؟

دولوريس ــ انتى فى سبيل حبك اتعذب فى هذه الحياة ، وانتظر عذاب الجحيم فى الآخرة . فما الذى تضحيه أنت من أجلى ؟

كارلو ــ ليتنى استطيع ان اكف عن حبك . ان اللحظة التى العنك فيها ، هى نفس اللحظة التى اجثو فيها على قدميك !

ويعود « **ديزود** » الى بيته بعد اخلاء سبيله ، ويدعو « **كارلو** » اليه ويخبره بأن « **البرنس أورانج** » قادم لمساعدتهم تحت جنح الظلام ، وانه فى طريق الغابة على بعد ميل من المدينة . ويتفق معه على أن يهب الثوار من أهل المدينة لمعاونة قوات البرنس عند دخولها

وينصرف « **كارلو** » دون أن يلحظ « **ديزود** » جرح يده المغطاة بالقفاز

ثم يدعو « **ديزود** » زوجته ويصارحها بما علمه من استقبال عشيقها فى الليلة الماضية . وتحاول « **دولوريس** » الانكار ولكنه يضيق عليها الخناق حتى تعترف بأن لها عشيقا تحبه ، وتطلب اليه أن يقتلها لتستريح من حياتها مع رجل لاتحبه . ويسألها عن اسم عشيقها ولكنها ترفض أن تذكره له ، فيؤكد لها أنه ليس فى حاجة الى اعترافها لانه سيعرفه من جرح يده . ثم يخرج وهو يقول لها :

ديزود ــ الى الغد يا سيدتى .. سوف استوفى حسابى معك فى الغد بعد أن أقتل عشيقك

ويستولى عليها الذعر خوفا على « **كارلو** » فتلبس رداءها ، وتخرج خلفه وهى تصيح :

ــ لن يقتلك يا كارلو .. سوف انقذك

(٣)

فاذا كان الفصل الثالث فنحن فى مكتب « **دوق البا** » بسراى الحكومة ، حيث نرى المركيز الفرنسى « **لاتريموى** » يتنقل بحرية فى القصر منتظرا ورود الفدية لاطلاق سراحه . وهو يتحدث الى بعض أتباع الدوق ، فنفهم أن صحة ابنته « **دونيا** » تتدهور وان طبيبها نصح باعادتها الى اسبانيا حيث يساعد الجو الدافىء على شفائها

ويدخل « **دوق البا** » ويتلقى تقارير متناقضة عن تحركات « **البرنس أورانج** » ثم تدخل ابنته « **دونيا** » فيخف للقائها ، ويتحدث اليها بحنان عظيم وهو يدللها ويسألها عن سعالها وصحتها . ويستأذن عليه « **كارلو** » فيستقبله متبرما ، واذا هو يطلب رفع السلاسل من الميدان حتى يتمكن من تنفيذ الامر الصادر اليه بنقل السلاح المنزوع من حرس الاعيان . ويتردد الدوق فى الموافقة ، ولكنه يوافق بعد أن تتدخل ابنته لتأييد طلب « **كارلو** » الذى كان قد دافع عنها مرة عندما هاجمها بعض أهل المدينة . وينصرف « **كارلو** » فرحا بنجاح مهمته ، وبعد قليل تدخل سيدة كانت تلح فى مقابلة الدوق وقد اسدلت حجابا على وجهها . انها « **دولوريس** » تطلب ان تخلو بالدوق لامر خطير . وهى تخبره بأنها لجأت اليه لكى ينقذ رجلا تحبه من انتقام شخص آخر يريد قتله ، فى مقابل الافضاء اليه بسر مؤامرة خطيرة اكتشفتها . ثم تذكر له انها تبعت هذا الشخص الذى يريد قتل حبيبها ، فوجدته يتسلل فى الظلام حتى وصل الى سرداب اجتمع فيه رجال كثيرون ، وسمعت منهم أن « **البرنس أورانج** » قد جاء ليساعدهم على تحرير المدينة ، وانه أصبح على بعد خمسين خطوة من أسوار بروكسل . وتخبره أيضا أن المتآمرين اتفقوا على الهجوم فى منتصف الليل ، عندما يقرع جرس الكنيسة اشارة خاصة

ويدعو الدوق رجاله ، ويسأل « **دولوريس** » عن اسماء من عرفتهم من المتآمرين فتتردد ، ولكنه يهددها بالتعذيب ويرغمها على الكلام ، فتذكر اسم زوجها وأسماء ثلاثة آخرين . ويملى الدوق اسماءهم ويضيف اليها اسم « **كارلو** » الذى احتال عليه لرفع السلاسل . وعندما تسمع « **دولوريس** » ذلك يستولى عليها الفزع واليأس . لقد سخر منها القدر فوشت بحبيبها وهى تظن انها تنقذه ! ويأمر الدوق رجاله بالاستعداد لايقاع البرنس ورجاله فى كمين ، كما يأمرهم بسرعة القبض على زعماء المتآمرين لكى يتم اعدامهم فى الغد بالميدان الكبير . وتحاول دولوريس الخروج ولكن الدوق يأمر بحجزها

وينزل الستار لترفع مرة أخرى عن صالة فى دار البلدية حيث اجتمع المتآمرين فى الظلام لتنفيذ خطتهم فى نفس الليلة . ويطلب « **ديزود** » من « **كارلو** » أن يتولى قيادتهم وأن يثبت الى النهاية حتى يحضر البرنس ورجاله . ويقدم له سيفا بدلا من سيفه الذى احتجزه دوق البا ، فيمد « **كارلو** » يده عارية من القفاز ليتناول السيف ، فيرى « **ديزود** » الجرح فى يده ، فيفاجأ ويواجه « **كارلو** » بما علمه ويتهمه بخيانته . ويسقط « **كارلو** » على ركبتيه ويطلب الى « **ديزود** » أن يقتله :

كارلو ــ اقتلنى رحمة بى .. ان كل كلمة منك اشد وقعا على قلبى من طعنة سيفك

ديزود ــ وهل يندمل جرحى ويعود شفائى اذا قتلتك ؟

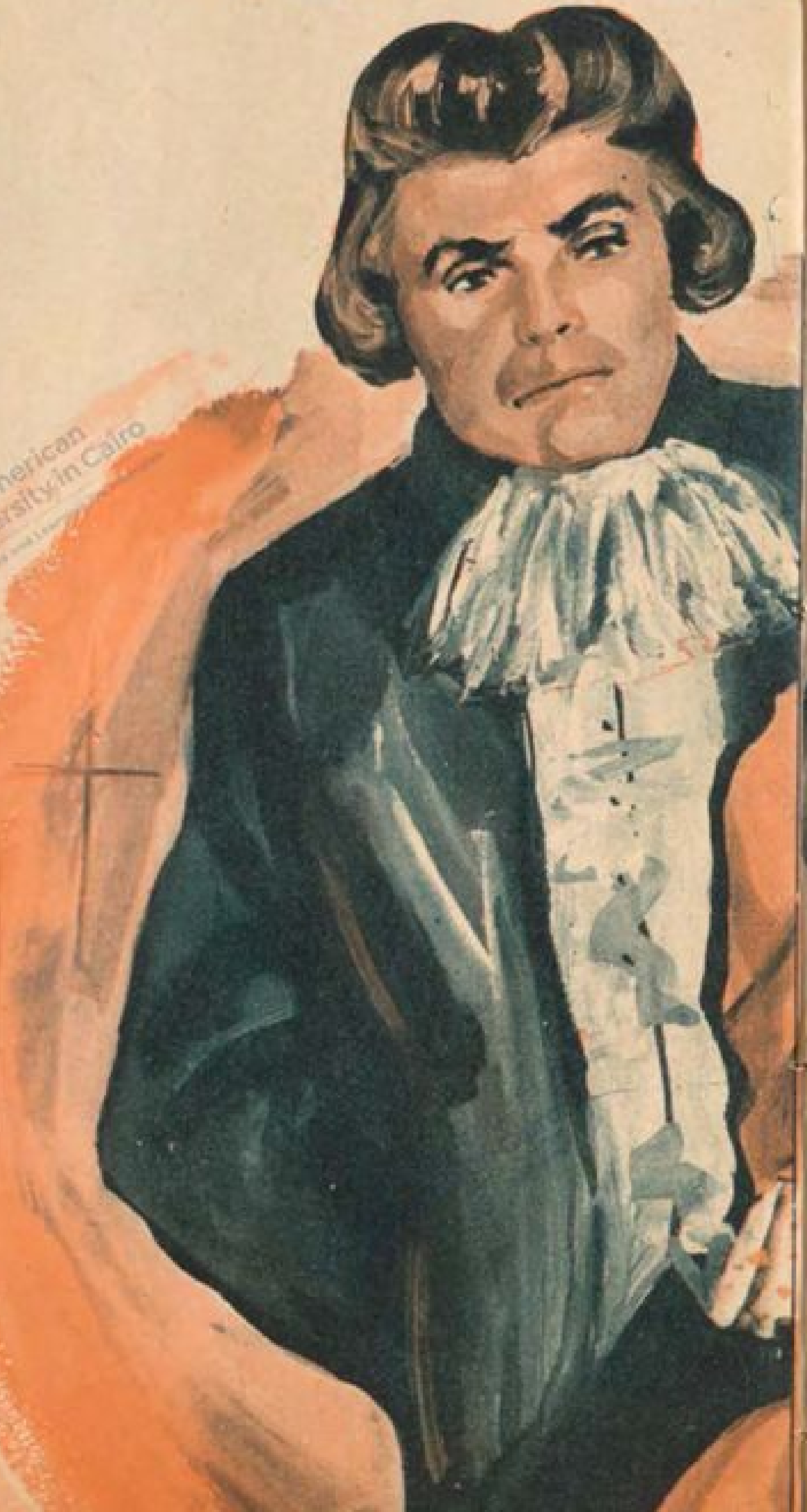
كارلو ــ انى التمس منك موتى جاثيا على قدميك

ديزود ــ موتك ؟! انه قد يشبع انتقامى ، ولكن الوطن الذى تدافع عنه سيفقدك فى الوقت الذى يتقرر فيه مصيره . لا .. ليس من حقى ان احرم الوطن من شجاعتك هذه الليلة ، والا كنت مجرما

كارلو ــ اذن فأنت لا تريد ؟

ديزود ــ قم وخذ هذا السيف ، واذا كان لابد أن تموت ، فمت كما يموت الابطال

البقية على صفحة (٤١)





سباق : أقيم في باريس سباق طريف بين عارضات أزياء العاصمة الفرنسية .. وقد اشتركت فيه بعض المانيكان المعروفات .. ونرى في الصورة السباق في بدايته

حدث هذا الأسبوع

◉ قررت الفرقة المصرية الحديثة تقديم مسرحية «زواج فيجارو» ليون مارشيه بعد مسرحية شهريار مباشرة، وسيتم توزيع أدوار المسرحية الجديدة قبل نهاية هذا الاسبوع

◉ يصل الى القاهرة في أواخر شهر اكتوبر الباليه الروماني الشعبي ، وتتكون هذه الفرقة من ١٠٠ راقص وراقصة ، وهي تعتبر من أكبر فرق الباليه في العالم

◉ انتهت البعثة الانجليزية للسينما من تصوير المناظر الخارجية لفيلم «الجيش الثامن» ، وهي البعثة التي صرحت لها الحكومة المصرية بالتصوير عند العلمين والسلوم ومناطق الحدود

◉ تعد ادارة السينما بمصلحة الاستعلامات العدة لاخراج فيلم عن الازهر الشريف بالالوان الطبيعية ، وقد وضع سيناريو الفيلم الدكتور عبد الله عنان ، وذلك بمناسبة مرور الف سنة على انشاء الازهر

◉ انتهت لجنة مسابقة الافلام من وضع الاسس النهائية لتقدير الافلام من ناحية الاخراج والتصوير والقصة والموسيقى التصويرية وما الى ذلك. وقد وزعت الجوائز المالية على هذه النواحي المختلفة

◉ تدرس وزارة الارشاد القومي مشروع تكوين فرقتين للباليه احداهما للباليه الكلاسيكي والثانية للباليه الشعبي

◉ يبدأ عبد الحليم حافظ انتاجه الاول بفيلم «دليلة» الذي وضع قصته علي امين ، ويشاركه في بطولته شادية، ويخرجه كريم بالسينما سكوب

◉ تنتهي فاتن حمامة من انتاجها الثالث وهو فيلم «موعد غرام» في الاسبوع القادم ، وقد شاركها في بطولته عماد حمدي وعبد الحليم حافظ ورشدي اباظه ..

◉ صرحت الجهات المختصة لشركة شمال أفريقيا للسينما باخراج فيلم عن الملكة «سميراميس» الذي تخرج أكثر مشاهده الخارجية في القاهرة

◉ يعود فريد الاطرش من باريس يوم ١٠ اكتوبر ، وقد عادت ايمان من باريس في الاسبوع الماضي

◉ تدرس مراقبة السينما بوزارة الارشاد عدة مواقع جديدة لعرض الافلام الثقافية والترفيهية على الشعب في الميادين العامة طيلة أيام الاسبوع

◉ عرض أحد مخرجي السينما الهندية على نعيمة عاكف السفر الى الهند لتقوم ببطولة فيلمين هنديين.. ويعتزم حسين فوزي السفر الى الهند لبحث امكانيات الفيلم المصري لغزو سوق الهند

◉ طلبت نقابة المهن التمثيلية من جميع أعضاء النقابة ابلاغها عن الفنانين غير النقابيين الذين يعملون في الفرق المسرحية والافلام ، وكلفت النقابة محاميها الخاص بابلاغ النيابة ضد هؤلاء المنافسين لمخالفتهم القوانين النقابية



من الافلام الكبيرة التي ستعرضها شركة مترو جولدوين ماير في هذا الموسم فيلم «المهربون» الذي يروي لنا قصة فريدة في نوعها تمتاز بمغامراتها الشائقة وحوادثها المثيرة

وقد قام بالتمثيل كل من ستيوارت جرينجر ، فيفكا ليندفورس ، جوان جرينوود ، جورج ساندرز ، والنجم الطفل جون وايتلي الذي فاز بجائزة «اوسكار» في العام الماضي والفيلم من اخراج المخرج العالمي فريتز لانج وسيعرض قريبا جدا في سينما مترو

● تسلم رمسيس نجيب ووحيد فريد اول عدسة للسينما سكوب لتصوير فيلم «الدليلة» الذى سيضطلع ببطولته عبد الحليم حافظ وشادية

● تبحث مراقبة الشئون الفنية فى اعادة تكوين فرقة موسيقية خاصة بدار الاوبرا ، ومما يجدر الاشارة اليه أن الفرقة الموسيقية الاجنبية التى تزور مصر فى مواسم الشتاء كانت تستعين بأفراد فرقة موسيقى دار الاوبرا للعمل معها

● **كان محمود المليجى قد انتقل الى حى الزمالك طلبا للراحة والهدوء ولكنه فوجىء بعد أن سكن شهرا واحدا بضوضاء شديدة تفوق ضوضاء حى شبرا بسبب بناء عدة عمارات حديثة بجوار العمارة التى يسكنها ، ويبحث محمود الآن عن شقة جديدة هادئة لينتقل اليها ..**

● تقرر وضع نظام جديد للعمل فى الافلام للقضاء على البطالة بين أعضاء نقابة السينمائيين

● **احتفلت زبا حلمى بعيدميلادها فى لبنان فاقامت حفلة دعت اليها جميع المتفرجين الذين تصادف وجودهم فى المسرح الذى تعمل به**

● طالبت نقابة المهن التمثيلية جميع أعضائها بتسديد الاشتراكات المتأخرة عليهم لنقابة الممثلين عندما كانت خاضعة للقانون العمالى ، وأنذرت جميع الذين لا يسددون الاشتراكات المتأخرة برفع دعاوى عليهم امام القضاء ..

● **هناك اقتراح يبحثه المسئولون فى مراقبة الشئون الفنية بوضع لائحة جديدة للفرقة المصرية ، وستتضمن هذه اللائحة نصا هاما وهو اسناد الادوار الثانوية لكبار الممثلات والممثلين متى كانت هذه الادوار صالحة لهم**

● يقوم المخرج حسين فوزى بوضع قصة جديدة ، وستسند بطولة هذا الفيلم الى وجوه جديدة

● **تزور مصر فى موسم الشتاء المطربة نورهان بعد أن طالت غيبتها حوالى العام زارت خلالها تركيا وبعض البلاد العربية**

● تعقد غرفة السينما مؤتمرا فنيا لمناقشة بعض القوانين الجديدة

● **ارسل كمال الشناوى لاحد اصدقائه فى مصر خطابا قال فيه انه زار عدة معارض فنية فى باريس ، ويفكر كمال فى عرض بعض لوحاته فى احد هذه المعارض.**

اخبار من هوليود

● تدور مفاوضات بين **جين رسل** و**كلارك جيبل** ليقوم كلارك بدور البطولة فى أول الأفلام التى تنتجها شركة جين وزوجها بوب والرفيلد . وقد اختارت جين للبطولة أمام كلارك أربع بطلات مشهورات .. هى احداهن

● قررت شركة كولومبيا اخراج قصة يوسف الصديق على الشاشة ، وسيصور الجانب الأكبر من القصة فى مصر ، وقد أجرت الشركة مسابقة بين قراء الصحف الفنية فى هوليوود ورصدت جائزة لصاحب اجمل اسم للفيلم

● نفت شركة يونيفرسال انترنشنال خبر زواج **روك هدسون** بفيليس جيتس ، ولكن الانباء التى جاءت من هوليوود تؤكد أن الاعزب العتيد قد وقع فى الفخ اخيرا . وان نفى النبأ من جانب الشركة لم يكن الا لان زواجه قد يسىء الى دوره فى فيلم يجب أن يبدو فيه معبود الفتيات !

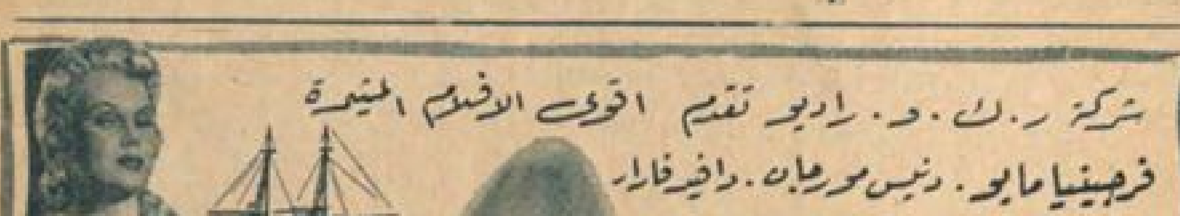
● تبذل مساع كبيرة لاعادة الوفاق بين **دين مارتن وجيرى لويس** اللذان توقفا عن العمل سويا بعد عشر سنوات من الكفاح والنجاح المشتركين ، وينتظر أن تكلل هذه المساعى بالنجاح بعد أن ترفض الشركات التعاقد مع أحد النجمين منفردا

● حصلت **مرجريت اوبرين** على دبلوم الدراسات العالية فى هوليوود ، وستكرس مرجريت كل وقتها للسينما بعد ذلك . ومما يذكر أن طفلة هوليوود قد بلغت الثامنة عشرة

● كفت ادارة الجوازات الامريكية من مطاردة **«الديكهايمز»** الزوج السابق لريتا هايورث . وقد تعاقد ذلك على الغناء فى أحد ملاهى لاس فيجاس مقابل ١٥ الف دولار اسبوعيا

● رزق **روبرت تايلور** بابن سماه «تيرنس» من زوجته أورزيلاتيز ، ومما يذكر أن احد اسباب الطلاق روبرت تايلور من زوجته السابقة بربارا ستانويك أنها لم تنجب له اطفالا





الرجال يفضلون العاقلات

للنجمة فرجينيا مايو

كذب الذى قال : « الرجال يفضلون الشقراوات » وكذب الذى قال « الرجال يفضلون السمراوات » ان الرجال يحبون العاقلات

قالت لى امى ذات يوم : « لقد كنت فى الثالثة من عمرك يافرجينيا حين بدات تفكرين بعقلك وتتصرفين بنفسك ، وقد كان هذا كافيا لتنمية عقلك ، فكنت الاولى دائما بين لداتك فى المدرسة ، وكنت السابقة دائما فى كل منافسة ، ولو انك لم تتجهى نحو السينما لكنت الآن أستاذة جامعية يشار لها بالبنان »

والحقيقة ان السينما هى التى صنعت التحويلة فى حياتى ، فلقد كنت استعد لنيل اجازتى الجامعية .. ولكن الاقدار شاءت غير هذا

الى هوليود

وجئت الى هوليوود بأفقى الواسع ، وآسف حين أقول ان الغالبية من زميلاتى لم تساعدهن ظروفهن على تلقى القدر الكافى من العلم ، وقد كان هذا سببا فى الشقاء الذى هن فيه .. ان الذى يهمهن فى جاذبيتهن ان يكن شقراوات او سمراوات ، ولكنهن لا يكترثن بان يكن مثقفات ... ولا يسعين الى مزيد من المعرفة التى تساعدهن على تنمية عقولهن ، واصدار الرأى الصائب فى كل شئون حياتهن

لم أن منهن من كن مدللات ، فلم يستطعن الاعتماد على انفسهن ، والاعتماد على النفس يربى ملكة حسن التصرف ، وحسن التصرف هو السبيل المعبد للسعادة

وتخطىء من تعتقد ان الرجل يحب الشقراء او السمراء ، ان الرجل التافه هو الرجل الوحيد الذى يهتم بمظهر المرأة ، فيعنيه ان تكون صاعقة الجمال ، اما الرجل بمعنى الكلمة فانه ينفذ الى اعماق المرأة ، واذا رأى الشقراء أو السمراء فقد تفتنه ولكنه ابدا لن يختارها شريكة حياته ، لن يختار شريكة حياته الا امرأة يقدر فهمها للامور ، ويحترم عقلها ...

سبب التعاسة

ومن هنا استطيع ان اجزم ان سطحية النساء فى هوليوود هى السبب فى التعاسة التى تحلق على هذه المدينة ، والذى يحدث ان رجلا تستهويه امرأة فيقع فى غرامها ، ويظهر بها فى المجتمعات ، وهو فخور بأن هذه الحسناء قد اصبحت أسيرة حبه ... وبلا دراسة ، وبلا فهم متبادل يتزوجان ، ليتكشف له انها امرأة تتمتع بالمظهر ، ولا تتمتع بالجوهر ، لا تتمتع بالعقل الواعى المدرك ، ولا بالاتزان الكافى للسير بسفينة حياتها ... فيصدمه منها التفكير السطحى،ويصدمه منها تقديرها المرتجل للامور ... وتجيء الكارثة : الطلاق !

والثرثرة عيب من عيوب المرأة ، ولكنى احب الصمت ، وكل فتاة تزن كل كلمة تخرج من فمها قبل ان تقولها لن تكون ثرثارة ، لان الثرثرة كلام فارغ ... والانسانة المتعقلة لا تقول لغوا واكثر ما يضايق الرجل فى المرأة ان تكون ثرثارة

وكم سمعنا من خلافات زوجية سببها مناقشات حادة بين الزوجين ، انى اقطع بأن ٩٠٪ من هذه الخلافات سببه ثرثرة المرأة ...

والمرأة العاقلة ، فى ميدان السينما ، هى التى تعرف ان حياتها الخاصة ملك خالص لها ، والاعلان عن كل دقائق حياتها يجعل من هذه الحياة شيئا رخيصا ليس فيه ما يثير فضول الناس

والسؤال التقليدى الاول عند كل صحفى ، وعند كل فضولى،يدور حول شئون قلبى،واؤكد ان ليس هناك واحد من الصحفيين استطاع ان يظفر بطائل منى فى هذا الموضوع ، ان سعادتى لى وحدى ، وشقائى انا صاحبته ، ومن هنا لا تسمع عنى شائعة واحدة ، والشائعات فى هوليوود سبب فى اكثر من ٥٠٪ فى حالات الطلاق ...

ايحاء مدمر

هذا مبدأ مقرر فى علم النفس ، فالايحاء الذى تصنعه الشائعة عن قرب طلاق فلان من فلانة يهيىء اذهانهما بالفعل بالاتجاه نحو هذه النتيجة وقد لا يمضى وقت طويل ثم تقع الواقعة ...

وانا كفيت نفسى شر الشائعات حين طويت صدرى على اسرارى ويكفى ان تعلموا اننى زوجة سعيدة واسألوا « مايكل اوشى » زوجى العزيز

ويجب على المرأة ان تدرس رجلها قبل ان تقول له العبارة الخالدة : « نعم انا اقبلك زوجا » ، يجب ان تستوثق من انه رجل كبير العقل ، وكبر العقل يعود فى اكثره لكثرة العلم ، يجب أن تستوثق من هذا لان الرجل هو الربان ربان سفينتهما ، واذا كان الربان تافها ، فقل على السفينة السلام !





الجلا جلا .. فن محترم له قواعد واصول وتعجب به كل الامم !..

خواطر وذكريات ...

الجلا جلا .. فن محترم

بقلم حبيب جاماتى

ربنا يخليك

كنت جالسا مع بعض الاخوان في أحد المقاهي ، فوقفت على الرصيف فتاة صغيرة ، لا أظنها جاوزت الثانية عشرة من العمر ، وأخرجت من جراب كانت تحمله «عدة الشغل» وجعلت تعرض على المارة وعلى الجالسين في المقهى طائفة من العاب « الجلا جلا » فيها كثير من الخفة والمهارة

وتلقت من الذين شاهدوا العابهـــا ما جادوا به من قروش ، وهى تبتسم ، وتشكر كل واحد منهم بدعاء : « ربنا يخليك ! »

وفجأة ، جاء رجل البوليس ...

وفي أقل مما يلزم من الوقت لسرد ما حدث ، كانت أدوات العمل ، الاكواب النحاسية ، والكتاكيت ، والكرات الخشــبية ، وكل ما يحويه الجراب ، قد تبعثرت على الرصيف بركلة أو ركلتين من حذاء الرجل الذى اتجه بعد ذلك الى الفتاة نفسها ، ليركلها بغلاظة ويقذف بها الى الشارع

والذين سألوه لماذا يضربها ، قال البطل : « مش شغلكم ! .. ده ممنوع ! »

ممنوع أن تعرض فتاة صغيرة ألعابا بريئة على رصيف الشارع ، بدلا من أن تمد يدها لتتسول !

واذا كان هذا ممنوعا ، أفلا يمكن تطبيق المنع بدون أن يقدم رجل البوليس على ضرب المذنبة الصغيرة ؟

واذا كان الجلا جلا في الشارع ممنوعا ، فهل ضرب البوليس للناس أيا كانوا ، ممنوع ؟ امهو مباح ؟

•

هذا فن !

وفضلا عن ذلك كله فان العاب الجــلاجلا فن يسمو أحيانا بالذين يمارسونه الى أعلى القمم .

وفي القواميس والموسوعات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والايطاليــة أسماء كثيرين ممن نبغوا في هذا النوع من أعمال الخفة والرشـاقة والبراعة ، التى تختلف اسماؤهم عندهم ، والتى اصطلحنا نحن على تسميتها « جلاجلا » لاسباب أجهلها

والغريب فينا أننا نتزاحم على أبواب المسارح والملاهى التى تعرض فيها العاب « الحواة » الاجانب القادمين الينا من الخارج ، ونعرض عن العاب الحواة عندنا ، وهى عادة أصعب وأجمل وابدع من كل ما يأتينا به الاغراب

فالجلاجلا ، أو بعبارة أخرى « شغل الحواة » فن يستحق ـ اذا كان متقنا ـ أن يحتل مكانه بين الفنون الجميلة الرفيعة ، كالتمثيل والسينما والنحت والرسم

وجدير بالجهات الرسمية عندنا أن تولى هذا الفن اهتمامها وتشمله برعايتها ، وأن تأخذ بيد الصغار او الكبار الذى يمارسونه على أرصفة الشوارع ، بدل أن تطاردهم

فان هؤلاء الحواة ، سواء أكانوا بارعين فى فنهم ، أم لا يزالون مبتدئين ، اشرف بكثير من الكسالى القادرين على العمل الذين يعرضون عنه ليتسولوا في الشارع ...

الحواة الذين يعرضون العاب الجلاجلا فى الشارع وفى وضح النهار لا خوف منهم على الناس ...

أما الخوف كل الخوف فمن أولئك المهرجين والنصابين والمنافقين ، الذين يعملون فى الخفاء بعيدا عن عيون الناس ، ومن رجال البوليس

فهؤلاء هم الذين يستحقون الضرب بالنعال ، لا الفتاة المسكينة التى تكسب عيشها باخراج الكتاكيت من اكمامها ، على الرصيف

دعاية لبقة

شاهدت حفلة فنية رائعة تنطوي على دعاية واسعة، بدون أن تدل على ذلك دلالة واضحة .. والدعاية المستترة ، المتخفية ، أحسن أنواع الدعايات وابعدها مرمى ، وأشدها وقعا في النفوس ...

والحفلة التي اعنيها اقامها السيد فلاديمير جريتش ، مندوب الجمعية السوفياتية للعلاقات الثقافية مع الخارج ، في القاعة التي اعدت خصيصا للمعرض الثقافي الذى نظمته هذه الجمعية ، بشارع جلال بالقاهرة

عرضت على انظار المدعوين أفلام قصيرة لمناظر ومشاهد متنوعة ، تمت الى مختلف الفنون والعلوم ؛ النحت ، التصوير ، الرسم ، الهندسة ، الزخرفة ، الرقص ، الغناء ، فضلا عن المناظر الطبيعية الخلابة . كل ذلك بالالوان ، وبمنتهى ما بلغه فن التصوير والاخراج من اتقان وابداع

لم نسمع معلقا يحدثنا قائلا لنا : انظروا الى هذه المشاهد ما أبدعها ، وتمتعوا السمع بهذه الانغام العذبة ، واعجبوا بهذه الوجوه الجميلة وهذه الاجسام الكاملة وهذه العمارات الشاهقة بجانب هذه الاماكن التاريخية

لا ... لم يحثنا احد على أن ننظر ونسمع ثم نبدى اعجابنا . واكتفى الذين نظموا هذه الحفلة الرائعة بما تفعله عادة الغادة الحسناء الفاتنة : فهى لاتتغنى بحسنها ولا تمتدح مفاتنها . بل تقف امامك وتلفك بسحرها فتنطلق من فمك آيات الاعجاب بدون أن ينتزعها منك احد انتزاعا ...

هذا هو الفارق بين دعاية لبقة ودعاية خالية من اللباقة ...

الاولى لا يبدو عليها أنها دعاية : فهى تبسط أمامك الحقائق والوقائع مجردة من الأصباغ وتتركها تتحدث عن نفسها . اما الثانية ، فانها تعطيك صورة مزيفة ، أو منمقة ، او مصطنعة ، أو مزوقة ، كما يريد راسمو الصورة أن يقنعوك بانه حقائق ووقائع صحيحة عارية ...

الدعاية التي بدون « ماكياج » ولا مساحيق ، والتي لا يصحبها كلام فارغ معد للتمويه والتضليل ، هي خير الدعايات ... لانها في الواقع ليست « دعاية » بالمعنى الذى تنطوي عليه الآن هذه الكلمة ، بل «تعريف» للسامعين والشاهدين بما يجهلون ، أو بما قد يجهلون ...

ولهذا ، فان الذين شاهدوا وسمعوا في تلك الحفلة التي اقامتها الجمعية السوفياتية للعلاقات الثقافية مع الخارج ، كانوا مرتاحين ، وخرجوا مسرورين !

وحبذا لو نسج القائمون بأمر الدعاية عندنا على منوال الذين نظموا هذه الحفلة

•

الممثلة الكاملة

الممثل في أوروبا ، وفي امريكا على الخصوص ، يلم عادة بكل ما يمكن أن يحتاج اليه في حياته الفنية : الرقص ، الغناء ، المبارزة ، السباحة ، ركوب الخيل ، قيادة السيارات ، الى غير ما هنالك من صناعات وهوايات ...

ولهذا ، فالممثل الكامل هناك يوجد بكثرة ، في حين انه عندنا — وعند غيرنا ممن لايزالون في صفنا ومستوانا الفنى — نادر ان لم نقل انه غير موجود ! ..

وما يقال عن الممثل يقال أيضا عن الممثلة . ومما ينطبق عليه ينطبق عليها ...

الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا تحتل في العلم مكانة تحسدها عليها زميلاتها في وطنها وفي خارجه . فهى امرأة جميلة فاتنة ، وممثلة بارعة ناجحة ، وزوجة سعيدة ، وصاحبة ثروة طائلة ، يعشقها الجمهور ماذا ينقصها ؟

يمكن القول بانه لا ينقصها شيء !

وعلى هذا ، ففي وسعها أن تكتفى بما عندها من وسائل النجاح ، وبما اغدقه الله عليها من مواهب لا تجارى ...

ومع ذلك ، فان جينا أرادت أن تكون « الممثلة الكاملة » بأن تتعلم ما لا تعرف ، وتمثل أدوارا تتطلب منها مواهب اخرى علاوة على التي تمتاز بها

لم يحدث من قبل أن ظهرت امام الجمهور كمغنية ، فأرادت أن تفعل ذلك وأن تلاقى من جمهورها ترحيبا كالذى تلاقيه منه في افلامها

وتم لها ما ارادت . واشرفت على تمرينها ممثلة اخرى لها في علم الغناء صيتها ومجدها : مارلين ديتريش

وغنت جينا في مونتي كارلو . وكانت النتيجة أن اعترف لها الجميع بأنها اصبحت من كواكب الغناء في الملاهى ، فضلا عن أنها من كواكب السينما اللامعة ...

ولم تقف الممثلة الفاتنة عند هذا الحد ، بل قبلت تمثيل دور «بهلوانة» تلعب على الحبل وتقفز في الفضاء ، في فيلم ابطاله من البهلوانات ...

وتمرنت جينا على العاب خطرة ، تعرضت فيها أكثر من مرة لكسر الرجل ، أو لخلع الركبة ، او لفك الرقبة !

ونجحت في هذا المضمار كما نجحت في الغناء ، وكما نجحت من قبل في التمثيل والرقص !

ارادت أن تكون « ممثلة كاملة » فكان لها ما أرادت

وبمثل هذه الهمة يضمن الفنان لنفسه المجد القائم على أسس متينة المجد الذى يبلغه بالتغلب على جميع الصعاب واقتحام جميع الابواب المجد الذى يبلغه بالاقدام على كل شيء يتطلبه فنه ، بما في ذلك النط على الحبل ... واللعب بالنار !

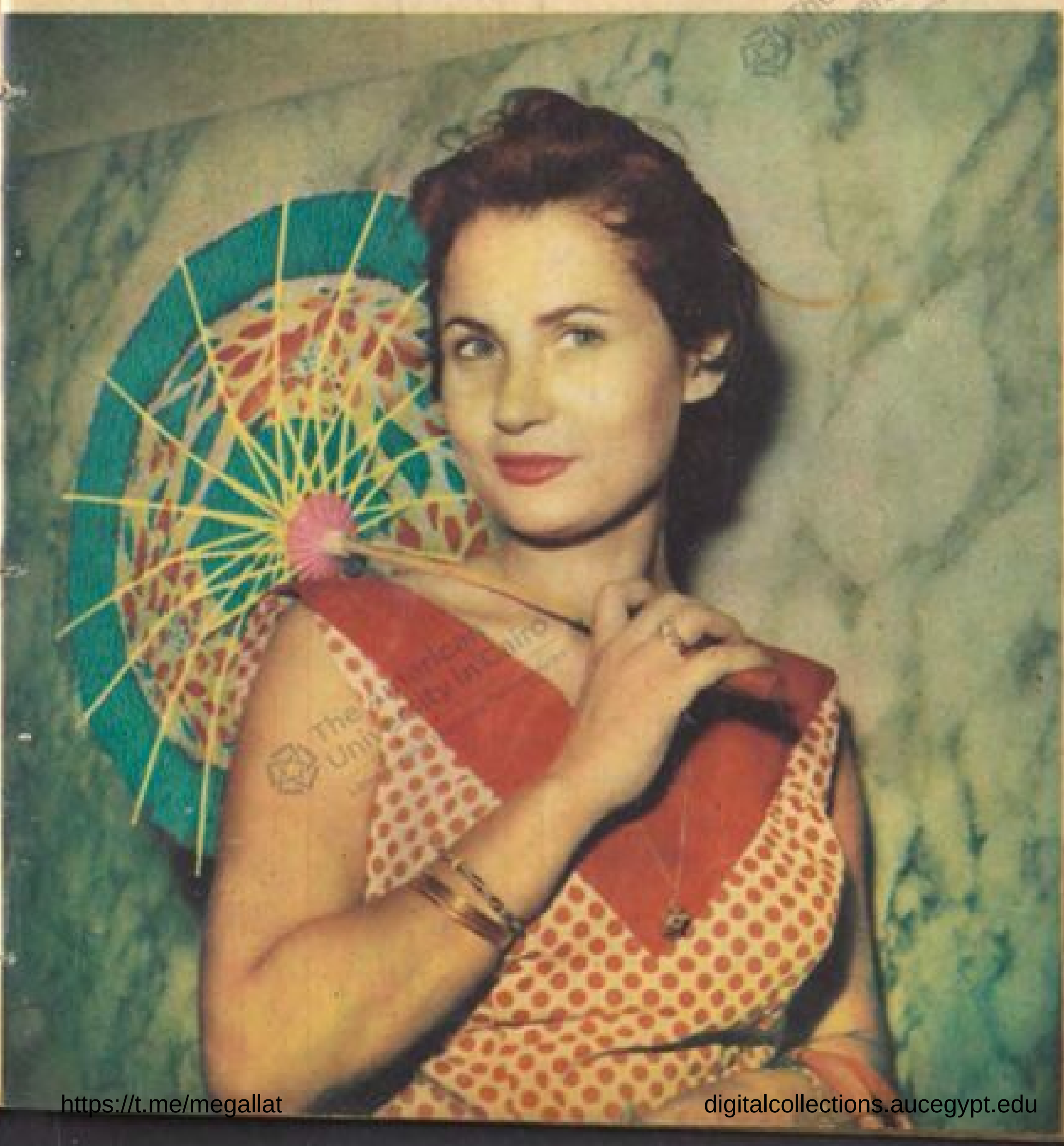


لم تكتف جينا لولو بريجيدا بالنجاح الذى احرزته كنجمة عالمية ، بل استمرت تتعلم وتنمى مواهبها .. فقد اخذت تتعلم فن الغناء واختارت لنفسها كمشرفة ، النجمة العالمية مارلين ديتريش









شماسي على كل لون

للشماسي فائدتان .. فهي تحمل في الصيف ليتقي بها حاملها حرارة الشمس .. أما في الشتاء فيتقي بها من الأمطار .. ولكن هذه الشماسي التي تعرضها بعض نجومنا من نوع جديد مبتكر، فهي للزينة فقط، فقد صنعت من الورق الملون الذي يتناسب مع ألوان الفساتين التي يرتدينها !..

شمسية لطيفة من الورق امسكتها ماجدة بيدها .. وهي من لون يناسب لون الفستان وتزيدها أناقة ..

أما ثريا حلمي فقد امسكتها بيدها قائلة : «اهي لعبة للزينة !!»

ووضعت زهرة الشمسية على كتفها في وضع أنيق زاد من اناقتها ..

مسابقة ليالي الحب

نشر على هذه الصفحة اربع صور للمطرب عبد الحليم حافظ بطل فيلم « ليالي الحب » الذي انتجه واخرجه المخرج حلمي رفله .. مع بعض ابطال الفيلم .. وقد قام القسم الفني في مجلة « الكواكب » بتغطية اجزاء من وجه كل من هؤلاء الابطال .. فهل يمكنك التعرف عليهم ؟ ارسل الينا ردك الصحيح ، فقد تفوز باحدى الجوائز المقررة ..



١ ـ عبد الحليم حافظ في موقف عاطفي مع ..



٢ ـ عبد الحليم في موقف ضاحك مع ..

الشروط

١ ـ اذكر اسماء الابطال المنشورة صورهم مع عبد الحليم حافظ
٢ ـ ارسل ردك على ورقة بيضاء الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية ، ويكتب على الظرف مسابقة « ليالي الحب »
٣ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٥٥ .. وسوف تنشر النتيجة في عدد « الكواكب » الصادر بتاريخ اول نوفمبر

الجوائز

الجائزة الاولى : عشرة جنيهات نقدا
الجوائز ٢ ، ٣ ، ٤ : خمسة جنيهات نقدا لكل منها
١٠ جوائز تربح كل منها جنيها مصريا واحدا

٣ ـ عبد الحليم في مشهد عنيف مع ..



٤ ـ عبد الحليم في مشهد ضاحك آخر مع ..





خماسي من النجوم .. من اليمين جلال معوض ، عبدالحليم ، تحية ، فهمي عمر ، حنفي بسطان في حديث عن الكرة !



فايدة كامل في استراحة بعد الغناء .. بين فوسين ، كمال الطويل ، واحمد فؤاد حسن ، وحديث عن الموسيقى !

نجوم الفن تسهر مع نجوم الليل

كانت الحفلة الساهرة التي اقيمت في حديقة الاندلس مساء الاحد الاسبق من انجح الحفلات التي شهدتها هذه الحديقة خلال العام

ومع أن برنامج الحفلة كان يشمل عددا كبيرا من الفنانين ، فان الاقبال عليها دل على أن المطرب عبد الحليم حافظ قد أصبح نجم الغناء رقم ١ لسنة ١٩٥٥ !

وكان من أسباب نجاح الحفلة ايضا ان جمهور القاهرة كان متشوقا لسهرة من هذا اللون الذي عودتهم عليه أعياد التحرير ..

وقد اشترك في هذه السهرة من الفنانين بخلاف عبد الحليم حافظ فايده كامل ، وتحية كاريوكا ، وشكوكو ، ولبلبه ، وفيفى سلامة ، والمونولوجست السكندرى «اشتوش» — اسمه كده — علاوة على باليه أوروبى ، والفرقة الموسيقية الماسية برئاسة احمد فؤاد حسن

ولم يكن هؤلاء هم وحدهم الذين حضروا الحفلة من الفنانين ، فقد ظهرت فيها وجوه شهيرة من صفوف المتفرجين ، كان منهم صباح ، وهند علام ، وكمال الطويل ، وفهمى عمر وجلال معوض المذيعان وشفيق جلال وغيرهم

وقد ظهر في الحفلة ايضا عبد المنعم الخادم زوج تحية كاريوكا ، وكان يقف حاجزا بينها وبين جموع المعجبين

كما ظهر ايضا لاعب الكرة ونجم نادى الزمالك حنفى بسطان الذى اقبل على عبد الحليم حافظ وطبع على خده قبلة ما زال اثرها موجودا حتى الآن !

أما صباح فقد سارعت بالاختفاء من الحفلة بعد ان طوقها المعجبون بحركة كماشة حتى تعذر عليها التنفس

لعنة الميكروفون !

وكان المفروض ان يقدم النجم محسن سرحان زملاءه نجوم السهرة للجماهير ولكن لسوء الحظ أصيب محسن بجراح على اثر سقوطه من فوق ظهر جواد في اليوم السابق للحفلة

وعرض على المذيع جلال معوض ان يقوم باذاعة الحفلة ، فقبل المهمة ، ولكنه عندما رأى جموع المتفرجين الذين كان عليه ان يقف امامهم ليقدم الحفلة ، اصيب هو الآخر بنوبة خجل فهرب من الميكرفون في آخر لحظة !

واسندت المهمة اخيرا لعلى فايق زغلول الموظف بالاذاعة المصرية .. ولكنه لم يصب بشيء !

معجبات ومعجبين

وبخلاف الفتيات اللاتى تكالبن على عبد الحليم حافظ يطلبن توقيعه على الاوتوجراف ، أو التقاط صورة تذكارية معهن ، أو مجرد كلمة واحدة باشيرى .. كان هناك رئيس الفرقة الماسية — أحمد فؤاد حسن — الذى حاول أن يختلي بعبد الحليم ليعرف ماذا سيغنى في الحفلة .. فلما لم يستطع قال له :

— طيب يا اخى مش ليجى تشوف المعجبين التانيين اللى عايزينك تعمل معاهم بروفة !!

وضحكت الكواليس حتى سمعت قهقهتها في ميدان التحرير عندما قالت فايدة كامل لكمال الطويل : — عايزاك تعمل لى لحن جديد

فقال كمال : — طيب أبوك على ١٠٠ جنيه

فسألته فايدة : — ليه ؟

فعاد يقول :

— علشان انا حاخد خمسين واللى حايعمل لى اللحن حاياخد خمسين !

وعادت فايده تقول له :



أراد شكوكو أن يتعلم الرقص على يدى فيفى سلامة .. وانحشر محمد الموجى قائلا : « طب ما انا كمان » !

(٤)

فلذا كان الفصل الرابع فنحن في ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي في قصر دوق البا . لقد فشلت الثورة ولكن البرنس ورجاله نجوا من الكمين ، وابتعدوا عن المدينة استعدادا لهجوم آخر

ونحن نرى « **دوق البا** » يأمر باعطاء جواز سفر الى مدينة « **ليل** » للمركيز الفرنسي « **لاتريموى** » الذى دفع السفير الفرنسي فديته . ثم يتحدث الى رجاله مطالبا بمعرفة اسماء بقية المتآمرين من أهل المدينة . ويقرر لهذا أن يستدعى زعيمهم « **ريزور** » ويأمر باستجوابه حتى يفضي بالاسماء التي يعرفها . ان الاستجواب معناه أن يدفع به الى غرفة التعذيب ، حيث يعمد الجلاد الى تعذيبه بشتى الوسائل الجهنمية حتى يعترف . أما باقى المتآمرين فانه يأمر بحرقهم أحياء في الميدان الكبير

ويدخل الطبيب الذى يشرف على علاج « **دونيا** » ابنة الدوق ، ويبلغه انه يخشى على حياتها اذا شاهدت ماسيحدث في الميدان ، فيأمره بابعادها الى دير في ضواحي المدينة حتى المساء . وعند ذلك تدخل « **دولوريس** » لتستعطف الدوق لكي يعفو عن « **كارلو** » ولكنه يرفض رجاءها . ولتنهز « **دولوريس** » فرصة دخول « **دونيا** » فتلجأ اليها متوسلة لكي تنقذه . وترجو الفتاة الرقيقة المريضة اباها لكي يعفو عنه ، وعندما يرفض تصيبها نوبة تزعج اباها ، فيضطر الى كتابة أمر بالعفو عنه على أن يغادر المدينة فورا مع « **دولوريس** » التى تتسلم منه جواز سفر لها الى مدينة « ليل » ، وتغادر القصر

ويحضر « **ريزور** » في صحبة الحراس ، ثم « **كارلو** » الذى يخطره الضابط بالعفو عنه . ولكن « **كارلو** » يرفض هذا العفو ويطلب أن يموت مع زملائه . وعند ذلك يتنحى به « **ريزور** » جانبا ويرجوه ان يبقى على نفسه ليخدم قضية الوطن

ويطلب اليه « **ريزور** » أن يكشف عن الخائن الذى وشى بهم ، فاذا وجده كان عليه أن يقتله حتى لا يكرر جريمته في حق الوطن . ويطلب اليه أن يقسم على ذلك ، فيقسم « **كارلو** » ان يقتل الخائن بيديه

وبينما كان الحارس يسوق « **ريزور** » الى غرفة التعذيب ، يدس المركيز لاتريموى في يده خنجرا ، فيطعن « **ريزور** » به نفسه ويموت

ويعلم « **كارلو** » من المركيز ان امرأة هى التى خانتهم ، وانها جاءت الى القصر فوشت بهم ، وخرجت تحمل جواز سفر الى مدينة « ليل » ويتناول « **كارلو** » الخنجر الذى انتحر به « **ريزور** » ويهتف وهو يهم بمغادرة المكان : ـ ارقد بسلام ياريزور فقد اقسمت أن انتقم لك

(٥)

ويرفع ستار الفصل الخامس والأخير عن منزل « **ريزور** » الذى يطل على الميدان الكبير ، حيث نصبت المشنقة ، واعدت المحرقة لاعدام المتآمرين . ونرى «**دولوريس**» تنتظر « **كارلو** » الذى لايلبث أن يحضر ، فترتمى في صدره وهى فرحة بنجاته . ولكن « **كارلو** » يبدو حزينا تعسا ، فقد اتهمه زملاؤه المحكوم عليهم بأنه خانهم ووشى بهم لمنا للعفو عنه . وهو يريد أن يكتشف الخائن الحقيقى ليثبت براءته ، وليقتله برا بقسمه لريزور . ويسمع دقات الطبول التى تنبيء بأن التنفيذ الرهيب قد بدأ ، فيقترب « **كارلو** » من النافذة فيرى ألسنة اللهب تتصاعد من المحرقة ، ويرى المحكوم عليهم يساقون اليها من بعيد

وتحاول « **دولوريس** » ابعاده عن النافذة ، وهى تتوسل اليه أن يغادر المدينة ويرحل معها . فاذا سألها كيف يمكنها أن ترحل والخروج ممنوع من المدينة ، ذكرت له أن لديها جواز سفر أخذته هذا الصباح من قصر الدوق . ويدرك « **كارلو** » انها هى التى وشت بهم عند الاعداء ، فيصيح في ذهول :

كارلو ـ ابتعدى عنى .. لاتلمسينى ايتها الملعونة الخائنة

دولوريس ـ أنا وحدى المذنبة ، ولكنى فعلت ذلك في سبيل حبى لك

كارلو ـ حبك !! حبك الذى جعل منى خائنا ، حبك الاثيم الذى طعن زوجك ، ودفع بهؤلاء التعساء الى المحرقة ، واضاع شعبا بأسره !

دولوريس ـ كارلو حبيبى ..

كارلو ـ (يجرها الى النافذة) تعالى .. انظرى فعلتك الفظيعة

دولوريس ـ ارحمنى

كارلو ـ انظرى .. محرقتك المشتعلة !

دولوريس ـ كارلو .. ايها الجاحد

كارلو ـ هيا .. عدى ضحاياك

ويراه الضحايا وهم يساقون الى المحرقة ، فيهتفون بخيانته . ويتناول « **كارلو** » الخنجر الذى انتحر به « **ريزور** » ، ويطعن « **دولوريس** » وهو يصيح « **لقد اقسمت ..** » . فاذا سقطت تتخبط في دمائها ركع الى جوارها واخذ يقبلها وهو يشهق بالبكاء . ثم يسرع الى النافذة ، فيقف فيها ويصيح :

كارلو ـ ايها الجلاد .. ينقصك واحد من الضحايا . ايها الجلاد ، افسح لى مكانا في محرقتك

ويقفز « **كارلو** » من النافذة الى الميدان ، ليموت مع زملائه المجاهدين



ليلية تقول لصباح : «وحشتينا ياحلوة» بينما وقف جمهور المعجبين يتفرج عليهما وكانه في حديقة الملاهى !

ـ انا مش باهزر .. انا حا ادفع لك خمسين جنيه بس

فقال احمد فؤاد حسن :

ـ زى بعضه يا كمال خد الخمسين جنيه واديها «الحن» كندوز !

وضحكت الكواليس من جديد عندما التقى شكوكو بالراقصة فيفى سلامة التى اخذت تقص عليه كيف انها استطاعت انقاص وزنها حتى أصبح ٥٠ كيلوجراما فقط ، فقال لها شكوكو :

ـ عال .. ناقص كمان تخسى خمسين كيلو !

ثم ضحكت الكواليس مرة أخرى قبيل نهاية الحفلة، فقد لاحظ عبدالحليم حافظ ان الوقت قد تأخر والليل قد طال ، فنظر الى ساعته مرة ثم نظر الى حنفى بسطان ـ لاعب الكرة الابنوس ـ وقال له :

ـ انت مش حاتروح بقى ياحنفى

فقال حنفى :

ـ ليه ؟

فقال عبد الحليم :

ـ عشان النهار يطلع يا اخى !

النكتة مفهومة قوى !



تحية تصلح زينتها بعد الرقصة ، بينما وقف شكرى يوسف وزوجته في انتظار انتهائها بتقديم رقصة كمان !

الدنيا من حولى



وقفت ماجدة فى شرفة الدور الثانى من فيلتها فى شارع الهرم ، تتأمل الحشائش الخضراء والاشجار الجميلة والتماثيل التى تزين الحديقة والنافورة التى تتوسطها وقالت : « ان جمال هذه المناظر الطبيعية اغرانى بالبقاء فيها على الرغم من السرقة التى وقعت لى ! »



ويحلو لكوكا ان ترتدى ملابسها البدوية التى تظهر فيها فى افلامها ، وتقف فى شرفة منزلها لتتطلع من بعيد الى الترام الذى ينساب والى المبانى الشامخة فى شارع الجيزة العريض ، التى تمتد على جانبيه ..

وتقف شادية فى شرفة منزلها الذى يقع بالجيزة .. تتأمل منظر النيل من بعيد والاشجار الجميلة التى تحيط بحديقة المنزل .. وتقول شادية : «ان جلسة فى هذه الشرفة تريح اعصابى وتشحذ خيالى الفنى وخصوصا فى الليل » !





وتجلس زمردة في شرفة منزلها المطل على النيل بجانب كوبرى عباس .. كما تتمتع بمشاهدة الافلام التى تعرض في دار السينما المواجهة لمنزلها



اما وداد حمدى فتقول : «على الرغم من أن شرفة منزلي تطل على ملعب ناد رياضي .. فانى سعيدة بالتفرج على الابطال المصريين وهم يرفعون الاثقال ويزاولون تمريناتهم العنيفة»



ويحلو لامينة رزق أن تجلس في شرفة منزلها لتطالع بعض الكتب .. وتستنشق النسيم الذى يهب عليها من النيل الذى يطل عليه بيتها

يختار نجوم السينما دائما المنازل البعيدة عن الضوضاء حتى تستريح اعصابهم من عناء العمل المرهق .. وهذه جولة قامت بها عدسة الكواكب لتنقل اليك بعض المناظر التى تشرف عليها بيوت بعض نجومنا المعروفات

ابتسامات

صاحت احدى السيدات من النافذة مناديه :

ـ ياباتاع الروبابيكيا .. ياباتاع الروبابيكيا

وبعد أن صعد بائع الروبابيكيا اليهـا قالت له :

ـ وحياة ابوك تدهلي بتاع البطاطا

ثريا حلمي

●

ـ عملتي ايه في مسابقة الجمال

ـ طلعت الاولى

ـ طلعت الاولى في المسابقة

ـ لا .. من المسابقة !

نوال فريد

●

سأل صياد الوحوش الدليل :

ـ فيه نمور هنا

فقال الدليل :

ـ ايوه .. انا شفت نمر من شويه

ـ اتجه ناحية فين ؟

ـ اتجه ناحية الشمال

ـ طل .. تعال بقى نتجه ناحية اليمين !

اسماعيل يس

●

ـ خلاص ... انا بطلت اراهن في سبق الخيل .. دي المراهنة خربت بيتي

ـ مش معقول تبطل المراهنة

ـ طيب تراهنني ؟!

احمد الحداد

●

دخل احدهم الى محل بيع البقالة والخضروات الوحيد بالبلدة وقال للبائع :

ـ انا عايز اشترى كل البيض والطماطم اللى في المحل

فمال البائع الى اذنه وهمس مبتسما :

ـ لازم حضرتك رايح تسمع المطرب اللى جايغنى الليلة في التياترو

فقال الرجل :

ـ ابدا .. انا المطرب نفسه !

عبد الغنى السيد

●

صاح البحار النوبتجي قائلا :

ـ غريق في البحر

وتوقفت الباخرة لانتشال الغريق .. ولكن البحار ذهب الى القبطان وقال له :

ـ آسف ياحضرة القبطان .. انا غلطت

واصدر القبطان مرة أخرى امره بالمسير ولكن البحار عاد يستطرد قائلا :

ـ اصل اتضح انها واحدة ست !

فاتن حمامه

●

قال احدهم وهو يحاول ان يجد لنفسه مكانا في الترام لرجل ريفي :

ـ لامؤاخذة انا تعبان من الروماتزم

فقال الريفي :

ـ وانا جعان من البلينا !

حسن فايق

●

الزوجة :

وبعدين لما طلبت من المدير علاوة عمل ايه

الزوج :

ـ عمل زى الجدى

الزوجة :

ـ ازاى

الزوج :

ـ قال لا ....ء !

عبد الفتاح القصرى

●

ـ علاج فقد الذاكرة افادك ؟

ـ شويه .. انا مثلا دلوقتي متذكر اني ناسي حاجة .. لكن مش عارف هي ايه ؟

صباح

●

ـ مش نازله البحر ؟

ـ لا .. الفنه اكلت المايوه بتاعي

ـ ليه .. هي عاملة رجيم ؟!

عمر الجيزاوى

●

ـ انا باتكلم ٣ لغات

ـ ياسلام .. قد كده

ـ امال .. باتكلم ببطء .. وبسرعة .. وبزعيق !

سعاد حسين

●

قال الصحفي لطبيب مستشفى المجاذيب اثناء جولة صحفية :

ـ غريبة الست اللى مرينا عليها في الطرقه دي بتبص لنا بنظرات غريبة جدا .. دي لازم حالتها خطيرة

ـ فعلا

ـ لكن ليه يادكتور سايبينها في حرية بالشكل ده ؟

ـ مانقدرش نحطها في العنبر

ـ ليه ؟

ـ علشان دي مراتي !!

يحيى شاهين

●

سأل مدير الشركة طالب الوظيفة :

ـ افرض ان واحد زبون عنده بقية الفلوس مشى

فقال طالب الوظيفة

ـ اخبط له على شباك الخزينة بورقة بشلن !

دنيا زاد



فجر
ابتسامة فتاة الغلاف

طريقي الى الميكروفون كان معبدا بالاغنية

للفنان فؤاد راتب

كان كل ماق حياتي يؤكدانني سأصبح ممثلا .. أيام لعبي مع الاطفال والصبية كنت الشاعر «بالحركات» .. كان يكفي أن انظر لطفل من الاطفال نظرة قاسية حتى ينكمش على نفسه ويجرى لأنه وهو يصرخ .. كنت اهوش الذى امامي وارفع عقيرتي في الاحتجاج والمناقشة فاكسب الموقف . كنت بعبع الحارة ، ومرعب أولاد الحتة ..

ولما كبرت قليلا واصبحت اشاهد أفلام السينما انصرفت عن الفتونة الى تقليد الممثلين ، وحين دخلت المدرسة الابتدائية ، وكنا في ذلك الوقت في مدينة بنى سويف التحقت بفرقة المدرسة التمثيلية ، وقد استطعت أن أكون رئيس فرقة التمثيل بالمدرسة وانا في السنة الثانية ، وكان هذا مثار حسد وحقد واحتجاج تغلبت عليها كلها بنظراتي النارية التي كنت استعملها في «حتتنا» !

وقد حدث أن قدمت فرقة المدرسة في ذلك العام كوميدية ، كنت بطلها ، وقمت فيها بدور «الجزمجى» .. ولكى اتقن دورى ، ولكى اثبت جدارتي برئاسة فرقة التمثيل عمدت الى الذهاب الى محل جزمجى يدعى «عم سقر» كان محله يجاور بيتنا . وكنت أقف عند باب المحل أراقب عم سقر ، وكيف يمسك المسامير بين أسنانه ، وكيف يدق الحذاء وهو يضعه على ركبته ، وكيف يتعامل مع الزبائن ، وكيف يعمل سكينه الحادة في نعل الحذاء كما يفعل الطبيب الساحر في حجرة العمليات . وضايق عم سقر هذا التلميذ الذى يقف ساعة كل يوم يراقبه ، ونهرني ذات يوم فلم اعد اليه ، وكنت قد تعلمت كل حركاته ..

واعجب بى المخرج وهو يراني أؤدى دورى بغير حاجة لارشاداته

وفى يوم الحفلة وجه ناظر المدرسة الدعوة الى مراقب المنطقة ونظار المدارس المختلفة واعيان المدينة وكبار موظفيها ، كما هو الشأن عادة في مدارس الاقاليم



فؤاد راتب ، او الخواجا بيجو الذى تسمعونه في ساعة لقلبك يمثل اليوناني الذى تاقلم بحي المحمدى وأصبح يتقن لغته ، فؤاد راتب هذا وراءه قصة يرويها باللغة العربية

وقد كان أبى ناظر مدرسة بنى سويف الثانوية ، وكان سرورا لانني أقوم بدور البطولة ، واراد أن يعرف رأى زملائه في مواهبي قبل أن يقول لهم انني ابنه

وارتفعت الستار لارى أبى في الصف الاول ، واستطعت أن اضحكه واضحك كل من معه وكل المدعوين للحفلة ، وبعد دقائق كانت اى حركة ابديها تثير الضحكات حتى ولو لم اقل شيئا ..

وتتابعت فصول المسرحية ، والجمهور يضحك من اعماقه ، فلما اسدلت الستار عن المشهد الاخير ، سارعت وانا بالماكياج لارى ابى ، ولاسمع رأيه فى ..

واذهلنى انه قابلني بغضب وقال :

ـ امشي ياكلب روح على البيت على طول ..

وحاولت ان أعرف سر غضبه فقال :

ـ كده تعملني جزمجى .. انا حاوريك لما تروح !

وذهبت الى البيت في ذلك اليوم وانا ارتعد خوفا من ابى ، هذا فضلا عن ان فرحتي بالنجاح لم تتم ، ورحت افكر فيما سيفعله بى ابى ، وكيف جعلته «جزمجيا» وبشاء الحظ ان يتأخر ابى لانه كان مدعوا على عشاء ، فظللت ساهرا انتظره ، وكلما قالت لى امى لماذا لاتنام قلت لها :

ـ انا معايا مفاوضات مع بابا .. لازم استناه

وجاء ابى اخيرا ، وقال ان احد زملائه همس فى اذنه انني امثل دور الجزمجى بطريقة بارعة تقطع بانني ابن جزمجى .. فقلت لابى :

ـ طيب دا كان حقك تنبسط يابابا لاني اتقنت الدور للحد ده ..

فقال غاضبا :

ـ اخرس ياكلب !

وخرس الكلب ، فانهال عليه الرجل ضربا ..

واصدر ابى قرارا حازما بأن اقاطع التمثيل الى الابد !

ولكنه رضى عنى بعد ذلك .. واشتركت حين انتقلت الى القاهرة في تمثيليات الاذاعة فقد اختارني الاستاذ محمد محمود شعبان «بابا شارو» للقيام بعشرات الادوار في تمثيليات الاطفال ، ثم عملت في ساعة لقلبك ، ثم اشتغلت بالسينما ..

واذكر يوم وقفت في اليوم الاول في البلاتو .. ووقف الاستاذ عباس كامل مخرج فيلم « عرايس المولد» يشرح لى دورى ، فاذا به دور «جزمجى» نفس الدور الذى بدأت به حياتي على المسرح .. بدأت به حياتي في السينما !

واديت أول مشهد وقلبي يبكى ، لقد مضت الايام بأبى ، ولم يبق لى منه غير ذكريات الاب الحريص على ولده ، العنيف في حنان ، القاسى فى حب عظيم !

وهكذا ترون أن الخواجا بيجو قاسى كثيرا .. وشق طريقا جديدا الى الميكروفون والسينما .. طريقا مرصوفا بالاغنية !

الكواكب
العدد ٢١٨
١٩٥٥/١٠/٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا أو بموجب اذونات او حوالات بريدية أو شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 218
4.10.1955


جرير جارسون
«م.ج.م»


الكواكب
عدد خاص
الحب والجمال
العدد ٢١٩
١١ أكتوبر ١٩٥٥
٢٤ صفر ١٣٧٥
٧٢ صفحة
٥ قروش
هدية
صورة بالألوان للنجمين
شادية وعماد حمدي
في هذا العدد
نتيجة سحب
مسابقتنا الذهبية

آه من الهوى يانى!

الحب عنصر من العناصر الهامة للتمثيل المسرحي والسينمائي الى درجة ان هناك درامات وتراجيديات وكوميديات تقوم كلها على الحب وصدماته ومفارقاته .. و«الكواكب» تقدم على هذه الصفحة مجموعة من ألمع نجومنا وهن يمثلن مشاهد الحب ومواقفه ، وقد عبرت كل منهن عن هذه العاطفة الغريزية بطريقتها التمثيلية الخاصة



واتخذت النجمة مديحة يسري هذا الموقف الحالم المتألم لتعبر عن مشاعر الحب الجميلة

ويبدو أن حب النجمة زوزو ماضي كان أقوى مما تتحمله أعصابها فهي تعبر عنه في تأوه وألم!





ووضعت النجمة شادية راحتيها على صدرها، وكأنما تضم الحب الى صدرها ..!

وحب النجمة شريفة ماهر من النوع العذب السعيد .. وهي تصوره وقد رفعت وجهها كمن تدعو الله أن يديمه ويبقيه !..





اما النجمة زمردة فقد امسكت قلبها بيدها اليمنى ، واسندتها باليسرى . وعلت لمحاتها مشاعر التضرع ومناداة الحبيب !

عبرت النجمة الفكهة وداد حمدي عن حبها ، بأن قبضت بيديها على قلبها الملتهب الجريح، وكأنها تخاف عليه لئلا يقفز من صدرها ..!





آفا جاردنر «م.ج.م»

هذا العدد

من منا تخلو حياته من الحب ؟ ومن منا لا يعشق الجمال ؟.. من اجل هذا جعلنا من الاثنين فكرة يحتويها عدد كامل ...

ونحن نقدم لك موضوعات عن الحب في القاهرة وفي غيرها من بلدان العالم ، والجمال واساليبه وأسراره وفنونه ، لانك تجد السعادة في الحب او في قصة الحب ، وتجد المتعة في الجمال او في صورة فيها جمال ... وتعيش للحب وتعيش للجمال لانهما المحركان اللذان يحركان دنيا القلوب ...

الجمال الماريليني حمى أصابت العالم..!

ماميفان دورن : شبيهة مارلين رغم انفها !..





ماريلين مونرو : يحاولون تقليدها

لم تعد فتيات هوليوود تقلد ماريلين مونرو فى مشيتها فقط ، او حتى فى مشيتها وتسريحة شعرها وثيابها الضيقة التى تبرز من جسدها محاسنه .. كلا .. انهن اصبحن نسخا منها ! فجمال ماريلين يصادف اليوم فى هوليوود نجاحا رائعا ، بل ويصادف مثل هذا النجاح فى انجلترا بلد التقاليد !

وقد وصف احد خبراء الجمال هذا النوع من الجمال «الماريليني» بأنه «الجمال الذى يخدر أعصابك» .. معنى ذلك أنه يشبه المخدرات ، ومن اجل هذا تشن عليه الكنيسة فى الولايات المتحدة حربا لاهوادة فيها !

وشبيهات ماريلين اللواتى أصبح لهن فى هوليوود ولندن شأن ثلاث : شيرى نورث ومامى فان دورن وديانا دورس .. الاولى والثانية فى هوليوود ، والثالثة فى لندن ، وشيرى نورث .. هذه شقراء ملتهبة ذات عينين واسعتين وهى تشبه ماريلين فى كل شيء حتى فى كفاحها ، فماريلين نشأت يتيمة لاتجد لها اما ولا ابا ، وشيرى نشأت يتيمة الاب فى أحضان أم قاسية تسومها العذاب والهوان

تروى شيرى قصة حياتها فتقول :

ــ كانت أمى ممرضة ، تخرج فى الصباح وتعود مع الليل متعبة مكدودة ، وتتركنى مع اخوتى مع طعام قليل لايكاد يكفينا .. وكنت أحيانا أقضى اليوم كله على بيضة وقطعة خبز ، وحين كنت أسأل عن ابى كانت امى تنهرنى بعنف ، وعلمت فيما بعد أن أبى قد هجرها قبل أن أولد . وفى أوقات فراغها كانت امى تصنع تصميمات للمجوهرات لحساب محل من محلات هوليوود الكبرى ، وكان كسبها من هذا المحل هو الذى يوفر لنا الملبس الضرورى .. ولم أكن احب المدرسة ، كانت لنا مدرسة قاسية اتلعثم امامها فتعتدى على بالضرب ..

«وكنت احب الفرار من المدرسة ، فقدكنت افضل « علقة » في اليوم التالي ، على ان ادخل الفصل لعانى ساعات كاملة في اليوم الذى قبله !

«وفي التاسعة من عمرى احسست انني أريد ان ارقص ، كنت نامية العود رغم صغر سني ، واحس مدير مدرسة الرقص برقة حالي ، وكان في ذات الوقت مؤمنا بأنني سأكون راقصة بارعة، فجعل يدفع لي مصاريف المدرسة من عنده ، ولما اقامت مدرسة الرقص حفلتها السنوية أعطاني الدور الاول في رقصة مجموعة ، وكان مخرج الرقصة لايعرفني فطلب مني ان اشترى بدلة رقص جديدة تناسب الدور.

«وقد كان هذا الطلب في مقدور اية فتاة اخرى في المدرسة الا انا . وقد بكيت كثيرا يومها ، ودخلت احدى صديقاتي على وعنفتها فلما عرفت سبب بكائي سارعت الى ابيها وكذبت عليه قائلة انها في حاجة الى بدلة رقص . وانقذت صديقتي الموقف !

« ويوم حفلة المدرسة اقبل ابوهاوامهاليشاهدا ابنتهما ، وسارعت صديقتي تقول لهما ان المخرج قد عدل عن اختيارها في اللحظة الاخيرة لانهـا وقعت على ساقها فالتوت !

«وضحكت كثيرا وانا اراهما تمثل دور العرجاء .. وابوها وامها يحنوان عليها !

«واشتغلت في أحد المسارح الاستعراضية وانا في الرابعة عشرة ، وبعد عام واحد تزوجت ، وبعد عام آخر حصلت على الطلاق وعدت الى الرقص ثانية لاعول ابنتي دون

« وقد قدمت رقصات اثارت الاعجاب في ملاهي هوليوود ، واختارتني احدى شركات السينما لاؤدى رقصة في احد الافلام ، كان هذا قبل ان تعرف هوليوود مارلين مونرو ، فلماجاءت مارلين القيت كل الاضواء عليها ، ولم اعد اتقلد غير الادوار الثانوية ... وكنت اومن بكفاحي ، واومن بأنه سيتوج بالنجاح يوما ما ، فان كانت مارلين قد استطاعت ان تكون شيئا فهو الحظ الذى تبسم لها ... انا ايضا ساكون شيئا بالكفاح وبالصبر ، ورغم انف الحظ !

« انهم يقولون انني اشبه «مارلين مونرو» فاذا ارادوا الحقيقة فعليهم ان يقولوا ان مارلين هي التي تشبهني لانني سبقت مارلين الى الشاشة بعدة اشهر ، فضلا عن انني ولدت في هوليوود ونشأت فيها ...

« انني اليوم اهيىء حياة هانئة لابنتي دون انني اوفر لها كل مالم يتوفر لي في صباى ، اوفر لها اكثر من بيضة في كل وجبة لا في كل يوم ، واوفر لها ثيابا حتى لاتقترض ثياب الاخريات ، واوفر لها المدرسة التي لاتضرب ولا تعمد الى العنف في معاملة التلميذات ...

« اما مستقبلي فانا اعرفه ، لقد بدأت بناءه بعرقي ودموعي ، وساظل استعمل نفس مادة البناء حتى احقق احلامي »

•

والثانية مامي فان دورن ...

شركات السينما التي لم تستطع التعاقد مع مارلين استطاعت ان تتعاقد مع مامي فان دورن ، وتحيطهابدعاية لاتقل عن تلكالتي احاطت بها شركة فوكس مارلين ... بسير في ركابها الصحفيون ، وتوزع صورها الملونة ، وتفتح ابواب الاستديوهات للزائرين حين تمثل مامي في احد افلامها ، ويصرح مندوبو الدعاية للشركة بأنها تتلقى خطابات المعجبين بالركائب والجرالات وتطبع من صورها بالمئات والالوف ، وتحضر حفلات العرض الاولى بثياب تشف عن مفاتنها وتلقى قبلاتها لكل من يحييها ، ثم هي في زينتها وملبسها لاتقلد مارلين فقط وانما تتفوق عليها في الكشف عن جمالها ...

واذا كنت تعرف كيف تبدو مارلين امام الناس، فلك ان تتصور بعد هذا كيف تبدو مامي فان دورن ...

ومامي مغنية فضلا عن انها ممثلة ، وهي اجيد الرقص اجادة تامة ، معنى هذا انها مؤهلة تأهيلا كاملا لمنافسة مارلين ، ولكنها تغضب اشد الغضب اذا قيل لها انها تشبه مارلين ، انها تعتقد ان هذا انكار لشخصيتها ، وان معناه انها لو لم تكن شبيهة مارلين لما صارت شيئا ... وهي تعتقد ايضا انها تفوق مارلين جمالا .

وخبراء الجمال ايضا يعتقدون ان مامي فان دورن على حق ، والذين يتوقعون لمارلين نهاية سريعة يعتقدون ان مامي هي التي ستخلفها مباشرة ... والذين يعتقدون ان مارلين ستظل راسخة القدم دائمة الصيت ، لايبخسون مامي حقها ، ويعتقدون ان لها جمالها ومواهبها التي ستتضافر لتجعل منها اجمل النساء ، ولكن بعد مارلين.

وذئاب هوليوود الذين لم يستطيعوا ان يتصيدوا قلب مارلين يحومون الآن حول قلب مامي ... ربما لان الشبه بين مامي ومارلين يعوضهم عن مارلين كثيرا ، ومامي تكاد تفقد اعصابها مع كل رجل تعرف ان له علاقة بمارلين ، انها لاتحب مارلين ، ولاتحب كل من يعرفها ، ولا تحب سماع اسمها ...

وفي قلب مامي الآن ممثل شاب اسمه راي انتوني ، وقد تتزوجه مامي ، وقد لاتتزوجه لان مامي ، بخلاف مارلين ، لاتبوح بأسرار قلبها ، ولا يعرف اسرار حياتها قبل ان تصل الى هوليوود الا قلة قليلة ...

ان مامي تتقدم ، وكل يوم يمر يزيدهابريقا ، ولكن لابد ان نعترف ان وجه الشبه بينها وبين مارلين يخدم قضيتها كثيرا في المدينة التي اعتبرت مارلين شيئا اجمل من فينوس ذاتها !

•

وديانا دوريس مارلين مونرو انجليزية...

ان لندن المحافظة الوقور تتأوه مع كل لفتة من ديانا . ورجالها ذوو القبعات العالية والاعناق التي تختفي وراء الياقات المنشاة فقدوا اتزانهم واصبحوا لايرون بأسا في ان يديروا الرءوس بقبعاتها العالية لكي ينظروا لفتنة ديانا ...

وديانا على خلاف شيري نورث ومامي فان دورن لايضايقها ان يسميها الناس شبيهة مارلين ، وهي تعتقد انمارلين لن تنافسها في لندن لان الانجليز يتعصبون دائما « للصناعة المحلية » ...

ربما كان هذا هو السبب في ان تشبيهها بمارلين لايضايقها

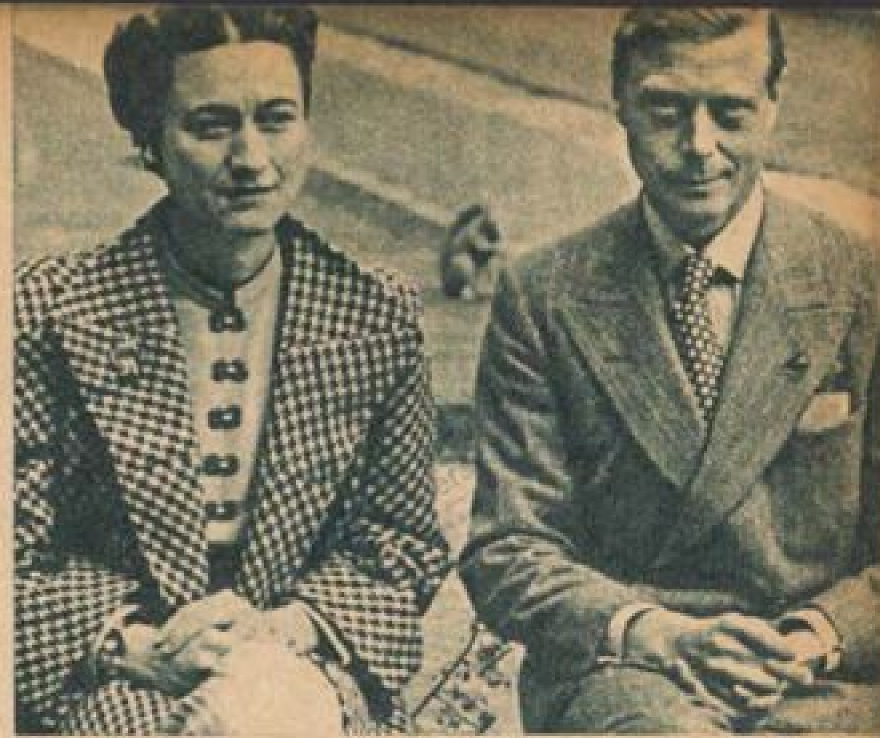
ولكن ترى ماذا يحدث اذا انتقلت ديانادوريس من ستديوهات لندن الى ستديوهات هوليوود ؟ المعتقد ان ديانا ستظل على حالها من الرضا بهذا الوضع ، وهذه التسمية لانهـا متى ادركها الغيظ تستطيع ان تكظمه لانهـا ... لانها انجليزية . وللانجليز قدرة عجيبةعلى وضع اعصابهم في ثلاجة ...

ثم هي تعتقد انها لو وصلت الى هوليوود فانها ستتفوق على مارلين وشيري ومامي بموهبة لاتتوفر لهن الا بمقدار ... هذه الموهبة هي موهبة التمثيل التي تقول عنها ديانا ان فاتنات هوليوود الثلاث لايعرفن منها غير القشور ...

واذا تحقق لديانا غزو هوليوود فانها كما يقول المثل الانجليزي ستبيع الفريجدير في بلاد الاسكيمو؛ سيقول عنها الناس انها الفاتنة في بلد كله فاتنات !



ديانا دوريس : يطلقون عليها اسم مارلين مونرو الشاشة الانجليزية!



« ادوارد الثامن » او الدوق اوف وندسور: تنازل عن عرشه من أجل «مسز سمبسون» التى ترى معه فى الصورة !..



مدام « لوبسكو » التى احبها الملك كارول وتنازل عن العرش من اجلها ... لا يوجد فيها شىء تستحق من اجله التنازل عن العرش !

تأملات سليمة ... وغير سليمة

فى الحب والجمال

بقلم الأستاذ زكى طليمات

اشهد أن الله موجود وقادر وخالد ... واشهد ان الحب موجود وقادر ... واشهد أن الجمال موجود وامره نافذ !

الحب والجمال ...

ولا تخش ان تقلب وضع هذه العبارة ... فالنتيجة واحدة ... انهما أسمان ، او حالتان ، يشغلان الانسان منذ ان وجد الانسان ولكن ..

ولكن ماهو الحب ؟!

وما ماهية الجمال ..؟!

اعتقد ان الآراء لم تختلف فى تفسير شىء من الاشياء مثلما اختلفت فى شرح ماهية الحب والجمال !!

ونحن نختلف ، ليس فقط فى تعريف الحب ، بل وفى تفصيل انواعه ، مثلما نختلف فى تحديد انواع المغص والصداع ... والموت !!

وفى الجمال .. نحن ايضا نختلف فى حصر انواعه وتحديد الوانه ، ولم نتفق على مقاييسه التى تقرها كل عين ... ويقبلها كل ذوق !!

والدليل ...!

هناك امرأة ليس فيها من الملاحة حبة ولاشعرة، ومع هذا فهى فى عين رجلها ست الحسن والجمال ..

وان ملكات الجمال اللواتى ينتخبن فى مباريات الجمال ، طبقا للمقاييس والموازين المعروفة ، لاتعلن لجنة التحكيم فى هذه المباريات عن اسم واحدة منهن ، الا وتقوم قائمة جماعة من الناس يتهمون اللجنة بالغباء وبفساد الذوق !

ولكننا مع هذا الاختلاف والتضارب ، لم نختلف يوما فى الاعتراف بالحب والجمال ، وبما لهما من تأثير يصفع العين والقلب والحواس ..

فصفعة الحب ، مازالت تكتب أعجب الصفحات فى تاريخ الانسان ، واذا دخل الحب بيتا ، فما على ساكنيه الا ان يلقوا بالمصابيح الى الخارج

وسلطان الجمال ... معترف به حتى من العميان ، وعرشه ، مازال يقوم على الحكم المطلق والاستبداد ، ولم يعترف بعد بأى نظام ديمقراطى او شيوعى ...

والمرأة الجميلة ستهبط القمر والمريخ قبل ان يدخلهما الرجل ، لانها تحمل جواز سفر نافذ ومقبول فى كل قطر بالارض والسماء ..

- **لامنجاة لنا من لوعة الحب وعضة الجمال !!!**
- **هل يسير الحب فى ركاب الجمال ... أم ان الحب هو الذى يصطنع الجمال ؟؟**
- **الحب .. والجنس .. شيئان يختلفان .. ولكن ..**
- **ملاحيس الحب أكثر عددا من المجانين فى المستشفيات الرسمية!**
- **خذ عيني وشوف بيها !!**
- **ضريبة الجمال ... لابد أن تدفع ..**

ولكن ... والله أعلم !

ولكن لماذا يكون الحب على هذه القوة الطاغية ؟ والجمال على هذه السلطة المطلقة ؟!

وايهما أقوى ، واوسع نفوذا .. الحب او الجمال ؟!

وهل يسير الحب كالخادم فى ركاب الجمال .. ام أن الحب هو السيد الذى يصطنع الجمال ؟!

ولماذا نحب ؟ وكيف نقع فى الحب ؟!

واين مواطن الجمال الثابتة فى المرأة .. أفى عينيها ، أم فى ساقيها .. ام فى شعرها .. ام فى شىء نحسه ولا نراه ؟!

ايها القارىء هل دفعك الفضول يوما الى ان تعمل ذهنك فى حل هذه الالغاز ؟

اذا فعلت ولم تنته الى حلول ترتاح اليها ، فلا تتهم نفسك بالغباوة .. واعلم ان علماء النفس وكهان التنجيم مثلى ومثلك ، اى انهم ونحن سواء فى هذه الغباوة ، وما عليك الا ان تعترف بشىء واحد ، ولا تخش بهذا الاعتراف ان تنحرف عن دينك .. لان الله جميل يحب الجمال، ولان الله .. هو المحبة .. وهذا الشىء..

اشهد أن الله موجود وقادر .. وخالد

واشهد أن الجمال موجود .. وقادر

واشهد ان الجمال قائم ... وامره نافذ

انك بهذه الشهادات الثلاث ، تثبت انك لـ

تجهل شيئا في الدنيا ، ولم تنحرف عن طريق الاخرة ...

فالحب والجمال لهما صفات الوجود المطلق والقدرة الكاملة ولكن ليست لهما صفات البقاء الدائم والخلود

والسبب ؟!

ان الله رحيم بعباده ولطيف بمخلوقاته من انسان وحيوان !!

ولو كان الحب في تأثيره على المحبين يدوم الى النهاية من غير ان يزول او يفقد شيئا من لونه ...

ولو كان الجمال يبقى تأثله المفعول على نفوس عشاقه وضحاياه ، لأصبح للحياة وجها غير الذى نعرفه

الا ان هذه الحقائق لاتقلل من هيبة الحب وسحر الجمال ، فحسب الحب في جبروته انه يتحدى العقل فيلغيه ، ويقلب المرئيات فيخلق من اليومة عروسة ، ومن القردة امراة ذات حسن ودلال !!

وهذا الحب ، الوان وانواع ..

ولكل لون رائحة ولكل صنف مذاق « لطشة » .. مثل الخمر تماما ..

ومن الحب ماله تأثير المسهلات .. يخرج كل ماق الجوف ، ويظهر كل باطن ...

ولا نتحدث هنا عن الامومة والابوة ، وكلاهما حب قوى ، ولا نتحدث عن حب الانسان لنفسه ، ولا عن حبه للحياة او العمل .. او الفول السوداني واللب ..

وانما حديثنا عن الحب ، في اصله الاول ، تلك العاطفة التى تجذب الرجل والمراة ، احدهما نحو الاخر ..

وهذه العاطفة قد تقوم على الاعجاب الشديد ، او الاشفاق ، او على توافق في المزاج ، وقد تكون ايضا قسمة ونصيب ، ومكتوب عليك كما هو مكتوب على احدنا ان يتلقى على رأسه « قلة » تسقط بلا مناسبة من الدور الخامس ..

وهذه العاطفة ، قد تكون على وجه آخر .. استجابة لنداء الجنس والجسد ..

الحب ... غير الجنس

والمجال لايتسع لان نحدد الفارق بين عاطفة الحب .. ونداء الجنس .. وان كان احدهما يستعير ثياب الاخر ويتنكر وراءها ، فيصعب التفريق بينهما ، ولا نعرف أيهما المسئول عن وجود الاخر ..

الا ان الجنس .. تخف لهفته وتنطفىء ناره بالمعاشرة وبالقرب من المحبوبة المسئولة ادبيا واداريا عن اثارة الحس والغريزة الجنسية

اما الحب الاخر ، فلا يشفيه لاقرب ولا بعد ، ولا تخفف من التهاباته حقن البنسلين ..

انه هزة عنيفة تعصف بالنفس ، فاذا بالعقل يشل ، واذا بالنظرة الى موازين الحياة تختل ، واذا بالمحب المسكين يتصرف مع نفسه ومع الناس تصرفا ينكره المعمول به في تصريف شئون الحياة ..

ملاحيس الحب !

ومن هنا يرتفع همس الناس ، وتشير اصابعهم اليه .. بأنه ملحوس او مجنون ، ولو عرفوا وانصفوا لقالوا انه ملطوش او مسحور

والقائمة بأسماء هؤلاء الملاحيس او الملطوشين اطول واعرض من قوائم المجانين الذين يعيشون رسميا في مستشفيات المجاذيب

ويعرف الناس بعضا من اسماء هؤلاء ... مجنون ليلى ، وزملاءه .. ثم روميو وجولييت .. ولكن الاسماء تزيد كل يوم ..

فقصة « ادوارد الثامن » ملك بريطانيا ، الذى تنازل عن عرشه من اجل فاتنته « مسز سمسون » مازالت تكتب كل يوم صفحات جديدة ..

ان الملك العاشق .. يبحث عن عمل يشتغل به



الاميرة مرجريت ، والكابتن بيتر تاونسند ... ان قصة غرامهما النارى تؤلف آخر مشهد من مسرحية « الحب بهدلة » !



وقبله « كارول » ملك رومانيا ، وقد عرف نفس المصير مع فاتنته مدام « لوبسكو »

وكثيرا مادفعنى حب الاستطلاع الى ان انظر واعيد النظر في صورتى هاتين الفاتنتين ، لاقف على معالم هذا الحسن ، الذى « لحس » عقل ملكين ، ولكننى لم اجد فيهما شيئا يستحق ان اتنازل من اجله عن علبة السجاير !!

ولكننى لم اضحك ولم اسخر ، لاننى عرفت من محنتى في الحب ، وقد كنت يوما من ملاحيسه وملاطيشه ، انه الحب ، والحب وحده هو الذى يخلع على المحبوبة كل صفات البهاء والفتنة !!

فالحب هو الذى يصطنع الجمال !!

خد عيني شوف بيها !

والاميرة « مرجريت » شقيقة ملكة بريطانيا ، وحبيبها الضابط « تاونسند » ... ان قصة غرامهما النارى تؤلف آخر مشهد من مسرحية « الحب بهدله » !!

ولاتسل ماذا ترى هذه الاميرة الشابة في هذا الضابط الذى قد لاتجد في خلقته اى اثر من آثار الجمال .. لانك لاتنظر اليه بعين الاميرة ..

انه الحب ، والحب وحده هو الذى يكتب هذه القصص ، بل يسجل هذه الحقائق التى هى أعجب من الخيال ..

وهذا الجمال ...

وكما يكتب الحب اقدار الناس ، ويؤلف قصصهم ، فان للجمال دنياه هو الاخر ..

والجمال نعمة .. لانه يضع صاحبه في العين والقلب

والجمال مفتاح لابواب العمل والشهرة ..

وما عسى ان يكون حال نجوم هوليوود والقاهرة اذا لم تكن لهن مواهب الجمال والفتنة ، قبل مواهب التمثيل !!

فاتن حمامة .. زهرة العلى .. مريم فخر الدين ، وغيرهن ..

أنهن بنات الجمال والفتنة ، قبل ان ينتسبن الى اب آخر !!

ولكن الجمال اذا طغى واستبد ، فقد ينقلب عذابا على صاحبه

« مارلين مونرو » كما روت اخيرا اخبار هوليوود تبكى ، وتصارح الناس بانها تعبت من جمالها ، وانها متنازلة عن جميع الالقاب التى تحملها ، من ملكة الجاذبية ... الى المراة الذرية ... ولماذا تبكى مارلين ؟

لانها انتهت اخيرا الى حقيقة مرة .. ان كل من يحيط بها لايقبل عليها لذاتها ، وانما يبحث دائما عن طريق الى مخدعها !!

ليس لها صديق ، ولا رفيق ينشدها ، لانها ليست جديرة بالصداقة والزمالة ...

لقد نسيت « مارلين » ان للجمال ضريبة .. مثل ضريبة الكسب !!

الطائرة مارلين مونرو !

ومسكينة مارلين للمرة الثانية .. لقد انتقل اسمها الى وزارة الحرب بامريكا .. التى اطلقت على احدث طائرة نفاثة مدمرة انتجتها المصانع اسم فاتنة السينما ..

ولكن لماذا وكيف جرت هذه التسمية ؟!

لأن الطائرة الجديدة قد روعى في تصميم هيكلها ان تكون ضيقة عند الجناحين .. اى ذات خصر نحيل ، وبهذا تزيد سرعتها بعد ان يقل ضغط الهواء عليها وتضعف مقاومته لانطلاقها !!

واعترف ان وزارة الحرب قد احسنت الاختيار ، فاى خصر نحيل افتن واكثر فتكا من خصر مارلين ، هاهو الجمال يسجل نصرا جديدا له ..

فالحب والجمال ، هما شغل الدنيا ... في اتفه امورها ، وفي أعظمها ..

بل ماذا تساوى الدنيا اذا خلت من الحب والجمال ، ومن البغض والقبح ايضا .. باعتبار ان الشيء لايعرف الا بنقيضه وضده

اخبار مصورة





فتاة الغلاف : اجتاحت القاهرة فى هذه الايام موجة حفلات لانتخاب ملكات جمال، وفتيات الاغلفة... وقد أقيمت فى الاندلس « الجيل » بتنظيم حفلة ساهرة لاختيار « فتاة الغلاف » ، وقد تقدم للفوز بهذا اللقب عـدد كبير من الفتيات كانت نسبة الجمال بينهن مرتفعة ، وقد تخلل الحفل بعض النمر الاستعراضية الراقصة ، وكان أطرف ما فى السهرة طفلة صغيرة صعدت على المسرح لترقص عشرة بلدى بنشـاط تحسدها عليه نجمة كاريوكا .. وقد قوبلت بعاصفة من التصفيق ... ونرى فى الصورة اليمنى لجنة التحكيم وكانت مكونة من النجمة ماجدة ، والمطرب عبـد الحليم حافظ ، والموسيقار كمال الطويل ، وفى الصورة اليسرى الفائزة باللقب صاحبة رقم ١٥ وقد توسطت اثنتين من وصيفات الشرف !



اول فيلم سـكوب : عرض استديو الجيزة فى الاسبوع الماضى أول انتاجه من الافلام السكوب المصرية « فى سبيـل الحب » الذى تقاسمت بطولته النجمة ماجدة مع الممثل يحيى شاهين وقام باخراجه عيسى كرامة ... وقد جاء الفيلم مبشرا بنجاح الافلام المصرية التى تصور بطريقة « ألسكوب » وقد حضر حفلة العرض وكيل المحافظ نائبا عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، وقد أعجب بالفيـلم وهنأ أبطاله ومخرجه ومصوره ... ونرى البطلة تحيى الجماهير ..



البطل الضيف : كان ضيف مصر فى الاسبوع الماضى البطل العالمى « بوب ماثياس » ، الذى فاز بعدة بطولات عالمية فى عدة ألعـاب رياضية مختلفة . وقد زارته النجمة سميرة أحمد فى النادى الاهلى حيث رحبت بزيارته لمصر ، وقد قام بوب بعرض رياضى جميل مع بعض أبطال النادى الاهلى أمام سميرة ... ونرى فى الصورة سميرة أحمد والبطل « بوب ماثياس » وقد أحاط بهما بعض لاعبات ولاعبى النادى الاهلى فى صورة تذكارية طريفة لهذه المناسبة !..



محاولة انتحار : فوجيء أعضاء نادى نقابة الممثلين يوم الاحد الاسبق، بصوت استغاثة وانين ، فاتجهوا جميعا نحو مصدر الصوت ، فوجدوا زميلتهم فوزية ابراهيم قد ابتلعت ٢٠ قرصا من الاسبرين محاولة الانتحار ، وأسرع احدهم باستدعاء الاسعاف الذي نقلها الى مستشفى الدمرداش حيث اجريت لها عملية « غسيل معدة » ... واتضح من التحقيق ان اسباب الانتحار ترجع الى ان الممثلة المذكورة فوجئت بزوجها المطرب عبد العزيز محمود قد طلقها بدون علمها ...



ذكرى : وافق يوم ٤ اكتوبر الماضى الذكرى الثانية والثلاثين لوفاة المرحوم الشيخ سلامة حجازى ، أحد رواد الفن الاوائل ، وقد قام بعض أعضاء نقابة المهن التمثيلية بزيارة قبر الفقيد ، وهو القبر الجديد الذى انشأته النقابة على حسابها تكريما لذكرى الفقيد وقد نثروا الورود والرياحين على قبره ... والقى نقيب الممثلين احمد علام كلمة تحدث فيها عن مآثر الفقيد الفنية والدور الكبير الذى لعبه في تاريخ النهضة المسرحية ونرى الزائرون حول الضريح

الجمال الألمانى

خطر يهدد الفيلم الأمريكى

ليست الشيوعية وحدها هى الخطر الذى ترتجف منه امريكا وتقاومه بكل قوة وعزم فهناك خطر آخر تحاربه امريكا بنفس القوة ... هو : الجمال الالمانى !

الفيلم الأمريكى فى خطر !..

هـذه حقيقة يلمسها المشتغلون بصناعة السينما فى جميع الأقطار ، وتزداد وضوحاً فى أعين الذين زاروا ألمانيا ، أما المخرجون الأمريكيون فهم أكثر الناس احساساً بهذا الخطر وأشدهم فزعاً منه

لقد بدأت صناعة السينما تنتعش فى ألمانيا انتعاشاً سوف يتطور عما قريب إلى غزو واسع النطاق

ولن يكون هذا الغزو ، وهذا التوسع إلا على حساب الفيلم الأمريكى

ويرجع فزع أمريكا من انتعاش الفيلم الألمانى إلى سببين رئيسيين ، الأول هو أن ألمانيا — من غير شك — تستطيع أن تقفز فى شهور إلى مستوى أرقى مما تنتجه هوليوود من الأفلام ، فألمانيا بلد الصناعة ومنبت العدسات والاختراعات والألوان ، ومهد الفنون والأذواق ، والسبب الثانى أن مستوى الجمال فى ألمانيا مرتفع إلى حد بعيد ... ففيها جمال الأرض ، وجمال الطبيعة وجمال الوجوه والأجسام

ويرجع جمال الطبيعة فى ألمانيا إلى أنهـا قطعة من قلب أوروبا الأنيقة ومسرح من مسارح مناظرها الساحرة الخلابة . وهى بعد هذا غنية بالوجوه المليحة الفاتنة ، وبالأجسام المشوقة الساحرة

وألمانيا تملك اليوم كل مقومات النجاح التى عددنا بعضها ، وتملك مع هذا الرغبة القوية فى الانتاج المثالى الذى تستعيد به مجدها الفنى ، عندها رأس المـال ولا تعوزها القصة القوية ، ولا الامكانيات الفنية ولا الوجوه الصالحة ولا الخبرة الفنية والمواهب ... كل هـذا ميسور . ومع هذا فان الشعور بالخطر الذى تحسه أمريكا تحس ألمانيا بخطر مثله

إن خصوم الفيلم الألمـانى خصوم أشداء ، يتربصون به فى كل ميدان والمنتجون الأمريكيون لا يضنون بالأموال الضخمة فى ميدان هذه الحرب ، وخطتهم التى أحكموا تدبيرها خطة شديدة الخطورة على ألمانيا ، فهم يرسلون عملاءهم لاصطياد الوجوه الألمـانية الجديدة ، وإغراء الناشئات من ذوات المواهب من بنات ألمانيا ، وينقلون هؤلاء الموهوبات إلى هوليوود وينتجون



جـــوان ماتز
أمامها مستقبل عريض



الفى مايرهوف : جمال هادىء

بهم عدداً ضخماً من الأفلام الأمريكية الناطقة باللغة الألمانية ، ثم يصدرون هذه الأفلام فى هدوء ليغزوا بها دور العرض فى ألمانيا وفى غير ألمانيا

وإمعاناً فى محاربة الأفلام الألمانية ، أصبحت هوليوود تضاعف أجور الفنانين الأمريكيين والفنانات ، الذين يحسنون الكلام بالألمانية ويؤدون أدوارهم بها ، حتى بات عسيراً على أهل ألمانيا أنفسهم أن يفرقوا بين فيلم ألمانى أنتجته ألمانيا ، وآخر ألمانى أنتجته هوليوود

هذه هى الحرب التى شنتها أمريكا على الأفلام الألمانية ، وهذه هى المؤامرة التى دبرتها هوليوود بدقة واحكام ، ووضعت لها « تكتيكا » تحاول ألمانيا أن تفسده بكل الوسائل ..

وما زال التطاحن على أشده بين الأموال الأمريكية ، وبين المواهب الألمانية ، وهو صراع مهما كانت آثاره على الفريقين المتحاربين ، فانه خير وبركة على الفن نفسه ، وعلى رواد السينما فى كل مكان .



كلود فارل : كبرياء الجمال الالمانى ذى الطابع الخاص !..





هيرتافيلر : انوثة ودلال ... يطاردها سماسرة هوليود !

ماريا ليتو : جمال نارى

على كرسى الاعتراف
سبع غراميات مع أهل الفن

بقلم صالح جودت



ليلى مراد : لم التق بليلى فى حياتى اكثــر من مرتين عابرتين ! . .

قالت لى :

ــ هل انتهيت من «غراميات اهل الفن» ؟

ــ انا انتهيت منها .. ولكن الغراميات نفسها لم تنته .. ولن تنتهى .. انها مســـتمرة الى ما شاء الله ، لان اهل الفن لايستطيعون ان يعيشوا بغير حب .. الفنان فى غرامياته كالســـمكة فى بحيرتها .. اذا خرجت من الماء ماتت ..

ــ حسنا .. وانت ؟ الست فنانا ؟

ــ انا قد اكون نصف فنان

ــ وبعد ان حدثتنا طويلا عن غراميات اهل الفن .. الا يخطر ببـــالك ان تجلس على كرسى الاعتراف يوما ما ، وتقول لنا كم احببت من بنات الفن فى حياتك ؟

وهنا .. اقول ان اصدقائى من اهل الفن ، ومن غير اهل الفن ، لايستطيعون ان يصدقوا انني ، منذ ان تسللت الى كواليس الفن «كان ذلك منذ ربع قرن ..» حققت نفسى بمعصل واق من سحر بنات الفن ..

وليس معنى هذا ان قلبى لم يخفق مرة لواحدة منهن ..

لقد خفق لهن سبع مرات .. ولـــكنها كانت جميعا غراميات من نوع آخر .. كلها من بعيد لبعيد .. مجرد عاطفة يعجبها فى الفنانة معنى قد لا يعجب الناس

ومع هذا ، فقد كنت احتبس هذه العاطفـة ، واحتفظ بهذا المعنى لنفسى ، واكتمه منها ومن الناس

زينب صدقى

كانت الاولى ، الممثلة العظيمة زينب صدقى ..

وكان ذلك سنة ١٩٣٢ ، وانا لا ازال طالبـــا بالجامعة ..

كنت اذهب كل لـيـــلة الى مـسرح رمسيس ، وارى هذه الفتنة الشقراء ذات العيون الزرق والشــعر الذهبى .. أجمل امراة وقفت على المسرح فى تاريخ المسرح المصرى .. المراة التى الهمت عشرات من الشعراء والادباء والمثـــالين والمصورين لاكثر من جيل ..

الهمت المرحومين محمد تيمور وابراهيم ناجي

.. والهمت كثيرا من الفنانين الاحياء الذين اشرت اليهم اكثر من مرة فى «غراميات اهل الفن»

واتخذتها ملهمة .. استطلعت جمالها الاشــقر فى اكثر من قصيدة .. وكنت القاها ، واســهر معها ومع أصدقائها فى بيتها بالزمالك .. واتحدث اليها وأتضاحك معها ، وانا اكتم كل كلمة تنطق من الهوى .. الى ان ظهر ديوان شعرى الاول ، وانا فى اول الشبـــاب ، فى العشرين من العمر ، واهديته الى «ذات العيون الزرق والشعر الذهب» .. وذهب الصديق احمد علام ، فهمس لها أنها هى المقصودة بهذا الاهداء .. فنظرت لى زينب نظرة اشفاق .. فهربت منها ، ولم نلتق بعـــد ذلك لعشر سنوات على الاقل .. وكان كل شىء قد هدأ .. حتى جمالها الثائر !

زوزو ماضى

أما الثانية .. فهى زوزو ماضى

وهى الآن سيدة متزوجة ، ومع هذا فانى لا أجد غضاضة فى الحديث عن سيدة متزوجة ، لان ما أحببته منها فى يوم من الايام ، لم يكن المراة التى فيها .. ولكنى أحببت منها الانسانة .. الفنانة !

بدات القصة قبل أن تدخل زوزو وســط الفن ــ واذا لم تخنى الذاكرة ، فقد كان ذلك حوالى سنة ١٩٣٦

ورايتها ذات يوم من بعيد .. على شاطىء ستانلى ، وامامها كأس من الويسكى .. وفى يدها كتاب «مدينة الاحلام» لناجى .. وعلى وجهها نقاب رقيق

كان المنظر مثيرا ومتناقضا ، فكتبت أصفه ، واضيف اليه بعض رتوش القصة .. فارسلت خطابا ترد به على ما كتبت . وكان فى خطابهـــا شعر جميل وأدب رفيع ..

ثم سكتت طويلا ، فاردت أن استدرجها ، فعدت اكتب عن «ذات النقاب» .. فردت .. وتدخل فى المعركة اكثر من صديق ، واكثر من قلم ، الى ان تدخل الصديق محمدكريم فاجتذبها الى دنيا الفن ، فى فيلم «الوردة البيضاء»

وكان المعنى الذى فتنني بها هو السماحة .. اهاجمها فترق .. واقسو فتلين !

سيدة لاتخطىء معك ، مهما اخطأت معها .. فاذا طعنتهـــا بخنجـــر ، خرت على الارض ، وانتزعت الخنجر برفق ، ومسحته بدموعها ، وقبلته ، وردته اليك فى رقة ، شاكرة وادعة !

ليلى مراد

والثالثة .. ليلى مراد !

والعجيب انني لم التق بليلى فى حياتى اكثر من مرتين عابرتين

وقبل اللقاء الاول ، كنت فى فمرة الشباب ، احمل قلمـــا شاردا يضرب ذات اليمين وذات الشمال بغير حساب

واذكر ، فى فورة هذا الشرود ، اننى كتبت عن ليلى اكثر من مرة ، كلمات مرة

ثم كنت ذات يوم فى سميراميس ، على موعد مع انسانة .. ولم تحضر هذه الانســـانة ، وجاء المرحوم أنور وجدى ، وفى يده ليلى مراد



وهكذا التقينا ، وواجهتهـــا لاول مرة .. واحســت بالهزيمة لاول مرة

كان عتابها أرق من نغم القيثارة ..

وقضينا ـ هي وأنا ـ أكثر السهرة في حديث جميل ، لاتزال بعض كلماته في أذني حتى اليوم

ومرت سنوات .. ثم التقينا مرة أخرى في راس البر . وكانت تعـــانى يومئذ أزمة عاطفية قاسية ..

كنا في مجموعة من أهل الفن ، وذهبنــــا الى رمال «الجربى» المجاورة لراس البر .. وسنحت لى لحظات خلوت فيها بليلى ، فراحت تحدثنى عن أزمتها العاطفية .. عن الرجل الذى تحبه من كل قلبها ، وكل مافيه يناقض كل ما فيها : هى رقيقة وهو قاس .. هى هادئة وهو ثائر .. هى حالمة وهو واقعى

وكانت كل عبارة تخرج من شفتيها كأنهـــا سيمفونية هادئة

هذا هو المعنى الذى احببته في ليلى مراد

امينة رزق

أما الرابعة .. فهى الفنانة المثالية أمينة رزق

وأعجب مافى أمينة ، أنها على ما اشتهرت به من دموع على المسرح أو الستارة ، صاحبة أجمل ضحكة في الوسط الفنى !

وحينما فوجئت بها في النادى المصرى بلندن هذا الصيف ، وسط جمع حاشد ، قبلتهـــا من فرحتى بها أمام الناس .. وتهامس الذين حولى:

ـ أهذه قصة حب ؟

وسمعت همسـاتهم ، والتفت اليهم ، وقلت لهم أن أمينة لا تعرف الحب .. أو على الاصح ، هى لاتعرف الحب كما تعرفه بقية النساء .. فاذا لمحت في عينيها نظرة الى رجل ، فثق أن مايعجبها منه هو الصديق .. لا الحبيب !

وهكذا أنا معها .. ومع هذا ، فلا أذكر اننى لقيتها مرة واحدة في القاهرة .. الا لماما ومن بعيد ، في النادى الاهلى ، أو في تقاطع طريق

ولكننا نلتقى دائما على سفر .. ألقاها مرة في مطار .. أو في محطة سكة حديدية .. أو عند

زينب صدقي : كنت اذهب كل ليلة الى مسرح رمسيس ، لارى هذه الفتنة الشقراء

زوزو ماضي : سيدة لا تخطىء معك ، مهما اخطأت معها ...



راس بيروت .. او على مقــربة من هايد بارك بلندن

وحينما نلتقى في الغربة ، نتحدث طويلا وطويلا الى أن نثير همسات الناس !

صباح

والخامســة .. كانت صباح .. كانت طـفلة حلوة في ربيعها السادس عشر ، قادمة من الجبل لاول مرة ، تتلفت حولها في براءة الطفولة وهى مبهورة بضوء الفن وسحر القاهرة

ويومئذ .. كنت احب هذه الطفولة ، وهذه البراءة ، واكتب لها الاغنيات ، وابشر بهـــا ، واسأل اصدقائى الصحفيين أن يبشروا بها معى

لقد احببت فيها الطفولة البريئة !

نزهة يونس

وفي لبنان .. التقيت بالسادسة

قالوا لى حينما رأيتها لاول مرة ، تغنى على مسارح بحمدون : اسمها نزهة يونس .. أجمل وجه في لبنان

ولم استطع أن أحول عينى عنها بسهولة .. وحينما انتهت من الغناء ، أقبلت تحوى بعينين في لون الفستق ، وشفتين في لون الكرز ، وشعر في لون الكستناء

اقبلت كما يقبل الربيع

وجلسنا نتحدث ثلاث ساعات

ثم سألت من حولنا : ماذا تقولون ؟ أتقولون انها أجمل وجه في لبنان ؟ لا .. انها اجمل روح في لبنان

جواهر

والسابعة .. انها خطرة

هى من لبنان أيضا .. واســـمها : جواهر ، وصناعتها : راقصة

لا اقول انها ثائرة .. بل هى الثورة بعينها

انسانة لاتستطيع أن تعيش في هدوء .. زوبعة تثير حولها عثرات من الاعاصير

انسانة لاتحب الهزيمة .. وتضحى في سبيل النصر بكل شىء .. وتدفع في سبيل النصر كل شىء .. حتى ولو كان الثمن هو حياتها أوسعادتها !

اذا احبت رجلا ، فيجب أن تموت كل امرأة غيرها في حياته .. واذا كرهتـــه ، فيجب أن تحتفظ به على الرف ، ولا تسمح له بأن يحب غيرها !

ومع ذلك ، فهى طيبة القلب الى أبعد الحدود

المعنى الذى أحببته فيها هو الانتصار !

عاشقتان ومحب واحد

بقلم أنور أحمد



عندما أهدى الكاتب الفنان ، جبران خليل جبران ، كتابه « الارواح المتمردة » الذى أصدره فى مدينة بوسطن بأمريكا « الى الروح التى عانقت روحى . الى القلب الذى سكب اسراره فى قلبى . الى السيدة التى أوقدت شعلة عواطفى ، ارفع هذا الكتاب » تساءل الناس من تكون هذه المراة التى أهدى اليها جبران كتابه . ولم تكن هذه المراة سوى « مارى هاسكل » التى كان لها أكبر الاثر فى حياة ذلك الفنان الشرقى والناجه

كان جبران خليل جبران قد هاجر مع اخيه بطرس من وطنه لبنان ، الى امريكا ، حيث أقام فى بوسطن . والحقه اخوه بالمدرسة ، ولكنه كان يميل الى الرسم ، ويمارس هوايته فى رسم لوحات رمزية مبتكرة تعبر عن بعض أفكاره وخواطره . كما ظهر ميله الى الادب ، فاقبل يطالع ما تصل اليه يده من آثار الادباء ، وسرعان ما بدأ يسجل خواطره فى أسلوب من الشعر المنثور ، المتحرر من القوالب المألوفة

وكان عمره اثنين وعشرين عاما عندما عرض صوره فى غرفة متواضعة ، بمحل مصور فوتوغراف فى بوسطن . وفى أحد الايام دخلت الى المعرض سيدة شابة ، أخذت تدرس الصور باهتمام ، فتقدم اليها جبران يشرح لها ماغمض عليها

– انى سعيدة بمعرفتك يامستر جبران . من أى البلاد أنت ؟

– من لبنان

– لبنان بلد الارز المقدس ، ونشيد الاناشيد الجميل ؟ !

– وقد ولدت عند اقدام الارز على كتف الوادى المقدس فى بلدة تدعى بشرى

– هل درست الفن فى باريس ؟

– بل درسته على نفسى ، وعلى بعض المصورين فى بوسطن . وتشعب بينهما الحديث ، وهو يدور بها بين الصور ، فوجد عندها ثقافة عميقة ، وفهما دقيقا ، وقلبا كبيرا . وعلم أنها تدير مدرسة تملكها للبنات ، وان اسمها « مارى هاسكل »

قالت له « مارى » وهى تتأمل احدى اللوحات :

– أراك تكثر من رسم رموز الموت والالم ؟

– لان الموت والالم كانا نصيبى الاكبر من الحياة حتى اليوم . ففى خلال عام واحد اختطف الموت امى وأختى وأخى الاكبر

– انى أفهم حزنك . والدمعة التى اراها الآن فى عينك ، تفهمها دمعة فى قلبى . فأنا أيضا فقدت أمى حديثا ، وهكذا تجمع بيننا قرابة الفن ، وقرابة الالم

ودعته مارى الى زيارتها فى مدرستها ، فذهب اليها وتناول الشاى مع معلمات المدرسة . وكانت بينهن فتاة جميلة ، فرنسية الاصل ، تدعى « ميشيلين »

لونان من الحب

منذ ذلك اليوم ارتبطت حياة جبران بامرأتين هما «مارى» و «ميشيلين». كان يخاطب فى « مارى » عقلها ، ويرى فيها ملاكه الحارس الذى يرعاه ويأخذ بيده . وكانت « مارى » تحبه بعقلها وروحها ، وتتسامى بعواطفها الى نوع من التصوف الذى يرتفع عن رغبات الجسد . وقد ظلت على وفائها واخلاصها له طول حياته ، وعاونته على تحقيق ما تصبو اليه نفسه

قالت له يوما :

– لماذا لاتذهب الى باريس لتستكمل دراسة فن التصوير ؟

– أتمنى ذلك من كل قلبى .. ولكن ..

– ولكن لا مال عندك ؟ انى أدفع نفقات سفرك ياجبران ، وادفع لك خمسة وسبعين دولارا فى الشهر ، حتى تتم دراستك

– مارى ..

– ألا تقبلها منى عربون محبة وتقدير لمواهبك ؟

وأجابتها دموعه وهو يلثم يديها

وسافر جبران الى باريس حيث قضى ثلاثة اعوام ، لم تنقطع خلالها عنه رسائل « مارى » واعاناتها الشهرية

أما « ميشيلين » فقد أحبها « جبران » بكل قلبه واعصابه

كانت ذات جمال طاغ ، وفتنة لا تقاوم ، فلم تلبث أن أصبحت عشيقته. كان يقول لها فى غمرة نشوته : « لقد عرفتك يا ميشيلين قبل أن ولدتك أمك . فقد كنت شوقا هاجعا فى أعماق كيانى قبل أن تصيرى كلمة مرتعشة بين شفتى الحياة ، وقد كنت حياة فى عروقى قبل أن مشيت دما سخينا فى مفاصل الارض . وكنت نبضة علوية فى قلبى قبل أن تكونى نبضا راقصا فى ساعد السكونة . ما فصلتنا الحياة يوما الا لتجمعنا ، وما جمعتنا الا لتبصر نفسها كاملة بكمالنا . منذ ولدت وأنا أفتش عنك ، ومنذ ولدت وأنت تفتشين عنى . كل صوت خرج من صدرك حتى ساعة لقائنا كان معناه : « أين أنت ياخليلى .. أين أنت ؟ »

وظل « جبران » حائرا بين حبه « لمارى » ، وحبه « لميشيلين » بين حبه للروح الهادى ، وحبه للجسد الفاتن . وكان يتمنى لو أن روح مارى فى جسم ميشيلين !

وكان فى حيرته يقول لنفسه :

– مارى .. أن حيرتى فيك ، وفرحى بك ، لايعرفان نهاية . من كنا وأين كنا فى حياة قبل هذه الحياة ؟ هل كنت لى اما وكنت لك ابنا ؟ أم كنت اختى وكنت اخاك ؟ أم كنت كاهنة وكنت كاهنا فى خدمة عشتروت أو متيرفا نقدم ذبائحنا سوية على مذبح واحد ؟ عجبا ! تلمسنى ميشيلين فالتهب بنار لا ابالى أمن الجحيم هى أم من النعيم . والمسك يا مارى فتهدأ كل رغباتى الارضية وتضطرم نيران أشواقى التى لا تستوطن الارض »

فراق الى الأبد

سأل جبران يوما « ميشيلين » :

– هل تعلم « مارى » بشىء من أمرنا ؟

ـ ان لها عينا ثالثة تبصر كل شيء ، واظنها تعرف لكنها تتجاهل
وسألته « ميشيلين » أن يتزوجها امام الناس ، فقال لها :
ـ الناس ! أنا لا أهتم بالناس وبما يقولون أو يفعلون
فقالت له :
ـ ولمن ترسم يا جبران ؟ أليس للناس ؟ ولمن تنظم قصائدك ؟ أليس للناس ؟ وبأقلام من تكتب وترسم يا جبران ؟ أليس بأقلام الناس ؟
فصاح جبران في ملل :
ـ انت منهم . انت ابنة الديدان الارضية ، وانا كالنسر لا أرضى غير الفضاء ميدانا ، ولا اطيق أن اشرف على الحياة الا من القمم العالية . فسبحان من جمع بين النسر والدجاجة !
ـ ولكنك لا تأنف أن تغذي جسمك ببيض الدجاج ولحومها
ـ جسمي لا روحي
ـ اذن أنا لست سوى غذاء لجسمك
وثار بينهما جدال عنيف ، وتكررت مشاهد الخصام ، فكان يصيح بها :
ـ لقد سئمت تقبي الخصام ، فارحميني وارحمي نفسك ، واصفحي عن مرارة في قلبي لايزيلها الا حبك . انت رفيقتي منذ الازل ، وستظلين رفيقتي الى الابد . وسأقترن بك امام الناس عندما يتيسر لي من المال ما نظهر به امام الناس

وسافر « جبران » الى باريس على نفقة « ماري » ليدرس الفن ، وبينما كان في غرفته بالحي اللاتيني ذات مساء ، سمع طرقا على الباب ، فقام وفتحه ليجد أمامه « ميشيلين »
قالت وهي تلهث بين ذراعيه :
ـ لقد أمرتني من وراء المحيط فاطعت
ـ هو الحب ياميشيلين يأمر فنطيع . دعيني أدفىء روحي بشعاع عينيك ، واسمع قلبي نابضا في قلبك ، وارى أنفاسي راقصة في أنفاسك

وطلب اليها جبران ان تقيم معه في غرفته ، ولكنها صارحته بأنها مستعدة لان تكون له خادمة تغسل ثيابه وتنظف غرفته ، ولكنها لن تكون بعد اليوم خليلته . فقال لها انه يدرس على نفقة قريب له ، لو عرف أنه تزوجها فسيقطع عنه اعانته . ولكنها قالت له انها تعرف أن « ماري » هي التى تنفق على تعليمه ، و انه يخشى غضبها . وثار بينهما شجار انتهى بأن ولبت ميشيلين هاربة من غرفته وهي تبكي
وبقي « جبران » حزينا دامع العين ، وهو يهمس : « انها ستعود .. »
ولكن ميشيلين لم تعد وخرجت من حياته الى الابد

الملاك الحارس

عاد جبران من باريس ، وهجر « بوسطن » الى نيويورك ، حيث أنشأ له استديو أقام فيه واطلق عليه لقب « الصومعة » . وظلت علاقته الروحية بماري متصلة دائما . كان جبران يجمع في شخصه بين الكاتب المجدد ، والفنان المبدع . ولكن قراء العربية كانوا يعرفون الشاعر دون الفنان ، وكان الامريكيون يعرفون الفنان دون الشاعر . قالت له « ماري » ذات يوم :
ـ لماذا لا تكتب بالانجليزية ، فيقرأ الامريكيون انتاجك الادبي ، كما يشاهدون انتاجك الفني ؟
وبدأ جبران يكتب بالانجليزية مقطوعات من الشعر المنثور ، ويرسم لوحات رمزية رائعة تصور معاني بعض مايكتب ، ثم ينشرها فتجد الناس فيها شاعرا يتحدث بلسان فنان ، وفنانا يرسم باحساس شاعر وذاع اسمه في العالم الجديد ، الذي وجد فيه رسول الشرق الى الغرب ، أقبل من مهبط الوحي والحكمة ، يلقي اليهم الوانا من الفلسفة والحكمة في اسلوب شعري ساحر ، يحاكي مزامير داود ، واناشيد سليمان

كان يحدثهم عن المحبة التي تشد الاكوان بعضها الى بعض ، وتجعل للحياة معنى شاملا يتسامى فوق كل المقاييس والمقادير . وكان يمجد الانسان ويؤمن بأنه قبس من روح الله . وكان يؤمن بخلود الارواح وتناسخها ويقول : « عما قليل ، بعد هجعة قصيرة على أجنحة الريح ، ستلدني امرأة أخرى »

وكان يقوم في أعماقه صراع جبار بين قوتين ، قوة النقمة التي اثارتها في نفسه قراءاته لمؤلفات الفيلسوف « نيتشة » ، فيثور بالحياة والاحياء ، ويصيح في تمرده : « في الصباح اجدف على الشمس ، وعند الظهيرة العن البشر ، وفي المساء اسخر من الطبيعة ، وفي الليل اركع امام نفسي واعبدها » وقوة الايمان بحكمة الحياة وعدلها وجمالها في كل ما تأتيه ، فيهتف بقلبه قائلا : « قم يا قلبي وارفع صوتك مترنما . فمن لايشارك الصبح باغانيه ، كان من أبناء الظلام »

وظلت « ماري هاسكل » ملاكه الحارس ، تشجعه ، وتعيد الى نفسه السكينة ، وتدفع به الى الامام ، فعرف الشهرة والمجد والثروة ، وأصبح اسمه على كل لسان

ولكنه ظل يحن الى لبنان . ويتمنى ان يعتزل العالم في ذلك الدير القديم المهجور ، المنحوت في قلب الجبل ، تحت نبع « مار سركيس » ، ويقول :
ـ هناك استطيع ان احلم ما طاب لي ان احلم ، وستباركني الرياح ، وتفرح بي الشمس ، ويحمل الى الوادي انفاسه الملهمة . .»
ولكن جبران لم يتح له أن يدخل ذلك الدير الا جثة محمولة ، فقد زحف مرض السرطان الى كبده ، فمات في ربيع عام ١٩٣١ وعمره ثمانية واربعون عاما . ثم نقلت جثته بعد ذلك الى دير « مارسركيس » الذي اصبح قبرا لجبران



صدق الذى قال ان الزواج كالغـابة المجهولة يخشى الذين خارجها أن يدخلوها ، ولا يعرف الذين داخلها كيف يخرجون منها !

أن الزواج لا يزال كالغابة المجهولة المخيفة بالنسبة لبعض الفنانين ، فمنهم من وقف ببـابها طويلا يخشى اقتحامها ، ومنهم من وضع قدميه على عتبتها ثم ارتد عنها بسرعة ، ومنهم من دخلها مرة واحدة وخرج منهـا بعقدة من الخوف

الآنسة رقم ١

ومن الآنسات الخالدات اللاتى يخشين غابة الزواج ويعتقدن أنها مليئة بالوحوش الضارية : أمينة رزق

أمينة رزق : تخشى غابة الزواج وتعتقد أنها مليئـة بالوحوش الضارية !..

أعداء المأذون في الوسط الفني !



فردوس محمد : الثانية فى قائمة المضربات عن الزواج فى الوسط الفنى المصرى !..

لقد سنحت لامينة اكثر من زيجة موفقة ، ولكنها كانت دائما تعـــود فتفضل التقهقهر قبل المأذون بخطوات

تقدم اليها بادىء الامر ضابط بوليس ، وكاد الزواج يتم فعلا ... ولـكن المشروع فشل فى اللحظة الاخيرة

وتقدم اليها بعد ذلك محامون واطباء ومهندسون وتجار وعمد من الريف ولكن واحدا من هؤلاء لم يستطع ان يخضع قلب امينة

ورددت الشائعات حينئذ انها لا تريد الزواج لانها تحب يوسف وهبى

ولكن الحقيقة ان امينة لم تعرف الحب فى حياتها الا على خشبـــة المسرح

ومع ان قطار الزواج لا يزال ينتظر امينة فى المحطة ، فانها لم تفكر ، واغلب الظن انها لن تفكر ايضا فى الركوب !

لم تقل « نعم » !

والآنسة رقم ٢ فى الوسط الفنى هى فردوس حسن

ان فردوس لتحتفظ فى ذاكرتها بطوابير هائلة من المعجبين والعشـــاق ظلوا طويلا فى انتظار كلمة الموافقة منها ، ولكنها لم تقلها أبدا !

ولقد كانت فردوس منذ نهاية الحلقة الثانية ـ ولعلها لا تزال ـ صاحبة اجمل صوت نسائى على المسرح ، كما كانت ايضا فى رأس قائمة الحسان ، وكثيرا ما اتيحت لها الفرص الذهبية للزواج ، ولكنها فضلت ان تحتفظ بلقب الآنسة

وفردوس أيضا تستطيع حتى الان ان تلحق بقطار الزواج ، بيد انها لم تؤمن بعد بفوائد السفر فى القطارات !

العزاب الاوائل

ومن النجوم الرجال الذين لم يؤمنوا بفوائد الزواج ، العازب العتيـد زكى رستم

انه من القلائل الذين بلغوا سن الكهولة دون ان يقدموا على ارتياد غابة الزواج ، ولعله الوحيد بين النجوم الذى لا يعرف أحد عن حياته الخاصة شيئا يستحق الذكر ، وكذلك لايعرف احد عن صلته بعالم المرأة شـيئا يستحق الالتفات !

ومنهم أيضا فريد الاطرش ، الرجل الذى لم يفكر فى الزواج ابدا ، بل الذى يعترف فى صراحة بأنه لايعرف الحب على الاطلاق ، رغم أنه يعتبر احد ابواق الحب والغرام فى نظرمحبى صوته من العشاق

ومع ان عبد الحليم حافظ لا يزال فى الخامسة والعشرين ، فانه من المؤمنين بأن الزواج هو سجن اختيارى ، ويقول انه لن يدخل هذا السجن مطلقا ، وانه قد يفكر فى دخوله بعد سن الثلاثين ، وعندما يضيق بالحرية !

وداعا يا آنسة

وكانت نور الهدى من «العازبات» المشهورات وقد رشحتها الاشاعات اكثر من مرة للزواج ، تارة من كاتب معروف ، وتارة اخرى من مخرج معروف ايضا ، وتارة ثالثة من شاب من لونها ، ولكن كانت هذه الاشاعات تموت عند ارادة ابيها الخواجه نقولا بدران

واخيرا اقدمت نور الهدى على دخول الدنيا انصافا لشبابها من حيـاة الانفراد

وكذلك كانت كوكب الشرق ام كلثوم تخشى الزواج لعدة اسباب ، اهمها لقب « الآنسة » الذى ظل علما عليها طويلا ، ولكنها خضعت للحب فى نهاية الامر بعد معاناة وصراع وتردد

الداخل مفقود

وفى الوسط الفنى نجوم آخرون ، هزمهم الزواج فى الجولة الاولى ، فاعتزلوه الى الابد وانضموا الى قائمة اعدائه الالداء

من بين هؤلاء مثلا زينب صدقى ، فقد زوجت وهى صغيرة رغم انفها من قريب لها لم تكن تحبه او تميل اليه ، فتكونت فى نفسها عقدة جعلتها تكره الزواج

وحينما سألها احد الصحفيين يوما عما اذا كانت تنوى الزواج مرة اخرى قالت باسلوبها الخفيف الظل :

ـ يطلقه ياروح خالتك !

وكذلك سامية جمال التى فشلت تجربتها الزوجية للمرة الاولى مع الزوج الامريكى عبد الله كنج ، حتى اقسمت بعد الطلاق على الا تعيدالكرة

ومنهم ايضا يحيى شاهين الذى جرب الزواج مرة واحدة وخرج منهـا بالحكمة القائلة : ان الزواج كالقبر الداخل اليه مفقود والخارج منه مولود



نور الهدى : هل تمتنع عن الاضراب وتكمل نصف دينها !..



صورة تذكارية التقطت لحسين فوزى ونعيمة عاكف وفريد الاطرش والمانيكان المصرية صوفى ، فى كازينوالجزائر بباريس

• غازلنى اورسون ويلز • ورقصت مع الغجر فى اسبانيا • وحاول غلام فى الثانية عشر أن يخطفنى

قصص وحكايات من اوربا

للنجمة نعيمة عاكف

عادت النجمة السينمائية نعيمة عاكف من اوربا بعد جولة فى ربوعها مع زوجها المخرج حسين فوزى ، وها هى تروى للكواكب اطرف ما شاهدته فى هذه الرحلة الممتعة

•

قضيت فى هذه الرحلة شهرين كانا من امتع أيام الحياة ، فقد انطلقت خلالهما من أسر العمل وارهاقه ، ورايت فيهما من الوان الحياة ما يعد زادا يجب أن يتزود بمثله كل مشتغل بالفن

بدأت رحلتنا بالسفر الى استامبول ، ثم انتقلنا الى « جزيرة الامراء » وفيها أروع المناظر التركية ، وعلى الرغم من جمال المناظر ، وعناية الحكومة بتوفير أسباب الراحة للسواح فقد وجدنا صعوبة من الاقامة هناك لان الاتراك لا يتكلمون غير لغتهم ، فالتفاهم معهم صعب ، ويزيده صعوبة ما فى طباعهم من تعال وكبرياء يصلان فى كثير من الاحيان الى حد الغرور والانتفاخ !

وفى الفندق الذى نزلنا فيه رأيت أجمل وجه وقع عليه عينى فى تركيا . . . فتاة بارعة الحسن ترتدى الملابس الوطنية ، وتقوم على خدمة نزلاء الفندق ، فترغم الزائرين على الاقامة بابتسامتها المشرقة وبقهوتها التركية الممتازة . . .

وسرى الجندول !

وانتقلنا الى ايطاليا التى تواقد عليها يومئذ كل من جاءوا لمشاهدة مؤتمر السينما فى فينسيا ، وقبل أن اتحدث عن مناظر فينسيا الساحرة أقول ان الشعب فى روما مجموعة من الفنانين ، ولا تقع العين هناك الا على روائع تشهد بعظمة الفن الايطالى . . . التماثيل تزين الشوارع والميادين ، وكل واحد من الشعب يعرف اسم التمثال واسم الفنان الذى صنعه وتاريخ حياته

وفى فينسيا شهدنا المنظر الذى لا ينسى . . . مهرجان « الجندول » وهو موكب يتألف من حوالى ٦٠ جندولا كل منها مزدان بالانوار والاعلام ومفروش بالطنافس . . . وفى كل جندول فرقة غناء أو موسيقى ، وقد حصلنا على تذاكر لهذا المهرجان بعد عناء شديد ، وهو عناء يهون بعد أن يشاهد الانسان هذا الاحتفال العجيب

وفى هذا اليوم أقيمت مباراة فى الغناء بين ملاحى هذه الجناديل ، ففاز بالجائزة مغنى فى الستين من عمره ، ولكنه كان رائع الصوت عبقرى الفن

بلاد الربيع الدائم

يقولون ان سويسرا هى بلاد الجمال والربيع الدائم ، وهذا حق ، والجمال لا يمكن أن يعيش الا فى النظافة . . . فالنظافة فى سويسرا هى المظهر الاول الذى يطالعك فى كل مكان ، فى الفنادق الكبرى وفى الاكواخ ، وفى الميادين العظيمة وفى الازقة . وأينما وجهت بصرك فلم تقع العين الا على زهور وورود ، فى الشوارع ، وفى النوافذ وعلى الموائد . . . وما من نافذة فى سويسرا لا ترى عليها ستارة جميلة وبعض آنية الورود

ورأينا فى الريف السويسرى فلاحا وزوجته يجمعان البرسيم ، فوقفت أراقبهما حتى فرغا وجمعا البرسيم وحملاه . . . وسقطت من البرسيم أعواد قليلة على الطريق . . . ولم تلبث الزوجة أن عادت فجمعت هذه الاعواد ، ولم تكتف بهذا بل وكنست مكانها حتى عاد الطريق نظيفا كما كان

وفى سويسرا نزلنا فى فندق كبير ، وجلسنا ليلة فى قاعته الكبرى بعد أن تناولنا العشاء ، ونظر الى حسين وقال : « يا سلام على فنجان قهوة مصرى دلوقتى ! » قال هذا لانه يعلم ان كمية البن التى اخذناها معنا كانت قد نفدت . . . واذا بنا نسمع « المتردوتيل » يقول لنا بلهجة مصرية: « يا سلام ! . . بس كده ! . . أنا فى خدمتكم »

وتركنا فى دهشتنا ليغيب لحظة عاد بعدها يحمل « كنكة ووابور سبرتو » وصنع لنا فنجانين لذيذين من القهوة المصرية . . واخذ « يدردش » معنا فعرفنا منه أنه كان يعمل فى فندق « شبرد » قبل احتراقه ، وأنه لا ينسى مصر وجمالها وكرم أهلها وأكد لنا أنه سيعود فى الشتاء المقبل ليعمل فى احد فنادقها الكبرى الجديدة

هربنا من الاستعمار

وقصدنا الى المانيا الغربية ، ولست احب ان اتدخل فى الشئون السياسية ، ولكنى أسف احيانا لا استطيع اخفاءه . . . ان هذا القسم من المانيا يشهد صراعا جبارا بين شعب يمقت الخنوع ، وبين استعمار يريد ان يطبع



جلست نعيمة فوق الثلوج البيضاء التي تغمر الجبال السويسرية تلهو بصنع كرات من الثلج الجميل ..



صورة تذكارية التقطت لنعيمة عاكف وحسين فوزي فوق قمة أحد الجبال السويسرية الشاهقة ..

هذا الشعب بطابع الهزيمة ... لقد دمرت الحرب مباني المانيا ... ويريد الاستعمار أن يدمر شعبها ... فهناك صراع دائم قد لا تشهده العين ، ولكن النفوس تحسه ... ولهذا كرهنا أن نزيد اقامتنا في المانيا الامريكية اكثر من ثلاثة أيام ، غادرناها بعدها الى « غرناطة »

وفي غرناطة رأينا بيوت الغجر ... انها كهوف حفروها في الجبال بعضها فوق بعض ، فهي اشبه بأعشاش العصافير منها ببيوت الادميين

وبيوت الغجر سلسلة متصلة من الرقص والغناء والموسيقى ، لا تنقطع الا في فترات قصار ، فترات تناول الطعام أو قضاء حاجات الحياة

والحكومة هناك تنظم رحلات سياحية لزيارة مواطن الغجر ، وقد زرنا احدى ساحاتهم وشاهدت رقصهم ، وعندما رأوني أخذوا يلتفون نحوى وهم يغنون ويرقصون ، وقد سأل زوجي الدليل الذى كان معنا عن سر هذه النظرات فقال انها نظرات تحية واعجاب بي

وعندما عرفوا انني فتاة مصرية جذبتني احداهن ، وقدمت لي « الساجات » فرقصت معهم رقصة اسبانية أعجبوا بها ، ولم أشعر بنفسي وانا اندمج معهم في سائر رقصاتهم وهم يصفقون اعجابا ، ثم اشعلوا نارا حولي رقصت في وسطها ، وهي رقصة مشهورة عندهم

ومن أعجب ما حدث أن غلاما صغيرا لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره ، اقترب مني وانا ارقص ، واخذ ينفث دخان سيجارته وهو ينظر الى نظرات طويلة وكأنه شاب أو رجل ... وقد اثار عمله هذا ضحك الجميع ولكنه اثار دهشتي ... وعندئذ مال أحد الغجر على اذن زوجي وقال له ما معناه : « خد بالك من الولد ده أحسن يخطفها منك ! .. »

فكانت نكتة ضحكنا لها جميعا

الى باريس

واخيرا سافرنا الى باريس ، والتقينا هناك بالزميل العزيز فريد الاطرش ، وفريد خير سفير لمصر ولفن مصر في البلاد الاجنبية ، فهو مثل طيب للكرم الشرقي ، وللخلق المصرى والعربى

وفي أحد كاباريهات باريس رأيت رجلا يناهز الستين ، مهلهل «القيافة» يبدو انه « سكران » رأيته ينظر الى نظرات مخيفة ، ويبتسم لي في قحة ، ويرسل الى القبلات في الهواء ، وثار زوجي وقام ليؤدب هذا الوقح ، واذا بالصديق فريد الاطرش يقول لزوجي : « حاسب يا حسين ... دا اورسن ويلز ... » ودهشنا لذلك ... وقام فريد بمهمة التعارف بيننا وبين العاشق العجوز الذى انتقل الى مائدتنا .. ولكن زوجي لم يهضم جرائه الاولى فقال له : « لماذا سمحت لنفسك بأن تغازل زوجتي بهذه الطريقة الوقحة ؟ » فضحك الفنان الكبير وقال انه لم ير في الحفل واحدة أجمل مني فهو معذور !!

وكانت تحية طيبة منه !



مجموعة من الغجريات احاطت بنعيمة عاكف وحسين فوزى .. تعرض عليهما رقصاتها وتطلب منها مشاركتها الرقص ..

جمال بنت البلد





الصور لسعاد مكاوى

ياما نفسى يوماتى اصبحها
وأسمحها
ادعى من ربى يفرحها
ويبجحها
واغمض عينى وافتحها
على مطرحها
ما الاقيش لا «ملايه» نطوحها
ولتشوحها
للخمها مهما تصلحها
ونكسحها
ولا «قصبة برقع» تنطحها
او تبطحها
والعالم كله يلمحها
بيتملحها
يشهد بجمالها ونجاحها
على مسرحها
ولشرف مصر وفلاحها
ولا تفضحها
وساعتها يسعدني صباحها
وابقى امدحها

شهاب

ميتسوكو كيمورا

فاتنة يابانية ... غزت هوليوود!

– هل سمعت من قبل بممثلة ترفض أن تستجيب لقبلات زميلها في الفيلم ؟ !

كان هذا هو السؤال الذي وجهه الى باستنكار « ايلاي ليفي » ممثل القسم الاجنبي لشركة كولومبيا . فاجبته على الفور :

– نعم عندنا في مصر أبت ممثلة كبيرة أن تمنح شفتيها لزملائها جميعا .. وكانت القبلة الوحيدة التي سجلتها لها الكاميرا من نصيب من أصبح ، بعد شهور قليلة ، زوجا لها

– حقا ؟ ! .. لم أكن أعرف هذا

– واذكر أيضا .. وكان هذا منذ أعوام قليلة تعود الى ما قبل الحرب .. ان الحسناء « ايفالين كتاب » اشترطت في عقدها الا يطلب منها أن يقبلها البطل . وقد راحت أبواق الدعاية تركز جهودها على ابراز هذا الشرط الذي بدا حيويا . هل تذكر ايفالين كتاب ؟

– طبعا

– لقد كانت ذات جمال باهر . وقد اشتركت في أفلام عدة لقيت نجاحا كبيرا . من بينها فيلمان غريبان لم يصادفا نجاحا كبيرا في مصر هما :« أغنية المهد » بالاشتراك مع الممثلة الالمانية القديرة « دوريا ويكس » و « الموت يأخذ أجازة » مع فريدريك مارش

– نعم نعم انني أذكرها جيدا

– اذن فقد نجحت في الامتحان ؟

– الى درجة انك أضعت على أهمية المفاجأة التي كنت أستعد لها

– آه .. !

– لا تهتم كثيرا ... فسوف أغير من صيغة السؤال في هذه المرة ..

– هل هناك سؤال محرج جديد ؟

– قل لى هل سمعت بممثلة كبيرة تسنح لها فرصة الاشتراك في أكثر من فيلم فترفض باصرار توقيع العقود التي تقدم لها ؟

– جريتا جاربو ؟

وبدا على محدثي الضيق . فقد أضعت عليه للمرة الثانية اهمية المفاجأة ..

– اذا كان من العسير احراجك فسوف أسألك سؤالاجديدا .. هل تعرف ممثلة ترفض أن تقبلها أحد على الشاشة وفي نفس الوقت تزهد في الوقوف أمام الكاميرا ؟ .

– عجل بتحديد موعد لى مع هذه « المعجزة »

– انه أمر عسير للأسف !

– ولم لا يمكن مقابلتها

– لانها خجول الى درجة تفزع معها من الصحفيين

– ولكن من هي ؟

وفتح محدثي فمه ليتكلم ، ثم سكت فجأة ونهض من مكانه قائلا :

– انتظر قليلا سوف أريك اياها

وتوجه صوب دولاب كبير ، وجذب درجا ثم أخرج رزمة من الصور وعاد الى مقعده وبدا يفندها . وانحنيت على ذراعه اليمنى – وكأنى الملاك الحارس ! – ورحت أتأمل الوجوه الجميلة، والشعور الذهبية ، والعيون الآسرة ، والبسمات الصافية .. والسيقان التي تدير الرؤوس



ميتسوكو كيمورا : فاتنة من اليابان في الكيمونو

وتطلق من صدرك بالرغم منك لفظ « واو » طويلا منغما كما يفعل الامريكيون

وفجأة مددت ذراعي لاوقف يد صديقي وقلت له :

– انتظر قليلا .. أرني هذه الصورة .

ورأيت عينين هادئتين .. وابتسامة نضرة .. وأنفا كبيرا بعض الشيء دون أن يكون منفرا .. وركنا من أذن تبدو كبيرة وتختفي أجزاؤها الباقية .. وملامح بريئة لوجه طفل .. وهالة من الشعر الاسود البراق .. كل هذا كون أمام عيني وجها يجمع في نفس الوقت بين نضرة الطفل الصغير وجمال المرأة المتفتح ..

– انها نفس المرأة التي كنت أحدثك عنها

– ومن هي ؟

– انها نجمة يابانية اكتشفناها حديثا تدعى ميتسو كوكيمورا

وهززت رأسي ببطء محاولا أن أكسب وجهي مظهر الاسف الحزين

– وهل هناك من ترفض التقبيل ولها مثل هاتين الشفتين الشهيتين !؟ يا للاسف

– ان مسألة القبلة فيما يبدو أمر خطير جدا في اليابان ..

– وهل معنى هذا أن أبناء وبنات بلد الشمس المشرقة يكتفون بحك أنوفهم ببعضها على طريقة الاسكيمو ؟

– لست أعرف ما يفعلونه بالضبط ولكني أعلم انهم لا يتبادلون القبل .. في الافلام على الأقل! وقد رأيتها ، عندما طلب اليها المخرج أن تقبل زميلها الامريكي ، تتراجع خائفة شاحبة الوجه، وتتوسل اليه أن يلغي المشهد لان القبلة تخالف التقاليد والنشأة اليابانية .. وقالت له :« انني لم اقبل في حياتي أحدا غير زوجي .. والقبلة على مرأى من الناس أمر يخالف تقاليدنا . وانا لم أسمح لواحد من زملائي بتقبيل في أفلامي اليابانية .. وان كانت مشاهد القبلات فيها نادرة لان القبلة بدعة غربية .. وصحيح أن جنود الاحتلال الامريكي قد أشاعوا القبلات في اليابان الا أن هذه لم تصل الى بنات العائلات العريقة »

– انها تتحدث عن أفلام يابانية اشتركت في تمثيلها فهل هي عديدة ؟

– تسعة عشر فيلما

– كيف هذا وهي في مقتبل العمر ؟

– انها لم تتجاوز الثانية والعشرين بعد

وعدت انظر الى صاحبة الصورة ، ثم قلت لصاحبي :

– بما أن سوء الحظ يحول بيني وبين مقابلة الكثير من النجوم في هذه الايام ، فأرجو أن تحدثني عنها مليا ...

– انها سليلة عائلة أصيلة صادفتها كوارث عدة أبان الحروب .. مات والدها تاركا أرملة وأطفالا أربعة . وتهدم منزلها تحت وابل القنابل فعاشت عائلة كيمورا عامين كاملين تحت الانقاض

« ومع كل هذه الكوارث فقد تفتح جمال ميتسو – وهذا اسم التدليل الذي تطلقه عليها، والذي يخفف علينا مشاق نطق اسمها كاملا – حتى لفت اليها انظار أحد المصورين فاختارها موديلا لصوره . وبالرغم من أن أسرتها كانت تعدها كي تصبح زوجة وفية – وهذا شأن اليابانيات جميعا – الا أن ظروف الحياة اضطرتها الى قبول العمل . وهكذا خالفت ميتسو التقاليد

اليابانية التي تحظر على اليابانيات نشر صورهن ... خالفتها رضوخا منها للظروف القاسية ...

وقد بحثت مجلة « لايف » الامريكية فيما بعد عن صورة تمثل الجمال والجاذبية اليابانية ، فلم تجد أحسن صورة ميتسو كوكيمورا .. ونشرت المجلة الصورة في الصفحة الاولى من عددها الممتاز عن آسيا

« وكما يحدث في أمريكا حدث في اليابان فقد لفت جمال الموديل أنظار أحد الاستديوهات اليابانية ، فتعاقد معها على بطولة أفلام عدة ... وقد كان لنتيجة هذا الاختيار أن نشرت مجلة لايف قصة حياتها مرتين ... الاولى عندما اشتهرت ، والثانية عندما تزوجت »

– وهل هي متزوجة ؟

– نعم ... من شاب امريكي من أصل ياباني، من أبناء « سولت ليك سيتي » . وقد قررت اعتزال السينما بعد زواجها ، وبعد أن اشتركت في ١٩ فيلما جنت منها ثروة محترمة تكفي لشراء منزل صغير يأوي امها ويكفل لاشقائها وشقيقاتها ما يبدأون به حياة جديدة ... وهي تقيم مع زوجها في منزل صغير بمدينة طوكيو ... العاصمة اليابانية

« وكان « فريد كوللر » يستعد لاخراج فيلم « الضابط اللطيف » ويدور حول قصة جندي امريكي يكره اليابانيين ، ثم ينتهي أمره بالوقوع في حب احدى اليابانيات والزواج منها . وراح كوللر يبحث عن نجمة تقوم بدور البطولة امام « فيل كارى » و « الدوراي » . وحدثوه عن ميتسو فركب طائرة على الفور الى طوكيو . ولكنها ابت أن تعود الى الشاشة وأصرت على أن تكرس حياتها لزوجها وبيتها . ولكن كوللر لم يعرف اليأس ، ولجأ الى بعض اصدقائها يوسطهم عندها ، فانتهى الامر الى قبولها العرض ، على أن تكتفي بفيلم واحد تعود بعده الى وطنها

– ان هذا ما تعلنه دائما في البداية ، ثم يتدرج بهن الامر الى فيلم ثان وثالث ، ويأخذ الامر مجراه الطبيعي ...

– قد يحدث هذا للاخريات ، ولكن ميتسو وهي تكره السينما بطبعها – لم تشترك في أفلامها اليابانية الا تحت ضغط الظروف القاسية وقد صارحت مخرجها ذات مرة بمخاوفها من التمثيل فقالت : « انني لم أحب هذا الامر أبدا، وانا أرتجف في كل مرة أقف فيها أمام الكاميرا، ويصعب على أن أضبط أعصابي ... انه فيلمي الاخير ، فأحب أدواري الى نفسي هو دور الزوجة والام »

– وهل انجبت اطفالا ؟

– ليس بعد ، وهي تعترف بأنها ترغب في أربعة على الاقل !

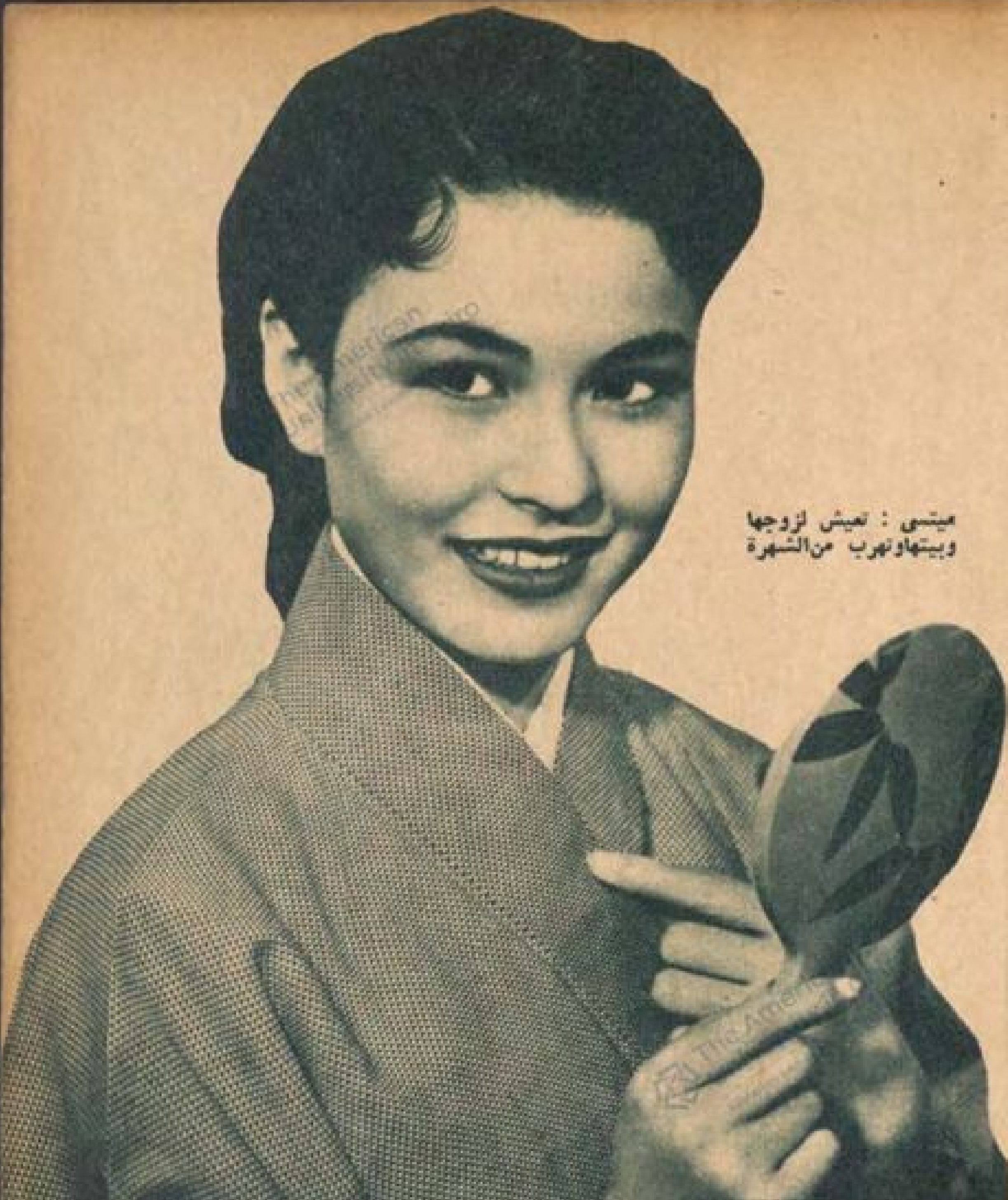
– ولم ترفض مقابلة الصحفيين ؟

– انها خجولة للغاية كما سبق أن قلت لك، ثم هي تخشى أن تتكلم الانجليزية مع انها تجيدها اجادة تامة ، وتتحدث بها في لكنة جذابة ... وبهذه المناسبة أقول لك أن صوتها رقيق الى درجة تسبب لآلات التسجيل الكثير من المتاعب ، فهي تعجز عن التقاط صوتها ، خاصة في مشاهد التصوير الخارجي

ورحت أكمل تقليب الصور ... صورا عدة لميتسو كوكيمورا في مختلف الاوضاع وحجزت مجموعة منها تأملتها مليا قبل أن ادخلها في الظروف الكبير الذي أحمله ، ثم قلت لمحدثي ضاحكا :

– انني ارثي لحال زميلها في الفيلم ، فأية فائدة تعود عليه من الاشتراك في هذا الفيلم اذا كان لا يستطيع أن يقبلها ؟!

نسيم عمار



ميتسي : تعيش لزوجها وبيتها وتهرب من الشهرة



ميتسي الممثلة اليابانية الحسناء تستقبل الجندي الامريكي وزوجته اليابانية التي تقوم هي بدورها على الشاشة في قصة « الضابط اللطيف »

ماهو الحب

هل هو أنانية أم عبط أم قلة عقل ؟



بقلم طرزان الكواكب

كان حديث « الشلة » يدور حول « الحب » ...

ماهو ؟ وما هى دلالته ؟ وعلى اى وجه تكون مظاهره ؟ وهل هو عاطفة معينة محددة ؟ أم مجموعة من العواطف المتباينة التى تختلف باختلاف شخصية المحب ، واستعداده ، وثقافته ، وفهمه ، ومركزه فى الهيئة الاجتماعية ؟

وقال أحد الحاضرين :

ــ لاشك أن الحب الوان مختلفة ... فهناك مثلا ، ذلك العاشق « الثقيل » الذى يضن بحبه ان يكون مضغة فى الافواه ، ويعبر عنه بقوله :

نعم أنا مشتاق وعندى لوعة
ولكن مثلى لا يباح له سر

وهناك العاشق « الفتوة » الذى لا يطيق دلال محبوبته ، ولا يصبر على تعدها ، فتراه يمر عليها ، وهى تجلس أمام « قفص » ملآن بالقلل لتبيعها للمارة ، ويقول متوعدا :

يا حلو يا للى ترد الروح من قللك
والله انمارقيت لادشدش لك قفص قللك!

وقال آخر :

ــ انى اعتقد ان الحب ليس الا « انانية مقنعة » ...

وادهش هذا الرأى السيدات اللائى كن بين « الشلة » ، وقالت احداهن :

ــ هذا رأى غريب !

فأجاب فى اصرار :

ــ بل هذا هو الواقع الذى تنكره وتحاول ان تتجنب مواجهته ... والا فلماذا أحب فتاة معينة قد تكون أقل جمالا من غيرها ؟

فقالت السيدة :

ــ لان قلبك قد مال اليها ...

فقال :

ــ ولماذا يميل قلبى اليها هى ولا يميل الى من هى اجمل ؟

فقالت :

ــ ذلك لان القلب استجاب لهذه دون غيرها

فقال :

ــ لا يا سيدتى ... بل الحقيقة لانى وجدت فيها مايرضى ذوقى ، أو ما يرضينى أنا ... وهذا معناه انى بحثت عن الفتاة التى ارتاح اليها ففضلتها على غيرها ، وقد تكون اسباب التفضيل بعيدة كل البعد عن الحب بمعناه المألوف ، كما لو كانت شخصيتها ضئيلة بحيث تبرز الى جانبها شخصيتى ، أو قديرة على تملقى حتى تشعرنى بأنى رجلها المفضل ، أو تبدى اعجابها بكل ما أقوله فترضى غرورى وأنانيتى ...

وقالت السيدة :

ــ وما قولك اذن فى الحب الذى يقوم على التضحية ؟

فأجاب ساخرا :

ــ اية تضحية يا سيدتى ؟ ان الرجل اذا ضحى بامواله أو بما هو اعز من الاموال ، فلانه يجد لذته فى هذه التضحية المزعومة ...

ثم قال فى حماسة :

ــ الا ترين ــ مثلا ــ اننى اجزل العطاء للجارسون حتى استمتع بنظرة الاعجاب والامتنان ، واشنف اذنى بعبارات الشكر ؟ فما الفارق بين هذه « التضحية » وبين اية تضحية اخرى ، ما دام الباعث عليها يكاد يكون متماثلا ؟ ...

ورأيت اغلب افراد « الشلة » يميلون الى موافقة « صاحبنا » على نظريته ، وقال أحدهم مؤيدا :

ــ هذا هو الصواب ... والا فلماذا يتسرب الملل الى الحبيبين بعد الزواج ؟ لماذا يسأم كل منهما الآخر ثم ينتهى السأم الى الطلاق ، فى حين ان الانسان لا يسأم الحياة ، ولا يمل من « حب النفس » ؟...

وقالت سيدة اخرى كانت تتتبع المناقشة باهتمام :

ــ هل معنى ذلك ان الحب « كلام فارغ » ؟

فأجاب :

ــ بلا شك ... ونحن نخدع انفسنا بأنفسنا اذا نظرنا الى « الحب » نظرة جدية !

وقالت السيدة الأولى :

ــ انها وجهة نظر ، ولكل امرىء وجهة نظره فى شتى شئون الحياة ... ثم التفتت نحوى قائلة :

ــ وما رأى « طرزان » فى الموضوع ؟

فقلت :

ــ لست اريد أن ادلى برأى خاص ، قد





لايقدم ولا يؤخر في الموضوع ، ولكني اعرض عليكم طائفة من المشاكل الغرامية ، ومنها ترون ان الحب « اشكال والوان » ... وان مايراه بعض الناس حبا ، ينظراليه البعض الآخر على أنه « لعب عيال » ...

▭

اتصلت بي احداهن تليفونيا ، ولم أهتم بمعرفة اسمها ، واستهلت حديثها بقولها :

ـ عايزه استطلع رأيك فمشكلة خاصة ...

⊙ خيرا ...

ـ عندما تتغير عادات الزوج ، وتصرفاته ، هل يكون ذلك دليلا على تغير قلبه نحو زوجته ؟

⊙ هذه ليست قاعدة ... فقد يكون الزوج مدمنا على الخمر ثم يقلع عنها ، اما لان « ربنا هداه » أو لانه أدرك أنها خطرة على صحته... وفي هذه الحالة لا يعد التغير متصلا « بالقلب » ...

ـ ولكن التغير الذي لمسته في زوجي أبعد من هذا بكثير ...

⊙ زي ايه ؟

ـ كان شديد الغيرة علي ... اذا عاد من الخارج مضى يفتش الحجرات ، وينظر تحت السرير ، ويفتح الدواليب ، ويصعد الى « السندرة » فاذا وثق من انني لا أخفي احدا بالمنزل مضى يسألني :

ـ لماذا أبدلت ثوبك ؟

ـ لماذا غسلت وجهك ؟

ـ لماذا تتعطرين ؟

ـ لابد انك أمضيت الوقت كله واقفة في النافذة ليراك الجيران ...

ـ لماذا أجد هذا المقعد في الشرفة ؟ لا بد انك جلست فيها لاستعراض جمالك على المارة والجيران ... ومن يدري ؟ لعلك غمزت بعينك لهذا أو لذاك ...

ومضت السيدة تقول :

ـ وهكذا يظل يصخب ويتهدد ويتوعد ، وأنا اجاريه في الصخب والتهديد والوعيد ، حتى تنشب بيننا « خناقة » يصل دخانها الى عنان السماء ، وقد تنتهي باعتدائه علي بالضرب ، فأبكي ، وعندئذ يتلاشى غضبه ، ويعتذر الي ويبالغ في الاعتذار حتى يصل به الامر الى تقبيل قدمي ، ثم يبدي ندمه قائلا : « اعمل ايه ؟ باحبك ... لولا حبي لك لما كانت غيرتي عليك » ...

واستطردت محدثتي تقول :

ـ ومنذ اسبوعين تغيرت عاداته فجأة ...لم يعد يشك في أمانتي ... لم يعد يفتش حجرات المنزل . لم يعد يتشاجر معي . لم يعد يتهمني بمغازلة الجيران ... لم يعد يشتمني ... لم يعد يضربني ، ومن هنا أيقنت أن قلبه قد تغير ... وأن حبه قد فتر !

وقلت لها :

⊙ ولماذا تعللين الامر على هذا النحو ؟ لماذا لايكون قد فطن الى سخف تصرفاته ، وايقن أن ما يفعله ليس الا « قلة عقل » غير جديرة برجل مثله ؟ لماذا لا يكون قد أدرك أن الاصرار على اتهام الزوجة البريئة بما ليس فيها سوف ينتهي آخر الامر بان تنتقم لنفسها منه فتفعل كل مايتهمها به حتى لا يكون اتهامه لها زورا وبهتانا ؟...

وقالت الزوجة :

ـ ولكني تعودت منه هذا التصرف ...

وقلت لها :

⊙ هل معنى ذلك انك اصبحت « كيفة » عكننة ؟

فأجابت :

ـ زي كده !

فقلت :

البقية على صفحة (٥٢)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »


غرام وثورة
يعرف كثيرون من القراء قصة ماتاهارى ، الراقصة الجاسوسة . ولكن واحدا منهم لايعرف قصة ابنتها ؟



أعدم الفرنسيون الراقصة « ماتا هارى » فى الحرب العالمية الأولى ، بتهمة التجسس لحساب الالمان ، كانت ابنتها « بندا » فى السابعة عشرة من العمر ! .. ولم تكن الفتاة تعرف عن امها غير أنها راقصة ، سافرت الى اوروبا وستعود الى وطنها « جاوى » لرؤية وحيدتها . أما الاب ، فقد قيل للفتاة انه كان سكيرا عاطلا ، وانه اختفى ولم يعرف احد الى اين ذهب

وراحت عمة بندا تعنى بها . وكانت الفتاة جميلة ، فيها مسحة اوروبية تنم عن أصلها الهولندى ، ومسحة شرقية تنم عن انتمائها الى جزيرة جاوى الاسيوية !

وفى يوم من ايام نوفمبر ١٩١٧ ، تلقت الفتاة خطابا من امها ، التى اعدمت فى ذلك الشهر فى قلعة « فنسين » بالقرب من باريس

الخطاب طويل . قالت فيه الام لابنتها :

« ابنتى العزيزة . اريد أن اقول لك اشياء كثيرة ولكن الوقت ضيق . فبعد ساعة او اقل سافارق هذا العالم بدون أن اراك . كنت طفلة لما تركتك وجئت الى اوروبا ... ان قوانين الحرب قاسية ... لم يعد لى اى امل فى الحصول على عفو ... لقد تركت جاوى وانا شابة . بعد ان انفصلت عن ابيك الذى اهلكه الشرب والميسر . حاول يوما ما ان يقتلنى . واليوم يقتلنى اناس آخرون ... ارجو ان تكون حياتك اسعد من حياتى . فهل لك ان تصلى من اجلى يا ابنتى العزيزة ؟.. الى اللقاء ... وعسى ان تجدى السعادة بدون ان تكرهينى ! .. ؟

والتوقيع : « والدتك — مرجريت جرترود زيل ماك ليود » وهو اسم « ماتا هارى » قبل أن تصبح راقصة وتغير اسمها »

تلقت بندا هذه الرسالة فلم تذرف دمعة . بل ظلت جامدة فى مكانها

ثم ذهبت الى الكنيسة وصلت من اجل امها . وقالت لعمتها : « لقد اصبحت فتاة كاملة ، وفى وسعى ان أضمن رزقى ... اريد ان اشتغل ! »

وتركت بيت عمتها على ان تعمل مدرسة ، وانقطعت اخبارها عن معارفها ، ولم تعرف حقيقة المأساة التى كانت ابنة ماتا هارى ضحيتها الا فى خلال حرب كوريا الاخيرة !

•

وخرجت بندا من بيتها وذهبت الى موظف هولندى فى بتافيا — وهى اليوم جاكرتا — وعاشت مع ذلك الرجل الذى كان يكبرها بأربعين سنة . وارسلها الموظف الى المدارس فأحرزت قسطا وافرا من العلم والمعرفة . واشتغلت مدرسة وظل الرجل يبسط عليها حمايته الى ان وافاه أجله . فوجدت بندا نفسها وحيدة فى العالم . وكان ذلك فى سنة ١٩٣٥ ، وهى فى الخامسة والثلاثين :

وكان فى وسعها أن تجد زوجا صالحا غنيا . ولكنها لم تحاول أن تتزوج ، بل ظلت منصرفة الى مهنتها بأمانة واخلاص

واشتهرت فى مدينة بتافيا بدون أن يعرف أحد شيئا عن ماضيها . وكان الوطنيون يحبونها بقدر ما يحبها الهولنديون . وكانت حفلات الاستقبال التى تقيمها فى قصرها من أروع الحفلات فى المدينة الكبيرة فهى كريمة سخية

ولكن الحياة تغيرت وتبدلت بتغير الظروف والاحوال : فقد نشبت الحرب العالمية الثانية فى سنة ١٩٣٩ . ولكنها لم تمتد فى باديء الامر الى الجزر الاندونيسية ، فظل السلام مخيما على بتافيا ، واصبحت سهرات بندا فى قصرها ملتقى رجال السلك السياسى والصحفيين والجواسيس من كل جنس وبلد . وكل واحد من هؤلاء يحاول ان يعرف ماذا يجرى فى الخفاء وراء الستار !

وفجأة هبت الزوبعة !

دخلت اليابان الحرب ، وأطلقت اساطيلها وجيوشها لغزو البلدان الواقعة فى نطاق نشاطها بالشرق الاقصى . وكانت هولندا — الدولة التى تحتل أندونيسيا — محتلة من ناحيتها ورازحة تحت نعال الالمان . فوجد اليابانيون أن جزر أندونيسيا فريسة سهلة

وعولت بندا على أن تظل بعيدة عن معترك السياسة ، منصرفة الى مواصلة جهودها كمعلمة للاطفال والاحداث

وكانت تقول لتلاميذها : « العالم مثل العجلة ... الظالمون يحتلون قمتها ، والمظلومون يقيمون فى أسفل . ولكن العجلة تدور . ولا بد أن يجيء يوم يصبح فيه المظلومون فوق ، أى ظالمين ، والظالمون تحت ، أى مظلومين ! »

ولكن هذه التعاليم لم ترق لليابانيين المحتلين . فأرسلوا اليها رسولا ينبهها الى مغبة تعاليمها . وكان الرسول أحد اقاربها ، جاءها فى زى عسكرى يابانى ، ودهشت بندا لرؤية ذلك الهولندى فى خدمة اليابانيين !..

وراح قريبها يهددها : انه يعرف كل شيء عن ماضيها الذى يجهله الناس . فاذا كانت تريد أن تحفظ حياتها وسر ماضيها ، يجب عليها الآن ان تتعاون مع اليابانيين بإخلاص ...

واضطرت المرأة أن تقبل وتوافق ، محافظة على حياتها وحريتها !..

اراد اليابانيون أن يؤلفوا فى اندونيسيا حرسا وطنيا يستخدمونه لاغراضهم . ونفذوا فكرتهم . وكان بين الذين ترددوا على قصر بندا شاب من الاندونيسيين العاملين فى الحرس الوطنى ...

كان ذلك الشاب يتظاهر بأنه يعمل لحساب اليابانيين ، ولكنه فى الواقع كان واحدا من منظمى حركة المقاومة الوطنية ، الرامية الى تحرير اندونيسيا من اليابانيين ومن الهولانديين فى آن واحد !

وهذا الشاب وقع فى حب بندا . وبادلته بندا عاطفة بعاطفة

ووضع « عبد الله » ثقته كلها فى المرأة التى أحبها ، وأطلعها على سره ولم يحاول أن يخفى عنها شيئا مما كان عازما عليه ... فانضمت هى الاخرى الى حركة المقاومة السرية الاندونيسية ، ودفعت مئات من الشبان الوطنيين الى الانضمام اليها

ونشبت حرب سرية بين الفريقين : الاندونيسيون الذين يقاومون فى الخفاء ، واليابانيون الذين يطاردونهم ويرهقونهم علنا ... وهنا تجلت براعة بندا التى فاقت أمها مهارة ومقدرة فى التجسس والايقاع بالاعداء

كان اليابانيون يعتقدون انها تعمل لحسابهم ، وهى فى الواقع تنظم الحركة التى تقاومهم سرا وتنزل بهم خسائر فادحة

وكان عبد الله يتصل سرا بالحلفاء ويطلعهم على مواضع الضعف فى نظام الدفاع اليابانى

وفى سنة ١٩٤٥ ، نزل الانجليز والامريكيون فى الجزيرة ورحل عنها اليابانيون . ووجد عبد الله نفسه على رأس الحرس الوطنى ...

واعلنت جمهورية اندونيسيا الحرة !..

ولكن ذلك لم يرق للهولنديين ، الذين كانوا يريدون العودة الى حكم البلاد بعد رحيل اليابانيين ، ومواصلة استعمارها

واشتبك الوطنيون فى حرب مع الهولنديين : من اجل اندونيسيا التى ارادها ابناؤها حرة ، واراد الهولنديون ان يواصلوا اذلالها ...

وفى وسط تلك الزوبعة ، اقدم عبد الله على عمل كان به قطع العلاقات بينه وبين بندا : فقد اعتزم أن يتزوج فتاة فى العشرين من العمر ... وبندا امرأة فى الخمسين !

كان هجر عبد الله لها ضربة قاسية . فسافرت المرأة الحزينة الى امريكا ...

وهناك اتفقت مع واحد من كبار الماليين على أن يمد الوطنيين بالمساعدة ، وعلى أن يتزوجها من ناحية أخرى

وبواسطة ذلك الرجل ، ارسلت بندا الى الوطنيين الثائرين اموالا واسلحة وذخائر ... وساهمت مساهمة فعالة فى انشاء الجمهورية الاندونيسية وتحرير جزر « الهند الهولندية »

وبعد تلك المغامرة ، وجدت بندا نفسها مندفعة فى تيار التجسس مع الامريكيين ، فرضيت بأن تذهب لحسابهم الى كوريا الشمالية

وهناك عرفها جاسوس كورى كان من قبل يعمل لحساب الهولنديين ، فأفشى أمرها ، وألقى القبض عليها ، واعدمت بدون محاكمة : وكان ذلك فى سنة ١٩٥٠

ومن اعجب الصدف ، أن بندا ابنة ماتا هارى أعدمت رميا بالرصاص ، مثل أمها ، وبتهمة التجسس مثل امها ، وعند الفجر ، أى فى الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين ، وهى الساعة والدقيقة التى أعدمت فيها امها ماتا هارى ، قبل ذلك بثلاثة وثلاثين سنة !

حج

مذكرات جورج ابيض "٢"

إلى الاسكندرية في ضيافة القبطان



حدثنا صاحب المذكرات في الحلقة الاولى منها عن نشاته الاولى في بيروت ، وعن وقوفه على خشبة المسرح بمدرسة الحكمة ثم روى كيف التحق بوظيفة تلغرافجي استقال بعدها ليفكر في الرحيل الى الاسكندرية ، ولكن حال بينه وبين تحقيق الأمنية انه كان مطلوبا للخدمة العسكرية

ورحت أمضي الأيام بحثاً عن طريقة للتغلب على هـذا المأزق بلا جدوى . وكنت أتنزه مع أحد أصدقائي ذات يوم ، حين قال لي انه سوف يخرج بعد الظهر لوداع أحد كبـار رجال الداخلية من زائري لبنان . ولم يكن عندي ما أفعله في المساء فعرضت على صديق أن يصحبني معه في «الفلوكة» التي تخرج إلى عرض البحر حيث ترسو البواخر الكبرى . وقبل صديقي العرض ، ونزلنـا إلى الفلوكة ومنهـا إلى الباخرة . كانت هذه هي المرة الأولى التي أضع فيهـا قدمي على ظهر ذلك البناء الضخم الذي يسمونه السفن ..

وجوه فرحة

ورحت أتأمل تلك الوجوه الفرحة بلحظـة الرحيل .. والوجوه الأخرى التي تبرق في مآقيها دموع الوداع .. وكنت الوحيـد الذي لا يودع أحدا ولا يسافر ..

ومضيت أتنقل بين أقسام السفينة وأنا لاه عن الحاضرين بأحلامي وخواطري

وفجأة دوت أجراس نحاسية ضخمة تطلب إلى المودعين الانصراف وتؤذن بين الناس بالسفر ..

ومع دقات الجرس الرنانة قفز إلى ذهني خاطر مفاجيء ..

ترى ماذا يحدث لو انني بقيت على ظهر السفينة مختلطاً بركابها ؟!

وفي ثوان كنت قد اتخذت قراراً حازماً .. سوف أبقى على ظهر السفينة

وملت على أذن صديقي أهمس فيها بما اعتزمت

وفغر صديقي فاه دهشـة وقال لي : « كيف تسافر بلا نقود أو ملابس »

وقلت له بلا اكتراث ، وأنا أتحسس في جيبي القطعتين الذهبيتين من قطع نصف « البنتو » : « لا تهتم إن الله معي . وفي هذا الكفاية »

وانصرف صديقي ..

وأقلعت الباخرة ..

نظرة الوداع

وقبل أن تخرج السفينة إلى عرض البحر ، ألقيت نظرة إلى شرفة منزلنا القريب من الميناء ، ومرة ثانية ، ثم ثالثة . فساورني قلق شديد وفجأة لمع في دياجير الغروب ما أعاد الطمأنينة إلى نفسي ، رأيت صاروخاً صغيراً يبرق من بعيد فأيقنت ان صديقي قد أبلغ أهلي كما أوصيته ..

وكان هـذا البريق هو وداع أهلي يحمله إلى صديقي .. كما وعدني ..!!

وخرجت الباخرة إلى عرض البحر

ووقفت على ظهرها .. الحيرة في عيني ، والأمل في قلبي ، والقطعتين الذهبيتين في قاع جيبي

كان رصيدي أملا كبيراً .. ونصفي بنتو .. وحنين إلى المجهول

وبدأت القصة على ظهر السفينة

منظر غريب

رحت أمشي بخطوات حائرة ، أمشي بين كتل آدمية مكونة من عشرات من الذين تدعوهم المغامرة إلى السفر إلى أمريكا باسم الهجرة ! . ورحت أتفحص الوجوه بدقة فأرى بينها غرباء ، وأرى بينها من التقيت بهم من قبل ولم أعرفهم ..

ووقفت لحظات أرقب منظراً غريباً ، منظر امرأة في الثلاثين من عمرهـا ، جلست على مقعد صغير ، تشد أنفـاس نرجيلتها ، وحولها ، على

الأرض ، جلست ابنتها الشابة وابناها الصغيران ..

وأحسست بيد توضع على كتفي ، واستدرت لأجد وجهاً أحمر وسيماً يرتدي صاحبه الملابس الرسمية ، وينظر إلى المرآة في فضول ثم يقول لي بفرنسية أصيلة : « ما هذا الجهاز ياسيدي »

وابتسمت وأنا أقول له : « إنه نفس الجهاز الذي تستعمله في حرق الطباق بشيء من التعقيد .. إنه غليون من أصل شرقي ياسيدي ونسميه نحن الرجيلة »

وضحك القبطان لاجابتي ووقفت إلى جواره أروي له المزيد من التفاصيل عن النرجيلة ، وعن المهاجرين ، وعن ثروات الأحلام التي تدعوهم إلى مغادرة الأهل والأوطان ..

دعوة الى العشاء

وحسبني الرجل واحداً من بينهم ، وأعجبه مني فرنسيتي السليمة ، فظل يتحدث إلي ويتحدث ..

ودق الجرس يدعو الركاب إلى تناول الطعام ، ونظر إلى القبطان ثم قال لي : « يسرني أن أدعوك إلى تناول طعامك على مائدتي ! »

وفي حجرة الطعام احتللت مع القبطان ورجاله المقاعد الهامة . وتناولت من الطعام أطيبه ، ومن النبيذ أكواباً من نوع معتق أصيل ..

وبعد العشاء أردت أن أرد للقبطان ورجاله تحيتهم وكرمهم فنهضت من مكاني ، ووقفت في ركن من حجرة الجلوس ألقي منولوجات فرنسية من نظم « هوجو » و « لامارتين »

وقابل القبطان ورجاله منولوجاتي بالتصفيق الحاد ، ثم بدأوا ينصرفون الواحد بعد الآخر إلى فراشهم ..

وبقيت وحدي في الصالون الصغير الملحق بحجرة الطعام ومن كنبة وثيرة صغيرة بالغرفة اتخذت لنفسي فراشاً ، وأمضيت ليلي مضيفاً للأحلام الهادئة

واستيقظت في الصباح الباكر ، لأعود الى ضيافة القبطان الكريم ..

وبقيت يومي في ضيافته ، وكان هذا كافياً لئلا يسألني أحد عن تذكرتي أو أوراقي أو وجهتي ..

امل قوى

وعندما دخلت السفينة مياه الاسكندرية أحسست بالأمل يقوى في قلبي .. وبنداء المجهول يتضاعف في أذني

وهبطت إلى الميناء الاسكندري ..

وركبت في البلد الغريب عربة ذات جواد واحد راحت تسير بخطوات رتيبة هادئة كأنها الاصداء القوية لخفقات قلبي الشاب ..

وعندما وصلت إلى بيت عمي استقبلني وأسرته بحفاوة بالغة ..

وبعد أسبوع قضيته في الثغر بدأت أفكر في الغد .. في المستقبل .. وكانت خطوتي الايجابية الأولى في هذا الخصوص طلباً تقدمت به لبنك « الكريدي ليونيه » طلب إلحاق باحدى وظائفه ، وتلاه طلب آخر ثم ثالث ورابع تقدمت بها الى بنوك وشركات مختلفة . . وظللت شهرين أنتظر رداً بلا جدوى ، وذهبت إلى القنصلية الفرنسية — وكان ذلك عام ١٨٩٩ — وطلبت مقابلة القنصل مسيو بيير جيرار .. وقابلني الرجل مقابلة حسنة ، فقدمت إليه شهادتي المدرسية التي تحمل اعتماداً من القنصلية الفرنسية في بيروت ، ورجوته أن يساعدني على إيجاد عمل مناسب

ووعدني الرجل خيراً ثم دون عنواني ليتصل بي في الوقت المناسب ..

ونما إلى علمي — في تلك الأثناء — أن وظيفة ناظر محطة سيدي جابر خالية ، وأن هناك طلبات عديدة مقدمة لشغلها فأضفت طلبي الى طلبات من سبقوني .

عودة الى السكك الحديدية

ودعتنا إدارة السكك الحديدية إلى امتحان يعقده لنا رجالها حتى يختاروا من بين المتقدمين أكفأهم ، فتقدمت إلى الامتحان غير هياب معتمداً على خبرتي السابقة ..

كان عدد المتقدمين يربو على الثمانين ، ورغم هذا فقد نجحت بتفوق في الاختبار الشفهي .. ثم جاء ترتيبي الأول في الاختبار العملي وفزت بالوظيفة دون سائر المتقدمين . .

وهكذا عدت إلى خدمة القطارات وركابها .. عدت إليها في الاسكندرية في وظيفة ناظر محطة « سيدي جابر » بمرتب قدره أربعة عشر جنيهاً !!

« يتبع »



الاستاذ جورج ابيض في حديقة منزله يتعهد ورودها بنفسه !..

فيلم ليالي الحب



اذيعت اغانى فيلم ليالى الحب فى الاسبوع الماضى .. وبعد ساعة انهالت الاستفسارات التليفونية فى الاذاعة ومنزل المطرب عبد الحليم حافظ بطل الفيلم ودار المخرج حلمى رفلة منتج ومخرج الفيلم ، اصحابها يستفسرون عن موعد عرض الفيلم . . . وفى اليوم التالى حمل البريد آلاف الخطابات من جميع أنحاء القطر المصرى يسأل اصحابها عن تاريخ العرض

وقد جاءنا من افلام حلمى رفلة انه سيعرض ابتداء من يوم الجمعة ١٤ اكتوبر بسينما الكورسال بالقاهرة وريتس بالاسكندرية وقد تلقى المخرج آلاف الخطابات من المعجبين وكلها تعلن عن رأى اصحابها الذين اجمعوا على أن اغانى هذا الفيلم قد تطورت بالأغنية السينمائية والموسيقى تطورا كبيرا

ومن بين هـذه الخطابات خطاب يتضمن سؤالا هاما من م . فريد مهندس لاسلكى يسأل فيه عن سر الاتقان الواضح فى تسجيل اغانى هذا الفيلم ، وذلك لأن اغانى فيلم « ليالى الحب » سجلت على الآلات الحديثة التى استقدمها اخيرا استوديو مصر وهى من احدث ما اهتدى اليه فن تسجيل الصوت فى العالم . وسؤال آخر من الآنسة س . ا من دمنهور تسأل فيه عن موعد عرض الفيلم هناك . وقد علمنا انه سيعلن قريبا عن تواريخ عرض الفيلم فى انحاء القطر المصرى



كلارك جيبل : تزوج اربع مرات ... وما زال يبحث عن الخامسة



فيكتور ماتيور : يدفع ١٢٠٠ ريال لاحدى مطلقاته !..

الحب يكلف النجوم غاليا

الحب فى هوليوود غالى الثمن .. فكثيرا ما يجر النجوم الى الزواج ، ثم لا يلبث هذا العش الجديد أن يتحطم ، ويكون ذلك فى الغالب على صخرة حب آخر .. وعلى النجم الزوج فى هذه الحالة ان يدفع الثمن .. يدفعه للزوجة التى يريد أن يتخلص منها ..

●

تزوج دين مارتن من « اليزابث آن مارتن » فى ٢ اكتوبر ١٩٤٠ ، وانجب منها أربعة أطفال . ثم وقع « دين » فى غرام احدى « فتيات الغلاف » ، ورفعت زوجته قضية طلاق لكى تفسح له الطريق مع الفتاة التى احبها ، وحكمت المحكمة بالطلاق ، وبنفقة شهرية قدرها ٢٥٠٠ دولار وقد صدر هذا الحكم فى شهر اغسطس ١٩٤٩ ، وفى نفس الشهر تزوج دين مارتن من فتاة الغلاف واسمها « جين بيجر »

●

وكانت جريتا كونن بيك تعمل فى تصفيف شعر الممثلات بأحد المسارح عندما تزوجت من « جريجورى بيك » فى عام ١٩٤٢ ، وبعد عشرة أعوام انفصل الزوجان استعدادا للطلاق الذى تم فى عام ١٩٥٤ وقد حكم للزوجة بحضانة أولادها الثلاثة و ٧٥٠ دولارا فى الشهر لنفقاتهم ، والاستيلاء على البيت الذى كانت تقيم فيه مع جريجورى واولادهما ، ونصف ممتلكاته ومنها سيارة وبوالص تأمين ونسب مئوية فى ايراد بعض الافلام التى يظهر فيها ، ويضاف الى ذلك ٦٥٠٠٠ ريال تنالها « جريتا » كل سنة

ويستمر ذلك حتى عام ١٩٦٥ ، ثم يصبح ما تتقاضاه « جريتا » من مطلقها ١٠ فى المائة من مجموع أرباحه ، ولكن يسقط حقها فى ذلك اذا تزوجت ثانيـا

وتقول الشائعات ان « جريجور بيك » وقع فى حب ممثلة عرفها فى اوروبا وهى « فيرونيك باسانى » ، ولعل هذا الحب ينتهى ايضا بالزواج

●

وفى عام ١٩٢٢ تزوج « كلارك جيبل » من الكاتبة المسرحية « جوزيفين ديللون » ، وتم طلاقهما فى عام ١٩٣٠ .. ولم تعرف اية تسوية لهـذا الطلاق ، لان كلارك كان وقتها مايزال ممثلا مغمورا

وفى عام ١٩٣١ تزوج « كلارك جيبل » للمرة الثانية ، وكانت الزوجة هى « ريا لانجهام » ، وقد وقع الطلاق بينهما فى عام ١٩٣٩ حيث حكمت المحكمة للزوجة ، بمبلغ ٢٦٦ ألف دولار ، أى معظم رصيد كلارك فى البنك

وفى مارس ١٩٣٩ تم الزواج الثالث من النجمة « كارول لومبارد » ، وفى ينـاير ١٩٤٢ قتلت « كارول » فى حادث طـائرة فى اثنـاء جمع سندات الحرب

وفى ديسمبر ١٩٤٩ تزوج كلارك من الليدى « سيلفيا آشلى » ارملة الممثل الراحل « دوجلاس فيربنكس الاب » ، وتم طلاقهما عام ١٩٥١ بعد أن وافق كلارك على أن يدفع لها لمدة عام ١٠٪ من مجموع أرباحه فى السينما والراديو والتليفزيون او اى وسيلة أخرى . وفى الاربعـة أعوام التالية يدفع لها ٧٪ من مجموع ارباحه

وتزوج « فيكتور ماتيور » للمرة الاولى من فتـاة تدعى « فرانسز شارلس » ، وقد التقى بها عندما كان الاثنان يدرسان المسرح فى أحد معاهده ، ولـكن هذا الزواج لم يطل أمره فقد تم الفاؤه

وفى عام ١٩٤١ تزوج « فيكتور » من مطلقة احد قائدى فرق الموسيقى ، ثم طلق منها فى عام ١٩٤٢ حيث طلبت مطلقته نفقة شهرية قدرها ٥١٠



جريجوري بيك : وقع في حب ممثلة عرفها في أوربا



همفري بوجارت : استقر اخيرا مع لورين باكال ..

دولارات على أساس انه يربح في الاسبوع الف ريال من عمله في السينما ، وحدث أن انخرط « فيكتور » في سلك البحرية طوال أيام الحرب ، فانقطع عنه ايراده الذي كان يتقاضاه من ظهوره في الافلام .. ومع ذلك حكمت المحكمة لمطلقته بالنفقة التي طلبتها

ثم تزوج « فيكتور » للمرة الثالثة من « دورولي بيري » في فبراير ١٩٤٨ . وفي نوفمبر ١٩٤٩ رفعت « دورولي » قضية طلاق ، ثم تلبث أن تنازلت عنها بعد أن تم الصلح بينهما . ولكنهما انفصلا ثانيا استعدادا للطلاق الذي تم على أساس ان يدفع فيكتور لمطلقته ١٢٠٠ ريال شهريا

وفي عام ١٩٢٢ تزوج « همفري بوجارت » من الممثلة « هيلين منكن » ، ووقع الطلاق بينهما في عام ١٩٢٧

وفي عام ١٩٢٨ تزوج « همفري » من ممثلة اسمها « ماري فيليبس » ، وطلقها في عام ١٩٣٧

وللمرة الثالثة تزوج « همفري » من الممثلة « مايو ميثوت » في اغسطس ١٩٣٨ .. ويقول « همفري » ان زوجته الثالثة جعلته « على الحديدة » عندما حصل على حريته منها لكي يتزوج « لورين باكال » .. ولم يذكر « همفري » اية تفاصيل عن الثمن الذي دفعه في سبيل طلاقه من « مايو » .. ولكن الذي عرف عندما ماتت بالسرطان في عام ١٩٥١ وهي في السابعة والاربعين من عمرها ، انها تركت ضيعة ثمنها ٥٠ الف دولار و ١٤٠٠ دولار نقدا

●

في عام ١٩٣٩ تزوج « ديك هيمز » للمرة الاولى من مغنية اسمها « اديث هاربر » ، وفي نفس العام وقع الطلاق بينهما بتسوية غير معروفة

وفي عام ١٩٤١ تزوج « ديك » من الراقصة السابقة « جوان درو » ، ووقع الطلاق بينهما في أوائل عام ١٩٤٩ حيث حكم « لجوان » بمبلغ ٩٦٠٠ دولار سنويا أو ٨٠٠ دولار في الشهر لنفقات اطفالهما الثلاثة .. كما حكم لها ايضا بمبلغ ٤٨٠٠ دولار سنويا او ٤٠٠ دولار في الشهر كنفقة لها حتى تتزوج ثانيا ، وقد تزوجت « جوان » من الممثل « جون ايرلند » في اغسطس ١٩٤٩

وللمرة الثالثة تزوج « ديك هيمز » في يوليو ١٩٤٩ من « نورا ادنجتون » الزوجة السابقة للنجم « ايرول فلين » ، ثم وقع الطلاق بينهما في عام ١٩٥٣ حيث حكم « لنورا » بمبلغ ثمانية آلاف دولار نقدا ، ومائة دولار كل أسبوع مدى الحياة الا في حالة زواجها من جديد

ومرة رابعة تزوج « ديك » من النجمة « ريتا هايورث » في عام ١٩٥٣ .. وفي نفس العام طلب « ديك » أمام المحكمة لانه تجمدت عليه نفقة كبيرة لاطفاله الثلاثة ، وكان قد تأخر عن دفعها بسبب اضطراب ظروفه المالية

ويقال ان زواجه الرابع مهدد بالفشل ايضا... فقد ارادت « ريتا » السفر الى فرنسا مع ابنتها « ياسمين » لكي يراها ابوها الامير « علي خان » ، فعارض « ديك هيمز » في سفر « ريتا » ... فهل يكون ذلك مقدمة لطلاق رابع في حياته ..؟

●

في يونيو ١٩٢٣ تزوج « جون واين » من « جوزيفين ساينز » ابنة احد الساسة الامريكيين ، وانجب منها اربعة اطفال ، وفي عام ١٩٤٤ تم الطلاق بينهما وحكم للام بحضانة اولادها . وقد بقيت التسوية سرا

وتزوج « جون واين » للمرة الثانية من « اسبرانزا بور » في يناير ١٩٤٦ ، وكانت في الرابعة والعشرين من عمرها عند زواجهما .. وعندما وقع الطلاق بينهما في عام ١٩٥٤ ، كان « جون » في الرابعة والاربعين ، و « اسبرانزا » في الثانية والثلاثين . ومن اجل الثماني سنوات التي قضتها معه كزوجة ، حصلت على ٨٠ الف دولار كل سنة لمدة سنتين ، ومن ٣٥ الف الى ٤٠ الف في السنة من الثماني سنوات التالية ... وقبل المحاكمة كانت تحصل على نفقة شهرية قدرها الف ومائة دولار

وقد تزوج « جون واين » للمرة الثالثة من احدى جميلات « بيرو » واسمها « بيلار باليت » ، وكان ذلك في عام ١٩٥٤

أحب الرقص : للنجمة شادية



لم اكن افكر ابدا في انني سأرقص وانني سأحب الرقص كما احببت الغناء والتمثيل ، الا عندما فكر في ذلك الاستاذ عز الدين ذو الفقار مخرج فيلم « عيون سهرانة » الذي انتجه الاستاذ جبرائيل تلحمي . وقد ابتدأ تصوير الرقصة وكأني لم اقف أمام الكاميرا قبل ذلك .. ولم أشعر كيف تم التصوير ، وبت أترقب مشاهدة الرقصة على الشاشة حتى شاهدتها وغمرتني سعادة سأعيش اذكرها .. فقد جاءت رقصتي انا المبتدئة رائعة مدهشة ، ولن اخشى الرقص بعد ذلك .. سأحبه واتمنى فرصة اخرى مثل هذه لأرقص

كدت أتزوج ابن أختى



ما أعجب تصاريف القدر ، وما اغرب المسالك التى يتخيرها للناس !.. اقول هذا بعد أن لمست تصرف الاقدار فى مصيرى وفى توجيهى

نشأت من عائلة السمرا بمدينة المحلة الكبرى

وكنت فى صغرى اهوى الغناء ، لانى كنت الازم الراديو واحفظ مواعيد الحفلات عن ظهر قلب ، وبدأت بالغناء فى حفلات العائلات التى تعرفنى وتعرف عائلتى فوجدت اقبالا وتقديرا شجعانى على الاحتراف

وفى احدى الليالى كنت اغنى بكازينو مونت كارلو بالاسكندرية ، واذا بى أرى ضابطا وسيما يطيل النظر الى ويبتسم ابتسامات فيها عاطفة متدفقة ، واعترف أن قلبى مال اليه ، وكان سلام فكلام فموعد ... الى آخر !

وزارنى الضابط فى بيتى فرحبت به امى ، وجلس يحدثنا فى أدب جم جعل قلبى يميل اليه .. بل يحبه ، وتشجع الضابط فطلب الزواج منى ، ووافقت امى وتمت الخطبة

وتكررت زيارات الخطيب وهداياه

وهنا تدخل القدر مرة اخرى ليحول حياتى من ربة أسرة الى نفس الطريق الذى اختاره لى من قبل ، طريق الفن

فقد حدث فى احدى الليالى ان دخلت المطبخ لاعد العشاء ، وتركت والدتى تتحدث الى خطيبى ، وتطور الحديث الى ذكر العائلات والاقارب ، واذا بخطيبى يقول انه من عائلة « الخشاب » وبعد بضع عبارات جاءتنى امى مهرولة وهى تقول لى ان زواجى هذا لن يتم !

كانت صدمة قاسية لى ، ولكنى تجلدت لها حتى لا أهتز امام والدتى ولكنى كنت فى دهشة لهذا التطور ، وارادت والدتى أن تخفف عنى وقع الخبر فافهمتنى سببه .. قالت لى ان حديثها مع خطيبى كشف لها عن ان هذا الضابط هو « ابن اختى »

درية أحمد

أردت أن أكون ...

روميو أمام أم كلثوم

لولا أم كلثوم لما تغير مجرى حياتى

انها صاحبة الفضل فى تحولى من موظف حكومى بمدينة طنطا الى مخرج سينمائى بمدينة القاهرة ...

كنت فى ذلك الوقت أحب سماع هذه الفنانة الموهوبة ، فاذا غنت فى الاذاعة تركت عملى وتربعت الى جانب الراديو لاستمتع بكل نبرة من نبرات صوتها العذب

وجننت بأم كلثوم فكنت أكتب لها خطابا فى كل يوم ، أضمنه كل ما أكنه لها من اعجاب وتقدير ... وحب ...

وارتفع ترمومتر الجنون فكنت اطلب أم كلثوم فى التليفون من طنطا لاقول لها كلمتين ... هما : « ازى صحتك ... وازيك كده ! »

وكان فرضا على وفاء وحبى لها أن أزورها كلما حضرت الى مصر ... فكانت تستقبلنى كما تستقبل غيرى من عشرات المعجبين .

وكانت أم كلثوم تتلطف احيانا فتسألنى عن صحتى من باب « المعاملة بالمثل » فكنت اتوهم ان قلبها معى ... فاتلعثم ، ويتعقد لسانى ، فتفهم هى ما اعترانى وتخرجنى من حيرتى واضطرابى بوسيلة من وسائلها اللبقة العديدة

واحسست اننى اصغر من اكون « روميو » لام كلثوم ، فقد كنت فى مستهل الشباب .

واردت أن ابدو امامها بمظهر الرجل الكامل الذى « يملا هدومه » فهدانى تفكيرى المحدود الى شراء طربوش ولبس نظارة طبية ، وامسكت بيدى عصا غليظة انيقة ووضعت فى فمى سيجارة لتكمل مظاهر الرجولة كما تخيلتها فى الرجال ... وفى هذا المنظر العجيب زرت ام كلثوم

قابلتنى مطربة الشرق بدهشة بالغة ، وبرغم قدرتها على التحكم فى عواطفها واعصابها ولسانها ، فقد افلت منها الضحك ... ظلت تضحك من اعماق قلبها ، ثم مدت يدها فنزعت طربوشى ، ثم ازاحت النظارة عن عينى ، ثم تناولت منى العصا وهمت أن تضربنى بها على سبيل الملاطفة ... ولما هدأت عاصفة الضحك قالت لى فى لباقة ما معناه انها تحبنى حب العطف الذى تسبغه على المعجبين بفنها

وخرجت من بيت أم كلثوم بعد أن تخلصت من « مظاهر » الرجولة المزيفة ... وكان لهذا العمل فضل كبير فى أن ابحث عن جوهر الرجولة لا مظهرها

انى اليوم احب ام كلثوم اكثر مما كنت احبها من قبل . ولكنه الحب الذى يرضى عنه نفسى ، وترضى عنه الفنانة الكبيرة أم كلثوم

السيد زيادة

الجمال يصنع ويكتسب



واستسلمت نوال ليدى المدلك يجرى لها تدليكا كهربائيا تستكمل به جمال وجهها ، بعد أن قامت بالتمرينات التى اكسبتها جمال الجسم !..

لأن التجميل ليس مقتصرا على ما وهبته لنا الطبيعة أو ما تصنعه المساحيق وأدوات الزينة المعروفة ، فهناك وسائل عدة لاكتسابه وفى مقدمتها الرياضة .. وها هى النجمة نوال فريد ملكة السينما لعام ١٩٥٥ ، تستعرض أمام عدسة الكواكب طريقتها المفضلة التى تكتسب بها الجمال



تمرين على الحلق تزاوله نوال .. وهو يكسبها مرونة وليونة لجميع اعضاء الجسم ! ..



وهذا التمرين على السلم المعلق .. انه يفيد فى اكساب ذراعيها وصدرها قوة ومرونة ، فيزيدهما جمالا ..



وهذا التمرين «بالصاندو» يفيد جميع اعضاء الجسم ويساعد على ازالة الشحم من حول الخصر ..



وهذا التمرين التى تؤديه نوال على السلم الثابت يفيد الوسط والساقين



مديحة رافت : اعجب بهـا بدرلاما فتزوجها وقدمها على الشاشة !

الحب طريق الى الشهرة

بين نجومنا من وصلن الى شهرتهن السينمائية عن طريق الحب .. واليك قصص بعض هؤلاء النجوم ، وكيف حقق لهن الحب الشهرة في عالم السينما

•

كان الحب هو الذى جعل من المرحومة عزيزة امير المجازفة الاولى التى تنزل الى ميدان السينما في مصر .. نعم ، وكان الاقدام على انتاج فيلم امرا جنونيا في نظر من يعرفون عزيزة ، ولكن الحب كان المشجع لها في موقفها ، فاذا هى من رواد السينما الاوائل في مصر

كانت السينما تراود خيالها منذ ما كانت تشتغل بالمسرح ، ولكنها لم تخرج من الخيال الى الحقيقة الا بعد ان بدأت قصة حب كانت هى احد طرفيها ، اما الطرف الاخر فكان احمد نراة الصعيد وهو احمد الشريعى

لقد اعجب بها احمد كممثلة مسرحية، وانقلب الاعجاب الى حب لم يلبث ان جمع بينهما كزوجين وقد عرف الزوج غرام زوجته بالسينما ولمس فيها رغبة جامحة في ان تكون من نجوم الشاشة كما كانت من نجوم المسرح

وفى الوقت الذى اتهمها الجميع بالجنون ، كان هو الوحيد الذى يصرح بانها ليست مجنونة .. واتهمه الجميع معها بالجنون ايضا عند ما اعلن الاتفاق على انشاء شركة باسم « ايزيس فيلم » لانتاج الافلام السينمائية

وكانما خشوا على اموال الزوجين المندفعين من الضياع ، فأحالوا عليهما المرحوم طلعت حرب لعله يتمكن من اقناعهما بالرجوع عن مجازفتهما الجنونية ، ولكن جنون السينما كان هو المسيطر الوحيد عليهما ، فلم يستمعا الى نصيحة الزعيم الاقتصادى

بل قل ان حب احمد الشريعى لعزيزة هو الذى جعله يقوى في موقفه فلا يتأثر باية نصيحة او اى اتهام .. فاذا العمل في الفيلم يبدأ ، واذا العقبات والمتاعب تواجه الزوجين طوال مدة تصوير الفيلم ، الى ان انتهى وعرض باسم « ليلى » في ١٧ نوفمبر ١٩٢٧ .. فكان من اوائل المهنئين لهما المرحوم طلعت حرب الذى بارك لهما « جنونهما » كما صارحهما بانه اقتنع اخيرا بان صناعة السينما لابد ان تأخذ طريقها في مصر فانشأ شركة مصر للتمثيل والسينما التى انشأت استوديو مصر فيما بعد

الاميرة المريضة

وكانت « ناجية ابراهيم » تعمل في قسم « المونتاج » باستوديو مصر عند ما جاء رجال شركة « كابتول فيلم » الانجليزية ، الى مصر لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « تاجر الملح » بطولة المغنى الزنجى « بول روبنصون »

وكان مخرج الفيلم قد لجأ الى استوديو مصر للاستعانة به في تصوير مناظر فيلمه ، وهناك رأى المخرج ناجية ابراهيم فوجد فيها صورة طبق الاصل لشخصية اميرة القاهر التى تقوم عليها حوادث الفيلم ، وكان ان عرض المخرج على ناجية ابراهيم القيام ببطولة فيلمه

وكانت ناجية تعمل في قسم المونتاج تحت اشراف نيازى مصطفى الذى كان يرأس هذا القسم .. فكان هو الذى شجعها على ان تقبل هذا العرض ، وعملت ناجية برأيه فاذا هى





كوكا : حولهـــا الحب من المونتـــاج الى التمثيـل ...

عزيزة امير : جعلهـــا الحب المجازفة الاولى فى ميدان السينما

تتحول من مهنة « المونتاج » الى الوقوف امام الكاميرا ، واشتهرت على الشاشة باسم «كوكا»

بقى ان نقول ان الحب هو الذى جعل نيازى يضحى بساعده الايمن فى قسم المونتاج ، فقد كانت « كوكا » من ابرع المشتغلات بهذا الفن

كان نيازى يحب كوكا بحكم ارتباطهما بعمل واحد ، فلما سافرت الى لندن لتصوير المناظر الداخلية للفيلم هناك ، كان الاتصال بينهمـــا مستمرا عن طريق البريد .. ثم عادت «كوكا» الى مصر لكى تجد نيازى فى انتظارها ، وكان ان عقد زواجهما وفى ذهن نيازى فكرة لفيلم جديد تقوم زوجته بدور البطولة فيه

ولكن الفكرة لم تتحقق بسرعة .. لان كوكا لازمت فراش المرض بعد اصابتها فى حادث فى اثناء عملها فى فيلم « تاجر الملح » ولبثت طريحة الفراش نحو عام كان نيازى خلاله بجانبهـــا يشجعها ويمنيها بالشهرة المنتظرة لها فى الافلام المصرية

وكان حب الزوج الذى اصبح مخرجا لزوجته التى اصبحت نجمة عالمية ، هو الذى شجعهـــا على ان تتحمل مرضها شهورا طويلة ، حتى كتب لها الشفاء اخيرا ...

وكانت هدية الفرجة بشفائها هى بطولة فيلم « رابحة » الذى اخرجه نيازى لاستوديو مصر ومثل فيه دور البطل النجم الراحل بدر لاما

ثم كانت سلسلة الافلام التى مثلت فيهـــا « كوكا » ادوار البطولة .. وكان بعضها من اخراج زوجها والبعض الاخر لمخرجين اخرين

اوتوجراف الحب

وفى حفلة ساهرة حضرها بدر لاما تقدمت اليه فتاة من المدعوات تطلب اليه ان يوقع لها بامضائه فى « الاوتوجراف » الذى تحمله

وكان امضاء وابتسام وسلام .. واذا بالنجم الراحل يرى فى تلك التى وقع لها بامضائه صورة طبق الاصل للفتاة التى تراود خياله كزوجة ، وفى نفس الوقت رات الفتاة التى حملت توقيع النجم ان اعجابها به كفنان تحول فى الحال الى حب

وفى نفس الحفلة صارح بدر امه برغبته فى الزواج من الفتاة التى اختارها قلبه ، وهكذا لم تنته الحفلة الا وكانت « بدرية رافت » خطيبة لبدر لاما .. ولم يمض وقت طويل حتى وقع الاثنان بامضاءيهما على وثيقة الزواج

ولم تصبح بدرية زوجة لبدر لاما فقط ، بل اصبحت شريكة له فى بطولة افلامه ... فما ان انتهيا من شهر العسل حتى وقف الزوجان امام الكاميرا لتمثيل دورى البطولة فى اول فيلم يظهران فيه سويا وهو « نفوس حائرة »

ثم كانت سلسلة الافلام التى مثلاها سويا كنجمين زوجين ، وكان اخرها فيلم « البدوية الحسناء » الذى ختم به بدرلاما جهاده السينمائى، فقد توفى رحمه الله بعد مرض طويل ، فترك وراءه المعجبة التى احبته وشاركته حياته لترعى اولاده الصغار



ألوان من الجمال

هذه ثلاثة وجوه يمثل كل وجه منها لونا من ألوان الجمال .. وكل لون من الوان الجمال لا يؤثر في حواسك بنفس الطريقة ، هناك الجمال الذى يدير راسك ويصعقك ، وهناك الجمال الذى يجعلك تحس هدوءا وبراءة ونعومة ، وهناك الجمال الذى تسيطر عليه روح وحياة ، وهناك الجمال الذى لاروح فيه ولا حياة .. جمال التماثيل .. واخيرا هناك جمال الملائكة ، وهناك جمال المراة المدمرة !

فهل تستطيع ان تجد لجمال زهرة العلا بكير لونا من هذه الالوان ..

الذى يتامل وجه زهرة العلا بكير ، ويرى خديها البارزين ، وعينيها الزرقاوين وشعرها الحريرى وانفها الافنى يعتقد انها من بنات الشمال ، لا اعنى «بنات بحرى» وانما اعنى بنات السويد والنرويج والمانيا ، والذى يرى ابتسامتها ويسمع حديثها ويستشف منها خفة الروح والدم يرتد حائرا لان بنات الشمال ليس لهن مثل هذه الخفة لا في الروح ولا في الدم.. بل يبدو ان خفة الروح والدم تكاد تكون عنوانا على سمراوات مصر ! وهنا يهديك التفكير الى ان جمال بنات الشمال يعيش في مصر فعلا .. في المنصورة وما حولها . ويدهشـــك بحق ان زهرة العلا قاهرية وليست منصورية .. وقد قالت لى زهرة ذات يوم ان لها جدا تركيا كان يعمل محافظا ، ولعل هذا هو السر في اصل جمالها .. جمالها التركى المشرب بخفة دم السمراوات في بلد الفكاهة . وهو جمال تحبه .. تحبه رغم انفك

•

وسميرة احمد لها جمالها .. جمال الطفولة البريئة التى تريد ان تتحرر من الطفولة ، وجمال الملائكة .. هـذا الجمال يســتهويك اذا كنت تريد الاستقرار ، والاطمئنان ، لانه جمال بنت الجيران التى تراها في صباحك ومسائك ، وتبتسم لك من طرف خفى فيخفق لها قلبك ، انه جمال المراة التى لاتكبر ولا تهرم ، و تظل دائما دون عمرها بعشر سنوات .. هذا غير مغالطتها هى في ارقام شهادة الميلاد ..

ويقال عن المصريات انهن طيبات القلوب ، خصوصا اذا كن بنات بلد ، ان هذا يبدو ايضا على سميرة ، وطيبة القلب سحر وحده ، وهى تقترن دائما بالبساطة المحببة الى كل الرجال ..

ان جمال سميرة هو جمال فتاة الاحلام الطيبة وبنت الجيران البسيطة !

•

اما برلنتى عبد الحميد فجمالها قد اهلها لان تتقلد ادوار الفاتنات ، بل هى تستطيع في زحفها بهذه الاسلحة ان تصل الى القمه في هذا الميدان

وهو في ذات الوقت جمال ارستقراطى ، فيه هذا الشموخ الذى يجعلك حذرا من الطمع فيه

هذه الجميلة تضم ضلوعها على قلب طيب ، فيه نقاء ورقة وحنان .. قل ان يجتمعوا في آن واحد معا في قلب امراة

انها تصلح لتمثيل دور الفاتنات .. اما بعيدا عن الشاشة فهى المصرية الطيبة وان تطرفت في حدة الجمال !



جائرة ... في دوامة الحب

فوجئت الاوساط الفنية في العالم بمرحلة جديدة في حياة انجريد برجمان ، اذ انتقلت فجأة الى باريس ومعها زوجها واطفالها الثلاثة من ذلك المخرج الايطالي الذي تركت من اجله زوجها الاول مضحية بسمعتها الشخصية ومكانتها في عاصمة السينما الامريكية

ولاول مرة اذيع على العالم ان انجريد برجمان ستمثل في فيلم فرنسي لايشترك في اخراجه زوجها

وارتسمت عشرات من علامات التعجب في الافق . ترى هل هذا الانفصال في العمل نذير بانفصال اعمق يودي بقصة هذا الغرام الذي أذهل الناس وشغلهم زمنا طويلا

وفي هذه السطور نبسط أسرار هذه الزوبعة الجديدة

مفاجاة

فوجئت الاوساط الصحفية والفنية في باريس بقنبلة كان لها دوي كبير ، اذ وصلت الى عاصمة النور الممثلة انجريد برجمان بمفردها . وتناقلت الالسن الشامتة ان قصة غرامها الجامح قد وصلت الى ختامها المحزن ، وان افتراقهما سيكون أبديا

واكدت الاشاعات ان روبرتو روسليني قد ازمع السفر الى الهند ليجرب حظه في الاخراج هناك بعد أن فشلت محاولاته الاخيرة ، وكانت النتيجة خسائر مادية فادحة »

وتغامزت العيون ، لان آلافا من الاميال ستفصل بين الزوجين وهما اللذان رفضا ان يفترقا يوما واحدا من قبل . فكم من عرض بسيل له اللعاب رفضته انجريد لان العقد كان خاليا من اسم روبرتو روسليني كمخرج للفيلم . فلا يمكن ان تكون العلاقة بينهما على حالها الاول مادام هذا الفراق قد وقع اخيرا وبهذه الصورة

ولكن الفرصة لم تطل امام هؤلاء الشامتين ، لان روبرتو روسليني لم يلبث أن لحق بزوجته في باريس ، وعلم الجميع انه في الوقت الذي ستمثل انجريد في فيلم يخرجه جان رينوار تنفيذا لعقد وقعته انجريد اخيرا ، سيقوم زوجها بالمشاركة في اخراج رواية تمثيلية من تاليف مارسيل بانيول سوف تعرض على مسرح باريس ، واسمها « يهوذا »

ومرة اخرى اكدت انجريد واكد زوجها ان حبهما لم يكن في يوم من الايام اقوى مما هو الآن . وان هذا الانفصال لايتعدى نطاق المهنة ، وانه قد تم بناء على اتفاق سابق املته المصلحة المشتركة . وان روسليني هو الذي الح على زوجته في تمثيل رواية يخرجها رينوار الذي يكن له تقديرا عظيما وصداقة قوية الاواصر

لا كرامة لنبي في وطنه

والتقى روسليني بصحفي يعرفه منذ زمن بعيد . وعلى كأسين من الشراب في مقهى من مقاهي باريس نفض اليه المخرج احزان قلبه ، قائلا أنه لم يعد أمامه وامام زوجته ما يفعلانه في ايطاليا . لقد تنكرت له بلاده ولم تقدر فنه حق قدره

والواقع ان صناعة السينما الايطالية تجتاز في الاونة الحاضرة ازمة قوية ، ومع هذا لم يجد المخرج ، الذي بهر العالم بروايته ، « روما مدينة مفتوحة » بدا من الاعتراف في كثير من المرارة ان فيلميه الاخيرين وهما « اوروبا ٥١ » و « رحلة في ايطاليا » لم يحسن الجمهور فهمهما . كما أن النقاد الايطاليين اجمعوا على انهما ليسا في مستوى اعماله الاولى التي اذاعت اسم روسليني في العالم اجمع ، واسرت له قلب ساحرة الشاشة حتى تركت من اجل عبقريته زوجها واطفالها

وهناك حقيقة متفق عليها ، ان شخصية روسليني القوية ليست من النوع الذي يستريح اليه جميع الناس . فهو مستقل الراى معتد بتفكيره ، يحتقر الآراء العامة والنجاح الرخيص الذي يقاس بمقاييس تجارية اهمها ايراد شباك التذاكر . لانه حريص لا على ارضاء الجمهور الكبير والظفر باعجابه ، بل على ابراز زوايا وموضوعات حبيبة الى قلبه

تهمة

وكان الصحفي الصديق من الجرأة والصراحة بحيث ذكر له حقيقة مايدور في اذهان الناس ، وهو عبارة عن اتهام لفنه واخلاقه

— يقول الناس انك عرفت الفشل منذ تزوجت انجريد برجمان . ويقولون ماهو اسوأ من هذا ايضا ، وهو انك لاتعرف كيف تستغل مواهب زوجتك على احسن وجه ، وانك تسيء اليها والى نجاحها الفني بهذه السياسة الانانية





انجريد وزوجها روبرتو روسيليني واطفالها منه

التي تجعلك حريصا على الاستئثار بعملها

وآثر روسيليني أن تتولى زوجته الرد على هذا الاتهام :

– انى لاعجب من هؤلاء الناس ! كيف لم يدركوا ان تلك هي رغبتي أنا . لانى احب العمل مع زوجي . ولانني احب العمل معه على طريقته هاجرت من أمريكا الى هنا قبل ان اراه مرة واحدة . واما انى كنت ارفض عقودا يسيل لها اللعاب لانها لم تتضمن الاتفاق معه ايضا ، فالسبب فى ذلك عدم رغبتي فى مفارقة اطفالى الصغار وهم فى سن تحتاج الى رعاية متصلة من جانبي

والواقع ان انجريد برجمان منذ تزوجت روسليني جعلت عملها فى المقام الثانى بعد اطفالها . وقد شهد بذلك جميع أصدقائها القدامى وزملائها الذين زاروها فى روما فى تلك المدة أثناء تجوالها فى العالم . فشهدوا انها كانت الام المثالية التى وجدت طمانينة النفس واشراقة الهناء الكامل فى امومتها للتوامين الاخيرين . لقد وجدت منتهى سعادة المرأة الكاملة فى ذلك الزواج الذى استجابت له جوانب شخصيتها كلها . فلا عجب ان تجعل المرأة فيها مقدمة على الفنانة ، ولا سيما بعد ان اتيحت لها سنوات طويلة بما فيه الكفاية ، وآن لها ان تأخذ حقها من الحياة كامرأة قبل فوات الاوان

ماذا حدث ؟

فما الذى حدث اذن حتى تركت اطفالها ان كانت صادقة ؟

حدث ان الاطفال كبروا . فعمر التوامين الصغيرين الآن اكثر من ثلاث سنوات . والعمل مع زوجها كان يتيح لها تنظيم الوقت بحيث تفرغ اكبر جانب من جهدها ووقتها للصغار . وهذه هى حكمة تمسكها بالعمل معه فى تلك المدة

وبانتهاء فترة الطفولة الاولى وجدت امامها فراغا كبيرا ، فقامت فى العام الماضى بجولة فى أوربا مثلت فيها « جان دارك » باربع لغات

وبهذه المناسبة نذكر ان صحف كل تلك الدول اشادت بادائها الرائع ، فى الوقت الذى اعرضت فيه عن اخراج روسليني للرواية

ولابد لنا أن نفهم حقيقة نفسية انجريد . انها امرأة متعددة الجوانب متدفقة الحيوية لايمكن أن تعيش بنصف شخصيتها فقط فى اي مجال . بل لابد أن تعيش بكيانها كله فى صراحة واخلاص

لقد تفرغت للبيت والاطفال حين استطاعوا أن يملأوا فراغ حياتها . ولكن عندما انكمشت قدرتهم على شغل حياتها بحثت عن مجال جديد ، ولهذا رحلت الى باريس ، ولم تجد مايربطها بالعمل تحت اشراف زوجها فقط

وهذا التحليل نفسه هو الذى يفسر مغامرتها الغرامية الخيالية مع روسليني ، بحيث خسرت سمعتها كامرأة مثالية فى عيون الامريكان

مدينة مفتوحة

وقد بدأت تلك الاسطورة فى فترة كانت انجريد فيها خالية من العمل ، وكانت فى نيويورك فدخلت دارا صغيرة للسينما لعرض الفيلم الايطالى « روما مدينة مفتوحة » . فكانت هذه هى نقطة التحول فى خط حياتها

ان الفنانة العبقرية التى يسيطر عليها طلب الكمال فى الاداء الفنى استولى عليها شعور جارف ان السينما يمكن أن تكون شيئا آخر غير هذه الاعمال السطحية المزوقة التى تخرجها هوليوود للناس

وبصفاء روحها الصريحة اطلعت زوجها على رأيها ، ثم كتبت الى روسليني خطابا حارا تخبره برغبتها فى التمثيل تحت اشرافه . ووصل ذلك الخطاب فى يوم عيد ميلاد روسليني . فكان طاقة القدر فتحت للمخرج الايطالى المغمور فى صورة اعظم كواكب هوليود ، وقفز بفضل هذا الخطاب الذى أذهل نشره الناس فى العالم كله ، الى قمة الشهرة العالمية

وبناء على رغبة انجريد حضر روسليني الى هوليود . ونزل فى بيت انجريد وزوجها الدكتور « ليندستروم » حيث أقيمت له حفلات استقبال باهرة . بيد أن كبار المنتجين الامريكان بهتوا لاستقلال رأيه واعتداده بوجهة نظره . وبهذا فشلت محاولة عمله فى أمريكا

وصممت انجريد على أن تسير فى طريق الفن كما أدركته فى اخراج روسليني . وسرعان ما سافرت الى ايطاليا لتندمج فى تمثيل « سترومبولى » ولتجد أقصى سعادة فنية فى ذلك الفهم الطبيعى لصور الحياة ، وشعرت بالفارق الضخم بين تلك الطريقة وبين وسائل هوليود المتكلفة التى تقتل الواقع بدلا من ان تبرزه

ولم يكن فى ذهن انجريد أن تخون زوجها . بيد أن نشوتها الفنية الكاملة لاول مرة فى حياتها جعلت نفسها كلها تندمج فى هذا الجو وهى تشعر انه جوها الحقيقى الوحيد ، وحياتها الوحيدة الممكنة

ووضعت انجريد طفلها روبرتينو قبل أن يصدر حكم طلاقها من زوجها ، وبذلك انفجرت عاصفة الاستنكار فى العالم الجديد كله . وذهبت اليها وفود من نساء الجمعيات الكبرى ، سافرن بالطائرة يناشدنها التوبة والعودة الى زوجها ، وان تعترف فى التليفزيون للملايين بزلتها وتطلب الصفح من الخالق ، فيصفح عنها الخلق !

ورفضت انجريد وقالت انها لم تزل . وانما هى قد وجدت نفسها ووجدت حياتها فعاشتها . وأن حياتها الاولى لم تكن هى التحقيق الكامل لجوانب نفسها المختلفة

ودارت عجلة الزمن بسرعة وولدت التوأمتان فاستغرقت انجريد فى الامومة ، لتفيق بعد أن كبرتا وتعود فنانة قبل كل شيء ، لاتستغرق فى زوجها فى هذه المرة كل حياتها ... ولكن له مكانه الى جانبها ... فى الوقت الحاضر على الاقل ...!

الفن عند العرب

سر اللحن الحائر

بقلم وليم ياسيلى

كان اسحق بن ابراهيم الموصلى ، زعيما للطرب والطربين فى العصر العباسى ، وقد ورث الغناء من ابيه ابراهيم ، وكان يلقب بالموصلى الكبير

ولكن فن الغناء لم يكن هو الشىء الوحيد الذى يجيده ، اذ كان شاعرا مجيدا واديبا سليما ، وعالما فقيها مطلعا على سائر علوم عصره ، فضلا عما اشتهر عنه من العفة والتقى حتى لقد قال له المأمون يوما :

– والله لولا مااشتهر عنك فى فن الغناء ، لوليتك القضاء ، فانه أولى بك ، ولانت اعف وانزه ممن عرفناهم فى القضاء

وكان أول من ميز نغمات الغناء وقسمها تقسيما لم يسبقه اليه احد ، ووضع فيها مؤلفا كان المرجع الوحيد لمن اشتغل بالغناء من بعده

وكان على فرط علمه وعلو مكانته ، كثير الاعداء والحساد ، وبخاصة بين المغنين الذين كانوا ينظرون الى عطف المأمون عليه وتقديره له بعين الحسد والكراهية

وكان اسحق لا يذهب الى المأمون الا اذا دعاه ولا يغنى الا اذا طلب المأمون ان يغنيه والح فى الطلب ، واذا غنى لم يخل غناؤه من لحن جديد يأتى به او تزيدا جديدا فى لحن قديم ، وهذا مالم يكن يقدر عليه غيره

•

واتفق حساده فيما بينهم ، على تدبير مؤامرة





شده ، لثير سخط الخليفة عليه ، ولفقده مكانته في نفسه ، وتظهره في مظهر المدعى بما ليس فيه

وكان المأمون ، قد خصص يوما في الاسبوع يجتمع عنده المطربون فتغنى جاريته «شارية» من خلف الستار ، والمطربون يطارحونها الغناء الواحد بعد الآخر ، وكانت جائزة المتفوق جزيلة تشمل الخلع والعطايا والمال الكثير

واتفق المتآمرون مع احد خدم الخليفة على العبث بعود اسحق الموصلى ، وايقاع الخلل بأوتاره ، فاذا جاء الدور عليه في الغناء ، اسقط في يده ، وعجز عن الضرب على العود ، وفي هذه الحالة يبدو قصوره في الغناء نظرا الى تكدير صفوه واختلال نغمات العود في يده

وفي الليلة التي حددت للمطارحة الغنائية اخذ المطربون اماكنهم حول المأمون ، بينما كان اسحق يجلس في المكان الذى ميزه به الخليفة ليكون اقرب الجالسين اليه

واسدلت الستار على الباب المؤدى الى الحريم وسمع الحاضرون نغمات العود و « شارية » تداعب اوتاره باناملها في براعة فذة ومقدرة خارقة ثم انطلقت تقول :

يا موري الزند قد اعيت قوادحه
اقبس اذا شئت من قلبى بمقياس
ما اقبح الناس في عيني واسمجهم
اذا نظرت فلم ابصرك في الناس

وطرب الحاضرون طربا شديدا فقد كان لشارية طريقة فذة في الغناء لا يدانيها فيها احد .. كانت تصدح باللحن فيتماوج صوتها بالنغم فما تزال تتلاعب به وهى تتزيد فيه ، وتاخذه بالترجيع والترديد حتى يخيل للسامع أن الارض والجدران تتراقص طربا

ومضى المطربون يطارحونها الغناء ، واحدا بعد الآخر ، وقد طغى الطرب على النفوس ، حتى سكروا بغير خمر ..

وجاء الدور على اسحق الموصلى فشخص اليه الجميع ، وكانت شارية قد بدات الغناء قائلة :

الا ياصبا نجد ، متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك وجدا على وجد

وامسك اسحق بالعود ، ولم يكد يلمسه حتى فطن الى ما فيه من الخلل ، وايقن ان خصومه قد تآمروا عليه ، اذ يعلمون ان اصلاح الآلات الموسيقية لا يجوز في حضرة الملوك ، فمضى يضرب على العود وهو يستخدم كل ما وهبه الله من الحذق والبراعة في ضبط النغم حتى تم له ما اراد ، فلم يلاحظ المأمون شيئا ، ثم اندفع مكملا الابيات التي بدات بها شارية :

بكيت كما يبكي الحزين صبابة
وذبت من الحزن المبرح والجهد

وبلغ الطرب بالحاضرين اشده ، وكان المأمون اكثرهم طربا ، فاخذ يهتف قائلا :

ـ لله انت يا اسحق ... اعد علينا ما قلت بالله !..

فأعاد الغناء ، وتصايح القوم اعجابا ، ولم تخفت ضجتهم الا حين بدات شارية الغناء لتستكمل الشعر :

وقد زعموا ان المحب اذا نأى
يمل، وان النأى يشفى من الوجد

وعاد ابراهيم يقول :

(البقية على الصفحة التالية)

وفي ذات ليلة أرسل المأمون الى اسحق ، فلما وصل رأى ستارة منصوبة وبين يدي الخليفة ابراهيم بن المهدي ، ولفيف من المطربين ، فلم يكد يأخذ مكانه حتى أمر المأمون الجارية التي خلف الستار بالغناء فانطلقت تشدو قائلة :

ولقد قالت لاتراب لها
كالها يلعن في حجرتها
خلن عني الظل لا يتبعني
ومضت سعيا الى قبتها

ولم تكد تنتهي الجارية من الغناء حتى مضى المطربون الحاضرون يتبادلون نظرات الدهشة ، فقد كان اللحن جديدا على اسماعهم ، ولم يسبق لهم ان سمعوا غناء من هذا الطراز ..

والتفت المأمون الى اسحق فرآه قد اطرق مفكرا ، فقال له :

ـ ماذا تقول في هذا اللحن يا اسحق ؟
فأجاب :

ـ انه لحن عجيب حقا يا امير المؤمنين !
فقال المأمون :

ـ افلا تعرف لمن هو ؟
فقال :

ـ سأعرف ان شاء الله اذا اذن مولاي للجارية باعادة غنائه

وغنت الجارية مرة اخرى ، فعاد اسحق الى اطراقه ، والعيون محدقة به من كل جانب ، وبعد برهة رفع رأسه وقال :

ـ ليأذن مولاي باعادة اللحن مرة ثالثة
وعلى اثر اعادة اللحن ، قال اسحق :

ـ ان مقاطع اللحن جيدة رائعة ، ولكنه كثير اللين ، واغلب ظني ان النغمات اللينة دخيلة عليه ، وهي من صنعة النساء ، اما اللحن الاصيل فيقرب من الحان الروم وطريقتهم في الغناء ...

ونظر المأمون الى ابراهيم بن المهدي ، فرآه يبتسم ، فقال له :

ـ اسمعت ما يقوله اسحق ؟
فقال ابراهيم :

ـ نعم يا امير المؤمنين
فقال المأمون :

ـ فهل أصاب ؟
فقال :

ـ نعم ، ولهذا اطلب اليك ان تأذن لي بتقبيل رأسه اعترافا بعلمه
فقال المأمون :

ـ اذنت لك ...

ونهض ابراهيم من مجلسه فقبل رأس اسحق وقال له :

ـ أنت استاذنا وما نحن الا صنيعة افضالك وما احسبك تؤاخذنا اذا ساورنا الطمع في ان نظفر بمثل مكانتك

ثم التفت الى المأمون وقال :

ـ لقد أصاب يا امير المؤمنين في كل ماذكره فالجارية التقطت اللحن من غلام رومي كان في خدمة مولاها السابق ، وكان الغلام حسن الصوت فأخذته عنه ، ثم اضافت اليه بعض النغمات القديمة ، فاصبح على الوجه الذي سمعناه الآن

ثم قال لاسحق :

ـ والله يا اسحق لولا اننا في مجلس الخليفة لكافأتك بكل ما املك
فقال المأمون :

ـ نحن نتولى عنك ذلك يا ابراهيم ..

وامر لاسحق بمائة الف درهم ، ثم خلع عليه مطرفا من المخمل الثمين كان يتدثر به ، والقاه اليه ...

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا
على ان قرب الدار خير من البعد

وتضاعف طرب المأمون ، وامر لكل من الحاضرين بألف درهم ، اما اسحق فقد امر له بعشرة آلاف

وانصرف المطربون ، وظل اسحق وحده مع المأمون ؛ اذ كان يطيب له ان يسمر معه على انفراد ، ولاحظ المأمون ان اسحق يبتسم خفية فقال له :

ـ ما الذي يضحكك ؟
فقال :

ـ انما ضحكت لان اناسا ارادوا بي شرا ، واراد الله بي خيرا

واستفسره الامر ، فاطلعه على القصة ، واراه العود وقد اختلت اوتاره ، فعجب المأمون ، كيف عزف عليه الالحان التي غناها دون ان تختل منه حركة او تشرد منه نغمة ، فقال له اسحق :

ـ لقد حسبت لكل شيء حسابه ، فتوفرت على دراسة العزف على العود المختل عشر سنوات حتى لم يبق من اوتاره موضع الا واعرف نغمته مشدودا او رخوا !

فازداد اعجاب المأمون به ، ولم يدعه ينصرف الا بعد ان كافأه بثلاثين الف درهم ، وخلعة من أفخر ملابسه

وحدث أن روى المأمون هذه القصة لابراهيم ابن المهدي ، وهو يمت اليه بصلة القرابة ، وكان يهوى الشعر والغناء ، وقد برز فيهما وتفوق على الكثير من الشعراء والمطربين

وكان المأمون يروي القصة ، وهو يبدي اعجابه باسحق وخبرته بفنون الموسيقى والغناء والشعر ابراهيم بالغيرة ، ولم يتمالك ان قال :

ـ انه كثير الادعاء يا امير المؤمنين ، وذلك لعلمه انك لن تعارضه فيما يدعيه
فقال المأمون :

ـ ما اصبت يا ابراهيم ، واني والله اراك تتجنى على اسحق ، وهو الخبير بكل شاردة وواردة في فنون الاعجاب والموسيقى
فقال ابراهيم :

ـ ان شئت جعلتك تعدل عن رأيك فيه
فقال المأمون :

ـ وكيف اذن ؟
فقال ابراهيم :

ـ عندي جارية اشتريتها حديثا وقد غنت لي لحنا غريبا لا عهد لي به ، ولما استفسرتها عن مصدره ، روت لي قصته ، وابانت لي عن سره ، فلو ان اسحق ، على ما يدعيه من العلم والتفوق ، لعرف سر هذا اللحن ، والا كان جهله به دليل عجزه !
فقال المأمون :

ـ لا ارى بأسا في اختباره لنرى كيف يصنع



ساحرات في طائرة : من القصص الخرافية المعروفة قصة « الساحرة » التي تمتطي عصا مقشتها فتطير في الهواء . وقد قامت النجمة الحسناء « مارينالادي » بتمثيل هذه القصة في فيلم سويدي ... وترى في الصورة مع الممثلة السويدية « الايما ريفستراند » التي قامت بدور جدتها في الفيلم ... وقد التقطت لهما الصورة بجانب الطائرة التي اقلتهم من استوكهلم الى روما ... وقد اطلقت ماريما على الطائرة اسم « ساحرة القرن العشرين » !

الذين ربحوا ذهب دار الهلال !



السيد مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية الاستاذ صلاح عرفه يحصى كوبونات المظروف الفائز ..

ان المسابقة الذهبية التى اجرتها دار الهلال بين قراء المصور والاثنين والكواكب مسابقة لم تسبق اليها صحيفة او مجلة من قبل. وقد اقبل عليها القراء اقبالا يشهد لها بالاغراء ..

ففى منتصف يوليو الماضى أعلنت دار الهلال عن جوائز قيمتها مائة جنيه ذهب لقراء المجلات الثلاث فى مصر .. واحتفظت لقراء البلدان العربية بجوائز من نوع آخر ، هى تذاكر سفر على طائرات شركة مصر للطيران ، تحملهم الى مصر ويتلقون فى مصر هدية أخرى من دار الهلال هى ٥٠ جنيها .. ثم يعودون بالتذكرة بعد رحلة ممتعة !

وفى يوم الجمعة الماضى أجرت دار الهلال عملية القرعة على الجزء الاول من المسابقة .. الجزء الذهبى .. وبقى جزء الرحلات الذى ستجرى قرعته فى يوم الجمعة ١٤ أكتوبر ..

وشاهد عملية القرعة عدد كبير من القراء والقارئات ، كلهم جاءوا وهم يحلمون بالكنز الذهبى الذى يكون الجائزة الاولى وهو ٥٠ جنيها ، فاذا ما اجرى السحب وأعلن الاستاذ صلاح عرفة مندوب وزارة الداخلية اسم الفائز الاول ولم يكن واحدا منهم ، تناقصت احلامهم الى المرتبة الثانية فى الجوائز وهى خمسة جنيهات التى رصدت لخمسة من الفائزين ، وجعل الحظ يجرى بذهبه الى كل البلدان ، جرى الى الاسكندرية واسوان ، وجرى الى بورسعيد والسويس وطنطا ودمنهور، وتوقف فى المنصورة وبنى سويف وسوهاج وقنا .. وتوقف أيضا فى القرى ، فالحظ وهو يعطى الذهب لايتحيز لبلد ، ولا لطبقة ..

وكان نصيب الجنس اللطيف من القارئات كبيرا ، قال أحد المتفرجين وهو يسمع أكثر من اسم لاكثر من محظوظة :

ــ الحظ النهاردة كعب عالى ..

وفاز فى هذا اليانصيب ٣١ فائزا وفائزة .. فازوا بمائة جنيه ذهبية، هذه هى أسماؤهم واسماؤهن ، وعليهم وعليهن أن يتفضلوا ليتسلموا الجوائز ..

اذا لم تكن ممن التقى بهم الحظ فى هذه المرة فلا تفكر به .. ان دار الهلال تعد لك مفاجأة جديدة ستعلن عنها قريبا ، مفاجأة تعطيك فرصة اخرى لتلتقى بالحظ !

اما اذا كنت قارئا عربيا فانتظر يوم الجمعة ١٤ اكتوبر ، وادع الله ليضعك فى طريق الحظ ..



الاستاذ صلاح عرفه مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية أمام أكداس خطابات المشتركين

.. وهذه هى أسماء الفائزين ..

الجائزة الاولى : وهى مبلغ خمسون جنيها ذهبيا فازت بها :

السيدة هانم حسين

٢١ شارع الاخوان ـ راغب باشا ـ الاسكندرية

وفاز كل من الآتية اسماؤهم بعد بمبلغ خمسة جنيهات ذهبية :

١ ـ **فكرى فارس ساويرس (طالب بكلية الطب)** ٨٩ شارع الامير فاروق الجيزة
٢ ـ **سمية ثابت الصدفى** ابو تيج
٣ ـ **لبيب تاوضروس (مفتش اغذية بوزارة الصحة)** ١٦ شارع حسن رضوان ـ طنطا
٤ ـ **ممدوح فخرى (طالب بالعباسية الثانوية)** ٨٢ شارع أحمد نجيب العباسية ـ القاهرة
٥ ـ **احمد البدوى مرسى (مدرس)** ٦ شارع ساويرس ـ العباسية ـ القاهرة

وفاز كل من الآتية اسماؤهم بعد بمبلغ جنيه ذهبى واحد :

١ ـ **زكى رزق** ٥ حارة الفحام ـ مكتب بريد الظاهر ـ البكرية ـ القاهرة
٢ ـ **احمد سليمان داود** ٤ ميدان عرابى (توفيق سابقا) ـ القاهرة
٣ ـ **السيد العربى نعمان ابراهيم** شارع بنى سويف حارة العدل ملك رمضان أبو عمر ـ بور سعيد
٤ ـ **أبو العلا السيد** ٣ شارع السلاملك ـ جاردن سيتى ـ القاهرة
٥ ـ **محمد عبد العزيز فكرى** شركة الاعمال الهندسية البورسعيدية ـ بور سعيد
٦ ـ **مجيدة عبد الوهاب صبرى** ٤ شارع نصر المنتهى ـ منيل الروضة ـ القاهرة
٧ ـ **عزمى صليب** محلات شيكوريل الكبرى ـ الاسكندرية
٨ ـ **فرنى عبد الصمد الدناوى** موظف بشركة T.W.A. ـ مطار القاهرة
٩ ـ **صادق محمد اللبان** وكيل شركة شل ـ جرجا
١٠ ـ **ثروت حسن محمود الغمرى** ٢٢ شارع السايس منزل السروجى المحلة الكبرى
١١ ـ **فيفى ابراهيم محمد صبح** ٣ شارع اسماعيل باشا صبرى ـ امام كلية الطب ـ القاهرة
١٢ ـ **حلمى امام على بكر** ادارة الغاز والكهرباء ـ ٣٠ شارع منشية الصدر ـ القاهرة
١٣ ـ **رشدى فكرى متى** ٢٦ حارة الشيخ حسن ابوكرم ـ غيط العنب ـ اسكندرية
١٤ ـ **فؤاد عبد الله خلة** محلج بسبيتى ـ ديروط
١٥ ـ **محمد عبد الصادق محمد** ٥ شارع أحمد زكى حدائق القبة ـ القاهرة
١٦ ـ **حسن عبد الحميد الفرابلى** شارع البهلوان ـ المحلة الكبرى
١٧ ـ **عزت عبد اللطيف** ١٧ شارع الجودرية ـ درب سعادة ـ باب الخلق ـ القاهرة
١٨ ـ **مصطفى محمود موسى** معهد التربية للمعلمين ـ المنيرة ـ القاهرة
١٩ ـ **سنية لوقا جرجس** ٥ شارع العزيز ـ شبرا ـ مصر
٢٠ ـ **فتحية عبد المطلب** شارع محمد حسن ـ بنى سويف
٢١ ـ **سعد اسحق** ٢٦ شارع قدسى ـ حدائق القبة ـ القاهرة
٢٢ ـ **صبحى ثابت عطا الله** شارع توت عنخ آمون ـ شركة قلته ـ أسيوط
٢٣ ـ **حسن أحمد حسنين** ادارة مصلحة الجمل ـ ص.ب ٦٩١ ـ مصر
٢٤ ـ **عبد النعيم محمد على محفوظ** ١٠ شارع على باشا ابراهيم ـ الحلمية الجديدة ـ القاهرة
٢٥ ـ **سلوى عبد العزيز حمدى** ٢٣ شارع حافظ حماد ـ امام جامع بقلة ـ أول شارع الهرم ـ القاهرة

●

ولقراء البلاد العربية جوائز أخرى هى تذاكر سفر على طائرات شركة مصر للطيران تحملهم الى مصر حيث يتلقون هدية دار الهلال وهى ٥٠ جنيها لكل فائز ثم يعودون بالتذكرة الى بلدهم بعد رحلة ممتعة ... وسيتم السحب على هذه الجوائز يوم الجمعة ١٤ اكتوبر



صيد ثمين : المخرج والممثل الإيطالي المعروف « فيتوريو دي سيكا » ، وقد نجح في اصطياد النجمة الحسناء « صوفيا لورين » بشبكته ... ان صوفيا قد احتلت مركز الصدارة في الافلام التي يخرجها دي سيكا!!

حدث هذا الأسبوع

◉ قابل وفد المؤلفين والملحنين الرئيس جمال عبد الناصر لتهنئته بصفقة الاسلحة وسيقيم محمد فوزي حفلة لهذه المناسبة السعيدة

◉ **اقام المسرح المدرسي مسابقة لاختيار مدربين مسرحيين لفرق التمثيل بالمدارس الاعدادية ، وقد اقيمت هذه المسابقة يوم الخميس الماضي**

◉ أرسلت نقابة المهن التمثيلية خطابا الى نقابة الموسيقيين تطلب فيه من اعضاء النقابة الثانية الذين يجمعون بين التمثيل والغناء أن ينضموا الى نقابة المهن التمثيلية حتى لا يطبق عليهم قانون النقابات المهنية

◉ **تلقت الكواكب الاف الرسائل ردا على مسابقتها «ليالي الحب» وقد قرر بطل الفيلم عبد الحليم حافظ اهداء صورته الى اصحاب الردود الصحيحة جميعا الذين لم يسعدهم الحظ بالفوز باحدى جوائز المسابقة المالية**

◉ شوهدت السيدة أم كلثوم تزور بعض محال المزادات الكبرى

◉ **يقوم نيازي مصطفى باعداد فيلم جديد تقوم ببطولته سميرة احمد لحساب شركة افلام الهلال . وستجرى حوادث هذا الفيلم في البحر**

◉ عرض المصور عبده نصر على افلام فريد الاطرش أن يتولى تصوير فيلم ملون بطريقة السينما سكوب لحسابها ، ومازالت افلام فريد الاطرش تفكر في هذا العرض

◉ **تعتزم بهيجة حافظ العودة الى الوسط السينمائي باخراج فيلم تقوم ببطولته وتدور حوادثه في الصحراء ، ومما يجدر الاشارة اليه أن بهيجة احتجبت عن الوسط السينمائي فترة غير قصيرة**

◉ يعتزم كمال عطية اخراج فيلم تدور حوادثه في جنوب السودان

◉ **بلغت حصيلة ايراد النسبة المئوية التي تحصلها نقابة السينمائيين من اجور اعضائها ١٥٠ جنيها**

◉ غادر محسن سرحان مستشفى قصر النيل ، وباشر عمله في السلسلة الجديدة «سمارة» التي تقدمها الاذاعة حاليا . ويقوم محسن في التمثيلية بدور الضابط فؤاد

◉ **سافرت فاتن حمامة الى الاسكندرية لقضاء بضعة ايام هناك طلبا للراحة والاستجمام**

◉ اشترت أفلام الهلال سيارة سينمائية تضم جميع معدات التصوير والاضاءة لتصوير المناظر الخارجية ، وسيبدأ العمل بهذه السيارة في الافلام الثقافية القصيرة التي عهدت النقطة الرابعة باخراجها الى شركة افلام الهلال

◉ **يكمل الدكتور محمد سليمان حاليا المناظر الخارجية لفيلمه « انا الشرق » والفيلم بطولة جميل راتب وكلود جودار**

◉ عادت الى القاهرة هدى سلطان وفريد شوقي بعد أن احييا عدة حفلات خيرية لصالح جمعية الاسعاف بلبنان

◉ **ذهب وفد من جمعية المؤلفين والملحنين الى رئاسة مجلس الوزراء لتقديم تهاني اعضاء الجمعية للسيد الرئيس جمال عبد الناصر على موقفه الوطني المشرف في تسليح الجيش المصري**

◉ تصل الى القاهرة خلال شهر ديسمبر المقبل خمس فرق استعراضية وستعمل هذه الفرق على مسرح احدى دور السينما الصيفية في شارع عماد الدين بعد تحويلها الى دار شتوية مؤقتة

◉ **اجل عبده نصر انتاج فيلم «شجرة اللبلاب» وبدأ يعد قصة جديدة لانتاجها هذا الموسم**

◉ رشحت آسيا الوجه الجديد ليلى مجدي لتقوم بدور هام في الفيلم البوليسي الذي سيخرجه حسن الصيفي لحسابها

◉ **انتهى احمد الطوخي من اخراج فيلم «بيت الله الحرام» انتاج محمود سمهان وبطولة حسين رياض ومحمود المليجي وسميرة احمد وشكري سرحان**

◉ قررت فرقة ساعة لقلبك المسرحية افتتاح موسمها في ١٠ نوفمبر المقبل ، وتدور المفاوضات بين تحية كاريوكا ويوسف عوف المشرف على الفرقة لاشراك تحية فيها

◉ **رشح احمد رامي نفسه لانتخابات نقابة المؤلفين ، ورشح محمد فوزي نفسه ايضا ، وينتظر ان يتقدم للترشيح عدد اخر من اعضاء النقابة**

⊙ يسافر صلاح عامر وكيل الاذاعة المصرية للشئون الهندسية الى جنيف لتمثيل مصر فى مؤتمرات التلفزيون الدولى

⊙ **قررت لجنة مسابقة الافلام تاجيل تحديد الجوائز على النواحى الفنية الى ما بعد مشاهدة كل الافلام حتى يكون التحديد بناء على ماشاهدته اللجنة فعلا من نواحى الاجادة .. والخلاف يدور حول اذا ما كان المنتج هو الذى يستحق الجائزة او الفنيون الذين عملوا معه**

⊙ تدرس الاذاعة المدرسية مشروعا بتزويد المدارس باجهزة راديو من نوع معين وستطرح مناقصة لهذا الغرض فى الايام المقبلة

⊙ **سجل مصور ستديو مصر فيلما قصيرا عن بطولة مصر للسباحة ، كما تنقل مع بوب ماليوس فى بنها وشبين الكوم ليصور استقبالات الاقاليم للبطل الامريكى**

⊙ انتهى حسن الامام من اخراج فيلم « الحب العظيم » بطولة هند رستم وعماد حمدى وسهير البارودى كما اتفق مع افلام شادية لاخراج فيلم لها فى يناير القادم

⊙ **يبدا حسين فوزى اخراج فيلم «انا والعذاب» فى اوائل الشهر القادم . والقصة من تاليف ابو السعود الابيارى وينتظر أن يقوم اسماعيل يس بدور البطولة**

⊙ قدم المتجون والفنيون السينمائيون مذكرة مشتركة الى مصلحة الاستعلامات تتضمن ملاحظاتهم على قانون الرقابة الجديد

⊙ **احتفلت نعيمة عاكف بعيد ميلادها يوم السبت الماضى ، وقد دعت زملاءها لمشاركتها العيد فى بيتها**

⊙ ثار خلاف بين حلمى رفله وخبير الديكور الاجنبى الذى صمم لحلمى ديكورات فيلم «ليالى الحب» . وذلك لان الخبير بدا يتعاقد مع مخرجين آخرين مع ان عقد حلمى رفلة ينص على الا يتعاون الخبير مع احد غيره قبل عرض الفيلم

اخبار هوليود

⊙ تتحدث هوليوود عن الغرام العنيف الذى يربط **سوزان هيوارد ومارلون براندو** . وقد سئلت سوزان عنه فنفته ، وسئل عنه مارلون فنفاه ، واستنتجت هوليوود ان الحب اقوى مايكون

⊙ قررت **جانيت لى** أن خير مايمكن ان يربطها بتونى كورتز هو عقد شركة ، الى جوار عقد الزواج ، ولهذا ستبدا شركة جانيت وتونى فى الانتاج فى اوائل عام ١٩٥٦

⊙ نالت **آن بليث** بجائزة دافيد سيدالبون الذهبية لاحسن نجمة فى عام ١٩٥٥ ، وقد صفق لها الناس طويلا ، وخصوصا زوجها الدكتور جيمس ماكنالتى

⊙ عكفت **ماريلين مونرو** على قراءة قصة اخوان كارامازوف الشهيرة لتنتجها لحسابها ، وقد طلب كاتب القصة ٧٥ الف دولار ثمنا لها .. ومما يذكر أن تعليمة الانتاج انتشرت بين النجوم انتشارا هائلا

⊙ عرفت هوليوود قصة الرجل الذى استطاع أن ينتزع ايفون دى كارلو من كارلوس توبسون ، انه الممثل الفرنسى **كلود بوازيل** الذى صرح بأن ايفون ستهجر هوليوود نهائيا لتعيش فى فرنسا وتعمل فى أفلام فرنسية

⊙ لازالت **شيلى وترز** تعتقد أن فيتوريو جاسمان سيعود اليها ، وقد صرحت شيلى بان نيك راى والى رايزر وايفان موفيت ليسوا الا مجرد اصدقاء !

⊙ قررت **جين بيترز** أن تقيم فى فلوريدا المدة القانونية التى يجوز لها فى أعقابها طلب الطلاق من زوجها

⊙ لعود **شيرلى تمبل** الى الشاشة خلال عام ١٩٥٦ ، لان شيرلى ضاقت ذرعا بالحياة بعيدا عن الشاشة رغم سعادتها مع زوجها واولادها

⊙ بدات **تيرى مور** تظهر كثيرا مع نيكى هيلتون ، المليونير المعروف ، والزوج السابق لاليزابيث تايلور ، وينتظر ان يعلن زواجهما قريبا



صورة الغلاف

تعتبر لانا تيرنر نجمة مترو الحسناء واحدة من ثلاث عاشقات وهبن حياتهن للحب .. الحب ولا شيء غير الحب . أما زميلتاها فهما آفا جاردنر ، وريتا هايورث اقرأ المقال صفحة ٥٦

نجوم تتحدث ...



ان رسالة الفنان هى طريق الالم والعرق والدموع ..
يوسف وهبى



يابحرى دموعى نار موجك ما يطفيها
نعيمة عاكف



البحر يشهد علينا والموج يحلف بحبنا
رشدى اباظه



هو عاوز كده .... حظوظ
عبدالسلام النابلسى



وميل عليه وقول له ليه طاوعتنى ..
سميحة توفيق



الروبة دى بيعيش فيها قلب طاهر وما يتنجس
عبد الوارث



يه .. يه .. يه .. يه هى جت فوق دماغى أنا
سيد بدير



وقاعدين فى القهوة تنهشوا اعراض الناس يا فجر يا جاموس ابيض
مختار حسين

هؤلاء هم ابطال الفيلم الضخم **بحر الغرام**

قصص من

معظم ابطال هذه القصص على قيد الحياة .. وقد نسي الجمهور هذه القصص كما كاد ينسى بعض ابطالها الذين هجروا الشاشة .. فالجمهور سريع النسيان .. اما هوليود الوفية لابنائها وبناتها .. الأبرار منهم والذين كانت حياتهم سلسلة من الأخطاء .. هوليود هذه لا تنسى قصة غرام واحدة

● جرتا جاربو وجون جيلبرت

كانا مثال العاشقين على الشاشة ..

وصلت « جرتا » الى هوليود بمعاونة المخرج الموهوب « موريتز ستيلر » في سنة ١٩٢٥ ، وهي السنة التي جعل فيها فيلما « الارملة المرحة » و « الاستعراض الكبير » من جون جيلبرت ، دون جوان الشاشة الثاني .. بعد « الدون جوان » الخالد « رودلف فالنتينو »

وبادرت شركة مترو تقدم الساحرة السويدية مع جون جيلبرت في سلسلة من القصص القوية « الجسد والشيطان » و « الحب » في سنة ١٩٢٧ .. و « سيدة أعمال » في سنة ١٩٢٩ .. و « الملكة كرستينا » في سنة ١٩٣٣

يقول العارفون ان « جرتا » كانت تحب مواطنها « ستيلر » ، وانها كانت تراه مثلا لايدانيه رجل .. والدليل ان حرارة حبها على الشاشة لم تفتر الا حين مرض ستيلر ، وعاد الى السويد بدونها ..

أما اصدقاء جيلبرت فيقولون ، انه كان من المحتمل ان يحدث زواج ، لو انه رضى بالحياة التي ارادتها : اى ترك الشاشة ، الى بيت في قرية اسكندينافية ، لا يقلق هدوءه الا صخب نصف دستة من الاطفال !

لكنه لون من الحياة لم يكن جيلبرت ليرضاه ، وهو الذى ولد بين الاضواء ، ونشأ لايعرف في مدينة السينما عالما .. واذن فقد أسدل الحب – سيد المؤلفين – ستار قصتهما في لحظة مناسبة

● جلوريا سوانسون وهربرت مارشال

لم يفكر مخرج في أن يجمع بينهما على الشاشة في مشهد غرامى ، اذ لم تكن الطراز الذي يناسبه ، ولم يكن الطراز الذى يناسبها .. شكلا !

مع ذلك فقد كان بينهما وبعيدا عن متناول الكاميرا ، حب يجعلهما خليقين بصفحة اولى من كتاب الحب في هوليود

كان الامر صداقة حتى طلقت جلوريا زوجها « ميشيل فارمر » ، وهجرت « هربرت » زوجته في الوقت نفسه الى انجلترا ومعها ابنتهما .. فأصبح يجد في صورة ابنه جلوريا من « فارمر » صورة لابنته ، وصار يقضى جل اوقاته في بيت جلوريا ..

لكن المصاعب قامت في وجه هذا الحب من البداية .. فان جلوريا كانت نجمة في القمة ، وكانت تحب حياة الصخب والشهرة .. على عكس « هربرت » اذ كان خجولا ، محبا للدعة وهكذا لم ينته حبهما الى نتيجة

● شارلى شابلن وبوليت جودارد

منظر لن ينساه أحد ..

منظر بوليت وشارلى يتسكعان ساعة الغروب





كتاب الحب

متشابكى اليدين .. فى فيلم « العصر الحديث »
قبل أن تختار « بوليت » لهذا الدور كانت مجرد صبية شاردة تحلم بعمل يقيم أودها ..
ولدت فى « لونج آيلند » سنة ١٩١١ وظلت حتى عامها الخامس عشر تعمل بزرع البطاطس كأجيرة طبعا .. ثم ذات يوم تنبهت الى انها لا تزال صغيرة .. وتوبة البنية .. وذكية .. وجميلة .. وطموحة .. والى انها « خليقـــة بأن تكون شيئا آخر » .. وعلى هذا غادرت حقلها الى المجهول الشائق
كان « شارلى » فى هذه الساعة محتاجا الى « مخلوقة صغيرة حلوة .. لكن يظهر الجوع فى تحول قوامها » .. فوجد ضالته فى بوليت
وتم الزواج بعد انتهاء الفيلم فى سفينة اتجهت بهما وجهة مجهولة .. وعنى شارلى بعد ذلك بالكمال لثقافة « بوليت » الفنية ، فاستأجر لها أشهر الاساتذة ليعلموها التمثيل والرقص .. كما عنى بالكمال لثقافتها الاجتماعية ، فكان يقيم الحفلات خصيصا ليقدمها الى أبرز شخصيات العصر ..
وكان آخر فيلم اشتركا فى تمثيله «الدكتاتور» حيث ظهر شارلى أشيب الرأس .. وظهرت بوليت فى أوج فتنتها وأنوثتها
وشهد العمل فى هذا الفيلم نهاية حبهما .. لقد فتحت بوليت عينيها واستحين على الدنيا ، الدنيا الرائعة الساحرة ، ففضلت ان تكمل الطريق وحدها !

● جوان كراوفورد وكلارك جيبل

جمعت مأدبة غداء فى هوليود بين كلارك وجوان فى الشهر الماضى .. فتقدم منهما صحفى جرىء يسألهما : « أهو حب جديد ؟ »
قالت جوان : « لقد عرف كل منا الآخر منذ عشرين سنة .. فنحن صديقان حميمان .. لا أكثر .. ولا أقل ! »
لكنها اجابة كهذه لا تشفع ولا تنفع .. فالجميع يعلمون ان « كلارك » و « جوان » كانا بطلى قصة من اغرب قصص الحب .. قصة وقفت فيها الظروف الساخرة للعاشـــقين بالمرصاد ..
بقى كلارك زوجا لجوزيفين ديللون من سنة ١٩٢٤ الى سنة ١٩٣٠ .. لكنه عندما أصبح حرا ، كانت جوان قـــد تزوجت « دوجلاس فيربانكس » .. فلما انتهى هـــذا الزواج كان كلارك قد أصبح زوجا لريا لانجهام .. وبقى زوجا لهـــا حتى تزوجت جوان من النجم « فرانشوت تون » ..
وقبل أن ينهار زواجها من « فرانشوت تون » طلق كلارك « ريا » وتزوج « كارول لومبارد » .. وجاءت بعد ذلك الحرب الثانية وبينما كلارك فى الميدان تزوجت جوان « فيل تيري » .. ثم طلقت منه
ولقيت « كارول لومبارد » حتفها فى حادثة الطائرة المعروف ، وهنا ظن الجميع ان الأوان قد آن ، والفرصة قد سنحت أخيرا ليجتمع كلارك وجوان فى زواج .. لكن الذى حدث هو ان كلارك تزوج من « ليدى سانللى » التى لم ينفصل عنها حتى سنة ١٩٥٢ ..
ولكن لماذا لم ينتظر أحد العاشقين صاحبه فى مرة من تلك المرات حتى يتحرر فيتزوجه ؟ .. يقول اصدقاء « جوان » و « كلارك » ان السبب كان العناد والكبرياء ، وان الحب باق فى قلبيهما .. وان له الآن لذة الخمر المعتقة ! !



تعلمت في مدرسة الحب

للنجمة استر وليامز



علمني الحب دروسا لا تنسى لانها دروس الحياة بالنسبة لى ، وهى أيضا دروس الحياة بالنسبة لكل امرأة ، لان الحب ان كان جزءا من حياة الرجل فهو كل حياة المرأة ..

علمنى الحب ان الرجل العاشق لا يتوانى عن بذل التضحية مهما كلفته ، يبذلها طائعا مختارا وقبل أن تطلب منه ، لان التضحية اذا طلبت لم تعد تضحية ، انما هى استجداء ، حدث وأنا تلميذة أن كنت أفوز بالبطولة فى كل السباقات التى تقام فى ميدان السباحة وقد لمع اسمى فى محيط المدارس ، ونشرت بعض الصحف صورا عديدة لى .

وذهبت مع أبى الى شاطىء ميامى ذات صيف وأنا فى الاجازة ، وصادفت فتى وسيم الطلعة ظل يتتبعنى بعينيه ويرمقنى باعجاب حتى وجدتنى ذات يوم ابتسم له فتشجع وتحدث الى ، وصرنا صديقين ، وتحولت الصداقة الى حب جارف ، وكان مسرح حبنا البحر الواسع الذى نسبح فيه لمسافات بعيدة .. بعيدة عن أعين الناس ..

وفوجئت ذات مرة بسمكة هائلة تطبق على ساقى وأنا فى الماء ، وصرخت وخف « تومى » — هكذا كان اسمه — الى نجدتى ، كانت سمكة متوحشة ، لقد استطاع أن يبعدها عنى فنهشته فى عدة مواضع من جسده ، ونزفت من ساقى دما ، أما هو فقد نزف الدم من عدة مواضع فى جسده ، وكنت منهوكة القوى فحملنى ليعود بى الى الشاطىء ، وسط اكبار المصيفين له ..

ولم أنس « تومى » وان كانت الايام قد فرقت بيننا ، وما زلت أذكره ، وما زال يزورنى مع زوجته وأولاده ..

الحب ... والتضحية !

وبهذه المناسبة جاءتنى صديقة من صديقاتى وهى فى ذات الوقت زميلة ، قالت لى أن الضرائب تطاردها ، وقد أنفقت كل كسبها فى العام الماضى على عائلة زوجها التى أصيب منها اثنان بأمراض خطيرة ، أما زوجها فهو رئيس فرقة موسيقية تطوف الولايات المتحدة وتكسب كثيرا فلما استنجدت بزوجها أن ينقذها قبل أن تفعل بها مصلحة الضرائب شيئا ، قال لها انه لا يملك شيئا .. وهى تحبه ، وهى تعتقد أنه يحبها ، ولكنها بعد هذا الذى حدث كفرت بحبه ، وجاءت تسألنى رأيى ، قلت لها

— لماذا تظلمينه ؟ أليس من الجائز أن يكون فقيرا بالفعل ؟

— كلا .. اننى أعرف انه يملك الكثير ، أنا أنفقت كل ما معى على أسرته لأننى احبه ، وهو لايريد أن يعطينى دولارا لانه يكرهنى

— لا تدخلى لغة المال فى لغة الحب

— اننى أتحدث عن التضحية ، اننى ضحيت بكل شىء ، وهو يرفض التضحية بأى شىء !

— هل تعتقدين اذن انه لايحبك

— أنا على يقين من ذلك ..

— اذن اطلبى الطلاق منه !

قلتها وندمت عليها لاننى لا أحب النصيحة التى تفرق بين زوجين ، ولكن الحب علمنى ان الذى يحب لايبخل بتضحية ، والذى حدث أن الزوج بمجرد حصوله على الطلاق تزوج من فتاة كان يحبها .. يحبها وهو زوج لتلك التى بذلت كل ماعندها من أجل أسرته !

الحب لا يعرف العقبات

وعلمنى الحب .. انه اذا كان صادقا قويا استطاع أن يتخطى كل العقبات ..

الامثلة عندى على هذا كثيرة ، أولها مثل من حياتى ، فقد مررت بفترة كانت فيها نفسية زوجى معقدة أشد التعقيد ، وادركت أن سبب التعقيد انني كنت ارتقى سلم الشهرة بسرعة لايستطيـــــع ملاحقتى فيها ، كان يبحث عن المنغصات لاتفه الاسباب ، كان دائم الثورة ، دائم الغضب ، دائم الحساسية ، ووجدت حياتى معه عذابا وجحيما ، وحاولت اصلاحه أكثر من مرة ولـكن محاولاتى كانت تزيده تعقيدا ، تماما كما تعامل الضعيف بحنان فيجلب له الحنان ضعفه ويزيده تعقيدا

وتناثرت فى هوليوود الشائعات بأننى أسعى للحصول على الطلاق من بن .. ولم يكن هذا صحيحا ، فقد كنت أومن بالحب ، حب بن لى وحبى له . وقررت أن احمل واصبر .. واقنعت نفسى بأننى المخلوقة الوحيدة فى العالم التى يجب أن تتحمل وتصبر ، ومضت الايام وهدأت نفسية بن ، أدرك انه على خطأ فيما يذهب اليه من أن نجاحى السريع ونجاحه البطىء سيب بشيئه ، جعله يدرك أن نجاحى نجاح له ، وان نجاحه نجاح لى .. واجتزنا الازمة ، ومرت العاصفة بسلام

حب مثالى !

وهناك قصة ستخلدها هوليوود .. قصة تلك الزهرة اليانعة التى اختطفها الموت قبل الاوان ، انها سوزان بول التى اصيبت بالسرطان فأخفت النبأ عن خطيبها ديك لونج ، أخفته لانها تعرف أن عمرها قصير ، وان مرضها المستعصى لن يتيح فرصة توفير السعادة لديك ، ولـكن ديك عرف من الاطباء مرضها ، ورغم هذا اصر على أن يتزوجها ، انتظر حتى بتر الاطباء ساقها ، وذهب بها وهى على قدم واحدة الى الكنيسة وتزوجها ليردد العالم كله قصة حبهما القوى !

وماتت سوزان قبل أن يمضى على زواجها عام واحد ، وما زال ديك حزينا على حبيبة قلبه التى انتزعها منه الموت انتزاعا ، ولـكن هوليوود ستظل تردد قصتهما الى الابد !

وعلمنى الحب أن نصفه ــ نصف الحب ــ احترام متبادل ، فبغير الاحترام المتبادل لن يعيش الحب . وبغير الاحترام المتبادل لا أتصور الرجل وامرأة سعادة زوجية .. وليس الاحترام المتبادل هو ما كان أمام الناس فقط ، الاحترام يجب أن يتجلى فعلا أمام الناس ولـكن هذا لايمنع من أن يعيش فى البيت

الاحترام يضاعف الحب !

لا تسخرى من زوجك ، لا تسخفى آراءه ، اذا أردت انتقاده فى شىء فاسلكى سبيل النصيحة الرقيقة ، واتبعى أسلوب الاقناع المهذب ، ليس هذا مع زوجك فقط ، هذا أيضا مع فتاك ان لم تكونى متزوجة ، فأنت ترتفعين فى نظر الرجل بكلمة طيبة تصدر منك وتثبت له أنك تحترمينه وتسقطين فى نظره بكلمة لايهضمها

لى صديقة تكسب فى العام أكثر من نصف مليون دولار أما زوجها فهو عاطل لايكسب دولارا واحدا ، وقد لاحظت هى أن حالته النفسية بدأت تسوء ، فبدأت تحيطه بالمزيد من الاحترام ، الاحترام الذى يصور له أنه رب البيت وزعيمه وأنه صاحب الكلمة الاولى فى كل شىء ، اذا جاءها أحد الناس ليتعاقد معها على عمل فى التليفزيون أو فى مسرح أو فى فيلم من الافلام قالت له :

ــ لابد أن آخذ رأى زوجى أولا ..

وهى تطلعه على أتفه الاشياء ، وتتركه يحل بنفسه كل شىء ، واحس الرجل بكيانه فاجتاز الازمة التى حطمت عددا هائلا من الازواج فى هوليوود .. بفضل احترام زوجته له ، الاحترام النابع من الحب !

ولابد لكى يعيش حبك أن تحاولى دائما ادخال السعادة على زوجك ، لاتكونى مصدر المتاعب له ، فعند الرجال مايكفيهم من المتاعب ، ولا تحاولى أن تنتصرى عليه فى كل مناقشة تدور بينكما لانه سيبحث حتما بعد ذلك عن امرأة ينتصر عليها فى مناقشاته ! ولـكى يسلم لك بحقوقك يجب أن تعترفى أنت بحقوقه ، ولـكى يحترمك يجب أن تحترميه ، ولـكى يضحى من أجلك يجب أن تضحى من أجله

ولا تنسى فى كل الاحوال أنك بحكم أنك ربة البيت ملزمة بالسهر عليه ، برعايته ، بمعاملته كطفل يستحق الرعاية والحدب .. هذه هى السياسة التى التزمها فى بيتى ، وهى سياسة أكدت نجاحها ، فالتزمتها فى بيوتكن لتضمن بقاء الحب ، قويا مستمرا لا تقف فى سبيله عقبة ، ولا تهزه عاصفة !



ليلى فوزى



ليلى مراد



زهرة العلى بكر

مسابقة
النفاق ممنوع

ننشر على هاتين الصفحتين مجموعة من صور بعض نجوماتنا المشهورات .. وهي ليست لكواكب السينما المصرية ، وعلى القارىء أن يختار من بينها وبين غيرها من اللاتي لم ننشر صورهن خمساً من نجومه المفضلات ويرتبهن حسب الأولوية في نظره.. والرجا من حضرات القراء عدم التحيز لأي وجه ، فالنفاق ممنوع بالنسبة للمعجب.. والزعل مرفوع بالنسبة لصاحبة الصورة

الشروط

١ ـ أكتب على ورقة بيضاء الأسماء الخمسة حسب الأولوية في نظرك .. وارسل ردك إلى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية ـ واكتب على الظرف من الخارج



هدى سلطان



فاتن حمامة



سامية جمال



تحية كاريوكا



مديحة يسرى

العدد :
والزعل مرفوع

« مسابقة النفاق ممنوع والزعل مرفوع »

٢ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم السبت ٢٢ سبتمبر ١٩٥٥

٣ ـ ستجتمع لجنة خاصة لفرز الردود وإجراء قرعة بين أصحاب الردود الصحيحة . . وستنشر أسماؤهم في ثاني عدد يصدر بعد نهاية تاريخ إرسال الردود . . وترسل إليهم الجوائز في البريد المسجل

الجوائز

الجائزة الأولى : عشرة جنيهات
الجائزة الثانية : خمسة جنيهات
الجائزة الثالثة : ثلاثة جنيهات
وسبع جوائز أخرى تربح كل منها جنيهاً مصرياً واحداً



شادية



ماجدة

ماهو الحب ... (بقية)

● المسألة بسيطة ... اذا كان هو كف عن اثارة اسباب الشجار والمكننة ... فالبركة فيك !

فقالت وفي لهجتها رنة الفرح :

ـ والله فكرة ... اشكرك ... اورفوار !

وبدت الدهشة على وجه افراد الشلة ... وقالت احدى السيدات :

ـ هذا غريب ! انها ترى في الضرب والاهانة والشك ، الدليل على الحب !

فقلت :

ـ انه « لون » من الوان الحب ... واليكم لونا آخر ...

انبعث صوته المتهدج ، من التليفون ، قائلا :

ـ الحقني يا طرزان يا خويا ...

● الحقك على فين ؟

ـ على « الوحدة » اللى انا فيها ...

● ايه اللى حصل ...

ـ بقى انا متجوز بواحدة ست ...

● وايه يعنى ؟ كل الناس بتقع في الغلطة دى !

ـ لا ... ماتقاطعنيش من فضلك علشان احكى لك الحكاية بالتفصيل ...

● طيب قول ...

ـ أولا يجب ان تعرف ان زوجتى مثقفة وبنت ناس ومن اسرة كريمة

● تشرفنا !

ـ ومنذ زواجنا وهى تسيطر على كل شيء ... على الزوج ـ اللى هوه حضرتى ـ وعلى فلوسه ، وعلى البيت ، وعلى نفقاته ... كل شيء يجرى بأمرها وحسب « مزاجها » لاتحفل برأيى ، ولا تقيم وزنا لمشورتى ...

● يعنى « دكتاتورة » ...

ـ والعن ! تصور انى احضر الى المنزل فأفاجأ بالبيت وقد تغيرت معالمه ، واستبدلت اثاثه بأثاث جديد ، دون أن تتنازل حتى بتبرير هذا التغيير ... انها ـ بالاختصار ـ تعتبرنى سفرا على الشمال ...

● يا بختك !

ـ فعلا ... انا كنت مبسوط من كده ...

● مش معقول !

ـ والله جد ! كنت اعتبر قيامها بكل شيء ، وانفرادها بتصريف الامور بمثابة تضحية من جانبها حتى أتفرغ الى عملى ...

● وبعدين ؟

ـ بعدين لقيتها تحولت من زوجة دكتاتورة ، الى زوجة « ديمقراطية » ... بقت تستطلع رأيى في كل صغيرة وكبيرة من شئون البيت ...

● طيب وما الذى يضايقك من هذا التصرف ؟

ـ ازاى ؟ الا ترى انها كانت أول الامر تضحى براحتها وتأخذ على عاتقها تصريف شئون البيت؟ اما الآن فانها عدلت عن التضحية ... وهذا ـ في نظرى ـ دليل قاطع على ان ترمومتر حبها لى قد هبط بعدة درجات !

● لا اوافقك على هذا الرأى !

ـ ليه ؟

● لانها ـ في الغالب ـ ادركت انه ليس مما يشرفها ان يكون زوجها سفرا على الشمال أو ـ بالعربى المفتوح ـ طرطورا ... فأثرت تصحيح الوضع واشراكه في تصريف الامور ...

ـ لكن انا كنت مبسوط ...

● المسألة بسيطة ... قل لها انك تحب ان تكون طرطورا ... ولا أعتقد انها ستضن عليك بتحقيق هذه الامنية !

وقال احد افراد « الشلة » ضاحكا :

ـ هذا اغرب الوان الحب !

وقلت له :

ـ وهناك ما هو أغرب ... فقد اتصلت بى احدى السيدات وقالت والدموع تكاد تخنقها ، ان حياتها الزوجية قد انهارت ، واليأس يخيم على نفسها حتى لقد فكرت في الانتحار ...

وسألتها :

● ليه كف الله الشر ؟

فأجابت :

ـ عندما تزوجنا صارحنى زوجى بانه لايريد اطفالا حتى يظل حبه مقتصرا على وحدى ... والان عدل عن رأيه ... وكأنه قد سئم من حبه ! اليست هذه خيانة زوجية ؟

وطيبت خاطرها بما حضرنى من العبارات ، وافهمتها بأن انجاب الاطفال لايتعارض مع الحب ... وان حب الزوجة شيء آخر غير حب الاطفال

ووجهت الحديث لافراد « الشلة » قائلا :

ـ ماذا ترون في هذه الالوان ؟

فقالت احدى السيدات :

ـ يظهر ـ والله اعلم ـ ان الحب « قلة عقل » ...

وقال احدهم :

ـ بل هو « عبط » !

وقال ثالث :

ـ بل « حماقة » ... ولا اريد ان اقول « تغفيل » !

حواء لاتحب الرجل الجميل !

للنجمة مارلين مونرو



نعم .. فان المرأة لا تحب الرجل الذى ينافسها في جمالها .. وتلك حقيقة ثابتة يدل عليها أن « دون جوان » فاتن النساء لم يكن جميلا .. وليس ذلك بعجيب ، فالمرأة لا تفتتن بجمال الرجل وملاحة وجهه بقدر ما تفتتن بخشونته وقوته

وقد كان « دون جوان » دميم الطلعة ، ومع ذلك فقد سلب لب النساء وشغفهن حبا

●

والآن .. في عام ١٩٥٥ ، تقيم فتيات الجيل الجديد دليلا على صدق هذه النظرية

فان اولئك الفتيات لا يفتتن بجمال الفتى العاشق الذى يرينه على اللوحة البيضاء جميل الطلعة حلو التقاطيع

كلا .. ان « ادونيس » اله الجمال يبدو لهن فاترا عديم اللون .. وقد يرين في مجموعة صور اخواتهن الكبيرات صورة « رودلف فالنتينو » أو « جون باريمور » أو « فرنسيس بوشمان » وغيرهم من ابطال السينما معبودى النساء منذ ربع قرن .. فيبتسمن ساخرات ، ويتساءلن : ما الذى كان يجذب الفتيات الى هذه الطبقة المخنثة !

●

ان الجيل الجديد من الفتيات لا يجدن في شباب امثال اولئك النجوم ولا في ابتساماتهم الحلوة ، وعيونهم الصافية ، وتقاطيع وجوههم الدقيقة .. لا يجدن في ذلك كله اى معنى من معانى الجمال والفتنة

ذلك لان فتيات الجيل الحاضر لم يعدن خياليات مثل أترابهن السالفات .. لم يعدن يرسلن لاصدقائهن خطابات الغرام على الورق الملون المعطر ، ولم يعد يعجبهن العاشق الرقيق الجميل الناعم

ان الذى يعجبهن ويفتنهن سواء في السينما او في الحياة الواقعية .. هو الرجل الكامل الرجولة ، الفظ ، الغليظ ، الذى لا يتظرف ولا يتخنث !

●

وهكذا يرين الجمال الرجالى الكامل في « جيمس كاجنى » بأنفه القصير الافطس ، وفي كلارك جيبل بأذنيه الكبيرتين وضحكته الجافة ، وفي جاك بالانس بقامته الكبيرة وغضون وجهه وفمه الكبير

نعم .. هذا نوع الرجال الذى يعجب الآن فتيات الجيل الجديد سواء بين ممثلى السينما او من يخالطهم في حياتهن ..

وامثال هؤلاء الرجال ما كان احد يستطيع قط أن يصدق انهم يصبحون يوما ما امثلة الجمال ومعبودى الفتيات ..

ولكن هذا هو ذوق العصر .. وفي رأيى انه الذوق الاقرب الى طبيعة الاشياء .. فما خلق الرجل يوما لكى ينافس المرأة في جمالها ورقتها

٣٠ كيلو هددوا جمالى !

للنجمة مديحة يسرى



قلت للنجمة الفاتنة السمراء مديحة يسرى :

ـ الم تلاحظى ان «كسمك» قد تغير تغيراً بيناً ؟! وان هذا التغيير قد يكون له اثر غير مستحب ينعكس على اسمك كنجمة فاتنة بلغت منزلة رفيعة من الاعجاب والتقدير ؟

فأجابت :

— لماذا تذكرنى بهذا الذى أشعر به ويحتل تفكيرى ليل نهار ؟ ! نعم لقد لاحظت وحرصت على أن لا أجعل المعجبين يلحظون ، فاعتكفت فى بيتى أكثر من شهرين . . . حتى تزول أسباب بوظان « الكسم » .. ونجحت فى هذا ؟!!

قلت لها :

ـ لماذا لم تنتهزى فرصة هذه السمنة الطارئة لتقومى بدور البطلة فى احد الافلام على ان يفصل الدور على «كسمك» الجديد ؟

فأجابت وهى تغرق فى الضحك :

— وهوه ده معقول ؟! هل ترضى الكواكب لى هذا الوضع .! هل يمكن أن أسمح « لمديحة البدينة » أن تعمل على « تطفيش » ألوف المعجبين بمديحة يسرى ذات القوام النموذجى ؟..

« لقد رفضت مجرد الظهور فى الطريق ، وامتنعت عن لقاء الصحفيين ، وأضربت أيضاً عن تلبية الدعوات والحفلات ، وعشت سجينة « ثلاثين كيلو » زدتها ، لمدة أكثر من شهرين ، بل كنت على وشك أن أختفى عن عيون زوجى « محمد فوزى » خشية أن تؤثر رؤيته « اللحم والشحم » فى محبته لى ، لولا أنه همس فى أذنى قائلا : « أنا باحب « المتختخة » و « الرفيعة » فى شخصك إنت . . .

حبيبتى المانجو !

« ودعنى أقل لك سراً لا يعلم به أحد ، لقد كنت أزن نفسى ثلاث مرات فى كل يوم ، حتى كدت أصاب بالجنون ... لقد كان وزنى ٦٧ كيلو فلما رأيت المؤشر يقف عند ٩٧ كيلو أغمى على من هول الصدمة !. وعولت على الخضوع لرجيم خطير مهما كلفنى هذا من متاعب !.

« أفتدرى ما هى أشق هذه المتاعب ؟!!

« لقد كان موسم « المانجو » ... حبيبتى « المانجو » ومع هذا فقد طلقتها ثلاثاً ... امتنعت عن أكلها، ورأيت أن أختبر قوة إرادتى فملأت « الفريجدير » بثمار المانجو واللحوم والفواكه وكنت أقدم لفوزى منها الكثير وأخنق « نفسى المفتوحة » عن طلب « غفوتة » منها ، وهكذا انتصرت إرادتى !.

« أفتدرى كم كان ثمن الانتصار ؟

« ٢٧ كيلوجراماً فى ثلاثة شهور ؟.

« والآن ... ليس أمامى سوى ٣ كيلوجرامات ثم أعود إلى الظهور أمام الناس .. بقوام نموذجى !.. »

قابلت هذا الاسبوع

كانت الصورة القديمة فى أذهان الناس ، عن الادب والشعر ، والفن بصفة عامة ، انها « صعلكة » ... وكان الاديب أو الشاعر يتخذ الادب والشعر احترافا يتكسب به على أية صورة من صور التسول

وكان من مظاهر هذه الصعلكة ، أن يهيم الاديب أو الشاعر — او الفنان بصفة عامة — على وجهه فى النهار والليل ، ويرسل شعره أو سوالفه على الصورة التى رسمها القصصى المعروف ، الاستاذ محمود تيمور ، لشخصية « ابو على عامل ارتيست » ...

فى هذا الاسبوع ، زارنى شاب من هؤلاء ، ومعـــه قصيدة يريد أن ينشرها

ولست اليوم بصدد الحديث عن قصيدته ، ولكن حديثى عن مظهره ...





عبد الرحمن الرافعي : يشرف على الافلام من ناحية التوجيـــه الوطنى



الباقورى : يبحث عن شعر عبد الحميد الديب لطبعه فى ديوان

رشاد مراد : ليست هناك جهـــة مسئولة عن هـــذه الميكروفونات ..

محمود تيمور : رسم مظاهر الصعلكة فى روايته «ابو على عامل ارتيست»

ان « ابو على » الذى رسمه محمود تيمور ... وهو طالب ، ولكنه منصرف عن مدرسته فى سبيل الفن ، وهو غير مكترث لنظافة مظهره ... فى سبيل الفن ايضا !

قلت له ، واقول لكل من يعتنق المذهب القديم الذى يرى أن الفن صعلكة : ان الفن جمال ... الفن أناقة ... الفن لون من الارستقراطية

والشاعر فى هذا العصر يجب ان يكون صورة لهذا كله ... يجب أن يكون الشعر عنده هواية لا احترافا ... ويجب أن يكون متثقفا ثقافة عالية ... ويجب أن تكون له مهمة فى الحياة الى جانب الشعر ، ترفعه فى نظر المجتمع

ان الشعر سلعة ارستقراطية ، كلما ارتفع مستوى صاحبها ، ارتفع مستوى انتاجه

منة من وزير الأوقاف

وقبل أن أنتهى من حديث الشعر ، أقول اننى لقيت هذا الاسبـــوع صديقا جاء يسألنى عما اذا كان عندى شىء من شعر عبد الحميد الديب ، لان الاستاذ الباقورى — وهو من الطف رواة الشعر وهواة الادب فى هذا الجيل — يهم بأن يطبع شعر الديب

وهذه منة للسيد وزير الاوقاف على الادب . والديب شاعر بغير شك ، ولكنى لا استطيع أن أضع شعره فى مرتبة شعر المغفور لهم أحمد نسيم ، او احمد محرم ، او احمد الكاشف ... هؤلاء الثلاثة الذين ذهبوا وذهب معهم شعرهم

بل لا أستطيع ان اضعه فى مرتبة شعر شاعر مات فى شبابه ، كمحمد الهمشرى ... الذى كان فى الادب العربى ، عدلا لأجمل شعراء الشباب : شلى كيتس ووردزورث فى الادب الانجليزى

ان شعر نسيم ومحرم والكاشف صورة ضخمة للمجتمع واحداثه فى الجيل الماضى

وشعر الهمشرى كله صور انسانية رفيعة

اما شعر الديب ، فجله فى شكوى الفقر ، وصرخة الجوع والحرمان ... والبقية فى هجاء الناس ، فهو شعر دنيوى محدود الاهداف

فأى الشعـــرين أولى بالتخليد ... وبهـــذه المنة من السيد وزير الاوقاف ؟

رقابة جديدة

امتدت يد الثورة الى الفن لتعالج أدواءه المستعصية ... وهى أدواء كثيرة ، منها انصراف الاقلام الكبيرة عن ولوج دنيا الفن ، ومنها انخراط عديمى الخبرة والمواهب فى سلك المنتجين ، ومنها قلة ثقافة كثير من المخرجين ، ومنها سوء التمويل ، ومنها الرغبة فى « الكلفتة » ، ومنها استثارة الغرائز واستجداء تصفيق الجماهير ، ومنها « فن الحرامية » و « فن الحشيش » ... الخ

ولكن الداء الاول — فيما أعتقد — هو ضعف أداة الرقابة الفنيـــة فى مصر

وحينما امتدت يد الثورة لعلاج أدواء الفن ، لم تغفل عن هذه الحقيقة

قال لى السيد مدير مصلحة الاستعلامات هذا الاسبوع ، أن أول ما صدمه من أمر الرقابة ، انه وجد الرقباء على الفن من حملة الشهادة الابتدائية !

هؤلاء هم الذين كانوا يقومون على توجيه الفن فى البلد !

وقد كانت الخطوة الاولى ، هى اقصاء هؤلاء جميعا عن هذه المهمة الجليلة ، واحلال غيرهم محلهم ، من الشبان الجامعيين النابهين ، الذين اختيروا لهذه المهمة بعد اختبار شخصى وعقلى دقيق

وبعد هؤلاء — أو قبل هؤلاء — تقوم لجنة من الاعلام ، كل منهم علم فى

فنه ، لتوجيه السيناريو وجهة سليمة من كل نواحيه

قوام هذه اللجنة ، الوطنى الكبير عبدالرحمن الرافعى للتوجيه القومى والدكتور عبد العزيز القوصى للتوجيه النفسى ، والسيدة زاهية مرزوق للتوجيه الاجتماعى ، واضرابهم ... كل فيما تخصص له

هذه هى الرقابة الذكية العاقلة ... الرقابة التى تعد صديقة للانتاج وللفن ، وللمجتمع

هذه الميكروفونات

من المسئول عن مكبرات الصوت ؟

من هى السلطة التى تستطيع أن تضع حدا لهذه الاصوات المزعجة التى تملأ الشوارع وتعكر صفو الآمنين ؟

الميكروفون الذى يرسل الاغانى من بيت فيه فرح ، دون أن يبالى بالمأتم القائم فى البيت المجاور ...

والميكروفون الذى ينبعث من سرادق مأتم ... وأهل الفرح فى البيت المجاور لا حيلة لهم فى هذا الصوت الحزين ...

وهذا وذاك ، وهما يزعجان المريض الراقد فى فراشه ، والطالب الذى



يستذكر دروسه ، والمتعب الذى يلتمس نومة هانئة ...

سألنى الاستاذ رشاد مراد ... مدير السياحة :

ـ من المسئول .. لان هذه الميكروفونات من أعدى أعداء السياحة ؟

قلت له :

ـ وزارة الداخلية

ـ لا

ـ اذن ... وزارة الشؤون البلدية ...

ـ ولا هذه

ـ اذن ... الاذاعة

ـ ولا الاذاعة

ـ قد تكون مصلحة التليفونات

ـ ولا هذه أيضا

ـ اذن ... من المسئول ؟

ـ لست أدرى

لقد اتضح انه ليست هناك جهة مسئولة عن هذه الميكروفونات المعقول أن يكون الاختصاص لوزير البلديات ... والبغدادى يستطيع أن يوقف هذه البلوى فى غمضة عين

« أنا »

الحب في حياة ثلاث عاشقات جميلات

هن ثلاث نجوم عشن للحب اكثر مما عاش غيرهن .. نقلب لك صفحات حياتهن ، لترى ماذا فعل القدر بهؤلاء اللاتي تربعن على عرش الحب والجمال في هوليوود ...

•

ريتا هايورث

كانت « ريتا » في السابعة عشرة من عمرها عندما تزوجت عام ١٩٣٧ من «ادوارد جودسون» احد رجال البترول في امريكا ، وكان يبلغ من العمر ٣٩ عاما

ولم تكن هي تشعر باية عاطفة نحو زوجها الاول ... ولكن الذي جعلها تقبل الزواج منه ، وعده اياها بانه سينفق كل ثروته لكي يجعل منها نجمة ساطعة

وكانت « ريتا هايورث » قد تعاقدت مع شركة افلام « كولمبيا » للظهور في افلامها الاستعراضية الراقصة .. وكانت براعتها في الرقص هي التي اوقعت زوجها الاول في شراك غرامها ، وقد حسبت أن ثراءه سيساعدها على الوصول الى قمة المجد بسرعة .. ولكنها تبينت بعدئذ انه ليس على الثراء الذي صوره لها ، فكل مالديه من مال ايراد متواضع .. حتى انه عندما وقع الطلاق بينهما في مايو ١٩٤٢ ، عجز عن الوفاء بما تستحقه « ريتا » من نفقة

وهكذا كان أول عهد «ريتا» بالزواج لا عن حب ، بل رغبة في الوصول الى المجد والشهرة .. ولكنها وصلت اليهما بمواهبها فقط .. مواهبها التي لفتت اليها الانظار فاذا هي بين يوم وليلة من اشهر نجوم هوليوود

وقد جرها ظهورها في فيلم «فتاتي سال» الى غرام جديد .. غرام كانت هي احد طرفيه ، اما الطرف الآخر فقد كان زميلها في هذا الفيلم وهو النجم «فيكتور ماتيور»

وقد أعلن الاثنان خطبتهما ، وصرح «فيكتور» وقتها بأن «ريتا» هي أجمل فتاة عرفها .. وبعد قليل انضم «فيكتور» الى البحرية الامريكية،وفيما كان بعيدا تعرفت «ريتا» بأورسون ويلز..ففسخت خطبتها لفيكتور ماتيور ، وأصبحت خطيبة «أورسون»

وكان «أورسون» معروفا في ذلك الوقت بلقب «فتى هوليوود العبقرى»..فقد بدأ نجمه يلمع منذ اذاعته المشهورة «رجل من المريخ» التي هزت امريكا باسرها ، وكان عمره وقتذاك ٢٣ عاما

وفي سبتمبر ١٩٤٣ تم زواج «ريتا» من هذا الفتى العبقرى الذى انغمس في مشاغله الفنية التي أنسته حبه لزوجته الجميلة ، كما انسته انه اصبح أبا لطفلة لطيفة اسمها «ربيكا»

وتكررت رحلات «أورسون» الفنية ، فسئمت زوجته الوحدة التي تعيش فيها ، وكان ان اعلنت انها تنوى الطلاق من «أورسون» ، فقد اصبحت تضيق ذرعا بعبقريته

ولكن المياه عادت الى مجاريها ثانيا بينهما .. وكانت «ريتا» تحب «أورسون» ، فلم تبخل عليه بالمال اللازم لتمويل استعراضه المسرحى الذى قدمه في «نيويورك» باسم «ويلزا بوبين» تشبيها باستعراض آخر اسمه «هيلزا بوبين»

وقد سقط استعراض «أورسون» ، فاشترك مع «ريتا» في فيلم «سيدة من شنغاي» .. وقد أصر «أورسون» على أن تغير «ريتا» لون شعرها الاحمر الى لون بلاتيني اشقر..ومع نجاح الفيلم فنيا ، الا أنه سقط ماليا

وبدأت «ريتا» تشعر بأن عبقرية زوجها تكلفها غاليا ، وهي في نفس الوقت لاتكاد تنال منه الجزاء الكافي .. جزاءها من الحب الذى تتمناه . وكان أن صممت في نفسها أن تتركه .. ولكى تخلص من المؤثرات التي تجتذبها اليه ، قامت برحلة طويلة الى خارج امريكا ، ولما عادت من رحلتها كانت ماتزال مصرة على موقفها فرفعت دعوى طلبت فيها الطلاق من «أورسون»

وفي عام ١٩٤٨ قامت «ريتا» برحلة ثانية الى خارج أمريكا..وفي بلدة «كان» بالشاطىء الفرنسي قابلت الامير «على خان»

وقد لازم الامير «ريتا» طول مدة اقامتها هناك، بل انه هجر كل هواياته ليكون اتبع لها من ظلها، وراح يصحبها في رحلاتها حول العالم

وكان على خان مازال متزوجا وان كان قد انفصل عن زوجته ، وكانت «ريتا» أيضا مازال زوجة لاورسون ويلز وان كانت قد طلبت الطلاق منه

وراح الجميع يتساءلون : هل يريد على الزواج من ريتا ..؟ كانت الظواهر كلها تؤكد ذلك ، كما ان شركة «كولمبيا» اوقفت «ريتا» عن عملها لانها رجحت كفة قلبها على كفة تعاقدها مع الشركة

وفي أوائل عام ١٩٤٩ كانت ريتا قد حصلت على حكم بالطلاق من «أورسون» ، كما حصل على خان على حكم بتطليق زوجته .. وفي ٢٧ مايو من هذا العام تم زواج «ريتا» من على خان .. وكانت حفلة الزواج في «قصر الافق» بمدينة «كان» . وقد أهداها على خان في هذه المناسبة سيارة «الفا روميو» ثمنها ١٨٫٠٠٠ دولار ، وقد حضر الحفلة أكثر من مائة مدعو من كبار الشخصيات .. وقد تناول الجميع الطعام في صحاف من ذهب ، وكانت كعكة الزفاف تزن ٢١١ رطلا

وفي ٢٨ ديسمبر ١٩٤٩ ولدت ابنتهما ياسمين ، وبعد خمسة أيام من مولدها ذهب الامير الى سويسرا لمباشرة رياضة التزحلق على الجليد . ومنذ تلك اللحظة بدأت السحب تتلبد فوق حياة ريتا والامير .. وذهبت الشائعات أن الامير كان يريد ولدا ، وقد أحس بخيبة امل عندما وضعت له «ريتا» بنتا

وجرح الامير على خان في حادث أثناء تزحلقه على الجليد ، ولحقت به «ريتا» لتبقى في رفقته . وعندما تم شفاؤه قررا السفر الى أفريقيا وبلاد أخرى تقيم فيها طائفة الاسماعيلية التي يرأسها الامير آغا خان

وقبل أن تنتهي هذه الرحلة ، كان الزوج نفسه قد انتهى .. وكان ذلك بالتحديد في ٢٦ مارس



ريتا هايورث : تزوجت لاول مرة في سن السابعة عشرة ..

١٩٥١ .. أى بعد سنة وعشرة شهور من حفلة زواجهما

وفى شهر مايو ١٩٥١ ، تعرفت «ريتا» بلاعب البولو الشيلى «مانويل روخاس» ، وانطلقت الشائعات تقول أن غراما قام بينهما

ولكنه كان غراما خاطفا .. فقد تقابلت «ريتا» بعدئذ مع النجم «ديك هيمز» فى استوديوهات كولمبيا التى عادت اليها بعد طلاقها من على خان .. وشعرت «ريتا» أن حب «ديك» يطغى على عواطفها .. فاذا بها تغير موقفها من الرياضى الشيلى

وقامت مشكلة بين «ديك هيمز» وبين ادارة الهجرة التى أصرت على ابعاده من الولايات المتحدة ، فهو «أرجنتينى» الجنسية .. ومع ذلك تزوجت «ريتا» منه ، ووقفت الى جانبه فى مشكلته ..

بل انها رفضت التمثيل فى فيلم «يوسف واخوته» زاعمة أن السيناريو قد تأخر اعداده ، ولكن فى الحقيقة انها رفضت لان شركة «كولمبيا» لم تقبل اظهار «ديك هيمز» أمامها فى دور البطولة

وهكذا ضحت «ريتا» بدورها فى هذا الفيلم من أجل زوجها .. ولكن هل كانت هذه التضحية فى موضعها ..!

ان الشائعات تقول أن الطلاق سيقع بينهما .. لقد أرادت «ريتا» أن تسافر الى فرنسا مع ابنتها «ياسمين» لكى يراها أبوها على خان .. ولكن «ديك» لم يوافق على سفرها .. فهل يكون هذا الرفض هو بداية النهاية فى قصة غرامهما

لانا تيرنر

وهذه نجمة أخرى لعب الحب فى حياتها نفس

« البقية على صفحة ٦١ »



لانا تيرنر : لعب الحب فى حياتها نفس الدور الذى لعبه فى حياة ريتا هايورث



افا جاردنر : خرجت من زواجها الفاشل من ميكى رونى بجزء كبير من ثروته، كما فازت بعقد للظهور فى ستة افلام

هوليوود تحب

ان نجوم هوليوود يحبون مثلمـا يحب سائر الناس ، وتتحول قلوبهم فيكرهون ، وتصيبها سهام كيوبيد فيحبون من جديد .. هذا شيء يحدث في كل مكان ، في اواسط افريقيا ايضا ، ولكن الدعاية التي تحـاط بها هوليوود ، ولكن الاضواء التي تسلط على النجوم ، ولكن شغف الناس باخبار كل الذين يقطنون عاصمة السينما كل هذه تتضافر وتتجمع لتجعل من اى حب عابر قصة عنيفة ومن اى طلاق بسيط مأساة تمتد اليها الاقلام بالبحث والتحليل والتعليق

وفي هوليوود كل أنواع الحب ، فيهـا الحب العنيف الذى لايعمرا لا مثلما يعمر وهج النار ، ثم يصير رمادا ، وفيها الحب الهادىء الذى يبنى البيوت السعيدة ، وفيها الحب الشجاع الذى يجتاز كل العقبات ويحطم كل السدود ، وفيها الحب المصلحى الذى تجمع طرفيه مصلحة وغاية .. وفيها وفيها الكثير !

وهذا هو التحليل الصادق للطريقة التى يحب بها النجوم في هوليوود



شيلى ونترز

تحب بعنف ، وتكره بعنف لانها لاتعرف الاعتدال اطلاقا في أى شأن من شئون حياتها، قالت عنها الاشاعات أنها تحب فرلى جرانجر، فلما تزوجت فيكتوريو جاسمان تنبأ العارفون بطباعها بأن جذوة الحب ستخمد ان عاجلا وإن آجلا .. لان شيلى هكذا ! وصـدق العارفون فان زواج الاثنين الذى تحدث هوليوود عن حبهما طويلا لم يعمر أكثر من عام ونصف العام ، قلبها اليوم يتفتح لحب جديد ، رجل اسمه هنسى ، وقد تتزوجه ، ولكنها قطعا ستطلقه بعد ذلك لانها هكذا خلقت !



سوزان هيوارد

احبت زوجها السابق جيس باركر بعمق واخلاص ، كانت عاقلة فسعت الى ارضاء جيس بكل الوسائل ، ولكن نفسية جيس المعقدة ، المعقدة لان سوزان تتولى الانفاق عليه لانه فاشل في السينما ، هذه النفسية المعقدة عقدت معهاكل مابين سوزان وجيس، ولفرط حساسيتها اقدمت على الانتحار لم تنجت في اللحظة الاخيرة ، الناس يتحدثون عن عودتها لجيس من أجل اولادها ، ولكنها تنفى من اجل قلبها .. وهنالها . ثم عاد الناس يتحدثون عن حب جديد في حياتها ، ولكنها أكدت أنها شبعت حبا .. وعذابا !

جوان كراوفورد

في حياتها حب ومال وشهرة واربعـة اطفال واربعة رجال ، ولكن هذه الشـقية لاتعرف السعادة ، كتبت عن نفسها انهـا ضالة ، ضالة في بيداء الدنيـا ولا تعرف لقلبها مستقرا ، أقوى حب في حياتهاكلارك جيبل ولكنه حب لم ينته بالزواج ، فلمـا جاء الحب القوى ثانية ، حبها لفرانشوت تون ، لم يعمر اكثر ممـا تعمر الزهور ، اعتقد الناس أن زواجها الاخير من مديرشركة البيبسى كولا سيشفى قلبها ، ولكن مدير المياه الغازية لم يكن شيئا مهضوما عنـد جوان .. ستظل ضالة ، الى الامد



لورين باكال

الزوجة الـشاربة التى تزوجت رجل الشاشة القوى ، هذه النار ستتحول في بيتهما الى شيء لذيذ حلو .. اسمه الحب ! التفاهم سائد تماما بينهمـا ، فهى تعنى بالبيت وبطفلها ولا بأس عنـدها من أن ترفض عشرة عقود للسينما اذا أراد همفرى .. فهى تعتقد أن البيت هو مستقبلها وليس السينما ، لورين تحسن الاستفادة من أخطاء الغير ، تسمع عن شرور الغيرة فتتوقاها ، وتسمع عن مضار الاستهتار بحياة الزوجية فتتجنبه وتعيش لهمفرى ولابنها .. هـذا الحب الناضج الثابت سيدوم طويلا ..





بتي جرابل

من أسعد زوجات هوليوود ، استقر حبها عند هارى جيمس الموسيقى المعروف وانجبت منه فازداد حبها استقرارا ، وازدادت سعادتها ضمانا . عاقلة فى حبها، تجيد التفكير فى مشاكلها وتجيد ايجاد الحلول لها ، لم يعرف عنها أنها تحب المشاجرة ، ولا عرف أنها تهوى المغامرات .. عملها الكثير لايعوقها من الاهتمام بأولادها ، ورعاية زوجها ، أنها تنصح كل زوجة بأن تعامل زوجها على أنه طفل من اطفالها حتى تكسب قلبه الى الابد .. لا ينتظر أن يتغير فى حياتها شىء بعد كل هذا الاتزان



جين سيمونز

حبها لزوجها ستيوارت جرانجر حب عميق هادى ، فطرفا هذا العقد من عقود الزواج فى هوليوود ، طرفا العقد انجليزيان تتسم طباعهما بالهدوء .. حسب الناس هدوءهما برودا وفتورا فى قصة الحب ، فتحدثوا عن انفصالهما ، واعطوا لهذا الانفصال المزعوم اسبابا اولها ان عمر جين سيمونز نصف عمر ستيوارت جرانجر تماما، ولكن جين كذبت كل الشائعات بالصحف ، وجين تحب بيتها ، ولا تخرج للحفلات الا فى حالة الضرورة القصوى ، وبشرط أن يكون معها معبودها وحبيب قلبها ستيوارت



جلوريا جراهام

انسانة شقية ، تريد أن تجد رجل احلامها، ولكنها عبثا تفعل ، فقد لدغت من جحر الرجال اكثر من مرة ، وهى رغم هذا لازالت تبحث عن حب ، وهى على استعداد لان تضرب بكل مجد الشائنة عرض الحائط ان هى وجدت رجلها .. اقترن اسمها اخيرا برجل اسمه كاى هوارد .. ترى من الاثرياء الذين يجرون وراء الشهيرات ، ويعتقد أن جلوريا ستتزوجه ، ولكن احدا لايستطيع التنبؤ بمستقبل جلوريا معه ، لان جلوريا انسانة شقية يسير النحس فى ركابها ، وكيوبيد يرمى بسهامه قلبها !

جودى جارلاند

تجتاز الآن فترة حب هادىء وقور ، جربت قبل الحب العنيف ففشلت ، فشلت فى زيجتين ، عمدت فى الثانية منهما الى موسى تقطع به شرايينها لتتخلص من الحياة، وانقذوها ، ولكنها مكثت فى المستشفى عدة أشهر اثر انهيارها العصبى ، لم يكن معها ماتنفقه فى المستشفى فامتدت اليها يد حنون بالمال ، والحب ، والحدب ، كان سد لوفت الذى أحبته جودى بكل جوارحها ، والذى استطاع أن يضع على عينى جودى منظارا ورديا تنظر به الى الدنيا . ستظل تحبه الى الابد فهى مدينة له بحياتها وسعادتها



جين هافر

عاش قلبها فى دوامة ، وصدقتها الحياة اكثر من مرة ، فلما يئست ذهبت الى الدير ولكن قلبها تحرك فغادرت الدير . تاريخ الحب فى حياتها تاريخ حزين ، فقد طلقت من جيمى زيتو زوجها الاول ، واحبت جين الدكتور روزيك ، وخطبها روزيك ولكن الموت اختطفه منها قبل الزواج ، ودخلت جين الدير ، وخرجت منه لتتزوج ماكمورى وستبذل جين لماكمورى كل حبها المدخر ، وسيعمر هذا الزواج طويلا لان جين المعذبة قد قاست الكثير ، وآن لها أن تسعد بحياتها على الرجل الذى أحبت !



جين وعان

فى حياتها رجلان ، وطفل ! هكذا كتب عنها احد الكتاب فى شئون الهوى فى مدينة الغرام ! ، الرجلان زوجان سابقان ، والطفل هو فريد كارجر زوجها الثالث ، وربما الاخير ، ففريد فى السادسة والعشرين بينما جين تخطت الثالثة والاربعين ، ولكن جين تحبه ، فقد اسعدها هذا الصغير اكثر مما اسعدها الرجال المحنكون ، اكثر مما اسعدها الحبيب الاول ! وهى تسعى لتحصل له على مستقبل فى السينما ، ولكنه سعى لن يكلل بالنجاح .. تراقبه جيدا لانه فرنسى واخلاص الفرنسيين مشكوك فيه







بيير أنجلى

ايطالية تحب من اعماقها شأن كل الناس فى ايطاليا ، كان عليها رقيب هى أمها ، ولكن كيوبيد استطاع أن يتسلل من ظهر الرقيب ويرشق فى قلبها سهما .. سهما من رجل اسمه كيرك دوجلاس ، أحبته بيير بكل جوارحها وطارت خلفه الى باريس وروما وسائر العواصم ، ولكنه عذب قلبها بقسوة حينما تزوج من أخرى .. واحبت بيير بعده فيك دامون ، وتزوجته ، ان فيك يحبها ، وبيير فى حاجة الى رجل يحبها ، يحبها كثيرا ، حبا يطغى على كل ذكرياتها عن كيرك .. ترى هل تنسى بيير كيرك ؟

جين باول

طفلة .. حتى فى حبها ! تزوجت جيرى ستيفن بعد حب عنيف ، ولكن الطلاق «العنيف» كان لها بالمرصاد ! وتزوجت جين نلسون بعد حب عنيف ، فلاحقها الطلاق العنيف ! واخيرا تزوجت بات نرنى .. ترى هل نسيها الطلاق ! خطأ جين أنها اذا أحبت نسيت مايمليه العقل ، هذا طبعا لأنها صغيرة غريرة ، فهى لاتتأكد من أن حبها صادق وعميق ، ولا تتأكد من أن رجلها صالح ومحب ، كل ما فى حياتها ارتجال ، واذا ظلت على هذه الحال ، فقل أن ازاوجها سيبلغون عشرة ! لأن جين لازالت شابة

روندا فلمنج

حام حول قلبها رجال كثيرون ، وطاف ببابها ذئاب كثيرون ، ولكنها لم تفتح قلبها ، ولو فتحت بابها ! لم تراقص فى هوليوود رجلا ، ولم تخرج لموعد غرام ، لانها تؤمن بأن الانسان لايسعى للحب انما الحب هو الذى يسعى الى الانسان ، لانه قدر ، والقدر يلاحقك أينما تكون ، تزوجت الدكتور لوموريل ، وهى تحبه ككل ربة بيت تحب زوجها ، ولكن السينما تأخذ من وقتها الكثير مما أسجره ، وروندا تعجب لماذا يضايقه عملها مع أنه تزوجها على أنها ممثلة .. ولكنها وفى نفس الوقت تقول : «ولكنى اذا خيرت بين السينما والبيت فاننى سأختار البيت» !

اليزابيث تايلور

بدأت قصة الحب فى حياتها بسطور تعسة ، تزوجت مليونيرا لم تستطع امواله أن تضمن لها السعادة فخرجت من الصدمة الاولى محطمة تماما . وقابلت الرجل الثانى فى حياتها ، كان هذا الرجل ميشيل ويلدنج الممثل الانجليزى الذى أصبح فى مقدمة ممثلى هوليوود فى اشهر معدودات ، احب ميشيل اليزابيث بكل قلبه وتفانت اليزابيث فى حبها له ، قيل لها انه فى مثل عمر أبيك فقالت ليكن .. ليكن زوجى وأبى ، وقيل لها انه بارد القلب ، فقالت ولكن احس فى صدره وهج الحب .. والسعادة







فيلم فرنسي : وصلت الى باريس أخيرا النجمة الامريكية الحسناء « اوليفيا دي هافيلاند » وزميلها النجم « جون فورسايت » للاشتراك في تمثيل فيلم فرنسي يخرجه المخرج الفرنسي « نورمان مراسنا » ... ومن الطريف ان اوليفيا دي هافيلاند من أصل فرنسي ، فأمها فرنسية ، وهي متزوجة من الصحفي الفرنسي الشاب « بيير جالانت » . ونرى في الصورة مع زميلها في الفيلم يتفرجان على معالم العاصمة الفرنسية وقد ظهر خلفهما قوس النصر

الحب في حياة ثلاث عاشقات .. (بقية)

الدور الذي لعبه في حياة «ريتا هايورث»

كانت تقوم بدور في أحد الافلام عندما رآها الموسيقار المعروف «آرتي شو» واحبها .. ولم تمض شهور حتى كان قد تزوجها

وكان «آرتي شو» قد حصل أخيرا على احدى الدرجات الجامعية .. بيد أن ثقافته الجامعية كانت نقمة على حياته الزوجية ، فكثيرا ما كان يتشاحن مع «لانا» لانها أبدت رأيا في تأثير «سقراط» على مدينة الاغريق يخالف رأيه .. ومن أجل ذلك لم يعمر زواجهما عاما واحدا

وفي عام ١٩٤١ لمعت «لانا تيرنر» وتألق نجمها بظهورها في فيلم «فتاة زيجفيلد» .. ورغم النجاح والشهرة اللذين وصلت اليهما ، ورغم تهافت الجميع عليها يرغبون في وضع قلوبهم وثرواتهم تحت قدميها .. الا أنها أغلقت قلبها عن كل حب

واخيرا .. التقت «لانا» بزميلها النجم «ستيف كرين» ، فكان بينهما غرام لم يلبث أن انتهى بالزواج .. ولم يكادا ينعمان بحياتهما الزوجية ، حتى اكتشف «ستيف» أنه مايزال مرتبطا بزواج سابق لم تنته كل اجراءاته .. وكانت صدمة كادت تحطم قلب «لانا» .. ولكنها اعتبرت نفسها مازال زوجة ، لانها كانت تنتظر حادثا سعيدا .. وبعد مشاكل قضائية عديدة امكن تذليلها عقدت «لانا» زواجها مرة ثانية من «ستيف كرين»

وكانت ثمرة هذا الزواج طفلتهما «شريل آن»

وقد شغل العمل معظم وقت «لانا» ، وكان الجميع يتملقونها ويتحببون اليها .. وهذا ما أثار غيرة زوجها «ستيف» ، وكان أن وقع الطلاق

وراحت «لانا» ترتاد مختلف الحفلات ، وتظهر مع كثير من زملائها المعجبين بها .. لعل في هذا شفاء لجراح قلبها

وبدات «لانا» تؤثر النجم «تورهان بك» بكل اهتمامها ، وقد وقعت في حبه .. ولكن «تورهان» التركي الاصل اراد أن يستشير امه في الزواج من «لانا» ، فلم توافق الام بحجة أن «لانا» تزوجت من قبل

ووقعت «لانا» بعد ذلك في غرام «تيرون باور» .. وكان هذا يستعد للقيام برحلة الى أفريقيا فتواعد معها على الزواج بعد عودته . وعلقت «لانا» أعذب الآمال على هذه العودة ، ولكنها فوجئت أشد مفاجأة عندما عاد «تيرون» الى نيويورك وكانت في انتظاره هناك .. لقد أخبرها انه يحب «لندا كريستيان» .. !

والقت «لانا» بنفسها في أحضان أول رجل عرض عليها الزواج .. وكان هو المليونير «بوب توبنج» ولم يدخر هذا وسعا في العمل على اسعادها ، فقام معها برحلة الى اوربا

وعادت «لانا» الى السينما من جديد ، وفي أوقات فراغها كانت تشاهد مع زوجها في كل مكان ولم تعد تشغلها فكرة انجاب وريث لثروة زوجها .. لقد قررت أن تكرس حياتها لفنها ، وأن لا يكون لها من الاطفال سوى ابنتها «شريل» .. وكان قرارها هذا هو الذي أدى بطبيعة الحال الى طلاقها من زوجها «بوب توبنج»

وفي عام ١٩٥١ تقابلت «لانا» مع «فرناندو لاماس» في اثناء عملهما سويا في فيلم «الارملة الطروب» ، وقد شغفت به حبا حتى أنها صرحت بأنهما سيتزوجان حالا .. ولكن قبل أن تعلن خطبتهما ، كان الاثنان قد اشتبكا في مناقشات حامية سببها الغيرة

وحدث أن كانت «لانا» في حفلة أقامتها النجمة القديمة «ماريون ديفيز» .. فرقصت «لانا» مع «ليكس باركر» ممثل دور طرزان . وقد اثار ذلك غضب «فرناندو» الذي كان حاضرا ، وقامت مناقشة حادة بينه وبين «لانا» ، فغادرت الحفلة مع «ليكس»

وكان «ليكس» قد انفصل عن زوجته «آرلين دال» ، فصرح بأنه سيتزوج من «لانا» .. ولكن هذه ضحكت وقالت أن الخبر جديد عليها ، بل أنها ردت «ليكس» أكثر من مرة عندما عرض الزواج عليها .. ولكن شيئا دفعها أخيرا الى القبول .. فقد عرفت أن «فرناندو لاماس» يحوم حول «آرلين دال» مطلقة «ليكس باركر» .. وكان ان قبلت الزواج منه ، وتم زواجهما في «تورينو»

وعادت «لانا» مع «ليكس» الى هوليوود حيث حاولا اقناع الجميع بأن كلا منهما يحب الآخر .. ولكن ذلك لم يقض على الشائعات التي تقول بوقوع سوء تفاهم بينهما

فهل يتحمل قلب «لانا» صدمة جديدة اذا فشلت هذه المرة أيضا في زواجها .. ؟ لا أحد يدري ماذا تخبئه لها الشهور الباقية من عام ١٩٥٥

آفا جاردنر

كانت «آفا» جديدة على هوليوود عندما تقابلت عام ١٩٤٢ مع «ميكي روني» وتزوجت منه في نفس العام ، ولم يسعفها خجلها بالاندماج في حياة زوجها المليئة بالصخب والضجيج .. بل انه نفسه راح ينتقد تصرفاتها وقصور ثقافتها ، وبالطبع كان مصير هذا الزواج الفشل

وتقابلت «آفا جاردنر» بعد ذلك مع «آرتي شو» زوج «لانا تيرنر» السابق .. ورغم أنها كانت قد احترقت في زواجها من «ميكي روني» ، الا أن «آرتي» عرف كيف يجذبها اليه

وكان الزواج .. وعاش الاثنان في سعادة شهورا قليلة ، ثم بدأ الزوج يعزف عن زوجته لانه - على حد قوله - لم يجد فيها الشخصية الساحرة المتألقة التي عرفت بها على الشاشة

ثم كان الطلاق ..

وتعرفت «آفا» بعد ذلك بالنجم «هوارد داف» .. ووقع هذا في شباك غرامها ، ولكن «آفا» عاملته بكل تحفظ ، واكتفت بأن يكون مابينهما صداقة وثيقة فقط

ثم تقابلت مع «فرانك سيناترا» الذي كان لايزال مرتبطا بزوجته الاولى .. وقد حرصت «آفا» على أن لاتقع تحت اغراء حب جديد ، وهذا مافعله «فرانك» أيضا في أول الامر

ولكن الحب الذي ربط بين قلبيهما كان أقوى من ارادتهما .. فقد أخذت «آفا» تقوم برحلات عديدة ، فكان «فرانك» يلاحقها طوال عام كامل .. كان في اثنائه قد رفع دعوى للطلاق من زوجته ، فما أن حكم له بالطلاق حتى تزوج من «آفا جاردنر»

وقام الاثنان برحلة الى أوربا .. فلما عادا الى هوليوود بدأت المشاكل بينهما ، فان ملاحقة «فرانكي» لها وتوقفه عن عمله في السينما والاذاعة مدة طويلة كادا يؤثران على مجده الفني

وفي لحظة غضب تركته «آفا» وذهبت الى «بام سبرنجز» مع صديقتها «لانا تيرنر» .. ولحق بها «فرانك» الى هناك حيث قامت بينهما مشاجرة

وتركت «آفا» زوجها من جديد ورحلت الى افريقيا من أجل دورها في فيلم «موجامبو» .. وسافر هو وراءها فقامت بينهما أكثر من مشادة

وجاءته انباء فوزه بجائزة «أوسكار» من أجل دوره في فيلم «من الآن الى الابد» ، فعاد الى امريكا حيث قبل عرضا للعمل في نيويورك

وعادت «آفا» أيضا الى نيويورك .. وسافر هو بعدئذ الى «لاس فيجاس» للغناء فيها دون أن تذهب «آفا» معه .. وفي ليلة افتتاح فيلم «موجامبو» حضرت «آفا» الحفلة وحدها

وكان معنى هذا أنها قررت الطلاق .. وكانت هناك صداقة قديمة قامت بينها وبين مصارع الثيران الاسباني «دومنجوين» .. فجددت «آفا» هذه الصداقة عند زيارة المصارع لامريكا .. وطارت الشائعات تقول أن غراما جديدا قام بين «آفا» وصديقها المصارع .. وكان هذا مما عجل بطلاقها من «فرانك سيناترا»

الكاميرا تسجل قصة حب

قد تقرأ قصة الحب ، وقد تعيش فيها ، وقد يدق لها قلبك ويحالفك السهاد وانت تكتب سطورها ... ولكن هل خطر لك يوما انك تستطيع ان تشاهد قصة حب مسجلة فى صور .. ان الكاميرا استطاعت ان تسجل انفعالات قصة حب ، كيف يبدأ ، كيف يجيش الصدر بعواطفه ، كيف تفرح له ، وتياس منه ، وتتصور الدنيا ضيقة فى عينيك ، ثم كيف يستحوذ عليك ويملك حواسك ... لقد قام بتنفيذ الفكرة محمد صبرى ، ومثلهما برلنتى عبد الحميد وعمر الحريرى



انت سائر فى طريقك كما يسير سائر خلق الله ، فيستوقف نظرك هذا الحسن ، ويبدأ قلبك فى الخفقان فتدير راسك لتتأمل الفتنة ، وتسمع نداء الحب ...





٢ ثم تبدأ تدور حولها ... ان اول مايتبادر العاشق وهو يسطر اول سطر في قصة حبه أنه غير أهل لهذه المخلوقة الفاتنة التي خفق لها قلبه، ومن هنا يدركه اليأس



٣ وتطارده الافكار بعنف ، تفكر وأنت تأكل، وتفكر وأنت تعمل ، وتفكر وأنت تمشي، وتحب الوحدة ، وتنطوي على نفسك لانك لاتريد لنفسك شريكا في الوحدة غير طيفها

٤ وتتمثلها واقفة امام عينيك بكل حسنها وبهائها ، وتفتح لها ذراعيك لتحتضنها — في احلامك — وتبدو هي في دهشة من أمرك ، ولكنك تفضل ان تعيش على الاحلام

٥ ويسلمك التفكير للشك ، وتقع في معركة بين رأيين : هل تقدم الى نهاية الطريق، أم تتراجع وتظفر من الغنيمة ... باليأس ، والظل لتمثال الوجه وقد بدا واضحا في نصفه وغامضا في نصفه ؟! ...





٦ هاهى ذى قبلت اخيرا أن تخرج لتلقاك ، وهذم هى السعادة قد زحفت الى صفحة وجهك فملأته بشرا ونورا ، وحبيبة القلب تقبل من بعيد وهى تخطر كالاحلام . كالنسيم !

٧ لم تكتب لها خطابا .. وتتلقف هى الخطاب بطريقة تؤكد انها تفكر فيك مثلما تفكر ، وتفتح ذراعيك من جديد للامل الذى لاح فى أفق حياتك ، وللحب الذى أصبح واقعة صحيحة فى مجرى أيامك



٨ واخيرا بدأ الحب ، انك قد احتللت قلبها وتفكيرها ، وقد أحست هذا الاحساس الشاعرى الجميل ، احساس الاستسلام للحب بكل ما فيه من سعادة وشقاء ...



حبيبي الوديع

انا احب الحمام ...

لازمتني هذه الهواية منذ كنت طفلة صغيرة ، وقد كنت اقتصد من مصروفي لاشترى حمامة كل اسبوع ، ولم اكن احب الحمام لانه يتوالد فاكل صغاره كما يفعل الغربيون ، او كما تفعل ستات البيوت ، وانما كنت احبه لانه وديع جميل ... ولانني انسى الساعات معه اطعمه فلا امل وانما ازداد تعلقا به وحبا له ...

وقد كانت اول كارثة حدثت لى فى حمامى يوم زارنا ابن عم لى ، وهو صبى شقى يستطيع ان يسابق شياطين الارض ، وقد حاول ان يقترب من قفص الحمام امامى فزجرته ، فغافلنى واخرج الحمام كله من القفص وربط حمامة بعد حمامة فى دوبارة قوية ، ربطه من رقبته ، ثم امسك بطرف الدوبارة واطلق الحمام من الشرفة ، ووقف يراقبه فى فرح ونشوة وهو يعالج الطيران فلا يستطيع ، ويعالج الهبوط فيطرده هو بعيدا ، وكل حمامة تطير فى اتجاه معين فتجذب حمامة اخرى تطير فى اتجاه اخر ... تجذبها من رقبتها ، وتنجذب اليها برقبتها ، والدوبارة تضيق حول كل الرقاب ، والصغير اللعين يضحك ويقهقه وهو يراها تتعذب وتموت هـذا الموت البطىء الاليم ...

ورايته من بعيد فجريت اليه ، ولكن قدمى اصطدمت بمقعد كان امامى فسقطت على الارض ، بينما افلت هو الدوبارة من يده ، وطار الحمام

وقد مكثت فى فراشى اسبوعا كاملا ، ابكى حماماتى ، وابكى ساقى الجريحة ، اما « المجرم » الصغير الذى قتل حماماتى فقد امره ابى بان يغادر البيت لاننى كنت اصاب بنوبة عصبية كلما صافحنى وجهه ... وجه القاتل !

•

كنت استذكر دروسى وانا بجوار قفص الحمام ، كنت اتناول طعامى فى بعض الاحيان وانا بجوار قفص الحمام ، وكانت لى صديقات يهوين الهواية ذاتها ، وكنا نتبادل نسل الحمام ، ونتبادل ذكور الحمام واناثها ونقدم لدولة الحمام « مواليد » جديدة

وحين تزوجت محمود ذو الفقار ، كان يضحك حين يرانى اهتم بالحمام كل هذا الاهتمام ، ولكنه لم يقل لى قط انه لايحب الحمام ...

اننى اعتقد ان كل انسان سيحب الحمام حتما ان هو راقبه وقدم له الغذاء ووجده يأنس اليه ويهرع اليه كلما رآه

ولست انسى يوم سافرت الى الاسكندرية فقد نظرت الى قفص الحمام طويلا ووجدت حمامة يبدو عليها الاعياء ، وادركتنى بها الشفقة فقررت ان آخذها فى قفص صغير فى السيارة

واخذتها معى الى حجرتى بالفندق ، وارسلت خادم الفندق ليحضر لها طعاما ، ويبدو ان هواء الاسكندرية انعشها فبدات تفيق ...

وخرجت من الحجرة فى ذلك اليوم ، وقلت للخادم الا يفتح باب الحجرة كثيرا ، لاننى احب للحمامة ان لاتسجن فى القفص طيلة اليوم ، فضحك الخادم وهو يقول لى :

– حاضر يا ست ... احنا علشان خاطرك نحجز له اوده

وعند ما عدت الى الفندق ، وجدت نافذة حجرتى مفتوحة ، واسرعت الى القفص فوجدته خاليا ، وادركنى الحزن ، ونظرت فاذا بى اجد قطة فى الحجرة ، نظرت اليها نظرة نارية على انها التى أكلت حمامتى ، وخيل الى ان الخادم لم يفطن الى وجود القطة ، ولكنه استطاع ان يخفى الريش .. بقايا حمامتى عن عينى ..

والحقيقة اننى بكيت ..

وحين جاءت نوبة الخادم فى العمل افهمنى ان الحمامة لم تصب بسوء ولكنها فرت من القفص قبل ان يستطيع اغلاق النوافذ ، فرت ساعة خرجت مباشرة !

وخفف عنى الخادم وهو يقول :

– لو كان لى جناحين ياست كنت طرت علشان نجيبه !

•

وكنت اتوقع عودة الحمامة بين لحظة واخرى ، فهكذا اعتدت من حمامى فى القاهرة ، يطير حول البيت ويدور مرحا عدة مرات ثم يعود الى قواعده سالما !

وقد قضيت فى الاسكندرية اسبوعا كاملا لم تطف فيه الحمامة حول فندقنا وحين عدت الى القاهرة اذهلنى ما رأيت ...

رأيت الحمامة الضائعة فى شرفة المنزل !

وقد كنت اعرف انها حمامة زاجلة ، ولكنى كنت اعرف ايضا ان الحمام الزاجل لابد ان يتدرب حتى يستطيع العودة الى قواعده دون ان يضل الطريق ...

وانا اعتز بهذه الحمامة المخلصة ...

اعتز بها الى درجة اننى منحتها اسم ابنتى « ايمان » واهديتها لايمان واذا اردت ان ترى ايمان فى امتع ساعاتها فتعال لتراها مع الحمامة ايمان !

مريم فخر الدين

في هوليود صانع للجمال!

لا توجد في العالم بأسره مدينة يكثر فيها اطباء الجمال ومعاهد التجميل ، وجراحو الوجوه والحمامات التركية ، واحواض السباحة والالعاب الرياضية مثل هوليوود

فلا يصح ان تنخدع اذا رأيت ممثلة بديعة التكوين وتحسب ان ذلك من صنع الطبيعة

كلا .. فان ما قصرت عنه الطبيعة اكملته الصناعة والجراحة والاجهزة الكهربائية

فآلة التصوير السينمائى قاسية لا ترحم .. انها تظهر الفتاة النحيلة ممتلئة الجسم ، وتبدى لك الممتلئة بدينة ضخمة مترهلة ، وهى تظهر من الغضون والتجعدات ما يخفى عن العين المجردة

الشباب والجمال

ورأس مال النجمة السينمائية فى هوليوود شيئان : الشباب والجمال

وبذلك تجد كل نجمة تبذل كل وسيلة مهما قست وصعبت لكى تحتفظ بشبابها وجمالها

وهناك ممثلة كان انفها كبيرا ، فلم تتردد فى اجراء عملية جراحية استأصلت بها بعض عظام انفها فاصبح بعد العملية دقيقا صغيرا .. وهى لا تنكر ذلك بل تحدث به كل اصدقائها

وهناك نجمة مشهورة كانت تشكو من تجعدات كثيرة فى كوعيها .. فاجرى لها الطبيب جراحة شد بها جلد ذراعيها عند الكتفين ، وقطع الزائد منه وخيط اثر القطع .. وبذلك زالت التجعدات من كوعيها ، اما اثر الخياطة فى كتفيها فهو لا يكاد يبدو للعين المجردة

وهناك ممثلة معروفة صبغت شفتيها بصبغة دائمة بواسطة حقنة شبيهة بالوشم .. وقد تحملت العذاب ساعات طويلة ، ولكنها جوزيت عن صبرها خيرا .. فان فمها الذى كان صغيرا رقيق الشفتين عديم الفتنة ، اصبح فما فاتنا مغريا

وقل ان تجد فى هوليوود ممثلة ترقد ليلها دون ان تربط راسها بلفائف وعصابات من جلد ومطاط تضغط على شفتيها وصدغيها وجبينها طوال الليل ، حتى تزيل آثار الغضون والتجعدات

وهكذا تتحمل نجوم هوليوود عذابا اليما فى سبيل الشباب والجمال راضيات صابرات

وفى مصر ايضا

ويذكرنا ذلك بما فعله بعض المشتغلين والمشتغلات بالفن .. اما لازالة عيوب ظاهرة او للاحتفاظ بالشباب والجمال

فقد عرف عن السيدة بديعة مصابنى انها ذات شباب دائم .. حتى وهى فى اواخر كهولتها لقد كانت تتردد على معاهد التجميل فى مصر واوربا ، وتزيل بالتدليك او بالجراحة كل ما يؤثر على رشاقتها ورونقها

وكان انفها ايضا من الانوف التى تزهو بضخامتها .. فاسلمته ليد الجراح الذى ازال عنه بعض بروزه .. وهذا ما فعله ايضا يوسف وهبى ، فقد اجرى هو الاخر فى انفه عملية جراحية لاصلاحه وازالة الجزء البارز منه فى اعلاه

وكان فى ساقى النجمة امينة نور الدين عيب ظاهر يجعلهما شبه مقوستين .. فتحملت مشقة عملية اجراها احد جراحى الجمال فاكتسبت ساقاها جمالا ورشاقة

واذا كان بعض النجوم يتحملن متاعب العمليات الجراحية من اجل الاحتفاظ بجمالهن ، فمنهن ايضا من تتحمل هذه المشقة لا من اجل الجمال ، بل اخلاصا منها للدور الذى تمثله

فقد حدث عندما عهد الى النجمة « سيلفيا سيدنى » تمثيل دور « مدام بترفلاى » على الشاشة .. ان ارادت ان تتلاءم عيناها مع الدور الذى تمثله ، فذهبت الى احد الخبراء الذى اجرى لعينيها عملية جراحية حتى تتلاءما مع دور الفتاة اليابانية

فى متناول كل فتاة

وفى راى النجمة «جوان كراوفورد» ان الجمال الحديث جمال اكتسابى وليس خلقيا .. وهى تقول :

« لقد اصبح الجمال فى متناول يد كل فتاة .. فلا توجد الان دمامة ، بل تستطيع كل فتاة ان تكون على قدر كبير من الجمال .. واما الرأى القائل بان الجمال هبة طبيعية ومنحة تمنحها السماء دون ان يكون للانسان يد فيها ، فذلك رأى قديم عتيق

« فالمرأة الحديثة تستطيع الان ان تصلح فمها الواسع وانفها الطويل وعينيها الضيقتين ، وهى قادرة على ان تحتفظ بنضارة وجهها واشراق محياها ونعومة بشرتها .. وتراها اذا جلست امام مائدة زينتها وتناولت ادوات الزينة ، عرفت كيف تعالج وجهها معالجة الخبير الفنان »



ممثل « بدمه »



كان العمل يدور فى فيلم «الايمان» باستوديو مصر ، وكان كل شيء قد أعد لتصوير منظر قهوة بلدى يجلس فيها فريد شوقى مع محمود المليجى يتحدثان .. وقبل التصوير مباشرة دعى المليجى ليتكلم فى التليفون فذهب وعاد متوتر الاعصاب .. وبدأ التصوير ولكن الشوط لم يعجب المخرج فاستعد لتصويره مرة أخرى .. ومرة أخرى دعى المليجى للتليفون .. وعاد ساخطا يتمتم بكلمات غير مفهومة .. وأعيد تصوير الشوط ، ولكن نفس الخطأ وقع فى الشوط فقرر المخرج تصويره للمرة الثالثة .. وللمرة الثالثة دعى المليجى للتليفون ، ودارت مناقشة فهم منها زملاؤه انه مطلوب للتصوير فى فيلم آخر كان يعمل فيه بالامس حتى الصباح وكان المليجى ثائرا لاعادة طلبه للتصوير

ولما عاد واستعد للتصوير فى القهوة البلدى وضع يده خطأ على كوب ضغطها فانكسرت وجرحت يده . وعندئذ أمر المخرج بالغاء التصوير اليوم ولكن المليجى أصر على اتمام العمل فورا .. ودارت الكاميرا وادى المليجى دوره ويده بعيدة عن الكاميرا

وعندما عرض الفيلم لم يشعر أحد من المتفرجين بأن يد المليجى كانت ساعتئذ تسيل منها الدماء لان اليد كانت «خارج الكادر»

صورة وقصة

الحقنى يابابا

كان ذلك فى فيلم «بنت الاكابر» وكان الموقف يتطلب أن ينزل اسماعيل يس من مدخنة بيت لكى يلتقى بليلى مراد التى تمثل دور بنت الباشا الرجل المحافظ حيث ارسله حبيبها «المرحوم أنور وجدى» ليحدثها بدلا منه .. وكان المنظر يتطلب أن يكون نزول اسماعيل يس وصعوده فى المدخنة بمساعدة حبل يشده أنور وجدى .. وعند التصوير انقطع الحبل وسقط اسماعيل متألما . واعيد التصوير بنجاح ، وعاد اسماعيل الى حديقة استوديو الاهرام ليأخذ ابنه يس الذى كان يلعب فى الحديقة

وما كاد اسماعيل يقترب من ابنه ويناديه حتى هرب الطفل وصرخ قائلا : «الحقنى يابابا ..» وكلما اقترب اسماعيل من ابنه وناداه انكمش الغلام وبكى وردد نداء : «بابا .. بابا» واقبل الممثلون يطمئنون يس الصغير .. وادرك اسماعيل يس أن «هباب» المدخنة والدهان الذى كان مازال لزجا هما اللذان غيرا ملامحه فأسرع لغسل وجهه وعاد الى يس الذى تعلق بعنقه وهو يقول : « كنت فين يابابا .. والعفريت كان عاوز يمسكنى ! »



احبوا البحر



قضى ابطال فيلم « صراع فى الميناء » وهيئته الفنية نحو شهرين فى ميناء الاسكندرية .. فكان البحر يسحرهم دائما بزرقته اللازوردية .. فلا عجب اذا احبته النجمة فاتن حمامة بطلة الفيلم ، وشاركها فى هذا الحب زوجها عمر الشريف وباقى زملائهم فى الفيلم . لقد عاشوا مع البحر نهارا وليلا ، وكانت لهم فيه مواقف مثيرة ابرزها المخرج يوسف شاهين فى مشاهد رائعة ، لانه أحب البحر هو ايضا

« **فرجنيا مايو** » و « **مايكل اوشى** » .. وهما لم يظهرا سويا الا فى فيلم واحد هو « جاك لندن » ، ولكنهما لم يرتبطا بالزواج الا بعد مضى سنوات .. وكان ذلك فى عام ١٩٤٧

وفى عام ١٩٤٠ تزوجت النجمة « **لوسيل بول** » من « **ديزى ارناز** » بعد غرام قام بينهما فى اثناء اشتراكهما فى تمثيل فيلم « فتيات كثيرات » . وهما الآن يساهمان سويا فى الظهور على الشاشة ، كما يشتركان فى برامج الراديو والتليفزيون

وقد تزوج « **ديك باول** » من « **جون اليسون** » فى عام ١٩٤٥ بعض ظهورهما سويا فى بعض الافلام ولم يكن احد يتصور أن فارق السن بينهما سيؤدى إلى وقوع كل منهما فى غرام الآخر .. ثم ينتهى الامر الى زواجهما اخيرا

وزواج آخر تم بين نجوم مشهورين رغم فارق السن بينهم .. فقد تزوج « **ستورات جرانجر** » من « **جين سيمونز** » ، بعد ظهورهما على الشاشة فى فيلم « آدم وايفلين » ومثل هذا حدث ايضا للنجمة « **اليزابث تايلور** » عندما تزوجت من زوجها الحالى « **مايكل ويلدنج** »

ان فارق السن بين هؤلاء جميعا ، لم يقف عقبة دون زواجهم ودون أن يصبحوا من أسعد النجوم الازواج .. وفى عداد هؤلاء ندرج اسمى « **لورين باكال** » و « **همفرى بوجارت** » .. فان ظهورهما سويا فى أحد الافلام ، انتهى بهما الى الزواج فى عام ١٩٤٥ ، وقد ظهرا بعد ذلك معا فى افلام اخرى

وقد ظهرت « **بتى ديفيز** » فى فيلم « كل شىء عن حواء » ، وكان بطل الفيلم الذى يحبها هو « **جارى ميريل** » .. وما أن انتهى الفيلم حتى انقلب التمثيل الى حقيقة وتزوج بطله من بطلته



عقيلة راتب بدات قصة حبها لحامد مرسى على خشبة المسرح .. وانتهت بالزواج !

انور وجدى تزوج ليلى مراد بعد أن اشترك معها فى تمثيل اول افلامهما المشتركة .. ثم عاد وتزوج من ليلى فوزى عقب اشتراكهما معا فى فيلم « خطف مراتى » ..







من بولاق ..

.. تكونش خايف تنشر صورتك لئلا تقع القارئات فى جمالك ؟ امال بتتقل ليه ؟ مش شايف اسنانك المخلعة وصلعتك الفاحلة ووشك اللى كله غلط ؟ ارجو ان لا تغضبك هذه الصراحة المألورة عن « بنات بولاق » ...

مصر : طرزانة بولاق

• طيب مش تقولى من الاول انك من بنات بولاق علشان ما ازعلش ؟

قصة

.. ارسلت قصة سينمائية فى غاية الفخامة ـ لا باشيخ ! ـ وعنوانها « آختى السبب » الى احدى الشركات فهل سمعت بها ؟

عطبرة : ج . ع . ا

• ماسمعتش الا منك دلوقت !

سميرة ..

.. هل الفنانة سميرة احمد متزوجة ؟

منية النصر : الحسينى محمود الحسينى

• لقد كتب عقد زواجها ولسه « الزفة »

اغنية

.. تقول نجاح سلام فى احدى اغانيها « على كيفك اضحك والعب » ثم تعود فتقول : « بس لاتلعب على حبلين » ... فكيف تبيح له اللعب ثم تمنعه فى الوقت نفسه ؟

العراق : جابر المظفر

• انها تبيح له اللعب على « حبل واحد » لا على حبلين ... ذلك لانها تخشى عليه من اللعب على حبلين حتى لايسقط و « تنقطم » رقبته !

خيالات

.. هل لك ان تخبرنى ما هى الخيالات والصور التى تعتمل فى ذهن فتاة عندما تسمع الاغانى العاطفية ؟

الموصل : غانم وحيدة

• وما يدرينى يا اخا العرب ، ولم اكن فتاة يوما ما ؟

وبس !

.. هل اقتصرت ليلى الجزائرية على الظهور فى فيلمين وبس ؟

البصرة : آنسة س . ص

• يظهر كده ...

خيبة !

.. مارايك فى ان خيبة الناس « السبت والحد » ، وخيبتك ما وردت على حد ؟

غزة : آنستان عايدة المافى وعايدة حسنية

• وماله ؟ وهل من الضرورى أن تكون « خيبتى » زى خيبتكم ؟

سوء تفاهم

.. هل هناك سوء تفاهم بين الاستاذ عبد الوهاب وقرينته ؟

تونس : عز الدين الشاويش

• لحد دلوقت ماحصلش !

وحيد ...

.. هل صحيح ان الاستاذ عماد حمدى قد رزق بطفل يدعى « وحيد » من زوجته شادية ؟

طرابلس . لبنان : احمد بدر الطواشى

• لسه ..

سامية ...

.. اسمح لى ان اقدم لك الآنسة « سامية » من الموصل وهى التى تواليكم باسئلتها .. انها « وحشة » جدا ولسانها اطول منها ..

الموصل . العراق : الطالب فخرى

• ولو ! برضه عاجبانى !

شيتا ...

.. مانوع العلاقة التى بينك وبين القردة شيتا ؟

العراق : طالب احمد

• انها من نوع العلاقة التى بينك وبينى.. صداقة بريئة !

شروط

.. ما هى الشروط التى يجب ان تتوفر فى الموسيقار ؟

كركوك : يحى على غالب الحمامى

• اهمها ان يعرف كيف « يتمسقر » ..

كوكا

.. هل صحيح ان يحى شاهين احب النجمة « كوكا » واراد الزواج بها ولكن المخرج نيازى مصطفى سبقه ؟

ليبيا . بنى غازى : عبد الله محمد ابو زعكوك

• جايز !

نجوم هوليوود

.. نريد ان تكون صور هدية « الكواكب » لنجوم هوليوود مثل مارلين مونرو وآفا جاردنر واليزابث تايلور وغيرهن ..

السويس : وصفى زكى

• اقتراحك سوف ينفذ فى القريب العاجل

فى السينما

.. هل عندكم كتب فى فن السينما يمكن دراسة هذا الفن عليها ؟

بغداد : سلمان محمد

• كلا ... للاسف ! ولكن هناك عشرات الكتب والمصنفات فى المكتبة الانجليزية ..

تقمص

.. بعض الفنانات يتقمصن أسماء مستعارة فما قصدهن ؟

بغداد : حارث سليم محمود

• قصدهن غريب ؟

من هو ؟

.. رأيت اسمى فى با ب« كلمة ونص » وانا رجل لا فى العير ولا فى النفير ، فمن هو الذى كتب اليكم باسمى ؟

اندونيسيا : خميس فاع

• لازم واحد صاحبك مفشوش فيك !

اوضاع معكوسة

.. فى هوليوود يستعين كبار المخرجين بالاخصائيين والخبراء ، وعندكم يابى المخرج الا ان يفعل كل شيء بنفسه ... اليس لهذه الاوضاع المعكوسة من آخر ؟

البصرة : حسين على العجاوى

• طبعا لها آخر .. انما متى نصل اليه ؟ هذا هو السؤال كما يقول عمك المرحوم شكسبير!

نادية

.. ارجو ان تطلب لى من النجمة فاتن صورة ابنتها نادية

تونس : عامر مجدوب

• اطلبها انت احسن ... علشان انا باختشى !

فنان سورى

.. هل فى مصر فنان سورى يدعى احمد غازى ؟

فلسطين : س . و . ع

• مش فاكر وحياتك !

هدية الكواكب

.. لماذا لاتكون هدية « الكواكب » من النوع الجيد ؟

ليبيا . طرابلس : آنسة ع . خ

• أجود من كده مايمكنش !

فاتن

.. هل النجمة فاتن حمامة لبنانية ام غير ذلك ؟

عزت صادق

• غير ذلك ..

حلوة

.. انا معجبة جدا بالنجمة الايطالية جينالولو بريجيدا .. بذمتك مش حلوة ؟

آنسة نجاة اللمعى

• حلوه وبس ! دى حلوه موت !

كلمـــة ونص

صبري عبد الحافظ ـ اسوان : الفنانة سميحة توفيق متزوجة ، واسمها الحقيقى سميحة توفيق الزينى ..

آنسة عاشورة بنت الغابات ـ حدائق القبة : باب «فى خدمتك» لايحرره طرزان الكواكب .. اطمئنى !

آنسة نوال توفيق ابو السعود ـ غزة : يظهر ان احد معارفك قد كتب الينا ذلك السؤال منتحلا اسمك ، ومع ذلك فلم يكن فى السؤال او الجواب مايسىء اليك .. معلهش ، حصل خير !

محمد محمد جمال الدين ـ دمنهور : الظهور على الشاشة لم يعد ممكنا الا من طريق معهد التمثيل ، او معهد السينما ـ الذى سيفتح قريبا ـ او نقابة الكومبارس .. اما الاعتماد على مخرج او فنان فهذا خيال لاجدوى منه .. اذ ليس بين الفنانين من يملك وسائل الاهتمام باصحاب الوجوه الجديدة واعدادهم للسينما ، فكل منهم مشغول بنفسه ومصالحه .. وليت الهواة يفهمون هذا بدلا من العيش فى احلام يكاد يكون تحقيقها مستحيلا ..

احمد يوسف ـ الخرطوم : ابقى اتغطى كويس حتى لتفادى هذه الاحلام المزعجة !

آنسة هـ . بغداد ـ ليلى مراد تشكرك على تهنئتك الرقيقة .. عقبال عندك ..

محمد سليم ـ بغداد ، العراق : اغلب الظن ان اغانى عبد الوهاب المقبلة ستكون طويلة على طراز اغنية : «كل ده كان ليه» ..

ف.س.ح ـ العريش : نشاطرك الاعجاب باغانى عبد الحليم حافظ

ا.م ـ بورسعيد : الفنان معذور اذا سهى عن الرد ، اذا تلقى قصة سينمائية ركيكة او «مشروع اغنية» .. ولو ضى كل منهم بالرد على كل رسالة لما وجد وقتا كافيا للسعى على «اكل عيشه» ..

ف.جعلص ـ الصافة : وما الغرض ياسى «جعلص» من الاتصال بالنجمة فاتن حمامة ؟ الكى تقول لها انك معجب بفنها او مبسوط من افلامها ؟ قل لها الكلمتين دول فى خطاب وريح نفسك يا اخى !

حسن القرمة ـ الاسكندرية : مادمت والقا من ان التى غنت مع فريد الاطرش ، هى مريم فخر الدين .. بتسألنى ليه ؟

عمر محمد كامل خفاجـه ـ الفيوم : غالى والطلب رخيص يا .. عمر !

ر.ج ـ الموصل العراق : قصتك محاولة طيبة لكتابة القصة الجيدة ، فاستمر فى الكتابة حتى ينضج قلمك ،ولا تتعجل نشر انتاجك ، فالعجلة لاجدوى منها

منير ش ـ شبرا . القاهرة : يكفى ـ فى القصة السينمائية ـ ملخص واف يوضح الفكرة ، ولا يشترط ان يقوم المؤلف بكتابة السيناريو والحوار ، ويجب تسجيل القصة فى احد مكاتب الشهر العقارى حفظا لحقك فيما اذا لطشها احد او لطش فكرتها ..

صلاح الدين البهلوان ـ تونس : ان قصة كل من الفيلمين اللذين ورد ذكرهما فى خطابك ، اقتبسا من قصتين لفيلمين اجنبيين ، ويمكنك ان تقتبسهما بدورك دون الحاجة الى الاستئذان ..

آنسة جيتا يحيون ـ لبنان : اسمك وعنوانك غير واضحين ، فارجو كتابتهما بوضوح ، واذا كانت اللغة العربية «ثقيلة» على قلبك فاكتبيها بالفرنسية حتى يمكن ارسال الرد المطلوب

آنسة سامية صالح ـ الكويت : لقد كنت «مصيبة» فى معرفة جميع اصحاب الاسماء المستعارة الذين يكتبون فى «الكواكب» فاهنئك على هذا الذكاء النادر

عبدالحسين سرالى ـ الاهواز . ايران : مشهد الطائرة والباخرة فى ذلك الفيلم ، من الحيل السينمائية

ا.ف.ح ـ البصرة ، العراق : فيلم «مليون جنيه» من الافلام الاستعراضية ، وليس غريبا ان يظهر احد الممثلين فى دور القراقوز ..

جاسم محمد ـ العراق : حولنا رسالتك الى الاستاذ عبد الوهاب .. انبسط بقى !

محمد البـاز الريح ـ ام درمان : نحن على استعداد لنشر صورتك .. ولكن اذا تساءل القراء عن مناسبة نشر الصورة فماذا الجواب ، ايها البطل المهاب ؟

بعد الزواج

.. الايمكن ان تكون للحب ، بعد الزواج ، بقية ؟

الاردن : آنسة سهام ن

⊙ البقية فى حياتك ..

متى ؟

.. متى يكون عندنا افلام مصرية تضارع الافلام الامريكية ؟

مصر : آنسة ن.ح.ا

⊙ كمان شوية ..

صندوق العجائب

.. عندما يقرأ الانسان هذا الباب يراه كثير الشبه بصندوق العجائب ..

الاردن : اديب حداد

⊙ انت متأكد ؟

الشناوى

.. هل سبق للاستاذ كمال الشناوى الزواج ؟

العراق : خالد سيد البغدى

⊙ سبق جدا !

بذمتك !

.. بذمتك .. هل تحرر هـذا الباب وانت «مسطول» ؟

الاسكندرية : ابن القب

⊙ مش دايما !

مارى كوبنى

.. انا رجل فى الستين من العمر ، فهل تقبلنى النجمة مارى كوينى زوجا لها ؟

الكويت : م. صالح . ا

⊙ ومن قال لك ان مارى كوينى من هواة «الآثار» ؟

قبلة ...

.. ارجو ان تهنىء شكرى سرحان على القبلة التى قبلها للنجمة برلنتى عبد الحميد فى فيلم «رنة الخلخال» ..

البحرين : جمال صلاح ال سالم

⊙ اشمعنى ؟

هل يليق ؟

.. قال الاستاذ زكى طليمات فى العدد ٢٠٧ من الكواكب ان قدامى الممثلين يتشابهون فى اسلوبهم وادائهم وكانهم احذية تخرج من قالب او قالبين .. فهل يليق هذا التشبيه بكرامة الفن والفنانين ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحيى

⊙ ان زكى طليمات ممثل «عتيق» فهو ادرى الناس بزملائه

الحب ...

.. هل الحب حلو ؟

اسوان : آنسة ك.م.ح

⊙ حلو زى الفسيخ !

اعجاب ...

.. انا معجب لدرجة الجنون بثلاثة اشخاص : المقرىء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش .. فهل تشاطرنى الاعجاب ؟

الكويت : ابراهيم احمد عطيه الاترى

⊙ واذا شاطرتك الاعجاب .. تدينى ايه ؟

ليلى

.. قرات فى عدد من مجلة قديمة ان ليلى مراد كان فى نيتها الظهور فى فيلم اسمه «ليلى السلمة» فهل خرج هذ الفيلم الى حيز الوجود ام توقف فى عملية الوضع ؟

العراق : و.ق.ى

⊙ توق فى عملية الوضع !

اعجاب

.. عند عرض فيلم «فتنة وحسن» فى بغداد صادف نجاحا باهرا ، فهل تشاركنا الاعجاب ؟

بغداد : كريم عربى

⊙ علشان خاطرك بس !

الأطرش

.. كلما سمعت الموسيقار فريد الاطرش نسيت الدنيا وما فيها ، فما رايك ؟

كربلا . العراق : سليم جواد

⊙ يابختك يعقلك !

الكواكب
العدد ٢١٩
١٩٥٥/١٠/١١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنالك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 219
11.10.1955



جوليا آدامز
«يونيفرسال»


الكواكب
العدد ٢٢٠ – الثلاثاء ١٨ اكتوبر ١٩٥٥ – ٢ ربيع الاول ١٣٧٥
٣٠ مليما
هدى سلطان
مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة الصغيرة
فيروز

ابو الوز عوام

يقول المثل العامى ان «ابن الوز عوام» .. ولكن هذه الصور قد قلبت المثل العامى فجعلته «ابو الوز عوام» وأبو الوز هنا هو الموسيقار محمود الشريف .. والوز ابنته الطفلة الصغيرة «اكرام» التى لم تتعد السادسة من عمرها .. وهى هنا تتحدى أكبر مدربى السباحة فقد اقبلت على والدها تعلمه طرق السباحة الفنية ..

حركات سويدية قبل بداية السباحة لتليين جميع عضلات الجسم .. انه اول درس فى السباحة



عندما اطمأنت اكرام الى ان تلميذها قد فهم التعليمات جيدا ألبسته طوق النجاة زيادة فى الحيطة ..





وها هو محمود الشريف يطبق الدرس عمليا .. فى حين راحت اكرام تصدر اليه التعليمات بصرامة !



درس فى السباحة فى الهواء من «اكرام» لوالدها .. انها تعلمه طريقة استعمال الذراعين فى الماء .



وبعد ان انتهى من الدرس الاول .. اقبلت عليه اكرام تعاونه على الخروج من الماء، وهى تقول له «كفاية كده النهارده»

كلمة الأسبوع

على أبواب الموسم

انقضى الصيف ، وبدأت طلائع الموسم الفنى الجديد تظهر للناس ، كما بدأ النشاط يدب فى الحقل الفنى . أما فى عالم السينما فقد عرضت منذ الأسبوع الماضى أربعة أفلام مصرية جديدة ، منها أول فيلم صور بعدسة « سكوب »

ولا نريد فى هذه الكلمة أن تنقد هذه المحاولة الأولى لهذا النوع من التصوير الجديد على أفلامنا ، ولكننا نحب أن نلفت نظر المشتغلين بالسينما إلى أن جهودهم يجب أن تحشد أولا للنهوض الصحيح بالفيلم العادى من حيث الموضوع والاخراج والوسائل الفنية . فهذا هو الترتيب الطبيعى الذى يقضى به المنطق . وليس من الحكمة أن نجرى خلف السينما سكوب وغيرها قبل أن نوطد أقدامنا نهائياً فى ميدان الفيلم العادى الذى هو الأصل وما عداه تحسينات فرعية لاتغنى عن الأصل شيئاً

وليس معنى هذا أننا ندعو إلى التخلف عن ركب السينما العالمى ، أو القعود عن متابعة المخترعات والتطورات الحديثة . ولكننا نريد أن نقول أنه ليس من المعقول أن نقفز طفرة واحدة لكى نتعلق بهذه التحسينات التى لانملك وسائلها ، قبل أن نتقن الأساس الذى تقوم عليه

أما فى عالم المسرح فما زالت الفرق المسرحية المختلفة تستعد لافتتاح الموسم الجديد . فهذه الفرقة المصرية الحديثة ، بعد أن تقرر بقاؤها على حالها ، تستعد لافتتاح موسمها بمسرحية شعرية جديدة للأستاذ الشاعر عزيز أباظة . وهى مسرحية « شهريار » التى تدور حول أسطورة شهرزاد ، وهى تستعد إلى جوار هذه المسرحية الشعرية بطائفة من المسرحيات الأخرى

ونحن نرجو للفرقة التوفيق فى موسمها الجديد . فليس يعنينا الوضع الذى تقوم عليه الفرقة الآن من حيث أثره فى إنتاجها ورسالتها الفنية .

وكل ما نرجوه أن يدرك القائمون على شؤون الفرقة أن رسالتها الفنية هى إقامة صرح للمسرح الدرامى الجدى ، الجدير بالانتساب للدولة

وما زالت فرقة الريحانى ، وفرقة اسماعيل يس تتحفز كل منهما وتنظم صفوفها وتستعد . ونرجو أن تتجه الفرقتان إلى الكوميديا الراقية

وقد بدأ الموسم الفنى الأجنبى على مسرح الأوبرا مبكراً ، إذ شهدت القاهرة لأول مرة فرقة روسية قدمت فنا جميلا ولعله إحدى ثمرات سياسة التحرر الكامل التى ينتهجها العهد الجديد ، فيفتح أبواب الأوبرا أمام الفن الرفيع ، سواء أقبل إلينا من الغرب أو الشرق ، مادام بعيداً عن ضجيج السياسة وألاعيبها . فالفن لا وطن له ، لأنه ملك للانسانية كلها



آن ميللر
(«م.ج.م»)



الفيلا التى كان يقطن بها المرحوم أحمد شوقى والتى اطلق عليها اسم «كرمة ابن هانى ..»

بعد الذكرى
حكايات عن شوقي

عبرت بنا ذكرى امير الشعراء ، فى اليوم الرابع عشر من هذا الشهر ، فقد ودع الدنيا فى مثل ذلك اليوم من سنة ١٩٣٢ ... وهذه مجموعة من طرائفه ، يرويها معاصروه

كان شوقى وسكرتيره يجلسان فى مقهى بساحة البرج ببيروت فى صيف سنة ١٩٣٠ ، حين دخل المقهى رجـــل يهب الزهو من اردانه ، ويورم الغرور أوداجه .. ولم يستقر به الجلوس حتى اطلق يديه بالتصفيق الصاخب ، حتى اذا جاء الجرسون امر فى غلظة وخشونة باستحضـــار نارجيلة « شيشة »

وكان شوقى وقتئذ يتأهب للنظم ، ولـكن جلافة الرجل بددت مزاجه ، فالتفت الى سكرتيره قائلا :

ـ يظهر ان هذا الرجل سارق امرأة

وراح شوقى يروى قصة سارق المرأة ، قال :

ـ كنا هنا منذ عامين ... أنا وسليمان فوزى صاحب الكشكول ومحمد عبد الوهاب ، فدعانا احدهم لزيارته فى قريته الواقعة فوق الجبل ، ووعدنا اننا اذا زرناه ، سيشنف اسماعنـــا بسماع صوت امرأة حسنة الصوت . وزاد فى ترغيبه لنا فقال : « وهى المرأة التى سرقها زوجها الحالي من زوجها الاول ، وفر بها من الســودان عائدين الى بلادهما الاصلية وهى لبنان ، كل هذا من أجل صوتها ! »

واستطرد شوقى يقول :

ـ ترغبنا فى سماع هذه المرأة المسروقة ، وفى سماع هذا الصـــوت الذى يغرى على سرقة امرأة من زوجها ، وفعلا ذهبنا وسمعنا المرأة ، وكان صوتها لابأس به ، وان كان لا يبعث على سرقتها . وليس فى كل هذا شيء ، ولكن الامر العجيب ، هو أن المرأة كانت تغنى قصيدة من الشوقيات ، فقال أحد رفاقنا : « انها لطيفة الذوق باختيارها هذه القصيدة تحية لصاحب الشوقيات »

وحصل انها اخطأت فى الالقاء خطأ أميا ، فالتمســنا لها العذر ، وعزوناه الى الملحن الذى حفظها اللحن

وبعد انتهائها من الغناء ، جاءت الى جانبنا فسألها احد اصحابنا : « من الملحن ؟ » فقالت : « زوجي هذا » . فعجبنا ، وسألها آخر : «ومن المؤلف يا ترى ؟ » فما كان أشد دهشتنا حين اجابتهم : « وأيضا زوجي هو المؤلف ! »

وكان زوجها آخذا مكانه فى ناحية من الغرفة التى كنا نسمر فيها ، جالســا جلسة الزهو والفخار ، فسأله أحد الصحاب :

ـ هل هذه القصيدة من تأليفك ياسيدى ؟

فما كان منه الا ان القى برأسه الى الخلف ونفث كل ما فى فمه من دخان النارجيلة ، وهز برأسه :

ـ أى نعم ..

فالتفت الى صاحبى لفتة المتعجب ، فقلت :

ـ ليس ببعيد على سارق امرأة أن يسرق قصيدة !

انانية أبى

يتحدث الاستاذ حسين شوقى عن أبيه أمير الشعراء فى صراحة ، فيذكر ماله وماعليه ، ومما عليه انه كان انانيا ... يقول حسين :

ـ فمن انانية ابى مثلا ، اننا لم نكن نستطيع أن نتغدى فى ساعة معينة ، بل كان لزاما علينا أن ننتظر الى أن تأتى شهيته ، وكثيرا ما كان يطول هذا الانتظار ، لانه كان يصحو من نومه متأخرا ، فيفطر بطبيعة الحال متأخرا أيضا ، وسبب هذا التأخر فى النوم انه كان يراجع بعد ما يعود من سهرته مانظم من شعر طــوال نهاره

« ومن ذلك انه عندما كنا فى أوربا ، وكنا نذهب الى احد المطاعم ، كان يغضب منا ، انا وشقيقى على ، حين نختار الاصناف المألوفة ، بل كان يجب علينا ، على حسب رأيه هو ، ان نختار اصنافا جديدة مجهولة الاسماء ، كى يختار هو منها فى المرة القادمة اذا راقته

« فكانت اقتراحاته هذه تفسد علينا الاكلة ، لان تلك الاصناف المجهولة كانت « مقالب » فى معظم المرات . كان حظى منها مرة ضفدعا ، وطبعا لم آكله ، بل سد نفسى عن تناول اى طعام آخر »

هارب من الحج

ويستطرد حسين فى الحديث عن انانيـــة أبيه ، فيقول :

« الم يكن ابى انانيا عند ما تخلى عن الخديو حين سافر الخديو الى الحجاز ليؤدى فريضة الحج ؟

« كان أبى كلما روى هذا الحادث فيما بعد ، ضحك ملء شدقيه . يقول انه اقنع الخديو بانه ذاهب معه الى الحج ، ولكن لما بلغ ركب الخديو ينبع ، اختفى منه ابى ، فجعل الخديو يبحث عنه بدون جدوى ، ويقول ابى انه اختبأ اذذاك فى منزل احد اصدقائه ، ولما عاد الخديو



المكتب الذى كان يجلس عليه شوقى لكتابة شعره الخالد



الاريكة التى كان يجلس عليهـا بجـانب النافذة ليستوحى نجوم الليل اشعاره ..

من الحجاز ، واخذ يلوم ابى على فعلته ، اعتذر هذا قائلا :

ـ كل شيء الا ركوب ظهر الجمال يا افندينا

« ثم قال قصيدة يعتذر فيها الى الله عن تخلفه ، فيقول :

ويا رب هل سيـارة او مطارة
فيدنو بعيد البيد والفلوات
ويارب هل تغنى عن العيدحجة
وفى العمر مافيه من الهفوات؟

على انه لو كانت هناك مطارة ـ أى طائرة ـ لما حج شوقى ، لانه كان يفرق من ركوب الطائرة ولم يركبها فى حياته ، وله فيها بيت مشهور :

اركب الليث ولا اركبهـا
وارى ليث الثرى اوفى ذماما

الامير المريض ..

اقام شوقى ذات ليلة حفلة ساهرة شائقة فى بيته ، تكريما لامير تركى عظيم ، دعا اليها عددا كبيرا من عظماء البلد واعيانها . وكان المفروض طبعا أن يفتتح الامير المذكور المقصف ، ولكن تقدم الليل والامير لم يحضر ، فحار شوقى ماذا يصنع !

اتصل بفندق شبرد ، حيث ينزل الامـير ، فقيل انه مريض معتكف فى غرفته . فاضطرب شوقى واستقل سيارته وأسرع نحو الفندق ، فوجد الامير مريضا حقا ، من فرط ما تعاطاه من الشراب

وتألم شوقى ، لان وليمته التى اعدها من مدة ، وانفق عليها كثيرا ، سوف تخفق

وفجأة تذكر أن بالفندق نفسه اميرين عربيين هما الامير فيصل ـ الملك فيصل الاول فيمابعد ـ وشقيقه الامير عبد الله ـ الملك عبد الله الاردنى فيما بعد ـ فأسرع اليهما ، وقص عليهما كارثته مردفا :

ـ الا يرى الاميران العربيان أن يحلا محـل الامير التركى فى تصدر هذه الوليمة ؟

وقبلا الدعوة عن طيب خاطر لحبهما لشوقى واغتباطا بحلولهما محل الامير التركى ، لانه كان هناك نفور بين الترك والعرب اذذاك

ونجحت الحفلة !

من جنون الامراء

من الحكايات التى كان شوقى لا يفتأ يرويها عن أحد الامراء السابقين ، ان احد الصحفيين هاجم هذا الامير مهاجمة مرة تضايق منها ، ففكر فى الانتقام منه ، فدعاه الى وليمة فى قصره ، افهمه خلالها انه تغاضى عما حدث ، وانه يحب أن يصبحا صديقين . ثم دعاه بعد ذلك الى السفر معه على ظهر يخته فى نزهة الى استنبول ولكن هذا الصحفى اعتذر بان حالة ملابسـه لا تسمح له بالسفر فى مثل هذه الرحـلة الانيقة

وعندئذ اخرج الامير السابق من جيبه ورقة بخمسين جنيها ، اعطاه اياها حتى لا يكون له عذر فى التخلف

وفعلا سافر الصحفى على اليخت ، ولم يكد اليخت يبتعد عن الاسكندرية ، حتى امـر الوجيه البحارة فقبضوا على الرجل ، ثم اوثقوه بحبل من وسطه ، ثم اخذوا يلقون به فى الماء فاذا أشرف على الغرق اخرجوه ثانية ثم عادوا فاوثقوا ركبتيه إلى القرب من رأسه ، وأمر بان



اللوحة المثبتة على باب فيلا امير الشعراء وقد كتب عليها الاسم الذى اطلق عليها ..

يوضع على الفرن ويرفع ثم يوضع وهكذا ... حتى أصبح المسكين غير قادر على الجلوس أو النوم على ظهره

وقد استمر هذا التعذيب طـوال الرحلة المشئومة ، ولما بلغوا استنبول شكا الرجـل الى أمير الشعراء هذا الامير المجنون ، ورجـاه أن يبلغ شكواه للخديو ، فدعا الخديو الامـير السابق وعنفه على فعلته ، كما امره بترضيـة الصحفى بمبلغ كبير من المال !

من بوهيمية شوقى

كان شوقى بوهيميا رغم ارستقراطيته

ومن شواهد هذه البوهيمية ، مايرويه حسين شوقى من انه كان مع ابيه ذات يوم يركبان الاوتوبيس فى برشلونة ، حين صعد رجل عملاق بادى الترف والثراء ، يعلق فى صدره سلسلة ذهبية ، وفى فمه سيجار ضخم

ثم ما لبث أن استسلم الرجل للنوم فى ركن من العربة وراح يغط غطيطا يرهق الاعصاب . وصعد نشال فى مقتبل العمر ، جميل الصورة ، وهم بان يخطف السلسلة ، ولكنه ادرك أن شوقى يلمحه ، فأشار اليه اشارة برأسـه مؤداها هل آخذها ؟

فأجابه شوقى برأسه : « خذها »

فنشلها الشاب ونزل ، بعد ان حيا شوقى برفع قبعته له

ولم يكد ينزل ، حتى التفت حسين الى ابيه وسأله :

ـ هل يصح ان تترك النشال يأخذ سلسلة الرجل وهو نائم ؟

فقال شوقى :

ـ شيء عجيب يابنى . لو كنت مقسمـا للحظوظ ، فلمن كنت تعطى السلسلة الذهبية ؟ اكنت تعطيها عملاقا دميما أم شابا جميلا ؟

ـ أعطيها للشاب الجميل

ـ ها هو ذا أخذها !

« صاد ... جيم »

من كل فاتنة... همسة

هذه همسات فى اذنيك ، تسرها اليك الفاتنات فى مدينة السينما ، انها تكشف سرا من اسرار جمالهن ونجاحهن وبلوغهن القمة ... وهي همسات تخالف قاعدة « سر المهنة » ، وما يجب لها من كتمان ، ولكن فاتنات هوليود يبحن بها لانك معجبة وهن لا يخشين منافسة المعجبات !

لانا تيرنر

انني اومن بأن الرجال يملون الوجه الجامد الذى لا يتغير ، والمرأة مهما بلغت فتنتها لا تستطيع ان تبقى فى شباكها رجلا ... الى الابد الا اذا استطاعت أن تريه منها بين حين وآخر فتنة جديدة . والمرأة لا تستطيع ان تغير ملامح وجهها ، ولكنها تستطيع أن تغير تسريحة شعرها ، وتغير لونه ، أنا مثلا قد أعطيت شعرى لون الشمبانيا ، ولون العنبر ولون العسل ، وأخيرا لون الفضة ... وبعد اسابيع سأبحث له عن لون جديد

كما أن لون اصبع الروج يتغير كل مدة زمنية .. وأتحداك بعد هذا ان تجدى لى صورتين متشابهتين فى كل الصور التى التقطت لى

يافتاتى : ان كنت تؤمنين بجمالك فلا تنسى الايمان بأن الرجل ملول يضيق ذرعا بجمال تمثال لا يتغير !

جان سترلنج

ان المرأة السعيدة هى المرأة التى تتفانى فى حب زوجها والاخلاص له .. وقد عرضت لى تجربة أكدت للناس انني هذه المرأة ، فقد حدث أثناء تصوير فيلم « سجن النساء » أن طلب الى المخرج أن أقوم بدورى بدون ماكياج ، ولا شك انه سر أن تعرفن ان الماكياج يقوم بدور عظيم فى تقديم الفاتنات على الشاشة ، ولو ارفض كما كانت تفعل الاخريات ، وقال لى المخرج بعد أن انتهيت من اداء دورى :

ـ لابد أن هذا ضايقك ، ولكنى اعتقد ان الاشباع الفنى الذى أحسستيه وانت تؤدين الدور سيعوضك !

فقلت له : « انني اتزين من اجل زوجى ، وزوجى يرانى دائما بلا ماكياج ولن يهمنى بعد ذلك ان يرانى الملايين بهذه الصورة »

يا صديقتى : زوجك وبيتك واطفالك هم كل حياتك ... فاحرصى على هذه الحياة !

دونا ريد

اذا اردت النجاح فالتزمى امورا ثلاثة تستندين اليها فى رحلتك الطويلة : الصبر ، والايمان ، والاخلاص

وفى فجر حياتى نكبت اسرتنا ، ووجدتنى مطالبة بأن أجد الغذاء لاربعة افواه جائعة ، ومطالبة فى الوقت ذاته بان أواصل تعليمى الجامعى ، وقد بحثت عن عمل ، وقبلت أول عمل صادفنى وهو أن أغسل الاطباق فى مطعم ليلى مقابل دولار فى كل اسبوع !

وقد آمنت باننى استطيع أن اتقدم ان اخلصت لعملى ، وفعلا حدث ، وارتفع أجرى الى عشرة



جين سترلنج : المرأة السعيدة فى نظرها هى التى تتفانى فى حب زوجها

جنيهات في الشهر بعد عام واحد ، وانتقلت بعد ذلك الى وظائف اخرى ، الى ان شاءت الاقدار ان اتقدم الى الشاشة ، وكانت المبادىء الثلاثة هي سبيلي للنجاح

وانت في كفاحك من اجل النجاح لاتنسين قدر نفسك ، فعلى ضوء هذا القدر ستصلين لاهدافك واياك ان تظني ان الغرور يؤدي لأكثر من الفشل

آن باكستر

اعتقد ان احد اسرار جمالي انني ابحث عن الجديد حتى وان خالف ما اتفقت الفاتنـــات وصانعات المودة عليه ، لان الجديد الذي تقدمينه يلفت الانظار ، ويدير الرؤوس اليك ، واعتقـد ان هذا هو كل هدف المرأة

وقد طلب الى المخرج العالمي سيسل دي ميل ان اضع في اصابع قدمي خواتم من الذهب عند ما قمت بدوري في فيلم « الوصايا العشر » مع شارلتون هستون ، فقد كانت هذه الزينة منتشرة في بلد الفراعنة اثناء جريان حوادث قصة موسى ، ووجدت في هذا جمالا جديدا ، وانتهى الفيلم ولكنني لم اتخلص بعد من خواتم أصابع القدم .. واراهنك على انها ستكون مودة هوليود هذا العام ، ومودة العالم كله في العام القادم

اذا اردت أن تكسبي قلب الرجل فلابد أن تثيري اعجابه بشيء جديد ... واسألي المجرب !

جون اليسون

عالجي امور حياتك بالابتسامة ، واقبلي النقد بصدر رحب تبلغي قمة النجاح مهما كانت هذه القمة نائية . لقد حدث كثيرا وانا في بدء حياتي ان قيل لي انني لا اصلح للسينما ، فكنت اعاود الكرة دون أن ادع اليأس يتسرب الى صدري ، الى أن قدمتني شركة مترو بصورة فاقت كل الذي تصورته لنفسي . ولكن هذا لم يملأني بالغرور بل دفعني الى السعي الى مزيد من النجاح لانني أومن بأن اليوم الذي يتوقف فيه الانسان عن السعي الى مزيد هو اليوم الذي يكتب فيه نهايته بيده ...

والضحك اكسير السعادة ، وخلال ايام الضيق التي مررت بها كنت دائما باسمة متفائلة ولولا هذا ما اجتزت العقبات التي اعترضت حياتي ، فاضحكي وابتسمي ولا تلقي بالا للهموم . ان الهم يقضي علينا ان لم نقض عليه ... كما ان الوجه الضاحك افتن الف مرة من وجه عابس حزين .. مهما كان جميلا

ريتا هيوارث

انك تستطيعين أن تصنعي انقلابا في جمالك ... انا فعلت هذا عندما جئت الى هوليوود لاول مرة . كان الشعر ناميا على جبهتي بحيث يجعل من وجهي شيئا شبيها بنصف الدائرة ، وكان لونه أسود فاحما ، وقد وجدت من يهديني الى الجمال ... فكان ان صففت شعري بحيث تبدو استطالة وجهي واضحة ، ثم صبغته بلون مناسب ... وجعلت أدرس اسرار الجمـــال واقتبس منها مايناسبني حتى وصلت الى نتيجة أثارت اعجاب العالم كله . انت تستطيعين ان تكوني جميلة اذا درست امكانياتك في الجمال ، وعملت على ابراز هذه الامكانيات . وانت بجمالك تستطيعين ان تجتازي كل السدود ، وتستطيعين ان تبلغي قمة النجاح في كل ميدان تنزلين اليه ... ولقد كان الجمال هو جواز المرور الى الشاشة عندي ، وهو جواز المرور لكل فاتنة وصلت الى هوليوود ، وأعتقد أن الجمال يمكن ان يكون جواز مرور لقلب فتى الاحلام ، وبالتالي جواز مرورك الى السعادة

ولكن حذار حذار من الغرور . فالمعروف عن الجميلات أنهن مغرورات ، والغرور يقتلك ، ويضيع جمالك ، وينفر الناس منك ويجعل بينك وبين النجاح اميالا لايمكن قطعها ... اهتمي بجمالك واهتمي اكثر من هذا بتواضعك ، فانك بالجمال والتواضع تبلغين القمة ...



دونا ريد : تنصح بنات جنسها بالصبر ، والايمان ، والاخلاص



صورة جميلة تجمع بين الموسيقار محمد عبد الوهاب وحرمه السيدة اقبال نصار .. وأولاده انها العائلة المهددة فى هذه الايام .. بالطلاق !

قلب عبد الوهاب يتأرجح ...

بين النهاية الأليمة ... والنهاية السعيدة !

يعيش الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب على فوهة بركان . والآهات التى طالما اطلقها من صدور مستمعيه ... قد ارتدت الى نفسه هو فهو يعيش اليوم فى دياجير الحزن والاسى واليك القصة بالتفصيل !

ان قصة الحب الجميلة فى طريقها الى خاتمة اليمة

وعبد الوهاب لا يريد هذه النهاية الاليمة لقصته ... ولكن البطلة تريد انهاء القصة على اية صورة من الصور ولو اقتضى الامر الالتجاء الى القضاء ..

ولكن القدر قد يلعب لعبته فتقف القصة عند الحد الذى أراده لها محمد عبدالوهاب ..

وهذه ليست المرة الاولى التى هدد فيها بيت الزوجية بالانهيار ، فقد تعرض للانهيار فى الاسبوع الاول من زواجه ، عندما رفض عبد الوهاب اعلان نبأ زواجه بالسيدة اقبال نصار ..

وقرا الناس فى الصحف نبا الزواج ..وسارع عبد الوهاب الى تكذيب الخبر

وسألته عروسه : « السنا زوجين !! »

فاجاب : « نعم »

فقالت له : « اذن لماذا تكذب الخبر المنشور فى الصحف » ؟

وكان جوابه قنبلة هددت العش بالانهيار ..

قال لها :

ـ انا فنان .. ولى معجبون ومعجبات لايحبون الفنان المتزوج ، وأنا اخشى أن افقد المعجبات بى والمقدرات لفنى باعلان النبأ لهذا أرجو مساعدتى فى كتمان الخبر .. ويكفى ان يعرف خاصتنا واسرتانا اننا زوجان متحابان

وغضبت العروس وهى فى أسبوع العسل الاول ورحلت الى بيت أسرتها ..

ولم تعد الى عش الزوجية الا بعد أن أعلن عبد الوهاب بالتلثانه قد أصبح زوجا ! وعاش حبهما قويا حتى وقع الصدام الثانى .. فقد كان الموسيقار الكبير محل عطف ورعاية احدى سيدات المجتمع المشهورات

زيارة مفاجئة

ولم تشأ هذه السيدة الكبيرة أن تترك عبد الوهاب ينعم بعروسه وزواجه السعيد .. ولم تشأ ايضا أن تتخلى عنه بسهولة . فاتصلت به وذهبت اليه فى بيته .. واظهرت العطف الشديد عليه .. وغضبت الزوجة .. التى لم تكن تعرف عن علاقتها بزوجها أكثر من انها قد ساعدته فى صعود سلم المجد والشهرة

غضبت .. وتركت عش الزوجية ... مهددة ومخيرة الزوج الموسيقار بينها وبين هذه العلاقة وقطع عبد الوهاب علاقته بالسيدة الموسرة .. وعادت المياه الى مجاريها من جديد بين الزوجين السعيدين ..

وفى احدى الليالى ، كانت الزوجة السعيدة فى بيتها فى انتظار اوبة الموسيقار السعيد ، عندما دق جرس التليفون واذا بصوت نسائى يقول لها :

ـ روحى دلوقت المكتب .. شوفى جوزك مع مين !!

ولم تكذب الزوجة الخبر فذهبت لفورها الى مكتبه واقتحمت عليه مكتبه .. فوجدت به احدى السيدات ..

وغضبت .. وتركت عش الزوجية ..

وهكذا .. كانت حياة الفنان الكبير سلسلة من العواصف تشب فى عنف ثم تهدأ بفضل كياسته ولباقته وحبه لزوجته و « لاش اش » ابنته الكبرى .. وبفضل حب الزوجة له وتقديرها لفنه

همس الصديقات

وتمضى الايام والاعوام ..

وتتسع حلقةاتصالاته العائلية بالاسرالصديقة ويسمع هو بشكاوى زوجه الىزوجات اصدقائه

وكانت الشكاوى دائما بسبب التفاف المعجبات حوله ..

وكان يعود الى بيته فى المساء ويداعب أولاده ويحنو عليها .. فتهدأ ثورتها الى حين ..

وسافرا الى أوربا ..

وهناك فى باريس بالذات سمعت الزوجة أن الموسيقار الكبير يسرف فى التلطف مع احدى الحسان ..



السيدة اقبال نصار فى ركنها المفضل فى المنزل ، الذى يجمع بين التحف الدقيقة واللوحات الفنية الرائعة



اقبال تعزف على البيانو وعبد الوهاب يمسك لها الواحدة.. ترى هل ينقطع هذا اللحن العذب؟!

وان هذه الحسناء .. تريد الزواج منه

وبكت الزوجة فى غربتها .. وطلبت اليه أن يقطع هذه العلاقة قبل أن تنمو ..

واكد لها هو انها مجرد علاقة فنية عابرة.. ولكنها لم تصدق .. فوقع الصدام الكبير الاول ..

وتتركه الزوجة ، وتعود بمفردها الى القاهرة تركته ليعيش مع هذا الحب أو العطف كما كان يحب أن يسميه ..

وتجتمع بأسرتها .. وتطلب مساعدتها فى الطلاق من الزوج ..

ويرجع عبد الوهاب ليجد الدنيا كلها ثائرة ضده ..

يرجع بمفرده .. وبلا زواج جديد ..

ويقول لها فى لهجة النادم : « انا لك باسمى وفنى ومالى .. لك ولاولادى الذين أعبدهم بعد الله »

وتهدأ الثائرة ..

شجار فى لبنان

ويسافر الى لبنان ..

وتشاهده الزوجة كل يوم وقد التفت حوله أسراب لا حصر لها من المعجبات

وتضيق اقبال ذرعا بهذا فتقول له : « على مصر » ..

ويرفض هو ..

ويقول لها : « اعمل ايه ؟ اطرد الناس .. ارفض دعوات الناس ؟ ارفض اعجاب الناس ؟ أموت فنيا يعنى ؟ ماذا تريدين ؟ »

وتقول له : « أريد زوجى محمد عبدالوهاب »

ويقول لها : « عبد الوهاب بلا معجبات لا يساوى شيئا » ويحتدم النقاش ..

ويرجعان الى القاهرة .. بلا حب ..

وتسير حياتهما على هذه الوتيرة ..

الزواج قيد

ولقد قال لى محمد عبد الوهاب أكثر من مرة ..

ــ ان الزواج قيد .. وقيد جميل فى بعض الاحيان على شرط أن تكون الزوجة «السجانة» ممن يرحمن .. وممن يقدرن حالة السجين ..

« أنا لا استطيع ان أعيش بلا معجبين وبلا معجبات هن وحيى .. ولكننى أقسم لك انى برىء تماما مما يشيعونه عنى .. فأنا لا أسير فى عاطفتى الى أكثر مما يجب .. عند حد « الادب » .. حد تبادل الاعجاب .. حد المجاملة .. وهذه صناعتى وهذه بضاعتى .. »

ولكن الزوجة لاتعترف بهذا ..

ويجيىء من يقول لها : « محمد عبدالوهاب اشترى « بروش » بالفى جنيه لفلانة .. واشترى من شيكوريل ملابس بخمسمائة جنيه لفلانة واتفق مع فلانة على الزواج وسيعطيها نصف العمارة و .. و .. »

والسيدة اقبال نصار .. مريضة .. فهى تشكو من « تشنجات » فى الامعاء وكلما سمعت قصة من هذه القصص اصابتها على الفور آلام حادة ..

وما ان تستمع الى هذه « الترهات » حتى تثور وتقلب العش الهادىء الى بركان ثائر.. وتتأزم الامور ..

ويجيء أولاد الحلال يحملون أغصان الزيتون ويتدخلون بين الزوجين حتى تهدأ العاصفة ..

وهكذا تمضى الايام بينهما .. أزمات تتلوها أزمات ..

اصرار على الطلاق

وعبد الوهاب لن يفرط بسهولة فى عشه الزوجى .. وهل يعتقد انه فى الامكان استمرار حياتهما الزوجية .. اذا حل حسن الظن محل الشك المرير .. الذى يمزق قلب الزوجة تمزيقا تاما ..

ولكن الزوجة مصرة على الطلاق .. وهى تعتبر بقاءها زوجة لمحمد عبد الوهاب انتحار بطىء قد يعجل بنهايتها ..

وعبد الوهاب اليوم .. حائر بين قلب الزوجة التى أغلقته « بالضبة والمفتاح » أمام رجائه وتوسلاته .. وبين أولاده الخمسة الذى يرى فيهم نور عينيه .. ولحنه الخالد الذى سيحمل اسمه على مر الزمان

كان الله فى عونه .. وفى عونها !!



كانت زهرة عائدة لتوها من الاستديو .. وقد انتهزت فترة اعداد الوجبة الخفيفة التي تقدم اليها بعد عودتهـا لتداعب زميلاتها في التليفون .. ومافيش نجم احسن من معجب ! ..

حدث في الساعة السابعة

ان ماتفعله النجمة اللامعة في ساعة معينة قد يختلف كثيراً عما تفعله زميلتها او زميلها في نفس الساعة . وقد اختارت الكواكب الساعة السابعة من مساء السبت الاسبق لتجرى تجربتها هذه فقامت بزيارة مفاجئة للنجوم خرجت منها بهذه الصور

وأسرعت سعاد مكاوى الى سيارتها حيث جلست الى جوار الراديو تستمع الى اغنية جديدة اذيعت لاول مرة ..





اما محسن سرحان فقد استلقى في حديقة الاستديو على الحشائش الخضراء وراح يحلم بمشاريع المستقبل



وانتهز صلاح نظمى فترة الراحة ما بين «الشوطين» ليصلح خللا في سيارة احد زملائه

الفن في بلاد العيون الزرق -٣-

• قصة نائب ... وشاعر ... ومؤلف ..

• المصريون الصغار ... في شمال سكوتلاند

• غجر المياه يرقصون، ويهدون فكرة للمجتمع

قبل ان اغادر ستوديو بانيوود .. سألتني المخرجة السينمائية الحسناء «ويندى لوى» :

ـ الى اين انت ذاهب .. بعد لندن ؟

قلت :

ـ الى مانشستر

قالت :

ـ اياك ان تنسى ، بمجرد وصولك الى مانشستر ، ان تحجز تذكرة في مسرح «البالاس» حيث تعرض مسرحية «غجر المياه» .. فانها من اجمل المسرحيات التي شهدتها في حياتي

غجر مانشستر

ولم املك ، بمجرد وصولي الى مانشستر ، الا ان انزل عند رغبة الجمال ، واحجز مكاني في مسرح البالاس

وقبل ان اذهب الى المسرح في المساء ، قضيت النهار في متحف «ساوثبورت» الفاتن ، الذي يقع على مسيرة نحو اربعين ميلا من مانشستر .. وقد اجتزنا اليه طريقا زراعيا طويلا جميلا ، تحف به اكواخ الغجر وعرباتهم وقوافلهم ..

ترى هل استوحى مؤلف القصة قصته من حياة هؤلاء الغجر ؟

النائب المؤلف

اما مؤلف القصة ـ ولا اقول المسرحية ـ فهو النائب «ا.ب.هربرت» عضو مجلس العموم البريطاني . وهو شاعر غنائي رقيق . وقد كتب «غجر المياه» كقصة طويلة نشرت في كتاب ظفر باعجاب الكثيرين ، ثم وجد فيها رجال المسرح مادة لقصة غنائية راقصة جميلة ، فحولوها الى مسرحية ، كتب اغانيها الشاعر ا.ب.هربرت ، مؤلف القصة ، ووضع الحانها وموسيقاها فيفيان ايليس

وعلى الرغم من ان العرف المسرحي لا يطالب مؤلف المسرحية الغنائية الراقصة بان تكون ذات موضوع يهدف الى فكرة .. اللهم الا فكرة الاستعراض والمتعة ، فان قصة النائب ا.ب.هربرت هذه ، تنطوي على فكرة اجتماعية قوية ..

المصريون الصغار

واعود الى وحي القصة ..

هل استوحاها من حياة الغجر الذين يعيشون على امتداد الطرق الزراعية في كل بقعة هناك .. ولا سيما حول مدينة مانشستر ؟

ام انه ذهب الى الشمال ، الى سكوتلاند ، حيث توجد قرية صغيرة يتخذها غجر بريطانيا عاصمة لهم .. ويسميها الناس هناك «مصر الصغيرة» كما يسمون سكانها : «المصريين الصغار» ؟!

لاشك ان هذه التسمية تثير ايها القارىء .. كما اثارتني وانا هناك ، في عاصمة سكوتلاند ، اشهد مهرجان ادنبره . فقد مررت بهذه القرية وسمعت قصتها ، ثم قرأت القصة كاملة في مجلة السياحة الاسكوتلاندية ، وخلاصتها ان بعض الغجر قد عاشوا في احدى مناطق سكوتلاند، كما يعيشون في كل منطقة من العالم ، افاقين جوابين لا يستقرون في مكان ، يطاردهم الناس ويطردونهم اينما حلوا ، لانهم لايعيشون الا على الخطف .. خطف البطاطس من الحقول والدجاج من الاكواخ

عاصمة للغجر ...

ثم حدث ان قامت الحرب بين اثنين من النبلاء الاقطاعيين ، فانضم الغجر الى واحد منهم وانقذوه من موقف يائس ، فكافأهم على صنيعهم بان اقطعهم هذه القرية من املاكه ، يعيشون فيها آمنين ، واستصدر لهم من احد ملوك سكوتلاند القدامى مرسوما ملكيا ينص على ان تمنح هذه القرية « للمصريين الصغار» !

وسر هذه التسمية ، ان هناك فكرة قديمة كانت مستقرة في اذهان الناس ، تقول بان اصل الغجر من مصر ، ولهذا اشتقت كلمة «جيبسى Gipsy » اى غجرى .. من كلمة «ايجيبت Egypt » اى مصر !

ولكن علماء الاجناس اثبتوا بعد ذلك ان الغجر ليسوا من مصر ، بل ان اصلهم من اواسط اوربا ، حيث لايزال لهم هناك شأن كبير ، وموسيقى عظيمة ..

هذه هي الحقيقة التاريخية التي كتبت بها بيانا بعثت به الى رئيس تحرير مجلة السياحة في ادنبرة ، تصحيحا لهذه التسمية الخاطئة في نسبة الغجر الى مصر ..

غجر المياه

ولا يزال الغجر منتشرين بكثرة في الجزيرة البريطانية ، مستمسكين بتقاليدهم ، وقد مات زعيمهم في العام الماضي ، فاستأجر الغجر ثلاثين سيارة «رولز رويس» سارت وراء نعشه ..



هذه الفتاة هي التي اوحت للنائب هربرت قصة «غجر المياه» . التي تصور حياة الملاحين الذين يعيشون فوق القنوات .

ويقول الانجليز أنهم لم يروا فى حياتهم مثل هذا العدد من سيارات الرولز تسير وراء نعش .. حتى لو كان نعش ملك !

واعود فأقول ، هل استوحى الكاتب ا.ب. هربرت قصته «غجر المياه» من حياة هؤلاء الغجر ؟

الجواب : لا

لان غجر المياه ليسوا من الغجر أصلا .. وانما هى تسمية تطلق هناك على سكان الزوارق الذين يعيشون فى زوارقهم على سطوح الانهار ..

هؤلاء الملاحون ، أصحاب الزوارق التى تنقل الفحم وغير الفحم من مكان الى مكان فى القنوات الانجليزية يعيشون هم وزوجاتهم واولادهم فى المياه ، ولهم تقاليدهم وعاداتهم ، واغانيهم ومباهجهم ، وهم لايخالطون غيرهم من الناس ، ولا يتزاوجون الا فيما بينهم

حمرة الخجل

ومن حياة غجر المياه هؤلاء ، استوحى الكاتب هربرت قصته .. واودعها الفكرة الاجتماعية التى الحت اليها

انها قصة فتاتين من غجر المياه ، شقيقتان فى مونق الشباب ، كبراهما ذات جمال صارخ ، كثير الالوان ، صاخب الضحكة والغمزة واللمزة ، مستهتر الطبيعة ..

هذه الشابة تحيا حياة ماجنة .. تخرج فى الليل الى عشاق الليل فى المدينة ، فتقضى الليل بين كأس ولذة ، وتعود فى الصباح الى بيتها البحرى والذهب يجرى بين يديها

وتحاول أن تستدرج أختها الصغيرة الى مثل هذه الحياة ، ولكن الصغيرة تقاوم ، لانها ذات لون آخر من الجمال .. انه جمال ملائكى هادىء برىء .. تنساب منه العاطفة كما ينساب اللحن الساحر على وتر القيثارة فى الليل

وتتعلق الصغيرة البريئة بهوى شاب من المجتمع ، فنان .. يراها ، فيفتتن ببراءتها ، ولكن اكثر مايفتنه منها ، انه كلما رآها ، او تحدث اليها ، اكتسى



المخرجة السينمائية الرشيقة «ويندى توى» .. قالت لى ان «[illegible] المياه» من أجمل المسرحيات التى شهدتها

وجهها بخفر العذارى ، واصطبغ بحمرة الخجل

ويرسم لها لوحة رائعة من وحيها .. يسميها «حمرة الخجل»

موديل ... لاحبيبة

وهو ينظر اليها كمثال .. موديل ؟ ، مجرد موديل .. اما هى ، فانها تحبه من اعماقها ، وتعتقد ان كل شىء يقدمه لها ليس الا دليلا على حبه لها ، فتبنى عليه الآمال الكبار ، وتتطلع الى حلم العذارى .. الزواج

وتحاول اختها الكبرى أن تقنعها بأن الفنان الشاب من طبقة اخرى فى المجتمع ، وانه لايحبها ، بل يتخذها اداة لفنه ، وتسليته فى أوقات الفراغ ، وأن الحياة الطبيعية لكل فتاة من غجر المياه ، أن تلهو فى شبابها ما شاء لها اللهو ، وتسكر وترقص وتمرح ، وتستمتع بحياة الليل .. وبالفنادق الانيقة .. وبالملابس الفاخرة .. وبالذهب الذى ينساب اليها من أيدى العشاق .. حتى اذا آن أوان الزواج ، فلا يجوز لها أن تحلم .. بل يجب أن تكون واقعية .. يجب أ ن تعرف أن ابناء ذلك المجتمع البعيد ـ المجتمع الذى يعيش فيه فنانها ابن البيوتات ـ لايفكرون ساعة الزواج الا فى بنات طبقتهم . اما هى .. فيجب ساعة الزواج أن تفكر فى واحد من ابناء طبقتها .. غجر المياه

وجعلنا الناس درجات

ولا تؤمن الصغيرة بفلسفة اختها .. المستهترة العابثة .. ولا تعير هذا الفتى من غجر المياه ، الذى يهمس فى سمعها بأنشودة الحب دائما ، أقل اهتمام ..

وتصبح ذات صباح ، فتبحث عن الشاب الفنان ، الذى وهبته قلبها ، والذى التقت به فى اجازته الصيفية ، فلا تجد له أثرا !

انه قد رحل بعيدا ، ولن يعود !

وهنا .. هنا فقط .. تؤمن بفلسفة اختها ، وترتمى بين ذراعى الشاب الذى يحبها من غجر المياه

وبعد ، فلا شك ايها القارىء انك قد فهمت الفكرة الاجتماعية التى يدعو اليها الكاتب هربرت .. وهى أن يلزم كل امرىء طبقته اذا أراد الا يتعلق بالوهم ..

ركاب القطار

او هى ـ كما قال الكاتب المسرحى المعروف جون جولزورذى ـ ان الناس فى الدنيا ركاب قطار فيه ثلاث درجات .. فاذا ترك أحد ركاب الدرجة الثالثة مكانه ، واجتاز العربات الى الدرجة الاولى ، وجلس هناك .. لتلقى نظرات الاحتقار من ركاب الدرجة الاولى .. واخيرا يجىء الكمسارى ويطرده شر طردة .. ويعيده الى مكانه أو يسلمه الى البوليس !

ومن نافلة القول ، أن اذكر أن عناصر المسرحية ، من تأليف وتلحين وغناء ورقص واخراج ، كانت متكاملة رائعة . ولكن الغجرية ذات الفلسفة ، اعنى الاخت الكبرى ، كانت رائعة حقا الى حد أن الجمهور صفق لها ربع ساعة كاملة بعد نزول الستارة

كان اسمها «دورا بريان» . وهى من ألمع كواكب المسرح الغنائى الضاحك فى انجلترا

وهى من بنات مدينة «أولدهام»

واذكر انني حينما زرت هذه المدينة ، بعد أن رايت المسرحية .. وجدت «دورا» هناك لفتتح سوقا خيرية

وحينما تناولت الغداء مع عمدة المدينة ، ظل يحدثنى بكل فخر عن «دورا» ويقول لى انها من المفاخر التى تعتز بها اولدهام «وان أهل المدينة يعدونها من «الزعامات» التى قدمتها مدينتهم لانجلترا

نادر ...
وهوايات نادرة!

•

ان حياة الفنانة مارى كوينى لاتتسع لاكثر من ابنها نادر فمن أجله تعمل ، ومن أجله تنتج أفلامها ، وهي تخصص له أوقاتها كلها فاذا ما تبقت لها لحظات كرستها في التمتع بهواية مفيدة .. ومارى كوينى على رأس قائمة الفنانات المغرمات بجمع كل نادر من التحف ، ولو أنك ذهبت اليها في فيلتها الخاصة لوجدت لديها مجموعة فاخرة من اللوحات الزيتية والتحف الصغيرة المصنوعة من سن الفيل والابنوس .. وهكذا توزع مارى أوقاتها بين نادر جلال .. والنادر من التحف والآثار .

•



ركن من أركان الفيلا الخاصة بالسيدة مارى كوينى وقد زينته بتابلوه جميل .. انه ركنها المفضل للقراءة ..

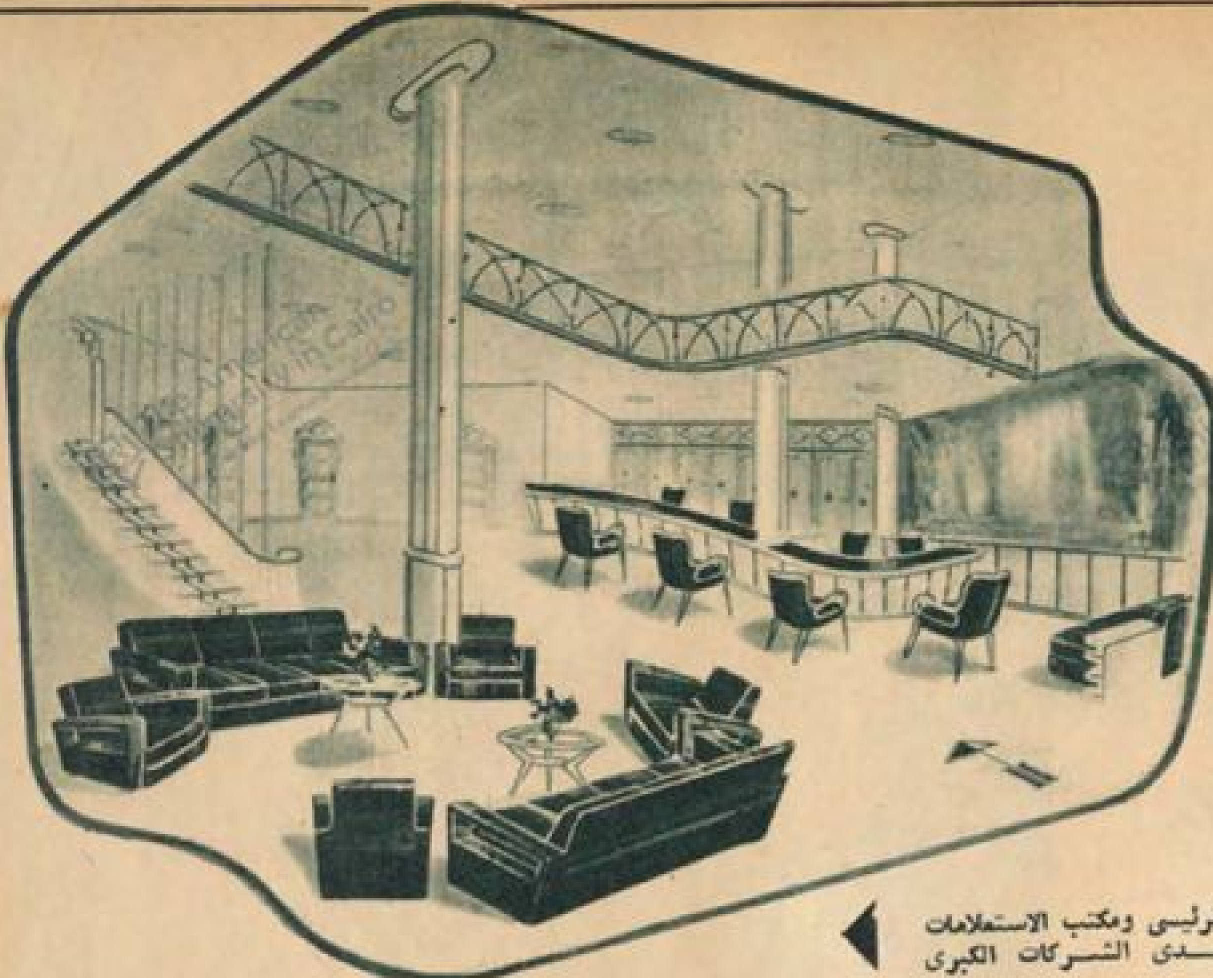


وبجانب هواية السيدة مارى كوينى للتحف النادرة ، فهي تغرم أيضا بجمع الحلي الدقيقة الصنع المصنوعة من الصدف .. وهذا العقد والقرط من مجموعتها الكبيرة



تمساح من سن الفيل الدقيق الصنع .. وقط أسود من الابنوس النادر ، انهما قطعتان فنيتان من مجموعتها النادرة

فن الاناقة



برجيه مدروس للبهو الرئيسى ومكتب الاستعلامات وحجز التذاكر لاحدى الشركات الكبرى

النظام دلالة على الذوق السليم ...

والجو المريح المنسق تنسيقا متقنا يهيىء جو العمل المريح ... فتتفتح النفس للعمل ، وتقبل عليه ... كما ان الفوضى وعدم التنسيق تدل على اضطراب العمل وعدم تنسيقه ، مما يجعل اقبال المتعاملين مع مكتب مضطرب الاثاث غير مشجع على استمرار التعامل .. فتهرب الصفقات المربحة التى من حق صاحب العمل بينما هو لا يفطن الى السبب الاساسى فى هذا الفشل .. فلو انه نظر نظرة فنان الى اثاث مكتبه ، وتخيل وقعه على نفسية الضيف .. وما يثيره فيه من مختلف الاحساسات التى قد تتعارض مع الحقيقة .. لاشفق على عمله وتفنن فى اخراج مكتبه بحيث يبدو أنيقا منظما تماما كالعمل المتقن .. ولكن !.. لا يكفى ان يخرج مكتبه بما يراه هو مناسبا .. اذ يجب ان يعهد بتأثيثه الى اخصائيين متمرسين فى هذا الفن ، حتى لا يخرج العمل ارتجاليا فيعطى نتيجة عكسية لما يرجوه ...

وكما ان جو العمل يجب ان تتوفر فيه هذه الميزات .. كذلك قاعات السينما والمسرح والمحلات العامة .. لان الجماهير التى تهرع الى هذه الاماكن ، انما تقصدها لتنشد الراحة .. والمتعة .. والجمال ... فلو انك شاهدت فيلما رائعا فى سينما مقاعدها غير مريحة او نظامها غير منسق .. فانك ستمل الجلوس ، وسينقصك الكثير لفهم القصة ...

وفى البيت ايضا ... حيث يأوى الناس بعد مشاغل يومهم الكامل .. فانهم ينشدون الامن .. والهدوء .. فى ذلك الجو الجميل المشبع بالحب .. والتعاطف .. جو الاسرة .

وقد يتبادر الى الاذهان أن مجرد توكيل احد الاخصائيين ممن تسلعوا فى هذا الفن .. سيفتح عليه بابا واسعا للانفاق ... ولكن العكس هو الصحيح ... اذ ان الاخصائى المتمكن مهما تقاضى من اجر فانه لن يكافأ المكافأة الصحيحة على ابداعه .. لان الفن لا يشترى ... وبالرغم من ذلك فقد قامت محلات « هانو » بافتتاح ورشتها الفنية لهذا الغرض ويشرف عليها اخصائيون فى فن الديكور . .لتوفر لعملائها مشقة البحث من اخصائى يطمئن اليه ـ ولتختصر لهم النفقات بما يتناسب مع امكانياتهم ...

فاعهد الى ورشة « لوتسيا » الفنية .. فى القاهرة والاسكندرية بتنظيم حجرة مكتبك .. او اثاث بيتك .. ليتوفر لك الجمال .. والاناقة فى البيت .. وفى المكتب ...

لوتسيا

الورشة الفنية لمحلات « هانو »

٢٦ شارع قصر النيل بالقاهرة

على أتم استعداد لجميع أعمال الديكور والاثاث !..



هذا المكتب الانيق .. انه احدى التحف التى تخصصت فى ابداعها محلات « لوتسيا »



ايلونا وزوجها يتفرجان على بعض صور نجومنا المصريات التى عرضها عليهما مندوب الكواكب .. وقد اعجبت بهم ايلونا



ارتدت ايلونا ماسى هذا الشال واخفت جزءا من وجهها على الطريقة العربية وقالت : «لقد كنت احلم دائما بالشرق وبسحر الشرق»!

مع «ايلونا ماسى» فى القاهرة

الفاتنة التى عرفت الحب فى البيت الابيض

استطاعت أن تختفى اكثر من ثلاثة أشهر فلم يهتد الى مكانها احد الى أن ضبطت فى مصر ...

ليس البوليس هو الذى ضبط «ايلوناماسى» ... ولكنه احد محررى الكواكب وكان المعروف أن النجمة السينمائية الكبيرة قد تزوجت فى شهر يوليو الماضى من مستر «رونالد دوسون» المحامى بواشنجطن ، ومستشار رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق « ترومان » وعلى أثر هذا الزواج اختفت النجمة المعروفة مع زوجها ، فلم يعد أحد من اصدقائهما ، ولا واحد من الصحفيين يعرف اين المكان الذى اختاراه لقضاء شهر العسل الذى امتد الى بضعة شهور ، وكل ما كان معروفا عنهما انهما اتجها الى جنوب أفريقيا ، وانهما يحاولان جهد طاقتهما الابتعاد عن الصحفيين

رب صدفة ! ..

وبالقرب من سميراميس رأيناها تسير متأبطة ذراع زوجها ، لم نصدق عيننا فى أول الامر ، واستبعدنا ان تكون هذه التى تتأبط ذراع زوجها كأنها معه فى ليلة زفاف هى نجمة المسرح والسينما والتليفزيون « ايلوناماسى »

ولكن حدث فى هذه اللحظة ما جعلنا نعتقد أن الصدفة قد تكون خيرا من الميعاد ، فقد سمعنا صوتا يقول : «هالو ايلونا» وكان رد الحسناء ان سارعت بوضع اصبعها على فمها كأنها تقول للهاتف « هس » !!

وانتهزت «الكواكب» الفرصة فتقدم منها مندوبها مصافحا ، وسلمت « ايلونا » بالامر الواقع ورجت منا الا نذيع خبر وجودها فى مصر على أن تخص مجلتنا بهذا الحديث

وانتقلنا مع الضيفة الحسناء وزوجها الى احد محلات « التحف والعاديات القديمة » التى تولع « ايلونا » بها ، وهناك تأملت تمثالا « لنفرتيتى » وقالت : ليتنى فى جمال هذه الفرعونية الحسناء ! » ومر فى هذه اللحظة احد اخواننا السعوديين فى ملابسه العربية القشفاشة فرغبت ايلونا فى أن يرتدى زوجها مثلها ، وجاءه تاجر العاديات بعباءة وعقال فلبسهما ، وأخذت ايلونا تتأمله فى اعجاب «ثم لبست العباءة والعقال بعده ، فتأملها زوجها وقال لها : « انت جميلة فى كل وقت وفى كل رداء »

واستدركت ايلونا قائلة : « معذرة فنحن حبيبان فى شهر العسل » وسألناها عن قصة حبهما وزواجهما فقالت :

عندما اجتاح الروس بلادى – هنغاريا – فى الحرب الاخيرة اسرفوا فى أسر واعدام ابناء وطنى فى سجون سيبيريا ، فذهبت مع فريق من الهنغاريين لمقابلة الرئيس ترومان نلتمس تدخله لاطلاق هؤلاء الاسرى ، وهناك قابلت مستشاره وأشارت الى زوجها – زوجى العزيز فاظهر اهتماما مشكورا ، واستطاع ان يقنع ترومان بالتدخل الذى اسفر عن اطلاق ٢٥٠ أسيرا والسماح للباقين بأن يتلقوا ما يحتاجون اليه من اطعمة وادوية

« ومضت ثلاث سنوات لم أر فيها مستر دوسون وان كنت قد أرسلت اليه برقية شكر على صنيعه الجميل .. والواقع ان عمله ترك فى نفسى اجمل الاثر فلم تبرح صورته مخيلتى .. وذات يوم اتصل بى تليفونيا ودعانى لتناول الشاى ، ثم دعانى مرة أخرى للعشاء »

وتوقفت عن الحديث وقالت لزوجها : « اكمل انت القصة »





جلس زوج ايلونا مستسلما لها وهي تلبسه العقال لتراه في الزي العربي الساحر على حد قولها !..

●

يجذب خان الخليلي السياح بما يحويه من تحف عربية دقيقة الصنع .. وها هي ايلونا ماسي تجرب تدخين «النرجيلة»

طفلة يتيمة

وتابع مستر دوسون قصة حبه لايلونا فقال: «كنت لا ارى ايلونا الا في السينما والسينما خداعة، فلما عرفتها شخصيا رايتها اجمل شكلا وروحا مما اراها في السينما. وظللت افكر فيها حتى التقينا في نيواورليانز فلم استطع اخفاء اعجابي بها، واتصلت بوالدتها وعمتها وعرضت عليهما الزواج منها، فتحدثنا معها في الامر، وانتهى الحديث الى ما ترى ...

● **قلنا لايلونا: «ارجو ان تروى لنا قصة حياتك ؟ »**

فقالت:

ـ كان والدى يعمل في احدى المطابع فلما توفى عام ١٩٤٤ التحقت بالكونسرفتوار الهنغارى لان صوتى كان جميلا، وظللت اتعلم الغناء اربع سنوات حتى بلغت الثامنة عشرة، وقاسيت الجوع والحرمان حتى بعد ان اشتغلت مغنية، ثم اصبحت عضوا في فرقة الاوبرا، وهناك رآنى احد المخرجين فتعاقد معى على العمل في فيلم «بالالايكا» فسافرت الى امريكا وظللت هناك عامين اتدرب على دورى ولم اكن اعرف الانجليزية ... وكنت اتقاضى ٧٥٠ دولارا في الاسبوع في مدة التمرين

تعلمت ست لغات !..

وعدنا نسأل النجمة اللامعة:

● **ما هو اخر اجر تقاضيته**

ـ ٥٥ الف دولار عن دورى في فيلم «الحب السعيد»

● **هل لك عمل آخر ؟**

ـ نعم اعمل في التليفزيون لمدة ساعة اتقاضى عنها ٦٠٠٠ دولار

● **وما احب الادوار اليك ؟**

ـ الادوار التاريخية لانها تترك عبرة في نفوس الناس

● **وما احب الروايات السينمائية اليك ؟**

ـ الروايات الغرامية والجاسوسية لانها تثير الاهتمام وتتصل بمشكلات الناس

● **وما نصيحتك للممثلات الناشئات ؟**

ـ انصح بان تعرف الممثلة شخصية المؤلف وتدرس طباعه لتستطيع ان تتقمص روحه وشخصيته، وانا اقوم بتمثيل ادوارى امام المرآة حتى اقف على عيوب نفسى

● **وكيف استطعت اداء دورك في فيلم بالالايكا وانت لا تعرفين الانجليزية ؟**

ـ كنت اردد العبارات كالببغاء .. وهذا ما دفعنى لان اتعلم بعد ذلك خمس لغات هي الانجليزية والايطالية والاسبانية والفرنسية والهولندية غير لغتى «الهنغارية» وقد استطعت بعد ذلك ان امثل ١٦ فيلما بلغات مختلفة

● **هل جئت الى مصر قبل اليوم**

ـ كلا ... لم ابرح امريكا من قبل والفضل في هذه الرحلة الممتعة لزوجى

بنت البلد

وسألنا «ايلونا»:

● **ماذا اعجبك في مصر ؟**

ـ نساؤها ... وخاصة ذوات الملايات اللف والبراقع .. انه زى رائع ليتنى استطيع استعماله .. واعجبتنى كذلك مظاهر العمران والحضارة الحديثة في بلادكم .. انها لا تقل عما في اوروبا .. اما كنوزكم الاثرية فقد شاهدتها واعجبتنى روعتها

وقدمنا للنجمة الحسناء صور بعض كواكب الشاشة المصرية فتفرست فيها وقالت:

ـ هل عندكم ممثلات لهن مثل هذا الجمال الساحر ! .. ليت عندى من الوقت ما يسمح لى برؤيتهن

وتطلعت الى صورة «فاتن حمامة» وقالت:

ـ لا شك في انها من اللامعات عندكم .. انها طبيعية جدا، وفى نظراتها ما يؤكد شخصيتها القوية

وقالت عن «مريم فخر الدين»:

ـ لو كنت رجلا من اصحاب الملايين لما ترددت في الزواج منها .. ان وجهها ساحر، وشعرها يضفى عليها جمالا طاغيا

وقالت عن ماجدة:

ـ انها ذات جمال شرقي صرف، وعيناها جذابتان فيهما سحر الشرق وجاذبيته .. انها اصلح ما تكون لاداء دور الفتاة الساذجة

وقالت عن زوزو نبيل:

ـ هذه ام ... بلا ريب .. ان حنان الامومة وطهارتها تنطق بهما تعبيرات وجهها

واطلقنا سراح «ايلونا ماسى» لتستأنف الشهر الرابع من شهور العسل في ربوع وادى النيل

فؤاد السيد



النسر الصغير

ملخصة عن الكاتب الفرنسي ادمون روستان بقلم أنور أحمد

مضت اعوام على وفاة **نابليون بونابرت** فى منفاه بجزيرة القديسة هيلانة ، وكانت زوجته الثانية ، الامبراطورة « **مارى لويز** » ابنة امبراطور النمسا ، قد لجأت مع ولدها الى النمسا حيث أقامت عند أبيها ، ونسيت كل شيء من ماضيها فى فرنسا ، وحاولت أن تجعل من ابنها أميرا نمسويا ، طبقا للبرنامج الذى رسمه وزير النمسا ، البرنس « **مترنيخ** » اكبر أعداء نابليون

ان « مترنيخ » يخشى أن يطير فرخ النسر ليحلق فى سماء فرنسا ، ويزعج سلام اوربا ، ويضمها تحت جناحيه كما فعل أبوه من قبل . فهو لهذا يحرص على أن ينتف ريشه ، ويقص جناحيه ، فيطلق عليه لقبا نمسويا هو « الدوق دى ريشستاد » ، ويفرض عليه رقابة شديدة ، ويحاول أن يحجب عنه كل ما يتعلق بأبيه ، ويتمنى لو استطاع أن يمحو من ذاكرة الامير الصغير أنه ابن نابليون

نحن الآن فى القصر الذى تقيم فيه « مارى لويز » بمدينة « بادن » بالقرب من فينا عام ١٨٣٠ ، حيث نرى فى الصالون بعض النبيلات والوصيفات يتحدثن ، ثم يحضر الوزير « مترنيخ » وينفرد باستقبال بعض الزائرين . ويدخل ضابط فرنسى ، هو رسول من فرنسا لوزير النمسا الاول . ويخبره « مترنيخ » أن النمسا قررت الاعتراف بملك فرنسا الجديد « **لويس فيليب** » ولكنه يحذره من الاندفاع وراء أفكار الثورة الفرنسية أو التحول الى النظام الجمهورى ، ويهدده باطلاق ابن نابليون فى هذه الحالة لينب على عرش فرنسا

وينزع الضابط الشارة البيضاء من قبعته ويرمى بها الى الارض ، ويضع مكانها شارة مثلثة الالوان يخرجها من جيبه

وتدخل مارى لويز مع وصيفاتها وآخرين .. وبينما هم يتحدثون يدخل الدوق دى ريشستاد فى ملابس الركوب ، انه لم يبلغ العشرين من عمره ، ويبدو هزيلا شاحب الوجه ، رغم مظهره النبيل

ويبدو من حديثه مع الموجودين انه يدرك موقفه ، ويضيق به ، وتضطرم فى نفسه احلام مبهمة يخفيها عمن حوله . وينصرف الموجودون ، ويخلو الامير بوالدته التى تخبره أنها أرادت ادخال السرور على نفسه فأحضرت سرا من باريس خائطا لعمل ملابسه ، وخائطة لتفصيل ملابسها .

وينفرد الخائط الفرنسى بالدوق ، يكشف له عن حقيقته ، ويخبره أنه رسول المتآمرين من انصاره الذين يدبرون أمر هربه الى باريس لاسترداد عرش أبيه . ويبلغه أن الفتاة التى معه انما هى الكونتيس كاميرانا ابنة عمه ، وهى التى تشرف على تنفيذ المؤامرة

ولكن الدوق يرفض ما يعرضانه عليه ، ويقول لهما انه يريد أن تصدر الدعوة اليه من روح الشعب الفرنسى الثائر ، وانه غير مستعد الآن ليكون امبراطورا

ويدخل مدرس التاريخ ، ويخبر الدوق أن موعد درسه قد حان . فيطلب الدوق الى الفرنسيين أن يختفيا خلف « برافان » ويتظاهرا بترتيب الملابس التى كانا يعرضانها

ويبدأ الاستاذ درسه ، فيسرد حوادث عام ١٨٠٥ وما بعده ، فاذا به يغفل كل ذكر لنابليون وحروبه وانتصاراته ، ويتحدث عن أشياء تافهة . والدوق يحاوره ثم يصيح به :

— والامبراطور ماذا فعل ؟
— أى امبراطور ؟
— أبى
— لا أدرى
— ولكنى أدرى فاسمع منى اذن . فى السادس من أكتوبر سنة ١٨٠٥ عبر نهر الرين ، ثم دخل النمسا فملأت موسيقاه جوها بأنغام النصر . وفى ١٧ أكتوبر سلم تحت قدمى هذا البطل ٢٧ الف نمسوى و ١٨ جنرالا ، واستأنف السير فدخل فينا فى نوفمبر ، ونام فى قصر شونبرن ، فى فرفتى . ثم تعقب العدو الذى أصبح فى قبضة يده ، وهزم امبراطورين ، وذهب اليه جدى امبراطور النمسا ، فاستقبله أبى فى معسكره ووقع معه الصلح

ويستمر الدوق فى سرده لتاريخ ذلك العام ، وقد تملكه حماس شديد وهو يروح ويجيء فى الغرفة وقد استولى الذعر والفزع والدهشة على أستاذه . ويظهر الخائط والخائطة ، فيزداد ذعر الاستاذ ويدفعهما الى الخارج ، لانه يخشى أن يبلغ الامر « مترنيخ » . وينصرف الاستاذ الذى وعد بدوره أن يكتم الامر

ويستأذن على الامير احد اعوان « مترنيخ » وقد صحب معه الممثلة الجميلة « **فانى** » . انه يريد ، طبقا لخطة موضوعة ، أن يشغل الامير عن التفكير فى الحكم ، بالقائه بين ذراعى هذه الممثلة ، فيصرفه الغرام عن أحلام المجد . ولا تكاد « فانى » تخلو بالدوق ، وتحكم اغلاق الباب ، حتى تبين أنها هى التى تدرس له التاريخ على حقيقته

وفى خلال ذلك يهبط الستار

فاذا كان الفصل الثانى فقد مضى عام على حوادث الفصل السابق . ونحن نرى صالونا بقصر « شونبرن » وقد جلس رئيس الشرطة النمسوى يعطى تعليماته الى خدم القصر ، ويشرح لكل منهم مهمته فى مراقبة الدوق . وهو يأمرهم بالتسمع خلف الابواب ، وفحص جميع الاوراق حتى التى تكون فى سلة المهملات . وينحنى رئيس الشرطة على سلة المهملات تحت المنضدة ، وبينما هو يفحصها وهو منطرح على الارض يدخل الدوق فيسخر منه . لقد كان الدوق يقوم بمناورة مع الفرقة النمسوية التى يتولى قيادتها برتبة كولونيل ، ثم شعر بالتعب فعاد قبل موعده . وتعود أمه تستفسر عن صحته ، فيحدثها عن الضيق الذى يشعر به ، فتخبره بأنها توسطت حتى أعادوا الى خدمته صديقه « بروكش »

ويحضر « بروكش » ويخلو بالدوق الذى يقول له :

— لقد كنت مجنونا لاننى لم أهرب فى العام الماضى
— وماذا تصنع هنا منذ ستة أشهر ؟
— أمضغ قلبى غيظا وحنقا
— ان لديك بستانا تركض فيه بجوادك
— البستان صغير جدا
— ولكن الوادى كله لك
— الوادى يضيق بى اذا ركضت
— وما الذى يصلح لنزهتك اذن ؟
— أوربا

وهكذا تستيقظ فى نفس الدوق أحلام المجد . وهو يخبر صاحبه بأنه يقرأ الآن الكتب المحرمة التى تأتى اليه خفية

ويخرج علبة قد وضع فيها جنودا خشبية . ويدهشه أن يجد الجنود الخشبية قد ابدل دهانها فأصبحت فى ملابس الجنود الفرنسية . وينشر الدوق جنوده ، وبينما هو يشرح الموقعة الحربية يدخل « مترنيخ » فيدهش لمنظر الجنود الخشبية الفرنسية وقد كانت من قبل فى ملابس النمسويين .

ويأمر مترنيخ بحمل الجنود وتغيير دهانها ، ثم يخبر الدوق انه أحضر له صديقا فرنسيا هو المارشال « **مارمون** » . ويدخل « مارمون » فيسخر منه الدوق ويؤنبه لانه خان نابليون الذى جعله مارشالا فى سن الثلاثين . ويعترف « مارمون » بانه قد أخطأ فى حق مولاه

وعند ذلك يتدخل فى الحديث خادم ضخم ، كان يتسمع عند الباب . انه « **فلامبو** » أحد جنود نابليون القدماء . وقد استطاع أن يخدع البوليس النمسوى ويندس بين خدم الدوق . انه هو الذى لون طلاء الجنود الخشبية ، وقد جاء ليساعد الدوق على الهرب الى فرنسا . انها مؤامرة جديدة تدبرها بنت عم الدوق . ويتحمس « مارمون » ويطلب الاشتراك فى

(البقية على صفحة ٤٢)



اخبار مصورة



معركة المؤلفين والملحنين : منذ شهر والمؤلفون والملحنون يستعدون لمعركة انتخابات مجلس الادارة بعد الخلافات التى قامت بين أعضاء المجلس السابق ، وقد بلغ عدد المرشحين لعضوية المجلس الجديد ٦٥ مرشحا الى جانب خمسة أعضاء رشحوا أنفسهم لرئاسة الجمعية ، وتقام فى كل يوم بنادى الجمعية حفلة يتبارى فيها المرشحون فى الخطابة وشرح برامجهم عند انتخابهم ويرى فى الصورة فريد شوقى بين أعضاء الجمعية وهو يتابع باهتمام كبير خطاب أحد المرشحين لعضوية المجلس ..



اسبوع الجيش : وجهت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحه الدعوه الى الفنانات والفنانين للاجتماع بالسيد مدير ادارة الشئون العامة لتنسيق جهود أهل الفن فى اسبوع الجيش ، وحضر هذا الاجتماع عدد كبير من الفنانات والفنانين وتباروا فى ابداء استعدادهم للمساهمة بأرواحهم واموالهم فى اسبوع الجيش ، واتفق المجتمعون على نظام اشتراك الفنانات والفنانين فى هذا الاسبوع لجمع التبرعات .. وفى الصورة السيد مدير الشئون العامة اثناء اجتماعه ببعض أهل الفن

عيد ميلاد : احتفلت نعيمة عاكف وزوجها حسين فوزى بعيد ميلادها الخامس والعشرين فاقامت حفلة ساهرة حضرها بعض الاصدقاء من الفنانات والفنانين ، ومن طريف مايذكر أن المدعوات والمدعوين كانوا طوال الحفلة يقومون بخدمة المحتفل بعيد ميلادها فى جو كله مرح وفكاهة .. وتلقت نعيمة عدة هدايا قيمة من زميلاتها وزملائها وكان من بين الهدايا التى قدمها محمد فوزى «طورطة» تولى بنفسه أكلها اثناء الحفلة ..









عيد الكروم : احتفلت فرنسا حسب عادتها كل عام بعيد الكروم .. تخرج أهالي باريس الى المروج الخضراء حيث اشتركوا مع الفلاحين في جمع العنب .. وفي المساء أقاموا احتفالا شعبيا كبيرا ، حيث أخذوا يرقصون رقصاتهم التقليدية .. وقد اشترك الفنانون الفرنسيون في هذا الاحتفال بالرقص والغناء .. ويرى في الصورة أحد الفلاحين وهو يوزع عناقيد العنب على بعض الفنانات من اللواتي اشتركن في المهرجان!



أمام لجنة القيد : توالي لجنة القيد لنقابة المهن التمثيلية اجتماعاتها كل أسبوع للنظر في طلبات الممثلات والممثلين ، وكان يوم الاربعاء الماضي موعد نظر الطعن المقدم من فاتن حمامة وعمر الشريف لعدم قيد اسميهما بسبب عدم استيفاء الاوراق وكذلك نظر الطلب المقدم من ثلثي مظلوم ، وقد قررت اللجنة قيد أسمائهم وقد أدت ثلثي مظلوم امتحانا في اللغة العربية نجحت فيه ، وفي الصورة فاتن حمامة وثلثي مظلوم وعمر الشريف في قاعة الجلسة قبل دخولهم غرفة لجنة القيد



عندما ضاع مني حبيبي

للفنانة ماجدة

كنت اعمل فى فيلم « قرية العشاق » ، ودورى فى ذلك الفيلم دور فتاة قروية فقيرة تعمل فى الحقول وتقع فى غرام «يحيى شاهين» وهو قروى من ابناء قريتها ، ويتفقان على الزواج ... ولكن الاقدار تتدخل بينهمافتدفع فى طريقه فتاة من المدينة لعوب هى « سميرة احمد » ، فتسلبنى الرجل الذى احببته !

وتدور العلاقة بين سميرة ويحيى فى اول الامر فى تكتم وسرية ، ثم تتكشف هذه العلاقة وارى يحيى رأى العين وهو يركب عربة بجوار سميرة ...

وكان ابى فى الفيلم وهو « عبد الوارث عسر » يعمل فى صناعة قوالب الطوب ، وانا ساعده الايمن احول له الطين من « المعجنة » الى حيث يجلس ليخرطه فى قوالب ...

ولا اكاد ارى يحيى مع سميرة حتى يتقطع قلبى حزنا ، واجرى الى حيث اجد معجنة الطين ، فاقذف بنفسى فيها ، واضع الطين على راسى على عادة القرويات فى احزانهن ..

وقد انقبضت نفسى عندما وقف المخرج يشرح لى اللقطة ، ويقول انها ستلاقى اكبر نصيب من النجاح نظرا لانها منقولة من بيئة القرية نقلا صادقا امينا ، ونظرا لانها قوية ومعبرة يتسلل معناها الى ذهن المتفرج دون عناء او كثير تفكير ...

وحاولت ان اعترض ... فقلت للمخرج ان البكاء على حبى الضائع ، البكاء الحار الصادق سيكون اكثر واقعية ... فقال :

— لا ... ان البكاء وسيلة كل الافلام للتعبير عن الحزن ، اما ان تقذفى بنفسك فى الطين فهو تعبير جديد يتناسب مع البيئة التى تدور فيها حوادث الفيلم واشار المخرج بالبدء ...

خرجت الى طرف القرية وشاهدت يحيى مع سميرة وهى تداعبه ببراعة بنات البندر المثلثات فتنة وجاذبية و «شيطنة» ، وبان الحزن الهائل على وجهى ثم جريت فى دروب القرية والكاميرا تتبعنى حتى وصلت الى معجنة الطين ، ولم اكد اصل اليها حتى توقفت ... لقد تخيلت انى سأغرق فى شبر طين ، وتخيلتنى سأختنق اختناقا ان لامس الطين قدمى او وجهى ...

وغضب المخرج ، وعاد يقنعنى بمزايا اللقطة « الطينة »

وكنت اعلم ان عددا كبيرا من الزملاء ينتظر انتهاء اللقطة حتى يؤدى دوره ، ولمحت على وجوه البعض منهم الضيق والتبرم ، بل خيل الى انهم يسخرون من مقدرتى على الاندماج فى دور فتاة القرية التى ترتدى لكل حالة من حالاتها لبوسها من وحى البيئة ...

واعدنا اللقطة

جريت فى دروب القرية ، وتصورت ما سيحدث لى وانا اقذف بنفسى فى المعجنة فبكيت حزنا على نفسى ، وظللت اجرى وانا فى شبه غيبوبة مما يدور حولى ، وكانت شبه الغيبوبة هذه كالخمر التى يحتسيها الجبان لتبث الشجاعة فى اوصاله ، ولم اكد اصل الى المعجنة حتى قذفت بنفسى داخلها ، داخل الطين ، وبلا تردد ..

وخرجت من الطين الى حمام ساخن ، ولكن المخرج والزملاء التفوا حولى ليثنوا على ابرع لقطة سجلتها فى الفيلم ، وقال لى المخرج انه لم يكن يطمع فى اكثر من ان اقذف بنفسى فى الطين ، وقال لى انها براعة ان تسيل دموعى صادقة حارة

ونسى المخرج ، او هو لم يعرف انى انما كنت ابكى على حالى ...

مطلوب جمهور بالمرتب والعمولة

حدث هذا فى بدء اشتغالى بالتمثيل ..

كنت قد ألفت فصلا فكاهيا لأقوم بتمثيله على المسرح ، ولكن جميع أصحاب المسارح الذين عرضت عليهم ذلك الفصل ومثلته أمامهم ، أكدوا لى انه لايصلح .. قد يصلح لحفلة خاصة ولكنه لايصلح للمسارح !

مع ذلك كنت موقنا من انهم مخطئون .. لكن كيف اثبت لهم ؟ كنت واثقا من أن الفصل اياه يفشل حين اقدمه لرجل واحد هو صاحب المسرح أو مديره .. ولكنى اذا قدمته لعدد كبير من الناس فسيكون هناك تجاوب .. والتجاوب شىء لايستغنى عنه الممثل المسرحى !

وعدت أسأل نفسى : كيف اقنعهم .. وادركت انه لاسبيل الى ذلك الا بايجاد جمهور امثل امامه وانجح فى اثارته .. لكن كيف ؟

وكانت احوالى المالية متأزمة جدا .. وفى ليلة اتصل بى صديق فى الفندق المتواضع الذى كنت أنزل به ليقول : «اتفقت لك على موعد جديد .. يجب أن تكون فى مسرح كذا باكر الساعة العاشرة .. لتقابل صاحب الفرقة !»

شكرته .. ولكنه لم يكد ينصرف حتى عدت اقول لنفسى فى مرارة : وما الفائدة ؟ سيتكرر الفشل ..

وفجأة خطرت لى فكرة عجيبة .. واختطفت طربوشى واسرعت الى جريدة كبرى معروفة ..

فى الصباح التالى دخلت المسرح لاجده غاصا بالناس .. وبعد لحظات كنت على المسرح أمثل وهؤلاء الناس يضجون بالضحك لكل كلمة أقولها ، ولكل اشارة آتيها .. فلم أكد انتهى حتى كان صاحب الفرقة يسرع الى يحتضننى .. ثم يجرنى الى مكتبه لاوقع على الفور عقدا .. دسما !

وغادرت المسرح مع صديقى وهو لايزال غارقا فى الدهشة .. وعندئذ اخرجت له من جيبى قصاصة من الجريدة فيها الاعلان الذى نشرته «مطلوب مئة رجل ليعملوا بصفة كومبارس غدا فى مسرح ... مدة ساعة مقابل ٢٠ قرشا لكل منهم .. والموعد العاشرة صباحا » !

كنت قد وصلت قبل موعدى مع صاحب الفرقة بدقائق ، فقلت للذين حضروا انى اقوم بتسليتهم حتى يجىء صاحب الفرقة ويشرح لهم العمل المطلوب منهم .. وتقبلوا الفكرة بسرور بالغ طبعا ..

اما كيف يتصرف معهم صاحب الفرقة بعد ذهابى .. فهذا مالم أفكر فيه !

•

ومن أطرف ذكرياتى مايتصل بمرات ضحك فيها الجمهور منى دون أن أقصد اضحاكه ، ولعلها ضحكات ضايقتنى فى الوقت والساعة .. واسبابها على كل حال من صميم طابع المسرح وحياته ..

قمت فى احدى المسرحيات بدور رجل رقيق الحال .. وكان احد المشاهد يقتضى أن يقدم لى زميلى ــ الموسر نوعا ــ رغيفا من الخبز .. ولم يكن هناك حوار يتعلق بهذه الهبة الكريمة فى المسرحية ..

وجاءت اللحظة التى يقدم فيها الرغيف ولم يكن بصرى موجها الى زميلى .. فلما مد يده بالرغيف لم أمد يدى بدورى لآخذه منه .. ولما لم يكن هناك حوار ينبهنى فقد ظللت سادرا ببصرى عن زميلى .. وهو يمد يده بالرغيف مرة بعد الاخرى دون جدوى ..

والتاظ الزميل .. فاذا هو ينفجر بعبارة لا وجود لها فى المسرحية : ايه .. مش عاجبك .. أجيب لك ديك رومى ؟

انقذ بذلك نفسه وانقذنى .. ولكنى لاانسى الارتباك الذى سببته لى المفاجأة .. والذى لم يفت على الجمهور !

•

ولا انسى فى اول عهدى .. مرة كنت أقوم فيها بدور بسيط ، ولكنى كنت اضع فى هذا الدور آمالا عريضة ، لانى كنت ارجوان الفت فيه ــ رغم بساطته ــ نظر الجمهور الى ..

كان على ان اخرج ثائرا فى أحد المشاهد بعد ان اسمع زميلى كلمات قارصة .. فقلت الكلمات القارصة ــ بكل نجاح فيما أعتقد ــ وامسكت بالباب وجذبته لاخرج .. وهنا دار جدار الغرفة بأسره وباظ ديكور المشهد !

كان الذنب ذنب عمال الديكور لانهم لم يثبتوا الجدار جيدا .. ولكن الجمهور ضج بالضحك .. ثم ظل يضحك كلما ظهرت فى المشاهد التالية .. رغم أن الرواية كانت دراما من النوع العنيف !

حسن فايق

لبنان يخوض معرك

حملت الشادية صباح معها عند عودتها من
مجموعة جميلة من الاثواب المصنوعة فى القط
هذه الازياء الثلاثة لتقدمها لقارئاتها، وهي ا

ثوب كوكتيل من نسيج الط
بنقوش بدوية دقيقـة من





ثوب سواريه من الحرير الابيض الثمين المحلى بنقوش
بدوية ملونة ويلبس معه معطف من الشيفون الاحمر

... الموضة

ا من لبنان ، بعد زيارتها الاخيرة لها ،
القطر الشقيق ٠٠وقد اختارت الكواكب
ي اثواب تمتاز بالبساطة واللوق الجميل

قطني ازرق سادة ، محلى
ة من اللـــون الابيض ..





توب كوكتيل من نسيج الجورجيت الاحمر الجميل ،
له ديكولتيه مثلث وهو بلا أكمام وله جونلة واسعة

أوفنباخ
الموسيقار المكافح

تمتاز موسيقى أوفنباخ بأنها تعطيك صورة صادقة عما تراه فى ملاهى باريس وصالاتها من رقصات مرحة وضحكات ماجنة ، وغير ذلك من ألوان الطيش والعبث . بل أن موسيقى أوفنباخ تعتبر المثل الذى يجب أن يحتذيه موسيقيو الأوبرا كوميك

كان أبوه جميل الصوت عذب النبرات مما ساعده على أن يعمل منشداً فى المجامع الدينية ، أما الابن فقد ولد فى النصف الأخير من شهر يونيه سنة ١٨١٩ بمدينة « أوفنباخ ـ أون ـ مان » بألمانيا ، ثم رحل إلى باريس وهو صبى حيث ترك اسمه الأصلى « جاكوب ويز » وأطلق على نفسه اسم « جاك أوفنباخ »

انشودة الحظ

وعندما بلغ أوفنباخ الرابعة عشرة من عمره درس « الشللو » على يد « سلين فى كونسرفتوار باريس ثم التحق بأوركسترا الأوبرا كوميك وظل فيه حتى عين قائداً للفرقة الموسيقية للتياترو الفرنسى ، وكان أول عمل له كمؤلف هو « أنشودة الحظ » التى وضعها لمسرحية دى موسيه ، واستمر بعد ذلك يؤلف قطعاً موسيقية صغيرة كانت تعزف فى « المسرح الصغير » بالشانزليزيه ،

وفى عام ١٨٥٣ ، وكان قد بلغ الرابعة والثلاثين من عمره أتم أكبر عمل فنى يستند إليه وهو « بيبتيو » وقدمها على مسرح الأوبرا كوميك ، وإذ قوبلت بنجاح ساحق أحس أنه قد أمسك طرف الحبل الذى سيقوده إلى المجد ، فأخذ يضع قطعاً أخرى خفيفة مرحة ، وعندما ازداد انتاجه استأجر تياترو كومت عام ١٨٥٥ وأداره لحسابه وأسماه « المهرج الباريسى » وراح يقدم فيه أوبرات خفيفة ، قيل أنها أثرت فى الذوق الباريسى إلى حد بعيد. وحدث بعد ذلك أن اتفق مع « هاليفى » على نشر مقطوعاته المسرحية ، وكانت نتيجة هذا الاتفاق أن راح أهالى باريس ، صغاراً وكباراً ، ينشدون هذه الأغانى فى شوارعها ، ومن ثم انتشرت إلى البلدان الأخرى التى تحب هذا اللون من الغناء . .

مسرح الجايتية

وفى عام ١٨٦١ قل الاقبال على مسرح « المهرج الباريسى » فأغلقه أوفنباخ وراح يعرض أعماله الفنية فى المسارح المختلفة لمدة ١٢ عاماً ، ثم عين بعدها فى منصب مدير مسرح الجايتيه لمدة عامين ما أن انقضيا حتى رحل الى أمريكا ، غير أن سوء الحظ لازمه هناك فلم ينل من زيارته هذا النجاح الذى لاقاه فى انجلترا ، وكان قد زارها أربع مرات من قبل . .

لم يجد أوفنباخ بداً من أن يعود قافلا إلى باريس ليستأنف نجاحه فيها ، ذلك النجاح الذى حفزه لوضع أكثر من ٩٠ أوبريت أشهرها . .

(با ـ تا ـ كلان ، باليه بابيلون ، هيلين الجميلة ، فتاة الطامبور الكبير ، روبنسون كروزو ، تصريح لعشر ساعات ، الحياة الباريزيه ، فتاة اليانصيب ، غراندوقة دى جيرولشتاين ، دكتور أوكس ، صندوق اللبن ، مدام فافارت ، جنفياف دى برابانت ، وأخيراً أوبراه العالمية الرائعة أورفيوس فى وادى الجحيم) . .

ومات أوفنباخ فى باريس سنة ١٨٨٠ ، وعاشت زوجته ، التى كان قد تزوجها عام ١٨٤٤ ، بعده بسبعة أعوام ، وقبل موته بسنوات كان قد بدأ وضع « قصص هوفمان » غير أنه لم يعش حتى يراها تقدم على مسرح الأوبرا كوميك بباريس سنة ١٨٨١ ، حيث عرضت ١٠١ ليلة متوالية

أيام لا تنسى

فى حياة كل شخص ايام خالدة لها اعمق الاثر فى نفسه ، وتظل هذه الايام بحوادثها الساحرة او المفجعة باقية فى مخيلته لا ينساها

وقد روى لنا الاستاذ يوسف وهبى انه مازال يذكر الحوادث والمشاعر التى احس بها يوم ٢٢ مارس منذ ٣٠ عاما ، وهو يوم افتتاح فرقة رمسيس ، ولكن هناك يوما ابقى اثرا فى حياة يوسف وهبى هو اليوم الذى اجرى فيه عملية جراحية فى انفه لازالة الزائدةالتى كانت تشوهه فقد فكر يوسف ، عندما بدأت السينما المصرية تأخذ نصيبها من التقدم أن يشتغل بالتمثيل السينمائى ولكن التجارب التى أجريت لوجهه اثبتت عدم صلاحيته للوقوف امامالكاميرا واسف يوسف لحرمانه من العمل امام الكاميرا ، وظل يتردد على عيادات أشهر أطباء الجراحة فى مصر ولكنهم جميعا اعتذروا بعجزهم عن القضاء على هذا العيب ...

وبعد عامين زاره طبيب مصرى درس الطب فى المانيا ، وقال له انه عرف فى المانيا جراحا بارعا فى عمليات التجميل

ولم يتردد يوسف فى السفر الى المانيا حيث عرض نفسه على هذا الطبيب الذى وافق على اجراء العملية ، وبعد أيام ازال الطبيب الاربطة ليعلن نجاح العملية ، وان فى امكان يوسف ان يعمل بالسينما ويقول يوسف انه كاد أن يغمى عليه من شدة الفرح فى تلك اللحظة وقد عانق الطبيب وظل يقبله ، ثم خرج من عيادتهالىمكتب التلغراف ليرسل برقية الى صديقه محمد كريم ويعلنه بالنبأ السار ..

•

وكانت راقية ابراهيم مشغوفة بالمسرح وقد دفعها شغفها الى أن تشترى جميع الكتب التى تتحدث عن المسرح كفن وادب ، ولكنهاابدا لم تفكر فىالعمل على الشاشة الى أن التقت بها السيدة بهيجة حافظ ، واعجبت بقوامها وبوجهها الجميل الذى يؤكد صلاحيتها للشاشة وعرضت عليها القيام بدور فى فيلم « ليلى بنت الصحراء »

ووافقت راقية . وذهبت الى استديو مصر لتجرى اختبارا فنيا للتصوير .. وكان هذا اليوم هو من أيامها التى لاتنساها فقد كان نقطة التحول فى حياتها الفنية التى اصبحت بعده احدى نجوم الشاشة المصرية البارزات

•

وكانت سامية جمال قد يئست تماما من العمل كراقصة فى الصالات فصممت بينها وبين نفسها على أن تعتذر لصاحبة الصالة عن مواصلة جهودها الفنية معها ، واثناء جلوسها فى الصالةدخلمساعد أحد المخرجين ورأى سامية جالسة فتقدم نحوها ليعرض عليها القيام بالدور الثانى فى فيلم جديد ، وهللت سامية لهذا العرض ووقعت عقد الاتفاق .. وفى اليوم التالى كانت سامية تقف امام الكاميرا لتكتب أول سطر فى تاريخ شهرتها الفنية

•

وكان يحيى شاهين شابا يافعا عندما تقدم الىالمسابقة التى عقدها يوسف وهبى لاختيار وجوه جديدة للمسرح، بعد ان تركه أفراد فرقته القدامى وانضموا الىالفرقة القومية الحكومية، وتقدم يحيى الى المسابقة ضمن مئات الهواة وادى كل منهم امتحانا فى الالقاء امام يوسف وهبى وجاء دور يحيى فاستولت عليه حالة من الاضطراب والخوف ... وانتهى الامتحان ، وانتظر جميع المشتركين النتيجة..وكاد أنيغمى على يحيى شاهين عندما وقف سكرتير يوسف وهبى لينادى اسماء الذين وقع عليهم الاختيار فاذا باسمه من بين هذه الاسماء ، واذا به أحد عشرة أشخاص فازوا فى هذه المسابقة



راقية ابراهيم : شغفها بالمسرح جعلها تشترى جميع الكتب التى تتعلق بالمسرح !..

مذكرات جورج أبيض -٣-

نقطة تحول في حياتي



روى لنا عميد المسرح المصرى جورج أبيض فى الحلقة السابقة من مذكراته قصة رحيله الى الاسكندرية ثم تقدمه الى امتحان المسابقة لشغل وظيفة ناظر محطة « سيدى جابر » وفوزه بالوظيفة دون سائر المتقدمين ٠٠ وفى هذه الحلقة يتابع الممثل الكبير سرد تفاصيل حياته

وأقبلت على عملى الجديد بهمة ونشاط زائدين ، وبعد شهرين من تعيينى فى وظيفتى الجديدة ، وفيما كنت أمر بين أرصفة المحطة أتفقد العمل فيها إذا بى أفاجأ بوجه مألوف لدى .. وجهما أن رآنى صاحبه حتى ابتسم ابتسامة عريضة

كان الرجل هو « بيير جيرار » قنصل فرنسا فى الاسكندرية الذى وعدنى بالوظيفة خيراً ، وهنأنى الرجل على منصبى الجديد وتمنى لى النجاح فيه . ومرت الشهور رتيبة لا تحمل جديداً ، وكنت فى مكتبى ، بعد عام كامل من شغلى لوظيفتى ، حين دخل على إثنان من رهبان المدارس الفرنسية المعروفين باسم « الفرير »

وقال لى الرجلان انهما يمثلان مدرسة سانت كاترين بالمنشية .. وقد أصبحت اليوم مدرسة سان مارك وانتقلت إلى الشاطبى ـ وانهما قد نما اليهما نبأ مقدرتى الفائقة فى التمثيل باللغة الفرنسية فجاءا يعرضان على القيام بدور « دون جوزيه ماريا » فى مسرحية « القروش الحمراء »

وسررت للماضى الذى عاد لزيارتى ، وسرنى أكثر أن أتلقى عرضاً جديداً للوقوف على المسرح فقبلت دون تردد . وضمنى الرجلان إلى عضوية نادى خريجى مدارسهم ، وبعد أسبوع من الاستعداد والبروفات وقفت على المسرح لأؤدى دورى القديم ..

عاصفة من التصفيق

وقابلنى الموجودون بعاصفة من التصفيق ، وحين أسدلت الستار على الفصل الأخير زارنى القنصل الصديق ـ وكان ضمن كبار المدعوين ـ وقال لى وهو يشد على يدى مهنئاً : « ليس مكانك بين القطارات وركابها .. إنما مكانك فى الكونسرفتوار »

ودوت هذه الكلمات فى أذنى عالياً وتركت أصداؤها فى نفسى رواسب الايحاء

وبقيت بعدها أشترك فى الحفلات المسرحية التى يقيمها نادى الخريجين ويشترك معى فى تمثيلها أعضاء النادى الهواة من أمثال السيدين « إيمى بول » و « جورج كاشار »

وجاء عام ١٩٠٢ ..

وهو عام حافل فى تاريخى ، فقد كان بمثابة نقطة تحول هامة .. أوقفتنى فى الطريق الذى كنت قد قطعت فيه شوطاً كبيراً . . لتعود بى إلى طريق آخر فيه لمواهبى الازدهار .. وبدأ تاريخى يتغير عند ما قرأت فى إحدى الصحف المسائية التى كانت تصدر باللغة الفرنسية بالثغر ، نبأ أبرزته فى صدرها ، وأعلنت فيه قرب وصول ارمتى نوفيللى إلى الاسكندرية .. نعم ارمتى نوفيللى !! أشهر ممثل إيطاليا على الاطلاق ، جاء إلى الاسكندرية على رأس فرقته ، ليقدم على مسارحها روائع المسرحيات ..

وفى اليوم التالى رأيت صورة منشورة فى الصفحات الأولى ، وقرأت تحتها انه يحمل نياشينا أرقى من تلك التى يحملها سفير إيطاليا فى مصر

وتساءلت وأنا أطوى جريدتى : « هل لدولة الفن مثل هذه الأهمية ، وهل لمندوبيها من الحظوة ما يفوق حظوة السفراء ؟.. »

وأحسست بهاتف خفى يهمس فى أذنى : « لم لا تنضم إلى هذه الدولة الكبرى دولة الفن ؟.. لم .. ؟ »

وبدأ الهاتف يقوى .. ويقوى . حتى غدا صراخاً ..

وصممت على أن أرى نوفيللى فى جميع مسرحياته ..

ووصل الفنان الكبير ليستقبله السفير وأبناء الجالية الايطالية فى مصر

ورحت أجمع من المكتبات أصول المسرحيات التى يقترح ارميتى تقديمها ، فاقرأها مرة واثنتين حتى استوعب حوادثها جيداً ، ثم أقف بعد ظهر كل يوم فى طابور طويل حتى أستطيع الحصول على تذكرة فى أعلا التياترو أدفع عشرين قرشاً ثمناً لها ..

ورأيت نوفيللى فى أوديب الملك ، وعطيل ، وهاملت ، والأب ليبونار وغيرها ، رأيته فى اثنى عشر مسرحية كاملة ، وعشت معه فى أدواره الخالدة كان هو يتحرك على المسرح بمهارة .. ويلقى عباراته بتفان وإتقان. وأنا فوق على مقعدى الخشبى ، أتبع حركاته بعينين مشغوفتين وأسمع عباراته بأذنين صاغيتين . . أعيش مع المسرحية بجميع فصولها وأعيش مع ممثلها فى جميع انفعالاته

وفى كل ليلة ، وبعد أن يسدل الستار وسط عاصفة من التصفيق الجنونى كنت أسائل نفسى : « ألم يكن القنصل على حق عندما قال لى إن مكانى فى الكونسرفتوار . . أليس التمثيل هو ما خلقت له وما يجب أن أخصص له حياتى ؟ »

مشروع .. ومشكلة !

وانتهت سهرات ارميتى فى الاسكندرية ، وسافر إلى القاهرة ليكمل جولته الفنية على مسرح الأوبرا ، وبقيت وحدى فى الثغر أفكر فيما رأيت . .

وأفكر فيما اعتزمت الاقدام عليه . .

إن باريس هى مقصد الفنانين ، وهى المعين الذى يجود عليهم بالفن الأصيل لا بد اذن أن أحزم حقائبى إليها . .

ومع مشروع السفر برزت أمامى مشكلة المال.. من أين لى بنفقات السفر وزار تفكيرى موطنى ، عاد يزور المنزل الصغير والكروم الخضراء ، وقر عزمى على أن أبيع حصتى من تركة والدى – وكانت تقدر حينذاك بأربعمائة جنيه – لأكفل بثمنها نفقات دراستى . وأخبرت والدتى الطيبة ، وكنت قد استدعيتها لتقيم فى الاسكندرية مع باقى أفراد الأسرة . فدقت صدرها بيدها وقالت : « تبيع ميراثك من أجل أن تعمل مشخصاتى إن شيئاً من هذا لن يكون »

وقال عمى والشرر يتطاير من عينيه ، وشاربه الكث ينتفض من الغضب: « والله لو سافرت لأقوصك »

وكانت عبارة عمى تهديداً لى بالقتل رمياً بالرصاص

وهكذا تعقدت الأمور بينى وبين أسرتى . . وبات الصدام وشيكا بين عنادى الذى اشتهرت به وبين تصميم والدتى وتهديد عمى ..

ومرضت أمى فى هذه الأثناء ، مرضت مرضاً شديداً ، ولما كانت إنسانة عزيزة على أحبها حب العبادة ، فقد رأيت فى تنازلى عن مطلبى ترضية لها ..

وهكذا تنازلت عن رأيى ورضخت لارادة العائلة .. ولكنى لم أعدل عن السفر اطلاقاً ..

وقلت لمن حولى بإيمان راسخ : « إنى لن أمس مليما واحداً من ميراث أبى ورغم هذا فسوف أسافر إلى باريس »

وقيل لى : « ومن أين ستأتى بالمال ؟ »

وقلت وأنا أنتظر غوثاً من السماء : « من عند ربى »

« يتبع »

الغائبة



مريم فخر الدين .. فاتنة الشاشة فى أعظم ادوارها ، لقد عاشت مريم فى قصة الغائبة بكل حواسها واعصابها . وشهد كل الذين شاهدوا الفيلم بانها بلغت القمة فى ادائها ..



امرأة فاضلة قد تصل بها طبيعتها الى مصاف الملائكة ، وفى نفس الوقت ترون هذه المرأة قد تحولت الى ساقطة مستهينة بالقيم الاخلاقية



انها قصة ذات موضوع غريب قام بتمثيلها ابطال الشاشة مريم فخر الدين وكمال الشناوى ومحمود المليجى ومختار عثمان واخرجها عز الدين ذو الفقار

ذكريات ضاحكة

- فنان مصرى فى مازق ((لغوى)) ...
- ثمن رخيص ... وبضاعة رخيصة ...
- زينب صدقى أشعر من أمير الشعراء ...



بقلم وليم باسيلى

قالت احدى الفنانات اللبنانيات :

ـ لماذا لا تفهمون لغتنا العامية اللبنانية كما نفهم نحن لغتكم ؟

فأجبت قائلا :

ـ لم تكن لغتنا مفهومة فى لبنان أو غيرها قبل انتشار الاذاعة المصرية والافلام السينمائية ، والدليل على ذلك أن معظم الفرق الكوميدية التى سافرت لعرض مسرحياتها فى لبنان وسوريا والعراق قد منيت بالفشل الذريع ...

وقد ذكرتنى هذه الملاحظة بما حدث فى العام الماضى لفنان معروف ، كان يقطع شوارع «صوفر» بسيارته « الكاديلاك » وهو يطلق الكلاكس على آخره ، وفجأة استوقفه أحد رجال البوليس اللبنانى « الجندرمة » وصاح به قائلا :

ـ شبيك عم تحوزك وتزومر هاون ؟

ولم يفهم الفنان شيئا ، فقال لرجل البوليس :

ـ أفندم ؟

فعاد رجل « الجندرمة » يقول :

ـ ما انك قاشع ها الكتيبة ؟

وقال الفنان مستفسرا :

ـ أفندم ؟

وصاح رجل « الجندرمة » وقد نفد صبره :

ـ اعطينى الصلاحية ليمك تا اقفعك شى ضبط!

وازدادت حيرة الفنان وقال :

ـ يا أخى كلمنى عربى !

وغضب رجل البوليس وقال ثائرا :

ـ شو عم بحكى لكان ؟ تركى لما هندى ؟ .

وتصادف فى ذلك الوقت ، مرور « حميد السعداوى » نجل الزعيم الليبى الشيخ سعداوى ، فتدخل فى الامر ، ومضى يشرح للفنان المصرى معنى عبارات رجل الجندرمة ، ويترجمها بالكلمات التالية :

« مالك بتلف وتزمر هنا . . . مش شايف الكتابة « اليافطة » ـ وهى يافطة تحذر من استعمال الكلاكسون ـ اعطنى « الرخصة » بتاعتك لاعمل لك محضر » ...

وعندئذ اعتذر الفنان لرجل الجندرمة عن مخالفته للتعليمات لانه غريب ... ثم قدم له الرخصة الدولية التى يحملها ، ولم يكد رجل البوليس يلقى عليها نظرة حتى انبسطت أساريره وقال :

ـ انت مصرى ؟ ... فل يا شيخ فل ... فلتحى مصر

والتفت الفنان الى « حميد السعداوى » وقال له :

ـ طيب و « فل » دى تطلع ايه ؟

فأجابه ضاحكا :

ـ يعنى « روح » ...

ولم يكد الفنان يسمع هذا التفسير حتى أطلق لسيارته العنان ... قبل ان يعود رجل الجندرمة و « يرجع فى كلامه » ...

ما ذنب الجمهور

سمعت أحد كبار السينمائيين يقول :

ـ انهم يطالبوننا برفع مستوى أفلامنا السينمائية .... ولكن كيف يتاح لنا ذلك والجمهور لا يعجبه الا « التهريج » ؟ ...

وقلت له :

ـ كفى « لمحكا » بالجمهور ... ان جمهورنا الذى تصفونه بالجهل من أدق الجماهير تمييزا وحساسية ، وكفى دليلا على ما اقول أن فيلم « كوفاديس » قد استمر عرضه ستة أسابيع ، ولم يكن فى الصالة خلالها موضع لقدم . . . وكانت غالبية المتفرجين من طبقات العمال والكادحين ... وكذلك أقبل الجمهور على فيلم « الرداء » وغيرهما من الافلام الممتازة ... فلماذا يقبل على هذه الافلام اذا كان لا يستهويه الا التهريج كما تزعم ؟ ...

ومضيت أشرح لذلك السينمائى ، كيف كان جمهورنا يتذوق المسرحيات العالية منذ اربعين عاما ، على الرغم من ضآلة نسبة التعليم ... لقد كان المسرح يقدم للجمهور أوديب الملك ، وعطيل ، ولويس الحادى عشر ، وهملت ، ومكبث باقلام فطاحل الادباء امثال الياس فياض ومطران ونجيب الحداد وطانيوس عبده وابراهيم رمزى وعمر عارف وابراهيم جلال وعبد السلام الجندى وغيرهم ... فكيف كان الجمهور يقبل عليها ولا يبخل بمال فى سبيل شهودها وتشجيع أصحابها ؟ ...





فعاد السينمائى يقول :

ـ كان أدباء زمان لا يحفلون بالمادة مثل أدباء عصرنا هذا ...

واضحكنى قوله ... ولما سألنى : « لماذا اضحك » قلت :

ـ لان الاجور التى كانت تدفع للادباء فيما مضى ... كانت أضعاف الاجور التى تدفع الان ...

فرفع حاجبيه مبديا دهشته وقال :

ـ مش معقول !

فقلت :

ـ وحياتك كده ... كان الياس فياض يتقاضى ١٥٠ جنيها ذهبيا عن ترجمة احدى المسرحيات ، وهذا المبلغ يساوى الان نحو ٦٠٠ جنيه وكان اقل أجر يتقاضاه الحداد أوطانيوس أو رمزى مائة جنيه ذهبا عن ترجمة المسرحية.. أنى أربعمائة جنيه ...

وصاح السينمائى يقول :

ـ يا سلام ! كده ؟

فقلت له :

ـ واقرب من كده ... لقد دفع مسرح رمسيس لامير الشعراء احمد شوقى مبلغ ٥٠٠ جنيه ثمنا لمسرحيته « قمبيز » ... وتقاضى عباس علام ٢٠٠ جنيه من فرقة عكاشة ثمنا لمسرحيته « عبد الرحمن الناصر » ...

فقال السينمائى :

ـ لا ... على كده التمن اللى بندفعه يعتبر « رخيصا » ...

فقلت له :

ـ نعم . . . ولذلك لا تحصلون الا على « بضاعة رخيصة » ...

هو الظلم

ورأيت امير الشعراء احمد شوقى بك ، يضحك حتى اغرورقت عيناه بالدموع ، وهو يشهد مسرحيته الخالدة « مجنون ليلى » على مسرح رمسيس ، وكانت زينب صدقى تؤدى دور ليلى ...

وكان المشهد مؤثرا ، لا يبعث على الضحك، فكيف يضحك منه المؤلف ؟

ان القليلين هم الذين فطنوا الى السبب .. كان على زينب ، أن تقول بلسان « ليلى » وهى تصف بيت الزوجية الذى تعيش فيه مع زوج لا تحبه :

هو السجن ، وقد لا ينـ
طوى السجن على ظلم ..

واذا بها « تتلخبط » وتندفع قائلة :

هو الظلم وقد لا ينـ
ـطوى الظلم على سجن !

وظل امير الشعراء زمنا ، وهو كلما رأى زينب صدقى ، أنشد : « هو الظلم ... » الى آخر البيت ، ثم يقول لها ضاحكا :

ـ بذمتى ان هذا البيت يعتبر أبلغ واعمق بكثير من البيت الاصلى ... انك شاعرة ... ولست بشاعرة ... أنت اشعر منى !

وكانت زينب تقاطعه بما عرف عنها من خفة الدم قائلة :

ـ بعد الشر ... ان شاالله اللى يكرهونى !!.

ثورة كشكش

كنا نجتاز شارع « نجيب الريحانى » فتطلع احدنا الى « اليافطة » التى تحمل اسمه وقال :

ـ مسكين ! لقد أفنى نفسه على المسرح ، واشاع المرح فى نفوس الملايين ، ومات دون ان يظفر من حكومة بلاده بالتقدير اللازم ...

وقلت :

ـ انه كان احسن حظا من سواه ... فقد كرمته الحكومة بعد وفاته ، وخلدت اسمه باطلاقه على شارع من أهم شوارع العاصمة ..

وقال محدثى :

ـ ولكن لماذا لم ينعم عليه الملك السابق برتبة « البكوية » وقد كان يبعثرها على كل من هب ودب ؟

وانبرى فنان كبير يرد على هذا السؤال بقوله :

ـ لا ... دى لها حكاية !

وروى لنا أن رئيس ديوان الملك السابق ،وكان وقتها المرحوم احمد حسنين باشا ، كان من أنصار الريحانى المتحمسين ، وكان يحضر « البروفات » ويشير باجراء بعض التعديلات فى المشاهد ...

وحدث أن انعم الملك السابق على بعض الفنانين برتبة « البكوية » ... وأراد رئيس الديوان تهوين الامر على الريحانى فقال له ان « البكوية » ستوافيه عاجلا بعد تذليل بعض العقبات التى اعترضت الطريق ...

فسأله الريحانى :

ـ عقبات زى ايه ؟ ...

فقال :

ـ انها تتعلق بشخصية « كش كش » ... ان بعض اولاد الحلال قد اعترضوا على منح البكوية لمن عرف بهذا الاسم الهزلى وقالوا : كيف يكون « كش كش بك » من البكوات الرسميين ؟ ...

وهنا احمر وجه الريحانى ، وقال :

ـ هيه الحكاية كده ؟

فقال رئيس الديوان :

ـ بس كده وحياتك ...

ومنذئذ انطلق الريحانى يقول باعلى صوته :

ـ اقدر ارجوك ان تقول للملك : كشكش بك بيقول لك ان البكوية بتاعتك مالهموش ابدا !.

ثم بلغت الحدة بالريحانى مبلغها ، فاندفع يقول :

ـ هوه الملك فاكر نفسه احسن منى ؟ ان كان هوه « فاروق الاول » فانا أجلس على عرش مملكة ايضا ...

ثم أشار الى المسرح وقال لرئيس الديوان :

ـ انظر ... هذه هى مملكتى ...

وانسحب رئيس الديوان فى صمت . . . وراحت « البكوية » على الريحانى بسبب هذا « الدش » الذى اتحف به ممثل الملك ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »



احذية الشتاء : اقيم اخيرا فى باريس معرض كبير لاحدث مبتكرات الشتاء من الاحذية .. فقد اشترك جميع صانعى الاحذية فى تقديم آخر ماتوصل اليه فنهم .. وترى فى الصورة حسناء تتطلع باعجاب الى بعض الموديلات !

حدث هذا الاسبوع

⊙ تعاقد جليل البندارى مع برلنتى عبد الحميد على أن تتولى بطولة فيلم «مخ المرحوم» الذى سيخرجه فطين عبد الوهاب ، ويقوم بدور البطولة أمامها استفان روستى

⊙ يتفق حسين الصيفى مع نجوم ساعة لقلبك على ان يشتركوا بكامل هيئتهم فى فيلم يخرجه لحساب آسيا

⊙ تعاقد المطرب عادل مأمون مع المخرج حلمى حليم على الظهور فى احد أفلام الموسم القادم

⊙ ستكون فرقة الباليه الرومانى اكبر فرقة للباليه تصل لمصر خلال هذا الموسم وسيبلغ عدد افرادها مائة راقص وراقصة ..

⊙ اعتكفت ليلى مراد عن الظهور فى المجتمعات ، وتنتظر ليلى مولودا سعيدا فى الاسابيع المقبلة

غنت المغنية الروسية تمارا من فرقة الباليه الروسى احدى الغنيات شادية باللغة العربية ، كما غنت حليمة مطربة ازبكستان والحائزة على نيشانى لينين وستالين اغنية يا ام العبايه لسهام رفقى

⊙ انتهى نيازى مصطفى من اخراج فيلم «رصيف ٥» لحساب فريد شوقى وقد اشترك فى تمثيل الفيلم هدى سلطان ومحمود المليجى

⊙ تقيم جمعية تحسين الصحة حفلة ساهرة يوم الاثنين القادم وستقدم فيها الوانا من الفنون عند شعوب العالم .

⊙ وصل الشاعر عبد الرحمن صدقى الى نيويورك وبدأ رحلته الى ولايات الجنوب ، ومما يذكر ان الذى سيقوم بمنصب مدير الاوبرا بالنيابة أثناء غيابه هو الاستاذ صلاح الشيتى وكيل دار الاوبرا

⊙ ستعلن وزارة التربية والتعليم قريبا عن الانظمة الجديدة التى وضعتها لتطبيقها على النشاط التمثيلى والاذاعى فى مدارس الجمهورية المصرية وهو نظام يختلف كثيرا عن النظم السائدة فى الاعوام الماضية

⊙ أعد بعض أعضاء نقابة المهن التمثيلية مذكرة تتضمن اقتراحا يقضى بعدم الاستعانة بأى ممثل اجنبى فى الافلام الاجنبية التى تصور حوادثها فى مصر

⊙ يفكر بعض الماليين فى انشاء مسرح استعراضى تحت سفح الهرم لاستغلاله اثناء الموسم السياحى فى القاهرة

⊙ طلبت احدى الشركات الفرنسية التصريح لها بتصوير فيلم تاريخى تدور حوادثه بجوار قلعة صلاح الدين

⊙ طلبت مصلحة السجون من فريد شوقى ارسال بعض نسخ فيلم جعلونى مجرما لعرضها على المساجين فى انديتهم الجديدة

⊙ يقوم ثلاثة من مصورى الافلام المصرية بتصوير أفلام قصيرة لحساب احدى شركات التلفزيون فى أمريكا

⊙ تسافر سميرة احمد غدا الاربعاء الى لبنان لقضاء بضعة أيام هناك

⊙ تعاقدت آسيا مع النجمة سميرة احمد لتقوم بدور البطولة فى الفيلم البوليسى الذى يخرجه حسن الصيفى لحسابها

⊙ تقرر أن يتولى الاستاذ فتوح نشاطى امتحان المتقدمات والمتقدمين للجنة القيد بالمهن التمثيلية

⊙ تلقى احد اصدقاء يوسف وهبى رسالة منه بأنه طريح الفراش فى باريس ويعالج نفسه من آلام الروماتيزم

⊙ اقترح احد اعضاء نقابة المهن الموسيقية أن يكون جميع اعضاء مجلس ادارة النقابة من الذين لاتنطبق عليهم صفة اصحاب أعمال فنية

● اختار معهد التمثيل بعض الشبان من خريجي المعهد ليتولوا تدريس مواد التمثيل على الطلبة الحاليين بالمعهد

● أعد زكي طليمات قبل سفره الى تونس مذكرة تضمنت اقتراحاته للنهوض بمستوى اعضاء نقابة المهن التمثيلية

● عكف صلاح أبو سيف على دراسة حياة الطوخي تاجر الرقيق تمهيدا لاقتباس قصة للسينما من حياته

● صرح نقيب الممثلين بان النقابة ستتخذ اجراءات حازمة ضد غير النقابيين بعد أن تنتهي لجنة القيد من مراجعة جميع الطلبات المقدمة لها، وستضع النقابة بالاتفاق مع النقابات الاخرى نظاما يكفل عدم منافسة غير النقابيين لاعضاء النقابة

● بدأ الاستاذ جبرييل تلحمي في الاستعداد لانتاج فيلمه «عبده الجبار» الذي سيتولى اخراجه عز الدين ذو الفقار بطولة سامية جمال وسيصور الفيلم بالسينما سكوب بالالوان

● قرر يحيى شاهين بان يخصص ايراد فيلمه «الغريب» في اولى حفلات العرض المسائية لاسبوع التسلح

اخبار هوليود

● من المتوقع أن يعلن **جريجوري بيك** عن عزمه على الزواج من فيرونيكا باساني التي اقترن اسمه باسمها في الاشهر الاخيرة

● قطعت العلاقات نهائيا بين **مارلون براندو وجوزان بير تجير** وقد دامت هذه العلاقات عاما كاملا تأكد خلاله أن الزواج سيتم بينهما

● أعلنت **لوري نلسون** أن ما بينها وبين ريتشارد ايجان ليس الا صداقة من ذلك النوع الذي يوجد بين الزملاء وأنها لم تفكر حتى الآن في أن تحبه !

● احتفل **همفري بوجارت ولورين باكال** بمرور عشرة أعوام على زواجهما ومما يذكر أن احدا لم يكن يتوقع أن يدوم هذا الزواج أكثر من عام

● بدأ **جيري لويس** عمله وحيدا بعد أن انفصل نهائيا عن شريكه لولي مارتن وبعد أن فشلت كل المساعي التي بذلت لصلحهما

● كان من المتوقع أن تتزوج **ليندا كريستين** بادموند بردوم بعد حصولها على الطلاق من زوجها السابق تيرون باور ، ولكن الانباء الاخيرة تؤكد أن الزواج لن يتم وأن الندم يقتل ليندا لطلاقها من تايرون

● ينتظر أن يعلن نبأ زواج **زازا جابور بورفيريو روبيروزو** قريبا . وقد اختير روبير وزا رئيسا لاكاديمية كاراتو فاو واختير علي خان نائب رئيس لهذه الاكاديمية ، وقد اجري الانتخاب في باريس ، وكانت انيتا ايكبرج النجمة السويدية عضوا في لجنة التحكيم

● دب خلاف بين **ديبي رينولدز** وايدي فيشر مع أنه لم يمض على زواجهما أكثر من ستة أشهر ، وقد أشيع أن ديبي تفكر في الطلاق

● ان كل قرش تدفعه في اسبوع التسلح انما يضيف لبنة الى صرح الدفاع عن مصر لاتتردد في اللحاق بركب الوطنية فهو يطوف ببابك ويجمع الابواب ...



مسابقة فيلم ليالي الحب

نشرنا في الكواكب العدد ٢١٨ مسابقة عن فيلم ليالي الحب الذي انتجه واخرجه حلمي رفله بطولة عبد الحليم حافظ .. ولقد طلبنا التعرف على وجوه بقية أبطال الفيلم وعلى اثر صدور العدد وصلتنا الاف الخطابات ، ونحن نزف الى القراء خبرا سعيدا وهو أن الذين سوف لايساعدهم الحظ على الفوز باحدى الجوائز المالية المخصصة سيقدم لهم المطرب عبد الحليم حافظ صورة موقعا عليها بامضائه لذكرى فيلم ليالي الحب وآخر ميعاد لاستلام الردود الصحيحة يوم ٢٥ اكتوبر وستعلن النتيجة في عدد الكواكب الصادر في أول نوفمبر



رحلة إلى دنيا الورد

للنجمة آن بليث

٢ • ٤ • ٢

كنت خائفة من الحب ، كنت افر منه فرارا كلما دق باب قلبي ، فقد عرفت انه الطريق الى الزواج ... والزواج في هوليوود له سمعة سيئة لانه ينتهي في أكثر الاحيان بالطلاق ...

وكنت أعيش في هوليوود مع عمتي ، وخالي ... لم يكن لعمتي حديث الا رغبتها في أن تراني زوجة سعيدة لانها لا تكترث لان أكون ممثلة عظيمة قدر ما تهتم بان أكون ربة بيت هانئة

وكانت امي قد توفيت منذ اعوام ، واصبحت عمتي امي، وصار خالي ابي...وكان ابي قد توفى قبل امي ، ولم اكن افهم من كلام عمتي انها تريدني أن ازج بنفسي في قصة حب ، لان عمتي من النوع المتحفظ الذي يراعي التقاليد ، ولكني كنت افهم انها تنتقد طريقتي في الحياة«طريقة العزلة التامة عن الرجال !

محاولة اختطاف

ولم تكن عمتي تعرف أنني أخاف من الحب ، لم تكن تعرف انني ارتعد فرقا منه ، فهو في نظري لم يكن غير محاولة من الرجل لاختطاف قلب المرأة ، ثم اللعب به كيفما شاء له اللعب، ثم تركه يتحطم او يتمزق !

لم يستطع زميل واحد في المدرسة أن يظفر مني باكثر من ابتسامة ، ولم تكن ابتساماتي الا للتحية ، وحين مات ابي وامي قالت صديقاتي لي : «ابحثي عن رجل يعوضك عنهما ، ليس في الدنيا امرأة تعيش من غير حب » ...

قلت لهن : « سأعيش من غير حب ، سأعيش مع عمتي وخالي ... »

ولم يكن ما اسمعه عن الحب في هوليوود مشجعا لي على أن احب ، او ان ابحث عن رجل اعطيه قلبي ، لان قصص الحب في هوليوود قصص ليس فيها الاخلاص الذي اريده للحب ، فاغلبها ينتهي بحب أحد الطرفين لثالث دخيل تاركا وراءه قلبا جريحا ... واقلها ينتهي بالزواج ، وحتى الزواج يكون في اكثر الاحيان فاشلا لا يصمد أمام الايام وعواصفها . ولهذا قررت ان انصرف الى السينما ، ابني مستقبلي فيها بيدي ، واحبها ، واستعيض بحبها عن حب الرجال ...

وحين سجلت نجاحي المعروف في فيلم « ميلدرد بيرس » مع النجمة العظيمة جوان كراوفورد بث النجاح في نفسي ثقة لا حد لها ،

وتقلدت بعد ذلك أدوار البطولة ، فلما لمع نجمي لمحت رجالا كثيرين يحومون حولي، وتلقيت عشرات المكالمات التليفونية ، والدعوات الناعمة للغداء أو العشاء أو الرقص ...



ورفضتها كلها ... لم أجد واحدا يستطيع اقناعي بالخروج من وحدتي ، وبالتحرر من خوفي من الحب ...

الى أن قابلت « جيمس ماكنلتي » ...

فتى خجول

وجيمس احد الاطباء المشهورين في هوليوود ، وهو فتى خجول يذوب ظرفا ورقة ، في مزيج من رجولة عارمة ...

احببت جيمس ، لا تقولوا لي كيف ومتى واين ، فلن أبوح بشيء من ذلك لان حبي لجيمس قصة من حقي وحدي ، وهي ليست سيناريو فيلم لاعلنه على كل الناس ، وانتزع التصفيق من اكفهم

احببته ، ولم اكن افكر لحظة واحدة في الهروب من حبه ، وقلت له ليلة زفافنا :

— هل تعرف انني كنت أخاف الحب

فابتسم وقال :

— والآن ...

قلت له وانا اختفي بين ذراعيه :

— اخاف الوحدة !

ووجدت دنيا الحب دنيا اخرى ، لها لون الورد ، وفيها كل سحر الحياة ، ولكني اؤكد انه الحب الذي يقوم على الاخلاص والاحترام ... الاخلاص الذي لايدع مجالا لغيرة أو شك ، ويبقى على هناء البيت دهرا كاملا ، والاحترام الذي يجعل من الحياة الزوجية شيئا فيه كيان وتقدير ...

اريد اطفالا بالجملة

ولم يعد لي هم منذ أن تزوجت الا ان انجب اطفالا... فانا اريد منهم ستة ، وحبذا لوكانوا توائم ... وقد بدات بولد جميل ، ولكني اعتقد انني سامنح ذات يوم توامين ...

وقد صعد نجمي في سماء السينما ، واستطيع ان اؤكد ان العمل في السينما لا يتعارض اطلاقا مع الهناء في البيت ، لان المرأة الموفقة تستطيع ان تجد وقتا لبيتها ووقتا لعملها ... ساعات قليلة في البيت تكفي لتنظيفه واعداد الطعام والعناية بالطفل ، وباقي اليوم في الاستديو لحفظ الدور وعمل الماكياج والوقوف امام الكاميرا

زوجات سعيدات

هكذا اعيش انا ، واعجب للواتي يقلن ان السينما لا تترك لهن وقتا للبيت ، ولست وحدي التي تفعل ذلك . خذ مثلا جين رسل ... انها تعتني بطفليها وتعد الطعام لزوجها وتجد وقتا كافيا لعملها . وجوان كراوفورد تفعل مثلما تفعل جين رسل، وجون اليسون واليزابيث تايلور وجين كرين ... كلهن سعيدات في البيت ناجحات في السينما ...

والحب يستطيع أن يصنع المعجزات ، ان الزوجة التي تكره زوجها هي التي تدعي دائما انه ليس عندها فراغ للعناية ببيتها ، اما الزوجة التي تحب زوجها فهي على استعداد لان تضحي براحتها لتسعد زوجها ، ثم تذهب لعملها فتحس فيه لذة رغم تعبها ... لانها تحبه ...

الآن فقط عرفت كم هو لذيذ الحب ...

والآن فقط لن افر منه ، ولن اخافه ، فقد وجدت الحب الكبير الذي يظلني تماما كما تظل السحابة عابر صحراء الحياة ... وتماما كما تهتدي السفينة لمرفأ يحميها أنواء الدنيا..



خواطر وذكريات ...

حظ ... عوامل النجاح وخفة دم

بقلم حبيب جاماتى

الجمال الحائر

كتب الى صديق من روما يقول انه التقى هناك بالحسناء « انتيجونى كوستاندا » التى انتخبت منذ عامين ملكة الجمال فى مصر ، ثم ساعدها الحظ — والوجه الحسن ايضا مع القامة الهيفاء — ففازت بلقب ملكة جمال العالم

وانتيجونى كوستاندا يونانية من مواليد مصر . وليست هذه اول مرة تحتل فيها يونانيات مصر عرش الجمال ، منذ عهد كليوباترة الى اليوم !

ويقول صديقى الذى كتب الى من ايطاليا ان الملكة السابقة انتيجونى ترتقى سلم الشهرة والنجاح ، فى مضمار الفن السينمائى ، درجة درجة ، اى ببطء ، ولكن بصورة مطردة وقدم ثابتة

الذين عرفوا هذه الفتاة من الخبراء فى الجمال ، يرون فيها آية من آيات الحسن . والذين عرفوها من الخبراء فى فن التمثيل ، يقولون ان عندها من المواهب ما يكفى لضمان النجاح لها ، على شرط ان يواتيها الحظ ، وان يأخذ بيدها واحد من اصحاب النفوذ والحل والربط ، فى الوسط الفنى هنا او فى الخارج

يعنى ان جمال انتيجونا وحده لا يكفى لفتح ابواب النجاح فى دنيا الفن وعالم السينما . والمواهب وحدها ايضا لا تكفى ، ولابد من تدخل الحظ فى المسألة او تدخل الصديق الذى يأخذ باليد ... وهذا الصديق على انواع ، وعلى اشكال ، وعلى الوان

قد يجعل من الفتاة الجميلة ممثلة تخلب الالباب ببراعتها الفنية اذا كانت حقا بارعة فى فنها ، وقد يجعل منها ممثلة تثير الجماهير بفتنتها ، اذا كان اعتمادها على الجمال الساطع والجسم البديع

والذى فهمته من رسالة صديقى ، ان انتيجونى كوستاندا لا تريد ان تكون فقط غانية تلتهمها اعين المشاهدين ، بل تريد ان يكون فنها هو سبب نجاحها . فلا تعتمد على جمال وجهها ورشاقة جسمها الا بمقدار محدود

ويظهر ان الحظ لم يضحك لها بعد ، وان كان لم يكشر فى وجهها ، فقد ابتسم فقط ، والابتسامة لا تكفى !

ولما سافرت انتيجونى كوستاندا من مصر ، فى العام الماضى ، قيل انها مخطوبة لشاب اوربى ستتزوجه فى باريس

ولكن الزواج لم يتم ، فبحثت الفتاة عن عمل ، ولم يكن فى وسعها ان تبحث الا فى ميدانين : ميدان عرض الازياء وميدان الفن

ولما تأخر النجاح عن موعده معها ، رحلت الى ايطاليا حيث تمكنت من الظهور فى افلام نشرت اسمها ، فضلا عن صورتها ، وهكذا كانت السينما الايطالية وسيلة لاظهار ملكة الجمال اليونانية المصرية

وقد عادت انتيجونى الى مصر اخيرا ، فهل تمد اليها السينما المصرية يد المساعدة ؟

بنت ابيها

حديثنا عن الجمال والفن ، والابداع والحظ ، وايطاليا يجرنا الى التحدث عن خفة الدم ، او خفة الروح ، وعن مرجريت ترومان ، المغنية التى تطوف اوربا والتى سجلت عددا كبيرا من اغانيها فى ايطاليا ...

وقد جاء ذكرها فى التلغرافات ، ونشرت صورتها فى الصحف ، وفى الصحف المصرية بالذات ، وهى تضحك ضحكة لا تختلف كثيرا عن ضحكة الوالد ...

ووالد مرجريت ترومان هو هارى ترومان لا سواه ، الرئيس السابق للولايات المتحدة

وابنته مرجريت تمارس فن الغناء فى الكباريهات وفى محطات الاذاعة ، كما تفعل ابنة صديقه ونستون تشرشل



انتيجونى كوستاندا : ملكة جمال العالم لعام ١٩٥ .. تمتاز بخفة دمها الى جانب جمالها

ومرجريت ترومان ليست جميلة . او قل ان جمالها من الصنف العادي، لان بشرتها البيضاء ، وشعرها الاشقر ، وأسنانها الناصعة ، وصدرها الذى هو من النوع الذى يقال له « مرمرى » . كل هذا لا يؤثر فى الناظرين ، لانه ينقصه شىء يتساءل كل واحد منهم : ما هو ؟..

وبعضهم يجد الرد على هذا السؤال وبعضهم لا يجد

والرد هو ان مرجريت ترومان صوتها رنان ، ووجها قريب من الجمال ، وجسمها يكاد يكون كامل الصفات ، ولكنها ليست على وفاق مع خفة الدم ، او سمتها خفة الروح اذا شئت ...

او قل انها « السمباتي » !

فابنة ترومان ، مثل ترومان نفسه ينقصها ذلك الشىء ، ذلك الكنز : السمباتي !

والسمباتي ، او خفة الدم ، او خفة الروح نعمة لا يغدقها الله على جميع الذين يسعون على هذه الارض ، وفى هذا حكمة لا ادركها انا ولا تدركها انت !

فهو ، سبحانه وتعالى ، يجعل من الاخوين أحيانا نقيضين : يكون احدهما مثل الشربات والثانى مثل السم !

واحيانا يجعل الابن على غير صورة ابيه ، والبنت أقرب شبها اليه

وهذا ما حدث لمرجريت ترومان ، التى خلقها الله صورة طبق الاصل لابيها

لست أدرى اذا كان ترومان يمتاز بصفات تستحق الاعجاب واذا كانت ابنته مرجريت قد ورثت تلك الصفات منه . ولكننى أعرف أن فيه عيوبا كثيرة

ومرجريت من هذه الناحية شبيهة بالوالد : انفها مثل انفه ، أقرب الى منقار الطير منه الى انف ابن آدم . وفمها مثل فمه ، يعنى طويل الفتحة ، واسع الارجاء . وعيناها مثل عينيه ، ضيقتان صغيرتان ، لابريق فيهما ينم عن شعلة تضطرم فى الداخل !

وفوق هذا كله ، ينقص مرجريت ما ينقص الوالد أيضا : السمباتي !

وقد كتب عنها صحفى من خصوم أبيها مرة يقول :

« ان الملاهى والمقاهى ومحطات الراديو التى تتعاقد مع مرجريت ترومان تفعل ذلك قبل كل شىء ، لا لانها فنانة بارعة ، فهى أقل من عادية ، بل لانها ابنة رئيس الولايات المتحدة ! »

وبالرغم من هذه الصلة ، وبالرغم من ان مرجريت نزلت الى ميدان العمل الفنى فى عهد رياسة ابيها ، وبالرغم من أن أصدقاءها واصدقاء الوالد احاطوها بعنايتهم ورعايتهم ، واغدقوا عليها مساعداتهم ، فانها لم تنل من النجاح غير قسط يسير ، اى بقدر ما تنال اية مغنية صغيرة ، ليس لها أصدقاء بين عظماء الدولة ، وليس لها اب يرأس دولة من اقوى دول الارض !

خفة الدم ، مثل الحظ ، عامل من عوامل النجاح ، بل ان خفة الدم اهم بكثير من الحظ . فالحظ يمكن أن تتحايل عليه وتجلبه من ذيله ، اما خفة الدم ، اما خفة الروح ، اما السمباتي يا أخى ، فالويل لمن يفتقر اليها ، ولابد له منها فى حياته

بعض الذين تنقصهم السمباتي يدركون ذلك ويعترفون به ويحاولون اصلاح ما أفسدته الطبيعة فى تكوينهم

يجرون وراء السمباتي وهى تفر منهم

يولدون بدونها ، ويقضون العمر باحثين عنها ، ويموتون بحسرتها

ولكن بعض الذين تنقصهم تلك السمباتي ، لا يشعرون بالنقص ، ومن ثم لا يحاولون اصلاحا ...

هؤلاء يعتقدون انهم ارباب الخفة والظرف واللطف

انهم مثل القرد الذى يبدو فى عين امه غزالا

ومثل الصرصار الذى يظن نفسه والفراشة سواء

وكما أن الحظ قد يغنى عن المواهب ، فان خفة الدم قد تغنى عن الجمال

والمرأة الجميلة الخالية من خفة الدم كالتمثال الذى لا روح فيه !

صورة وقصة



طورطة ... وورطه !

كان الديكور حفلة عيد ميلاد امتلأت فيها الموائد بالحلوى والجاتوه والطورطة ، ووقفت حولها مديحة يسرى وعماد حمدى وسهير فخرى وبعض الممثلين . ودارت الكاميرا وتحرك الممثلون ... ثم حدث خطأ توقف العمل ... وأعيد التصوير مرة أخرى وقبل ان يبدأ دخل « البلاتوه » أبطال الماتش فى زيارة للاستوديو فقوبلوا بالترحيب والتصفيق ، وكان لابد من تقديم شىء من الحلوى أو المرطبات لهم .. ولكن أحمد ضياء الدين مخرج الفيلم لم يجرؤ على أن يقول لهم « اتفضلوا » لان « شهية » حسن عبد الرحيم ومرعى حماد تتخطى الموائد كما تتخطى همة صاحبيها الامواج وانقذ الموقف حضور عامل البوفيه الذى قدم للضيوف بعض المرطبات ولما انتهت الزيارة... تم التصوير وهجم الممثلون بعده على الطورطات والجاتوهات حتى قضوا عليها ...

ولكن المخرج كاد يلطم حين أعلن مهندس الصوت أن الفيلم انتهى قبل انتهاء الشوط ، ولا بد من اعادة التصوير . وتأجيل العمل لليوم التالى حتى يمكن احضار حلوى أخرى

وفى هذه المرة كان المخرج حريصا اذ وضع الحلوى فى ثلاجة بعد التصوير حتى يتأكد من أن العمل قد تم بنجاح



دكتور بيطرى

كان الاستاذ حسن فايق يقوم بدور طبيب بيطرى عليه أن يجرى عملية جراحية ينقل بها حنجرة الانسان الى الحيوان لكى يتكلم وينقل بها حنجرة الحيوان الى الانسان .. وكان الحيوان المختار هو «معزة» وبدأت العملية .. ودارت الكاميرا ، وكان حسن فايق فى ملابس طبيب وعلى رأسه المرآة التى ينظر بها الاطباء فى أفواه المرضى

ونظرت «المعزة» فى دهشة الى المرآة وعندما رأت وجهها على جسم حسن فايق ظنت انها امام حيوان غريب يريد ان يهاجمها ، ولم تتوان عن الدفاع عن نفسها ، فتقهقرت قليلا ثم اندفعت فنطحت «الدكتور» نطحة جعلته يصرخ بصوت اثبت ان العملية قد نجحت فى نقل صوت الحيوان الى الانسان .. قبل اجرائها !

رقصات وارد الهند والصين

عادت الراقصتان الشقيقتان «ليز ولين» من رحلتهما الى أقطار الشرق الأقصى ، تحملان مجموعة أزياء وذكريات ورقصات لتلك البلاد العزيزة.. وهما هنا تستعرضان بعضا منها



رفعت الشقيقتان سبابتيهما ، وكأنهما تطلبان الاذن بالكلام .. وهذا وضع من أشهر أوضاع الرقص الصينى ..



وهنا امسكتا بالمراوح الصينية المعروفة ووقفتا تشرعان فى الاغراء .. وتهمان بالدخول فى قلب من يتطلع اليهما



ان من يراهما بالقبعة الواسعة لايشك فى أنهما راقصتان صينيتان بارعتان .. ان الرقص الصينى يعتمد على أوضاع وحركات تعبيرية فيها النداء والاغراء،والتوسل والالم



ويرتكز الرقص الهندى على حركات الاصابع والايدى .. وهما هنا تمثلان باصابعهما الترجيلة !



وهذه الحركة للراقصة تعتمد على اليدين والاصابع .. وهى تمثل التخلص من الاغلال



وضع هندى راقص تلعب فيه الايدى والاصابع دورها الاول

قابلت هذا الاسبوع

نفى التنظيم الاخير للنقابات الفنية ، الا يستطيع صاحب المهنة الفنية ان يقفز الى مهنة اخرى متجاوزا ما تخصص فيه ... فالمصور لا يستطيع ان يشتغل بالاخراج ، والمخرج لا يستطيع ان يحترف التمثيل

ولاشك ان التخصص وتقسيم العمل على هذا الوجه ، من شأنه ان يساعد على التجويد ، ويضع حدا لمهزلة الانتاج السينمائى ، الذى زعم بعضهم فى ميدانه انه يستطيع ان يكون منتجا ومخرجا ومؤلفا وممثلا فى وقت واحد !

ومع هذا ، فكم يكون جميلا ان يكون هناك شيء من الاستثناء للموهوبين فى اكثر من باب من ابواب الفن ... وانا اضرب المثل :

حلمى رفلة ... بدأ حياته « ماكيير » ولا يزال هو الاستاذ الاول لفن الماكياج ... ثم اتجه بعد ذلك الى الاخراج ، ونجح ، فهل من الانصاف ان ننكر عليه موهبته الاولى ؟

ويوسف وهبى .. رائد التمثيل فى مصر .. اخرج عشرات من الافلام الناجحة ، فهل من الانصاف ان نمنعه من التمثيل لانه مخرج ؟

اقول هذا بمناسبة مشكلة تحير المصور السينمائى اللامع عبد الحليم نصر ... وهو شاب يحمل تجارب عشرين سنة فى السينما . وقد رأى عشرات من زملائه وتلاميذه فى التصوير السينمائى يتحولون الى ميدان الاخراج، من زملائه فى ميدان التصوير السينمائى يتحولون الى ميدان الاخراج ، وينجحون ، فاراد ان يخرج لحسابه قصة للكاتب الموهوب عبد الحليم عبد الله ...

اراد ان يخرجها بنفسه ، ولكنه وقف مغلول اليدين امام القاعدة الجديدة فان تحوله الى الاخراج ، معناه ان يحال بينه وبين العودة الى التصوير السينمائى

اننا ندعو الى أن يكون هناك شيء من التساهل ، ومن الاستثناء للموهوبين فقط ...

هل من سبيل ؟

افتونا ... يا نقباء الفن

ومشكلة اخرى من مشاكل النقابات رواها لى الدكتور فؤاد رشيد كما سمعها من بعض اهل الفن

شابة مفتونة بالسينما ، يقول المخرجون عنها انها تصلح كوجه جديد ، تقدمت لنقابة الممثلين تطلب العضوية ، فقالت لها نقابة الممثلين انها لا تستطيع أن تقبلها كعضو الا اذا كانت قد ظهرت فى فيلم واحد على الاقل ...

وذهبت تعرض نفسها على بعض المنتجين ، فقالوا لها انها تصلح ،ولكنهم لايستطيعون التعاقد معها ــ وفقا للقانون ــ الا اذا كانت عضوا بنقابة الممثلين !

ماذا تفعل ؟ وما مصيرها ازاء هذا القانون ؟ وهل معنى ذلك اغلاق الابواب امام الوجوه الجديدة ، والمواهب الجديدة ؟

افتونا يانقباء الفن



يوسف وهبى : اخرج عدة افلام ناجحة للسينما المصرية .. هل يمنع من مزاولة الاخراج بعدذلك؟



حلمى رفلة : ابرع ماكيير فى مصر وان كان قد اتجه الى الاخراج

احفاد شوقى

لقيت عبد الوهاب ...

لقيته فى ذلك المكان الهادىء ذى الهواء المكيف ، فى قلب القاهرة ،



محمد عبد الوهاب : اتمنى ان يغنى القصيدة التى يناجى بها السفير اللبنانى عازفة حسناء



خليل تقى الدين : سفير لبنان فى مصر ، يعتبر من ارق شعراء المدرسة الحديثة

وظللت ارقبه من بعيد ، والمح امامه طبق العشاء ، وهو لا يمد يده اليه ، وعيناه زائغتان تتأملان اسرة هادئة هانئة تستقر على مائدة فى ركن بعيد

ثم لاتلبث عيناه ... أن تسرحا فى ماض بعيد

ثم اقتربت منه اسأله : « مابك ؟ »

قال : « اترى هذه الاسرة ؟ انها تعيدنى الى فترة من اجمل فترات العمر ، وتردنى الى ذكرى من اعز ذكريات الحياة ... ذكرى شوقى »

وسكت قليلا ثم استطرد يقول :

ــ هؤلاء ... هم احفاد شوقى ، امير الشعراء ... بنات ابنته « امينة » التى ناجاها فى عامها الاول بالقرودة حلوة ، يقول فيها :

امينتى فى عامها الاول مثل الملك
صالحة للحب من كل ... وللتبرك
كم خفق القلب لها ، عند البكا والضحك
وكم رعتها العين فى السكون والتحرك
فان مشت ... فخاطرى يسبقها كالمسك
الحظها ... كانها من بصرى فى شرك
فياجبين السعد لى ... ويا عيون الفلك
ويا بياض العيش.. فى الايام ذات الحلك
ان الليالى ... وهى لا تنفك حرب اهلك
لو انصفتك طفلة ... لكنت بنت الملك

شعر الارستقراطية

قلت فى الاسبوع الماضى ان الشعر والادب لون من الاناقة والارستقراطية واقول لمن يخالفنى فى هذا الراى : هل ترى فى مصر اجمل من شعر شوقى فى الجيل الماضى ، وعزيز أباظة فى الجيل القائم ؟ وهل ترى فى مصر اليوم اجمل من قصص توفيق الحكيم ومحمود تيمور ؟

مهما تطورت الحياة فاتجهت بماديتها نحو الديموقراطية ، والطبقات الكادحة ، فسيظل الشعر والادب دائما لونا من الارستقراطية

لقد انتهى عصر الصعلكة فى الشعر والادب ، ومن نذر نهايتهأننى ظفرت هذا العام بديوان اسمه « محروم » للامير السعودى عبد الله الفيصل حفيد العاهل السعودى الراحل عبد العزيز آل سعود ، ثم بديوان آخر اسمه « وحى الحق » لامير من جنوب الجزيرة العربية ، هو الامير صقر القاسمى ، حاكم الشارقة

وفى مصر الآن شاعر لبنانى من ارق شعراء المدرسة الحديثة ... ولكن منصبه الارستقراطى ، وصفته الدبلوماسية ، يخفيان شعره وراء غلالةرقيقة

انه الاستاذ خليل تقى الدين ، سفير لبنان فى مصر ، الذى تنشر زميلتنا « المصور » مقطوعات فاخرة من شعره على صفحاتها بين الحين والحين

قلت لعبد الوهاب :

— لماذا لاتغنى شيئا لتقى الدين ؟

قال :

— ليتك توافينى ببعض شعره الغنائى

والقصيدة التى اتمنى ان يغنيها عبد الوهاب من شعر التقى اللبنانى ، فيها روح مصرية جميلة ... انه يناجى بها حسناء تعزف على العود وتغنى له من شعره ...

يقول :

ياهنا العود على صدرك خفاقا حنونا

وهنائى حين القاك بشعرى تهتفينا

« **انا** »



أنا عائدة من باريس

للفنانة إيمان

لم أكن أتصور وأنا أغادر باريس في المرة الاولى التي رأيتها فيها ، أن ثمة حنين سيدفعني اليها مرة ثانية .. فقد طابت لي الاقامة فيها أول مرة ، وكان كل ما فيها جديدا على ، ولم أتركها الا لان كفة الحنين الى الوطن رجحت على كفة البقاء وسط كل هذه المتعة وذاك الجمال ..

ووجدتني في هذا الصيف أحن الى أن أرى باريس بكل ما فيها ، وكان أول جديد رأيته هذه المرة هو ريف فرنسا ، فقد دعانا أحد المراكشيين المقيمين في باريس لزيارة عزبة صديق له على جانب كبير من الثراء ، وهو في ذات الوقت كاتب له مقامه وقدره ، ولبينا الدعوة . فريد الاطرش وزوجي فؤاد الاطرش وأنا

واستقبلنا صاحب العزبة « روجيه كابكران » استقبالا فيه ترحاب وحفاوة ، وأمضينا عنده ليلة طيبة شربنا فيها مكرهين نبيذه المعتق الذى يمتد عمره الى ربع قرن ، شربناه مكرهين لاننا لم نجد ماء مستساغ الطعم في ذلك المكان ..

وقد حدث من روجيه ما لم يكن يتصوره أحد .. كان يطيل النظر الى وجهي ، فاذا ما نظرت اليه لم يخفض عينيه ، أو كما يفعل سائر الشبان يتظاهر بأنه ينظر الى قرط في اذني أو عقد في صدري .. وكان روجيه رجلا زحف الشيب الى شعره ، فما كنت أتصور أن يشرع في هذا الغزل الواضح الجريء وأنا في بيته ، ضيفة بين زوج وشقيق زوج ..

وخرجت أنا وفؤاد نمرح في الحقول ساعة ، وعدنا لنجد فريد مع روجيه وهما يتباحثان ، وأدركت لماذا كان ينظر الى روجيه ويطيل النظر ، لقد كان يفكر في دور أصلح له على الشاشة ، واستقر رأيه على أن أصلح الادوار لي هو دور كليوبترة ، لان ملامحي الفرعونية شيء لم يتوافر لكل اللواتي قمن بهذا الدور في لندن وهوليوود ...

قال الرجل كل هذا وأنا غارقة في الكسوف لفرط اطرائه ، وأردف على ذلك انه سيجيء الى القاهرة ليعيش بين تلك الربوع التي شهدت قصة كليوبترة كاملة ، ثم يكتب قصة لا تنقصها وقائع التاريخ الصادقة ، أكون أنا بطلة القصة ، وفريد بطلها ، ويشترك معنا ممثلون من فرنسا

وذهبنا الى فيشا ..

لم تكن قد حجزنا لانفسنا مكانا في فندق من فنادقها ، وحسبنا الامر — أمر حجز مكان في فندق — مسألة هينة ، ولكنا طفنا بجميع الفنادق فلم نجد حجرة واحدة

النسر الصغير (بقية)

المؤامرة ليكفر عن خيانته لنابليون بالمساعدة في تتويج ابنه . ولكن الدوق يعفيه من ذلك فينصرف

ويطلب « فلامبو » من الدوق أن يستعد للهرب في مساء اليوم التالى ، بان يحضر الحفلة الراقصة التى يقيمها « مترنيخ » وهناك ستكون ابنة عمه متخفية مع أعوانها ، حيث يدبرون خطة هربه .

ويوافق الدوق على الهرب ، ولكنه يخبر « فلامبو » انه سيحاول أولا اغراء جده امبراطور النمسا بالموافقة على خطته

وينزل الستار ليرفع عن المنظر نفسه بعد قليل ، وقد وقف أصحاب الشكاوى من الاهالى صفا ينتظرون حضور الامبراطور . ويدخل الامبراطور العجوز ، ويبدأ في سماع الشكاوى ويقضى فيها بما يدل على طيبة قلبه ورقة شعوره . ويأتى دور شاب قد التف بمعطف راع ، فيقدم الى الامبراطور شكوى يتناولها ويقرأ فيها :

الامبراطور — راع يتيم ، محروم من أرضه ، مطرود من أعداء أبيه ، يريد أن يعود الى غاباته وسمائه وحقل أبيه . حسن .. تعاد اليه أرضه

ثم يناول العريضة الى الحاجب الذى يسأل عن اسم الشاكى ، فيصيح الدوق الذى كان متخفيا في معطف الرعاة :

الدوق — انه الدوق دى ريشتاد ، والحقل هو فرنسا

فيأمر الامبراطور باخلاء القاعة ، ويخلو بحفيده ، فيقبل عليه معنفا . ولكن النسر الصغير يعتذر الى جده بأنه ليس يطلب معونته كأحد رعاياه ، ويقول له :

— انى احبك كجدى أكثر مما أحبك في ملابس الامبراطور الرسمية

ويمضى الدوق في التودد الى الامبراطور حتى يرق قلبه لحفيده ، الذى يذكره بطفولته ولعبه معه في الزمن الماضى ، ويقول لجده :

— لقد كنت تحبنى

— ولا أزال أحبك

— برهن لى على ذلك

— ماذا تريد يا ولدى العزيز ؟

— هل صحيح اننى اذا ظهرت في باريس ، لا يبقى لملك فرنسا الا أن يختفى ؟ قل الحق ياجدى

— نعم يابنى .. لاشك انهم ينادون بك ملكا

— أعبدك ياجدى العزيز . أتعلم أن هواء فينا يزيد سعالى ، وأنهم يصفون لى هواء باريس ؟

— حقا ؟ انهم يقترحون علينا كثيرا أن ندعك تهرب

— أوه .. اذن أفعل ذلك

— ولكن .. يمنعنى ..

— كن رحيما .. ما أبدع أن يقال ان امبراطورا أراد أن يدلل حفيده فقلب التاريخ !

ويظل الدوق يحاور هكذا جده حتى يقبل ، فيرتمى في أحضانه فرحا شاكرا . وعند ذلك يدخل « مترنيخ » فيخبره الامبراطور بما اتفقا عليه . فيظهر الوزير الداهية الموافقة على المشروع ، ويقول في هدوء انه يريد أن يتفق مع الدوق على بعض الضمانات للمستقبل . ثم يطلب أن ينفى من فرنسا أشياع الحرية ، وأن تقيد الصحافة ، وأن تتولى النمسا على بولندا . ويطلب « مترنيخ » أيضا محو العلم المثلث الالوان ، الذى يرمز الى الثورة الفرنسية

وينجح الوزير الداهية في اثارة الفتى الساذج ، الذى يندفع متحدثا عن الحرية أمام الامبراطور الذى يؤمن بالحقوق المقدسة للملوك . ويغضب الامبراطور ويثور على حفيده :

لقد قضى الامر ونجح « مترنيخ » في اثارة الشجار وافساد الخطة . ويخرج الدوق ، ثم ينصرف مترنيخ مع الامبراطور . ويعود الدوق بعد خروجهما متسللا وفي يده قبعة أبيه المثلثة الاركان ، فيضعها على المنضدة . انها العلامة التى حدث عنها « فلامبو » وقد قرر الهرب رغم أوامر جده . ثم يدخل الى غرفته . ويدخل « فلامبو » مع رئيس الحراس ، الذى ينبه عليه بتشديد الحراسة على باب الامير . واذ ينصرف رئيس الحرس ، يفتش « فلامبو » المكان فيرى قبعة نابليون ، فيدرك أنها العلامة التى تدل على موافقة الدوق على الهرب . وعند ذلك يشير بمصباحه من النافذة للكونتيس ابنة عم الدوق التى كانت تنتظر في البستان

ويغلق « فلامبو » الباب بالمفتاح ، ثم يخلع معطف الحرس النمسوى ، فتبدو تحته ملابس جندى من جنود نابليون . ويخرج من جيبه قبعة فرنسية ، ويبدو في زيه الرسمى كجندى فرنسى ، ثم يقف فخورا بباب غرفة الدوق . ثم يسمع الباب يفتح ، فيتوارى خلف الستائر في الظلام . ويدخل « مترنيخ » الذى رأى أن يعود فيتحدث الى الدوق

ويرى مترنيخ على المنضدة قبعة نابليون فيعرفها ، ويتناولها بين يديه ، ويخاطبها في حقد قائلا :

مترنيخ — أنت هنا أيتها الخيال ! ان اثنتى عشرة سنة لتاجينى من قمة هرمك الصغير الادكن . أنت هنا يامن كان يلوح بك بعد كل فتح ، يامن كنت اذا وقعت من يده أسرع أحد الملوك فرفعك عن الارض . انى أكرهك باخفاق الميادين . أكرهك لطول ما ظهرت في سماء انهزامنا . ياقبعة الدجال الذى قاد جيشا ، وتربع على عرش ، وتحكم في أمم

ويمضى « مترنيخ » في مناجاته لقبعة نابليون ، فيكشف عن الحقد الذى يطويه بين ضلوعه لذلك العاهل الذى دوخ أوربا أعواما طويلة . ويعود بذاكرته الى الماضى عندما نزل نابليون في هذا القصر ، ونام في هذه الغرفة نفسها ، فيخيل اليه أن الحاضر يختلط بالماضى ، وانه عندما يفتح باب

وظللنا نسأل بالفرنسية حتى التقينا برجل ألماني يجيد الفرنسية . وما أن عرف أننا من مصر حتى قال لنا : « يصعب أن تطوفوا على الفنادق بتاكسي .. ان هذا سيكلفكم الكثير من الوقت ومن المال ! هيا عندي لنستعمل التليفون» وذهبنا الى منزله ، فما كان امامنا غير أن نفعل هذا ، وفرحت بنا زوجته وأولاده فرحا عظيما ، كانوا نائمين فاستيقظوا ليقابلونا بفرحهم وبشاشتهم ، وأعدت الزوجة لنا شايا ، وأمسك الرجل سماعة التليفون وجعل يتصل بكل فنادق فينا ، الى أن وجد لنا مكانا .. وخرج معنا فأوصلنا الى الفندق .. وفي الصباح الباكر زارنا ليرى هل استرحنا أم سنحاول البحث عن مكان آخر لنا .. وشكرناه على كل هذا الاهتمام ، فقال :

— كيف تشكروني ! أنتم أجدر بالشكر ، ان لي ابن عم عاش في معتقل التل الكبير ، وقد فكر في الانتحار عدة مرات لولا أن له أصدقاء من مصر كانوا يعملون في معسكر التل الكبير وكانوا يحيطونه بحبهم واهتمامهم .. فعاد يصور لنا المصريين رجالا كراما يستحقون كل الحب والاحترام ..

وكان فريد قد أعطانا خطابا لصديق له يعمل في احدى الشركات ، فاتصلنا بالرجل فأقبل في الصباح الباكر وقال لنا بعد أن قرأ الخطاب انه سيتركنا لنرى فينا ، ونطوف بشوارعها أما في اليوم التالي فسيرسل لنا سيارة تخرج بنا بعيدا عنها ..

وفي فجر اليوم التالي كانت هناك سيارة مرسيدس أنيقة تنتظرنا ، فخففنا اليها أنا وفؤاد زوجي

وخرجنا الى الطريق الجبلي .. وشاهدنا روعة المناظر ، وسحر الجبل ، وقدرة الخالق على صنع المعجزات في هذه الارض التي اسمها النمسا

ان سويسرا بكل ما فيها تتضاءل امام هذه العظمة وهذا السحر ، ولم نكن نعرف الى اين نتجه ، ولا نحن نعرف البلدان التي مررنا بها رغم ان لكل بلد عدة لافتات تتناثر على الطريق. كانت السيارة تسير وكأنها قذيفة انطلقت ، لاشيء يعوق طريقها ، لا مطب ، ولا كومة تراب ، وقضينا فيها أكثر من عشر ساعات لم نسترح الا ساعة واحدة تناولنا فيها طعام الغداء الذي أعده لنا مضيفنا وعدنا الى فينا في المساء بعد أن قطعنا ٨٠٠ كيلومترا كاملة .. لم ولن أرى في حياتي مثلما رأيت في هذه الرحلة الممتعة حول فينا ، وقد شكرنا الرجل شكرا عميقا ، وجعلنا نفكر في تقديم هدية له ، ولكن لم يكن معنا من المال مايكفي لتقديم هدية لائقة ، وكان مع فؤاد ساعة ذهبية فخلعها من يده وقدمها للرجل ، وامتنع الرجل كثيرا ولكن فؤاد أصر .. وقبلها الرجل شاكرا . واتصلنا بفريد في باريس ، قلنا له اتصل بالرجل واشكره فقد كان شهما كريما ، فصرخ فريد في التليفون :

— اشكره بس مايكفيش .. لازم نعزموه يجي مصر، لازم أوريه مصر من أسوان لاسكندرية

ودعونا الرجل الى مصر .. لعله يجيء فنوفي دينه علينا

وفي احدى الليالي ضللنا الطريق في فينا ، وصلنا الى حديقة عند طرف فينا ، وبدأت السماء تمطر ، ووقفنا على قارعة الطريق ننتظر تاكسيا يقلنا الى الفندق ، وقفنا أكثر من نصف الساعة فلم يمر بنا تاكسي واحد ، واعتصمنا بالاشجار ولكن الاشجار لم تستطع أن تذود عنا المطر .. ولوقفت سيارة أمامنا ، كان فيها رجل وزوجته ..



فريد الاطرش وايمان في ملهى الجزائر وقد ظهر معهما الروجيه كلاكران» الذى فكر في اسناد دور كليوباتره لايمان في فيلم فرنسي

وقال الرجل :— تفضلا ..

وكانت هذه الكلمة هي الوحيدة التي عرفناها لانها هي التي كان يقولها دائما خادم الفندق كلما أقبل ليذكرنا بأن الغداء قد أعد لنا ..

وركبنا بلا تردد ، كان يتكلم النمسوية فلا نجيب ، وحدثناه بالفرنسية فلم يجب وانما أجابتنا زوجته ، وجعلت تترجم لنا عباراته وتترجم له ردودنا ، وسره كثيرا أن يرى مصريين في فينا ، وأوصلنا الى الفندق وهو يشكر المطر الذى أتاح له فرصة اسداء جميل لمصريين.

أعتقد لو أننا في أى بلد آخر ، لما وجدنا شهما يتوقف لاثنين من السابلة لينقذهما من المطر .. دون أن يعرفهما ..

الغرفة سيرى الامبراطور . وعند ذلك يبرز له « فلامبو » في زي الحارس الفرنسي ، فيخيل اليه انه يرى شبحا أو خيالا . ويتقدم اليه « فلامبو » ويسخر منه ويهدده بسلاحه ، ويأمره أن يصمت حتى لايوقظ الامبراطور. ويستيقظ الدوق على صوت المناقشة فيفتح باب غرفته ، وعند ذلك يصيح مترنيخ مستنجدا بالحراس ، فيقفز « فلامبو » هاربا من النافذة ، وهو يذكر الدوق بالموعد والمكان المتفق عليهما للهرب

واذ يخلو « مترنيخ » بالدوق يسخر منه ومن احلامه في حكم فرنسا ، ويحاول أن يحطم أعصابه ويقتل طموحه ، فيقول له انه مريض خائر العزيمة ، وأنه ليس فيه شيء من أبيه . ثم يتناول الشمعدان ويدفع الدوق الى مرآة كبيرة ويقول له :

مترنيخ — انظر الى وجهك ، هل ترى هذا الجبين الشاحب ، وهاتين العينين ، انك لست سوى واحد من أسرة هابسبورج النمسوية

الدوق — كلا ..

مترنيخ — انظر .. لقد امتلأت المرآة بأشباحهم

الدوق — دوى ياطبول « أركول » واغرقي هذا الصوت

مترنيخ — لقد انشقت الطبول

الدوق — الى أيتها الانتصارات ، أيتها النسور الذهبية ..

مترنيخ — لقد ماتت النسور

ويختطف الدوق الشمعدان من يد مترنيخ ويقذف به المرآة فيحطمها ، ثم يسقط يائسا وهو يصيح :

— النجدة يا أبي .. !

وفي مساء اليوم التالي ذهب الدوق الى حفلة الرقص التنكرية حسب الميعاد . وكان هناك « فلامبو » متنكرا في ملابس جندي من الحرس الفرنسي فلم يثر شبهة أحد . وكانت الحفلة مقامة في حديقة عامة يسهل التسلل منها . وجاءت الكونتيس ابنة عم الدوق ، وكانت تشبهه الى حد بعيد ، فتبادلت معه الملابس لكي تمثل دور الدوق ، وتتيح له أن يهرب ، بينما تظل هي في الحفل وعلى وجهها قناع يخفيه . وهرب الدوق ، ووصل مع « فلامبو » الى المكان المتفق عليه ، حيث ينتظرهما بعض الاعوان

نحن الآن في سهل « واجرام » وقد أقبل الدوق ، والتقى بطائفة من الاعوان المتحمسين لعودته . ولكنه يعلم أن الكونتيس في خطر ، فيقرر أن يعود لانقاذها . ويتوسل اليه الجميع أن يسرع بالهرب حتى لا تضيع فرصة عودته الوحيدة الى عرش أبيه . ولكنه يتردد حتى يدركه رجال البوليس النمسوى فيقبضوا على المتآمرين . ويبقى الدوق وحيدا في الميدان الذي شهد مجد أبيه . وعند ذلك يخيل اليه أنه يسمع أصوات القتلى والجرحى من جنود أبيه ، ويرى أشباحهم تزحف اليه . فيستولى عليه الرعب ، ويهذى مخاطبا الاشباح :

الدوق — أيتها الاشباح الدامية ، ياجنود أبي ، انكم تحملون أسماء يفخر بها الوطن .

ويمضى الدوق التعس في مناجاته ، واحلامه وخيالاته ، ويتصور انه يقود معركة ، فيرفع سيفه وهو يصيح :

— اخفقي أيتها الاعلام ، ودقي أيتها الطبول ، وغني يا آلهة النصر

ولكن أحلامه تتبدد ، اذ سرعان ما تظهر فرقته النمسوية التي يتولى قيادتها ، وقد أقبلت لتقوم بمناورة في السهل . ويتقدم اليه أحد ضباطها فيحييه ، فيفيق الدوق ويرى فشل مؤامرة هربه ، ويتبين مصيره ويرضى به . فيتقدم نحو فرقته النمسوية ، ويصدر أوامره صائحا في صوت يحاول أن يجعله قويا :

— طابور اول ، الى اليمين .. سر

فاذا كان الفصل الاخير ، فنحن في غرفة نوم الدوق بقصر « شونبرن » . انها نهاية النسر الصغير ، فقد فتك الداء بصدره ، واقترب منه شبح الموت . ونرى الدوق يرقد في فراشه ، ثم يتناول القربان الاخير ، ويتحدث الى أمه ، وقد وقف «مترنيخ» جامدا في ركن الغرفة . ويطلب اليه أمه ان يغفر لها لانها لم تفهم أحلامه ، وتحضر اليه كطلبه المهد الذي أعدته اليه باريس عند ولادته عندما كان « ملك روما » . واذ يراه الدوق يقول :

الدوق — لقد كنت في هذا المهد أكبر مني في هذا السرير !

ثم يطلب وضع المهد بجوار فراشه ، ويتحسس أستاره ويقول في أسى :

الدوق — ما أقرب مهدى من سرير موتي

ويرى « مترنيخ » فيقول له :

الدوق — سيدى الوزير ، انني أموت قبل الاوان ، الا تذرف دمعة من أجلي !

مترنيخ — ولكن ..

الدوق — ان الموت ينزع منك سلاحك ، فقد كنت أنا مصدر قوتك . ان اوربا لم تكن تقوى على معارضتك وفي يدك فرخ النسر ، تهددها باطلاقه . ولكنها غدا سوف تسترد شجاعتها عندما تراه لايتحرك في قفصه

ويبدأ الدوق مرحلة الاحتضار ، ورأسه على صدر أمه فتقول له امه :

ماري لويز — فرنسوا .. ياحبيبي .. هل تشعر بألم !

الدوق — ارفعي صوتك انني لا أسمع جيدا

الطبيب — هذا هو النزع الاخير

الدوق — أماه .. الاعلام .. الطبول .. نابليون ..

الطبيب — لقد مات

مترنيخ — ألبسوه ثوبه الرسمي الابيض

« ستار »



مواهب ..

.. انا فتاة في السادسة عشرة من عمري ، اهوى فن التمثيل ، فهل يمكنك تقديمي لاحد المخرجين لكي يظهر مواهبي على الشاشة ؟

السنبلاوين : آنسة ن.أ

⊙ تقديمك الى احد المخرجين مسألة سهلة بسيطة .. اما التي ليست سهلة ولا بسيطة ، فهي حكاية «اظهار مواهبك» .. انى اخشى ان تظهر مواهبك في غير الشاشة .. لان أولاد الحلال كثير !

كيف يغازلها

.. احب فتاة من العراق ، ولكني لا اعرف كيف اغازلها !

الموصل : عبد الغني احمد

⊙ اتريد ان اسافر الى الموصل لاغازلها بالنيابة عنك !

تار بايت !

.. هل بيني وبينك «تار بايت» حتى لاتردعلى اسئلتي ؟

القاهرة : آنسة نادية المهدي

⊙ ياريت !

أبو علي !

.. رايتك في مصيف راس البر قاعد منفوخ وعامل «أبو علي» .. تقدر تقول لي : النفخة دي على ايه ؟

القاهرة : آنسة مديحة م.ع.أ

⊙ على «الفاضي» طبعا !

طلاق !

.. ما السبب الحقيقي الذي من اجله وقع الطلاق بين صباح وانور منسي ؟

العراق : عبد الواحد خضر

⊙ السبب الحقيقي هو فشل الزواج !

اعلان ..

.. قرات اعلانا للاستاذ حسن الامام يطلب فيه وجوها جديدة ، وانا سيدة في العشرين من العمر واهوى التمثيل ، فما هي الوسيلة للاتصال به ؟

الاسكندرية : السيدة أ.س

⊙ ارسلي اليه ثلاث صور مختلفة لك ، فاذا توسم في ملامحك صلاحية للشاشة ، حدد لك موعدا للمقابلة . هذا اذا تعذر سفرك الى القاهرة لمقابلته شخصيا

ابن جلا

.. لماذا لاتنشر صورتك لتقول للقراء والقارئات بكل شجاعة : «انا ابن جلا وطلاع الثنايا» ؟

باطن العيش . تونس : محيي الدين الشريف

⊙ لو انني «ابن جلا» .. كنت سمعت كلامك وعملتها !

احتجاج

.. اني احتج على «ح.ع.ش» من ليبيا لتصريحه الخطير الذي يمس بالجنس اللطيف .. كان ينبغي مراعاة شعور القارئات

فلسطين : آنسة ميمي طرزانة لزة

⊙ معلهش ! اعذريه فقد يكون «مقروصا» منهن !

جين راسل

.. ارجو ابلاغ اعجابي بالفنانة جين راسل العراقية

الجديدة العراق : منصور صادقي

⊙ وجين راسل العراقية دي تطلع ايه ؟

صلة قرابة !

.. هل هناك صلة قرابة بينك وبين المرحوم «ابو نواس» ؟

زنجبار : عمر عبد الله باهرمز

⊙ لا .. ولكن كانت هناك صلة صداقة اذ كنا نشرب في خمارة واحدة !

سوف

.. هل عبد الحليم حافظ سوف يتزوج بكريمة عبد الوهاب ؟

كفر الدوار : ليلى بلتاجر

⊙ لا .. ماسوفاش !

مراسلة

.. ارجو نشر عنواني لاني اريد مراسلة فتاة مصرية او لبنانية

المنزلة : سمير شلباية

⊙ بلاش الحكاية دي علشان خاطري !

ثلاث سيدات

.. هل صحيح انك متزوج بثلاث سيدات ؟

ساحل سليم : احمد ع.م

⊙ ياريت !

سرحان !

.. هل النجم شكري سرحان متزوج بالفنانة هرمين ؟

السويس : عبد الله مصطفى الحداد

⊙ ما اظنش !

بالضرب

.. كلما سمعت اغنية «انا وانت لوحدنا» لفريد الاطرش ، اغمى علي فلا افيق الا بعد ان ينهال علي والدي ضربا !

الكويت : آنسة هند ع.ل

⊙ تستاهلي اكثر من كده

في الحلم

.. ما رايك في اني رايتك مرة في الحلم ؟

البصرة : محسن شداد

⊙ اذا كنت رايتني مايبقاش حلم .. يبقى «كابوس» ..

كلمة ونصف

جاسم محمد ـ الكويت : اول فيلم ظهر فريد الاطرش فيه هو «انتصار الشباب» وكانت البطولة النسائية للفنانة الخالدة المرحومة اسمهان

جابر جمودة جنيدى ـ مصر : عاد الفنان ابراهيم حمودة الى القاهرة بعد ان قام بجولة فنية فى الاقطار العربية

آنسة سهام محمد صالح ـ الاسكندرية : اليزابث تايلور بشركة مترو جولدوين ماير هوليود كاليفورنيا . الولايات المتحدة ، ويمكن الاستعلام من مكاتب بيع البريد عن قيمة الطوابع التى تلصق على الخطابات سواء اكانت بالبريد العادى او الجوى أو المسجل

على يوسف محمد سعده ـ الحامول : الفنان فريد شوقى ليس محررا فى مجلة « الكواكب » للاسف ..

عادل عميرة ـ السويس : الفنان محمد الموجى بمعهد الموسيقى ، بشارع نهضة مصر (الملكة سابقا) بجوار مصلحة التليفونات ، وعبدالحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى ، وفريد الاطرش بشارع العادل ابو بكر رقم ٥ بالزمالك

آنسة شقاوة بغدادى ـ بغداد . العراق : بلاش « شقاوة » يا آنسة شقاوة ... الله على عبيده ستار ...

احمد عبد ربه محمد ـ القاهرة : شكرا على تحيتك الرقيقة ... اما بعد ، فأعتقد ان ارسال القصص السينمائية الى ستديو مصر بالبريد المسجل ايسر وافضل ... على الاقل لتوفر على نفسك المشوار ..

عباس محمد عيسى ـ شبين الكوم : نجاة الصغيرة تشكرك على تحيتك لها ... انبسط بقى يا عم !

موريس زكى سلامون ـ القاهرة : كسبت الرهان ... ابدك بقى !

محمد عبد الرحمن ريحان ـ الزقازيق : ان كلمات الاغانى رقيقة زاخرة بالمعنى ، ولكن لا « وزن » لها ، وهذا عيبها ، فعليك بدراسة أوزان الزجل ولو عن طريق السماع حتى تكون اغانيك متقنة و « مظبوطة » ..

آنسة سميرة نديم ـ القاهرة : فريد شوقى بشارع الدخولية ٢ طريق النيل بجوار كوبرى الجلاء بالقاهرة

عبد الرحيم السيد سعد ـ البتانون : عبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة ، وهذا عنوان مكتبه ...

محمد سليم امين ـ الزقازيق . شرقية : محمد فوزى بعمارة الايموبيليا القاهرة

احمد فؤاد زكى ـ طنطا : الفنانة اميرة امير ليست فى مصر ، وعند وصولها ابقى اقول لك عن عنوانها ...

رضوان سكر ـ حلب . سوريا : يشترط فى طالب الامتحان بمعهد التمثيل العالى ، أن يكون حاصلا على التوجيهية ـ البكالوريا ـ أو ما يعادلها ، وان يؤدى امتحانا بالقاء اية قطعة تمثيلية يحفظها للوثوق من استعداده الفنى ومدة الدراسة خمس سنوات ، وتبدأ الدراسة بعد ظهر كل يوم ، وهى مجانية ... ويمكن لغير المصريين الحصول على « اقامة دراسة » .

سرى المرغنى ـ الاسكندرية : تعجبك طريقة، وأنصح لك أن تداوم الكتابة بهذا الاسلوب حتى ينضج اسلوبك ويتسع خيالك ويستقيم قلمك . وعدم نشر القصة لاينبغى ان يثبط من عزيمتك اذا كنت مصمما على الوصول ...

سعيد نعمة ـ لبنان : سمير عبد الله بحدائق القبة ، ستوديو لاما ـ مصر

مرسى دسوقى مرسى ـ الاسكندرية : عنوان « هدى سلطان » هو نفس عنوان زوجها فريد شوقى ... ودى مفهومة كده « بالحداقة » .

بنات « رام الله »

.. اذا اتهمت بنات «رام الله» مرة اخرى بطول اللسان فسوف اشكوك الى «الشيتا» !

الكويت : الياس خليل الخرسة

⊙ طيب ..

حيوان غريب

.. سمعنا انه ظهر حيوان غريب فى مصر يسمى «الليلب القابى» فهل هذا صحيح ؟

طنجة . المغرب الاقصى : آنسة آمنة السوسى

⊙ يجوز انه ظهر فترة من الوقت ثم عاد الى موطنه «طنجة» .. سلمى عليه اذا رأيته وحياتك !

طول ...

.. ماطول الموسيقار فريد الاطرش ؟

اربد : عثمان ابو بكر

⊙ حاجة وستين !

اشتراك

.. هل تقبلون الاشتراك فى الكواكب عن مدة اقل من سنة ؟

الاسكندرية : خليل محمد خليل

⊙ ماكانش يتعز ..

قبلات !

.. هل القبلات التى نراها فى الافلام المصرية حقيقية أم هى من الحيل السينمائية ؟

بغداد : اكرام على قزاز

⊙ ولماذا تكون القبلات حيلا سينمائية ؟ هل الفنانون عندنا «شفايفهم قصيرة» ؟ ..

آراء فنية !

.. هل تنشرون فى الكواكب مقالات فنية ونقدات فنية ؟

الموصل : احمد حامد الراوى

⊙ بس فين هيه ؟

هنا وهناك

.. هل تنشر صحف هوليوود اخبار الفنانين المصريين كما تنشر نحن اخبارهم ؟

القاهرة : يوسف محمد يوسف

⊙ طبعا مش معقول لان نجومنا لم يصبحوا «عالميين» بعد ..

طرزان

من أفلام مترو الجديدة

ثمن السعادة

سينما سكوب



من افلام مترو الجديدة التى ستعرض فى هذا الموسم فيلم «ثمن السعادة» الذى يروى قصة حقيقية عن فتاة طموحة وقعت فى براثن محتال فاستغل هذا الطموح لتنفيذ مآربه واغراضه الدنيئة . وقد صورتها م.ج.م بالسينما سكوب الملون والصوت المجسم «البرسبيكتا» واسندت بطولتها الى دوريس داى التى تظهر لاول مرة فى دور درامى مثير يختلف عن جميع ادوارها السابقة ، كما يشترك معها كل من جيمس كاجنى، كامرون ميتشل وروبرت كيث

وقد فاز هذا الفيلم بجائزة التقدير فى هوليوود ورشحته شركة مترو للاشتراك فى مسابقة جوائز الاوسكار هذا العام

ابتسامات

شاهدت الطفلة امها وهي تضع على وجهها «الكريم» قبل النوم .. فسألتها : «ماما .. ليه بتحطى ده على وشك ؟»

واحتارت الام لحظة كيف تجيبها .. ثم قالت : «عشان يخليني حلوة !»

وفي الصباح كان أول مافعلته الطفلة بعد استيقاظها ، هو التحديق في وجه امها . حدقت لحظة ثم اذا هي تقول في رثاء : «يعني ماعملش حاجة ياماما !»

زوزوماضي

•

سأل القاضي المجرم لماذا قتل ضحيته ..

قال : « التقيت بها في الطريق فسألتها عن اسمها ، فلم تجب .. فأعدت سؤالها فلم تجب أيضا .. فقتلتها لاعرف اسمها في اليوم التالى من الجرائد » !

محمود المليجي

•

دار هذا الحوار بين الام وطفلتها

ـ فين العروسة اللى جابها لك خالك ؟

ـ شلتها في الدولاب

ـ ليه ماتلعبيش بها ؟

ـ عايزه اخليها عشان لما اكبر اوريها لاولادى

ـ وافرضى ماكانش لك اولاد ؟

ـ اوريها لاحفادى !

هدى سلطان

•

المنظر الاول .. الطبيب الدجال يخرج من جيبه زجاجة ويفتحها .. ثم يقربها من انف المريض ..

ـ شم .. خد نفسك بقوة .. أيوه كده .. أدبك شفيت !

المنظر الثاني : المريض يخرج من جيبه ورقة مالية .. يقربها من أنف الطبيب الدجال ..

ـ شم .. خد نفسك كويس .. أدبك قبضت !

بديع خيرى

•

بدا شهر العسل فركبا القطار الى الاسكندرية .. وعنى الزوج الشاب بالحصول لزوجته على مكان مريح وجلس الى جوارها .. وتحرك القطار ومضى ربع ساعة .. ثم التفت الزوج الى عروسه يسألها في اهتمام

ـ انتى مرتاحة في الكرسى ده ؟

ـ أيوه

ـ مفيش شمس مضايقاكى ؟

ـ لا

ـ ولا تيارات هوا ؟

ـ لا

ـ ولا تراب ولا دخان ؟

ـ لا

ـ طيب .. خدى مطرحى وادينى مطرحك !

ماجدة

•

قالت : « خطيبى قدم لى خاتم هدية .. بيقول انه الماظ لكن أنا مش مصدقه .. مفيش طريقه اعرف بها اذا كان الماظ حقيقى والا لا ؟»

قلت : «لما تقابليه المرة الجاية .. قولى له ان الخاتم ضاع .. اذا اغمى عليه يبقى الخاتم الماظ حقيقى »!

جمالات زايد



جين باول
«م.ج.م»



دروس في حياتي

للنجم محسن سرحان

انك تستطيع ان تكون مستقبلك على ضوء الدروس الاولى في حياتك ، فهذه الدروس هي التي تملأ عقلك وقلبك باتجاهات محددة ، وقد كانت الدروس الاولى في حياتي هي الخطوط التي ارتسمت على طريق مستقبلي لاسير فوقها

الدرس الاول في حياتي درس تعلمته من الرياضة ، كنت رئيسا لفريق المصارعة في جمعية الشبان المسلمين ، وعلمتني الرياضة كيف اكون مسئولا عن غيري ، وكيف يسر الانسان حين يرى مجهوده ، وعرقه ، وقد تقدم بالآخرين ، كنت احس ان انتصار كل واحد من فريقي انتصار لي ، هذا علمني ان انفاني في خدمة الغير ، ان اسعد وانا اراهم سعداء ، وابتئس وانا اراهم مبتئسين ، فليس مثل الرياضة في الدنيا شيء يخلق بين الناس روابط المحبة والالفة والمودة ، وروح العائلة ...

ثم علمتني الرياضة الا ارقص فرحا اذا انتصرت والا اموت كمدا اذا منيت بالهزيمة ، وان اتقبل الحياة كمباراة رياضية ، فيها احتمال النصر وفيها احتمال الهزيمة ، هو عين العقل ودستور حياة ناجحة ...

والرياضة تعلمك اول ماتعلمك ان الايام دول ، وان اليوم لك والغد عليك ، وهذه هي الحصانة القوية ضد تصرفات الدهر معنا ، وضد الفشل المكتوب علينا ، وهو درس ينفعنا لكي نشق به الطريق دون ان تثبط الهزيمة من عزيمتنا ...

ثم ان الانتصار في الرياضة لايعني ان الغد لك ، فالابطال الذين يشيخون ينتهون الى الفشل ، والرياضة تعلمك ان تسعى دائما لمزيد من النصر ، لكي تظل جالسا عند القمة التي وصلت اليها ، وهذا درس ينفع كل الناس الذين تسلط عليهم الاضواء ، ان الناس يترقبون هبوط هؤلاء من الناحية الثانية للقمة التي وصلوا اليها والبارع الحصيف هو الذي يعرف كيف يبقى عند القمة ...

قسمة ونصيب !

والدرس الثاني في حياتي هو درس القسمة والنصيب . فما كنت اعتقد ان الفرصة ستسنح لي لكي اعمل في السينما ، الذي حدث ان الفنانة امينة محمد اعلنت عن مسابقة لاختيار بطل لفيلم تنتجه ، وكنت اذ ذاك موظفا في وزارة الزراعة ، وقرات الاعلان ، وكنت متمددا على مقعد ، ووضعت الصحيفة فوق عيني ، واغمضتهما فيما يشبه النعاس ...

وادركني النعاس فعلا ، ورأيت فيما يرى النائم انني صرت بطلا للفيلم ، وان صوري ظهرت في كل الصحف والناس يتحدثون عني والنقاد والصحفيون يكتبون المقالات الطويلة في وصف محاسني وقمت من نومي منتشيا سعيدا بهذا الحلم السعيد والفأل الطيب ، وطويت خطابا على صورتي وارسلته لامينة محمد ...

واجتزت امتحانا عسيرا ، واقترضت لاشترى بدلا انيقة ، وتعلمت قيادة السيارات ، فقد كان دوري يتطلب كل هذا ، واديت دور البطولة بنجاح ...

وحين قمت بدوري في فيلم « حياة الظلام » سألني صحفي صديق : « كيف عملت في السينما »

قلت له : « انها القسمة والنصيب »

ان كان الناس يؤمنون بأن الزواج قسمة ونصيب فيجب ان يؤمنوا قبل ذلك بان المستقبل كله قسمة ونصيب ، وان الانسان لاينال الا ماكتب على جبينه ، واللي من نصيبك يصيبك ... والايمان بهذه الحكمة يطرح عنك التشاؤم ، ويجدد قواك ، ويفتح نفسك دائما للعمل ... لان الحكمة تعني ان تسعى اولا ، وبعد ذلك يهيىء الله لنا مانريده ... السعي شرط اول ، وما يفعله الله نتيجة لا يد لنا فيها

ثم جاء الفرج !

وعلى ذكر اشتغالي في السينما فانني اعتقد ان فيلم « حياة الظلام » كان جملة دروس في بعضها . فقد بلغت فيه القمة حتى تخيلت ان المخرجين سيتدافعون على بالايدي والمناكب ، ولكني بعد ان انتهى الفيلم ، ونفد كل ما اخذته اجرا عنه ، لم اجد عملا ، ولم يفت هذا في عضدي ، ولا افقدني ايماني بالله وثقتي بنفسي ، ظللت اشهرا واعواما اعاني من الحرمان ، ودخلي المحدود لايكاد يكفيني ... وكنت على يقين من ان الله يجعل بعد العسر يسرا ، وان الامر اذا ضاق اتسع ...

وجاء الفرج اخيرا ، فما انتشيت له الا بقدر مايفرح المؤمن بنعمة ربه ، نعمة يتوقع ان تجيء بين يوم وآخر ، ولا ابطرتني هذه النعمة ، بل ظللت المكافح المناضل ، اسعى دائما لمزيد من التقدم في فني ، وابذل قصارى الجهد في ان اكون عند حسن الظن بي ...

وهذا هو الذي اعانني على ان اتقدم على الطريق . وكان الدرس الذي تعلمته من فيلم « حياة الظلام » حين انفقت كل ما في الجيب انتظارا لما يأتي به الغيب درسا نافعا ، عرفت منه ان الغيب قد يبتعد بالرزق طويلا ، وان الحكمة والاقرب الى الصواب هي ان تحسب حساب الغد . واقتصدت من كل فيلم مبلغا استطيع ان اعيش به حتى يأتي الفرج ...

واتصل الفرج والحمد لله

من جد وجد !

وتعلمت من السينما ان من جد وجد ، رايت اناسا يصعدون في اشهر ، ثم يسقطون في ايام ... رايت ثروات تتكون بطرق غير مشروعة ثم تتبدد بسرعة البرق ، رايت اناسا لايرعون الله في عملهم فخذلهم الله ، وان كان سبحانه وتعالى قد اوسع عليهم في اول امرهم ...

وتعلمت من السينما ان حب الجمهور للممثل ثروة لاتفنى ، وان الجمهور اذا كره ممثلا استطاع ان يهوى به مهما طال الامد ببريق الممثل ، وتعلمت ان الممثل الذي يتعالى على الجمهور لايجد بعد وقت جمهورا يتعالى عليه

هذه هي الدروس التي تعلمتها من حياتي ، انها الشيء الذي صنعني ، ولها ادين بما وصلت اليه ...

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢.٥ ليرة سورية لبنانية – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات – في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول الاذونات البريد او اوراق البنكنوت


لن تجف شفتيك ولن تتشقق بعد الآن!
ها هو أحمر الشفاه الكريمى
الجديد
لانوليت ريڤلون
أنه
الأول
أحمر الشفاه الوحيد الذي يرطب
شفتيك ويكسبها نعومة وجاذبية
فبعد تجارب طويلة بمعامل ريڤلون
أمكن الوصول إلى إنتاج أحمر الشفاه الكريمى
الجديد . فإن الكريم الذى يصنع منه
مخلوط بعنصر أفضل من عنصر اللانولين
وهو عنصر اللانوليت الذى يستعمله ريڤلون
فى إعداد مستحضرات التجميل الرائعة.
حافظى على شفتيك
بعدم استعمال الأصناف
الأخرى التى تسبب جفاف
شفتيك وتشققها
ان احمر الشفاه الكريمى
الجديد "لانوليت ريڤلون"
بتركيبه الجديد سيزيد من
سحر شفتيك ونعومها . حيث
يعمل مايعمله الكريم على الوجه
منتجو أكثر احمر الشفاة بيعًا فى العالم ، يقدمون لك أوسع مجموعة من الألوان الرائعة
ليست ٦ ألوان .. وليست ٨ ألوان
ولكنها ٣٣ لونا
ريڤلون


الكواكب
العدد ـ ٢٢١ ـ ٢٥ اكتوبر ١٩٥٥ ـ ٩ ربيع الاول ١٣٧٥
٣٠ مليما
برلنتي عبد الحميد
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجم
عمر الحريري

صورة ... وقصة



الشربات المراق

« صفا » شخصية عجيبة يكفي أن تتطلع في وجهه لتقتنع بأنه « عبيط » أو لتؤمن بأنه يمثل العبط حتى لتحسب التمثيل هو الطبيعة ... اما جنونه فمن نوع فريد ... فهو مجنون بعبد الوهاب ، ولا يكف عن ترديد أغانيه بصوت يجعل عبد الوهاب نفسه يكره « نفسه » ، ومع هذا فهو يؤمن بأن رسالة الفن كانت ستهبط عليه هو ، ولكنها جاءت في عبد الوهاب بطريق « الغلط »

كان العمل يدور في فيلم « شباك حبيبي » حينما خرج « صفا » الى حديقة الاستديو ليقرأ دوره ويحفظه ، وفجأة تقمص صفا شخصية عبد الوهاب وراح يغني « في الليل لما خلي »

وكان المشهد الذي سيظهر فيه يقضي بأن تخرج نور الهدى من احدى الغرف تحمل صينية عليها كوب من الشربات فتصطدم بصفا وينسكب الشربات على الارض فيقول صفا لنور الهدى : « انتي مش تفتحي عينكي !! »

وبدأ التصوير ، ووقع التصادم ، واريق الشربات ، ووقف صفا كالصنم لايتكلم ... واعيد التصوير مرة وثانية وثالثة ، وفي كل مرة لاينطق صفا بالجملة المطلوبة حتى فرغت زجاجة الشربات ، واسرع مدير الانتاج ليشتري زجاجة أخرى ، وانتهز صفا الفرصة لحفظ دوره وجاءت الزجاجة الثانية وكان مدير الانتاج حريصا فسكبها في صفيحة ماء احتياطا لذكاء « صفا » واعيد التصوير وتكررت المأساة حتى غرقت السجادة بالشربات المراق واستبدلت عدة مرات ... واخيرا ... بل اخيرا جدا فتح الله على « صفا » ونطق بالجملة المطلوبة

ولما أحس بأنه قد نجح في مهمته وقف ينظر لصورته المطبوعة على صفحة « الشربات » وقال : « لو كانش عبد الوهاب في دماغي كنت عملت الشوط من أول مرة !! »

عباس كامل

روح الفنان

كان المرحوم أنور وجدى قد أسند اخراج فيلم « بنت الاكابر » الى الاستاذ حلمي رفله ، وكان يحضر بين حين وآخر كمنتج دون أن يتدخل ، وفي أحد الايام تناول « سيناريو » الفيلم واخذ يقلبه ثم أعاده ، وعندئذ خرج حلمي رفله واستقل سيارة مع مساعديه وترك العمل

ولما علم أنور بذلك غضب وخلع جاكتته وبدأ يخرج الفيلم بنفسه مع مساعدين جدد وفي اليوم التالي جاء أنور ليواصل العمل ولكن المرحوم سليمان نجيب لم يحضر ولم يعتذر ، وتعطل العمل في ذلك اليوم ، وفي اليوم التالي ظللنا ننتظره حتى الساعة الرابعة ، واخيرا جاء مع السيدة ليلى مراد ، ودخل غرفة المكياج ، وخرج منها ليقف أمام الكاميرا ، وكان يتبادل النكت مع أنور وجدى وكنا نحسب انهما سيتخاصمان ... واخيرا علمنا سبب انقطاع سليمان نجيب ، فقد حاول أن يقنع حلمي رفله بالعودة فاشترط أن ينسحب أنور ، وحاول ان يقنع أنور بالانسحاب فاشترط عودة حلمي أولا ... ولم يجد سليمان حلا الا أن يضرب هو ويعتكف احتجاجا على مابين الصديقين حلمي وانور من خلاف ... واخيرا اقنعته ليلى بأن الضرر سيقع على الاثنين معا اذا لم يعد هو

وهكذا كانت روح الفنان المتأصلة في المرحوم سليمان نجيب ، تدفعه الى التضحية بنفعه الخاص في سبيل منفعة الآخرين

منير مراد



ضرب في « البلاتوه »

يعتقد الناس أن الضحك الكثير لابد أن ينتهي « بغم » وكدر ، وقد حدث ما جعلني أؤمن بهذا الاعتقاد

لقد كان العمل يجرى في فيلم « المؤامرة » وكان المشهد بين الاستاذ يحيى شاهين والسيدة أمينة نور الدين ، واعيد تصوير المشهد مرارا حتى تعب الممثلون ، وكان لابد أن يجلسوا ليستريحوا قبل ان يستأنف التصوير

ولم تكن هناك مقاعد كافية فجلس يحيى شاهين والسيدة أمينة على السرير الذي كان في الديكور ، واذا بالسرير ينهار بيحيى وأمينة ، واخذا يحاولان النهوض بشكل مضحك ...

واعيد التصوير من جديد : غير أن الضحك كان قد انسى الجميع الحوار فبدأوا بروفة من جديد ، وفي هذه اللحظة دخل المنتج ووقف يراقب العمل في صمت ، واذا بشاب أنيق الثياب وجيه المنظر لامع الشعر ممن يعملون في الفيلم ، يتقدم من المنتج ويسر اليه بكلمات تغير على أثرها وجه المنتج ، وفجأة هجم على الشاب وطرحه أرضا من أول « شلوت »

واستجمع الشاب قوته ونهض ، ولكن « شلوتا » آخر اعاده الى مركزه وهكذا توالت الشلاليت حتى استطاع الشاب أن يهرب

واخيرا علمنا أن سبب هذه « الشلاليت » هو شجار نشب بين الشاب وبين المنتج بسبب المتأخر من القسط الثالث

وكانت هذه المعركة كافية لتعطيل العمل في ذلك اليوم لاننا لم نستطع الاندماج في أدوارنا بعد الذي حدث

سعيد بكر





أمينة البارودى تحصى مجموع التبرعات التى جمعتها وهى جالسة على رفرف سيارة مدرعة!

كلمة الاسبوع : الفن فى المعركة

كان الفن فى الاسبوع الماضى فى قلب معركة التسليح . وهى المعركة الكبرى التى بدأها الرئيس جمال عبد الناصر ، عندما أعلن صفقة الاسلحة التى عقدتها مصر مع الكتلة الشرقية ، ورفض أى تدخل أو ضغط فى هذا الشأن ، وأعلن للعالم أن مصر المستقلة المتحررة من حقها أن تسلح جيشها من أى مكان . وهبت مصر كلها تؤيد الرئيس ، وأقبل المواطنون يتبرعون بالأموال مشاركة منهم فى تسليح جيش البلاد

وكان الاسبوع الماضى أسبوع جمع التبرعات لهذا الغرض الوطنى الجليل ، فأقبل أهل الفن يشاركون فى حملة الاكتتاب العام ، ونزل النجوم والكواكب الى الشوارع يجمعون التبرعات ، ويتنافسون فى أشرف ميدان ..

وهكذا يسجل أهل الفن مرة أخرى انهم يتجاوبون مع الشعور القومى ، ويسارعون الى تلبية نداء الوطن

وليست هذه أول مرة يتجاوب فيها الفن مع الثورة ، فقد سبق أن أسهموا فى مشروع معونة الشتاء ، وقطار الرحمة ، وشاركوا فى احتفالات أعياد الثورة ، وكانوا فى كل مناسبة قومية يرتفعون الى المستوى العالى الجدير بهم فى العهد الجديد

ولا عجب فالفن الصادق هو الذى يتفاعل مع المجتمع ، ويعكس آمال الناس وآلامهم ، ويعبر عن أمانيهم . وقد قامت الثورة بواجبها نحو أهل الفن ، وحققت لهم كثيرا من الآمال التى كانوا يحلمون بها ، ووضعت التشريعات التى تنظم أمورهم ، وتكفل لهم الحماية والنهوض ، وتؤمن مستقبلهم . فمن حقها عليهم أن يلبوا نداءها فى المشروعات التى تهدف الى خير البلاد

ولكن يبقى على أهل الفن أن يسهموا فى الثورة على وجه آخر . يبقى عليهم أن يشعلوا ثورة حقيقية فى الحقل الفنى نفسه ، تستهدف تحطيم الاوضاع الفاسدة التى كانت تجنى على الانتاج الفنى ، وتهبط ببعضه الى مستوى لا يليق بمصر الناهضة فى كل الميادين

يبقى عليهم أن يتحرروا من الاساليب القديمة ، ومن الاخطاء السابقة ، وأن يدركوا أن مصر الثائرة تحتاج الى فن نظيف رفيع ، يلائم وثبتها الجديدة . وبهذا يتجاوبون مع الثورة تجاوبا حقيقيا ..

لقد عاونوا فى معركة تسليح الجيش وعليهم اليوم أن يخوضوا معركة أخرى لتسليح أنفسهم بالوسائل والاسباب التى تمكنهم من النهوض الصحيح بفنهم وانتاجهم

وهذه معركة أصعب وأشق ، لانها تتطلب جهاد النفس ، وهو أصعب أنواع الجهاد

اخبار مصورة



مفاجأة جميلة : اقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة غنائية كبرى فى صالة سينما ريفولى تبرعت بالغناء فيها السيدة أم كلثوم ، لصالح اسبوع التسليح .. وقد فوجىء المشرفون على الحفل بحضور سيادة الرئيس جمال عبد الناصر بصحبة اعضاء مجلس قيادة الثورة ... وازدادت دهشتهم عندما قدم الرئيس على الباب تذكرة حضور الحفل التى كان قد اشتراها مساهمة منه فى هذا المشروع .. وقد أشرفت على تنظيم هذا الحفل ادارة الشئون العامة .. وترى السيدة أم كلثوم على المسرح



فرقة سيمفونية مصرية : قدمت الاذاعة المصرية فرقتها السيمفونية الجديدة فى أولى حفلاتها الموسيقية على مسرح دار الاوبرا .. وقد تولى قيادة الفرقة الاستاذ احمد عبيد خريج «الكونسرفتوار دى بارى» للموسيقى .. وحضر الحفل عدد كبير من رجال الموسيقى والمهتمين بنهضتها ، وقد قدمت الاذاعة هذا الحفل لتنمية الوعى الموسيقى بين الجماهير .. وقد لاحظ البعض أن الاقبال عليها كان محدودا ، الا أن المشرفين عليهـا ينتظرون لهـا الرواج فى المرات القـادمة .



مستشفى ذو الفقار : شعر محمود ذو الفقار فى أواخر اغسطس الماضى ، بارتفاع مفاجىء فى درجة حرارته وقد حسب الامر مجرد «دور» بسيط بعد المجهود الذى بذله فى تحضير احد أفلامه .. ولكن ارتفاع درجة حرارته استمر عدة أيام فلازم الفراش .. وحضرت زوجته مريم فخر الدين من الاسكندرية لتكون بجانبـه .. وفجأة ارتفعت أيضـا حرارة مريم وانقلب المنزل الى مستشفى خاص .. وقد عادت « العافيـة » الى منزل ذو الفقار وعادت معها الطمأنينة الى قلوب زملائهم من أبناء الفن



واحدة .. بواحدة : قامت النجمة سامية جمال بزيارة دار الهلال لجمع التبرعات من موظفيها .. وبعد أن جمعت التبرعات انتهز سكرتير تحرير الكواكب فرصة وجودها فى الدار ليلتقط لها بعض الصور وليمطرها بالاسئلة عما فعلته فى يومها ولما احتجت بضيق وقتها .. قال لهـا ضاحكا : «يعنى تاخدى منا فلوس ببلاش .. مش نطلع بحقنا» .. وترى فى الصـورة سامية جمـال وهى تشاهد بعض الصور التى التقطت لهـا اثناء جمعهـا التبرعات وحولهـا بعض الزملاء ..





الباليه الروسى : كان حديث الاوساط الفنيه فى الاسابيع الماضية عن فرقة الباليه الروسي التى زارت مصر واحيت عدة حفلات على مسرح دار الاوبرا .. وقد قوبلت الفرقة بالترحيب فى كل مكان واقيمت لها عدة حفلات للتكريم .. ومن الذين لفتوا الانظار بين فنانيها المغنية «حليمة ناسيروفا» التى غنت بعض الاغانى المصرية تحية للمصريين .. كما لفتت الراقصة «ايرينا تيشو ميرتوفا» بالرينا الفرقة الانظار برقصها الذى يضارع رقص أشهر الراقصات العالميات .. والشخصية الثالثة التى حازت اعجاب الجميع هو ضارب الدف «افتير بارابيف» الى درجة ان الجمهور اطلق عليه اسم كراوية الروسى نسبة الى الطبال المعروف كراوية .. وفى الصورة اليمنى الفنانة زينب صدقى تهنىء المغنية «حليمة ناسيروفا» قائلة : «برافو.. برافو.. ياروح عيون خالتك.. ياست حليمة ..!» .. وفى الصورة اليسرى الراقصة ايرينا تستعد



مولود سعيد : لاول مرة تظهر النجمة الامريكية الحسناء بيير انجلى وزوجها فيك دامون مع ابنهما الذى يبلغ من العمر ستة أشهر أمام عدسة التصوير .. وقد سألها الصحفيون عن المستقبل الذى تتمناه لطفلها السعيد.. وهل ستجعل منه ممثلا مثل والديه ?.. فاجابتهم : «انني لا اتمنى له أن يصبح ممثلا .. بل أريده طبيبا او محاميا،ولكنه لو أراد أن يصبح ممثلا فلن اقف فى طريقه !» .. وفى الصورة الطفل السعيد بين ذراعى والديه ..



حفل خيرى : تصادف أثناء وجود هدى سلطان وفريد شوقى بلبنان .. ان اقامت جمعية الهلال الاحمر اللبنانى حفلة ساهرة لصالح منكوبى مراكش والجزائر .. وقد اشتركت هدى فى احيائها الحفل مع غيرها من فنانات القصر الشقيق .. ويرى فى الصورة هدى سلطان وفريد شوقى مع الفنانة اللبنانية فادية ابراهيم وهم يستعدون للظهور على المسرح وقد ظهر معهم بعض الموسيقيين ..



من التبرعات الطريفة التى قدمت للراقصة سامية جمال «المعزة» تبرع بها احد الجزارين.. وترى سامية فى الصورة وهى تحتضن العنزة فرحة!

تعبئة فنية.. فى أسبوع التسليح



انحنت فاتن حمامة اكبارا لهذه الطفلة التي اقبلت عليها تقدم لها تبرعها .. وقد اغرورقت عيناها لهذا الشعور الوطنى الفياض ..

كانت القاهرة كلها كخلية النحل فى أسبوع التسليح ، والتشبيه هنا حقيقة لا مجازا ، فقد كان هناك « الشغالة » والملكات ... وكلهم يعمل لجمع الشهد الذى بدأ فى صورة أموال تدفقت من جيوب الشعب لتتبلور وتصبح أسلحة ترتجف لها قلوب الأعداء

وانطلقت مواكب أهل الفن فى كل الطرق ، والأحياء فلم يبق مواطن واحد لم يلتق فى طريقه بمن يحبهم من الكواكب والنجوم ... وتجمع فى القلوب حب الوطن وحب النجوم والكواكب ، فكان البذل سخياً صادراً من أعماق القلوب

يا بلاش !

وانطلقت عدسات « الكواكب » ومحرروها وراء هذه الكواكب الدائبة المسير ، ووراء هذه النجوم والكواكب الدائرة فى أفلاكها لتسجل أطرف ما شهده هذا الأسبوع المجيد ..

دخلت تحية كاريوكا محلا لبيع الحلوى ، فرحب بها صاحبه ترحيباً شديداً وقال :

— أهلا بالحلويات ... يا صباح البقلاوة

— عاوزين بقلاوة بالفلوس

— خدى آدى صينية حلى بيها انتى وزملائك

— وبكام الصينية دى ؟

— بثلاثة جنيه ...

— بعتها لك باتنين جنيه ... إيدك يا عم

ودفع « العم » وهو يقول ... يا بلاش !

الحرس الفنى !

وانطلقت تحية بسيارة الجيب التى كانت تتنقل بها ، وحولها بعض رجال البوليس الحربى ، ورآها أحد أصدقائها فتبعها بسيارته وتخطى علامات المرور حتى لحق بها ... ولما تساوت السيارتان قال لها :

— ليه يا تحية ... انتى عملتى حاجة ؟ .. قبضوا عليكى ليه ؟ ..

وإذا بتحية تقفز من السيارة برشاقة وتتقدم من صديقها وتقول له :

— طلع كل اللى معاك ...

— ودفع الصديق « كل اللى معاه » وهو يقول لها :

الحمد لله اللى جت على أد كده ! ..

وفى حى السيدة كانت تحية تقابل بالتحيات لأنها كانت من سكان هذا الحى فى وقت من الأوقات ، ولها فيه أقارب

وقد ذهبت إلى محل أحد التجار وطالبته بالتبرع، فأقسم لها على أنه تبرع لفتيات الحرس الوطنى فقالت له :

— اتبرعت بكام ؟

— بخمسة جنيه

— عال ... تدفع خمسة ثانية للحرس « الفنى » !

ماجبناش حاجة !

وعندما طافت كوكا بسوق الخضار ، كان بعض التجار يخرجون من جيوبهم إيصالات تدل على سابق تبرعهم ، ولكن كوكا بلباقتها المعروفة قالت لهم :

— دى سندات قديمة ... بطلت بمضى المدة

فلم يسع التجار إلا أن يتبرعوا مرة أخرى

ودخلت كوكا مطعم فول . وفتح الرجل درجه فلم يجد به نقوداً أبداً فسارع بعمل واحد « سندوتش فول » وأعطاه لأحد الواقفين وقال له :

— حط فى الصندوق اللى يطلع من ذمتك ...

وحدث أن وضع أحد المتبرعين تبرعه فى الصندوق وطلب زجاجة كوكا كولا ، ولكن « كوكا » اعتذرت عن عدم قبولها

— فقال لها المواطن المتبرع :

— احنا ما جبناش حاجة من عندنا يا ست كوكا ... داتى لكى فيها النص !

اشارة إلى أن اسم كوكا هو نصف كوكا ـ كولا



بروفة موسيقية تقوم بها سعاد مكاوى ونزهة يونس فى أولى حفلات الاسبوع التى اقيمت فى سينما روكسى باشراف أنور منسى ..



تحقيق صحفي تقوم به النجمة ايمان مع الممثل حسن فايق بينما تقوم رفيعة هانم «ليلى حمدى» بدور المصور الصحفى..

المزيد ... وباستمرار

وعلى الرغم مما عرف عن شريفة ماهر من حياء ، فقد كانت جريئة فى جمع التبرعات ... كانت تقتحم المتاجر ، وكانت تهم بفتح الأدراج فكان التجار يتركونها قائلين :

— خدى ... بس « ماتحفيش » !..

واستوقفت شريفة سيارة سيدة وقور ومدت لها الصندوق فقالت لها السيدة بالفرنسية

— ماذا تريدين ؟

— نريد مالا للتسليح

— أليس الجيش مسلحاً ؟

— نعم ولكننا نريد المزيد .. نريد سلاحاً باستمرار

فأخرجت السيدة ورقة مالية بخمسة جنيهات وقالت :

— كان لازم تشيلى صندوق أوسع من ده

ياسلام يا حميدو ! ..

وفى حى السيدة زينب كان فريد شوق يدق أبواب البيوت وينادى سكانها بأسمائهم ، فهو من أبناء هذا الحى العريق ، وخرج له أصدقاؤه وجيرانه القدامى وأفعموا صندوقه بالتبرعات

وفى شارع ٢٦ يوليو تجمع حوله الباعة وهتفوا له «يحيا وحش الشاشة... يحيا حميدو...» وانتهز « حميدو » الفرصة ووقف يخطب فى « الجدعان » أولاد البلد ويحضهم على التبرع ... وتعالت أصواتهم :

— ياسلام يا حميدو !.. بس كده دا كفايه إنتا شفناك !..

وتهاطلت على الصندوق الشلنات

كسب الوقت

وفى حفلة الأندلس جاء الفنان المحبوب اسماعيل يس ليقدم بنفسه بعض التمر . . . وجلس على أحد الكراسى ليستريح وإذا بشخص يتقدم للسلام عليه ، وما كاد ينهض ويجلس اسماعيل حتى جاء آخر ، فوقف اسماعيل وسلم ، ثم جلس فجاء ثالث . . . وهكذا حتى تعب اسماعيل من كثرة الوقوف والجلوس وصاح قائلا :

— جرى إيه ياجماعة . . . انتم مقعدينى فى « ملقف » سلامات ؟

وجاء دور عبد العزيز محمود للظهور ، وإذا به يلاحظ أن أحد أفراد فرقته لا يرتدى الملابس التى يحرص عبد العزيز على ظهور تخته بها ، فقال :

— ازاى تجى من غير جاكتة كحلى ؟

— أصلى جيت من الاستديو على هنا على طول

فنظر عبد العزيز حوله فوجد جندياً يرتدى بدلة كحلية فقال لزميله :

— روح خد جاكتة العسكرى اللى هناك ده..

وعندما دخل المطرب عبد الحليم حافظ ، التف



فاتن حمامة تهنىء الوالدة السعيدة بمولودها الجديد وتقبل منها تبرعها باسمه !



الخواجة بيجو .. نجم ساعة لقلبك يجمع التبرعات من المواطنين الاجانب قائلا : «مانكسيفونيش .. دحنا بلديات !»



حاصرت المتطوعات من الحرس الوطنى المطرب عبد الحليم حافظ يطالبنـه بتقـديم تبرعـه لـكل منهن !



حسن فايق وعماد حمدى يقدمان النجمة شادية للفتاة على مسرح سينما روكسى

حوله زملاؤه وأخذوا يرددون أغنيته المشهورة « توبة » وصاروا يغيرون الفاظها فقال أحدهم :

« توبة إن كنت أتجوز توبة لازم أطلق وتكون دية آخر توبة » وقال آخر وهو من نجوم الاذاعة « توبة إن كنت أسجل توبة . . . دا شريط يخلص وامى دى تبق آخر توبة »

بطلنا نقزقز لب !

وكانت « لبلبة » فصيحة إلى حدبعيد فى اقناع المتبرعين ، دخلت « مقلة » لب وحمص وطالبت صاحبها بالتبرع فقال لها الرجل :

— اتفضلى خدى لك أردب لب أسمر

فقالت له لبلبة :

— بطلنا نقزقز لب خـلاص . . . دلوقتى نقزقز عسا كر صهيونية هات فلوس

فدفع الرجل ٥٠ قرشاً كلها قروش

وحدث أن دعت إحدى السيدات سامية جمال لشرب زجاجة مرطب فصعدت سامية ، وقالت للسيدة الداعية :

« أنا طلعت ١٢ سلمة عاوزة على كل سلمة جنيه »

فضحكت السيدة وقالت :

— معلهش اتساهلى شوية أحسن الحكاية آخر شهر

ورسا العطاء على ٢٥ قرشاً لـكل سلمة ، فوضعت السيدة ثلاثة جنيهات فى الحصالة وهى تقول :

« الحمد لله الى مانيش سا كنة فى رابع دور ! »

تحية للوحدة

والتقت المطربة ملك بالأستاذ محمد عبدالوهاب ، وأصرت على أن يتبرع بشيء ، واعـتذر عبد الوهاب بأنه لا يحمل نقوداً ، ولـكن ملك لم تقبل إعتذاره فأعلن عبد الوهاب تبرعه بقيمة تسجيل شريط من أشرطة الأذاعة

ومضت ملك إلى ادارة الجوازات ، وهناك أبدى أحد المترددين على الادارة إستعداده للتبرع إذا غنت ملك أغنيتها المعروفة « ياحلوة الوعد » فغنتها ملك ، ودفع الرجل عشرة جنيهات !

وأوقفت إيمان إحدى السيارات الكاديلاك ليضع سائقها فى صندوقها خمسة وعشرين جنيهاً هى كل ما كان معه .. ثم يقترض من إيمان جنيهاً ليشترى « بنزين »

أما الهـام زكى فدخلت إحدى المدارس بحى السيدة زينب وإذا بها تلتقى فيها بكثير من زميلاتها فى الدراسة ، وانتهزتها فرصة جردتهن من كل ما معهن

وكان جميلا منظر الفنانة السودانية حسنة سليمان وهى تجوب طرقات القاهرة بملابس أهل الجنوب الفضفاضة البيضاء ، فكان الجمهور يضع تبرعاته فى صندوقها ويشيعها بالتصفيق الطويل . تحية لوحدة شطرى وادى النيل



ذهبت شريفة ماهر الى استوديوهات الاذاعة لجمع التبرعات .. فلم تخرج من هناك الا بعد تسجيل شيء للميكروفون ..



فى حفلة حديقة الاندلس ضبطت ليز حسن فايق يغازل شقيقتها لين .. فشدت اذنه عقابا له !

صراع بين ملكتين

فى سبتمبر الماضى ، كانت قرية كاسولارى على شاطىء نهر الاونو بايطاليا مسرحا لثورة صغيرة ، فريدة ، ذلك أن جماعة من السينمائيين احتلت شاطئ النهر ، وشرعت تصور المناظر الخارجية لفيلم جديد . والايطاليون من هواة السينما ، بل من مجانينها ، فالايطالى ، سيادا كان او حوذيا ، أو شحاذا يحرم نفسه من رغيف العيش ليقضى بثمنه ساعة أو ساعتين فى دار من دور السينما ، ولذا ما أن علم الفلاحون أن صوفيا لورن ستزور بنفسها بلدهم ، حتى استولى عليهم ذلك الهوس الذى يصيب الجماعات عادة فى الظروف الخارقة

وزاد الأمر اضطرابا أن جماعات لا حصر لها أخذت تحج الى كاسولارى ليل نهار ... جماعات من الطالبات والطلاب ، من العاملات وربات البيوت ، من الموظفين والفلاحين ، من التجار والرعاة ، يحملون لافتات كتبت عليها عبارات الترحيب بالنجمة الحسناء ، وحين هلت صوفيا بوجهها الفاتن ، وقوامها الساحر ، فى عربتها الكبيرة السوداء ، ازاحمت الجموع ، وتدافعت لتحظى برؤية صوفيا . حتى رجال الامن نسوا انهم أرسلوا للمحافظة على النظام ، وأخذوا يتدافعون ويتصاحون مع الجماهير الحاشدة الصاخبة وصوفيا تغرى الرجال بشعرها الغزير ، ووجهها المثلث ، وشفتيها المليئتين ، وأسنانها الناصعة البياض ، وقد ابعت العشرين ربيعا ، وطولها ١٧٢ سنتيمترا ، فراس جينا لولوبرجيدا لايكاد يحاذى كتفها ، ومحيط صدر صوفيا ٩٨ سنتيمترا ، ومحيط خصرها ٥٨ ، اما محيط ردفيها فنحو ٩٥ سنتيمترا . وهذه الارقام وحدها كفيلة بأن تدير الرءوس ، وخاصة حين تخطر صوفيا ، فتهتز هذه الكنوز فى حركة ايقاعية ساحرة ، فلا غرابة اذن ان يقبل عليها المخرجون اقبالا عجيبا حتى بلغ عدد الافلام التى اشتركت فيها حتى الآن ٢٥ فيلما ، وهو رقم يهدد مجد جينا لولوبرجيدا ، التى ظلت حتى الآن ملكة السينما الايطالية بلا منازع

ويؤكد الايطاليون ان عام ١٩٥٥ سيذكر فى تاريخ السينما باعتباره العام الذى استوت فيه صوفيا لورن فوق ذروة المجد . وتنشب فى شوارع روما ، كل صباح ، معركة عنيفة بين مختلف المجلات . فما أن تخصص احداها صفحاتها الاولى لجينا لولوبرجيدا وهى تتيه بجواهرها الثمينة ، حتى تجيب عليها مجلة أخرى بصورة صوفيا لورن ، وقد تهدل شعرها الغزير فى فوضى فيها روعة وفيها فن ، وسرعان ماتنشب المعارك الكلامية بين أنصار النجمتين

ولكن ليس معنى هذا قط أن جمال صوفيا لورن من ذلك الجمال المحلى ، الذى لايغرى الا المواطنين .. فالواقع أن صوفيا تتمتع بجاذبية عالمية ، فقد اكتشف الباريسيون مافى جسدها من سحر ، فقالوا وهم يلتهمونها بنظرات نهمه : « خسارة .. فان جمالهــــا من النوع السوقى ! » .. ولم يتورع زوج ملكة انجلترا من أن ينظر خلسة نظرات سجلتها عدسة صحفى خبيث ... كذلك عرض عليها مخرج من برلين أن تظهر فى فلم المانى بدعوى انها خير مثال للجمال الجرمانى الاصيل ، كما كان يتصوره الموسيقار الشهير فاجنر

والواقع أن هناك صفة مشتركة بين المانيا وبين صوفيا لورن ، فالمانيا يسهر على حمايتها حراس عرفوا بالشراسة ، وكذلك صوفيا لورن ، فأمها ، مدام روملدا ، لاتكاد تفارقها ، وهى حريصة على أن تحول بين ابنتها وبين المعجبين بها ، المدلهين فى حبها ، لماذا ؟ لسبب بسيط جدا ، كشفت عنه مدام روملدا نفسها حين قالت لرجال الصحافة : « لست مجنونة حتى أترك ابنتى لتزوج وهى فى قمة المجد ! » متى ستتزوج صوفيا اذن ؟ .. لست أدرى ، ولا هى تدرى ، فعلم ذلك عند امها !..

من هى صوفيا لورن

ولكن من هى صوفيا لورن ؟

ولدت صوفيا بمدينة روما سنة ١٩٣٤ ، من ابوين لم يجمع بينهما الزواج فى رابطة شرعية مقدسة ، وقد قضت طفولتها المعذبة فى ضاحية صناعية من ضواحى نابولى .. وحين تتحدث صوفيا عن حداثتها تقطر المرارة فى فمها وتقول : « ولقد ولدت عجوزا ... فاذا عهد الى بدور حزين ، فانه يكفينى ان استعيد ذكرى حداثتى لابكى ... »

والواقع ان صوفيا ذاقت مرارة الفقر والجوع والحرمان ، فقد كانت تسير حافية القدمين ، فى ازقة أحياء العمال بمدينة نابولى ، ورأسها الصغير يكاد يلمس الملابس القذرة ، المبللة ، المنشورة فى شرفات المساكن الفقيرة ... وكانت صوفيا فى التاسعة من عمرها حين احتل الحلفاء ايطاليا ، فازدادت آلامها ، وفى هذا تقول : « كنت

ان عرش السينما فى ايطاليا قلق حائر .. فهناك ملكتان تتنازعان الجلوس عليه ...

حين تنطلق القذائف ، وتنفجر القنابل انكفىء على الارض ، وجسمى يتصبب عرقا باردا .. وكنا حينذاك ننام فى خندق رطب مظلم ، وذات يوم فقدت توازنى ، فسقطت على الارض ، وارتطم وجهى بدرجة من درجات السلم ، فجرحت جرحا بليغا ، ترك أثرا واضحا فى أسفل ذقنى .. وهو أثر ابذل جهدا كبيرا لاخفيه بأدوات التجميل ... »

لكن الفقر والضنى والعذاب لم تحل كلها دون أن يكتمل نمو صوفيا وهى دون الرابعة عشرة ، فاذا عود ريان ، يفيض حيوية وجاذبية ، لتيه به صوفيا على قريناتها ، ولتلتهمه نظرات الرجال التهاما ... وبقى أن يسقط الرجال صرعى هواها ، لتزداد صوفيا ثقة بنفسها ، واعتدادا بجمالها وفتنتها .. وفعلا أغرم بها مانليو ، مدرس الرياضة البدنية بالمدرسة التى كانت تختلف اليها ، وهو شاب مفتول العضلات ، أشقر الشعر ، أزرق العينين ، جميل المحيا

وذهب مانليو ليقابل أم صوفيا ، لكن روملدا صبت اللعنات على رأسه ، وشيعته حتى الباب بالشتائم والسباب .. وحين اختلت روملدا بابنتها صوفيا ، قالت لها بصوت يقطر حقدا وألما : « اذكرى يا ابنتى أنك ان كنت اليوم بلا أب ، ولا اسم فسبب ذلك اننى استجبت ذات يوم لرغبة رجل من الرجال !.. وكنت حينذاك جميلة جذابة ، كما انت اليوم جميلة جذابة .. وانتخبت ملكة للجمال ، وعرض على السفر الى هوليوود ، لكن أباك طلب الى أن اختار ، فاما هو واما السينما ... واثرته على الثروة والمجد ... فماذا كانت النتيجة ؟ هجرنى وتزوج أخرى ، مكافأة لى على حبى وتضحيتى » .. وقد وقع هذا الحديث من نفس صوفيا موقع الصاعقة ، ومنذ تلك اللحظة ، اجتمعت الام وابنتها فى حلف ، واعلنتا الحرب على الرجال جميعا ..

نحو المجد

وفى أعقاب هذا الحادث ، أعلن نادى الصحفيين بنابولى عن مسابقة لاختيار أميرة البحار ، فقررت روميلدا أن تشترك ابنتها صوفيا فى المسابقة ، وحين اعتلت صوفيا المنصة واخذت مكانها بين المتسابقات ، وهى تخطر فى فستان وردى ، يبرز مفاتن جسدها ، ثم نظرت الى الموجودين وعلى ثغرها ابتسامة فيها براءة وفيها اغراء

فقابلوها بعاصفة من التصفيق ، لم تترك مجالا للشك فى أن الجماهير اختارتها أميرة للبحار ، دون غيرها من المتسابقات ...

وأعلنت النتيجة .. أعلنها رئيس المحكمين بصوت خافت متهدج .. اعلن ان صوفيا الثانية ، لا الاولى .. لماذا ؟ لانها صغيرة السن جدا !... فثار الحاضرون ، وحملوا صوفيا على الاعناق ، وساروا بها فى شوارع المدينة .. فكانت هزيمة صوفيا ابلغ من كل انتصار !..

وفى اليوم التالى عرض على صوفيا أن تظهر فى أفلام بسيطة فقبلت .. وما أن عرض فيلم « الريفية تحت البحار » أول أفلامها حتى كان اسم صوفيا لورن على كل لسان ...

وظهرت صوفيا فى عديد من الافلام ، وتفوقت على سائر النجوم ، وان وقفت من جينا لولوبرجيدا مؤقتا موقف الند من الند.. ثم كان الخريف الماضى ، واقيم فى لندن مهرجان للسينما الايطالية قوبل من الانجليز باعجاب شديد ، وحماس منقطع النظير .. ورأت الملكة أن تعبر عن تقديرها للسينما الايطالية ، فاستقبلت كواكب ايطاليا الاثنتى عشرة ، وفى مقدمتهن جينا لولوبرجيدا .. وتقدمت جينا من الملكة ، فى فستان أبيض جميل ، أثار الاعجاب ببساطته .. اما صوفيا فقد أثارت الذعر بين الحاضرين والحاضرات ، اذ حلت شعرها بتاج من الجواهر الثمينة ، فلم يعد أحد يعرف من الملكة ، الزائرة أم صوفيا !.. وقد أثار خروج صوفيا على أبسط قواعد البروتوكول ضجة كبرى .

وتبتسم صوفيا ذات العشرين ربيعا وهى تقول فى خبث ودهاء : « ان جينا ضعيفة الشخصية .. لقد كانت مدهشة فى ملابس الفلاحة الفقيرة ، اما حين تضطرها الظروف الى الظهور فى مجتمع راق ، فانها تتعثر ، ويبدو عليها أنها فى وسط غير وسطها ..

لا .. لن تستطيع جينا قط أن تؤدى أدوار الاميرات ، وهى أدوار أحسنها ، كما احسن سائر الادوار ! »

ثم تضحك صوفيا ضحكة عالية وتقول للصحفيين : « اننى خجولة جدا ... انظروا أيها السادة الى هذا العرق وتأملوا كيف ينبض خجلا .. »

ويتأمل السادة الصحفيون صدر جينا ليروا أن عرقا من عروق رقبتها ينبض فعلا !..





قلم فتى من «بابا» محمود ذو الفقار لابنتـه فيروز .. فى الفيلم طبعا



البطـلة نيللى تتوسـط شـقيقتيها فيروز وميرفت .. انهـا تحاول ان تتفوق عليهما ..

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

• نجمة جديدة عمرها ست سنوات .. !
• صباح بين طبيب مشهور .. ومجرم مشهور

ان حركة الانتاج لاتزال دائبة نشطة فى بورصة السينما ، فجميع الاستديوهات تقريبا مشغولة ، والمضاربات بين بيوت الانتاج لاتزال مستقرة

ومع ذلك فان المنتجين يشكون من ارتفاع تكاليف الانتاج ، من أجور استديوهات ، الى اجور ممثلين وفنيين .. الى غير ذلك !

واعتقد ان الذى ينقص غرفة السينما ، وهى برلمان المنتجين ، هو العقلية الاقتصادية التى تفكر بأسلوب الجماعة ومصالح السينما ، لا التى تفكر بأسلوب الفرد ومصلحته

والمنتجون فى مصر يعرفون ان هناك اكثر من وسيلة لاحداث التوازن فى سوق السينما بين الافلام والجمهور ، ذلك التوازن الذى من شأنه رفع قيمة الفيلم وتخفيض تكاليف انتاجه ، ولكنهم لا يريدون ان يفعلوا ، لان كلا منهم يريد ان يسبق غيره ، وان ينفرد بالسوق وحده

الصبر مفتاح السكوب

انى فى حيرة .. هل أصحبك الى استديو مصر ، ام الى استديو جلال، ام الى استديو ناصيبان ام الى استديو الاهرام ... ففى كل استديو تدور الكاميرا وتصور الافلام والنجوم ..

وكنت افضل ان أصحبك لمشاهدة فيلم مصرى مصور بالسينما سكوب وبالالوان ... ولكن هذه الامنية ستظل حبيسة فى صدرى وصدرك حتى يعرف المنتجون اننا فى اواخر سنة ١٩٥٥ ، وأن جميع دور السينما من الدرجة الاولى الى الثالثة قد اعدت العدة لافلام السينما سكوب

وارجو ان تكون متفائلا ، فان بعض المنتجين قد بدأوا يفكرون فى تحقيق هذه الامنية

والى ان تتحقق ، تعال نتسكع فى استديو ناصيبان لنلتقى بعصافير الجنة !

ثلاث عصافير

وعصافير الجنة هم الثالوث النونو فيروز ونللى وميرفت وهن شقيقات فى الفيلم وفى البيت

وانت تعرف فيروز التى ظهرت فى اكثر من فيلم قبل الآن ، اما نللى وميرفت فهما نجمتان جديدتان فى فيلم « عصافير الجنة » يشاركان شقيقتهما فيروز فى بطولته مع محمود ذو الفقار وزمردة وعزيزة حلمى

ونللى ــ وهى أصغرهم وعمرها ست سنوات ــ سبق لها ان ظهرت على صفحات مجلة « الكواكب » وابدت استعدادا طيبا للفوز باعجاب الجماهير، وهى فى هذا الفيلم ــ كما يقال ــ قد تفوقت على اختها فيروز

الطفولة الممثلة !

وقصة الفيلم التى كتبها ويخرجها سيف الدين شوكت لحساب فيروز ، تتلخص فى عرض وعلاج لمشكلة الاطفال الذين يشردهم الطلاق بين الاباء والامهات ، فالشقيقات الثلاث يجدن انفسهن ذات يوم حيارى عندما تقضى المحكمة للاب بضم اثنتين منهما تاركة للام حضانة الصغيرة ، فان الفراق لم يسهل على الطفلات الثلاث كما سهل على الاب والام ، فينتهزن الفرصة ويهربن جميعا .. وبعد ان تتعقد الحوادث ، يجتمع الاب والام معا فى مجال البحث عن اطفالهن .. ثم يجمع الشعور المشترك بينهما من جديد

والقصة كما ترى « تنوسة » ودمها خفيف ، وتناسب البطلات المتحذلقات !

والمنظر الذى يجرى تصويره يمثل استعراضا راقصا تقوم به البطلة «نللى» مع أختها ، وهى كما ترى ذات مواهب استعراضية عجيبة ، ولكن نرجو الا يكون حظها عندما تكبر مثل حظ شيرلى تمبل .. الا فين اراضيها دلوقت !!

ولا اظنك تريد اطالة الزيارة الآن .. فان بطلات هذا الفيلم لسن من دورك ! !

وهبتك حياتى

تعال الآن نشهد عملية تصوير فيلم آخر فى استديو الاهرام



صباح مع الطبيب المشهور عمر الحريرى فى موقف عاطفى



وأخيرا عاد الصفاء الى العائلة الصغيرة فاجتمع الوالد والوالدة بأطفـــالهم الابرياء ! ..

الفيلم هو « وهبتك حياتي » وتنتجه شركة افلام اميرة ، وقـــد كتب السيناريو زهير بكير ، وهو أيضا مخرج الفيلم وصاحب الشركة

وفى هذا الفيلم ايضا مخرج لا يخرج ، هو قطين عبد الوهاب ، الذى يقوم بمهمة المدير الفنى .. ومهمة المدير الفنى تعنى الاشراف على الفيلم من الناحية الفنية والله اعلم !

ولكن هناك مخرج مساعد ، هو محمود فريد ، وهو الذى « يساعد » زهير بكير فى مهمة الاخراج .. والله أعلم برضه !

سؤال عويص !

وقصة الفيلم تدور حول سؤال قد يهم علمـــاء التربية والبـــاحثين الفسيولوجين ـ فخل بالك اذا كنت منهم ـ اما الســؤال فهو .. هـــل الطبع يتخلق فى الجنس .. أو بعبارة ابسط ، هل يرث الابنــاء غرائز الاباء وطبائعهم

والقصة ترتب نتيجة فيها الاجابة على هذا الســؤال المحير .. فتقول ان التربية هى نقطة التحول ، وتضرب مثالا لذلك باخوين شقيقين ، انفصل كلاهما بعد الولادة ، ونشأ أولهم فى رعاية رجل من الحواة ، وربى الثانى فى رعاية رجل دين ... ويكبر الشقيقان فيصبح احدهما طبيبا مشهورا ، بينما يصبح الآخر مجرما مشهورا

قلت ايه ؟ !

على اى حال .. انتظر حتى ترى الفيلم وتعرض القصة من طاطا لسلامو عليكم .. ورحمة الله وبركاته !

أنور عبد الله



«المجرم» مشـــكرى سرحان يغازل الوجه الجديد مها ..



من صنع يدى

هذه النجمة الشابة الناجحة زهرة .. إنها لا تضيع وقت فراغها فى الوقوف أمام المرآة كما تفعل الكثيرات .. ولكنها تحاول جاهدة أن تفعل شيئاً مفيداً .. أعنى أكثر فائدة لنفسها وبيتها .. إنها تطوف بأرجاء المنزل باحثة مدققة .. تبحث عما ينقصه ثم تعمل على سد النقص

وهى هنا تقدم للكواكب .. ما تصنعه يداها فى أوقات فراغها .. مفارش من نوع جديد وطريقة جديدة .. مفارش مصنوعة من بقايا صوف التريكوه وهى مفارش رخيصة .. وجميلة فى الوقت ذاته !.

الكواكب تبحث عن وجوه جديدة لفيلم «دليله»

هل تتمنين الظهور فى السينما ؟

مسابقة كبرى لاختيار ١٠ وجوه جديدة من قارئات "الكواكب" للاشتراك مع شادية وعبد الحليم حافظ فى الفيلم الكبير

دليله

اول فيلم مصرى ملون بطريقة ايستمان كولور ومصور بعدسة سينما سكوب بتصريح من شركة فوكس

ان محمد كريم مخرج الفيلم ورمسيس نجيب مدير الانتاج ينتظران نتيجة هذه المسابقة لتوقيع الاتفاق فورا مع الفائزات . فهل انت تتمنين الظهور فى السينما ؟ وهل تعتقدين انك تصلحين للظهور على شاشة السينما سكوب ؟ ان كان الأمر كذلك فهيا اشتركى الآن فى هذه المسابقة ! ...

كوبون

مسابقة الكواكب لفيلم دليله

اسم المشتركة ....

عنوانها ....

سنها ....

طولها ....

وزنها ....

لون العينين ....

لون الشعر ....

ثقافتها وميولها ....

التوقيع

....

اقرار

اقر بموافقتى على اشتغال الآنسة / السيدة .... بالسينما فى حالة فوزها فى مسابقة «الكواكب» لفيلم دليلة

اسم الوالد أو ولى الامر ....

صناعته ....

عنوانه ....

التوقيع

....

الشروط

١ ـ ارسلى الكوبون المنشور على هذه الصفحة مع صورتين لك الاولى للوجه والثانية كاملة واكتبى اسمك خلف كل صورة ..

٢ ـ ارسلى الصور والكوبون داخل ظرف الى دار الهلال بوستة مصر العمومية واكتبى على الظرف من الخارج « مسابقة الكواكب لفيلم دليلة»

٣ ـ آخر موعد لاستلام الردود هو يوم ١٩٥٥/١١/١٠

٤ ـ ستقوم بفرز الصور واختيار الفائزات لجنة فنية مكونة من محمد كريم ووحيد فريد ورمسيس نجيب

٥ ـ حكم اللجنة نهائى لايقبل الاعتراض

٦ ـ ستنشر صور الفائزات العشر فى عدد الكواكب الصادر فى ١٩٥٥/١١/٢٢

٧ ـ ستختار اللجنة هؤلاء الفائزات بعد اختبارهن فى الاستوديو للعمل فى فيلم «دليلة» انتاج افلام عبد الحليم حافظ واخراج محمد كريم وتصوير وحيد فريد

هيا املئى هذا الكوبون وارسليه لنا الآن مع صورتك فقد تصبحين احدى كواكب فيلم "دليلة"

مذكرات جورج ابيض - ٤

ثلاثة خطابات ورد واحد



روى لنا صاحب المذكرات فى الحلقة الثالثة منها كيف كان قدوم الممثل الايطالى الخالد « ارميتى نوفللى » الى الاسكندرية لاحياء موسم مسرحى بها نقطة تحول فى حياته .. فقد ايقن بعد هذه الزيارة انه انمـا خلق ليقف على المسرح ، وبات يحلم بالسفر الى باريس ليلتحق بمعهـدها لفن التمثيل .. ولكن حالت بينه وبين السفر عقبات عائلية .. وهو فى هذه الحلقة يروى لنا كيف لجا الى الخديو محاولا لتحقيق امنيته

وانهمكت فى عملى بمحطة سيدى جابر ... ولم أقطع صلتى بالمسرح بعد سفر « ارميتى نوفيللى » فكنت أتردد على جوق الشيخ سلامة حجازى الذى الذى كان يحيى حفلة كل شهرين ، فاستمتع بفنه المذب وتمثيله المتقن ..

وللشيخ سلامة فضل كبير على، فقد ظل الخيط الرفيع الذى يربطنى بالتمثيل، كما أن له فضل كبير على المسرح فهو من الرائدين الأول الذين مهدوا للنهضة المسرحية ..

ولم تهدأ فكرة السفر فى نفسى .. كانت تختفى هنيهة ثم تعود فتغطى أفكارى كلها . وكأنها رأس غريق تبتلعها الأمواج لحظة ثم تطفو ثانية

قطار الخديو !

وكنت خلال عملى فى محطة سيدى جابر كثيراً ما ألتقى بالخديو عباس حلمى . فقد كان كثير السفر إلى قصر المنتزه ورأس التين ، وكانت مهمتى أن أخلى الطريق لقطاره

وكنت عائداً لسكنى بعد أن سافر قطاره الخاص ذات ليلة حين قفز إلى ذهنى خاطر مفاجىء . . لماذا لا ألجأ إلى الخديو ليمهد لى طريق السفر فيرسلنى فى بعثة على نفقته لدراسة فن التمثيل . .

ولما كنت أملك موهبة التمثيل دون المقدرة على الخطابة ـ شأنى فى ذلك شأن الكثيرين من أمثال أمير الشعراء شوقى وغيره ـ فقد طردت من رأسى فكرة مفاتحته شفهياً . .

رسالة

وحين عدت إلى منزلى فى المساء ، جلست إلى مكتبى لأكتب إلى الخديوى .. جلست لا يؤنس وحشتى إلا الورق الأبيض ، والريشة الطويلة ، المغموسة فى المداد والضوء الشاحب للمصباح الغازى الصغير . . وظللت أكتب وأكتب حتى الصباح

وحين أمسكت بما كتبته بين يدى راعنى أن وجدت عدد صفحاته قد

تجاوز الخمس والستين « فولسكاب » !!

خمس وستون فولسكاب كتبتها دون أرفع الريشة مرة واحدة .. ودون أن أكشط كلمة واحدة أو أعيد كتابة لفظ من الألفاظ

وقلت للخديو فى رسالتى . إن مصر تركض فى طريق التقدم فى جميع الميادين عدا ميدان واحد هو ميدان التمثيل ، وانى أشعر بمقدرتى على التمثيل المتقن منذ كنت صبياً صغيراً . وقد أيقظ حضورى لحفلات ارميتى نوفللى الرغبة فى نفسى لأن أصبح ممثلا كبيراً . لذا صممت على السفر والالتحاق بالمعهد الفرنسى للتمثيل ، وقد حاولت الاستعانة على ذلك بما تركه لى والدى من ميراث ولكن معارضة أهلى أوصدت الباب فى وجهى ..

وختمت كتابى الطويل بالتماس السفر فى بعثة على نفقة الخديو أعود بعدها الى مصر لأضع لبنات قوية فى بناء نهضة المسرح

ابتسامة ساخرة

وحين حملت خطابى إلى مكتب البريد ، وسألنى وكيل المكتب عن شخصية المرسل إليه فأجبته : « الخديو عباس » نظر إلى الرجل ملياً ثم ارتسمت على شفتيه ابتسامة فيها مزيج من الاشفاق والسخرية أرسلت خطابى فى منتصف عام ١٩٠٢ وظللت أنتظر رداً عليه طيلة ستة شهور كاملة بلا جدوى ..

وأرسلت خطاباً ثانياً فى الشهر الأول من عام ١٩٠٣ ، خطاباً مكوناً من ٩٠ ورقة بحجم الفولسكاب فظل الآخر بلا رد

ولم يعرف اليأس سبيلا إلى نفسى فقمت فى عام ١٩٠٤ بالمحاولة الثالثة ، وفى هذه المرة لم أرسل الخطاب وحده وإنما أرفقته بنسخة فاخرة التجليد من رواية اسكندر دوماس الكبير « برج نيل »

وصورتى المنشورة مع هذا الكلام

لا انتظر ردا

وقلت للخديو فى خطابى : « لقد مضت على سنتان كاملتان وأنا أكتب لكم دون أن أتلقى رداً . وأنا لا أنتظر منكم رداً فى هذه المرة أيضاً وإنما أدعوكم إلى حضور تمثيل هذه المسرحية يوم ١١ يونيو ١٩٠٤ على مسرح زيزينيا . »

وكان مسرح زيزينيا ـ وتحتل مكانه اليوم سينما محمد على ـ من أفخم مسارح الاسكندرية . وقد اخترت مجموعة من الهواة الفرنسيين من بينهم أطباء ومحامون وزوجاتهم وبناتهم ، رحت أتدرب معهم على تقديم المسرحية فى إطار متقن وكنت أستلم الوردية الليلية بعد ذلك التاريخ بأسبوعين ، حين استقبلنى زملائى بوجوه غاضت فيها الدماء وكستها صفرة غريبة ..

وقال لى أكثرهم شجاعة : « هل تعلم من كان هنا ؟ »

فقلت : « من ؟ »

— انه السر تشريفاتى « كبير الأمناء » أحمد باشا زكى

وبدلا من أن أبدى لمحدثى عجبى تنهدت ملء صدرى ونظرت إلى السماء وقلت : « لقد جاءنى الفرج أخيراً !! »

سيل من الاسئلة

وقد روى لى زملائى كيف أن السر تشريفاتى قد انهال عليهم بالأسئلة فاستفسر منهم عما إذا كنت متزوجاً أم لا . وسألهم عن سنى وأخلاقى ثم وعدهم بزيارة ثانية بعد أسبوع ..



نسخة من الصورة التذكارية التى ارسلها جورج أبيض فى خطابه الثالث الى الخديو عباس ...

وكنت جالساً على رصيف المحطة ، بعد ظهر يوم الجمعة من الأسبوع التالى ، حين أقبل على أحمد زكى باشا ـ وهو غير سميه شيخ العروبة

واستقبلته بحفاوة ثم جلست إليه أحدثه عن حرب البوير ـ وكانت مشتعلة الاوار فى ذلك الحين ـ وعن النتائج العالمية التى يمكن أن تترتب عليها ..

وظل الرجل يحدجنى طويلا بنظرات متسائلة

ثم قال لى : « يا أخى اسألنى الأول أناجى ليه ؟؟ لقد أرسلنى أفندينا لأكتشف أى الرجلين أنت خيالى مسرف فى الخيال أم مكافح موهوب ؟ »

وقلت له : « إن طلبى بسيط شاهدوا مسرحيتى واحكموا لى أو على ! »

فنظر إلى الرجل وابتسم ثم قال وهو ينهض منصرفاً : « إن موعدنا التالى بعد أيام ثلاثة .. فى مكتبى برأس التين »

وانصرف الرجل تاركاً لى الأمل العريض ..

« يتبع »

ظلمت

« ارليت » الممثله الشابه مستلقية على سريرهاالى مابعد طلوع الشمس، وراحت تقلب جرائد الصباح كعادتها

وفجأة ، انطلقت من فمها صرخة تنم عن الغيظ الممزوج بالدهشة :

ـ الخائن !.. الكذاب ! ... المنافق ! ..

وكان الذى أثار ارليت وجعلهاتطلق ذاك السباب من شفتيها اعلان فى مجلة ، يشغل صفحة بكاملها « الليلة » فى قاعة ماليتيون ، الفيلم الجديد ، الممثلة الجديدة ، الاخراج الجديدة كليوباترة وعشيقها ... تقوم بدور ملكة مصر الساحرة النجمة التى اكتشفها المخرج « رافون» والتى ستدهش العالم ! « باتريشيا » اقرب النساء شبها الى كليوباترة »

هذا ملخص الاعلان !

الان ، لقد كذب عليها رافون ، وبدل ان يبدأ بعرض فيلم « الغانية » الذى تقوم هى ، أرليت، بدور البطلة فيه ، فانه يعرض أولا الفيلم الذى خص باتريشيا به : انه يحب باتريشيا أكثر مما يحب ارليت ... هذا ظاهر ، واضح لا يحتاج الى دليل !

أرليت ناشئة . وباتريشيا ناشئة .

وهذه وتلك صديقة للمخرج رافون ، الذى يقسم لكل منهما بأنه يحبها أكثر من الاخرى ، بل انه لا يحب غيرها ولا يحب غريمتها ، التى لا تتجاوز علاقته بها حدود المقتضيات الفنية

اقسم لارليت انه سيعرض فيلم « الغانية » الذى قامت ببطولته قبل فيلم « كليوباترة وعشيقها » الذى تقوم فيه باتريشيا بدور البطلة . وها هو يفعل .. العكس

انه يبدأ بعرض الفيلم الآخر ...

واذا فعل ذلك ، فلأنه وعد باتريشيا بمثل ما وعد به أرليت !

أليست المسألة كلها تمثيل فى تمثيل ؟

اذن ، كيف العمل الوثوب الى ميدان الشهرة قبل باتريشيا ؟

القتل ؟ .. او على الاقل محاولة القتل ؟

هذا ما فكرت فيه الفتاة الصغيرة والممثلة الناشئة أرليت ، بدافع الغيرة والحسد !

قالت فى نفسها :

سأذهب الليلة الى حفلة العرض ...وادخل بدون من يعرف رافون انني بين الشاهدين ... ولا بد أن يكون هو مع باتريشيا فى مقصورة الشرف ، يشاهدان معا العرض الاول للفيلم الناجح ، او الذى يعتقد رافون ، وتعتقد باتريشيا ، انه سيكون ناجحا ! .. وفى اثناء العرض ، سأقف واطلق رصاصة على باتريشيا تصيبها فى القلب ، فتقتلها ، ورصاصة أخرى على رافون لتصيبه فى غير القلب ، لاننى أحبه ولا أريد أن اقتله !



قصة فنية

رصاصة في القلب



ونهضت ارليت من سريرها ، وارتدت ثيابها ، ووضعت المسدس الصغير في حقيبة يدها وذهبت الى المحطة الصغيرة في تلك الضاحية الباريسية التي تقيم فيها ، وحيث يمر القطار مرة كل ربع ساعة ...

وخيل اليها في ذلك اليوم ان القطار بطيء للغاية !

ولكنها وصلت الى قلب المدينة في الوقت المناسب ، واسرعت الى قاعة ماليتيون ، وواتاها الحظ فوجدت تذكرة واحدة اعادها احد الاشخاص في آخر لحظة ...

ودخلت قبل بدء العرض بأقل من دقيقة !

والقت نظرة شاملة على القاعة ، وعلى المقاصير العديدة

ها هو رافون : انه ينهض ليستقبل باتريشيا التي دخلت المقصورة في اللحظة التي اطفئت فيها الانوار ...

انها لاتريد ان يراها الناس قبل بدء العرض

ومرت جريدة الاخبار بسرعة . وتبعتها قطعة صغيرة مسلية ... ثم امسك الناس انفاسهم :

« كليوباترة وعشيقها ! »

الفيلم رائع .. المناظر مدهشة .. التمثيل لا تشوبه شائبة ، حقا ، ان باتريشيا فنانة عظيمة : هذه اول رواياتها ، ولكنها كافية لكي ترفعها الى أوج الشهرة والمجد

وهذا ما يغيظ أرليت ويضاعف حقدها ويقوى فيها عزيمة الانتقام !

لا بد ان تقتل غريمتها لكي تمنعها من الوصول قبلها الى الشهرة والمجد والثروة !

وفتحت أرليت حقيبة يدها . واخرجت منها المسدس الصغير ، وتساءلت :

« ترى ... هل يصل الرصاص الى هناك ؟ .. وكيف السبيل الى اليقين من ذلك ؟ .. »

واغرقت في تفكير عميق ...

ثم صحت فجأة من تفكيرها ..

وانطلقت في ظلام القاعة رصاصتان : وتمزقت اللوحة البيضاء التي يعرض عليها الفيلم ... وارتفعت اصوات من هنا وهناك ، واضيئت الانوار ، وتطلع الناس بعضهم الى بعض متسائلين : ما الخبر ؟

•

في اليوم التالي ، اطلق البوليس سراح ارليت ، واحاط بها مندوبو الصحف ـ تلك الصحف التي تعودت ان تقرأها كل يوم والتي طالعت فيها خبر العرض الذي دفعها الى اقتراف جريمتها !

جريمتها ؟

لا ... لم تكن هناك جريمة : بل دعاية اتقنتها ارليت بدون قصد !

اجابت على اسئلة الصحفيين فقالت :

« ذهبت الى قاعة السينما وانا مبيتة النية على قتل باتريشيا ! .. نعم . كنت أريد ان اقتلها . اما هو ، رافون ، فلا ... ولما بدأ العرض ، ورأيت انسجام غريمتي في دورها ، تساءلت اذا كان الافضل ان اقتلها هي ام اقتل صورتها ؟ .. وقر رأيي على قتل الصورة ، لانني لا احب سفك الدم ! ... فاطلقت رصاصتين على كليوباترة وعشيقها .. اقصد على باتريشيا وصديقها .. وهكذا قتلت ، ولم أقتل ! »

وضحكت ارليت ، وضحك مندوبو الصحف معها ، وقال احدهم :

« ايتها الآنسة ، انك تدخلين ميدان الشهرة قبل ان تظهر روايتك الاولى ... ولو فكر الخبراء في فن الاعلان في ان يبتكروا طريقة جديدة يلفتون بها الانظار الى ممثلة ناشئة ، لما نجحوا مثلما نجحت ! »

وكان الصحفي صادقا !

فان ارليت لم تقتل . ولكنها اعلنت برصاصتين من نفسها اعلانا محاببا ، اصابت به قلب غريمتها فكان اثره من اثر الرصاص

والحياة تمثيل ، سواء امام الشاشة ، او خلفها !



رقصة الفرنش كانكان الرقصة الفرنسية المشهورة

الفن في بلاد العيون الزرق - ٤

- **نكت اسماعيل يس ... على مسارح لندن ...**
- **قصة القاضى الذى أحب صاحبة الكباريه ...**
- **الجماهير تصفق للخشب والستائر والاضواء ! ..**

المسارح الانجليزية عامرة ... تجد فيها كل لون من الوان الفن

فاذا شئت الجد ، وجدته فى عشرات من المسارح الجادة . واذا شئت الموسيقى والغناء ، فهناك عشرات من مسارح « الكوميديا الموسيقية » Musical Comedy واذا كنت ممن يسافرون للمتعة، وكان حلمك أن تجد فى لندن بعض ما أنت واجد فى باريس من استعراضات العرى فى مسارح « بيجال » ... فان لندن لا يشبعك الى حد كبير فهناك شىء من اللهو الخفيف ، كالذى تجده فى « الاوبرج » و « حلمية بالاس » بالقاهرة ... أو الذى تجده فى مقاهى حى مونمارتر بباريس على صورة أقل اغراء بغير شك

نكات مصرية ...

هناك ظل من مسارح بيجال الباريسية ، فى مكان اقتبسوا له نفس الاسم « بيجال » ...وهو مطعم فاخر ، يقدم برنامجا راقصا ضاحكا ، لعل أعجب ما يدهشك فيه أن من بين بنود البرنامج « قائل نكتة » ... قد لا تضحك من نكاته ، لا لشىء الا لأنك سمعتها من قبل ، من عام أو عامين أو ثلاثة، من أفواه اسماعيل يس أو شكوكو أو عمر الجيزاوى أو أمثالهم ... هذه النكات المصرية بنصها سافرت الى الخارج ، وترجمت هناك ترجمة تساير المزاج الاوربى ، ولتنتزع الضحكات من اعماق قلوب الانجليز الذين لا يستطيع أحد ان يضحكهم بسهولة !

أما مسارح العرى ... أو مسارح الاستعراض اذا أردت لها تسمية مهذبة ، فموجودة ... ولكن لا تحلم بان تجد فيها عظمة ما انت واجد فى مسارح « الليدو » أو « الفولى برجير » أو « الكازينو دى بارى » بباريس

نجل ! !

لا تحلم بان تجد عشرات ومئات من الفاتنات اللواتى يبرزن لك من المسرح والصالة ، ويهبطن عليك من السقف كما تهبط الملائكة ، أو يخرجن

اليه من تحت الارض كما تخرج الشياطين

أولا ... لأن مسارح الاستعراض الانجليزية لا تؤمن بنظرية السيقان العارية كل العرى ... فسيقان الفتيات هناك مغطاة بجوارب شبكية خفيفة جدا ، قد لا تبدو لضعيف النظر ... ولهذا فانك تكون حسن الحظ اذا كنت ضعيف النظر ، لأنه يخيل لك عندئذ أن العرى كامل ... كما هو فى باريس !

وثانيا ... لأن المرأة الانجليزية – حتى امرأة الاستعراضات العارية – لا تستطيع أن تصل الى ذلك الحد الذى اشتهرت به المرأة الباريسية ...

وثالثا ... لأن الانجليز لا يستطيعون أن يكونوا أسخياء فى الانفاق على اللهو مثل أهل باريس

صدقوا يوسف وهبى

ومع هذا ... فان لندن لا تيئسك من هذه الناحية ... كما أسلفت القول ، لأن المسرح الاستعراضى هناك قد لا يكون غنيا كل الغنى ... وقد لا يكون عاريا كل العرى ... ولكن من طبائع الانجليز ، حينما يصنعون فنا ، أن يتقنوه ...

وحتى اذا اقتبسوا شيئا من المسرح الفرنسى ، فانهم يحاولون أن يقدموه فى صورة أروع مما كانت عليه فى باريس !

قال لى الاستاذ اميل زيدان ، اذ نحن خارجان من أحد مسارح الاستعراض ، وكنا قد شهدنا استعراضا غنائيا موسيقيا ضاحكا منقولا عن باريس ، اسمه « فرنش كانكان » :

– انى لم أكن أصدق الاستاذ يوسف وهبى حينما كان يقول لى دائما ان الانجليز اذا صنعوا فنا ، بلغوا به الكمال الى حد لا يضارعهم فيه شعب آخر . أما الليلة ، وقد شهدت « الفرنش كانكان » ، فى باريس، ثم شاهدتها هنا فى لندن، فانى أوافق يوسف وهبى على طول الخط

يصفقون للديكور !

وهذا هو الواقع ... وحسبك أيها القارىء ، من هذه المسرحية الساحرة الساحرة ، أن تعلم ان الجمهور ، حينما ارتفعت الستارة على الفصل الثالث ، ظل يصفق نحو عشر دقائق كاملة ... لا للرواية ... ولا للممثلين والممثلات ... ولا للموسيقى والرقص ... ولا للسيقان العارية ، بل للديكور ... للمنظر فقط ، وهذا ما قل أن يحدث فى أى مسرح من مسارح العالم !

ارتفعت الستارة ، فاذا بنا أمام منظر لحى « الساكريكور » فى باريس ... فى الليل

وحى الساكريكور يقع عند أطراف مونمارتر ، على قمة عالية مطلة على باريس ... فاذا وقفت هناك فى الليل ، بدت لك باريس كقطعة من الحلى المتلألئة الفاتنة

وقد كان المشهد الذى بدا على المسرح ، هو نفس المشهد الذى تراه اذا كنت واقفا ذات ليلة فى حى الساكريكور بالفعل ... حتى ليصعب عليك أن تفرق بين الاصل والصورة !

انها قصة باريس

أما موضوع المسرحية ، فبالرغم من انه موضوع ضاحك ، حافل بالمواقف التى تسعد الحزانى وتبهر الثكالى ، وبالرقصات التى تثير أشد الانجليز برودا وفتورا فى العاطفة ، فان وراء ذلك كله فكرة جريئة عاصفة ... تتخللها لحظات يخيل لك انك ترى فيها قلب بطلة القصة ... المغنية ... الراقصة ... صاحبة الكاباريه ... ترى هذا القلب يتمزق ... وترى هذه البطلة المستهترة المرحة ، تتحول الى نجمة لامعة من نجوم المأساة ، تنتزع العطف والاشفاق والدموع من عينيك انتزاعا !

انها قصة باريس ...

قصة مدينة النور ... المدينة الراقصة التى اجتذبت أهواء العالم

كيف حدث هذا ؟

تقول المسرحية : حينما بدات قصة اللهو فى باريس ، وبدأت فتياتها يرقصن رقصة الكانكان المغرية العارية ، تتبعهن رجال البوليس ، والقوا القبض عليهن ، وقدموهن الى المحاكمة

« وفى يوم المحاكمة ، وقفت البطلة ، صاحبة الكاباريه الاول ، تترافع عن نفسها وعن لداتها بالرقص ، وقدمت رقصة الكانكان فى ساحة المحكمة ، فاذا بهيئة المحكمة ... والمحامين ... وشهود الاثبات من رجال البوليس ... اذا بهم جميعا يرقصون ... ولم يشذ عن هذا الاجماع الا قاض واحد ... قاض شاب ، يثور على مايحدث فى الجلسة ، ويثور على القضاء والبوليس ، يثور من أجل الفضيلة والعفة وسمعة فرنسا

قاضى فى الكاباريهات

« ويخرج هذا القاضى ، وقد آل على نفسه ان يكتب نهاية لمأساة باريس الخلقية ، وأن يضع يده على الادلة المصورة،التى تدين هذه المرأة الراقصة، صاحبة الكاباريه

« ولكن المرأة لا تلبث أن تحبك شباكها حوله ، فيقع فى الفخ، وتنشر الفضيحة على وجوه الصحف، مع صورة للقاضى فى وضع لا يليق بكرامة القضاء !

« يستقيل القاضى ، بعد أن يقع فى حب المرأة صاحبة الكاباريه ...

وتبدأ قصة الحب الجارف ، وتبدأ معها قصة اخرى ... قصة ايمانه بالكانكان ، كرقصة تخلق لباريس مجدا فى عالم اللهو الذى يجتذب أهواء العالم »

هذه قصة باريسية ...

ولكنها أجمل ألف مرة ... حينما تراها فى لندن

« جو »





رحلة في الطريق الصحراوى

كان من أحب الاحاديث الى نفسى أن اجلس الى قارئة الفنجان لتكشف لى عن أسرار المستقبل .. وكانت السيدة التى تقوم بهذه المهمة فنانة قديمة اقعدها المرض عن العمل فاتخذت من قراءة الفنجان وكشف الغيب وسيلة للرزق

وكانت فنانات مسارح عماد الدين يقبلن عليها لا لانها كانت صادقة فيما تقرأه من طوالع الغيب ، ولكن لان حديثها اثناء القراءة كان عذبا جذابا وكانت تحسن الالقاء ولعل هذا راجع الى عملها القديم بالفن

وحدث ذات يوم ، وكان الوقت صيفا ، ان امسكت هذه السيدة بفنجانى وتجهم وجهها وبانت عليه مظاهر الجزع

فسألتها وقد تملكنى ذعر وخوف شديدين : « خير ان شاء الله ؟ »

فأجابت : « فنجانك فيه رمل كتير ، وفيه حادثة وناس مجتمعين حواليك .. وناس واقفة تبكى » .. وجزعت من هذا الكلام ، ولكنى لم أعره اهتماما كبيرا ، بل نسيته تماما في اليوم التالى ..

وبعد أيام ثلاثة قررت السفر الى الاسكندرية بسيارتى الجديدة واوصيت السائق بالاستعداد للسفر

وقبل موعد السفر طلب منى زميل أن اصحبه معى في السيارة الى الاسكندرية ليزور عائلته ، ولم يكن لى أن اعتذر فرحبت بصحبته واتفقنا على موعد اللقاء ..

وبينما كنت جالسة مع بعض أفراد الفرقة التى كنت اعمل بها تلقى أحدهم برقية من زوجته المقيمة بالاسكندرية تستدعيه للحضور على عجل لان ابنه في حالة خطر .. وبكى الزميل وهو يشكو ظروفه المالية وتطوعت أنا وعرضت عليه أن يسافر معى في السيارة توفيرا لاجر القطار

وركبنا السيارة وبدأت الرحلة في الطريق الصحراوى

واثناء الطريق تذكرت حلم قارئة الفنجان ، ولكنى تغلبت على الهواجس التى ملأت ذهنى بتذكر المثل القائل : « كذب المنجمون وان صدقوا » .. وبعد مسيرة ٢٠ كيلومتر الطريق الصحراوى اكتشفت ان السائق يقاوم سلطان النوم ولكنه يغلبه في بعض الاحيان فيأخذ « تعسيلة » بسيطة اثناء الطريق .. وصرخت فيه لينتبه ورحت اتحدث اليه حتى لا ادعه يقع فريسة النوم ..

ورغم ان الجو كان صحوا فقد هبت عاصفة شديدة ، وامتلأ الجو بالرمال وتعذر على السائق قيادة السيارة واضطر الى ايقافها . وانتظرنا هدوء العاصفة لنستأنف السير وطال انتظارنا وجاء الليل وبدأ الهدوء يعود الى الصحراء من جديد

واستأنف السائق السير وفجأة افلتت منه عجلة القيادة فدخل في الرمل وترتب على ذلك عطب احدى العجلات . ونزل لاصلاحها واستغرق تغيير العجلة بعجلة أخرى أكثر من ساعة بسبب الظلام الشديد .. وبعد أن تم اصلاح العجلة استأنفنا السير وفوجئنا بفساد عجلة أخرى ، وفي هذه المرة لم نستطع استبدالها لعدم وجود « استبن » وجلسنا في انتظار مرور سيارة لتنقلنا الى « الرست هاوس » أو تقوم بانقاذنا ، ولكن سيل السيارات القادمة والمسافرة انقطع تماما ، ووقفنا في الظلام الحالك في انتظار منقذ من السماء ..

وفي الساعة الثالثة صباحا مرت سيارة ولكنها كانت « كاملة العدد » ووعد سائقها بارسال من ينقذنا من « الرست هاوس » .. وجاء المنقذ في الساعة الخامسة صباحا فتطوع بحملنا الى الاسكندرية حيث نزلت في أقرب فندق وانصرف الباقون الى أعمالهم

ومنذ هذا اليوم وانا اكره أن اسمع شيئا من قراء الغيب

عقيلة راتب

هاندل

ابن الحلاق الذى حاز إعجاب الملوك

من من عشاق الموسيقى لا تتملكه الروعة ويستولى على قلبه الخشوع عندما يصغى إلى أعمال هاندل الدينية أمثال (أنشودة الحمد ـ المسيح ـ يهوذا ـ سليمان) ؟ تلك الأعمال السامية التى قادته إلى ذروة المجد فى وقت قصير ..

ويعتبر هاندل سيد « الأوراتوريو » بلا منازع ، ولو تصفحنا حياته لوجدنا فيها كثيراً من الصور الشائقة ، فقد ولد فى ألمانيا ثم رحل إلى انجلترا وتجنس بالجنسية الانجليزية ، ووضع موسيقى تناسب الذوق الانجليزى . كما كتب عدداً كبيراً من الأوبرات والقطع الموسيقية ، ولكنه عندما بلغ الخمسين من عمره تفرغ كلية للأوراتوريو ، ومثل هاندل كمثل كل عبقرى ناجح سرعان ما ينبت حوله أعداء ومنافسون يضايقونه ويدبرون له المؤامرات ، وقد نجح هؤلاء الأعداء فى مضايقة هاندل حتى أجبروه على أن يعلن إفلاسه فى ثلاث مناسبات

ولد جورج فريدريك هاندل فى مدينة « هال » بمقاطعة « سكسونيا » سنة ١٦٨٥ ، وكان أبوه حلاقاً ، وكان يتمنى أن يعلم ابنه أسرار المهنة ليرث حانوته وأدواته بعد موته ، فكان يصحبه إلى محل عمله، ولكن هاندل الصغير كان يتهرب منه ليستمع إلى الموسيقى . وعندما أبدى الطفل رغبته فى أن يصبح موسيقياً عارضه أبوه معارضة شديدة ، غير أن هذه المعارضة ما لبثت أن خفت حدتها عندما وجد ابنه يخلو إلى نفسه ويحاول أن يتعلم العزف على اا « سبانيت » وهى آلة قديمة تشبه العود

وتمكن هاندل بعد ذلك من أن يتتلمذ على عازف الأرغن بكنيسة البلدة ، فتعلم منه العزف على الأرغن وغيره من الآلات الأخرى ، وقد مكنه ذلك من وضع بعض القطع الموسيقية وكتابة أوبراه « الميرا » ثم رحل بعد ذلك الى ايطاليا حيث وضع عدة أوبرات على النهج الايطالى الذى يعتمد على الحوار والرواية ، عاد بعدها إلى ألمانيا حيث عين مديراً لفرقة هانوفر الموسيقية ولكنه ما لبث أن وجد أن عمله الحالى لا يتناسب مع طموحه فغادر عمله ورحل الى انجلترا حيث قدم أوبراه « رينالدو » فقابلتها لندن بعاصفة من الاعجاب والتقدير جعلته يعتزم الاقامة فى انجلترا وكان إذ ذاك فى الخامسة والعشرين

يحوز اعجاب الملوك

ونال الموسيقار الشاب إعجاب الملكة آن فرتبت له معاشاً ثابتاً مدى الحياة، ولكنه ما لبث أن فقد هذا العطف الملكى عندما اعتبره رئيس فرقة هانوفر الموسيقية مهملا فى أداء واجبه كمدير لهذه الفرقة ، ولكن هذه الأزمة لم تدم طويلا إذ تولى العرش جورج الأول وأعاد إليه معاشه مضاعفاً . وعلى العموم فقد قضى هاندل حياة رغدة ، وكان يقابل فى مجتمعات لندن بالاحترام والتقدير مما دفعه إلى أن يجازف بأمواله لعرض ما وضع من أوبرات، ولكن القدر هيأ له منافساً عنيداً هو بيونونشينى الايطالى فافتتح داراً جديدة للأوبرا جذبت إليها زبائن هاندل فأعلن إفلاسه سنة ١٧٣٤

وفى عام ١٧٤٢ أخرج هاندل الأوراتوريو العظيم « المسيح » فى دوبلن ، وقوبل بنجاح لم يكن ليحلم به ، ولم ينتظر هاندل حتى ينتهى العرض فعاد مسرعاً الى لندن ليكون عن كثب من منافسيه وأعدائه ، ولكن عودته كانت متأخرة لأن مؤامراتهم ~ت قد نضجت أثناء غيابه فاضطر إلى اعلان إفلاسه للمرة الثالثة ، ولـ~ وراتورياته ما لبثت أن صانته من ذل الحاجة فراحت تدر عليه الأموال الكثيرة وأهمها (يهوذا ـ يوشع ـ سليمان ـ سوزانا)

ومات هاندل سنة ١٧٥٩ بعد قضى الأعوام السبعة الأخيرة فى حياته ضـ[illegible] فى كنيسة ويستمنستر آبى ..





قصة سينمائية
ليدي جوديفا

قصـة سينمائيـة انتجتها بالألوان الطبيعيـة :
يونيفرسال انترناشيونال واخرجهـا : ارثر اوبين

توزيع الأدوار

مورين اوهارا في دور	ليدي جوديفا
جورج نادر «	لورد ليوفريك
فيكتور ماكلجن «	جريمالد
ريكس ريسون «	هارولد
ادوارد فرانز «	الملك ادوارد



على الرغم من المحاولات العديدة التى بذلت ليتم زواج اللورد ليوفريك (... ورج نادر) من إحدى فتيات الشمال إلا أنه رفض إتمام هذه الصفقة السياسية ليتزوج الفتاة الجميلة جوديفا (مورين أوهارا) خاذلا بذلك الكونت ... ستاس (ليزلى برادلى) الذى راح يدبر مؤامرة يغزوا بهما الشماليون انجلترا ..

وأمكن للكونت إيستاس الحائز على ثقة الملك ادوارد (ادوارد فرانز) أن يوقع القطيعة بين لورد ليوفريك وبين لورد جودوين محاولا بذلك ادخال انجلترا فى حرب أهلية

وتدخلت الحسناء جوديفا بين المتخاصمين وأمكنها بعد مجهود عسير أن تعيد الهدوء إلى نفسيهما وكان من نتائج الصفاء أن انضمت انجلترا بأكملها لأول مرة تحت لواء واحد

ولكن السلام لم يدم طويلا .. فقد عادت الخلافات تدب بين الشماليين والسكسون وألقى الثائرون القبض على ليوفريك وزوجته الحسناء

واتهمت جوديفا اتهاماً باطلا بالخيانة الزوجية وحكم عليها بعقوبة «العار» ... وكانت تقضى بأن تركب المذنبة جواداً وهى مجردة من ملابسها .

وقابل الأهالى هذه العقوبة بالازدراء ، وقرروا جميعاً غلق النوافذ والأبواب حتى لا يقع بصر واحد منهم على البريئة المدانة وكان هذا الحكم الجائر كافياً لأن ينشب خلافاً جديداً بين الشماليين والسكسون. وانتهى الخلاف بهزيمة الشماليين.. هزيمة نهائية

من قصص النجوم

العبور الخطر

عند ما قرأت قصة فيلم « جعلوني مجرما » قررت الا الجأ الى التصوير في الاستديو الا في حالة الضرورة القصوى ، فالقصة منتزعة من صميم الحياة في الطريق وفي السجن وفي أحياء المشردين الكادحين

ورسمت خطة الاخراج على ان نلتقط المشاهد في الطرقات وفي السجن وفي أحياء المشردين . فان كنا سنوفر نفقات الديكور فسيكلفنا الانتقال الى هذه الاماكن مالا ، وسيكلفنا الظهور أمام الجماهير الفضولية جهدا ، والمال والجهد تتضاءل أمامهما نفقات الديكور ، ولكنى اخترت ان ابذل المال والجهد لانني أريد لفيلمي أن يسجل النجاح الذي اريده له

وفي احد الايام ذهبت أنا والاستاذ فريد شوقي الى ليمان طرة لنعاين المواقع ونرسم كيف يهرب سجين من الليمان ... وقد ذهبنا أول ماذهبنا الى مزرعة الحشاشين ، وجلسنا بينهم نستمع الى اقاصيص حياتهم ، واضحكنا كثيرا الحشاش السجين الذي سألته :

– وما هي مهنتك ؟

فقال :

– سواق ...

قلت له :

– سواق ايه ؟

فأجاب في جد :

– سواق جوزة ، أدور بيها على الحشاشين في الغرزة !

وشاهدنا حول السجن ترعة قلت لفريد انه سيعبرها فوافقني على ذلك ، وفي اليوم التالي ذهبنا ومعنا عدد من الفنانين والعمال لنسجل لقطة هروب فريد من الليمان . وقد ارتدى فريد ملابس الليمان ووقف معنا ، واقبل من بعيد أحد حراس الليمان وكان خالي الذهن مما نفعله ، فسارع الى فريد وهو يقول له وشاربه يرتجف :

– ايه اللي وقفك هنا يا ملانتب ؟

وتوليت الاجابة عن فريد ، ولكن الحارس الهمام لم يهدأ له «شارب» الا حين اقبل أحد ضباط السجن وأفهمه الحقيقة

ووقفت اشرح لفريد ماذا سيفعل ، سيقفز من فوق السور ، ويسمع احد الحراس دبيب قدميه فيتوقف فريد قليلا ، ويتوقف الحارس أيضا ، ويستتر فريد بالظلام ، ثم يواصل الحارس سيره ... وهنا يقفز فريد الى الترعة في هدوء ... ويحدث ارتطام الماء صوتا فيغطس فريد في الترعة ، ويظل في الماء فترة كافية لتبديد شكوك الديدبان اليقظ

وعندما أعطيت اشارة البدء قفز فريد من فوق السور ، وبعد ثوان قفز الى الماء ، والتفت الديدبان ولكن فريد سارع فأبرز رأسه من الماء .. وكان من المحال ان أوافق على اللقطة لأن أقل المتفرجين انتباها سيلاحظ أن الديدبان يمكن ان يرى فريد

وطلبت منه أن يغطس في الماء فعلا ، ويتجه الى الحافة الثانية للترعة وهي لا تبعد عنه أكثر من ثلاثة أمتار ، كما انه وهو السباح الماهر لن تعجزه هذه اللقطة « التافهة »

وضحك فريد وهو يقول :

– بصراحة يا عاطف أنا مش عاوز أنط في الترعة دي ، ولاحط وشي فيها!

وسألته :

– ليه بأه ، أولا القصة عاوزة كده ، ثانيا انت موافق من امبارح على انك تعمل الشوط ، ثالثا الحكاية بتاعت دقيقة وتنتهي !

وعاد فريد الى السور ، ودارت الكاميرا ... ووجدت احد جنود الليمان يقف بجواري وهو يضحك ، وخيل الى أن وراء ضحكته سر ، فهمست في اذنه :

– بتضحك ليه ؟...

فقال :

– اصل الترعة دي ترعة المجاري ... الصرف بتاع الليمان !

وفي هذه اللحظة كان فريد قد قفز الى الترعة ، وغطس فيها ، وارتفع برأسه رغم انفه قبل أن يصل الى الحافة ، ولكني لم استطع ان اطلب اليه أن يعيد اللقطة فقد اشفقت عليه، وخصوصا بعد أن رأيت عينيه تلتهبان في ثوان

ولم أتحدث اليه طويلا ، وانما قلت له في اقتضاب انني لن العبه مرة ثالثة وسنستعمل الحيلة في عدم المزج بين وقت القفز ولحظة تنبه الحارس

وظل فريد طيلة اليوم في حالة قرف شديد ، ورفض أن يتناول طعام الغداء ، وكان كلما رأى الترعة أدار وجهه بعيدا !

والى اليوم لا يعرف فريد انه عبر ترعة المجاري !

ولعله لا يثور ان علم ، فهو فنان ، والفنان يتحمل الكثير ليرضي الجمهور

عاطف سالم



الوحاشة

طريقها الى هوليوود

اعلنت احدى شركات السينما فى هوليوود عن حاجتها الى سيدة دميمة لتقوم بدور هام فى أحد أفلامها ، وظلت الشركة تنتظر السيدة الشجاعة التى تعترف بأنها غير جميلة بغير جدوى ، وراحت الشركة تغرى النساء غير الجميلات للتقدم اليها ولكن انتظارها طال ... ونقلت الصحف المصرية انباء هذا الاعلان ... ولاول مرة تعترف امراة بأنها أوحش امراة فى العالم ، فقد تقدمت « رجاوات منصور » الممثلة المصرية بطلب الى فرع الشركة فى مصر تعرض عليها فيه القيام بالدور ، وقالت فى طلبها انها تعتبر نفسها أوحش سيدة فى العالم !

ورجاوات منصور التى تعترف بأنها أوحش امراة فى العالم كانت ذات يوم محط انظار المعجبين الذين كانوا يتسابقون على اكتساب رضائها ومحاولة الوصول الى قلبها ...

.. وقع فى غرامها مخرج معروف وكان ذلك فى مستهل حياته الفنية وعرض عليها الزواج ولكنها لم تكتف بالرفض ، بل اعتدت عليه بالضرب لأنها اعتبرت مجرد تفكيره فى أن يتزوجها اهانة لها لاتغسلها الا اراقة الدماء ..

واحبها المرحوم نجيب الريحانى ، وكانت تعمل فى ذلك الوقت مع فرقة منيرة المهدية ، واستطاع الريحانى ان يغريها على ترك فرقة منيرة والانضمام الى فرقته بمضاعفة مرتبها ... واسند اليها أدوارا هامة فى رواياته وكان يحيطها بعناية خاصة واهتمام كبير وذات يوم كاشفها الريحانى بحبه فما كان منها الا أن استقالت من فرقته ورفضت أن تعود اليها !

واحبها موظف شاب وراح يطاردها ويحاول ان يستلفت نظرها نحوه ، ولكنها كانت تقابل محاولاته بالاعراض والرفض ... وذات يوم فوجئت به يزورها فى منزلها ، واخرج من جيبه زجاجة صغيرة وقال لها : « اذا لم توافقى على الزواج منى فسوف أنتحر امامك » .. ولكنها لم تهتم بتهديده وفتحت باب شقتها وطلبت منه الخروج فما كان من الشاب الا ان تجرع السم الذى فى الزجاجة وسقط يتلوى من الالم وهو يردد كلمات : « انا باحبك .. باحبك » واستدعت رجاوات الاسعاف ونقل الى المستشفى حيث أجريت له الاسعافات اللازمة ورغم هذا لم يرق قلبها له

... وتروى رجاوات بعض الطرائف والنوادر التى حدثت لها بسبب وحاشتها فتقول ان أحد الشبان حاول أن يغتصب منها قبلة فصفعته على وجهه صفعة قاسية ، وانتهى الامر بهما الى قسم البوليس ، ولما سألها الضابط عن أسباب اعتدائها على الشاب أجابت بأنه حاول ان يقبلها ، وظهرت على الضابط علامات الدهشة وهو ينظر الى وجهها ويقول : « هو ده معقول !! »

وفى أحد الافلام كان عليها ان تقوم بدور عروسة دميمة الخلقة وطلب مخرج الفيلم من الماكير ان يصنع لها مكياجا لتصبح دميمة ، ولما انتهى الماكير من مهمته لم يعجب المخرج المكياج وقال لها : « امسحى المكياج وخليكى بشكلك الطبيعى أحسن ! »

وكانت تعمل فى مسرحية تدور حوادثها حول شاب يبحث عن عروسة ، فتجيء له الخاطبة بفتيات لا تعجبه واحدة منهن ، وتدخل عليه رجاوات وهى متخفية فى ملاية لف ولما ترفع الملاية يفاجأ الشاب بوجهها فيغمى عليه ... وفى اليوم الاول لتمثيل المسرحية عرفها الجمهور عندما ظهرت على المسرح رغم أنها كانت متخفية فى الملاية اللف ، فصاح بعض المتفرجين يحذرون العريس !

ــ أوعى ... دى وحشه ... وحشه والله العظيم !

والتقى بها حسن فايق وكان قد مضى وقت طويل لم يتقابلا فيه ورحبت رجاوات به وهى تقول : « انت واحشنى خالص ... »

فقال حسن ضاحكا : « الله يخليكى ... انت الاوحش » !





نادية ... وسلوى ... وليلى
راقصات باليه



نيلي وتلميذتها الصغيرة نادية في وقفة فنية رائعة من وقفـــات رقص الباليه

ان نظرة الناس الى الرقص قد تغيرت بعد أن تطور على مر الايام واتجه الكثيرون في يومنا هذا الى تعليم أبنائهم رقص الباليه ، فهو بجانب كونه تمرين مفيد فانه رقص له أصول وقواعد هدفها اكساب الجسم مرونة ورشاقة .. وقد زارت عدسة الكواكب مدرسة النجمة نيللي مظلوم التي افتتحتها لتعليم فن رقص الباليه ، والتقت هناك بالطفلة الصغيرة نادية ذو الفقار ابنة النجمة فاتن حمامة وبالطفلتين سلوى وليلى ابنتي المخرج عاطف ســالم وسجلت لهن هذه الصــور اثناء مزاولتهن لدرســهن اليــومى تحت اشراف نيللي مظــلوم ..



نادية في حركة رشيقة مع بعض زميلاتها .. فقد ارتكزت على اطراف اصابعها وانحنت بجزعهـــا الى الخلف ..



نيللي تدرب فريقها الصغير على طريقة اســـتخدام الايدي في حركات رشيقة .. فان كل حركة لها معنى خاص في رقصات الباليـــه ..



نادية تقوم بتجربة حركة رشيقة من حركات الباليه ، وهي تحتاج الى مرونة في عضلات الساقين والوسط.. وخلفها بعض زميلاتها ينتظرن دورهن



نادية وليلى وسلوى يجربن طريقة تحية الجمهور بعد الانتهاء من الرقصة .. ان التحية لها أصولها وقواعدها..



«الباليرينا» نادية تتوسط مجموعة من الراقصات الصغيرات في رقصة المجموعة .. وقد وقفت خلفهن نيللى تقود الرقصة!



فريد يسجل بعض أغانيه بالتليفزيون فى محطة لندن



التقى فريد الاطرش بيوسف وهبي وامينة رزق فى لندن .. ويرى معهما وقد احاط بهم بعض المستقبلين فى حفلة لتكريمهم

أنا عائد من أوروبا ...

• جمال المرأة الانجليزية «مش ولابد»
• أقترح من أجل مصر الجميلة !
• لم أفكر فى الزواج مطلقا !

كانت زياراتى لاوروبا فى الاعوام السابقة زيارات راحة واستجمام ومتعة ، اما فى هذا العام ، فقد سافرت لابحث عن علاج لقلبى

وانا لا اطلب علاجا لقلبى من حب اضناه كما زعم بعض الناس – سامحهم الله – ولكنى اطلب علاجا لقلبى من مرض الذى اعترانى اخيرا ..
وقد قضيت ما قضيت فى أوروبا من رحلتى الاخيرة ، متنقلا بين عيادات الاطباء الاخصائيين

ولم أستمتع من هذه الرحلة الا بلحظات من الايام الاخيرة ، فقد كنت دائم التفكير والاتصال بمصر لانجاز أعمالى عملا بحكمة من قال «ماحك جلدك مثل ظفرك»

فى التلفزيون ! ...

والعمل الوحيد الذى قمت به فى اوروبا هو سفرى الى لندن بدعوة من محطة التلفزيون هناك، وبعد ان اقام لى مدير المحطة حفلة تكريم دعانى لتسجيل احدى اغنياتى ، ولكنى اعتذرت لانى لا استطيع أن اسجل بغير فرقتى الموسيقية ، وردا لمجاملة المحطة الفت مقطوعة موسيقية عزفتها وحدى على العود ، وظهرت فى التلفزيون وانا اسجلها ..

والشيء الذى لفت نظرى فى لندن ، أن الشعب الانجليزى يعبد النظام . ويحرص عليه حرصه على تقاليده القديمة الموروثة ، وقد سرنى أن كثيرين من الانجليز يعرفون فنانى مصر ، وقد قوبلت بكثير من الحفاوة فى كثير من تنقلاتى

والجمال بين الانجليزيات نادر ، وهو من النوع الذى تقول عنه «مش ولا بد» وفى لندن «وحاشة» بالغة .. وجمال باهر ولكنه قليل

والانجليز يقدرون الجمال الشرقى ، ولهذا استقبلت «ايمان» استقبالا حافلا عندما جاءت الى لندن وأنا هناك ، ورحبت بها الصحافة الانجليزية ذلك الترحيب الذى نقلته صحف مصر..وكانت الحفاوة التى تقابل بها سببا فى هربى من لندن الى باريس حيث أستطيع أن اختفى لاستجم

اقترح ...

وفى باريس يستطيع الانسان أن يجد كل متعة ، وفيها يجد الفنان مهابط الوحى والالهام والخلق الفنى..انها بلد السحر والجمال فلا عجب اذا كانت محط رجال السواح من جميع بقاع الارض ، ولا عجب اذا بلغ دخلها من السياحة أكثر من خمسة ملايين من الجنيهات فى العام الماضى

والقاهرة .. عروس الشرق .. وساحرة العالم لاتجد مثل هذا الرقم الضخم مع انها جديرة بأكثر منه ..

ان حكومة فرنسا تعنى بالسياحة كل العناية، وفى تشريعاتها تسهيلات كبرى للسائحين فهى تعفيهم من كثير من القيود ، وتعفى الراغبين فى افتتاح الملاهى الجديدة من الضرائب مدة أعوام ، وتسهل تراخيص استيراد أدوات بناء الفنادق الجديدة والخامات الخاصة باعداد المناظر المسرحية، وتشجع انشاء الملاهى ووسائل التسلية لتجتذب السواح ..

وانا اقترح على المسئولين المصريين أن يجعلوا القاهرة وغيرها من المدن السياحية فوق ما أضفوا



بروفة يقوم بها فريد مع ضابط الايقاع قبل الوقوف أمام عدسة التلفزيون ..

عليها من جمال فى العهد الجديد ، وأن يعملوا كل ما من شأنه اجتذاب السواح ، فان مصر تستطيع أن تحصل من السياحة على دخل قومى يزيد على دخلها من القطن الذى يعد ثروتها الاولى

وليس هذا اقتراحا جديدا أقوله اليوم ، بل لقد ناديت به منذ أكثر من اربع سنوات.. واحمد الله على انه بدأ يتحقق على يدى الوزير الشاب البغدادى ، ولكنى ارجو أن تمتد مع يد البغدادى جميع الايدى القادرة البانية المعمرة.

شهادة اورسون ويلز

لقد اعلنت مرة اننى على استعداد للتبرع بألف جنيه مساهمة منى فى تجميل شارع الهرم وانشاء الملاهى والمسارح على جانبيه اجتذابا للسواح وأنا مازلت عند عهدى هذا اذا مافكر ولاة الامور فى ابراز هذا العمل الى حيز التنفيذ .. نعم انه «مبلغ صغير» ، ولكنه رمز أعبر به عن رغبتى الصادقة فى أن أرى مصر سيدة البلاد وأن يجرى ذكر القاهرة على كل لسان كما يجرى ذكر باريس على ألسنة الناس فى جميع الاقطار

وأعود الى الحديث عن باريس فأذكر هذا الحادث :

كنت أنا وشقيقى فؤاد والفنانة «ايمان» وبعض الاصدقاء فى أحد ملاهى باريس ، وكان معنا الفنان المعروف «أورسون ويلز» فلما لاحظ اتجاه الانظار الى «ايمان» سألنى : «أهى مصرية ؟» قلت : «نعم» قال : «انها من أجمل من وقعت عليهن عينى .. ما أسعدكم بنسائكم !»

لم افكر بعد !

وعندما كنت فى باريس قرأت خبرا نشرته احدى المجلات المصرية التى كنت أحرص على قراءتها فى باريس ، قالت فيه اننى مقدم على الزواج من احدى بنات الاسر الكبيرة ، واننى احرص على احاطة هذا الخبر بالكتمان ، وبعد أسبوعين قرأت خبرا آخر فى مجلة أخرى قالت فيه اننى سافرت الى المانيا وتعرفت هناك بفتاة المانية جميلة أحبتنى وأحببتها ، وأن فى نيتى أن أتزوج من هذه الالمانية الحسناء ، وقد ضحكت طويلا لهذين الخبرين المتناقضين ، وكلاهما لاظل له من الحقيقة

والواقع اننى لم أفكر مطلقا فى الزواج ، ويوم أعتزم الاقدام على هذه الخطوة فلن أجد مبررا لكتمان هذا الخبر ، اذ ليس الزواج جريمة يتنصل منها الانسان ويكتم خبرها ..

وأؤكد للاخوان الصحفيين ، اننى لم أزر المانيا فى هذا العام ، ولا فى أى عام سابق .. ولم أرها فى حياتى .. كما أؤكد لهم اننى يوم أعتزم الزواج فسيكونون أول من أعلنهم بهذا الخبر .. وأول المدعوين الى حفلتى القران والزفاف

آه من العيون

الاوله آه : بنظره ونص ... صابونى



والتانيه : من نظره ... حبيتهم وحبونى.



والتالته : صادونى بسهامهم ... وسابونى



والرابعه : بالسحر ... روحى وعقلى سلبونى !



والخامسه : يا خلق هوه ... م الفتنه خبونى !



العيون لمديحة يسرى

الزجل لشهاب



ملكة جمال : اختطفت هوليود اخيرا الحسناء «مورين هنجرت» ملكة جمال سيلان لعام ١٩٥٥ ، لتقدمها فى فيلم جديد امام النجم المعروف «جيف شاندلر» .. وسوف تقوم فى هذا الفيلم بدور فتاة هندية يحبها جاويش أمريكى !..

حدث هذا الاسبوع

⊙ تعاقدت مارى كوينى مع النجمة اللبنانية نزهة يونس على بطولة فيلمين احدهما كوميدى من اخراج ابراهيم عمارة .. والثانى درام من اخراج يوسف شاهين ، ويبدأ تصوير الفيلم الاول فى منتصف نوفمبر

⊙ **تدور مفاوضات بين كمال الشناوى وفاتن حمامة على أن تتولى فاتن بطولة فيلم «غروب الشمس» وهو الفيلم الذى سيخرجه حسن الامام لحساب كمال الشناوى**

⊙ عهد عاطف سالم بدور البطولة فى فيلم «أفراح الملائكة» الذى سينتجه لحسابه لطفلة فى السادسة من عمرها وقصة الفيلم من وضع الاستاذ يوسف عز الدين الاستاذ بجامعة عين شمس

⊙ **سجلت شركة كولومبيا للسينما فيلما قصيرا عن مديرية التحرير ومدى التقدم الذى وصلت اليه فى تعميرها للصحراء**

⊙ تعاقدت شركة الافلام العربية مع الوجه الجديد كريمة عبد الله على دورى البطولة فى فيلمين ومما يذكر أن «كريمة» هى الوجه الجديد الذى اكتشفه الموسيقار محمد عبد الوهاب

⊙ **ستقوم برلنتى عبد الحميد بدور البطولة فى فيلم ست البنات مع كريمة ، وسيشترك معهما عبد الوارث عسر ويبدأ تصوير الفيلم فى منتصف نوفمبر ، ويخرجه عاطف سالم**

⊙ وصلت الى مصر فى الاسبوع الماضى المطربة اللبنانية نادية رياض، وتدور المفاوضات بينها وبين بعض الشركات على العمل فى أفلام مصرية

⊙ استقر رأى المطرب سعد عبد الوهاب على انتاج قصة «بعد الغروب» للاديب محمد عبد الحليم عبد الله، وينتظر أن تقوم بدور البطولة أمامه فاتن حمامة

⊙ **ضربت تحية كاريوكا رقما قياسيا فى جمع التبرعات لاسبوع التسليح ، وكانت التالية لها مباشرة مديحة يسرى ، أما فاتن فلم تتمكن من تسجيل رقم قياسى لانها كانت مريضة**

⊙ قام لطفى عبد الحميد ــ تخين ساعة لقلبك ــ بدور كوميدى فى فيلم بيت الله الحرام الذى أخرجه احمد الطوخى ، وقد تعاقد لطفى على الظهور فى عدة أدوار كوميدية فى الموسم المقبل

⊙ **سبحت نيللى مظلوم مع أبو هيف ومرعى وايناس وجابى فى حمام المعارف فى الاسبوع الماضى ، وفازت نيللى وأبو هيف بالجائزة الاولى فى السباق وذلك فى الحفلة التى أقامها اتحاد سباحة المسافات الطويلة وخصص دخلها لتسليح الجيش**

⊙ تعتزم شركة أفلام الكواكب انتاج ثلاثة أفلام للموسم الجديد هى: «ملك الرياضة» بطولة اسماعيل يس وماجدة ومنير مراد، «والارملة الطروب» بطولة ليلى مراد وعبد الحليم حافظ وعماد حمدى ، و«المفتش العام» بطولة يوسف وهبى وتحية كاريوكا ومديحة يسرى ومنير مراد

⊙ يستعد المخرج حسن الامام لانتاج فيلم تدور حوادثه حول حادث البار المعروف كما تعاقد حسن مع كل من شادية وحسين صدقى وكمال الشناوى لاخراج ثلاثة أفلام من انتاجهم

⊙ **عاد كمال الشناوى من تونس فى الاسبوع الماضى بعد ان اشترك فى تمثيل أحد الافلام الفرنسية ويستعد كمال الآن لانتاج أول أفلامه**

⊙ قرر محمود ذو الفقار بعد الانتهاء من عمله فى فيلمه « الهارب من الحب» السفر الى لبنان تصحبه

زوجه مريم لقضاء خمسة عشر يوما للراحة بعد المرض الذى الم به لم يعود للعمل فى ثلاثة افلام من انتاجه هى : الثمن ، والزواج ، والتوبة

⊙ سافرت الفنانة اللبنانيةنزهة يونس الى لبنان يوم الاثنين الماضى ، ومما يذكر انها اشتركت فى برنامج الحفلة التى اقيمت فى سيماروكسى بمصر الجديدة لاسبوع التسليح ولاقت نجاحا كبيرا من الجمهور

⊙ دخلت رجاء عبده المستشفى لاجراء عملية جراحية وسيكون من أهم آثار هذه العملية خفض وزنها

⊙ طلب اتحاد النقابات الفنية من جميع اعضاء النقابات ان يتبرعوا بقيمة يوم من اجورهم لاسبوع التسليح

⊙ تعد ادارة الشئون العامة برنامج اشتراك الفنانات والفنانين فى اسبوع التسليح بالوجهين البحرى والقبلى

⊙ عهد فريد شوقى الى ثلاثة من كتاب السيناريو بكتابة حوادث وحوار فيلم « النمرود » الذى سيخرجه عاطف سالم لحسابه

⊙ تبحث زوزو ماضى عن دكاكين للايجار فى احياء مختلفة فى القاهرة لتفتح فيها محال بيع السمك وهو المشروع الجديد الذى ستنفذه مع زوجها الجديد

⊙ وصل الى القاهرة يوسف وهبى عائدا من باريس ، وبدأ يباشر وظيفته كمدير للفرقة المصرية

⊙ أجل فريد الاطرش تصوير فيلم «ازاى انساك» الى أواخر شهر نوفمبر حتى يتمكن بدرخان وعلى الزرقانى من اتمام سيناريو الفيلم

⊙ قرر اتحاد النقابات الفنية صرف مبلغ ٥٠ جنيها الى فاخر فاخر الذى أصيب بالذبحة الصدرية واضطر الى ملازمة فراشه

⊙ سيقوم عباس كامل باخراج فيلم «مخ المرحوم» بدلا من فطين عبد الوهاب الذى اعتذر عن اخراجه

⊙ اعتذرت تحية كاريوكا عن السفر الى الاقطار العربية للعمل فى بعض ملاهيها

⊙ طلبت ام كلثوم ٢٥ الف جنيه مقابل احياء خمس حفلات فى شمال افريقيا ..

⊙ استاجرت هند رستم شقة جديدة فى الزمالك وقامت بعمل تصميمات ديكوراتها مع أحد مهندسى الديكور

اخبار هوليود

⊙ اقامت **جولى ادامز** حفلة للاحتفال بمرور شهر على زواجها من راى دانتون ، وقد قالت جولى انها ستحتفل بهذا العيد شهريا كضمان للسعادة الدائمة ..

⊙ قررت احدى لجان التحكيم منح المايسترو **ارتورو توسكانيني** تمثالا ذهبيا لاورفيوس باعتباره اعظم الاحياء فى عالم الاوبرا . اما أورفيوس فتقول الاساطير انه موسيقى عاش فى العهد الاغريقى القديم

⊙ حصلت **فرجينيا بيل** ابنة النجم بيل هولدن على دبلوم الدراسات العليا من جامعة كولومبيا ، وهى ابنة بيل من الممثلة برندا مارشال ، وقد اتصل بها بيل تليفونيا من هوليود ليهنئها بتخرجها وليعتذر لها من تخلفه عن حفلة تخريجها

⊙ نفت **جوان كراوفورد** كل ما اشيع من حدوث خلاف بينها وبين مستر آل ستيل زوجها الخامس ، ومدير شركة البيبسى كولا ، واكدت ان ستيل سيكون زوجها الى الابد

⊙ قامت **دبى رينولدز** برحلة الى كوريا وفورموزا واليابان للترفيه عن الجنود الامريكيين فى تلك الانحاء

⊙ بدأ التحسن يظهر على **اليزابيث تايلور** ، فقد اصيبت الفنانة الصغيرة بنوبات قلبية نصحها الاطباء على أثرها بوضع حد لنشاطها فى السينما ، ذلك النشاط الذى يؤثر على صحتها تأثيرا سيئا ..

⊙ كونت **جين رسل مع بوب هوب** جمعية خيرية للترفيه عن مرضى المستشفيات واقامة الحفلات التى يرصد دخلها للاعمال الخيرية ، ويعمل بوب حاليا على اضافة اسماء لامعة لهذه الجمعية الخيرية

⊙ هجرت **جودى جارلاند** هوليوود نهائيا لتقيم فى نيويورك ، وستكون جودى بطلة أحد المسارح الاستعراضية فى برودواى

⊙ استاجرت **اودرى هيبورن** وزوجها ميل فيرر فيلا أنيقة فى روما ليقيما فيها خلال فترة العمل فى فيلم «الحرب والسلام» الذى يخرج فى روما

⊙ تفكر **مارلين مونرو** فى الاستعانة بمارلون براندو وكلارك جيبل للظهور فى فيلم من انتاجها وستكون معجزة ان يظهر هذان البطلان معا فى فيلم واحد

⊙ تخرج هوليوود فى هذا العام ثلاثة افلام عن **مصر** الفرعونية ، وينتظر ان يتم تصوير الاجزاء الكبرى من هذه الافلام فى مصر

نتيجة سحب مسابقتنا للبلاد العربية ..



قراؤنا العرب يفوزون برحلات ممتعة

تم فى يوم الجمعة الماضى الموافق ١٤ اكتوبر ١٩٥٥ السحب العلنى ليانصيب دار الهلال للبلاد العربية بحضور السيد صلاح عرفة مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية .. وأمام عدد كبير من القراء..واسفرت النتيجة عن فوز كل من الآتية اسماؤهم بتذكرة سفر بطائرات شركة مصر للطيران الفخمة من عاصمة بلده الى القاهرة وعودته ، وكذلك مبلغ ٢٠ جنيها مصريا

.. وهذه هى اسماء الفائزين :

السودان :
زكى تادرس حنا – ١٤ مربع باب الخرطوم بحرى – السودان

الاردن :
خليل رفيفة عبادى – تاجر بعمان – جبل اللويبدة – الاردن

العراق :
سلطان توفيق – ضابط اطفاء مستودع نفط الخانقين العراق

لبنان :
طلال خليمى – طالب – بيروت مكتب التسهيل للسياحة والاصطياف شارع بشارة الخورى

ليبيا :
محمد بوزقيه – تاجر – ص.ب ٨٤ بنغازى – ليبيا

سوريا :
زهير تيناوى – موظف ببنك سوريا ولبنان – دمشق

الكويت :
هشام صوفان – موظف دائرة الصحة العامة – المحجر الصحى الكويت

المملكة العربية السعودية :
مصطفى محمد عبدالعال بليلة – طالب بالمدرسة الثانوية بالمدينة المنورة

تونس :
مفتاح بن بوراوى – نهج اليونان بالكرم – احواز تونس

قصة حياتي



للنجمة جلوريا جراهام

« يونيتد ارتست »

انا لا احب الكذب ، ولهذا اقولها لكم صريحة انني بلغت الثلاثين من عمري ، فانا قد ولدت في ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٥ في مدينة لوس انجيلوس بولاية كاليفورنيا ، وكان ابي ميشيل هالوارد رساما له سيته في محيط الشركات الصناعية والتجارية ، اما امي فهي التي ورثت عنها حبي للفن ، لانها كانت في شبابها تلك الممثلة الانجليزية.. اللامعة الصيت « جين جراهام » وقد نقلها حبها لابي ولبيتها من لندن الى لوس انجيلوس ، ولم تسع للعمل في هوليوود ، مع ان الكثير من المنتجين رحب بها ، وآثرت ان تكون ربة بيت فقط

على المسرح لاول مرة

وقد تلقيت دروسي الاولى في مدرسة سان دييجو ، وانتقلت الاسرة بعد ذلك الى بازادينا فدخلت مدرستها ، ووقفت على مسرح تلك المدرسة للمرة الاولى في حياتي وانا في التاسعة من عمري ، وقد حدث ان المخرج اعطاني دوري لاحفظه في البيت ، فاغلقت على نفسي باب الحجرة ووقفت امام المرآة لامثل الدور واحفظه ، ونظرت الى من ثقب الباب ، ولم احس بها الا حين سمعت ضحكاتها عالية ، ففتحت الباب ووجدتها تقول لي :

ــ انك لاتجيدين تمثيل دور الفتاة الطيبة ياجلوريا ... انظري ماذا يجب ان تفعلي ...

وامسكت امي الورقة التي بها الحوار ، وراحت تعلمني كيف امثل دوري ... وذهلت لبراعة امي ، فقد كانت تمثل بطريقة ابرع من طريقة المخرج ، وقضت امي ساعة معي وهي تمثل امامي ثم اقلدها الى ان قالت لي :

ــ الآن انت ابنة جين جراهام ... الآن انت جلوريا جراهام !

وقد ظلت توالي اهتمامها بي حتى التحقت بمدرسة هوليوود للتمثيل ، وفي آخر عام دراسي بهذه المدرسة حصلت على جائزة تعطيني الحق في ان التحق بمدرسة « جي بيتس » للدراما مجانا وتخرجت في المدرسة الاخيرة في عام ١٩٤٢ ، وقد عملت على احد المسارح المتواضعة فور تخرجي ، وكنت ــ على عادتي ــ الفت الانظار الى باجادتي لدروسي ، وقد كان بين المتفرجين في اول ليلة وقفت فيها على المسرح بصفتي محترفة ، هوارد لانج المخرج المسرحي المعروف ؛ وقد اقبل هوارد على بين الكواليس وصافحني بحرارة وهو يقول لي :

ــ ان عندي الكثير الذي يجب ان اقوله لك ، فهل تقابلينني غدا ؟

وفي اليوم الثاني قابلته ، كان واثقا من نفسه ثقة لاحد لها ، كان قد ابتاع لي تذكرة الى سان فرانسسكو حيث تقدم فرقته موسما تمثيليا ، وكان مطمئنا الى انه سيستطيع اقناعي بالعمل معه ، ولهذا احضر التذكرة معه ، وعقدا اوقعه

وقد كانت امي معي ساعة وقعت العقد ، كانت دموعها تجول في عينيها وهي تقول لي :

ــ الآن فقط اطمأن قلبي الى انك وضعت قدمك على اول الطريق ، تذكري شيئا ياجلوريا وانت على المسرح . وانت امام الكاميرا ، تذكري ان الغرور يقتل صاحبه !

اصدقاء في كل مكان

والحمد لله انني اطعت نصيحة امي في كل ساعة من ساعات حياتي ، والحمد لله انني بفضل هذه النصيحة اجد الاصدقاء في كل مكان . وقد كانت مسرحية هوارد لانج الاولى التي عملت فيها هي « مساء الخير ايتها السيدات » . وانا ادين بالفضل لهوارد ، لانه اتاح لي فرصا لامثل الادوار الكوميدية والادوار التراجيدي ، وقد تنقلت مع فرقته بين شيكاغو ونيويورك وفي نيويورك اتسعت الآفاق امامي ، ولست انسى انني ظللت عاما كاملا امثل دوري في مسرحية « العالم مليء بالفتيات » ...

وفي سنة ١٩٤٤ ، وكنت اقوم باحد ادواري في برودواي حين تقدم مني منتج من هوليوود قال انه يفضل لي ان اعمل في السينما ، وكان هذا حلمي الذي لم اجاهر به احدا ، ولهذا وافقت على الفور ، وكان اول فيلم عملت فيه هو فيلم « الشقراء الملتهبة » ... لم اتقلد فيه دورا كبيرا ولكني كنت اومن بانني استطيع في السينما ان اسلك نفس الطريق الذي سلكته على المسرح ، ان ابدأ صغيرة واكبر ... هذا خير من أن ابدأ كبيرة واتضاءل . وفي الفيلم الثاني « محرومة من الحب » قمت بدور اكبر ، وظلت ادواري تنمو في افلام « حياة غريبة » و « حدث في بروكلين » و « سر امرأة » حتى وصلت لدور البطولة

ومن بين افلامي التي اعتز بها فيلم « اعظم استعراض في العالم » . اما الفيلم الذي اعتبر نفسي قد وصلت فيه الى قمة النجاح فهو « رعب » الذي قمت فيه بالدور الثاني امام الممثلة العظيمة جوان كراوفورد ، لانني احسست وانا اقوم بدوري في هذا الفيلم انني تلميذة مبتدئة تقوم بدورها امام استاذة متمكنة ، ولهذا كنت اجاهد دائما لاصل بدوري الى مستوى يتناسب مع مستوى جوان العظيمة ...

والمخرجون في هوليوود يعتبرونني واحدة من بين ممثلات معدودات ، يستطعن القيام بكل الادوار مهما كان فيها من تناقض ، فانا سأتخلى عن كل اناقتي وجمالي في فيلم « المرأة الاخرى » لابدو امرأة شريرة ، ثم اقوم بدور كوميدي بعد ذلك في فيلم « اوكلاهاما »

ثلاثة رجال

واذا كان نصيبي من النجاح في السينما نصيب وافر ، فان نصيبي من السعادة في الحب والحياة اقل القليل ، فقد مر بحياتي قبل زوجي الثالث رجلان ... اولهما ستانلي كليمنتس ، الرجل الذي تمنيت ان اكرس له عمري ، والذي كنت على استعداد لان اترك عملي في السينما من اجله ... ولكنه لم يكن الرجل الذي يعتمد عليه ، ولا الرجل الذي يستحق حبي العظيم ، ثم تزوجت نيكولاس راي ، وانجبت منه ابني تيموس . ونيكولاس كان يحبني ولكنه عصبي المزاج ، احتملته كثيرا ، ولكنه لفرط عصبيته كان يتخيل ان احتمالي له احتقار لشأنه ، كان يريد مني أن اتشاجر معه لاثبت له انني أهتم به ...

واخيرا فانا الآن زوجة كاي هوارد كاتب ومخرج التلفزيون المعروف ، وكاي يهتم بعمله اكثر مما يهتم باي شيء آخر في الدنيا ، ولكنني احبه ، ولهذا فلن ينقص من حبي له ، انه لايكترث لغير عمله ...

صورة من فيلم : بحر الغرام



يوسف وهبى



رشدى أباظه و سميحه توفيق



نعيمه عاكف

خواطر وذكريات

فل... وورد... وياسمين

بقلم حبيب جاماتي

ازهارنا

تقول الصحف ان الجهات الرسمية بمصر ، المختصة بالاشراف على انشاء صناعات جديدة ، تدرس باهتمام ما تجمع لديها من معلومات عن امكان ايجاد اسواق للزهور المصرية وزيوتها ومستخرجاتها المتنوعة ، وهى التى تستعمل بكثرة فى انحاء العالم فى صناعة العطور والروائح الطيبة ...

هذا الخبر يفوح منه عبير مسكر ! فهو بين الاخبار زهرة ، وبين اعمدة الصحف ريحانة !

بعض بلدان العالم تعتمد على زراعة الازهار واستخراج زيوتها وصنع العطور منها ، لضمان جزء كبير من ميزانيتها . وهناك عشرات الالاف من الناس يعيشون من هذه الزراعة ومن الصناعة القائمة عليها . وفى وسع المصريين أن يكونوا مصدرين فى هذا الميدان بدل ان يكونوا فقط مستوردين

فى هولندا مساحات شاسعة من الاراضى التى لا يزرع فيها غير الزهور ، بعضها يصدر الى الخارج للزينة ، مثل « التوليب » وبعضها يستعمل فى صناعة العطور المحلية ، او يصدر زيته بعد استخراجه

وفى بلجيكا وفرنسا وانجلترا مثل هذا أيضا . وحقول الازهار فى ناحية « جراس » بجنوب فرنسا تفوح رائحتها وتملأ الجو الى مسافة كيلو مترات عديدة . فالناس هناك لا يستنشقون هواء غير معطر ...

رأيت مرة فى باريس رجلا من جراس يشتغل فى صناعة العطور قال لى انه يذهب الى باريس من وقت الى آخر ، او الى ليون او غيرها من المدن ، لكى يملأ رئتيه من الهواء الطبيعى !

وحقول « اللافند » فى انجلترا مشهورة تدر على البلاد ارباحا طائلة ومن هذا النبات المعطر يصنع ماء الكولونيا الانجليزية المعروفة باسمه ... وماء « اللافند » غير « الخزامى » واظنها كثيرة فى جميع بلدان الشرق الادنى ، وعلى الخصوص فى المناطق الوعرة .

وفى مصر أنواع من الزهور يمكن ان تصبح مكانتها فى عالم الصناعة كمكانة التوليب والورود الفرنسية والجرانيوم واللافند وغيرها ، كالفل والياسمين والتمرحنة مثلا ، او غيرها مما ينبت فى البساتين والحدائق والحقول ...

وقد تقدمت زراعة الازهار فى مصر تقدما عظيما فى السنوات العشر الاخيرة ، ولاشك أن تجارة الازهار عندنا اصبحت الآن تجارى أوسع هذا النوع من التجارة رواجا فى العالم . واماكن بيع الازهار فى العاصمة والاسكندرية على الخصوص تعد من احسنها فى الشرق والغرب ، ويمكن ان تقارن بمثلها فى عواصم اوروبا ، كباريس ولندن ومدريد وروما

ولكن زراعة الازهار للاتجار بها من أجل الزينة فقط لا تكفى . فقد آن الاوان لكى تتسع هذه الزراعة وتصبح أساسا لصناعة استخراج الزيوت والعطور . وليس معنى هذا ان هذه الصناعة معدومة عندنا . ولكنها لاتزال فى مرحلة التكوين ، ولا يزال اشعاعها محصورا فى مجال ضيق

وقد آن لها ان تنطلق ...

وهذا الانطلاق لا يمكن ان يصبح واسعا بعيد المدى الا اذا رعته الجهات الرسمية بعنايتها ودعمته بتشجيعها وبرها

وانه لمن السخرية ان نشترى من الخارج زيت الياسمين ، وعطره ، او زيت الفل وعطره ، او غيرهما من الزيوت والعطور ، بينما الازهار التى تستخرج منها تموت على أغصانها ، او تنثر على الارض

●

الوهم اقوى من الحقائق

فى الشرق بعض انواع العطور والروائح المصنوعة محليا ، ولكنها على العموم ثوبة ضيقة ، تختلف اختلافا كبيرا عن مثلها مما تخرجه وتصدره البلدان الاوربية

فالغربيون سبقونا فى صناعة العطور المتنوعة ، الدقيقة الممتازة ، وفاقونا خصوصا فى التفنن فى تعبئتها وصنع الزجاجات المختلفة الاشكال والالوان التى تحويها وتزيد فى قيمتها ...

والغريب فى هذا الصدد ان الاوربيين أنفسهم شديدو الاعجاب بمايسمونه « العطور الشرقية » مع ان معظم العطور التى يطلقون عليها هذا الوصف مصنوعة فى بلادهم ، بزيوت ازهار شرقية ، واحيانا بزيوت أزهار تنبت فى الغرب ولا تمت بصلة الى الشرق !

والتجار يلعبون ويتلاعبون فى خداع الزبائن ، على أساس هذا الاعتقاد ، كما يفعل تجار العاديات عندما يبيعون هواة الآثار والسواح قطعا مصنوعة فى امريكا او غيرها من البلدان ، على أساس انها جعران من الاقصر ، او قطع من الموميات المصرية انتزعت من متحف القاهرة او من وادى الملوك !

كان فى أحد ميادين باريس تاجر شرقى يعرفه الكثيرون ممن يترددون على العاصمة الفرنسية ، وكان حانوته ملتقى للفنانين والفنانات ، يقصدونه لشراء العطور الشرقية ، والاحذية العربية ، والطرابيش المصرية وغير ذلك مما يميل اليه الغربيون ، وعلى الخصوص ابناء الاسرة الفنية ...



وجمع الرجل ثروة طائلة تركها لورثته بعد موته ...

اما الاشياء التي كان يبيعها لزبائنه السذج ، فهى عطور جاءته من مدينة جراس بجنوب فرنسا ، واحذية صنعها له اسكافى مغربى فى باريس ، وطرابيش شحنت اليه من النمسا ...

الوهم يغلب الحقيقة احيانا ويطمسها .

واذكر انه حدث فى سنة ١٩٣٠ او قبلها بقليل ، ان نظرت المحاكم المختلطة بمصر فى قضية ممتعة ، موضوعها العطور والزيوت والازهار ...

كان احد الاجانب فى القاهرة يستورد من فرنسا وبلجيكا وسويسرا زيوت الازهار وعطورها ، ويبيعها فى مصر . وحدث مرة ان طلب منه احد المصانع بباريس ان يصدر له من مصر زيوت ازهار شرقية . فقبل الرجل العرض وتم الاتفاق بينه وبين المصنع

ولكنه لم يجد فى مصر مصنعا يستخرج الزيوت من الازهار . فما كان منه الا ان راح يستورد من جنوب فرنسا زيوتا يفرغها فى زجاجات من عنده ويعيد تصديرها الى باريس ، باعتبار انها « شرقية »

وكان يتقاضى ثمنها طبعا اضعاف ما دفع

وكشف المصنع امره ، ورفع عليه دعوى امام المحاكم المختلطة ... خسرها !

خسرها المصنع ، لا التاجر !

•

بيج بن

جاء فى الصحف الانجليزية وفى انباء الوكالات ان الجهات المختصة تقوم الآن بتنظيف واصلاح ساعة «بيج بن» الشهيرة التى يسمع الناس دقاتها فى الراديو كل ساعة ، فى جميع انحاء العالم ...

وتتوقف الساعة العظيمة عن الدق مدة من الزمن ، ريثما تتم زينتها ، وينتهى علاجها !

وعملية الاصلاح هذه تجرى الآن بمناسبة بلوغ الساعة العام الاول بعد المائة من عمرها . فقد وضعت فى برجها العالى الضخم سنة ١٨٥٤ تماما

وهى مفخرة يعدها الانجليز فى مصاف اعز مفاخرهم

وقد زرتها مثل غيرى من رواد لندن ، وكان اغرب ما سمعته عنها ، فى تفسير الصديق الذى رافقنى فى تلك الرحلة ، اننا نحن فى مصر نسمع رنة دقاتها ، فى الراديو ، قبل ان يسمعها سكان لندن نفسها بنصف ثانية !

حاولت ان افهم ، فتعذر على ذلك ...

وقال الصديق :

ـ ان الذين يسمعون دقات بيج بن فى اجهزة الراديو فى الخارج ، فى مصر مثلا ، يعتقدون ان هذه الدقات تذاع من محطة الاذاعة بلندن بواسطة شريط مسجل ، وهذا لا يطابق الواقع ، فالدقات لا تسجل قبل ان تذاع . بل تجرى اذاعتها مباشرة من البرج الذى توجد فيه الساعة ، وبواسطة ميكروفون وجهاز يذيعها مباشرة . ولما كانت الموجات الاثيرية اسرع من الموجات الصوتية ، فان دقات بيج بن تصل الى آذان المستمعين فى مصر ، قبل ان يصل صوت رنتها الى آذان اللندنيين فى بيوتهم او فى الشوارع المحيطة بالبرج العظيم ! ..

هل فهمت ؟

ان كنت لم تفهم ، فعليك ان تطلب زيادة ايضاح من الخبراء الاخصائيين الفنيين ، وما اكثرهم الآن !

وعلى هذا الاساس ، اذا كانت الطريقة المتبعة فى محطة الاذاعة المصرية ، هى نفس الطريقة المتبعة فى محطة الاذاعة البريطانية ، فان المستمعين الى اجهزة الراديو فى مصر يسمعون دقات ساعة جامعة القاهرة قبل ان يسمعها الموجودون داخل الجامعة او حواليها بثانية او جزء من ثانية !

بقى ان نضيف الى ما تقدم ، اتماما للفائدة ، ان الساعة التى حلت محل بيج بن لاعطاء اشارة الوقت الى انحاء العالم ، من محطة الاذاعة البريطانية هى ساعة «بيج توم» وهى الموجودة فى برج كاتدرائية القديس بولس ...

والاسم ، فى الواقع ، اى اسم «بيج بن» واسم «بيج توم» لا يطلق على الساعة نفسها بما فيها من اجهزة ، بل على الجرس الضخم الذى يدق الساعات ويرسل رنتها فى الفضاء !

هوايات سامية



جلست سامية على سجادة جميلة وامسكت عقدا جيلا من الخرز الاصفر الثمين

يخطىء الكثيرون عندما يعتقدون أن حياة الفنانين لهو ومرح ولا شيء غيرهما والواقع أن الجزء الاكبر من حياتهم ينقضي تحت أضواء الكاميرا .. في حين يقضون الباقي منه في بعض الهوايات التي يعتزون بها .. وهواية النجمة سامية جمال الاولى اقتناء السجاد الصغير بجميع انواعه .. أما هوايتها الثانية فهي جمع كل نادر وطريف من فازات الزهور التي تحلى بها جميع أركان منزلها !..



فاز ثمين حملته سامية بحرص واعتزاز .. انها تشرف على تنظيفه بنفسها

حصة مطالعة على المسرح

فى الايام الاولى من ثورتنا المباركة . كانت الجرائد كل شيء فى حياتنا .. كنا نقرأها فى الصباح والمساء ونتتبع اللاحق ولا يفوتنا خبر واحد الا ونقرأه مرة ومرات وكانت الانباء تتوالى تباعا .. وتاريخ مصر يسجل السطور الجديدة التى يكتبها قادته المتقدون فى سرعة واحكام

•

واذكر انني ذهبت الى الزقازيق فى اليوم الثالث من الانقلاب ، كنت مرتبطا بعقد لاحياء حفلة على مسرح هناك ، وحاولت ان افسخ العقد رغبة منى فى البقاء فى القاهرة لاتتبع الاخبار ولكنى علمت ان المتعهد قد باع كل التذاكر ، فذهبت الى الزقازيق ومضينا كالعشرين مليون مصرى نتحدث فى السياسة انا وزملائى ونتكهن بما سيحدث فى الغد . وطالعنا كل الصحف المسائية وعرفنا ما احتوته من اخبار ثم ذهبنا الى المسرح الذى استقبل عددا كبيرا من الجمهور واستبدلت ثيابى ، وتأهبت للصعود على المسرح واتجهت لاصعد الى خشبة المسرح ، وانا اسمع اللغط عن آخر الانباء

ورفع الستار واستقبلنى الجمهور بالتصفيق وبدأت الموسيقى تعزف ورحت استجمع كلمات المنلوج الذى سألقيه ، وفجأة اندفع ثلاثة من باعة الصحف الى القاعة وهم ينادون بأصوات طغت على الموسيقى : « الملحق .. الملحق .. »

•

وتسابق المتفرجون على الشراء ، واضطررت الى الانتظار ريثما ينتهوا من عملية الشراء وانتهوا منها بالفعل ، فبدأوا يقرأون الصحف

واصابنى الحرج وانا واقف لا افعل شيئا وتوقفت الفرقة الموسيقية عن العزف وجعلت التلفت فلا اجد واحدا يصغى الى ، كلهم يتلهفون لمعرفة آخر نبأ .. ولم اجد بدا من ان اجلس على خشبة المسرح وناديت بأعلى صوتى : « ياواد يابتاع الجرايد » فقفز الصبى الصغير الذى يبيع الصحف الى خشبة المسرح ، واعطانى صحيفة فاخرجت له قرشا ولكنه اقسم برأس ابيه الا يأخذ شيئا واسترعى ماحدث انتباه الجمهور فضحك طويلا .. ونزل الصبى من على المسرح وكانوا قد فرغوا من القراءة فتوقعوا أن ابدأ بالغناء .. ولكنى بدأت أقرأ تماما مثل مافعلوا ..

كنت اقرأ بصوت عال وبصعوبة .. واثار هذا عاصفة من التصفيق والضحك .. ثم قفزت بعدها لاقول

حـــركة مباركة وكل النـــاس حبوها

ان الملوك اذا دخلوا قـــرية أفســدوها

وازداد تصفيق الناس واستعادونى مرة ومرات

•

وقضيت على المسرح قرابة ساعة وهو زمن قياسى فى حياتى المسرحية .. كان الجمهور يستعيدنى فأستجيب وكان الموسيقيون قد انسجموا والتجاوب بيننا وبين الجمهور قد وصل لدرجة لم أشهدها فى حياتى ..

ولهذا فانى أعتبر ليلة المطالعة على مسرح الزقازيق أسعد الليالى التى قضيتها فى حياتى !

محمود شكوكو



طه حسين : جمعية المؤلفين والملحنين مشغولة عن عالم الفكر !



محمود احمد الحفنى : قال له المؤلف ان « قصر الحمراء » يقع في روسيا !.



كوليت : بدأت حياتها كفتاة من فتيات الليل ..

قابلت هذا الاسبوع

قضيت سويعات في كرمة ابن هانيء ، استرجع ذكريات أمير الشعراء

وقد شهدت الكرمة كثيرا من الليالي الملاح ، التي جمعت حول شوقي مجموعة من مواهب عصره ، وفي طليعتها شاعر القطرين مطران ، وشاعر النيل حافظ ابراهيم ، وشاعر الشباب رامي ، والموسيقار محمد عبد الوهاب

وقصة شوقي مع عبد الوهاب طويلة ... واعجب مافيها انها لم تبدأ بصداقة ، بل بدأت ببلاغ ارسله شوقي الى قسم البوليس !

ذلك انه ذهب الى بعض المسارح ، فرأى صبيا صغيرا يرهق نفسه بالغناء ، ويرهقه سهر الليل ، وكان اسم هذا الصبي محمد عبد الوهاب !

ورق قلب شوقي لضعف الصبي ، واشفق عليه من قسوة الليل ، فابلغ امره الى البوليس ليحميه من استغلال اصحاب المسرح له على هذه الصورة

ومن هنا بدأت الصلة التي صقلت مواهب عبد الوهاب ، ووجهته توجيها رفيعا نحو أدب الغناء ، كما غيرت شوقي فأنزلته من سماء الفصحى الى أرض الدارجة ، حيث نظم خصيصا لعبد الوهاب مجموعة من الاغنيات العامية التي يعرفها القراء ، ومنها « في الليل لما خلى » و « النيل نجاشي » و « بلبل حيران » وغيرها

أما الاغنية الدارجة التي نظمها شوقي ، وغناها عبد الوهاب ، ولم يسمع بها أحد من الناس الا شوقي وأقرب الناس اليه ، فهي « زفة العريس » ولعلها أول اغنية دارجة نظمها شوقي لعبد الوهاب ، فغناها في فرح « على » ابن امير الشعراء

دار البشاير مجلسنا
ان شالله تفرح يا عريسنا
على السعادة وعلى طرها
فرحة تشوف في ابنك غرها
الشمس طالعة في التلي
ملحة في عين اللي ما يصلي
حرة ... تصونك وتصونها
وتشوف عيونك وعيونها
دنيا جميلة ... قوم خدها
قوم يا عريسنا بوس ايدها

وليل زفافك مؤنسنا
وان شالله دايما نفرح بك
ادخل على الدنيا وخيرها
وتعيش لاهلك ولصحبك
ورده وعليها توب فلي
ولا يقولولي تتهنى
وتقوم بدارك وشؤونها
دخلة ولادك والحنة
بنتك ... وبالمعروف سيدها
وصل واطلب واتمنى

قصر الحمراء ... في روسيا !

حديث هذه الايام ... هي صفقة الاسلحة

ومنذ ايام ، زارني استاذ الموسيقى ، الدكتور محمود أحمد الحفني ، واختلط في حديثنا صليل الاسلحة بأنغام الموسيقى ، فروى لي قصة شاب من خريجي معهد الموسيقى ، تقدم الى احدى بعثات وزارة المعارف لدراسة الموسيقى في الخارج

وسئل :

ــ ما هي مؤلفاتك الموسيقية ؟

قال :

ــ ألفت مقطوعة عنوانها « قصر الحمراء »

وهنا سأله الدكتور سليمان حزين ، وكيل الوزارة :

ــ واين يقع قصر الحمراء ؟

قال الموسيقى النجيب ...

ــ في روسيا طبعا

وليس مستغربا على موسيقى ناشيء أن لا يعرف موقع قصر الحمراء من الاندلس

وليس عيبا أن ينشأ الفنان اميا ، بحكم ظروفه وبيئته ، ولكن العيب كل العيب أن يبقى على اميته بعد أن يكبر ويصيب شهرة عند الناس ومكانة من عالم الفن

في باريس ... قابلت راقصة باليه تحمل ليسانس الاداب من السوربون

والكاتبة الفرنسية العظيمة « كوليت » التي ماتت في العام الماضي ، بدأت حياتها فتاة من فتيات الليل ، صناعتها مجانسة الرجال في صالات اللهو والرقص

والكاتب الانجليزي العظيم و . هـ . دافيز ، بدأ حياته متسولا في الشوارع ثم ثقف نفسه ، حتى بلغ به كتابه عن التسول قمة الشهرة ، واصبح له قصر في لندن ، وقصر في باريس ، وقصر على الدانوب الازرق

أما فنانونا ، فحسبهم قضاء الليالي البهيجة !

دعوة لعميد الأدب

أبدى الدكتور طه حسين رأيا وجيها في مسألة حقوق التأليف ... قال ان جمعية المؤلفين والملحنين مشغولة عن عالم الفكر ، بالمحافظة على حقوق مؤلفي الاغاني وملحنيها وحدهم ... أما الكتاب ... وأما اصحاب المؤلفات العلمية والادبية ، فلا نصيب لهم عند هذه الجمعية

ثم دعا الاستاذ العميد الى قيام جمعية لرعاية هذه الحقوق

والواقع أن القانون يكفل رعاية هذه الحقوق ، ولكن اصحابها هم الذين فرطوا فيها ، لان عقدهم منفرط ، وقلوبهم شتى

وقانون الجمعية الدولية للمحافظة على حقوق التأليف في باريس لا يقصر صلته على جمعية المؤلفين والملحنين ، بل انه يرحب بكل هيئة أدبية أو فنية ، والبروتوكول المعقود بين الجمعية الدولية والجمعية المصرية ينص على ذلك في صراحة

فيا حبذا لو لقيت دعوة الاستاذ العميد استجابة عند أهل الفكر في مصر ، لتقوم بيننا عدة جمعيات لرعاية حقوق التأليف ، واحدة للاغاني ، واخرى للقصة ، وثالثة للشعر ، ورابعة للادب والنقد ، وخامسة للعلم البحت ، على ان يتألف من بينها اتحاد يمثلها جميعا ، ويكون كمجلس أعلى لحقوق التأليف في مصر

« أنا »

الفن الروسى والاحتيال اليونانى والسحر البغدادى

بيروت ـ من سليم اللوزى :

لم اقرأ ، حتى كتابة هذه السطور ، رأى النقاد الفنيين فى القاهرة ، فى البرنامج الذى قدمته فرقة الباليه الروسى ، التى أحيت ، قبل قدومها الى مصر ، عدة حفلات فى دمشق وبيروت !

ولكنى شاهدت « الباليه الروسى » فى بيروت ، فأصبت بخيبة أمل كبيرة ...

صحيح ان المغنية « سولاتكوفا » غنت بالعربية اغنيتى « يا هويدالك » « ودخل عيونك » ، كما غنت « حليمة ناصروفا » ـ ويقال انها روسية مسلمة من جمهورية «ازبكستان» ـ اغنية «حول يافنام حول » ... ولكن ـ وهذا هو السؤال ـ هل جاءت فرقة «الباليه الروسى» لتسمعنا أغانينا وتضحك علينا بالطريقة الانجليزية المعروفة !!

ان روسيا ـ ومن هنا كانت الخيبة قوية ـ هى فى خيال عشاق «الباليه» موطن هذا الفن الاكبر ، والينبوع الذى غذى تاريخ الباليه بأعظم راقصاته ... وهل يستطيع التاريخ ان ينسى «آنا بافالوفا» ؟ وهل يستطيع احد فى العالم ان ينكر أن «تامارا تامانوفا» قد استطاعت ان تحافظ على عرش الباليه فوق رأس روسيا حتى اليوم ؟

ولذلك أرجو الا أجرح شعور احد ، اذا قلت : ان فرقة الباليه التى جاءتنا من موسكو اخيرا كانت دعاية سيئة للفن الروسى ! ..

ماريا الحسناء

لو كنت مخرجا سينمائيا مختصا بأفلام المغامرات ، كالاساتذة صلاح ابو سيف ونيازى مصطفى ، لركبت اول طائرة قادمة الى بيروت ، واشتركت مع البوليس اللبنانى فى دراسة تفاصيل المغامرة اليونانية الحسناء « ماريا جوبس » التى استطاعت ان تحتال على عدة اشخاص فى لبنان فتأخذ منهم اكثر من مائة ألف ليرة ، ثم تختفى من بيروت ، وتعود الى بلادها فى منتهى البساطة والاطمئنان !

وقد بدأت قصة « ماريا » الحسناء فى القاهرة ، ويقال انها ابعدت عنها منذ حوالى ثلاث سنوات ، بعد ان تركت ملفا ضخما فى وزارة الداخلية المصرية يحتوى على أحدث طرق الاحتيال والتهريب والخداع العاطفى المثير !!

وجاءت «ماريا» الى بيروت ، الى المدينة التى تعتبر « شنجهاى الشرق الاوسط » ، وبدأت فيها حياة جديدة !

واختارت «ماريا» نوادى القمار التى تتردد عليها شخصيات معروفة بالثراء الواسع ، وهناك راحت تقضى معظم اوقاتها وتلعب وتخسر مئات الجنيهات كل ليلة !

وكان الذى يلفت الانظار ، ان ماريا كانت تخسر دائما ، ولكنها كانت تجابه خسائرها بشجاعة مقرونة بكبرياء وسخرية !

وذاع صيت « ماريا » بين الاوساط ، وعرف عنها الثراء الذى لاحد له وبعد ذلك بدأت مشاريعها .

ومن أهم هذه المشاريع ، انها ألفت شركة لصنع المواد الكيمائية لمكافحة حشرة التفاح ، وفعلا استأجرت مكتبا فى ساحة « النجمة » امام مجلس البرلمان ، وفى هذا المكتب بدأت تدير عملياتها التى شملت كبار رجال المال والسياسة والاعمال !

والقصة طويلة ، وتفاصيلها شبيهة الى حد ما ، بتفاصيل اعمال النصاب المشهور « ستافسكى » ، ولكن نهاية ماريا الحسناء اختلفت تماما عن نهاية «ستافسكى» ، فان الاخير قد انتحر ، اما ماريا فقد استطاعت ان تحصل على تأشيرة خروج من لبنان ، وتحجز لنفسها ولزوجها وابنها تذاكر سفر على الطائرة ، وتغادر بيروت بأمان الله ، دون ان يقول لها البوليس لمن الثلاثة كام !!

السحر والحب !

وبمناسبة الحديث عن المغامرات ، نذكر ان الراقصة الذرية « جواهر » عادت اخيرا من بغداد ، وهى تجرجر فوق صفحات الجرائد والمجلات فى لبنان ، قصة طويلة عريضة ملخصها أنها ذهبت الى بغداد لترقص وتجمع الذهب من فوق زبد الشمبانيا ، ولكنها وقعت هناك فى حب صاحب الملهى الذى كانت تعمل فيه ! فكانت النتيجة : مشاكل وخناقات !

وعادت « جواهر » بعد غياب ستة اشهر الى بيروت وهى على «الحديدة» بعد ان كان مقدرا لها أن تجمع مائة الف دينار عراقى على أقل تقدير !

وفى هذا الاسبوع التقيت بها ، وكان الهزال يلقى على وجه الراقصة وشاح الكآبة والندم ، فقلت لها :

ـ وهل أنت مجنونة حتى تقعى فى حب صاحب الملهى الذى تعملين فيه ؟

وقالت : ـ كنت ضحية سحر ... لقد كتب لى «حجابا» وقدم لى طعاما رش فوقه ملحا قرىء عليه ، فحدث ماحدث ، ولم أجد نفسى الا وانا واقعة لشوشتى !

وسألت الراقصة الذرية :

ـ وهل تؤمنين بالسحر ؟

ونظرت الى فى استغراب وقالت :

ـ وانت ؟ الا تؤمن ؟

قلت : ـ ابدا ...

ـ وهل أحببت ؟

ـ تقريبا !!

وهزت «جواهر» رأسها ثم قالت وهى تودعنى :

ـ لو انك أحببت لآمنت بالسحر ، فالحب نفسه هو نوع من السحر ممزوج بملح قرىء عليه ...





وقفت زوزو نبيل امام الفرن تخبز العيش كأى رجل نشـيطـ . ترى هل تقوى المرأة على تحمـــل الوهج النارى الذى يخـــرج من الفرن !

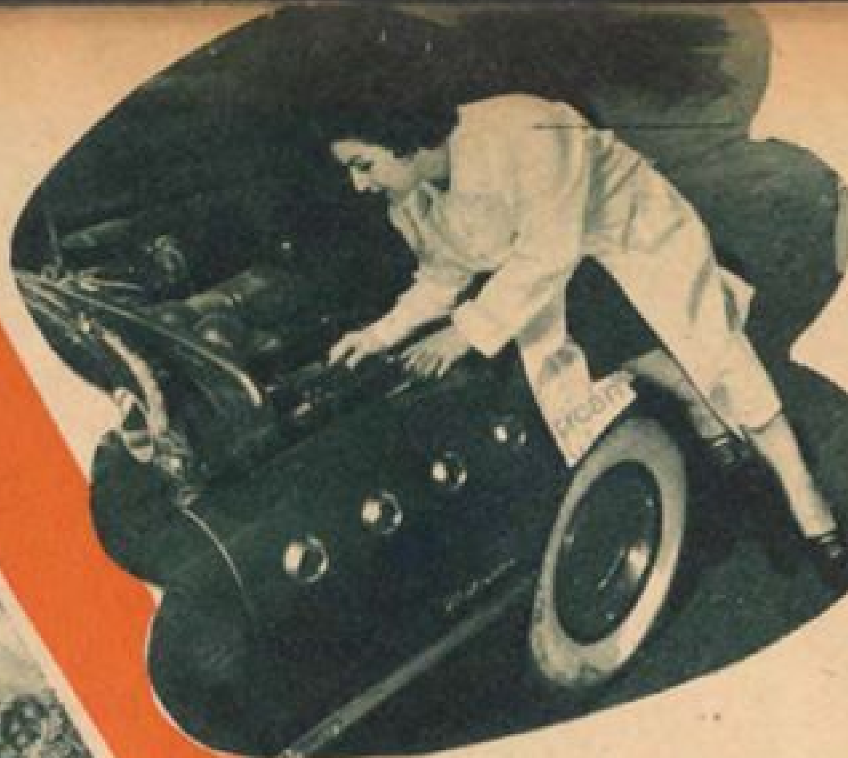
للنساء ~~للرجال~~ فقط

تحاول المرأة فى هذه الايام أن تقلد الرجل فى كل أعماله .. ولكن هناك أعمالا يزاولها الرجال تحتاج الى قوة بدنية وصبر واحتمال .. وقد اشتهرت المرأة دائما بأنها أكثر تحملا للمشاق من الرجال وأكثر صبرا .. وقد أرادت النجمة زوزو نبيل أن تثبت صحة هذا الكلام عمليا ، فنزلت بنفسها لتزاول بعض هذه المهن .. ترى هل تفلح فى اقنـــاع بنات حواء بمنافســـة الرجال حتى فى هذه الميادين الجـــديدة ..

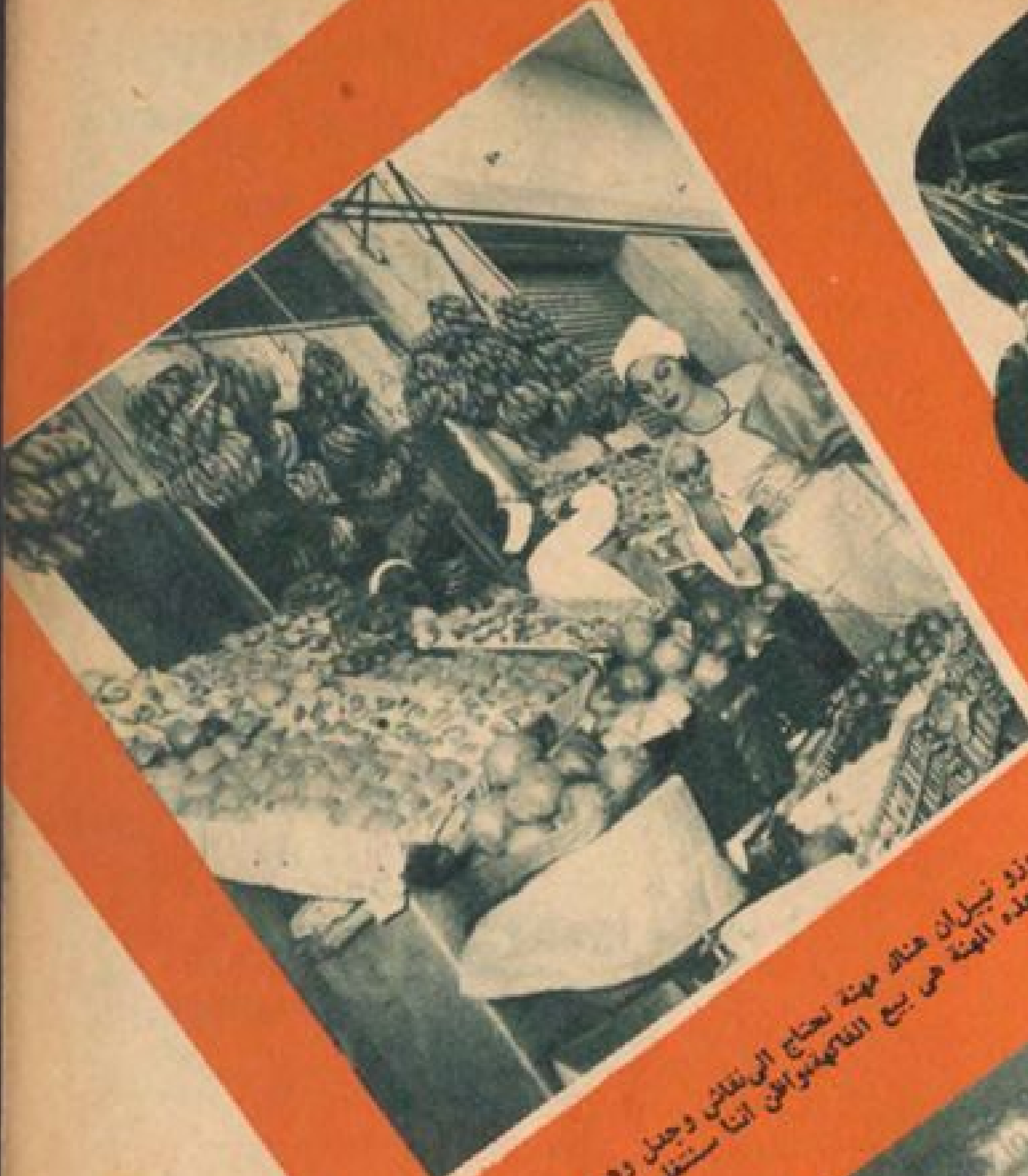




وعسكرى المرور ذلك الرجل المكافح الذى يقف عدة ساعات وســـط الطريق العام مكافحا حرارة الصيف ، وبرد الشتاء فى صبر وجلد .. ترى هل تفلح زوزو فى التغلب على هذه الصعاب بأنوثتها فتجـــد سـبيلها الى مهنـــة جديدة تطرق ميـــدانها مع زميلاتهـــا ..



وهل تستطيع المراة ان تتخلى عن الروج والبودرة والرميل وتستبدل بهم الشحم والزيت اللذين يغرقان الميكانيكى طوال النهار .. ان زوزو تؤكد ان جمال المرأة الطبيعي في استطاعته التغلب على هذه العقبة!



تقول زوزو نبيل ان هناك مهنة تحتاج الى نشاط وجمال وهما من مميزات المرأة .. وهذه المهنة هى بيع الفاكهة وتوافق انا ستتغلب فيها على الرجال

ان قيادة السيارة في حد ذاتها لاتحتاج الى قوة احتمال .. ولكن قيادة التاكسي تحتاج الى قوة أعصاب ، فسائق التاكسي يظل يقود سيارته طوال اليوم مما يفقده أعصابه في بعض الاحيان .. ترى هل تنجح المرأة في قيادة التاكسي ، ان زوزو تقول ان بنات جنسها في اوربا وامريكا قد افلحن في هذه المهنة!





حتى المراكبية لم يسلموا من منافسة زوزو نبيل لهم .. فقد استطاعت قلع المركب ترفعها في مهارة يحسدها عليها اقدم المراكبية ..



ابو بكر

.. نشرت مجلة الكواكب على غلاف اعدادها صور جميع الممثلين والممثلات فماذا يحدث لو نشرتم على الغلاف صورة الفنان سعيد ابو بكر ؟

عابدين : على السخاوى

⊙ لو كنا نعرف «ماذا يحدث» كنا نشرناها ..

عبد الوهاب

.. صدرت الكواكب وفيها رد على احد القراء تقول فيه أنه لايوجد خلاف بين عبد الوهاب وزوجته وفى الوقت نفسه صدرت بعض المجلات – ومنها الاثنين – وفيها تفاصيل الخلاف ومطالبة الزوجة بالطلاق ... فكيف تفسر ذلك ؟

مصر : احمد ابو العينين

⊙ التفسير بسيط .. فهذه الصفحة تعد موادها قبل النشر باسبوعين على الاقل ... والباقى مفهوم طبعا ...

تصميم !

.. هل صحيح أن فريد الاطرش مصمم على عدم الزواج طيلة حياته ؟

شبرا : آنسة جميلة.م

⊙ تقريبا ..

تفسير !

.. ما معنى عبارة : «اطلع من دول» التى تردد بعض الاحيان على ألسنة الممثلين فى الافلام المصرية ؟

قامشلى . سوريا : آنسة رايده ن.أ

⊙ معناها : «اخرج من هؤلاء» .. وتقال للشخص الذى يحاول سبك أكاذيبه على آخر.. فاذا قلت لك مثلا انى احببتك من بعيد لبعيد تقول لى : «اطلع من دول» ..

سامية ايضا

..ان «سامية» التى من الموصل تبدى شعورا طيبا نحو فريد الاطرش وهو نفس شعورى : فارجو ان تبعث اليها بعنوانها لاراسلها

فايد : آنسة كاميليا

⊙ لا أعرف عنوانها لانها لم ترسله الى ... وعلى ذلك يجوز أن تكون سامية «خنشورا» مثلى ينتحل هذا الاسم ..

مربية

.. ارشح نفسى لاكون مربية للطفل الذى سترزق به ليلى مراد وذلك مقابل الاستمتاع بقربها ..

شبرا : آنسة ت.ع

⊙ ما رأى ليلى فى هذه المربية «اللقطة» ؟..

ليلى الجزائرية

.. لماذا لم نعد نرى صور ليلى الجزائرية فى الكواكب ؟

البصرة : س.ش

⊙ لانه ليس من اللائق ان ننشر صورتها كده من غير مناسبة !

عربى ...

.. تسع عدد ذلك مجاليب وما ترد على ليش؟ عندى كصة جويسة هل ازها لفريد الاطرش يسوى منها افلام ؟

العراق : محمد جنايفيجى

⊙ انت بتكلمنى انا ؟

هل تعرف ؟

.. هل تعرف ان اهل بورسعيد يطلقون عليك اسم «حنجل افندى» ؟

بورسعيد : آنسة خديجة عثمان

⊙ خليهم «يطلقوا» على كيفهم !

غرام

.. انا احبه وهو يتقل على ، وهو يحبنى وانا اتقل عليه ، فهل من طريقة لانقاذنا من هذه الحيرة ؟

طنطا : جين وجون

⊙ اذا كان «التقل» فى الدم .. فلا حيلة لنا فى هذه «اللحسة» !

تمثيليات

.. تذيع محطة بغداد تمثيليات فكاهية قصيرة للاستاذ محمد منير ال ياسين ، فلماذا لاتتخذون التدابير لنشرها فى الكواكب حتى يشعر العراقيون انكم تهتمون بما يهمهم ؟

الاعظمية : آنسة رفيعة أحمد مصطفى

⊙ ان «الكواكب» يا آنسة لاتنقصها الاقلام حتى تلتقط القصص من محطات الاذاعة ..ولكننا نرحب بقصص المؤلف اذا كانت تتفق مع أسلوب الكواكب وروحها .. بشرط أن لايكون سبق نشرها او اذاعتها .. احسن مايصحش !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

الغائبة

شاهد الجمهور فى دار سينما ميامى بالقاهرة فيلم الغائبة .. بطولة النجمة الموهوبة مريم فخر الدين وفتى الشاشة كمال الشناوى واخراج الاستاذ عز الدين ذو الفقار الذى بحث عنه المتفرجون بعد العرض ليطبعوا على وجهه قبلات الاعجاب والتقدير والثناء .. ولاول مرة ارى بريق الحماس يلتمع فى وجوه المتفرجين .. واسمع باذنى عبارات «لقد ولدت السينما المصرية اليوم» لقد بلغت صناعة السينما فى مصر رشدها ، هذا الفيلم يجب ان «يدبلج» بكل اللغات العالمية وغيرها من العبارات التى ترددت فى اذنى .. وملأت صدرى زهوا وفخرا .. ان « فيلم الغائبة» قد اخذ مادته من علم النفس الحديث وعالج نظرية نفسية معقدة .. وهى نظرية «ازدواج الشخصية» .. ولست ادعو بهذه الكلمات للفيلم ولكننى ادعو الله وحده ان يمكن للسينما المصرية الاحتفاظ بهذا المستوى الرفيع

م.ا

كلمة ونصف

ثروت على حسبو ـ بني سويف : يمكنك مكاتبة جميع النجوم بعنوان نقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع ٢٦ يوليو بالقاهرة ، ولا تتوهم أن النقابة تهمل خطابات النجوم ..بل بالعكس، انها حريصة جدا على تسليم كل خطاب لصاحبه

نبيه مراد ـ الكرادة الشرقية ، شارع اصفر ٥٦ ـ ٤ ـ ١ ـ العراق ، بغداد : نشرنا اسمك وعنوانك ـ ولو انه عنوان طويل ـ لكى يتصل بك هواة طوابع البريد اذا شاءوا ...

الياس كهوان ـ بيروت . لبنان : اعرض ان استنتاجك صحيح ... هل عندك مانع !

آنسة ه . ك . شاهينيان ـ بغداد : فريد الاطرش بشارع العادل أبو بكر رقم ٥ بالزمالك ... وابقى سلمى لى عليه وحياتك !

آنسة فوزية احمد الشنوى ـ بغداد . العراق : الفنانة فاتن حمامة برج الزمالك ـ بالزمالك

آنسة سناء سلمان الروبى ـ الواسطى : شادية بشارع الجيزة رقم ٤٢ وعبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى . القاهرة ، وبقية الفنانات يمكنك مكاتبتهن عن طريق ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة

متولى محمد الشناوى ـ بور سعيد : كمال الشناوى شارع الجيزة بالقاهرة

سليمان عبد اللطيف ـ المحمودية : لا اعتقد أن مريم فخر الدين تبخل بصورتها على أحد المعجبين بفنها ...

محمود عبد اللاه عبد النبى ـ الاسكندرية : الله يسلمك !

كاظم كاشف الغطاء ـ النجف . العراق : اطلب الصور التى تريدها من أصحابها الفنانين ، ولا أظن انهم يضنون بها على معجب ظريف مثلك

محمد الصالح بو تربة ـ قفصة . تونس الخضراء : قصيدتك ظريفة ، وبنت ناس ، ولولا أن « وزنها » غير محكم قليلا ، لنشرناها شاكرين ... حاول مرة أخرى ...

زهير عبد الحميد ـ بغداد . العراق : أخطأت يا أخا العرب ...

احمد على عرفات ـ الاسكندرية : الاغانى ، عبارة عن أزجال ، أو بالحرى أشعار باللغة العامية ، ولكل منها « وزن » بدونه لا تستقيم الاغنية ولا يصح أن تسمى اغنية ...

خالد سيد مزهر الياسرى ـ العمارة . العراق: لا شك أن الفنان سمير عبد الله سيظهر فى فيلم جديد يوما ما ... أما متى ؟ فهذا علمه عند علام الغيوب ...

ن . ع . ش . ـ غزة : محمد الموجى وكمال الطويل بمعهد الموسيقى بشارع نهضة مصر (الملكة سابقا) بجوار مصلحة التليفونات . بالقاهرة

عبد الحميد سلامة ـ نجع حمادى : أعتقد أن هناك صلة قرابة ... بس ما تقولش لحد !

احمد سيد بكار ـ الاسكندرية : سامية جمال بشارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة بالقاهرة ..

عبد الوهاب السيد احمد ـ الموصل . العراق: الاعمار بيد الله يا عزيزى ، واعتقد انك توافقنى على أن التعليق الساخر على حادث كهذا ليس من الانسانية فى شىء .. والا ايه يا اخا العرب ؟

عنوان

.. ما هو عنوان باب بينى وبينك فى الكواكب؟

البصرة : عبد الكاظم عباس العونى

◉ قل لى يقى يارئيس التحرير .. ارد أنا .. والا ترد انت ؟

عبط ...

.. كلما قابلت خطيبتى داعبتنى بهذا السؤال: «انت عبيط والا شكلك كده ؟» فلا أجد جوابا ، ولذلك لجأت اليك لتعرفنى ماذا اقول لها ؟

دمياط : عبد الحى ن.د

◉ قل لها الحقيقة .. العبط مش عيب !

احتجاج ...

.. كيف ترد على مثل هذه الاسئلة السخيفة التى تمطرك بها سامية ص من الموصل بالعراق ؟ بعقوبة . العراق : عبد الرضا التميمى

◉ سبحان الله فى طبعك يا اخا العرب ! انت تراها سخيفة ، وغيرك يراها «زى العسل» .. وأنا من الصنف الاخير !

رجوع الى الحق !

.. يظهر انى اخطأت فى حق «ريتا هيوارث» عما سبق وقلته عنها فى سؤالى لك بمناسبة زيارتها لباريس ، فقد قرأت لمدرستها انها روح تائهة ومعذبة فى وسط لايلائمها .. والرجوع الى الحق فضيلة

مصر الجديدة : عمر فؤاد

◉ عملت طيب بهذا التصحيح .. دى خالتك «ريتا» كان صعبان عليها منك بشكل !!.. ماعندكش فكرة !

شركة مجانين

.. قررنا انشاء شركة للمجانين ، وقد تألفت الشركة فعلا ، ولكن ينقصها مدير ، وقد رشحناك لهذا المنصب فما رأيك ؟

بورسعيد : شركة المجانين

◉ قد أكون مجنونا .. ولكن مش للدرجة دى!

صالات العرض

..ما هى صالات العرض السينمائية التى تعرض افلام شركة «مترو جلدوين ماير» فى مدينة القاهرة

بيروت : محمد نادر شمس

◉ تختص سينما «مترو» بالعرض الاول ، وبعد ذلك يعرض الفيلم فى دور سينما الدرجة الثانية ثم الدرجة الثالثة ، وعددها فى القاهرة وضواحيها لا يقل عن مائتى صالة للسينما غير «الفكة» ..

كناس

.. ليس عندى اى مهنة ، ولذلك خطر لى ان اشتغل كناسا لجيوبك فهل تقبل ؟

بغداد : جمعه

◉ آسف .. لان جيوبى «مكنوسة» خلقة ..

طرزان

ابتسامات

● رأى مدير الاوبرا دخانا يتصاعد من احد المقاعد ، فأسرع الى السيدة الجالسة على ذلك المقعد وبدأ فى توبيخها قائلا : « ألا تعرفين ياسيدتى ان التدخين ممنوع هنا ! »

قالت محتدة : « ومن الذى يدخن ! انتى اطهو عشاء زوجى ! »

جون اليسون

●

● من سهو المذيعين مايروى عن واحد من مذيعى الاعلانات التجارية



آن فرانسيس
«م.ج.م»

سأل هذا المذيع امام الميكروفون السيدة التى سبق واستأجرها للغرض قائلا : « هل ينعش معجون « برمونت » فمك ياسيدتى ؟ »

قالت : « نعم »

قال : « وهل هو طيب المذاق ياسيدتى ؟ »

قالت : « بلاشك »

قال : « وهل يجعل اسنانك ناصعة كاللآلى ؟ »

قالت : « هذا مؤكد »

قال : « انك توشكين ان تقنعينى بشراء انبوبة منه ! »

ديك باول

●

اتجهت الى مدير المطعم وقلت له محتجا : « امبارح انا اتغديت هنا ... وقدمتولى قطعة لحم اكبر من اللى قدمتوها لى النهارده ! »

سألنى : « وكنت قاعد فين امبارح ؟ »

قلت : « جنب الشباك »

قال : « اهو ده السبب ... اللى يقعد جنب الشباك نقدم له قطعة لحم أكبر لاجل الدعاية ! »

عبد المنعم ابراهيم

●

اصيب احدهم بالارق فذهب الى طبيب لينصحه بعلاج ...

قال له الطبيب : « لما ترقد فى السرير اتنفس بعمق وهدوء .. وتخيل شاطىء جميل بيلعب فوقه الموج ويهب عليه النسيم المنعش ... لو عملت كده تنام على طول ! »

فى اليوم التالى عاد المريض الى الطبيب قائلا ان العلاج لم ينفع ...

فسأله الطبيب : « نفذت تعليماتى بكل دقة؟ »

قال : « أيوه »

قال متعجبا : « وايه اللى خلاك مانمتش بقى؟ »

قال : « البنات اللى عالشاطىء ! »

كاريمان

●

كان هذا نص الخطاب الذى ارسلته الى فتاها : « عزيزى جورج ـ لست تدرى كم انا آسفة على هجرى اياك .. لم اكن اعرف حقيقة شعورى آنذاك ... لقد وجدت انى لا احتمل الحياة بدونك ، فسامحنى ياجورج وعد ... عد الى صغيرتك ـ مرجريت

ملحوظة : بالمناسبة اهنئك على فوزك بالجائزة الاولى فى « اليانصيب » !

ايدى كانتور

●

لعل حواء لم تكن مثالية لآدم ... لكن يكفى انها لم تكن تذكر له اسماء الرجال الذين رغبوا فى الزواج منها قبله !

جارى كوبر

●

كل فتاة تنتظر رجلها المثالى ... وتتسلى خلال الانتظار بالزواج

توتو

●

لا تعرف فتاة اليوم بيت اهلها الابعد زواجها

جاك برجراك

●

لقد اقتربت الآلات فى ايامنا هذه من الانسان ... اصبحت تعمل دون تفكير !

بتى دافيز

«يابا لالا» تخاف من العفاريت



العروسان وشقيق العريس يمرحان فى حديقة منزلهما

بيروت : من مكتب « الكواكب »

اختفت المطربة الخجول ، صاحبة الحنجرة المخملية ، منذ ان تزوجت ملحنها الاستاذ عاصى الرحبانى !

وكانت « فيروز » ، قبل الزواج ، تحتل الصفحات الاولى فى مجلات سوريا ولبنان ، وبلغ اعجاب الاندية والمجتمعات بالمطربة الخجول حد تاليف عصبة برياسة المليونير الظريف نجيب حنكش ، وعضوية الشاعر الاخطل الصغير ، والصحفى سعيد فريحة صاحب « الصياد » ، واطلق على هذه العصبة اسم « الفيروزيون » وامتدت فروعها الى مختلف مناطق سوريا ولبنان وكان شعارهم « لا مطربة الا فيروز » !

لم احبت المطربة الصغيرة ، كما تحب جميع العذارى الفاتنات فى الشرق ، احبت ملحنها ومعلمها وصانع مجدها ، عاصى الرحبانى ، وبسرعة وسرية ، تم الزواج ، وسافر العروسان الى القاهرة ، لقضاء شهر العسل فى استديوهات محطة الاذاعة المصرية ، حيث سجل « لالى الرحبانى » حوالى اربعين لحنا ما بين اغانى واسكتشات !

وفى الشهر الماضى ، عادت المطربة العروس الى لبنان ... عادت كما ذهبت ، لا ضجة ولا اخبار ولا قصص ولا اشاعات

وذهبت « الكواكب » الى بلدة « انطلياس » التى تبعد مسافة ربع ساعة بالسيارة عن بيروت والتى تطل من وراء بساتين البرتقال على الساحل الرملى الممتد شمال العاصمة اللبنانية

وسألنا : « اين منزل فيروز ؟ »

وقالت لنا جارتها العجوز :

– انها فى منزل الرحبانى الكبير ... فالبيت هنا مؤثث على أحدث طراز ، ومهيأ تماما لاستقبال العروسين ... ولكن يا خسارة !

واستطردت الجارة العجوز قائلة : « تصوروا ان العروسين يخافا ان يسكنا وحدهما هنا ! »

– وما السبب ؟

– انهما يخافان الوحدة ، وفيروز بالذات تخشى العفاريت الزرق التى يقال فى الاساطير انها تخرج من زبد البحر لتقضى ليالى الصيف المقمرة فى بساتين « انطلياس » !

تحيا الكبيبة النية

وفى منزل « الرحبانى الكبير » ، حيث ولد الاخوان عاصى ومنصور ، رأينا العروسين على الشرفة يسجلان لحنا جديدا

وقلت لهم : « هل نستطيع ان نفهم لماذا لا تقيمون فى بيروت ؟ لماذا « انطلياس » بالذات ؟ »

وقال الاخوان رحبانى معا : « لاننا هنا ولدنا ، ونشأنا وطبيعتنا لا تحب الهجرة ! »

واستطردت فيروز قائلة : « ولان « انطلياس » ايضا بلد «الفراريج» و «الكبة النية» و «السمكة الحرة » ! »

وكانت مفاجأة لنا ان نعرف ان « فيروز » فى انتظار حادث سعيد

وقلنا لها : «كم قضيت من الوقت فى القاهرة ؟»

وهنا تولى العريس عاصى الحديث فقال :

– حوالى ستة اشهر ... كانت بالنسبة لفيروز ولاخى منصور ولى انا ، حياة جديدة

– امن الوجهة الفنية ؟

– بل من جميع الجهات ... تصور اننا ركبنا الطائرة لاول مرة فى حياتنا .. وبصراحة كنا فى حالة يرثى لها من الخوف ، ولكن ما ان ركبنا الطائرة وقدمت لنا المضيفة فراخا وعصير طماطم حتى نسينا الخوف واقبلنا على الاكل

وتدخلت فيروز المرشحة للامومة فقالت :

– الشىء الذى لا استطيع ان انساه ، كلما ذكرت مصر ، هو الترحيب الكريم الذى قابلنا به الاخوان فى مصر من ملحنين ومطربين وعازفين ومن رجال الاذاعة المصرية بصورة خاصة ... كنا نسمع هنا فى لبنان قصصا كثيرة من المعاكسات التى يلقاها الفنانون اللبنانيون فى مصر ، وانا أؤكد لكم اننا وجدنا العكس .. وجدنا التشجيع والتكريم والرعاية ، واقيمت لنا سلسلة من الحفلات كانت اولها كما كانت اخرها فى منزل الموسيقار محمد عبد الوهاب

قلنا : « ما الذى اعجبكم فى مصر ؟ »

وقال عاصى :

– فى مصر اليوم «فوران» فى كل شىء .. فوران فى الانتاج ، فى العمران ، فى التعليم ، فى الجيش ... وكنا فى مصر عندما وزعت الاراضى على الفلاحين ، وشعرنا بالفرحة التى غمرت طبقات الشعب ... وهذا كله دليل نهضة جبارة

– الم تجدوا فورانا فى الفن ؟

– الفوران بدأ ، ولكنه يحتاج الى سنة او سنتين ايضا ، لان حيوية الانتاج العمرانى تسبق دائما حيوية الانتاج الفنى

عصافير القاهرة

قلنا : « ما هو الذى اثار انتباهكم اكثر من اى شىء اخر فى مصر ؟

وتولى منصور باسلوبه الساخر الجواب ، فقال :

– أولا ، عصافير القاهرة لا تغرد الا بعد الساعة العاشرة صباحا ... ثم قمر القاهرة الذى يطيل السهر ، ويبدو كأنه عاشق تعبان !

قلت : « اذا كان الامر كذلك ، فكيف استطعتم ان تؤلفوا كلاما وتضعوا الحانا لاربعين برنامجا وتسجلونها للاذاعة المصرية وانتم فى شهر العسل ؟ »

وابتسم منصور وقال :

– بيننا وبين الوحى اتفاق ، عند ما نطلبه يلبى النداء فى الحال ...

وسألت فيروز : « لماذا لم تنجح لك اغنية فى مصر كما نجحت اغنية يابا لا لا » ؟!

وقالت :

– فى لبنان وفى سوريا نجحت اغنية «عتاب» نجاحا منقطع النظير ، حتى ان نصف ماجمعناه من مال ، جاءنا من اسطوانات هذه الاغنية ... وسبب نجاحها فى رأيى يعود الى انها كانت أول اغنية ناجحة لى ... وهكذا حدث فى مصر ، كانت اغنية « يابا لا لا » أول اغنية ناجحة والاول له بهجته دائما ... الم تسمع الشاعر الذى يقول :

كم من منزل فى الارض يعشقه الفتى
وحنينه أبدا لاول منزل !

قلنا : « وماهى حكاية الالحان التى ستسجلينها فى محطة الشرق الادنى للشيخ سيد درويش ؟ »

– اننا لا نزال نقوم بتجارب ... سأسجل اولا اغنية « الحلوة دى قايمة تعجن » ثم لحن « زورونى كل سنة مرة » !.. وكل ما أرجوه هو أن أوفق لاداء اللحن كما اراده واحس به الشيخ سيد !

وكان الحديث قد امتد بنا الى اكثر من ساعة خرجنا بعدها الى الحديقة حيث راحت فيروز تطعم كلابها

وقلنا ونحن نستأذن بالانصراف :

– هل تريدون شيئا من القاهرة ؟

وانطلقت الافواه الثلاثة ، من الحديقة وداخل المنزل :

– سلموا لنا على محمد عبدالوهاب والشجاعى ونويرة وحجاج .. وعلى كل من فى الاذاعة المصرية

وهمست فى اذننا فيروز ونحن ننصرف : « لقد سمعت لحنا رائعا من عبد الوهاب « ساق على دلاله » ... لماذا لم يسجل هذا اللحن حتى الان ؟ اسألوه وارسلوا لنا الجواب ! »

الكواكب
العدد ٢٢١
١٩٥٥/١٠/٢٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 221
25.10.1955


ديبي رينولدز


الكواكب
العدد ٢٢٢ - ١ نوفمبر ١٩٥٥ - ١٦ ربيع الأول ١٣٧٥
٣٠ مليما
مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة
رجاء عبده

نفسى اجرّب



نفسى اجرب واعمل راجل وابدا من دلوقت بجد
انا ع القهوة باشرب شيشه ولا حدش احسن من حد
اصلى باجرب واعمل راجل



البورى ياسلام ع البورى ده بيجيب الكحة وهايل
بنفس طالع ونفس نازل اقطع قلبى وانا اللى استاهل
اعمل ايه ماناباعمل راجل



اقرا الجرنال وامسح جزمه واشوف ايه اخبار الدنيا
الفجاله احتلت بورما وحمانى احتلت اسبانيا
وطفشت انا متهماعشان راجل

●



محلى الطاولة ولعب الطاولة بتسلينى ليل ونهار
امسك احبس اضرب اهرب شيش بيش دوسه بنج جهار
وابقى كسبت العشرة يا راجل

الزجل لعبد العزيز سلام
والتمثيل لوداد حمدى



كلمة الاسبوع :

أين قانون الانتاج ؟

استجاب العهد الجديد لرغبات أهل الفن ، فأصدر طائفة من التشريعات التى تهدف الى حمايتهم وتنظيم أمورهم وتأمين مستقبلهم ، ولتمهيد الطريق للنهوض بالانتاج الفني ليكون وسيلة لنشر الثقافة ، والارتفاع بالذوق العام والترفيه عن الجمهور . وقد كان للسينما أكبر نصيب فى هذه التشريعات والتدابير ، فصدر قانون النقابات الفنية ، وقانون الرقابة ، وتقرر انشاء بنك السينما ، فضلا عن رصد الجوائز السخية لتشجيع الانتاج النظيف ، وفرض رسم أضافي على تذاكر الدخول تخصص حصيلته لتمويل هذه الاغراض

ولكن بقيت ثغرة هامة يجب سدها فى الحقل السينمائي ، والا ضاعت هذه الجهود ، ولم تحقق أهدافها المرجوة . فما زال الانتاج السينمائي متروكا بغير تنظيم ، وما زالت أبوابه مفتوحة على مصاريعها يقتحمها من يشاء بغير حساب . والواجب يقضى باصدار القانون الذى ينظم عملية الانتاج السينمائي ، ويكفل القضاء على الفوضى التى تعددت مظاهرها ، واستفحل أمرها ، وكانت وبالا على صناعة السينما وعلى الفن نفسه

ونحن نعلم أن غرفة صناعة السينما تقدمت الى المسئولين بمشروع قانون لهذا الغرض ، وأن هذا المشروع قد بحثته لجنة فى وزارة التجارة والصناعة ، ثم أحيل الى وزارة الارشاد القومي حيث لايزال موضع البحث والدراسة ، وكل مانرجوه أن يبادر المسئولون الى الفراغ منه ، حتى تكمل الحلقات التى تحكم هذه الصناعة الهامة المتصلة بتوجيه الاذواق والاخلاق العامة

وأهم مايجب أن يراعى فى صياغة أحكام هذا القانون ، أن يستهدف مصلحة صناعة السينما نفسها قبل كل شيء ، وأن يفضل هذه المصلحة على المصلحة الخاصة لبعض المنتجين الذين قد يسعون الى تفصيل أحكام القانون على ظروفهم الخاصة . ولا يجوز أن يغلق الباب فى وجه المنتجين الجدد الذين ينزلون الى ميدان الانتاج السينمائي مسلحين بالمال والخبرة الفنية والرغبة فى تقديم انتاج نظيف

أجل .. يجب الا تتكرر مأساة الوجوه الجديدة التى لم يحتط لها قانون النقابات ، فاندفعت كل نقابة تحاول سد بابها فى وجه كل راغب فى العمل من غير أعضائها ، مما سيكون له أثر سيء على مستقبل السينما اذا لم يتدارك المسئولون الامر بما يحقق مصلحة الطرفين

وأخيرا يجب الا يهتم التشريع الجديد بالمال وحده ، فيجعله الشرط الوحيد لمزاولة الانتاج ، بل يجب أن يضع شروطا للانتاج تحقق أن يكون انتاج أى فيلم بواسطة الايدي الخبيرة المعترف بها . ويمكن تنسيق الصلة بين أحكامه وبين قانون النقابات الفنية فى هذا المجال ..

اننا ننتظر صدور قانون الانتاج ، ونرجو الا يطول الانتظار

اخبار مصورة





مع اصغر متطوعة فى الاسكندرية : انتقل نشاط جمع التبرعات لاسبوع التسليح الى الاسكندرية ، واستطاعت العاصمة الثانية ان تثبت انها جديرة باسمها .. فقد تنافس اهلها فى اظهار شعورهم الوطنى النبيل بتسابقهم على التبرع للمتطوعين الذين طافوا بأنحاء المدينة وكان عددهم يزيد على ٣٠٠ متطوع .. وكانت من انشط المتطوعات النجمة الصغيرة « ضحى امير » فقد استغلت مواهبها فى جمع مبلغ كبير وكان لصغر سنها ولباقتها ، والمامها بالانجليزية والفرنسية واليونانية والايطالية ... اثر كبير فيما صادفته من نجاح عند المواطنين من مصريين واجانب .. ونرى فى الصورة النجمة وهى تجمع التبرعات من القائمقام عبد الرحمن متولى وبعض زملائه الضباط ... وفى الصورة اليسرى وقد فاجأت بعض المواطنين فى احدى مراكب النزهة فقفزت اليهم فى المركب لتجمع منهم التبرعات !





الباليه الرومانى : غادر الباليه الرومانى القاهرة بعد ان امضت الفرقة فى القاهرة سبعة ايام قدمت خلالها على مسرح دار الاوبرا ثلاث مسرحيات تمثل روائع الفن الرومانى الراقص .. ويعد هذا الفريق من اكبر الفرق التى مثلت على مسرح دار الاوبرا ، اذ يبلغ عدد افراده ١٣٠ شخصا ، منهم ٣٠ راقصة باليه و ٣٠ ممثلة ، وفرقة موسيقية كاملة .. كما انه يعتبر الفريق الوحيد الذى يطوف العالم ممثلا الاكتفاء الذاتى ، اذ يحمل معه اربعين طنا من الملابس والمناظر وادوات المسرح والآلات الموسيقية .. ويشحنون كل هذا على يخت خاص يملكونه .. وقد قال مدير الفرقة ان هذه هى المرة الاولى التى يجىء بها مع الفرقة الى مصر .. وهو يأمل ان يكون قد اعجب المصريين بما قدمه لهم وقد التقطت هاتان الصورتان فى حفلة التكريم التى اقامتها لهم السفارة الرومانية ودعت اليها لفيفا من اهل الصحافة والفن للتعارف



ياسمين : عادت الشائعات تردد قرب انفصال ريتا هيوارث من زوجها المغنى ديك هيمز ، وعن قرب عودتها الى زوجها السابق الامير على خان .. فقد شوهدت اخيرا فى باريس بصحبته اكثر من مرة ، ولفتا الانظار اليهما بكثرة خروجهما معا .. ويرى فى الصورة على خان وهو يحمل ابنته ياسمين التى حضرت مع أمها لمقابلة والدها فى باريس



انجريد فى باريس : كانت الممثلة السويدية الحسناء انجريد برجمان قد امتنعت فترة طويلة من الاشتراك فى افلام لا يخرجها المخرج الايطالى روبرتو روسيلينى .. ثم نجح المخرج الفرنسى «جان رينوار» فى اقناعها بالاشتراك فى فيلم من اخراجه .. وسوف يشترك معها فى تمثيل هذا الفيلم النجم الفرنسى جان ماريه والممثل الامريكى ميل فيرار .. وترى انجريد عند وصولها الى مطار باريس يصحبها اطفالها



سباحة فنية : أقام اتحاد سباحة المسافات الطويلة حفلة سباحة شيقة خصص دخلها لاسبوع التسليح .. وقد اشترك فى هذه الحفلة من الفنانين زهرة العلى وحسن فايق وعبد الحليم حافظ ومحمد الكحلاوى ونيللى مظلوم وليلى حمدى « رفيعة هانم » .. وقد استقبلهم الجمهور بحماس ، واندفع المعجبون يطلبون منهم امضاءاتهم بالفلوس ويرى حسن فايق وهو يطمئن على درجة حرارة الماء



التصوير فوق الماء : تم فى الاسبوع الماضى آخر المناظر الخارجية لفيلم « صراع فى الميناء » بميناء الاسكندرية .. وقد انتهز المخرج يوسف شاهين هذه الفرصة وسجل عشرات من الاصوات التى يحفل بها الميناء كأصوات البواخر وغيرها ، وذلك لاستعمالها كمؤثرات صوتية فى الفيلم . وترى المخرج وهو يشرف على لقطة للنجمة فاتن حمامة فوق احد الزوارق

قلوب هائمة في تيه الحب

في هوليوود قلوب هائمة .. تشكو الوحدة وتعاني الحرمان . قلوب امتلأت ذات يوم بحب عظيم ثم أصبح الحب مجرد ذكرى ، ولم يترك لأصحاب القلوب الحزينة غير العذاب ...

بربارا ستانويك مثلا ، كانت ذات يوم أسعد امرأة في هوليوود ، بل في العالم ، كانت زوجة لروبرت تايلور فتى الشاشة المرموق الناجح ، وعاشت معه ثلاثة عشر عاما وهي لاتتصور أن يجيء اليوم الذي تفترق فيه عنه ، أو يجيء اليوم الذي يصبح فيه روبرت لواحدة أخرى ... ثم حدث أن انصرف روبرت بكليته عنها ، كان يقضي عدة أشهر من كل عام متنقلا بين بلدان أوربا وادغال افريقيا وربوع آسيا . فاذا ما عاد الى هوليوود فان تسليته المفضلة كانت الصيد ، كان يستقل يخته ويخرج الى احدى الجزر بعيدا عن بربارا وتعذبت بربارا كثيرا على أمل أن يعود روبرت اليها ، ولكن روبرت لم يفعل ، ولم تجد بربارا مفرا من الطلاق .. وحتى بعد ان حصلت بربارا على الطلاق ظلت على حبها لروبرت ، وحتى قبل زواجه بأيام كانت بربارا شديدة الأمل في أنه سيعود اليها ... ولكن روبرت تزوج «أورزبلانيز» وترك بربارا للوحدة والحرمان والعذاب ...

آفا الشقية !

ورغم أن **آفاجاردنر** زوجة ، زوجة للرجل الذي احبته ، والذي يعتبر صاحب الرقم القياسي في عدد المعجبات اللواتي يغمى عليهن وهن يستمعن لاغانيه العذبة تداعبهن ... ورغم أن آفا تزوجت من فرانك سيناترا بعد قصة حب عنيفة فان الزواج كشف لها طباعه ، كشف لها أن هذا الانسان الذي يكاد يذوب في أغانيه ، انسان عصبي غليظ الطبع لايحتمل . وبدأت المعارك بين آفا وفرانك ... هو يغار عليها لحد الجنون ، وهي تعتقد أن غيرته لا محل لها لانها تحبه والتي تحب لا تخون ولم يستطع احد ان يقنع فرانك بأن آفا تحبه ، ولا احد استطاع أن يقنع آفا بأن فرانك يحبها الى حد أنه يغار عليها من مر النسيم ... وظلت الهوة تتسع بين الحبيبين ، حتى حل الجفاء محل الحب حلولا كليا ...

ان آفا تجتاز مرحلة يأس ... ان في ماضيها عدة رجال لم يكفل احدهم السعادة لها ، وهي لا تعتقد أن هناك من يستطيع ان يكفل لها السعادة ان المرأة التي يطاردها الف رجل ، والتي لها مائة مليون معجب في كل القارات لا تجد رجلا يسعدها ... هل تصدقون ؟

الحسناء ذات القلب الجريح

اما شيلي ونترز ، فان طباعها لا تستطيع ان تبقى على أي زواج ... ان شيلي بحدتها تثير ثائرة الحجر ، وعندما تزوجت شيلي ونترز من فيتوريو ماكمان قالت هوليوود ان شيلي ستكون سعيدة هذه المرة في زواجها لان شيلي كانت تبحث عن رجل يسيطر عليها ، رجل يقول لها أنا الرجل ، ويصفعها ويضربها ويحطم رأسها ...

وقد حدث هذا فعلا ... كانت معارك شيلي وفيتوريو شيئا تتحدث عنه هوليوود كما يتحدث الصبية عن معارك أبطال السلاسل على الشاشة

ولم يكن بد أن ينتهي كل شيء . حصل فيتوريو على الطلاق وعاد الى ايطاليا مسقط رأسه

وصديقات شيلي يؤكدن أن شيلي تعاني الوحدة والحرمان . ولقد شوهدت شيلي وهي في صحبة رجال عديدين ، تراقصهم وتسهر معهم ، وتضحك تضحك كثيرا وبصوت مرتفع شأن من يريد أن ينسى مأساة في حياته ...

ان ضحكات شيلي زائفة ، ان السعادة التي تحاول أن تبدو بها أمام الناس مغشوشة لان الفاتنة معذبة جريحة القلب !

ونفس الشيء تعاني منه **سوزان هيوارد** ، تعاني من الوحدة والحرمان ، والوحدة والحرمان يمكن ان يعيشا حتى وان كانت الواحدة زوجة واما ، لان الزوجية تصبح في ظل الشقاء شيئا رمزيا ، كان جيمس باركر فظا غليظ القلب ، كان حقودا ،



بربارا ستانويك : كانت ذات يوم أسعد امرأة في هوليوود

كان شريرا ، كان يكره نجاحها ويعذبها لانها ناجحة ... واحست سوزان بأن القلب الذى اخلصت له لا يخلص لها ، بل لا يحمل لها ذرة حب ومن هنا اقدمت سوزان على الانتحار ....

وقد بدات سوزان أخيرا ، وبعد ان اجتازت البرزخ الفاصل بين الموت والحياة اجتازته عائدة الى الحياة ، بدات سوزان أخيرا تبحث عن حب وقد تجده وتجد سعادتها ، وقد لا تجده فتعيش فى وحدتها وحرمانها ...

وكلارك جيبل فاتن النساء يعيش شقيا ... وهو غارق فى هذا الشقاء العاطفى منذ ١٣ عاما ، منذ سقطت الطائرة التى تحمل زوجته كارول لومبارد ، فقد تركت كارول فى حياة كلارك فراغا لم تستطع واحدة من المئات اللواتى حمن حول قلب معشوق الشاشة ان تملاه ...

وفى خلال هذه الثلاثة عشر عاما اشيعت اكثر من خمسين قصة حب عن كلارك ، كان يكفى ان يراقص واحدة ليقال انه يحبها ، كان يكفى ان يبتسم لواحدة لتقول انه يطاردها

وبعض المعجبات به كن يقلن أنهن على علاقة به ولكنه رجاهن ان يخفينها ... كل هذا وملك الشاشة كسير القلب والخاطر ، لا يفكر فى حب ولا يقدم على حب ولا يعيش الا لذكريات زوجته الحبيبة التى اختطفها الموت

واخيرا ... اخيرا جدا خرج القلب الحائر من وحدته ، فاشيع من ملك الشاشة بعض القصص الحقيقية ... وقد يتزوج كلارك غدا أو بعد غد ، ولكن هل يجد حقا المرأة التى تملأ الفراغ الذى تركته كارول لومبارد ؟

اشاعات كاذبة

وجريس شيلى تعيش فى وحدة ...

تقول جريس انها كانت اسعد فتاة فى الدنيا عندما كانت ممثلة مبتدئة فى التلفزيون، كانت فى ذلك الوقت فى نيويورك ، ولا تكاد تنتهى من عملها حتى تخرج لتقابل فتاها ، ويتناولان طعام العشاء فى مكان جميل، ويرقصان وتعود الى بيتها مع منتصف الليل سعيدة راضية ، فلما جاءت الى هوليوود لم تستطع أن تفعل شيئا من هذا ، ان كل العيون تنظر اليها ، وعدسات مصورى الصحف تسجل عليها كل حركة ، والشائعات تنطلق فى اعقابها فى كل مكان ، وكلما سمعت الشركة التى تعمل معها شيئا لفتت نظرها وحذرتها بطريقة تشعرها أنها طفلة غريرة وان الشركة ولى أمر حريص عليها ....

ان جريس تعيش فى وحدة لاتحس طعما للنجاح الذى نالته لانها لا تجد من يشاركها هذا النجاح ولا سعادة لها بغير قلب يحبها ، وبغير رجل تحبه وتسند راسها الى صدره وتنسى الدنيا بين يديه ...

وهوليوود تعرف جيدا من يعانون الوحدة فيها .. تعرفهم لانهم يظهرون فجأة فى المجتمعات وبشكل مبالغ فيه وعلى غير عادتهم السابقة فى الظهور فى المجتمعات والسهرات ، وتعرفهم اذا رحلوا عن هوليوود وقضوا الاشهر بعيدا عنها

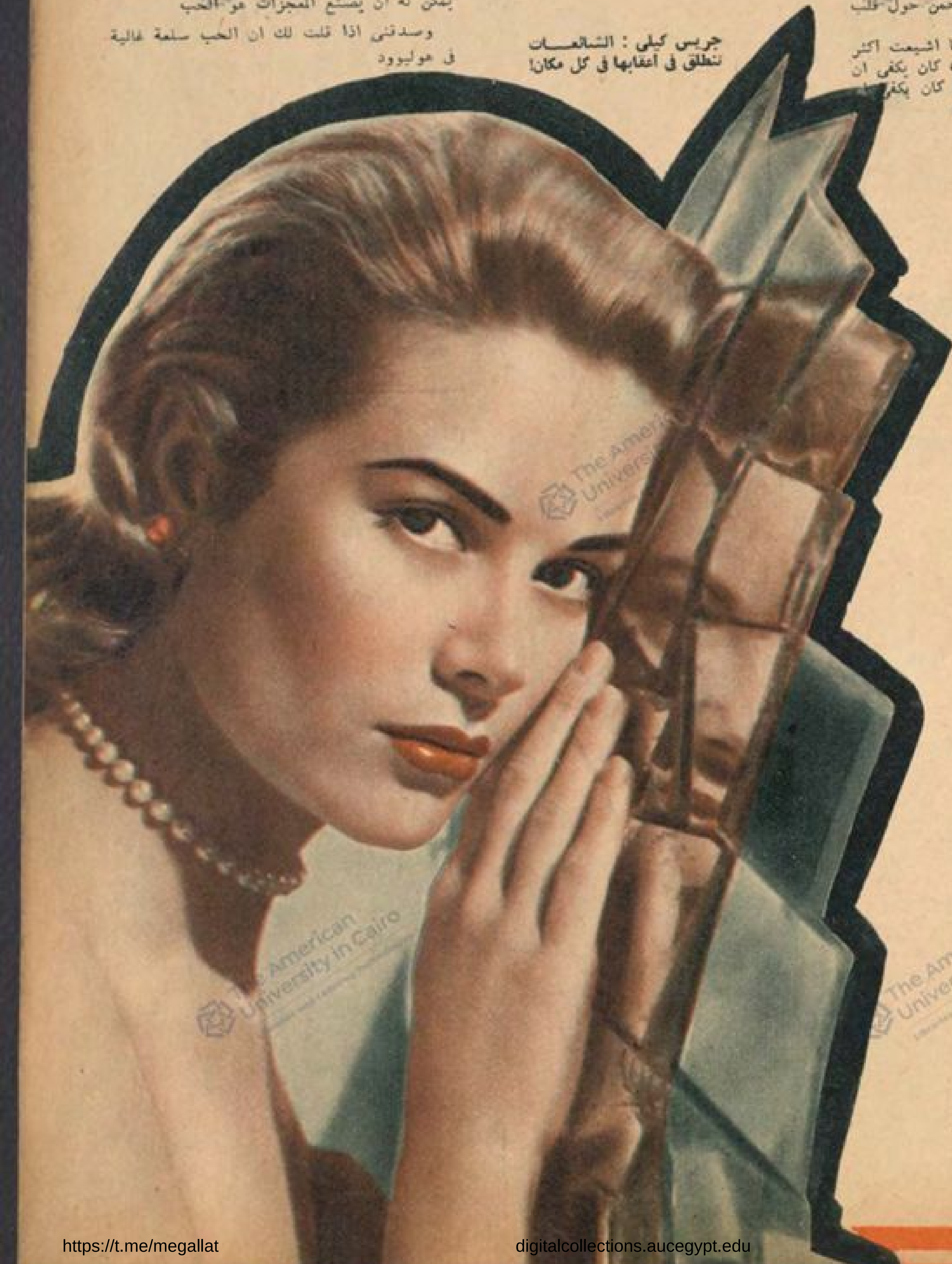
وجين تيرنى واحدة من هؤلاء .. لقد خرجت من هوليوود جريحة القلب وذهبت الى أوربا حيث قابلت على خان ، وعاشت مع على خان اكثر من عام ونصف العام بين قصور وترف وجياد وسهرات ، ولكن جين لم تستطع أن تجد السعادة رغم كل هذا ، فابتعدت عن على خان ، وراحت من جديد تطوف ، ربما تبحث عن السعادة فى كل انحاء الارض ...

ترى هل تجد جين السعادة ، أم تظل تبحث عنها بنفس الطريقة التى كان يبحث بها ديوجين عن الحقيقة ؟

ان أصحاب القلوب الهائمة ، والتعسات الشقيات والمعذبات كثيرات فى هوليوود ، لا يستطيع النجاح أن يفعل شيئا لقلوبهن ، ولا يستطيع مرة واحدة أن يكون بلسما لجراحهن ان الذى يستطيع أن يفعل كل شيء ، ان الذى يمكن له أن يصنع المعجزات هو الحب

وصدقنى اذا قلت لك ان الحب سلعة غالية فى هوليوود

جريس كيلى : الشائعات تنطلق فى أعقابها فى كل مكان!





الفنان الكبير ... يفتح رسائله بين افراد اسرته ... وتحت رقابة الفرزدق .. ضابط البوليس .. باعتبار ماسيكون ..



عشرة طاولة بين حسين رياض وكريمته الصغرى ... انه يقر بهزيمته دائما امامها .. ويقول « اما جيل » ...

حسين رياض يقول :
عزيز عيد نصحني ومنيرة المهدية وقعت مني

كانت جلسة ممتعة حافلة بالذكريات تلك الجلسة التي استمتعت فيها بصحبة عملاق المسرح حسين رياض في بيته بشبرا ... وكان معنا ابنتاه «فاطمة» التي تدرس الآن في كلية الصحافة بجامعة القاهرة ، ووداد التي تدرس في « البون باستير » و «الفرزدق» الذي يوشك على التخرج ضابطا في كلية البوليس

ان الرجل الذي يمثل أدوار الملوك والسلاطين والقياصرة يشكو قسوة المسرح معه وغبنه عليه باكثر من ٣٥ جنيها هي كل مرتبه الآن من الفرقة المصرية ويقول :

— ان المسرح في دمي ، ولو جراني وكفل لي مبشي لما رضيت بالسينما بديلا به،ولكن ماحيلتي مع مطالب الحياة ... وكنت منذ ٢٥ عاما عزبا ومطالبي محدودة ومع ذلك كان مرتبي من فرقة رمسيس او فرقة فاطمة رشدي ٦٠ جنيها،ووقتها كان الجنيه جنيها اي مايعادل خمسة جنيهات بسعر اليوم .. ومعنى هذا انه يجب أن يكون مرتبي الآن ٣٠٠ جنيه .. وليس هذا بالكثير بالقياس الى مايفعله اليوم المسرح بممثليه في جميع العالم ..

هذا والدي

واردت أن أنحرف به عن حديث يغضبه . فسألته أن يروى لنا ذكرياته الاولى مع المسرح ، فاشار الى صورتين كبيرتين على الحائط لرجل وسيم متقدم في السن متأنق يضع على رأسه في احداهما قبعة ويتحلى في الاخرى بخاتم كبير في أصبعه وقال لي :

— هذه صورة والدي المرحوم « محمود شفيق» انجبنا ثلاثة اولاد أكبرهم «أنا» ويليني «محمد» الذي تعرفونه باسم «الممثل فؤاد شفيق» وثالثنا«عبد العزيز»وهو موظف في وزارة الحربية، وكان ابي ثريا وأول من أدخل صناعة الجلود في مصر ، وكان مغرما بالسفر الى الخارج ولذلك ترى صورته هذه بالقبعة

«وكان التمثيل في ذلك الوقت كله غنائيا،حتى عاد جورج ابيض من أوربا وأسس فرقته ، وبدأ يقدم المسرحيات العالمية ويقبل عليها علية القوم وفي المقدمة الخديو والوزراء ، فلما رأينا هذه المسرحيات نحن طلبة المدارس عشقنا التمثيل وفتنا به ، واصبحنا مدمنين على مشاهدة جورج ابيض — من أعلى التياترو بالطبع — فاذا ماانتهت المسرحية وقفنا عند باب مسرح الاوبرا الخلفي ننتظر خروج جورج أبيض ونتعقبه حتى نوصله الى بيته القريب من المسرح الذي كان يمشي اليه

فقراء باريس

«ثم ظهرت بدعة تأليف جمعيات لتمثيل الهواة حتى بلغ عددها ٢٠ جمعية ، وكان من نصيبي أن التحقت بجمعية اسمها «جمعية احياء التمثيل» ومعي فيها عباس فارس وحسن فائق ، وقررنا أن نمثل مسرحية اسمها «فقراء باريس» على أن تمثل معنا الدور النسائي «روزاليوسف» وكانت وقتها ممثلة ناشئة . وفكرنا في أن نستعين بعزيز عيد ليقوم لنا بعملية الماكياج بدل الاستعانة بماكيير.. ودفع كل منا جنيها لنستأجر مسرح برنتانيا على أن نأخذ حصصا متساوية من التذاكر نوزعها ونحصل على ايرادها ، ودعونا ناظر مدرسة وادي النيل التي كنا فيها ومدرس اللغة الانجليزية،وكان الاستاذ اسماعيل وهبي .. وفي يوم الحفلة جاء اسماعيل وهبي ومعه أخوه يوسف وهبي ومحمد كريم وكانا يشتركان في ذلك الوقت في فرقة في المنيرة تمثل على مسرح هناك روايات « فانتوماس » و « ريجوملا » وغيرهما من مسرحيات المغامرات ، وبعد الفصل الاول جاء عزيز عيد ليغير لي الماكياج ويتقدم بي في السن عشرين سنة فسألني :

— اسمك ايه ؟

— حسين رياض

— بتشتغل ايه ؟

— تلميذ في الثانوي .

— ناوي تعمل ايه بعد ماتخلص التعليم ؟

— راح أطلع ضابط زى اخوالي كلهم ضباط

— خدها نصيحة مني اشتغل ممثل .. فيه ١٠٠٠ ضابط راح تبقى واحد منهم ، انما لو اشتغلت بالتمثيل ح تبقى حسين رياض واحد

«ووجدت نصيحته مكانها في رأسي ، وذكاها نجاحي في التمثيل في جمعيتي،حتى اذا ماانتهيت من الدراسة وقدم لي اخوالي في الكلية الحربية ثم سافروا الى مقر عملهم في السودان ، انتهزت الفرصة وهربت من بيتي،ولجأت الى بيت حسن فائق وكان يشتغل وقتئذ «مونسيونجي» ، وبقيت عنده ثلاثة شهور مختبئا حتى تأكدت من ان أهلي قد كفوا عن البحث عني . وذات يوم قالوا لي : «فيه واحد جه يسأل عنك» فظننت انه واحد من أهلي جاء يبحث عني ، واذا به عزيز عيد جاء يعرض على العمل معه ، وكان يمثل بفرقة خاصة الفودفيل في مسرح برنتانيا وقت أن اشتهرت له مسرحية « خلي بالك من اميلي » .. وكنا وقتئذ في أيام الحرب وكانت الملاهي تغلق ابوابها في الساعة الحادية عشرة مساء بالدقيقة والثانية ، وكان أول دور عهد به الى عزيز عيد دور قومسيير البوليس في مسرحية خلي بالك من اميلي .. وكنت اظهر في آخر فصل فأطرق الباب وأصيح « افتح باسم القانون» وينتهي دوري .. وبشاء حظي الا امثل هذا الدور ابدا ففي كل مرة كنت اظهر فيها على المسرح كانت الستار تسدل مباشرة لان الساعة تكون الحادية عشرة «ساعة التشطيب» ..

«وفي هذا الوقت كان الريحاني قد بدأ يقدم مسرحياته الفرانكو آراب في تياترو الاجبسيانا في شارع عماد الدين ، وكانت تمثل فيها دور أم أحمد الممثلة الفرنسية استلا فلوريا .. ويمثل الريحاني دور كشكش بك .. فأغراني نجيب بالتمثيل معه بماهية شهرية ٧ جنيهات، وكان أول أدواري معه دور «مغربي» في الفصل الاول ثم دور «عجمي» في الفصل الثاني .. وذات ليلة استدعاني الريحاني لفرقته ، وكان معه عمر وصفي الذي كان يدير في ذلك الوقت فرقة مع عبد الرحمن رشدي ، وقدمني اليه نجيب قائلا :

– أهو ده اللي مثل دور المغربي اللي طلبت تشوفه

« فهنأني عمر وصفي وقال للريحاني :

– طيب عاوز أشوف بقى اللي مثل دور العجمي :

«فقال له نجيب :

– هو برضه حسين رياض

فهنأني الرجل ثانية ، وفي نفس الليلة انتظرني عمر وصفي في قهوة «استرالیا» المقابلة للمسرح واخذ يغريني بالعمل معه .. وفي هذه الاثناء اختلف نجيب مع ديمو صاحب الاجبسيانا وترك العمل ، وفوجيء ديمو ، وحار ماذا يفعل ، حتى فكر في حل .. استدعاني وسألني :

– تعرف تمثل دور كشكش ؟

– أيوه .. وحافظ الالحان كلها

– عال .. تمثل دور كشكش من الليلة دي ، وح أزود ماهيتك أخليها ١٠ جنيه

فشلت في دور كشكش

« ومثلت دور كشكش .. وفشلت لان الدور كان يعتمد على شخصية نجيب نفسها وقوة تأثيرها ولم يطق المسيو ديمو هذا الفشل فعاد واتفق مع الريحاني على معاودة العمل معه بالشروط التي طلبها لنفسه .. وقبل الريحاني ولكن بشرط جديد آخر ، الا يعود الا اذا خرجت أنا من الفرقة

«خرجت من فرقة الريحاني ، وانضممت الى عبد الرحمن رشدي حيث كان يمثل سليمان نجيب وزكي طليمات وأحمد علام ومحمد عبد القدوس ، وقضيت فيها فترة ، ثم طلبني عزيز عيد لامثل في فرقة جورج أبيض التي كان يعمل فيها وقتئذ ..

«وكانت أول مسرحية اشتركت فيها في فرقة جورج أبيض «الممثل كين» .. وكان دوري دور مدير المسرح الذي يدخل على الممثل كين – وكان يمثله جورج أبيض – وينبهه الى موعد ظهوره على المسرح ولكنه كان لايريد الظهور لان حبيبته الكونتيسة كانت في الصالة في مقصورتها مع ولي العهد الامر الذي يغيظه . ويقول لي الممثل كين : «أنا لن أمثل» فأقول له «افعل مايحلو لك» لان ايراد هذه الحفلة ليس لي» .. وكان التمثيل في دار الاوبرا .. وحان موعد التمثيل وموعد دوري ودخلت المسرح على جورج أبيض أنبهه للظهور فقال لي : «أنا لن أمثل» ، وقالها لي بصوت يهدر كالثور فارعبني واربكني فقلت له : «افعل مايحلو لك» لان ايراد هذه الليسة ليل لي» وإذا بجورج يصرخ في أمام الجمهور : «العيال دول جايبينهم منين . اطلع بره» وخرجت من المسرح أبكي ، وانتهى التمثيل وأخذني عزيز من يدي لجورج أعتذر له فقبل اعتذاري وقال لي : «أنا زي أبوك ماتزعلش مني . ياما سيلفان كان بيشد وداني في المسرح»

«وسافرت مع جورج أبيض الى الشام ، وأنا أمثل أدوارا ثانوية ، حتى جاء يوم اختلف معه



والد حسين رياض ... كان اول من ادخل صناعة دبغ الجلود في مصر ، وأنفق ثروته كلها على سياحات حول العالم ..



حسين رياض وقرينته شريكة حياته ... والفرزدق في طفولته ... وزواج حسين يضرب به المثل في الوسط الفني ..

حسين في دوره التراجيدي الخالد «أوديب» في المسرحية الخالدة مع جورج ابيض ..



ممثل دور تيمور في لويس الحادي عشر وسافر الى مصر ، واضطرب جورج وفزع فتقدمت اليه أعرض أن أمثل الدور على مسئوليتي فقبل بعد تردد وقضى اليوم كله معي في اللوكاندة يعلمني الدور .. وفي المساء مثلته ونجحت .. وعدنا الى مصر وأنا ممثل أول في الفرقة .. فلما رآني الجمهور المصري أعجب بي وقال عني :

– ده ابن عم جورج جابه معاه من الشام

«وبقيت معه .. وكلما اختلف معه عزيز وانفصل أخرج معه أنا ومحمود رضا .. وذات مرة تركناه الى فرقة منيرة المهدية ، وحدث أن اختلف معها عبد العزيز خليل وكان يمثل أمامها في ذلك الوقت دور «دون جوزيه» في أوبرا كارمن المشهورة .. وفي آخر فصل يطعن دون جوزيه كارمن بخنجر .. وحدث أن اختلف عبد العزيز خليل مع منيرة وترك الفرقة ، فعهدت الي بدور دون جوزيه ، وعندما جاء موقف قتلها ، وكنت قد أديت الدور كله بنجاح ، لم أفهم أن علي بعدطعنها أن أسندها بيدي وهي تقع ميتة على الارض ، فطعنتها وتركتها تقع مرة واحدة على الارض واذا بخدمها والممثلات من خلف الستار «يفقس بالصوت » فقد ظنوا أن سوءا الم بها ... وأنزل الستار ووجهي ممتقع وركبتاي تصطكان ..

الى فرقة عكاشة

«وبقيت مع منيرة حتى اختلفت مع زوجها محمود جبر واعتزلت المسرح ، فانتقلت الى فرقة عكاشة ، وبقيت هناك حتى عاد يوسف وهبي من أوربا مع عزيز عيد والفا فرقة رمسيس فاشتغلت فيها ، الى أن أسست فاطمة رشدي فرقتها فاشتغلت معها ، وفي كل موسم كنت موضوع مزاد بين الفرقتين . واذكر في مسرحية يوليوس قيصر التي مثلتها فرقة فاطمة رشدي باخراج عزيز العجيب العظيم ، اذ كانت جثة قيصر تهبط من مسرح «برنتانيا» الى الصالة وتخرج مع الجماهير الرومانية الى شارع عماد الدين وتلف في شارع قنطرة الدكة الى باب المسرح الخلفي ويتبعها الناس في مظاهرة يرددون هتاف الممثلين «يسقط الظلم» .. وبعد الليلة الاولى عطلت الحكومة المسرحية .. وفي مسرحية ابراهيم باشا ، وكنا نمثلها في مسرح الازبكية كان موكب وداع ابراهيم في سفره لحرب الشام ينزل أيضا من المسرح ويخرج الى الشارع ويطوف ميدان الاوبرا ثم يعود للمسرح . رحم الله «عزيز عيد» الذي لم ير المسرح المصري فنانا عبقريا مثله ولم يعوضه ابدا

«وكان ماكان من أمر المسرح المصري ، وانتهائه الى اتحاد الممثلين ، ثم الفرقة القومية ، والآن الفرقة المصرية ، وأنا دائما وفي له .. بالرغم من تنكره لي وقسوته معي »

«وانتهى حديث الذكريات وسألت حسين رياض عن أحسن أدواره على المسرح في نظره فأجاب :

– تيمور في لويس الحادي عشر في التراجيدي، ودوري في المرأة المقنعة التي مثلناها في فرقة رمسيس وكان الستار يرفع على في كل ليلة عشرين مرة وأكثر لاحيي الجمهور المتحمس لي ، وهذا في الدرام .. أما في الكوميدي فأحسن أدواري دور السكران في مسرحية عزيزة هانم التي قدمتها الفرقة المصرية

– وفي السينما ؟

– كل أدواري

وانتهت جلستي مع الممثل العملاق .. الذي بكى يوما لجورج أبيض .. وأوقع في يوم آخر منيرة المهدية على الارض ..

محمد رفعت



كنت مطرب الفرح فطردوني مع الصبية

الذين سمعوني وانا صبي في العاشرة أغني في كل حفلات مدرستنا تنبأوا لي بانني ساكون في يوم من الايام مطربا ... وقد كان تشجيع هؤلاء لي يبث الشجاعة في نفسي فلا اتردد في الغناء كلما طلبوا مني ذلك

وقد كان اصدقائي يدعونني الى الافراح عندهم فاغني فيها - اذكر انني ذهبت ذات مرة لأغني في أحد هذه الافراح ، وكان الفرح في حي بلدي ، وكان في الفرح صبية كثيرون لا يجيدون الاستماع ولا يعرفون للطرب معنى ، وكانوا اذا بدأت الغناء ظلوا على تشجيجهم وصخبهم ، وغاظني منهم هذا فقررت أن أضرب عن الغناء الا اذا أخرجهم أهل العريس من الفرح ...

وجاء « فتوة » ضخم الجثة ليتولى عملية الاخراج ، ولم يكن يعرفني قال لي في تهديد :

— قوم يا واد انت انجر على بره ...

فقلت له في تحد :

— انجر يعني ايه ... انتو عازمني علشان انجر !

فقال وهو يمسك بي من رقبتي تمهيدا لرفعي الى أعلى من على مقعدي :

— بأه انت يا مفعوص حد عزمك !

وظل يحملني من عنقي حتى وصل بي الى الباب الخارجي للمنزل ، وقبل أن يقذف بي وجد زميلي الذي دعاني وهو يجري خلفه ويصيح :

— يا عم محمد سيب عادل داهو اللي حا يغني

وافلتني الرجل من قبضته الحديدية وربت على كتفي وطيب خاطري ، وقال :

— مهو انت اللي قلت لازم العيال يطلعوا ، من حفر بئرا لاخيه وقع فيه !

ولم تكن دراسة الجبر والهندسة والطبيعة والكيمياء وما اليهـا تستهويني ، لم اكن اجد فيها اشباع نفسي ، كنت أمضي في حجـرة الموسيقى بالمدرسة اكثر مما أمضي في حجرات المدرسة ، كنت أتعلم الموسيقى ، أحفظ النوتة ، وأتمرن على العود ، واستمع الى الاسطوانات

والتحقت بمعهد فؤاد للموسيقى العربية . انا آخذ على معاهد الموسيقى في مصر انها تهتم بتعليم تلاميذها فن العزف ولكنها لا تهتم بفن الغناء ، ولا تهتم بتدريبهم على الغناء واعتقد أنها لو فعلت ذلك لوجدت الكثير من الكفاءات بين طلبتها .

ومع هذا واصلت دراستي الجامعية ، لان هذه رغبـة اهلي ... ووجدت فرصة للعمل في احدى صالات الغناء ، وسمعني ذات ليلـة الاستاذ عزيز ابشراي ، وكان مكلفا بتقديم أغان راقصـة في الاذاعة فاختارني لأؤدي بعضها ...

وكانت الدنيا لا تسعني من الفرحة وانا اقف امام الميكروفون للمرة الاولى في حياتي ، واغني : صدقيني ليس في القلب غيرك

وشققت طريقي في الاذاعة ببطء ، ولكني كنت قانعا ، وكنت مؤمنا بأن فرصتي ستجيء ... والطبيعي بعد هذا أن انتقل الى السينما ، وقد سنحت هذه الفرصة أيضا ، وتعاقد معي المخرج حلمي حليم على أن اتولى دور بطولة أحد أفلامه ...

ورغم متاعب الفن فانني احبه ، واقنى فيه ، ولست أنسى أيام حفلات التحرير في عيد الثورة الاول ، فقد غنيت عدة مرات في القاهرة ثم اخترت لاغني في طنطا ، فقمنا من القاهرة في الساعة الحادية عشرة صباحا ، وتعطل القطار في منتصف الطريق أربع ساعات ونصف الساعة فوصلنا طنطا قبل السادسة بقليل . وذهبت الى الفندق لاستريح لانني لم اكن في الليلة الماضية قد نمت اكثر من ثلاث ساعات .. ذهبت لاستريح على أن اعود الى السينما التي تقدم عليها حفلتنا بعد ساعة ..

وتمددت على الفراش وليس في نيتي أن انام ، ولكن سلطان النوم انتصر علي ، فنمت ، نمت كثيرا ، وحين صحوت وجدت نفسي محمولا على الاعناق وانا في طريقي الى سيارة المتعهد التي جاءت لتنقلني الى دار السينما ...

وقد كانت تلك الليلة من أجمل الليالي التي مرت بعمري ، ولست أنساها رغم ما كان فيها من متاعب ومفارقات

عادل مامون

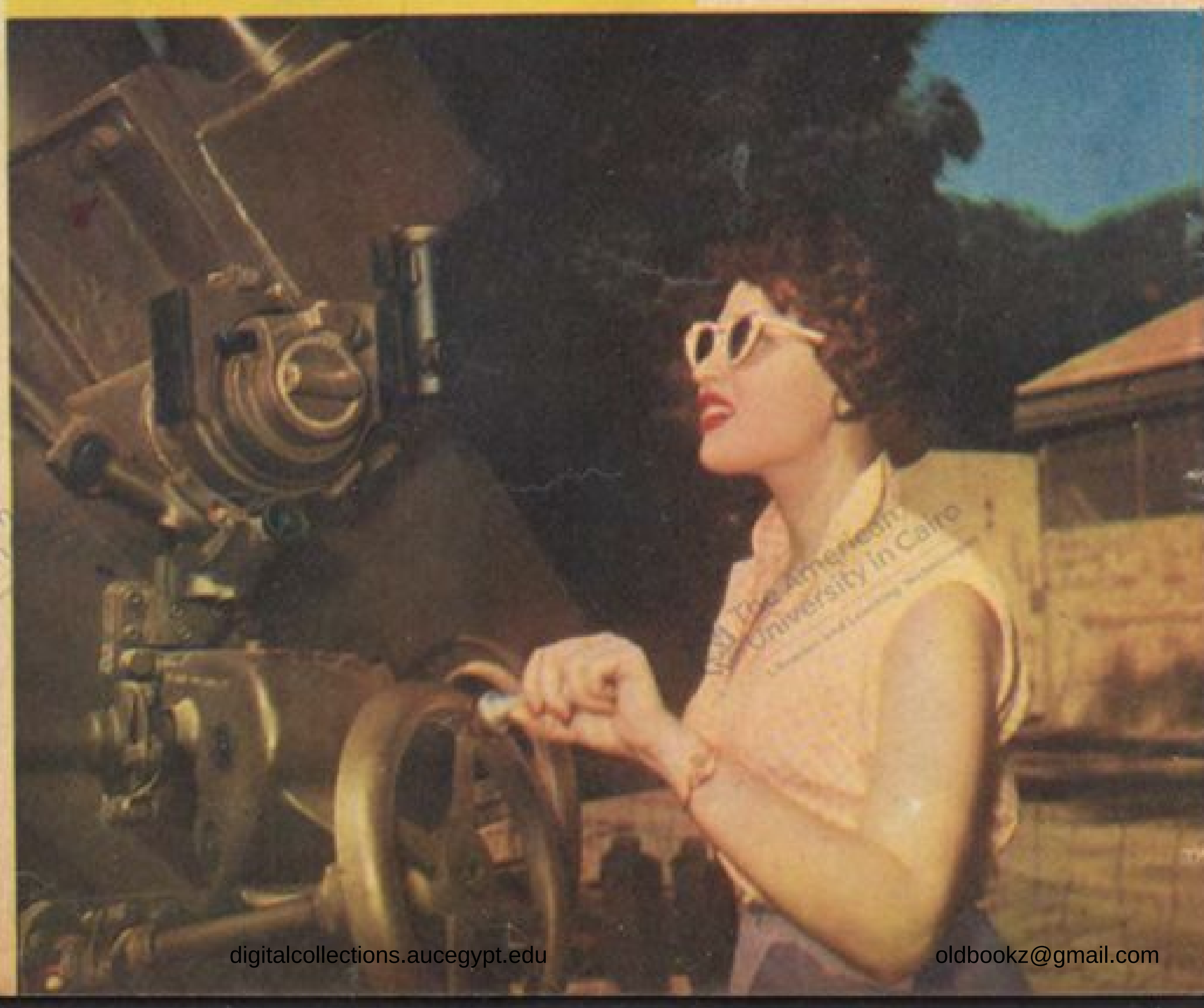
صورة الغلاف ...

فنانات في ركب الوطنية



قامت كوكا بدورها في جمع التبرعات .. فكانت في طليعة الفنانات اللواتي ساهمن بمجهوداتهن لصالح الوطن

لقد قام الفنانون المصريون بدور كبير يشكرون عليه ، في جمع التبرعات لاسبوع التسلح .. فقد اندفعوا بحماس الى جميع الاحياء يجمعون التبرعات بهمة لاتعرف الكلل في الصباح .. أما في المساء فقد قاموا باحياء الحفلات لصالح هذا الاسبوع العظيم .. فاستحقوا بذلك التقدير من جميع المواطنين ..



وقفت شريفة ماهر تتأمل هذا المدفع الضخم قبل أن تنطلق الى شوارع القاهرة لتجمع [illegible] بلا نفسها

قصة سينمائية

حب ودموع



كانت حائرة وهي ترى والدها مترددا في أن يقول الكلمة التي يتوقف عليها مصيرها ..

تمثيل

فاتن حمامة	عقيلة راتب
زينب صدقي	وداد حمدى
احمد رمزى	زكي رستم
مختار عثمان	استيفان روستي
اخراج كمال الشيخ	تصوير وحيد فريد

انتاج افلام فاتن

كانت تبحث عن قصة من صميم الواقع .. وكانت تقول لكل من يقابلها من المؤلفين السينمائيين .. أريد قصة انسانية حوادثها كلها من الحياة .. من الواقع نفسه ..

وذات مساء قابلت فاطمة ... وقالت فاطمة ان قصتى هى التى تبحثين عنها فهل ارويها لك ؟

وجلست فاطمة تروى القصة لفاتن حمامة ...

كانت حياتها انغاما جميلة رائعة ... فقد لمس أوتار قلبها رجل احلامها وقالت لأبيها : ان الحبيب سيزوره اليوم ... سوف يدق بابه ... ويساله يدها بعد ان منحته قلبها ... وكان ابوها يحبها حبا شديدا ولكنه لم يفرح للنبأ ، لقد دق الحبيب الباب ... واستقبله الأب مرحبا ولكن احمد انصرف حزينا بعد دقيقة واحدة ؟

ترى ماذا قال الأب ... وما السر الذى يخفيه عن ابنته ؟

واستأنفت فاطمة تروى القصة التى بكت من حوادثها فاتن حمامة واشترت حقوق انتاجها للسينما من بطلتها الحقيقية ... ان حوادث القصة سترى تفاصيلها فى فيلم **حب ودموع**



كانت اسعد لحظة فى حياتها عندما اسرعت الى والدها تحمل اليه النبا السار .. ان الحبيب سيخطبها منه بعد ان منحته قلبها ..



ستية .. امرأة طاهرة النفس نبيلة القلب ، ارادت ان تنقذ الفتاة من الوحل الذى قاست منه الامرين ..



يريد ان يفرض نفسه عليها ويشتريها بماله .. رغم مابينهما من فارق كبير فى السن .. والتفكير ..

الفيلم الذى انتجه **فاتن حمامة** ... وقامت ببطولته مع مجموعة ضخمة من اعلام السينما وفى مقدمتهم **عقيلة راتب واحمد رشدى وزكى رستم ومختار عثمان ووداد حمدى وزينب صدقى**

واخرجه **كمال الشيخ** ... وقام بتصويره **وحيد فريد**... وتولى ادارة انتاجه **رمسيس نجيب**



عندما التقت به اصبحت حياتها انغاما جميلة.. كانت ترى الدنيا فى صورة جديدة كلما التقت به



من صنع يدي

علمتني أمي أن سر احتفاظ الزوجة بزوجها ليس في تجملها وأناقتها وحديثها فقط ، بل في إجادة الطهو أيضا .. لهذا كان همي منذ الصغر أن أتعلم كل فنون الطهو

وهذا النوع من الحلوى صنعته بنفسي .. إن قطعة من الجاتوه من صنع يد الزوجة مع فنجان من الشاى تفتح نفس الزوج وتجعله يشعر باهتمام الزوجة به .. وخصوصاً في الصباح عندما يفتح عينيه ومعدته على أول « لقمة » حلوة انها وصفة مضمونة جربيها لتسعدى !!

زوزو ماضى

الحب الأول ... فيلم لم يتم !

كان لنشأتي في بيت فن ونغم اثرها في تحديد احلامي وآمالي . فمنا كانت لى امنية بعد ان رأيت هذا النجاح الذى يناله عمى الموسيقار محمد عبد الوهاب كل يوم ، الا ان اكون مثله ، او اكون على الاقل تلميذا له .. وكنت اعد نفسي لهذا المستقبل فى اصرار ومثابرة ، اتعلم النوتة بجد واجتهاد ، واغرق نفسي فى الموسيقى والالحان ، واؤدى الى جانب هذا كله واجبات المدرسة فى غير ابطاء

وكان الاستاذ محمد كريم يرانى عند عمى كثيرا ، فقد كان صديقه الحميم الذى يخرج له كل افلامه وكانا لايفترقان الاقليلا ، واذكر ان كريم كان يداعبنى دائما ويقول لى :

ـ ان شاء الله انا أول واحد حاطلعك فى السينما ...

وكنت اعتقد انه يأخذ هذا الامر مأخذ فكاهة

وتمضى الايام والاعوام ، واحصل على التوجيهية والتحق بكلية الزراعة وكريم يسوف فى وعوده ، حتى اعتبرت كل وعوده وعودا « انجليزية » لا تنفذ ... الى ان كان ذات يوم وكان عمى يعد العدة لانتاج فيلم «الحب الاول» حين قال لى كريم :

ـ استعد يا سعد للبطولة

وفركت يدى جذلا ، وقلت لنفسى :

ـ اخيرا ... ستتحقق احلامى

ولكنى فوجئت بكريم يختلف مع عمى فى بعض شئون الفيلم ، ويحل محله الاستاذ جمال مدكور فى عملية الاخراج .. ولم اشأ ان اعرض نفسى على جمال ، خصوصا وان اشهر الصيف مضت وبدأ العام الدراسى ، ولكن جمال جاءنى فى الكلية وقال لى انه يحترم رأى كريم وانه قرر ان يعهد بالدور لى ...

وذهبت فى اليوم التالى الى الاستديو فأجريت اختبارا اجتزته بنجاح وبدأت اتفق مع الزملاء الذين سأنقل منهم المحاضرات التى اتخلف عنها وبدأت اشيع الخبر فى كل مكان .. اننى ساكون بطل « الحب الاول » وسيكون معى « رجاء عبده » و « بشارة واكيم » وغيرهما من الفنانين المعروفين ، وساكون معروفا مثلهم ، وساكون مطربا مثل عمى ..

ولكنى فوجئت بعمى يقولها صريحة صارمة :

ـ ياسعد خليك فى كليتك ، لما تتخرج ابقى تمثل

ولم اجب بلا ولابنعم ، انما انسحبت من الغرفة ، وجمال مدكور ينظر الى مشدوها ، كان يريدنى ان ادافع عن موقفى ، كان يريدنى ان اتوسل لعمى ان يتركنى هذه المرة فقط ، كان يريد ان افعل اى شىء .. ولكنى لم افعل شيئا لاننى هكذا تعودت أن أحترم عمى واقدس ما يقول

خرجت وقد طويت ضلوعى على احزانى ، وواجهت الزملاء بحقيقة ما حدث ، وقد أيد اكثرهم وجهة نظر عمى ، واقتنعت فى النهاية بانه كان مصيبا فيما ذهب اليه من أننى يجب ان أتم تعليمى الجامعى اولا

ومضى عامان وتخرجت فى كلية الزراعة ، وانتظرت أن يعهد لى عمى بدور البطولة ولكنه لم يفعل ، ولم أسأله عن شىء من ذلك . وذات يوم استدعانى الاستاذ محمد كريم بالتليفون ، فلما ذهبت اليه وجدت عنده الاستاذ حسين فوزى المخرج فقدمنى كريم اليه وهو يقول :

ـ الاستاذ سعد .. بطل « الحب الاول » مع ايقاف التنفيذ

وبعد ان اجرى لى حسين فوزى الاختبار التقليدى هنأنى وهو يقول :

ـ دلوقت انت حاتبقى بطل « العيش والملح » مع النفاذ

وبدأت اعمل مع الاستاذ حسين فوزى ، ولكنى بعد أسبوع واحد كدت اترك الفيلم ، واقسم ان لا اعمل فى السينما طيلة عمرى ، فقد حدث ان جاءنى الاستاذ حسين فوزى باغنية « ياجارتنا ياجارة العيش والملح » كان كلام الاغنية كلاما شعبيا مثل الذى نسمعه فى الموالد والاسواق ، كانت مناسبة للفيلم وللموقف ، ولكنها لم تكن تناسب مارسمته لنفسى ، فى خيالى ، من الحان تذوب رقة وحبا ، ومن قصائد تفيض قوة وعذوبة !..

قلت للاستاذ حسين فوزى : « أنا ما اقدرش اغنى الكلام ده .. »

وتضايق حسين فوزى من هذا الرفض ، فالمخرجون فى مصر لم يتعودوا على الاطلاق ان يرفض الابطال دورا او اغنية ، فهل ساتى انا « على آخر الزمن » وارفض اغنية اعجبته هو ؟

ولم اذهب الى الاستديو فى اليوم التالى ، فقد احسست ان حسين فوزى لا ينظر الى نظرة طيبة ، لم استبعد انه يبحث عن بطل آخر

وجاء كريم الى .. قال لى ان العادة فى السينما المصرية انه اذا ترك البطل فيلما لم يصدق احد انه هو الذى تركه ، انما يقولون ان المخرج هو الذى رفضه ، تماما مثلما يحدث بين الخاطب وخطيبته ، قد تتركه هى ولكن الناس دائما لا يصدقون الا انه هو الذى تركها

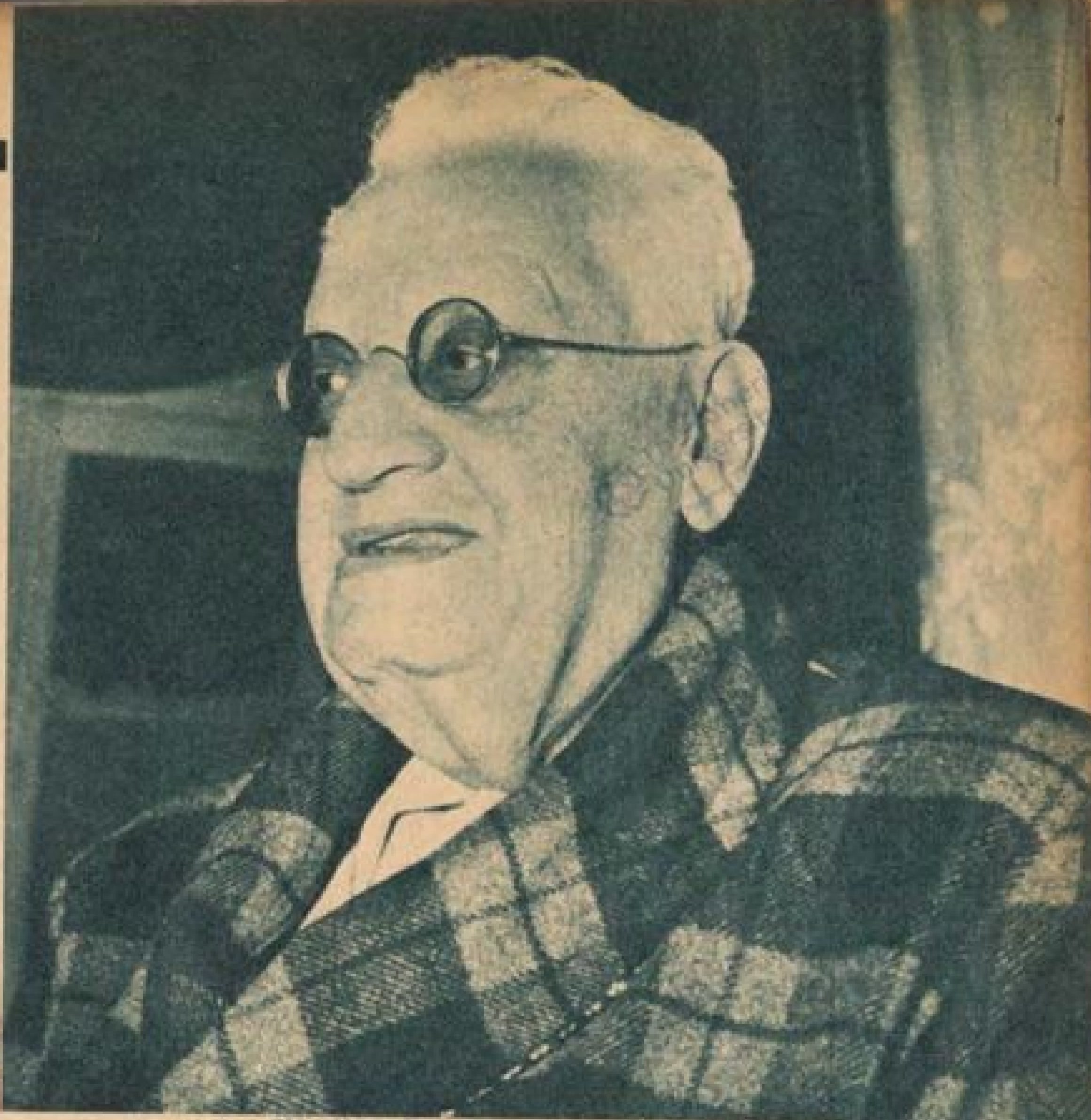
وذهب بى كريم الى الاستاذ حسين فوزى ، واجرى الصلح بيننا

واحب أن اقول هنا احقاقا للحق ، واعترافا بالهزيمة ، ان الاغنية كانت انجح اغنية فى الفيلم ، وان الناس كانوا يرددونها فى الطرقات ، وانها كانت سببا من اكبر اسباب نجاح الفيلم ، ومن اكبر اسباب نجاحى انا

سعد عبد الوهاب

مذكرات جورج ابيض - ٥

.. وقدر لأملى أن يتحقق



وجاء موعد زيارتى لراس التين

ونهضت مبكرا ، وانتقيت من حللى اجملها ، ثم ركبت عربة ذات جواد واحد الى سراى راس التين ، ودخلت المكتب الكبير الذى احتل منه زكى باشا ركنا بعيدا .. وما ان رآنى الرجل اتخطى عتبة الباب حتى ارتسمت على شفتيه ابتسامة عريضة ثم لوح لى بورقة بيضاء فى يده ..

وتناولت الخطاب بيد سرت فيها الرعشة .. رعشة يبعثها فى اجسادنا تحقق امل مفاجىء ..

ورحت اقرا الخطاب بتؤدة ، واستعيد كلماته التالية مرة واثنتين ..

« حضرة جورج افندى ابيض ناظر محطة سيدى جابر

« بعد التحية نبلغكم ان سمو الجناب العالى الخديو شمل الحفلة التى تحيونها يوم ١١ يونيو سنة ١٩٠٤ بتياترو زيزينيا برعايته السامية ، وسيشرف سموه مع رئيس النظار هذه الحفلة »

وكان رئيس النظار فى ذلك الحين المرحوم مصطفى فهمى باشا . والد ام المصريين .

الى المطبعة !

ووضعت الخطاب فى جيبى ، وغادرت القصر الى المطبعة راسا ، وطلبت الى مدير المطبعة ان يعد لى التذاكر باسرع وقت ، وان يعض اسعارها نفس اسعار حفلات « ارميتى نوفللى » . وانتهت المطبعة من اعداد التذاكر وبقيت مشكلة توزيعها ..

وكنت اسمع كثيرا عن المساعدات التى يقدمها السيد أمين كرم الى الادباء – وهو تاجر كبير من تجار الخشب توفى اخيرا فى فرنسا – كنت اسمع عن اياديه البيضاء على رجال الفن واصحاب الاقلام فصممت على ان اطرق بابه

وعدت الى العربة الحنطور ، وطلبت الى الحوذى ان يقودنا الى مغلق الخشب الكبير بالمكس ..

ودخلت المغلق لاجد السيد أمين مجتمعا ببعض زملائه من التجار الاجانب . وقدمت نفسى اليه فرحب بى دون ان يعرف سببا لزيارتى ، وتركنى الرجل لحظات انهى فيها عمله مع زائريه ، ثم جاء يستوضحنى سبب الزيارة

وبهدوء ، وفى ايجاز شرحت للرجل القصة كاملة وكيف اننى اكافح فى سبيل النهوض بالفن المسرحى فى مصر

المسرح كله !

ونظر الى الرجل وعلى شفتيه ابتسامة هادئة ثم قال :

– انى لا ارى بأسا فى مساعدتك .. كم تذكرة احضرتها لنا ؟

فقلت له بهدوء :

– المسرح كله ؟

فصاح فى دهشة بالغة :

– المسرح كله ؟ !

ورقت نظرات الرجل الى واحتلت شفتيه ابتسامة مشرقة ومد يده ليتناول منى رزمة التذاكر كاملة

وخرجنا معا ، وركبنا الفيتون الفاخر يصحبنا مساعده السيد غريغورى قريصاتى وتوجهنا الى البورصة

ودخلنا المبنى المالى الكبير ، وقال لى السيد أمين :

– ابق هنا واشرب كاسا حتى أعود اليك

وغاب السيد أمين قليلا داخل المبنى ثم خرج ليقول لى :

– لقد بعنا لك التذاكر كلها ..

لقد ابى الرجل الكريم الا أن يلجأ الى أصدقائه من كبار



حدثنا جورج ابيض فى الحلقة السابقة من مذكراته عن التجائه الى الخديو ليدرس الفن فى فرنسا على نفقته .. وهو فى هذه الحلقة الجديدة يروى لنا كيف قدر لأمله ان يتحقق ...

الماليين من أمثال السيدين قرداحى وبرسق ، فتقاسموا توزيع التذاكر فيما بينهم

يوم خالد فى تاريخى

وجاء اليوم المشهود .. يوم احياء الحفلة المسرحية التى قدمت فيها المسرحية الشهيرة « برج نيل »

ولم تكن هذه أول مرة أقوم فيها بدور « بريدان » فى هذه المسرحية فقد سبق أن قمت به ، على مسرح عباس بالمنشية عام ١٩٠٢ بعد زيارة ارميتى نوفيللى للثغر واذكر يومها اننى نجوت من الموت بأعجوبة ، فقد كنت أؤدى احدى بروفات المسرحية حين هوت على الارض نجفة المسرح الضخمة .. وكان مقدرا لى أن أروح ضحيتها لو لم أنهض من مكانى فجأة وبغير سبب معقول الا ايحاء الحاسة السادسة ..!

ووقفت على المسرح لاقدم المسرحية أمام الخديو ورئيس وزرائه وكبار الشخصيات ..

ومثلت ليلتها كما لم امثل فى حياتى .. فقد اشعل فى نفسى الحماس أن أمنيتى فى طريق التحقق .. كما كان التصفيق المتعالى من القاعة كافيا لان يلهب شعور كل من وقف على خشبة المسرح

وما أن أسدلت ستار الفصل الثالث ، ودخلت حجرتى لاستبدل ملابسى ، وأعيد وضع الماكياج ، حتى فتح باب الحجرة ودخل احمد زكى « باشا » وقال لى الرجل بهدوء :

حضر حقائبك ..!

كانت هاتان الكلمتان جواز المرور الى دنيا الامل

حضر حقائبك ؟ !

لقد نجحت اذن !.. وما هذه العبارة الا مكافأة جاءت قبل أوانها قبل اسدال الستار النهائى

حضر حقائبك ؟ !

اذن فباريس فى طريقى .. ومعهدها فى انتظارى .. والمجد فى غدى !

كتبت استقالتى

وعندما عدت الى المسرح لأكمل المسرحية كنت احس اننى انما اتنقل على طنافس من حرير .. وجاءت كلمات زملائى الى اذنى رقيقة ناعمة كأنها همس الملائكة...

وهبط الستار للمرة الخامسة ... ودوى فى القاعة تصفيق مدو وخرجت وانا اسير بين الناس فلا اشعر بمن حولى... ولا اسمع الا كلمتين : « حضر حقائبك ! »

وفى اليوم التالى كتبت استقالتى ، وزرت احمد شفيق باشا رئيس الديوان بناء على طلب من القصر ، وسألنى الرجل كم يكفيك فى الشهر ؟

ولما كنت اعرف فى الخديو الحرص الشديد .. الحرص الذى قد يصل الى حد البخل ، فقد قلت لرئيس الديوان :

– ثمانية جنيهات ذهبية تكفينى شهرا كاملا

وكان هذا المبلغ اقل القليل ... ولكنى رضيت به خشية أن تحول المادة بينى وبين تحقيق أملى ، وقلت لنفسى : « من رضى بقليله .. سافر » !

وسافرت فعلا الى الاسكندرية ، سافرت اليها يوم ٢٩ يوليو ١٩٠٤ ، لأبدأ رحلتى الى بلد النور .. والجمال .. والفن !

« يتبع »

النائب العام

مسرحيات عالمية



فى مكتب النائب العام ، حيث نرى الحاجب يطلب الى سيدتين الدخول والانتظار . انهما السيدة « **ليبيك** » المرأة العجوز ، وقد اقبلت تقودها الفتاة « **اليزابث** » . ونفهم من حديثهما مع الحاجب أن « **جاستون** » ابن «مدام ليبيك» مقبوض عليه لاتهامه بجريمة قتل ، وقد حضرت الام بناء على طلب النائب العام الذى يتولى تحقيق القضية . اما « اليزابث » فهى خطيبة « جاستون » . ويخبرهما الحاجب أن النائب العام مشغول فى جلسة المحكمة التى توشك ان تنتهى . ثم يدخل السيد « **الكسندر** » النائب العام ، وخلفه وكيله « **بريجان** » ، وهو ثائر مهتاج النفس لان المحكمة قضت ببراءة المتهم فى القضية التى كان يترافع فيها . وندرك من حديث النائب العام مع وكيله أنه رجل صارم ، يقدس القانون ، ويؤمن بوجوب استعمال الشدة مع المتهمين . وهو ثائر لان المحكمة قد درجت على التساهل مع المتهمين فى العهد الاخير ، منذ تولى رئاستها مسيو « **رينو** » ذلك اللاهوتى الذى درس العلوم الدينية واوشك أن يكون قسيسا ثم تحول الى دراسة القانون والتخرج فى سلك القضاء

ويطلب النائب العام الى وكيله أن يحضر ملف قضية المتهم « جاستون » ، ويقول له ان الادلة غير كافية ، واقوال الشهود متناقضة ، فاذا لم يحصل من المتهم على اعتراف صريح بارتكاب الجريمة ، فلا شك أن الحكم سيصدر ببراءته . ولهذا فقد أمر باحضار أمه لمواجهتها بالمتهم عسى ان تلين قناته وتحمله على الاعتراف

ويبدأ فى استجواب مدام ليبك ، التى تخبره أن ابنها كان دائما ولدا صالحا مطيعا ، وأنها كرست حياتها لتربيته منذ مات أبوه ، واشتغلت بالحياكة وغسل الملابس حتى تنفق عليه . ويطلب اليها النائب أن تستغل نفوذها عند ولدها لكى تحمله على الاعتراف ، اذ أن قضيته ستعرض على المحلفين فى اليوم التالى

الام — هل تريد منى أن القى بولدى فى التهلكة ؟

النائب — هل تسمينها تهلكة أن تجعلى ابنك يعترف بالحق ؟ هل تعرفين يا سيدتى من المسئول امام الله عن جرائم الابناء ؟ انهما الوالدان اللذان جعل الله الابناء وديعة لديهم . ان القانون لا يعاقبك ، ولكن العقاب ينتظرك فى السماء لانك تحملين نصيبك من المسئولية

الام — (باكية) لا تعذبنى يا سيدى

ويدخل « جاستون » فيصر على الانكار ، ولكنه لا يكاد يرى امه حتى يندفع اليها باكيا ، ونرى مقدار حبه لها ، وبره بها ، وضعفه امامها

وتبكى الام التعسة ، فيطلب اليها «جاستون» أن تصفح عنه ، ويعدها بقول الصدق اذا كان ذلك يخفف عنها ، ويعترف بكل شىء . لقد كان فى حفلة رقص باحدى الحانات ، واسرف فى الشراب ، ثم انصرف عائدا الى البيت . وفى الطريق تقابل مع المدعو « ادمون لونار » الذى اعترض سبيله واخذ يتحرش به ، ويتحدث عن « اليزابث » بما يخدش عرضها . وقامت بينهما مشادة ، تطورت الى تماسك بالايدى ، فرفع « ادمون » عصاه وضرب بها « جاستون » الذى انتزعها منه ، وضربه بها ضربة واحدة فسقط على الارض ، وكانت ضربة قاضية

ويفرح النائب العام باعتراف المتهم ، ويأمر بتسجيله ، ثم يعيد المتهم الى السجن . ثم [illegible] ليبيك على معاونتها

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى نفس المكان وفى نفس اليوم . ويدخل « روبير » ابن النائب العام الذى يشتغل مع أبيه مساعدا للنيابة . ونتبين من اللحظة الاولى انه شاب مزهو بنفسه، لا يقدر المسئولية . وهو يسأل الحاجب عن أبيه :

روبير – هل سأل العجوز عنى ؟

الحاجب – أجل يا سيدى مرتين

وينصرف « **روبير** » ويدخل بعد قليل النائب العام ، ثم يستأذن عليه «ربنو» رئيس المحكمة، ويدهش النائب لزيارة الرئيس الذى يخبره فى لطف أنه جاء ليعاتبه على التعريض به فى مرافعاته . فقد طلب فى مرافعته الأخيرة الى أعضاء المحكمة الا ينساقوا وراء نظريات العواطف الدينية ، وقد فهم الرئيس انه كان المقصود بهذا التعبير

ويقول له الرئيس « ربنو » :

الرئيس – انتى احترمك واقدر غيرتك الشديدة على العمل . وارى أن الحديث الصريح هو خير وسيلة للتوفيق بين وجهتى نظرنا

النائب – اذا كنت قد فهمت من عبارتى معنى لم اقصده ، فاننى أعتذر عنها . أما عن وجهة نظرى القانونية ، فاننى لا أستطيع تغييرها

الرئيس – لقد راعينا ظروف المتهم ، فمنحناه فرصة لكى يعود الى الاستقامة . واعتقد أننا قمنا بواجبنا كقضاة ومسيحيين

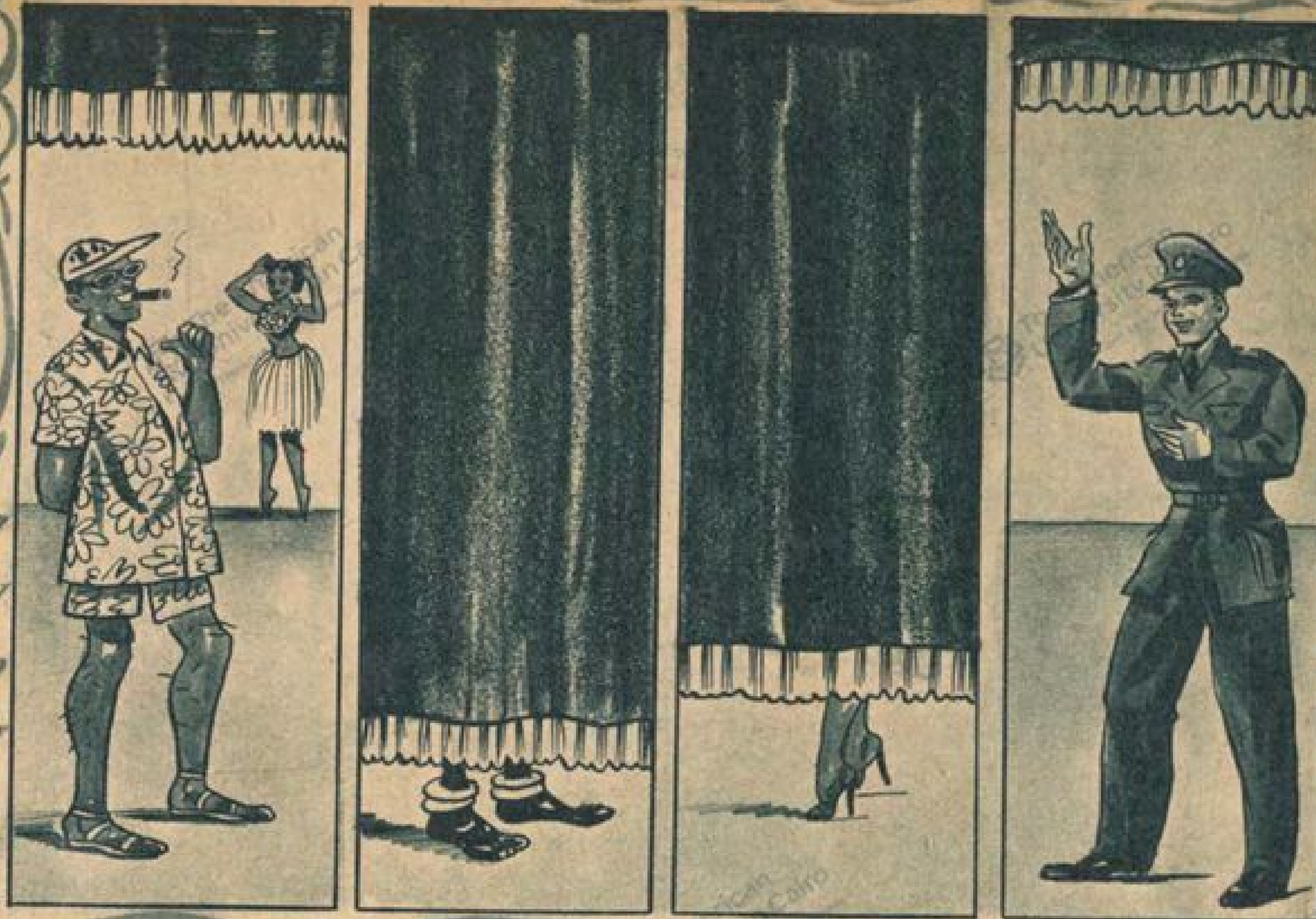
ولكن النائب العام يعارض هذا الرأى ، ويرى أن التساهل ينزع من الناس الخوف من القانون

ويخرج الرئيس فى صحبة النائب العام ، ثم يدخل وكيله «بريجان» ، وكذلك ابنه ومساعده « روبير » ويدور بينهما حديث نفهم منه ان « روبير » شاب عابث يصرف وقته مع الغانيات، ويقامر فى سباق الخيل بمبالغ كبيرة . ويخبر « روبير » صاحبه « بريجان » أنه قد تعرف أخيرا الى فتاة جميلة غنية هى « **كلارا** » ابنة الخبير « بندر » وانه قد خطبها وقرر أن يتزوجها. ويقول له « بريجان » ان اباه لايوافق على زواجه من ابنة هذا الخبير الذى سبق ان قدمه الى المحاكمة بتهمة شهادة الزور . ولكن « روبير » يقول انه لن يخضع بعد اليوم لقسوة أبيه الذى يعامله كتلميذ ويقتر عليه فى المصروف.

وينصرف « بريجان » ، ويجلس « روبير » الى مكتبه ، ولا تلبث أن تقتحم الغرفة فتاة لعوب هى « نانا » . ويتزعج روبير لحضورها الى مكتبه ، ونفهم من الحديث أنها من بائعات الهوى ، وانها تحب « روبير » وقد أعطته مبالغ من النقود بلغ مجموعها عشرة آلاف فرنك. وقد علمت بأمر علاقته الجديدة بابنة الخبير « بندر »وبأنه يريد أن يتزوجها ، فاقبلت تطالبه بأن يكتب لها صكا بالنقود التى أخذها منها . ويرفض « روبير » كتابة الصك ، ولكنها تهدده برفع قضية تطالبه فيها بالمبلغ ، وتقضى بهما على سمعته ومستقبله . ويحاول « روبير » أن يتخلص منها بالوعود ، ولكنها تسخر منه وتصر على كتابة الصك . فيمتثل لرغبتها « روبير » أن والده النائب العام فى طريقه الى المكتب ، فلا يجد مفرا من كتابة الصك ، وتسليمه الى الفتاة التى تضعه فى صدرها وتنصرف بعد أن تطلب اليه بلهجة آمرة أن يحضر لزيارتها فى المساء

(البقية على صفحة ٣٠)





١٠ ملايين يضحكون من هذه القصة

صالة شاى قمر أغسطس

بقلم صالح جودت

القصة التى تتحدث عنها لندن كلها بملايينها العشر ، منذ عام كامل ، وقد تظل تتحدث عنها عاما آخر ، او عامين آخرين ، هى مسرحية ذات اسم عجيب : « صالة شاى قمر اغسطس »

وقد اتيح لى ، فى خلال هذا الصيف الذى قضيته متنقلا بين انجلترا وسكوتلاند ، ان ادخل اثنين وعشرين مسرحا ، وان اشهد اثنتين وعشرين مسرحية من مختلف الالوان ، بين جادة وهازلة ، وضاحكة وراقصة ، وموسيقية واستعراضية

ولكن شيئا واحدا اجمع عليه كل من سألتهم من الانجليز ... بغير استثناء ... ذلك هو ان اول ما يجب ان يراه من يريد ان يضحك ... وان يرى شيئا يستحق الرؤية فى لندن هى مسرحية « صالة شاى قمر اغسطس » !

لماذا يضحك الانجليز ؟

والمسرحية ظريفة حقا ... فهى بحوارها ، وبشخصيات ممثليها ، قمينة بان تحملك على الضحك ...

ولكنها تضحك الانجليز مرتين ... مرة لانها مسرحية ظريفة ... ومرة اخرى ، لانها ترضى عقدة نفسية عند الانجليز ، ضد الامريكيين الذين احتلوا المركز الاول فى سياسة المعسكر الغربى ، والذين اصبحوا « بؤرة العدسة » فى المحيط الدولى ... والذين لا يزالون ـ بعد انتهاء الحرب بعشر سنوات ـ يحتلون اكثر من معسكر فى الجزيرة البريطانية نفسها ... ويحتلون اكثر من ذلك ، قلوب اجمل الفتيات فى لندن ... بتأثير الدولارا

الجندى الانجليزى ، الذى يسير فى شوارع لندن ، لا يجد امراة تتطلع اليه ... حتى ولو كانت من فتيات بيكاديلى المأجورات ... لان جيوبه متقشفة !

اما الجندى الامريكى ، ببدلته الجبردين الانيقة ، والكاب ذى الاطار المزركش الذى يضعه على رأسه ، الذى يجتاز شوارع لندن وهو يطوح يديه فى استهتار ، فان عيون الفتيات تلتهمه فى كل خطوة ... لان جيبه محشو بالدولارات !

ولهذا ... فان مسرحية « صالة شاى قمر اغسطس » "The tea-room of August moon" تصادف اعظم الهوى فى نفوس الانجليز ، لانها تضحكهم من الامريكيين !

المسرح الدائر

فاذا كنت من عامة الناس ، فانك واجد فى هذه المسرحية ما يضحكك ...

واذا كنت من هواة السياسة ، فانك واجد فيها لذة خاصة ، فيما يدور من الحديث عن الاستعمار واساليب الاستعمار

واذا كنت من دارسى قضية المسرح ، فانك واجد فى طريقة اخراج هذه المسرحية شيئا جديدا جديرا بالعناية ، لم يسبق له نظير ـ فيما اعتقد ـ على اى مسرح آخر

فالمسارح الآن قد خرجت عن جمود المنظر الواحد ، الذى يبقى امامك طوال الفصل ، كما تشهد على مسارح القاهرة

هنالك الان « المسرح الدائر » :

يبدو امامك منظر ... ثم لا تضطر الى الانتظار مدى الاستراحة « الانتراكت » التى قد تطول الى نصف ساعة لتغيير المنظر ... لا ... ان ضغطة صغيرة على زر كهربائى ، يدور على اثرها المسرح حول نفسه نصف دورة ، فاذا بك امام منظر آخر ... ويبدأ الفصل الثانى على الفور بغير انتظار

ويستعان بالمسرح الدائر كثيرا فى المسارح الاستعراضية ومسارح الباليه

المسرح ذو المصعد

وهنالك « المسرح ذو المصعد » ... وهو اقوى واحدث من المسرح الدائر ... والمسرح ذو المصعد ، مكون من ثلاثة طوابق ... فبينما يكون الفصل الاول من المسرحية دائرا امامك على الطابق الاول ... يكون منظرا الفصلين الثانى والثالث معدين تمام الاعداد على الطابقين الثانى والثالث من المسرح « وانت لا تراهما » . فاذا انتهى الفصل الاول ، هبط منظره

تحت الارض على الفور ، وظهر المنظر الثانى فاذا انتهى ، هبط هو الاخر ، وظهر المنظر الثالث على الفور !

المسرح المجزأ الستارة

ونعود الى مسرحية « صالة شاى قمر اغسطس » التى فتحت لنا هذا الحديث انها لا تجرى على مسرح دائر ... ولا على مسرح ذى مصعد ... بل لقد عمد فيها المخرج الى وسيلة جديدة ، بسيطة غاية البساطة

الستارة ليست قطعة واحدة ، ترتفع او تهبط مرة واحدة . بل هى مقسمة الى اربعة اقسام . فمن الميسور اذن ان يرتفع او يهبط قسم واحد منها ، او قسمان ، او ثلاثة ، او اربعة

ففى الفصل الاول مثلا ، يرتفع الجزء الذى الى اليمين ، ويظهر لك ممثل واحد فى مونولوج « اى حديث فردى » طريف جدا ... وبينما انت تستمع اليه ، يكون عمال المسرح بسبيل اعداد ما وراء الاجزاء الثلاثة الباقية . ثم ينزل الجزء الاول على الممثل الفردى ، ويرتفع جزءان آخران ... وهكذا

وفى الفصل الثالث ، ترتفع الستارة كلها ، لان المشهد كبير ، وفيه ممثلون كثيرون

وهذه الطريقة تصلح للمسرحيات التى تعتمد فى بعض مشاهدها على عدد محدود ... كممثل واحد يكفيه ان يظهر على ربع المسرح ، او ممثلين اثنين يكفيهما ان يظهرا على نصف المسرح ... كما انها تساعد على سرعة تغيير المناظر تجنبا لملل فترة الاستراحة

قصة تتحول الى مسرحية

ولهذه المسرحية قصة ...

ذلك ان مؤلفها « فيرن سنايدر » لم يكتبها للمسرح ، بل كتبها للقراء كقصة طويلة مطبوعة فى كتاب

ثم تناولها كاتب مسرحى جهير ، اسمه « جون باتريك » فحولها الى مسرحية لامعة ، بنفس العنوان « صالة شاى قمر اغسطس » بعد ان ابدع فى صياغة حوارها وملأه بالفكاهة البارعة

وتدور فكرتها حول الجهود التى تبذلها الولايات المتحدة لنشر روح الديموقراطية الامريكية « لا الديموقراطية العادية ... » فى احد شعوب الشرق الاقصى ... شعب جزيرة « اوكيناوا »

ويهبط ضابط امريكى شاب الى قرية من قرى الجزيرة ، ويجعل من سكانها حقلا لتجاربه ، فيجد فقرا مدقعا وجوعا قاتلا وحرمانا قاسيا ... فماذا يفعل ؟

انه مزود عند قدومه بتعليمات من قائده ، ومن حكومته ، بأن ينشىء مدرسة لتعليم اهل القرية

ولكن ... ماذا يفيدهم العلم ، وماذا تجدى عليهم المدرسة ، وهم فقراء جياع محرومون ؟

الجواب : هذه هى الديموقراطية الامريكية ... تنشر العلم فى ربوع الجائعين !

صالة لا مدرسة

ويستعرض الضابط الشاب الموقف ، ويختلط بأهل القرية ، ويدرس مشاكلهم ورغباتهم ، ثم يضرب بتعليمات حكومته عرض الحائط ، ويجد ان المشكلة الاولى هى الفقر ... لا الجهل ، فيحول القرية الى مصنع للبيرة ، ويروج بضاعتهم ، ويصدرها الى المعسكرات الخارجية ، وتنهال المكاسب على القرية ، ويرتفع مستوى معيشة سكانها

ثم يجمعهم مرة اخرى ... ويسألهم :

— ماذا تريدون بعد ذلك ؟ هل نشرع فى بناء المدرسة ؟

فيصيحون :

— لا ... اننا نريد ان ننشىء صالة للشاى ، نجتمع فيها كل ليلة وننشأ صالة الشاى ، ويسمونها « صالة شاى قمر اغسطس » لانهم هناك يتبركون ويتفاءلون بقمر شهر اغسطس

وفى صالة الشاى ، يجتمع الضابط الشاب بأهل القرية ، رجالها ونسائها كل ليلة ، وتتحول بنات الجيشا الى جمعية نسوية لنشر الديموقراطية الصحيحة ...

هذه هى الديموقراطية

وفجاة ... يهبط القائد الكبير على القرية ، فيجد اهل القرية سعداء يرقصون ويغنون فى صالة شاى قمر اغسطس ... والضابط الامريكى يلبس ملابسهم ، ويراقصهم ، ويغنى معهم ، فيثور عليه ثورة عارمة ، ويوقفه عن العمل ، ويأمر بهدم صالة الشاى ، ويكتب تقريرا ثائرا الى وشنطن ، يصف فيه كل ما حل بالقرية ، ويطلب محاكمة الضابط الشاب امام مجلس عسكرى ومن واشنطن يجىء الرد على التقرير ...

ان هذا الضابط الشاب يستحق تقدير الوطن ، لانه فهم الديموقراطية الصحيحة ، التى لم يفهمها الامريكيون !

ممثلون فى اليابان

والجديد بعد ذلك فى امر هذه الكوميديا البديعة ، التى اضطلع ببطولتها الممثلان العظيمان وليم سلفستر وديكى هندرسون ، ان البطولة النسائية فيها عقدت لممثلة يابانية فاتنة ، اسمها « شين يو » قامت بدور « برعمة اللوتس » زعيمة الجيشا ، وظهرت معها مجموعة من ابناء اليابان وبناتها على المسرح ... ليمثلوا شعب اوكيناوا

العالم

المجلة التي يطالعها
جميع أبناء البلاد العربية
اقرأ (العالم)
تجد العالم كله منشورا بين يديك

بعلومه وفنونه واختراعاته وادبه وقصصه وافلامه وحوادثه العجيبة وتصويره النفيس

احرص على شراء عدد نوفمبر ، وستجد فيه مايعجبك ويثيرك . من مواضيعه :

سكوتلانديارد

تأثير الحضارة الاسلامية فى اوربا

مدينة تبنى للمستقبل : بغداد

اضف الى ذلك

حوادث العالم المصورة وأحدث الافلام السينمائية وقصة قصيرة كاملة وحكايات عن نجوم السينما والمسرح وصور من القراء وأعجب الحوادث فى العالم وضرب الرقم القياسى فى سرعة الزوارق المائية وغير ذلك من المواضيع والابحاث التى جعلت «العالم» من احب المجلات الى القراء فى الشرق الاوسط كله ..





اشتر (العالم) تشتريها دائماً

السعر ٢٠ مليماً

يوهان ستراوس

صاحب الأنغام المرحة

تتميز موسيقى أسرة ستراوس الراقصة بالمرح والخفة والعذوبة ، وتتكون هذه الأسرة الموهوبة من جوهان الأب وأولاده الثلاثة ، جوهان الابن (صاحب الدانوب الأزرق) وجوزيف وادوارد ، ووجودهم يعتبر استمراراً لشهرة الأب وذيوع صيته ، فهم الذين جعلوا موسيقاه المرحة الخفيفة لا تنقطع عن آذان الشعوب فى كافة فى أرجاء العالم

ولد جوهان ستراوس فى فينا فى اليوم الرابع عشر من شهر مارس عام ١٨٠٤ ، وكان أبوه يعمل خفيراً فى حانة ، ثم تعلم جوهان العزف على الفيولين حتى إذا أجاده التحق كعازف فى أوركسترا صغير . ولكن هذا العمل لم يرقه لضآلة شأنه ، فترك هذا الأوركسترا ليشغل منصب وكيل قائد للأوركسترا الحالى بملهى سبيرل ، وهو قاعة كبيرة للترفيه يؤمها صفوة أهالى ليوبولدستادت ، وكان قائد الأوركسترا جوزيف لانر (سيد الفالس فى فينا) الذى كان يكبر ستراوس بثلاثة أعوام ..

شريكان

ولم تمض أيام على وجود ستراوس إلى جانب لانر حتى أعجب به ، وبادله لانر هذا الاعجاب ، فاتفقا على أن يقوما ببعض الأعمال الفنية معاً ، وظلت هذه الشركة قائمة ستة أعوام ، ولكن صداقتهما دامت إلى الأبد . وحدث بعد ذلك أن أسس ستراوس فرقة لنفسه راحت تعزف تآليفه فى الفالس .. فذاع اسمه وانتشر فنه حتى قيل عانئذ انه أمهر مؤلف موسيقى راقصة على قيد الحياة ..

بعد ذلك بقليل عين ستراوس رئيساً للأوركسترا الحربى ، وشجعه ذلك على الاستمرار فى تأليف أنغامه المرحة الراقصة التى لاقت إعجاباً شديداً من الجماهير المختلفة مما دعاه إلى إعادة تكوين أوركستراه ولكن على نطاق واسع ، إذ بلغ عدد أفراده أكثر من مائتين ..

جولات

وبدأت جولات ستراوس الفنية فى عواصم أوروبا الشمالية ومدنها عام ١٨٣٣ ، كما زار انجلترا واسكوتلاندا عام ١٨٣٨ وكلما حط رحاله فى مكان قوبل باعجاب يجل عن الوصف ، وعند ما عاد إلى فينا أقام عدة حفلات موسيقية على المسرح الامبراطورى فولكسجارتن لاقى فيها أكبر نجاح شهده موسيقى

وفى عام ١٨٤٠ وضع ألحان الكادريل — وهى ألحان رباعية يرقص عليها أربعة أزواج — وقدمها فى حفلات خاصة أقامها فى فينا وباريس ، أما لندن وبعض المدن الانجليزية فقد شاهدوه مرة أخرى عام ١٨٤٩ ، وعند رحيله أوصلته مجموعة كبيرة من القوارب فى نهر التيمس وقد حشد فيها عدد كبير من الموسيقيين الانجليز وهم يعزفون ألحان الوداع . وبعد ذلك بعام أصيب الموسيقار الخالد بالحمى القرمزية فمات فى فينا فى الخامسة والأربعين من عمره

وقد وضع ستراوس الأب ١٥٢ فالتز ، وعدداً كبيراً من الركضات (جالوب) ، والكادريلات ، والبولكات والمارشات . وكان قد تزوج سنة ١٨٢٤ من ابنة خفير حانة « كأيه » وأنجب خمسة أولاد ثلاثة منهم ورثوا عنه موهبته الموسيقية فأمدوا فى حياته ، وفى موسيقاه ، وفى شهرته



سميرة حائرة تبحث عن الآس



ومن الاعمال التى برعت فيها سميرة .. أشغال
التطريزفهى تقوم بصنع المفارش الجميلة بنفسها !

سميرة تبحث عن العريس

عندما زار مندوب الكواكب منزل النجمة
تبحث بين اوراقها عن اسرار المستقبل..
هذه الحيرة قالت له : «اصلي بدور على
بتدوري على الآس .. والا على العريس
مندوبنا شيئا .. وقد التقطت لها عدست



صعدت سميرة على السلم الصغير وامسكت بالريشة وانهمكت فى تنظيف احدى الستائر ..



...بين اوراق الكوتشينة .. ترى هل تجده !

... والنصيب

...مة سميرة احمد ، فاجاها منهمكة فى «فتح الكوتشينة» ...ى..وكانت الحيرة بادية على وجهها ولما سالها عن سبب ...على الآس القلب !..» ولكن مندوبنا اجابها بخبث: «أنت ...ريس ؟!» وردت سميرة عليه بابتسامة غامضة لم يفهم منها ...عدستنا الملونة هذه الصور الطريفة ..

هل تعلم

⊙ أن «والت ديزني» أنتج فيلما من أفلام الرسوم المتحركة بالسينماسكوب

⊙ وأن عمر «أميل فير» الآن ٣٨ سنة ، وانه حصل أثناء وجوده في الجامعة على احدى الجوائز المسرحية وانه بعد تخرجه عزم على أن يؤلف رواية ، لكنه ألف كتابا للأطفال ، وانه عمل بعد ذلك مديرا لاحدى دور النشر وأن أول احترافه للمسرح كان في قيامه بدور راقص على أحد مسارح برودواى . واشتغل بعد ذلك بالتأليف والانتاج للاذاعة ، ثم التحق بشركة كولومبيا ككاتب حوار ومخرج

⊙ وأن عمر «أودرى هيبرن» الآن ٢٥ سنة

⊙ وأن والد «جريجورى بيك» كان صيدليا ، وانه كان يريد في صباه أن يتعلم صناعة السفن ، وانه اشتغل في شبابه دليلا للسياح وأن عمره الآن ٣٧ سنة

⊙ وأن «بوب هوب» يملك محطة اذاعة ومحطة تليفزيون

⊙ وأن عقد «استر ويليامز» مع شركة متروجلدوين ينتهي في سنة ١٩٥٧ وأنها تتناول بمقتضاه ٥ آلاف دولار في الاسبوع

⊙ وأن اسم «جرير جارسون» الاصلى هو «ايلين ستلسون»

⊙ وأن اسم «راى ميلاند» الاصلى هو «ريجينالد ترسكوت جونس»

⊙ وأن «رد سكلتون» لايلبس الا ربطات العنق ذات اللون الكستنائى لاعتقاده أنه يجلب له الحظ

⊙ وأن اسم «جان فورد» الاصلى هو «جويلن سمويل نيوتن فورد»

⊙ وأن «هوارد هيوز» لايسمح للنجمة «جين راسل» بأن تظهر في الصور مع ولديها .. وهما ولداها بالتبنى ..

⊙ وأن «جيمى دورانت» ينهى دائما برامجه الاذاعية بقوله «عمت مساء يا مسز كلاباش .. حيثما كنت !» .. و «مسز كلاباش» هو اللقب الساخر الذى أطلق على زوجته ، التى هجرته منذ سنوات

⊙ وأن اسم «سترلنج هايد» الاصلى هو «جون هاملتون»

⊙ وأن «آفا جاردنر» أصيبت في افريقيا بالدوسنتاريا الحادة ، عندما رحلت الى هناك لعمل فيلم «اللوج كلمنجارو» ، وقضت بعد عودتها عشرة أيام في أحد مستشفيات لندن ، نقص وزنها خلالها ١٠ كيلو جرامات

⊙ وأن النجمة «دبرا باجيت» تقضم أظافرها بأسنانها وأنها تستحم مرتين في اليوم ، وتهوى الثرثرة في التليفون ، وتحب «الفاصوليا» .. وأنها تفضل من النجوم على الشاشة : بتى جريبل ، وفيفيان لى ، وآفا جاردنر ، وسوزان هيوارد ، وراى ميلاند ، وريتشارد ويدمارك ، وجارى كوبر ، وتيرون باور

⊙ وأن «لانا تيرنر» لاتتحمل البقاء في أشعة الشمس كثيرا لان بشرتها حساسة



ثلاث ذكريات ضاحكة

للوجه الجديد الهام زكي

« هذه ثلاث ذكريات ضاحكة ، تذكرني كل منها بدرس لاانساه او علقة محفورة في الذاكرة ، او موقف يتسبب لجبيني عرقا ... الى اليوم ... »

كنت في الثامنة من عمري عندما حدثت هذه القصة :

كنا نسكن شقة في عمارة في ضاحية مصر الجديدة ، وكان السكان في الشقق التي تقع اسفل شقتنا او اعلاها مغرمين باستعمال السلال التي تتدلى في حبال ليشتروا بها القوطة والخضار والفاكهة من الباعة الذين يمرون في الطريق ، ولم يكن عندنا هذه السلة لان الخادم الريفي كان يغنينا عنها ، ولكني اشتقت الى أن يكون لنا واحدة حتى لمجرد ان العب بها . ولهذا اشتريت سلة وحبلا طويلا من مصروف الخاص ، وكنت ادلي السلة الى الارض ثم اطوى الحبل فترتفع ثانية ... ولم اجد في هذه اللعبة ما اريده من تسلية ، ولهذا احضرت كلبا صغيرا كانت اسرتنا تعتز به لما له من ذكاء لايقل كثيرا عن ذكاء الكلب الشهير « نمر » ... ووضعت الكلب في السلة ورحت ادليها وارفعها وهو يعوى مرحا وكأنه يدرك انني العب به ... وقد راقت لي هذه اللعبة ، فرحت اقطع بها الوقت ، حتى كان ذات يوم والسلة معلقة بين السماء والارض اذ انقطع الحبل فجاة فسقطت السلة وقفز الكلب اثناء سقوطها ونزل على الارض جثة هامدة ...

كم حزنت الاسرة لوفاته ، وكم هي ساخنة تلك العلقة التي اكلتها بسبب الكلب الشهيد الذي جنيت على حياته !

•

تمر بكل فتاة فترة من فترات عمرها تحب فيها أن تمتلك كل شيء ، وهي لاتكاد ترى ثوبا ترتديه فتاة اخرى حتى تتحرك غيرتها

حدث ان زارتني صديقة لي ، على جانب وافر من الجمال ، وعلى جانب اوفر من الاناقة ، تجيد اختيار ثيابها ، وتجيد اختيار خياطتها ... وكانت الدنيا شتاء وهي ترتدي معطفا انيقا ، وقد خلعته حين ضمتنا حجرتي الدافئة ، ورحنا نتجاذب اطراف الحديث ، فلما تأهبت للانصراف نسيت ان تأخذ معطفها ، ونسيت ان اذكرها به

وحين عدت الى حجرتي بعد ان ودعتها وجدت المعطف ، وكنت استطيع ان الحق بها فاعطيها المعطف ولكني وجدتني بلا ارادة ارتديه واقف به امام المرآة ، وادور حول نفسي — واري كم هو « شيك » ... ووضعت الخطة في راسي على ان يكون لي مثله ، وعلى ان اذهب به في اليوم التالي الى خياطتي لتصنع مثله ...

ودق جرس الباب وانا اعالج هذه الخواطر ، وحسبتها صديقتي قد عادت لتأخذ معطفها ، ولكن هذا لم يدفعني الى خلعه ، بل ظللت به ، وفتح الخادم الباب لاجد صديقة اخرى ..

وراحت الصديقة تستعرض المعطف وهي تبدي منتهى الاعجاب به ، وافهمت صديقتي ان المعطف معطفي ، وان هذه هي المرة الاولى التي ارتديه فيها

ودخلت امي الحجرة فجاة ، حين كانت صديقتي تسالني :

— جبتي القماش بكام ؟

قالت امي على الفور :

— الله هيه صاحبتك نسيت البالطو بتاعها !

واصابتني « لبخة » فلم استطع الكلام ، ونظرت الى صديقتي في ازدراء وقالت :

— هيه صاحبتك جابت القماش بكام ؟

•

قد لاتعلمون انني أجيد ركوب الدراجات ، وان هذه الرياضة كانت رياضتي المفضلة ، وان شوارع مصر الجديدة المتطرفة قد شاهدتني وانا اسابق صديقاتي بدراجتي ، وشاهدتني وانا اسقط « فأتخرشم » عشرات المرات

وآكل في كل مرة اسقط فيها علقة طيبة

وحين تقدمت في الركوب لم اكن اسقط من على الدراجة ، كانت قدمي تتلوث بالشحم ، وكانت امي تنظر لقدمي فتكتشف على الفور انني كنت اركب دراجة ، وآخذ العلقة المعهودة ...

واكتشفت انا وابنة خالتي ان الغاز يزيل الشحم ، فكنا نركب الدراجات ، واذا ماعدنا الى البيت غسلنا موضع الشحم بالغاز فيزول ... وبهذه الطريقة استطعت الافلات من صفعات امي ...

ثم حدث ان رغب ابن خالتي ، وهو يصغرني سنا ، في ان يتعلم ركوب الدراجة ، فتطوعت لهذا العمل ، وقررت ان يكون تلميذي !

وكلما عدت الى البيت اكلت العلقة ، ولايجدي ان اقسم لامي انني لم اركب الدراجة ، فقد كانت تقول :

— انا عارفه ميه في الميه انك ركبتي ...

وكنت حائرة فيمن يقول لها ، غيرت الاماكن التي نذهب اليها ، وكنت انم على كل جزء في جسمي فاجده سليما بلا رضوض ، نظيفا بلا شحم ، ثم اعود فآكل العلقة ...

وادركت السر اخيرا حين وصلت البيت فلم آكل علقة ، ودق جرس التليفون وكانت المتحدثة خالتي ، وقد قلت لها :

— آلو ...

فقالت على الفور :

— الهام النهارده كانت بتعلم الولد ازاي يركب العجلة ، انا عارفه انها مش حاسبيه الا لما تدهسهم هما الاتنين عربية ... وانا كل يوم باقولك ابعديها عنه مافيش فايده !

ووضعت السماعة بعد ان انهت خالتي حديثها واكلت علقة ذلك اليوم ولكني لم آكل علقا بعدها بسبب العجلة بعد ان عرفت ان تلميذي هو الذي يطعنني من الخلف !



جديث بين نيللى مظلوم والمغنية السوبرانو الا سولنكوفا عن رأيها فى مصر وفنانها



المخرج فطين عبد الوهاب يستمع لنكات وطرائف حليمة ناسيروفا

السفير الروسى يكرم فن بلاده ... وفننا ...

سألت الراقصة نيللى مظلوم الفنانة الروسية « الاسولنكوفا » المغنية السوبرانو التى صحبت الفرقة الروسية فى رحلتها الاخيرة بمصر: « ما رأيك فى بلدنا ؟ »

فابتسمت واجابتها:

ـ افضل أن تقرئى هذا الرأى فى جرائدنا بعد عودتى الى بلادى فلا احب ا[illegible] ن تكون فيه مجاملة

وعادت نيللى تقول لها: « طيب ! وفناناتنا ؟ »

ـ انا لم اقابل الا قلائل منهن ، ولكنى اؤكد لك أن ما سمعته قبل مجيئى الى مصر عن سحر بنات الشرق ، أو قرأته عنهن فى الاساطير أقل من الواقع بكثير .. فلقد فتنني سحر عيونهن السوداء الواسعة منذ اللحظة الاولى التى التقيت بهن فيها ..

وسكتت المغنية الروسية الكبيرة لحظة ، وعادت تكمل الحديث وهى تغمز بعينها وتخبث: « كان الله فى عون رجالكم ! »

وكان هنالك غير نيللى مظلوم ، فى الحفلة التى اقامها السفير الروسى لتكريم الفرقة الروسية وللجمع بينها وبين الفنانين المصريين ، المخرج فطين عبد الوهاب ، وقد اهتم بالحديث مع « آلز باريث » عازف الدف المشهور .. الذى يعزف عزفا بهلوانيا عجيبا وسأله عن المادة المصنوع منها الدف فقال له:

ـ من جلد معدة البقر

وانفرد محمد حسن الشجاعى بعازف البيانو المرافق للفرقة « دافيد اشكنازى » وهو عازف عالمى الشهرة ، وقد اشتهر بانه يقتبس من موسيقى كل بلد يحل فيه ويدخل ما يقتبسه على موسيقى بلد آخر سبقت له زيارته ويقدم منهما « كوكتيلا » .. وهو يقول ان هذه خير طريقة لنشر موسيقى بلد فى العالم كله وللتقريب بين موسيقات البلاد كلها ، بحيث تستسيغ آذان العالم جميع الوان الموسيقى وتقبل عليها ..

واحاط الجميع بحليمة ناسيروفا المغنية الشعبية التى غنت فى الاوبرا « ياهويدا ويدالك » .. وهى سيدة مرحة تروى الفكاهات دائما .. وهى تشبه فى مرحها الفنانة مارى منيب عندنا .. واظرف نكتة روتها فى الحفلة نكتة الفلاح الذى زار موسكو لاول مرة ، وكان أحد مندوبى مصانع الآلات الزراعية قد التقى به من قبل فى بلده واعطاه عنوانه ليزوره فى موسكو عند وصوله اليها .. واعطى الرجل العنوان لصاحب الفندق الذى نزل فيه ليقرأه له اذ كان ضعيف البصر لا يستطيع القراءة فقال له صاحب الفندق:

ـ ده خطه وحش خالص اقول لك احسن حاجه وديه للاجزجى اللى جنبنا يقراه لانه زى كلام الروشتات بتاعة الدكاترة:

[illegible] الصيدلى ، وعاد الى الفندق ومعه زجاجة دواء فاستقبله صاحب الفندق وسأله:

ـ رحت الاجزاخانة ؟

ـ أيوه

ـ وقرا لك الاجزجى العنوان ؟

ـ ابدا اداني الدوا ده وقال لى تاخده ٣ مرات قبل الاكل !

نتيجة مسابقة
النفاق ممنوع ... والزعل مرفوع

كنا قد نشرنا فى عدد الكواكب الخاص بالحب والجمال ، مسابقة « النفاق ممنوع .. والزعل مرفوع » .. وطلبنا من القراء ارسال ما يرونه من حلول لهذه المسابقة .. وقد اجتمعت لجنة المسابقات فى المجلة وقامت بفرز جميع الردود ، فكان ترتيب النجوم المصريات حسب الاصوات التى نالتها كل منهن كالآتى:

١ـ فاتن حمامة ـ٢ـ ماجده ـ٣ـ مديحة يسرى ـ٤ـ هدى سلطان ـ٥ـ شادية

وقد اجريت القرعة بين اصحاب الردود الصحيحة ففاز بالجوائز المقررة كل من:

الجائزة الاولى: السيد عبد الله حامد انور ـ الفجالة

الجائزة الثانية: الآنسة عزيزة كامل ـ القاهرة

الجائزة الثالثة: السيد فلبينى فرج ـ شارع الجمهورية

الجوائز ٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠، فاز بها كل من السيد جورج فرحات ـ القاهرة ، الآنسة سهام جابر ـ الاردن ، السيد عدلى راغب ـ شبرا ، السيد توفيق زيدان ـ الكويت ، السيد يوسف اليافى ـ القاهرة ، السيد احمد احمد الشوابى ـ طنطا ، السيد كميل زاخر ـ الاسكندرية

الكواكب تبحث عن وجوه جديدة لفيلم «دليلة»

هل تتمنين الظهور فى السينما ؟

دليلة

مسابقة كبرى لاختيار ١٠ وجوه جديدة من قارئات "الكواكب" للاشتراك مع شادية وعبد الحليم حافظ فى الفيلم الكبير

اول فيلم مصرى ملون بطريقة ايستمان كولور ومصور بعدسة سينما سكوب بتصريح من شركة فوكس

ان محمد كريم مخرج الفيلم ورمسيس نجيب مدير الانتاج ينتظران نتيجة هذه المسابقة لتوقيع الاتفاق فورا مع الفائزات . فهل انت تتمنين الظهور فى السينما ؟ وهل تعتقدين انك تصلحين للظهور على شاشة السينما سكوب ؟ ان كان الامر كذلك فهيا اشتركى الآن فى هذه المسابقة ! ...

كوبون
مسابقة الكواكب لفيلم دليلة

اسم المشتركة ....

عنوانها ....

سنها ....

طولها ....

وزنها ....

لون العينين ....

لون الشعر ....

ثقافتها وميولها ....

التوقيع ....

اقرار

اقر بموافقتى على اشتغال الآنسة / السيدة .... بالسينما فى حالة فوزها فى مسابقة «الكواكب» لفيلم دليلة

اسم الوالد او ولى الامر ....

صناعته ....

عنوانه ....

التوقيع ....

الشروط

١ ـ ارسلى الكوبون المنشور على هذه الصفحة مع صورتين لك الاولى للوجه والثانية كاملة واكتبى اسمك خلف كل صورة ..

٢ ـ ارسلى الصور والكوبون داخل ظرف الى دار الهلال بوستة مصر العمومية واكتبى على الظرف من الخارج « مسابقة الكواكب لفيلم دليلة»

٣ ـ آخر موعد لاستلام الردود هو يوم ١٩٥٥/١١/١٠

٤ ـ ستقوم بفرز الصور واختيار الفائزات لجنة فنية مكونة من محمد كريم ووحيد فريد ورمسيس نجيب

٥ ـ حكم اللجنة نهائى لايقبل الاعتراض

٦ ـ ستنشر صور الفائزات العشر فى عدد الكواكب الصادر فى ١٩٥٥/١١/٢٢

٧ ـ ستختار اللجنة هؤلاء الفائزات بعد اختبارهن فى الاستوديو للعمل فى فيلم «دليلة» انتاج افلام عبد الحليم حافظ واخراج محمد كريم وتصوير وحيد فريد

هيا املئى هذا الكوبون وارسليه لنا الآن مع صورتك فقد تصبحين احدى كواكب فيلم "دليلة"

قصة ماما مريم .. والشاطرة ايمان



نظرت مريم الى نفسها فى المرآة ، ووضعت اصبعها على فمها قائلة : « هس .. سكوت » .. واذا بايمان تمثل نفس الحركة قائلة : «.. اس .. اس» !



ونظرت مريم الى المرآة قائلة : « آه .. فهمت .. » ووضعت اصبعها على صدغها فقلدتها ايمان بمهارة فائقـــة ...



واستندت مريم خدها بيدها .. وسبحت فى التفكير والتأمل .. بينما أخذت ايمان تسبح معها ، ساندة ذقنها براحتها ! ..

النائب العام .. (بقية)

ويدخل النائب العام فى اللحظة التى تنصرف فيها الفتاة ، فاذا رأى ابنه أخبره أنه يريد أن يتحدث اليه فى أمر هام . ولكن « روبير » الذى كان فى حالة شديدة من اليأس والاضطراب يعتذر الى أبيه ويندفع خارجا فى اثر الفتاة

•

فاذا كان الفصل الثالث ، فنحن فى صباح اليوم التالى فى نفس الغرفة ، حيث نرى النائب العام يتهيأ لدخول الجلسة التى ستنظر فيها قضية الفتى جاستون ، عندما يدخل عليه أحد رجال البوليس يحمل رسالة من مدير البوليس تتضمن التبليغ عن حادثة قتل ، ونعلم أن القتيلة هى « نانا » التى وجدت مخنوقة بمسكنها ، وأن البوليس أغلق المسكن فى انتظار حضـــور الطبيب الشرعى وممثل النيابة

ويكلف النائب الوكيل « بريجان » بالذهاب الى مسكن القتيلة ومباشرة التحقيق حتى ينتهى هو من حضور الجلسة . وبينما كان «بريجان» يهم بالذهاب يدخل « روبير » وقد بدا عليه الشحوب والاضطراب :

وينصرف « بريجان » ويجلس « روبير » الى مكتبه ، ثم يدعو الحاجب ويخبره أنه يشعر بالتعب ولهذا فانه سينصرف وعليه أن يخبر أباه بذلك اذا سأل عنه . ولكن النائب العام يدخل ويستبقى « روبير » ويسأله لماذا هرب منه بالامس

روبير ـ لا أدرى كيف حدث هذا يا ابى وانى آسف لذلك

النائب ـ اذن سأخبـــرك بالسبب . انك خشيت أن اعنفك لاتصالك بعائلة « بندر » .

روبير ـ أنت تعرف ؟

النائب ـ أجل .. واليك رأيى فى الموضوع. انك تريد أن تدخل فى سلك القضاء ، وهـــذا يتطلب بأبنى أن تكون صفحة الشخص نقية ليس بها أدنى شائبة . فاذا تزوجت الآنســـة « بندر » وهى ابنة رجل اتهم بشهادة الزور ، كان عليك أن تتخلى عن مســـتقبلك

روبير ـ اطمئن يا أبى .. فقد قطعت علاقتى بعائلة « بندر » . لن أتزوج كلارا بندر

ويفرح النائب بقرار ابنه، وبينما هو يتحدث اليه يخبره الحاجب أن الاستراحـــة قد انتهت وأنه مطلوب لحضور الجلســـة ، فيطلب الى ابنه أن ينتظره ليذهب معه الى مســـكن فتاة قتلت فى الليلة الســـابقة ، ويسأله ان كان يعرفهـــا ، فينكر « روبير » أنه عرفها يوما . وعند ذلك يدخل مفتش البوليس ، ويخبر النائب العام أنه حضر لكى يحصل على بعض المعلومات من ابنه قد تفيد التحقيق

النائب ـ (نافد الصبر الى ابنه) تكلم .. هل كنت تعرف هذه الفتاة ؟

روبير ـ (مضطربا) نعم

ويدخل الحاجب يستعجل النائب ، فيلقى على ابنه نظرة احتقار وغضب وينصرف الى الجلســـة.

ويخلو المفتش « بروبير » فيخبره أنه علم من صديقات القتيلة أنه كان يتردد عليها يوميا ، وانها كانت تحبه ، ولهذا فهو يســـأله عما اذا كان يشتبه فى أحد من أصـــدقائها والمترددين عليها . فيقول له روبير انه قطع علاقته بهـــا منذ اسبوعين وليست لديه أية معلومات تفيده. فيذكر له المفتش انه وجد غرفة القتيلة مضطربة مبعثرة ، ويظهر أن القاتل كان يبحث عن شىء يعتقد انه مخبأ فى المسكن أو مع القتيـــلة ويعود النائب العام من الجلسة

ويصرف النائب العام المفتش ، ثم يلتفت الى ابنه فى غضب شديد ، ويطلب اليه أن يغـــادر بناء المحكمة التى لم يعد له فيها محل بعد أن أمعن فى الكذب والتضليل . ولكن « بريجان » يدخل فى هذه اللحظـــة ويمنع « روبير » من الانصراف ، ويخبر النـــائب أنه بينما كان فى مسكن القتيلة ، وصل اليها خطاب بالبريد ، ففتحه فوجده مرسلا اليها من الآنســـة « كلارا بندر » . ويتناول النائب العام الخطاب ويقرأ الرسالة ، فاذا الآنسة تذكر القتيلة أن أباها طرد « روبير » من منزله بعد أن اطلع على الصك المحرر بخطه ، وهى تشكرها وتعيد اليها الصك مع الخطاب

ويقول بريجان :

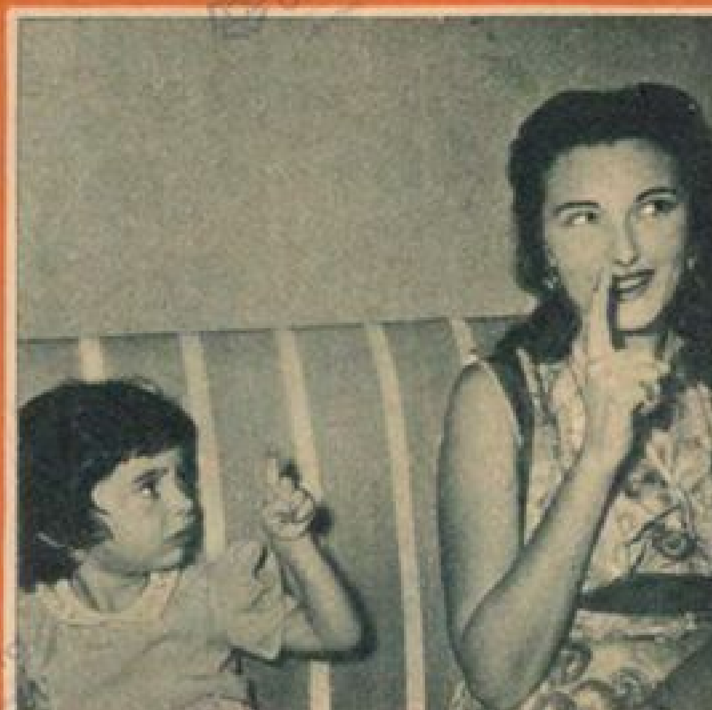
بريجان ـ هذا الصك هو الذى كان يبحث عنه القاتل بالامس فى مسكن « نانا »

النائب ـ (مذعورا وقد فهم) هو .. !!!

بريجان ـ (مشيرا الى روبير) نعم ...هو، واننى ألقى القبض عليه

النائب ـ (يتماسك ثم يحزم) ليس لك أن تلقى القبض على أحد هنا يا حضرة الوكيل .

تميل الطفلة « ايمان » ابنة النجمة مريم فخر الدين الى تقليد أمها ومحاكاتها في كل شيء .. وقد انتهزت مريم هذه الرغبة لتعلمها التمثيل بطريقة بسيطة وهي تجلسها بجانبها امام المرآة وتقوم بعمل بعض الحركات واظهار بعض الانفعالات فتقلدها ايمان بمهارة وقد حضرت قصة الكواكب احدى هذه الحصص اليومية والتقطت لهما الصور المنشورة هنا ...



واشارت مريم باصبعها السبابة قائلة : «خد تعال ..» واذا بالطفلة الموهوبة تقلدها وتنادي قائلة : « اد ... ال .. » ! ..



ولما اخرجت مريم لسانها لابنتها قائلة : انت بتقلديني .. طظ فيك .. بدت الدهشة على وجه الطفلة لهذا المنظر الخارج على المألوف



وانتهت الحصة بالضحك .. فقد استغرقت مريم في الضحك ، وانطلقت ايمان تضحك بدون أن تعرف السبب .

انني أنا الذي أقرر ما يجب عمله

بريجان ــ عفوا يا سيدي النائب .. ولكنك أنت الذي عهدت الي بالتحقيق

النائب ــ في غيبتي نعم ... ولكنني سأتولى التحقيق بنفسي

بريجان ــ لست أفهم .. أنت .. والده !!

النائب ــ (بقوة وعنف) كلا .. بل أنا النائب العام

•

وترفع الستار بعد ذلك بقليل لنرى النائب العام وقد انتهى من استجواب « روبير » ، بينما كان يتولى « بريجان » تحرير المحضر . ويتناول النائب المحضر يطالعه ثم يمزقه وهو يقول :

النائب ــ لا .. لا . يجب أن أصون كرامة هيئتنا من فضيحة المحاكمة العلنية

بريجان ــ ماذا تريد أن تفعل ؟

النائب ــ ابق أنت في هذه الحجرة ، ويدخل المساعد « روبير » الى الحجرة الاخرى الداخلية، حيث يجد مسدسا في الدرج الاعلى للمكتب

بريجان ــ سيدي النائب ؟

النائب ــ (الى روبير) اذهب .. واعلم أن الفرار محال من تلك الغرفة

روبير ــ (يمسك بيد والده ويقبلها) شكرا

النائب ــ ليس هناك ما تشكرني عليه . انها أول مرة أحيد فيها عن واجبي ، ولكني مدين بذلك لهيئتنا . اذهب ، واطلب المغفرة من الله

بريجان ــ معذرة يا سيدي النائب .. ولكن هل تنوي الاستمرار في عملك ؟

النائب ــ انني سأستقيل من منصبي بعد أن يؤدي المساعد واجبه . وعند ذلك فقط تخطرني بما اكتشفته في حادث القتل . انك تفهمني بلا ريب

وينصرف النائب الى الجلسة ، ويدخل « روبير » يائسا الى الحجرة الداخلية ، ويقوم « بريجان » فيغلق بابها بالمفتاح ، ويجلس قلقا مضطربا يتسمع وينتظر . ويدخل الحاجب فيخبر « بريجان » أن النائب العام قد انتهى من مرافعته في قضية «جاستون» ، وأن المرافعة كانت مفاجأة للموجودين في صالة المحلفين ، فقد اعتبر الحادث ضربا أفضى الى موت ، وشرح الظروف المخففة ، وطلب الحكم بأدنى العقوبة

ويدخل « دينو » رئيس المحكمة لمقابلة النائب العام ، وعندما يعلم أنه لايزال في غرفة المحلفين، يجلس في انتظاره . ويتحدث الرئيس الى « بريجان » فيخبره أن المحكمة قضت على « جاستون » بالحبس ثلاثة شهور ، ولما كان قد قضى هذه المدة محبوسا على ذمة التحقيق، فانه سيفرج عنه ويعود مع أمه وخطيبته . ويشير الرئيس الى موقف الانصاف الذي وقفه منه النائب العام في الجلسة

ويلاحظ الرئيس أن « بريجان » يتطلع بعصبية واضطراب الى باب الحجرة الداخلية، ثم يسمع صوت « روبير » يصيح فجأة من الداخل ، طالبا الى « بريجان » أن يطلق عليه الرصاص لان الشجاعة تخونه

ويسأل الرئيس عن الامر ويلح في السؤال ، فلا يجد « بريجان » مفرا من اخباره بكل شيء فينزعج رئيس المحكمة ويأمر الوكيل بأن يسلمه المفتاح ، ثم يفتح باب غرفة « روبير » ويدخل اليه ويغلق خلفه الباب

ويعود النائب العام ، فيعلم من « بريجان » بما حدث ، ويخرج الرئيس وحده من الغرفة ويخلو بالنائب العام ، ويقول له انه يريد أن يتحدث اليه في حادث ابنه

النائب ــ أرجوك .. لا تقل انه ابني ، لقد تبرأت منه ، فهو لم يعد في نظري سوى مساعد النيابة الذي نصحته بأن يلجأ الى المسدس

الرئيس ــ لقد أصبح هذا المسدس في حوزتي، لانه سلاح خطر لا يجوز أن يترك في يد انسان تملكه اليأس مثل ابنك

النائب ــ (محتدا) لقد قلت لك انه لم يعد ابني

النائب ــ لندع الكلام في هذا

الرئيس ــ يمكن اعتبار جريمة « روبير » قتلا بغير سبق اصرار ، أقدم عليه في لحظة كان فيها فاقدا لشعوره . لقد أرغمته الفتاة على كتابة تلك الورقة ، ثم أرسلتها الى الآنسة بتدر لكي تمنع زواج ابنك منها

النائب ــ لا تحاول أن تلتمس له العذر أو تغلف الذنب باطار يحسنه

الرئيس ــ انها قسوتك التي دفعته الى هذا السلوك

النائب ــ والآن يجبن عن وضع حد لحياته

ويستمر الحوار بين الرجلين ، حتى يعترف النائب بخطئه ، ويسلم بما يقترحه رئيس المحكمة من ذهابه مع « روبير » الى ادارة البوليس لكي يعترف بكل شيء

ويدعو رئيس المحكمة « روبير » ، فيقول له أبوه :

النائب ــ سيرافقك حضرة رئيس المحكمة الى ادارة البوليس . ان علينا أن نحترم القانون، فليأخذ القانون اذن مجراه . اذهب والله معك

ويندفع « روبير » الى أبيه يقبل يديه بينما تهبط الستار



ان قصة «سقوط برلين» بحوادثها التاريخية .. وظروفها الشعبية .. تسجل بمداد من الفخر قصة انتصار.. وقصة هزيمة .. وقصة حياة ! ..



قصة سينمائية

بالألوان الطبيعية

سقوط برلين



كيف سقطت برلين عاصمة النازية الغشوم ؟!..

كيف دارت رحى المعركة رهيبة .. عنيفة .. فدمرت كل شيء ؟!..

وما هي العوامل التي ساعدت على سقوط العاصمة الهتلرية .. ودحرتها ؟!..

ومن الذي قام بالهجوم العنيف الذي دك صرح ألمانيا النازية ؟!..

وكيف هاجم المحاربون ودافع المدافعون ؟!..

ثم انتهى كل هذا إلى هزيمة ألمانيا في عنفوان قوتها .. وفي الوقت الذي أوشكت فيه أن تخضع العالم لنظامها القاسي العنيف !!..

▭

كانت ألمانيا بعد أن أوقعت الهزيمة بفرنسا عام ١٩٤٠ قد ذاقت حلاوة النصر .. فأرادت أن تفتح لنفسها ميادين أخرى .. تنتصر فيها .. فتحرق..وتدمر.. وتحيل كل شيء إلى خراب!!.. وتبيد المدنية التي عمل أهلها منذ آلاف السنين لإحيائها .. فتحولها إلى أنقاض متراكمة تحاكي بإيجاز قصة البغي .. وجنون السلطان .. وهوس الحرب .. وتشيد على هذه الأنقاض عمداً صلبة لنظام عسكري قاس يأخذ الناس بالعنف والقسوة..

وكان الميدان الثاني الذي بحث عنه هتلر.. هو غزو روسيا .. فاضطرت روسيا أن تدخل الحرب .. لتدفع عن نفسها هذا العدو الغاشم!... بالرغم من معاهدة الصداقة المعقودة بين البلدين في عام ١٩٣٩ والتي سعى لعقدها هتلر بنفسه ...

وكانت حركة بارعة للقائد الأعظم للجيش الروسي في ذلك الوقت .. وهو الماريشال ستالين ... فعبأ الشعب الروسي .. في الوقت الذي كان فيه يعد عدة الحرب في صمت .. وكتمان .. وحرص .. ارتقاباً ليوم الهجوم .. الذي كانت تنويه ألمانيا .. والذي كان ستالين يعمل حسابه .. وتمكن من كسب الحرب .. وإيقاع الهزيمة بألمانيا الهتلرية التي جرت العالم الى حرب الدمار !!...

▭

ولهذه الحرب .. وهذه الغزوات .. وهذه التعبئة .. حوادثها التاريخية..وظروفها الشعبية.. وعواملها ... وانفعالاتها ... وقصصها الرائعة التي تسجل بمداد من الفخر قصة انتصار.. وقصة هزيمة ... وقصة حياة !!...

وكل هذه القصص بما فيها من عنف ... وبما فيها من أحاسيس ... وانفعالات شعبية ... وتجمعات ... وحوادث ... واستعداد ... وهجوم ... ونضال ... قد جمعت في نظام وتسلسل .. وعرض شيق في فيلم «سقوط برلين»

الكواكب تتنبأ لك ...
فى شهر نوفمبر

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣٠ مارس) : متاعب يسببها لك الاصدقاء – حب جديد قبل يوم ٢١

(١ الى ١٠ ابريل) : مشروع يدر عليك مالا وفيرا

(١١ الى ٢٠ ابريل) : رحلة لطيفة او لقاء جديد تترتب عليه نتائج سارة

الأسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : مفاجأة سارة فى محيط العائلة – ربح مادى

(٤ الى ١٣ اغسطس) : السعادة ليست بعيدة كما تتخيلها – خبر هام ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : الاحلام الهنيئة تعود اليك ثانية

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) لست جديرا بما تلقته – هواجس وظنون

(٣ الى ١١ ديسمبر) : ابتعد عن طريق الشوك – متاعب

(١٢ الى ٢٢ ديسمبر) : قل الحق ولا شىء غيره – نهاية لمتاعب قديمة ..

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : بكيدة تتغلب عليها فى الوقت المناسب – خسارة مادية بسيطة

(٢ الى ١١ مايو) : سعادة تدوم طويلا – نجاح ادبى

(١٣ الى ٢١ مايو) : هدية ثمينة – ترضية عاطفية قبل يوم ١١

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : حارب الاوهام والظنون – فترة استقرار بعد يوم ٧

(٢ الى ١٣ سبتمبر) : نهاية لمتاعبك مع عدو قديم – حب جديد

(١٤ الى ٢٣ سبتمبر) : ترضية عاطفية قبل يوم ٧

الجدى ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : فخ فى طريقك – وشاية تضربك

(٢ الى ١١ يناير) : مشروع مثمر يعود عليك بأرباح طائلة

(١٢ الى ٢٣ يناير) : لقد حان وقت الهناء ..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : احترس من حوادث الطريق – مفاجأة عاطفية سارة

(١ الى ١١ يونيو) : ترقية فى محيط العمل – ونزاع عائلى فى الاسبوع الثانى

(١٢ الى ٢١ يونيو) : خبر سار قبل يوم ١٧ – داوم على العمل باخلاص

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : كن على حذر ممن حولك

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : رحلة هنية – حادث سعيد أو خطبة موفقة

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : لاتستسلم للهواجس – متاعب بسبب الجيران

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : شجار عائلى ينتهى بالصلح – خطاب هام ..

(١ الى ١١ فبراير) : مكافأة سخية غير متوقعة – حب جديد

(١٢ الى ١٩ فبراير) : امنية قديمة تتحقق – سفر الى الخارج

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو» هناك محاولة دنيئة للنيل منك – كن على حذر

(٢ الى ١٣ يوليو) : لاتجر وراء الاوهام – متاعب قبل يوم ١٢

(١٤ الى ٢٣ يوليو) : السكينة تعود الى حياتك

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : لاتغتر بالمظاهر – فترة صالحة للمشروعات التجارية ..

(٣ الى ١٣ نوفمبر) : هناك من يحصى عليك اخطاءك

(١٤ الى ٢٢ نوفمبر) الكذب يضر بأصحابه – خسارة بسيطة ..

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : لاتقل لا لطرقة الحظ

(١١ الى ١٠ مارس) : حنين الى الماضى – احزان ..

(١١ الى ١٩ مارس) : نهاية حب قديم – بداية آخر جديد





ديكان من افخر أنواع الديوك يحملهما رشدي باعتزاز قائلا : «الشايفين تربيتي !»

رشدي .. و«البداري» السمان

بدأ الفنان رشدي أباظة حياة جديدة ، كانت هواية قديمة ثم تطورت الى «احتراف» .. فقد كان رشدي أباظة يحتفظ ببعض الدواجن في مزرعته ومرت الايام فاذا بعددها يزداد .. وابتاع رشدي جميع الكتب التي تتحدث عن تربية الدواجن ، واشترى بعض الدواجن النادرة من الخارج وبات يفكر في افتتاح محل لبيع هذه الدواجن ولكن ... للفنانين فقط !



ساعة الأكل .. وقد جلس رشدي بين دواجنه العديدة يشرف على اطعامها بنفسه ..





منظر من مناظر استعراضات الجيش المصرى التى تصور قفزته الى الامام فى عهد الثـورة ..

سيسيل أوبرى الممثلة الفرنسية التى قامت بتمثيل دور مانون فى فيلم « مانون ليسكو » ..

خواطر وذكريات
ترمومتر السمعة الفنية

بقلم حبيب جاماتى

الافلام .. الافلام ..

القرار الذى أصدرته الحكومة بخصوص الافلام الضارة بالاخلاق ، لمراقبتها ، ووضع حد للاسراف فيها ، ولتحريم مشاهدة بعضها على الصغار ، وغير ذلك مما يرمى الى صيانة الاخلاق فى هذا البلد ، هـذا القرار جدير بأن تحفره كل أسرة على جدران بيتها ، ويعمل الكبار على التمسك بأحكامه ، مساهمة منهم فى انقاذ الصغار من الجنوح عن السبيل القويم ...

وحكومة مصر بقرارها هذا ترسم خطة تتردد فى السير عليهـا معظم الحكومات ، ولم يفعل من هذا القبيل مافعلته مصر غير بعض حكومات فى أوروبا ، نذكر منها على سبيل المثال الفاتيكان وأسبانيا ، وهما الدولتان اللتان تسيطر عليهما الروح الدينية . والدين القويم يتنافى مع الاخلاق الفاسدة ، ومن ثم مع كل مايمكن أن يتخذ وسيلة لافسادها

ان عدوى انتاج الافلام التى تدخل فى هذا النطاق بدأت أخيرا تتسرب الى مصر . فظن فريق من المخرجين أن النجاح سيكون مضمونا لافلامهم اذا هم بنوا موضوعها واخراجها على أساس اثارة الغرائز والتوسع فى الناحيـة الجنسية وغير ذلك مما يؤدى الى غرض واحد ، هو الذى سعى المسئولون الى محاربته أو الحد من ضرره

والعدوى التى تسربت الينا جاءتنا أولا وآخرا من أمريكا ، ومن هوليوود بالذات . وحتى العدوى التى وصلت الينا من أوروبا أصلها من أمريكا ، سلكت الينا طريقا غير مباشر ..

الامريكيون أساتذة الفن السينمائى ، هذا لاشك فيه ، ولكنهم أساتذته بما فيه من حسن وما فيه من سوء ، بما فيه من جمال وبما فيه من قبح ، بمافيه من فضيلة وبما فيه من رذيلة ..

وكثيرا ما يأخذ التلميذ عن أستاذه الناحية السيئة ويهمل الناحية الحسنة ، وهذا ما حدث بالنسبة الى بعض أرباب صناعة السينما فى مصر ، وفى غير مصر من البلدان التى تتمثل بالامريكيين فى نشاطها الفنى للنهوض بصناعتها السينمائية الوطنية

هؤلاء الامريكيون قلبوا الدنيا رأسا على عقب ..

وما فيهم من حيوية هو بلا شك نتيجة اختلاط الاجناس فى بلادهم حيث يتألف الشعب من أعجب مجموعة من الناس ، جاءوا أو جاء آباؤهم وأجدادهم من جميع أنحاء الدنيا ما عدا أمريكا !

وشعب هذه كيفية تكوينـه لابد أن يجمع بين النقيضين : الفضيلة والرذيلة ..

ولكن العجيب عند أولئك الامريكيين أنهم كثيرا ماينظرون الى الفضيلة كأنها رذيلة ، والى الرذيلة كأنها فضيلة !

وهم يسممون النفوس والعقول بأفلامهم الفاسدة المفسدة ، ويعتقدون أنهم يخدمون الثقافة والمثل العليا !..

•

أسف وسرور

خبران قرأتهما ، لهما علاقة بالافلام المصرية وقيمتها والاقبال عليها ..

الخبر الاول أسفت له .. والخبر الثانى سررت منه .

وهذا وذاك مصدرهما سفارة أفغانستان بالقاهرة ..

واليك الخبرين :

١ ـ كان للقرار الحكيم الذى أصدرته الحكومة المصرية بمنع الاحداث من مشاهدة الافلام المنحرفة صدى استحسان بالغ فى أفغانستان . فقد نشرت أمهات الصحف الافغانية هذا النبأ وعلقت عليه مؤيدة ، وشاكرة الحكومة المصرية رعايتها للاخلاق وحرصها على حسن تربية الناشئة . ونذكر لهـذه المناسبة أن بعض الافلام المصرية لاتسمح الحكومة الافغانية بعرضها لانهـا تهبط بالمستوى الخلقى ..

وأجمعت الصحف على أن هذا القرار سيرفع من قيمة الفيلم المصرى ..

هذا هو الخبر الذى أسفت له ، لاننى عرفت منه أن أفلاما مصرية منعت فى أفغانستان بسبب قيمتها من الناحية الخلقية !

٢ - طلبت الحكومة الافغانية من وزارة الارشاد القومى بمصر تزويدها ببعض الافلام التى تمثل ولبة مصر المباركة فى عهد الثورة ، كنهضة الجيش المصرى ، ووفرة الانتاج فى المصانع الحربية ، والتقدم الزراعى ، واعمال الانشاء المختلفة .. لعرضها فى دور السينما بافغانستان ..»

هذا هو الخبر الذى سرنى ، فانسانى الاسف الذى احدثه الخبر السابق

هذا النوع من الاخبار خصوصا اذا كانت من مصدر رسمى - يجب على ارباب السينما بمصر ان يعيروها من اهتمامهم أكثر من مجرد القراءة ..

انها تنبئنا بما تحدثه الافلام المصرية فى الخارج،عند الاصدقاء وعند الاعداء على السواء ، من اثر حسن أو سيء ، ومن دعاية مفيدة أو مضرة ..

هذه الاخبار «ترمومتر» السمعة الفنية المصرية ، خصوصا اذا جاءتنا من بلد صديق مثل افغانستان ، اخلصنا له واخلص لنا ، سايرناه وسايرنا فى السراء والضراء

ولا يزال معنا على وفائه . ولا نزال نحن ايضا معه على وفائنا

ورجاؤنا بعد الآن الا يجد الافغانيون المسئولون فى الافلام المصرية ، التى ترسل اليهم من الجهات الحكومية او من الشركات السينمائية ، الا كل مايستحق منهم الرضى والثناء ...

واذا وجدوا منا - مرة اخرى - اى اعوجاج ، فخيرا يصنعون بتوجيه نظرنا اليه ، بل بتوبيخنا عليه ..

فالصديق المخلص هو الذى يقول لصديقه الحقيقة دائما ، سواء أكانت سارة او مؤلمة !

•

افاقون ...

فى حديثنا عن الاخلاق يجمل بنا أن نشير ، مرة أخرى ، الى الافاقين ، الذين يحاربون مصر والعرب بكل سلاح ، على أمل أن ينالوا منها ومنهم ، ويحملوهم ويحملوها على مفاوضتهم ، ومساومتهم ، ومصالحتهم ..

أولئك الصهيونيون ، الذين يسيطرون على الجزء الاكبر من صناعة السينما فى امريكا ، فيستغلون هذا فى سبيل دعايتهم من اجل الدولة التى انشأها لهم الامريكيون فى فلسطين ..

كلما سنحت الفرصة ، ينفث القوم سمومهم فى فيلم من الافلام ، فى موضوعه ، فى مشهد من مشاهده ، فى منظر من مناظره ، فى عبارة من عبارات ابطاله ، او فى شخص واحد من أولئك الابطال ..

ونموذج هذا الدس ، ماصنعوه فى رواية «مانون ليسكو» التى وقعت حوادثها فى القرن الثامن عشر ، فجعلوا بطلة الرواية تلاقى العذاب والهوان والاضطهاد على أيدى .. عرب فلسطين ، فى الوقت الذى كان فيه الصهيونيون يناضلون لانشاء وطن قومى فى ارض الميعاد !

نقلوا القرن الثامن عشر الى القرن العشرين ، وجاءوا بالبطلة من فرنسا الى فلسطين !

وما فعلوه فى هذا الفيلم ، فعلوا مثله ، او شيئا من نوعه ، فى افلام اخرى تبلغ العشرات ،بل المئات..

وكثير من هذه الافلام يعرض فى الاقطار العربية والشرقية ، ولا يدرك المسئولون ، ولا المشاهدون،ان فى كل منها دسيسة على العرب وعلى الشرقيين ، للاساءة اليهم وابتزاز اموالهم ..

وهناك افلام ، على ماعلمت من واحد من دعاة الصهيونية فى لندن،تخصص نسبة مئوية معينة من ربحها لصندوق المؤسسة الصهيونية العالمية بنيويورك

واذا عرضت هذه الافلام فى البلدان العربية والاسلامية - خذ بالك من هذا - اقول اذا عرضت هذه الافلام فى البلدان العربية والاسلامية ، فان ربح الارباح التى تجنيها الشركات التى اخرجتها ، من عرضها فى هذه البلدان ، يرجع الى ذلك الصندوق ..

وهذا المبلغ ، الذى يفرض فرضا كالضريبة ، وتدفعه الشركات عن طيبة خاطر ، لانها تسير بنفوذ الصهيونية - هذا المبلغ تحوله المنظمة الصهيونية العالمية الى الهيئة المختصة بترحيل المهاجرين الى فلسطين ..

اى ان القوم يجدون لذة خاصة ، لذة شيطانية ،فى تخصيص الاموال التى يربحونها من العرب والشرقيين ، لزيادة عدد السكان فى الدولة الدخيلة بفلسطين !..

شطارة !.. شطارة منطوية على الرذالة ، ولكنها شطارة على كل حال

انهم يستحلون كل سلاح فى محاربتنا .. ويا ليتنا نفعل مثلهم !



أحب ... وأكره!

كل منا يجد فى حياته ما يحب ، ولا شك انه سيجد أيضا ما يكره ، ولكنى احب غير ما يحب الناس ، وقد اكره ما لا يكرهون ..

ودرس الحب درس تعلمته من امى ، حب بدأ فى الطفولة ، وهو ليس الحب الذى يربط رجلا بامرأة ، هو الحب بمعنى الاقبال على الشىء ، بمعنى الميل له والحزن على الابتعاد عنه او الالم ان لحقه مكروه .. لم يكن لى اخوة ولا اخوات ، وقد عادت امى ذات يوم وهى تحمل دمية جميلة على شكل عروسة صغيرة ، وقالت لى امى :

ـ هذه اختك فيفيان ياجين .. انها ستملأ فراغك ، فلا بد أن تعطفى عليها .. حذار ان تعبثى بخصلات شعرها الاصفر ، حذار ان تمزقى ثوبها والا غضبت منك ، وتصورت ان فيفيان ستغضب بحق ، واحببت فيفيان ، كنت اقضى معها ساعات طويلة دون ملل ، صنعت لها فراشها ، وكنت اضعها فيه اذا ما غادرتها ، فانى اتصور فيفيان اختا لى بحق، قد تصرخ ان لم اضعها فى فراشـــها ، وقد تشكونى لامى ان اهملت شانها

دروس فى الحب

وقالت لى امى ذات يوم وهى ترى مقدار عنايتى بفيفيان ، ومبلغ حبى لها : « يجب أن تعاملى كل الناس كما تعاملين فيفيان ، اياك ان تغضبىاحدا ، او تسيئى لاحد، احبى الذى يحبك واحبى الذى يبغضك ، وضاعفى الحب لهذا الاخير حتى يجد نفسه مخطئا فى بغضك ، او مسرفا فى كراهيتك ..

وقد طبقت هـــذه النصيحة فى حياتى ، جعلت من الحب سياستى فى كل ميادين الحياة ، ولهذا كنت تلميـــذة نموذجية ، لم اتشاجر مرة واحدة فى حياتى ، ولم يوجه لى اللوم يوما واحدا ، وكنت زميلة نموذجية فى كل استديوهات السينما التى عملت فيها ، وفى كل مكان اذهب اليه اجد اصدقاء ، لاننى لا اتصور ان يكون لى اعداء ..

وكثيرون ناصبونى العداء لاسباب اعتقدوا هم بوجاهتها ، اما أنا فما اكترثت لها ، ثم دارت الايام ، وادركوا انهم كانوا يظلموننى ، هؤلاء الناس هم اليوم اصدق اصــــدقائى واقربهم الى قلبى

هذا الدرس ، درس الحب الذى تلقيته على يد امى ، وكانت وسيلته فيفيان سألقنه لابنتى وستكون وسيلته ايضا فيفيان .. لان فيفيان لا زالت تعيش معى ، بجمالها وخصلات شعرها الذهبى ونظافتها التى حرصت عليها خــلال ثلاثين عاما كاملة !

للنجمة جين تيرنى

« فوكس »

الجيران الحب الاول

اما حب الرجال .. حب المراة للرجل فقد عرفته وانا فى الثامنة عشرة ، لا تصدقوا امراة تقول انها لم تحب ابن الجيران ، حتى ولو كانت هذه المراة تعيش فى غابة ، لانها فى هذه الحالة لابد أن تجد ابن جيران فى الغـــابة المجاورة ، وقد كان ابن الجيران فى حيـــاتى رياضيا فذا يجيد لعبة كرة القدم ، ولطالما عاد به أصدقاؤه من ملعب الكرة وهم يحملونه على الاعناق ، لانه كان داهية فى تـــجيل الاهداف لفريقه ، وقد دفعنى اعجابى به الى أن احضر احدى مبارياته ، ولم يكن هو يعلم

> **ان جين تيرنى تتحـدث فى هذا المقال عن دروس الحب فى حياتهـا ... وذكريات الكراهية ، ان صاحبة القلب الطيب تكشف فى هـــذا المقـــال عن ماض مفعم بالذكريات ملىء بالتجارب**

ذلك ، ولا كان قد كاشفنى باعجابه بى .. وحين رآنى بين صفوف المتفرجين انطلق يجرى فى الملعب ويحاور ويداور وينتزع التصفيق من الاكف فى كل دقيقة ..

وسجل لفريقه فى ذلك اليوم اربعة اهداف ، مع ان الجمهور كان على اجماع بأن فريقه سيمنى بالهزيمة .. وقابلته فى اليوم التالى فقال لى ان الفضل لى فى ذلك الانتصار ، لاننى الذى الهبت حماسه !

كرهت الحرب

واحببت ابن الجيران هذا عامين ، كان حبا نقيا خاليا من المتاعب ، وكنت احب فيه غيرته على .. كانت له أخلاق رجال الجبال عندنا ، كان مثلا يرفض ان اذهب الى الســينما مع شاب من اقاربى ، ويقول لى انه لا يســـمح لى بالذهاب الىالســينما الا مع شخص فى عمر أبى .. أى يزيد على الاربعين ..

وكان يمكن أن يكون « توم ويتلى » زوجى لولا انه جند فى البحرية الامريكية ورحل بعيدا الى المحيط الباسفيكى ، واشترك فى عدة معارك ابلى فيها احسن البلاء ، تماما كما كان يفعل فى مباريات كرة القدم ، وفى احدى المعارك سقط توم قتيلا .. وابتلع اليم جثته !

ومن ذلك اليوم تعلمت الكراهية ..

كرهت الحرب ، وكرهت أولئـــــك الذين يفكرون فى الحرب ، ويعدون لهـــا العدة ، ويهددون بها ، كرهت سماع أنباء القتـــال ، وكرهت ان ارى جنودا فى ثياب عسكرية ، فقد كنت اعتقد ان كل واحد منهم سيصادف مصير توم ، ويقتل فى ثوان ، ويطويه الموت فى اقل من غمضة عين ..

وحين كنت اتطوع للذهاب الى فرق الجيش فى ميادين القتال ، كنت أقضى ايامى معذبة ، لم اكن اذهب الا لاننا نخفف عن أولئك الذين يموتون من اجلنا ، ولو كان الامر بيدى لعدت بهم جميعا الى امهاتهم وصديقاتهم وزوجاتهم وابنائهم ..

ولست ممن يجيدون الحديث فى السياسة ، ولكنى استطيع ان اقول ان اجمل نبأ سمعته فى العشرين سنة الماضية ، هو نبأ الصداقة بين امريكا وروسيا ، تلك الصداقة التى بدأت تغذى غصن الزيتون لتجعله شعارا للسلام والطمأنينة فى ربوع الارض ..

ازمة فى حياة ابى

وانا اكره التشاؤم .. ابى علمنى دائما ان الغد بيد الله .. فلا يجوز أن ننظر اليه الا بعين فيها رضا واستبشار وتفاؤل ، كان أبى يقص على دائما كيف اجتاز الازمة العالمية التى اجتاحت امريكا وغيرها من الدول عام ١٩٢٩ ، كان دائما متفائلا وهو يرى التجار الكبار يفلسون ، وهو يرى الشركات تغلق أبوابها ، وهو يرى المصانع تتوقف عن العمل ، كان دائما يصلى لله ويعتقد أن الله لن ينساه

واجتاز ابى الازمة بايمانه العميق ، وقد تعلمت هذا الدرس منه ، واجتزت كل أزمات حياتى بالايمان العميق ..

وهى دروس ثلاثة فى حياتى تستطيعون أن تطبقوها لتضمنوا السعادة .. أحبوا كلالناس حتى أعداءكم ..

أحبوا السلام لان الحرب أعدى أعداء البشر تفاءلوا ، واذكروا دائما ان ازمة الحياة تجارب من عند الله ، نجتازها بالايمان العميق الراسخ ..



أحدث التسريحات : اقيم اخيرا فى باريس عرض خاص لاحدث التسريحات التى توصل اليها مصممو التسريحات الباريسيون .. وهذه الصورة لاربع حسان ممن اشتركن فى هذا العرض يقدمن فيها بعض التسريحات المبتكرة

حدث هذا الاسبوع

⊙ سترسل محطة الاذاعة فى طلب بعض الخبراء من ايطاليا وفرنسا لتدريس فن التلفزيون للاذاعيين

⊙ **سافر فؤاد شافعى وحسنى الحديدى الى الاسكندرية للاشراف على الاذاعات الخارجية بمناسبة اسبوع التسلح**

⊙ يستعد جبريل تلحمى لانتاج فيلم عن الفدائيين يقوم ببطولته عمر الشريف

⊙ **كونت الفنانة اللبنانية عايدة هلال شركة توزيع ، وهذه اول مرة تدخل سيدة فى ميدان التوزيع وقد حضرت الى مصر للتعاقد مع بعض الشركات المصرية لتوزيع افلامها هناك**

⊙ تعلقت الفنانة مريم فخر الدين بثلاث «نسانيس» كانت تعمل معها فى فيلم «هارب من الحب» ورفضت مريم أن تعيد النسانيس ثانيا الى حديقة الحيوان فاشترتهما من الحديقة

⊙ **انتهى العمل فى فيلم « موعد غرام» تنظيم مباراة فى كرة القدم على ارض النادى الأهلى ليشترك فيها عبد الحليم حافظ الذى يقوم بدور البطل امام فاتن حمامة**

⊙ بدا كمال الشناوى يستعد لانتاجه الاول «غروب الشمس» وقد عهد بمهمة الاخراج الى حسن الامام ، ويشترك يحيى شاهين مع كمال فى بطولة الفيلم

⊙ **تقرر أن يعود المسرح الشعبى الى النظام القديم وهو جعل القاهرة المركز الرئيسى للمسرح على ان تسافر كل شعبة اسبوعين فى كل شهر لاقامة حفلات تمثيلية فى القرى والمراكز**

⊙ قرر السيد عزيز أباظة تخصيص جوائز مالية قدرها ٣٠٠ جنيه تمنح للممثلات والممثلين الذين يتفوقون فى القيام بأدوارهم فى مسرحية «شهريار»

⊙ **اشتركت هدى سلطان وتحية كاريوكا وفريد شوقى ومحمد فوزى فى احدى الحفلات التى اقيمت بمدينة الاسكندرية فى اسبوع التسلح**

⊙ قدم اعضاء فرقة «ساعة لقلبك» طلبات انضمام الى نقابة المهن التمثيلية .. وكانت النقابة المذكورة قد احتجت منذ شهر على احد مخرجى السينما لانه استعان بأفراد هذه الفرقة دون أن يكونوا من اعضاء النقابة

⊙ **انتهى مجلس الدولة من صياغة قانون معهد السينما ، وينتظر ان يفتح هذا المعهد فى خلال شهر ديسمبر المقبل**

⊙ ستقوم الفرقة المصرية برحلة فنية الى الوجهين البحرى والقبلى وسيخصص ايراد حفلات الفرقة فى هذه الرحلة لاسبوع التسلح

⊙ **انتهت لجنة جوائز وزارة الارشاد من مشاهدة الافلام التى اشتركت فى المسابقة ، وستوالى اللجنة اجتماعاتها لاعلان نتيجة مسابقة الافلام**

⊙ عادت تحية كاريوكا الى اجتماعات مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية بعد أن كانت قد امتنعت عن الحضور خمس جلسات بسبب خلافها مع اعضاء المجلس حول تأثيث نادى النقابة

⊙ **تدور مفاوضات بين ليلى فوزى وبين احدى الشركات لتضطلع بدور البطولة فى فيلم من انتاج هذه الشركة ، وقد طلبت ليلى تأجيل موعد تصوير هذا الفيلم الى مابعد انتهائها من القضايا التى قامت حول تركة انور وجدى**

⊙ يسافر وحيد فريد الى لندن قريبا لتنظيم طريقة ارسال الافلام الملونة التى تم تصويرها لتحميضها هناك وارسال نتائجها بعد ساعات من وصولها ، والمعروف ان فيلم «دليلة» سيكون أول فيلم بالسينما سكوب يتم تحميضه فى معامل لندن

⊙ **قضت شادية وعماد حمدى عطلة نهاية الاسبوع فى الاسكندرية حيث قاما باصطياد السمك وهى الهواية المحببة لعماد حمدى وقد شاركته فيها زوجته شادية**

⊙ نفى يوسف وهبى الاشاعات التى انتشرت اخيرا حول نيته فى اعتزال التمثيل ، وقال يوسف ان هذا الخبر سابق لاوانه

⊙ **ارسل زكى طليمات رسالة لبعض اصدقائه فى مصر يقول فيها انه بدا فى اخراج مسرحية «الصقر قريش» لفرقة التمثيل بتونس ، وسيبدا بعدها فى اخراج اوبريت غنائية هناك**

⊙ عادت ميمى شكيب وسراج منير من المانيا بعد أن قضيا هناك اسبوعين ، وتقول ميمى انها ستسافر

الى اوربا في الصيف القادم لتقضى هناك أربعة شهور

⊙ **اجتمع نقيب السينمائيين احمد بدرخان ورئيس غرفة السينما مع بعض المسئولين في وزارة التجارة لدراسة مشروع قانون شركة الانتاج السينمائي**

⊙ قررت فرقة «ساعة لقلبك» ان تفتح بابها لكل موهبة كوميدية ، وقد قررت الفرقة تأجيل افتتاح موسمها ، ومما يذكر ان الفرقة تضم الآن محمود شكوكو والشلة الذين خرجوا من الاذاعة ليكونوا فرقتهم

⊙ **وقع اسماعيل يس عقدا مع حسين فوزى لتولى بطولة فيلم «انا والعذاب» وسيظهر في هذا الفيلم اخوات بغدادى ، ويبدأ تصويره في منتصف ديسمبر**

⊙ بدأ حسن الصيفي اخراج فيلم «انا القاتل» لحساب السيدة آسيا وتعتبر قصة الفيلم نوعا جديدا لم يسبق للسينما المصرية معالجته

⊙ **يبدأ في القاهرة قريبا اخراج فيلم «بنت الاهرام» الذى ستساهم في انتاجه رؤوس اموال مصرية وفرنسية وينتظر ان يقوم كمال الشناوى بدور البطولة فيه**

⊙ سجلت الشركة الاهلية الامريكية للتلفزيون عدة برامج في مصر ، وينتظر ان تحدث هذه البرامج ضجة عند عرضها في الولايات المتحدة

⊙ **سجل ستديو مصر حفلات التسليح وطواف الفنانين بالشوارع في القاهرة والاسكندرية وسيعرض فيلم قصير كامل عن اسبوع التسليح في كل دور السينما**

⊙ **عوفي الشاعر الرقيق احمد رامى من مرضه الاخير الذى ألزمه الفراش شهرا كاملا**

اخبار هوليود

⊙ يعلن قريبا نبأ زواج آن **بيلر وبيل اوكنور** ، ومما يذكر أن آن بلغت الثانية والثلاثين دون زواج لانها منيت بصدمة في حب لها

⊙ يقوم ثلاثة مثالين بعمل تماثيل للممثلة السويدية **انيتا ايكبرج** ، والجدير بالذكر أنهم يصنعون لها التماثيل الثلاثة في وقت واحد ومن ثلاث زوايا مختلفة

⊙ عادت **دوريس داى** من رحلتها في ربوع اوربا وقد قالت ان اجمل ما في الرحلة ان الناس لم يعرفوها لانها كانت تضع على عينيها نظارة سوداء طيلة ايام الرحلة وبهذا تمكنت من الاستمتاع بكل شيء فيها

⊙ أعلنت **اليزابيث تايلور** انها رغم تدهور صحتها تنوى السفر الى أوربا لتقوم بدور البطولة في احد الافلام .. ومما يذكر أن الاطباء حذروا اليزابيث من أن تجهد نفسها لان نوبات القلب التي تصاب بها تهدد حياتها بالخطر

في مسابقتنا الذهبية

جاءها الحظ بالبريد المستعجل !

وضرب موعدا مع ابن الفائز في مسابقة العام الماضي .. وعاون طالب على تسديد مصروفات الكلية ...

للحظ في مسابقتنا هذه المرة صولات وجولات !

ذهب الى الاسكندرية فقابل الآنسة هانم حسين بمنزلها بشارع الاخوان — راغب باشا . وسلم لها خطابا من دار الهلال يفيدها بأنها السعيدة التى فازت بالخمسين جنيها الذهبية

ثم توجه الى السيد ممدوح فخرى الطالب بمدرسة **العباسية الثانوية** والقاطن بشارع احمد نجيب رقم ٨٣ ، وطبع قبلة على بابه وسلمه خطابا بفوزه بخمسة جنيهات ذهبية .. بعد أن محى آثار القبلة التى طبعها على الباب نفسه عند ما قابل والد الفائز وسلمه خطابا بفوزه بمبلغ ١٠٠٠ جنيه في مسابقة العام الماضي

وسافر الى طنطا حيث قابل الاستاذ لبيب تادرس مفتش الاغذية بوزارة الصحة بمنزله بشارع حسين رضوان وسلمه خطابا آخر يخبره بفوزه بجائزة **خمسة جنيهات ذهبية**

ثم لعب لعبة طريفة عند ما قابل زوجة الفائز في جائزة خمسة جنيهات اخرى وهو الاستاذ احمد البدوى مرسى ، المدرس بمعهد المعلمات بطنطا ، واتفق معها على مفاجأة لطيفة

وقال السيد ممدوح فخرى الطالب بالسنة الثانية بكلية طب قصر العينى انه سيسدد مصروفات الكلية من قيمة الجائزة .. وكانت على فمه ابتسامة واسعة .. اذ حلت له جائزة دار الهلال مشكلة طال تفكيره فيها .. وهى مصروفات الكلية .. وعند ما غادر دار الهلال ، وفي جيبه الجنيهات الخمسة الذهبية ، كانت على فمه اشراقة الامل للمستقبل السعيد !

وقال الاستاذ لبيب تادرس انها المرة الاولى التى يربح فيها جائزة ما .. وانه سعيد بهذه الجائزة لانها اضافت الى العلاقة الروحية التى تربطه بمجلات دار الهلال علاقة روحية اخرى يوثقها الحظ السعيد

وعند ما استلم الاستاذ احمد البدوى جائزته اخذ يحدث بها رنينا منتظما .. وهو يهزها في يده ويقول : « ماأجمل رنين الذهب .. لولا زوجتى لضاعت على فرصة الفوز بهذه الجنيهات الذهبية ... فبماذا اكافئها ؟ » وعند ما قلنا له أن الشتاء على الابواب تلفت حوله وهو يقول : « مش كده أمال ... انتو عاوزين تطيروا القرشين ولا ايه !! » وضحكنا جميعا .. واشترك معنا الحظ في ضحكة طويلة مجلجلة !..



الآنسة هانم حسين الفائزة بخمسين جنيها ذهبيا وهى توقع باستلام جائزتها بينما اشترك الجميع في ابتسامة سعيدة تعبر عن سعادة الفائزة بجائزتها وسعادة دار الهلال باتاحة الفرصة لقرائها للفوز !..



السيد ممدوح فخرى والى جواره والده يتأملان الجنيهات الذهبية الخمسة ويؤكدان صلتهما الوثيقة .. بالحظ



السيد فكرى تادرس ، الطالب بكلية الطب ، الذى توجه من فوره بعد استلام جائزته ليسدد مصروفات الكلية



السيد لبيب تادرس ، كان يتحدث بهدوء عن سعادته للقاء الحظ عن طريق مجلات « دار الهلال » ..



الاستاذ احمد البدوى مرسى ، الفائز الذى تآمرت زوجته مع الحظ لتفاجئه بفوزه بخمسة جنيهات ذهبية

كريمة تقول :
أتمنى أن أمثل دور كليو باترا ...
وأكره في السينما تكرار موضوعاتها

هذه هي كريمة ... الوجه الجديد الذي اكتشفه عاطف سالم وسيظهره عبدالوهاب في فيلم يستعد له من الآن . وهي تنتمي لاسرة طيبة ، وهي زوجة رجل ثرى، .. لون جديد يتقدم للشاشة يتوافر له الجمال الاخلا ، والاصل العريق ، وحب الفن للفن !

اسمها كريمة ، صناعتها زوجة وهوايتها السينما ، وقد أراد عاطف سالم، المخرج الشاب، أن يضيف الى صناعتها هوايتها ...

جمعتهما الصدفة في أوبرج الفيوم ، وكانت هي بصحبة زوجها الذي كان يولي ظهره لعاطف وهما جالسان في بهو الاوبرج ، وظل عاطف يحدق في وجهها ، تحديق الفنان الذي عثر على كنز ، ويبدو أنها احست بعينيه ، ويبدو أكثر من هذا أنها نبهت زوجها الى الفضولي الذي يكاد يلتهمها من على مقعدها ، ونظر الزوج الى الخلف ورأى عاطف . وبعد ثانية واحدة كانا يتعانقان ، عاطف والزوج ، لانهما صديقان قديمان ...

وتعرف عاطف على كريمة ، وهمس في اذن زوجها :

يا سلام !

ـ يا سلام يا محمود لو تخليني اطلع كريمة في فيلم !

فنظر اليه محمود في دهشة وهو يقول :

ـ هي مسلطاك

ـ أبدا والله

ـ دي يا أستاذ لها سنة وهي بتقول أنا عاوزه أشتغل في السينما

ـ يبقى اتفقنا

معارضة شديدة !

وسألت كريمة :

ـ ولماذا لم تفكري في العمل في السينما قبل أن تصيري زوجة ؟

ـ كان أهلي يعترضون هذه الرغبة ، كان يضايقهم أن أشترك في حفلات مدرستي «نوتردام دزابوتر » ، كانوا يعمدون الى مخرج الحفلة فيسلطونه علي لكي يمنعني من الاشتراك ، ولكنه لم يكن على استعداد ليتواطأ معهم ، فقد كنت في نظره أحسن واجمل بنات الفرقة . وحاولت بعد أن تركت المدرسة أن أعمل في السينما ولم تكن محاولاتي تخرج عن جدران بيتنا اذ كان لا بد من موافقة الاسرة قبل الخطوة الاولى ،





نفسي امثل دور كليوباترا على الشاشة !..



سرحت كريمه تفكر فى مستقبلها السينمائى

ولم يأت الموافقة ، فبقيت بلا سينما ... ثم تزوجت ، وظلت امنيتى كما هى ان اعمل فى السينما ، ان اتقمص شخصيات كثيرة ، ان اعيش فى البلاتو تحت اضواء الاستديو وأن اشبع هوايتى الغالية ، وكان زوجى لا يعارض ولكنه لا يحبذ ان اعرض نفسى على احد الناس ، كان يقول لى دائما : اتركى هذا الامر للصدفة ، اذا كان لك نصيب فستعملين فى السينما ...

« وجاءت الصدفة ونحن فى اوبرج الفيوم.. وبدأت احلامى تتحقق »

البنت الطيبة

ـ أى الادوار تودين تمثيلها ؟

ـ بصفة عامة أدوار البنت الطيبة ، فالجمهور عندنا لا يفرق بين الممثلة على الشاشة والممثلة فى حياتها العادية ، انني رأيتهم يطاردون محمود المليجى على أنه مجرم وينادون فريد شوقى بأسمائه فى ادواره الشريرة ، وصحيح ان هذا يعتبر منتهى النجاح ، وبلوغ الذروة فى التمكن الفنى ، ولكننى لا استطيع ان اواجه جمهورا يضع فى رأسه اننى امرأة شريرة لاننى فى احد ادوارى شريرة ...

قلت لها :

ـ ولكن نوع جمالك ، وقوامك ، يهيئانك للقيام بأدوار الغاصب ، وهذا نوع ينقص السينما المصرية فلماذا لا تدخلين السينما من هذا الباب

ـ لا استطيع ان انبأ بما سأقوم به من ادوار منذ الآن ، قد يختارنى احد المخرجين للدور الذى تقول عنه ، وساعتها لن أتردد فى قبوله

ـ اى الشخصيات التاريخية تعجبك ؟

ـ كليوبترة ، واتمنى ان أمثل دورها فهى بنت بلدى ، واعتقد اننى بحكم مصريتى سأتفهم روحها ، واذا كان من دور بعد ذلك اتمنى ان اؤديه فهو دور انجريد برجمان فى فيلم جان دارك

فاتن !

ـ من احسن ممثلة فى مصر ؟

ـ فاتن حمامة

ـ ومن احسن ممثل ؟

ـ يحيى شاهين



أحب تمثيل الادوار العنيفة !..

ـ ومن احسن مخرج ؟

ـ عاطف سالم

ـ ما رأيك فى السينما المصرية ؟

ـ كانت فى الحضيض ثم بدأت تتقدم ، وستتقدم كثيرا ، ولكنى اعتقد أنها فى حاجة الى كثير من الوجوه الجديدة ، عندنا ممثلات لم يظهرن الا منذ خمس سنوات ومع ذلك أدت الواحدة منهن ٢٠ فيلما مثلا ، وفى هوليوود ممثلات يعملن منذ ٢٠ عاما ، مثل جوان كراوفورد لم يصلن لهذا الرقم مع أنك تعرف جوان كراوفورد وعظمتها

ـ اى الممثلات الامريكيات تعجبك ؟

ـ آفا جاردنر

ـ ومن من الممثلين الأمريكيين تحبين ؟

ـ جيمس ماسون ...

الاثنان معا !

ـ اذا خيرت بين البيت والسينما فأيهما تختارين ؟

ـ اختار الاثنين معا ، فانا واثقة من اننى استطيع التوفيق بينهما ، وبدليل أن زوجى وافق على أن اعمل فى السينما ، لانه يعرف اننى لن أنسى واجباتى كزوجة ...

واقبل ولداها ... والتحنت تقبل هذا وتربت على ظهر ذاك ، ورفعت أصغرهما فاستقر بين احضانها ... فعرفت أن بقائى لم يعد أمرا مرغوبا فيه ، لان وقت الممثلة انتهى ، وبدأ وقت الام ، وتركت كريمة ، الممثلة التى ستثبت أن كاميليا لم تكن نسخة وحيدة فى جمالها وسحرها



« شمشوم » !

.. ما معنى كلمة «الشمشوم الجبار» وعلى اى شيء تطلق ؟

بغداد : فوزى ابراهيم خان

◉ «اكلة» اسمها كده .. والله اعلم !

طوابع البريد

.. هل انت من هواة طوابع البريد ؟

اندونيسيا : عوض بن جعفر

◉ لا والله .. ماعنديش الخصلة دى !

كلام ...

.. انا عرب لحن خالص كتابة ارجو فيه آتى رد فريد الاطرش هو عربى مسيحى والله يشكر فضلك

طنجة . المغرب : محمد ع. الجنوى

◉ بتقول ايه !! ..

بعل !

.. هل يمكن ان تتوسط لي عند الفنانة الصغيرة فيروز لكى تقبلنى بعلا لها ؟

القاهرة : احمد عمر باسودان

◉ فيروز لم تبلغ سن «التبعل» بعد ..

عزومة ...

.. نريد ان ندعوك الى اكلة كويتية ، بشرط ان تحضر بصحبة « شيتا » فهل تقبل الدعوة ؟

الكويت : السمراوتان الفاتنتان

◉ ولماذا لاتحل احداكما محل «شيتا» ولو من باب الاقتصاد فى نفقات السفر ؟..

سخسخة !

.. كلما سمعت«والله ما انا سالى» لعبدالوهاب اسخسخ .. فهل من علاج ؟

بنها : انسة فائزة

◉ خذى «شربة» قبل سماعك هذه الاسطوانة باربع وعشرين ساعة ..

خيبة امل ...

.. لقد رايت صورتك . فيالخيبة آمال المعجبات !

البحرين : عبد الله ف

◉ معلهش .. امرهن لله !

ترشيح !

.. اريد ان ارشح الفنان عمر الحريرى ليملا الفراغ الذى خلفه المرحوم انور وجدى

المنصورة : يونس عبد المعطى

◉ رشح زى مايعجبك .. حد حايشك ؟

احتجاج !

.. احتج على الانسة «ز.م.ش» من الموصل لانها تريد ان تكون ملعقة لفريد الاطرش

قها : زكريا لطفى محمد

◉ طيب بس ماتزعلش !

صباح

.. هل صحيح ان عز الدين ذوالفقار سيتزوج المطربة صباح ؟

المطرية : عزت منصور عطية

◉ غير صحيح ..

رقصة الوداع

.. الا ترى معى ان البطل الحقيقى لفيلم رقصة الوداع هو الفنان محمود المليجى ؟

محمد بحر محمد النجار

◉ المليجى ممثل قدير .. ويعملها !

سن التسعين !

.. يخيل الى من اجاباتك على كل سؤال«ومن «دمافك» الذى فى عنوان هذا الباب ، ومن سعة صدرك ازاء لدعاتالقراء انك فى التسعين منالعمر فهل صح ظنى ؟

العراق : طالب احمد

◉ على اية حال .. اذا لم اكن فى التسعين فانا فى طريقى اليها .. قل ان شاء الله !

اصابات

.. كلما سمعنا صوت فريد الاطرش ركضنا الى الحجرة التى بها الراديو باقصى سرعة ، وفى آخر مرة تعثرنا وسقطنا على الارض واصيبت كل منا بعدة اصابات

الكويت : آنسات هند . ليلى . سلوى

◆ قدر ولطف ... ثانى مرة يجب مخابرة « الاسعاف » قبل موعد الاغنية بوقت كاف ، استعدادا للطوارىء !

جوابين

.. بعت لك جوابين ، ولا جواب جانى !

بيروت : انسة عفيفة سويره

◆ معلهش .. بتحصل فى احسن العائلات !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

السلك السينمائى

.. اتمنى ان اكون نجما سينمائيا واود تمثيل الكوميديا ، ولكن ليست لدى مؤهلات علمية ، الا اجادة القراءة والكتابة فكيف اتمكن من الالتحاق برجال السلك السينمائى ؟

الاسكندرية : س . ح

◆ يجب ان تدخل الى « السلك السينمائى» من باب المطبخ ، اعنى « الكومبارس » وذلك بالانضمام الى نقابتهم ، بشرط أن يكون لك عمل تأكل منه « عيش » فقد تمضى شهور قبل أن تظهر فى « جنازة » او « فرح » .. لتتناول أجرا لايزيد عن ٢٥ قرشا فى اليوم .. ان « السلك السينمائى » لم يعد سهلا كما كان قبلا .. اذ اصبحت النقابات الفنية « مهنية » تحتم على العضو مؤهلات خاصة ..

العين والننى !

.. ما معنى « العين والننى » التى جاءت فى اغنية فريد الاطرش « انا وانت » ؟

كركوك . العراق : يحى على الحمالى

◆ العين .. يعنى العين برضه .. اما « الننى » فهو « بؤبؤ » العين .. اى الدائرة الصغيرة التى تتوسط حدقة العين ، وتجعل عين الانسان كلها نظر ..

رسالتان

.. ارسلت رسالتين مسجلتين الى شادية لترسل الى صورتها ، ولكنى لم اتلق منها اى رد وبذلك خيبت املى .. ارجو ان تسأل عماد حمدى عن وصول الرسالتين ليشهد بوصولهما

البركة . بنغازى : خليفة سعد العمامى

◆ لقد شهد عماد حمدي بوصول الرسالتين وعسى أن تصل اليك الصورة قريبا حتى لايخيب املك فى شخصى كمان !

هل سمعت ؟

.. لماذا لايكون الفنان « فنانا » فقط بدلا من ان يكون فنانا وتاجرا ؟ هل سمعت ان استر وليامز او تيرون باور انتجا افلاما لحسابهما ؟

شبرا : عادل حكيم جرجس

◆ لحد دلوقت ماسمعتش !

اوغنية ! !

.. اريد انارسل للسيدة شهر زاد «اوغنية» « كده ! » من تاليفى ، فما « عنوانوها » ؟

كفر الدوار : صبحى ا . ا

◆ قبل ما تقول « عنوانوها » .. انت متأكد ان « الاوغنية » .. كوايسة ؟

سوزان

.. ارجو نشر صورة النجمة سوزان هيوارت فى العدد القادم

الموصل العراق . بلسل الجلبى

◆ يعنى ضرورى العدد القادم لم ابقى احفظ اسمها كويس !

امبراطور ..

.. نحن معجبات جدا بامبراطور الموسيقيين !

يحمدون : آنسات سامية . دعد . روزيت

◆ وده « بسلامته » يطلع مين ؟

اسعد زوجين !

.. من هما اسعد زوجين فى الوسط الفنى ؟

غزة : قارىء

◆ اسعد زوجين لم يتزوجا بعد ..

كلمة ونص

عبد الوهاب السيد احمد ـ الموصل. العراق : انت حر فى آرائك ..

ف . ص ـ الكويت : هذا هو الصحيح .. فمن النادر جدا أن يغير المرء دينه عن ايمان واعتقاد واقتناع ..

محمد ابراهيم ـ بنا : طيب ياسيدى متشكر على هذه التحية وتلك « اللطافة »

آنسة ف . ع . ا ـ الاسكندرية : لم يفتح معهد السينما أبوابه بعد ، الا ان اعداد برامج الدراسة واختيار المدرسين ، كل هـــذا قد استغرق وقتا طويلا ، ولم يبق الا بعض الاجراءات التكميلية ، وسوف ينشر عنه قبل الافتتاح بموعد كاف ..

صاروفيم فهمى شنودة ـ شبرا . مصر : اغنيتك مليئة بالمعانى الجميلة ، والخيال الحالم البديع ، ولكن كل هذا لاينفع فى سد النقص الاكبر ، وهو اختلال « الوزن » .. ان لكل اغنية « وزن » او « اوزان » تربط بين الكوبليهات دون اى خلل ، وبغير « الوزن » تصبح الاغنية مجرد كلام لايمكن تلحينه ولا غناؤه .. فعليك بقراءة « الوزن » اذا اردت ان تكون شاعرا غنائيا ..

آنسة ايمن حسن ـ البصرة . العراق : ولماذا تضنين بالسلام على زوج الفنانة اباها ؟ .. ما يصحش ! ولو علشان خاطرها ..

يحى على غالب ـ كركوك . العراق : نعم .. هدى سلطان هى شقيقة محمد فوزى وسوف نحقق رغبتك فى أقرب فرصة ..

آنسة رجاء عبد الحميدمحمد ـ الاسكندرية : يمكنك مكاتبة الفنانة امال فريد بعنوان شركة أفلام وحيد فريد ورمسيس نجيب شارع شريف رقم ٢ القاهرة

على حامد كابرو ـ ام درمان . السودان . عمر الشريف وفاتن يعيشان سعيدين ولم يقع بينهما خلاف يذكر ، وكل ما يقال فى هذا الصدد لا يعدو دائرة الاشاعات المغرضة التى لا تقوم على أساس ..

عادل غالب رجب ـ دمنهور : فى « دارالهلال » لفيف من هواة طوابع البريد ، يتناوبون السطو على طوابع بريد « طرزان » ، ولذلك تصل الى الخطابات « مسلوخة » من طوابعها .. ولولا ذلك لبعثت اليك بكل ما يصل الى من الطوابع

محمود مكرم صادق ـ مصر : ما دمت قد سجلت القصص فى الشهر العقارى فلا خوف عليها من الاقتباس او السطو ، ويمكنك ارسال بعض نسخ منها الى عدد من المخرجين، ويؤسفنى جدا ان لايتسع وقتى لمقابلة المخرجين

حسن رشيد توفيق ـ العراق : لا ادرى لماذا تتحامل على الافلام المصرية ، وفى الافلام الامريكية كثير من مشاهد التقبيل والرقص والمجون ..

عبد الرحمن كنعان ـ الزرقاء . الاردن : وانا اشاطرك الاعتقاد بأن الفنانة زمردة هى بطلة القصة التى نشرت فى « الكواكب » .. انبسط ياعم !

بحر السيد احمد ـ قصر الدوبارة : أنا مستعد لتهنئة محسن سرحان بنجاحه فى فيلم دعونى أعيش ، ولكنى غير مستعد أبدا لتقبيله بالنيابة عنك .. كله الا كده ياعم !

احمد نجيب محمد ـ القاهرة : غالى والطلب رخيص .. ولكن لماذا لا تحب الهزار ؟

احمد محمد البلاموني ـ المنصورة : دعك من الامانى الخيالية ، وادخل الفن من أبوابه ،

فى البصرة

.. توجد فى البصرة عندنا عائلة « الريحانى » فهل المرحوم نجيب الريحانى من هذه العائلة ؟

الناصرية . العراق : هشام محمود

• ما قلنا لا ..

مؤهلات

.. انا طالب بالتوجيهية ، ومارست الالعاب السحرية واتقنتها فهل يقبل معهد التمثيل العالى أصحاب هذه المواهب ؟

اسيوط : صلاح عبد المولى

• ماكانش ينعز !

افلامنا

.. ان قصص افلامكم جميعها تبدأ بحب وغرام وتنتهى بالزواج فى حين ان الافلام الاجنبية متنوعة القصص والنهايات .. اليس كذلك ؟

بغداد : حارث سليم محمود

• مش كذلك قوى !

فدائية

.. هل يمكن لفتاة ليبية فى التاسعة عشرة من عمرها ان تلتحق بجماعة الفدائيين للقيام بنصيبها فى محاربة غاصبى فلسطين ؟

ليبيا : غ . م . ز

• هناك نخبة من الفدائيات يمكنك الانضمام اليهن وهن يرحبن بكل وطنية عربية مجاهدة

فى ايه ؟

.. انت عامل نفسك « طرزان » فى ايه ؟ فى قوة العضلات ؟ والا فى « طول اللسان » ؟

العراق : غازى الداغستانى

• فى طول اللسان .. عندك مانع ؟

ثقيل

.. لنا قريب ثقيل الظل جدا ، وهو يتردد على منزلنا ويحاول تقليد الفنانين والفنانات بطريقة سمجة ، ولم تفلح المقالب التى دبرناها له لابعاده عن المنزل .. ما هى الوسيلة للانتقام منه ؟

العمارة . العراق : آنسة ر

• ابلغ وسيلة للانتقام أن تتزوجى به ..

شنب ..

.. لماذا حلق « يحى شاهين » شنبه ؟

بيروت : سمير كردى

• جايز طلع فى التنظيم ..

شادية وعماد

.. هل صحيح ماترد ده بعض الصحف من وجود خلافات بين عماد حمدى وشادية ؟

لبنان : آنسة سها . د

• ما تصدقيش ..

طرزان

ابتسامات

● احد صديقى يتحدث عن احد « شيوخ » قريته فى ايمان غريب ، ويؤكد ان للرجل معجزات لا يأتيها الشك من أى ناحية من النواحى
قلت : « طيب احكى لى عن معجزة منهم »
قال : « مرة كان عندى حمار عيان ، حاولت علاجه بكل الطرق ، لكن من غير فايدة .. فقلت اروح للشيخ لانه هوه وحده يقدر يشفيه .. الشيخ لما شاف الحمار قال له قوم باحمار اشتغل .. الحمار ماقامش .. الشيخ زعل منه وقال له : بتعاندنى ! طيب ماتقومش وموت بكره .. ومنها والحمار مات تانى يوم .. شفت كلامه بيمشى ازاى !! »

عثمان أباظة

●

● التقى أحد تجار الاقاليم برجل من بلدياته فى القاهرة ، وعلم منه أنه سيعود فى اليوم التالى الى القرية ، فأعطاه سلة مليئة بالفاكهة وبعض النقود ليوصلها الى زوجته

وبعد أيام رجع التاجر نفسه الى القرية ، فلما سأل زوجته عن الفاكهة والنقود ، وجد أن « بلدياته » لم يسلمها شيئا .. فأسرع الى بيته وهو ثائر وأمسك بخناقه يسأله : فين الحاجة اللى قلت لك وصلها لمراتى ؟
قال : « والله جعت فى السكة فاكلت الفاكهة »
قال : « طيب معلش .. وفين الفلوس ؟ »
قال : « أهى دى مالكش حق فيها .. عايزنى أشيل لك الحاجة من مصر للبلد ببلاش ؟! »

سراج منير

●

● وقع حادث للقطار الذى كان يركبه الزوج وانكسرت احدى ساقى الزوج فى الحادث ، فلما حملوه الى البيت احاط به افراد الاسرة ، ومضوا يسألونه كيف وقع الحادث ..
قال : « كنت قاعد فى أمان الله فى القطر ، وبعدين طلعت علبة السجاير وخدت سجارة .. ولسه باولعها بصيت لقيت التصادم حصل »
قالت زوجته : « عشان تبقى تسمع كلامى .. ياما قلنا لك بطل التدخين »

استفان روستى

●

● فى مرة طلب منى أن أعد برنامجا لركن من أركان التسلية فى الراديو فخطر لى أن ابنى برنامجى على اختبار سرعة البديهة فى المستمعين ... فجعلت أحد الأسئلة أن « يغمض المستمع عينيه ثم يذكر بسرعة لون ربطة عنقه » ..
وفى اليوم التالى من اذاعة البرنامج ، جاءنى اخطار من المحكمة يطلب منى الحضور بصفة متهم ، من شخص لم أسمع عنه فى حياتى ... فلما ذهبت اتضح أن هذا الشخص كان يقود سيارته وادار الراديو واخذ يستمع الى برنامجى ... فاغمض عينيه فاصطدم بعمود نور !

بوب هوب

●

● قال صديقى للطبيب ساخرا : « انكم معشر الاطباء أحيانا تخطئون .. فتعطون المريض مثلا دواء للالتهاب الرئوى .. ثم يتضح انه مات بالتيفويد » !
قال الطبيب : « لا تصدق هذا الكلام ... فاننا عندما نعطى المريض دواء للالتهاب الرئوى .. فلابد وان يموت بالالتهاب الرئوى ! »

عباس كامل

●

● ارادت الضيفة ان تمتحن ذكاء الطفل فسألته : « اذا اعطتك امك تفاحة كبيرة واخرى صغيرة .. وطلبت منك أن تقسمهما مع اخيك فكيف تفعل ؟ »
قال : « اخى الكبير ام اخى الصغير ؟ »

نوال فريد

●

● البيت .. مكان تخلع فيه حذاءك وتلبس عاداتك السخيفة

فريد ماكمورى

●

● اضطر البخيل الى ان يركب سيارة اجرة ... وذكر للسائق المكان الذى يريد ان يصل اليه فانطلق السائق بسرعة ، ولكنه عند ما وصل الى ذلك المكان لم يوقف السيارة ، واستمرت السيارة فى انطلاقها ...
وصاح البخيل : « ليه ماوقفتش ؟ »
قال السائق وقد وضح عليه الفزع : « الفرامل انكسرت .. مش قادر اوقف السيارة ! »
فصرخ البخيل : « طيب وقف العداد »

سعاد مكاوى

●

● لم يكن بين الفتاتين حب مفقود .. وفى يوم سألت الاولى الثانية :
— هل طلب احد منك الزواج يوما .. احد غير والدك طبعا ؟

بيير لورى



دونالد ريد
« م · ج · م »

أنا فتوة شفهي

للفنان محمد يوسف

ان محمد يوسف فتوة «ساعة لقلبك» ليس له من دلائل الفتونة الا الصوت الغليظ، وهو فيما عدا هذا صاحب شارب انيق، وعينين خضراوين، وقلب طيب رقيق، والفتوة يحدثنا هنا كيف انه فتوة.. شفهي!



انا اسكن الحي اللاتيني، والحي اللاتيني عندي هو حي روض الفرج لانه مليء بأبناء الصعيد الذين يتكلمون لغة غير مفهومة تشبه «اللاتيني». هذا الحي هو الذي جعل مني الفتوة الذي تعرفه

لم يكن لنا في ايام الطفولة تسلية الا الذهاب الى السينما، كان يستهوينا فيها على وجه الخصوص السلاسل التي يتولى بطولتها «الشجيع» ولهذا الشجيع لكمات فولاذية، وقبضة حديدية، وهو ينتصر على كل الناس، ويفوز «بالبنت» اخيرا. وكنا لانكاد نخرج من السينما حتى نقلد هذا الشجيع، ولم يكن واحد يستطيع تقليده مثلي، لانني اكثرهم تأثرا بما ارى... أما ونحن في السينما فكانت انفعالاتنا لاتتوقف عند حد التأثر، حدث ان تأثر أحدهم فلكمني وهو يجلس بجوارى.. فنبهته الى ذلك فقال: «معلهش يابوسف»... وبعد دقيقة رأينا الشجيع يكيل اللكمات لاحد اعدائه فراح جارى يترجم اللكمات على وجهي انا.. والمنى الضرب، ولكني هذه المرة سممت على شيء.. انتظرت حتى حان موقف حماسي، ثم انهلت على وجه جارى باللكمات، في الوقت الذي بدأ هو فيه لكماته لي

وانقلب «التأثر اللاارادي» الى معركة حامية الوطيس اصابتني فيها اكثر من «خرشمة» وجاء فتوة السينما وهو الذي يتولى حفظ النظام فيها فحملني من وسطي بيد، وحمل زميلي باليد الاخرى، وسار بنا ونحن في الهواء حتى وصل الى الباب الخارجي للسينما وقذفنا الى عرض الطريق..

ولم اكن منتبها الى ان المعركة لم تنته، ولهذا قام زميلي «بوضيني»، ورجعت الى البيت محمولا على الاعناق... لانني لا استطيع المشي!

ودخلت مدرسة في بولاق، كنت اعبر كوبرى بولاق كل يوم، وكان لي اصدقاء في بولاق اذهب اليهم ونمكث في الطريق نتحدث عن البطولات والمعارك وما يحدث في سوق روض الفرج من مذابح بشرية بين تجار الصعيد. ولاح الحب في حياتي لاول مرة.. فتاة جميلة كانت تطل من النافذة وتروق لها الطريقة التي اروى بها للزملاء تفاصيل معركة اراها.. كنت امثلها بمهارة، وكنت احس بالسعادة وانا اراها تضحك، واحببتها!

ولاحظ اصدقائي انني احبها، وكانت هي من قبل تحب واحدا منهم، فرأوا في حبي لها خروجا على واجبات الصداقة

وذهبت ذات مرة الى بولاق، وفوجئت باربعة يتجمعون حولي، ويتهالون على ضربا امام بيتها، وكلما حاولت أن امسك باحدهم لانتقم منه، انهال على الثلاثة الباقون «فين يوجعك» لمدة ربع ساعة، كل هذا وفتاتي تنظر من النافذة وعلى وجهها الم وحسرة، وانا اريد ان اصرخ ولكني اقمع الصرخات حتى لاتصفني بالجبن

وعدت الى البيت أجرر اذيال الخيبة والفشل، والصور فتاتي وقد احتقرتني لانني لم استطع الدفاع عن نفسي، خصوصا وهي بولاقية تقدر البطولة والابطال.. وغيرت المواعيد التي اذهب فيها الى الحي ـ كنت اذهب حين اعرف انهم ليسوا في الحي، وسرني ان فتاتي لم تحتقرني بل وصفتني بانني «افندي»، ليست لي اخلاق هؤلاء السوقة، وامها ـ على حد قولها ـ تمتدح «الافندية» دائما!

وكان في الحي فتوات يلذ لي أن اراهم، فتوات بحق وحقيق، وفتوات قشرة، الاولون هم الذين يتصدون لكل معركة، ويؤجرون للانتقام، ويحصلون الاتاوات، ويستعملون المدي والسكاكين والشوم والروسية في معاركهم. والآخرون لايفعلون ذلك... انهم يهوشون فقط، يتكلمون كثيرا ولا يفعلون شيئا، فاذا ما حان موعد المعركة فهم ابطال في... الجري!

والنوع الاول مصيره السجن، وشغلة الاذية، والنوع الثاني شغلته الهنكرة، ومصيره «الجري» وكنت اكره النوع الاول، واحب النوع الثاني..

كرهت النوع الاول حين حدثت معركة في سوق الخضار بروض الفرج، كان اليوم هو اليوم الاول من رمضان، ورمضان موسم معارك عندنا لان النفوس تضيق ذرعا بكل شيء

ودخلت السوق لاجد اناسا يتعاركون وفي ايديهم عصي غليظة. كانوا ابناء بلدة بأكملها ثاروا على ابناء بلدة اخرى، وانقلب السوق الى ميدان قتال، ووقفت لاشاهد عن كثب هذه المعركة التاريخية، ورأيت اناسا يسقطون ودماؤهم تسيح، واناسا يلفظون آخر انفاسهم، وفجأة سمعت طلقا ناريا يدوى بجوار اذني، ونظرت وانا اكاد اسقط رعبا، نظرت الى الخلف لاجد احد ابناء الصعيد وهو يصوب مسدسه للمتشاجرين، وينتظر أن يتطرف أحد أعدائه ليطلق عليه الرصاص..

ونظر أحد المتشاجرين فرآني في الاتجاه الذي جاءت منه الرصاصة، فجرى نحوى، وفي يده شومة لقتل ثورا، واطلقت ساقاي للريح، وفي هذه الاثناء كانت قوة من البوليس قد وصلت الى السوق لتفض المعركة، وكانت تغلق الباب على المتشاجرين حتى لاتمتد المعركة الى الخارج، وحتى يمكن للبوليس القبض على المتشاجرين كلهم، وما أن وصلت للباب حتى وجدته مغلقا.. وتسلقت الباب بسرعة البرق لاقفز الى خارج السوق من أعلى الباب، وما أن وصلت الى اعلا الباب حتى هوى الصعيدي بشومته على الباب.. ولكني كنت قد نجوت

ولو أن هذه الضربة اصابتني انا لكنت الآن المرحوم محمد يوسف، فتوة ساعة لقلبك سابقا!

وقد احببت منذ صغرى المنولوجات والتمثيل، كما اشتركت في عدة حفلات مدرسية وسجلت نجاحا كبيرا في كل منها، وكان للجنيدي منولوج مشهور يقلد فيه المطربين، وقد الفت على نسقه منولوجا آخر، لا ابالغ ان قلت انه اكثر ظرافة وخفة دم.. وكنت القيه في الحفلات والافراح التي ادعى اليها!

وعندما بدأ ركن الهواة في الاذاعة نشاطه، تقدم احد الهواة ليلقي هذا المنولوج الذي وضعته وسمعه الزميل عبد المنعم مدبولي سمعه من الراديو كأى مستمع عادى، وتوقع ان يذاع اسمي بعد ذلك، ولكنه دهش حين اذيع اسم هاو آخر وسارع فاتصل بي وقال لي: «لماذا لاتعمل معنا في ساعة لقلبك؟»

قلت له: «ما انا على استعداد لان اعمل ولكن ماذا اعمل»

قال: «ان رمضان مقبل علينا فاعدد له حلقة»

وكان في رأسي ان اكون شجيع السينما امام الميكروفون، ولكني لم اجد لشجيع السينما دورا مناسبا في شهر رمضان، خصوصا وان الشجيع خواجا ـ غير الخواجا بيجو ـ ورحت افكر فيما افعله، افكر وانا امشي، وانا انام، وانا اتناول الطعام، وفي اليوم الاول من رمضان كنت عائدا الى البيت والمسحراتي يدور في الازقة والحوارى، وسمعت نغمته وصوته الرخيم فقررت ان اكون الفتوة لا الشجيع.. ومسحراتي في نفس الوقت! ووضعت تمثيليتي الاولى في الاذاعة على هذا الاساس..

وحين وقفت امام الميكروفون لاول مرة كان في ذهني أن اقوم بدور المسحراتي وادوار الناس الذين يتعاملون معه، ولكن عبد المنعم مدبولي شاء أن يخفف عني فجعلني الفتوة فقط وتقلد هو وغيره أدوار الآخرين..

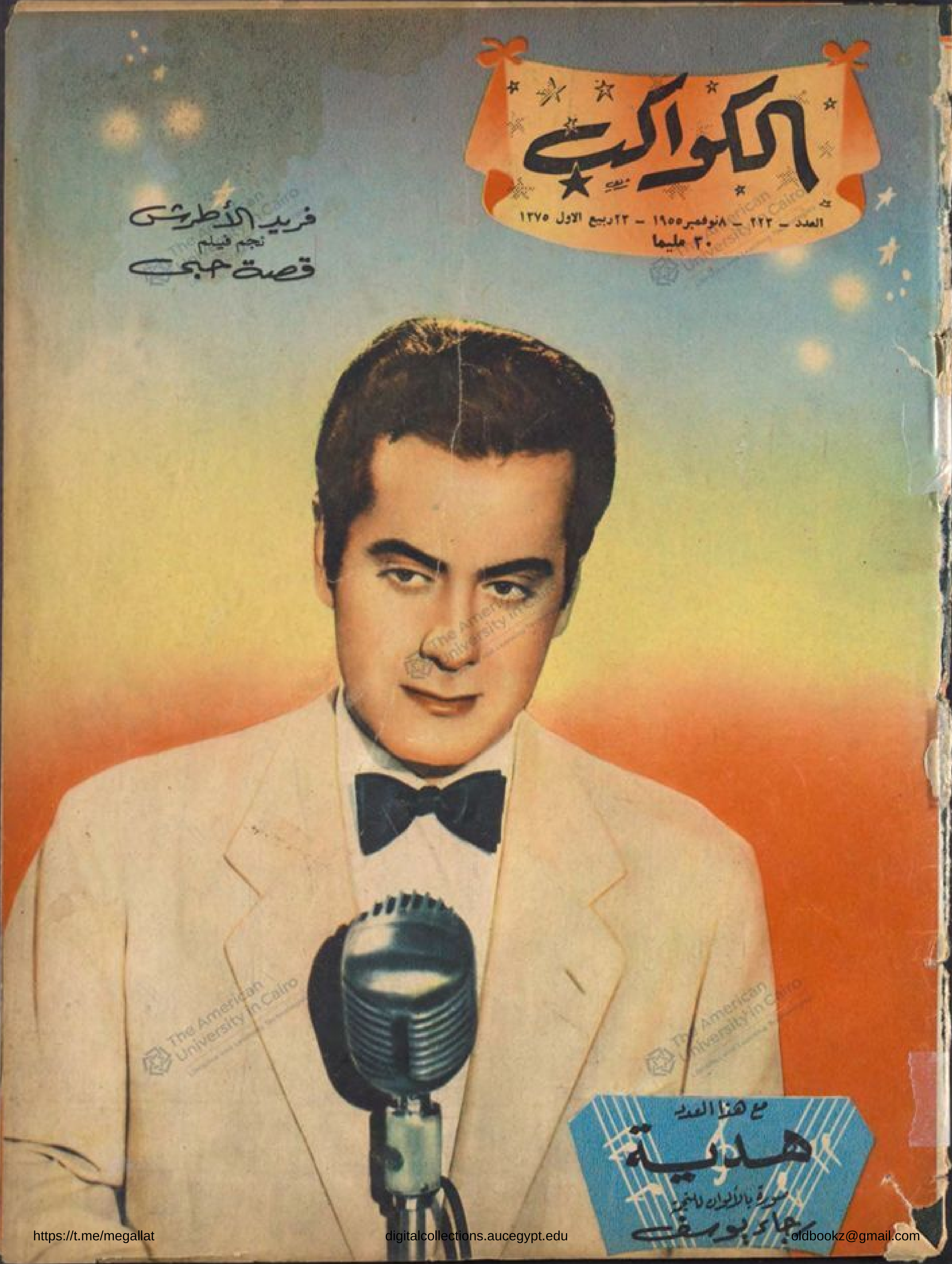
ولم اكن اعرف كيف يتحدث الناس امام الميكروفون، كنت اندمج في دورى واقترب من الميكرفون وانا اكاد افترسه، فيبعدونني عنه، وفي المرة الثانية اعد عبد المنعم مدبولي اربعة ليمسكوني ويبقوني بعيدا عن الميكرفون

ثم عرفت كيف اعامله، وكيف اندمج، ولكن بعيدا عنه..

وانا الآن فتوة «ساعة لقلبك»، فتوة من النوع الآخر الذي قلت لكم عنه، فتوة رفعة، فتوة هنكارة، فتوة شفهي.. وبطل جري!

الكواكب العدد ٢٢٢ ١٩٥٥/١١/١	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا): في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا. وقيمة الاشتراك تدفع مقدما: في مصر والسودان نقدا او بموجب الكوبونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الكوبونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 222 1.11.1955


بيبر لوري


الكواكب
العدد ـ ٢٢٢ ـ ٨ نوفمبر ١٩٥٥ ـ ٢٢ ربيع الاول ١٣٧٥
٣٠ مليما
فريد الأطرش
نجم فيلم
قصة حبي
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجم



فتحت هوايدا دولاب ملابس والدها واخذت تنتقي له الكرافات المناسب للون البدلة التي يرتديها بخبرة الفتاة الكبيرة !..



تغرم هوايدا بسماع الموسيقى العالية التي يقتني منها والدها مجموعة كبيرة .. وترى مع والدها يختاران بعض هذه الاسطوانات لسماعها

هوايدا .. ست بيت

ان الطلاق لايعني أن تنتهي الصداقة القائمة بين الزوجين .. بل هو على العكس قد يكون بداية لصداقة متينة دائمة .. وهذا ماتطبقه صباح مع زوجها السابق أنور منسي ، فهما صديقان حميمان رغم الاشاعات التي تحوم حولهما .. وقد صحبت عدسة «الكواكب» الطفلة الصغيرة هوايدا أثناء زيارتها لوالدها وسجلت الزيارة في الصور الطريفة التالية،وهي زيارة تثبت أن هوايدا ست بيت ماهرة

امسكت هوايدا بالمشط واقبلت على والدها تسرحه قائلة : « شعرك منكوش ليه ؟! »



فتحت هوايدا علبة الملبس واقبلت تطعم والدها قائلة : «انا باحبك قد الملبس ده!..»



هوايدا تعلم اباها طريقة قراءة البخت من فنجان القهوة .. انها «قارئة» بخت ممتازة



كلمة الاسبوع

المسرح الشعبى

كان انشاء المسرح الشعبي تجربة ناجحة في مجال الدعوة والارشاد . فقد ثبت ان أهل القرى ومن في مستواهم من طوائف الشعب يتأثرون بهذا اللون من التعبير الفني ، ويتجاوبون معه ، ويقبلون عليه

وقد شجع هذا النجاح المسئولين على الاستزادة من شعب المسرح الشعبي حتى بلغ عددها خمس شعب . وكانت هذه الفرق الخمس تقيم في القاهرة ، وتقوم برحلات دورية في الاقاليم تستغرق معظم أيام الشهر ، حيث تقدم رواياتها التي تجمع بين الارشاد والترفيه ..

ومنذ حوالي عام ، رؤي توزيع هذه الفرق الخمس على الاقاليم ، فاستقرت كل فرقة في احدى العواصم . وكان الهدف من هذا التوزيع تمكين المسرح الشعبي من اداء رسالته على نطاق أوسع ، وتوفير نفقات بدل السفر ، حتى تستطيع كل فرقة ان تعمل طوال الشهر في المنطقة التي استقرت فيها ، بدلا من رحلاتها الدورية

فهل تحقق هذا الهدف على ضوء التجربة العملية ؟

لقد ذكر لنا بعض المسئولين ان احدى الشعب كانت تتعطل اياما متوالية عن العمل بسبب توحل الطرق من الامطار ، واستحالة انتقال السيارات . وكان يمكن في ظل النظام القديم ، ارسال الفرقة في رحلة الى جهة يمكن الانتقال اليها في مثل هذه الحالة

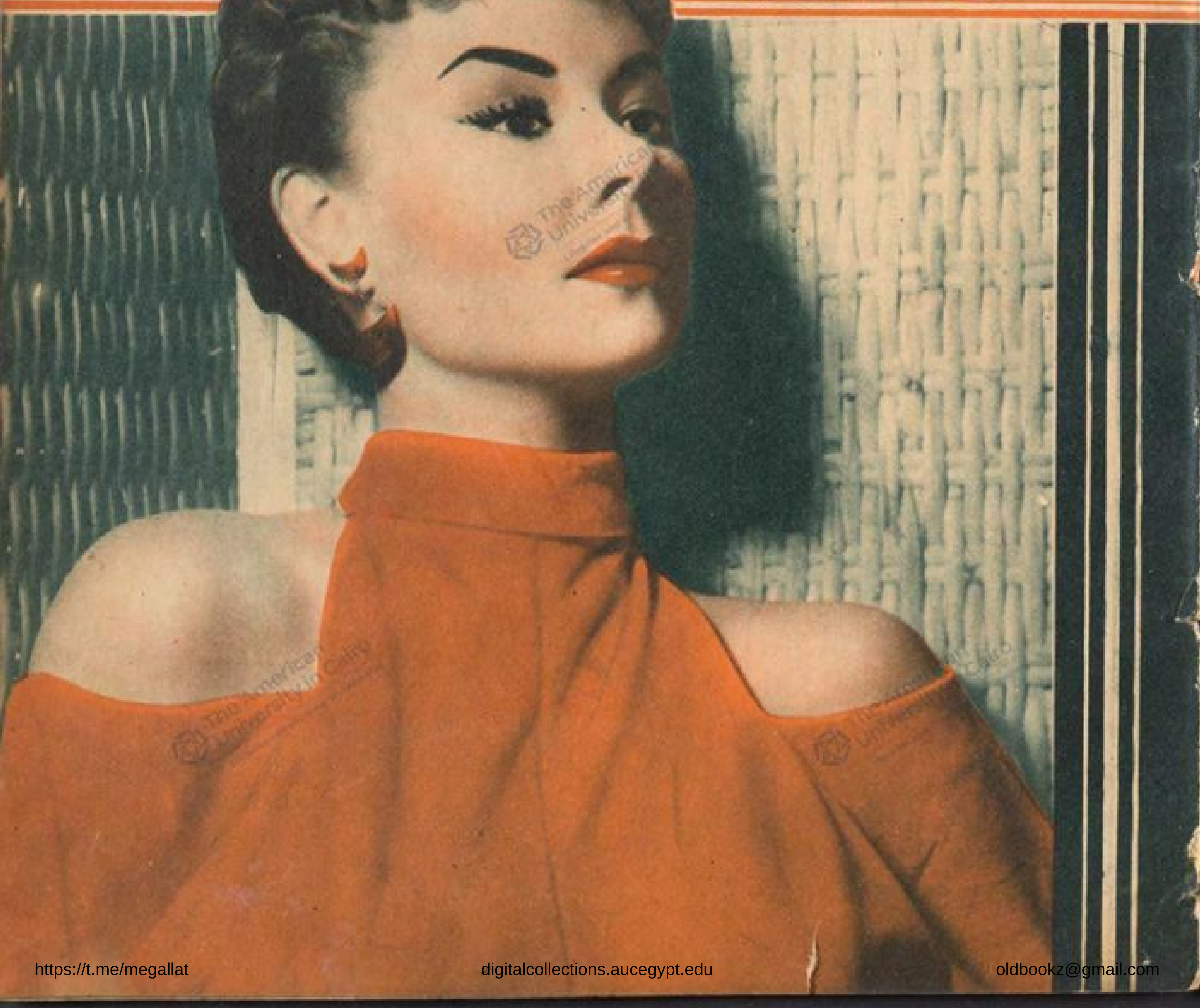
ولعل احسن مقياس للحكم على نجاح التجربة هو الرجوع الى الاحصاءات التي تبين عدد الرحلات والحفلات التي أقامتها كل شعبة في ظل النظامين . فاذا تبين ان انتاج بعض الشعب قد قل في خلال العام الماضي عن انتاجها عندما كانت تقيم في القاهرة ، اتضح من ذلك ان التجربة لم تحقق اهدافها الرئيسية

ويضاف الى هذا الاعتبار ان توزيع المسرح الشعبي على الاقاليم قد حرمه من كثير من العناصر الفنية التي لم تسمح لها ظروفها بترك العاصمة ، فاستقالت من المسرح الشعبي

فلماذا اذن لا يعاد النظر في نظام المسرح الشعبي على ضوء نتائج هذه التجربة ؟

ولماذا لا يعمل المسئولون على انشاء فرق جديدة في بعض عواصم الاقاليم ، من ابناء الاقليم نفسه ، تعمل تحت اشراف بعض خريجي المعهد العالي للتمثيل ؟

ان هذه الاداة الشعبية الهامة تستحق من المسئولين مزيدا من الاهتمام حتى تتمكن من اداء رسالتها على احسن الوجوه



ميتزي جاينور
« فوكس »

أخبار مصورة





جائزة : كانت الزميلة اللبنانية « الموعد » قد وضعت جائزة لاحسن فيلم مصرى عرض فى لبنان فى الموسم الماضى .. وقد فاز بهذه الجائزة فيلم « ارحم دموعى » .. وقد اقيمت بهذه المناسبة حفلة شاى فى فندق سميراميس حضرها سيادة السفير اللبنانى فى مصر ، وجمهور كبير من الادباء والصحفيين والسينمائيين .. وسلم سيادة السفير الكأس للسيدة فاتن حمامة بطلة الفيلم ، وقدم تهانيه للاستاذين وحيد فريد ورمسيس نجيب منتجى الفيلم على هذا الفوز ...

هيتشكوك فى مصر : يصل الى القاهرة قريبا المخرج العالمى الفريد هيتشكوك الذى شاهدنا له فى الموسم الماضى عدة افلام عالمية ناجحة .. ويرى فى الصورة مع النجمة الحسناء جريس كيلى بطلة فيلمه الجديد « امسك حرامى » الذى يخرجه لحساب شركة يونيفرسال .. وقد صرح للصحفيين بقوله : « سوف أزور القاهرة بعد انتهائى من هذا الفيلم للراحة والاستجمام هناك بين آثار الفراعنة الخالدة » !..



مولود سعيد : من منا لايعرف النجم الامريكى العالمى فريدريك مارش .. بطل الادوار الغرامية وساحر النساء أيام السينما الصامتة .. لقد أصبح أخيرا جدا .. فقد وضعت ابنته « بنلوب مارش » فى الاسبوع الماضى طفلا جميلا فى احدى المستشفيات الايطالية فى فلورنسا .. وقد أطلق على الطفل اسم « جيان فردريك » وهو مكون من اسمى جده لوالده وجده لوالدته .. ويرى فى الصورة الطفل الصغير بين ذراعى والدته وقد وقف بجانبها فريدريك مارش يبتسم بحنان للمولود السعيد ..

حب استطلاع : عاد الفنان كمال الشناوى بعد انتهائه من تصوير احد الافلام فى الجزائر ومراكش .. وقد اشترك معه من الفنانين المصريين فى هذا الفيلم كل من اميرة امير ، ومحمد التابعى . ومن المعروف عن كمال انه يحب دائما ان يتعرف على كل صغيرة وكبيرة من الشئون الفنية لجميع مراحل الفيلم .. ويرى فى الصورة وهو ينظر من خلال الكاميرا الى الديكور الذى سوف يلتقط له المنظر قبل بداية التصوير !

عارضة ازياء جديدة : اقتضى الدور الجديد الذى تقوم به الممثلة الامريكية أوليفيادى هافيلاند فى فيلمها الجديد ، ان تتعلم كل مايتعلق بفن عرض الازياء .. وترى فى الصورة وهى تتعلم طريقة السير بتؤدة واتزان حسب ماتتطلبه مهنتها الجديدة .. وتشرف على تدريبها اثنتان من عارضات الازياء ، وترى أوليفيا وقد وضعت فوق راسها عدة كتب كبيرة حتى تكسب مشيتها الاتزان المطلوب فى المانيكان ..

حفلة شاى : دعت ادارة الفرقة المصرية الحديثة جمهورا كبيرا من الفنانين والصحفيين المهتمين بشئون المسرح والسينما ، الى حفلة شاى فى دار الاوبرا بمناسبة افتتاح موسمها التمثيلى الجديد .. وكان نجم الحفل الاستاذ الشاعر عزيز أباظة مؤلف المسرحية الشعرية « شهريار » التى افتتحت بها الفرقة موسمها .. والتقينا بالاستاذ يوسف وهبى متكئا على تمثال احمد شوقى امير الشعراء وكأنه يشكو له آلامه من الروماتيزم الذى اصيب به اخيرا والذى يمنعه عن التمثيل لعدة شهور ... وكانت امينة رزق او « شهرزاد » تطوف بالمدعوين ملاطفة ومرحبة بهم وتقص عليهم بعض القصص التى تحكيها لشهريار فى المسرحية . وبعد تناول الشاى ، قامت الفرقة بتمثيل الفصل الاول من مسرحية « شهريار » فنالت الاعجاب ...

ثلاث فنانات ... وثلاث قصص

◆ **قالت زهرة العلا بكير**

انا اومن باولياء الله الصالحين ، واومن بأهل البيت وكراماتهم ، وان كنت لا اسلك السبيل الذى يسلكه اهل القرى فى التوسل اليهم ... اومن بهم ايمانا ينبع من قلبى ، ولا احب ان اجاهر به ولا اريد ان اجعله شيئا يلفت الانظار ، وقد كنت اسكن حى السيدة زينب وكنت فى خروجى وعودتى امر بجامع السيدة زينب ، فأصلى لها فى قلبى ، فى صمت وفى خشوع ... وان لم ادخل الجامع واركع مع الراكعين . واعتقد ان السيدة زينب شفيعتى لقضاء مطالبى ، فانا جارتها وهى تحمينى مع من تحمى من جاراتها والمتمسكين بها ...

واذكر عندما ذهبت لاؤدى امتحان القبول فى معهد التمثيل انى نذرت لها نذرا وانا خارجة من البيت ، وعندما وصلت الى لجنة الامتحان وكانت منعقدة فى دار الاوبرا ، سمعت لغطا من كل المتقدمين للامتحان ، كانوا يهولون ويقولون ان زكى طليمات يعصر المتقدمين عصرا ، اما يوسف وهبى فلابد ان يرسب امامه كل من لا يحفظ دورا من مسرحياته ، وغيرهم فتوح نشاطى واحمد علام قساة غلاظ القلوب . ولم اكن اعرف احدا من الذين تقدموا للامتحان ، غير ان الفتيات عادة يجتمعن وان كان من غير معرفة ليتداولن فى امورهن ، سألتنى احداهن :

– كلنا خايفين ... اشمعنى انت واثقة ولا هامك حاجة ؟!

قلت لها :

– لاننى ... لاننى واثقة من النجاح ...

وهتفت فى سرى :

– ياسيدة زينب !

وعصرنى زكى طليمات عصرا ، ولم يسألنى يوسف وهبى عن احدى مسرحياته ، اما جورج ابيض فقد نسينى تماما وبالتالى نسى ان يوجه لى سؤالا ، والباقون كانوا يوجهون الى اسئلة اجدت الاجابة عليها ، وخرجت من لجنة الامتحان وانا على ثقة من النجاح !

ورأيت الاستاذ زكى طليمات خارجا ، فقال لى :

– انت زهرة ... مش كده ، انت حاتنجحى يازهرة !

وعندما عدت الى السيدة زينب صليت لها صلاتى القلبية ، وفى صباح اليوم التالى ذهبت بالنذر اوزعه على الفقراء اللائذين ببابها ...

ومازلت الجأ اليها فى كل ملمة فتشفع لى ، واستنجد بها فى كل ضائقة فتخف الى ، واومن بها ايمانا من سويداء القلب ...

◆ **وقالت سميرة احمد :**

عم زيد رجل اسود ، طويل القامة معروق اليدين ، لانجد فى ذقنه شعرة وراسه ايضا مثل ذقنه ، كان يطوف بحينا ونحن صبية ، وينادى نداء غريبا لانعرف معناه ، وقد حفظته كما يقوله تماما وذهبت الى امى فسألتها عن مهنة عم زيد فقالت انه « يشوف البخت » !

وقد اصبح لعم زيد فى الحى زبائن كثيرون ، سبب ذلك ان سيدة استدعته ليرى بختها فقال لها من ماضيها كلاما جعلها تؤمن بقدرته وبأن فيه شيئا لله ... والا فكيف يعرف هذا الماضى وهو لم يرها من قبل ...

وكان عم زيد يأخذ خمسة قروش مقابل فتح البخت ، كان يعرف اسم الام وتاريخ الميلاد ، ثم يخرج من كيس معه كتابا اصفر يظل يقلب فى صفحاته حتى يقف عند صفحة فيروح يقرا منها كلاما فيه سجع وموسيقى ، وهو يتوقف بين كل جملة واخرى ليشرحها ويعلق عليها ...

وقد صار عم زيد صديقا للصبية فى حينا ، لان صبية الاحياء الاخرى كانوا يطاردونه ويصيحون وراءه :



لولا صدقى : أعطيت جارى درسا فى الشجاعة

« ابو ظريفة اهو » ، فلا يذهب عم زيد اليهم بعد ذلك مرة واحدة ، وانما يطوف بحينا الذى لايجد فيه غير الترحاب ... والزبائن !

وقد كنت شغوفة بعم زيد ، أريد ان ارى عنده بختى وما يطويه الغد ، ولا اجرؤ ان اصرح بهذه الرغبة لامى لانها لاتؤمن بهؤلاء العرافين . وقد جعلت اقتصد من مصروفى لأرى طالعى

وقلت لعم زيد ذات يوم :

ـ انت جاى هنا بكره ياعم زيد

ـ لا ... بكره حاروح حته تانية

ـ ياعم زيد لازم تيجى هنا بكره علشان تشوف لى بختى ، انا باحوش لك وبكره حايبقى معايا خمسه صاغ

فضحك عم زيد ، وجلس على الارض لتوه ، وفتح الكيس الذى معه واخرج منه الكتاب ذا الورق الاصفر ، وسألنى عن اسم امى ومولدى فقلت له ، وراح يقلب فى الكتاب ثم قرا مامعناه اننى ساكون سعيدة فى حياتى ، ساعمل عملا يعارضنى فيه اهلى فى مبدأ الامر ولكنهم بعد ذلك يتركوننى لهـذا العمل ، وساجاهد كثيرا حتى احقق احلامى ، ولكننى ساكون محبوبة ، يصفق لى الناس ويحيطوننى بالاهتمام اينما ذهبت ...

ولم يقبل عم زيد ان يأخذ الاربعة قروش التى كانت معى ... انما انصرف وهو مسرور لاننى مسرورة !

ولتمضى الايام ، وتتحقق نبوءة عم زيد !

وقد تذكرت عم زيد فى المرة الاولى التى وقفت فيها امام الكاميرا ...

اين عم زيد لاعطيه الخمسة قروش ... كاملة !



زهرة العلى : نجحت فى الامتحان العسير

◆ وقالت لولا صدقى :

على بلاج سيدى بشر حدثت هذه القصة...

كنت انتهز فرصة يوم اجازة فاذهب الى الاسكندرية لاقضى اليوم هناك بعيدا عن قيظ القاهرة ، كان لى أقارب انزل عندهم فى سيدى بشر ، وكان لنا جار ثقيل الظل له مقدرة عجيبة على مطاردة كل فتاة تمر امام الكابينة التى يرابط فيها طيلة نهاره ...

وقد كانت صفاقته تضايقنى ، وخصوصا عندما بدأ يغمز ببعض كلمات بين الحين والحين ، ويأتى بحركات « بلدى » ليثبت انه الغضنفر بين اصدقائه ، وانه عبد اللطيف ابو هيف بين السباحين ، وانه سلطان الجزار بين اصحاب النكتة !

وقد كنت اصبر على تفاهاته لاننى أعلم اننى لن امكث اكثر من يوم ، ولا يليق بى كضيفة ان اثير بين المضيفين وجيرانهم مايوتر نفوسهم

وذات صباح ، والشاطىء يكاد يخلو من السابحين والسابحات ، نزلت الى الماء فقد كنت معتادة ان اختار هذه الساعة من الصباح لامتع نفسى بالماء ولاسبح حتى اصل الى جزيرة الكور ، تلك الجزيرة الحالمة التى تقع قبالة الشاطىء ، والتى تزينها الخلجان الجميلة والصخور التى تبلغ الامواج قمتها اذا صخبت وزمجرت ...

ورحت اسبح ، والماء خال من كل السابحين والسابحات ، ولكنى بعد دقائق سمعت صوت ارتطام جسم بالماء فلم التفت الى الخلف ، وانما مضيت اسبح صوب الجزيرة ، واحسست ان فى الامر مطاردة ، فقد كنت اسمع الذى يسبح خلفى يجاهد لكى يلحق بى ، ولما اختلست نظرة للخلف كان راسه فى الماء وهو يضرب فيه بيديه فى عنف ليصل الى ... ثم قبل ان اصل الجزيرة احسست ان المطاردة تكاد تتوقف ، بل توقفت ، ونظرت خلفى لاسمع صراخا ...

وعدت لانقذ فتى كاد يغرق لانه اصيب بتقلص فى عضلات ساقه واعجزه التقلص عن السباحة عجزا تاما ... عدت به الى الشاطىء وهو يكاد يكون فاقدا وعيه ، فلما افاق ونظر الى ارسل بصره الى الارض خجلا وحياء !

ولم اعد اراه ...

فقد كان فيما حدث مايكفى لكى يهرب من الكابين كلما لمحنى مقبلة ، حتى اصبح نادرة عند المضيفين من اقاربى الذين كانوا يعتبرون وصولى يوم اجازة لهم من الجار الصفيق !



بين كواليس فرقة الريحاني ، اخذت ماري منيب تداعب كلبها وتدربه على بعض الحركات الرياضية ، وعلقت جمالات زايد على راعة الكلب بقولها : « كلب في اليد ، امان من الفقر » !



فاجا عادل خيري الفنانين ماري منيب وميمي شكيب بقوله : « اقول لكم آخر نكتة ... بس تدوني كلمة شرف انكم تسخسخوا من الضحك »؟!

المسرح يستأنف نشاطه :

شربنا المغات في مولد نجمة ورأينا ذقنا آيلة للسقوط !

شهدنا مساء الاثنين الماضي مولد فرقة « نجمة ابراهيم » على مسرح « هو سابير » ، وقد استهلت موسمها بمسرحية « سر السفاحة ريا » من تأليف الاستاذ عباس يونس ...

ويقول الاستاذ عباس يونس ، باعتباره « ابو المولود » :

— كانت عملية « الولادة » شاقة ، مضنية ... كبدتنا — نجمة وانا — تضحيات جسيمة ... وكفاحا مريرا ...

وقلت له :

— المهم هي النتيجة ...

فأجاب ضاحكا :

— ستري المولود ... وتعرف اذا كان « يستاهل » ماتكبدته « الوالدة » من اجله ، أم ان الولادة كانت « اجهاضا » ...

فقلت :

— لنشرب « المغات » اولا ...

فقال :

— كلا ... بل يكون المغات بعد الاطمئنان على « المولود » ...

صلاة النبي ...

وتدخلت نجمة في الحديث بقولها :

— ده « مولود » صلاة النبي ... حاجه « تطول الرقبة » ...

وشهدنا « المولود » ، فاذا به والحق يقال ، جدير بتهنئة « الوالدين » ، فقد رأينا « مخلوقا » جميلا ، توافرت له عناصر الحياة ، والصحة والقوة ... وهي عناصر تبشر بالخير ...

وسألت الفنانة « نجمة ابراهيم » :

— ماهي اكبر عقبة صادفتكم في طريق تكوين الفرقة ؟

فأجابت بقولها :

— ايجاد « المسرح » ... هذه هي العقبة الكبرى ...

ثم اندفعت تقول في تأثر

— بقى يصح بلد زي القاهرة ... عروس الشرق كله ، و « ام الدنيا » مايكونش فيها عشرين تلاتين مسرح ؟ ... ياعيب الشوم !

فقلت لها :

— معلهش ! ماتزعليش ! البركة في دور السينما !

طبلية العيلة !

وكانت كواليس المسرح حافلة بالحركة ... كان الممثلون يتحركون في شبه دوامة سريعة ، وكلهم واجف القلب ، مرهف الاعصاب ... فبعد قليل ترفع الستار ويواجهون الجمهور ، فيحكم لهم او عليهم ، والجمهور في احكامه قاس لايجامل ولا يرحم ...

ورغم هذا الجو المتوتر ، فقد كانت روح المرح تسري بين الممثلين والممثلات ، فتدوي الضحكات هنا وهناك ...

كان « حسين قنديل » ينقل « طبلية » من المكان الذي وضعت فيه ، حتى لايتعثر فيها ، فقالت له « دريه جلال » التي تمثل دور « زوجته » في الرواية :

— حاسب على « طبلية العيلة » ...

فأجابها قائلا :

— انتي مكسوفة تقولي ان ده « الجهاز » بتاعنا !

وكانت امينة رزق أسرع المهنئات لنجمة ابراهيم على افتتاح فرقتها . فما ان وقع نظرها على « نجمة » حتى عانقتها ... وهات يا « بوس »

وقالت احدى الممثلات :

— مش كده يانجمة ... خلي شويه للاستاذ عباس !



كانت وداد حمدي تقف امام المرآة ، فسألتها احدى زميلاتها : « إتعملي ايه ياوداد » ؟ فاجابت : « باحاول اصلاح ما افسده الفن » ...



الفنانة نجمة ابراهيم فى دور « ريا » ... وعندما وضع عنقها فى المشنقة ، انهالت باقات الزهور على المسرح من المعجبين ... وقالت هى ضاحكة : « ايه الحكاية ؟ يكونوش فاكرين انى حا اتشنق بصحيح »

فانطلق صوت عباس يونس زوج السيدة نجمة قائلا :
— ماتسمعيش كلامهم يانجمة ... انا « أكلت » كتير من ده !

المشنقة ...

وقبل رفع الستار ، خطر لمدير المسرح تجربة مشهد « المشنقة » ، ووقفت « ريا » — نجمة ابراهيم — تحت المشنقة ، وادخلت راسها فى « الخية » ... وعندئذ التفتت الى « عشماوى » وقالت له :
— اوعى يكون جوزى مسلطك تعملها بحق وحقيق !
فاجابها « عشماوى » مداعبا :
— لا اطمئنى ... مش ممكن اعملها دلوقت علشان دي لسة رواية جديدة ... جايز فى آخر يوم لتمثيل الرواية اعملها معلهش !

ماكياج ...

ومما استلفت الانظار ، ذلك « الماكياج » العجيب الذى ظهرت به « ريا » — نجمة ابراهيم — فظهرت فى صورة مخيفة مفزعة ، يتجلى «الشر» فى كل عضلة من عضلات وجهها ...
وقلت لزوجها عباس يونس :
— ماذا تفعل لو استحال شكل « نجمة » الى هذه الصورة ؟
فاجاب :
— اعمل « وابور » ... هيه دي عايزه كلام !
وكانت ممثلة دور « ازهار » — اولى ضحايا « ريا وسكينة » — موضع دعابات زملائها وزميلاتها من اعضاء الفرقة ...
صاحت بها احدى الزميلات تقول :



دراسة سريعة لاحد مشاهد مسرحية « سر السفاحة ريا » بين كواليس فرقة نجمة ابراهيم ... وقد وقف عباس يونس مخرج المسرحية يعلن انه ليس فى الامكان ابدع مما كان ...

— حاتموتى فى اى « فصل » يا ازهار ؟
فاجابت ضاحكة :
— انا عارفة ؟ الاعمار فى يد « ريا » دلوقت !

كواليس المسرح الحر

وتركنا « ريا وسكينة » — او قل نفدنا منهما بجلدنا — واتجهنا الى كواليس « المسرح الحر » حيث كانت الفرقة تقدم مسرحية « المغناطيس » واستقبلنا الاستاذ سعد اردش مدير الفرقة ، بقوله :
— خلوا بالكم شوية ياجماعة من الجنود المجهولين ...
فقلت له :
— ودول يبقوا مين ؟
فاجاب فى لهجة خطابية :
— أولئك الذين يقومون بمهمة الادارة ... خلف الستار !
فقلت له :
— يعني عايزنا نرفع عنهم الستار ؟
فقال :
— لا ... احسن بعدين « يتهوروا » ... كل الذى اطلبه هو ان يجدوا من الصحافة شيئا من الانصاف ، او النقد اذا كانت هناك وجوه للنقد !
ثم قال :
— وحشه دي ؟...

تريكو ...

وجلست ناهد سمير فى انتظار دورها وهى تشتغل « بالتريكو » ... ووقف زملاؤها يمازحونها ، فقال احدهم :
— انتى بتعملى ايه ؟ طاقية صوف لفتى احلامك ؟...
فقالت ليلى فهمى :
— لا ... دى بتعمل « شراب صوف » لحماتها !
وقالت زميلتها أزهار :
— ابدا ... دى لاطاقية ولا شراب ...
فسألتها ليلى :
— امال ايه ؟
فاجابت :
— هيه نفسها مش عارفه حاتطلع ايه !!..

نماذج الجمال

وكان حسين جمعة ، فى ملابس « النجار » يقف بين الكواليس وفى يده « متر » من الخشب ، فما ان وقع نظره على « آمال سالم » حتى أخذ يقيس ذراعها بالمتر ... فاخذت تنظر اليه فى دهشة ثم قالت :
— بتعمل ايه ؟ سلامة عقلك !
فاجاب وهو منهمك فى عملية « القياس » :
— انا باشوف اذا كانت مقاييس الجمال العالمية تنطبق عليكى والا لا ...
فقالت له مداعبة :
— أول مرة باشوف « نجار حريمى » ...
فقال :
— وانا اول مرة باشوف دراع « جوزى » ...
— ده انت باين لزقة « بغرا » ...

« و.ب »

(البقية على صفحة ٤١)



وصلة مرح فى كواليس المسرح الحر ، بين الفنانات امال سالم واحسان القلعاوى وحسين جمعه الذى يقوم بدور « النجار » ... وكان يداعبهما بقوله : « حدش لازمه « تنجير » ... يعنى « ماكياج » ؟..

سلامات ...
فى لبنان

شيئان يثيران اعجابي في القطر الشقيق لبنان ، مناظره البديعة التي تجعل منه شيئا ساحرا يشبه الجنـــة ، وسائقو التاكسي فيه لانهم على مهارة لا تبـــارى . فلبنان قطر جبلي ، اكثر طرقاته يرتفع وينخفض ، يتسلق في قمة جبل ثم يهبط الى اعماق واد ، ويتعرج وينثنى ولا يستقيم الا قليلا ، ورغم هذا كله فان السائقين في لبنان يجيدون القيادة فوق هذه الطرقات الخطرة بطريقة لا يستطيعها سائقو أي دولة أخرى في العالم

وكان يلذ لي أن أتنقل في ربوع لبنان كلما ذهبت الى هنالك وقد حدث مرة أن ركبت تاكسيا لينقلني من بلدة الى بلدة ، وكان معي في التاكسي شقيقة المطربة نور الهدى ، وقد انطلق التاكسي في الطرقات الجبلية بسرعة مذهلة وكنت كلما ارتفعنا الى أعلى أنظر الى أسفل فأحس بدوار ، واحس بأنني قريب من الله ... فانتهز الفرصة واصلي له . كل هذا والسائق يغني أغنيات جميلة لا ينقص من جمالها غير صوته الاجش الذي كان يشبه صوت سيارته ...

وكان قلبي يقفز الى حلقي كلما رأيت سيارة مقبلة ، وبنفس السرعة الجنونية التي تسير بها سيارتنا ، والطريق ضيق ، وأنا اخالها ستصطدم بسيارتنا لا محالة ، فأغمض عيني استعدادا لملاقاة الموت... فاذا ما رأيت أننا اجتزنا السيارة بسلام بدأت في اقناع السائق بمزايا السلامة التي تجيء من التأني ، ومضار « الندامة » التي تجلبها « العجلة » ... فيقول لي في غباء :

— هادي ما هي عجلة يا اخي ... هادي اتومبيل !

وقد اقبلت عند منعطف سيارة كانت تحمل المطربة نور الهدى ، واستطعت ان المحها فقلت لشقيقتها ... وفي نفس اللحظة رأت نور الهدى وجهي ووجه شقيقتها فلوحت بيدها ... وعرف السائق انها تلوح لركابه فنظر للخلف ليجد شقيقة نور الهدى وهي ترد تحية اختها ، فتفرس في وجهها .. كل هذا وهو يقود السيارة ...

فقلت له :

— يا سيدنا بص قدامك ... مش وقته

فقال :

— يا الله في سماواتك ماكنت باعرف ان معي اخت المطربة الفنانة والممثلة البارعة نور الهدى

— طيب يا خويا ادبك عرفت وبص قدامك

فاذا به يختلس النظر ثانية ، ثم يطيل التحديق في وجه شقيقة نور الهدى ويصيح :

— مثل نور الهدى بلحمها ودمها ، لو كنت بصيت في وشها مليح كنت قلت نور الهدى ...

— طيب يا سيدي بس بص قدامك ...

ولكنه لم يفعل ، كان ينظر للخلف أكثر مما ينظر للامام ، للطريق ، وكان الطريق يتعرج حتى وهو ينظر للخلف ولا ادري أية معجزة تجعلنا ندور معه دون أن نصطدم بصخرة على هذا الجانب او ذاك ، أو دون ان يقذف بنا من حالق الى واد سحيق ...

وظللت أصرخ في الرجل أن ينظر امامه دون جدوى...ولم يكن بد من ان افعل شيئا لكي اوقف لعبته المجنونة عند حد ، فقد رسخ في اعتقادي أن السلامة لن تدوم ان ظل يقود السيارة بهذه السرعة ، وهو ينظر للخلف ليطري حسن شقيقة نور الهدى . قلت له فجأة :

— حاسب يا اسطى ... وقف

فقال :

— ليش ...

— لاني حاقول لك حاجة تنفعك !

وبدت على وجهه البلاهة وهو يوقف السيارة ويقول :

— ايش راح تقول لي ؟! ...

فنزلت من السيارة وفتحت الباب الامامي الذي يجلس عنده وجذبته من يده فخرج معي ، وكانت شقيقة نور الهدى قد خرجت من السيارة لتنشط قدميها بالسير بضع خطوات ، فقلت له وأنا اوقفه قبالتها :

— ادي اخت نور الهدى قدام عينك ، قدامك ربع ساعة تخلص فيها كل البص والبحلقة اللي انت عاوز تعملهم ، علشان لو سقت العربية وبصيت ورا حاكسر رقبتك !

والعجيب انه نفذ ما طلبت منه ، فظللت اتحدث أنا وشقيقة نور الهدى وهو يحملق في وجهها كالمجنون ... وانتهى ربع الساعة ، فقال :

— يا أستاذ ... شبعت ، نرحل باه !

واتممنا الرحلة ... دون أن ينظر الى الخلف مرة واحدة !

حلمى رفلة



طبق الاسبوع

للفنانة ماجدة

طبق الاسبوع هو طبق «محشي» تقدمه لك الفنانة ماجده .. وهذه هي طريقة صنعه حسب وصفها لها

ينقى الارز ويغسل جيدا .. ثم يوضع عليه اللحم المفرى مع كمية من البصل والشبت والبقدونس المخرط .. ويوضع على هذا الخليط كمية من الملح والفلفل الاسود، ويضاف اليها جبتان من الطماطم مخرطتان وقليل من السمن ويضرب الخليط جيدا .. ويستعمل في عمل حشو الكرنب والطماطم والكوسة

الكرنب : يسلق ورق الكرنب جيدا ثم يحشى من هذا الخليط

الطماطم : يقطع الجزء الاعلى بحيث تصبح كالغطاء بشرط أن لاتقطع نهائيا ثم تفرغ بعد ذلك وتحشى

الكوسة : تقشر أولا ثم تفرغ وتحشى

وبعد أن يتم حشو الكمية المطلوبة .. توضع على النار بعد أن تغمر بعصير الطماطم .. ويترك لنار هادئة .. ثم يقدم الطبق الشهى على المائدة





سوزان بول النجمة التى بكاها الملايين قبل وفاتها بايام

هذه قصة حبي

آخر قصة كتبتها النجمة الراحلة سوزان بول

من اروع فواجع هوليوود فى هذا العام ، فاجعة وفاة النجمة «سوزان بول» التى قابلت بتر ساقها بشجاعة ، ثم قابلت نهايتها الاليمة ايضا بشجاعة .. وقد كانت قصة حبها للنجم «ريتشارد لونج» من القصص التى شغلت هوليوود، ولهذا حرصت النجمة الفقيدة على تسجيلها بنفسها قبل وفاتها ..

ان اهم مايشغل كل فتى وفتاة فى فترة الخطبة هو كيف يجعلان زواجهما سعيدا ..! فانه يحدث احيانا ان تنقلب النهاية السعيدة التى يتوقعانها الى عكسها بسبب المنازعات التى تؤدى حتما الى الطلاق .. ولهذا حرصت انا وريتشارد على ان يكون التفاهم قائما باستمرار بيننا .. خاصة واننا نعمل فى مهنة واحدة ، وفى امكان كل منا ان يقدر ظروف الآخر ويدرك مايتطلبه منه عمله من تضحيات

ولا تحسب اننا بعد ان تزوجنا لم نكن نختلف على شيء .. فكثيرا ماكنا نختلف فى الرأى .. ولكننا كنا قبل زواجنا قد تعاهدنا على أن يقبل كل منا رأى الآخر ونقده دون ان يؤثر ذلك فى العلاقة القائمة بيننا ..

ولهذا كنا ، اذا ما قام بيننا اى نزاع على أمر معين ، نترك هذا النزاع جانبا ونقوم فى سيارتنا برحلة خلوية نشغل نفسنا فيها بالحديث عما نراه فى رحلتنا .. فاذا ماعدنا الى منزلنا بعد الرحلة، يكون الجو قد صفا بيننا ولم يعد للنزاع اى اثر فى نفسينا

ومن حسن حظى ان زوجى انسان يقدرنى كل تقدير ويضع رضائى فوق كل اعتبار .. ولقد سمعته يقول ان الانسان قبل زواجه يكون انانيا ، ومع ذلك لم المس منه اى شيء يدل على انانيته حتى قبل ان نتزوج

والآن لعلكم تريدون ان تعرفوا كيف بدات قصة حبى مع «ريتشارد» ، وها انا اسجلها لكم فى هذه السطور

جذبتني عيناه

رأيت «ديك» أول مرة عندما كنت فى الخامسة عشرة من عمرى ، وكان قد بدأ وشيكا عمله فى الافلام

فقد ذهبت لمشاهدة أحد الافلام فى دار سينما «بانتاج» بهوليوود مع ثلاث أو اربع صديقات لى . وفيما نحن جالسات فى دار السينما قالت احدى صديقاتى :

ـ هاهو ريتشارد لونج .. انه جالس امامنا تماما ..!

ولم اهتم بقول صديقتى .. ولكنى لم البث ان رأيت عينيه تتطلعان الينا .. كانتا أجمل عينين رأيتهما .. ولم البث ان شعرت ان وراء هاتين العينين انسانا هز كل جانحة فى نفسى

وانتهت السهرة فى دار السينما ، وظل بريق تلكما العينين يراود خيالى فى بعض الاحيان .. وفجأة وجدتنى مرة أخرى وجها لوجه امام صاحبهما

العيون تلتقى ثانيا

كنت قد ارتبطت بعقد للعمل فى السينما مع احد الاستديوهات ، وفى هذا الاستوديو بالذات قابلت «ريتشارد لونج» .. فقد كان مرتبطا بعقد معه هو أيضا

ولم اكن عندما رأيت «ريتشارد» فى دار السينما افكر فى أن اصبح ممثلة ، ولعل بريق عينيه هو الذى جذبنى الى السينما ما دام هو من المشتغلين بها ..

اما كيف كان لقائى به .. فقد كنت اتناول غدائى فى مطعم الاستديو مع النجمة «بايبر لورى» بعد ان اصبت بجرح فى قدمى اثناء رقصة كنت أؤديها امام الكاميرا .. وحدث ان مر «ريتشارد» امامنا ، وفى اثناء مروره داس على قدمى المجروحة، فانحنى نحوى بسرعة معتذرا .. والتقت عيناى بعينيه للمرة الثالثة



بداية قصة حبى

وكانت هذه بداية غرامنا ، ولكننا حتى هذه اللحظة التى التقت فيها عيوننا للمرة الثانية لم نكن نعرف ماذا تخبئه لنا الايام

وكان هذا الذى تخبئه الايام فوق ارادتنا .. فان الجرح الذى أصبت به فى قدمى لم ينفع فيه اى علاج ، وكان أن استدعى الامر اجراء عملية بترت فيها ساقى . واشكر الله على أن العلم الحديث قد عوض لى ساقى المبتورة بساق اخرى صناعية

ولم تؤثر هذه العاهة فى حب «ريتشارد» لى ، بل اعترف أنه لولاه لمت يأسا وكمدا .. وكانت حفلة زواجنا رغم الدموع التى رأيتها تترقرق فى عيون جميع من حضروها ، من أسعد حفلات الزواج فى هوليوود . وكانت الايام التى أعقبت الحفلة مليئة بأسباب البهجة والمرح

عدت الى السينما

وكم كانت سعادتى عندما وجدت أن فى امكانى العودة الى العمل فى السينما من جديد .. فقد اسندوا الى دور هندية أمام «فيكتور ماتيور» فى فيلم «زعيم الهنود الحمر» .. وقد تم تصوير الفيلم فى أماكنه الطبيعية بين الجبال والصحارى .. ومع أن العمل كان شاقا ، ولكننى لحسن الحظ تحملت مشقته ، فان «ريتشارد» كان معى يشجعنى ويبعث فى نفسى القوة والجلد

وقد قضينا حيث كنا نعمل شهرا لقيت فيه من جميع الزملاء ومن أهالى البلدة التى ذهبنا اليها كل عناية وعطف ومعاونة .. وهذا ماجعلنى احب الحياة أكثر مما كنت أحبها قبلا ، وأحمدالله على انه بعث فى نفسى القوة التى قاومت بها كل شعور نفسانى بالرثاء على حالتى

وقد تضاعفت سعادتى عندما عدت الى هوليوود لاسمع انهم جددوا عقدهم معى لمواصلة عملى فى الافلام

بيتنا الصغير

اما بيتنا فى هوليوود فهو بيت بسيط تشاركنا فيه قطة «سيامية» اسمها «شاتا» ، وهى قطة جميلة تبعث فى نفسى المرح والتسلية هى وكلبتى الفرنسية «سيزان» .. واعتقد أن بيتا فيه مثل هذين الحيوانين اللطيفين يكون دائما بعيدا عن الضيق والملل

وانا و«دبك» من اشد عشاق «التليفزيون» .. ولكن لكل منا برامجه المفضلة .. فهو يحب أن يرى مباريات الملاكمة والمصارعة ، وانا لا أطيقها ، بل افضل عليها البرامج المسلية . ولكى نحل هذا المشكل ، فقد اشترينا جهازى «تليفزيون» ، لكى يرى كل منا فى جهازه البرامج التى يحبها

وهكذا نوفر لانفسنا فى بيتنا كل الاسباب التى تزيد فى حبنا للحياة وتقوى رابطة الحب التى جمعت بيننا .. ولعملنا نصيب أيضا فى بيتنا ، فكثيرا مايجلس معى «دبك» لمراجعة المشاهد التى سامثلها فى اليوم التالى .. وأعتقد انه لولا معاونته لى ، لما أتيح لى أن أعود هذه العودة الناجحة الى الشاشة

«الكواكب» : ومن سخرية الاقدار انه فى الوقت الذى كانت فيه هذه السطور تأخذ طريقها للنشر كانت هوليوود تشيع جنازة النجمة الراحلة التى زادها حبها تعلقا بالحياة وبعملها فى السينما .. وقد خانتها الحياة ، ولكن السينما سجلت اسمها بين الخالدين من نجومها

هوايات فنية

قامت عدسة « الكواكب » الملونة هذا الأسبوع بجولة فى منازل بعض نجومنا المحبوبات .. وقد خرجت من منزلى شادية وسميرة أحمد بهاتين التحفتين ، واقتناء التحف هو الهواية الفنية التى تشغل أوقات فراغهما



غابة صغيرة مجسمة قامت سميرة احمد بصنعها بنفسها .. أنها تحفة فنية صغيرة لمفى سميرة الساعات فى تربيتها ..



اما شادية فهى تغرم بجمع التماثيل الصغيرة الدقيقة الصنع .. وهى تعتز بمجموعتها النادرة ، وترى فى الصورة وهى تحمل تمثالا لشيخ البلد فوق حماره الهزيل !..

الصعلوك ... الذى صنع مستقبلى

لم اكن اتصور وانا تلميذة فى مدرسة الجمعية المصرية بالسيدة زينب انه سيأتى يوم اصبح فيه ممثلة ، ولا تصورت هذا يوم اقبل مدرس اللغة العربية على الفصل ومعه مدرسة التمثيل ليختار لها التلميذات ذوات الصوت الجهير والالقاء المتقن ، اللواتى يصلحن للقيام بأدوار فى مسرحية الحفل السنوى . فقد وقع اختيار المدرس على ، ووقفت على المسرح فى اول بروفة وانا ارتجف واتخيل عيون زميلاتى تتربص لاخطائى

كنت بنت السيد عمر مكرم فى مسرحية وطنية تكثر فيها الخطب الرنانة و « الزعيق » الذى يصم الآذان ، وكنت بارعة فى الخطب و « الزعيق » ، واغرانى النجاح فى المسرحية بحب التمثيل ولكننى لم اجعل من التمثيل حلما اسعى لاحققه ، لان حلمى كان أن اصبح مدرسة . وقد سلكت سبيلا الى مدرسة الفنون الطرزية وتخرجت فيها

وسمعت فى تلك الاثناء عن قسم النقد بمعهد التمثيل العالى . وعلمت ان هذا القسم يعلم طلبته اصـــول النقد الفنى ليتولوه فى الصحافة

ومن وراء أهلى تقدمت الى قسم النقد وذهبت الى المعهـــد لاقدم اوراقى فقيل لى ان العام الدراسى يوشك على الانتهاء فلا يمكن قبولى الا مستمعة خصوصا وان الشرط الاول من شروط القبول فى المعهد هو ان اجتاز امتحانا فى بداية العام الدراسى . وذهبت لاقابل عميد المعهد واقول له اننى قبلت أن اكون طالبة مستمعة ، وليوقع على أوراقى ، كان العميد الاستاذ زكى طليمات وقد قال لى زكى يومها :

— انا لا اقبل أن تدخلى قسم النقد .. اننا فى حاجة الى ممثلات

— ولكننى اريد قسم النقد .. اريد أن أعمل فى الصحافة ..

— اذن لن أوقع اوراقك ..

وقبلت أن ادخل قسم التمثيل ، واخذت الامر مأخذ الجد وخصوصا بعد أن استثنيت من الامتحان

وحدث بعد اسبوعين فقط من التحاقى بالمعهد ان بدأ بعض الطلبـــة والطالبات يجرون البروفات لحفلة تقام على مسرح يورت بالجامعة الامريكية وقد مرضت زميلتى ملك الجمل وكانت تتولى دور البطولة ، فاختارنى الاستاذ زكى طليمات لاقوم بدورها ، وعهد بى الى احد مدرسى المعهد ليدربنى على دورى ، فقال المدرس ثائرا :

— لها اسبوعين عندنا وعاوزين تدوها بطولة ..

وكان الاستاذ زكى طليمات واثقا منى ، فأقنع الاستاذ بعد مجهود شاق

وكنت اعتبر المسألة اخطر مما تصورها زملائى .. لم تكن فى نظرى مجرد دور اؤديه بل كانت دفاعا عن كيانى ووجودى ، ولهذا تفانيت فى ادائه ، وساعة ارتفعت الستارة من الفصل الاول لم اكن ارى احدا فى الصالة كلها .. كنت لا اتخيلها غير ظلام ، وكانت الاعين مـــــددة الى لا تفوتها حركة ، والآذان صاغية لا تفوتها كلمة .. وكان الله معى ، وحين اسدلت الستارة عن الفصل الاخير سمعت تصفيقا متواصلا جعلنى افيق من غيبوبتى ..

وكان ادائى لهذا الدور امتحانا لقدرتى ، وقد اجتزت الامتحان بنجاح ، واعتبره الاستاذ زكى طليمات بمثابة امتحان القبول الذى يعقد للتلاميذ فى اول العام .. وكان المفروض بعد هذا أن أؤدى امتحان الانتقال الى السنة الثانية ، ولكن المعهد تجاوز عن هذا الامتحان وانتقلت الى الثالثة

نسيت أن اقول لكم ان الصعلوك الذى صنع لى مستقبلى ، الذى ثبت اقدامى فى المعهد ، الذى حقق حسن ظن الاستاذ زكى طليمات بى ، هذا « الصعلوك » هو اسم المسرحية التى قمت فيها بدور البطولة بدلا من الزميلة ملك الجمل

وفى اوائل العام الدراسى بدأ الاستاذ زكى طليمات يكون فرقة المسرح المصرى الحديث ، وقد اختارنى ضمن الفرقة مع اننى لم اكن من طالبات الدبلوم او خريجات المعهد ، وقد ثار الزملاء على هذا الاختيار ، خصوصا بعد أن قلدنى الاستاذ زكى دور البطولة فى مسرحية « ابن جلا » .. ولم يجد الاستاذ زكى بدا من أن يرجعنى للمعهـــد .. حيث امضيت فى الدراسة عاما ، عدت بعده للفرقة بعد أن هدأت ثورة الزملاء ..

وهكذا تغير خط المستقبل الذى رسمته لنفسى ، تغير ليسير فى الاتجاه الذى رسمته الاقدار لى ..

وكان أول ادوارى على الشاشة دورى فى فيلم « شم النسيم » ، كان دورا بسيطا ولكننى قنعت به كبداية لاننى اومن أن نسبة الحياة هى ان كل شىء يبدأ صغيرا ثم ينمو .. كل الذى احرص عليه الآن هو الا اتوقف عن النمو ، أن انتقل من نجاح الى نجاح ، ومن مستوى الى مستوى أعلى ، فانا مؤمنة بأن الفنانة تعيش طيلة عمرها تلميذة وتعيش طيلة عمرها وهى لا تبلغ الحد الذى يمكن أن يوصف بأنه الكمال

انا سائرة على الطريق ، وبالايمان ، وبالاخلاص ، وبالصبر سأصل .. وقبل هذا باذن الله

برلنتى عبد الحميد

« المصور » يهدى ٣ من قرائه

٣ أجهزة راديو « تليفونكن » كل أسبوع

تصحيحا لما جاء فى المصور الصادر فى ١٩٥٥/١١/٣ سيكون آخر موعد لاستلام الكوبونات الخاصة بالعدد ١٦٢١ هو يوم ١٠ نوفمبر سنة ١٩٥٥ وسيتم السحب لهذه الكوبونات يوم ١١ نوفمبر سنة ١٩٥٥



مذكرات جورج ابيض - ٦ -

حنجرتي الذهبية ولدت في غابة بولونيا !

يروى لنا عميد المسرح المصرى جورج ابيض هذا الاسبوع ، كيف التحق بمعهد باريس ، وكيف قبله الممثل العظيم سيلفان تلميذا له

ووصلت الى مدينة النور فى الرابع من اغسطس سنة ١٩٠٤ .. وصلت الى باريس فى فترة كان المعهد فيها معطلا بسبب الاجازة الصيفية ، ورحت أستعد لاداء امتحان القبول بجد واجتهاد وعزيمة لا تعرف اليأس

وكان على كل طالب أن يختار استاذا من أساتذة المعهد ليتدرب على يديه ، ويعمل باشرافه ، وقد وقع اختيارى على أحد أساتذة الكوميدى فرانسيز واسمه ليلوار « Le Loire » لاكون منه التلميذ المطيع ..

ورحت أستعد لالقاء المشهد الذى وقع عليه اختيارى لامتحان القبول ، وفى اليوم المحدد للامتحان وقفت وسط خمسين متقدما ، وأمام عينى الاستاذ الثاقبتين ، لالقى المشهد ..

ولم أشعر بمن حولى ، وانما أفنيت ذاتيتى فى القاء المشهد ، وأفنيت نفسى فى التعبير عن انفعالاته ..

صدمة عنيفة !

وما أن انتهيت من القاء المشهد حتى صحوت على حقيقة مزعجة .. فقد نظر الى الاستاذ المتورد الوجنتين ، الاصلع الرأس ، ليقول لى بهدوء .. نفس هدوء القاضى الذى يصدر عليك حكما بالاعدام ..

– ان استعدادك لاداء التراجيديا جيد للغاية ولكن صوتك ضعيف هزيل ان نصيحتى اليك أن تعود الى مصر وطنك وتبقى فيها بعيدا عن المسرح ..

وذهلت لما قاله الرجل ..

وكان شعورى هو شعور فنان أفنى يومه فى عمل تمثال من الرمال .. ثم جاء طفل وضرب التمثال بقدميه فتطايرت ذراته .. وضاع التمثال ! !

وعدت الى حجرتى الصغيرة بالفندق حزينا كاسف البال بعد أن أغلق المعهد أبوابه فى وجهى

كنت كمن يعتمد فى رؤية الحياة على منظاره ثم فجأة فقد المنظار فراح يتخبط .. ويرتطم بكل ما حوله ..

وارتميت على فراشى بملابسى وبلا وعى .. وعشت يوما كاملا لايؤنس وحدتى الا نحيبى .. ولا يبرق فى حجرتى الا دموعى ..

ورفعت رأسى بعد أربع وعشرين ساعة من البكاء المتواصل .. رفعتها لاقول فى عزم يعرفه الشرقيون جيدا : « لا أنا لا هو » لا أنا لا هو ؟ !

كان هذا أكثر من التحدى .. كان قرارا جنونيا ..

وكانت خطوتى الاولى فى سبيل تنفيذما انتويته هو التحاقى بأحد المعاهد الاهلية حيث لقنت دروسا فى الالقاء ، والنطق بمخارج الالفاظ ، لمدة عام كامل ..

القاء فى الهواء الطلق

وكنت بعد كل درس أسحب مجموعة من زملائى الذين رفضهم المعهد ، لنخرج الى غابة بولونيا ، ونقف وسط أشجارها الباسقة لنؤدى بأصوات عالية بعض المشاهد التمثيلية ..

ومر العام بطيئا كئيبا .. وعدت اطرق باب المعهد ..

وفى يوم الامتحان ، وقفت فى نفس الحجرة ، وأمام نفس الاستاذ ، لالقى مشهدا جديدا ..

ورأيت الاستاذ ينظر الى بعين الاعجاب فدهشت للتغيير .. وحين انتهيت من أداء مشهدى وقف الرجل وقال لى :

– ما هذا الصوت الذهبى ؟ !

ومن فوق المسرح قلت له :

– أتعلم يا سيدى من هو صاحب الصوت الذهبى الذى تشيد به ؟ ! انه المصرى الشاب الذى نصحته بالعودة الى وطنه فى العام الماضى !

وهكذا نجحت حيث أردت النجاح

ودخلت المعهد !

والتحقت بالمعهد الذى طالما حلمت بالانضمام الى صفوفه

ورحت أحضر المحاضرات التى يلقيها كبار الاساتذة ، وأساطين المسرح ، وقد أخذت بالطريقة الساحرة التى يلقى بها استاذ المسرح العظيم سيلفان محاضراته ، وكنت أعرف ان سيلفان يقوم بالتدريس لطلبته فى منزله نظير ٢٥ فرنكا ذهبية عن كل نصف ساعة فكتبت اليه أطلب الانضمام الى باقة تلاميذه

قلت لسيلفان فى رسالتى اننى مصرى شاب يدرس فى المعهد ، واننى قد حضرت لجميع الاساتذة فلم أتأثر بواحد منهم كما تأثرت به ، ورجوته فى نهاية خطابى الا يرفض طلبى

رد سيلفان

وتلقى سيلفان خطابى ، وكان قد عاد لتوه من رحلة الى مصر قوبل فيها بحفاوة بالغة ، فأرسل الى ردا يرحب فيه بانضمامى الى مجموعة تلاميذه بشرط أن أؤدى امامه اختبارا مسرحيا ..

وفى امسية من امسيات ديسمبر الباردة ، طرقت باب الفيللا الصغيرة التى يقيم بها الممثل العظيم ، ودخلت لاجده جالسا الى جوار المدفأة وقد تدثر بغطاء ثقيل

وصافحنى الفنان العظيم بحرارة ، ثم وقفت امامه لاقدم مسرحا ضاحكا من كوميدية « طرطوف » ، وآخر دراميا من مسرحية اندروماك .. وقد سورت فى المسرحية الاخيرة جنون بطلها أوريست بمهارة واتقان

كنا وحدنا حين بدأت أمثل امامه ، ولكننى ما ان انتهيت من التمثيل حتى وجدت نفسى محاطا بأكثر من ثلاثين شخصا اجتذبهم صوتى من حجرات المنزل .. والمنازل المجاورة !

وقرأت فى عينى سيلفان الاعجاب ، ولمست فى حرارة يده الاخلاص ، وهكذا أصبحت تلميذا فى مدرسة العبقرى سيلفان ، اتلقى على يديه درسين خصوصيين كل اسبوع ..

وحين انتهيت من دروسى ارسلت اليه مائة فرنك داخل رسالة شكر ، واعاد الى الرجل مبلغى برجوع البريد ومعه العبارة الرقيقة التالية :

« يكفينى أن تقول انك تلميذ سيلفان يوم تتزعم المسرح المصرى »

وكانت تحية جميلة .. من فنان أصيل !

الخديو فى باريس

وكنت اتصفح الجرائد الصباحية ذات يوم من ايام يوليو ١٩٠٥ ، حين قرأت خبرا نشرته جريدة « الماتان » عن زيارة خديو مصر للعاصمة الفرنسية ..

ولما كنت لم أر الخديو من قبل ، وجها لوجه ، فقد عزمت على أن ازوره فى فندق « استوريا » الذى اعتاد النزول فيه

وذهبت الى الفندق الانيق بالشانزليزيه ، وهناك استقبلنى ياور الخديو الجنرال « تورنيس باشا » — وهو مرب نمسوى كان يشرف على تنشئة الخديو اثناء دراسته فى النمسا — استقبلنى الرجل ببرود وقال لى : « ان سموه لم يأت من اجل تلقى الزيارات وانما جاء للراحة وبصفة غير رسمية »

وقلت له اننى طالب مصر ادرس التمثيل على نفقته فى المعهد الفرنسى ، واننى تلميذ سيلفان العظيم

وسألنى الرجل بشىء من الاهتمام : « هل تدرس على نفقته حقا ؟ »

فلما اجبته بالايجاب قال لى انه سيحمل الى الخديو رغبتى عند عودته . وحين عدت الى الفندق فى الساعة الثالثة صباحا — وكان السهر حتى هذه الساعة فى باريس امرا مألوفا بالنسبة لطلبة المعاهد الفنية — تقدم الى خادم الفندق ، وقدم لى بطاقة من بطاقات البريد المستعجل .. وفضضت الرسالة فوجدت تورنيس باشا يحدد لى فيها موعدا يستقبلنى فيه الخديو .. وكان الموعد هو الحادية عشرة من صباح اليوم التالى ..

ودخلت حجرتى . ولم اهرع الى سريرى كما كانت عادتى ، وانما جلست الى مكتبى اكتب ما سأقوله للخديو عند زيارتى له

ولم اشعر الا والساعة قد جاوزت العاشرة والنصف صباحا .. وغادرت المكتب مهرولا الى حيث الفتسلت ، ثم ارتديت ملابسى على عجل ..

وعندما وصلت الى فندق استوريا كان تورنيس باشا واقفا بباب جناح الخديو ..

كان يروح ويغدو وكأنه بندول ساعة حائط ، وكان وجهه محتقنا للغاية وما أن رآنى حتى صاح فى وجهى : « كيف تجرؤ على المجىء متأخرا »

ولم أجبه وانما هرولت الى الداخل ..

الى حيث كان ينتظر الخديو بحلته البنية الانيقة وربطة عنقه ذات اللؤلؤة البراقة ..

« يتبع »





قصص من الحياة

لقاء في السينما

كان عرض الفيلم قد بدأ عندما دخل «فيليب» القاعة في الظلام ، ترشده الى مقعده الفتاة المكلفة باجلاس الناس ، وبيدها مصباحها الصغير تنير به الطريق ...

وجلس في المقعد الفارغ ، بجانب سيدة ورجل طواها الظلام ، وبدا لفيليب انهما لا يهتمان كثيرا بمشاهدة هذا الفيلم القديم ، المعقد ، الذي عرض منذ أكثر من عشرين سنة ، واعيد عرضه الآن لاسباب يجهلها ...

وفي الواقع ، لم يكن مجيء فيليب الى هذه القاعة بالذات من الصدف الطارئة ، ولا لانه شديد الاهتمام بالفيلم الذي يعرض أكثر من اهتمامه بسواه من الافلام التي يتزاحم الناس لمشاهدتها في الدور الاخرى

لكن هذا الفيلم ، وهذه الدار التي يعرض





فيها لهما في حياته الغرامية دور طواه الزمن عشرون سنة !.. منذ عشرين سنة ،جاء فيليب الى هذه الدار ، وشاهد هذا الفيلم

والذاكرة تعود به الآن الى ذلك العهد الماضي .. الى حادث من حوادث حياته هو ... وهي من هي ؟

كان في ذلك المساء من أمسيات الشتاء يذرع الرصيف امام باب السينما ، ذهابا واوبة ، في انتظار أن تجيء في الموعد المحدد ، لا لمرافقته في نزهة بريئة كما كان يفعلان مرة او اكثر في الاسبوع ، بل للذهاب معه الى حيث يريد بعد مشاهدة السينما ، وبعد تناول العشاء

وخشي أن يكون قد حدث ماحال دون مجيئها ، فبدأ يتململ ككل عاشق ينتظر عشيقته

ولكنها جاءت في الموعد ، بل قبل الموعد ، المرأة الشابة الفاتنة « تريز » التي ملكت لبه ، وأسرت فؤاده

انها متزوجة ، وهو متزوج . ومع ذلك ... جاءت في الموعد تماما ، لا قبله ولا بعده ... وشاهد العاشقان الفيلم معا ... وخرجا معا الى مطعم صغير تناولا فيه عشاء خفيفا ... وبعد العشاء ...

الدار التي شاهدا فيها الفيلم هي هذه الدار بالذات ... والفيلم الذي شاهداه معا هو هذا الفيلم ايضا بالذات ، يعاد عرضه بعد عشرين سنة ، وكأنه ، في نظر فيليب ، لم يعرض الا منذ ايام

انه اليوم وحده ، في هذه القاعة ، بعد عشرين سنة ، أما هي ...

أين هي ؟.. وماذا حدث لها في خلال هذه السنوات العشرين ؟ أين زوجها ، أين ابناؤها؟

في تلك الليلة التي حققت فيها تريز حلمه واجابته الى رغبته والتمست فرصة غياب زوجها في رحلة بعيدة ، فقضت مع حبيبها اسبوعا في ذلك الفندق الكبير ، على شاطىء النهر ، في تلك الليلة ، كان الازدحام على مشاهدة الفيلم شديدا .. وفي هذه الليلة أيضا ، الازدحام شديد

وفي تلك الليلة البعيدة والقريبة معا ، منذ عشرين سنة قدم فيليب الى عشيقته خاتما من الياقوت الازرق المركب على بلاتين ، كعربون وفاء وحب ،واقسم لها ـ واقسمت له ـ ان لاينسى احدهما الآخر مدى الحياة ...

هذا ما يفعله جميع العاشقين . وهذا مافعله فيليب وتريز في تلك الليلة ، وفي الليالي التي تبعتها .

ولكن فيليب وتريزا ختما القسم بأن تواعدا على أن يسعى كل منهما للتحرر من رباط الزوجية ، لكي يعيشا معا كزوجين ، لاكعاشقين

وها قد مرت عشرون سنة ، وفيليب لم يتحرر ... فهل تحررت هي ؟

ولكن أين هي ؟

لقد افترق الاثنـــان بدل ان يرتبطا برباط الزوجية ...

افترقا مرغمين ...

تنبهت زوجة فيليب الى ان زوجها على علاقة بامرأة غريبة تضمر الشر لها ولاسرتها الصغيرة . وتنبه زوج تريز الى ان زوجته لم تعد سائرة في الطريق القويم ، طريق الوفاء والولاء والاخلاص ...

وكانت معركة صامتة ، تحولت مع الوقت الى معركة صاخبة صارخة ...

وانتقل زوج تريز فجأة من باريس الى احدى مدن الجنوب ، وأخذ معه زوجته طبعا

ومرت أسابيع ، ومرت شهور ، ومرت اعوام ...

حاول فيليب ان يتصل بالمرأة التي أحبها ففشل . وهو يتساءل الآن ، هل حاولت هي ، من ناحيتها ان تتصل به ففشلت مثله ؟

لايعرف شيئا . لايعرف كيف تم الانفصال وكيف انقطع الاتصال وكيف حل النسيان محل الذكرى . وكل ما يعرفه ان هذا هو الذي حدث ...

بعد شهور ، بعد اعوام ، كان كل من العاشقين قد ذهب في سبيله ، ولم يعد فيليب يفكر في تريز الا نادرا من وقت الى آخر

ولكن هي ، هل ظلت تفكر فيه ؟.. وأين هي الآن يا ترى ، بعد عشرين سنة من تلك الليلة التي تبادلا فيها القسم ، وأهداها الخاتم بياقوتته الزرقاء عربون الاخلاص الدائم ؟

أين تريز الآن ، بينما هو جالس في مقعد وحده ، بجانب رجل وامرأة لا يعرفهما ، داخل قاعة العرض في دار السينما ... الدار التي شهدت فجر حبهما ، وتشهد اليوم ذكراه ...

وعلى اللوحة البيضاء تدور المشاهد التي دارت امام العاشقين قبل عشرين سنة !

أين تريز ؟.. أين تريز ؟..

هذا ما كان يدور في رأس فيليب ، عندما شـعر بحركة خفيفة عن يمينه ، فالتفت في الظلام ، واذا بالمرأة الجالسة بالقرب منه تنحنى وتمد يدها لتتناول منديلها الذي سقط منها على الارض ...

وككل رجل مهذب ، أسرع فيليب من ناحيته ايضا يمد يده ليلتقط للسيدة المجهولة منديلها ، وأخرج من جيبه ولاعة السجاير ليبحث على ضوئها ...

وللمرة الاولى منذ دخوله القاعة ، شم رائحة لم يكن قد تنبه اليها بعد ، بسبب انهماكه في أفكاره ...

رائحة العطر الذي كانت تريز تتعطر به : انه يعرفه ، ويذكره ...

صدفة غريبة وما أكثر الصدف في الحياة !

وأضاء فيليب أرض القاعة بنور ، ولاعته . الضئيل ، بين مقعده ومقعد السيدة صاحبة المنديل ، فلامست يده يدها ، بالرغم منها بلا شك ...

وصدم فيليب صدمة هزت أعصابه ... رأى في اصبعها خاتما ...

ياقوتة زرقاء على دائرة من البلاتين ، يشبه تمام الشبه ، في شكله وفي حجمه وفي صفائه ، الخاتم الذي أهداه الى عشيقته تريز منـذ عشرين سنة ، مصحوبا بالقسم !

اذن ، هل تكون هي ؟

العطر ذاته ، والخاتم ذاته ...

أتكون هي الجالسة بجانبه ، على هذا المقعد ، في هذه القاعة ، لتشاهد هذا الفيلم ...

تماما كما حدث منذ عشرين سنة !

كان عمرها عشرين . فهي اليوم بلا شك في الاربعين ...

سبقته في التقاط المنديل وتمتمت كلمة : « شكرا !.. »

وجمد فيليب في مكانه ...

سينتظر انتهاء العرض ، بل ينظر اليها ويحدق فيها ، ليرى الوجه الذي لم يره منذ عشرين سنة ...

لقد جاءت مثله تحيي في صدرها الذكريات ، ذكريات الماضي ، وتزكيها ...

انه الوفاء ... انه الاخلاص !

سيخاطبها ، ويدعوها الى مرافقته ، ويجدد عهده معها .. ان القدر جمع بينهما بعد عشرين سنة ، اذن فالقدر يريد أن يربط حياتهما الى الابد

وليفعل الرجل الذي يصحبها في هذه الليلة ما يريد . ان فيليب مصمم على كل شيء ، في سبيل اعادة العـلاقة التي انقطعت بينه وبين تريز ...

العطر .. الخاتم .. اليـــاقوتة .. الفيلم .. دار كل هذا في رأسه ...

وقبل ، أن ينتهي العرض بلحظات ، تحركت المرأة ، وتحرك رفيقها ، وسمعها فيليب تقول له بلهجة فيها شيء من خيبة الامل والمضايقة :

ـ فيلم سخيف !.. سهرة ضائعة ... انني آسف جدا لمجيئي معك الليلة الى هنا ... ولكنك تعرف السبب ... أن والدتنا ، يوم وفاتها ، ظلت تهذي نصف ساعة ، وكانت في هذيانها تتكلم بعبارات متقطعة عن هذا الفيلم ... وما اردت أن أشاهده معك الليلة الا احياء لذكرى امنا المحبوبة ، رحمها الله !

ونهضت السيدة . ونهض رفيقها . وخرجا من القاعة بينما كانت الانوار تضاء من جديد .

لم ير فيليب وجهها ،ولا وجه رفيقها ، ولكنه فهم من كلماتها أن جارته هذه ليست عشيقته السابقة تريز ، بل ابنتها .

وأن تريز ماتت وهي تتحدث عن الفيلم الذي شاهداه وكان من ناحيته شاهدا على غرامهما .. غرامهما الذي مات ... كما ماتت العاشقة ، وكما سيموت العاشق !



صورة عائلية تجمع بين المخرج عز الدين ذو الفقار ، والبطل محمود ذو الفقار ، والبطلة مريم فخر الدين!!



مريم فخر الدين تتسلى مع فيروز نيللى عندما زارها فى أثنــاء العمل ...

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

آسيا تبحث عن القاتل بين النجوم الكبار ومحمود ذو الفقار يهرب من حب مريم !

ربما تكون من المعجبين بالنجوم ...

وربما تحاول كالعادةالاتصال بواحد أو واحدة منهم فى البيت ، فاذا حدث وقالت لك الخادم أن سيدها أو سيدتها فى الاســتديو ، فلا تزعل يا صديقى ، وتأكد ان الخادم قد قالت الحقيقة هذه المرة ، فان أغلب النجوم يعملون فى هــذه الايام فى الاستديوهات .. والذين لم يشتركوا بعد فى أفلام هذا الموسم .. يعملون فى المسارح التى فتحت أبوابها هذا الاسبوع

واذا لم يكن فى استطاعتك مقابلة النجوم فى بيوتهم أو التحدث اليهم تليفونيا وهذا أضعف الايمان .. فلا تبتئس .. وتعال معى « نطب » عليهم فى الاستديو فسوف أجعلك تقابلهم ... ولو كانوا فى بروج مشيدة !!

فركة تاكسى !

ان استديو جلال ليس بعيدا ، فهــو يقع فى حدائق القبة – يعنى فركة تاكس – فتعال نقصده أولا راكبين ، ما دمنا فى أوائل الشهر !

وقبل أن نشرب القهــوة والمثلجات وربما الاطعمة التى تصر السيدة آسيا بكرمها المعهود على ان تقدمها للاصدقاء والزوار فى البلاتوه ، يجب أن أقدمك الى نجـــوم الفيلم ... أو ان أقدمهم لك اذا كنت مصرا على مراعاة الاتيكيت !

هذا هو « سمعة » أو اســماعيل يس ... صافحه ولا تجعلــه يرحب بك أكثر من اللازم – كأن يحتضنك ويقبلك كعادته – فانى أخاف عليك أن « تتزحلق فى بقه » !

وهذه سميرة أحمد ، الطفلة الكبيرة الخجول .. انها من فرط الخجل تتقدم نحونا وكأنها تتراجع ... ولكن خجلها هذا يتلاشى بسرعة أمام الكاميرا ... فهى تعرف ان التقدم فى التمثيل يجب أن يكون تقدمًا على طول !

وهذا حسين رياض والد سميرة فى الفيلم ، ووالد الكثيرات من بطلات السينما ... فى الافلام طبعا ! .. انه يبدو بعيدا عن الكاميرا وكأنه ابن او حفيد وليس من طائفة الآباء ... فشعره الاسود الغزير اللامع ، ووجهه الممتلئ المتورد ، وأناقته التى على سنجةعشرة تؤكد انه لم يتجاوز الثلاثين ... مع انه الآن – اللهم صل عالنبى – قد تجاوز الخامسة والـ ... الخ !

شاب الى الآن

وهذا هو محسن سرحان ، النجم الشاب ... الذى يقال انه اكتشف عقارا فى أحد حوانيت الحمزاوى منذ عشر سنوات يفيد فى الاحتفــاظ بالشباب !

ان محسن هو روميو الفيلم ... ولا شــك عندك انه روميو من الصنف « الجيد » ... فيجب ان تتوقع فى هذا الفيلم ملحمة رومانتيكيةعنيفة بينه وبين المحبوبة سميرة

على فكرة ... ان محسن بدأ حياته السينمائية عندما قدمته السيدة آســيا فى فيلم « وخــز الضمير » وهو يقول انه يجــد راحة كبرى فى العمل بالافلام التى تنتجها السيدة آسيا بالذات، ويتفاءل بها ، لانها كانت فاتحة مستقبله

وهذا هو محــــود المليجى ... انه شرير الشاشة المعهود ، صافحه ولا تخف ...

خلاص صافحته ؟ .. عد صوابعك بقى !

وهذه أمينـــة نور الدين ... انك لا تراها كثيرا فى الافلام ، فهى لا تعمل فى السينما الا بمقدار ، وتختار أدوارها بعناية ... انها اذا لم تكن تعرف بنت ذوات ... يكفيك اذن أن تحييها بهزة من رأسك ، وأن تقنع بالابتسامة الارستقراطية التى ترتسم على وجهها وهى ترد تحيتك « بأهز » منها !

وهذا هو رشدى أباظه الذى يقوم فى الفيلم بدور ضابط البوليس ، فهو من أكثر المشلين لياقة للبذلة الرسمية ذات النجوم الصفراء .

وهذه رفيعة الشال ... السيدة التى تستطيع ان تضحكك وتبكيك فى آن واحد ، والتى يمكنها



عز الدين ، ومحمود ، ومريم يراجعون حوار المشـــهد الذى ستلتقط مناظــره !...



محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين يداعبان زوزو حمدى الحكيم



امسك حرامي .. هكذا امسك « الضابط » رشدي اباظة « بالمجرمين » محسن سرحان ومحمود المليجي



انتهز محمود المليجي فرصة انهماك محسن سرحان بالحديث مع السيدة آسيا ، ليلطش محفظته .. ولكن عدسة الكواكب كانت له بالمرصاد !

ان تمثل دور ماكبث وتجيده كما تجيد تمثيل دور أم قويق ... انها في هذا الفيلم تمثل دور أم سميرة ... فليس في الفيلم « قويق » !

وهذا هو ... مين ؟... آه ... انه جميل عز الدين وهو وجه جديد لشاب يدخل دنيا السينما لاول مرة . التقطته السيدة آسيا من معهد التمثيل . واجرى له المخرج حسن الصيفي اختبارا سينمائيا نجح فيه بلا ملحق . فاسند اليه أحد أدوار الفيلم ...

وهكذا ترى أن نجوم هذا الفيلم من الكثرة والضخامة لدرجة انهم قد يصيبون الفيلم بالتخمة !

حب وفكاهة وغموض

وبعد هذا اجلس على هذا المقعد وانظر كيف يصورون مشاهد هذا الفيلم

الفيلم اسمه « من القاتل » ... وموضوعه بوليسي كما يبدو من اسمه . ولكن حوادثه ومفاجآته والغازه تقوم على مزج الفكاهة بالجد في أسلوب شيق جذاب . وهذه أول مرة يكتب فيها محمد كامل حسن المحامي قصة سينمائية فكاهية من النوع الذى برع فيه الامريكان ... ويكفي ان يكون بطل القصة اسماعيل يس ليعطيها نكهة طيبة !

ووراء النشاط الكبير الذى يجرى امامك في البلاتوه بضعة أشخاص ، هم بالنسبة للفيلم



سميرة احمد في موقف غرامي مع وجه جديد .. في الفيلم طبعا

كالقادة الذين يديرون المعركة من خلف الخطوط اولهم السيدة آسيا المنتجة ، وثانيهم الاستاذ مصطفى عبد اللطيف مدير الانتاج ، والثالث حسن الصيفي المخرج ، والرابع الغيزى مدير التصوير واقدم مصور سينمائي في مصر ، والاخير مسعود عيسى مصور الفيلم

نسيت أن اقدم لك مصطفى ابراهيم ... انه الماكيير الذى يرسم الوجوه التي ستظهر في الفيلم ويجملها ... ولعلك ترى فيه دقة المثل القائل : باب النجار مخلع !

الهارب من الحب

والاستديو رقم ٢ في هذه الجولة هو استديو الاهرام ... الاستديو الذى يجرى فيه تصوير فيلم « هارب من الحب » انتاج أمير فيلم

وفيلم « هارب من الحب » يقوم على قصة دراماتيكية . تدور حول طبيب ورث مرضا خبيثا عن والده الذى مات بنفس المرض ، فآثر أن يعيش في عزلة عن الجنس الآخر حتى لا يجني على من يوقعها الحظ التعس في الزواج منه

ان قلب الطبيب قد خلا من الانانية التي تدفع الكثيرين من الناس الى الزواج وانشاء الاسر وهم يختبئون في دمائهم أمراضا وراثية

ولكن القصة تحلو وتصبح مشوقة اذا ما وقع الطبيب المذكور في الحب ... فماذا يصنع ... انه بالطبع يهرب من الحب ... ويلاحقه الحب ...



حديث فني بين المنتجة السيدة آسيا ومخرج الفيلم حسن الصيفي

ويهرب من الحب ... ويطارده الحب ... وفي النهاية يحدث شيء ... أنا شخصيا لا اعرفه ولكنه بلا ريب سيكون خاتمة الفيلم ... هذا اذا لم يشأ المخرج أن يظل البطل هاربا من وجه الحب الى الابد !

مش معقول

والطبيب البطل هو النجم محمود ذو الفقار ، أما البطلة فهي النجمة مريم فخر الدين ... وتصور ... هل يمكنك أن تهرب من الحب ... اذا كانت الحبيبة هي مريم فخر الدين ؟!

ان عز الدين ذو الفقار هو الذى اقترح على اخيه محمود أن يفعل ذلك في الفيلم ، فهو شخصيا صاحب القصة وان كان السيد بدير قد اشترك معه في السيناريو ... وانفرد بوضع الحوار

وعلى فكرة ... أن عز الدين ذو الفقار يتمرن في هذه الايام على كتابة الحوار ... كمان !

وواقعة كتاب الحوار ... بيضة !

النجوم

ومساهمة السيد بدير في الفيلم لا تقتصر على السيناريو أو الديالوج ، فهو يقوم فيه بدور مهم ، ومعه صعيدى ساعة لقلبك أحمد الحداد ، هذا بخلاف عبد العزيز أحمد وكمال حسين وشفيق نور الدين

وفي الجانب الحريمي تشترك برلنتي عبد الحميد وسميحة أيوب وزوزو حمدى الحكيم التي تظهر في السينما بين حين وآخر على سبيل قتل الوقت واشباع الهواية

ويصور الفيلم وديد سرى ، وهو يكاد يكون المصور الخاص للافلام التي يخرجها عز الدين ذو الفقار ، وهو أيضا من المصورين النابهين ...

فاسوخة

ويقوم عبد الله بركات في هذا الفيلم بمهمة المخرج المساعد ، و « مساعده » رزق الذى يعتبره عز الدين ذو الفقار فاسوخة في كل افلامه ...

ومهمة رزق لا تقتصر على « المساعدة » في الاخراج ، وانما تتجاوز ذلك الى الترفيه عن هيئة الفيلم من فنانين وفنيين ، فهو من الاشخاص الخفاف الدم جدا ...

وعز الدين ذو الفقار يحب هذا « الرزق » جدا ، ويفسر رزق تمسك عز الدين به قائلا :

ــ اصل انا اللى باساعده في الاخراج !

تعال نتصرف ... قبل أن يساعده في « اخراجنا » !

انور عبد الله

شخصيات تأثرت بها ...

زوجي وصديقتي وجارتي

للفنانة هدى سلطان



فى حياتى ثلاث شخصيات اعتز بها كل الاعتزاز ، وأذكر دائما الدور الذى لعبته فى تكوين شخصيتى العامة ... ولى مع كل شخصية ذكريات عزيزة على نفسى

زوجي

ولابدأ الكلام عن هذه الشخصيات بزوجي فريد شوقي .. انني اعتبره زوج نموذجي ، فهو طيب القلب صريح .. جرىء .. شجاع وما زال يعتبر نفسه هاويا للفن رغم ما وصل اليه من مكانة فنية ، وهو يحبني وانا احبه، بل نحن نتنافس فى هذا الحب منافسة كبيرة وكلما جاء عيد زواجنا تذكرت يوم التقيت بفريد لاول مرة فقد تبادلنا نظرة طويلة ، لم ما كاد ينتهى عملنا فى الاستديو حتى عرض على فريد أن يوصلنى الى بيتى بسيارته ، ولم امانع أو اعتذر ، فقد دفعنى شعور غريب الى تلبية هذه الدعوة .. وفى الطريق كان حديث فريد معى يدور حول العمل السينمائى ، وكانت الكلمات تتعثر فى فمه وكان الخجل باديا على وجهه حتى اعتقدت أن هذه هى المرة الاولى التى يصحب فيها فريد سيدة فى سيارته .. وفى اليوم التالى دعانى فريد لتناول العشاء فى مطعم كبير بشارع الهرم ، وأثناء تناول العشاء لاحظت أن فريد يحاول ان يقول لى كلاما ولكن الخجل يمنعه من الحديث ، وفجأة استجمع كل شجاعته وبدأ يحدثنى .. لقد فاتحنى فى الزواج وفجأة شعرت انا الاخرى برعشة الخجل تسرى فى جسمى وخفضت رأسى ولم اجب على سؤاله .. وتزوجنا .. وعرفت معنى الحب لاول مرة

صديقتي

و طنطا مسقط رأسى كانت تربطنى صداقة قوية بفتاة زاملتنى فى أيام الدراسة ، وتزوجت صديقتى هذه وسافرت مع زوجها الى الاسكندرية ، وبعد شهور من زواجها تلقيت منها خطابا تدعونى الى زيارتها فى الاسكندرية ولبيت الدعوة فقد كان شوقى الى رؤية الاسكندرية ومشاهدة بلاجاتها يفوق كل شوق، ونزلنا البلاج ولم اكن اعرف من السباحة شيئا فقامت زميلتى وصديقتى بتعليمى اصول وقواعد السباحة ثم جلسنا بعد ذلك على الشاطىء فوجدنا اسرة تجلس قريبة منا ومعها « فونوغراف » تستمع فيه لأغانى عبد الوهاب وبدأت انا أدندن مع الاسطوانة ، وفجأة انطلق صوتى وسكت الفونوغراف ورحت انا اغنى أغنيات مختلفة لبعض المطربات والمطربين بين اعجاب رواد البلاج الذين التفوا حولى ..

وعدت الى بيت صديقتى .. ثم عدت الى طنطا وكانت رسائل صديقتى كلها تحمل الى نصائحها فى ان اتعلم الموسيقى واتجه ناحية الغناء ، فان لى صوتا يرشحنى لان اكون مطربة ناجحة ، وكانت صديقتى تقول لى ان امنيتها ان ترانى ذات يوم مطربة تردد الجماهير اسمى ..وكانت لهذه الرسائل أكبر الاثر فى اهتمامى بمواهبى الغنائية .. ولما ظهرت لاول مرة على الشاشة دعوت هذه الصديقة لنحتفل سويا بنجاح تنبؤاتها الفنية لى

جارتي

وكان بين جيراننا فى طنطا سيدة أجنبية هى زوجة لرجل اجنبى يعمل موظفا فى فرع احدى الشركات فى طنطا ، وكانت هذه السيدة مثال الزوجة النموذجية .. كانت تستيقظ مبكرا لتتولى اعداد الفطور والاشراف على ولديها الصغيرين وهما يستعدان للذهاب الى المدرسة، وكانت تغادر البيت لتوصل أولادها بنفسها الى المدرسة ، ثم تعود لتخلع ثوبها وترتدى « مريلة » وتقوم بشئون البيت من طهو وتنظيف .. الخ ، ثم ترتدى فستانا أنيقا عند الظهر لتستقبل به زوجها العائد من عمله .. والخلاصة ان هذه الاسرة الصغيرة كانت اسعد اسرة فى طنطا .. وكان حلمى وانا فتاة أن أكون ربة بيت مثالية كهذه الجارة .. ويشهد زوجى فريد انتى زوجة ولم مثالية ، فرغم اننا نستخدم عددا من الخدم الا اننى اتولى كل شىء بنفسى ، وقد أعود فى كثير من الاحيان مرهقة من العمل فى الاستديو ، ولكنى احول رغم تعبى الى ربة بيت تقوم بكل شئون الأسرة .. والفضل يرجع الى جارتى .. القديمة فى طنطا !

نقد الاسبوع ...

المغماطيس

انتهزت فرقة المسرح الحر فرصة خلو مسرح الاوبرا في الاسبوعين الماضيين ، فقدمت عليه مسرحية جديدة ، افتتحت بها نشاطها هذا الموسم، وهي رواية « المغماطيس » التي كتبها الاستاذ نعمان عاشور . وهذه الرواية هي أول محاولات المؤلف للكتابة للمسرح . وقد كشفت عن استعداد طيب للكتابة المسرحية ، ومقدرة على ادارة الحوار

ولكن المسرحية الى جانب هذا قد خلت من الحبكة التي تربط بين فصولها، وانعدمت فيها الوحدة التي تجمع بين الحوادث ، وتسخر الاشخاص والاقوال والافعال كلها لخدمة هدف واحد تدور حوله ، وتجعل منه « عقدة » الرواية

هل أراد المؤلف أن يعالج موضوع الطب النفسي ؟ أم هل اراد ان يعالج موضوع الطبقات ، والفوارق التي تقيمها بينها التقاليد الموروثة ؟ أم أراد أن يقدم قصة حب شقيقين لفتاة واحدة ؟ لست أدري ، ولا شك أن الذين شاهدوا المسرحية لم يستطيعوا أن يتبينوا غرض المؤلف على وجه التحديد

لقد شاهدنا في الفصل الاول متجرا للبقالة يملكه ويديره رجل عصامي من أولاد البلد ، جمع من عمله ثروة طائلة . وهو رغم بلوغه الخمسين من عمره ، يحب فتاة مثقفة من أسرة عريقة أخنى عليها الدهر ، ويطمع في أن يتزوج منها ، ويستعين على ذلك بامرأة من عميلاته ، تشتغل بالتجارة وتقوم له بدور الخاطبة . ولهذه الفتاة شقيق لم يفلح في دراسته فسافر الى أوروبا وعاد يزعم أنه حصل على شهادة في الطب النفسي . كما أن للتاجر شقيقا مثقفا يشاركه في تجارته ، ويحب الفتاة التي يسعى أخوه الاكبر للتزوج منها . ثم نرى كاتب حسابات المحل يضيق بعمله ومرتبه الضئيل ، فيثور على صاحب المحل ، الذي يطرده . ويخرج الكاتب العجوز العليم بالاسرار وهو ينذر بالكوارث التي تتجمع في الافق

وقد أجاد المؤلف كتابة هذا الفصل من المسرحية ، فقدم فيه نماذج من الشخصيات رسمها باصالة وصدق ، وأجرى على لسانها حوارا شائقا

ثم يرفع ستار الفصل الثاني لنرى منزل العائلة العريقة الفقيرة ، وقد أخذ الابن العائد من فرنسا يعده ليجعله عيادة طبية للعلاج بالتحليل النفسي ، رغم معارضة والدته وأخته . ونراه قد استعان بكاتب الحسابات المفصول وجعل منه معاونا له . وفي خلال ذلك تلح الخاطبة على الأم حتى تقنع ابنتها لتوافق على الزواج من التاجر الغني . ثم تبدأ العيادة عملها ، فيقبل عليها أهل الحي البلدي معتقدين أن هذا الطبيب النفساني ليس سوى منوم مغناطيسي يكشف الاسرار ويدل على المسروقات . والطبيب ينكر ذلك، ويأبى أن يكون دجالا مهرجا ، ولكن معاونه يدفع به الى قبول الامر الواقع ما دام ذلك يدر عليه مال السذج والجهلاء . وينتهي الفصل بقبول الابنة الزواج من التاجر لتضمن لاسرتها رغد العيش

فاذا كان الفصل الاخير رأينا الابنة في منزل التاجر وقد أصبحت زوجته . ونراه يشكو من اسرافها وبذخها وتمنعها عليه مع أنها زوجته . وهو يريد أن يتخلص منها ولو بالطلاق لانه لم يعد يحتمل اسرافها عن مبادلته الحب . ثم تبرز مشكلة أخرى وهي رغبة الابن « الطبيب » في الزواج من خياطة فقيرة ، ومعارضة والدته في هذا الزواج غير المتكافىء . وتنتهي المسرحية باصرار الابن على عزمه وخروجه من البيت ، وبخروج التاجر خلفه هاربا من حياته الزوجية ، وبالاغماء على الأم

وهكذا ضاعت المشكلة ، وتاهت ، وتشعبت بعد الفصل الاول . وكان الواجب تركيز المسرحية بحيث تتبلور عقدة الرواية ، ثم تنتهي الى حل يوضح وجهة نظر المؤلف . فقد بدأت المسرحية مثلا تعالج موضوع الشاب الذي يريد احتراف الطب النفسي وكيف دفعه جهل أهل الحي الى نوع من الدجل و « فتح المندل » ، وكان يمكن الاستمرار في هذه المشكلة ، وبناء بقية المسرحية عليها ، وايجاد الصلة بينها وبين باقي الحوادث . ولكن الرواية نسيت هذا الموضوع الذي استغرق فصلا كاملا ثم اتجهت في الفصل الثالث الى حكاية زواج الفتاة المثقفة من التاجر الجاهل الغني

وفي الوقت الذي بدا لنا فيه هذا التاجر في الفصل الاول ، طماعا جشعا ، يعارض زواج أخيه الاصغر من الفتاة ليأخذها لنفسه ، ويسرق مال اخيه كما قال كاتب الحسابات ، رأيناه في الفصل الثالث رجلا لا غبار عليه ، وضحية لتصرفات زوجته واعراضها . وقد نسيت الرواية حكاية الأخ الاصغر الذي كان يحب الفتاة التي تزوجها أخوه

الواقع ان المسرحية قد مهدت في الفصل الاول لكثير من الموضوعات ، وأثارت كثيرا من الاسئلة ، ثم حارت بينها في بقية الفصول ، فتركتها كلها بغير اجابة وحل حاسم

ومع ذلك فان الاستاذ نعمان عاشور يستحق التهنئة على الفصل الاول، ونرجو ان يكرر المحاولة ، لعل المسرح أن يكسب منه كاتبا جديدا

أما التمثيل فقد لمع فيه عبد المنعم مدبولي وتوفيق الدقن ، ووداد حمدي و « بعد » فانه مجهود طيب من هذه الفرقة المكافحة التي تعتمد على مجهود أفرادها

« ابن زيدون »



فراعنة في حديقة الزهرية

في الاسكندرية .. وفي حديقة الزهرية ، رأت الكواكب العرض الفرعوني الجميل الذي قدمته فتيات معهد «حوريلوفتش» للباليه ، ولهذه الرقصات قصة ، فقد اقسمت صاحبة المسرح التي عشقت مصر وجوها ، أن تعيد الى مصر الفن الفرعوني .. فمضت تبحث في الكتب وتزور الآثار حتى عثرت على جديد من الفن الفرعوني في بعض المراجع التي تبحث في التاريخ المصري القديم .. وقد قامت على هذا الاساس بتصميم هذه الرقصات التي شاهدناها كما انها قامت بتصميم الملابس وحياكتها بنفسها .. وترى الى اليمين رقصة المعبد الفرعونية .. اما الى اسفل فترى فتاتين من فتيات المعهد في رقصة وطنية مجرية ..





نيكولاى الموسيقار الهارب

يكفى أن يذكر اسم نيقولاى الى جوار موسيق أوبرا « زوجات وندسور المرحات » لكى يوضع اسمه فى قائمة كبار رجال الموسيقى فى العالم ، وقد ازدهر اسم نيقولاى ولمع وتألق فى إيطاليا وألمانيا فى النصف الأول من القرن الماضى ، ومع ذلك فان أعماله الموسيقية المتعددة ما زالت تعزف هناك إلى الآن

ولد كارل أوتو اهرتفريد نيقولاى فى كونجسبرج عام ١٨١٠ ، وكان أحد الموسيقيين الكثيرين الذين بلغوا ذروة النجاح والشهرة مع قصر حياتهم ، فقد مات نيقولاى بالسكتة القلبية وهو فى التاسعة والثلاثين من عمره . .

أحس نيقولاى بالبؤس والشقاء يخيم على بيته لسوء معاملة أبويه له فحدثته نفسه بالهرب ، ولكن أبويه لحقا به وأعاداه إلى المنزل وغيرا معاملتهما له حتى يتمكن من اتمام دراسته الموسيقية فى برلين

الفرقة الفيلهارمونية

وما أن بلغ نيقولاى الثالثة والعشرين حتى غادر برلين إلى روما حيث عين فى منصب موسيقى كبير فى السفارة البروسية ، وهناك أوحت له ايطاليا بكثير من الأوبرات والقطع الموسيقية الخالدة ، وكان نيقولاى شغوفاً بقراءة الأدب الانجليزى مما ساعده على وضع كثير من الألحان الرائعة . .

وأول أعماله الضخمة « إنريكو الثانى » و « روزاموندا الانجليزية » وقد عرضتا فى تريستا قبل أن يعين مديراً لموسيقى الأوبرا الملكية فى فينا عام سنة ١٨٤١ ، وظل فى هذا المنصب ستة أعوام ، وضع أثناءها نواة الفرقة الفيلهارمونية التى بدأت عملها فى مارس سنة ١٨٤٢

حفلة الوداع

وإذ ضاق نيقولاى ذرعاً بعمله كمدير للأوبرا الملكية استقال رغم إلحاح الكثيرين من أصدقائه ومعجبيه ، ولكن إلحاحهم لم يزده إلا عزماً وتصميماً فأقاموا له حفلا رائعاً عزفت فيه بعض القطع الموسيقية المأخوذة من أوبرا « زوجات وندسور المرحات » للمرة الأولى ، كما قامت جينى ليند أكبر مطربات ذلك العصر بالغناء فى حفل الوداع

ولم يكن نيقولاى قد أتم أوبرا « زوجات وندسور المرحات » حتى عام ١٨٤٨ ، ثم عرضت كاملة فى برلين فى العام التالى ، وقوبلت بحماس لم يكن نيقولاى يحلم به وكان ذلك قبل موته بشهرين . أما فى لندن فلم تعرض قبل عام سنة ١٨٦٤



تحفة الكواكب السنوية

تصدر يوم ١٥ نوفمبر ١٩٥٥

قصة سينمائية

بحر الغرام



كان الوفاء يدفعها الى العمل من أجـل حبيبهـا ..
ووجدت قلوبا مخلصة تعينها على أداء ضريبةقلبها، ولكن!

نشات (تونة) و (أمين) فى رعاية البحر ، حيث كان والداهما يشتركان فى مركب صيد واحدة ، تدر عليهما لقمة العيش ... والشابان بهجة المركب ، يتوسلان بمرحهما وشبابهما وبغنائهما للأسماك ، التى تقبل بوفرة على شباكهما ، كأنها تشاركهما فرحة حبهما

ويتزوج (عاشور) صاحب ورشة المراكب فى هذا الشاطىء من فتاة لعوب تطمع الى قلب امين ... ذلك القلب الذى احتلته تونة ، ابنة البحر الطيبة

ويستطرد الصراع بين الانوثة الجامحة ، وبين الشباب الذى يتأرجح بين الوفاء والاغراء ... حتى يثور البحر ثورة عاتيـــة ذات يوم ، يروح ضحيتها والد تونة العجوز ، ويكون من نتائجهـا ان يسقط امين من اعلى الصارى وهو بين الحياة والموت ... ويتقرر علاجه فى القاهرة ، حيث لايجد اسعافا ماليا يوائم التكاليف المطلوبة

وعلى الشـاطىء يكون قد حط رحاله مخرج مسرحى جاء يلتمس الراحة والطمأنينة بعيدا عن صخب المدينة ، وينشد هدوءا ما أحوج الفنان اليـه ... فتبهره حلاوة (تونة) ، ويأخذه شبابها ، ويتوسم فيهـا كنزا فنيا رائعا ، ويعرض عليها أن يقدمها لدنيا الفن نجمة تتلألأ ، وبطلة تتألق ... ولا تجد تونة بعد رفض وممانعة،



انه الحب .. خصام .. ووفاق .. ثم تأتى اللحظة التى تختبر العواطف الصـادقة !..



كان البحر بمياهه الهادئة حينا .. والصاخبة حينا .. مرح حبهما .. ومحيط حياتهما .. وظل حبهما مصدر سعادتهما

انتاج افلام حسين فوزى

تمثيل

يوسف وهبى ـ نعيمة عاكف

رشدى اباظة

عبد السلام النابلسى

سميحة توفيق

عبد الوارث عسر ـ السيد بدير

مختار حسين ـ محمود لطفى

قصة : حسين فوزى

حوار : امين يوسف غراب

تصوير : محمد عبد العظيم



جمع بينهما البحر باهواله ، فربط قلبيهما بميثاق حب عنيف .. عبثت به الانواء .. ولكنه ظل يقاوم التيار حتى بلغ شاطىء الامان ..



هذه هى ابنة البحار تتعلق على السارى .. وتتطلع الى الأفـق البعيـد ..

مناصا من القبول ، اذ ان ربحها من الفن هو السبيل الوحيد أمامها لسد نفقات علاج حبيبها وانقاذه من آلامه !

وتسطع وتلمع ابنة الشاطىء فى سماء الفن ... واذا بمواهبها تدر عليها ما يمكنها من علاج حبيبها ، والقوم فى دهشة لا يعلمون أن شقاءها فى البعد عنه ، بين الأضواء والجماهير ، هو الجندى المجهول فى سد النفقات

وتستغل زوجة عاشور العابثة الفرصة ، وتشيع بين القوم أن زوجها هو المحسن المجهول الذى يؤدى واجبه نحو امين فى صمت نبيل ... ويشفى امين ... يشفى من مرض الحب ، ليبلى بمرض الروح ... يتصور امين ويتوهم ان تونة قد عشقت المخرج الذى مهد لها سبيل الشهرة والبزوغ ، فيشقيه الشك ، وتظله الحيرة ...

والى هنا يكتم المخرج والمؤلف الاستاذ حسين فوزى النهاية الحقيقية للقصة ...

هل يقتنع امين ببراءة فتاته فيتزوجها ؟ وهل سيصدق ان (عاشور) هو الذى مد اليه يد المساعدة ؟.. وكيف سيكون موقفه ؟

لا يفضى حسين فوزى بهذا السر ، بل يهرب من الاجابة ليقول :

ـ وعندما تشاهد الفيلم ستعرف كيف تتم حلقات هذه القصة



قام الصراع بين الانوثة الجامحة ، وبين الشباب الذى يتأرجح بين الوفاء والاغراء ..

ذكريات فنانة



بقلم : وليم باسيلي

• كدت أموت من الطرب ...
• الساندويتشات المسيلة للدموع ...
• ممنوع القبلات .. والعناق .. والعواطف .. على المسرح !.

في الاسبوع الماضي شهدت حفلة الافتتاح لفرقة الفنانة المجاهدة « نجمة ابراهيم » ، وهنأتها بحرارة ، ثم استقرت نحو الفنان الصديق ، الاستاذ عباس يونس ، زوج السيدة نجمة ، ومخرج ومدير فرقتها ، واخذنا نتذاكر ايام زمان ، وفجأة قال لي :

ـ فاكر ليالي « ليزا المغربية » ؟

وقلت له :

ـ فاكر انت « الليلة السوده » اياها ؟

كان ذلك منذ عشرين عاما ... وكان عباس يونس يهوى الغناء والعزف على العود ، وفي عزمه ان يكون مطربا نابها ، وملحنا كبيرا ... هكذا « طلعت في دماغه » ...

وكنا نسهر معا ، حتى اذا حان وقت « التشطيب » واغلقت المقاهي والبارات ابوابها اتجهنا الى منزل « ليزا المغربية » ... وكانت هي الوحيدة التي تؤمن بعبقرية عباس في التلحين ، وتطرب من غنائه ... ولذلك كان يودع عندها « العود » و « نوتات » الالحان...

وكانت « ليزا » في ذلك الوقت قد جاوزت الستين ، واعتزلت الفن بعد ان دالت دولة جمالها ، وفقدت رخامة صوتها ، وترهل بدنها ... ولكنها لم تفقد خفة ظلها ، ونشاطها ، وقدرتها على التنكيت وطلاوة الحديث، خصوصا اذا عرجت على مجدها الغابر ...

وكانت في شبابها من اشهر مطربات الالدرادو الصغير، والف ليلة ، والالدرادو الكبير ، وكانت تتمتع بجمال بارع ، وفتنة طاغية ، وقوام فارع ، وبشرة بيضاء صافية في لون المخمل الناصع ، وقد تهافت الكثير من العظماء على صداقتها ، وكانت تحتفظ ببعض رسائلهم اليها ... وفيها المعجب المطرب ...

وكان بيتها مفتوحا لكل من العرفة من اصدقائها وكانت مضيافة بارعة ، وكريمة الى اقصى حدود الكرم ... واذا انقطع عنها اصدقاؤها مضت تبحث عنهم ، وتتفقد شؤونهم ، وتستفسر عن احوالهم ، على الرغم من كبر سنها وضعف صحتها ...

وذات ليلة ، جلس « عباس » امامها ، وهو يحتضن عوده ، واخذ « يدندن » ... وهي تهز رأسها ، وتستزيده بعبارات التشجيع والاطراء ...

... ونحن في طريقنا الى منزلها ، انه ابتكر شيئا في الغناء ، تتقطع دونه أوتار حناجر جميع مطربي الكرة الارضية ...

وسألته :

ـ وما هو هذا الابتكار ؟

فأجاب :

ـ سأغني كلمة « يا ليل » مائة وخمسين مرة ، وكل مرة تختلف في التلحين والاداء عن سابقتها !

فقلت له مداعبا :

ـ ليلتنا سوده ! ..

واخذت « ليزا » تستمع اول الامر في نشوة ، ثم تزايلت نشوتها وبدأ السأم يحل محلها ، بفضل تكرار « الليالي العباسية » ... وترقبت هي أن يقول شيئا بعد « الليل » العاشرة أو العشرين أو الخمسين ... ولكنها لم تسمع منه شيئا ...

وتحول سأمها الى سخط ... ثم الى غضب ... وبدأت تفقد ايمانها بفن عباس وعبقرية عباس ... وفقدت مع ايمانها أعصابها كذلك ... واذا بها تثور فجأة قائلة :

ـ هوه «الليل» ده مالوش آخر يا ابن الـ ...

وانطلقت الشتائم من فمها كما تنطلق القذائف من المدفع الرشاش ، وتضاعف غضبها عندما انطلقت انا اضحك بشدة ، فانتزعت العود من عباس وانهالت به عليه حتى حطمته ، فانطلق هاربا : ثم استدارت نحوي وصارت تقذفني بكل ما تصل اليه يدها من الاواني وقطع الاثاث فاندفعت نحو الباب وانا لا امسك نفسي من الضحك ...

ويبدو أنها لم تشف غليلها منا ، فخرجت الى الشرفة ، وأمسكت بقلة ملآنة بالماء وصاحت تقول :

ـ عندي ست قلل مليانه لازم ادشدشها على دماغكم ...؟

ولم نجسر على تخطي ذلك الشارع الضيق الذي كان يقوم فيه المنزل ، اذ كان هذا معناه اننا سنصبح هدفا مكشوفا لقذائف القلل ، توقفنا في مدخل الباب ، ووقفت هي في الشرفة تصول وتجول ، وصوتها « الحياني » يدوي في الشارع الضيق ، فأيقظ السكان واخذوا يتطلعون من النوافذ والشرفات يستطلعون الخبر ، وراحت تشرح الامر للجيران قائلة :

ـ حد منكم شاف كده ! خمسميت « ليل » ... مافيش فيهم حتى ولا « عين » واحدة ! ده غنا ده ... ده فن ده ! هوه انا دماغي ايه ! حديد ! .. الله يخرب بيت اللي علمك الطرب ! ..

وكنا نستمع الى هذه الشتائم ونحن غارقون في نوبة شديدة من الضحك ... فقد كانت ـ رحمها الله ـ خفيفة الدم حتى في أشد حالات غضبها ...

وفي اليوم التالي ، اخذت تبحث عن عباس حتى عثرت عليه ، فأخذت تعتذر اليه عما فرط منها ، وكان اعتذارها أشد ايلاما له من «علقة» الامس ، فقد مضت تقول له :

ـ انا مش زعلانة علشان دوشت دماغي ، والا علشان فلقت راسي بصوتك الوحش ... والا علشان « الليالي » اللي بتقولها بطريقة تفلق الحجر ... لا .. انا زعلانة لاني خفت تغني في حفلة والا حاجة يضربوك ويموتوك وانت لسه شاب صغير ...

دموع الفن ...

ان كبار الفنانين : وصغارهم ، أولئك الذين كانت تغص بهم مقاهي عماد الدين ايام ازدهار المسرح المصري ، يذكرون ولاريب «ساندويتشات» « عم حبشي » .. التي كان ...





ويطوف بها آخر الليل على المقاهى ، ويوزعها على الفنانين ، فلا يكاد أحدهم يلتهم جانبا من الساندويتش حتى تسيل دموعه ، وكانت الممثلات أكثر استجابة لمفعوله ، فكانت كل منهن تمسك الساندويتش بيد ، والمنديل باليد الاخرى ...

وقد انصرف الفنانون عن « عم حبشى » عقب وقوع حادث تسمم من جراء تناول هذه القذائف ... التى لا شك انها كانت المحاولات الاولى لصنع القنابل المسيلة للدموع ...

ولقد نشطت وزارة الصحة اخيرا لمراقبة المحال التى تعرض المأكولات والمشروبات بعد حادث « السوبيا » الذى ادى الى تسمم المئات من شاربيه ...

واذكر بمناسبة السوبيا : ان الشاعر الشعبى الاستاذ بيرم التونسى ، كان اول من نبه السلطات الى خطر أنواع الشراب التى تباع فى الشوارع، وذلك منذ ربع قرن ...

فقد تناول يوما كوبة من شراب «العرقسوس» فلم يلبث أن ظهرت عليه أعراض التسمم ، وكان الفضل فى نجاته للعلاج السريع الذى أسعف به ، وقد سجل هذا الحادث فى موال ظريف يقول فيه :

يا قدرة العرقسوس ، يا ام البتاعه نحاس
م الميكروبات اللى فيكى ياما راحت ناس
واخدك فى حفسته" ياوحشه ، ياللى عايزه الفاس
واحد لا حصل لا شربتلى ، ولا كناس

زوج غيور ...

كانت تسير ببطء ، وقد هد المرض قواها ، وغاض من وجهها ماء الشباب ، وذوى قوامها بفعل السنين ... ولكن ظل فى عينيها أثر خافت من ذلك السحر القديم ...

وقال لى صاحبى :

ـ هل عرفتها ؟

وعدت أمعن النظر فيها ، ثم هززت راسى وقلت :

ـ كلا ... من تكون ؟

قال :

ـ انها الفنانة النابغة ... الممثلة ذات الصوت الساحر الاخاذ « فكتوريا موسى » ...

وقفزت من مكانى لفرط الدهشة وقلت :

ـ مش معقول !

فأجاب :

ـ انظر ماذا تفعل بنا الايام ...

وعدت بالذاكرة الى عهد « فكتوريا موسى » الذهبى ... أيام ان كانت نجمة ساطعة فى سماء المسرح المصرى ، يخطف بريقها الابصار ، ويخبو بجانبها بريق كل نجمة أخرى ... لقد كانت تنسجم فى كل دور تقوم به ، وينساب صوتها ساحرا أخاذا

يحرك القلوب ، ويسرى فى النفوس ، وكأنه سيال كهربائى ...

وقلت لصاحبى :

ـ انى أذكر انها اختفت من عالم المسرح فجأة ... فلماذا ؟

فمضى يروى لى قصتها قائلا انها تعيش الآن بين ابنائها العديدين ، فى شبه ذهول ...

لقد تزوجت فى صباها بالمرحوم عبدالله عكاشة ، وكانت تقوم ببطولة معظم مسرحيات فرقة دار التمثيل العربى ... وكان زوجها ، على الرغم من أنه فنان أصيل ، يغار عليها غيرة شديدة ، فلا يسمح لممثل أن يدنو منها او يعانقها او يمسك بيدها او يقبلها ، واذا تطلب دورها ذلك فانه كان يغير ويبدل فيه حتى لا يكون هناك ما يدعو الى ذلك ...

وعندما انشئت فرقة رمسيس ، وبدأت تعرض مسرحياتها أصاب الكساد فرقة «عكاشة» ولم تلبث أن اقفلت أبوابها ...

وعرض يوسف وهبى على فكتوريا موسى ان تعمل معه فى الفرقة ، فقبلت على الفور ، اذ رات أنها ستكون نجمة الفرقة الساطعة ، وستواصل على مسرح رمسيس تقديم أدوارها الخالدة ...

ولكن زوجها وقف عقبة فى طريقها ، حتى أراد ان ينص فى الاتفاق على عدم السماح لاى ممثل بتقبيل زوجته ، أو عناقها ، أو مداعبتها ...

ووضع يوسف وهبى « المنوكل » على عينه ، ونظر الى الزوج وقال :

ـ يعنى ايه ؟

فأجاب :

ـ يعنى مافيش قبلة ... ولا عناق ... ولا حاجة من دى !

فقال يوسف متهكما :

ـ وانا قبلت ... مافيش قبلات ... ولا عناق ولا مداعبات .. ولا عقد اتفاق ... ولا شغل !!

ومنذ ذلك الحين ، انزوت « فيكتوريا موسى » فى عقر دارها ، بعيدا عن اضواء المسرح ، وسرعان ما نسيتها الجماهير التى طالما ادمى التصفيق ايديها ، واضنى الهتاف حناجرها .



انجريد : بدأت الممثلة انجريد برجمان تختلط بالجمهور الباريسي والفنانين ، وذلك بعد خروجها من عزلتها واشتراكها في تمثيل أفلام عالمية .. وترى في الصورة مع الممثلة الفرنسية ميشيل مورجان في احدى الحفلات الباريسية !

حدث هذا الاسبوع

● تنتهي مسابقة اختيار افضل الافلام المصرية لعام ١٩٥٤ ، ١٩٥٥ في خلال هذا الاسبوع وقد شاهدت اللجنة تسعة عشر فيلما ثم تجتمع اللجنة بعد ذلك لتوزيع الجوائز على الممثلين والمنتجين علاوة على توزيع جوائز رمزية على بعض الافلام الاخرى

● **يستعد حسن الامام لاخراج فيلم «سمارة» بطولة تحية كاريوكا ومحسن سرحان ومحمود اسماعيل ومحمود المليجي في اواخر هذا الشهر**

● يفاوض عاطف سالم ايمان لتقوم بدور البطولة في فيلم من اخراجه وقد طلبت ايمان الفي جنيه اجرا لدورها في هذا الفيلم

● **استأجر فريد شوقي شقة جديدة اتخذها مكتبا له بعمارة الجندول وقرر فريد أن ينتج لحسابه اربعة افلام كل موسم**

● يستعين المخرج حسين فوزي ببعض فناني الاكروبات القدامى الذين اعتزلوا العمل بسبب كبر سنهم ليكونوا خبراء فنيين في فيلم « انا والعذاب » الذي سيضطلع بدور البطولة فيه اسماعيل يس

● **اسند المخرج جليل البنداري دورا هاما في فيلم « مخ المرحوم » الى سعاد مكاوي وسيخرج الفيلم عباس كامل ...**

● يقوم كمال عطية باخراج فيلم قصير بالالوان كتجربة اذا ثبت نجاحها فسوف يخرج فيلما كبيرا بالالوان

● شفي الاستاذ بديع خيري من مرضه وسمح له الاطباء بزيارة مسرح الريحاني

● **يقوم كمال الطويل بتلحين اغنيتين للمطربة هدى سلطان في فيلم «النمرود» الذي ينتجه فريد شوقي**

● تلقى رمسيس نجيب رسالة من سيدة ذات مكانة كبيرة في المجتمع الاورستقراطي تبدي استعدادها للعمل في فيلم « دليله » مع شادية وعبد الحليم حافظ بشرط أن تجرى لها تجارب بالالوان قبل أن يتعاقد معها

● **حضرت ليلى فوزى في الاسبوع الماضي عرضا للازياء اقيم في احد فنادق القاهرة ، وقد اكتفت ليلى بابداء اعجابها بالفساتين التي عرضت وكانت ترتدي ملابس الحداد**

● تدرس غرفة السينما مشروع وضع جائزة لاحسن الافلام والمخرجين والممثلات والممثلين اشبه بجائزة الاوسكار ، وتتجه الفكرة الى أن تكون الجائزة تمثالا لفاتن حمامة باعتبارها اصغر منتجة سينمائية سنا

● **قالت تحية كاريوكا انها تقضي الآن اوقات فراغها في ابتكار تصميم جديد لبدلة « الرقص الشرقي » ، وسيكون هذا التصميم مناسبا لتقاليد الحشمة وللدعوة الجديدة التي تدعو الى الاتجاه بالرقص الشرقي نحو هدف فني وقومي**

● اسس عاطف سالم والمصور السينمائي محمود نصر ومدير الانتاج روفائيل جبور شركة لانتاج الافلام السينمائية

● **احتفل المخرج عز الدين ذو الفقار بعيد ميلاده وحضر الحفلة اشقاء عز الدين مع مريم فخر الدين وجميع المشتغلين بفيلم « الهارب من الحب » الذي يجرى تصويره الآن بستديو الاهرام**

● يعد صلاح ابو سيف قصة فيلم جديد ستكون شخصية البطلة فيها فتاة بكماء ومعقدة ، وحوادث هذه القصة وقعت منذ عشر سنوات

● **قرر اتحاد النقابات الفنية أن يعقد جلساته في نقابة الممثلين ، وقد عقد اول اجتماع له يوم الخميس الماضي ولم يحضر هذا الاجتماع المطرب محمد عبد الوهاب**

● سمعت ماري كويني صوت مطرب من الهواة يغني في « ركن الهواة » بالاذاعة بالصوت واتصلت بصاحبه وهو موظف صغير في البنك الاهلي لتتفق معه على العمل في احد افلامها

● **قرر المسرح العسكري الغاء انتداب الممثلين الذين انتدبوا من وظائفهم الحكومية للعمل به ، وتتجه النية الى الاستعانة بالمواهب الفنية من العسكريين فقط ..**

● تبدأ افلام العامل المصري اول انتاجها في منتصف ديسمبر القادم بفيلم « الشيخ متلوف » بطولة يوسف وهبي واخراج فؤاد الجزايرلي

● **يكتب محمود السباع حوار وسيناريو فيلم « المفتش العام » لحساب افلام حسن حلمى**

● تبدأ شركة الافلام العربية فى اخراج فيلم « قلوب حائرة » فى الاسبوع المقبل ، والفيلم بطولة زهرة العلى بكير وكمال الشناوى ومحمود المليجى وزوزو ماضى ، ومن اخراج ابراهيم عمارة . وسيكون اخراجه بطريقة السينما سكوب

● **قرر عاطف سالم ان يسند دور البطولة فى فيلم « افراح الملائكة » للصغيرة نيللى شقيقة فيروز ، والفيلم من انتاجه**

● ينتظر ان تصل قافلة العاملين فى فيلم يوسف الصديق من هوليوود الى مصر فى يناير المقبل ، ومما يذكر أن الجانب الاكبر من هذا الفيلم سيصور فى مصر

● **سجلت الاذاعة المصرية كل الحفلات الاجنبية التى اقامتها الجاليات فى الاسكندرية ليخصص دخلها لتسليح الجيش ، وذلك تمهيدا لاذاعتها فى القسم الاوربى**

● يعود الاستاذ صلاح عامر وكيل الاذاعة للشئون الهندسية من روما خلال هذا الاسبوع بعد أن مثل مصر فى مؤتمر الراديو والتلفزيون الذى عقد فى روما

● **تعاقدت مصلحة الاستعلامات مع فرقة « دبلن جيت » المسرحية على احياء موسم للتمثيل المسرحى فى دار الاوبرا المصرية وستقدم فى هذا الموسم اربع روايات من روائع شكسبير ، ورواية لبرنارد شو**

● تحدد يوم ١٩ ديسمبر لتبدأ فرقة اوبرا بيكين عملها فى دار الاوبرا وهذه أول فرقة مسرحية تصل لمصر من الصين الشيوعية

● **تنتهى قريبا المفاوضات الدائرة بين مصر والهند بشأن نظام معاملة المثل فى الافلام ، بمعنى ان تقبل الهند فيلما مصريا مقابل كل فيلم هندى يدخل مصر**

● سجلت شركة ابناء اجنبية فيلما قصيرا عن نشاط المركز الاساسى لرعاية العميان فى حلمية الزيتون ، وقد أبدى المخرج اعجابه البالغ بالطرق التى يطبقها المركز فى رعاية العميان الذى تصورهم ابطالا حقيقيين فى قصة انسانية

● **تصل الى مصر هذا الشتاء راقصة الباليه العالمية تامارا تومانوفا لتحيى موسم للباليه مع فرقتها المشهورة**

● قبلت صوفيا فمبو مغنية اليونان الاولى الجواجا بيجو — فؤاد راتب — عندما شاهدته فى حفلة التسليح بالاسكندرية وعرفت انه يقوم بدور خواجا يونانى تأقلم بمصر

حدث فى هوليود

● أعلنت **آن بليث** ان انجاب ابنتها الثانى كلفها ٣٠٠ ألف دولار هى قيمة العقود التى الغتها والتى كانت مرتبطة بها فى آخر اشهر الحمل وايام الوضع

● ينتظر ان يعلن فى الاسبوع القادم خبر انفصال **بتى هاتون** عن زوجها « الان تفنجستون » بعد أن لجأت الى فندق لتعيش فيه بعيدا عن الان

● اقترح احد اصدقاء **جيرى لويس ودين مارتن** على الاثنين أن يذهبا الى طبيب نفسى ليشفيهما من العداء الذى استحكم وادى الى انفصالهما

● شفى **جيمس ستيوارت** من مرضه الذى الزمه الفراش منذ عاد من أمريكا بعد اداء دوره فى فيلم « الرجل الذى يعرف أكثر مما يجب » ، وقد عادت دوريس داى مريضة ايضا

● قامت مشادة حامية بين **كيم نوفاك وجوش لوجان** الذى قال ان كيم لن تستطيع القيام بدور البطولة فى فيلم « بيكنيك » ، وقد حسم الخلاف بان تولت كيم البطولة رغم انفه

● بدأ نجم **جورج نادر** يلمع فى افق الغرام فى هوليوود ، وقد اقترن اسمه باسم بات كرولى الفاتنة الصغيرة التى تظهر معه فى الاماكن العامة كل ليلة

● يظهر **همفرى بوجارت ولورين باكال** فى فيلم واحد فى الشهر المقبل ، وقد اختفيا عن المجتمع فى هوليوود اسبوعين كاملين بسبب مرض ابنهما

الى السيد قائد الجناح « وجيه اباظة »

كانت لكلمتكم الرقيقة عن فيلمى « الغريب » أثرها العميق فى نفسى .. مما ملأنى أملا واشراقا فى أن الفيلم الجيد سينال حقه من التقدير ... وانى لاشكر لسيادتكم هذه الاريحية التى دفعتكم لكتابة هذه الكلمة الوافية عن الفيلم

اما هذا التقريظ لفيلمى « الغريب » وهذا الاعجاب به وبالجهود التى بذلت فى اعداده فيرجع الفضل فيها الى المعاونة الصادقة التى لقيتها من زملائى واخوانى الفنانين والفنيين والعمال الذين عاونونى باخلاص تام وتفان مدهش .. فاليهم يرجع الفضل الاكبر فى نجاح هذا الفيلم ... وابرازه فى الصورة التى اعجبتكم ... وانى واخوانى لنعتز بهذا الاعجاب ونتيه به ...

يحيى شاهين



اثناء اختيار الفائزين يرى فى الصورة الاساتذة حلمى رفلة مخرج الفيلم وعبد السلام النابلسى وحلمى حليم وفطين عبد الوهاب ومحمود شافعى مدير شركة الشرق لتوزيع الافلام وامامهم آلاف الرسائل الواردة من القراء . . .

نتيجة مسابقة ليالى الحب

تم فى الاسبوع الماضى اختيار الأظرف الفائزة فى مسابقة « ليالى الحب » التى أشرف عليها المخرج حلمى رفلة وقد تكونت لجنة من بعض الفنانين لاجراء سحب الفائزين من آلاف الخطابات التى وردت لدار الهلال

الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات مصرية فازت بها

عليه احمد حمدى — ٢٩ شارع الخليفة بجوار السيدة سكينة قسم الخليفة

وفاز كل من الآتى أسماؤهم بعد بمبلغ خمسة جنيهات مصرية

١ — رجاء حسن السيد الشيخ — طالبة بمدرسة النيرة الثانوية النسوية
٢ — فاتن الامير — ميدان الشيخ يوسف ٣ جاردن سيتى
٣ — دولت محمد عبد الله — مدرسة بمدرسة اسيوط العامة

وفاز كل من الآتية اسماؤهم بعد بمبلغ جنيه مصرى واحد

١ — حسن احمد محمد شاهين — شارع ابن الكورانى شارع شامخ نمرة ١ شبرا
٢ — مجدى على احمد — البنك الاهلى سليمان باشا مراقبة النقد
٣ — ليلى محمد حسانين — شركة الاتيون للتامين على الحياة
٤ — اكرام اسماعيل عارف — شارع كرومر نمرة ٥ سيدى جابر — اسكندرية
٥ — جوليت قسطنتى توما — ١٢٤ شارع ابن سيفين قم الخليج
٦ — فوزية حافظ حسن — شارع الشيخ عبد الوهاب النجار نمرة ٣ مصر الجديدة
٧ — يوزباشى محمد سليمان — رئيس مكتب البوليس السياحى بور سعيد
٨ محمد شوقى متولى — شارع شوقى بك نمرة ١٢ اسكندرية
٩ — ماجدة فؤاد رشيد — نمرة ١ شارع الامير محمد على النيل — القاهرة
١٠ — فوزية محمد احمد امام — مدرسة الحكيمات بالقصر العينى الجديد

وعلى من يقرأ اسمه بين الفائزين الاتصال بدار الهلال لاستلام الجائزة الخاصة به

فتى أحلامي لم يظهر بعد!

ديبرا باجت

« فوكس »

انا غير الفتاة التي ترونها على الشاشة عنيفة حينا ، رقيقة أحيانا ... عاشقة مرة ، حاقدة كارهة مرارا ... فالفتاة التي ترونها فتاة من خيال المؤلف ، اما انا فشيء آخر ...

وساروى لكم مقتطفات من حياتي ، وقصصا من ذكرياتي ... وستعرفونني على حقيقتي بعد أن تقرأوها ...

شاهدت ذات ليلة حفلة عرض أولى لفيلم قمت فيه بدور البطولة ... وبعد أن انتهى الفيلم صفق الناس لنا — أنا والبطل — ووجدت صحفيا يهمس في أذني قائلا : « اقتربي من البطل ، ضعي ذراعك في ذراعه ، وعانقيه تهنئة بالنجاح ، أن هذا كله سنسجله في صورة ننشرها ، هيا ... فهذه دعاية بلا مقابل »

ورفضت بطبيعة الحال أن انفذ ماطلبه الصحفي ، لانني اعرف جيدا ماذا يقولون في هوليوود عن مثل هذه الصور ... أول مايقولونه ان هذه ليست المرة الاولى التي تشاهد فيها هذه الفتاة مع هذا الفتى وانهما انما برعا في اخفاء العلاقات بينهما ، فلما جمعهما هذا الفيلم لم تستطع ان تخفي عواطفها فقبلت فتاها بعد النجاح الساحق ... ثم ، وبعد أسبوع واحد، تمتلىء هوليوود بشائعة الزواج الذي يبدو في الافق ...

هذه هي هوليوود ، وأنا لا أحب هذا اللون من الحياة ، ولا احب ان يقال عني ماليس فيَّ، ولا احب ان اقف امام الكاميرا في وضع لاأعيشه في حياتي العادية ، فأنا احب أن أبدو على حقيقتي في الصحف التي تتحدث عن حياتي الخاصة ، واحب أن أعرف كل كلمة ستكتب عني ، لأتأكد من انها تطابق الواقع من حياتي

البحث عن فتى الأحلام

وسألوني لماذا لم اتزوج ، فقلتها في صراحة : « لانني لم اجد بعد الرجل الذي يستحقني ، لم اجد الرجل الذي ارضى بأن يشاركني الحياة وأهب له حبي وقلبي » ، وسألوني عن شروطي في هذا الرجل فقلت : « أن يكون قوي الخلق حتى احترمه ، أن يكون متيسر الحال حتى يوفر لي حاجاتي لانني اعتقد ان الحب لايمكن أن يعيش طويلا في ظلال الفقر ، ولانني لا احب أن أتزوج رجلا فقيرا يعيش عالة على دخلي ... فأنا والحال هذه ساكرهه بعد ان يسقط من نظري ... وانا اريده جارف الشخصية احس بأنني ضئيلة امامه ، ولكن على شرط أن يحترمني ، واحس بأنه سيدي وسلطاني وانا أسيرته ولكن طواعية واختيارا ... »

وسألوني : « ألم يتقدم لك رجل له هذه الصفات ؟ »

قلت لهم : « هذا حدث ... ولكنني قابلته مرة واحدة فتأكد لي انه لايليق لي لانه كان يبدو جميلا كأنثى ، وكان فيه نعومة اكرهها في رجل اريده سيدا وسلطانا ... » كان لي حب قديم ... الحب الذي يطرق باب القلب والقلب بكر ، كان يوفر من مصروفه ليذهب بي الى السينما ، كان يلعب الملاكمة ليدافع عني اذا حاول أحد زملائه أن يأخذني منه ... وكنت لا أستطيع ان ارفض له امرا ... كانت له في بعض الاحيان اوامر ساذجة ولكني كنت اليها ... وكان يقول لي اياك أن تعودي من المدرسة بصحبة زميل لك ، لانني ساحطم رأسه ... ورأسك ! وكانت هذه الاوامر كما قلت ساذجة ، ولكنها تدل على قوة ورجولة ... وقد التحق هذا الشاب بالجيش اثناء الحرب ، ثم عاش في المانيا فترة طويلة وتزوج هناك ، انه الرجل الوحيد الذي كنت ارضى به زوجا ... ولن اتزوج قبل أن يتقدم لي رجل مثله !

كلنا نحب الترف

وانا احب الترف ...

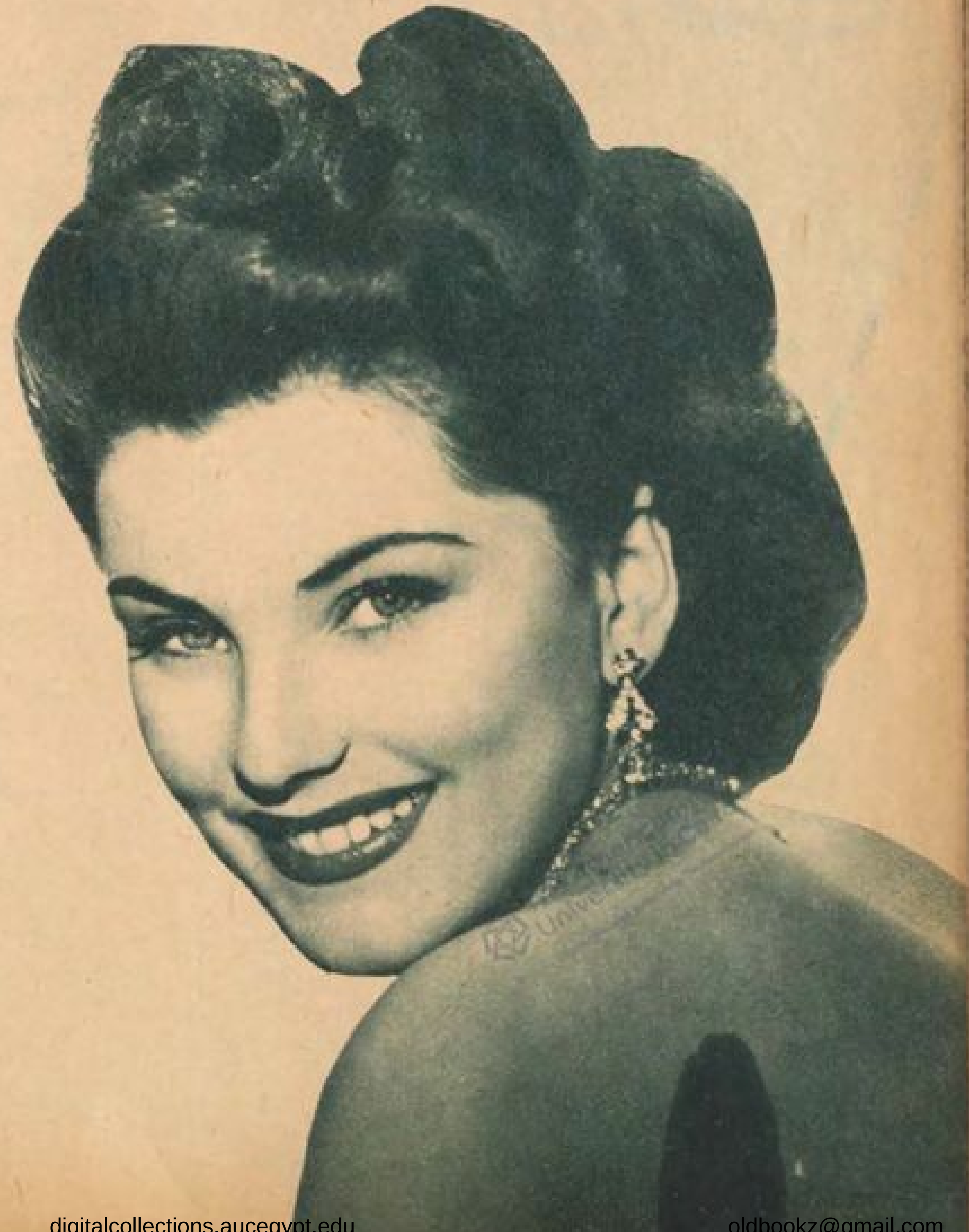
مغالطة وكاذبة كل امرأة تدعي انها لاتحب الترف ، وانا أحب ترف الملبس والزينة لاترف المأكل والمشرب ، وافضل أن أعيش بلا طعام ولكن بثوب أنيق وزينة مكتملة ... والواقع أن الناس لايمكن ان يتصوروا النجوم بغير كامل الزينة والاناقة التي يروننا بها على الشاشة ، ولهذا فانني حريصة على أن ابدو امام الناس كما لو كنت سأقف امام الكاميرا ، والواقع أن الماكياج لايغير الكثير من ملامحي الحقيقية ولا يضفي علي جمالا غير عادي ، لانني في الحقيقة أتمتع بجمال من عند الله ، هو الذي كان أحد مؤهلاتي للعمل في السينما ...

وانا احب الغناء والرقص والموسيقى ، احبها في حياتي ولهذا اجد متعة في اداء ادواري التي اقدم فيها هذه الالوان ، ولو خيرت بين عملي في السينما وبين الزواج لاخترت عملي في السينما لانني لا اتصور ان اعيش بغير فن ، ولكنني اتصور أن اعيش بغير رجل ... بدليل انني الآن على هذه الحال

وانا احب ابي وامي واخوتي ، واحترم امي التي اعتبرها صاحبة الفضل فيما وصلت اليه من شهرة ، احترمها احتراما بالغا ، واطيع كل ماتشير به علي من نصح أو أمر ... وانا اعيش في كنفها ولا اتصور أن في الدنيا من يستطيع أن ينتزعني من احضانها أو يحرمني من حنانها

وانا احب الرياضة والقراءة وطهي الطعام ، واعتقد ان المرأة التي لاتحب هذه الثلاثة مجتمعة ينقصها الكثير من صفات المرأة ...

هذه « أنا » كما عرفت نفسي ... فهل تعرفونني جيدا الآن !!





سحر المروحة

كان للمروحة أيام زمان لغة تتحدث بها المرأة ، كانت حركة من المروحة تعنى انا احبك ، وكانت حركة اخرى تعنى ابتعد فان ابى يقبل ، وكانت حركة ثالثة معناها متى اقابلك .. واذا سكتت المروحة فوراء السكوت قصة وسر .. ووراء السكوت امرأة غامضة لايصل الرجل لقلبها الا «بتكتيك»

لم مضى عهد المروحة .. زحفت المخترعات الحديثة ، المراوح الكهربائية ، وتكييف الهواء ، ولم يعد عند المرأة مايدعوها لاستعمال المروحة.. وهكذا جردت المدنية الحديثة المرأة من سلاح من اسلحتها ، ومن سر من اسرار سحرها ، وكانت المرأة الاسبانية هى الوحيدة فى العالم التى لم تتخل عن المروحة

وبدات المرأة الحديثة التى تطع مابينها وبين المروحة تدرك سحر المروحة فعمت اليهما ، واحيت مودتها القديمة

وسألنا زمردة : «وما الذى اغراك بالمروحة» .

فقالت : «قصة حب قرأتها لبطلة كانت تستعمل المروحة ، كانت تخفى انفعالاتها وراء المروحة فلا يعود فتاها يستبين شيئا على صفحة وجهها ، كانت تعذبه بهذا السر الذى تخفيه على قسمات وجهها وراء مروحتها فيرضخ ويلين ويعلن الاذعان .. فالمروحة سحر لاتفهمه المرأة الحديثة »

زمردة





اشترك الفنانون المصريون فى جمع التبرعات لاسبوع التسليح فى الصباح وفى المساء كانوا يساهمون فى الحفلات التى اقيمت لصالح هذا الاسبوع، وقد استحقوا بذلك تقدير الجميع

خواطر وذكريات

الفن فى خدمة الوطن

بقلم حبيب جاماتى

قاموا بواجبهم

استحق الفنانون شكر الوطن !

قاموا بواجبهم نحوه فى اسبوع التسليح ، على خير وجه واحسن وجه واشرق وجه

احيوا الحفلات ، وجمعوا التبرعات ، ونظموا المواكب ، فكان لهم نصيب كبير من الفضل فى النتيجة التى اسفرت عنها هذه الحملة السلمية ، فى سبيل الغاية الحربية

كانت فئة الفنانين — وهذه العبارة تشمل الفنانات طبعا — فى مقدمة الفئات الاخرى التى ساهمت فى الحملة الموفقة

اعطت هذه الفئة وقتها ، وعملها ، ولعبها ، ورشاقتها ، وشهرتها ، وبراعتها ، وكان العطاء من القلب ..

ورد الجمهور على العطاء بمثله ، فدفع ..

دفع كل واحد ، وسمحت قدرته الدفع .. والشعب الذى يجود بالمال يوم الشدة ليساهم فى انقاذ الوطن من اى خطر يهدده ، كبر أو صغر ، هو شعب كتبت له الحياة العزيزة ، والمكانة السامية ، والجهاد الموفق ..

فالجود بالمال فى وقته ، كالجود بالدم ، فى وقته !

بقى على الفنانين ان يواصلوا حسن الصنيع الى نهايته ، ويقوموا بالخدمة الى اقصاها ..

البلد فى حاجة الى افلام سينمائية وطنية بموضوعاتها . والى اغانى واناشيد وطنية بمعانيها والحانها ، والى روايات تمثيلية وطنية التفكير والكتابة والتمثيل ..

نعم ، عندنا روايات وافلام واناشيد وطنية . لا سبيل الى نكران هذا .

ولكنها لا تكفى . والشعب الذى يستعد لكفاح فيه خلاصه ومجده ، يجب عليه ان يسبغ مسحة وطنية حماسية على كل ما ينتجه فى ميادين الفن المتنوعة

فى تاريخ الامم اناشيد دفعت الذين تغنوا بها الى النصر كأنها مدافع وبنادق ..

وفى تاريخ الامم مسرحيات انتقلت بشعب من حال الى حال ..



البكباشى عبد القادر حاتم : اعد عشرين فيلما عن مصر لعرضها فى جميع انحاء العالم ..

ومصر ، والبلاد العربية كلها فى حاجة ـ بالرغم مما عندها ـ الى المزيد من ذلك العامل الفنى الوطنى الحماسى ..

وستظل فى حاجة اليه حتى تبلغ أهدافها كلها ، وترتقى مدارج المجد كلها ، وتقطع مراحل العزة والكرامة كلها ..

وعلى الفنانين أن يساهموا فى هذا ..

•

جزاء

لقيت محطة الشرق الادنى للاذاعة اللاسلكية جزاءها الذى استحقته بسلوكها الشائن ! .. فقد قرر الفنانون المصريون جميعا مقاطعتها

وهذه المحطة انجليزية رمانا بها جون بول خلال السنوات العديدة التى قضاها بيننا ، متحكما فى مصائرنا ..

وقد انشأها الانجليز فى باديء الامر بفلسطين ثم نقلوها الى قبرص ..

ومن هناك واصلت المحطة الانجليزية ، المتخفية فى ثوب شرقى ، حملاتها على الشرق وعلى العرب

وطال بها الامر . وطفح الكيل . وتنبه الذين يعاونون المحطة الضالة بأغانيهم ومقطوعاتهم وأحاديثهم وموسيقاهم ، الى انهم بتعاونهم هذا انما يساهمون فى الهجوم على أوطانهم العربية ، فقرروا العدول ، والمقاطعة ..

الفنانون المصريون قرروا عدم التعاون معها . والفنانون اللبنانيون قرروا عدم التعاون معها . والفنانون السوريون قرروا عدم التعاون معها . وسيفعل مثلهم كل من تعاون أو فكر فى التعاون مع المحطة المؤذية ، عقابا لها على ما تقترفه من أخطاء فى حق العرب مجتمعين أو متفرقين !

•

الدعاية سائرة !

تتوالى الاخبار فى هذه الايام عن النشاط الذى دب اخيرا فى ميدان الدعاية لمصر ولاخواتها العربيات . وهذا يثلج الصدر

وليست هذه أول مرة اتحدث فيها هنا عن الدعاية ووجوب توسيع نطاقها ، ولن تكون هذه المرة هى الاخيرة

فالحديث عن الدعاية لايمكن أن يصل الى نهاية ، لان الدعاية كلما اتسعت وجب فيها المزيد ..

ان نصف المصائب والويلات والكوارث الوطنية والسياسية التى حلت بالشرق العربى ، كان سببها الدعاية ، دعاية الاعداء والخصوم ضدنا

الانجليز ، الامريكيون ، الصهيونيون ، الفرنسيون ، الايطاليون ، وغيرهم كثيرون ، كل هؤلاء نالوا من حريتنا ، أو من اموالنا ، أو من أمانينا القومية ، بواسطة دعاياتهم المنظمة ..

وجاء دورنا الآن لكى نقوم المعوج ، ونعوض ما فات ، ونجعل العالم كله يعرف من نحن ، وماذا نريد ، ولماذا نريد ما نريد ، وما هى بلادنا ، وشعوبنا ، وامانينا ، الى آخر ما يجب أن لا يجهله أحد عنا ..

ومن الاخبار السارة التى قلت عنها انها تثلج الصدر ، ان البكباشى عبد القادر حاتم ، مدير مصلحة الاستعلامات بوزارة الارشاد القومى ، أعد عشرين فيلما سينمائيا عن نهضة مصر ، لعرضها فى انحاء العالم. فالبكباشى حاتم يستحق الشكر على هذا ، وسيستحق شكرا مضاعفا لو واصل اعداد افلام اخرى ، فان ألف فيلم عن مصر ليست بكثيرة ، بالنسبة الى تغلغل الدعاية الصهيونية فى صناعة السينما ، وما تلحقه بمصر والعرب من اضرار بما تنفثه من سموم بهذا السلاح النافذ ..

ومن الاخبار السارة أيضا ، ما أذاعه الاستاذ عيسى نخله ، مدير المكتب العربى بأمريكا الجنوبية ، من نشاط الدعاية العربية فى تلك البلدان الصديقة ، ومن المعرض العربى المتنقل الذى أعده لتعريف الشعوب الامريكية بنهضة العرب الشاملة ..

هذه أعمال مجدية ، مفيدة ، تستحق أن تنفق عليها الحكومات العربية متفرقة ، أو مجتمعة ، الاموال الطائلة التى لن يرتفع صوت عربى فى الاحتجاج على انفاقها ..

فلا اسراف فى الدعاية ، مهما تكن النفقات ..

مرة أخرى نقولها : الصهيونيون انشأوا لانفسهم دولة بالدعاية لابالسلاح ويحافظون عليها بالدعاية لا بالسلاح .. ويمكننا نحن أن نقضى على كيانها بالدعاية ، بدون الالتجاء الى سلاح ، أو توفيرا للالتجاء اليه !



الغيرة .. وزميلاتى .. والنسيان

للنجمة جين رسل

« فوكس »

هذا مقال ليس محدد الهدف ، انني سأروى لكم فيه بعض شئون حياتى ، اعتبروها دردشة ، ولكن ثقوا انها خالية من المبالغة ومن الافتراء على الحقيقة ...

زميلاتى مثلا ... ماذا أقول اذا تحدثت عنهن ؟...

زميلاتى

سأقول لكم أولا مايقوله الناس عنى ظلما . يقولون اننى اغار من ماريلين مونرو التى استطاعت أن تجذب كل الاضواء لتلقى عليها ، وعليها وحدها . ولى فى هذه المسألة دفاع أعتقد انه صادق ومنطقى هو اننى لو كنت اغار بحق من ماريلين لما قبلت العمل معها فى فيلم « الرجال يفضلون الشقراوات » ... ولما تعاونت معها هذا التعاون الذى شهد الجميع بأنه كان تعاونا قلبيا قبل ان يكون تعاونا ماديا مبعثه فقط نجاح الفيلم ورضاء المخرج وضمان ادوار اخرى . وقد اصبحت صديقة لماريلين بعدهذا الفيلم ... فقد كانت تتوجس خيفة منى فى اليوم الاول من دخولها الاستديو بعد أن حشا من حولها رأسها بأن الممثلات يكرهن الجديدات ، ويغرن منهن ، ويعرقلن نجاحهن ...

لم يبدأ الحديث عن جين كرين ، وقيل نفس الشيء ... قيل اننى اغار منها لان جين كرين تلك الممثلة الممتازة التى لم ترتد مايوها أو بدلة رقص قبل اليوم قد نزلت الى ميدان الاغراء بدورها فى فيلم « الرجال يتزوجون السمراوات » ، وهى تقاسمنى بطولة الفيلم ولهذا — ومرة اخرى — قالوا اننى أغار منها . واحب ان أؤكد لكم ان جين اصبحت اصدق صديقاتى ... تماما مثلما حدث مع ماريلين مونرو ...

وقبل هذا تحدثوا كثيرا عندما جئت هوليوود فقالوا ان بتى جرابل ستعرقل نجاحى ، وقالوا انها تغار منى ، وحينما قابلت بتى وعملت معها وجدت فيها فتاة طيبة القلب لاتحمل ضغينة لأحد ، ولا تتمنى غير الخير لكل مخلوق ...

وأودعوا فى قلبى الخوف أيضا من جنجر روجرز ، ومن ريتا هايوارث ، ومن لانا ترنر ، قالوا لى انهن الملكات المتوجات فى هوليوود ، وانهن لن يقبلن ان تشاركهن ملكة جديدة فى العروش التى تربعن عليها عن جدارة بعد ان دفعن الثمن دماء وعرقا ودموعا ! وحين اتيحت لى الفرصة لاعرف الملكات الثلاث اذهلنى ماهن عليه من رقة وطيبة ...

الحب .. الحب !

واذا اخترتم الحب دستورا لحياتكم ضمنتم السعادة ... انا أعيش فى هذه السعادة التى اقول لكم عنها . لاننى أهتم بشئون الآخرين ، أحل مشاكلهم ، وامد اليهم يد المعونة ، وأزودهم بالنصيحة ، وأعزى كسير القلب منهم ، وابرىء جراح الجريح ...

عمال الاستديو يتخذون منى مستشارتهم ، والفتيات والفتيان اصدقائى وصديقاتى ،



يجعلوننى قاضى الغرام ، والذى يريد أن يتزوج يأخذ رأيى ، والذى يصر على الطلاق لابد أن يحصل على موافقتى ... واخوتى يأخذون رأيى فى المشروعات التى يجب أن يقبلوها والمشروعات التى يجب أن يرفضوها

كل هذا أؤديه وانا راضية ، فهذه هى ضريبة الحب ، وهذا هو ثمن السعادة التى احس بها وانا أرى الناس سعداء حولى ، حين أراهم يخرجون من مأزق أو يتعادون كارثة أو يجتازون أزمة ...

وقد عودت الطفلين اللذين تبنيتهما على الحب ... انهما يعتبران كل ضيفة تدخل اما لهما ، وكل ضيف أبا ... وقد يبيتان جائعين لانهما أعطيا طعامهما للكلب الصغير !

وزوجى بوب يعتنق سياسة الحب ايضا

ويجب أن تعلموا ان بوب لاعب كرة ممتاز ، وملاكم من الطراز الاول ، وقد يحدث ان نكون فى نزهة حين يطاردنى بعض الشبان فيمسك بوب أعصابه لان الحب علمه أن العنف سياسة الحمقى ...

النسيان

واعترف لكم بأننى مصابة بداء النسيان

وانا لا أستطيع ان احصى لكم كم قفازا افقده كل شتاء . اما النظارات فانا افقد منها العشرات فى كل عام ، ومفتاح السيارة انساه دائما فى كل مكان أذهب اليه ، انساه فى السينما وفى الاستديو وفى البيت ؛ نسيته مرة على حافة حوض سباحة ، وكان يلعب عند الحافة ولداى فلما عدت لابحث عنه قالوا لى « انه هنا » ... واشاروا الى قاع الحوض ...

وخاتم الزواج نفسه فقدته ثلاث مرات منذ تزوجت ، وقد غضب بوب مرة وقال ان هذا فأل سيء ... ولكنى استطعت أن اقنعه بان الفأل مسألة خرافيه لايجب أن نؤمن بها ، لان الطلاق يحدث مع أناس لايفقدون خاتم الزواج !

وعلى ذكر الفأل والغيب اقول اننى هويت علم الفلك ... وقرأت فيه عدة كتب ، انا استطيع بعد أن اسمعك واعرف اسمك ومولدك ان اقول لك طباعك وكلاما عاما عن ماضيك ومستقبلك ... ولكنى اقول ما علمته فى الكتب فقط ... انا فى قرارة نفسى لا أؤمن به ، ولكنى اعتبره هواية ...

واعود الى النسيان ...

صدقونى ان قلت لكم انه نعمة ... فالى جانب نسيان ما احمله تجدنى انسى كل مايمر بحياتى من مآس . صديق يسيء لى فانسى ، صديقة تغتابنى فانسى ، بوب يغضبنى فانسى ، أصادف فى عملى متاعب فانسى ، الثورة على شائعة يطلقها مغرضون فانسى ، وهكذا تجد نفسيتى دائما خلوا من المكدرات والمنغصات والعقد ، فعليكم بالنسيان ، فانه يشفى الكثير من الهموم ، لانه يمحوها من الذاكرة ... واذكروا دائما مع النسيان الحب ، فهما يستطيعان أن يهبانا تلك السعادة ، انا جربتهما ووجدت فيهما السعادة ، والمثل يقول اسأل مجربا ولا تسأل طبيبا

مديحة كما عرفتها

بقلم : مديحة يسرى

سمعت من بعض الصديقات أن بعض السيدات يتهمنني بالغرور ، او « بالنفخة » وأنا لا احب النفخة الصادقة ولا النفخة « الكذابة » وأعتقد أن في وصفي بهذه الصفة ظلما لي ، لانني في واقع الامر — وكما تشهد بذلك صديقاتي كلهن — بسيطة في كل ما يحيط بحياتي

واللواتي يتهمنني بالغرور لسن من الصديقات ، لان صديقاتي يعرفنني على حقيقتي ، بل هن من المعارف

والواقع انني افرق بين « الصديقة » وبين « المعرفة » فالمعرفة تظل عندي موضع امتحان واختبار حتى اتحقق من انها جديرة بأن تكون صديقة ، وعندئذ اعاملها معاملة الصديقات ، فأرفع الكلفة بيني وبينها ، وادعوها واقبل دعوتها ، واتجاوز معها عن كثير من قواعد « الاتيكيت »

ولعل مصدر هذه التهمة ، انني أعتز بكرامتي الى حد ملحوظ ، بل الى حد التشبث والعناد ، فاذا سمى الاعتزاز بالكرامة غرورا ، فأنا مغرورة وامرى الى الله !

وانا لا أستطيع أن اتحول عن هذا الطبع الذى نشأت عليه منذ صغرى ،



انا لااستطيع ان اتحول عن هذا الطبع الذى نشأت عليه !

فعندما كنت طفلة بالمدرسة كنت أميل الى الظهور بمظهر الرزانة والوقار ، ولهذا لم اتخذ من الصديقات غير عدد قليل ، كنا ننفرد وحدنا في فناء المدرسة ، ولا نختلط بغيرنا من التلميذات اللواتي يملن الى اللهو والمرح ، وكنا نتناقش في شئون قد تكون فوق مستوى أعمارنا ... ولكن هذا ما كان يحدث

بل كثيرا ما كنا نناقش معلماتنا ونجادلهن ونستمسك بآرائنا ، فكان بعض المدرسات يشجعننا على ذلك ، وبعضهن يعتبرن هذا النقاش قلة أدب !!

انا عصامية

وخرجت الى الحياة على هذا الاسلوب ، أتكلم بمقدار ، وابتسم بحساب ، فكثيرون من الناس يؤولون الكلام ويترجمون الابتسام الى غير معناه . فلما كبرت صرت اتحفظ وأدقق في اختيار الصديقات عملا بقول الشاعر :

احذر عدوك مرة | واحذر صديقك الف مرة
فلربما انقلب الصديق | فكان أعلم بالمضرة

وحين اتخذ صديقة ، امنحها ودى صافيا ، وافتح لها قلبي ، وأؤدى واجبى نحوها كاملا ، واتجاوز عن هفواتها التى احس بأنها صادرة عن حسن نية

وارجو الا اعطى سلاحا جديدا لمن يتهمنني بالغرور اذا ما قلت انني عصامية ... فان العصامية هي ان يكون الانسان لا شيء ثم يصبح شيئا ... وانا ولله الحمد كنت لا شيء ... كنت فتاة كآلوف الفتيات اللواتي تعج بهن البيوت ، ثم اصبحت « مديحة يسرى » ذلك لانني سلكت الطريق المستقيم الى النجاح والى الشهرة ، ودفعت ثمن كل هذا من دمى وروحى واعصابى في كفاح طويل ، وصبر كنت استعذب مرارته لانني كنت ارقب ثماره الحلوة

●



انا لااحب النفخة الصادقة ولا النفخة الكذابة !



لست ادرى اذا كان من عيونى او من محاسنى ، استمساكى بالصراحة !

شعاري ...

ولست ادرى اذا كان من عيوبى او من محاسنى ، استمساكى بالصراحة الوقوف الى جانب الحق مهما كلفنى ذلك من مال ، ومهما اوقعنى فى شكلات ومآزق ... وخسائر ، ولكن الذى لا اشك فيه اننى لم احد وما عن الشعار الذى اتخذته لنفسى وهو : « عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به »

لقد انتقلت اخيرا الى بيتى الجديد ... الذى املكه ولا ادفع له ايجارا ... وسمعت من يصفونه بأنه قصر فخم ، والواقع اننى اعيش فيه فى سعادة مع زوجى محمد فوزى لا لانه قصر فخم كما يصفونه ، بل لاننا اسسناه على اسس السعادة وهى التسامح ، وتبادل الود والتقدير ، والحرص على الابتعاد عن كل ما يشوب علاقتنا بعضنا ببعض او علاقتنا بالناس . ومثل هذه السعادة كنت اشعر بها فى بيتى الذى كان اقل من هذا فخامة ورواء لان الاساس كان موجودا

عين الرضا !

لقد تحدثت عن صديقاتى ، ولا ارى بأسا فى التحدث عن اصدقائى ، فالصديق الاول هو « الكتاب » فانا اجالسه كل يوم اربع ساعات على الاقل ، اخلو به فيحدثنى بأمتع ما فى الحياة من احاديث ، لم يكف عن حديثه حين يشعر بأننى قد مللت

اما اصدقائى الاخرون ، فهم بعض المشهورين من الكتاب ، وصداقتى لهم عن طريق آثارهم الادبية ، ومن احبهم الى نفسى يوسف السباعى ونجيب محفوظ وامين يوسف غراب ، وهناك كتاب غيرهم لهم عندى مثل هذه المكانة ، واتابع آثارهم فى الكتب والمجلات

واحب الشعراء الى شوقى الذى قرأت معظم شعره ، ثم الاخطل الصغير وحافظ ابراهيم ، وان كنت لا احفظ من شعرهم الذى قرأته شيئا

واخيرا ... اقول كلمة عما وصفونى به من الاناقة وحسن الاختيار لملابسى وهذه الكلمة هى اننى لا اشعر بأننى متفردة فى شىء من هذا ، وانا اعتقد أن من اضفوا على هذا الوصف مجاملون ... او اصدقاء ممن قال منهم الشاعر :

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ...

المسرح يستأنف نشاطه (بقية)

– اصلى لما باشوف حاجة حلوة دفرى تلاقينى « اللوحت » !
– طيب اسكت بقى احسن « امسحك » !
وسكت حسين جمعه طبعا ... خشية ان تتبع « امال » القول بالفعل !

دقن ...

وكان « عمر عفيفى » يتجول بين الكواليس وهو يختال فى « لحية » جديدة ، ويتحسسها برفق وعناية ...
وقال له زميله بدر الدين :
– تعرف ان دقنك دى « متربية » تربية عالية !
وصاح عبد المنعم مدبولى يقول :
– الاقيش فيها « شقة فاضية » ؟
فأجاب عمر عفيفى قائلا :
– اشوف لك ...
فقالت احسان القلعاوى :
– اوعى يغشك ويخليك تسكن فيها ... دى « آيلة » للسقوط ! وبكره يهدوها عشان يبنوا مطرحها دقن جديدة !...

دكتور !

وقال « توفيق الدقن » ممثل دور « الدكتور » لزميلته امال التى تقوم بدور الزبونة :
– لو كانوا كل الزباين زيك ... كانوا الاطباء فلسوا !
– ليه ؟
– عشان مابتدفعيش فلوس !
– احمد ربنا اللى بتخليك تتمرن على حسابنا !

كواليس الريحانى

وبين كواليس « الريحانى » وقف الفنان محمود لطفى ، وهو « يزغلل » انظار زملائه بصلعته المصقولة اللامعة ...
واحاط به بعض زملائه يداعبونه ، فاقبلت مارى منيب وصاحت به قائلة .
– هم ملمومين عليك كده ليه ؟
فقال :
– والله ما انا عارف !
فمصمصت شفتيها وقالت :
– طيب ياخويه مش تستغل « صلعتك » وتزحلقهم ؟...
وفى خلال الاستراحة ، جلس محمد الديب يروى بعض ذكرياته للفنانة جمالات زايد ، فقالت له :
– ليه ماتنشرش مذكراتك فى المجلات ؟
فأجابه :
– انتى عايزه الناس يقولوا على « عجوز » ...
وحبكت النكتة مع اجمالات فقالت له :
– انشرها بعنوان « مذكرات عيل » !...

حبيقة ...

وفى حجرة الفنانة فكتوريا حبيقة ، كان يدور بحث لغوى حول اسم « حبيقة » .. مامصدره ؟ وما أصله وفصله ؟
وتبرع الاستاذ عبد العزيز احمد بالتفسير قائلا :
– كلمة « حبيقة » فيها شوية لخبطة ، فأصل الاسم كان « حقيبة » ، ويظهر انه حصل زلزال فى الشام ، فاتلخبطت الحروف وبقت « حبيقة »
واعترض الفنان سيد سليمان قائلا :
– لا ... انا قرات فى التاريخ غير كده ... اصل الكلمة « نبيحة » ، ثم حرفتها الالسنة فصارت « حبيقة » ...
ونفرت السيدة « حبيقة » من مكانها تطبق فى زمارة رقبة سيد سليمان ، ولم ينقذه منها سوى دقات رفع الستار عن الفصل الثالث من مسرحية « من اين لك هذا » ...

بين المسرح والسينما

وكان عباس فارس يجلس فى ركن منعزل مع سراج منير ، وقد دخلا فى مناقشة حادة حول التمثيل السينمائى والتمثيل المسرحى ، فقال عباس :
– ان الممثل لايمكن ان يتذوق لذة الفن الا اذا تجاوب مع الجمهور ... ان التمثيل السينمائى يشبه الحب « بالمراسلة » ...
وكانت « مارى منيب » مشرقة الوجه ، بادية النشاط ، تداعب هذا وتضاحك تلك ، وقد اشاعت – كعادتها – جوا من البهجة ...
وقالت لها زوزو شكيب :
– انا بابقى مبسوطة قوى لما اشوفك كويسة كده ... وكلك نشاط
فأجابت تقول :
– ما اعرفش الحكاية دى بتحصل لى ازاى ... ابقى عيانة ... وتعبانة ... ومش قادرة اقف على رجليه ، واول ما دخل المسرح، احس كأنى رجعت شابة صغيرة ...
وانبعث صوت الاستاذ بديع خيرى يقول :
– ماهى دى اللى بيسموها « فيتامينات الفن » ياست مارى ...

« ر . ب »

فوكس وركس وتوتو..
محظوظون في دنيا الكلاب!

يغرم بعض نجومنا باقتناء الكلاب ، وتدليلها تدليلا يحسدها عليه الاطفال ... وتقدم عدسة الكواكب هنا بعضا من هذه الكلاب المدللة فى رعاية صاحباتها



احتضنت كوكا كلبها العزيز « بسكوت » ، وهو كلب اليف للغاية قليل النباح ، يرحب بكل زائرى النجمة ...وتقول كوكا : « انه قد يرحب باللصوص أيضا ويهز ذيله لهم »

وتعد « مايسه » كلبة سامية جمال من اجمل كلاب النجوم وتمتاز مايسه بذكاء خارق ، ورقة بالغة ، وتطيع اوامر سيدتها بمجرد الاشارة !



وحملت الهام زكي كلبها المدلل « توتو » الذى ينعم بحبها الزائد ، ويصحبها فى كل خطواتها فى البيت وخارجه .. انها تصطحبه معها فى جميع نزهاتها ، واذا خرجت بدونه ظل يبحث عنها حتى تعود



عمر الجيزاوى يطعم كلبه « فوكس » وهو كلب امين يبلغ عمره ثمانى سنوات ، وهو صديق حميم لبنات الجيزاوى الصغيرات ... ويقول الجيزاوى ان « فوكس » يشم رائحته وهو قادم من اول الشارع

اعذرونا

عاتبني صديق من الصحفيين منذ أيام لاني اتفقت معه على موعد لحديث صحفي ثم اخلفت هذا الموعد .. وكثيرا ما نلقى نحن الفنانين امثال ذلك العتاب على مثل هذا الخلف ، وكثيرا ما يظن بنا التدلل أو الاستخفاف ، وعدم تقدير الرسالة الجليلة التي تأخذها الصحافة على عاتقها ، ثم الفائدة التي تعود علينا بالتعاون مع رجالها .. والحقيقة أننا مظلومون ...

ان طبيعة العمل في المسرح وحده ، او السينما وحدها ، كفيلة بأن تشغل ذهن الفنان عن كل شيء عداه .. فما بالك اذا اجتمعت للواحد منا – وكثيرا ما يحدث هذا – أعمال في المسرح والسينما والاذاعة معا ؟ ان النتيجة في كثير من الاحيان هي وقوع طائفة من المفارقات المضحكة ، والتي لا بد وان يصيب رشاشها المتصلين بنا ..

في العيد الماضي تلقيت طائفة كبيرة من الهدايا، وارسلت لمعارفي طائفة مثلها .. ولكني فوجئت بعد العيد بواحدة من أعز معارفي تقاطعني مقاطعة تامة ، ثم فهمت من اصدقاء الطرفين أن السبب هو اني عملت معها « فصلا باردا » في العيد .. ولم تذكر الصديقة ذلك « الفصل البارد » ماذا كان !

ظننت أول الامر اني لم ارد على هديتها بأخرى، ولكني عندما راجعت قائمة العيد وجدت اسمها مؤشرا عليه ، بعلامة معناها انني أرسلت اليها هديتها .. فلماذا اذن الغضب ؟

ومرت الايام واصطلحنا فعرفت عندئذ سبب غضبها .. أتعرفون ماذا كان ؟ لقد قلت انني ارسلت اليها هديتها .. وقد كان هذا ما حدث ولكن بالمعنى الحرفي للكلام .. اعني اني في غمرة انشغال أرسلت اليها نفس الهدية التي ارسلتها لي .. اخذتها كما وصلتني وبعثت بها اليها مع خادمي ..

وحق لها طبعا أن تعدها اهانة وأن تغضب مني!

وجاءني صبي المكوجي ذات مرة بملابس كنت قد أرسلتها اليه .. وبعد أن سلمني اياها قدم لي « نوتة الحساب » لاضم المبلغ المستحق الى سائر « حسابي » فيها .. ففعلت وانصرف الصبي وعدت الى غرفتي ..

لكن لم تمض دقائق حتى كان الصبي يطرق الباب ثانية .. وفتحت فاذا هو يقول في ارتباك وخجل : « حساب النهاردة عشرين قرش يا ست .. وانتي كتبتي في النوتة اتنين مليم ! »

ونظرت في النوتة غير مصدقة .. ولكني وجدته للاسف صادقا .. وجاء دوري طبعا في الارتباك والخجل !

لم أعرف الشيء الذي دفعني الى ابدال العشرين قرشا بمليمين .. الا حين عدت الى حجرتي ثانية وأمسكت بالنوتة الاخرى .. النوتة المدون فيها دوري في احدى المسرحيات ، والتي كنت احفظ الدور منها ..

كانت فيها عبارة ترد على لسان زميل في الدور هذا نصها : « دا شخص مايسواش اتنين مليم ! »

ولا شك أن المبلغ .. مبلغ الاتنين مليم .. كان هو كل ما يحتل ذهني وأنا أدون حساب المكوجي المسكين

هل يعذرنا الصحفيون ؟

زهرة العلا





وتعتز نوال فريد بكلبها « ركس » وهو كلب « شقي » وان كان يبدو ضئيل الحجم وهو يفهم ماتريده منه بالاشارة ، وينفذ تعليماتها له بدقة !



احتجاب

.. لماذا احتجبت المطربة الفنانة سعاد محمد ؟
قصر الدوبارة : بحر السيد احمد

◉ احتجبت في مصر لتظهر في سوريا .. عندك مانع ؟

راقية

.. ما هي مؤهلات الفنانة راقية ابراهيم ؟
دكرنس : عبد الحميد البسطويسى

◉ انها من أكثر الفنانات ثقافة ، وتجيد اللغتين الفرنسية والانجليزية اجادة تامة عدا العربية .. عقبالك !

الاذاعة العراقية

.. أناشدكم باسم الفن أن توجهوا بعض النقد الى برامج الاذاعة العراقية لكى تتخلص من الفوضى الغارقة فيها ..
الموصل : وعد الله قاسم يحى

● وكيف ننتقدها وهى لا تسمع عندنا الا لماما .. كويسة « لماما » دى ؟ والله العظيم ماحد قال لى عليها !

متى ؟

.. متى تتزوج لكى نفرح بك ؟
الاسكندرية : محمود عبد اللاه

● يظهر انك عايز « جوازة » وتشبع فيها « فرح » ..

مغامرة

.. انا شاب فى العشرين واريد الزواج باحدى الفنانات .. فهل اقدم على هذه المغامرة ؟
بغداد : ق . ع . غزالى

● يصح .. حتى تكون عبرة لغيرك ..

اعجاب

.. انا معجب جدا بدفاع الآنسة « سامية » من الموصل عن فريد الاطرش ، وتصديها للرد على خصومه
ستورس . فيوم : عطاء كفافى

● نشاطركم الاعجاب

وكمان سامية !

.. أكذب ذلك القارىء الذى زعم ان «السامية» الموصلية دميمة الوجه .. انى اعرفها شخصيا .. انها اجمل فتاة فى الموصل ، ولو رايتها لقلت لماريلين مونرو « باسم » .. فما رايك لو تزوجتها انا ؟
الموصل . ادريس شكيب

● بالهنا والشفا ..

صورة

.. لو ارسلت الى صورتك لاعتززت بصداقتك
العراق : محمد زكى يوسف

◉ مايبقاش «اعتز» بصداقتى أولا .. ولخلى الصورة لبعدين !

امتحان

.. سمعت من صديقاتى انه يجب قبل قبول الطلبة فى المعهد العالى للتمثيل ، القاء قطعة تمثيلية أمام اللجنة فهل هذا صحيح ؟
شبرا : آنسة سهير قرفل

◉ هذا صحيح .. والا فكيف تعرف اللجنة مدى استعداد الطالب الفنى ؟ وليس هذا بالأمر الصعب ، اذ يكفى القاء قصيدة أو اية قطعة من المحفوظات مع بعض الحركات التمثيلية .. ويمكن الاستعانة بأساتذة المعهد .. بس شدى حيلك !

لو ...

.. أؤكد لك لو رأيت «السامية صالح» من الموصل لطفشت منها ..
الموصل : آنسة ن

◉ وأنا أؤكد لك انها هيه اللى حاتطفش مش أنا !..

جعفرى .. وهندى !

.. لماذا تخطىء فى اسماء قرائك .. لقد ابدلت لقبى «الجعفرى» بلقب «الهندى» ..
النجف . العراق : رياض صالح الجعفرى

◉ مش انا .. انه المصحح الذى شاء أن يعملك «هندى» مانعرفش ليه !

فيلم ناطق

.. هل صحيح ان أول فيلم امريكى اجرى له «الدوبلاج» ليكون باللغة العربية هو فيلم «سادة البحار» ؟
حماه . سوريا : آنسة نافيه ع.ع

◉ كلا .. ان أول فيلم ناطق باللغة العربية هو «اجازة فى نيويورك» لجارى كوبر ، واجريت له عملية «الدوبلاج» منذ ١٢ سنة أو أكثر

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »



يعود اليتا النجم الكبير ادموند بردوم بطل «المصرى» و«الامير العاشق» فى كوميديا جديدة مثيرة من نوع «الزواج بالجملة» هى «أثينا» التى تروى لنا مغامرات سبع فتيات جريئات يبحثن عن الحب ويحطمون التقاليد للوصول اليه والفوز بفارس الاحلام
وقد اشترك فى بطولة فيلم «أثينا» كل من جين باول ، ديبى رينولدز فيك دامون ولويس كالهرن وصورت مشاهده بالالوان الخلابة
وسيعرض قريبا جداً فى سينما مترو بالقاهرة



صورة الغلاف

فريد الاطرش كوكب فيلم «قصة حبى» بالاشتراك مع ايمان واخراج بركات ويعرض حاليا بسينما ديانا بالقاهرة وسينما سلمى بالزقازيق والحرية ببورسعيد

كلمة ونص

آنسة شهيرة عبد العزيز ـ بنى سويف : هنئتك على تلك القصيدة الوطنية ، وان كانت بعض ابياتها فى حاجة الى ضبط « الوزن » ..

ا . ف . حسن : الغشن : ايه اللى فكرك « بالفاميليا » ؟

نعيم ابو فايق ـ غزة : بدمتك .. طالع خفيف لين ؟

ع . ع ـ شرق الاردن : اشهر اغنية للفنانة فتحية أحمد هى : « يا تريت زمانك وزمانى ، يسمح ويرجع من تانى » .. هذا رأيى ، فما رأيك انت ؟

ا . ف . م ـ السويس : ان الفنانة التى ترغب فى الزواج بها قد تذوقت الشهرة والمجد ، فلا يمكن ان تقبل اعتزال الفن من أجل سواد عيون حضرتك .. ولست ادرى ما هذه النزعة التى قامت براسك حتى تتزوج بفنانة فى حين ان مركزك يؤهلك للزواج باحدى بنات الاسر الكريمة ومنهن من تفوق تلك الفنانة جمالا وظرفا وعلما وثقافة ؟

صبحي صالح شفيق ـ بعقوبة . العراق : اعتقد انك غير مخطىء ..

حليم وهبة المناوى ـ المنيا : اغنيتك جميلة جدا ، فلها فكرة وفيها موضوع ولكن للاسف ينقصها « الوزن » .. ان بعض شطراتها واوزانها مضطربة ، وهذا النقص يجعلها لاتصلح لشىء ، فعليك باصلاح وزنها ، وياحبذا لو استرشدت فى ذلك باحد الزجالين البارعين فى فن الزجل ..

آنسة هدى محمد نور ـ بورسعيد : فاتن حمامة ببرج الزمالك ـ الزمالك

محمد خليل الصابر ـ عمان : الاستاذ عبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة

مولود ع : الكويت : المطربة صباح فى القاهرة الآن

نجم عبود صالح ـ الكويت : ام كلثوم بفيللا لومه . شارع أبو الفداء بالزمالك بالقاهرة ، وسامية جمال بشارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة بالقاهرة

ط . ع . الخيابى ـ بغداد . العراق : الفنانة ايمان بشارع العادل ابو بكر رقم ٥ بالزمالك

احمد سليم الساعاتى ـ غزه . فلسطين : سوف نحقق رغبتك فى أقرب فرصة بنشر صور النجوم الذين ذكرت اسماءهم فى هدية « الكواكب » ..

يونس داود ـ عمان . الاردن : ليلى مراد بشارع ابن أرحب رقم ٥١ بالجيزة . مصر

عبد المنعم محمد ـ مصر : حسن الامام بشارع ابن عامر عمارة رؤوف بالجيزة ، ويمكنك مقابلته بعد الاتفاق معه على الموعد تليفونيا

حبيب سلمان الناصر ـ البصرة : لو عملت نقابة ممثلى المسرح والسينما على اقامة حفلة لذكرى كل فنان راحل لكانت ايامها كلها حفلات تأبين ..

سيف الدين الطحان ـ الكويت : ان نشر الصور لايراد منه الا ابراز النواحى الفنية فى التصوير عند نجوم هوليوود ، وتعريف العالم العربى بنجوم السينما المصرية ..

جليل ا . ع . العراق : لايمكن تسجيل قصة فى الشهر العقارى عن طريق ارسالها بالبريد ، بل لابد من تقديمها الى الموظف المختص يدا بيد ، وموضوع القصة دقيق ، يستلزم دراية كافية بالظروف والملابسات ، فكيف يتاح له وضع قصة عنه وأنت بعيد عن جو الحوادث ؟

ع . ج ـ العراق : الحكم على سياسة رجال السياسة ومدى الخطأ والصواب فيها يكون للتاريخ ، لا لك ولا لى ..

محمد عبد السلام القصبى ـ بنغازى : استنتاجك فى محله ، وسوف نقوم بتنفيذ اقتراحاتك فى أقرب فرصة ..

شمطاء

.. اعتقد انك سيدة عجوزة شمطاء .. ولذلك ترفض نشر صورتك !

بيروت : محمد نادر شمسين

⊙ لا وحياتك .. لاعجوزة شمطاء .. ولا عجوز «أشمط» ..

اقتباس ...

.. هل قصة «ليلى بنت الصحراء» التى انتجتها السيدة بهيجة حافظ ، مقتبسة من قصة «الليلى العفيفة» للاستاذ عادل الغضبان ؟

الموصل : و . قاسم يحيى

⊙ مش بعيد .. والا فلماذا اصبح الاستاذ عادل .. «غضبان»

فقير

.. لست أملك درهما واحدا ولكنى معجب جدا بالمطربة صباح وأريد الزواج بها ..

غماس . العراق : م.د

⊙ مين قال لك ان صباح «غاوية فقر» ؟! ..

السيد بدير

.. اعتقد انك السيد بدير

العراق : منيب مجيد ذنون

⊙ حرام عليك !

اغانى

.. هل يقبل الفنان محمد فوزى اغانى من تاليفى ؟

شبين الكوم : محمد طه نور الدين

⊙ يستجرى مايقبلش ؟

سميحة

.. هل تعجبك سميحة توفيق عند ماترقص ؟

بغداد . الكرخ : فالح مسلم الحلى

⊙ ومن غير ماترقص حتى !

ولا واحدة

.. ما رايك فى انى طيلة حياتى لم تحبنى ولا واحدة من الجنس اللطيف ..

طرابلس . ليبيا : رجب رمضان

⊙ يابختك !

اين السعادة

.. هل انت سعيد فى حياتك ؟

شبين الكوم : عادل فهمى بقطر

⊙ لا .. متجوز !

طرزان

ابتسامات

دعتها الى حفلة عيد ميلادها ولم يكن بينهما حب مفقود ، فردت قائلة : « اعذريني .. ان عيني ضعيفتان .. لا تحتملان ضوء أكثر من اربعين شمعة ! »

شيل ونترز

•

قال صاحبي المشهور « بالتلامة » وهو يحدق في ساعتي الجديدة بنهم : «دى ساعة مدهشة ..

يا سلام عليها ساعة !

قلت متأدبا : «كنت اقولك خدها .. لو كانش محفور عليها اسمى !

قال : « بسيطة .. هاتها وأنا أحفر عليها قبل اسمك كلمة « من » .. تبقى « من سعيد ابو بكر » !

سعيد ابو بكر

•

ان المرأة اليوم ترضى بالقليل .. وليس ادل على هذا من ثوبها !

روك هدسون

•

هاجم رجل البوليس المقهى ليضبط الذين يلعبون القمار ، فوجد ثلاثة رجال حول احدى الموائد وفي يد أحدهم « كوتشينة » ..

اتجه الى الاول وهم بالقبض عليه ، ولم يكن هو الذى يحمل الكوتشينة ، فقال هذا : « ازاى تثبت الى بالعب قمار ؟ هو انا معايا كوتشينة .. ولا قدامى فلوس ! »

فاتجه الى الثانى .. فقال هذا : « انا ما بالعبش .. اناشفتهم قاعدين فى القهوة .. دخلت اسلم عليهم ! »

وهنا اتجه الشرطى الى الثالث ليتحداه قائلا : « اظن انت متقدرش تنكر انك بتلعب .. لانك معاك الكوتشينة ! »

واذا الثالث يهز كتفيه ويجيب فى برود : « بالعب .. مع مين ! »

فريد شوقى

•

بعض الرجال لا يعودون الى بيوتهم بعد انتصاف الليل .. الا لانها الاماكن الوحيدة التى تظل مفتوحة حتى ذلك الوقت !

ميتزى جاينور

•

مدرس الحساب: « اذا لقيت فى جيبك اليمين عشرة صاغ .. وفى جيبك الشمال عشرين .. يبقى عندك ايه ؟ »

التلميذ : « يبقى عندى بنطلون واحد تانى ! »

فيروز

•

– دى مصيبة .. عشر مرات أعرض عليها فكرة الجواز لحد الوقت !

– وفى كل مرة ترفض ؟!

– لا ... فى كل مرة تقبل !

زوزو ماضى

•

اسرع احدهم الى الدلال يجذبه من كمه ويهمس فى اذنه بشيء ما .. فالتفت هذا الى المزايدين يقول : « سادتى .. لقد فقد احدهم منذ لحظة حافظته وبها مائة جنيه .. وهو على استعداد لان يكافىء من يعيدها اليه بعشرة جنيهات ! »

وهنا صاح أحد المزايدين : «حداشر»

كاريمان



سد تشارس
« م ج م »

فنانون في المهجر

بكوكي

ان الفن لاوطن له ، والفنان هو كذلك لاوطن له .. وبين الفنانين المصريين من شاقه الترحال الى اوطان اخرى فترك مسقط رأسه ومقام عشيرته ليضرب عصا الكفاح هناك

الطربوش دائما

ومن هؤلاء الفنانين المطرب محمد البكار الذى مضى عليه حين من الدهر فى مصر دون ان يلقى النجاح الذى كان يأمله ، فرحل الى امريكا الجنوبية ، واخذ يقيم الحفلات الغنائية فى محافل الجالية العربية التى تستوطن ذلك القطر اللاتينى البعيد ، فلقى مالم يلقه فى مصر من الاقبال ، وجمع ثروة لابأس بها

ويقيم البكار الآن فى نيويورك ويمارس الغناء فى منتديات العرب المقيمين هناك ، وقد فكر اخيرا فى ان ينتج فيلما هناك تدور قصته حول الشرق

وعلى الرغم من الفترة الطويلة التى قضاها البكار فى امريكا فانه لم يشأ ان يتخلى عن شيئين اثنين ، عوده .. وطربوشه .. اللذين يجعلانه قبلة انظار سكان نيويورك اذا ماظهر بهما فى الطريق !

نجاح ساحق

وفى امريكا الجنوبية ايضا يجد عازف الكمان الشهير سامى الشوا مجالا رحيبا لاقامة حفلات الكونشرت الشرقية ، وقد طاف مع مجموعة من آلات الكمان الممتازة التى تملكها جميع دول امريكا اللاتينية من اقصاها الى اقصاها

وربما يدهش القارىء حينما يعلم ان سامى الشوا اشهر فى امريكا منه فى مصر ، فان جمهوره هناك — من العرب وحدهم — يزيد عن الثلاثة ملايين !

وللممثلة المعروفة لولا صدقى — ابنة المرحوم امين صدقى — شقيقة حسناء تدعى كلاريت ويذكرها المتصلون بالوسط الفنى عندما كانت ترقص فى بعض الملاهى فى مصر فى بداية الحرب العالمية الماضية

ان كلاريت صدقى قد هجرت مصر وملاهى مصر وسافرت مع زوجها الامريكى الى الولايات المتحدة لتجرب حظها فى دنيا الفن الامريكى

ولم تستطع كلاريت ان تفوز بالنجاح المنشود هناك ، فاكتفت بأن تكون زوجة وربة بيت

فى سبيل المجد

ومثل كلاريت صدقى ، فعلت اميرة امين الممثلة المصرية المعروفة التى كانت زوجة للمخرج المرحوم كمال سليم ، فقد تزوجت من امريكى اشهر اسلامه ، ورحلت معه الى بلاد العم سام يحدوها الامل العريض فى ان تصبح نجمة هوليودية ، ولكن هذا الامل الذى لايتحقق للكثيرات من ملكات جمال العالم استعصى عليها ، فعادت الى مصر لتعاود تجربة حظها مع السينما ، فلما استعصى عليها مرة اخرى عادت الى وطنها الثانى .. امريكا !

نرجس وبهية

وتعتبر سامية جمال من الفنانات المحبات للترحال والاستفادة من الخمس الفوائد التى قال الشاعر انها من نصيب المسافرين .. فقد سافرت من قبل الى امريكا ، ورقصت فى اكثر من ولاية

والذين عاصروا مجد على الكسار وفوزى منيب لاشك انهم يدركون كم خسر فن الرقص الشرقى بهجرة للميدانه الاصيلة نرجس شوقى الى العراق ...

ان نرجس شوقى لم تكن تدرى عندما سافرت للعراق منذ اكثر من ١٥ عاما انها ستحب الاقامة فى بغداد الى اجل غير مسمى ، ومازالت نرجس تقيم فى مدينة الرشيد حتى اليوم ، بعد ان تزوجت واقتنت من فنها ثروة طيبة

وفى نفس المدينة — بغداد — تقيم بهية امير ، الفنانة المصرية التى اختارت العراق ليكون وطنها الثانى ايضا ، واكتفت بزيارة مصر من حين لآخر على سبيل الوفاء لمسقط رأسها !

مصر على الريحة

ولا يكاد واحد من الجيل الحاضر فى مصر يعرف شيئا عن الشيخ امين حسنين ، ذلك المعمم الانيق الذى طالما اطرب باغانيه وموشحاته الشباب والشيوخ معا

ولكن ليس فى الاقطار الشقيقة واحد يجهل هذا الرجل .. والسبب هو ان الشيخ امين حسنين ظل الجزء الاكبر من سنوات احترافه للفن مقيما بين ربوع هذه الاقطار ، متنقلا بين مسارحها الكثيرة ليقدم فنه المحبوب

ولا ينسى الشيخ امين حسنين ان يزور مصر فى كل عام ليلتقى باصدقائه القدامى من محبى الطرب واهل الفن

اجازة فى مصر

وتعتبر المطربة ليلى حلمى — شقيقة ثريا حلمى — عراقية اكثر منها مصرية ، فهى تقيم فى العراق وتحترف الطرب هناك منذ زمن ليس بالقصير ، وتكتفى بزيارة مصر فى اجازة تقتنصها من اوقات عملها سنويا لتقضيها بين اهلها واصدقائها



محمد البكار : لقى فى امريكا الجنوبية من الاقبال مالم يلقه فى مصر !..



سامى الشوا : يعرفونه فى امريكا الجنوبية اكثر مما يعرفونه هنا

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٢٣
١٩٥٥/١١/٨

AL KAWAKEB
No. 223
8.11.1955

لن تجف شفتيك ولن تتشقق بعد الآن!



ها هو أحمر الشفاه الكريمى

الجديد لانوليت ريفلون

أنه الأول

أحمر الشفاه الوحيد الذي يرطب شفتيك ويكسبها نعومة وجاذبية

فبعد تجارب طويلة بمعامل ريفلون أمكن الوصول إلى إنتاج أحمر الشفاه الكريمى الجديد. فإن الكريم الذى يصنع منه مخلوط بعنصر أفضل من عنصر اللانولين وهو عنصر اللانوليت الذى يستعمله ريفلون فى إعداد مستحضرات التجميل الرائعة.







حافظى على شفتيك بعدم استعمال الأصناف الأخرى التى تسبب جفاف شفتيك وتشققها.

ان احمر الشفاه الكريمى الجديد "لانوليت ريفلون" بتركيبه الجديد سيزيد من سحر شفتيك ونعومتها. حيث يعمل ما يعمله الكريم على الوجه

منتجو اكثر احمر الشفاة بيعًا فى العالم، يقدمون لك أوسع مجموعة من الألوان الرائعة

ليست ٦ ألوان .. وليست ٨ ألوان

ريفلون

الكواكب

العدد ٢٢٤
١٠ نوفمبر ١٩٥٥
٢٥ ربيع الأول ١٣٧٥



نعيمة عاكف
نجمة
بحر الغرام

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمين
فريد الأطرش و ايمان

عدد
الموسم
١٤٠ صفحة
١٠ قروش

هذا العدد

هذا العدد الممتاز هو لقاؤنا السنوى معك أيها القارىء العزيز، وفيه نقف بك أمام نافذة كبرى نودع منها الماضى بعين التقدير، وننظر عبرها الى المستقبل بعين الامل .. والرجاء

انه الصفحة الاخيرة فى سجل طوى، وهوالصفحة الاولى فى كتاب ناصع البياض .. هو لقاء الامس مع الغد

الامس الذى سجل كفاحا فى كافة ميادينا الفنية

والغد الذى سيتضاعف فيه الكفاح ..

.. ويقوى فيه الامل !!



جين بيترز
« فوكس »



جانب من الندوة وقد ظهر فيه الفنانون وهم يناقشون بعض المسائل الفنية

ندوة الكواكب السنوية

أكثر المسائل تعقيدًا هي مشكلة الوجوه الجديدة

تناولت ندوة هذا العام موضوعات جديدة ، فقد كان العام الماضي حافلا بكل جديد في ميدان الفن ، فمن قوانين احالت النقابات الفنية الى نقابات مهنية الى قانون لتنظيم الرقابة السينمائية ، ومن نيض في الانتاج الى تعقل في الانتاج ، ومن خمول وتقاعد عن الاخذ بالفنون الجديدة والمخترعات الحديثة الى محاولات تبذل هنا وهناك لتسير مصر في ركب التقدم السينمائي العالمي

وقد لبى دعوة الكواكب الاساتذة : احمد بدرخان واحمد علام وحسن رمزى وحسين صدقي وعاطف سالم وحسن الامام ومحسن سرحان والهامي حسين ..

وادار الندوة وكتبها الاساتذة : مجدي فهمي، وفوميل لبيب وفؤاد ميخائيل

كان أول موضوع تناولته الندوة هو قانون الرقابة السينمائية ، فهذا القانون هو الذى ينظم عمل السينمائيين ويتحكم في اتجاهاتهم ويرسم الدائرة التى يستطيعون أن يتحرروا خلالها ...

حسين صدقي : انا وان كنا نثني على روح الاهتمام بصناعة السينما ، ونشكر المسئولين لانهم يولونها رعاية لم تكن تتولاها من قبل ونأخذ على القانون الذى صدر انه لم يكن محققا لآمالهم . وقد كانت هناك لجنة مثلنا فيها واشرنا بما نراه من تعديلات على قانون الرقابة القديم ، فلم يؤخذ الا بأقل القليل منها،واحتوى القانون على تعقيدات وطوى في مواده متاعب لا تحصى للمنتج ...

حسن رمزى : فمثلا سوى القانون بين التمثيليات والاغاني والفانوس السحرى والاشرطة السينمائية في احكام الرقابة مع وجود فارق ظاهر في طبيعة كل من هذه الفنون.

كما ان القانون اطال في الاجراءات التى تلزم لاعتماد السيناريو وعرض الفيلم وتصديره ونسى ان السينما بطبيعتها تحتاج لتقصير الاجراءات ... واذكر أن من النصوص المجحفة بنا النص الذى يحرم الدعاية للفيلم او النشر عنه في الصحف قبل التصريح به تصريحا نهائيا ...

احمد بدرخان : هذا مع ان تكاليف الدعاية لن يدفعها غير المنتج ، فاذا ما قام بحملة دعاية من أجل فيلم له ثم لم تسمح الرقابة بعرضه تحمل وحده الغرم

رمسيس نجيب : ولاطالة اجراءات التصدير خطرها ، لان المنتج يعتمد في احيان كثيرة على ما يحصل عليه من النسخ المصدرة ، هذا والا اضطر للاستدانة ، وتزعزعت الثقة فيه

حسن رمزى : بل هناك ما هو اشد خطرا من اطالة الاجراءات وتعقيدها هناك ، يضيع كل حق مكتسب للمنتج ، لان للرقابة ان تتدخل بعد الانتهاء من الفيلم لتمنع عرضه ، لانها بعد ان وافقت على السيناريو وجدت في الفيلم مالا يجوز عرضه ، فتسحب الترخيص به ، وتتدخل لتحذف او لتضيف اليه ،فكيف يمكن للمنتج الاطمئنان الى أن ما ووفق عليه في السيناريو سيظل موافقا عليه بعد الانتاج ! الحقيقة ان هذه المادة تهدر الحق المكتسب من صدور الترخيص بالانتاج ...

احمد بدرخان : اعتقد ان علاج ذلك يكون بالتعويض المادى فيعطى كل من يسحب منه ترخيص فيلم ما انفقه بناء على هذا الترخيص

احمد علام : ان تردد الرقيب ووضعه لكل هذه القيود مصدرها عدم الثقة في نفسه ، فتتيح في كل مرحلة من مراحل الانتاج لفرصة يتدخل منها ليفرض ارادته على الفيلم

حسن رمزى : ولقد قابل وفد من السينمائيين البكباشي عبد القادر حاتم مدير مصلحة الاستعلامات وشرح له وجهة نظرنا في هذه الامور ، ووعد بأن يتخذ اجراء في الامر . واحب ان أقول أن هناك طرقا للطعن في قرارات الرقابة ، ولكنها تكلف المنتج مالا ووقتا ، فللتظلم امام لجنة الرقابة العليا يلزم دفع مائة جنيه توضع كتأمين ، وهى تضيع على المنتج اذا رفض أى وجه من أوجه تظلمه ، حتى ولو قبلت عشرة اوجه. وللرقابة ان تنتدب



حسن رمزى وحسن الامام يناقشان بعض المسائل الفنيــة ورمسيس نجيب يستمع اليهما ضــاحكا



احمد بدرخان يرفع يده طالبا الاذن بالحديث وظهر بجانبه محسن سرحان ، وعاطف سالم ، واحمد علام

خبيرا ، والقانون لم يحدد الخبير ومن يكون ، مع ان اللجنة العليا فيها مندوب عن النقابات وهو يستطيع ان يقوم بعمل الخبرة ، ويدفع المنتــج رسما للخبرة ، ثم ان راى الخبير استشارى . . كل هذا يبلبل خاطر المنتج ويقضى على اطمئنانه وثقته . . .

عاطف سالم : واذكر هنا ان المادة ٢٠ من قانون الرقابة تنص على ان للرقابة انتستعرض فى خلال ستة اشهر كل الافلام القديمة التى صرح بها قبل صدور هذا القانون . أى معناه سريان القانون بأثر رجعى لمدة ستةاشهر،ونحن نطالببجعل تطبيقهذه المادة فىاضيقنطاقوعدم المساس بالحق المكتسب الا اذا كان هذا الحق يتعارض مع مصلحة الدولة العليا ويحسن ان نطالب على صفحات الكواكب بعمل اجتماع يحضره منــدوبون عن المنتجين والسينمائيين يشرحون فيه وجهة نظرهم للمسئولين

احمد بدرخان : السبب فى هذا كما قال الاستاذ حسين صدقى هو أن الشرع لم يأخذ بما ابديناه فى اللجان التى تكونت عندالتقنين اننا نطالب بأن تكـــون الهيئـــة التى تتــولى الاشراف على أفــلامنا . هيئة الرقابة . هيئة متخصصة ، وقــد حصلنا على وعد من المسئولين بايفاد بعثــات من خريجى كلية الآداب لدراسة عملية الرقابة فى الخارج والتخصص فيها . ولنطالب الآن بتحقيق هذا الوعد الذى أصبحت الحاجة اليه ماسة

حسن رمزى : وهناك قيــد جوهرى لن نحس به الا فى العمل ، فالقانون يشترطعدم ادخال أى اجراء أو تعديل على السيناريو أو تبديل كلمة واحدة فى الحوار الا بعــد تصريح جديد يصدر خلال شهر ، أى اننــا سنتوقف عن العمل لان فكرة جديدة تفيد فى تحسين السياق قد طرأت على اذهاننا ، والعمل السينمائى عمل فيه اجتهـــاد ، وما أراه اليوم حسنا قد تراه فى الغد غير جدير بهذه الصنعة ، والرقابة ستقف فى وجه كل تعديل الى احسن تفكير فيه . . .

احمد علام : ومعنى عدم التصريح بالبـدء فى العمل قبل الموافقة على كل صغيرة وكبيرة فى الفيلم الاحجام عن استكتاب كبار الكتــاب والادباء للسينما لانهم سيتقاضون مبالغطائلة قد تضيع علينا كلها اذا رفضت الرقابةماكتبوه

حسن رمزى : نحن لا نعترض على أنتتدخل الرقابة فى كل شىء فى بداية الامر ، انمــا الخطر ، انما الخطر ان تتدخل الرقابة فينــا بعد أن تصرح لنا

حسن الامام : والقانون يعطى للرقيبصفة الضبطية القضائية ويتضمن احكاما بالحبس للمخالف

احمد عــلام : هـــذه النظرة لا تتفق مع التقدير الذى تحــاط به الفنون فى كل دول العالم . لان الفن ليس ضد الآداب ، وهو



انتحى الهامى حسن ركنا هادئا ووضــع يده على خده مفكرا

لايهدمها ، انماهو الارتقاء بالمشاعروالاحاسيس وتهذيب النـاس

عاطف سالم : بل أننى اطالب بأن يحصر المشرع مايرىاباحة انتاجه وطرقهمنالموضوعات والمناظر والافكار حتىنلتزم حدوده ولانصطدم به ، وارجو ان يوســع فى هذا النطاق لان الشكوى عامة من ضـــعف القصـــة ودوران الفيلم المصرى فى فلك قصص محدودة الفكرة، اذا وسع المشرع علينا فىالابواب التىنستطيع طرقها استطعنا أن نقدم أفكارا جديدة ..وفى الحدود التى رسمها

حسن الامام : الحقيقة ايضا اننى فى ظل هذا القانون لا اعرف كيف ارضى الرقيب ، لا اعرف نوع القبلة التى يقبلها ، ولا اعرف الرقصة التى يحبذها ، ولا اعرف اذا كان تصوير بلاج مثلا يتنافى مع الآداب او هــو صورة من الواقع لا بأس من عرضــها بغير رتوش . . .

اننا فى حيرة . . . وعلى المشرع الذىأوقعنا فى هذه الحيرة ان يخرجنا منها

رمسيس نجيب : نريد تقصير الاجراءات ، نريد أن تنظر الينا الرقابة نظرة طيبة ولا تفترض فينا سوء النية

القوانين المهنية

وانتقل الفنانون الثمانية بعــد ذلك الى الحديث عن قوانين النقابات المهنية ، ففى هذه القوانين مايستحق النظر . . .

احمد بدرخان : ان القانون رءوس موضوعات، واللائحـة الداخليـــة هى التى تحــدد نطاقه واستعماله ، ولهذا فان قوانين النقـــابات المهنية ستراجع وتصلح اذا ظهر من العمل ان موادها لاتطابق او لا توافق مصالحنا

حسن رمزى : ان معنى هذا ان اللوائحقد تخالف القوانين ، فلائحة نقــابة ما ـ أى نقابة ـ قد تشترط مثلا الا تفتح النقــابة ابوابها لــكل الفنانين ، مع مافى هـــذا من مخالفة لجوهر القانون

(البقية على الصفحة التالية)



حسن رمزى يتحدث بحماس .. بينما ظهر حسين صدقى وحسن الامام ورمسيس نجيب فى انتظار ادوارهم لابداء آرائهم . . .



مناقشة حامية بين احمد علام ومحسن سرحان ، وظهر بينهما احمد بدرخان وعاطف سالم يستمعان بهدوء

احمد بدرخان : «هذه الصورة لن تصادفنا يا سيد حسن لاننا سنتجه الى المطالبة باصلاح القانون بناء على الصحيح الذى سيثبت لنا من التجربة والدراسة والعمل . اما مسالة العضوية التى يضرب بها الاستاذ حسن رمزى مثلا فان اكثر الذين رفضوا من الفنانين المشتغلين والقدماء هم الذين لم يتقدموا باوراقهم ... القانون فتح الباب للعضوية لكل مشتغل دون اعتبار للكفاءة ، ولكنى اعيب على القانون ان يسمح باوضاع خاطئة ... وان يجنب القانون حرمان احد من العمل شيء جميل ، ولكنه اذا ترك من لايفهم فى صنعته ، فى مكانه ، فان هذا هو الفشل بعينه ...

عاطف سالم : هناك مشكلة تحيرنى فى شان قانون نقابة الممثلين ... هذه المشكلة هى مشكلة الوجوه الجديدة ، ان القانون والروح السائدة والاتجاه العام يكاد ، بل بالفعل يغلق الباب فى وجه الوجوه الجديدة ... فما راى الاستاذ احمد علام فى هذه المسالة ؟

احمد علام : لقد اشترط القانون ان يكون الوجه الجديد عديم النظير ، وللذين اقل من ١٥ سنة ان يدخلوا ولكن بعد الحصول على تصريح من مجلس ادارة النقابة يعتمده وزير الارشاد القومى . أراد القانون بهذه القيود الا « يركن » الممثلين الذين يستطيعون القيام بادوارهم بطريقة سليمة ليفتح الباب لكل من هب ودب ، خصوصا وان المنتجين او المخرجين لايدققون كثيرا فى هذا الامر ، وكثيرا ماتتحكم فيهم أهواء واغراض ...

وباب النقابة مفتوح دائما للمؤهلين من خريجى معهد التمثيل ، وللهواة الذين يريدون الاحتراف اذا كان سيكون لهم اثر فى ميدان الفن ... فريق التمثيل باحدى الكليات مثلا فيه فنانون مجيدون يجوز لهم الانتساب للنقابة لان النقابة ستتأكد لها حتما ان لهؤلاء اثر طيب فى ميدان الفن ... ولكن أن يقول المنتج انه سينفق على الوجه الجديد والدعاية وهو الذى سيخسر ان لم ينجح الوجه الجديد فهذا هو مافتح الباب أمام كل مالايمتون للفن بنسب ، والاصح من هذا أن يتدخل القانون ليحكم هذه الاوضاع المعيبة ...

عاطف سالم : ولكن كيف تتحدد مسألة عديمة النظير ؟.. ان الذى اراه انا حقا قد يراه غيرى قبيحا لا حسن فيه ، وقد يؤدى الامر الى تحكم النقابة واغلاق الباب نهائيا فى وجه الوجوه الجديدة ...

احمد علام : ان تدخل النقابة لن يكون الا لخير السينما والسينمائيين ، اننا لانريد أن تزدحم باناس جدد نجد نصفهم متعطلا بعد عام واحد لمجرد ان فلانا المنتج او علانا المخرج راى رأيا خاصا فى وجه جديد

حسن رمزى : فى اعتقادى ان للموضوع شطرين فقانون المهن التمثيلية حدد اوضاع او التزامات ، والهدف الاول من القانون هو تنظيم وحماية الاعضاء ، والهدف الثانى هو مصلحة الفن فهل من مصلحة السينما ان يكون هناك قانون يلزم ويحدد الافراد المشتغلين فى السينما او ان مصلحتها فى فتح الباب لوجوه جديدة محاطة بالضمانات الكافية حتى تغذى هذه الوجوه شائنة السينما فتقوى بها وتستمر

محسن سرحان : ان عيب المخرجين عندنا انهم لايشاهدون مسرحيات معهد التمثيل ليبحثوا عن الوجوه الجديدة بين هؤلاء الذين يريدون تكريس حياتهم للفن ، أنا أعرف بعض المخرجين يفخر بأنه لم يشاهد فيلما مصريا واحدا ، واذا حدث وتبادل المخرجون مشاهدة انتاج بعضهم البعض لوجدوا الكفاءات فى متناول ايديهم ... فالوجه الواحد قد يجد فيه كل مخرج لونا جديدا من الوان الكفاءة ... الذى يحدث الآن ان مخرجا معينا يظهر وجها جديدا ... فلا يراه احد من المخرجين ، بل ان فى صفوف الكومبارس من تتوافر لديهم الموهبة ولكنهم لايجدون من يبحث عن هذه الموهبة ، فأصبح الاتصال الشخصى او الصدفة البحتة او المحسوبية هى السبيل لكشف الوجوه الجديدة ، وفى رأيى ان قيود القانون ستضيق آثار هذه المؤثرات فى اختيار الوجوه الجديدة ... لان المخرج عندما يحس ان هناك رقيبا عليه سيدقق فى الاختيار ... سيذهب الى معهد التمثيل ليبحث عن كفاءة سيدقق فى كل صغيرة وكبيرة وهو يقدم للسينما وجها جديدا

احمد علام : هذا صحيح... أكثر مخرجينا مصاب بخمول ذهنى : لقد دعوت مرة بعضهم لحفلة قدمها معهد التمثيل وحجزت لهم الالواج والبناوير فكانوا يتهربون منى ويعاملوننى كما لو كنت سمسارا افرض عليهم الذهاب للمسرح ...

احمد بدرخان : ان العلاج لمشكلة الوجوه الجديدة هو أن نتجه الى الوسائل التى تتبع فى الخارج ، فهناك الـ Scout stars أى مكتشفو النجوم ، يطوفون بالمسارح والمدارس والاندية يبحثون عن الوجوه الصالحة ، ثم تتولى شركاتهم العناية بهذه الوجوه ، يعلمونها كل فنون التمثيل والرقص والغناء او مايناسبها من هذه الفنون ، وبعد هذا يتدرجون بها فى الادوار السينمائية حتى تصل لدور البطولة ... وعندنا الاوضاع معكوسة فلا تعليم ولا اهتمام وانما بطولة من أول مرة...

ومعهد التمثيل نفسه لايصلح لتغذية السينما بالوجوه الجديدة ، لأن معنى تضييق الباب على المخرجين حتى يضطروا الى الاختيار منه ، معناه ان يقبل فى هذا المعهد من يصلحون للسينما فعلا ... أنا أعرف واقولها على مسئوليتى أن الوساطة تتحكم فى القبول ، وان الغالبية العظمى ... العظمى جدا من خريجى للاسف هذا المعهد لايصلحون للسينما بحال من الاحوال

لهذا أرى ان تخفف النقابة من قيد عديم النظير ، وان تسمح للمخرج بأن يستعين بالوجه الجديد الذى يعتقد صلاحيته ... ويستمر هذا الوضع حتى ينشأ معهد السينما ويأخذ بنظم دقيقة فى القبول وفى اعداد وجوه صالحة للشاشة

حسين صدقى : انا اقترح ان يمكث الوجه الجديد فى معهد التمثيل مدة ستة أشهر تحت اشراف النقابة وباذن خاص منها يتلقى خلالها اصول الفن حتى تطمئن النقابة الى انه الى جانب ميزاته الخاصة قد صقل ... وبهذا لا يدخل الوسط الفنى الا من كان جديرا بالدخول

حسن رمزى : احب ان اسأل ماهو الوضع بالنسبة للراقصة ؟

احمد علام : ليس لنا شان بها ...

رمسيس نجيب : ان الاخذ بنظام فترة التعليم تحت اشراف الرقابة خير حل يمكن اللجوء اليه بعد ان شاع ان نقابة الممثلين ترمى الى تضييق باب الدخول حتى لتكاد مهنة التمثيل تصبح مهنة مغلقة

الهامى حسن : أنا أرى ان يسمح للمخرج

بتعليمها ، لان المفروض ان المخرج يلم الماما كافيا وحقيقيا بكل ماستتعلمه فى النقابة ، ثم تؤدى فى نهاية فترة التعليم التى تحاط بها النقابة علما من ذى قبل امتحانا للصلاحية

عاطف سالم : هذا الرأى عملى والاخذ به يحقق فائدة كبرى للسينما ، لان السينما لايمكن أن تعيش على الوجوه الجديدة وحدها

محسن سرحان : انا ارى ان المعهد قد يؤدى مهمة التعليم خير من المخرج الذى عنده من المشاغل مالا يبقى له وقتا ، اقترح ان يفتح المعهد فرعا فى معهد التمثيل للوجوه الجديدة يضع له برنامجا خاصا ، لان البرنامج العادى للدراسة يلقن للطلاب والطالبات فى اربعة اعوام ...

احمد علام : ولكنى ارى ان يكون للنقابة دائما حق الاشراف على صلاحية الوجه الجديد ، والتأكد من انه لم يدخل ميدان الفن لحاجة خاصة فى نفس المخرج ، والتحقق من انه كسب للسينما فقط وليس عملية ضم عاطل جديد الى النقابة

ومشكلة الوجه الجديد لاتصادفنا فى ميدان التمثيل فقط ، انها تصادفنا ايضا فى ميدان الاخراج ، لان قانون السينمائيين ضيق الباب حتى كاد يغلقه تماما فى وجه كل من يريد الاخراج ...

حسن رمزى : هذه مسألة لاتشغل الاذهان على الاطلاق ، ومع ذلك فالطريق واضح امام من يريد ان يحترف الاخراج ... عليه فقط ان يعمل مساعد اخراج ثم ينتقل بعد ذلك لدور الاخراج

احمد بدرخان : اما بالنسبة للممثل الذى يريد ان يخرج ، فانى اقترح ان يتضمن القانون نصا بتحديد فترة اشتغاله فى التمثيل بعشر سنوات ثم تعطى له فرصة واحدة للاخراج فاذا نجح فيها ، واذا لم ينجح عاد الى ميدان التمثيل مرة أخرى

حسين رمزى : فى ظل القانون القائم يتحتم على المخرج أن يمر بمرحلة مساعد مخرج ، وقد نص القانون على انشاء معهد للسينما سيحل كل اشكالاتنا فى هذا الباب

قانون تنظيم الانتاج

وكان ثالث موضوع طرقته الندوة هو قانون تنظيم الانتاج والتوزيع السينمائى ...

حسن رمزى : أن هذا القانون ضرورى لحياة صناعة السينما ، انه الزم لها من قوانين النقابة لانه الاساس فى عملية الانتاج الجوهرية فى هذا الميدان . وقانون غرفة صناعة السينما الحالى سيبيح لاى فرد ان ينزل لميدان الانتاج ما دام لم يصدر عليه حكم فى جريمة مخلة بالشرف ... هذا النص فتح الباب لكل فرد يريد ان ينتج ... انعدد المنتجين الآن ١٧٠ منتجا ، واعتقد ان هذا العدد لايتوفر لهوليوود ذاتها ، وكثرة الافلام التى ينتجونها وضيق مواردهم هبطت بمستوى السينما هبوطا هو الذى نشكو منه وهو الذى يعاب علينا . ولهذا بدأنا بوضع قيود فى المنتج وقيود فى عملية الانتاج ...

فبالنسبة لعملية الانتاج اقترح مشروع القانون الذى وضع بمعرفة لجنة من مندوبين من غرفة صناعة السينما ومن السينمائيين ووزارة الارشاد القومى ووزارة التجارة والصناعة . اقترح مشروع القانون ان يكون لدى المنتج قبل أن يبدأ فى انتاج أى فيلم مبلغ خمسة آلاف جنيه ، هذا شرط يسبق عملية انتاج كل فيلم على حدة . ويشرط ضمان الموزع بجميع تكاليف الفيلم . وحدد المشروع لعملية الانتاج مدة خبرة لانه ينقصنا فى مصر معهد يدرس فن الانتاج . وقد قدم هذا القانون من ستة اشهر بعد أن نوقشت

(البقية على صفحة ١٢٦)

أقوال ... واقتراحات



أقولها على مسئوليتى : معهد التمثيل تتحكم فيه الوساطات ؟

احمد بدرخان



يجب أن يكون الوجه الجديد عديم النظير .. وأن يحصل على إذن بالعمل

احمد علام



قانون تنظيم مهنة الإنتاج ألزم للسينما من قوانين النقابات

رسيس نجيب



الشركات الكبرى مسئولة عن تدريب الوجوه الجديدة ؟

حسن الامام



قانون رقابة السينما صدر على غير ما أبداه الفنيون من آراء ؟

حسين صدقى

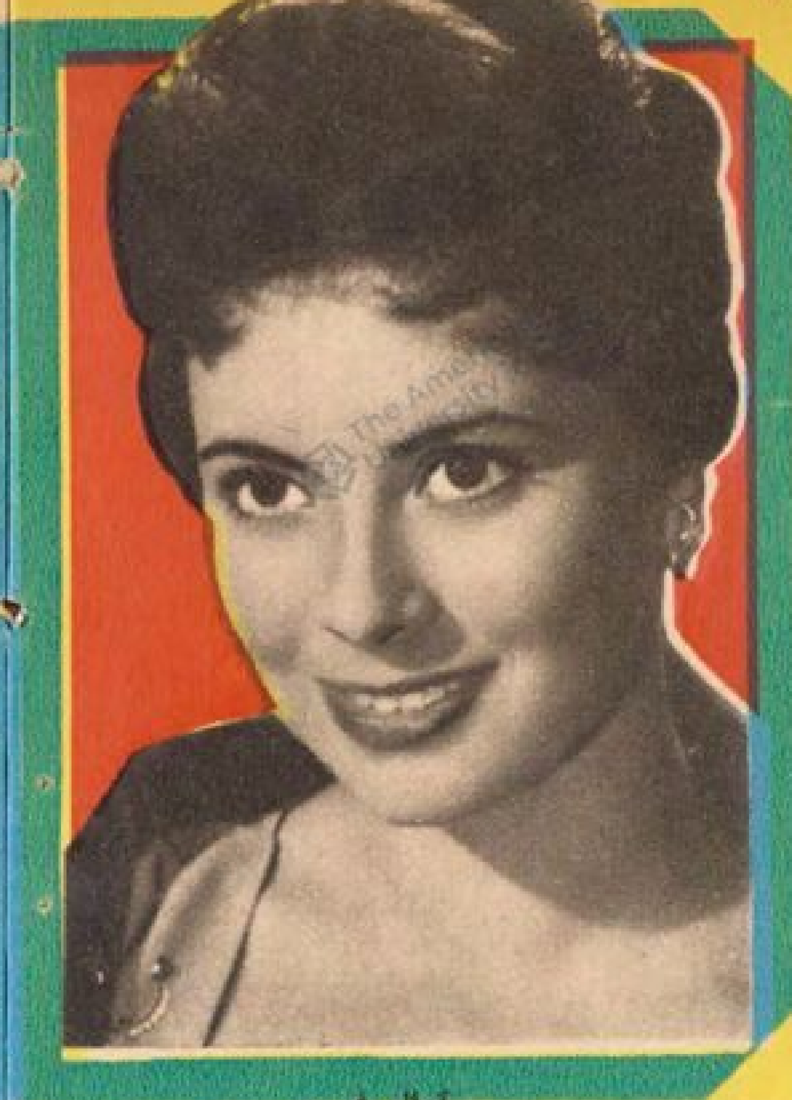


أنا متنازل عن حقوقى عامين للإخراج إذا وجدت من يرسلنى لأتعلم السينما الحديثة

عاطف سالم

نجوم تتألق في الموسم الجديد

ان موعد هؤلاء النجوم والكواكب مع المجد قريب ... وقد يلتقى الطرفان فى الموسم الجديد ، موسم ٥٥ – ١٩٥٦ ، والأدوار القصيرة التى اسندت الى كل منهم والتى ادوها على خير ما يرتضيه الفن الكامل من اداء ... هذه الأدوار القصيرة هى التى مهدت لموعدهم مع المجد والشهرة. وهى التى لفتت اليهم انظارالمخرجين والمنتجين حتى باتوا مرشحين لأدوار البطولة ، وحتى باتت الشاشة تنتظرهم كغذاء جديد بعد ان طال جوعها الى غذاء جديد من الوجوه الجديدة



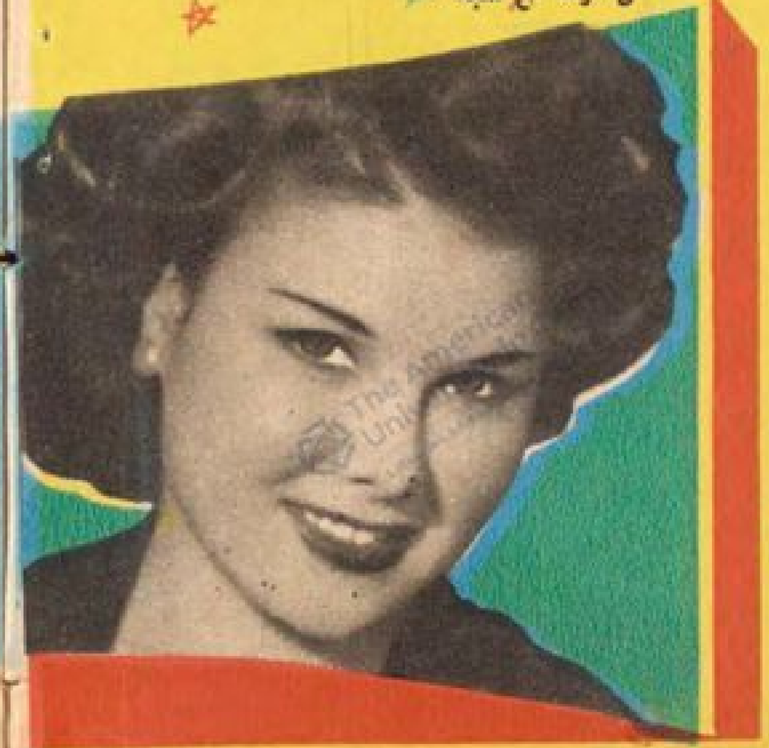
آمال فريد

تشهد شهادة ميلادها انها ما زالت فى ربيعها الثامن عشر وتؤكد هذا شهادة التوجيهية التىحصلت عليهاوالتىمهدت لها دخول الجامعة

ظهرت لاول مرة على الشاشة فى فيلم « موعد مع السعادة » مع فاتن حمامة وعماد حمدى وقد اعتبرت اسم هذا الفيلم فالا حسنا • فاسندت اليها بطولة فيلم « ليالى الحب » امام عبد الحليم حافظ ... وقد نجحت فيه نجاحا كبيرا

وآمال تجيد العزف على البيانو وتلعب التنس بمهارة وتحسن السباحة

لقد بدات بموعد مع السعادة ، وستلتقى فى موعد مع المجد

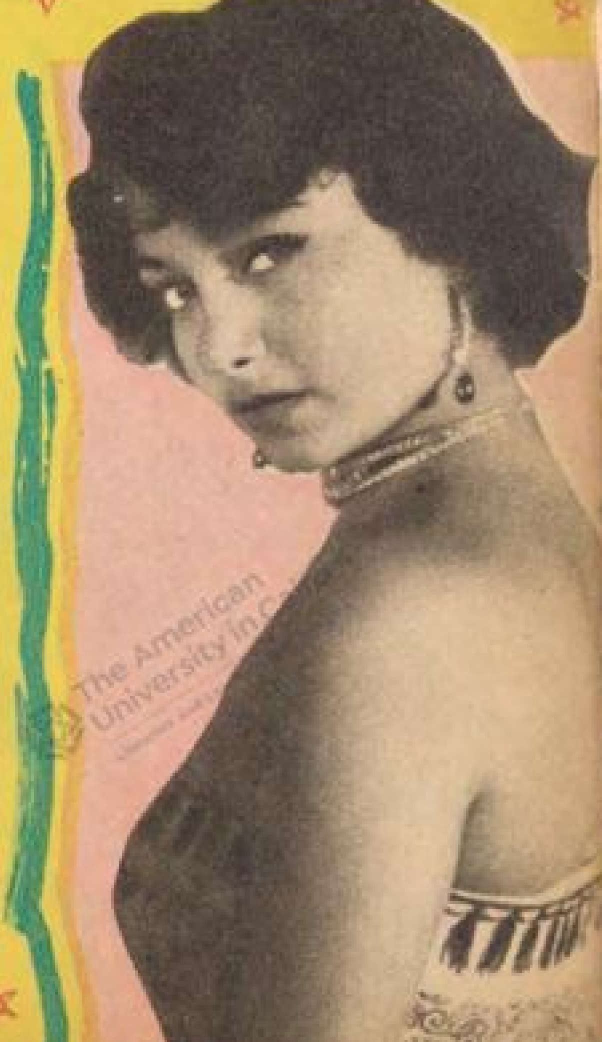


ايمان

وجه جميل ، احدث ثورة بين الباحثين عن الوجوه الجديدة ، وما زالت على اولى درجات سلم المجد ، ولكن الذين يعرفونها يقولون انها قادرة على ان تصعده ركضا

اكتشفها فريد الأطرش وقدمها فى دور عشيقته فى فيلم « عهد الهوى » فكان بداية شهرتها ..

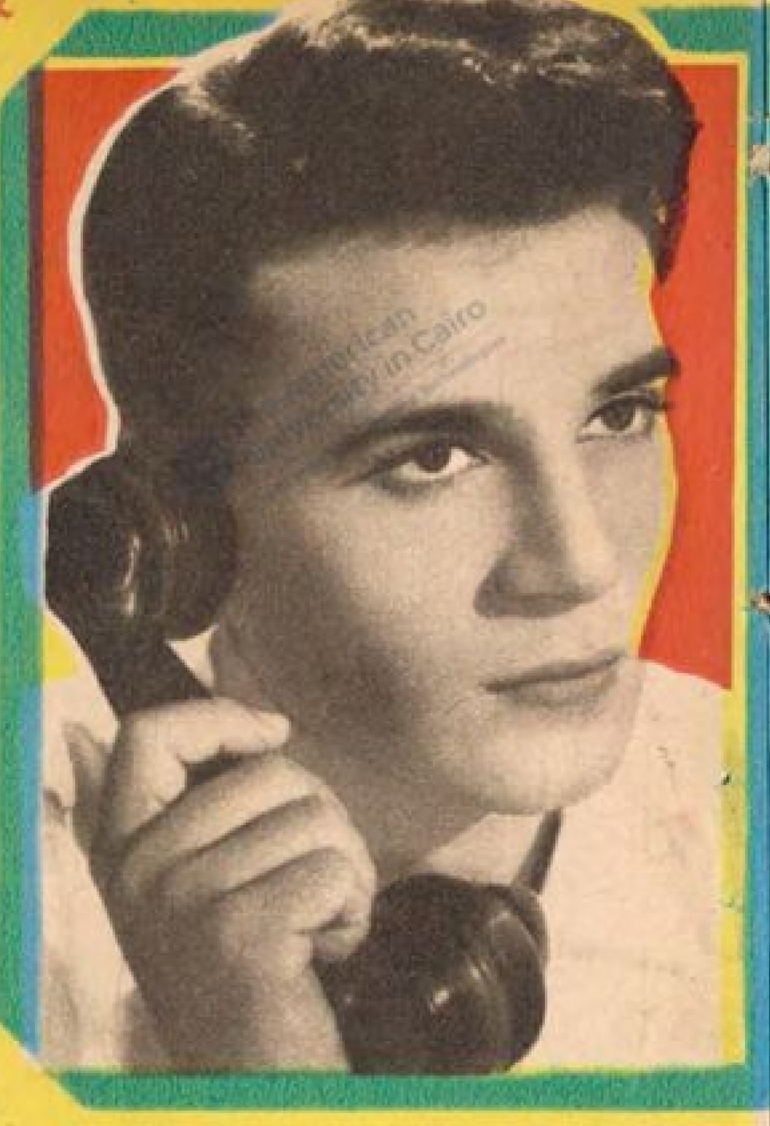
متزوجة من شقيق مكتشفها ، فؤاد الاطرش ، تظهر فى الموسم القادم بطلة لفيلمين اولهما « قصة حبى » مع فريد الاطرش ، والثانى « ايام وليالى » مع عبد الحليم حافظ .. تجيد السباحة والتجديف وتمثل الفتاة المصرية الصحيحة خير تمثيل



برلنتى عبد الحميد

تخرجت فى معهد التمثيل العالى ، وبدات حياتها ممثلة مسرحية ، فكانت تعكف طول الليل على حفظ ودراسة ادوارها ، وهو اجتهاد اهلها لان تلتفت اليها الانظار ، وأن يؤمن بها المخرجون السينمائيون ، فبدات تنهال عليها العروض

وبرلنتى تشكو من اسناد ادوار المراة اللعوب اليها فى حين انها « بنت طيبة » وهى تتمنى ان تظهر فى ادوار « البنت الطيبة القلب » لمعت فى بطولة فيلمين هما « رنة الخلخال » و « درب المهابيل »



عبد الحليم حافظ

اسمه الحقيقى « عبد الحليم شبانه » وهو شقيق الموسيقى المعروف اسماعيل شبانه ، وسمى « حافظ » لان الذى اكتشف مواهبه هو الاستاذ حافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية المحلية

كثيرون من الناس يعتبرون انه قد التقى بالمجد من اول اغنية غناها ، ومن اول فيلم ظهر فيه ، ولكنا نرى انه لم يصل بعد الى ما نتوقعه له من نجاح وشهرة ، فهو مازال صغير السن وامامه مجال واسع لبلوغ غاية بعيدة من السمو فى عالم الفن بشرط ان يبتعد عن الغرور



سهير البارونى

ان سهير البارونى ـ وهذا اسمها الحقيقى ـ لم تتجاوز العام الثامن عشر من عمرها ، وكان اول ظهورها فى دور ثانوى من فيلم « ايام وليال » الذى انتجه محمد عبد الوهاب واخرجه بركات. وانتقلت من هذا الدور الثانوى ، الى الدور الثانى فى فيلم « الحب العظيم » الذى اخرجه حسن الامام ، اما الدور الثالث فهو الذى ستلتقى فيه سهير مع المجد

وسهير تهوى الرسم بالطباشير، وتحب السباحة صيفا فقط

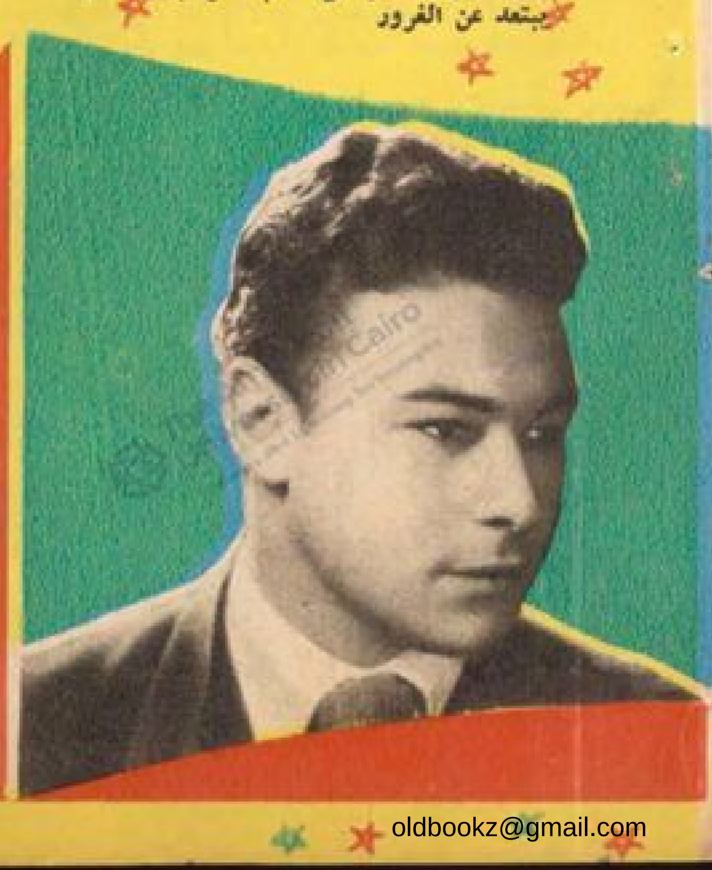


هند رستم

اسمها الكامل هند حسين رستم، وهى من مواليد عام ١٩٢٩ فهى الآن فى السادسة والعشرين من عمرها وقد شقت طريقها الى الشاشة بين صخور واشواك ادمت قدميها دون ان تتأوه لانها كانت مصممة على الوصول فاستهانت بكل الصعاب والعقبات .

اسندت اليها البطولة لاول مرة فى فيلم « العقل زينة » ولم تأنف بعد ذلك من ان تقوم بادوار ثانوية لانها ترى ان الفن هو الفن ، سواء فى ادوار البطولة او فى الادوار الصغيرة فقامت بدور ثانوى فى فيلم « بابا امين » ثم بدات تعود الى الصفوف الاولى

هوايتها ركوب الخيل ، فهى فارسة ماهرة يراها سكان الزمالك كل صباح على ظهر جوادها . وهى من البارعات فى التنس وتملك عددا كبيرا من ادواته كالمضارب والكور التى تستنزف جزءا كبيرا من مصروفها الشهرى



احمد رمزى

رياضى شاب . يقضى اوقات فراغه كلها بين النوادى الرياضية وحمامات السباحة ، وهو يجيد معظم الوان الرياضة ، وبرز فى بعضها كلاعب ممتاز ولد فى ١٩٣٠ فهو الآن فى الخامسة والعشرين من عمره وظهر لاول مرة فى فيلم « ايامنا الحلوة » فزاحم ابطاله فى البروز ، ثم اكد كفاءته فى فيلم « حب ودموع » و « صراع فى الميناء » و « دموع فى الليل » و « ايام وليالى »

وهو يعترف بالفضل للمخرج حلمى حليم الذى كان اول من مهد له طريق المجد وابرز مواهبه ، طالب فى السنة الثالثة بكلية التجارة

من القاتل ؟



المتهم الخامس

سيدة شابة ، ثرية ، جميلة ، انيقة
هذه السيدة سوف تقتل حتما ..
ربما غدا ، وربما بعد ايام ، وربما بعد اسابيع قليلة !

والقاتل سيكون واحدا من هؤلاء الخمسة

فاذا كنت ممن يتمتعون بذكاء بوليسي غير عادى . تعال وابحث معنا عن القاتل

ادرس كل تفاصيل الجريمة التى ستقع والبواعث التى تدفع كل من هؤلاء المتهمين الى ارتكابها .. ثم - فى النهاية - ضع اصبعك على واحد منهم وقل انه القاتل !



المتهم الاول

المتهم الاول

ان المتهم الاول الذى يرجح انه سيرتكب جريمة القتل شاب مجهول الاسم ، يبدو عليه سمات الطيبة والخلق الحميد ، وتدل تصرفاته على الوداعة والرقة

ولكن هناك باعث قوى هو الذى يرجح كفة اتهامه ... فقد وقعت بينه وبين السيدة الضحية مشاجرة حادة . وامتلأ قلبه بالحقد عليها

أيكون هو صاحب اليد التى ستطعنها فى مقتل ؟

على أى حال . اصرف النظر عن هذا الشاب مؤقتا حتى نبحث وراء المتهم الثانى فى القائمة

المتهم الثانى

والمتهم الثانى هو شقيق الضحية ، انه محمود المليجى ، الذى عرف بميله الى الشر ، وبانه يقدم على جريمة القتل فى سبيل الحصول على اى مغنم وباعث القتل بالنسبة اليه واضح ، فهو الوارث الوحيد لشقيقته الثرية

المتهم الثانى



المتهم الثالث



المتهم الرابع





التى تريد ان تتزوج وتخشى لو فعلت ان يغلق زواجها باب مورده الوحيد
فهل هو القاتل ...
انتظر حتى نفحص شخصية المتهم الثالث

المتهم الثالث

والمتهم الثالث حسين رياض .. الذى اعتاد أن ينفق عن سعة ، دون مبالاة بالحصول على المال من أى طريق ، والشيء الذى لانعرفه عنه ، انه لم يتورع عن أن يسرق حلى زوجته وابنته لكى ينفق ثمنها

وهذا المتهم ـ حسين رياض ـ له علاقة بالسيدة الثرية التى ستقتل ، ولكنها علاقة مبهمة قد تكون مثل علاقة القط بالفار ...

ربما يكون هو القاتل

ومع ذلك ... تعال ننظر فى أمر المتهم الرابع فى القائمة قبل أن تبدى حكما قاطعا ...

المتهم الرابع

والمتهم الرابع هو محسن سرحان .. وهو شاب وديع فى الواقع ، ولكن ظروف القضية تشير الى انه القاتل ، فهو الذى يدير اعمال السيدة الضحية ، وبينه وبينها علاقة كان مفروضا أن تنتهى بالزواج ، بيد انه اختار فتاة أخرى لتكون عروسه .. فهل يكون القاتل

انتظر ايضا حتى نحقق ماوراء المتهم الاخير

هل لها يد في الجريمة ؟



الضحية

المتهم الخامس

انه ـ وارجوك ألا تضحك ـ اسماعيل يس

نعم ... انه ذلك الشخص الذى يعيش فى ضحكة عريضة .. انه ذلك النجم المشهور بفكاهاته التى اضحكت الملايين .. والذى لايصدق احد انه يستطيع ذبح دجاجة .. لا ان يقتل نفسا !

ان الدلائل كلها تؤكد انه القاتل .. فهناك أشياء ستضبط معه ويعرف البوليس انها لاتكون الا مع القاتل .. وهناك الكلب البوليسى الذى يضيف دليلا جديدا على انه القاتل .. وهناك زوجته وداد حمدى أيضا .. التى تؤكد انه هو مرتكب الجريمة بالفعل

فهل يكون هو الرجل الذى سينفذ حكم القتل فى الضحية المسكينة

ملابسات القضية

وفى القضية ملابسات عجيبة جعلت ضابط البوليس رشدى اباظة المكلف بكشف النقاب عن القاتل فى ورطة شديدة .. ومن هذه الملابسات ظهور سميرة احمد على مسرح الجريمة .. فهى التى اختارها محسن سرحان لتكون عروسه ، وهى بذلك تستفيد من جريمة القتل .. فهل لها يد فيها ؟!

انها مشكلة محيرة .. انها عقدة عويصة .. ان امينة نور الدين ـ الضحية التى ستقتل غدا أو بعد ايام ـ تعيش فى رعب قاتل ...

ابحث معنا عمن يكون المجرم الذى سيشرع فى قتلها من بين هؤلاء الخمسة .. وساهم فى القبض عليه حتى تمنع جريمة قتل !

شاهدة اثبات على زوجها



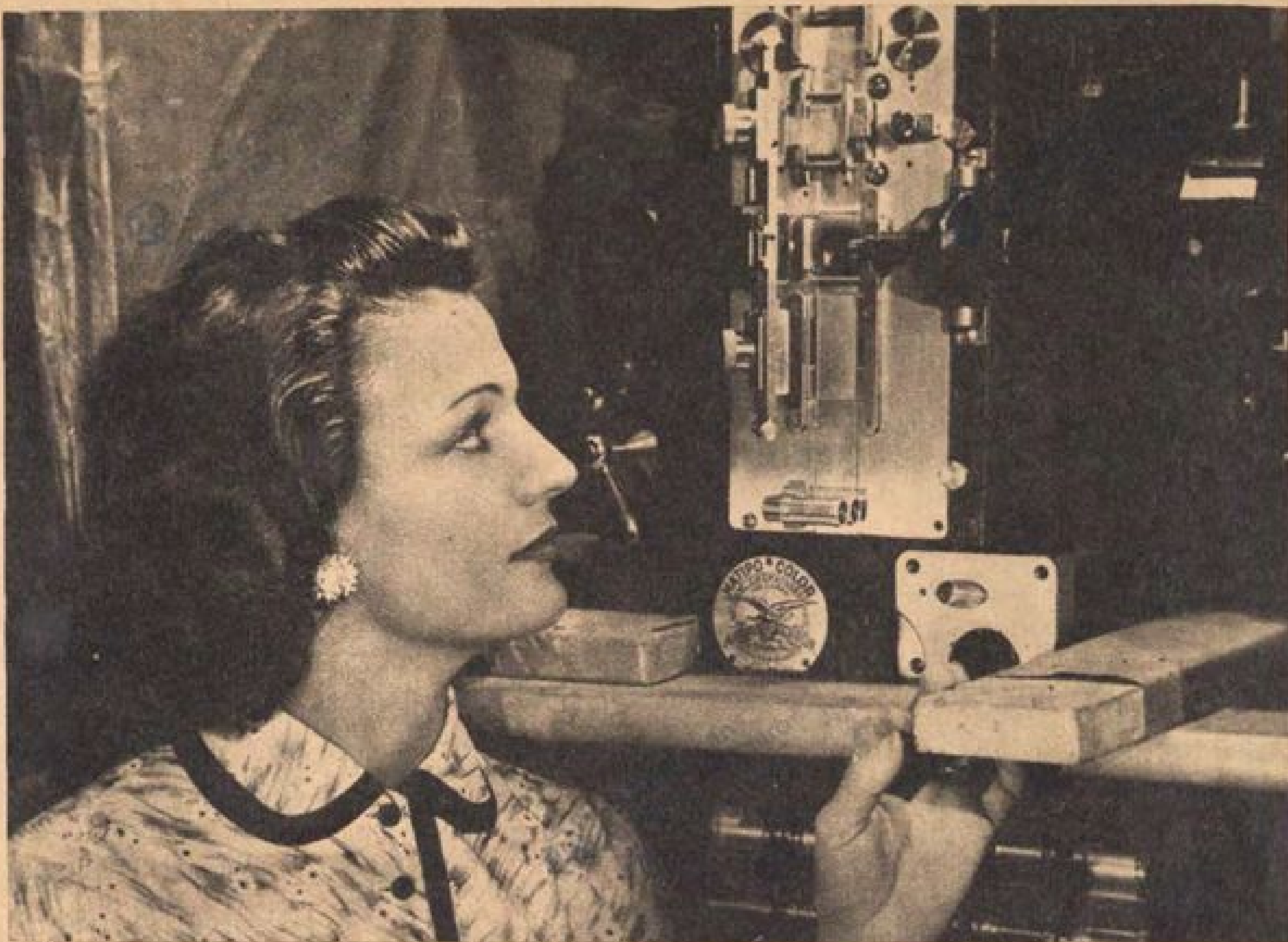
ابحث معه عن القاتل



زوجة المتهم الثالث



ماري كويني تؤسس أول معمل لطبع وتحميض الأفلام الملونة



ماري كويني امام جهاز «ماتيبو كولور» اول ماكينة لطبع الافلام الملونة تصل الى مصر من نوعها .. ويتبعها ماكينة التحميض التي ستصل الى مصر قريبا..

تكرس ماري كويني كل جهودها لتساير ركب التقــدم السينمائي .. انها لاتضن بالمال في سبيل تزويد «ستوديوهات جلال» بكل ما يستحدث من آلات واجهزة سينمائية لتكون ستوديوهات جلال في طليعة الاستوديوهات المصرية استعدادا ومسايرة للتقدم السينمائي .. من الوان وسكوب ..

وقد تعاقدت ماري كويني على استيراد الأجهزة الخاصة بطبع وتحميض الأفلام الملونة ، وقد وصلت بالفعل الأجزاء الهامة من هذه الأجهزة وهي ماكينة الطبع « ماتيبو كولور » وستصل قريبا الى ستوديوهات جلال ماكينــة التحميض التابعة لها .. وماكينات الصوت سكوب سفير فونيك

وعن قريب يصبح المعمل كاملا معدا لطبع وتحميض الافلام الملونة ، فيتسنى انتاج أفلام مصرية ملونة في مصر ...

ولا شك ان هذه خطوة عظيمة من ماري كويني .. هذه الفنانة المحبوبة التي كرست كل دقيقة في حياتها وكل قرش يدخل جيبها ، للنهوض بصناعة السينما المصرية ...

ولا شك ان هذه الخطوة ستقابل بالثناء والتقدير من جميع السينمائيين الذين يهمهم ارتقاء الفيلم المصري



ماري كويني تتوسط نفيو مهنــدس الصوت والفيزي « المصور السينمائي المعروف » اثناء فتح الصناديق التي تحوي الاجهزة التي وصلت الى ستوديوهات جلال . .



التمنى ان تحتفظ هند رستم بحيويتها وجاذبيتها !

اتمنى على الله

ولا يكتر على الله

بقلم الأستاذ زكى طليمات

التمنيات اذا كانت مخلصة وملحة فانها تطرق ابواب السماء ...
ولكن الله لايحب المتمنين المتقاعدين الذين يتمنون ويرسلون الدعوات ثم هم لايعملون ...
وانني اكره التمنيات اذا لم تقترن بالعمل والجهاد ...
ولكن ماحيلتى ... وقد شاءت ظروف ألا اعمل فى وطنى !!
اذن ليس امامى الا ان اتمنى وان أدعو ... وفى هذا وذاك بعض العزاء ...

•

لم اتمن يوما ان اكون صاحب سيارة او عمارة
وأنهيت حسابى مع الحب والزواج ... مختارا ..
وصحتى لتحدى الايام ... ولتشكو السلامة ...
ثم انني راض عن خلقتى ... والحمد لله الذى لم يفرق كثيرا بين القرد والغزال من ناحية تعاطى الحب ... فللقرد عشاق وللغزال عشاق
ولكننى جندى مسرح ... ارتفعت فيه من المطبخ الى القيادة العليا ، وازحم السينمائيين اليوم وادفع نفسى لاكون بينهم على شرط ان اقدم جديدا ، ثم اننى اتذوق الموسيقى ، واحسها فى نفسى ، وفى عملى ، وفى كل مايحوطنى
فليس عجيبا ، وانا من ذكرت ولا فخر ولا حاجة ، ان تتركز كل تمنياتى فى هذه الفنون .. بان اراها تعبر عن الزمن الذى اعيش فيه تعبيرا واضحا وصادقا .. وساميا

المسرح والسينما والموسيقى اذا لم تصبح مرايا للحياة القائمة ، واصداء مضخمة لما يجرى فيها ، فمعنى هذا ان القائمين على هذه الفنون يعيشون فى قماقم ، او ان هذه الفنون تعيش على هامش الحياة ، وليس فى صميمها !

والإنسان يتمنى وجود ماليس قائما ... والذى ليس قائما فى هذه الفنون كثير ...
فاذا صح ان هناك ساعة تنفتح فيها طاقة بالسماء لتستجيب الى دعوات اهل الارض ... فبماذا ادعو ... وماذا اتمنى ؟؟

لنذكر اولا ...

ان المسرح والسينما والموسيقى ، اذا لم تصبح مرايا للحياة القائمة ، واصداء مباشرة لما يجرى فيها ، فمعنى هذا ، ان القائمين على هذه الفنون يعيشون فى قماقم ، او ان هذه الفنون انما تعيش على هامش الحياة وليس فى صميمها ..
والمسرح والسينما والموسيقى فنون جماعية اى ان نتاجها يرجع الى جهود من افراد عدة يتعاونون ويتفانون
والمسرح والسينما والموسيقى ، ليست صناعات ومهن ووظائف ، انما هى فنون ، والصانع والعامل والموظف غير الفنان
على ضوء هذه الحقائق ، او بالاحرى هذه البديهيات فى الفنون ، ارفع عينى الى السماء ... واتمنى

ثورتنا وهذه الفنون ؟

واولى تمنياتى ... ان يحس القائمون على هذه الفنون ، ان هناك ثورة قامت ، وان عهدا جديدا يفرض طابعه على الحياة المصرية ، وان هذه الثورة لم تقف عند استبدال نظام فى الحكم بآخر ، ولكنها تمتد الى اوضاع حياتنا لتغير فيها وتبدل ..
القاهرة أصبح لها كورنيش على النيل ..
الاسكندرية صارت لها أنفاق تحت الارض ..
القصور الملكية والاقطاعية تحولت الى منافع عامة لخدمة الشعب ، وللترفيه عن الشعب ..
الطربوش انتقل الى الدار التى لايعود منها ذاهب



المرأة المصرية ... تعمل تحت السلاح وتؤلف فرقا فى الحرس الوطنى
كل هذا وغيره ، يؤذن بأن الحياة فى مصر تغير من معالمها
فماذا تغير فى فنوننا ؟!

هذا المسرح المصرى !

ومظاهر نشاطه ومبلغ يقظته قائم فى المسرحيات التى تقدمها الفرق التمثيلية

واختيار هذه المسرحيات ، وذلك من جانب القائمين على هذه الفرق ، يكشف عن مقدار فهمهم لما يصح أن يتحملوا به الى الجمهور ، وما يجب أن يدفعوا به الى ذهنه ، كما يرسم مدى تأثرهم بما هو قائم وحاضر فى حياة المجتمع

ونتساءل ... هل المسرحيات التى تقدمها هذه الفرق قد تغيرت فى مواضيعها وفى اغراضها عما كان يقدم منها قبل قيام الثورة ، أيام كانت اقدار المسرحيات تقرر بين قلم المطبوعات والسراى الملكية ، أيام كانت حرية الرأى تعتبر جريمة ، والهزل حكمة ، والتملق فضيلة ، و « فزلزة » اللف رياضة فلسفية ؟!

والجواب ...

ان أسماء المسرحيات التى قدمتها هذه الفرق خلال السنوات الثلاث الماضية ، وان المواضيع التى تعالجها ، لتعطى الجواب الشاق !!

ان المسرح المصرى مازال يعيش فى الماضى ، ومازال متخلفا عن متابعة ركاب الثورة فى التعبير عن أوضاعها وعن المشكلات التى تثيرها هذه الاوضاع الجديدة ... وهذه محنة !!

الجماعات والأفراد

ان الجماعات ، كما هو معلوم ، تشعر كثيرا ولكنها تفكر قليلا ..

والجماعات بطيئة القبول لحالات التغير والتطور السريع ، وان كانت تحسه ، فهى والحالة هذه فى حاجة الى دوافع تستحث خطاهم وتهز اذهانهم

ومهمة الكتاب والفنانين ، هى هذه ، فاذا لم تكن هى هذه ، فليست لهم مهمة ايجابية فى تكييف المجتمع وفقا لما يؤثر فيه ، ولا يكون نتاجهم أكثر من كلام أجوف ، يحبذ امتطاء البغل والحمار ، بدلا من ركوب الطائرة والقطار ، ويدعو الى معالجة المصران الاعور ، بتناول أقراص الاسبيرين !!

مسرحيات الثورة

وهناك خطأ شائع ...

يذهب بعضهم الى ان المسرحيات التى تثير الحماس الوطنى والعزة



اتمنى أن تحتفظ فاتن برشاقتها وهي سيدة ، كمـا احتفظت بهـا دائما وهي آنسة ...

اتمنى أن لاتتحول زهرة العلى الى معمل تفـريخ بعـد زواجهـا !...

القومية عن طريق معالجة صفحات من التاريخ القومى او التاريخ العام ، هى روايات الثورة !!

والمسرح المصرى قدم بعضا من هذه المسرحيات ...

وكل من تقصى تطور الادب فى مراحله المختلفة ، وربط بينهـا وبين حياة المجتمع ، يقرر أن هذه المسرحيات الحماسية انما هى من صميم الادب الذى يسبق الثورات ويمهد لها ، ويدعو لها دعاية غير مباشرة

ولكن ثورتنا ، ثورة ٢٣ يوليو ، قامت وما برحت قائمة .. فالمسرحيات الحماسية ليست الآن بذات موضوع ، ويجب ان تحل مكانها مسرحيات اخرى تعالج تأثير هذه الثورة ، وقد امتدت الى حياة المنزل ، والحقل ، والمصنع ، ولتتناول هذه المسرحيات المشكلات الاجتماعية الجديدة التى قامت بتأثير هذه الثورة ، بحيث ترسم مظاهر الحيرة والقلقلة الذهنية القائمة ، بفعل انهيار اوضاع قديمة ، أمام أوضاع جديدة تخالفها روحا ومعنى ، ثم بحيث تدعو الى الاوضاع الجديدة بالكشف عن جوهرها ... ومدى نفعها

والمهمة الاولى هى انعاش الايمان ، والمهمة الاخرى هى الايمان كله بالثورة ... هذا اذا صح أن نرسم منهجا يسير عليه كتاب المسرحية اليوم

وهذه السينما

والسينما المصرية اوسع انتشارا مع المسرح ، وهى بطبيعتها اكثر واقعية منه وادخل فى معالجة الحياة القائمة ، ثم هى ، فوق هذا وذاك الدعاية الاولى لمصر فى الاقطار العربية وغير العربية

ومما يشاهده سكان هذه الاقطار فى أفلامنا يصدرون حكمهم علينا !!

ويستطيع القارىء أن يحدد مكان السينما مما سبق ذكره ..

ولا أتحدث عن قصور السينما المصرية فى ان تقف على قدم واحدة بين الافلام الاجنبية ، لانه حديث طويل ، وتمنياتى كثيرة واخشى ان تغلق السماء نافذتها فى وجهى !!

وهذه الموسيقى

وكيف تشذ موسيقانا عما عليه المسرح والسينما ، وهى حلقة من سلسلة واحدة !!

ايها القارىء ، هل سمعت لحنا مما يلحنه الملحنون اليوم يثير الحماس فى نفسك ، فيدفعك الى ان تركض بدلا من أن تسير ، وأن تصعد سلم منزلك وثبا وقفزا !!

آخر المنقود فى الحان الموسيقى المصرية عام ١٩٥٤–١٩٥٥ هى : على اد الشوق اللى فى عيونى ياجميل سلم ..

• توبة .. توبة .. ان كنت احبك تانى توبة

ونسمع كل يوم عن منح جائزة مالية لمن يقدم نشيدا قوميا ويتمطى الملحنون .. ويخرج النشيد ، ثم نسمعه ... اننى شخصيا احس بالرغبة قوية فى ان ارقص على نغماته !!



اتمنى انلاتتحول مريم فخر الدين الى بالة قطن .. بل تظل دائما محتفظة بحيويتها ونشاطها !..



اتمنى ان تخف الفتنة حبتين في نظرات سعيد ابو بكر رحمة بعباد الله من بنات حواء ...

ماذا في الامر ؟

ويقوم تساؤل مشروع من جانب من يفكر ويراجع ويؤمل :
الم تقم حقا ثورة في البلاد ؟
الم نحس بعد هذه الثورة ؟
والجواب حاضر ...

نعم قامت هذه الثورة .. ولو لم يحسها الشعب لما قامت ، ولكن القائمين على الادب والفن ، لا يريدون أن يقفزوا ، لان بعضهم لا يقوى على القفز ، ولان بعضهم الآخر لم يكن يوما « ثائرا » في فنه لانه يؤثر ارضاء العامة ، ويتملق ميلها الى الطرب والى التفاهة !!

هل اقول ان الثورة في مسرحنا وموسيقانا وفي السينما ، لن يكتبها ويقدمها الا رجال من الغد ، او ممن لانعرف اسماءهم من ابناء هذا الجيل ؟!

من يدري !! فقد يقفز اسم ويبزغ نجم !!

الأمنية الثانية

وهي من غير وحي الثورة التي لزت معها ...

اذا صح ان « العدد في الليمون » ، لانه رخيص ، فان العدد ... لايصح مع الجوهر لانه ثمين وغال

كثرت الفرق التمثيلية في السنتين الاخيرتين فبلغ عددها خمسا ، وهذا عدا « المسرح العسكري ، والمسرح الشعبي » ... كل هواة التمثيل يريدون ان يحترفوا التمثيل ... باسم العهد الجديد !!

ولكن اين الجمهور الذي يغذي هذه الفرق ؟

وما الجديد والطريف الذي تقوله حتى يقبل الجمهور عليها ؟!

ان الكلام لايؤثر على النفس بمقدار كميته ... ولكن بمقدار جودته ...

وامنيتي ان يقل عدد هذه الفرق ، بأن تجمع عناصرها الممتازة الموزعة في فرقتين او ثلاث ، وان تقدم الشيء الذي لا يرتفع سعره بكميته ، ولكن بجودته وطرافته

الأمنية الثالثة

وتتلخص في ان تختفي النزعة الفردية بين العاملين في هذه الفنون ، وتحل مكانها نزعة اجماعية تقوم على التعاون الوثيق المشترك ، يكون غرضها الاول والاخير الارتفاع بالانتاج الفني ، بعد انكار الذات ، وترك التطاحن على الاسماء وعلى اصطياد الشهرة بأن يركب احدهم اكتاف الآخر ...!!

يجب أن يكون الفرد للكل ، والكل للفرد ، وفي خدمة الفن ، لا في خدمة الذات والشهرة

والسينما والمسرح والموسيقى ، كلها فنون اجماعية ... لان طبيعة انتاجها لاتقوم على جهود شخص واحد ، وهذا بخلاف الادب والتصوير والنحت وما اليها ... فهي فنون ترجع في انتاجها الى فرد واحد احد

وامنية ثالثة ...

اتمنى ان يصبح جميع المشتغلين بهذه الفنون ، فنانين بكل معنى الفن !!

هذه الفنون تشكو من ان اكثر العاملين فيها ، لهم حقا كفاية العامل من حيث الطاقة على العمل والمثابرة ، ولكن ليست لهم مواهب الفنان !!

والفنان يخلق ويبتكر ، ويخضع القواعد الحرفية ، والنظريات الفنية الى ابتكارات ذهنه وموحيات مخيلته ...

والعامل ، يجد ويشتغل ولكنه خاضع للقواعد والنظريات المرسومة لانه لايستطيع ان يخلق شيئا !!

وعندنا كما هو مشهود ، من يصنعون الافلام والمسرحيات ، ولكنهم لا « يخرجونها » اخراجا ... فنيا !!

النقابات الفنية

ولها امنيتي الرابعة ودعوتي الصالحة ..

امتدت الثورة الى نقابات المسرح والسينما والموسيقى ، فحولتها من عمالية الى نقابات مهنية ، وبهذا اقامت هذه النقابات أمام مسئوليات جديدة ومهمة

وامنيتي الصادقة ... الا يكون نشاط هذه النقابات مقتصرا على المحافظة على حقوق الاعضاء في العمل ، وعلى تنظيم اعانات ومعاشات لمرضاهم وعجائزهم ...

ارجو ان يمتد هذا النشاط الى الارتقاء بمستوى الاعضاء فنيا وادبيا وخلقيا ... حتى تكون لهذه النقابات كلمة صائبة في التوجيه الفني الخالص وفي اقدار هذه الفنون

وارجو ان تفتح هذه النقابات ابوابها ونوافذها الى كل صاحب كفاية من الناشئين ... والا تقام اسلاك شائكة في طريقهم باسم المحافظة على كيان القدامى ...

ان النقابات اذا تعسفت وبالغت في « تحنيط » أعضائها الاساسيين ولم تستقبل هواء جديدا ، فانها تختنق بعد ان تصبح مجالا للاحتكار ..

« العضوات » الفاتنات

ومادمت الحدث عن النقابات فلي امنية تتبع الامنية السابقة ... لانها تخص الجنس الناعم الذي أصبح له « عضوات » على سن ورمح في مجلس نقابة المهن التمثيلية والموسيقية .. تحية كاريوكا .. زوزو نبيل .. فايدة كامل

هل من سبيل الى ان ينقلبن الى رجال ؟!

انهن يضربن ارقاما قياسية في المناقشة ، وفي مزاحمة الاعضاء الرجال بنشاطهن الظاهر ... وغير الظاهر ...

والاسلحة بين الجنسين غير متساوية ... لانهن عضوات فاتنات !!

تمنيات على الهامش

ونترك الجد الى غير الجد

ولغير الجد ايضا تمنيات نقدمها من باب التفريح ... ونعتذر مقدما لمن نقدمها اليهم اذا لم تعجبهم ...

• اتمنى ان تحتفظ فاتن حمامة ، وزهرة العلا ، ومريم فخر الدين ، وهند رستم . ان تحتفظ كل واحدة منهن بما فيها من حيوية ، او جاذبية او فتنة ، او رشاقة ، والا يتحولن بفعل الزواج ... الى معامل تفريخ ، او الى بالات من القطن !!

• والمنى ... ان تخف الفتنة حبتين في نظرات سعيد ابو بكر بعد ان تعبت سيارات الاسعاف في نقل ضحايا هذه النظرات الساحرة !!

• وان تقصر قامة قسمت شيرين بمقدار شبرين ، وان تطول قامة المخرج أحمد كامل مرسي شبرا واحدا ، حسما للنزاع القائم بينهما في الصلاحية الفنية ، ومن باب الرفق بأصدقاء الطرفين !!

• وان تكون عروس الموسم القادم ، في دنيا الزواج ، الآنسة امينة رزق فتدخل « دنيا » من الباب او من الشباك أي يكون عريسها شيخا او شابا ... والمهم دخول الدنيا !!

• لم دعوة الى الله بأن يبقى لي عقلي ... اي لاحب ولا زواج !!


الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الأفلام
أحمد درويش
بعد أن قدمنا في العام الماضي فيلم بيجو باورا
الذي حاز إعجابكم بموسيقاه وقصته يسرنا
أن نقدم للشعب المصري والشعوب العربية
الشقيقة أضخم وأعظم الأفلام الهندية
لموسم ٥٥/٥٦ والتي ستعرض بأفخم
دور العرض بالقاهرة والإسكندرية
والعواصم العربية
مغامرات داكو
بطولة شاشيكالا مع شامي كابور
قصة الصراع بين الخير والشر
انتقام علاء الدين
تاكسي
بطولة بطلي الشاشة الهندية
ديف آنات كالبانا كارتيك
قصة مغامرات مرحة
موسيقى . رقص باهر
العاشق الأعمى (ديدار)
بطولة : نيمي
دليب كومار
جلال
أمير العرب
قصة أمير عربي
سوف تدهشكم
حوادثها
سيف ودماء
شاكيلة
ليالي هارون الرشيد
بالألوان الطبيعية
قصة سحر الشرق وعظمة الرشيد
مع موسيقى ورقص باهر
فيلم كبير ..
بالألوان الطبيعية
إنتاج : هومي واديا
توزيع : الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الأفلام
١١١ شارع نهضة مصر . القاهرة
ت ٥٨٥٩٩ — ٨٧٨٨٨

قصة الأندية الفنية في مصر



كان الفن في مصر الى عهد قريب قائما على جهود فردية ، ولم تكن هناك روابط تجمع بين أهل الفن الواحد للنهوض به ، وفي مستهل هذا القرن بدأت محاولات لتكوين نواد فنية لتكتل جهود الفنانين وتسدد توجيههم

وكانت أولى المحاولات انشاء « نادى الموسيقى الشرقية » الذى بدأ في منزل المرحوم مصطفى بك رضا ، ثم انتقل الى شارع البوسطة القديمة ... ثم تطور مع الزمن حتى صار « معهد الموسيقى الشرقية » ثم قيام « النادى الفني الحديث » في شارع خيرت ثم انتقاله الى شارع عماد الدين ، ثم اختفاؤه وتشتت أعضائه

وقبل أن تبدأ هذه المحاولات ، كانت هناك قهوات معروفة بالعاصمة يتخذها الفنانون أندية لاجتماعاتهم وسمرهم ولقائهم

اشهر القهوات

واشهر القهوات التى كانت مهبطا للفنانين قهوة « محمد على » بميدان الخازندار وقهوة « جرانيمو » وكانت في العمارة المواجهة لحديقة الازبكية وقهوة التجارة القائمة على ناصية شارع صغير في أول شارع محمد على وما زالت قائمة الى اليوم وما زالت محط رحال طبقة معينة من المشتغلين بالموسيقى والغناء

وفي قهوة شارع محمد على كان جورج أبيض يجتمع بتلاميذه ومحبيه وزملائه ، وكان له ركن خاص لايسمح صاحب المقهى بأن يشغله احد غير « جورج أبيض » تقديرا لمكانته وفنه

وفي نفس هذه القهوة كان الشيخ سلامة حجازى يلتقي بالفنانين الذين كانوا يعملون معه والمؤلفين الذين كان يستعين بهم ومنهم اسكندر فرح الذى ألف فيما بعد فرقة اشترك فيها الشيخ سلامه



من تقاليد نادى الممثلين ان يودع النقيب كل مسافر الى الخارج ، ويرى نقيب الممثلين احمد علام يودع نادية شريف وحسين عيسى

اما قهوة جراسمو فكانت مجمع الادباء والشعراء ومؤلفي الاغاني والمسرحيات وفي اركانها كان يجتمع يوسف وهبي ومختار عثمان وعزيز عيد وعلى موائدها عقدت صفقات واتفاقات ...

وثبة ...

ووثب الفن خطوات الى الامام ، فانتقل الفنانون من قهوات شارع محمد علي والعتبة الخضراء الى قهوات عماد الدين ، وفي مقدمتها قهوة الفن التي كانت مقرا لاعضاء فرقة رمسيس

وكان المرحوم نجيب الريحاني يفضل قهوة فينكس « ويستخف دمها » وقد ظل يتردد عليها الى ماقبل وفاته بعشرة أيام فكان «الزبون» الوحيد الذي لم يهجرها مدة ٢٠ عاما . وقبيل وفاته طلب منه صاحب القهوة صورة كان قد وعده بها فارسل الريحاني احد موظفي فرقته حيث جاءه بصورة من صوره . واعطاها لصاحب قهوة فينكس ... وما زالت هذه الصورة تزين احدى جدران القهوة وكلما رآها صاحب فينكس دمعت عيناه حزنا على زبونه الوفي العظيم

ومن قهوات عماد الدين قهوة « الحاج احمد » وكانت المحل المختار لاعضاء فرقة الكسار فترة طويلة من الزمان

ولما قامت الحرب الاخيرة هجر أهل الفن قهوات عماد الدين هربا من « ظرف » الجنود الانجليز !

اول ناد ! ...

وجاء عام ١٩٤٣ وجاءت معه أزمة عنيفة في الفيلم الخام ، واعلن عن اجتماع يعقده المنتجون والسينمائيون لبحث وسائل حل هذه الازمة ... وكانت حيرتهم في اختيار مكان الاجتماع الخيط الاول في فكرة انشاء نادي السينما الذي يعد أول ناد فني بالمعنى المفهوم ، بعد أن فشلت محاولة أولى قام بها في سنة ١٩٢٩ الاستاذ عمر سري لانشاء ناد فني لم يلبث أن اختفى لعدم دفع الاعضاء قيمة الاشتراك ولعجز منشئه عن موالاة الانفاق عليه

وعندما انشئت نقابة السينمائيين استولت على النادي ، واتخذته مقرا لها ، وعندئذ بدأ المنتجون ينصرفون عنه حتى انفرد به أعضاء النقابة ... والعجيب أن الاعضاء اليوم يفضلون الجلوس في مقهى تحت مقر النقابة حتى اضطر بوفيه النقابة الى تصفية أعماله

نادى الممثلين

وهناك ناد انشأه الممثلون ولكنه كان متواضعا في مظهره وفي أثاثه الى حد جعل كثيرين من الممثلين البارزين لايدخلونه ... وفي مقدمة من لم يدخلوه فاتن حمامة وماجدة وراقية ابراهيم ... وظل اعضاء النادي يطالبون برفع مستواه وانقاذه من « فقر الدم » الذي تمشى في اوصاله الى ان تحولت نقابة الممثلين من نقابة عمالية الى نقابة مهنية ، وعندئذ استطاع الاعضاء أن ينتقلوا الى مقر جديد جعلوه ناديا لهم واثثوه اثاثا فخما حتى أصبح من افخم نوادي مصر

أما نادي الموسيقيين فهو اقل النوادي مظهرا ... وهو موضع شكوى الاعضاء كما انه موضع شكوى الجيران الذين ضجوا من الضجيج و « البروفات » التي تقلق راحتهم ...

وما زال الاعضاء يفكرون في حل يستطيعون به تأثيث النادي تأثيثا يليق بفنهم

آخر الاندية

وفي سنة ١٩٤٥ قامت جمعية المؤلفين والملحنين ، وكان مقرها في مكتب محمد عبد الوهاب بشارع توفيق ، فلما حدث الانشقاق الاول بين اعضائها ، عرض الاستاذ انطون عيد أن يعطي الجمعية جزءا من النادي الذي كان يؤجره بشارع الالفي ، غير أن الاعضاء لم يلبثوا ان ثاروا على بقائهم في مكان تصفه ناد عمومي ... فانتقلت الجمعية الى مكتب الاستاذ عزيز اباظة بعمارة سينما راديو وتحولت الى اتحاد لم يلبث ان انتقل الى شارع البورصة ... واصبح للمؤلفين والملحنين مقر لاتحادهم يضم ناديا صغيرا يلتقي فيه الاعضاء هو آخر ناد ولد في مصر ... والبقية تأتي

حسين عثمان



فوزية ابراهيم وامتثال زكي تشاهدان مباراة في الشطرنج مع بطل الشطرنج من الوزن الثقيل علي عبد العال في نادي نقابة الممثلين



كمال الطويل وسيد اسماعيل يلعبان الطاولة في أحد أركان نادي نقابة الموسيقيين

فريق من اعضاء نقابة الموسيقيين هجروا نادي نقابتهم وجلسوا في مقهى مواجه للنادي بعد ان ضاقت بهم أرجاؤه



ميزانية المقالب والخوازيق والمداعبات





بقلم طرزان الكواكب

اخترت ان اقدم للقراء فى هــذا العدد الممتاز ، « ميزانيتى » أعنى ميزانيـة المقالب التى شربتهـا ، والخوازيق التى اكلتهـا ، والمداعبات التى استهدفت لها ، حتى يعرف قرائى الاعزاء مالهم وما عليهم ، واعرف انا ايضا قيمة « الارباح » التى خرجت بهـا ، او الخسائر التى اصابتنى من جراء تحرير باب : « بينى وبينك » ...

وقد سألتنى قارئة طويلة اللسان حينين :

ـ وكيف تحدد نوع الخسائر او الارباح ، وكل معاملاتك مع القراء « كلام فى كلام » ؟

وقبل ان اجيب من هذا السؤال ، يتحتم على أن اعرض رأس العبقرية والنبوغ لاقول :

ـ اننى اعتبر « زبائنى » طرزان ؛ اصدقاء اعزاء ، فاذا تمكنت من الاحتفاظ بصداقتهم ، وتنمية عددهم ، كان هذا اعظم « مكسب » اطمع فيه ... اما اذا غضب منى قارىء ، او « كشرت » فى وجهى قارئة ، اما لدعابة اسيء فهمها ، او لتأخير نشر سؤال ، فهذه هى الخسارة التى لاتعوض ...

ولنبدأ « الميزانية » من أولها ...

•

ظهر باب « بينى وبينك » فى العدد الثانى من « الكواكب » ، وقد روعيت فى الاجابة عن الاسئلة ، طريقة جديدة ، واسلوب غير مألوف ...

وانهالت الاسئلة من مختلف البلدان العربية ، وكلها تدور حول « طرزان » ... من هو ؟ وما شكله ؟ واصله ؟ وفصلـه ؟ وهل هو شاب وسيم ماركة : « ذهبى الشعر شرقى السمات » ، أم « خنشور » اكل عليه الدهر وشرب وغسل يديه ؟

وكانت الاجابات عن هذه الاسئلة ، تضاعف من حيرة القراء ، ومن سخط القارئات ، فراحوا يضربون اخماسا فى اسداس ، ويستعرضون اسماء الكتاب والصحفيين والفنانين دون أن يوفق احدهم الى الصواب

واستبد الفضول بطائفة من القراء والقارئات ، فاخذوا يطالبون بنشر صورة « طرزان » ، ويلحون فى الطلب ، ولما يئسوا عمدوا الى مطالبتى باهداء صورتى اليهم ، وكأننى نجمة من نجوم هوليوود او حسناء من فتيات الغلاف ...

ولقد خطر لى يوما ان افجعهم فى خيالهم وابعث بصورتى الى كل من يطلبها ، ادبا له وعبرة لغيره ، ولـكن « ما هانش على » ... اذ كان بينهم فتيات بريئات لاذنب لهن ولا جريرة ...

وكان للغموض الذى احاط بشخصية طرزان ، أثره فى حدوث الكثير من المفارقات ... فكتبت احداهن الى رسالة قصيرة تقول فيها ان معارفها يقولون عنها انهـا جميلة جذابة ، وتطلب ارسال صورتى اليها ، مع بعض البيانات اللازمة عن سنى ومرتبى وديانتى ومذهبى ، يمكن « تحصل قسمة »

واستولت على الدهشة عندما وقع نظرى على الاسم والعنوان ... كانت « العروسة » جارتى اراها كل صباح ، واستعيذ بالله كلما رايتها ... وكنت اقول عنها انها رجل دميم قبيح الوجه يرتدى ثياب السيدات ...

وسألتنى يوما احدى القارئات العراقيات اذا كان فى الامكان الاتصال بى تليفونيا ، فلما اجبتها بالايجاب ، حددت موعدا للمكالمة ، وفى الموعد المحدد ، كنت ارابط بجوار التليفون ، ودق الجرس ، ولم يلبث أن انساب صوتها قويا ثاقبا وهى تقول :

ـ آلو ... انت طرزان ؟

◉ نعم ... وحضرتك مين ؟

ـ شيف حالش يا طرزان ؟

◉ افندم ؟

ـ شيف حالش ؟.. مابتفهم عربى ؟



◉ بافهم ... فهل هذا الكلام عربى ؟

ـ شنو اذن ..!

◉ ايش عرفنى ؟

ـ قل لى يا طرزان ... انت متزوج ؟

◉ من زمان !

ـ وليش ماخبرتنا من الاول ؟...

ثم كلمات اخرى لا اذكرها ، لانى لم افهم معناها ، وان كنت قد فهمت من لهجتها انها تلعن سنسفيل اجدادى لانها لم تكن تتوقع ان اكون متزوجا ...

وانتهت المكالمة بهذا الختام « البايخ »

•

ولعل ابلغ آيات الاعجـاب ، ذلك الذى اعربت عنه فتاتان جميلتان ، حضرتا لزيارتى فى « دار الهلال » ... واحسنت استقبالهما ، فقد كانتا ظريفتين حقا ...

واطرقت حيـاء ازاء عبارات التقريظ والاطراء ، وبعـد انصرافهما ، اختفى قلم الحبر الثمين الذى اهداه الى صديق عزيز قبل ذلك بايام ... و « ولاعة » نفيسـة كنت اتباهى بها امام الزملاء ...

ولما وقف الصديق رئيس التحرير على القصة ، قال مواسيا :

ـ لكل شيء ثمن ... وهذا « قسط » بسيط من ثمن « الشهرة » !

ثم قال ضاحكا :

ـ اشرب فالدنيا مقالب !

وشربت الكثير من « المقالب » ... ولكن المقلب الذى لا انساه ، هو ذلك الذى دبرته « شلة » من المعجبين والمعجبات ...

فقـد دخلت يوما الى احـد مطـاعم السانذويتش ، ولم اكد آخذ مكانى فى ركن منعزل ، حتى اقتربت منى فتاة مشرقة الوجه ، شاعت فى محياها ابتسامة جـذابة وقالت وكأنها تغرد :

ـ عفوا ! الست انت « طرزان الكواكب » ؟

وكرهت ان اخدعها وهى على هذا القدر من الجمال والظرف ... انهـا « نعمة » هبطت على من السماء ... فكيف « ارفضها » ؟ .

وقلت لها :

ـ نعم ... ولـكن كيف عرفتنى ؟

فاجابت ضاحكة :

ـ بالحداقة !

ثم التفتت نحو رفاقها الذين كانوا يحتلون مائدة تبعد عنى قليلا ، وصاحت تقول :







— مش قلت لكم هوه ؟
والتفتت الى قائلة :

— فيه عندك مانع انهم يتعرفوا بيك ويقعدوا معاك شوية ؟

فأجبت في حماسة صادقة :

— أهلا وسهلا ! يا سلام ! احنا قد المقام ؟

وانتقلت « الشلة » الى مائدتي ، وتم التعارف بالاسماء الاولى ، في وسط عاصفة صاخبة من المرح ...

كانوا خمسة أشخاص ... ثلاث فتيات ، و « خنشورين » ... ولما ناديت الجارسون لكي أطلب لهم شيئا من الشراب ، عارضوا قائلين انني ضيفهم ، وانهم يريدون الاحتفال بي بمناسبة هذا التعارف ، وعارضت بشدة ، ولكنهم أصروا قائلين انهم سيضطرون الى الانسحاب اذا لم أنزل عند ارادتهم ...

واخذوا يأكلون بشهية لم أر لها مثيلا ، و « يبلعون » الاكل بكئوس الويسكي وبزجاجات البيرة ، وارتفع رقم « الحساب » بسرعة ، وحمدت الله في سري ، على عدم قبولهم ضيافتي ...

وبعد أن أكلوا كفايتهم ، قالت احدى الفتيات :

— يا خسارة ! لو كانت « سولانج » معنا لسرها أن تتعارف الى « طرزان » ...

ثم وجهت الى الحديث قائلة :

— انها من أشد المعجبات بك حماسة ، وأمنيتها الوحيدة ان تتعارف بك ... انها فتاة رائعة الجمال ... لو رأيتها لاعتقدت انها احدى نجوم هوليوود ...

واقترح أحد الشابين على الفتاة ان تذهب لدعوتها ، اذ انها تقطن قريبا من المكان ، واعترضت الفتاة قائلة :

— انت تعرف أن « سولانج » لا تغادر المنزل الا بصعوبة ... تعال معي لعلنا نتمكن من التأثير عليها واقناعها ...

وقالت الفتاة الثانية :

— تعالوا نذهب كلنا ونأتي بها ...

ولقي هذا الاقتراح قبولا من الجميع ، ونهضوا قائلين انهم لن يستغرقوا في مهمتهم اكثر من ربع ساعة ...

وهم أحدهم ان يدفع الحساب ، فاعترضت احدى الفتيات قائلة :

— خلي الحساب لما ترجع ...

فرد الشاب حافظة نقوده الى جيبه وقال :

— على رأيك ...

وانصرف الجميع ، وتركوني أفكر في الآنسة « سولانج » ... ان اسمها موسيقي عذب ، تهي ولا شك من ملكات الجمال ... لقد قالت صديقتها ان أمنيتها الوحيدة هي التعارف بي ، واشفقت ان تصاب بخيبة امل ... ومن يدري ؟ لعلها حين تراني تترك ان « أمنيتها الوحيدة » كانت امنية رخيصة جدا ...

وظللت مسترسلا في هذه الهواجس ، حتى أفقت منها على نظرة عرضية الى الساعة الموضوعة في صدر المكان ، عرفت منها ان غياب « الشلة » قد امتد من « ربع ساعة » الى ساعة ونصف ... ثم الى ساعتين ... فبدأ « الفار » يلعب في « عبي » وأنا أرنو بنظري الى كومة البطاقات التي تزدان بأرقام « الحساب » في قلق ...

ومضت ثلاث ساعات ، واقفر المكان ... واخذ الجارسون يراقبني في حذر ، وقد دخل في روعه اني اؤجل دفع الحساب حتى تحين لي فرصة للزوغان ...

واخيرا ... فطنت الى « الفولة » ... فدفعت الحساب ، وغادرت المكان كأي « مغفل » محترم ... وكان الحساب لا يقل عن اربعة جنيهات ...

•

ويبدو ان الحسد قد دب في صدر بعض الزملاء الاعزاء من أبناء الاقطار الشقيقة ، لشدة اهتمام القراء عامة ، والقارئات خاصة بشخصية طرزان ...

ولعلهم توهموا ان القارئات اذا عرفن انه ليس شابا ، ولا « مليح اللما » أو حلو التثني ، استحال اعجابهن الى سخط ... وقبلاتهن الى صفعات ...

وبادر الاستاذ « عباس الحامض » نقيب المحررين في سوريا ، الى نشر الخبر في صحيفة يومية سورية كان يرأس تحريرها بعنوان : « من هو طرزان » ؟

ورأى الاستاذ « بديع سربية » رئيس تحرير مجلة « الموعد » اللبنانية ، انه أصبح في حل من تكتم سر طرزان بعد أن فضحه عباس الحامض ، فنشر صورة لي مع الاستاذ محمد كريم ، والفنانة نادية ابراهيم ، كانت قد التقطت لنا في احدى حفلات « دار الهلال » ... وكتب تحتها ان « طرزان » هو « فلان » ...

وتلا ذلك ان نشر الزميل ايضا خبرا بهذا « المعنى » في جريدة « كل شيء » ...

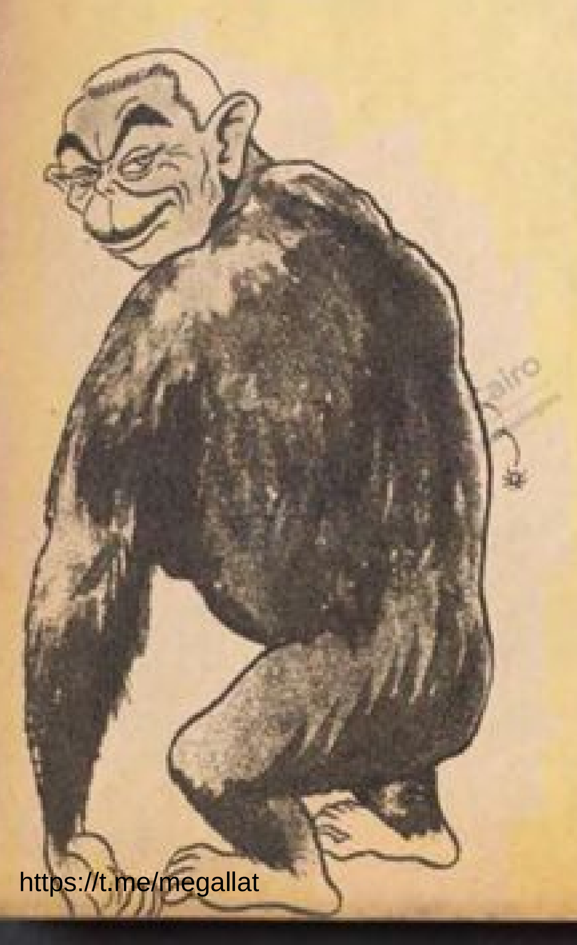
وفي الوقت عينه ، نشرت الزميلة اللبنانية « الدبور » صورة أخرى ، وذكرت الاسم الصريح ، والاسم المستعار !

ولم يمض وقت قصير ، حتى نشرت مجلة « الدنيا » السورية ، لمراسلها في القاهرة ،

(البقية على صفحة ١١٦)







مواهب وارد الأقطار الشقيقة

منذ بدأت السينما المصرية تأخذ مكانها المرموق وهى دائبة البحث عن الوجوه الجديدة لا فى مصر وحدها ، بل وفى سائر البلاد العربية ، وقد استطاع المخرجون المصريون أن يكتشفوا كثيراً من المواهب الفنية لوجوه جديدة نالت حظاً وافراً من النجاح والشهرة

وفى مقدمة من وضعتهم السينما المصرية فى صفوف أصحاب الشهرة صباح، ونور الهدى ونورهان وعفيفة اسكندر ومحمد سلمان وبرهان صادق وغرام شيبة وحسيبة رشدى وسعاد محمد وغيرهم

وما زالت السينما المصرية تسعى وراء كل موهبة مخبوءة لتبرزها وتضعها فى المكان اللائق بها بين أهل الفن

نزهة ... وفادية

فمن الوجوه الجديدة التى اكتشفتها السينما المصرية فى الموسم الماضى الفنانة اللبنانية نزهة يونس ، وهى صبية حلوة التقاطيع خفيفة الروح ذات جمال رائع وصوت جميل ، ويزيدها الشباب حلاوة ، فهى لم تتجاوز العشرين . وقد امتازت بغناء الأغانى اللبنانية المحببة ..

وعندما تعاقدت معها السيدة آسيا أبدى أحد الملحنين استعداده لأن يلحن لها أغنيات مصرية ، ولكن آسيا فضلت أن تظهرها بلونها الطبيعى الذى أحبه المستمعون منها

ومن الوجوه اللبنانية الجديدة الراقصة فادية ابراهيم . وقد اشتركت حتى الآن فى ثلاثة أفلام ستعرض فى هذا الموسم . وقد جاءت إلى مصر فى الموسم الماضى ، وعملت على مسارح القاهرة ونالت فيها حظاً طيباً من النجاح

ويرشحها أحد المنتجين لبطولة فيلم جديد من النوع الاستعراضى ، ويرجع اختيارها لهذا الفيلم إلى مقدرتها على التحدث بالفرنسية ، لأن المنتج يريد أن يطبع نسخة فرنسية من فيلمه

بعد الحادث السعيد

ومن الكواكب التى لمعت فى سماء مصر الفنانة نجاح سلام لقد دفعتها مصر بسرعة فى طريق المجد والشهرة ، وقد تزوجت أخيراً من المطرب محمد سلمان بعد حب لم يستطيعا مقاومة جوحه . وهى الآن تعيش فى ربى لبنان تنتظر حادثاً سعيداً . ولكنها ستعود بعد هذا الحادث السعيد إلى مصر لتستأنف جهودها ونشاطها فى السينما المصرية

وهناك فنانة عراقية اسمها سلمى عبد الأحد ، جاءت إلى مصر لتعمل فى السينما ، وكانت نفسها تجيش بالآمال الكبيرة ، ولكن الآمال لم تتحقق ، فعملت سلمى فى المسارح وصادفت فيها كثيراً من النجاح



نور الهدى : فى مقدمة صفوف اصحاب الشهرة !



صباح : لمع نجمها على الشاشة المصرية



نجاح سلام : دفعتها مصر فى طريق المجد



عفيفة اسكندر : من أوائل الشهيرات

وجواهر ...

وفى أواخر الشتاء الماضى جاءت إلى مصر الراقصة اللبنانية « جواهر » وكانت قد ظهرت قبل ذلك فى فيلمين مصريين .. وظلت تنتظر دعوة الحظ مرة أخرى ، ولكن انتظارها طال فاضطرت للعودة إلى لبنان

ومن الوجوه الجديدة التى اكتشفها زربانيللى الممثلة اللبنانية « زهور » جاء بها إلى مصر ، وأخذ يعدها للمستقبل الفنى الذى كان يتوقعه لها ... وفجأة ... اختفت « زهور » من القاهرة ، وظهرت بعد ذلك فى لبنان لتتزوج من أحد مواطنيها

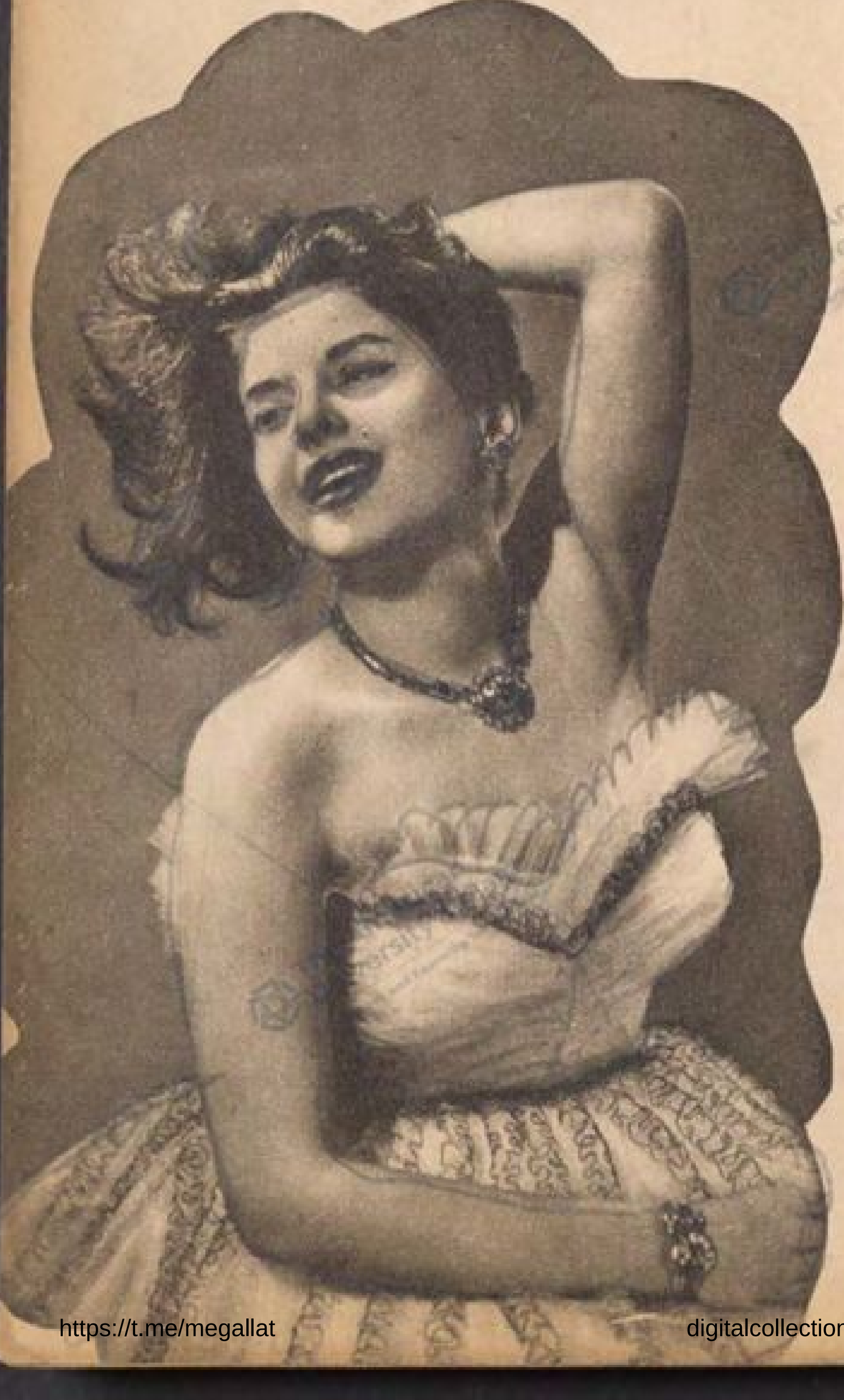
فيروز والرحبانى

وفى أوائل الصيف الماضى استقبلت مصر الفنانة اللبنانية «فيروز» ومعها زوجها عاصى الرحبانى ، وقابلتهما المحافل الفنية بترحيب كبير ، وعندما عرضت إحدى الشركات السينمائية على فيروز أن تجرى لها اختباراً فنياً أمام الكاميرا ، اعتذرت فيروز قائلة إنها لا تحب العمل فى السينما

وانتهزت الاذاعة المصرية فرصة وجود فيروز مع آل الرحبانى الذين تتكون منهم فرقتها الموسيقية ، وتعاقدت معها على تسجيل كثير من أغانيها

وأخيراً نذكر من الوجوه الجديدة التى اكتشفها الباحثون المصريون « قوت القلوب » وهى فتاة ذات وجه جميل رشحها جاله للبطولة فى ثلاثة أفلام عرض اثنان منها ، وسيعرض الثالث عما قريب

إن قافلة الباحثين لا تكف عن ارتياد مجاهل الأفلاك لاكتشاف الكواكب والنجوم



نزهة يونس : فاتنة امتازت بانشاء الاغانى اللبنانية المحبوبة !..



١



٢



٣

مسابقة العدد هل تعرفهن ؟

نشر على هذه الصفحة خمس صور لخمس من نجومنا المعروفات ، وقد اختفت معالم وجوههن خلف شعورهن .. فهل تستطيع التعرف عليهن .. ارسل لنا ردك الصحيح فقد تفوز باحدى الجوائز المقررة ..

الشروط

١ ـ اكتب ردك على ورقة بيضاء وارسلها داخل ظرف مكتوب عليه مسابقة « هل تعرفهن ؟ » مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٢ ـ يمكن ارسال اكثر من حل داخل ظرف واحد

٣ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود الصحيحة ٣٠ نوفمبر ١٩٥٥ ..وسترسل الجوائز للفائزين بالبريد المسجل بعد نشر النتيجة فى عدد الكواكب الذى يصدر بعد ٣٠ نوفمبر

الجوائز

الجائزة الاولى : عشرة جنيهات
الجائزة الثانية : خمسة جنيهات
الجائزة الثالثة : ثلاثة جنيهات
وسبع جوائز اخرى تربح كل منها جنيها مصريا واحدا





٤

مسابقة معجزة السماء

هذه المسابقة محاولة من افلام محمد فوزى لاشراك الجمهور وخاصة هواة القصة فى التفكير لاستنتاج الحل الموفق لهذه القصة الجديدة من نوعها التى تضمنها فيلمها الجديد « معجزة السماء »
ولكى نساعدك ايها القارىء فى استنتاج نهاية قصة الفيلم ننشر على هذه الصفحة بعض صور تسلسل وقائع القصة فى ذهنك وقد علقنا عليها بما يساعدك اكثر على التفكير



تقدم لخطبتها وهو موظف صغير غير راض عن عمله ..



تزوجها وانجبا ثمرة الحب



كبرت الثمرة وكبرت معها المشاكل العائلية



رجل تقى يحاول ان يدخل فى نفسه الايمان



تحقق امله واصبح نجما لامعا



هل تزوجت غيره ؟



اصبح يتمناها فاخذ يساومها فى الرجوع اليه ـ هل قبلت ؟



امراة اخرى تحاول ان تنسيه حبه الاول .. هل نجحت ؟



هل قتلها ؟ ام عادت الى حياته ثانية ؟ ام انه توهم كل ذلك ؟

الشروط

١ ـ استنتج نهاية الفيلم من الصور المنشورة على هذه الصفحة
٢ ـ اكتب الرد على ورقة بيضاء ثم ارسل الحل الى مجلة الكواكب ـ دار الهلال ـ بوستة مصر العمومية بعد ان تكتب على الظرف مسابقة «معجزة السماء»
٣ ـ آخر موعد لاستلام الردود يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٥٥ وستنشر النتيجة فى عدد الكواكب الصادر فى ١٣ ديسمبر ١٩٥٥

الجوائز

الجائزة الاولى : عشرة جنيهات نقدا ..

الجائزة الثانية : خمسة جنيهات نقدا

١٠ جوائز تربح كل منها جنيها مصريا واحدا

١٠٠ جائزة صورة كبيرة بالالوان للنجم محمد فوزى

دى سكتك ... ودى سكتى

للنجمة صباح

هو معجب انفق على الخطابات التى أرسلها ثروة كاملة ، لم يكن يرسل خطابات عادية وانما دائما خطابات مسجلة مستعجلة حتى أصبحت اعرف خطابه قبل ان افضه لانه الوحيد بين المعجبين « المسجل المستعجل » !

وقد تعهدنى هذا المعجب بخطاباته بعد أن مثلت فيلم « القلب له واحد » ، أول أفلامى فى مصر ، وعرض على الزواج فرددت على خطابه برقة ، وقلت له ان الزواج ليس أحد مشروعاتى ، لاننى مشغولة ببناء مستقبلى ..

ومضت فترة لم يرسل فيها خطاباته ، وحين استأنفها قال فى أول خطاب انه كان مريضا ، هدته صدمة رفضى له ، وقال فى خطابه انه من ارياء الصعيد ، وان أمره معى لا يجب أن يذاع والا قتله أهله ومع ذلك فهو على استعداد لان يضحى هذه التضحية ويجود بروحه ان أنا قبلت ..

وللمرة الثانية رفضت ..

وذات يوم دق جرس الباب ، واستقبل أبى رجلا فى جلباب بلدى أنيق ، وقاده أبى الى الصالون وراح يتجاذب معه أطراف الحديث ، ولم يعننى الأمر فى قليل ولا فى كثير ، وما أن خرج الضيف حتى قال أبى :

ــ دا عريس يا صباح ..

ــ منين ده بأه !

فأجابنى أبى قائلا :

ــ دا بيقول انك بتحبيه ووراتى جواباتك ..

وضحك أبى .. ضحك لسذاجة عريسى الذى يجهل ان أبى هو الذى كان يكتب خطاباتى !

وحين شاهد المعجب فيلم « هـذا جناه أبى » رأيته ذات يوم يتتبعنى فى سيارة . قال لى وأنا أهدىء السرعة عند تقاطع طريقين ، وهو فى سيارته :

ــ شوفتى بأه .. هذا جناه أبى ، يعنى أبوكى اللى ما رضيش بيه جنى عليكى ..

وغالبنى الابتسام لسذاجته ، ومضيت فى طريقى ..

وسمعته يقول عند تقاطع آخر :

ــ أنا حفظت الغنوة بتاعتك .. أنا حافنى اهه ،

وبصوت يشبه أنكر الاصوات راح يغنى :

دى سكتى دى سكتك خايفه لاروح فى سكتك
يعدين معاك !

وكنت أحاول أن أسرع بعيدة عنه ولكنه كان يلاحقنى ، وكنت أقف فجأة فيقف مثلى ، وحاولت أن أعود أدراجى للبيت فوجدته يتتبعنى ، وكلما سرت فى طريق سار فيه وصاح :

ــ دى سكتى

وحين رأيت شارعا ضيقا دخلته بسرعة ، فلحق بى وبسرعة أكثر وصدم سيارتى صدمة هائلة ..

وفى ثوان عاد الى الخلف ، وهرب من الطريق !

وقد كنت أعرف رقم سيارته ، ولكنى لم أبلغ البوليس عنه ، ودفعت وأنا مرتاحة أكثر من خمسين جنيها لاصلاح السيارة ..

ولكنها أراحتنى من هذا المعجب الثقيل !

وحتى خطاباته المسجلة المستعجلة انقطعت ، فقد وجد هو «سكته» ووجدت أنا « سكتى » ..

صباح : انفق المعجب ثروته على الخطابات التى أرسلها اليها !...





وليمة الموسم

انها وليمة حافلة بما لذ وطاب من الافلام ! .. يقدم لكم فيها المنتج المعروف الاستاذ جبرائيل تلحمى أشهى انتاج سينمائى .. منه فيلمان تم اعدادهما للعرض وهما « صراع فى الميناء » و «عيون سهرانة» وفيلم يجرى الاستعداد لتصويره بالسينما سكوب والالوان الطبيعية وهو « عبده الجبار الذى عهد باخراجه فى المخرج عز الدين ذو الفقار وتقوم ببطولته النجمة سامية جمال ، وفيلمان آخران يضيفهما الاستاذ تلحمى الى انتاجه الذى يعده لهذه الوليمة

صراع فى الميناء

انه فيلم شهى اعده لكم المخرج يوسف شاهين ؛ وها هو ذا يصف لكم طريقة صنعه :

بضعة كيلوجرامات من الحب والحقد ، ومن التضحية والانانية ، ومن الغيرة والحسد .. خلطت بعضها ببعض ، ثم اضيفت اليها قطرات من الاهوال والمخاوف ، ومزجت بعدئذ بشيء من المطاردات العنيفة والمكائد والدسائس .. ثم اضيفت اليها كمية من الجمال الأخاذ والعواطف القوية ، واخيرا مزج ذلك كله ثم رفعت حرارته الى درجة الغليان ، على نار وقودها من اوراق البنكنوت حتى تم سبكه وطهيه

وبعد ان تم ذلك كله اصبح لدينا مزيج مدهش فيه دنيا ثائرة صاخبة ، ضاحكة باكية .. وفيه ماء ويابس ، كما فيه ليل ونهار ، ونور وظلام ، وحرائق ومخاطر

ويشترك فى تقديم هذا المزيج العجيب اليكم اثنان من المع النجوم وهما فاتن حمامة وعمر الشريف ، وفريق من أقدر الممثلين وهم احمد رمزى وحسين رياض وفردوس محمد وعزيزة حلمى وتوفيق الدقن ورياض القصبجى ومحمد صبيح وعبد الحميد بدوى

عيون سهرانة

اما هذا الفيلم فقد اعده لكم المخرج عز الدين ذو الفقار ؛ واليكم طريقة صنعه كما وصفها لنا :

بضعة جرامات من اعذب الالحان ، رش فوقها قطرات من الدموع ، ومزجت بمقدار من الحب والحنان ، ثم وضع عليها مقدار من التضحية فى سبيل الواجب .. واضيفت اليها كمية من رقصة « المامبو » والموسيقى الصاخبة والناعمة ، وكمية من الضحكات والابتسامات .. واخيرا مزج ذلك كله بنسب معينة متناسقة ، ثم رفعت حرارته على نار وقودها من « الشيكات » حتى استوى فى النهاية وطاب

ومن هذا المزيج العجيب خرج عالم كله طرب وغناء ، ورقص ومرح ، ومفاجاة ومأساة ، وامل وخوف ، ثم سعادة وهناء

ان هذا المزيج المدهش ستأكلون اصابعكم وراءه عندما يقدمه اليكم بأيديهم بطلا الفيلم المطربة شادية والوجه الجديد صلاح ذو الفقار ، مع الفنان المخضرم عبد الوارث عسر وزميلته فردوس محمد ، واخيرا الممثلة الكبيرة عقيلة راتب



تسمعون الآن الأسطى أم كلثوم والشيخ محمد عبد الوهاب



« الاسطى » ام كلثوم

لو انك عشت ـ كما عشنا نحن ـ منذ ثلاثين عاما لتذكرت اليوم ماتذكره الآن من اختلاف عجيب فى الالقاب التى كانت تمنح لفنانى ذاك الوقت ... لم تكن القاب استاذ وآنسة وسيدة معروفة فى ذاك العهد بل كان اعظم لقب يطلق على اى فنان هو « اسطى » وكان لقب مشتركا بين الرجال والنساء ... والذين يستمعون الى اسطوانات منيرة المهدية التى سجلت لها فى ابان مجدها الاول يسمعون مقدم الاسطوانة يقول « الاسطى منيرة المهدية فى دور من مقام النهاوند » !

الاسطوات

وكانت الجدران تمتلىء باعلانات عن روايات جديدة فتقرأ فى هذه الاعلانات مثلا « يشترك فى التمثيل الاسطى محمد فهيم والاسطى محمد بهجت ومن الممثلات الاسطى ابريز استاتى والاسطى فيكتوريا موسى والاسطى صالحه قاصين » !...

فكان لقب الاسطى هو اقصى مايطمع فى الوصول اليه فنان او فنانة ، وهو لقب يقول الاستاذ احمد رامى انه مشتق من لقب «استاذ» المأخوذ من اللغة الفارسية

وعندما ظهر « المطرب محمد عبد الوهاب » وبدأ العمل فى فرقة عبد الرحمن رشدى اعلنت الفرقة ان « الاسطى محمد عبد الوهاب » سيشنف الآذان بالحانه الشجية ، وعندئذ ثار « اسطوات » الفرقة القدامى على منح هذا اللقب الخطير ، الذى لم ينالوه الا بعد جهاد طويل فى سبيل الفن ، لمطرب ناشىء ، ووافق عبد الرحمن رشدى على رأى « الاسطوات » الكبار واوعز الى مدير المسرح ان يبحث عن لقب جديد لعبد الوهاب فقدمه بكلمة « الشيخ محمد عبد الوهاب » وكانت كلمة الشيخ فى ذاك الوقت تطلق على المطربين والممثلين معا كالشيخ سلامه حجازى والشيخ احمد الشامى والشيخ سليم قرداحى وغيرهم

وعندما ظهرت أم كلثوم ، وبدأت تخطو خطواتها السريعة فى عالم الشهرة ، كان متعهد حفلاتها « المعلم صديق احمد » يكتب اسمها فى الاعلانات « الاسطى أم كلثوم » فغضبت السيدة منيرة المهدية واوعزت الى احد المؤلفين بأن يضع لها اغنية تقول فيها « انا الاسطى والاسطى انا » وكانت تغنيها كلما اجتمعت فى حفلة تعلم ان ام كلثوم موجودة فيها

وعندما بدأت احدى الشركات تسجل اسطوانات لام كلثوم قدمتها على أنها « الست أم كلثوم » فغضبت أم كلثوم ووالدها وشقيقها المرحوم الشيخ خالد وقالوا ان الشركة حرمتها من لقب « اسطى » ارضاء لمنيرة المهدية ، واخيرا اقتنعت ام كلثوم بأنه خير لها ان تحمل لقبا لاتحمله غيرها

الغاء الالقاب

ولم يكن لقب الاسطى مقصورا على البرزين من الممثلين والمطربين ، بل كان يمنح للمجيدين من المؤلفين . فعندما ظهرت مسرحية عايدة اعلن انها مترجمة الى العربية « بمعرفة الاسطى محمد افندى ابو السعود مترجم الحضره الفخيمة الخديوية » وما زالت هذه العبارة مكتوبة على اصل الرواية المحفوظ بسجلات دار الاوبرا

ثم حدث انقلاب ادى الى الغاء الالقاب

وكان ذلك عندما عاد الاسطى يوسف وهبى من اوربا ، وافتتح مسرح رمسيس ، ورفع لواء نهضة شاملة فى المسرح وكل مايحيط به ، وكان من هذه النهضة الغاء الالقاب القديمة ، فبدأ كل ممثل يحمل لقب استاذ ... وكل ممثلة تحمل لقب آنسة اذا كانت لم تتزوج ، او لقب سيدة اذا كانت قد تزوجت ... وبدأ لقب « اسطى » يختفى بالتدريج

القاب جديدة

وكان متعهدو الحفلات يخلعون على من يعاملونهم من الفنانين القابا اخرى او نعوتا جديدة تضاف الى اللقب الثابت « استاذ » فمنحت منيرة المهدية لقب « سلطانة الطرب » ومنح على الكسار لقب « بربرى مصر الوحيد » وصارت فاطمة رشدى « صديقة الطلبة » وبديعة مصابنى « ملكة المسارح »

وبقى علمان من اعلام فن الغناء بغير القاب ... بقى عبد الوهاب محيرا بين لقب « نابغة الموسيقى » و « بطل الغناء والطرب » و « مطرب وادى النيل » حتى اختار له المرحوم شوقى بك امير الشعراء « مطرب الملوك والامراء » بعد أن غنى فى حضرة عدد كبير من الملوك والامراء

وبقيت أم كلثوم بغير لقب حتى اطلق عليها شاعر الشباب لقب « كوكب الشرق » فصار جزءا من اسمها ، غير أن الاستاذ محمد فتحى الذى كان كبيرا للمذيعين فى الاذاعة المصرية ، اضاف الى الاسم لقب الآنسة فصارت « كوكب الشرق الآنسة أم كلثوم » وحرص فتحى وزملاؤه من بعده على تلقيب كل فنانة متزوجة « بالسيدة » وكل فنانة غير متزوجة « بالآنسة » ... حتى صار هذا تقليدا تتمسك به الفنانات

والآن ... وبعد مضى اكثر من ربع قرن على اندثار لقب اسطى ... ماذا يكون شعورك لو انك فوجئت بالاذاعة تقول لك :

« والآن تسمعون وصلة غنائية من الاسطى ام كلثوم » أو من « الشيخ محمد عبد الوهاب » !


اذا كنت تريد
صوراً في نفس مستوى الصور السينمائية
مع اقتصاد أكثر في تكاليف الانتاج
فعليك اذاً بفيلم ايستمان ١٦ ملم . وهذا معقول جداً
لأن صناعة فيلم ايستمان ٣٥ ملم الممتازة التي جعلته
ارقى الافلام السينمائية هي بعينها التي جعلت
الافلام السينمائية الاخرى التي تنتمي الى
نفس عائلته الشهيرة والتي هي اقل من مستواه
تصل الى نفس درجته من الكمال والرقي ...
كوداك (مصر) شركة مساهمة
القاهرة (ص. ب ٤٢٨٦) - الاسكندرية
EASTMAN NEGATIVE
PLUS-X
فيلم ايستمان
انتاج كوداك
سواء ١٦ ملم أو ٣٥ ملم
فانك لن ترضى به بديلا
« ايستمان عنوان التفوق والجودة ! »

فيلم الموسم



فاتن وعمر الشريف فى ليلة زفافهما

لقد كان الموسم الماضى موسما حافلا .. كان فيه كفاح وكان فيه فرح .. وكانت فيه دموع .. وأنت حين تودع عاما من حياتك لا تأسف على ما فات بقدر ما تؤمل خيرا فيما يأتى به الغد .. واليك سجلا سريعا لحوادث الماضى القريبة فى فيلم سريع هو فيلم الموسم

ان الحساب الختامى للموسم الماضى حساب حافل .. فقد كان الموسم مليئا بالاحداث غنيا بالتطورات الفنية ..

واول ما يلاحظ على الموسم الماضى هو أن مصر كانت محط رحال أكثر من بعثة فنية ، سعت اليها لتصوير بعض مناظر افلامها فى الوادى الجميل .. كما كانت أرض الفراعنة قاسما مشتركا اعظم فى رحلات النجوم

الوصايا العشر

وكانت أولى البعوث الفنية التى استقبلناها بعثة شيخ المخرجين الامريكيين سيسيل ب . دى ميل ، فقد جاء الينا مع عدد كبير من مساعديه ليصور بعض مناظر فيلمه الضخم « الوصايا العشر » فى أماكنها الطبيعية ..

وقد جاء مع دى ميل بطل فيلمه شارلتون هستون الذى يقوم بدور موسى فى الفيلم ، كما صحبت المخرج الكبير فى زيارته ابنته وحفيدته ..

وقد عرفت الحفيدة فى مصر الغرام لاول مرة ، فقد تعلق قلبها بضابط وسيم شاب اختاره جدها ليشرف على تدريب ممثليه على ركوب الخيل .. واختارته الفتاة فارسا لاحلامها ..

وقد صادف الغرام فى بدايته بعض العقبات ، ولكن العاشقين الشابين لم يعرفا فى اليأس نهاية لقصتهما ، وعندما سافرت سيسيليا عائدة الى وطنها لحق بها عباس البغدادلى ، أمير أحلامها ، وعاد يتأبط ذراعها بعد أن عقد قرانهما هناك

راقصة من هوليود

وكانت الثانية فى قائمة الزائرات الراقصة الحسناء « آن ميللر » ، فقد كانت « آن » تقوم برحلة للاستجمام حين دعتها شركة مترو لزيارة القاهرة ، ورحبت « آن » بزيارة وطن الفراعنة وبقيت فيها أياما زارت خلالها دار الآثار ، والاهرام ، وخان الخليلى ..

وحضرت «آن» العرض الاول لاحد أفلامها الجديدة فى القاهرة ، وقامت



سيسيل دى ميل



دون آدامز

جيانا ماريا كنالى





سامية تجمع التبرعات لاسبوع التسليح

أثناء الاستراحة بالرقص والغناء لم ودعت رواد السينما بكلمة « ليلتكم سعيدة »

وما أن سافرت آن ميللر حتى جاءت في اثرها الممثلة الامريكية الحسناء « دون آدامز » جاءت في صحبة زوجها لتشترك في تمثيل فيلم المانى تدور حوادثه في الصحراء الغربية ..

وجاء بعد دون ثالوث فنى مكون من الكاتبة الشهيرة الزا مكسويل ومعها ايرين دن وميرنا لوى من بطلات الشاشة الامريكيات ، جئن للزيارة والاستجمام

فاتنة من ايطاليا

وجاءت بعدهن فاتنة السينما الايطالية جيانا ماريا كانالى ، جاءت لتقضى بضعة أيام في الاسكندرية ، ثم سافرت لتستقبل القاهرة نجمة من نجوم الماضى هى « ليليان جيش » .. ورغم أن الجيل الجديد لا يعرف الكثير عن ليليان الا أن البقية الوفية من الجيل القديم رحبت بمقدمها .. وسارعت تزورها وتتذكر معها صفحات الماضى البعيد ..

ولم يكن اهتمام مصر منحصرا في الترحيب بضيوفها ، بل كان أيضا منصرفا الى النهوض بالفن والعاملين به ..

وكانت هدية الثورة الى رجال الفن هى تحويل النقابات الفنية من عمالية الى مهنية ، كما قام المسئولون بدراسة عدة قوانين ، الهدف منها الارتقاء بالفن السينمائى من بينها قانون الرقابة ، وقانون حماية النشر

نبأ سار

وعرف المجتمع الفنى في مصر عدة أخبار سارة كما عرف القليل من الانباء السيئة .. وكان أول الانباء السارة هو نبأ زواج فاتن حمامة من عمر الشريف ..

وقد وضع هذا الزواج نهاية سعيدة لقصة حب مشهورة صادفت في طريقها عقبات كثيرة لم قدر لها أن تنتصر

وقد اقيم حفل الزواج على نطاق ضيق ، ولم يحضره الا أهل العروسين ونفر قليل من أهل الفن ، وقد أمضى العروسان جزءا من شهر العسل في فندق مينا هاوس ، ثم عادا للوقوف أمام الكاميرا ..

ودوت الزغاريد في فيللا محمد فوزى الجديدة .. وكانت بمناسبة مولد الطفل « عمرو » .. وقد فرح محمد فوزى ومديحة بمولودهما الجديد فرحة كبرى .. خاصة وأن الاقدار كانت قد حرمتهما من مولودتهما الاولى « وفاء » بعد مرض طويل مضن ..

(البقية على الصفحة التالية)



ليليان جيش



ايرين دن وميرل اوبيرون والزا ماكسويل



آن ميللر



مها شوقى

عمرو فوزى





عباس البغدادلي وزوجته سيسيليا

ولم تكن مديحة هي الوحيدة التي تنتظر حادثا سعيدا في الوسط الفني ، فقد كانت هناك شقيقة زوجها هدى سلطان ..

وقد جادت الاقدار على وحش الشاشة فريد شوقي بابنة جميلة اسماها « مها » وهذه هي الابنة الثانية لفريد من هدى ..

دموع من اجل انور

ودوع المجتمع الفني بموت انور وجدي .. وبكاه الوسط الفني كله وتعدت الدموع الوسط الفني الى الجمهور نفسه .. وكان انور يعاني مرضا شديدا من امراض الكلى فشل في علاجه في مصر ، وسافر من اجله الى ستوكهولم حيث استعملت الكلى الصناعية في علاجه ..

ولكن المنية عاجلته فعاد الى مصر جثة هامدة ..

عاد تصحبه ارملته الحزينة ليلى فوزى .. ودموعها .. واحزانها

نجا باعجوبة

وشاءت الاقدار أن ترد من النجم محسن سرحان خطرا محققا .. فقد كان على محسن أن يمتطى صهوة جواد في احد المناظر الخارجية لفيلم « الغريب » وفجأة جمح الجواد فسقط على الارض واصيب اصابة بالغة في راسه اقتضت نقله الى المستشفى حيث اسعف بجراحة سريعة ..

ولم يترك الفنانون فرصة وطنية تمر دون أن يبرهنوا فيها للوطن على أنهم في طليعة صفوفه .. وقد اشترك الفنانون من اجل هذا في مهرجان التحرير الذى اقيم بمناسبة العيد الثالث للثورة المباركة .. كما بذلوا جهودا جبارة في جمع التبرعات لاسبوع التسليح واحياء الحفلات التى اقيمت خلاله ..

وكانت الفنانة تحية كاريوكا صاحبة الرقم القياسى في جمع التبرعات

وقد شهد الموسم ايضا انعامات بنياشين على الذين استحقوها من اهل الفن ، كما انعم بوسام الاستحقاق اللبنانى على مطربة الشرق السيدة أم كلثوم ، كما فازت فاتن حمامة بجائزة مجلة الوعد البيروتية لقيامها بالدور الاول في فيلم « ارحم دموعى »

هذا هو الموسم الماضى في سطور ، اما الموسم القادم فكل الشواهد تدل على أنه سيكون موسما حافلا مشرقا لفنوننا

وفي سبيل هذا الهدف يعمل المسئولون والفنانون ورجال الصحافة بعزم .. وفي ايمان !

٢٠ سؤال يجيب عليها المخرج عاطف سالم



اختارت الكواكب ٢٠ سؤالا طريفا من اسئلة القراء ثم وجهتها الى المخرج الشاب عاطف سالم ليجيب عنها بسرعة ودون تفكير عميق . فاستغرقت اجاباته كلها سبعة دقائق وعشرون ثانية ...

ما هو احب افلامك التى اخرجتها ؟

ـ انتجت أربعة أولاد ـ اقصد أربعة افلام هى : الحرمان ، جعلونى مجرما ، فجر ، وليلة من عمرى ، ولكنى احس بأن « الحرمان » هو ابنى البكر

ما هو الفيلم الذى تتمنى اخراجه ؟

ـ الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران وقد ذهبت فعلا الى لبنان فى الصيف الماضى لاختيار الاماكن التى سيتم فيها التصوير ، وقد رحبت الحكومة اللبنانية بالمشروع

ما هى الأفلام التى تعدها للموسم القادم ؟

ـ فيلم النمرود ويقوم ببطولته فريد شوقى وهدى سلطان ويمتاز بطرافة القصة وحبكتها المتقنة . والفيلم الثانى « غرام المليونير » لحساب شركة الأفلام العربية ولم يقع الاختيار بعد على الابطال . وانى ساكتفى بهذين الفيلمين حتى اتفرغ لاخراجهما على الوجه الذى يرضينى

كيف تختار قصص افلامك ؟

ـ من صميم الحياة فاذا قرأت الجرائد اليومية ستجد فى كل خبر-حادثة مأساة دامية تسيل الدموع او كوميديا ساخرة ترغمك على الضحك

هل تفضل العمل مع ممثل محترف ام وجه جديد

ـ افضل الممثل المحترف بلا شك لأنه متمرن يفهم ما يطلب منه ويسهل التعاون معه ولكن هذا لا يعنى عدم البحث عن وجه جديد .. ولو انه متعب شوية

ما هو احسن فيلم اجنبى شاهدته هذا الموسم ؟

ـ فيلم الصحراء الحية لوالت ديزنى ولو انه لا يعتمد على قصة الا ان المنتج اعتمد على الاخراج والموسيقى والتصوير

ما هى ابرز عيوبك ؟

ـ ثقتى العمياء فى بعض الاشخاص والندم الذى ينتابنى عندما اعلم انها ثقة فى غير موضعها

ما هى احلى امانيك ؟

ـ الستر

ـ هل تعارض فى السماح لاولادك بالتمثيل فى السينما

ـ ان تربيتى لاولادى تتركز فى اطلاق الحرية لكل منهم فى حيز المعقول .. واعتقد ان السينما ـ وهى مورد رزق لابيهم ـ تدخل فى حيز المعقول

ماذا تقول فى زواج الفنان بالفنانة ؟

ـ ان الفن وحده يعتبر زوجة وكل زواج آخر يعتبر بالنسبة للفن « ضرة »

ما هو اقرب طريق الى الثراء ؟

ـ الفقر

هل تعتقد ان الفيلم الملون سيطغى على الأفلام العادية ؟

ـ للالوان قيمتها ولا شك ولكن الفن فى التصوير يظهر جليا فى الأفلام العادية التى تعتمد على الأضواء وتوزيعها ..

مين اللى قال ان القمر يشبه لمحبوب الفؤاد

ـ سعيد ابو بكر

ما هو رايك فى قانون منع الاحداث من دخول بعض الأفلام التى لا تتناسب مع سنهم ؟

ـ من الناحية الانتاجية طبعا انا لا اوافق لأن الفيلم سيفقد بذلك بعض رواده ولكن من الناحية الاجتماعية اعتقد ان هذا تشريع لا بد منه وسنجنى ثماره فيما بعد

ما هى الحلول التى تقترحها للنهوض بصناعة السينما ؟

ـ الترفق فى النقد وعدم التزام النقاد سياسة الهدم لأنها من اهم العناصر التى تؤخر صناعة السينما . اما الخطوات الباقية التى يجب على المنتج ان يخطوها فهى اهتمامه بالقصة والسيناريو ومسايرة التطورات الحديثة لصناعة السينما . . .

سنك كام سنة ؟

ـ وانت مالك . . .

هل تقبل اذا عرض عليك القيام بدور بطولة ؟

ـ استنى لما اشوف كمال عطية حيعمل ايه !

من هو الكاتب المصرى الذى يقدم قصصا صالحة للسينما ؟

ـ للأسف عندنا كتاب كثيرين ولكنهم لا يكتبون

من هى احسن ممثلة ومن هو احسن ممثل ؟

ـ اللى بيشتغلوا معايا طبعا !

ما رايك فى الموسيقى الشرقية ؟

ـ حاجة مزاج

أيام حلوة وأيام مرة

فى حياة الفنانين ــ كما فى حياه سائر الناس ــ أيام تذوقوا فيها الشهد ، وأيام تجرعوا فيها العلقم ، وبين هذه وتلك عظات وعبر وذكريات ...

كان القطار يطوى الارض بسرعة شديدة ، ودخانه يملأ الفضاء فيظلل البساط الاخضر الذى فرشته الطبيعة على الارض بظلال قاتمة تشبه السحاب فى اليوم المطر ، وكانت الطفلة الريفية القادمة من بلدتها « مطاى الزهايرة » تلتهم كعكة من « السميط » وتعجب لطعم هذا الخبز الغريب

ووصل القطار الى القاهرة . فنزلت الطفلة وقد امسك بيمناها ابوها الشيخ ابراهيم ، وبيسراها اخوها الشيخ خالد ، ومضت الطفلة « أم كلثوم » تتطلع فى دهشة واعجاب الى شوارع هذه المدينة العظيمة والى مبانيها الفخمة وعمائرها الضخمة

وكان هذا أسعد يوم فى حياة « كوكب الشرق » أم كلثوم وهى ما زالت تتحدث به وتذكره حتى الآن

وتذكر أم كلثوم الى جانب هذا اتعس يوم مر عليها فى حياتها ، فتقول انه يوم عرضت نفسها على الاطباء لاستشارتهم فى مرضها، فأشاروا عليها بأن لاتتعرض للاضواء لانها تؤذى عينيها . وكان معنى هذا القرار ان تبتعد أم كلثوم عن السينما ، وهو قرار اذا كان قد حرم أم كلثوم من مئات الالوف من الجنيهات فانه حرم عشرات الملايين من المعجبين بها من أحد الالوان الفنية التى كان يرجى فيها لام كلثوم انتاج ضخم رفيع المكانة

اغماءة الفرح !

واليوم الابيض فى حياة الفنانة شادية يومان ، تذكرهما دائما والابتسامة المشرقة تغمر شفتيها ...

كان اليوم الاول يوم ذهبت لتتقدم للاختبار فى الاستديو ، وكانت ترتجف من الخوف والرهبة ، ويفزعها شبح الفشل ، فذهب معها والدها ووالدتها لتشجيعها وعندما أعلنت النتيجة ، وكانت مبشرة بنجاح التجربة اغمى على شادية ...



شادية : عندما علمت بنجاحها اغمى عليها



نعيمة عاكف : كانت من ألمع نجوم الاكروبات

وهي حين تذكر هذا الاغماء تقول انه « ألذ » اغماء أحست به في حياتها اذا كان للاغماء لذة ...

اما اليوم الابيض الثاني ، فكان يوم عرض أول فيلم لها « العقل في اجازة » فقد ظلت شادية طوال هذا اليوم في الدار التي عرضته أول عرض ، تحيي الناس وتستقبل تهانيهم وتستمع الى اطرائهم وملاحظاتهم وهي في نشوة بالغة من السعادة

واتعس أيام شادية ، يوم دخلت شخصية عزيزة عليها الى المستشفى ، فأعلن الاطباء انهم يشكون في قدرتهم على شفائها وفي نجاح العملية التي يتوقف عليها انقاذ هذه الشخصية من الشلل ... ومن الموت

ظلت شادية أمام غرفة العمليات ، ونظراتها متعلقة ببابها ، فلما خرج الاطباء بعد العملية ، واعلنوا ان نجاحهم مازال موضع الشك ... بكت شادية بكل جارحة من جوارحها ، واحست بأن الحياة شيء تافه لا يستحق أن تتمسك به ... وعلى الرغم من ان نتيجة العملية انتهت الى خير ، فما زالت شادية تذكر هذه الساعات المظلمة كاتعس ما مر عليها في الحياة

يوم سعيد !

واشقى أيام العمر في حياة سامية جمال يوم ماتت امها وهي طفلة ... لقد تركتها وحيدة في الحياة ، ليس لها من يرعاها غير اب لم يلبث أن تزوج ، فسامتها زوجة الاب سوء العذاب ... وحولت أيام طفولتها الى سواد مستمر ... واخيرا اضطرت للفرار لتبدأ حياة يلونها الفن بألوانه الزاهية

اما اسعد أيام سامية فكان يوم العرض الاول لفيلم « يوم سعيد » الذي قامت فيه بدور « كومبارس »

كانت يومئذ في دار السينما التي تعرضه ، وكانت مبتهجة لانها رأت نفسها لاول مرة على الشاشة ، واذا برسول يدعوها لمقابلة الاستاذ محمد عبد الوهاب ، فأسرعت اليه ، واذا به يتعاقد معها على القيام بدور البطولة في فيلم « تاكسي حنطور »

وعادت سامية الى دار السينما منتشية بفرحة النجاح ، واذا بها تتلقى دعوة من المرحومة عزيزة امير ، فذهبت اليها ... ولم تخرج من عندها الا بعد أن تعاقدت معها على بطولة فيلم «ابن آدم»

وهكذا تعاقدت الفنانة الناشئة على بطولة فيلمين في يوم واحد فكان أسعد أيام حياتها

حكم بالفشل !

وتبدأ هدى سلطان بذكر اتعس أيام حياتها لتختم بذكر اسعد ايامها فتقول ان ذلك اليوم القاتم ، كان يوم دعيت ليختبر صوتها ملحن معروف وليحكم اذا كانت تصلح للغناء او لاتصلح ... واصدر الملحن المعروف حكمه عليها فكان بمثابة حكم الاعدام ... قال ان هدى لا تصلح للغناء

ولكن هدى لم تستسلم ... كانت مؤمنة بنفسها فلم يصب عزيمتها انهيار بل جاهدت وجاهدت حتى وصلت ، وحتى صار الملحن الذي حكم عليها هذا الحكم يعدها في مقدمة المطربات اللواتي يعتز بأصواتهن ...

وقد علمت هدى فيما بعد ان الملحن المذكور أصدر حكمه الاول مجاملة لشقيقها محمد فوزي ، الذي كان يعارض في اشتغالها بالغناء حفظا لكرامة الاسرة

وتعتبر هدى سلطان يوم زواجها بفريد شوقي اسعد يوم في حياتها وتقول انها كانت في أول الامر معجبة به كفنان ، وكانت تتمنى أن تعمل معه في فيلم واحد ، فلما رشحه احد المنتجين لاحد الادوار في فيلم تعمل فيه أبدت هذا الترشيح بحرارة ... والتقت بفريد لاول مرة ... ثم تحابا وتزوجا في يوم هو احفل الايام بالسعادة في حياة هدى

ونعيمة عاكف التي نشأت في اسرة رياضية اشتهرت بأبرع العاب « الاكروبات » كانت من المع لاعبات الاكروبات ، وكانت امنيتها ان تصبح ممثلة تقف على خشبة المسرح ، واتيحت لها هذه الفرصة يوم دعتها احدى جمعيات الهواة للقيام بدور في احدى المسرحيات ، وظلت نعيمة تتدرب على دورها بضعة شهور ، فلما حان وقت التمثيل نسي مدير المسرح أن يقدم نعيمة في وقتها ، وكانت تنتظر بين الكواليس ، ودخلت ممثلة أخرى في غير وقتها مما اشاع الاضطراب في التمثيل ... واضطر مخرج الرواية لالغاء دور نعيمة فوقفت تبكي وتنتحب ... وكان هذا اكثر ايام حياتها ظلاما

واليوم المشرق في حياة نعيمة عاكف يوم عرض فيلم « العيش والملح » فقد قابله النقاد بالاطراء ، ولكنها قرأت نقدا قاسيا للفيلم من كاتب عرف بالاتزان في تقديره ونقده ، وكان الناقد برغم قسوته على الفيلم قد أطرى نعيمة عاكف والتي على نبوغها وهو الفتين بالمدح ... فكان يوم اعتراف هذا الناقد بمواهب نعيمة اسعد أيام حياتها

اما ماجدة فقد بدأت حياتها بكتابة القصة للسينما،واستأجرت مكتبا من السيدة بهيجة حافظ ... ودعت احد المخرجين لتقرأ له احدى قصصها ... وكان المخرج صريحا فقال لماجدةانه ينصح لها بأن تعدل عن ممارسة الكتابة ... فكان هذا النصح شديد الوقع على نفسها ، جعل هذا اليوم اتعس يوم في حياتها

اما أسعد ايامها فكان يوم وقفت على خشبة المسرح لاول مرة وكانت تخشى مواجهة الجماهير ، وتشك في قدرتها على الثبات امامها ... وعندما أنزل الستار استمر التصفيق اكثر من خمس دقائق كانت اعلانا صريحا بأن ماجدة قد نجحت كممثلة مسرحية وان هذا اليوم هو اسعد أيامها السعيدة



ماجدة : فشلت ككاتبة قصة !

ألوان من الرذالة في السينما

بقلم وليم باسيلي



أخذت مكاني في احدى دور السينما ، وقد أوشكت « الصالة » أن تمتلىء بروادها ، ولم تكد تطفأ الانوار ، ويبدأ العرض ، حتى بدأ بعض المتفرجين يفدون على الصالة ، ويبحثون عن أماكنهم بمعاونة « بطـارية » عامل الصالة المختص ...

وأخذت أسائل نفسي :

ـ لماذا لم يأخذوا أماكنهم قبل موعد العرض ؟

وكان الجواب :

ـ كيفهم كده !

وعدت أناجي نفسي قائلا :

ـ وما ذنب باقي المتفرجين حتى تعكر هذه « الرذالة » انزعاجهم ؟

وكان الجواب :

ـ يتفلقوا !..

واستفقت من هذه الخواطر ، وتلك المفاجأة ، على طابور من المتفـرجين يقف أمام الصف الذى كنت أجلس فيه ، حيث أرشـدهم العامل الى مقاعدهم ، وكانت تلى مقعدي ، فانكمشت في مكاني ، وطويت قدمي تحت المقعد حتى لا تتعرضا « للدهس » ...

كانت القافلة مؤلفة من الزوج والزوجة ، والاخ والاخت ، والحمـاة الموقرة ـ كما فهمت من حديثهم فيما بعد ـ ووقفوا في الممشى يتبادلون تلك المجاملات السخيفة التافهة ...

ـ اتفضل انتى يا « تانت » ...

ـ لأ خشى انتى قبلا ...

ـ طيب أدخل انت يا « سوسو » وخد أختك ...

ـ لأ أنا عايز أقعد جنب « مامى » ...

وأخيرا انتهت المفاوضات بقبول الحماة القيام بمهمة « الطليعة » فاندفعت بجسمها البدين المترهل ، تحشر نفسها حشرا في ذلك الممر الضيق الذى يكون عادة بين المقاعد ، وهي تضرب بيديها يمينا ويسارا لكى تتحسس طريقها ، تارة تصيب يدها عين أحـد الجالسين ، فتكاد تقتلعها لولا أن العين عليها « حارس » ... وان الحارس كان يقوم بوظيفته ولم تشغله الشاشة عنها ، وتارة أخرى تصيب يدها شعر احدى المتفرجات ، فتهدم في لحظة ما بناه « الكوافير » في ساعات ... وتارة ثالثة تدوس على قدم أحدهم فتكاد تنفعص رجله تحت ثقل جسمها البحبح ... وظل هـذا شأنها حتى وصلت الى مكانها « بالسلامة » .

وفجأة خيل الى أن دار السينما قد تهدمت ، وسـقط السقف على المتفرجين ، وانني على وشك الاختناق « تحت الانقاض » ... وتوقعت أن تتجاوب صيحات الذعر والفزع من كل جانب ، ولما لم أسمع شيئا أيقنت أن جزءا من البناء قد تهدم ، فكان من نصيبي وحدى ... وبذلت أقصى الجهد لأنقذ نفسي من الاختناق ، فأخذت أرفع الانقاض بيدى ، واذا « بالانقاض » تتكلم قائلة

ـ لا مؤاخذة ... ما خدتش بالى ... جت سليمة !

وتبين ان الحماة لم تتبين المقعد الخالى في الظلام ، فالقت بكل ثقلها على حضرتي ...

وأخذت طيلة وقت العرض ، أدلك يدى المرضوضة ، وأدعك بشـدة معدتي التى « انفعصت » تحت الانقاض ... الانقاض الحية !

•

وفي حفلة أخرى ، جاء مكاني خلف رجل وسيدة ، كانا يجلسان في أدب ووقار ، في النور ، وعندما أطفئت الانوار ، وساد الظلام ، ارتفعت عندهما ، فيما يظهر ، ترمومتر الاشواق ، فالصق رأسه برأسها ، وبذلك حجبا عني الشاشة ...

وظللت طيلة الحفلة ، وانا أتجه برأسي الى اليمين تارة ، وتارة أخرى الى اليسار ، وحينا « أشب » لانظر من فوق رأسيهما ، وأحيانا أخفض رأسي لانظر من الثغرة الصغيرة التى انفرجت عنها رأساهما ...

ولا أنكر ان الغيظ قد أوشك أن يفقدني أعصابي ... فقد هممت أكثر من مرة أن أصيح بهما :

ـ انت يا سي روميو ... انتي يا ست جوليت ... استذوقوا شوية ... مش ضرورى كل واحد يعمل « راســه » براس التـانى ...

ولكنى تمالكت ... وهدأت سورة الغضب عندى ، عندما تذكرت انني كنت ـ وانا في مستهل الصبا ـ أفعل هذا ، و « أرذل » من هـذا أيضا ...

•

ولست أرى في تصرفات رواد السينما ، ما هو « العن » من التعليقات على مشاهد الفيلم ، بصوت مرتفع ، أو بعبارات نابية ...

والى القراء نموذج سريع ، من محاورة جرت بين زوجين كانا يشهدان أحد الافلام ، المصرية ويجلسان خلفي :

هي : ده مش امسه ايه ده ؟ يوه جاتك نيله يا اسمك ايه ؟ هو ماله يختي نازل شرب في الخمره ليه ؟ يو جاتك وكسة !

هو : دى مش خمره ... ده كله تمثيل !

هي : قال تمثيل قال ! والنبى ما يخيل على ! ودى مين مقصوفة الرقبة دى ؟... دى مش المنيله على عينها اللى كانت عامله تلميذة في الفيلم اللى شفناه من قيمة كام جمعه احنا وخالتي أم سلامه وعمك جعـران ليلة ما اتعشينا السمك اللى وجع بطننا وكنا بنقول انه مسموم ؟

هو : لأ مش هيه !

هي : والنبى هيه !

هو : يا ستى مش هيه !

هي : باقول لك هيه ... يعنى أنا تايهة عنها ؟

هو : هيه ... مش هيه ... دلوقت عايزين نشوف الفيلم ...

هي : طب ما تشوف ... هوه أنا مغميه عنيك !

هو : لأ ... لكن دوشتنى دماغى !

هي : انت اللى مش طايق منى ولا كلمة !

هو : الناس بينتقدوا علينا ... لفندى اللى قاعد قدامنا عمال يبص وراه وزى اللى متأزى مننا !

وكان « لفندى » المقصود بالذات ، هو حضرتي ـ ولا فخـر ـ واذا بالسيدة المصونة ، والدرة المكنونة ، تصيح قائلة :

ـ ما يبص والا يتفلق ! احنا مالنا ! احنا قاعدين بفلوسنا ! ان كان مش عاجبه يروح يستأجر له سـينما لوحده ! ايش حال ان ما كانش « شايب » و « مهكع » و « باليلا » ! يروح يشوف له قزازة صبغة يدارى بها « شيبته » و « خيبته » بدال ما يقعد ينتقد على الناس !

وانكمشت في مكاني ، وكان الكلام موجه الى شـخص سواى ، فقد علمتني التجارب ، ان الجبن ـ في مثل هذه الظروف ـ سيد الاخلاق ...





وهناك طائفة من الشباب الناهض ، كلما شهد أفرادها فيلما أمريكيا، عمدوا الى تناول الافلام المصرية بالسخرية والاستخفاف ، وحملوا حملة طائلة على الفنانين المصريين ، وحرصوا على رفع أصواتهم اعتقادا منهم ان هذا التصرف يرفع من قيمتهم أمام الاجانب حين يظهرون بمظهر المثقفين الذين يتذوقون الفن السينمائي الصحيح ، وينفرون من التهريج ... أى من الافلام غير الامريكية ...

فما يكاد يبدأ الفيلم ، حتى تسمع أحدهم يقول :

– شايف الفن ... اهى دى سينما ... مش « خيال الضل » اللى بيطبخوه لنا فى مصر ...

ويرد الثانى قائلا :

– أهو لو دورنا فى الصالة دلوقت لعثرنا على صاحبك « فلان » قاعد ونازل « اقتباس » فى الفيلم !

ويعود الاول ليقول فى سخرية :

– لانا تيرنر هنا بتقلد « فلانة » ... كان حق « فلانة » تحتج على هذا التقليد !

ويقاطعه زميله قائلا :

– بكره حا تشوف الفيلم ده اللطش وطلع باسم « بلاوى الناس » ... أو « صفارة الغرام » ...

وعند انتهاء الفيلم يتبرع أحدهم بقوله :

– بقى احنا عندنا سينما ؟ ياخى جاتنا نيله !..

•

ويضحكنى اولئك « العشاق » المحدثون ... عشاق « سنة أولى » حين تطفأ الانوار ، فتمتد الايدى وتتشابك الاصابع ، وهم يتوهمون ان الظلام يحجبهم عن الانظار ... ولو انهم عرفوا ان « الجيران » قد ألفت عيونهم الظلام ، وانهم يرونهم كما لو كانوا فى الضوء الساطع ، لتراجعت الايدى ، واكتفى أصحابها بالتنهدات

وقد يعذر صغار الشبان اذا جلسوا متشابكى الايدى... ولكن ما عذر « الكبار » الذين يقلدونهم ؟

شهدت مرة سيدة فى حجم سيد قشطة ، تجلس أمامى مع زوجها ، ويبدو ان ترمومتر « الاشواق » قد قفز فجأة من القاع الى القمة ، واذا بها ترفع ساعدا كأنه « شكارة أسمنت » وتضعها على عاتق زوجها ، فكادت رأسه تختفى فى ثنايا الشحم واللحم اللذين يحملهما ذلك الساعد « المهول » ...

وتململ الزوج قليلا ، ثم أسلم أمره الى الله والتزم السكون... ولكنه – فيما يظهر – لم يطق صبرا ، وناء كاهله بهذه الحمولة ... فقال لها :

– نزلى دراعك شوية ...

– ليه ؟

– الناس بينتقدوا علينا !

– ناس مين ؟ هو أنا مش مراتك ؟

– أيوه مراتى ... لكن مش لازم نعمل الحركات دى !

– لأ ... سيبك من الكلام ده ... انت اللى ما بقتش تحبنى زى زمان ! حتى ايدى بقت « تقيلة » عليك ... مع انك زمان كنت بتشيلنى وتطلعنى السلم !

– لكن لاحظى انك ما كنتيش « تخينه » كده !

– أنا تخينه ؟ فين يا حسره !

– طيب ... سيب الموضوع ده بقى ونشوف الفيلم ...

– ما ليش دعوه ؟ أنا بالعند فيك حا أفضل حاطة دراعى على كتفك لحد ما الفيلم يخلص ... ايه رأيك بقى ؟

ولم أسمع جواب الزوج ... وأغلب الظن انه كان يبكى حنقا لهذه « العقوبة » التى لا يستحقها ...

•

ويطول بى الامر اذا رحت أعرض لجميع أنواع « الرذالة » التى تضايق المتفرجين ... ولذلك أكتفى بأن أهمس فى آذان أولئك « الارذال » أن يقتصدوا فى ازعاج المتفرجين الذين من حقهم أن يستمتعوا بشهود الفيلم فى هدوء وسكون ...

لا تقل لى انك تجلس « بفلوسك » ... فجميع المتفرجين الذين تراهم قد دفعوا فلوسا مثلك ... فاعمل معروف بلاش رذالة !!..

قصة على كف عفريت





وما ان وصلت الى هذا الجزء من رواية « كف الشيطان » حتى راحت فى سبات عميق ... وكان حلم اليقظة وتفاعل كلمات الرواية مع احاسيس العقل الكامن

تمثيل كوثر شفيق – تروكاج محمد صبرى

... وبخطى ثابتة وئيدة ... تقــدم منها والشرر يتطاير من عينيه وأحست
بما يعتمل فى صــدره ... وشعرت بنيته فى قتلهـا .. وحاولت المراوغة -
واخذت تقفز من هنا وهناك - وهو يتقدم منها باسطا كفيه يريد خنقها ...







هذه العائلة السعيدة بفنها هى عائلة الاستاذ محمد فتحى مدير معهد الموسيقى العربية والمستشار السابق فمتى نرى الفن يغزو سائر البيوت

آمال ... وأمانى

بقلم حبيب جامانى

الأمانى والآمال كثيرة متتابعة ، كلما تحقق منها قديم أضيف اليها جديد ، واذا ماتت الآمال والأمانى فى النفوس ، مات معها الدافع الى العمل ، ومات العمل

خمس وثلاثون سنة مضت وانا اتتبع تطورات الفن التمثيلى فى مصر !

تتبعته كمشاهد متفرج ، وتتبعته كمؤلف ومترجم ، وتتبعته كباحث وناقد ...

واقف اليوم على قمة هذه الاعوام المتراكمة ، فاشعر بفرحة تهز منى العواطف والحواس

ما اكثر الامانى التى اختلج بها الصدر خلال هذه الاعوام . وقد تحقق منها البعض ، وبقى ان يتحقق البعض الآخر

ان من يرجع بالذاكرة الى الوراء ، يدرك ويعترف مرغما ، ان النهضة الفنية فى مصر قطعت المراحل نحو النجاح والتوفيق بسرعة لم تبلغها النهضات الفنية فى معظم بلدان العالم

عشنا ورأينا صناعة السينما المصرية تصبح من دعائم الاقتصاد الوطنى ومن اركان النهضة الفنية العامة ، وكنا خائفين عليها من التعثر والسقوط وهى تخطو خطواتها الاولى ، على قدمين مرتجفتين !

رأيناها تولد ، وتمشى ، وتترعرع ، وتكبر ويشتد ساعدها وتنطلق فى الميدان فرس رهان

فيها عيوب ، عيوب كثيرة !

ولكن من المكابرة نكران مافيها من صفات ، ومن عظمة ، ومن جمال !

البلدان التى فيها نهضة سينمائية ، وصناعة سينمائية ، واسرة سينمائية مثل مصر ، قليلة ! واذا استثنينا فرنسا وايطاليا والمانيا وانجلترا ، فان دول اوربا ليست فى هذا المضمار احسن من مصر فى شىء !

ولندع امريكا جانبا ...

ولا يسعنا ان نقول مثل هذا عن المسرح ، وبالاسف

كان مفخرة من مفاخر مصر . ولم يعد كذلك !

وللمسرح عذره ...

وللقائمين على امره عذرهم ...

فالمسرح فى هبوط فى معظم بلدان العالم . وهذا مما يؤسف له ...

•

قلت ان الآمال والامانى كثيرة ، تحقق بعضها ، والبعض فى سبيل التحقيق ...

وياليتها تتحقق جميعا !

أتمنى أن تصبح مصر « هوليوود » الشرق حقا ، ويصبح الفن فى بلاد العرب كلها فى وطنه

اتمنى ان تمتد الثورة فعلا الى ميدان الفن — الفن المسرحى ، الفن السينمائى ، الفن التطبيقى ، — كل فن ايا كان نوعه — لا فى القول فقط ، بل فى الواقع العملى ايضا

اتمنى أن يسود الصدق والاخلاص والوفاء والصراحة المجتمع الفنى

اتمنى ان يجعل المنتجون والمخرجون نسبة معينة من انتاجهم واخراجهم مطبوعا بطابع الوطنية والقومية : اربعة افلام غرامية أو بوليسية مثلا ، يتبعها فيلم واحد يتغنى بعظمة مصر التاريخية او الحربية او بثورة من ثوراتها على الظلم والاستعمار ...

وهذه الامنية تشمل الاغانى ، والالحان ، والاناشيد ، والاذاعات اللاسلكية ، وكل مايدخل فى نطاق الفن ... فللوطن على الجميع دين ، وهذا الدين يجب وفاؤه بتخصيص جزء من المجهود الفنى للتغنى بهذا الوطن

اتمنى ان أرى الحكومة المصرية تضاعف عشر مرات كل سنة ماتخصصه من جوائز ادبية او فنية تشجيعا للانتاج . فاذا كان واجب الفنان ان ينتج ، فواجب الحكومة ايضا ان تساعده على مواصلة الانتاج ، وعلى تصريف انتاجه

وأتمنى ان تجرى بين الافراد والجماعات عادة تخصيص الجوائز الادبية والفنية ايضا . فعهد « الاوقاف » قد مضى وانقضى . وحبذا لو احللنا محله نظام تخصيص الجوائز من الافراد ذوى الثراء ، للانفاق على الفنانين المنتجين ، كما كان يفعل اصحاب الاوقاف الاهلية

أتمنى ان يكون القانون الذى اصدرته الحكومة اخيرا لوضع حد لفوضى الافلام السينمائية رادعا ومؤديا الغرض المنشود منه . فهذه الفوضى كانت تسير بنهضتنا السينمائية الى هاوية كثيفة ...

أتمنى ان يكون جميع الذين يكتبون مذكراتهم فى هذه الايام ، من كبار الفنانين وصغارهم ، صادقين فيما يكتبون ، وان يضعوا نصب اعينهم خدمة الفن والحقيقة مساهمة منهم فى صنع التاريخ ، لاخدمة اشخاصهم عن طريق الكذب

أتمنى ان ارى كبار الملحنين منصرفين فى آن واحد الى التجديد والى المحافظة ... اى ان يدخلوا على التلحين من العوامل المبتكرة ، يتفق مع روح التطور الحديث ، ومع مقتضيات الحياة ولكن بدون ان يكون فى ذلك قضاء على كل قديم توارثناه عن الاحقاب الماضية ...

... يجب المحافظة على الغناء القديم

... يجب احياء الرقص القديم

... يجب اعادة تسجيل الالحان القديمة

كل هذا يجب عمله ، ويجب ان يحفظ فى الخزائن والمكاتب والمتاحف ، فهو جزء من تاريخ البلد ، وهو جزء من حياة الامة ...

والشعب لايعيش بحاضره فقط ، بل يعيش بربط هذا الحاضر بالماضى وبالمستقبل فى آن واحد ...

أتمنى أن ارى الجهات المسئولة تشيد المكاتب والمتاحف لتحفظ فيها المخلفات الفنية جيلا بعد جيل : الكتب ، والمؤلفات ، والالحان المدونة ، والاسطوانات ، والافلام ، والصور ، والرسوم ، والتماثيل ... ففى الغرب متاحف تضم ثياب الفنانين ، وادواتهم الكتابية ، والاتهم الموسيقية ، والمقاعد التى كانوا يجلسون عليها ... اما نحن ، فاننا نكاد لانعرف المكان الذى ولدوا فيه ، فضلا عن الذى يضم رفاتهم

... مصر فى حاجة الى متحف للفن واحد على الاقل ...

... مصر فى حاجة الى مكتبة فنية واحدة على الاقل ...

أتمنى ان ارى مصر الفنية تشترك فى كل معرض ، وكل مهرجان ، وكل مباراة ، وكل مسابقة ، سواء أكان لها أمل فى الفوز أم لا ، فالمهم اثبات وجودها فى هذه المظاهر الفنية ، ايا كانت ، وأينما كانت ، فالفنون كلها ولدت فى هذا البلد ، وكلها انطلقت شرارتها الاولى منه ... فيجمل به ان لايكون غائبا عن اية مظاهرة فنية تقام فى انحاء العالم !

أتمنى ان لايتزوج الفنان غير الفنانة : ففى وسعه أن يفهمها ، وفى وسعها أن تفهمه . واذا لم يفهم احدهما الآخر ، ففى وسع الاثنين ان يمثلا فى حياتهما الزوجية كما يمثلان على المسرح وامام الكاميرا ...

أتمنى ان لايهبط المسرح المصرى الى الحضيض ، او يفنى ، أو ينقرض فيصبح من آثار الماضى ، فعندنا من الآثار مايكفينا ويكفى العالم بأسره ، ومسرحنا يجب ان يبقى حيا لا ان يموت

أتمنى ان ارى فى دور التمثيل والسينما ، بل وفى الاماكن العامة والشوارع والميادين ، تماثيل لنوابغ الفنانين ... عندما يعمد المسئولون فى البلد الى احياء ذكرى العظماء باقامة تماثيل لهم ... فعظماء الفنانين لايقلون عن غيرهم من العظماء فى مختلف الميادين

أتمنى ان ارى الروح الفنية تغزو كل بيت ، وتتغلغل فى كل اسرة : فاما ان يكون احد افراد الاسرة رساما ، او مطربا ، او موسيقيا ، واما ان تحلى جوانب البيت باللوحات الزيتية ، والرسوم والصور والتحف ، وان يكون فى احد الاركان بيانو او عود او كمنجة او على الاقل دف او مزمار !

أتمنى أن يجىء يوم لايكون فيه بيت واحد محروما من الاصغاء الى الراديو ، ومشاهدة التلفزيون ...

أتمنى أن لا انزل بلدا — فى اثناء رحلاتى الكثيرة المتتابعة — الا واستطيع فيه الاصغاء الى اذاعات مصر وسوريا ، ولبنان ، والعراق ، وغيرها من الاذاعات العربية ، لكى اشعر بأن خيطا غير منظور يربطنى دائما بأحد الاوطان العربية ، وان بعدت المسافة ...

أتمنى ان تصبح برامج الاذاعة فى بلدنا مساوية لارقى البرامج فى العالم ... ولا شىء يمكن ان يحول دون هذا لو اردناه ان يكون !

أتمنى ان تزول المحسوبية من الاوساط الفنية ، واصحاب الامر والنهى فيها يفهمون ما أقصد

أتمنى ان ترتفع ممثلة لانها نابغة حقا ، لا لان الاستاذ المخرج ، او فلان المخرج ، اراد لها ان ترتفع فارتفعت ، وأنف الفن مرغم ورأسه منخفض !

أتمنى ان يتعظ فنانو اليوم من عبر الماضى ، وان يفيدوا من خبرة الذين سبقوهم فى الميدان : فرجال الامس يرشدون رجال اليوم ، ورجال اليوم يرشدون رجال الغد

أتمنى ان ارى الكتاب يتجنبون الاقتباس والسطو على مؤلفات الغير من الاجانب ... فخير لهم ان يترجموا من ان ينهبوا . والترجمة ليست عيبا وانما العيب هو ان يدعى كاتب لنفسه ماكتبه غيره ولا فضل له فيه غير سرقته !

أتمنى ان تتحقق الوحدة الفنية العربية ، فى انتظار الوحدة السياسية !

قولوا ان شاء الله !

ذكريات

للنجمة مارلين مونرو « فوكس »

اذا لم يكن للمرأة رجل عاشت مع الذكريات . وأنا اليوم أعيش مع الذكريات ، وسوف أقنع بها حتى أجد الرجل الذى يستحق قلبى وحبى ، فقد علمتنى التجارب أن الحب شئ عزيز يجب على المرأة أن تفكر جيدا قبل أن تجعله رباطا بينها وبين رجل من الرجال .

بدأ الحب فى حياتى فى الخامسة عشرة ، وكنت فتاة يتيمة ، محرومة من حنان الاب ، محرومة من حنان الام ، استجدى هناك أهل الخير كما استجدى القوت والمأوى والملبس منهم ... وكنت اريد حبا ايضا . وحين التقيت بدورتى ، عرفت الحب الحقيقى ، ولهذا لم أتردد فى الموافقة على أن أكون زوجة له ... وقد أحببت دورتى من أعماقى ، فقد كان الرجل الذى انتشلنى من عذاب الحرمان العاطفى ، وعشت مع دورتى أربع سنوات ، كنت خلالها مثلا طيبا لربة البيت الماهرة ، أطهو له الطعام وأحس السعادة وأنا أراه يلتهم أطباقى بنهم

وعندما ارتديت أول ثوب أنيق ابتاعه لى دورتى شعرت أننى جميلة، ووقفت يومئذ طويلا أمام المرآة حتى قال لى دورتى ضاحكا :

– مارلين ... تذكرى انى اشتريت هذا الفستان للخروج وليس للوقوف أمام المرآة

ولم اكن أريد من الدنيا فى ذلك الوقت غير أن يظل دورتى على حبه لى ، ولكن الاقدار لم تشأ أن تحقق لى هذه الامنية ، فقد اختير دورتى ليكون جنديا فى البحرية ، واستقل سفينة ومضى ... مضى بعد أن قضيت معه أربع سنوات فى زيجة هانئة سعيدة ، وفى حب عنيف مشبوب ، وقد عشت فى قلق من أجله ، وعشت فى جوع أيضا ... واضطررت أن أخرج للعمل ، وسنحت لى فرصة لمزيد من العمل حين اخترت ملكة للجمال فى احدى المسابقات المتواضعة ، فقد تلقفنى المصورون وجعلوا يلتقطون لى الصور فى أوضاع مثيرة ، وأنتم تعرفون بقية القصة التى تتلخص فى أن صحف العالم تناقلت صورى ، وتنبهت هوليوود الى شحنة الجاذبية الموزعة فى جسدى فتعاقدت معى على العمل وبدأت هوليوود تشبع فى حرمانا آخر ... غير حرمان الحب ، أشبعت هوليوود فى حرمان المال ، فقد نشأت فقيرة لا أجد القوت،وكان طعامى فتات موائد ، وقد أصبحت أكسب عشرات الالوف من الدولارات فى كل شهر ، واشتريت الثياب الفاخرة ، وركبت السيارات الانيقة شئ واحد لم تستطع هوليوود أن توفره لى ، شئ واحد وهو الذى وفره لى دورتى أول رجل فى حياتى وعجزت هوليوود بكل رجالها ، وكل شبابها ، أن توفره لى ... هذا الشئ هو الحب ...

ولست أنكر أننى كنت بطلة قصة حب فى هوليوود ، ولكنها كانت قصة شقاء أكثر منها قصة سعادة ، ومعذرة لجودامجيو شريكى فى القصة ، معذرة له اذا قلت اننى صدمت فى حبه أكثر مما سعدت ، وشقيت أكثر مما سررت ... ولقد اعتقدت أن جو هو الرجل النموذجى والوحيد بين كل الرجال الذى يصلح زوجا لى ، وعلى هذا تزوجته ، تزوجته رغم ثورة الكنيسة ، ورغم احتجاج شركة السينما التى تفضل لنجماتها أن يبقين بلا زواج حتى يجتذبن القلوب دائما . ووجدت فى جو رجلا آخر غير العاشق الذى عرفته ، كان يغار على غيرة شديدة ، كان يقول أن الصور العارية التى تنشرها لى الصحف تثير غضبه ، كان يريد التدخل فى نوع الثياب التى ارتديها فى أفلامى ، كان يضرب على حصارا منيعا حتى لا اقابل الصحفيين ، كان يكره الضيوف ، لا يفتح لهم بابه ، ولايبتسم فى وجوههم ، واذا ما دق جرس التليفون عندنا فهو الذى يجيب على المتحدث وهو الذى يتصدى لطرده أو التخلص منه أو انكار وجودى له ، لم يزرنا فى التسعة أشهر الذى استغرقها زواجنا أكثر من أربعة أشخاص ... وقد احتج احتجاجا عنيفا عندما نشرت لى الصحف صورة فى حفلة افتتاح أحد أفلامى ، كان الهواء قد أطاح بذيل ثوبى الى أعلى فتكشف ساقاى للجماهير التى وقفت لتحيتى ، وجعل جو من هذه الحادثة التافهة اسطوانة يرددها كل يوم

كان جو يريد أن يضع بينى وبين الدنيا حواجز وسدودا

ولهذا فاننى ساعة وقفت أمام قاضى الطلاق فى المحكمة لم أتردد لحظة واحدة فى عرض كل مضايقاتى على القاضى ، وحصلت على الطلاق ان قلبى الآن يبحث عن رجل ، رجل أحبــه ويحبنى ، وأحترمه ويحترمنى ، ويفهم طبيعة عملى فلا ينصب من نفسه ديكتاتورا على ...

مارلين مونرو : اراد زوجها ان يضعها خلف الحواجز والسدود !







ثم أصبحت ممثلة !

للنجمة هند رستم

كانت أول بطولة حقيقية لى هى فى فيلم «بنات الليل» ، فقد كان دورا توافر فيه كل الاشباع الفنى ، فضلا عن أنه فتح السبيل أمامى لبطولات أخرى بعد ذلك ... أما ما قدمته فى السينما قبل هذا الدور من أدوار فلم تكن غير لقطات خاطفة اضطررت اليها اضطرارا لاننى كنت اخترت الفن مستقبلا

وفى اليوم الاول الذى دخلت فيه الاستديو ، كان فى قلبى احساس عجيب ليس احساسا واحدا فقط ، وانما هى جملة أحاسيس تتضارب وتتفاعل ولا يبدو منها على وجهى غير الاهتمام البالغ الذى حسبه الناس تهيبا من الموقف

وكان الاستاذ حسن الامام ، المخرج الذى عهد لى بدور البطولة ، ينظر لى نظرات مشجعة ...

وكانت أول لقطة بينى وبين الفنانة مديحة يسرى ، لقطة طويلة معقدة ، لها عبارات تتطلب انفعالات فيها الم وأسى ، ولهـا خطوات أخطوها على البلاتوه فى دقة واحكام

ولكى يسهل الاستاذ حسن الامام مهمتى ، دق فى الارض علامات مميزة ، ووقف يشرح لى كيف سأؤدى الدور. سأخطو عند العلامة الاولى فأقول كذا ، واقف عند العلامة الثانية لاصيح بكذا

وكانت اللقطة تصورنى وأنا ذاهبة الى مديحة لآخذ ابنتى التى اشترتها منى مقابل مبلغ من المال ، ذهبت بعد أن أدركنى الندم على بيع فلذة كبدى ، وبعد أن هزنى الحنين اليها هزة لا تقاوم ، وترفض مديحة أن تعطينى ابنتى فأتوسل لمديحة توسلا يقطع نياط القلوب !

وتملكنى الارتباك ، كنت اتحدث وأنا اخطو ، واتوقف فأصمت ، أو أقول عبارة قبل عبارة ، أو أصل الى العلامة قبل الثالثة على الارض فأقول ما كان يجب أن يقال عند العلامة الثانية ... والمخرج فى كل مرة أخطىء فيها يصيح : « ستوب .. »

ويروح يشرح لى اخطائى فى أناة وصبر بالغين ، وعرقى يتصبب من فرط الخجل والحرج

اثنتى عشرة مرة ونحن نعيد اللقطة ومديحة لا تبدى ضجرا من اخطائى ، والمخرج حليم واسع الصدر ، وقد كانت تقف فى البلاتوه الفنانة مارى كوينى ، ورأيت مارى تهمس فى أذن حسن :

ــ أول يوم فى البلاتو مش لازم هند تعمل اللقطة الصعبة دى !

قالت هذا لان الاشفاق أدركها بى ، وطنت العبارة فى أذنى كما لو كانت تشكيكا فى استطاعتى ومقدرتى على القيام بالدور ، والهبتنى العبارة ، وسمعت حسن الامام يجيبها :

ــ لا ... لازم هنـد تعمل اللقطة دى دلوقت ...

وصاح حسن على الفور :

ــ تصوير ...

ووجدتنى أسير نحو البلاتو وأنا فى شبه غيبوبة ، كانت نبرات صوتى قوية معبرة ، وكانت كل كلمة تخرج مسددة مع الخطوات التى أشار بها المخرج ، لاهنة ولا أدنى هفوة ...

وكانت مديحة رائعة ، تماما كروعتها فى كل مرة من الاثنتى عشرة مرة التى مثلنا فيها اللقطة ، وفغرت مارى فاها دهشة ولم تتمالك نفسها من أن تقول : « برافو هند ! »

أما حسن الامام . فقد قال دون أن يعبر ما حدث انفالا : « اللقطة الثانية »

معنى هذا أن اللقطة الاولى نجحت ...

وكان هذا وساما من السيدة مارى ، وكان ذلك وساما من حسن الامام

لن أنسى ما حييت فيلمى الاول ، فهو الامل الكبير الذى راودنى أكثر من خمس سنين ، ثم أقبل بعد طول عذاب ، وصبر

الجمال الإيطالى يرهب هوليوود

لقد أصبح الجمال الإيطالى خطرا يهدد هوليوود ، والمخرجون فى هوليوود يعترفون بهذه الحقيقة اعترافا كاملا ويتخذون العدة لمواجهة هذا الخطر ... العالم كله تجتاحه موجة اعجاب بالايطاليات ... جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين وسلفانا مانجانو وآنانا ثيانى وغيرهن قد أصبحن شهيرات تماما ، أو وربما أكثر من مارلين مونرو وريتا هايوارث وآفا جاردنر ولانا تيرنر وغيرهن ممن صنعتهن هوليوود

وقد قال خبراء الجمال فى هوليوود ان جمال



جينا لولو بريجيدا : تسللت عبر الستار الحديدى الذى تفرضه هوليود على نجوم الشاشة الايطالية

الإيطاليات أصبح خطرا يهدد هوليوود لان السينما الايطالية تظهر هذا الجمال على طبيعته ، أما هوليوود . فتظهره وهو يتخفى وراء المساحيق والاصباغ والالوان ... ولهذا يؤمن المتفرج وهو يرى فيلما ايطاليا انه أمام جمال الخالق ، جمال حقيقى نابض ، أما حين يرى فيلما من هوليوود ، فهو يعرف تماما أنه أمام جمال الصناعة ، جمال مزيف

ومدرسة الواقعية

ومدرسة السينما الإيطالية مدرسة واقعية، تصنع البطلات فى اطار تحس فيه كل ماحولك من حياة ، ترى الفقيرة فقيرة ، وترى السعيدة سعيدة ، وترى الساقطة ساقطة دون مبالغة وهذه هى الصور التى تلتصق فى ذهنك ، ومن هنا فقط ترى فيلما ايطاليا واحدا ولا تنسى بطلته ، بينما قد ترى ثلاثة أفلام أمريكية لبطلة واحدة لم تنس البطلة

من هنا جاء الفارق ... بطلة ايطاليا لاتنسى ، وبطلة هوليوود لا تذكر !

وهناك فارق آخر موجود بحكم ايحاء قديم راسخ فى الاذهان ، ايحاء بأن المرأة الاوربية أكثر انوثة من المرأة الامريكية لان الامريكية سبقت الاوربية الى ميدان العمل ففقدت الكثير من انوثتها ... اما المرأة الاوربية ففقدت ولكن بمقدار ، وهى فضلا من هذا لازالت تحترم البيت وتقدس الزوجية على خلاف الامريكية التى وجدت فى الطلاق حلا سريعا لكل ضيق يعتريها من زوجها

فى خيال الجماهير ايحاء بانه يرى فى الاوربية، والايطالية ، التى يستطيع ان يراها فى بنت الجيران ، وفى زوجة طيبة ، وفى شريكة حياة توفر له السعادة . ومن هنا يكون تأثره بجمالها أكثر من تأثره بجمال المرأة التى توحى له باخيلة متناقضة

وهوليوود تضع شبه ستار حديدى حول فاتنات الشاشة الايطاليات ، حتى اللواتى بلغن القمة منهن



سيلفانا مانجانو : لم تستطع هوليود ان تجد الفنانة التى تستطيع منافستها والانتصار عليها !



صوفيا لورين : الثالثة في قائمة المنافسات الخطرات لنجوم هوليود وهي لاتقل جمالا وشهرة عن جينا لولو

ولكن بعض المخرجين في هوليوود يضرب عرض الحائط بهذا الستار الحديدي ؛ لان الذي يعنيه هو النجاح بأي صورة من الصور ... فاذا ما أحس ان جينا لولو بريجيدا ستحقق له هذا النجاح أتى بها دون تردد ، وان عرف ان صوفيا لورين ستضرب ارقاما قياسية في شباك التذاكر طار اليها حتى ولو كانت داخل الكرملين ... فما بالك وفاتنات ايطاليا في متناول اليد في روما ... لان روما مدينة مفتوحة !

ولهذا ، ورغم الاحتياطات التي يتخذها غالبية المخرجين ، والشركات ، ستجد فاتنات الشاشة الايطاليات طريقا الى هوليوود

الخطر الاول

وقد لاح أول خطر من روما عندما ظهرت سلفانا مانجانو في فيلم « مرارة الارز » ، فقد استطاعت بثوبها الرث ، وبنطلونها القصير ، ان تعلق قلوب الملايين بها ، ووضعت سلفانا منذ ذلك اليوم على قائمة الخطرات اللواتي يهددن نجوم هوليوود

ولم تستطع هوليوود الى اليوم ان تجد فتاة تنافس سلفانا وتنتصر عليها ، وقد تكون هوليوود قد وجدت منافسة لسلفانا في جمالها ولكنها حتما لم تجد منافسة لسلفانا تجمع بجانب الجمال قوة الاداء

وقد كانت جينا لولو بريجيدا فتاة مغمورة، ثم قفزت الى القمة وتربعت على نفس العرش الذي تربعت عليه مارلين مونرو ، ومرة اخرى امتازت ايطالية على هوليوود في ميدان المنافسة لان جينا اقوى من مارلين في ميدان التمثيل

والثالثة في القائمة ــ قائمة المنافسات الخطرات ــ صوفيا لورين ، وصوفيا لا تقل جمالا وشهرة عن جينا لولو بريجيدا ، بدليل ان هناك معركة قائمة اليوم بينهما على ايهما تعتبر بحق ملكة السينما في ايطاليا ، لم

ان صوفيا قد اتيحت لها فرصة لتظهر مع ممثلات هوليوود في وقت واحد ، وقد كان النقاد من ايطاليا يتوجسون خيفة على صوفيا وهي تظهر امام الناس مع استر وليامز وزازا جابور ومارلين ديتريش في مؤتمر كان الاخير ، كان النقاد يعتقدون ان صوفيا ستكون نكرة بجوار هؤلاء ... ولكن صوفيا بددت مخاوف النقاد من بلدها حين اكتسبت حب الجماهير واعجابهم وقوبلت في كل مكان بمظاهرة من المعجبين وجامعي توقيعات النجوم

وكتبت هوليوود تقول ان نجومها كن بجوار صوفيا شموعا مطفأة !

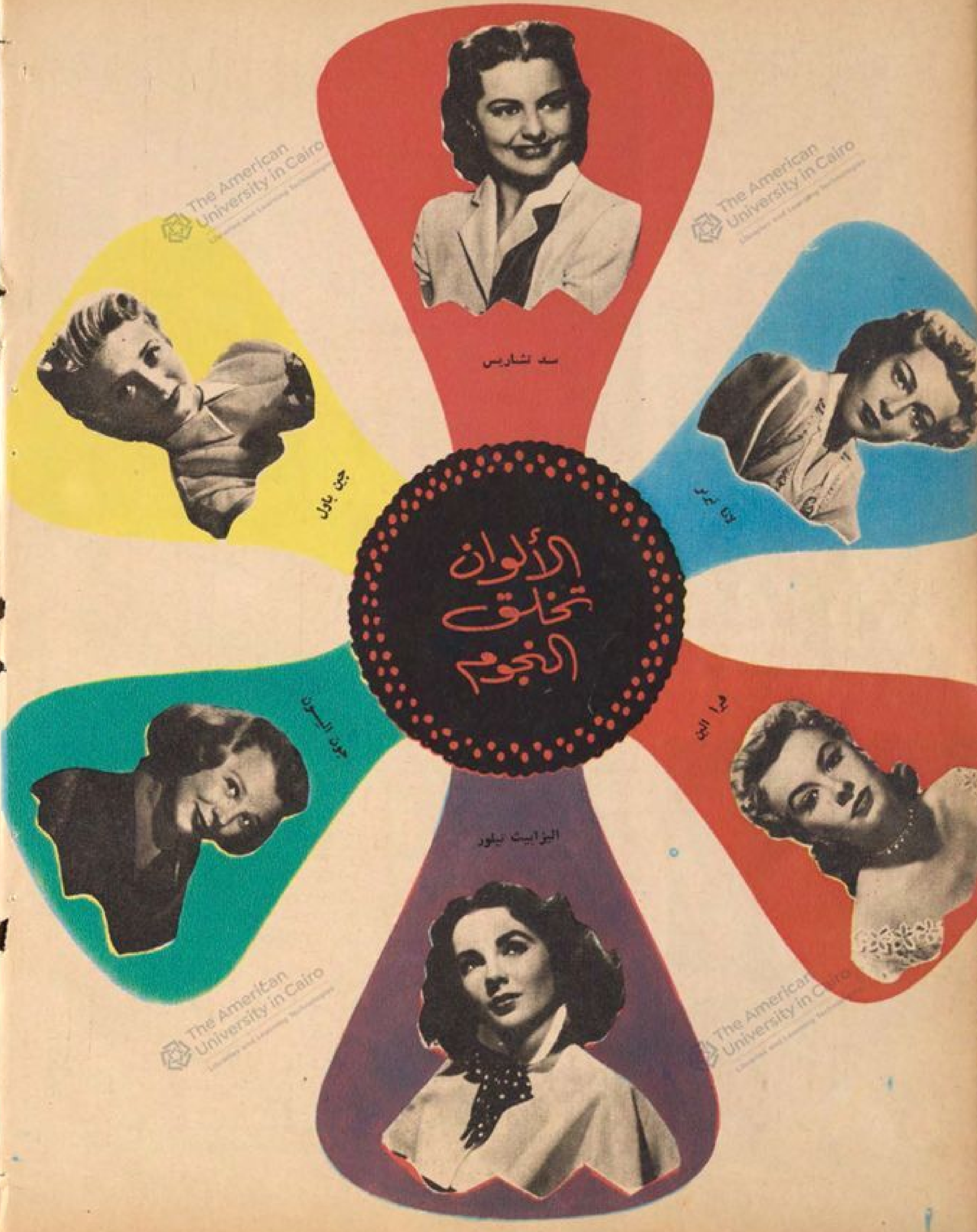
قنبلة جديدة

وفي ايطاليا اليوم ممثلة ينتظر لها ان تسجل نجاحا فذا في ميدان التمثيل ، يبدو ان روما قد اعدت هذه الفتاة لتنافس بهاجوان كراوفورد وجرير جارسون وبربارا ستانويك وسائر ممثلات هوليوود الراسخات القدم في ميدان التمثيل هذه الممثلة هي « روزانا بودستا » فتاة في العشرين على جمال طاغ متكبر ، وقد خلقت لتكون ممثلة

اما « آنا مانياني » فهي قد احتلت بعدها مكانا مرموقا في صفوف الممثلات المجيدات ... وقد حاولت هوليوود ان « تسرقها » من روما كما فعلت مع الممثلة الحسناء « بيير انجلي » ولكن العقود التي تربط آنا بروما جعلت محاولات هوليوود تبوء بالفشل ... وفي كل عام تقدم روما منافسات جديدات ،وفي كل عام تثبت روما لهوليوود انها منافس صلب « خطر » شديد المراس !



آنا مانياني : حاولت هوليود ان تجذبها من روما .. ولكن محاولتها فشلت بسبب عقدها



سد تشاريس
جين باول
الألوان تخلق النجوم
اليزابيث تيلور

تقول « هيلين روز » مصممة الازياء فى هوليود ان الالوان تلعب دورا هاما فى تكوين شخصية الممثلة وتهيئتها للوقوف امام الكاميرا .. وها هى ذى تتحدث عن أثر الالوان فى حياة مشاهير النجوم

•

ان الالوان التى أختارها لازياء النجوم لا يراعى فى اختيارها صلاحيتها للتصوير فقط ، بل من الضرورى ايضا أن تكون هذه الالوان مما يساعد الممثلة على الاندماج فى شخصية الدور الذى تمثله

فاذا كان الموقف التمثيلى يتطلب أن تكون الممثلة فى حالة عصبية فان لونا بذاته قد يساعدها على ان تكون فى هذه الحالة .. بينما لون آخر يبعث فى نفسها المرح والحيوية

وبحكم اشرافى على اعداد ملابس النجمة « اليزابث تايلور » فقد عرفت انها تكون فى أسعد حالاتها فى اللون الازرق ، او البنفسجى المائل الى الزرقة

وكان هناك اعتقاد بان اللون القرنفلى لاينسجم مع ذوات الشعر الاحمر وقد أثبتت لى النجمة « جرير جارسون » خطأ هذا الاعتقاد ، فهى تبدو فى أسعد حالاتها عندما ترتدى ثوبا قرنفلى اللون !

وهناك لون اخر تحبه « جرير جارسون » ، وهو اللون الاخضر « الزرعى » .. وهى تفضل فى المساء أن يكون الثوب الذى ترتديه مطرزا بالذهب أو الفضة ، كما انها تختار لبلوزاتها الالوان الزرقاء أو الصفراء

ولاتحدث الان عن اختيار الالوان للملابس التى ترتديها الممثلة فى افلامها .. ففى فيلم « الارملة الطروب » كانت الالوان الصارخة التى ظهرت بها «لانا تيرنر» تثير حولها جوا من الفتنة والحيوية . بينما لم تستعمل « لانا » سوى الاسود والابيض والرمادى من أجل دورها فى فيلم «العاشق اللاتينى» .. فان دورها هذا يتطلب منها ان تكون أنيقة جذابة ولكن بدون مغالاة ..

وقد يكون هناك لون معين يثير فى نفس الممثلة حالة معينة ، دون ان يثيرها فى نفس ممثلة اخرى

فقد حدث مرة أن طلب المخرج من النجمة «جون اليسون» أن ترتدى ثوبا فى لون «الشمبانيا» .. وجاءتنى «جون» وهى فى ضيق شديد وقالت لى أن هذا اللون يثير فى نفسها الانقباض ، وطلبت منى ان اختار لها لونا اخر يرضى عنه المخرج ، وينسجم معها فى نفس الوقت ، وكان أن اخترت لها اللون الابيض الذى وافق عليه المخرج فى الحال ، هذا فى حين أن لون الشمبانيا ينسجم مع النجمة « فيرا ايلين » فانها تتألق وتبهر الانظار فى هذا اللون

واللون الابيض ايضا هو اللون المفضل عند النجمة « افا جاردنر » ، فهى تبدو فيه سعيدة ، بينما لاتبدو «استر ويليامز» فى أسعد حالاتها الا وهى فى اللون القرنفلى الصارخ .. ولهذا فانها تحرص على ان يكون بين ملابسها التى تظهر بها فى كل فيلم ثوبا بهذا اللون

وتفضل «جين باول» اللون الاحمر على ماعداه من الالوان .. ولكنها فى نفس الوقت تستعمل اللون الازرق ، وقد حاولت فى أول الامر ان أقنع «جين» بالا ترتدى اللون الاحمر ،فعارضت قائلة: « ان هذا اللون يجعلنى سعيدة .. بل انه يشعرنى باهمية نفسى»

ولو ترك الاختيار للنجمة «سيدشاريس» لما اختارت لملابسها غيراللون الاسود .. وسيد من اكثر نجوم السينما اناقة ... سواء على الشاشة او بعيدة عنها

وهكذا ترون ان اختيار الالوان التى تظهر بها النجوم على الشاشة لا يأتى جزافا .. ان الاتفاق عليها لا يكون الا بعد دراسة طويلة من ناحية الصلاحية للتصوير ، ومن الناحية النفسية للشخصية التى تعيش فيها الممثلة أمام الكاميرا

واحب فى هذه المناسبة ان أوجه نصيحة الى اولئك اللاتى يشاهدن نجوم السينما ويتبارين الى تقليدهن فى أزيائهن

فقد تعجبك «آن بلايث» فى ثوب أخضر ظهرت به فى أحد الافلام ، وكانت فيه فى أشد فتنتها وجمالها .. لا تعتقدى فى هذه الحالة ان هذا اللون يناسبك انت .. ادرسى أولا طبيعتك وسنك ولون شعرك وهل أنت طويلة القامة أو قصيرتها .. فان هذا كله له اهمية فى اختيار اللون الذى يناسبك

ويجب أن تفعلى ذلك قبل أن تختارى الوان ملابسك والا كنت اشبه «بالبلياتشو» الذى تتضارب الالوان فى وجهه وملابسه .. فاذا هو يثير الضحك والسخرية ا..

حكمى ذوقك اذن قبل أن تختارى لونا معينا .. واحرصى على ان يكون هذا اللون مما يتفق مع شخصيتك انت لا لشخصية غيرك ..

يوم في حياة نجمة





الحلو في الشباك!

كان الشاعر الفنان عبدالعزيز سلام يزور الكواكب حين رأى هذه الصورة للفنانة برلنتي عبد الحميد ، وأمسك عبد العزيز بالصورة طويلا ثم ترك الصورة ليكتب الزجل التالي :

بنت البلد يا ولد قاعده على الشباك

ترى قلوبنا بسهام من لحظها الفتاك

بعين تقول أكرهك . وبعين تقول أهواك

وان كنت قصدك مخيف . إبعد يا واد عنها

وان كنت قصدك شريف . اهي قاعده تستناك

قاعده بخفه ودلال . آه يا سلام سلم

سلم سلاحك يا عاشق بالعجل سلم

سلم سلاحك وخلى القلب يتكلم

يوصف محاسن جمالها من هنا لبكره

يمكن يلين قلبها ويرق ويسلم

الشعر ليل . والجبين زى الهلال نور

والوش ويا العيون دول بدر متصور

والشفه منها (الكريز) مكسوف ومتحير

والخد ورد الجناين جه طرح فوقه

والرقبه كوز فضه . أما الصدر ده مرمر

من حسنها ومن جمالها . ألف آه يانا

من بدعها ومن دلالها . يوحنا بهوانا

قالوا اللى من قبلنا حكمه وعاجبانا

(ان العيون التى فى طرفها حور)

(قتلننا ثم لم يحيين قتلانا)

رجلين بنى آدمه دول . لا لأ . دى مش رجلين

دول جوز قوالب من الزبده ومصبوبين

سبحانه أبدع وصور شىء يسر العين

جمال وخفه ودلال . يا وعدى آه يانى

نفسى فى يوم يا قمر – بالشرع – نبقى اتنين

مصر شاهدت السينما بعد اختراعها بعامين

- **موكب من الحمير البيضاء للدعاية لأحد الافلام .. !**
- **السينمـــا من ابتكار شيـطان مارد .. !**
- **المتفرجـون يحملون مظـلاتهم اتقاء للمطر .. !**
- **جهازنا لا يرتعش مثل أجهزة الدور المنافسة .. !**

شاهد العالم السينما لاول مرة فى ديسمبر عام ١٨٩٥ ، وشاهدت مصر السينما لاول مرة فى ديسمبر ١٨٩٧ .. اى بعد اختراعها بعامين .. ! وما أكثر الذكريات والطرائف التى يحفل بها تاريخ العرض السينمائى منذ بدأ فى مصر ، والى القارىء طرفا منها فى هذه المناسبة التى يحتفل فيها العالم بالعام الستينى للسـينما ...



كانت المرة الاولى التى شاهدت فيها مصر الســينما فى ديسمبر ١٨٩٧ ، وذلك فى الاسكندرية بغرفة صغيرة كائنة فى مقهى كان يعرف باسم « قهوة زاونى » ، وتقع مكانه الآن محلات توماس كوك بشارع فؤاد

وكان اول برنامج شاهده أهالى الاسكندرية فى العرض السينمائى الاول بمصر يضم مجموعة من الافلام القصيرة هذا بيان بعضها كما جاء فى الاعلان عن هذا العرض :

« ميدان الاوبرا فى باريس اثناء الاعياد الفرنسية ، وشلالات نياجارا ، ونزول المسافرين من كوبرى بروكلين ، وغليوم الثانى ونيقولا الثالث فى بريسلاو ، وخروج العمال من مصنع لومبير ، وشاطىء نيس ، وملك وملكة ايطاليا فى مونزا .. »

وكان رسم الدخول الى هـذا العرض هو خمسة قروش وثلاثة قروش

اول عرض فى القاهرة

وفى ابريل عام ١٩٠٠ وصلت السينما الى القاهرة ، اى بعد ظهورها فى الاسكندرية بنحو عامين ونصف عام . وكان ذلك فى قاعة عرض امدت فى مقهى « سانتى » الذى كان يقوم بجانب الباب الشرقى لحديقة الازبكية ..

وقد احدث العرض الاول فى صالة «سانتى» ضجة كبيرة فى القاهرة ، وتناولت الصحف هذا الحادث بالتعليق فقالت جريدة «المؤيد» — من اكبر الصحف المصرية وقتذاك — فيما قالته عن اختراع السينما :

« من المؤكد ان هـذه المعجزة لايمكن ان يفكر فيها الا شيطان مارد ، وهى تعد من اعظم عجائب القرن التاسع عشر .. ! »

جدران حمراء وشاشات ملونة

كانت الافلام التى تعرض عند دخول السينما الى مصر لايزيد طول كل منها عن بضعة امتار وكان البرنامج الواحـد لايستغرق اكثر من ثلاثين او اربعين ثانية

ومن اغرب صالات السينما ، صالة انشأها صاحب مسرح الهمبرا بالاسكندرية فى شارع محطة مصر ، فقد كانت جدران هذه الصالة مغطاة بالورق الاحمر وذلك منعا لتسرب الضوء الخارجى الى الصالة

ورغبة فى اغراء الجمهور وزيادة اقباله على هذه الصالة ، كان صاحبها يقيم فيها ايضـا حفلات مسرحية تقيمها الفرق التى كانت تأتى الى مصر من عواصم اوربا

ومما يذكر من شاشات السينما فى ذلك الوقت ، انها لم تكن بيضاء اللون كما نعرفها اليوم . بل كان بعضها ازرق ، او اصفر ، او ورديا او بنفسجيا فاتحا .. وهكذا كانت معظم



الوان قوس قزح تستعمل فى تلوين شاشة العرض ما عدا اللون الابيض

وكانت شاشات السينما من القماش ، ولهذا كان اصحاب كل دار سينمائية يرشون شاشتهم بالماء حتى تصبح صلبة عند جفافها ..

كما كان المتفرجون يجلسون امام الشاشة وخلفها ، لانها كما قلنا كانت من القماش وهو امر يسهل ظهور الصور من الامام والخلف بوضوح

صالات بدائية

وكانت دور السينما عند اول انشائها فى مصر بدائية فى كل شىء .. فلم تكن الدار تتسع لاكثر من مائتى شخص ، وامام اقبال الجمهور اخـذ عدد الكراسى يزيد فى الدور الجديدة شيئا فشيئا

ومما يذكر ان دار سينما « باتيه » التى اقيمت بالاسكندرية عام ١٩٠٥ ، فى المكان الذى يقع فيه البنك الاهلى الآن بشارع طلعت حرب ، كانت تتسع لاربعمائة كرسى واربعة بناوير . وكان بناؤها من الخشب ، ولهذا كان المطر كثيرا ما يسقط على رؤوس المتفرجين الذين كانوا يحتاطون للأمر فيحملون معهم مظـلات ينشرونها فوق رؤوسهم ويتابعون عرض الفيلم

افلام ملونة ومتنوعات

واقتدى بعض اصحاب دور السينما بصاحب مسرح الهمبرا فاخـــذوا يقدمون فى فترة الاستراحة « نمرا » بهلوانية ووصلات ادوار

هل تعلم ؟

- ان «ميتزى جاينور» بدات تتعلم رقص الباليه ، فى سن الرابعة
- وان زوج «انجريد برجمان» السابق «الدكتور بيتر لندستروم» قد تزوج بعدها «دكتورة» تدعى «آجنس روفنانك»
- وان «ان بلايث» تشتغل بالفن منذ ٢٠ سنة
- وان «جيمس ستيوارت» ولد فى ٦ مايو سنة ١٩١٣
- وان اسم «جون اليسون» الاصلى هو «ايللا جيسمان»
- وان اسم «كيرك دوجلاس» الاصلى هو «اترى دمبسكى»
- وان «بيللا دارفى» بولندية
- وان عمر «روبرت تيلور» الآن ٤١ سنة



غنائية من بعض المطربين المشهورين فى ذلك الوقت

واصبحت الحفلات السينمائية تستغرق نحو ساعتين بعد ان كان العرض لا يستغرق اكثر من ثلاثين او اربعين دقيقة

وفى عام ١٩٠٦ عرضت سينما « باتيه » اول فيلم بالالوان .. وكان تلوينه بالطريقة البدائية وهى تلوين كل صورة من مئات الصور التى يضمها الفيلم بمفردها

وكان اسم الفيلم الملون الاول الذى شهدته مصر ، « آلام المسيح » وهو فيلم دينى

اول افلام طويلة

وفى أواخر عام ١٩٠٦ بدأت دور العرض فى القاهرة والاسكندرية تعرض أفلاما طويلة يستغرق عرض كل منها نحو خمسة عشر او عشرين دقيقة ، بعد ان كان الفيلم لايستغرق عرضه أكثر من خمس دقائق

ومن أوائل تلك الافلام الطويلة « شبيا » ، فيلم « الولد الضال » وفيلم « عودة الاب » وفيلم « اخوة يوسف يبيعونه »

الأفلام الناطقة

وفى عام ١٩٠٦ ايضا شهدت مصر الفيلم الغنائى الناطق .. فقد كان صاحب سينما « بلفى » بالاسكندرية يزور باريس فرأى ان يشترى جهازا للفيلم الناطق .. ولم يلبث أصحاب الدور الاخرى أن اقتدوا به ، وراح كل منها يعلن عن نفسه على النحو الآتى :

◆ سينما توغراف « باتيه » تعرض أفلاما طويلة أول عرض فقط ، والجهاز الذى يستعمل لايرتعش مثل أجهزة الدور الاخرى المنافسة

◆ السينما البارېسية تقدم أحسن برنامج فى المدينة

◆ لايفوتكم سماع أصوات الممثلين من شاشة سينما عزيز ودوريس

◆ جهاز عرض قهوة « زارانى » صنعه « ماركونى » ، وهو يعرض صورا واضحة لا تؤذى العينين .. !



الترجمة العربية

وحتى عام ١٩١٢ كانت العناوين التى توضع للأفلام الصامتة لشرح حوادثها وحوارها تكتب باللغات الاجنبية . وقد لاحظ صاحب سينما « اوليمبيا » عند اول افتتاحها ان معظم روادها من الاوروبيين .. فلما بحث عن السبب تبين له ان تخلف الكثير من المصريين عن دخول الدار المذكورة يرجع الى أنهم لا يعرفون اللغات الاجنبية

فاستعان صاحب سينما اوليمبيا بصديق ايطالى اسمه « فيوريللو » فى عرض ترجمة عربية للعناوين على شاشة جانبية صغيرة ، وذلك بواسطة مصباح توضع بداخله لوحات زجاجية كتبت عليها الترجمة .. وقد استبدلت اللوحات فيما بعد بلفائف من الفيلم تكتب عليها العناوين واحدا بعد آخر .. وبتحرك داخل المصباح حسب العناوين الاجنبية المعروضة على الشاشة الكبيرة . وقد اختفت هذه الطريقة عندما صدر القانون الذى يفرض طبع الترجمة العربية على نفس الفيلم

موكب الحمير

وكانت العربة التى يجرها حصان حاملة هرما خشبيا لصقت عليه صور الفيلم المعروض فى احدى دور السينما .. كانت هذه العربة من أهم وسائل الدعاية للافلام ، فكانت تطوف بشوارع البلدة فى زفة موسيقية للفت الانظار الى الفيلم المعلن عنه



وقد أراد مدير سينما محمد على بالاسكندرية أن يجدد فى الاعلان عن فيلم « بن هور » .. فأحضر عددا من الحمير البيض والف منها موكبا يسير فى شوارع المدينة وعلى كل حمار اعلان كتب عليه :

« الاغبياء فقط لايذهبون الى سينما محمد على » !

وكانت هذه الدار تعمل لحساب شركة جومون بباريس ، فبعث أحدهم بشكوى الى ادارة الشركة يحتج فيها على هذه الطريقة من الاعلان التى اعتبرها صاحب الشكوى مهينة للجمهور . فلما بعثت الشركة الى مدير السينما تستفسر عن هذه الشكوى ، بعث اليها ببرقية يقول فيها :

« وصل ايراد سينما محمد على فى الاسبوع الاول الى ٩٠٠ جنيه ، والعرض مستمر »

وكان هذا الرقم يعتبر خياليا فى ذلك الوقت وكان أن أسدلت الشركة ستارا على الحادث وتناست الشكوى ومرسلها

دخول الحمام

من اشهر الروايات التى مثلها المرحوم عزيز عيد ، رواية اسمها « دخول الحمام مش زى خروجه » ، وقد الفها المرحوم ابراهيم رمزى

ولم تكن هذه المسرحية لتخطر على بال مؤلفها ، ولكنها جاءت نتيجة وصلة تنكيت اشترك فيها المؤلف مع بعض أصدقائه وهم جالسون فى قهوة الفن التى كانت قائمة امام مسرح رمسيس

فقد اخذ هؤلاء الاصدقاء يتبادلون النكت ثم يدونونها علها تصلح لبعض المواقف المسرحية .. وبعد انتهاء الوصلة قال احدهم :

ـ ايه رأيكم نعمل من شوية النكت دى رواية .. ؟

وهنا هرش ابراهيم رمزى رأسه ، وراح يراجع النكت ثم استغرق فى التفكير حتى اهتدى الى الشخصيات التى تروى هذه النكت على لسانها فاختار اولا شخصية العمدة ، ثم شخصية ابن البلد الذى يمتلك حماما شعبيا ، ثم شخصية صبى الحمام ، فزوجة صاحب الحمام

وتقمص كل واحد من الاصدقاء احدى هذه الشخصيات ، وراح يتكلم حسبما يراه فاذا هم امام هيكل رواية تروى قصة عمدة يغازل زوجة صاحب الحمام الذى يلاحظ ذلك فيتآمر مع صبيه على التنكيل بالعمدة وسرقة ملابسه ..

وانتهت جلسة الاصدقاء ، وبين يدى ابراهيم رمزى نواة لمسرحية نالت نجاحا كبيرا وكان بطلها عزيز عيد وبطلتها روز اليوسف



نجمتا

العائلة إلى الناس

هما نجمتان برزتا على غيرهما من نجــوم هوليوود في هذا العام .. الاولى « جريس كيلى » التى فازت في اوائل هذا العام بجائزة



الموسم

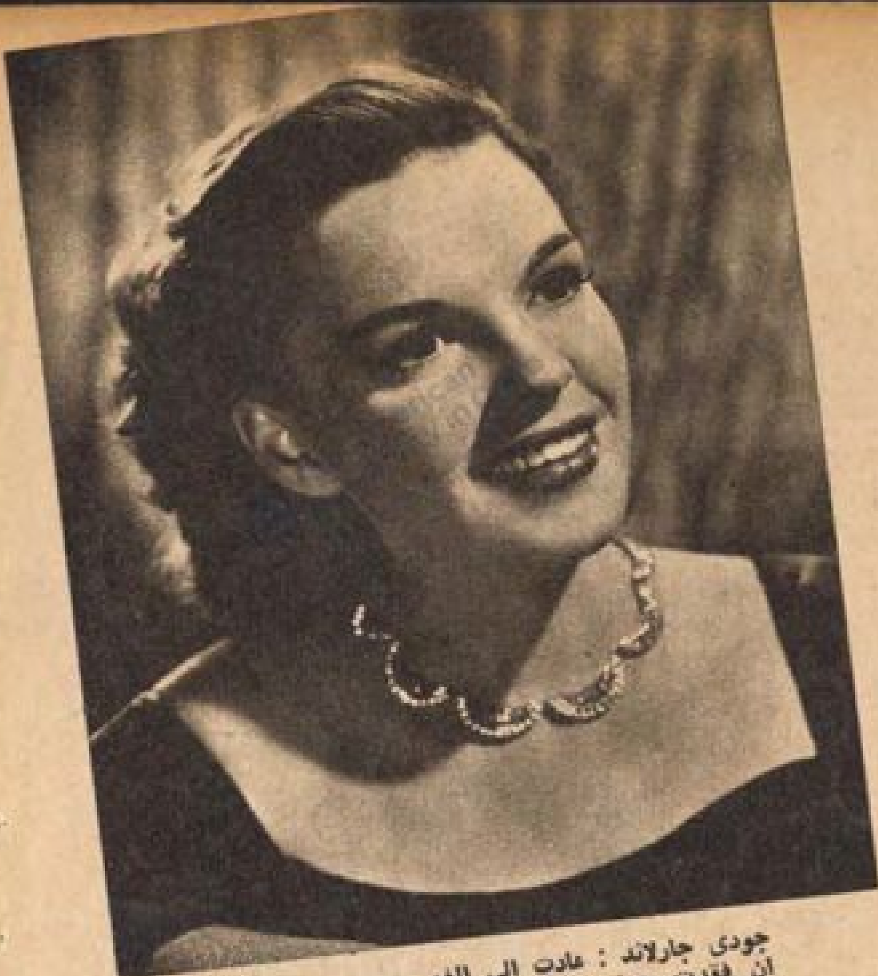
وملكة الاوسكار الجديدة

« الاوسكار » ، والثانية « جودى جارلاند »
التى عادت الى الشاشة بعد غيبة طويلة عنها

« البقية على الصفحة التالية »



جريس كيلى : اثبتت وجودها الى جوار آفا جاردنر وحازت اعجاب هتشكوك



جودى جارلاند : عادت الى الفن بعد أن فقدت هوليوود الامل فى عودتها

كانت حتى العام الماضى فتاة مغمورة ، ولكنها فى هذا العام اصبحت « فتاة الموسم » فى هوليوود

ولماذا لاتصبح « جريس كيلى » فتاة الموسم ، وقد خرجت من هذا العام بخمسة افلام قامت فيها بأدوار البطولة .. كما خرجت بمجموعة من الشائعات الغرامية ، الى جانب اهتمام كل منتج فى هوليوود بها ...!

ولم يقتصر الامر على ذلك فقط .. فان كل من عرفها يقول ان هوليوود مضى عليها عشر سنوات كاملة وهى محرومة من نجمة جديرة بلقب « سيدة هوليوود الاولى » ..

وقد جاءت « جريس كيلى » لتفوز بهذا اللقب .. ومن شروط الفوز به ان تثير حاملة اللقب اهتمام اشهر شخصيات هوليوود من امثال النجم « كلارك جيبل » والمخرج « الفرد هتشكوك »

اما « كلارك » فقد ظهرت « جريس » معه فى فيلم « موجامبو » الذى اشتركت فى بطولته النجمة « آفا جاردنر »

وقد حسب الكثيرون ان هذه الفتاة التى عرفها مجتمع فيلادلفيا قبل ذهابها فى هوليوود، ستبدو شخصيتها باهتة الى جانب « آفا جاردنر » .. ولكن الذى حدث ان « جريس » تألقت ولمعت فى هذا الفيلم حتى انهم رشحوها للفوز بجائزة « أوسكار » .. ومن هنا بدا اهتمام نجوم هوليوود بها ، وفى مقدمتهم « كلارك جيبل »

وعندما وقع عليها الاختيار للقيام بدور البطلة فى فيلم « فتاة الريف » ، قيل وقتها ان « بنج كروسبى » بطل الفيلم اعترض على اختيارها لانها ليس لديها من التجارب مايؤهلها للظهور امامه .. ولكن ما ان رآها « بنج » حتى وقع تحت تأثير شخصيتها الطاغية ، كما انه صرح بعد انتهاء الفيلم بقوله : « لو كنت اصغر سنا بخمسة عشر او ستة عشر عاما ، لانضممت الى صفوف الشبان الذين يتنافسون فى جنون على نظرة رضاء منها ..! »

اما المخرج « الفرد هتشكوك » فقد قال عنها : « اظن انها اقدر ممثلة عرفتها فى هوليوود منذ ابتعدت عنها انجريد برجمان »

ولكى يؤكد المخرج قوله ، تعاقد مع « جريس » على اظهارها فى ثلاثة افلام من اخراجه .. وكانت الوحيدة التى وصلت معه الى هذا الرقم هى « انجريد برجمان »

وبالرغم من كل هذا النجاح الذى وصلت اليه « جريس كيلى » ، فان الغرور لم يسيطر عليها .. بل انها مازال تعتبر نفسها مبتدئة .. ولهذا تراها دائما مستمعة اكثر منها متكلمة

وكثيرا ماتصرح « جريس » بانها غير مطمئنة الى ماوصلت اليه فى هوليوود . وانها تخشى ان يكون مجدها هذا حلما من الاحلام لاتلبث ان تتلاشى

وهى من اجل ذلك لايأخذها الزهو بالدعايات العريضة التى تثار حولها ، انها تعتبر ذلك من مستلزمات عملها ولا شأن لها به .. ولا يهمها انها تقوم بأدوار البطولة ، فان اسناد هذه الادوار اليها هو فى نظرها مجرد تنفيذ لسياسة يتطلبها عملها فى السينما

وترى جريس فى وصولها الى مرتبة النجوم امرا صنعه الغير .. وكل فضل لها فيه هو فضل « الموديل » التى تتألق عندما ترتدى ثوبا من تصميم صانع ماهر

الغائبة التى عادت

اما النجمة الثانية من نجوم الموسم فهى « جودى جار لاند » التى غابت عن هوليوود مدة طويلة حتى اعتقد الجميع ان غيبتها بلا عودة

ولكنها عادت .. وكانت عودتها اعظم عودة عرفها تاريخ هوليوود .. وقد جاءت هذه العودة فى فيلم اسمه « مولد نجمة » ــ الذى عرض اخيرا فى مصر ــ وقال الكثيرون انه كان من الانسب ان يطلق على هذا الفيلم اسم « نجمة ولدت من جديد » لان هذا ينطبق على حالة « جودى »

فان مولد « جودى » كنجمة ليس حادث اليوم .. فقد عرفت الشهرة والمجد على الشاشة منذ كانت صبية ، فلما اصبحت شابة حالفتها المتاعب فى زواجها ، فى صحتها التى تدهورت بسبب حرصها على رشاقتها التى كانت رأسمالها كراقصة ... ثم كانت محاولتها الانتحار هربا من متاعبها ، فلما قدر لها النجاة عاشت بعيدة عن الشاشة واعتبرها الجميع بين النجوم الآفلة

وفجأة لمعت « جودى » فى لندن ، فقد ذهبت الى هناك لتظهر على مسرح « البلاديوم » بعد ان استردت صحتها .. فكان لهذا الحادث اعظم ضجيج .. وقد تكرر هذا الحادث فى نيويورك ، واصبح اسم « جودى » على كل لسان .. ومع ذلك فقد كان الجميع يعتبرون ان علاقة « جودى » بالسينما قد انتهت

وفجأة عاودها الحنين الى السينما .. فقد خطر لها ان تعود اليها فى فيلم « مولد نجمة » الذى سبق انتاجه فى اول عهد السينما الناطقة وظهرت فيه « جانيت جانيور » مع « فردريك مارش »

وكان ان اسست « جودى » شركة باسمها لانتاج هذا الفيلم والظهور فيه .. ودار العمل فى هذا الفيلم باستوديوهات « وارنر » خلف ابواب مغلقة لايسمح لاحد غير هيئة الفيلم بالتسلل عبرها

وقصة فيلم « مولد نجمة » تروى كيف تغلبت بطلته على متاعبها الشخصية .. وهذا شىء يتصل بحياة « جودى » نفسها ، ومن اجل هذا كان اختيارها لهذه القصة لكى تعود بها الى الشاشة .. وطبيعى ان تعيش « جودى » فى دورها بهذا الفيلم ، لانه جزء من دورها الطبيعى فى الحياة .. ولهذا يرشحونها للفوز بجائزة « اوسكار » فى هذا الموسم

ولا يعرف احد حتى الآن ماهى مشروعات « جودى جارلاند » بعد عودتها الى الشاشة .. ان كل ماتفعله الآن هو انها تكرس حياتها لزوجها « سيد لافت » الذى يرجع اليه نصيب من الفضل فى عودتها الى الفن ، فقد كان هو الذى شجعها على الظهور على مسرح « بلاديوم » بلندن .. وقد قالت له « جودى » وقتها :

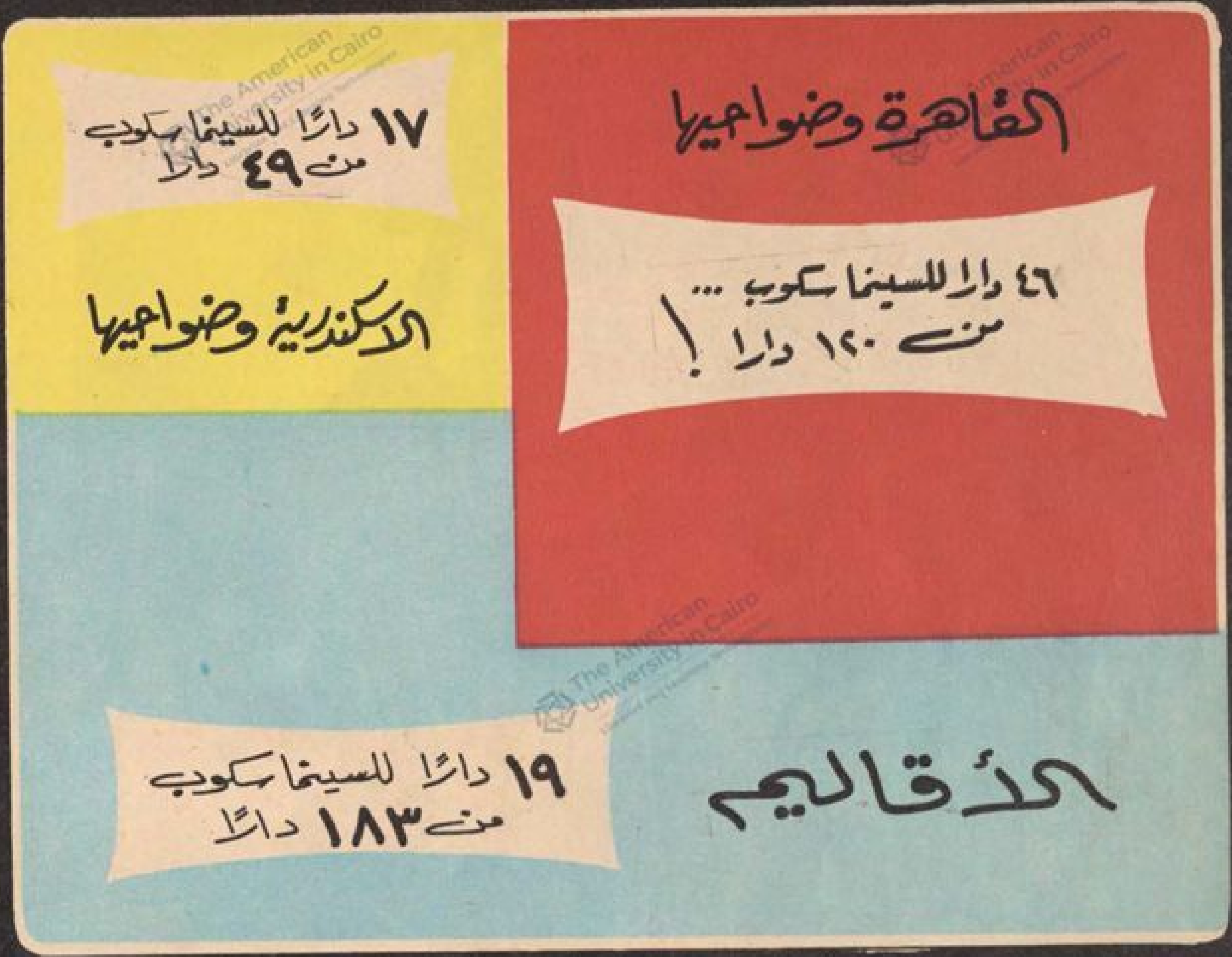
ــ واذا حدث وسقطت امام الذين يحضرون لرؤيتى

فأجابها : « لن يهمهم ذلك .. سيكفيهم انهم يرونك من جديد بعد أن فقدوا الامل فى عودتك الى فنك »

وقد كان .. فان « جودى » بعد ان رأت آلاف العيون تنظر اليها فى عطف وتقدير ، استعادت ثقتها بنفسها ثانيا .. وهكذا ولدت من جديد .. كنجمة ..!


فلم عبد الوهاب
يقدم
قريبا
بسينما ستوديو مصر الفخمة
بالقاهرة
عبد الحليم حافظ
ايمان
أحمد رمزي
كمال حسين
محمود المليجي
سراج منير
علي كاسب
عبد المنعم بسيوني
عبد القادر المسيري
عباس رحمي
نادية رشدي
ثريا فخري
والوجه الجديد
سهير البارونى
بالاشتراك مع الممثلة القديرة
عقيلة راتب
ايام وليالي
موسيقى والحان
محمد عبد الوهاب
اخراج
بركات
مدير التصوير
وحيد فريد
قصة
بركات، يوسف جوهر
حوار
يوسف جوهر
انتاج عبد الوهاب، بركات
توزيع فيلم عبد الوهاب

السينما سكوب عندنا



اتجه العالم كله الى « السينما سكوب » .. فمنذ اشترى « اسبيرو سكوراس » مدير شركة « فوكس للقرن العشرين » حقوق استغلال هذا الاختراع من صاحبه البروفيسير « كريتيان » ، والاستديوهات كلها تحول انتاجها بالتدريج الى « السينما سكوب » ، كما أن دور السينما فى جميع انحاء العالم راحت هى الاخرى تغير شاشاتها واجهزتها لاستقبال الافلام السكوبية

وكان طبيعيا أن تساير مصر هذا التطور الجديد ، وقد سايرته بسرعة من ناحية العرض .. ومن الوقت الذى كان يعرض فيه أول فيلم بالسينما سكوب وهو « الرداء » فى نيويورك ولندن وباريس ، كانت القاهرة والاسكندرية تعرضان أيضا هذا الفيلم ، بعد أن تم تجهيز بعض دورهما بالآلاته

وبالتدريج أخذ يزداد عدد دور السينما التى تتحول لاستقبال هذا النوع الجديد من الافلام ، وانتقلت العدوى الى الاقاليم

وهكذا لم يمض نحو عامين حتى أصبح فى مصر كلها نحو ٨٢ دارا للسينما سكوب من ٣٥٠ دارا تقريبا ، وقد لايبدأ العام الجديد حتى يكون هذا الرقم قد ارتفع حتى يتعدى المائة دار

والرسم المنشور هنا يوضح عدد الدور السكوبية بالنسبة لمجموع دور السينما فى كل من القاهرة والاسكندرية والاقاليم

ففى القاهرة وضواحيها ٤٦ دارا للسينما سكوب من ١٢٠ دارا ، وفى الاسكندرية وضواحيها ١٧ دارا للسينما سكوب من ٤٩ دارا ، وفى الاقاليم ١٩ دارا للسينما سكوب من ١٨٣ دارا

وزيادة فى التوضيح بالنسبة للاقاليم ، نقول ان اسيوط وبور سعيد والاسماعيلية والزقازيق وبلقاس والمحلة الكبرى والمنصورة وطنطاوالسويس هى العواصم الاقليمية التى سبقت غيرها فى ادخال السينما سكوب الى دورها ، ولكن المجهز منها الآن هو نسبة ضئيلة ، فى حين تقترب النسبة فى القاهرة الى نصف عدد دورها ، بينما تصل النسبة فى الاسكندرية الى الثلث تقريبا

ولا شك انه سيأتى الوقت الذى تكون فيه جميع دور السينما فى مصر قد تحولت الى دور « سكوبية » ، وخاصة ان الافلام المصرية هى ايضا قد بدأت تتحول الى هذا الشكل الجديد

وبالفعل أنتجت مصر فى هذا العام فيلما من هذا النوع بطريقة شبيهة « بالسينما سكوب » ، وهناك افلام أخرى تعدها شركاتنا للعام القادم

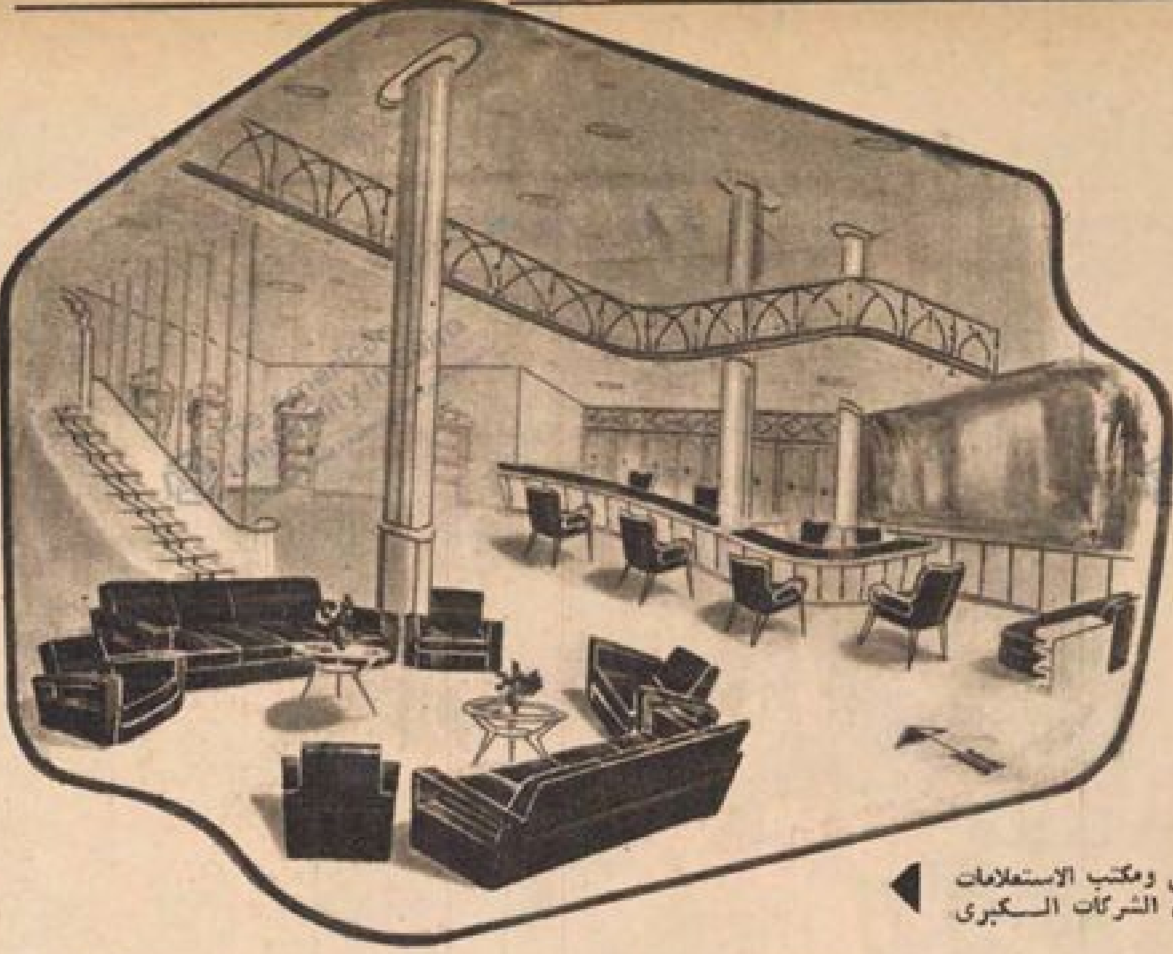
وان كان الفيلم السكوبى الذى ظهر هذا العام تم تصويره بلون واحد، فان بعض الافلام المصرية القادمة سيتم تصويرها بالسينما سكوب الملون

وتسير مصر فى هذا الاتجاه سيرا جديا ..



وحيد فريد ورمسيس نجيب
يقدمان
فاتن حمامة
عبد الحليم حافظ
زهرة العلا
رشدي أباظة
مع فتى مصر الاول
عماد حمدي
في فيلم
الشباب والحب
موعد غرام
تصوير
وحيد فريد
حوار
يوسف عيسى
اخراج
بركات
ولأول مرة يلتقي أبطال الشاشة في قصة من صميم الواقع
شباب إمرأة
شادية
تحية كاريوكا
شكري سرحان
قصة أمين يوسف غراب
حوار السيد بدير
تصوير وحيد فريد
اخراج
صلاح أبو سيف
قريبا ... ميامي وديانا بسينما بالقاهرة ... دولار فيلم
توزيع

اناقة فنية



بروجيه مدروس للبهو الرئيسي ومكتب الاستعلامات وحجز التذاكر لاحدى الشركات الكبرى

النظام دلالة على الذوق السليم ...

والجو المريح المنسق تنسيقا متقنا يهيء جو العمل المريح ... فتنفتح النفس للعمل ، وتقبل عليه ... كما أن الفوضى وعدم التنسيق تدل على اضطراب العمل وعدم تنسيقه ، مما يجعل اقبال المتعاملين مع مكتب مضطرب الاثاث غير مشجع على استمرار التعامل .. فتهرب الصفقات المربحة التي من حق صاحب العمل بينما هو لايفطن الى السبب الاساسي في هذا الفشل .. فلو أنه نظر نظرة فنان الى أثاث مكتبه ، وتخيل وقعه على نفسية الضيف .. وما يثيره فيه من مختلف الاحساسات التي قد تتعارض مع الحقيقة .. لاشفق على عمله وتفنن في اخراج مكتبه بحيث يبدو أنيقا منظما تماما كالعمل المتقن .. ولكن !.. لايكفي أن يخرج مكتبه لما يراه هو مناسبا .. اذ يجب أن يعهد بتأثيثه الى اخصائيين متمرسين في هذا الفن ، حتى لايخرج العمل ارتجاليا فيعطي نتيجة عكسية لما يرجوه ...

وكما أن جوالعمل يجب أن تتوفر فيه هذه الميزات .. كذلك قاعات السينما والمسرح والمحلات العامة .. لان الجماهير التي تهرع الى هذه الاماكن ، انما تقصدها لتنشد الراحة .. والمتعة .. والجمال .. فلو أنك شاهدت فيلما رائعا في سينما مقاعدها غير مريحة أو نظامها غير منسق .. فانك ستمل الجلوس ، وسيتقصك الكثير لفهم القصة ...

وفي البيت أيضا ... حيث يأوى الناس بعد مشاغل يومهم الكامل .. فانهم ينشدون الامن .. والهدوء .. في ذلك الجو الجميل المشبع بالحب .. والتعاطف .. جو الاسرة

وقد يتبادر الى الاذهان أن مجرد توكيل احد الاخصائيين ممن ضلعوا في هذا الفن .. سيفتح عليه بابا واسعا للانفاق ... ولكن العكس هو الصحيح ... اذ أن الاخصائي المتمكن مهما تقاضى من أجر فانه لن يكافأ المكافأة الصحيحة على ابداعه .. لان الفن لايشترى ... وبالرغم من ذلك فقد قامت محلات «هانو» بافتتاح ورشتها الفنية لهذا الغرض ويشرف عليها اخصائيون في فن الديكور .. لتوفر لعملائها مشقة البحث عن اخصائي يطمئن اليه ـ ولتختصرلهم النفقات بما يتناسب مع امكانياتهم

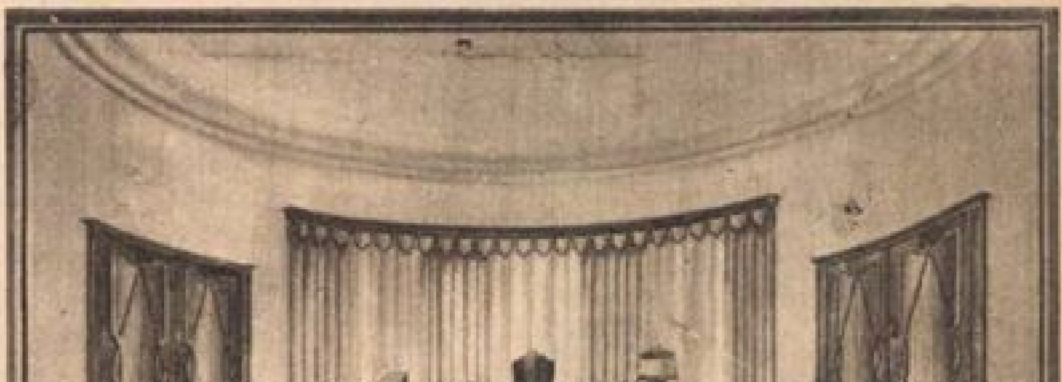
فاعهد الى ورشة «لوتسيا» الفنية .. في القاهرة والاسكندرية بتنظيم حجرة مكتبك .. أو أثاث بيتك .. ليتوفر لك الجمال..والاناقة في البيت .. وفي المكتب ...

لوتسيا

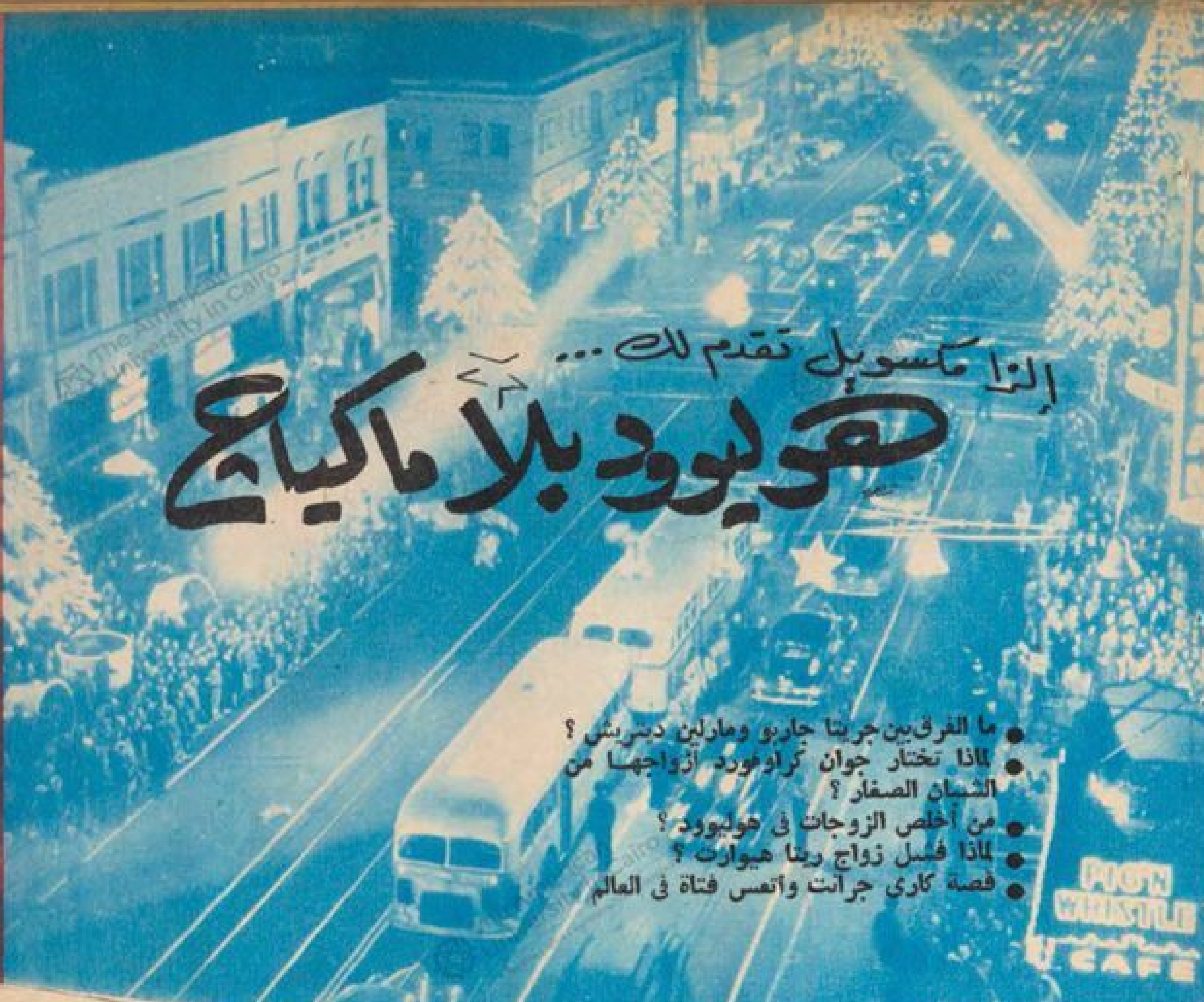
الورشة الفنية لمحلات «هانو»

٢٦ شارع قصر النيل بالقاهرة

على أتم استعداد لجميع أعمال الديكور والاثاث!



هذا المكتب الانيق .. انه احدى التحف التي تخصصت في ابداعها محلات «لوتسيا»



إلزا مكسويل تقدم لك ...

هوليود بلا ماكياج

- ما الفرق بين جريتا جاربو ومارلين ديتريش ؟
- لماذا تختار جوان كراوفورد أزواجها من الشبان الصغار ؟
- من أخلص الزوجات في هوليوود ؟
- لماذا فشل زواج ريتا هيوارث ؟
- قصة كاري جرانت وأتعس فتاة في العالم



تعتبر ايلزا مكسويل اغرب شخصية من نوعها في العالم الآن ـ : فهي مضيفة العالم الاولى .. وهي احدى ثلاث صحفيات يحكمن المجتمع والسينما ويكفي ان يذكر اسم رجل او سيدة في اعمدة ايلزا مكسويل او أن يدعى الى احدى حفلاتها ليغدو مشهورا

وقد اصدرت ايلزا مكسويل تاريخ حياتها منذ اسابيع .. فكان من امتع الكتب التي صدرت عن المجتمع او عن حياة ايلزا مكسويل نفسها

لا شيء يسليني مثل ان اتأمل حياتي ـ وهي نموذج لغرابة هذا العصر ـ فأجد نفسي اعظم مضيفة في العالم ، واعظم خبيرة في المجتمع الراقي ! .. انني صحفية .. وكاتبة .. وموسيقية يتلهف العالم الى ما اكتبه وما الحن ، وينظر بعين التقدير الى ما اقيمه من حفلات ومآدب

وكثيرا ما اسأل نفسي : كيف استطاعت « ايلسي » ـ وهذا هو اسمي الحقيقي ـ ابنة مندوب شركة التأمين المتجول الفاشل ان تصبح نجمة المجتمع الارستقراطي الدولي ، والحكم في كل شيء وهي المرأة البدينة ، القريبة من الدمامة التي لم تمتلك في حياتها مبلغا كبيرا من المال لاكثر من بضعة ايام ؟ !

ان السر وراء هذا هو انني اكتشفت شيئا لم يكتشفه أحد ، ولو اكتشفته اية امرأة ، لاستطاعت ان تفعل ما فعلته ايلسي الفتاة القبيحة البدينة الفقيرة لقد عرفت أن معظم الاغنياء اشد فقرا منا ، وانهم في قصورهم الفخمة اشبه بمن يعيش داخل اقفاص كبيرة.. فهم يعيشون في سجن من الشكوك ، وعدم الثقة ، والعقد النفسية ، ومركبات الخطيئة التي تعذب انفسهم كلما تذكروا المصادر التي جمعوا منها مالهم ، أو تزوجوا منها ، اوورثوا منها ثروتهم العريضة !

وقد كانت مهمتي الاولى أن ادخلت الى حياتهم القدرة على الاحساس بالصداقة والمرح

(البقية على الصفحة التالية)



جارى كوبر : الطف واظرف رجل عرفته فى حيـــاتى..



جوان كراوفورد : ممثـــلة عظيمـــة وامراة عظيمـــة



انريكو كاروزو : اعظم شـــخصية تعرفت عليهـــا بعـــد وفاة والدى عام ١٩٠٦

النظيف ، ولا شىء يخلص من الملـــل ، ومن المغامرات الوضيعة ومن الاغراق فى المقامرة سوى شعور انسانى خالص نظيف

ولقد كانت ابدع الحفلات التى اقمتها هى تلك الحفلات البسيطة البعيدة عن الضجيج الخالية من البذخ ، وانني لاذكر أن الحفلة التى اذاعت شهرتى كمضيفة كانت حفلة حضرها اثنا عشر مدعوا من الاسر المالكة واصحاب الملايين ولم تتكلف أكثر من سبعة دولارات ، وقد جلس الضيوف ، ومن بينهم حفيـــدة الملكة فيكتوريا ، فى شقتى الصغـــيرة ذات الغرفتين الضيقتين على الارض لكى يأكلوا بيضا مسلوقا وسجقا ويضحكون ضحكا من الاعماق ويشاهدون بعض النمر الطريفة التى قدمها بعض الناشئين المغمورين !

المال عدوى ..

ولقد احسست منـــذ فجر حياتى بعـــدم اكتراث مطلق للمال ، ولاصحاب المال . ولم الجأ فى يوم من الايام الى المال واصحابه لكى تفتح لى الابواب ، ولم أقدر احدا لماله مطلقا بل كان يجذبنى دائما الفنانون وذوو المواهب الخلاقة ، فاتخذت منهم اصدقاء وصـــديقات العمر

ولقد عرفت عددا كبيرا من رؤساء الحكومات فى امريكا وعرفت عددا كبيرا من الملوك ، والآلاف من اصحاب الالقاب الكبيرة فى العالم كله ، والآلاف من أجمل النساء ومن أغنى الرجال ، ولكننى على استعداد لان أتخلى عن كل هؤلاء مقابل صداقة رجل واحد لم أره قط ، وهو « البرت شوايتزر » الموسيقى ، الانســـانى ، والطبيب الذى هجر المدنية لكى يهب حياته لخدمة المرضى فى غابات افريقيا ...

عقدة نفسية !

وليس فى حياتى مغامرة عاطفية واحدة ، وأنا أعرف أن الجنس هو اهم دافع قوى فى حياة الانسان وأنه لابد للمرأة من أن تتزوج وأن تنجب أطفالا ، وذلك لتحقق حياتهـــا العاطفية ، ولكننى شخصيا ، لا أريد هـــذا لنفسى ، وقد شعرت طوال حياتى ، بكبرياء من نوع خاص ، كانت تمنعنى دائمـــا من أن أسمح لشخص أن يعرفنى عن كثب معرفة دقيقة ، ولقد اكتشفت وأنا فى الســادســـة عشرة من عمرى اننى لا استطيع ان أسمح لرجل بأن يقبلنى .. وذلك بعد سوء تفاهم مع خطيبى – وكان شابا جذابا ساحرا – وكان قد طلب يدى ورحنا نستعد للمستقبل حينما اكتشفت فى نفسى عقدة نفسية تجعلنى أنفر من الزواج

ولم يجذبنى فى حياتى كلها سوى رجلين ، اولهمـــا هو « كول بورتر » مؤلف الاغانى المشهور ، وذلك لعبقريته الموسيقية ولحلاوة الفكاهة عنده ، والثانى هو على خان لرجولته وللاسف أننى قابلتهما بعد أن تقدم بى قطار العمر ، ولم يعد هنـــاك مجال للمغامرات العاطفية !! ومن حسن الحظ أن احدهما لم يخطر بباله شىء مما أحسسته

ولقد قابلت « فرويد » سنة ١٩٣١ فى فيينا وظللنا نتحدث ونضحك على نظرياته ونظرياتى وحينما طلبت اليه أن يحلل شخصيتى قال لى « انت امرأة سليمة لن تقاسى من العقد ابدا » ولم أكن عرفت العقد فى تلك الايام ...



ايرين دن : من زوجات هوليود السعيدات

ولكن ليس هذا هو الذى خلق منى المضيفة العالمية رقم « ١ » كما يسموننى .. وانما الدافع الرئيسى كان الانتقام من الطبقة الراقية كلها بعدما صدمتنى أول صدمة وأنا فى الثانية عشرة من عمرى ، ولهذا قصة ..

عود الى الثانية عشرة

كانت اسرتى تعيش فى سان فرنســـكو فى نفس الشارع الذى يعيش فيه السانورجيمس فير « أغنى أغنياء المدينة » ، وذات يوم أقام حفلة لكى يقدم ابنته « تريزا » للمجتمع ، وافترضت طبعا أننا سندعى الى هذه الحفلة ، فقد كنت اعرف تريزا ، وكان الحى كله أغنياء وفقراء يعيش كأسرة واحدة

وفى صباح يوم الحفلة بدأت أستعد للمساء فرحت أقلب فى فساتينى وأستعرض تسريحات الشعر امام المرآة ، وجاءت امى تسألنى عما افعله فقلت لها : « أستعد للحفلة » وكانت كل سان فرنســـكو تستعد لها ، ونظرت الى امى بألم واشفاق وقالت : « ولكننا لم ندع اليها ... نحن أفقر من أن ندعى الى هـــذه الحفلة » ولازلت بعد ستين عاما من الحادث احس بغيظ وحنق كلما تذكرت ذلك اليوم

ولم أشعر بسعادة الا بعد هذا بثلاثين عاما ... وكنت استعـــد لاقامة حفلة فى فندق الريتز .. من حفلات « تعالى كما كنت حينما وصلتك الدعوة » وهى تقتضى الحضور فى نفس الحال التى كنت عليها حينما وصلتك الدعوة ، وكانت كل نيويورك تستعد للحضور فقد دعى اليها كل أصدقائى واحبابى الكثيرين هناك وفى اليوم السابق للحفلة ، دق جرس التليفون وكانت المتحدثة هى سكرتيرة مسز « فاندربلت » ملكة المجتمع فى نيويورك لتقول لى أن مسز فاندربلت قد سمعت الكثير عن حفلاتى ، وانها تسأل هل يمكن ان تأتى للحفلة مع بعض الاصدقاء

وكان هذا أكبر ما تطمع اليه مضيفة ، وكنت على وشك القبول لولا أننى تذكرت على الفور قصة حصلت منذ ثلاثين عاما ، ورجعت على الفور الى سن الثانية عشرة الى الفتاة الحزينة التى جلست الى جوار النافذة ترى سيلا من العربات الفاخرة والحسان والعظماء . . .

واجبت على الفور «اخبرى مسز فاندربلت



فرانشـــوت تون : كان زوجا لجـــوان كرافورد



لوريتـــا يونج : من اعظم شخصيات هوليود النسائية



كارى جرانت : لم يتحمل اخلاق المليونيرة بربارا هاتون فطلقهـــا بعد الزواج بمدة قصـــيرة ! ..

على الفور أن الحفلة مقتصرة على اصدقائى وانا لم اتشرف بعد بمعرفة مسز فاندربلت »

الفن يجرى فى دمى

ولقد كان أبى النـــاقد المسرحى لصحيفة نيويورك دراماتيك ميرور » ومن أبى تعلمت حب الفن وحب الفنانين ..

ولقد كانت أول شخصية فنية كبيرة قابلتها فى ذلك الحين هى « لويزا تيترازينى »أعظم مغنية فى ذلك الحين ، واشهر امراة بغرامياتها التى كانت تقبل عليهـــا بشغف هاوى جمع طوابع البريد ، وبعد بضعة ثوان من تعرفى اليها سألتنى عن خطيبى وعندما قلت لها أن ليس لى خطيب .. ثارت واستغربت وصاحت بالايطالية : « فى غياب الحب ليس هناك سوى الموت » وهو مثل ايطالى مشهور

وقد كانت لويزا فى ذلك الحين هاربة الى سان فرنســكو من ايطاليا مع عشيق جديد، ولكن فى اليوم التالى لحضورها جاء زوجها الى ســـان فرنســكو عابرا المحيط ، ودعا العشيق لمبارزة .. وانتظرت سان فرنســـكو كلها أخبار المبارزة التى حدد لها موعد فى الساعة الثامنة صباحا .. ولـــكن لدهشـــة الجميع ولويزا أولهم لم يحضر احد فى الميعاد وحينما ذهبت سان فرنســكو بأسرها تبحث عن الغريمين ، وجـدهما القوم يلعبان الورق فى بهو الفندق ، وقد نـــسيا المبارزة واصبحـــا صديقين

وفى صباح اليوم التالى ، سافرا معا الى « بيرد » بلد العشيق ، تاركين لويزا وحدها تلعن خيانة الرجال !

كاروزو العظيم

واعظم شخصية تعرفت اليها فىذلك الحين كان«ايريكو كاروزو »المغنى العالمى وقد تعرفت اليه بعد وفاة والدى سنة ١٩٠٦ ، وقددعانى بعض أصدقاء ابى الى حفلة عشاء كانت مقامة له فى مطعم ايطالى ، وكان كاروزو يبدو كطفل كبير بدين ، يلتهم « السباجتى » بشغف ، وبين كل طبقين كان يرسم على مفرش المائدة رسوما كاريكاتيرية للمدعوين

وقد كان كاروزو ، ذئبا قادرا على أن يجذب اى امرأة من المعجبات به ولدهشتى وجدت كاروزو يترك كل شىء ويركز اهتمامه على طوال الليلة ... واستمرت الحفلة حتى السـاعة الثالثة صبـاحا فأوصلنى الى منزلى بعدما دعانى الى الغداء معه فى اليوم التالى ...

ولم أنم طوال الليل ... وظللت ساهرة حتى اليوم التالى أحلم بالغـداء مع كاروزو ولكن ما أن بدأ الصباح حتى أحسـت أن كل ما حولى يهتز ويتمايل .. ثم رايت الناس جميعا يغادرون دورهم ومنازلهم فى فزع . وهكذا تدخل زلزال سان فرنســكو الرهيب لكى يحول بينى وبين أول ميعاد هام فى حياتى !

وقد زرت هوليوود لاول مرة فى سنة ١٩٣٢ وكنت قد التقيت بسلزنيك واقترح على أن أصدر مجلة خاصة « بالعربات » وبالفعل اعد كل شىء لولا أن زارنا واحد عاقل ليقول لنا أن العربات والخيـــول كادت أن تنقرض فى هوليوود وأنه ليس هناك جمهور من الخيل او المركبات يكفى لشراء عشر نسخ من المجلة !

وحينما فشل المشروع سألنى سلزنيك ماذا انوى أن أفعل بعد هذا ، فقلت له أننى ذاهبة الى كاليفورنيـا لالتقى ببعض الاصدقاء ، ثم أعود الى هوليوود لكى أبحث عن عمل

وقال سيلزنيك : « لا تبحثى عن عمل فى هوليوود فانه أمر شاق عســير » ثم سكت قليلا وقال لى : « هل تعرفين سومرست موم .. اظنك قلت لى أنك تعرفينه »

سومرست موم انقذ حياتى!

أعرف سومرست موم .. وهل هناك من يعرفه مثلى .. لقد انقـــذ سومرست موم حياتى ، فقد كنا ذات يوم نلعب البريدج معا فى فرنســا ، وكنا قد جئنا ضمن مجموعة من الزائرين لقضاء عطلة آخر الاسبوع عنده فى الريفييرا ... وحينما انتهت العطلة تأهب الجميع للعودة بالطائرة الى انجلترا .. ونظر سومرست نظرته الهادئة الساكنة وقال « لماذا تذهبين ، لماذا لا تبقين معى ونلعب البريدج »

ولم أستطع سوى البقاء وسافر الباقون ، وسقطت الطائرة وماتوا جميعا ، ومن يومهـا لم اركب طائرة واحدة فى حياتى ، وأحببت سومرست موم .. فأنا مدينة له بحياتى .

فقال سلزنيك « اذن أنت الشخص الذى أبحث عنه .. ان فيلمى القادم هو مسرحية موم المشهورة « الافضل منا » وستكونين انت مستشـــارتى الادبية خـلال اخراج الرواية وسيكون مرتبك ألف دولار فى الاسبوع

ولم أستطع أن أقاوم ألف دولار .. واسرعت بالقبول قبل أن يرتد سلزنيك الى صوابه !! ولما لم يكن هناك مكان أقيم به فى هوليوود فقد اتصلت بصديقتى « دوروثى دىفراسو » اطلب مأوى فقالت لى أنها ستهىء لى الاقامة فى دار « جارى كوبر » ولم اعرف سبب هذا الاختيار

ولم يكن جارى كوبر فى منزله حينما ذهبت لاقيم فيه ، ولكننى ذهبت ، والتقيت غرفة انيقة كبيرة لاقيم فيهـــا

. . . وجارى كوبر هو الطف واظرف واحسن رجل عرفته فى حياتى .. وهو لم يكبر ابدا ، ولن يكبر مطلقا ! وسيظل كما هو روح جميل لطيف شاب .. ومن طريقه عرفت هوليوود واحببتها

(البقية على الصفحة التالية)



دوجلاس فيربانكس : شخصية خالدة فى تاريخ هوليود

شارلي .. المعجزة !

ولقد كان الشيء الوحيد الذي يسد الفراغ الروحي والثقافي في هوليوود هو شارلي شابلن ، وشارلي شابلن هو العبقرية الحقيقية الوحيدة التي تمخضت عنها السينما ، وقد كان منزله في هوليوود هو الصالون الادبي الكلاسيكي الوحيد ، على طراز الصالونات الادبية في أوروبا القديمة والحديثة ، وقد كانت قدرته على استلاب عقول اصدقائه وزواره فائقة .. ولا جدال في أن شارلي شابلن هو أعظم مضيف في هذا العصر ... ولهذا كان وجودي في هوليوود بكمل ... وجوده !

وبدات مغامراتي في هوليوود بالكتابة في الصحف والمجلات كما وصل بي الحال ايضا الى الوقوف أمام الكاميرا !

أنا معجبة بجوان !

وعرفت جوان كراوفورد وكنت معجبة بها وحينما التقيت بها وجدت أنها ممثلة عظيمة وامرأة عظيمة ايضا ، وقد سألتها يومئذ كيف يمكن لامرأة ناضجة مثلها تدرك الحياة وتفهمها أن تتزوج من الشبان الصغار من امثال دوجلاس فيربانكس وفرانشوت تون .. فقالت لي «لقد كنت دائما اشعر أنني أكبر من سني وكنت احب دائما أن أسوغ الناس على طريقتي ، لانني اكره أن يصوغني الناس .. ولكن لم تفلح الطريقة ولم تنجح ، وأعظم شخصيات هوليوود النسائية في رأيي كن ثلاثة هن : «ايرين دن» ولوريتا يونج» وكلوديت كولبير » وكلهن زوجات سعيدات يحترمهن ويقدرهن الجميع

لغز هوليود !

وعرفت « جريتا جاربو » لغز هوليوود كما كانوا يسمونها ، ولقد كان الحائط السميك الذي بنته حول نفسها شفافا بالنسبة لي ، لا لانني عرفتها معرفة وثيقة — ولا أظن أن هناك أحدا عرفها معرفة وثيقة — ولكن لانني استطعت بالصدفة أن اكتشف سبب قلقها وخوفها

وخجل جريتا ليس تصنعا ، فهي تريد من العالم فعلا أن يتركها وحدها في حلم ابدي

ان جريتا جاربو يستولي عليها على الدوام خوف مقيم من الكبر والكهولة ، وهي مثل الاطفال تتصور أن كبر سنها يعني فقدان وتشويه جمالها ، وخوفها من فقد جمالها هو الذي صاغ شخصيتها كلها

واذكر انني سألتها ذات يوم « هل انت سعيدة ؟ » فكان جوابها : « ماهي السعادة انني لم أعرفها أبدا »

ولقد اعتزلت جاربو السينما سنة ١٩٤١ لا لشيء الا لانها أحست أنها فقدت جمالها .. ولقد عاشت جريتا جاربو ربع قرن على ريجيم غذائي صارم لا تغيره مطلقا ، وهي تدعو كل من تعرفه الى هذا النظام والى اتباعه بدقة ،

وجريتا تفضل حتى الان الكبار من الرجال لانها تحس أن هؤلاء هم الذين يذكرون جمالها، ويعيشون على ذكريات مجدها الفني الكبير ، وجمالها الاسطوري ...

ولقد شهدت الحفلة المشهورة التي اجتمعت فيها جريتا جاربو ومارلين ديتريش وكانتا اشهر خصمتين في هوليوود .. واستطعت أن افهم سر الخلاف .. واعتقد أن الخلاف مرجعه الى شخصيتهما ، ونشأتهما ... فقد كانت جاربو تكره الدعاية والصخب وكانت تخاف من الصحفيين والمصورين ورجال الدعاية كما يخاف الطفل من القطط ، أما مارلين فكانت لا تبدو سعيدة الا وهي محاطة بهم ...



كلوديت كولبرت : من الزوجات السعيدات اللواتي يحترمهن ويقدرهن الجميع ..



شارلي شابلن : العبقرية الحقيقية الوحيدة التي تمخضت عنها السينما

مارلين ديتريش : عاطفية أكثر من اللازم



ومع هذا فقد اكتشفت شيئا عجيبا يوم مات « جون جلبرت » ، الرجل الذي أحبته « جاربو » حتى العبادة ، كنت أجلس وحدي في بيت « دوورثي دي فيارو » عندما جاءت مارلين وارتمت على قدمي واخذت تبكي بحرقة ، أما جاربو ... فانها لم تذرف دمعة واحدة على جلبرت ..

هذا هو الفارق الحقيقي بين جاربو الصارمة القاسية .. وبين مارلين العاطفية الحارة !..

قصة ريتا ..

وعرفت ريتا هيوارث في هوليوود . . لم دعوتها الى الحفلة التي اقمتها في أوروبا والتي بدأت فيها قصتي المشهورة — وانا لهذا أحس بالمسئولية عند رواية هذه القصة على حقيقتها ..

وانا متحيزة دائما لعلي خان . . لانني احبه . ولكنني سأحاول أن اكون منصفة .. وأنا اعتقد أن عليا رجل « قاتل نساء » لا يقاوم وهو يحب المرأة ... ويحب النساء عامة وحينما تخرج معه احداهن يشعرها بأن ليس في العالم سواها وقد أشعر كل امرأة بهذا حتى أنا ! وكل امرأة تحس بسعادة مطلقة بعد معرفة علي ... وان كانت السعادة لا تدوم ..

وقد بدأت علاقة ريتا بعلي .. حينما دعوتها الى احدى حفلاتي في « كان » ولم تكن تعرف أنه مدعو ، ولم يكن هو ايضا يعرف أنها مدعوة ، وكانت ريتا في تلك الايام مضطربة .. تبحث عن الطلاق من أورسون ويلز

وكنت جالسة الى جوار علي نتحدث قبل العشاء ... حينما استدارت عيناه فجأة وراح يحملق في الباب تماما كما يفعل كلاب الصيد حينما تشم رائحة طير وسألني علي : « من هذه ؟ »

فقلت له « هذه ضيفتك خلال الحفلة »

ونظر الي مستغربا « ضيفتي ؟ »

فقلت « نعم لقد دعوتها خصيصا من أجلك »

وبدأت علاقة ريتا بعلي .. وانني اعتقد أن فشل الزواج هو سبب بسيط هو أن ريتا تعاني مركب نقص شديد فكريا واجتماعيا ، وقد كان مركب النقص الثقافي هو سبب فشل زواجها من أورسون ويلز ، وكان مركب النقص الاجتماعي هو سبب فشل زواجها من علي خان ..

وتشبهها من جهة أخرى « بربارا هاتون »

وقد اشتهرت بربارا هاتون بأنها أغنى وارثة في العالم ، ولكن مالايعرفه احد هو أنها أتعس امرأة في العالم أيضا وذلك لانها عاشت كما قالت لي يوما « لم أتذوق يوما عطف الاسرة ، ولقد ربيت في غرف تناول الشاي بواسطة مربيات »

وقد فشلت في زواجها الاول لهذا السبب، وحاولت « دوروثي دي فراسو » أن تخفف من حياتها .. وأن تمنحها شيئا من السعادة فعرفتها بكاري جرانت .. وقد كانت بربارا في حاجة الى رجل ذكي رقيق مثقف يفهم نفسيتها ومشكلتها ويحاول أن يرد لها ثقتها بنفسها ، وكان كاري جرانت هو الرجل النموذجي لهذه المهمة .. ولكن منذ اليوم الاول لزواجهما ، اشتد مركب النقص عندها ، واخذت تحيط نفسها بحائط سميك يحول بينها وبينه

ولم يطق « كاري جرانت » المثقف الرقيق أن يعيش الى جوار امرأة لا تريد أن تبذل مجهودا للتغلب على أمراضها النفسية فلجأ الى الطريق المظلم .. طريق الطلاق !



أفلام العهد الجديد تقدم
تتجه بالفيلم المصرى اتجاها جديداً نحو الواقعية فتقدم
فيلما اقتبست حوادثه من الواقع وصورت فى اماكنها الحقيقية
رصيف نمرة ٥
هدى سلطان ☆ فريد شوقى
زكى رستم ☆ محمود المليجى ☆ ملك الجمل
اخراج نيازى مصطفى
توزيع دولار فيلم
قريبا جدا
بسينما ميامى وفينيا بالقاهرة





فاعل خير

قصة في خمس مكالمات تليفونية

بقلم صالح جودت

المكالمة الاولى

سامية ـ الو ... احمد ؟ اسمع... لا تحاول أن تتصل بى بعد اليوم!
احمد ـ ماذا حدث يا سامية ؟ أجننت ؟
سامية ـ جننت ؟ لا ... أنت مخطىء . كنت مجنونة واسترجعت عقلى . اؤكد لك انني اكرهك ... اكرهك من كل قلبى
احمد ـ سامية ... تمهلى ... ماذا حدث ؟
سامية ـ لقد رأيتك معها اليوم ... رأيتكما بعينى ... فى شارع قصر النيل . لا تنكر !
احمد ـ من هى ؟
سامية ـ هذه المرأة ... الشقراء ... التى كانت بجانبك فى السيارة
احمد ـ (يضحك) يا بلهاء ... الا تطلبين تفسيرا أولا ... قبل أن تغضبى ؟
سامية ـ لا اريد تفسيرا . ولا أريد أن أراك بعد الآن
احمد ـ أين أنت الآن ؟ فى الفندق ؟
سامية ـ أجل
احمد ـ سآتى اليك حالا
سامية ـ لا تحاول . لن أستقبلك
احمد ـ بل سآتى
سامية ـ أحمد . اياك ... سآمر خدم الفندق أن يمنعوك من الدخول
احمد ـ سادخل بالقوة
سامية ـ لن تستطيع أن تتهجم على سيدة فى غرفة بفندق . واذا أصررت . فاقسم بشرفى اننى سأبلغ البوليس ... بالتليفون !
احمد ـ لا ... لا بد انك جننت . اذن الى الغد يا سامية
سامية ـ ولا هذا أيضا
احمد ـ أتستطيعين أن تكرهينى بهذه السرعة ؟
سامية ـ وسأخونك مع أول رجل أصادفه
« تضع السماعة بعنف ... وتنفجر باكية »

المكالمة الثانية

صفوت ـ الو ... سامية هانم ؟
سامية ـ من المتكلم
صفوت ـ أنا ... أنا أول رجل ...
سامية ـ أول رجل ؟
صفوت ـ أجل ... أما كنت تقولين لصاحبك منذ لحظة انك ستخونينه مع أول رجل تصادفينه ؟ أنا أول رجل ...
سامية ـ (ضاحكة) ومن تكون أنت ؟ وكيف سمعت ؟
صفوت ـ أنا نزيل الغرفة رقم ٨٧ .... المواجهة لغرفتك فى الفندق، وبيننا منور حمل الى حديثك فى هدأة الليل
سامية ـ وبعد ؟
صفوت ـ كنت أرقا مسهدا ...
سامية ـ ماذا يؤرقك ؟
صفوت ـ كلانا ضحية خيانة يا سيدتى . أنا الآخر أحب ... ومنذ ثلاثة أيام اجتزت نفس المحنة التى تجتازينها أنت الليلة
سامية ـ وماذا صنعت ؟
صفوت ـ لم أصنع شيئا
سامية ـ وماذا أنت صانع ؟
صفوت ـ سأنتقم ... على ما اظن . سأخونها مع أول امرأة
سامية ـ (تضحك)
صفوت ـ تضحكين ؟ حسنا ... اذن أنت الآن اهدأ نفسا
سامية ـ بل أضحك لانك مقلد ... ولست أصيلا . لو أنك كنت أصيلا . لبادرت الى الانتقام منذ اللحظة الاولى ، ولم تنتظر ثلاثة أيام حتى تسرق الفكرة منى
صفوت ـ لأن الخيانة ليست فى دمنا نحن الرجال ... نحن نتلقى فيها منكن دروسا نافعة
سامية ـ أليست السن بالسن والعين بالعين ؟
صفوت ـ تماما . ولكنى كنت احسب أن العفو أشد أنواع الانتقام
سامية ـ مه ... وبعد ... ماذا تريد ؟
صفوت ـ يبدو أن القدر يأمرنا بالانتقام ، حين تخير غرفتين متجاورتين لقصتين متشابهتين . ولكن ... قبل أن ننتقم ، هل لى أن أعرف التفاصيل ؟
سامية ـ مثلا
صفوت ـ مثلا ... لماذا تقيمين فى فندق ؟
سامية ـ أنا قادمة من الاسكندرية . وأنا أرملة ، فقدت زوجى فى الحرب ، بعد أقل من عام من زواجنا ، فأحسست جرحا عميقا فى قلبى ... أعمق من الجرح الذى أصاب زوجى فقتله . ولكن جرحى لم يقتلنى ، لانى وجدت طبيبا حانيا تولاه بعنايته ، فشفيت
صفوت ـ ثم ماذا ؟
سامية ـ ثم سرق هذا القلب ... بعد أن شفاه
صفوت ـ تعنين انك أحببته ؟
سامية ـ كل الحب . وتعاهدنا على الزواج
صفوت ـ وهل حنث بوعده ؟
سامية ـ لم يفعل . ولكنه فعل !
صفوت ـ ماذا تعنين ؟
سامية ـ لقد عرفته هذا الصيف ... على هدأة الشاطىء ، وانتهى الصيف ، وعاد هو الى القاهرة ... ومرت أيام معدودة ، كان يحدثنى كل يوم فى التليفون ... فى الترنك ... حديثا كله عهد ووفاء ، وبعدعشرة أيام ، لم أملك لنفسى طول النوى ، فجئت الى القاهرة ، ونزلت فى هذا الفندق ، وقضينا سويعات حلوة معا ...
صفوت ـ هنا ... فى الفندق ؟

(البقية على الصفحة التالية)

كانت مصممة على ان تخونه مع اول رجل .. ثم رن جرس التليفون ..

سامية ـ ثق يا سيدى انه ليست بيننا الا عاطفة شريفة ، بدليل انى أبيت وحدى فى غرفتى ، وانه لم يدخل هذه الغرفة مرة واحدة

صفوت ـ عظيم ··· لا بد ان يكون رجلا نبيلا

سامية ـ كنت اظنه كذلك ، الى ان رأيته اليوم ··· رأيته بعينى رأسى ··· مع امرأة شقراء مسترخية على كتفه فى السيارة ··· فى شارع قصر النيل

صفوت ـ امتأكدة انه هو ؟

سامية ـ انه لم ينكر · ولكنه اراد ان يقدم تفسيرا ···

صفوت ـ ولماذا لم تنتظرى منه التفسير ؟

سامية ـ لأن المشهد لم يكن بحاجة الى تفسير ··· وهكذا انتهى كل شئ

صفوت ـ هل استطيع ان اعرف اسمه ؟

سامية ـ ما كان لى أن اذكره لك ، لولا انه لم يعــد يهمنى · اسمه الدكتور أحمد نظمى

صفوت ـ لا اظن اننى اعرفه

سامية ـ وأنت ··· لم تحدثنى عن قصتك

« **الساعة تدق الثالثة** »

صفوت ـ أوه ··· الساعة الثالثة من الفجر ··· الا تشعرين برغبة فى النوم

سامية ـ النوم ؟ وهل من سبيل اليه الليلة ؟

صفوت ـ لا لا · يجب أن تنامى · هل أرسل اليك قرصا منوما ؟

سامية ـ اذا سمحت

صفوت ـ سأرسله لك مع خادمة الفندق

سامية ـ وقصتك ؟

صفوت ـ فلنؤجلها الى الصباح

سامية ـ فى التليفون أيضا ؟

صفوت ـ لا · ألست أول رجل ؟ او لست انت أول امرأة ··؟

سامية ـ ماذا تعنى ؟

صفوت ـ سنلتقى صباح غد ··· سنلتقى

سامية ـ لا اظن

صفوت ـ اذن أنت كاذبة

سامية ـ ماذا تقول أيها السيد ؟

صفوت ـ ألم تقسمى على الانتقام ···على الخيانة مع أول رجل تصادفينه؟ اذن كنت تكذبين عليه ··· وعلى نفسك ؟ حســـنا ··· اذن أنت لا زلت تحبينه ، وتبقين عليه ؟ !

سامية ـ « باكية » لست ادرى ··· ولكنى أكرهه ··· أكرهه من كل قلبى ··· لم اعد أحب ··· الخائن !

صفوت ـ نامى الآن يا سيدتى · سيصلك القرص المنوم حالا ··· استريحى حتى الصباح

المكالمة الثالثة

احمد ـ الو ···

صفوت ـ سيادتك الدكتور احمد نظمى ؟

احمد ـ أنا

صفوت ـ لا تؤاخذنى يا سيدى اذ أحدثك فى هذه الساعة ··· هناك حالة مستعجلة · سيدة تعانى حالة نفسية

احمد ـ ولكنى لست طبيبا نفسيا يا سيدى

صفوت ـ كل انسان يستطيع ان يكون طبيبا نفسيا لمريض معين

احمد ـ اذن ··· لماذا لا تعالجها أنت ؟

صفوت ـ لأن العلاج ليس فى يدى ··· انه فى يدك ··· انت

احمد ـ يا سيدى ··· الساعة جاوزت الثالثة ··· قرب الفجر ··· ألا يمكن أن تؤجل هذه المناقشة الى الصباح ؟

صفوت ـ لا أظن ··ان الحالة ستزداد سوءا لو تركناها الى الصباح

احمد ـ ما هى الحالة ··· بالضبط ؟

صفوت ـ سيدة تحب ··· تحب بعنف ··· وقد رأت حبيبها مع امرأة اخرى ، فانهارت أعصابها ، وهى تريد أن تنتقم منه مع أول رجل يصادفها

احمد ـ ومن أنت يا سيدى ؟

صفوت ـ أنا أول رجل ···

احمد ـ « باهتمام » ماذا تعنى ؟

صفوت ـ اعنى اننى استطيع ان اكون اداة الانتقام

احمد ـ تكون نذلا اذن··· عمل يتنافى مع الرجولة

صفوت ـ قل ما شئت يا دكتور · فأنا أعرف ان أعصابك متعبة الليلة، وسأغفر لك كل شئ

احمد ـ هل لى أن اعرف من الذى يكلمنى ؟

صفوت ـ هل لى ان أعرف قبل ذلك من هى السيدة التى كان رأســـها مسترخيا على كتفك فى سيارتك اليوم ··· بشارع قصر النيل ؟

احمد ـ وماذا يهمك من أمرها ؟

صفوت ـ انها من أسرتى

احمد ـ اذن ··· اسمع يا سيدى · كنت فى محل الصوف الذهبى··· الساعة ١١ صباحا ، بشارع قصر النيل · وأثناء وجودى هناك ···كانت بالمحل سيدة يبدو انها مصابة بالصرع ، وجاءتها النوبة وهى هناك · فكان من واجبى كطبيب ان أبادر الى انقاذها ··· أجريت لها الاسعافات الاولية، ثم حملتها ووضعتها فى سيارتى ، وذهبت بها الى الاسعاف ، وأوصيت بها، ··· دون أن أعرف حتى اسمها · أفهمت يا سيدى ···



مارى انطونيت : استيقظت العاصمة البارسية منذ ايام لتشاهد هذا المشهد الغريب وهو يجتاز بعض شوارع العاصمة .. وقد عادت بهم الذاكرة الى ايام لويس السادس عشر ومارى انطوانيت .. فقد كان هذا المشهد يمثل مارى انطوانيت وهى فى طريقها الى المقصلة .. وكانت مارى انطوانيت فى هذه المرة هى الممثلة الفرنسية ميشيل مورجان التى تقوم بتمثيل دورها فى فيلم جديد

تعقل ان أسمح لامرأة أن تنام على كتفى فى رابعة النهار ··· فى شارع قصر النيل ··· اذا لم تكن فى اغماءة ؟ ثم ··· هل لى أن أسألك بعد ذلك ··· ما هى صلتك بالقصة الاصلية ؟

صفوت ـ أوه ··· الساعة متأخرة الآن ··· قد أفسر لك كل شئ فى مكالمة قادمة يا دكتور ··· أريفوار

المكالمة الرابعة

« **الساعة تدق الرابعة** »

سامية ـ أحمد ؟

احمد ـ من ؟ سامية ؟

سامية ـ أنا آسفة يا احمد ··· آسفة جدا ··· يظهر اننى تسرعت فى اساءة الظن بك

احمد ـ ولكنى لا افهم ··· أين أنت الآن ؟

سامية ـ فى الفندق ··· دائما !

احمد ـ ومعك رجل آخر ؟

سامية ـ رجل ؟ لو اننى كنت اسمح لرجل أن يدخل هذه الغـــرفة ، لدخلتها أنت !

احمد ـ أنا آسف يا سامية ··· ولكنى لا افهم

سامية ـ ماذا تريد أن تفهم ؟

احمد ـ هذا الرجل الذى حدثنى ··· الذى يعرف ما بيننا ··· والذى طلب منى تفسيرا للمشهد الذى أثارك فى شارع قصر النيل ، ونقل اليك هذا التفسير طبعا · من هو ؟ أين هو ؟

سامية ـ ستراه فى الصباح

احمد ـ قبل أن تذهب الى المأذون

المكالمة الخامسة

« **الساعة تدق الثامنة** »

سامية ـ الو ··· اريد أن أعرف اسم السيد نزيل الغرفة رقم ٨٧

عامل التليفون ـ هل أغضبك منه شئ يا سيدتى ؟

سامية ـ أبدا · لقد أسدى الى جميلا ، وأريد أن أشكره

عامل التليفون ـ لقد غادر الفندق منذ لحظات يا سيدتى

سامية ـ غادر الفندق ؟ عجيب ! هل أستطيع أن أعرف اسمه ؟

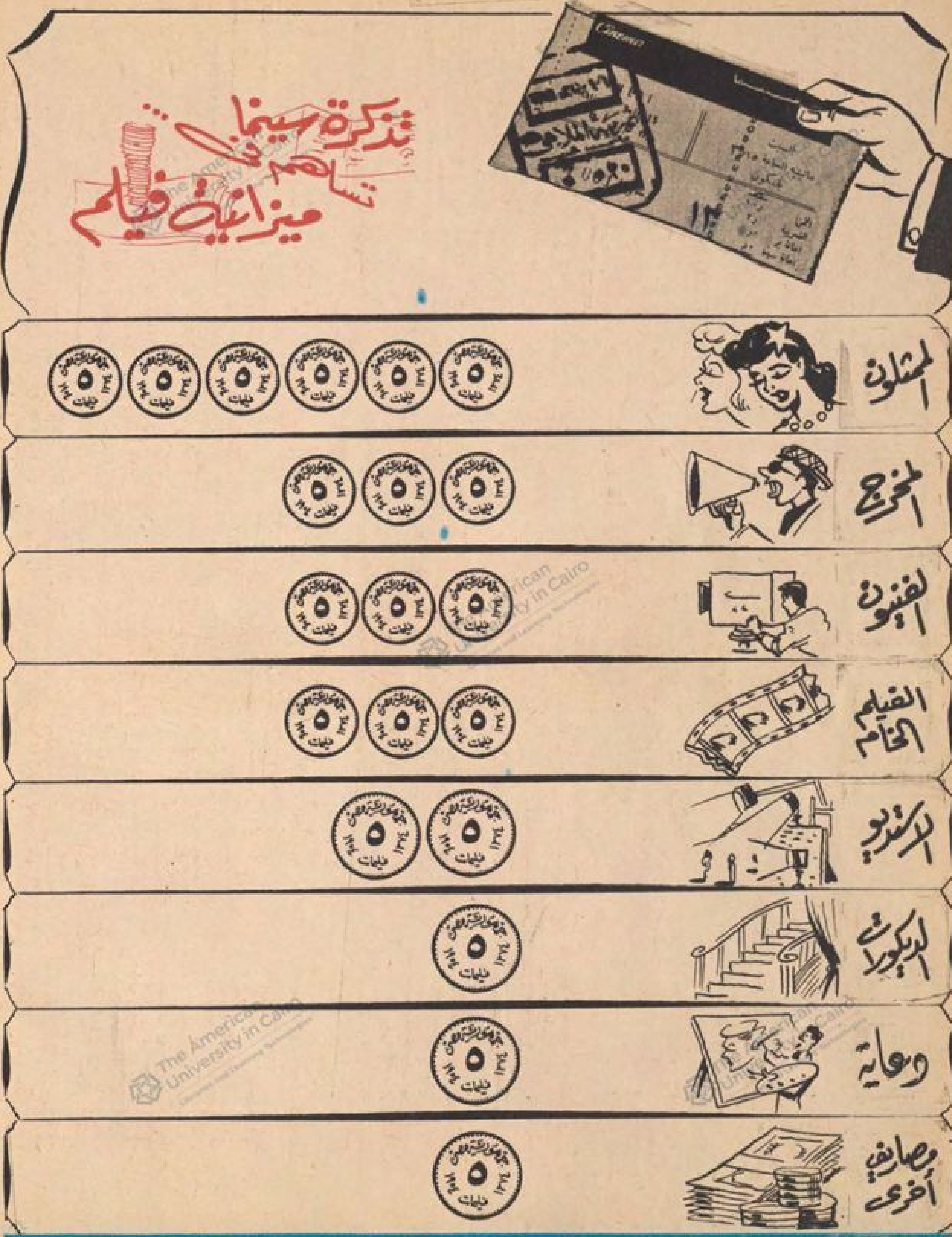
عامل التليفون ـ عفوا يا سيدتى · ولكنه طلب الى ادارة الفنـــدق أن تكتم اسمه ، الا فى الحالات التى تتطلب تدخل البوليس ··· لا تدخل المأذون

سامية ـ « تضحك » ألم يقل لك شيئا ؟

عامل التليفون ـ قال : « اذا سألك أحد عنى ··· قل انى ··· فاعل



افلام شادية . عماد حمدى
تقدم
شاطئ الذكريات
شادية ☆ عماد حمدى
شكرى سرحان
بالاشتراك مع
عبد الوارث عسر
السيد بدير
احمد الحداد
توفيق الدقن
زكى ابراهيم
والراقصة
رجاء يوسف
اخراج
عز الدين ذو الفقار
تصوير محمود نصر
توزيع دولار فيلم ٣ شارع بهلر القاهرة
قريبا بسينما ميامى



المجموع ١٠٠ مليم صافي ثمن تذكرة السينما بعد تسديد الضرائب

انت تذهب الى دار السينما لمشاهدة احد الافلام وانت لاتعتبر نفسك فى هذه الحالة اكثر من متفرج ، تقف أولا امام شباك التذاكر ، وتحصل على تذكرتك بعد ان تدفع ثمنها ، ثم تدخل الى دار السينما وتجلس على مقعدك فى انتظار عرض الفيلم

وبعد ان ينتهى العرض ، تخرج من الدار وليس فى ذهنك سوى الصور التى رأيتها على الشاشة للنجوم الذين اشتركوا فى بطولة الفيلم ..

الم تفكر يوما وانت جالس الى مقعدك فى ان لك صفة أخرى غير صفة المتفرج ؟!

سنساعدك فى التفكير .. حتى تعرف من انت ..!

الم تقف أمام شباك التذاكر وتدفع ثمن التذكرة التى تدخل بها الى دار السينما لمشاهدة الفيلم ..؟

تقول نعم .؟ حسنا .. الى أين اذن يذهب ثمن هذه التذكرة .؟

تقول انه جزء من الايراد الذى يغطى مصاريف الفيلم .. حسنا .. انت اذن قد ساهمت بتذكرتك فى ميزانية الفيلم الذى جئت لمشاهدته

وانت بثمن هذه التذكرة قد ساهمت فى دفع اجور ممثلى الفيلم ومخرجه وباقى الفنيين الذين اشتركوا فيه بجهودهم ، كما ساهمت فى تسديد اجر الاستوديو وثمن الافلام الخام وطبعها و .. و .. الى آخر القائمة التى تفصل نفقات الفيلم من البداية الى النهاية ..

فاذا كانت نفقات الفيلم ٢٠٫٠٠٠ جنيه مثلا ، واذا كان صافى ثمن تذكرة السينما التى شاهدت بها الفيلم بعد تسديد الضرائب هو مائة مليم .. فكم يخص كل ناحية من نواحى الفيلم فى ثمن التذكرة ؟

الق نظرة على الرسم المنشور هنا ، لتعرف فى الحال اى مبلغ ساهمت به فى هذه النفقات ..

سترى أن الممثلين يخصهم ٣٠ مليما من ثمن تذكرتك ، بينما يخص المخرج ١٥ مليما ، كما يخص الفنيين ١٥ مليما .. وهكذا الى آخر القائمة الموضحة فى هذا الرسم

الا ترى انه شىء رخيص جدا أن تشاهد مجموعة من الممثلين وعلى رأسهم نجومك المفضلة بمبلغ ٣٠ مليما فقط ..؟ بل الارخص من ذلك أن هناك من يدفعون من مشاهدة نفس مجموعة النجوم التى تشاهدها خمسة مليمات فقط .. وذلك فى دور السينما الشعبية التى يهبط ثمن التذكرة فيها الى ٢٥ مليما ..!

يا بلاش ..!!



حوادث كل موسم!

فى اول كل موسم تشهد لندن حادثا سينمائيا هاما يعدونه هناك ابرز حوادث الموسم

انه العرض السينمائى الملكى الذى تقيمه « مبرة السينمائيين » لصالح الاعمال الخيرية التى تشرف عليها

وهذا العرض يكون دائما تحت الرعاية الملكية ، وتحضره الاسرة المالكة الانجليزية ونبلاء انجلترا وعظماؤها

والعرض الذى يقام هذا الموسم هو العرض العاشر من نوعه ، ولم تأت بعد الانباء الخاصة به وبالفيلم الذى وقع عليه الاختيار للعرض فيه

اما عرض الموسم السابق ، وهو العرض الملكى التاسع ، فقد اقيم فى ١٥ نوفمبر ١٩٥٤ .. وكان الفيلم الذى عرض فيه هو « ساحر النساء » الذى اشترك فى بطولته « ستوارت جرانجر » و « اليزابث نايلور » .. وكان على رأس اعضاء الاسرة المالكة الملكة اليزابث والدوق ايدنبرج والاميرة مرجريت

وقد بلغ ايراد هذا العرض ٣٠٫٠٠٠ جنيه ، وهو اكبر ايراد دخل للمبرة من العروض الملكية التى تقيمها .. ويعتبر هذا العرض ايضا الاول من نوعه الذى عرض فيه فيلم سينمائى بطريقة برسبكتا الصوتية

ولكن كيف نشأت فكرة العرض السينمائى الملكى ومتى بدأت مبرة السينمائيين بلندن فى تنفيذها ..؟

كان ذلك فى عام ١٩٣٩ .. ففى هذا العام دعت المبرة ملك انجلترا السابق « الملك جورج السادس » لحضور عرض ملكى تقدمه لصالح المبرة ، وقد وافق الملك الراحل على ذلك ..

وكان قد تحدد يوم ١٨ اكتوبر من العام المذكور لاقامة هذا العرض الملكى .. ولكن قبل ان يحل هذا اليوم ، اعلنت الحرب العالمية الثانية .. فكان لا بد من تأجيل فكرة العرض الملكى

وما أن وضعت الحرب اوزارها حتى عادت مبرة السينمائيين تسعى لتنفيذ فكرتها .. وقبل الملك جورج السادس حضور اول عرض ملكى دعته اليه المبرة

وقد اقيم العرض الاول فى دار سينما « امباير » بميدان « ليستر » ، وكان الفيلم الذى وقع عليه الاختيار هو فيلم « مسألة حياة او موت »

ومنذ عام ١٩٤٦ ، وحفلات العرض السينمائى الملكى تتوالى موسما بعد موسم ولم تقتصر هذه الحفلات على دار سينما واحدة ، فان دور لندن الكبرى كانت تتناوب العرض الملكى واحدة بعد اخرى

وقد لبث الملك جورج السادس يضع العروض الملكية تحت رعايته الى ان توفاه الله واعتلت الملكة اليزابث العرش ، فاحتضنت هذه العروض بدورها

وليست العروض الملكية هى الوحيدة التى تقام فى لندن للاغراض الخيرية .. فهناك عروض اخرى يحضرها بعض اعضاء الاسرة المالكة الانجليزية

ففى الموسم الماضى مثلا ، حضرت الاميرة اليس الحفلة التى عرض فيها فيلم « ذئاب الميناء » يوم ١٥ سبتمبر ١٩٥٤

كما حضرت دوقة جلوستر حفلة الافتتاح لفيلم « العصر الحديث » الذى مثله واخرجه شارلى شابلن

وعندما افتتح مهرجان الفيلم الايطالى فى لندن يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٥٤ ، كان مئات من رجال البوليس يحيطون بمدخل دار سينما « تيفولى » بلندن فى انتظار الملكة اليزابث ودوق ايدنبرج والاميرة مرجريت . وكان المدعوون لحفلة الافتتاح من الدبلوماسيين ورجال الحكومة والشخصيات الايطالية الممتازة والمنتجين والمخرجين ونجوم ايطاليا

وعلى ذكر المهرجانات السينمائية ، فان لندن نفسها يقام فيها كل عام مهرجان للسينما تقدمه « اكاديمية الفيلم البريطانى » على غرار المهرجان الذى تقيمه « اكاديمية السينما بهوليوود » وتقدم فيه جائزتها « اوسكار » لاحسن النجوم والمخرجين والافلام

وقد اقيم آخر مهرجان فى لندن فى شهر مارس ١٩٥٥ بدار سينما « اوديون » .. وقد فازت بجائزة احسن ممثلة النجمة « ايفون ميتشيل » من اجل دورها فى فيلم « القلب المحطم »

وهو دور ام يوغوسلافية اخذ منها طفلها عندما غزا النازى وطنها فى الحرب الاخيرة وقتلوا زوجها ووضعوها فى احد معسكرات الاعتقال

وقصة الفيلم قصة واقعية تدور حول فتى كان يعيش مع امرأة تبنته واحبته ، ثم ظهرت امرأة تقول انه ابنها الذى فقدته فى الحرب .. وعرض الفيلم لهذه المشكلة التى اعترضت حياة الكثيرين ممن فقدوا آباءهم او ابناءهم فى الحرب الاخيرة



لودميلا تشيرينا



بربارا راش



بير انجلي

ماذا تعرف عن النجوم الجدد

• لاتكاد النجمة الجديدة « **بيلا دارفي** » تدخل الى غرفتها فى الاستوديو ، حتى تقذف بحذائها الى أحد جوانب الغرفة .. فان ذلك يساعدها على الاسترخاء والاستجمام . و«بيلا» من اصل بولندى ، وقد كانت تدرس التمثيل فى فرنسا عندما رآها أحد مكتشفى المواهب السينمائية ، فبعث بها الى هوليوود لتصبح من نجومها

• وكان اسم « **فيك دامون** » قبل ان يشتغل بالفن هو « فيتوفا رينولا » ، وهو من اصل ايطالى وان كان قد ولد فى بروكلن بنيويورك . وبدأ يكسب عيشه وهو فى الرابعة عشرة من عمره ، وبعد عامين بدأ يشتغل بالغناء فى أحد النوادى الليلية ، ومن هناك انتقل الى الشاشة البيضاء . وقد اشتهر ببراعته فى طهو الاطباق الايطالية اللذيذة ، وقد تزوج فيك من النجمة الايطالية « بير انجلى » فى العام الماضى

• بدات « **لودميلا تشيرينا** » ترقص وهى فى السابعة من عمرها ، وكان اول ظهورها على خشبة المسرح كراقصة باليه وهى فى الحادية عشرة من عمرها .. وقد ولدت فى باريس ، وبدات تشتغل بالسينما عندما بلغت العشرين ، ومن الافلام التى ظهرت فيها « الحذاء الاحمر » و « قصص هوفمان » .. وقد سافرت الى هوليوود للظهور فى فيلم « علامة الوثنى » ، ثم عادت الى انجلترا للظهور فى فيلم «روزالندا»

• كان اول اتصال « **بيتا سانت جون** » بالفن عندما ادخلها والداها احدى مدارس الرقص على امل تخليصها من الخجل الذى كان يغلب عليها . وكانت النتيجة ان ظهرت فى عيد الميلاد التالى على احد مسارح لوس انجلوس . وفى السادسة عشرة من عمرها ظهرت على مسارح برودواى ، ومن هناك سافرت الى لندن حيث اجريت لها تجربة سينمائية جعلت منها نجمة ساطعة

• كان أول ظهور النجمة الجديدة « **آن بانكروفت** » على الشاشة فى عام ١٩٥٢ . وقد ولدت فى نيويورك وعاشت فترة طويلة من حياتها تحت اسم « آن ايطاليانو » . وقد احرزت نجاحا كبيرا فى التليفزيون بعد ان تخرجت من « الاكاديمية الامريكية لفنون الدراما » .. وهى بارعة فى الرسم بالالوان المائية ، وتتجلى براعتها فى المناظر الطبيعية والصور البحرية

• تعلمت « **جين جريفث** » التمثيل فى احد المعاهد مقابل قيامها بمسح بلاط هذا المعهد . وهى ابنة طبيب اسنان ، وكان مطمعها ان تصبح راقصة باليه .. ولم تكد تبدأ تدريبها حتى بدات تهتم بالتمثيل فتركت معهد الرقص وانضمت الى اكاديمية الدراما بلندن . ثم ظهرت على مسارح لندن ، ومن هناك اختاروها للظهور امام « جريجورى بيك » فى فيلم «شيك بمليون جنيه »

• فى خلال ثمانى ساعات انتقلت « **مامى فان دورين** » من الخمول الى الشهرة .. فقد كان احد المنتجين يبحث عن فتاة سمراء للقيام بدور صغير لمغنية فى احد الاندية ، ولم يلبث أن غير رأيه بسرعة عندما راى فتاة شقراء متألقة لم تكن غير « مامى » .. وكان هذا الدور الصغير هو بداية مجدها السينمائى

• كان ظهور « **سوزان كابوت** » على شاشة التليفزيون هو الذى اوصلها الى شاشة السينما وكانت سمرتها هى التى جعلتهم يختارونها للظهور فى دور مواطنة من جزر الجنوب فى فيلم بهذا الاسم .. وظهرت بعد ذلك فى دور فتاة من الهنود الحمر ، وفتاة فارسية .. فان ملامحها شرقية بحتة بالرغم من انها امريكية الاصل ، و « لسوزان » صوت عذب ، ولهذا تهتم بالاوبرا الى جانب عملها فى السينما

• كانت « **جوان رايس** » تعمل «جرسونة» فى احد المطاعم عندما لفتت شخصيتها احد مكتشفى المواهب الفنية .. فلم تلبث ان اصبحت من نجوم السينما الانجليزية . وهى تفضل اللون الاخضر فى ملابسها لانه ينسجم مع عينيها الخضراوين

• تجلت براعة « **مارى بلانشار** » فى الرقص منذ طفولتها .. ولكنها اصيبت وقتذاك بمرض الكساح .. فلم تيأس امها وراحت توليها بعنايتها فلم يكن يمضى يوم دون ان تدلك لها ساقيها ، وتساعدها على القيام ببعض التمرينات حتى شفيت اخيرا من مرضها .. وعادت من جديد الى مباشرة الرقص الذى تحبه . وقد تلقت « سوزان » نصيبها من العلم فى جامعة

كاليفورنيا حيث تفوقت في القانون الدولي ، وقد صرحت انها كانت تفضل ان تعمل كأستاذة في هذا العلم على ان تكون ممثلة .. ولكن براعتها في الرقص وقوة شخصيتها هي التي حولتها من العلم الى الفن

• كانت ام النجمة الجديدة « بربارا راش » من المتحمسات للمسرح ، ولهذا كانت من ابرز اعضاء جمعيات الهواة المسرحية .. وانتقل حماسها هذا الى ابنتها « بربارا » ، وعندما ظهرت اول مرة على خشبة المسرح ايقنت ان الفن حياتها ومستقبلها . وكانت في العاشرة من عمرها عندما ظهرت للمرة الاولى امام الجمهور .. وبعد ان قضت مدة على خشبة المسرح ، انتقلت الى السينما لتكون من نجومها

• فازت « كاثلين هيوز » بلقب « ملكة السينما البارزة » .. ولو انها استمعت الى نصيحة عمها المؤلف المسرحي « هيو هربرت » لابتعدت عن ميدان الفن .. وكان رأى عمها ان طولها مفرط ، ولهذا فهي لاتصلح لان تكون ممثلة . واليوم يعترف عمها بانه كان مخطئا في نصيحته ، ويعترف ايضا بأن ابنة اخيه ذات مواهب فنية ممتازة

وقد ولدت « كاثلين » في هوليوود يوم ١٤ نوفمبر ١٩٢٨ ، وبعد ان درست الفن في احد معاهد التمثيل رآها أحد مكتشفي المواهب فدفعها الى الوقوف امام الكاميرا

• قبل ان تقف « كارا ويليامز » امام الكاميرا لتمثيل اول ادوارها السينمائية ، كانت قد تعرضت منذ ثلاثة اشهر لاكبر صدمة عرفتها فتاة في ميدان الفن . فقد ادعت انها تعرف الرقص فتعاقد معها احد الوكلاء الفنيين للاشتراك مع احدى الفرق في رحلة فنية . ثم اكتشفوا بعدئذ انها لاتجيد الرقص ، فاوقفوها عن العمل .. ولم يكن معها اجر العودة الى بلدتها هوليوود ، فتعاون فتيات الفرقة في جمع مبلغ من المال استعانت به على السفر . وما هي الا ايام حتى كانت « كارا » تظهر في احد المسارح الصغيرة ، وبعد اسبوع كانت توقع عقدا للعمل في السينما

• عرفت « فيليس كيرك » كيف تسيطر على من يراها بجمالها وذكائها منذ كانت طالبة .. وكان التمثيل هوايتها ، فلم تكد تتخرج من المدرسة حتى سافرت الى نيويورك حيث اشتغلت جرسونة ثم بائعة في احد المتاجر واخيرا عملت « موديل » في معارض الازياء .. وكان كل هدفها من تنقلها في هذه الاعمال ان تصل اخيرا الى تحقيق املها . وقد امكنها جمع مبلغ من المال ساعدها على دراسة التمثيل والرقص .. وفي اثناء عملها « كموديل » رآها احد المنتجين ، وعرض عليها السفر الى هوليوود .. ولكنها فضلت التريث حتى تزداد خبرة بالعمل في مسارح برودواي .. فلما تأكدت من انها على اتم استعداد للعمل في السينما ، ذهبت الى هوليوود لتكون من نجومها

وبدات روث رومان حياتها الفنية وهي بعد في طفولتها ، فقد مثلت في كثير من المسرحيات التي كانت تقدم في مسارح « بوسطن » حيث ولدت . وانقطعت عن التمثيل عندما دخلت المدرسة ، وواصلت دراستها حتى بلغت مرحلتها العالية ، ثم هوت السينما فسافرت الى هوليوود لكي تجرب حظها فيها . وهناك تعاقد معها دافيد سلزنك عام ١٩٤٥ لاظهارها في افلامه ولكنها لبثت سنة ونصف في انتظار اول دور يسند اليها دون جدوى . ولما انتهت مدة تعاقدها معه تركته الى شركة اخرى تعاقدت معها ولكنها لم تظهرها سوى في دور تافه بفيلم « الليل له ألف عين » . وسعت حتى


مامي فان دورن


كارا وليامز


ماري بلانشار


فيليس كيرك


كاثلين هيوز


بيلا دارفي


بتاسان جون


سوزان كابوت

فسخت عقدها مع الشركة ، وراحت تتنقل بين مختلف الاستوديوهات لتقوم ببعض الادوار الصغيرة في الافلام حتى جاءتها فرصتها الكبرى في فيلم « البطل » أمام كيرك دوجلاس

وقد تزوجت روث مرتين ، وكان زواجها الثاني في عام ١٩٥٠ من الصحفي الامريكي « مورتيمر هول » . وهي من مواليد عام ١٩٢٤

وكانت كولين جراي تتلقى العلم في احدى مدارس لوس انجلوس عندما رآها أحد مكتشفي المواهب في احدى المسرحيات المدرسية فارسلها الى استوديوهات فوكس لاجراء تجربة سينمائية لها . ولما نجحت التجربة تعاقدت معها الشركة في عام ١٩٤٤ للظهور في افلامها . ولكنها انتظرت عامين بطولهما قبل أن تظهرها الشركة في أول فيلم وهو « قبلة الموت » . وقبل أن تبدأ عملها في هذا الفيلم تزوجت ، وانجبت منه طفلة واحدة .. وقد طلقت منه في عام ١٩٥٠ . وقد انتقلت كولين بعد ظهورها في عدة افلام ، الى استوديو بارامونت حيث اصبحت من نجومها المرموقين واسمها الاصلي « دوريس جنسن » ، وهي من مواليد عام ١٩٢٢

تلقت جين جرير علومها في احدى مدارس واشنطون العليا . وتركت المدرسة قبل ان تتم دراستها لكي تغنى في الاندية الليلية بالعاصمة الامريكية . وقد احرزت شهرة كبيرة في الغناء ، واصبحت من النجوم المرموقة في هذه الاندية . ولهذا دعتها مجلة « لايف » لتصويرها وهي ترتدى أول زى صنع للفتيات المجندات في الجيش الامريكي . ولما نشرت صورتها في هذه المجلة رآها المنتج هوارد هيوز ، فاستدعاها واجرى لها تجربة سينمائية تمت بنجاح .. ففازت بعقد للظهور في افلامه، كما فازت بزوج مشهور وهو المغنى رودى فالى .. ولكن زواجهما لم يعمر طويلا ، ثم تزوجت مرة اخرى بعد طلاقها بسنتين . ولها طفل وطفلة . وهي من مواليد عام ١٩٢٤ ، واسمها الاصلي « بتى جين جرير »

اما ماري مكدونالد فبدات حياتها كبائعة سجاير في الاندية الليلية بنيويورك ، ثم اشتغلت « مانيكان » في احد معارض الازياء .. ومنه انتقلت الى خشبة المسرح ، ثم انضمت الى بعض الفرق الموسيقية كمغنية ، وعادت ثانيا الى عرض الازياء .. وكانت عودتها هذه هي التي لفتت اليها انظار السينمائيين ، اذ ظهرت في استعراض مسرحي خاص بالازياء ، ولم تكد تنتهي منه حتى كان في انتظارها عقد للظهور على الشاشة . ومن العجيب أن أول فيلم مثلته كان دورها فيه هو دور « بائعة سجاير » في احد الاندية الليلية .. وهو الدور الذى عاشت فيه عندما بدأت تكسب عيشها

وعندما عرض بعض السينمائيين للمرة الاولى على ماريلين ماكسويل أن تظهر على الشاشة ، رفضت هذا العرض لانها كانت تظن انها محرومة من اية موهبة تساعدها على النجاح في السينما .. ومع ذلك فقد نشأت ماريلين في اسرة تشتغل بالفن ، فان والديها من أبرع الموسيقيين ، كما انها اشتركت في كثير من الاستعراضات الغنائية التي يقدمها الهواة في الراديو .. وكان عمرها وقتذاك ستة عشر عاما . وفي احدى الاذاعات سمعها احد مديري الفرق الموسيقية ، فضمها الى فرقته كمغنية. ولم تلبث أن تنقلت بين مختلف الفرق .. واخيرا عرضوا عليها للمرة الثانية الظهور على الشاشة ، فقبلت بعد تردد

٢٠ عامًا من العمل المتواصل تمر من عمر..

ستوديو مصر

منذ عشرين عاما أعلن المغفور له طلعت حرب زعيم الاقتصاد في مصر عن أكبر مشروع سينمائي عرفته مصر وهو بناء ستديو سينمائي ضخم كامل المعدات واختار مكانه قطعة فسيحة من الارض في نهاية شارع الهرم وعهد الى نخبة من الفنيين المصريين والاجانب بتجهيز هذا الاستديو بأدق الآلات السينمائية والكاميرات الحديثة وتدعيمه بأحدث المنشئات والبلاتوهات التي تجعله يقف على قدم المساواة مع باقي ستديوات العالم

ولم يبخل طلعت حرب في الانفاق على مشروعه وكأنه كان متأكدا من الفائدة التي تعود على البلاد من تدعيم صناعة السينما ولذلك أوفد البعثات لدراسات فنية من مختلف النواحي كالاخراج والمونتاج والتصوير والماكياج والمعامل وغير ذلك ثم عاد رجال ستديو مصر ليجندوا هذه الكفاءات في تأدية رسالة السينما على وجهها الاكمل وبذلك نجح ستديو مصر في بناء نهضة سينمائية في مصر وكانت افلامه تدعو الى الاعجاب والتقدير وحق لكل مصري أن يفخر بانتاج مؤسسة مصرية بحتة تدعو الى اهداف وطنية سليمة وتنشد الكمال في كل انتاجها

ومنذ قامت الثورة وستديو مصر يواصل تسجيل الاحداث الهامة ليقدمها للشعب في جريدة مصر الاسبوعية التي تحوي كل شيء عن مصر والبلاد العربية كما تضم بعض المواضيع الخارجية من مختلف انحاء العالم يحصل عليها عن طريق التبادل بين الاستديو ومختلف الشركات السينمائية العالمية في الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واسبانيا ، وبالرغم من النفقات الباهظة التي يتكبدها الاستديو لاعداد جريدة مصر الاسبوعية ، بالرغم من هذا يفكر المسئولون في تقوية هذه الجريدة وتدعيمها بكل الامكانيات لتحقيق رسالة وطنية واجتماعية واجبة التحقيق مهما كانت المصاريف

كما ساهم ستديو مصر في انتاج افلام قصيرة وصفية «ديكومنتير» لوزارتي الصحة والمعارف وافلام سياحية تدعو الى مصر في عهدها الجديد . وقد كان لموقع ستديو مصر بمنطقة الهرم من الميزات الفنية ما دفع الشركات السينمائية العالمية الى التعاون معه في انتاج افلام كبيرة مثل فيلم وادي الملوك الذي مثلته اليانور باركر مع روبرت تايلور وفيلم الوصايا العشر الذي ينتجه سيسيل دي ميل وفيلم أرض الفراعنة والصقر وقد لقي الضيوف من معاملة حسنة واستعدادات فنية ما لم يكن في حسبانهم فعادوا الى بلادهم وهم يلهجون بالشكر والثناء والتقدير

وقد آثر ستديو مصر تمشيا مع سياسته لتدعيم صناعة السينما أن يساهم في انتاج الآخرين فلم ينتج لحسابه في العام الماضي سوى فيلم واحد هو فيلم «العروسة الصغيرة» الذي لم يعرض بعد والذي يعتبر من أعنف قصص الدراما التي كتبها يوسف جوهر المحامي وأخرجها أحمد بدرخان ويضطلع بدور البطولة فيها يحيى شاهين ومريم فخر الدين وحشد كبير من نجوم السينما والوجوه الجديدة

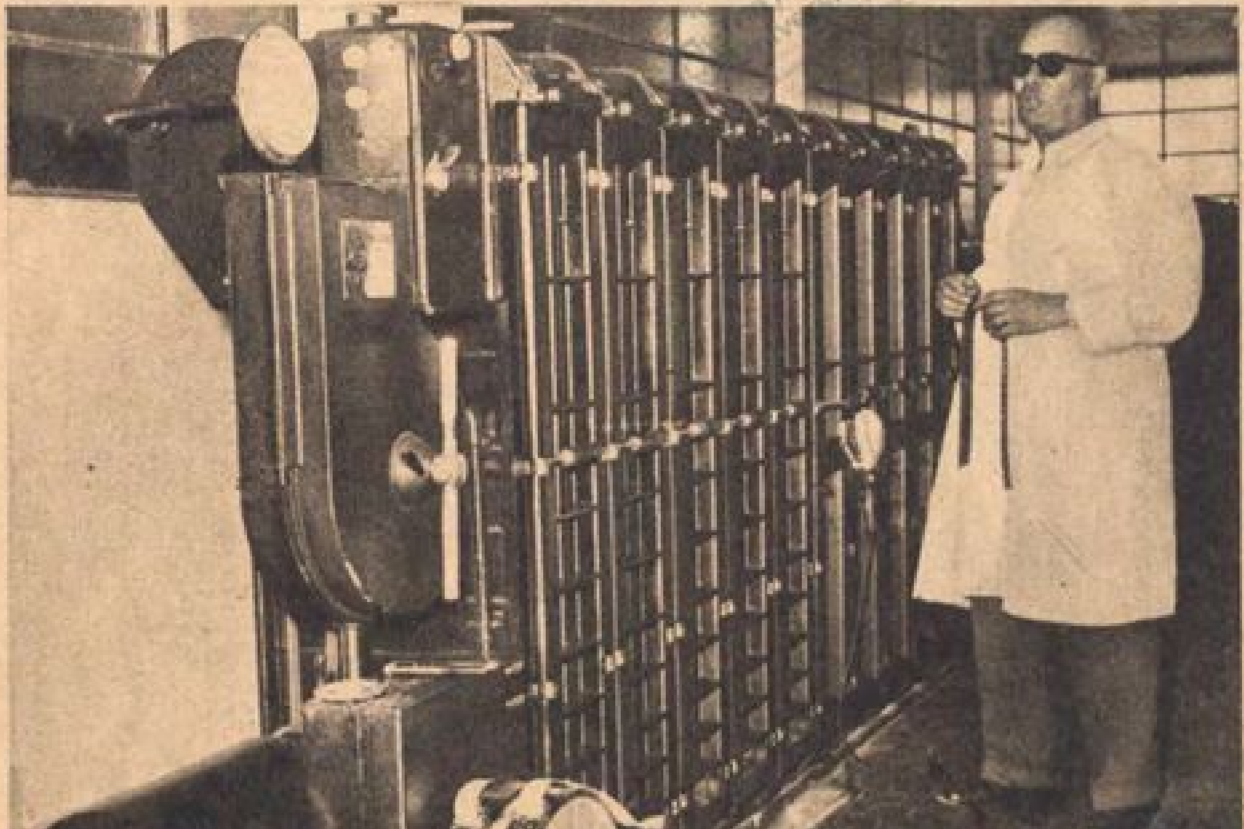
ويقول بدرخان انه بكى اكثر من مرة وهو يشرف على اخراج بعض مشاهد القصة المؤثرة

وسيقصر ستديو مصر انتاجه هذا العام على فيلمين يخرج أحدهما عاطف سالم والآخر يخرجه كمال الشيخ وذلك اضافة الى جريدة مصر الاسبوعية وبعض الافلام الديكومنتير والسياحية والعلمية اما باقي الوقت فيخصص لانتاج الافلام السينمائية للآخرين

وهكذا حقق ستديو مصر الاهداف التي انشيء من أجلها. وكانت رسالته الوطنية واضحة في كل الافلام التي انتجها



صرح السيد موسى حقي سكرتير عام ستديو مصر أن التفكير في تصوير الافلام بالالوان وبطريقة «سكوب» قد بدأ يأخذ خطواته الفعلية في الاستديو



بالرغم من أن ماكينة التحميض التي استوردها ستديو مصر أخيرا تعتبر من أحدث الماكينات بالنسبة الى ستديوهات القاهرة ، الا أن الاستديو يفكر في طلب ماكينة اخرى من طراز حديث مزودة بآخر الابتكارات والتحسينات ..



يكرس حسن مراد رئيس قسم التصوير السينمائي بالاستديو كل وقته في تسجيل الحوادث الهامة التي يقدمها في جريدة مصر الاسبوعية





بدات التجربة الكبرى للتصوير بالالوان بالسينما سكوب بطريقة فوكس تحت اشراف السيد محمد رجائي مدير عام ستديو مصر وهو يشاهد في هذه الصورة يستمع الى شرح وحيد فريد المصور السينمائي الذى قام بالتجربة والتقط عدة مشاهد لعبد الحليم حافظ نجحت نجاحا ملحــوظا

لا يرتاح الموسيقار محمد عبد الوهاب لتسجيل اغانيه وموسيقاه الا في ستديو مصر وقد نشات اكثر من ازمة لانه رفض تسجيل هذه الاغاني في ستديو اخر وهو في هذه الصورة يستمع الى تسجيل موسيقى «الزينة» من مهندس الصوت نصرى





اكتفى ستديو مصر في العام الماضي بانتاج فيلم واحـــد هو «العروسة الصغيرة» جند فيها كل كفاءات الاستديو وامكانياته وقد اخرج الفيلم احمد بدرخان وكتب القصة يوسف جوهروقام بتمثيل الادوار مريم فخر الدين ويحيى شاهين ومحمود المليجي وسعيد ابو بكر والوجه الجديد «الشيخ سيد»واخرين ويرى في الصورتين يحيى شاهين ومريم فخر الدين في احـــد مشاهد الفيلم العاطفية وفي الصورة الثانية الوالد الفقـــير يحتضن وحيدته المريضة وبجانبه امها الحزينة خرجا للبحث عن الطبيب والدواء فوجـــدا الطبيب ولـــكن عز الدواء ..

• أحدهما ولد الفيلم في مصر على يديه
• والثاني ساعده على النطق

ان تاريخ السينما في مصر لا ينسى اثنين أولهما الفنان التركي « وداد عرفي » ، وثانيهما المهندس « سابو » . فهما في الواقع الابوان الروحيان للفيلم المصري ، وفيما يلي يروي كل منهما قصة هذه الابوة

يقول وداد عرفي :

في عام ١٩٢٥ جئت من باريس الى مصر ممثلا لشركة أفلام « مركوس » .. وكنت أحمل معي كتاب توصية من وزير مصر المفوض في فرنسا الى أولياء الامور في مصر ذكر فيه استعدادي لاخراج أفلام تاريخية مصرية منها « حب الامير » و « عابدة »

ومع انني وجدت ترحيبا كبيرا بمشروعي من أصحاب الشأن ، الا ان عقبات كثيرة حالت للأسف دون نجاح مشروع الشركة الفرنسية لان فيلم « حب الامير » تدور حوادثه حول حياة الرسول العربي الكريم

وعدت الى باريس ، ولكنني لم البث ان تلقيت دعوة الى القاهرة ، حيث كان في انتظاري فريق من المموِّلين المصريين والاجانب لاعداد مشروع لصناعة السينما المصرية

وفي هذه الاثناء زارني شاب عراقي اسمه « جوزيف ساسون » ، وأبلغني رغبة ممثلة مصرية في التعرف بي والتحدث معي ، وكانت هذه الممثلة هي عزيزة أمير

وفي « فيلتها » بقصر النيل أفصحت لي عن أمنيتها الكبرى في ان تنتج أول فيلم مصري وبعد أخذ ورد داما ثماني وأربعين ساعة ، تم الاتفاق ووضعت سيناريو أول فيلم مصري ، وجعلنا اسمه « نداء الله » ، وقام بتمثيل أهم أدواره: عزيزة أمير، واحمد جلال، واليس العاذر ـ كانت وقتذاك تعمل في الباريزيانا ـ وانا

وهكذا ولد أول فيلم مصري ، فقامت له الدنيا وقعدت ، واهتمت به الصحف أيما اهتمام ، وكانت حفلة عرضه في سينماتروبول من الحوادث الفذة التي لا تنسى

وفي نفس الوقت كانت هناك محاولة مماثلة لمحاولتنا تتم في الاسكندرية على يدي الاخوين ابراهيم وبدر لاما

وبعد بضعة أيام اتصلت بي الممثلة الذائعة الصيت السيدة فاطمة رشدي ، واطلعتني على مشروع لانشاء شركة سينمائية ، وكانت لي بها معرفة سابقة ، لانها قدمت في مسرحها روايات من تأليفي اذكر منها « السلطان عبد الحميد » و « الفاتح » و « بيزنطة » .. وبعد ان تفاهمت مع فاطمة على خطوات تنفيذ المشروع تقرر ان يكون أول فيلم تمثل فيه فاطمة دور البطلة هو فيلم « تحت الشمس المشرقة »

وفي هذه الاثناء بدأ ابراهيم لاما في اخراج فيلم « فاجعة فوق الهرم » ، وقد قبلت السيدة فاطمة رشدي أن تمثل فيه دور البطلة كما اشتركت أنا أيضا في تمثيل هذا الفيلم ، وكان الاستاذ محمد كريم قد انتهى أيضا من اخراج فيلم « زينب » الذي كتب قصته الدكتور محمد حسين هيكل ، وقامت بدور البطلة فيه السيدة بهيجة حافظ

وهكذا بدأت صناعة السينما المصرية بداية طيبة ، شجعت الكثيرين على السير في هذا الطريق

وقدمني احمد جلال ذات يوم الى السيدة آسيا ، فكاشفتني برغبتها في تأسيس شركة سينمائية .. ولن ينمحي من نفسي أثر حديثها الناطق بالعزم والحماسة للفن الناشىء ...



وداد عرفي : استدعي الى القاهرة لاعداد مشروع لصناعة السينما المصرية

وبعد دراسة وبحث أسسنا « شركة الافلام العربية »

وعند السيدة آسيا قابلت الحسناء ماري كويني التي تمت اليها بالقرابة ، وأظهرت ماري ميلا الى الظهور على الشاشة ، ومثلت بالفعل في فيلم الشركة الاول وهو « غادة الصحراء » بالاشتراك معي ومع السيدة آسيا .. وكنت الى جانب التمثيل أقوم بمهمة الاخراج

ولاختيار اسم « ماري كويني » ظرف احب ان اذكره .. فعندما قررنا اسناد دور اليها في الفيلم ، سألتها عن الاسم الذي تريد ان تظهر به على الشاشة ، فأجابت انها لا تدري وكان ان اخترت لها اسم « ماري كويني » و « كويني » معناها « كوكب الغد الساطع »

وهكذا ظهر الفيلم المصري .. فهذه الصناعة مدينة بفضل وجودها لروادها الاولين : عزيزة أمير ، والاخوان لاما ، وفاطمة رشدي ، وآسيا .. لانهم لم يترددوا أمام العقبات ، ولم تضعف التضحيات من عزائمهم

لقد غادرت مصر منذ أكثر من عشرين عاما ولكن هذه السنين الطوال لم تنسني هذا البلد الجميل المضياف ، وما لقيته فيه من اصدقاء وزملاء أعجبت بفنهم .. ولعل البعض قد نسيني ، ولكنني لم أنس ولن أنسى .. لهذا يهزني السرور كلما حملت الي الانباء نجاح الفيلم المصري

• ويقول محسن سابو :

كنت في عام ١٩٣٠ أعمل مهندسا لدور عرض الافلام وفي ذلك الوقت كانت الافلام الناطقة التي تأتي من امريكا واوربا تغزو دور العرض في مصر ، ولم تكن تلك الدور وقتذاك على استعداد تام لاستقبال تلك الافلام وعرضها على روادها نظرا لعدم وجود الآلات الخاصة بها .. ولكني تمكنت من صنع آلة تفي بالغرض المطلوب ، كما قمت بوضع تصميم خاص لغرفة العرض التي تتمشى مع هذا التطور السينمائي الجديد

واذكر ان أول دار للعرض نفذت فيها تصميمي ووضعت فيها آلة عرض الافلام الناطقة كانت دار سينما « رمسيس » بالقاهرة

وفي عام ١٩٣٢ عرض في مصر أول فيلمين مصريين ناطقين، وهما «أولاد الذوات» للاستاذ يوسف وهبي ، و « أنشودة الفؤاد » لاخوة نحاس وبهنا . وقد سجلت أصوات هذين الفيلمين في باريس ، وكان لانتاجهما صدى عظيم لدى المشتغلين بالسينما في مصر ولدى الجمهور المصري . فكان لابد لمنتجي الافلام المصرية من مسايرة هذا التطور الجديد وانتاج افلامهم ناطقة

ولكن ... كيف العمل والسفر الى باريس يتكلف الكثير من المال !

لقد قصدني نفر من المشتغلين بالسينما في مصر ، وطلبوا مني ايجاد طريقة تنقذ أفلامهم من البوار .. فرحت أعمل على تركيب آلة سينمائية تحقق مطالب السينمائيين ، وفي عام ١٩٣٢ توصلت الى صنع آلة لتسجيل الصوت وضعتها تحت تصرف منتجي الافلام العربية ، وقد سجلت عليها لاول مرة خطاب افتتاح البرلمان المصري ، عن طريق الراديو ، ولما كان المصور المرحوم « كورونيل » قد قام في نفس الوقت بالتقاط مناظر حفلة افتتاح البرلمان، فقد اجتمعت واياه ووفقنا بين المناظر المأخوذة للحفلة وبين التسجيل الصوتي الذي تمت بتسجليه . وعرض الفيلم في سينما « تريومف » ـ مكان سينما استديو مصر الان ـ فنال أعظم تقدير واعجاب ، واعتبر أول فيلم مصري « قصير » ناطق اخرج في مصر

وانشأت ، بعد نجاح هذه التجربة ، صالة لتسجيل الصوت . وكان أول فيلم ناطق باللغة العربية سجلت أصواته بمعرفتي هو فيلم « عندما تحب المرأة » للسيدة آسيا ، ثم فيلم « ابن الشعب » للمنتج « ايتكمان »

وكنت في تلك الاثناء أقوم بتجارب جديدة لصنع آلة تسجل الصوت في نفس الوقت الذي يجري فيه تصوير الفيلم .. فان الاصوات كانت تسجل بمفردها بعد تصوير الفيلم ، ثم يجري ضبط فيلم الاصوات على فيلم الصور مما كان يؤدي في بعض الاحيان الى عدم توافق الصوت مع الصورة المعروضة

وكانت أول تجربة قمت بها بواسطة آلة التسجيل الجديدة هي تجربة لفيلم قصير غنى فيه المونولوجست حسين المليجي وزوجته نعمات المليجي ، وقد تمت التجربة بنجاح .. وكان ان سجلت الاصوات بهذه الطريقة الجديدة لفيلم « الضحايا » الذي أنتجته السيدة بهيجة حافظ

ومما هو جدير بالذكر ان مناظر الافلام المصرية كانت تؤخذ حتى ذلك الوقت في القصور والمنازل والحدائق العامة ، نظرا لعدم وجود الاستوديوهات

حتى كان عام ١٩٣٤ ، اذ أنشأ توجو مزراحي أول « بلاتو » لتصوير المناظر الداخلية ، وذلك عندما حول سينما باكوس برمل الاسكندرية الى استوديو سينمائي .. وكان أول فيلم ناطق اخرج في هذا الاستوديو هو « المندوبين » للمرحوم فوزي الجزايرلي

ولما أنشأ الاخوان ابراهيم وبدر لاما الاستوديو الخاص بهما في حدائق القبة ، صنعت لهما آلة خاصة لتسجيل الصوت ، وكان أول فيلم انتجاه وسجلا أصواته بهذه الآلة هو فيلم « الهارب »

وفي عام ١٩٣٥ أنشأ بنك مصر « استوديو مصر » وجهزه بآلات لتسجيل الصوت استحضرت من الخارج .. فكان فتحا جديدا للسينما المصرية من ناحية الافلام الناطقة

وحتى هذا التاريخ .. أي تاريخ انشاء استوديو مصر ، كنت الشخص الوحيد الذي « أنطق » الفيلم المصري •


ماجدة تقدم
قصة: إحسان عبد القدوس
أين عمري
إخراج
أحمد ضياء الدين
سيناريو وحوار علي الزرقاني
تصوير فيكتور أنطون
توزيع: شركة الشرق لتوزيع الأفلام ٢٣ شارع عرابي
ماجدة
يحيى شاهين
زكي رستم
أمينة رزق
أحمد رمزي
ميمي شكيب

شكسبير على الشاشة

مهما كان الجدل الذى ثار حول شخصية شكسبير وحقيقته فان الذى يعنى العالم من امره هو أن أعماله كتب لهـا الخلود على المسرح وفوق الستار ...


لسلى هيوارد


أوليفيا دى هافيلاند



اورسون ويلز   لورنس اوليفيه

كان الشاعر الانجليزى وليم شكسبير موضع جدل ونقاش كبيرين فى مصر وأمريكا هذا العام

أما فى مصر فقد ثار الجدل فى شأنه بين محبذى ترجمة آثاره والمعارضين فى هـذه الترجمة ، وهذا ما طالعه قراء الصحف المصرية فى حينه . . ولم يمنع هذا الجدل الاستمرار فى ترجمة كل ما خلفه شكسبير وراءه من روائع فنية وإعداده للمكتبة العربية

كاتب وهمى !

أما فى أمريكا ، فقد خرج من بين كتابها من يقول ان شكسبير ليس له أى فضل فيما عرفه الناس باسمه من مسرحيات . . فالفضل لكاتب آخر اضطرته الظروف إلى انكار ذاته ، وكان المجد وخلود الذكر اللذين يستحقهما من نصيب شكسبير

ومهما يكن من شأن الجدل والنقاش اللذين ثارا هنا وهناك . . فان الذى يعنينا من أمر شكسبير أن الشاشة سجلت له فى هـذا العام بعض آثاره الفنية الخالدة أسوة بما حدث فى الأعوام السابقة

فلا يكاد يمضى عام إلا ويتناول أحد الأفلام رواية من روايات شكسبير . . وكان آخرما رأيناه منها « روميو وجوليت » فى فيلم ملون صورت مناظره فى مدينة «فيرونا» الايطالية » التى كانت مسرحاً لحوادث هذه الرواية وحلبة للصراع الذى قام بين أسرتى « مونتاجو » و « كابوليت »

روميو ..

وقد مثل دور « روميو » فى هذا الفيلم الملون الممثل الانجليزى « لورانس هارفى » ، أما دور « جوليت » فقد قامت به النجمة الجديدة « سوزان شنتال »

ولم تكن هذه أول مرة أخرجت فيها السينما رواية « روميو وجوليت » .. ففى عام ١٩٣٧ أنتجت أمريكا هـذه الرواية ، وكان بطلاها هما « نورما شيرر » و « ليزلى هوارد »

هملت

ومسرحية « هملت » من مسرحيات شكسبير التى أعيد اخراجها على الشاشة عدة مرات كانت آخرها فى ذلك الفيلم الذى قدمه سير « لورانس أوليفيه » عام ١٩٤٩ ومثل فيه بنفسه دور « هملت » ، أمام « جين سيمونز » التى قامت بدور « أوفيليا » . .

أما أول مرة ظهرت فيه هـذه الرواية على الشاشة ، فكانت عام ١٩٠٧ عندما قدم أحد رواد السينما الأوائل فى فرنسا مشهد الشبح فى فيلم قصير



مارلون براندو



نورما شيرر



جين سيموتز



مكى رونى

شارلى يتراجع

وفى عام ١٩١١ أخرج أحد الانجليز فيلماً عن «هملت» اشتركت فى تمثيله فرقة مسرح «درورى لين» بلندن . . وقد وضعت الفرقة نفسها تحت أمر مخرج هذا الفيلم لمدة ثلاثة أسابيع

وفى عام ١٩١٤ أعيد أيضاً إخراج رواية « هملت » فى فيلم أمريكى صامت ، كما أخرجت « الدنمرك » فيلما آخر عن هذه الرواية . وكان فى نية شارلى شابلن أيضاً تمثيل شخصية هملت على الشاشة ، ولكنه رجع عن هذه الفكرة خوفاً من الفشل

فيلم واحد

وتترك هملت إلى روائع شكسبير الأخرى . . ففى عام ١٩٣٠ اختار ممثل السينما الراحل « دوجلاس فيربنكس الأب » مسرحية « ترويض النمرة » لكى يجعل منها فيلماً يشترك فى تمثيله هو وزوجته — وقتذاك — مارى بيكفورد . . وكان هو الفيلم الوحيد الذى اشترك الزوجان فى تمثيله

وفى عام ١٩٣٦ قدمت هوليوود فيلماً استعراضياً عن مسرحية « حلم ليلة من ليالى الصيف » . . وكان من أبطاله « أوليفيادى هافيلاند » و « ميكى رونى » و «جيمس كاجنى»

ونعود إلى « لورانس أوليفيه » ، فقد كان أكثر السينمائيين اهتماماً بروائع شكسبير . . فكما أخرج له « هملت » أخرج له أيضاً على الشاشة فيلم « كما تريده » ، وقد ظهرت معه فى هذا الفيلم النجمة النمسوية « اليزابث برجنر »

هنرى الخامس

وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية أنتج « لورانس أوليفيه » لشكسبير مسرحية « هنرى الخامس » فى فيلم ملون جرى تصوير بدايته فى مسرح «الجلوب» بلندن . . فكان الفيلم الوحيد الذى صور من الزاوية المسرحية . وقد فاز «أوليفيه» من أجل هذا الفيلم بجائزة « أوسكار » كما فاز بنفس الجائزة من قبل من أجل فيلم « هملت »



جيمس كاجنى

وفى العام الماضى قدمت لنا أمريكا فيلماً عن رواية «يوليوس قيصر» ، فكان أيضاً من التحف الرائعة التى أخرجتها السينما لشكسبير

ماكبث وعطيل

وهناك مسرحيتان من مسرحيات شكسبير قدمهما « أورسون ويلز » على الشاشة كما سبق له أن قدم الكثير من روائع شاعر انجلترا على خشبة المسرح

وأول هاتين الروايتين «ماكبث» التى أخرجها فى ٢١ يوماً ، ثم فيلم « عطيل » الذى استغرق منه اخراجه عامين كاملين ، وقد مثل «أورسون» بنفسه دورى البطولة فى هذين الفيلمين

ولم تكن هذه هى المرة الأولى التى أخرجت فيها رواية « عطيل » على الشاشة . . فقد سبق أن مثلها الممثل « اميل جاننز » فى فيلم ألمانى قديم . .

ولم يهمل العاملون على المسرح المصرى قصص شكسبير فقد رأينا على خشبته عطيل وهاملت والملك لير وغيرها

أما الفيلم المصرى الوحيد الذى اقتبس من رواياته فكان « شهداء الغرام » الذى اشتركت فى تمثيله ليلى مراد وابراهيم حمودة وهو مأخوذ من القصة الخالدة روميو وجوليت مع بعض التعديل فى عصره وشخصياته

قصة سينمائية

اعترافات زوجة



هذه المرأة خانت الوفاء !

سيناريو	السيد بدير ومحمد عثمان
حوار	السيد بدير
انتاج واخراج	حسن الامام
تصوير	مصطفى حسن

الممثلون

هند رستم	فى دور	سامية
كمال الشناوى	»	حسين
محسن سرحان	»	الدكتور محمود
زوزو نبيل	»	دوسة
امينة نور الدين	»	ميمى
الطفلة نادية الشناوى	»	سميرة



فقدت الكرامة والشرف وكل شيء

كانت سامية مثال الزوجة السعيدة .. فقد رزقها الله بزوج مخلص هو الدكتور محمود الذى كان يتفانى فى عمله لكى يضمن الهناء لزوجته وطفلته سميرة وأمه التى كانت تشاركهم الحياة فى بيت واحد .

ولم يكن هناك شيء يضايق الدكتور محمود الا غيرة زوجته سامية .. فلا يكاد الدكتور محمود يعود الى بيتــه حتى تنهال عليه زوجتـه ســامية بالاسئلة .. أين كان .. ولماذا تأخر .. و .. و ... الخ ..

وفى يوم من الايام ذهبت الزوجة « سامية » مع جارتها الى دوسة الخياطة لتعمل لها فستانا .. وقابلتها دوسة بالترحاب ووعدتها بانها ستحضر اليها فى منزلها لكى تعمل لها البروفة .. وبعد انصراف سامية نعرف أن دوسة تتستر وراء عملها هذا لاغراض أخرى يعاقب عليها القانون ولكن حرصها الشديد كان سببا فى بعدها عن أنظار البوليس .

وذهبت دوســة الخياطة الى منزل سامية لتعمل لها بروفة الفستان .. ولم تكن دوسة لتفعــل ذلك الا لكى توقع ســامية فى شباكها وتصير تحت سيطرتها كمعظم زبائنها .. وهناك .. فى منزل سامية ترى دوسة صــورة الدكتور أحمد فيظهر عليها الانقباض والغضب وتسرع بالانصراف وهى تحاول أن تخفى ما بها من انفعالات .

وتجتمع دوسة بزميلتها وصنيعتها ميمى ويشترك معهما حســين ويقرر الجميع ايقاع ســامية فى الشرك بأى ثمن .. ويبدأ حسين فى التفكير لما عرف به من أنه زير نساء .

وتبدأ الالاعيب حول ساميــة .. الاعيب تجعلها تشك فى أخلاق زوجها .. فهى لا تذهب الى مكان الا وتسمع اسم زوجها مقرونا بمغامراته الغرامية مع النساء .. وكان ذلك سببا فى وجود المشاجرات بينها وبين زوجها .. وأخيرا أصبح الشك عندها يقينا عندما رأته بنفسها مع ميمى فى سيارته ..

واقامت دوسة حفلة زار فى منزلها ودعت اليها سامية التى لبت الدعوة لغياب زوجها فى الاسكندرية .. وهناك فى حفلة الزار وبين دقات الطبول حيث تتوتر الاعصاب .. شربت سامية أول كأس ثم الثــانى ثم الثالث بعد أن تعرفت هناك على حسين الذى ظهــر أمامها بمظهر الرجل الشهم المؤدب .. وصممت دوسة على توصيلها فى سيارة حسين .. وركبت سامية وهى مطمئنة لوجود دوســة .. وبدل أن يذهب حسين الى بيت ســامية ذهب بها الى عوامته حيث كانت أعصابها قد انهارت جدا من أثر ما شربت ... وهنــاك وتحت تأثير كلمات حسين المعســولة سلمت سامية نفسها الى حسين .. لقد



امرأتان من أتباع الشيطان احترسوا منهما



تحفة جديدة اخرى يقدمها حسن الامام بعد فيلمه «الجسد»

خانت زوجها .

وابتدأ حسين يطاردها مهددا بشريط كان قد سجله لها في ليلة ذهابها الى العوامة .. وطاوعته سامية مرغمة .. وتعددت زياراتها له فاحبته .. احبته وفضلته عن زوجها وعن ابنتها وعن كل شيء .

لقد نجحت دوسة .. وارادت ان تطلق آخر سهامها السامة فذهبت الى حسين تطالبه بالتسجيل ولكنه رفض ان يعطيها شيئا .. وخرجت من عنده وقد صممت على الانتقام من الجميع ..

واتصلت دوسة بالدكتور أحمد تليفونيا واخبرته بأن زوجته سامية عند عشيقها في العوامة .. وترك الدكتور أحمد المستشفى واسرع ليضبط زوجته .

وكانت سامية فعلا عند حسين وأرادت الانصراف ولكنها فوجئت بدوسة تمنعها من الخروج حتى يحضر زوجها ويراها في هذا الموقف .. وتنفجر دوسة صارخة بالاسباب التي دعتها الى عمل ذلك فانها تنتقم لابنتها التي سبق أن أحبت الدكتور محمود ورفض هو ان يتزوجها لانها ابنة دوسة فانتحرت الابنة .. وحاولت سامية ان تخرج بالقوة والقت على دوسة بلمبة غاز لكي تزيحها من طريقها .. وهرب حسين وتشابكت السيدتان في مشاجرة واندلعت النيران في العوامة وتمكنت سامية من الفرار بينما النيران حاصرت دوسة وقضت عليها .. ووصل الدكتور أحمد في اللحظة الاخيرة ورأى زوجته سامية تخرج من العوامة ورآته هي الاخرى فاغمي عليها وسقطت من سلم العوامة الى الماء .

وذهبوا بسامية الى المستشفى للعلاج ولم يزرها أحد اللهم الا والدة زوجها التي جاءت لتخبرها بأن ابنتها سميرة مريضة .

وفي الليلة نفسها تمكنت سامية من الهرب وذهبت الى بيتها لرؤية ابنتها .. وسمحت لها والدة الزوج .. ودخلت سامية وارتمت على ابنتها التي فاضت روحها بين يدي أمها .. ودخل الدكتور محمود في اللحظة الاخيرة وطردها من بيته بعد أن القى عليها يمين الطلاق .

وخرجت سامية لتنتقم من حسين الذي غرر بها وتسبب لها في كل ذلك فقد فقدت زوجها وابنتها وبيتها ..

وعندما التقت بحسين أشهرت المسدس في وجهه لتقتله ولكنه تمكن من التأثير عليها بكلماته المعسولة .. وصدقته وهمت بالارتماء في أحضانه .. ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان فقد قفز عليها الكلب الذي كان يلازم حسين وارتعشت يداها اضطرابا وخرجت طلقة من المسدس أصابت حسين فسقط على الارض جثة هامدة .

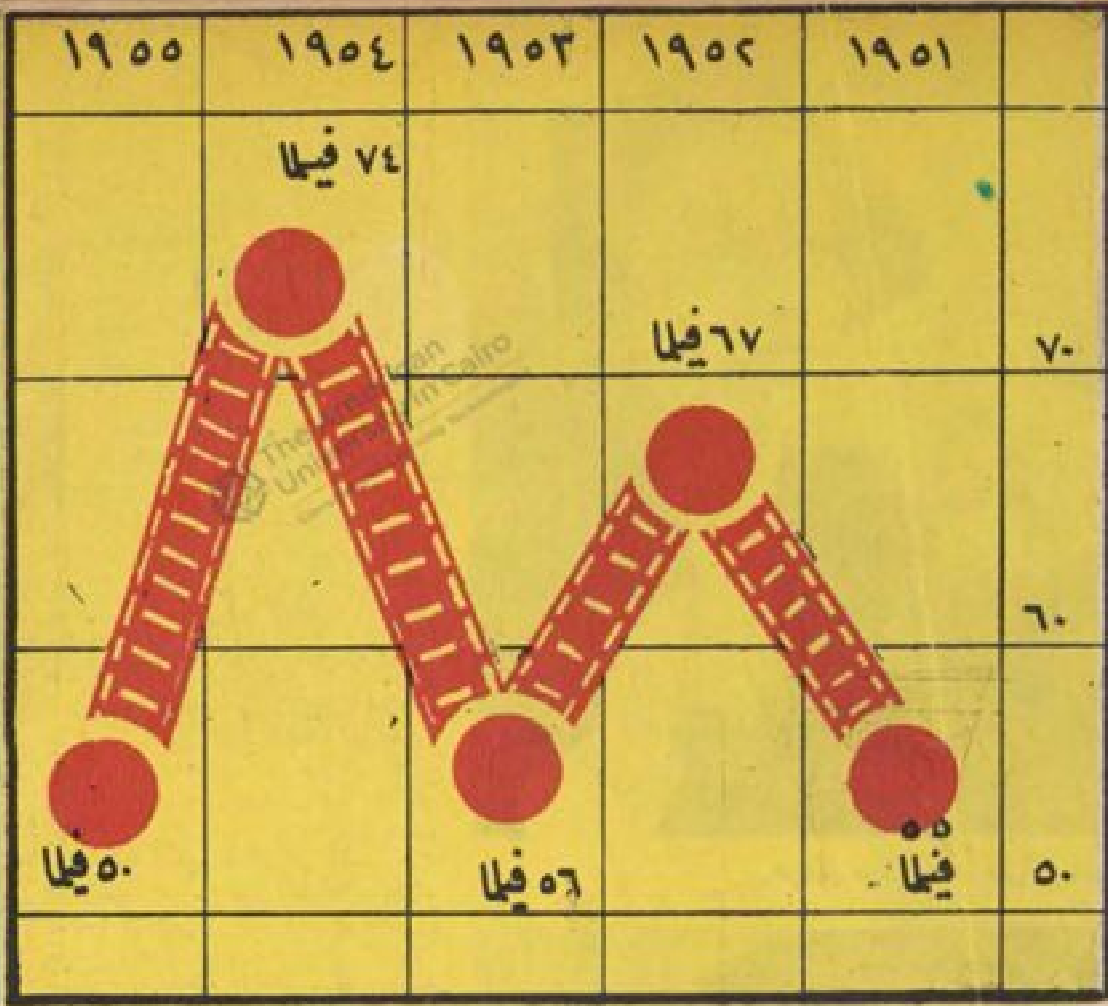
وقدمت سامية للمحاكمة فكانت الادلة كلها ضدها وتأجلت القضية اسبوعا للنطق بالحكم

وفي اليوم المحدد للجلسة .. جاءوا بسامية من السجن ودخلوا بها الى المحكمة .. وفي البهو فاقلت من حارسيها واندفعت تجري الى الدور العلوي والقت بنفسها من احدى النوافذ .

وفي قاعة الجلسة يصدر القاضي الحكم ببراءة سامية من التهمة ..

وفي فناء المحكمة نرى رجال الاسعاف يحملون سامية الى السيارة التي تنطلق بها حتى تختفي .

الإنتاج السينمائى المصرى فى خمس سنوات



قد لا تصدق هذا ، ولكن هذا هو الواقع

ان السينما المصرية تنفق أكثر مما تحصل . . وقد بدا هذا بشكل واضح فى السنوات الأربع الأخيرة ، فان مجموع إيرادات الأفلام المصرية فى كل سنة منها ، كان أقل دائماً من المصروفات

اضطراب . .

ومن أجل هذا عاشت السينما المصرية فى السنوات الأخيرة فى اضطراب ملحوظ . . أفلام ينفق عليها بسعة ، ثم لا تأتى بإيرادات تغطى نفقاتها ، وأفلام ينفق عليها أقل القليل ومع ذلك تأتى بأضخم إيراد ، وأفلام ينفق عليها بحساب وحذر ، وقد تأتى بنفقاتها وقد لا تأتى

وكل هذا راجع إلى شىء واحد أولا وقبل كل شىء . . إنه فقدان الثقة بالفيلم المصرى فى مصر والخارج . .

فكثير من الأفلام فى السنوات الأخيرة كانت عبارة عن صور تتحرك على الشاشة دون هدف أو غاية ترمى إليها . . ومن هنا أصبح الجمهور لا يقدم على مشاهدة فيلم إلا بعد أن يتأكد من أنه جدير بالمشاهدة

وباء . .

وهناك أيضاً ذلك « الوباء » ـ إذا صحت التسمية ـ الذى انتشر فى السنوات الماضية فى الأفلام المصرية . . وهو ظهور ممثل أو ممثلة واحدة فى بضعة أفلام كانت تعرض فى وقت واحد فى عدة دور للسينما متجاورة

وطبيعى أن المتفرج كان يكتفى بمشاهدة فيلم واحد للممثل أو الممثلة اللذين يظهران فى أكثر من فيلم فى وقت واحد . . ومن هنا كان إيراد هذه الأفلام جميعاً يتأثر

أما فى خارج مصر ، فقد أصبح موزعو الأفلام فى الأقطار التى تعرض أفلامنا ، يدققون جداً فى اختيار الأفلام التى يشترون حقوق توزيعها . . وهم لا يختارون إلا بعد مشاهدة الفيلم عند عرضه

وقد أصبح ثمن الفيلم المصرى فى الخارج أقل بكثير من ثمنه فيما قبل ، وحتى هذا الثمن القليل لم يعد من السهل الحصول عليه بسبب قيود النقد . . حتى أصبح كثير من منتجى الأفلام المصرية يلجأون إلى استبدال نقودهم فى الخارج ببضائع يستوردونها من البلاد التى حبست فيها إيرادات أفلامهم

سبب ثالث

ونتحدث عن الانتاج السينمائى نفسه . . فان تضخمه فى السنوات الأخيرة ، أدى إلى قيام المنافسة بين المنتجين فى دفع أجور الممثلين وغيرهم من العاملين فى الأفلام . .

ولما كانت سوق الفيلم المصرى محدودة فان هذا بطبيعة الحال يؤدى الى قلة الايراد . . ومن هنا ـ إلى جانب الأسباب السابقة ـ كانت إيرادات الأفلام فى الأربع السنوات السابقة لا تغطى نفقاتها

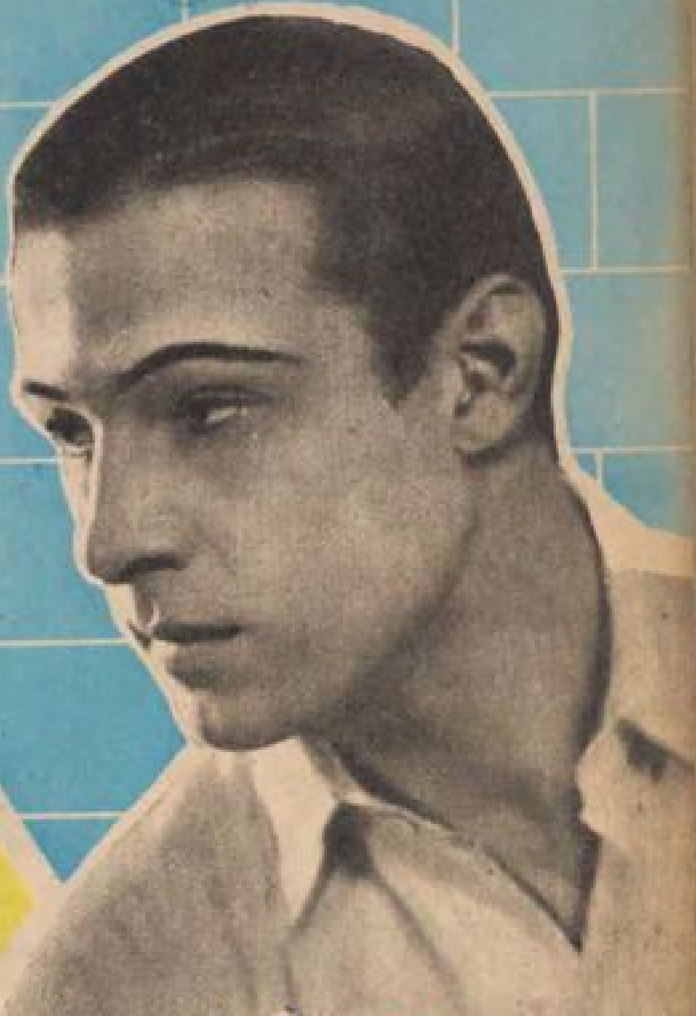
ولكن لكل شىء علاج . . والتنظيمات الجديدة التى وضعت لصناعة السينما فى مصر ، ستساعد ولا شك على تلافى الخسائر التى يصاب بها المشتغلون بهذه الصناعة . . ولعلهم يلمسون أثر هذه التنظيمات فى إنتاج هذا الموسم


حنفي محمود يقدم
فيلما من انتاجي أفلام أرض النيل
زهرة العلى
عمر الحريري
سميحة توفيق
صلاح نظمي
والراقصة الفنانة
نيللي مظلوم
في فيلم
دعوة الظلوم
قصة : السيدة ص. عبد السلام
تصوير : مصطفى حسن
حوار : فتحي ابو الفضل
اخراج : كامل حفناوي
قصة انسانية .. منتزعة من صميم
الواقع .. تصور مدى الصراع بين
الخير والشر .. في اطار من الفن الرفيع
توزيع : شركة السويس للسينما
حنفي محمود
٩ شارع عرابي ت : ٥٧٣٥٨

الجيل الأول من نجوم هوليوود

انهم نجوم يرتبط بهم تاريخ السينما الامريكية فى نشأتهـــا وتطورها من فن صامت الى فن ناطق .. اكثرهم يعيش خلف ستار من النسيان ، وبعضهم فارق الحياة ، وقليل منهم ما تزال اسماؤهم تتردد على السنة المعجبين .. انهم يؤلفون الجيل الاول من نجوم هوليوود ، وهذه لمحات سريعة عن كل منهم ..

فالنتينو : اول معشوق للنساء !..



ماري بيكفورد : اول وجه مكبر

اسمها الحقيقى « جلاديز مارى سميث » ، وقد ولدت فى كندا يوم ٨ ابريل ١٨٩٣ ، وبدات عملها فى السينما عام ١٩٠٩ ، وكانت وقتها فى السادسة عشرة من عمرها . وكان اول ظهورها على الشاشة فى فيلم فكاهى قصير ، ولم تلبث بعد ظهورها فى عدة افلام ان اصبحت معشوقة امريكا ، حتى لقد اطلقوا عليها لقب «سندريلا القرن العشرين »

وما يزال معاصرو السينما الاوائل يذكرون جدائلها الذهبية ، بل يذكرون ان وجهها كان اول وجه ظهر مكبرا على الشاشة .. وكانت فكرة اظهار الوجوه مكبرة من ابتكار المخرج « دافيد جريفث » الذى اراد بذلك ان يصور تعبيرات الوجه بأجلى معانيها

وكانت مارى بيكفورد هى اول ممثلة تقاضت اجرا ضخما من ظهورها على الشاشة ، كما كانت من اوائل النجوم اللواتى فزن بجائزة « اوسكار » ، وذلك لظهورها فى فيلم «كوكيت» عام ١٩٢٩

شارلي شابلن : اول كوميدى عالمى

كان شارلى اول من جعل من الكوميـــديا سينمائيا فنا له فكرة وهدف . . لقد رأى الكوميديين فى اول عهد السينما لايفعلون شيئا اكثر من ان يثيروا ضحك الجمهور بمواقف اقرب الى التهريج كالتراشق بالفطائر والسقوط من اعلى وما شابه ذلك .. وقد اراد ان يخرج الجمهور من الفيلم الكوميدى بموعظة ، وان يتخذ من المواقف الكوميدية وسيلة لنقــد المجتمع واصلاحه .. فكانت افلامه التى نالت اعظم نجاح ، وجعلت له شهرة داوية

لقد ذاق شارلى مرارة الفقر فى طفولته وصباه عندما كان يعيش فى لندن ، فلما سافر مع فرقة « كارنو » الى امريكا واجتذبته السينما اليها .. قرر أن ينتقم من الفقر ، ويحقق لنفسه الثراء الذى يريده .. وابتكر لنفســـه تلك الشخصية التى عرف بها .. شخصية الرجل البائس ذى النفس الطيبة .. وجعل لهذه الشخصية طابعها الخاص الذى يجمع بين شاربه القصير ، وقبعته المكورة ، وعصاه التقليدية

وبهذه الشخصية اشتهر شارلى واصبحت علما عليه .. ومما يذكر ان « ادولف هتلر » زعيم النازى رأى ان شاربه يشبه شارب شارلى شابلن ، فبعث الى شارلى يطلب منه ان يغير قصة شاربه والا منع عرض افلامه فى المانيا ، ولم يهتم شارلى بانذار «هتلر» بل بادر الى انتاج فيلم « الدكتاتور العظيم » الذى مثـــل فيه شخصية هتلر .. وكان تمثيله للدور فيه سخرية مريرة بزعيم النازى .. وكان هذا هو رد شارلى على انذاره

ان شارلى يقول انه لا يهتم باية جنسية فهو رجل ملك العالم .. كما انه لايهتم بالالقاب، اذ رفض منذ سنوات ان ينعم عليه برتبة «سير» كما انعم على كثيرين من زملائه .. ان «شارلى شابلن » هو اسمه ورتبته ، وكفى ! . . .

جاكي كوجان : اول طفل عالمى

واذا ذكرنا « شارلى شابلن » فلا بد ان نذكر معه « جاكى كوجان » .. فهو اول طفل هز العالم ببراعته فى التمثيـــــل السينمائى الصامت . وكان شارلى شابلن هـــو الذى اكتشفه واظهره معه فى فيلم « الغلام »

وقد اشتغل « جاكى » قبل ذلك بالمسرح ، اذ كان يشارك اباه فى التمثيل والرقص عندما كان الاب يعمل مع احدى الفرق المشهورة عام ١٩١٩ . وكان شارلى بين من حضروا حفلات هذه الفرقة ، ورأى «جاكى» الصغير فأعجب به واسند اليه دور «الغلام» فى فيلم له

وجاكى كوجان هو اول غلام اقيم له تمثال نصفى فوق احدى المؤسســات التى ترعى الاطفال المشردين .. فقد وقع له حادث وهو فى رحلة فى احدى ضواحى لوس انجلوس عند تصوير احد افلامه ، وبقى فاقدا رشده حوالى يومين .. فلما شفى من الحادث اراد ان يســـجل ذكرى نجاته ، فتبرع بنفقات انشاء بناء لايواء الاطفال المشردين ، ولما انتهى هذا البناء وضعوا عند مدخله تمثالا نصفيا للمتبرع السخى

وقد تزوج جاكى اربع مرات ، وكانت زوجته الاولى هى النجمة « بتى جريبل »

وجاكى الآن فى الاربعين من عمره ، وله ولد وبنتان

جلوريا سوانسون : اول السابحات الفاتنات

كان فى هوليوود مخرج قديم اسمه « ماك سنيت » ... وقد رأى هذا المخرج ان يقدم لجمهور السينما لونا جديدا من الافلام ، فجمع حوله مجموعة من الحســان اطلق عليهن اسم « السابحات الفاتنات » ، وراح يظهرهن فى سلسلة من الافلام الكوميدية الصغيرة تقــع حوادثها على شاطىء البحر .. وكانت على رأس « السابحات الفاتنات » ممثلة اسمها «جلوريا سوانسون » لم تلبث أن لفتت نظر شيخ المخرجين « سيسيل دى ميل » فتعاقد معها للظهور فى افلامه .. »

ولكى يستغل جمالها بطريقة اخرى تكشف عن محاسنها ، اظهرها فى احد المشاهد وهى تستحم فى « البانيو » .. وكان اول منظر «بانيو» يظهر على الشاشة ، فنال اعجاب من شاهدوه ، كما ازداد اسم جلوريا بريقا .. ومنذ ذلك الوقت وسيسيل دى ميل يحرص على اظهار «البانيو» فى معظم افلامه

وبعد ان ابتعدت جلوريا عن الشاشة اكثر من خمسة عشر عاما عادت اليها من جديد فى فيلم « طريق الغروب » الذى روى طرفا من حياتها الغابرة عندما كانت نجمة متألقة

رودلف فالنتينو : اول معشوق للنساء

لم تعشق نساء العالم ممثلا ، كما عشقن « رودلف فالنتينو » ... !

لقد هجر وطنه ايطاليا فى عام ١٩١٣ ، وذهب الى نيويورك بحثا عن الرزق .. وكان عمره وقتذاك ثمانية عشر عاما ، وكان يحمل دبلوما فى الزراعة ومبلغ اربعة آلاف ريال

ولم يلبث ان بعثر هذا المبلغ فى وقت قصير ، فاصبح عاجزا عن دفع ايجار الغرفة التى كان







جاكى كوجان : ظهر فى سلسلة افلام مع شارلى شابلن .. مكتشفه ..



شيرلى تمبل : الممثلة التى اثارت العالم فى طفولتها



جلوريا سوانسون : من اعظم ممثلات السينما الصامتة

يقيم فيها .. فاشتغل « مرمطونا » فى احد المطاعم بايجار اسبوعى قدره ريالان .. ثم ترك هذا العمل وقضى فترة من الوقت متعطلا ، فلم يقدر على دفع ايجار مسكنه واضطر ان ينام فوق احد المقاعد بحديقة « سنترال بارك » بنيويورك

ولكن لم يات عام ١٩٢٥ حتى كان «رودلف» يمتلك قصراً فاخراً فى هوليوود اطلق عليه اسم « وكر الصقر » وسيارة فخمة وطائرة ويختا واربعة جياد عربية

فقد اتاحت له الظروف فى ايام ضيقة فرصة اشتغل فيها مراقصا للسيدات باجر معين فى احد المراقص ، ومن هذا المرقص انتقل الى الاستديو لتمثيل دور البطولة فى أول فيلم له وهو « فرسان الرؤيا الاربعة » .. ولمع نجمه فى هذا الفيلم واصبح حديث الجميع .. وما ان ظهر فى فيلم ثان وثالث حتى اصبح معشوق نساء العالم .. ثم كان دوره فى فيلم «الشيخ» الذى ارتفع فيه الى القمة ، وعندما انتهى من تمثيل دوره فى فيلم « ابن الشيخ » دخل المستشفى لاجراء عملية الزائدة الدودية .. ومات فى هذه العملية وهو فى شرخ شبابه .. وانتحرت كثيرات من المعجبات به حزنا عليه !

شيرلى تمبل : اول طفلة عالمية

كانت فى طفولتها احب طفلة الى الناس جميعا ، حتى لقد بلغ ثمن لعب الاطفال التى اهديت اليها من المعجبين بها نحو اربعين الفا من الدولارات ، وفى عام ١٩٥١ أهدت شيرلى هذه المجموعة لمعرض ولاية كاليفورنيا

وقد ولدت شيرلى فى عام ١٩٢٨ ، وبقيت منذ عام ١٩٣٤ حتى ١٩٣٨ النجمة التى تدر افلامها اكبر ايراد

وقد تزوجت شيرلى للمرة الاولى فى عام ١٩٤٥ من الممثل « جون آجار » وانجبت منه طفلة اسمها « لندا »

وفى عام ١٩٤٨ طلقت شيرلى من «جون» ، وفى آخر العام التالى تزوجت من « تشارلس بلاك» الذى انجبت منه طفلا اسمته «تشارلس الصغير » وطفلة اسمتها « لورى آلدن »

وتعيش شيرلى الآن فى واشنطون بعيدة من السينما ومتاعبها

حريم في باريس

لم اكن وانا الذى ظللت بعيدا عن الزواج ومتاعبه ، لم اكن اتصور انى سأصبح فى لحظة عن زوجا لاربعة ولكن هذا حدث ، وفى باريس ، اللهم لا تنقله من الحكاية الى الحقيقة انك سميع مجيب !

فى احد ملاهى باريس ، تلك التى يؤمها السائحون من كل اطراف الارض ، يمتعون الانظار بالفتنة فيها والفن الرفيع ، كنت اجلس مع ايمان زوجة شقيقى فؤاد الاطرش وفنانتان من مصر ... كان المكان غاصا بالناس ، وكلهم من الاثرياء الذين يستطيعون دفع قوائم الحساب التى تقفز احيانا الى بضع عشرات الالوف من الفرنكات ، أى بضع عشرات الجنيهات ... وكان كل ما فى المكان يوحى بالجمال ، بالمات الزهور ، بالمات السجائر ، وروادالمكان ، الفنانات الفاتنات اللواتى يقدمن استعراضات رائعة

وكنا نتحدث العربية ... هكذا يفعل كل مصرى اذا ما التقى بمواطن له فى الخارج ، انه يجد لذة فى الحديث بلغة وسط قوم لا يفهمونها ، وقد « يتبجبج » فى تعليقاته على ما يثير الضحك والسخرية او الاثنين معا

هذا العبقرى !

وقد وجدنا ما يثير الضحك فعلا ... وان كان يثير الاعجاب فى ذات الوقت . فنان عالمى ذائع الصيت ، كان زوجا لريتا هايوارث فعلمها فن السينما ولكنها لم تطق حدة ذكائه وفرط عبقريته فحصلت على الطلاق منه ، وهو الوحيد فى هوليوود الذى جرؤ على ان يخرج ويتولى البطولة فى آن معا ، وهو صاحب البرنامج المعروف الذى اذاعه من احدى محطات الاذاعة الامريكية عن غارة جوية فهرع المستمعون الى المخابىء لاعتقادهم ان التمثيلية حقيقة واقعة ...

اذا لم تكونوا عرفتموه حتى الآن فهو اورسون ويلز !

جلسة مضحكة

هذا العبقرى كان يجلس بطريقة مضحكة انزلق بجسده على المقعد حتى لم يعد من جسده على المقعد الا جزء تعجب معه كيف لم يسقط من على المقعد ، وامامه زجاجة شمبانيا كان يملأ منها كأسه بسرعة هائلة ثم يفرغها فى جوفه بنفس الطريقة التى يشرب بها رعاة البقر فى الافلام الامريكية ، وكان شعره مشعثا ، وذقنه غير حليق ، وهو ينظر فيما حوله نظرات المدقق ، وكأنه كشاف من كشافى هوليوود خرج يبحث عن وجوه جديدة . وكان معه رفيق...



للأستاذ فريد الأطرش

رجل ضخم الجثة ، له كرش أو كروش .. كان نديم اورسون ولكن مع الفارق لانه كان يشرب كأسا واحدة مقابل خمسة كؤوس من العبقرى المدمن !..

ايمان ترتجف

ولاحظت ان اورسون ينظر تجاهنا ... فى فضول وركز بصره على ايمان ، ورأيت ايمان ترتجف من نظراته ، كانت تنصرف عنه الى متابعة البرنامج ، فاذا ما اختلست النظر اليه وجدته يحملق فيها . ولم تكن ايمان تعرف ان هذا المخلوق الذى يشبه الكاريكاتير يمكن ان يكون اورسون ويلز الذى طالما اثار الاعجاب ، اعجابها واعجاب الملايين ، ولهذا عمدت الى الاستدارة بالكرسى قليلا لتكون بعيدة عن مرمى بصره ، وشغلت نفسها بالحديث مع فؤاد حتى تنساها هذا الفضولى ...

جثة متحركة !

وتابعت كل هذا وانا اضحك له ... وان لم تعجبنى الطريقة التى كان اورسون ينظر بها لايمان ، وقد حدث ان قام اخى فؤاد ليتحدث فى التليفون ، وما ان رأى اورسون فؤاد يغادر مقعده حتى همس فى اذن الجالس معه ، وسرعان ما هبت جثة النديم واقفة ، وتقدمت الجثة منا وانحنى صاحبها عند ايمان وهو يقول :

– هل تسمحين لسيدى بهذه الرقصة ؟

قال هذا وهو يشير الى اورسون ، ونظرت لى ايمان فى حيرة ، فبادرت اقول للرجل :

– قل لسيدك ان نساء الشرق لا يعرفن الرقص ...

وعاد الرجل الى سيده اورسون ، ثم عاد الينا ثانية بعد ثوان وقال :

– هل يسمح سيدى بهذه الحسناء لترقص سيدى

– قال هذا واشار لايمان ... مرة ثانية ، وفهمت ان اورسون قد بدأ يقدر تقاليد الشرق فشاء ان يحصل على الاذن من الرجل ... قلت له :

– قل لسيدك ان رجال الشرق لا يسمحون لزوجاتهم بالرقص ...

فعاد الرجل الى اورسون ، ثم عاد الينا ، وهو يقول :

– ان هذه زوجتك ... اذن دع سيدى يرقص مع هذه الحسناء ...

واشار الى الضيفة التى كانت معنا ...

اين الرابعة ؟

ومرة اخرى رفضت ، ومرة رابعة عاد النديم الثقيل الوزن والظل معا يقول :

– سيدى لماذا ترفض الثانية ...

– لانها زوجتى الثانية ... وهذه الثالثة زوجتى الثالثة ... اذهب وقل لسيدك هذا ولا تعد ...

ولكنه عاد .. كان يبدو على وجه اورسون الغيظ والاحتقان ، وفى هذه المرة سألنى الرجل :

– ان سيدى يقول لك : اين اذن زوجتك الرابعة ؟..

فقلت له وانا اضحك :

– قل له انها مريضة فى الفندق !

وكان اورسون بغرابة اطواره حديث كل الناس فى ذلك الملهى ، كلهم ضحك وكلهم احس بعد الضحك بمرارة ... مرارة من اجل العبقرى الذى تحوله الخمر مخلوقا آخر .. مخلوقا يثير الضحك والاشفاق معا !



أمير فيلم تقدم
AMIR FILM
مريم فخر الدين محمود ذو الفقار
كمال حسين زوزو حمدي الحكيم
سميحة أيوب عبد العزيز أحمد
بالاشتراك مع
السيد بدير و أحمد الحداد
هارب من الحب
تأليف وإخراج
عز الدين ذو الفقار
تصوير
وديد سري
قريبا
الثمن
بطولة
مريم فخر الدين و ؟..
والممثلين
حسين رياض ــ برلنتي عبد الحميد
إخراج محمود ذو الفقار
توبه
بطولة
؟.. و محمود ذو الفقار
إخراج محمود ذو الفقار
؟
بطولة
مريم فخر الدين كمال الشناوي
سميرة أحمد عمر الحريري
إخراج محمود ذو الفقار
إنتاج أمير فيلم ٣٣ شارع عرابي بالقاهرة



غراب ... لا حمامة !

وحاولت الاشاعات أن تداعب الفنانة صباح،ولكن دعابتها كانت من النوع السمج فكان جزاؤها ثلاث صفعات

كانت الصفعة الاولى بعد أن طلقت صباح من أنور منسي فراحت الاشاعات تقول انها دفعت لهذا الطلاق ثمنا كبيرا ، وهنا مد أنور يده وصفع الاشاعة صفعة طار رنينها من مصر الى لبنان

وتحسست الاشاعة وجهها ولم تيأس ،فراحت تزعم أن صباح أطلق عليها الرصاص في الكويت ، ولكن أنور منسي مد يده بالصفعةالثانية على خد الاشاعة الايمن ، حين أخرج خطابا من صباح تسأله فيه عن صحة ابنتهما« هويدا » ...

ورأت الاشاعة أن تعمل بالقول المأثور « من ضربك على خدك الايمن فأدر له خدك الايسر » فتلقت الصفعة الثالثة عندما قالتان صباح لن تعود الى القاهرة فعادت صباح الى القاهرة وبدأت تعمل

وقيل أن « حمامة الاقاويل » هي « غراب» كان صديقا لأنور وبدأ « يجحل » بين الاثنين ، حتى انكشف أمره عندما التقى أنوربصباح لقاء عمل فتحدثا وتفاهما وخرجا على الناس ببيانين منفردين قال فيه كل منهما انهلا يكن للآخر الا التقدير والاحترام

الجديدة ... والقديمة !

اما محسن سرحان فكان نصيبه من الاشاعات نصيبا قليلا الا انه كان «المركزا» كالسم المركز ...

كان محسن يتحدث الى « اجانس » احدى شركات السيارات ليتفق معالمدير على أن يجعله صاحب الاولوية فيالحصول على أول سيارة تصل من «الموديل » جديد اخرجته الشركة ... وكان احد الصحفيين جالسا عند محسن ، ولكنه لم ينتبه الى هذا الحديث الا في اخره ، عندما سمع بعض اصدقاء محسنيهنئونه مقدما ويقولون له ان « الجديدة » لاشك ستكون أحسن من « القديمة » ويدعون له بان ربنا يجعل مقدم « الجديدة » مقدم خير عليه

وظن الصحفي الذكي ان الجديدة هي « زوجة » غير الزوجة « القديمة » فهنا محسن مع المهنئين .. وخرج لينشر ان محسن ينتظر حادثا سعيدا .. وكان يعني بالحادث السعيد زواجا جديدا غير انزوجة محسن ظنت حين قرأت الخبر ان محسن سينجب طفلا وهو الاصطلاح المعروف عن « الحادث السعيد » ولما كانت هي غير حامل فقد ظنت ان له زوجة اخرى



وتأزمت الامور بين الزوجين . ولمتنفرج الازمة الا حين اكتشف محسن سر سوء التفاهم ، واطلع زوجته على عقدالسيارة « الجديدة » !..

حصيلة الذكريات

ولم ترحم الشائعات الفنانة الحزينة ليلى فوزي ، فبعد اسبوع واحد من وفاة المرحوم أنور وجدي ظهر على الشاشة « السوداء » ... شاشة الشائعات ، ظهر عدة خاطبين رشحتهم جميعا الاشاعات للزواج من ليلى ومنهم من كانوا قد تقدموا للزواج من ليلى قبل زواجها من انور ... واضطرت ليلى لتكذيب هذه الاقاويل جملة وتفصيلا لانها كانت صادقة في حبها لانور ، وكانت تريد أن تحيا على حصيلة الذكريات الحلوة التى جمعتها في عام واحد قضته مع الرجلالوحيد الذى دخل قلبها



مأذون برلين !

وعندما سافر الموسيقار فريد الأطرش للعلاج فى فرنسا ، ودعته الاشاعات إلى الميناء ... ثم غافلت المودعين وتسللت معه الى الباخرة ، فلما وصل إلى باريس انطلقت « على حل شعرها » وأرسلت إلى أبواقها فى القاهرة تقول إن فريد الأطرش سافرمن باريس إلى ألمانيا ، وإنه استشار كبار أطباء برلين فى أمر صحته ، وإنه وقع هناك فى غرام آنسة ألمانية حسناء ، وهومصمم على الزواج منها ... وزادت الاشاعة على ذلك أنفريداً استشار الأطباء فى أمر زواجه ، وهل يضر بصحته ؟... فأكدوا له أن صحته « عب » وأنه يستطيع أن يتزوج مثنى وثلاث ورباع ...

وأبت الاشاعة أن تكتفي عند هذا الحد . بل أكدت أن فريد الأطرش سيتزوج فى ألمانيا ... ولن ينتظر حتى يعود بعروسه إلى القاهرة . . . وإنه ليس هناك ما يؤخر الزواج إلا أنه يبحث عن بيت مأذون برلين ليعقد قرانه

فؤاد ميخائيل

كنت أضحوكة زميلاتي

للنجمة شيرى نورث
«فوكس»

اذا كان لرجال الاعمال الذين يبداون حياتهم صغارا ويكبرون أن يفخروا بعصاميتهم وجهادهم فان لى انا ايضا ان اباهى بجهادى وكفاحى فى سبيل بناء مستقبلى ..

نشأت يتيمة الاب ، كان لى خمسة اخوة يتناوبون ضربى لسبب ولغير سبب ، ولم يكن عند أمى وقت تقضيه معنا فى البيت لتدافع عنى ، فقد كانت تعمل طيلة النهار لتوفر لنا القوت ، وتعود مع الليل منهوكة القوى ، فلا تستمع لشكوى ، وانما تلجأ الى فراشها وتروح فى نوم عميق ..

وقد اعتقدت أن ارسالى الى المدرسة سينقذنى من العذاب الذى انا فيه ، ولكنى فى اليوم الاول الذى ذهبت فيه الى المدرسة تأكدت من أن ضرب اخوتى لى أهون بكثير من نظرات زميلاتى اللواتى كن ينظرن الى ثيابى الرثة بسخرية ، ويضحكن على اذا تحدثت أو حاولت مشاركتهن لعبهن ومرحهن

.. وكنت أعمد الى البكاء كلما انتابنى الضيق من نظراتهن .. ورحت أبذل جهدا فى الاستذكار حتى أكون الاولى دائما بين زميلاتى ..

وكان لابد من أن أفكر فى شىء ألفت به الانظار الى ، وجدتنى ذات مرة فى حجرتى أنقر بقدمى على الارض وأنا استمع الى اسطوانة راقصة تنبعث موسيقاها من منزل مجاور ، ولما ذهبت الى المدرسة فى الصباح قلت لمدرسة الرقص اننى على استعداد لان ارقص فى حفلة المدرسة . وقد وافقت المدرسة

وفى يوم الحفلة السنوية لمدرستنا انتزعت التصفيق من اكف الناس وعوضتنى شهرتى كأحسن راقصة فى المدرسة عن فقرى واملاقى .

وكنت أريد مالا بأى سبيل ، شكوت لمدرستى فقرى وقلت لها اننى اريد ان أعمل لاكسب ، وكنت فى ذلك الوقت لم أتجاوز الثانية عشر من عمرى ، فقدرت فى هذه الروح وسعت لدى احدى المسارح فقبلنى لاعمل فى أشهر الاجازة المدرسية . وقد أحسست بالسعادة وأنا اتقاضى أول مرتب لى – واحسست بسعادة أكثر وأنا أشترى هدية لامى من عرق جبينى ، تلك الام التى تكدح من أجلنا بلا ملل ولا توقف ..

وعن طريق صديقة لى تعرفت الى أول شاب فى حياتى ، كان اسمه «فريد بيسير» كان وسيما أنيقا بارع النكتة

وقد تزوجت وأنا فى الخامسة عشرة ، وكنت أعتقد ان فريد أحسن رجل فى العالم ، وقد كان العام الوحيد الذى قضيته معه كافيا لاتحقق من أننى كنت مبالغة فيما ذهبت اليه ، واننى حين قبلت الزواج من فريد لم أصدر قرارا من عقلى ، وانما أصدرته من قلبى ، وللقلب نزوات ..

وحين حصلت على الطلاق من فريد كان لى منه طفلة اسمها «دون» وعدت الى المسرح الذى كنت أعمل فيه ، وبدأت الكفاح

وجاءتنى فرصة نجاح عندما شاهد رقصتى أحد مديرى المسارح فى برودواى ، وتعاقد معى على ان ارقص فى مسرحه

وكانت اول رقصة قدمتها فى برودواى رقصة «سالومى» كنت اعرف ان هذه هى فرصتى ، ولهذا كنت أتدرب على الرقص سبع ساعات فى كل يوم حتى اسقط من فرط الارهاق . وفى الليل يتبخر كل هذا العرق ، ويتلاشى كل هذا الارهاق مع تصفيق الاعجاب ..

وفتح العمل فى برودواى آفاقا جديدة أمامى ، فقد وقعت عقدا مع بنج كروسبى على أن أعمل فى محطة التلفزيون التى يديرها ، واستطعت أن أؤدى عدة رقصات وأدوار تمثيلية حازت اعجاب الناس ، وبدأت أذوق طعم النجاح ، وبدأت أحس بالاستقرار فى حياتى ، فسعيت الى ابنتى وضممتها الى بعد أن استأجرت شقة أنيقة فى نيويورك

ويوم قابلت مندوب شركة فوكس الذى جاء من هوليوود خصيصا ليتعاقد معى كنت جيدة الرقص والغناء والتمثيل وكل ما يمكن ان يطلب الى فتاة عمله ..

اننى قد اعتدت الكفاح .. ولهذا فان أى كفاح جديد ، وأى عذاب آخر ، وأى شقاء أصادفه لن يفت فى عضدى ..

أليس من حقى اذن ان أفخر بكفاحى ونجاحى ، كما يفعل سائر الشاهير من أصحاب الملايين !!

شيرى نورث : كنت اضحوكة زملائى
.. ولكنى نجحت بقوة ارادتى



هل تعلم ؟

• ان « سونيا هيني » ولدت في ٨ ابريل سنة ١٩١٣

• وان اسم « سكوت برادى » الاصلى هو « جيرار تيرنى »

• وان « مونتجومرى كليفت » ولد في ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٠

• وان « هوارد كيل » ولد في ١٣ ابريل سنة ١٩١٩

• وان وكيل النجم «ماريو لانزا» كان يحصل على نسبة من ارباحه تبلغ ٢٠ ٪

• وان « والتر واجنر » هو الذى اكتشف « ايفون دى كارلو »

• وان « جون واين » و «جارى كوبر » يحصلان على اكبر اجرين بين اجور الرجال في هوليود

• وان « لزلى كارون » تصنع ثيابها بنفسها

• وان «ردسكلتون» ترك المدرسة وهو في العاشرة ولم يكن قد اتقن القراءة والكتابة ، وان زوجته الاولى هى التى اكملت له هذا النقص

• وان الصحف السويسرية تسمى « الين ستيوارت » الآنسة « كل شيء » !

• وان «زازا جابور» وشقيقاتها الثلاث اجرين جميعا جراحات لتجميل في انوفهن

• وان عمر « جين سيمونز » الآن ٢٦ سنة

• وان صورة « مارلين مونرو » التى تنشر على غلاف احدى المجلات يستغرق تصويرها ٤ ساعات على الاقل ، لانها تذهب الى استديو التصوير مصحوبة بحلاقها وماكييرها الخاصين ، ثم تبدل عشرات الاثواب وتدرس عشرات التعبيرات قبل أن تستقر على « البوز » اللائق

• وان «جيف هنتر» و «بربارا راش» لم يقوما برحلة شهر العسل الا بعد زواجهما بسنة ونصف سنة

• وان « جوان كراوفورد » غنت في فيلم « اغنية حب » بصوت مغنية جديدة اسمها « انديا آدامز »

• وان «لندا كريستيان» لاتنتقل خطوة دون استشارة واحد من ثلاثة فلكيين تؤمن بهم ايمانا أعمى .. أحد هؤلاء الفلكيين في هوليود ، والثانى في المكسيك ، والثالث في روما

• وان عمر « جيف شندلر » الآن ٢٦ سنة

• وان « جيمس باركر » زوج « سوزان هيوارد » سابقا ، كان اثناء خلافه معها يضربها حتى تصرخ وتستنجد بالبوليس .. وانه في المرة الاخيرة ضربها ضربا كاد يشوه وجهها ، وان الكثيرين من اصدقائه تبرأوا من صداقته بعد هذا

• وان « ماريو لانزا » يقيم في « فيللا » ثمنها ١٢٠ الفا من الجنيهات معدة بالنافورات والتماثيل الرائعة ، وبها ثلاثة من اجهزة التليفزيون

مذكرات جورج ابيض «٧»

كشف حساب الخديوى

يقص علينا كاتب المذكرات اليوم قصة لقائه الاول مع الخديو وكيف انتهى هذا اللقاء بمضاعفة مرتبه ، ثم يروى لنا ذكريات ايامه الاخيرة فى باريس ...



صورة تذكارية للفنان جورج أبيض فى شبابه

واستقبلنى الخديو فى جناحه الخاص بالفندق الكبير ، وجلست امامه لا يفصل بينى وبينه اكثر من مائدة صغيرة تعلوها أكواب الشاى الذهبية .. وكان اول ما لاحظته على الخديو هو البساطة التامة فى ملابسه ، فلو انك رأيته فى الطريق لما حسبته اكثر من موظف كبير كانت حلته بنية اللون ، بسيطة ، وكان الشىء الوحيد الذى لا يقوى على شرائه الرجل العادى هو تلك اللؤلؤة الكبيرة التى كانت تتوسط ربطة عنقه .. اما ساعته فلم تكن اكثر من ساعة عادية ذات غلافة سوداء ، وكانت بلا سلسلة على غير المألوف فى موضة ذلك الوقت

اقتصاد ..

وسألنى الخديو عما افعله ، فرويت له بايجاز قصة حياتى ، وكيف اننى ولدت فى بيروت حيث كان والدى يدير فندقا صغيرا يملكه ، ثم كيف اتممت دراستى بمدرسة الحكمة ، ورحلت الى الاسكندرية حيث عملت فى السكة الحديدية ثم فكرت فى الالتحاق بالمعهد فكان ان كتبت اليه خطاباتى الثلاثة والباقى معروف

وانصت الخديو مليا الى قصتى ثم قال :

– وهل يكفيك المرتب ؟

فأجبته وانا ابتسم :

– ويفيض

فسألنى فى دهشة ممزوجة بالاعجاب :

– وكيف ذلك

ورحت أروى له كيف اننى اتناول طعام الافطار بما لا يزيد عن قرش واحد فى اليوم بالعملة المصرية ، وكيف ان الغداء لا يكلفنى اكثر من فرنك واحد ، اما السكن فلا يكلفنى اكثر من عشرين فرنكا فى الشهر الواحد

وصمت لحظة ثم قلت له :

– ويسرنى ان أقول لسموكم اننى اتلقى دروسا مجانية على يدى سيلفان العظيم .. كما اننى اتردد على البرلمان فأحضر جلساته ، وعلى المسارح الكبرى فأشاهد رواياتها كل هذا بلا مقابل

وأبدى الخديو – وهو الميال الى الحرص كما اسلفت – ارتياحه للطالب الذى لا يكبده الكثير ، ورأى ان يعبر عن اعجابه بطريقة عملية فاستدعى تورنيسن باشا وقال له :

– ارسل برقية الى الخاصة ليضاعفوا له المبلغ

وهكذا قفز مرتبى من ثمانية جنيهات الى ستة عشر جنيها ..

وكان الفضل فى هذا للاقتصاد الذى علمتنى اياه فرنسا !

حصلت على الدبلوم

وقد ظل مرتبى ستة عشر جنيها لمدة سنتين كاملتين . وعندما حصلت على اجازة المعهد – الدبلوم – وحصلت معها على الجائزة الاولى فى الالقاء ، والاولى فى التراجيدى ، والثانية فى الكوميدى قفز مرتبى الى اربعين جنيها

ولذلك قصة ، فقد كان الخديو فى زيارة تالية لباريس حين قررت ان أزوره بصحبة استاذى العظيم سيلفان . وقد دعانى الخديو الى حفلة يقيمها بعد ايام لنفر من اصدقائه . من بينهم الامير السابق محمدعلى توفيق ، وديمارتينو ناظر الخاصة ، وامير الشعراء احمد شوقى وغيرهم من الشخصيات البارزة

وقد وقفت فى الحفل لالقى بين يدى الخديو ، وامام مدعويه ، طائفة من المونولوجات الفرنسية من بينها « ليلة فى اكتوبر » Nuit d'octobre للشاعر الرقيق الفريد دى موسييه Alfred de Musset

وقد اعجبت منولوجاتى السامعين فارسل الخديو برقية ثانية الى الخاصة يرفع بها مرتبى الى اربعين جنيها

نجوت من العمال ..

وقد ظللت اتقاضى هذا المبلغ شهريا حتى عدت الى القاهرة سنة ١٩١٠ على رأس فرقة فرنسية مسرحية من الدرجة الاولى

وقد اتاح لى وجودى فى باريس فرصة التعرف الى بعض الشرقيين والمصريين المقيمين هناك ، واذكر من بينهم الصحفى القديم المعروف يعقوب صنوع الشهير بأبى نضارة

كان يعقوب قد اتخذ من باريس منفى له بعد ان ابعد عن مصر ، وكان يقضى هناك بقية ايامه حين بلغه نبأ وصولى الى عاصمة النور .. وقد جاء الرجل الفاضل يزورنى فى فندقى ، ثم دعانى لزيارته فى منزله

وفى المنزل الصغير بضواحى باريس امضيت سهرات جميلة وسط العائلة الشرقية التى نشأت بينى وبينها مودة والفة

فقد دعيت للاشتراك فى حفل اقامته الجامعة الشعبية الكبرى ، فاخترت

مقطوعة شعرية للكاتب الفرنسى فرانسوا كوبيه اسمها « اضراب الحدادين » La grève des forgerons القيتها وانا ارتدى ملابس حداد فرنسى ..

وقد اثارت المقطوعة بعض الحاضرين فانقلبت جموع العمال الى فريقين وانتهى الخلاف بشجار كدت اروح ضحية له لولا - ابو نضارة - الذى اوصلنى حتى الفندق !

محترف لاول مرة

وقد كانت المرة الاولى التى وقفت فيها على المسرح فى فرنسا - كممثل محترف لا كهاو - عندما صحبت سيلفان العظيم عام ١٩٠٥ فى رحلة فنية الى الجزائر ومدن فرنسا الكبرى .. وكان يقوم بادوار الجان بريمييه فى الفرقة الممثل الشهير جان هرفيه الذى حضر الى مصر اخيرا على رأس فريق الكوميدى فرانسيز

وقد اشتركت فى مسرحية « لويس الحادى عشر » فقمت بدور بواتييه فى حين قام سيلفان بدور لويس . كما قمت بدور سان ماليبه فى « مضحك الملك » ودور الدكتور اندريه فى « الاب ليبونار » وغيرها

وبعد خمسة اعوام كاملة فى باريس بدات اشعر بالحنين الى وطنى .. بالحنين الى أهلى وخلانى .. والمسرح وزملائى

وكان الحنين اقوى من الروابط الفنية التى كانت تشدنى الى فرنسا فقررت أن اعود الى الوطن

« يتبع »



اول صورة اهداها عميد المسرح الى الكواكب ... فى عهدها القديم ..

من غزل القلم

قصة حب

صديقى فنان تعلب وسبب عذابه الحب كان زوجا لمن يحب ، وهذه بلا شك بداية طيبة ، وكان سعيدا بزواجه يمضى يومه كالطائر الصغير لا يحمل هما ثم يعود فى المساء الى العش الهنى ليجد الدفء .. والابتسامة .. وذراعين تضمانه فى رفق ..

ومع مرور الزمن بدأ صديقى يتمرد ، وهو ليس وحده فى هذا فمن الرجال من يرى الرخص فى الحب لمجرد انه امتلك قدرا كبيرا منه

سهر الفنان العاشق .. وشرب .. وجامل المعجبات ، والزوجة تتألم فى صمت ، وتشكو فى هدوء ، وتبتسم بتصنع ..

وكان هذا كافيا لان يتمادى هو فى غيه ، حتى اتسعت الهوة بينهما ورات هى ان سبيلها الوحيد الى هنائها المفقود هو الطلاق فطلبته ..

وثار هو على العبد الذى يطلب الحرية ورأى ان اقسى عقوبة ينزلها عليها هى نفسها الحرية فمنحها اياها

طلقها .. !

ورأيته بعد أيام قليلة من الطلاق ..

رأيته يعيش فى شقة فسيحة لا يشغل منها اكثر من ركن صغير وتملأ الباقى الاحزان .. ورأيته يمضى أمسيات كاملة الى جوار البيك آب يستمع الى صدحات « هايفتز » الساحرة .. والى قصة « خاتشا دوريان » الخالدة « جايانيه » .. وهما اسطوانتان لهما فى حياته ذكرى

ورأيته يشرب الدموع فى كأس الخمر

واعتدت رؤية وجهه فى غلاف سميك من الحزن حتى انتى لم اتعرف عليه يوم لمحته يبتسم من باب المجاملة ..

واصبح صديقى كجهاز التسجيل لا تسمع منه الا قصة واحدة متكررة ، قصة حبه وندمه على ما ضاع

وبدأ الناس يعطفون عليه بعد ان كانوا يحقدون عليه ولكن واحدا من الذين احسوا بشجنه لم يحاول ان يعيدوه بيته

ورأيتها هى ، جمعتنى بها الصدفة ، واكتشفت بعد دقائق من وجودى معها انها بعيدة عن السعادة بقدر ما هو قريب من الشقاء ..

انها ما زالت تحبه بقدر ما يهواها قلبه

الحب فى قلبه والحب فى قلبها وبين الحبيبين قنطرة لا بد أن يجتازها احدهما ليلتقى بالثانى فى منتصف الطريق ..

وقد بدأ هو يسير .. وخرجت هى للقائه ..

ويختصر الطريق بينهما خطوات مضطربة لقدمين صغيرتين ..

خطوات طفلهما الجميل !!

قلب كبير

والحديث عن القلب العائد يحملنا الى الحديث عن قلب آخر فى طريق العودة .. قلب أدارت صاحبته ظهرها للسهرات ، والاضواء ، ورنين الكؤوس .. وباتت تحلم

ما اعجبه !.. قطرات الدموع ترويه ، ولحظات السعادة تميته ، ولسعات الصد تزكيه .. نعم ما اعجب الحب ! ...

– شأنها شأن السفينة التى انهكتها الامواج فى رحلة شاقة – بالعودة الى مرفأ الامان ..

ولكن هل يقبل المرفأ عودتها .. وتوبتها !!

اقولها نعم ..

فاننى اذكر اننى زرته – وهو على فكرة فنان كبير وهى بلا تحديد فنانة ايضا – وجلسنا وحيدين فى المكتب ..

كان يجهد نفسه ليجد حلا لمسألة فنية قلقة ، وكان يمسك بيده سلسلة ذهبية صغيرة

وبدافع من حب الاستطلاع مددت يدى لالتقط السلسلة ولكنه سحب يده بسرعة كمن يخشى لسعة عقرب ..

ودهشت لتصرفه ، فاضطر الى أن يفسر الموقف ..

قال لى :

– انت لا تعلم ولا غيرك يعلم انها – وعرفت على الفور من يعنى فالحب ليس فى حاجة الى ان يحدد لك الشخص الذى يتحدث عنه .. يكفيك ان تلمح بريق عينيه – فى عشية اليوم السابق لسفرها الذى فرق بيننا ارسلت الى اقرب صديقاتها ومعها رسالة قصيرة تقول فيها « اذا كنت تطلب للغفران ثمنا فهاك هو »

وكان الثمن مجزيا .. كان سلسلة من ذهب تحمل أشرف الاسماء !!

وسكت محدثى وقرأت فى عينيه انه نسى .. وصفح

لتعد مطمئنة فالذى يغفر لا يمكن ان يوصد قلبه فى وجه مذنب !

ومضات

• من الناس من يتوهم انه يقول صدقا لمجرد انه يتكلم بصوت مرتفع !

• اننا نولد صغارا ثم نكبر .. وعكسنا الآلام تولد كبيرة ثم تأخذ فى التلاشى ..

• الحياة تسير فى الكثير من شئونها وفقا لمعادلات دقيقة .. يكفى مثلا ان يجتمع ثلاثة من الفنانين كى يحلموا بالمال .. فاذا ما اجتمع ثلاثة من رجال المال فكروا فى مشروع فنى !

• اذا اخطأ الرجل جنى الندم .. واذا اخطأت المرأة سارت الى العدم !

• من النساء من تشبه قطرة الزئبق : اذا بسطت يدك احتفظت بها .. واذا قبضتها تسللت من بين اصابعك !

• ان ذكرياتنا مثل اولادنا .. الحديث منها يسلب القديم معزته !

• السعادة اثمن من المال .. والدليل انك لن تجد من يقرضك اياها !

• ان اقسى ما فى الحياة ان يموت حبك فى قلوب الناس قبل ان يموت حبهم فى قلبك !

مجدى





السينما في اليابان

فاتنة من بلاد الشمس المشرقة

تختلف حياة نجمة السينما فى اليابان كثيرا عن حياة زميلتها فى الغرب . فهى لاتعرف الحفلات الصاخبة ، ولا تختال فى الثياب الغالية الانيقة ، ولا تجد صحفيا يعترضها فى كل خطوة . ان معظم نجوم وكواكب اليابان أزواج وزوجات يحرصون على الزواج ، ويفرقون تماما بين حياتهم الخاصة ، وحياتهم العامة

ومن كواكب الطليعة فى اليابان اليوم « كايو ماتشيكو » .. و «كايو» لاتهتم بشىء أكثر مما تهتم بعملها ، حتى أنها لتنام خلال العمل فى الافلام بغرفتها الصغيرة فى الاستديو . وقد تنقطع عن بيتها شهرا فلا تراه ، رغم ان المسافة بينه وبين الاستديو ، لاتستغرق اكثر من ساعة فى السيارة

وتقاسم « كايو » حياتها مديرة اعمالها « اتشيكاوا » والتى عرفتها منذ الطفولة . انها حياة موحشة ، فبالرغم من أنها محاطة بالكثيرين طوال اليوم ، فان أصدقاءها منهم قلة معدودة . ولما كان الشرق لايعترف بـ « المواعيد » وخروج الفتاة مع الفتى دون خطبة او زواج ، فانها لاتخرج مع احد من زملائها الى اماكن اللهو كزميلاتها فى هوليوود ..

على ان فكرة الزواج خاصة لم تراود ذهن « كايو » لليوم . ولعل السبب ان الزواج فى اليابان بالذات شىء لاتعمل من أجله الفتاة ، وأنما تنتظر حتى يطلبه فتى من الفتيان ، لتقبله اذا كان يروقها !

[illegible] « كانت راقصة من راقصات « الرفيو » قبل ان تظهر [illegible] . وكانت اليابان فى ذلك الوقت تحت الاحتلال الامريكى ، والراقصات اللاتى يستطعن تقديم الرقصات الامريكية الشائعة ، هن اللاتى يجدن الاقبال وتتفتح امامهن ابواب المستقبل . وقضت «كايو» الى جاذبيتها مقدرتها فى الرقص ، فصارت راقصة « البوجى ووجى » الاولى فى طوكيو . وأثارت عندئذ اهتمام « اكيرا كوروسوا » وهو واحد من اكبر مخرجى اليابان ، فاعطاها دورا فى قصة جيدة .. واذا نجاحها فى هذا الدور يجعل اسمها بين يوم وليلة فى المقدمة ان اجرها صغير اذا قورن بأجور كواكب هوليوود . ولما كان

(البقية على الصفحة التالية)



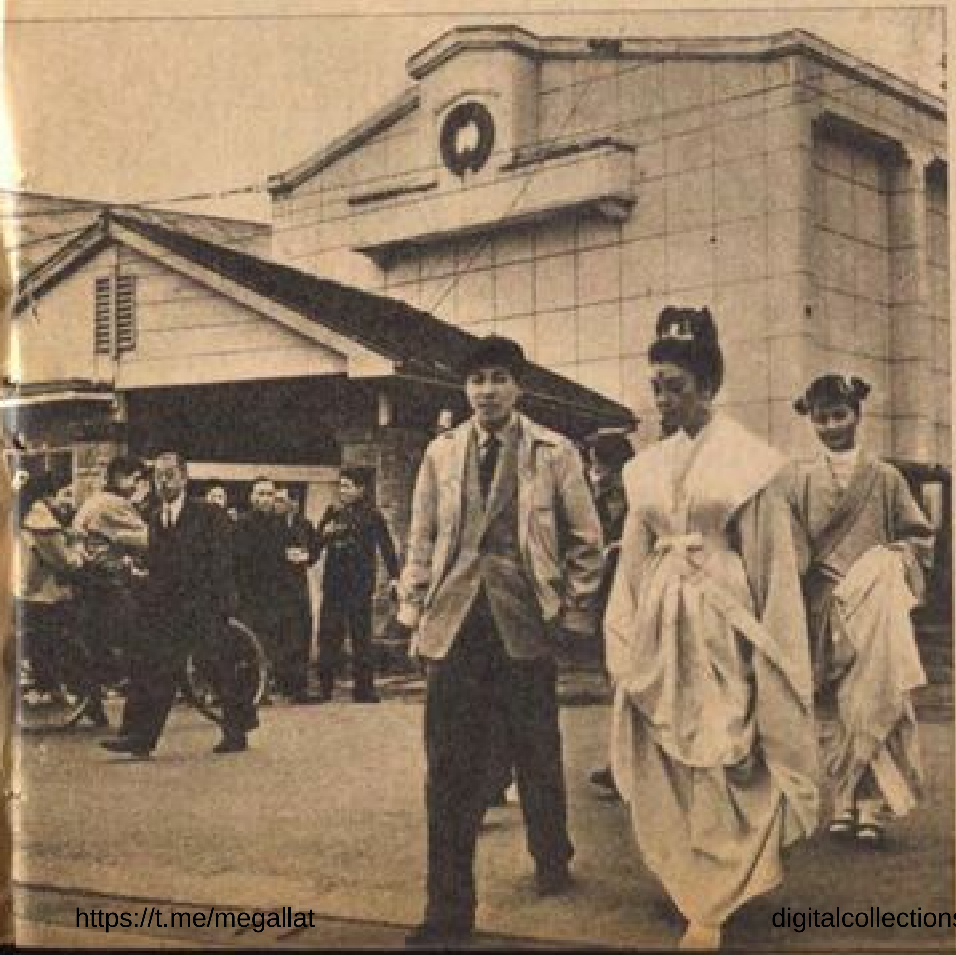
ان « كايو » تقدر الدعاية .. انها فى حديقة منزلها فى « بوز » لطيف امام احد مصـــورى الصحف

رجال السينما هناك يخصصون اجورا اضافية للممثلين المرغوب فيهم يقدمونها لهم فى السر حتى لاينال منها رجال الضرائب ، فان ايراد « كايو ماتشيكو » قد يصل فى السنة الى ٧ الاف من الجنيهات . وهذا المبلغ يعتبر ايرادا ضخما فى اليابان ، لان الاسعار هناك لم ترتفع ارتفاعها فى الغرب

ولما كانت اليابان تنقصها اشياء كثيرة تستطيع النجمة ان تضيع نقودها فيها ، فان اكثرهن يضع نقوده فى بيوت و « فيللات » انيقة ، وهذا مافعلته « كايو » فى العام الماضى . وهى تمتلك سيارة ايضا ، والسيارات شيء لايملكه الكثيرون هناك !

وهم يطلقون عليها فى اوربا اسم « راشومون » وهو فيلمها الاول الناجح . ومن افلامها الاخرى الناجحة « بوابة جهنم » . اما آخر افلامها فهو « يوجستو مونوجاتارى » الذى عرض فى مهرجان « ادنبره » وحصل على جائزة سلزنيك الذهبية ، باعتباره احسن الافلام التى قدمت فى المهرجان

تحرص « كايو » على ان تكون انيقة فى بيتهـا ، وهى هنا تلبس حزاما جميلا وتسميه بلغتها « اوبى » !



« كايو ماتشيكو » فى طريقها الى الاستديو مع واحد من رجال الاستديو




أفلام الهلال
المؤسسة التي قدمت لكم أقوى أفلام المواسم الماضية والتي خطت بالفيلم المصري خطوات واسعة نحو التقدم ، .. تتابع جهودها الفنية فتقدم لكم أضخم وأقوى فيلم غنائي استعراضي ظهر في تاريخ السينما المصرية ...
أول غرام
سامية جمال تفاجئكم بمفاجأة جديدة في الرقص
الوجه الجديد محمد مرعي يسجل أعظم نجاح في بطولته الأولى
بطولة
سامية جمال
محمد مرعي
عبد السلام النابلسي
مع
لولا صدقي
حسن فايق
ماري عز الدين
شوشو عز الدين
أنور زكي
المدير الفني
نيازي مصطفى
قصة
ب. زربانللي
حوار
السيد بدير
تصوير
وديد سري
أفكار الاستعراضات
ب. زربانللي
تنفيذ الفنان الفرنسي
ليون جريك
إنتاج ب. زربانللي
سيعلن عن موعد عرضه
توزيع لمصر وجميع أنحاء العالم أفلام الهلال ٧٠ شارع الجمهورية

عندما يلهو الكبار !

قد يظن الناظر الى هذه الوجوه المكونة من ادوات المكتب .. ان طفلا صغيرا قد ترك بين هذه الادوات فصنع منها الوجوه المضحكة .. ولكن الحقيقة ان صانع هذه الوجوه هو رسام الكواكب الذى جلس يلهو فى وقت فراغه فراح يتخيل بعض الوجوه التى تمر به فكانت النتيجة هذه الوجوه المضحكة التى اطلق عليها مجموعة من الاسماء مستعارة ترمز الى كل شخصية!



الضاحك : من المعروف ان الشخص البدين كثير الضحك .. وقد صنعه الرسام من قطعة من الورق المقوى ، ووضع له نظارة سميكة استعمل فى صنعها العلبة المعدنية للورق المصمغ واستبدل الانف بحلقتين من السلك ، واستعمل « الكليس » فى صنع الفم والاذنين



الحالمة : انها تلك الشخصية التى تغلق عينيها عن الحقائق وتسبح فى عالم الخيال .. وقد استعمل فى صنعها الورق الاسود، ودبابيس الرسم ، والاستك وشريطا من النسيج ، وبعض الحلقات الصغيرة المصنوعة من الصفيح .. كقرط كبير ..

الفنان : او مدعى الفن ، الذى يترك شعره مشعثا ويطلق لذقنه العنان .. وقد استعمل الفنان فى صنعه بعض حلقات اللاستك ، وصباع من المطاط ، واستيكة ذات فرشاة صغيرة ، واضاف له كرافات مصنوعا من شريط قماش ملون ، اما العين فقد صنعها من « الاتيكيت » المستعمل للفهارس



المتشكك : انه ذلك الشخص الذى يشك فى كل مايحيط به .. فتراه دائما زائغ البصر يتتبع المحيطين به بنظرات متشككة .. وقد استعمل فى صنعه الدبابيس وحلقتين ويد ريشة وكليس ولاستك ..





المتعجرف : وصاحب هذه الشخصية ميال الى العبوس .. وهو مصنوع من قطعة من الورق المقوى ومقص للوجه ، ولاستك للشعر والحواجب ، وكليبس للاذنين ، وختم تواريخ للانف والفم .. واضيفت له كرافات مصنوع من قطعة الورق المصمغ ..



المرحة : انها تلك الشخصية التى تمرح دائما حتى فى وقت الجد .. فهى دائما تضحك بمناسبة وبدون مناسبة . وقد صنع الرسام شعرها من حلقات مصنوعة من السلك واستعمل قطعة من لاستك قطعها الى جزئين للوجه .. أما العينان فقد صنعهما على شكل نجمة ورقية

الثرثارة : انها الشخصية التى تتحدث فى كل شىء ولا شىء .. تتكلم لحبها للكلام فقط بدون هدف معين .. وقد تصورها الرسام منفوشة الشعر مرفوعة الحواجب فاستعمل للشعر قطعة صغيرة من الدوبار وحلقات من الصفيح ، واستعمل سلك الكليبس فى صنع الحواجب والوجه

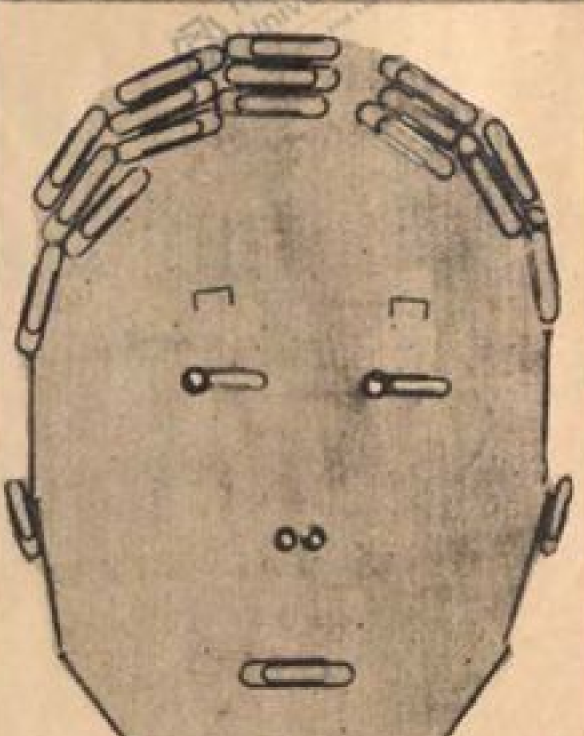




المدعى : وهو شخصية فكهة تدعى معرفة كل شىء ويتندر الجميع عليها .. وقد استعمل فى صنعها نشافة مكتب بيضاوية الشكل ، ووضع مكان الشعر قطعة من الورق المصمغ الأسود واستعمل لصنع النظارة قطعة من السلك وحلقتين من الصفيح أما الأذنان فوضع مكانهما لاستك وأضاف له مكان الفم والسيجار محبرة بريشة ضخمة!

الكاتب : والتقى به دائما فى الشركات والحكومة وقد استعمل فى صنعه ورق أصفر مصمغ وقطعة من الورق المقوى وقلمان من الرصاص رمزا لمهنته وكليبسات للفم والأذنين ، أما العينان فقد استعمل لهما « اتيكيت » الفهارس ودبوسين





المتزمت : وهى الشخصية المزمومة الفم الصارمة النظرات .. وقد استعمل فى صنعه الدبابيس للوجه والكليبسات للشعر والأذنين والفم والعينين .. وأضاف للعينين دبوسين من دبابيس الرسم

الحشرى : صورة كاريكاتيرية تخيلها الرسام لشخصية الحشرى الذى يدس أنفه الكبير فى كل شىء وقد صنع الوجه من علبة بلاستيك فارغة ووضع مكان الشعر قطعة من الورق ، ومكان العين حلقة من السلك ، واستبدل الأذن بمشبك للورق .. اما الجسم فقد صنعه من الورق





أول لقاء

حدث فى فيلم « القناع الاحمر » الذى أخرجه يوسف وهبى أن كانت فاتن حمامة تقوم بدور البطولة وكانت المرحومة كاميليا تقوم بالدور الثانى فى هذا الفيلم ، وكانت كاميليا وجها جديدا لم يسبق لها الظهور على الشاشة ... وفى أحد مشاهد الفيلم كان على فاتن أن تمثل امام كاميليا ، وكانت فاتن قد سمعت عن كاميليا ولكنها لم ترها حتى يوم تصوير هذا المشهد ، ولما حان موعد اجراء البروفات تلفتت فاتن ذات اليمين وذات اليسار وسألت عن كاميليا ، ولشد ما كانت دهشتها عندما تقدمت اليها فتاة جميلة مضى عليها أكثر من ساعة وهى تتحدث معها وقالت لها : « انا كاميليا .. »

وكان هذا اول لقاء بين فاتن وكاميليا !

ويحدث كثيرا أن تمضى عدة أعوام قبل أن تقوم روابط التعارف بين الكثيرين من أهل الفن : ويتم بينهما اللقاء الاول الذى يتطور الى صداقة قوية فى أغلب الاحيان ، وقد يتطور الى أكثر من الصداقة كما حدث بين شادية وعماد حمدى عندما التقيا فى فيلم « أشكى لمين » فقد دعت منتجة الفيلم السيدة آسيا أبطال الفيلم ومن بينهم عماد وشادية ، الى اجتماع بمقر شركتها ، وصعد الاثنان الى مقر الشركة فى الاسانسير

نجوم يستقبلونها بالطبل البلدى

فى مدى ربع قرن تطورت السينما المصرية تطورا كبيرا فى الانتاج والاخـــراج وكذلك فى اســاليب الحفاوة بممثليهـــا

كانت التقاليد الاولى فى مستهل عهد مصر بالانتاج السينمائى ، تقضى بأن يحضر ابطال الفيلم وممثلته الاولى حفلات العرض الاولى فى دور السينما ، وكانت دور السينما فى الاقاليم اشد حرصا على تنفيذ هذا التقليد ، حتى كان بعض أصحاب هذه الدور ينص فى العقود على ان يحضر الابطال حفلة العرض الاولى

وكانت البلاد تستقبل هؤلاء الفنانين بحفاوة بالغة ، تختلف أساليبها باختلاف أذواق أهل هذه الاقاليم

فعندما عرض فيلم « ليلى » وهو اول فيلم مصرى ، استعدت مدينة دمياط لاستقبال بطلة الفيلم « المرحومة عزيزة أمير » باعتبارها أول مصرية تقتحم هذا الميدان ، وباعتبارها من بنات دمياط

وجاءت عزيزة امير ، وما كادت تنزل من القطار حتى التف حولها اعضاء لجنة الترحيب ، واركبوها عربة «حنطور» تتقدمها فرقة موسيقى نحاسية بدأت بعزف السلام الملكى ، ثم انطلق الموكب ... عربة عزيزة فى المقدمة بعد الموسيقى طبعا ... ووراءها عربات المستقبلين ... ومن خلف هذا الموكب جماهير عديدة

وعند باب السينما نزلت عزيزة ، واخذت طريقها الى «البنوار» المعد لها بين صفين من العوالم اخذن فى دق الطبول والرقص والغناء

دقى يا مزيكة !

وعندما عرض فيلم «اولاد الذوات» بمدينة دمنهور ، سافر يوسف وهبى مع امينة رزق لحضور حفلة العرض الاولى

وعندما نزل « ابو حجاج » وامينة الى رصيف المحطة ، وجدا جموعا من شباب دمنهور هواة فن التمثيل ومن محبى يوسف وهبى ، كما وجدا



ودخلا الى مكان الاجتماع : وجاء مقعد شادية بجوار مقعد عماد دون ان يتحدثا أو يتبادلا التحية ، فان احدا منهما لم يكن يعرف الآخر

ولاحظ المخرج ابراهيم عمارة أن الاثنين لا يتبادلان الحديث فقام بينهما بمهمة التعارف ، ولم يكن احدهما يدرى أن هذا اللقاء سيتحول بعد عامين الى زواج ...

ومنذ أكثر من ١٥ عاما تلقى يوسف وهبى رسالة من شاب من هواة التمثيل يطلب منه فيها أن يسمح له بمقابلته ليعرض نفسه عليه لانه يريد أن يشتغل بالتمثيل .. واهمل يوسف الرسالة كغيرها من رسائل آلاف الهواة التى يتلقاها كل يوم ... ولما لم يصل الرد لهذا الشاب ذهب بنفسه الى مسرح رمسيس وطلب مقابلة يوسف وهبى ...وقابل يوسف الشاب ، ولما عرف انه يريد الالتحاق بفرقته قال له ان الفرقة لا تقبل هواة فى موسم الصيف ، وان عليه أن يمر فى أوائل موسم الشتاء ليحضر التدريبات المسرحية على الروايات الجديدة

ومرت أعوام على هذا اللقاء ... واذا بالشاب الذى اعتذر يوسف من قبوله هاويا فى موسم الصيف يصبح بطلا لفيلم يشترك فيه يوسف وهبى ، ولم يكن هذا الشاب سوى الممثل فريد شوقى الذى أصبح بعد سنوات من هذا اللقاء نجما من نجوم السينما اللامعين !

وفى فيلم « بلد المحبوب » ذهبت تحية كاريوكا بطلة الفيلم الى الاستديو ودخلت غرفة الماكياج فى اليوم الاول من العمل فوجدت شابا يقف أمام المرآة يمشط شعره ، ومن عادة تحية أن لا تسمح لاحد بالوقوف داخل غرفة الماكياج ، وانتظرت ان ينتهى هذا الشاب من تمشيط شعره ويغادر الغرفة : ولكنها فوجئت به يجلس على مقعد بالغرفة و « يدندن » ببعض الاغانى ، وتضايقت تحية وتقدمت نحوه وطلبت منه أن يخرج من الغرفة ، وثار الشاب واعتبر هذا التصرف من تحية اهانة كبيرة ، وذهب الى حلمى رفلة مخرج الفيلم وشكا اليه هذا التصرف ، وصحبه حلمى الى غرفة الماكياج بعد أن فطن الى الحقيقة ، وقال لتحية : « انت متعرفيش الاستاذ يبقى مين ؟ »

وقالت تحية : « لا ... لسه متشرفتش ! »

فقال حلمى : « حضرته الاستاذ سعد عبد الوهاب بطل الفيلم »

وقامت تحية تعتذر له لانها لم يسبق لها رؤيته ، وهكذا تم التعارف بينهما !

وتسكن صباح ونعيمة عاكف فى عمارة واحدة بالعجوزة ... وحدث ذات يوم أن دق جرس الباب فى منزل نعيمة عاكف ، ولما فتح الخادم الباب وجد سيدة جميلة تطلب مقابلة نعيمة ... وخرجت نعيمة لتجد أمامها صباح ... وكان أول لقاء بينهما رغم أن كلتاهما قد مضى عليهما أكثر من خمسة اعوام فى العمل الفنى ، ولكن لم يجمعهما العمل فى فيلم واحد

فى انتظارهما فرقة «طبل بلدى» ... وسار يوسف وهبى بين صفوف المستقبلين تتقدمه الموسيقى البلدية ، فكان اصحاب المتاجر يخرجون لتحية الفنان الكبير ويظهرون تقديرهم له بتقديم النقوط لفرقة الزمار ... وكانت تسبق «النقوط» عبارات التحية المعروفة عند « أولاد البلد » فى مثل هذه المناسبة وهى : « الجدعان ... وزعيم الممثلين ... وست الستات أمينة رزق .. ورجال دمنهور .. وسعادة المدير .. وانا وانت .. دقى يا مزيكة »

ودقت المزيكة ، ويمضى الموكب ليتكرر الوقوف امام متجر آخر

وشهدت مدينة الزقازيق مشهدا لم تره مدينة اخرى ... وكان ذلك عندما سافرت السيدة فاطمة رشدى لتحضر العرض الاول لفيلم «الزواج» وعند باب المحطة كان صاحب السينما ينتظرها ومعه جواد كريم مزين بالورود والزهور ... وطلب الى فاطمة ان تركب الجواد ولكنها رفضت ، واذا بالرجل يحلف بالطلاق أن لابد من ركوبها

وركبت فاطمة الجواد المزوق ، ومشت به فى شوارع المدينة والموسيقى تعزف والتصفيق يتعالى على جانبى الطريق ... وقد امتلأت شرفات البيوت ونوافذها بالنساء والاطفال ، وتجاوبت اصداء الزغاريد

واضطرت فاطمة لرد التحيات على طول الطريق حتى وصلت الى دار السينما والتعب يوشك ان يقتلها

تحية بالخرفان

ومما يذكر فى صدد استقبال الفنانين ـ ايام زمان ـ ما حدث للاستاذ محمد عبد الوهاب عند عرض فيلمه « الوردة البيضاء » فى احدى دور السينما باسيوط . فقد سافر عبد الوهاب لحضور العرض ، وسبقته اخبار مقدمه ، واذا به يجد على المحطة جماهير من الناس محتشدة لاستقباله ، وفى مقدمتهم أعيان المدينة والرياؤها ... وكان المشهد الطريف ان هؤلاء الاثرياء جاء كل واحد منهم بخروف ، فلا يكاد يسلم على الفنان الكبير حتى يعطى اشارة لاحد اتباعه فينحر الخروف فى طريق عبدالوهاب، واستطاع عبد الوهاب ان يشق طريقه الى خارج المحطة بين جداول من الدم بصعوبة

هكذا كانت تحيات الجماهير للنجوم والكواكب «ايام زمان» اما اليوم فقد تطور وعى الجماهير مع تطور السينما ، وباتت التحيات مقصورة على الهتاف والتصفيق داخل السينما

تواريخ تستحق هذه الهدايا

فى تاريخ السينما المصرية اعوام يمتاز كل منها بحادث له اهميته .. وقد قطعنا فى تاريخنا السينمائى حوالى ثلاثين عاما شاهدنا فيها احداثا فنية عديدة ، ورأينا فيها الفيلم المصرى ينتقل من مرحلة الى مرحلة متمشيا فى ذلك مع تطور السينما فى جميع أنحاء العالم . وقد اختارت « الكواكب » اهم التواريخ فى حياة السينما المصرية ، لكى تقدم لها هذه الهـدايا

١٩٢٧ : كانت هناك محاولات سينمائية عديدة قبل عام ١٩٢٧ لاخراج الفيلم المصرى .. ولكن المحاولات الجدية الاولى التى اسفرت عن اخراج فيلم مصرى طويل ، هى التى قامت بها المرحومة عزيزة أمير لانتاج فيلم « ليلى » بالقاهرة ، والتى قام بها المرحومان ابراهيم وبدر لاما لانتاج فيلم « قبلة فى الصحراء » الذى صور فى الاسكندرية .. وكان ذلك فى عام ١٩٢٧ ، فاستحق هذا العام أول هدية نقدمها للتواريخ البارزة فى حيـاة السينما

١٩٣٢ : وحتى هذا العام كانت الافلام التى تنتجها مصر ، أفلاما صامتة .. فى الوقت الذى كانت امريكا واوربا تنتج افلامها ناطقة وكان لا بد للسينما المصرية من مسـايرة هذا التطور الجديد فى عالم السينما لكى تضمن لافلامها النجاح والاقبال . وكان أن سافر يوسف وهبى الى فرنسا لكى يصور فيها ويسجل اصوات أول فيلم ظهر فيـه وهو « اولاد الذوات » ، كما سافر اخوان نحاس الى هناك ايضا لاخراج فيلم غنائى ناطق باسم « أنشودة الفؤاد »

١٩٥٠ : وكانت الافلام المصرية تصور باللونين الابيض والاسود ، مع استثناء فيلم « زينب » الصامت الذى تخللته بعض مناظر لبهيجة حافظ وسراج منير ملونة بطريقة يدوية، وايضا فيلم « يحيا الحب » الذى ظهر فيه منظر ملون لعبد الوهاب وليلى مراد بطلبه ، وفيلم « معروف الاسكافى » الذى ظهر فيه ايضا منظر ملون ظهر فيه المرحوم بشـارة واكيم . وفى عام ١٩٥٠ قدمت شركة نحاس اول فيلم مصرى صور كله بالوان « رو كولور » وكانت بطلة الفيلم النجمة نعيمة عاكف . ومن أجل هذا نقدم هديتنا لعام الفيلم الملون الكامل

١٩٥١ : وقد كنا قبل هذا العام فى عزلة من العالم السينمائى ، فلم نشترك فى عمل سينمائى مع أى دولة اوربية أو امريكية كما كانت تفعل دور امريكا واوربا التى تشتغل بالسينما . وقد رأى استوديو مصر ان يحقق هذا الامل الذى كان يجول فى نفوس الكثيرين من المشتغلين بالسينما فى مصر .. فاتفق مع احدى شركات السينما الايطالية على انتاج فيلم مشترك تصور منه نسخة ناطقة بالعربية بممثلين مصريين ، ونسخة ناطقة بالايطاليـة بممثلين ايطاليين .. وكان هذا الفيلم هو « الصقر » الذى أخرج نسخته العربيـة المخرج صلاح ابو سيف ، وقامت ببطولة هذه النسخة النجمة سامية جمال

١٩٥٢ : انه العام البارز فى حياة مصر الحديثة ، لانه عام الثورة .. وهو فى نفس الوقت له أهمية بالنسبة للسينما المصرية ، ففيه سجلت حياة أحد ابنائها الخـالدين الذين مهدوا بجهودهم وتضحياتهم للثورة .. انه « مصطفى كامل » الذى انتج له المخرج احمد بدرخان فيلما يصور حياته وجهاده ، وقد اختار بدرخان الزميل أنور أحمد بطلا

١٩٥٥ : وهذا العام الذى أوشك على الانصرام .. انه يضم أحداثا هامة فى تاريخ السينما والفن فى مصر ، ففيه صدرت قوانين النقابات المهنية الفنية وغيرها من القوانين التى تنهض بصناعة السينما فى مصر . وفيه ايضا حدث تطور جديد فى انتاج أفلامنا ، فمنذ عامين بدأت « السينما سكوب » تغزو العالم .. وكما فعلت السينما المصرية عندما انتجت أفلامها ناطقة وملونة ، كان لا بد لها من انتاج افلام « سكوبية » .. وكانت أول محـاولة هى التى قام بهـا المنتج يوسف كرامة كما يستعد غيره من المنتجين لانتاج افلام اخرى



عزيزة أمير : قدمت اول فيلم مصرى كبير



يوسف وهبى : قدم فيلم « اولاد الذوات » أول فيلم ناطق مصرى!..



سامية جمال : اشتركت فى تمثيل أول فيلم مصرى ايطالى



انور أحمد : قام بتمثيل دور الزعيم الوطنى الكبير مصطفى كامل



نعيمة عاكف : مثلت أول فيلم مصرى بالالوان الطبيعية



ماجدة : ظهرت فى اول فيلم سـ[illegible]

قصص من حياة النجوم

كومبارس !



انت تسمع عنهن .. فتيات الكومبارس الباحثات عن المجد الباحثات في اكثر الاحوال عن لقمة العيش .. وانا اراهن كل يوم ، وقد صادفت واحدة منهن تبحث عن قصة حب ..

كنت اعمل في احد الافلام ورايتها ، فتاة في وجهها براءة ، وفي عينيها شيء يشبه الحزن ، كانت ترتدي ثوبا محتشما ينبيء عن رقة حال ، وكانت تقف بمعزل عن فتيات الكومبارس الاخريات اللواتي كن يضحكن ويسمرن ويضربن الدنيا بكعوب الاحذية

وكنت انظر اليها فاراها تهرب بعينيها مني ، وكنت انظر بعيدا عنها فادرك انها بدات تنظر الي .. وما كنت في زحمة العمل استطيع ان افكر فيها او اكترث لنظراتها ، ولكن حدث يوما ، وكنت وحيدا في غرفة الماكياج ، ان شاهدتها تقتحم غرفتي ثم تقف امامي فجاة وكانما فوجئت بوجودي، وتمتمت بكلمات فيها اسف ، واحمرت وجنتاها خجلا وعادت الى البلاتو على عجل ..

وعرفت طبعا انها جاءت لتريني ثوبا انيقا كانت قد اعدته لتمثل به دور احدى الجالسات في بار في فيلم ، كان الثوب يكشف عن كتفيها ، وكان انيقا ، وكانت فيه جميلة فاتنة .. وحين ذهبت الى البلاتوه رايت زميلاتها يتغامزن عليها ويتضاحكن، وسمعتهن وهن يطلقن تعليقاتهن الساخرة

وادركني الاشفاق بالفتاة ، ولكني آثرت ان اترك لها امورها معهن حتى انقذ نفسي من قيل وقال

وظلت طيلة يومها تنظر الي .. وبدات افكر في هذه الفتاة التي تفضحها نظراتها ، كنت اريد ان اقول لها ان هذه النظرات اكثر مما يجب ، وانني اخشى ان تتربص بها زميلاتها فيتحدثن عنها بما لايرضيها ..

ولكني ، ومرة اخرى ، آثرت الصمت ..

وفي اليوم التالي لم ارها في الاستديو . وعندما خرجت من الاستديو رايتها واقفة بالباب ، يبدو انها كانت تريد ان تحدثني ، ولكنها سكتت فجاة ولم تجد ماتقول

ولكني في الايام التالية لم اعد اراها ، واختفت صورتها من راسي تماما ، وانتهينا من الفيلم ، وذهبت لصالة العرض لاراه في عرض خاص ، وفجاة رايت الفتاة على الشاشة ، وقفزت صورتها الى راسي . ووجدتني افكر .. ما مصير هذه البائسة الصغيرة ..

وخرجت من صالة العرض لاجد احد عمال الاستديو .. قال لي انها مريضة بالحمى وهي تهذي باسمي ، وقال لي انه احبها حين كان يراها تنتظرني فلما غابت عنه ذهب ليبحث عنها ووجدها مريضة ، وطلب ان يتزوجها ، ولكنها تهذي باسمي

ووجدتني اتجه الى سيارتي دون مناقشة ، واخذت الفتى لجواري

ووصلنا الى حي شعبي ، واجتازت السيارة حارة ضيقة فيها بيت الفتاة ، كانت تسكن مع امها المسكينة حجرة في بدروم . ووجدتها في فراش فقير .. وهي نصف مغمضة العينين ، ولمست جبهتها ، كانت حرارتها مرتفعة ، واحسبت بلمستي ففتحت عينيها جيدا لترى من ضيفها ، ورآتني .. وبعد ثوان تجمعت الدموع في عينيها لتبكي !

وجعلت اشجعها على مقاومة المرض ، وامها العجوز تدعو لي ولها ، فلما استسلمت للنوم فاتحت امها في موضوع زواج ابنتها من العامل الذي جاء معي .. فرحبت الام وخصوصا بعد ان شهدت لصالح الفتى شهادة طيبة وانصرفت من عند الفتاة ، ورايت من واجبي الا اتخلى عن قضيتها ، وزرتها ثلاث مرات حتى شفيت تماما ، وصارت حالتها تسمح بان اتحدث معها حديث صراحة ، قلت لها انني لم ولن افكر في الزواج لان امورا كثيرة تشغلني عنه ، وقلت لها ان ترضى بنصيبها وعددت لها محاسن الفتى الذي هداني الى بيتها ، وكيف انه يحبها ويبكي من اجلها ..

استطعت ان اجد ثغرة للفتى في قلب الفتاة ، فوافقتني

وابتهجت نفسي يوم شاهدت زفافها اليه ، كانت تنظر اليه في حب ووله وهي اليوم ربة بيت سعيد ، وهو اليوم اسعد مخلوق على ظهر الارض !

« يحيى شاهين »

نشاهدون قريبا ..

خيط العنكبوت

بالالوان

سينما سكوب



يروي لنا هذا الفيلم الكبير قصة واقعية مثيرة عن حياة طبيب نفساني اشتهر بمعالجة جميع الامراض النفسية المعقدة ولكنه يقع في ورطة عندما تواجهه مشكلة فريدة في نوعها لا يستطيع حلها او التخلص منها لانه يجد نفسه -بلا وعي- مشتركا فيها اشتراكا كليا ... كيف انتهت القصة وماذا فعل الطبيب ... هذا مايرويه لنا فيلم « خيط العنكبوت » الذي اشتركت في تمثيله نخبة ممتازة من اشهر نجوم الشاشة وهم ريتشارد ويدمارك ، لورين باكال ، شارل بوايية جلوريا جراهام ، ليليان جيش والنجم الجديد جون كير

والفيلم من انتاج شركة مترو جولدوين ماير وهو بالسينماسكوب والالوان الطبيعية

قطاع الطريق

بالالوان

سينما سكوب



اشتهر غرب امريكا بحياة بعيدة كل البعد عن الاستقرار ... حياة كلها مغامرات واحداث لا تنتهي ... وقد وجدت هوليوود في الغرب مادة غزيرة لعشرات بل مئات من الافلام التي فازت بالنجاح في كل مكان لما فيها من عناصر التشويق والبطولة والحركة

وهاهي مترو جولدوين ماير تنقل الينا الى الشاشة قصة جديدة مثيرة من هذه القصص وهي «قطاع الطرق» التي تشترك فيها مجموعة من الوجوه الجديدة التي ستلمع قريبا جدا على الشاشة وعلى راسهم جيف ريتشارد وجارما لويس فضلا عن النجم المشهور دان دوريا والفيلم متروسكوب بالالوان الطبيعية وستعرضه سينما مترو قريبا جدا في القاهرة والاسكندرية



أنا ملك رغم أنفي

للنجم

كلارك جيبل

منذ أيام طرق باب حجرتي في استوديوهات شركة فوكس للقرن العشرين مدير الدعاية لتلك الشركة . وكنت في ذلك اليوم في حالة نفسية غير عادية . كان ذلك اليوم هو عيد ميلادي . ولا لزوم لان تطلبوا مني ايها الاعزاء ان أحدد لكم الرقم الدقيق لذلك العيد

وفاجأني الرجل بابتسامة عريضة ، اردفها بقوله :

— هل يدري « الملك » ان في البهو الكبير المرب مجموعة من السائحين عرفهم تاريخ الشركة ، وكلهم يطلبون ان يروا الملك ليهنئوه

ولم يسعني الا ان اضحك فقد مضت سنوات طويلة منذ الصقوا بي لقب « الملك » ولكن اللقب قاوم السنوات . وكان الذي خلعه على رجل من افضل من اشتغلوا بالنقد السينمائي ... هو « ادوارد سالفان » اذ خطر له يوما أن يختار ملكا وملكة لهوليود بحيث ينعقد الاجماع على التسليم لهما بتلك المكانة . وانتهت ابحاثه بان منحني لقب الملك اما الملكة فكانت ميرنا لوى

وظننت أن الزمن الذي يبلى كل جديد سيعفى على ذلك التاج من الورق . وخطر لي في بعض الاوقات أن لحظة الانحدار قد حانت . ولكن اعادة اخراج «ذهب مع الريح» ردتني الى العرش الذي كنت قد رضت نفسي على التخلي عنه نزولا على حكم التطور ...

السر المزعوم

وتقبلت طبعا تحية هؤلاء الرفاق بكل شكر وامتنان . ولكني تحيرت ماذا أقول لهم عن ذلك السر المزعوم أنا نفسي لا اعرف لي سرا خاصا ، وكل ما هناك انني احافظ دائما على نشاطي ورشاقة جسمي وعافيتي البدنية ، فاقوم بالكثير من النزهات والرياضة . فالعب الجولف ، وامشي مسافات طويلة ، واتعرض للشمس ساعات طويلة

ومن أجل هذا الهدف اشتريت منذ خمس عشرة سنة مزرعة . وكان هذا احسن عمل اقدمت عليه . ففي هذه المزرعة اقضي جزءا كبيرا من وقتي واقوم فيها بمجهود بدني

وكما لقبوني بالملك لقبوني أيضا بغازي القلوب ، وهي صفة قد تصدق على ملوديري انا . ولكني لا اجدها تنطبق على حالتي فيما أعلم

انهم يبنون ذلك الحكم على انني تزوجت أربع مرات . وربما كان ذلك لسبب آخر غير ما توهموه . ورأيي شخصيا أن هذه الزيجات كانت تنتهي غالبا بسبب صعوبة معاشرتي . ولانني رجل ضيق الصدر سريع الملل

واني أرجو مع هذا أن أكون أكثر توفيقا في زواجي الخامس . فان زميلتي الصغيرة « كاى ويليامز » التي تزوجتها في يوليو الماضي في نفادا عروس فتية تحب مثلي النشاط والحركة . وقد كان أكبر دافع لي على الزواج منها مرحها الدائم . لاني رجل يعشق النكتة والضحكة القلبية . واحب المرأة التي أكون معها على سجيتي . فآنس اليها بغير تكلف

وانا أحب مهنتي كثيرا ، وكذلك هوليود . وكنت أعتقد انه لا حياة لي بغير التمثيل

صورة الغلاف الاول



نعيمة عاكف في فيلم

بحر الغرام

مع

يوسف وهبي ـ رشدي اباظه
سميحة توفيق ـ السيد بدير
عبد الوارث عسر
اخراج : حسين فوزى
قصة وحوار : امين يوسف غراب
تصوير : محمد عبد العظيم

يعرض حاليا بسينما الكورسال بالقاهرة وفريال بالاسكندرية

صورة الغلاف الاخير



ماجدة ـ يحيى شاهين
محسن سرحان ـ كمال الشناوى
حسين رياض ـ زهرة العلا

أبطال فيلم

الغريب

اخراج : كمال الشيخ
وفطين عبد الوهاب
سيناريو وحوار : حسين حلمى المهندس
تصوير : فكتور انطون

واضواء الاستديو . ولكن حين ماتت «كارول» فجاة تلك الميتة المفجعة ضاع طعم كل شيء ، وكرهت هوليـــود وما فيها وكلما تمثله للعالم . فقد كنا سعيدين جدا ثم انتهى كل شيء فجاة . فأعلنت انسحابي من التمثيل السينمائي . ولكن بعد أن فرغت من الفيلم الذي كان قد بدأ تصويره قبل الكارثة . ولا ادري كيف أتممته ، لانني كنت أشعر أن روحي ماتت وأن كل شيء بات باهتا خلوا من المعنى

وبعد سنة تقريبا بدأت أفيق من الصدمة ولهذا فانا أعتقد أن الزمن كفيل بعلاج كل شيء . ولما وضعت الحرب أوزارها عدت الى شركة مترو جولدوين ماير

ابى ..

وقد كان ابى من عمال الزيت . وهى مهنة لم تكن تكفل لصاحبها شيئا من ألوان الترف والسعة . وقد ظل ابى يعنى بتربيتى شخصيا منذ الشهر السابع من عمرى الى أن فضل أن تعنى بى امراة اخرى لزوجها

واعترف هنا ان زوجة ابى كانت امامدهشة لى . حتى انى لبثت سنوات اظنها امى الحقيقية ، وكان هذا سببا فى شعورنا بالسعادة العائلية بالرغم من الازمات المالية الشديدة المتلاحقة

وكان ابى يتنقل بحكم مهنته مع انتقال اعمال التنقيب عن البترول ، فكلما يئسوا من مكان تحولوا الى مكان سواه . وكانت اقامتنا على الدوام فى بلاد مرتجلة موحشة . ولكن الكوخ الخشبى ذا الحجرتين الذى كنا نقيم فيه هنا او هناك ، كان عامرا دائما ومأنوسا بروح المحبة والتضامن . ولذلك نشأت حريصا على مشاعر الاخلاص والصلات الانسانية ، وافضلها كثيرا على مظاهر الترف والراحة

نقطة التحول

وحدثت نقطة التحول فى حياتى وانا فى سن الخامسة عشرة . اذ كنت قد التحقت بالعمل فى شركة للمطاط ببلدة اكرون . ودعانى صديق لمشاهدة رواية تمثل على مسرحها . وكنت حتى ذلك اليوم لا اعرف ما هو التمثيل ولم افكر فى مشاهدته . فذهبت

ومنذ ان ارتفع الستار فى تلك الليلة شعرت ان حياتى تغيرت فقد سحرنى ذلك الجو . واذكر ان اسم تلك الرواية هو « عصفور الجنة » فلما انتهى التمثيل اسرعت وراء الكواليس وجاهدت الى ان ظفرت بوظيفة المنادى ، وهى أصغر وظيفة فى ادارة المسرح . اذ كانت مهمتى ان ادعو الفنانين من حجراتهم عند حلول ادوارهم

ولئن كان نجوم كثيرون ممن اعرفهم قفزوا من منادين مثلى الى فنانين مباشرة . الا ان ذلك لم يكن من نصيبى .

وذات يوم ارسلونى لاصلح الاسلاك فى مسرح صغير ، ولما انتهيت من الاصلاح تلكأت بين الكواليس وقلبى يتلظى شوقا وحنينا الى خشبة المسرح . ولما التقيت هناك بالمديرة ابديت لها رغبتى فى الانضمام للفرقة فتفرست فى وجهى ثم اشرق وجهها بالابتسام ووافقت . فلم أتمهل لاسالها عن المرتب

وهذه المديرة هى « جوزفين ديلون » .. وكانت ولا تزال استاذة عظيمة للتمثيل . وقد تعلمت منها الشيء الكثير لا فى التمثيل فقط بل فى الحياة ايضا . لانها قررت ان تتزوجنى فى الشهر التالى . وكانت هى ايضا التى شجعتنى على السعى للعمل فى السينما وصحبتنى فعلا الى هوليـــود فى رحلة استكشافية

جلد النمر

ولم تستقبلنى هوليود مفتوحة الذراعين ، فاشتغلت كومبارس مدة اسبوعين اقتنعت فى ختامهما ان السينما لم تخلق لى ، فعدت الى المسرح . ولكن القدر اراد شيئا اخر . فبعد سنة عدت الى هوليود لاداء التجارب اللازمة فالبسونى جلد النمر واخذوا لى صورا اشبه بصور طرزان فى الوقت الحاضر ، ولكن التجارب لم تعجب المسئولين فعدت الى برودواى لامثل الادوار الرئيسية فى جملة مسرحيات اشهرها « ثمن المجد » وبدأت الصحف تتحدث عنى . وفى ذات ليلة حضر ليونيل باريمور التمثيل . وفى نهايته ذهب الى حجرتى وهنأنى وصمم على ان أجرى تجربة جديدة للسينما ووعدنى بالتشجيع الكلى

وكانت هذه هى نقطة التحول الثانية فى حياتى . اذ بدأ تاريخ خدمتى الطويلة فى شركة مترو ما بين ١٩٣٠ و ١٩٥٣ . مثلت فيها ستة وخمسين فيلما . ولكنى لا اعتز حقيقة الا بثلاثة افلام منها هى « تمرد السفينة باونتى » و « حدث ذات ليلة » و « ذهب مع الريح »

وانى ادين بنجاحى لا لموهبتى الخارقة ، بل لحبى لعملى واهتمامى به .. فانا لا اتأخر ابدا عن موعد العمل . واذهب دائما وقد حفظت دورى جيدا . واصغى باستمرار لكل انتباه لاوامر المخرج ثم احرص على طاعتها

ولا اعتز فى تاريخ عملى الطويل باكثر من جائزة الاوسكار التى نلتها عن دورى فى « حدث ذات ليلة » . ولكنى لا اهتم بحفظ التذكارات لهذا اعطيت التمثال لابن صديق لى اعجبه ! بل انى لا احتفظ من التذكارات الا باول عقد وقعته للسينما بمبلغ خرافى وقتئذ بالنسبة لى ، وهو سبعمائة وخمسين دولارا فى الاسبوع

وان كنتم حريصين ان تعرفوا من هو مثلى الاعلى فى الممثلين الذكور ، فهو « جون باريمور » ويأتى أخوه « ليونيل » بعده مباشرة ومنهما تعلمت فن السينما

هل انا بخيل !

وانا احب الاستمتاع بالحياة . ولكنهم يتهموننى بالبخل ، ولاسيما الفاتنات الصغيرات والحقيقة اننى لست بخيلا ، ولكننى انسان ترك فقر طفولته فى نفسه خطوطا عميقة . ووعيت الدرس جيدا . لهذا لا اغفر لنفسى ابدا ان انفق نقودى ببلاهة وسفه

وقد حددت لنفسى مبلغا معينا لا اتجاوزه وهو لا يقل بحال عن متوسط ما ينفقه اى نجم معتدل فى حياته . فاذا كنت ادخر اكثر منهم جميعا فذلك راجع الى ان اجرى اكبر منهم . وقد استطعت ان اشترى مزرعة طيبة وبيتا جميلا فى الريف وسندات ذات ايراد مضمون

وان كانت لى امنية فهى قضاء فترة غير محدودة فى ادغال افريقيا ، حيث مثلت يوما « موجامبو » . لانى لا اعشق شيئا مثل حياة الصيد ومشاهدة الحيوانات المتوحشة طليقة فى مسارحها ، والطيور الاستوائية ذات الالوان التى لا تبارى والاصوات المنبعثة من قلب الغابة البكر ، ولكنى ادخر هذه الرحلة الى يوم أسأم فيه العمل بصفة نهائية ، وانطلق فجاة من هوليود كما تنطلق الرصاصة من البندقية

واذ أنظر الى ماضى حياتى واراجع حسابها الختامى . لا استطيع ان اتهم القدر بالقسوة . فقد وآتانى الحظ فى اشياء كثيرة . وعندى من الاقبال على الحياة ما يحسدنى عليه الكثيرون

"سيد" تجمع العرائس

وكاترين جريسون تدرس الأصوات

● اذا فرغت النجمة « آن بلايث » من عملها السينمائى ، فانها تكرس بعض أوقات فراغها للنشاط الاجتماعى والاعمال الخيرية . وهى تحب الحيوانات والطيور ، ولديها بيتها كلب وقط وعصفوران « كاناريا »

● وتهوى « **سوزان كابوت** » الرياضة وعلى الاخص السباحة والتنس والبنج بونج . كما تهوى المطالعة وتصمم ملابسها بنفسها

● وتقضى « **كاترين جرايسون** » أوقات فراغها فى دراسة الاصوات ومن هواياتها الرسم والمشى والطبخ والجولف وترتيق ملابسها القديمة .. !

● وتحب النجمة الجزائرية « **كريمة** » الاطفال ، كما تهوى رياضة ركوب الخيل

● وللنجمة « **استر وليامز** » غرام بالطهو وزراعة الحدائق والموسيقى ، وتحب التنس والجولف والمبارزة .. والسباحة بطبيعة الحال

● ويحب « **جورج رافت** » قيادة السيارات ومشاهدة سباق الخيل ، كما يحب الملاكمة وكرة السلة

● وركوب الخيل من أحب الرياضات عند النجمة « **سيد تشارلس** » ، كما تحب السباحة ، ومن هواياتها جمع دمى العرائس والرقص ومشاهدة الافلام .. وهى تقتنى مع زوجها «تونى مارتن» اكبر مجموعة من الاسطوانات

● وتحب النجمة « **جرير جارسون** » قضاء أوقات فراغها فى مزرعتها .. وأسعد لحظاتها تقضيها مع كلبها الفرنسى الصغير ، ورياضتها المفضلة الجولف والسباحة

● وتعتبر « **بايبر لورى** » من ابرع النساء فى الرسم بالزيت والفحم ، وهى تحب السباحة وركوب الخيل

وتتمرن « **جين باول** » على الغناء ساعتين فى كل يوم ، وتحب الاعمال المنزلية والطهو والمطالعة والسباحة والتنس

● وتعيش « **جين كنت** » مع زوجها فى مزرعة اليان ، وليس احب اليها فى أوقات فراغها من الاهتمام بمواشيها وابقارها والاشراف على مستخرجات الالبان التى تنتجها مزرعتها ، وهى الى جانب ذلك تحب مطالعة كتب الاسفار والرحلات ، كما تحب كتابة الازجال الفكاهية

● ويعيش الزوجان الراقصان « **مارج وجوير شامبيون** » فى تلال هوليوود حيث يتفرغان لهوايتين هما عندهما أفضل الهوايات ، وهما تربية القطط واقتناء الاسطوانات

● ويحب « **آلان لاد** » شرب القهوة وتدخين السجاير ، كما يعشق سماع الموسيقى الراقصة ، وفى اوقات فراغه يذهب مع زوجته وأولاده الى مزرعتهم التى يعنون فيها بتربية الدواجن والخيول

● ويعتبر « **دان دوريا** » بستانيا ممتازا ، وتتجلى براعته فى تنسيق حديقة منزله بهوليوود ، وهو ايضا يحب السباحة وركوب القوارب

● والطيران هو احب الهوايات الى النجم « **جيمس ستوارت** » وهو يقتنى طائرة باربعة مقاعد ، وهو يعتقد أن الطيران اكثر أمانا من السيارات ، ومن هواياته ايضا العزف على البيانو والاكورديون

● ويحب النجم « **سبنسر تريسى** » قضاء وقت فراغه فى المطالعة ، كما يعنى بحرث الارض فى مزرعته الخاصة

● وتعتبر « **جنجر روجرز** » لاعبة تنس ممتازة ، وهى أيضا تحب السباحة والتزحلق على الجليد والجولف

● و « **جون باين** » أيضا من المدمنين المزمنين على المطالعة ، ولايكاد يمر عليه يوم دون أن يباشر السباحة فى البحر ، كما انه راكب خيل ممتاز

● ومثله « **شارلتون هستون** » فى براعة ركوب الخيل،ومن رياضاته المفضلة لعب التنيس

● والتزحلق على الجليد هواية مفضلة عند النجمة السويدية « **مارتا تورين** » ، وهى أيضا تحب ركوب الخيل كما تحب المطالعة وسماع الموسيقى الكلاسيكية

سيد تشارلس ، م.ج.م ،: تهوى جمع العرائس والدمى الصغيرة ! ◀





من جيبك الى شباك التذاكر

ان شباك التذاكر هو همزة الوصل بينك وبين منتجي الأفلام الذين يعتمدون على ما تدفعه ويدفعه غيرك فى تسديد نفقاتها ، وبينك وبين خزينة الدولة التى تجبي الضرائب المختلفة من رواد الملاهى

فهل عرفت كيف يوزع ثمن التذكرة الذى تدفعه لشباك التذاكر ..؟

•

وهل فكرت يوماً فى عدد الذين يذهبون الى دور السينما سنوياً فى مصر ، ونسبة ما تحصله الحكومة منهم من ضرائب ..؟

ان الاحصاءات الأخيرة تدل على أن ٩٠ مليوناً يترددون على دور السينما فى بلاد مصر كل عام .. ولكن ٤٠ مليوناً فقط هم الذين يدفعون الضرائب المفروضة على تذاكر السينما ، والخمسون الباقون لا يدفعون هذه الضرائب لأنهم يدخلون دور السينما بتذاكر من فئة ٢٥ مليما ، وهذه التذاكر معفاة من الضريبة

•

ومعنى هذا أن الحكومة لا تحصل إلا على ١٢٪ فى المائة من إيرادات دور العرض

والضرائب المفروضة على تذاكر السينما فى القاهرة والاسكندرية وضواحيهما هى ضريبة الملاهى ، وضريبة الهلال الأحمر ، وضريبة تشجيع صناعة السينما . ونفس الضرائب مفروضة على تذاكر دور السينما بالأقاليم مضافاً إليها ضريبة البلدية التى تجرى محاولات لالغائها حتى تتساوى فئات الضرائب فى مختلف بلاد القطر

•

وتجد فوق هذا الكلام بعض الرسوم البيانية التى توضح لك نسب الضرائب التى تحصل على بعض فئات التذاكر

قالوا ..

• بعض النقاد يكتبون بين السطور فقط !

يوسف وهبى

• عيب المغرورين انهم لايعرفون ان تصفيق الجمهور هو بداية كفاحهم لانهايته!

فاتن حمامة

• العجيب فى عصرنا هذا أن السينما اصبحت مجسمة ، بينما انقلب المسرح الى صورة !

امينة رزق

• ليس مفروضا ان يفهم كل انسان لغة النوتة الموسيقية ، ولكن لابد من ان يفهم لغة النغمات التى يسمعها !

محمد عبد الوهاب

ان الانزلاق من قمة المجد اسهل من الصعود اليها !

ليلى مراد

المخرج الناجح هو الذى يسعى لانجاح المؤلف والممثلين فيصعد على اكتافهم !

سليمان نجيب

مخطىء من يقول أن التمثيل هو التقليد والمحاكاة ، فالتمثيل الحق هو الخلق والابتكار والتقمص !

فاطمة رشدى

اثنين اثنين في أدوار الغرام



● اوجين اوبراين ونورما تالمدج

كانا يمثلان « كوبل » رائعا بين عشاق الشاشة في عهد السينما الصامت ، وقد ظهرا سويا في عشرة أفلام لم يفشل واحد منها في اجتذاب اكبر عدد من الجماهير لمشاهدته

وقد كانت « نورما تالمدج » زوجة للمنتج « جوزيف شنك » عندما ظهرت مع « اوجين » لاول مرة في دوري عاشقين .. ومرت السنوات ، فاذا بنورما تطلق من زوجها ، وتقع في غرام نجم كان مشهورا في ذلك الوقت وهو « جلبرت رولاند » ، ثم تتزوج من « جورج جيسل »

اما « اوجين اوبراين » فقد بقي بغير زواج حتى الآن .. ولقد قال مرة عن نورما : « انها فتاة احلام كل رجل رآها على الشاشة .. فهي تبعث في المشاهد الغرامية التي تمثلها سحرا وفتنة .. ومما يزيد في جاذبيتها تقوس شفتيها المثلثتين وعمق النظرات الصادرة من عينيها السوداوين ..! »

وقد قالت « نورما » عن زميلها : « انه رقيق وجنتلمان .. وهو مثال العاشق الذى تتمنى كل فتاة ان تفوز به »

ويقيم « أوجين » الآن في « بيفرلى هيلز » بهوليوود ، وقد ساءت صحته منذ عام ١٩٥٣ . اما نورما فهى تعيش في فلوريدا مع زوجها الطبيب . ويقال ان جمالها الاسمر لم يذبل حتى الآن

● رونالد كولمان وفيلما بانكى

وهذان ايضا كانا من احب عشاق الشاشة عند جماهير السينما ... وقد ظهرا سويا لاول مرة في فيلم « ملاك الظلام » ، وكان آخر فيلم لهما هو فيلم « العاشقين » الذى ظهر عام ١٩٢٨

وفي الفترة التى بدات وانتهت بهذين الفيلمين سيطر « رونالد » و « فيلما » على قلوب شباب العالم بمواقفهما الغرامية الرائعة ... وخاصة في فيلمى « ليلة غرام » و « اللهيب السحرى »

وفي الوقت الذى اشتهرا فيه بين عشاق الشاشة ، كان « رونالد » مايزال مرتبطا بزوجته الاولى التى كانت تقيم وقتذاك في انجلترا رغم عمله في هوليوود .. اما « فيلما » فقد كانت مهتمة بشاب ايطالي بدأ يلمع في السينما واسمه « رودلف فالنتينو » . ولهذا ماتت الشائعات التى كانت تقول بان غراما حقيقيا قام بين « رونالد » و « فيلما »



جريتا جاربو ورونالد كولمان

وقد كان من اثر اهتمام فيلما برودلف فالنتينو انها ظهرت معه في آخر افلامه « ابن الشيخ » .. ثم كانت نهاية زمالتها « لرونالد كولمان » ، فقد تزوجت « فيلما » في عام ١٩٢٧ من الممثل القديم « رود لاروك » واعتزلت السينما بينما واصل « رونالد » عمله فيها

وقد كان « رونالد » احد وصفاء الشرف في حفلة زواج « فيلما ورود » ، كما ان « رونالد » مايزال هو وزوجته الحالية « بنيتا هيوم » من اصدقاء اسرة « لاروك » ويقضيان معظم اوقاتهم سويا

● جريتا جاربو وجون جلبرت

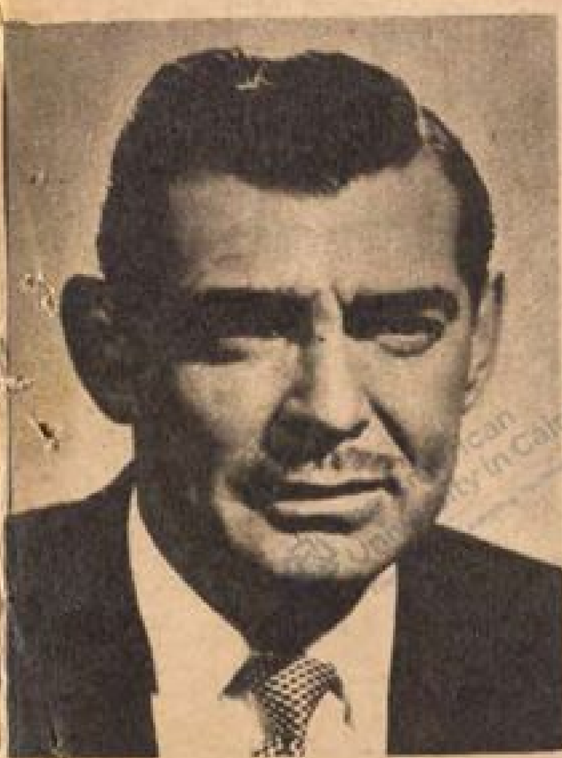
كانا اشهر « اثنين » تغلغل حبهما التمثيلى امام الكاميرا على حياتهما الخاصة .. وقد كان حبهما في الواقع مثارا للعجب ، فقد كان بين الاثنين تناقض في كثير من الصفات .. فبينما كان « جون جلبرت » انسانا كريما اجتماعيا يحب الناس ، كانت « جريتا » تعزف عن الناس وتهرب من المجتمعات .. فضلا عن انها – كما قيل – كانت لاتفرط بدرهم في غير موضعه .. حتى انه عندما كان « جون » يأتيها بباقة من الزهر او زجاجة من العطر الفرنسى او جوهرة ثمينة .. كانت تبدى امتعاضها بل فزعها من اسرافه بدلا من ان تشكره

وكان ممكنا ان يستمر ظهور « جريتا » مع « جون » في افلام كثيرة .. لولا ان صوته لم يكن صالحا للسينما الناطقة

وهكذا بدا اسم « جون جلبرت » يخبو بريقه ، كما ان علاقة الحب التى كانت تربطه بجريتا انفصمت عراها ايضا .. ولم يمهله الموت ، فقد مات وهو في ربيع العمر



جانيت جاينور



كلارك جيبل

اذا كان « روميو وجولييت » قد عرفا فى التاريخ كاشهر « اثنين » بين العشاق .. فمن هم اشهر « الاثنين الاثنين » فى ادوار الغرام على الشاشة ..؟ تعال معنا الى جولة بين النجوم العشاق الذين شاهدناهم منذ كانت السينما صامتة



● جانيت جانيور وتشارلس فاريل

كان اول ظهورهما سويا كعاشقين على الشاشة ، فى فيلم « السماء السابعة » الذى انتجته شركة « فوكس » صامتا فى عام ١٩٢٩ .. وكانت مواقفهما الغرامية الناعمة فى هذا الفيلم من اروع المواقف التى رآها جمهور السينما ، وقفز الاثنان الى ذروة الشهرة والمجد كعاشقين فكان ظهورهما سويا فى مجموعة افلام عززت مكانتهما فى هوليوود

حتى محطات الاذاعة اهتمت بهذين العاشقين، فاعدت احداها برنامجا تمثيليا اعاد فيه الاثنان قصة غرامهما فى رواية « السماء السابعة »

ولم تلبث « جانيت جانيور » بعد ذلك ان تزوجت من « ادريان » صانع الازياء المعروف فى هوليوود ، ثم اعتزلت السينما وهى تعيش الآن مع زوجها وابنهما « روبن » فى ضيعة كبيرة

اما « تشارلس فاريل » فهو الآن عمدة مشتى « بام سبرنجز » الذى يتردد عليه النجوم فى فصل الشتاء .. وتعيش معه هناك زوجته الممثلة القديمة « فرجينيا فاللى »

● جوان كروفورد وكلارك جيبل

كثيرون ممن شاهدوا « جوان كروفورد » و « كلارك جيبل » على الشاشة فى افلامهما الاولى .. يتمنون لو رأوهما من جديد على الشاشة بعد هذه السنوات الطويلة التى انقضت وكانا فيها من احب عشاق السينما واخفهم ظلا

وكثيرون ايضا كانوا يتوقعون ان يصبح هذان النجمان المحبوبان زوجين .. لولا ان ظهر معهما فى فيلم « السيدة الراقصة » زميل جديد وهو « فرانشوت تون » فقضى على ذلك الامل الذى كان يراود عشاق كلارك وجوان ...

فان « فرانشوت » هو الذى فاز بيدها بعد انتهاء عمله معها فى الفيلم

ولبث هذا الامل مع ذلك يراود عشاق « كلارك » و « جوان » حتى بلغا خريف عمرهما .. فقد كان اولئك يؤملون ان يجتمع الاثنان كزوجين بعد ان فرقت بينهما الظروف طوال تلك السنوات .. ولكنهم دفنوا ذلك الامل اخيرا بعد ان تزوجت « جوان » فى مايو ١٩٥٥ من « الفرد ستيل » رئيس شركة البيبسى كولا ، فى الوقت الذى تزوج فيه « كلارك » من « كاى ويليامز سبركلز »

وقد قالت « جوان » ذات مرة : « ان العمل مع كلارك يجعل من الذهاب الى الاستديو حادثا يوميا هاما » .. كما قال هو عنها : « انها انسانة لطيفة تثير حولها جوا مرحا »

● ميرنا لوى ووليم باول

كانا احب زوجين الى جمهور السينما فى سلسلة افلام « الرجل الرفيع » التى رآها الجمهور منذ عام ١٩٣٤ .. حتى لقد اعتقد آلاف الناس انهما يعيشان فى حياتهما الخاصة نفس عيشتهما على الشاشة بما فيها من



ميرنا لوى ووليم باول

مرح ومفاجآت ومآزق ومضحكات

وعندما عرف الجمهور ان « وليم باول » تزوج من فتاة غير « ميرنا لوى » ، بعث اليها مئات منهم برسائل تعزية رقيقة .. بينما تقدم احد الشبان من « وليم » وهو يسير فى احد الشوارع وامسك بمعطفه وراح يهمس فى اذنه : « الا تخجل من نفسك لاقدامك على ترك هذه المرأة المدهشة !! »

وهكذا بلغ من تأثر الناس بتمثيل « وليم باول » و « ميرنا لوى » انهم اصبحوا لايتصورون ان يهجر احدهما الآخر بعيدا عن الشاشة .

ومع ذلك فقد تزوج كل منهما من غير زميله فى العمل ، وكلاهما سعيد فى زواجه .. ولكنهما لم يقطعا صداقتهما .. فاسرتى « باول » و « ميرنا » من اشهر الاسر الصديقة فى هوليوود



نورما تالمدج



جوان كراوفورد

حصة سحر لآسيا ...
وخطاب تهديد ليوسف وهبي

كانت المطربة نادرة أول مطربة ظهـــرت على الشاشة وذلك في فيلم « أنشودة الفؤاد » وأرادت نادرة أن تتشبه بنجوم وكواكب هوليود فتركت شقتها المتواضعة في أحد أحياء القاهرة ، وانتقلت الى شقة فاخرة في حي مصرالجديدة ، وقد أثثت هذه الشقة بأثاث فاخر يتفق مع مكانتها الفنية وشهرتها فيعالم السينما وقد تكلف تأثيث هذه الشقة خمسمائة جنيه

ونشرت الصحف خبرا عن تكاليف هذه الشقة فأثار الخبر ضجة كبرى وظل الناس فترة غير قصيرة من الوقت يتحدثون عن الشـــقة التي تكلفت ٥٠٠ جنيه وتسكنها مطربة السينما نادرة

وكان يطيب للمطربة أن تقضي في الحمام نصف ساعة كل يوم ، قبل أن تذهب الى الفراش، وفي أثناء ذلك كان جيرانها يستمعون الى صوتها الجميل وهو ينبعث من نافذة الحمام الى شقق الجيران ،وكانت نادرة تملك اكبر عدد من فساتين السهرة حتى انها في الحفلاتالغنائية كانت تلبس فستانسهرة في كل وصلة غنائية ، كما كانت تملك أكبر مجموعة من الروائح العطرية وكان أغلبها من هدايا المعجبين

•

وكانت الممثلة سونيا من نجوم السينما المصرية الصامتة ، وكانت على نصيب وافر من الجمال الذى جعل المعجبين يلتفون حولها وكل منهم يحاول أن يخطب ودها ويكسب قلبها ، ولكن سونيا كانت بخيـــلة جدا ، ولكي تعرف مقدار هذا البخل نقول ان الذين عاصروها لم يعرفوا عنوان منزلها، ذلك لانها كانت ترفض مقابلة أحد في بيتها ، واذا شعرت ان أحد معارفها أو زميلاتها عرف عنوان بيتها فانها كانت تنتقل على الفور الى شقة أخرى بعيدة عن العنوان القديم ...

وكانت تلتقي بزميلاتها وزملائها وأصدقائها في المقاهي العامة

ولما ماتت سونيا هذه قدرت الثورة التي تركتها بحوالي خمسين الفجنيه كانت موضوعة في صندوق في دولابها !

وجاء وقت كان فيه أحد ممثلي السينما قاسما مشتركا في جميع الافلام المصرية ، وكان عمله من السينما يدر عليه ايرادا ضخما ولكنه كان مدمنا على لعب القمار فكان كل ايراده تلتهمه المائدة الخضراء، فاضطر الىالاستدانة واوقع عليه الحجز تلو الحجز ... ولما استبد به سوء الحال قرر أن ينتحر، فكتب عدة خطابات الى زميلاته وزملائه يوصـــيهم خيرا بأولاده ، وأمسك بزجاجة مليئة بصبغة اليود وتجرعها وسقط يتلوى من الألم . ونقل الممثل الى عيادة الطبيب حيث أسعفت بالعلاج ... وغادر الفنان المستشفى بعد أيام ليستأنف حياته الفنية من جـــديد ، ولكن بعد أن أقلع عن مرض القمار ، وهذا الفنان يعتبر اليوم في طليعة الاثرياء من نجوم السينما

•

وتلقى يوسف وهبي ذات يوم خطابا من سيدة تهدده فيه بالويل والثبور وعظائم الامور اذا أقدم على اخراج مسرحية « بنات الذوات » في السينما لأن فيها اساءة لاولاد الطبقة الارستقراطية في مصر ، وكان يوسف يعد هذه الرواية لاخراجها في السينما بعد تقديمها على المسرح، ولما كانتصاحبة الخطاب لم تكتب اسمها أو عنوانها فقد نشر يوسف في الصحف رده على هذه السيدة ، وجاء في الرد ان هذا التهديد زاده تصميما على اخراجالرواية في السينما ، واعتقد الناس ان هذا الكلام وسيلة جديدة في الدعاية عن افلام يوسف وهبي وهنأوه على ابتكاراته الرائعة في فنون الدعاية ، وحاول يوسف أن يقنع الناس باستلامه رسالة تهديد فعلا ، ولكن الناس أصروا



آسيا : طلب منها أحمد جلال ان تتعلم اساليب السحر والشعوذه وعلوم الجـلا جلا ، لتتقن دورهـــا في « عيون ســـاحرة »



نادرة : اول مطربة ظهرت على الشاشة وكان ذلك في فيـــلم « أنشودة الفـــؤاد »

على أنه بارع فى فنون الدعاية ، الى أن حدث أن قدم يوسف هذه المسرحية فى مدينة الاسكندرية ، وفوجىء الناس بسيدة من الجالسات فى احدى المقاصير تقذفه بالطوب محذرة ... فصاح يوسف اقبضوا على هذه السيدة ... وفى قسم البوليس اكتشف يوسف ان المعتدية هى نفسها صاحبة خطاب التهديد ، وتدخل زوج السيدة واعتبرت المسألة منتهية !

والغريب ان يوسف عدل عن تقديم هذه المسرحية فى المسرح واخراجها فى السينما !

•

وفى فيلم « عيون ساحرة » الذى اخرجه المرحوم أحمد جلال وقامت ببطولته السيدة آسيا ، طلب جلال من آسيا أن تتعلم أساليب السحر والشعوذة وعلوم الجلا جلا ، حتى تستطيع القيام بدورها على أكمل وجه ، وعارضت آسيا فى بادىء الامر ولكنها أمام اصرار أحمد جلال اضطرت أن تتلقى دروسا على أحد الحواة فى أساليب السحر والشعوذة ومثلت الدور وكأنها ساحرة فعلا !.. وكان منظرا طريفا عندما يحضر الحاوى عصر كل يوم يحمل أدواته ويصعد العمارة التى كانت تسكنها آسيا أمام بنك مصر ليعطيها « حصة » فى السحر وشغل الحواة !

•

ومن أطرف القضايا التى رفعت أمام القضاء قضية وداد عرفى المخرج السينمائى الذى جاء من تركيا ضد المرحومة عزيزة أمير يطالبها بمبلغ ٢٠٠ جنيه تعويضا و ٢٠ جنيها ثمن غداء وعشاء أثناء عمله فى فيلم «ليلى»...

ويرجع سبب رفع الدعوى الى أن عزيزة أمير تعاقدت مع وداد عرفى على أن يتولى اخراج فيلم « ليلى » وكان عقد الاتفاق ينص على أن يتناول وداد طعام الغداء والعشاء على حسابها أثناء تصوير الفيلم ، ويبدو ان هذا المخرج كان دباغا فقد بلغت مصاريف طعامه فى عشرة أيام أكثر من خمسة عشر جنيها وهو مبلغ لا يستهان به فى ذلك الوقت ، وارادت عزيزة أن تختصر فى مصاريف الفيلم فعرضت عليه أن يلغى مصاريف طعامه على حساب الفيلم ، ولكنه اعترض وتمسك بعقد الاتفاق ، وترتب على ذلك خلافات ومشاكل أدت الى امتناعه عن اخراج الفيلم وانتهت هذه الخلافات فى ساحة القضاء وحصل وداد عرفى على حكم تعويض بمبلغ مائة جنيه

•

وقبل انشاء الاستوديوهات كان المنتجون يصورون بعض المناظر الداخلية فى معرض موبيليات بشارع أبو السباع اسمه « كالساروس » وحدث ذات مرة ان كانت بديعة مصابنى تصور بعض مناظر فيلم ملكة المسارح فى احدى حجرات هذا المعرض ، وأثناء التصوير دخلت سيدة شابة ومعها شابان ، وما أن رأت بديعة تجلس على كراسى الغرفة فى المعرض وتفتح الدولاب حتى ثارت وعنفت بديعة لانها سمحت لنفسها باستعمال أشياء ليست ملكا لها ... واتضح ان هذه السيدة عروس جديدة اشترت هذه الغرفة من المعرض لجهازها ، ولكن المشرفين على المعرض نسوا أنهم باعوا الغرفة وسمحوا لبديعة باستعمالها فى التصوير



يوسف وهبى : هددته احدى السيدات بالقتل !



أحمد جلال : أخرج فيلم عيون ساحرة

قصة مصرية

الفنان والمتوحشة

بقلم صوفى عبدالله

استولت علينا جميعا – نحن مدرسات المدرسة – دهشة كبيرة عندما سمعنا ان الفنان المعروف رجاء الذى اشتهر بلوحاته الرائعة التى عرضت فى صالونات مصر وباريس التحق بمدرستنا معلما للرسم . وازدادت دهشتنا عندما فسرت لنا الناظرة هذا التعيين بقولها :

– انه مضطر لقبول هذه الوظيفة كى يعيش . فهو لايرسم الاشخاص ، بل « الطبيعة الميتة » لانه « عدو المرأة » ... ويعتبر جسم حواء مؤذيا لذوقه الفنى ... وهذا سر كساد بضاعته ... لان الناس هنا مستعدون ان يشتروا صورة امرأة باى مبلغ ، لا من أجل الفن بل من أجل النموذج ... أما الازهار والاشجار فلا يدفع فى صورها احد مايساوى ثمن الالوان والقماش ...

وعلت وجوه المدرسات الخيبة – ومعظمهن بل كلهن عداى انا تجاوزن سن الشباب – عندما علمن أن الزميل الجديد المشهور عدو المرأة . وتأكدن من ذلك عندما امر قبل استلام العمل أن تكون حجرة الرسم فى اقصى الحديقة ، بالقرب من ملعب التنس وكرة السلة ، حتى لايخالط المدرسات !

وبدأنا نشعر بالغيرة والحنق . وراحت كل واحدة منا ترسم له مقدما صورة خيالية يبدو فيها عبوسا فظا ، وقبيح الشكل ايضا ... وكنت انا أشدهن حقدا عليه . لاننى كنت معلمة الالعاب الرياضية ، فهو جارى فى المكان ، وسأتعرض للتنغيص كلما التقيت بعدو جنسى وابتليت بنفوره وتجاهله المهين ... وتمنيت لو جربت فيه قوة عضلاتى وانا مسلحة بعصا الجولف !

ثم حان اليوم الذى وطأ فيه عتبة المدرسة ، فاذا قامة فارعة ، لزيدها طولا نظرة الترفع التى لاتفارقه . حقا ما اثقل دمه على قلبى ! وهل يظن هذا الابله أنه الوحيد فى العالم الذى يتقن نظرة الترفع هذه ؟ سوف يرى ، ثم سوف يرى ! اننى « بطلة » أجيد تصلب الرقبة ، ونفخ الصدر ، والنظر امامى كأنى لاأشعر بالذباب الذى يمر بجوارى !

وكانت فى حجرتى بالمدرسة – فانا أقيم بها بسبب غربتى عن بلدلى – مرآة طويلة ، كنت أتمرن امامها على هذه النظرة ، وهذه الخطوة . وكلما اتقنتها ازدادت حماستى لها ، كى أوذيه وأعامله معاملة المثل ... ولا سيما بعد أن سمعت من طالبات القسم المخصوص – وكلهن شابات من بنات الاسر الكبيرة فى المدينة – مبلغ ما يعاملهن به من التجاهل والهوان ، كأنهن مخلوقات لالزوم لها ، تزحم الفضاء من حوله ...

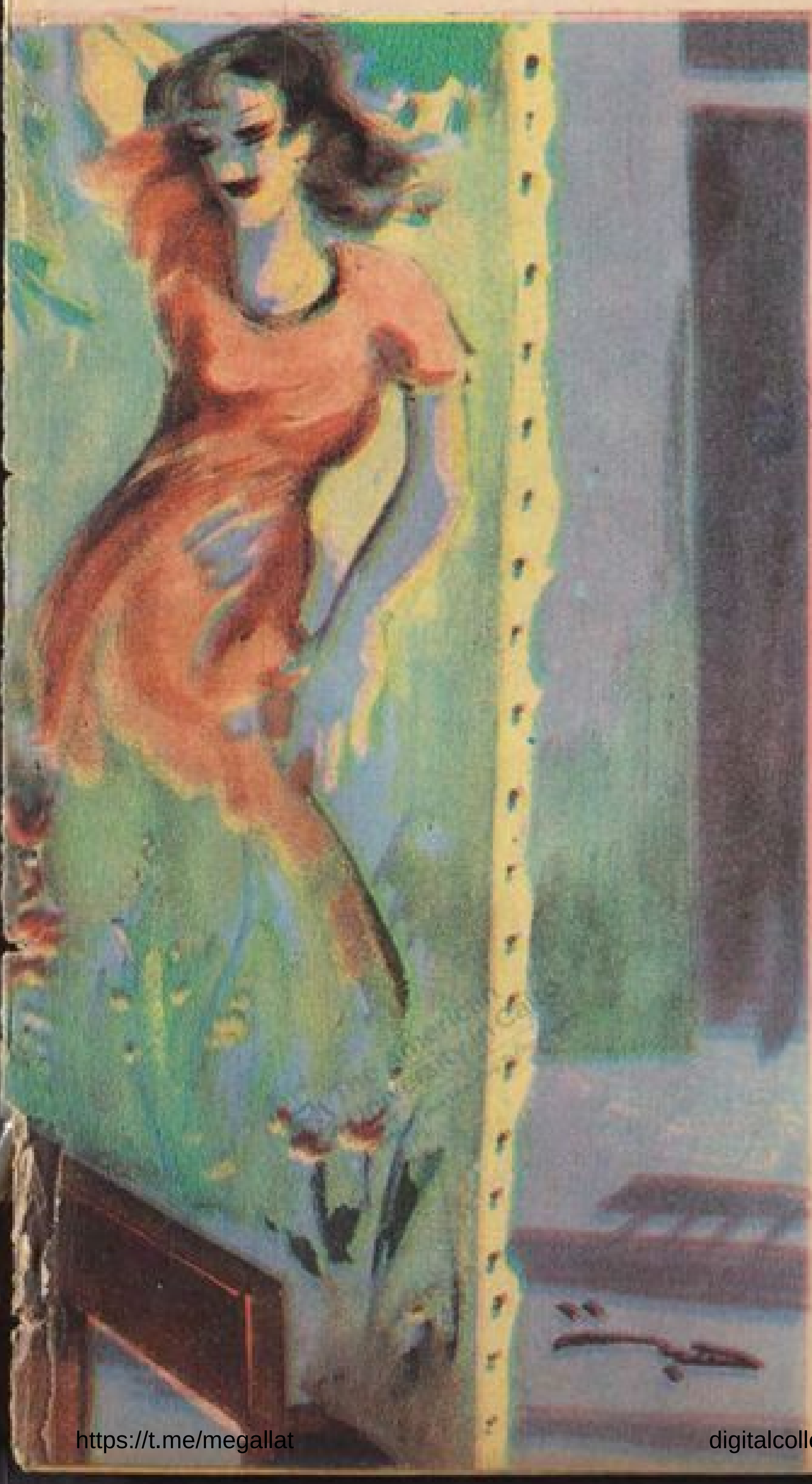
وحل اليوم الذى أضع فيه كل استعدادالى موضع التنفيذ . اذ بصرت به مقبلا وانا متجهة الى فناء التنس ، والمضرب فى يدى . وشددت قامتى ، ورجعت الى الوراء بكتفى ، وتصلبت رقبتى ، ونظرت الى الامام ، وجعل الدم ينبض فى عروق راسى حتى وجدتنى لا أرى بوضوح فعلا لاتصنعا ... ثم هبلا هوب ! لا ادرى ماهذا الذى دسته بقدمى فانزلقت ، واذا بى وبنظرة الترفع وجميع ملحقاتها وقد افترشنا الارض ، وكأنها حركة بهلوانية مدبرة فى سرك !

وسخطت على نفسى . وادى ذلك الى ازدياد سخطى عليه ، وكأنه هو الذى فعل بى ذلك كله ... أليس ذلك كله بسبب غطرسته الملعونة ؟!

ثم بدا لى سبب خاص للسخط عليه عن جدارة ... فقد وقف فى مكانه ينظر الى ... ان فيه شيئا غريبا ، انهما عيناه ، كأنهما عدستان ! كأنهما جهاز أشعة ينفذ وراء كل شيء ! يالها من نظرة يجب ان يعاقب عليها القانون باعتبارها فعلا فاضحا علنيا ... مالم توجه الى الجمادات ! معه والله حق ألا يصور الا الطبيعة الميتة ... لكى لايجرح حياء وحياء الاحياء بنظرته النفاذة ! ولكن هل يحسبنى هذا الوقح « طبيعة ميتة » ؟ تبا له !

وارتسم الغضب ا ، فى نظراتى وكيانى وانا أنظر اليه واتيه طولا وعرضا ، ولا أشك فى أن نظرتى كانت بمثابة صفعة مدوية على خده الاملس فهو لايشبه الفنانين فى بهدلتهم العمومية وقذارتهم واهمالهم الاناقة والزينة ... انه أشبه بجارى كوبر منه بسيزان أوفان جوخ !

وظللت بقظانة مؤرقة طول تلك الليلة . ولم تهدأ سورة غضبى عليه فى الايام التالية رغم اننى لم المحه الا من بعيد لبعيد ... فكنت أحمد الله لان عينه لم تقع على ... ثم اغتاظ واتمنى لو اقترب كى أكيل له الصاع صاعين ، فانى رياضية لايليق بها الهروب من التحدى ... وانا



اشعر دائما أن غطرسته تتحدانى ... ولن استريح حتى اهزمه فى ميدانه ، وبسلاحه ...!

هاها ! يظهر انه خائف منى ! فانى اطيل المكث عمدا مع البنات فى فناء التربية البدنية ، واقضى معظم الوقت حين اكون وحدى هنالك فى التمرين على المصارعة وعلى الشيش وعلى القفز العالى .. ولكنه يصر فى تلك الاوقات على الاختفاء ، وتظل نوافذ مرسمه مغلقة مع انى الح النور الكهربائى من فرجة النافذة ... انه يفضل ذلك على فتح النافذة لكى لا يرانى ، فهل هو ازدراء لى ام خوف منى ؟

وذات يوم صاف ، فاجأتنا السماء على غرة بوابل من المطر

وكانت فراشة حجرة الالعاب فى السوق ومعها المفتاح . وبناء المدرسة بعيد ، و « زاطت » البنات ، ثم قررن – دون استشارتى – غزو حجرة الرسم ! وقبل أن امنعهن كن قد دخلنها مقتحمات . واغضبنى هذا جدا . فماذا يقول هذا المخلوق ؟ هل يقول اننى احتك به ؟ محال ! فهجمت صارخة فى الفتيات أن يخرجن فورا . واذا بى اجد بعضهن قد فتحن النافذة لتجديد الهواء فيما يزعمن ولكى يدخل المطر فى حجرة عدوهن فى الواقع ! فأسرعت اقفلها بعنف ، ولكن الهواء كان قد دخل بما فيه الكفاية لبعثرة الاوراق فى طول الحجرة وعرضها ... بادرت كالمجنونة اجمع ما انتثر ، وانا اسب الشيطانات العابثات ، ورحن يساعدننى .. دون أن انظر فيما اجمعه من الورق .. الى أن صاحت بثينة التى تقلد مارلين مونرو فى كل شىء :

– الله الله ! هذه كلها رسوم « واحدة صاحبتنا » الله الله على « الطبيعة الميتة » !

وتجمعت حولها الفتيات ، وفى لمح البصر رأيتهن ينظرن الى ويغرقن فى الضحك !.. ويتغامزن وبعد لحظة واحدة كان وجهى كقطعة جمر ، لانى رأيت مافى الاوراق ... فقد كانت كلها رسوما تخطيطية لى انا فى جميع الحركات الرياضية التى اقوم بها فى ركن الالعاب القريب ... ولكن كيف رسمنى ومتى ولماذا ؟.. نعم المهم لماذا ؟

وعلت ضحكاتهن الساخرة وهن يرددن كلمة : لماذا ؟.. لماذا ؟..

[البقية على الصفحة التالية]



خلف الكاميرا



لعل القارىء يدرك أنه توجد هناك مجهودات شاقة متعددة يتوفر عليها مجموعة كبيرة من الكتاب والممثلين والممثلات والفنيين لتقدم اليه الفيلم السينمائي في اطار شيق جذاب .. فاذا تخيلنا مدى المجهودات الكبيرة التي تبذل والاموال الضخمة التي تنفق .. حتى تأتي بالغرض المنشود .. اذا علمنا كل ذلك لادركنا مدى المسئولية الكبيرة التي تقع على عاتق المصور السينمائي .. ولعل القارىء الآن يريد ان يلم بشيء من ماهية عمل المصور ومدى ما يجب أن يلم به - ويجمل بنا ان نترك المجال لاحد اعلام التصوير في مصر «فكتور انطون» حتى يكشف لنا من هذه النقطة الحيوية .. واليكم ما يقول :

ثلاثة نواح أجمع الباحثون على انه يجب ان تتوفر في كل من يقوم بعمل فني وهي أولا : الموهبة . ثانيا : الدراسة . ثالثا : التجربة .. ولكني أحب ان أضيف اليها ناحية رابعة يتحتم ان تتوفر في المصور السينمائي على وجه خاص وهي الاحساس بتقدير المسئولية . وهذه هي الناحية التي يجمل بي ان اذكر شيئا منها فالمصور يجب أن يدرس السيناريو دراسة وافية قبل البدء في العمل حتى يختار جوا للاضاءة يتناسب مع الجو العام للقصة . وان يفهم على وجه الدقة الاثر المطلوب من كل منظر وكل لقطة حتى يشارك بطريقة توزيع الاضاءة في ابراز التعبير المقصود في أقوى صورة

كما يجب على المصور الا يشرع في التقاط اي منظر قبل الاستعداد الكافي الدقيق له من جميع النواحي لان الاعادة قد تكون مستحيلة في بعض الاحيان وخاصة اثناء المعارك والمخاطرات التي يتعرض فيها الممثلون والممثلات الى المخاطر او التي تكبد اعادتها مصاريف باهظة

كما انه يتحتم على المصور ان يكون ملما بعملية المونتاج وان يتفهم الغرض من كل منظر ومن كل لقطة ومن وضعها وترتيبها في الفيلم فان هذا يمكنه من وضع الكاميرا وتحديد الاضاءة بشكل دقيق حتى اذا ما تتابعت اللقطات أثناء المونتاج يكون العرض مريح للعين حتى لا تخرج المتفرج من انتباهه للقصة او تضعف من التأثير

وهنا قاطعناه وسألناه سؤالا محرجا صريحا :

- هل تتوفر فيك العناصر الثلاثة التي تؤهلك للعمل كمصور، وهل تتوفر فيك ايضا الناحية الرابعة التي ذكرتها وهي الاحساس بالمسئولية ؟!

وهنا اطرق وارتبك واحمر وجهه خجلا ، واجاب :

ان هذه العناصر جميعا تتوفر في الكثيرين من مصورينا الذين وصلوا الى مراكز ممتازة في هذه الصناعة . ثم قام مهرولا مدعيا ان موعد العمل قد حان ودخل البلاتو باستديو مصر .. حيث يقوم الآن بتصوير فيلم ابن عمري

ونظرت الى صديقه فابتسم وقال:

- اني واحد احب ان اقوله لك ردا على سؤالك .. ان هذا المصور الذي كان يحدثك يحس في كل فيلم يقوم بتصويره باحساس صاحب الفيلم فيراعي الناحية الاقتصادية .. وباحساس مخرجه فيحترم اتجاهاته الفنية .. وبشعور ممثليه فيراعي اراحة اعصابهم وابراز مواهبهم .. وبمتاعب العمال والمساعدين .. هذا فوق اخلاصه لفنه ورغبته الاكيدة في أن يثبت بان مواهبه ودراساته وتجاربه العلمية لم تذهب هباء .. انه لم يقحم بنفسه في التصوير قبل أن يدرس الماكياج والمونتاج علما وعملا .. وتدرب على مبادىء التصوير في مصر ثم سافر الى فرنسا حيث أكمل دراساته في المعهد العالي بباريس ثم اجرى تمريناته العملية على يد واحد من ائمة المصورين في العالم وهو الذي حصل على جائزة الاوسكار في التصوير سنة ٥١ .. كما قضى مدة طويلة من المران العملي في معمل اكلير بباريس .. وعاد الى بلاده ليشارك مع اخوانه في بناء النهضة السينمائية في مصر .. واثبت مقدرته الفنية الجديدة في الافلام التي قام بتصويرها والتي اذكر لك منها : سلوا قلبي . نافذة على الجنة . غلطة العمر . اماني العمر . دعوني اعيش . ارضنا الخضراء . الغريب . وانا اومن بمستقبل باهر للسينما في مصر طالما ان فيها الكثير من امثال فكتور انطون



تسريحة شاهقة : اقيم اخيرا في باريس معرض لتصفيفات الشعر للموسم الجديد .. وقد فازت هذه التسريحة كأحسن تقليعة للموسم ، فان ارتفاعها لايقل عن ٥٠ سنتيمترا .. وقال مصممها انه قد ابتكرها خصيصا للمهرجانات

الاندرين لماذا ! صحيح لماذا ؟.. ثم تولت بثينة اكتشاف ثقب مستدير في خشب النافذة التي تطل على ركن الالعاب ، وراحت تتحدث عن الذئب الكامن في الحجرة المظلمة لرسم الطبيعة الميتة ... ولكن هل « الطبيعة » لا تدرى ؟

ووجدت نفسي اصفع بثينة صفعة مدوية ، ثم اجذب الاوراق من يدها واطوحها بيدي بعيدا عني . فتصطدم يدي بلوحة كانت مغطاة فوق الحامل فتسقط على الارض وتسرع الطالبات الواجمات من الر لورثي برفع اللوحة واعادتها الى مكانها . واذا بها قنبلة اخرى !

انها لوحة كبيرة بالوان الزيت عليها كلمة « المتوحشة » .. ولكن تلك المتوحشة كانت انا بلحمي ودمي ، والنظرة التي كأنها صفعة أو ضربة مخلب .. حينما نهضت من سقطتي يوم التقيت به لاول مرة ، ولكن هل انا جميلة هكذا ؟

نعم ! يخجلني ان اقول ان الاهتمام بهذه النقطة طغى على غضبي وعلى اسم « المتوحشة » فقد كانت الصورة جميلة جدا . وكان في قسمات وجهي ، وفي أجزاء جسمي من الحيوية والاشراق والنضرة ما أذهلني!

ترى هل هو ؟ رباه ! هذا مستحيل .. اني اكرهه واحس انه يكرهني ولكن ليس هذا رسم رجل كاره . بل رسم رجل يرى المرأة بقلبه المشغوف لا بعدسة عينيه ...

وجعلت الشيطانات ينقلن بصرهن بيني وبين اللوحة ، ثم تسللن في صمت ، وتسللت خلفهن وانا لا اكاد أرى موطىء قدمي .. واعتكفت في حجرتي بقية ذلك اليوم

وفي الصباح الباكر جاءتني فراشة الناظرة تستدعيني الى مكتبها ، وانا في طريقي لمحته يدخل عندها ، فاردت ان اتأخر ولكن السكرتيرة

أكدت لى انها تريدنى فورا .. وكان فى وجه هذه العانس غضب وشماتة ..

ودخلت متسللة وانا على استعداد أن أتنازل عن عشر سنوات من عمرى ان يوفر على هذا الموقف . وسمعت صوته يملأ الحجرة وهو يدق مكتب الناظرة بقبضة يده ، ولم يكن شعر بدخولى :

ــ أتظنين اننى قبلت وظيفتك حبا فى «التقريد» للمفعوصات من تلميذاتك ، أو طمعا فى المرتب الهزيل ؟ كم أنت ساذجة ياسيدتى ؟ ان ايرادى الثابت فى اليوم أكثر من هذا المرتب فى شهر ... انه الفن وسلطانه ! انى لم ارسم امرأة فى حياتى لانى اعتقد اننى لم اجد بعد المرأة التى تعبر عن الحيوية الكاملة . لم اجد المرأة التى تستحق عناء رسمها ! فلما رأيتها مع طالباتها فى رحلة بالقناطر ، وكنت هناك لرسم بعض المناظر ، ورأيتها تقفز احسست اننى لا أرى امرأة ... بل غزالا فى الغابة البكر يتدفق بالحيوية وتعبير الحياة المتناسق القوى الرشيق ... واستولى على شيطان الفن . فهذه هى التى عشت حياتى كلها فى انتظار العثور عليها كى أرسمها .. بل كى لا ارسم سواها .. انها « أما » الخالدة التى لم يرسم «رومنى» سواها ، فرسمها فى اربعمائة لوحة خالدة !.. ولم أقاوم الاغراء ، وتوسلت ورتبت كل شىء لارضى شيطان فنى .. الذى هو اقدس واولى بالاعتبار من تفاهات نظرياتكن البالية وتقاليدكن المتعفنة .. والان أرد اليك وظيفتك فقد استنفدت أغراضها فى خدمة ابولون اله الفن العظيم

كيف اصور لكم شعورى وقتئذ ؟ أنا نفسى لم أدر ماذا أصابنى .. كان يجب أن أغضب . ولكن من العجب اننى لم اشعر بالغضب . بل شعرت براحة وانتصار ، كأنى اسبح فى نور الفجر !

ودار على عقبيه ليخرج مندفعا فاذا به يصطدم بى ، فوقف فجأة ، ولن أنسى ماحييت نظراته النارية الساخرة المنتصرة المتحدية التى انقلبت فجأة الى يد رقيقة حانية تداعب بها الام وحيدها الصغير .. لقد رقت نظراته حتى كأنها من ريش النعام . وبصوت ثابت يفيض بالعاطفة قال

ــ ليس مكانك هنا . انك تحفة الطبيعة الحية الرائعة النادرة ... مكانك معى حيث تخلد الريشة فن الاله ! وليس مكانك فى التراب حيث يدوس الجهلاء على الكنوز بغير تبصر !

وصرخت الناظرة كالمجنونة :

ــ الى الخارج انتما الاثنان ! ليست مدرستى حانوت عواطف مبتذلة !..

ونظرت اليها بازدراء وغضب ، وتصلبت رقبتى فى ترفع ، وخرجت معه ...

وبعد خمس دقائق كنت قد هبطت بحقيبتى وركبت سيارة الاجرة التى اتى بها وانا صامتة ، بعد أن مررت بالعيون العربيدة التى كانت تأكلنى .. عيون المدرسات العوانس !

وبعد دقائق أخرى فى السيارة قلت له :

ــ لماذا تريدنى ؟ نموذجا للمتوحشة ؟

ورقت نظرته أكثر وهو يلمس شعرى الثائر :

ــ صه ! ان المتوحشة لم تفترس روح الفنان قط ... بل افترست قلب الرجل ايضا ! لقد كنت انتظرك منذ سنوات لتسكنى قلبى ، ولاسكنك الخلود ... ولهذا لم ارسم قبلك امرأة . كنت واثقا انى ساجدك ، اما وقد وجدتك فلن ارسم سواك ، لانك فى قلبى منذ الازل ...

وهذا هو سر رجاء ــ زوجى ــ الذى لم يرسم سواى منذ عشر سنوات . انجبت له فيها اربعة اطفال ... انه سر المتوحشة التى أرهقته جدا جدا ... الى حد الهيام !



موضة الموسم الجديد : ان موضة هذا العام للرجال في اوربا هي ارسال الدقون .. فهل تعود الموضة القديمة الى الظهور ؟ .. وهل نعود الى عصر اجدادنا ؟ .. ان نظرات الاعجاب التي تبدو على وجه هذه الحسناء وهي تتحسس هذه الدقن تقول : نعم !!

ميزانية المقالب والخوازيق (بقية)

الاستاذ راتب الراوى ، حديث لطرزان ، صدره بمقدمة كشف فيها الستار عن اصله وفصله ...

ولا شك انى مدين بواجب الشكر نحو الزملاء ، لاهتمامهم بصديقهم وزميلهم « طرزان الكواكب » ... حتى ولو كان هذا الاهتمام يتنكر في صورة « مقلب » ...

ولكن هل عرف الزملاء الافاضل ، ماذا كانت نتيجة هذا المقلب ؟

لقد كنت اتسلم في الاعياد كمية كبيرة من بطاقات المعايدة الملونة الفاخرة ، ومعظمها يحمل تحيات رقيقة ، بخط نسائي جميل... واكثرها من الاقطار الشقيقة

اما بعد ان عرف الكثير من القارئات ، ان « طرزانهم » ليس الا كهلا اشيب الرأس ، جاوز سن الشباب ، ويمضي بخطى سريعة الى « ربيع الشيخوخة » ، فقد هبط ترمومتر البطاقات المعطرة الملونة الى ما تحت الصفر...

وسامح الله الزملاء !

•

ويصاب بريد « طرزان » بموجات تدور حول موضوع معين ، ثم لا تلبث ان تتحول الى غيره ، وفقا للظروف والمناسبات ... لقد تحولت موجة طرزان وصورة طرزان وشكل طرزان ، الى الفنانة شادية ، وذلك قبل زواجها بالفنان عماد حمدى ...

كان المئات يسألون : لماذا لا تتزوج ؟ ومتى تتزوج ؟ ومن هو الزوج المنتظر ، وتلا ذلك موجة من « العرسان » كل منهم يوضح مؤهلاته في الخطاب ويسألنى في الحاح ان اقوم بمهمة الخاطبة ...

واحصيت عدد « عرسان » شادية ، فبلغ نحو ٦٣ عريسا ، من الحجاز والعراق وسوريا والكويت ، وعدن ولبنان واندونيسيا ومصر

ولم تكد تتزوج شادية حتى تحولت الموجة الى فريد الاطرش ... متى يتزوج ؟ وهل هو مضرب عن الزواج ؟ ولماذا ؟ وليه ؟ وعشان ايه ؟ ...

وفي الوقت عينه تتوالى خطابات المعجبات بفريد ، فيعرضن الزواج عليه ، ويبعثن بصورهن الى ، وكأنني « ولى أمره » ومنهن من تعدني بالمكافأة الجزيلة اذا انا تمكنت من اقناعه وادخلته الى « مصيدة الزواج » ...

وقد بلغت « لحسة » الاعجاب باحداهن الى الحد الذى تمنت معه أن « يسخطها ربنا » في شكل « ملعقة » في يد فريد الاطرش حتى تلامس شفتيه كلما رفعها الى فمه !!

ولقد اشفقت على الصديق فريد ان تتحقق أمنية هذه المعجبة ، فتصد نفسه عن تناول الطعام اذا كانت « معصمصة » كالملعقة ، أو تجعله يقصر طعامه على السوائل اذا كانت من درجة « ياوعدى ! » !!

ودلت الاحصائية السريعة التي اجريتها على ان عدد العرائس اللائى تقدمن للزواج بفريد لا يقل عن ٥٧ عروسة ...

والبقية تأتي طبعا ! ...

•

ويحفل البريد بالكثير من الغرائب والمدهشات ...

فهذه فتاة « شقية » من بنى سويف ، احضرت صورة لقرد ، وقطعت رأسه ، لتضع رأسى مكانها ، وقد انتزعتها من احدى المجلات ، وارسلتها الى مذيلة بعبارة هذا نصها :

« آخر صورة لطرزان الكواكب ... والعياذ بالله » !

وفتاة « مفربته » من لبنان ارسلت بصمة شفتيها بالروج الثقيل في ذيل الخطاب ، واستحلفتني بكل عزيز وغال ان اذهب حال تسلم خطابها و « الطع » هذه البصمة على خد الاستاذ محمد فوزى !

وهذا « حانوتى » ظريف من دمشق ، يهيم حبا باحدى الفنانات ، ويبدى استعداده لدفنها مجانا بعد وفاتها ، اعرابا عن اعجابه بفنها ، وتقديرا لمواهبها !...

وما خفى كان أعظم ! ...

•

وفي خلال ذلك ، تطالعني بين البريد ، جملة رسائل ، كلها تهدف الى غرض واحد ، هو التشنيع على مطرب كبير ، وانصراف الجماهير عنه ...

والى جانب هذه الحملة ، تبرز حملة اخرى في صورة عشرات الخطابات التي تشيد بذكر مطربة معينة ، وترفعها فوق كل مطربة ... والمهم ان اغلب الرسائل تكاد تكون بصيغة واحدة ، وبخط واحد ...

ويتوهم اصحاب الحملات المصطنعة ، والمؤامرات المكشوفة ، ان « طرزان » لن يفطن اليها ... وفاتهم انى « افهمها وهي طايرة » ...

•

والآن : اين حساب الارباح والخسائر ؟

ان الحساب يتجلى في تضاعف عدد الخطابات التي اتلقاها من جميع الدول العربية ، والشرقية ، ومن بعض الدول الغربية التي يكون بين سكانها من يجيدون اللغة العربية ، كالبرازيل ، وقبرص ، واليونان ، أو يكون بها طلبة شرقيون يدرسون في جامعاتها ومعاهدها ، مثل نيويورك ولندن وباريس وغيرها ...

وتضاعف الرسائل معناه ان « اصدقائى » قد تضاعفوا ، وانى في كل يوم التقى بصديق جديد ، وهذا هو « المكسب » ...

والى اللقاء ، اصدقائى الكبار والصغار ، في ميزانية العام القادم ...

عبد الحليم ...
يهوى السيكا والبيانو وفناجين الشاى ...

ان اوقات فراغ الفنان ليست ملكا له ولكنها ملك فنه وملك الجمهور ، واغلب اوقات المطرب عبد الحليم حافظ مقسمة تقسيما غير منتظم مابين الاذاعة والتسجيلات والاستديوهات ثم تأتى بعد ذلك مسألة المعجبين التى يهتم بها عبد الحليم أكبر اهتمام .. وقد فاجأت عدسة الكواكب عبد الحليم فى منزله يوم الاحد الماضى لتسجل لك هذه الصور



قبل الغناء يميل عبد الحليم الى الوقوف فى شرفته المطلة على النيل ليملأ رئتيه من هواء النهر النقى



ومن هوايات عبد الحليم جمع اطقم الشاى وهو يملك مجموعة كبيرة منها .. وتقوم بوسى ابنة شقيقه باستهلاك اغلبها



ويقرأ عبدالحليم الجرائد والمجلات فى السرير، كما يقوم بمراجعة «النوتة» وهو راقد ايضا وقد يستبد به الكسل «فيفطر» ايضا فى الفراش



امام الدولاب وقف عبد الحليم يتأمل كرافتة اصابتها «بقعة» .. ويملك عبد الحليم مجموعة كبيرة من ربطات العنق



الركن المفضل «للدندنة» وقد احتضن عبد الحليم عوده فى الصباح الباكر .. وراح يستعد لبرنامج حافل ..





عاشقان خلدا الحب

ان روميو وجولييت قصة من نسج خيال شكسبير ، ولكن المؤرخين يعتقدون ان لهما ظلا من الواقع . . كان مسرح القصة فيرونا بايطاليا ، وفي هذه القرية ضريح لايزال العشاق يحجون اليه على اعتبار انه الضريح الذي يضم اطهر جدثين في تاريخ الحب .. ان روميو وجولييت قد جعلا من قصة حبهما شيئا خالدا تردده الاجيال . . .

في حفلة من حفلات القرية رآها ، فأخذ بفتنتها ، واحس سهما يخترق قلبه ، وتعلقت بها عيناه وهي تنتقل في الحفل كغزال ساحر ، واقترب منها ليحدثها ، فتعثمت كما يتلعثم العشاق ، ولكنه صارحها بحبه واستطاع ان يظفر منها بما يدل على انها تبادله حبا بحب . . .

وسرى في فيرونا نبأ قصة الحب بين روميو مونتيكو وجولييت كابوليتي ، كان نبأ عجيبا اثار الاسرتين اللتين استحكم بينهما العداء منذ اجيال ، وضرب آل كابوليتي حصارا حول جولييت حتى لا تقابل روميو ، فكان يقف اسفل شرفتها ليناجيها وبينهما شوق . .

وكان لجولييت ابن عم يريد ان يتزوجها ، وما كان روميو ليقبل على نفسه ان يترك حبيبته فريسة لهذا الرجل ، وقد اتفقا على ان يتزوجا سرا ، فعمدا الى راهب واسع الحيلة ليكلفاه بهذا الامر . .

وكان ابن عم جولييت يتحرش بروميو الذي انطوى على نفسه مع انه زينة الشباب في فيرونا كان يتحرش به حتى اللاوه ، فاستل روميو سيفه وراح يبارز منافسه العنيد في سوق القرية ، واستطاع روميو بقوة ساعده ، وبالهام حبه ، ان يغمد سيفه في صدر غريمه ويقضي عليه






وهرب روميو من فيرونا خشية بطش أهلها وضيق أهل جوليت الخناق حولها لتتزوج من رجل ثقيل الظل اختاروه لها رغم أنفها ولكن جوليت الوفية لزوجها أمام الله هربت الى الراهب ليجد لها منقذا من مأزقها
وأعطاها الراهب مادة ساحرة المفعول تبترد لها الأطراف وتثلج حتى يظن الموت يمن لسرى فى دمه ، ولكنه موت مفتعل زائف ، وشربت جوليت المادة السامة وأشيع عنها أنها ماتت وسمع روميو بالخبر
ذهب الى قبر حبيبته فوجد جسدها الطاهر وقد سرت فيه برودة الموت ، وبكى روميو بدم قلبه ، وغسل وجهها بدمع عينيه ، ثم تجرع السم الباقى فى زجاجتها لجرع كمية كبيرة قتلته لتوه ، ولما أفاقت جوليت وجدت حبيبها قد مات ، فأغمدت خنجره فى قلبها ، ووضعت السطر الأخير فى أعظم قصة عرفها التاريخ والخيال والناس ٠ ٠ ٠



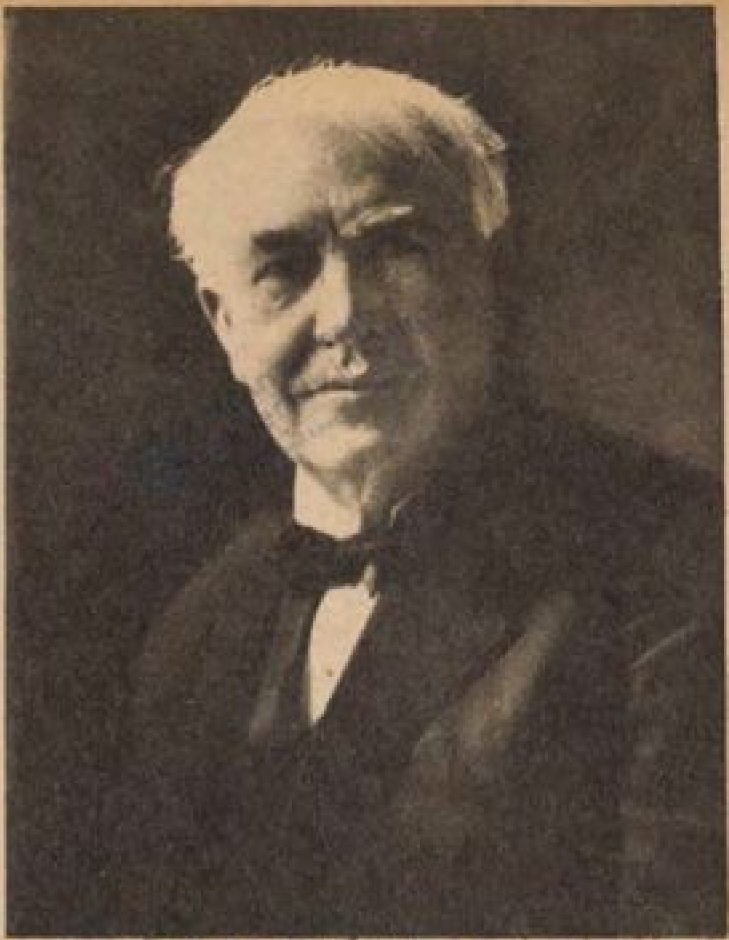
تقابل مسيو سكوراس مدير شركة فوكس للقرن العشرين مع الاستاذ وحيد فريد ويرى سكوراس في الصورة وهو يقدم وحيد الى احد زملائه قائلا هذا هو المصور الذى سينفذ السينما سكوب في الشرق الاوسط

لأول مرة في مصر فيلم ملون بالسينما سكوب

نجح المصور السينمائي وحيد فريد بالاشتراك مع المطرب العاطفى عبد الحليم حافظ في عقد صفقة رابحة مع شركة فوكس للقرن العشرين لتصوير اول فيلم مصرى بالسينما سكوب بطريقة فوكس . ولم تقبل الشركة عقد هذا الاتفاق الا بعد ان استدعت وحيد الى ستديوهات روما لدراسة دقائق التصوير بالسينما سكوب بالالوان وقد امضى وحيد مدة الدراسة بنجاح وعاد الى مصر بعد ان حاز ثقة المسئولين من رجال شركة فوكس للقرن العشرين وتمت الصفقة ..

وفي الاسبوع الماضي ارسلت الشركة العدسة اللازمة للتصوير بالسينما سكوب وبدات التجربة فقام وحيد فريد بتصوير المطرب الموهوب عبدالحليم حافظ بعد ان اشرف على اعداد الديكورات الملونة التى تلزم لاجراء التجربة. وقد ارسلت الافلام التى تم تصويرها بالطائرة الى معامل دينهام بلندن لتحميضها واعادتها على وجه السرعة ثم عرضت في عرض خاص حضره الصحفيون والنقاد الفنيون وابدوا اعجابهم بالنتيجة وهناوا وحيد على النجاح العظيم الذى وصل اليه

وفيلم دليلة يعتبر قفزة كبيرة بالفيلم المصرى ، فهو اول فيلم مصرى سيصور بالالوان الايستمان وعدسات السكوب، وقد وضع قصته الصحفى الكبير على امين وكتب السيناريو المخرج محمد كريم وعبد الوارث عسر وسيقوم باخراجه المخرج محمد كريم ويتولى ادارة انتاجه رمسيس نجيب، ولواء البطولة في هذا الفيلم معقود للنجمة اللامعة شادية امام المطرب العاطفى عبد الحليم حافظ هذا الى جانب نخبة ممتازة من نجوم الشاشة المصرية والذين اطلعوا على قصة الفيلم بعد اعدادها للسينما قالوا ان هذه القصة هى اضخم عمل ادبى في السينما وهى ايضا تطور كبير بالقصة السينمائية .. وقد اراد منتجو الفيلم اتاحة الفرصة للوجوه الجديدة فنظموا مسابقة ضخمة مع مجلة الكواكب بحثا وراء المواهب الصالحة للشاشة ، وتدل الدلائل على ان نتائج هذه المسابقة ستكون محققة لصيحات الصحفيين والمهتمين بشئون السينما بوجوب البحث عن وجوه جديدة فقد تقدم الى هذه المسابقة عدد كبير من الفتيات وكلهن من الطبقة المثقفة التى كانت تنتظر الفرصة المناسبة للتقدم للعمل بالسينما



توماس اديسون : توصل الى اختراع « الفونوغراف »

السينما عمرها ٦٠ عاما

في ٢٥ ديسمبر ١٨٩٥ قدم « الاخوان لوميير » اول عرض سينمائي في العالم ، وذلك في « الجران كافيه » بحى « الكابوسين » بباريس . فمن هما الاخوان لوميير ، ومن هم غيرهم من المخترعين الذين ولد فن السينما على ايديهم ؟... اليك مايجب ان تعرفه عنهم ...

•

ان تحديد عمر السينما بستين عاما لا يعنى الا شيئا واحدا ، هو ان الجمهور بدأ يرى افلامها على الشاشة منذ هذا التاريخ .. او قبل ذلك فقد كانت هناك محاولات للوصول الى سر الصور المتحركة ترجع الى مئات بل الاف السنين

فقد عرفت الصين القديمة حفلات خيال الظل التى كانت تعرض فيها ظلال متحركة على الحاضرين لتسليتهم والترفيه عنهم ... وقد عرفت مصر ايضا خيال الظل حتى اوائل هذا القرن

ومنذ الاف السنين كان المصريون القدماء يسجلون على جدران قصورهم ومعابدهم رسوما ملونة تروى مراحل حياتهم خطوة خطوة .. وهذا هو الاساس الذى بنيت عليه الصور المتحركة

محاولات ..

ومنذ ثمانمائة عام حاول احد الفلكيين العرب اكتشاف سر الضوء واثره على نظرنا

وبعد ذلك بثلاثة قرون قام «ليوناردو دافنشى» بمحاولة من هذا النوع .. ولكنه اقترب في محاولته من السينما .. فقد اراد ان يحل سر علاقة الضوء بالاشياء المتحركة

ثم جاء الفانوس السحرى في عام ١٦٥٠ ، فكان اول خطوة عملية نحو السينما .. فقد كانت الصورة الثابتة تعرض في الظلال من خلال « الفانوس » ، كما حدث بعد ذلك عندما اصبحت الصور المتحركة تعرض في الظلام من خلال آلة العرض السينمائى

ومنذ ظهور الفانوس السحرى والعلماء يواصلون ابحاثهم لبعث الحركة في الصور .. وكانت اول واهم خطوة عملية في هذا السبيل تلك التى قام بها المصور الانجليزى «ميبريدج» .. فقد حضر مناقشة حول : «هل يرفع الحصان جميع قوائمه عن الارض وهو يجرى في ميدان السباق ام لا ؟..»

فاحضر «ميبريدج» مجموعة من الات التصوير الفوتوغراف ووضعها الواحدة بعد الاخرى فى جانب من ميدان السباق ، وربط فى محرك كل آلة خيطا مده فى عرض الشارع وثبته فى الجهة المقابلة . وانطلق الحصان يجرى ، وفى جريه كان يقطع الخيوط فتتحرك آلات التصوير ولتلتقط واحدة بعد الاخرى صور انطلاق الحصان

وبذلك حصل «ميبريدج» على مجموعة صور اكدت له ان الحصان فى فترة من فترات انطلاقه يرفع كل قوائمه عن الارض

وكانت هذه التجربة هى التى استعان بها مخترع امريكى اسمه «لوبرنس» فى تركيب آلة تصوير جديدة لها عدة عدسات ، تصور الحركة صورة بعد اخرى .. وقد عرض اختراعه هذا فى عام ١٨٨٦

وتوالت محاولات المهتمين بالصور المتحركة .. حتى جاء عام ١٨٨٨ اذ توصل المخترع الانجليزى «وليام فريز جرين» الى اختراع «كاميرا» تلتقط الصور على شريط من الورق مشبع بمادة خاصة تتأثر بالضوء .. ثم قام بعد ذلك بمحاولة اخرى لاستعمال فيلم من «السليولويد» بدل الورق الذى كان سريع العطب . وقام «وليام فريز جرين» بعد ذلك بمحاولة اخرى لتسجيل الصوت على اسطوانات ، فكانت اول محاولة للفيلم الناطق

عرض لشخص واحد

وفى الوقت الذى كان « وليام فريز جرين » يقوم فيه بمحاولاته فى انجلترا ، كان « توماس اديسون » فى امريكا قد توصل الى اختراع « الفونوغراف » ليضمه الى مخترعاته العديدة السابقة

وكانت خطوته التالية هى اختراع جهاز للصور المتحركة . وقد قضى ثلاث سنوات قام فيها بتجارب عديدة حتى توصل الى جهاز اطلق عليه اسم « الكينتسكوب » وهو عبارة عن صندوق يوضع فيه شريط تم تصويره .. فاذا وضعت قطعة من العملة فى ثقب بجانبه ، انبعث داخل الصندوق ضوء كهربائى يمر من خلال الشريط فترى من ثقب فى اعلى الصندوق صورا متحركة تستغرق اقل من دقيقة ، وكانت رؤية هذه الصور المتحركة لاتتيسر الا لشخص واحد فى كل مرة

اول عرض فى العالم

وفى ذلك الوقت ايضا كان الاخوان «لويس واوجست لوميير» يقومان فى معملهما القريب من باريس بمحاولات عديدة فى التصوير ... وفى ربيع عام ١٨٩٥ صورا أول فيلم سينمائى لهما ، واطلقا عليه اسم «ساعة الغداء فى معمل لوميير» . وكان يصور العمال وهم خارجون من المعمل فى ساعة الظهيرة لتناول الغداء .. وكان الفيلم عبارة عن تجربة قاما بها لعرضها بواسطة جهاز توصلا الى تركيبه

وقد اطلق «الاخوان لوميير» على جهازهما اسم « السينماتوغراف » الذى اختصر فيما بعد واصبح «السينما» فقط !

ومما يذكر انه عندما عرض «الاخوان لوميير» على صاحب «الجران كافيه » أن يتقاضى معهما نسبة مئوية من ايراد عرض افلامهما فى مقهاه رفضه وقد هنأ صاحب المقهى نفسه على رفضه هذا العرض فيمابعد، فقد بلغ ايراد اول يوم ٣٥ فرنكا فقط... ولكنه لم يلبث أن ندم على رفضه ... فلم تمض ثلاثة اسابيع حتى ارتفع الايراد الى ثلاثة الاف فرنك فى اليوم

أن ذلك اليوم الذى كان ايراد العرض السينمائى فيه هو ٣٠ فرنكا هو اليوم الذى يحتفل العالم بعيده الستينى !



الاخوان لويس واوجست لوميير : مخترعا اول جهاز للتصوير السينمائى !..





حقوق تمثيل كشكش بك محفوظة لجوق أفندى شفاليرو

ما اشبه الفن السينمائى بالفرن الكبير وما احوج هذا الفرن الى وقود دائم ، وما وقوده الا من اعصاب المخرجين ودمائهم

•

كان المخرجون السينمائيون – وما زالوا – يحرصون على ابتكار شخصيات فكاهية تضفى على افلامهم روح المرح والبهجة ، وكان كل منهم يكد قريحته لاختيار الخطوط والرتوش التى تظهر هذه الشخصية فى قالب يستثير اعجاب الجماهير أو ضحكها

واذا تأملنا الشخصيات التى ابرزتها الشاشة المصرية وجدنا اكثرها مقتبسا من فرق التمثيل الهزلية التى كانت معروفة قبل أن ينهض فن التمثيل نهضته الاخيرة

اصل « كشكش »

وفى مقدمة الشخصيات التى احبها الجمهور على الشاشة شخصية « كشكش بيه » التى نقلها المرحوم نجيب الريحانى من المسرح الى السينما

وهذه الشخصية مقتبسة من ممثل قديم اسمه « احمد شفاليرو » ... كان صاحب فرقة تمثيلية تشترك فى احياء الافراح واطلق عليها اسم « جوق احمد افندى شفاليرو » وكان يبتكر لفرقته الشخصيات التى تمثل الحياة المصرية فى صميمها ... ويبرز فى رواياته اخلاق ابن البلد المصرى الصميم

لقد كانت شخصية « كشكش » شخصية عمدة ساذج تحدث له حوادث غريبة وطريفة فى القاهرة ... ابتكرها شفاليرو ولم تكن بهذا الاسم ، ثم اقتبسها الريحانى ، واضفى عليها من روحه وفنه ... ومن اسلوبه الساخر المعروف ماجعلها احب شخصية فكاهية شهدها المسرح المصرى والشاشة المصرية

فايق افندى !..

ومن الشخصيات التى شهدتها الشاشة المصرية شخصية « فايق افندى » التى ابتكرها « توجو مزراحى » ... ولابتكار هذه الشخصية مناسبة نذكرها هنا ...

فعندما انتشرت المخدرات بين الطبقات الكادحة ، رصدت الحكومة مبالغ كبيرة لمحاربتها ، واعلنت عن جائزة كبيرة لاحسن فيلم سينمائى يعالج هذا الداء الخطير ، فابتكر توجو هذه الشخصية ... فايق افندى الذى لايفيق من المخدرات ، والذى يلاقى بسببها الوانا من العذاب والفقر والحرمان

وقد ظهرت هذه الشخصية لاول مرة فى فيلم « ١٠٠١ » فلما لاقت النجاح اظهرها توجو فى افلام « الكوكايين » و « البحار » ولاقت نفس النجاح لانها شخصية اتسمت بطابع الفكاهة والسخرية

ام احمد !..

وشخصية اخرى ابتكرها توجو ، هى شخصية « شالوم » وكان طابعها العبط الشديد فى الظاهر ، والمكر والدهاء فى الحقيقة ! ومعظم الافلام التى ظهرت فيها شخصية شالوم من النوع البوليسى الذى يعالج الحوادث باسلوب مرح ... واشهر الافلام التى ظهرت فيها فيلم « شالوم الترجمان »

وقد ظلت هذه الشخصية فترة من الزمن موضع الاعجاب ، ولم تختف الا بعد وفاة ممثلها الذى كان يحمل اسم « شالوم »

وشخصية « ام احمد » كانت من افكه الشخصيات التى تفتق عنها ابتكار توجو ... وكانت تمثلها باجادة والفنان الممثلة المرحومة « احسان الجزايرلى » فلما توفيت اسف رواد السينما المصرية لاختفاء هذه الشخصية الطريفة التى لم تشغل فراغها شخصية نسائية اخرى ! لانها كانت تمثل شخصية المصرية « بنت البلد » التى تفرض سلطانها على الزوج بقوة عضلاتها وبحدة لسانها !

ومع أن « ام احمد » كانت تظهر دائما فى دور المراة « الجبارة » التى تقسو على زوجها ، والتى « تنشف ريقه » فقد كانت فى كل افلامها موضع العطف والاشفاق من النظارة ، ذلك لانها استطاعت بمقدرتها الفنية ان توفق بين جبروتها وبين احتفاظها بكونها واحدة من « الجنس اللطيف » !

الشامى !

ومن الشخصيات التى استعارتها الشاشة من المسرح ، شخصية « الشامى » وكان خير من يمثلها أو على الاصح ممثلها الوحيد ، هو



محمد التابعي : عبد الرحيم «البك» كبير الرحيمية.



السيد بدير : عبد الموجود ولد عبد الرحيم « بك »



بشارة واكيم : لم يظهر بعد من يمثل دور الشامى مثله !



نجيب الريحاني : في
دور كشكش « بك »



احسان الجزايرلي :
في دور ام أحمـد

المرحوم بشارة واكيم ، وقد بلغ قمة النجاح بتمثيلها في فيلم « انتصار الشباب » مع فريد الاطرش والمرحومة اسمهان

وعندما مات بشارة واكيم لم تجد السينما ولا المسرح من يملأ فراغه في تمثيل هذه الشخصية ... وحاول المرحوم الياس مؤدب ان يحيى هذه الشخصية ولكنه لم يبلغ فيها مابلغه بشارة ، وان كان قد نجح الى حد ما ...

وقد حاول عبد الحميد زكي أن يلبس ثوب شخصية « الشامي » ولكنه عجز عن أن يظهر مالهذه الشخصية من طابع يجمع بين الطيبة والاندفاع وخفة الدم

وقد اعرض المخرجون اليوم عن اشراك هذه الشخصية في افلامهم لعدم وجود من يتقنها مثل بشارة ، فاذا اضطروا اليها لجاوا الى « استيفان روستي » الذى يعد الآن خير من يمثل هذه الشخصية

كبير الرحيمية

وقد نجح المرحوم كمال سليم في الانتفاع بمواهب الممثلة الكبيرة ماري منيب ، فاستغلها في فيلم العزيمة في دور « الحماة » السليطة اللسان ، وقد نجحت ماري في هذه الشخصية نجاحا جعلها وقفا عليها، لاتجرؤ واحدة على منافستها فيها

وتأتي بعدها في دور هذه الشخصية وداد حمدي ولكنها تمثلها في الراديو أكثر مما تمثلها على الشاشة

ومن الشخصيات التي ابتكرت للشاشة ، شخصية « سمعان افندى » التي ابتكرها الممثل القديم ادمون تويما ونجح في تمثيلها نجاحا كبيرا وخاصة في فيلم « ممنوع الحب » ... لم تتابع نجاحها عندما ظهرت في افلام اخرى

وفي السنوات الاخيرة ظهرت شخصيات ، ابتكر اثنين منها المخرج عباس كامل وهما شخصية « عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية وولده عبد الموجود »

ويمثل هاتين الشخصيتين بنجاح محمد التابعي والسيد بدير ،وقد كان نجاحهما سببا في محاولة البعض تقليدهما ، ولهذا اضطر عباس كامل لتسجيلهما حتى لايظهرهما أحد غيره على الشاشة

اما الشخصية الثالثة فقد ابتكرها المنلوجست عمر الجيزاوى ، ويقوم بتمثيلها بنفسه ... وهي شخصية الصعيدىالحر الواعي ...ويشترك معه احمد الحداد في تقديم هذه الشخصية على الشاشة ولكنه يختلف عنه في طريقة ابرازها ...



المطربة برلنتي

انتهى الملحن اللامع محمد الموجي من اغنيته الاخيرة التي كتب كلامها محمد حلاوة يناجي بها الجمال والتي مطلعها

للجمال يابا   للدلال يابا
قلبي وعيوني   في الهوى صبابا

وعندما استعرض امامه اسماء المطربات اللاتي يمكن لهن تقديم هذه الاغنية بنجاح وبالصورة التي يرضاها وقع اختياره على المطربة العاطفية برلنتي التي طالما طرب لصوتها وسحره فنانوها

وهو يقول ان اول مرة سمع فيها برلنتي كانت تذيع اغنية عاطفية من احدى محطات البلاد العربية فاضطر أن يؤخر موعدا هاما حتى يعرف من المذيع اسم المطربة التي قامت بالاداء

وبرلنتي مطربة عرفتها الشاشة المصرية وتغنت باغانيها العاطفية محطة الاذاعة المصرية اكثر من مرة ستسمعونها لاول مرة في اغنيتها الجديدة «للجمال يابا» التي ستشدو بها في فيلم «اعترافات زوجة»

« للجمال يابا »

للجمال يابا   للدلال يابا
قلبي وعيوني   في الهوى صبابا
للملاح شاري   غالي ولا ايعيشي
واتكوى بناري   وارضى ولا اقولشي
عشقهم طبعي   مهما سال دمعي

في الهوى يابا

مهما فاتوني   برضه فاكرهم
وان جراحوني   الدوا منهم
عشقهم غيه   لتوهت بى

في الهوى يابا

لو قاسيت مره   ارضى بقاهم
والتقى بكره   يحلى وياهم
عشقهم عاده   عندى وزياده

في الهوى يابا

٨٠ = ١٥٠٠

منذ اكثر من ٢٥ عاما ارادت احدى شركات الاسطوانات ان تتفق مع السيدة ام كلثوم على تسجيل اغانيها فى اسطوانات توزعها الشركة ، مقابل ان تتقاضى المطربة خمسة قروش عن كل اسطوانة مباعة .. ولكن ام كلثوم ارادت ان توفر على نفسها « خوتة الدماغ » التى تتطلبها مراجعة حسابات الشركة وفواتير الاسطوانات التى توزعها ، فرفضت هذا العرض وفضلت ان تتقاضى من الشركة ٨٠ جنيها عدا ونقدا عن كل اسطوانة تسجلها

وكانت اول اسطوانة سجلتها الشركة لام كلثوم حسب هذا الاتفاق اغنية « ان كنت اسامح وانسى الاسية » التى وضعها الشاعر احمد رامى ولحنها الموسيقار محمد القصبجى

وقد بيع من هذه الاسطوانة نحو ربع مليون .. افتدرى كم كان يكون نصيب ام كلثوم لو قبلت العرض الذى رفضته .. ؟ كان نصيبها ١٥٠٠ جنيه، ولكنها فضلت ان تتقاضى ٨٠ جنيها فقط ، عملا بالمثل القائل عصفور فى اليد خير من عشرة عالشجرة !

السابحات الغارقات

تقدمت الفتاة الى مساعد المخرج تطلب عملا ، فسألها :

– تعرفى تعومى يا شاطرة .. ؟

واجابت الفتاة دون تردد :

– أيوه .. زى السمكة .. !

وناولها مساعد المخرج « ما يوه » ارتدته فى غرفة مخصصة للكومبارس باحد حمامات السباحة ، ثم جاءت لتقف بين زميلاتها اللاتى يقمن فى الفيلم بادوار السابحات الغاطسات وغير الغاطسات

ولما دارت الكاميرا ، اشار مساعد المخرج الى الفتيات بالقاء انفسهن فى حوض السباحة .. وسرعان ما نفذن امر مساعد المخرج ، وكانت بينهن الفتاة التى قالت انها تعوم « زى السمكة » .. !

وبعد ان توقفت الكاميرا عن التصوير ، بحث مساعد المخرج عن هذه الفتاة فلم ير لها اثرا بين زميلاتها .. ثم تذكر انها عندما القت بنفسها فى الماء لاحظ انها لم تصعد الى سطح الماء بعد ان غاصت فيه، وكان ان غاص مساعد المخرج فى الماء بسرعة وخرج بعد ثوان والفتاة بين يديه فى شبه اغماء ..

لم تكن تعرف « العوم زى السمكة » كما قالت ، بل ادعت معرفة العوم لمجرد الحصول على عمل فى الفيلم .. وكادت تصبح سابحة غارقة فى اول فيلم تظهر فيه

اما هذه السابحة الغارقة فلم تكن غير الممثلة الخفيفة الظل وداد حمدى !..

ابن جولييت !

المعروف ان المرحومة جولييت لم تسعد بحبيبها روميو ولم تعش معه تحت سقف واحد

ومع ذلك فقد انجبت « جولييت » طفلا من زوجها « روميو » .. طبعا .. !

فقد كانت فرقة المرحوم فوزى الجزائرلى تقدم مسرحية « روميو وجولييت » فى بلدة نجع حمادى عندما كانت الفرقة تقوم برحلة فنية فى الصعيد فى اوائل عام ١٩١٠

وفى ليلة ٢٧ ابريل بالذات ، كان فوزى الجزائرلى يمثل دور « روميو » ، وامامه زوجته فى دور « جولييت » .. وكانت الزوجة وقتها حاملا فى الشهر التاسع

وفيما كانت الزوجة مندمجة فى تمثيل دورها فى الفصل الثالث ، رآها الجمهور وهى تتوقف فجأة عن التمثيل وتصرخ فى الم .. وانزل الستار لتستقبل «جولييت» حادثا سعيدا خرجت به عن مألوف الرواية وحوادثها التى وضعها طيب الذكر «شكسبير»!

وكان هذا المولود الذى رأى النور على خشبة المسرح ، هو « فؤاد الجزائرلى » الذى تشرب حب الفن منذ مولده

استفتاء فى الجمال

منذ نحو ثلاثين عاما اقيم استفتاء فى الجمال والرشاقة بين كواكب الفن فى ذلك الوقت .. وكانت نتيجة هذا الاستفتاء كما يلى :

« فى الدلع » : منيرة المهدية « الاولى بامتياز » مارى منصور «الثانية»

« فى الجمال » : زينب رشدى «الاولى» فاطمة رشدى « الثانية »

« فى الرشاقة » : مارى منصور «الاولى» امينة رزق « الثانية »

« فى الوجاهة » :عزيزة امير « الاولى » زينب صدقى «الثانية»

من هناك

تعتقد الكثيرات ان الفم يجب ان يكون مركز عملية التجميل الذى تبدا منه المراة.. لكن اثنتين من اجمل نجوم السينما ، احداهما سمراء والاخرى شقراء ، تؤكدان ان العينين اكثر اهمية

تقول الشقراء وهى مارلين مونرو : « لا يثق الانسان بما يصدر من الفم .. فان العينين هما اللتان تقولان الحقيقة غالبا ! »

« واغلب النساء يعلمن هذا ويعنين بعيونهن لتجتذب انتباهك قبل اى شىء اخر.. وقد جربت لمعة الجفنين فوجدتها اكثر الاشياء دعوة للرجال .. ضعى قطرة من الزيت فوق كل جفن بعد الانتهاء من عملية التجميل ، فانها تكفى لتمنح جفنك اللمعة المغرية ! »

اما السمراء وهى منافستها العتيدة جين راسل فتضع « الريميل » والرموش الصناعية فى المكانة الاولى .. وهى تقول : « اذا احسنت تثبيتها فانها تضاعف جاذبية العينين .. وانا اعتقد ان عينى هما اكثر ما فى وجهى اغراء !

« ان رموشى عادية ولكنها تلوح على الشاشة غزيرة لانى اتقن وضع الريميل عليها .. استعملى فرشاة جافة بقدر الامكان .. فان الفرشاة المبتلة تلصق الرموش ببعضها البعض .. كما ان الفرشاة الجافة تجعلك لا تنتهين من العين الثانية حتى تكون الاولى مستعدة لطبقة اخرى من الريميل

« بقى شىء انبهك اليه هو ان تأخذى نصيبك من النوم كاملا لان النوم يرد

مافيش احمر من كده !

من الحوادث اللطيفة التى رواها المرحوم سليمان نجيب عن نفسه ، هذه الحادثة التى وقعت له فى اثناء احدى رحلاته الى اوربا .. قال رحمه الله :

« كنت فى احدى رحلاتى الصيفية فى اوربا ، عندما ركبت القطار وجلست فى الصالون اتصفح احدى المجلات المصرية.. أو بعبارة اصح كنت اتظاهر بأننى اتصفحها فى الوقت الذى كنت اختلس فيه النظر الى خواجه احمر الوجه كان يجلس امامى ، فارفع صوتى باللغة العربية كأننى اقرأ فى المجلة واقول فى شكل ذلك ما سبق ان قاله المرحوم مالك فى الخمر وشويتين كمان . !

« ولبثت اكثر من ساعة وانا اوالى تفنشانى لجارى بلا حساب .. واخيرا تعبت من كثرة القفش لتنكيت ، ففتحت حقيبتى لاضع فيها المجلة التى كنت اتظاهر بقراءتها

« وقبل ان اضع المجلة فى الحقيبة مد الخواجة ذو الوجه الاحمر يده وتكلم لاول مرة فى الرحلة قائلا بلغة مصرية صميمة :

– تسمح اشوف المجلة اللى معاك دى يا سليمان بيه .. ! »

انزلاق مرتب

عندما بدات سامية جمال عملها كراقصة فى الصالات ، راحت تتمرن على رياضة الانزلاق لاعتقادها انها تساعد على الرشاقة وحفظ التوازن . وكانت سامية تذهب صباح كل يوم الى حيث تباشر هوايتها ، فتنسى مواعيد البروفات .. فاذا ذهبت الى الصالة التى كانت تعمل بها راح مدير الصالة يعنفها على تاخرها ، فتتقبل تعنيفه راضية

وفى نهاية الشهور ذهبت الى الصراف لتقبض اول مرتب من عملها .. وبعد ان تامل الصراف دفتر المرتبات ، نظر الى سامية مليا ثم قال :

– عاوزين منك ١٦٠ قرش يا ست سامية .. !

وصاحت سامية :

– عاوزين منى ١٦٠ قرش .. ! علشان ايه ..!

فقال لها الصراف :

– علشان عليكى غرامات تاخير عن حضور البروفات مجموعها ٧٦٠ قرش .. وانتى ماهيتك ستة جنيه ، يبقى اللى فاضل عليكى ١٦٠ قرش .. !

وفتشت سامية فى حقيبتها عن المبلغ فلم تجد شيئا ، وكان ان رجت الصراف ان يخصم منها المبلغ من مرتب الشهر القادم

وهكذا .. بدلا من ان تقبض مرتبا عن اول شهر تعمل فيه ، دفعت هى للصالة هذا المرتب .. !

هوليوود والحقيقة

تفخر هوليوود بانها ترجع فى تفاصيل قصصها الى اوثق المصادر والمراجع .. ولكن احد النقاد هناك استطاع ان يسجل عليها فى المدة الاخيرة عددا من الاخطاء ..

ومن هذه الاخطاء ان «جوليا» زوجة الامبراطور الرومانى « طيبريوس» ظهرت فى فيلم « الرداء » حية تتكلم فى ملابسات وظروف اعقبت موتها بعشرين سنة !

واستطاع الناقد ان يضبط فى فيلم « فتى اوكلاهوما » ممثلا يقدم لحصانه نوعا من الحشائش لا تاكله الخيل ..

على ان هذا لا ينفى ان هوليوود ، ما زالت تحاول ان تتوخى الدقة جهدها .. ففى فيلم « معشوقة جوبيتر » ، والذى تدور حوادثه فى روما القديمة ، تقوم « استر وليامز » بدور البطولة .. ولما كان من الضرورى ان تسبح «استر» فى كل فيلم من افلامها ، فقد ظهرت عقبة طريفة وهى ان الحمام كان يعرف الرومانيات بلا ملابس

وفكر المخرج وهرش راسه .. فتوصل الى ان يجعل «استر» ابنة متبناة للسناتور الرومانى بدلا من ان تكون ابنة مباشرة .. وهكذا امكنه ان يجعلها اغريقية الاصل ايضا بدلا من ان تكون رومانية .. بل جعلها اغريقية متعصبة لا تتخلى عن ازارها التقليدى

وطى المطرب !

كان المرحوم حسين الترزى من اساطين الظرف والتنكيت فى شارع خيرت عندما كان هذا الشارع ينافس حى الازبكية بمقاهيه ومغانيه .. حتى ان اول فونوغراف سمع فى القاهرة كان فى قهوة الجميل التى كانت وقتذاك مقر الاثرياء والظرفاء من امثال امام العبد ومحمد البابلى

وحدث ان اقيم سرادق فى شارع خيرت لاحياء ليلة عرس ، وحضر حسين الترزى هذه الليلة فلم يعجبه صوت المغنى فصاح فى احد الفراشين :

– وحياتك توطى لنا صوت المغنى ده شوية .. !

للعينين حيويتهما .. انا شخصيا انام تسع ساعات فى اليوم ! »

اصلحى صوتك

وتقول كاترين جريسون :

حاولى ان ترى نفسك كما يراك الآخرون

هذه حكمة ارددها ولكنى فى الوقت نفسه اشعر بالاسف لان الانسان لا يستطيع ان يسمع صوته كما يسمعه الآخرون ، اقصد بنفس الرنين والصورة .. ولذلك فقليلون اولئك الذين يفكرون فى تحسين اصواتهم

اننى اعرف آباء يعنون بمظهر اطفالهم وباخلاقهم ، لكنهم لايبذلون اية عناية لاصواتهم ..

الصوت الردىء شىء لن يحدثك عنه معارفك .. قد يتحدثون عنه وراء ظهرك ولكنهم لن ينقدوه امامك ..

ولكى تحسنى صوتك لاحظى أولا ما اذا كان الناس يسألونك دائما أن تعيدى كلماتك .. فان معنى هذا انك لا تتكلمين بوضوح .. اسالى اقرب الناس اليك هل يشعرون انك تتحدثين بصوت عال .. انها عادة سيئة من السهل الوقوع فيها .. ولن تعرف انك من ضحاياها الا اذا جرؤ احدهم على ان يقول لك مثلا : « هس .. ركاب الاوتوبيس كلهم يسمعونك ! »

اذا اردت أن تحسنى صوتك فحاولى القراءة بصوت مرتفع لانسان آخر ، فاذا لم يتح ذلك فالقراءة لنفسك احسن من لاشىء ، انطقى كل كلمة بعناية واعطيها معناها الصحيح

وتساعدك تمرينات التنفس كثيرا .. واسهلها ان تقفى امام نافذة مفتوحة وتتنفسى ببطء ملء رئتيك تماما عند الشهيق



سمراء

سمراء يا حلم الطفولة … يامنية النفس العليلة
كيف الوصول الى حما … ك وليس في الامر حيلة
ان كان في ذلي رضـا … ك فهذه روحي ذليلة
ووسيلتي قلب به … مثواك ان عزت وسيلة
فلترحمي خلجاته … لك واسمحي فيه عويله
قلب رعاك وما ارتضى … في حبه ابدا بديله
اسعدته زمنا وروى … وصلك الشافي غليله
ما بال قلبك ضل عنـ … ـه فما اهتدى يوما سبيله
وسبيلك الذكرى اذا … ما داعبتك رؤى جميله
في ليلة نسج الغرا … م خيوطها بيد نحيله
واظل فيها ساهد كل … متيم يشكو خليله
سمراء يا امل الفؤا … د وحلمه منذ الطفوله

عبد الله الفيصل

ندوة الموسم (بقية)

الاعتراضات التي وجهت لبعض مواده ، والى الآن لم يصدر القانون رغم حاجتنا الملحة اليه

حسين صدقي : انا علمت ان القانون سحب من مجلس الدولة بعد ان قدم اليه ؛ ولست ادري لصالح من يعطل القانون ! ثم ما الضمان بأن القانون لن تعدل مواده كما حدث في قوانين النقابات المهنية وقانون رقابة السينما ، وهي القوانين التي اجمعنا على أن ماجاء بها من مواد يخالف في مواضيع كثيرة ما تقدمنا به نحن معشر السينمائيين

توقيا لما يتوقع من حدوث تغييرات لن نشترك في مناقشتها أرى ان تنشر الكواكب توصية باسم الندوة بان يرجع الى السينمائيين وغرفة صناعة السينما في حالة احداث اى تعديل او تغيير في مواد مشروع القانون الذي يدرس الآن ...

الهامي حسن : والتوصية الاخرى التي اقترح نشرها هي المبادرة باصدار القانون لانه – كما قال الاستاذ حسن رمزي – الاساس الذى تعتمد عليه صناعة السينما ...

محسن سرحان : ولقد سمعت ، واود ان يكون الامر مجرد شائعة ، ان هناك اتجاها الى منع الممثلين من الانتاج ، مع أن هذا النظام، نظام الممثل المنتج ، مسموح به في هوليوود وقد بدات جارى كوبر وبرت لانكستر وجين رسل ومارلين مونرو وجانيت لي في النزول الى ميدان الانتاج ... واعتقد ان الممثل المنتج يجيد عمله اكثر من المنتج « الخام » الذى يدخل الوسط لمجرد انه زكيبة مليئة بأوراق البنكنوت ، على الاقل لان الممثل عاش في الاستديوهات وعرف عملية الانتاج بصفة عامة

حسن رمزي : ولا مانع عندنا من أن يدخل المنتج الثرى الوسط ، فنحن في حاجة الى امواله فعلا ، ولكن القانون سيشترط عليه أن يستعين بمدير انتاج مدرب معترف به تتوافر له الشروط التى نريدها

حسن الامام : اى تماما مثلما يصرح لصاحب راس مال بافتتاح اجزخانة على أن يتولى العمل فيها صيدلي قانوني ...

احمد بدرخان : واذا اراد الممثلون المنتجون ان يصبحوا في ثراء وغنى المنتج الراسمالي ، فعليهم ان يتكتلوا وينتجوا افلاما مشتركة ، هذا هو سبيلنا لانتاج افلام قوية ، وهذا هو سبيلنا ايضا للاخذ بالمخترعات الحديثة في ميدان السينما وهي التى تكلف غاليا ... »

المخترعات الحديثة

وهكذا انتقلت الندوة للحديث عن المخترعات الحديثة في ميدان السينما ومدى أخذنا بها في مصر حتى تستطيع أفلامنا ان تقف في وجه المنافسة الاجنبية

عاطف سالم : ان عالم السينما يتقدم ونحن وقوف في اماكننا . واود ان أسال قبل ان نخوض في هذا الموضوع ما الذى فعلته الشركات الكبيرة في سبيل الاخذ بالمخترعات الحديثة ..! ان اللوم يقع على عاتق هذه الشركات قبل اى منتج فرد . بعض الفنيين عندنا يعتقدون ان السينما سكوب مسالة « لهلوبة » يمكن دراستها « كده بالحداقة » هذا خطأ كبير ، وحرام ان نعلن أننا اصبح عندنا سينما سكوب والالوان ونحن لانعرف الف باء السينما سكوب والالوان ... انى اعلنها صريحة انى على استعداد لان اضحى بعقود عامين كاملين في الاخراج على أن اجد من يرسلني الى الخارج لادرس فنون السينما الجديدة التي بهرت العالم ، وليكن من يرسلني شركة كبيرة او الحكومة نفسها

حسن رمزي : ان السينما المصرية لن تستطيع الاخذ بالمخترعات الحديثة الا اذا دخلتها رءوس اموال جديدة ، فهذه المخترعات باهظة التكاليف وهى لايمكن ان تتوافر لنا في ظل هذا الفقر الفنى في رءوس الاموال

محسن سرحان : الاهم من هذا ... الاهم من رءوس الاموال الضخمة ان نجد الفنيين الذين يتولون تنفيذ هذه المخترعات في مصر ينقصنا علم المخترعات الحديثة ...

حسن الامام : ارى ان الشركات الكبرى هي التى تستطيع الاتفاق على تعليم هؤلاء وايفاد بعثات منهم للدراسة في الخارج

الهامي حسن : وانا ارى ان التكتل يستطيع أن يحقق لنا امكانيات الشركات الكبرى ، فاذا خلصت نياتنا نحو التعاون والوقوف صفا واحدا في وجه الخطر الخارجي الذى يتهددنا ، الوقوف بمعناه النزول لميدان المنافسة الجديدة ... اذا خلصت نياتنا استطعنا ان نصل الى نتيجة ترضى ...

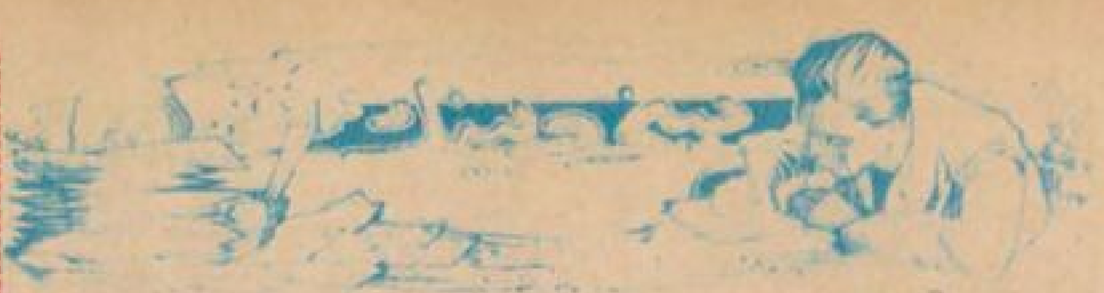
حسن رمزي : احب أن اسجل للزميل رمسيس نجيب انه أوفد مصورا ومخرجا الى استديوهات اوربا لدراسة هذه الفنون ، الجميلة ، أسجلها له وهو الفرد الذى استطاع ان يقوم بما لم تقم به الشركات ذات الصيت والثراء العريضين ...

رمسيس نجيب : اشكر للاستاذ رمزي هذا الاطراء ، ولكني اعتقد ان في مصر نقصا لن يستطيع تداركه الا الشركات الكبرى ، هذا النقص هو المعامل التى تحمض فيها الافلام الملونة وتطبع ، والآلات الحديثة التى ستكلفنا عشرات الالوف من الجنيهات ...

احمد بدرخان : يجب أن تسهل الدولة هذه العمليات علينا ، فتعفى هذه الآلات من الجمارك ، وتوفد بعثات من قبلها لدراسة الفنون الحديثة في صناعة السينما ، وتمد يدها للسينما لتقوم بها كما مدت يدها لسائر الصناعات التى تجد منافسة قوية من الخارج ... بل لا بأس من استقدام الخبراء الاجانب ليلقنونا هذه الفنون ، ولا عيب في ذلك لانهم سبقونا اليها والسكوت عن مجاراتهم فيها سيضعف من صناعتنا ويهددها في صميمها ...

▭

وهكذا انتهت ندوة الكواكب لعام ١٩٥٥ ... وانصرف اعضاؤها بعد ان قطعوا اربعة ساعات كاملة في مناقشات هادئة حينا ، عنيفة في اكثر الاحيان ولم نشا ان ننقل اليك العنف ... انما نقلنا اليك النتائج .. والحقائق .. وحديث الخبراء العارفين !



مذكرات

.. هل استطيع الحصول على مذكرات عبد الوهاب ؟

العراق : صبرى الخطيب

● لم تطبع مذكرات عبد الوهاب فى كتاب حتى الآن للاسف ويمكنك الرجوع اليها فى اعداد « الكواكب »

أسئلة ناعمة

.. كم عمرك - اذا سمحت - وهل لك مؤلفات خاصة ؟ وما هى ؟

بيروت : آنسة م . ص

● الاعمار بيد الله .. اما مؤلفاتى الخاصة فلم تنشر بعد لانى مش فاضى انشرها ..

جمعية المؤلفين

.. هل صحيح ان جمعية المؤلفين لا تقبل فى عضويتها الا المؤلف الذى سجل عشرين اغنية كما صرح بعضهم ؟

جلال ابو العلا مرسى

● انها تشترط فى العضو العامل ان تكون له ست اغان مسجلة ، والا فيعتبر عضوا منتسبا .. آدى الحكاية !

اولاد

.. هل للاستاذ يحى شاهين اولاد ؟

بور سعيد : آنسة نانى ابو حمر

● كلا .. لانه يجب أن يتزوج أولا ، وهو حتى كتابة هذه السطور على وش جواز !

عقدة !

.. الا تعرف متى سيتزوج الاستاذ فريد الاطرش ؟

العراق : آنسة ص . ا . ع

● لما ربنا يفك « عقدته » ..

آمال ..

.. هل الوجه الجديد آمال فريد لها صلة قرابة بالنجمة فاتن حمامة ؟

عدن : س . ع . ا

● ما اظنش !

زيارة ..

.. الا تنوى زيارة عدن قريبا ؟ اننا فى انتظارك لنقوم بواجب اكرامك

عدن : احمد حسين العزانى

● مش بعيد تطلع فى دماغى واعملها .. واشكرك على هذه « العزومة » اللى بالمراسلة

فى سوريا

.. الا ينتظر ان يزور فريد الاطرش سوريا ؟

العراق : عبد الجبار شهاب

● ماينتظرش ليه ؟

اشهر موسيقار

.. من هو اشهر موسيقار فى مصر ؟

بغداد : بدر حبيب العبيدى

● كلهم اشهر من بعض !

ابو العينين

.. لماذا لا تنشرون صورة المقرىء الشهير الشيخ ابو العينين شعيشع ؟

بغداد : فاضل عبود

● وايه المناسبة ؟

سلام

.. فى كلية الصناعة عندنا بعض الطلبة المصريين هل تريد ان نبلغهم سلامك ؟

الكويت : ابراهيم ابو حشمة

● اللى تشوفه ..

بسلامته عريس !

.. انا شاب حنطاوى اللون « كده ! » وعلى روعة من الجمال « متأكد ؟ » ومثقف ومتخصص فى الادب وموفور الثروة واريد الزواج بالفنانة ماجدة ؟

لبنان : خليل . هـ

● واحنا مالنا .. مانقول لها يمكن « تقل عقلها » وتقبل !

صورة

.. اذا ارسلت اليك صورة .. هل يمكن تكبيرها وتلوينها بحجم اكبر من حجم هدية « الكواكب ؟ » وكم تبلغ تكاليفها ؟

الحسكة . لبنان : م . ف . ن

شبيهة شادية



... اتصل بى ان هناك مسابقة لاختيار اقرب الفتيات شبها بالفنانة شادية ، واليكم صورتى ... الا ترونها صورة طبق الاصل من الفنانة المحبوبة شادية ؟

الاسكندرية :

نظيرة محمد العيسوى

● يمكن طبعا .. بشرط أن لايقل العدد المطلوب منها عن عشرة آلاف نسخة .. اما اذا كنت تريد نسخة واحدة فقط .. فمانعطلكش

امزجة ..

.. لماذا يفضل الناس الاغانى العاطفية على الاغانى البدوية ؟

بنغازى : محمد عبد السلام المقصبى

● لان الناس امزجة يا اخى .. سبحان الله فى طبعك !

بحر الهوى

.. ارجو ان تقرا اغنية « بحر الهوى » المرسلة اليك وتقول لى رايك بصراحة ..

فاقوس : محمود عبد الجواد

● مافيش لزوم للصراحة احسن نخسر بعض !

باى وسيلة ؟

.. ارشدنى ... باى وسيلة استطيع ان احضر الى بلادكم ؟

تونس : عمر بن شعبان بوراس

● وهيه دى عايزه ارشاد ؟ ان الوصول الى مصر اما بالطائرة واما بالباخرة واما سيرا على الاقدام .. والطريقة الاخيرة ارخص طبعا !

عمل اللازم !

.. ارسلت الى الفنانة نجاح سلام عدة خطابات مسجلة بعنوان نقابة الفنانين فى بيروت فلم يصل الى اى رد فارجو منكم عمل اللازم

واد مدنى . سودان : قارىء

● و « اللازم » ده يطلع ايه ؟

طرزان الشرقية

.. ما رايك فى انك « طرزان » الكواكب وانا « طرزان » الشرقية ؟

فاقوس : س . ا

● عاشت الاسامى !

« انجاب » !

.. انجبت قصة سينمائية جميلة للغاية فما رايك ؟

طنطا : عبد ربه سلامة

● ربنا يخلى ..

[البقية على الصفحة التالية]

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ١٢٩ »

مساعد

.. انا في السادسة عشرة من عمري وحاصل على الاعدادية واريد ان اتعلم الاخراج فما هي الطريقة ؟

الحسينية : محمد احمد سليمان

● يجب أن تستكمل علومك حتى يمكنك الالتحاق بمعهد السينما لتتخرج منه مساعد مخرج أو « باش مخرج » .. كما تشاء ، ذلك لان التنظيم الجديد لم يجعل مجالا لغير المتعلمين

عتاب

.. ارسلت الى عبد الوهاب مادحا ، ومقرظا ، وطالبا صورة له ، ومشجعا ، ولكنى في كل مرة كنت انتظر الرد على غير طائل .. ارجو ان يكون المانع خير ..

البصرة : جاسم محمد

● وانا ايضا ارجو أن يكون المانع خير !

بعد النجاح

.. ماذا ينوى الفنان محمد فوزى ان يعمل بعد نجاحه في رئاسة جمعية المؤلفين والملحنين؟

مصر : عبد الحميد فراج حسن

● يظهر انه ناوى يعمل البحر طحينة !

طوطو ...

.. لماذا عدلت القارئات من «الدليلك» باسم «طوطو» ؟

مصر : لولو نجيب

● لانى كبرت على الدلع !

سميحة ...

.. هل عادت الفنانة سميحة ايوب من باريس؟

حلب . سوريا : آنسة ملكب

● تقريبا !

فريدو فريد

.. لماذا لايظهر فريد شوقي في افلام فريد الاطرش ؟ هل بينهما سوء تفاهم ؟

البصرة : عبد الحسين عبود التميمي

● ليس بينهما سوء تفاهم ولا سوء نية .. وكل ما هنالك أن كلا منهما له اتجاهه السينمائي الخاص ..

ما السبب ؟

.. ما سبب وفاة الفنان «...» ؟

العراق : شيبوب

● لما يتوفى حانعرف السبب ..

شغل ... وبصل

فتنة ... وحسن ... وسليم !

... اما « فتنة وحسن » فهو اسم فيلم عراقي ، اما « سليم » فهو مراسلكم « سليم اللوزى » .. لست ادرى ما الذى جعله يحمل هذه الحملة الشديدة في رسالته الى «الكواكب» التي نشرت منذ مدة ، على الراقصة السورية « مديحة رشدى » فيزعم انها منتجة فيلم « فتنة وحسن » وانها اشتهرت بعشاقها الذين تحت سن العشرين ، كما زعم ان جماعة من هواة التصوير هم الذين قاموا بتصوير الفيلم .. ترى من اين استقى مراسلكم هذه المعلومات ؟

ان الذين اشتركوا في هذا الفيلم مجموعة من اكبر الفنانين والاخصائيين ورجال المال ، وهو من انتاج الاستاذ محمد صلاح البدرى المحامي وياسين على الناصر ، ونحن بصدد انتاج نخبة من الافلام ستخرج في ستوديو بغداد لا في الاحراش والهواء الطلق كما يعنى اللوزى ، ولست بصدد الدفاع عن هذا او ذاك ولكنى احاول وضع النقط فوق الحروف

رشيد يحى الدماحى

المحرر الفنى لجريدة اليقظة

نقد النقد !

... عودتنا « الكواكب » كلما ظهر فيلم جديد أن يقوم بنقد الفيلم احد محرريها متسترا وراء توقيع « ابن زيدون » ..

ولكن يبدو أن هذا النقد لا يعبر الا عن وجهة نظر كاتبه فقط .. ولذلك اقترح على الناقد ان يستطلع آراء رواد السينما الذين يشهدون الفيلم معه حتى يتسنى له تقديم نقد صحيح يعبر عن آراء الجماهير .. ان نقدا كهذا قد يكون اداة صالحة يعرف المخرجون منها اخطاءهم فيتجنبونها ..

القاهرة : آنسة مرفت ف . ع . ط

جلسة مع النجوم ...

... كنت استمع الى محطة الاذاعة المصرية وكانت تقدم برنامج « جلسة مع النجوم » ، وكانت النجمة فاتن حمامة من بين نجوم الحفلة ، وقد وجه اليها المذيع عدة اسئلة من بينها هذا السؤال :

– من الاقوال المأثورة : « احب « الفتنة » واكره « الحق » .. فما معنى هذه العبارة ؟ »

وعجزت فاتن عن الجواب ، ويبدو أن المذيع لم يكن يعرفه ايضا ولذلك تجاهل الاجابة عنه ولم يفسره ، وقد رأيت ان ادلى هنا بالجواب الصحيح وهو ان المقصود بالفتنة هو « المال والبنون » والمقصود بالحق هو « الموت » اذ ان « الموت حق » ..

ترى هل استحق مكافأة من فاتن على « شطارتي » ولو باهدائي صورتها موقعا عليها بامضائها ؟

البحرين : يوسف محمد احمد راشد الثامي

● لكن قل لى .. اسمك طويل قوى كده ليه ؟ هل هو اسمك لوحدك والا حد من اخوتك بيشاركك فيه ؟ ..

بالزجل العراقى

... هذه تحية زجلية ابعث بها الى الموسيقار فريد الاطرش والى العم « طرزان » فارجو نشرها علشان خاطرى

الناصرية . العراق : آنسة سحر

رقة وعذوبة وجمال
صوتك يا عم فريد
كل اللى المناه
عمرك يطول ويزيد
وعمنا « طرزان »
الشر عنه بعيد
قلبى يا « طوطو » يدوب
بشوق قديم وجديد



كلمة ونص

عبد الرحمن عبد المنعم امين ـ باب البحر : لاشك انك «عبقرى» هيه دى عايزه كلام !

فرج صابر ـ الاسكندرية : بلدمتك .. طالع نبيه لمين !

ماجد محمد على ـ الزرقا : المرحوم الذى تطلب صورته لم يظفر بلقب «مرحوم» بعد .. لسه شوية !

ص.ى ـ العراق : لما تتزوج ماجدة ابقى اقول لك ..

محمود ابراهيم ابو السعود ـ ابو حمص : لو كانت اغانيك صادفت القبول عند «مطربك المحبوب» كان قال لك ..

فتحى سعيد ـ الاسكندرية : ان قصيدتك «عجبا» ، من أرق الشعر وأعذبه ، ولستادرى لماذا لا تتجه الى تاليف الاغانى !

محمود سليمان ـ طرابلس . لبنان : اعتقد ان الصورة التى ارسلتها قد التقطت فى حفلة دار الهلال لتكريم وفد الصحفيين اللبنانيين ، ولكنى لا اعرف فى اية مجلة نشرت . شكرا على حسن ظنك ، ولا شك انى ارحب بصداقتك واعتز بها ايضا ..

مزهر السودانى ـ البصرة . العراق : سنحقق رغبتك بنشر صورة عمر الحريرى فى اقرب فرصة .. ولا تزعل ياعم !

الآنسة ملك ب ـ حلب . سوريا : يمكنك مكاتبة الفنانة سميحة أيوب عن طريق نقابة ممثلى المسرح والسينما باول شارع ٢٦ يوليو «فؤاد سابقا» وهى من ممثلات الفرقة المصرية والاذاعة وما يستجد

ممدوح سلو ـ سلمية . سوريا : اذا كانت القصيدة التى ارسلتها من نظمك فانى اتنبأ لك بمكانة مرموقة فى عالم الشعر ، ولولا عدم وجود باب فى الكواكب للشعر ، لاسعدنا نشرها

منير شمعون ـ راس العين . سوريا : ابلغنا تحياتك الى الفنان عمر الشريف والنجمة فاتن حمامة ، وستصل اليك الصورة فى اقرب وقت .. وذنبك على جنبك ..

ع.ع. مقلة ـ البحرين : لاتوجد صلة قرابة بين السيدة امينة السعيد ومحسن سرحان كما تتوهم ..

يحى على غالب الحمالى ـ كركوك . العراق: احسن الادوار التى قام بها المرحوم سليمان نجيب هى أدواره على المسرح ففيها كانت تتجلى مواهبه وعبقريته ..

جلال عباس على احمد ـ الاسماعيلية : ارسل الى عنوانك لابعث اليك بالصورة المطلوبة وأمرك لله ..

فوزى عبد الوهاب العزاوى ـ العراق : الاستاذ عبد الوهاب لايميل الى احياء الحفلات العامة او الخاصة .. كيفه كده !

عبد القادر عبد المعبود ـ القاهرة : لاباس من ارسال الصورة .. على الاقل لاعرف مدى فراستك !

عبد الرازق فصيجى ـ دمشق . سوريا : العنوان الذى تراه فى اعلان الكلية هو العنوان الكافى ، فراسلها به وانا المسئول ..

توفيق السعيد الجندى ـ القاهرة : كمال الطويل بمعهد الموسيقى بشارع ٢٣ يوليوبجوار مصلحة التليفونات ، وعبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة ، وكارم محمود بشارع٢٣يوليو «الملكة سابقا» رقم٢٣٧ والفنانة شادية بشارع الجيزة رقم ٤٢ بالقاهرة وكفاية عليك دول دلوقت

محمد عاشور ـ الاسماعيلية : اكتب الى الفنان حسين صدقى مرة ثانية .. يمكن يبعث لك صورته من غير واسطة ..

ديبوالى ـ حماه ، سوريا : الفنان«المذكور» لم يعتزل الفن وعدم ظهوره فى الافلام يرجع الى عدم تفكير المخرجين فى الاتفاق معه مايفهمش ليه

عبد العظيم حسنين عبد الرحمن ـ مصر : اغنيتك لطيفة ، وكل ما ينقصها هو ضبط اوزانها .. ان الوزن أهم شيء فى الاغانى وبغيره تصبح الاغنية مجرد كلام ..

الحريرى ...

.. لماذا لايكون عمر الحريرى فتى الشاشة الاول ؟

البصرة : آنسة ز . ع

◆ ومين قال له ما « يكونش » ؟ ..

غزل ...

.. نحن ثلاث فتيات جميلات ، سمراوات ، حسناوات ، وقد اختلفنا فى الراى ازاء صورة النجم صلاح ذو الفقار ، الاولى تقول : «يختى على شنبه » ، والثانية تقول : « يختى على ابتسامته » ، والثالثة تقول : « يختى على عينيه » .. فما رايك انت ؟

حدائق القبة : نادية . آمال . نوال

◆ رابى ان اصحاب العقول فى راحة !

المنتج ...

.. يقولون ان المنتج هو من كثر ماله ، وقل علمه ، فهل هذا صحيح ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحى

◆ مش دايما ..

زعلانة ...

.. اسمع بقى ياجدى العزيز .. انا زعلانة جدا لانى اشتركت فى مسابقات « الكواكب » ولم افز باى جائزة .. خلينى اكسب وانا اعزمك على حفلة عيد ميلادى

حفيدتك الصغيرة ف . ح . ع

◆ اسمعى ياحفيدتى العزيزة .. ان ربح الجوائز يكون « بالقرعة » .. فاذا اخطاك الحظ ، فالحق ليس على « الكواكب » .. الحق على « قرعتك » ..

جوابات

.. ارسلت عدة خطابات للفنان محسن سرحان وهو لايرد على فلماذا ؟

القاهرة : آنسة مارى جورجيت

◆ يمكن مكسوف منك !

مجلة سورية

.. نشرت مجلة سورية شهرية عنوانا لاحدى الشركات السينمائية الناشئة وهى تطلب وجوها جديدة فما عنوان هذه الشركة ؟

العراق : جاسم

◆ اسال المجلة السورية الشهرية ..

دم ..

.. ما معنى ان القراء يطلبون من خنشور مثلك نشر صورته وهو يتمنع ويتدلل ؟ هل معنى ذلك انك ماعندكش دم ؟

العمارة : اياد عبد المجيد السالم

◆ قربت تفهم ! ..

انا ..

.. هل الاستاذ « انا » الذى يحرر باب « قابلت هذا الاسبوع » هو الاستاذ انوراحمد؟

الموصل : و . قاسم

◆ لا ..

بساط الريح

.. كلما سمعت اغنية « بساط الريح » لفريد الاطرش اكاد اطير ..

ابو حمص : سعد حمودة

◆ قبل ماتسمعها ابقى امسك نفسك كويس !

من صميم الفؤاد !

.. لماذا لا تنشر الرسائل الكثيرة الصادقة المنبعثة من صميم الفؤاد الى الموسيقار محمد عبد الوهاب ؟

بغداد : طارق طاهر الكاظمى

◆ وايش عرفنى انها منبعثة من صميم الفؤاد ؟

ام قشعم

.. من هى « ام قشعم » التى قال عنها الشاعر : « الى حيث القت رحلها ام قشعم »؟!

بغداد : حارث سليم محمود

◆ ام قشعم هى « المنية » او الموت ، حاسب منها بقى !

انذار

.. قرانا مقالا لماجدة فى احدى المجلات الاسبوعية تحمل فيه على فاتن حمامة كبيرة ممثلات السينما .. نرجو ان تكف عن هذه الحملات احسن ما يحصلش طيب ! قل لها كده ..

القاهرة : آلستان . ن . ا

◆ حاضر ..

طرزان

الكواكب
العدد ٢٢٤
١٩٥٥/١١/١٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب الونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة تلغرافية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 224
15.11.1955

ماقل ودل

دعيت «سوزان هايورد» لافتتاح مسرح جديد في نيويورك .. وكانت الدعوة قبل الاحتفال بوقت قصير ، فخشي مدير المسرح الا تكون قد اعدت كلمة لتلقيها ، فاحتاط للامر بخطبة قصيرة.. فلما وقفت «سوزان» امام الموجودين دفع في يدها بورقة صغيرة تتضمن الخطبة .. ونظرت «سوزان» في الورقة فلم تملك ان ابتسمت وقالت :

ـ اهذه كلمة تقال في افتتاح مسرح ؟ .. اني لاقول اضعافها عند فتح «علبة صلصلة» !




يحيى شاهين يقدم :
أضخم إنتاج الموسم
الغريب
عن القصة العالمية الرائعة مرتفعات وذرنج
يعرض قريباً بأكبر
دور العرض في مصر
والبلاد العربية
إخراج :
كمال الشيخ
وفطين عبد الوهاب
توزيع
بهنا فيلم


الكواكب
العدد ٢٢٥ – ٢٢ نوفمبر ١٩٥٥ – ٧ ربيع الثانى ١٣٧٥
٣٠ مليما
مديحة يسرى
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
ماريلين مونرو

صورة وقصة



من اجل فردة حذاء !

كانت المناظر الخارجية لفيلم لحن الخلود تقتضى ان تكون جميلة خلابة ، فوقع الاختيار على بلطيم ذلك المصيف الساحلي الساحر ، وكانت احدى اللقطات تتطلب الصعود الى مرتفع علوه ٣٠٠ متر .. لتقف فوقه فاتن حمامة مع فريد الاطرش ، ثم تناديها ماجدة من أسفل التل فتسرع اليها

وبدانا نصعد المرتفع بمعداتنا ، فكنا كلما صعدنا مترا ارجعتنا الرمال الناعمة نصف متر .. واخيرا استطعنا الوصول الى قمة المرتفع بعد عناء كبير ومجهود شاق

وتهيأ الممثلون للعمل فوقفت فاتن الى جانب فريد .. ودارت الكاميرا .. ونادت ماجدة من أسفل المرتفع وهبطت فاتن و .. ستوب .. ان المنظر لم يعجب المخرج بركات

واعيد التصوير وبعد ان انحدرت فاتن صرخ بركات ستوب .. لان ماجدة ظنت المسألة «بروفة» فلم تناد فاتن ..

وعادت فاتن لصعد المرتفع وقد اعياها التعب وارهقها وبعد أن كادت تصل الى آخره اذا «بفردة» حذائها تغوص في الرمل ، ثم تختفي

واخذنا كلنا نبحث عن فردة الحذاء في الرمال الناعمة حتى كدنا نفحص التل رملة رملة .. واخيرا عثرنا على «الفردة» ولكن مع الاسف كانت الشمس قد غربت .. ولم يعد التصوير ممكنا

واضطررنا للانتظار الى اليوم التالي .. واضطر الاستديو ان يدفع أجور الممثلين والفنيين كاملة .. من أجل «فردة حذاء» !



ملائكة من كفر الطماعين

في فيلم «بنت الاكابر» كان المنظـر يتطلب تصوير السيدة ليلى مراد وهي نائمـة تحلم وتغني في المنام ، ورأى المرحوم أنور وجـدي أن يرد على المنية ليلى ملائكة .. فجاء بأطفال صغار جمعـوا من الشـوارع بعد أن لعب الريجيسير في جمعهم .. واخـذ أنور يدرب الأطفال على مايفعلون وما يقولون ..

وخلع الأطفال ملابسـهم ليصبحوا ملائكة وامسك كل منهم بقوس وسهم وتزين بالزهور على راسه وفي عنقه ..

وكانت الاغنية هي أن تقـول ليلى : « انا جا انسى روحي ومش ممكن أنسى .. ميعادنا بكره الساعة خمـسـة» فيرد الملائكة قائلين : «عايزه الليل يفارقك ليه ؟»

فتقول ليلى : «عندي ميعاد مشغوله عليه»

وعبثا حاول أنور ان يعلم الأطفال هذه العبارة القصيرة .. وبدات أعصابه تتوتر ، ولكنه خشي أن يثور فيخاف الاطفال فأعاد «المحـايلة» والتحفظ .. واذا بطفل منهم يبكي ويقول : «عاوز أروح لامي» وكان هـذا الطفل من حي العورية فاسرع أنور وقدم له قطعة شـكولاتة كانت مع أحد الزائرين ، واذا بالاطفال جميعا يتجهون بأبصارهم وعقولهم الى الشكولاتة .. واضطر أنور لشراء قطع شكولاتة بعدد الملائكة .. لم يلبثوا أن التهموها بسرعة واخذوا يتطلعون يمينا وشمالا بحثا عن غيرها .. واذا بالمرحوم أنور وجدي يصيح وقد ضاق صدره قائلا :

ــ ايه الحكاية ياخويا .. انتم جايبين لنـا ملايكة من كفر الطماعين !

سعيد ابو بكر

كلمة الاسبوع: حلم نرجو أن يتحقق

هذا حلم جديد نرجو أن يتحقق في هذا العهد ، فقد وضعت مصلحة الاستعلامات أخيرا مشروعا لانشاء أول فرقة مصرية لرقص الباليه ، ويتعلق المشروع بانشاء فرقة ذات شعبتين ، احداهما الباليه الكلاسيكي والاخرى الباليه الشعبي . اما شعبة الباليه الكلاسيكي فتكون من خمسة وعشرين عضوا ، يختارون من طلبة وطالبات المعاهد الاهلية الموجودة حاليا ، ثم يتلقى افراد الشعبة تدريبا خاصا بواسطة أساتذة متخصصين في فن الباليه ، وستقوم هذه الشعبة بتقديم الرقصات الكلاسيكية المعروفة ، كما ستؤلف لها رقصات خاصة فرعونية وغيرها

والى جوار هذه الشعبة تقوم شعبة الباليه الشعبي التي يعتمد في تكوينها على خريجي معاهد التربية الرياضية للمعلمين والمعلمات . والغرض من تكوين هذه الشعبة احياء الرقصات الشعبية التي تعبر عن روح الاقاليم المختلفة . ولهذا سيكون من عمل المشرفين عليها تسجيل الرقصات والاغاني الشعبية المعروفة في الاقاليم والبيئات المصرية ثم تهذيبها مع الاحتفاظ بطابعها وجوهرها ، حتى تصبح في النهاية عملا فنيا يعبر عن روح الشعب

وقدرت المصلحة لنفقات هذا المشروع الفني مبلغ خمسة وعشرين الفا من الجنيهات ..

ونحن نرحب بهذا المشروع ، ونرجو أن يرى النور في وقت قريب . فقد كنا نخجل الا يكون عندنا رقص سوى هذا النوع الذي ورثناه من عهود الحريم ، والذي لايعبر عن فكرة او يصور عاطفة ، وانما يهدف الى اثارة الغرائز . وقد التصق بنا هذا النوع من الرقص حتى عرفنا به ظلما ، مع أنه دخيل علينا . وقد عرف وادي النيل رقص الباليه منذ آلاف السنين ، وكان الرقص عند الفراعنة لونا من العبادة ، اذ نشأ بين جدران المعابد ، فكانت راقصات المعبد يؤدين به نوعا من الصلاة للمعبود ، وكان يصاحب تقديم القرابين باشراف الكهنة . وما زالت بعض مشاهد هذا الرقص منقوشة على جدران الآثار الى اليوم

فاذا مضينا اليوم في هذا المشروع ، فنحن انما نحيي فنا أصيلا عندنا ، ونبعث مجدا فنيا عشنا فيه منذ فجر التاريخ

و«بعد» فلا شك أن هذا المشروع هو الوسيلة الوحيدة لنشر الرقص الراقي المعبر عندنا ، بحيث يختفي رقص العوالم تدريجيا ، حتى يجيء اليوم الذي يصبح فيه ذكرى قديمة ، أو أثرا من آثار الماضي



جلوريا دي هافن

مايبنيه الحب لايهدمه الناس



قبلة صافية تتبادلها هوايدا وبابا ...



صباح وانور يتلقيان التهاني معا ...

كان خبر الاسبوع الماضى هو عودة صباح وانور منسى الى استئناف حياة الزوجية .. وجاء نشر الخبر مفاجأة للجميع واولهما انور وصباح ، فقد كانت الخطة تقضى بأن يعقد الاثنان زواجهما للمرة الثانية سرا لم يمهدا لاعلانه حتى لا يحدث ضجة .. ولكن الصحافة اختصرت الاجراءات واعلنت الخبر

وعندما طلب احد الزملاء صباح فى التليفون ليقرأ لها الخبر ، ويقول لها مبروك فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضى،صاحت صباح :« مش معقول ده كذب يا استاذ ! »

واعادت صباح السماعة الى مكانها بعد مكالمتها القصيرة ، وبعد خمس دقائق دق جرس التليفون فى مكتب الزميل واذا بصوت صباح يعود الى السماعة .. لم تكن صباح تتكلم وانما كانت تضحك من اعماقها .. وتقول : « انا نسيت انك واحد من اعضاء « العصابة » اصلى كنت لسه صاحية من النوم ، اقرأ لى المكتوب قوام »

وقرأ لها الزميل تفاصيل الخبر المنشور ، وضحكت صباح للمرة الثانية وقالت : «يافرحة انور دلوقت »

وفى اللحظة التى كانت صباح تستمع فيها الى تفاصيل الخبر كان انور منسى يجلس فى دار القضاء العالى ، يجلس على مائدة كبيرة كعضو فى لجنة القيد لنقابة الموسيقيين .. وكان يلبس حلة بنية ، وكرافتة « سولكا » — واحدة من ستة اهدتها اليه صباح عند عودتها من رحلتها الاخيرة الى باريس — وجاء الساعى قبل دقائق من بدء الجلسة يقول لانور : « التليفون عايزك يا استاذ »

ونهض انور من مكانه ، وكانت المتكلمة هى سعاد مكاوى ، وكانت بذلك اولى المهنئات

وبعد دقائق كان الخبر الذى جاهد انور وصباح فى سبيل اخفائه فى كل مكان بفضل الصحف .. والتليفونات !

وهكذا فشلت الجهود التى بذلتها لجنة « ١٠ نوفمبر »



هوايدا تخطو الى السعادة .. بمساعدة صباح وانور



ان هوايدا بالنسبة لصباح وانور رباط قوى .. اقوى من الحب !.



تستطيع هوايدا اليوم ان تستيقظ كل صباح لتجد بابا الى جوار ماما من جديد

وللجنة ١٠ نوفمبر هذه قصة .. فالمعروف ان هذا التاريخ هو عيد ميلاد صباح ، وكانت امنية انور منسى أن تعود اليه صباح في عيد ميلادها ، وقد أيده في ذلك صديق موسيقى وآخر صحفي هما عضوا اللجنة !! ولم تكن امنية انور بعيدة التحقيق .. فقد لا يعرف الكثيرون ان صلة صباح بانور بعد الطلاق — وظروفه معروفة للجميع — لم تنقطع ابدا .. وان التليفونين ٥٠٤٤٣ و ٨٠٦٤٨٠ كانا دائما على موعد في الساعة الرابعة من صباح كل يوم ، وان هذا الموعد كان لاينتهي قبل الخامسة !

كانت صباح تتصل بانور لتستشيره في جميع شؤونها .. وكان هو يتصل بها ليسألها عن بروجرامها الليلى حتى يكون بالقرب منها.. يراها وتراه وان جلس كلاهما على مائدة مستقلة مع اصدقائه .. وكان الذين يرونهما في مكان واحد يقولان : « يالها من صدفة تلك التى تجمع بينهما دائما ! »

وكانت صباح تقول : « غريبة كيف بيعرف انا هنا ! » ثم تبتسم ابتسامة فيها الكثير من السذاجة .. الظاهرية !!

اما انور فكان يقول للاصدقاء : « دا شعور داخلي يا جماعة هو اللى بيجمعنا »

وكان انور على حق فالحب شعور داخلى فعلا !!

دموع وقلق ..

ورغم هذا فقد كان انور دائم القلق .. كان دائما حزينا شاحبا كثير التفكير .. فقد كان مقود المعركة في يد صباح ، وكانت صباح بعيدة من انور وحولها اصدقاء فيهم من يكره انور

ومن هنا ولد الشك في نفسه .. كان يخشى ان يجرفها تيار الاصدقاء فتنسى وتسلو

ولكن صباح كانت تحب انور ..

وقد صرحت بحبها هذا لزميلها عبد الغنى السيد بعد ايام فقط من وقوع الطلاق بينهما ، وكانا يشتركان معا في حفلات مهرجان التحرير بالاسكندرية ..

قالت له : « لقد سلكت الطريق الى السعادة »

واوصاها عبد الغنى بالكتمان وبالصبر حتى تتبين حقيقة مشاعرها

ورددت صباح ما قالته بعد ثلاثة شهور ، وامام عبد الحليم حافظ ، فقالت انها لو عادت الى بيت الزوجية فلن يكون رجلها واحدا غير والد هوايدا

وقالت صباح لكاتب هذه السطور اكثر من مرة : « لقد كان هذا الطلاق درسا لكل منا .. درسا كنا في حاجة اليه »

وكانت كلمات صباح تصل الى انور فتحدث مفعولا شبيها بمفعول الجرعات المخدرة يعود بعده انور الى كأسه .. والى كمانه يرسل من اوتارها انينه ..

صباح تسافر ...

وسافرت صباح الى باريس .. سافرت اليها فجأة ، وقيل يومها انها سافرت لتلتقى هناك بشخصية عربية معروفة ولتعقد قرانها عليه .. والواقع ان صباح التقت هناك بالشخصية العربية فعلا ، ولكنه كان لقاءالفنانة بمعجب تمادى بالاعجاب الى درجة الحب

وفي باريس قالت صباح للشخصية العربية بصراحة : « انى افضل كسرة خبز مع انور منسى على كنوز العالم .. »

وغادرت صباح الفندق.. غادرته مع الراقصة ثريا سالم لتجوبا معا شوارع باريس بحثا عن جاكت من الجرسيه .. لانور منسى !!

وعندما استقبل مطار القاهرة الدولى صباح راى المستقبلون في عينيها الدموع .. وقرأوا فيها الوحشة ..

وكان انور بدوره يبكى لفراقها .. كان كما وصفته في الاسبوع الماضى يشرب الدموع في كأس الخمر

ولم يكن يجاف الدموع الا في اللحظات القصيرة التى تزوره فيها هوايدا الصغيرة ...

مفاجأة ..

وعندما رن التليفون في منزل انور ذات مساء من الاسبوع الاخير من اكتوبر الماضى ، ورفع انور السماعة لتحمل اليه صوت زميل له من الموسيقيين ، قال له انور على الفور : « انى اعرف ان صباح تزوركم بعد عودتها وسوف احضر لاشرب معها فنجانا من القهوة »

ولم يدر الزميل بماذا يجيب بعد ان فاجاه انور — الذى اقسم لى ان احدا لم يخبره بهذه الزيارة .. حتى صباح ! — وفي منزل الزميل اجتمع انور بصباح ومعهما الموسيقى وزوجته وفي تلك الليلة اتفق الجميع على العودة الى حياة الزوجية .. وبقى تحديد تاريخ هذه العودة

واجتمع انور بصباح واصدقائه وراح الجميع يستعدون للعودة .. العودة يوم عيد ميلاد صباح وكانت الخطة مرسومة على النحو التالى : يلتقى انور بصباح بعيدا من منزليهما ، ويستقلان سيارة تاكسى تحملهما الى المحكمة الشرعية حيث يعقدان قرانهما على ان يعود كل منهما الى منزله .. وتبقى المسألة في طى الكتمان .. والفرحة في القلوب

وقد نفذت الخطة كما وضعت . وان تأخرت يوما واحدا بسبب ماقيل من ان انور هدد صباح

والواقع ان انور لم يهدد صباح — وهذا ثابت بشهادتها في المحضر الرسمى — وانما هو يحمل معه دائما مسدسه المرخص خشية ان يعتدى عليه احد

وقد انتهزه ليلتها — وبسبب توتر اعصاب انور وانفعاله — تفسير حمله للمسدس لكان ما كان

معا لاول مرة ..

وقد شاهد الاوبرج يوم الثلاثاء الماضى مساء في مساء نفس اليوم الذى نشر فيه الخبر وبعد خمسة ايام من عقد القران — شاهد صباح وانور معا لاول مرة .. شاهد صباح في ثوبها النارى الجميل وشاهد انور في بسمة عريضة ... وقد رقصا ورقصا حتى بعد سكوت الموسيقى !

وهنأ الحاضرون العروسين ، وكان اول المهنئين فريد الاطرش ، وعندما انطلقت السيارة بصباح وانور وشقيقتيها بعد انتهاء السهرة لتجوب شوارع القاهرة الخالية كانت صباح تغنى في هداة الفجر :

دقت على صدرى وقالت لى افتحه
تشوف قلبى ان كان بعد مطرحه

ثم تميل صباح على اذن انور وتهمس : « انور بدى اكل كشرى »

لتختفى السيارة في شوارع باب البحر بحثا من طبق صباح المفضل !

•

وهكذا عاد الهناء الى الشقة الانيقة المطلة على النيل .. عاد بالرغم من الاشاعات .. وبالرغم من الدبل الذهبية التى عرضت على صباح في اكثر من مناسبة .. وبالرغم من كل شىء والذى يبنيه الحب يفشل في هدمه الناس !

« مجدى فهمى »

بعض الظن

قد يخدعك سمعك ، فتسمع غير ماقيل ، وقد يخدعك بصرك فترى غير ماحدث ، وقد يخدعك فهمك فتظن غير ماوقع ، ثم تكتشف لك الحقيقة ، فتقول ، — كما قال هؤلاء الفنانون — « ان بعض الظن اثم » !

قالت الفنانة ماجدة :

— كدت أن ألقى به بين يدى البوليس ... لولا انى اكتشفت الحقيقة فى آخر لحظة ... لقد حدث أن كنت أسير على قدمى فى الطريق قبل أن أقتنى سيارة ... فلاحظت أن هناك سيارة فاخرة تتبعنى ؛ ثم تسرع لتتقدمنى قليلا وتعود لتنتظرنى ، ورأيت الشاب الذى يقودها ينظر فى وجهى نظرات طويلة جريئة ، فاعتقدت أنه من الشبان العابثين الذين لا هم لهم الا أن يستخدموا ما وهبهم الله من نعمة فى افساد الاخلاق ومعاكسة السيدات ...

ثار الدم فى عروقى ، وفكرت فى طريقة أؤدب بها هذا الشاب الماجن ، واتخلص بها من سماجته ، فصممت على ان اسلمه لاول جندى مرور يصادفنى ولكن معاكسات الشاب زادت عن حدها حتى فكرت فى ان احطم رأسه بحقيبة يدى أو على الاصح احطم حقيبة يدى على رأسه !

وفى هذه اللحظة انحرفت السيارة نحوى ووقفت أمامى ، فهممت بتنفيذ الفكرة لولا انى سمعت من داخل السيارة ضحكة رقيقة ناعمة غيرت الموقف كل التغيير

كانت صاحبة الضحكة الرقيقة صديقة من صديقاتى ... ولم تلبث أن اوضحت لى الحقيقة فقالت انها اشترت هذه السيارة الجديدة بدلا من سيارتها القديمة ، وانها استخدمت هذا السائق ليعلمها قيادتها ... فلما رأتنى أرادت أن تداعبنى هذه المداعبة فاتخذت مقعدها داخل السيارة ، واخذت تقود المعركة بين الشاب « السائق » وبينى ، وتصدر اليه التعليمات التى كان ينفذها بكل دقة حتى كدت أحطم رأسه ... أو امزق حقيبة يدى

واخيرا ركبت الى جانب صديقتى لتوصلنى الى حيث أريد ، وأنا أقول « ان بعض الظن اثم » !

متسول ... او لص

وقال لنا الفنان عمر الحريرى :

دعيت الى حفلة فى بيت أحد الاصدقاء ، وفى خلال الحفلة تقدم منى شاب رث الثياب زرى الهيئة ، وحيانى باسمى ، فرددت تحيته فى استهانة وعدم اهتمام ، وقد ظننته متسولا استطاع ان يدخل الى الحفلة بطريقة ما ... غير انى خشيت ان يكون لصا تسلل ليسرق شيئا منتهزا فرصة كثرة المدعوين والمدعوات اللواتى كن يتحلين بكثير من المصوغات والمجوهرات الثمينة ...

واسرعت الى صاحب الدعوة انبهه الى وجود متسول بين المدعوين ، فأسرع يبحث عن الشاب

ومضت لحظات سمعت بعدها صاحب الدعوة يقف بين مدعويه ويعلن عن مفاجأة الحفلة ... وكانت حقا مفاجأة وخاصة بالنسبة لى ، فقد رأيته يقدم هذا الشاب الرث الثياب على انه موسيقار وعازف بيانو ... وقبل ان تزول دهشتى رأيتنى ازداد دهشة لقدرة هذا الشاب فى العزف ...

وبعد ان انتهى من العزف تقدمت منه وسألته فى دهشة عن سر « بهدلته » بعد أن اعتذرت له عن سوء ظنى به .. فقص على قصة فتاة احبها واخلص لها ولكنها هجرته وتركته يعانى آلام الوحدة ...

ذئب !..

وقالت الفنانة سميحة توفيق :

عندما بدأت أخطو خطواتى الاولى فى طريق الفن الطويل الشاق ، التقيت برجل من المشتغلين بالفن السينمائى ، اخذ يهتم بى ويبدى الى نصائح طيبة ، ويوجهنى توجيها سليما لكى يجنبنى ما فى هذا الطريق من صخور وأشواك ... ولكنى لسبب أجهله ولشعور مبهم كنت لا اثق فى هذا الرجل واتوجس منه ، ولا آخذ بنصائحه اعتقادا منى بانه « ذئب » من تلك الذئاب البشرية التى تختفى خلف الاخلاص والوفاء والنصح ...



أمينة رزق : تقصيت مصدر الاشاعة حتى اتضحت لى براءة الزميل ! ..

وظللت على اعتقادى هذا والرجل ماض فى توجيهه ونصحه ، وانا ماضية فى تجاهل التوجيه والنصح ، الى ان وقع لى حادث البرى لهذا الرجل ليدافع عنى فيه ويجنبنى آثاره السيئة ، واظهر شهامة واخلاصا تدم بهما الدليل على انه انما يفعل ما يفعل من مروءة بدافع من سمو نفسه ونبل اخلاقه ... فلما خرجت من المأزق ، كان اول مافعلته ان اعترفت للرجل بسوء ظنى الاول فيه واعتذرت له عما سلف وشكرت له معروفه وانا اقول : لاعفا ان بعض الظن اثم ! »

بريئة !..

وروى لنا الاستاذفؤاد جعفر هذا الحادثقال:

كنت مرشحا لبطولة فيلم من الافلام ، وكنت اعتقد انني خلقت لدورى فيه ، وفجأة عدل مخرج الفيلم عنى وتعاقد مع زميل آخر شخصيته لا تتلاءم مع طبيعة هذا الدور ...

واعتقدت ان بطلة الفيلم هى التى سعتالى ابعادى وترشيح غيرى لاننى كنت قد اختلفت معها من قبل عندما عملنا معا فى احد الافلام

وكان من الطبيعى ان تثور نفسى ضدها ، فكنت احمل عليها حملات قاسية يشاركنىفيها بعض الزملاء ، وكنت اتهمها علنا بانها تسعىالى قطع رزقى والحاق الاذى بى

وفى احدى الليالى التقيتصدفةبمخرج الفيلم، وجلسنا نتحدث الى ان طرقنا موضوع الفيلم والعدول عنى الى غيرى ، واذا بالمخرج يطلعنى على الحقيقة فيقول ان الذى رأى ابعادى هو منتج الفيلم نفسه وانه ارغم على التعاقد مع غيرى تلبية لرغبة خاصة ... وان بطلة الفيلم التى اتهمتها ظلما دافعت عنى وتمسكت بان اعمل معها ... بل وهددت بفسخ تعاقدها اذا لم اكن معها فى الفيلم ... ولكن المنتج اصر على موقفه

عندئذ شعرت بالندم على مافرط منى فى حق الزميلة التى ظلمتها ، واسرعت اليهامعتذر

اللهم انتقم !

وقالت الآنسة امينة رزق :

فى وقت ما اشيعت عنى اشاعة كاذبة سرعان ما انتشرت بين الناس ورددتها الالسنة ، واستعرضت جميع الاسماء التى يحتمل انيكون اصحابها هم مصدر هذه الاشاعة حتى وقفت عند اسم زميل من الزملاء ، اعتقدت انه هو مصدر هذه الفرية الكاذبة ... فرفعت يدى الى السماء وقلت : « اللهم انتقم لى منه »

ومضت الشهور ولم ينتقم لى الله منه وهو الذى عودنى ان يأخذ بأمرى سريعا ممن يسيئون الى ... ودعانى هذا الى تقصى مصدر الاشاعة، حتى تحققت ان مصدر الاشاعة زميلة تحقد على وتتظاهر بغير ما فى قلبها .. وان الزميل الذى اتهمته برىء لانه لم يكن فى القطر المصرى كله يوم انتشرت هذه الاشاعة

فاحتقرت الزميلة ، واكبرت الزميل

رب ضارة ..

• وقال محسن سرحان

تعرضت فى وقت من الاوقات الى حملة اشاعات من حياتى الخاصة ، وزاد من قسوة هذه الحملة ان بعض الصحف اخذت تنشرها على انها اخبار صحيحة وصلت اليها من مصادرلاثقة وعبثا حاولت تكذيب هذه الشائعات ونفيها عنى ، فقد كان اهتمامى بتكذيبها يضاعف من اهتمام الصحف خصوصا المجلات التى تعنى بشئون الفن بنشرها .. وذات يوم دخلت احد الاستديوهات فسمعت اصواتا صادرة من غرفة مغلقة تتناول الحديث عن هذا الموضوع وكان احدالاصوات ـ وهوصوت نسائى ـ يشرح بعض التفاصيل التىلم تستطع الصحف الاشارة اليها ، وكان يؤكد كلامه بأن هذا هو تفسير ما بين السطور ، واعتقدت أن صاحبة الصوت النسائى زميلة لى كان قد حدث بيننا سوء تفاهم ادى الى جفوة استمرت فترة طويلة،

وساءنى ان يصل الامر بهذه الزميلة الى هذا الحد فقررت أن افتح الباب بغير استئذان لاعلنها رأيى الصريح فى شخصها واتهمها اتهاما صريحا بأنها مصدر هذه الشائعات

وفتحت الباب واذا بى امام مفاجأة اذهلتنى فقد وجدت صاحبة الصوت النسائى «كومبارس» جديدة فى السينما ولقد عرفت منها ان نبرات صوتها ومخارج الفاظها شبيهة جدا بصوت الزميلة التى ظننت انها هى صاحبة الصوت .. وقدعاتبتها عتابا شديدا واعتذرت هى عما قالته وروت لى الحقيقة التى ظللت فترة طويلة أبحث عنها ، فقد ذكرت لى مصدر هذه الشائعات ، هذا المصدر الذى يغذى الصحف والوسط الفنى بالاكاذيب التى كنت انفيها واكذبها .. وقد ذهبت الى مصدر الاشاعات ، وسويت امورى ، فكان ان اختفت هذه الاكاذيب من الصحف والوسطالفنى .. ورب ضارة نافعة



سميحة توفيق : اعترفت للرجل بسوء ظنى السابق به واعتذرت له عما سلف !

اخبار مصورة





نقابات مهنية : منذ تحولت النقابات الفنية من نقابات عمالية الى نقابات مهنية وهى تعمل على تنظيم احتراف الفن . وقد تألفت لهذا الغرض لجان لقيد الراغبين فى الالتحاق بعضوية النقابات المهنية .. ويرأس كل لجنة أحد المستشارين .. وتوالى هذه اللجان الاجتماع كل أسبوع للنظر فى طلبات القيد والبحث فى حالات أعضائها .. وفى الصورة اليمنى لجنة قيد المهن السينمائية ، ويرى السيد المستشار رئيس اللجنة والى يمينه المخرجان بركات وعز الدين ذو الفقار ممثلا نقابة السينمائيين ، وقد وقف أمامهم أحد السينمائيين من طالبى القيد ومعه محاميه .. وفى الصورة الثانية لجنة قيد الموسيقيين وأمامها أحد المحامين يدافع عن طلب موكل له



مسابقة فيلم دليلة : كانت «الكواكب» قد أعلنت عن مسابقة لاختيار عشرة وجوه جديدة لفيلم « دليلة » الذى تنتجه أفلام عبد الحليم حافظ بالسينما سكوب الملون ، والذى تضطلع ببطولته شادية وعبد الحليم حافظ ، وقد اجتمعت لجنة التحكيم المكونة من الاساتذة : محمد كريم مخرج الفيلم ومرسيس نجيب مدير الناجه ، ووحيد فريد مصوره ، ومجدى فهمى مدير تحرير «الكواكب» وقامت بفرز مئات الصور التى تلقتها المجلة تمهيدا لاختيار الوجوه المطلوبة .. هذا وستعلق اللجنة نتيجة المسابقة على صفحات العدد القادم من « الكواكب » مع صورة المشتركات اللواتى وقع عليهن الاختيار . . .



ثقافة فنية : يعنى نادى الخريجين بنشر الثقافة الفنية بين الاوساط المثقفة ، عن طريق المحاضرات التى ينظمها فى ناديه .. ومن بين المحاضرات التى نظمها هذا الموسم محاضرة فنية ثقافية عن السينما المصرية وعلاقة المثقفين المصريين بها ، وقد القى هذه المحاضرة المخرج صلاح ابو سيف .. ويرى فى الصورة امامه الاستاذ محمد فتحى والمخرج احمد كامل مرسى وكانا من بين الحاضرين ...



السويدية الحسناء : من الاسباب التى ادت الى طلاق النجمة الامريكية آفا جاردنر من المغنى المعروف فرانك سيناترا ، اشاعة وقوعه فى غرام النجمة السويدية الجديدة « انيتا اكبرج » التى اختطفتها هوليود اخيرا من السويد لتلحقها بقافلة حسانها .. ونرى فى الصورة وقد احاط بها الصحفيون والمصورون يلتقطون لها الصور ويسألونها عن صحة هذه الاشاعة بمجرد عودتها الى وطنها لتمضية اجازتها به



نجاح : عرض فى الاسبوع الماضى فيلم « بحر الغرام » الذى قام بانتاجه واخراجه حسين فوزى ، واضطلعت ببطولته النجمة نعيمة عاكف والاستاذ يوسف وهبى ، بالاشتراك مع نخبة من نجوم الشاشة المصرية .. وقد قوبل الفيلم بالاعجاب والتقدير من الفنيين والجمهور ويرى فى الصورة النجمة نعيمة عاكف والاستاذ يوسف وهبى بطلا الفيلم والمخرج حسين فوزى ، وقد حاصرهم جمهور المعجبين

تهنئة الى اثيوبيا بيوبيل عاهلها العظيم



شركة مصر للطيران

تهنىء جلالة الامبراطور هيلاسلاسى بيوبيله الفضى وتتمنى لجلالتـه وشعبه الكريم العزة والسعادة . ويسر الشركة ان تشترك فى الاحتفالات والمهرجانات والمعارض المقامة فى اديس ابابا لهذه المناسبة السعيدة

وتمثل الصورة معروضات الشركة فى هذا المهرجان الدولى العظيم يتوسطها صورتان لجلالة الامبراطور وسيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

نقد الاسبوع :

شهريار

افتتحت الفرقة المصرية الحديثة موسمها بهذه المسرحية الشعرية الجديدة التي كتب قصتها الاستاذان عزيز اباظة وعبد الله البشير ، ونظمها شعرا الاستاذ عزيز اباظة ، فكانت سادس مسرحية شعرية يقدمها للمسرح

وتدور المسرحية حول اسطورة « الف ليلة وليلة » المعروفة . فالملك شهريار قد فاجأ زوجته « بدور » التي كان يحبها ، تخونه مع عبد أسود ، فقتلهما معا ... وزلزلت الصدمة كيانه ، فانطلق ينتقم من النساء جميعا . يتزوج عذراء كل ليلة ، ثم يدفع بها مع الصبح الى الجلاد .

وعند ذلك تتقدم « شهرزاد » ابنة الوزير «نورالدين» لانقاذ بنات جنسها انها تعتقد أن الشر ليس طبعا اصيلا في «شهريار» ولكنه عارض طرأ عليه نتيجة للصدمة التي لقيها . فهو في نظرها مريض يحتاج الى العلاج ، الذي يحل ما تكون في نفسه من عقد نفسية ، حتى يعود الى طبيعته

وتتقدم «شهرزاد» متطوعة ـ لتكون عروس ليلة ، ولكنها تواجه الملك بجرأة وفطنة وتحتال عليه فتحكي له قصصا تثير فضوله ، وتسكت عن اتمام قصتها عندما يطلع النهار ، فيبقي عليها بعد يوم

وترى «شهرزاد» تدس له في قصصها ماتشاء من مبادىء العدل والاخاء وتضمن حديثها ماتريد من توجيه وارشاد . وهي تعامل الملك كما تعامل طفلا كبيرا ، وتتسرب الى نفسه بفطنة وذكاء ، فتحاول حل مابها من عقد وتمسح ماعلق بها من شوائب . والملك يأنس اليها ويضيق بها في نفس الوقت . يضيق بها لانها تكشف ضعفه وتضعه عاريا امام ضميره . ويشتد الصراع في نفس الملك ، ثم يغفو ليلة فيرى حلما عجيبا . يرى نفسه في كهف رهيب وقد قيد بالاغلال ، وصوت «شهرزاد» يناجيه كأنه صوت الضمير . ثم يرى جرائمه وآثامه وقد تجسدت في شكل الافاعي والشياطين ، فينادي خدمه ووزراءه ، فيقبلون عليه بما عهد فيهم من تملق ويناجيه ضميره ممثلا في صوت «شهرزاد» ، كما يناجيه الوزراء وغيرهم بالوان مختلفة من الاحاديث ، وهو حائر بينهم لايدرى أي صوت يتبع . ثم يتجه في حيرته الى الله طالبا منه الهداية . ويفيق من نومه وقد أحس بأنه قد خلق خلقا جديدا . فيدعو اليه وزراءه واعيان دولته ، ويعلن اليهم أنه يتخلى عن الملك لمن يختاره الشعب . اما هو فقد زهد في الجاه والسلطان والملك . انه ينطلق ليضرب في الارض باحثا عن نور الحق

هذه هي الخطوط الرئيسية لمسرحية « شهريار » ، والمسرحية بعد هذا حافلة بالحوادث الغريبة ، والنماذج البشرية ، واللمسات البارعة

ولست أدرى نصيب الاستاذ الشاعر عزيز اباظة من تأليف القصة ، وهل اقتصر دوره على نظم ماكتبه الاستاذ عبد الله البشير ، خصوصا وأن المقدمة المطبوعة لم توضح هذه النقطة . فقد جاء فيها أن قصة المسرحية كتبها الاستاذ البشير بالانجليزية ليمثلها تلاميذه

ومهما يكن من الامر ، فان من الحق ان نشير الى مصادر المسرحية ، ونرجعها الى اصولها . اما الاطار العام لها فيقوم على اسطورة « شهرزاد » المعروفة التي تناولها اكثر من مؤلف ، فعالجها بأسلوبه الخاص . وقد تأثر مؤلف المسرحية بالرواية الممتعة التي وضعها الاستاذ توفيق الحكيم عن « شهر زاد » والتي لم تمثل بعد في مصر ، وان كانت تمثل في الوقت الحالي على احد مسارح باريس باللغة الفرنسية . ذلك أن الاستاذ توفيق الحكيم جعل «شهريار» في مسرحيته يتحول الى انسان آخر بتأثير قصص شهرزاد ، انسان هائم حائر ، لايعيش في دنيا الناس ، ويحاول أن يرتفع عن أرضهم ليحلق في السماء زاهدا في القيم التي تواضع عليها الناس ، ولهذا فانه يهجر ملكه ويرحل باحثا عن الحقيقة . وكذلك فعل «شهريار» في المسرحية الاخيرة ، أو لعله فعل شيئا قريبا من هذا

ولست أدرى لماذا أصبح شاعرنا الكبير عزيز اباظة مشغوفا بالكلمات الصعبة يرصع بها شعره ، ثم يلجأ الى شرحها في هامش الرواية المطبوعة . لاشك انه يدرك ان المسرح تلائمه السهولة التي تساعد جمهورنا على الفهم ومتابعة المعاني ، خصوصا وان هذه المسرحية لا تعتمد على اثارة الشعور والعواطف ، بقدر ماتعتمد على قضايا الفكر والذكر ، وقد لايتحمس عامة الجمهور لهذا اللون من المسرحيات ، ولكن لاشك انه لون رفيع من الفن

ومع ذلك فقد استطاع المؤلف أن يشيع الحركة في المسرحية ، وقد ارتفع الى الذروة في الفصل الاخير الذي يحلم فيه «شهريار» فتقبل عليه في الكهف أشباح ضحاياه وحاشيته ووزرائه ونسائه

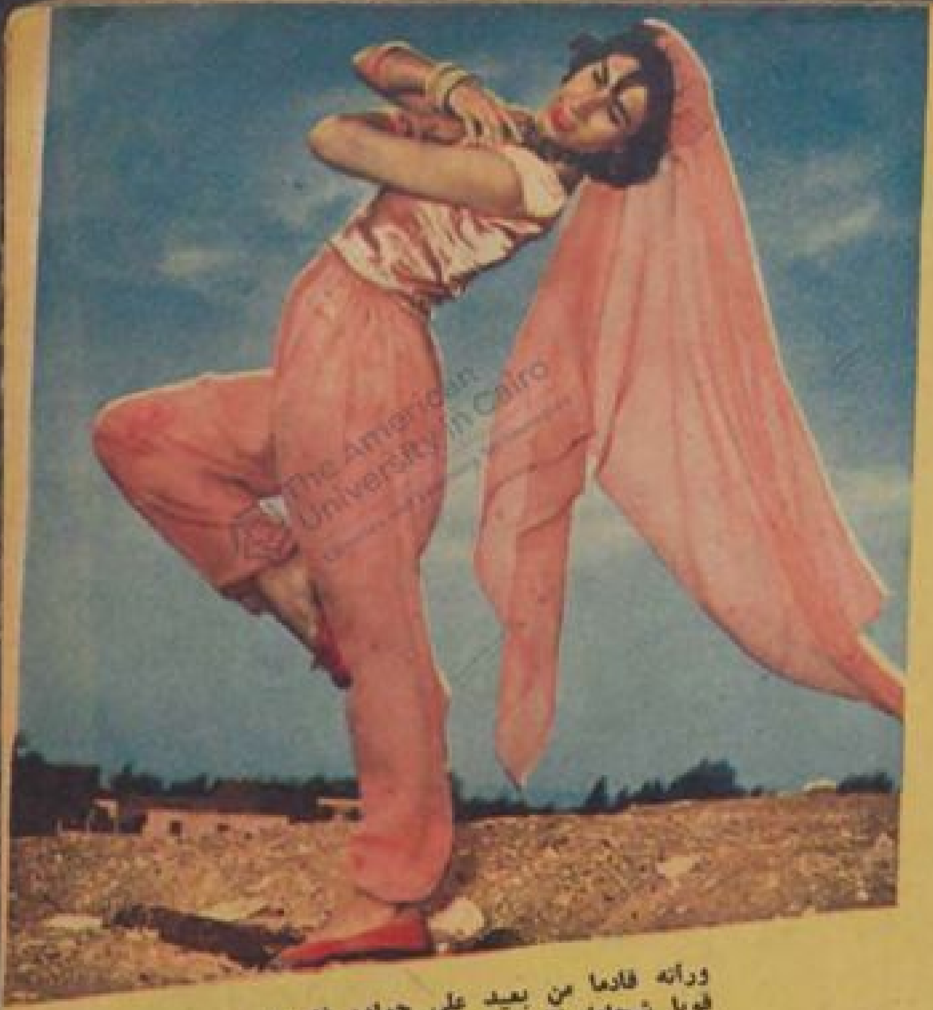
والواقع أن الاستاذ عزيز اباظة قد تقدم بمسرحيته الجديدة خطوات واسعة من الناحية الفنية

وقد قام الاستاذ فتوح نشاطي باخراج المسرحية ، فبذل مجهودا كبيرا لتبدو في اطار لائق ، وقد وفق في ذلك الى حد كبير

وقام الاستاذ أحمد علام بتمثيل دور الملك « شهريار » فأحسن فهم الدور واداءه ، وان كنت قد لاحظت ان عدم الحفظ في بعض المشاهد كان يقيده ويمنعه من الانطلاق الكامل . وكان التمثيل في مجموعه قويا ، وبخاصة أمينة رزق في دور «شهر زاد» والبارودي في دور «مضحك الملك» والطوخي وفؤاد شفيق في دوري الوزيرين ، وفردوس حسن في دور «دنيا زاد»



وقفت على ربوة عالية فى وسط الصحراء يداعبها الأمل فى لقاء المحبوب ...



ورأته قادما من بعيد على جواده فارسا قويا شجاعا فانطلقت ترقص بمرح !..

شهرزاد ... ترقص للأمل

وأخيراً تعبت شهرزاد من سرد القصص والأساطير، وتبرمت من حياة الخيال ، فانطلقت من مجالسها تبحث لنفسها عن متعة.. ووجدت «شهرزاد» هذه المتعة فى الرقص، رقص العاشقة للحبيب الذى غاب عنها .. وللأمل الذى يداعب خيالها

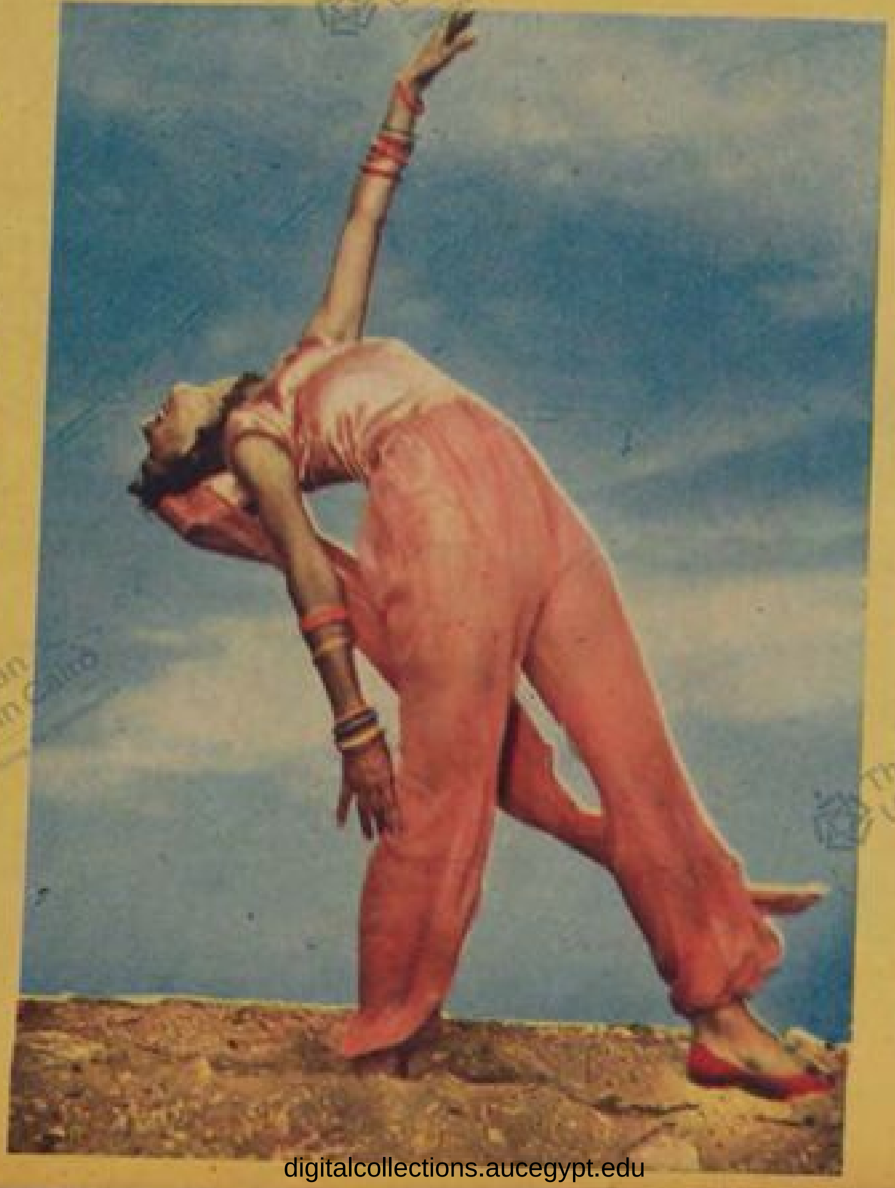
•

وشهرزاد القرن العشرين هى راقصة الباليه « لورا لورلة » الفرنسية الأصل التى اجتذبتها مياه النيل وصحراؤها الساحرة، فاتخذت منها وطناً ثانياً تستوحى منه رقصاتها التى تلقنها لطالباتها الصغيرات ..

•

وهذه الرقصة التى تقدمها لنا هى رقصة شهرزاد العاشقة التى أمضت الليالى فى التسرية عن شهريار حتى انتزعت منه حبه لسفك الدماء وجعلت منه طفلا وديعاً يستطيب سماع القصص والأساطير !..

•



ولكن ما رأته كان سرابا خيبته آمالها .. فرفعت وجهها الى السماء متضرعة لعل السماء تستجيب لدعائها!

خواطر وذكريات

امراض فنية تتطلب علاجا

بقلم حبيب جاماتى

روح يوسف لها

فى الاوساط الفنية بمصر امراض يمكن وصفها بانها نفسية لا جسدية ، ولكنها تفتك بجسم هذه الاوساط اكثر من الطاعون والكوليرا

الحقد ، والحسد ، والانانية ، والغيرة ، والدس ، وحب الهدم من اجل الهدم ، والنقد من اجل النقد وتطبيق خطة شمشون حيث قال وهو يدك اعمدة الهيكل: «على وعلى اعدائى يارب !»

اقول هذا بمناسبة خبر اذاعته الصحف فى صباح احد الايام ، وكذبته فى صباح اليوم التالى ...

والخبر فحواه أن يوسف وهبى قرر ان يعتزل المسرح ، وانه طلب أن يتخلى عن ادارة الفرقة بسبب صحته ، وان كان السبب الحقيقى هو عدم انسجامه مع أفراد فرقته

هذا هو الخبر . اما التكذيب فيقول ان يوسف وهبى نفى نفيا قاطعا خبر اعتزاله المسرح وطلب التخلى عن ادارة الفرقة

فالخبر دس اذن على الصحف التى نشرته وهو من نوع الاخبار التى تعرف الان باسم الحرب الباردة ، أو حرب الاعصاب ، والغرض منها التشويش ، والبلبلة ، واثارة الشكوك ، والقلق ، الى غير ما هنالك مما يتنافى مع الصدق والصراحة والاخلاص والامانة فى نقل الحقائق بدون تشويهها

اخذت هذا الخبر وتكذيبه كمثل لما اريد ان اعلق عليه . واذا كان الموضوع هنا يوسف وهبى ، فهناك اخبار اخرى موضوعها غير يوسف وهبى من اعضاء الاسرة الفنية

كم تمنيت ان ارى الجو الفنى ــ المسرحى والسينمائى وغيرهما ــ صافيا نقيا لا يسمم هواؤه الرتيبين ولا تقبض غيومه الصدر

ولم تتحقق هذه الامنية . ولا اظنها سائرة فى طريق التحقيق

وهذا يؤسف له ...

اثرت هذه الحالة بالمسرح، ثم اضرت بالسينما وشلت النهضة فى ميادين الرسم والنحت ...

لم يتقدم واحد من الفنانين الذين قامت النهضة الفنية فى اى ميدان من الميادين على اكتافهم ، على عمل جليل مفيد ، بدون أن يرتفع صوت بنقده والسخرية منه ، صوت من صميم الاسرة الفنية ذاتها ، كأن الهدم يجب أن يجىء دائما من الاخوان والزملاء العاملين تحت سقف واحد ، وفى سبيل مثل عليا واحدة

أولئك الذين دسوا الخبر على الصحف يريدون أن يعتزل يوسف وهبى المسرح

أن ليوسف وهبى بعض الاخطاء ، لاشك فى هذا . ولكن ليوسف وهبى ايضا الافا من الخدمات والحسنات والاعمال الباهرة التى لا ينكرها احد

اكررها : هذا يؤسف له

وكان الاولى بأفراد الاسرة الفنية ، سواء اكانوا فى علاقاتهم بعضهم ببعض اصدقاء ام خصوما ، أن يوحدوا جهودهم من الناحية الفنية التى تتعلق بمهنتهم ، لينقذوا المسرح من البوار والهلاك ، بعد أن اصبح محكوما عليه بالاعدام

والشجاعة والصدق يقضيان بالاعتراف بانه لولا يوسف وهبى لكان المسرح المصرى قد مات من زمن بعيد

وهذه حقيقة لا ينال منها خبر كاذب مدسوس على جريدة ، كالخبر الذى دعانى الى هذا التعليق !

مصاغ ومصاغ !

قرات الخبر الآتى فى الصحف : «لاحق اللصوص الراقصة المصرية ثريا سالم وهى خارجة من احدى الحفلات فى باريس ، فأوقفها ثمانية شبان وانتزعوا مجوهراتها وكمموا فمها وحاولوا قتلها فاستغاثت وخف احد المارة لنجدتها وهى على الارض فى حالة اغماء . وبعد أن صحت اتضح انها ثريا سالم ! »

اعرف ان الراقصة المصرية ثريا سالم فنانة موهوبة ، جميلة ، رشيقة . واعرف ان رقصها من النوع الذى يعجب الاوربيين . فرحلاتها فى الخارج لابد ان تكون موفقة . وارجو ان تدر عليها ربحا كبيرا، يعوض الشرق قليلا عن الارباح التى تجنيها الفنانات الغربيات فى ملاهينا

ولكن الذى لا اعرفه هو نوع الجوهرات التى تتحلى بها ثريا سالم فى اثناء رقصها

هل الجوهرات من نوع «المصاغ» الفالصو ، المزيف ، المصنوع من الزجاج والصدف والترترة ام هو « مصاغ » حقيقى أصيل لا زيف فيه

اذا كان من النوع الاول ، فاللصوص هم المسروقون لا السارقون فى هذا الحادث ، وتكون الراقصة المصرية قد خرجت منه بنصيبها من الرعب ، والحمد لله على السلامة

أما اذا كان « المصاغ » من النوع الثانى ، فلا شماتة اذا قلت للراقصة الرشيقة : الحق عليك ! وليكن هذا درسا لك ولسواك من بنات الفن المصريات ، الجائلات فى ديار الغربة

فى مثل هذه الحالات ، الراقصة لا تتحلى بغير الحلى الزائفة التى تلفت أنظار الشاهدين ولا تثير طمع اللصوص المتربصين

وحدثنى احد رجال البوليس المكلفين بمراقبة « علب الليل » فى العاصمة الصاخبة ذات مرة فكان مما قاله لى فى حديث نشرته فى حينه :

« ان اللصوص هنا لا يهاجمون عادة الفنانات الباريسيات ، والصيد المفضل عندهم الفنانات الشرقيات »

وعلل الرجل هذا بقوله :

« انهم يعرفون ان الراقصة الباريسية لا تتحلى بما يساوى اكثر من الف فرنك .. فى حين أن الراقصة الشرقية تحمل ثروة معلقة فى يديها وذراعيها وعنقها ... انها تغرى اللصوص وتحرضهم على مهاجمتها »

تذكرت هذه العبارات التى قالها لى رجل البوليس الباريسى ، وانا اقرأ خبر سرقة ثريا

ان ترك الجوهرات الحقيقية فى مصر خير من اخذها فى الحقائب الى البلاد الغربية فى اثناء الرحلات الفنية، لكى يفهم اللصوص فى عواصم الغرب ان الراقصات الشرقيات لا يتحلين بغير «المصاغ» المزيف ، مثل راقصات باريس تماما

•

مقارنة

فى صحف باريس ولندن مقالات وتعليقات لها أول وليس لها آخر ، عن مسرحيات قديمة يعاد تمثيلها على مسارح العاصمتين ، وفى بعضها يقوم باداء الادوار الاولى الممثلون انفسهم الذين ابتكروا هذه الادوار منذ عشرين او ثلاثين سنة

فى احدى هذه المسرحيات ــ واسمها «الامل» لهنرى برنشتين ــ قامت الفنانة الفرنسية جبريين دوورزيا بدور مثلته يوم ظهور هذه الرواية للمرة الاولى . ولما سألوها عن شعورها قالت : « المسرحية لا تزال محتفظة بشبابها ورونقها ، لانها من نتاج العبقرية . ولم يتغير فيها غيرنا نحن ، انا وزملائى ، لقد دبت الينا الشيخوخة فى حين ان الرواية لم تتطرق التجاعيد الى صفحاتها ! »

بالرغم من الضربات الهائلة التى تلقاها المسرح من السينما ، فى أنحاء العالم ، فان التمثيل المسرحى فى باريس ولندن لا يزال محتفظا بعظمته ومجده وبهائه . ولكن هذا لم يحدث الا لان الفنانين هناك لا يزالون يؤمنون بفنهم ، اولا . وثانيا لان الحكومة تغدق المال على المسرح بالمغرفة لا بالقطارة !

وحبذا لو حدث عندنا ما يحدث عندهم من هذا القبيل ، كيلا يقضى على المسرح تماما الايمان ... والمال



يوسف وهبى : لن يعتزل المسرح



ثريا سالم : سرقها اللصوص فى باريس



راقصة وعازف على الربابة ... من ابناء البادية

ليالي البادية شعر ورقص وأنغام

كيف تسهر البادية ، واين تسهر ... واى غناء تسمعه فى هذه السهرات ، واى رقص تشهده... هذا ما يجيب عنه مندوب الكواكب بعد زيارة له لشرق الاردن ؟...

•

كنا فى « معان » آخر بلد على حدود شرق الاردن ، بعد زيارة لآثار البطراء المشهورة فى الصحراء المحيطة بهذه المدينة التاريخية عندما اعترض طريق سيارتنا شيخ عربى ... فوقفنا وقدم الرجل نفسه الينا فاذا به شيخ احدى قبائل البادية ...

ودعانا الرجل الى بستانه القريب ، ولم يكن هناك مجال لرفض دعوته ، لأن دعوة العربى لا ترد أبدا ، وسرنا معه الى بستانه وهو جنة وارفة الظل وافرة الثمر حول بئر من ماء حلو عذب مثلج ... وجلسنا على الارض فوق السجاجيد القطرية الخشنة ، وجاءنا خدم الرجل بصحاف التين والعنب والرمان واكواب المياه فأكلنا أحلى ثمر تذوقناه فى حياتنا ... ثم صفق مضيفنا فجاء الخدم يحملون أكواب الشاى و « الاراجيل » ... اى النارجيلة أو الشيشة بلغتنا ...

وبينما كنا نرتشف الشاى وندخن «الارجيلة» صفق مضيفنا مرة أخرى فدخلت علينا فتاة جميلة جمال البادية الفطرى فى جلباب من الشيت المتواضع الابيض مرصع بوشى لنجوم ملونة بمختلف الالوان من الخرز ، وقد احاطت راسها بوشاح ابيض من الحرير ، واحاطت خصرها بوشاح آخر مثله ... ومن خلفها جاء رجل يرتدى جلبابا اسود وفوق الجلباب سترة قديمة رثة وقد امسك بين يديه بآلة موسيقية عجيبة هى نوع قطرى من الربابة مكونة من اربعة قوائم من الخشب مشدود عليها رقعة من جلد الماعز ، ومثبت فوقها اربعة اوتار من مصارين الماعز أيضا... وفى يده الثانية قوس من سعف النخل وخيوطه من السلك ...

وقال المضيف :

– هاذى فاطمة الراقصة المغنية ... وهاذا حسن العازف ...

قلت

– وما اسم هذه الآلة الموسيقية ياشيخ

– اسمها الرباب

وبدأت « فاطمة » تغنى على أنغام الرباب ... وكان الغناء خشنا لا طرب فيه ، وكانت أنغام الرباب اكثر خشونة ، أقرب ما تكون لصرخات الطير الذبيح ... ولكن الذى لفت نظرى اكثر هو حسن انتقاء الاغانى ... من الشعر الرصين الجزل ومن أرق وأعذب المعانى ، فقد كانت الاغنية التى غنتها « فاطمة » هى التالية :

حجبوها عن الرياح لأنى
قلت يا ريح بلغيها السلاما
لو رضوا بالحجاب هان ولكن
منعوها عند الوداع الكلاما
فتنفست ثم قلت لطيفى : ويك
ان زرت طيفها الماما
حيها بالسلام سرا ، والا
منعوها لكيدهم ان تناما

وانتهت فاطمة من أغنيتها ، وصفقنا لها طربين لا من الموسيقى ولا من الغناء ، بل من الشعر الجميل ...

ثم كان دور الرقص ... وكان رقصا هادئا لم تهز فيه فاطمة وسطها رغم انها كانت تحيط خصرها بوشاح كما قدمت ، بل كانت تكتفى بتحريك ذراعيها واصابع يديها وتقدم رجلا وتؤخر الاخرى ... بينما كان حسن يصحبها هذه المرة لا بموسيقى الرباب وحدها بل وبالغناء أيضا ... وكانت أغنية الرقص التى غناها حسن أيضا تحفة من الشعر الجميل الرصين قال فيها :

بلغوها اذا أتيتم حماها
انني مت فى الغرام فداها
واذكرونى لها بكل جميل
فعساها تبكى على عساها
وخذوها الى تربتى فعظامى
تشتهى ان تدوسها قدماها

وانتهى الرقص ، وبدأ السمر ، وامتدت الليلة حتى الفجر ...



وجه جديد من جبلاية الجيزة

انني اعتقد ان القرود تجيد التمثيل اكثر مما يجيده الآدميون . فالتمثيل تقليد ، والقرود تعيش حياتها تقلد ما امامها ... وهذا هو السر في ان شيتا استطاعت ان تكون « ممثلة » عظيمة من ممثلات هوليوود ...

ومصر لم تفكر في ادخال هـــذا النوع من الوجوه على الشاشة ، مع انه لون له خفة روحه ، وله كل المؤهلات التي تجعل منه ممثلا « كوميديا » ناجحا ... وقد فكرت في ان اقدم للشاشة المصرية وجها من هـــذه الوجوه ...

ووجدت هذا الوجه الجديد في جبـــلاية الجيزة ...

انه قرد اصادقه منذ كنت تلميذة في المدرسة ورأيته اخيرا وقد بدا عليه الهزال والمرض ، وادركني به الاشفاق فوجدتني ابكي عليه ..

واقبلت اليه فحملته واختفيت به داخل كهف .. وظللت اراقب خروجه من الكهف فلم يخرج وكان لابد ان اعرف ماذا حدث له وما سر غيبته ، فبقيت وحدي بعيدا عن والدي حتى اختفيا عن نظري

ومضت الدقائق ، مضت ساعات ايضا ، واحرقتني الشمس واليوم صـــيف وقيظ ، والقرد لا يخرج من كهفه لاعرف ماذا حدث له

واخيرا رأيت رجلا يقبل علي ، كان في زي رجال البوليس ، قال لي :

– فين بابا يا شاطرة

– بابا في جزيرة الشاي

وعرف انني «مريم» التائهة ، فاخذني من يدي ، وهو يعتقد انني ابكي لانني تائهة وهو يقول لي :

– ما تعيطيش ... انا حاوديكي لبابا وماما

ورأيت امي تبكي ... كانت تعتقد انها لن تجدني ، وكان على وجه ابي غضب وحزن، وفرحا حين رآياني ، وقصصت لهما ما حدث لان امي لم تعودني الا الصدق فيما اقول ... ولانني قلت الحقيقة عادت بي امي الى حديقة الحيوانات في اليوم التالي لارى القرد صديقي

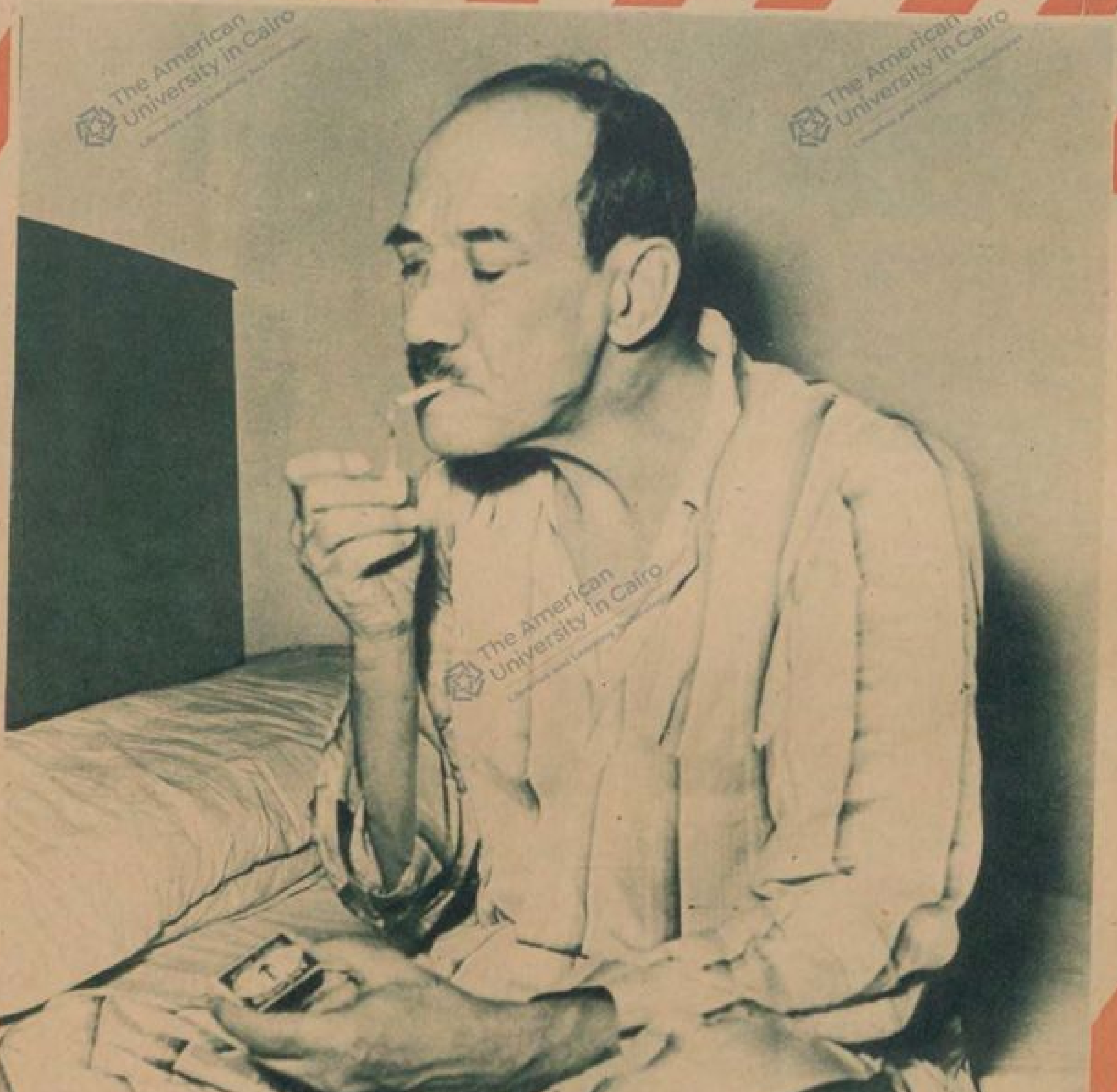
وتنفست الصعداء ، وعلت الابتسامة وجهي، ووجهه ايضا حين رأيته ... كان سليما قويا نشيطا يقفز هنا وهناك في مرح وسرور

تذكرت كل هذا وانا ارى فيلما امريكيا فيه شيتا تلعب دورا عظيما ، وقررت ان اختار الوجه الجديد القادم من الجبلاية ...

ما رأيكم ؟

مريم فخر الدين

شاعر القلوب مريض بالقلب



تصوير زكي عبد التواب

اخيرا تنفس عشاقه الصعداء .. فقد تماثل شاعر القلوب احمد رامي للشفاء بعد الأزمة القلبية الحادة التي هددت حياته ، ويرى وهو يدخن بعد طول حرمان

اعتدل شاعر القلوب فى فراشه وبدأ يروى لنا قصة مرضه . انه يتحدث بكل اعصابه ، ويجيد التعبير عن الامه بيديه وعينيه كما اجاد التعبير عنها دائما بشعره العذب ونغمه الرقيق



ويزحف الالم الى قلبى شديدا قاسيا مروعا ..



كنت احس بهما يشبه الغيبوبة فاغمض عيني ..

خمسون يوما كاملة قضاها شاعر القلوب على فراش المرض ... كانت الجلطة الدموية التى اصيب بها تسلمه للغيبوبة فلا يعود يدرى ماحوله فاذا ما افاق قال له الاطباء : لاتتحرك

خمسون يوما بلياليها والرجل الذى اسعد الملايين بعذب شعره ، وعصارة روحه يتعذب ويئن ويتوجع ... فقد الكثير من البريق فى عينيه ، فقد الكثير من وزنه ، فقد الكثير من بهجته ... وشىء واحد لم يفقده شاعر القلوب ... الايمان بالله !

وعلى سفينة الايمان وصل شاعر القلوب ، احمد رامى ، الى شاطىء السلامة ...

كنت أرى وجهه وهو مريض فأمسك لسانى عن الحديث معه اشفاقا عليه من الحديث ومتاعبه ، ولما نهض من فراشه ، ولما اجتاز البرزخ الفاصل بين الموت والحياة .. اجتازه الى الحياة ، ذهبت لاحدثه ، وانقل الى القراء ، والى مستمعيه قصة مرضه وآلمه ...

قال احمد رامى ، وهو يعتدل فى فراشه :

– كنت عائدا من الاجازة الصيفية التى قضيتها فى بورسعيد ، وأنا عادة فى أجازاتى اقطع كل مابينى وبين الدنيا ، واعيش فى راحة ذهنية كاملة ، واضع حائطا بينى وبين الصحف واخبار الناس واعيش بين الرمال والماء ومتعة على الشاطىء الحالم

« قضيت فى القاهرة قرابة خمسة ايام لم يعرف فيها احد انى عدت ... وكنت أستعد لنظم قصيدة جديدة كنت اهيىء نفسى لها ... وفجأة احسست الما هائلا فى ذراعى اليسرى ... وجعل الالم يشتد وجعل يزحف حتى اصاب عظام الترقوتين ... ثم راحت انفاسى تضيق حتى تخيلت اننى الفظ آخرها

« وسيطر هذا الوهم سيطرة كاملة على حين وجدتنى لاأستطيع الحركة ... وبعدها خيل الى اننى أقترب من الله ... ثم لم اعد احس شيئا مما حولى . وحين افقت وجدت الاطباء حول فراشى ، ولغمت بصلاتى لله شكرا ... شكرا لانه أبقانى لاولادى والناس الذين يحبوننى ... وقد عرفت اننى اصبت بجلطة دموية ، وهى مرض خطر غدار ...

« وكان العلاج ينحصر فى التزام السكون التام ، لاحركة ولا كلام ، وفى تعاطى بعض العقاقير التى كان اهمها حقن « الهيبالين » وحبوب تقوى جدران قلبى الذى اصبح واهنا ضعيفا ، ثم الامتناع عن التدخين ...

الوحدة مضنية !

« ولم يكن اصدقائى يعلمون بمرضى ، فلا الصحف نشرت عنه شيئا ، ولا هم يعرفون اننى عدت من المصيف ، ولهذا قضيت أيامى الاولى فى المرض وحيدا ، وربما كان هذا وحده سببا فى مضاعفة المرض ، لاننى احب الناس ، ولا استطيع البعد عنهم ... كان أولادى يملأون على حياتى ... فاذا ماذهبوا الى المدرسة احسست فراغا هائلا ، واحسست بحجرتى تتحول سجنا ، وبالفراش كقيد حديدى ، وبقلبى يدق فى اعياء ...

« وكانت تنتابنى نوبات قاسيات ، كانت الحجرة تتأرجح امام عينى ، لم افقد الوعى تماما ، فاذا ما افقت غشيت فى رعب مما يسببه لى قلبى ، فأنا احب الحياة من اجل اولادى الصغار ، ومن اجل اصدقائى ... لاتمل منى ترديد هذه العبارة لانها هى التى سيطرت على تفكيرى وانا طريح الفراش ... نعم أريد ان اعيش لاولادى واصدقائى ، لاأريد ان اموت واتركهم للاحزان ، وكان عندى ايمان عميق بالله ... هكذا الناس دائما يقتربون من الله كثيرا وهم فى الشدائد ... انا قريب من الله فى الشدائد وفى غيرها ، وقربى من الله كان شفيعى الى الشفاء وطريقى الى العافية التى ترانى فيها ... أحمد الله ... »

وسكت شاعر القلوب ، ووضع يده على صدره ، فخشيت ان تكون نوبة غادرة فى الطريق الى قلبه ، وخشيت أن اكون انا السبب حين اطلقت لسانه بحديثه الممتع ، وودت الروح الى حين استأنف يقول :

« هنا كان موضع الالم ... هذا الجزء من اجسادنا الذى يتحرك بالحب ، وفيه نعيش قصصنا ومشاعرنا وافراحنا والامنا ... هذا القلب ... انه جنة اذا عشقنا به وهو جحيم اذا كان موطن المرض ...

« وقد عشت منه فى جحيم وهو الذى كان ينبض فاسيل نبضه شعرا ، ويدق فاصوغ دقاته نغما ، ويهنى ويشقى فاعيش مع هنائه وشقائه مليئا بالحياة والسعادة ... »

حرمان من السجاير

واردت ان اتكلم لاعطيه فترة راحة ... قلت له :

● **وما الاشياء التى ضايقك البعد عنها وانت فى فراش مرضك ؟**

– ضايقنى البعد عن اصدقائى ، البعض الذى جاء منهم ليرانى كان يحزننى أن أراه ، فقد كانوا يعجزون عن اخفاء الهم ، وانا يحزننى ان

هذا الراديو كان سلوى رامى فى مرضه ، ومنه انبعث اليه صوت ام كلثوم ليلة غنت ..





والخيـــال يمشى فى طريقى الى النهاية ، من فرط الالم



ولكن ايمانى بالله وحبى لاصدقائى واولادى يتغلبـان على المى ..



وبعد خمسين يوما .. عافانى الله .. الحمد لله

اراهم فى الم ، ولهذا حمدت الله على ان خبر المرض لم ينتشر حتى لايتعذب كل أصدقائى من اجلى ...

« وضايقنى البعد عن السجائر ، فقد منعنى منها الاطباء منعا باتا فى الاسابيع الاولى ، فلما بدت على اعراض الصحة سمحوا لى بخمسة سجائر من النوع الرقيع جدا ، وقبلتها لان شيئا خير من لاشىء ...

« وكنت اعالج القراءة فلا استطيع ، كانت السطور تتراقص امام عينى ، والكلمات تروح وتجىء واحس اننى جالس فى عربة قطار تهتز وتتأرجح ، فاطوى الكتاب واستسلم ... استسلم للمرض . حرمت من القراءة اربعين يوما كاملة ... ثم بدات اقرا ، عدت الى احبابى شوقى وناجى ، واذا اردت ان تتصور كيف عدت للقراءة ، فتصور جائعا لمدة اربعين يوما قد عاد لمائدة شهية ... »

قلت لشاعر العاطفة الرقيق :

● وماهى ابيات الشعر التى كنت ترددها فى مرضك ؟

سهرت اعين ونامت عيـــون	لامـور تكون او لا تكون
فاطرح الهم عن النفس ما استطعت	فحملانك الهموم جنـــون
ان ربا كفاك بالامس ما كان	سيكفيك فى غـد ما يكون

« هذه الابيات الثلاثة التى لاادرى من قالها ، كنت ارددها وانا فى فراشى ، ففيها حكمة الدنيا ، وخلاصة التجارب ، وفيها عزاء وايمان وعمق

وعاد شـاعر القلوب لدواوين صـديقيه ناجى وشوقى لقد كان اشد ما يؤلمه فى مرضه انه حرم من القراءة ..



وقد كانت هذه الابيات مما ينشده الشيخ أبو العلا محمد ، المطرب العظيم الذى كانت ام كلثوم تغنى قصائده وهى فى مطلع حياتها ، وقد تشربت ام كلثوم من روحه ... وهناك الآن السيدة نادرة لازالت تغنى من قصائده ... »

المرة الاولى

قلت له :

● على ذكر ام كلثوم ... ماذا فعلت ليلة غنت ؟

فاهتز الشاعر فى فراشه اهتزازة النشوان وقال :

ـ احب ان اقول لك ان هذه اول مرة منذ خمسة عشر عاما لاارى فيها ام كلثوم وهى تغنى ، كنت دائما فى مقعدى الاول من مسرحها ، كثيرون جاءوا بعد ان غنت ليقولوا لى انهم كانوا يروننى معهم ... ولكنى فى الحقيقة كنت هنا ، على هذا الفراش الذى اجلس اليه الآن ، وبجوارى الراديو ، واذنى عليه ... وجمع قلبى معه ، وعشت مع ام كلثوم حتى الفجر ، كنت قد نمت كثيرا فى الظهيرة حتى لايعتبر سهرى عقوقا على اوامر الاطباء ، وانتشت روحى وانا اسمعها تغنى ، وقد غنت ليلتها بقلبها ووجدانها ، وكان هناك تيار من الروحانية يجذبنى الى مكانها ، ويربطنى به ، ويعلقنى بكل كلمة تقولها ...

« وكانت ام كلثوم تجىء الى كثيرا ، قامت بواجبها رغم مشاغلها ، كل الناس قاموا بواجبهم واريد ان اشكرهم على صفحات الكواكب ، اشكر لى ايضا طبيبى ، الدكتور زكى سويدان والدكتور مصطفى قناوى ، فقد سهرا لابرا ، وزارانى كاصدقاء حتى بعد أن شفيت »

قلت لاحمد رامى :

● الم يزرك الوحى مرة وانت فى فراش المرض ؟

ـ كنت اخشى ان يزورنى ، كنت أبتهل الى الله الا يزورنى ، فانا فى فراشى وهو بالفعل مهبط وحيى ـ اذا اضررت على ان تعتبر النظم وحيا يتلقاه الشاعر ـ كنت أصلى الا يجىء الوحى لان قلبى لايحتمله ، لايستطيع الصمود له ، فهو حين يهبط أردد أبياتى وانا أبكى ... ابكى كثيرا ، وانام ودموعى تغسل الوسادة ، واستيقظ فى الصباح على قصيدة ، ادونها فى الورق ، واقدمها للعشاق !

« كنت اخشى أن يهبط الوحى فيجهد قلبى ... ويأخذ روحى ! »

ما بين بعدك

● وما اخر مرة زارك الوحى فيها ؟

« زارنى قبل المرض ... جاد على باغنية اعتقد انها من ابدع مانظمت ، ان مطلعها : « مابين بعدك وبين قربك » ، وهى الآن عند رياض السنباطى ليصوغها لحنا ، وستغنيها ام كلثوم قريبا ... فى هذا الموسم ... »

وتركت الشاعر العاطفى بعد لقاء دام ساعة ... واصر الرجل الكبير القلب ، المريض بالقلب ، أن يوصلنى للباب ... وهو يردد أنه سليم وانه معافى ...

وبعد يوم من الحديث سمعت انه خرج من بيته لاول مرة ... فحمدت الله أن عاد لشاعر القلوب قلبه ، وأن عاد شاعر الحب لفتاته ... واولاده واصدقائه !

فوميل لبيب

مسرحيات عالمية

القمة الحمراء

ملخصة عن الكاتب الفرنسي لونورمان — بقلم أنور أحمد

ظهر الكاتب الفرنسي «لونورمان» في عالم المسرح بعد الحرب العالمية الاولى ، فظفر باعجاب الجمهور وتقدير النقاد ، حتى قال عنه احدهم انه اقدر مؤلفي المسرح الفرنسي على كشف خبايا النفس البشرية واسرار العقل الباطن . وتجرى حوادث هذه المسرحية في قرية جبلية بعيدة عن المدينة ، حيث يحاول المؤلف ان يجعل للعقل الباطن وعدوى الافكار دورا في جو يسوده الغموض . وقد مثلت المسرحية لاول مرة عام ١٩٢٣ على مسرح الاوديون بباريس ، واخرجها الممثل العبقري « جيميه »

في بيت جبلي تسكنه أسرة « برنار » بجبال الالب ، جلس بعض افراد الاسرة يتحدثون . ان الاسرة مكونة من الجد « **برنار** » و « **جان** » زوجة ابنه الذي توفى اثناء تسلقه الجبـــل ، وترك ولدين همـــا « **فيكتور** » و « **موريس** » . ونفهم من الحديث أن « **فيكتور** » ، قد خرج في احدى مغامراته الجبلية منذ أيام ، ولم يعد . ولكن ذلك لايزعجهم ، فقــد اشتهر **فيكتور** بالمقدرة على تسلق اعلى القمم . ويدخل أحد الرعاة ، فتسأله « **جان** » عما اذا كان قد رأى ولدها « **فيكتور** » ، فيخبرها انه شـــاهد رجـــلا على قمة عالية بالجبل ، وانه يخشى عليه من الشياطين

ويظهر لنا الحديث كثيرا من تقاليد هؤلاء القوم ، ومدى تعلقهم بالجبل ، الذي يتفاخرون بالوصول الى قمته ، ويعيشون على مايدفعــه هواة التسلق من رواده . وتقول الام :

جان — ان ولدى فيكتور سيصل الى ارتفاع لم يصل اليه قبله احد من أفراد الاسرة

الجد — لقد كنا في زمننا نعرف واجبنا نحو الجبل ، فلا نتجاوز ارتفاعا معينا .. أجل ، كنا نعرف حدودنا

موريس — لقد كنتم تخشون الوصول الى القمة

الجد — انى لم اكن اعرف الخوف في شبابى ، ولكنى لم اكن اريد اغضاب الارواح التي تسكن في اعلى الجبل !

موريس — لاتوجد ارواح في اعلى الجبل يا جدى ، وسترى ذلك عندما اظهر واخى تلك القمة الحمراء التي لم يصل اليها انسان . انى انظر اليها ليلا من نافذة غرفتى ، فيخيل الى أنها تدعونى اليها

الجد — القمة الحمراء !! لقد جننت يا ولدى

موريس — يجبان الى نداءها واذهب اليها ، وأشرب من دمها الجميل

ويدخل « **هنرى** » الرجل الثرى ، الذي كان من أهل هذه المنطقـــة الجبلية ، ثم هاجر الى امريكا الجنوبية منذ زمن بعيد ، حيث جمع ثروة كبيرة ، وعاد حديثا مع ابنته الجميلة « **كلير** » الى موطنه الاول ، واشترى ارضا واسعة في سفح الجبل

ويقابله الجد « **برنار** » مقابلة جافة ، اذ يعتبره اجنبيا يجب احتقاره ، مادام قد تنكر للجبل وهجره منذ ثلاثين عاما

ويتحدث « **هنرى** » بأنه قد جاء الى هذه الجهة لكى يزوج ابنته « **كلير** » من احد أغنياء البلدة المجاورة . ولكن « **جان** » تسخر منه ، وتقول له ان « **كلير** » تحب ابنها « **فيكتور** » . ويثور « **هنرى** » وينكر هذا الزعم الذي يجده ماسا بكرامته

ثم تحضر « **كلير** » فيسألها أبوها عن حقيقة ماسمعه ، فتعترف له بأنها تحب « **فيكتور** » وتفضل أن تتزوج منه ، وتقاسمه حياته في الجبل ، على الثروة والجاه ومعيشة المدن الكبيرة . ويثور شجار بين الرجل وابنته ، ولكنها تصر على موقفها

ويعود « **فيكتور** » من رحلته الجبلية ، ويتحدث الى اخيه « **موريس** » عن حبه لكلير . ويحاول « **موريس** » أن يصرفه عن التعلق بهذه الفتاة الاجنبية التي لا تلائمه ، ولكن « **فيكتور** » يذكر له أنه يضحى بالقمة الحمراء في سبيل قبلة منها

ويعنف « موريس » اخاه الذي تخلى عن آماله في الوصـــول الى القمـــة الحمراء من اجل « **كلير** » . فيرفض الاخـــير لانه يعتزم الزواج من كلير ولا يريد اغضابها

وتحضر كلير لزيارة صاحبها وتطلب اليه الا يفكر بعد الآن في الوصول الى القمة الحمراء ، فيتعهد لها بذلك

ويدخل « **هنرى** » والد « **كلير** » ويطلب اليها أن تذهب معه فترفض ، وتقوم بينه وبين « **فيكتور** » مناقشة تتطور الى مشاجرة ، يتغلب فيها « **فيكتور** » وينهض « **هنرى** » ويقول وهو يلهث :

هنرى — اذا كنت تريـــد أن تأخـــذ ابنتى مجردة من ثروتها فانى اعطيهـــا لك

فيكتور — انى آخذها

هنرى — خذها اذن لتغســل لك ملابســك مثل أمها التي كانت غسالة في احد فنادق البرازيل

كلير (باكية) — انك تكذب

هنرى — لقد كنت اكذب واخفي الحقيقة عندما كنت ابنتى . اما الآن فانني اذكر الحقيقة كلها . كانت أمك غسالة قبل ان اتزوجها . ولقد بذلت جهدى لكى أوفر لك حياة كريمة ، ولكنك ترفضيـــن وتتمردين على أبيك . عودى الآن الى الوحل الذي نشأت فيه أمك

ويخرج « **هنرى** » بينما ترتمى « **كلير** » باكية بين ذراعى « **فيكتور** » . وعند ذلك تسمع اغاني القافلة التي بدأت تصعد الجبل بقيادة « **جيرار** » ويذهب « **فيكتور** » الى النافذة وينظر ساهما الى الجبل ، ولكن بكاء « **كلير** » يعيده اليها فيضمها الى صدره

واذا كان الفصل الثالث فنحن في منزل اسرة « **برنار** » ، وقد تزوجت « **كلير** » من « **فيكتور** » وارتدت ملابس نساء الجبل ، وعاشت معززوجها في منزل الاسرة

ولكن سرعان ما تشعر انها غريبة عن الاسرة ، وان شاركتها ملابسها وحياتها . فهذا « **موريس** » يغنى أغنية جبلية ، فاذا طلبت اليه « **كلير** » أن يكف عن الغناء لانه يضايقها ، اشتبك معها في مناقشة حادة ، وقال لها أنها منذ دخلت البيت أصبح « **فيكتور** » رجلا آخر ، وصرفته عن محاولته الوصـــول الى قمة الجبل الحمراء ، وأنه يخشى أن يصل اليهـــا « **جيرار** » واتباعه ويغرس عليها علمه . وعنـــده « **جان** » الام ، تطلب



اليها أن تؤدى بعض الاعمال ، فاذا اظهرت « كلير » شيئا من الامتعاض ، سخرت منها

ويحضر بعض الجيران ويأخذون في الشراب . ويتحدث احدهم عن موت امرأة من القرية ، ويذكر انهـا لن تدفن في المقبرة لان الثلج قد غطاها بطبقة بلغ ارتفاعها اربعة امتار . وتسأل « كلير » عما سيفعلونه بها ، فيقولون لها بأن التقاليد تقضى بوضعها في فراش من الثلج فوق سطح البيت ، حيث تبقى حتى الربيع

ان « كلير » ترتعد لما تسمع . ويتقدم الجد « برنار » ليرقص بعد ان افرط في الشراب ، فيسقط ميتا . وتقول « جان » انه كان يفضل ان يموت في الجبل كما مات ابوه من قبله ، وكما مات ابنه بعد ذلك . ثم تطلب الى الرجال الحاضرين ان يعودوا في الصباح ليضعوا الميت على فراشه الثلجى فوق سطح البيت

وتمضى ايام ، فترى « كلير » تتحدث الى زوجها ، وتسأله عن السبب في عدم دفن جده في المقبرة ، فيقول لها ان الثلج قد تراكم على المقبرة بحيث يحتاج الامر الى عدد ضخم من الرجال لكى يمكن دفنه في القبر . فاذا ناقشته والحت عليه قال لها ان والدته واخاه لا يريدان تغيير العادة المتبعة ، ويفهمها ان هناك عقيدة سائدة بأنه لو خولفت هذه العادة ، فلابد من وقوع كارثة في البيت . ولكنها لا تقتنع بهذا الكلام وتقول :

كلير – اننى لا اطيق الاكل والنوم والحياة تحت هذه الجثة التى تطل على من سقف البيت . كلا .. لا استطيع البقاء في هذا البيت

فيكتور – اين تريدين ان تذهبى ؟

كلير – سأذهب الى ابى

فيكتور – لقد قلت انك ستحتملين كل شيء في سبيل البقاء معى

كلير – لقد اخطأت في تقدير مدى شجاعتى

فيكتور – كيف تفكرين في تركى بعد ان جعلت منى شخصا آخر ، فقد الرغبة في كل شيء ، واصبح لايطيق الحياة بدونك ؟!

كلير – هل تحبنى يا فيكتور ؟

فيكتور – كلا انه ليس الحب . انه سحر لعين يربطنى بك ! اجل لقد سحرتنى

كلير – انت تعلم اننى احبك ولا اريد الاساءة اليك

فيكتور – انك تسيئين الى دون ان تعلمى

كلير (باكية) – دعنى اذهب اذن مادمت ترى اننى اسيء اليك

فيكتور (ثائرا) – كلا .. اننى امنعك

كلير – هل تصر على سجنى في هذا المكان ؟

فيكتور – اجل ...

كلير – في هذا القبر .. تحت هذه الجثة ؟

فيكتور – اجل ...

كلير – اذا فعلت فاننى سأحرق هـذا الكوخ . ويثور « فيكتور » ويتناول عصا جده ويهوى بها عليها ، ويتابع ضربهـا وهو يقول انه سيخرج من جسدها الشيطان

فاذا كان الفصل الاخير فنحن في فناء امام الكوخ ، وقد خرج « فيكتور » مع اخيه منذ شهر محاولين صعود الجبل والوصول الى القمة الحمراء . ونرى « كلير » تتحدث الى « جيرار » الذى اخفق في الوصول الى القمة بعد ان كان بينه وبينها مائة متر لا غير

ويحضر أحد القسس ويتحدث الى « كلير » التى تخبره بأنهـا هى التى دفعت زوجها الى صعود الجبل بعد ان لاحظت تعاسته وشقاءه . لم تشكو من معاملة الاسرة لها ، وكيف ان « جان » تعتقد ان الشيطان يسكن جسدها

القس – لماذا لا تعودين الى ابيك ؟

كلير – لاننى احب زوجى

ويقبل الراعى ، ويخبرها انه رأى فيكتور منذ عشرة ايام على القمة ان افرط في الشراب ، فيسقط ميتا . وتقول « جان » انه كان يفضل متهللة قائلة بأن الاسرة قد انتصرت اخيرا على الجبل وإذلت قمته الشامخة

ويجتمع الجيران ، ويرون تحية الشقيقين باطلاق الاعيرة النارية في الهواء ، ولكن الشقيقان لايجيبان على التحية بمثلها

ثم يدخل « موريس » مجروحا ، ويخبر الجميع انهما بلغـا القمة الحمراء ، ثم ارادا العودة ، فلم يستطع « فيكتور » ان يقفز كمـا فعل هو ، فهوى الى الحضيض . وتثور الام « جان » وتتهم « كلير » بانها هى السبب في موت ابنها لانها سممته بسحرها ، وانها لهذا تستحق الموت ، كما يموت السحرة مثلها

ويهم اهل القرية بالفتك بها ، ولكن القس يحميهـا من غضبهم ، ويصرفهم عنها

وتخلو « كلير » الى القس فتقول له :

كلير – اجل .. انا الذى قتلت فيكتور !

القس – بل قتله جنونه وتهوره

كلير – من الذى سمم نفسه بالقلق وجسمه باللذة ؟ من الذى جعل روحه حائرا مضطربا ، وعضلاته متراخية ضعيفة ؟ من الذى هدم غريزته الجبلية ، ثم ارسله الى القمة الحمراء خائر العزيمة مرتابا بنفسه ؟ لقد رغبت في موته يا سيدى القس . ومن يدرى ماذا يمكن ان تفعله الرغبة المجردة ؟ لقد جرى الى الموت الذى حلمت له به . لقد قتلته يا سيدى القس

القس – ان الحياة يا بنيتى مليئة بالاشياء الغامضـة التى لانقوى على فهمهـا

كلير – انت توافقنى اذن ؟

القس – من يدرى يا بنيتى .. من يدرى !



لقد غير الحب حياته ... ثم عاد وانهاها فوق القمة الحمراء !..

بشارة واكيم فنان نسيناه



بشارة واكيم مع فردوس محمد ونور الهدى فى فيلم من افلامه الاخيرة ...

احتفل فى الاسبوع الماضى بالذكرى الخامسة لوفاة المرحوم بشارة واكيم ، ولا يعنينا هنا ان نشير الى ان احياء ذكراه اقتصرت على افراد اسرته ولم تفكر احدى الهيئات الفنية أو أحد زملائه بالاحتفاء بذكرى هذا الرجل . فقد اصبح من المألوف ان ينسى الوسط الفنى الذين ساهموا بجهودهم فى خلق النهضة الفنية بمجرد ان يوارى التراب أجسادهم ، ولكن يهمنا ان نحتفل نحن والقراء بذكرى هذا الفقيد الذى ترك فراغا كبيرا فى السينما والمسرح

ولعل من طريف مايذكر فى هذه المناسبة مارواه بشارة واكيم عن ذكرياته الفنية الاولى ... كان بشارة يتردد على مسرح دار التمثيل العربى عام ١٩٠٨ ليشاهد المرحوم الشيخ سلامه حجازى ، ولم يكن تجاوز العشرين من عمره فى ذلك الوقت وعرفه الشيخ سلامة من كثرة تردده على المسرح وعلى الحلقات الفنية التى كان يتوسطها الشيخ ويجتمع حوله فيها تلاميذه ومريدوه ، وكانوا كلهم من الشباب المثقف الذى رأى فى المسرح فنا جديدا يبشر بمستقبل زاهر

وحدث ذات مرة ان صحب بشارة احد اقاربه الى اجتماع الشيخ سلامة ، وجلس قريبه هذا يستمع الى مناقشات بشارة مع الشيخ سلامة ، ولاحظ ان بشارة يتكلم باهتمام كبير عن المسرح ويدافع عن نظريات فنية ... ورأى قريبه ان فى مثل هذه المناقشات خطرا يهدد اخلاق بشارة ، كما ان تردده على اجتماعات الفنانين سوف يجره الى نتائج أكثر خطرا من الثقافة الفنية ، فتطوع بنقل ماحدث الى أسرة بشارة التى هالها الامر ، واجتمعت اجتماعا عائليا ، واستدعت بشارة للتحقيق معه فى التهم المنسوبة اليه

ولم ينكر بشارة حرفا واحدا مما نسب اليه فما كان من افراد الاسرة الا ان انهالوا على بشارة ضربا ... ولم يكتفوا بهذا بل قرروا فسخ خطبته من احدى قريباته جزاء له على انه فكر فى الاجتماع بالفنانين ، وكان بشارة يحب قريبته هذه حبا كبيرا ، ولما فسخت خطبتها واعلن والدها خطبتها لشاب آخر ظل بشارة طول حياته مضربا عن الزواج !

أديب ممتاز

وكان بشارة واكيم اديبا يطالع كل ماتنتجه المكتبة الغربية ، وقد ترجم للمسرح عدة روايات من الادب الغربى ، كما اقتبس ومصر عددا كبيرا من هذه الروايات ، وكان يوسف وهبى يعتمد عليه اعتمادا كبيرا فى نقل الروايات الاجنبية الى اللغة العربية ، وكان بشارة يؤمن ايمانا كبيرا بان المسرح المصرى لن يصل الى المكانة الممتازة مالم يجتز فترة يطعم بها ادبه بالآداب الغربية ، وكان يدافع عن هذا الرأى دفاعا كبيرا الى حد انه اشترك فى محاضرة نظمت بقاعة يورت التذكارية واشترك فيها عدد من الادباء الشبان الذين يكتبون الروايات ، ووقف بشارة يدافع عن رأيه ، ولكن أحد هؤلاء الشبان قاطعه بشكل وقح ، فخلع بشارة جاكتته وحاول ان يهجم على الشاب ليسكته وضجت القاعة بالضحك فهدأ بشارة ... وسكت

ذاكرة قوية

وكان بشارة احد قلائل لايعتمدون فى تمثيلهم على الملقن او ينتظرون مدير المسرح لينبههم الى وقت دخولهم الى المسرح ... فقد كان يحفظ دوره عن ظهر قلب وقلما كان يسهو او يخطىء وهو على المسرح ، ولما كان ذلك معروفا عنه فقد كان الملقنون لايهتمون بتلقينه « مفتاح الجملة » كما يقولون فى المسرح ، ولكن حدث ذات مرة ان نسى بشارة كلمة فى احدى روايات الريحانى ، وانتظر ان يذكره بها الملقن بغير جدوى والتفت بشارة اليه فاذا به غارق فى تعسيله ...

والطريف ان بشارة ذهب بعد هذا الحادث الى جميع دور الصحف لينشر بيانا يقول فيه ان ذاكرته اصبحت ضعيفة وانه يرجو من حضرات الملقنين ان لايعتمدوا — ابتداء من اليوم والايام التالية — على ذاكرته !

جائزة الدراما

وبدأ بشارة واكيم حياته الفنية فى فرقة جورج ابيض يمثل ادوار الدراما واستطاع فى فترة قصيرة ان يكون من ابرع ممثلى هذا اللون من المسرح ، وكان ايضا يمثل باللغة الفرنسية فى الفرقة التى انشأها جورج ابيض ، وظل بشارة يزاول هذا اللون من التمثيل الى ان حصل على جائزة الدراما فى المسابقة التى نظمتها وزارة المعارف عام ١٩٢٦ ولما اتجه بشارة ناحية التمثيل الفكاهى طبع بطاقة باسمه وكتب تحت الاسم : « حاصل على جائزة الدراما من وزارة المعارف وممثل فكاهى حاليا »



بشارة واكيم فى دور « الشامى » أشهر ادواره على الشاشة ...

احترامه لفنه

وكان اشد مايغضب بشارة واكيم ان يزوره صديق او قريب اثناء عمله الفنى ، وكان من اقواله المأثورة ان كل شىء يشغل الفنان عن عمله او يتسبب فى تعطله جريمة لا تغتفر

وقد حدث ذات مرة ان مرضت السيدة شقيقته وكانت اقرب انسانة الى قلبه ، واشتد عليها المرض ، ورأى احد اقاربه ان يذهب الى المسرح ليبلغ بشارة نبأ اشتداد المرض عليها وليسأله عما يجب ان يعمله ، ولخطورة الامر واهميته صعد قريبه الى كواليس المسرح لمقابلته ، وكان بشارة مندمجا فى دوره ، ولما هم قريبه بالتحدث اليه ثار وغضب وهجم عليه وهو يشبعه لكما وضربا حتى انقذه عمال المسرح واخرجوه خارج المسرح ...

وكانت أحب هواية الى نفس بشارة هى « صيد السمك » ، وكان يحرص كل اسبوع فى اخريات ايامه على السفر الى السويس لاشباع هوايته ، وقد كلفته هذه الهواية مبالغ كبيرة ، وكان من ابرع الصيادين الهواة وكان ايضا خبيرا فى اصول هذه الهواية حتى انه فكر فى وضع كتاب عن هواية صيد السمك

وكان السير على الاقدام من هوايات بشارة ايضا ، وكان يستطيع ان يسير مسافات طويلة دون ان يكل او يتعب ، وعندما اشتد عليه المرض فى ايامه الاخيرة منعه الاطباء من الحركة ، ولكنه لم يحتمل الامر وهدد بالانتحار مالم يسمح له الاطباء بالسير كل يوم ساعة على الاقل

وكان من ابرز خصاله الحميدة انه لاينسى صديقا قديما ... وقد حدث ذات مرة ان كان بشارة يركب سيارة فاخرة لاحد المنتجين ، وعند تقاطع شارعين لمح احد اصدقائه القدامى ، وكان ذات يوم فنانا مسرحيا ولكن المرض حطم قواه واصابه الفقر ، ورآه بشارة يستجدى فى الشوارع ، فطلب من السائق ان يقف

ونزل بشارة الى صديقه القديم يذكره بنفسه وركب بشارة مع صديقه القديم وصحبه الى بيته حيث أكرم وفادته ، وطلب اليه ان يزوره فى مواعيد منتظمة ليمده بالاعانة التى تغنيه ذل السؤال ...



وحاليا بسينما التعاون بالاسماعيلية وعدن بالمنصورة وسلمى بالزقازيق والحرية ببور سعيد

تعال نعش ... كما يعيش الرومان

بقلم سليم اللوزى

« عندما تدخل روما ، فعش كما كان يعيش الرومان » !

هذه الكلمة تقرأها في كل مكان في روما ، تقرأها في نشرات الدعاية التي توزعها مصلحة السياحة ، وتقرأها في الاعلانات الانيقة المعلقة على جدران الفنادق والمقاهي وصالونات الحلاقة ، كما اتخذتها بعض الكباريهات الارستقراطية مثلها الاعلى ، فحفرت كلماتها باللاتينية القديمة فوق أبوابها !

وقد سألت اكثر من واحد في روما : « كيف كان يعيش الرومان ؟ »

وكان الجواب مختلفا ، فمنهم من كان يقول « عاش الرومان على ارتياد الندية الرياضة » ، ومنهم من كان يقول « بل عاشوا في ظلال الفن والجمال » ومنهم من خالفوا الفريقين فقالوا : « لقد تأكل الرومان مع الدنيا ، وماتوا من شدة الفرفشة والابتهاج لامن شدة الالم والامراض » !!

والكلمة ، كما يرى القارىء وضعت لاجتذاب السواح لا اكثر ولا اقل ، كلمة غامضة لامعنى لها ، فليس هناك احد في روما يتفق مع الاخر في معنى هذا الاعلان المبهم اللذيذ « عندما تدخل روما ، فعش كما كان يعيش الرومان » !

مستودع الفنون !!

والحقيقة الملموسة التي تطالع الزائر الى روما ، هي ان الشعب الايطالي يعبد الفن ، يعبده في الاناقة ، ويعبده في الحفر والتصوير والنحت ، ويعبده في المسارح والاندية والكباريهات !

ولم التق في روما ، بفتاة تنعدم في ثيابها ومشيتها وحديثها ظلال الفن ، وفي كل عشرة امتار معرض ضخم للتصوير والتطريز والرسم بالزيت او الالوان المائية

ولا حاجة بي الى ذكر المتاحف الفنية الضخمة في المدينة الخالدة ، فالكل يعلم ان كل حجر في روما مشى عليه ازميل الفن ، حتى قيل في وصف هذه المدينة « انها مستودع الفنون منذ خمسة آلاف سنة حتى اليوم » !

وقد سمعت من فنان شاب ، التقيت به في احد معارض الرسم في روما ، كلمة لطيفة عن الفن في ايطاليا ، فقال : « ان اكبر مشكلة كانت تواجه الحكومات الايطالية منذ آلاف السنين حتى اليوم ، هي مشكلة ايجاد عمل لهذه الجيوش التي لاتنتهي من الفنانين الرسامين والنحاتين والموسيقيين ! »

وقد كان من اغلى أمنياتي ان احضر رواية تمثيلية في ساحات « كاركلا » بين أعمدة التاريخ وقلاع « الكوليزيوم » ! ولكن تشاء الظروف ان تهطل الامطار يوم وصولي الى روما ، فاوقفت حفلات التمثيل في هواء التاريخ الطلق ، وبذلك بدأ موسم الملاهي والكباريهات المقفلة !

« فيتو تشيني » !!

وانا انصح كل زائر الى روما ، ان يبدأ سهرته في تلك المقاهي التي ترتديها ارستقراطية ، اكثرها زائف ، كمقهى « الدوني » او مقهى « الفوكيه » ، ذي التراس الذي يخترقه طريق عام ... ففي هذه المقاهي تستطيع ان تستعرض المجتمع الروماني على اختلاف طبقاته !

وهناك مكان آخر ، تستطيع ان تلتقي فيه بكبار السائحين والسائحات الآتين من مختلف انحاء الدنيا ، وهو مطعم « الفريدو » !

ان لهذا المطعم شهرة دولية ، فقليلون جدا هم الذين زاروا روما ، ولم يتناولوا طبق المكرونة المسمى « فتوتشيني » والذي يصنعه بالزبدة الطاهي الكهل الفنان « الفريدو » !

وعندما يكون الزائر شخصية عالمية ، يجيء « الفريدو » بنفسه ، ويضع طبق « الفتوتشيني » امامه ، ثم يقدم له الملعقة الذهبية ليأكل بها ، وهي الملعقة التي اهدتها لالفريدو المليونيرة المشهورة « بربارا هاتون » !!

ومن الصعب جدا ان تجد مكانا خاليا في مطعم « الفريدو » في اية ساعة من ساعات الليل والنهار ، فيضطر الزبائن الى الجلوس على التراس ، يأكلون المكرونة على انغام « المامبو » التي تجتاح ايطاليا اليوم !

تعال نسهر

والآن ... تعال معي نطوف ببعض الكباريهات المشهورة !

ماريك في كباريه « فلورا » ؟

الاسم جديد ، والميدان الذي يقع فيه من اشهر ميادين روما ، ومع ذلك فأرجو ان لا اجرح شعور أحد في روما ، اذا قلت انه شبيه بكباريه بديعة سابقا وصفية حلمي حاليا !!





الطاهى المشهور « الفريدو » يقدم للرئيس صالب سلام الطعام بنفسه ... ومن المعروف أنه لا يخدم بنفسه الا الشخصيات العالمية !

اذن تعال الى ملهى « المستوريا ديل اورسو » ، وعمر هذا الملهى أكثر من خمسمائة سنة ، فقد كان قصرا فنيا للضيافة فى عصر النهضة ، وتحول اخيرا الى مطعم ومشرب وعلبة ليل ... ومع ذلك فان متابعة البرنامج الفنى الذى يقدمه هذا الملهى التاريخى ، شىء لايحتمل ، فالراقصات يظهرن فى وقار ، والزبائن يقضين الليل فى وقار ، لاصوت ولا تصفيق ولا حتى كلمة آه، تنطلق من القلب لتملأ الدنيا مرحا وفرفشة !

وعبثا تحاول أن تبحث عن كباريهات حلوة وبنت ناس وخفيفة الدم ، ككباريه « الروبى لوربا » ، وهى مجموعة ملاهى تحت الارض ، اقيمت على طراز اقبية الملوك فى العصور القديمة ، واجملها زاوية « الجوكى كلوب » حيث يبدأ السهر بعد منتصف الليل ، وتجتمع فيه اجمل حسان اوربا يرقصن رقصة الخد على الخد على ضوء الشموع !

وشىء آخر لابد ان تجده فى « الجوكى كلوب » ، هو فاروق ، الملك السابق الذى تعود أن يسهر بعد منتصف كل ليلة فى هذا الكباريه ، يتفرج عليه الزبائن القادمون من مختلف انحاء الدنيا !!

بين صوفيا ولولو !!

وفى روما معركة قائمة بين امرأتين ، احداهما تمثل الجمال الهادىء الارستقراطى وهى « جينا لولو بريجيدا » والثانية تمثل الاغراء والفتنة وتلعب بعواطف الشعب وهى « صوفيا لورين » !

وحزب « لولو بريجيدا » يضم اكثرية المتدينين المحافظين الذين يحبون الوان الجمال الملائكى ، اما حزب « صوفيا لورين » فهو يضم المتطرفين !!

وتبدو هذه المعركة فى طريقة الثياب التى ترتديها النساء من اهل روما ، ففى الشوارع والملاهى والكباريهات تسيطر « صوفيا لورين » سيطرة تامة ، وفى المسارح ودور الاوبرا وصالونات القصور فالكلمة الاولى « للولو بريجيدا » !!

وفى الشهر الماضى ، نشرت جميع الصحف الايطالية قصة الخناقة التى قامت بين انصار « صوفيا لورين » و « لولو بريجيدا » فى صالون حلاقة ، تماما كما حدث فى سوريا خلال العام الماضى ، عندما قامت معركة بين انصار ام كلثوم وانصار فريد الاطرش ... ولكن الخناقة فى روما لم تسفر عن اصابات ، بينما اسفرت المعركة فى سوريا عن قتيلين وخمسة جرحى !!

وبعد ...

انى دخلت روما ، وحاولت ان اعيش كما كان يعيش الرومان ... ولكن ترى هل نجحت !!

لست أدرى ...



جوان كولنز

مونرو أخرى

يسمونها فى هوليوود مونرو الاخرى ... لها جسد رائع ، وعينان خضراوان ، وشفتان تقولان : « قبلنى »

ولدت فى لندن فى ٢٣ مايو سنة ١٩٣٣ ، ابوها ديل كولينز من رجال المسرح المعروفين فى لندن ، وقد نشأت جوان فى بيئة تحب الفن وتعيش له ، وقاست فى طفولتها الويل من الغارات على لندن ، فتنقلت من ماوى الى ماوى ، ومن بلد الى بلد مع الوف الاطفال ، وعاشت فى ذعر اكثر من ثلاثة اعوام ...

تقول جوان :

« وما ان انتهت الحـرب حتى بدا ابى يوجهنى التوجيه الفنى ، ذهبت الى الاكاديمية الملكية للفنون حيث حصلت على ارقى الشهادات الفنية ، وكنت دائما فى المقدمة بين زميلاتى وزملائى ، وقدكنت فتاة الغلاف لاكثر من مجلة كبرى ... ولعل انتشار صورى مهد لى السبيل الى الشاشة ، فقد وجدت ذات يوم من يطرق بابى ... ويقول لى انه اتصل بالمجلة التى تنشر صورى وحصل منها على عنوان بيتى ... كان الرجل مندوبا لشركة آرثر رانك ، ولم انم ليلتها من فرط فرحتى ، كنت اعتقد اننى ساصبح نجمة سينمائية ، ولكنى لم اكن اتصور ان تكون المسألة بهذه السهولة

« وقد قمت بدور صغير فى فيلم ليدى جوديفا ، وسافرت الى باريس لاشاهدها ، فقابلت هناك ، ومن باب الصدفة البحتة المخرج الامريكى المعروف « هوارد هوكس » ، قال لى هوارد ، وكأنه قاض فى محكمة لندن يصدر حكما باتا نهائيا :

– جوان ... سأتعاقد معك لتتولى البطولة فى احد افلامى ...

« وتوقعت أن يستدعينى هوارد هوكس فى اليوم التالى ، ولكنه لم يفعل ، ورغم اننى كنت متعاقدة على العمل مع آرثر رانك الا اننى اعتقدت ان هوارد هوكس عدل عن رأيه فحزنت اشد الحزن ... ومضت ستة اشهر على المقابلة حين تلقيت مكالمة تليفونية من هوليوود ... كان المتكلم هوارد هوكس وقد قال لى :

– جوان ... لقد اخترتك لدور البطولة لفيلم ارض الفراعنة ... سأعطيك ثلاثة ايام مهلة للتفكير ...

– كلا ياسيدى ... لن اقبل مهلة ... فانا موافقة من الآن ... الذن طيرى الينا ...

« وذهبت الى البيت وانا ارقص فرحا ، وحزمت امتعتى لاستقل اول طائرة ، واتفق هوارد مع آرثر رانك على الاسس التى سيعاملنى عليها . ولم يكن معى كفايتى من النقود ، ولهذا فاننى عندما وصلت الى نيويورك بحثت عن مندوب هوكس فلم اجده ، واضطررت الى ان اختار حجرة فى فندق متواضع فى المدينة التى لا اعرف فيها احدا ... ومكثت فى نيويورك يومين اتصلت فيهما بهوارد لاقول له اننى وصلت ...

وفى نيويورك حدث لى حادث طريف

البقية على الصفحة التالية





« كنت عائدة الى الفندق فى المساء ، اخترت ان اسير على قدمى بدلا من ان استقل سيارة اجرة انا فى حاجة لما سادفعه لها ، ووصلت الى شارع خال من المارة حين احسست بان هناك من يتتبعنى ، فاختلست نظرة الى الوراء فوجدت رجلا يسدل على نصف وجهه الاعلى قبعة عريضة على طريقة اللصوص الذين اشاهدهم فى الافلام الامريكية ، كان يوسع الخطى ليلحق بى ، ورحت اطارد خاطر محاولته الفتك بى . ادركنى الخوف منه ، ولم الح عابر سبيل واحد يستطيع ان احتمى به ، وسقط قلبى الى قدمى وهو يقترب منى ويمسك ذراعى ، وقلت له على الفور :

ـ سيدى ، اقسم لك اننى لااملك شيئا اعطيه لك

فابتسم فى وداعة وهو يقول :

ـ اننى لست لصا ياحسناء ... اننى اعرض عليك سهرة لطيفة ، فهل تقبلين ؟

ـ كلا ، واشكرك ، فان امى تنتظرنى فى قلق !

ولم تكن امى معى ، ولكنها وسيلة للافلات ... وقد نظر الى الرجل وقال :

ـ اننى سيىء الحظ ... وداعا ياحسناء !

ولم اصدق اذنى حين سمعت هذه العبارة منه ، ولاصدقت عينى حين رايته يستدير لينصرف ، ومنذ ذلك اليوم احببت الرجال فى امريكا

« وعندما وصلت لمطار لوس انجيلوس الدولى فى صباح اليوم التالى ، لم يكن معى ماأصل به الى هوليود ، فاقترضت خمسين دولارا من رجل لست اذكر اسمه الى اليوم ، ولكنى اذكر اننى رايته فى احد افلام هوليود وقد سره كثيرا ان يقرض ٥٠ دولارا لفتاة يعتقد انها ستصل للقمة سريعا

« واعجبنى كل مافى امريكا ...

« التقدم الذى وصلت اليه صناعة السينما فيها ، البذخ الذى ينفقون به ، الاستديوهات التى تعمل بلا توقف ، وليل نهار ، الطريقة التى يعتنون بها بالوجوه الجديدة ، المجهود الذى يبذله كل العاملين فى اى انتاج سينمائى ليصلوا بالانتاج للكمال المنشود

« واحببت الناس فى هوليود ، انك فى انجلترا تحس انك واحد من الانجليز بعد مرور خمس سنوات عليك بين الانجليز ، اما فى امريكا فانك تحس بانك امريكى بعد مرور خمس دقائق

« ولكن الذى لايعجبنى فى هوليوود ان الحب فيها سهل وسريع وسطحى ...

« وقد علمتنى التجارب ان هذ النوع من الحب لايستطيع الصمود فى وجه الايام والاحداث ، فانا لم اتجاوز الثالثة والعشرين من عمرى ورغم هذا فقد مرت بى تجربة قاسية تعلمت منها الكثير ...

« حدث وانا فى التاسعة عشرة ان احببت فتى يدعى ماكسويل ريد ، يكبرنى بعشرين عاما ، وهو ممثل انجليزى له نصيب لاباس به من النجاح ، وقد تزوجت ماكسويل بعد ان عرض على الزواج فى المرة الثالثة التى تقابلنا فيها ... وبعد الزواج باسبوع واحد ادركت اننى تسرعت فى قبولى الزواج من ماكسويل ... فهو ليس الرجل الذى احلم به ، وهو ليس الرجل الذى يستطيع ان يضمن لى السعادة ...

« وقد حصلت على الطلاق من ماكسويل بعد مرور ١١ شهرا على زواجى به ، اعتقدت اننى كنت بطلة لاننى استطعت ان اعيش هذه المدة مع رجل خدعنى قلبى فاحببته ...

وقد سئلت بعد الطلاق :

ـ ماذا تعلمت من الزواج ؟

فقلت للسائلين :

ـ تعلمت الا اتزوج مرة ثانية ...

« وهناك رجل يحوم حول قلبى اليوم ... انكم تعرفونه لانه ابن اعظم فنان عرفه العالم ، انه سدنى ابن شارلى شابلن

« واعترف ان سدنى فتى رقيق الحاشية ، كبير القلب ، واعترف انه يستطيع ان يضمن لى السعادة ... ولكنى اعترف ايضا انه ليس حاد العاطفة ... انه يحب « ببرود » على الطريقة الانجليزية ... وهى الطريقة التى لدغت منها مرة ! وقد يصبح سدنى زوجى ذات يوم ... اذ ذاك ساقول اننى لم اقل انه يحب ببرود ... ساقول ان قلبه شعلة نار تضاء بوقود الحب ! »

« نجمة فوكس »

أساتذتي

للنجمة شادية

اذا تحدثت عن اساتذتي فسوف تضيق صفحات « الكواكب » كلها بهم ، لان في كل يوم من ايامي درس ، وفي كل تجربة امر بها درس ، وفي كل نجاح درس .. بل في كل فشل درس اكبر واقوى أثرا ..

ولكني ساكتفي بأساتذتي الكبار .. ابي وامي وزوجي والسينما ..

ابي ، مهندس ، له روح الفنان الصادق ، منظم دقيق في كل ما يقوم به من اعمال .. كان يحضر لي اللعب فأهتم كثيرا بأن ارتبها وانسقها ، ويجيء هو فيهديني لعبة اخرى كلما وجد النظام والذوق متجليا في دولابي الصغير واحببت النظام والترتيب منه .. النظام درس ينفع كل امرأة في حياتها .. النظام وحده أناقة ، وانا انيقة بفضل ابي .. وتعلمت من امي درس الحب .. ليس الحب الذي تنصرف اليه اذهانكم ، وانما هو حب كل الناس ، حب الخير ، حب الجمال ، حب المخلوقات ، الحب في المعاملة وفي المعاشرة وفي كل شؤون الحياة ، فبالحب يستطيع كل انسان ان يتغلب على متاعبه ، وبالحب يستطيع ان يغفر للناس وينسى احقاده .. كنت اكره القطط .. فتدخلت امي لتنشيء علاقات حسنة بيني وبين القطط .. وكنا اذا انصرفنا الى العابنا انا والبنات من عمري اعتدى على كل واحدة تحاول ان تأمرني بشيء او تتزعمني ، وكنت اكره بعض الضيوف الذين يجيئون عندنا لمجرد انهم لايداعبونني

وقد اقتلعت امي كل بذور الكراهية من نفسي ، وعلمتني درس الحب الخالد في حياتي حب كل الناس ، وحب كل شيء

واخيرا يأتي في اساتذتي من الناس زوجي .. الناس يحسدون عمادا لانه يتمتع بأعصاب هادئة ، انا ايضا صارت لي اعصاب عماد حمدي ، واعتقد اننا سعداء بأعصابنا الهادئة لاننا لو اطلقنا العنان لاعصابنا ، وانفعلنا بكل ما يفعله او يقوله الناس حولنا لصرنا اعداء للدنيا كلها ..

ان درس الرزانة ، والهدوء ، درس بليغ من عماد ، استطعنا به سويا ان نجتاز عقبات كثيرة ، وان نكذب مختلقات كثيرة اشيعت عنا. واصرح هنا بأن الهناء يرفرف على بيتنا ، واننا أوصدنا بابه تماما في وجه كل من يحاول ان يثير على البيت عاصفة ..

اما السينما فقد علمتني قوة الاحتمال .. فهذا العمل الشاق الذي يتصل فيه الليل بالنهار ، وهذا الجهد الكثير المبذول في غير ضيق ولا غضب لا يستطيعه الا اناس لهم جلد وصبر ، وهو جلد وصبر ينتقل من البلاتوه الى حياتنا ، فيكون لنا جلد على متاعبها ، وصبر على مضايقاتها .. وهما جلد وصبر لايتوافران على الاطلاق للمرأة العادية التي تسير حياتها ناعمة هنية

وعلمتني السينما ان الدنيا حظوظ ، وان كل واحدة ستنال الحظ المقسوم لها

ان السينما التي علمتني الطموح وعلمتني طباع كل الناس وعلمتني الصبر والجلد علمتني ايضا ان سعادة المرأة في بيتها أحسن عندها بكثير من شهرتها

ان العاقل هو الذي يستطيع ان يستخرج الدروس من حياته ، فامام اعيننا دروس بالعشرات ، ولكن لا ننتفع منها وانا سعيدة .. لانني انتفعت ببعضها





صورة تذكارية لافراد الجوق الكبير التقطت لهم اثناء زيارة الفنان العظيم سيلفان للفرقة

مذكرات جورج ابيض

سعد زغلول يطالب بالجوق الكبير

حدثنا الاستاذ جورج ابيض فى الحلقة الماضية من مذكراته عن حنينه الى الوطن ، وهو فى هـــذه الحلقة يروى لنا كيف استجاب لهذا الحنين وكيف كون «الجوق الكبير» نزولا على رغبة سعد زغلول

ولم اعد الى الوطن وحدى ... وانما عدت على راس فرقة كاملة من الممثلين الفرنسيين من بينهم الممثل الشهير « جان هرفيه » الذى كان يقوم بادوار الفتى الاول ، والفنانة المعروفة « لوسى بربى » التى كانت تقوم بالادوار الاولى للفرقة

وقد اضطررت فى تاليف الفرقة الى رهن المنزل الوحيد الذى كنت املكه كى انفق الفا وخمسمائة جنيه على معدات الفرقة واجور افرادها

وقدمت « فرقة جورج ابيض » الاولى مسرحيات لويس الحادى عشر ، وعطيل ، وشارل السابع ، وطرطوف ، وهوراس وغيرها ..

قدمتها على مسرح الهمبرا بالاسكندرية ثم عرضتها فى دار الاوبرا فصادفت نجاحا منقطع النظير ...

محنة ...

وكان الخديو يحرص على ان يشاهد كل مسرحية جديدة ، كما كان علية القوم يملاون المقاصير والمقاعد ...

وقد مرت الفرقة بمحنة بسيطة ولكنها انتهت على خير ، فقد وقع فى تلك الاثناء حادث اغتيال رئيس الوزراء — وقتئذ — بطرس باشا غالى .. وكان من نتائج هذا الحادث ان ضعف الاقبال على المسرح .. ثم ومع مرور الزمن عاد الرواد الى مقاعدهم الشاغرة

واستدعانى المغفور له سعد زغلول باشا — وكان ناظرا للمعارف — الى مكتبه ورحب بى الزعيم الراحل ، واثنى على مجهودى فى خدمة المسرح ، ثم اشار على بان ارحل الفرقة الاجنبية التى احضرتها معى ، لاكون فرقة من المصريين حتى تكون خدماتى فى ميدان المسرح اجدى للوطن وانفع

وخرجت من مكتب ناظر المعارف وانا مقتنع بتوجيهاته فقد كان هذا ما اعتزمته فعلا

الجوق الكبير

وامضيت عام ١٩١١ كله فى التحضير للفرقة الجديدة ، وفى اليوم الثانى من مارس عام ١٩١٢ راى « الجوق العربى » نور الوجود ..

وكانت الفرقة مكونة من عبدالرحمن رشدى الذى ترك المحاماة ليعمل فتى اول فى الفرقة ، والفنان الراحل عزيز عيد ، والشاعر فؤاد سليم ، واحمد فهيم ومحمد بهجت ، ومحمود حبيب وعمر وصفى ، وعلى يوسف ، وعبد العزيز خليل

اما بطلات الفرقة فكن مريم سماط وابريز استات ، ونظلة مزراحى ، وسرينا ابراهيم ، واستر شطاح ، وصالحة قاصين

وقدمت الفرقة للجمهور الذى قابلها بتشجيع كبير ثلاث مسرحيات هى « اوديب الملك » التى نقلها الى العربية الاستاذ فرح انطون صاحب مجلة الجامعة القديمة ، ولويس الحادى عشر ترجمة الياس فياض الكاتب والشاعر الكبير ، وعطيل ترجمة الشاعر خليل مطران

ولم تكتف الفرقة بتقديم مسرحياتها فى القاهرة فقامت بعدة رحلات الى العواصم الكبرى صادفت نجاحا كبيرا

واذكر انه فى نفس العام جاء الممثل العظيم سيلفان فى زيارة الى القاهرة ، وقد دعوته لمشاهدة مسرحياتى فابدى اعجابه الشديد بتاديتى لدور لويس الحادى عشر

فى كرمة ابن هانىء

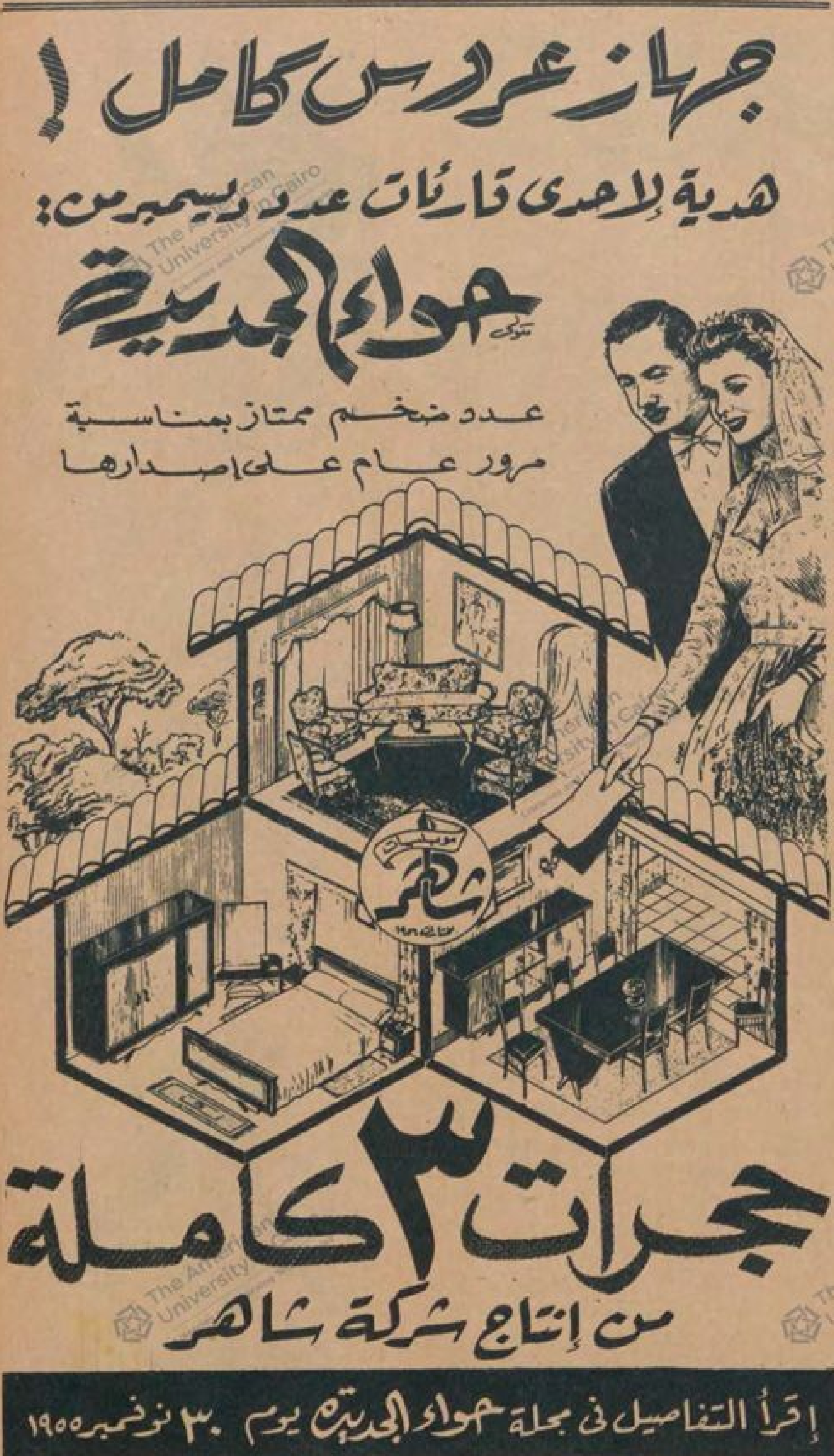
وقد دعانا امير الشعراء المرحوم احمد شوقى الى كرمة ابن هانىء فى المطرية حيث امضينا يوما جميلا فى ضيافة الشاعر الكبير ..

ولم تكن هذه اولى زياراتى لمهبط وحى الشاعر الخالد ، فكثيرا ما كنا نتبادل الزيارة .. وعندما تزوج الاستاذ حامد العلايلى من ابنة امير الشعراء دعانى شوقى الى الزفاف . ولم اذهب وحدى وانما ذهبت مع فرقتى كاملة ، وفى حديقة المنزل الكبير اقمنا مسرحا خشبيا قدمنا عليه مسرحية لويس الحادى عشر فكان اول زفاف تحييه فرقة مسرحية !

ومضى « الجوق الكبير » يشق طريقه بنجاح منقطع النظير ، فاحيا موسمًا فى تياترو عباس بالاسكندرية قدمنا فيها روايات جديدة من بينها « الاحدب » و « مضحك الملك »



جورج ابيض فى دور ملك انطوان ...



من ترجمة الياس فياض ، والساحرة لعزيز فرح انطون ، كما قدمنا ثلاث روايات زجلية من النوع الذى اشتهر بكتابته الاستاذ عثمان جلال،هى:الشيخ متلوف ، ومدرسة الازواج ، والنساء العالمات ...

واستمرت الفرقة تباشر نشاطها ، وتحاول فى كل يوم أن توسع من نطاق هذا النشاط فقامت فى مارس عام ١٩١٣ باحياء موسمها على مسرح دار الاوبرا حيث قدمت مسرحية نابليون والمارسيلية الحسناء ، وهى مسرحية تروى فصولها قصة حب القائد الفرنسى العظيم للفاتنة الجميلة ديزيريه ، كما خطت الفرقة خطوة موفقة فقامت - ولاول مرة منذ تكوينها - بتقديم مسرحية موضوعة لا مترجمة

كان عنوان المسرحية هو « مصر الجديدة » . اما مؤلفها فكان الكاتب المعروف فرح أنطون ، وقد صور فيها تطور البيئة فى مصر ، والتقدم الذى قطعه مجتمعها فى ميدان الرقى ..

ذهب للمؤلفين

وقد كانت الاجور التى تدفع الى المؤلفين فى ذلك الحين اجورا مرتفعة، فقد كنا ندفع خمسين جنيها ذهبية فى المسرحية المترجمة ، ومائة لمثلها للمسرحية الموضوعة ، وكانت الاقلام التى تكتب للمسرح اقلاما رصينة اصحابها شعراء وصحفيون ورجال علم فكان يكتب لنا الياس فياض ، وعثمان جلال ، وصالح جودت القاضى ، وفرح أنطون وغيرهم

ولم اشأ أن اقف بالجوق عند حد تقديم المسرحيات فى القاهرة وغيرها من العواصم ، بل رأيت أن انقل للعالم العربى رسالة المسرح المصرى ..

وبدأنا ننفذ البرنامج الجديد فى منتصف يونيو ١٩١٣ فقمنا برحلة الى فلسطين ولبنان . وكان قد انضم الى الفرقة فى هذه الاثناء«العكاكشة» الثلاثة ، عبدالله وعبد الحميد وزكى كما رافقنا فى رحلتنا الشيخ سلامة حجازى

واحرزت الفرقة فى رحلتها نجاحا ماديا وادبيا كبيرا .. وقد حفزنا هذا النجاح على الاستمرار فى حمل لواء الكفاح فقدمنا فى عام ١٩١٤ موسما حافلا على مسرح الاوبرا

وكان ضمن الروايات الجديدة التى اعددناها لجمهورنا مسرحية « الشرف اليابانى » التى ترجمها فؤاد سليم ، و « روبيلا » ترجمة نقولا رزق الله المحرر بجريدة الاهرام . و «الايمان» ترجمة صالح جودت القاضى . و « نابليون ومدام سان جين » ترجمة ميشيل مرزا ابن عم الاستاذ عزيز مرزا رئيس تحرير الاهرام

وقد حضر الخديو مسرحية الافتتاح بصحبة زيور « باشا » محافظ الاسكندرية فى ذلك العهد

وسافر الخديو بعد ليلة الافتتاح الى استنبول فى رحلته الشهيرة التى اطلق عليه خلالها الرصاص ، وكان نتيجة هذا الاعتداء أن اصيب الخديو فى فمه ..

« يتبع »

ذكريات ضاحكة

بقلم وليم باسيلي



لنا صديق مخضرم نسميه « على فكرة » لكثرة ترديده لهذه العبارة ، فهو قد يقابلك مصادفة ، فيقبل عليك عاتبا لانك « مش باين » وبعد ان يمضى معك فى حديث طويل يقاطعك فجأة قائلا :

ـ على فكرة ... نسيت اقول لك السلام عليكم

قابلته ذات ليلة فى ميدان العتبة ، وكان يمشى مترنحا لاسرافه فى شرب الخمر ، فسألنى :

ـ جى منين ؟

فقلت :

ـ من السينما ...

فاندفع يقول ثائرا :

ـ سينما ؟ وهيه دى تبقى سهرة ... والا فسحة ؟

ثم هز رأسه فى تأثر وقال :

ـ مساكين انتم يامن فاتتكم ملاهى الجيل الماضى .. كانت السهرة ، سهرة بحق وحقيق .. كانت تحتوى على كل المتع فى الدنيا ..

وفجأة جذبنى من ساعدى قائلا :

ـ انظر الى هذا المكان ! ماذا ترى ؟

فنظرت الى حيث يشير وقلت :

ـ هذا باب سينما ..

فقال :

ـ اتعرف ماذا كان هذا المكان فيما مضى ؟ كان كازينو يسمى « الف ليلة » وكانت تصدح فيه كل ليلة « توحيدة » المطربة ... وكان بالكازينو نخبة من اجمل وافتن المطربات والراقصات ؟

ثم صاح بصوت مرتفع يقول :

ـ فين ايام زمان ؟...

وقلت له وانا اجذبه من يده لنمضى فى طريقنا :

ـ يظهر انك سكرت « سكرة بنى » !

فهتف يقول :

ـ وعلى فكرة ... هل تعرف ما اصل وفصل « سكرة بنى » ؟..

فقلت :

ـ منك نستفيد ...

ومضى يروى لى القصة ، ومؤداها أن جارسونا ظريفا يدعى « بنى » كان يعمل فى ملهى « الف ليلة » .. وكان يعرف جميع العظماء والكبراء الذين يرتادون الملهى ، ويبادلهم النكات بلغته العربية « المكسرة » ... فكانوا يجزلون له العطاء حتى ان ربحه فى الليلة من « البقشيش » لم يكن يقل عن عشرة جنيهات ذهبية ..



وكان سكيرا كبيرا ، كلما حمل كأسا من الخمر الى احد الزبائن ، طلب لنفسه كأسا ، فلا تكاد تنتهى السهرة حتى تكون الخمر قد سلبته رشده فيجلس على مائدة فى منتصف الملهى ويصيح بالجارسونات آمرا اياهم ان يحضروا لكل شخص فى الملهى كأسا من الخمر على حسابه ..

وهكذا يغادر الملهى وقد اضاع كل ما ربحه فى ليلته ، بفضل اسرافه فى السكر ، فصار رواد الملهى يضربون المثل « بسكرة بنى » التى يفقد المرء معها رشده ، ونقوده ...

وعاد صاحبى يصيح قائلا :

ـ وعلى فكرة ... فين ملاهى زمان ... فين سكر زمان ... فين الخواجة بنى بتاع زمان !!

عبقريات ضائعة ...

كان الفنان الخالد ، المرحوم عزيز عيد ، اذا لمس من احد هواة التمثيل بارقة من الذكاء ، او بادرة تنم عن استعداد كامن ، او عبقرية مدفونة اندفع فى ايمان عميق الى الاخذ بيده ، وتضحية الكثير من وقته فى سبيل ابراز عبقريته ، والكشف عن نبوغه ...

وكانت نظريته فى هذا الصدد ، قلما تخطىء ومن هنا تيسر له خلق عدد غير قليل من ابطال الفن الذين هم الآن عماد السينما والمسرح ..

وحدث يوما ان كان يجلس فى قهوة « بيرون » وكانت هذه القهوة ، احدى مقاهى الفن التى يرتادها الفنانون والفنانات ، ايام أن كان المسرح المصرى فى قمة مجده ، واوج عزه وسلطانه ..



وجاء صبى صغير ، يحمل صندوقا لمسح الاحذية ، وعرض عليه أن يمسح حذاءه ، وبعد الحاح ، وضع عزيز قدميه على الصندوق ، الذى كان يتسع للقدمين معا ..

وبعد أن انتهى الصبى من مسح الحذاء ، بحث عزيز عن قرش « فكة » فلم يجد ، ولم يكن معه سوى ورقة من ذات الخمسين قرشا ، فقال للصبى :

ـ لا اعتقد أن معك باقى خمسين قرشا ...

فأجاب الصبى :

ـ لا معاياش ...

فناوله الورقة ، وعندئذ نظر الصبى الى الحذاء وقال :

ـ الجزمة فيها حتة مش ملمعة كويس ...

وعاد عزيز ووضع قدميه على الصندوق ، واخذ الصبى فى صقل الحذاء من جديد ، ثم نهض فجأة وترك الصندوق وفر هاربا بالخمسين قرشا ...

• الخواجة ((ينى)) صاحب ((سكرة ينى)) !
• مقلب يشربه عزيز عيـد • • •
• أول ((تروكاج)) صحفى فى مصر • • •



وهب عزيز ليعركه ، ولم يكد ينتصب على قدميه حتى الكفأ على وجهه ، واسرع بعض الجالسين على القهوة لاسعافه ، فصاح بهم قائلا :

– سيبونى وحصلوا الولد ... امسكوه ... انا عايزه ضرورى

وتبين أن الصبى ، عقد رباط فردتى الحذاء حتى اذا حاول عزيز أن يركض خلفه سقط على الارض واتسعت امامه فرصة الهرب ...

وفك عزيز رباط الحذاء وهو يقول :

– ده ولد عبقرى .. نابغة .. انا كنت عايز احصله علشان اهنيه على ذكائه مش علشان اخد منه الخمسين قرشا ...

ثم التفت الى من حوله وقال :

– ارجوكم اذا حد شافه يخليه يجى يقابلنى خسارة ولد عبقرى زى ده يشتغل ماسح احذية ... ده لازم يكون فنان عظيم ... والا موسيقى شهير .. ده مش ناقصه الا شوية تعليم .. وشوية توجيه .. العبقريات الضائعة دى خسارة !..

وظل رحمه الله ، كلما جلس امامه احد ماسحى الاحذية ، يسأله عن ذلك الصبى ، ولكنه لم يعثر عليه .. ويبدو أن الصبى قد اختفى من وجه « الحظ » الذى كان يجد فى البحث عنه ليهىء له مستقبلا اخر ....

مؤهلات فنية ...

كلما طالعت انباء اجتماعات النقابات الفنية ، وانعقاد لجان « القيد » لاختيار الأعضاء ، وفحص مؤهلاتهم العلمية والفنية ، تذكرت ما كان عليه الوسط الفنى « أيام زمان » ... وكيف تطور الوسط الفنى حتى وصل الى هذه المكانة ...

كان الممثل ، او المطرب ، او الملحن ، لابد ان يجد له مهنة اخرى يعيش منها ، لان « الفن » لم يكن يدر على الفنان شيئا يذكر ...

ومن هنا ، كان السائر فى شوارع العاصمة يرى « تشكيلة » غريبة من « اللافتات » ... تحمل اسماء الفنانين الى جانب المهن التى يحترفونها ، فكان منهم « المطرب السكرى » و « الحانوتى الموسيقى » والممثل بائع الروبابيكيا » والفنان بائع المانيفاتورة والعباءات ...

وكانت المحاكم الشرعية لا تأخذ بشهادة الذين يشتغلون بالموسيقى ، ولا تسمح لهم بأداء الشهادة وحدث يوما ان دعى رئيس اوركسترا حديقة الازبكية لاداء الشهادة امام احدى المحاكم الشرعية فسأله القاضى :

– بتشتغل ايه ؟

– رئيس اوركستر

– اوكستر يعنى ايه ؟

– فرقة موسيقية ...

وهنا صاح القاضى ثائرا :

– يعنى مزيكاتى ... احسن اطلع برة !!...

تروكاج ...

كانت « الكواكب » قد نشرت صورة لعبد الوهاب وهو يقف فى دكان طعميه ، ويبيعها للزبائن ...

والقليل من القراء هم الذين عرفوا انها احدى الحيل التصويرية التى يسميها اهل الفن « تروكاج » وان عبد الوهاب ليس له من الصورة الا الوجه الذى الصق على جسم بائع الطعمية .. ولايزال بعض قراء الكواكب يسألون – حتى الان – عن عنوان الدكان الذى يبيع فيه عبد الوهاب الطعمية حتى يتذوقوها ويعرفوا اى اطعم والذ ، من الحانه واغانيه .. أم اغانيه اطعم والذ !

ونذكر بهذه المناسبة ان اول « تروكاج » صحفى ، ظهر فى الصحافة المصرية او بالحرى فى صحافة الشرق كله ، هو « التروكاج » الذى نشرته مجلة « حمارة منيتى » عام ١٨٩٢ ، واظهرت فيه الامام محمد عبده يجلس بين اثنتين من الراقصات وهم يشربون الخمر ..

وثار الرأى العام لهذه الصورة ، والناس بين مصدق ومكذب .. منهم من يقول ان الذى ظهر فى الصورة شخص يشبه الامام . استغلته المجلة للتشنيع على الامام نظرا الى الخصومة القائمة بينه وبين صاحب المجلة الذى كان مدفوعا لمهاجمة الامام بايعاز اعدائه ، ومنهم من كان يؤكد ان الصورة صورته ..

وكانت الاوساط الدينية اشد الاوساط سخطا وثورة .. واغتنم خصوم الامام هذه الفرصة فاتخذوا من الصورة مادة لحملة شعواء ...

وبادر الامام بابلاغ النيابة ضد صاحب « الحمارة » وبعد التحقيق احيل الى المحكمة ، واظهر التحقيق ان الصورة مصطنعه بطريق « التروكاج » ، وكان بين الشهود مصور فوتوغراف اجنبى هو الذى قام بتلفيق الصورة ...

وانتهت القضية بالحكم على صاحب « الحمارة » بالحبس ثلاثة شهور ، وتعطيل المجلة شهرين ..

وكان لهذا الحادث اثره فى نفوس قراء المجلة التى كانت من اروج مجلات ذلك العصر ، فانصرفوا عنها ، وهبط توزيعها هبوطا سريعا ولم تلبث ان اقفلت ابوابها ...







امينة رزق تتغزل فى نياب فردوس حسن وتقول لها : « لو الواحدة منا طلعت فى الشارع بالملابس دى .. حايفتكروها قريبة اغا خان » ..



احمد علام «الشهريار» .. يداعب زميله عبد العزيز خليل بينما ارتسمت على وجـه عفاف ابتسامة غامضة ..

جولة الكواكب وراء الكواليس ....

حسن فايق يظهر فى «صلعة» جديدة

وعلى رشدى يبحث عن بنت قطامش !

كانت « كواليس » فرقة اسماعيل يس « حافلة بالحركة والنشاط ، وقد وضحت على افراد الفرقة دلائل الحماسة والنشاط ... ويبدو ان موسم الفرقة سيكون حافلا بالانتاج والمسرحيات الجديدة ، فهذا الاستعداد الضخم وضم الكثيرين من ابطال المسرح المعدودين ، يدلان على أن « سمعة » يدخر للجماهير أكثر من مفاجاة ...

نوم ...

وكان « محمود المليجى » يقف « سارحا » فى انتظار دوره على المسرح ، وهو - على فكرة - يقوم بدور منوم مغناطيسى فى كباريه ، ولم تعجب وقفته « زينات صدقى » فدنت منه وهى تقول :

- انت بتنوم نفسك !

فتنبه من « سرحانه » واجاب :

- أبدا ... انا بافكر فى احوال الدنيا !

- تبقى بتفكر فى شخصى الكريم يادارلنج !

- قلت لك بافكر فى احوال « الدنيا » مش الاخرة !

فارتفع صوتها الحيانى يقول :

- هو انا زى « الاخرة » يا « ماى فرند » ! ليه ؟ حضرتك اجمل منى ؟ والا « ارشق منى » ؟ والا حتى « ارجل » منى ؟

ورأى المليجى ان ينسحب بانتظام ، فقال يطيب خاطرها :

- ياعبيطة انا بامدحك مش بأذمك ... انا باقول انك زى « الاخرة » لان كل اللى يشوفك « بيموت » فيكى !

مبروك

وفى ركن آخر ناجى « اسماعيل يس » زميله « حسن فايق » بقوله :

- مبروك يا استاذ ...

- على ايه ؟

- دهده ! حاتخبى على ايه ؟ انت خايف ليحسدوك ؟

واخذ حسن يفحص ملابسه فى حركة تمثيلية ثم قال بصوته « الرفيع » المعروف :

- مش لابس حاجة جديدة !

فقال اسماعيل :

- اطلع من دول بقى ... امال « الصلعة » دى ايه ؟..

فضحك حسن قائلا :

- لا والله ... مش جديدة ... دى «مجددة»!

وهنا قال اسماعيل :

- بالمناسبة دى ... فى مرة واحـد راح شركة يطلب وظيفة ، وكان مدير الشركة «اصلع» قام قال له يفوت عليه بعد جمعة وهو يعينه فى الوظيفة ، قام الموظف بص « لصلعته » وقال له :

- بتتكلم جد ... والا عايز « تزحلقنى » ؟

شنب ابو زيد !

وفى احدى الحجرات ، وقف « حسن ابو زيد» الذى يؤدى فى مسرحية « جوزى بيخشش » دور « شاويش » ، وهو يتغزل فى « شنبه » الكثيف أمام المرآة ... وفاجأته « سميحة توفيق » وهو يقول :



راجية محسن وعفاف شاكر تحاولان تأليف «حوار» صامت بين عمامة البارودى ولحيته

- آدى الشنب اللى يقف عليه الصقر ! ياكده الشنبات بلاش !

فقالت له ضاحكة :

- تعرف ان شنبك « متربى » احسن منك ؟

فأجاب :

- طبعا ... ده شنب « بالتربية » ... و « التربية » بتشديد الباء هى « مرقة الكوارع » ... ولم تفت سميحة هذه « النكتة » فمضت تعقب عليها قائلة :

- على كده يبقى شنب « بتللو » !..

فاعترض قائلا :

- فشر ! ده شنب « عجالى » منوق «اصلى»

دعابة ...

ووقع نظر حسن فايق على الفنانة « سلفانا » ... فعمد الى « جر شكلها » بقوله :

- فاكره يا « سلفانا » لما كنا صغيرين وبنجرى ورا « عربية الرش » ؟..

فاجابته قائلة :

- انت غلطان يا « مسيو » حسن ! اللى كانت بتلعب وياك دى « ستى » مش انا !

فتصنع الاسف ، وتنهد وهو يقول :

- الله يرحم ايام « ستك » ... كانت ايام « تغنغة » ... لكن ياخسارة ... لو كانت رضيت تتجوزنى كنت بقيت جدك !

ثم قال ضاحكا :

- شايفه « سوء حظك » بقى ؟...

فقالت مداعبة :

- بالعكس : ده سوء حظك انت !!

كرافتة نور

وكان « نور الدمرداش » منهمكا فى ربط « كرافتة » انيقة حين اطلت عليه « سميحة توفيق » وبادرته بقولها :

- بابى « الكرافتة » متعوجة !

فقال فى سخط :

- انا عارف مش عايزه تتربط ليه ؟

فانطلقت تضحك وهى تقول :

- طيب يا اخى مش كنت تسأل « صاحبها » عن طريقة ربطها ؟...



اسماعيل يس يروى آخر نكتة سمعها عن «الصلعة» حسن فايق .. ويرى ابو علي وهو يحتج قائلا : «يظهر ان صلعتي بقت «الخميرة» نكت !»



استفان روستي يداعب عايدة كامل وزهرة العلى قائلا : « لو كان « ناكر ونكير » زيكم .. كنت انتحرت علشان اشوفكم »

فصاح يقول :

ـ صاحبها مين ! ده انا مشتريها بتلاتة جنيه!

فقالت :

ـ لازم بقى البياع ضحك عليك وادى لك نمرة اكبر ! عشان كده طلعت واسعة عليك !...

وتدخلت « عايدة كامل » قائلة :

ـ الكرافتة دى انا عارفة حكايتها ... ده واحد صاحبه « اجرها » له وقال له : « خلى دى امانة فى منقك » ...

تريقة ...

وفى خلال الاستراحة ، وقف العم زكى ابراهيم وفهمى امان يتبادلان « التنكيت » على «قفطان» « عدلى كاسب » والزى البلدى الذى يظهر به فى الرواية ... وقال زكى :

ـ ياترى لو مشيت فى الشارع باللبس ده ... الناس حايقولوا عليك ايه ؟

وقال عدلى :

ـ حايفتكرونى معلم جزارة !

فقال فهمى :

ـ ما اظنش ... لانه مافيش معلم جزارة من غير « كرش » ...

زمان ...

وكان « استفان روستي » يقف بين « زهرة العلى » و « عايدة كامل » وهو يروى لهما بعض الطرائف من ذكرياته ، فقال :

ـ تعرفوا يا اولاد انى تالت واحد من الفنانين الاوائل اللى اشتروا عربيات !...

ثم استطرد يقول :

كان الاول يوسف وهبى ، والثانى حسين المليجى والثالث العبد لله ...

وقالت زهرة العلى فى خبث :

ـ وده كان سنة كام ؟...

ولم يتنبه « استفان » للمقلب ، فاندفع يقول :

ـ كان ذلك سنة ١٩٢٥

وقالت عايدة :

ـ ووقتها كان عمرك كام ؟

وعندئذ فطن استفان للمطب ... فصاح قائلا :

ـ كنت صغير خالص ... يادوب تسع سنين وكام شهر !

شهريار

وفى كواليس الفرقة المصرية ، كان الممثلون منهمكين فى عمل « الماكياج » لادوارهم فى مسرحية « شهريار » ...

وقد لاحظنا ان اشعار المسرحية قد احدثت اثرا عميقا عند ممثلى الفرقة وممثلاتها ، فصاروا لايتخاطبون الا بالشعر ، ولا يتمازحون الا بالشعر ... وكان الشعر « زكام » تفشى بين الكواليس ...

ففى احدى الحجرات المخصصة للممثلين ، كان الممثل العتيد عبد العزيز فهمى يجلس برفقة « لحية » مهولة كادت تغطى وجهه ، وهو يداعب سيفا عربيا اصيلا يتطلب دوره الظهور به على المسرح ، ففاجأته « راجية محسن » وهى فى زى « مدندش » يماثل زى جوارى شهريار ، وفى يدها كرباج اخذت « تهوش » به عبد العزيز ، فانطلق يقول فى لهجة تمثيلية :

دعى الكرباج يا « راجية » والا ...

تمزقت الملابس و « القفطان » !

وقلت له :

ـ ومادخل « القفطان » هنا يا أستاذ ؟

فتنحنح ثم اعتدل فى جلسته وقال فى لهجة « هرون الرشيد » :

ـ اولا : المفروض طبعا انى لا ارتدى الباب التمثيل على اللحم ، فلابد اذن من انى ارتدى تحتها « فانلة » ...

قالت :

ـ هذا اولا ...

فقال :

ـ وثانيا : ان القافية عايزة كده ...

فقالت :

ـ افادك الله !..

دقن .. ودقن !

ولاحظت « سامية رشدى » ان « حسن البارودى » قد خص نفسه باكبر « دقن » بين الدقون التى يظهر بها الممثلون ، فاقتربت منه وامسكت بلحيته قائلة :

احلق اللحية ان كنت فتى

فعمد الى تكملة بيت الشعر بقوله :

كيف احلقها وقد جاءالشتا !

فقالت « سامية » ضاحكة :

ـ لامؤاخذة ... ماكنتش عارفة ان دقنك « شتوى » ...

فقال :

ـ ازاى ! مش شايفة « البطانة » !..



«محمود المليجى فى دور المتوم .. وتزعم زينات صدقى انه منذ قام بهذا الدور وهو «ينام على روحه» ..

حرقوصة ...

وقد وجد ممثلو الفرقة ، فى بعض الكلمات اللغوية العويصة التى جاءت فى بعض أشعار « شهريار » مادة للترفيه عن انفسهم ، ومجالا للدعابة ، فرأينا « على رشدى » يقف بين «عفاف شاكر » و « راجية محسن » ويقول لهما :

ـ هل رأى أحد منكما«حرقوصة بنت قطامش الدقماقى » ؟..

وقد اجابت عفاف بقولها :

ـ لمحتها وهى تفرنقع بين الفبيش والدفلوق

ويبدو ان العدوى قد انتقلت الى « راجية » فمضت تقول :

ـ ايوه ... دى رايحة تشترى قملاق البمصطيل علشان البخنوط !

ثم شفعت هذه « البيانات » بقولها :

ـ فهمت حاجة بذمتك ؟

ـ ابدا !

ـ ولا انا !...

امينة وفردوس

وفى احد اركان الكواليس ، وقفت « امينة رزق » تتفرج على الثوب الحريرى « المدندش » الذى ترتديه « فردوس حسن » ... وهو من الثياب التى كان يرتديها القيان والجوارى فى العهد الذى وقعت فيه حوادث مسرحية شهريار ؛ ولم تلبث امينة ان مصمصت شفتيها وقالت :

ـ والله « اللبس » زمان كان كله فخفخة وعظمة ... مش زى دلوقت ... مترين بوبلين وا كريب يعملوا فستان !

فقالت فردوس :

ـ دى ملابس الستات دلوقت بقت اخف من الريشة ، ومع ذلك الرجالة عمالين يشتكوا من مصاريف اللبس ... امال لو كانت الملابس زى بتاعة زمان كانوا عملوا ايه ؟

فاجابت امينة ضاحكة :

ـ كانوا هم نفسهم عملوا ستات ...

« و . ب . »

مع الفيل الصغير في بيته

ان احمد رمزى فنان استطاع ان يثبت وجوده من اول فيلم اتيحت له فرصة الظهور فيه

ويجب أن تعلم ان احمد طالب بالسنة الثالثة بكلية التجارة ... ولكنه اقسم لى انه لم يذهب الى الكلية الا مرة واحدة ... يوم دفع المصروفات

واحمد يتحدث مع امه باللغة الانجليزية والعربية والفرنسية ... وهو يقول انه يطيعها باللغات الثلاث ، وهي تقول انه لايطيعها بأية لغة ! وهي تسميه الفيل الصغير ... لان الفيل الصغير يحب المرح



لاحمد رمزى معجبات بيته وبينهن تليفون .. ومكالمات فقط ! ..

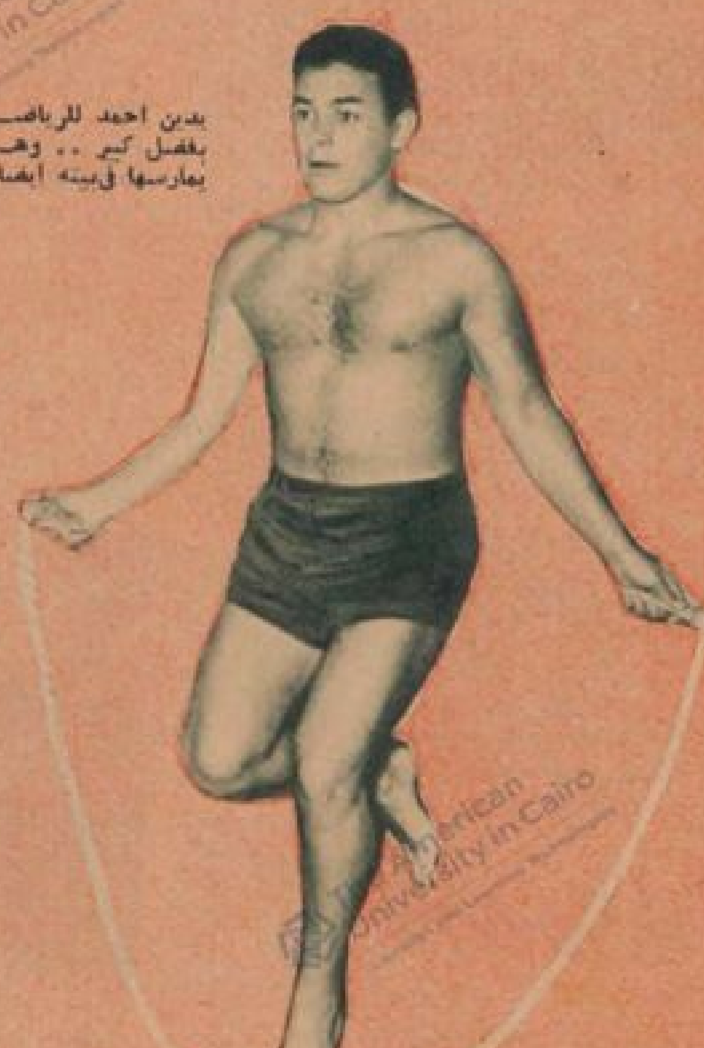


احمد يعد طعامه بنفسه .. لان الطعام الذى يقدم له لايكفيه !



بطاقة الكلية يعرضها احمد على امه لتصدق انه «تلميذ مواظب»

يدين احمد للرياضة بفضل كبير .. وهو يمارسها في بيته ايضا..



كأس من كؤوس عديدة فاز بها احمد في انواع الرياضة المختلفة



أحب الغالى

للنجمة مديحة يسرى



زجاجة من «البرفان» امسكتها مديحة باعتزاز وهي تعرضها قائلة : «اهي دي اللي بابعت اجيبها من بره» !

تخصص الفنانة مديحة يسرى جزءاً كبيراً من دخلها لشراء خزين الأنوثة من « بارفان » وكريمات وغيرها

وتختار مديحة نوعاً معيناً من « البارفان » ترسل إلى الخارج لاحضاره . . وتقول مديحة أن هذا « البارفان » يلائم السيدات السمراوات بصفة خاصة !..

كما أنها تميل إلى اقتناء النادر من « فازات » الزهور الثمينة

فازتين من مجموعة مديحة الجميلة .. وهي مزينة برسوم لزهورها المفضلة





كنت ملك السمر... وسلطنة الأفراح!

للفنان لطفي عبد الحميد

انا فتلة .. انا الرفيع .. انا غصن البان وتخين ساعة لقلبك.. واذا نظرت لحجمي ووجدتني تخين على ساعة لقلبك فاجعلني تخين ساعتين لقلبك ! ..

كان اول دور مثلته على خشبة مسرح في حياتي هو دور « ميمون » مضحك صلاح الدين في مسرحية صلاح الدين ومملكة اورشليم ، حدث هذا في المدرسة التوفيقية الثانوية أيام كنت طالبا بها ، وقد لفت هذا الدور الانظار الي ، وقال لي الاستاذان احمد البدوي ومحمد السبع وهما اللذان توليا اخراج حفلة المدرسة في ذلك العام انني استطيع ان انجح ان انا سلكت طريق الفن ..

ولم تكن هذه النصيحة هي الموجه الاول لي في حياتي ، انما كان الموجه شيئا في دمي ، ورثته من أبي — الاستاذ عبد الحميد زكي — الممثل القديم ، واحد ثلاثة أبدعوا فن المنولوج في أول ظهوره في مصر ..

وكنت في المدرسة الابتدائية المنولوجست الذائع الصيت ، كنت القي المنولوجات في الحفلات المدرسية ، وفي فناء المدرسة ، وفي حفلات زملائي وكنت اقلد ابي وهو يقول منولوجاته المشهورة في ذلك الحين ..

وفي مدرسة التوفيقية اضفت الى نشاطي كعضو في فريق التمثيل نشاطا جديدا كنت أجد فيه اشباعا ومتعة ، كنت أقيم حفلات السمر وأعد لها الاسكتشات ، واخرجها ، وانظم الحفلات في كل خميس ، فلما أقيمت مسابقة السمر في وزارة المعارف فزت بلقب « ملك السمر » ، وقيل لي يومها أنني الملك والحاشية في نفس الوقت نظرا لان وزني كان يعادل وزن ثلاثة تلاميذ من النوع الرشيق ..

نشاط في الكلية

وفي كلية الزراعة واصلت نشاطي «السمري» ولم أكن افكر في أن اعمل في الاذاعة ، وانما كنت أحلم بأن اعمل في السينما وأشق طريقي فيها ، ولكن صديقي يوسف عوف دعاني مرة لزيارته في الاذاعة ، وقال لي ان ركن الهواة يفتح أبوابه لابطال السمر والفكاهة مثلي ، وألح لي يوسف ان اقدم عدة اسكتشات مما كنت اقدمه في المدرسة ، وقد نالت كل هذه الاسكتشات نجاحا ، جعل يوسف يتقدم بي الى برنامج ساعة لقلبك لاكون « الرفيع » الذي سمعتموه

ورقم « تخنى » هذا فأنا ما زلت طالبا ..

حدث ونحن في السنة الاولى ، وكنا في الطريق الى الحقل لدرس عملي أن سارع نحوي طالب كان يحضر للكلية لاول مرة ، وقال لي :

— تسمح يابيه تشرح لي اللي فات ...

ونظرت حولي لابحث عن « البك » الذي يحدثه الطالب فلم أجد احدا ، واخيرا سألته :

— قصدك أنا ...

— ايوه ... مش حضرتك الدكتور «....»

— لا يا ابني مش دكتور ، ثم لو كان على كده انا لازم أبقى دكاترة ... أبقى كلية بحالها ...

وضحك الزميل بعد الحرج الذي استولى عليه !

مهبط الوحي

وحدث ان كنا في مقهى بحي شبرا يطل على مكان فسيح ، وتهب عليه نسمات ناعمة ، وكانت الوقت صيفا ، وقد اخترنا هذا المقهى لنلتقي فيه بالوحي الذي يهبط علينا بالتمثيليات ، أنا وبيجو والفتوة والفصيح ، وقد جلس بجوارنا عدد من القرويين ، وكان بينهم واحد « يتهته » في الحديث على طريقة الفصيح ، فسمعناه يتحدث قال :

— ا ا أنا ... ع ع ع ع عاوز و ز و ز ا ... ز .... اروح ... ا س اس ... اس اسينما !

وكان الفصيح يفكر في تمثيلية له ، وقد اهتدى الى فكرة جميلة فيها مجالات لاستعمال الكلمات التي تثير المقاطع الاولى منها ضحكات المستمعين ، وقال :

— اسمعوا يا جماعة الحتة دي ...

وبدانا نسمع انا وبيجو والفتوة ، وراح الفصيح يتهته ، واندمج في دوره ولم نفسه توقف على مقعده ليمثل القطعة ، ولمحت الغضب على وجوه القرويين ، وقبل أن ينتهي الفصيح من تمثيله انبعث أحدهم واقفا في عصبية وهو يقول :

— بقى انتو ياشوية عيال بتاوزوا علينا

وهنا أدركنا أن هناك التباسا ، وانهم لن يصدقوا ان معنا فصيح ساعة لقلبك ، وانه لا يقصد اهانة زميلهم « المتهته » ، ولم يمهلونا لنقنعهم ، لانهم اندفعوا نحونا وامسكوا بي أنا قال زعيمهم ، وهو « المتهته » :

— ان ان أنا لا لا لا لازم اخر اخر اخرشمك لان لان لانك ات ات اتخن م م م ما فيهم

وانهالوا على ضربا ولكما .. وحاول زملائي الدفاع عني ، ولكن قواهم كانت تفوق قوانا بمراحل ، حتى الفتوة لم يستطع ان ينقذ الموقف أما الفصيح فانه « تهته » في الدفاع عني حتى انه حين سدد لكمة لاحدهم .. وجد نفسه أخطأ وسددها لرجل البوليس الذي جاء بعد أن انفضت المعركة ليجري صلحا بيننا !

وهكذا أكلتها وحدي .. لانني التخين .. اتخن ما فيهم !

فين يوجعك

ولنا في الحفلات التي ندعى اليها مفارقات ومضحكات ..

حدث أن ذهبنا ذات مرة لاحياء « فرح » في حي بلدي ، وقد قدم الفتوة بعض فكاهاته ، وفيها ينصح العروسة — بطريقته الفكاهية — كيف تعامل زوجها قال لها :

— اضربيه استوماك ، يعني في فم المعدة ، يعني في فم الخليج ، حايقع على الارض .. تبقى انت العريس وهو العروسة !

ويبدو أن هذه النصيحة لم ترق لاهل العريس اذ زمجروا وهجم احدهم على الفتوة يحاول الاعتداء عليه ، وحال الناس بينه وبين الفتوة ، ولكننا احسسنا أن هناك حركة تجمع ترمي الى ضرب حصار حولنا لضربنا على هذه الفكاهات التي تحط من قيمة العريس ! واستطاع زملائي الزوغان بجلدهم .. بينما وقفت انا « بطيبة قلبي » أتفاهم مع أهل العريس ، واشرح لهم جلية الامر ، وكيف اننا اناس يتوافر عندنا حسن النية ...

وحين اكتملت حركة التجمع لم يجد اهل العريس الا انا ..

ولين يوجعك يا تخين ... اتخن ما فيهم !

حدث في الخارج

● ظهر **رود هدسون** مع فيليس جيتس في عدة اماكن عامة في الاسبوع الماضي ، وقد اصبح من المحقق ان رود سيتزوج فيليس لانها الوحيدة التي استطاعت أن تجذبه اليها أكثر من ستة اشهر

● انتقلت **بيير انجلي** مع زوجها فيك دامون الى منزلهما الجديد في بيل اير ، وقد وضعت بيير طفلهما الاول بعد ١٢ ساعة من وصولهما للمنزل ، في يوم هو عيد ميلاد حميها

● عاد **جيمس كاجني** للشاشة بعد استجمام عام كامل ، وسيقوم بدور البطولة في فيلم «السل» مع النجمة السويدية فيفيكا لندفورس

● فاز كل من آن فرانسس وباربارا راش ولوري نلسون وريتا موريتو وكلومور وجاك ليمون وجورج نادر وجون اريكسون وديك ايجان وتاب هنتر بجوائز **«الكوميو»** ، وقد وزعت عليهم في حفل هائل في فندق بيفرلي هيلز

● تتوقع **جين باول** مولودا في الاشهر القليلة المقبلة ، وقد صرحت جين بأنها ستطلب اجازة من شركة مترو لتستريح في بيتها

● بدات الشائعات تدور حول غراميات **لسلي كارون** التي كانت تغلق قلبها في وجه كل من يطرق بابه .. ولكن لسلي استطاعت أن تنفي كل ما أشيع منها حتى الآن بذكائها ، واحتفاظها عن الآخرين

● قررت **بيير لوري** أن تعيش وحيدة في شقة بجوار الاستديو ، وقد غضب أهلها من هذا التصرف حتى بعد أن وعدت بيير بقضاء عطلة نهاية الاسبوع عندهم

ماري منيب تحاضر في الحب

السيدة ماري منيب هي اخف شخصية بين الفنانات ، واذا مزجت فلسفتها بخفة دمها وصراحتها المحببة ، فسوف تخرج بالكثير والطريف ، مثلما يبدو في هـــذه المحاضرة التي تتحـــدث فيها عن الرجـل والحب ؟ . . .

الحب مودة قديمة ، واعتقد أن عواطف الرجل والمرأة تتطور وتتغير حسب المودة ، مثل السيارات والازياء وغير ذلك

وحب هذه الايام حب خاطف يتمشى مع عصر السرعة ، فالشاب من دول يكاد يقول للفتاة «حبيني قوام احسن ورايا مشوار» وقد يتمشى مع المصلحة فيقول : « تيجي نحب بعض في اجازة نص السنة » !!

وقد يخطب الشاب الفتاة ويضع الدبلة في اصبعها ثم يقول لها فجأة : « من حق ... انتي اسمك ايه قبله » !!

وعندما تتحدث الفتاة — بتاعة الايام دي — عن حبيبها او خطيبها ربما تقول : « تصوري يافلانة .. ده غاوي موت .. ده مره شافني في السينما مع ابن عمي قام زعل » !

وقد تجترىء الفتاة الحديثة فترفض الزواج من الشاب الذي اختاره اهلها قائلة : « مش معقول حا اتجوزه وابقى سعيده .. ده بيكره المارون جلاسيه » !

وتقول ثالثة في جد وصرامة : « لا ياحبيبتي مش ممكن اتجوزه ابدا ولو دفع لي تقلي دهب ... تصوري انه عايزني اخرج معاه يوم الحد ولا اخرجش مع لولو ! » ولولو على فكرة كلب لولو معتبر !

وكان الحب على ايامنا حبا بالمعنى الصحيح ... كان لهيبا يحرق قلوب العشاق حقيقة ، لان الحرمان والعفة هما اساسه ، والزواج هو نهايته او هدفه على سبيل اضعف الايمان

ولقد ذقت الحب انا نفسي وعرفت حلاوته عندما وقعت في غرام زوجي الاول المرحوم فوزي منيب ، وعرفت عذابه ولوعته واساه وشقاوته الى آخر هذه الفاتورة عندما « لافت عليه » احداهن فهجرني من اجلها ، فماذا فعلت ؟

هل أحببت رجلا غيره ؟ .. كلا

هل فتحت قلبي للحب ثانية ؟.. كلا والف كلا !!

لم يكن من السهل في شبابنا ان نحب كل يوم وبأي طريقة ، بل كان الحب كما قلت له في القلب جذور متغلغلة

كل مافعلته في تلك الايام انني اضعت «تحويشة العمر» على الدجالين والمشعوذين لكي استعيد زوجي عن طريق السحر و « العمل » ، حتى استعدته فعلا !

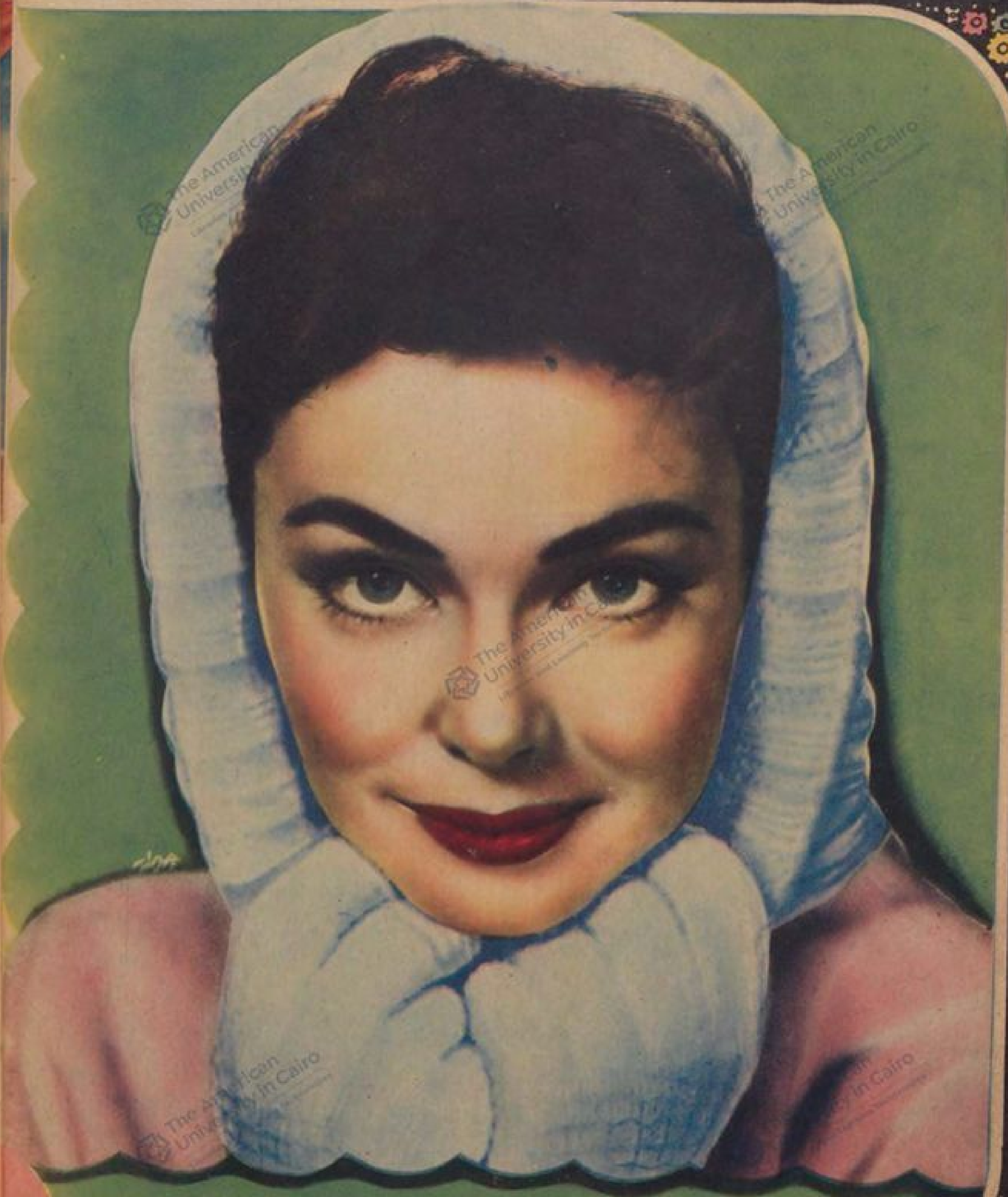
ومن وقتها لم افتح قلبي لاي طارق ، بل أوصدته بالضبة والمفتاح ، لا لانني لا اومن بالحب ، ولكن لانني كنت من ضحاياه

□

فالحب كما ترون هم بالليل وذل بالنهار .. وهو في هذا الزمن العجيب مودة بالليل تتغير بالنهار ..

وبعد كده تقولوا الحب ؟.. ياعم سيبك انت وهي !





انني اليوم شقية .. ابحث عن السعادة ولا اجد اليها سبيلا ، ذكريات
حياتي الهانئة تطاردني ، وليالي حبي تدق رأسي في عنف وقسوة ...

قلبي الجريح

للنجمة بربارا راش

«يونيفرسال»

اذا كانت عندكم وصفة لقلب جريح فقولوها لى ، فأنا خارجة من صدمة تركت فى قلبى جرحا داميا ، وتركت فى رأسى ذكريات تؤرقنى كلما استعدتها كشريط سينمائى طويل متعدد الفصول ...

الناس يعتقدون ان المرأة التى تحصل على الطلاق من زوجها امرأة سعيدة ، سعيدة لانها تخلصت من رجل تكرهه مثلا ... انا على أى حال لست هذه المرأة ، فلم أكن فى يوم من الايام اكره ذلك الرجل الذى احتل قلبى بعد أن كان قلعة منيعة

لم اكن كارهة لجيفرى هينتر ، ولا انا اكرهه الآن حتى رغم اننى حصلت على الطلاق منه ، ولن اكرهه فى المستقبل لان قلبى الذى احبه لن يكرهه ...

وبينى وبين جيفرى رباط ابدى مقدس ، انه ابننا « كريس » ، ولست متفائلة ، ولكنى اعتقد اننى سأعود الى جيفرى يوما ما ...

انا اليوم شقية

فى اننى اليوم شقية ... ابحث عن السعادة ولا اجد اليها سبيلا ، ذكريات حياتى الهانئة تطاردنى ، وليالى حبى تعود الى رأسى فتدقها فى عنف وقسوة ... هكذا الذكريات العذبة دائما تتحول الى منغصات حين تتحول سعادتنا شقاء لا يرحم ...

وقد كانت حياتى مع جيفرى حياة هانئة فعلا ، عرفته عندما وصلت الى هوليوود حديثاً لم اكن قد اديت اكثر من دور كومبارس على سبيل التجربة يوم قابلته ، وكان الناس يعاملونه باحترام ، لان جيفرى احد قلائل فى هوليوود يستطيعون ان يجبروك على احترامهم وحدثنى جيفرى فى رقة ، ودعانى الى العشاء بعد ان صعدت حمرة الخجل الى وجنتيه ...

ولم اكن فظة ولا قليلة الذوق حين صحبت معى الى العشاء امى وشقيقتى رومانا ، ولم يبد عليه الضيق ولا الضجر ، بل قضينا ليلة سعيدة كانت فكاهاته تجعل من كل دقيقة فيها شيئا مسليا فكها ...

حب خفيف ..

ولم اكن قد عرفت الحب قبل جيفرى ... ولم اكن عرفت الحب الذى يؤرقنى اذا "قبل الليل ، والذى يجعل صورته ماثلة امامى لاتتحرك فاذا ما انقلبت فى فراشى فهى تنقلب معى واكاد المسها لمسا ، ولا انا عرفت كيف انتظر الصباح

ليطلع فأتحدث اليه فى التليفون واسمع صوته ويجىء عندنا او اقابله فى الاستديو ...

وانما عرفت حبا خفيفا يشبه الصداقة ، كان طرفه الآخر زميلا لى فى المدرسة العليا ، وكان فى نفس الوقت ابن الجيران ، ولم تكن اسرتى تجد غضاضة فى أن تسمح لى بالذهاب معه الى السينما ، وقد كنت احب كلارك جيبل حبا يفوق الوصف ، فلما صارحته بحبى لكلارك – كممثل سينما – قال لى انه شخصيا لايحب كلارك صاحب الاذنين الكبيرتين ، وقد دافعت عن كلارك دفاعا قويا ، انتهى بمشاجرة ، وانتهت المشاجرة بالخصام !

وبعد ايام من هذا الخصام جئت الى هوليوود، وتركت قصة الحب الوليد لتنتهى وحدها

حبى الاول

كان جيفرى اذن حبى الاول بحق ، وقد عرض على الزواج فقبلت ، وسكنا فى بيت واسع ولم نلحق به خدما ، وانما كان جيفرى يساعدنى فى تنظيفه والعناية به . وانتقلنا الى بيت أكثر منه اتساعا عندما وضعت طفلنا « كريس » وجلسنا نتفاوض حول البحث عن مربية ، ولكن جيفرى لم يرتح للفكرة المربية خصوصا وان المربيات فى هوليوود لايعرفن الاستقرار ويعتبرن انفسهن فى مزاد لا يتوقف لانهن يسعين دائما الى الاجر الاكبر ...

وتدخلت امى فى الامر ، فقالت انها ستتكفل بكريس ...

وعاشت امى معنا ، كنا نخرج فى الصباح الى الاستديو فنعود لنجد امى قد اعدت من اجلنا كل شىء ، ولم يكن جيفرى يتخيل ان فى الدنيا كلها حماة تستطيع أن تعيش مع زوج ابنتها فى وئام ، ولهذا عقد ذات يوم مؤتمرا صحفيا تحدث فيه نصف ساعة كاملة عن امى وطيبة قلبها واطباقها الشهية !

وكان هذا أقصى ما اتصوره من السعادة ...

فقد كنت أواصل عملى فى السينما وانا مطمئنة الى ان كريس فى رعاية امى ، ومطمئنة الى ان جيفرى سيجد طعامه معدا ، وكان جيفرى يحيطنى بحبه وعطفه ...

ولم يكن فى الافق ما ينذر بالكارثة ...

ولكنها حدثت ، اننى اليوم اوس بالحسد والحاسدين . فقد وجدت جيفرى منصرفا عنى، وبدلا من أن استرضيه وجدتنى اعامله بالمثل ، ولم يفاتحنى فى شىء ، ولا هو اغضبنى ولا انا اغضبته ... شىء ما حدث فوجدتنى ابتعد ، وشىء ماحدث فوجدته يبتعد ، ولكن ماهو هذا الشىء ؟ كيف حدث ؟ ومتى حدث ؟ وهل يمكن توقيه ؟ كل هذه اسئلة لم اجد لها اجابة شافية

كانت امى ترانى حزينة ، تسألنى عن سبب حزنى فلا احرى جوابا ، وكانت تراه صامتا لا يتكلم ولا يلقى فكاهاته ولا يداعب كريس وتسأله مابه فلا يتكلم ...

وحسبت امى انها قد تكون سبب غضبه ، وانه يجد حرجا فى ان يفاتحنا فى هذا الموضوع ، فغادرتنا امى ، وكان كريس قد استطاع أن يقف على قدميه ، فرحت اعتنى به بنفسى ...

ولكن الوضع لم يتغير ... فجيفرى على انطوائه ، وانا على انطوائى ...

واخيرا قلتها له صريحة ... ان الحل الوحيد هو الطلاق !

وقد كان ...

دموع غزيرة ..

وذرفت دموعا غزيرة وانا اراه يبتعد ، هو ايضا لم يحول رأسه الى الخلف ربما لكى يخفى دموعه !

وانطلقت ابحث عن السعادة ...

هل هى فى الليالى الصاخبة ؟ هل هى فى الحفلات المرحة ؟ هل هى فى النزهات الممتعة ؟ هل هى فى كأس خمر ؟ هل هى فى أى شىء فى الدنيا ؟..

كلا ...

انها لا تعيش الا فى ظلال الحب ... انها كالنباتات المتسلقة ، حائطها الحب ، فاذا لم تجد هذا الحائط لا ترتفع ، ولا تقوم لها قائمة ... وانا على يقين من اننى لن اجد السعادة لان قلبى خال من الحب ...

وان كان ثمت حب فهو حب قديم...غطاه رماد قد يزول وتبين مرة اخرى جذوة الحب القديم ...

قد يحدث هذا ، ولكن متى ؟ وكيف ؟ لست ادرى ...

وسأظل هائمة هكذا حتى يستقر قلبى ... وقد تكون الاقدار مخفية له شيئا لا اعلمه ، اذا كان امرها كذلك فلتعجل به،لان قلبى الجريح لم يعد يحتمل الانتظار ... الانتظار المرير .



حلقات اذاعية : توالي الاذاعة في هذه الايام تقديم قصص بوليسية طويلة مشوقة مقسمة الى عدة حلقات تذاع يوميا .. وقد روعى أن يشترك في تمثيل هذه الحلقات كبار نجوم الشاشة والمسرح.... وترى في الصورة الفنانة عقيلة راتب والنجم كمال الشناوي ونور الدمرداش وسناء جميل اثناء اشتراكهم في تمثيل « شبح الليل » التي الفها الزميل أنور عبد الله وأشرف على اخراجها المخرج الاذاعي محمد توفيق

في هذا الاسبوع

⊙ وعد الاستاذ فتحى رضوان وزير الارشاد بزيارة غرفة صناعة السينما خلال الاسبوعين القادمين كما وعد بدراسة جميع مشروعات القوانين الخاصة بتنظيم صناعة السينما تمهيدا لاصدارها في أقرب فرصة

⊙ **اشار الاطباء على يوسف وهبى باجراء عملية جراحية دقيقة ليتخلص من الالام التي يشكو منها ... وسيسافر يوسف وهبى الى اوربا في اواخر مارس لاجراء هذه العملية**

⊙ تسافر سامية جمال الى لبنان في منتصف ديسمبر حيث تلتقى هناك بايفون دى كارلو وبعثة السينما الفرنسية التي ستصور فيلم «سيدة القصر اللبناني» الذى ستتقاسم سامية وايفون دى كارلو بطولته ، وستسافر بعد ذلك الى باريس لاتمام تصوير المناظر الخارجية هناك

⊙ **وضع البكباشي محمود عبد الرحمن مشروع انشاء معهد للموسيقى في هيئة التحرير ، وسيفتح هذا المعهد ابوابه لجميع المواهب الفنية وسيكون مستوى الدراسة فيه مساويا لمستوى الدراسة في معاهد الموسيقى العليا**

⊙ يجرى الآن دبلجة فيلم «سميراميس» الذى قامت ببطولته روندا فلمنج كما تقوم زوزو نبيل بدبلجة صوت روندا فلمنج في هذا الفيلم

⊙ **يفاوض محسن سرحان على شراء قصة «سمارة» لاخراجها للسينما وقد اقترح عليه البعض أن تقوم سميحة ايوب بدور سماره وهى نفسها التي مثلته في الاذاعة**

⊙ عهد محمد كريم الى زوزوماضي بدور هام في فيلم «دليلة» ، وكريم هو الذى اكتشف زوزو ماضي للسينما المصرية منذ ١٧ عاما

⊙ **كون بعض الفنانين فرقة مسرحية جديدة باسم «الفرقة النجوم العشرة» وستعمل هذه الفرقة في احدى دور السينما الصيفية بشارع عماد الدين بعد تحويلها الى مسرح شتوى**

⊙ عهد فريد شوقى الى محمود اسماعيل بدور هام في فيلم «المتمرد» الذى يجرى تصويره الآن بستديو مصر ..

⊙ **قال عبد الحليم حافظ انه سيقصر كل جهوده الفنية في عام ١٩٥٦ على الفيلمين اللذين ستنتجهما شركته المكونة منه ومن وحيد فريد ورمسيس نجيب وسيصور وحيد فريد الفيلمين بالالوان الطبيعية**

⊙ يسافر فريد الاطرش في منتصف ديسمبر القادم الى عدن لاحياء بضعة حفلات غنائية

⊙ **وقع يوسف وهبى عقد اتفاق ليقوم ببطولة فيلم مصرى من انتاج شركة مصرية وشركة فرنسية ، وستصور بعض مناظر هذا الفيلم في مصر ، ثم يسافر يوسف الى باريس في مارس لاتمام تصوير المناظر الداخلية للفيلم**



اعجاب : اعتزلت الفنانة هاجر حمدى الفن بعد زواجها من أحد الأطباء، وقد رافقت زوجها الذي سافر الى لندن في بعثة للتخصص في الامراض النسائية .. وقد حازت هاجر اعجاب مجتمع لندن بأناقتها وبساطتها ، ثم بقدرتهـا على طهو الاطعمة المصرية التي يتذوقها المصريون والانجليز هناك بشغف كبير .. ونرى في الصورة وهي تبتسم لعدسة المصور الذى فاجأها في أحـد شوارع لندن ...

⊙ احتفلت هند رستم بعيد ميلادها الخامس والعشرين ، وكانت الحفلة خاصة واقتصرت على أقاربها واصدقائها المقربين

⊙ **نفى فريد شوقى انه سيؤلف فرقة مسرحية ، وقال ان هذا المشروع سيبدأ في تنفيذه عندما يستطيع بناء مسرح على حسابه الخاص**

⊙ بدأ ستوديو مصر يتخذ خطوات عملية نحو تنفيذ مشروع انشاء معامل التلوين في مصر ، وسـاهم مع الاستديو رءوس اموال ضخمة لتحقيق هذا المشروع

⊙ **يستعد حماده عبد الوهاب لاخراج فيلم «الريال» الذى سيقوم بدور البطولة فيه شادية وعمر الشريف**

⊙ سافرت فاتن حمامة الى الاسكندرية في الاسبوع الماضي للانتهاء من آخر لقطات فيلم صراع في الميناء الذى اخرجه يوسف شاهين

⊙ **سافر المخرج كمال الشيخ الى اسوان لاختيار الاماكن التي تصور فيها فيلم «الحب القاتل» انتاج وبطولة مديحة يسرى**

⊙ تبدأ سينما ستديو مصر موسمها الشتوى بفيلم نوتان وهو فيلم المانى استعراضى ، ويعتبر أول فيلم المانى استعراضى يعرض في مصر

⊙ **تعاقدت فاتن حمامة مع نولار فيلم على توزيع انتاجها الرابع الذى ستصور مناظره بالالوان الطبيعية ، كما سيقوم نولار فيلم بتوزيع الانتاج القادم لعماد حمدى وشادية**

⊙ **تعاقدت شركة الافلام العربية مع الوجه الجديد كريمة على القيام بدور البطولة في فيلم «ست البنات» الذى سيخرجه عاطف سالم**

⊙ بدأ كمال عطية اخراج فيلم «قتلت زوجتى» والفيلم بطولة مديحة يسرى وعماد حمدى وعمر الحريرى وهو من انتاج محمد عبد العظيم وعباس حلمى

⊙ **يستعد يوسف شاهين لاخراج فيلم «الفدائيين» الذى سيقوم ببطولته فاتن حمامة وعمر الشريف ، وهو من انتاج للحمى**

⊙ يعرض في القاهرة قريبا الفيلم الهندى «العاشق الاعمى» بطولة نيمى وديليب كومار ، وهو واضع موسيقى «آن» و«بيجى باورا»

⊙ **يبدأ باليه دارسويفال الفرنسى موسمه على مسرح الاوبرا يوم ١٢ ديسمبر القادم ، وستنتهى الفرقة المصرية من تقديم شهريار يوم ١٢ ديسمبر**

⊙ صرح الصاغ مجدى حسنين لبعض مصورى السينما الاجانب بتصوير فيلم عن الحياة في قرية عمر شاهين التى تعتبر اعظم قرية نموذجية في العالم

⊙ **القى نادى كمال سليم ، الذى افتتح في الاسبوع الماضى ، مع داركايرو بالاس على ان تعرض بعض الافلام على اعضائه ليروها رؤية الدراسة ويعقدوا حلقات بحث لدراسة موضوعاتهـا وفنها**

⊙ عقدت الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين اجتماعا غير عادى يوم الاحد الماضى لدراسة ومناقشة اللائحة الداخلية

⊙ **يستعد احمد بدرخان لاخراج فيلم «ازاى انساك» الذى سينتجه ويقوم ببطولتـه فريد الاطرش ، وستلعب صباح الدور الاول امام فريد**

محاولة إقناع

شاءت أم لم تشأ فانها نموذج من نماذج الاغراء .. تلك هى النجمة برلنتى عبد الحميد ، التى تحاول ان تقنع مندوبنا فى هذا الحديث بانها فتاة عادية .. ترى هل نجحت فى اقناعه .. أو العكس اصح ؟..



جلست على ذراع الكنبة جلسة غير عادية .. فالحديث غير عادى ! ..



وبدات تتكلم وتقول اشياء .. ولكن العدسة كانت تسجل صورا للاغراء



ليلة فى القسم

للنجم عمر الشريف

كان احد ادوارى على الشاشة يقتضى ان ارتدى ثياب احد الحمالين فى ميناء الاسكندرية، وفى الميناء تدور قصة حب ، وتثور بينى وبين منافس لى معارك حامية لاننا نحب فتاة واحدة ، ونتشاجر فتتمزق ملابسنا ، وبعد ذلك نعود لعملنا فنحمل الامتعة وتتسخ هذه الثياب،ولتأخذ تماما شكل ثياب الحمالين

وقد كنت اذهب الى الميناء كل صباح بسيارتى، وانصرف الى عملى حتى تميل الشمس للغروب فاعود بها وانا فى ذات ثيابى — ثياب الحمالين— لان الميناء ليس فيها اماكن لخلع الملابس

امسك حرامى !

وقد حدث ذات يوم أن قلت لفاتن انى ساعود اليها مبكرا لنذهب الى مكان شاعرى جميل ، واتصلت بها تليفونيا قبل ان اغادر الميناء لاقول لها ان تستعد لاننى فى طريقى اليها. ثم حدث وانا اسير بالسيارة فى احد احياء الاسكندرية — حى اللبان — ان اعترض سبيلى عسكرى المرور ، الذى نظر الى ملابسى على طريقة من يضع يده على سر خطير ، ثم قال :

— ضبطتك يا حرامى ... هو انت اللى بتسرق العربيات ومدوخ البوليس عليك ...

قلت له فى دهشة :

— حرامى ايه ياعم ... دى عربيتى ...

— وكمان بتقول عربيتك يالص ، يا خارج على القانون ، ياشيخ منصر

— والله يا شاويش دى عربيتى

— أيوه حايلنى وقولى يا شاويش ... انت يعنى مش عارف العسكرى من الشاويش ، فى القسم حاخليك تعرف ... قدامى على القسم

وهنا اضطررت الى ان اقول له :

— ياشاويش انا عمر الشريف الممثل ، كنت بامثل فى الميناء ...

— أيوه كل يعقلى حلاوة ، فهمنى ان الشيالين كمان بيقوا ممثلين ...

— اقصد اقول لك ان الممثلين هم اللى بيمثلوا دور الشيالين ...

— طيب ورينى يا فالح الرخصة ...

ولم تكن رخصتى معى فقد كنت تركتها فى جيب سترتى فى الفندق ، فقلت لعسكرى المرور:

— الرخصة مش معايا يا حضرة

— تبقى حرامى ... على القسم من فضلك ماتضيعش وقت الحكومة !

تهديد ..

كان جمهور من الناس قد تجمع حول السيارة وقد لمحت الشر فى اعين البعض منهم ، والذين عرفونى رغم الماكياج لم يستطيعوا ان يدافعوا عنى لان عسكرى المرور قال لهم :

— اللى حايتكلم كلمة واحدة يبقى شريكه .. يبقى زميله فى العصابة

ولم اجد مناصا من ان اذهب الى قسم البوليس ، فهناك ابتعد عن ضجة الناس ،وهناك استطيع الاتصال بفاتن فى الفندق لتحضر لى



وعندما اشرف توازنها فوق ذراع الكنبة على الاختلال.. سجلت العدسة صورة جديدة جذابة



واختارت الجلسة التى تريحها .. ولكنها اتعبت العدسة.. وقلم المحرر



وتقول : الاديك شايف مفيش حاجة اسمها اقراء .. ويجيب المحرر : الارغبه معقول ؟!

الرخصة واثبت للعسكرى الذكى اننى لست اللص الذى يبحث عنه !

ووصلنا الى قسم البوليس ، وطلبت ان اقابل الضابط ، فقال لى العسكرى :

– شوف يا خويا البجح بتاع الحرامية ... كمان عاوز تقابل الضابط ، مش خايف يعنى

فقلت له :

– طيب ودينى للتليفون اتكلم ... اجيب لك الرخصة

– انت تقعد هنا زى حاجة محطوطة لحد ما يرجع حضرة الضابط

والله وقعت !

وكان يجلس على مقعد امامنا باشجاويش على ذراعه اشرطة حمـــراء ، كان يكتب ، ولا يرفع راسه من الورق الا لينظر لى نظرة احتقـار لم يقول وهو لا ينقطع من الكتابة :

– والله وقعت ياباشحرامى !

– من فضلك قولى الضابط راح فين وحايرجع امتى ...

– اقول لك ليه ... انت حرامى ولا مفتش بوليس ... اقفل بقك يا متهم !

كانت قسوة من كل ناحية ، وادركنى الغيظ من كل ما يفعلون ولكنه لم يكن فى استطاعتى ان افعل شيئا وانا فى هذا الموقف ، وقررت ان اسلم امرى لله ، وانتظر عـــودة الضابط لان الضابط سيعرفنى حتما ويصحح الاوضاع ..

وظللت واقفا ، فقد كنت مخيرا بين ان اقف وبين ان اجلس على الارض ، وكان كل عسكرى يدخل ينظر لى شزرا وهو يقول :

– داحنا حانعشيك الليلة ...

وكنت أعرف معنى العشـاء ... انه علقة من نوع فاخر ! ولم اكن اجيبهم بلا او نعم ، وانما عرفت من أحاديثهم العابرة أن الضابط قد خرج ليعاين حادثة وقعت ويلازمه وكيل النيابة فى التحقيق وأنه قد لا يعود على الاطلاق ، وانما يجىء فى العاشرة ضابط آخر يتولى نوبة الليل

افكار قاتمة

ونظرت للساعة فوجدتها السابعة ، وفتحت فمى لاتكلم فلم أجد من يعيرنى التفاتا ، وورحت اتصور ماذا ستفعل فاتن حين تنتظر عودتى فلا أعود ... ستتصل بالمخرج وبزملائى فتعلم اننى خرجت ... فتبحث عنى فى المستشفيات واقسام البوليس



وتكاثرت الافكار على رأسى ، واقترحت على العسكرى أن يذهب بى الى المحافظة فاقابل اى أحد من المسئولين فيها ... ولكنه قال :

– القانون ما يسمحش يا حضرة ... لازم تستنى الضابط !

وظللت انتظر على نار ... وحاولت أن ابعد عن رأسى صـــورة القلق الذى ينتاب فاتن ، وصورة السهرة التى كنا نحلم بقضائها والسهرة التى اقضيها الان فى قسم البوليس ، وتقضيها هى بين الظنون والمخاوف

ثم جاء الضابط !

فى العاشرة تماما اقبـــل الضابط ... نظر لوجهى وقبل أن ابداء الحديث قال :

– أستاذ عمر الشريف ... أهلا وسهلا

وسعق العسكرى والباشجـــاويش . . .

وشرحت للضابط كل الذى حدث ، فعتب على العساكر انهم لم يمكنونى من الاتصال التليفونى لاثبت لهم شخصيتى ، وقدم لى اعتذاره لما حدث ، وكان أول ما فعلته أن اتصلت بفاتن لاقول لها اننى حى أرزق ، كانت عاملة التليفون فى الفندق شهيدة وهى تسمع صوتى ، وقبل أن توصلنى بفاتن قالت لى :

– يا أستاذ ... دى الست قلبت الدنيـــا عليك ...

وضحكنا أنا والضابط لهذه المفارقة اللطيفة المغيظة ، وعدت الى الفندق فى دقائق بسيارتى ... والله سيارتى ...

وأصررت على أن نقضى السهرة حيث أردنا ، حتى ننسى ما كان من أمر ليلتنا فى قسم البوليس !



اول اجر

.. ما هو اول اجر تقاضاه فريد الاطرش ؟

السويس : آنسة ف . ح . عبد اللطيف

● اول اجر ٢٠ قرشا في الليلة ، عندما بدأ حياته الفنية ملحنا لفرقة بديعة مصابني

اعلان

.. ارجو ان يعلم جميع العرب ان الاستاذ عبدالوهاب هو موسيقار الشرق الاول ، وفريد الاطرش أمير المطربين ..

العراق : ج . هـ . ت

● طيب وزعلان ليه ؟

ليلى

.. هل ستظهر النجمة ليلى فوزى فى افلام جديدة ؟

حرستا . سوريا : محمد حصوة

● مش دلوقت على كل حال ..

رواية شجاعية !

.. الفت رواية تعالج احدى المشاكل وهى رواية عجيبة جبارة شجاعية .. فما هو السبيل لاظهارها على الشاشة ؟ وهل اذا نجحت اتقاضى عنها اجرا ؟

الشرقية : فتحى انور خليل

● اذا كنت واثقا من أن روايتك «عجيبة» و « جبارة » و « شجاعية » .. فاحتفظ بها احسن الى ان ترتقى السينما المصرية وتكون جديرة باخراجها ..

زواج ..

.. هل صحيح ان المطرب عبد الحليم حافظ سيتزوج قريبا ؟

بغداد : جميل صبرى

● سيتزوج طبعا يوما ما .. ولكن مش قريبا !

هل لك ..

.. هل لك ان تساعدنى لمراسلة احدى بنات الاقطار الشقيقة ؟

القاهرة : ن . ل . ا

● لا .. ماعليش !

قبلات

.. كيف يقبل زوج الفتاة ان يقبلها مثل غيره على مرأى ومسمع منه ؟

العراق : عبد الحسين كاظم مهدى

● الفن عايز كده !

تنازل ..

.. هل صحيح ان الموسيقار عبد الوهاب تنازل عن عرشه للموسيقار فريد الاطرش ؟

الموصل : حامد شيت العبيدى

● لا تنازل .. ولا تصادم !

سامية

.. هل تقبل الآنسة سامية من الموصل ان تراسلنى ؟

ابو كبير : احمد عبد الرحمن

● مافيش لزوم !

معهد ..

.. هل يمكن قبولى طالبة فى معهد التمثيل العالى فى حين اننى فى الصف الاول من الدراسة المتوسطة للبنات ؟

كربلاء : آنسة ع . ع

● المعهد يشترط حصول الطالب على التوجيهية « البكالوريا » ، ولكنه يتساهل مع الطالبات فى المؤهل العلمى اذا لمس الاستعداد الفنى عندهن .. فاذا كنت « مستعدة » فنيا ، فأهلا وسهلا ..

شكر

.. ان ردك على لم افهم منه شيئا سوى « التريقة » ... على كل حال اشكرك

عدن : آنسة اليانورا روفو

● لاشكر على واجب !

مهلبية .. وبالوظة !

.. متى نرى « بالوظة » هوليوود فى هدية الكواكب ... لقد شبعنا من مهلبية بلادنا !

لبنان : طوق ج.أ.

● عندك حق ... وستظهر « بالوظة » هوليوود قريبا ... فاستعد يا أخا العرب !

جلد الفيل !

.. المعروف ان لسانك يسلخ جلد الفيل ...

فلماذا لاتسلخ لنا محطة الاذاعة لانها لاتذيع مسرحيات الريحانى اسبوعيا ؟

الكويت : ع.م.ع.ن.

● لو كان لسانى يسلخ جلد الفيل كنت عرفت اسلخك ...

اسئلة صحفية !

... اننى فتاة ايرانية ، زرت العراق منذ بضعة اسابيع ، وهناك عرضت على صديقة عراقية مجلة «الكواكب» فاعجبت بها كثيرا خصوصا باب « بينى وبينك » ، وبما اننى ابنة صحفى ايرانى كبير ، وعندنا دار صحفية كبرى مثل « دار الهلال » ووالدى صاحب جريدة « الاطلاعات » الايرانية ومديرها ، فارجو الاجابة عن الاسئلة التالية :

ايران : آنسة ناهيد سعودى

● تفضلى ..

– هل يسمح لفتاة ايرانية بزيارة دار الهلال ؟

● طبعا .. وتقابل الزائرة بكل ترحاب كمان !

– هل يمكن مقابلة « طرزان » والحصول منه على حديث ؟

● ممكن بشرط ان يكون موجودا فى « قفصه » بدار الهلال !

– ارجو تيسيرا للزيارة ان ترسل ابنتك لتزور دار « الاطلاعات » بايران حتى استطيع ان ارد لها الزيارة فى مصر ، ولكى يسمح والدى لى بالسفر

● ليس عندى بنات أو اولاد للاسف .. ولكنى مستعد – اكراما لك – ان « اخلف » لك بنتا لتزورك

افلام ملطوشة !

.. شاهدت فيلم « ... » الذى طنطن اصحابه وزعموا انه الفيلم الاول والاخير ... لاقبله ولا بعده ... واذا به نسخة طبق الاصل من الفيلم الامريكى « انى اعترف » ... فمتى يكف السينمائيون من هذه السرقات ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحيى

● لما يتوب عليهم ربنا !

بعد الربح

.. وحياة والدك .. اذا ربحت فى مسابقة دار الهلال فاستبدلوا الرحلة بمبلغ من المال لانى موظف وظروف تمنعنى من الاستمتاع بالرحلة

الموصل : محمد سعيد

● بس انت للاسف ماكسبتش

لواذع القراء

.. لماذا تتحمل من القراء والقارئات تلك الاسئلة اللاذعة المهينة ؟

العراق : فاروق النقيب

● عملا بحرية «الرأى السخيف» ..

ليلى

.. من الذى اكتشف الفنانة الموهوبة ليلى مراد ؟

شبرا : آنسة تريز عزيز

● اكتشفها والدها الفنان المرحوم زكى مراد

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ١٢٩ »

كلمة ونصف

شوكت منى ـ البصرة . العراق : مافيش لزوم لشن الغارات على ممثل سينمائى قديكون مقطوع الصلة بإصحابك اياهم ..

ح.م.ا ـ مصر : ان مصيبتك ناجمة من فقدان ثقتك بنفسك ، وايمانك بالفشل .. دع عنك هذه الوساوس ، واتخذ من الفشل حافزا للنجاح .. ان السقوط ليس عيبا ولكن العيب أن يظل الانسان حيث سقط دون أن يحاول النهوض

محمد طالب اسماعيل ـ غزة : عنوان تحية كاريوكا نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

آنسة روحية مظهر ـ الزقازيق : هناك خلاف بين «عبد الوهاب والاذاعة المصرية على هذه الاغنية

محمد عبده نخاله ـ دمياط : اكتب من كل اغنية عدة نسخ وسجلها فى الشهر العقارى وارسلها الى اكبر عدد من المطربين يمكن «للزق» واحدة منها فى «ترابيزة» واحد منهم ..

ح.ح.ع ـ روض الفرج : جميع الكواكب الذين ذكرت أسماءهم فى خطابك من نجوم شركة مترو جلدوين ماير وعنوانها : «كاليفورنيا . هوليوود . الولايات المتحدة» .. ويجب كتابة الخطابات بالانجليزية أو الفرنسية

شحاته بخيت سلطان ـ السويس : لست ادرى مامعنى اشباع هواية الفن .. اذا كنت تريد أن تكون ممثلا فالطريق الوحيد هو دراسة الفن فى معهد التمثيل ، والا فاكتف زينا بالتفرج على الافلام وقراءة المجلات الفنية

عبد الله عمر ـ الاردن : أسفت جدا لوفاة كلبكم «لولو» .. معلهش .. البركة فيك !

محمد عماد الدين الشنشاوى ـ كفر الشيخ: ارحب بزيارتك فى أى وقت ، أما عنوان «مارى كوينى» فهو «ستوديو جلال . حدائق القبة» وحسين صدقى بمكتبه بشارع دوبريه بالقاهرة

ع.غ.صبيح ـ السويس : اذا كنت تسمع منى .. سيبك من حكاية الاناشيد دى

السيد عبد الله ـ طنطا : محسن سرحان بشارع عبده محمد رقم «١» بشبرا

م.س.ع ـ بلقاس : لايقبل معهد التمثيل العالى الا الطلبة حملة التوجيهية .. الجدعن بلى وخدها !

حسين عبد القادر ـ بغداد . العراق : يندر أن تخلو الحياة الزوجية ، فى أية طبقة ، من الخناقات والخلافات .. ومعظمها ينتهى على خير ..

عمر الفاروق عوض السعيد ـ المنصورة : الفن يتطلب تضحيات كثيرة .. وقبول الممثل ظهور زوجة راقصة فى أحد الافلام ، احدى هذه التضحيات ..

قصة عجيبة

.. عندى قصة عجيبة تعالج اكبر مشكلة اجتماعية فى مصر ، فما هو السبيل الذى اسلكه لاخرج بقصتى الى عالم السينما ؟

الشرقية : فتحى انور خليل

• السبيل الوحيد ان تجد منتجا يقتنع بأن قصتك عجيبة ...

فهم ...

.. قال الملحن كمال الطويل فى مقال له باحدى المجلات انه لايفهم الموسيقار فريد الاطرش .. فما ذنب فريد اذا كان كمال لايفهمه ؟

العراق : محمود احمد

• انا عارف ياخى !..

اخو العرب !

.. هل يمكن ابلاغ تحياتنا الى « اخا العرب » فريد الاطرش ؟

دير البلح : شفيق جاد الله البحيصى

• ادى احنا بلغناه يا اخا العرب !

سؤال

.. ازى صحتك دلوقت ؟

الاسكندرية : حسنى محمد حسن

• احسن شوية ...

مفاجأة ...

.. لنفرض انى قمت لزيارة مصر وزرتك فى « دار الهلال » ... الا ترى انها ستكون مفاجأة ؟

بغداد : حارث سليم محمود

• ستكون مفاجأة لك ... لا لى !

لعب السيف

.. هل تحسن لعب السيف كاسماعيل يس فى فيلم «ست الحسن» ؟

دكار . السنغال : س.غ.ع

• لا .. ماعنديش الخصلة دى !

رسالة

.. ارسلت اليك رسالة مسجلة لكى تسلمها الى فريد الاطرش فهل وصلت اليه ؟

الموصل : آنسة م

• مش فاكر والله !

مانع ..

.. انا معجبة جدا بالنجم الهندى «الماهيبال» بطل فيلم « علاء الدين والمصباح السحرى » وارجو نشر صورته فى الكواكب ... عندك مانع ؟

دمشق : آنسة ح.غ.

• لامانع طبعا ... ولو انى احسده على اعجابك به !..

ضرب ...

.. يقول بعض اخوانى ان موسيقى «العزيزة» لا يوجد بين الموسيقيين من يعرف كيف يضربها !

الاسكندرية : محمد ابراهيم محمود

• ازاى ! اى موسيقى مستعد يضربها ويموتها من الضرب كمان !

طرزان

ابتسامات

الاولى : « [illegible] طلبوا منى الجواز »
الثانية : « لازم ابوكي وامك ! »

وداد حمدى

•

بعد عشر سنوات من الزواج اصبح الكلب هو الذى يحضر جورنى ، واصبحت الزوجة هى التى تنبح فى وجهى !

فرنانديل

•

قدموا مرة عازف الكمان المشهور « هايفتز » الى بطل من ابطال الملاكمة .. فشد « هايفتز » على يده بحرارة قائلا : « يسرنى التعرف بك .. فكلانا يعتمد على يديه فى كسب عيشه ! »

فنظر الملاكم نظرات الاعجاب الى «هايفتز» وقال : « لا شك انك اكثر مهارة منى .. فاننى لا ارى اثرا واحدا فى وجهك ! »

ارلى شو

•

سأل المدرس التلميذ : « ماجمع زوجة ؟ »
قال : « تعدد زوجات ! »

محمد توفيق

•

قالت لصديقتها : « ان الذى ضايقنى حقا هو الحقائق التى تشيعها منى ! »

فرانك سيناترا

•

قال الاب مباهيا بطفلته : « دى ابتدت تمشى وعمرها ١١ شهر »
قالت الضيفة الغبية : « زمانها تعبت أوى! »

شريفة ماهر

•

اقوى اسباب الطلاق .. الزواج !

بوب هوب

•

سافرت الزوجة الى بلد من بلاد المياه المعدنية .. ومر شهر فارسلت الى زوجها تقول « مضى شهر استطعت ان انقص فيه وزنى الى النصف ... هل تسمح لى بالبقاء مدة اخرى ؟ »

فارسل يقول لها : « ابقى شهرا آخر » !

لزلى كاردن

•

راح يقول لصديقه : « اننى حائر بين اثنتين .. الاولى فتاة فقيرة واحبها .. والثانية ارملة غنية ولا احبها .. ترى من منهما أتزوج ؟ »
قال : « انصحك بأن تتزوج التى تحبها »
قال : « وانا اعتقد انها نصيحة فى محلها .. سأتزوج الفقيرة الآن ! »
قال : « فى هذه الحالة .. هل يمكن ان تعطينى عنوان الارملة ؟ »

عبد المنعم ابراهيم

•

قال لها وهو يرنو الى خاتم الخطبة الذى وضعه فى يدها منذ يومين : « هل اعجب الخاتم صديقاتك ؟ »

قالت : « جدا .. واكثر من هذا .. تعرفت عليه اثنتان منهن ! »

هند رستم



استر وليامز «م.ج.م»



أكلت اللحمة «أم سكر» في مراكش

للفنان كمال الشناوى

اينما اتجه الفنان وجد أمامه المتاعب والطرائف ، وهذه طائفة من الطرائف التى صادفها الفنان كمال الشناوى فى مراكش والجزائر !

دعيت يوماً لتناول الغداء على مائدة أحد الأصدقاء المراكشيين ... وذهبت فى الموعد لأجد عدداً من الأصدقاء دعاهم مضيفى لمشاركتنا فى الطعام إمعاناً فى تكريمى وأخذنا نقتل الوقت بالحديث والمناقشات حتى حان وقت الغداء ، والتففنا حول المائدة ... وجاء خادم يحمل بين يديه « صينية » كبيرة جداً وضعها على المائدة ، فلما كشف عنها الغطاء رأيت فيها فطيرة كبيرة بحجم الصينية ، ورأيت فوقها طبقة من السكر

وبدأت آكل وأنا فى عجب من أن يبدأ الطعام بشىء حلو ، ولكنى لم أعترض فقد اعتقدت أن هذا هو التقليد السارى فى القطر الشقيق ... غير أن أحد الأصدقاء أشار على بأن « أتعمق » فى الفطيرة ، وأن أقلد رجال مصلحة المناجم والمحاجر الذين يبحثون عن المعادن والبترول ... وما كدت أنشب مخالبى فى الطبقة الثانية من الفطيرة حتى عثرت على منجم من صدور الدجاج التهمت منه ما لذ وطاب

وبعد قليل جاء خادم آخر يحمل صينية كبيرة أخرى مفعمة بالدجاج المشوى واللحوم المحمرة فلم أمد يدى لها لأنى كنت قد ملأت بطنى من صينية الفطير ذات اللحم والسكر والدجاج ... إلا أن مضيفى الكريم ألح على وما زال يلح حتى أرغمنى بكرمه على أن آكل فوق طاقتى ، ولم يقبل اعتذارى بأنى ملتزم « ريجيما » خاصاً ... فكنت كلما كففت عن الأكل ... عاد يلح ولم يتركنى إلا بعد أن طار زرار من زراير ملابسى الأمامية ... كان طيرانه بمثابة إنذار بأنى على وشك « الفرقعة » !

مظاهرة ! ..

وحدث أن تجولت يوماً فى أحد شوارع مدينة الرباط ، ووقفت ببعض المتاجر لأشترى بعض ما فيها من السلع ... وبينما أنا واقف فى أحد هذه المحلات ، والبائعة الحسناء أمامى ، لاحظت أنها قد ارتبكت فجأة ، واضطربت فدهشت وسألتها عن سبب هذا الاضطراب ، وإذا بها تشير بيدها الى خارج المحل ، فنظرت وإذا بى أرى جموعاً من الناس وقفت أمام المتجر وأخذت تحيينى . فاضطربت مثل البائعة الحسناء ... وعندئذ سألتنى عن شخصيتى فقلت لها إنى ممثل مصرى ... وأسرعت بالخروج ، وإذا بهذه الجموع تتبعنى وتتجمهر ورائى ... حتى صرنا شبه مظاهرة

والواقع أنى كنت كلما رأيت رجلا من رجال البوليس اضطربت ، وخشيت أن يظننى زعيماً أقود مظاهرة ... ولكن الله سلم

مع التساهيل !

ومن أطرف ما حدث هناك ، أنى كنت والزميل الممثل محمد التابعى فى أشد الضيق من رائحة فم الماكير الذى كان يصنع لنا الماكياج فقد كان يفرط فى التدخين إلى حد يجعل رائحة فمه لا تطاق ، فاتفقنا على أن نقدم له نوعاً من « اللبان » المعطر ليذهب برائحة التبغ ... وبحثنا عن ذلك اللبان فلم نجد ... فقصدنا إلى أجزخانة واشترينا نوعاً من اللبان المعطر ولكنه يستعمل كمسهل ... وعندما بدأ الماكير فى عمل الماكياج للتابعى قدمنا له قطعة من هذا اللبان ... ثم وضعنا العلبة أمامه ... ويظهر أنه استطاب طعمه ورائحته فتناول عدة قطع ... وفجأة رأيناه يستأذن ليتكلم فى التليفون .. وعاد بعد فترة ... ثم عاد ليستأذن مرة أخرى ليتكلم فى التليفون ... واستأذن للمرة الثالثة والرابعة ... وانتهزت فرصة غيابه فى « التليفون » الذى لم يكن فى الواقع غير « التواليت » وقمت بعمل الماكياج بنفسى لنفسى

وفى اليوم التالى اشترينا علبة من اللبان الحقيق .. ولما عزمنا عليه ... ابتسم ابتسامة الحريص الواعى وقال :

— بالهنا والشفا عشانكم !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢,٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الكوبونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الكوبونات البريد او اوراق البنكنوت



https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com


الكواكب
العدد ٢٢٦ – ٢٩ نوفمبر ١٩٥٥ – ١٤ ربيع الثاني ١٣٧٥
٣٠ مليما
مريم فخر الدين
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للفنانة
بهيجة حافظ



صورة و قصة

الجرسون المنقذ !..

كنا نعمـــــل فيٰ فيلم « الزهور القاتلة » باستوديو مصر ، عندما فوجئنا بزيارة بعض الصحفيين الفرنسيين ، وكان في الفيلم مشهد يضم أبطاله في لقطة واحدة مجلس الابطال ، فاتن حمامة ، وتحية كاريوكا ، وعزيزة حلمي ، وفردوس محمد لتؤخذ لهم اللقطة . وجلس الضيوف ينتظرون أخذ صورة فوتوغرافية من هذه اللقطة .. وبعد أن تمت الاستعدادات وبدأ العمل رن في البلاتوه صوت يردد الكلمة الرهيبة « ستوب » . ذلك لان المخرج الاستاذ جمال مدكور لاحظ ان هذا المشهد وهو تتمة لمشهد سابق تنقصه وردة كانت على راس تحية كاريوكا فوقف العمل حتى خرج واحد منا يبحث عن وردة في حديقة الاستوديو

وبعد أن عاد بالوردة ، واخذت مكانها فوق راس تحية ، بدأ التصوير من جديد حتى تم على خير ، والتقطت انا صورة فوتوغرافية للمشهد وأسرعت لتحميضها حتى تقدم واحدة منها لضيوفنا الصحفيين الفرنسيين ولكنني ما كدت انظر الى الصورة حتى صعقت ..

لقد رايت على راس عزيزة حلمي قبعة غريبة .. ولكن متى لبست هذه القبعة ...

وعندما دققت النظر في الصورة ادركت خطئي اذ اخترت لاخذ الصـــورة زاوية جعلت « الاباجورة » تظهر وراء راس عزيزة حلمي فبدت « الاباجورة » كأنها « برنيطة »

وبدا لي ان الفرنسيين سيسخرون من هذا الخطأ ، وربما اعطاهم فكرة سيئة عن قدرتنا الفنية ، ولكن ماذا اصنع ولم يعد هناك متسع من الوقت لاخذ صورة أخرى

ولعب بعقلي الشيطان .. هل اسرق الصورة حتى لا تخرج الفضيحة من الاستوديو ؟

كان بودي أن أفعل ذلك ولكنني ارتجفت لعدم اعتيادي السرقة .. وفي هذه اللحظة جاء جرسون البوفيه ، يحمل للضيوف بعض اقداح القهوة والمرطبات ، ووضع « الصينية » فوق الصورة واذا « بالصينية » تغدق على الصورة فيضا من عصـــير البرتقال والقهوة والشاي ، فاستحال لون الصورة الى لا شيء !

وهنا تنفست الصعداء ، ومنحت الجرسون المنقذ منحة سخية لم يعرف سببها طبعا ..

سعيد بكر

صور خلف « ملايات الفرش » !

كانت اللقطة هي آخر لقطة يتم بها العمل في فيلم « بنت الاكابر » وكان المشهد يتطلب أن نصوره فيٰ حي شعبي تسكنه زينات صدقي في قصة الفيلم

وعلم أحد الفنيين بالفيلم وهو المصور حسين بكر ان مخرجه المرحوم انور وجدي يبحث عن حي شعبي يصور فيه هذا المشهد ، فدعاه الى حي باب الشعرية الذي يسكنه

وانتقلت « عيئة » الفيلم الى سطح منزل حسين بكر لان المشهد كان يجرى فوق السطح .. وبعد ان أخذ كل شيء مكانه حتى اصبح السطح « استوديو » كاملٰ المعدات

وبدانا ننتظر الغداء الذي وعدنا به حسين بكر ، وبدانا نشم له رائحة طيبة تملأ الفلوك والخياشيم .. ثم اكلنا هنيئا مريئا ، وسعدنا لنستانف العمل .. واذا بنا نفاجأ بالوف من سكان الحي قد تراسوا فوق اسطح بيوتهم من حولنا .. وسمعنا أصوات السيدات تقول : « تعالى يا ام حسني شوفٰ سليمان نجيب » .. تعالى ياسنية شوفٰ زينات صدقي .. اطلعي يا عزيزه اتفرجي على بتوع السيمه »

وعبثا حاولنا ابعادهم .. حتى بدات الشمس في الغروب ومر اليوم بدون تصوير بعد أن تكبدت ميزانية الفيلم مبلغ كذا بسبب حضرات جيران السيد حسين بكر



كلمة الأسبوع :

تحية وأمل

الاستاذ فتحي رضوان اديب خطيب ، وهو فوق ذلك فنان يعشق التمثيل ، ويكتب للسينما ويدرك قيمة الفن واثره في تهذيب الشعوب

ومن المعروف أن الاستاذ فتحي رضوان هو الذي وضع مشروع تكوين وزارة الارشاد القومي عندما تقرر انشاؤها . وقد افرد في مرسوم انشائها مكانا واضحا للشؤون الفنية من سينما ومسرح وغيرهما ، وكان المفهوم انه سيكون لهذه المرافق الهامة مصلحة خاصة مستقلة ، تتفرغ للنهوض بها والقيام على شؤونها

ولكن الذي حدث أن هذه المصلحة او الادارة الخاصة لم تقم ولكن حكم على الشؤون الفنية أن تظل ادارة فرعية حائرة بين المصالح . وبحكم وضعها الاداري لم تكن تحظى من المسئولين بغير عناية ثانوية لا تتناسب مع أهميتها وخطرها كأداة للارشاد والتوجيه العام

وسيكون على الوزير الجديد أن يرد لها اعتبارها ، ويجعل لها كيانا مستقلا ، ويعمل على تعزيزها بالخبراء المتخصصين في الشئون الفنية

وهناك بعض المسائل المعلقة التي تنتظر من الوزير الجديد أن يدرسها ويبادر الى حسمها ...

فهذا مثلا مشروع معهد السينما الذي يؤمن الجميع بفائدته ، والذي يعتبر حجر الزاوية في أي جهد يبذل للنهوض بصناعة السينما . انه ما زال مشروعا على الورق ، رغم أنه قد قيل ان الدراسة ستبدأ فيه في مستهل هذا الموسم الدراسي . ونحن لا يهمنا الاستعجال بافتتاح المعهد ، بقدر ما يهمنا اكمال الاستعداد له وتزويده بكافة الوسائل التي تجعل منه معهدا حقيقيا جديرا بهذا الاسم . وهذا مشروع قانون تنظيم الانتاج السينمائي الذي كثر الحديث عنه ، والذي نرجو أن يستهدف مصلحة صناعة السينما نفسها لا مصلحة فريق من المشتغلين بها

انه التشريع المكمل لسلسلة القوانين التي صدرت أخيرا لتنظيم شئون الفن ، ومن الخير أن يرى النور قريبا ليؤتي ثماره المرجوة

وسيجد الوزير الجديد انه قد صدرت القرارات الخاصة بانشاء بنك السينما ، ولكنها ظلت قرارات على الورق ، ويجب أن يفتح البنك ابوابه لتمويل الانتاج السينمائي . ولا يزال المسرح المصري ، وبخاصة الفرقة المصرية الحديثة ، في حاجة الى عناية خاصة ، لكي يكون لنا مسرح محترم جدير بنهضتنا الحديثة

اننا نحيي الوزير الجديد ، ونرجو أن تحظى الفنون في عهده بما هي أهل له من رعاية واهتمام



آن بلايث
«م٠ج٠م»

أخبار مصورة





عيد سعيد : احتفلت الفنانة سعاد مكاوى فى الاسبوع الماضى بعيدميلادها الخامس والعشرين .. وقد حضر الاحتفال عدد كبير من أهل الفن .. وبدأ الحفل ببعض الاغانى الخفيفة ، والسمر وبحث المدعوون عن عباس كامل فوجدوه غارقا فى المطبخ يشرف على اعداد الاطعمة اللذيذة للضيوف بنفسه .. وكان عبد العزيز محمود يوزع نكاته وفكاهاته يمينا ويسارا .. ولم يسلم هو نفسه من التشنيع عليه .. فقد سأله عباس كامل قائلا : « انا بقالى يومين بادور عليك ! .. » ، فأسرع أحد الموجودين قائلا : « تلاقيه كان فى القسم ! .. » وقد استمرت الحفلة حتى مطلع الفجر ، وانصرف المدعوون وفى يد كل منهم شمعة من شمعات العيد .. ونرى فى الصورة الاولى سعاد مكاوى وهى تطفىء شموع التورتة .. وفى الصورة الثانية زينات علوى تقدم بعض رقصاتها على أنغام تصفيق المدعوين ! ..





سباق الخيل : من المعروف عن النجمة فاتن حمامة انها تكره القمار ، وخاصة المراهنات .. وقد دهش جميع من شاهدوها مع زوجها النجم عمر الشريف فى نادى سبورتنج .. ولما سئلت ان كانت قد حضرت للمراهنة ! اجابت : « انا جيت اتفرج على المتراهنين والمتراهنات .. يمكن تضطرنى ظروفى للظهور فى فيلم فيه سباق خيل ساعتها أعرف أعبر عن شعورهم ! .. » .. ونرى فى الصورة وهى تتحدث مع زوجها عمر الشريف وقد أدارت ظهرها لحلبة السباق ! ..

ناد ثقافى : افتتح منذ أيام « نادى كمال سليم » الذى انشأه جماعة من السينمائيين لنشر الثقافة السينمائية والدعاية للفيلم المصرى فى الاوساط المحلية .. وقد اقيمت حفلة افتتاح دعى اليها لفيف كبير من رجال الصحافة والفن والادب .. والقى الاستاذ أحمد بدرخان نقيب السينمائيين كلمة تحدث فيها عن الفقيد الذى سمى النادى باسمه وعن النواحى المختلفة فى حياته كفنان وانسان .. وستنظم محاضرات فنية باسم هذا النادى تهدف لنشر الثقافة والدعاية للفيلم المصرى .. وفى الصورة أحمد بدرخان يلقى كلمته





الحالة «ج» في منزل نعيمة

عندما اوشكت المياه على الانقطاع عن حى الدقى ، لانفجار احدى المواسير في امسية احد ايام الاسبوع الماضى ـ أعلنت الفنانة نعيمة عاكف أن «الحالة ج» في بيتها ، وبدأت تستعد للطوارئ .

وكان اول مظاهر هذا الاستعداد تخزين اكبر كمية ممكنة من الماء ، فامتلأت الاوعية والمواعين كلها

وكانت الخطوة الثانية هى ملء «بانيو» الحمام حتى آخره لاستعمال مائه في غسل الاوانى .. ونسيت ان الاوانى كلها مغسولة ومملوءة بالماء

وشاءت الصدف ان ينقطع التيار الكهربائى في نفس الوقت ، فاسرعت نعيمة واحضرت عشرات من الشموع وزعتها على جميع غرف المنزل ..

وعلى ضوء الشموع جلست نعيمة تجرى عملية «التواليت» لتذهب الى السينما

وهكذا مرت الازمة بسلام حتى اعلن ان الحالة اصبحت «ع» اى عال !





تبرع : اقيمت في الاسبوع الماضى حفلة لبيع التبرعات الفنية التى تبرع بها المواطنون في اسبوع التسليح .. وكانت هذه الحفلة مظهرا وطنيا رائعا للمساهمة في تسليح الجيش .. وقد اقيم مزاد على صورة للرئيس جمال عبد الناصر ، وتبارى المواطنون في المزايدة على الصورة ، فرسا المزاد في النهاية على الموسيقار فريد الاطرش بمبلغ الف جنيه .. وفي الصورة فريد الاطرش يتسلم للصورة مبتهجا برسو المزاد عليه وظهر معه السيد مدير الجيزة وبعض المواطنين



اهتمام : على اثر وصول المخرج العالمى هتشكوك الى القاهرة في الاسبوع الماضى ، اجتمع بالمخرج حسام الدين مصطفى الذى سبق له ان درس الاخراج السينمائى في هوليود .. وقد دام اجتماعهما ساعتين تناول هتشكوك خلالهما الحديث عن اهم الافلام .. فشرح لحسام كيف يعد سيناريوهات افلامه ، والافكار الجديدة التى وضعها لاخراج هذه الافلام .. وفي الصورة هتشكوك يشرح وحسام ينصت باهتمام .. وقد تواعدا على اللقاء ثانية بعد عودة هتشكوك من اليابان ليشاهد العرض الاول لفيلم «كفاية يا عين» اول اخراج لحسام الدين مصطفى

القاهرة تستضيف هوليود

بنات القاهرة تستقبل الاسماء اللامعة من هوليود، فتحت ذراعيها هذا الاسبوع لترحب بمقدم فاتنتين وعبقرى، أما الفاتنتان فهما «روندا فلمنج » و « مارشاهانت » وأما العبقرى فهو مخرج الرعب «الفريد هيتشكوك »

وعلى هذه الصفحات تقدم لك « الكواكب » الاحاديث التى حصل عليها مندوبا المجلة فوميل لبيب ولطفى رضوان ، والخواطر التى سجلوها عن المجموعة الاولى من الفنانين التى تزور القاهرة ...



وقفت روندا فليمنج تطل على النيل وتبتسم لعدسة المصور

كل سيدة عندكم مارلين مونرو

روندا فليمنج

ان أول ما صافح عينى وانا أنظر فى وجه النجمة الحسناء « روندا فليمنج » انها أجمل من صورتها التى رأيناها على الشاشة فى آخر أدوارها .. دور كليوباترا .. فاتنة العالم فى التاريخ القديم ..

وقد عجبت كل العجب للون شعرها الاحمر .. كان فى لون الكريز ، يحيط بوجهها المتألق

فقلت لها :

● **هل هذا هو لون شعرك الطبيعى ؟!**

فضحكت ضحكة حلوة واجابت :

ـ لا أكذبك القول .. فهذا لون صناعى ولكنه قريب الشبه جدا من لون شعرى الطبيعى .. فشعرى له لون داكن فى حمرته عن هذا اللون .. ولهذا رأيت أن أصبغه . اما التسريحة فمن انجلترا .. لانى قادمة اليكم من هناك ..

« لقد تعبت فى محاولة افهام الحلاق الانجليزى عن رغبتى فى الاحتفاظ بالتسريحة الامريكية التى دخلت الى محله بها .. واقتنع اخيراً .. بانها تسريحة جديدة .. وحاول جاهدا ان يبقى على معالمها »

قلت لها :

● **وماهى ذكرياتك عن انجلترا هل وجدت فيها ماكنت تتوقين الى رؤيته ؟**

فأجابت :

ـ لو سمعك زوجى الطبيب وانت تسألنى هذا السؤال .. لافاض فى ذكر مساوىء الانجليز وسوء معاملتهم لنا .. ويخيل الى ان الانجليز لايحملون للامريكيات ودا متأصلا .. له جذور فى أعماقهم .. بل يخيل الى انهم يغارون من امريكا .. وكل ماهو امريكى ..

« لقد اصبنا ـ زوجى وانا ـ بصدمة من سوء معاملتهم لنا .. فتحنا لرجال الصحافة هناك قلوبنا وصدورنا ، وتحدثت اليهم حديث الصراحة الكاملة .. وانتظرت ان أجد صدى جميلا لاحاديثى وصراحتى ولطفى معهم ، ولكن للاسف الشديد ... شنوا على حملة شديدة كاذبة اعفيك من مجرد ذكر عناصرها .. »

عرش كليوباترا

قلت لها :

● **ما الذى اعجبك فى القاهرة .. فى هذه الفترة القصيرة التى قضيتها بها !!**

فأجابت :

– ان بلادكم ساحرة ... واقسم لك اننى تمنيت ان اقضى بقية عمرى هنا .. بينكم .. ان قيامى بدور كليوباترا .. ملكتكم الجميلة الخالدة .. قد جعل قلبى يهفو الى مصر .. ولو كنت رايت مصر قبل اداء دورى هذا على الشاشة ، لكان ادائى له أقوى واعمق .. ولكان الاداء منبعثا من اعماق قلبى .. لامجرد تمثيل فنى وتوجيه المخرج !

« اعجبنى فى القاهرة كل شبر فيها .. وكل من رايته عليها ..

« اعجبنى خان الخليلى .. وقد قضيت متجولة فى ارجائه اربع ساعات ، واشتريت من هناك اقمشة وعقوداً وقلائد .. من النوع الذى استخدمته فى دورى « كليوباترا » ..

« واعجبتنى فى مصر مشية نسائكم .. ان كل واحدة رايتها فى الطريق خيل الى اننى ارى صديقتى مارلين مونرو وهى تتثنى هذا التثنى الذى اكسبها الشهرة العريضة »

رايها فى كواكبنا

وقالت لى :

– أريد أن أرى نسخة من مجلاتكم الفنية !

فاعطيتها نسخة من الكواكب وتأملتها رويدا بشغف ووقفت طويلاً امام صورة « لماجدة » ثم قالت :

– من هذه ياصديقى ؟.. انها جميلة جدا وجذابة جدا ... لو كانت عندنا فى هوليوود لنالت حظاً وفيرا من الاعجاب والشهرة والرعاية !

ثم تأملت صورة « مديحة يسرى » وقالت : « وهذه ايضا جميلة .. جذابة .. »

وابتسمت لابتسامة «شادية» وقالت: «يظهر ان هذه النجمة « عفريتة » كثيرة الشغب انها كما تبدو لى ممثلة ناجحة ! »

نسيت وعدى !

وعادت روندا تقول : « كم كان بودى ان اشاهد فيلما مصريا ، ولكن ظروف لم تسمح لى ... لم أر غير الرائعة « نادية جمال » التى شاهدتها فى الاوبرج واعجبت بها .. انها رقيقة بلاشك

« ثم هتفت وهى تتأمل صورة فريد الاطرش :

– هاهو ... انه المستر « الاطرش » ... لقد تعرفت به فى لندن ... واسمعنى موسيقاه وصوته ، ان موسيقاه جميلة وشجية جدا ... أرجو ان لاتخبره بوجودى فى القاهرة لاننى حنثت بوعدى له ... لقد وعدته ان اتصل به اذا زرت القاهرة . كان وعدا « هوائيا » لاننى لم اضع فى برنامجى زيارة القاهرة ابداً . وتشاء الظروف ان أجىء الى القاهرة ، ولكنى نسيت وعدى ، حتى ذكرتنى به صورته المنشورة فى مجلتكم الانيقة »

عيش « السرايا » وملح !

وجاء وقت الطعام .. وعلى ارائك عربية جميلة جلسنا نأكل اطباقا شعبية وتذوقت « روندا » سلطة الطحينة .. وهتفت بصوت عال : « ياالله ! انها لذيذة ! اهى طبق رئيسى عندكم » ؟

فقلت لها : « لا .. انها مجرد فاتح للشهية »

وقدم الخادم صحنا به ورق عنب محشو وما ان تذوقت منه واحدة .. حتى استلقت على الاريكة وقالت :

– يبدو انكم تريدون « رشوتى » لكى ابقى فى هذه البلاد الجميلة !.. أهذا هو اكلكم ؟.. انكم محظوظون اذن ... ان من يتفنن فى طعامه الى هذا الحد يعد شعبا ذواقا فنانا ... يحب الحياة ... ويتمتع بها ... هذا رايى على كل حال »

وجاء دور « الحلو » .. فاكلت « عيش السراى » وترجمت لها اسم الصنف بالانجليزية .. وما ان تذوقته .. حتى قالت :

– لا ... انها مؤامرة .. سادعو زميلاتى لزيارة مصر من اجل « عيش السراى » !

ثم الحت فى معرفة طريقة صنع هذا النوع من الحلوى ... واخرجت ورقة وقلما ، وكتبت « وصفة » عملها ... على طريقة السيدة « نظيرة نيقولا » ... ودست الورقة فى حقيبتها بحرص وعناية

البقية على الصفحات التالية



تغرم روندا فليمنج بجميع أنواع الورود ..



حديث ذو شجون بين مارشا هانت وفاتن حمامة ..



عمر الشريف وروبرت برنزيل زوج مارشا هانت في وصلة حديث ..

كاد التمثيل يورثني الجنون

مارشا هانت

ان مارشاهانت وزوجها من أصدق أصدقاء مصر . . . لقد جاءا الى مصر بدعوة من الحكومة المصرية للتخلف هنا ، فزوج مارشا هو « روبرت برزنل » احد كتاب السيناريو الاوائل في هوليوود ... وفي العام الماضي كلف « روبرت برزنل » بكتابة سيناريو ضد العرب ، لصالح شركةتتولى انتاج افلام تدعو فيها دعوة صريحة للصهيونية . وتثير اشفاق الامريكيين ، وعطف العالم عليهم . ولم تكن معلومات الرجل عن العرب في الآونة الأخيرة كاملة ... فلما سمع بأن سيدة مصرية مثقفة ، وادبية عربية هي السيدة امينة السعيد تزور الولايات المتحدة سارع لمقابلتها . واخفى عنها مهمته وراح يسألها عن العرب وموقفهم من القضايا العالمية ، وعدائهم مع الصهيونية ،فتدفقت امينة السعيد تشرح له في عمق وحماس ماخفى عليه ، واعجب الرجل بشخصية امينة السعيد وصدق كل حرف مما قالته فذهب الى الشركة التي تعاقدت معه على كتابة السيناريو وقال لها انه لن يكتب السيناريو ...

وكسبت مصر صديقا لها في الولايات المتحدة وزوجته ايضا اصبحت صديقة لمصر ، بعد ان شاهدت مصر واعجبت بكل مافيها . وفي حفلة اقامتها السيدة امينة السعيد التقت مارشاهانت بفاتن حمامة وعمر الشريف ...

اعجبتني بساطتها

تقول فاتن حمامة :

ـ اعجبتني في مارشا بساطتها ... انها لاتطرق حديثا الا ويظهر علمها به ، انها تتحدث عن المسرح والسينما والتاريخ ونفسيات الشعوب ومدارس الفن القديمة والمعاصرة ، ثم تتحدث عن الازياء والماكياج والرشاقة والريجيم ...

حدثتني عن المسرح قالت :

ـ ان المسرح اجمل مكان على الارض ، انه جنة الفنانة ، انا بدات حياتي امام الكاميرا ولكنى تركت الكاميرا لاعمل على المسرح ، مع ان العكس هو الذي يحدث عادة ، لان المسرح لايجرى مثلما تجرى السينما ، ولكني اعوض الكسب المادى يكسب ادبي باشباع فني ... انني اطوف كل الولايات المتحدة بمسرحياتي الناجحة ، وكانت آخر مسرحية قمت فيها بدور البطولة « سيدة لم تخلق لتخترق » لشكسبير القرن العشرين كريستو فرفراي ، وكلما ادركني الحنين الى السينما ذهبت الى هوليوود لبضعة اشهر اقوم فيها بدور ثم اعود للمسرح ...

وسألتني مارشا على حين غرة :

ـ ترى كيف حال المسرح عندكم ؟

قلت لها :

ـ لقد اثرت عليه السينما تأثيرا بليغا ، اكثر الذين يعملون فيه انصرفوا الى السينما ، والحقيقة ان مسرحنا لم ينهض ليساير التطور العالمي في فن المسرح ، فأساتذته والمشرفون عليه يتمسكون بأساليب المدرسة القديمة التي تجعل السينما تسبقه وتتفوق عليه ، والذي يقال هنا ان السينما قد اختطفت جمهور المسرح ، وانا اعتقد ان جمهور المسرح قد انصرفوا عنه لان اهل المسرح قد انصرفوا عنه ، ثم هناك اعتبار آخر هو أن المتفرج لايجد في المسرح مايغريه بهويجذبه اليه . ولكنا على ابواب نهضة جديدة ستدرك بالاصلاح كل ماينقصه مسرحنا ...

ضلمة وبصارة

وحدثتني مارشا عن الاطباق المصرية التي تناولتها في مصر . كان معها ورق وقلم لتكتب طريقة اعداد البصارة والضلمة و « محشي » ورق العنب ، وقالت لي مارشا انها لم تكن تتخيل ان مصر فيها هذه العمارات والشوارع ، وفيها كل هذه الآثار بحيث تعد بحق معرضا يضم مجد القديم وروح الحديث

وحدثتني مارشا عن حياتها فقالت انها تزوجت منذ عشر سنين ، وانها لم تنجب ، ولكن زوجها انجب ولدا من زوجته الاولى ، وحدثتني عن آمالها فقالت :

ـ ان اموت على خشبة المسرح !

امنية غريبة لاتجيش الا في صدر فنانة تهب كل حياتها للفن

وقال لي عمر الشريف :

ـ اما انا فقد كان حديثي مع مارشا عن التقمص ... عن الفنان الذي يعيش في دوره فينطبع به ، ويندمج فيه اندماجا كليا . قالت لي مارشا :

شيء عن الماضي

قلت لها :

• هل كان لك مغامرات .. معينة في صدر حياتك الفنية ؟

فأجابت بعد فترة صمت وتفكير :

ـ ومن منا لامغامرات لها ! اننا لانصل الى ماوصلنا اليه من مجد وشهرة .. الا بعد المرور بالعديد من المغامرات .. ولن اقول لك عنها .. لانني متزوجة الآن .. وزوجي يكره الحديث عن الماضي ، حتى لو كان هذا الماضي مشرقا ومشرفا

وسألتها :

• ماهو احب ادوارك السينمائية الى نفسك ؟!

فأجابت :

ـ دور « كليوباترا » بلاشك ، واظن أن الفيلم عرض عندكم واعجبكم ..

وسألتها :

• هل لك هوايات معينة ؟!

فأجابت :

ـ نعم .. انني اجيد التصوير بالكاميرا .. ولدى اكثر من ست آلات للتصوير .. وانا الآن اصور بالفيلم الملون ، وقد التقطت لخان الخليلي واحياء اخرى من القاهرة عدة صور رائعة ، ونظرت روندا فلمحت في ساعتها وتنهدت وقالت لنا وللسيدة زهرة رجب مضيفتها

ـ الوقت يمر بسرعة غريبة ... لا اريد ان اسافر الآن ... واني لانتظر حدوث معجزة ما ... توقف سفري الى انجلترا لابقى معكم عدة ايام ... فهل تتحقق المعجزة ويتأجل سفري كما تأجل امس ... عندما مرض زوجي وارتفعت درجة حرارته ..؟!

وظلت تردد هذه الامنية ... حتى حان موعد تحركها الى المطار



هتشكوك يفكر قبل أن يجيب على اسئلة الصحفيين الذين امطروه بها !..



انتهزت الاذاعة فرصة وصول الفريد هتشكوك لمصر فسجلت له حديثا ليذاع في مجلة الهواء ...

ـ انا اعتقد ان التقمص نظرية بالية ستفنى على مر الايام ، انه خداع للجماهير ، لان الجمهور الذي يدخل هملت ليرى كيف يؤديه لورنس اوليفييه ، سيدخل هملت حتما ليرى كيف يؤديه اورسون ويلز أو مارلون براندو . . . مع ان القصة واحدة لانه يريد ان يرى اورسون ومارلون ، فاذا ما اختفى اورسون ، واذا مااختفى مارلون في الشخصية لم يجد الجمهور الا صورا اورسون ويلز أو مارلون براندو ... مع ان القصة واحدة لانه يريد أن يرى اورسون فاذا لم يحافظ كل منهما على شخصيته ، واذا مافنى تماما في دوره فان الجمهور لن يكون مسرورا ...

غش

ولم تعجبني نظرية مارشا ... قلت لها :

ـ انني اعتقد ان الممثل الذي لايتقمص شخصيته تماما يغش التمثيل نفسه ، لان المفروض هو الاندماج الكلي ، هو تقديم شخصية جديدة لاصلة لها على الاطلاق بشخصية الممثل الاصلية ، والجمهور لن يغفر الانصراف عن الاندماج الا بعدم القدرة عليه

ونظرت لي مارشا نظرة طويلة ثم قالت :

ـ انا مؤمنة بما اقول ... واحب ان اضيف الى ذلك ان الاندماج الكلي كاد يورثني الجنون ، فقد كان يحدث ان اخرج من البلاتو او من وراء الكواليس وانا غائبة عن رشدي ، ناسية تماما انني مارشا ... واظل اتصرف حتى يدركني زوجي فأفيق من غيبوبتي الفنية ... مرات كثيرة كادت هذه الغيبوبة ـ او سمها ماشئت ـ تفسد حياتي ، ولهذا نصحني زوجي بأن اختار من الادوار مايناسب حياتي ، مايتشابه مع شخصيتي العادية ... وقد بدأت أسمع نصيحة زوجي ، وبدأت أكون نظريتي في أن التقمص خداع للمتفرج الذي يريد ان يرى مارشا لانها مارشا ، ويريد أن يرى جاري كوبر لانه جاري كوبر

قلت لها :

ـ هل شاهدت فيلما مصريا ؟

قالت :

ـ كلا ... ولكني اتمنى ان اشاهد فيلما ، فأنا صديقة لمصر واحب ان ارى كل ماتنتجه مصر ...

السينما تصنع الجمال والله يخلق الموهبة

الفريد هيتشكوك

من طول ما قرأ من قصص الجرائم والفاجآت ، ومن حدة الذكاء التي ولدت معه في اسكس بجوار لندن ، ومن ٢٩ عاما من العمل المتواصل الناجح ... صارت لالفريد هتشكوك بديهة عبقري يستطيع أن يشبع فضولك دائما ...

شاهدته في المؤتمر الصحفي الذي عقده في فندق سميراميس ، مظهر متواضع لاينبئ عن هذا العملاق الذي يجذب اسم الملايين الى شباك التذاكر في انحاء الارض ، اما اذا تكلم فهو هتشكوك ... وليس غيره يستطيع أن يجيب على ماوجه اليه من اسئلة كما اجاب !

جاء من روما قاصدا بومباي وتخلف في ارض النيل اربعة ايام ، ووعد بأن يرى فيلما مصريا قبل أن يرحل ... وكانت معه زوجته ، يذكرها دائما على انها المرأة العظيمة التي وقفت وراء رجل عادي لتشده الى صفها ... فيصبح عظيما . قال عنها انها تشاركه عشا هادئا في بيفرلي هيلز في هوليوود ، بيت ليس فيه خادمة لان زوجته تقوم بالخدمة وتعد له طعام العشاء بيديها دائما ... وله ابنة متزوجة ، لم يتركها تعمل في السينما لانه لايعتقد أن عندها الموهبة ...

وسألت الفريد هتشكوك :

• ترى ايهما تفضل للممثلة الجمال ام الموهبة ؟

ـ الموهبة لانها من صنع الله ، ولانها تخلق الممثلة ، اما الجمال فنحن نستطيع أن نصنعه ..

• اذن مارأيك في مارلين مونرو ؟

ـ جسد جميل .. مثير ..

• من احسن مخرج في هوليوود ؟

ـ اسأل المتفرجين هذا السؤال ... من الصعب أن تجيبك راقصة في مجموعة راقصات يقدمن استعراضا من احسن راقصة في المجموعة ... على كل حال اكتب انني لست احسن مخرج !

• من هم النجوم الذين قدمتهم للشاشة ؟

ـ جون هودياك ... الزوج السابق لان باكستر ، وجريس كيلي التي أعطيتها دورالبطولة في فيلم « قاتل الزوجة » ، لقد اكتشفت انها تتمتع بجاذبية عظيمة ، وان كانت هوليوود تضعها ـ في مقام الموازنة بينها وبين مارلين مونرو ـ بانها امرأة باردة ...

• ما النصيحة التي تقدمها لكل مخرج ؟

ـ ان يكون قوي الذاكرة ليتذكر دائما كيف يتصرف الناس في المواقف المختلفة

• هل تعتقد ان الاسلوب الواقعي الذي تلتزمه ايطاليا في افلامها ، سيسود السينما بعد ان سجلت الافلام الايطالية هذا النجاح الذي يهدد هوليوود !

ـ لا اعتقد ذلك ... بل ان روما نفسها لم تلتزم هذا الاسلوب ، الا في عدد محدود من الافلام . وأؤكد لك ان الفيلم الايطالي لايهدد الفيلم الامريكي بأي حال

• ما القصة التي تتمنى اخراجها ؟

ـ القصة التي تتفتق عنها عبقرية احسن مؤلف في النوع الذي تخصصت فيه ... اي افلام الجريمة ...

• ياسيد هتشكوك ... انت متهم بانك تعلم المجرمين كيف يرتكبون الجرائم ببراعة خارقة للعادة ، فكيف تدافع عن نفسك ؟

ـ انا لااشرح في افلامي طريقة ارتكاب الجريمة ، واذا فعلت ذلك فلكي افسر كيف وصل رجل البوليس للمجرم ، لاثبت دائما ان الجريمة لاتجزي ...

• أليس في نيتك ان تتجه الى اخراج افلام من نوع آخر غير نوع الجرائم ؟

ـ انني بهذا اخدع المتفرج الذي لايقبل على فيلمي الا لانه يتوقع أن يرى شيئا من النوع الذي اقدمه دائما ... ثم لماذا اتجه الى اخراج افلام غير هذا النوع !

• من الذي علمك ... من الذي تعتبره استاذ حياتك ؟

ـ مدارس الجيزويت ... انها وسعت افقي ووضعت في بذور الطموح والاستقلال في التفكير

• هل تعتقد ان التلفزيون اثر على السينما في امريكا ؟...

ـ التلفزيون لايؤثر الا على الفيلم الفاشل... حينئذ يفضل الناس أن يشاهدوا برنامج التلفزيون على مشاهدة الفيلم الفاشل

« البقية على صفحة ٤٥ »

بين الفن ... والحب

للنجمة آن فرانسيس

م٠ج٠م

انا فتاة ... جرى الفن فى عروقى منذ كنت طفلة صغيرة ، واستطعت ان أكون احدى فتيات التلفزيون المشهورات قبل أن ابلغ العاشرة من عمرى ، وكنت أعرف أن التلفزيون هو القنطرة التى سأعبرها الى شاشة السينما ، ولهذا كنت أعد نفسى لهذه المرحلة المقبلة من عمرى اعداد الواثقة من نفسها . وبدأت عملى فى السينما مبكرة أيضا ... فى الثانية عشرة كنت ألقى دروسا فى التمثيل والرقص ،وكنت اتقلد ادوارا صغيرة فى بعض الافلام ، وفى هذه الفترة أيضا بدأت أعد نفسى للبطولة .... فالآمال تكبر معى ، وقد تتسع آمالى بعد ذلك فاسعى الى ماهو أكثر من بطولة فيلم سينمائى ، انا بطبعى أحب المسرح ؛ واعتقد انه يشبع الروح الفنية عند الفنان أكثر مما يشبعها الظهور أمام عدسة السينما التى تتدخل الصناعة فى كل صغيرة وكبيرة فيها ، ولهذا فان احلام الغد عندى ان يكون لدى الوقت لاعمل فى التلفزيون ، وفى السينما ، وفى المسرح فى آن واحد ...

البيت جنتنا !

واعتقد ان الفنانة تستطيع أن تكون الفتاة الجذابة الساحرة امام جمهورها ، والممثلة العظيمة القديرة امام الشركة التى تتعاقد معها ، وفى ذات الوقت تستطيع ان تكون زوجة تعتنى ببيتها وأولادها وزوجها ...

واحب ان اقول لكم ان زوجى « بام بريس » كان خاتمة المطاف فى حياتى العاطفية ، فقد تعرفت قبله على رجال كثيرين ، وراقبت من قرب كيف يتصرفون وكيف يعاملون الناس ... واحببت « بام » من أعماقى ، حبا لم اعرفه من قبل ، وحبا اطلب من الله أن يدوم الى الابد ...

و « بام » يسعده كثيرا ان يرانى وانا أؤدى عمل البيت بنفسى ، ان طعام الغداء الذى يفتح شهيته بحق هو الطعام الذى أعد أطباقه له ، وقد كان معنا فى البيت خادمة فى الاسابيع الاولى من زواجنا ، وقد قال لى « بام » بصراحة انه يريد أن يكون البيت جنتنا وحدنا ، فلا خادمة ولا غريب فيه ، ولهذا استغنينا عن الخادمة بعد أن تعلمت منها كيف اقوم بكل أعمالها ...

وانا حريصة على ان اعد طعام « بام » مهما بلغت مشغوليتى فى الاستديو ، اعده قبل أن أذهب الى الاستديو ان كنت أعرف اننى سأتأخر فيه ، واعده عندما أعود اذا عدت مبكرة ، وقد حدث يوم عيد ميلادى أن شغلت بالعمل فى بعض المشاهد حتى نسيت تماما ان اليوم عيد ميلادى ، واننا سنحتفل به انا و « بام » واتصلت « ببام » فوجدته فى البيت وقال لى مغضبا :

— لا أحب أن تتأخرى عن بيتك فى هذا اليوم بالذات يا آن ...

وقد وصلت الى البيت بعد المكالمة بدقائق ، ووجدت « بام » قد أعد لى مفاجأة ضخمة ...



كان هو الذى قام باعداد الطعام كله ... أعد منه عدة اطباق شهية ، وقال لى انه شاء ان يكون طباخ البيت فى ذلك اليوم من اجل هذه المناسبة السعيدة ... وقد تعلم « بام » الطبخ ايام كان عضوا فى فريق الجوالة فى جامعته ...

اذا خيرت نهائيا !

وانا أنظر الى غدى ويحيرنى أمرى ، فغدا ستكون لى قافلة من الاولاد — انا أريد منهم ومنهن دستة على الاقل ، و « بام » يحب أو سيحب أن أرعاهم بنفسى ، ومعنى هذا اننى لن استطيع العمل فى السينما ، ولهذا فاننى أعد وسائل الاقناع من اليوم ، الوسائل التى اقنع بها « بام » ان مربية الاطفال اليوم اصبحت عضوا هاما فى كل اسرة ... ولست أعتقد ان « بام » سيكون عنيدا ... لاننى كونت عنده الايحاء من الآن ...

ولكنى لست من صواحب الراى الذى تنادى به بعض الفنانات من تفضيل العمل فى السينما على السعادة فى البيت ، وانا احنى رأسى اجلالا لكل فنانة من زميلاتى تركت السينما من أجل حبها وقلبها وسعادة بيتها ... ولن أكون الا واحدة من الفاريات عرض الحائط بالسينما اذا خيرت تخييرا نهائيا بينها وبين البيت ...

نافلة الاولاد

أعرف فنانة كان اسمها على كل لسان فى هوليوود ذات يوم ... رفضت اكثر من زيجة خشية ان تنجب اطفالا ويقيدها البيت فتترك الفن الذى حقق لها الشهرة والثراء والمجد ، حتى الرجال الذين احبتهم كانت تتربص باخطائهم وتتحين الفرص لتتخلص منهم بالطلاق ، وتمضى السنون ، وتزحف التجاعيد الى صفحة وجهها ، فيصبح شيئا آخر غير الوجه الذى تحبه الشاشة ، وغير الذى ينطلق صفير المتفرجين اعجابا به ... وبدأت الفنانة تنزل من الناحية الاخرى لقمة المجد التى صعدت اليها ، ثم نسيها الناس تماما ...

انها اليوم فى خريف العمر ، تعيش على فتات الذكريات ... انها اليوم فى حرمان ... محرومة من الرجل الذى يظلها بجناحيه ، محرومة من الولد الذى يملأ عليها البيت ، محرومة من البنت التى تعطف عليها وتقول لها بالفم الملىء « يا أماه »

انها نادمة ... وهى تقول انها لم تدرك خطأها الا بعد فوات الاوان ... وقد اتخذت قصة هذه المرأة عظة ... وانا أسوقها عظة لكل فنانة تترك عنادها العائلى ومستقبلها كزوجة لمجرد انها تريد ان تكون فنانة ... اننى سأجمع بين البيت والفن طالما انا قادرة على الجمع بينهما ، أما اذا كان الامر أمر تخيير كما قلت فسأختار البيت ...

اننى أحب زوجى ، واحب بيتى ، واحب فنى ، ولكنى أتعجل ان تكون لى قافلة الاولاد الذين انتظرهم من الله ، حتى وان جاءت هذه القافلة على حساب مستقبلى كممثلة سينمائية

تحف من مدينة النور



ان اجمل الاوقات لسميحة ، هى التى تقضيها بجانب لوحاتها الزيتية التى ترسمها بنفسها..فهى تعتبر رسامة بارعة بجانب كونها فنانة مبدعة ..

عادت سميحة أيوب من رحلة إلى باريس ... عادت تحمل عدة حقائب مليئة بخيرات عاصمة النور من روائح إلى إيشاربات إلى فساتين حتى المناديل لم تنس سميحة أن تحضر مجموعة كبيرة منها .. وتقول سميحة أن اللونين السائدين هذا الشتاء هما « الكونياك » « والبنفسجى » وقد أحضرت سميحة معها عدة بلوزات من اللون البنفسجى الذى تقول سميحة أن الفرنسيين يعبدونه .. وقد أحضرت سميحة معها من باريس حقيبة يد ، جميلة مصنوعة من الخشب «الأوابيسك» وتفتح الحقيبة من الجهتين لتعطى شكلين مختلفين .. هذا بعض ما أحضرته معها سميحة وعلى راغبي الهدايا .. زيارتها !!



وتهتم سميحة بجمال منزلها .. فهى تقضى الساعات فى الاشراف على تزيينه بنفسها .. فتجمله بالزهور الطبيعية والصناعية ، والستائر الجميلة الالوان



ومن بين الاشياء التى تعتز بها مجموعة جميلة من التحف الصغيرة التى أحضرتها معها من باريس اخيرا .. وهى لاتسمح لاحد غيرها بالاقتراب منها



«ام كامل» تستعد للظهور علي المسرح..
لقداصبحت شخصية محبوبة من الجميع



الشاب الصغير يتحول الي
«ام كامل» العجوز الضاحكة ..

"أم كامل" تحتكر الضحك في سوريا ولبنان

دمشق : من سليم اللوزى

احفظوا هذا الاسم جيدا ، فهو النجم الكوميدى للجيل الذى يطلق عليه « مابعد نجيب الريحانى »

ولعلها من ظواهر الوحدة الفنية التى تشمل هذه البقعة العربيةالممتدة على صدر الشرق الاوسط ، ان يكون النجم الكوميدى قد ظهر فى الشام، ولكنها ليست المرة الاولى ، فان موجات الفن المسرحى قد انطلقت الىمصر فى الجيل قبل الماضى ، من الشام ، ومن فنانات دمشق بالذات !

ولنرجع الى الموضوع ..

انها المرة الاولى — والعهدة على معلوماتى الفنية — التى يخلد فيها اسم ممثل بسبب قيامه بدور امراة !

اسمه الحقيقى : انور البابا ، موظف محترم فى رياسة مجلس الوزراء بسراى المرجة بدمشق ، ظريف لا يتجاوز الثلاثين من عمره .. ومع ذلك فان القليلين جدا فى العاصمة السورية هم الذين يعرفون أنور البابا باسمه، ولكن ليس هناك احد فى سوريا ولبنان والاردن والعراق ، من يجهل شخصية «ام كامل» العجوز الشامية الثرثارة التى تدخل الى كل بيت ، وتوزع امثالها ونوادرها ولدعات لسانها السليط على الطالع والنازل !

وفى كل اسبوع ، تقدم محطة الاذاعة بدمشق تمثيلية جديدة بطلتها «ام كامل» وكذلك الامر بالنسبة الى « الشرق الادنى » و « صوت امريكا » اما فى شهر رمضان فان سوريا تستمع كل ليلة بعد طعام الافطار وصلاة المغرب الى تمثيلية عن مغامرات العجوز الثرثارة «ام كامل» !

رجل فى الملاية !

ان قصة هذا الموظف فى مجلس الوزراء السورى بدمشق ، هى قصة كل فنان تائه ، يجد نفسه مدفوعا بقوةخفية الىتلمس طريقه فى الظلام ، حتى يهتدى الى السر !

لقد حدثنى عن قصته بنفسه ، قال :

— كنت اشعر منذ طفولتى بان بينى وبين المسرح جاذبية ساحرة ، ولمالم يكن لدينا فى دمشق مسارح فنية ، فقد اتجهت عندما كبرت الى التمثيل فى محطات الاذاعة .. وحدث عام ١٩٤٨ ان قدمنا تمثيلية اذاعية عن فلسطين فيها دور صغير لعجوز بسيطة اسمها «ام كامل» .. ولما لم يكن هناك فتاة تتقن هذا الدور ، اقترحت ان اقوم أنا به .. ونجح الدور ، ونجحت معه .. وانهالت الرسائل علىمحطة الاذاعة فقد اعتقد الناس جميعا ان «ام كامل» هى امراة عجوز من حارات الشام القديمة لاتقرأ ولاتكتب ، ولسانها كالمبرد ، ولم يخطر ببال احد انها «رجل» ! وبعدها ركزنا جميع تمثيلياتنا على شخصية «ام كامل» !

« ام كامل » فى السجن !

ومن اطرف مايروى من قصص «ام كامل» الشخصية ، التى تلقتعشرات العروض المغرية للزواج ، الحادثة التالية التى يرويها انور البابا بنفسه قال :

« كنا فى عام ١٩٤٨ ، نحاول ان ننتج فيلما سينمائيا سوريا ، واشتركت انا بشخصية «ام كامل» فى فيلم «نور وظلام» الذى صور فى استديو « الشهبندر » بدمشق

« وفجاة ، انطفأ النور فى العاصمة والاستديو ، وانطلقت صفارات الانذار لتعلن قدوم الطائرات الصهيونية فى غارتها التاريخية على دمشق .. وكنت انا ارتدى الملاية السوداء والمنديل الابيض والكعب العالى ، فهربت كما انا .. وفى الطريق سلط على الحارس نور البطارية ، وصرخ : «مين هون ؟»

« وكانت مشكلة .. هل ارد عليه بصوت الرجل وعلى هذه الثياب النسائية ؟ وهل يصدقنى اذا كشفت له عن الحقيقة ؟ فخاطبته بصوت «ام كامل» وقلت له : «بنتى عمابدور عليها» وأصر الرجل على ان يبحث معى ، وبعد دقائق اضيئت الانوار واكتشف الحارس انى رجل ، فامسكنى بكلتا يديه ، وراح يشدنى الى قسم البوليس باعتبار اننى « جاسوس صهيونى » متنكر !

« وبقيت فى قسم البوليس اكثر من اربع ساعات ، جاء بعدها الضابط فعرفنى ، وراح يتصل بزملائه رؤساء المخافر ليجيئوا الى مكتبه ، ويشاهدوا «ام كامل» فى السجن ! »

الخبز والملح والمسرح !

ومنذ حوالى سنتين ، حدث انقلاب فى نفسية «ام كامل»

لقد ذهب الموظف الشاب فى مجلس الوزراء السورى بدمشق ، الى اوربا ، وطاف بمسارحها ومتاحفها ، ثم ذهب بعد ذلك الى روسيا ومنها الى الصين ... وعاد من هذه الرحلةالطويلة وهو مقتنع تماما بان «المسرح» بالنسبة للشعوب الناهضة ، ضرورة اساسية كالخبز والملح

وعاد الى دمشق ، وجمع اعضاء فرقته وعددهم عشرة ، كلهمموظفون ، وثلاث فتيات لايزلن على مقعد الدراسة ، وقال لهم : يجب ان نخلقمسرحا للكوميدى فى دمشق !

ونظر الرفاق بعضهم الى بعض ، فاكتشفوا انهم جميعا نظيفو الجيوب وخلق مسرح يحتاج على الاقل الى مليونى ليرة سورية

وقد حاولت فرقة «ام كامل» أن تظهر على مسارح «السينما» وقدمت



لقد اصبحت شخصية «ام كامل» العجوز الثرثارة من اشهر الشخصيات فى سوريا ولبنان ..

حفله ساهرة ، نجحت نجاحا معنويا كبيرا ، ولكن اجرة السينما بلغت ٩٠ فى المائة من الايراد ، وحدثت الخسارة التى ارغمت اعضاء الفرقة على البقاء فى منازلهم شهرا على الاقل ، وذلك هربا من كلام الدائنين !

« خان » الفن الكوميدى فى الشام !

وانتهى القدر بهذه الفرقة الكوميدية ، الى منزل على شكل خان ، او خان على شكل منزل ، علقت على بابه لافتة كبيرة من النحاس الاصفر ، كتب عليها بالخط الاسود « الفرقة السورية للتمثيل والموسيقى »

وركب للخان الذى اطلق عليه اسم « النادى » آلة تليفون ووابور جاز وكنكة قهوة وخمسة فناجين بلا صحون !

فى هذا النادى تستقبل «ام كامل» زوارها فى اوقات معينة ، اى عندما لا يكون هناك « بروفات » للتمثيليات الثلاث التى تقدمها الفرقة كل اسبوع !

وكان « انور البابا » يرتدى ثوب «ام كامل» عندما قابلته فى المرة الاخيرة فسألته :

– من الذى يكتب لك التمثيليات ؟

– القصاص الشعبى فى دمشق « حكمت محسن »

– ومن اين تستوحون المواضيع ؟

– من مشاكل الشام اليومية : مشاكل البيت الصغيرة ، مشاكل الحماة وزوجة ابنها ، الخناقات الزوجية التى لابد منها فى كل لحظة .. ثم مشاكل الشارع ، ومعاملات الناس بعضها مع بعض

وقلت له بعد ان سرح مع خياله : «ماهى آخر نكتة ؟ »

وبهت للمفاجأة ، فقال : « الحقيقة انا لا احفظ «نكت» .. انى على استعداد لان اروى الاشياء التى تحدث فى شكل «كاريكاتور» ساخر ... وفن التنكيت هو شىء آخر تماما »

واستطرد قائلا : « هناك نوع من الظرف يدخل فى باب « سرعة الخاطر وحضور البديهة » ، وهذا لايعتبر من صنف النكتة التى تحفظ وتروى »

وقلت : « مثلا ؟ »

قال : «مثلا ، عندما كانت السيدة ام كلثوم فى دمشق ، اقمنا لها حفلة تكريم ، وقمت انا فى شخصية «ام كامل» بدور بسيط ، ونجحت ، وراح الجمهور يصفق ويطلبنى فدخلت السيدة امكلثوم الى المسرح واخرجتنى الى الجمهور وانا بينطلون الرجل وملاية المراة العجوز ، وقالت للناس : « انا جايبالكم كامل وامه »

واخيرا سألته وانا انصرف مودعا : «ماهى الطريقة التى تراها ليتحقق حلمك فى انشاء مسرح كوميدى فى دمشق ؟ »

وضحك انور البابا الذى هو «ام كامل» وقال :

– الطريقة الوحيدة ان اكسب «البريمو» فى اليانصيب ، او ان اسرق



الاسرة الهانئة سعد وزوجته وطفله

عبد الوهاب الصغير رب بيت كبير!

ان العش الهادىء الجميل الذى اختاره سعد عبد الوهاب فى اقصى ضاحية مصر الجديدة ركن يغرى بالشعر والنغم .. وقد اختار سعد الشعر هواية والنغم حرفة!

ويزين البيت زوجة اقسم سعد ان الصلة بينها وبين وحيه صلة وثيقة،وطفل اسمه عمرو يمزق كل شىء ويبعثر كل شىء ويحطم كل شىء ورغم هذا فسعد يقول انه سر سعادته ..

ثلاثة يكونون اسرة هانئة ، ربة بيت تذيق زوجها أطباقا لذيذة من صنع يديها ، وتعامله كفنان ، ولا تشك فى اخلاصه اذا ما احاطت به شبهة ، وامسكت بخناقه ، الشبهة لا الزوجة .. لان سعدا فى نظر زوجته الحبيبة الى قلبه فوق مستوى الشبهات

وهوايات عديدة يشتركان فيها .. قراءة الكتب التاريخية ، وجمع اللوحات الجميلة .. والتسابق فى شراء الاسطوانات الشرقية والغربية ، وبحكم «العشرة» اصبحت زوجة سعد ذات اذن موسيقية حساسة وقد اصبحت اول «رقيب» تمر عليه الحانه ، فتجيزها له ، وهى اول معجبة بفنه ونشاطه

وعمرو طفل يسبق عمره ، يرى أباه يضرب على العود فيضرب على العود مثله ويرى أباه يقرأ فى كتاب فيضطجع مثله على كرسى مربع ويمثل دور القارىء ، ويشاهد سعدا وهو يضع اسطوانات على الجرامفون فيقلده حتى ولو حطم الاسطوانات .. او الجرامفون

ان التسابق فى شراء الاسطوانات ، هواية تجمع بين سعد عبد الوهاب وزوجته ..



الذين يضعون أرواحهم فوق أيديهم ...

هم فريق من الناس لو رأت الشياطين اعمالهم لذهلت الشياطين ... يقابلون الموت فى كل يوم مرارا وبمحض اختيارهم ... وكثيرا ما يدق الموت ابوابهم ، فاذا ما فتحوا له صدورهم هالته شجاعتهم فتراجع وقد اغمض عنهم عينيه ، احتراما واكبارا لجهادهم ... هل عرفتهم ؟

هؤلاء هم البهلوانات لاعبو « الاكروبات »

البذرة الاولى

وللاعبى الاكروبات فى مصر تاريخ حافل بالمجد والجهاد ... بدأ عندما وفد على مصر « سيرك » يضم فريقا من اقدر « البهلوانات » فلما عرض العابه فتن الناس وأثار دهشتهم

وكان أكثر ما استهوى المشاهدين تلك الوحوش الكاسرة المدربة ، التى كانت تؤمر فتطيع

طاف هذا السيرك بمدن مصر فكان موضع الاعجاب ، لقدرة أفراده على القفز الخطر ، و « الشقلبة » العسرة

وكان من الذين شاهدوا هذا السيرك ثلاثة شبان من طلبة المدارس الثانوية الذين لمعت أسماؤهم فى ألعاب الجمباز ، وكان كل واحد منهم قوة تستعين بها مدرسته لنيل كأس التفوق بين المدارس فى كل عام

أعجب هؤلاء الطلبة بألعاب السيرك الاجنبى ، ورأوا فى تلك الالعاب رياضة وفنا يجب الا تحرم مصر من مثلهما ، فتتبعوا السيرك فى تنقلاته حتى استوعبوا كثيرا من العابه ... فلما غادر السيرك القطر المصرى اتفق رأيهم على أن ينشئوا سيركا مصريا يسد هذا الفراغ

مريم الجميلة ..

ووقفت فى سبيل الشبان الثلاثة وهم محمود سليمان ، وحنفى الصول ومحمود صبرى ... ووقفت فى سبيلهم عقبة كبيرة ، هى تعذر وجود



اذا كان الذى يواجه الموت مرة واحدة يعد شجاعا والذى يواجهه مرتين يعد بطلا ، فماذا تسمى اولئك الذين يواجهون الموت كل يوم عدة مرات ..

صديقة عباس .. كانت اقوى لاعبة اكروبات وقد تعلمت من رافستيان لعبة الرجلين



عبد الله المغربي .. جاء من الجزائر ليلعب الاكروبات فى مصر ..



توفيق بن مريم .. اشهر مروض وحوش





أسرة عبد الحليم أول من نقل فن الاكروبات من السيرك الى المسارح الاستعراضية
ومن أولاده أحمد عبد الحليم الذى ترك الاكروبات ليصبح مدربا للفرق الاستعراضية

الوحوش التى يروضونها ، فاضطروا للاكتفاء بما تيسر من الحيوانات كالخيل والكلاب وغيرها ولهذا كان النجاح المادى للسيرك محدودا

وأراد الشبان الثلاثة أن يتغلبوا على عقبة الكساد فاستقدموا فرق سيرك أجنبية للعمل فى السيرك الذى أنشأوه . وكانت الفائدة الفنية التى اكتسبوها من قدوم هذه الفرق أكبر من الفائدة المادية اذ نقلوا عنها أساليب ترويض الوحوش ، وكثيرا من الالعاب المبتكرة

وكثر المعجبون بفن الاكروبات الذى تفتحت له الانظار ، ووجد الشبان الثلاثة تلاميذ يقبلون على التدرب ، وفى مقدمة هؤلاء التلاميذ على الحلو وعاكف وبغدادى وفتاة رائعة الجمال اسمها مريم

تدريب الوحوش !

ولم يلبث هؤلاء التلاميذ أن أصبحوا من أبطال السيرك ، ولكن مريم كانت المتفوقة المتقدمة عليهم جميعا ، ولهذا أحبها أحد الابطال الثلاثة وهو محمود صبرى وتزوجها

وكان من الطبيعى أن يدرب كل فرد من أبطال الاكروبات أولاده فنجح عاكف فى أن يجعل من أولاده الثلاثة محمود وأمين وسيد « بهلوانات » من طراز ممتاز ، واستطاع بغدادى أن يدرب ولديه تدريبا رائعا ، كما نجح على الحلو فى تدريب ولديه محمد وحسن ...

وقد ظلت مريم فى طليعة الاكروبات ، ولكن جمالها كان سببا فى شدة غيرة زوجها عليها ، وكان لا بد أن تنتهى الغيرة الى خلاف يعقبه الطلاق ، فلما طلقت انضمت الى السيرك الجديد الذى انشأه الصول وحده

العمدة بدل الياباني !

وفى هذه الفترة جاء الى مصر بهلوان يابانى ممتاز اسمه « دافستبان » وعرض لعبة جديدة اسمها « لعبة الرجلين » فلم يستطع أن يتعلمها منه أحد من المصريين ، فلما رأتها مريم قلدتها ، وتدربت عليها فترة قصيرة أجادتها بعدها اجادة تامة ، فلما رآها البهلوان اليابانى أخذه جمالها وأدهشته قدرتها ، فعرض عليها الزواج ، وأسلم تمهيدا لقبولها ، ولكنها رفضت أن تتزوجه ، وعندما وصلت مع فريقها الى الفيوم رآها العمدة واسمه « أحمد الزد » فأحبها وتزوجها

وأنجبت مريم غلاما أسمته « توفيق » تعلم الفن من أمه حتى أجاده فى شبابه وأصبح أقدر مروض للوحوش ، وكان يعتز باسم أمه « الاسطى مريم » فكان يسمى نفسه « توفيق بن مريم »

الزائرة الغامضة

ولتوفيق هذا مغامرة لا بأس من ذكرها هنا ، فقد كان يعرض العابه يوما بالسيرك فى احدى بلاد الصعيد . وفى احدى الليالى فوجىء بفتاة مقنعة تطلب مقابلته ، فلما اذن لها ، قالت له انها شديدة الاعجاب بفنه وقدرته ، وكثر بعد ذلك ترددها عليه وهى مقنعة دون أن يعرف عنها شيئا ، وانتهى الامر بأن تزوجها ... وبعد الزواج اكتشف أنها من أسرة كبيرة معروفة

وقد أنجب توفيق من هذه الزوجة « بهلوانات » صغارا منهم النجمة السينمائية سميحة توفيق

واشتد الاقبال على ألعاب الاكروبات فكثرت الفرق . وبدأ التلاميذ يستقلون بتكوين فرق بعيدة عن أساتذتهم ، فكان هناك سيرك حسن خضر ، وسيرك الحلو ، وسيرك أولاد عاكف ، وسيرك عباس محمد ، وسيرك توفيق بن مريم

واستطاع عباس محمد أن يجعل من أولاده جميعا لاعبين ممتازين ومنهم ابنته صديقة عباس والدة النجمتين السينمائيتين الراقصتين عواطف ورجاء

ومما يذكر عن صديقة أنها تعرضت للموت فى بنى سويف ، ذلك لأن شابا من أسرة كبيرة اسمه يوسف توفيق ، ظل يلازم السيرك كل ليلة ، فلما علمت أسرته ثارت ، واشتدت ثورتها عندما صارحها الشاب بأنه يريد الزواج

●



◀ فرقة أبو الهول .. طافت بدول أوربا لتعرض ألعابها



روتشـيـنا .. فتاة اجنبيـة لعبت الاكروبات فى مصر ...

من بطلة السيرك ... وفى احدى الليالى فوجىء السيرك ورواده بجموع من العرب على جيادهم ، تحاصر السيرك بحثا عن الشاب الذى حملوه عنوة الى بيته وانذروا أصحاب السيرك بالرحيل والا ! ..

وبعد عامين عاد السيرك الى بنى سويف ، فتجدد الحب فى قلب الشاب يوسف توفيق الذى احب صديقة ، وهدد أسرته بالانتحار اذا لم يتزوجها ، فرضخت الاسرة ...

ولم يلبث يوسف أن اندمج فى فن الاكروبات وصار من ابطاله النابهين ، وأنجب من صديقة الشقيقتين رجاء وعواطف ... واخيرا وصلت شهرته الى الحكومة السورية فاختارته ليدرب تلاميذ مدارسها على الرياضة والجمباز ، فظل يؤدى هذه المهمة بأمانة وكفاءة اربع سنوات

عائلات فنية !

ولقد حرص ابطال الاكروبات على أن يصاهر بعضهم بعضا ، فصاهرت أسرة عاكف زميلتها أسرة بغدادى ، وارتبطت أسرة توفيق ابن مريم بمصاهرة أسرتى عاكف وبغدادى. وكان من أثر هذه الزيجات ظهور أخوة وأقارب بين لاعبى ولاعبات الاكروبات. واشهر هؤلاء الشقيقات نبوية وسيدة وفاطمة ونعيمة عاكف

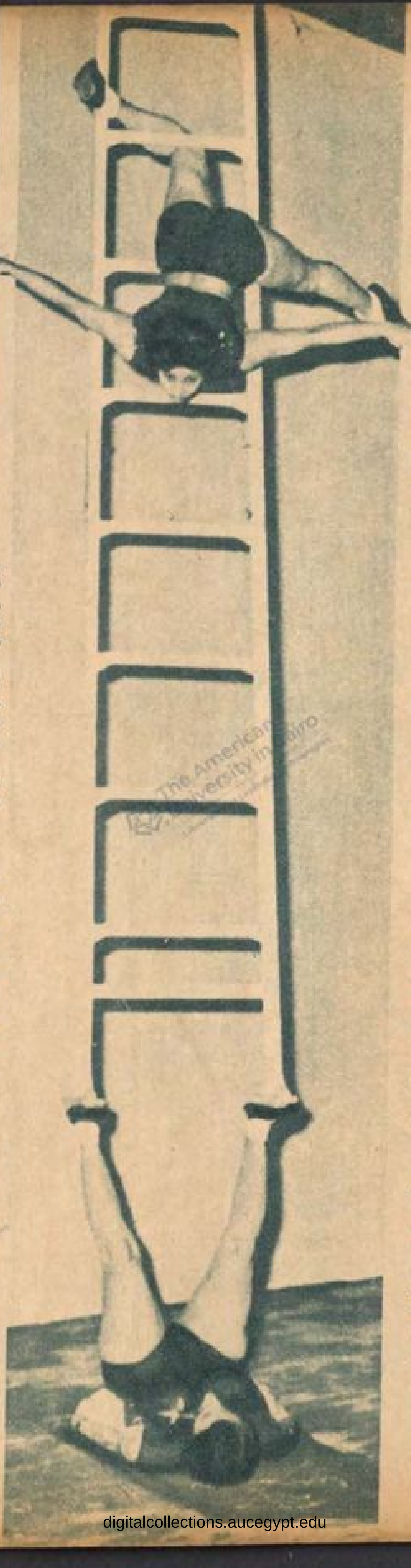
وأول من ارتقى بفن الاكروبات وانتقل به من ساحات الموالد الى المسارح الاستعراضية ، الرياضى القديم احمد عبد الحليم الذى خلفه ابنه ... ولكن هذا الابن لم يلبث أن تحول عن الاكروبات الى مدرب رقص للفرق الاستعراضية

بين انياب الأسد

والاخطار التى يتعرض لها ابطال الاكروبات قائمة بين أيديهم فى كل لحظة ، واشهر الحوادث الاليمة التى صادفت ابطال هذه الالعاب ، ما صادف محمود عاكف ...

كان يوما يعرض لعبة خطرة يقفز فيها من ارتفاع ٢٠ مترا الى عقلة معلقة ... وبعد أن قفز باحكام اختل توازن العقلة نفسها فسقط من هذا الارتفاع فوق كراسى المتفرجين ...

وحدث أن كان احد افراد فرقة حسن خضر



رجاء نجمة السينما تلعب مع والدتها صديقة عباس لعبة السلم .. أو لعبة الموت



شابان من المانيا .. حضرا الى مصر لعرض ألعابهما ، فمات احدهما اثناء لعبة الطائرة

يقوم بلعبة خطرة على ظهر اسد ، ويظهر ان الاسد كان من النوع الشرس فهجم على مروضه وكاد يفترسه ، لولا أن بادر المروض الى قتل الاسد ... ودفع ثمن هذا القتل وظيفته فى السيرك لان الاسد لا يعوض

وبينما كان امين عاكف فى احدى مدن الصعيد استأجر ساحة كبيرة ليجعل منها سيركا ، وكان وراء الساحة جدار أراد أن يستغله كظهر للمسرح يعرض عليه بعض الالعاب غير أن الجدار تهاوى وحطم قدمى امين عاكف وتركه عاجزا عن الحركة

وهناك شاب آخر كان يعرض لعبة دقيقة اسمها « الطائرة » وفجأة اختل توازنه فوق لوح من الخشب فسقط فوق اللوح وفصلت رقبته

الاكروبات اليوم

ومن أشهر فرق « الاكروبات » الموجودة اليوم ، فرقة محمود شلبى وزينب شلبى ، وفرقة الحاج عبدالله المغربى ، وهو من أصل جزائرى . زار مصر منذ ثلاثين عاما واحب الاكروبات وأصبح من ألمع نجومها ، وفرقة بغدادى التى قسمها الى فريقين ، فريق يعمل فى مصر ، وآخر يعمل فى باريس على رأسه ابراهيم بغدادى الذى تزوج من شقيقة سميحة توفيق وأقام معها فى فرنسا والحق أولاده بمدارس باريس . أما شقيقه الآخر فقد التحق بأحد معاهد الاخراج هناك ، وهناك فرقة أخرى يرأسها رياضى قديم اسمه محمد حسن قمبر

وللاعبى الاكروبات اليوم اتحاد يعمل على النهوض به كفن من الفنون ، وعلى رفع مستوى المشتغلين به . ويرأس هذا الاتحاد يوسف توفيق والد عواطف ورجاء ... ويعنى الاتحاد بالبحث عن اصحاب المواهب واظهارهم وحمايتهم من العوز لان اكثر لاعبى الاكروبات يعيشون على الكفاف ، وبعضهم يضطرون لعرض العابهم فى الطرقات ، وليس بينهم من يملك ثروة غير الحاج حسن الحلو الذى يملك عمارتين بالقاهرة ورصيدا لا بأس به

ومن الطريف أن نذكر أن عميد مروضى الوحوش اليوم شيخ تجاوز الخامسة والسبعين هو محمد الحلو شقيق حسن ... ولحسن ابنة اسمها محاسن تعتبر من ألمع نجوم الاكروبات

هؤلاء هم الذين يسعون الى الموت من أجل لقمة العيش ... فيمنحهم القدر الحياة !

حسين عثمان

فوق كل شيء

بقلم أنور عبد الله



المنظر: غرفة بها فراش وبضعة مقاعد... ويبدو على الاثاث انه بقايا عز غابر، وتبدو صورة حمدى موضوعة على مائدة صغيرة الى جوار الفراش

وعندما ترفع الستار نرى ساميه جالسة على مقعد صغير مطرز، ثم تدخل امينة الخادمة

امينة ـ ايش حالك يا ست سامية

سامية ـ ايش حالك انتى يا امينة ...

امينة ـ نحمده يا ستى على كل حاجة

سامية ـ ايش حال ابنك ... خف ؟

امينة ـ يخف ازاى يا ست سامية ... اذا كان مفيش دكتور فى قلبه شوية رحمة

سامية ـ ليه يا امينة ... ايه اللى جرى ؟

امينة ـ اتضح ان الولد محتاج لعملية ... ولفيت به على كل الحكما والمستشفيات، ما حدش راضى يعملها بأقل من ٢٠ جنيه

سامية ـ ومارحتيش مستشفى من بتوع الحكومة ليه ؟

امينة ـ رحت يا ست سامية ... قالوا لى مفيش محلات

سامية ـ لا حول ولا قوة الا بالله ... والولد حالته ازيها

امينة ـ أهو عمال فى النازل يا ستى ...
(تمسح دمعة تندفع من عينيها)

سامية ـ طيب ما تزعليش نفسك يا امينة ... اسمعى ... (تخلع الدبلة الماسية من أصبعها وتقدمها لامينة) ... الدبلة دى ما بقاش لها لزوم دلوقت ... خدى بيعيها

امينة ـ (فى انزعاج) يا عيب الشوم يا ستى ... الدبلة اللى بقالك تلات سنين لابساها وهان عليكى كل حاجة ولا هانتش هى عليكى ... آجى انا أبيعها ...

سامية ـ بس اسمعى الكلام يا أمينة

امينة ـ يستحيل يا ستى

سامية ـ أرجوكى تريحينى ... خلينى اشعر بأنى أديت لك خدمة تساوى اخلاصك فى خدمتى طول العشر سنين اللى فاتوا

امينة ـ لكن يا ستى ...

سامية ـ ما لاكنش ... خلاص ... الدبلة ما لهاش أى عوزه ... المهم تروحى تبيعيها وتعمل لابنك العملية قبل ما يفوت الأوان

امينة ـ ولما سى حمدى يرجع من بلاد بره ولا يلاقيش الدبلة فى صباعك

سامية ـ (فى أسى) يرجع ؟ ... مش معقول يا امينة ... الماضى راح لحاله من زمان ... وحتى لو رجع ... انا خلاص ما ليش حق فى السعادة اللى كنت بانتظرها طول العمر ... انا قررت مصيرى خلاص

امينة ـ (تحاول الكلام)

سامية ـ اذا كان فى قلبك شوية اكرام لى يا أمينة ... اعمل اللى باقول لك عليه

(امينة تنصرف باكية ... وما ان تخرج حتى تمسح سامية دموعها التى غلبت شجاعتها ... ثم تنهض وتتجه ناحية الصورة فتتناولها وتتطلع اليها فى حسرة . ثم تطبع عليها قبلة ... وعندئذ يسمع نقر على الباب فتؤخذ سامية وتعيد الصورة الى مكانها بسرعة ، ثم تعود الى مقعدها)

سامية ـ ادخل

(يدخل حامد)

حامد ـ بونجور يا سامية

سامية ـ بونجور يا حامد .. اتفضل اقعد ..

حامد ـ (يجلس على مقعد قبالتها)

سامية ـ لا مؤاخذة اذا كان البيت مش فى حالة

حامد ـ (مقاطعا) فعلا ... البيت مش مناسب لواحدة زيك أبدا .. انتى اللى كنتى بتتقلبى فى الحرير .. اللى لما كنتى تشاورى بايدك بس كان ألف من يحط قلبه وثروته تحت رجليكى ... رجليكى اللى لسه ما اتخلقوش لرقاصة من قبلك ولا حا يتخلقوا لرقاصة من بعدك

سامية ـ أرجوك يا حامد ... بلاش المجاملات دى

حامد ـ انتى عارفه كويس يا سامية انى مش باجاملك ... بالعكس أنا دلوقتى بانبهك لخطأ كبير ارتكبتيه ومازلتى مصرة عليه ... انتى لحد دلوقت تقدرى تستعيدى مجدك كأحسن راقصة باليه ... الناس لسه منتظرين ظهورك على المسرح بعد غيبة ثلاث سنين وهم فى أشد الشوق لفنك

سامية ـ يا حامد ... من فضلك ... أنا مش ناوية أرجع فى قرارى

حامد ـ عشان ايه ؟ ... عشان أمل كاذب ؟... حضرتك لسه فاكره انه حا يرجع لك تانى ؟... انتى مخدوعة يا سامية

سامية ـ أنا مش مخدوعة ولا حاجة ... أنا عارفه ان علاقتى بحمدى انتهت من زمان

حامد ـ طيب وايه اللى مانعك من الشغل ؟... أنا ما زلت على استعداد انى أمضى لك عقد على بياض

سامية ـ آسفة ... مش حا أقدر أشتغل

حامد ـ آه ... لسه بتحبيه ... بتحبى واحد أنانى غدار ...

سامية ـ ارجوك يا حامد ...

حامد ـ واحد يسمح لنفسه انه يحرمك من فنك اللى بتحبيه ويحرم الناس منه ... وبعدين يسيبك ويسافر بره تلات سنين

سامية ـ من فضلك يا حامد ... ما تألمنيش ... حمدى ما لوش أى دخل دلوقت فى شغلى وعدم شغلى ... أنا اللى قررت اعتزال الفن بمحض اختيارى

حامد ـ تقدرى تفهمينى سبب تانى غير حبك لحمدى

سامية ـ ما اقدرش

حامد ـ يبقى مفيش غيره ... لسه لحد دلوقت مسيطر على عقلك وقلبك ... وهو طبعا ولا على باله ... من يوم ما خرجتى من المستشفى أحوالك اتغيرت خالص يا سامية ... ومع الاسف لو كنت أنا فى مصر أيامها ما كانش حصل ده كله ... ما كنتش خليتك تروحى تقابليه فى المطار على الاقل

سامية ـ اللى فات مات يا حامد !

حامد ـ لسه ما ماتش ... بدليل انك عايشه فيه لحد دلوقت ... لسه بتحبيه مع انه ماشعرش فى يوم بحبك ... حتى لما حصلت لك الحادثة ودخلت المستشفى سابك وسافر

سامية ـ وكان حا يعرف منين ... الحادثة حصلت وانا رايحة المطار ، وشالونى على المستشفى طبعا ، ولما جه ميعاد الطيارة ولا رحتش افتكر انى رجعت فى قرارى فسافر وحده ... ربما اعتقد انى فضلت حياة المسرح على الجواز

حامد ـ طيب دلوقت ايه اللى مانعك ترجعى لحياة المسرح

سامية ـ سبب ما أقدرش أقول لك عليه

حامد ـ هو برضه السبب اللى خلاكى تعتزل الناس كلها ؟

سامية ـ أيوه ... من يوم ما خرجت من المستشفى ... بقالى ثلاثة سنين عايشة لوحدى ... وراضية بحياتى

حامد ـ انتى محيرانى خالص يا سامية ... أنا جيت لك دلوقت عشر مرات ، وحاولت اقنعك مفيش فايده ... على كل حال أتمنى لك كل خير

(يهم حامد بالنهوض ، وهنا يدخل حمدى فجأة ، وتمر فترة صمت يبدو الذهول فيها على الجميع)

حمدى ـ سامية

سامية ـ (تبكى)

حمدى ـ أنا رجعت يا سامية ... وعرفت كل حاجة ... عرفت انك اتعورتى فى حادثة وانتى رايحة تقابلينى فى المطار من تلات سنين ... قد ايه أنا كنت متسرع ومجنون اللى افتكرت انك فضلتى المسرح على ... أنا نادم يا سامية ... أنا جاى لك عشان تصفحى عنى وتبداى معايا الحياة من جديد

سامية ـ (تتمالك جأشها) دى كانت نزوة وانتهت يا أستاذ حمدى ... أنا قررت فعلا انى أرجع للمسرح ... مش كده يا حامد

حامد ـ (ينقل بصره بين الاثنين فى دهشة) يا ريت

سامية ـ هات العقد أمضيه دلوقت

حامد ـ أهه فى جيبى (يخرج العقد من جيبه)

حمدى ـ (يخطف العقد من حامد ويمزقه) التمثيلية دى مكشوفة قوى يا سامية ... انتى لا زلتى بتحبينى ... زى ما باحبك بالظبط ... بلاش الكبرياء دى يا سامية ... الكبرياء اللى فوتت من عمرى تلات سنين هدر ... سامية

(سامية تدير ظهرها ناحية حمدى وتتجه نحو النافذة ، فيجذبها من ذراعها ، وهنالك يختل توازنها فتسقط على الارض ، وينحسر ذيل ثوبها عن ساق خشبية ، وينظرى حمدى وحامد فى دهشة الى الساق الخشبية ، بينما تنخرط سامية فى البكاء ...)

حامد ـ دلوقت بس فهمت السر ... السر اللى كانت مخبياه عن الناس كلها تلات سنين

حمدى ـ أنا ... أنا مش فاهم حاجة

حامد ـ سامية بتحبك يا أستاذ حمدى ... خرجت من الحادثة برجل خشب ... وعشان ما تربطش مصيرك بمصيرها حبت تتظاهر قدامك بأنها حا ترجع للمسرح

(حمدى ينحنى على سامية ويسند راسها على ذراعه ، ويمسح دموعها بقبلاته ، بينما ينصرف حامد فى هدوء... ثم تدخل امينة ، وعندما تجد حمدى وسامية متعانقين ... تضع الدبلة الماسية الى جوارهما)

امينة ـ (وهى منصرفة) الدبلة دلوقت بقت لصاحبها .... ابنى ما بقاش محتاج لعمليات... ربنا بيعطى وبياخد !

(ستار)





المخرج كمال عطية يلقي بتعليماته لمديحة يسرى قبل البدء في التقاط المنظر المطلوب



مديحة تضحك لنكتة القاها عمر الحريرى.. بينما وقف عماد حمدى بجانبهما شاردا..

جولة الكواكب في الاستوديوهات

بيوت من زجاج وحجارة في استوديو الاهرام

وماجدة تبحث عن عمرها في استوديو مصر!

ان اكبر عيوبنا نحن البشر ، اننا نقف احيانا لنرقب الناس من خلال النوافذ الزجاجية ، ونظن انهم لايرقبوننا !

نحن نعتقد ان الزجاج يفصلنا عن الغير .. ولا يفصل الغير عنا

اننا - هكذا - نفكر بعقول النعام !

وفي مصر بالذات ، وفي مجتمعنا بالذات ، تبرز هذه الزلة العقلية

ان اصحاب البيوت الزجاجية في مصر هم الذين يقذفون بيوت الآخرين بالاحجار

فهل هي التقاليد الشرقية التي تجعلنا ندس انوفنا في شئون الغير ، ام هو حقد متأصل نكته لانفسنا ؟

القصة

هذه هي الفكرة التي قامت عليها قصة فيلم « قتلت زوجتي » الذي يجرى تصويره الآن في استديو الاهرام

ان رجلا - هو عماد حمدى - يندفع وراء الشك والغيرة العمياء ليقتل زوجته - مديحة يسرى - التي اخلصت له الحب

ان السنة الناس هي التي رمت الزوجة بالخيانة ، والتقفت اذنا الزوج هذا الاتهام ، فاصدر على الفور حكم الاعدام !

انه يريد ان يعاقبها على الخيانة بالقتل ، ولكنه نسى ان لاعقاب بلا محاكمة ، والا محاكمة بغير دليل .. ونسى أهم ماق الامر ، ان الذين قذفوا بيته بالاحجار ، هم الذين يستحقون العقاب ، ان لم يكن في نظر القانون ففي نظر الله !

لذلك أراد المخرج كمال عطية ، ان يسمي هذا الفيلم « الله .. والناس .. والحجارة » ولكنه خشي الا يفهم اغلبية المتفرجين المعنى المقصود بكلمة « الحجارة » !

الزجاج والأحجار

ان هذا الفيلم في الحقيقة كان يجب ان يسمى « بيوت من زجاج » .. فان بيوتنا جميعا من زجاج .. وان كان كل منا في يده حجرا !

ان هذه القصة وضعها مخرج الفيلم كمال عطية ، واشترك في وضع السيناريو مع السيد بدير ، وهي فكرة تصلح لفيلم مصرى ، فان اكثر عيوبنا لاتزال في حاجة الى من يضع اصبعه عليها !

وتبدو قوة القصة في الحوار الذي وضعه السيد بدير ايضا ، وفي المؤثرات التصويرية الخاصة التي يضفيها عليه مدير التصوير محمد عبد العظيم ، الذي هو في نفس الوقت احد اعضاء افلام الاتحاد التي تنتج هذا الفيلم

تعال معي الآن لنشهد احدى لقطات الفيلم ..

ان مديحة - الزوجة المظلومة - مستلقية على فراشها في انتظار الزوج - عماد - .. وفجاة ينفتح الباب على مصراعيه ، ويطل منه رجل أكل الحقد عقله ، وضرب الشك ستارا على بصره ، واشعلت الغيرة نارا متأججة في صدره .. انها لحظة فاصلة في حياة أسرة



حان وقت تناول الطعام والعمل دائر .. فانتحت زهرة العلا بفردوس محمد جانبا وجلستا تتناولان الطعام بعيدا عن أعين الرقباء ..



بروفة خناقة بين يحيى شاهين واحمد رمزى ، ووقفت ماجدة فيها تقوم بدور «المخلص» !..

جت سليمة

وقبل ان يتقدم عماد خطوة نحو فراش الزوجة الهالعة ، يصيح المخرج :

ـ استوب !

وتفيق من الصورة المزعجة التى جعلت ضربات قلبك تجرى مسرعة .. فان اللقطة قد انتهت عند هذا الحد !

وتستعد الكاميرا لالتقاط مشاهد اخرى تشترك فيها زهرة العلى وعمر الحريرى وعزيزة حلمى ووداد حمدى ..

وينتهز الزوج ـ عماد ـ هذه الفرصة ويجلس مع الزوجة ـ مديحة ـ ليقطعا الوقت بالحديث عن السينما وايرادات الافلام والازياء والطعام وكل شيء لاعلاقة له بالشك او القتل او كلام الناس واحجارهم .. انها دنيا التمثيل ياصديقى



بروفة على مشهد عاطفى بين ماجدة وفؤاد جعفر ووقف العذول أنور زكى يراقبهما بعين الحسد!

اين عمرى ؟

واذا كنت قد اكتفيت بما رأيت من هذا الفيلم ، فتعال الى استديو مصر لاريك صورة اخرى من مآسى الحياة تنطبع فى شريط سيلولوزى آخر

الفيلم اسمه « اين عمرى » وهو مأخوذ من القصة المعروفة بهذا العنوان للزميل العزيز احسان عبد القدوس ، الذى برع فى كتابة هذا اللون العاطفى الواقعى من القصص

وماجدة هى منتجة الفيلم وبطلته ، وكانت قد اشترت حق انتاج القصة للسينما من احسان قبل سنتين تقريبا ، وتأخر انتاجها اكثر من مرة بسبب اشتراك ماجدة فى بعض الافلام الاخرى

قلب فى قبر !

وقصة الفيلم اذا لم تكن قد قرأتها ، تدور حول العلاقة غير المتكافئة بين الجنسين ، ومايدفع اليه من انحرافات خطيرة

رجل كهل يتعرف الى عائلة من أم وابنتها ، وتعتقد الفتاة انه يحب امها .. بينما تتجمع اشتياقات الرجل وتتجه الى الزواج من الفتاة

والفتاة تجد نفسها مضطرة الى الزواج من ذلك الكهل ، وأن تبيع قلبها .. الذى يملكه شاب آخر .. الذى لم يعد قلبا يدق للأمل والحياة

وتنحرف الفتاة .. وباقى القصة معروف ..

دراسة

ان على الزرقانى قرأ القصة اكثر من ثلاث مرات لكى يحقن بها دماءه ، حتى اذا كتب السيناريو والحوار لم يخرج عن الصورة التى ارادها المؤلف

وقرأها ماجدة أكثر من مرة ايضا .. وقرأها كذلك كل من اشترك فى الفيلم .. يحيى شاهين ، واحمد رمزى ، وزكى رستم ، وأمينة رزق ، وميمى شكيب ، واحسان شريف ، وعزيزة حلمى ، وفؤاد جعفر ، وأنور زكى .. والمصور فيكتور انطون

وكذلك قرأها المخرج احمد ضياء الدين حتى حفظها بما فيها من علامات الاستفهام والتعجب !

وانت اذا كنت قرأتها على الورق ، فسوف تجد تسلية كبرى فى أن تراها على الشاشة ، وترى ماجدة وهى فى ذروة المأساة تتساءل .. اين عمرى !

فصل فكاهى

وخلال جو الدراما الذى تصوره القصة ، وتنقله الكاميرا .. تجد المرح يفرض نفسه على البلاتوه

ان ماجدة تنفلت من موقف باك امام الكاميرا ، وبينما لاتزال الدموع فى عينيها ، تقص عليك ـ او على يحيى شاهين فى الواقع ـ آخر نكتة سمعتها !

هل تريد ان تسمعها .. للمرة الستين ؟!



كانت ميمى شكيب مريضة ولكنها تحاملت على نفسها لتؤدى دورها وها هى وقد وقفت بين ماجدة والمخرج احمد ضياء الدين تنتظر دورها

باقة ورد

للنجمة زوزو نبيل

« كان صبي زنجي اسود اللون يحمل لي باقة ورد مع كل صباح ، وقد حاولت ان اعرف من اين تاتى الباقة فلم استطع ... الى ان حدث أن .....؟ »

دق الباب ذات صباح ، وكنت أسرع من في البيت لتلبيته لانني كنت في ذلك اليوم على موعد مع العمل في الاستديو مبكرا ، وبرز من خلف الباب فتى زنجي ، لامع الوجه ، يحمل باقة ورد كبيرة ، ويقدمها لي وهو يقول :

ــ اتفضلي يا ست زوزو ..

وسألتـــه :

ــ دي منين ؟

فقال بلهجة لطيفة :

ــ والله ما نعرفش ...

ولم يدعني لاسأل المزيد من الاسئلة ، بل ترك الباقة وانصرف مهرولا ، وحملت الباقة الى الداخل ، وبحثت لعلي اجد بطاقـــة تحمل اسم المرسل ، أو ورقة تحمل اسم المحل الذى أعد الباقة فاتجه بسؤالي اليه ، ولكني لم اجد شيئا ...

وتساءلت : « وما مناسبة الباقة ؟ »

وخيل لى انها من صديق أو صديقة يعرفان ان هذا اليوم يصادف مناسبة من المناسبات

وانصرفت الى الاستديو في ذلك اليوم وفي راسي ان الباقة هدية معجب ، وما أكثر اسراف المعجبين

وفي المساء عدت ، وما أن لمحت الباقة حتى عدت افكر فيها ، خيل الى انها تطوى سرا ... وكان الارهاق هو السبب الوحيد في أنني لم استسلم للافكار ... وانما استسلمت للنوم

وفي صباح اليوم التالى ، الصباح المبكر ، دق جرس البـــاب ، وفتحت الباب لاجد صبي الامس يحمل باقة اخرى ، ولم يدعني هذه المرة اسأله سؤالا واحدا ، وانما انطلق يجرى وهو يقول لي :

ــ صباح الخير يا ست زوزو

وكنت في حيرة من الامر ، خيل الى انه يجب أن اترك الباقة على السلم لانني لا اتلقى الهدايا من أحد ، وخصوصـــا ممن يريدون اخفاء أنفسهم وراء الطلاسم والاسرار

وتوقعت أن اتلقى مكالمة تليفونية من مرسل الباقة ، وتوقعت أن اتلقى خطابا ، ولـكن هذا لم يحدث في اليوم التالى ...

وفي اليوم الثالث استيقظت على صوت جرس الباب يدق ، وقررت في هذه المرة أن القى القبض على الزنجي الصغير ، واستعمل معه التهديد والوعيد ، والترغيب والاغراء لاقنعه بالكلام ، وسرت الى الباب على أطراف اصابعي لافاجئه قبل أن يفلت ، وفتحت الباب فجأة لاجد الباقة تقف ... وحيدة !

لقد جرى الخبيث الصغير وافلت ...

وبدأت افكر في الامر بشكل جدي ، وبدأت ارقب كل من يعملون معي ، وكل من اتصل بهم ، ولـكنني لم ألمح جديدا على وجه أي واحد منهم ، وكنت ارد على التليفون ولا اجد واحدا يشير الى الباقة فاتعرف على مرسلها

وبعد ذلك لم يكن الزنجي الصغير يدق جرس الباب ، كان يجيء في الصباح المبكر ، ويترك الباقة عند الباب ويمضي دون أن يحس به أحد ، فاذا مافتحنا الباب طالعتنا الباقة الندية !

وخطر لي ذات صباح أن ارسل من يتربص بالزنجي الصغير ، ويأتي به حيا ليدلي بأقواله امامي ، والا فانني ساحبسه حتى يأتي من يسأل عنه

وفي ذلك اليوم بالذات لم يجيء الزنجي الصغير ...

والحقيقة ان هذا الامر شغل من تفكيري وقتا طويلا ، لماذا كانت تجيء الباقة ؟ لماذا اختفت الباقة ؟ من ارسلها ؟ ولماذا توقف ؟

وذات يوم كنت اسير في شارع الهرم لمحت صبيا زنجيا ، وتوقفت بسيارتي فجأة ، وابتسمت له مشجعة وانا اقول :

ــ تعالى يا مشمش اركب معايا ...

وسارع الصبي يقول :

ــ ازيك يا ست زوزو

وركب الصبي بجوارى ، وعدت به الى البيت فقدمت له الحلوى والمرطبات واغريته بالـكلام ...

وقال الصبي :

ــ الورد ده كان باعته سيدى لستى ، ستى غضبانة منه وهيه غنية خالص وقاعدة في بيت اهلها ، وسيدى عاوز ترجع له بكل طريقة فكان بيبعت لها الورد ده علشان تصالحه ، والحقيقة ياست زوزو ان ستى ماتستحقش وردة واحدة من الورد ده ، لان شكلها وحش خالص ، وسيدى بيحبها علشان فلوسها بس ، بدليل انه كل ليلة يخرج مع واحدة شكل

وسكت الزنجي الصغير ريثما يلتقط انفاسه ، كان يتحدث وكأنه يجرى ، وهدأت روعه وانا اقول له :

ــ طيب وليه كنت بتجيب الورد هنا ؟

فقـــال :

ــ استخسرته في ستي الوحشة ... وانا معجب بك من السينما وعارف انك ساكنة هنا فجبت أعبر لك عن اعجابي بالورد ... صحيح مش بتاعى لكن جبته لاني ما معيش فلوس اجيب لك ورد !

وهكذا عرفت سر الباقة ، والزوج الخائن ، والزوجة الغضبى ... والزنجي المعجب



امرأة علمتني الحب

في بلد ما من بلدان الصعيد ، حيث دوي الرصاص شيء عادي كصياح الديكة وطلوع القمر ... وفي مكان ما من هذا البلد الذي يقدس التقاليد ويتزمت في الحرص عليها ... رأيتها ... امرأة بارعة الحسن، مكتملة الانوثة ، بارعة الجمال ، من ذلك النوع من النساء الذي يوحي شكله بانه لم يخلق الا للحب والقبلات... كانت المناسبة حفلة افتتاح احد المعارض الفنية التي اقمتها في هذا البلد حين كنت مدرسا للرسم في مدرستها الثانوية ، وقد وقفت تطري لوحاتي ، ثم فجاة قلبت شفتيها وراحت تنقدني نقدا جريئا

وكان من الطبيعي أن يغريني هذا الجمال المدمر ، وجعلت أتتبعها بنظراتي

ومرت الدقائق بسرعة مجنونة ، ووجدتها فجاة تتأبط ذراع كهل محطم ، وتخرج ... ولما تتبعتها بعيني ، قال لي احد زملائي وهو من اهالي تلك البلدة : — انها زوجته ...

وشغلت بها ، كانت صورتها وهي تتنقل في المعرض لا تفارق ذهني ، ورأيتها بعد أسبوع ، أسبوع كامل من الشوق والعذاب ، وتعانقت أعيننا وهي تراني ، وخيل الي انها عانت مثل ما عانيت ، وحين صافحتني خلتها بحثت عني كثيرا ، ثم وجدتني ووجدتها !

وكان من المستحيل أن ينصرف ذهني للزواج بها ، لانها متزوجة ، ولان ظروف أهلها وتقاليد بلدها تجعلان من تصرف كهذا شيئا عقوبته القتل ، واتفقت على أن نكتفي من دنيانا بنظرات العيون ، وقالت لي انني استطيع أن اراها في نادي البلدة ، وكان ناديا انيقا اقامه سراة البلدة ليجتمعوا فيه ويقضوا امسياتهم ، وجعلت أتردد على النادي، أختلس النظر لوجهها الجميل ، واعيش دقائق او ساعات وانا اصلي في محراب حبها ، بلا ملل

وذات يوم كنت في بيتي فوجئت بطارق يدق الباب ، وفتحت لاجد زوجها وهو يقول لي :

— تسمح لي أدخل ؟

— اتفضل ... أهلا وسهلا ...

وجلس قليلا ثم بدأ يقول :

« بقى حضرتك عارف تقاليد بلادنا ... احنا يابنى صعايدة مانعرفناش الا القتل في كل حاجة تمس العرض والشرف ...

واحسست ان خطرا يفوح من حديثه ، ولكني تظاهرت بالشجاعة وانا اقول له :

— ليه ... هو حصل حاجه ؟

— انا عارف ان ماحصلش حاجة ، وانا واثق جدا من مراتي ، لكن كلام الناس كتير ، وبلدنا تعمل الحبة قبة لانها ضيقة وكل واحد فيها معروف ...

— يا افندم انت بتقول لي الكلام ده ليه ؟

— لان البلد كلها بتقول انك بتحب مراتي ، وعلشان كده جيت اقول لك انت لازم تنتقل من هنا ، لازم تشوف لك بلد تانية ، والا فالمسألة يمكن تتطور ...

فقلت له وانا اتصنع الرزانة :

— انا ما يهمنيش التهديد ياحضرة ... انا حاسعى للنقل فعلا مش لاني خايف بس لاني ما احبش اسمها او سمعتها تبقى على كل لسان

— كده تبقى بتتصرف تصرف صعيدي ... كده تبقى اصحاب طول عمرنا

واستطعت ان اراها بعد ذلك ، قلت لها ما حدث بيني وبين زوجها ، وبكت ... بكت كثيرا وابكتني معها ، وقلت لها انني لن أنساها ، واننا سنخضع لحكم القدر الذي شاء لنا الا نلتقي الا وهي في عصمة زوج...

وساعدني زوجها في موضوع النقل ، فقد كان صاحب نفوذ وكلمة وجاهدت كثيرا لانساها فلم أستطع ، صحيح ان البعد شفى جراح قلبي ، ولكن صورتها لم تفارق مخيلتي ...

ومنذ اشهر سمعت صوتا يناديني في أحد شوارع القاهرة ، ودرت حول نفسي فلم أجد احدا ، ولكني سمعت نقرا على نافذة سيارة تقف بجوار الرصيف ، كانت سيدة وقورا تجلس داخل السيارة ، وقد نزلت لتصافحني وفحصتها بعيني جيدا ، وعادت لذهني صورة دوريان جراي وكيف تحول البهاء الى تجاعيد وشيخوخة ، وابتسمت وهي تسألني :

— هل تذكرني ؟

واجبت بلسان عقدته الدهشة :

— كيف لا اذكرك وقد كان بيننا اجمل ما في الدنيا

وتمنت لي السعادة والاماني الطيبات ، وقالت انها تتتبع انبائي وافلامي وتدعو لي من قلبها ، وطبت نفسا بتمنياتها ، وان احزنني أن أراها عجوزا وهي في ربعة العمران ونضرة الشباب ...

انها امرأة علمتني الحب ... والقدر وحده مسئول عن القصة التي لم تجد نهاية سعيدة !

كمال الشناوي

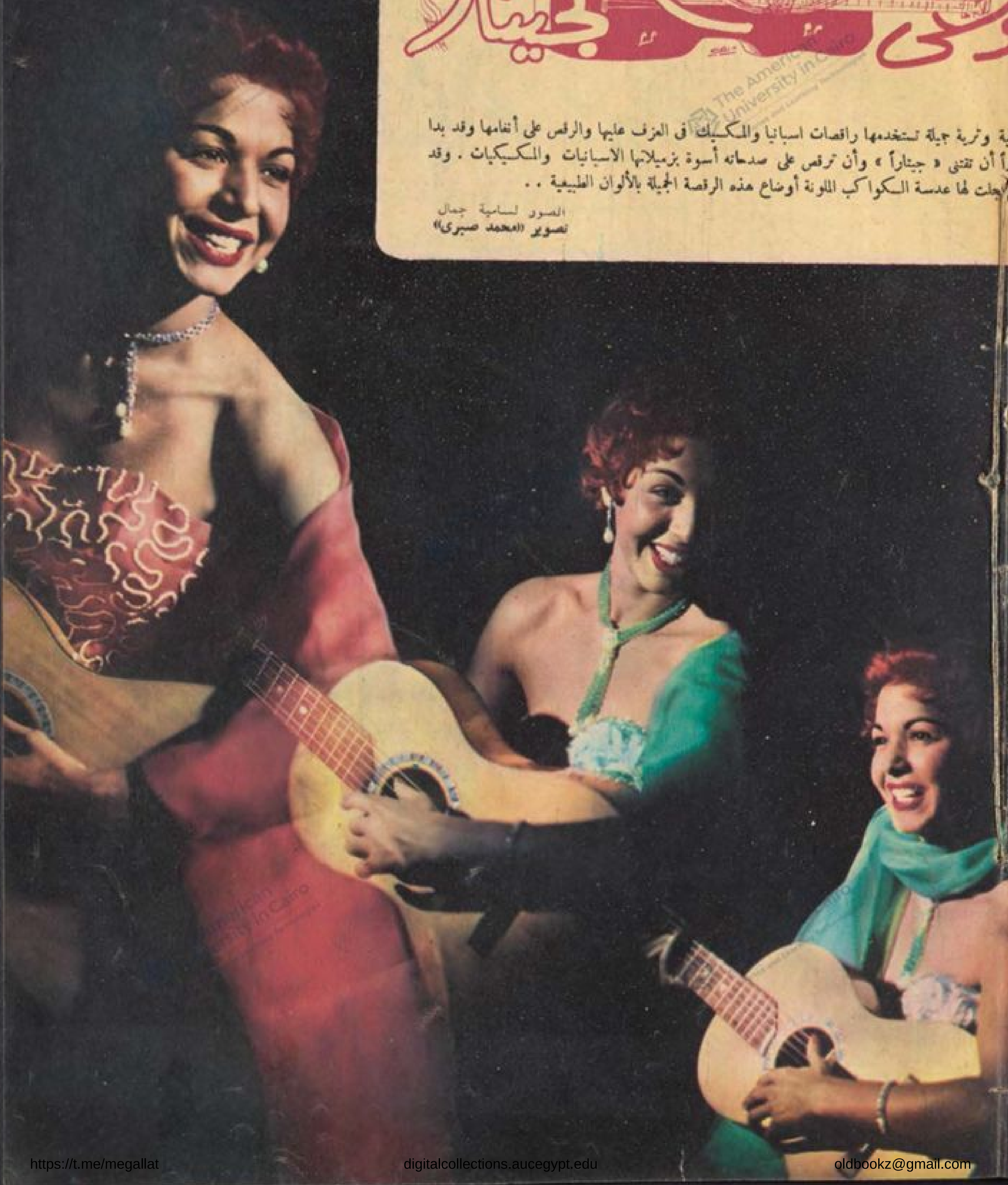



الجيتار آلة موسيقي
للنجمة سامية أحرا

وعى الجيتار

...سيقية وترية جيلة تستخدمها راقصات اسبانيا والمكسيك فى العزف عليها والرقص على أنغامها وقد بدا ...خيراً أن تقتنى « جيتاراً » وأن ترقص على صدحاته أسوة بزميلاتها الاسبانيات والمكسيكيات . وقد ...جلت لها عدسة الكواكب الملونة أوضاع هذه الرقصة الجيلة بالألوان الطبيعية . .

الصور لسامية جمال
تصوير «محمد صبرى»



هل تعلم

◉ ان اول اجر حصل عليه نجم الكوميديا الانجليزى «رونالد شاينر» كان ٣ جنيهات فى الاسبوع

◉ وان «جنجر روجرز» تعمل بالسينما منذ سنة ١٩٢٤

◉ وان الكوميدى الزنجى «استيفن فتشت» اسمه الاصلى «لنكولن ثيودور اندرو مونرو بيرى» .. وهو يضم اسماء اربعة من رؤساء الولايات المتحدة !

◉ وان «بوب هوب» ابدل اسمه الاول من «لزلى» الى «بوب» أيام كان تلميذا بالمدرسة الابتدائية.. والسبب ان احد المدرسين كان ينادى الطلبة ليختبرهم مبتدئا من أسفل القائمة.. ولما كان «لزلى» يبدأ فقد هرب من حرف «اللام» الى حرف «الباء» .. لان المدرس لايصل اليه حتى تكون الحصة قد انتهت !

◉ وان«ويل روجرز» الابن نسخة طبق الاصل من والده الممثل الراحل «ويل روجرز» .. ولذلك فلم يتكلف له الاستديو اى نوع من المكياج حين مثل والده فى الفيلم الذى يعرض تاريخ حياته .. اللهم الا فى المشاهد المتصلة بالفترة الاخيرة وحيث وجب أن يظهر عليه التقدم فى السن !

◉ وان «لكس باركر» اطول الممثلين الذين قاموا بدور طرزان على الشاشة حتى الآن

◉ وان عمر «زازا جابور» ٥٤ سنة!

◉ وان «آفا جاردنر» قالت بعد انفصالها من فرانك سيناترا : وددت لو كان قد تركنى بطفل منه اذكره به!

◉ وان «جين سيمونز» كانت مرشحة لبطولة «اجازة غرامية» قبل ان تحصل عليها «أودرى هيبرن»

◉ وان عمر «سبنسر تراسى» الآن ٥٤ سنة ، وانه يعمل بالسينما منذ ٣٠ سنة

◉ وان«جون واين»يعمل بالسينما منذ ٢١ سنة

◉ وان « دوريس داى » ولدت سنة ١٩٢٤

◉ وان «مارى ويلسون» ولدت فى آخر يوم من سنة ١٩١٧

• وان « لانا تيرنر » كانت تقيم فى بيت يحتوى على ستة من اجهزة التليفزيون

◉ وان «بربارا هيل» لبست فى فيلم « سيدة الحظ » ثوب استحمام مغطى بمئات من قطع النقد التى ارسلها اليها المعجبون من جميع انحاء الدنيا ، بعد ان طليت هذه القطع بماء الذهب

◉ وان « استر ويليامز » وزوجها «بن جيج» يملكان مطعما فى «لوس انجيليس» !

◉ وان «جيرى لويس» يهوى التصوير الفوتوغرافى ، ويطمع فى ان يصير أحد أوائل المصورين !

الجائعات
بحكم المهنة

ان الرشاقة هي رأس مال كل نجمة سينمائية في أوربا وامريكا ، ولكن فناناتنا المصريات في حاجة الى جهاد في سبيل الرشاقة أكبر مما تحتاج اليه فنانات اوربا وامريكا ، ذلك لان طعامنا الشرقي اللذيذ ، المفعم بالدسم والتوابل والوان المشهيات ، يستطيع أن يفسد أى « رجيم » تلجأ اليه الفنانة .. وتستطيع رائحته العبقة الفواحة ان تخضع لسلطانها أشد المعدات عنادا واصعبها مراسا .. وستظل الحرب قائمة بين بطون الفنانات ، وبين « المسمنات » في سبيل الاحتفاظ برأس المال

اسعفوها بلقمة !

ولعل أقدر فناناتنا على الاحتفاظ برشاقتها الفنانة « سامية جمال » فوزن سامية محتفظ برقم لا يتعداه ، هو ٤٧ كيلوجراما

ولو أنك دعيت الى مائدة سامية لهالتك كثرة الوان الطعام ، ولكن سامية تنظر الى كل هذه الاطباق الطيبة ولا تتناول منها الا القليل

وتصر سامية على أن تمتنع عن الاكل لمدة يومين من كل اسبوع ، وتعيش خلال هذين اليومين على عصير البرتقال

لقد كان وزن سامية قبل اشتغالها بالفن ٦٠ كيلوجراما ، فلما طلب منها انقاصه قست على نفسها حتى خرت يوما مغشيا عليها وهى تتلوى من شدة الجوع

مناعة !

واذا سمعت ان فاتن حمامة أكلت ديكا روميا كاملا فصدق .. ان فاتن تتمتع بشهية طيبة .. وفاتن تعطى لنفسها كامل الحرية في التهام ما تشاء وهى آمنة من خطر السمنة ذلك لان جسمها يتمتع بمناعة طبيعية ضد السمنة

اما ماجدة فلها في الاحتفاظ برشاقتها أسلوب خاص ، فهى حين تكون غير مرتبطة بعمل في الاستوديو لا تتناول شيئا من الطعام وتكتفى بعصير بعض الفواكه بكميات وافرة ، مع ممارسة الالعاب الرياضية ، فاذا بدأت تعمل بالاستوديو فانها تتناول اللحم المشوى مع بعض الخضر المسلوقة والفاكهة .. مع تناول بعض أقداح الشاى المحلى بالسكر الخفيف أثناء العمل وتمتنع عن تناول اى شيء في العشاء

ومن الطريف ان ماجدة كان لديها طباخ قدير كافأته على نبوغه بالفصل لان طعامه اللذيذ يرغمها على افساد الريجيم

أكل شفهى

والفنانة شادية بينها وبين الخبز والنشويات ما صنع « الحداد » لا « الطباخ » فهى لا تمد اليهما يدا ، وحين تجلس الى مائدتها الحافلة ، تراها تأكل بنهم .. ولكنه أكل « شفهى » بالعينين فقط .. وشادية تتلذذ من منظر الآكلين وتستطعم الاكل بالنيابة عنهم .. وكثيرا ما تقوم لتغسل يديها مثل الذين أكلوا دون أن تكون قد « زفرت » يديها بأى شيء

وجسم سميرة احمد من النوع الذى « يلقط » السمنة ، فاذا أكلت أكلة دسمة قتلتها « بمشوار » طويل ، ثم اجهزت عليها ببعض الادوية التى تساعد على الهضم السريع ، ثم تظل يومين كاملين مضربة عن الطعام مكتفية بعصير الفواكه

وقد حدث مرة أن وزنت نفسها فاكتشفت فيه زيادة قدرها ثلاثة كيلوجرامات فبكت .. وبادرت في اليوم التالى الى الالتحاق بمعهد رياضى واتبعت ريجيما قاسيا رد لها رشاقتها ولكن بعد اسبوعين من الجوع والحرمان

« الزبونة » الدائمة

ويكاد طعام مديحة يسرى لا يزيد على قطعة صغيرة من اللحم القدد مع قليل من الفاكهة في الغداء .. أما في العشاء والافطار فلا تتناول شيئا

ومريم فخر الدين تأكل كل شيء ، ولكن باعتدال ، ولا تتناول بين وجبات الطعام اى شيء من القهوة أو السوائل ، ولا تكف عن مزاولة الرياضة

ونعيمة عاكف في ريجيم دائم لا تخالفه ، ولهذا يظل وزنها دائما عند الرقم الذى اختارته لنفسها

أما كوكا فقاسم مشترك اعظم بين جميع النوادى الرياضية ومعاهد الرياضة البدنية ، وهى « زبونة » دائمة لهذه المعاهد والنوادى بسبب اقبالها على الاطعمة الدسمة ، واستعانتها على « فتح النفس » بالسلطات !



ماجدة



مذكرات جورج ابيض ...
اكتشفت حامد مرسى بفضل الصليب الاحمر

فى هذه الحلقة يروى لنا جورج ابيض كيف اكتشف حامد مرسى فى ايتاى البارود وكيف تعاقد مع سيد درويش فى ناد صغير بالاسكندرية ..

وعند اعلان الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ، كان الخديو على اتفاق تام مع غليوم إمبراطور المانيا فعزله الانجليز ، وتولى مكانه عمه السلطان حسين كامل

وكانت الحرب مستعرة الاوار عندما كونت بالاشتراك مع المرحوم الشيخ سلامة حجازى فرقة كبرى تحمل اسم « فرقة ابيض وحجازى »

وبقيت الفرقة تعمل بنجاح مدة عامين كاملين كنا نتبادل خلالهما القيام بادوار البطولة وكنا نعمل فى القاهرة على مسرح برنتانيا ـ مكان سينما كايرو بالاس الآن ـ ولم يكن عملنا يقتصر على القاهرة فقط بل كنا نوزع العمل فيما بينها وبين مواسم الوجهين القبلى والبحرى ، وظللنا طيلة عامين كاملين نمثل فى القاهرة فى ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد لم نخصص باقى ايام الاسبوع للرحلات ..

وكانت مطربة الفرقة ـ الى جوار مطربها الشيخ العظيم ـ هى الملك اسنات شقيقة الفنانة ابريز استاتى

وانتهى العقد المبرم بينى وبين الشيخ فانفرد كل منا بادارة فرقته الخاصة

فرقة من الهواة ..

ولما كانت زيارات الفرق الاجنبية لمصر قد انقطعت باعلان الحرب ، لم اشأ ان اترك الفرصة تمر دون محاولة منى لسد هذا النقص ، لذا قمت بتكوين فرقة من الهواة المصريين والهاويات الفرنسيات لتقديم مسرحيات باللغة الفرنسية ..

وخصصت لنا دار الاوبرا ليلتين فى الاسبوع كنت اقدم فيهما مسرحيات الثوب الاحمر ، وملك الحديد ، والاب ليبونار ، ولويس الحادى عشر ، واوديب الملك وغيرها ..

وكان يشترك معى فى الفرقة ستللا فلوريا ـ وكانت « بريمادونة » الفرقة ـ واميل مسك ، وجوزيف مسرة ، وحبيب جاماتى ـ الصحفى المعروف ـ وبشارة عورة ، وبشارة واكيم وغيرهم ..

كما كنت فى الليالى المتبقية من الاسبوع اوالى تقديم مسرحياتى المعروفة علاوة على مسرحيتين جديدتين صادفتا نجاحا كبيرا هما : « ماكبث » ترجمة شاعر القطرين المغفور له خليل مطران ، و « الممثل كين » ترجمة عبد الحليم دلاور

وكانت مصر فى هذه الاثناء ترزح تحت وطأة الضرائب والتبرعات بسبب الحرب لذا فكرت فى حمل بعض العبء عن مواطنى بطريقتى الخاصة

زيارة لوينجت

وفى ١ كتوبر عام ١٩١٧ ذهبت لمقابلة السير وينجت باشا فى دار المندوب السامى ببولكلى بالاسكندرية ، وقلت له انى اضع فرقتى تحت تصرف الصليب الاحمر ، وانى مستعد للقيام بجولة فى جميع بلدان القطر المصرى اقدم خلالها اشهر مسرحياتى ، وادفع نفقاتها كاملة ، على ان احتجز ثلث الايراد لنفسى واهب الباقى للصليب الاحمر

ورحب وينجت بالعرض وقال لى : « اطلب منا ماتشاء »

فقلت له : « ان كل ماأريده هو خطاب دورى للمحافظين والمديرين ليسهلوا لى مأموريتى »

وسافرت الفرقة .. سافرت ولم تمل السفر بل راحت تتنقل من بلدة الى اخرى ، لاتكاد تقيم مسرحها فى احداها حتى تهدمه فى نفس الليلة

وكنت أسافر دائما فى قطار الفجر ـ وكثيرا ماكنت ابقى بلا نوم عدة ليال متتالية ـ لامهد لاختيار المكان اللازم لاقامة المسرح .. ولاخطر من يقوم بعمل الدعاية ..

ودرت هذه الحفلات علينا ارباحا طائلة .. راح اغلبها للجرحى والمرضى ولرسالة الصليب الاحمر السامية !

اعجوبة ..

وكنا نحيى ليلتين من ليالى الصليب الاحمر فى ايتاى البارود ، وقد حدث بعدانتهاء العمل فى اولى الليلتين ان زارنى فى حجرتى مأمور البلدة .. ورحب المأمور بمقدمنا ثم قال لى :

ـ يا استاذ احنا عندنا هنا فى البلد اعجوبة .. ولد يتيم عمره ١٢ سنة بيغنى ادوار الشيخ سلامة حجازى كلها لحب يقول حاجة فى الاشتراكت ..

وطلبت أن أراه ..

وجاءنى الفتى فراعنى منه اعتداده بنفسه رغم صغر سنه ورقة حاله ، وسألته ما اسمك ، فأجاب بصوت رخيم :

ـ حامد مرسى

وغنى حامد فى فترة الاستراحة الاولى دور سيد درويش الشهير : « ان كنت فى الجيش » وفى الاستراحة الثانية انشد دور « روميو » فملك على الحاضرين اسماعهم ..

وسعيت الى المأمور اسأله عن ولى امر حامد الصغير ، فقال لى ان كل مايعرفه عنه انه من عائلة صغيرة فى كوم النور .. وان عائلة على بك حسين القاضى هى التى تعوله ..

وكتبت عقدا مع المطرب الصغير .. وكان العقد ينص على ان امنح حامد مرسى ١٠ جنيهات شهرية علاوة على المأكل والملبس ... وحجرة فى منزلى

ولم يكن حامد مرسى هو الكسب الوحيد لفرقتى فى ذلك العام ، فقد انضم الينا ايضا الممثل الكبير عباس فارس الذى اشترك فى مسرحيتى «ماكبث» و «الممثل كين» كما انضم الينا أيضا العبقرى الراحل بشارة واكيم وابن المسرح البار زكى طليمات ..

وجاء دور الاسكندرية فى برنامج فرقتنا .. وكان مخصصا للثغر خمس ليال كاملة . وبعد انتهاء العمل فى الليلة الثانية جاءنى عزيز عيد وفؤاد سليم وعمر وصفى ومحمود رضا وقالوا لى ان هناك فنانا جميل الصوت يغنى كل ليلة فى ناد صغير .. وان الاسكندرية كلها تلتف حوله لتسمعه

وانتهزت فرصة يوم الراحة للفرقة لاقوم بزيارة للنادى الصغير

وسمعت المطرب مرة واثنتين وثلاثا ثم اقتربت منه وقلت له :

ـ هل ترغب فى العمل معى .. انا جورج أبيض

فأجاب بعد تفكير قصير :

ـ بل أرحب به

وهكذا وقعت عقدا مع سيد درويش بثمانية عشر جنيها فى الشهر !

« يتبع »





نقطة حبر

ان المثل الذى يقول « رب صدفة خير من الف ميعاد » ينطبق على هذا الموضوع أكبر انطباق فقد كان مصور الكواكب يجلس مفكرا وفى يده قلم حبر يخطط به على ورقة بيضاء أمامه .. وتضايق فجأة فالقى







بالقلم وكانت النتيجة أن اندفع الحبر من داخل القلم نتيجة لهذه الحركة العنيفة.. وشاءت الصدفة ـ أيضا ـ أن يسيل الحبر على ورقة بيضاء فأسرع صاحبنا وطواها . وبعد فترة من الوقت نشر الورقة المطوية فرأى بها رسوما استرعت انتباهه .. وما لبث أن ابتسم اذ أوحت اليه الرسوم بفكرة موضوع طريف كانت نتيجته الصور المنشورة على هاتين الصفحتين



الصور للفنانة نيللى مظلوم

نتيجة مسابقة الوجوه الجديدة

٣ وجوه جديدة تقدمها الكواكب

لفيلم دليله



زبيدة ثروت كريمة امير البحر احمد ثروت فازت في الاختبار

ثمان زهرات جميــلات وقفن في الاسبوع الماضي أمام الكاميرا ، ليضمن اقدامهن على طريق المستقبل ...

وثلاث زهرات منهن اختارتها لجنة من الفنيين الذين سيقدمون فيلم «دليلة» لاهدائها للسينما المصرية التي أصبحت في حاجة ماسة للدم الجديد . فما كادت « الكواكب » تعلن عن مسابقة الوجوه الجديدة لفيلم « دليلة » حتى انهالت عليها خطابات هاويات الفن من كل أنحاء مصر ، ومن أقطار عربية كثيرة ... وقد كان شرط المسابقة الاول أن يوافق أولياء أمور المتقدمات للمسابقة على اشتغال بناتهــم في السينما ... كان هذا استطلاعا غير مباشر لرأى الآباء في تشغيل بناتهن، وكانت مئات الخطابات التي وصــلت الينا دليــلا لا شك في قوته على أن السينما قد أصبحت قبلة فتيات كثيرات ، وان الاسرات قد بدأت تخرج عن تحفظها التقليدي وتعرف ان الفن أسمى هواية وحرفة في آن معا ...

واستبعدت كل الطلبات التي لم تكن تضمن موافقة أولياء الامور ، لاننــا حرصنا على أن تكون المسابقة مستتبة في « أمنها » ، خالية من المشاكل

وكانت البيانات التي أرسلتها بعض المتسابقات غاية في الطــرافة ... كتبت احداهن عن سنها انه « السن المناسبة للسينما » . وكتبت أخرى عن طولها « انه طول ماجدة » وكتبت ثالثة عن وزنها « أثقل من وزن فاتن بخمسة كيلوجرامات » وكتبت رابعة عن لون العينين « أحلى من لون عيني مريم فخر الدين » ... وكتبت متسابقة أمام صناعة ولى الامر « متوفى » ، ولكنها نسيت ووقعت باسمه ، وكتبت متسابقة ثانية انها رفضت كل العرسان الذين تقدموا اليها لانها تنــوى الاشتغال بالسينما . وذكرت متسابقة أخرى أن نجاح فيلم « دليلة » سيكون متوقفا عليها وحدها ... ولم تنس احداهن أن تكتب انها تلقت عرضا من « سيسل دى ميل » ولكنهــا رفضته لأن « البلدى » أحسن !

وتكونت لجنة المسابقة من الاساتذة محمد كريم مخرج الفيلم ووحيد فريد مصوره ورمسيس نجيب مدير الانتاج، وأمضت اللجنــة ساعات في تقليب الصور في كل اتجاه ، وفي اختبار تقاطيع الوجوه ومقاييس الاجســام المدونة في كوبونات المسابقة، واستقر الرأى على اختيار عشر من المتقدمات

وقامت اللجنة باستدعائهن للفراغيا للحضور أمامها مع أوليــاء أمورهن مساء السبت الماضي بدار الهلال لمراجعة الاوصاف التي كتبتها ولاختبــارهن اختبارا مبدئيا في الصوت والحركة

وأقبلت الفتيات مع الامهات والآباء ... أقبلن من الاسكندرية ومن أنحاء القاهرة ، ولم تتخلف عن الحضور الا الآنستان هدى أحمــد عزت ، ونهى الخطيب ... والاخيرة من بيروت ...

وكان شيخ المخرجين الاستاذ محمد كريم يدير المناقشة ، كان بارعا في اثارة انفعالاتهــن ، وكان بعد ذلك يسألهن أسئلة طريفة ليرى كيــف يضحكن ، وكيف تسعفهن البديهة بالاجابة ... وكانت الواحدة منهن تقف أمام اللجنة فتحيط بها عيــون الاعضاء ... عيون خبيرة ، ثم تميل الرؤوس ، رؤوس الاعضاء ، ليصدرن الحكم ...

كل اللواتي وقع عليهن الاختيــار اجتزن بنجاح الاختبار الاول ، وكانت كل البيانات التي كتبتهــا سليمة صادقة، الامهات والآباء جاءوا يعلنون الموافقة باللسان بعد أن أعلنوها بالقلم، جاءوا يحطمون نظرية بالية طالما احتج بها رجال السينما كلما قيل لهم أين الوجوه الجديدة ...

وخرجت القافلة الناعمــة من دار الهلال على موعد ...

كان الموعد يوم الثلاثاء الماضي في ستديو التصوير بدار الهلال ، فهــو اليوم الذي حددته لجنة المسابقة لامتحان المتسابقات أمام الكاميرا ... امتحان وجوههن والتأكد من صــلاحيتها للشاشة ، وامتحان أصواتهن بآلات التسجيل والتأكد من أنها من صنف أجراس الجنة ...

وانقلب ستديو دار الهلال الى بلاتو



لجنة المسابقة اثناء اجتماعها لاختيار الوجوه الجديدة



في الامتحان المبدئي طلب منها كريم أن تمثل الفزع ... ففزعت



وفاء عادل ... فازت في المسابقة
بوجه مصري مائة في المائة



كاميليا عثمان ... وجه جديد
ينتظر له مستقبل سينمائي باهر

سينما ، فقد أحضرت اللجنة الكاميرا وعدسات السكوب التي سيصور بها فيلم دليلة ومصابيح الاضاءة القوية وآلات تسجيل الصوت لتجرى عملية الاختيار النهائي ... وجاء الفتيات المتسابقات في موعدهن ... كان يرتسم على بعض الوجوه قلق ... وكان يسيطر على وجوه أخرى تفاؤل وسرور ... وكانت الامهات يسدين النصائح لبناتهن : « كن قويات الاعصاب » ، « هذه هي فرصتكن » ، « اعمل مثلما كنت تفعلين في البيت » ...

وتولى الماكير عملية الماكياج لهن ، كانت لمساته على وجوههن بمثابة الرتوش التي يضيفها الفنان المدقق للوحة جميلة ... وكان محمد كريم يقف كما يقف في الاستديو عادة ، منكوش الشعر ، يتحدث في عصبية مرحة ، ويصدر التعليمات بخبرة ثلاثين عاما كاملة في الاخراج ...

وسددت الكاميرا الى الوجوه الجديدة ... كان الامتحان من نوع شاق ، ففيلم «دليلة» سيتم تصويره بالسينما سكوب ، بتصريح من شركة فوكس للقرن العشرين ، وبالالوان الطبيعية « ايستمن كولور » ولا بد لكل وجه يصل للشاشة في كل هذه الظروف من أن يكون وجها لائقا الى أقصى حدود اللياقة ...

وكان مع كريم مساعده ، والكلاكيت ومهندس الصوت وباقي أعضاء اللجنة وحيد فريد ورمسيس نجيب ... وشرح كريم لكل متسابقة ماذا ستفعل ، وأعطى اشارة البدء ، ودارت الكاميرا لتسجل ... ودارت آلات التسجيل ترسم الصوت على أشرطتها ...

وسادت السكينة الا من صوت كريم وهو يصدر الاوامر ، والا من صوت الشريط وهو يدور في آلة التصوير ويحدث صوتا يتجاوب مع دقات القلوب في صدور الحالمات

واعلنت النتيجة بعد أن تم تحميض الفيلم وعرض أمام اللجنة ... اختارت اللجنة زبيدة ثروت وكاميليا عثمان ووفاء عادل ليقلدن أدوارا في فيلم دليلة ، ويشتركن مع شادية وعبد الحليم حافظ في أول فيلم سينما سكوب مصري ملون

ان زبيدة ثروت وكاميليا عثمان ووفاء عادل قد واتاهن الحظ السعيد ، ان مسابقة فيلم دليلة التي أعلنت عنها الكواكب هي الدقات التي فتحت لهن باب المستقبل ...

وستراهن كلهن في فيلم دليلة ...



هذه الباقة قدم منها فيلم دليلة ثلاث زهرات للسينما المصرية



جاء امير البحر احمد ثروت مع كريمته زبيدة المتفائلة



ووقف كريم شيخ المخرجين في « التست » النهائي يصدر التعليمات



وزير الزراعة يعطى دروسًا خصوصية للفنانات

كانت الجلسة هادئة ... وكان الجو يحيط بنا جوا وحى بالشعر او الفن ... او بكليهما معا ... وبدا حديث هادىء بيننا وبين الوزير الفنان الدكتور عبد الرازق صدقى وزير الزراعة فى بيته الهادىء الانيق

كدت « احترف »

قلنا للوزير الفنان :

● **هل مارست التمثيل فى حياتك ؟**

فثبت الوزير سيجارته فى زاوية من فمه وقال :

ـ طبعا .. مارسته اكثر من مرة ، وكنت وانا فى المدرسة الثانوية من المبرزين فى فرقة التمثيل ، وفى نهاية كل عام كنا نمثل بعض الروايات ، واضطلع ببعض الادوار فاؤديها اداء كاملا حتى لقد فكرت يوما ما فى ان احيل هذه الهواية الى احتراف

● **وما الذى منعك من تحقيق هذه الفكرة ؟**

ـ كنت يومئذ من انبه الطلبة فى العلوم ، فقال لى الناصحون بان مستقبلى واسع العالم من الناحية الدراسية ... وقد تحقق رأيهم مع الايام ، واصبحت دكتورا فى العلوم

على المسرح « العام »

وسألنا الوزير الفنان :

● **هل تلبى الدعوة الآن اذا دعيت لاعتلاء خشبة المسرح ؟**

وضحك الوزير لهذا الخاطر وقال :

ـ ولم هذا الاحراج .. ؟ ان التمثيل مهنة شريفة وفن رفيع ، ولن يضيرنى الظهور على المسرح بقدر ما يضير المتفرجين ... فقد اصبحت لبعد عهدى بالتمثيل « غشيما » ...

وسكت الوزير قليلا وعاد يقول :

ـ ... ومع هذا فانا اليوم اقف على «المسرح العام» ... كوزير اعمل للصالح العام ويرى الملايين دورى على هذا المسرح الكبير

قلنا :

● **وماذا تفعل باوقات فراغك ؟**

ـ اشاهد الافلام ... انى من هواة السينما ولا يفوتنى فيلم جيد فى جميع دور القاهرة

● **وهل تفضل ممثلين وممثلات بعينهم ؟**

ـ انا شديد الاعجاب بريتا هيوارث وآفا جاردنر ومارلين مونرو

الرقص البلدى

وكان السؤال فى هذه المرة موجها من الوزير ... قال :

ـ هل شاهدت آخر افلام «استر وليامز» ؟ كم تمنيت ان يشاهده كل مخرج مصرى ليرى كيف تكون عظمة الاخراج فى الافلام الاستعراضية ... وانا لا اطالب المخرجين المصريين بمثل هذا البذخ ، فانا اعلم ان امكانياتهم المالية محدودة ... ولكنهم فى حدود هذه الامكانيات يستطيعون ان يعملوا الكثير فى الفيلم المصرى ... والمسألة ترجع الى الذوق الرفيع كما تجلى فى هذا الفيلم

قلنا للدكتور صدقى :

● **لقد منعت الرقابة بعض الافلام المصرية لان فيها مشاهد من الرقص البلدى فهل توافق على هذا المنع ؟**

قال :

ـ أوافق بالطبع ... لان الرقابة لا تمنع الا ما يتسم بطابع الخلاعة ... وانا شخصيا احب الرقص الشرقى ، فالرقص فى ذاته فن جميل ، ولكن الذى يشوه جماله ويخرجه من نطاق الفن هو تلك الحركات التى ترمى الى اثارة الغرائز ، ولا شك فى أن هناك رقصا محتشما ، وهذا ما تريد الدولة ان تستمسك به وتبرزه ، لتعبر به عن الغايات الكريمة

دروس خصوصية

وقلنا للوزير الفنان :

● **هل لك هوايات اخرى غير التمثيل والسينما ؟**

قال :

ـ لى هواية اسعى لنشرها بين اهل الفن ... وخاصة بين الفنانات . انها هواية تجميل البيوت وتنسيقها بقروش قليلة وبفن كثير

ثم قال الوزير وتناول من احد الاركان « اباجورة » جميلة وقال وهو يقلبها بين يديه :

هذه قلة ... نعم قلة قناوى اشتريتها بقرش ونصف من شارع فواله وانا فى طريقى الى الوزارة ... وقدلوتنها وزخرفتها بيدى . ثم بدأت اجدل لها «أباجورة» من الخوص الملون حتى اصبحت فى هذا الشكل الجميل الذى تراه ... ولم تزد تكاليف كل ذلك على خمسة قروش ، وبهذه القروش القليلة اضفيت على ركن من اركان الصالون جمالا يعجب به كل من يراه

القلل والاباريق !

وعاد الوزير بذكرياته الى الوراء وقال :

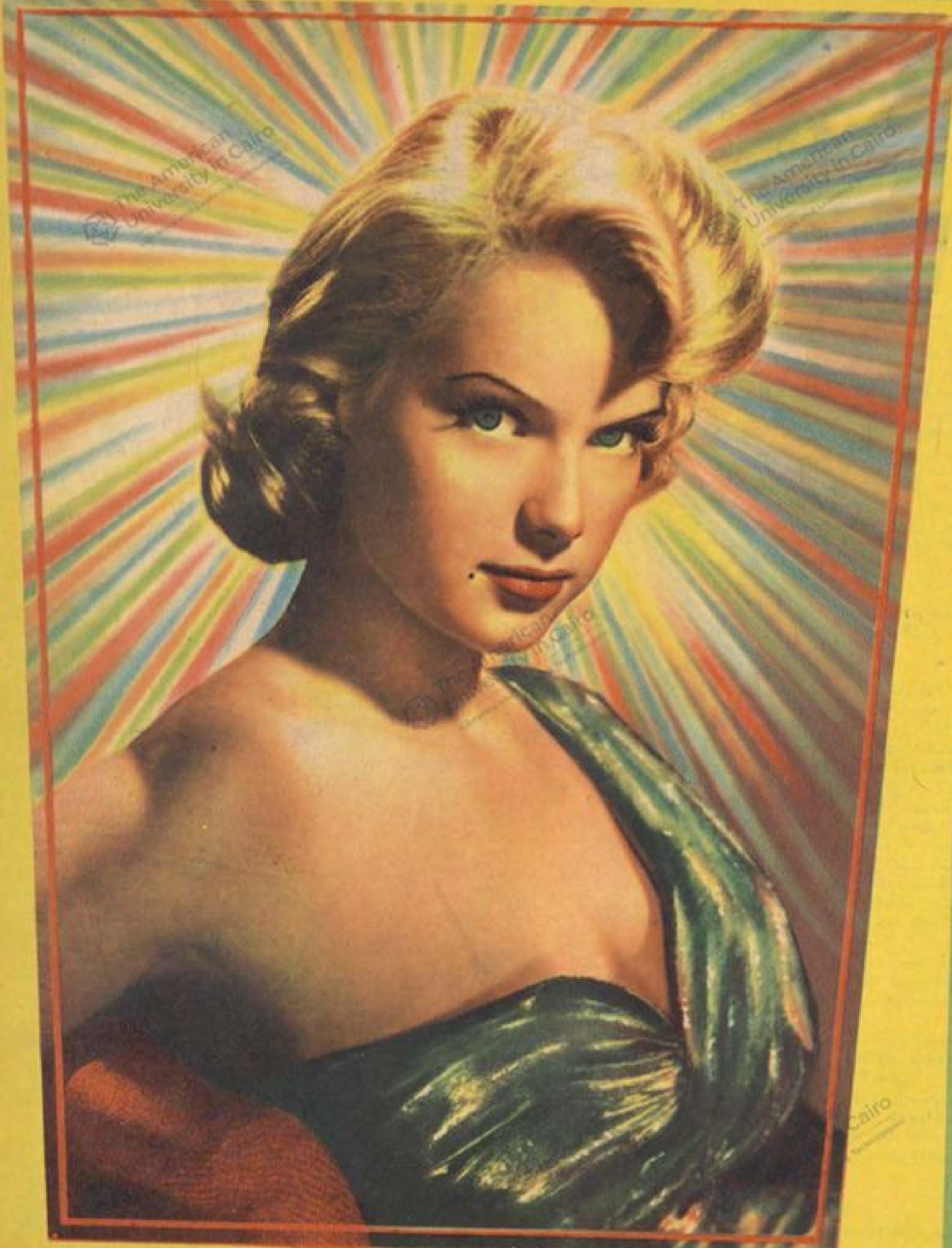
ـ ... عندما كنت طالبا فى الثانوى كونت من بعض زملائى جمعية لتهذيب مظاهر قوميتنا ... وكنا نقضى مع عمال الاوانى الفخارية ساعات نعلمهم فيها كيف يستطيعون تحويل هذه الاوانى من قلل واباريق وقدور الى اشياء اكبر قيمة وارفع ذوقا واكثر نفعا ... وقد نجحنا فى ذلك ... وما زلت احتفظ ببعض النماذج من ذلك التاريخ

قلنا :

● **وماذا تريد لابنك محمد ان يكون ؟**

قال :

ـ كما يريد هو لنفسه ... انه يطلب العلم ... وله الى جانب ذلك هوايات لا احول بينه وبينها لانى شخصيا احبها ... وفى مقدمتها التمثيل ، والرسم .. وكتابة القصص !



انا حائرة بين الحب والفن ، وكل ما اتمناه لنفسى ان استطيع الجمع بينهما بنجاح وتوفيق .. فانا لا أستطيع ان اعيش بغير حب ، ولا اتصـــور ان اتنفس بعيـــدا عن الفن ! ...

خواطر وذكريات

عبدوها ثم كفروا بها...

بقلم حبيب جاماتي

جوان وايفا

سقط الدكتاتور الارجنتيني جوان بيرون وفر من بلاده ، واصبح كغيره من الطغاة الذين سبقوه مشردا ، لاجئا

يقول المثل العامي : « غلطة الشاطر بالف غلطة ! » وبيرون الشاطر اقدم على غلطة اطاحت بمنصبه وبمركزه . وضاعف هذه الغلطة اعتقاده بانه معصوم عن الخطا

داخله الغرور . وهذا يؤسف له . فان لبيرون حسنات كثيرة شوهتها في النهاية بعض الاعمال التي املاها عليه جنون العظمة ودفعته اليها الانانية

سقط بيرون . وبعد سقوطه تحول عنه فريق كبير من انصاره انفسهم ، لانه كان ، في عنفوان قوته ، قد صدمهم في أعز ما عندهم : في الدينهم لو لم يصطدم بالكنيسة لما حدث له ما حدث ، أو لتاخر سقوطه على الاقل

وكان بيرون صديق العرب . وله بين المهاجرين بالارجنتين اصدقاء وانصار لا يحصى لهم عدد . وكان دائم الرغبة في خدمة مصالحهم ومصالح اوطانهم الاولى ...

وبعد سقوط بيرون راح خصومه يبحثون عن مساوئه ، وينبشون الماضي والحاضر لكي يجعلوه في المستقبل غير قادر على معاودة الكرة واسترجاع الحكم

والشعب الارجنتيني حطم تماثيل بيرون ونزع صوره من الاماكن العامة ومن البيوت . وهذا طبيعي في امثال الانقلابات

ولكن الذي كان يجب على الشعب الارجنتيني ان يترفع عنه هو ما فعله تجاه « ايفا بيرون » زوجة الدكتاتور ، التي ماتت قبل أن يهوى زوجها وتنهار سمعته

بل أن موت الزوجة كان ايذانا بافول نجم الزوج ، كانما كانت هي التي ترسم له الطريق كانت « تعويذته » وملاكه الحارس والمرشد الامين له في حياته السياسية

كانت امراة عظيمة حقا ، تلك الممثلة القديمة التي جعلت شعبا باسره يرفعها إلى مقام القديسات ويصنع لها التماثيل ، ويتغنى باسمها في نهاره ، ويحلم بها في ليله

ماتت فاطلق أهل الارجنتين اسمها على احدى مدنهم ، وعلى مئات من المؤسسات الخيرية والاجتماعية التي انشئت في حياتها او بمناسبة موتها

تلك هي القديسة التي كفر بها الشعب بعد أن اوشك ان يعبدها !

وتلك هي الزوجة الصالحة ، والمراة النابغة ، والمصلحة العجيبة ، التي انقلب عليها الشعب بسبب الزوج الذي اخطا بعد وفاتها

ولو انها بقيت على قيد الحياة لما فعل جوان بيرون ما فعل ، ولما اقدم على الغلطة الكبرى في حياته السياسية ، وهي محاولة القضاء على الدين في بلد متدين !

سامحه الله !

ورحم الله ايفا التي لا تستحق ذكراها هذه المعاملة التي لقيتها من الشعب ، لانها احبته ، وخدمته ، واحسنت اليه ، وتركت في وطنها آثارا كان يجمل بابناء الارجنتين ان ياخذوها بعين الاعتبار ، ليحترموا من اجلها ذكرى الزوجة ... بالرغم من سخطهم على الزوج

ولكن الاقدار ابت الا أن تكون حياة الممثلة ايفا اشبه بالروايات المسرحية . وقد انتهت كما تنتهي كل ماساة !



جينا لولو بريجدا : الصق بها الامريكيون تهمة الشيوعية

كرامة وكرامة

الكرامة واحدة . ليس لها اكثر من معنى واحد . ولا يمكن تفسيرها باكثر من طريقة واحدة . وانما الذي يتغير هو فهم الانسان للكرامة ومعناها وتفسيرها . فصاحب العقل السليم ينظر الى الكرامة نظرة سليمة ويفسرها بمعناها السليم . اما صاحب العقل السقيم فان نظرته الى الكرامة نظرة حولاء ، وتفسيره لمعناها تفسير سقيم مثل عقله !

والذي يدعوني الى التحدث عن الكرامة هو ما قراته في آن واحد ، في الصحف ، عن شخصين تختلف الكرامة في نظر كل منهما عنها في نظر الآخر ...

والشخصان هما : البيجوم « ام حبيب » زوجة الزعيم الاسماعيلي آغا خان ، والممثلة « ريتا هيوارث » الزوجة السابعة لابنه علي خان

العقل السليم عند الاولى . والعقل السقيم عند الثانية !

الاولى نشات في أسرة متواضعة ، وساعدها الحظ فاصبحت زوجة لرجل من اشهر واغنى رجال العالم . فارتفعت باخلاقها الى مستوى الكانة الاجتماعية التي رفعها اليها زواجها

والثانية نشات ايضا في اسرة متواضعة . واشتهرت كممثلة . وتزوجت اكثر من رجل . وعاشت عيشة فيها كثير من التحرر الخلقي . وساعدها الحظ ـ كما ساعد « ايفيت لابروس » زوجة آغا خان ـ فتزوجت ابن الزعيم الاسماعيلي الامير علي خان ، واصبحت تدعى « الاميرة » وانجبت لزوجها طفلة سمتها « ياسمين »

ولكن ريتا هيوارث لم تعرف ، مثل ايفيت لابروس ، كيف ترتفع باخلاقها الى مستوى المكانة الاجتماعية التي رفعها اليها زواجها بعلي خان

للابن الزوج ، كما للاب الزوج ، ماخذ عديدة في حياتهما . ولكنها ماخذ لا تمنع ان لكل من الرجلين مكانته الرفيعة لدى قومه ، وفي المجتمع الدولي

وايفيت لابروس التي اصبحت « البيجوم » آغا خان ، حفظت كرامتها وراقبت حركاتها وسكناتها ، وجعلتها كلها متفقة مع اللقب الذي تحمله والمنصب الذي يشغله زوجها : قامت بفريضة الحج ، ووزعت الاموال للبر والاحسان ، ولم يصدر منها قط اى عمل او اى تعبير يتنافى مع مكانتها كبيجوم ، زوجة رئيس الطائفة الاسماعيلية

بخلاف الاخرى ، التي لم تنظر الى زواجها باكثر من نظرها الى مرحلة من مراحل حياتها الفنية ، او مشهد من مشاهد فيلم من افلامها ، او لقطة من لقطات الكاميرا ، اراد القدر ان يظهر في اطارها الامير علي خان كاى واحد من الذين مثلوا ادوارا بجانب ريتا هيوارث

خسارة فان ريتا امراة رائعة !

جينا شيوعية

هذه الطقطوقة الامريكية ، انهم يرددونها الآن في كل مناسبة ، وفي كل حديث ...

طقطوقة الاتهام بالشيوعية اعني !

فالامريكيون ، كلما ارادوا أن ينالوا من شخص رموه بهذه التهمة ، وقالوا عنه انه شيوعي ...

لقد تضايق الامريكيون لان الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا تزاحم ممثلاتهم مزاحمة قوية ، ولان هذه المزاحمة ليست فقط تقضى على الناحية التجارية ، ولكنها تمتد الى الناحية الفنية الحقيقية . لجينا لولو بريجيدا امراة جميلة مغرية وممثلة قديرة ، بخلاف الحسان اللواتي يقدمهن المخرجون الامريكيون والشركات الامريكية ، واللواتي يفتقر اغلبهن الى تلك المقدرة الفنية كممثلات ، وهي المتوفرة عادة عند الفنانات الاوربيات

والآن ، بعد ان حارب الامريكيون جينا لولو بريجيدا بمختلف انواع الاسلحة في دعاياتهم ضدها ، عمدوا الى التهمة اياها وقالوا انها « شيوعية ! »

فقد جاء في احدى البرقيات ان « مكتب النشاط المعادي لامريكا » قد اثبت أن جينا لولو بريجيدا عضو عامل في الحزب الشيوعي الايطالي !

وهذه بلا شك مقدمة لحملة يدبرها الامريكيون لمحاربة افلام هذه الفنانة العظيمة ، ومنعها من العرض في امريكا ووضع اسم جينا في القائمة السوداء ، مثلما فعلوا مع شارلي شابلن والمغنى روبسون وغيرهما

تهمة بائخة ، اصبحت قديمة

لعبة أمريكية اصبحت مكشوفة !

وعلى ذكر جينا : تقول الصحف الايطالية انها تستعد لتمثيل دور الملكة كليوباترة

ولا اظن أن تهمة الشيوعية التي اراد الامريكيون ان يلصقوها بها ، ستمنعها من القيام بهذا الدور على احسن وجه والسمو بفنها الى اقصى درجات السمو !

فان فيها من كليوباترة اشياء كثيرة ... ما عدا الفجور ...

فكليوباترة امراة خائنة . وجينا زوجة صالحة



اليانور باركر
«م.ج.م»

مُربٍّ... في الرابعة عشر!

ان الدور الاول في حياة كل فنان كالابن البكر عند الاب .. عزيز عليه ، اثير لديه ، لاينساه مهما بعدت به الايام ، وقد كان اول دور مثلته وانا في الرابعة عشرة ، كنت اذ ذاك تلميذا بمدرسة السعيدية .. وقد ذهبت ذات ليلة من عام ١٩١٤ الى منزل صديق الطفولة الاستاذ محمد كريم لاسهر سهرة رمضانية مما كان يعده لنا ، وكان منزله في شارع الهدارة بعابدين ، وقد وجدت عند كريم أناسا كثيرين وقدمني الى رجل وسيم هو الاستاذ حسن شريف قائلا له :

ـ هذا الشاب ممثل عظيم ينتظره مستقبل زاهر ..

وعرفت أن السر في وجود هذا العدد الكبير من الناس عند كريم أن حسن شريف هذا له فرقة من الممثلين الهواة ، وانه بسبيل تقديم حفلة ، ولهذا جاءوا الى بيت كريم الذي يحتوى على فناء واسع ليجروا فيه البروفات ، وكانت المسرحية التي يستعدون لها هي مسرحية «شرف الاسرة» ، وقد وقفت في تلك الليلة أنظر باعجاب لهؤلاء الممثلين الذين يتحركون في قدرة وموهبة ويتحدثون في طلاقة ووضوح ، وكان حسن شريف يخرج المسرحية وهو يتحلى بسعة الصدر ودقة الفهم ، ولم اكن قد وقفت على المسرح غير مرة في حفلة مدرسية ، وكان حب الفن يسرى في دمي ، ولهذا جعلت الخيل نفسي واحدا من هؤلاء الذين يتحركون ويمثلون ..

ونادى احد مساعدى حسن الشريف على المرحوم داود عصمت ، وكان ممثلا هاويا له في المسرحية دور هو دور مربى الاسرة .. ولكن زملاءه قالوا انه لم يجيء في تلك الليلة ، والغالب انه لن يجيء لانه مريض ، وغضب حسن شريف لهذا الطارىء الذي سيعطله ، وكان موعد الحفلة قريبا فوقف حسن شريف حائرا كيف يخرج من هذا المازق ، وهنا انتحى به محمد كريم ناحية ، وراحا يتحدثان وحسن شريف ينظر الي من اعلى الى اسفل .. ومن اسفل الى اعلى وكانما يمتحن قامتي لدور المربى الذى يحتاج لرجل في التسعين من عمره ..

وبعد دقائق قال لي حسن شريف :

ـ استعد يايوسف لتقوم بدور المربى بدلا من داوود عصمت ، انقل الدور على بضعة اوراق واحفظه جيدا ، وعد في الغد لتمثله .. وساشرح انا لك كيف تمثل الدور ..

ولم اصدق اذني وانا اسمع حسن شريف .. وعدت الى البيت ولم انم بعد مدفع الرفع وانما عكفت على حفظ دورى حتى الصباح

وعلمني حسن شريف كيف أقوم بدور عجوز في الستين وانا في الرابعة عشرة ، وبهره انني فهمت بسرعة مايريد ان أؤديه .. وبدا زملائى ينظرون الى نظرة طيبة وانا الصغير الذى استطعت أن أقوم بدور داوود عصمت ..

وكان يوم الحفلة يقترب وانا اعد نفسي لهذا اليوم الجليل في حياتي ، يوم اقف على مسرح عام ، أمام جمهور كبير ، وقد حدث ان الجمعية الخيرية الاسلامية كانت تريد اقامة حفلتها السنوية على مسرح دار التمثيل العربي ، ولما علمت بأن فرقة حسن شريف ستقدم حفلة على المسرح في اليوم الذى تريده الجمعية بالذات ، اتجه مندوبون من الجمعية الى حسن شريف وطلبوا اليه ان يبيع لهم الحفلة ، ووافق حسن شريف على ذلك .. وجاء يخبرنا بأن حفلتنا ستكون حفلة عظيمة لان الجمعية الخيرية الاسلامية قد اشترتها وهذا يعني ان علية القوم من المتبرعين لهذه الجمعية سيشاهدون المسرحية ..

وزاد هذا حرصنا على النجاح . وفي ليلة الحفلة رفع الستار عن جماعة من الهواة تريد ان تصل الى النصر بكل ثمن ، واستطاع حسن شريف ان يقود فرقتنا قيادة سليمة رشيدة ، وكان الستار يهبط عن كل فصل ليدوى في ارجاء الصالة تصفيق هائل ، كل ممثل منا يعتقد ان التصفيق موجه له

وكان نجاحا ساحقا ذلك الذي احرزناه في تلك الليلة ، وقد كنت ارتعد خوفا حينما عدت الى البيت ، فقد تأخرت كثيرا وكنت اخشى ثورة ابي وغضبته ، ولكن وجدت ابي لم يصل للبيت فذهبت الى حجرتي توا ، وقبل ان اخلع ملابسي سمعت طرقاته على الباب فنمت في فراشي بكامل ثيابي !

ولم أستيقظ الا في الصباح .. لانني نمت بكل ثيابي حالما وضعت راسي على الوسادة ..

ولم يكتشف ابي ماحدث ..

وانما ، وبعد الظهيرة ، جلس يحدثني عن مسرحية شرف الاسرة التي شاهدها امس على مسرح دار التمثيل العربي ، كان من عادته ان يحدثني عن كل مسرحية يراها لانه كان يعرف انني شغوف بحديث المسرح ، وقال لي انه اعجب اكثر ما اعجب بالممثل الذى قام بدور المربى ..

وقفزت من على المقعد لاقول له انني ذلك الممثل ، ولكنني تذكرت في اللحظة الاخيرة وانا افتح فمي ان هذا سيعني تشديد الرقابة علي ومنعي من الخروج من البيت بعد الاصيل .. وعدت اقفل فمي ثانية وفي عيني خيبة وحسرة !

وكان دور المربي في الستين من عمره الذى قمت به وانا في الرابعة عشرة من عمري من اعز ادوارى الى نفسي ، لانه الاول ، لانه البكر ، وكل بكر عزيز على صاحبه ..

يوسف وهبي


احرصي ألا يفوتك هذا العدد الضخم الممتاز ...
من مجلتك المحبوبة
حواء الجديدة
مجلة شهرية تصدر عن دار الهلال
العدد ١٢
١٦ ربيع الثاني ١٣٧٥
اول ديسمبر ١٩٥٥
١٣٦ صفحة
١٠ قروش
الشتاء
عدد ممتاز
مع هذا العدد
لوحة فنية
هدية لكل قارئة
هدية قيمة
تقدمها حواء الجديدة
جهاز عروس كامل
انتاج شركة شاهر
اقطعي الكوبون وارسليه
الى حواء الجديدة
فقد تكونين الفائزة
بمناسبة مرور عام على اصدارها
يصدر يوم الأربعاء ٣٠ نوفمبر ١٩٥٥ حاملاً اليك :
هدية تسعدك



وهذه هي الصورة التي وضع فيها حسن فايق كل مواهبه وخبرته ودراسته الطويلة لفن الفوتوغرافيا .. وهو يؤكد أنها لقطة رائعة لا يقدر عليها سواه .. طبعا

وانتهى من عمله الجبار ، وابتكاره الفذ ، وعرض ثمرة فنه على «الزبونة» فنظرت الى الصورة وقالت : «بسم الله الحفيظ» !.. فقال لها : «أ ماهو انتي كده !..»





سرحان

.. هل صحيح أن الفنان شكرى سرحان يعتزم الزواج بتلميذة فى احدى مدارس شبرا ؟

شبرا : آنسة م.ع

● مش بعيد يعملها !

ماجدة

.. هل عثرت الفنانة ماجدة على جواهرها المسروقة ؟

الموصل : مقداد ابراهيم الجاور

● أبدا وحياتك !

معاهد

.. هل عندكم معاهد لتدريس فن الرسم ؟

الزرقا : احمد محمد ابو سلمى

● عندنا كلية طويلة عريضة للفنون الجميلة .. عقبال عندكم !

صورة

.. أريد ان ارسل اليك صورتي لترسلها الى الفنانة فاتن حمامة بنفسك ، مع العلم أنى طالب ولا يزيد عمرى عن ١٥ سنة وليس لى اى مارب !

الكويت : على ابو بكر الجفرى

● ما دام ليس لك مأرب .. فما فيش لزوم!

انذار !

.. ارسلت لك خطابين ولم أر لهما اى اثر .. ولذلك قررت ان احضر طرفكم لاتخاذ اللازم

طنطا : احمد احمد الشنوانى

● ومايتفعش «اتخاذ اللازم» كده من بعيد لبعيد ؟

لقب ..

.. هل حصلت على لقب «طرزان» بالانتخاب ؟

عمان : فهمى بدر الرفاعى

● لا .. بالعافية !

اختصار !

.. لماذا تختصر الكلام الذى نرسله اليك ؟

ليبيا : م.ع.ع

● لكى يهضمه القراء بسهولة ..

احتجاج

.. لاحظت انكم تبخلون بنشر صورة فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ فلماذا ؟

البحرين : آنسة بحرية

● بالعكس .. وقد نشرت صورة لكل منهما فى هدية الكواكب .. عايزه اكثر من كده ايه !

ضابط وممثل

.. هل يمكن ان اكون ضابطا وممثلا فى المستقبل؟

دشلوط : محمود عبد الحكيم

● كلا .. لا فى المستقبل ولا فى الحاضر ..

والا ايه ؟

.. كنت قد ارسلت اغنية الى المطربة شادية منذ عدة شهور ، واذا بى ارى بعض شطرات الاغنية تؤخذ لتكون عناوين للافلام مثل « أيام وليالى» و « ليالى الحب » .. فهل يصح ؟ هيه الاغنية مالهاش صاحب والا ايه يعنى ؟

محمد على محمد

● ايه يعنى ..

زحلقة ...

.. لماذا لاتغطى صلعتك البارزة من عنوان الصفحة حتى لا «يتزحلق» عليها القراء ؟

العراق : مزاحم السامرائى

● انها مغطاة فعلا بطبقة من الشعر الابيض الناصع .. عقبال عندك !

وجوه جديدة

.. لماذا لانرى وجوها جديدة على الشاشة ؟ هل المخرجون عاجزون عن اظهار وجوه جديدة ام ماذا ؟

ليبيا : محمد عبد السلام القفصى

● يظهر أنها ماذا ..

فيروز

.. هل الفنانة الصغيرة فيروز اعتزلت الفن ؟

بيروت : ايلى بطرس ابراهيم

● كلا وقد انتهت من انتاج فيلم جديد علشان خاطرك

كوكا

.. ارجو ان تتوسط لى عند الفنانة كوكا لترسل الى صورتها

العراق : كاظم جمعه الهلالى

● أطلب الصورة منها وبلاش حكاية الوساطة دى ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

القاهرة تستضيف ... (بقية)

وكانت الاسئلة تنهال على المخرج العظيم من كل جانب فيجيب عنها ببراعة

● لماذا اتجهت الى اخراج افلام الجريمة ؟

ـ لحادث في طفولتي ... كنت في الرابعة من عمري عندما طاردني جندى بوليس ... في قرية بمقاطعة اسكس بجوار لندن ، وقد سجلت حديثا في هذه القرية ، وفي المكان الذى وقعت فيه الحادثة ، واذيع الحديث من محطة لندن ... ثم انني اجد لذة في اخراج هذه الافلام لانها التنفيس الطبيعي عما حدث لي من البوليس

● هل شاهدت جريمة بعيني رأسك ؟

ـ كلا ... ولو حدث هذا لتماوت من فرط الرعب

● ما الفلسفة ، ما الهدف الذى يكمن وراء اخراجك لهذه الافلام ؟

ـ ان امتع المتفرج بمشاهدة الجريمة وهو جالس على مقعد مريح ، ولكني في نفس الوقت اسوق اليه العظة من ان الجريمة لاتجزى ... نشاهدها ولا نرتكبها

● ما المصادر التي تختار منها قصتك ؟

ـ من كل مصدر ، من الكتب ، الروايات الطويلة والقصيرة ، من برامج التلفزيون من الحياة ، والفيلم القادم الذى سأخرجه هو « الرجل الخطأ » "The wrong man" وهى قصة موسيقى عاش في نيويورك وقبض عليه بتهمة قتل ، وكانت كل الادلة والقرائن بقطع بأنه المجرم ثم تثبت براءته في النهاية . وقد نشرت هذه القصة في مجلة لايف ، وسيكون بطلها هنرى فوندا

● مارأيك في السينماسكوب ؟

ـ لا اعتقد انها لازمة لي في افلامي . السينما عندي شخصية ، وحادثة ، وانفعال ، هذه هى الاركان الثلاثة لها وهى اركان استطيع ان اظهرها على اضيق ساحة ... واستطيع ان ...

تتحرك في اضيق مكان كما افعل دائما في فيلم « الحبل » الذى اخرجته في حجرة واحدة مثلا ، واذا توافرت لي هذه الثلاثة فانني لن احتاج الى الصحراء والجبال والخيول والطائرات والسفن التي يعتقد البعض ان السينما تتكون منها .. ان المخرج الذى يفهم عمله يستطيع ان يخرج فيلم سينما على قرص التليفون !

● ماقصة الحب في حياتك ؟

ـ انا تزوجت منذ ٢٩ سنة ...

● الا تنوى اخراج فيلم عن العرب ؟

ـ اخرجت فيلمى الاخير الرجل الذى لايعرف الكثير "The man who knew too much" في مراكش ، وكلما سنحت الفرصة لاخرج هذا النوع من الافلام سأفعل

● هل شاهدت فيلما مصريا ؟

ـ حتى هذه اللحظة لا ...

● مارأيك فيما رأيته في مصر ؟

ـ انا لم اصل الا منذ ساعات ... اعطوني مهلة يومين لاجيبكم على هذا السؤال

● ما احسن الافلام التي اخرجتها ؟

ـ فيلم « ظل شك "Shadow of doubt"

● وما رأيك في فيلم « النافذة الخلفية » ؟

ـ لست أعتبره احسن افلامى ... لانه كان برنامج تلفزيون صادف النجاح الهائل في كل مكان عرض فيه ولهذا اخرجته فيلما ، ولكن الفضل فيه لاصحابه

● هل تكتب قصصك بنفسك ؟

ـ انا اكون مع كاتب القصة دائما لارشده ... ولكنى لا امسك القلم لاكتب

● من احسن ممثل في هوليوود ؟

ـ كلهم اولادى ولا افاضل بينهم ...

● لماذا تظهر في افلامك بين الجماهير دائما ؟

ـ لانني اتفاءل بظهورى على الشاشة ...

وهكذا قضينا ساعة مع هتشكوك العظيم ... الرجل الذى يقدم لك ابرع جريمة لتستمتع بمشاهدتها فاذا حدث وشاهدتها مت رعبا !

● ● ● ● ● ● ● ● ●

اذاعه

.. اين مكان محطة الشرق الادنى ؟

بورسعيد : حماده محمود عوض

⊛ في قبرص .. على ايدك الشمال وانت رايح

قصة ..

.. لدى قصة اعتقد انها تصلح للنشر في مجلتي المحبوبة «الكواكب» فهل ارسلها اليكم ؟

الاسكندرية : آنسة ليلى نعيم

⊛ ارسليها بامروسة ، فاذا كانت تصلح للنشر كما تقولين ، كان بها ، وان كانت ماتصلحش .. يبقى ماكانش بها ..!

غابة

.. اقترح انك تشوف لك غابة تتسلى فيها بدلا من دار الهلال

غزة : فؤاد عياد

⊛ بذمتك .. حد قال لك عليها والا عرفت كده بالحداقة ؟...

نادية ..

.. هل تعتزم الفنانة فاتن ان تجعل ابنتها نادية تحترف التمثيل في السينما بعد نجاحها في فيلم «الموعد مع السعادة» ؟

الجيزة : بدر عيسى الخضراوى

⊛ مش معقول ..

صفعات

.. صفعة للآنسة «ن.ب» من دير البلح ، التي تسميها «الدير البلا» وصفعة او صفعتان لطرزان الذى لم يؤنبها على ذلك ، وقبلات من قطوف البلح الدانية لفريد الاطرش

دير البلح : ابو باسم

⊛ وصلت الصفعتان مع الشكر .. نردها لك في الافراح !

المسرح المصرى

.. انا طالب فلسطيني وعمرى ١٥ سنة فهل يمكن قبولى بالمسرح المصرى ؟

دير البلح : محيى الدين البحيصى

⊛ يمكن قبولك بصفة متفرج ، بعد دفع ثمن التذكرة طبعا !

طرزان

ابتسامات

اردت مرة ان استمتع بنوم طويل في صباح يوم الاحد .. فاستدعيت ابنائي مساء السبت وقلت لهم اني سأعطي جائزة لآخر من يستيقظ منهم صباح الاحد ..

لم تكد تقبل الساعة السادسة حتى كانوا كلهم يوقظونني قائلين : بابا .. قم لتحكم بيننا !

رد سكلتون

•

لم اجد في حديثه الا ثغرة واحــدة .. هي عقله !

دبي رينولدز

•

لاشك انها تحبه .. فقد فضلت ان تحيطهـا ذراعاه .. بدلا من قطعة فرو !

بت دافيز

•

ـ لقد عادت من أوربا بزوج جديد ..

ـ زوج من ؟

شارلس كوبرن

•

قالوا للممثلة : «ستعطيك ١٠ الاف جنيـه اجرا من دورك في هذا الفيلم»

قالت ببساطة : «يطلعوا اد ايه دول ؟»

قال احدهم : «حوالى خمسه كاديلاك» !

محسن سرحان

•

سألت احد الفنانين الذين يرخون شعورهم : «انت بتحلق شعرك كل اد ايه ؟»

قال : «كل ما وداني تتقل !»

نعيمة عاكف

•

مارلين مونرو فنانة .. تضع القمـــاش الخام على جسمها .. ثم تقول لخياطتها ابدئي عملك !

هيدا هوبر

•

اقسم ان هذه ليست «الشنيعة»

اقبل مساعد المخرج يسـألنا في البلاتوه :

« الا يعرف احدكم رقم تليفون مارلين مونرو ؟»

قلت : «من الذى يريده ؟»

قال : «مارلين .. فهي تريد الاتصال ببيتها !»

بوب هوب

•

عيب زازا جابور انها تتصرف مثل .. زازا جابور !

الزا مكسويل



سد تشاريس

جريمة غامضة في ليلة ممطرة

كان ذلك في شتاء عام ١٨٩٠ بباريس ٠٠

لقد اختفى « لويس لوبرانس » ٠٠ واختفت معه حقيبته التي كان يحمل فيها جهاز الصور المتحركة الذي اخترعه

وعبثا حاول البوليس الفرنسي الوصول الى سر اختفائه . وقد لبث هذا السر غامضا حتى الآن

فمن هو « لويس لوبرانس » هذا ٠٠؟ وما هي الظروف التي أحاطت باختفائه ٠٠؟

اسمه الكامل «لويس ايميه اوجستان لوبرانس» وقد ولد ببلدة « ميتز » في ٢٨ اغسطس ١٨٤٢، وكان ابوه ضابطا فرنسيا

وقد تلقى « لوبرانس » علومه في باريس ، ودرس الكيمياء والطبيعيات في جامعة « ليبزج » ومع ان والده كان يعده لكي يكون عالما ، الا أن اهتمام الشاب اتجه الى الرسم والتصوير ٠٠ وهذا ما دفعه الى القيام برحلات عديدة في جنوب فرنسا وايطاليا لتحقيق آماله الفنية

وكان من اصدقاء أسرة « لوبرانس » أحد رواد فن التصوير الاوائل ، وهو العالم « داجير » ٠٠ وطالما اشترك معـــه الفتى « لويس » في مناقشات عديدة حول فن التصوير ، وقد الهبت فيه هذه المناقشات رغبة عجيبة ٠٠ وهي خلق شيء كان في عداد المستحيلات ٠٠ انه الصور التي تتحرك ٠٠!

وعندما كان « لويس » يشتغل بالرســم في باريس ، عقد صداقة مع شاب انجليزي من سنه كان له أثر كبير في تغيير مجرى حياته ٠٠ انه « جون وايتلي » ابن صاحب اكبر مصنع للنحاس في « يوركشاير » ٠ وقد دعاه الشـــاب لزيارة انجلترا ، وهناك تعرف على أخت الشـــاب التي كانت من المتحمسات لدراسة الفن

وكان « لوبرانس » وقتها في الرابعة والعشرين من عمره ، فوقع في غرام الفتاة ٠٠ وهذا ما دعاه الى قبول وظيفة في مصانع والدها ، ثم لم يلبث - بعد ثلاث سنوات - أن تزوج من الفتاة التي احبها

ثم قامت الحرب بين فرنسا وبروسيا ، فعاد الى باريس لينخرط في سلك الجندية ويكون بين المدافعين عن باريس وقت حصارها

فلما انتهت الحرب عاد الى بلدة « ليدز » التي كان فيها مركز عمله ، ثم لم يلبث أن سافر الى امريكا ليبيع هناك حقوق استغلال طريقة صناعية وصل اليها شقيق زوجته

وفي أثناء اقامته في نيويورك ، راح يتردد على دور اللهو هناك ويتناول في أحاديثه مع أصحابها فكرة الصور التي تتحرك ٠٠ وكانت هناك محاولات عديدة لتحقيقها ، فوجد من الجميع حماسة للفكرة ٠٠ بل انه كان أشدهم حماسة ، والتهبت في نفسه من جديد تلك الرغبة الجامحة التي كانت تراوده من زمن ٠٠ فراح يعمل لتحقيق حلمه الذي باعدت ظروف حياته بينه وبين الاسترسال فيه

وكان يعمل في تكتم شديد ٠٠ حتى انه كلف



احد الصناع في « يوركشـــاير » بتركيب آلة بشكل معين دون أن يفصح له عن الغرض منها ٠٠ وكانت هذه الآلة هي اللبنة الاولى التي بنى عليها تجاربه التالية

•

وفي عام ١٨٨٦ تقدم الى الجهات المختصـــة لتسجيل الاختراع الذي وصل اليه ٠٠ انه اختراع آلة للصور المتحركة

وهذا ما تقوله ابنته التي كانت من شهود هذا الاختراع العجيب :

« في ذات يوم ٠٠ وكنت في الرابعة عشرة من عمري ٠٠ ذهبت الى الغرفة التي اتخذها أبي كمعمل لتجاربه لدعوته لتناول الشاي معنا أنا وأمي ٠٠ وما أن فتحت الباب حتى رأيت امامي على الحائط اجساما تتحرك ٠٠ وتملكتني الدهشة مما أرى، وسرعان ما قطع علي أبي دهشتي عندما أخرجني من الغرفة بسرعة وأغلق الباب وراءه ٠٠ والذي اعتقده انني أول فتاة في العالم شاهدت الصور تتحرك امامها ٠٠٠ ! »

وفي النصف الاخــير من عام ١٨٩٠ ذهب « لوبرانس » الى فرنسا لزيارة أخيه الذي كان مهندسا معماريا في « ديجون » ، وكان في رفقته زوجان من معارفه بمدينة «ليدز» اسمهما «مستر ومسز ريتشارد ويلسون »

وقضى « لوبرانس » مع اخيه بضعة أسابيع، ثم ركب القطار من « ديجون » الى باريس ليقضي فيها بعض الوقت قبل رحيله الى نيويورك لعرض الجهاز الذي اخترعه ٠٠ وكان الجو ملبدا بالغيوم وينذر بأمطار غزيرة طول الطريق الى العاصـــمة الفرنسية

وكان المفروض أن يصـــل « لوبرانس » الى باريس في الليل ٠٠ ولكنه لم يعثر له على أي أثر يعرف منه هل وصل الى باريس أو لا ، كما أن أحدا من معارفه هناك لم يره كعهده دائما عندما يزور العاصمة

لقد اختفى « لوبرانس » ، واختفى معه متاعه الذي كان يحمل فيه جهاز الصور المتحركة

وكان قد حدث شقيقه عن هذا الجهاز ، وقال له انه سيجد في امريكا حقلا طيبا يجني فيـــه ثمرة اختراعه أكثر مما يجده في أوربا ٠٠ فهل هناك أحد آخر غير أخيه عرف بأمر هـــذا الاختراع ٠٠؟ وهل يكون ذلك قد أدى الى قتل « لوبرانس » للحصول على سر هذا الاختراع ٠٠؟

ان أهله يعتقدون ذلك ٠٠ فقد عللوا اختفاءه الغامض بأن منافسا له أراد أن يزيح اختراع « لوبرانس » من طريقه حتى يمكنه أن يتقدم هو باختراعه الذي لم يتنه منه ٠٠ ولكن هـــذه النظرية تنهدم من أساسها ، لأن ظواهـــر الحال أثبتت انه لم تكن هناك في ذلك الوقت أية محاولة من أحد للتقدم بجهاز للصور المتحركة

اذن كيف اختفى « لوبرانس » ٠٠ ؟ هـــل يكون قد فقد ذاكرته ٠٠؟ انه تعليل غير معقول ٠٠ لأنهم لم يجـــدوا في دوائـــر البوليس ولا في المستشفيات أي أثر لانسان فقد ذاكرته

وقد عرف من دوائر البوليس أن تسعة من كل عشرة أشخاص يعلن عن اختفائهم ، انما يختفون لتجنب مسئوليات عائلية او مالية ٠٠ وهذا مالم يكن يتفق وحالة اختفاء « لوبرانس » ، فقد كان موفقا سعيدا في حياته الزوجية

انه سر محير ٠٠ والادعى الى زيادة الحيرة ، اختفاء متاعه كله على ثقله

وانقضى اكثر من عشرين سنة لم ينقطع فيها أهله عن البحث عن أثر تركه وراءه ٠٠ ولكن دون جدوى ٠٠ ثم شبت نيران الحرب العالمية الاولى في عام ١٩١٤ ، فكف أهله عن البحث بعد أن قطعوا كل أمل في الوصول الى حل لهذا السر الغامض

وخرج أحد كتاب قصص الجـــريمة في الوقت الذي شغل فيه الجميع بحادث الاختفاء ، خـــرج بقصة خيالية يصور فيها كيف كان هذا الاختفاء

سمع أحدهم « لوبرانس » وهو يتحـــدث عن محتويات حقيبته قائلا انها تســاوي الآلاف ٠٠ وحسب السامع أن هذه المحتويات مجوهرات ثمينة يمكنه أن يجني منها ثروة طائلة اذا حصل عليها، ولم يكن في عزمه ارتكاب جريمة قتل ٠٠ لقد أراد سرقة المتاع فقط

ولكن « لوبرانس » قاوم مقاومة شديدة لانقاذ اختراعه ، فاضطر المعتدي الى قتـــله خوفا من افتضاح أمره ٠٠ وبعد أن فتح المعتدي الحقيبة ، لم يجد فيها سوى جهاز لم يعرف ما هو ولا ما قيمته

وأراد المجرم اخفاء معالم جريمته ، فربط جثة القتيل بحقيبته الثقيلة التي تضم آلة الصـــور المتحركة ، وألقى بها في نهر السين

وقد تم كل ذلك دون أن يشعر أحد بما حدث لان الليلة كانت ممطرة فخلت السبل من المارة وتمكن القاتل من اخفاء معالم جريمته بسهولة

قد يكون هذا تعليلا قريبا الى الحقيقة ، ولكن لم يثبت ما يؤكده ٠٠ لان البحث في أعماق نهر السين عن أثر للمختفي لم يسفر عن اية نتيجة

وهكذا لبث اختفاء هذا المخترع سرا حتى الآن ٠٠ والشيء الوحيد الذي يذكر الناس به وبقصة اختفائه ، هو التمثال الذي أقاموه له في مدينة « ليدز » حيث كان يجري تجاربه الاولى ٠٠٠ بعد اربعين عاما من اختفائه

الكواكب
العدد ٢٢٦
١٩٥٥/١١/٢٩

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا - في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية - في الامريكتين ٨ دولارات - في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الذونات او حوالات بريدية او شيكات - في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل - ولا يمكن قبـــول الذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 226
29.11.1955


للشقراء .. والسمراء ..
وذات الشعر الأحمر
هذا اللون لك ...
لاڤ ذات بينك
أحدث ألوان
ريڤلون
"Love That Pink!"
مستحضرات التجميل الفاخره
Revlon
LOVE THAT PINK
ناعم ..
براق ..



الكواكب
العدد ٢٢٧ ـ ١٣ ديسمبر ١٩٥٥ ـ ٢٨ ربيع الثاني ١٣٧٥
٣٠ مليما
كريمة
مع هذا العدد ...
هدية
صورة بالألوان للنجمة
آفا جاردنر





اثنتان من العارضات قدمت الاولى تسريحة مبتكرة استعملت فيهـا الشعر المستعار كتاج فوق الراس ، اما الاخرى فقد استعملت عقـدا

وهاتان تسريحتان مبتكرتان اولاهما استعمل فيها ورق الشجر الصناعي، والثانية استعمل فيها الشعر المستعار وقد بلغ ارتفاعهما ٥٠ سنتيمترا!!

تسريحات سواريه

اقيم فى باريس اخيرا معرض لاحـدث تسريحات الشعر للحفلات الساهرة..وقد اشترك اغلب مصممي التسريحات فى باريس فى هذا المعرض بآخر ماتوصلوا اليه فى هذا الفن .. ترى هل تعجبك آخر مبتكراتهم !!

وهذه التسريحات الثلاث استوحاها مصممها من التسريحات الصينية القديمة .. واستعمل فى تنفيذها الشعر المستعار والشرائط الملونة..ترى هل تفكرين يا سيدتى فى اختيار احداها ..



كلمة الأسبوع

محنة ... الفكر والفن*

ان علينا ان نبنى جوهر حياتنا ، وجوهر حياتنا هو مانقراه ونسمعه ونفكر فيه .
وعلينا لهذا ان نسأل انفسنا ، لماذا افقر المسرح المصرى ؟ او لماذا اوشك ان يقفل ابوابه ؟ ولماذا لايرتفع انتاجنا السينمائى الى المستوى الذى نحبه ونرضى عنه ؟ لماذا اندثرت صحف الثقافة او كادت تتلاشى ، ولماذا تقول الصحف ان عهد المقالة قد انتهى ، مع ان المقالات فى كل جرائد العالم اليومية تفيض بالحقائق وتقوم على الدراسة العميقة ؟ ولماذا تمتلىء المقاهى ، وتقفر الاندية وندوات البحث وقاعات المحاضرات ؟

هذه هى العبارات التى وردت فى مقال نشر للاستاذ فتحى رضوان وزير الارشاد القومى الجديد . انها عبارات تفيض بالمرارة ولكنها تصور واقعا محزنا ، وتكشف عن ايمان الوزير باهمية شئون الفكر والفن التى يرى فيها جوهر حياتنا

والواقع ان حياتنا السريعة التى نحياها تجنى على هذا الجوهر ، وتدفع بنا الى سطحية تبعد بيننا وبين تذوق الانتاج الفنى العميق .

لقد اصبحنا كما يقول الدكتور طه حسين نخطف كل شىء خطفا . فنحن نخطف حين نقرأ او نكتب ، ونخطف المتعة السريعة السهلة التى لاتحتاج الى تعمق او تفكير . وهذا الاتجاه العام نحو السطحية يجنى على انتاجنا الفنى . فالمسرح الجدى يتقلص ظله ، ويشكو البوار والكساد ، لان جمهورنا يؤثر الفكاهة السهلة ولا يطيق التأمل العميق . وقد جاء وقت على افلامنا كانت فيه لونا من التسلية التافهة التى لاغناء فيها للعقل والذوق

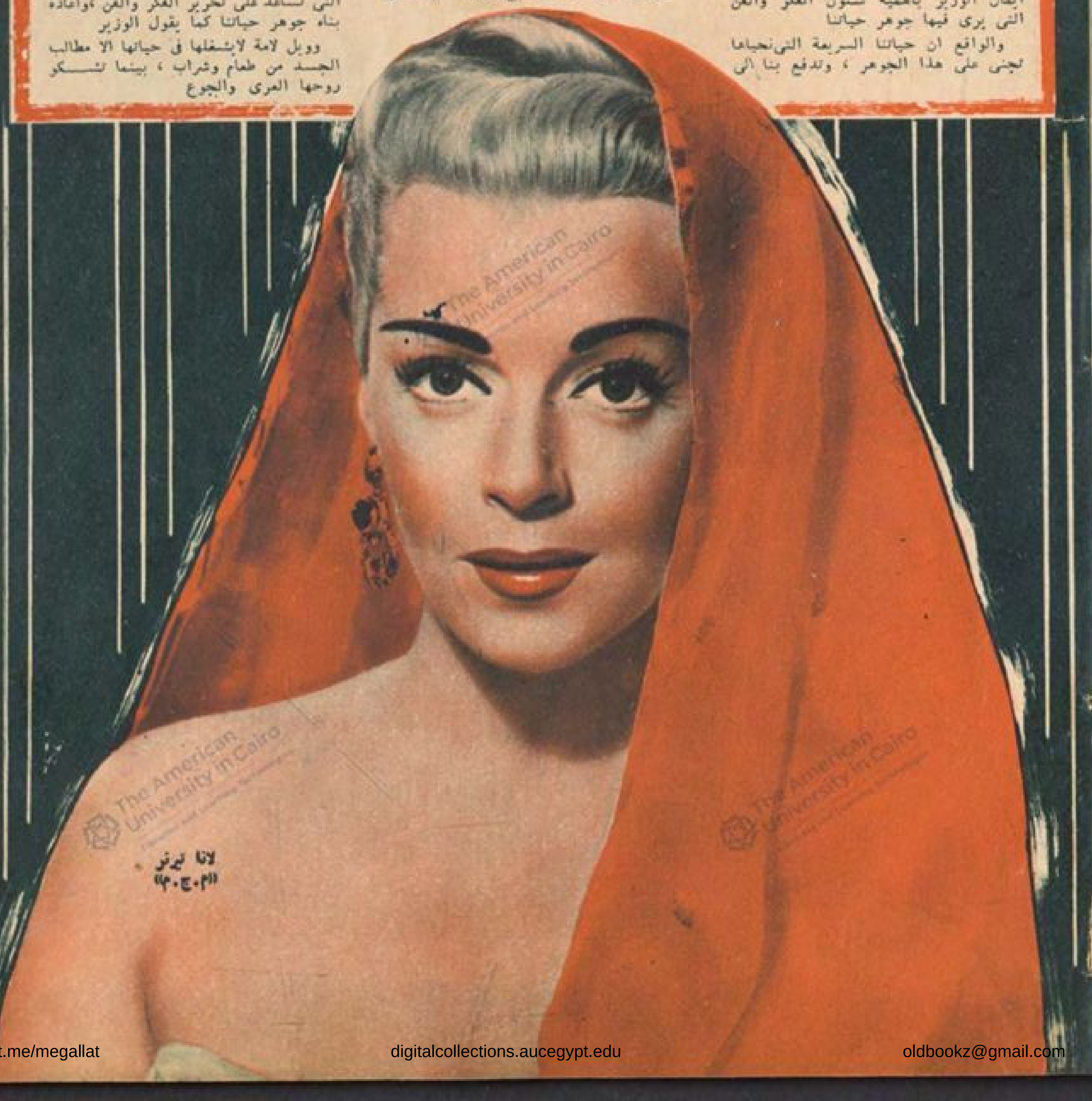
ومنذ خمسة عشر عاما اختفت من الصحف اليومية الصفحات التى كانت تخصصها كل يوم لشئون الفكر والفن والادب . واختفت المجلات الادبية التى كانت مخصصة للادب وحده فى بلد حمل لواء النهضة الادبية فى الشرق العربى زمنا طويلا ..
مامعنى هذا كله ؟

وهل نستمر مندفعين مع هذا التيار الذى يجرف القيم الرفيعة التى تتكون منها ثقافة أمة ناهضة تريد ان تستعيد مجدها وتأخذ مكانها اللائق بها بين امم العالم ؟

من اجل هذا طالبنا بانشاء مجلس اعلى لشئون الانتاج الفكرى والفنى ، وباركنا الخطوات التى بدات لاخراج هذا الاقتراح الى دائرة التنفيذ . ومن اجل هذا طالبنا بثورة حقيقية فى عالم الفن ، لتحريره من السطحية والتفاهة التى تجنى على العقول والقلوب

ومن اجل هذا نرحب اليوم بتفكير وزير الارشاد الجديد فى هذا الامر الخطير ، ونتفاءل بما يقول ، ونرجو ان يتحول تفكيره الى خطوات ايجابية تستهدف تجنيد القوى ، وحشد الكفاءات ، واتخاذ التدابير التى تساعد على تحرير الفكر والفن ، واعادة بناء جوهر حياتنا كما يقول الوزير

وويل لامة لايشغلها فى حياتها الا مطالب الجسد من طعام وشراب ، بينما تشكو روحها العرى والجوع



لانا تيرنر
(م.ع.٢)

ليلى فوزى

تحلم بدور كليوباترا .. وتستعذب سجن الاحزان !





لقد فكرت فى انتاج قصتى مع أنور ثم عدت وعدلت عن الفكرة ...

زرتها فى خلوتها بدار ابيها فى جاردن سيتى ، وكنت ازورها من قبل فى عش السعادة الذى كانت تملؤه على زوجها الراحل أنور وجدى ، هناء ومرحا وبهجة

ورأيتها متشحة بالسواد ، فبدت رائعة فى حزنها ، كما كانت رائعة فى مرحها ، واحسست أن هذا السواد ليس ثيابا ترتديها ، بل هو ظل لما فى قلبها من حزن وأسى انعكس على وجهها وبدأت اتحدث اليها ، فكانت تجيب وكان صوتها ينبعث من واد بعيد

● **قلت لها : « الى متى سيظل احتجابك هذا عن المجتمع الذى عشت فيه سنوات من عمرك ؟ »**

قالت :

ـ انه احتجاب ارغمتنى عليه الاقدار ... ان الكارثة الفادحة التى اصابتنى لم يحملها معى أحد ... ولا اظن ان هناك سيدة فى مثل سنى تعرضت لمثل محنتى ... ولكنها ارادة القدر

« ولا يسعنى الا أن أعترف باننى كنت فى امتحان فشلت فيه أكبر الفشل ... امتحن القدر قلبى واعصابى ؛ فلم اقو على ما امتحنت به ... وتحطم قلبى ؛ وتفتتت أعصابى »

وسكتت ليلى فوزى ، الارملة الحزينة لتتنهد من اعماقها ثم عادت تقول :

ـ لم اشأ أن اشرك أحدا فى تحمل احزانى فآثرت الوحدة ، وابتعدت عن



ان الكارثة الفادحة التى اصابتنى لم يحملها معى احد

المجتمع سبعة اشهر منذ مات انور في شهر مايو الماضي ، وهكذا ادخلت نفسي في سجن انفرادي برغبتي وارادتي لابقى وحدي مع آلامي واحزاني

مرحلة فاصلة !

وعدت اكرر السؤال الذي لم تجب عليه فقلت :

● **والى متى ؟**

ـ لقد آن لي أن اخرج من هذا السجن ، وهذا ما سافعله ... ولعلك تؤمن معي بأن الحزن ليس في لبس السواد ، ذلك التقليد الخادع ... فكم من انسان يرتدي زاهي الالوان وقلبه مثخن بالجراح ... ان سواد الملابس يمكن التخلص منه ... اما سواد القلب فهيهات أن يخالطه بياض

قلت لها :

● **وما هي مشروعاتك عندما تخرجين من عزلتك ؟**

ـ لقد فكرت في هذا ... واستقر رأيي في وقت ما على أن انزل الى ميدان الانتاج ، وان ادلي بمجهودي المتواضع في هذا المضمار ، ولكنني عندما استعرضت حالة السينما المصرية اليوم وما يتعرض له المنتجون من اخطار وخسائر ، وقفت عند هذا الحد من التفكير

قلت لها :

● **وهل معنى هذا انك عدلت نهائيا عن الانتاج**

ـ لا ... انه مجرد تريث حتى ينجلي الموقف ، فان السينما تجتاز الآن مرحلة فاصلة ، فاما الى فناء تام ، واما الى نجاح وازدهار وربح ضخم ... وليس من الحكمة أن اخاطر الآن بالقاء نفسي في وسط هذه الزوبعة العاتية

قصتنا !..

قلت لها :

● **وهل وجدت القصة التي تشجعك على الانتاج عندما يستقر رأيك على دخول الميدان ؟**

قالت :

ـ لقد فكرت في انتاج « قصتنا » قصتي انا وانور ... ودرست الفكرة دراسة طويلة ، ولكنني عدت فعدلت عنها ، لاكثر من سبب ، ولعل أهم الاسباب ان قصة حياة انور وجدي ـ فقيد السينما ـ غير القصة التي يرضى عنها الجمهور والتي يريد ان يراها ، وليس من الامانة أن أحرف في التاريخ أو اغير من الواقع لارضي الفن السينمائي ، ولارضي محبي انور الذين يقدرونه كل التقدير

« لقد عدلت عن موضوع هذه القصة ، لاكون امينة نحو تاريخ الرجل الذي احببته كل الحب ، والذي فقدته وانا في اشد الحاجة اليه

وسبب آخر هو أن اخراج مثل هذا الفيلم يقتضي البذخ في الانفاق ليكون فيلما لائقا بقصة انور وبقصة حبنا كما يجب ان يراها الجمهور »

كليوباترا !

وتجرعت ليلى فوزي جرعة من الماء وعادت تقول :

ـ بهذه المناسبة اقول انا نقراء في القصة ... القصة السينمائية الصحيحة ... قد تكون اصحاب ذخيرة طيبة من القصص المنشورة أي المكتوبة ، أما القصص السينمائية التي ترضي الجمهور الواعي فنادرة



ليلى تقرا في الفنجان سطور الغد

وعدت اسأل ذات الرداء الاسود :

● **هل انت راضية عن انتاجك الفني الماضي كممثلة ، وهل حققت اهدافك من اشتغالك بالسينما ؟**

ـ اصارحك بأني حتى اليوم لم ارض عن نفسي في الادوار التي اديتها على الشاشة ، وليس الذنب ذنبي بل ذنب المنتجين الذين يفرضون على الممثلات ادوارا قد لا تتلاءم مع مواهبهن ، وعلى المخرجين الذين يفرضون على الفنانة اداء هذه الادوار بالطريقة التي يختارونها ... اما اليوم ففي استطاعتي الا اقبل الا الادوار التي ارضى منها والتي تشبع نزعتي الفنية

« اما امنيتي فهي أن امثل دور كيلو باترا ، فاتنة التاريخ ، وآسرة قواد الرومان ، ولكن ... هل اجد المنتج الذي يقدم على انتاج مثل هذا الفيلم بالصورة المشرفة والاستعداد الضخم ؟..

الفتى الغريب !

● **وهل عرضت عليك عقود جديدة**

ـ نعم ... طلب الي الاشتراك في اربعة افلام ، ولكنني لم ابت في هذه العروض ... ولكنني سأشنع جدا لهذا التردد

● **ومتى تخلعين ثياب الحداد ؟**

ـ في مايو المقبل ... عندما يمر عام كامل على فراق انور ... وساعمل ممثلة الى ان يأتي الوقت الذي استطيع ان اتحول فيه الى الانتاج

وسكتت ليلى قليلا ، وفي عينيها كلام كثير لم تقل منه الا هذه العبارة :

ـ سأعود الى المجتمع الفني الذي احببته ... ولكنني لن انسى ذلك الانسان الذي احببته والذي كان كل شيء لي في الحياة ، سأظل اذكر فتى الشاشة الطيب القلب الذي مات بين يدي غريبا في استكهولم ، وتركني اعود وحدي الى مصر كسيرة القلب لاعيش في سواد الحزن والالم والوحدة !

لطفي رضوان



لم يكف التليفون عن الرنين طيلة مدة الحديث

فساتين لها قصص

ان فساتين النجوم لها ايضا قصص كصاحباتها وهذه ثلاث قصص ترويها ثلاث من نجومنا على سبيل الفكاهة والذكرى

● **قالت سامية جمال :**

كنت أخطو خطواتي الأولى على خشبة المسرح كراقصة .. فقترت على نفسي حتى ادخرت مبلغا انفقته في صنع ثوب سهرة اظهر به في الصالة التي كنت اعمل بها

وبلغ من حرصي على هذا الثوب انني لم اكن اتركه في غرفة راقصات هذه الصالة عند انصراف ، بل كنت آخذه معي الى بيتي ثم اعود به من جديد في الليلة لارتديه بعد انتهاء نمرتي على المسرح

فلم يكن من السهل وقتها ادخار مبلغ آخر اشتري به ثوبا غيره فيما لو حدث و « لطش » مني أو أصابه أي تلف يذهب بأناقته وجماله

ولكن هناك مثلا يقول : « اللي يخاف من العفريت يطلع له ! » .. وقد شاء حظي أن ينطبق على هذا المثل ، فلم ينفع معي حرصي على الثوب الذي اعتز به

فقد كنت بين مجموعة راقصات وقع عليهن الاختيار للظهور في بعض المشاهد الاستعراضية في فيلم « انتصار الشباب » أول أفلام المطرب فريد الاطرش وشقيقته المرحومة اسمهان

وكان العمل في الفيلم يجري نهارا ، فأخذت ثوب السهرة معي الى استوديو ناصيبيان لاستعماله في المناظر التي لاارقص فيها .. اما في المناظر الراقصة فقد كنت أرتدي ثوب رقص من الثياب التي اعدت خصيصا للفيلم

وحدث ان كنت أرتدي ثوب الرقص استعدادا للاشتراك في احدى الرقصات حين وقع نظري على فتاة من الكومبارس وقد أغرقت في البكاء ، فلما سألتها عن السبب قالت ان « الريجيسير » أوقفها عن العمل لانها لم تحضر معها ثوب سهرة للجلوس به مع زبائن المسرح الذي يجري تصويره في الفيلم

وكان ايقافها معناه ضياع أجرها الذي كانت في أشد الحاجة اليه

واشفقت بالفتاة الباكية ، وطغى اشفاقي على حرصي على ثوب السهرة فقدمته الى الفتاة في الحال

ولما انتهى تصوير المنظر وجدت مفاجأة مفزعة في انتظاري ..!

كانت الفتاة التي اعرتها ثوبي جالسة الى احدى الموائد مع بعض الكومبارس الشبان في اثناء تصوير المنظر .. وقد القى احدهم بعقب سيجارة الى الارض ، فسقط العقب على ذيل فستاني الذي ترتديه الفتاة .. ولم تشعر الفتاة بما حدث الا بعد أن تصاعدت رائحة « الشياط » الى انفها ، واذا بها تجد في ذيل الفستان خرقا واسعا ..!

وما ان عرفت ماحدث حتى صرخت باكية .. فكيف اذهب الى الصالة التي اعمل فيها بهذا الثوب المحروق ..؟

ولم يكن معي مايمكنني به شراء ثوب غيره .. وهنا تقدم منتج الفيلم لانقاذ الموقف فأرسلني مع « الريجيسير » ليشتري لي ثوب سهرة من أحد محلات الازياء وهكذا تم انقاذ الموقف

الفستان الذي شعلقني ..!

● **وروت تحية كاريوكا القصة التالية :**

كنت امثل في فيلم « احلام الشباب » الذي اشترك في بطولته المطرب فريد الاطرش مع النجمة مديحة يسرى .. كنت امثل دور راقصة تعطف على بطل الفيلم وتسعى الى انقاذه من مؤامرة تدبر ضده



تحية كاريوكا : أخذت اضرب الهواء بيدى وقدمي كما يتطلب الدور .. ولكني سقطت فجأة على ام راسي !

واراد خصومه أن يدبروا لى مقلبا ، وكان فى الواقع مقلبا حاميا راح ضحيته ثوب الرقص الابيض الذى كنت ارتديه فى أحد المناظر ..!

وكان المقلب الذى دبروه لى هو أن يدلى احد المتآمرين حبلا من أعلى المسرح وفى طرفه «سنارة» كبيرة .. حتى اذا ما اندمجت فى الرقص واقتربت من المكان الذى يتدلى منه الحبل ، شبكت السنارة فى ثوبى وهنا يشدنى ماسك الحبل الى أعلى فابقى « مشعلقــة » فى الهواء امام النظارة الذين يشاهدوننى كمـا تتطلب حوادث الفيلم

وكان ثوب الرقص الذى ارتديه فضفاضا ، وقد وضع بين طياته من الوسط حـزام سميك تشبك فيه السنارة حتى يمكن رفعى الى أعلى

ولما تمت هذه العملية والكاميرا تصـور المنظر ، رحت اضرب بيدى وقدمى فى الهواء كما يستدعى الموقف .. وفجاة ، وجدتنى اسقط على أم رأسى فوق الارض ..!

لقد انقطع الحزام تحت ثقل جسمى .. ولحسن الحظ اننى لم اكن ارتفع عن الارض اكثر من متر والا دق عنقى والعياذ بالله ..!

واصلح الحزام ثم اعيد تصوير المنظر على مايرام .. واحمد الله ان هذه هى المرة الوحيدة التى شعلقونى فيها من ثوبى فى احد الافلام

الفستان الذى سرق شخصيتى !

• وقالت فاتن حمامة :

كنت اقوم فى أحد افلامى الجديدة بدور فتاة من بنات البلد تعيش مع خالتها التى ترتزق من بيع حاجات عمال الميناء

وقد اقتضى دورى ان ارتدى طوال الفيلم ثوبا مشجرا بسيطا يتفق وحالتى .. ولما كنا نعمل على ارصفة ميناء الاسكندرية ، فقد كنت ارتدى الثوب واعمل ماكياجى قبل خروجى من الفندق الذى كنت انزل فيه

وانقضى اكثر من شهر وانا اذهب الى الميناء بهذا الفستان ، فلم يعد احد هنـاك يرانى الا فيه .. ثم تبين لى بعدئذ ان احدا لايعرفنى هناك الا بالفستان المحظوظ !

فقد تطلب سياق الرواية ان ارتدى فى احد المناظر ثوبا انيقا ابيض اللون ، لـكى اقوم برحلة بحرية فى « كوتر » مع من اهدانى الثوب

وعندما وصلت الى الميناء وانا فى الثوب الابيض الذى ارتديه فى الفندق ، كان هناك منظر يجرى تصويره دون أن اظهر فيه..

وكان « الكوتر » الذى استاجروه للمنظر التالى ، الى جوار رصيف قريب ..فرايت ان انتظر فيه ريثما يتم تصوير المنظر الذى انشغل الجميع به

وما كدت أضع قدمى فى الكوتر حتى تقدم الى صاحبه وقال فى أدب :

ـ بردون ياهـانم .. « الـكوتر » ده مخصوص علشان فاتن حمامة .. حالتصور فيه كمان شويه ..!

وادركت ان الرجل لم يعرفنى ، فقلت له :

ـ ماهو انا فاتن حمامة ..!

ونظر الرجل الى فى دهشة وهو غير مصدق ، ثم ابتسم ابتسامة الذى يحسب نفسه «شاطرا» وقال :

ـ حاتضحكي على ياهانم!.. انا عارف فاتن حمامة كويس .. دى طول الفيلم لابسة فستان على قد الحال وعلى راسها منديل باوية ..!

واقبل مخرج الفيلم يرحب بى .. وهنا فقط ادرك الرجل خطاه ، كما ادركت انا ان الفستان البلدى والمنديل « ابو اوية » سرقا شخصيتى



فاتن حمامة : لم يدرك الرجل خطاه الا عندما اقبل على المخرج مرحبا !

أخبار مصورة





مهرجان موسيقي : أقام الصالون الثقافى الذى ترأسه السيدة بهيجة حافظ ، مهرجانا موسيقيا بقصر الامير السابق محمد على بالمنيل ، وقد أقيمت فى حديقة القصر خمسة سرادقات كبيرة كل سرادق منها يقدم لونا من الوان الموسيقى ، اشترك فيه بعض الفنانات والفنانين المعروفين ، كما خصصت الصالة الكبرى التى كان يسميها الامير السابق «قاعة العرش» لتكون صالة للعشاء .. وقد حضر الحفل محافظ العاصمة وحكمدارها ، ولفيف كبير من الجمهور الذى تسابق الى حضورها بعد أن عرف أن ايرادها مخصص لاسبوع التسليح ، ويرى فى الصورة الى اليمين محافظ العاصمة والحكمدار مع السيدة بهيجة حافظ فى صالة العشاء ، وفى الصورة الثانية احدى الراقصات اللواتى اشتركن فى برنامج الحفلة وهى تؤدى رقصة شرقية ..



الفن المصرى فى تونس : فى تونس الآن مجموعة طيبة من الفنانين المصريين تضمهم الاستاذ فاضل الشوا باسم «فرقة النيل الموسيقية» وقد ظهرت الفرقة على مسرح البلدية فى تونس وغيره من المسارح فى المدن التونسية حيث قوبلت بالحفاوة والاستحسان .. ونرى فى الصورة الفنانة تحية كاريوكا بين الأزهار التى قابل بها الشعب التونسى الفرقة ، وقد ظهر الى اليسار الاستاذان فاضل الشوا مدير الفرقة ، ومحمد عبد المطلب



سبوع سعيد : احتفلت الفنانة زينات صدقى فى الاسبوع الماضى بسبوع ابنة شقيقتها «أشرف» وقد ضم الحفل عددا كبيرا من المفاجآت الضاحكة .. فقد فوجىء المدعوون باطباق المكسرات تقدم لهم وفوقها الفراخ كما قامت زينات بدق الهون العتيد .. ونرى فى الصورة وهى تقدم للضيوف طبقا من المكسرات وعليه فرخة محمرة !





معهد الفن العالي للتمثيل : وجه السيد ممدوح أباظة عميد معهد الفن العالى للتمثيل الدعوة الى رجال الادب والفن والصحافة ونجوم المسرح لحضور حفلة شاى فى يوم الخميس الماضى بمناسبة بداية الموسم الدراسى بالمعهد ، وقدم لفيف من الطلبة والطالبات الفصل الاول من مسرحية النائب العام . وتمثل الصورة عميد المعهد وهو يلقى كلمته بينما ظهرت الفنانتان أمينة رزق ونعيمة وصفى بين المدعوين



محاضرات فنية : قامت الجامعة الشعبية بتنظيم محاضرات اسبوعية فنية عن الموسيقى والتمثيل ، تدعو اليها كبار الفنانين المتخصصين فى فنون الموسيقى والتمثيل ، ليحاضروا الراغبين فى توسيع معلوماتهم الفنية .. وكانت محاضرة الاسبوع الماضى عن الموسيقى ، وقد القى هذه المحاضرة الاستاذ أحمد سعيد ، الذى يرى فى الصورة اثناء القاء محاضرته امام جمهور كبير من طلبة الجامعة الشعبية ..



عمر جديد ... لفاخر فاخر*

في هذا الأسبوع زال الخطر عن الفنان فاخر محمد فاخر ، وكان قد أصيب فجأة منذ شهر ونصف بذبحة صدرية شديدة، جعلت حياته معلقة بخيط رفيع، وجعلت حياة زوجته وابنته الوحيدة « هالة » معلقة بخيط أوهى من خيوط العنكبوت !

وكان الأطباء الثلاثة الذين يعالجونه قد أمروه بالاستلقاء على ظهره دون حراك، ومنعوا زيارته فلما اجتاز منطقة الخطر، واستطاع أن يتكلم، ذهبنا نزوره وتوقعنا أن نراه سعيداً بزوال الخطر على حياته ، ولكن الواقع كان غير ذلك

كان فاخر منفعلا ، حزيناً ، آسفاً ، إذ قرأ خبراً في إحدى الصحف يقول إنه كاد يموت لولا أن اتحاد النقابات أنقذه بثلاثين جنيهاً دفعها رئيسه الأستاذ أحمد بدرخان

وفي نفس هذه اللحظة كان أحمد بدرخان نفسه منفعلا وحزيناً وآسفاً لأن ما نشر لم يكن صحيحاً ، فضلا عن أنه يسيء إلى كرامة رجل مريض وإلى صحته

ويبدأ فاخر يتكلم :

— لقد زارني الأستاذ أحمد علام نقيب الممثلين ، وكنت في ذلك الوقت في غيبوبة المرض، وعرض على زوجتي مساعدة مالية ، فرفضت عرضه شاكرة، ولكنه عاد وأصر على أن يقدم إليها مبلغاً من حقوق النقابية التي يكفلها لي القانون في مثل هذه الحالة ، وأرسل بالفعل خمسين جنيهاً ، كما وقف الأستاذ طلعت المقدم مدير الفرقة المصرية نفس الموقف ، وعمل على أن ترسل لي الفرقة مائة جنيه أخرى ، ولكن هذه النقود لم تصل إلى إلا بعد أن كنت أنفقت أكثر منها .. لقد كلفني المرض حتى الآن ما يزيد على ثلاثمائة جنيه ، وما زلت تحت العلاج

« فأنا لم أطلب مساعدة من أي نوع ، وإن كان إخواني وأصدقائي — جزاهم الله خيراً — قد فعلوا ما رأوه واجباً على اتحاد النقابات والفرقة في هذه المحنة التي ألمت بي على غير انتظار ... » كيف إذن يقال إن حياتي كانت رهينة ثلاثين جنيهاً ..؟»

ويغلب التأثر فاخر فيسكت !

أما بدرخان فيقول :

— لقد منحت نيشاناً لا أستحقه وأسيء إلى شخص مريض بقول لم يصدر مني .. إنني آسف على ذلك

وخلال هذه الشحنة من الأسف التي تملأ قلب فاخر المعتل، تحاول زوجته السيدة ابتسام أن تضع الابتسامة فوق شفتيه .. وتواصل سهرها بالليل والنهار لتمريضه حتى يقف على قدميه مرة أخرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com





تريكو بسيط من اللون الوردي له اكمام طويلة
ويلبس معه جوب زرقاء او اخرى ذات لون داكن

تريكو من اللونين الكحلي واللبني
له ياقة مقفلة وبلا اكمام

البلوفرات..
مودة الوسم الجديد

●

اشتهرت الآنسة ليلى دياب ملكة في الاناقة وحسن اختيار الموديلات ، وهي على هذه الصفحة تقدم لنا ثلاثة بلوفرات مبتكرة تقول عنها ليلى انها ستكون موضة الشتاء الجديد ...

والجديد في هذه البلوفرات انها مصنوعة من القطن .. لا من الصوف كما قد تبدو لاول وهلة

●



تريكو مبتكر من اللون الاسود ، له بونية «عنه فيه» يغطي الرأس في الليالي الباردة

خواطر وذكريات

مقاهي القاهرة جزء من تاريخ الفن

بقلم حبيب جاماتي

كافيه دي باري

قرات فى احدى الصحف الفرنسية مقالا طويلا عن المقهى الباريسى المشهور المعروف باسم «كافيه دى بارى» وذلك بمناسبة اغلاق هذا المقهى وتحويله الى مخازن ..

وجاء فى المقال أن واحدا من الكتاب الذين كانوا يترددون على كافيه دى بارى يعتزم اصدار كتاب يروى فيه تاريخ المقهى ، ونوادر من الاشخاص الذين كانوا يجتمعون فيه ، والدور الذى لعبته تلك الندوات فى الحياة الاجتماعية والسياسية والادبية والفنية فى خلال قرن كامل !

وكافيه دى بارى لم يكن مقهى بالمعنى الذى نفهمه من هذه التسمية ، بل كان فى الواقع مطعما تقدم فيه أشهى الالوان

وجميع الملوك والامراء والرؤساء وزعماء الحركات الوطنية والاحزاب السياسية الذين كانوا يؤمون باريس ، كانوا يمرون بهذا المطعم ويجلسون الى موائده ولو مرة واحدة فى أثناء مرورهم

ومن اولئك الذين دونوا أسماءهم فى «سجلات الزائرين» فى كافيه دى بارى، الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا ، وادوارد السابع ملك انجلترا ، وجورج الاول ملك اليونان ، وليوبولد الثانى ملك بلجيكا ، ومصطفى كامل ، والملك فيصل الاول ، ودوق وندسور ، واغا خان وغيرهم ..

والمقاهى ، أو المطاعم المشهورة فى باريس كثيرة ، وهى تمتاز عن المقاهى والمطاعم عندنا بأنها عادة فاخرة الاثاث باهرة الزينة ، فيها سجلات لتدوين أسماء الزائرين ، وأخرى لكتابة أقوالهم وتصريحاتهم وذكرياتهم ، بحيث يصبح المقهى أو المطعم جزءا من مظاهر الحياة وجانبا من جوانبها

واذا ما أغلق المقهى أو المطعم أبوابه ، فان هذا يعد حدثا تاريخيا ، كأن صفحة من صفحات الماضى تنطوى ، أو فصلا من فصول التاريخ قد بلغ خاتمته ..

ولهذا ، نرى الصحف تخصص المقالات لسرد النوادر عن المقهى أو المطعم الذى انتهت حياته ، ونرى كاتبا يخصص له كتابا كما حدث لكافيه دى بارى، الذى كان غلق أبوابه سببا لهذا التعليق ..

أمّا عندنا ، فالحالة تختلف تماما عنها فى أوروبا ..

بار اللواء

اشتهر فى مصر عدد كبير من المقاهى التى كان لها طابع خاص ، وامتازت عن غيرها بتردد الكتاب والفنانين عليها ، واتخاذها كأندية يجتمعون فيها ليتسامروا أو يتبادلوا الآراء ، أو يتشاحنوا ويتخاصموا

ومن أشهر تلك المقاهى «بار اللواء» الذى كان بجوار جريدة «الاهرام» والذى كان له ارتباط وثيق بالحركة الادبية والسياسية فى نصف قرن

أغلق أبوابه مرة أولى يوم هدمت العمارة القديمة التى كان فيها ، ثم عاد الى مكانه لما شيدت العمارة الجديدة الحالية على أنقاضها . ولكنه لم يتمكن من مواجهة النفقات المتزايدة وأعراض الزبائن عنه فأغلق أبوابه نهائيا وحل محله مخزن للأزياء

ولو كان فى بار اللواء سجل للزائرين أو للرواد مثل المقاهى المشهورة بباريس ، لقرأنا فيها أسماء حافظ ابراهيم ، وخليل مطران ، وداود بركات، واحمد فؤاد ، ومحمد الهراوى ، ومحمد الهلباوى ، وسليمان فوزى ، وانطون الجميل ، وحسن فهمى رفعت ، وجورج طنوس ، وفرح انطون ، وعبد الحميد حمدى ، وغيرهم عشرات ممن حملوا فى وقت من الاوقات مشاعل الفكر وتولوا قيادة الرأى العام

وكثيرون من الفنانين كانوا أيضا يترددون على بار اللواء ، مثل منسى فهمى ، وعمر وصفى ، ومحمد تيمور ، وعبد الرحمن رشدى ، وعزيز عيد

ولا أتحدث عن الاحياء الذين كانوا من زبائن هذا المقهى ثم تحولوا عنه لأسباب متنوعة

وقد كتب بعض الزملاء عن بار اللواء مقالات صغيرة أو ذكريات وخواطر كهذه التى أدونها أنا فى هذا المكان ..ولكن لم يقدم واحد منهم على وضع كتاب أو كراس على الاقل ، عن هذا المقهى الذى لعب فى تاريخ النهضة المصرية دورا كبيرا

رجل واحد فكر فى هذا ولكنه لم ينفذه لأن المنية عاجلته قبل أن يفعل



خليل مطران : كان من رواد بار اللواء المدمنين



يوسف وهبى : كانت قهوة الفن تجاور مسرح رمسيس الذى يملكه



عزيز عيد : كان من زبائن بار اللواء من أهل الفن

ذلك الرجل هو المرحوم توفيق حبيب ، الذي كان في اواخر ايامه يكتب ذكرياته في «الاهرام» بتوقيع «صحافي عجوز»

وبعنوان «على الهامش»

ولهذا ، فان تاريخ بار اللواء ، وغيره من المقاهي المشهورة ، لم يكتب ..

•

قهوة الفن

ومثل بار اللواء مقهى آخر كان في شارع عماد الدين ، بجوار مسرح رمسيس في عز شهرته وريعان مجده : «قهوة الفن»

ومكان قهوة الفن الآن مخازن لاتختلف في شيء عما جاورها واحاط بها من مخازن . ولم يعد للفن اثر ولا رائحة هناك ، بل في شارع عماد الدين كله ، الذي كان في وقت من الاوقات موطن الفن بلا منازع ، بما كان فيه من مسارح، وملاه ، ومطاعم ..

بينما كان يوسف وهبي يلقي بدلوه في بئر الفن ، ويرفع الراية ويقتحم الميدان بثبات وامل لاحد له ، كان الفنانون الشبان يتوافدون على فرقته ويقدمون انفسهم اليه وقد شاركوه امله وجرائه وثباته

وكانوا يجتمعون في قهوة الفن المجاورة للمسرح . يجتمعون للقاء قبل دخول المسرح . ويجتمعون للراحة بين فترات العمل . ويجتمعون ليتكاتف بعضهم بعضا في اوقات الفراغ

وكانت قهوة الفن في آن واحد قهوة ، ومطعما ، ومكتب بريد ، وصندوق بوسطة ، ومكتبة ، وقاعة للنوم بعد الغداء ، وأحيانا مسرحا لعمل «البروفات»

وكان يختلط بالفنانين هناك جميع الذين لهم علاقة قريبة أو بعيدة ، مباشرة او ملتوية ، بفن التمثيل ، والمسرح ، والفنانين — والفنانات على الخصوص !

كل الاعمال الحسنة تمت هناك وجميع الدسائس دبرت هناك . والخناق مثل الصلح كان يجري هناك ..

وبعض المؤلفين كتبوا بعض رواياتهم في قهوة الفن . ومعظم النقاد كتبوا معظم مقالاتهم في قهوة الفن ..

واذا اراد كاتب أن يضع تاريخ الفن والمسرح في مصر ، فلا بدله من التحدث عن «قهوة الفن»

ولم يفكر احد بعد في كتابة شيء من هذا النوع . والادب في مصر يفتقر الى تاريخ للمسرح ، وهذا عجيب في بلد يحتل مكانة الزعامة في النهضة الفنية في الشرق كله

•

المقاهي الاخرى

تحدثت عن بار اللواء ، وعن قهوة الفن ، كمثل فقط لما اردت ان الفت الانظار اليه ..

فهناك مقاه أخرى ، ومطاعم ، كان لها في حياتنا الفنية ، والاجتماعية ، والسياسية ، شأن يذكر . وقد نسيناها الآن او اوشكنا ان ننساها ..

وشبان اليوم لايعرفون عنها شيئا . اما الاطفال فانهم لن يسمعوا باسمها عندما يصبحون شبانا ..

قهوة متاتيا ، وقهوة الشيشة ، وقهوة سبلندد بار ، وقهوة الازبكية ، وغيرها .. وغيرها من تلك الاماكن التي طالما تنقل على مقاعدها ، وامام مناضدها وموائدها ، رجال كان لهم في نهضة هذا البلد أثر واي اثر ..

في باريس «كافيه دي باري» وعشرات مثله ، يخلدها الكتاب في مؤلفات يضعونها خصيصا لهذا الغرض ..

وعندنا في مصر اكثر من «كافيه دي باري» واحد ، وهذه المقاهي التي ذكرت أسماء بعضها ، لها ، بالنسبة الينا ، نفس الاهمية والمكانة التي لمقاهي باريس بالنسبة الى أبناء العاصمة الفرنسية

ولكن الادب نفسه في مصر يفتقر الى تدوين نهضته في كتب التاريخ . والفن أقل حظا منه في هذا المضمار

والدوائر الحكومية الآن تشرف على مقدرات الفن ومصيره ، وتنفق في هذا السبيل الاموال والجهود ، وتعهد الى الخبراء والاخصائيين في اتخاذ التدابير اللازمة لصيانة المسرح من البوار ، والتمشي بالفن مع مقتضيات العصر ..

فهل للمسئولين عن مصير الفن ومقدراته أن يعنوا ولو الى حد محدود ، بوضع سجل طويل أو قصير ، تدون فيه مراحل النهضة الفنية في مصر ، والظروف والملابسات التي أحاطت بها ؟



تجديد

من طرق الدعاية الحديثة التي لجا اليها منتجو الافلام الانجليز ، دعوة نجوم الفيلم لحضور حفلات العرض الاولى وقد ارتدين أزياء غريبة تلفت اليهن الانظار .. وفي هذه الصورة ترى النجمة البريطانية الحسناء « ماجدا ميللر » وقد وضعت على وجهها قناعا غريب الشكل وذلك في حفلة العرض الاول لاحد افلامها الحديثة .. وقد صنعت القناع من قماش صوفي لفته على سلك دقيق وحلته بحبات من الخرز



من صنع يدي

للفنانة ايمان

هذه تورته شهية تقدمها لنا هذا الاسبوع الفنانة ايمان وقد قامت بصنعها بنفسها .. وهى هنا تشرح لنا الطريقة

المواد : ١٠٠ درهم لوز مقشر ، و١٠٠ درهم سكر بودرة ، و٢٠ درهم بقسماط جاف مدقوق ، و ١٠ بيضات ، و ١٠ دراهم دقيق قمح ، وقشرة ليمونة مبشورة

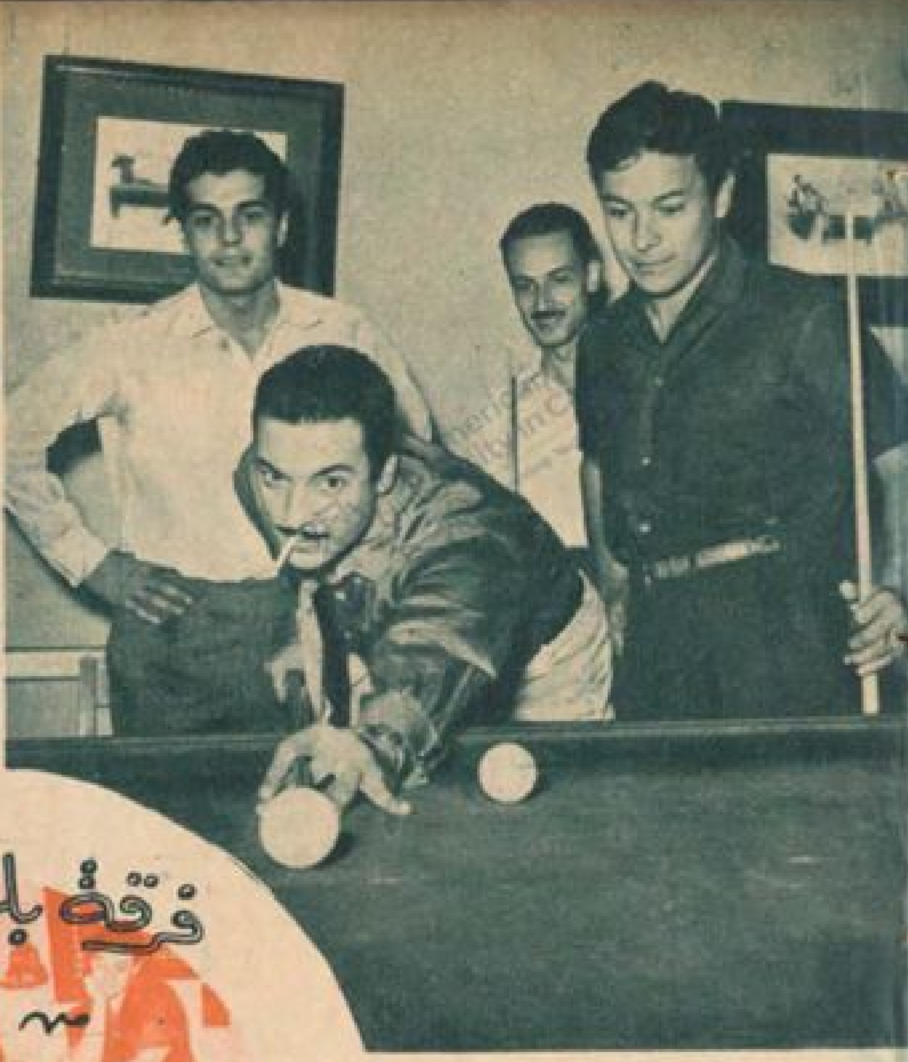
طريقة الصنع : يمزج اللوز المقشر مع السكر البودرة ، ثم يؤخذ صفار ثمانى بيضات ويضرب جيدا مع صفار وزلال البيضتين المتبقيتين ويضاف اليه السكر واللوز .. ثم يدهن القالب الذى ستوضع به التورته بالسمن ، ويرش عليها جزء من الخبز المدقوق ، ثم توضع فيه الخلطة والخبز فى فرن معتدل الحرارة

ويقسم بعد ان ينضج الى قسمين وتفصل بينهما طبقة من المربى . ويحلى وجه التورته بالفواكه المجففة والكريم شانتيى

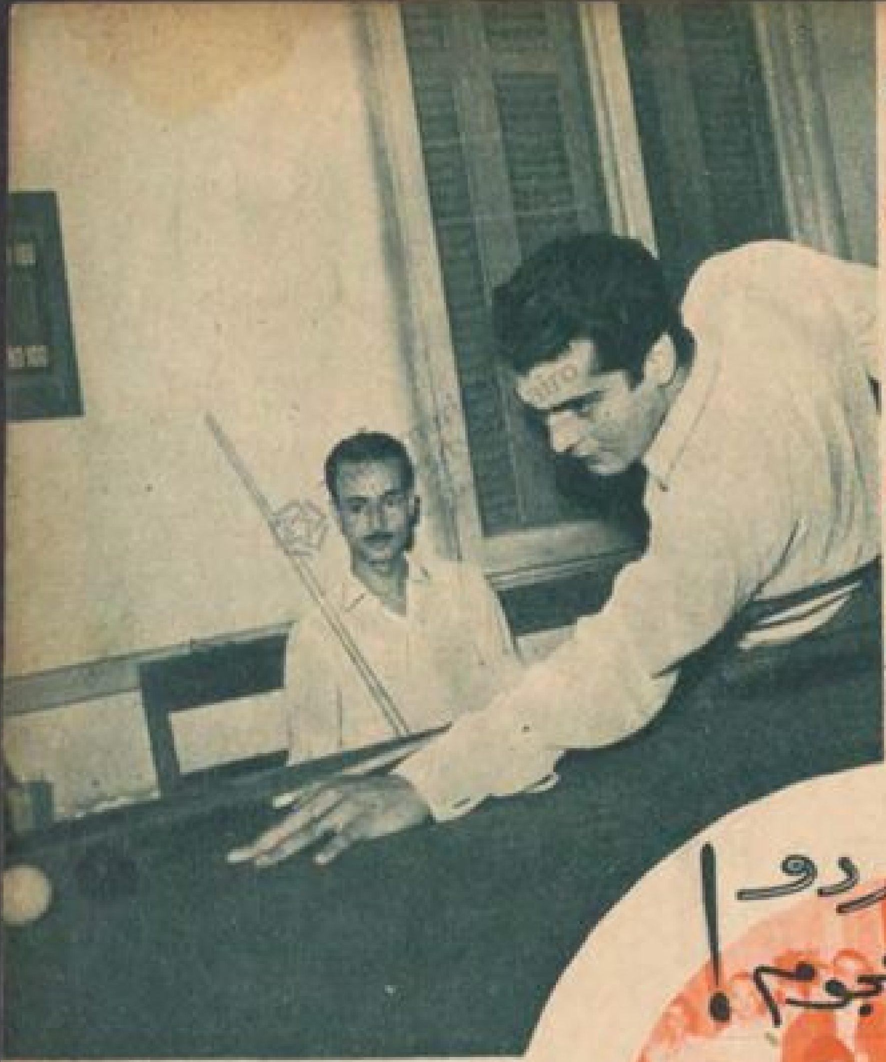
طريقة عمل الزينة : نصف باكو من شكولاته الطبخ تذاب فى بعض الماء ، ملعقتان من السكر وجزء من الزبد ، وتوضع على النار وتقلب حتى تذوب وتنزل من على النار وتوضع على وجه التورتة وتزخرف بالمربى والكريمة البيضاء

طريقة صنع الكريمة : زلال بيضة يخلط بقليل من سكر البودرة ثم يقلب جيدا مع قليل من الفانيليا حتى يتجمد

فرقة بلياردو النجوم !



رشدى اباظة يسدد كرة بارعة وقد وقف عمر الشريف واحمد رمزى يراقبان النتيجة



ضربة من خلف الظهر يتقنها عمر .. ان عمر يلعب البلياردو منذ ثمانية اعوام

ان البلياردو لعبة اولاد الذوات ... وفى الاسبوع الماضى فقط اكتشفت الكواكب انه لعبة نجوم السينما ايضا ..

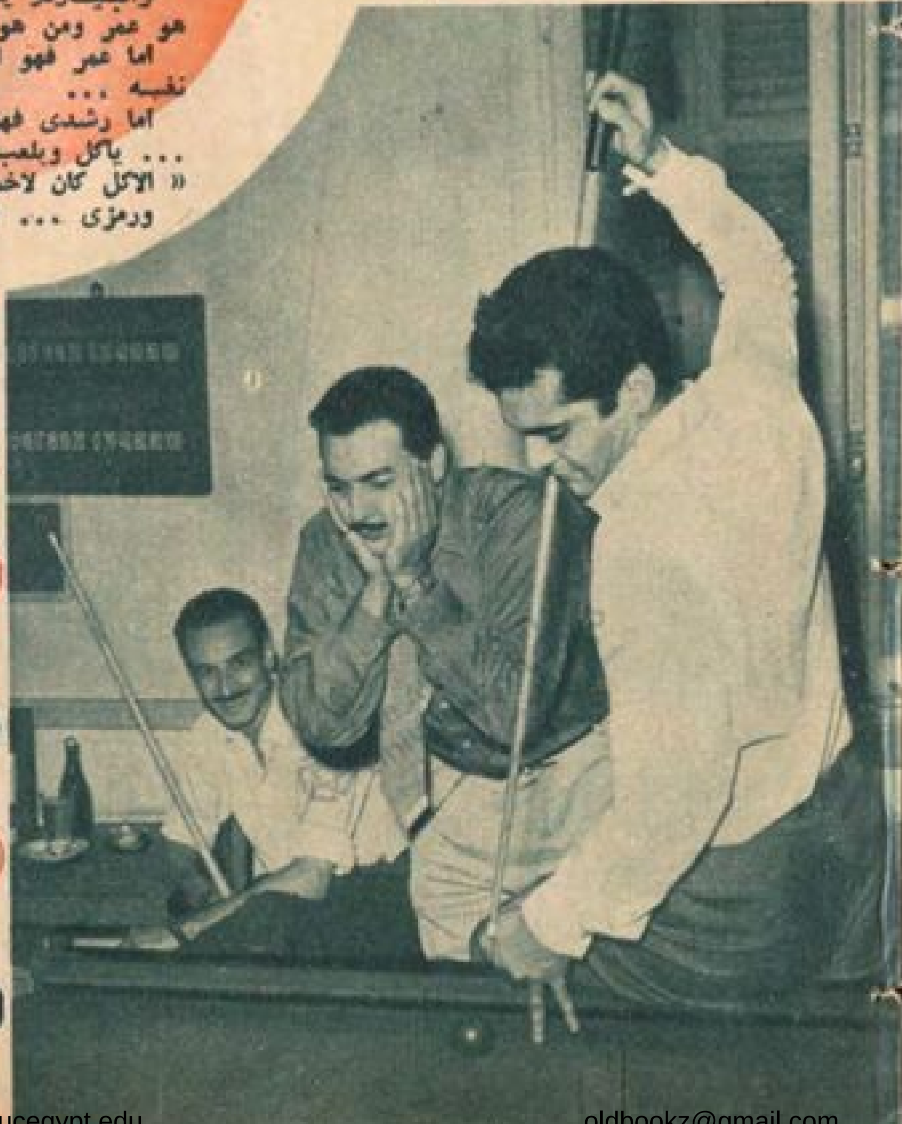
فعلى مائدة بلياردو واحدة يجتمع فى كل ليلة زكى رستم وعمر الشريف ورشدى اباظة واحمد رمزى ، يجتمعون هناك كلما فرغوا من العمل فى الاستديوهات

والبلياردو يستطيع أن يقول لك من هو عمر ومن هو رشدى ومن هو رمزى

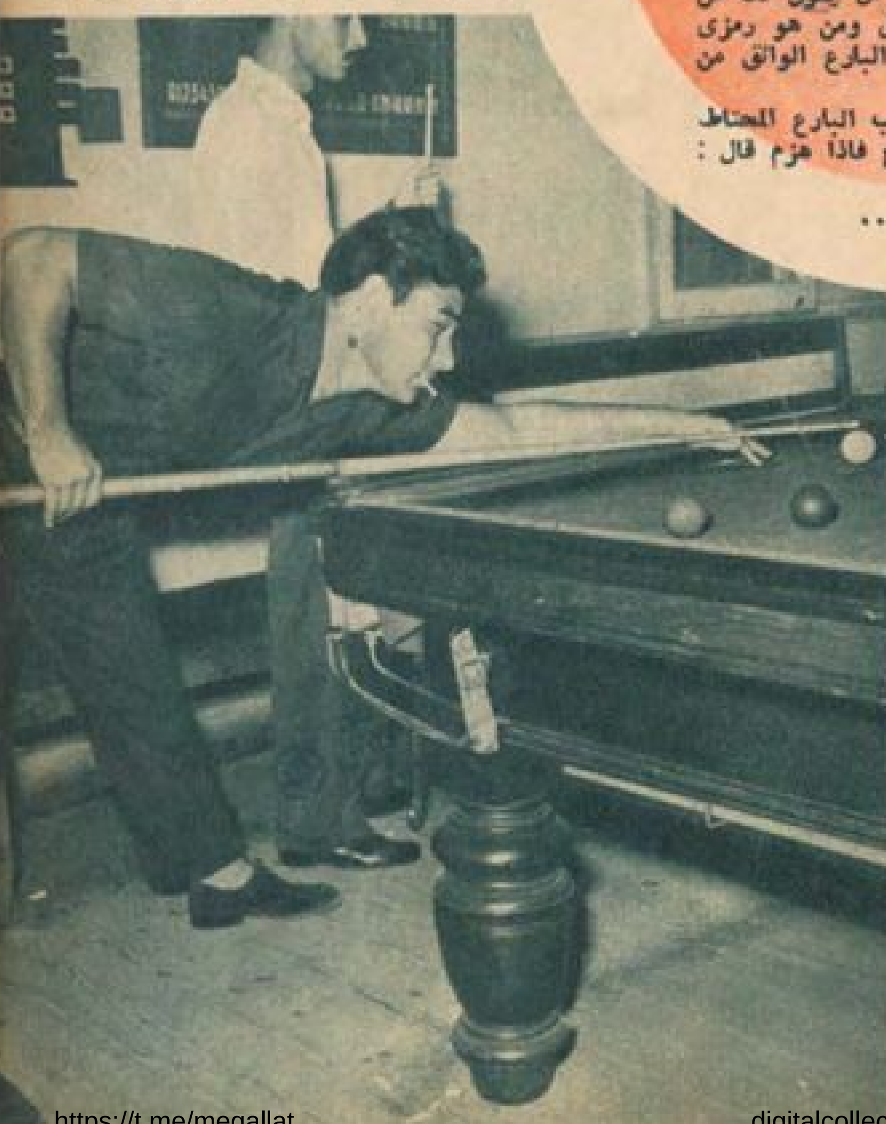
اما عمر فهو اللاعب البارع الواثق من نفسه ...

اما رشدى فهو اللاعب البارع المحتاط ... ياكل ويلعب ويمزح فاذا هزم قال : « الاكل كان لاخمنى »

ورمزى ... فتوة ...



وعندما حلت الهزيمه برشدى اباظة لطم خديه ، ونرى عمر وهو «يخلص» على كراته

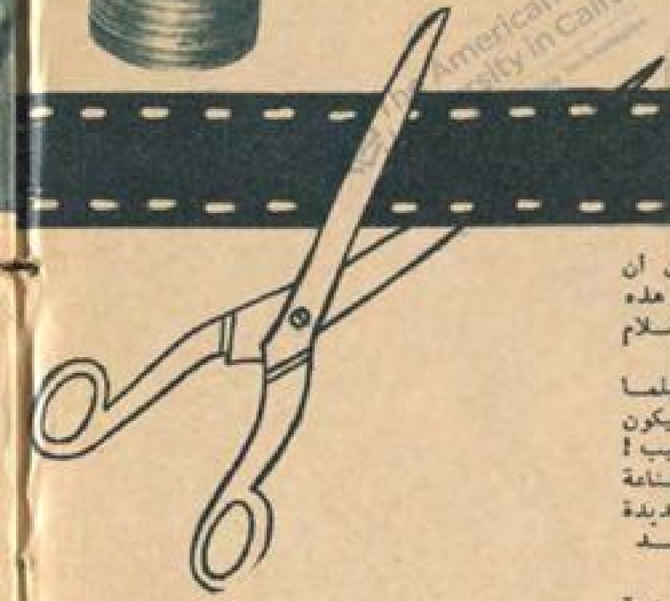


احمد رمزى .. مضرب فى اليد ، وسيجارة فى الفم ، وتكتيك فى الرأس عن لعبة اولاد الذوات

الرقابة السينمائية فى مصر ...

مالها وماعليها







الاستاذ محمود السيسى مراقب الشئون الفنية : دافع عن الرقابة ..



الاستاذ محمد حلمى سليمان مراقب السينما يشاهد الافلام مع احدى الرقيبات

قال احمد بدرخان نقيب السينمائيين أن الرقابة تعامل الافلام المصرية بقسوة ، ولكن هذه القسوة تنقلب لينا ونعومة بالنسبة للافلام الاجنبية ..

وقال المخرج حسن الامام انى سأخرج فيلما عن عودة «دودة القطن» لانه فى اعتقادى سيكون الفيلم الوحيد الذى لن يمتد اليه مقص الرقيب !

وقال لى حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما أن المواعيد فى قانون الرقابة الجديدة ستصرف المنتجين عن الانتاج لانها مواعيد ستزيد الخسائر على المنتج

وقال رمسيس نجيب : أن الالتجاء الى لجنة التظلمات عبث لاننا سندفع تأمينا عاليا يضيع اذا كان اعتراض واحد من بين عشرين اعتراضا مثلا — غير وجيه ..

حملت كل هذا فى رأسى ساعة اتجهت الى الرقابة ... وقررت أن أعرف كل شىء عن الرقابة لنرى سويا اذا ما كانت ظالمة أو مظلومة ..

الثورة والقانون

حتى ٣ سبتمبر سنة ١٩٥٥ لم يكن فى مصر قانون للرقابة ، كانت الرقابة فيها عملية مرتجلة لاضابط لها ولا أساس . وادركت الثورة أن العاملين فى ميدان السينما يلقون جزءا من المسئولية عن تدهور الفيلم المصرى على الرقابة ، لان مقصها يشتط فى كثير من الاحيان ، ولان قسوتها حصرت موضوع الفيلم المصرى فى دائرة مقفلة ضيقة ، لهذا رأت الثورة أن تنظم الرقابة بقانون ..

وتكونت لجنة مثلت فيها الهيئات الفنية لهذا الغرض . ثم انتهت أعمال اللجنة وصدر القانون وفوجىء السينمائيون به لانه اشتمل على تعديلات فى عدة مواضع .. تعديلات لاتخدم الفن فى نظرهم لان نتيجتها الطبيعية هى انصراف المنتجين عن الانتاج .. ونتيجة ذلك أن تنتشر البطالة ، وتهرب رؤوس الاموال من ميدان السينما لان رؤوس الاموال تتجه دائما الى الاسواق التى تدر ربحا . نظرية اقتصادية لاجدال فيها .. فيكون القانون الذى وضع ، والذى قصد به اعلاء شأن الفن ، وتنظيم شئون الرقابة ، قد ادى بنتيجة عكسية لم يرم اليها بحال من الاحوال

وتحدثت الى **الاستاذ محمود السيسى** مراقب الشئون الفنية بمصلحة الاستعلامات فى هذه المسائل قلت له :

● ان السينمائيين يشكون من طول المدة التى حددها القانون لبقاء الفيلم فى الرقابة ، ان القانون حدد شهرا لاتمام عملية الرقابة مع ان المنتج قد يرى المبادرة بعرضه لاسباب عنده ..

فقال :

— صحيح أن القانون حدد ثلاثين يوما لانجاز عملية الرقابة ، ولكن الرقابة قد تلقت من السيد المدير العام لمصلحة الاستعلامات — البكباشى عبد القادر حاتم — تعليمات تقضى بضرورة انجاز العملية خلال أقصر مدة ممكنة .. وهى مدة تتراوح عادة بين ثلاثة ايام او اربعة ، واتحدى منتجا واحدا يقول لى ان فيلمه تعطل عندنا أكثر من هذه المدة . .وليس عندنا الآن الا الافلام التى سلمت الينا منذ يوم أو يومين او ثلاثة على الاكثر

قلت له :

● ما دام السيد المدير العام ادرك ان فى مادة القانون اضرارا بالمنتجين فلماذا لاتعدل هذه المادة

— ان للتعديل اجراءات طويلة .. أنا شخصيا ليس لى رأى فى هذا الموضوع ، ولكن — اذا كان للسينمائيين مطالب فلماذا لايتقدمون بها ، ولماذا لايطالبون بالتعديل الذى يرون ؟

قلت له :

● السينمائيون يتهمون الرقابة باتباع سياسة الخيار والفاقوس فى عملها .. الخيار دائما افلام اجنبية ، والفاقوس افلام مصرية !

— ان القانون الذى يطبق على الافلام الاجنبية والافلام المصرية واحد لايتغير ، والكل عندنا سواء ، ومواد القانون صريحة فى هذا المعنى ، واذا كان هناك من تحيز فانه سيكون حتما فى صالح الفيلم المصرى لان الحكومة المصرية فى عهدها الحاضر تولى صناعة السينما من العناية والرعاية الشىء الكثير .. واكبر دليل على ذلك هو صدور قانون المهن التمثيلية ليحفظ على المشتغلين بالسينما أرزاقهم وحقوقهم المكتسبة ، وليمنع الدخلاء من مزاحمة الفنيين والمشتغلين بهذا العمل اصلا ، وهناك بنك السينما فى طريقه الى التكوين وهو سيشجع الانتاج المصرى وينهض بالسينما نهضة عظيمة ، ومصلحة الاستعلامات لاتألو جهدا فى رفع المستوى الفنى ومساعدة الفنانين . وقد شكلت لجنة فنية من كبار الكتاب والادباء فى البلاد للنهوض بصناعة السينما والمسرح ودراسة الموضوعات المختلفة التى تنهض بهذا الفن .. بل ان المصلحة فى صدد انشاء فرقة للباليه المصرى ..

فهل يقال بعد كل هذا أن الفيلم الاجنبى خيار ، وأن الفيلم المصرى فاقوس !

قلت لمراقب الشئون الفنية :



يعد سيناريو باللغة العربية لكل الافلام التى تصل لمصر لتراقب قبل عرضها ..



هذا هو مقص الرقيب فى حالة نشاط .. انه المتهم الذى انهال عليه الاتهام من كل جانب

⊙ انهم يتحدثون عن المعاملة فى شأن «نشاط المقص» ، فى شأن اللجنة التى تضم عددا من رجال الدين الذين تجب موافقتهم على السيناريو قبل البدء فى التصوير ، مع ان هذا لايحدث فى اى بلد من بلدان العالم ؟

ان لكل رقابة فى العالم تقاليدها التى تسير عليها ، وليس من المحتم علينا أن تكون نسخة مكررة من الرقابة فى البلدان الاخرى . ثم ان مقص الرقيب اذا نشط عند فيلم مصرى فانه يعامل الفيلم الاجنبى بالمثل . فى العام الماضى مثلا منعنا عرض ١٥ فيلما أجنبيا ، ولم نمنع فيلما واحدا مصريا .. ونشط المقص ليحذف المناظر التى لاترضاها الرقابة فى عدد هائل من الافلام .. ومع ذلك فان الافلام المصرية التى امتد اليها مقص الرقيب لايزيد على أصابع اليد الواحدة ، وقد حذفنا لقطات لو شاهدتها لتساءلت : أليس فى البلد رقابة ؟

سلطة كاملة

⊙ يعاب على الرقابة انها تعطى للرقيب سلطة تقديرية كاملة ، فهو صاحب السلطان المطلق فى حذف مايرى حذفه دون نقاش ، وفى ذات الوقت يقال ان طبقة الرقباء عندنا ليسوا مؤهلين تأهيلا فنيا . فما ردك على ذلك ؟

ـ ردى أن السلطة فعلا فى يد الرقباء ولكن للسينمائيين حق التظلم امام لجنة التظلمات التى تنعقد بصفة عاجلة برئاسة السيد مدير الاستعلامات ، وأؤكد لك أن الرقباء ـ على غير مايقول السينمائيون ـ أناس عندهم الخبرة والمران والمؤهل ، انهم يحملون شهادات فنية عالية ، واذا كان قد حدث فى الماضى أن رقيبا لم يكن ممن يحملون شهادات عالية فان السيد مدير الاستعلامات قد تدارك الامر وأصدر قرارا بالا يتولى الرقابة الا خريجو الجامعات

⊙ ان التخرج فى الجامعة وحده لايكفى ، ان الرقيب يجب ان يكون مؤهلا تأهيلا فنيا بمعنى ان يكون قد درس الرقابة أو النقد فى معهد أو فى ادارة رقابة لها نظم وتقاليد وخبراء ..

ـ انا قلت أن الرقباء مؤهلون فعلا هذا التأهيل الفنى .. وبعضهم تخرج فى معاهد أوربا ..

⊙ حتم القانون الجديد على كل منتج يريد ادخال تعديلات على السيناريو أن يخطر الرقابة بهذه التعديلات لتوافق عليها . ان معنى الاخطار وانتظار الموافقة عليه ان تمضى عدة ايام يتوقف فيها العمل مما يعود بالخسارة على المنتج الذى قد تنتهى مدة تأجيره للاستديو دون ان يتم فيلمه ..

ـ ان شرط اخطار الرقابة بالتعديلات شرط وضع لصالح المنتج والمخرج لان السيناريو بعد تصويره يصعب من بعض النواحى الفنية قطع أجزاء منه لم ترد فى السيناريو الاصلى . هذا ما كان يحدث دائما قبل صدور القانون الجديد ، فكان المشرع اراد حماية المنتج لاخسارته ، وكان المتبع من قبل أن يرد الفيلم للرقابة قبل اخذ تصريح بالسيناريو ، فى كثير من الاحوال كان يقدم السيناريو للرقابة بعد الانتهاء تقريبا من تصوير الفيلم .. فمثلا كان يقدم السيناريو وبعد أسبوع من تقديمه يقدم الفيلم . وغير معقول اطلاقا أن الفيلم ينتهى فى أسبوع لا أسبوعين .. والرقابة ، وانا أقولها وأتعهد بها ، لن تبقى أى طلب خاص بالتعديل أكثر من بضع ساعات .. أعلنها على السينمائيين على مسئوليتى ..

عملية الرقابة

وانتقلت الى الدور الثانى من مبنى مصلحة الاستعلامات .. ان ادارة رقابة السينما التى برأسها **الاستاذ حلمى سليمان** تشغل شقتين متقابلتين هناك ، فهل تعرف كيف تتم عملية الرقابة ؟..

⊙ تتسلم الرقابة الافلام الاجنبية من الجمرك بعد أن تدفع شركاتها الرسوم الجمركية المقررة عليها وهى رسوم تتراوح بين ٨ جنيهات الى ١٢ جنيها بالنسبة للكيلوجرام الواحد من الفيلم حسب البلد الذى يجىء منها الفيلم ، ووزن الفيلم فى المتوسط ٢٠ كيلو جراما ، ويسلم الفيلم المصرى بواسطة منتجه للرقابة مباشرة وبفحص عنوان الفيلم وشركته ثم يدون فى دفتر التوزيع

⊙ تتولى مشاهدة الفيلم رقيبة تكتب تقريرا عنه ، ثم تشاهده رقيبة أخرى وتكتب تقريرا آخر ، ويعرض التقريران على رئيس الرقابة ـ الاستاذ محمد حلمى سليمان ـ ليرى رأيه وقد يرى عرض الفيلم من جديد اذا كانت هناك خلافات جدية فى وجهات النظر .. ثم يعرض التقريرين ، وتقريره هو على السيد مدير الشئون الفنية

⊙ فى ادارة الرقابة عشر رقيبات . وليس فى هذه الادارة رقيب واحد ، المصريات منهن خريجات كلية الآداب ، وهناك رقيبة انجليزية لمراقبة الافلام الامريكية والانجليزية ، ورقيبة ايطالية لمراقبة الافلام الايطالية ، ورقيبة روسية لمراقبة الافلام الروسية ..

وقد حدث عندما جاء أول فيلم يونانى الى مصر أن انتدبت الرقابة يونانيا ليترجم لها السيناريو ، ثم جاءت أفلام يونانية أخرى وعليها ترجمة انجليزية اغنت عن اليونانى المنتدب

⊙ انشئت الرقابة سنة ١٩١٤ ، ولكنها لم تبدأ عملها بصفة جدية الا فى سنة ١٩١٨ ، وكانت فى أول أمرها تراقب موضوعات الافلام من الناحية السياسية ومن ناحية الامن العام ، فلما بدأ العالم يتجه الى انتاج الافلام الناطقة بعد الحرب أضافت الرقابة الى هذين الهدفين هدف المحافظة على الآداب العامة . وكان يتولى الرقابة رقباء من الانجليز والايطاليين ، وتولى المصريون ادارة الرقابة منذ عام ١٩٢٥ ..

فوميل لبيب

«البقية على صفحة ٤٥»

العيون الخضر

قصة مصرية بقلم محمود تيمور



منذ عشرة أعوام كان السنيور « كانتوني » يقيم بمسرح « امبريال » حفلات موسيقية رائعة أيام الآحاد قبل الظهر والسنيور « كانتوني » استاذ اشتهر بنبوغه في رياسة الفرق الموسيقية واحسانه اختيار القطع التي يعزفها .. فكان مسرح « امبريال » صباح الاحد من كل اسبوع حافلا بنخبة من عشاق الموسيقى

في ذلك الوقت كنت موظفا في وزارة الخارجية ولم يكن لي شغف كبير بالموسيقى الافرنجية ولم اسمع عن « السنيور كانتوني » الا عرضا من بعض الاصدقاء . وحدث أن تغيبت عن الوزارة في يوم من ايام الاحد ، فخرجت من منزلي ووجهتي قهوة « الشمال » لاحظى بجلسة لطيفة مع صديقي « حمدي » الذي اتخذ له من هذه القهوة محلا مختارا يقضي فيه يومه يتصفح الصحف والمجلات ويساوم الباعة الجوالين فيما يعرضونه عليه من السلع لم يتثاءب ويتمطى

وما أن لاحت لي القهوة حتى رأيت صديقي في ركنه المعهود بصلعته اللامعة وكرشه المتدلي وجرمه الكروي

سلمت عليه فأحسن استقبالي وجلست بجواره وأخذت أسأله عن أخباره فجعل يفيض من سخافاته المسلية وأصغيت اليه في بلد وانا ادخن لفافتي واحتسي قهوتي متمتعا بشمس الشتاء التي كانت تغمر المكان بدفئها الجميل

ونظر حمدي الى ساعته وقال :

ـ الا تريد أن تحضر حفلة موسيقية بديعة يقيمها السنيور «كانتوني» على مسرح « الامبريال » .. لقد حجزت مقصورة هناك .. ما رأيك ؟!

فدهشت اذ لم يكن « حمدي » من هواة الموسيقى ، ولاحظ دهشتي فقال :

ـ الله يجازي « سلامون » لقد ورطني في شراء التذكرة واخذ مني الثمن مقدما

واخرج التذكرة وناولني اياها فنظرت فيها فاذا هي للمقصورة الرابعة يمينا .. وسمعت حمدي يقول :

ـ لقد اكد لي سلامون أن الحفلة ستكون رائعة انها ستضم أرقى الاسر واجمل النساء

وابتسم ابتسامته العريضة وغمز لي بعينيه :

وقمنا الى مسرح « امبريال » ودخلنا مقصورتنا وجلسنا فيها . وبينما كنت انظر في برنامج الحفلة همس في اذني قائلا : « انظر ! »

ورفعت بصري ونظرت فاذا بفتاة تدخل المقصورة الثالثة المحاذية لمقصورتنا وخلفها تابعتها . واتفق أن التفتت ناحيتنا فقابلت عيناها عيني . وجلست الفتاة والتابعة بجوارها واخذتا تنظران في البرنامج

وبدأت الموسيقى تصدح فأصغيت اليها مهتما ، وكانت القطعة التي يعزفونها تسمى « البستان » ولم ترقني في البدء اذ وجدتها خالية من التناسق والنغم الحلو ، واختلست النظر الى جارتي فوجدتها تستمع في نشوة وصبوة فازددت اصغاء للنغمات الغريبة محاولا أن اتذوق منها شيئا

واستمرت الموسيقى تصف لنا « البستان » ، ولبثت مرهف السمع شاخصا كل الشخوص الى الفتاة ، ومر الوقت وانا على حالي هذه واذا بي اشعر بعبوبة لذيذة تستحوذ علي

وبدأت تتفتح امامي عوالم مشرقة واحسست كأني أسبح في الهواء بأجنحة من حرير .. واختفى كل شيء حولي سوى هذه الفتاة . كنت ارى في عينيها الخضراوين ذوات الاهداب الطويلة ظلال البساتين ، وفي قوامها اللدن مرونة الاغصان ، وفي ثوبها ذي الالوان الزاهية سحر الازهار وعطرها الندى



وبغتة سمعت تصفيقا يصم الآذان فتنبهت فاذا بى لم احول نظرى عن الفتاة وسمعت حمدى يقول :

ـ لقد حاولت عدة مرات ان الفت نظرك الى بعض مقاصير تجلس بها آنسات فاتنات فلم افلح .. هيا الا تريد أن نتعرف على بعضهن !! انها فرصة يجب ان لا تفلتها من يدك

فقلت له هامسا :

ـ الذهب !

وخرج من المقصورة ، ومرت بائعة الازهار فاستوقفتها واشتريت منها زهرة ، وجعلت اشمها طويلا ، ثم شبكتها فى عروة سترتى

ورأيت جارتى توقظ تابعتها التى كانت مستسلمة لنوم عميق واخذت تحدثها فى حرارة عن جمال الموسيقى .. يا الله .. شد ما كانت رائعة فى نشوتها

وعادت الموسيقى الى العزف وعدت انا وفتاتى الى الاصغاء ، وسألت نفسى : « كيف اضعت عمرى حتى اليوم بعيدا عن هذا الجو السحرى الخلاب عالم الموسيقى والفن !! اى دنيا تلك التى اعيش فيها الآن »

وانقضى الوقت وقامت فتاتى تتأهب للخروج . كان كل شىء فيها يبتسم ورأتنى واقفا فى مقصورتى فى ركن يغمره الظلام اراقبها صامتا .. فلفتت رأسها فى حركة بديعة تموج على اثرها شعرها المتهدل على اكتافها فاحسست كأن سهما مريشا اخترق قلبى

ونظر الى « حمدى » فوجدنى اشم الزهرة وانا واقف اراقب الفتاة وهى تشق طريقها بين الناس

فدنا منى وهمس فى اذنى قائلا : « تعال نثأرها .. »

فنظرت اليه طويلا نظرة اشفاق ولاطفت كتفه متحسرا .. وجذبته الى الطريق حيث سرنا فى صمت

وانقضى اسبوع وحل يوم الاحد فقصدت من فورى الى قهوة امبريال ورأيت حمدى فى ركنه الدائم يساوم ثمن اقة من الموز فاخذته من ذراعه وقلت له : « تعال .. »

ـ الى اين ؟!

ـ تعال وكفى !

وتركنا بائع الموز مبهوتا وقصدنا مسرح امبريال فالتفت الى حمدى وقال : « ما معنى هذا ؟! »

ـ ولمح تذكرة فى يدى فقال مغمغما :

ـ المقصورة الرابعة يمينا !!

وجلسنا فى المقصورة وسمعت صديقى يقول :

ـ ليس لى ولوع بالموسيقى فلم اتيت بى الى هنا ؟!

ـ الا يعجبك هذا الملهى الفخم بانواره المتلألئة ؟! الا يروقك هذا الجو المشبع بعطر المرأة الفاتنة ؟!

ورأيت فى هذه اللحظة باب المقصورة الثالثة ينفتح وظهر « الفتاة » .. دخلت فى خطوات رشيقة وخلفها تابعتها تجر نفسها مجهودة الانفاس من الاعياء

كانت فتاتى ترتدى ثوبا غير ثوبها الذى ارتدته فى الاسبوع الماضى .. لونه يماثل لون عيونها الخضر ، وكان شعرها الهفهاف دائما على اكتافها معصوبا بشريط حريرى من لون ثوبها

لمحتنى فابتسمت وجعلت تنظر الى البرنامج .. وسمعت « حمدى » ينفخ ويحتج على اهمالى الاجابة على اسئلته .. وبعد هنيهة شعرت

[البقية على صفحة ٤٣]

مذكرات جورج ابيض

نجدة لعزيز عيد



جورج أبيض فى دور نابليون القائد الفرنسى العظيم ..

حـدثنا جورج أبيض في الحلقة السابقة من مذكراته عن قصة اكتشافه للمطرب حامد مرسي وللشيخ سيد درويش أمير الالحان ، وهو في حلقة اليوم يتابع سرد تفاصيل حياته الشيقة

وهكذا انضم الى قافلتنا صوت رخيم هو حامد مرسى . وصانع ماهر للالحان هو سيد درويش ...

وسمع سيد درويش المغنى الشاب حامد مرسى فأعجب به واخذ على عاتقه مهمة التلحين له . وكان المؤلف المسرحى الشهير المرحوم ابراهيم رمزى قد انتهى لتوه من اعداد مسرحية « تيمورلنك » وفيها دور يصلح لحامد مرسى، فعهدت الى الشيخ سيد بوضع الالحان المناسبة له

وكان أداء حامد للالحان الجميلة أقوى حافز لى على أن اقدمه فى مسرحيات جديدة فقدمته فى مسرحية اخرى الفها ابراهيم رمزى هى مسرحية «الهوارى» فصادفت من النجاح ما صادفته سابقتها ... وهكذا لمع اسم حامد وازداد اسم الشيخ سيد بريقا ...

وكان طبيعيا وقد اشتهر الشيخ سيد درويش ان ارفع مرتبه من ثمانية عشر جنيها الى اربعين

كان رجل الاقتصاد الكبير المغفور له طلعت حرب قد انشأ حديثا مسرح حديقة الازبكية فرأى أن يستعين بالشيخ سيد درويش ، وعرض عليه اربعمائة جنيه لقاء تلحين كل مسرحية ...

وجاء الشيخ سيد يعرض على الامر فتراضيت معـه على أن يترك العمل لقد سرنى أن أرى أبواب المستقبل تتفتح فى وجه موهبة سبقت غيرى الى اظهارها ...

رحلة جديدة

وانتهت الحرب العالمية الثانية*، خمدت نيرانها الوهاجة بعد أن آتت على الكثير من رخاء العالم ...

ومع انتهاء الحرب بدأت أفكر فى القيام برحلة الى الاقطار الشقيقة ... وأنا أقول هنا ان السفر كان - وما زال رغم اعتبارات السن المتقدمة - من هواياتى المحببة . ولذا عندما استبد بى الحنين الى السفر لم أتردد طويلا ... وعندما اعترضت العقبات طريقى ظللت بها حتى بددتها ...

وتقدمت الى السلطات المختصة بطلب للسفر الى فلسطين ولبنان وسوريا، ورحت فى انتظار الرد بالموافقة اعد العدة للسفر ...

وقد فوجئت بخطاب مسجل ترفض فيه السلطات التصريح لى بالسـفر فكانت كارثة ...

ولم اهدأ او ادع لليأس سبيلا الى نفسى . بل سارعت الى السير ونجت ورويت له تفاصيل الاشكال ...

وأنصت الى السير ونجت مليا ثم قال لى :

- لا تنس أن البلاد التى تود زيارتها خارجة لتوها من أزمة طاحنة بسبب الحرب ولذا لا يمكننا ان نسمح لك بزيارتها ما لم تدعوك هى الى زيارتها ...

وقلت للسير ونجت أننى قد تشرفت فى عام ١٩١٣ بالتعرف على الامير عبد الله - الملك عبد الله ملك شرق الاردن فيما بعد - وكان قد نزل ضيفا على الخديو عباس، وكثيرا ما كان يصحب الخديو فى زيارته لدار الاوبرا أثناء عملى على مسرحها ...

فقال لى السير ونجت :

- اذن أكتب الى شقيقه الامير فيصل فى دمشق واخبره برغبتك فى زيارة بلاده يصحبك جوقك

وجاء الى رد الامير برجوع البريد ... وكان الرد ترحيبا من سـموه بالفرقة المصرية

وهكذا تلاشت العقبات فى طريقى !

ووصلنا الى بيروت - بعد رحلة بالبحر دامت ثلاثة أيام - فى الخامس عشر من يوليو ١٩١٩

وصلنا اليها فى الساعة الواحدة بعد الظهر ، وفى الساعة الثالثة كانت الاعلانات تزف الى الجمهور نبأ وصولنا ...

واحيينا فى دمشق عشر ليال كاملة كان الزحام فيها شديدا ... وكان التصفيق فى نهاية كل منها يصم الآذان ...ويبعث فى الارواح لذة متابعة النضال

وصادفنا نفس الاقبال فى حلب ، ثم فى دمشق لمدة شهر كامل

وكان الامير فيصل - الملك فيما بعد - أثناء زيارتنا لدمشق متغيبا عن بلاده . وكان أخوه الامير زيد - سفير العراق فى لندن حاليا - هو النائب عنه . وكان يحضر التمثيل كل ليلة كما كان كثيرا ما يرسل لاستدعائى الى القصر بواسطة الامير عادل أرسلان فأتناول الطعام على مائدتهم العامرة

ومن دمشق عدنا الى حيفا ثم الى يافا والقدس ونابلس ومثلنا بضعة ليال فى كل بلد مررنا به

وعدنا الى بيروت حيث اشتركنا فى احياء حفلات مسرحية لمدة شهر كامل . وكان معنا فى رحلتنا مطرب الفـرقة حامد مرسى الذى قوبل فى الاقطار الشقيقة أحسن استقبال ...

وفى بيروت لم اشأ ان أعود مع الفرقة . ثم رأيت ان ارتاح مدة طويلة تنسينى متاعب السفر ومشاق الانتقال . فبقيت فيهـا وليس معى الا « المخزنجى » و « الميكانيست » وملابسى الخاصة بالمسرحيات ...

وقد دعيت لزيارة مدرستى القديمة مدرسة الحكمة فرحبت بالزيارة ، وقد أعاد ذكريات الماضى البهيج الى مخيلتى تلك الوليمة التى دعونى اليها

معونة الشتاء تناديكم :

« خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها »

قرآن كريم

في المدرسة والتي قدموا لي فيها الطعام الذي طالما أتيت على أطباقه بشهية وأنا صغير ... الفاصوليا البيضاء !!

وعندما زرت المسرح الذي رآني ممثلا لاول مرة قلت لمدير المدرسة :

ـ ان سقفه قد هبط كثيرا

فابتسم الرجل وقال :

ـ ان المسرح لم يتغير عما كان عليه وانما أنت الذي تغيرت... لقد كبرت يا سيد جورج في حين بقيت القاعة على حالها !!

وقد حرصت على أن أحيي حفلة لصالح مدرستي القديمة يخصص دخلها لترميم ما تلف من مبناها ...

وهكذا حاولت أن أرد بعض الجميل لصاحبة الفضـــل الأكبر على ... مدرسة الحكمة !

بطاقة

وكنت في فندقي ذات صباح عندما جاء الخادم يحمل الى بطاقة ما ان قرأت اسم صاحبها حتى فغرت فمي دهشة ...

كانت البطاقة تحمل اسم عزيز عيد ، وأسرعت في هبوط الدرج الى حيث كان ينتظرني الفنان العبقري ...

وما أن رآني عزيز حتى صاح من أعماقه : الحمد لله

واستوضحته جلية الامر ، فقال لي انه ـ بعد أن قررت البقاء في بيروت للراحة ـ كون مع بعض زملائه فرقة للفودفيل ، ورأوا أن يزوروا طرابلس في رحلة فنية ، ولكن اللون الجديد لم يصادف نجاحا عند الجمهور فوقعت الفرقة في أزمة طاحنة ، وترك عزيز الفرقة « مرهونة » في الفندق وجاء الى يطلب الغوث ...

ونظر الى عزيز ، وقال لي بلهجته المؤثرة :

ـ انني انتظر منك النجدة

وصفقت فحضر خادم الفندق ، فقلت له :

ـ احزم حقائبي فورا فقد نويت السفر ...

« يتبع »



جورج أبيض ومعه زميلة الكفاح دولت أبيض في مسرحية لويس الحادي عشر



مديحة يسرى : تبتعد عن قراءة الخطابات أثناء عملها فى اى فيلم !..

باقى من الزمن خمس دقائق

ان العمل فى السينما والمسرح عمل شاق ولذا كثيرا ما تكون تصرفات الممثلين قبله مباشرة تصرفات غريبة واليك أمثلة منها

قبل عشرين عاما كان يوسف وهبى يرفض أن يستقبل ضيوفه فى منزله بعد الساعة الثامنة مساء ، وكان خادمه الخاص يعتذر للضيوف بأن « البيه » مشغول جدا ، وكان يوسف يخصص ساعة كاملة تبدأ من الثامنة الى التاسعة ليستعد للذهاب الى المسرح

ولما كانت الازمة قد استبدت بالمسرح المصرى استبدادا كبيرا فى ذلك الحين فقد فكرت احدى الوزارات ــ وهى وزارة توفيق نسيم ــ فى ايجاد حل لهذه الازمة ، وهداها التفكير الى تكوين فرقة حكومية تضم جميع العناصر المسرحية وتنفق الدولة عليها ، ورأى الوزراء الذين تربطهم صلة قرابة وصداقة بيوسف وهبى أن يحملوا اليه الحل السعيد ويستشيروه فى كيفية تنفيذ هذا الاقتراح ، وذهب وزيران منهما الى منزل يوسف وهبى ــ وكانت علاقتهما به تسمح لهما بزيارته دون استئذان وفى أى وقت ــ ولما ذهبا الى منزله فى الساعة الثامنة خرج اليهما الخادم معتذرا من عدم استطاعة يوسف مقابلتهما ، وغضب الوزيران من هذا التصرف ، وكانت نتيجة غضبهما أن حرم يوسف وهبى من دخول الغرفة

وترفض فاتن حمامة أن ترد على التليفون بل هى كثيرا ما تنكر وجودها فى منزلها اذا كانت مرتبطة بالعمل فى الاستديو ، وقد حدث ان كان عليها أن تشترك فى مشهد يصور فى مطار القاهرة الدولى واتخذ مدير الانتاج فى الفيلم الاجراءات للحصول على تصريح بالتصوير أثناء قيام احدى الطائرات ، وأبلغ فاتن موعد التصوير ، واستعدت فاتن للذهاب الى هناك ، واذا بها تفاجأ باتصال تليفونى من صديقة لها عادت لتوها من لبنان ، وراحت الصديقة تروى لفاتن اخبار رحلتها هناك والطرائف التى حدثت لها ، واندمجت فاتن مع صديقتها ونسيت موعد التصوير ، واستمرت المحادثة حوالى نصف ساعة ، وقامت فاتن بعد ذلك وركبت سيارتها لوصلت المطار بعد قيام الطائرة بنصف ساعة .. وترتب على هذا التأخير الغاء التصوير لقيام الطائرة وضاع مجهود يوم كامل

وحين يستعد فريد الاطرش لتسجيل احدى اغانيه ، أو الغناء فى حفلة عامة ، فانه يمتنع عن الكلام وعن مقابلة الناس ، ويصدر أوامره لخادمه بالاعتذار لجميع زواره ، فقد حدث منذ عشر سنوات أن كان فريد يستعد لتسجيل احدى اغانيه فى الافلام وكان الموسيقيون فى تلك الايام فريقين ، فريق يؤيد نقابة الموسيقيين التى كانت ترأسها السيدة أم كلثوم ، وفريق آخر يطالب بتكوين نقابة جديدة .. ورأى بعضهم أن يذهب الى فريد الاطرش ليسأله رأيه فى هذا الانقسام ، ودارت المناقشة وتطورت الى أن بلغت حد العنف ، وكان فريد متحمسا لرأيه حماسا شديدا وكان يدافع عن وجهة نظره واضطره هذا الدفاع الى أن يتكلم ساعتين متواصلتين .. وغادر الموسيقيون منزل فريد الاطرش ، وعاد فريد يستعد للذهاب الى الاستديو فاذا به يفاجأ باحتباس صوته من كثرة الكلام والمناقشة ومنذ ذلك اليوم وفريد يحرص على عدم مقابلة احد أو الكلام أو المناقشة قبل الذهاب الى الاستديو أو الحفلة الغنائية !

والشيء الوحيد الذى تحرص مديحة يسرى على عدم قراءته أثناء ارتباطها بالعمل فى أحد الافلام هو الخطابات ، فان الرسائل التى تصل اليها تحفظ فى صندوق خاص حتى تنتهى من عملها فى الفيلم .. ليس هذا فقط بل انها ترفض أن تفتح أية برقية تصل اليها اذا كانت تستعد للذهاب الى الاستديو ، فقد حدث منذ سنوات أن تلقت برقية من الاسكندرية حيث كان يقيم بعض أفراد أسرتها ، وكانت البرقية تحمل نبأ أشاع الحزن فى نفسها ، وعدلت مديحة عن الذهاب الى الاستديو وجمعت ملابسها فى حقيبة وسافرت بسرعة الى الاسكندرية

وكانت مفاجأة لها حين وجدت جميع أفراد أسرتها بخير واتضح ان احد اقاربها أراد أن يداعبها فانتهز مناسبة أول ابريل وأرسل اليها برقية تحمل نبأ كاذبا ..

ولا كل من ركب الحصان ... خيال !

كنت أحب الخيل ... احبها حين أراها على الشاشة وغيرى يطير بها ، واحبها تلعب فى مدينة السباق وتحرك بحوافرها عجلة الحظ ، والحسان ، والباحثون من الثروة بلا عرق يعلقون بها العيون الملهفة ...

وكنت أومن دائما بالمثل القائل « ولا كل من ركب الحصان خيال » ، كنت أومن به فى هذا الميدان بالذات ، واذكر أننى دعيت عدة مرات عند اصدقاء لى يملكون الخيل ، وقد عزموا على أن أركب ، ولكنى كنت ارفض واقول لهم ان اقصى ما أجيده هو ان اركب حمارا لان الحمار « حمار » ويمكن استغفاله !

الى ان حكم أكل العيش ... ولم اجد مناصا من تنفيذ الحكم . كان ذلك فى فيلم «الصقر» الفيلم الذى اشترك فى انتاجه استديو مصر مع رؤوس اموال ايطالية ، وكنت فى الفيلم صديقا للبطل عماد حمدى الذى اخوض لجواره معارك عديدة ... وذات يوم ذهبت الى الاستديو لاجد احد كبار رجال بنك مصر قد جاء ليشاهد كيف يدور العمل فى الفيلم ، وكان بعض أفراد الجالية الإيطالية قد ذهبوا الى الاستديو لنفس الغرض وليشاهدوا الابطال الايطاليين الذين كانوا يعملون معنا فى النسخة الإيطالية

وقدمنى الاستاذ صلاح ابو سيف مخرج الفيلم الى رجل بنك مصر وقال لى انه أحد المعجبين بى ، وانتشيت ساعة تقدمت الى فتيات جميلات من بنات الجالية الإيطالية يطلبن منى ان أوقع لهن فى الاوجرافات يحملنها ... وفى هذه الاثناء كانت الخيول تصهل بجوارنا ، وكان احدها لايكاد يكف من الحركة ، يقفز بقدميه الاماميتين الى اعلى وهو يصهل صهيلا عاليا ويخرج من فمه زبدا أبيض ... وصاح صلاح ابو سيف :

ـ يا رجل انت امسك الحصان بتاع سعيد ووقفه كويس ...

وحانت منى التفاتة للحصان ، وفكرت فى كلمة بتاع سعيد ، واستبعدت تماما ان اكون انا الذى سأركب هذا الحصان ، واعتقدت انه انما اعد ليركبه زميلى فى الفيلم الاستاذ سعيد خليل

وحين كان كل شىء معدا للعمل صعقت اذ قال لى صلاح ابو سيف انني سأركب الحصان الشقى ، قلت له اننى لست فارسا ، فضحك وقال ان الحصان الذى اختير لى حصان درب تدريبا عظيما ، واننى لن افعل معه شيئا لانه سيقف عندما يسمع صيحة معينة من السائس ، وقال لى صلاح ان اراقبه وهو يتمرن على المسافة التى سيجريها ، وعلى الطريقة التى سيقف بها أمام الكاميرا ، ووقفت اراقب الحصان ، كانوا يأخذونه بعيدا ، ويطلقون له صيحة خاصة فيبدأ الجرى ، فاذا ماوصل الى ماقبل الكاميرا بمسافة معينة انطلقت صيحة اخرى فيقف على الفور.

ولكنى رغم هذا رفضت ، لاننى لم اكن من قبل فارسا ، أو حتى راكب حمير ، وهمس صلاح ابو سيف فى اذنى أن كل الناس يراقبوننا ، الم ماذا يقول امام رجل بنك مصر ، وامام الغرباء من افراد الجالية الإيطالية من خوفى من الحصان ...

الحقيقة ان كل هذه الاعتبارات جعلتنى اقبل ركوب الحصان ، وان كان جسمى يرتعش من فرط الخوف

وتمتمت بآية قرآنية تقال فى هذا المقام ، وخيل الى انى سأقطع بالحصان مسافة كالمسافة بين الارض والقمر ، وجعلت اهتز على ظهر الحصان والسائس يقوده ، وهو يمشى الهوينى ليصل الى نقطة البدء ، ووجدت العيون تنظر لى على اننى الفارس المتجلى عنتر بن شداد ...

واعطانى صلاح ابو سيف اشارة البدء . بل بالاصح اعطاها للحصان الذى ما كاد يسمعها حتى انطلق يسابق الريح ، وكان مقوده فى يدى ، ولكنى لم املك السيطرة عليه ، وجعلت اميل الى اقصى اليمين ، ثم ارتفع فى الهواء لارتطم بظهر الحصان واعود اميل الى اقصى اليسار ، كل هذا وانا اخفى انفعالات الخوف بقدر الامكان حتى ابدو بطلا امام الناس ، كل هذا ايضا وانا ارى الموت بعينى وانا على هذه الارجوحة المجنونة

وخدر الرعب اعصابى ، ولم افق الا حين سمعت كلمة ستوب ، ورأيت الحصان يقف عند العلامة التى حددت له قبل الكاميرا . ونزلت من على ظهره غير مصدق انى على قيد الحياة ...

وتهالكت فوق مقعد اجفف العرق الغزير الذى انبثق ليغطى وجهى وجبهتى ، واذ ذاك سمعت ضربات هائلة تنهال على وجه السائس ... ونظرت لاجد الجابرى صاحب الخيول المعروف ، وكان يملك هذا الحصان ، وهو يضرب سائس الحصان ويقول له :

ـ عاوز تموت سعيد يا مغفل ... السرج كله مفكوك ، وكان ممكن سعيد يجى تحت رجلين الحصان ...

وهكذا انقذت من الموت بأعجوبة ...

وكان المنظر فى الفيلم مثيرا للضحك ، فقد كنت اطوح على ظهر الحصان بطريقة مرحة يعتقد الناس اننى اقصدها واتعمدها ، وهم لا يعلمون انها خيبة ثقيلة ، ولكنها فى ذات الوقت تتفق مع الشخصية الكوميدية المرسومة لى فى الفيلم الذى كاد يكتب شهادة وفاتى !

سعيد أبو بكر





معطف انيق ، من اللون الاحمر الناري تقدمه النجمة صباح .. وهو مقفل من اسفل الى اعلى بزراير كبيرة من نفس القماش

وهذا معطف آخر للنجمة صباح ، وهو من الفرو الثمين البني .. واكمامه تنتهي بقلابات كبيرة وله ياقة كبيرة وجيبان خفيان صغيران ..

من كتالوجات الشتا

من مجموعة ازياء النجوم للفصل الجديد اختار « الكواكب » الموديلات المنشورة على هاتين الص



ثوب سبور انيق من القماش الصوف الاخضر اللون تعرضه النجمة زهرة العلي .. وله ياقة عالية من اللون الاحمر ، وقلابات للاكمام من نفس اللون ..





وهذا الانسانبل الذى
تقدمه زهرة مكون من
جوب من القماش
الصوف البيج ، وبلوفر
وجاكت بنفسجي ..

وهذا انسانبل آخر من مجموعة ازياء
صباح .. وهو مكون من جوب من
اللونين الابيض والوردى ، وتلبس
معه بلوز من الصوف الازرق ..



وهذا فستان تواليت من مجموعة
أزياء زهرة .. وهو من الصوف
البنى .. له ياقة دائرية صغيرة
ومقفل بزراير كبيرة ..

الزجاج أغلى من الماس.. في هوليوود!

كاتبة هذا المقال صاحبة مصنع كبير للمجوهرات « التقليد » فى هوليوود ، وهى تمون الاستوديوهات بكل مايلزم افلامها من جواهر ... وهى هنا تروى لك بعض الطرائف عن مهنتهــــا الغريبة ...

•

ان عملى هو « ترصيع » نجوم هوليوود بالجواهر المناسبة للافلام التى يظهرن فيها .. سواء كانت عصرية او تاريخية ، وسواء كانت كوميدية أو دراماتيكية

•

وفى خزائن مصنعنا اكثر من مليونى قطعة من المجوهرات ، وقد شاهدتم معظمها دون شك فى الافلام التى ترونها ... ومامن نجمة فى هوليوود الا وازدان جيدها او معصمها او اصابعها او شعرها بقطعة من مجوهراتنا .. حتى النجوم الرجال ايضا ، فان استعمال الجواهر ليس مقتصرا عــلى النساء فقط

•

ومع ان ماتقدمه للافلام من عقود او اساور او خواتم او حلقانوبروشات ليست مرصعة بالاحجار الحرة الثمينة ، الا ان معظمها على كل حال مصنوع من الذهب والفضة والبلاتين .. ونرصعها دائما ببعض الاحجار البراقة التى تحل محل الماس

احجار متالقة

وعلى العموم فان الاستوديوهات تفضل الاحجار الرائقة على الماس ، لان احجارنا تتألق تحت الاضواء دون ان يخرج ذلك الاشعاع الذى يخرجه الماس ... وهو عدو التصوير السينمائى

واحجارنا الملونة قريبة فى شكلها الى الاحجار الثمينة ، ولنا طريقة خاصة فى تمويه الاحجار الخضراء بحيث تبدو كأنها من الزمرد الحقيقى

ومعظم أحجارنا الملونة من الزجاج التشيكوسلوفاكى الملون المعــروف باسم « ستراس » .. وكنا قد احضرنا منه كميات كبيرة قبل الحرب العالمية الثانية ، ولا يمكن الحصول عليه الآن بسهولة .. كما اننا لم نجد شبيلا له فى أى بلد آخر من بلاد العالم ، ولهذا نعتز بالموجود لدينا منه ، بل انه فى نظرنا اغلى من الماس .. لان الماس لايصلح للتصوير السينمائى كما ذكرت قبلا

متحف نادر

ولا تقتصر المجوهرات التى لدينا على ماننتجه فى مصنعنا ، بل ان لدينا متحفا يضم الكثير من القطع النادرة التى جمعناها من مختلف اركان العالم .. فالسينما كما تعلمون تصور الحياة فى كل ركن من هذه الدنيا ، ولابد لنا ان نكون على استعداد لاجابة طلب اى مخرج .. ولايجب ان نقف عاجزين اذا فاجأنا مثلا بطلب قطعة نادرة من خان الخليلى فى القاهرة .. فان اى نوع من المجوهرات التى اشتهرت بها كل دولة ، اذا تعسر علينــا جلب قطعة منه ، فلابد ان نستخرج نسخة مقلدة منه لسد مطالب المخرجين

•

واكثر مايتعامل مصنعنا مع الاستوديوهات بالايجار ، وذلك على اساس ١٠٪ فى المائة من ثمن القطعة مقابل استعمالها لمدة اسبوع ، فاذا احتاج الاستوديو للقطعة التى يستأجرها اسبوعا ثانيا انخفض الايجار

ويحدث ان يطلب الاستوديو نوعا معينا من الجواهر لايكون لدينا قطعة منه ، فيتحتم علينا ان نصنعها فى أسرع وقت

اعارة ...

ولا تحسبوا ان نجوم السينما لايستعملن مجوهراتنا الا فى اثناء تمثيل ادوارهن اما م الكاميرا .. فان كثيرات منهن يستعرن بعض هذه المجوهرات للظهور بها فى حفلات افتتاح الافلام ، او فى الحفلات العامة الاخرى .. وما اكثر مايزدحم مصنعنا بمطالب الكواكب فى اليوم الذى يسبق حفلة توزيع جائزة « الاوسكار » التى تقام مرة فى كل عام

الواقع ان الذين يشاهدون النجوم فى مثل هذه الحفلة وغيرها ، لايمكنهم ان يميزوا حقيقة المجوهرات التى يظهرن بها ... لمعظمها بالايجار من مصنعنا



وجه جديد

جودى جوردان وجه جديد اكتشفته هوليوود اخيرا ويتنبأ لها خبراؤها بمكان مرموق فى عالم الجاذبية .. ومن الطريف انه قد وقع عليها الاختيار بعد ظهورها فى برنامج للتلفزيون لم تنطق فيه سوى ثلاث كلمات فقط ، ولكنها استرعت انظار السينمائيين بجمالها وقوامها الممشوق .. وترى فى الصورة وهى ترتدى ثوبا جميلا للسهرة فى ليلة العرض الاول لفيلمها الذى ظهرت فيه مع جلين فورد ودونا ريد

الكواكب تحضر عيد ميلاد ...
النجمة البانورامية

رأيتها تمثل في حماس أثناء زيارتي لاستديوهات الستري بلندن ، وطلبت منها تحديد موعد لتتحدث الى « الكواكب » وبعد خمسة أشهر دعيت الى حفلة عيد ميلادها فجلست أستمع اليها وهي تتحدث عن أسعد لحظات حياتها ...



لندن : من سعيد لطفي

قال لي مستر « بوب ويب » رئيس تحرير القسم المصور باستديوهات الستري في لندن :

— أنت محظوظ .. ستري بعد دقائق أعظم ممثلة سينمائية في الوقت الحاضر .. انها أول من فازت بلقب « الممثلة البانورامية » وهذا اللقب ليس مجرد تسمية فهي تدين بنجاحها فعلا للأبعاد الثلاثة : ٣٥ بوصة محيط الصدر .. ٢٢ بوصة محيط الخصر .. ٣٥ بوصة محيط الردفين .. ان مارلين مونرو بالنسبة لها كالفيلم العادي بالنسبة للفيلم المجسم !

وكنت أعتبر نفسي محظوظا فعلا .. فقد كانت السيارة الفاخرة تنطلق بنا الى قلب الريف الانجليزي لنشهد حفلة عيد ميلاد « ديانا دورس » النجمة الانجليزية في فيلتها الجميلة على نهر التيمز ..

والانجليز رغم فتورهم المألوف صناع نجوم مهرة لهم يلتقطون المواهب الناشئة ويصنعون منها نجوما لامعة يصدرونها لاستديوهات ايطاليا وهوليوود . فعلا

(البقية على الصفحة ١٥)



ديانا دورس كما تظهر فى آخر افلامها . انها تحـــاول أن تثبت أنهـــا ممثلة قديرة ..

عمري أنى كتبت فى كراسة الموسيقى : « أريد أن أصبح نجمة سينمائية وبطلة سباحة .. وأن أعيش فى بيت فخم »

لقد تحققت فعلا أحلام ديانا التلميذة الصغيرة وصعدت سلم المجد درجة درجة .. لقد فازت بلقب ملكة جمال حمامات السباحة فى انجلترا وعمرها ١٤ عاما .. ثم بدأت حياتها العملية كاتبة على الآلة الكاتبة والتحقت فى نفس الوقت بأكاديمية الفن والموسيقى بالجامعـــة وحصلت على ميدالية التخرج ..

وحدث اثناء دراستها أن احتاجت احـــدى شركات الســـينما الى طالبة من الاكاديمية لتؤدى دورا بسيطا فى فيلم .. فأرسلت الاكاديمية ديانا لاختبار صلاحيتها . ونجحت ديانا فى الاختبار الى حد جعل المخرج يتعاقد معها لمدة عشر سنوات لحساب مؤســـة آرثر رانك للســـينما .. وفى آخر فيلم لها [illegible]لت على كأس الكستندر كوردا .. فامتد عقدها [illegible]بع سنوات أخرى مع مؤســـة رانك

وفى عام ١٩٥١ تزوجت ديانا من حبها الاول والوحيد .. رجل أعمال ليس له اتصال بشئون الســـينما .. ثم اعتزلت الســـينما واشتغلت بالاستعراض المرحى وصفقت لها الجمـــاهير فى مسارح لندن .. ولكنها سئمت العمل بالمسرح وقررت أن تغير اتجاهها كله .. فاشترت طائرة خاصة وبدأت تلقى دروسا فى الطيران

وكان لهذا التغيير أثر السحر فى حياة ديانا .. لقد قامت حولها دعاية ضخمة وتهافتت عليها الشركات ، فاختارت عقـــدا مع استديوهات « الـــترى » بلندن وبدأت تقف أمام الكاميرا فى أدوار البطولة . وقال عنها عباقرة الاخراج أنهـــا فنانة قبل أن تكون جميلة ، وان امكانياتها الفنية تفوق مواهب الجمال فيها .. وانها الممثـــلة الوحيدة فى الوقت الحاضر التى يمكن أن تقارن بالممثلات القدامى اللواتى خلقن نهضة الســـينما

قالت لى ديانا وهى تطوف بنا أرجاء بيتهـــا الانيق : « انني اجد نصف سعادتى امام الكاميرا .. والنصف الآخر .. هنا فى البيت »

ووقفت اتأمل حمام السباحة الرمرى الملحق بالبيت الانيق الرابض على شاطىء نهر التيمز وادهشنى أن اجده على شكل الحرف « د » أول حروف اسم ديانا .. وأول حروف اسم زوجها « دنيس »

وقلت لها : « انني أرى فى عينيك وبيتك معنى السعادة .. فهل لى أن اعرف اشقى ساعة فى حياتك ؟ »

ضحكت ديانا وقالت :

ـ لن تجد .. غير يوم واحد لا أنساه .. وفيه نشرت الصحف هذا الاعلان :

« عادت ديانا دورس من هوليوود الى لندن



يحمل البريد يوميـــا الى ديانا مجموعة كبيرة من هدايا المعجبين



ديانا دورس كمـــا يريدها المنتجـــون .. فتنة طاغية تفوق فتنة ماريلين مونرو ..

نجاحها بالعالم كله ويجمع اسمها الملايين التى تعود فى برود ـ بموجب العقود ـ الى استديوهات لندن .. هذا ما فعلوه بكل النجوم الكبار !!

على أية حال فان ديانا دورس النجمة التى نحن فى الطريق اليها تحتكر اعجاب الجماهير هذه الايام .. واسمها ملء الصحف والمجتمعات .. وهى تدعى الى كل الحفلات حتى الحفلات الرسمية التى تدعى لها ملكة الانجليز !!

ووقفت بنا السيارة وسط الحديقة البديعة التى تحيط بالبيت الانجليزى الصغير .. وضغط مستر ويب على الجرس وقالت له الخـــادمة : « سيدتى مع زوجها فى الســـينما »

وقبل أن أستسلم لاحزانى .. قال لى مرافقى تعال بنا نفاجئهما

وفى ركن من الحديقة دخلنا بناء جميـــلا من طابق واحد ، دارا صغيرة للسينما .. بها خمسون مقعدا مبطنة بالفراء الثمين ، وفى الصف الاخير كانت تجلس ديانا وزوجها يستعرضان اللقطات الاولى لفيلمها الاخير ..

قلت لها وانا أصافحها بعد أن رحبت بنا :

ـ انني محظوظ فعلا .. كما قال لى مستر ويب ..

وضحكت ديانا وقالت :

ـ لم أعد أصدق المجاملات من كثرة ماسمعت منها .. دعنا نتعامل كأصدقاء .. والاصـــدقاء لا تكون بينهم مجاملات ..

ومشت ديانا ونحـــن وراءها ، وكنت أحس بنبضات قلبى ترتفع مع خطواتها الرشيقة وهى تسير بنا نحو قاعة الاحتفال ..

وجلست أتأمل ما حولى بعد أن تركتنا ديانا لتغير ملابسها .. كانت هناك الشجرة الكبيرة .. تتدلى من اغصانها عشرات الهدايا ومئات من البطاقات وبرقيات التهنئة .. وكانت الاضواء تملأ المكان بهجة

قالت لى ديانا :

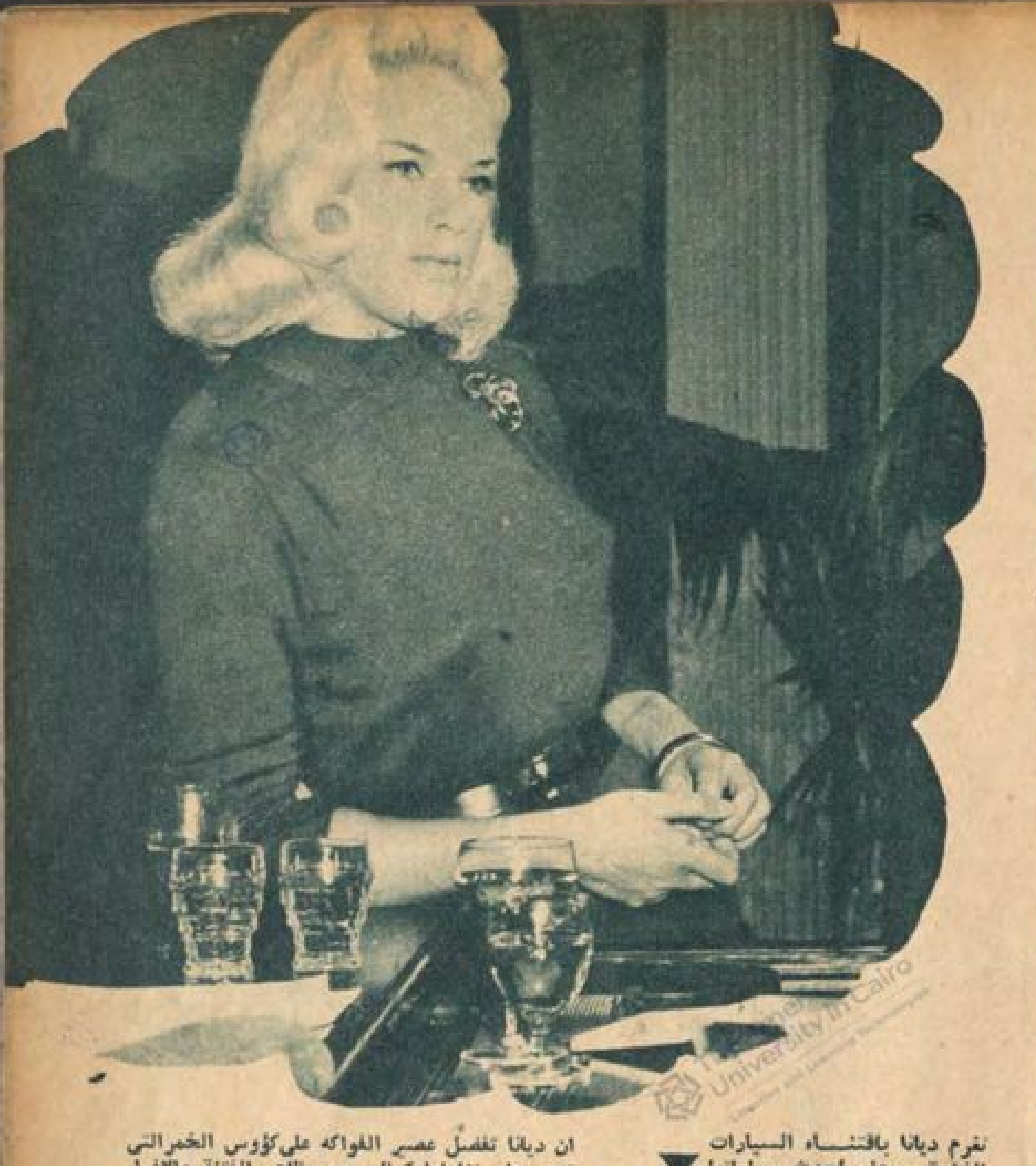
ـ انني لا أحب أن أعد برنامجا معينا لحفلة عيد ميلادى .. وافضل أن اصحو على ما يحمله الى البريد من بطاقات الاصدقاء والمعجبين ثم أمضى بقية اليـــوم فى بيتى مع زوجى وبعض الاصدقاء نضحك ونأكل ونشرب كثيرا فى صحة اليوم الذى يتكرر فى حياتى مرة واحدة كل عام

قلت لها :

ـ لقـــد سمعت أنك اشتركت حتى الآن فى مجموعة من الافلام تزيد على تلك التى اشتركت فيها جريتا جاربو او مارلين ديتريش عندما كانت فى مثل عمرك

فضحكت وقالت :

ـ المسألة ليست فى عدد الافلام ، وعلى اية حال فانني اعتبر نجاحي ليس وليد الصـــدفة بل هو نتيجة طبيعية لآمالى وأحلامى .. انني اذكر عندما كنت تلميذة صغيرة فى التاسعة من





ان رنين التليفون لاينقطع عن ديانا ، وهو يحمل اليها اعجاب الجمهور بأفلامهـــا ..

.. واذا اردت الاتصال بها فرقم تليفونهـا هو ٧٦٦٦ « ..

ومر النهار كله دون أن يتصل بي أحد .. لم يرن الجرس مرة واحـــدة حتى كدت أجن واتصلت ثلاث مرات بمصلحة التليفونات« فأكدت لي أن تليفوني سليم .. وفي المساء فقـــدت صبري ومزقت نسخة الصحيفة .. ثم اتصلت تليفونيا بالمحرر وقلت له : « لا بد أن الصحيفة لم تبع ولا نسخة اليوم »

قال : « معذرة .. لقد نشرنا الرقم خطأ.. »

« كان رقم تليفوني ٦٦٦٧ .. ولكني ضحكت كثيرا في نهاية هذا اليوم عندما اتصل بي سكرتير وزير المعارف وقال أن الرقم الخطأ الذي نشر هو رقم مكتب الوزير الخاص .. وانهم اضطروا لاكثر من الفي محادثة تليفونيـــة حتى اضطر الوزير أن يغادر مكتبه مبكرا .. فلم تكن هناك وسيلة لوقف سيل محادثات المعجبين »

وهنأت الشقراء الناجحة بعيد ميلادها الرابع والعشرين وانصرفت مع مستر ويب وقلت له في الطريق

ــ لست انا المحظوظ .. وانما زوج ديانا .. فهو زوج أول امرأة تؤكد سعادتها وتعترف بها !

ان ديانا تفضل عصير الفواكه على كؤوس الخمرالتي تجبر على تناولها كمظهر من مظاهر الفتنة والاغراء

تغرم ديانا باقتنـــاء السيارات الفخمة..وهذه احدث سياراتها ▼



الفتى الأول





لم اكن احب وانا انتج اول فيلم لى فى روما أن أقدم فى قصتى ابطالا لايقلون من المستوى الذى اعتاده جمهور الشاشة هنا ، والمستوى الذى يحقق لى نصرا عالميا ..

كان الفتى الاول فى القصة شابا له هيئة القراصنة : جثة هائلة ، وعضلات مفتولة ، وتكاد بارزان .. ولم أجد بين ممثلى السينما واحدا له هذه الاوصاف ، ولهذا أعلنت عن مسابقة لاختيار بطل .. والمسابقات دائما تستهوى الفتيان الذين يحلمون بالمجد والثروة بين يوم وليلة دون نظر لكفاءاتهم ومواهبهم ، وأعترف انه قد تقدم لى فى المسابقة عدد كبير من الفتيان ، بعضهم يستطيع أن يزحزح الاهرام، وبعضهم يلقى الرعب فى قلبك للوهلة الاولى ، وقد أجريت لهم الاختبارات فوجدت ان وراء أجسام البغال « مواهب » العصافير

وقد أرهقتنى مسألة هذا الكشف ، كانت عشرات الخطابات تصلنى فلم أجد وقتا للرد عليها ، وكان يطرق بابى مئات الشبان كل أسبوع ، ووجدت أن لا مناص من أن أستخدم سكرتيرة تساعدنى فى عملى الشاق

ولم أعجب حين قالت لى السكرتيرة فى اول يوم جاءت فيه انها تعتقد أن زوجها يصلح للدور... فصحت فيها :

— اعلمى أيتها السيدة انى جئت بك لتخففى عنى ، لا لتطاردينى بأحلام زوجك !

وقد علت وجهها سحابة حرج انسحبت على أثرها من الحجرة ، ولما وجدتنى وحيدا ادركت اننى أسأت اليها فناديتها لاقول لها :

— معذرة ياجيوفانا .. ان أعصابى مرهقة ، ولا بد لى أن أذهب الى مكان استجم فيه ..

ورفعت جيوفانا عينين فاتنتين نظرت بهما الى وقالت :

— أين تريد أن تذهب ياسيدى ؟

— لا تقولى ياسيدى ، ان الفنانين لا يهتمون بالالقاب ، قولى دائما « روسينى » .. وبصفتك سكرتيرتى سأترك لك حرية اختيار المكان الذى أذهب اليه

— اذهب اذن الى نابولى ياسيدى ..

— سيدى مرة أخرى .. ومع ذلك فاقتراحك وجيه

وسرحت قليلا ، ثم قلت لها :

— ثم ان فى نابولى شبانا يعيشون على الصيد ، أقوياء من القاء الشباك وشدها ، أصحاء من

نسيم البحر ، كل واحد منهم لون لم تره النشأة من قبل ..
– نعم .. قد تجد فى نابولى بغيتك
– ولكن قولى لى يا جيوفانا .. هل تذهبين معى أم انك لا تستطيعين فراق زوجك ؟
وبدا عليها التفكير حين سكتت لحظة .. ثم قالت كأنها تصدر حكما ... حكما على زوجها !
– ساذهب معك يا سيدى .. ألست سكرتيرتك؟
والحقيقة ان جيوفانا امرأة ناضجة ، قد تراها من بعيد فلا تعتقد انها ملكة جمال ، ولكنك اذا ما اقتربت منها لتدرس تفاصيل وجهها وجدت فيها امرأة طاغية الحسن ، مكتملة الانوثة ، وقد لايكون لك فى امرأة اطماع من أى نوع ، ولكن صحبتها تلذ لك ..
وكنا لا نكاد نسير فى شوارع نابولى حتى تحملق العيون فينا ، ويتهامس الناس وهمسهم يخرق طبلة اذنى :
– يالها من امرأة تلك التى تسير بجوار روسينى ..
هذه العبارات هى وحدها المسئولة عما بدأ يتسرب الى قلبى من حب لجيوفانا ، حب فيه سمو واكبار ، وقد احست جيوفانا بحبى فلم تنكره على ، وانما قابلته بطريقة لا تجرحنى وان كانت تذكرنى دائما بأن لجيوفانا زوجا تحبه ويحبها . وصار ما بينى وبينها صداقة متينة ، هذه تسميتها للامر وان كنت مصرا على انه الحب بعينه ..
وانقلب الغرض من اقامتنا فى نابولى من استجمام الى بحث ، وشكرت لجيوفانا كل هذا الاهتمام الذى كانت تبديه فى عملية البحث ، وجلسنا ذات مرة نتجاذب أطراف الحديث حين قلت لها :
– جيوفانا اننى اريد أن أقضى هذه الامسية فى مكان ناء ..
ووافقت جيوفانا على الفور وركبنا سيارة اجرة الى بقعة جميلة اسمها « جنة نيرون » ، وأوصينا سائق السيارة بأن يعود الينا فى منتصف الليل ليقلنا الى الفندق ..
كانت « جنة نيرون » مكانا شاعريا حالما ، تتعانق فيه الاشجار ، وتتدلى مع الاغصان منها ثريات ذات الوان جميلة ، وفى الجنة خدم يجيدون الاختفاء حتى تحس انك بكامل حريتك ، وقد أغرانى المكان بالخروج على تحفظى مع جيوفانا فقبلت أناملها .. ولكنى حين اقتربت من شفتيها ابتعدت وهى تقول بلهجتها المؤدبة دائما :
– روسينى .. هل جئت هنا لتريح أعصابك أم لتثيرها ؟
وأعترف اننى تضايقت لتمنعها على ، وان كنت فى قرارة نفسى ساخطا على نفسى لان الاطماع زحفت الى صدرى .. وجعلت أغالب الضيق الذى استولى على ، وأنا أنصت لاحاديث جيوفانا الفكهة ، ولكن الضيق كان اقوى منها ، فقلت لها :
– اذن هيا بنا لنعود الى الفندق ...
وشد ما كانت دهشتى حين وجدت الساعة تقترب من الثانية عشرة ، أى لم يبق على موعد السيارة غير دقائق ، وخرجنا من « جنة نيرون » وقلبى جريح من تصرف جيوفانا وصدها ..
وسرنا فى الطريق الذى تقبل منه السيارة .. كان الليل ساكنا ، والدنيا فى سبات عميق
ونظرت الى جيوفانا فى ضوء القمر .. كانت رائعة ساحرة ، ورددت عنها بصرى حتى لا ارتكب حماقة .. وفجأة .. هوى على رأسى شىء ثقيل .. ونظرت وأنا اتهاوى على الارض لاجد ثلاثة رجال يعالجون حملها للفرار بها .. كانت سيارة تنتظرهم تحت شجرة قريبة ، وقاومت سقطتى ، وحاولت الدفاع عن جيوفانا التى كانت تصرخ فى رعب وفزع ، والوحوش الثلاثة لايرحمونها ..
ورأيت رجلا يقبل نحونا جريا بعدما سمع صراخ جيوفانا .. كان يرتدى ثيابا رثة حتى حسبته واحدا من العصابة ، ولكنه ما أن وصل الينا حتى انهال بلكماته على الرجال الثلاثة فصرعهم على الارض واحدا بعد الآخر .. وكلما هب أحدهم لمقاومته عالجه بلكمة هائلة تلقيه الى الارض ثانية ..
كل هذا وأنا واقف لا أبدى حراكا .. وهو كثور هائج فى حظيرة دجاج !
وحين وقفت جيوفانا تسوى شعرها ، رحت أتأمل منقذها فى اعجاب .. كان عريض المنكبين، مفتول العضلات ، فى وجهه هذه الشخصية التى أريدها لفيلمى
قلت له :
– سيدى هل استطيع أن ارد لك جميلك ؟
فقال بفظاظة :
– تستطيع .. تستطيع أن تبقى فى قلب المدينة اذا كان معك فتاة تقوى على حمايتها !
كانت نبراته ترن فى أذنى بقوة .. نفس الصوت الذى أريده لبطلى
قلت له وأنا أعطيه بطاقتى :
– زرنى غدا فى الفندق .. اننى أريدك فى حديث طويل
– أى حديث لى معك أيها الجنتلمان .. اننى رجل فقير ، وقد يمنعوننى من دخول فندقك
– تعال غدا فى الساعة الخامسة وسأنتظرك عند الباب
وقد وقف معنا بطل الليل حتى أقبلت سيارة الاجرة ، فركبنا لنعود الى نابولى ، وصورة بطلنا لا تغيب عن ذهنى لحظة واحدة ..
فى الساعة الخامسة من مساء اليوم التالى كانت جيوفانا تبدو سعيدة لان رحلتنا الى نابولى كللت بالنجاح ، ومكثت مع الفتى ساعة واحدة اقنعته فيها بكل شىء ، ووقعت معه عقدا ليتولى بطولة فيلمى الذى سأؤرق به هوليود.. وجارى كوبر وبرت لانكستر وجيمس كاجنى ..
كانت جيوفانا تغنى وهى تحزم حقائبى استعدادا للرحيل فسألتها :
– انك سعيدة ياجيوفانا .. ترى هل استطيع أن أعرف سر سعادتك ؟
قالت :
– لقد وصل زوجى الى نابولى ياسيد روسينى ، سنقابله فى المحطة ..
وفى المحطة قدمت لى زوجها ، وكدت أصعق وأنا أصافحه ، فلم يكن زوجها الا بطل الليل الذى انقذنا من اللصوص ، وتنقلت عينى بين جيوفانا وبينه فى دهشة وأخرجتنى جيوفانا من الدهشة حين قالت :
– سيدى لقد كانت هذه هى الطريقة الوحيدة لاجبرك على رؤية زوجى واختبار صلاحيته للبطولة ..
انه تدبير خليق بامرأة .. فعلا !

« مترجمة عن الانجليزية »





جلس محمود المليجي مستسلما لتعليمات ابراهيم عمارة.. بينما راحت زهرة العلى تقول له : «ايالا تتحرك !»ووقفت هدى تبتسم للمنظر !



«ما تختشى بقى» !.. هذا مايقوله محمود المليجي للكلب الذى وقف ينظر اليه وهو يتناول طعامه.. بينما استسلم ابراهيم عمارة للسرحان!

جولة الكواكب فى الاستديوهات ..

☆ فيلم بالفحم سكوب ...
☆ وقرد يعض اخاه !

زهرة العلا فتاة مثل كل الفتيات ، ولكنها تمتاز عن الكثيرات بانها حلوة ، وبان امها ماتت وتركت لها ثروة كبيرة

وعبد الوارث عسر اب ارمل مثل كثير من الآباء الارامل ، الذين يقعون فى الخطأ مرتين ، فبعد ان ماتت زوجته تاركة وراءها ابنتهما زهرة والثروة سالفة الذكر ، « ارتكب » الزواج مرة اخرى من سيدة لعوب تدعى زوزو ماضى !

وقد طمعت الزوجة الثانية — زوزو — فى ثروه ابنة الزوج ، فحالت دون زواجها

ولكن يتدخل فى حياة الفتاة محتال اسمه محمود المليجى ، فتقع فى هواه ، وعندما توشك على الزواج منه ، تنقذها فى اللحظة الاخيرة راقصة اسمها هدى شمس الدين ..

وتنتهى القصة اخيرا بنهاية سعيدة لم يسمح لى بسردها هنا لاسباب فنية ...

قلوب حائرة

تلك هى قصة « قلوب حائرة » التى تنتجها شركة الافلام العربية ، ويخرجها ابراهيم عمارة ، ويصورها كليليو باستديو الاهرام

وفى القصة ابطال آخرون سوف تراهم فى الاستديو الآن اذا اردت ان تصاحبنى فى جولة سريعة هناك ...

ومن هؤلاء الابطال كمال الشناوى وعزيزة حلمى ورفيعة الشال واستفان روستى .. والمنتج الاستاذ فهمى داود ..

وارجو أن تلاحظ ان المنتج السينمائى اصبح من الابطال فى هذه الايام .. فهو الذى يدفع النقود .. فى حين ان الافلام المصرية مابتجبيش همها !

وفيلم « قلوب حائرة » هو ثانى الافلام المصرية التى تصور بالسينماسكوب العادى — اى الغير ملون — بعد ان نجحت تجربة الفيلم السكوب الذى انتجه عيسى كرامه فى بداية الموسم ، ويقول المنتج انه لم يشأ ان يصوره بالالوان لان قصته من نوع الدراما التى ربما تفقد الالوان اهمية الموضوع فيه

ويضيف المخرج ضاحكا :

— اصل ده فيلم بالفحم .. مش بالزيت !

هاو هاو

وعندما ننصرف من البلاتوه نمر فى الحديقة بمحمود المليجى وهو يتناول طعام الغداء مع صديق له من فصيلة « الوولف » .. ومحمود رقيق جدا



مدير التصوير يضبط الاضواء والمسافات قبل البدء فى التقاط منظر تشترك فيه زهرة العلى وهدى شمس الدين ..



موقف شبه عاطفي بين هدى سلطان ومحمود المليجي الذي يحاول ايقاعها في شباكه ..

ومعطوف على الرغم من ظهوره في الافلام بمظهر المجرمين قساة القلوب ، فانت تراه يأكل لقمة ويعطى الكلب لقمتين .. وفي النهاية يقول لجرسون البوفيه :

ـ خد الحساب من الكلب !!

وبمناسبة الكلب ، يروى لك محمود المليجي ، آخر نكتة سمعها :

ذهب أحدهم الى باريس لقضاء اجازة ، ولم يكن يعرف الفرنسية ، فلما اراد ان يتناول الغداء في احد المطاعم ، اشار للجرسون بيديه بما يفيد انه يريد دجاجة ..

واتاه الجرسون بالطلب ووضعه على المائدة .. وبدأ الزبون يتناول طعامه وفجأة شاهد عمال المطعم يحملون اقفاصا مليئة بالقطط ، فنادى الجرسون واشار الى ماق الطبق وسأله بأسلوب الاشارة :

ـ دي ناو ناو ؟

فقال الجرسون :

ـ لا .. دي هاو هاو !!

النمرود

والآن تعال الى استديو مصر لنرى شيئا من فيلم « النمرود »



عاطف سالم وفريد شوقي يتأملان ديكور احد المناظر قبل البدء في التقاط المشهد



«القرداتي» سعيد أبو بكر يحاول استمالة القرداتيه في حين وقف فريد شوقي ينتظر نتيجة هذه المحاولة!

ان « النمرود » هو فريد شوقي ..

انه شاب فقير ، طرد من المدرسة لسوء السلوك ، وطرد من كل عمل زاوله لسوء الحظ ، وحاول اصدقاؤه وجيرانه من « أولاد الحتة » مساعدته ، ولاسيما عندما اراد الزواج من الفتاة « هدى سلطان » التى يحبها

واذ تغلق كل الابواب في وجهه يدخل اليأس قلبه ، ويعتزم الانتحار

وفيما هو يحاول تنفيذ فكرته ، تهبط عليه ثروة بطريقة غريبة ، ويصبح في لحظة من الاثرياء

وهنالك يفعل المال اثره ، ويضاعف الحرمان القديم هذا الاثر ، فينقلب الشاب الى شيطان جاحد .. اي نمرود !

ثلاثة في قصة

ان « النمرود » هي القصة التى اشترك في كتابتها نجيب محفوظ ومحمود السبحي والسيد بدير ، والتى يصورها محمود نصر ، وينتجها فريد شوقي

ويشترك مع فريد شوقي وهدى سلطان في تصوير اشخاصها محمود المليجي ، وسعيد ابو بكر ، ونللي مظلوم ، ومحمود اسماعيل ، الذى اختفى من الشاشة فترة طويلة ، بعد ان لمع في ادوار الشبان ذوى الشراسة والمكر

ونسيت ان اقول لك ان عاطف سالم هو مخرج هذا الفيلم وهو مخرج مشهود له بالبراعة

وقصة « النمرود » كان مفروضا ان ينتجها فريد شوقي منذ عامين ، ولكنه ارجأها بسبب ارتباطه بعدد من الافلام هو وزوجته هدى

وشخصية النمرود ايضا ، كانت من الشخصيات التمثيلية التى تمنى فريد شوقي ان يصورها ، فهى شخصية تجد نظائرها في واقع حياتنا وبيئتنا ، ولا سيما في الاحياء الوطنية التى يسود فيها الفقر ، وتقل فيها التربية العقلية !

قابيل وهابيل

ولذلك فان أغلب اجزاء الفيلم يجرى تصويرها في حى بلدى ، ويقوم فيها اغلب الممثلين بأدوار ملتقطة من سكان هذه الاحياء الوطنية

ويقوم سعيد ابو بكر في هذا الفيلم بدور قرداتي ، وقد استؤجر له قرد لمدة شهر لكى يلازمه طوال مدة تصوير الفيلم

وكان المظنون ان القرد سيرتاح الى صحبة سعيد ، ولكن الذى حدث ان القرد عقر سعيد رغم انه يتودد اليه بمشاركته الطعام

وقد ثار سعيد واصر على ابلاغ الامر للبوليس ، وامتنع عن مواصلة العمل في الفيلم حتى ينال ترضية ، وكانت الترضية التى يريدها سعيد ، هى ان يكتب البوليس محضرا للقرد ويسجنه ، وقد اجيب الى رغبته

وكان الجميع في دهشة .. كيف يعض القرد اخاه ؟! .. ولكن ظهر اخيرا ان القرد المتهم كان متزوجا من قردة خانته مع قرد آخر .. يشبه سعيد ابو بكر ! !

انور عبد الله

تعلمت من الرجال...

للنجمة روندا فلمنج

مرت بمصر اخيرا كالحلم الجميل ، وهي في هوليوود احدى الممثلات الاوليات فهي تتمتع بشهرة واسعة ومجد عظيم ، واينما ذهبت ذات الشعر الاحمر تحدثت بصراحة تجذب اليها القلوب ..

وفي هذا المقـــال تشرح روندا فلمنج الدروس التى تعلمتها من الرجال

ان اول رجل تعلمت منه درسا في حيـاتي هو أبي ... أما الدرس فهو انفع دروس حياتي وأنا أعتبره سر سعادتي ... كنت في السابعة من عمري ، وقد تعودت منه أن يصطحبني معه كلما خرج لنزهة أو لحفلة أو لرياضة ، وكانت امي حسناء صغيرة السن لا تفارقه لحظة واحدة ، ولهذا كنا ثلاثتنا ، تكون مجموعة جميلة تتنقل في كل مكان ويسميها الناس « الثلاثي فلمنج » ... وذات ليـــلة كانت أمي ترتدي ثيابهـا استعدادا للخروج عندما ناداني أبي ليقول لي : « لن تخرجي معنا اليوم لان الحفلة رسمية »

ولم اكن في هذه الســن استطيع التمييز بين الحفلة الرسمية والحفــلة غير الرسمية ... فاستولى على الغضب وقلت له : « لابد ان اذهب » ، واسرعت الى حجرتي وارتديت ثيابي ووقفت في نحد انتظر خروجهما فأخرج معهما . ومرة ثانية قال لى ابى انني لن اخرج ، ولم اجبه بلا ولا بنعم انما صرخت انني ســأخرج وليفعل بي مايشاء

جذبني أبي من ذراعي الى حجرتي وانهال على ضربا بلا رحمة ولا شفقة ... وأغلق باب الحجرة على واعطاه للخادمة واوصـــاها بالا تفتحه الا بعد أن اكف عن الصراخ

تعلمت الطاعة بالضرب

ولم اذهب الى الحفلة في تلك الليلة ، لانني تعلمت درس الطاعة بالضرب ، وفي اليوم التالي عقد ابي معي صلحا ، وقال لي ان المراة لايجب عليها أن تفرض رايها على الرجل بحـــال من الاحوال ، واوصاني بأن التزم هذه النصيحة في حياتي ، لانها تجعل الرجل يحس بالـكبر امام المراة ... هذا الاحساس وحده يجذبه اليها مدى عمره ...

والدرس الثـــاني الذي تعلمته ان الرجال يحبون الطعـــام ، ويحبـون المراة التى تهتم بطعامهم ...

حدث وانا تلميذة ان كانت لي صـــديقة احبهـــا ، أخرج معها الى المدرسة ونعود من المدرسة سويا ، وكان هناك تلميذ يطاردني ، ينتظر عنـــد البيت ويتبعني حتى اصـــل للمدرسة ، وينتظر عند المدرسة ويتتبعني حتى اصل الى البيت ، وكان خجولا لايتقدم ليحدثني مع ان هذه لم تكن مسالة شائكة في محيطنا . وقد صارحت صديقتي بأنني استثقل دم هذا التلميذ السخيف ، وبانني اود ان احطم راسه المستطيل ...

لم تمض الايام ويهزني من تلميذي المعجب انه لايكل من متابعتي ، وانه يحبني حبا يبدو في نظرات عينيه ، وفي ارتجافاته كلما رآني فجأة ، وذات يوم تشجع وحدثني ... وصـــدمني ماقاله ، قال لي انه لم يتحدث الى من قبل مرة واحدة فليس هناك مايدعو لان اصفه بثقل الدم ، او ما يدعو للقـــول بأنني اود ان أحطم راســـه ...

وفهمت ان صـــديقتي نقلت اليه كلامي ، ولـكن الـكراهية كانت تلوح في عبـــاراته ، الـكراهية التي انبتتها ثورته على ماقلت له ، وهنـــا طيبت خاطره ، ودعوته الى أن يجيء عندنا لاقدمه لامي

لولا التورتة ..

وقد لبى الدعوة ... وكنت احس حين جاء وجلس معي ومع امي انه يتحدث بحساب ، وانه لايطمئن الي كثيرا ، وكان على حـــق في تخوفه وشكه ... ولـكنني قدمت اليه تورتة شهية قالت له امي انني اعددتها لعبنفسي ، وهنا اقبل على التورتة بفرح ، واكل منهـــا الـكثير وهو يثني على طريقة صنعها ، وبدأ عدم الاطمئنان يتلاشى من صـــدره ، فانطلق يتحدث ويضحك ويسمر ...



وصار هذا الفتى صديقا لي اكثر من ثلاثة اعوام ... وكنت اتوقع أن ينفر مني لولا تلك التورتة التي ملأت معدته ، فحركت قلبــه بالحب وازاحت شكه في حبي من صدره ...

انني اعتقد ان كل امراة تعتني بطعام زوجها تستولي عليـــه ، لان اقصر الطرق الى قلب الرجال ، كما قال القدماء ، المعدة !

الدرس الثالث

والرجل الذي تعلمت منه الدرس الثـالث موسيقي من هوليوود ، تولاني يوم وصلت اليها حديثا ، كانت معلوماتي عنها ضئيلة فوســع مداركي ، كنت لا اعرف كيف يتصرف الناس فيها فشرح لي كيف اتصرف ، وكنت قليـلة المعرفة باسرارها وخباياها فكشف الستار عن الـكثير مما لا ادريه . وكان يسره دائما انني استمع لنصيحته ، وكان يطربه كثيرا انني امتثل لما يقول ...

كل الرجال يحبون اسداء النصيحة ، واكثرهم لايبخلون بالمساعدة لكل فتاة تستمع الى آرائهم وعلى المراة التي تريد أن يهتم بها الرجل أن تعطي اهميــة لـكل ما يقول ، ان تنصت له بجوارحها اذا تكلم ... فهذا يغري الرجل بها دائما ...

والرجل الرابع مخرج في شركة ر.ك.د راديو ... علمني كيف اكون جميـلة ، قال لي أن الجمال هو البســاطة ، وان المراة التي تهمل جمالها لاتستحق هذا الجمال لان الله يهبه لنا لنعتني به ... كان يطلب مني أن اقرأ مجلات كثيرة في فن التجميـــل ، فاذا ما قلت له انني قرأت كتابا معينا ناقشـــه معي ، وشرح لي الـكثير من أسرار الجمال التي تستطيع المراة باستعمالها ان تكون فاتنة جذابة ...

الى هذا الرجل الذي علمني درس الجمال ادين بالـكثير بما وصلت اليه من شهرة في ميدان الفن

والرجل الرابع في حياتي زوجي الطبيب ... ان الدرس الذي تعلمته منه يصلح دستور الحياة كل الناس ، انه علمني كيف انسى ... كيف انسى الماضي اذا كانت فيه متاعب ، كيف انسى اساءة الناس ، كيف انسى الشـقاء حتى ولو كنت غارقة فيه ، علمني ان اجدد مشاعري نحو التفاؤل والاستبشار كل صباح ، ولا بأس من ان اجددها كل ساعة اذا طرأ على يومي مايكدر صـــفوي ...

ان زوجي يكره ان اتحدث عن المـــاضي ، ومع ذلك فأنا من اول المقال لآخره قد تحدثت عن الماضي ... ترى هل اغضبه بهذا ؟

اعتقد انه سيغفر لي هذه المرة ... لانني اطيعه كنصيحة أبي ، واعد له الاطباق الشهية كما تعلمت من التلميذ عاشقي ، وسأنصت لـكل كلمة يقولها كما تعلمت من موســـيقي هوليوود ... ثم سأبدو جميلة في عينيه ، حتى يتأمل جمالي وينسى انني خالفت نصيحته !

تعلمت من ابي ان المـــراة لايجب ان تفـــرض رايها على الرجل باى حال من الاحـــوال ..

روندا فليمنج تطل من شرفتها على القاهرة التي قالت انها ســـحرتها



البحث عن الليالى .. فى دمشق

دمشق : من سليم اللوزى

التقيت فى دمشق ، بزميل صحفى ، قادم من القاهرة لاول مرة الى الشام ، ليكتب بضعة تحقيقات صحفية عن الشعب السورى الذى ربط

واتصل بى الزميل الكريم مساء ، وسألنى بالتليفون : « ايه رايك نسهر ؟ »

قلت : « اين ؟ »

قال : « حلوة دى ... هل اسأل انا الغريب القادم الى دمشق لاول مرة ؟ »

قلت : « ما فيش غير الكباريهات ؟ »

قال : « امرنا لله .. بس المهم ان نجد صوتا جميلا ، ولونا خاصا من الوان الفن فى الشام ! »

قلت : « انت وبختك .. لقد مضى على مدة طويلة وانا لا اسهر فى دمشق ، ولا شك ان مملكة الليل قد تغيرت كثيرا فى عهد ما بعد الانقلاب »

وانطلقنا نبحث فى الكباريهات !

وارجو ان لا اجرح شعور احد اذا قلت : « اننى اصبت ، وان صديقى القادم من القاهرة اصيب معى ، بخيبة امل قوية !

والسبب ان الفرق الاجنبية ، من باليهات اسبانية ، الى فرق استعراضية من اليونان وايطاليا وفرنسا ، احتلت مملكة الليل فى دمشق ، ولم يعد هناك مكان للغناء العربى ، أو الرقص الشرقى ، اللهم الا كباريه واحد ، شذ عن المجموع ، وحمل المطربة الدافئة السيدة فائزة احمد من بغداد ، واعادها الى عاصمة الامويين !

مطربة واثقة من نفسها !

وذهبنا الى حيث تغنى السيدة فائزة احمد !

وسألنى الزميل فى الطريق : « ابن سعاد محمد ؟ »

قلت : « لننتظر حادثا سعيدا »

قال : « ما شاء الله ، وكم ولد انجبت ؟ »

قلت : « اربعة اولاد فى خمس سنوات ! »

قال : « ونجاح سلام ؟ »

قلت : « هى الاخرى حامل .. ولكن فى المولود الاول .. »

وضحك الزميل وقال : « هذه بطولة فى اكثار النسل العربى ! »

وجلسنا وشربنا وانتظرنا حتى جاء دور المطربة الدافئة ، التى تغنى ودموعها فى صوتها ، وغنت قصيدة ام كلثوم : « قصة حبى » !

وفائزة احمد ، كما يجمع الموسيقيين واهل العلم فى الغناء ، من احلى الحناجر النسائية التى تغنى فى البلاد العربية ، وشكلها جذاب ، ثم — وهذا هو الاهم — هى قد طلقت الزواج ومتاعب الحمل والولادة ، وانصرفت بكليتها الى الغناء وقيادة السيارات .. وفى كل عاصمة غنت فيها ، كان لها حادث صدام سيارة كتبت فيه الصحف باسهاب !

وارادت السيدة فائزة ان تحسن ختام ليلتنا ، فدعتنا الى تناول الشاى فى منزلها !

منزل وسيارة ورصيد فى البنك

واعترف بأنى دهشت ، عندما وجدت نفسى فى منزل المطربة الدافئة .. فانا اعلم ان السيدة فائزة ست مبذرة ، تنفق ما تكسبه على مظاهر لاطعم لها ولا لون ، واذا بى افاجأ بمنزل عصرى مفروش على احدث طراز !

وقلت لها : « من اين لك هذا ؟ »

قالت : « هذا اقل شىء بالنسبة لفنانة تكسب كثيرا .. »

قلت : « وهل عندك سيارة ايضا ؟ »

وضحكت ثم قالت : « سيارة « بويك » ورصيد فى البنك ان شاء الله .. خلاص ، ايام الجنون راحت ! »



فائزة احمد .. المطربة الدافئة الصوت التى تتألق فى سهرات دمشق فى هذه الايام !



عائدة شاهين مطربة صغيرة تلمع فى محطة الاذاعة السورية بعد ان بقيت فى «كورس المحطة» خمس سنوات !..

وسألها الصديق الزميل : « ولماذا لم تذهبى الى استوديوهات القاهرة حتى الآن ! »

وقالت : « لست مستعجلة ... العقود التى عرضت على لم تكن مغرية وعلى مهل ، أنا الآن فى الرابعة والعشرين ، وأمامى ست سنوات على الاقل ! »

واستطردت المطربة الدائبة قائلة : « سعاد محمد مشغولة بأولادها ، ونجاح سلام موزعة بين القاهرة وبيروت ، وليس فى الشام غيرى .. فهل تريد أن تهاجر منها الى القاهرة ، والفرصة لم تسنح بعد ! ! »

وتمنينا للمطربة الواثقة من نفسها ، النجاح الذى تستحقه ، ورحنا فى اليوم التالى نبحث عن زوايا ليلية أخرى !

البحث عن المواهب !

وذهبنا الى كواليس محطة الاذاعة السورية !

وخرجنا منها كما خرجنا من الكباريهات ، أصفار اليدين ، الا من مطربة صغيرة اسمها « عائدة شاهين » فى السابعة عشرة من عمرها ، قضت فى « كورس الاذاعة » خمس سنوات ، أى منذ أن كانت فى الثانية عشرة ، وأصبحت الآن مطربة ، وقدمت عشر أغنيات ، لم تنجح غير واحدة مطلعها : « ما عاد طل الحلو » .. ومع ذلك انطفأ النجاح بسرعة كأنه الشهاب !

ولعل هذا هو السبب ، الذى يجعل محطة الاذاعة السورية فى هذه الايام ، تبحث عن خبراء فى خلق الالوان الفنائية ، ليستطيعوا اخراج مطربات ناجحات من أمثال هذه الفتاة و « عائدة شاهين » وأمثال المطربة « كروان » التى مضى عليها خمس سنوات وهى لا تزال تنتظر الملحن الخالق !

▭

لقد قضينا ، صديقى الزميل القادم من القاهرة وأنا ، حوالى أسبوع فى دمشق ، بحثنا زواياها واحدة واحدة ، فلم نجد أمتع ولا أسخى من مجلس النائب الاستاذ سهيل الخورى ، نجل السياسى العلامة الشيخ فارس الخورى .. فهو يحتل زاوية كبيرة من زوايا نادى الشرق ، ويفتح حسابا جاريا لكل صديق وزائر وقادم من الخارج !

وهناك مجلس آخر ، ينعقد فى المقهى الزجاجى القائم بجانب بناية البريد بدمشق ، ويديره الزملاء الكرام ، عباس الحامض نقيب المحررين ، وعادل قزبها صاحب جريدة « الشعب » وعبد الغنى صاحب مجلة « الدنيا » !

ولهذا المجلس تقاليد تختلف تماما عن التقاليد المتبعة فى مجلس النائب الكريم سهيل الخورى ، فكل من يحضر المجلس ، سواء كان صديقا أو زميلا أو مليونيرا ، عليه أن يدفع ثمن فنجان القهوة بنفسه ، منعا للخناق مع « الجرسون » !



هدية .. من بلاد الحب والجمال

عندما كنت في طريقي الى اسبانيا أحسست بحنين شديد غريب يشدني اليها شدا ، فان أجدادنا العرب كانوا هناك ، وهناك شيدوا لهم دولة عظيمة تركت لها آثارا في كل بقاعها

وقد زرت عدة بلدان في اسبانيا ... شاهدت عيدا لهم في برشلونة ... خرجت الاسرات بطعامها في السلال وبناتها في أربائهن الجميلة المزركشة ، وافترشت الاسر الحشائش الخضراء عند أطراف المدينة، وامسك كل واحد في كل أسرة آلة موسيقية يعزف عليها ، وقامت البنات لترقصن رقصات جميلة ...

وشاهدت في أسبانيا مصارعة الثيران ... وقد أحببت هذه الرياضة وكرهتها في نفس الوقت ... أعجبني فيها شيء له طابع تتميز به أسبانيا ، ولم يعجبني أنها الوحشية بعينها

وقد تعلمت رقصات أسبانية جميلة وسحرتني الالوان الزاهية في ثياب الاسبانيات الفصفاضة الجميلة ، وسرني أن يلاحظ زوجي هذا وأن يهديني الثوب الذي تراه في الصورة، والذي سأذكر به دائما تلك الايام الجميلة التي قضيتها مع زوجي حسين فوزي هناك

انني لم أحس بالغربة في أسبانيا ، ولولا أن الحنين الى مصر غلبني عليها لبقيت فيها عاما كاملا أشبع من رقصها ، وأسمع قصص عشاقها ، وأجول بين آثار أجدادنا الخالدة

نعيمة عاكف



قصة فكاهية...

زيتنا في دقيقنا!

بقلم الأستاذ بديع خيرى

الاشخاص

عادل : شاب في العشرين
السنطوري : والد عادل
ام سونه : سيدة في الحلقة الرابعة
زعيزع : رجل في الخمسين
المنظر : غرفة استقبال بسيطة الاثاث جالسان يحتسيان القهوة

عادل : انت فاهم حا تتصرف ازاى ياسى زعيزع؟
زعيزع : امال يا بيه ..
عادل : بلاش بيه قلت لك .. انت نسيت والا ايه ؟.. لازم تسبك دورك تمام .. انت دلوقتي بابا
زعيزع : ايوه يا عادل بيه .. قصدي يا عادل
عادل : بقى بابا زى ما فهمتك مش راضى انى اتجوز سونه .. لان عيلتها مش من مستوى عيلتنا
زعيزع : وماله .. مش بتحبوا بعض ؟
عادل : جدا
زعيزع : خلاص .. هو ماله !
عادل : ماله ازاى .. ما هو اذا اتجوزتها من غير رضاه حا يحرمنى من الميراث
زعيزع : امال انت جايبنى امثل دور ابوك ليه ؟
عادل : علشان ام سونه مش عايزه توافق على جوازى من بنتها الا اذا جه بابا بنفسه
زعيزع : آه .. فهمت .. عايزه تضمن الثروة
عادل : مظبوط
زعيزع : ما تخافش .. انا حا امثل دور ابوك
عادل : اما اشوف .. اياك تغلط كده والا كده وتودينا في داهية
زعيزع : خليها على الله وعلى .. بس ..

(تدخل ام سونه)

ام سونه : اهلا وسهلا .. دى خطوة عزيزة لعلا .. لكن بقى الظروف حكمت ..
عادل : « بلكز زعيزع » اهلا وسهلا ست ام سونه .. حضرته بابا
زعيزع : ايوه انا بابا
عادل : « يلكزه ثانية »
ام سونه : تشرفنا يا فندم .. اهلا وسهلا ..
عادل : « يتنحنح » ماتتكلم يا بابا
زعيزع : ايوه من حق .. بقى يا ست ام سونه الولد العكروت ده مجرجرنى هنا ومخلينى سايب اعمالى كلها علشان اتكلم معاكى
ام سونه : يا سلام .. غالى والطلب رخيص واحنا قد المقام ؟
زعيزع : هو صحيح انتم مش قد المقام .. لكن
عادل : « يلكز زعيزع بشده »
زعيزع : لكن .. انتم برضه قد المقام !
ام سونه : ربنا يجبر بخاطرك ..
زعيزع : ايه .. قلتى ايه يا ست ام سونه

« يدخل السنطورى وعندما يرى ابنه عادل تبدو عليه الدهشة والذهول ويقف برهة حائرا . بينما يبادله عادل نفس النظرة الحائرة »

السنطورى : مين ؟ .. انت ؟
عادل : وانت ؟!
ام سونه : انتم تعرفوا بعض
السنطورى : لا .. ابدا
عادل : انا شفت حضرته فين قبل كده
ام سونه : اما اعرفكم ببعض .. حضرته شاكر بيه وحضرته الاستاذ عادل
عادل : « في دهشة » شاكر بيه ؟!
السنطورى : « يتنحنح » ايوه .. انا شاكر بيه
ام سونه : حضرته يبقى خطيبى
عادل : « في دهشة » شاكر بيه .. وخطيبك ؟
ام سونه : ايوه
عادل : لكن ..

« السنطورى يبادر فيضع ذراعه على كتف عادل ويتنحى به جانبا »

السنطورى : ايوه .. انا خطيبها .. « يهمس اليه » ايه اللى جابك هنا يا بن الابالسة
عادل : « هامسا » وانت ايه اللى جابك هنا يا ابو الابالسة
السنطورى : « بصوت عالى » اهلا وسهلا عادل بيه .. فينك من زمان « هامسا اليه » انت جاى تعمل ايه هنا ؟
عادل : « بصوت عالى » اهلا شاكر بيه .. والله الدنيا تلاهى .. « هامسا اليه » جاى اخطب سونه
السنطورى : « بصوت عالى » ده انت واحشنا خالص .. « هامسا » اوعى تقول لامك !
عادل : « بصوت عالى » ماتشوفش وحش يا شاكر بيه .. « هامسا » وانت اوعى تعارض !
السنطورى : « بصوت عالى » دى فرصة سعيدة يا عادل بيه « هامسا » عملتها يا لئيم
عادل : « بصوت عالى » متشكر يا شاكر بيه « هامسا » اوعى تكون حكاية خطوبتك لام سونه دى صحيح .. احسن اقول لماما
السنطورى : « هامسا » لا مش صحيح .. خلاص حرمت
عادل : « هامسا » طيب وافقت على جوازى من سونه
السنطورى : « هامسا » مفيش مانع
ام سونه : جرى ايه يا جماعة ..
زعيزع : الظاهر انها معرفة جامدة قوى
عادل : ايوه .. معرفة جامدة خالص .. حضرته بابا
زعيزع : ايه ؟
ام سونه : حضرته مين ؟
عادل : بابا .. السنطورى بيه
ام سونه : « تشير الى زعيزع » امال ده يبقى مين ؟
السنطورى : انا حا اقول لك يا ست ام سونه بقى الموضوع بتلخص .. « يجذبها من ذراعها ويخرجان وخلفهما عادل وزعيزع »

ستار



★★★★★

زواج سعيد : كانت الاشاعات قد رشحت عدة فتيات لمنصب الزوجة في حياة روك هدسون ولكنه ظل سادرا في العزوبة حتى التقى بفتاة أحلامه الحسناء «فيليس جيتس» وقد وقع روك في غرامها وسارع بعقد قرانه عليها وجاء زواجه نهاية لسلسلة من الاشاعات كانت تحيط به من كل جانب .. ويرى في الصورة مع زوجته الحسناء وهو يلتهم قطعة من تورتة الزفاف تقدمها له زوجته بيدها ..



★★★★★

حدث هذا الاسبوع

⊙ شعر «حسين فوزي» يوم الثلاثاء الماضي بأعراض المرض فلزم الفراش ولم يتفق الاطباء في تشخيص المرض

⊙ **صور «احمد خورشيد» في الاسبوع الماضي مشاهد من فيلم ملون لمصلحة السياحة في حديقة النهر بالجزيرة ، وقد استغرق تصوير مشهد واحد اربع ساعات بسبب تلبد السماء بالغيوم**

⊙ احتفلت زهرة العلا بعيد ميلادها فدعت لفيفا كبيرا من الفنانات والفنانين الى حفلة ساهرة في دارها

⊙ **قررت ايمان أن تنضم الى مدرسة نيللي مظلوم لتتلقى دروسا في رقص الباليه .. وايمان تلم بمعلومات كثيرة عن الخطوات الاولى في فن الباليه**

⊙ انتقلت الى رحمة الله والدة هند رستم في أحد مستشفيات الاسكندرية وقد سافر من القاهرة عدد كبير من الفنانات لتقديم العزاء لهند رستم

⊙ **عادت شادية وعماد حمدي من لبنان بعد أن قضيا هناك يومين وتقول شادية انها تتمنى أن تنتج فيلما تستغل فيه المناظر الطبيعية الخلابة في لبنان**

⊙ اشترى حسن الصيفي حقوق انتاج واخراج «سمارة» من مؤلفها محمود اسماعيل الذي سيقوم بدور «سلطان» مع تحية كاريوكا ومحسن سرحان

⊙ **يتجه المسئولون في المسرح الجامعي الى اختيار الروايات الوطنية لتمثلها فرق التمثيل بكليات الجامعة التي تتبارى حول كأس الجامعة الفني**

⊙ تستعد فاطمة رشدي للسفر الى لندن في الربيع القادم لزيارة ابنتها عزيزة عيد المقيمة هناك مع زوجها وطفلتها الصغيرة

⊙ **أصبح في حكم المقرر انشاء مصلحة جديدة تابعة لوزارة الارشاد باسم مصلحة السينما والمسرح تضم جميع المصالح والادارات الحكومية التي تشرف على شئون الفن**

⊙ أصيب الممثل محمد كمال المصري الشهير بشرفنطح بمرض أقعده الفراش ، وقد انتشرت عنه اشاعة سخيفة ، وقام هو بنفسه بتكذيبها عندما زار الاندية الفنية وبعض أصدقائه الفنانين

⊙ **أشار الاطباء على ليلى مراد بالا تغادر المستشفى طيلة فترة انتظار الحادث السعيد ، وقد دخلت ليلى المستشفى في الاسبوع الماضي**

⊙ قرر يوسف وهبي توقيع العقوبة على برلنتي عبد الحميد لتكرار تأخرها عن بروفات الفرقة المصرية

⊙ **تعاقدت ماري كويني مع حسن الامام على أن يتولى اخراج فيلمين لحسابها في الموسم القادم . ومما يذكر أن حسن الامام لم يخرج لحسابها مدة عامين كاملين**

⊙ **تزور مصر قريبا فرقة مسرحية ايطالية لتقدم لونا غريبا من الفن المسرحي الذي يعتمد على مفاجآت الاكروبات .. وتضم الفرقة مع الراقصات والممثلات والممثلين راقصات من نوع آخر مصنوعة من الشمع والخشب**

⊙ بدأ تصوير فيلم «دليلة» بالالوان الطبيعية بستديو مصر ، انتاج وبطولة المطرب عبد الحليم حافظ وشادية

⊙ **نصح الاطباء المطربة رجاء عبده بتأجيل اجراء العملية الجراحية الثانية فترة من الوقت بعد العملية الاولى خوفا على صحتها**

⊙ سجلت عدة شركات اخبارية افلاما قصيرة عن بطولة الجامعة للملاكمة التي أقيمت في الاسبوع الماضي .. وقد كان مستوى المباريات عاليا



⊙ أقام فريد شوقى حفلة صغيرة دعا اليها أبناء الفنانين وأفراد أسرته من الأطفال احتفالا بعيد ميلاد نبيلة ابنة هدى سلطان

⊙ **احتفلت بيا ابراهيم بعيدميلادها فأقامت حفلة دعت اليها لفيفا من زميلاتها وزملائها**

⊙ أرسلت نقابة المهن السينمائية مشروع اللائحة الداخلية لوزارة الارشاد القومى لتوافق عليه فى شكله النهائى

⊙ **يبدا كمال الشناوى انتاجه الاول «الذهب مع الفجر» فى اول يناير القادم وستتولى البطولة معه شادية ويحيى شاهين**

⊙ يدرس أحمد بدرخان نقيب السينمائيين مشروع عقد العمل السينمائى ، وبدرخان يقول أن هذا العقد خطوة كبيرة للمحافظة على حقوق السينمائيين قبل أصحاب الاعمال من شركات ومنتجين

⊙ **يعد بهاء الدين شرف فيلما عن معونة الشتاء وقد صور فيه العمل فى المصانع الحربية ، وصور عدة حملات فى أنحاء القاهرة**

⊙ قررت ماجدة أن تنتج فيلما ثانيا فى فبراير المقبل ، وقد انتهت ماجدة من انتاجها الاول «أين عمرى» ، وصرحت بأنها ستشترك به فى مؤتمر «كان» للسينما لعام ١٩٥٦

⊙ **يستعد حسن رضا لاخراج فيلم «الدكتور جحا» الذى ستساهم فيه رءوس أموال فرنسية وايطالية ورءوس أموال من شمال افريقيا . وسيتولى بطولته كمال الشناوى امام بطلة فرنسية**

⊙ رفضت آمال فريد عرضا للعمل على المسرح . واعتذرت بأنها مشغولة فى السينما والكلية

⊙ **يصل الباليه الاسبانى الى القاهرة فى منتصف ديسمبر ، ومما يذكر أن الباليه الاسبانى يعد من أوائل فرق الباليه العالمية**

⊙ تدرس مصلحة الاستعلامات فكرة انشاء فرقة للباليه المصرى تستقى موضوعاتها من حياتنا وتاريخنا وينتظر أن تبدأ هذه الفرقة نشاطها فى خلال العام المقبل

⊙ **سافرت فرقة الطاحونة الحمراء الى بيروت بعد أن قضت أسبوعين فى القاهرة . ومما يذكر عن هذه الفرقة أن رقيب المسرح أشار بحذف عدة أجزاء من برامجها التى قدمتها فى الليلة الاولى**

⊙ صرحت وزارة الارشاد القومى لمنتجى فيلم «بنت الاهرام» بالتقاط مناظر للفيلم فى مصر ، وسينتج هذا الفيلم شركتان فرنسية وايطالية

⊙ **قرر عز الدين ذو الفقار ارجاء اخراج فيلم رد قلبى الى مارس المقبل**

⊙ يعود سعد عبد الوهاب من الاردن فى الاسبوع القادم ، وقد أحيا سعد عدة حفلات موفقة هناك

⊙ **يبدا كمال الشيخ فى الاسبوع القادم اخراج فيلم «حب واعدام» لحساب عباس حلمى وشركاه وقد رشح للبطولة ايمان . وسميرة احمد**



حلم كل عذراء

— إن الأحلام ألوان : فالفقير يحلم بالثراء ، والغانيــة تحلم بالحرير والجواهر ، والشاب يحلم بفتاة حسناء .. وكذلك يقول المثل : « الجعان يحلم بسوق العيش »

أما العذراء المقبلة على الحياة فماذا تحلم .. إن دبلة الخطبــة هي قطعاً حلم كل عذراء .. فهي الطريق الجميل إلى السعادة

والصورة المنشورة على هـذه الصفحة تجسم لك الانفعالات التي تعترى العذراء عندما تقترب من يوم الخطبة .. أجمل أيام العمر

تمثيل : كوثر شفيق ، تنفيذ محمد صبرى

العيون الخضر (بقية)

به يشرب من كوب بجواره وشممت رائحة « الويسكى » تفوح من ناحيته

وبدأت الموسيقى تعزف ، وكانت القطعة « انشودة الرعاة » شعرت بكل شيء يتضاءل حولى واذا بى أرى قطعان الغنم ترتع هادئة فى الحقول والراعى جالس بجوار الجدول متفيئا ظلال شجرة هرمة يعزف على مزماره الحانا ساذجة شجية !! وهب على عطر الحشائش المبللة بالندى، وشاهدت قروية فاتنة تظهر بجوار القطيع كانت تبتسم لى وأبتسم لها ونغم المزمار يملأ آذاننا ويلمس شغاف قلوبنا ، وعيناها الزاخرتان بالبريق تسكب نورها الفياض فى عينى

وضج الملهى بالتصفيق ورأيت نفسى أحدق فى فتاتى وتحدق فى .. وكانت فترة اختلاج وارتباك

وازددت تعلقا بحضور حفلات السنيور كانتونى ، أعد أيام الاسبوع يوما يوما مترقبا بفروغ صبر حلول الاحد ، وعندما كنت أخلو بنفسى فأستسلم لنوبة جميلة من نوبات الاحلام .. احلام اليقظة .. كانت تتراءى لى تلك العيون الخضر بأهدابها الطويلة فاقضى الوقت فى صحبتها حالما .. وكنت اقابل حمدى مساء السبت فأمسك يده واشد عليها وانا اقول :

– غدا يوم الاحد يا حمدى .. يوم حافل ببرنامج عظيم

واصبح لمسرح امبريال حرمة وكرامة عندى ، فحينما كنت ادخله اشعر باننى انتقلت الى دنيا جديدة ، كلها سحر واسرار .. والتفت حولى أغذى ناظرى بما يحويه من اثاث وزخرف فهذه أعمدته الضخمة ذوات النقوش المذهبة ، وسقفه ذو القبة العالية المرصعة بالاضواء المختلفة ، ومقاعده الواسعة المريحة التى تشبه العروش ، كل هذا كان يثير حولى جوا من اجواء الاساطير فيخيل لى انى اعيش فى قصر شهرزاد ، وكنت دائما احجز المقصورة الرابعة اليمنى اجلس فيها مترقبا حضورها و « حمدى » الى جوارى ينهمك فى شرب الويسكى ، فاذا ما حل الميعاد رأيتها تدخل المقصورة الثالثة تتلفت حولها فى ابتسام حلو وشعرها المسترسل على أكتافها يتموج على ظهرها تموج الغدران الهادئة ..وكانت الوأبها تحوى دائما فتنة البساتين ، وعيونها الخضر تشع بنور الربان وتصدح الموسيقى فتنقلنا الى عالم الاحلام نسبح فيه ونحن نتناجى ونتبادل الابتسام

لم أبادلها كلمة واحدة ، لم اسمع صوتها الا همسا وهى تتحدث الى تابعتها .. لم يخطر بفكرى ان اعلم من هى والى اية جنسية تنتسب واين تسكن !! مالنا ولهذه العروض السخيفة !! انـنا متحابين وكفى !!

ومرت الايام وانا وفتاتى نعيش معا فى ذلك العالم السحرى الجميل حتى انتهت حفلات السنيور « كانتونى » فافترقنا وكان هذا آخر عهدى بها

والتفت الينا راوى القصة وكنا مجتمعين حوله ننصت باهتمام وقال فى صوت لين حنون :

« وتتابعت الايام والشهور والسنون ، وها قد مضى عشرة اعوام كاملة على آخر حفلة اقامها السنيور « كانتونى » وقد تغير الشيء الكثير من نفسيتى واسلوب حياتى ومحوت من رأسى ذكريات جمة .. الا ذكريات « العيون الخضر » فانها ظلت كامنة فى أعماق قلبى اشعر بها من حين الى حين تتسلل خارجة من مستقرها تبعث حولها أحلام الماضى الجميل وكثيرا ما اشتبه على الامر وخيل الى أن كل ما وقع لى مع « فتاتى » لم يكن الا احلام .. احلام رأيتها فى النوم .. انها اقرب الى الفكرة الرائعة منها الى الآدمية التى هى من لحم وعظم

حتى « حمدى » ذلك الاثر المادى الذى كان يربطنى بعالم الجماد قد مضى هو الآخر وعفا اثره واصبحت شخصيته أقرب عندى الى شخصيات الاساطير »

معونة الشتاء ليست صدقة ...

انها حق المواطن على المواطن ...

جمال عبد الناصر





عدوة !

.. هل عنـــدك مانع اذا عزمتك على أكلة جنبرى ؟

الاسكندرية : محمد محمود عمر

● مافيش مانع .. عدوة وتفوت ، ما حد يموت !

بصراحة !

.. جاوب بصراحة ... لى صـــديقة كلما سمعت اغنية لفريد الاطرش ، تركت كل شىء فى يدها ، حتى ولو كانت فى الامتحان وأصغت الى الاغنية بكل جوارحهـا ، فماذا تسميها ؟ ملحوسة ؟ أم مجنونة ؟

الاسكندرية : آنسة جيهان

● يا كده ... يا كده !

نجاة على

.. هل نجاة على مسلمة ؟

العراق : آنسة خولة ث

● طبعا ... اذا كان أبوها « عمك على » ... حايبقى إيه ؟

لا حبيبى ولا ...

.. ســمعت المطربة « كريمان » تقول فى اغنية لها : « لا حبيبى ولا باحبه ولا عمرى با فـكر فيه ، ونصيبى أكون جنبه وعيونى تلاقى عنيه » ... فاذا كانت لا تحبه ولا تفكر فيه ... فلماذا تريد ان تكون بجانبه ؟

الكويت : آنسة . آسيا م.ل

● شقاوة مطربات !

سامية !

.. أرجو أن تقول للآنسة سامية من الموصل ، ان تكف عن اسئلتها البايخة عن فريد الاطرش ، ولها أن تراسله شخصيا اذا أرادت

البصرة : جميل عوده

● مايهونش على !

فى تونس

.. لماذا لانرى بعثات سينمائية فى تونس لالتقاط أروع المناظر الطبيعية كما تفعل الشركات الامريكية ، لاستغلالها فى الافلام ؟

تونس : عبد المجيد احمد

● لان شركاتنا المصرية لسه « نونو » !

اعجاب

.. أرجو ابلاغ النجمة آمال فريد اعجابى بفنها ورقتها بمناسبة نجاحها فى فيلم « ليالى الحب » ...

الاسكندرية : آنســتان ابراهيم خطاب

● ونحن نشاطرك الاعجاب بفنها وجمالهـا ورقتها !..

سلحت جيشك لقهر الأعداء ...
فسلح اخاك ضد برد الشتاء

حسين الشافعى

راقية

.. أرسلت عدة خطابات للنجمة راقيـــة ابراهيم أطلب صورتها فلم ألق ردا ... قول لها تبعتها

مصر : آنسة بيا . ف

● حاضر .. لما توصل من امريكا بالسلامة اقول لها ...

انتقام ...

.. ما رايك فى الانتقام من الآنسة سامية التى من الموصل لانها اساءت الى الموصليات ؟

الموصل : م.ط.س

● ابلغ انتقام ان تتزوج بها !

انسان

.. كلمات سمعت صوت فريد الاطرش قلت فى نفسى انه لايمكن ان يكون انسانا مثلى ...

العراق : حسن عزيز رضا

● لا .. هو انسان بلا شك ... ولـكن ليس مثلك !

ليلة الدخلة

.. لماذا اختار منتج فيلم « ليلة الدخلة » هذا الاسم الذى ينبو منه الذوق ... لماذا لم يسمه ـ مثلا ـ ليلة الزفاف ؟

بغداد : حارث سليم محمود

● يا ســيدى ما تدققش ... أهى كلهـا « ليلة سودة » وخلاص !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة
« بيان الاشتراكات صفحة ٧ »

الرقابة السينمائية فى مصر (بقية)

ولم يكن للرقابة قانون ، ولهذا يعتبر القانون رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ أول قانون ينظم الرقابة فى مصر ..

⊙ يعرض سيناريو الفيلم على الرقابة قبل البدء فى التصوير ، وتحظر الرقابة بكل تعديل يطرأ على الفيلم المتوافق عليه قبل اجرائه ، وسلطة الرقيب فى الرقابة تقديرية لم يحددها القانون بحدود ، وهناك لجنة تظلمات يلجأ اليها المنتجون الذين لايروق لهم رأى الرقيب ، ولكن بشرط أن يدفع المنتج ٥٠ جنيها مصريا لاترد اليه الا فى حالة قبول كل أوجه الاعتراض التى تقدم بها ..

⊙ تتولى الرقابة عملها فيما يتعلق بالآداب العامة ثم ترى رأيها فيما اذا كان الفيلم يصلح ليعرض على الكبار فقط ، فيمنع الصغار منه .. أم انه يصلح لكل الاعمار ..

⊙ فيلم أجنبى واحد منع بالنسبة لمن هم دون السادسة عشرة لهذا العام «فيلم بذور الشر» وقد لعب فيه مقص الرقيب .. حتى بالنسبة للكبار ..

⊙ وتحذف الرقابة كل ما يخل بالآداب العامة، وتحذف أيضا مشاهد العنف وتمنع كل فيلم ينتصر للجريمة ، ولا تترك شرحا مفصلا لجريمة يمكن لضعاف النفوس استغلاله فى جريمة يرتكبونها ..

⊙ عرض على الرقابة فى خلال عام ١٩٥٥ حوالى ٥٠٠ فيلم أجنبى ، ٧٥ ٪ من هذه الافلام امريكية، وتأتى بعدها فى العدد الافلام الايطالية ثم الانجليزية ثم الفرنسية .. وعرض عليها ٦٠ فيلما مصريا هذا بالنسبة للافلام الطويلة .. أما الافلام القصيرة فقد عرض منها حوالى ٣٠٠ فيلم لم يمنع من بينها فيلم واحد ، بينما منع ١٥ فيلما من الافلام الاجنبية بعضها للاخلال بالآداب ، وبعضها لانه يدعو دعوة سافرة للصهيونية

⊙ بدأت مصر فى العامين الماضى والحالى - ١٩٥٤ ، ١٩٥٥ - تستقبل أفلاما هندية والمانية ويابانية وروسية ، كما بدأت مصر تصدر للباكستان واندونيسيا ، ويبلغ عدد الافلام المصرية التى تصدر الى الاقطار العربية حوالى مائة فيلم فى الشهر الواحد .. لان الذى يصدر أفلام قديمة وأفلام حديثة .. وقد تتكرر النسخ فيحسب كل منها فيلما قائما بذاته ..

والافلام المصرية تعرض على الرقابة فى البلدان التى بها رقابة .. أشد الرقابات تزمتا موجودة فى الباكستان التى لاتقبل بحال من الاحوال رقصة مهما كانت «محتشمة»

⊙ يعاد عرض الفيلم المصرى قبل تصديره حتى تتأكد الرقابة من أنه لن يسيء لسمعة مصر فى الخارج ، ولهذا فان بعض الافلام التى يصرح بها فى مصر لايصرح بتصديرها للخارج ، وتهذب بعض الافلام حتى يمكن تصديرها .. مقص الرقيب هو الذى يتولى عملية التهذيب

⊙ لايجوز عرض أى فيلم على شاشة أى دار سينمائية قبل الحصول على تصريح الرقابة وهو الذى تراه قبل بداية الفيلم ، ويقدم للمحاكمة صاحب دار العرض التى تعرض فيلما بلا تصريح .. ولم يحدث هذا قط فى تاريخ السينما فى مصر

هذه هى الرقابة كما رأيتها ..

فهل عرفت مالها وما عليها .. وهل تعتقد أنها مظلومة أم أنت من الرأى الذى يقول أنها ظالمة.. واخيرا .. انت تشاهد الافلام الاجنبية والافلام المصرية فهل تظن انها تفرق فى المعاملة بينهما ؟!

فوميل لبيب

زقة

.. ازاى تبقى « اقع من زقة » ...وسمى نفسك طرزان ؟

اسيوط : قارىء

• طيب يس ما تزقش !

الى جهنم !

.. اذا رحلنا الى جهنم ، فهل نحجز لك مكانا معنا ؟

بورسعيد : آنسات . خديجة وسوسو وحياة

• طبعا ... لان جهنم معكن ما تبقاش جهنم ...

حسين صدقى

.. كنت قابلت الحاج حسين صدقى فى البلاد الحجازية بعد اداء فريضة الحج ، وطلبت منه صورة فوعد بارسالها ولكنه لم يرسلها فما السبب ؟

القنطرة : سعيد محمد الكاشف

⊙ وبتسالنى ليه ؟ ما تسأل الحاج حسين !

اسرع طريق

.. ما هو اسرع طريق للظهور على الشاشة.. معهد الدراسات السينمائية أو معهد التمثيل العالى ؟

كفر الزيات : مصطفى م.ن

⊙ العمل فى السينما ليس «وظيفة» يلتحق بها خريج المعهد الفنى كما تتوهم .. ولكنه «حظ» يقترن بالظروف .. فقد يحالف الحظ طالبا فى معهد التمثيل فيشتهر اسمه ويذيع صيته قبل التخرج ، وقد يتخرج آخر فلا يرى الشاشة الا مع المتفرجين فى الصالة .. فافهم هذا ، وفهمه لغيرك اذا أمكن .. ما امكنش .. بلاش !

شيتا

.. هل صحيح ان «الشيتا» غضبت منك لكثرة المعجبين والمعجبات واعتدت عليك بالضرب ؟

غزة : آنسة مرجريت جورج عياد

⊙ وماله ؟ الضرب للجدعان !

طرزان

ابتسامات

قالت لصديقتها : « لو كنت استطيع ان اجمع بين ميزات الاول وميزات الثانى ، لكنت أسعد امرأة فى الوجود .. فالاول مرح ، ورشيق ، وغنى .. والثانى يريد أن يتزوجنى ! »

هند رستم

المثل الجيد ياكل على المسرح دجاجة من الجبس فتحسبه ياكل دجاجة حقيقية .. والممثل الردىء ياكل دجاجة حقيقية ، فيبدو وكأنه ياكل دجاجة من الجبس

ساشا جيترى

•

لكى تكون اليوم زوجا مثاليا ، لا يكفى أن تكسب الكثير أو تجيد فنون الحب ، وانما ينبغى أن تكون سباكا ، وكهربائيا ، ونجارا ، وميكانيكيا !..

رد سكلتون

كانا غريمين من أيام السينما الصامتة والتقيا اخيرا فقال أحدهما للاخر : « لقد رأيتك فى فيلم فى سنة ١٩٣٠ ولكنى لم أر أول أفلامك لانى كنت اذذاك فى روضة الاطفال »

فقال الاخر : « غريب .. لم اكن أعلم انك كنت مدرس أطفال فى وقت من الاوقات ! »

بيللا دارفى

•

قالت السيدة العجوز تلوم شقيقها : « من الخطر أن يحتوى بيتك هذه الزجاجات من الخمر ! »

قال : « ولكن الذى فيها ليس خمرا .. انه مزيج من الخل والوزنيش .. »

قالت : « وهنا الخطر .. فقد أخذت منها جرعة ! »

ميتزى جاينور

•

كان الممثل « مونتى وولى » أشد الناس عناية بلحيته المرسلة ، وكان يصبغها ولا يصبغ شعره ..

وذات مرة اردت أن أعرف سر ذلك فقلت له مداعبا : « لماذا أرى لحيتك سوداء ، بينما أرى شعرك رماديا ؟ »

قال : « أن لحيتى أصغر سنا من شعرى ، فقد ولدت بعده بعشرين عاما »

شارلز لوتن

•

تسعد الدنيا لو تزوج كل النساء وبقى كل الرجال عزابا !

توتو

•

قالت السيدة لخادمتها وهى تفحص نظافة البيت :

ــ انا أقدر أكتب بصباعى على التراب اللى مكوم على الموبيليا

فقالت الخادم :

ــ برافو !!

ثريا حلمى



جارما لويس
م.ج.م

اجمل الذكريات

للنجم فريد شوقي

مهما بلغ الانسان من مجد فى كبره فان ذكريات ايام شبابه تظل ابد الدهر عذبة عنده ولو كانت مليئة بالعذاب . .

اذا كان للمرأة شيء واحد لا تنساه ، هو ليلة زفافها ، فللرجل ثلاثة اشياء تظل عالقة بذاكرته طول حياته ، يستعذب ذكراها ، ويشعر بالنشوة كلما مرت بخاطره

وهذه الاشياء هي ، القبلة الاولى ، والكأس الاولى ، والرقصة الاولى ... وها انا أستعيد هذه الذكريات الثلاث

القبلة الاولى

كنت فى صغرى من هواة قراءة القصص البوليسية ، وكنت امنع هذه الهواية من وقتى مثلما امنع دروس المدرسة ، وكان أفضل هذه الروايات عندى ما افعم بأعمال البطولة والمغامرة ... وخاصة اذا كانت المغامرة لانقاذ الحبيبة من بين أيدى المجرمين ...

وكنت أحسد بطل القصة عندما ينقذ حبيبته لم يبدد شمل اللصوص ، ويحمل حبيبته على ذراعيه ويطبع على شفتيها قبلة الحب والهيام

وكانت الرواية التى تخلو من مثل هذه المواقف تعد عندى تافهة لا تستحق القراءة ، فأقذف بها من يدى بعيدا ، واحرض اصدقائى على عدم قراءتها

وكم تمنيت أن تكون لى حبيبة ، تتعرض لاعتداء المجرمين فاتقدم لانقاذها ، واطيح بهذا المجرم يمينا وبذاك المجرم شمالا ... ثم التقى من حبيبتى نظرة الاعجاب والشكر ... فاقابلها بالقبلة الطويلة الحارة

كان هذا ما اتمناه ... الى أن حدث يوما أن كنت أسير فى شارع مظلم بحى الحلمية الذى نشأت فيه ، واذا بى اسمع صوت استغاثة سيدة ... فتحفزت للمغامرة التى تمنيتها طويلا ... واتجهت الى مصدر الصوت ... واقتحمت باب المنزل الذى صدرت منه الاستغاثة ...

وفى الطابق الاول وجدت السيدة المستغيثة تتلقى صفعات ولكمات من رجل عملاق ، ورأيت بعض الجيران يحاولون انقاذها من بين يديه

وفى جراءة وشهامة صرخت فيه « سيبها يا جدع ! » واذا بالانظار كلها تتجه نحوى ... وفى سخرية سألنى الرجل العملاق : « انت مين ... وعايز ايه ! » وسمعت بعض الحاضرين يقولون : « انت مين ... وايه اللى حشرك ... واحد بيضرب الست بتاعته وانت مالك ! »

ولكنى لم ابأ بكل هذا ، ومددت يدى الى السيدة اطيب خاطرها ولكنها اسرعت تقذف بيدى بعيدا عن جسدها وتقول : « انت مين انت ... وايه دخلك انت ! »

وتمت المغامرة التى كنت اتخيلها ، ولكن فى صورة أخرى ، فقد بدأت اللكمات تنهال على من الزوج والجيران ... ومن السيدة المضروبة ايضا ... ولولا أن عرفنى بعض الجيران بطريق الصدفة ، ومنعوا عنى هذا السيل من « اللكاكيم » و « الارفاد » لنقلت لا الى قسم البوليس بل الى جمعية الاسعاف !

وهكذا كانت ذكرى القبلة الاولى التى لم يمهلنى القدر حتى اهنأ بها

والكأس الاولى

اما الكأس الاولى فلم التق بها فى بار او كباريه ... بل شربتها فى حفلة اقامها صديق لى لمناسبة نجاحه فى امتحان الشهادة الابتدائية ... ولا تعجب لاقامة هذه الحفلة الكبيرة لهذه المناسبة « الهايفة » ، فانها لم تكن هايفة فى نظر صديقى . ذلك لانه كان قد رسب فى امتحان هذه الشهادة خمس سنوات

وكانت الحفلة تضم عددا من الفتيات الحسان من أقارب الصديق ، ولما قدم لى هذا الصديق « شوب بيرة » كدت أرفضه لولا أننى رأيت الحسان يشربن فى نشوة ولذة .. فتناولت الكأس وشربتها ...

وتوالت الكؤوس حتى بدأ رأسى يدور بعد الكأس الخامسة ، وبدأت عقدة لسانى تنحل ، واخذت أدردش مع الحسان ، والقى النكت والفكاهات فتثير ضحكهن

وكانت بينهن فتاة فى مثل جمال فينوس لاحظت أنها ترمقنى بنظرات الاعجاب فتشجعت ... وبعد الكأس العاشرة لم استطع أن احتفظ بالبقية الباقية من عقلى ، فأمسكت بيدها وقبلتها ... وتلقيت من يدها الاخرى صفعة تردد صداها ولفتت أنظار المدعوين ... ثم تبعها سيل من الشتائم المقذعة والاوصاف الجديدة لاصلى وفصلى واهلى واجدادى الاقدمين ، والجدد ...

ولم اشعر بعد ذلك الا وصديقى يثور لكرامة اسرته ويطلب منى أن اغادر الحفلة فورا ... وأن اقطع كل صلة لى به ... وقد كان !



رقصة غالية

وكانت الرقصة الاولى فى حياتها اغلى رقصة دفعت ثمنها ... وهذه قصتها :

كان لى صديق التحق بوظيفة حكومية فانقطع عن لقائنا لانه اصبح ذا مرتب يستطيع أن يسهر به فى أماكن أرقى مما نسهر فيها . وكان كلما التقى بنا سرد على أسماعنا روايات عن مغامراته فى الكازينات والكباريهات مع الحسان والراقصات ... وقد تأثرت بأحاديثه حتى اصبحت اتمنى أن يكون لى مرتب مثله يتيح لى ما اتاحه له مرتبه

وعندما التحقت بوظيفة حكومية ، بحثت عنه لاشاركه فى مغامراته التى طالما رواها لنا ... فصحبته ليلة الى صالة بديعة ، وجلسنا ... ثم دعا صاحبى راقصة جلست معنا ، ثم سألتنى « هل تعرف الرقص » وكان جوابى السريع : « طبعا » فابتسمت فى ارتياح ، ولما عزفت الموسيقى دعتنى لمراقصتها ... ودرت معها فى الحلبة دورتين مضطربتين ، وفجأة ارتفعت منها صرخة عالية ، أعقبتها صفعة عالية « برضه » فطار صوابى وكدت أبطش بها ، لولا اننى رأيت عملاقا ضخما يصعد الى حلبة الرقص ، ويمسك بيدى فى عنف ، وسمعت الفتاة تقول اننى دست طرف « فستانها » الجديد فتمزق تحت قدمى

وفى لهجة رهيبة قال لى العملاق : « اما أن تعوضها عن الفستان ، أو تشترى لها فستانا آخر ... أو فى قسم البوليس ينتظرنى

ولم يسعنى الا دفع التعويض المطلوب ... وكان مساويا تماما لكل ما بقى فى جيبى من مرتبى المعذب !


جوان كولينز
«فوكس»

الكواكب

العدد ٢٢٨ – ١٢ ديسمبر ١٩٥٥ – ٢٨ ربيع الثاني ١٣٧٥
٣٠ مليما



زهرة العلا



رغم شقاوة عبد الوهاب في صغره ، الا انه كان رزينا في تصرفاته ، محبا لمجالس الفن والادب ، وهـذه الصـورة له وقد ظهر مع صديقه في الشـقاوة والفن يحيى الليثي والفنان ابراهيم الليثي وبعض الشخصيات في ذلك الوقت

عبد الوهاب بين الشقاوة والفن!



هذه مجموعة من الصور النادرة للموسيقار محمد عبدالوهاب من مجموعة صور يحتفظ بها الفنان ابراهيم الليثي .. وقد التقطت للفنان الكبير في صغره حوالي عام ١٩٢٠ عندما كان يعمل في فرقة الشيخ سلامة حجازي مطربا بين الفصول



صورة تذكارية لشقيق عبد الوهاب الاكبر ، وقد حمل احمد شقيقهما الاصغر على حجره .. بينما ظهر عبد الوهاب يضحك ..



عبد الوهاب الصغير في وقفة فنية .. وقد «نكش» شعره ووضع يده عليها ، وامسك بالنوتة الموسيقية في اليد الاخرى، كأى فنان



عبد الوهاب في صورة تذكارية التقطت له عندما ارتدى البنطلون الطويل ، واليـاقة المنشـاة العاليـة موضة ذلك الوقت ..

كلمة الاسبوع

الحب ليس مبتذلا ولكن ..

ثارت في الاسابيع الماضية مناقشات طويلة حول بعض الأغاني التي تذاع ، فقال البعض انها خليعة مبتذلة ، تصور الميوعة وتساعد على افساد اخلاق الشباب . وقد حدد هذا البعض أسماء مطربات وممثلات وذكر اغنيات معينة على سبيل الاستشهاد وهاجم الاذاعة لانها تسمح باذاعة هذا اللون من الغناء

وفي الاسبوع الماضي اقامت هيئة التحرير العامة ندوة عن « عوامل القلق في حياة الشباب » فاثار احد المتحدثين موضوع اغاني الاذاعة ، ووقف أحد الحاضرين يهاجم الاذاعة واشار الى مسئوليتها في هذا المجال

ونحن لاندافع عن الاذاعة ، ولكننا نريد أن نبدي بعض الملاحظات في هذا الموضوع الذي لا تزال الاراء مختلفة فيه

واول مانلاحظه ان معظم الاغاني التي كانت موضع شكوى ، والتي وصفت بالميوعة ، كانت من اغاني الافلام السينمائية ثم نقلتها عنها الاذاعة . والاغنية في الفيلم توضع لمناسبة خاصة تتصل بسياق الرواية ، وتلابسها ظروف معينة عند غنائها تحدد أهدافها وتوضح غرضها . وقد يحدث انه اذا نقلت من الفيلم واذيعت وحدها مجردة من هذه الظروف والملابسات أن تبدو خارجة او مثيرة ، في حين أن من يسمعها وهو يشاهد الفيلم قد لا يرى فيها هذا الرأي او يحس بهذا الشعور .

وهنا يظهر الخطأ في نقل هذه الاغاني من الافلام بغير تمييز

والملاحظة الثانية تنصب على وجوب التفريق بين كلام الاغنية ، وبين تلحينها وطريقة ادائها فقد توافق لجنة النصوص بالاذاعة على كلام اغنية لانه ليس فيه شيء خارج يخدش الحياء ، ثم يلحنها الملحن بطريقة مائعة وتؤديها المطربة بأسلوب مبتذل فيتغير وضع الاغنية ، وتصبح شيئا اخر يصدم الذوق السليم . والمسئولية في هذه الحالة تقع على عاتق لجنة الاغاني لا لجنة النصوص

ولا شك ان من غير المعقول ان يطالب احد بمنع اغاني الحب ، وبأن تقتصر الاذاعة على الاناشيد وما اليها . ولكن المعقول ان يطالب بتنقية اغاني الحب من الابتذال والميوعة

ولعلنا نسرف على الاذاعة عندما نلقي عليها وحدها اللوم والعتاب ، وننسى أن من واجبها ايضا أن ترضى الجمهور الذي يدفع لها الضرائب . وفريق كبير من جمهور المستمعين يطالب بهذه الاغاني ويسخط على الاذاعة اذا منعتها عنه .

ونحن لانوافق الاذاعة على أن تجري وراء رغبات المستمعين وتحققها مهما كانت ، لأن للاذاعة رسالة ارشادية تهدف الى التوجيه السليم ، ولكننا نريد أن نسجل أن الاذاعة انما تعكس حالتنا الاجتماعية والثقافية ، وتردد ما ترتاح اليه اذواقنا . انها مرآة لما نحن عليه من رقي ، وصدى للذوق العام

فلنرتفع باذواقنا ترتفع معنا الاذاعة ، ولنتعاون معها على القضاء على هذا النوع من الغناء التافه الذي لايتفق مع الرجولة او الحشمة او الذوق السليم



أخبار مصورة





عقد فرعوني : تشاهد القاهرة في هذه الايام فرقة الكوميدي فرانسيز المشهورة في موسم لها على مسرح الاوبرا .. وقد زارت عدسة الكواكب أبطال الفرقة خلف الكواليس حيث التقطت لهم بعض الصور الطريفة .. وقد فاجأت العدسة بطلة الفرقة الفنانة «الين بروير» وقد استسلمت ليدى احدى زميلاتها لتقوم بعمل عملية المكياج لها ، ومن المعروف أن الفرقة لا تصطحب معها ماكييرا بل يعتمد أبطالها على أنفسهم في عملية الماكياج .. وقالت الين بروير لمندوبنا أنها قد اشترت عقدا فرعونيا وتمثالا لنفرتيتي لتزين فيلتها الخاصة في باريس ، وأنها تعتز بهذه التحف الجميلة النادرة . ونرى في الصورة الاولى الين بروير أثناء عملية الماكياج ، وفي الصورة الثانية «جون داق» بطل الفرقة يتحدث الى احدى زميلاته ..





شركة انتاج : استقبل الوسط الفني في الاسبوع الماضي شركة انتاج جديدة هي شركة أفلام الشمس .. وقد اشترك في تكوين هذه الشركة المخرج عاطف سالم الذي قدم في الموسم الماضي عدة أفلام ناجحة ، ومدير الانتاج روفائيل جبور ، ومحمود نصر مدير التصوير المعروف ، ويرى في الصورة من اليمين الى اليسار روفائيل جبور وعاطف سالم ومحمود نصر بعد أن وقعوا عقد الاتفاق ..

عيد سعيد : احتفل المخرج الهامي حسن في الاسبوع الماضي ، بعيد ميلاده التاسع والعشرين في حفل ضم عددا كبيرا من أهل الفن والمجتمع .. وفوجىء الحاضرون بخرفان «أوزي» مشوية وضعت بحجمها الطبيعي وتوسطتها التورتة التقليدية التي كانت مكونة من ثلاث طوابق .. وقد استمر الحفل حتى مطلع الفجر .. ويرى في الصورة بعض المدعوين يتوسطهم الهامي وهم يقطعون «أوزيا» شهيا !





مؤتمر فنى : اجتمع فى الاسبوع الماضى عدد كبير من المهتمين بشئون السينما فى مصر ، شمل اعضاء غرفة صناعة السينما ، ونقابات المهن التمثيلية،والسينمائية،والموسيقية ، وقد تباحث المجتمعون فى الاجراءات الخاصة بسوق الفيلم المصرى فى الاقطار الخارجية ، وبعض العراقيل التى تعترضه من جهة مراقبة النقد .. وقد أرسل المجتمعون طلبات لبعض المسئولين فى مراقبة النقد لتخفيف هذه القيود بالنسبة لهم



تجديد : بدأت النجمة الإيطالية الحسناء صوفيا لورين تستعد للاشتراك فى أحد الافلام الامريكية ، فزارت أكبر محلات الازياء الاوربية حيث ابتاعت أحدث الموديلات لتبهر بها أنظار عاصمة السينما أثناء عملها هناك .. ونرى فى الصورة وهى تجرى بروفة لاحد هذه الازياء ..

ساعة لقلبك : تم فى الاسبوع الماضى التفاهم بين المسئولين فى الاذاعة وبين اعضاء فرقة ساعة لقلبك القدامى على العودة لمواصلة حلقاتهم المرحة .. وقد اذيعت فى الاسبوع الماضى ، أولى هذه الحلقات الطريفة ، وكانت عن معونة الشتاء .. وقد اشترك فى تقديمها جميع ابطال الفرقة ، كما اشترك معهم أيضا محمود شكوكو وسلطان والقار .. وحفل استديو رقم واحد بعدد كبير من المتفرجين جاءوا يرحبون بالعائدين

من ذكريات الفصل البارد

أقبل الشتاء .. بدأنا نحس برده ينفذ الى العظام ، وبدأنا نتوقع مطره كلما اغبرت صفحة السماء .. ومع الشتاء ببرده ومطره تجيء الذكريات .. وهذه باقة منها تدفىء بها فراغك ، وخيالك !



زوزو ماضى : حجزتنى الامطار فى النادى عدة ساعات !

• تروى ليلى مراد جانبا من ذكريات الشتاء فتقول :

كلما جاء الشتاء ، وأحسست ببرودة، تذكرت فصولا باردة وقعت لى فيه ، وكانت أشد برودة من فصل الشتاء نفسه

وأبرد هذه الفصول جميعاً ، ثلاثة فصول ما زلت أذكرها ولا أنساها ، فقد كان كل منها «مقلباً» ترك فى نفسى أثراً لا يمحى ...

ذات شتاء دعانا صديق للأسرة لكى أقضى أنا واخوتى « الويك إند » فى عزبته بالريف ، فلبينا الدعوة ، ونحن نمنى أنفسنا بويك إند جميل نستمتع فيه بجمال الريف المصرى الساحر ، وبشمس الحقول الدافئة المشرقة وبأطعمة الريف التى نشتهيها نحن سكان المدن

وذهبنا جميعاً ... وقضينا ليلة سعيدة، فى مرح وضحك وابتهاج ، وقبيل الفجر سمعنا دوياً هائلا تبينا أنه رعد شديد ، ثم أخذ البرق يلمع ... وانهمر مطر غزير كان صوته يسمع من الخارج فيبعث القشعريرة فى أبداننا

ولم نلبث غير قليل حتى رأينا سقوف الحجرات التى كنا نام فيها تجود علينا بما جاد به عليها المطر ، وأصبحنا وكأننا نقف تحت « مزاريب » تصب علينا الماء فى كل ركن

خرجت من غرفتى مذعورة ، فاذا بى أجد كل من فى البيت يبحث عن ركن يحتمى فيه من الماء ... أما الصديق صاحب الدعوة فلم يجد وسيلة للاعتذار إلا أن ابتسم وقال : « لقد أسست هذا الشاليه دون أن أحسب حساباً للأمطار. وقد مر عليه ١٥ عاماً لم تمطر فيها السماء مرة واحدة »

وبدأت أجسامنا ترتعد من البرد الذى زاده ابتلال الملابس ، فأوقدنا نار الحطب ، واستدفأنا عليها ونحن فى رعب حتى الصباح

وعندما عدت الى القاهرة فى اليوم التالى ، عدت ومعى نزلة شعبية ألزمتنى الفراش ، وأقعدتنى عن الغناء شهرين متواليين !

هذا فصل... أما الفصل الثانى فكان يوم دعتنى الصديقات الى أكلة فسيخ تبعث الدفء فى الجسم

ما يبعثه البصل الأخضر من حرارة ... وأخذت الصديقة تطرى نوع الفسيخ الذى ستعده لى ، وتصف لذته وأثره فى طرد الزكام وا[illegible] الحميات

وصدقت صاحبتى فذهبت لتلبية دعوتها ، ووجدتها - زيادة فى الاكرام - قد اختارت لى نوعاً من الفسيخ الجديد لتكون ملوحته أقل

والحق أنى أكلت بشهية ، وأكثرت من الأكل مرغمة لأن الفسيخ كان لذيذاً حقاً ، واستعنت على فتح النفس بكمية لا بأس بها من البصل الأخضر ...

وبعد الطعام بقليل أحسست بعوارض غريبة ، عوارض لم أستطع وصفها ولكنى قرأت وصفها بعد ذلك بعدة سنوات فى الصحف عندما امتلأت المستشفيات بضحايا « السويا »

أصبت بقىء شديد واسهال مصحوب بمغص معوى أليم ، وكان لابد من دعوة الطبيب

ولم يجد الطبيب مفراً من اجراء عملية « غسيل معدة » فقد كان تشخيصه لهذه العوارض أنها « تسمم غذائى »

وقضيت فى السرير أسبوعاً كاملا أعانى الضعف والهزال ، وأجاهد لأفلت من قبضة الموت

أما المقلب الشتوى الثالث فلم يحدث على الأرض ، بل حدث فى الجو ، فقد كنت مرتبطة بعمل فى الاسكندرية ، يقتضى أن أكون فيها فى صباح أحد أيام شهر ديسمبر وأنا أكره السفر بالقطار فى الشتاء وخاصة إذا كانت المسافة طويلة ، ولهذا سافرت بالطائرة

كان الضباب كثيفاً فى ذلك اليوم ، ولكنى لم أحفل بذلك ، ومضت الطائرة تشق الفضاء... وخيل إلى أن الوقت قد طال أكثر من الخمس والأربعين دقيقة التى تقطع فيها الطائرة المسافة بين القاهرة والاسكندرية ، وعندما نظرت فى ساعتى اكتشفت أننا قضينا ساعة ونصف ساعة فى الجو... أى ضعف الزمن المقرر للوصول ... فداخلنى شك لم يلبث أن تحول إلى خوف شديد ودعوت المضيفة وسألتها عن السبب فقالت وعلى وجهها صفرة شديدة من أثر الاضطراب : « يظهر أن الطيار قد ضل طريقه لتعذر الرؤية »

ولأول مرة شعرت بأن « الروح عزيزة » فأخذت أصلى لله بصوت منخفض واسأله أن يطيل عمرى ويكتب لى السلامة ...

وبعد نصف ساعة أخرى ... هبطت الطائرة بسلام فى المطار ... ولكنه كان مطار ألماظة الذى غادرناه منذ ساعتين ...

وكان هذا هو ثالث فصل بارد من فصول الشتاء !!

الطين انقذنى من الموت !

• وتروى زوزو ماضى قصة نجاتها من الموت فى فصل الشتاء فتقول :

أنا أكره الشتاء ، وأكره أن أعيش فى لياليه الباردة الحزينة ولكن لى مع الشتاء قصة

كنت فى زيارة لنادى الموظفين ببنى سويف وأنا بعد شابة ، وكان يحلو لى أن أقضى سويعات النهار فى حديقة النادى تحت أشعة الشمس الدافئة التى تطرد البرد من الأجسام

وذات يوم ، وبينما أنا فى النادى ، إذا بالسماء تمطر فجأة مطراً غزيراً ، وحالت الأمطار بينى وبين الذهاب الى بيتى وحجزتنى فى النادى عدة ساعات ..

ورأيت أن أقضى على مللى بالجلوس على حافة نافذة الدور الأول من بناء النادى أرقب المطر .. محتمية بجاندة النافذة

وجلست أرقب الجو أكثر من ساعة ، ثم حدث ما لم يكن فى الحسبان

جاءت إحدى صديقاتى من الخلف دون أن أراها .. وأرادت مفاجأتى فوضعت يدها على كتفى واختل توازنى لهذه الحركة الغير متوقعة فسقطت من حافة النافذة الى الحديقة .. الى الأرض .. وأبت العناية الالهية إلا أن تنقذ حياتى من خطر الموت المحقق .. فقد سقطت وسط « بركة » من الطين صنعها المطر فلم أصب بسوء ..

وكان السوء يكمن على بعد عدة سنتيمترات من رأسى .. على شكل حجر كبير ملقى بالحديقة .. ولكن الله سلم !



ليلى مراد : كان صوت المطر يسمع من الخارج فيبعث القشعريرة فى أبداننا ... !

"العمة لولو" ... بين شارع علو



ان أجمل الاوقات لدى لبنى هي التي تقضيها بجانب المدفأة تطالع فيها الصحف والمجلات اليومية !

لم تطلق عليها اسم « العمة » لانها قادمة من بلاد « العم » سام ولكن هذا هو اسمها الذى عرفها به مستمعو القسم الانجليزى بالاذاعة المصرية قبل أن تسافر لتدرس فى لوس انجليوس !..

... ولا شك انك قد عرفتها الآن بعد هذه المقدمة الصغيرة . فاذا لم تكن قد استمعت الى برامجها كطفل حين كانت مشرفة على ركن الاطفال بالقسم الانجليزى فى الاذاعة المصرية . فلا شك أنك سمعت برامجها

اسمها الآنسة لبنى عبد العزيز . وشهرتها « العمة لولو » . أما قصتها فقصة المصرية المثقفة المجاهدة التى لاتعمل لنفسها بقدر ماتعمل لبلادها

ولندع « لبنى » تقص عليك قصتها بنفسها . لتكون صورة صادقة لحياتها

تأثرت بأبى !

تقول « لبنى » :

نشأت فى اسرة مصرية صميمة ، وفتحت عينى على الحياة . فرأيت أبى صحفيا اديبا يحب التمثيل . ويكتب للمسرح . فاتخذته قدوة ... كان يقرأ على ما يكتبه بأسلوب تمثيلى تصاحبه حركات معبرة . فكنت اعجب بطريقته هذه . وتأثرت بها تأثرا كبيرا

ولست أنسى يوم كنت فى الرابعة من عمرى، حين ترجم أبى مسرحية « سالومى » . فلما سمعتها أخذ وجهى يعبر عن شتى الانفعالات التى تنتاب افراد المسرحية . والواقع أن أبى مع علمه بحبى للتمثيل وباستعدادى الفطرى له . لم يحاول أن يساعدنى على شق طريقى اليه . بل تركنى أحاول هذه المحاولة بجهودى الشخصية . ولم يوجهنى توجيها خاصا

وفى عام ١٩٥٠ التحقت بالجامعة الامريكية بالقاهرة . وكانت هوايتى للتمثيل قد شغلت كل تفكيرى . واستولت على حواسى . فلم أجد سبيلا لاشباع هذه الرواية الا الاشتراك فى تمثيليات ركن الاطفال بالبرنامج الانجليزى . وقد ساعدنى على النجاح اتقانى للغة الانجليزية اتقانا كبيرا

وبعد خمسة أشهر سافرت المشرفة على اخراج هذا الركن . فعهد الى الاشراف على اخراج برامجه، فأتيحت لى الفرصة للعمل المثمر . ولم ألبث أن نلت شهرة طيبة . وعرفنى المستمعون باسم « العمة لولو »

وبقدر ما وجدت فى هذه الشهرة من لذة وجدت فيها متاعب ... فآمنت بالمثل القائل : « مفيش حلاوة من غير نار » فقد كنت أتلقى مئات الرسائل من الاطفال .فأرهق نفسى فى قراءتها ... وكنت أجد فى متاعب قراءتها لذة أخرى

شقاوة الصغار ...

وقد تبينت من هذه الرسائل أن مستمعى الصغار قد رسموا لى فى خيالاتهم صورة أرضت نفسى وان خالفت الواقع ... فقد تخيلونى سيدة عجوزا تمتاز بجمال قسمات الوجه . ويجلل رأسها شعر أسود تخالطه المشيب ... ولهذا حرصت على الا التقى بهم الا عن طريق «الميكروفون» حتى لا أشوه الصورة التى رسموها لى فى أخيلتهم . ولكن ...

حدث يوما أن كنت أهم بمغادرة الاستديو بعد تقديم البرنامج . واذا بى أجد أمام الاستديو عددا كبيرا من الامهات فى صحبة أطفالهن ... وما كادوا يروننى حتى صاحوا فرحين : « شفناك وعرفناك »

وهكذا غلبتنى « شقاوة » الصغار

صرت ملكة انجلترا

وعندما حصلت على البكالوريوس فى علم الاجتماع . أتيحت لى فرصة السفر الى أمريكا للالتحاق باحدى جامعاتها . فاخترت دراسة الفن الذى أهواه ... التمثيل وما يتبعه من راديو ... وتلفزيون . فى جامعة كاليفورنيا

ويخيل الى أن أطفال مصر « سلطوا على » أطفال أمريكا . فما كدت أصل الى نيويورك حتى كلفت بوضع برامج اذاعية لمحطة فيلادلفيا . فاضطررت للتأخر أسبوعا كاملا حتى وضعت هذه البرامج . ثم سافرت الى « لوس انجليوس »

وبعد أن قضيت فى الدراسة بضعة أشهر . أراد أستاذنا أن يختبرنا فى « الماكياج » . فلما جاء دورى سألنى : « وانت يا لو ... ما هى الشخصية التى تريدين أن تتقمصيها ؟ » فلما قلت له : « كليوباترا » ضحك وقال : « فلتكن شخصية اليزابث ملكة انجلترا أولا »

وبعد دقائق كنت قد تحولت من فتاة عادية فى مستهل العمر الى عجوز أرستقراطية متوجة على بريطانيا وما وراء البحار !



ان ألذ الاطعمة لدى لبنى هو طبق السلطة الخضراء .. وهى تقرم باعداده بنفسها !..

...لوس انجلوس



ان لبنى عبد العزيز عازفة بيانو ماهرة .. وتستغل اوقات فراغهــا فى اشباع هوايتهــا الفنية !..

رايت النجوم والكواكب

وقد أتاحت لى دراستى أن التقى بعدد كبير من النجوم والكواكب الذين تلمع أسماؤهم وترددها ملايين الشفاه فى أرجاء العالم . فقابلت « جيمس دين » الذى توفى أخيرا ... قابلته قبل وفاته طبعا . ثم التقيت بايفا ماريسيل . وهلن هير ، وكاترين تورنل . وجين توجولسكو واليا كايزان ، وسيسيل دى ميل . وفريد زينمين ... وكان لقائى بهــؤلاء فى أروقة الجامعــة . أو فى الاستوديوهات . أو فى دور السينما والمسارح

واذكر مرة انى دعيت الى حفلة العرض الاول لاحد الافلام . مع أبطاله وممثليه ،وارغمتنى ظروف الدراسة على ان اذهب متأخرة قليلا عن الموعد . فلما وصلت استقبلنى المخرج مرحبا . ولاحظت ان الجميع فى دهشة لاننى لم أستعمل « التواليت » فلم أضع البودرة على وجهى ، ولم الون شفتى «بالروج» وقال بعضهم اننى أشبه الى حد بعيد الممثلة لزلى كارون بطلة الفيلم التى كانت حاضرة ، واذا بالمخرج يقول مداعبا : « بل ان لزلى كارون هى التى تشبهها » وعندئذ ثارت لزلى وعدت هذا القول اهانة وانسحبت من الحفلة

وقد اشتركت أثناء اقامتى فى امريكا فى القيام بادوار مسرحية كثيرة ، أهمها دور « سابرينا » وكنت البطلة فى مسرحية ، وكنترى جيرل «فتاة الريف » . و « ليدى كيت » لسمرست موم . و « مينيمت » . وأديت هذه الادوار على مسارح « بلايرز ينج » و « رويس هول »

ولا تظنوا أن هذه الادوار الهائلة كانت تدر على سمنا وعسلا ... فالواقع انها كانت جانبا من برنامج دراستى . وأديتها « ببلاش » ولم أتقاض عنها دولارا واحدا

ومع هذا عرضت على عروض كثيرة ... عروض لتمثيل أدوار مسرحية . وعروض سينمائية ... ولكنى ضحيت بكل هذا لاحقق النجاح فى دراستى

كلام عن الفن ...

والى هنا انتهت « العمة لولو » من سرد قصة حياتها ودراستها وكفاحها فى سبيل الفن الذى أحبته . والذى أرادت أن تستزيد من العلم به لترتقى به فى بلدها ... وبدأت تتحدث عن هذا الفن نفسه فقالت :

« ذكرنى التنافس بين محطات التلفزيون بلوس انجليوس بما كنت أسمعه من أبى عن محطات الاذاعة الاهلية عندما بدأت تظهر فى مصر . ففى هذه الولاية ١٢ محطة تلفــزيون ... وتتراوح تكاليف التلفزيون الملون بين ١٠٠٠ و ٢٠٠ دولار أى بين ٣٠٠ و ٧٠ جنيها وهى أنواع جيــدة نتيجة للمنافسة بين الشركات

« وهناك اعتقاد خاطئ، بأن التلفزيون سيقضى على الراديو ... والواقع أن لكل منهما طابعــه ومميزاته ... ومحطات التلفزيون هناك تعــد برامجها قبل اذاعتها بوقت طويل قد يمتد الى سنة كاملة لتضمن تقديم برامج ممتــازة جيدة الاخراج والاتقان ترضى المستمعين وتتيح لهم أن يختــاروا منها ما يحبون

« ومما استرعى نظرى أن الاتجاه الى جعــل المسرح فى وسط المتفرجين تماما ... كما هو الحال فى حلقات المصارعة والملاكمة . وهى فكرة شاعت كثيرا لانها تساعد الممثل على أن يعيش فى عالم الواقع على الرغم من الصعوبة التى يلاقيها فى التمثيل على هذا الوضع ... »

مائة زغرودة

وأخيرا ... لى كلمة لست أحب أن أسميها عتابا لمخرجينا المصريين . ولكنى أقول لهم انها أمنية ... أمنية أنا على يقين من انهم قادرون على تحقيقها بعد أن قطعوا أشواطا موفقة فى سبيل النهوض بالفيلم المصرى

هذه الامنية هى ان يحاولوا الخروج بالفيــلم المصرى عن حدود هذا الوطن ... أريد أن يدفعوا الفيلم المصرى الى دنيا السينما فى هوليوود وغيرها ، ليتقدم على قدم المساواة مع غيره من الافلام الايطالية واليونانية والهندية ...

ان جمهور المتفرجين يســمع بأسماء الافلام اليونانية والايطالية والهندية ولا يسمع باسم فيلم مصرى واحد ... حتى ولا تلك الافلام التى عرضت فى « كان »

ان ايمانى بمصريتى ، وايمانى بقدرة مواطنى المخرجين المصريين ووطنيتهم ، هــذا الايمان هو الذى يدفعنى الى مطالبتهم بالحاح بأن يحققوا لمصر هذه الامنية . وسأعود الى جامعة كاليفورنيا لاتمام دراستى . وسأظل ارتقب تحقيق هذا الامل ... وأعدهم بأن أطلق « مائة زغرودة » يرن صداها فى أرجاء كاليفورنيا كلها يوم أسمع باسم أول فيلم مصرى يقتحم تلك الديار !



تشرف لبنى على تجميــل اركان منزلهــا بالزهور الطبيعية والصناعيــة المختــارة !..

ألحاني .. على طلقات النار !

ان اكثر الحاني تسطر فوق الورق وقد تناثرت من حولى طلقات النار ، فانا من اسرة اتخذت الجهاد في سبيل فلسطين دينا ، كان جهادها بالمدفع والخنجر ، وكان جهادي باللحن والوتر

وانا اتممت دراستي في كلية ترسانتا ، وكان في الكلية قسم للموسيقى كنت احد اعضائه البارزين ، وقد كنت اخفي عن ابي ان في الكلية فرقة موسيقى ، والا لاخرجني منها وسعى بي الى كلية اخرى ، لانه لا يحب هذا اللون من اللهو الذى يضيع على الشباب وقته وينسيه رسالة المدفع والخنجر ، وكان ناظر الكليـــة رجلا فنانا يقضى اكثر وقته في حجـــرة الموسيقى ، وما ان تكشف له انني اتمتع بصوت جميل حتى جعله روتينا يوميا ان القى نشيدا للتلاميذ قبل ان يدخلوا الى الفصول ، وكلما كان لديه فراغ استدعاني ليسمعني ، وقد كنت اجد في ذلك انتصارا ومايستتبع الانتصار من لذة وامتاع ، فكنت اعد كلمات لاغنيات واناشيد قصيرة فكانت هي الاخرى تحوز اعجابه

واذكر مرة ان ابي سمع بمـــا يفعله النـــاظر معى فهدده بطرده من البلدة باسرها ان لم يخلق منى جنديا ويصرفني عن هذا العبث الذى لاطائل تحته . ولكن نفى ابي ترك لي الميدان خاليا فاستزدت من دروس الموسيقى واحطت بالكثير من اسرارها ، وتجمعت فوق عاطفة البعد عن ابي عاطفة حب لفتاة يونانية كالملائكة في حسنها ، فقد كنت اذهب الى المدرسة في القدس ، ونحن نسكن بيت لحم ، فاستقل الاوتوبيس لهذا الغرض ، وكانت هي تستقل الاوتوبيس من دير مارلياس الذى يقع بين بيت لحم ومدينة القدس ، واوتوبيس الصباح مزدحم مكدس بالناس من عمـــال وموظفين وتلاميذ ، ولهذا اخترت ان اترك لها مقعدى في اول يوم رأيتها فيه ، وتركت لها المقعد في اليوم التالى ، وصارت مهمتى بعد ذلك ان احجز لها مقعدى من بيت لحم

وماحادثتها في تلك الايام قط ، ولكنا كنا نتبادل النظرات التى تغنى عن الحديث وتجعله شيئا معادا ، وذات يوم خلا لها مقعد بجوار مقعدى فجلســنا متجاورين وتحدثنا للمرة الاولى

ولم يكن في استطاعة الفتاة ان تلقانى ، فقد كان خالها رئيس الديروكان على صلابة وقسوة وصرامة

ولقد كنت اذهب كل احد ، وهو اليوم الوحيد الذى لا التقى فيه معها في الاوتوبيس ، اذهب الى الديرلامكث ساعة لاستطيع خلالها ان اراها لمدة ثوان فقط ، نعم ، لثوان فقط لان خالها كان رهيبا مخيفا يثير الذعر .. في قلبى وقلبها على حد سواء

وكنت اعود كل احد الى بيتى وفي رأسي لحن جديد

علمتنى هذه الفتاة ، واسمها «استاثيا» ـ واستاثيا باليونانية معنـــاها يا عيونى ـ كيف يكون الالهام ، وكيف يكون الحب النقى ، وظللت على هذا الحال عامين ، نضجت فيهما الحانى ... بفضلها !

وبعد ذلك ، وبعد ان اتممت علومى ، ذهبت ليافا ، وعينت مديرا لقسم الموسيقى بمحطة الاذاعة هناك ، وفي هذه المحطة قابلت فتاة شابة كانت تسعى بكل اخلاص لتكون مستقبلها وقد تتلمذت على يدى ، ووجدتنى احبها بعد شهر واحد من رؤيتى لها ، ثم تزوجتها .. انها الفنانة نادية رياض التى شاهدتموها في فيلم مصرى منذ عام ، فيلم «خليك مع الله»

وعملت بعد الاضطرابات الفلسطينية المشهورة في محطة الاردن ، وكان اول برنامج قدمته في محطة الاردن ، برنامجا اسمه « مواكب المجد » وفيه استعراض للدول العربية ، ونجح البرنامج نجاحا لم اكن احلم به ولااتصوره وكان الفدائيون يرددونه في الشوارع والمعسكرات وميدان القتال ، وانتقلت بعد ذلك الى اذاعة بيروت ، وتوليت الاشراف على قسم الموسيقى في هذه المحطة ، ووضعت الحانا للمطربة ماري جبران ، كان اللحن الاول الذى وضعته لها « آه من عنيكى » وهو اللحن الذى غنته سوريا كلها ولبنـــان كلها ...

ولكنى لم اترك الرسالة التى اخذتها على عاتقها اسرتى ... رسالة الجهاد من اجل فلسطين ، تلك الرسالة التى اخذت منها جانب اثارة الحماس دون القتال ، فوضعت عدة الحان حماسية

وجئت الى مصر وفتح لي «صوت العرب» صدره ، فواصلت العمل فيه ، وسافر ابى الى امريكا الجنوبية ليكون سفيرا للاردن هناك ، وتولى اخى يوسف البندك زعامة المعارضة في الاردن ، اما انا فمع الحانى ، ومع تعليقاتى على السياسة العربية التى ارسلها من القاهرة لصحف بيروت

انى بذلك اؤدى حقا لبلدى ووطنى واهلى ، وسأظل اؤديه حتى تقوم قائمة فلسطين مرة اخرى ، ويعود اهلها الى ارضها وارضهم

رياض البندك



فرقة الطاحونة الحمراء ...
ألهبت أكف القاهرة !

زارت فرقة «الطاحونة الحمراء» القاهرة في أواخر نوفمبر الماضي وقد قدمت صورة صحيحة لما عليه المسارح في باريس ، حتى اضطر رقيب المسرح أن يتدخل أكثر من مرة ليقول للفرقة : «عيب»

وليس لفرقة الطاحونة الحمراء لون واحد تقدمه ، انما هي تقدم متنوعات بين تمثيليات قصيرة فكهة ، ولكنها لاتخلو من الروح الباريسية المرحة ، ورقصات باريسية الهبت أكف القاهرة بالتصفيق

وأسلحة الفرقة للاغراء تتكون من دستتين من الحسناوات اللواتي يغزون المسرح بالطريقة المعروفة «الاموزون» وفيهن الشقراء وفيهن السمراء وفيهن ذات الشعر الاحمر ..

•

وفرقة الطاحونة الحمراء فرقة جوالة تطوف العالم من أقصاه الى أقصاه ، ولا تعود الى باريس الا لكى تعد برامج جديدة ، وملابس جديدة ، ويرى أعضاء الفرقة أهلهم ..

ومن الرقصات الجميلة ، المثيرة التى قدمتها الفرقة رقصة «الكانكان» المشهورة

ويرى في الصورة ثلاث من فاتنات الطاحونة الحمراء وهن يؤدين الرقصة التى أصبحت علما على باريس مثل برج ايفل والحى اللاتينى

خواطر وذكريات

حاربوا الدعاية المغرضة!

بقلم حبيب جاماتي

الاعتذار المزيف

حملت الصحف العربية في مصر وسوريا ولبنان وغيرها من الاقطار على محطة الشرق الادنى للاذاعة اللاسلكية وعلى المسئولين من اذاعاتها ، بسبب الاكاذيب التي دأبت هذه المحطة على الاسترسال فيها للنيل من العرب في كل مناسبة

وادت الحملة نتائجها فأعرض الفنانون والادباء عن مواصلة التعاون مع المحطة المذكورة وقاطعها جمهور المستمعين

فهرع مديرها الى مصر ليقدم اعتذاره باسم المحطة التي يديرها الى الحكومة المصرية

وقابله البكباشي عبد القادر حاتم ، مدير مصلحة الاستعلامات ، المقابلة التي يستحقها

واعترف الرجل بأن محطته اساءت التصرف واقسم انه لن يعود الى هذه الاساءة ، وان محطته لن تسيء الى بلد عربي بعد الآن ، وطلب الصفح والمغفرة

واكد عزمه على وضع نفسه ومحطته في خدمة العرب الذين يتغلغل حبهم في عروقه مع الدم البريطاني الذي يجري فيها

ومرت الايام .. فاذا بالمحطة تعود الى الاساءة واذا بالمدير يتراجع في وعوده

ولهذا فالمدير يستحق ، والمحطة تستحق ، ان تواصل الصحف حملتها وتدعو الى احكام المقاطعة

صوتنا في المكسيك

أود أن أشير هنا بكلمة ثناء الى صوت لنا نحن العرب ، في جمهورية المكسيك بامريكا . وما أكثر الاصوات العربية في العالم الجديد ، وكلها جديرة بأن نشير اليها ، ونثني عليها ، ونبحث عنها ، ونتعاون معها في تنظيم وتنسيق وتقوية الدعاية التي نحن بحاجة اليها في الخارج

في مدينة مكسيكو ، عاصمة جمهورية المكسيك ، جالية عربية زاهرة . وافرادها الذين يحتلون المناصب الرفيعة ، ويملكون الثروات الطائلة ، لا يحصى لهم عدد

وسليم عبود من رجال الاعمال هؤلاء

ومن الاعمال التي ضمها الى سواها تحت ادارته محطة اذاعة بكاملها ، اشتراها بماله ، واشرف على استغلالها بخبرته

ومن هذه المحطة يذيع جماعة من موظفي سليم عبود اخبارا واغاني وموسيقى واحاديث عن البلدان العربية موجهة في آن واحد الى ابناء الجاليات العربية بالمكسيك والى السكان كلهم

وليست هذه المحطة التي اشير اليها هنا ، والتي يملكها سليم عبود ، الوحيدة التي يملكها افراد او جماعة من المهاجرين العرب ، او من الامريكيين الذين من اصل لبناني او سوري او فلسطيني

وفي وسعنا ان نجني من هذه المحطات ونشاطها فوائد جمة للبلدان العربية مجتمعة ، اولكل قضية من القضايا العربية منفردة

وليس علينا الا ان نتصل بأصحاب هذه المحطات والمشرفين عليها ، وهم بلاشك على اتم استعداد للتعاون معنا في هذا الصدد

مثل سليم عبود مثلا ...

فقد التقى به الاستاذ وفيق العجوز مدير شركة طيران الشرق الادنى بمصر ، في احدى رحلاته الى اوربا ، فطلب منه المهاجر الوفي لاصله ، أن يكون واسطة تعارف ومعاملة بينه وبين الذين يهمهم امر الدعاية في البلدان العربية

وقام وفيق باداء الرسالة او باداء بعضها على الاقل

بقي ان يجاب سليم عبود الى طلبه ويتحقق رجاؤه ومثله كثيرون

السينما المصرية .. عالمية

يجب أن تصبح صناعة السينما المصرية من الصناعات العالمية ، فلا تبقى محصورة في نطاقها الضيق ، العربي ، او حتى الشرقي

وهذا ممكن اذا عرف ارباب هذه الصناعة أن يسلكوا الطريق المؤدي الى الغرض المنشود

فالغرض موجود ، والطريق موجود ، ولكن الذين يعرفون الطريق ويسلكونه غير موجودين

تحدثت هنا اكثر من مرة عن افراد من المهاجرين العرب في امريكا وغيرها ، وصلوا الى مراكز هامة في عالم السينما ، كممثلين ، او مخرجين او منتجين

والاتصال بممثل او بمخرج او بمنتج من هؤلاء الذين وصلوا واشتهروا ، يجب أن يكون من بين الوسائل التي نتذرع بها لرفع السينما المصرية الى مستوى صناعة عالمية

دفعني الى كتابة هذه الكلمة ما لقيه من نجاح ممثل دور من ادوار البطولة في فيلم ليدي جوديفا ، الذي عرض بالقاهرة

هذا الممثل هو جورج نادر

واسمه يكفي للدلالة على اصله ، فهو من ابناء المهاجرين العرب في امريكا

ومن قبل تحدثت هنا عن داني توماس ، الذي طبقت شهرته الآفاق في الولايات المتحدة والذي يعد من اعظم الفنانين في عصرنا هذا

وسيزور داني توماس الشرق العربي في هذا الشتاء

وفي المكسيك مخرج لبناني يستعد لانتاج فيلم عن الشرق ، بطولة ماريا فليكس الشهيرة

وهناك عشرات من اولئك الفنانين او المشرفين على الفنون بامريكا ، يمكن الاستعانة بهم ، والاشتراك معهم ، والتعاون مع المؤسسات التي يديرونها ، لانتاج افلام تكون خليطا من الفن الشرقي والغربي ، ومزيجا من المصلحة الشرقية والغربية

هكذا فعل ارباب السينما في الهند . ولاشيء يمنعنا من أن نفعل مافعلوه



داني توماس : طبقت شهرته الآفاق ..



ماريا فيلكس : ستظهر في فيلم عن الشرق يخرجه مخرج لبناني من الذين هاجروا الى المكسيك ..



البكباشي حاتم : اقسم له المدير انه لن يعود الى هذه الاساءة

شيخ الملحنين يقول :

«فيران المراكب لا تعرف الرضا» !



الوالد والجد الحنون زكريا احمـــد ، بين أولاده واحفاده يداعبهم ويسمعهم بعض انغامه على العود

اخيرا عاد صانع الانغام الساحرة الى الاذاعة بعد جفـاء دام اربعة أعوام ، والجمهور الذى يعرف فى شيخ الملحنين ـ الاستاذ زكريا احمد ـ ملحنا شرقيا عتيدا يستقبله بالفرح والنشوة ، لانه يعرف ان استاذ النغم سيضيف ثروة جديدة الى موسيقانا وطربنا . وقد قضيت مع الرجل الذى اختطفه الطرب من الازهر ساعتين كاملتين ، جلنا فيهما فى ماضيه وحاضره ، وحقوقه الضائعة ...

اذا كنت لم تر الشـيخ زكريا أحمد ... فأقول لك كيف هو ...

اب يتدفق منه الحنان على فلذات كبـده فلا يتركونه لحظة وحيدا ، ومحدث يتكلم فى عبارات تتقطع بسبب السرحات الفنية ، ولابد لك من جهد لتصل كل جماعة بسابقتها ولاحقتها، وكريم يقدم لك الشاى الاخضر والشاى الاحمر والقهوة المحوجة ، وملحن ينساك اذا امسك العود ... وقد نسى كل الناس ١٦٤٥ مرة ، موضع فى كل مرة منها لحنا .. كل هذا خلال ٣٨ عاما وصريح لا يبخل بالرأى الجرىء الذى يعقبه بفلسفة حياته « الرزق على الله » ومقرىء ومطرب وصديق العظماء وجليس قهاوى الحسين !

قلت له :



تمرينات الصباح تقوم بها شيخ الملحنين على صوت الموسيقى المنبعثة من الراديو ..



زكريا احمد ينظر الى وجهه في مرآة صينية القهوة ليرى شكله في «الفيصلية» التي اهداها له احد المعجبين العراقيين ..



ان الاناشيد الحماسية تحتاج الى قوة في اللحن تجعل الدم يجري حارا في العروق !



بعض الاناشيد الحماسية تذكرني الحانها بالحان الرقصات البلدية ..

● اننا جئنا نهنئك بالعودة الى الاذاعة ... نحن هنأنا الاذاعة ايضا بك ... فهل لك ان تروى لنا قصة الخلاف بينكما ؟

قال الشيخ الموسيقار :

ـ انه خلاف بدأ قبل ان يولد ابنى يسير .. اى منذ اكثر من ثمانية عشر عاما ، فقد قدمت لى الاذاعة فى عامى ١٩٣٦ و١٩٣٧ ٢٤٢ لحنا ، ولما طالبت الاذاعة باجرى وعدنى مدحت عاصم والمرحوم مصطفى رضا بالدفع ، ولكنهما لم ينفذا الوعد ، فرفعت دعوى امام المحكمة المختلطة لان قانوننا المصرى لم يكن يشتمل على مادة تحفظ حقوق الملكية الادبية لاصحابها ، وكانت قد صدرت من المحكمة المختلطة عدة احكام لاصحاب الملكية الادبية من الاجانب . وقبل الجلسة بيومين استدعتنى الاذاعة التى احست بالخطر ، وقدرت ان صدور حكم لى يعتبر مبدأ خطيرا ، وفاوضونى فى الصلح ، ووقعت عقدا بان تحتجز لى ٥٪ من كل لحن يغنى لى ، من الاجر الذى يتقضاه المطرب ، الا فيما يتعلق بالمطربة أم كلثوم والاستاذ صالح عبد الحى فان اجرى عما يذيعان من الغنيات يحدد بالاتفاق بينى وبينهما ...

وعد بلا وفاء

« ولكن الاذاعة لم تف بوعدها ، فقد ظللت منذ سنة ١٩٣٧ الى سنة ١٩٥٠ اطالبها بتنفيذ بنود العقد وهى تسوف وتماطل ، وقد كانت لى قصص تروى مع كل مدير اذاعة يجىء ، ولكنى لم انل حقى ، وحذرنى احد الاصدقاء بان حقى سيسقط بمضى مدة ١٥ عاما ان انا اتبعت أسلوب المفاوضات الذى كانت تروغ فيه الاذاعة كما يروغ الانجليز فى مفاوضاتهم ، ولهذا رفعت قضية امام المحكمة وطالبت بالاضافة الى ما سبق حقى فى كل الحفلات التى احيتها مطربة الشرق ، وحقى فى لحنى « حبيبى يسعد اوقاته » و« فرحة الشرق » على اساس اجر المثل

« ودفعت الاذاعة مطالبى بان المطربين اخذوا اجورهم كاملة فعلى ان اطالبهم هم . ولكن المحكمة رفضت كل هذه الدفوع وقالت ان نص العقد صريح فى ان الاذاعة هى التى تحتجز لى اجرى وانها متضامنة مع كل الذين هضموا حقوقى خلال ١٨ عاما

« وقد عينت المحكمة الاستاذ محمد فتحى المستشار السابق ومدير المعهد العالى للموسيقى الشرقية خبيرا لتحديد اجرى فى مطالبى الثلاث . الـ ٥٪ من اجر كل مطرب واغانى أم كلثوم وحفلاتها .. كل هذا من سنة ١٩٣٦ حتى اليوم ، ثم اجر المثل عن القصيدتين الطويلتين

« صدر قرار المحكمة هذا فى فبراير الماضى ، واصدر الاستاذ امين حماد امره للموظفين بمعاونة الخبير ـ الاستاذ فتحى ـ فى اداء مهمته ، وفى جلسة ٢٧ نوفمبر الماضى قال الاستاذ فتحى للمحكمة انه يعانى الكثير من الفوضى التى كانت ضاربة اطنابها فى الاذاعة فى عهودها السابقة ، وعدم اعتنائها بحفظ محتويات البرامج ... واجلت القضية الى ٢٢ يناير سنة ١٩٥٦ ليقدم الخبير تقريره

« ومدت لى الاذاعة يدها بالصلح فلم ارفضه لانى احب ان اميل للاذاعة وخصوصا بعدما انفسحت حقوقى قبلها ، وقد عهدت لى الاذاعة بثلاثة الحان لعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وهدى سلطان ... »

فيران المراكب !

● ان الجمهور كان دائما تواقا لعودتك . بل ان بعض المعجبين بك كانوا يستنكرون منك ان تنقطع عن التلحين لاسباب مادية ؟

ـ بعض الناس يا سيدى « كفيران المراكب ان عامت قرقشت وان غرقت قرقشت » . ان كنت سعيدا فى حياتى طلبوا منى الحانا ، وان كنت بائسا طلبوا منى الحانا ، يلوموننى ويسون توجيه اللوم للاذاعة ، ويعتبون على حتى وان طالبت برزق اولادى ... ثم اننى لم اكف عن التلحين .. انه الماء والهواء فى حياتى ، وقد سجلت لى الحان فى محطات اخرى ...

● لماذا لاتسجل لك الاذاعة المصرية اغنيات بصوتك ؟

ـ لم تسجل لى الاذاعة المصرية اغنيات منذ عام ١٩٣٨ ، وقد سجلت لى محطات اخرى اغنيات كثيرة ، وليس من عادتى ان اطلب الى احد من الناس ان يسدى لى جميلا ، فاذا قدرت الاذاعة ان اغنياتى تستحق التسجيل فهى حرة ، واذا لم تقدر فهى حرة ايضا

● ماأول لحن وضعته لمطربة الشرق السيدة ام كلثوم ؟

ـ اول لحن لااذكره على وجه التحديد ،ولكنى اذكر انني قابلتها سنة ١٩١٧ ، كانت برعما يتفتح فى السنبلاوين ، وكان لقاؤنا عند محمود باشا رسمى محافظ دمياط الذى كان مغرما أشد الغرام بصوتها ، وفى تلك الاثناء وضعت لها لحنا رفضت ان القاضى عنه اجرا لانها كانت تأخذ ٧٥ قرشا عن الحفلة التى تحييها ، ولكنى اذكر أول لحن وضعته فى حياتى ، كان من نوع الطقطوقة وكان يغنيه المطرب عبد اللطيف البنا ، ثم وضعت الحانا لصالح عبد الحى

طقاطيق !

« واذكر بهذه المناسبة ان الطقاطيق فى ذلك العهد كانت من النوع المكشوف مثل « ارخى الستارة اللى فى ريحنا احسن جيرانا تجرحنا »



ليس من عادتي ان اطلب الى احد من الناس ان يسدى لى جميلا او معروفا ..!



ان احلى الاوقات لدى الموسيقار الكبير،هى تلك الاوقات التى يقضيها حانيا على عوده ، يداعب أوتاره فتنبعث منه الانغام الشجية مسجلة مولد لحن جديدا ..



اول لحن لام كلثوم لااذكره على وجه التحديد، ولكنى اذكر اننى قابلتها سنة ١٩١٧ ..

و « مالخالش عليه دانا واحدة سيجوريا » ، وهذه الطقاطيق هى السبب المباشر لانشاء قلم المطبوعات بوزارة الداخلية ، فقد غضب المرحوم محمد باشا محمود أشد الغضب من هذا الطرب الماجن ، واستدعى اليه صديقه الاستاذ يونس القاضى وجعله مديرا لقلم المطبوعات ليمنع هذا الاسفاف ! والطريف فى الموضوع أن يونس القاضى كان مؤلف الغالبية العظمى من هذه الاغانى ! »

● **كيف تعلمت الموسيقى ؟**

ـ لقد فتحت عيناى على اب من قبيلة مرزبان ـ وهم عرب الفيوم ـ وهو يغنى أغنيات الصحراء وام تركية تغنى الغان تركية عذبة ، وذهبت للازهر لادرس علوم الدين واحفظ القرآن . وفى نفس الوقت كنت أذهب لمدرسة خليل اغا لادرس العلوم الدنيوية وكنت اختلف الى الشيخ درويش الحريرى ، وهو استاذى الذى ادين له بالفضل، فيعلمنى اصول الموسيقى ، وقد عرفنى على كل المغنين والمغنيات فى ذلك العهد . ثم اشتركت مع الشيخ محمد أبو زيد فى اقامة حفلات غنائية فى منزل المطرب العظيم الشيخ يوسف المنيلاوى بجوار مدرسة خليل اغا القديمة ـ احتل مكانها ميدان الازهر الان ـ وكان الشيخ ابو زيد «يضحك على » ويستولى على كل المال ويقول لى : « انا اقبض الفلوس ... وانت تقبض الشهرة » ثم اقمنا حفلات فى نادى الشبيبة بشارع خيرت ثم عملت مع على الكسار ونجيب الريحانى .. ووضعت الحانا لمسرحياتهما .. ثم وضعت الحانا للاذاعة ..

قصة الجبة !

● **أعرف انك كنت ترتدى الجبة والقفطان . فلماذا تركتهما ؟**

(البقية على صفحة ٤٤)



ان روح الدعابة لاتفارق شيخ الملحنين فى حياته الخاصة والعامة .. ويرى فى هذه الصورة الطريفة ، وهو يداعب ابنته .. فقد أمسك بصحبة ورد ووقف جامدا كتمثال من الرخام واتخذ شكلا غريبا جعلها تنفجر ضاحكة !



طبق الاسبوع

فول بالكمون والبصل!

قد يظن البعض انه اذا طلب من فنانة من الفنانات أن تقدم طبق الاسبوع فانها ستقدم لونا شهيا من الكافيار الاسود ، أو خلطة بالديك الرومى ، أو طاجن فريك بالحمام المحمر ، أو غير ذلك من ألوان الطعام الدسمة التى تتفق مع مستوى معيشة الفنانات المرتفع ، ومع ما تتطلبه التزامات الفنانة بأن يكون « الفريجيدير » مليئا بما لذ وطاب من أصناف الطعام . ولكن طبق الاسبوع الذى تقدمه الفنانة ثريا سالم يعتبر مفاجأة .. انه طبق فول مدمس بالكمون والليمون مع البصل الاخضر والعيش البلدى !

تقدمه ثريا سالم

ولندع ثريا تقدم لك طبقها المفضل على طريقتها

تقول ثريا انها تعودت أن تقحم الفول المدمس فى أغلب وجبات طعامها منذ كانت طفلة ولعل لليالى رمضان الفضل الاول فى هذه العادة فطالما رأيت طبق الفول يحتل المركز الرئيسى على مائدة الافطار

وتشرح ثريا طريقة صنعها لطبقها المفضل فتقول انها عملية بسيطة لا تتطلب سوى اختيار الفول الكبير ، والتأكد من خلوه من السوس والشوائب ، ثم اضافة قليل من زيت الزيتون مع اضافة بعض الكمون والليمون وبيضتين مسلوقتين

وتقول ثريا ان هذه الاكلة لا يكملها الا البصل الاخضر ولو أنها لا تأكله فى كل الاوقات اذ تضطرها ظروف عملها أحيانا الى أن تمتنع من أكل البصل حتى لا تظهر آثاره على وجوه المدعوين أو متفرجى الصف الاول !!

وتقول ثريا انها اذا قامت برحلة من الرحلات يتعذر فيها الحصول على الفول المدمس فانها تأخذ معها علبا محفوظة من هذا الفول تكفيها أثناء مدة الرحلة ! وقد قدمت لاصدقائها فى باريس عندما سافرت آخر مرة طبق الفول المدمس فأقبل الجميع على أكله وتركوا بقية الاصناف ، وطلب البعض منهم من ثريا أن ترسل لهم فور عودتها الى القاهرة صناديق من هذه العلب المحفوظة حتى لا تحرمهم من هذه الاكلة الشهية

من قصص النجوم

لازم أوريك !

كان على الكسار يجلس مع زكي ابراهيم الممثل بفرقته القديمة ... واستغرق الكسار في حديثه ذي شجون رفع يده في أثنائه وهوى بها على كتف زكي ابراهيم ، فصرخ متألما ، ولما سأله الكسار عن السبب ، قال له زكي ابراهيم انه اصطدم بعربة مرت بجانبه وهو في طريقه الى المسرح

وعاد الكسار الى حديثه ، وعاد من جديد يلطم كتف زكي ابراهيم دون أن يشعر ... فصرخ زكي ثانيا وراح يعاتب الكسار الذى اعتذر له بالسهو وعاد من جديد الى حديثه ، ومرة ثالثة نسي الكسار ولطم زكي من جديد على كتفه ، فصرخ هذا من الألم ، واعتقد ان الكسار لا يصدق ان كتفه يؤلمه .. فهب في الحال واقفا وراح يخلع جاكتته وهو يصرخ :

ـ انا لازم أوريك ..!

ولم يشعر زكي ابراهيم الا والكسار يوجه اليه لكمة شديدة ، وكاد الامر ينقلب الى خناقة ... وتدخل الجالسون معهما في الامر فقال الكسار :

ـ ازاى المغصوص ده يقلع لى جاكتته علشان يوريني ..!

وسرعان ما ضحك زكي ابراهيم لسوء التفاهم الذى حدث وقال للكسار :

ـ أنا كنت عايز أوريك الاصابة الل في كتفي علشان تصدق ..!

الفضل للمهلبية

تجلت مواهب المطربة الكبيرة ام كلثوم في الغناء وهي طفلة .. وكان طبق من المهلبية هو الذى جعل منها مطربة

فقد حدث أن كانت جالسة في طفولتها في صحن الدار تغني لنفسها كما يفعل الاطفال .. واقبل والدها المرحوم الشيخ ابراهيم يريد الخروج ، فطرق صوت ابنته اذنيه وكان أن وقف يستمع اليها وهي تترنم بأنشودة دينية كان يغنيها أخوها خالد

فلما انتهت تقدم منها أبوها يربت على رأسها ، ويسألها هل تحفظ أغاني أخرى ، فاضطربت ام كلثوم وانكرت معرفتها للغناء .. ولكنها تراجعت عن انكارها امام قطعة من الحلوى قدمها لها والدها

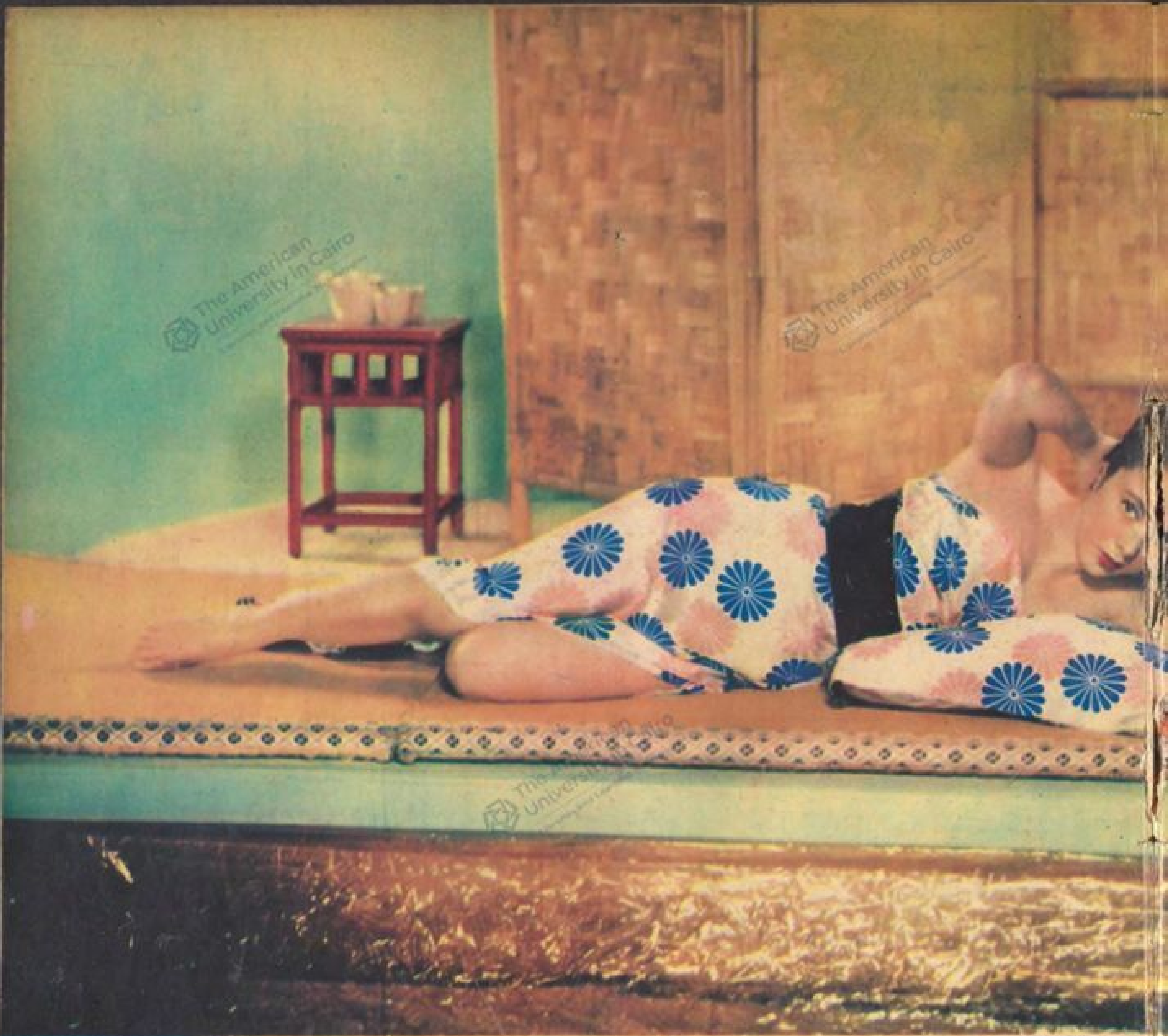
وكانت هناك حفلة غنائية سيحييها شقيقتها في تلك الليلة ، فعرض الشيخ عليها الاشتراك فيها ولكنها اضطربت وابدت خوفها ، فوعدها أبوها بطبق مهلبية تأكله وحدها اذا قبلت أن تغني في تلك الليلة



بنات الشمس المشرقة ... يزحفن على هوليوودا!







شيرلي ياماجوتشي ـ فوكس ـ : قفزت الى البطولة في الافلام الامريكية .. وقد شاهدناها لها اخيرا فيلم «حدث في طوكيو»

... هوليوود اليوم تعيش في ذعر ... فقد ... روما تهددها منذ ثلاثة اعوام ، وبدات ... تهددها منذ عامين ... والافلام الايطالية ... يابانية تجد اقبالا في كل بلد تعرض فيه

... وتمتاز الافلام الايطالية على افلام هوليوود ... واقعية الاخاذة ، أما الافلام اليابانية فان ... مستوى الممثلات فيها مرتفع ، لان الممثلة اليابانية ... تقف امام الكاميرا في دور بطولة قبل أن تصعد ... من أوله ، فتقوم بأدوار الكومبارس ، ... تقوم بأدوار ثانوية ، وقبل هذا وذاك تكون ... تخرجت في معهد طوكيو للدراما . وقد بدات ... هوليوود تعترف بأن روما وطوكيو منافسان ... ولهذا تحاول أن تسلبهما ... ممثلاتهما ! فأخذت من روما في وقت ما جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين وروسانا بودستا ، وأخذت من طوكيو شيرلي ياماجوتشي وميتسوكو كومارا وكايو ماتشيكو ...

والسينما اليابانية تأخذ بأحدث أساليب هوليوود في الاخراج والتصوير ، ففيها السينماسكوب وفيها الالوان الطبيعية ، ثم هي تلتزم المدرسة الواقعية في الاخراج مثل روما ، واذا زرت ستديو من ستديوهات طوكيو فانك ستحس انك في هوليوود ... ولن تجد فارقا في كل ما يستعمل في ستديوهات طوكيو وهوليوود غير فارق اللغة .

وهوليوود تتعمد أن تجتذب كبار الممثلات في طوكيو اليها حتى تسلب طوكيو أسلحتها ، وكبار الممثلات في كل مكان على الارض يحلمن بالذهاب الى هوليوود لان في رؤوسهن دائما حلما عذبا بأن تتألق أسماؤهن في عاصمة السينما التي لا تبارى . ومن هنا يكون اقبالهن على هوليوود فيه حماس وشغف ، وكثيرات منهن ضربن عرض الحائط بالعقود التي تربطهن بشركات السينما في طوكيو ...

هوليوود تكسب دائما

والافلام التي تنتجها هوليوود وتقلد فيها أدوار البطولة لليابانيات تحتل كل السوق التي تحتلها الافلام اليابانية ، لان الفيلم الامريكي الذي تقوم ببطولته يابانية سيجتذب كل جمهور الافلام

«البقية على الصفحة التالية»



ميتسوكو كومارا : اشتركت في تمثيل فيلم امريكي اخيرا



كايو ماتشيكو : فاتنة جديدة في طريقها الى هوليوود !

الامريكية مضافا اليه كل جمهور الافلام اليابانية ، وبعملية حسابية بسيطة تدرك ان هوليوود تكسب دائما ... وهي في ذات الوقت الذي تحقق فيه الكسب تلحق الخسارة بالشركات في طوكيو لان هذه الشركات لايبقى لها غير ممثلات الدرجة الثانية ، وهي اذا عرضت افلامها في اسواقها وجدت المنافس القوى !

ممثلة مجيدة

وتعتبر شيرلي ياماجوتشي من اعظم ممثلات اليابان ، وقد بدات حياتها الفنية على المسرح ، وقامت بادوار البطولة في اكثر من ٢٥ فيلما يابانيا ... اجتذبتها هوليوود في العام الماضي فذهبت اليها . وتقول شيرلي : « لقد اعجبني كل ما رأيت في هوليوود ، كنت اعتقد ان ستديوهات طوكيو أضخم ستديوهات في العالم ، فلما رأيت ستديوهات هوليوود آمنت بأن ستديوهات طوكيو محاولة بدائية ! وكنت مشغوفة بأن ارى جاري كوبر وادوارد روبنسون وكاثرين هيبورن ، فهؤلاء الثلاثة هم الذين اثاروا اعجابي دائما في كل ادوارهم على الشاشة ، واعترف انني وجدت فيهم اصدقاء احاطوني بالحب والاهتمام ... والشيء الذي يسيطر عليك وانت في هوليوود هو انك لا تحس بالغربة ، بل تحس دائما بانك في بلدك ، وربما كان هذا لانك تجد في هوليوود أناسا من كل أنحاء الارض»

وقد جاءت « ميتسوكو كومارا » الى هوليوود لتقوم بادوار البطولة في ثلاثة افلام تدور حوادثها في اليابان ، فالمودة الجديدة في هوليوود في الاعوام الثلاثة الاخيرة هي أن تخرج الكاميرا لتسجل المناظر في الاماكن الاصلية للقصة حتى تكون ابلغ واقوى اثرا . وميتسوكو تمتاز بجمال اصيل اهلها قبل أن تعمل في السينما للفوز في عدة مباريات للجمال ، وكانت ميتسوكو فتاة الغلاف الاولى ، ولم تصل ميتسوكو لادوار البطولة الا بعد مدة طويلة لان الشركات في طوكيو تعتقد أن الفتاة الجميلة تكون في أكثر الاحوال عاطلة من المواهب ...

جهاد

وتقول ميتسوكو : « لقد جاهدت طويلا لاقنع شركات السينما بانني اجيد التمثيل اجادة تؤهلني لادوار البطولة ، وبان جمالي لا يمكن ان يكون شيئا يحسب على ... بل يجب أن يكون امتيازا انتفع به ، ولعل هذه الشركات اقتنعت بي بعد أن طلبتني هوليوود لاقوم فيها بأدوار البطولة ...

« ولولا الحنين الذي يدركني لاهلي ووطني لفضلت أن اعيش في هوليوود الى الابد ، لان العين لا تقع في هذه المدينة العظيمة الا على ما يذكرك بالفن وأهله ، ولكني اعتقد انني سأعود الى هوليوود دائما ، حتى وان لم اكن مرتبطة بعقد للعمل فيها ، فهي مدينة احببتها وسأزورها كسائحة ان لم أزرها كفنانة »

وكايو ماتشيكو تمثل أدوار الاغراء في السينما الايطالية ، فلها كل المؤهلات التي تعينها على النجاح في هذه الادوار ، ولكن كايو تكره أن يقال عنها ذلك ، انها تعتبر نفسها ممثلة قبل كل شيء ، وهي تعتبر أدوار الاغراء شغلة الفاشلات ممن لهن اجساد مثيرة . ولهذا كانت كايو تصر وهي في طوكيو على ان تقرا سيناريو الفيلم قبل أن تقبل دورها فيه حتى تتأكد انها ستقوم بدور بطولة حقيقية يتطلب ممثلة قديرة لا جسدا مثيرا

ولكن كايو لن تمانع في أن تظهر في أدوار الاغراء في هوليوود ، لان كايو حين وقعت العقد مع هوليوود لم تشترط فيه ان تقرا السيناريو

•

ان الفاتنات الثلاث اللواتي اختطفتهن هوليوود من طوكيو يعتبرن ممثلات الطليعة في طوكيو ، ولا شك ان هوليوود تكسب كثيرا بهن ، ولا شك أيضا ان طوكيو تخسر كثيرا بغيبتهن عن استديوهاتها

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

ان للجاذبية فى هوليوود اهميتها التى تتضاءل الى جوارها اهمية عناصر النجاح الاخرى جميعا . وقد اجادت هوليوود فن الجاذبية ، اجادت اكتشافه ، واجادت صناعتـه ، واجادت تقـديمه للعـالم اجمع ...

للجاذبية قصة فى حياة كل فاتنة من فاتنات هوليوود ، وغالبا ما تكون الجاذبية بالذات هى البطل فى قصة نجاح الفاتنة ، وتروى هـذه القصة النجمة آن فرانسيس فتقول :

— لم اكن اعتقد أننى على موعـد مع الحظ عندما ذهبت الى حفلة اقامتهـا شركة فوكس ودعتنى اليها احدى صديقاتى ! فقـد ذهلت وأنا أرى أصحاب الاسماء اللامعة يبتسمون لى وينبسطون فى الحديث معى ، ويتبعوننى بأعينهم اذا سكت او تكلمت او تحركت ... كنت ارتدى ثوب سهرة يكشف عن الكثير من مفاتنى ، مفاتنى التى صادفت اعجـابا من كل الذين رأونى . وقد همس فى أذنى مندوب من شركة مترو ، وكان مدعوا الى الحفلة فقال :

(البقية على الصفحة التالية)



قصة الجاذبية فى هوليوود



ملريلين مونرو : خليفة جين هارلو ملكة الجاذبية فى عصر السينما الصامتة ! ..

شيرى نورث : يرشحها البعض لاحتلال عرش الجاذبية الجنسية بعد ملريلين مونرو ..

– انك رائعة ... تتمتعين بجاذبية عارمة ، هل تقابليننى غدا فى مقر الشركة ؟

« قلت له :

– نعم غدا ...

« ودفع لى الرجل ببطاقة وضعتها فى حقيبتى، وفى اليوم التالى ذهبت لشركة مترو ووقعت عقدا بالعمل ...

« واعتقد انه لولا ثوب السهرة التى ابرز مفاتنى ، لتأخر ظهورى على الشاشة كثيرا » .

كومبارس !

وقد ظلت **تيرى مور** احدى فتيات الكومبارس المغمورات لعدة سنوات ، وحين اتيح لها تمثيل دور كبير نسبيا فى فيلم « عودى أيتها الصغيرة شيبا » كان عليها أن تقبل ريتشارد جيكل فى أحد مشاهد الفيلم ، وأيقنت تيرى انه فى استطاعتها أن تلفت اليها الانظار اذا هى اتقنت مشهد القبلة ، وخصوصا وهو مشهد يترقبه كل جمهور المتفرجين ، ويقيسون به مقدرة الممثلة ، بل ولا ينسون لها قبلة عنيفة تؤثر فيهم ...

وكان مشهد القبلة مشهدا ثوريا ... انتقلت بعده تيرى من صفوف الكومبارس الى صفوف الممثلات الاوليات ، وعهد اليها المخرجون بأدوار الاغراء التى قفزت باسمها الى القمة فى أقل من عامين

ولا يمكن أن تتحدث هوليوود عن الجاذبية وتنسى **مارلين مونرو** ، فمارلين تعتبر فتحا جديدا فى عالم الانوثة الصارخة ... لان فى شفتى مارلين نداء ، وفى عينيها نداء ، وهى كما قيل عنها امرأة فى كل ذرة من جسدها ، هذه الفاتنة التى صارت آخر انموذج للجمال فى هوليوود لم تكن تعتقد فى مبدأ الامر أنها جميلة ... الى ان وقفت امام احد المصورين عارية ... وهى القصة المعروفة التى لم تحاول مارلين اخفاءها يوم جاءت الى هوليوود . وكثيرون يقولون ان هذه القصة قد أحدثت عند الجماهير ما يسميه علماء النفس بالايحاء ... القصة أوحت للجماهير بأن مارلين انموذج حى سعى اليها المصورون الذين يسجلون لوحات عالمية قبل أن يسعى اليها مخرجو السينما ...

ولكن الايحاء ليس وحده السبب فى شهرة مارلين ، ان مارلين جميلة فعلا ، واذا كانت هوليوود قد خلدت جين هارلو ، فان مارلين جين هارلو أخرى ستخلدها هوليوود ...

جاذبية كالنسيم

واذا كانت جاذبية مارلين من النوع الصارخ الذى يناديك ، فعلى النقيض منها تماما جاذبية **جريس كيلى** ان هوليوود تقول عنها انها ساحبة الجاذبية الهادئة التى تتسلل الى اعصابك دون أن تحس بها ... جاذبية كالنسيم، رقيقة ناعمة ، ولكنك لا تملك مقاومتها ...

وعلى حد قول آخرين تعتبر جاذبية جريس جاذبية بنت الجيران التى تقنع بالنظر الى وجهها ...

لهذا صعد نجم جريس ، ورغم أن جاذبيتها هادئة وناعمة فانها استطاعت أن تقف أمام مارلين منافسة خطيرة لها أسلحتها ، ولها مكانتها ...

واودرى هيبورن ليست من الممثلات اللواتى يتمتعن بجاذبية جنسية ، فتقاطيعها وعودها ومقاييس صدرها وخصرها تتضاءل أمام مقاييس مارلين وآفا جاردنر وروندا فلمنج وفرجينيا مايو . ولكن فى أودرى شيء جذاب ، لا يعرف كنهه أحد حتى ميل فيرر زميلها فى أحد الافلام التى تولت بطولتها لم يعرف أيضا سر جاذبيتها عندما تقدم يطلب يدها من أمها !

سئلت أودرى هيبورن مرة :

– ما السر فى جاذبيتك ؟

فقالت معقبة :

– جاذبيتى ... اننى لست راقصة فى ملهى لتقولوا لى هذا . اننى ممثلة ... اذا أردتم ان تسألونى عن شيء فاسألونى عن فنى ، عن قدرتى على تمثيل هذا اللون أو ذاك من ألوان التمثيل

وسئل زوجها ميل فيرر :

– ما السر فى جاذبية اودرى ؟

فقال :

– خفة الدم ... ان خفة الدم تغفر كل ما ينقص المرأة من الجمال الذى أصبح يقاس بالسنتى والملى ...

جاذبية صارخة

وتعتبر **كيم نوفاك** واحدة من اللواتى يمكن مقارنة جمالهن بجمال مارلين مونرو ومامى فان دورن وديانا دورس ، والمجموعة الجديدة التى جاءت الى هوليوود والتى تتمتع بجاذبية صارخة وكيم لا تنكر انها ليست ممثلة من طراز جوان كراوفورد أو بيتى ديفيز . ولكنها تقول ان جاذبيتها تعوض لها كل نقص ... بل انها تضمن النجاح ما دامت تتمتع بالجاذبية لانها تستطيع على مر الوقت أن تكسب القدرة على الاداء المتقن ...

وتؤكد كيم أن الفنانات اللواتى بدأن حياتهن بالجاذبية سلكن الى القمة طريقا معبدا ... هذا على خلاف الفنانات اللواتى بدأن حياتهن بالعبقرية الفنية ... بل يحدث كثيرا أن تبدأ الفنانة عملها بأدوار تتطلب مقدرة تمثيلية كبيرة ثم يتضح لها أنها مهما فعلت فان التى تتمتع ولو بقدر محدود من الجاذبية تحقق مجدا



▲ جينا لولو بريجيدا : تنافس بها السينما الايطالية هوليود ، التى تحاول أن تضمها الى قافلة ملكات الاغراء ...



◀ تيرى مور : رفعها مشهد قبلة من صفوف الكومبارس الى مصاف ملكات الاغراء !..

وشهرة لعجز هى ، وهى العبقرية ، عن تحقيقه ... ومن هنا تفضل أن تكشف عن مفاتنها ...
وليست كيم مبالغة فيما تذهب اليه ...

انقلاب فى حياة جين

ففى هوليوود أمثلة قائمة تشهد بصحة هذه النظرية ، هناك مثلا **جين كرين** ، لقد بدات جين حياتها ممثلة قديرة ، كانت صرخاتها على الشاشة تثير اشفاقك ، كانت تبكى كما لا تستطيع أن تبكى لكلى ابنها الوحيد ، وكانت تنفعل بالحب والبغض ، بالفرح والتعاسة ، بكل الانفعالات التى تتطلب مقدرة غير عادية ... وتزوجت جين واستقرت فى بيتها وصار لها اربعة أولاد ... فهل منعها هذا من أن تنحو نحو الجاذبية؟ كلا ... لان جين ادركت اخيرا أن قدر النجاح الذى ستحصل عليه ان هى عرضت مفاتنها سيكون أضعاف ما حصلت عليه فى اعوام الكفاح الطويلة التى قدمت خلالها أدوارها الجادة ... خرجت جين على وقارها ، وضربت عرض الحائط بالحشمة وتعلمت الرقص ، وارتدت مايوها لتسبح وتفتنك ...

ان جين كرين ستكون زميلة جين رسل فى الجاذبية ، ستكون زميلتها بعد أن اشتركت معها فى فيلم واحد تقاسمتا فيه مهمة الاغراء والاثارة ... انه فيلم « الرجال يتزوجون السمراوات » الذى يعتبر نقطة التحول فى حياة جين كرين

وقد كانت **ان باكستر** على شاكلة جين كرين ... ممثلة جادة تتقلد الادوار التراجيدى ، وتتقنها ، وتبلغ فى اتقانها حدا يثير الاعجاب ، ونالت آن قدرا من النجاح لا يستهان به ، ولكنها – وقد تحقق لها أن نجاحها محدود –



كيم نوفاك : واحدة من المجموعة التى جاءت الى هوليود معتمدة على جمالها الصارخ الذى يضارع جمال مارلين مونرو

هجرت أدوارها الجادة وراحت ترقص وتغنى وتعرض مفاتنها ...
ان آن باكستر اليوم فاتنة من فاتنات هوليوود المدمرات

عقدة نفسية

وكان عند **دوريس داى** عقدة نفسية ...
كانت دوريس تعتقد أنها انسانة لا تتمتع بأكثر من صوت جميل ، وخفة دم تؤهلها للادوار الكوميدية ، ولكنها لا تعتقد أنها جذابة ، ويحز فى نفسها أن يغفل اسمها اذا ما تحدث الناس ، أو المخرجون من أدوار الجاذبية ... وحدث أن التقطت لدوريس عدة صور وهى بالمايوه ، ونشرت الصور فى الصحف فبدأ المخرجون يتحدثون عن دوريس من ناحية جاذبيتها ... وفى هذا العام تظهر دوريس مثلما تظهر مارلين واستر ويليامز وآفا جاردنر ...

ولشيلى ونترز جاذبية من نوع مدمر ... انها امراة فتاكة ، أوصلتها جاذبيتها هذه الى ما هى فيه من مجد وشهرة ...

ان شيلى تتمتع بجاذبية المرأة اللعوب ، والعجيب أنها تأثرت فى حياتها الخاصة بأدوارها على الشاشة فاتخذت من الحب ملهاة وتسلية ... وهى اليوم تظهر مع أكثر من رجل وتتمتع بكل دقيقة فى عمرها وتضرب عرض الحائط بكل ما يقال لها من الزواج والاستقرار

وريتا هايوارث فتاة تجمعت لها عدة عناصر لتجعل منها نجمة عالية ، جمال الوجه ، والروح ، والجسد ، وخفة الدم ، والمقدرة الفنية ... كل هذا سحر جمهورها فى انحاء العالم ، وسحر أميرا هو على خان له خبرة بالنساء وهو عريق فى فن معاملتهن . احبها من كل قلبه ، وتزوجها ، وطلقها ، وهو الآن يحاول العودة اليها ...

ان على خان صرح أكثر من مرة أنه لا يعرف ماذا يجذبه فى ريتا ، ولكنه يعرف جيدا أنه مشدود اليها بسلاسل لا يراها !

هل تحس هذا الاحساس وأنت تنظر لريتا :

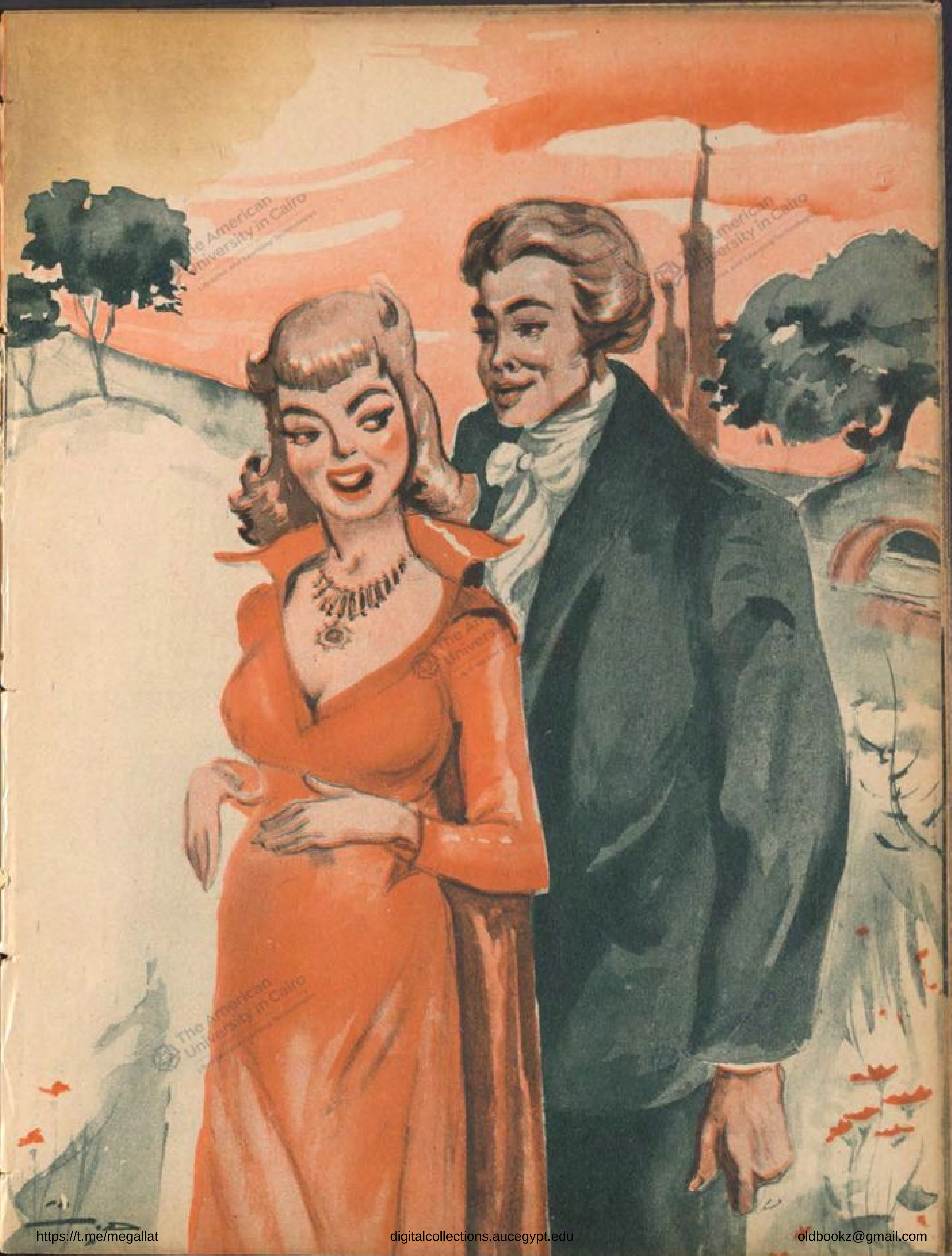
وسوزان هيوارد فتاة متمكنة وجذابة ... ومثلها تماما آن بليث .

وتستطيع كل واحدة من الاثنتين أن تفتنك وهى فى كامل ثيابها وكامل احتشامها ، وتستطيع كل واحدة من الاثنتين أن تغريك بحبها ، وأن تدفعك دفعا الى شباك التذاكر ، لتراها وتعيش معها ساعتين ...

ان فتنتهما وجاذبيتهما ليستا من النوع العادى ، ولكنك ، ورغم انفك تحبهما ... وتفتن بهما



آفا جاردنر : تمتاز بجمال أخاذ جعل المخرجين فى هوليود يسندون اليها الادوار التى تعتمد على الاغراء .. ولكنها تمردت عليهم أخيرا ، وأعلنت أنها لن تمثل فى فيلم يعتمد على الاغراء فقط بل تريد أن تظهر موهبتها الفنية فى التمثيل أيضا ..!





تعكف زوزو ماضى يوميا على دراسة كل مايتعلق بالاسماك فهى تفكر فى النزول الى ميدان تجارة الاسماك !

من الروائح الكريهة التى تنبعث من الحظائر ، مما اضطر امينة رزق وخالتها الى تصفية التجارة

وقد رأت فاتن حمامة أن تستثمر أموالها فى ميدان قريب من الفن وهو ميدان دور السينما ، وفاتن تملك دارا حديثة للعرض فى حلوان الى جانب اشتراكها فى امتلاك دارين آخرين من دور السينما الصيفية فى القاهرة

وكانت امينة نور الدين تملك مزرعة كبيرة خصصت جزءا منها لتربية الدواجن وتربية الخراف والعجول على أحدث الطرق العلميـــة ولكنها باعت هذه المزرعة واتجهت الى ميدان آخر فافتتحت فندقا فخما بحى الزمالك ، وحرصت على أن يغلب الطابع العائلى على فندقها ، ولهـذا فان العائلات الاجنبية التى تزور مصر فى الموسم السياحى يفضلن الاقامة فى فندقها

سمك .. بحارى !

وكانت زوزو ماضى متزوجة من احد الانجليز المشتغلين بشئون التجارة وبشئون الاستيراد والتصدير ، وكثيرا ما كانت تعاونه فى أعماله التجارية حتى أتقنت الكثير من الشئون التجارية ... وقد فكرت زوزو اخيرا فى النزول الى ميدان التجارة واختارت بيع الاسماك ، وعكفت على دراسة هذه التجارة واسرارها ، وبدأت تتصل بمتعهدى الصيد ومــــستأجرى البحيرات وغيرهم لتسألهم عن اسرار التجارة وتستفيد من تجاربهم ، كما بدأت تعد عدتها لافتتاح فروع لتجارتها فى جميع الاحياء الكبيرة بالقاهرة

البائس ..!

عندما سافر يوسف وهبى الى باريس لتسجيل اصـوات فيلم « أولاد الذوات » وتصوير بعض مناظره الناطقة فى أحد الاستوديوهات الفرنسية ، اسند يوسف الى احـد المصريين المقيمين هناك مهمة الاشراف على الاسطوانات العربية التى اخذها يوسف معه للاستعانة بها فى بعض المناظر الناطقة

وكان يوسف عنيفا فى عمله .. فراح يشخط وينطر فى الرجل الذى يشرف على الاســطوانات ، وكان ان اصابه الارتبـاك والاضطراب فسقطت منه الاسطوانات الى الارض وتحطمت عن آخرها .. !

وثارت ثائرة يوسف وهبى ، فهجم على الرجل ولكمه لكمة قوية اسقطته على الارض

والتفتت امينة رزق بطلة الفيلم الى ممثـل كان بجوارها وسألته :

ـ مين المسكين ده اللى ضربه يوسف .. ؟

فاجابها الممثل :

ـ ده بيرم التونسى !..

وكان بيرم لا يزال وقتها يعيش فى الخارج طريدا ، منذ نفيه من مصر بسبب الزجل الذى أثار عليه الملك فؤاد



قصة مصرية

الثوب المستعار

بقلم صوفي عبد الله

مع بواكير خيوط الفجر الفضية القت القلم من يدها ، واستلقت على فراشها في اعياء ممزوج بالسخط .. ذلك السخط الذى تمثل في الضربات التى كالتها قدماها الجميلتان للثوب الجميل الفاخر الذى تكور على حرف الفراش هاها ! ثوب فاخر !! واى قيمة لهذا الثوب اليوم ، وهي ترى كل امل لها في حياة تستحق عناء البقاء في الدنيا وقد تبدد او كاد ، وبسبب هذا الثوب او ما يمثله هذا الثوب الرائع البغيض الذى تتقطع انفاس بنات حواء لجماله وروعته وتتقطع نفسها هى اليوم ضحية لذلك الجمال وتلك الروعة

وخيل اليها حين سكنت اوصالها وهي مستلقية ان اخر بقية من بقايا الحياة قد فارقت جسدها .. انها ماتت فعلا . ولا ينقص لدفنها شيء ، حتى ولا شهادة الوفاة .. فذلك الخطاب الذى قضت ساعات الليل تكتبه وتمزقه ست عشرة مرة الى ان استقر في صيغته النهائية منذ لحظات ، هو شهادة الوفاة .. وفاة قلبها ، ووفاة املها في اى سعادة او هناء .. وما حياة فتاة في الثامنة عشرة بغير حب وامل ؟

نعم في الثامنة عشرة ، وجميلة ، بل «سفاكة» كما يقول محمود .. ولكن اواه ! فهناك ذلك الشيطان اللعين الذين يسمونه الضمير ، هو الذى افسد كل شيء ... وهناك ايضا ذلك الشيطان الاخر الالعن ، كيوبيد . فقد زادها قليلا ، فاوغل السهم في قلبها حتى لامس السويداء ، بحيث لم يعد امامها سبيل الا الى حب كامل ، نقى ، خالص ، لاتشوبه خديعة ، اوشبه خديعة . فاما كل شيء بلا نقصان واما .. واما .. هذا الخطاب الذى هو شهادة وفاة كل شيء طيب في حياة « سناء » العاشقة المدلهة الحسناء بنت الثامنة عشرة ... التى احبت فجأة وبكل كيانها ... فالتهمتها نيران الحب !

لم تشعر في هذا الاسبوع الاخير بالسهم وهو يتوغل في قلبها ، الى أن غاب كله في حناياها واخذتها الحيرة : هل تقبل تلك اليد التى يمدها اليها محمود فتتزوجه من غير ان تطلعه على الحقيقة ؟

لقد طلب يدها بالامس وهما واقفان وحدهما بعد الرقص السحرى البديع في الشرفة المطلة على النيل ، ووجدت الكلمات تقف في حلقها بعد ان كادت ترتمى على صدره وتعطيه الجواب من عينيها وشفتيها وخصرها الدقيق ... ثم سمعت نفسها تقول له بصوت اجوف :

– امهلني قليلا يامحمود .. حتى افكر .. امهلني الى الغد .. الى الغد فقط ..

– لماذا الى الغد ؟ الست واثقة من صوت قلبك يا سناء ؟

– قلبي يا محمود ؟!

ورشقته بنظرة عتاب ، وكادت مقاومتها تذوب وتقول نعم . بيد انها تماسكت واستطردت :

– انه ليس قلبي الذى اريد ان اراجع رأيه .. بل شيء اخر .. انه عقلي !.. او قل ضميري .. الى الغد فقط ، وعندئذ سأقول كلمتي وانا مستريحة البال

فقبل باطن كفها في صمت . فكان تيارا سرى في ذراعها

وانها لتتحسس ذراعها الان ، وتضم راحة تلك اليد التى احرقتها شفتاه الى صفحة خدها في اعزاز .. ثم في تحسر اليم .. وقد تذكرت « شهادة الوفاة » .. تذكرت خطابها التعس الذى سطرته بدموع قلبها ، ليحمل اليه الايضاح الذى كان لسانها اضعف من ان يواجه سمعه به

انه الامير الساحر الذى تصفه الاساطير . الامير الجميل ، الثرى .. الفاحش الثراء . انه وسيم كالقمر ، رشيق كالغزال ، يرقص كالنغم المسحور ، ويتحدث وكأنه الجدول المنساب في رقة وصفاء ، يستثير بانسيابه الظمأ ، ويرويه في آن واحد ! وانه لانيق في غير تهافت او تخنث لماح في غير تهالك او خفة . مترفع في غير غطرسة .. واما جواده الاصيل الابيض فسيارة جميلة اللون ..

وهو شبيه ايضا بامير الاساطير في انه نازح من بلد بعيد ، وكأنه ماجاء القاهرة الا ليخطفها على جواده الابيض – اقصد سيارته الفارهة – ثم يمضى بها الى قلعته الشاهقة فوق قمة جبله الاشم في بطحاء الشام

ولكن واأسفاه ! انها لا تستطيع ان تكتم الحقيقة ، مع انه لم يسأل عنها : واكبر الظن انه ما كان يكترث لها لو لم يعرفها .. ولكن ما اكثر الالسنة السوء التى ترويها له ان اعلنت الخطبة . وان تورعت الالسنة السوء فلن يهدأ ضميرها وهى تعاشره على خديعة .. وهو المحبوب المعبود ، الذى تراه لا يستحق منها اقل من العبادة في اخلاص كامل غير منقوص ..

هذا الغريب الذى ينزل افخم فنادق القاهرة ، وتهامس الكل بثرائه الخرافي الطائل . لقد ظنها حين رآها في الفندق . وفي شرفته العلوية الباذخة وفي حلقة الرقص ، انها حقيقة من ذلك المستوى المرتفع جدا في حساب الثروات . وهم قد تهامسوا ايضا انه جاء القاهرة ينشد عروسا في مثل غناء تليق بمكانته ومستقبله ، وهو الفتى الذى تعلم في اوربا وامريكا ، وينتظره في بلاده مستقبل سياسى واقتصادى هائل .. يريد ان يقرنه بنسب مصرى يعززه في محيط الوعى العربى الجديد

رآها ترتدى ثيابا لا يساوى الثوب منها اقل من المئات . رآها قبلة الانظار ، تقود الموضات بما ترتديه ، ويقتدى بها الاخريات ، لانها ترتدى الطراز قبل أن ينزل السوق . فكأنها من اميرات انجلترا او مليونيرات امريكا في ذلك الامتياز

ان كل ما في الحياة ثوب مستعار اما الحب فهو ليس كذلك لأنه نور ونار

الذى تخصهن به محلات الازياء الكبرى مقابل زيادة في الثمن تصل الى عشرات الالوف في السنة احيانا ... فلا عجب اذن ان يخالها ربة ملايين ، او مئات الالوف ..

ولقد راقها في اول ليلة ان يحوم حولها ، وان يراقصها ويخصها باعجابه وعنايته ، وان تتلقى سلة الازهار الهولندية التى بلغ ثمنها ثلاثين جنيها فيما علمت . ولكن في الليلة الثالثة بدأت تشعر ان الامر جد لاهزل فيه . وانها احبته حقا . وبكل قلبها ، الا لعنة الله على هذا الثراء البشع ! لماذا خلق الله كل هذا الجمال غارقا في الذهب ؟ لماذا لم يخلقه في مستوى عباد الله الاخرين ؟

اجل انه احبها . ولم يفاتحها ابدا بسؤال من ثروتها او ثروة آلها . فهو يعلم ان اباها مات منذ سنوات . ولكن دلالة ثيابها على ثروتها دلالة واضحة . ولاسيما لغريب الديار مثل محمود ومادام قد طلب يدها ، فمن الاجرام أن تتركه مخدوعا ... فلولا هذا الاطار الكاذب الذى تعيش فيه لما كان التقى بها ، ولما فكر فيها . فمن المغالطة السافرة أن تزعم أن ذاتها منفصلة عن ظروفها التى رآها فيها ... وانها لظروف خادعة ، مسرفة في خداعها !

وقصة هذا الخداع ، هى التى سلخت الليل في تسطيرها في ذلك الخطاب المنكود ..

« انني يامحمود لست الا ثوبا مستعارا !... انا فتاة متوسطة الحال ، بل اقل من المتوسطة لايزيد دخلى على الستين جنيها في الشهر .. ولكن مركز والدى الذى كان من كبار الموظفين فتح لي ابواب المجتمع ... وجمالي يامحمود الذى احبه قلبك صار سلعة اشترى بها ما اتطلع اليه من ترف ضرورى لحياة ذلك المجتمع الثرى البراق الذى هو مجتمعك الطبيعى ... كلا ! لا تظن السوء ! جمالي سلعة لا بهذا المعنى الدنيء بل بمعنى اخر تجارى محض ... ان محلات الازياء الكبرى اشترته . فكل محل لديه دمية في واجهته الزجاجية يضع عليها الوابه المبتكرة وانا دمية اخرى متحركة ناطقة راقصة لمحل كبير منها ، يضع على النسخة الثانية من الثوب المبتكر . فأكون بهذا قائدة الموضة في المجتمع الراقي ، يتطلعن الى جمال الثوب على جسمي ثم يرينه في اليوم ذاته في واجهة الحانوت ... فيقبلن على الشراء ... وربحى من هذا ان امتلك تلك الثياب الغالية بلا مقابل ، واتلقى ايضا هدايا من « المخدومين » هي زجاجات العطر الذى انتشت منه حواسك ... ومجوهرات زائفة في المناسبات ، كي تبرز جمال « الثوب المستعار » فما انا يامحمود الا ثوبا مستعارا ... ولست الفتاة العزيزة المترفة التى صورها لك وهمك ايها الغريب ! فانا وانت من عالمين مختلفين .. وطريقانا في الحياة مختلفان .. فارحل ، وتألق وسيعزى قلبي أن اراك تتألق وتنجح وتسعد ... لاني لااريد أن اكون عبئا عليك ، ولا وصمة يخزى لها مجدك الساطع ! »

وغفت عيناها قليلا بعد ان ابتل بالدمع خداها ووسادتها ... فلما استيقظت مع الضحى اودعت الخطاب عند كاتب الاستقبال في الفندق وقد تجدد بالنوم نشاطها ، فتجدد مع النشاط بعض املها في أن يكون حبه لها اكبر من هذه العقبة ، فتراه مع المساء في حلبة الرقص مقبلا عليها ، يختطفها بين ذراعيه ، ويقول لها انه لن يتركها ... بل الليلة سيتزوجها ...

ولكن المساء اقبل متباطئا ، ولهفتها تتزايد مع كل لحظة ، ثم تحولت اللهفة الما وعذابا حين تأخر عن موعد ظهوره ... ثم صار العذاب لايطاق حين انقضت السهرة ولم يظهر له اثر . انها اول ليلة انقطع فيها عن مكانه المفضل ... ولهذا الانقطاع مغزاه الواضح الذى لا تغنى فيه المغالطة

هو اذن لايحبها ... هو اذن يحتقرها !

وبكت في تلك الليلة بدموع اليأس الخالص .. وراحت تعزى نفسها انها خيرا فعلت حين اخبرته كي تعرف حقيقته وحقيقة شعوره نحوها قبل فوات الاوان ...

ومع الضحى انتبهت من نومها ، ولكن على سلة من الورد ، ليس ورد هولندا الفاخر هذه المرة ، بل ورد مصر ... سلة متواضعة ثمنها جنيهان على الاكثر ... ومعها بطاقة محمود . وكأنها تحمل هذه العبارة :

– هذه قيمتك الحقيقية ... في غير الثوب المستعار !

وكان خنجرا غاص في احشائها لهذه الوخزة ! حتى لقد كاد المها يحفزها ان ترفض مقابلته حين قالت لها الخادم انه ينتظرها في قاعة الاستقبال بشقتها التى ورثتها بايجارها القديم في جاردن سيتى .

ودخلت عليه وكبرياؤها الجريحة ترفع من راسها ، وتخفف مما احسته من الضالة بالامس واستنكرت من ذراعها ان يختلج حين قبل يدها وجلس على طرف الاريكة ...

« من حقك بعد رسالتى بالآلة أن تسمعي اعترافي انا ايضا . اني لست بارعا في الكتابة مثلك . وقد جربت طول ليلة امس أن اكتب ما جئت اقوله لك فلم اوفق . وهذا سر غيابي عن السهرة نعم لم اجد الشجاعة على كتابة حقيقتى كما وجدت انت هذه الشجاعة ... فتلك الحقيقة يا عزيزتي اخزى واسوأ من أن يخطها قلم ... لانني انا ايضا يا عزيزتي ثوب مستعار ... ولكنه ثوب ليس نظيفا مثل ثوبك ... ثوب ملطخ ، ملطخ بالوصولية ... اما ثوبك فطاهر ابيت ان تخدعى به احدا ... كلا ! لا تقاطعيني والا فقدت خيوط شجاعتى التى استجمعتها !

« لست اميرا ساحرا . ولست مليونيرا نادرا وانما انا أفاق ! بددت في مونت كارلو ملاييني التى ورثتها ، وعدت من اوربا وامريكا بغير نجاح في التحصيل ... ثم خطر لى خاطر اجرامى ...

« البقية على صفحة ٤٥ »



ملكة جديدة : أقيمت في باريس أخر مسابقة لاختيار ملكة جمال للعاصمة الفرنسية .. وقد اشتركت في هذه المسابقة مئات من حسان مدينة النور .. وبعد أن قامت لجنة التحكيم باستعراضهن وقع اختيارها على الحسناء «جنفييف جانيت» لتحتل عرش الجمال التقليدى .. وجانيت في السادسة عشرة من عمرها . وقد أطلق عليها بعض أصدقائها اسم «أودرى هيبورن» نظرا للشبه القوى بينها وبين النجمة الحسناء وهي تلميذة في احد معاهد رقص الباليه .. وترى في الصورة وهي تبتسم لعدسات المصورين بعد اعلان فوزها ...

حدث هذا الاسبوع

* **تعتزم السيدة ام كلثوم السفر الى أمريكا فى الصيف القادم لزيارة بعض الاطباء الذين اشرفوا على علاجها فى زيارتها السابقة لامريكا**

* يقوم أبو السعود الابياري بكتابة سيناريو وحوار الفيلم الجديد الذى سينتجه ويخرجه حلمي رفلة

* **يدرس نادى ضباط البوليس مشروع انشاء فرقة من الضباط وعساكر البوليس من هواة التمثيل ، والمفهوم ان مسرحيات هذه الفرقة فى حالة تكوينها ستعالج مشاكل البوليس**

* يفاوض أحد المتعهدين ادارة الفرقة المصرية لتقوم برحلة فنية تزور فيها تونس والجزائر ... وستبدأ هذه الرحلة في شهر ابريل القادم

* **يستعد شكري سرحان للنزول الى ميدان الانتاج السينمائى ، بفيلم استعراضى وسيسند دور البطولة فى الفيلم الى احدى الراقصات**

* عقد بعض الماليين اجتماعا حضره اثنان من متعهدي الحفلات لدراسة مشروع تكوين فرقة مسرحية كبيرة يتفرع منها خمس شعب ، وستعمل هذه الشعب في القاهرة والاسكندرية وبعض بلاد الوجه البحرى

* **اجل فريد الاطرش رحلته الغنائية الى عدن لشهر فبراير المقبل حتى يتمكن من اعداد فيلمه الجديد « ازاى انساك » بطولته مع صباح**

* وضع المطرب محمد عبد الوهاب ثلاث قطع موسيقية سيسجلها قريبا ، وهو الآن يبحث عن أسماء شعبية لهذه القطع الموسيقية

* **يعقد اجتماع عام للمنتجين السينمائيين يوم ١٤ ديسمبر الجارى لبحث موضوعات هامة تتعلق بمستقبل الفيلم المصرى**

* أصدر الاستاذ يوسف وهبي قرارا يقضي بخصم أسبوع من مرتب كل ممثلة أو ممثل يتخلف عن حضور التدريبات المسرحية مهما كان سبب تخلفه ، وطلب من جميع أعضاء الفرقة ان يحصلوا على الاجازات المرضية من طبيب الفرقة الخاص

* **تقدم عدد كبير من الماليين الذين يستثمرون اموالهم في السينما والملاهى بطلبات استئجار أراض فى طريق الكورنيش لاقامة مسارح ودور سينما عليها**

* اقترح أحد اعضاء اتحاد النقابات الفنية تنظيم حفلات غنائية وتمثيلية ويخصص ايراد هذه الحفلات للمتعطلين والمتقاعدين من أعضاء النقابات الفنية الثلاث

* **كون محمد فوزى شركة اسطوانات جديدة وستبدأ الشركة نشاطها قريبا**

* تدور مفاوضات بين فريد الاطرش وبين شقيق ليلى مراد ليقوم فريد ببطولة فيلم ليلى الجديد الذى سيبدأ العمل فيه بعد الحادث السعيد

* **يستعد نيازى مصطفى لاخراج فيلم « قلوب طائرة » قبل نهاية هذا الشهر وسيقوم ببطولة الفيلم محمد فوزى ووجه نسائي جديد**



* يبدأ حسن الامام في الاسبوع القادم في انتاج فيلم « بائعة الورد » لحسابه ، وسيقوم بأدوار البطولة في الفيلم عدد من الوجوه الجديدة

* **تعاقدت سميره احمد مع المخرج كمال الشيخ لتقوم بدور البطولة في فيلم « حب واعدام »**

* تعود زمردة من الخارج في اواخر شهر ديسمبر ، وستبدأ على الفور في عدة أدوار تعاقدت عليها قبل سفرها

* **من بين خطابات المعجبين التي يتلقاها جمال فارس اختار الممثل الشاب قصة واقعية تروى مأساة اليمة وازمع ان يقدمها في فيلم من انتاجه بعنوان « هنا القاهرة » وقد اختار هنرى بركات ليخرج له الفيلم**

* تبدأ فرقة النجوم العشرة عملها على المسرح يوم ١٥ ديسمبر ، وستقدم الفرقة مسرحية ستات سنة ٢٠٠٠

* **تعاقد جليل البندارى مع صلاح نظمى على القيام بدور البطولة في فيلم « مخ المرحوم »**

* تعود في منتصف يناير بعثة المهندسين المصريين التي سافرت الى المانيا لدراسة هندسة التلفزيون وستسافر بعدها بعثة اخرى لهذا الغرض

* **اتفق محمد عبد القادر المازنى مع حسام الدين مصطفى على ان يتولى اخراج تمثيلية « القط الاسود » التي لاقت نجاحا عظيما في الاذاعة ، ومما يذكر ان حسين رياض سيتولى الدور الاول في الفيلم كما تولاه في التمثيلية**

* سجلت عدة شركات سينمائية مباريات روسيا ومصر في الاسبوع الماضي ، وقد عرضت هذه المباريات في عواصم أوربا في ذات الوقت الذي عرضت فيه في مصر

* **تسجل نجاة الصغيرة ثلاث اغنيات جديدة في هذا الشهر ، احداها من تلحين الموسيقار زكريا احمد ، وهي اول لحن يقدمه للاذاعة بعد الصلح**

* يقدم الباليه الاسباني برنامجا خاصا لمناسبة زيارة تيتو لمصر ، وسيقدم الباليه الاسباني برنامجه حتى يوم ٤ يناير المقبل

* **لا يزال يوسف عوف ، المدير الفني لفرقة ساعة لقلبك المسرحية يبحث عن مسرح تقدم عليه الفرقة متنوعاتها التي اعدتها لهذا الموسم**

* وضعت لجنة البرامج بالاذاعة مشروعا لاعداد برامج جديدة ، اهمها برنامج تتبارى فيه المديريات والمحافظات بما لديها من فنانين وادباء وتمنح جائزة في النهاية للمديرية أو المحافظة الفائزة في القطر كله

* **انتهى تصوير فيلم « من القاتل » الذي انتجته السيدة آسيا ، وهو أول الافلام التي يعود بها اسماعيل يس الى الشاشة بعد أكثر من عام**

* سجل فريد الاطرش بالاشتراك مع صباح اغاني فيلمه القادم الذي ستقوم قصته على حادث واقعي ، وسيبدأ تصوير الفيلم في الاسبوع الحالي

* **سافرت سناء جميل مع فريق المسرح العسكرى الى منطقة غزة للاشتراك في الترفيه عن الجنود رغم ان الاطباء اشاروا بملازمتها الفراش**

* أحرز عمر الشريف تقدما كبيرا في تمرينات الصيد ، صيد الحمام والاطباق ، في الاسبوع الماضي ، ومما يذكر أن عمر احد هواة الصيد الممتازين وهو يمارس هذه الرياضة مع والده

* تفاوض احدى الشركات السينمائية الزميل أنور عبد الله على شراء قصة « ضبع الليل » للسينما

اخبار من هوليود

* صرح **مارلون براندو** للصحفيين ان أعظم امرأة في العالم في اعتقاده هي مدام بانديت نهرو . وقال انه يتمنى أن يمثل أمامها دور البطولة بحيث تقوم هي في الفيلم بدورها الطبيعي في الحياة

* قرر الصحفيون في هوليوود **مقاطعة انيتا ايكبرج** لانها تأخرت ساعة ونصف الساعة عن مؤتمر صحفي أعلنت عنه ...

* أهدى **بول كليمنس** زوجته اليانور باركر تسع لوحات زيتية في أوضاع مختلفة قام برسمها بنفسه ، وقد عرضت عليه شركة مترو ثمنا ضخما لهذه الصور ولكنه رفض بيعها

* قالت **دورولي مالون** انها ستتزوج قبل عيد الميلاد القادم ، ولكن رأيها لم يستقر بعد على الرجل الذي ستختاره شريكا لحياتها

* سافرت **شيلى ونترز** الى لندن لتهرب من ذكريات زواجها من فيتوريو جاسمان الذي انتهى بالطلاق ، وقد كانت شيلى تتوقع أن يعود اليها فيتوريو ، ولكن فيتوريو شغل بالممثلة الايطالية الفاتنة آنا ماريا

* بدأت المشاكل تهدد هنا ، **جين اليسون** . فلاول مرة منذ تسعة أعوام تختلف مع زوجها ديك باول ويشاع عنها انها تسعى للطلاق

مسابقة فيلم « معجزة السماء »

جاءنا من افلام محمد فوزى ان اللجنة المختصة بفرز ردود القراء لمسابقة فيلم معجزة السماء التي نشرت في الكواكب الذى صدر يوم ١٥ نوفمبر لاتزال تواصل مهمتها في قراءة الاجابات . وعلى ذلك ستنشر النتيجة في عدد الكواكب الصادر يوم ١٠ يناير سنة ١٩٥٦ ..

الكرة دخلت ... « بقوة » !

كانت عدسة الكواكب تتجول فى ارض ملعب النادى الاهلى اثناء مباراة مصر - روسيا الدولية،عندما فاجأت اسماعيل يس ويس الصغير بين الرواد والتقطت لهما العدسة هذه الصور التى تعبر ادق التعبير عن سير المباراة ..

١ - بدأ خط الهجوم الروسى هجومه الخاطف على المرمى المصرى ، ودافع خط الدفاع المصرى .. ولكن الانزعاج الذى بدا على وجه اسماعيل يس يدل على أن الهجوم الروسى كان خطرا ! ..





٢ - واخذ افراد هجوم الفريق الروسى يتبادلون الكرة بدقة واحكام أمام مرمى الفريق المصرى .. ورفع اسماعيل يس يده محذرا اللاعبين المصريين ..



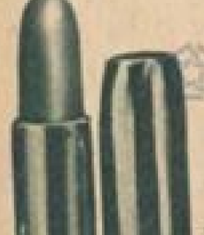




٤ - ووقفت الكرة بين قدمى احد المهاجمين الروس فصرخ اسماعيل يس قائلا : « الحق ياحنفى ! » ولكن صوته لم يصل الى حنفى كما كان متوقعا .. فعاد يصرخ : « ساعده يامكاوى »











٣ – واندفع قلب الهجوم الروسى منفردا بحارس المرمى المصرى ورفع اسماعيل يس يده الى راسه وهو يصيح حوش يا «براسكوس» وافلح براسكوس فى صد الكرة ..





٥ – وهنا اندفع قلب الهجوم الروسى مرة اخرى وانفرد بحارس المرمى المصرى براسكوس، وافلح فى هذه المرة فى تسجيل اصابة ، ولطم اسماعيل يس على خديه من فرط اليأس ..



شيخ الملحنين .. (بقية)

— لذلك قصة طريفة ، فقد حدث ان كنت واقفا على خشبة مسرح الريحاني ، وكنت اؤدى احدى البروفات ، واندمجت في الاداء فقذفت بيدي الى الخلف ، فاطاح كم القفطان بفنجان قهوة كان في يد الفنانة زوزو حمدي الحكيم ، وكانت القهوة ساخنة اصابت ذراعيها ورقبتها ... وقالت لي زوزو غاضبة :

— ياسيدنا الشيخ لما انت اشتغلت في عماد الدين لزومه ايه « الكشك » اللي انت لابسه ده

« في تلك الليلة ذهبت مع الاستاذ بديع خيري الى احد الترزية في شارع جزيرة بدران وفصل لي الترزي اربع بدل ... وهجرت الجبة والقفطان نهائيا »

● **متى يزورك الوحي ؟**

— يزورني عندما اشاء ، انا على علاقات طيبة معه دائما ، ولكنني لابد ان اسبق الحاني الصاخبة بخناقة ... لابد أن يكون دمي فائرا لاضع لحنا صاخبا ، ولهذا كلما تشاجرت في المنزل غفروا لي وقالوا « لازم الخناقة دي فيها لحن ! »

● **مارايك في تطعيم الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية ؟**

— ليس بعد الشيخ درويش من يستطيع أن يقوم بعملية التطعيم هذه ، فتطعيم هذه الايام اصبح كالشيخ الذى يرتدى جبة وقفطانا ومعهما قبعة ، ثم ان الالحان بهذه الصورة لم تعد تناسب الاغاني وكلماتها ... انك تحس انا نحمس الجندي على القتال برقصة ... سألت مطربا ذات مرة ... لماذا لاتستعمل اللحن العنيف في حماسك فقال لي : « ولماذا لايكون الجندي المصري رقيقا يفهم هذا اللون الناعم ؟ » ان الحانا تقلب السيف في الاغنيات الحماسية الى زعزوعة قصب !

« لم هذه الالحان الخاصة ... الا نرى لحنا هادئا رزينا وقورا يعيش بيننا ؟.. انها جناية على الموسيقى الشرقية ان نلتزم هذه المدرسة الجديدة ونترك تراثنا يتوارى تحت التراب ! »

● **بهذه المناسبة مارايك في عبد الحليم حافظ ؟**

— لون جديد له طابع عاطفي ... وفي الاذاعة ايضا مطربون لم يأخذوا حقهم من الشهرة اذكر منهم محمد عبد المطلب . ان صوته في نظري كالشمروخ الهائل ، ومحمد قنديل وكارم محمود

امنيات من القلب !

● **ماهي امنية حياتك ؟**

— ان تعود الموسيقى الشرقية لنهضتها ايام سلامة حجازي وسيد درويش وكامل الخلعي وان ارى اولادي يرفلون في الصحة والهناء ... وان اعيش حتى احمل احفادي على كتفي واغني لهم واجعل منهم افرادا في جيل جديد من الموسيقيين ...

امنيات من قلب فنان مخلص ، بلغ الشيخوخة في العمر مع انه في ربيع الفن والنغم ... ادع الله معي أن يستجيب له

فوميل لبيب

تشابه ..

.. ما رايك في انني اشبه تمام الشبه عمر الجيزاوي ؟

اسيوط : عبد الغفار مخيمر

● **معلهش ... قسمتك !**

عبد الحليم

.. هل يصح ان اطلب من عبد الحليم حافظ صورته فلا يرد علي ؟

آنسة كلادس

● **مالوش حق ! مش كتر خيرك اللى بتطلبي صورته ؟**

شباب ناهض !

.. شاب عراقي في الثامنة عشرة من عمره ، يرغب الزواج باية سيدة على أن تقوم بنفقات تعليمه حتى يتم دراسته الثانوية ، ولا يهمني سنها او جمالها او مركزها الاجتماعي !

البصرة : ق . ع . جعفر

● **ياخيبتك التقيلة !**

خطبة ..

.. عدت من السودان ، بعد ان سمعت قصة عن خطبة تمت بين الفنانة ماجدة وبين طالب سوداني ، ولكني لم اسمع اى نبأ في مصر عن هذه الخطبة ..

القاهرة : علي يوسف

● **ولا انا !**

جينا لولو ...

.. سمعنا ان النجمة الايطالية الحسناء جينا لولو بريجيدا تقاضت في احد الافلام ربع مليون جنيه ، فهل يوجد بين الفنانين المصريين من تقاضى مثل هذا الاجر ؟

العراق : غانم عنكاوي

● **لحد دلوقت ... لم يوجد !**

ابتسامات

.. معظم ما ينشر في حقل « ابتسامات » في مجلة الكواكب لا يدعو الى الابتسام ، فهل هناك ازمة ابتسامات عند النجوم ؟

الموصل : هاشم عبد الحميد السلامي

● **يظهر كده ...**

هدية ...

.. اليس لهدية عدد « الحب » الذى صدر من الكواكب ، هدف آخر ، هو القضاء على الاشاعات التى كانت تتناثر حول شادية وعماد حمدي ؟

البصرة : سالم مشعل – جواهرجي

● **بذمتك ... فهمتها لوحدك والا حد قال لك عليها ؟ ...**

كمبارس

.. هل يمكن الانضمام الى نقابة الكمبارس مع بقالي في بلدي ؟

بني سويف : محمد طه عبد النبي

● **وما الفائدة ؟ ان نقابة الكمبارس تتلقى احيانا طلبات فجائية من شركات السينما .. حايبقوا يجيبوك منين ؟ ...**

الوصايا العشر !

.. اين فيلم « الوصايا العشر » الذى التقطت مناظره في مصر ؟

شبرا : فاروق شيبة الحمد

● **سيعرض في الموسم القادم .. وعليك خير !**

قصة ...

.. لدى قصة سينمائية اريد ان اعرضها على بعض المخرجين

بيروت . لبنان : فرنسوا قنطوى

● **ومين اللى حايشك ؟**

انبساط !

.. هل تعرف اني انبسطت جدا من عودة المياه الى مجاريها بين صباح وزوجها انور منسى ؟ ...

الاسكندرية : علي معز الدين

● **نشاطركم المبسوطية !**

ما السبب ؟

.. ما هو السبب الحقيقي لوفاة المرحوم انور وجدى ؟ ..

العراق : نوري اربيلي

● **السبب هو انتهاء الاجل ...**

حانوتي !

.. ارجو قبل وفاتك بيومين أن تخبرني لكي اقوم بالواجب !

العراق : حارث سليم محمود

● **ولماذا اخبرك ؟ وليس عندنا ازمة «حانوتية»**

مؤهلات ...

.. ما هي المؤهلات اللازمة للزواج بالشقراء مارلين مونرو ؟

دمياط : م . محمد عيسى

● **اهم المؤهلات ان لايكون العريس سخيفا ..**

سمكري ...

.. قالت « فاتن حمامة » في فيلم « ايامنا الحلوة » لعمر الشريف الذى كان يقوم بدور « احمد » انها ستتزوجه ولو كان سمكري بلدي بيومية عشرة قروش ولا تتزوج بذلك المحامي الذي تقدم اليها ، فاذا كانت اسهم «السمكري» مرتفعة الى هذا الحد في نظر الفنانات المصريات فها انا سمكري افرنجي ومرتبي خمسون قرشا لا عشرة قروش ... فهل من عروسة من الوسط الفني ؟

بغداد : حسين الفحام

● **قرب قبل ما يشطب !**

تلحين

.. هل اشترك يوسف وهبي في تلحين اغاني « بيت الطاعة » ؟

الموصل : وعد الله قاسم

● **مش بعيد يعملها !**

عمر ...

.. كم عمرك الان ؟

العراق : ادريس الحاج حسين

● **فكرك يطلع كام ؟**

الثوب المستعار (بقية)

خطر لي ان استجمع بقايا ثروتي المنهارة «وليابي وسيارتي» ، والفق آخر ماعمى فى تصيد عروس ثرية من مصر ، وارثة ، كي انقذ بثروتها المصرية ثروتي الغارقة في الديون في سوريا . وعلى هذه النية الاجرامية جئت القاهرة ، وبهذه النية رأيتك اول مرة وخطبت ودك ... بعد ان اشاعت الشائعات الكذوبة عن ثروتي ومكانتي وعلمي ... ولكني احببتك ... ومع ذلك لم اجد الشجاعة على مصارحتك ... فلما جاءني خطابك ، استيقظ ضميري ... ورأيت ان واجبي تخفيف الالم عن وجدانك الحساس بالاعتراف بحقيقتي ... كي تعلمي أنك اشرف مني وانقى !

« وبعد هذا ، ففي يدك انت ان تقولي لي اذهب ايها الافاق ! او تصفحي وتتنازلي بتشريفي بيدك ، كي نبدأ معا كفاحا جديدا على قدم المساواة لبناء حياة شريفة سليمة متواضعة على الحب والصدق ! ومن حقك ياسيدتي ان تطلبي مهلة الى الغد ... فان ما اعرضه عليك خطير ، وقد يكلفك كثيرا ... ولكن لا تطلبي مهلة أكثر من الغد ، لان نقودي لاتحتمل هذا البذخ الذي جعلته مصيدة الا يوما واحدا آخر ! »

– ليس الغد ! بل اليوم ! بل الآن يامحمود !

وارتمت على صدره ، وطوقته بذراعيها ... فلما تخلص منها برفق وحنان رجاها ان تطلب المأذون بالتليفون ...

وفي اليوم التالي حملتهما الطائرة الى دمشق ... وكانت طول الطريق تشجعه وتبثه كل مالديها من قوة روح ، وتصور له ماسيقومان به تحربناه حياة صريحة ، بعد ان نأيا معا عن التعلق بخداع المجتمع البراق والترف والثراء ... الذي ليس من السعادة في شيء ... !

وهبطت الطائرة ارض المطار ... واذا صف من الرجال ينحني له . واذا سيارة رولس رويس .. واذا شيخ وقور يقبل يدها ويقدم لها باقة ورد ثمينة وهو يقول :

– لقد ربيت محمود على كتفي .. فانا وكيل دائرة ابيه المرحوم ... واقسم لك بشيبتي انك لم تتزوجي اغنى رجل في شمال سوريا فحسب ، وصاحب افخم قلعة الربة وكفى ، بل تزوجت ماهو أهم من هذا ! انبل واعلم واكرم شبابنا السوري الصاعد .. فاسعديه ياسيدتي لانه يستحق السعادة كلها ... اسعدك الله به واكرمك !

وسكتت حتى ركبت السيارة العريقة وصارت وحدها معه ... فبادرها قبل ان تتكلم ، اذ ضغط على يدها وقال :

– سامحيني ياعزيزتي ! يظهر ان الخداع في دمي ! ولكن هي قسمتك فاقبليها صاغرة ! لقد اردت ان اكذب عليك لاعلم هل تتزوجينني وانت الفقيرة في المال طمعا في مالي ام حبا لشخصي ... فتأكدت انك احببت شخصي وان سعادتي بقلبك المخلص لاحد لها ! ... ثم خبريني ... أليس كل مال في الدنيا هو ايضا في الحقيقة ... ثوب مستعار ؟.. فانت لن تغيري من حياتك اذن شيئا ... ثوب مستعار ، بثوب مستعار .. اما حبنا ، فهو وحده ليس بالمستعار .. لانه نور ونار ... !

اتصال

.. كيف يتصل الانسان بشركات السينما في هوليوود ؟

الاسكندرية : احمد سامي

• اما بالمراسلة ، او بالاتصال الشخصي .. والمراسلة أرخص بالطبع !

هدية الكواكب

.. نرجو أن نرى في هدية الكواكب مشاهير نجوم هوليوود مثل ماريا مونتز وجريجوري بيك وتايرون باور وجلين فورد وأمثالهم

مصر : قارئة مستديمة

• بس كده ؟ غالية والطلب رخيص !

صورة

.. أريد صورة للفنانة نجاة الصغيرة لاضعها على قلبي المحروم

بغداد : رعد الدلي

• لو حطيت « لزقة » مش تكون انفع من الصورة ؟ ..

لماذا !

.. لماذا لا تنشرون صورة الفنانة سعاد محمد؟

الموصل : خالد شاكر

• سننشرها في اقرب مناسبة ... ولا تزعل ياعم !

مطرب التنهدات !

.. انا معجبة جدا بمطرب « التنهدات » عبد الحليم حافظ وأريد الحصول على صورة موقعة بامضائه ... فهل اذا طلبتها منه يكسفني؟

القاهرة : آنسة نجاة

• مش معقول يكسفك ... سيرسلها اليك موقعة بامضائه وتنهداته أيضا ...

محمد فوزى

.. هل الفنان محمد فوزى شقيق عمر الجيزاوى ؟

البصرة : حبيب سلمان النادر

• لا ... وانت الصادق شقيق هدى سلطان ...

شادية

.. لماذا لم نر شادية تظهر في الافلام امام فريد الاطرش ؟

العراق : ن . ع . م

• لان الفيلم مايساعش اتنين .. مطربين !

مشاهد

.. عندي ثلاثة مشاهد فنية .. هل ارسلها اليك لتعرضها على آسيا ؟

دير الزور : عبد الرحمن عبد العزيز

• طبعا لا ..

روج ...

.. ما هي ماركة « الروج » التي تستعملها ، حتى استعمل مثلها ؟

بور سعيد : آنسة خديجة عثمان

• انني لا أستعمل « الروج » يا آنستي ولكني ، أحيانا اتذوقه فقط !!

طرزان



قصة فكاهية

إذا عُرف السبب

هي — آلو .. المطافي ؟
هو — ايوه ..مين ؟
هي — أنا واحدة
هو — عارف انك واحدة .. لكن مين ؟
هي — مالكش دعوة باسمي .. أنا واحدة وخلاص
هو — طيب وعايزة ايه ؟
هي — أنا ساكنه في شارع العباسية
هو — تشرفنا
هي — وبيتي نمرة ٧٧٧
هو — واحنا مالنا ؟!
هي — جايه لك
هو — جايه لي تعملي ايه ؟
هي — ما تتسرعش .. قصدي جايه لك في الكلام
هو — اتفضلي

هي — وانا ساكنه في البيت ده في السلاملك
هو — ياست هانم وانا مالي.. انا مش ناوي اتجوز
هي — ومين جاب سيرة الجواز يا افندي باللي مسحوب من لسانك انت
هو — من فضلك من غير شتيمة
هي — ما هو كلامك ..
هو — مش بتديني أوصاف بيتك
هي — ما انا لسه ماخلصتش كلامي
هو — اتفضلي
هي — أنا عندي جنينة على مدخل البيت طوالي
هو — اللهم طولك يا روح ..وبعدين ؟
هي — والجنينة دي خاصة بالشقة بتاعتي

هو — وبعدين ؟
هي — يعني أنا اللي زارعاها بنفسي وباسقيها بايدي
هو — أصحاب العقول في راحة
هي — نعم .. بتقول ايه ؟
هو — قصدي أصحاب الجناين في راحة
هي — المهم .. الجنينة دي انا زارعة فيها زهور نادرة جدا .. زارعة اوركيد وبانسيه وداليا و ..
هو — ياست هانم انشالله تزرعي فيها قصب حتى .. احنا هنا المطافي .. مش وزارة الزراعة
هي — يا اخي حلمك .. انا عارفه انكم المطافي
هو — طيب وعايزه ايه
هي — عايزه اقول لكم ان الزهور دي غالية علي جدا .. وما احبش تدوسوا عليها برجليكم وتتلفوها
هو — وايه اللي حايخلينا ندوس عليها
هي — لان الدور الفوقاني فيه حريقة .. فلما تيجوا علشان تطفوها .. ابقوا ادخلوا من الباب التاني !!

ستار سريع

عريس بحرى يابانى

للنجمة فاتن حمامة



انا حريصة فى كل فيلم من افلامى على ان اقدم جوا جديدا لم يألفه المتفرج ذلك لان العيب الذى نرمى به السينما المصرية أنها تدور فى فلك واحد ولا تخرج من شوارع القاهرة وبيوتها ، ولا عن المألوف من قصص الحب والزواج والطلاق . وقد اقتضى الجو الجديد الذى رسمه المؤلف لفيلم «حب ودموع» أن ننتقل الى بورسعيد لتسجيل بعض المشاهد على ظهر احدى البواخر المارة بقنال السويس ..

وعلى غير ماكنا نعتقد وجدنا الجهات المختصة باصدار التصريحات تعاوننا فى ذلك أكبر المعاونة .. اتصلت هذه الجهات بباخرة يابانية راسية فى الميناء ، وشرحت لها الموضوع ، ورحبت بنا الباخرة اليابانية ترحيبا هائلا ..

وذهبت أنا والفنانون والفنيون العاملون بالفيلم الى الباخرة فتقدم القبطان يستقبلنا ، وكان يجيد الانجليزية فتحدث بها ليقول انه يرحب كل الترحيب بأن تسجل السينما المصرية صورة لباخرته ولبحارته ..

ومضينا نعمل فوق ظهر الباخرة ، والبحارة يمتثلون لما نشير به فى أدب جم وطاعة عمياء .. وكانوا يرقبون فى اعجاب كيف نعمل وكيف نتحرك أمام الكاميرا فى بساطة وسرعة . وبعد أن انتهينا من تصوير المناظر التى أعددناها كانت الساعة قد بلغت السادسة مساء .. وتقدم منى احد البحارة ، كان افطس الانف ، ناعم الشعر ، قصير القامة .. وفى يده أوتوجراف وقال لى :

– هل أستطيع أن اظفر بتوقيعك هنا ..

وأعجبتنى كلمة «اظفر» ، وأعجبتنى الطريقة المؤدبة التى كان يتكلم بها ، وأعجبنى حين اغضى بصره وهو يقترب منى ، وحين جالت فى وجهه حمرة الحياء .. فقلت له :

– بكل سرور ..

ووقعت له الاوتوجراف تحت عبارة فيها تمنيات طيبة لجائل البحار .. وقرأ الكلمة ثم ابتسم وقال ، وهو ينظر ببصره الى الارض :

– سيدتى أن لى رجاء آخر ..

قلت له :

– ما هو

قال :

– أن تعطينى صورة لك .. انت تعلمين ان البحارة يعيشون بين الماء والسماء ، ولاشىء عندهم يمتعون العين بالنظر اليه ..

قلت :

– ولكنى لا احمل صورا الآن .. استطيع ان ارسلها اليك

قال :

– كلا ياسيدتى لن تستطيعى ، فنحن قد أعددنا الشاى لكم ، وبعد أن تتناولوه سنبحر من هنا .

وبدت على الحيرة وانا أفكر فى حل لهذا الاشكال ، وكنت أريد الا اخيب امل الرجل الطيب الدمث الخلق . قلت له :

– فكر اذن فى حل يناسبك

قال :

– ان عندى آلة تصوير فهل تسمحين لنا بالتقاط صورة أو بعض صور لك ؟

قلت له :

– بكل سرور ..

وبعد دقائق عاد وفى يده آلة تصوير ، والتقط لى عدة صور ، ثم أعطى الآلة لاحد زملائه وقال لى :

– هل تسمحين بالوقوف الى جوارك ؟

فسمحت له ، ووقف بجوارى ، والتقط لنا زميله صورة ..

كان كل من معى فى دهشة من أمر هذا البحار ، حتى قبطان الباخرة كان واقفا يضحك ليخفى هذه الدهشة وهو يقول :

– أن بحارتنا سيعتزون بهذه اللحظات النادرة فى حياتهم ..

وتناولنا الشاى معهم ، كان البحارة يقومون على خدمتنا زيادة فى الحفاوة والتكريم ، واختارنى البحار المعجب بى وجمل يخدمنى وهو يختلس النظر الى وجهى بين لحظة واخرى ، فاذا ماضبطته ينظر الى سارع الحياء الى وجهه واختفى من أمامى ليعود بعد دقائق

واستطاع هذا البحار أن يلفت نظرى باهتمامه بى ، وعللت الامر بأنه ربما كانت له صديقة تشبهنى – اذا كانت اليابانيات يشبهن المصريات – وانه يستعيد ذكرياتها وهو يرانى ..

وحين غادرنا الباخرة كان هذا البحار يطل علينا فى شغف ، وكان يلوح لنا بذراعه وظل يلوح حتى اختفينا عن الانظار تماما ..

ونسيت كل ما كان من أمر البحار واهتمامه وحيائه وخدماته ونظراته المختلسة ، ولم اتذكره الا وانا اشاهد الفيلم والباخرة .. والعجيب أننى فى اليوم التالى مباشرة تلقيت خطابا غريبا ، لم يكن عليه أكثر من اسمى ، وبجواره كلمة مصر بالانجليزية .. وقد كان الخطاب ثقيلا مما يوحى بأن فى داخله شيئا ..

وفضضت الخطاب فوجدت فيه نسخا من الصور التى التقطت لى على الباخرة ، وخطابا من البحار اليابانى فيه أشواق وتحيات طيبات ، وفيه انه وصل الى سدنى فى استراليا ومع ذلك فهو لم ينسنى لحظة واحدة ، وقد غطى جدران حجرته بصورى ليرانى دائما وهو يقظان .. أما اذا اغمض عينيه واستسلم للنعاس بعد أرق طويل – كذا – فأنا معه فى احلامه لا افارقه ..

ويادب جم عرض على البحار الزواج !

وهنا عرفت سر اهتمامه بى .. لقد أحبنى من النظرة الاولى كما قال فى خطابه وهو على استعداد ليفعل المستحيل ليتزوجنى !

وارسلت له خطابا اقول له انه لن يفعل المستحيل ولا شىء من هذا القبيل ، فأنا زوجة سعيدة ، وعليه أن يبحث عن فتاة تسعد قلبه من بنات بلده ، بلد الشمس المشرقة

الكواكب
العدد ٢٢٨
١٩٥٥/١٢/١٣

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 228
13.12.1955



لذيذة .. لأنها طازجة دائما ...
عبئت فى العلبة
يوم قطفها
من الحقل
سامية جمال
نجمة فيلم
« أول غرام »
٣٢ صنفاً ممتازاً من الأغذية المحفوظة
Kaha
GRECQUES (bamia)
AU NATUREL
DE CONSERVES ALIMENTAIRES
LE CAIRE
كيف تقدمين لزوجك هذا الطبق الشهى من بامية « قـــها
رطل ضانى ـ بصلتين ـ معلقتين شوربة من الزبد ـ بهارات وعلبة من بامية قها ...
أولا : حمرى البصلتين بعد خرطهما فى ملعقتين من الزبد
ثانيا : اضيفى اللحمة بعد تقطيعها وملعقة شوربة من صلصة القوطة ، وفنجانين ماء وبعد فترة اضيفى ماتحبينه من البهارات واحفظيه فى درجة الغليان الى أن تستوى اللحمة
ثالثا : اضيفى محتويات علبة بامية قها واتركى المزيج يغلى لمدة ٥ دقائق اضافية
.. ثم تقبلى تهانى زوجك بهذا الطبق اللذيذ


الكواكب
العدد ٢٢٩ – ٢٠ ديسمبر ١٩٥٥ – ٦ جمادى الاولى ١٣٧٥
٣٠ مليما
صباح : الاخت الطيبة
مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة
استر وليامز

أنا مع نفسه



لكل فنان عاداته التي تسيطر على تصرفاته والمطرب عبد الحليم حافظ له عادة غريبة وطريفة ، وهي تبرز حين يبدأ في حفظ أغنية جديدة أو مراجعة احدى اغانيه ليتأكد من صلاحيتها الفنية قبل اذاعتها على الجماهير ، وحين يجلس عبد الحليم الى جوار آلة التسجيل التي تتصل بأسلاك خاصة بجهاز الراديو فانه يندمج مع الاغنية ويسمعها كناقد قاس لايعرف الرحمة ، ولا يلتمس الاعذار ، بل كل همه أن يتصيد الاخطاء ويبالغ في تصويرها حتى تصل الاغنية الى جمهوره عذبة رخيمة

•

وحين يحفظ اللحن كاملا يجمع حوله بعض العاب الاطفال وتجلس الى جواره كريمة شقيقه الطفلة الصغيرة وامامه الميكرفون



يتوسط عبد الحليم آلة التسجيل وجهاز الراديو ويندمج في الاستماع الى حد انه ينسى كل ماحوله ولايحس بشيء غير الموسيقى



واذا بدأ في حفظ لحن جديد فانه يجلس الى بيانو صغير جدا يعزف عليه بعض موسيقى اللحن ليحس بعذوبتها ...



وعبد الحليم كغيره من الفنانين يعاني الامرين من معاكسات المعجبات وهو قلما يفسن عليهن باسماعهن اغانيه الجديدة في التليفون

كلمة الاسبوع

أفلامنا الملونة

شاهدنا في عرض خاص ثلاثة أفلام قصيرة ملونة ، أحدها عن مشروع اعانة الشتاء ، والثاني عن الاصلاح الزراعي ، والثالث عن مديرية التحرير ، وستعرض كلها قريبا على الجمهور . والمهم في هذه الافلام انها كلها ملونة بطريقة ايستمان ، ونستطيع أن نؤكد أنها ترتفع الى مستوى أحسن الافلام الاجنبية الملونة

وهذا أمر يدفعنا الى التفكير في حالة السينما عندنا . اننا ما زلنا حتى الآن نعتمد على الفيلم الابيض والاسود ، ولا ننتج أفلاما ملونة ، مع أنها أصبحت الاصل في الانتاج الاجنبي ، وغيرها هو الاستثناء . ويكفي أن نعلم انه لا يوجد في أى ستديو مصرى معمل لتحميض وطبع الافلام الملونة . ولهذا يضطر السينمائي عندنا الى ارسال الفيلم الملون الذي يصوره الى أوربا بالطائرة لكي يتم تحميضه هناك . وهذا أمر غير عملي ، فضلا عن انه يكلف كثيرا

فلماذا لا تزود الاستديوهات المصرية بمعامل لتحميض الافلام الملونة ؟ لقد دفعت وزارة الارشاد القومي خمسة عشر ألفا من الجنيهات لاستديو الاهرام لكي ينشيء معملا من هذا النوع ، ونرجو أن يكون انتهاء تنفيذ المشروع قد أصبح وشيكا . ولكن معملا واحدا لا يكفي اذا كنا نريد أن نتحول أفلامنا الى هذا النوع فلماذا لا تحذو سائر الاستديوهات حذوه ؟

ان السينما صناعة وفن . أما الصناعة فتتمثل في الآلات والاجهزة التي تتطور كل يوم ، وتتجدد دائما . ولكن يخيل الينا أن بعض الاستديوهات عندنا لم يتجدد فيها شيء منذ انشائها ، ولم تحاول ان تتزود بالجديد المستحدث من الاجهزة والآلات . وقد طالبت غرفة صناعة السينما باعفاء الاجهزة السينمائية من الضريبة الجمركية العالية ، لكي تشجع أصحاب الاستديوهات على استيراد هذه الاجهزة الجديدة ، التي لا غنى لنا عنها اذا كنا نريد حقا أن تكون لنا افلام فنية محترمة تصلح للعرض في الاسواق العالمية . وقد استجابت الحكومة لهذا الطلب منذ أكثر من عام ، ولكن لم نر لهذه الاستجابة اثرا عمليا من الطرف الآخر ، وما تزال الاستديوهات بحاجة الى الكثير من الآلات والمعدات التي تساير التطور الحديث والنهضة الجديدة . ومن هنا يجب أن يبدأ الاصلاح المنشود ، ويجب أن تقدم الوزارة المعونة المادية لكل ستديو لاستيراد هذه الاجهزة . ويستطيع بنك السينما أن يقوم بالاقراض اللازم ، كما تستطيع وزارة الارشاد القومي أن تقدم المعونة المطلوبة من حصيلة الرسم الاضافي المخصص للنهوض بالسينما ، والذي زادت حصيلته عن مائة ألف من الجنيهات . ولا شك في أن توفير الاجهزة والآلات الحديثة هو الدعامة الاولى للنهوض المنشود



لانا ترنر
نجمة مترو

أخبار مصورة



فلاح : أقام المركز الكاثوليكي المصرى حفلا كبيرا فى الاسبوع الماضى فى فندق سميراميس ، بمناسبة انتهاء مهرجانه السنوى للفيلم المصرى .. وقد منح المحكمون جائزة المركز السنوية لفيلم « حياة أو موت » الذى انتجته السيدة آسيا ، وقام ببطولته مجموعة من كبار الفنانين المصريين، واخرجه كمال الشيخ ... وفى الصورة السيدة آسيا تحتضن الجائزة وهى عبارة عن تمثال لفلاح مصرى مرفوع الرأس .وقد أحاط بها المهنئون



حفلة خيرية : اقامت رابطة العمل للعرب حفلة ساهرة في الاسبوع الماضى . تطوع بعض اهل الفن فى احيائها ، وكانت فى مقدمتهم المطربة صباح باغانيها الشجية .. واحمد الحداد ، وشفيق جلال ، والراقصة ثريا سالم .. وقامت النجمة ايمان بتقديم البرنامج .. وتنافس الموجودون على التزايد لشراء صورة تاريخية تجمع بين الملك سعود ، والرئيس جمال عبد الناصر ، والرئيس شكرى القوتلى وترى ايمان تقدم صباح



فيلم جديد : انتهى اخيرا العمل فى فيلم « قلوب حائرة » انتاج شركة الافلام العربية ، واخراج ابراهيم عمارة .. وبطولة كمال الشناوى وزهرة العلا وهدى شمس الدين ، ومجموعة من أبطال الشاشة المصرية .. ومما يذكر أن الفيلم قد تم تصويره بطريقة « الفوتوسكوب » .. وقد أعجب به جميع الذين شاهدوه فى عرض خاص



حفلات موسيقية : بدأ النادى الموسيقى المجرى موسمه الفنى بتنظيم عدة حفلات موسيقية كل يوم ثلاثاء . وقد اقيمت اول هذه الحفلات يوم الثلاثاء الماضى ، وقد حضر هذه الحفلة لفيف من المصريين والاجانب . استمعوا الى الموسيقى المجرية ، والى الوان أخرى من الموسيقى العالمية المسجلة على اشرطة تسجيل واسطوانات .. كما استمعوا الى موسيقى « بيلا بارتوك » الموسيقار العالمى بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاته ..



كفاح في السينما : أقامت جمعية الهلال الاحمر شعبة الجيزة في الاسبوع الماضي ، حفلة خيرية في دار سينما كايرو ، خصص دخلها للمشروعات الخيرية للجمعية ، وكانت السيدة سميحة مراد شقيقة الفنانة ليلى مراد تبيع الورد على الباب مع بعض زميلاتها ... وحضر الحفل سيادة عبداللطيف بغدادي وزير الشؤون البلدية والقروية ... وقد عرض في الحفل فيلم « امرأة مشتعلة »



اتفاق : كان فريد الاطرش قد تعرف بالممثلة الامريكية روندا فلمنج أثناء زيارته لباريس ، وعندما زارت مصر اخيرا دعاها فريد لقضاء سهرة في أحد الملاهي ثم دعاها لمشاهدة أحد أفلامه في عرض خاص ، وقد عرض عليها فريد الاطرش دور البطولة في أحد أفلامه القادمة ، ووافقت روندا على قبول هذا العرض ولكنها طلبت مهلة طويلة حتى تنتهي من فيلمها الجديد الذى يصور في هوليود ...



عيد سعيد : احتفلت الفنانة مديحة يسرى بعيد ميلادها في الاسبوع الماضي .. وقد حضر الحفل مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات .. ويرى في الصورة يوسف وهبي وفريد الاطرش ومحمد فوزى ، يشتركون مع مديحة يسرى في اطفاء شموع « التورتة » التقليدية



السينما سكوب في مصر : بدأ يوم الاثنين الاسبق تصوير فيلم « دليلة » الذى تضطلع ببطولته النجمة شادية والمطرب عبد الحليم حافظ . ويخرجه المخرج الكبير محمد كريم . وينتجه وحيد فريد ورمسيس نجيب .. ويعتبر هذا الفيلم أول فيلم مصرى يصور بطريقة السينما سكوب والالوان الطبيعية .. ويرى مدير التصوير وحيد فريد امام ماكينة التصوير الخاصة التى تملكها شركة التصوير السينمائى

كيوبيد يشكو

كل فتاة تحلم بالزواج من شاب أنيق وسيم وثرى ... وطبيعي ان تكون اولى الحالمات بذلك ذوات الموهبة والجمال الرائع .. لكن آه لو كان في الاحلام شيء من معدن الحقيقة !

ان هوليوود ما تزال تذكر بداية قصة الغرام بين « **لزلي كارون** » بطلة فيلمى « ليلى » و « امريكى فى باريس » ... وبين الشاب الوسيم «**جيوردى هورميل**» والذى ورث ثروة خيالية من والد كان يشتغل بتعبئة اللحوم المحفوظة . كان للشاب ماله ، وكانت للفتاة قدماها الراقصتان ، ونجاحها . فتزوجا

وعندما عادت « لزلى » من رحلة شهر العسل كان عقلها ما يزال بين سحب السعادة قالت للصحفيين فى نشوة حالمة : « ليس اكثر منا وفاقا ... اننى اطبخ له كل ليلة ، ونحن لا نكف طيلة الوقت عن الضحك والمزاح ... انه يفهمنى ثم هو فنان .. ان كلانا يفضل ملازمة البيت على طلب المتعة خارجه ! .. »

واشيع بعد ذلك انه وقع بينهما الخلاف ، لكن «لزلى» بادرت تعترض قائلة : ابدا .. صحيح انى تذوقت طعم الشهرة .. لكن الزواج اهم شيء عندى !» وظن الكثيرون ان الفرنسية الصغيرة قد ثبتت قدميها .. وفى ارض صلبة !

لكن نفس الاشياء التى لاحت فى البداية جذابة ، هى التى ابعدت مابين الاثنين .. ان قدميها الراقصتين لم تحتملا الاستقرار طويلا ، وتركت «لزلى » صاحبها حتى دون أن تتريث لتلتقط بعض الجواهر التى غمرها بها .. بعد سنتين قصيرتين من الزواج ..

لقد كان فى استطاعة « جيوردى هورميل» ان يشترى كل شيء ، وكان كل ما تريده «لزلى كارون» هو زوج من احذية الرقص !

تجربة مبكرة

على اية حال كانت «لزلى» واحدة من اسعد اللواتى تزوجن أصحاب الملايين حظا ..

ان الذى عاش فى هوليوود لا يدهشه غرام يفشل ، او زواج ينهار . والنجمة التى تقسم اليوم على انها وجدت حبها الابدى ، هى نفسها التى تقسم فى الغد على العكس . مع ذلك فلم يثر دهشة الناس فى هوليوود شيء كما اثارها فشل زواج «**اليزابيث تيلور**» و «**نيكى هيلتون**»

كان حبهما مثيرا جدا فى البداية . اجمل فتاة فى السينما تتزوج كل ما تشتهى فتاة : الشباب ، والوسامة ، والغنى . كانت تقول فى اخلاص اثناء خطبتهما القصيرة : « انا مجنونة به .. انه اروع رجل فى العالم ... انا موقنة من ان نيكى هو الرجل الوحيد الذى احببته .. والذى ساحبه ! »

وكان قد اهداها خاتما تتوجه ماسة مربعة كبيرة ، واشترى لها سيارة فارهة وسترة من الفراء «المنك» الغالى ...

وانتهى شهر العسل بعد ذلك وهى ضعيفة خائرة الاعصاب . على ان هذا كان بداية بحثهما المندفع المجنون عن السعادة . ذهبت النجمة الجميلة وزوجها المليونير الى اوربا ليحاولا ان يدعما فى الطريق زواجهما وبينما هما هناك حملت الصحف اغرب القصص الى هوليوود . كانت قصص اجمل عروس صغيرة وهى تبكى وحدها بجوار نافذة تطل على البحر .. قصص خلافات تعب الشابان فى التستر عليها واصبحت حديث



جين تيرنى



اليزابيت تايلور

من أصحاب الملايين



جانيت لى

ركاب الباخرة . ولم تصل « اليزابيث » الى نيويورك حتى نصحها الاطباء بأن تنقطع عن رؤية زوجها ، خشية أن تسبب لها مجرد رؤيته انهيارا عصبيا كاملا

مع ذلك فقد أفادت « اليزابيث » من زواجها هذا . لانها تحولت من طفلة صغيرة الى امرأة تقدر قيم الحب، والزواج ، والاسرة . ولعلها لو لم تمر مبكرة بتلك التجربة ، لما كان فى استطاعتها ان تسعد كما هى سعيدة الآن بدورها الهادىء كزوجة للنجم « ميكل ويلدنج » انها الآن فى الثالثة والعشرين فقط ، ولكنها تدرك ان المال يستطيع ان يشترى كل شىء الا السعادة . انها اليوم تعرف أن منبع الرضا الحقيقى هو : بيت مريح وطفل جميل ، وزوج يعبد الارض التى تمشى عليها

ادعوا لها

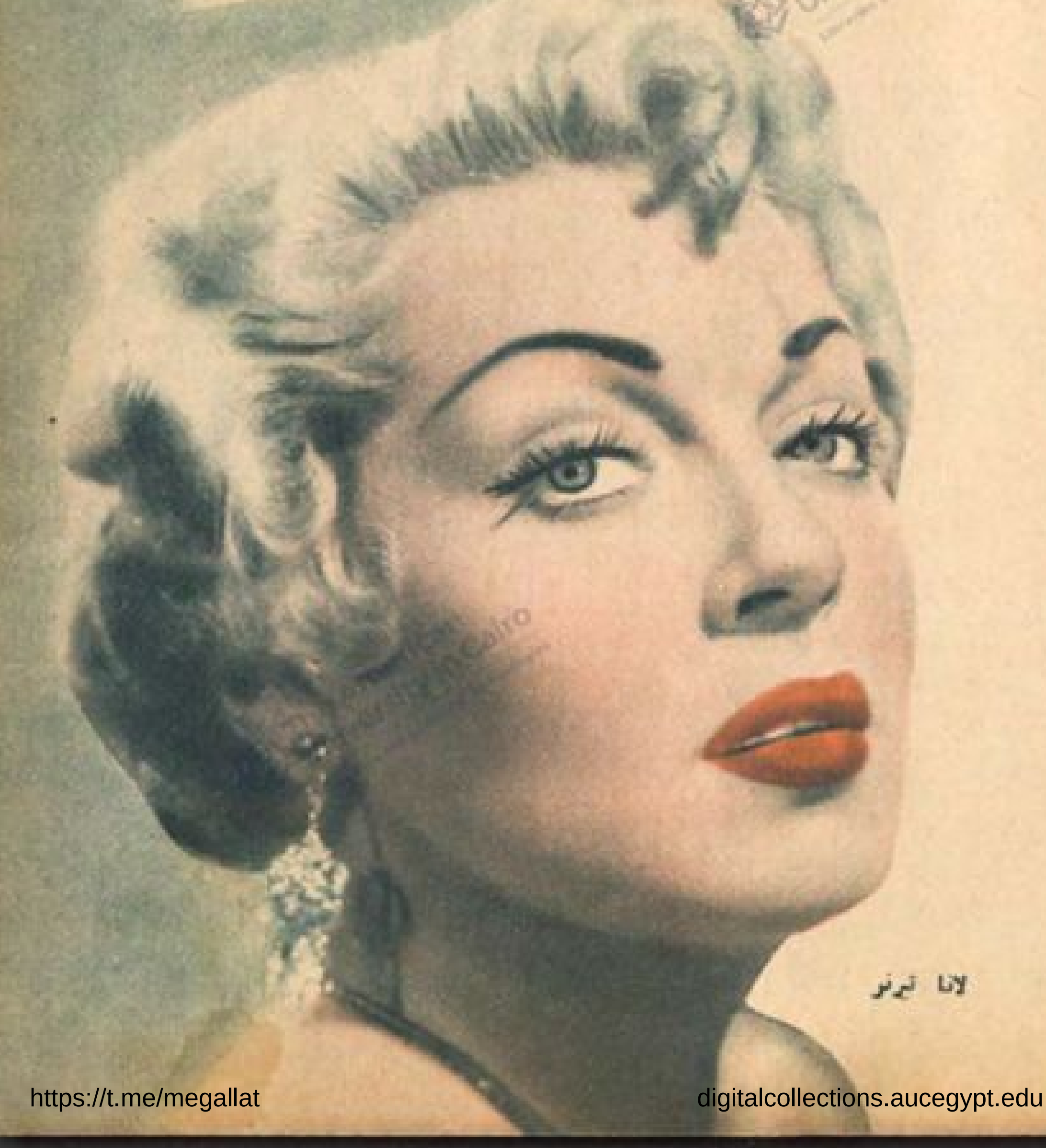
ومن اللاتى تزوجن من اصحاب الملايين الفاتنة « لانا تيرنر » . ولعلك تدهش اذا عرفت أنها افترقت من « بوب توبنج » ولها فى ذمته حوالى الف جنيه ، رغم بانه صاحب ثروة تبلغ عدة ملايين من الدولارات كانت قد امنته على مالها كما امنته على قلبها

ولم يكن بوب يريد منها ان تترك العمل كما قد يتبادر الى الذهن . كان يريد ان تبقى نجمة ولكن دون تضحية واحدة منه

ولم يكن بعيدا ان تختار «لانا» ترك عملها وتكتفى بدور « مسز توبنج» لقد كانت شديدة الرغبة فى الحصول على طفل ، حتى لقد توقفت فعلا عن العمل وهى حامل . لكن الطفل ولد ميتا ، ولم يلبث تحليل الدم ان اثبت انها لا يمكن ان ترزق منه بطفل حى ..

ان «لانا» الآن زوجة « لكس باركر » .. و «لكس» لا يكسب شيئا يقاس الى ما تكسبه ، ولكن كليهما يؤمن بانه سيصبح فى يوم من الايام مثلها — وعلى أى حال فهو يقوم الآن بنصيبه من النفقات . انه فخور بها كنجمة سينمائية ، وعاشق لها كزوج . انهما سعيدان . و «لانا» بعد ذلك جديرة بدعوات المعجبين ان تدوم لها سعادتها ، فانها لم تتعلم درسها بسهولة .. الدرس الذى يتلخص فى ان المال ليس قنطرة السعادة!

فتاة عاقلة



لانا ترنر

وكانت «جانيت لى» اكثر مهارة مما ظن الكثيرون ظنوا أنها ستتزوج « آرترلو » الشاب الانيق اللبق ، الذى سيرث فى يوم ما ثروة طائلة من جده مؤسس شركة « مترو » . لكن « جانيت » كانت تعرف ان الحب هو اهم دعائم السعادة الزوجية ، وان المال لا يفيد . زارت «جانيت» اسرة آرتر فى اريزونا ، فوجدتهم يرحبون بها زوجة لابنهم . كان فى استطاعتها الحصول على تلك الملايين اذن ، لكنها شعرت ان قلبها ليس له

وتزوجت بدلا من « آرتر لو » رجل قلبها «تونى كيرتس » .. الذى يعول والديه ، والذى لن يصل يوما الى درجة الثراء ، مهما ربح من السينما . لقد تركا بعد سنتين من الزواج شقتهما الى منزل ، منزل مستأجر لا مملوك .. ولكنها كانت سعيدة راضية

ويقول العقلاء فى هوليوود ان حكمة « جانيت لى » ينبغى أن تكون النبراس الذى تهتدى به العازبات هناك . ولقد اقتدت بها فعلا النجمة الشابة «ديبى رينولدز » حين احجمت عن الزواج من مليونير شاب اسمه «بوب نيل » .. ولعلها اعتبرت ايضا بما لقيته من المليونير المذكور كثيرات منهن النجمة « ديانا لين »

والفرق بين المال والسعادة يجب أن يكون واضحا لفاتنة هوليوود



بعد أن اتقنت علية حفظ اللحن وقفت تسجله تحت اشراف محمود الشريف لتستمع اليه بعد ذلك . . .



محمود الشريف يروى لفتاة الجامعات بعض ذكرياته عن الفنان العبقرى سيد درويش . .

فتاة الجامعات تحب ام كلثوم وتغنى أدوار عبد المطلب !

لم يكن انتخاب الآنسة « عليه الجمار » فتاة للجامعات لعام ١٩٥٦ بمحض الصدفة أو المجاملة ، ففى « عليه » جميع المزايا الطبيعية والمكتسبة التى تؤهلها لهذا المركز .. يؤهلها شكلها الوسيم ولونها الخمرى ورقتها ، وتؤهلها هواياتها ومواهبها ونشاطها الجامعى والاجتماعى . فهى طالبة وموسيقية وشاعرة وزجالة .. وهى فوق ذلك رياضية من طراز ممتاز

لماذا فازت ؟

وحين تتحدث الى فتاة الجامعات ، تشعر بشخصيتها القوية ، وروحها المرحة ، وتكاد الفاظها تنم عن « قلبها الابيض » .. وعندما انتخبها زملاؤها وزميلاتها ، فى الحفلة التى أقامتها لجنة الصحافة الجامعية الاخيرة قالت انها كانت واثقة من فوزها ، لانها استطاعت أن تربط بين قلبها وقلوب زملائها وزميلاتها برباط من الالفة القوية ، والاحترام العميق ولان روحها الجامعية الطاغية كانت تشعر الجميع بأنها احب واحدة الى تلك القلوب فى الاسرة الجامعية ..

وقد سردت لنا « عليه » الاسلحة التى حاربت بها للفوز فى معركة « فتاة الجامعات » فقالت : «كنت لا أدع فرصة حفلة جامعية الا وساهمت فيها بنصيب كبير ، وكان من حسن الحظ أن ساهمتى هذه تلاقى تقدير زملائى وزميلاتى ، كنت أعزف على العود والماندولين واغنى الاغانى والقى الاناشيد .. وكان بعض هذه الاناشيد من تأليفى وتلحينى



درس فى العزف على العود .. لفتاة الجامعات التى يقول عنها الشريف انها تلميذة بارعة تتقن درسها بسرعة ! . . .

كوكب الشرق

« وكان لتشجيع عميدى الدكتور عبد المنعم بدر ، واساتذتى واسرة الجامعيين ، اكبر الاثر فى ازدياد نشاطى واتساع دائرته .. وحين القيت نشيدى :

فى رحاب الحرم نحمل العلم ونسعى للمزيد

سمعت اطراء وثناء على مجهودى المتواضع فى التأليف والتلحين !

« لقد بدا حبى للموسيقى وانا طفلة ، كنت ارى والدى ينصت لاغانى ام كلثوم ويحلق معها فى سموات الفن العليا ، فأحببتها ، وازددت اعجابا بها حين قص على والدى قصة جهادها وكفاحها ، ووصف لى الطريق الشاق الذى سلكته الى قمة المجد حتى اعتلتها ، وحتى اصبحت كوكب الشرق كله ..

« وبدات احفظ اغانيهــــا وارددها ، حتى اصبحت لفرط هيامى بها استطيع ان احفظ اغنيتها عقب سماعى لها مرة واحدة

الذين احبهم ...

« وكان حبى لام كلثوم سببا فى ان احببت الشعر ، فقد كنت امعن فى تفهم معانى اغنياتها ، واسأل والدى عما يستعصى على فهمه منها .. وحفظت لها من اغانيها القديمة « قلبك غدر بى ورمانى » و « ان كنت اسامح » و « من اللى قال ان القمر » و « خايف يكون حبك لى شفقه على » وكلها من روائع الفن والاداء ..

« وانتقلت باعجابى الى قصائد ام كلثوم « ولد الهدى » و « نهج البردة » وحفظت اغانيها الحديثة كلها ، وفى مقدمتها «جددت حبك ليه؟ » و « سهران لوحدى » و « قصة حبى » ومازلت ارتقب كل جديد لام كلثوم لاحفظه

« وحبى لام كلثوم جعلنى اتذوق الفن ، واعجب بكل لحن جميل حتى حفظت أكثر من مئتى اغنية لشهر زاد وصباح وعبده السروجى ومحمد عبد المطلب ، ومن هذه الاغانى « بعت لك جوابين وليه ما جاش الرد ؟ » و « مال الهوى يا امه ؟ » و « حبيتك وبحبك وحا احبك على طول » وغيرها وغيرها

سارتفع معه

« وانا شديدة الاعجاب بشعر شوقى الذى كنت اجد صعوبة فى فهمه جعلتنى اتعمق فى دراسته وتذوقه ، والى جانب هذا اتذوق الشعر الجديد ، واحب كل لحن عظيم ، وفى مقدمة الالحان التى احبها ما يضعه الموسيقار محمود الشريف

« انه فنان يحاول محاولات موفقة للتجديد فى موسيقانا مع الاحتفاظ بطابعها الشرقى المحبوب ، ومن الحانه التى اعجب بها «توب الفرح» و « لما رمتنى العين » و « رابح المنصورة »

« ولشدة اعجابى بفنه اتصلت به ، وعرضت عليه بضاعتى مما الفته ولحنته ، فوجدت فيه روح الفنان ، اذ شجع مواهبى ، وبدا يلقننى اصول الموسيقى من اولها على اساس صحيح من العلم لا بالطريقة الاجتهادية التى كنت أتعلمها بها .. وما دام محمود الشريف يقودنى فى طريق الفن فانا على يقين من اننى سارتفع درجات فى سلم المجد »

وزير التموين يقول :

الشر متغلغل فى أفلامنا !



قلنا للاستاذ جندى عبد الملك وزير التموين :

● جئنا لنتحدث اليك فى امور بعيدة عن الاسعار والسوق السوداء والتجار الجشعين ... والآن قل لنا ... هل تذهب الى السينما ؟

فابتسم وقال :

ـ نعم اذهب مرة او مرتين كل شهر ...

● وهل هناك وقت معين تفضله فى الذهاب الى السينما ؟

ـ انا لا اذهب فى الليل ابدا لاننى لا احب السهر ، وافضل دائما حفلات الصباح ، وحفلات الساعة الثالثة بعد الظهر

● وهل هناك افلام تتحاشى مشاهدتها ؟

ـ اننى الاحظ ان معظم الافلام الامريكية مليئة بالضجة والصخب وخاصة افلام رعاة البقر ومغامرات العصابات ... وانا لاأميل الى هذه الافلام . كما الاحظ ان كثيرا من هذه الافلام لايخرج منها المتفرج بعبرة يتعظ بها فى حياته ، ومثل هذه الافلام لاأميل الى مشاهدتها

● والافلام المصرية ... مارايك فيها ؟

فصمت الوزير الذى تدرج فى مناصب القضاء من مساعد نيابة حتى اصبح وكيلا لمحكمة النقض ثم قال وكأنه يصدر حكما اقتنع بأسبابه :

ـ اننى الاحظ ان معظم الافلام المصرية تتضمن مقالب مفتعلة ومتكررة لاضرورة لها ... فالبطل دائما يحب البطلة ثم يأتى شخص آخر فينتزعها منه او يحاول انتزاعها ، واخيرا ترجع الفتاة للحبيب الاول ... وهكذا نرى عنصر الشر متغلغلا فى افلامنا ... من غير سبب مفهوم !...

واستطرد الاستاذ جندى عبد الملك فقال :

ـ لقد امضيت طوال عمرى فى تحقيق الجرائم والحوادث ولهذا لم تعد لدى الرغبة فى مشاهدة الافلام التى تدور حول الاجرام

● اذن ماهى الافلام التى تحبها ؟!

ـ احب الافلام التى تنقلنى الى جو المرح والفكاهة ، وكذلك الافلام الموسيقية والغنائية .. ان الانسان يترك متاعبه ولو لبعض الوقت اثناء مشاهدة الافلام المرحة ...

● اذن فانت تحب اسماعيل يس مثلا ؟

ـ يعجبنى اسماعيل يس كما يعجبنى غيره من الفنانين والفنانات ...

● ومن هم الذين تعجب بتمثيلهم ؟

فصمت اكبر الوزراء سنا ثم قال :

ـ كلهم ... ولاداعى لذكر الاسماء !

● فاتن حمامة مثلا ... هل يعجبك تمثيلها ؟

ـ انها فى مقدمة الذين كنت اعتزم ذكر اسمائهم ... ولكن لا داعى لذكر الاسماء

● والمطربات والمطربون ... من يعجبك منهم ؟

ـ ام كلثوم وعبد الوهاب وليلى مراد ...

● وما رايك فى شادية وعبد الحليم حافظ وهدى سلطان ؟

ـ لا ... انا افضل القدامى

● وهل تحب اغانى ام كلثوم القديمة او اغانيها الحديثة ؟

ـ احب كل اغانيها

● وعبد الوهاب ؟

ـ اننى افضل عبد الوهاب فى هذه الايام .. فاغانيه اليوم اكثر نضوجا وفنا وطربا

● الم تصادفك قضية خاصة بالفن او الفنانين ؟

ـ كنت عضوا فى الدائرة التى حكمت على قاتل الراقصة امتثال فوزى ... وكان رئيس الدائرة الاستاذ سيد مصطفى « باشا » الذى صار فيما بعد رئيسا لمحكمة النقض ، وقد قال الناس فى ذلك الحين ان الحكم لم يكن رادعا والواقع انه لم يثبت لدينا ان القاتل كان ينوى قتل امتثال فوزى ، وربما كان يقصد ضربها او تشويهها ، ولكن لم تثبت لنا ابدا نية القتل ، ثم اثبتت الايام ان الحكم كان رادعا فقد قرات اخيرا ان القاتل امضى مدة العقوبة ثم افرج عنه ، وقد عرض عليه احدهم كأسا من الخمر فاعتذر وطلب كوبا من الليمون ، واكد الرجل انه تاب واعتزم ان يحيا حياة شريفة فى حدود القانون

ابتسامات

المخرج : « اعصابي اتحطمت يااخي .. مفيش سيرة طول الوقت غير الفيلم ده .. مفيش شغلانة ليل ونهار غير الفيلم ده .. ده ماكانش فيلم يااخي »

زميله : « ولك اد ايه بتشتغل فيه ؟ »

المخرج : « لسه .. حابتدى يوم الاتنين الجاى ! »

محمود السباع

•

هربت المثلة مع احد الشبان وتزوجته في مدينة بعيدة .. فلما عادت الى بلدتها احبت ان تعرف هل تم لها من الدعاية ما ارادت ، فقالت لخادمها العجوز : « لقد اثار هربي ضجة عظيمة .. اليس كذلك ؟ »

قال : « كان خليقا بأن يفعل ذلك .. لو لم يصب كلب الجيران بالسعار في نفس الليلة ! »

جارى كوبر

•

كان الحانوتي وابنه يحفران قبرا جديدا ، فشعر الحانوتي بالجوع فأرسل ابنه الى البقال ليشترى طعاما .. لكن الابن لم يلبث ان عاد خاوى اليدين وهو يلهث

سأله : « ايه الحكاية ؟ »

قال : « البقال جرى ورايا لما قلت له انك حتدفع له لما تطلع م القبر ! »

اسماعيل يس

•

اصيب بكسر في رجله فحملوه الى احد الاطباء فوضع رجله في « الجبس » وطلب منه الا يستعمل « سلالم » البيت في صعود او نزول ...

ومرت الفترة المحددة للعلاج فجاء الطبيب ،واخذ ينزع الجبس قائلا : « الآن تستطيع ان تستعمل السلالم »

واذا المصاب يثب قائلا : « الحمد لله ... فقد سئمت استخدام مواسير المياه في النزول ! »

ثريا حلمى

•

قالت لخطيبها وقد نفد صبرها : « انت لك سنتين تيجي عندنا كل يوم حد .. تقدر تقولي امتى حاتتجوز بقى ؟ »

قال : « نتجوز ؟! طيب واروح فين يوم الحد ؟! »

سميحة توفيق

•

تأخر على الجرسون مرة في احضار الطعام فصحت به : « جرسون .. هل انتظر هنا حتى اموت جوعا ؟ »

قال الجرسون الشارد : « لا يا سيدى .. فنحن نغلق المحل في العاشرة ! »

دونالد اوكونر



وقف الطفل وراء زجاج النافذة ، يرقب المطر وهو ينهمر في الطريق ...

والتفت الى امه يسألها : « لماذا ينزل المطر يا امى ؟ »

قالت : « ليجعل النبات ينمو ... ليعطينا الزهور ، والتفاح ، والكمثرى ... »

قال : « ولكن لماذا ينزل على الرصيف ؟ ! »

آن فرنسيس

، سألت مرة رجلا صينيا جاء الى الولايات المتحدة للمرة الاولى : « ما الشيء الذى اثار دهشتك في بلادنا ؟ »

قال : « عيونكم .. فهى غير منحرفة ! »

شيلى ونترز

•

الصديق : « يااخى انا عقدت العقدة دى في منديلى من شهر ، ولغاية دلوقتى انا مش فاكر عقدتها عشان تفكرني بايه ! »

صديقه : « لازم عقدتها علشان تفكرك بها انك تبعت منديلك للغسيل ! »

امينة رزق

•

اخذ الطفل يرتكب من اعمال « الشقاوة » في الاتوبيس مما جعل احد الركاب يلتفت الى امه قائلا في غيظ : « ده لو كان ابنى كنت ادبحه ! »

قالت السيدة : « وانا كمان كنت ادبحه ... لو كان ابنك ! »

اسماعيل يس

•

كانت الام قد امضت مدة طويلة تعلم ابنها ، ان يقول كلمة « اشكرك » بعد ان يعطى طعاما او شرابا في بيوت الناس

وصحبته بعد ذلك الى مادبة صغيرة اقامتها احدى صديقاتها .. فسألته الداعية على المائدة : « عايز خضار ياحبيبى ؟ »

قال : « ايوه »

قالت : « عايز مكرونة ؟ »

– ايوه

وهنا ارادت امه ان تذكره بكلمة الشكر فقالت له : « انت نسيت حاجة ياحبيبى »

قال على الفور : « ايوه .. اللحمة ! »

ميمى شكيب

•

قالت تعاتب زوجها : « يعنى دايما اسمعك تقول اتومبيلى ... بيتى ... عزبتى .. ليه ما تقولش اتومبيلنا ... وبيتنا ... وعزبتنا ! »

ولاحظت عند ذلك انه لم يكن منتبها لما تقول .. فصاحت في غيظ : « بتفكر في ايه ؟ مشغول في ايه ؟ »

واذا هو يثب صائحا : « عايز بنطلوننا ... وجزمتنا ... لاحسن اتأخرنا أوى ! »

•

كان الشحاذان قد جلسا واسندا ظهريهما الى شجرة ضخمة ، وكانت السماء صافية ، والنسيم عليلا ، ورغم هذا فقد كان احدهما ظاهر الضيق ... قال لزميله : « مهنة الشحاتة دى مش حاجة ابدا ... في الليل ننام على الرصيف من غير غطا .. واذا طلعنا في الاتوبيس ولا القطر تشحت يشتمنا الكمسارى ، والناس تبقى قرفانه منا .. حتى لقمة العيش في بعض الايام ما نلاقيهاش »

واخذ يتنهد في أسى شديد .. فقال زميله « طيب لما انت كاره مهنة الشحاتة بالشكل ده .. ما تسيبها وتشوف لك مهنة غيرها ! »

واذا الاول يرد محتجا : « ايه ؟ .. عايز يقولوا انى فشلت ؟ »

شكوكو

أيام جميلة



كنت أيام التلمذة بارعة في ابتكار أساليب مضايقة المدرسات الثقيلات الدم، وكان بين المدرسات مدرسة أنيقة جميلة، ولكن كان فيها غرور شديد فكانت تعامل التلميذات بعجرفة .. وذات يوم دخلت هذه المدرسة الفصل بفستان أنيق جدا ، وأبدت احدى الزميلات اعجابها بالفستان ، ولكن المدرسة نظرت اليها نظرة أثارت غيظها ، وكان من عادة هذه المدرسة أن تمشي بين التلميذات أثناء شرح الدرس ، وبينما كانت تمشي بجواري وجدت نفسي أمسك بذيل ثوبها دون وعي مني ثم شبكته في مسمار بارز في التختة .. واستأنفت المدرسة المشي فاذا بالفستان يتمزق .. وصرخت المدرسة فزعة ، وراحت تهدد الفاعلة المجهولة بالانتقام الرهيب ، ولكن لحسن الحظ لم تهتد الى الفاعلة .. وقد كان من نتيجة الحادث أن غيرت المدرسة طباعها وطريقة معاملتها لنا .

وكنا أيام التلمذة نتفنن بتصويب كرات الورق الصغيرة الى رؤوس الزميلات .. وكان بين مدرسينا مدرس أصلع الرأس قاسي القلب ، فكنا نتخذ من صلعته هدفا لقذائفنا الصغيرة ، فاذا ما التفت باحثا عن الفاعلة الاثيمة وجدنا منصرفات الى كتب القراءة الرشيدة !

ما أجملها تلك الأيام التي أمضيناها على مقاعد المدرسة .. لقد ولت تاركة في النفوس أعذب الذكريات !

نيللي مظلوم



ان نيللي مظلوم التي قدمت لك سطورا عن حياتها بالأمس تقدم لك على هذه الصفحة أيضا صورا من حاضرها .. لقطات ملونة جميلة سجلتها لها العدسة وهي ترقص في خشوع أمام أحد آلهة اليابان القدامى ...



طالبة ومطربة وست بيت

تجتمع في فايدة كامل ثلاث شخصيات، هي الطالبة المجدة ، والشادية المطربة، وست البيت المخلصة لزوجها واولادها وهي تحتفظ بشخصيتها كاملة في كل ميدان من الميادين الثلاثة . حتى أن من يراها وهي في مدرج كلية الحقوق تستمع الى المحاضرات لا يصدق انها سيدة متزوجة وام أطفال ، وانها مطربة تقف أمام الميكروفون ! واليك جولة الكواكب في مملكتها الصغيرة : بيتها !



تتولى فايدة كي ثيابها بنفسها وكذا ثياب زوجها وطفلتيها فهي ست بيت نشيطة ومدبرة



تهوى فايدة التماثيل والزهور . وتزين غرف بيتها بالكثير منها .. تختاره بنفسها



وفايدة عازفة ماهرة على البيان وترى وهي تتدرب على عزف لحن جديد لها

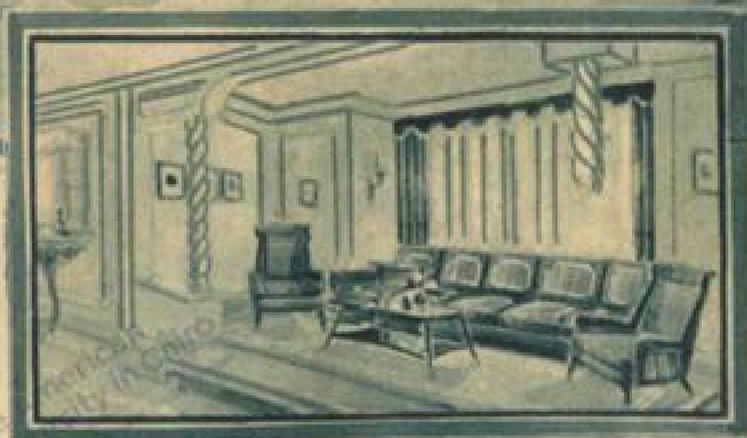


ولا تتجمل فايدة الا عند ذهابها الى سهراتها الغنائية . وهي تحتفظ بمجموعات كبيرة من الروائح والعطور وادوات الزينة ...



وفي الدولاب الذى يحتل ركنا كبيرا من حجرة النوم تضع فايدة ملابسها.. وكتبها !





الفن الحديث في صناعة الأثاث

من ضمن الصناعات التى تطورت فى هذه الايام مع العصر الحديث .. صناعة الاثاث والمفروشات المنزلية .. فان المنازل الحديثة فى هذه الايام لم تعد تتسع لقطع الاثاث الضخمة التى تعود صناعتها الى العصور الماضية ..

وقد يعتقد الكثير أن قطع الاثاث الحديثة بما تمتاز به من بساطة ، لا تحتاج الى مجهودات فنية دقيقة .. ولكن فى الحقيقة انها لا تقل فنا ومجهودا عن قطع الاثاث الضخمة .. فان دقة تركيباتها مع بساطتها تحتاج الى المهارة الفنية التى لا تتوفر الا فى الاخصائيين

ولكن هناك من يبحث عن الرخص .. لا عن المتانة ، ودقة الصنع .. فهل فكروا بما قد يحدث لمثل هذه القطع مع الوقت .. فقد يبهرك منظر دولاب فى فترينة العرض بجمال منظره ورخص ثمنه ، فتندفع الى داخل المحل لتبتاعه دون التحقق من متانته والخامات التى صنع منها .. فهل تعرف ماذا تكون النتيجة ؟.. انا نعرفها مقدما ، فبعد عدة أسابيع ستجده قد أصيب بالتشقق وزالت قشرته الخارجية التى غرتك منظرها

لا تبحث يا سيدى عن التوفير البسيط فان المثل العامى الذى يقول « الغالى ثمنه فيه » مثلا صحيحا .. فانك سوف تتكلف أضعاف ثمن قطعة الاثاث المتينة فى الصرف على اصلاح ما اشتريته معتقدا أنك بذلك توفر نقودك

ان قطع الاثاث الحديثة تحتاج الى مهارة ودقة لا تتوفر الا فى الاخصائيين .. وان ورشة « لوتسيا » الفنية قد وفرت لك كل ما تحتاج اليه من صناع مهرة ، وخامات ممتازة مضافا اليهم الذوق السليم فى اختيار الالوان المناسبة التى لا تضيع موداتها مع الزمن ..

لوتسيا

الورشة الفنية لمحلات « هانو »

٢٦ شارع قصر النيل بالقاهرة





تقضي صباح بعض اوقات فراغهـا مع شقيقتهـا سعاد وترى الشقيقتان وهما تجربان الشيشة « بلا دخان »

صورة الغلاف

الأخت الطيبة

تقوم الفنانة صباح فى أوقات فراغها بدور الاخت الطيبة التى توفر لشقيقاتها كل أسباب الراحة ، وتتحمل مسئولية الام فى الاشراف على تربيتهن ، وقضاء حاجتهن ، وتشعر بالسعادة المطلقة عندما تنفرد باحداهن لتروى لها برنامج يومها ، ودقائق الدور الذى اسنده لها المخرج فى الاستديو والاحاسيس والانفعالات التى تأثرت بها وهى تقوم بهذا الدور .

وتقول صباح ان دماء الفن تجرى فى عروق العائلة حارة متدفقة بدليل انها تحس من اصغاء شقيقاتها اليها وهى تغنى أو تشرح أى موقف تمثيلى .. تحس بانهن فنانات أصيلات لا ينقصهن سوى التوجيه والارشاد ليصبحن منافسات خطيرات لصباح نفسها !



الاخت الطيبة او صباح تلجا الى سعاد فى اوقات مختلفة لتقرأ لها مايخبئه لها المستقبل بين أوراق « الكوتشينة » !



كلما انتهت صباح من اغنية جديدة أسرعت الى شقيقتها سعاد لتسجل لها الاغنية بما عرف عنها من خبرة ومران



المطرب ابراهيم العربي ووراءه عطية الاسكندراني والعازفان حسن وحسين



المطربان محمد طه مصطفى وستيتة ليلة المنوفى مع فرقتهما . . .

الغناء البلدى

دولة أحب ملوكها بنات الليل وأنشد رعاياها المواويل الخضر

كانت للغناء « البلدى » دولة أوشكت أن تدول ...

دولة تربع على عرشها ملوك، وكان لها رعايا !

وقد بدأ الغناء البلدى كفرع من فروع الشعر الشعبي الذى كان يقوله « شعراء الربابة » متحدثين فيه بقصة أبى زيد الهلالى والزناتى خليفة والزير سالم ، والاميرة ذات الهمة ...

وظهر من هؤلاء الشعراء رجل بدوى مجهول الاسم والنشأة ، تحول من رواية شعر أبى زيد الى لون جديد من « المواويل»، فكان تجديدا اقبل عليه المصريون ، واستساغوه واحبوه ، ولقى هذا اللون تقديرا فى حفلات الاعيان والاثرياء ، فقلد هذا البدوى بعض المشتغلين بالغناء ، وادخلوا من عندهم أساليب وتجديدات على هذا اللون

الادباتية !

وفى هذه الفترة اشتد التنافس بين أهل الغناء البلدى ، وظهرت فى الوقت نفسه طائفة من الزجالين ، كانت لهم قدرة على ارتجال الازجال ، وكانوا يطوفون بالقرى والبلاد فى مباريات يقيمونها ويتبادلون فيها الهجاء أو المدح أو الفخر بأزجال مرتجلة ... وقد عرفت هذه الطائفة

(البقية على الصفحة التالية)





محمد طه مصطفى احد نجوم الغناء البلدى فى العصر الحديث ..



كان عطية الاسكندرانى احد افراد تخت العربى ثم اصبح نجما لامعا فى الغنـــاء البلدى . . .

باسم « الادباتية » ... وكانت لها طريقتـــها الخاصة فى الالقاء والتلحين

وظهر من بين هؤلاء شاب اسمه « محمد ابو سنه » كان رخيم الصوت جيد الاداء فاتجه نحو غناء الموال ... وكان الموال فى ذلك العهد - منذ ٧٠ عاما - ينقسم الى نوعين : المواويل الحمر ، وهى التى تتناول الغزل والتشبيب وشــكوى الهجر ، والمواويل الخضر وهى التى تتناول شتى الاغراض الاجتماعية

وقد تخصص محمد ابو سنة فى غناء المواويل الحمر ، فطار صيته ، وكان اول مطرب بلدى تستمع اليه النساء من الشرفات و « المشربيات » او من وراء الاستار

اول ملك !..

كان ابو سنة هذا اول ملك من ملوك الغناء البلدى ، وظهر فى عهده مقلدون ومنافسون منهم محمد سعيد ، وصيام ، وسعد الباجورى ، ومحمد شديد ... وكان الاخير متخصصا فى غناء المواويل الخضر ، ومع هذا فلم يستطع واحد من هؤلاء أن يزحزح ابا سنه عن عرشه، ذلك لان المواويل التى كان يختارها كانت تمس قلــوب المستمعين والمستمعات ...

ومن اشهر مواويل محمد ابو سنه قوله :

يا حــلو ياللى سبيت النـاس بدلالك
لك عقــد الماظ فوق الصــدر بدلالك
ارحم متيم بيـــات مجـــروح بدلالك
لا انت بتيجى ، ولا المرسال بيوصلك
ماتقوللى ياجد... رايك ايه فى دلالك ؟

محمد العربى ...

وقبل أن يشيع محمد ابو سنه ظهر شــاب فارع العود ، مديد القامة، وسيم القسمات، بدوى الاصل ، اسمه محمد ... ولقب نفسه بالعـربى لانه بدوى كما قلنا

بدأ محمد العربى يغنى فى بعض القهوات بحى الحسينى ، وفى فترة قصيرة استطاع صوته الجميل القوى أن يمهــد له طريق المجــد والثراء ، فتنافس اصحاب مشارب القهوة فى الاتفاق معه، حتى وصل دخله الى رقم لم يكن يحلم به فى ذاك الوقت الا ملوك الطرب من امثال عبده الحامولى وعبد الحى حلمى ويوسف المنيلاوى ... ذلك لان هؤلاء لم يكونوا يسهرون الا فى بضع حفلات فى الشهر ... اما العربى فكان يعمل باستمرار

وكانت القهوة التى يعمل فيها تزدحم بالرواد، ويتوافد عليها بعض كبار القوم لسماع هذا المطرب البلدى الفذ

ومن اشهر مواويل محمد العربى قوله فى الغزل :

ياللى رماك الهــوى حبك على عينى
احفظ ودادى وانا انسى لك على عينى
ابكى على الحب والا ابكى على عينى
ع اللى تركنى وهجرنى سنين ولاجاشى
ابكى على الحب... ولكن سد يا عينى

منديل الذهب !..

وبدأ النساء يفتتن بهذا المطرب الذى يحرك فى قلوبهن لواعج الهجر والصد ، ويذكــرهن بهناء اللقاء ولوعة البعد ... وخاصة عندما يغنى هذا الموال :

يابو الطاقية الشبيكة ومن شبكهالك
شــغلت بالى الهى ينشـــغل بالك
ابات سهران ولا باخطـــر على بالك
شبكتنى يا « حسن » ياوب عقبالك

غنى هذا الموال فى احدى الليــالى بدار أحد الاعيان ، واذا باحدى السيدات يهزها الطرب ، فتلقى المطرب بمنديل فيه مئة جنيه ذهبا ... وامسك العربى بالمنديل ، وراح يغنى والمنديل بين يديه ، يرفعه الى رأسه بين حين وآخر، وهو اصطلاح يدل على ان المطرب تقبل الهدية شاكرا

الأميرة والعربى !

واتسعت شهرة محمد العربى ، وتضــخمت ثروته ، فكثرت مغامراته العاطفية ، ووجد السبيل ميسرا للحب، وخاصة بين النساء المشتغلات بالغناء او الرقص ... والعجيب ان محمد العربى كان ينفر من الاستجابة فى الحب لسيدات أو بنـات العائلات والطبقات الراقيــة ، فى حين انه تدله



سلامة يوسف عبد الله مع فرقته فى حفلة زفاف ريفية

كثيرا في حب كثير من نساء الليل ، وكان يراهن أقرب الى الوفاء من الاخريات ، وفي سبيلهن بدد ثروته الضخمة ...

وقد حدث ان فتنت به احدى الاميرات السابقات ، فكانت تتابعه في كل حفلة يغني فيها ... بل لقد كانت تذهب بعربتها الى القهوة التي يغني فيها وتقف على مقربة منها لتستمع الى غنائه ، ولتلقي عليه نظرة ، وتلتمس منه أن يبادلها هذه النظرة ...

وعلم السلطان حسين كامل بأمر جنون الاميرة السابقة بالمطرب الشعبي ، فحذرها من مغبة هذا الغرام ، وهددها بشطب اسمها وحرمانها من مخصصاتها ... ولكن الاميرة السابقة أنكرت هذه العلاقة ... واستمرت تتابع محمد العربي متخفية ، ولكن السلطان علم بالامر ، واراد أن يتحقق بنفسه ، فأوعز لاحد الاعيان باقامة حفلة يغني فيها محمد العربي ، واقيمت الحفلة ... وذهبت الاميرة كعادتها ، وبغير دعوة دخلت لتجلس بين يدي العربي ، واذا بالسلطان حسين يقف امامها ... ويضبطها متلبسة بحب رجل من الشعب ... وتلافيا للفضيحة امرها بان ترحل الى تركيا حتى تنسى غرامها ...

آخرهن ... لواحظ

وكاد محمد العربي يفقد حياته مرة في مدينة الفيوم ، فقد كان يغني هناك ، واذا بسيدة من عائلة كبيرة تدعوه لمقابلتها في سيارتها ، وماكاد يلتقي بها حتى انهمر الرصاص على السيارة ، ففر السائق بالسيدة ، وبقي العربي وحده ... واذا برجلين متخفيين يقتربان منه ويحذرانه من العودة الى هذه المدينة ، والا مات ضربا بالرصاص ... ففهم انهما من أسرة هذه السيدة .

وكانت آخر امرأة في حياة العربي هي « لواحظ » التي أحبها فأخرجها من زمرة بنات الهوى واستأجر لها مسكنا خاصا عاش معها فيه حتى نهاية حياته .

ولقد لعب فن الغناء البلدي في الحركة الوطنية دورا هاما ، فكان العربي يذكي حماسة الجماهير في سنة ١٩١٩ وما بعدها بمواويل وطنية منها :

يا مصرنا فوقي للخصم العنيد ولا جاه
وانتي تاريخك بتشهد به الدول والجاه
مايهمناش حتى لو بحر الدما وجاه
مانخشى ضرب الاعادي في الميدان واجسر
يوم الحسين يا عرب كان المكين يجسر
اهجم يا زغلول .. لا تخش باسهم واكسر

وكما هي سنة الطبيعة ... بدأ نجم العربي يأفل بعد أن أعياه الكبر والسهر ، وبدأ نجم آخر يظهر ... اسمه الحاج مصطفى مرسي ، جاء من مكة في سنة ١٩٠٧ مع المحمل وعاش في مصر واشتغل بهذا الفن وادخل عليه تطورا جديدا اذ كان يختار الالفاظ الراقية القريبة من الفصحى فكان يقول :

امانة يا دهر علمني دليل ادبي
القربه طالت قوى ... والوعد كان ادبي

ولما نهضت مصر نهضتها الموسيقية الكبرى تقدم معها الفن البلدي وظهر له أبطال جدد ، لكل منهم لونه ، ولكل منهم أثره وقدره ... ومنهم محمد الصغير ، وابراهيم العربي ، واسمه الحقيقي ابراهيم جاب الله وسمى نفسه بالعربي نسبة الى لون غنائه ، والى أنه كان أحد أفراد فرقة محمد العربي ، اذ ضمه الى اعوانه ليأمن منافسته ،



محمد العربي .. كاد أن يفقد حياته مرتين بسبب مغامراته العاطفية



عطية الاسكندراني بحث لنفسه عن عمل الى جانب عمله الفني ...



زينب المنصورية . قضت المخدرات على فنها . . وعليها



عبد الفتاح الاسمر من اشهر العازفين .



احمد موسى كان يعزف الارغول مع محمد العربي ..



عبد العزيز منصور



سيد درويش الطنطاوي .. تحمل بطاقته العبارة التالية « مطرب ممتاز بالاغاني البلدية » ...



ابو الحسن عبد الغفار .. مطرب من كفر ابو الحسن

ومنهم محمد ابو اسماعيل ، وعواد العقدة ، وعواد ركبية ، وابو العلا البرديسي ، وزينب المنصورية

ولزينب المنصورية حياة حافلة بالاحداث ، فقد كانت على جانب كبير من الجمال الذي مهد لها طريق الشهرة ، وكانت تكره العربي لخطورة منافسته لها ... فكانت تغني مواويل تقصد بها هجاءه ، مثل :

السبع له طبع ... اما الديب له غيره
والكلب له طبع ... اما السبع له غيره
والنذل له طبع ... اما الحر له غيره
النذل شره كتير ... لا تنتظر خيره

وقد أدمنت زينب المنصورية في أواخر أيامها شم الكوكايين فقضى على فنها ... ثم عليها

مقتل النمس

وممن نالوا شهرة في الغناء البلدي « محمود باطيه » ... ثم حسن وحسين وهما اخوان ، أحدهما يغني والآخر ينفخ في الارغول بمقدرة وفن عظيم ، وقد بدأ عملهما في عام ١٩١٥ مع العربي ، فلما توفي في سنة ١٩٤٠ استقلا بالعمل

وقد ظل الغناء البلدي عهدا طويلا لا يعتمد الا على الأرغول ، ثم ادخل عليه الحاج مصطفى مرسي « المزمار » كما ادخل العربي بعض الآلات الاخرى

ومن اشهر عازفي الارغول ابو الحديد ، وعبد العزيز العدل ، واحمد مرسي

اما اشهر رجال الطرب البلدي الآن فهم : محمد طه مصطفى ، وسيد درويش الطنطاوي ، وعطية الاسكندراني ، ولبيب أحمد

ومعظم المشتغلين بالغناء البلدي يحفظون هذا الموال :

ولدي على الى انقتل ظلما ولا علما
غريب مالوش حد جاله الموت ولاعلما
عشان صبية وكانت بكر ولا علما

ولهذا الموال قصة ... فان المقصود به هو مطرب بلدي كان اسمه « حسن النمس » غنى مرة في الصعيد ، فأعجبته فتاة ، فتبعته الى بلد آخر ولجأت اليه فآواها وهو لا يعرف من أمرها شيئا ... وبعد بضعة أيام علم اهلها بمقرها واستردوها حيث كانت مخطوبة لابن عمها ... اما هو فقد لقي مصرعه رميا بالرصاص ...

الملوك الصعاليك !

وبعد ... فهذه دولة الغناء البلدي التي اوشكت أن تدول ... وهؤلاء ملوكها الذين كادوا يصبحون صعاليك بعد أن أغمضت الاذاعة عينيها عن هذا اللون المحبب من الغناء ... اللون الذي يتجاوب مع أبناء الشعب ، وتستسيغه كل طبقاته ... مهما بلغت من سمو الثقافة او انحطت الى أدنى درجات الجهل ...

ان الاذاعة تمنح المطرب الشعبي في كل عام ربع ساعة تقسمه له على بضع حفلات ... فلا يكاد يبدأ حتى ينتهي ، دون أن يستطيع ابراز ما في فنه البلدي من ألوان ...

وتسأل اليوم عن أئمة الغناء البلدي فتجد كل واحد منهم قد بحث له عن حرفة يعيش منها بعد أن ترفعت الاذاعة عن لونهم الجميل ! ..

حسين عثمان

الزجاج المحرق

« هذه مسرحية وضعها الكاتب البريطاني المعاصر « تشارلس مورجان » لكي « يعالج » أخطر موضوع يواجه الانسانية في هذه الايام ، وهو سيطرة الانسان على عناصر الطبيعة واكتشاف القوى الهائلة ، ومسئوليته عن توجيهها لصنع أسلحة تدمر البشرية او تسخيرها لأغراض الخير والسلام . وقد مثلت منذ اكثر من عام فأثارت مناقشات حادة في الصحف ، وظفرت بنجاح كبير



تقع حوادث هذه المسرحية في منزل ريفي كبير على بعد تسعين كيلو مترا من لندن . انه منزل « كريستوف » وقد ورثه عن أبيه الذي كان قد حول جزءا منه الى مركز للبحث العلمي ، يدور حول دراسة العناصر الجوية ومحاولة السيطرة عليها . وكان « كريستوف » يشتغل مع ابيه ، فلما توفي تولى ادارة المركز ومتابعة الأبحاث . وهو يقيم في هذا المنزل مع زوجته الجميلة « ماري » ووالدته « ليدي ريفورد » ومساعده « توني »

أما زمن المسرحية فانه لا يقع في الماضي او في الحاضر ، وانما يقع في المستقبل القريب ..!

ويرفع ستار الفصل الاول عن حجرة فسيحة للجلوس ، في المنزل الريفي الكبير ، في مساء احد الايام . ونرى « كريستوف » مع زوجته وامه صامتين . لقد انتهوا من مناقشة طويلة حول موضوع هام . ويتكلم اخيرا « كريستوف » فيعلن امه وزوجه بانه يوافق على رأيهما ، ويطلب الى امه أن تتصل بالقصر لتدعو رئيس الوزراء الى الحضور . ونفهم من الحديث أن « كريستوف » قد توصل صدفة اثناء اشتغاله بتجاربه وابحاثه الى كشف خطير . لقد توصل الى اختراع نوع من الزجاج يستطيع به أن يحيل اشعة الشمس الى طاقة من الحرارة الهائلة المدمرة . ان هذا الاختراع الجهنمي يستطيع أن يحرق الارض كلها او قسما منها فيحيله الى رماد ..!!

وقد اذهلته النتيجة التي لم يكن يسعى اليها، فقفز من خلف اجهزته ومعادلاته ، واسرع الى امه وزوجته فاخبرهما بما وقع له . ورأت امه أن هذا الكشف الخطير يهم الدفاع الوطني ويجب ان تعلم به الحكومة ، واقترحت على ولدها ان تدعو رئيس الوزراء الذي كان صديقا قديما لها في شبابه ، لكي يفضى اليه بالنبأ الخطير . ولكن « كريستوف » عارض في هذا الرأى ، لانه كعالم يرفض ان يستغل الاختراع في الاعمال الحربية ، ويأبى ان يضع هذه الطاقة الجبارة في أيدي رجال الحرب يستعملونها في الابادة والافناء . ولهذا فانه يفضل ان يكتم الامر كله وان يحتفظ به لنفسه . ويبدو ان والدته قد اقنعته في النهاية

مسرحية ملخصة — بقلم أنور أحمد

باخطار رئيس الوزراء ، فقبل على مضض ، وطلب اليها ان تتصل بصديقها القديم . وتخرج الام لكى تتحدث من غرفتها بالتليفون الى رئيس الوزراء ، ويخلو كريستوف بزوجته ، فيدور بينهما حوار طويل ممتع ، تظهر فيه شخصية هذا العالم النبيل الذى وهب حياته للبحث العلمي والذى يؤمن بأن العلم لا يجوز أن يسخر لغير سعادة الانسانية

ويعود الحديث الى اكتشاف «الزجاج المحرق» والمسئولية التى القتها الظروف على ضميره . وعند ذلك تطرأ له فكرة . انه يعلم أن لزوجته ذاكرة قوية جدا ، وقد كان يلعب معها الشطرنج ولكنهما لم يكملا الدور . وهو يمتحن ذاكرتها فيطلب اليها أن تستدير وتذكر له مواضع احجار الشطرنج ، فتفعل دون أن تخطىء . وبعد ذلك يقدم اليها ورقة تحتوى على المعادلات العلمية الخاصة بنصف صيغة ضبط الالات ، التى تؤدى الى اكتشاف الزجاج المحرق ، ويطلب اليها ان تحفظها عن ظهر قلب . فتسأله مارى :

— ولكن لماذا احفظها ما دامت مسجلة على هذه الورقة ؟

كريستوف — لاننى اريد ان امزق الورقة فلا يراها احد . واذا حدث لى شيء فاننى اريد أن تكونى وحدك مالكة لنصف الصيغة . اما النصف الاخر فقد ارسلته ...

ويسأل « كريستوف » زوجته ان كانت قد حفظت صيغة المعادلات ، ثم يأخذ منها الورقة ويحرقها ، وينصرف لارتداء ملابسه استعدادا لمقابلة الرئيس

ويدخل مساعده الاول « **تونى** » وقد ارتدى ملابس السهرة لانه ذاهب مع صاحب له يدعى « **هاردليب** » الى لندن

ويسمع صوت محرك سيارة تقف خارج البيت ، ثم صوت « هاردليب » مناديا صاحبه « تونى »

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى نفس المكان ، وفى ساعة متأخرة من الليلة نفسها . ونرى «مارى» تتحدث الى حماتها ، ونفهم أن رئيس الوزراء مع « كريستوف » فى المعمل منذ اكثر من ساعة

ثم يدخل الرئيس مع مدير مكتبه اللورد هنرى وكريستوف . ويستأنف رئيس الوزراء حديثه مع العالم الشاب ، مستوضحا اياه عن الاختراع وامكانياته ونتائجه . ويدقق الرئيس فى السؤال عن امكان توصل الاعداء الى هذه النتيجة نفسها بوسائلهم ، فيؤكد له « كريستوف » أن هذا مستحيل

الرئيس — من الذى يملك الصيغة ؟

كريستوف — انها فى ذاكرتى

الرئيس — اتعنى انها ليست مسجلة فى اى مكان . ان الانسان لا يأمن الموت المفاجيء ولو كان شابا . هيا اكتبها يا صديقى على الفور . وفى الصباح سيعاونك اكفأ العلماء ، وسنحافظ على سلامتك ، وأصدر الاوامر اللازمة لحراسة هذه المنطقة . اكتب يا صديقى

كريستوف — لا يا سيدى الرئيس

الرئيس — ان طلبى هو امر

كريستوف — انك لا تستطيع ان ترغمنى عليه انك تستطيع ان تفتش جيوبى ومنزلى ، ولكنك لا تستطيع أن تفتش عقلى

ويتصل بين « كريستوف » ورئيس الوزراء حوار شائق ، ينتهى باصرار الاول على الاحتفاظ بسر الاختراع ، ويذكر للرئيس انه على استعداد لاستخدام الزجاج المحرق فى حالة الضرورة العسكرية القصوى ، عندما تصبح حرية بلاده معرضة للخطر

الرئيس — ولكن لنفرض انك كنت ميتا او غائبا فى ساعة الخطر ؟

كريستوف — لقد عملت حساب ذلك . ان نصف الصيغة محفور فى ذاكرة زوجتى ، اما النصف الاخر فقد أرسلته فى ظرف مختوم الى طبيب قروى من اصدقائى . وهو يجهل مايحتويه الظرف ، وان ينفعه بشيء أن يعرف ما به . فاذا كنت غائبا ساعة الخطر فان « مارى » ستخابره بالتليفون ، وتقول له كلمة سرية ، فيرسل لها الظرف

ويقبل الرئيس مضطرا هذا الاقتراح ، ويصدر امره الى مدير مكتبه باتخاذ اجراءات الحراسة اللازمة ، ثم يعطى « كريستوف » رقم تليفونه السرى المباشر الذى يستطيع ان يتصل به عن طريقه فى أى وقت وفى اى مكان ، اذا كان هناك خطر يستدعى هذا الاتصال . وينصرف الرئيس، ويعود « كريستوف » الى الشطرنج فيلاعب زوجته . ويسمع الجميع هدير طائرة من نوع الهليكوبتر لا يلبث ان يتوقف . ويستولى عليهم شعور بقلق خفى ، فتطلب « مارى » الى زوجها ان يكتب لها الرقم السرى لتليفون رئيس الوزراء ثم يسمع صوت محرك سيارة تقترب . وبعد قليل يدخل « هاردليب » وقد امسك « تونى » من ذراعه . ويبدو « تونى » ممتقعا واهن القوى . ويذكر « هاردليب » ان « تونى » افرط فى الشراب فاضطر الى حمله . ويظهر على « تونى » انه يغالب النوم ، ويقوم مترنحا الى حجرته . ويستأذن « هاردليب » فى الانصراف ويخرج ، ثم يعود بعد قليل زاعما ان « محرك » السيارة قد تعطل ويرجو « كريستوف » ان يساعده فى ادارة السيارة أو دفعها . ويخرج معه كريستوف ، وتبقى السيدتان وحدهما فى انتظاره

وتمضى فترة يستولى فيها القلق على السيدتين ، وتسمعان صوت محرك السيارة يدور ، ثم يبتعد . وتتجه « مارى » الى الباب وتنادى زوجها فلا يرد عليها احد . ثم يدخل « تونى » وعليه هيئة من يفيق من حلم مزعج ، ويذكر انه لم يسرف فى الشراب ومع ذلك فانه يشعر كما لو كان قد غرق فى اعماق المحيط

وتسأله الام :

الام — قل لى يا تونى . هل كان فى السيارة احد غير السيد هاردليب ؟

تونى — كان هناك رجلان تابعان له لا اعرفهما وقد انتظرا فى السيارة عندما صحبنى هو الى هنا

مارى — « تصدر منهما صرخة وتسرع الى التليفون » اين الرقم السرى لرئيس الوزراء ؟

لقد فهمت السيدتان أن « هاردليت » دس مخدرا فى الشراب لتونى ، لكى يجد حجة للحضور الى البيت ، يستدرج بها «كريستوف» الى الخارج ، كى يخطفه لحساب الاعداء . وتسرع « مارى » تطلب رقم رئيس الوزراء بينما يهبط الستار . فاذا كان الفصل الثالث فقد مضت ستة ايام على خطف « كريستوف » . ونحن نرى اللورد هنرى مدير مكتب رئيس الوزراء يتحدث الى والدة « كريستوف » فى نفس حجرة الجلوس التى اتخذها الرئيس مكتبا مؤقتا له يتردد عليه . ونفهم من الحديث ان الحكومة قد انذرت العدو لكى يعيد «كريستوف» ، واستخدمت الزجاج المحرق فى الانذار بأن احرقت جزءا من غابة ، كما سلطته على بحيرة صغيرة فى أرض العدو فغاض ماؤها وهو يهدر بالغليان . ونعلم كذلك انها انذرت العدو باستخدام هذا السلاح الرهيب ضد عاصمته حتى يحرقها اذا لم يعد كريستوف فى موعد محدد

ويدخل رئيس الوزراء ، ونفهم انه ينتظر ردا من امريكا على رسالة بعث بها حول الالة رقم ٦ التى تم صنع بعضها هناك . ويشترك الرئيس فى مناقشة الموقف . ان العدو كان يظن من معلومات « هاردليب » ان « كريستوف » هو الوحيد الذى يملك صيغة الضبط الخاصة بالزجاج المحرق . ولكن بعد احراق الغابة والبحيرة فى ارضه ، اصبح يعلم ان الصيغة فى ايدى الحكومة والرئيس يخشى أن يبادر العدو الى تدمير مركز الابحاث فى منزل « كريستوف » ، ولهذا فانه يفكر فى ان يبدأ هو بتدمير عاصمة العدو ، رغم ان ذلك قد يكون معناه هلاك « كريستوف » ، ولكن مصلحة الدولة العليا تتطلب الا يملك العدو هذا السلاح عن طريقه بأية حال

ويتلقى الرئيس برقية من حليفته امريكا . ان الحكومة الامريكية تطلب موافاتها بصيغة الضبط الخاصة بالزجاج المحرق ، كشرط لاشتراكها فى العملية الحربية ، ولكى تسمح باستخدام الالة رقم ٦ التى تستعمل فى تركيب الزجاج المحرق ويطلب الرئيس الى « مارى » ان تكتب صيغة الضبط حتى يمكن استخدام الالة الامريكية فى حالة تدمير المنزل . ولكنها ترفض وتقول ان زوجها وحده هو الذى يملك الحق فى اعطاء الصيغة

وتطول المناقشة ، و « مارى » عند الرأى الذى قرره زوجها قبل اختفائه . ثم تنصرف الى المعمل لضبط الالات ، وينصرف الرئيس لبعض عمله

ويضبط الحراس رجلا كان يترنح فى الحديقة وهو يرتدى ثيابا غريبة ، ويهذى بعبارات غامضة ويسوقونه الى الحجرة ، فاذا به «كريستوف»

وتدخل « مارى » تسأل عن الرئيس لتخبره بأن الالة جاهزة للعمل ، فترى « كريستوف » الذى بدأ يفيق ، وتأخذه بين ذراعيها

ويرفع الستار مرة اخرى بعد اسبوع على نفس المنظر . ونرى « كريستوف » يتحدث الى امه . انهما ينتظران حضور رئيس الوزراء لتناول الشاى . ونعلم من حديثه ان الاعداء لم يفلحوا فى انتزاع سر الزجاج المحرق منه ، ولم يعمدوا الى تعذيبه ، وانهم عندما ادركوا ان الرئيس يملك سر السلاح وينوى استخدامه قرروا الخضوع والاذعان للانذار ، واعادته الى وطنه . وقد خدروه ، ثم وجد نفسه ملقى فى الغابة القريبة من المنزل

ويخرج « كريستوف » لارتداء ملابسه ، وتنصرف امه ، ثم تدخل « مارى » و « تونى » ويتحدثان عن الاسبوع المروع الذى مر بهما . ويحضر رئيس الوزراء ، ويتحدث الى «كريستوف» ويحاول اقناعه مرة اخرى بتسليم سر الاختراع ولكن « كريستوف » يثبت عند موقفه السابق ، ويرفض اعطاء السر ، ويؤكد استعداده لاستخدام السلاح فى الحدود التى اتفق عليها من قبل . ويقول كريستوف

كريستوف — ارجو ان يأتى اليوم الذى يعود فيه العلم الى وجهه الطبيعى ، فيكون مصدرا للحكمة لا للقوة ، وتفسيرا للطبيعة ، لا استغلالا مخجلا لها . لماذا لا نرجو ان ينتهى عهد « القوة للقوة »

الرئيس — انني اقدر موقفك يا كريستوف ، ويسعدنى ان ارى رجلا شابا مثلك ، وامراة كزوجتك يرفضان استعمال قوة شريرة ، ان هذا هو الذى يبعث فى نفسى شعاع امل فى مستقبل العالم



« المتهمة » سميرة أحمد ، و « المحامي » عماد حمدي يستمعان الى توجيهات المخرج كمال الشيخ قبل البدء في التصوير ...

ـ طيب ماتزعلش أحسن بابا يصحى ويضبطنا
فقال الشاب في غضب :
ـ بابا مين ... ده ماسك لي السلم !
ماذا تقول ؟ .. قديمة ؟ ..
على أي حال ان سميحة تقول انها آخر نكتة سمعتها ، ولم تقل « متى » سمعتها !
وعلى فكرة .. هل تعرف سميحة أيوب ؟
انها نجمة حلقات « سمارة »
ان سمارة أيوب على ما يبدو هي نجمة الموسم القادم .. فلا تنس انني بعيد النظر عندما يحدث ذلك !

حب واعدام

وبمناسبة الحديث عن الحلقات الاذاعية ، تعال نذهب الى استديو الاهرام لنرى شيئاً من الحب وشيئاً من الاعدام

انت تذكر طبعا اول سلسلة أذيعت من محطة الاذاعة المصرية ، أقصد « حب واعدام » التي كتبها محمد كامل حسن المحامي ، والتي أكدت للاذاعة حسن استقبال الجمهور لهذا النوع من الروايات ، فاسترسلت في تقديمها

ان هذه الرواية يجري تصويرها الآن للسينما ، لحساب شركة افلام الاتحاد (عباس حلمي وشركاه) ، ويخرجها كمال الشيخ ، المخرج الذي اخرج فيلم « حياة أو موت » وهو الفيلم الفائز بجائزة الموسم

واذا كنت قد نسيت القصة فاني أذكرك بها ...

فتاة يصدر عليها حكم بالاعـــدام وهي في الواقع بريئة ، وتقاسي أمها مرارة الألم وقسوة القلق على حياة وحيدتها التي ستذهب ضحية الحظ التعس ، ويكاد زوجها المحامي يقطع الامل في انقاذها من حبل المشنقة ، ولكن في اللحظة الاخيرة تتبدل الامور ويتمكن من انقاذها

ان الفتاة ستقوم بدورها « سميرة أحمد » وستقوم أمينة رزق بدور الام، اما المحامي الزوج فقد أسند الى عماد حمدي

ويشترك مع الابطال الثلاثة مجموعة من النجوم من بينهم عباس فارس ومحمود المليجي وعدلي كاسب وعايدة هلال

وقد كتب القصة والسيناريو والحوار محمد كامل حسن المحامي ، ويصوره عبد العزيز فهمي

شهود القضية

ولما كانت اغلب حوادث القصة تجري في المحكمة أثناء نظر القضية ، فان الديكور الذي أقيم في البلاتوه لقاعة المحكمة قد عني به عناية لا بأس بها ، ولا عجب ، فان المنتج عباس حلمي هو ايضا مهندس ديكور

وتلاحظ في هذا الفيلم كثرة « الكومبارس » أي ممثلي الادوار التكميلية ، ويسمونهم في اللغة العربية « النكرات » !

والسبب في كثرة عددهم ان قاعة المحكمة التي ستظهر في معظم مشاهد الفيلم تحتاج الى جمهور متفرجين طبعا ، حتى تبدو وكأنها محكمة بحق وحقيق

فاذا كنت تحب الظهور على الشاشة ، فاذهب الى المخرج كمال الشيخ واستأذنه في الجلوس بين المتفرجين في قاعة المحكمة ..

وحاذر من ان تجلس بدلا من سميرة أحمد في قفص الاتهام !

أنور عبد الله

متاعب وراء الكاميرا

ان الحياة خلف الكاميرا مليئة بالمتاعب ، وبعض هذه المتاعب تأتي نتيجة مفاجآت غير متوقعة ، واليـك الامثـلة ...

حدث في فيلم « الله معنا » أن كانت بعض المناظر تصور في أحد قصور الملك السابق بالاسكندرية ، وأعد مدير انتاج الفيلم الترتيبات اللازمة للتصوير ، وأرسل مساعد المخرج تنبيهات الى ابطال الفيلم عن موعد التصوير

وكانت فاتن حمامة تقيم في أحد فنادق الاسكندرية ، فأخطرها بموعد التصوير قبل أن تدور الكاميرا بنصف ساعة ، وأسرعت فاتن ترتدي ملابسها وخرجت الى الطريق وركبت أول تاكسي صادفها ، وطلبت من السائق أن يسرع الى مكان التصوير ، ويبدو أن السائق قد ضاعف من السرعة المحددة فقد فوجىء بأحد رجال المرور من راكبي الموتوسيكل يسرع وراءه حتى أوقفه ، ودخل معه في مناقشة حامية ، وكان السائق في حالة عصبية جعلته يرد على أسئلة رجل المرور بأسلوب لم يعجبه فصمم على أن يصحبه الى قسم البوليس ، وأصر الرجل على أن تصحبه فاتن لتكون شاهدة على تصرف السائق ، وعبثا حاولت فاتن أن تتدخل لتسوية الامر فقد صمم رجل المرور على رأيه ، وأخيرا أفلحت فاتن في تسوية الامر ، واستأنف السائق قيادة سيارته ، ووصلت فاتن الى مكان التصوير ولكن بعد أن تقرر تأجيل التصوير الى اليوم التالي بسبب تأخيرها !

اين التصريح ؟

وفي فيلم « دعوني أعيش » كانت أغلب مناظره تصور في المنطقة الصحراوية بجوار السويس ، وبالقرب من آبار البترول ومعامل التكرير حيث تقع حوادث القصة ، وذات يوم خرج الممثلون والمخرج ومساعدوه ومعهم معداتهم الى منطقة الصحراء لتصوير أحد المشاهد ، وتم تصوير جزء من هذا المشهد وفجأة ظهر بعض عساكر الحدود المكلفين بحراسة هذه المنطقة ، ولما شاهدوا أسرة فيلم « دعوني أعيش » التفوا حولهم وسألوهم عن سبب وجودهم في هذه المنطقة ، وتقدم المخرج وأبلغهم أن لديه تصريحا بالتصوير ، وطلب منه رئيس الدورية أن يقدم التصريح ، والتفت المخرج يبحث عن مدير الانتاج الذي يحمل التصريح ، فاتضح انه عاد الى الفندق الذي ينزل فيه ليتصل تليفونيا بالقاهرة ، واعتذر المخرج من عدم وجود الشخص الذي يحمل التصريح

وأثار هذا الاعتذار الشكوك في نفس رئيس الدورية فأمر جنوده بمضاعفة الحراسة وطلب من الجميع عدم التحرك من أماكنهم ، وحدد لهم مهلة اذا لم يصل خلالها حامل التصريح فسوف يضطر الى أن يصحب الجميع الى أقرب مركز حراسة للحدود لاجراء التحقيق معهم ، وانتظر الجميع ساعتين وصل في نهايتهما مدير الانتاج الذي أبرز التصريح . واستأنف المخرج والممثلون العمل ولكن بعد أن انهارت أعصابهم ، بل أن ماجدة بطلة الفيلم اعتذرت عن مواصلة العمل لانها لم تحتمل الوقوف في البرد الشديد في الصحراء تحت حراسة الجنود

بكرة !

وكان أحد مشاهد فيلم « لحن الخلود » يقضي بأن تجرى ماجدة وراء فاتن حمامة في منطقة زراعية بالقرب من بلطيم ، والتف أهالي المنطقة حول الكاميرا والمخرج والممثلات ، ونظرا للزحام الشديد فقد شرح المخرج لفاتن وماجدة الزوايا التي ستلتقط الكاميرا منها المنظر وعما تجريان ، وهمت فاتن بالجرى ، وجرت خلفها ماجدة واذا بهذا الحشد الكبير من أهالي بلطيم يجرون خلفهما وهم يهللون ويصيحون ، وثار المخرج ومساعدوه ، وحاول أحد المساعدين أن يضرب بعض الاهالي ، وكاد يحدث ما لا تحمد عقباه لولا أن تدخل المخرج وشرح للاهالي العمل السينمائي الذي يقومون به ، وهنا طلبوا منه أن يصورهم فوافق ، ووقف جمع كبير من الاهالي أمام الكاميرا ووجه المصور العدسة نحوهم ليتظاهر بتصويرهم وبعد ذلك تقدم أحدهم للمخرج وسأله : « الصورة دي تطلع امتى ؟ » وأجاب بركات : « بكره .. بكره ان شاء الله » !



ماجدة : اعجزها البرد الشديد عن الوقوف امام الكاميرا

أنا ضحية هذه اللقطة



المخرج يوسف شاهين فنان لايهتم فى عمله بغير اللقطة المثيرة والاداء المتقن، حتى لو كانت اللقطة المثيرة والاداء المتقن على حساب الممثل المسكين الذى يعمل معه ..

حدث فى احد الافلام التى اشتركت فيها ان بدأنا نؤدى مشهد معركة عند رصيف فى ميناء الاسكندرية ، أخلى لنا رصيف فى ذلك اليوم ، ووصلنا — عمر الشريف وفاتن حمامة وأنا — الى الرصيف مبكرين ، وراح يوسف يشرح لنا أسباب المعركة وكيف ستكون ... وأنا وعمر نعمل فى الميناء ، وانا اطارد فاتن التى يحبها عمر وافهمنى يوسف اننى سأظل فى المعركة حوالى دقيقتين كاملتين أتبادل فيهما اللكمات مع عمر الشريف ، والمهم ان اتقبل منه بضع لكمات .. كما يقتضى الدور فى الفيلم ، واللكمة الاخيرة القاها على فكى .. فاطير فى الهواء ثم استقر فى الماء .. فى شبكة صيد فى البحر !

مشهد مثير ، تحمست له انا وعمر ، ورحت اتفق معه على الطريقة التى يكيل بها اللكمات حتى لايخرشمنى متظاهرا بانه يمثل ، واجرينا بروفة «اكلت» فيها بعض اللكمات التى الهبت دماغى ، وراح يوسف يصدر تعليماته للمصور ولمساعده ولغيرهما من الفنيين وجعلت امشى على الرصيف وانظر فى الماء الذى ساسقط فيه بعد لحظات ، ودهشت حين رأيت صفحة مغطاة ببقايا الزيت الذى تلفظه انابيب السفن ، وبلب البطيخ — كان الوقت أوان البطيخ — واتجهت ليوسف لاقول له ان الماء قذر وانا يجب ان نختار منطقة اخرى للتصوير فقال لى :

— كل الميه فيها زيت ... وحكاية لب البطيخ دى حكاية فارغة خالص ، لاننا كلنا بناكل بطيخ ولما تلاقى نفسك على مركب او بتشتغل فى المياه ارمى اللب فى الميه ..

ويوسف شاهين عنيد ، ولهذا قررت ان اسلم امرى لله ، وانتهى من اللقطة، بأى شكل كان ..

واشار يوسف لنا ، وكنت لمحته قبل الاشارة وهو يهمس فى اذن عمر بشىء وفهمت ان هذا الشىء يتعلق بى ، وقال لى يوسف وهو يقترب منى :

— ما دام الميه مش عاجباك ياسى احمد .. اعمل اللقطة كويس واحنا مانعيدش التصوير ..

وكان هذا هو الامل الوحيد فى أن انقلب بعض الشىء على القائى فى الماء .. وحين بدأنا التمثيل وجدت عمر يضربنى ضربات قاسية كادت تخرجنى عن وعيى .. ولكننى كنت اعرف ان اقل خطأ ، او اقل ثورة منى ، قد تفسد مجرى اللقطة ، وتضطرنا لاعادتها .. ولهذا تحملت ، وظللت اتراجع حتى وصلت الى حافة الرصيف ، ثم سدد عمر لكمة النوكاوت فارتفعت فى الهواء وسقطت الى الخلف فى الماء ، وفى قلب الشبكة !!

وصفق يوسف شاهين .. وقال لى ان هذه ابرع لقطة سجلتها فى حياتى والذى حدث بعد ان خرجت من الماء انى شعرت بغثيان شديد

فى هذه اللحظة قفزت الى سيارتى واسرعت الى الفندق الذى نزلت فيه فى الاسكندرية واخذت حماما ساخنا .. وحين خرجت من الحمام شعرت بعدم الاطمئنان فدخلت الحمام مرة ثانية واخذت حماما ثانيا ..

وحين ذهبت لفراشى فى الليل طاردتنى رائحة المياه الكريهة ، وفى الصباح التهب جلدى كله ، واتصلت بأحد الاطباء فوصف لى علاجا بعد أن أجرى الكشف على ، وبدأت اضع المراهم والبودرة على جلدى حتى شفيت !

وقد قضيت فى الفراش اربعة ايام كاملة اعانى من التهاب الجلد ، واعانى من رائحة المياه التى تطاردنى

ولم يكن يتقدم بى نحو الشفاء الا الانباء التى يأتى بها يوسف من أن اللقطة خرجت رائعة ، ومن انه شاهدها فى عرض خاص فأعطاها عشرة على عشرة ..

انى ضحية هذه اللقطة .. انها لقطة على حسابى الخاص ، ومن جلدى

سامحك الله يايوسف .. العنيد !

احمد رمزى





فستان ابريميدى من الصوف الاحمر يلبس معه حزام من نفس اللون، ويحلى الصدر ببروش مفضض ، وهو من مجموعة أزياء رجاء يوسف

فستان من الصوف الرمادى المائل الى الزرقة له ياقة كبيرة تقفل بايشارب على هيئة كرافات من اللون الاخضر ، تقدمه سميرة احمد

آخر موضة

لقد زارت « الكواكب » دواليب النجوم لتنتقى من بين محتوياتها العديدة آخر مبتكرات الشتاء . وقد اشتركت فى تقديم الموديلات السبعة المنشورة على هاتين الصفحتين الفنانات سميرة أحمد ورجاء يوسف وكريمة

•



وهذا ثوب آخر تقدمه سميرة أحمد ، وهو من الصوف الاحمر . . والصدر محلى بالقطيفة السوداء التى تلتف حول الرقبة ، وله أزرار سوداء ، وحزام من نفس لون الفستان . . .





ثوب تواليت آخر من مجموعة كريمة ، وهو من اللون الاسود ويلبس معه معطف من القماش الاسود المرقط بالابيض ، وله حزام من الجلد

وهذا ثوب كوكتيل تقدمه الوجه الجديد كريمة ، وهو من اللون المفضض مفتوح الصدر وبدون أكمام ومحلى عند الصدر بالاورجانزا . . .

معطف من الصوف الاصفر له ياقة سوداء ويحلي الصدر بقطعة كبيرة على شكل علم من نفس قماش الياقة .. تقدمه رجاء يوسف ..

وهذا ثوب آخر تقدمه سميرة أحمد ، وهو من القماش الاحمر المزخرف باللون الاسود ، وفتحة صدره محلاة بأزرار سوداء .. وله حزام جلد







مظاهرة فى مسرح لندن

للاستاذ يوسف وهبي

لم أكن أتصور وأنا فى طريقى لمشاهدة إحدى المسرحيات الانجليزية أن مظاهـــرة من الحفاوة والتكريم ستقوم من أجلى . حدث هذا من أكثر من ثلاثين عاما أيام كان الممثل فى مصر الشان لا تسمع له شهادة ولا يرضى عنه أهل

كنت عائدا من أمريكا فقررت أن أزور لندن بصحبة زوجتى الامريكية . ونزلنا فى فنـــدق فخم وكنت أعرف أن المسارح فى انجلترا تصادف نجاحا هائلا ولكى أضمن لنا مقعدين آثرت أن أقوم فى الصباح المبكر لاحجز تذكرتين من شباك التذاكر . ودهشت زوجتى وهى ترانى أستيقظ مبكرا . ولما علمت السر قالت لى أنه يحسن أن أبعث الى ادارة الفرقة فترسل لنا تصريحا مجانيا كما هو التقليد عادة بين الممثلين . وقد فعلت كما أشارت . ولدهشتى وصلتنا تذاكـــر فى ذات الليلة ـ ليست تذاكر وانما بطاقة أنيقة كتب عليها ان مسرح لندن يرحب بمقدمنا

لورد فى استقبالى !

وفى المساء ذهبنا الى المسرح . وتقدمت من شباك التذاكر لكى يضع لى عامل التذاكر رقمى المقعدين على البطاقة. وما أن وصلت للشباك حتى وجدت رجلا أنيقا يرتدى بدلة سموكن . وانحنى أمامى انحناءة ارستقراطية ثم قال وهو يمد يده مصافحا :

ـ أنا اللورد بيفربروك . وقد أنابتنى نقابة الممثلين لاستقبالك !

وأدركت الدهشة لهذا التصرف النبيل . وفى ذات الوقت خجلت لاننى لم أكن قد استعددت لهذه المفاجأة . فلم أكن أرتدى ملابس السهرة .

وسبقنى اللورد بيفربروك الى داخل المسرح . ثم الى بنوار يطل على المسرح مباشرة . واحب أن أذكر أن مسارح لندن لا تكثر من البناوير . وانما تجد فى كل مسرح بنوارين . الاول بنوار ملكى للاسرة المالكة . ويظل البنوار الثانى شاغرا فى أكثر الليالى لانه مخصص لضيوف الشرف الكبار فقط !

فى هذا البنوار الثانى جلست معى زوجتى . وتالتنا اللورد بيفر بروك

وكان الناس يتطلعون فى فضـــول الى هـــذا الجالس فى بنوار الشرف بغير بذلة سهرة .

ومن تقاليد الممثلين فى انجلـــترا الا يحيـــوا الجماهير الا بعد اسدال الستار . ولكنهم فى تلك الليلة خرقوا التقاليد . اذ ما كادت تظهر على المسرح بطلة المسرحية الاولى « جلاديس كوبر » ومعها الممثل العظيم « ماتيسن لانج » حتى انحنيا أمامنا ....

ثم بدأ التمثيل ...

اساتذة !

واعترف انهم كانوا اساتذة فى تمكنهم من فنهم بل خيل الى انهم فى تلك الليلة قد بذلوا جهدا أكبر فى الاداء . حتى بلغوا حد الروعـــة فى التمثيل . وحتى وجدت زوجتى الامريكية مذهولة تماما وهى تقول لى :

ـ حقا انهم عمالقة ...

وكان اللورد بيفر بروك يتحـــــدث الينا فى تواضع جم . وينمق حديثه بعبارات الترحيب الصادرة عن احساس صادق

وبعد أن أسدل الستار مددت يدى لاصافح اللورد بيفر بروك وأشكره لانصرف . ولكنه قال لى :

ـ هل يسمح لى سيدى الفنـــــان بان اطلب مشاركته فى نخب زيارته ؟

ولم أكن أتصور أن الكرم سيبلغ هذا الحد.وقادنا اللورد بيفر بروك الى قاعة فخمة خلف المسرح . وأدهشنى أن أجد بها موائد قد اصـــطفت لحفلة فخمة . وافهمنى اللورد بيفربروك أن هذه هى حفلتنا . وكان يتوافد على القاعة كل الممثلين واحدا بعد الآخر بعد أن ينتهوا من ازالة الماكياج من على وجـــوههم . وكان اللـــورد بيفربروك يقدمهم لى باسمائهم. فيعرفوننى ويغرقون زوجتى فى عبارات الترحيب والمجاملة

ابتسامة عريضة

وجاءت جلاديس كوبر وعلى شفتيها ابتسامة عريضة . ووقفت تتحدث معنا وتقول انها سعيدة بمقدمنا . أما ماتيسن لانج فقد رفع نخبه بين أصابعه وقال بدعوى الخطابة :

ـ أيها السادة ... نحن الليلة ســعداء لان بيننا فنانا مصريا . اننا سنسجل له أنه اهتم برؤية مسرحنا،ونشرب نخب صحته هو وزوجته !

وظللنا أكثر من ساعة ونحن فى هذه المظاهرة الجميلة . الحقيقة اننى لفرط دهشتى لم أجد كثيرا ما أقوله . ويبدو أن ضيف الشرف عندهم لا يتكلم كثيرا لانهم اعتبروا سكوتى شيئا طبيعيا

ليلة لا تنسى

وقضيت معهم ليلة لا انساها طيلة عمرى ... واقسم لكم أن صور الترحيب بى . انتظار اللورد بيفر بروك .بنوار ضيف الشرف.حفلة الترحيب. خطابة ماتيسن لانج ... كل هذه صور لصيقة بمخيلتى لا تبرحها مع أن الحادثة قد مضى عليها أكثر من ثلاثين عاما !

وأخيرا بقى أن أقول اننى كنت فى الثانيـــة والعشرين من عمرى . وهذا وحده يضاعف قيمة هذه المظاهرة الرائعة التى أقيمت من أجل ذات ليلة فى مسرح لندن ... ومن أبطاله العظام . أساتذة فن التمثيل

هل تعلم

● ان « سيمون سيمون » ولدت فى ٢٣ ابريل سنة ١٩١٤

● وان « شيرلى تمبل » ولدت ٢٣ ابريل سنة ١٩٢٩

● وان « سـابو » ولد فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٤

● وان « جوان كراوفورد » ولدت فى ٢٣ مارس ١٩٠٤

● وان « جنيفر جونس » اسمها الاصلى « فيليس ايزلى » وانهـا بدأت بالعمل فى أفلام رعاة البقر

● وان النجمة «كولين تاونسند» تركت السينما سنة ١٩٥٠ لتعمل باحدى الارساليات

● وان « فرسان معر خيبر »سبق أن قدمت فى سنة ١٩٢٩ ، وكـــان بطلاها « فيكتور مكلاجلن و « ميرنا لوى » ، ومخرجها « جون فورد »

● وان عمر « ليوجن » الآن ٥٠ سنة ، وانه اشتغل بالقانون قبل أن يشتغل بالســـينما ، وانه التحق بالمدفعية خلال الحرب ، واشترك فى محاكمة مجرمى الحـــرب من الالمان بعدها .

● وان للنجم « جون واين » ابن يشتغل بالسينما اسمه « باتريك واين »

● وان « جين كيلى » قام ببعض الادوار البوليسية وأدوار المجرمين قبـــل ان يتخصـــص فى الادوار الاستعراضية

● وان شخصـــا يدعى « جون برلوى » كان بديل « دانى كاى » فى فيلم « المس الخشب » وحل محله فى مشهد المطاردة بالسيارات ..

● وان كلا من « مارلون براندو » و « دوريس داى » ولد فى ٣ ابريل سنة ١٩٢٤

● وان قصة « روبنسن كروزو » التى عرضت فى القاهرة منذ حين ، صورت فى جزيرة « مانزانيلو » فى المحيط الهادى بالقرب من ساحل المكسيك

● وان « ميكل سبيلان » الذى رأيناه فى « حلقة الرعب » يعتبر أشهر مؤلفى الروايات البوليسية فى امريكا ، وانه ظهر لاول مرة على الشاشة فى ذلك الدور ، وان من هواياته الرسم والبنـــاء ، وسباق السيارات

● وان ثروة « هيوارد هيوز » تقـــدر بحوالى سبعين مليونا من الجنيهات ، وانه بدأ يشتغل بالانتاج السينمائى وعمره ١٩ سنة

دواء سحري

للفنانة زمردة

كدت أروح ضحية مرض قاس .. ولكن الظروف قيضت لى طبيباً ذكياً، وزجاجة دواء.. فنجوت من المصير المخيف

ولأبدأ القصة من أولها

عندما لزمت الفراش ـ وكان ذلك منذ سنوات بسبب آلام حادة فى الرأس ، استدعيت أكثر من طبيب لفحصى وتشخيص مرضى. وكان الأطباء يهزون رؤوسهم فى حيرة أحياناً وفى شك أحياناً أخرى ، ثم يصفون لى الدواء اللازم

وظللت زمناً طويلا لتجارب عدد كبير من الأطباء ، دون أن أشفى ، أو تخف حدة الآلام

وتناولت كل الأدوية والعقاقير والحقن التى توصف لكل هذه الحالات ، ولكن كان ذلك كله بلا جدوى ، فقد ظلت الآلام تقرع رأسى كالمطارق ليل نهار ، حتى أصبحت أبكى من الألم

وبعد أسبوع قضيته فى هذا الجحيم ، زارنى طبيب آخر ، وبعد أن فحصنى بدقة وأناة ، هز رأسه وقال لى فى لهجة مشوبة بالأسى :

— انت مصابة بمرض خطير

— صحيح يا دكتور ؟

— أيوه لكن ماتخفيش .. الحمد لله ان الخطر ممكن تلافيه .. لو كنت استنيتى شوية كانت النتائج حاتكون سيئة

— أنا عيانه بايه يا دكتور ؟

— ده مرض احتار فيه الأطباء من زمان ، واكتشفوا ميكروبه أخيراً فى تجارب عملوها فى معهد الابحاث فى لندن

قال ذلك ثم ذكر لى اصطلاحاً طبياً تعبيراً عن اسم المرض ، ثم عاد يقول لى :

— ولحسن حظك إنى طلبت الحقن الخاصة بالمرض ده من لندن وجت امبارح بس

فقلت فى لهفة :

— الحقنى بها يا دكتور

وعادنى الطبيب ثلاثة أيام ، وفى كل يوم كان يحقننى بذلك الدواء مرتين ، مرة فى الصباح ، وأخرى فى المساء

ودهشت جداً إذ أخذ المرض يزول بسرعة ، وبدأت الآلام القاسية تزايلنى ، ولم تمر الأيام الثلاثة حتى كنت قد استعدت صحتى تماماً ، وكانت تفى بهذا العقار الحديث وبالطبيب لا حد لها

واتصل بى الطبيب فى اليوم الرابع تليفونياً ، فسألته :

— حاتيجى النهارده تدينى الحقن يا دكتور والا خلاص ..

فقال وهو يضحك :

— انت مش حتيجى والحمد لله

— أيوه

— خلاص .. دلوقت بق اقدر أصارحك بالحقيقة .. الحقيقة انك ما كنتيش عيانة بأى مرض

— مش معقول

— الواقع كده .. بانى كنتى متوهمة انك عيانة .. المرض كان مرض نفسانى .. وأنا عالجته بعقار نفسانى

— ازاى ؟..

فقال وهو يضحك :

— الحقن اللى كنت باديهالك دى كانت فيتامينات عادية جداً..وانا اخترعت قصة المرض الخطير والدواء الحديث عشان أوهمك بأنى أشطر دكتور وانى أنا اللى حا انقذك من الموت !





صورة جميلة للسيدة دولت ابيض : الفنانة التى شاركت عميد المسرح حياته .. وكفاحه !

مذكرات يوسف وهبي

أول لقاء مع دولت

في حلقة اليوم من مذكرات الكواكب يروى لنا الفنان الكبير قصة اللقاء الأول مع تلك التى اختارتها له الاقدار لتصبح شريكة حياته ٠٠وشريكة كفاحه

وعدت بفرقتى الى مصر ٠٠٠

عدت الى الوطن ، ونزلنا فى الميناء الاسكندرى فلم نشأ ان نترك الثغر دون أن نحيى بعض الليالى على مسارحه، ثم استقبلتنا العاصمة الحبيبة التى طال غيابنا عنها ٠٠٠

وفى القاهرة استأنفنا نشاطنا ورحنا نستعد لتقديم عدة مسرحيات جديدة وكنت فى غرفتى بالمسرح ، اقوم باستبدال ملابس احد الفصول بملابس فصل آخر ، حين طرق بابى صديق مستأذنا فى زيارتى ٠٠٠وطلبت من الصديق أن يمهلنى حتى انتهى من استبدال ملابسى ثم أذنت له بالدخول ٠٠٠

ولم يكن الصديق وحده ، وانما كانت معه شابة ٠٠٠ شابة حلوة أنيقة ، وقالت لى الزائرة المجهولة انها قد شاهدتنى اؤدى ادوارى على المسرح فعشقت الوقوف على خشبته

ونظرت اليها مليا ، وراقبتها بدقة وهى ترد على أسئلة لا هدف لها الا الكشف عن موهبتها فى التمثيل ٠٠٠ ثم قلت لها :

ـ انه ليسرنى يا سيدتى ان تنضمى الى فرقتنا

وهكذا انضمت دولت لتصبح ـ التى شاركتنى فيما بعد فى حمل اسمى ـ

عضوا فى الفرقة ...

انضمت دولت الى الفرقة ، ولم يكن انضمامها عاديا ، فقد أظهرت براعة فائقة فى التمثيل والاداء أجبرتنى على أن أعهد اليها بأدوار الفتاة الاولى... وبدأ نجمها يسطع على المسرح

. حنينه الى السفر

ولم أشأ - كعادتى - أن أكتفى بنجاح الفرقة فى موسمها بالقاهرة ، وعاد الحنين الى السفر يستبد بى ، فرحت أعد العدة للسفر الى شمال افريقيا ...

وانتهت الاستعدادات الاولى للرحلة فسافرنا الى الاسكندرية فى انتظار اقلاع الباخرة ، وكان لدولت أدوارها فى مسرحياتنا كلها ، كما كان اسمها مكتوبا فى البروجرامات والاعلانات التى أعددناها ... ولكنها لم تحضر ...

تعم انتظرناها فى القاهرة بلا جدوى ، ثم عدنا ننتظرها فى الاسكندرية وحتى اللحظة التى أوشكت فيها السفينة على الاقلاع ولكنها لم تأت الينا ...

وبتنا فى مأزق ...

واضطررنا فى نهاية الامر الى السفر بدونها بالرغم من وجود اسمها فى الاعلانات ، واضطررنا كذلك الى توزيع أدوارها على ممثلات الفرقة الاخريات ، وقد عرفت فيما بعد ، وبعد عودتنا من الرحلة ، أن الذى حال بينها وبين السفر هو معارضة والدها ، وهو موظف سابق فى الحربية

وعرفت أن دولت كانت تعمل معنا دون موافقة منه ودون علمه ، لذا عندما اعتزمت الفرقة الرحيل كان من المحال أن تشترك معها فى السفر...

موهبة جديدة

وأذكر ونحن فى انتظار السفينة التى كان عليها أن تبحر فى الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ٣ ابريل ١٩٢١ ، أن حضر لمقابلتى شاب سكندرى صغير طالبا أن يسافر مع الفرقة ...

ورغم اننا كنا فى مأزق بسبب تخلف دولت عن الحضور الا اننى لم أشأ أن أصدم آمال هاو من هواة التمثيل ...

واختبرت الشاب فاذا به صالح كل الصلاحية للتمثيل ، وفى أقل من ساعة كانت حقائب الشاب الصغير معدة ، وكان هو معنا على ظهر السفينة كواحد من أفراد الفرقة ...

ولم يكن الشاب الا عبد العزيز أحمد الممثل القدير المعروف ...

الى بنغازى

وكانت الرحلة لحساب متعهدين من بينهم المؤلف المعروف فرح أنطون

ووصلنا الى ميناء بنغازى بعد عشرة أيام كاملة من مغادرتنا لميناء الاسكندرية فقد كانت الباخرة من النوع الذى يتوقف بجميع الموانى . ولما كانت الباخرة لا تغادر الميناء قبل يومين فقد استجبنا لدعوة أحد أصحاب المسارح وقمنا باحياء ليلتين فى بنغازى . ثم انتقلنا الى طرابلس الغرب ومثلنا على مسرحها الكبير لمدة أسبوعين كان الاقبال خلالهما شديدا للغاية ...

وكان الايطاليون هم الاغلبية بين الرواد ، كما كان ضباط الجيش منهم يحتلون نصف المقاعد يتقدمهم دائما الحاكم الايطالى ...

ولما كانت هذه الحفلات تدر علينا ايرادات كبيرة ، فقد عرضت على فرح أنطون أن نطيل مدة بقائنا بطرابلس حتى نغطى جانبا كبيرا من نفقات الرحلة ، ولكنه - وهو المؤلف القدير - كان يجهل الكثير - عن الشئون الادارية ولهذا صمم على أن نغادر طرابلس الى تونس ...

عاصفة هوجاء

وأقلعت بنا الباخرة ، أقلعت بنا لتصادف عاصفة هوجاء كدنا جميعا نروح ضحيتها . وانتهت الليلة الكئيبة لنستقبل الصباح فى ميناء صفاقس

وأقمنا حفلتين فى المدينة الصغيرة ثم غادرناها بالقطار الى تونس ...

وما أن وصل القطار الى تونس حتى وجدنا مدير المسرح فى انتظارنا ...

وعاتبنا الرجل عتابا مرا لاننا لم نبرق اليه الا قبل وصولنا بساعات معدودات ومن فوق ظهر السفينة ، ثم قال ان المسرح للاسف مؤجر لاحدى الفرق الايطالية

ولم يكن أمامنا الا أن نقنع مدير الفرقة الايطالية بالتنازل لنا عن بعض لياليه على المسرح نظير تعويض مناسب ... وكان من نتائج هذه التعويضات ان خسرنا مبلغا كبيرا من المال رغم ان الاقبال على الفرقة كان شديدا ...

فى الجزائر

ورحنا نتنقل بين سائر بلدان تونس حتى أمضينا شهرين كاملين بها ، ثم انتقلنا الى الجزائر ولكن بعد أن تخلصنا من عقدنا مع المتعهدين واستقللنا بالعمل لحسابنا الخاص

وفى الجزائر عملنا فى أهم مدنها ، وقد حدث أن التقيت هناك بالامير حامد الجزائرلى والسيد قائد حموده - وكانا عضوين وطنيين من الاعضاء البارزين فى القومسيون البلدى - فرحبا بنا ، وساعدانا على الحصول على مسرح البلدية بلا أجر ، كما عاونا كثيرا فى بيع تذاكر حفلاتنا ...

وعدنا الى تونس ...

عدنا اليها فى اكتوبر عام ١٩٢١ ، وعدت الى تقديم بعض مسرحياتى بها ، وكنا نقدم رواية لويس الحادى عشر ، حين جاء الى المسرح الزعيم التونسى الكبير الشيخ الثعالبى وبرفقته المحامى الشهير الاستاذ حسن الجلاتى ... وبعد انتهاء المسرحية ، عرضا على أن أشرف على جمعية الآداب التمثيلية التونسية ، وأن أشترك مع الجمعية فى تقديم الروايات مستعينا على ذلك بملابسى ومناظرى وجميع معداتى مقابل أن أحصل على نصف الارباح ... والاعانات

وقد بقيت أعمل مع الفرقة مدة عام ونصف ثم عاودنى الحنين الى مصر...

ولم أقاوم الحنين طويلا ... فقفلت راجعا فى نهاية عام ١٩٢٢

أمل...

وكان فى جعبتى اعادة تكوين فرقتى ، والاستعداد لتقديم مسرحيات جديدة ...

ثم كان فى صدرى أمل ... أمل قوى فى أن أرى دولت ثانية !

ولم يكن من السهل على دولت ان تعود للعمل معنا ، فقد علم أبوها بالامر فحال بينها وبين هوايتها ، ولكننى لم أعرف اليأس

وكان الباب الذى طرقته هو باب الاصدقاء ... وقد عاوننى فى مهمتى المرحومان « شكور باشا » مؤسس ضاحية الحدائق - وشاعر القطرين خليل مطران

ونجح الصديقان الكريمان فى مهمتهما ...

وعادت دولت أبيض الى المسرح...

ولم تعد الى المسرح وحده ... وانما عادت الى قلبى أيضا !

((يتبع))

مع العدد القادم من

الكواكب

هدية

صورة بالألوان

للفنان

حسين صدقى

الفن عند العرب

أغنية الوداع

بقلم وليم باسيلي

كان « جعفر البرمكي » في صدر شبابه فارسا مقداما ، تضرب الامثال بشجاعته وفروسيته ،حتى لقد وصفه معاصروه بانه أشجع شجعان الدولة العباسية ...

وكانت شهرته سببا في ان يوليه « الرشيد » قيادة جيوشه، ثم يقربه اليه فيجعله وزيره وأمينه ومشيره ، حتى اذا اتسع نفوذه وسلطانه خشى الرشيد أن يغتصب منه الخلافة ، فانقض عليه ونكل به وبأسرته وباتباعه ، وبدد شملهم ، على النحو الذى فصله المؤرخون فى مؤلفاتهم عن « نكبة البرامكة » ...

وكان جعفر يعتز بجواد يسميه « الاصبح » ، فيمتطيه فى الصباح الباكر ، ويقصد به الى الجهات الخلوية النائية ، فيظل يركض به الساعات الطويلة حتى يصيب التعب كليهما ...

وحدث يوما أن جمح به الجواد ، ولما اراد كبح جماحه انقطع العنان فى يده ، فأفلت منه الزمام ، وأيقن بالهلاك ...

وفجأة انتصب أمام الجواد اعرابى كان يختفى خلف كثيب من الرمال ، والقى بنفسه على عنقه ، وتعلق به حتى هدأت ثائرته ، وبذلك نجا جعفر من هلاك محقق ...

واقبل على الرجل شاكرا لصنيعه ، ثم استفسره شأنه فقال :

— أنا من أهل الكوفة ، وقد تركتها وأنا فى طريقى الى دمشق ...

فقال جعفر متعجبا :

— أهاجرت من موطنك سعيا على الاقدام ؟

فأطرق الرجل ولم يجب :

فهش له جعفر وقال :

— طب نفسا يا أخا العرب ، وابسط أملك ، فقد آذن الله أن تنتهى متاعبك على يد من أنقذت حياته ...

فابتسم الرجل ، وعاد الى صمته ، فقال جعفر :

— لعلك لا تعرف من أنا ؟...

فأجاب :

— بل قد عرفت ، فانت جعفر البرمكى ، زين شباب العرب ، وأكرم الناس يدا ، وأرفعهم شأنا ...

فتبسم جعفر ، وقال :

— وأنت ؟

فقال :

— عبد الرحمن بن أبى بكر ...

فرفع جعفر حاجبيه وقال :

— ان أباك من سراة المدينة ، فما الذى جعلك ترتحل سيرا على الاقدام ؟

فقال عبد الرحمن ، وهو يهم بالانصراف :

— لذلك قصة ليس هذا موضع الافضاء بها... استودعك الله !

وأبى جعفر أن يدعه ينصرف الا بعد أن أخذ عليه العهود والمواثيق أن يقصد الى داره فى غده ، حتى يكرمه ، ويقضى له حوائجه ...

•

وفى اليوم التالى استقبل جعفر الرجل فى حفاوة بالغة ، واعد له مجلسا خاصا حفل بألوان الطعام ، فأصاب الرجل منه قليلا ، وجعفر يسمر معه ، ويلاطفه ، ثم أراد أن يضاعف من تكريمه فسأله :



– هل لك فى شىء من الشراب ؟
فقال الرجل :
– لست فى حالة تجعلنى أنشط الى الشراب ...
فقال جعفر :
– اذن فاذكر لنا حاجتك !
– ما أحتاج الى شىء !
– ويحك ! أفتحسبنى لا أقدر على حوائجك ؟
– هو ذاك والله يا جعفر !
وبدت دلائل الدهشة على جعفر ، وكبر عليه ان يستصغر الرجل شأنه الى هـذا الحد ، فيحسبه عاجزا عن أداء حاجته ، فاندفع يقول :
– انها لكبيرة يا أخا العرب ! فوالله لو اردت الخلافة لانتزعتها من الرشيد عنوة وخلعتها عليك !
فقال عبد الرحمن دون أن يزايله ثباته :
– ان حاجتى لأعظم شأنا من الخلافة ...
– أليس فى طاقتى اجابتك اليها ؟
– ما أحسب ان هذا فى مقدورك !
– اذكرها ثم نرى ...
فأطرق الرجل برهة ، ثم رفع رأسه وقال :
– كانت فى المدينة غانية حسناء ، تجيد الوان الغناء ، فعشقتها ، ثم تزوجت بها ، فتضـاعف حبى لها ، وصرفنى حبهـا عن كل شىء فى الوجود ...
فقال جعفر وهو يتعجب لحديث ضيفه :
– ثم ماذا ؟
فعاد يقول :
– ورأى أبى انصرافى اليها، فجاء الى يوما وقال لى : « انى أرى هذه المـرأة قد اذهلت رأيك ، وغلبت على عقلك ، فطلقها » ... ولما كنت قد نشأت على طاعة أبى ، والبر به ، فقد طلقتها ، ولكنى ظللت شغوفا بها ، فكنت أطوف بدارها ليل نهار ، حتى اضمحلت صحتى ، ووهن بدنى ، وحدث أن تركت هى المدينة ، فمضيت فى أثرها ...
فقال جعفر :
– أتريد أن أعينك فى العثور عليها ؟
فابتسم الرجل وقال :
– لقد عثرت عليها ، واذا بها فى عرين ليث كاسر ...
فقال جعفر :
– ومن يكون صاحبها ؟
فأجاب الرجل :
– ومن يكون سواك ؟
فانتفض جعفر فى موضعه وقال :
– أهى عندى ؟ اذن عالت مسألتك !
فقال الرجل :
– لا تتعجل ... فما أحسب انك تقـوى على التفريط فيها !
فصاح جعفر قائلا :
– لعلك تعنى المطربة « جنان » !
فقال عبد الرحمن :
– هى والله !
فأطرق جعفر مفكرا ، وقد انكمشـت أسارير وجهه ، وبدت عليه علامات الكدر ، ذلك انه ألحق « جنان » بجواريه ، ولكنه لم يلبث أن تعلق بها ، فقدمها على نسائه جميعا ، وصار شـغوفا بها ، لا يطيق فراقها ساعة ...
ولم يلبث أن رفع رأسه ، وقد سرت البشاشة فى ثناياه ، وهش لضيفه وقال له :
– انى لأحمد الله الذى جعل حاجتك فى نطاق ما أملك ، فأبشر ، فانى نازل لك عنها ، وهى لك بكل ملابسها وحليها وحاشيتها ...
فقال عبد الرحمن :
– أكرمك الله يا خير رجل ! ولكنـك جاوزت حاجتى !
فسأله :
– وما حاجتك ؟
فأجاب :
– اذا رأيت أن تأمر « جنان » بالغنـاء ... لا أريد أكثر من ثلاث أغنيات أشرب عليها ثلاثة أرطال ... هذه هى كل حاجتى !
فنهض جعفر ، ودخل الى « جنان » وأخبرها بالقصة ، فقالت :
– ما أرى بأسا فى تحقيق حاجته ...
وعاد جعفر ، وخلفه « جنان » ومعها العود ، فحيت الضيف ، وأخذت مجلسها فى صدر المكان ، وسألته :
– أى شىء تريد أن تسمع ؟
فأجاب :
– أشتهى سماع هذا الشعر :

لا أستطيع سلوا عن مودتها
او يصنع الحب بى فوق الذى صنعا
ادعو الى هجرها قلبى ، فيسعدنى
حتى اذا قلت هذا صادق ، نزعا

وغنت « جنان » هذه الابيات ، وراحت تتصرف فى اللحن ، وتتزيد فيه حتى شعر جعفر وضيفه ان الجدران تدور بهما لفرط الطرب ، وشرب عبد الرحمن رطلا ، ثم قال لجعفر :
– لعلنى لا أثقل عليك اذا سألتك أن تأمرها بالغناء مرة ثانية ...
فقال جعفر :

(البقية على صفحة ٤٤)



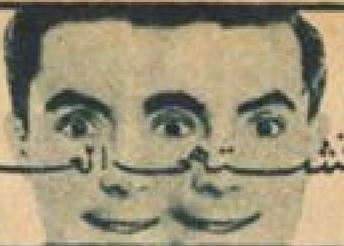


الفنانة شريفة ماهر تزور - بناء على رغبة الرسام - حيا من الاحياء البلدية القديمة ..

تابلوهات حية

كان رسام الكواكب جالسا وأمامه بعض اللوحات الفنية يتأملها .. وفجأة خطرت له فكرة سارع الى تنفيذها فكان من نتائجها أن غدت لوحات الطبيعة الصامتة لوحات حية

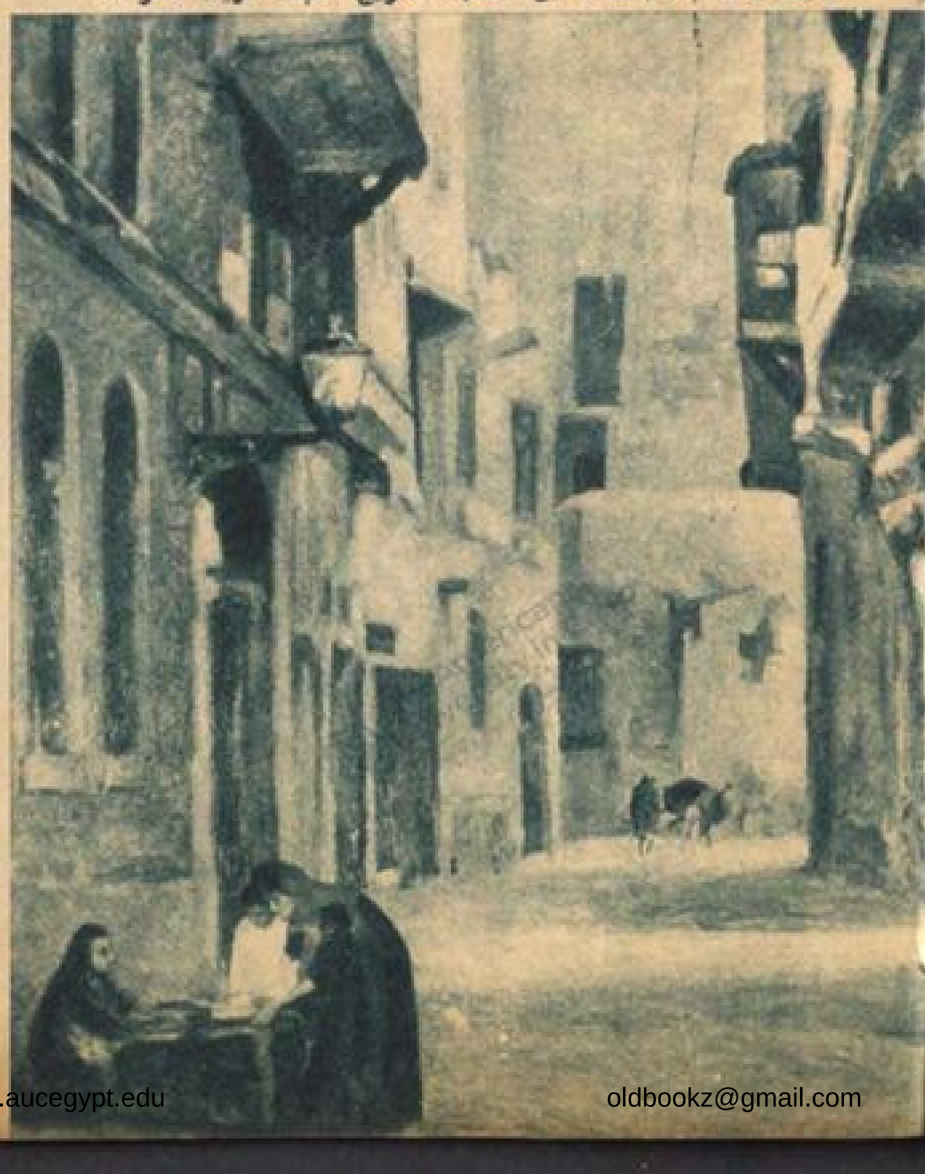
وانحنت شريفة على هذه البائعة فى هذا الحى الفقير تبتاع منها البصل الاخضر والليمون ألا ترى معى ان البائعة كانت تتحرك هى الاخرى !.







وهذه الاشجار التي تجمعت في هذه اللوحة لترسم لنا غابة يخترقها طريق طويل لقد جلست على حافتها تستريح النجمة شريفة ماهر ..



ذكرياتى



في عام ١٩١٧ ، تكونت بمصر شركة سينمائية ايطالية ، اعلنت عن حاجتها الى وجوه مصرية ... فاسرعت الى مصور صديق ، التقط لى نحو مائتى « بوز » ... واخترت أوضحها تعبيرا ، وادقها أداء ، وأرسلتها في ظرد أنيق الى مقر الشركة بالاسكندرية ...

وسرعان ما كتبت الى الشركة تطلب منى مقابلة مندوبها « الافوكاتو بيكوتشى » بفندق الكونتننتال ...

وذهبت الى الفندق في الموعد المحدد ، وقابلت الافوكاتو ، ولكن كيف أتفاهم معه ، وهو لا يعرف حرفا واحدا من اللغة العربية ، وأنا أجهل اللغة الإيطالية جهلا تاما ؟..

بالاشارة طبعا !..

واكثرت من الاشارات ، والايماءات ... ولكن دون جدوى !..

فانهى الافوكاتو المقابلة ...

ولم أيأس ... بل التحقت بمدرسة ليلية ، وبعد شهور ثلاثة أصبحت أستطيع التفاهم باللغة الإيطالية !..

وعدت الى الافوكاتو ، ولست أدرى ان كان قد قدر في مواهبى الفنية ، أو انه أعجب بمثابرتى ، وبتعلمى اللغة الايطالية بهذه السرعة !..

على أية حال ، أوفدنى المحامى الى الاسكندرية ، حيث اشتركت في تمثيل فيلمين هما « الازهار القاتلة » ، و « شرف البدوى »

آه من أنفى

وسافرت الى ايطاليا لاتصل بالممثلين والمخرجين، وأزور الاستوديوهات...

وقابلت « أجوستا جنيفيا » من أكبر مخرجى الافلام الصامتة ... واحسن الرجل لقائى حين عرف أننى مصرى ... وأوصى بى خيرا ...

وفعلا استدعانى الاستديو بعدأيام، لاظهر في فيلم الشاعر « سيرانو دى برجراك » ... وارتديت ملابس التمثيل ، وعمل لى المكياج ، ودخلت مع عدد كبير من الممثلين الى البلاتو ... وجاء المخرج يستعرضنا واحدا ،واحدا وترك الجميع يمثلون ، وأخرجنى انا وهو يصيح : « أونزو ... أونزوه » أى « أنفه ... أنفه »

فما كان يجوز أن اظهر بأنفى الكبير الى جوار « سيرانو دى برجراك » المعروف بكبر أنفه !

فآه من أنفى ! لقد أضاع على فرصة الظهور في هذا الفيلم ...

وسافرت الى ألمانيا لاستكمال ثقافتى الفنية ، فقد اعجبتنى طريقة المخرج الكبير « فريتز لانج » في تحريك المجموعات الكبيرة من الممثلين، وتمنيت لو أصبحت مخرجا ... وقد قضيت في استديوهات « أوفا » وحدها سنة كاملة أشاهد اخراج فيلم « ميتربوليس» وقد أفدت كثيرا من هذه الدراسة العملية ، الفنية ...

وبعد عشرة أعوام ، أى سنة ١٩٢٧، أخرجت لحساب شركة مصر للتمثيل والسينما فيلما قصيرا عن « حديقة الحيوانات »

ومن غريب الصدف ان يبدأ تصوير هذا الفيلم ، في نفس اليوم الذى تسلم فيه العمل الدكتور ابراهيم قدرى ، كمدير للحديقة ... والدكتور قدرى هو أول مصرى يشغل هذه الوظيفة ...

زينب .. وماجدولين ..

وكم تمنيت لو أخرجت قصة زينب ، للدكتور حسين هيكل ... وماجدولين وقد عربها المنفلوطى ... وأيام طه حسين !

أما زينب فقد أخرجتها مرتين : مرة في عهد السينما الصامتة، والثانية منذ سنوات قليلة ... وقد فاز الفيلم بتقدير مهرجان برلين الدولى ، وبرضى الجماهير

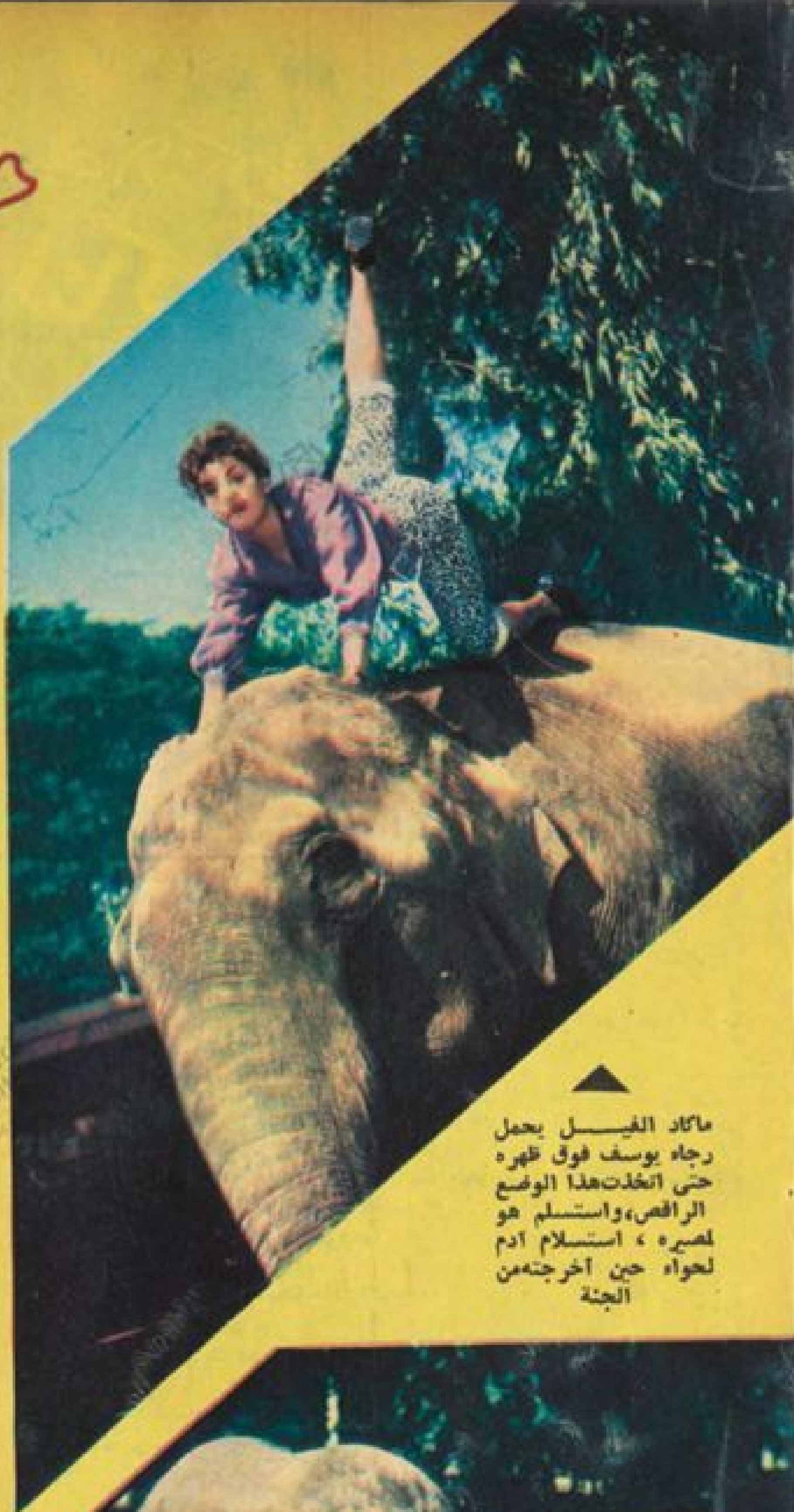
وماجدولين أيضا أخرجتها باسم « دموع الحب » لحساب الاستاذ محمد عبد الوهاب

وبقيت أيام طه حسين ... وكم أود لو أتيح لى اخراج هذا الاثر الادبى الخالد !

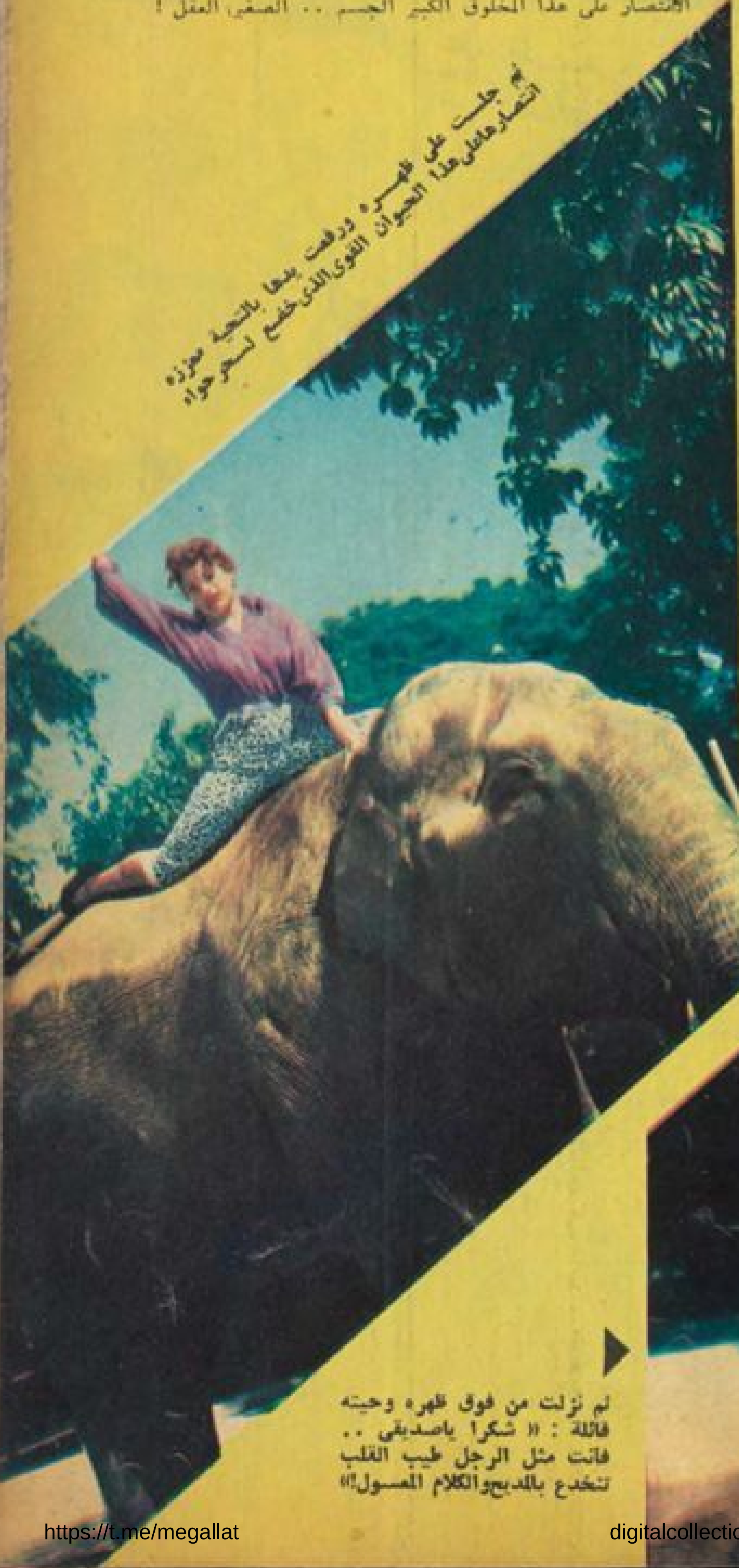
محمد كريم

حتى الفيل .. أخضعته حواء

ان حواء لا تقف فى غزوها عند حد وقد رات ـ بعد أن أخضعت الرجال أن تجرب سحرها فى ميدان آخر فذهبت الى حديقة الحيوان ووقفت الى جوار الفيل وراحت تتودد اليه حتى حملها فوق ظهره ، وما أن استقرت فى مكانها حتى انطلقت ترقص فوق ظهره رقصة الانتصار على هذا المخلوق الكبير الجسم .. الصغير العقل !



ثم جلست على ظهره ورفعت يدها بالتحية معتزة بانتصارها على هذا الحيوان القوى الذى خضع لسحر حواء



ماكاد الفيل يحمل رجاء يوسف فوق ظهره حتى اتخذت هذا الوضع الراقص، واستسلم هو لمصيره ، استسلام آدم لحواء حين أخرجته من الجنة



ثم نزلت من فوق ظهره وحيته قائلة : « شكرا ياصديقى .. فانت مثل الرجل طيب القلب تخدع بالمديح والكلام المعسول !»

المطرب الضعيف الذاكرة يستسلم لناكر ونكير !



المطرب الذى سافر الى امريكا بحثا عن الحرية .. ثم عاد الى الشرق ليبحث عنهامرة أخرى!

بيروت : من مكتب الكواكب الخاص

كانت مهمة الملكتين : «هوجيت شدياق» ملكة جمال الطلبة ، و «سوق نحاس» ملكة جمال الاصطياف التى فازت اخيرا بلقب «مس مانيكان» ، هى البحث عن المطرب الشعبى وديع الصافى ووضعه على كرسى الاعتراف ..

ووديع الصافى هو المطرب اللبنانى الوحيد الذى استطاع عن طريق المسرح والاذاعة وتسجيل الاسطوانات أن يجمع ثروة تسيل اللعاب فى أقل من ثلاث سنوات ، وقد عرف عنه أنه يهرب من أية تجربة قد تحدث له مع النساء ، لا زهدا فى الجنس اللطيف ... ولكن خوفا من زوجته !

وكانت مهمة الملكتين صعبة ، ومع ذلك فان الفتنة تغلبت مرة أخرى ، واستطاعت أن تسجل هذا الحديث الطريف ..

وفوجىء وديع الصافى بالزيارة ، وقال لهما وهو يقودهما الى الصالون : أعتقد أننا تقابلنا من قبل ..

وضحكت الملكتان ، فقد انتخبت كل منهما فى حفلة ساهرة غنى فيها المطرب المحبوب ، وقالت «سوق نحاس» :

ـ يظهر أن ذاكرتك ضعيفة جدا يا استاذ ..

وقال وديع : صحيح .. لقد كبرنا فى السن !!

وقالت «هوجيت شدياق» : «يعنى هل عرفتنا الآن !!»

وابتسم وديع وقال : «الآن تذكرت .. أنت ملكة جمال الطالبات وصديقتك ملكة جمال أيضا ولكن لا أذكر بقية اللقب !»

وقالت الملكتان : كلفنا باستجوابك ..

ـ استجوابى ؟

ـ نعم .. هذه ارادة مجلة «الكواكب» !

ـ على الراس والعين ..

ـ بس بدنا حديث صريح ..

ـ حاضر ..

ـ وحكاية ضعف الذاكرة .. شيلها من فكرك !

وضحك وديع ، ثم زفر من قلبه وقال : «انا مستسلم بدون قيد ولاشرط!»



وصلة « سمع » .. لتسجيلات وديع الصافى والملكتان على الارض !!

الله يرحمك يا جدى !

وبعد شرب القهوة ، وسماع آخر أغنيات المطرب الضعيف الذاكرة والتى يسجلها عادة على أشرطة خاصة ، سألته الملكة «سوق نحاس» : «أين مسقط راسك يا استاذ ؟ وفى أية قرية من قرى لبنان ولدت ونشأت وحفظت كل هذه الالوان من الاغانى اللبنانية ؟!»

وقال وديع : «انها قصة طويلة .. مسقط راسى فى أعلى قرية من قرى الشوف الجنوبى المتاخم لحدود اسرائيل .. واسم القرية «نيحة» .. ومن ذكريات هذه القرية استمد حبى للغناء ، والالحان ، والشكل الحسن : العين ، واشجار الجوز ، ومزار النبى أيوب ، ثم رقصة «الدبكة» و «ضرب المجوز» وحاملات الجرار ، العائدات الرائحات الى العين ، وحمار جدى الذى كنت اركبه امام الصبايا وكأنى اركب بساط الريح !.. هناك ، فوق السحاب ، مسقط راسى .. »

وسألته الملكة هوجيت شدياق : «ومن علمك الغناء؟»

وقال : « جدى .. كان عمرى عشر سنوات ، وكان عمره ١٠٧ سنوات ، وكانوا يلقبونه «قوال الجبل» واذكر أن بعض الزجالين الساحليين جاءوا مرة الى قريتنا ، لينازلوا جدى فى عقر داره ، وأقيمت ليلتها مباراة كلامية لم تشهد لها القرية مثيلا .. ولا ازال أذكر شيئا من هذه الازجال .. قال الزجال الساحلى متحديا جدى :

ياهل الشرق ، وياهل الغرب	جاكم « قويل الساحل
راح يشغل فيكم بالضرب	ويرحلكم سبع مراحل

ملكتا الجمال اللبنانى تطمعان فى قبلة فوق صلعة المطرب الضعيف الذاكرة ..



وهنا أجابه جدى ، مراعيا ظروف الضيافة ، فقال:

ياشـــباب ، ردوا عـــلى   تتـــكفى هالســــهرية
الله يلعــــــن هالاوقات   مدامى تسـخر عاجـربى

وضحك الاستاذ وديع وعلق قائلا : يعنى باللغة المصرية «جزمتى عايزه لهزا رجلى» !

واستطرد قائلا : «رحمة الله عليك ياجدى .. تصوروا انه عاش ١٠٨ سنوات ، ومات كما يموت القديسون ، وصوته كان شبيها بصوت «كاروزو» .. وكان سعيدا ومتمتعا بصحته حتى مات .. واعتقد أن مائة سنة من السعادة ليست شيئا قليلا .. نحن اليوم لانجد سنة واحدة من السعادة ، حتى ولا شهرا ، وكما يقول المثل العامى : «شو بيعمل درهم عسل على قنطار خشب ؟!»

غناء فى امريكا

وسألته الملكة سوق نحاس : «وما الذى دفعك الى احتراف الغناء ؟ ثم دفعك الى السفر لامريكا ؟»

وقال : «أصبحت مغنيا لانى فشلت فى أن أكون اجيرا ، منذ صغرى كنت ثائرا على اى رئاسة .. وعندما نزحت الى بيروت ، اشتغلت بائعا فى محل خردوات بباب ادريس .. وعلى الرغم من أن صاحب المحل كان يحبنى ، ويحب صوتى ، ويدعونى كل ليلة الى وليمة عشاء الا اننى شعرت بأننى عبد .. عبد لكرمه ، عبد لمشيئته ، عبد لمزاجه .. فهاجرت الى امريكا بحثا عن الحرية والرزق .. الحرية التى هى أثمن شىء بالنسبة الى الفنان .. ومع ذلك فلم اعثر على الحرية حتى اليوم .. »

وقالت الملكة هوجيت شدياق : لنعد الى الموضوع .. حدثنا عن رحلتك الى امريكا ؟

وقال : «ذهبت الى امريكا فوجدت اخوانا ومواطنين تركوا لبنان منذ عشرات السنين ولكنهم لم ينسوا بلدهم الحبيب المعلق فوق سحاب الارز .. والتقينا هناك على أنغام لبنان .. فغنيت لهم ، وايقظت فى قلوبهم الحنين الى السنديانة والعين والدبكة .. فنجحت ، وطفت امريكا الشمالية والجنوبية وافريقيا .. وبعدها أصبح لدى شىء كثير من المال ، فذهبت الى اوربا ، لاكمغنى بل كسائح ينثر المال ذات اليمين وذات الشمال !.. وبعدين .. عدت الى لبنان ، وها قد مضى على اربع سنوات هنا ، وان شاء الله لن أهاجر بعد ذلك ، والله أعلم ! »

بين الطرب الثقيل والفولكلور

وسألت الملكة سوق نحاس : «كم لحنا انتجت خلال هذه المدة ؟»

– حوالى المائة ، ولكنى لا أعترف بأكثر من الربع ..

– واغنية «اللوما» كانت الاولى ؟

– كانت الثانية .. وضعت أولا اغنية «قلت الهوى» ، ثم حبست نفسى فى البيت ستة أشهر ، أفكر فى سبب نجاح اغنية «ياعوازل فلفلوا» ، فوجدت أن السبب هو خفتها وان فيها شيئا من الطرب .. وكنت فى الماضى ، من رواد الاغنية الكبيرة الكلاسيكية ، التى تعتمد على امتداد الصوت ، وتأسفت حقا ان اضطر الى اعتناق المذهب الجديد « خفة اللحن والطرب القليل» .. ثم ادخلت فى اغنياتى أنغام «الفولكلور» المحفوظة فى لبنان منذ الف سنة !.. نحن هنا أكثر شعوب العرب محافظة على اغانينا القديمة ، ويقال عنى انى «ارشيف» هذه الانغام ، ومع ذلك فانى أؤكد أن هناك لا أقل من خمسين فى المائة من اغانى «الفولكلور» اللبنانى لم تجمع بعد ، ولا تزال موجودة فى قرى الجبال النائية ، وهى تشكل ثروة قومية كبيرة » ..

الست بتغار !

وبعد ذلك ، انتقلت الملكتان الى الحديث الخفيف ، فسألته الملكة سوق نحاس : «لماذا لم تعمل فى السينما حتى الآن ؟»

– انا اعرف نفسى جيدا ، اعرف أننى مطرب وملحن لا اكثر ولا اقل .. وقد سبق أن عرضت على عدة عقود ، فقلت لاصحابها «بلاش هذه المغامرة» ، ويظهر أنهم سمعوا النصيحة !

وقالت الملكة هوجيت شدياق «كم تكسب فى الشهر يا أستاذ ؟»

– هذا سؤال ليس فى مصلحتى الاجابة عليه خوفا من مصلحة الضرائب ، وعلى كل حال ، فالمعروف أن دخلى الشهرى فى الشتاء حوالى الالف جنيه وفى الصيف يصبح لا اقل من ثلاثة آلاف !

وقالت الملكة سوق نحاس : «كم مرة أحببت فى حياتك ؟»

– هل تعتقدين ان هناك فنانا فى الدنيا يستطيع ان يعيش بدون حب ؟ الحب فى رايى اشبه بحمام ، يزيل عن الروح ماتراكم عليها من صدأ ..

– يعنى كم مرة ؟

– غيرى هذا السؤال .. زوجتى تغار أكثر مما تتصورين !

وهنا وقفت الملكة سوق نحاس وقالت : «ما رايك فينا ؟ .. هل أخذنا عرش الجمال عن استحقاق ؟»

– شكلا ، جميلتان مائة بالمائة .. ولكن لى راى آخر فى الجمال .. الجمال بالنسبة للفنان هو جمال الروح ، وانا لا أعرف منكما الا المظاهر الشكلية !

وهنا قام المطرب الشعبى الضعيف الذاكرة وقال لهما وهو يودعهما :

– الله يستركم ، بلاش هذه الاسئلة .. قلت لكم الست بتغار !



دنيا الإشاعات

ان هوليوود لاتكف عن اطلاق الشائعات ، ان المدينة العجيبة تنام على شائعة وتصحو على شائعة اخرى ، والشائعات دنيا اخرى تعيش فى هوليوود .. اليك بعض اسرارها

حقيقة ، لا شائعة ، ان روك هدسون فتى يحب المرح والفكاهة ، وهو قد اصر على ان يظل اعزب وان يكرس حياته لفنه فقط ، وقد اعلن روك هدسون هذه الحقيقة اكثر من مرة ، ولكن هوليوود لا تصدقه ، وكلما شاهدت حسناء تتأبط ذراع الفتى المرح كتبت عن حبه لها وقرب زواجه منها ، وكل فاتنات هوليوود اللائى عرفهن روك كن يعرفن عنه انه لن يتزوج ... الا واحدة صدقت ما تكتبه الصحف ، وعلقت على روك امل حياتها ... انها فيليس جيتس النجمة الجديدة التى تشق طريقها بسرعة نحو القمة فى هوليوود ، وقد جعلت فيليس تطارد روك فى كل مكان يذهب اليه ، ولا ترى بأسا من التصريح للصحفيين بأنها تحبه

ومنذ اسابيع سئل روك هدسون عما اذا كان ينوى الزواج فعلا بفيليس فقال : « انها اشاعة »

وسمعت فيليس بما قاله روك فأصيبت بصدمة ... ولكنها لم تيأس وظلت تلف شباكها حوله بمهارة وحذق حتى انتهى بهما الامر الى الزواج ، واصبحت اشاعة اضراب روك عن الزواج مجرد اشاعة !

وآل بيترز الذين قدموا لهوليوود ابنتهم العزيزة جين بيترز لتقدم فنها على الشاشة ، آل بيترز اليوم فى حيرة ، أيصدقون ما يعرفونه جيدا عن ابنتهم ذات الخلق الفاضل والعقل الراجح ، ام يصدقون ما يتناثر من هوليوود من شائعات تقول انها خرجت للحفلات الصاخبة ، وانها على وشك الطلاق من ستيوارت كرامر زوجها ؟..

وجين بيترز معروفة فى هوليوود بتحفظها الشديد ، وبعزوفها عن كل الناس ، وقد كانت جين تتأهب لتتخرج فى جامعة اوهيو ولتكون مدرسة لربى الجيل ، وفازت فى احدى المسابقات الفنية وكانت الجائزة عقدا فى هوليوود ، وقد غضبت اسرتها المحافظة لهذا الفوز وقال ابوها وشرر الغضب يتطاير منه :

– كيف اترك ابنتى تذهب الى هوليوود ؟

لم يترك الاب فعلا ابنته تذهب الى هوليوود وحيدة بل ارسل معها عمتها لتراقبها ولتعيش معها ولتحرسها من الذئاب ، وكان يزور بيتها كثيرا دون ان يبلغها موعد وصوله ، وكان سعيدا دائما بما يسمع عن تعقل ابنته ، وعجز هوليوود عن أن تجرفها فى تيارها ، ولكنه فى الاسابيع الاخيرة بدأ يسمع غير ما يعرف عن ابنته ...

ترى متى يخرج آل بيترز من حيرتهم ، ويطمئنون على ابنتهم ذات العقل الراجح ؟

لم اشيع عن تيرى مور انها فشلت فشلا ذريعا فى اقناع الشركة التى تعمل معها بتجديد عقدها ، قال اصحاب الشائعة ان تيرى لم تحقق الآمال التى علقتها الشركة عليها ، وان الشركة وجدت من العبث أن تظل تدفع لها اجرها العالى فتجدد لها العقد

وقد صدق الشائعة كثيرون وحزنت أمها حزنا شديدا ولزمت فراشها من فرط التأثر ، والواقع ان الشائعة مختلقة من اساسها ، ولا تزال تيرى الى جوار عملها فى السينما تشترك فى عدة برامج للتليفزيون ، وتتلقى آلاف الرسائل من المعجبين بها

وليس هناك فنانة فى هوليوود تجيد فن السكوت على الشائعات المنطلقة حولها مثل مارلين مونرو ، فحساد وحاسدات مارلين يعدون بالمئات ، وهى تعرف انها لهذا السبب ستكون هدفا للشائعات اكثر من غيرها . كانت مارلين ذات ليلة فى احدى الحفلات ، وقد وقفت فى غرفة صغيرة تتحدث مع زميلة لها حين سمعت نقاشا بين فتاتين

– اننى اعتقد ان ثيابها اسوأ ثياب عرفتها هوليوود حتى اليوم

– اما انا فمن معلوماتى اعرف ان اخلاقها اسوأ بكثير من ثيابها

قذف على واسمح تعاقب عليه كل قوانين السماء والأرض ، ولم تتحرك مارلين فى مكانها ، ولا بدا عليها انها اكترثت لما قيل عنها ، وسمعت مارلين بعد ذلك صوتا يتدخل فى الحديث :

– هل تعرفان هذه المرأة ... مارلين التى تتحدثان عنها ؟

– لا

– هل شاهدتماها وراقبتماها ؟..

– كلا ...

– اذن لا تحكما عليها قبل أن تعرفاها جيدا

ورأت مارلين زميلتها اليانور باركر تخرج من الغرفة مغضبة حانقة فهدأت روعها وشكرت لها دفاعها عنها ...

وفى صباح اليوم التالى نشرت الصحف فى هوليوود هذه القصة بشكل يفهم منه القارىء ان مارلين اختطفت فتى كل من هاتين الفتاتين ، وانها صفعتهما حينما سمعتهما يتحدثان عن جمالها وبطربانه !

والشائعات تطارد جانيت لى وتونى كورتز منذ اليوم الاول الذى اعلنا فيه حبهما للناس ، لقد قالت الشائعات وقتها ان تونى يحاول الظهور مع جانيت لكى يكسب شهرة اما هو شخصيا فلن يتزوج جانيت ! وكذبت جانيت الشائعات حين تزوجت من تونى . وتناثرت شائعات اخرى فى هذا العام تقول ان جانيت قد احبت لاعب كرة مشهورا وان بقاءها مع تونى تحت سقف واحد ضرب من ضروب المحال . هذا فى الوقت الذى تفكر فيه جانيت فى تكوين شركة سينمائية بينها وبين تونى ... لتضيف قوة الى شركة الحياة بينهما ...

ولكن هوليوود لا تصدق ، وقد تظل تتحدث عن تونى وجانيت ، وتظل تتهم جانيت بالخيانة حتى تهدم البيت السعيد !

وفى الشهر الماضى قيل عن ارلين دال وفرناندو لاماس انهما قد انفصلا تماما وانهما يمضيان الفترة التى يشترطها القانون الامريكى لطلب الطلاق ، وكذبت ارلين الشائعة ، وقال فرناندو لاماس انه أسعد زوج فى العالم ، ولكن الشائعة سرت الى كل مكان ، يؤيدها ما يقوله مروجوها من ان حب فرناندو القديم للانا تيرنر قد عاوده ، لانها المرأة التى فتحت له قلبها ايام كان فنانا ناشئا فى هوليوود ... ولانها الآن زوجة سعيدة ... وقد هزت هذه الشائعة بيتها ، حتى أصبح زوجها ليكس باركر يرافقها فى كل مكان تذهب اليه ، لانه يخشى أن يكون وراء الشائعة ظل من الحقيقة

واطلقت شائعة اخرى عن ريتا هايوارت وعدولها عن طلب الطلاق من ديك هايمز ، وسارعت ريتا تنفى انها ستعدل عن قرارها واكدت انها لن تكون لديك هايمز بعد أن هجرته ، وهنا قالت شائعة اخرى ان ريتا طلبت الطلاق من هايمز لتعود الى على خان ... ومرة اخرى نفت ريتا الشائعة ...

ولكن هوليوود تعتقد ان ريتا تنفى الشائعة للتمويه ، وانها فى طريق العودة الى على خان

والاشاعة الاخيرة التى تبنتها صحف هوليوود هى اشاعة زواج المغنى الشهير فرانك سيناترا من الاكتشاف السويدى الحديث « انيتا ايكبرج » وانيتا فاتنة جديدة نقلتها هوليوود اليها من بلد انجريد برجمان ، وقد شوهدت بعد وصولها الى هوليوود عدة مرات برفقة فرانك فربطت الاشاعات بين ظهورهما وبين طلاق فرانك وآفا . ورغم ان الطلاق قد وقع منذ مدة غير قصيرة الا ان فرانك لم يتقدم لطلب يد انيتا

وهكذا بقيت الاشاعة مجرد اشاعة

انيتا اكبرج : السويدية الحسناء التى رشحتها الاشاعات للزواج من المغنى الامريكى فرانك سيناترا ، بعد طلاقه من زوجته افا جاردنر



موسم الباليه : بعد أن قدمت فرقةالباليه «ليست دارسونفاله» التابعة لاوبرا باريس برنامجها الاستعراضي على مسرح دار الاوبرا في الاسبوع الماضي : سافر أفراد الفرقة الى الاسكندرية لتقديم بعض الاستعراضات ، ثم يعود أفراد الفرقة الى باريس . وتتكون فرقة الباليه من نفر قليل من الراقصين والراقصات على رأسهم الراقصة العالمية «ايرين سكوريك» والراقص الاول « جيرارد أوهن» وهو يتزعم رقص الباليه منذ سنوات ويعتبر من نجوم فرقة باليه دى كويفاس

حديث

* **تبحث الجهات المختصة الاقتراح الذى تقدمت به نقابة المهن التمثيلية بشأن اعتبار مهنة الاخراج مهنة غير تجارية**

* ينتظر أن يصل الشاعر عبد الرحمن صدقي الى القاهرة في منتصف يناير القادم بعد أن جال في أمريكا جولة واسعة زار فيها كل المؤسسات الفنية هناك

* **تدور مباحثات بين غرفة صناعة السينما ومصلحة النقد بشأن دخول الايرادات التي تصل لمصر من الاقطار الشرقية واندونيسيا والباكستان ... وقد قامت في سبيل دخولها عقبات تحرص مصلحة النقد على تذليلها**

* يسافر عمر الشريف الى باريس في مارس القادم للقيام بدوره في فيلم سيدة القصر ويقوم بالبطولة أمام ايفون دى كارلو

* **يبدا يوسف شاهين قريبا في اخراج فيلم عن الفدائيين . وسيكون الفيلم كتاب تلحمي ...**

* سجلت مصلحة الاستعلامات فيلما قصيرا عن الموسم السياحي المصري وسيعرض الفيلم في المطارات الدولية ودور السينما في عواصم أوربا

* **يبدا عاطف سالم اخراج فيلم افراح الملائكة في يناير القادم .**

* وجه نادى التمثيل بالجامعة الامريكية الدعوة الى النقابات والفنانين المصريين لحضور حفلات النادى التي يقدم فيها طالبات وطلبة الجامعة الامريكية بعض الروايات العالمية

* **أغمى على وداد حمدى اثناء عملها في مشهد محاكمة متهم في احد الافلام، وقالت وداد ان اعصابها لم تعد تحتمل مثل هذه المشاهد**

* نصح أحد أطباء الامراض الجلدية سميره احمد بعدم استعمال المكياج العادى وعمل مكياج من خامات خاصة حتى لا يتكرر التهاب بشرتها

* **انتهت ماجدة من انتاج فيلمها الاول : اين عمرى ، وستبدا ماجدة انتاجها الثاني في مارس القادم**

* يبدا أحمد بدرخان في الاسبوع القادم اخراج فيلم فريد الاطرش « ازاى انساك » وهو الفيلم الذى ستقوم صباح وكريمة بدورى البطولة فيه أمام فريد

* **تعد فرقة ساعة لقلبك برنامجا عن قانون المرور الجديد لاذاعته في الاسبوع الاول من يناير بمناسبة تنفيذ القانون الجديد في اول يناير سنة ١٩٥٦**

* تقيم جماعة هواة التصوير معرضها السنوى في ١٥ يناير سنة ١٩٥٦ بمتحف الفن الحديث

* رزقت ليلى مراد بمولود ذكر من زوجها المخرج فطين عبد الوهاب ، وقد اضطر الطبيب الى ملازمتها خمس ساعات

* **حضر محمد عبدالوهاب انتخابات غرفة صناعة السينما ، وظل الموسيقار واضعا منديله ليتقى دخان السجاير المتصاعد في حجرة الانتخاب**

* سافر محمد سليم والد كاريمان الى تركيا على اتفاق مع بعض الشركات هناك على توزيع الافلام المصرية في تركيا

* **اطلق كمال الشناوى ذقنه بناء على طلب مخرج الفيلم المراكشي الذى اشترك في بطولته ، وسيعود كمال الى فرنسا لتصوير بعض مشاهد جديدة**

* احتفلت زوزو ماضى بعيد ميلادها في حفلة دعت اليها لفيفا من زميلاتها وزملائها

* **ينتظر ان تعلن في اوائل يناير المقبل نتائج مسابقة وزارة الارشاد للافلام المصرية**

* اقامت مديحة يسرى حفلة صغيرة في منزلها اقتصرت على الاصدقاء المقربين بمناسبة عيد ميلادها

* **يعتزم نادى كمال سليم ان يستأنف نشاطه النقابي في برنامج كبير يشمل القاء محاضرات وعرض الافلام المصرية الكبيرة**





انتخابات السينمائيين : تمت في الاسبوع الماضي انتخابات غرفة صناعة السينما ، وقد ناقش الحاضرون التقرير السنوى قبل البدء في عملية الانتخاب وتباحثوا في مشاكل السينما ووسائل تذليل العقبات التي تعترضها ، وطالب محمد فوزى بان يصبح المجلس مكونا من خمسة عشر عضوا بدلا من عشرة ... ووافق الجميع على هذا الاقتراح وقد نجح في هذه الانتخابات كل من محمد فوزى ويحيى شاهين وكمال الشناوى وفهمى داود وبعاد الانتخاب بالنسبة للآخرين

هذا الاسبوع

ويفكر عاطف في اسناد ادوار البطولة لابنته ... والفيلم من انتاج عاطف سالم

* شوهدت السيدة اقبال نصار لاول مرة مع زوجها الموسيقار محمد عبد الوهاب في احدى دور السينما خلال الاسبوع الماضي

* **تعود فرقة تحية كاريوكا واحمد غانم وسيد كراويه من شمال افريقيا في الاسبوع القادم**

* يبدا حسن الصيفي اخراج « سمارة » في الاسبوع القادم وقد رشح لدور البطولة تحية كاريوكا

* **انعم الملك حسين على المطرب سعد عبد الوهاب بنيشان الاستحقاق بعد ان غنى لجلالته في السراى بحضور الملكة دينا ..**

* طلب محمد عبد الوهاب وضع تليفونه تحت المراقبة نظرا لمضايقات الناس له ...

* **قدم شكرى راغب وجمال فارس ومحروس زيادة وزهير بكير تظلمات الى نقابة السينمائيين لانهم لم يقيدوا في النقابة الى الآن**

* تجتمع خلال هذا الشهر لجنة من مفتشى المسرح بوزارة التربية والتعليم لاختيار المسرحيات التي تقدمها المدارس خلال هذا العام

* **ضم المجلس الاعلى للاذاعة الجديد اول سيدة مصرية هي السيدة احسان عابد مديرة معهد الخدمة الاجتماعية**

* تقرر انشاء فرقة موسيقى سمفونية تلحق بدار الاوبرا بصفة دائمة وسيكون لها قائد اجنبي، وقائد مصرى هو الموسيقار عبد الحليم نويرة

* **اعدت محطة الاسكندرية للاذاعة برنامجا جديدا بعد ان اخرج من المحطة عدد من المطربين ، وسيبدا البرنامج الجديد في يناير القادم**

اخبار من هوليوود

* حصلت **دوريس داى** على جائزة احسن من تجيد التعاون في مدينة السينما . وتعتبر دوريس الانسانة الوحيدة التي ليس لها أعداء في هوليوود

* أعلن **بنج كروسبى** انه قطع كل ما بينه وبين مونا فريمان . وقد شوهدت مونا مع روبرت واجنر في عدة اماكن وقد اشيع عنهما انهما في الطريق الى الزواج

* تتوقع هوليوود ان تعلن **لانا تيرنر** انفصالها عن ليكس باركر بين لحظة واخرى . وتقول الانباء ان في حياة لانا مصارع ثيران مكسيكى ...

* وضع **فرانك لويس** موسيقى اغنية تغنيها جين سيمونز ومارلون براندو معا في فيلم « المرأة العاشقة » وهذه هي أول مرة يغنى فيها مارلون براندو في السينما

* انتهت مدة الانفصال المشروطة في القانون الامريكي لجواز طلب الطلاق بين **كاترين جريسون** وزوجها جونى جونستون . وقد رفعت كاترين دعوى الطلاق في الاسبوع الماضي

* تدخل أصدقاء **دبيى رينولدز** وايدى فيشر لازالة اسباب الخلاف بينهما وربما ارجا هذا التدخل حدوث الطلاق الذى تصر دبيى عليه

* اعدت الحكومة الاسترالية للنجمة **آن ميلر** كلبا صغيرا ، وقد عادت آن من استراليا بعد أن نفت للصحفيين هناك أن ثمة خلاف بينها وبين بيل أوكونور الشاب الذى تحبه منذ سبع سنين !

* رفض **دان دوريا** تقبيل جين ولاس زوجة كورنل وايلد في مشهد من فيلم « عاصفة مرعبة » لان كورنل يعمل معه في نفس الفيلم . وقد قال له كورنل انه سيغضب ان لم يقبل زوجته كما يقضى الدور لأن فشله في هذا المشهد الختامي سيؤثر على نجاح الفيلم !

* نفى **جون وين** كل ما اشيع عن الخلافات بينه وبين زوجته بيلار، وتعمد الظهور معها في مجتمعات هوليوود لتكذيب الشائعات بطريقة عملية

كسيحة في حياة دوجلاس فيربانكس



« كان دوجلاس فيربانكس الصغير ولايزال دون جوان السينما رقم « ١ » ، ولكن المرأة الباقية فى حياته ليست « جوان كراوفورد » زوجته الاولى ، ولا « ماري لي » زوجته الثانية والحالية ، وانما فتاة مقعدة مشلولة تسير على كرسى ذى عجل ، كانت تربطه بها علاقة اكبر من الحب ، ولا يتم شيئا قبل استشارتها »

(من كتاب بريان كونيل عن دوجلاس فيربانكس)

اعلن دوجلاس فيربانكس الصغير انه قرر اعتزال السينما لان امانيه فى التمثيل والسينما لم تتحقق وعقب على هذا القرار قائلا : « لقد خابت كل الآمال الكبيرة التى كنت احلم بهـــا لسبب او لآخر ، وانى لاعتقد اننى منذ كنت صغيرا جدا ، لم استمتع يوما بتمثيل اى دور من ادوارى ، فاننى احب ان اخلق شيئا وان ابنى شيئا ، وكنت اريد حياتى الفنية ان تكون حياة غنية بالخلق والبناء .. وبالرغم من أننى كنت رومانتيكيا ومثاليا ومتفائلا جدا ، واستمتع بنشاط وحيـوية اكثر مما يجب ، الا اننى لم استطع ان احقق ما اردت وما كنت اريد ، ولهذا انسحب »

واذا كان المثل يقول ان الحظ السعيد فى الحب تعيس فى اللعب فان المثل ينطبق على دوجلاس فيربانكس اكثر مما ينطبق على اى ممثل آخر ، ولقد كان دوجلاس ولا يزال دون جوان السينما رقم « ١ » ورغم انف السنين ، وسواء اشتغل بالاعمال الحرة او بالاسطول اوبالتليفزيون فانه سيظل دائما ساحر النساء وقد حللت هذا السحر لوبللا بارسونز يوما فقالت : « انك لا تكتشف سحر دوجلاس او جاذبيته من النظرة الاولى ، وسحره وجاذبيته يتركزان فى عينيه الخضراوين وفى ابتسامته ، وهو صـــاحب اسلوب فريد مع النساء ، يجعل المرأة تغـــرقا لاذنيها فى رضا »

ولقد كانت المرأة الاولى فى حياته هى « امه » « بيث سولى » ابنة ملك القطن فى امريكا دانيل سولى ، وزوجة دوجلاس فيربانكس الكبير .. وما زال دوجـــلاس فـــيربانكس ، يكتب لامه مرة كل اسبوع مهما كان الامر وفى اى مكان فى العالم .. وهو يترك مشاكله كلها ليحضر عيد ميلادها

وحينما طلقت امه من ابيه ، كان شرطها الوحيد للموافقة على الطلاق هو ان تحتفظ بحضانة دوجلاس الصغير ، ولهذا عاش دائما مع امه .. ولم يعرف اباه الا بعد ان بلغ السادسة عشرة من عمره ، وقد كانت العلاقة بينهما مقتصرة على دعوته الى العشاء مع ابيه وزوجته مرة كل بضعة اسابيع

ثم بدأ الاب والابن يتقاربان حينما بدأ الابن يعمل بالسينما

ولقد كان دوجلاس فيربانكس الصغير مهتما بالرياضة والمصارعة والشيش والسباحة والملاكمة اما الاب فكانت هواياته الفنون والادب وكان صالونه الادبي ملتقى رجال السياسة والفكر والفن . وبدأ الاب يحس النقص في ثقافة ابنه ، خاصة وقد بدأ يختلط بضيوفه ومدعويه ، ولم يكن من الممكن ان يلحقه بجامعة ، فقد حاولت امه الحاقه بجامعة هارفارد ولكنه رسب في امتحان القبول

ورأى ابوه ان خير وسيلة لاستكمال تعليمه هو ان يوكل به الى احد اصدقائه من رجال الثقافة والتجربة وهو « توماس بالن » ، وقد كان بالن صديقا ومستشارا للرئيس ويلسون ، وكان رجلا مطلعا على كل ما يصدر من كتب جديدة ، وكان ملما بكل تيارات الادب والفن في امريكا ، وكان يملك مكتبة تعد من اكمل المكتبات الخاصة في امريكا .. وكان ذا شخصية ابوية حنونة تجذب اليه الشباب والشيوخ على السواء لذا شعر دوجلاس الصغير على الفور بشعور صادق يربطه بالرجل ، وكان يتردد عليه يوميا لكي يتبادلا احاديث عامة ودروسا حرة في كل نواحي العلم والفن ، وذات يوم ذهب اليه فوجد في المكتبة فتاة بهره جمالها على الفور ، فقد كانت ذات وجه ملائكي وجسم رقيق جميل وقدمها باستن اليه على انها زميلته الجديدة في الدراسة .

ووقع دوجلاس في حبها لاول وهلة

وكانت الفتاة تدعى « جيني تشستر » وهي ابنة احد اصحاب الملايين الكبار في امريكا اراد ابوها ان يريحها من عناء التعليم المدرسي فاوكلها الى بالن هي الاخرى ، وكانت جيني على قسط كبير من الذكاء ، وكانت متثقفة ثقافة عالية ، وتريد ان تكون اديبة وكاتبة . وحينما انتهى الدرس وجاء دوجلاس ليدعوها لكي يوصلها الى منزلها ، اعتذرت بلباقة .. وحينما الح في ان يوصلها ، لم يلبث ان رأى الدموع تنهمر من عينيها ، ثم ما لبث ان صعق حينما اكتشف انها لا تستطيع السير ، وانها مقعدة لانها وهي في الخامسة اصيبت بشلل اطفال ، لا امل لها في الشفاء منه ... شلل كتب عليها الا تتحرك الا بمقعد ذي عجلات وظل دوجلاس يفكر فيها طوال الليل وفي اليوم التالي ذهب الى دروس « بالن » بروح جديدة ... وظل مواظبا عليها .. بل لقد وجد في جيني تشستر استاذة جديدة علمته جمال روح المرأة ، وعلمته الكثير من الحقائق العليا التي لا يدركها ولا يحسها الا الذين عرفوا الالم الانساني في افدح صوره ..

ولقد ظلت جيني تشستر المرأة الوحيدة في حياة دوجلاس ، وظلت تربطه علاقة عجيبة غريبة اقوى من الصداقة ومن الحب ومن الزمالة

ودخلت جوان كراوفورد في حياة دوجلاس ، وقد كان اول لقاء بها حينما كان يمثل على المسرح في رواية « دورلي الصغير » ... وفتنت به جوان كفنان وكرجل ، واخذت بمواهبه . ثم وسامته وجاذبيته . وكانت جوان ممثلة ناشئة ولكنها كانت تكبره في العمر بعدة سنوات ، فقد كان في الثامنة عشرة من عمره وكانت هي في الرابعة والعشرين . ورغم هذا فقد تبادلا الاعجاب

وتوطدت علاقتهما .. وكان ابوه وامه ضد هذه العلاقة ولكنه لم يستطع ان يقاوم سحر جوان وقوة شخصيتها وما منحته له من حب ومن تشجيع على مواصلة فنه والكفاح في سبيل المجد وما لبثا ان تزوجا ...

ولم تستطع جوان ان تفهم العلاقة بين جيني تشستر وبين دوجلاس الصغير ، وكانت تحس بالغيرة منها ، وبدأت معركة بين المرأتين كسبتها جوان ... واختفت جيني من حياة دوجلاس .. ولكنها تركت فراغا كبيرا لم يستطع ان يملأه

واستمر زواج دوجلاس وجوان زمنا ، وبدا للناس انهما سعيدان ، ولكن ما لبث ان اصطدما فقد كانت جوان زوجة مسيطرة تريد ان تصوغ وتشكل كل شيء في حياتهما ، وكانت تعتقد ان سن دوجلاس الصغير سيتيح لها ان تجعل من الزوج الذي تريده ولكن دوجلاس كان طائرا حرا وكان اكثر قوة وعنادا مما تصورت .. لم كان هناك العامل الاخر ، وهو جيني ... فان جوان كانت لا تطيق ان تسمع بها او باسمها ، وبغير سبب معقول ..

وانتهت قصة دوجلاس . وجوان كرادفور بالطلاق ..

وعادت جيني الى حياة دوجلاس لتكون مستشارته الفنية والروحية بل العاطفية ايضا

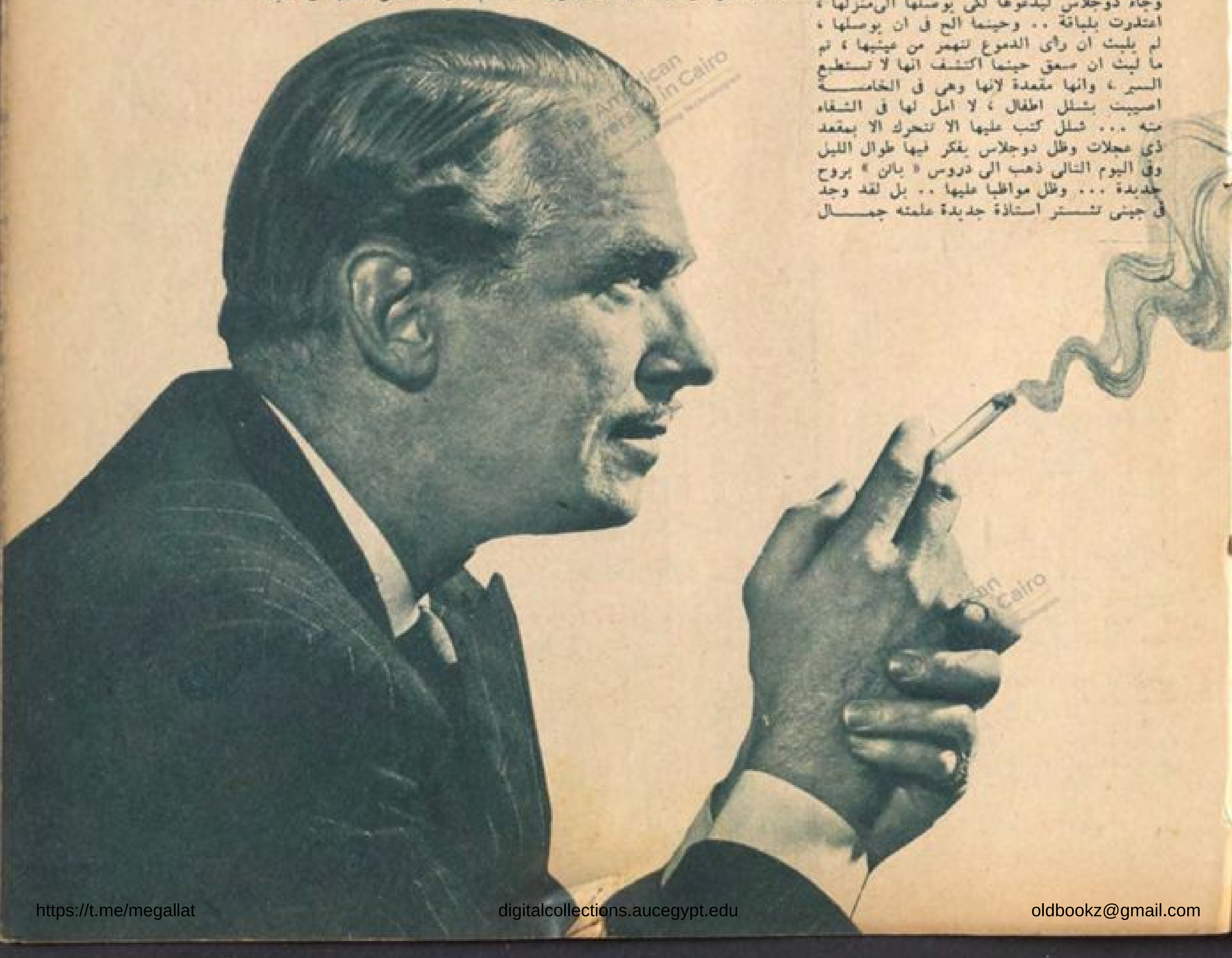
وتعرف دوجلاس بزوجته الثانية « ماري لي »

وتوطدت الصداقة بين دوجلاس وماري لي ثم تعرفت الى جيني وعلى الفور اصبح الثلاثة اصدقاء حميمين .. وقد كانت ثقافة ماري لي تؤهلها لان تفهم مدى ونوع العلاقة بين دوجلاس وجيني ..

وقد كانت ماري لي في ذلك الوقت في الثامنة عشرة من عمرها ، وكان دوجلاس في العشرين من عمره ، وكانت جيني في نفس السن وبذلك اصبح هذا الثالوث من اجمل العلاقات في هوليوود ..

وتزوج دوجلاس من « ماري لي » وكان اسعد زواج عرفته هوليوود في ذلك الحين وكانت اشبينة العروس هي جيني على مقعدها المتحرك .. وظلت صديقة الاسرة الاولى .. حتى كان ذلك اليوم الاليم الذي توفيت فيه . والذي كان اقسى يوم في حياة دوجلاس وزوجته واختفت جيني نهائيا ولكنها ماتت سعيدة لان علاقتها بدوجلاس وزوجته ظلت حتى آخر لحظة علاقة عميقة نبيلة .. وقد ظل الاثنان الى جوار سريرها حتى اسلمت آخر انفاسها ..

ولا زالت صورة جيني تحتل مكانا كبيرا في منزل دوجلاس في هوليوود .. ولا زالت جيني.. تحتل مكانها في قلبه !



الفن عند العرب (بقية)

ـ بل اطلب ما تود سماعه ...
ـ اذن دعها تغني لنا الابيات التالية :

متى الوصال ومنكم الهجـــر
حتى يفرق بيننـــا الدهر
والله ما اســــلوكمو ابدا
ما لاح بدر ، او بدا فجر !

ولم تكد جنان تستكمل هذه الابيات حتى صاح عبد الرحمن وقفز من مكانه كمن به جنة ... لقد أوشكت نشوة الطرب أن تودى به . وساورت الشفقة قلب جعفر ، فقال :

ـ أصغ الى يا أخا العرب ... انى لا أرى ان حبك لها قاتلك لا محالة ، وارى أن أسعى عند أبيك حتى يرضى عن زواجك بها ...

فانتفضت « جنان » وصاحت تقول :

ـ والله لو فعلتها فلن يظفر منى الا بجثـــة هامدة ...

فدهش جعفر وقال :

ـ ويحك ! اما كنت تحبينه ؟
ـ أجل !
ـ وهل تلاشى حبه من قلبك ؟
ـ لا والله !
ـ اذن لماذا تكرهين العودة اليه ؟
ـ وكيف أعود الى من بر بأبيه ولم يبر بى ؟ بل كيف اطيق معاشرة من لا تعادل قيمتى عنده كلمة عابرة من ابيه ؟ والله لو انه كان على شىء من المحبـــة والوفاء لما طلقنى ولو فصل عنقه عن جسده !

وهم جعفر أن يدافع عن ضيفه ، فقاطعه هـذا قائلا :

ـ صدقت والله فيما قالته ... وما أراها الا على حق ... وما أرى نفسى الا أضعف مروءة ، وأهون شأنا ، من أن أستحق زوجة مثلها ...

•

واكفهر جو الجلسة ، وتوترت اعصاب الجميع ... جعفر مأخوذ بموقف « جنان » من زوجهـــا السابق ، فهو ينقل نظراته بينه وبينها ، وزوجها السابق مطرق ، وقد تسارعت أنفاسه ، وبدت على وجهه علامات الخيبة واليأس ، و « جنان » تحتضن عودها وتغالب الدموع التى ترقرقت فى مقلتيها ...

وتمالك عبد الرحمن ، فاصطنع البشاشة ، وقال لجعفر :

ـ لم تزل هناك بقية ، تكتمل بعدها حاجتى ...

فسأله جعفر :

ـ ما هى ؟

فأجاب :

ـ الاغنية الثالثة ... انها اغنية الوداع ... وارى ان أترك لها اختيارها ..

وأمر جعفر ، فملئت الارطال ، واخذت «جنان» تداعب أوتار العود بأناملها ، فتدير الرؤوس ، وتخلب الالباب ، ثم انطلقت تشدو قائلة :

وكنت اخى بالدهر ، حتى اذا نبا
نبوت ، فلمـــا عاد عدت مع الدهر
فلا يوم اقبـــال عددتك طـــائلا
ولا يوم ادبار ، عددتك فى وتر
وما كنت الا مثل احـــلام نائم
كلا حالتيك ، من وفاء ، ومن غدر

ولم تكد « جنان » تتم الابيات حتى خر عبـــد الرحمن مغشيا عليه ، فقال جعفر للمطربة :

ـ انظرى ما به ...

وقامت اليه ، وحاولت أن تعيد اليه صوابه ، واذا به قد فارق الحياة ، فقال لها جعفر :

ـ ابكيه يا جنان ...

فقالت وهى تبتلع دموعها :

ـ لا ابكيه يا جعفر وانت على قيد الحياة ...

فقال وهو يغادر القاعة :

ـ ابكيه ... فوالله لو بقى حيا ما انصرف الا وانت معه ...



يخلق من الشبه !

.. يخيل الى انك تشبه «شارلتون هستون» لنجم السينمائى المعروف ، كده والا ايه ؟

سريناى : سلمان العرقسوسى

• ايه ...

عمر ...

.. كم يكون عمر الاستاذ محمد عبد الوهاب ؟

الموصل : مقداد ابراهيم الجادر

• كل ما اعرفه انه تجاوز الثلاثين من زمان

شكرا

.. بمناسبة العام الجديد اقول لك كل سنة وانت طيب

القاهرة : آنسة نجاة اللمعى

• وبهذه المناسبة أقول لك : « وانت طيبة»

دوبلاج

.. لماذا لم يواصل استوديو مصر ترجمة الافلام بعد نجاح ترجمة « لص بغداد » ؟

نجع حمادى : عبد الحليم سلامة

• لقد اكتفى بهذا الفيلم بعد العاصفة التى اثارها السينمائيون ضد ترجمة الافلام الامريكية

ماشفتش !

.. انا ماشفتش فى مصر اجمل ولا اظرف من الفنانة ليلى مراد

شبرا : آنسة لريز عزيز

• طيب وزعلانة ليه ! احنا قلنا حاجه ؟

هوى عذرى

.. ما رايك فى انى احب فتاة منذ ١٥ سنة ، ولا يزال حبنا عذريا بريئا حتى الآن ؟

مصر : حليم ص . ا

• طيب خليها فى سرك ... بلاش «خيبة» !

بلا زحمة ...

.. هل يمكن ـ بلا زحمة ـ نشر عناوين جميع الفنانين والفنانات ؟

العراق : محمود الدباغ

• يمكنك ـ بلا تانية ـ مراسلتهم جميعا بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما ..

مواهب ..

.. انا فى السادسة عشرة من عمرى وطالب ثانوى واهوى فن التمثيل ، فهل يمكن تقديمى لاحد المخرجين لكى يظهر مواهبى ؟

بغداد : طه حسن البياتى

• وربنا « مواهبك » فى الدراسة أولا ... وبعدها يحلها ربنا !

رقصة الصين

.. انا طالب فى احد معاهد صيدا ، واهوى الرقص الاسبانى ، واجيد رقصة الصين الشعبية فهل باستطاعتك ان تخبر احد المخرجين بذلك ؟

صيدا : سمير الطويل

• اخبرت احد المخرجين فقال : برافو !

مؤلفات

.. هل يمكن ان تتوســطوا لى عند بعض المطربين لاعرض عليهم مؤلفاتى الغنائية ؟

محمد فرويز الاسيوطى

• ارسلها اليهم بالبريد .. انى اخشى أن تعرضها شخصيا على مطرب عصبى شوية ... بعدين مايحصلش طيب !

هدايا

.. هل يمكن الحصول على هدايا «الكواكب» جميعها من دار الهلال ؟

الاردن : مفلح سليم الزعبى

• الهدايا لا تباع وحدها .. ولــكن يجوز الحصول على الاعداد مع الهدايا ان وجدت .. فهمت يا اخا العرب ؟

قصيدة !

.. ما هى الاغنية التى غناها الاستاذ محمد عبد الوهاب امام ملك العراق فيصل الاول عام ١٩٢٨ ؟

العراق : عبد الستار عبد الكريم

• انها قصيدة لامير الشعراء مطلعها : « يا شراعا وراء دجلة يجرى » !

الاطرش !

.. هل فؤاد الاطرش شقيق فريد الاطرش ؟

العراق : يحيى على غالب الحمامى

• نعم ... فؤاد شقيق فريد وبالعكس ..

شنب

.. اقترح على الاستاذ فريد الاطرش ان يربى « شنبه » فما رايك ؟

الدقى : آنسة آيات

• طيب واذا غيرت رايك فيه ... يحلق شنبه بعد تعبه فى تربيته !

مظلوم !

.. ان السينمائيين يتهمون الشعب المصرى بعدم تقديره للافلام الممتازة .. الا ترى ان التهمة على غير اساس بدليل تهافت الجماهير على الافلام القوية ؟

سنورس : عطاء كفافى

• ولا كلمة !

زواج

.. سمعت ان المخرج « ... » تزوج بالفنانة هند رستم فزعلت .. ازاى يعمل كده وهو رجل عاقل ورب اسرة ؟

حلوان الحمامات : عثمان على احمد

• وهل الفنان المذكور يخلصه زعلك حتى يتزوج ويخيب ظنك فيه ؟ اوعى تصدق !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

كلمة ونص

ص . سناتيرى ـ الكويت : وحياتك مافهمت حاجة من الموال اللى ارسلته ... ماتكلمنا عربى يا أخى !

محمود عبد اللاه عبد النبى ـ الاسكندرية : شكرا على تحيتك الرقيقة ...

ع.ع ـ شرق الاردن : الله يرحم أيام زمان ..

بحر السيد احمد ـ قصر الدوبارة : نعم . فى امكانك حضور مؤتمر القرود نائبا عن عملك « طرزان » ...

منير حسين شريف ـ الفجالة . القاهرة : ان اسئلتك شائكة ، ويتعذر الرد عليها بصراحة ، وعندما نتقابل ساجيب عن كل هذه الاسئلة واكثر منها ...

على ابراهيم حجاج ـ القنطرة . شرق : محسن سرحان بشارع عبده محمد رقم « ١ » بشبرا ، وسميرة احمد بشارع سعدون رقم (٧) بمنيل الروضة ، وصلاح نظمى بشارع بطرس غالى باشا رقم (١٣) بمصر الجديدة ... تلزم خدمة تانية ؟

عبد الحميد حجازى ـ المحلة : نقابة المهن الصحفية تضم جميع المشتغلين بعملية اعداد الصحف للظهور ، كالطباعة والحفر والجمع والتوزيع والتصوير وغيرها ، ومن ثم لا مجال فيها لانضمام المراسلين أو المكاتبين ..

فتحى م.ق ـ طنطا : عنوان زكريا احمد شارع كامل صدقى رقم ٥٤ بالقاهرة ، وفيما يختص بزيارتك لى فانا أرحب بك فى اى وقت تشاء ..

سلمان الحاج داود ـ الفاو . العراق . ايه النباهة دى كلها ؟

آنسة و.ع.هـ ـ الاسكندرية : عنوان احمد رمزى نقابة الممثلين بمقرها الجديد « عمارة نوت القلوب بأول شارع ٢٦ يوليو ـ فؤاد سابقا ـ بالقاهرة »

حسن عزت ـ القاهرة : الناس اذواق ياسيد حسن ، فاذا كنت ترى أن سعيد ابو بكر اجمل شكلا من عبد الحليم حافظ ، فلن يعارضك احد ...

آنسة ز ـ الكويت : لست أدرى لماذا هذا السؤال الذى ينطوى على التجريح والاهانة لفنانة لم تجن ذنبا تستحق معه هذا كله ... دولى دمك ان كنت آنسة ، و « اللأ شوية » ان كنت « خنشورا » !

آنسة سلوى خوام ـ بيروت . لبنان : لا أعرف مطربا يدعى « نعرى شمس الدين » وحياة غلاوتك عندى ... اما طلبك الاخر فسيتحقق بأقرب فرصة ...

ن . م- بغداد : ان الاسراف فى الغيرة منبعه انعدام الثقة بنفسك ، ويحسن بك ان تقرأ كتاب « كيف تكسب الاصدقاء »

صلاح نورى كريبت ـ كركوك . العراق : المعهد العالى لفن التمثيل يقبل الطلبة العرب بشرط أن يكونوا حائزين على شهادة «البكالوريا» او ما يعادلها ، وأن ينجحوا فى امتحان الالقاء لاختبار مواهبهم الفنية أسوة بجميع الطلبة

مرحب

.. اعلنوا فى احدى دور السينما عندنا ان فريد الاطرش سيزور عدن فى شهر يناير ، ارجو ان تقول له : « مرحب مرحب مرحبتين » ...

عدن : آنسة اليانورا روفو

● من فمك أحلى ، يا كحلا ... كما يقول المثل !

ماجدة

.. قرات للفنانة ماجدة مقالا بعنوان : «عندما ضاع منى حبيبى» وقد ذكرت فيه وقائع زعمت انها تطابق حوادث دورها فى فيلم «قرية العشاق» فلما شاهدنا الفيلم رأينا خلافا بين وقائعه وبين ما روته ...

ام درمان . سودان : ابو بكر التوم التجانى

● ياسيدى ماتدققش ...

تسريحة

.. ارجو أن تتقدم بالرجاء الى الفنانة مديحة يسرى ، أن تغير « تسريحة » شعرها التى ظهرت بها فى فيلم « أقوى من الحب » والتى استمرت على الظهور بها .. لقد كانت تسريحة شعرها التى ظهرت بها فى فيلم «فاطمة وماريكا وراشيل» اجمل وأحلى

عدن : آنسة شفيقة على

● الكلمة للاستاذ محمد فوزى ...

قصة ...

.. ما رايك فى القصة المرسلة مع هذا الخطاب؟

الاسكندرية : آنسة ليلى نعيم

● انها محاولة تبشر بالنجاح .. فاستمرى فى الكتابة حتى « يستوى » أسلوبك .. لانه لسه « برشت » ..

ليلى

.. هل وضعت الفنانة ليلى مراد مولودها ؟

الاسكندرية : آنستان أوده . بيا

● ايوه ياستى

عروسة !

.. اعلم انك جاوزت سن الشباب ، ولكن لا اهتم لذلك ، فقد استقر رأيى على الزواج بك او الانتحار ... واذكر لك مؤهلاتى ، فأنا فى السادسة عشرة ، واجيد الفرنسية والانجليزية ، ويقولون انى جميلة جدا ..

القاهرة : آنسة ناهد

● لقد وصل خطابك متأخرا قليلا .. لانى تزوجت من عشرين عاما فقط !

مها ...

.. اريد الزواج بكريمة الفنان فريد شوقى « مها » فهل يقبل ؟

المطرية : سعيد راضى

● عرضت خطابك على « مها » فقالت : يا سخطة !

.. هل اهملت رسالتى لانها كتبت بالقلم الرصاص ؟

حلوان : آنسة نهاد منير شريف

● لا وحياتك .. اهملتها لانها لم تصل الى

طرزان

مسرحية فكاهية

الجاسوس

المنظر – مكتب مدير احد المصانع الحربية وقد علقت على جدرانه عدة لافتات مثل «ممنوع الدخول» و «خاص للغاية» و «السكوت من ذهب» الخ .. عند رفع الستار نرى المدير جالسا على مكتبه الضخم وهو يستقبل فتاة

المدير – اذن فانت تريدين ان تعملى فى مصنعنا ليس كذلك ؟ يبدو انك فتاة مجتهدة (يلقى نظرة على بعض اوراق امامه) ارى ان مديرك السابق يوصى عليك ويقول انك فتاة يرجى منها .. لماذا اذن فصلك ؟

الفتاة – لانه وجد انني خيبت ظنه

المدير – ارى ايضا انك تدربت تدريبا تاما فى معسكر تدريب الحكومة ولاشك انهم علموك كيف تستعملين الميكرومتر

الفتاة – هذا صحيح وان كنت لا ارى فرقا بين الميكرومتر والترمومتر والبارومتر وغيرها من المترات !

المدير – اى عمل تتقنينه اذن ؟

الفتاة – الرقص وخاصة الرومبا ولى المام بالسامبا ايضا

المدير – مدهش . والان قبل ان آمر بتعيينك اريد ان اسألك عن المكان الذى يناسبك

الفتاة – لاباس من ان اقوم بعملك وعلى مكتبك هذا

المدير – فى امكانك الجلوس بجانب الراديو وسماع بعض الموسيقى ، كما اننا فى المساء نقيم حفلات راقصة ، وكثيرا مانقيمها فى النهار ايضا .. وهذا يذكرنى .. يجب ان تبتاعى تذكرة لحضور حفلة اليوم (يخرج من الدرج دفتر التذاكر) كل شخص يدخل المصنع يجب ان يبتاع تذكرة

الفتاة – (وهى تخرج كيس نقودها) لماذا ؟

المدير – ان حفلة اليوم لصالح طباخة الكانتين (يأخذ النقود منها ويعطيها التذكرة) اشكرك . وعندما تبدئين العمل هنا يجب ان تعلمى ان العمل هنا سرى للغاية ولا ينبغى لاى شخص مهما كان ان يعلم بما يدور بين جدرانه

(يدخل شخص غريب كل شىء فيه يعلن انه جاسوس ، يحمل حافظة صغيرة ويتكلم بلكنة المانية)

الجاسوس – معذرة ياسيدى . اين الحجرة التى تحتفظون فيها بوثائقكم السرية ؟!

المدير – فى نهاية هذا الممر الى اليسار .. هل اريك الطريق ؟

الجاسوس – كلا كلا .. ساحاول ان اعرفه بنفسى .. اشكرك (يخبط حذاءه بالارض ويحييه التحية النازية ثم يخرج) هايل هتلر

المدير – اننى احب هذا الرجل .. والآن ماذا كنت اقول قبل ان يدخل ؟

الفتاة – كنت تقول ان الاعمال هنا يجب ان تحاط بالسرية التامة

المدير – اجل . وهذا امر من الاهمية بمكان لان سلاح الطيران لايستطيع ان يقوم بعمل دون مساعدتنا ، وكذلك الجيش ، والواقع ان هناك سباقا بينهما بشأن ماينتجه مصنعنا من الاسلحة والذخيرة

الفتاة – حقا ؟

المدير – نعم . فسلاح الطيران يريد ان نمد الجيش والجيش يريد ان نمد سلاح الطيران ولذا اضطررنا الى ان نتعامل مع البحرية .. والبحرية كما تعلمين تسمى (الخدمة الصامتة) ولذا فهى تستطيع ان تشكونا .. هكذا يكفى من ناحية العمل ، والآن لنتحدث فى الامور الاكثر اهمية .. هل ترقصين ؟

الفتاة – نعم

المدير – اذن لنجرب عدة رقصات قبل ان تنصرف (يبدآن الرقص واذ ذاك يدخل الجاسوس)

الجاسوس – (فى غضب) ويحكما .. اهذا مكتب للعمل ام صالة للرقص ؟ لابد ان ابلغ الفوهرر عند عودتى

الفتاة – انى مارايت وخبرنى .. هل وجدت الوثائق التى جئت من اجلها ؟

الجاسوس – نعم وقد وجدتها فى غاية الاهمية (يستخرج عدة اوراق من حقيبته) خبرنى ياجناب المدير .. فى هذه الوثيقة عينة لنوع من الزيت يستعمل فى ادارة محركات الطائرات أليس كذلك ؟

المدير – دعنى ار (يفحص الورقة) كلا ياصديقى .. هذه ورقة كان يضع عليها المفتش طعامه وكان من السمك المقلى

الجاسوس – (يقدم اليه وثيقة اخرى) وهذه .. ان بها رسم طائرة من نوع جديد .. أليس كذلك ؟

المدير – كيف حصلت على هذا الرسم ؟ انه صورة كاريكاتورية لرئيس مجلس المديرين ولابد ان اطلعه عليها (يضعها فى جيبه) ولكن خبرنى بالله .. هل هذه هى اول مرة تزور فيها مدينتنا ؟

الجاسوس – اجل . لقد هبطت فيها فى الليلة الماضية فقط

المدير – هبطت ؟ اذن فقد جئت من لندن

الجاسوس – كلا .. ابعد من هذا .. من السماء

المدير – آه .. من القطب الشمالى ..

الجاسوس – نعم بالباراشوت .. والآن ارجو ان تأذن لى بالانصراف (يعيد الوثائق الى حقيبته)

المدير – حسنا .. تأكد من انك اخذت كل شىء جئت من اجله

الجاسوس – اشكرك .. والآن اى طريق اسلكه لكى اصل الى محطة السكة الحديد ؟

المدير – فى استطاعتك ان تسأل الشرطى المرابط امام باب المصنع فيرشدك اليه (يخبط الجاسوس قدميه فى الارض ويحييه التحية النازية ثم يتجه نحو الباب ولكنه لايكاد يصل اليه حتى يضىء وجه المدير فجأة ويصيح به) قف عندك

الجاسوس – (مذعورا) يا الهى .. لقد عرفتنى

المدير – هل ظننت انك تستطيع الخروج هكذا بسهولة ؟ لقد كنت اداعبك .. هذا كل ما فى الامر ..

الجاسوس – (لاهثا) تداعبنى ! يا الهى (يحاول الفرار)

المدير – قف .. ان الشرطى الواقف على باب المصنع يحمل بندقية سريعة الطلقات

الجاسوس – (يقف وقد تملكه الذعر) هل .. هل ستقبض على ياسيدى ؟

المدير – نعم .. سأقبض عليك حتما .. اياك ان تتحرك قبل ان تبتاع تذكرة (يخرج دفتر التذاكر) !!

ستار

عن الانجليزية



قبلة إعجاب



قد لا تعلمون انني صديق الميكروفون منذ أكثر من عشرة أعوام ، بدأت صداقتنا على أثر صدفة جميلة ، وأصبحت بعدها شرير الاذاعة الذي لايشق له غبار ... ومنذ عامين حدث أن عثرت على شخصية فكهة تعرفك بالسماع ، شخصية الخواجه بيجو ... اليوناني الذي تأقلم بحي المحمدي وصارت له مهارة أولاد البلد في الفهم و « الحداقة » ... فقد كانت كل أمنيتي وأنا في الرابعة عشرة من عمري أن أقف أمام الميكروفون وأتحدث فيسمعني كل الناس ، وكنت في ذلك الوقت أعيش في مدينة الزقازيق ، وكان يسكن الشقة التي في الطابق العلوي من بيتنا شاب في مثل عمري له نفس الآمال ، وإن كانت آماله أن يغني ويطرب الناس ، كان هذا الشاب عبد الحليم حافظ ، ولكننا لم نلتق في طريقنا لان عبد الحليم اختار معهد الموسيقى ، اما أنا فقد أتممت المرحلةالثانويةوالجامعية لانالميكروفون الذي أريده لم يكن يتطلب تفرغا لمعهد فني معين ...

... وانتقلت الاسرة الى القاهرة ، وصرت أتردد على النادي كثيرا ، وتعرفت فيه على الاستاذ حسين فياض ، الاذاعي المعروف ، وكان يومها يقدم ركن الاطفال في اذاعة الشرق الادنى باسم « بابا فياض » ، وقد اتفق معي حسين على أن اقوم بادوار في تمثيليات الركن الذي يقدمه ، وكانت فرحتي عظيمة يوم وقفت أمام الميكروفون لاول مرة في حياتي

وكانت مكافأة حسين فياض لي زجاجة من المرطبات يقدمها الي بعد كل برنامج ، ولكنني كنت أحب الاذاعة بصرف النظر عن هذه المكافأة ، وصرت أهتم بالاعداد لتمثيليات « بابا فياض » ، اتفق مع الصبية والفتيات ممن أعرف ، واذهب الى الاستديو قبل أن يذهبوا هم فأعد لهم الاوراق التي سيلقون منها أدوارهم ، وأرتب مواد البرنامج ...

وذات يوم دق جرس التليفون في الاستديو وأنا أقوم بعملية الاعداد للبرنامج ، سألني المتحدث عن الاستاذ حسين فياض فقلت له انه لم يحضر فسألني :

— أنت مين ؟

— انا فؤاد راتب ...

— انت اللي بتمثل في تمثيليات بابا فياض ؟

— أيوه يا أستاذ ... مين حضرتك ؟

— أنا « بابا شارو » ... أنا عاوزك تيجي لي في الاذاعة يا فؤاد

وفي صباح اليوم التالي ذهبت الى دار الاذاعة وقابلت الاستاذ محمد محمود شعبان ، قال لي انه لم يصدق انني فؤاد راتب حين تحدثت اليه في التليفون لان الصوت كان لرجل لايقل عن الثلاثين . وقال لي الاستاذ شعبان أن صوتي الجهوري العريض سيؤهلني لادوار عامة في تمثيلياته

وفي اليوم التالي لمقابلتي « لبابا شارو » سجلت أول تمثيلية لي في الاذاعة ، وخلال ثماني سنوات سجلت ٢٢٠ تمثيلية !

ولما حصلت على التوجيهية التحقت بكلية العلوم ، واصبت بخيبة أمل شديدة حين علمت ان الكلية ليس لها فرقة تمثيل ، وكان من المحال أن اظل في كلية لا تقدر الفن ، وكنت أعلم ان كلية التجارة تفوز بكأس التمثيل في كل عام ، ولهذا حولت أوراقي اليها ... ولما ذهبت لاقيد اسمي في فرقة الكلية وجدت رئيس الفرقة يسخر مني ويقول أن الفرقة ليست في حاجة لممثلين لان فيها العدد الكافي ...

ووجدت آخرين قد رفضتهم الفرقة فسعيت اليهم وعقدنا اجتماعا في بوفيه الكلية وتعاهدنا على أن نكون فرقة تمثيلية ، وكان من بين طريدي الفرقة نور الدمرداش الذي تحمس للفرقة الجديدة وصار من أهم اعضائها

وكانت فرقتنا عملا ناجحا بحق ، استطعنا في كل الحفلات أن نثبت وجودنا ، وكنا ابطالا في كل مناسبة ، وازاء هذا اضطرت فرقة الكلية الى الاعتراف بنا وضمنا اليها ... الشيء الذي لا أنساه في تلك الفترة من عمري عبارة قالها لي المرحوم الاستاذ نجيب الريحاني في عام ١٩٤٨ حين رآني وأنا أقوم بدور في احدى مسرحياته التي قدمتها فرقتنا ، قال لي نجيب : « انت ياجدع انت مش بطال ... خليك في التمثيل على طول ! »

وهي شهادة غالية من الرجل الذي ليس له ند في تاريخ الفن في مصر والشرق ، وهي شهادة زادتني تعلقا بالتمثيل ، ولكنني لم أخرج بنشاطي من نطاق فرقة الكلية وميكروفون الاذاعة ، ولما تخرجت في الكلية اقتصرت على الاذاعة ، وحين بدأ برنامج « ساعة لقلبك » تقدمت بشخصية جديدة هي شخصية الخواجه بيجو ... ففي مصر ما لا يقل عن خمسين ألف بيجو ، جاءوا من اليونان وعاشوا في مصر وفهموا كيف يتعاملون مع كل الناس ، وعرفوا أساليب أولاد البلد في التفاهم والكلام ...

انني أعتز بهذه الشخصية لانها فتحت لي الطريق الى الشاشة ، فانتقلت بها من الميكروفون الى السينما ... وهي شخصية تثير الاعجاب ليس عند المصريين فقط بل عند اليونانيين ايضا ، وقد حدث أن تقابلت مع سوفيا فمبو مغنية اليونان الاولى في الاسكندرية منذ شهرين فلما عرفت انني بيجو قبلتني قبلة ملتهبة ... تعبيرا عن الاعجاب !

فؤاد راتب



هوليود تستعد : تستعد هوليود في هذه الايام لاستقبال « عيد الميلاد » .. وكعادة الفنانين في كل عام ، اخذوا يعدون اللعب والهدايا التي يتبادلونها في هذه المناسبة السعيدة .. ونرى في الصورة الفنانة « فاليري أوين » تعد بعض التماثيل اللطيفة التي سوف تقدمها لاصدقائها ...

الكواكب
العدد ٢٢٩
١٩٥٥/١٢/٢٠

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 229
20.12.1955


احتفظي بجمالك ورونقك طول اليوم
باستعمال 'لاڤ پات' 'LOVE-PAT'
LOVE-PAT
'لاڤ پات'
انه ذلك المستحضر العجيب باللانوليت الذى يعطيك نتيجة كريم تحت البودرة + البودرة معاً
إنتاج ريفلون
• ماكياج "لاڤ پات" باللانوليت
• ولا يتغير لونه على الوجه


الكواكب
العدد ٢٢ - الثلاثاء ٢٧ ديسمبر ١٩٥٥ - ١٢ جمادي الأولى ١٣٧٥
٣٠ مليما
مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للفنان
حسين صدقي



شارلى يداعب طفلته فيكتوريا ويسبغ عليها من حنانه

شقاوة الاطفال تبدو على وجه فيكتوريا وهى تداعب والدها شارلى ...



أحسن أدوار شارلى

سأل أحد الصحفيين الممثل العبقرى شارلى شابلن عن أحسن ادواره . وكم كانت دهشته عندما أجابه شارلى بقوله : «ان اجمل أدوارى التى قمت بتمثيلها طوال حياتى .. هو دور الاب والزوج المثالى» .. ان شارلى شابلن يعيش اليوم فى سويسرا مع زوجته أونا أونيل ، واطفاله الاربعة منها ، وهو يقضى أغلبية يومه فى مداعبة اصغر اطفاله «فيكتوريا» التى تبلغ الرابعة من عمرها .. وقد التقطت له هذه الصور الطريفة وهو يقوم باطعامها بنفسه ... وقد بدت عليه السعادة كما لم تبد على وجهه فى يوم من الايام ...



شهدنا في الاسبوع الماضي مولد كائن جديد في حياتنا الفكرية ، هو جمعية الادباء التي تم تكوينها برئاسة الدكتور طه حسين ، والتي ضمت اعضاء نادي القصة ، وطائفة من ادبائنا وكتابنا المعروفين

وليس قيام الجمعية هدفا يطلب لذاته ، ولكنه وسيلة لتحقيق اهداف نرجو ان توفق اليها الجمعية ، وهي الاهداف التي سجلها قانون انشائها في مواده الاولى

لقد جاء بهذا القانون ان الجمعية قامت لتحقيق الصلات والتعارف والاخاء بين الادباء وتنسيق جهودهم ، وصيانة حقوقهم والزامهم بواجباتهم ، وتنظيم علاقاتهم مع الناشرين

وينص القانون ايضا على ان من اهداف الجمعية حماية الادب من الضعف والابتذال والاتجاهات الضارة بمصلحة الوطن والانسانية ، وتحقيق الاتصال بين الادب الرفيع وبين المسرح والسينما والاذاعة ، واظهار الادباء الناشئين والعمل على نشر مؤلفاتهم

وهذه الاغراض الثلاثة التي تحتاج الى

كلمة الاسبوع :

اتحاد يبشر بالخير

حشد الجهود وتنسيقها ، والتضحية ببعض المصالح الشخصية في سبيل المصلحة العامة . فنحن نشكو من ان انتاجنا الادبي يتجه الى السطحية في كثير من الاحيان ، ويتحول الى نوع من التجارة ، حتى كدنا نفقد زعامتنا الادبية للشرق العربي . ونحن نشكو من انصراف الادباء عن الكتابة للمسرح والسينما ، حتى أصبحت القصة المسرحية او السينمائية هي المشكلة الكبرى التي تعطل نهوضنا الفني ، وأصبحنا نعتمد على الترجمة والاقتباس من جهة ، وعلى القصص التافهة من جهة اخرى . والعجيب في الامر ان الادباء يلقون المسئولية على المشتغلين بالانتاج الفني ، ويقولون انهم لايسعون اليهم ولا يكلفونهم بشيء . بينما يلقي هؤلاء المسئولية على الادباء ويقولون انهم لايريدون الكتابة للمسرح والسينما ، ويفضلون الوانا اخرى من الانتاج الادبي . ولستطيع الجمعية ان تكسر الثلج القائم بين الفريقين ، وتنظم الصلة بينهما ، فتقدم بذلك خدمة كبرى لانتاجنا الادبي والفني معا . .

اما اظهار الادباء الناشئين ، ومعاونة اصحاب المواهب المغمورة على الظهور ، فمشكلة تستطيع الجمعية ان تعاون على حلها لو اهتمت بتذليل مسألة النشر . ولا نظن ان وزارة الارشاد القومي تبخل عليها بالمعاونة المادية في هذا المجال

و « بعد » فلماذا لا تسعى الجمعية الى استصدار قانون انشاء مجلس الانتاج الفكري والفني الذي وضع مشروعه منذ شهور ؟

انها لو نجحت في ذلك لاستطاعت ان تحقق لحياتنا الفكرية كثيرا من عوامل النهوض والتقدم ، وان تجد لجهودها سندا قويا من

شيري نورث
«النجمة فوكس»

لقاء بين جيلين

صالحة قاصين تنافس فاتن فى حب عمر !

ضبطتهما عدسة الكواكب فى خلوة وكانا فى شحك دل على انهما فى حالة انسجام وتسللت العدسة ومن ورائها المحرر ، واخذا يستمعان الى مايدور بينهما ... بين ايمان ... وبين ضيفتها الممثلة القديمة صالحه قاصين ... الفنانة ذات الماضى المجيد ...

الذى مضى !..

سمعنا صالحة تقول :

– والله يابنتى أنا قلبى انفتح لك من ساعة ماشفتك فى السينما ، وقلت انك ممثلة عظيمة ولسه يجى منك ... وعلشان كدة صممت انى أزورك فى بيتك – تقصد عوامتها –

وابتسمت ايمان وقالت :

– القلوب عند بعضها ياماما صالحة !

– لا يا اختى بلاش ماما دى ... أنا يادوب حصلت السنين وماشية فى التسعة واربعين

وعادت الضحكات و « الكركعة » ثم قالت ايمان :

– تشربى قهوة والا حاجة ساقعه ؟

– هو أنا فى اسنان للحاجة الساقعة ... هاتى لى فنجان قهوة أعدل دماغى واشوف لك بختك

وبعد أن أصدرت ايمان أمرها بعمل فنجان قهوة سكر زيادة عادت الى « الدردشة » مع الضيفة العزيزة ... وقالت ايمان :

– قولى لى ياماما صالحه ... أنا سمعت انك كنتى جميلة جدا وانتى بتمثلى مش كدة برضه ؟

– يوه يابنتى ... ماتفكرنيش ... أنا كنت من جمالى مفيش ولا واحد يملا عينى

مع الشيخ سلامه..

وسكتت صالحه فترة استرجعت فيها صدى الماضى البعيد وقالت :

– لكن برده بنات ليام دى حلوين... وبتحليهم زيادة البودرة والروج والشعر الاجارسون والفساتين السواريه والجابونيز والجزم ام كعب عالى ... دى حاجة تخلى البوصة تبقى عروسة

– وامتى اشتغلت بالفن ؟

– فى سنة ١٩٠٤ اشتغلت مع الشيخ سلامة حجازى الله يرحمه ، وكانت الرواية « ضحية الغواية » ودورى فيها واحدة بتبيع ورد ... كان دورا قصيرا لكن نجحت فيه خالص قام الشيخ سلامة اعطانى دور الممثلة الاولى اللى اسمها « ميليا دبان » وبعدين مثلت دور قوت القلوب فى رواية مطامع النساء وبعدها انتقلت لفرقة عزيز عيد ، ومنها لفرقة عكاشة

ذكرى الحبيب !..

وعادت ايمان تسأل :

– وايه الفرق بين تمثيل زمان وبين تمثيل الايام دى ؟

– كان الممثل زمان مسئول عن الاحتفاظ بفنه واحترامه ، وكان التمثيل طبيعة فى دم الممثلين ... أما دلوقتى واخدينها حرفة

– وامتى اتعرفتى بالمرحوم نجيب الريحانى ؟

ولم تكن صالحة تتوقع هذا السؤال فوجمت فترة طويلة ثم تنهدت وقالت بصوت يشبه الهمس :

– الله يرحمه ... كان رجلا بمعنى الكلمة ... ممثل وفنان صحيح وقلبه ابيض ... تعرفت به سنة ١٩١٠ لما دخلت فرقة عزيز عيد وبعد ان اشتغلنا مع بعض رواية « الملك بهلول » حبينا بعض ... كان يغير على من الهوا ... تصورى انى كان عندى كلب بحبه قوى ... فلما سافرت للصعيد قلت له خللى بالك منه لكنه هرب الكلب لانه كان بيغير على منه ... ولما صممت على أن يجيبه لى قال لى : « آهو الكلب حاجيبه لك ... لكن يا انا ياهو ! » وطبعا اخترت نجيب لانى كنت باحبه زى روحى

تحبى مين

وجاءت القهوة فرشفت صالحه رشفة وقالت :

– الله ... قهوتك حلوة زيك

فقالت ايمان :

– بالهنا والشفا ... اظنك مثلتى فى السينما ... مش كده ؟

– طبعا ... مثلت مع الست بهيجة حافظ وكان دورى دور واحدة سجانة ... ومع انى نجحت فى الدور قوى فانهم مايعطونيش الا ادوار ثانوية

– ومين من الممثلين والممثلات بتوع زمان بيعجبك

– من اللى ماتوا نجيب الريحانى وعزيز عيد وبشارة واكيم ومن اللى عايشين وربنا يطول عمرهم جورج أبيض ويوسف وهبى وأحمد علام وحسين رياض ومحمود المليجى... ومن الفنانات

صالحة قاصين تعرض على ايمان بعض اسطوانات الجيل الماضى للشيخ سلامة حجازى والشيخ سيد درويش ..



صالحة قاصين تروى لايمان بعض النوادر التى وقعت لها أيام ان كانت ممثلة مسرحية مشهورة



الست روزا اليوسف ودولت ابيض وامينة رزق وفاطمة رشدى

ـ واذا رجعتر ٤٠ سنة لورا تحبى تمثلى قدام مين من ممثلين الايام دى ؟

ـ انا يعجبنى عمر الشريف ... بس ياخوق من فاتن حمامة لتغير عليه ... عمر شاب جميل وممثل كويس قوى ... واحب امثل كمان قدام كمال الشناوى علشان فيه رجولة ، ولا فيش فيلم مثل فيه وسقط

هذا هو الغلط !

وعادت ايمان تسأل الضيفة الفنانة

ـ وتفضلى المسرح والا السينما ؟

ـ تمثيل المسرح يابنتى هو الفن الصحيح ... اما السينما فتمثيلها صنعة اكتر من الفن

وسكتت السيدة صالحه لتأخذ رشفة من فنجان القهوة وقالت :

ـ لكن تعالى هنا ... انتى نازلة فى اسئلة وانا باجاوبك ... انا حاسألك وجاوبينى انتى بقى ... انتى مثلتى فى كام فيلم

قالت ايمان :

ـ فى ثلاثة أفلام وبامثل فى ثلاثة افلام أخرى

ـ وبرضه حاتاخدى دور البنت السلاجة الغلبانة

ـ طبعا ... لانه الدور اللى يناسبنى

ـ آهو ده الغلط ... ده عيب ممثلين الايام دى ... كل واحد يتخصص فى ناحية ولايخرجش منها ابدا ... المليجى دايما مجرم مكروه فى الفيلم وفريد شوقى زيه وعماد حمدى دايما راجل طيب غلبان .. ليه المليجى مثلا مايمثلش دور رجل البوليس ؟.. عندك فيكتور مايتور بيمثل مرة دور الخاين ومرة دور الهندى ومرة دور المجرم ، ومرة دور الراقص ... مفيش حاجة هناك اسمها تخصص علشان كده افلامهم ناجحة وشخصياتهم محبوبة وعظيمة



درس فى الغرام من صالحة لايمان .. ان صالحة قاصين كانت من أبرع ممثلات الجيل الماضى !..



قبلة تقدير للجيل الماضى تطبعها ايمان على خد صالحة قاصين ..

ورشفت صالحه آخر مافى فنجان القهوة وقالت :

ـ أنصحك نصيحة ممثلة قديمة انك تمثلى كل الادوار وتأكدى انك حاتنجحى فيها كلها ... حطى النصيحة دى فى ودنك واعملى بيها

دعوات صالحة !

وهنا قالت ايمان :

ـ ادور لك الراديو ياماما صالحة ! انتى بتحبى مين من المطربين

ـ كل صوت حلو يطربنى ... زمان كنت باسمع المرحوم الشيخ سيد درويش وست منيرة المهدية الله يمسيها بالخير ، ودلوقتى باحب اسمع ام كلثوم وعبد الوهاب ... واحب اسمع فريد الاطرش خصوصا لما يقول « يتبكى ياعين على الغايبين » بيقطع قلبى ويفكرنى بحاجات كتير ...

ـ حاجات زى ايه آه . زى حب يعنى

ـ القصد بقى خللى اللى فى القلب فى القلب ... تعالى بقى لما أشوف بختك

وقلبت صالحه الفنجان فى طبقه ثم رفعته واخذت تتطلع فيه وتقول :

ـ شوفى يابنتى ... باب السعد قدامك مفتوح ... وحاتفرحى بخبر سعيد عن قريب ... قولى انشا الله

ـ انشا الله ...

ـ خط الحياة عندك ممدود وسهل ... حاتعيشى كتير والسعد قدامك والنصر قدامك

ثم سكتت السيدة صالحه ... وضحكت وهى تقول :

ـ اوعى بختش منك انى باعرف الغيب صحيح ... مايعرف الغيب الا الله ... لكن انا ادعى لك ان ربنا يهدى سرك واشوفك ممثلة اد الدنيا

أنا أحب بأمر الطبيب



ريتا مورينو : فتاة شهية
ينتظرها مستقبل عظيم !

للنجم مارلون براندو

انا مارلون براندو ساحر النساء وغازى القلوب .. انا مريض ودوائى فى الحب!



مارى مورق : تحرص على ان تتبين مستقبلها مع فتاها قبل ان تتمادى فى الخروج معه ..

تحب الصحف دائما ان تتبع انبائى وان تتحدث عن غرامياتى ، اذا ابتسمت لفتاة نسجوا حول الابتسامة قصة طويلة ، فاذا رقصت معها انطلق خيالهم الى مالاحد له من الاوهام والظنون ...

وكل هؤلاء الذين يكتبون عنى لايعرفون ماق نفسى ، ولا يدرون كنه ماق اعماقى ، انا فى حقيقتى انسان طيب القلب ، ولتنقلى بين النساء تفسير يرتبط بماضى ايام كنت ممثلا مسرحيا مغمورا فى نيويورك

ولست انكر اننى كنت ـ ولازلت ـ لا اتمتع بالوسامة التى تجذب الى المرأة ، وقد كانت هذه عقدة حياتى ، فكان لكل زميل من زملائى فى المسرح صديقة وصديقات اما انا فكنت المحروم الوحيد بينهم ، ولم يكن هناك امرأة فى الدنيا اتحدث اليها الا اختى التى كانت تعمل معى فى نفس المسرح ...

وكان لابد ان افعل شيئا الفت به الانظار ، لابد ان افعل شيئا اخرج به من الحرمان الذى اكاد اقضى فيه عمرى ، قلت فى نفسى ان الشهرة قد تعوض لى شيئا من الجمال الذى ينقصنى والذى اصبح كل مايجذب المرأة فى الرجل ... نعم فهذا ماكنت الاحظه دائما ... ان للزميل الوسيم فتاة ، وللزميل الاكثر وسامة اثنتين ، وللزميل الوسيم جدا ثلاث فتيات او اربع ...

استقر فى رايى ان اسعى الى ان اكون مشهورا ...

لابد ان هذا مرض ...

وكانت تنتاب نيويورك فى ذلك الحين ، منذ عشر سنين ، حمى اسمها علم النفس ، بحيث زاد عدد الاطباء النفسانيين على عدد الاطباء العاديين ، وقررت ان اذهب الى طبيب ... ودخلت حجرة فيها انوار خافتة ، واستلقيت على اريكة وثيرة ، ورحت اتحدث بلا توقف ، كنت اسمع صوت الطبيب يشبه فحيح الافعى او يخيل الى أنه يأتى من واد سحيق ... وعندما تأهبت للانصراف قال لى الطبيب :

ـ نصيحتى لك أن تتحدث الى كل فتاة تراها ... أن تحب ... أن تبحث عن المرأة اذا لم تكن فى متناولك ... أن تضع فى راسك دائما أن عندك من المواهب والقوة مايغرى بك نساء العالم اجمع ...

منذ سمعت تلك النصيحة وانا لا اكف عن مصادقة الفتيات ، انها صداقات بريئة اقصد بها دائما ان اتغلب على خجلى ، وان اوحى لنفسى باننى كفء لاى امرأة فى العالم ، ولكن اصدقائى من الصحفيين اعتادوا دائما ان يحشروا انوفهم فى كل شأن من شئون حياتى ليسلوا قراءهم بالمقالات المثيرة عنى ...

اول من ارتبط اسمى بها فى هوليوود **موفيتا** ... وهى فتاة لاتينية لها حسن طاغ ، وكانت كل الدلائل تشير الى اننى سأتزوج موفيتا ، وكانت موفيتا اكبر منى سنا ، وكانت تعاملنى ـ وربما لهذا السبب ـ على اننى طفل صغير ، ولعل العقدة التى فى حياتى هى التى ابعدتنى عن موفيتا فاننى اريد المرأة التى احس معها اننى رجل لاطفل ، واننى الزعيم وهى التابعة ... وهى الرعية الخاضعة ...

ما ان لاحت **جوزان برنجر** فى افق حياتى حتى انصرفت عن موفيتا وجوزان فتاة لها قوام كتمثال من مرمر ، ولها تسريحة جميلة تعيد الى ذاكرتك صورة الفاتنات اللواتى تقرأ عنهن فى عهد نابليون ، وهى فى العشرين من عمرها ، واول شعور احسست به وانا اتحدث اليها انها على استعداد لان تجعل منى رجل حياتها ... الرجل الذى يقول كن فيكون ...

كنت اقابلها كل ليلة ، وكنت احس فراغا هائلا فى الليلة التى لا القاها فيها ، وذهبنا سويا الى اوربا وتجولنا فى ربوعها وقضيت هناك اجمل ايام العمر ، وفى باريس التقيت بأبيها ويجب ان اصرح لكم اننى كنت أود ان اكمه لكمة تفقده الصواب ، فقد ابتدرنى بقوله انه مستاء اشد الاستياء من علاقتى بابنته ، وانه يتمنى ان يقتلها وان يقتلنى معها ، وكان هذا الرجل الذى لايجيد الحديث ، ولا يجيد التعبير عن رغبته فى ان ازوج ابنته حتى أضع حدا للشائعات التى اثيرت حولنا ، كان هو السبب فى اننى انصرفت عن جوزان وعلى الفور وجدت غيرها

كانت امرأة صادقت عائلتنا منذ سنوات ، اسمها **سليا مرديث** جميلة وعاقلة ، وقد خطبتها على الفور ، وكانت تعتنى بشئونى ، ولكنى كنت اذهب الى بيتها فى الظهيرة فأجدها تغط فى نومها ، وفى طبعى ـ وانا الشاب الذى ذقت طعم الكفاح منذ صباى ـ فى طبعى ان انفر من اللواتى يتسين انفسهن فى الفراش ... لعل هذا هو السبب الوحيد فى اننى كرهت سليا ، ولعل السبب الآخر ان جوزان قد عادت الى هوليوود وبدأت فى الافق بوادر معركة حامية الوطيس بينها وبين سليا ...

فى خلال الاستعداد للمعركة تعرفت على ريتا **مورينو** ، وريتا فتاة شهية ينتظرها مستقبل عظيم ، وفى رأسها منى صورة ضخمة ، قالت لى ريتا فى اول ليلة التقينا فيها انها لاتنسى لى دورى فى فيلم « عربة اللذة » وانها تعبدنى من ذلك اليوم ... ووجدت فى ريتا فتاة تجيد الحديث ، وتجيد احاطة الرجل بجو من الحنان والحب والتقدير فى آن معا ...

فتاة اخرى احببتها ولكن علاقتنا لم تدم طويلا انها **مارى مورق** ، ومارى تشبه ريتا فى كل شىء ، ولكنها احرص منها على ان تتعرف مستقبلها مع فتاها قبل ان تتمادى فى الخروج معه ، وقبل ان تجازف بأن يرتبط اسمها باسمه ...

وانا ـ بناء على اوامر الطبيب ـ مضطر لتجديد « الدواء » كل فترة زمنية !



الشاعر عبد الرحمن صدقي وحرمه في حديث مع المخرج الكبير سيسيل دي ميل والممثل بول برنير عند زيارتهما لاحد استديوهات هوليوود..

رسالة من لوس انجيلوس

في الاوبرا المصرية أكثر من عايدة ...



الشاعر عبد الرحمن صدقي والسيدة زوجته في احدى استديوهات هوليوود

لوس انجلوس : من الاستاذ عبد الرحمن صدقي مراقب عام الشئون الفنية الى الكواكب :

« أهديكم عاطر تحياتي وخالص اشواقي

وارسل اليكم حديثاً مع جريدة « سان فرانسسكو كرونيكل » وهي اشهر الصحف في كاليفورنيا ، ولا يخفى ان غرب الولايات المتحدة له شأنه، وكاليفورنيا هي منافسة نيويورك في الناحية الاخرى ، والجريدة تطبع عدة ملايين ، كما ارسل صورتي مع المخرج الكبير سيسيل دى ميل والممثل بول بريد في استديوهات بارامونت في هوليوود ، وصورة أخرى لي انا وزوجتي في كاليفورنيا في مطعم مشهور لطعام البحر على الباسفيك اسمه « مرفأ الصيادين » تأكل فيه اللوبستر الشهي

«وقدزرت ايضا بوسطن عاصمة ولاية نيوانجلند حيث زرت جامعة هارفارد» وقد وجدت بها في مكتبتها ديواني « من وحي المرأة » وكتابي عن «أبي نواس» واليكم ترجمة الحديث المنشور بعنوان : « في الاوبرا المصرية اكثر من عايدة » والى اللقاء ... »

اذا كنت قد سمعت ان «عايدة» هي الاوبرا الكبيرة التي تمثل كثيرا في مصر ، فلا تصدق ما سمعت

ويقول عبد الرحمن صدقي الذي زار سان فرانسيسكو اخيرا وحطم بعض النظريات والآراء الخاطئة التي كنا نعتقدها عن الملاهي المصرية.. يقول :

ـ ان اوبرا عايدة تحتل عادة مكانا في برنامج الاوبرا في مصر الا انها ليست وحدها التي تقدم بنجاح

•

وقد وصف السيد صدقي ـ وهو المدير العام لدار الاوبرا بالقاهرة وهو رجل أنيق يتمتع بصوت دافىء ـ وصف نشاط دار الاوبرا في مصر بانه مقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول هو موسم يستغرق شهرا ونصف شهر لفرق الاوبرا الاوربية خصوصا الاوبرا الايطالية

ويأتي بعد هذا المهرجان العالمي الذي يتقدم له اشهر فرق الباليه والسيمفوني ، ثم يأتي دور الموسم المسرحي الذي تحيي لياليه فرق التمثيل العالمية مثل "Abbey Player's," "Old Vic" وكثير من الفرق المسرحية الفرنسية التي يسافر افرادها الى مصر القاهرة وتحيي ليالي ناجحة في حضور عدد هائل من المتفرجين

ويأمل السيد صدقي ـ خلال هذه الزيارة وهي زيارته الاولى لامريكا ـ يأمل ان يتعاقد مع فرقة كبرى كفرقة « بورجي وبس » وهي الفرقة الكلاسيكية التي عملت في العام الماضي في القاهرة ولاقت نجاحا هائلا

•

وبالرغم من ان المغنيين والممثلين الرئيسيين الذين يزورون القاهرة يحملون من الخارج ، فان ٥٠ في المائة من افراد الاوركسترا يختارون من العازفين المصريين ، كما ان المناظر والملابس وافراد الكورس من مصر ايضا

ويقول الزائر المصري الدقيق التعبير ان المتفرجين هم عادة من الاجانب او من المصريين الذين نالوا تعليما يسر لهم فهم اللغات الاجنبية

اما خلال الاوقات التي لا تعمل فيها هذه المظاهر من النشاط الاجنبي المستورد ، فتقدم في مصر مسرحيات باللغة العربية يؤلفها مواطنون مصريون لم يلحنون في طلب مكافآت . وتشرف الحكومة المصرية على الاوبرا المصرية وتديرها منذ افتتحت الاوبرا المصرية عام ١٨٦٩ ، ذلك الافتتاح التاريخي الذي حضره ملوك العالم .

•

والسيد صدقي ، بجانب كونه محدثا لبقا فهو شاعر ايضا له شهرة كبيرة في بلاده ومؤلف عدة كتب ... وقد غادر سان فرانسيسكو الى هوليوود وعيناه تدوران هنا وهناك بحثا عن الفرق الكبيرة في عالم الملاهي ليحملها الى مصر ..



زكي طليمات يقدم تحية كاريوكا للجمهور التونسي عند زيارتها الاخيرة له

رسالة من تونس

طبق فول مدمس ياناس

يقيم الاستاذ زكي طليمات منذ مدة قصيرة في تونس حيث يشرف على فرقة التمثيل القومية بها ، ويخرج لها مسرحياتها .. وهو هنا يرسل تحيته الى مصر ويرسل معها رجاء بسيطا ..

لا اعرف ماذا أطلب من الله اذا شاءت ارادته ان يدخلني الجنة بعد عمر طويل ـ لانني مازلت في أول شبابي ـ على الرغم من أنوف حسادي ـ لا أعرف اذا كنت سأرضى ببقائي في هذه الجنة، او التمس من الله ان يأذن برجوعي الى القاهرة ، لاعيش طيفا يتنقل في ازقتها وحاراتها !

ان البعد عن مصر عندي نفي وتشريد ، مهما اقنعني عقلي بأنني أعمل في تونس نفس العمل الذي نهضت به في المسرح المصري !

انني اكابد الآم هذا النفي الذي اخترته بارادتي ـ ولعنة الله على ارادتي في هذا الامر ـ ولو أن اخواني التونسيين يحيطونني برعايتهم وعطفهم ، وقد اطلقوا على شخصي لقب «قمقوم» من باب التدليل وجبر الخاطر ..

و«القمقومة» هي الشابة ذات الخطر التي الذي يفرض وجوده على الناس بشخصيته وسلوكه الطيب

و«القمقومة» هي الشابة ذات الخطر التي يطرف ذيل ثوبها عيون المعجبين

ولا اعرف ماذا وجدوا في شخصي المتواضع من صفات تؤهلني لهذه «القمقمة»

ولكن هي عين الرضا من جانبهم !

وعلى الرغم من هذا فانني غير راض ..

والى زملائي الصحفيين الابرار الذين حلا لهم ان يخلعوا على لقب «دباغ» .. اليهم خيبة امل فيما ارادوا أن يجعلوه شهرة لي ..

لقد ضاعت هذه الشهرة هنا في تونس بعد ان اثبت عدم جدارتي لحملها ..

والناس يعجبون ، ولكنهم لايعرفون السبب !

ان المطبخ التونسي يقوم على الزيت ، وانا اكره الزيت ، وقد تحولت امعائي الى مزرعة من شجر الزيتون !

طبق فول مدمس بالزبدة .. ياناس

طبق «بصارة» يا خلق ..

شوية ارز معمر

هذا ماتصبو به نفسي ولا من مجيب !

فالى المطبخ المصري أولا اشواقي ، والى قطتي المدعوة «كاكيس» حنيني ، لقد تركت المسكينة عند الجيران ، والجيران لن يطعموها ويدللوها ويهرشوا ذقنها وطرف ذيلها كما كنت افعل !

والى زملائي اعضاء نقابة المهن التمثيلية تحياتي ثم الى حفيدي زكي طليمات قبلاتي ودعواتي بان يزداد شقاوة وعفرته

العازف الساحر

كانت ليلة الكريسماس وكانت الريح قارسة .. وكان رجل عجوز اعمى شل البرد اصابعه ، يحاول أن يعزف على «كمان» عجوز مثله ، تحت النوافذ المضيئة المقفلة ، لعل احداها تنفتح وتمتد منها يد تلقى اليه ببضعة دراهم ، يشترى بها طعاما يعينه على البرد

واقبل رجلان متأنقان يذرعان الشارع المظلم الخاوى ، فاستلفت نظرهما شبح هذا الشيخ المتسول .. ولان قلب احدهما وكان فتى رقيق السمت ، نحيل العود .. فاقبل على الرجل يربت على كتف سترته الممزقة .. ثم يسأله فى انجليزية ركيكة : « لااظن ان احدا قد جاد عليك بشىء » ؟

قال العجوز : « انه ليس ذنب الكريسماس على كل حال .. وانما هو البرد الذى يمنع الناس من فتح نوافذهم »

فقال الشاب النحيل الوسيم فى عصبية : «ارغمهم اذن على فتحها .. اعزف حتى يفتحوها !»

قال العجوز الاعمى : «كيف ويداى قد سلبهما البرد القارس ؟!»

فلم يكن من الشاب الا ان شد منه الكمان وهو يقول : «دعنى أحاول بدلا منك .. فقد أفلح !»

وخلع على اثر ذلك قفازه ، ثم مسح القوس ، وبدأ يعزف .. لم تكن الا لحظة حتى دبت الحياة فى الشارع المظلم الخاوى .. فقد كانت الالحان تندفع راقصة ، ملهبة ، عاصفة من الكمان العجوز .. الحان من كل لون ومن كل طبقة .. فانفتح شباك ونثر وهو ينفتح الثلج الذى كان يغلفه فى الطريق .. وتبعه ثان ، وثالث .. والعازف يضاعف ابداعه ، ويأتى بكل غريب

واخذت قطع النقد تنهمر من النوافذ ، فيتلقاها الشاب الآخر فى قبعته .. وامتلأت النوافذ برجال ونساء مشدوهين .. بينما انطلق الاطفال الى الابواب ومنها الى الطريق ، يلاحقون العازف الساحر ..

ثم فجأة كف الشاب عن العزف ، وافرغ صديقه ماتجمع فى قبعته فى جيب العجوز .. وقال العازف وهو يناول العجوز الكمان لينصرف : «انها بركة هذه الليلة المقدسة .. وينبغى ان تأوى الى بيتك الآن بعد ان تشترى مالزمك من الطعام !»

قال العجوز : « واسمك أيها السيد .. لم تذكر لى اسمك ؟!»

لكن الشابين كانا قد ابتعدا .. ولم يعرف الشحاذ العجوز ولا الذين استمعوا الى العازف الساحر .. انه «باجانينى» أبرع عازف الكمان !



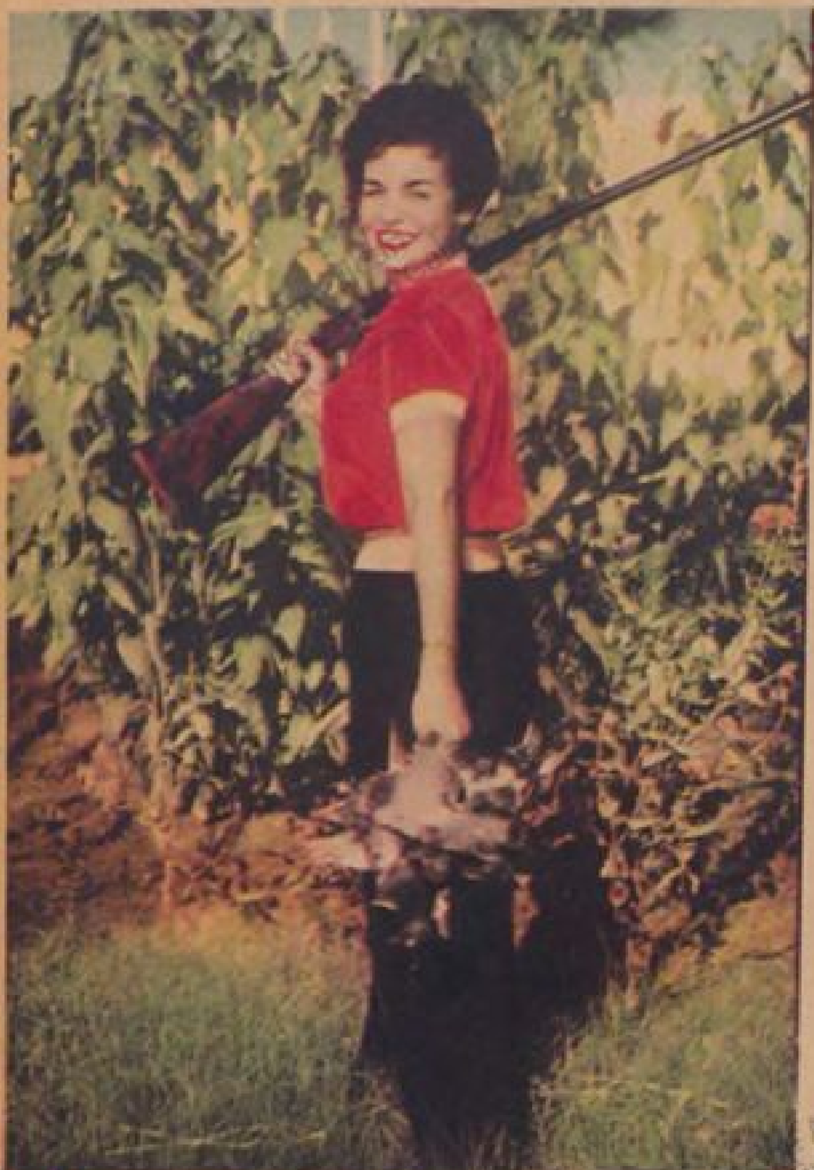
الهلال
مجلة الشرق الأولى

تقدم فى أول يناير ١٩٥٦
عددا ممتازا : نحن والغرب

نحن والغرب ... للرئيس جمال عبد الناصر	المستقبل لنا ! ... بقلم فضيلة الاستاذ احمد حسن الباقورى	فلنحارب الاستعمار بانواعه الثلاثة ... بقلم الاستاذ فتحى رضوان	رسالة الى المعسكر الغربى .. بقلم الاستاذ فكرى اباظة
كنا بالامس سادة .. فلنكن اليوم اسيادا ... بقلم الدكتور أحمد زكى	العرب واسرائيل فى ميزان الغرب ... بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد	وعود زائفة .. بذلها الغرب للشرق ... بقلم الاستاذ محمد رفعت	لاسلم فى الشرق .. مادام الغرب مخدوعا بالدعاية الصهيونية ! بقلم الدكتور رئيف ابى اللمع
نحن والقنبلة الذرية .. بقلم الدكتور عبد الحليم منتصر	لماذا أحب الشرق ؟ ... بقلم عميد الجامعة الامريكية بالقاهرة	افريقيا تتحدى الاستعمار	صبى من الشرق .. قصة بقلم الاستاذ ميخائيل نعيمة
ماذا تعلم الغرب منا ... وماذا تعلمنا من الغرب ؟ بقلم الاستاذ محمد خلف الله	شبابنا .. والزواج بالغربيات بقلم الدكتورة بنت الشاطئ	حواء هنا وهناك : كلتا هذه المرأة ... بقلم السيدة أمينة السعيد	القوة هى اللغة التى يفهمها الغرب ... بقلم الاستاذ حبيب جاماتى
كيوبيد .. غزا الشرق قبل الغرب .. بقلم الدكتور احمد الحوفى المدرس بكلية دار العلوم	لسنا اقل من الاطباء الغربيين اذا ... بقلم الدكتور سليمان عزمى وزير الصحة السابق	ماذا نأكل .. وماذا يأكلون ؟ بقلم الدكتور نجيب رياض طبيب بقسم الصحة الدولية	امراضنا .. وامراضهم .. بقلم الدكتور ابراهيم فهيم مدرس بكلية الطب

هذه هى بعض المحتويات ... عدا الأبواب الدائمة التى يقدمها لكم كل شهر

يصدر أول يناير ١٩٥٦ والثمن كالمعتاد ٥ قروش



انتصار رائع وصيد ثمين ، وعزومة من الحمام المحشو بالفريك للاصدقاء



تعتز سميرة ببندقية الصيد التي ابتاعتها بثمن مرتفع لتشبع هوايتها الجديدة ..

صورة الغلاف

رصاص في القلب

لو أنك بحثت عن النجمة سميرة أحمد بعيدا عن أضواء التصوير لوجدتها قد أخذت ببندقيتها في النادي وراحت تمارس هوايتها المفضلة : الصيد .. وحين تظهر سميرة في نادي الصيد يهرع اليها الحمام كاشفا عن صدره ليتلقى رصاصها عن طيب خاطر .. وعندما تصطاد سميرة حمامة تمسكها بيدها بلطف ثم تبكي عليها كثيرا !..



وقفة تحفز واستعداد للتصويب نحو الهدف تكشف عن براعة في اصابة الحمام ..

خواطر وذكريات

هذه الحجارة ثروة قومية

بقلم حبيب جاماتي

هياكل وتماثيل لعمرى ان الهياكل القديمة ، والتماثيل المنحوتة فى الصخر ، والمعابد المحفورة فى بطن الجبل ، والاعمدة القائمة هنا وهناك ، مجتمعة او مبعثرة كل هذه الاشياء يمكن ان تعبر منها بأنها ذات قيمة ادبية وتاريخية ، وان كانت من الناحية المادية لاتساوى شيئا ...

قد يكون هذا صحيحا . بل لنقل انه صحيح ، وان الفائدة التى سوف تجنيها مصر من اقامة السدود وانجاز الاعمال الهندسية فى اعالى النيل تساوى الف مرة تلك الآثار التى لابد ان تغمرها مياه النيل ، وتخفيها عن الانظار الى الابد

ستفقد مصر ، من جراء هذا ، ثروة اثرية ، وتكسب ، من ناحية اخرى ، ثروة مادية لايقع مداها تحت حصر

وهذا ايضا صحيح

ولكن صحة هذا وذاك لاتفرض علينا الرضى بضياع تلك الثروة الاثرية دون ان نحاول انقاذها . واذا كان ضياعها لايعنى ولا يجلب خسارة مادية على البلاد فان الافضل من هذا ان نحتفظ ، اذا استطعنا ، بالثروتين معا : الثروة الاثرية الموجودة ، والثروة المادية الآتية...

جزيرة فيلة وما عليها من هياكل وما يوحيه اسم « انس الوجود » من خواطر واشجان ، وصخور ابو سنبل وما حفر فى جوفها من هياكل وتماثيل ، كل هذا يمكن انقاذه ، او يمكن على الاقل انقاذ بعضه

وزير التربية والتعليم ، كمال الدين حسين ، يدرس هذا الموضوع ويوليه اهتمامه . ومدير مصلحة الآثار مصطفى عامر يفعل مثل الوزير . والمهندسون العاملون فى المصالح المختصة يفحصون ويفكرون فى الوسائل المؤدية الى الغرض المنشود . وقد يجدونها ، وقد لايجدونها

والاجانب ممن تستهويهم آثار مصر القديمة الرائعة ، سواء كانوا من العلماء او الخبراء او المؤرخين او الصحافيين ، جميعهم يشحذون الاذهان الآن ، ويتساءلون كما نتساءل نحن : « هل يمكن انقاذ الآثار من الغرق ، فتبقى الثروتان لمصر ، ام لابد من تضحية الثروة الاثرية فى سبيل الثروة المادية ، عملا بقانون التطور ، ونزولا على مقتضيات التقدم الصناعى ! »

ايا كانت النتيجة ، علينا ان نقبلها . ولكن علينا ، قبل ان نقبلها ، ان نفعل كل ما فى وسعنا من جميع الوجوه ، وايا كانت النفقات ، لمنع وقوع الكارثة بالآثار المهددة الآن بالغرق ...

هذا واجب نحو تراث الاقدمين ، الذى بقى على كر الاجيال ووصل الينا ليحدثنا عن عظمة الماضى

•

مسلتنا فى نبأ من باريس ان الجهات المختصة فى العاصمة الفرنسية قررت جعل المسلة المصرية القائمة فى ميدان الكونكورد ساعة شمسية تشير الى الوقت والزمن ... اذ ان المعتقد ، فى عرف بعض المؤرخين ، ان قدماء المصريين كانوا يستعملون مسلاتهم لهذا الغرض ...

وقد ذكرت الصحف هذا الخبر ، وقال بعضها ان المسلة المصرية التى بميدان الكونكورد بباريس اخذها نابليون بونابرت فى خلال الحملة الفرنسية فى آخر القرن الثامن عشر

والحقيقة غير هذا ... فالمسلة التى بباريس هى اخت المسلة الكبيرة الباقية فى الاقصر . وقد اهداها محمد على والى مصر فى سنة ١٨٣٢ الى ملك فرنسا لويس فيليب ، اى بعد تاريخ حملة بونابرت بنحو ٣٢ سنة

وكان نقل المسلة الهائلة فى ذلك الوقت ، وفى سفن حملتها من الاقصر بطريق النيل ثم بالبحر الى فرنسا ، عملا عظيما بالنسبة الى الوسائل التى استخدمها الذين نقلوا المسلة

ومقابل هذه الهدية التى ارسلها محمد على الى ملك فرنسا ارسل اليه لويس فيليب ساعة دقاقة عجيبة ، وضعت فى قصر الجوهرة ، داخل القلعة ، ولاتزال فى مكانها الى الآن

وقال لويس فيليب وهو يقدم الهدية لمحمد على ان هرون الرشيد ارسل ساعة دقاقة الى امبراطور فرنسا شارلمان ، وهاهو لويس فيليب ، حفيد الامبراطور ، يعيد الهدية من نوعها الى والى مصر ...

وكان محمد على قد اخذ هديته الى الملك من ممتلكات الدولة المصرية ، والملك اخذ هديته الى الوالى من ممتلكات الدولة الفرنسية !

•

ميدان الكونكورد واتماما للفائدة ، مادمنا فى حديث عن الآثار



القائد البحرى الشهير



المسلة المصرية : يريد الفرنسيون استعمالها كساعة شمسية ..



مارى انطوانيت : الملكة التى اعدمت بالمقصلة

المصرية ومن ميدان الكونكورد ، تقول :

عندما رفعت المسلة فى وسط الميدان ، بعد رحلة شاقة ، كان الناس يظنون ان الكتابة التى حفرت على جوانبها كتابة سحرية تجلب الحظ او الشؤم حسب الظروف . ويرى كثيرون يقتربون من المسلة ويلمسونها ويقبلون اصابعهم التى لمستها او يحاولون اخذ قطعة منها بضربها بالمطارق ، ولكن الحكومة منعت فيما بعد الاقتراب من المسلة ومحاولة اخذ آثار منها

ولايزال كثيرون من الفرنسيين يعتقدون الى الآن ، وهم يمرون فى الميدان امام المسلة ، ان الكتابة التى تحملها جوانبها هى حروف عربية ، لان المسلة جاءتهم من مصر ، ولغة مصر هى العربية ...

اما الميدان الذى تقوم فى وسطه المسلة فقد انشأه الملك لويس الخامس عشر فى سنة ١٧٦٣ ووضع فى وسطه تمثالا له ...

وجاءت الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ فأصبح الميدان يدعى « ميدان الثورة » بدلا من « ميدان لويس الخامس عشر »

وفى ذلك الميدان ، الذى كان قصر التويلرى يطل عليه ، نصبت المقصلة التى اعدم عليها الملك لويس السادس عشر ، والملكة زوجته مارى انطوانيت وغيرهما من النبلاء والزعماء الذين ازهقت ارواحهم فى خلال تلك الثورة ...

•

تقليد وفى جوانب ميدان الكونكورد هذا تماثيل بديعة يرمز كل منها الى احدى المقاطعات الفرنسية

وهذا ما اثار حسد الانجليز من جيرانهم الفرنسيين ، فارادوا ان يقلدوا باريس فى عاصمتهم لندن ، وانشأوا ميدانا اقاموا فى وسطه عمودا يحمل تمثال الاميرال نلسون ، الذى قهر الاسطول الفرنسى فى معركة الطرف الاغر ، واطلق على الميدان اسم « ترافلجار » ، وهم يسمونه «كونكورد» لندن

وفى الميدان امام قصر بكنجهام الملكى تمثال للامبراطورة فكتوريا ، وحوله فى جوانب الميدان تماثيل ترمز الى ممتلكات التاج البريطانى ...

رمزت فرنسا بتماثيلها الى ولاياتها فرمزت انجلترا بتماثيلها الى مستعمراتها !..

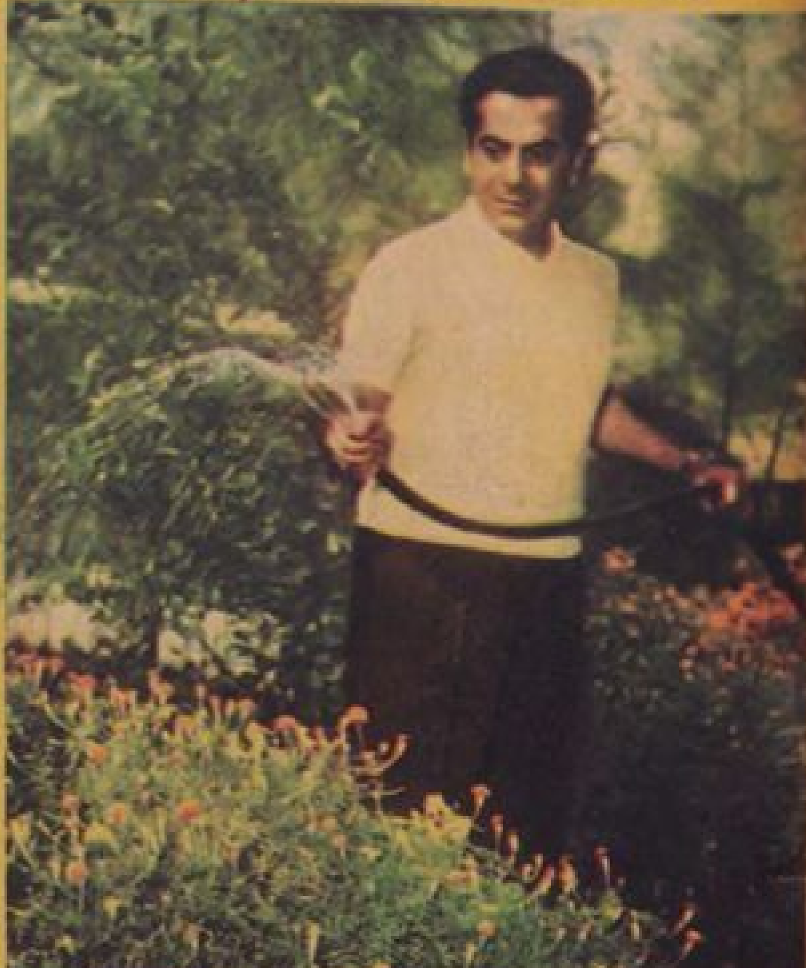


وحي في الهواء الطلق

ان اجمل الاوقات لدى الموسيقار فريد الاطرش هي تلك التي يقضيها جالسا في عوامته «ايمان» يستوحي اجمل الحانه في الهواء الطلق .. ويشرف بنفسه على زراعة حديقة مرسى العوامة الجميلة .. وهذه لقطات العدسة الملونة لفريد في مهبط وحيه ..



جلسة شاعرية في عوامته الخاصة يستوحي منها الحانه الجميلة وهو يرنو الى مياه النيل الخالد ! ..



يشرف فريد بنفسه على الحديقة الصغيرة فيزرع فيها الورود الجميلة ، ويرويها بنفسه !

كثيرا ما تزور ايمان شقيق زوجها في عوامته لتشرف على راحته .. وترى وهي تقرأ معه مقالا شائقا ..



بددت أحزاني في زجاجة كازوزة

فى فترة من فترات عمرى كنت اعتبر التمثيل هوايتى التى اشبع بها ميولى فى اوقات الفراغ ، كنت عضوا فى جماعة انصار التمثيل والسينما ، فكنت اتقلد ادوارا كثيرة فى مسرحيات مختلفة ، وكنت القى المنلوجات التى اضع كلماتها وموسيقاها بنفسى فى حفلات النادى الاهلى الذى قدمنى اليه صديقى الاستاذ صادق عفيفى ، وكنت فى نفس الوقت مهندسا اباشر عملى بنجاح وهمة

وكنت ذات ليلة فى النادى الاهلى حينما اقبل على صديقان عزيزان هما محمد تيمور واسماعيل وهبى ، وانتحيا بى جانبا وقالا لى ان الاستاذ جورج ابيض قد كون شركة بينه وبين المرحوم عمر صدقى لانشاء مسرح جديد ، وانه قد وقع الاختيار على لاكون عضوا فى فرقة جورج ابيض وعمر صدقى الجديدة

وكنت لا اتوقع هذا الامر على الاطلاق ، ولم افكر قبل ان اتلقى هذا العرض فى انه سيجىء يوم اخير فيه بين الوظيفة والمسرح . او ان اكون ممثلا فى فرقة معروفة ويدرج اسمى فى اعلاناتها . ولكن الذى طغى على فى ذلك الوقت هو شعور بالزهو والعظمة لان جورج ابيض الممثل العظيم قد اختارنى لاكون معه فى فرقته

ولم اقبل على الفور ، وانما قلت لصديقى ، محمد تيمور واسماعيل وهبى :

— بس ادونى فرصة افكر فيها ..

فقال اسماعيل ضاحكا :

— تديك فرصة ازاى وانت فى ايدك فرصة ذهبية

وقال محمد تيمور :

— تسيبه يفكر يااسماعيل يمكن هوه مش واثق من نفسه

وتركانى ، والحقيقة ان العبارة التى القاها محمد تيمور كانت عبارة مسددة ، لانه قصد بها ان يثيرنى وان يجعل المسألة مسألة تحد فنى ، وخلال ثلاثة ايام قضيتها فى تفكير متواصل استقر رايى على ان اثبت لمحمد تيمور اننى واثق من نفسى كل الثقة ، واننى ساكون بالفعل عضوا فى فرقة جورج

واخذانى — محمد تيمور واسماعيل وهبى — الى جورج ابيض لاوقع العقد وكان جورج يومها فى عنفوان شبابه وجبروته الفنى ، شد على يدى مصافحا فشددت على يده باكثر مما شد على يدى حتى احسست انه تألم ! ووقعنا ليلتها عقدا تحدد فيه اجرى بخمسة عشر جنيها ، فى وقت كان فيه الجنيه ... مائة قرش !

وما كدت اخرج من المسرح حتى وجدتنى ابكى ... وسألنى تيمور : « لماذا تبكى ؟ » فاجبته بالبكاء ايضا ، وربت اسماعيل وهبى على ظهرى وهو يقول لى : « ياأخى بقى بدال ماتسقينا الشربات تعيط لنا »

والحقيقة اننى لم اكن اعرف لماذا ابكى ، اهو الفرح ؟ اهو الخوف من المستقبل ؟ اهو جملة الانفعالات التى مررت بها فى الايام الثلاثة من التفكير اندفعت لافرغها ببكاء مرة واحدة ؟!

وهنا اخذنى محمد تيمور فى سيارته ، وانطلق الى ضاحية مصر الجديدة وهو يسير الهوينا بسيارته ويضاحكنى ويروى لى النكات التى كان يجيد القاءها ، وتوقف بى عند بائع كازوزة وقال :

— الوقت حاتشرب كازوزة ، ولازم تعرف ان الكازوزة حاتضيع كل زعلك وتهدى اعصابك !

وكنت احب تيمور ، واتاثر بكل ما يقول ، فعبارته الاولى لى هى التى جعلتنى اقبل الانضمام لفرقة جورج ابيض ، ووصفه «للكازوزة» بانها ستهدىء اعصابى جعلها تهدىء اعصابى فعلا ... قلت له وانا امسح دموعى بعد ان شربت الكازوزة

— والله صدقنى يا محمد ... انا مش عارف بابكى ليه ؟

وكانت اول مسرحية قدمتها هذه الفرقة هى مسرحية « لويس الحادى عشر » التى كان جورج ابيض يتقن فيها دور لويس اتقانا يبلغ حد الاعجاز وقد كانت اول ليلة قدمنا فيها المسرحية فى بلدة كوم امبو فى اعماق الصعيد وتذكرت وانا استقل القطار الى كوم امبو اننى فررت من الصعيد اربع مرات وانا مهندس بلدية ، ثم وانا ناظر مدرسة ، ولكن الصعيد كان لى بالمرصاد

وظللت اعمل مع جورج ابيض قرابة عامين ، وحل جورج ابيض فرقته بعد ذلك ، فواصلت عملى الحكومى ، ولكن المرحوم طلعت حرب ارسل يطلبنى ، فلما ذهبت اليه قال لى انه يريد ان يقوى فرقة ترقية التمثيل العربى التى يديرها زكى عكاشة ، وانه يريد لى ان اكون عضوا فيها ، فقبلت ... وفى الوقت ذاته ضمت الفرقة اليها السيدة روزاليوسف

والى هذه الفرقة ادين بزواجى من روزاليوسف ، فبين الكواليس فيها تعرفنا ، واختطفنا من لياليها ليلة للتزوج ...

محمد عبد القدوس

عقيلة راتب تبحث عن عروسة لحامد مرسي

بقلم طرزان الكواكب

تمتاز « عقيلة راتب » ، من بين الفنانات ، بميزة نادرة ، هي نفورها من « القيل والقال » ، وتناول « سيرة الناس » بالحق والباطل ، وبهذه الميزة أمكنها أن تحتفظ بصداقة الجميع ، وتقدير الجميع واحترام الجميع ...

وهي حين تتحدث اليك ، تحرص على اختيار عباراتها وكلماتها ، وتلمس في حديثها الصدق والبعد عن التكلف ، والبراءة ، وخفة الظل ...

وهي فوق ذلك ، زوجة وفية ، وست بيت مثالية ، وأم ممتازة ...

وقد جمعتنا جلسة خاطفة ، اخذنا خلالها بفاصل من « الدردشة » ، تناولت أكثر من موضوع ، ودار بيننا الحديث التالي :

قلت لها :

■ لقد تزوجت بالفنان « حامد مرسي » منذ أكثر من عشرين عاما ، ولم يحدث بينكما شقاق او فراق او طلاق ، ولم تتناول الصحف حياتكما الزوجية كما حدث لكثير من اهل الفن المتزوجين ... هل نفهم من ذلك ان « حامد مرسي » يعتبر « زوجا مثاليا » ؟..

فاطلقت ضحكة قصيرة وأجابت :

ـ انت تعرف « حامد » جيدا ... فهل يمكن ان يكون « الزوج المثال » ؟ لقد كان ـ وقت زواجنا ـ بوهيميا منطلقا « على حل شعره » ... كان « عفريتا كبيرا » لا يكف عن « الشقاوة » اينما وجدت ... ومن ثم قلت لنفسي : « اذا لم يكن هو « زوجا مثاليا » فكوني انت زوجة مثالية ... وبناء عليه ، اخذت نفسي بالصبر و « طولة البال » واثقة من انه سيسأم يوما ما من « الشقاوة » ويعود الى رشده ...

وقلت :

■ ولكن ما مبعث هذه الثقة ؟

ـ كان « حامد » على فرط « شقاوته » طيب القلب الى اقصى حدود الطيبة ، وهذا هو سر ثقتي بانه سيعود آخر الامر الى تقدير الحياة الزوجية ، والاسرة والبيت ...

■ ألم تحدثك نفسك يوما ، بالتماس الراحة من عناء « شقاوة الزوج » ؟

ـ اكذب عليك اذا أجبت بالنفي ... فان للصبر حدا ، و « لطولة البال » نهاية ... ولكن كلما كنت افكر في وضع حد لعبث الزوج ، كانت ابنتي « بوبو » تقف عقبة في الطريق ... كنت ـ وما زلت ـ احبها أعظم حب ... وكنت أسائل نفسي : « ماذا يكون جوابي اذا كبرت وسألتني : ماذا فعلت بأبي ؟ » كيف يكون الجواب ؟ لذلك آثرت أن أضحي بكل الاعتبارات حتى احتفظ لابنتي بأسرتها كاملة ... بعطف الأم ، وحنان الأب ...

■ وماذا كانت نتيجة هذا النضال ؟

ـ كانت النتيجة عال جدا ... ان « حامد » الذي يعرفه الناس ، وتعرفه السهرات الصاخبة ، والليالي الماجنة ، قد اختفى ، وحل مكانه « حامد » الزوج ، والوالد ، ورب البيت ...

•

وقلت لها :

■ لماذا لم تدعي ابنتك تشتغل بالفن ؟ ان لها وجها جميلا يؤهلها لان تكون نجمة متألقة على الشاشة ... فلماذا حرمت « الشاشة » منها ، وآثرت ابعادها عن الوسط الفني ؟

فاطرقت قليلا ، كأنما تستعيد الى ذهنها ذكريات بعيدة وقالت :

ـ كان ذلك تنفيذا لعهد قطعته على نفسي أمام أبي ، وهو على فراش الموت ...

ثم روت القصة ... كان والدها من أصل شركسي ، وكان شديد الاعتزاز بالتقاليد القديمة ، والتمسك بما درج عليه آباؤه من التحفظ ، فلما ان شقت « عقيلة » نطاق التقاليد واشتغلت بالفن ،



وافقت على الزواج من الثرى الصعيدى على ان يجد زوجة جديدة لحامد زوجي ! ..

وبدأت عملها كمطربة وممثلة بفرقة « على الكسار » حتى تبرأ منها ، وغضب عليها وأنكرها ...

وتزوجت عقيلة ، ورزقت بابنتهـــا « بوبو » ورأى أبوها انها رغم اشتغالها بالفن، فقد احتفظت بسمعتها الادبية ، وظفرت باحترام الوسط الفنى، فخفت وطأة غضبه عليها ...

وعندما اشتدت عليه وطأة المرض في أيامه الاخيرة ، أرسل في استدعائها مع ابنتها ، وأعلن رضاءه عنها ، ثم أمسك بالطفلة وقال :

ـ أعتقد انك تعدينها للوسط الفنى ؟

فأجابت :

ـ وما المانع ؟ وهل غير الوسط الفنى من أخلاق أمها ؟

فقال :

ـ لا يا عقيلة ... ما كل مرة تسلم الجرة ... واذا أردت أن أذهب الى العالم الآخر مطمئنـــا ، فعاهديني على الابتعاد بابنتك عن الفن ...

وعاهدته عقيلة ... ووفت بالعهد !

•

واتجه الحديث الى مضايقات المعجبين ونوادرهم، فسألتها :

■ ما أغرب « معجب » صادفك فى حيـــاتك الفنية ؟

فأجابت :

ـ انه رجل من أثرياء الاقطار الشقيقة ، رآني في احدى الحفلات ، فقدم نفسه الى ، وبغير مقدمات راح يقول : « اسمعى يا بنت الناس ... لقـد أحببتك من اول نظرة ، وأريد الزواج بك ، على أن أقدم لك هدية بعشرة آلاف جنيه ، ومهرا عاجله عشرة آلاف أخرى » ...

وقالت له : « لا مانع عندى ... ولكن بشرط» فقال : « وما هو ؟ » فقالت : « هو أن تجد زوجة لحامد » ... فقال فى دهشة : « ومن يكون حامد هذا ؟ » فقلت : « زوجى » ... ولم يكد يسمع هذه الكلمة حتى اختفى فى غمار المدعوين ...

•

ودار الحديث حول بريد المعجبين ، فقالت :

ـ تصل الى كثيرا ، خطابات غرامية حامية ، عيار ٢٤ وفيها من ضروب الغزل ما يضحك، وهذه الخطابات ، يتولى الرد عليها زوجى ، ويوقعهـــا بامضاء « حامد : زوج السيدة عقيلة راتب » ... ويكون هذا التوقيع بمثابة الماء البارد الذى ينصب على « لوعة العشاق » فيطفئها ...



عقيلة راتب وحامد مرسى من أسعد أزواج الوسط الفنى ..

وقلت لها :

■ لقد عملت فى الحقل الفنى زمنا غير قصير... ولا بد انك لاحظت ان الزواج في الوسط الفنى ، أقصر من عمر الزهور ... فهل تعرفين السبب ؟

ـ أغلب ظنى ، ان سبب فشـــل الزيجات فى الوسط الفنى يرجع الى عامل واحـــد ، هو انه « زواج مصلحة » ... هذه فنـــانة تتهافت على الزواج بمخرج ليصل بها الى أدوار البطــولة ، واخرى تتزوج بمنتج ليكفل لها الظهور فى الافلام، وفنان يتزوج بفنانة اعتقادا منه انه سيظفر بالشهرة على حسابها ... وهكذا ... فما يكاد « الزوج » او « الزوجة » يصل الى غايته ، أو يفشـــل فى الوصول الى غايته ، حتى يكون الطـــلاق ... والغرض مرض كما يقولون ، ولو أمسكنا بكل حادث زواج ، او طلاق ، وحللنا أسبابه ودوافعه ، لكانت نتيجة التحليل واحدة ... هى : «المصلحة»

•

وسألتها :

■ لماذا انتقلت الى بيتك القديم فى حى شبرا ؟

فأجابت :

ـ قد تعجب اذا صارحتك بأن سبب عودتى الى منزل القديم هو « الوفاء » !

■ الوفاء لذكريات الكفاح ؟

ـ بل الوفاء للبيت القديم ... انى أحاول أن أكون وفيه حتى للجماد !..

■ ما أسعد أيام حياتك ؟

ـ كان أسعد أيام حياتى هو يوم زواجى ... ولكن سعادتى يوم زواج ابنتى « بوبو » طغت على ذلك اليوم !..

فكرى اباظه يخاصم السينما ويطلق المسرح ويتزوج ايفون دى كارلو

استاذنا الكبير صاحب القلم الساحر ،وصاحب القصة الخالدة الضاحك الباكى ، لماذا لايكتب للسينما ولا يغذى المسرح بالروايات ؟ ولماذالم يتـــزوج ؟ ولـــماذا هو مضرب عن سماع الموسيقى الحديثة . و.و.؟؟ فى هـــذه الدردشة الحلوة معه ستجد الجواب الشـــافى . . .

ذهبنا اليه فى النادى الاهلى احب مكان الى نفسه فوجدناه محاصراً بسرب من الحسان يداعب هذه بنكتة لطيفة ، ويداعب تلك بسرد قصة من قصصه الممتعة ..

ورآنا فقال على الفور :

ـ ايه ده .. ! ليه ؟ ! ماحنا مع بعض فى الدار .. نتقابل فى الدار احسن

فقلت له : « لا . . بلاش الدار . . لان الحديث الذى سنتنـــاوله سويا حديث خاص لا يلائمه الا جو النادى الجميل »

ومصمص شفتيه وقال : « اتفضــــل امرى لله . . »

وجرى الحديث رائعا ممتعا

● **فقلت له : « كان المفروض ان تكون على راس كتاب السينما .. لانك احد الرواد الاوائل فى هذا الفن ولكننا لا نرى منك اهتماما بذكريشنون السينما او المسرح »**

فأجاب :

ـ اعمل ايه « بختى مايل » فى السينما . . وكان « اول بختى » صدمة لى فامتنعت نهائيا عن الكتابة للسينما

« الا تذكر « خلف الحبايب ».. كانت قصة قدمتها للسينما ، وانتهز المنتج او المخرج فرصة سفرى الى الخارج كعادتى واخرجها .. فاخرجنى على الفور من زمرة كتاب السينما .. فحلفت يمينا ان لا اكتب لها : لقـــد سقطت الرواية سقوطا فظيعا .. وليس الذنب ذنبى .. بل ذنب كل من اشترك فى اعدادها للسينما ..

« هذه حكايتى مع السينما .. واستمع الى حكايتى مع المسرح ..

« الفت تمثيلية اسمها « سعاد » عام ١٩١٩، وكنت معتزا بها كل الاعتزاز ، وقدمتها لشركة ترقية التمثيل العربى . وقراها الاستاذ المرحوم زكى عكاشة .. فلم يجد فيهـــا دورا « هائلا » يتلاءم مع مواهبه .. فاعادها الى لكى اعـــدل فيها وابدل ..

مبلغ ضخم

« وقبضت ثمنها خمسون جنيها . وكان مبلغا محترما وقتذاك وعدلت فيها وغيرت . ولكنها ولدت بلا ذنب .. ولعل ثمنها هو اول مبلغ خسرته شركة ترقية التمثيل العربى

« ومن يومها..وانا حالف مائة يمين ويمين.. الا اقرب التاليف السينمائى او المسرحى »

● **قلت له : « من من ممثـــلات السينما المشهورات .. تدخل مزاجك »**

فأجاب :

« ان اعجابى بجريتا جاربو لا يعادله اعجاب آخر فى هذا الوجود ، لقد عشقتها حينا من الدهر ولازلت من اشد المؤمنين بعبقريتها ... وانها الممثلة الاولى فى العالم كله .. وقد غطى اعجابى الشديد بها على اعجابى بمن عداها من الممثلات .. ثم فجاة انتقل الاعجاب الى مارلين ديتريش وهاتان هما الممثلتان اللتان يجب أن تفخـــر بهما السينما على مر الاجيال .. الباقى .. الباقيات .. « مفاعيص » لا يصلحن للادوار التى تحتاج الى براعة و .. ومقدرة و « اومف »

« ولكن انصافا للتاريخ .. اقرر ايضا أننى من المعجبين « بريتا هيوارث » .. ان فيهـــا شيئا « غامضا » حلوا .. يهز العواطف والمشاعر ويجذبك جذبا اليها



« يابخت صـديقى على خان .. لقـد تزوجها منى .. وتنعم بصحبتها وصداقتها .. يا بخته »

ايدى عل كتفك

• وامسكت بالخيط .. قلت له : ولماذا لم تتزوج بواحدة منهن .. اختر لنا واحدة نزوجها لك على صفحات الكواكب »

وقال على الفور :

ـ جد تزوجنى بواحدة ! .. طيب ابدك على « ايفون دى كارلو » .. لقد قابلتها فى امريكا ونعمت بصحبتها وصداقتها .. وغار منى شباب امريكا كله « وكانت تحبنى .. وتنادينى بصديقى « أباظه » .. ولكننى تركتها « على نار » هناك وعدت الى مصر .. أعزبه .. كما ذهبت اليها

« ولكننى أقول لك بصراحة .. اننى «انجذبت اليها » فاذا كان فى استطاعتك تزويجى بهـا فيدى على كتفك وارنى شطارتك »

• قلت له : « هل تؤمن بعبقرية احد من رجال المسرح عندنا ! »

فأجاب :

ـ طبعا عندك يوسف وهبى .. فحل لانظير له فى الشرق .. وعندك حسين رياض واحمد علام وامينة رزق وفردوس حسن وزينب صدقى ... عمالقة

وفى السـينما .. لا اعرف ..

• قلت له : « هل المسرح المصرى فى تقدم ام انه يتاخر عما كان عليه منذ عشرين عاما . ! »

فأجاب :

ـ المسرح يتقهقر لعدة عوامل اولها سيطرة السـينما وتفوقها المادى والادبى ، ثم ان التأليف المسرحى ليس فيه بعثا ، ليس فيه تجديدا .. ليس فيه روح التمشى مع ما اصاب بلادنا من تقدم ورقى ..

«اننى اطالب الثورة أن تعنى بالفنون فلايوجد عندنا للان « ادب الثـورة » لا يزال التأليف جامدا « واقفا » عند فترة الركود الذهنى التى انتابت البلاد حينا من الدهر »

استغلال

• قلت له : « والسـينما .. ؟ »

فأجاب :

ـ ان ما تقدمه مصر من افلام ان هى الا افلام استغلالية .. تعطى للجماهير ما يرضيها . . وقد ابعـدت السـينما عن واجبهـا ما يسمى «بالرسالة السينمائية » .. فليس فى افلامنا فكرة عظيمة .. النبيلة . او توجيه مشرف او .. او . ليس فيها الا ما يضحك الجماهير ويسليهـا تسلية سطحية .. وهذا أبسط جوانب السـينما على ما اعتقد اننى اعتبر ما يقدم من افـلام مصرية شيئا رخيصا لان صناعة السينما فى مصر ليست صناعة ناشئة كما يحلو للبعض أن يقول ولكنها صناعة قديمة .. فعمرها للاثون عاما .. وكان الواجب أن تتزعم السـينمـا فى الشرق الاوسط والهند وايطاليا ولكنها لا تزال متخلفة وهذا ما يخجلنى

« ان الفيلم المصرى لم يتمكن الى اليوم من تخطى الحدود..وشق الطريق الى أوربا وامريكا

« والسبب فى ضعف افلامنا هو عدم توفر الامكانيات .. والمـادة .. وعدم وجود معاهد للتمثيل السـينمـائى .. تفتح أبوابها لصقـل الكفاءات و .. ان نجومنا عصاميون .. تعلموا الفن بالشطارة و « الشيطنة » وهذا لا يكفى بالطبع

ثم لماذا لا تتحد عشرات الشركات المنتجـة وتؤلف شركة كبيرة واحـدة تصرف على فيلم واحد .. وفيلم قوى « أبرك »من عشرين فيلما « هزيلا »

« كذلك أعتقد أن عون الحكومة لا يزال ضئيلا وان هذه الصناعة لاتلقى امتيازات مجزية فى الاستيراد »

ام كلثوم وعبد الوهاب

• قلت له : « ما هو رايك فى الطرب .. الموسيقى اليوم ؟ »

فأجاب :

ـ العقم هو داؤنا فى الموسيقى والطرب . فلا يوجد عندنا الا اثنان ام كلثوم وعبد الوهاب وانا أطرب لسماعهما ولا اقارن بهما أى انسان آخر فى هذا الوجود

« ولكننى اتساءل : لماذا لا تتوج أم كلثوم مجدها العريض بالاوبريت .. آه .. لو حدث هذا .. ! كنت اجنن !! »

• قلت له : « اذا طلب منك ان تمثل لتشترك فى تمثيل فيلم فاى دور تختار لنفسك ! »

فأجاب :

ـ اختار ان امثل دور العاشق الكبير السن الذى يكتسح العاشق صغير السن .. بغراماته وحنكته و « بلغه » و « بس .. لايمكن ! »

لطفى رضوان



اذا اردت ان تزوجنى بواحـدة ، فابدك على ايفـون دى كارلو .. لقـد قابلتها فى امريكا ونعمـت بصـحبتها وصداقتها .. وغار منى شباب امريكا كله لانهـا كانت تنادينى بصديقى « اباظه »

أخبار مصورة



عيد ميلاد : احتفلت الفنانة نيللى مظلوم فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاد ابنها ، وقد اقامت بهذه المناسبة حفلة دعت اليها جميع أصدقاء المحتفل به من الاطفال .. كما دعت بعض أطفال النجوم الذين اكتفوا بارسال الهدايا الى المحتفل به ، ولم يحضروا الحفلة بسبب برودة الجو فى ذلك اليوم .. ومن الطريف أن نادية ابنة فاتن حمامة أرسلت برقية تعتذر فيها عن الحضور لارتباطها بموعد سابق مع مدرسة الانجليزى



عودة : بعد أن انقطعت الفنانة مارى كوينى فترة طويلة عن الانتاج السينمائى قررت أخيرا العودة اليه .. ولقد كان انقطاعها عن الانتاج السينمائى لانشغالها بادخال التحسينات والتجديدات على استديوهات جلال حتى تساير التطورات الحديثة التى دخلت على صناعة السينما .. وسيكون أول انتاجها فيلم «جنينة الحيوانات» وهو فيلم فكاهى يضطلع ببطولته اسماعيل يس بجانب المطربة اللبنانية نزهة يونس ..

نجم مسرحى : كانت مفاجآت الاسبوع الماضى هى ظهور النجم السينمائى عمر الشريف لاول مرة على خشبة المسرح .. فقد شاهد رواد مسرح قاعة يورت التذكارية عمر الشريف يقوم بدور الفتى الاول فى مسرحية «اوريديس» للكاتب الفرنسى الكبير «جان انوى» ، وقد قام بتمثيلها مع فرقة من الهواة باللغة الفرنسية .. ويقول عمر الشريف انه كان يحلم دائما بالظهور على خشبة المسرح ، وقد تحقق حلمه أخيرا باخراج وتمثيل هذه المسرحية .. وقد نجحت التمثيلية ونالت استحسان جميع المشاهدين ، ومن الطريف أن فاتن حمامة زوجة عمر الشريف كانت تجلس فى الصف الاول وتشجع زوجها بالتصفيق الحاد .. ويرى فى الصورة اليمنى عمر فى مشهد من مشاهد المسرحية العاطفية والى اليسار جمهور المشاهدين وقد ظهرت بينهم فاتن حمامة تصفق بحماس!







احد الفصول فى مدرسة فيرا وترى مدام فيرا وهى تلقن تلميذاتها اسرار فن التفصيل بينما انهمكت بعض التلميذات فى مناقشة احد التصميمات لاختيار احسنها وانسبها ..

ويسر مدام فيرا أن تتلقى طلبات الالتحاق بادارة

مدرسة فيرا

٢ شارع ٢٦ يوليو عمارة الكونتننتال ت ٧٤١٠٤ القاهرة

كما يوجد بالمدرسة قسم خاص للدراسة بالمراسلة وقسم آخر للتعليم البرودرى ..



فيلم تاريخى : من الاخبار التى وصلتنا من فرنسا اخيرا .. ان نجم فرقة الكوميد فرانسيز المصرى جميل راتب الذى زار مصر فى العام الماضى واشترك فى بطولة فيلم مصرى ، قد بدا فى انتاج واخراج فيلم تاريخى تدور حوادثه فى باريس لحسابه الخاص .. وقد وقع اختياره على النجمة الفرنسية «لين اندريز» التى فازت بجائزة اجمل الاصوات فى دوفيل لمشاركته بطولة هذا الفيلم وهى من الوجوه الفرنسية الجميلة



الإذاعة تحتل المسارح : كانت الاذاعة تقدم برامجها المتنوعة فى أحد استديوهاتها ، وكانت هذه الاستديوهات تضيق بالجمهور الذى يقبل على مشاهدة هذه البرامج .. وقد فكرت الاذاعة فى طريقة جديدة وهى الخروج بهذه البرامج الى المسارح ، حيث تتسع لعدد كبير من المتفرجين .. وقد بدات يوم السبت الماضى بعرض برنامج « ساعة لقلبك» على مسرح «نجيب الريحانى» ، ونرى الفريق اثناء التسجيل

ثروات .. وزيجات خلقتها الصدفة

تلعب الصدفة دورا كبيرا في حياة النجوم والكواكب ، وتقول ام كلثوم ان الصدفة وحدها هى التى جعلتها مطربة ، فقد كان احد اعيان القاهرة يزور عزبته التى تقع قريبا من قرية « طماى الزهايرة » وكان احد ابناء القرية يحتفل بزفاف ابنته ، ومن التقاليد الريفية في هذه المناسبات ان تلازم احدى المغنيات العروس طوال النهار وتغنى لها بعض الاغانى الريفية ، وبينما كان هذا الثرى يمر بعزبته سمع صوت ام كلثوم واعجب به وسأل عنها فقيل له انها مطربة من بنات القرية تشترك في احياء الافراح ، وان والدها هو الشيخ ابراهيم الذى كان اهالى القرية يحترمونه ويحبونه .. وقابل الثرى والد ام كلثوم ، واتفقا على أن يزور القاهرة مع ابنته ، وفي هذه الزيارة كتبت أم كلثوم اول سطر في تاريخها الفنى .. والفضل للصدفة وحدها

والمصادفة وحدها هى التى جعلت من نور الهدى نجمة سينمائية معروفة ، فقد كان يوسف وهبى يزور لبنان مع فرقته المسرحية ، وذات ليلة انتهى عمل الفرقة ، ورأى يوسف ان يذهب الى احد المسارح للاستماع الى بعض الاغانى اللبنانية ... ووقفت فتاة نحيلة القوام يبدو عليها الخجل والخوف تغنى بعض الاغانى اللبنانية ، واعجب يوسف بصوتها واستدعاها الى البنوار الذى يجلس فيه ليهنئها ، فجاءت نور الهدى وخلفها والدها واثنان من أولادعمها يحملون البنادق ويتطاير من عيونهم الشرر ، وبلع يوسف ريقه وهنأ نور الهدى على صوتها وسألها هل تقبل العمل في السينما ، ولم تنطق نور بكلمة بل أجاب والدها بالايجاب ... وفي اليوم التالى وقع يوسف عقد الاتفاق معها ، وركب الطائرة بعد نصف ساعة وعاد الى مصر ليعد العدة لاخراج فيلم « جوهرة » الذى انطلقت فيه نور بدور البطولة فكان اول فيلم في حياتها !

ولم يكن في حساب فريد الاطرش ان يقيم عمارة او ان يكون من اصحاب الثروات . فقد عاش فريد الاطرش حتى عام ١٩٥٢ ينفق بلا حساب ، ويسخر من المثل العامى المشهور « القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود » . وذات يوم كان فريد في زيارة صديق قديم ، ودار الحديث بينهما حول الفن والفنانين وقال لصديقه القديم : « لعلك الآن تملك عمارتين وعزبة ... »

وضحك فريد وهو يؤكد لصديقه انه لايملك الا أثاث بيته الذى يسكنه بالاجرة ، وابدى الصديق أسفه الشديد وروى قصص اعلام الفن الذين ماتوا دون ان يتركوا ثروات ... وتأثر فريد من هذا الحديث ، وغادر بيت صديقه القديم ليبحث عن قطعة ارض يقيم عليها عمارة باسمه ... ولم يعد الى بيته الا بعد أن عثر على قطعة الارض التى اقام عليها عمارته الجديدة الجديدة

وكانت سامية جمال ترقص في باريس عام ١٩٥١ ، وكانت تتعجل الايام التى ستعود بعدها الى مصر ، وكان النظام الذى تسير عليه اثناء اقامتها في باريس هو العزلة التامة من كل الناس ، فلا تظهر الا في الفترات التى سترقص فيها ، ولا تغادر الفندق الذى تقيم فيه الا فترات قصيرة ، وحدث ذات ليلة ان شعرت بملل شديد بعد انتهاء الرقص فارادت أن تروح عن نفسها فذهبت الى قاعة ملحقة بالملهى الذى تعمل فيه .. وهناك التقت لاول مرة بزوجها السابق شبرد كينج ، وتم التعارف بينهما ، هذا التعارف الذى انتهى بزواجها منه وسفرها معه الى أمريكا .. لقد كانت امنية سامية جمال أن تسافر الى أمريكا وحققت لها الصدفة هذه الامنية في ليلة شعرت فيها بالملل

وكانت « اللاية اللف » سببا في اسناد دور البطولة في فيلم « لعبة الست » الى تحية كاريوكا ، هذا الدور الذى رشحها لادوار البطولة كممثلة في أفلام اخرى بعد ذلك ، فقد حدث ان كان احد الصحفيين يزور المرحوم الريحانى في مسرحه ، واثناء جلوسهما معا سقط من هذا الصحفى بعض أوراق من بينها صور ، وامسك الريحانى بالصور ليتفرج عليها ، وكان من بينها صورة لتحية كاريوكا باللاية اللف التقطها لها احد مصورى المجلات ، واعجب الريحانى بصورة تحية وقال انها اصلح من تقوم بدور البطولة في الفيلم الذى يستعد لاخراجه .. وفي اليوم التالى وقعت تحية العقد !



نور الهدى : سمعها يوسف وهبى في لبنان مصادفة ..

خط أبسيط

كان العمل فى فيلم « لحن الخلود » يستلزم تصوير بعض المناظر الخارجية فى بلطيم ... وبلطيم مصيف ساحر من مصايف مصر التى لا يعرف جمالها الا القليلون

وفى بلطيم بدأنا التصوير الذى استغرق اليوم كله ، وفى المساء اوينا الى « عشة » على شاطىء البحر فى مكان هادىء ، وجلسنا نتسامر : فريد الاطرش وفاتن حمامة ومديحة يسرى وماجدة ومحمد فوزى وليلى الجزائرية وعز الدين ذو الفقار وسراج منير

كانت نسمات البحر المنعشة ترطب اجسامنا المكدودة وتهدىء من اعصابنا التى ارهقها العمل ... وطاب السمر للبعض واستحسن البعض الاخر رياضة السير على الشاطىء ... واخيرا جلس الجميع يرتبون برنامج العمل فى اليوم التالى

وكانت العشة التى نقيم فيها تستمد نورها الكهربائى من المولد الذى جئنا به معنا ... وفجأة اصيب المولد بعطب وساد الظلام ، فخرج عاملان من عمال الكهرباء لاصلاح المولد المعطل مستعينين ببطاريتين كهربائيتين وبعد برهة تم اصلاح المولد وعاد الى العمل وسطع نوره فى العشة

وفجأة رأينا احد ضباط البوليس وعددا من الجنود والمخبرين يقتحمون علينا العشة وقد شهروا اسلحتهم فى وجوهنا

وكان الشرر يتطاير من أعين الضابط ورجاله وهو يأمرنا بان نخرج معه لركوب « البوكس » ... وامتدت ايدى المخبرين الى ايدينا ... كل منهم يقبض على واحد او واحدة منا وكانت تهمتنا التى وجهت الينا « تهريب الحشيش »

ولم نجد بدا من ان نشرح للضابط الموقف ... فلما تحقق من شخصياتنا اعتذر عن ازعاجنا وبدأ بدوره يشرح لنا سبب مهاجمته لنا فقال ان مهربى الحشيش يتخاطبون فى الليل مع اعوانهم بانوار البطاريات فلما رأى انوار بطاريتى الكهربائيين ظن انهما اشارات للمهربين فهاجمنا ...

وهكذا نجونا من ٢٥ سنة اشغالا شاقة والعياذ بالله !!

طلعت علام



كانت زهرة العلى تبدو كطفل صغير وهى ترتدى هذه القبعة المصنوعة من الورق المقــوى ، وتلهو بزمارة صغيرة ..

نجوم وطراطير وزمامير

يعتبر عيد الكريسماس من الاعياد التي يشترك الفنانون جميعـا فى الاحتفال بها وهم يمضون الليلة السابقة عليه فى مرح ولهو حتى الصباح .. وقد جالت عدسة الكواكب الملونة بين ملاهى القاهرة ومنازل أهل الفن ، والتقطت هذه الصور الطريفـة للنجوم فى يوم العيـد ...





ضبطت عدسة الكواكب الملونة مديحة يسرى ، وقد ارتدت هذه القبعة الغريبة وامسكت بيدها مروحة من الورق على الطريقة الاسبانية .. !



وكان عمر الحريرى يتخيل نفسه من رعاة الاغنام عندما امسك بهذا المزمار واخذ يعزف عليه الحانا «فير مشجية» كأى راع غير مدرب !

سكرة بيني في ليلة العيد

للنجم يحيي شاهين



يحلو لى احيانا ان امضى ليلة العيـد وحيدا ، وكنت على وشك ان اعتكف فى ليلة عيد الميلاد ، حين دق جرس التليفون ، كان المتحدث صديقى يوسف شاهين ، وقال لى انه اتفق مع سـعيد ابو بكر على أن نذهب ثلاثتنا الى ملهى ليلى لانه - اى يوسف - يريد أن نقضى ليلة العيـد على حسابه الخاص !

وحاولت ان اقول ليوسف انى متعب ولكنه الح ، وقال ان سعيدا سينتظرنا لنتجه ثلاثتنا الى الملهى ، ولم اجد مفرا من ان البى الدعوة، فلبست ثيابى والتقيت بهما وذهبنا الى الاوبرج ... وهو فى تلك الليلة صاخب لا تجد فيه موضعا لقدم ، ولكن يوسف كان يحرص على ان يحيط الليلة بكل مظاهر الحفاوة ، فقد احتجز لنا مائدة قبـل ان يتصل بنا ...

وقال يوسف انه لا عيد بلا خمـر ، وقد اعترضت على فكرة الخمر وقلت اننا نستطيع ان نحتفل بالليلة دون الخمر ، فقال لى ساخرا :

- يعنى نشرب عرقسوس ... يا اخى دهقليل من الخمر يصلح المعدة !

ونظرت لوجه سعيد ابو بكر فقـرات عليه الاقتناع ... الاقتناع بيوسـف شاهين وليس بى ...

وجاءت الخمر ...

وبدانا الشراب وفصول البرنامج تتتـابع ، والساعة تقترب من الثانية عشرة ، والراقصـون والراقصات يتمايلون على انغام الموسـيقى فى خطوات لمـلة . وكنت اريد ان ارقص ولكنى فضلت أن اظل فى مكانى حتى لا يراقبنى الناس مثلما يراقبون التمال على حلبة الرقص ، وانتابت هذه الرغبة سعيد ويوسف ، ولكنهما آثرا أن يظلا فى مكانيهما ...

وحينما أضيئت الانوار وطرقعت القبلات ابتعدت عن المائدة حتى لا يحاول سعيد ابو بكر ان يقبلنى!

وضحك سعيد وهو يقول :

- انا كنت عاوز أبوسكم ... بس افتكرت انكم اصدقاء مش اعداء !

واشرفت الساعة على الواحدة فقررنا ان نغادر المكان ، وجاء الجرسون ومد يوسف يده فى جيبه ثم قال ببساطة :

- يا جماعة انا نسيت المحفظة فى البدلة الثانية، واحد منكم يدفع !

وامتقع وجه سعيد ابو بكر ، وانا ايضا امتقع وجهى لانى لم اكن قد عملت حسابا للدفع ما دمت مدعوا . وتبادلنا النظرات انا وسـعيد ثم قلت ليوسف :

- طيب واحنا ايه اللى يمشينا بدرى كده

واشرت الى الجارسون بان يحضر لنا المزيد من الكؤوس

وغمزت بعينى لسعيد ففهم ما اريد ان افعله ، وبعد دقائق ، بعد ان وضع الكأس وقبل ان اشربه استأذنت لاذهب الى دورة المياه ، وحين وصلت لكابين التليفون ناديت احد الجرسونات وقلت له :

- انده الاستاذ سعيد ابو بكر علشان فيـه تليفون عاوزه ...

وهرول الرجل لينادى سـعيد ، وما ان رآنى سعيد عند التليفون حتى صاح :

- بنصر دينك ... انا كنت عارف انك انت اللى باعت لى !

وتسللنا من الباب الخارجى دون ان يلاحـظ يوسف شيئا ، وتركنا يوسف يتفاهم مع الجرسون ويتلقى درسا فى اصول الدعوات والضيافات !

وكنت انوى أن اذهب الى البيت مباشرة لانى احسست بغثيان ، وقلت لسعيد أن يستقل تاكسيا ...وبينما انا احدثه وهو جالس بجوارى اذ رأيته رأسه يتطوح ويكاد - أى سعيد - يسقط فى ارضية السيارة ، وتبين لى انه اغمى عليـه ، فحاولت اسعافه ولم أستطع ، فاضطررت ان اذهب به الى بيته واحمله على كتفى الى المصعد ، واصعد به الى الدور الخامس ، ثم اوصلته لاهله وهو فى تلك الحالة التى يرثى لها ، ومكثت بجواره حتى أفاق ...

وعدت الى البيت وفى رأسى أكثر من صورة... صورة يوسف وهو ينتظر عودتنا فلا نعود ، وصورة الجارسون وهو حائر معه ، وصورة سعيد المغمى عليه ، وصورتى وانا احمله على كتفى كما لو كنت امثل به لقطة سينمائية بارعة ...

فى اليوم التالى استيقظت عند الظهيرة على رنين التليفون ، كان المتحدث يوسف ... كال لى من الشتائم ما استطاع ، وقال ان المقلب الذى شربه منا ابرع مقلب شربه فى حياته ...

ودق التليفون مرة ثانية ... كان المتحدث فى هذه المرة سعيد ابو بكر ...

قال لى :

- فيه حاجة لازم اقولهالك ... انا امبارح بالليل ما انبسطش ولا حاجة ، كل اللى حصل انك قلت لى عد لاكبى فتظاهرت بالاغماء علشان توصلنى لانى ما اقدرش ارجع البيت لوحدى !

وهكذا شربت مقلبا فى نفس الوقت الذى دبرت فيه مقلبا

... وكان سعيد ابو بكر ابرعنا جميعا ، لانه سهر مجانا وعاد الى البيت محمولا على الاعناق !

ممثل صامت !

يعتبر « دونالد بين » من أكبر فنانى الاذاعة الأمريكية أجراً ، رغم انه لم يقل حتى الآن كلمة واحدة فى الميكروفون

لقد تخصص « دونالد » فى تقليد أصوات الحيوانات « من الفيل إلى الناموسة » على حد تعبيره .. انه يقلد مئتين من الطيور ، والزواحف ، والحشرات ، والحيوانات المتوحشة والمستأنسة !.. بالاضافة إلى أشياء أخرى مثل صفـارة رجل البوليس ، وهدير الشلال ، ودقات الطبل ...

فى مرة أخذ « دونالد » ١٠ جنيهات عن « صرخة غراب » لم تستغرق أكثر من أربع ثوان .. وفى أخرى أخذ ٣٠ جنيهاً عن « خوار ثور » لم يستغرق أكثر من دقيقة .. وهذا يعطيك فكرة عن أجره !

وللفنان السابق زميلة اسمها « مادلين بيرس » تخصصت فى تقليد صرخات الأطفال ، وهى تقوم بهذا العمل منذ سنة ١٩٣٠ ..



مشكلة الأسبوع

تقول شريفة ماهر بوصفها اما ان كل ام تتعرض بسبب تصرفات بريئة تصدر من طفلها لبعض مازق يصعب عليها حلها

وقد حدث منذ سنوات ان ملا ابنها الصغير الدنيا صراخا وعويلا وكان لاينطق الا بهذه الجملة « عاوز حياوة فى الوقلة » ويكرر هذه الجملة والدموع تنهمر من عينيه .. وحاولت شريفة عبثا ان تعرف ماذا يريد الطفل ... فسالته اكثر من سؤال .. عاوز حلاوة من القلة؟ عاوز شكولاتة ؟ عاوز حلاوة من الولد ؟

كل هذه الاسئلة والطفل مستمر فى البكاء . فاخرجت شريفة منديلها من جيب الروب لتكفكف دموع ابنها .. ودهشت عندما انقض طفلها على المنديل يخطفه ليلتقطمنه « ملبسة » خرجت مع المنديل بالصدفة ، وقال لها الطفل وهويلتهم الملبسة « شوفى ياماما .. حياوة فى الوقلة » وكانه يريد ان يقول « حلاوة فى الورقة »ليصف مايبغى الحصول عليه

وفى هذا الاسبوع امضت شريفة يوما باكمله وهى تحاول معرفة سبب بكاء ابنتها المستمر وصراخها الذى لاينقطع ... قدمت لها كل اللعب الموجودة فى المنزل .. الفساتين الجديدة الصور والمجلات وحاول والدها ان يصطحبها معه الى الخارج .. ولكن كل هذه المحاولات كانت فاشلة

ولو لم تلاحظ شريفة ان البنت يعلو صراخها عندما تقدم لها صنفا من اصناف الاكل ، ولو لم تفكر فى ان تعرض عليها كل ماقدم اليها لتاكله فى اليوم السابق .. لما عرفت ان الباكية الصغيرة كانت تريد ان تاكل « بسلة سوتيه »

واحتفظت شريفة بعلبة من البسلة المحفوظة تقدم منها لابنتها عند الطلب ، ولاحظت انها تقبل على اكلها كما هى بدون طهى كما لمست ان صحتها تحسنت بشكل واضح لانها تقبل على البسلة بشهية

وهكذا اذا سالت شريفة ماهر عن مشكلة الاسبوع قالت لك بلا تردد:« طبق البسلة »



الزوجان السعيدان جورج ودولت ابيض يحملان حفيدهما الصغير والتف حولهما باقي افراد العائلة

مذكرات جورج أبيض
وأسسنا أسرة سعيدة

في حلقة اليوم من مذكرات جورج أبيض يرسم لنا الفنان الكبير صورة زاهية لأسرة سعيدة .. أسرته !!

عادت دولت الى المسرح .. وعادت معه الى قلبي ..

كنت اشعر نحوها بالاعجاب ، وكنت انظر الى موهبتها بعين التقدير، والاعجاب والتقدير هما أولى درجات الحب ..

وتدرجت بنا العاطفة النبيلة حتى بت اشعر انه لايمكنني الاستغناء عنها، وبهدوء عرضت عليها فكرة الزواج فقبلتها ..

وتم زواجنا في النصف الاول من عام ١٩٢٣ ، وانا اليوم ، وبعد مضى اكثر من ٣٣ سنة على هذه الزيجة ، اقول بأنني كنت موفقا كل التوفيق في اختيار رفيقة العمر ، وام ابنتي الوحيدة ..

شعاع من نور

انني اليوم اعيش كزوج سعيد ، واب راض عن بيته ، وجد سعيد بأحفاده ..

ان سعاد ابنتي — حرم القائمقام عبد الحميد فؤاد — هي الشعاع القوى الذى ملأ على البيت بالنور ..

وقد رزقتنا الاقدار الرحيمة بابنتنا اثناء رحلة شاقة قمنا بها عام ١٩٢٦ الى فلسطين ، وسوريا ، والعراق ..

وما زلت اذكر تلك الليلة بجميع تفاصيلها ..

كنا نقدم مسرحية نابليون ومدام سان جين ، في مدينة حيفا ، وكانت دولت تقوم بدور مدام سان جين ، وفي نهاية الفصل الثالث احست دولت بدوار شديد فنقلناها الى فندق نصار الذى اعتدنا النزول به، واستقبلتنا السيدة الطيبة صاحبة الفندق بشيء من الخوف ، وما ان نظرت الى وجه دولت المنتقع حتى اخبرتنا بأن طفلنا الاول في طريقه الى النور

وفي السابع عشر من اغسطس سنة ١٩٢٦ استقبلت الحجرة رقم ٢٤ بالفندق الصغير صرخة سعاد الاولى .. صرخة خافتة كأنها النغم .. وهكذا تسلل الشعاع الى حياتي .. والشعاع اليوم قد انهم اليه شعاعان صغيران زادا الضوء قوة وبهاء

اما الاول فهي ديدي كبرى احفادي التى تبلغ السادسة من عمرها والتى لا تهوى شيئا قدر رقص الباليه ..

واما الثاني فهو جمال الصغير ..

الذى لايزيد عمره على شهور قليلة والذى يريد له والده ان يغدو ضابطا يذود عن الوطن ..

هذه هى اسرتى السعيدة التى كنت موفقا كل التوفيق فى اختيار دعامتها الكبرى : دولت ابيض !

كفاح مشترك

واشتركت معى دولت بعد الزواج فى جميع مسرحياتى فقامت بدور جوكاست فى مسرحية اوديب الملك ، ودور ديدمونة فى عطيل ، ودور مارى فى لويس الحادى عشر ، ودور بلانش فى مضحك الملك ، ودور دليلة فى شمشون ودليلة وغيرها من الادوار التى دعمت شهرتها فى عالم المسرح ومن بعده فى عالم السينما

وفى عام ١٩٢٣ اشتركت مع الفنان الكبير ، رجل المسرح المخلص ، يوسف وهبى فى فرقته الشهيرة فرقة رمسيس ، حيث مثلنا « سيرانو دى برجراك » ومارك انطوان وكليوباترا وغيرهما

وفى العام الذى يليه كونت فرقة كبرى من الاساتذة : حسين رياض وبشارة واكيم ، وعباس فارس ، ومحمود رضا ، وعمر وصفى ، وفؤاد سليم ، وعبد العزيز خليل ، وكان يعمل معنا على سبيل الهواية الصديق العزيز المرحوم سليمان نجيب ومعه زملاؤه فى الهواية محمد عبد القدوس ومحمد توفيق – وهو غير المخرج الاذاعى المعروف – ومحمد فاضل خال الاستاذ محمد صلاح الدين الوزير الاسبق ، واشتركت معنا السيدات دولت ابيض ، وفردوس حسن ، وسرينا ابراهيم ، واحسان كامل

فى الاوبرا

وقد منحتنا وزارة الزعيم الراحل سعد زغلول موسما كاملا على مسرح الاوبرا قدمنا فيه عشر روايات جديدة من بينها « هور محب » و « عاصفة فى بيت » و « شرف الاسرة » وغيرها

واستقالت وزارة سعد ، وجاء بعده زيور باشا ، وكان من نتائج الاحداث السياسية التى مرت بمصر فى تلك الفترة ان قل الاقبال على الملاهى وقد اردت ان انهى عملى فى دار الاوبرا وان انسحب ، ولكن وزير الداخلية وقتئذ – المغفور له اسماعيل صدقى – رفض انسحابنا ووعدنا بتعويض خسائرنا ..

وقد حاول ان يحصل لنا على اعانة تغطى خسائرنا ولكن جمود الروتين المالى فى ذلك الحين حال دون تحقيق رغبته ، وكان التعويض الذى عوضنا اياه صدقى هو تركيته لنا لدى المديرين والمحافظين اثناء رحلة قمنا بها الى بلدان الوجه القبلى وصادفنا خلالها نجاحا منقطع النظير

« يتبع »

قصة مصرية

صاحبة العصمة

كان يشعر بتيارين متناقضين في داخل نفسه : فهو مندفع ، واسع الآمال ، كبير الرجاء ، أن يغدو واحداً من أعضاء هذه الأسرة البراقة المجيدة ، أسرة فن التمثيل . وهو في الوقت نفسه لايملك مغالبة الضآلة كلما وجد في ذلك الجو . فهو مغمور ، صغير السن ، لاسند له من تجربة أو معرفة . انه شاب هارب من رحاب أسرته ، ومن مقاعد مدرسته ، ليتمرغ في تراب الفن الى مطلع الفجر ، ويتمسح بالبوابين عسى أن يدعوه يتسرب الى الكواليس . واذا ظفر برد تحيته المتعثرة من بعض الكومبارس ، شعر أنه أسعد خلق الله !

وتجاسر ذات يوم ودخل على المخرج الاحدب الجاحظ العينين ، وتغلب على لعثمته وضآلته ليطلب منه عملا باللقمة في الفرقة ... أي عمل ، لان والده قرر طرده بعد أن أعياه الانفاق عليه من فدادينه القليلة التي يزرعها في القرية بيديه ... وقد طال اهمال الفتى لدروسه من أجل الفن

ونظر المخرج القميء الى الفتى الريفي الاسمر العريض المنكبين شذرا ثم قال له :

ـ ممثل ! أنت تشتغل ممثلا !... اذهب واعمل في سيرك ! أنت يا ابني خلقت لتكون مصارعا في أسبانيا ... مصارع ثيران !

ثم أطلق المخرج ضحكة شيطانية ساخرة حين رأى ارتباك « رشدى » يزداد ، حتى لقد ترنح في وقفته وكاد يسقط على الارض وهو يتعثر في طريق الباب ... لولا دخول « الآلهة » من باب حجرة المخرج في ملابس التمثيل الشفافة الحمراء وزينتها التي تفلح في اخفاء الخمسين عاما ، وتجعلها صالحة لادوار « الفتاة الاولى » التي ظلت تقوم بها منذ أكثر من ربع قرن ، على قمة الشهرة المسرحية

وزاد ارتباكه بدخول « زيزى » ، لولا أن امسكت بذراعه وقالت بلهجتها المألوفة التي يمتزج فيها الاستخفاف برقة القلب

ـ ماذا تصنع بهذه « الفناجين » التي في وجهك يا « حبوبى » ان لم تبصر بها « النساء » فلا تدوسهن وأنت مندفع كالثور وقهقه المخرج من وراء ظهره يلاحقه بحقده :

ـ تمام تمام ! لقد قلت له الآن أن يصارع الثيران .. فلما رأى ثوبك « الاحمر » .. انقلب ثورا .. ثورا هائجا يا شيرى !

.. واحمرت عينا « رشدى » هذه المرة وهاج فعلا .. هاج غضبا لكثرة ما أحس من الاذلال . الاذلال معدته الخاوية .. والاذلال سخرية هذا الفن الذى هجر من أجله كل شيء .. والاذلال الاهانة التي لايقدرها الا فلاح أصيل .. حين يوصف بأنه من جملة البهائم ..

وانفكت عقدة لسانه ، وانهال على رأس المخرج بطلاقة ، يعدد له حبه للفن ، وأنه سليل عائلة طيبة .. ولولا أنهم تبرأوا منه لحماقته الفنية لما كان الآن ذليلا خاوى البطن ، يطلب عملا باللقمة

انطلق كالبركان الذى طال به الكتمان ، فخرجت العبارات من فمه كالحمم ، وتحول وجهه الاسمر الجميل ، وعيناه الواسعتان كالفناجين ، وشعره المتهدل الناعم كالليل .. الى أدوات تصويرية جبارة .. حتى اذا أفرغ ما في قلبه ، استولى عليه خزى الريفي من اظهار حاجته فانتحب

بقلم صوفى عبد الله

منحها الشباب ... فدفعت المجد والخبرة والذكرى ثمنا له !

وتفزت « زيزى » وقد تحرك قلبها ... فأنهك مخرجها أنها قد اندفعت في واحد من اندفاعاتها المعهودة .. التي لاتعرف كيف تحد منها قبل نهاية الشوط . ذلك الشوط الذى يعرف جيدا أنه لاينتهي بسهولة ، حينما يكون الفتى في العشرين ، عريض المنكبين ، أسمر الوجه أكحل العينين ..

وهز المخرج كتفيه ، فما هو الا مخرج في فرقتها الخاصة بالاجر .. ورمقها باذعان وهى تسحب « رشدى » من يده وتخرج به مرددة عبارات التدليل والترفيه .. لقد رأى « رشدى » مرشحا جديدا للسيادة .. من طريق المأذون .. ولكنها سيادة الى حين .. الى حين تحدده هي .. لان العصمة تكون دائما في يدها

وابتسم ابتسامة كالحة وهو يردد بصوت مذبوح : «والله عال .. ياصاحبة العصمة!»

وأكل الفتى تلك الليلة فى حجرة ملابس صاحبة الفرقة من الكباب والحمام المشوى حتى شبع وبدأ مع الشبع يدرك أى سماء سابعة ارتفع اليها فجأة ، حيث شارك « الالهة » المعبودة في سماء المسرح طعامها ..

وبدأت تسرى عنه وتؤكد له أن مواهبه تستحق التشجيع .. وأن من واجب من « وصلوا » مثلها أن يساعدوا الناشئين على الوصول والنضوج ، خدمة لرسالة الفن ، وأنه لاعليه من أهله .. فستتولى هي اعداده وتقديمه ، فهو « خامة » صالحة جدا ، لاينقصها الا الصقل ، والعرض وهذه مهمتها فلا يحزن .. وليترك نفسه لها

وترك نفسه لها ... ركع عند قدميها اعترافا بتقديسه لها .. ثم اختلط تقديس الالهة بحرارة الاعجاب بالجمال البشرى .. ثم تولت هي الباقي

وحضر المأذون .. ولم يفكر طويلا في أن العصمة بيدها ... وصحا عند الظهر ليجد نفسه سيد الفرقة التي كان يتمنى عملا فيها بالامس باللقمة

وقدمت له مع اسمها وفرقتها الترف ، والطعام .. وقلبا حانيا رقيقا حقا ، كقلب الام والاخت

كلا ! لم يكن مجرد متاع لهو لها ! كلا ! بل كانت تصقله فعلا ، ولا تخلط اللهو بالعمل الفنى الجاد .. تقسو عليه في التمرين ، وتمنحه خلاصة تجاربها ودرايتها الفنية .. وتمنع نفسها بجهد عن محاولاته اللاهية حين يريد أن يتخلص من مواصلة التمرين ... حتى اذا أفلح أخيرا في الاداء .. ارتمت على صدره .. ورأى الدموع تنحدر من عينيها وهى تتعلق برقبته وتقبله بنهم ثم تنفجر باكية !

.. ومر العام ، وعام آخر ... حتى صار اسمه يضارع اسمها على قمة المكانة الفنية وبدأ يشعر بنفسه ، وبقيمته ، شعورا أصليا مستقلا عنها .. أصبحت زميلة .. وندا

وفترت مع حماسة التقديس ، حماسة العشق البشرى ومرارته .. ومع الشهرة العريضة ، سارت العيون النجل ترصده في كل مكان

وذات يوم برزت وراء الكواليس « برعمة » في الثامنة عشرة ، خمرية اللون ، تقرع باب الفن وتريد أن تدخل .. ولو مساعدة في المطبخ .. الى أن تجد طريقا الى مقعد الشرف في الصالون

وخفق لشبابها شبابه .. وأدركت فيه البرعمة شرف الانتساب الى « الالهة » .. كما شعر هو يوما بذلك الشرف .. منذ عامين

وتوالت المواعيد المختلسة ، والقبلات المسروقة هنا وهناك .. وهو يحمد الله على أن « المعلمة » ـ كما أصبح يدعو الالهة الآن ـ لا تفطن ، فهو لايريد أن يجرح كبرياءها ، حفظا منه لفضلها الذى لاينساه ..

.. وذات ليلة وجدها بعد التمثيل في أبهى ملابس السهرة ، وجرته من يده الى ملهى من أفخم ملاهي شارع الهرم ، حيث حجزت مائدة حافلة ، وفرقعت زجاجات الشمبانيا ، ورقصت معه كالمحمومة ، الى مطلع الفجر ، ثم عادا لبيتهما

ـ هل نسيت يارشدى ! انها ليلة عيد زواجنا .. منذ ثلاثة أعوام ..

ووقعت على صدره .. وبكت بكاءها الغريب الذى كف منذ زمن عن سؤالها عن مغزاه .. وصار يعزوه الى غرابة أطوارها العصبية ...

واستيقظ عند الظهر ، ليجد البيت خاليا منها ، وليجد هذه السطور :

« ستأتيك ورقة حريتك منى اليوم . كان لابد أن يأتى هذا اليوم الذى ينتهى فيه دورى من حياتك ، بعد أن لم يعد عندى ما امنحك اياه .. كنت عارفة منذ البداية أن شبابك الحلو مستحيل أن يبقى لى الى الأبد .. لهذا كنت أنهل منه وأبكى . واليوم أطلقك .. بعد أن استوفيت الثمن .. وأعطيتك المجد ، والخبرة .. والذكرى فقد حل دورك أن تعطى .. عسى أن تعرف مثلى متى وأين يحسن بالدور الناجح أن ينتهى ! »





لاتعتمد مارتين كارول على مديرة المنزل فى كى ملابسها .. بل تقوم بهذه العملية بنفسها فى اوقات فراغها ..

صورتى بلا إطار !

للنجمة الفرنسية مارتين كارول

تعتبر مارتين كارول طاهية ماهرة .. وهى تشرف على طهو طعامها بنفسها رغم مشاغلها الكثيرة .. وترى فى الصورة وهى تتذوق حساء من صنع يديها ..



ان الصورة التى يرسمها الناس لى فى مخيلاتهم تختلف كثيرا عن الحقيقة ، فحياتى الخاصة منفصلة عن حياتى الفنية تماما .. وليس هناك ما أمارسه من الهوايات .. سوى الغريب النادر ، أما العادات البسيطة التى يمارسها الجميع .. فاننى أكتفى بملاحظتها فحسب ..

ولم تفلح أضواء باريس ولا مباهجها .. فى انتزاعى من حياتى الرتيبة الهادئة .. وتستطيع ان تدرك مدى نجاحى فى مقاومة هذا الاغراء اذا علمت اننى لم اذهب الى ناد ليلى فى باريس .. منذ أكثر من أربع سنوات ! ويشاركنى زوجى كريستيان جاك هواياتى جميعا .. وأولاها تمضية السهرات فى البيت ، فنجلس مع لفيف من الاصدقاء ، ونمضى الوقت فى أحاديث عابرة ولا يحدث ـ الا نادرا وبغير قصد ـ أن يدور حديثنا عن الفن او السينما !

ولقد اثبتت تجربتنا ان الفصل بين الفن وبين الحياة العائلية يجدد شوقنا اليه ويجعلنا أكثر اهتماما به

حديقة ومزرعة

ومنزلنا الجميل الذى نقيم فيه فى باريس ، تحيط به حديقة صغيرة ، كما اننا نملك مزرعة بالقرب من ضاحية «جراس» الهادئة .. ويحلو لى دائما ان امارس هواية «الفلاحة» .. فارتدى «الشورت» واخوض الاوحال .. اسقى الزهر .. واحس بالحياة تتفتح حولى .. كلما تفتحت زهرة امام عينى !..

ولكن حذار أن تخطىء فتظن اننى فلاحة ماهرة .. الواقع اننى فلاحة هاوية .. ولكننى احترف الطهو

وقد ابتكرت الوانا من الطعام قال كل من تذوقها اننى طباخة ماهرة .. وان بعض ربات البيوت لايصلحن لادوار كومبارس فى هذا المضمار الى جوارى

ولا تمنعنى مشاغلى من ممارسة الرياضة ، وتشهد فاتورة الشهر التى تحمل قائمة بالملابس الرياضية باننى سباحة ماهرة .. كما اننى اهوى ركوب الدراجات ، والخيل .. والسير على الاقدام لمسافات طويلة .. ولا اكره من الوان الرياضة شيئا ، سوى التنس .. ولى هواية ـ يشاركنى فيها زوجى ـ هى الانزلاق على الجليد .. وان كانت مشاركته تقتصر على السقوط على الجليد !

امنية العمر

وأنا ـ الى جانب هذا كله ـ رسامة ماهرة ، وكانت امنيتى قبل ان اعمل بالسينما أن أكون رسامة وما زلت أحن فى اوقات فراغى الى العيش لحظات فى ظلال هذه الامنية

وقد ابتكرت طريقة جديدة فى علم الجغرافيا .. فأنا لم اعرف اكثر بلاد العالم عن طريق الخرائط .. وانما بواسطة هوايتى فى جمع طوابع البريد.. ويسهل على تحقيق هذه الهواية سيل خطابات المعجبين من جميع انحاء العالم..

ويحلو لى فى بعض الاوقات ان استسلم للكسل اللذيذ ، واروح اهيم فى احلام طويلة ، مع انغام الموسيقى التى تنبعث الى جوارى من الجرامفون .. ولدى مكتبة عالية من الاسطوانات تحتل الموسيقى «الكلاسيك» الاولوية فيها

وللرشاقة ثمن فادح ادفعه .. فأنا لاأتناول طعاما فاخرا كما يتوهم



تتلقى مارتين كارول الهدايا الكثيرة من المعجبين ، واكثرها من الزهور .. وهي تقوم بتوزيعهـــا على اركان المنـــزل بذوق ســـليم ..

البعض ، بل يقتصر افطارى على بيضة واحدة وقطعة من السمك وكوب من عصير الفاكهة .. واظل بلا طعام بعدها حتى الرابعة بعدالظهر فأتناول قدحاس النبيذ الاحمر الى جانب بعض الجبن وقطعة من الخبز .. واكتفى فى عشائى بالقليل من اللبن الزبادى

ولروقتى البسـ[illegible] ى لبابى ، فأنا لاأكلفها أكثر مما تتكلفه ثياب سيدة عادية ، وان كنت - كبنات جنسى من الفرنسيات - احب ان اختار بنفسى القماش وموديل الثوب .. بما يضمن لى اعجاب الجميع !

جمع الاحذية هوايتى

ولى هواية كنت اخجل من ان اصرح بها .. هى هواية جمع الاحذية .. وهى تنافس هواية جمع الطوابع لدى !

وانا اخصص عطلة نهاية الاسبوع للرد على خطابات المعجبين التى تصل الى للاثمائة خطاب اسبوعى

ولعلك تدهش مثلى لو علمت ، ان ادوارى - وهى لاتخرج غالبا عن دور المرأة الشريرة التى تختطف الازواج - تلقى اعجابا خاصا من السيدات .. ولذلك يحفل بريدى برسائلهن !

وآخر هواياتى مراســلة نجوم السينما .. وجمع توقيعـــات البعض وصورهم .. ونجمى المفضل هو «لورانس اوليفيه» وتعجبنى «جين سيمونز» .. واتمنى ان امثل معهما أحد الافلام ..

وبعد فهذه حياتى .. او صورتى بلا اطار . ألست معى فى اننى امرأة عادية !

مسرحية فكاهية
السر الخطير

للكاتب الانجليزى فيرنون سيلفاين

يرفع الستار عن الابوين وهما يتحدثان ..

الام – يجب أن نحدثه عن حقائق الحياة بلباقة وبصراحة ولذا ارى اننى لا اصلح للقيام بهذه المهمة العسيرة ..

الاب – الواقع انه امر محير حقا وامر ضرورى بعد أن تقدم فى السن فاصبح صبيا بعد أن كان طفلا ولذا ينبغى أن يعرف كل شىء

الام – لان يعرفه منا خير له من أن يعرفه عن طريق آخر ..

الاب – اجل ليعلم هذه الحقائق منا .. هذا هو القول الصواب

الام – انك ابوه وارى أن تحدثه أنت فى هذا الشأن .. أليس كذلك ؟

الاب – «شاردا وهو يطل من النافذة» انى انظر الى ذلك الطفل أحيانا واتساءل !

الام – «بحدة» ماذا قلت ؟

الاب – «يستدير اليها» قلت أن منظر السماء يوحى بحدوث رعد عن قريب «مغمغما» من الصعب أن اقوم انا بهذه المهمة .. لست ادرى كيف أفاتحه فى هذا الموضوع .. هل تذكرين كيف قالت لك أمك هذه الحقائق ..

الام – كلا . لا اذكر

الاب – اجل .. ومعك حق فقد مضت على ذلك قرون طويلة

الام – ارى أن نفضى اليه بهذه الحقائق رويدا رويدا ، اذ لايخفى عليك انه حساس جدا، واعتقد انه من الافضل أن اترككما عندما تبدآن الحديث

الاب – كلا ايتها العزيزة . يجب أن تكونى معى لتشجيع احدنا الآخر .. الا يخصنا الولد معا ؟ صه .. ها هو ذا قد اتى

الصبى – « يدخل وهو فى السادسة عشرة ويرتدى بنطلونا قصيرا» هالو امى .. هالو ابى !

الام – «بحنان» هالو ولدى العزيز «للاب» الذكر ماكنا نتحدث فيه منذ لحظة

الاب – آه نعم .. مرمادوك ياولدى .. هناك اقوال على جانب كبير من الاهمية اريد ان اذكرها لك .. انها تتناول موضوعا صعبا ، شائكا .. لانك كبرت الآن ويجب .. ويجب

الصبى – «مقاطعا» ابى .. هل لك ان تقرضنى ثلاثة شلنات ؟

الاب – لماذا ؟

الصبى – اريد ان ادعو صديقتى لدخول السينما

الاب – «دهشا» ماذا .. صديقتك ؟

الصبى – انك تضحكنى يا ابى .. الم تدع فتاة للسينما قط ؟

الاب – «محرجا» اوه .. كلا .. كلا طبعا

الصبى – لعل الفتيات لم يكن موجودات فى عهد صباك !

الام – على كل حال ارى ان ثلاثة شلنات مبلغ كبير فلم لاتجلسان فى المقاعد الرخيصة كما نفعل انا وابوك ؟ اننا ندفع تسعة بنسات لمنا للمقعد

الصبى – ولكن غرضى من الجلوس فى المقاعد الخلفية واضح يا امى !

الام – واضح ؟ ماذا تعنى يامرمادوك ؟

الصبى – اعنى اننى اريد مقعدين خلفيين ليكونا بعيدين عن زحمة الناس حتى استطيع ان اقبلها

الام – «فى فزع» يا الهى ! «للاب» لقد فات الوقت الذى كان يجب أن نخبره فيه .. ترى ماذا تقول له ؟

الاب – «مغمغما» اجل فات الوقت «للصبى فى غيظ» وارجو الا تقاطعنى عندما أتحدث يا ولد !

الصبى – معذرة يا ابى

الام – «باكية» لاتنهره هكذا .. انه ما زال طفلا صغيرا

الصبى – «ساخرا» من انا ؟ انا لست بطفل كما تظنين

الام – «متوسلة» الا تتركه عاما آخر ؟

الاب – «فى صراحة» كلا .. يجب ان يعرف كل شىء الآن

الصبى – عم تتحدثان ؟

الاب – مرمادوك . لا أدرى تماما كيف افاتحك ولكن .. لعلك شاهدت الزهور الجميلة التى فى الحديقة ..

الصبى – «ببرود» نعم شاهدتها

الاب – ولعلك شاهدت الطيور وقد وضعت البيض فى العش .. هل رأيت بيض الطيور يامرمادوك ؟

الصبى – «متململا» نعم رأيته

الاب – لعلك لاحظت أيضا النحل وهو يطن حول الزهور

الصبى – اجل وبهذه المناسبة ..

الاب – «فى غضب» الم اطلب منك الا تقاطعنى عندما أتكلم ؟

الصبى – رويدك . .اننى لم اعد طفلا حتى تعاملنى هذه المعاملة

الام – مرمادوك .. ان الطبيعة شىء عجيب .. لعلك ذهبت مرارا الى الحقل ورأيت العجول الصغيرة وهى ترضع من امهاتها «تجفف عرقها» اخبره أنت

الاب – مرمادوك . عندما كنت صغيرا كنت تسألنى كثيرا عن .. عن موضوع خاص .. ولم نكن نستطيع ان نذكر لك الاجابة الصحيحة لهذه الاسئلة ..

الام – نعم يا ولدى كنت صغيرا وقتئذ ..

الاب – ولكنك كبرت الآن واصبحنا نعتقد انه من الواجب علينا أن نذكر لك الحقائق صحيحة وصريحة

الام – رغم اننى كنت افضل أن تبقى على براءتك وطفولتك «تتلاقى عيون الابوين» لقد أنت اللحظة الرهيبة «وتتحول العيون الاربعة الى الصبى فى عزم وفى شجاعة»

الاب – مرمادوك .. ان الحقيقة هى ..

الطفل – «متلهفا» ما هى الحقيقة ؟

الاب – «يتنهد فى يأس» ليس هناك شخص يسمى بابا نويل !

– ستار –





فارسة مع إيقاف التنفيذ

انا احب الخيل، ولو كان عندى مال لاشتريت منها العشرات واشرفت على تربيتها واطلقتها فى السباق لتجرى ولتفوز . .

والحقيقة ان ركوب الخيل يوحى لنا بالقوة ، كان رجال العرب اشداء اقوياء ولا يزالون اشداء اقوياء وهم يركبون الخيل ، والخيل صديقة شعراء القوة ، صديقة عنترة وامرىء القيس ، والخيل هى التى خلقت طبقة الفرسان فى القرون الوسطى، اولئك الذين تحلوا بالصفات النبيلة والشجاعة النادرة حتى صاروا مضرب الامثال فى النبل والشجاعة على مر العصور . .

وانا اتدرب على ركوب الخيل لاننى أجد فى ذلك اشباعا لحبى لها ، كم هو جميل أن تحب بك الخيل حبا فتقفز على ظهورها وكانك على ارجوحة ، وكم هو جميل أن تكون صديقا للخيل فيسود بينكما التفاهم ولغنيك صداقة الخيل عن صداقة الناس

وقد اخترت حصانا لاكون فارسة ، كنت اذهب اليه فاطعمه ، كنت اربت ظهره دائما، فقد قال لى السائس أن هذه هى ابجديات التفاهم مع الحصان لكسب صداقته

ومن حسن حظى أن الجواد الذى اخترته ليكون صديقا لى هادىء مطيع

ورغم هذا فاننى مازلت فى سنة أولى فروسية .. ما زلت فارسة مع ايقاف التنفيذ والسبب ضيق الوقت !

كوثر شفيق



جنودنا البواسل فى خط القتال يرفهون عن أنفسهم

الفن فى خط القتال !

من اجل اولئك الابطال ، الذين ينامون فى الخنادق الرطبة ، ويلتحفون بسيل المطر ، واصابعهم على زناد السلاح ، ونصف حواسهم تجوس فى الظلام والصمت

من اجل اولئك الابطال الذين يواجهون طلائع الخطر الغادر ليحجبوه عنا ونحن نيام فى الفراش الدافىء الوثير ، أو ضاحكون لاهون فى المنتديات والمحافل

من اجل اولئك المحاربين ، الذين يحترمون السلام ، ولا يخافون الحرب

من اجل هذه المعانى العليا ، يكرس الفن بعض جهده ، وبعض رسالته !

المسرح العسكرى

وكانت هذه هى رسالة المسرح العسكرى منذ ان بدا فكرة فى الرؤوس

ومع ان فكرة «فرق الترفيه» لم تكن جديدة ، الا اننا فى مصر لم نكن نتوقع من المسرح العسكرى ان يقوم بتغطية هذه الرسالة ..

وكنا مخطئين ..

لقد فعل المسرح العسكرى الكثير من أجل هذه الرسالة السامية

انه رغم امكانياته البسيطة استطاع أن يؤدى واجبه بين جنودنا فى خطوط القتال

وانا اسميها خطوط قتال ولا اسميها خطوط هدنة

وعذرى انى لم أجد تسمية أخرى اطلقها على ذلك الخط الرهيب !

ان جنودنا هناك يعرفون أنهم يواجهون جيشا



مشهد من احدى المسرحيات التى قدمها فريق المسرح العسكرى للترفيه عن الجنود ..

مكونا من العصابات الخائنة ، وفى امكانهم ان يمحقوها ، ولكن ساعتها لم تحن ، وكل مايفعلونه الآن هو الوقوف فى وجه أى اعتداء .. فى أى وقت!

وفى الخنادق الرطبة ، يترقب أبطالنا اعتداءات اليهود التى قد تحدث فى أى دقيقة ، ليردوا عليها فى سرعة وحزم

وذلك هو الخط الذى تطلق عليه هيئة الامم المتحدة خط الهدنة !

وذلك هو الخط الذى امضى فيه الفن بضعة ايام ، ينتقل بين مواقعه ليضع الابتسامة فوق شفاه الابطال ، وليصل بينهم وبين الحياة فى قلب القاهرة ، ويؤكد لهم أن كل من فى مصر يذكرهم ويعيش معهم بقلبه وعواطفه

لقد حمل المسرح العسكرى ممثليه القلائل ، ومعداته البسيطة ، فى رحلة ترفيهية الى الخط الرهيب

وفى ظل الترقب والاستعداد لمواجهة الخطر ، وتحت ضغط المطر المنهمر والبرد القارس ، أخذ الممثلون يقومون بواجبهم ، فكانوا جنودا ، وكان فنهم سلاحا ، وكانت الروح المعنوية التى تشيع من حولهم على وجوه الجنود والضباط حافزا لهم على القيام بواجبهم بلا تردد ولا خوف

مطر ودموع

وقدم المسرح العسكرى بضع حفلات فى العريش بادىء الامر ، ثم اتجه الى غزة فقدم عددا آخر من الحفلات ، حتى وصل الى المواقع الاولى فى خط القتال ، وليس بينه وبين المواقع الاسرائيليه اكثر من اثنى عشر كيلو مترا

وعندما بلغ الفريق خطوطنا الامامية كان المطر قد اخذ يهطل مدرارا فوق خنادق الجنود ، والرعد والبرق يبدوان فى اذهان الممثلين كأنهما انفجارات القنابل ، ولكن رهبتهم تلاشت امام ذلك الجلد العجيب الذى رأوا عليه الجنود ، وامام تلك الروح الوثابة التى كانت تشيع على وجوههم

ومع أن المطر حال دون اقامة المسرح فى ذلك اليوم فقد اصر الممثلون على أن يقوموا بمهمتهم بأية وسيلة،واخذ كل منهم يقدم للجنود مايجيده من الوان الفن

بعضهم القى شيئا من الغناء ، وبعضهم استطاع أن يلقى المونولوجات الفكاهية ، وبعضهم لم تمكن من تقديم شىء سوى النكت ..

واصبح المكان يضج بالتصفيق والضحكات

وكانت سناء جميل قد سافرت مع الفرقة رغم اصابتها بمرض يحتاج لملازمة الفراش،لانهاودت من صميم قلبها أن تفعل شيئا لاولئك الذين يفعلون من اجلنا كل شىء ..

ولما اصبحت سناء وسط المواقع العسكرية ، ورات عظم التضحية التى تبذلها قواتنا العسكرة هناك ، وجدت أن تضحيتها لم تكن شيئا

وفى اليوم التالى وقفت تمثل على المسرح امام الجنود وهى تتوكأ على عصا من فرط المرض ، ومع ذلك ، كانت تحس بانها لاتزال مدينة لهم بالشىء الكثير

دعوه

وقد دلت رحلة المسرح العسكرى فى خطوط القتال على أن الترفيه عن الجنود من الاسلحة المعنوية الفعالة ، التى يجب الاهتمام بها

ان مصر الآن تدعم سلاحها.. وهاقد اصبح الفن جزءا من القوة التى توفرها الدول لجيوشها ، فلا اقل من أن ندعم فريق المسرح العسكرى ، ولا اقل من أن تساهم نقابة الممثلين فى هذا الشأن ..

ان فنانينا الكبار يستطيعون — وهو من واجبهم ايضا — ان يساهموا بجزء من جهودهم للمسرح العسكرى ، بأن يشترك كل منهم فى رواية واحدة على طريقة النجوم الضيوف كما يفعل الفنانون الكبار فى كل الدول

ان صورة واحدة للذين يضحون فى خط القتال بحياتهم وهنائهم فى سبيل الوطن كفيلة بأن تشجع الناعمين فى بيوتهم وتواديهم على اداء هذا الواجب وقبل هذا .. حيوا معنا الذين اقاموا هذا الفريق ، والممثلين الذين ساهموا فى بنائه



ابرع بعض الضباط والجنود بمعاونة اعضاء فريق المسرح العسكرى فى اقامة مسرحهم المتنقل.. ويرى فى الصورة فريق منهم وهو يعد الديكورات اللازمة



صورة تذكارية التقطت لجنودنا البواسل فى خط القتال،ومعهم بعض أفراد فريق المسرح العسكرى الذين سافروا اليهم ليهدوا الشفاه المتعبة بسمات جميلة ..

وجوه جديدة من الشارع

للنجمة صوفيا لورين



كان رينالو كاستلاني في طريقه الى بيته بعد ان انتصف الليل ، وقادته قدماه الى حى شعبي فقير من احياء روما

كان رينالو يسير ببطء حين سمع فجأة صرخة حادة تنبعث من احد الازقة ، وجرى رينالو ليرى مصدر الصوت فوجد فتاة تقاوم ثلاثة فتيان يحاولون الاعتداء عليها ، ولكنها كانت تقاومهم بجنون ، تعضهم وتصفعهم وتصرخ بكل قواها . واستطاع رينالو بمساعدة الفتاة ان يجعل الفتيان الثلاثة يولون الادبار ...

ونظرت الفتاة لرينالو وفي عينيها عرفان وشكر ، ثم قالت :

ـ معذرة ياسيدي لازعاجك ، ولكن هؤلاء الذئاب لم يستطيعوا حيالي شيئا ..

ـ حسنا .. ان اي فتاة معرضة لمثل ماحدث لك ، وخصوصا اذا كانت في مثل جمالك ، دعيني اوصلك لبيتك

وسارا معا في شوارع مظلمة ، وراحا يتجاذبان اطراف الحديث ، وفي اليوم التالي قدم رينالو الى السينما الايطالية فتاة من اجمل الفاتنات اللواتي عرفتهن ايطاليا .. اسمها ماريا فيوري !

هكذا يكتشفون الوجوه الجديدة في ايطاليا ، ان المخرجين في ايطاليا لايبحثون عن وجه بذاته ، انهم يبحثون عن كل وجه تتوافر لصاحبته الشخصية ، والقوام المثير ، اما مسألة اجادة التمثيل فان المخرجين الايطاليين يقولون انهم يستطيعون ان يحولوا قطعة حجر الى ممثلة تنطق وتعبر !

واينما كنت في ايطاليا ، ومهما كانت صنعتك او حرفتك فانك تستطيعين ان تجدى فرصتك ان رآك مخرج ، وكانت لك الشخصية والقوام المثير ، ولكن الاكتشاف وحده ليس كل شيء ، فنحن في ايطاليا نعمل ليل نهار ، لاتكف استديوهاتنا عن العمل دقيقة واحدة ، واذكر على سبيل المثال ان سلفانا مانجانو وقفت اربع ساعات كاملة في حقل للارز ترتفع فيه المياه لركبتيها وهي تؤدى دورها في فيلم «مرارة الارز» ، ولما قمت بدور البطولة في فيلمي الاخير ذهبنا الى قرية تجاور روما لنمثل في حقول غطاها الطين والوحل ، وكانت اسراب البعوض تهاجمنا ونحن نعمل ، وظللنا نعمل وارجلنا في الوحل ، ونحن نسقط فيه فيملأ وجوهنا وايدينا ، ظللنا نعمل الساعات الطوال بلا انقطاع حتى سمعت فجأة صرخة حادة ورأيت فتاة تسقط في الوحل من فرط الاعياء . ولم يشر الينا المخرج بالتوقف ، ولهذا واصلنا عملنا ، وقال المخرج بعد أن انتهت اللقطة : «هذه لقطة طبيعية جدا» والمخرجون في ايطاليا مجانين باللقطات الطبيعية !

وبعد أن انتهيت من اداء دوري في هذا الفيلم حملوني حملا الى الطبيب الذى اشتبه في أن يكون قد أصابني التهاب رئوى ، ولكنني استطعت أن اقاوم المرض الذى لم يلزمني الفراش اكثر من اسبوعين

واذا سألتني بعد هذا .. هل انت سعيدة ؟ قلت لك منتهى السعادة ، لان هذا الكفاح وهذا العرق وهذه الدموع التى نبذلها هي اسلحتنا في المعركة الناشبة بيننا وبين هوليوود ، هذه المعركة التى سجلنا فيها خلال العشر السنوات الماضية انتصارات باهرة ..

والوجوه الجديدة في ايطاليا تحارب ببسالة في المعركة ، والمخرجون يبحثون عن هذه الوجوه في كل مكان ، كان رينالو نفسه يقضي يوما قائظا على الشاطىء عندما شاهد فتاة جميلة ، حملق في وجهها طويلا ، وعرف أن اسمها ايلنا فاروزي وعرف أنها فتاة محدودة الاحلام ، تعمل كاتبة على الآلة في الفاتيكان ، وقد بدا عليها الغضب عندما اتجه اليها رينالو وحين بدأ يحدثها لم تجبه بكلمة واحدة ، لقد ظنته أحد الثقلاء الذين لاعمل لهم الا مطاردة الفتيات على الشواطىء ، بل تركته في مكانه وسارت بعيدا ، ولاحقها رينالو رغم انه يعرف أنها قد تصفعه ، وراح يغريها بالعمل في السينما ..

ووافقت ايلنا بعد اقناع طويل وهي اليوم احدى نجوم ايطاليا المرموقات

وفي ايطاليا يتركون الوجه الجديد على طبيعته وسجيته لايفرغونه في قالب غيره من المشهورين ..

وايطاليا تحب الشخصية .. والشخصية هي السر في أن ايطاليا تبحث عن الوجوه في الشوارع وفي كل مكان ، لان الشخصية لاتوجد حتما في المدرسة ، ولاتوجد حتما في القصر ، وانما توجد حيث يضعها الله .. حدث أن كان فيتوريو ده سيكا يشاهد عرضا للخيل والفارسات في «بيازادى سينا» في روما ، ومضت الخيول امام المتفرجين وعليها الفارسات الحسناوات ، وفجأة علقت عينا ده سيكا بفارسة جميلة ، فارعة العود ، ثائرة الجمال ، ذات شخصية .. واقترب منها وابتسم لها ، واعتقدت انه يريد أن يطرى جوادها ولكنه أطراها ، وبدأ يحدثها على الفور عن السينما والبطولة التى سيعدها لها ..

ووافقت الفتاة

وهي اليوم كارلا دليوجيو ، الممثلة العظيمة في ايطاليا

وكانت ليليانا لازاني تعمل في مصنع ادوية في روما ، وتسكن في حى تراستفير الفقير ، وقد كانت هوايتها الوحيدة هي السباحة وبعد أن خرجت من المصنع ذات يوم ذهبت الى حمام سباحة لتتبارى مع صديقاتها في الغطس ، وقد قفزت ليليانا قفزات رائعة وانتصرت على كل زميلاتها ، وصفق لها بضعة رجال كانوا يتفرجون على المباراة الناجحة ، وكان من بينهم مخرج معروف ، وبعد اسبوعين فقط كانت ليليانا قد تركت عملها نهائيا في مصنع الادوية وبدأت بطولتها لفيلم « طريق الامل ..

اما روزانا بودستا فقد كانت طالبة طب ، ولم يبق على تخرجها غير ٣ سنوات عند ماشاهدها أحد المخرجين في احدى بطولات السباحة الجامعية ، وقد افتتن بقوامها الرشيق ، وبسحرها الغامض وبهذا الشيء الذى تراه في عينيها ويخيل اليك انك أمام «مقاتلة» باسلة .. وكان هذا في نظر المخرج منتهى الاغراء ، واستطاع المخرج أن يقنع روزانا بترك كلية الطب والالتحاق بصناعة السينما التى ستوفر لها المجد والمال والشهرة ، وروزانا اليوم تصعد الى القمة بخطى سريعة في هوليوود خاصة بعد نجاحها في فيلمها الاخير « حصان طروادة »

وقد كان «لوسيانو ايمر» في طريقه الى احدى الحفلات في ميلانو حين جلس في عربة القطار يقلب مجلة بين يديه ، وفجأة رأى صورة الفتاة رائعة الجمال ، وما كاد يصل الى ميلانو حتى عاد الى روما في القطار التالي دون أن يشاهد الحفلة وذهب الى المجلة ليحصل على عنوان الفتاة التى نشرت المجلة صورتها ، وبهذه الطريقة صارت «ليليانا جونفالي» ممثلة من ممثلات الصف الاول

وهذا هو نفس ماحدث لانتونلا لوالدي ، فقد كانت صورة لها هي السبب في عملها في السينما

ويبدو أن رجال ايطاليا هم وحدهم الذين يجيدون الحديث مع فتيات ايطاليا ، واسوق اليكم هذه القصة لتعرفوا أن هذه القاعدة صحيحة .. حدث أن جاء منتج انجليزي الى روما ، وقد وقف في احد ميادين السباق ليتابع السباق حين رأى فتاة ساحقة الجمال ظل يتفرس في وجهها وكأنه لاول مرة في حياته يرى امرأة ورجاها أن تتصل به ..

وفي اليوم التالي اتصلت به «ايلنا فالنر» ، وفي اليوم الثالث سافرت ايلنا الى لندن وخرجت هوليوود ممثلة فاتنة الجسد ، ذات شخصية ممتازة



الى اليمين صوفيا لورين .. والى اليسار النجمة الايطالية الجديدة «روزانا بودستا» آخر اكتشافات السينما الايطالية





اجازة : بعد أن انتهى النجم الامريكى المعروف تونى كيرتز ، وزوجته الحسناء جانيت لى ، من العمل فى فيلمهما الاخير .. سافرا الى روما مدينة الحب والجمال لقضاء بضعة أيام يزوران خلالها معالم العاصمة التاريخية .. وقد التقطت لهما هذه الصورة فوق مرتفعات «ترنيتيا دلونتى » وهما يسجلان صورا تذكارية لاحدى الكنائس التاريخية

حديث هذا الاسبوع

* ذهب حسنى نجيب الى دار الاوبرا لمشاهدة الحجرة التى خصصتها الدار لمخلفات سليمان نجيب وسمتها غرفة سليمان نجيب ونقلت اليها بعض الحاجيات الشخصية لسليمان نجيب

* التحقت نادية السبع بقسم النقد فى معهد التمثيل ، وتقول نادية انها تعتزم الاشتغال بالنقد الفنى فى الصحف بعد حصولها على دبلوم المعهد من قسم النقد

* تسعى جمعية الشبان المسلمين الى تكوين شركة سينمائية لانتاج الافلام تقتبس قصصها من التاريخ الاسلامى، وسيساهم اعضاء فريق التمثيل بالجمعية فى هذه الافلام بجهوده مجانا

* تلقى رمسيس نجيب التتائج الاولى لتصوير مناظر فيلم دليلة وكان النجاح حليفها ، وقد احتفل عبد الحليم حافظ ووحيد فريد ورمسيس نجيب بهذا النجاح

* نصح الاطباء شاعر الشباب أحمد رامى بالاعتكاف فى فراشه وعدم بذل أى مجهود حرصا على حياته

* من أنباء تونس أن زكى طليمات سيعود الى القاهرة فى منتصف يناير ومعه فرقة من الشباب التونسى ليقدموا بعض ألوان الفن المسرحى الذى تعلموه على يد زكى طليمات

* عرضت احدى الفرق المسرحية على شريفة ماهر أن تنضم اليها ، ولكن شريفة اعتذرت عن قبول هذا العرض

* يسافر المسرح العسكرى غدا الى دمشق ليساهم بمجهوداته الفنية فى أسبوع التسليح بسوريا

* أقام أحد أصدقاء أحمد علام نقيب الممثلين حفلة تكريم دعى اليها بعض الفنانات والفنانين احتفالا بنجاح النقيب فى مسرحية « شهريار »

* عرض يوسف وهبى على هدى سلطان وفريد شوقى أن يساهما فى فرقة الاوبريت المزمع تكوينها فى الفرقة المصرية مقابل نسبة من ايرادات شباك التذاكر ، وما زال الاثنان يفكران فى هذا العرض

* عادت لولا صدقى من رحلتها فى اوروبا بعد ان قضت هناك ثلاثة شهور للعلاج من مرض السكر الذى اصيبت به أخيرا

* **تستعد هند رستم لانتاج اول افلامها وسيتولى اخراج باكورة افلامها المخرج حسن رضا**

* ارسلت نقابة المهن التمثيلية الى جميع اعضائها صورة من خطاب الشكر الذى ارسله السيد القائد العام للقوات المسلحة عبد الحكيم عامر يشكر فيه اهل الفن على الجهود التى بذلوها فى اسبوع التسليح

* **عادت تحية كاريوكا من رحلتها فى تونس ، وقالت تحية ان وزنها زاد خمسة كيلومترات رغم الجهود التى كانت تبذلها فى هذه الرحلة**

* يبدأ كامل يوسف فى اخراج تمثيلية « الوطواط » على حلقات لتذاع فى شهر فبراير القادم • وهى من تأليف محمد عبد القادر المازنى مؤلف « القط الاسود »

* **عاد محمود ذو الفقار مع مريم فخر الدين من لبنان يوم الاربعاء الماضى ، وقد قضيا هناك شهرا للاستجمام**

* يسافر نور الدمرداش الى ايطاليا فى فبراير القادم ، ليقوم بدور هام فى الفيلم الايطالى « المتوحشة »

* **تقرر العدول عن اخراج مسرحية الخنافون للفرقة المصرية، وهى المسرحية التى كان سيخرجها حمدى غيث**

* قدم المسرح المدرسى حفلة بمناسبة عيد العلم على مسرح الاوبرا، وقد قام بدور البطولة فرج النحاس ، ومما يذكر ان جميع الممثلين كانوا من مفتشى المسرح بالوزارة

* **سجل حسن مراد فيلما قصيرا عن مباراة مصر - ايطاليا ، وتضمن الفيلم عدة لقطات تبرز العنف الذى ساد المباراة من جانب الفريق الايطالى**

* قضى يوسف وهبى ليلة عيد الميلاد فى بيته ، واعلن لاصدقائه انه يعتذر عن دعوتهم لانه يريد ان يقضى ليلة العيد وحيدا

* **تذاع حلقات « حواء الذئب » من اول يناير القادم من اذاعة الاسكندرية، وقد اخرجها السيد بدير وهى بطولة نور الدمرداش وكريمة مختار**

* ينتهى موسم فرقة نجمة ابراهيم فى الايام المقبلة ، وتبحث نجمة عن مسرحية تعدها لتقدمها مستقبلا

* **كلفت وزارة الصحة بعض السينمائيين بعمل افلام قصيرة للدعاية الصحية ، وبعض هذه الافلام يدور حول الوقاية من الامراض المتوطنة . . .**

* يعود محمد كمال المصرى « شرفنطح » الى الشاشة قريبا فى أحد ادواره الفكاهية ، ومما يذكر ان شرفنطح قد اختفى من الشاشة ثلاثة اعوام

* تشرف فاتن حمامة بنفسها على كل شىء فى بناء فيلتها بمصر الجديدة وتختلف فاتن الى فيلتها مرة فى اليوم !

حدث فى هوليوود

* ينتظر ان تعود **انجريد برجمان** الى نيويورك لتمثل دور البطولة فى احدى مسرحيات برودواى

* يعلن فى خلال هذا الاسبوع طلاق **روندا فلمنج** من زوجها الطبيب، ومما يذكر ان روندا جاءت مع زوجها هذا الى القاهرة فى الشهر الماضى

* قررت شركة مترو ان تعهد بعدة ادوار بطولة **لماريزا بافان** ، الشقيقة التوأم لبير انجلى ، وقد نجحت ماريزا نجاحا هائلا فى آخر فيلم لها « ثلاث قضايا غامضة »

* اكتشف **روبرت واجنر** وجها جديدا فى فرنسا ، وهو لفتاة اسمها « هايدى » سويسرية افتتن بها روبرت فأحضرها معه الى هوليوود

* يتزوج **تاب هنتر** من ناتالى وود فى الشهر القادم ، وقد اشترك تاب فى عدة مزادات لقصر بعض اصحاب الملايين ليشترى منها تحفا وأثاثا نادرا

* ينتظر ان يعلن **جارى كوبر** اعتزاله للسينما فى العام القادم ، ومما يذكر ان احدى شركات السينما قد عهدت بدور له لممثل شاب يقل عنه فى العمر ٣٠ عاما !

* ساهم **الان لاد** بالنصف فى افتتاح محل لبيع الاقمشة مع صديق له يدعى هينجز، ويقضى الآن ساعات فراغه فى مراجعة حسابات محله العظيم .

* ينتظر ان تظهر **اودرى هيبورن وجريس كيلى وديبو راكير** فى فيلم واحد فى العام القادم ، ومما يذكر ان الثلاثة يعتبرن ممثلات الصف الاول فى هوليوود !

أحلام العيد

في هذه المناسبة ـ مناسبة الكريسماس ـ يعود بعض نجومنا ، او يتمنون أن يعودوا ، الى أيام الطفولة .. الى دنيا اللعب والاحلام .. وتساعدهم الكاميرا على تحقيق هذه الرغبة ، فتقدم هذه المجموعة الطريفة ..



هدى شمس الدين لمحمد فوزى .. اوعى يلعبوا بك !



فاتن .. عروسة هدية لعمر الشريف





ليلى مظلوم لحسن فايق .. عيب بلاش معاكسة .. وانت متجوز !


ماری منيب .. وسع
يا جدع من قدامی ..
اسماعيل يس .. وحماره ..
ف الطريق الى المسرح ليلة العيد
ماجده وشادية .. مراجيح
العيد .. صنف راقى طبعا



حملات

.. لماذا تحمل بعض المجلات عندكم على بعض الفنانين والفنانات الذين لهم مكانة فى العالم العربى !

الموصل : طارق عبد المجيد الطائى

• من باب « العشم » ليس الا ...

اعمار

.. ما عمر كل من الفنانات المذكورة اسماؤهم فى خطابى !

الفيوم : عمر محمد كامل خفاجى

• الاعمار بيد الله ...

شنب !

.. هل صحيح ما يقال من ان : «كل من طال شنبه خف عقله » ! اريد ان اطمئن لانى صاحب شنب ومعتز به ...

الموصل : عبد الوهاب السيد احمد

• انت ادرى بشنبك ... وبعقلك !

معهد الموسيقى

.. ما هى شروط الانتساب الى معهد الموسيقى !

سوريا : منير دباغ

• الشروط سهلة ميسورة ، فيكفى ان تكون حاصلا على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ، ويكون بيدك تصريح من وزارة المعارف عندكم للدراسة بمصر حتى يمكنك الحصول من هنا على ترخيص بالاقامة لطلب العلم ... وسلامتك وتعيش !

غيرة

.. اننى اشعر بالغيرة الشديدة كلما رايت الفنان « ... » بصحبة زوجته السمراء ...

القاهرة : سمراء السودان

• معلهش ! روقى دمك شوية ...

كوكا ..

.. لماذا اختصرت اسئلتى من الفنانة «كوكا» ! الست معجبا بها مثلى !

بنغازى : عبدالله ابو زعكوك

• اختصرت الاسئلة حتى لا يغضب زوجها ... وهو بطل رياضى قديم ، ما احتلش قده !

الفيلم المصرى

.. الى متى يظل الفيلم المصرى فى ذلك الاطار التجارى الرخيص !

كربلاء : فوزى محمد امين

• لقد بدات الآن نهضة سينمائية ستظهر نتائجها فى الموسم القادم ... قل ان شاءالله !

قبلة ..

.. تصور انى لفرط اعجابى بالنجم عماد حمدى صرت اقبل صورته

فاقوس : سامى انور خليل

• بتحصل فى احسن العائلات !

مغامرات ..

.. نحن الآن بصدد تاليف كتاب عنكم ، فارجو موافاتنا بتفاصيل مغامراتكم وتاريخ ميلادكم وغير ذلك ...

البصرة : واسم ناهد البطراوى

• قديمة ! تسمح تلعب غيرها ؟

نظافة

.. هل صحيح ان الفنان عبد السلام النابلسى نظيف فى ملبسه

بنا : محمد م . ابراهيم

• المفروض كده !!

حاسب ..

.. كلما سمعت المقطوعة الموسيقية «عزيزة» لعبد الوهاب ، يكاد عقلى يطير من دماغى !

العراق : حامد شيت العبيدى

• سلامة عقلك !

ليه ؟

.. انت زعلت منى !

البصرة : داود سليمان الغراب

• لسه !

شكر ...

.. اشكرك جدا على اهمالك الرد على رسائلى

الكاظمية . العراق : حسين مهدى آمالى

• العفو : لا شكر على واجب ..

اخوات ..

.. هل « ليلى حمامة » شقيقة « فاتن حمامة » !

كركوك : يحى غالب الحمامى

• زى كده ..

كلمة ونصف

علي هاشم محمد وسيد حامد محمد : الصورة المرسلة منكما هي للنجمة الايطالية « سلفانا منجانو » ...

آنسة فيوليت م ـ القاهرة : تليفون فريد الاطرش مذكور في دليل التليفونات وهو : مكتب ٤٠١٩٥ منزل : ٨٠٠١٩٥ وهو يجيب بنفسه على التليفون اذا لم يكن نائما ، او في الحمام ، او على المائدة او مشغولا بتلحين أغنية ، او مالوش مزاج ! وهو فعلا طيب القلب كما يبدو على الشاشة ، وكثيرا ما كانت هذه الصفة سببا في « مقالب » شربها بالهناء والشفاء !

م . ح . ن ـ قاريء : الافضل ان تستشير محاميا لكي يخلصك من هذا المأزق ...

طارق عبد الرازق ـ العراق : مافيش لزوم للتهديد ... خليك راجل طيب !

عبد الفتاح ابراهيم ـ الكويت : حولنا رسالتك الى الفنانة ماجدة ... ابسط بقى !

عبده شريف محمد ـ الاسكندرية : نشرنا صورا عديدة للفنان عبد الحليم حافظ ، وننشر له صورا أخرى كلما جدت مناسبة ... ولاتزعل !

كريم الفلاف ـ اربيل . العراق : سمير عبدالله باستديو لاما بحدائق القبة ، وكريمان محمد سليم بالزمالك ميدان الامير طوسون رقم ٨ ونبيل الالفي بشارع جان بونفور رقم٦ المتفرع من شارع محمد مظهر باشا بالزمالك ، وماجدة بشارع الهرم ، وكفاية دول ... لما تحفظهم اقول لك على الباقي ...

محمود حسن الغريب ـ المنصورة : يمكنك مكاتبة جميع الفنانين والفنانات بعنوان « نقابة ممثلي المسرح والسينما بعمارة فوت القلوب بأول شارع ٢٦ يوليو » والنقابة تحرص دائما على تسليم الخطابات الى أصحابها ...

محمد الطاهر محفوظ ـ تونس : ان نقدنا لذلك الفيلم في موضعه تماما ، وارجو قراءة الاجابة على السؤال السابق، ففيها ما يكفيه

مصطفى عارف مصطفى ـ برقين . لبنان : ابلغنا تحياتك الى الفنانة ليلى فوزي ... وهي تردها اليك مع الفوائد والمصاريف !

م . م . م ـ الخرطوم : لا شك انك نجحت ... خالص التهنئة !

عبد الرحيم محسن ـ البصرة . العراق : نشرنا عنوان سميرة أحمد بالعدد الماضي فيحسن الرجوع اليه احسن مش فاكره دلوقت !

ا . س . ز ـ الاردن: جميع نجوم شركة مترو يمكن مكاتبتهم بعنوان : « شركة مترو جلدوين ماير. كاليفورنيا . هوليوود . الولايات المتحدة» وتكتب العناوين والخطابات اما بالانجليزية او الفرنسية ...

عبد الواحد السعدي ـ البصرة . العراق : يمكنك مكاتبة عمر الجيزاوي بعنوان نقابة ممثلي المسرح والسينما ، وقد نشرنا عنوانها أكثر من مرة

آنسة رأفة درويش ـ عمان : العظمة لله يا آنسة ... اما عنوان المخرج حلمي حليم فهو: « نقابة السينمائيين شارع عدلي باشا رقم ٣٠ بالقاهرة » ـ وعلى فكرة ـ هذا العنوان هو الخاص بجميع مخرجي السينما ... ولذا لزم التنويه !

ع . ن ـ بيروت : ارجو ان تكلف خاطرك وتقرر الاجابةالسابقة على السؤال السابق ...

صلح ..

.. هل تم الصلح بين عبد الوهاب وزوجته ؟
بغداد : عبد الوهاب الصفار

● **من زمان ...**

غناء ..

.. اجيد الغناء وتأليف المواويل والاغاني... كيف انتفع بمواهبي ؟
الاقصر : عبده متولي احمد

● **عليك بمحطة الاذاعة ، قسم الهواة ، لعل وعسى !**

رقص ..

.. كلما سمعت اللحن المميز لكفاح العرب ، رايته يشبه الموسيقى الراقصة ويكاد يغريني بالرقص ..
الكويت : آنسة ضياء

● **لازم « وسطك » سايب شوية ...**

مساومة !

.. هل يمكن ان تبيع لي قسما من راسك الصفحة ؟
الكويت : رمزي ... خ .

● **مش للبيع !**

بذمتك !

.. بذمتك .. عندما تكتب الردود على الاسئلة ، الا تكون « مسطولا» ؟
غزة : محمد سعيد

● **احيانا !**

صوره

.. اذا ارسلت اليكم صورة فهل تنشرونها بدون مقابل لعلها تروق لاحدى شركات السينما من طالبات الوجوه الجديدة ؟
بيروت : آنسة س . س .

● **ارسليها ... وبعدين يحلها ربنا !**

قصة

.. عندي قصة سينمائية ، اخشى ان ارسلها الى احد المخرجين فيلطشها فما رايك لو ارسلتها اليك لبيعها ولك عمولة ٢٠ في المائة
قصر هور : محمود امين احمد

● **يفتح الله !**

مطرب

.. ما رايكم لو ارسلنا اليكم صورة مطرب الجزيرة العربية محمد جمعة خان لنشرها ؟
عدن : احمد حسين عبدالله العزاني

● **نحن على استعداد لنشرها على العين والراس ... ولكن ايه المناسبة ؟..**

امنية ..

.. اسألوا الاستاذ فريد الاطرش ، ما هي امنيته في الحياة ؟
الكويت : رشيد صادق

● **امنيته في الحياة أن يبعد عنه « اولاد الحلال » !**

طرزان



دموع في عيون بريئة

لو لم اكن ممثلة لاخترت ان اشتغل بفن الديكور ، هذا الفن الذى تعلمته من ليالى عيد الميلاد التى مرت بى فى طفولتى وحداثتى ، فقد كان ابى يحضر لى الورق الملون والشريات الجميلة والاشرطة الحريرية ويقول لى :

— تولى انت اعداد شجرة عيد الميلاد ..

وكان يساعدنى اذا طلبت منه المساعدة ، ولكنه كان دائما يثنى على المجهود الذى ابذله ، حتى اصبحت فى العام الثالث من قيامى بهذه العملية خبيرة فى زينات ليالى عيد الميلاد ، وقد ساعدتنى هذه الخبرة حين ذهبت لاحدى مدن اليابان لارفه عن الاطفال الذين تيتموا بعد ان فقدوا ذويهم فى الحرب ، فقد طلبت من المشرفين على الرحلة ان يحضروا الورق الملون والاشرطة والشريات . وقضيت اكثر من ثمانى ساعات فى عمل متواصل اعد فيه شجيرات عيد الميلاد ..

وكان سرور الاطفال بها عظيما ، فهم لم يروها منذ ان قتل آباؤهم، وكان سرورهم اعظم حين علموا اننى صنعتها بيدى .. ولن انسى ماحييت تلك السعادة التى بدت على وجوههم وفى اعينهم وفى صيحاتهم وهم يستقبلوننى ويلتفون حولى ، وتلك الدموع التى ودعونى بها ساعة غادرت الملجا الذى يضمهم ..

ان احسن عيد عندى هو العيد الذى اذهب فيه لهؤلاء الصغار لارى ماذا فعل بهم الزمان الآن ..

دبى رينولدز



حبي الاول

للنجم كمال الشناوى

من منا ينسى الحب الاول الذى يغزو القلب والقلب البكر ، ويشغل الفكر والفكر غض ... ويبقى على صفحة الذكريات شيئا لامعا باهرا لايضيع ولا يؤثر عليه مرور الايام ...

كنت اقيم فى القاهرة مع جدى فى شارع خيرت فى بيت من تلك البيوت التى تشبه دوار العمدة فى رحابتها وسعة ارجائها ، وكنت قد التحقت بالمدرسة الثانوية التى كنت استقل الترام اليها كل صباح ... وكثيرا ما كنت اقف ربع ساعة كاملة انتظر الترام ، وكثيرا ما كنت اتمنى أن تمتد الربع ساعة الى نصف ساعة لاننى كنت ارى فتاة صبوحة الوجه ، ريانة العود وهى تطل من نافذة تواجه المحطة . وقد لاحظت اننى اطيل النظر اليها فبادلتنى النظرات ... وكنت اعرف ان نظراتهـا لا تتعدى أن تكون نظرات استطلاع واستفسار ، ثم تحولت شيئا آخر حين لاحظت الفتاة اننى ارتجف كالعشاق كلما التقت عيوننا ... وكانت فى بعض الايام لاتطل من النافذة ، فاظل أطيل النظر للنافذة والحزن باد على وجهى وكنت اتصور انها تقف خلف شيش النافذة لترى كيف افعل اذا غابت عنى ... والذى كنت افعله ان اترك الترام يمضى ... ولا اركب الا الترام الذى اصل به للمدرسة وجرس الدخول يدق !

ولم اكن اعرف كيف ابدا معها ، هل اشير لها لتنزل الى الشارع فاقابلها ؟ ام اغمز لها بعينى كما كان اسلوب العشاق منذ عشرين عاما ، وكنت فى هذه الحـيرة اقف ذاهلا على محطة الترام فى غير مواعيد المدرسة ، واخرجتنى هى ذات مرة من حيرتى وذهـولى حين أشارت لى لاقترب من باب بيتها . فنظرت حولى استطلع اتجاهات عيون الناس فلم أر واحدا يراقبنى فتسللت الى الباب لاجدها واقفة خلفه ... وحييتها وقالت لى اسمها ، وقلت لها اسمى ، وحددنا موعد اللقاء الاول .

وفى الميعاد رأيتها تتهادى صوب الترام ... كانت الخطة ان تركب هى فى محطة واركب انا من المحطة التى تليها ، واتظاهر باننى لا اعرفها حتى تغادر الترام فى ميدان الخديو اسماعيل — ميدان التحرير حاليا فانزل وراءها . وقد وضعت فى راسى ان اضع يدى فى يدها اذا ما ابتعد الترام ... وقد كان ، ووجدت قلبى يدق بعنف واناملى الممسكة بها ترتجف ... وهى سعيدة تبتسم لجرأتى ... مع أنها لم تتعود منى الجرأة فى شيء .

وسرنا على كوبرى قصر النيل فى ساعة من ساعات الاصيل الحالمة ، ووصلنا الجزيرة فجلسنا متلاصقين على السور الذى يشرف على النيل ، وكانت لفرط الحياء لاترفع عينيها فى عينى ...

كانت تحدثنى وهى تصوب نظراتها الخجلى للنيل ... قلت لها :

— ياريتنى كنت نهر النيل

— ليه باه

— علشان تبصى لى

— انا بابص للنيـــل بعينى ، وبابص لك انت بقلبى ...



عبارة جميلة اندفعت من بين شفتيها كالنغم العذب ... وظللت اسمعها طيلة ليلى الذى لم يغمض لى فيه جفن ...

وتكرر اللقـــاء ، وكنت اقتصد من مصروفى لاشترى لها سميطا وبيضا ، وناكل سويا « عيش وملح » وكان حبى يزداد مرة عن مرة . وكان يسرنى منها انها تسالنى دائما عن المدرسة وعن استذكار دروسى ، وتقول لى أنها لن تسر الا اذا كنت دائما أول فصلى . وقد كنت بالفعل اول فصلى ، بعد استذكار وجهد كبيرين ، وكنا فى احاديثنا قد تناولنا مسالة الزواج واتفقنا عليه !

ولك ان تتصور شابا فى الخامسة عشرة يدبر امر زواجه من فتاة فى الرابعة عشرة ...

وقد شاع نبأ الحب بينى وبينها ، عرفه اولاد حيها وكنت احس الغـدر فى نظراتهم ، ولهذا احتطت لنفسى دائما فكنت اقابلها بعيدا عن خيرت والمبتديان والمنيرة ولاظوغلى ، وكنت اقابلها دائما فى منطقة الجزيرة ... ونجلس على السور الذى يشرف على النيل ، وناكل السميط والبيض ونقزقز اللب الابيض الكبير الذى كانت تحبه ...

وفوجئت ذات يوم بجدى يقطع عنى المصروف وسالته لماذا وانا اكاد اجن فقال لى :

— لما تبطل حب تبقى تاخد اللى انت عاوزه ...

واضطررت ان اخلف مواعيدها لاننى لا اجد ما أدفعه ثمنا للسميط واللب والترام ، وكنت ابتعد عن محطة الترام التى تعرفنا عندها واركب من محطة اخرى ، وكنت اعذب من اجلها ، يؤرقنى سورتها طول الليل ، واجلس فى الترام الذى يمر امام بيتها فى مكان اراها منه ولا استطيع ان ترانى ، اراها ذابلة الوجه ساهمة النظرات ، حتى الاستذكار لم استطعه لان صورتها كانت تقفز بين السطور ، وعباراتها ترتسم بدل معادلات الجبر ودوائر الهندسة وخريطة الدنيا !

ويعود [illegible] الحوار الذى دار بيننا [illegible]

— انت بتمحى بدر[illegible] قوى ... ليه ؟

— علشان اشوفك

— يعنى لما باركب الترامواى بتبعـدى عن الشباك

— باقفله خالص لحد الصبح التانى

— وانت قاعدة فى البيت ليه ؟

— كنت فى الفنون الطرزية وبابا مات فطلعونى منها ...

وينساب خيط رفيق من الدموع من عينيها ، وقد جففت دموعها يومها بشفتى !

وكانت هى قبلتنا الاولى ... والاخيرة !

ظللت لا اراها شهرا كامــلا ، وسافرت المنصورة وانا مشغول بها ، وعدت حين بدأ العام الدراسى الجديد ، كان أول مافعلته ان ذهبت لمحطة الترام لاراها وهى تطل من النافذة ، ولكنها لم تكن هناك ، وقررت انها ستطل فى الصباح ستعرف ان المدرسة قد بدات واننى ساعود الى محطة الترام كعادتى ... وخففت الى محطة الترام قبل الساعة السابعة ، ولكننى لم اجدها فى النافذة وراقبت النافذة صباحا بعد صباح دون جدوى ...

راقبنى أولاد حيها وانا حزين كسير الخاطر ، ومررت ذات يوم امامهم فاذا باحدهم يقول فى سخرية مرة لاذعة « ماخلاص الجوزت » !

ترى أين هى الآن ؟

اما انا فما زلت كلما مررت بشارع خيرت ارى عينى تسبقان تفكرى فتتعلقان بالنافذة التى اطلت منها آمال القلب ذات عام فى فجر عمرى ...

الكواكب
العدد ٢٣٠
١٩٥٥/١٢/٢٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـا اذا كان هنـاك وكيل — ولا يمكن قبـول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 230
27.12.1955

ورق عنب «قها»

الطبق الذي أحبته «ورا فلمنج» فنقلته إلى أمريكا



قدم لها في مصر فاعجبت به واخذت كمية من علب ورق العنب لها معها لتقدمه على مائدتها في امريكا كما اخذت الوصفة التالية :

رطل لحم ضأن مفروم — ٣ كبايات أرز — بقدونس وشبت حسب الرغبة بصلتان مفرومتان وسبعة فصوص ثوم مفروم ملح وفلفل «حسب الرغبة» و٤ ملاعق سمن

وعلبة ورق عنب قها حجم كبير

تخلط الحشوة جيدا ويحشى به ورق العنب ويرص في حلة لم يضاف اليه ٣ كبايات ماء مذاب في[illegible] من الملح والفلفل او شو[illegible] ويرفع على نار متوسطة [illegible] دقائق ثم تهدأ النار للمدة الكافية لحين أن يشرب دسمه ويعصر عليه قبل تنزيله من على النار ليمونة ويترك دقيقة واحدة ثم ينزل ويقدم ساخنا



قها

٣٢ صنفاً ممتازاً من الأغذية المحفوظة

اطلبيها من بقالك

س. ت ٦٧١٩٥

الكواكب

العدد ٢٣٤ - ٢٤ يناير ١٩٥٥ - ١١ جمادى الثانية ١٣٧٥

٣٠ مليما



مع

فاتن وعمر

في

العش الهادئ

انظر صفحتي (٢٤، ٢٥)

مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان للنجمة

آن بلايث

ابو علي .. رجل مشغول



الطريقة التي يتبعها حسن فايق في الاستجمام وهي طريقة من ابتكاره وحده

انت لاتستطيع أن تزور الاستاذ حسن فايق الا بناء على موعد سابق .. فأبو على مشغول دائما بأعماله الكثيرة فى السينما والمسرح وفى حديقته ، لايستطيع احد ان ينتزعه من عمل من هذه الاعمال والا تسلطت عليه عصبيته المعهودة .. الخفيفة الظل !

ولكن حسن فايق ينسيك كل المتاعب التى صادفتك فى تحديد اللقاء عندما تدخل باب البيت، فهو يحيطك بآيات الكرم الحاتمى ، وبعبارات الترحيب التى حفظها من حوار الاربعين فيلما التى اشترك فيها ..!

ولايخفى عنك حسن شيئا من منزله

واليك جولة رافقت فيها الكاميرا ابو على فى كل ركن من اركان منزله



من الهوايات التى يجيدها حسن فايق اصلاح السيارة ومن عادته الاشراف على صيانتها



يهوى حسن فائق تربية الطيور والدواجن وقد خصص لها مواعيد معينة لاطعامها



يعنى حسن فائق بأناقته ولذا يختار لكل مناسبة من المناسبات بدلة تلائمها



حسن فايق المشرف الفنى على حديقة فيلته وقد تخصص فى زراعة «السلطة»

كلمة الاسبوع :
مكسر ماتاكلش وصحيح ماتكسرش !

كان المخرج السينمائي محمد كريم مشغولا بالعمل في اخراج الفيلم الذي يصوره بالسينما سكوب والالوان ، عندما إستدعى الى نقطة البوليس بشارع الهرم ، للتحقيق في شكوى قدمتها نقابة الممثلين ، وترك المخرج عمله وذهب الى النقطة ، فوجد بلاغا يتهمه بتشغيل المطرب عبد الحليم حافظ في فيلم سينمائي هو وفتاتين جديدتين ، دون أن يكونوا أعضاء في نقابة الممثلين

وهكذا تستمر النقابة على رأيها في أن القانون الجديد انما صدر لكي يغلق الباب على أعضائها ، ويذود عن حظيرة التمثيل كل وجه جديد

أما بالنسبة لعبد الحليم حافظ فهو عضو في نقابة الموسيقيين، أي أنه عضو في اتحاد النقابات الفنية التي يضم النقابات الثلاث · ولا يعقل أن ينضم الفنان لاكثر من نقابة فنية واحدة · فماذا يكون شأن المطربين والمطربات ، واغلبهم يمثلون في السينما التي ما زالت تعتمد على أصحاب الاصوات؟ ماذا يجب أن يفعل محمد عبد الوهاب مثلا؟ هل يمتنع بدوره من التمثيل في السينما لانه ليس عضوا في نقابة الممثلين ؟

وتبقى مشكلة الوجوه الجديدة

ان هذه المشكلة قد زادت تعقيدا بفضل تفسير النقابة للقانون الجديد، حتى أصبحت تهدد السينما بكارثة · وأي كارثة أكبر من أن يفرض العقم على الشاشة المصرية ، بحيث ينحصر الظهور في أفلامها على الممثلين الحاليين

وهذا هو الموقف كما تفرضه النقابة ·ان أحدا لا يستطيع الظهور في السينما ، الا اذا كان عضوا في نقابة الممثلين · وهو لا يستطيع أن يكون عضوا في النقابة الا اذا كان ممثلا محترفا سبق له الظهور في عدة أفلام · ولسنا ندرى كيف يمكن أن يظهر في الافلام ، ما دامت النقابة تشترط أن يكون مقيدا بجدولها لكى تسمح له بالتمثيل والا أبلغت عنه البوليس

وهكذا ندور في حلقة مفرغة لا تنتهى ، ومعنى هذا أنه لا سبيل أمام أى وجه جديد للظهور على الشاشة ، لانه يجب أولا أن يكون عضوا في النقابة، ولكنه لا يستطيع أن يكون عضوا في النقابة الا اذا ظهر على الشاشة ·· !!

ولنذكر المثل العامى : « مكسور لا تأكل، وصحيح لا تكسر ، ثم كل حتى تشبع ··!! »

ومعنى هذا أيضا أن يغلق الباب امام الوجوه الجديدة ، وتقتصر السينما على الممثلات والممثلين الحاليين

فهل هذا هو ما أراده القانون الجديد ، وسعى الى تحقيقه ؟

ان القانون مظلوم ، ففيه منافذ ان تكن ضيقة ، الا أنها تسمح بتقديم الوجوه الجديدة في الافلام · ونحن لا ندعو الى فتح الباب على مصراعيه لكل من هب ودب، ولكننا ندعو الى تنظيم الامر ، تنظيما يحقق مصلحة السينما ومصلحة النقابيين · والا كان على أولى الامر أن يبادروا الى تعديل القانون لانقاذ السينما من الجمود الذى يهددها بكارثة تغلق أبوابها في وجوه النقابيين وغير النقابيين



فيكتورياشو

زغاريد الفن ...
في عيد الدستور

في مساء يوم الاثنين ١٦ يناير ١٩٥٦ وقف الرئيس جمال عبدالناصر يعلن على مسامع العالم أجمع الدستور المصرى الجديد فعمت الفرحة قلوب الشعب. وكان من أكثر الناس فرحة وابتهاجاً أهل الفن، أهل الفن الذين لم يتخلفوا أبداً عن موكب الوطنية فساهموا بقسط وافر فى قطار الرحمة وأعياد التحرير وجمع معونة الشتاء وجمع التبرعات لتسليح الجيش المصرى ..

وفى اللحظة التى كان السيد الرئيس يبشر الأمة بدستورها تجولت عدسة الكواكب بين أهل الفن لتسجل فرحتهم بهذا العيد الجديد .. عيد الدستور الذى يقودهم إلى النصر، إلى الحرية، إلى الكرامة ..

.. وفى مسرح الريحانى طرقت آذاننا « زغاريد » مرحة .. واستطاعت عدسة الكواكب تسجيل « الزغرودة » وكانت من السيدة مارى منيب ،

كما فاجأت العدسة النجمة سميرة أحمد فى منزلها فوجدتها تنصت بكل اهتمام إلى إذاعة الدستور وعند ما أعلن عن نبأ « الانتخاب اختيارى للمرأة » صاحت بكل قوتها : « يعيش الرئيس » ..

وفى المقهى الذى اعتاد سعيد أبو بكر أن يجلس به وجدته الكواكب جالساً ممسكا باحدى الجرائد يقرأ باهتمام مواد الدستور الجديد

وفى نادى البلياردو أخذ رشدى أباظه يترجم فرحته باعلان الدستور بكرات « البلياردو » فكتب كلمة الدستور بالكرات الصغيرة وأخذ يتأملها فى بهجة وسرور ..

وشارك الشعب المصرى فى فرحته بيوم عيده الأكبر اخوانه من الأقطار الشقيقة ..

وقد سجلت العدسة صورة للنجمة اللبنانية «عايده هلال» فى منزلها حيث وجدتها وقد وضعت الراديو على أرض الحجرة وانحنت فوقه تستمع باهتمام بالغ إلى نصوص الدستور العربى ..

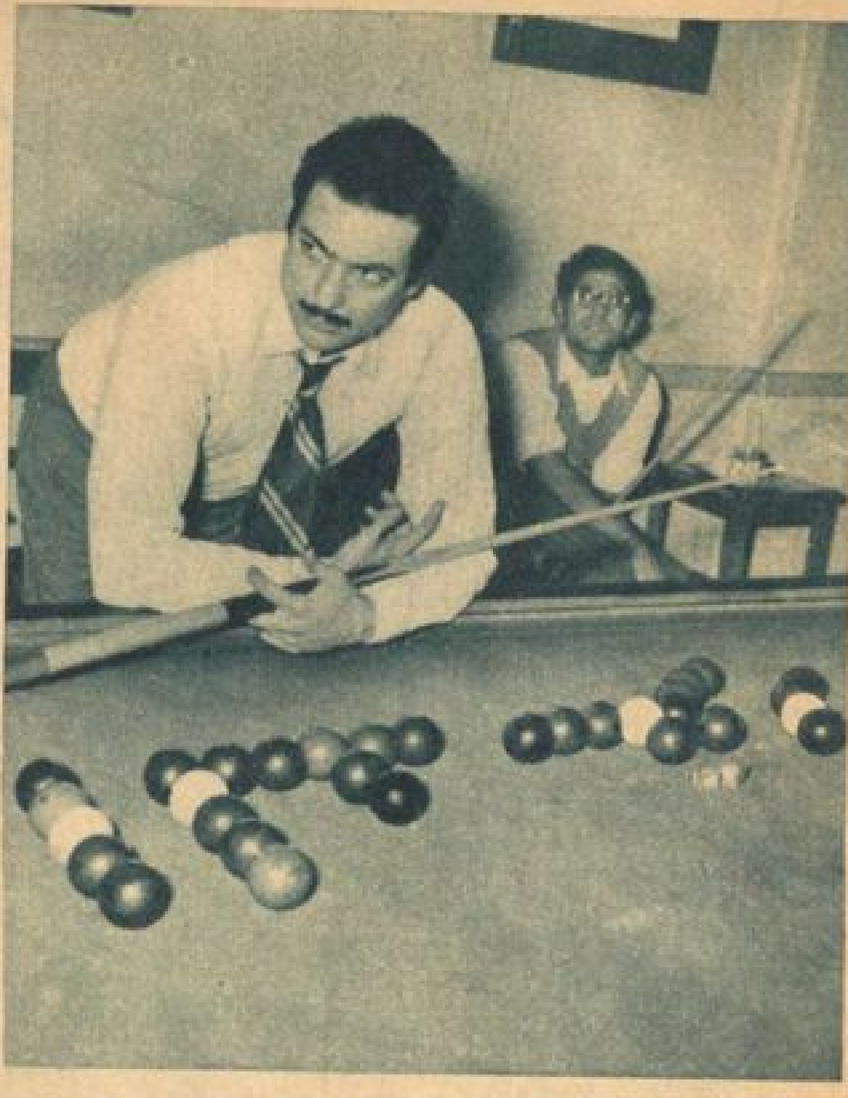
.. هكذا كان للدستور الجديد فرحته وبهجته .. وبالزغاريد استقبل أهل الفن دستور مصر



نحن الشعب .. صيحة داوية فى قوة وايمان ، أعلنها الرئيس جمال عبد الناصر فى يوم اعلان الدستور



سميرة احمد وقد ظهرت الفرحة على وجهها عندما سمعت نبأ «الانتخاب اختيارى للمرأة» فقد حقق الدستور الجديد احد مطالبها ..



كان رشدى يلعب البلياردو عندما اعلن الرئيس الدستور فترك اللعب وآثر ان يظهر فرحته بكتابة الدستور « بكور البلياردو » ..



اطلقت مارى منيب زغرودة طويلة عندما سمعت صوت الرئيس يقول : نحن الشعب ..



سعيد ابو بكر : عين فى الجرنال وودن فى الراديو .. انسجام واهتمام بمواد الدستور الجديد..



وشاركت النجمة عايدة هلال المصريين فرحتهم بالدستور .. وترى وهى تستمع الى نصوصه فى الراديو ..



جريس كيلي النجمة الحسناء التي لمعت على الستارة الفضية ، واختطفها امير موناكو

من عرش السينما الى إمارة الحظ !

عندما جاء الفريد هتشكوك الى القاهرة في ديسمبر الماضي سأله مندوب الكواكب عن النجمة التي يفخر بتقديمها الى الشاشة فقال :

— جريس كيلي ... انها من اعظم المواهب التي زارت هوليوود !

وهذه حقيقة ... فمنذ ثلاث سنوات تماما وجريس تتربع على عرش السينما في هوليوود السينما بمعنى فن التمثيل ، ولهذا فهي لاتعتبر منافسة لمارلين مونرو التي تجلس على عرش الجاذبية والاغراء

وفي الايام الماضية شاء حظ الممثلة الموهوبة ان تنتقل من عرش هوليوود الى عرش امارة عريقة على شاطىء البحر الابيض .. اسمها موناكو ولهذا الانتقال قصة طويلة

كان الامير رينيه الثالث امير موناكو يبحث عن زوجة تنجب له ولدا يخلفه على العرش ،

وكانت هذه امنية شعبه الذي يحرص على استقلاله حرصه على الحياة ذاتها ، وهو الشعب الذي يخشى أن تتدخل فرنسا في يوم من الايام لتضم اليها الولاية التي انفصلت من رقعتها منذ اجيال

وتقدم الاب تيكر ، وهو رجل دين له في موناكو مكانة مرموقة ، تقدم الى الامير الشاب بنصحه بان يتزوج من امريكية لكي تحمى امريكا عرشه ، فلما لاحت جريس في افق الامير همس الاب تيكر في اذنه ان هذه هي احسن زوجة يطمع فيها له ، لان لها من الشهرة ما يجذب اصحاب الملايين من الامريكيين الى موناكو «الولاية التي تتكون ميزانيتها من سلعة السياحة ، ولعبة القمار !

وقبل جريس بعامين كان الامير يفكر في الزواج بجيزيل باسكال ، وهي حسناء فرنسية افتتن بها ، ولكن شعب موناكو هدد رينيه بالخذلان ، وبهذه الطريقة خرجت جيزيل من حياة الامير

اشاعة في باريس !

وفي العام الماضي ، عندما جاءت جريس كيلي الى « كان » لتشترك في مهرجان السينما الدولي كانت موضع الحفاوة والتكريم من كل الذين رأوها فهذه الممثلة التي لم تتجاوز السابعة والعشرين حصلت على جائزة الاوسكار واظهرت على الشاشة نبوغا مبكرا وبعد « كان » اتجهت جريس الى شاطىء الكوت دازير لتقوم بدورها في فيلم « امسك حرامي » الذي أخرجه الفريد هتشكوك ، وفي هذه الاثناء تعرفت جريس على جان بيير اومونت الممثل الفرنسي الذائع الصيت ، وقبل ان تنتقل جريس الى الكوت دازير قضت عدة ايام في باريس وكانت تشاهد مع جان في كل ليلة . وقد دعاها لتزور قصره فلبت الدعوة وقدمها الى ابنته من النجمة ماريا مونتيز التي توفيت منذ اربعة اعوام ، وصرحت الفتاة الصغيرة بانها احبت جريس منذ الساعة الاولى التي رأتها فيها ، وفهم الصحفيون من هذا التصريح ان جان فكر في الزواج من جريس كيلي ، ولهذا أخذها الى قصره لتراها ابنته وتقول رأيها فيها ... ذلك لان جان يحب ابنته ويرى فيها ذكرياته الغالية مع زوجته الراحلة

وسئلت جريس كيلي عن هذا التكهن فقالت :

— ان ما بيني وبين جان لا يتعدى حدود الصداقة البحتة !

وسكنت الاثنان في باريس ، فلما وصلت جريس الى الكوت دازير سافر جان وراءها وشوهدا يسبحان معا على الشاطىء الحالم ، ومرة اخرى بدأ العالم كله يتحدث عن الحب الذى استقر بينهما ، ومرة اخرى نفت جريس انها ستتزوج جان بيير ادمونت

وقيل في تلك الاثناء ان لجريس حبيب في هوليوود .. اسمه اوليج كاسيني وهو زوج جين تيرني السابق ، ووظيفته مصمم ازياء ، وقد عهد اليه بتصميم الازياء لجريس في عدد غير قليل من افلامها ، ولهذا عرفها عن قرب واحبها ، وشوهدت وهى تراقصه في اكثر من مكان عام

وجعل الناس يراهنون على الجوادين ... جان واوليج ، ويتتبعون تصريحات جريس ليروا اى الرجلين اقرب الى قلبها واى الرجلين ستختار شريكا لحياتها !

ولكن الناس لم يراهنوا على الامير رينيه ، لان كل الذى حدث بينه وبين جريس الى اليوم الذى طار فيه الى فيلا دلفيا ليقابل اباها ويطلب يدها ، لم يكن اكثر من زيارة خاطفة لقصره في سانت جين كاب ، وقد عرف الامير ان جريس ستزوره فسارع الى الاب تيكر يسأله :

— هل استقبلها في قصرى أم ان الشعب قد لا يروقه ان يستقبل امير ممثلة ؟

فقال له الاب تيكر :

— بل استقبلها ، ان جريس كيلى ستزور البابا في الفاتيكان ، فكيف لا نستقبلها نحن في ؟!..

وتمت الخطبة !..

وقد قضت جريس ساعات مع الامير الذى طاف بها في حديقة الحيوانات الملحقة بقصره ، وودعته جريس وانصرفت ، وصرح الامير بعد الزيارة بان جريس فتاة ممتازة !

وكان الامير في تلك الاونة يجتاز ازمة نفسية كانت الملكة فردريكا ملكة اليونان قد دعت ملوك اوروبا الى مؤتمر يعقد في اثينا ، ولم توجه فردريكا الدعوة لرينيه ، وكان عدم الاعتراف هذا طعنة حادة سددت الى كرامته ، وفي نفس الوقت جعلت الطعنة رينيه يفكر بصفة جدية في الزواج حتى ينجب وريثا للعرش ، وحتى يثبت للعالم ان عرش الولاية الصغيرة التى اصبح عمرها خمسة اجيال سيظل عرشا حقيقيا حتى بعد ان تدول كل دول الملكية في اوربا

وجاءت جريس في الوقت المناسب

ولم يلتقيا بعد ذلك ، ولكن الاب تيكر اغراه بالسفر ليطلب يدها

وتمت خطبتهما ، وصرح الامير بانه مسرور بان تصبح جريس شريكة حياته ، فهى فتاة كافحت لتصل لعرش هوليوود ، وكانت تستطيع ان تعيش بلا عمل لان اباها احد اصحاب الملايين

ولكنها — اى جريس — احبت التمثيل ، وشجعتها على هذه الهواية الجميلة امها ، التى كانت تعمل عارضة ازياء قبل ان تتزوج بالمستر كيلى . وسافرت جريس الى نيويورك لتلتحق بمدرسة التمثيل ، وفي نيويورك قابلت عمها والتركيلى وهو ممثل كوميدى معروف ، وعمها الثانى جورج كيلى وهو مؤلف له في برودواى صيت عريض ، وخلال سنى الدراسة في مدرسة التمثيل عملت جريس في الشركات للدعاية لمنتجاتها ولكنها رفضت بتاتا ان تكشف عن ساقيها او صدرها مهما ارتفع المبلغ الذى يعرض عليها !

وحين انتقلت جريس الى هوليوود لتعمل في السينما كتب لها عمها عشرات من خطابات التوصية لاصدقائهما في هوليوود ، ولكن هذه الخطابات لم تقم باكثر من دور « التشريفاتى » الذى يعلن اسم القادم في القصور العتيقة ، اعلنت هذه الخطابات اسمها ، وبكفاحها وفنها وعرقها شقت جريس طريقها

وقفزت جريس الى القمة في ثلاث سنوات ، استطاعت ان تسد الفراغ الذى خلفته انجريد برجمان في محيط الكفايات الفنية — وصار لجريس جمهور هائل ، وصار لها ملايين المعجبين ومعجب واحد استطاع ان يخطف جريس من على عرش هوليوود ويطير بها لعرش آخر .. عرش موناكو

انه الامير السعيد رينيه الثالث ، سليل المجد وخطيب ملكة هوليوود ...

« اقلب الصفحة لتقرا راى والد جريس الصريح في غرام ابنته .. »



(صور « م.ج.م »)

غرام ابنتي

بقلم جون كيلي

بادر « المعلم » البناء سابقا ، والمليونير البناء حاليا جون ب . كيلي الصحفيين بقوله وهو ينفض رماد سيجاره الضخم الفاخر ويسوى بيده ربطة عنقه المزركشة على الطريقة الامريكية :

— ان غرام ابنتي جريس بالامير رينييه عاهل موناكو هو الغرام الحقيقي . فانا الوحيد في العالم الذي لا تستطيع هذه « المخروطة » التي ادارت رؤوسكم ان تخدعه في كل ما يتعلق بشؤون قلبها

هذه هي الحقيقة

انني انا ووالدتها قوم شرفاء امناء لانفسنا ولبلادنا . ولا نهضم الخداع مهما كانت الاسباب وبهذه المبادىء عشنا ووصلنا الى النجاح . ولهذا ربينا ابنتنا على الصراحة والصدق الذي اساسه احترام النفس . ولهذا فنحن واثقان من صدق ابنتنا واخلاصها حين قررت لنا اعتقادها الراسخ ان حبها للامير رينييه حب حقيقي وليس « لطشة شمس »

وبمناسبة لطشات الشمس اعترف لكم انه كان هناك دخان كثير واشاعات عائمة على وجهها بين الآذان والالسن عن غراميات عابرة او عميقة بين ابنتي جريس وبين فريق من نجوم هوليود اللامعين . ولعل اشهر هذه الغراميات المزعومة هي التي قرنت بين اسمها واسماء كلارك جيبل وبنج كروسبي وراى ميلاند . واخيرا الممثل الفرنسي جان بيير اومون

وليس من طبعي انا المنصف .. ان اغمط حق احد . لهذا لا اتلكأ اليوم في الاعتراف بأنهم جميعا عينات ممتازة من الشباب الجميل انا شخصيا كنت اميل اليهم وآنس بهم . فلماذا لايكون حال ابنتي كحالي ؟

اما مسألة الغرام فلم يكن شيء من هذا صحيحا لانها ورثت عقل ابيها الحصيف الواعي

وبخصوص كلارك جيبل بالذات . اجد الامانة تقتضيني ان اذكر ما كانت تقوله لي دائما عنه — انه يا ابي اظرف رجل التقيت به في حياتي

كانت شديدة الاعجاب به . وكان هو ايضا شديد الاعجاب بجريس . وكان يصحبها معه لصيد الوحوش اثناء اقامتها بافريقيا لتصوير فيلم « موجامبو » . ولكنه كان اشبه بوالد لها قد يفعل مثلما افعل . قد يربت على خدها . ولكن لم يكن بينهما غرام او شبه غرام

لم انتقل الى ذلك المسكين بنج كروسبي . فانا اعرفه جيداً منذ سنوات . وكثيرا ما لعبت معه الجولف . وكان هو شديد الاعجاب بجريس حتى ان هذا الاعجاب نشر ظلاله الوارفة على ام جريس ايضا ! فصار يمطرها بعشرات من باقات الزهر الثمينة التي تزيد في خجل العجوز المسكينة ولا تدري ماذا تصنع بها ، ولا سبب هبوطها على راسها . اما انا فكنت اتسلى بهذه الكوميديا من غير ان يظهر على اى دليل من دلائل الفهم

اما في الصيف الماضي ، فقد راجت على شاطىء الريفيرا اشاعات مؤداها ان جريس وقعت في غرام الممثل الفرنسي جان بيير اومون . وذلك على اثر مشاهدتها في حالة انسجام مع ذلك الممثل . ولكن التفسير الحقيقي لتلك الظاهرة غاية في البساطة . فقد كان اومون يروي لجريس طائفة من النكت الظريفة جدا . فكانت تبتهج وتطرب حتى انها تصافحه بكلتا يديها . وفي تلك اللحظة بالذات التقط لها اللاعبين الصورة وبنوا عليها اسطورة الحب مع ان المسألة كلها لا تعدو كونها صداقة عادية

ظلموني الناس !

وانا ايضا لم احرم من نصيب لاباس به من المظالم في تلك الاشاعات . فقد قيل عنى بعد اعلان خطوبة جريس من اميرها انني كنت انفخ بملء فمي في شرارة ذلك الحب كي ازيدها اتقادا واشتعالا . مع انني في حقيقة الامر كنت اقوم بالدور المناقض لذلك تماما . وكم حاولت ان اخمد تلك الشرارة

لقد بذلت جهدي لاخماد جذوة ذلك الغرام في قلب جريس .. على الاقل الى حين اتمكن من فحص « الفتى » بنفسي والتأكد من حقيقته

لم يكن يهمني كثيرا كونه اميرا حاكما من سلالة ملكية . بل لعل هذه الحقيقة كانت من دواعي عدم ميلي لهذه المسألة . فانا لا يمكن ان اسمح لاى مخلوق ان ينظر من فوق انفه الى ابنتي

وقد اقتنعت بصلاحية الفتى بعد محادثات طويلة مع قسيسه الخاص الكاهن الامريكي فرنسيس تكر الذي زكاه كثيرا عندي وروى لي من دقائق حياته الشخصية ما جعلني استريح اليه

وكنت اعلم منذ اول زيارة له ان السبب الرسمي وهو اجراء فحص شامل في مستشفى بلتيمور يخفي وراءه الرغبة في طلب يد جريس التي اسرت قلبه حين كانت في فرنسا . وكنت اعلم ايضا انه احضر خاتم الخطبة معه فاعجبني منه ذلك العزم . فجريس فيها هذا الاصرار والتصميم على بلوغ هدفها

ولم اكن اظن الامير سيتعجل الامور ، ولكنني فوجئت به عقب وصوله الى الولايات المتحدة باربعة ايام يزورني ويطلب مني ومن زوجتي يد ابنتنا جريس

ولم تحاول جريس ، ولم احاول انا او امها ان نخفي الحقيقة عن الامير . فغرامها به هو الثاني . اما غرامها الوحيد قبل ذلك فكان بفتى من رفاق اخيها في المدرسة ، واسم الفتى «هارير ديفز » وكان يخرج معها للنزهة ويذهب معها الى حفلات الرقص المدرسية . ووصل غرامهما الى المرحلة الجدية التى اعترفنا بها ووافقنا على ان ينتهي امرهما بالزواج في الوقت المناسب حينما انخرط الفتى في سلك الجيش ، وسافر الى ما وراء البحار . ولما عاد من هناك كان عليلا ولم يلبث ان مات

وظل قلب جريس هامدا لايخفق لاحد الى ان التقت بالامير رينييه في قصره فكان حبها الثاني .. واعتقد انه سيكون الاخير



صورة تذكارية التقطت لجريس كيلي مع خطيبها البرنس رينييه ، عقب اعلان نبأ خطبتهما ..

تحفة السينما الهندية

راجبوتانى

"سيف ودماء"

بطولة : شاكيله • منها رديزاى

انتاج واخراج : هومى وديعة

وزيع : الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الافلام



هى قصة كل ملك يعميه السلطان والجاه عن ان ينظر الى مصالح رعيته. ويستبد به شهوة الحكم فيطغى وينصرف الى اللهو والمجون غير مستمع الا لرجال السوء ...

ماذا ياترى تكون نهاية مثل هـذا الملك ؟

كان ملك جيا ملكا فاسدا انصاع لنصائح وزيره الشرير ، وكانت حياته كلها لهوا وفجورا ، ورائده فى حكمه هو الجشع والقسوة ، فطغى على الامارات المجاورة له يغزوها وينهبها ويضمها الى املاكه . ويخلع امراءها عن عروشهم ويلقيهم الى الفقر والمذلة. ويتخذ من الاميرات خليلات له يضمهن الى حريمه

ثم قامت اميرة جميلة تحكم امارة مجاورة لتقف فى وجهه وتقاوم استبداده وطغيانه، وكان يعاون هذه الاميرة شاب قابلته فى الغابة ، ولم يكن ذلك الشاب سوى امير آخر اطاحه الملك عن عرشه، فكان ضحية للاستبداد ، يمتلىء صدره بالرغبة فى الثار وتحطيم ذلك الملك الطاغية

ومن ناحية اخرى وقفت الملكة لتشترك فى هـذا النضال . وقد استنكرت من زوجها الملك سلوكه الشائن وسياسته الخرقاء التى يمليها عليه الوزير مستعينة فى ذلك بسلطان قوى مدها بمعاونته العسكرية



دارت كل هذه الحوادث فى مملكة جيا ... طغى الملك ووقفت تجاهه كل هذه الامارات ولكنا لاندرى لمن كانت الغلبة فى النهاية ـ اكانت فى جانب ذلك الطاغى المستبد الذى لم يراع مصالح بلاده وصون كرامتها وحريتها ..؟ ام كانت فى جانب هذه الجماعة التى لم ترض بالذل وقدمت حياتها ودماءها قربانا لمذبح حريتها وشرفها ..؟

لقد عشنا فى مصر زمنا فى مثل هذه القصة ، قصة الملك الفاسد ، واليوم نشاهدها فى اطار خلاب من المناظر الطبيعية الرائعة وفى جو شرقى ساحر من الموسيقى الهندية التى تهز اوتار القلوب تصحبها رقصات كلها فن وفتنة وجمال

ذلك هو الفيلم الهندى الذى نقدمه لكم اليوم ، الفيلم الذى تتجلى فيه عظمة التمثيل والاخراج الهندى والذى فاز بجائزة بومباى عام ١٩٥٤ «السيف ودماء»



باقة الوفاء في ذكرى الفنان العصبي



دموع في عيني
الفنان الكبير



سليمان نجيب الفنان
العصبي المرح ..

مضى عام على وفاة سليمان نجيب ..
مضى عام على وفاة الرجل الذي كان يكره النوم .. ويكره الراحة .. ويكره الهدوء ..

كان دائب الحركة .. وكان من نجوم لعبة التنس الهواة ، وكانت أحب الرياضات اليه رياضة المشي فكان يسير كل يوم من منزله في جاردن سيتي الى النادي الاهلي ويعود منه مشيا على الاقدام ..

وفي الطريق كانت تقع حوادث طريفة بينه وبين المارة ..

كان سليمان عصبيا جدا ، وبعض الناس كانوا يستقبلون عصبيته بالضحك وهم الذين يعرفونه .. وبعضهم كان يغضب وهم الذين لايعرفون طيبة قلبه وخلقه ، ثم لايلبث كل واحد منهم بعد لحظات أن يضحك وأن يتضاعف حبه لسليمان نجيب ..

حدث ذات يوم أن كان يسير في شارع قصر العيني ، وكان الشارع مزدحما جدا بالمارة الذين كانوا يتفرجون على حادث بين سيارتين .. واصطدم كتف احدهم بكتف سليمان وما كاد سليمان يلتفت لهذا الشخص حتى داس آخر على قدمه . والقى سليمان بمضرب التنس على الارض، وصرخ يقول رايه بصراحة في الذين داسوا على قدمه .. ووقف الناس يستمعون الى شتائمه دون أن يفتح احدهم فمه ويرد التحية باحسن منها ..

وفجأة توقف سليمان عن الشتم وصرخ يقول : « يعني مفيش حد قبيح الا انا أشتموني زي مابشتمكم ريحوني » وضج من حوله بالضحك .. وصفقوا له وكأنه يمثل مشهدا ممتازا !..

رجل مسرف

ورغم الشهرة الكبيرة التي كان يتمتع بها سليمان نجيب في دنيا المجتمع والفن الا انه كان فقيرا .. فقد كان ينفق عن سعة ويعيش ليومه..

وحدث منذ ثلاثة أعوام ان قرر سليمان أن يسافر الى اوربا ، ولم يكن مكلفا بمهمة رسمية من دار الاوبرا حتى يسافر على حساب الحكومة ، وبحث سليمان في جيوبه وفي رصيده في البنك فلم يجد الا بضعة جنيهات لاتكفي لشراء ثمن تذكرة الطائرة .. وتقدم سليمان الى احد البنوك يطلب قرضا على ضمان مرتبه الحكومي..

وفي نفس اليوم الذي تسلم فيه قيمة القرض من البنك خرجت احدى المجلات وبها موضوع عن ثروات النجوم التي جمعوها من السينما ، وجاء في هذا الموضوع أن سليمان يملك ٥٠ الف جنيه رصيدا «متجمدا» في البنك ..

وفي عام ١٩٥٢ بلغ سليمان سنه الستين وهي سن الاحالة للمعاش لموظفي الحكومة ، ورأت الحكومة أن تمد مدة خدمته لتستفيد من خبرته في منصب مدير دار الاوبرا ، واستدعاه وزير المعارف ليقول له : « لقد قررنا أن نبقيك في خدمة الحكومة خمس سنوات :» وعارض سليمان في مدة الابقاء وهو يقول : «هو حد ضامن نفسه خمس سنين . خليها سنتين بس !»

وأمام اصرار سليمان تقرر مد مدة خدمته عامين فقط .. وانتهت مدة العامين في يونيو ١٩٥٤ وحاولت الحكومة أن تمد مدة خدمته عامين آخرين ولكن سليمان اعتذر واصر على اعتذاره وهو يقول خلاص العمر خلص .. أنا عاوز ارتاح ..

وبعد ثمانية شهور من احالته الى المعاش اختاره الله الى جواره ..

أعزب الى الأبد !

وعاش سليمان أعزب لم يتزوج ، وحدث ذات مرة أن كان سليمان مدعوا للعشاء عند أحد رجال الملك السابق وبعد العشاء دار الحديث حول الزواج والسياسة وسأل أحدهم سليمان نجيب عن الزوجة التي يتمنى أن يتزوجها ..

وكان طابع السهرة هو الفكاهة فأجاب سليمان: «انا عايز اتجوز بنت السلطان»

وبعد أيام فوجيء سليمان بدعوته الى السراي ليحقق معه في كيف يطمع في الزواج من بنت الملك! فقد تطوع احد الذين حضروا السهرة ونقل الى السراي تفاصيل ما دار في الحديث وقال أن سليمان نجيب يطمع في الزواج من بنت الملك ..



كان سليمان نجيب مشهورا بأناقته وذوقه السليم في اختيار ملابسه ..

وحدثت ازمة كاد أن يفقد سليمان نجيب بسببها منصبه في دار الاوبرا

وكانت مآدب الافطار التي يقيمها سليمان نجيب في شهر رمضان موضع حديث الجميع ، فقد كان يحتفل بهذا الشهر احتفالا كبيرا ، فكان يدعو الى مأدبة الافطار عشرين صديقا كل يوم ، ويقدم على المائدة الوانا مختلفة من الطعام التركي والمصري ، وكان سليمان يصوم شهر رمضان ويؤدي فريضة الصلاة ، وقد حدث ذات مرة أن كان يعمل في احد الافلام ، واقتربت الساعة من الخامسة مساء ، ورأى سليمان أن المخرج لايضع في حسابه موعد الافطار ، فنبه المخرج الى انه مضطر أن يترك الاستديو في الخامسة ليعود الى داره ليتناول الافطار ، ولكن المخرج لم يهتم بما قال .. الامر الذي اثار اعصاب سليمان فثار في وجه المخرج وغادر سليمان الاستديو ، وبعد تناول الافطار هدأت اعصابه ، وبدأ يشعر بألم لانه اهان المخرج ، فبحث عنه حتى عثر عليه ودعاه ليتناول معه طعام السحور ..

واعجب المخرج بأصناف الطعام،وقال لسليمان ان هذا احسن اعتذار وهو – اى المخرج – على استعداد لان يثير اعصابه كل يوم بشرط ان يعتذر له كل يوم بهذه الطريقة ..

فنان صادق

وكان سليمان فنانا صادقا يحترم فنه ولايقيم وزنا للمادة ..

حدث أن تعاقد احد المنتجين مع موزع افلام لبناني ليبيعه نسخة من فلم جديد من انتاجه، واشترط الموزع ان يكون سليمان من نجوم الفيلم، ووافق المنتج حتى يقبض عربون الاتفاق ، ولما حان موعد توزيع الادوار بحثوا عن دور في قصة الفيلم يليق بسليمان نجيب فلم يجدوا ووقع المنتج في ورطة ، واخيرا استجمع شجاعته وذهب الى سليمان وشرح له الحكاية ، وقبل سليمان ان يقوم بدور صغير لايستغرق عرضه على الشاشة بضعة لحظات !

وكتب سليمان نجيب للمسرح المصري اكثر من اربعين مسرحية ، وكتب للسينما حوالي عشرين قصة سينمائية وكان يصر على أن يكتب تحت رواياته انها من اقتباسه وكان يرفض أن يدعي انه مؤلفها

وحدث ذات مرة أن كتب سليمان مسرحية قدمتها فرقة انصار التمثيل والسينما التي ظل رئيسها حتى يوم وفاته ، وفوجيء سليمان بانذار من احد ادعياء الادب يقول فيه أن هذه المسرحية ملطوشة منه ، وجن جنون سليمان ، فان المسرحية اقتبسها من اصل اجنبي وكتب ذلك في كل الاعلانات واتصل سليمان بالمدعي المذكور وحاول أن يقنعه بخطأ دعواه ، وقال له أن المسرحية من اقتباسه وليست من تأليفه

ومن الغريب أن مدعي الادب صاح في وقاحة يقول : «وماله .. تبقى مقتبسها مني ! »

حواء .. وآدم .. والتفاحة

داقت حوا من التفـاحة
واتغير حالهـا فى الحـال
نشق التوب اللى عليهـا
عرفت أن بقاءها محال
بصت فى الميه .. طالعتها
آيه من فتنــه وجال
ضحكت حوا لأن فؤادها
اطمن وارتاح البـال

•

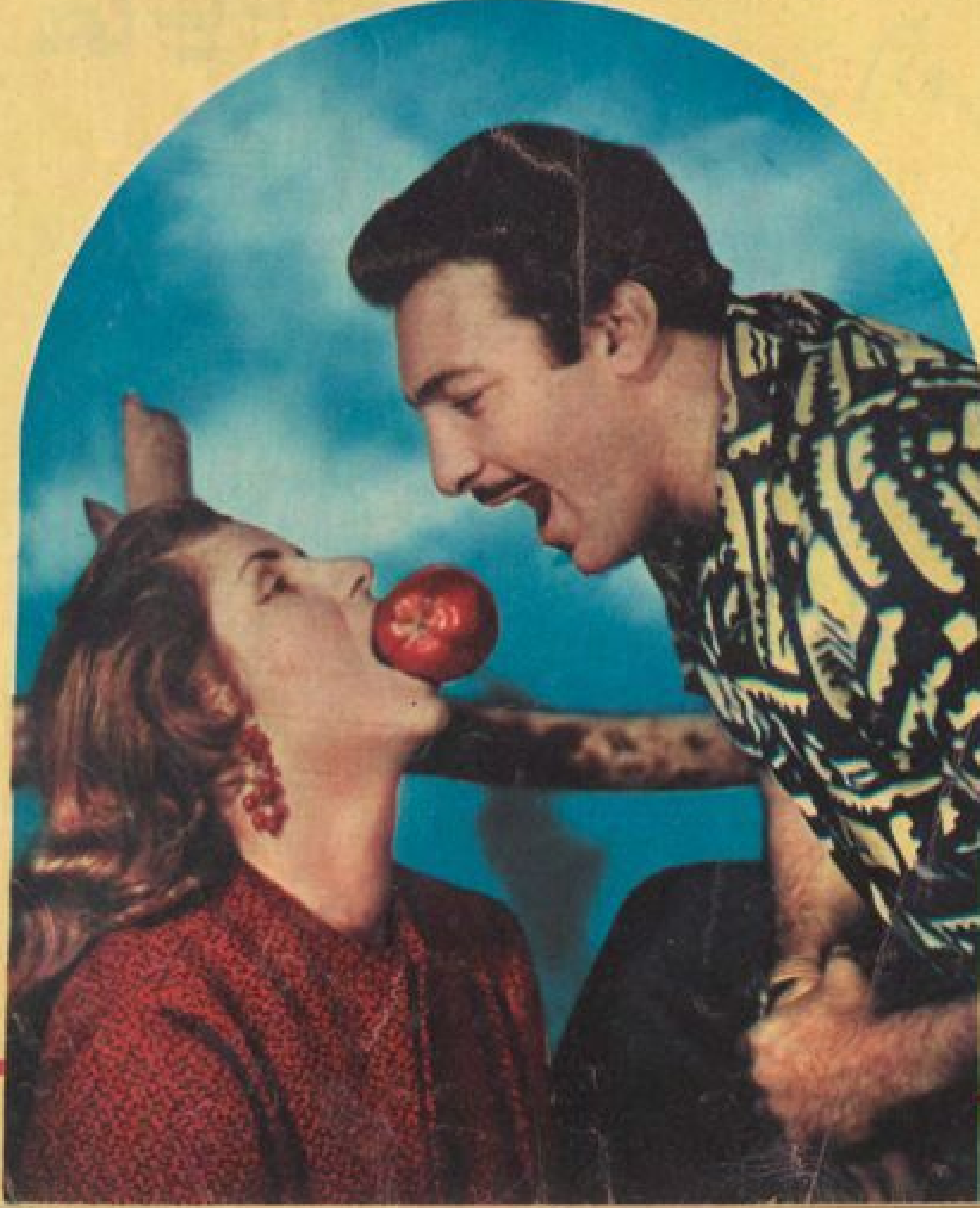
نادت آدم .. شاف فتنتها
كانت فتنــه جديده عليه
واح فى اديهـا التفاحه
أدرك حالا عملت ليه

وعرف أن الجنه حاتخلى
من حوا .. وحدتها اليه ..
راح حالا دايق التفاحه
وخرج وأديهـا فى إديه

•

وصحيح كان حيكون ازاى
من غير ماتكون هيه معاه ؟
وازاى يتنازل عن حوا
مش هيه هدية مولاه ؟
ما تصـدقش انه يتندم
شوفه وهوه يشق شفاه ..
آخر يومه يقصـد حوا
تديله تفـاحه جزاه !

«الصورة للنجمين صباح ورشدى اباظة»





حديثفني بين الموسيقار فريد الاطرش ونجمة فيلمه المطربة صباح في فترة الاستراحة بين منظرين ..



نزاع بين عبد السلام النابلسي ورشدى اباظة على الوجه الجديد كريمة .. كل منهما يحاول ان يعطيها دروسا في التمثيل

جولة الكواكب في الاستوديوهات

غانية من محمد علي ووجه جديد من العراق

منذ أيام ، دخل فريد الاطرش استديو الاهرام ليقف أمام الكاميرا في فيلمه الجديد « ازاى أنساك » .

ودخل مع فريد مجموعة من النجوم على رأسهم صباح ونادية جمال وحسناء المعادى « كريمة » وسراج منير والنابلسي ورشدى أباظة

وقبل أن يدخل فريد الى الاستديو مع نجوم فيلمه الجديد ، سحب من البنك رقما كبيرا ليبعثره على المناظر الفخمة والاستعراضات الضخمة التي سيحشدها فيه

قصة من الحياة

وقصة فيلم « ازاى أنساك » ليس فيها تعقيد ... وانما تقوم على عبرة من حياة النجوم ، وربما يجد فيها المتفرج حين عرضها على الشاشة انعكاسا لقصة واقعية في حياة فريد نفسه ، ولكن فريدا لم يقل هذا ، ولعله يخشى ان يتصور البعض أنه يستغل طرفا واقعيا ليكون دعاية للفيلم ، كما حدث بالنسبة لفيلم « قصة حبى »

سأعطيك الآن فكرة عابرة عن قصة « ازاى أنساك » ثم أترك لك تقدير ما فيها من واقعية ، وتخمين ما يختفي وراء سطورها من شخصيات تعيش في دنيا الحقيقة

فريد نجم مسرحي مشهور ، التقط مطربة من حى « العوالم » واختا لها راقصة ، عندما توسم فيهما مواهب ترشحهما لبلوغ المجد

وأحب فريد الاخت المطربة ، فكان حبه لها من الدوافع التي جعلته يكنس لها الطريق الى المجد ويفرشه بالرمل

وبلغت المطربة اقصى ما تطمح اليه فتاة نشأت في بيئة « العوالم » ... شهرة .. ومالا .. وفخفخة .. وقلوبا تتعلق بأذيالها ..

وفي غمرة الاضواء الساطعة لم تر الفتاة الينبوع الذى كان يمدها بكل ذلك ، وفتنها الغرور فظنت أن المجد سيلاحقها اينما ذهبت ، فالقت بنفسها بين أيدى المعجبين من ذوى الثراء ، واهملت الباقى !

ولم يمض وقت طويل حتى انطفأت الاضواء من حولها ، واستيقظت على الحقيقة المرة ، فعادت الى حى العوالم كسيرة النفس

ولا يهمك أن تعرف نهاية القصة الآن ، فالمهم انك أخذت فكرة عامة عن مغزاها

زنوبة !

ان فريد يمثل دور الفنان ، وصباح تمثل دور « زنوبة » التي ركبت مصعد الشهرة من شارع محمد على الى شارع النجوم .. ثم عادت متدحرجة على السلم !

أما دور أختها الراقصة فتقوم به نادية جمال ، كما تقوم كريمة بدور بنت الذوات التي تحبك الروابط بين صباح وكبار المعجبين بها

ونظرا لان هذا هو أول دور تقوم به كريمة في السينما ، فالفضل ان



المخرج بدرخان والمصور عبده نصر خلف الكاميرا يحددان الكادر قبل بدء التصوير ..



سامية جمال ترحب بالوجه العراقي الجديد نجوى سعد .. وقد وقف بينهما المخرج عاطف سالم يقوم بعملية التعارف



المنتج فهمي داود يقدم الوجه الجديد نجوى سعد للمخرج والمنتج محمود ذو الفقار عند زيارته لهم في الاستديو اثناء التصوير ..

نرجىء الحكم على مواهبها الفنية حتى يعرض الفيلم . أما مواهبها في الجمال فـ .. بخاطرك بقى !

ويقوم عبد السلام النابلسي في الفيلم بدوره المعهود .. دور الفكاهة التي يلغ فيها درجة التفوق على عبد السلام النابلسي نفسه

ويقوم سراج بدور مدير المسرح ، ورشدي أباظه بدور ابن الذوات غريم فريد !

المخرج البطل !

ويقول احمد بدرخان ان على الزرقاني اعطاه كل ما يريد في سيناريو « ازاى انساك » وجعله يعيش في القصة كأنه أحد أبطالها . ولهـــذا السبب فان بدرخان يخرجها « بمزاج »

وكما قلت لك .. فليس في القصة تعقيد ، ولكن فيها فكرة .. وفيها صور حقيقية .. وفيها انفعالات ناعمة عميقة الأثر

وبعد ذلك فيها أغان سوف تجرى على ألسنة النـــاس في كل قطر ينطق العربية وكل قطر يستسيغ الموسيقى !



عاطف سالم يشرف على ملابس رفيعة هانم «ليلى حمدي» بينما وقفت سامية تبتسم للمنظر ..

منها مثلا اغنية « زنوبة » التي تغنيها صباح وهي في دنيا العوالم .. ومنها اغنية « هو بس هو » التي يغنيها فريد عندما يشعر بأن صباح قد تربعت في قلبه

غرام المليونير

واذا تركت البلاتوه الذي يدور فيه تصوير فيلم فريد الاطرش ، ويممت تجاه البلاتوه المجاور الذي يجرى فيه تصوير فيلم «غرام المليونير» فستلتقي هناك بمن عارف ؟.. بسامية جمال !

ان سامية هي بطلة الفيلم ويقاسمها فيها كمال الشناوى ويشترك معهما عبد السلام النابلسي وسعيد أبو بكر ووجه جديد لفتاة من العراق اسمها نجوى سعد

وقد أجرى مخرج الفيلم عاطف سالم اختبارا سينمائيا لهذه « النجوى » فنجحت واستحقت الدور النسائي الثاني في القصة عن جدارة

وبمناسبة الحديث عن القصة سأروى لك موجزها في سطور

سامية ونجوى صديقتان وفي نفس الوقت زميلتان في فرقة استعراضية يعملان ضمن فتيات المجموعة

وعبد السلام النابلسي هو صاحب الفرقة ومديرها يساعده سعيد ابوبكر

ولكن أحوال الفرقة سيئة جدا ، حتى ان صاحبها يعجز عن دفع أجور افرادها شهورا .. وتجد ســامية ونجوى نفسيهما بعد حين غارقتين في الديون ، وتعيش كلاهما في حرب مستمر من الخياطة وصاحبة البيت ..

وذات يوم – ونتيجة سوء تفاهم – تسرى اشاعة في المسرح بأن ســامية على علاقة بمليونير شاب هو كمال الشناوى ، وعندما يعلم الجميع بهذه الاشاعة يعاملون سامية معاملة تليق بصديقة مليونير ، وتنهـــال عليها الهدايا من المحلات والمتاجر

ويعلم المليونير بالاشاعة ، كما تعلم بها سامية فتحاول انكارها ، ولكن خوفها من أن يفصلها مدير المسرح،ورضاءها بتلك الحياة الجديدة السعيدة، يضطرها الى أن تمثل فعلا دور صديقة المليونير

وتتعقد الحوادث في سلسلة من سوء التفاهم ، ثم تنتهي نهاية سعيدة

والقصة كما ترى دمها خفيف ، وقد اقتبسها الســـيد بدير وكتب السيناريو والحوار

نجوم الفيلم

تعال الآن اقدمك الى مجموعة نجوم الفيلم .. ولا بد حين تدخل البلاتوه أن تشرب القهوة ثم الشاى ثم المثلجات وربما الغداء أيضا ، ولا تحاول أن ترفض شيئا منها ، لان مدير شركة الافلام العربية السيد كامل عبد الله حموده والسيد فهمي داود أحد أصحابها هما أيضا من أصحاب التقاليد العربية ، وقد يعاقبانك على رفض الضيافة بمشاهدة سعيد ابو بكر ثلاث مرات !!

لم ؟ .. اتريد أن تغتنم السلامة ؟.. اذن مع السلامة !

انور عبد الله

تابلوهات حية.. من اسبانيا

شهدت القاهرة على مسرح دار الاوبرا عرضا رائعا لفرقة الباليه الاسبانى .. وقد اشترك مع الباليه الراقص الاسبانى المعروف انطونيو،وهو فى نفس الوقت مدير الفرقة التى تحمل اسمه،وابدعت معه مجموعة من المغنيات الاسبانيات،على رأسهن روزيتا سيجوفيا وكارمن روجاس .. وقد التقطت عدسة الكواكب هاتين الصورتين لمشهدين من المشاهد الجميلة التى حفل بها العرض



انطونيو وكارمن روجاس فى رقصة معبرة فيها اعتراف بالحب ..



باقة من الراقصات والزهور فى تابلوه جميل من التابلوهات الحية التى قدمتها اسبانيا على المسرح المصرى ..

أخبار مصورة



ذكرى سليمان نجيب : احتفل بعض أصدقاء المرحوم سليمان نجيب فى يوم الاربعاء الماضى بذكرى مرور عام على وفاة الفنان الكبير ، فقصد لفيف منهم قبره حيث نثروا الزهور عليه .. وفى المساء احتفل شكرى راغب صديق وزميل الفقيد بذكراه فى دار الاوبرا ، فاجتمع بنفر من الفنانات والفنانين ، وراحوا يستعيدون ذكرياته القريبة .. ويرى شكرى راغب يقدم احدى صور الفقيد لزينب صدقى وفردوس حسن



عرض خاص : وصلت من انجلترا فى الاسبوع الماضى الاجزاء الاولى من فيلم «دليلة» الذى صور بالالوان والسينما سكوب .. وقد عرضت هذه المشاهد فى عرض خاص دعى اليه عدد كبير من أهل الفن والصحفيين .. وكان الموجودون يفاجأون بصوت مخرج الفيلم الاستاذ محمد كريم وهو يقوم بشرح بعض اللقطات الصامتة .. ويرى فى الصورة المخرج محمد كريم وقد بدا الاهتمام على وجهه اثناء العرض ..



ضيفة شرف : احتفل فريق «السادليرز ويلز» للاوبرا والباليه البريطانى ، بعيد ميلاده الخامس والعشرين .. وكانت الاميرة مارجريت هى ضيفة الشرف فى هذه الحفلة ، ونرى فى الصورة وهى تقوم بنفسها بتقطيع الطورتة الرمزية الضخمة لتوزعها على أفراد الفرقة ..



رحلة : قامت مجموعة من نجوم السينما الانجليزية برحلة الى الاراضى الاسكندنافية ، فقاموا بزيارة مدن هلسنكى ، وكوبنهاجن وستوكهولم واوسلو .. حيث قضوا عدة أيام فى المرح بعيدا عن أضواء الاستديوهات ونرى فى الصورة اثنتان منهما فى الملابس الثقيلة استعدادا لمتابعة الرحلة

لقاء بين جيلين

نادرة تقول :

القصبجي سبق عبد الوهاب الى التجديد

والموجي يقول :

الغناء القديم نوم ونعاس



شهد لها الناس خلال اكثر من عشرين عاما ، واستطاع هو ان ينتزع الاعجاب في اقل من خمسة اعوام ... انها نادرة ملحنـــة ومطـربة مخضرمة وهو الموجي ، ملحن جـديد ، وعريق اجتمعا ليقدما لنا هـذا الحديث الشيق



الفنانة نادرة تستمع الى احد الحان محمـــد الموجي وهو يغنيه لها بنفسه ، ان الموجي صاحب صوت جميل ايضا..

لم نكن على موعد ، ولكنها مجرد الصدفة.. الصدفة التي قيل انها قد تكون خيرا من الميعاد

وكانت الصدفة عندما رأينا الموسيقي المجدد الشاب « محمد الموجي » يدخل احدى العمارات فنلتقي به عند باب « الاسانسير » !

قلنا له : « الى اين » ؟

قال : « الى السيدة نادرة في زيارة »

وانتهزنا الفرصة لنشهد لقاء بين جيلين ، بين مطربة وملحنة معروفة ، غنت من القديم ، وغنت من الحديث ، وبين موسيقي ثائر على القديم ، حانق على الجمود ، يطلب التجديد ، ويسعى وراء التطور

وبابتسامة لطيفة استقبلتنا السيدة نادرة... فلما تنبهت الى وجودنا مع الموجي ضحكت وقالت له : « انت جايب معاك شهود والا ايه ؟ » فضحك الموجي بدوره وقال : « على كل حال ليسوا شهود زور ! »

وبعد جلوسنا بلحظات بدأت المعركة فورا ، وبدأ الموجي « جر الشكل » فسأل السيدة المطربة الملحنة :

● متى وضعت الحانك ؟

ـ في سـنة ١٩٣٨ ، وكان ذلك لظروف اضطرارية قاسية ، فقد كنت يومئذ اعهد بتلحين اغاني للأساتذة زكريا والسنباطي والقصبجي ، ولكن مواعيدهم مع الاسف كانت كلها ـ عرقوبية ـ وخاصة السنباطي .. كنت متعاقدة على احياء حفلة بالحلة الكبرى ، وعهدت الى السنباطي بتلحين اغنية جديدة لهذه الحفلة ، فراح يعد ويخلف ، ثم يعد ويروغ ، وانا الح عليه واسأل عنه ... وكان قد لحن مطلع الاغنية ثم انقطع ، فلم اجد مخرجا من ورطتي الا بأن اكملت اللحن ، وكانت الاغنية « غنى يا بلبل فوق الدوح ، لحن الهوى ونشيد الروح » فلما نجحت المحاولة شجعني النجاح على الاستمرار »

لا اهضمها !

وقال الموجي

● ولكني لم اسمع لك لحنا جديدا منذ مدة طويلة ، بل اسمعك تغنين الحان غيرك وبدا الضيق على وجه نادرة وهي تقول :

ـ هذا حكم الاذاعة ياسيدي ، انها تحرم على السيدات التلحين ، وتزعم ان التلحين ليس من عمل النساء ... ما رأيك انت وخاصة في الحاني؟

قال الموجي في صراحة لم تكن نادرة تتوقعها :

● الحق انني لا اهضم هذا ... ولا استسيغ ان تمسك السيدة بعود وتلحن ... هذه ثقيلة نوعا !

وقالت نادرة في اصرار :

ـ انت حر في رأيك ... ولكني « ملحنه ونص كمان ! »

وغير الموجي مجرى الحديث فسأل نادرة :



من المعروف أن نادرة بارعة في العزف على العود .. وترى وهي تعزف على العـود وتغني احـدى الأغاني الشـامية ..



فنجان قهوة تقدمه نادرة للموجي .. ان براعتها في صنع القهوة تضاهي براعتهـــا في الغناء ..



نادرة تروى بعض الذكريات للموجي وقد ابتسما لاحدى ذكريات الامس البعيد ..

• متى احببت الغناء والموسيقى ؟

ـ منذ كان عمري تسع سنوات .. احببت الموسيقى ، وبدأت بحفظ التواشيح مع الشيخ ابو العلا ، ثم اعجبني لون سيد درويش فحفظت اغانيه كلها وعندى مجموعة كبيرة منها ..

• وما رايك في تطور الموسيقى المصرية ؟

ـ التطور امر طبيعي لابد منه .. والموسيقى لغة عالمية يجب ان يفهمها الجميع ، واعتقد ان تطعيم موسيقانا الشرقية بالموسيقى الغربية يمكن ان يتم دون ان تفقد موسيقانا طابعها الطرب الجميل ... وما رايك انت كموسيقى مجدد ؟

قال الموجي :

• رايي ان الموسيقى الشرقية القديمة ـ او على الاصح الغناء الشرقي القديم ـ كان نوما ونعاسا ... كان الموال والليل والعين تستغرق الليل كله ، فاذا كانت الليالي من مقام البياتي ظل المغنى يغنى من هذه النغمة الى الصباح



وضعت نادرة احدى الاسطوانات القـديمة وجلست هي والموجي يستمعان الى اللحن، ويقارنان بين الالحان القديمة والحديثة..

لك لحن « وحش » !

وسكت الموجي قليلا ، وكأنه يستمع الى لحن بعيد ثم عاد يقول :

• لست انكر ان الانغام القديمة فيها طرب وحلاوة ، ولكن لابد من ان نطعمها بشيء جديد..

وامنت نادرة على رأى الموجي قائلة :

ـ انا معك .. ولا تنس أن الآلات الغربيـة التي ادخلت حديثا على موسيقانا اكسبتها جمالا

• وما رايك في كملحن ؟

ـ انت ملحن مجيد ... ولك مستقبل طيب وتلحينك لاغنية « لايق عليك الخال » من اروع الالحان التي سمعتها ... ولكنى اصارحك بأن لك لحنا « وحش » جدا ... سمعته من شهر زاد فلم يعجبني ... ولم اجد فيه غير حركة واحدة قوية ...

ـ ياسيدتي ليس العيب عيب اللحن ... بل عيب التنفيذ ...

• هل من الممكن ان اسمعه منك ؟

فمد الموجي يده وتناول العود وعزف وغنى اللحن الذي لم يعجب نادرة فقالت :

ـ الله ... انت صـوتك « ميكروفوني » جدا ... لماذا لا تغنى في الاذاعة ؟

• لم يات الوقت المناسب لذلك ... قولى لى من هو احسن مطرب في نظرك ؟

عبد الوهاب والقصبجي ...

وكان رد نادرة ردا سريعا

قالت نادرة في لهجة التأكيد :

ـ ان عبد الوهاب بلا شك زعيم النهضـة الغنائية والموسيقية ولكنه ـ وهذا هو الحق فيما اعتقد ـ ليس اول من جدد انما سبقه بالتجديد الاستاذ محمد القصبجي عندما لحن « ياما ظلمت من اسايا » ... وبعد ذلك وثب عبد الوهاب الى التجديد وادخل بعض الآلات الغربيـــة كالكنترباص على موسيقانا ..

لكن قل لى ياموجي :

• متى بدات تحترف التلحين ؟

ـ في سنة ١٩٤٩ تقريبا بدات بتقديم الحاني في البرامج الشعبية بالاذاعة ... واذكر ان اول لحن تبنيت له لمنا هو « ياحلو يا اسمر » ..

• وما هو اعز الحانك ؟

ـ كلها عزيز عندى لان لكل لحن قصة كفاح ولكن اللحن الذي هزني هو لحن وضعته لاغنية مطلعها « كان فيه زمان قلبين »

شكولاتة « نادرة »

وعاد الموجي يسأل نادرة :

• بماذا تنصحين لى ؟

ـ انت في الواقع ملحن ممتاز ... ونصيحتي لك ان تقلل من انتاجك بعض الشيء حتى يظل بارزا وتظل محتفظا بمكانتك في هـذه الثورة الموسيقية التي تتقدم صفوفها مارايك « بقى » في اذا طلبت منك تلحين اغنية لى ؟

• بكل سرور ... اسمعيني كلامها

وهنا ادارت نادرة « البيك آب » فسمعنا اغنية تقول :

وكان لى غنوه بغنيها وانت يا غالى ويايا

فقال الموجي :

• هذا جميل ... سأضع بقية اللحن بعد هذا الاستهلال

وعندما استأذنا للانصراف مد الموجي يده الى علبة الشكولاتة التي كانت على المائدة وتناول واحدة منها فوجد عليها ورقة فيها اسم «نادرة» فضحك وقال :

• الله ... دى ماركه جديدة والا ايه ؟

ـ ايوه ... شكولاته باسمى

• اذن اسمحى لى آخد شويه افرقهم

ـ على مين ؟

ـ على نفسى وعلى اولادى ! ..

قصة مصرية

غنان للبيع

كان الذى بينهما عالما كاملا من الأسرار ، تعمره القوي الخفية ، ولا تقوى على تدميره سلطة ... ولو كانت سلطة المال

بقلم صوفى عبد الله



انقضت عليها فى العاصمة الباهرة الاضواءايام قليلة ، لم تستطع خلالها ان تتغلب على حياء الريفيات الاصيل

لقد استطاعت من بلدتها ـ احدى مراكز الدقهلية ـ ان تحصل على الثقافة ، لم على التوجيهية . واستطاعت ان تقنع اباها بمزايا التعليم العالى . وان كانت هى شخصيا غير مقتنعة فى اعماق نفسها بانها خلقت لسهرالليالى فى طلب المعالى . ولكن عينها كانت على القاهرة، كانت تريد ان تصل الى هناك بأى ثمن ... فلما صارت فى القاهرة ، وقد استعدت لها بما اسعفتها به مواردها من ثياب على قدر ذوقها وفهمها .. وجدت نفسها كالتائهة . لا تدرى اين تبحث ، ولا اين تستقر ..

ان القاهرة فى ذاتها لا تعنيها . وانما يعنيها منها شخص واحد .. هو « احسان » . احسان الذى فارق البلدة منذ عامين الى هنا . حيث تستطيع مواهبه الفنية وصوته الفطرى الساحر ان يجد الصقل ، ويجد المجال ، ويجد الشهرة والمجد

احسان رفيق الطفولة ، الذى طالما غنى لها بين الحقول الخضراء والجداول الرقراقة حبا صافيا كمائها النمير ، عذبا كصوت خريرها الخافت . وهمس فى اذنها بصوته الذى ينصب الى القلب بغير مقاومة ، بآماله العريضة فى الجاه ، والصيت ... واكاليل الغار التى سيضعها يوما ما تحت قدميها الصغيرتين ، وبالقصر الباذخ الذى سيبنيه لها ، ويسكنان وحدهما شرفاته العالية وابهاءه الفسيحة ، وينعمان بأثاثه الفاخر الوثير ، وحديقته الغناء ، التى تختلج ازاهيرها تحت قبلات القمر فى ليالى الربيع والصيف ...

احلام ... ورؤى استقرت فى القلب اعواما بعد اعوام ، لا تقوى على محوها ونسخها يد الايام ... مهما طال الفراق ، وتهددتها اعاصير الجوى بالخذلان والاهدار ...

قصور من الاحلام ... لم يدخلها سواهما مخلوق ... فلو همس احسان بخبرها لاحد فى البلدة ، لما نال السخرية ، والاستهانة ، وتبوط الهمة . أما « سعاد » فهى ملكة تلك المملكة الخفية المسحورة ، تشاركه وحدهامتاعبها وامجادها . تعيش معه بكل وجدانها وايمانها فيها . فيستمد منايمانها زادا لايمانه ، ووقودا لفنه ووجدانه ...

ومضت الاعوام وهو لا يجد فى بلدتهمامتنفسا، ركبته الهموم ، وساوره القلق ، وبدا يشك فى حقيقة مواهبه ، وحقيقة عالمهما الذى يؤمنان به معا

ووقفت سعاد الى جانبه الموقف الذى لا يليق بها غيره ، بوصفها مصدر الالهام ، وشريكة فى دنيا الاحلام .. فشدت بيدها على ذراعه ، وقالت له فى يقين اكبر من اعوامها الخمسة عشر بكثير :

ـ الى القاهرة يا احسان ! هناك ارضنا المسحورة التى ينتظرنا فيها قصرنا الموعود ، ومجدنا العتيد ... اذهب الى هناك . وستفتح لك الابواب ... ثم ادعنى الى مملكتنا ! انى واثقة بك ، وبموهبتك ، وبحبنا ، وبان احلامنا احق من الحقيقة ، واوقع من الواقع ، اثبت من رأى العيان !

وصدقها . ولكن قلبه لم يطاوعه بسهولة على فراقها ، لولا ايمانه الوطيد ، الذى كان اشد من ايمانه رسوخا ، فمازالت به حتى جمعامره، وذهب الى القاهرة ، على وعد بالرسائل تترى ،



الى ان تتحقق المنى ، فتطير اليه على جناح الاشواق ...

ومن هناك كتب رسائل يخضلها الدمع ، وتكاد تشتعل بنار الجوى . حدثها عن العقبات والصعاب ... وعن وعورة الطريق الذى يفصله – بل يفصلهما – عن قصرهما المسحور فى دنيا الثراء والمجد ...

وكتبت تشجعه ، وتحثه ... وتعده ان تنتظره مهما طال الزمن . لانها مؤمنة بعالمهما العتيد . واكدت له انها تشغل نفسها بالدراسة ، كى تجد عذرا ومبررا لرفض كل خاطب قد يتقدم الى والدها ...

ومع الصيف اجتازت امتحان الثقافة .وزفت اليه البشرى ...

ومع الصيف ايضا بدات رسائله تقل ، وتتباعد ، وتغلب فيها نغمة الشكوى على نغمات الهوى ، والشوق ، والحنين

ومع العام الجديد بدات تتشاغل بالدراسة ... بل بدأت تجد فيها فرصتها الوحيدة لركوب زورق النجاة الى ارضهما الموعودة ... الى القاهرة ، حيث هذا الغائب الذى بدات تفتقد رسائله بصورة جدية ... فلابد لها اذن ان تكون معه . لتشد من ازره ، وتقوى من امره ... فما عادت الكتابة تطمئنها كالقرب ، وتعزيها من الجوى ...

بهذا الاصرار تقدمت للامتحان النهائى فى المرحلة الثانوية ... فكتب لها ان تكون فى اوائل الناجحين .. وظفرت بجائزة التفوق ، وبالمجانية فى الجامعة .. وبهذا حصلت على سلاح قوى فى يدها ، وضع والدها امام الامر الواقع ...

ولكن وا اسفاه ! عندما كتبت بهذا الى احسان فى يوليو ... لم تتلق ردا ، ولم تتلق ردا ايضا على رسائلها التالية . وهى التى كانت تنتظر منه ان يطير فرحا ببشرى ذهابها اليه ... حيث ارض عالمهما السحرى الموعود ، ليجاهدا معا فى سبيله

وبنفس حائرة قلقة وصلت الى القاهرة منذ ايام . كالباحثة عن ابرة فى كومة من التبن ، لا تدرى هل تجدها اطلاقا ، ولا متى تجدها ، ولا كيف تجدها ...

وفى الكلية ، وجدت نفسها فى حياة غريبة عليها . هؤلاء الشبان الذين يختلطون بالشابات فى قاعات الدروس ، وفى الملاعب ... وهاتيك الفتيات القاهريات اللواتى اكتشفن فيها لاول وهلة « ريفية » صغيرة ، فينظرن اليها من جوانب عيونهن المتطلعة الجريئة ... ولهذا فهى دائما منزوية ...

ولا تدرى ما الذى جعل « بثينة » ، هذه الطالبة ذات الشخصية الاجتماعية البارزة ، والملابس الانيقة ، والحيوية الدافقة ، والسيارة « البويك » تهتم بها ، وتجاذبها الحديث فى رقة . حتى انست اليها ...

لاشك انه القدر !

وجر الحديث بعضه بعضا ، وهى تجيب على اسئلة بثينة ، وتخف وحشتها شيئا فشيئا .. الى ان سالتها بثينة عن بلدتها . وما أن علمتها انها مركز « م. » حتى تهلل وجهها ، وقالت :

– لا عجب ! انها بلد الجمال والجميلات . قطعة من فرنسا فى قلب الريف المصرى ! لقد كنت اعجب من تفاح هذه الخدود ، وكرز هذه الشفاه ، وزمرد هذه العيون النجل !

واطرقت سعاد خجلا ... واحمر وجهها فوق حمرته ... واستطردت بثينة :

– على فكرة ! هل تعرفين شابا من هناك ، اسمر ، طويل ، جميل الصوت اسمه احسان ؟

ووجف قلب سعاد ... وقالت بصوت متحشرج من اللهفة :

– آه ... من بلدنا . ولكنه رحل الى هنا ، انه ...

– اتعرفينه ؟

– كنا نلعب معا ونحن صغار

– برافو ! ستفرح بك نائرة جدا ...

– نائرة ؟ من نائرة ؟

– سترينها الليلة . ساخذك معى .. انها بنت خالى ...

– ولكن ... ؟

– انت لا تعرفينى طبعا ، انها زوجة احسان ، انها – بينى وبينك – تكبره بعشر سنوات على الاقل ، غنية جدا جدا ، وارملة باشا سابق ، تهوى الفنون لله فى لله ، الى ان قابلت «بلدياتك» فى سهرة خاصة ... فتعهدته بالرعاية ، واستحضرت له مشاهير الاساتذة ... وستسافر معه الى باريس ليتم دراساته فى معاهدها ... وليقضيا شهر العسل ... حظه من السماء السابعة هذا الفتى ...

وسكتت لا تتكلم ... وكان صوت بثينة ياتى اليها من بعيد جدا ، من عالم آخر ... وكل شيء يدور امام ناظريها اللذين علتهما سحابة قاتمة

– ساخذك معى الليلة الى حفلة تقيمها فى الحديقة ، حديقة قصر الف ليلة وليلة الذى تملكه على شاطىء النيل . سيكون هناك اكثر من ٥٠٠ مدعو ... انها حفلة تمهيدية تقدمه فيها للمجتمع قبل اتخاذ الخطوات الرسمية . تعالى لترى العز الذى سيتمرغ فيه الفلاح !

وراودتها نفسها ان ترفض ... ولكن شيئا فى اعماقها دعاها ان تذهب ، ولو لتريح قلبها بلمحة منه ، قبل ان تفقده الى الابد

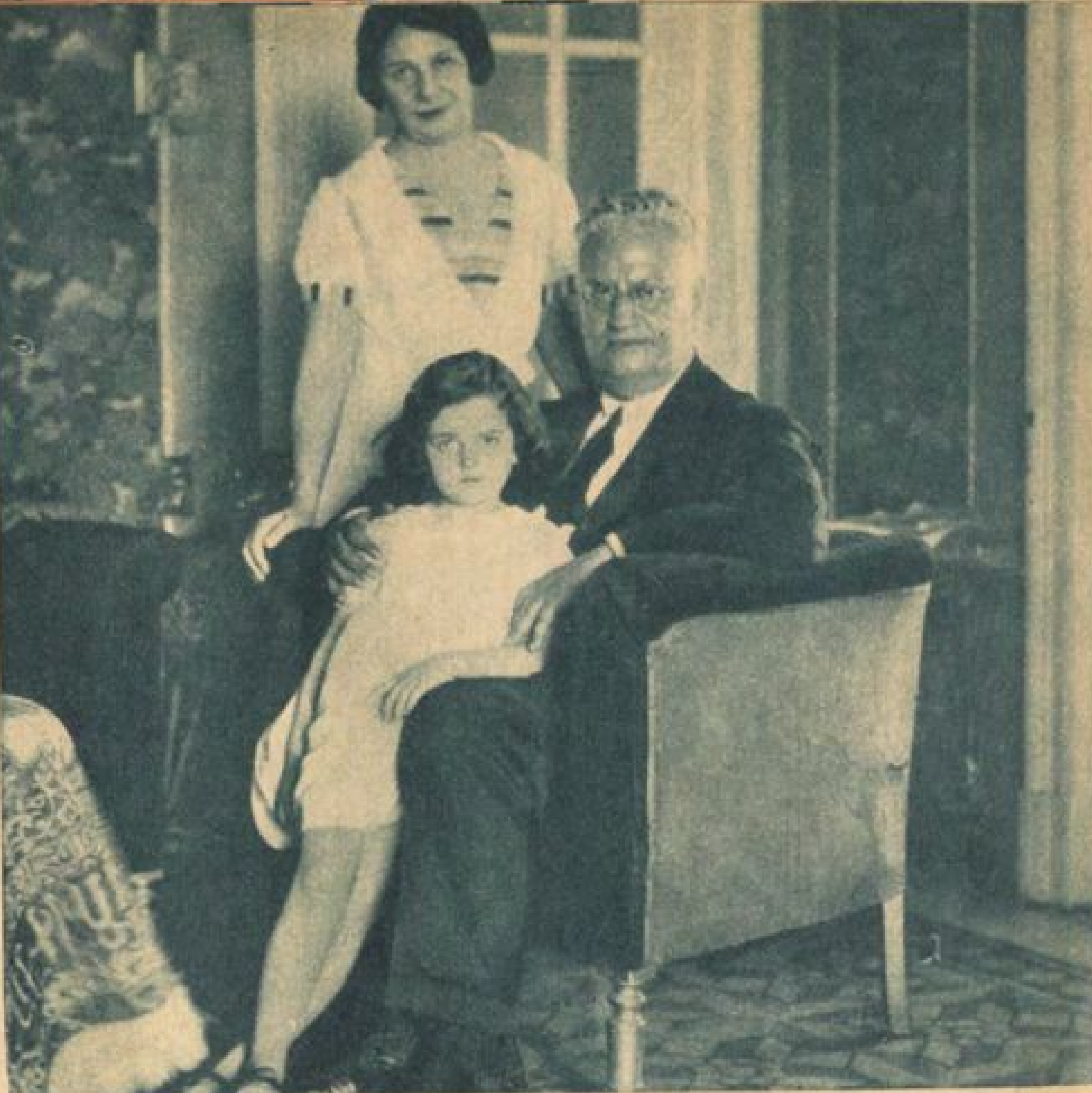
▭

ولم تتركها بثينة ، بل اصرت ان تأخذها معها للغداء فى منزلها . وحسبت بثينة ان سعادا لم تأكل ولم تتكلم لشعورها بالخجل والوحشة .. ثم ذهبت معها الى بيت الطالبات لتبدل ثيابها .

ودرجت السيارة الى قصر من قصور الاحلام حقا ... بل هو بعينه قصرهما المسحور الذى طالما حلما بشرفاته وطنافسه وحديقته ونيله وخدمه وحشمه ... وانواره المدلاة من الاشجار

وانتهزت اول فرصة راقت فيها من صاحبتها وتاهت فى زحام الناس . وراحت تتطلع عسى ان تبصر به فى ذلك الموج المتلاطم من الملابس ، والمجوهرات ، والرؤوس . الى ان رمقته من بعيد ، ومعه ربة القصر بقوامها الفارع وماساتها الباهرة ، وزينة وجهها التى صنعها ولا شك امهر فنان بين حلاقى المدينة . وثيابها التى تنطق باسم باريس فى كل خيط منها

(البقية على صفحة ٤٥)



صورة تذكارية لصاحب المذكرات والسيدة الفاضلة زوجته وابنته الوحيدة سعاد ايام ان كانت طفلة

مذكرات جورج أبيض

تعويض من سينما رويال

يتابع صاحب المذكرات سرد تفاصيل حياته الحافلة فيروى لنا اليوم قصة الفرقة القومية وتاريخه معها في عهودها المختلفة ..

وفى شهر سبتمبر من عام ١٩٣٥ رأت الحكومة أن تؤسس فرقة رسمية تحمل اسم الفرقة القومية، وعهدت بمهمة إدارتها الى مجلس مكون من الدكتور حافظ عفيفى، والدكتور طه حسين، والشيخ مصطفى عبد الرازق، والأستاذ محمد عشماوى، وعين شاعر القطرين المرحوم خليل مطران رئيساً لها..

وقد اخترت لأكون بين أفرادها، وكان معنا دولت أبيض وزينب صدقى وفردوس حسن وزوزو الحكيم وروحية خالد وعزيز عيد وحسين رياض وعباس فارس واحمد علام ومحمود المليجى وعمر وصفى وزكى طليمات وغيرهم ..

وبدأت الفرقة عملها على مسرح الأوبرا بمجموعة من الروايات الشهيرة أذكر من بينها «أهل الكهف» من تأليف الأستاذ توفيق الحكيم واخراج الزميل زكى طليمات، و«الملك لير» لشاعر الانجليزى الخالد «شكسبير» وترجمة المرحوم الأستاذ ابراهيم رمزى واخراج عزيز عيد. ورواية «تاجر البندقية» لشكسبير أيضاً وترجمة الشاعر خليل مطران واخراج زكى طليمات، و«اندروماك» تأليف راسين، وترجمة الدكتور طه حسين واخراجى

وقد قمت بدور البطولة فى أكثر من مسرحية منها من بينها أدوار الملك لير فى المسرحية التى تحمل هذا الاسم. وأوريست فى اندروماك وغيرها ..

مستشار فرنسى

وقد تعرضت الفرقة، بعد فترة قصيرة من تكوينها، لعدة ارتباكات فنية وإدارية حملت المسئولين على دعوة المؤلف الفرنسى الشهير اميل فابر، الذى شغل منصب مدير مسرح الكوميدى فرانسيز لمدة طويلة، ليعمل مستشاراً للفرقة

ومكث المدير الفرنسى شهرين كاملين يراقب شئون الفرقة ثم قدم للمسئولين تقريراً مفصلا عما ينقص تشكيلات الفرقة ..

وعملت الفرقة بما أشار به المستشار الفرنسى، ثم قدمت مجموعة أخرى من المسرحيات الشهيرة من بينها الجريمة والعقاب، وشمشون ودليلة، ولويس الحادى عشر، والأب ليبونار، وأوديب الملك، والحب والدسيسة، ومضحك الملك وغيرها ..

مسيو فلاندر

وعندما اختير الدكتور حافظ عفيفى ليشغل منصب سفير مصر فى لندن حل محله فى رياسة اللجنة العليا المرحوم الدكتور «أحمد ماهر»، وقد رأت ادارة الفرقة أن تستعين بجهود الفنان الفرنسى الشهير مسيو فلاندر فاستقدمته من وطنه ليظل مدة ٣ سنوات مخرجاً بها

ومن الحوادث الطريفة التى أذكرها ما وقع لى مع سينما رويال سنة ١٩٣٦، فقد كان بين الروايات الأجنبية التى عرضتها السينما فى ذلك الحين فيلم أمريكى اسمه Scandal of George White: وقد رأت إدارة السينما أن تعمل على ترويج فيلمها فترجمت عنوانه ترجمة حرفية واسمته فضائح جورج أبيض بدلا

من فضائح جورج وايت ، وقامت بلصق اعلانات كبيرة فى جميع الشوارع الكبرى تحمل الاسم المثير ..

ولما كانت الدعاية السينمائية فى الصحف غير شائعة فى ذلك الحين ، فقد اتفقت مع أحد المصورين على التقاط صور لهذه الاعلانات وأخرى لواجهة السينما ثم قمت برفع دعوى مدنية على أصحاب السينما أطالبهم فيها بالتعويض ، باعتبار أن لصق اعلانات بهذه الصيغة فيه مساس بسمعتى ..

وقد حكمت المحكمة لصالحى ، وأصدرت أمرها بنزع الاعلانات وتغيير عنوان الفيلم !

الى المعاش

واستمر عملى مع الفرقة الحكومية سبع سنوات كاملة . كنا خلالها نقدم مسرحياتنا على مسرح الأوبرا وفى الاسكندرية ، كما كنا نقيم باحياء بعض الحفلات فى الوجهين القبلى والبحرى

وفى عام ١٩٤٢ ألغيت اللجنة العليا وحلت محلها لجنة أخرى برياسة الدكتور صلاح الدين الوزير الأسبق ..

وفى العام نفسه أحلت الى المعاش لبلوغى السن القانونية . وقررت إدارة الفرقة أن أقوم فى كل موسم بالاشتراك فى تقديم بعض مسرحياتى الشهيرة على أن أتقاضى علاوة على المعاش الذى استحقه نسبة قدرها ٢٠٪ من الايراد وهكذا انتهى كفاحى الرسمى فى سبيل المسرح .. انتهى فى نظر المسئولين عن الفرقة باحالتى الى المعاش ، ولكنه أبدا لم ينته بالنسبة لى وهو لن ينتهى طالما أن هناك أنفاسا تتردد فى صدرى .. وان كان للسن أحكامه وللشيخوخة واجباتها ..

وقد كرمنى أبناء مهنتى ، وأبنائى بانتخابى نقيباً للممثلين ، وقد بقيت متشرفاً بهذا المنصب سنتين كاملتين عملت خلالهما ما فى وسعى لكى أحصل لأبنائى على حقوقهم كاملة ..

« يتبع »



قصص بأقلام النجوم

طوق النجاة

للنجمة آمال فريد

كانت صديقتي « ف » من الصنف الذى لايعرف الالم على الاطلاق

لقد نشأت فى عالملقمو فورة الثراء ، وترعرعت فى أحضان النعومة ، حتى لقد كانت تظن أن الناس كلهم – مثلها – ينامون فوق حشيات من ريش النعام

ثم جاء اليوم الذى عرفت فيه الالم ، فلم يكن لديها اى رصيد من المقاومة ، بل استسلمت لليأس فى أول جولة

كان أهلها قد أرادوا تزويجها من ابن عمها ، بينما كانت هي تود أن تتزوج من شاب آخر تحبه ، ولم تفلح توسلاتها على الرغم من أن أسرتها لم تقف مرة فى سبيل رغباتها

واقترب موعد القران ، وكان الحزن واليأس قد قتلا فيها كل معنى من معانى الامل فى الحياة ، فقررت أن تضع لحياتها حدا فاصلا .. الانتحار

وجاءتنى والدموع تحفر نهرا على وجهها ، وناولتنى رسالة مختومة ، ثم انهت الى بقرارها الجرىء ولوسلت الى ان اوصل الرسالة الى اهلها فى اليوم التالى !

وحرت .. ماذا أفعل ؟.

حاولت بادىء الامر أن انثيها عن تنفيذ هذه الفكرة الجنونية ، ولكن كان اصرارها اقوى من علم المنطق كله

وفكرت فى أن ابلغ اهلها ، ولكنى سرعان ماطردت هذه الفكرة من خاطرى عندما وجدت انها لن تفلح فى شىء سوى اذكاء النار

واخيرا ... وتحت تأثير الغضب قلت لها :

– عايزه تنتحرى .. مفيش مانع .. بس حاتنتحرى ازاى ؟

قالت :

– حا ارمى نفسى فى النيل

وعدت أناقشها :

– ما اظنش الطريقة دى تنفع .. الكبارى دلوقت عليها حراس ، والنيل فيه مراكبيه كتير ، وضرورى حد منهم حايشوفك وحاينقذك ومانطلعيش منها بغير الفضيحة

وعادت تقول :

– لا .. انا حارمى نفسى فى حته مافيهاش حد

وقلت لها موافقة :

– وهو كذلك – بس ابقى خلى بالك كويس .. احسن ولاد الحلال كتير .. وغرقى نفسك من سكات

وافقلت فمى برهة لارقب دموعها ثم قلت :

– على كل حال عندك حق تنتحرى ... ازاى يجوزوكى ابن عمك ؟ .. الاصول كانوا يجوزوكى الشخص اللى بتحبيه وميره فى يوم رح يطلقك وبعدين تتجوزى ابن عمك .. وعلى كل كلنا حانموت .. مهما عشنا والمتعنا بالدنيا .. صحيح الواحدة منتنا قدامها عمر ومستقبل وصحيح ان الجواز ده مسالة قسمة ونصيب .. لكن نعيش ليه ؟ .. يعنى حانزود الناس اللى عايشين .. روحى يا حبيبتى انتحرى قوام قبل ماترجعى فى كلامك ...

ومضيت أحبذ لها فكرة الانتحار حين قالت :

– بس ياترى « فلان » حايفضل يحبنى ؟

فقلت لها مؤكدة :

– طبعا .. لازم يحبك لحد الاربعين ..

وعادت تقول :

– متهيأ لي انه حاينسانى بعد مدة ويتجوز

فقلت لها :

– وماله ؟ .. انتى مش يهمك انه يعيش سعيد .. امال بتضحى حياتك علشانه ليه ؟ .. المهم انه رح يزعل عليكى جدا .. وبعدين حاتصادفه واحدة تفكره بيكى ، فيتجوزها علشان تبقى دايما فى باله !

– واهلى .. بابا وماما واخوانى ..

– ماتخافيش .. برضه حايزعلوا مدة وبعدين ينسوا .. ثم ما تنسيش انك حاتوفرى عليهم كتير .. اقله حاتوفرى مصاريف الجامعة واللابس والمصروف بتاعك .. قومى يالا ماتضيعيش وقت .. احسن ترجعى فى كلامك

والى هنا كانت دموع صديقتى « ف » قد اختفت وارتسمت على وجهها علامات التساؤل والتفكير العميق ..

وبعد برهة صامتة ، قالت وهى تمد يدها الى :

– ادينى الجواب !



أنا فتى أحلام ... بنات البلد!

اذا كانت للسينما أفضال على لانها حياتي ورزقي فان لها أيضا متاعبها التي لا تنتهي ، ولست مغرورا لاقول انني ممثل مشهور ... ولكن الحقيقة انني ظهرت في أكثر من مائة فيلم مما جعل وجهي مألوفا عند الناس

وأنا لا أكاد اذهب الى مكان فيه أولاد بلد حتى أجدهم يلتفون حولي ويرحبون بي وفي أعينهم خوف مني على اعتبار انني فتوة في حياتي كما أنا فتوة على الشاشة ، والحقيقة ان هذه النظرة نفعتني كثيرا ... اذ لا يجرؤ بقال أو جزار أو بائع خضر أن يبيعني شيئا بثمن مرتفع ، أو بثمن أعلى من التسعيرة . انهم دائما يجعلونني أحس أن للفتونة امتيازا على الضعف ، وان من حقي ان أقول لهم كن فيكون ...

أذكر ذات مرة أن كنت جالسا في مقهى اعتدت دائما الجلوس فيه ... وقد رأيت رجلا يمر أمامي ويتفرس في وجهي ثم يبتعد قليلا ويعود بعد دقائق فيتفرس في من جديد ... وأيقنت أن الرجل يريد أن يتفرج على ممثل فتشاغلت عنه حتى لا أحرجه وحتى أتركه يتفرج كيف يشاء . ولكني فوجئت به بعد دقائق يتقدم مني قائلا

ـ والنبي تسمح يا أستاذ أبو الدبل

ـ نعم ...

ـ تيجي معايا شوية بره القهوة ...

ودفعني الفضول الى أن أتبعه ، وكان الحرج باديا عليه عندما قال لي :

ـ أصل معايا الست بتاعتي وأولادي وهم واقفين على الناصية علشان عاوزين يتفرجوا عليك !

وذهبت مع الرجل وتفرجوا علي ... وهمست الام في أذن صغيرها :

ـ اهو لو عيطت حا تجيبه لك .... خليك فاكر

وصرخ الطفل فاطلقت ساقي للريح !

•

وذهبت ذات مرة لازور أحد اقاربي في حي السيدة زينب ، واوغلت في السير في شارع زين العابدين حتى اقتربت من المذبح ، وقابلت رجلا مفتول الشارب بجوار امرأة تحبك ملاءة حول عودها في براعة واحكام ، وتوقفت المرأة حين رأتني ... وهتفت وكأنما عثرت على كنز

ـ حسنين ... أبو الدبل أهو ...

ووجدت حسنين ينظر الى شذرا وشاربه يرتعش ، ثم يطبق قبضته ويسدد لكمة هائلة لفك زوجته وهو يقول لها :

ـ أبو الدبل مين يا مجرمة ... هو أنا مش مالي عينيكي !

وصرخت المرأة صرخة هائلة ، وخشيت أن أتقدم لاسوى الموضوع فينهال على حسنين الفتوة ضربا ... وكان واضحا انه رجل غيور لا يحب لزوجته أن تنظر لاى رجل حتى ولو كان هذا الرجل ممثل سينما ...

ولكم أن تتصوروا الحرج الذي وقعت فيه حين تجمع الناس حولنا وبدأوا يصلحون ذات البين بين الرجل وزوجته وينظرون لي على انني السبب

•

وكنت قد اتفقت مع أحد النجارين على أن يصنع لي « أنتريه » أنيقا ، واعطيته عربونا وحدد لي موعدا للاستلام ، ولكنه لم يسلمني شيئا في الموعد المحدد ... وظللت أتردد عليه عدة مرات وهو في كل مرة ينتحل الاعذار ، وتضايقت منه ، ومع انني لا أحب العنف في معاملة الناس الا انني وجدت نفسي مضطرا لأن أقول للنجار ذات يوم وبصوت مرتفع من شدة الغضب :

ـ اسمع يا جدع انت ... دي آخر مرة أنا جاي لك فيها ... المرة الل جايه أنا حا روح على القسم أبلغ عنك ...

ونظرت فاذا بعصا غليظة تنهال على رأس النجار ، واذا برجل كالوحش يهجم عليه ويلقي بعصاه جانبا ، ويكيل له الروسيات !!

وأذهلني الذي حدث ففرقت بينهما ، وأنا أقول لنفسي ان هذا ذنبي ، ووقف الرجل المعتدى يصلح ثيابه وهو يقول للنجار الذي نزفت منه الدماء : أمال ايه ... فاكر ان أبو الدبل ما وراهوش رجالة ...

ونظرت للرجل مذهولا وسألته :

ـ يعني كل الضرب ده علشاني أنا ؟

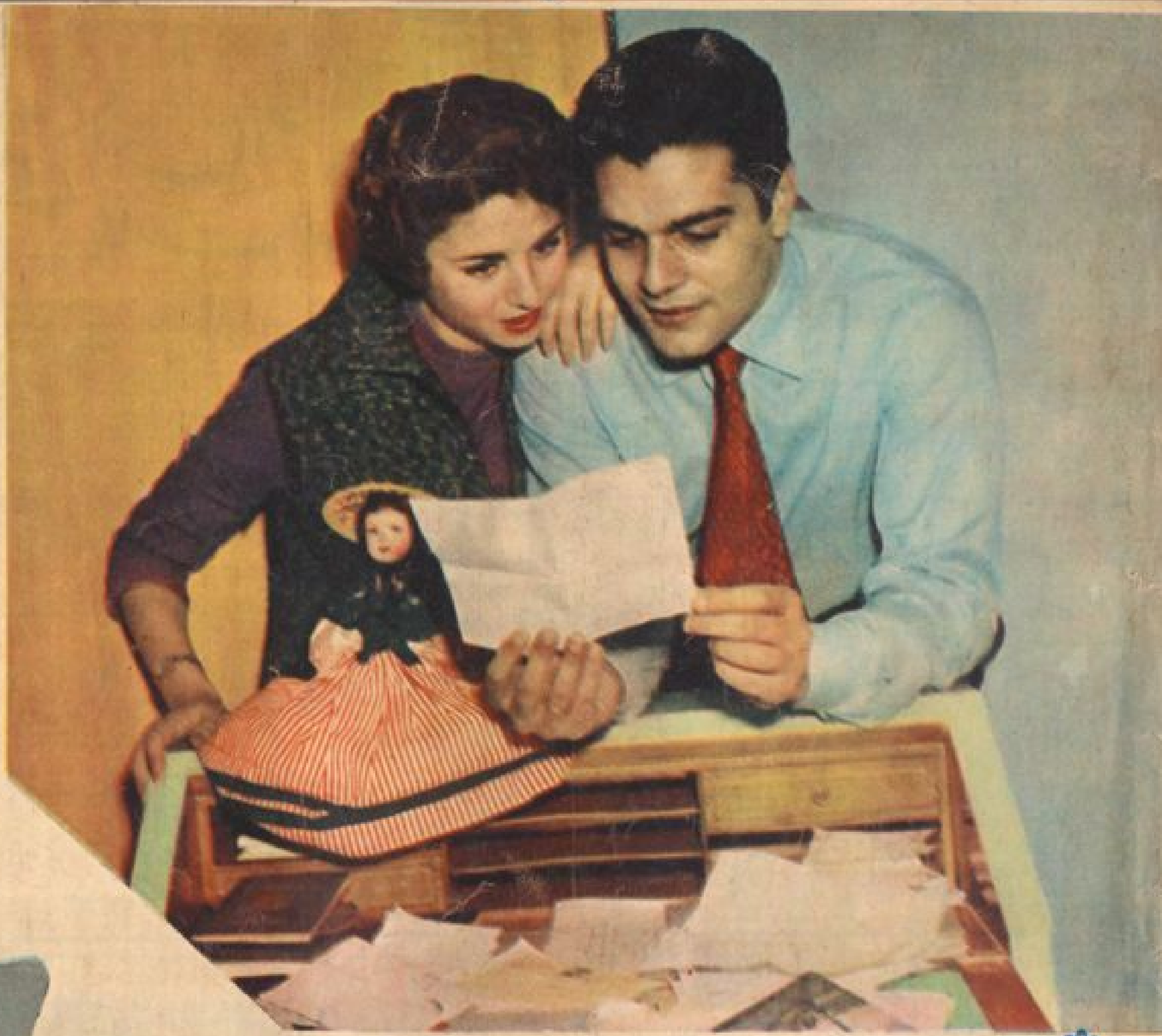
ـ أمال ... وأنا انسى جميلك علي ... انا انسى لما كنا في فيلم « المعلم بلبل » وقامت الخناقة وأنا كنت واحد من العصابة بتاعتك ، والناس الل ضدنا مسكوني وكانوا حيموتوني وانت حشت عني !

وشكرت الرجل الذي استطرد قائلا :

ـ النهارده الاتنين ... تعالى يوم الاتنين الجاى وأنا الل حاسلمك الطقم!

والعجيب في الموضوع أن عدت يوم الاثنين التالي فوجدت الانتريه كاملا ، والنجار يرتعد خوفا مني بعد أن افهمه الفتوة انني أبو الدبل فتوة الشاشة !

رياض القصبجي



لكل من فاتن وعمر معجبون ومعجبات ، وهمـا يشتركان يوميا في قراءة رسائلهم والرد عليها معا

في العش الهانيء ... في الشقة ١٨ من الدور الخامس في برج الزمالك تعيش فاتن حمامة وعمر الشريف ... وتدخل العش الهانيء ، فلا تكاد تسمع صوتا حتى وان كانا يتحدثان، لان حديثهما دائما همس عاشقين ! وزيارة واحدة لفاتن وعمر في بيتهما تؤكد لك بطريقة قاطعة ان كل مايشاع عن الخلافات بينهما مدسوس على الحقيقة ... مختلق من اساسه ، ففاتن التي تحب عمر ، وعمر الذي يعبد فاتن قد تعاهدا الا يسمعا وشاية ، أو يعيرا التفاتا لقول عزول ..

وفاتن وعمر ينفذان بنود هذه المعاهدة باخلاص الهب اخيلة العوازل بالمزيد من الشائعات ... وكلها شائعات تلفظ آخر انفاسها قبل أن تدخل الشقة الانيقة

سألت فاتن :

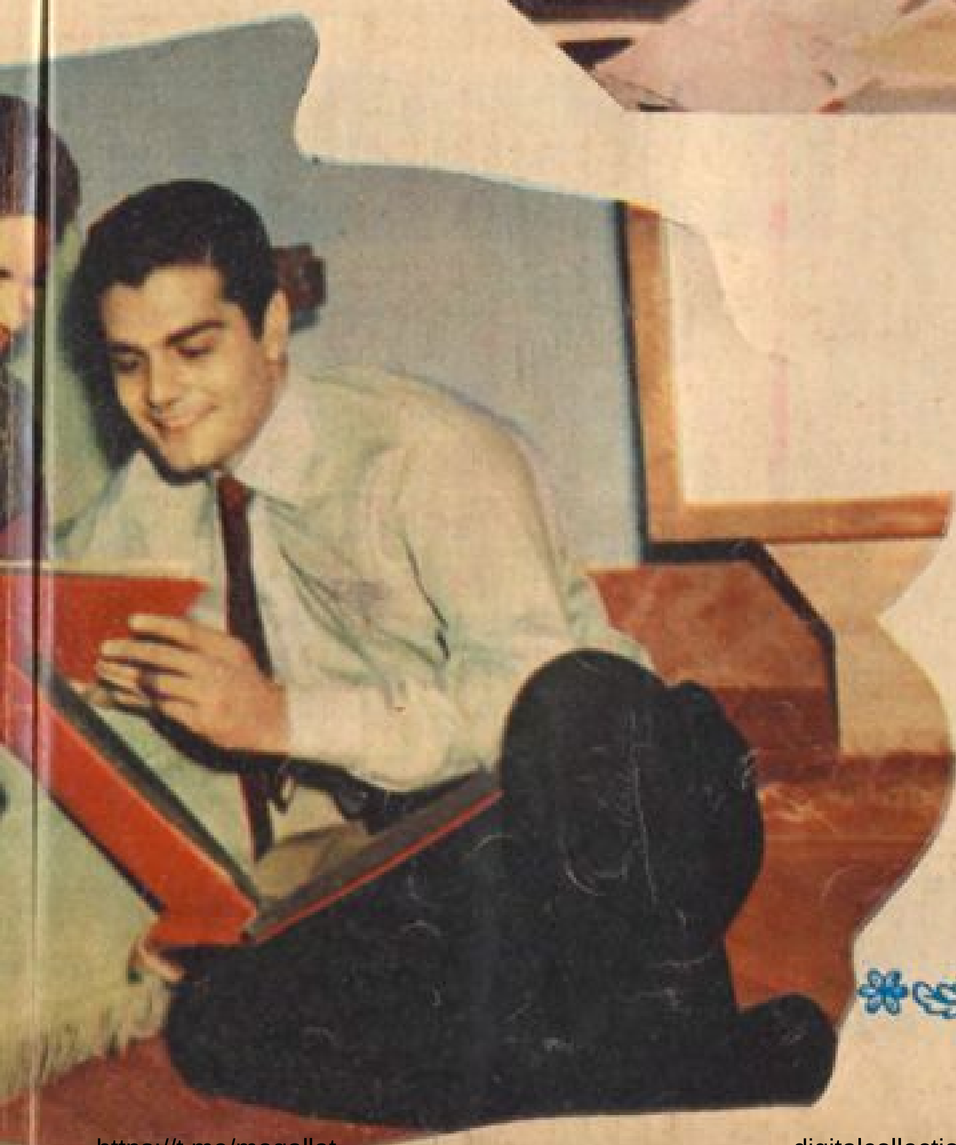
ـ هل أنت سعيدة ؟

فاجابتني وهي تبتسم ابتسامتها الملائكية البريئة :

ـ اللي يقول لك غير كده قل له انت كداب

وقلت لعمر :

ـ هل أنت سعيد ؟



فاتن وعمر في جلسة هادئة يراجعان الصـور التذكارية التي التقطت لهما في شهر العسل

الغد ...

اتن

في

الهانئ



عمر يطعم فاتن قطعة من الشيكولاته التي تغرم بها فاتن وهي على حدقوله طفلة كبيرة في حياتها الخاصة

فسار ناحية فاتن ، ووضع يده على كتفها ، وهو يقول :

ــ أسعد انسان على وجه الارض ...

أما المشروع الذي يشغل بالهما اليوم فهو الفيلا التي ينويان بناءها في ضاحية مصر الجديدة ، ففاتن وعمر يحبان الهدوء ، وهما لايحسانه ما داما في قلب القاهرة ...

وفاتن تجادل المهندس الذي وضع التصميم في كل رسم يخطه من أجل الفيلا ... وعمر يوكل أمر اختيار التصميم المناسب لفاتن لانها ست البيت وهي التي تعرف كم يلزمهما من الحجرات والصالونات ...

وكل قطعة في بيت فاتن وعمر تشهد بسلامة الذوق وحسن الاختيار ، تتناثر هنا وهناك الاباجورات الجميلة والتحف الصغيرة الرائعة ، وعدد من الكؤوس والميداليات لتي حصلت عليها فاتن في المناسبات والمسابقات المختلفة ..

ان فاتن تقول عن عمر :

ــ انه ابن حلال ... عمره مارفض طعاما قدم له ، وعمره ما ثار في وجه خادم ، وعمره ماتذمر من شيء ..

ويقول عمر عن فاتن :

ــ اذا شهدت فلتم من يشهد للعروسة غير زوجها ، ولكني لأؤكد أن فاتن .. الفتاة الطيبة على الشاشة هي بعينها الزوجة الطيبة في البيت ...



خواطر وذكريات

الدعاية .. فن مفروض على الجميع

بقلم حبيب جاماتى

عود على بدء

مرة اخرى اعود الى الموضوع نفسه : موضوع الدعاية

ولا أعنى بالدعاية تلك الجعجعة الفارغة والثرثرة التى تنطوى على كلام كثير ومعنى قليل ، والتى لو غربلتها لما خرج منها شىء !

اعجبتنى كلمة قالها الاستاذ رشاد مراد مدير مصلحة السياحة ، فى جمع ضم معظم المشتغلين فى شؤون السياحة والسفر بمصر . فقد قال : «ان الدعاية للسياحة يجب ان لا تكون فقط واجبا على الحكومة بل ايضا واجبا يقع على عاتق كل من له مصلحة فى اتساع نطاق السياحة فى مصر ..»

هذا صحيح ...

وعلى هذا الاساس ، يكون من واجب كل مصرى لا من واجب الدوائر المختصة بالحكومة المصرية وحدها ، المساهمة فى الدعاية للقضية المصرية ، فى كل ظرف وحال ومكان

وعلى هذا الاساس ايضا ، يكون من واجب كل عربى ، اينما كان ، وأيا كان ، أن يساهم بنصيبه فى الدعاية لقضية بلاده اولا ، ثم لقضية كل بلد عربى آخر له مطلب او حق او رجاء يسعى اليه

والدعاية فن ...

وكلمة «فن» هنا لاتعنى التمثيل ، أو السينما ، أو الرسم ، أو التصوير ، أو غير ذلك من الفنون التى نعرفها ونمارسها ، بل تعنى البراعة والمهارة والشطارة

فكل مصرى ، وكل عربى ، يمكنه أن يكون ذلك الفنان الذى يحمل نصيبه من المساهمة فى الدعاية لبلده ، أو البلدان التى تربطها ببلده روابط العروبة

ولكن أوفر الدعاة حظا فى النجاح هم الفنانون الاصليون بلا شك : الممثلون ، والمطربون ، والرسامون ، وغيرهم من أبناء الاسرة الواحدة ...

هؤلاء هم الذين يجب عليهم أن يحترفوا الدعاية كما يحترفون فنهم

والباقون هم الهواة

وقد ساعدتنى الظروف فرأيت بعينى ، ولمست بيدى ، مبلغ الخير الذى يمكن أن يعود على البلاد بواسطة الفنانين فى الخارج ...

ولمست ايضا ضررهم اذا أساؤوا التصرف !

كتابنا فى الخارج

اتيحت لى الفرص ، أكثر من مرة ، للتحدث عن الكتاب والادباء الذين يكتبون من مصر او من البلدان العربية الاخرى بلغات اجنبية ، سواء أكان ذلك فى وطنهم ، أو فى الخارج — فى اوروبا او امريكا

واتيحت لى الفرص ايضا اكثر من مرة ، للقاء البعض من هؤلاء الكتاب والادباء ، فى بلادهم او فى ديار الغربة خلال تنقلاتى المستمرة

واحد من حملة القلم هؤلاء رأيته اخيرا فى باريس ، وقرأت له آخر كتاب عصر فيه روحه بطرف قلمه ، وجعل عنوانه : «متسولون ومتكبرون !»

ذلك هو البير قصيرى

واللغة التى يكتب بها هى اللغة الفرنسية

ولد فى مصر ، منذ نحو اربعين سنة . وعاش فى أحيائها الفقيرة المهملة سنى شبابه كلها . وانتقل الى باريس منذ نحو خمس عشرة سنة

فى مصر ، عرف الطبقة الكادحة ، والطبقة المحرومة من كل شىء «الفقراء ، المتسولين «الجائعين ، المضطهدين

وفى الكتب التى وضعها البير قصيرى ، بعضها فى مصر وبعضها فى باريس ، وصف حياة أولئك المساكين ، وما يعانونه من عذاب ، وكيف يموهون على انفسهم ، وبأية وسيلة يحاولون نسيان ماهم فيه من جحيم ..

والصور التى يرسمها البير قصيرى للبؤساء فى مصر ، بقلمه الذى يغمسه فى دم قلبه ، ويجره على الورق فتقطر منه الروائع قطرة بعد قطرة ، تلك الصور الحية الناطقة ليست فقط صور البؤساء «المصريين» بل هى صور البؤس نفسه ، والشقاء بعينه ، فى كل قطر ومصر . وما الاسماء العربية التى يطلقها البير قصيرى على ابطال أقاصيصه غير اشارات للتعريف فقط . أما الاشخاص انفسهم فهم من كل بلد ومن كل جنس

هذا اديب مصرى يكتب بلغة اجنبية . وقد نقلت رواياته الى لغات اخرى : ترجمت فى انجلترا وامريكا وأظنها أيضا ترجمت فى ايطاليا . ومكانته بين الكتاب الواقعيين تزداد ثباتا يوما بعد يوم . وقبل كتابه الاخير اصدر كتبا اخرى : «الرجال المنسيون من الله — بيت الموت الاكيد — الكسالى فى الوادى الخصيب —» وسبيل الشهرة تتسع امامه . والنقاد فى باريس لايبخلون عليه بآيات الاعجاب والتقدير ...

هذا الاديب مفخرة من مفاخر مصر فى الخارج .. ويجمل بكل من يشعر فى نفسه الموهبة والقدرة على الكتابة بلغة اجنبية — اية لغة اجنبية — ان ينسج على منوال البير قصيرى ويفعل مثلما فعل حتى ولو لم يكن النجاح حليفه

حتى ولو لم تقابل كتاباته بالتقدير والثناء ولكن على شرط أن لايكون فيما يكتب ما يسىء الى بلده ومواطنيه

وعلى شرط ايضا ان لاينسى البلد الذى انجبه ، وأن يذكر وطنه بكلمة خير فيما يكتب ، فان نتاج أفكاره ، وعصارة ذهنه ، والعبارات التى يخطها قلمه ، كل ذلك يدخل فى نطاق الدعاية لمسقط رأسه

فلسطين فى الاذاعة

فى اذاعات «صوت العرب» ركن ، بل اركان خصصت لفلسطين ، يتولى الاذاعة فى أوقاتها محدثون أو مطربون او معلقون فلسطينيون ، فضلا عما يخص به مدير صوت العرب ، أحمد سعيد ، البلد الشهيد المحتل فى تعليقاته

وهكذا ، أعطيت فلسطين بشقيها ، المحتل والطليق حقها من الاهتمام فى اذاعات صوت العرب

ومن حقها أن يكون لها مثل هذا النصيب فى اذاعات البلدان العربية كلها ، بلا استثناء

ففلسطين ضحية الغدر والخيانة . وعلى كل عربى أن يساهم فى رفع الضيم عنها ، عاجلا أو آجلا ..

يجب أن ندخل فى ذهن الكبار والصغار أن البلد المحتل يجب أن يحرر . ويجب أن تبقى فى نفوس اللاجئين كلهم أملا بالعودة الى الوطن الذى فقدوه ، والبيوت التى طردوا منها ، والارض التى سرقت منهم ..

ويعجبنى تفنن رياض البندك ، ابن فلسطين البار — وابن عيسى البندك الوطنى المخلص — وهو يقدم ألحانه وأغانيه وتعليقاته ، فيخدم بلده فى الاذاعة المصرية كما خدمه من قبل هو وأسرته كلها ، فى ميادين النشاط الاخرى

يجب على كل فلسطينى أن يفعل مايفعله رياض البندك فى سبيل فلسطين ..

ويجب على كل عربى أن يكون — لبضعة دقائق على الاقل فى يومه — فلسطينيا يفعل للوطن المفقود مايفعله كل فلسطينى له

ركن فلسطين فى الاذاعات العربية ضرورة لازمة ما دام الصهيونيون متحكمين فيها

ويجب أن يظل الركن الفلسطينى ضرورة لازمة ، كالبوق يوقظ النيام ، وكالنفير يدعو الى الجهاد ، حتى يقضى الله امره ، وترجع فلسطين الى أهلها ، عربية كما كانت

والاذاعة سلاح من الاسلحة العديدة المتنوعة التى تمهد للعرب هذا النصر القريب ...



رشاد مراد : الدعاية رسالة مهمة



البير قصيرى : كتب عن احياء مصر الشعبية ..



● كانت فتنة عصرها : ترقص فتنهمر فوقها الجنيهات الذهبية .. وتركب « الفيتون » فيغار منها الخديو نفسه !.. كانت ملكة على عرش الرقص ، واميرة لاحلام كل عاشق ولكنها لم تعمل للغد حسابه فماتت ويدها ممدودة للاحسان .. تلك هي « شفيقة القبطية » التي نروى لك قصتها على الصفحتين التاليتين

شفيقة القبطية ...
الراقصة التى شربت خيولها الشمبانيا

لم يشهد الشرق العربي كله منذ عصر العباسيين راقصة بلغت من الشهرة والمجد والثراء ما بلغته «شفيقة القبطية»

وحياة «شفيقة» قصة عجيبة ، مليئة بالطرائف والمغامرات ، فهى تصلح لان تكون «سيناريو» لفيلم سينمائي عظيم

وتبدأ الطرافة فى هذه القصة منذ اليوم الاول الذى بدا فيه الفن يجتذب قلب شفيقة

ففى عام ١٨٧١ كانت فى مصر راقصة عظيمة الشهرة اسمها «شوق» وفى ذلك العام دعيت شوق لترقص فى بيت اسرة عريقة من اسر الاقباط لمناسبة زواج احد أبناء الأسرة واستطاعت شوق ان تخلب ألباب السيدات والفتيات برقصها الرائع ، وفى فترات استراحة شوق كانت الفتيات المدعوات يرقصن مشاركة للأسرة فى فرحها وكان هذا عرفا سائرا فى ذلك الوقت ، وما زال معمولا به حتى اليوم

ونهضت من بين المدعوات آنسة سمراء جميلة التقاطيع فاتنة القسمات ، وبدأت ترقص ، وبعد دقائق كانت الدهشة والاعجاب قد اذهلا المدعوات

فلما ختمت الفتاة رقصتها ، تقدمت منها شوق وقبلتها ، وقالت لها «اسمك ايه يا عروسة ؟» قالت الفتاة فى استحياء «شفيقة» فقالت شوق : «انتى خسارة .. ماتجى اعلمك الرقص ؟»

وثارت والدة شفيقة ، وعدت هذه الدعوة اهانة ، اذ كان الرقص فى ذلك الوقت حرفة منحطة فى نظر الاسر الكبيرة ، وكان يطلق على محترفاته «الغوازي» ، وعندما همت أم شفيقة بالانصراف بابنتها ، غمزت شوق بعينها لشفيقة غمزة فهمت معناها

رقصة للامبراطورة !

كانت «شوق» أول راقصة استطاعت ان تجعل لنفسها مكانة محترمة بين العائلات الكبيرة ، وكانت الراقصة الوحيدة التى يسمح لها بأن ترقص فى الحفلات التى كان يقيمها الخديو ، وعندما افتتحت قناة السويس ، رقصت شوق بين المدعوين لحفلة تكريم الامبراطورة «اوجينى» التى جاءت لحضور حفلة الافتتاح ، ولهذا عدت شفيقة نفسها محظوظة حين اظهرت لها «شوق» هذا الاعجاب والتشجيع

وكانت اسرة شفيقة من الاسر المتدينة ، فكانت تحتم على فتاتها ان تؤدى الصلاة فى الكنيسة ، فكانت تخرج بحجة انها ستؤدى الصلاة ثم تذهب الى بيت «شوق» بشارع محمد علي ، وكثر ترددها على شوق التى لقنتها الدروس الاولى فى الرقص

وفجأة اختفت شفيقة ، فجن جنون الاسرة ، وبحثت عنها فى كل مكان حتى يئست من العثور عليها ، وبعد حوالى ستة اشهر علمت الاسرة ان فتاتها تعمل راقصة فى احد الموالد الكبرى بالوجه البحرى ، فأرسلت اليها قسيسا من اصدقاء الاسرة لينصح لها بالرجوع عن هذا المسلك الذى يزلزل مكانة عائلتها ، ولكن القسيس فشل فى اقناع الفتاة التى بدأت تضع قدميها على أولى درجات الشهرة والغنى !

ولم يسع الاسرة المحافظة الا ان تتبرأ من فتاتها المارقة

على العرش ...

ولم تعبأ الفتاة بهذا القرار ، ولعلها ارادت ان تثبت لاسرتها انها لم تنحرف عن استقامتها فألصقت باسمها نوع ديانتها فكانت تنادى «شفيقة القبطية» وعادت الى القاهرة لتعمل مع استاذتها «شوق» لتعمل فى الافراح الكبرى

وبعد ستة اشهر ماتت «شوق» فخلا الميدان لشفيقة ، وفى فترة قصيرة تربعت على عرش فن الرقص ، ولمع اسمها ، واصبحت الاسر الكبيرة تباهى بأنها جاءت «بشفيقة القبطية» فى فرحها



الصورة الفوتوغرافية الوحيدة للراقصة شفيقة القبطية .. ابرع راقصات عصرها ..

وارادت شفيقة أن تجرى تجديدا يتناسب مع شهرتها ، فابتدعت «رقصة الفنيار» فكانت تميل بجسمها الى الخلف وتحمل على بطنها منضدة صغيرة تضع عليها اربع كوبات مملوءة بالشربات ، وتضع على جبينها فنيارا «شمعدان» مضاء بالشموع ، ثم ترقص وفى يديها الساجات على هذه الحال ، فلا تسقط الاكواب ، ولا ينزلق الشمعدان لقدرتها العجيبة على حفظ توازنها

وسرت شهرة هذه الرقصة ، فسعى الى شفيقة اصحاب الملاهى الكبرى يغرونها بالاجور الضخمة لترقص فى ملاهيهم ، حتى استطاع ملهى «الالدرادو» أن يظفر بالتعاقد مع شفيقة ، وبذلك بدأت حياة جديدة ، وبدأت الثروة تتدفق عليها

وبدأت فى حياة شفيقة قصة جديدة تشبه قصص الف ليلة .. كانت يومئذ قد تم نضجها ، واكتملت انوثتها ، وبدت فاتنة ، فالتف حولها عشرات من المعجبين الاثرياء ، واحاط بها رهط من العظماء والكبراء ، وتوافد لمشاهدة رقصها كبار السواح الاجانب الذين نقلوا اسمها وشهرتها الى الخارج عبر البحار ، واصبح الملهى الذى ترقص فيه خلية نحل يطوف بهذه الزهرة طامعا فى قطرات من الرحيق

ولكن الزهرة كانت تعرف كيف تعطى العطر دون الشهد نفسه فكانت بذلك تزيد من لهب الحب فى قلوب المعجبين

وعندما تقف شفيقة على خشبة المسرح لترقص كانت الجنيهات الذهبية تتناثر تحت اقدامها تحية لها من المعجبين والعشاق ، ولكنها كانت لاتمد يديها الى شىء منها ، بل كانت تستخدم ثلاثة من الخدم يجمعون هذه الجنيهات ويقدمونها لها بعد انتهاء وصلة الرقص ، وقيل أن واحدا منهم كان يحتفظ لنفسه كل ليلة ببعض هذه الجنيهات ، فاستطاع فى مدى قصير ان يقتنى ثروة اشترى بها عقارات فى حى شبرا ، وبذلك استطاع ان يعتزل الخدمة

شمبانيا للخيل !

واشتهر من عشاق شفيقة اثنان من اغنى أغنياء مصر ، احدهما انفق فى سبيل ارضائها مئات الالوف من الجنيهات حتى فقد ثروته عن آخرها دون ان يظفر من شفيقة بأكثر من لمس يديها

والثانى ثرى كبير كان دخله لايقل عن ٢٠٠ جنيه ذهبى فى اليوم ، بلغ اعجابه بشفيقة الى حد انه كان يأمر بفتح زجاجات الشمبانيا للخيل التى تجر عربة «الست شفيقه القبطية»

وانتقلت شفيقة للرقص فى ملهى «الف ليلة» فكانت تظهر فى ملابس موشاة بخيوط من الذهب ، وتلبس حذاء غطت كعبه طبقة من الذهب ، وزينته قطع من الماس الحقيقى

واتسعت شهرة الراقصة العجيبة ، فبدأت احدى الشركات الفرنسية التى تصنع أدوات ومواد الزينة تضع صورة شفيقة على منتجاتها ، فظهرت زجاجات عطور ومراوح وعلب بودرة تحمل صورتها ، فراجت فى انحاء العالم ، وظهرت مناديل رأس عليها صورة شفيقة فتهافتت عليها حسان مصر ..

وتلقت شفيقة كثيرا من الهدايا التى بعث بها السواح الذين شاهدوها فى مصر

ومن بين هؤلاء السواح تاجر فرنسى اعجب بشفيقة واحبها ، واراد أن يتزوجها فرفضت ، وعاد يقترح عليها ان يأخذها الى باريس لتعرض فنها هناك ، فاستهوتها المغامرة ، وسافرت حيث رقصت فسحرت باريس التى كان يقام فيها يومئذ معرض دولى كبير ، استأثرت الراقصة المصرية بمعظم رواده

تنافس الأمراء

وعادت شفيقة الى مصر لتستأنف استقبال المجد والثراء ، وكانت عاصمة الاناقة «باريس» قد صقلت ذوقها ، فازدادت اناقتها ، واصبحت الملابس التى تلبسها ، والحلى التى تتجمل بها هى «موضة» العصر عند سيدات الطبقة العليا

واحست شفيقة بأنها ملكة الرقص فأرادت ان تستكمل أبهة الملك فاقتنت ثلاث عربات «حنطور» فاخرة ، واقتنت عشرات من الخيل الاصيلة ، فكانت اذا خرجت صباحا ركبت عربة «كوميل» واذا خرجت ظهرا ركبت «لينو» واذا خرجت ليلا فى الصيف ركبت «الفيتون» المكشوف

وكل عربة من هذه العربات يجرها اربعة من الخيول المطهمة ، ويحيط بها اثنان من «القمشجية» ويتقدمها اثنان من السياس يصيحان : «وسع .. وسع»

وحدث ان كانت تتنزه مرة بموكبها هذا فى الجزيرة ، وكان الامير حسين كامل يتنزه فى نفس المنطقة ، فلما رأى الموكب ظنه لاحد الامراء ، ولما عرف الحقيقة غضب وذهب الى الخديو واخبره بأن هناك سيدة مصرية تنافس الامراء ، بل تنافس الخديو نفسه فى الابهة والعظمة !

وسرعان ما أصدر الخديو «ديكريتو» بمنع اصحاب العربات من استخدام السياس والقمشجية ، وقصر استخدامهم على الخديو والامراء

ومن مظاهر الابهة التى كانت تعيش فيها أميرة الرقص «شفيقة» أنها كانت تستخدم طائفة من الخدم الايطاليين ، وكانت لاتفصل لهم ملابسهم الا عند أشهر خياطين فى مصر وهما «كلاكوت» و «ديفز براين» اللذين كان الوزراء يفصلون ملابسهم عندهما

وكانت اذا انتقلت من بلد الى بلد استاجرت صالونا خاصا فى القطار تركبه مع حاشيتها وخدمها

وفى حياة شفيقة القبطية جوانب انسانية رفيعة، فقد كانت كريمة الى حد الجنون احيانا .. رات مرة مشاجرة بين رجلين ، فسالت عن سببها فقيل لها أن احد الرجلين استاجر من الآخر دكانا وعجز عن دفع ايجاره عدة اشهر فقامت بينهما هذه المعركة ، فتقدمت شفيقة ودفعت متاخر الايجار كله ومنحت مستأجر الدكان منحة سخية

وسمعت مرة أن تاجر اقمشة كبيرا ممن كانت تتعامل معهم ، موشك على اعلان افلاسه، فأسرعت اليه لتمده بمال يحول دون افلاسه

والى جانب هذا كانت لاتحجم عن احياء افراح بعض الفقراء دون أن تتقاضى أجرا ، بل وكثيرا ما كانت تمنح العروسين مساعدة مالية تعينهما على قضاء شهر عسل سعيد

بخل القدر !

وعلى الرغم من بذخ شفيقة فى الانفاق ، واسرافها وكرمها فقد استطاعت أن تجمع ثروة ضخمة ، فكانت تملك عدة دور فى حى باب البحر، واخرى فى حى شبرا ، وحارة السقايين وعدة قصور كانت تعيش فيها

واستطاعت أن تحقق كل امنية لها فى الحياة الا واحدة حال القدر البخيل دون تحقيقها ... كانت تتمنى أن تكون أما ولكنها لم تنل هذه الامنية فتبنت طفلا سمته «زكى» واغدقت عليه الحنان ، ورفهته كل الترفيه ، فنشأ مدللا ، وكان يرهقها بالمطالب فلا تبخل عليه ، وافسده التدليل فتعاطى الخمر والمخدرات ، وارادت أن تفرح به فزوجته زواجا مبكرا ، واقامت له الافراح ستة أيام ، واشترك فى احياء فرحه عدد كبير من المطربات والمغنين

ولكن الشاب امعن فى ادمانه للكيوف ، فمات بعد قليل من زواجه ، وحزنت عليه شفيقة حزنا هز كيانها

الصحراء المجدبة !

وتقدمت بشفيقة السن ، فبدأ طابور المعجبين يتناقص ، وبدأوا يتخلفون واحدا فى أثر واحد ، وتلفتت وراءها فلم تجد منهم احدا ، فعادت اليهم تناديهم فلم يستجب احد للنداء ، وبدأت تدفع ثمن اعراضها عنهم وامعانها فى اذلالهم

بسطت يديها بالمال للشباب المحروم ، فكان ينعم بمالها ولا يعطيها من الحب غير القشور ، وكانت كلما ضنوا عليها بالعاطفة سخت عليهم بالمال لتشترى جرعة من الحب تطفىء بها ظمأ نفسها ، ولكن الصحراء كانت طويلة مجدبة ، وقيظها المحرق يحتاج فى ريه الى سيل لاينقطع

وبدأت الثروة تتبدد بعد أن بطل السحر وولى الشباب ، ولم يبق لشفيقة من كل ذلك المجد غير ذكراه ، ولم يبق لها من ثروتها غير بيت واحد فى شبرا ارادت أن تعيش فيه فأجرت بعض غرفه ... ولكنها احبت شابا حملها على بيعه ، فباعته وافتتحت محلا لبيع الخمور فى شبرا ولكنها اضطرت لبيعه ارضاء لفتى جديد لم يلبث أن هجرها .. فاضطرت للرقص بعد أن شاخت فى «بوظة» باب الخلق فى مقابل مايسد الرمق ..

واشاحت الوجوه عن شفيقة لتتجه الى ثلاث حسان جديدات ظهرن فى عالم الرقص هن «معتوقة» و «زهرة العربية» ، و «نفوسة غرام» ، ومع أن هؤلاء لم يبلغن ما بلغته شفيقة من القدرة الا أن جمالهن كان كفيلا بتفوقهن عليها

وكما يتوهج كل مصباح يفيض بالزيت لابد له أن يخبو حين ينضب زيته .. وهكذا خبا ضوء شفيقة القبطية ، فراحت تتسول فى الطرقات وتطلب العون من قدامى العشاق

وفى عام ١٩٢٦ احترقت آخر قطرة من زيت المصباح ، واغمضت «شفيقة القبطية» عينيها وودعت دنيا حفلت بأمجادها وصفقت لها أكثر من نصف قرن ، بعد أن بلغت الخامسة والسبعين

حسين عثمان

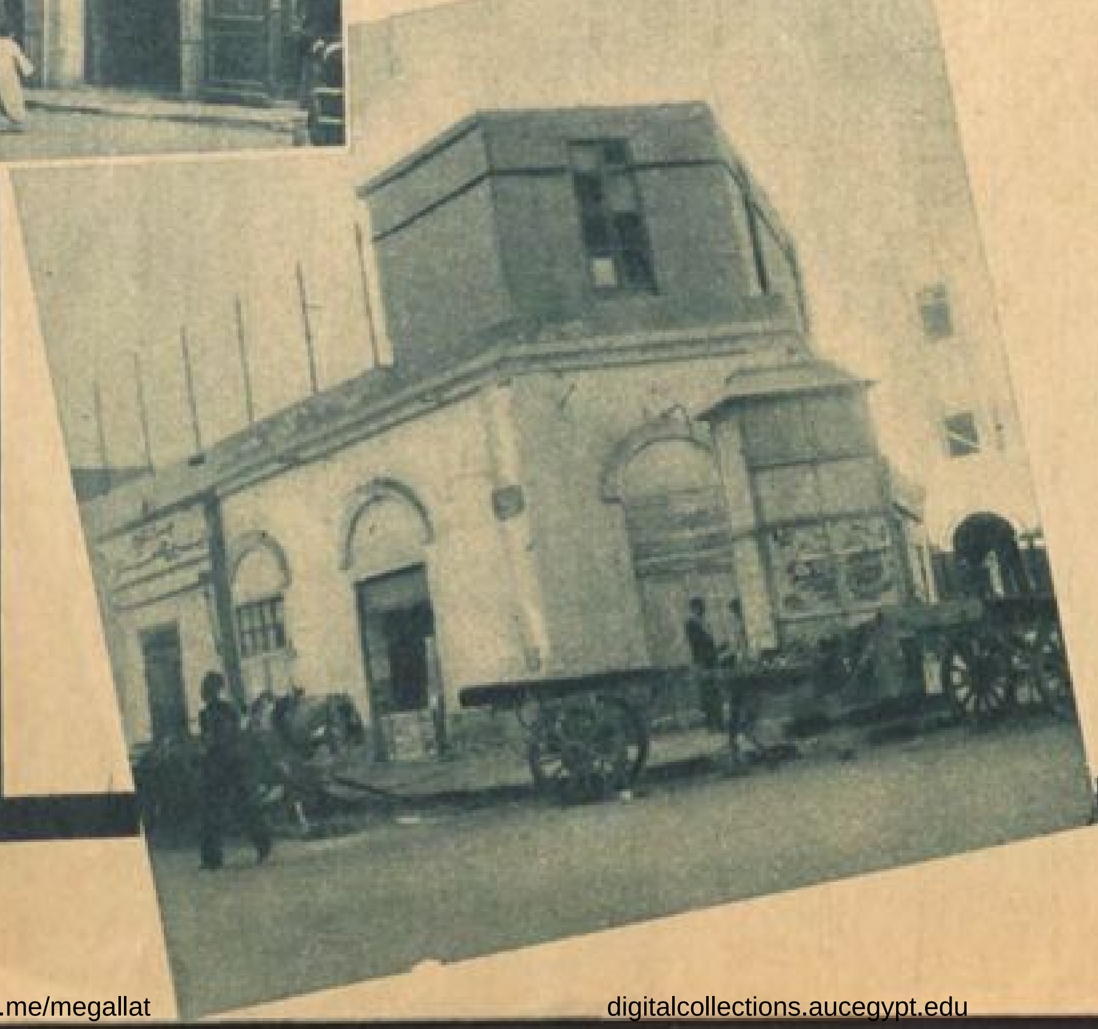


بار شبرا .. كان من قبل حانة افتتحتها شفيقة فى اخريات ايامها ، ثم باعتها لاحد اليونانيين ووقفت بجوارها تستجدى ..



مدخل تياترو الف ليلة وليلة .. وقد اصبح اليوم دارسينما لعرض الافلام القديمة

صالة نزهة النفوس .. الصالة التى شهدت مجد شفيقة القبطية ، وقد تحولت اليوم الى متاجر ومخازن





عايدة في قفزة هوائية تدور فيها بجسمها في
الفضاء ثم تستوى جالســة على المقعد ..



وسجلت العدسة المنظر الغريب ..
وحار المحـــرر في تفســير حركته !



وتركت عايده القفزات الهوائية .. وراحت
تجرب المشى على الحائط كالبهلوان ...

سئمت عايدة عثمان دروس الغناء ، والوقوف امام الكاميرا ، وأرادت في أوقات فراغها أن تتعلم بعض الحركات البهلوانية وهذه صور سجلتها العدسة لعايدة اثناء قيامها بعرض لعبتها الجديدة .. وعايدة تابى الا ان يشاركها القراء هذه التمارين الخطرة .. لذا فهي تقدم لك الطريقة المثلى للسير على الحيط .. على الصفحة «٤٤» من هذا العدد





قفزة اخرى فوق المقعد تنتهي بجلوسها فوقه



وفي هذه القفزة كانت عايدة تفقد توازنها وتسقط برأسها على يد المقعد الخشبية..

انها الآن طائرة في الفضاء . وتنتهي الحركة بان تنزل بيديها على يدي المقعد ..



تزحلق على الجليد : تقضي النجمة الايطالية الحسناء معظم أوقات فراغها في رياضتها الشتوية المفضلة ، التزحلق على الجليد وتعتبر هـذه رياضتها المفضلة ..

حدث هذا الأسبوع

* وزع الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم جوائز التمثيل على أوائل فرق التمثيل في مسرح الازبكية يوم الخميس الماضي

* **تعاقد زهير بكير مع ستديو ناصيبيان على اخراج فيلم « ضحية ابي » وسيقوم زهير باخراجه في اواخر فبراير القادم**

* لزم سعد عبد الوهاب الفراش في الاسبوع الماضي على أثر نوبة برد، وما زال سعد يبحث عن بطلة لفيلمه القادم ، وان كان في نيته الى الآن اسناده الى « فاتن حمامة »

* **بدا نيازي مصطفى تصوير المناظر الخارجية لفيلم « شياطين الجو » في مطارات القاهرة ، وسيبدأ التصوير الداخلي بعد عشرة ايام ... والفيلم بطولة آمال فريد والنجمة الجامعية الجديدة منيرة سنبل**

* يرافق المخرج فريد الجندي والمصور زكريا منصور موكب سباق الدراجات الدولي ليسجلا فيلما كاملا عن كل مراحل السباق لحساب مصلحة الفنون وستعد من هذا الفيلم خمسون نسخة لتوزع على عواصم اوربا وامريكا

* يجرى يوسف وهبي عدة اصلاحات في صالة العرض الخاصة بمنزله ، ومما يذكر ان هذه الصالة تتسع لخمسين متفرجا ...

* **تعاقد رمسيس نجيب مع عز الدين ذو الفقار على ان يخرج له فيلما بالالوان والسينما سكوب ، وسيقوم بادوار البطولة في هذا الفيلم فاتن حمامة وعمر الشريف**

* أعلنت الجمعية المصرية لهواة التصوير أن مسابقتها لاحسن الصور التي يلتقطها الهواة الجامعيون مفتوحة لطلبة الازهر والمعاهد الدينية

* **تعاقدت امينة شريف على القيام بدورين هامين لهذا الموسم ، ومما يذكر ان امينة عادت للشاشة في فيلم « ازاي انساك » الذي يخرجه بدرخان لحساب فريد الاطرش الآن**

* صرحت مصلحة الاستعلامات لخمسة من المصورين السينمائيين من بلغاريا ويوغوسلافيا وبولندا والمانيا والدنمرك لالتقاط افلام عن سباق الدراجات الدولي

* **صرح ممدوح اباظه عميد معهد التمثيل العالي بان المعهد قبل في الاسبوع الماضي دفعة جديدة من الطلبة والطالبات الذين اعيد امتحانهم بعد رسوبهم منذ خمسة اشهر . ولا يزال المعهد في حاجة لعدد من الطالبات**

* قالت فتحية شريف زوجة عماد حمدي السابقة ان عماد لم ير ابنه نادر منذ أكثر من ستة أشهر !

* **اقامت ١٦ مدرسة ثانوية للبنات وللبنين في القاهرة وحدها حفلات تمثيلية بمناسبة اعياد الشباب ، وفي الايام الأخيرة من هذه الاعياد قدمت منتخبات مدارس البنين والبنات في حفلات عامة على مسرح الازبكية**

* قام جمال مدكور بصفته عضوا في مجلس الآباء بمدرسة الزمالك التجريبية باخراج مسرحية للمدرسة ، وقد قام بدور البطولة فيه نجله الصغير

* **قالت فاتن حمامة انها لا تتدرب على الباليه لكي تكون «بالرينا» وانما لتكتسب منه رشاقة**

* يزور محمد البكار مصر في مارس القادم ، وينتظر أن يقوم بدور بطولة فيلم غنائي تشترك في انتاجه رءوس اموال مصرية ولبنانية

* بدا حسن الامام اخـــراج فيلم «الاصبع الغجر» انتاج كمال الشناوى ومما يذكر ان كمال يساهم فى اعداد الديكور ولوحات الدعاية للفيلم بصفة مدرس رسم سابق !

* كون الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون لجنة الادباء لمراجعة السيناريو وهى مؤلفة من الاستاذين نجيب محفوظ وعلى احمد باكثير

* كتب الزميل سعد الدين وهبه قصة عن مشكلة فلسطين سينتجهـا ويضطلع بدور البطولة فيها فريد شوقى

* يفاوض المنتج جورج منصـــور المخرج صلاح ابو سيف ليتولى اخراج فيلم لحسابه تدور حوادثه عن قضية فلسطين ومشكلة اللاجئين . وسيجرى تصوير اغلب مشاهد هـذا الفيلم فى غزة بين خيام اللاجئين

* اشترى محسن سرحان قطعـــة ارض فى مصر الجـــديدة وشرع فى مفاوضة احد المقاولين لاقامة عمـــارة عليها

* تعاقد فريد الاطرش مع ليـــلى مراد لتضطلع بدور البطولة فى فيلم من انتاجه سيظهر فى الموسم القادم

* ستشترك ماجدة وسميرة احمد فى بطولة فيلم واحد هو فيلم «الجريمة والعقاب» الذى كتب قصته محمد عثمان وسينتجه قاسم وجدى

* يسافر محمـــــد عبد المطلب الى الاقطار الحجازية لتادية فريضة الحج هذا العام

* يســـافر المسرح العسكرى الى الاراضى الحجازية لاحياء بعض الحفلات التمثيلية هناك ، ولن تسافر الممثلات فى هذه الحفلة

* تعاقد رمسيس نجيب مع المخرجين بركات وصلاح أبو سيف ليتولى كل منهما اخراج فيلمين فى الموسم القادم لحساب أفلام وحيد فريد

* قررت فرقة المسرح الحر اصدار نشرة فنية تتضمن الآراء الفنية التى تدور فى الندوات الاســـبوعية التى يقيمها المسرح المذكور

* تجرى فى شهر مارس المقبـــل الانتخابات الجديدة لمجلس ادارة نقابة الممثلين

* القى النـــاقد الفنى الاستاذ جبريل ابراهيم محاضرة عن تاريخ السينما فى الاتحاد الارثوذكسى بالقاهرة حضرها جمهور من الادباء والفنانين وتحدث فيها عن تاريخ هذه الصناعة منذ عهد الفراعنة حتى الآن ، واثبت بالدليل والوثائق ان هـــذه الصناعة قامت على دراســـــات واختراعات اشترك فيها علماء ومخترعون من جميع الاجناس والاقطار

اخبار هوليوود

• شوهدت مارلين ديتريش وهى تجلس مع فرانك سيناترا فى ملهى الدونز بلاس فيجاس – وقد تردد أن مارلين على علاقة بفرانك الذى يفكر فى الحصول على الطلاق من آفا جاردنر

• اختفت جين بيترز من هوليوود تماما ، وقد فسر اختفاؤها بأنهـــا صدمت بعد طلاقهـــا من ستيوارت كرامر بحيث لم تطق البقـــاء فى هوليوود ففرت منهـــا دون اكتراث لعقودها وعملها

• صرحت ايدا لوبينو بأنهـــا ستفعل المستحيل لتبقى على زواجها من هوارد دف بعـــد ما تردد فى هوليوود عن قرب حدوث الطـــلاق بينهما

• طارت مامى فان دورن الى أوربا لتلحق براى أنتـــونى الذى ربطت الصحف اسمها باسمه منذ أكثر من ثلاثة اشهر ، وتطوف معه فرنســـا وايطاليا ويتزوجان خلال هذه الرحلة

• بدأت هوليوود تشك فى قـــرب زواج بنج كروسبى بكاثرين جرانت خصوصا بعد أن شوهدت كاثرين مع ممثل شاب فى مطعم مكسيم

• أقامت جـــودى جارلاند حفلة لاصدقائها فى ملهى الرومانوف بمناسبة ظهورهـــا لاول مرة فى التليفـــزيون لحساب شركة فورد المسرحية

• قدم فريد استير لمجتمع هوليوود ابنته آفا فى الاسبوع الماضى ، وآفا فى الرابعة عشرة من عمرها وقد قرر فريد أن يتيح لها فرصة العمل فى الســـينما

• فشلت كل المـــساعى التى بذلت لاعادة جين هافر الى الشاشة ، وتقول جين ان سعادة البيت احسن الف مرة من الســـينما وامجادها وأضوائها

• قالت جينفر جونس ان ابنتهـــا الذى وضعته فى الشهر الماضى صورة طبق الاصل من أبيه دافيد سلزنيك ، مع بعض ملامح من جدته فلورنس سلزنيك التى كانت ملكة جمال عصرها

• صرحت بيبر لورى للصحفيين الذين استقبلوها فى مطار نيويورك مع جين نلسون أنها تحب جين ولكنها لم تفكر نهائيا فى الزواج به

• حزنت هوليوود وهى تســـمع نبأ طلاق جون دريك من زوجتـــه ، ويبذل الاصدقاء المساعى لاعادة جون لزوجته وهما اللذان اشتهر عنهمـــا الاخلاص والسعادة ..



نتيجـــة مسابقة
وجوه من الكريسماس

كنا قد نشرنا فى عـــدد الكواكب الممتـــاز « السنة الجديدة » اربع صور لبعض نجومنا المعروفين وقد اختفت بعض ملامحهم وراء الاوراق الملونة التى تستعمل للزينة ، وطلبنا من القراء التعرف عليهم .. وقد قامت لجنـــة الفرز فى مراجعة الردود .. ولما كانت الردود الصحيحة كثيرة ، فقد قامت اللجنة بعمل قرعة بين اصحاب الردود الصحيحة ففاز بالجوائز الآتى اسماءهم :

الجائزة الاولى عشرة جنيهات فاز بها السيد محمود عمر – بالقاهرة

الجـــائزة الثانية خمسة جنيهات فازت بها الآنسة كريمة كامل – القاهرة

الجائزة الثالثة ثلاثة جنيهات فاز بها الســـيد ميخائيل سعد – شارع ٢٣ يوليو

وسبع جوائز قيمة كل منها جنيها مصريا واحـــدا فاز بها كل من :

الآنسة سميرة احمد العامودى – الاسكندرية ، السيد يوسف سعيد صليب – القـــاهرة ، الآنسة فيرا رحمانى – العراق ، الســـيدة نفيسة يعقوب – بور سعيد ، الآنسة ســـناء محمود حمزة – شبرا ، السيد جورج حبيب – القـــاهرة ، السيد ميشو راغب – العباسية

الحل الصحيح

١ – ثريا سالم – ٢ – عبد الحليم حافظ – ٣ – كيتى – ٤ – لبلبة

وسترسل الجوائز للفائزين بالبريد المستعجل

صور مخيفة

للنجمة مارجورى إيلين

« فوكس »

فى طفولتى وصباى صــور مفزعة ما زالت تستقر فى ذاكرتى ، وقد كادت فى فترة من فترات عمرى أن تهدد مستقبلى كله يوم كنت اخاف من الظلام ... ومن الماء ... ومن الطائرة !

خوفى من الظلام مبعثه تلك الحوادث التى كانت لا تقع الا بحلول الليل ، فقد كنا نسكن ضاحية نائيــــة فى مدينتنا ، ورغم أن رجال البوليس كانوا ينتشرون فى طرقاتها ليــلا فان هذا لم يكن يعطل نشاط اللصوص ولا قاطعى الطريق ليلة واحدة ...

واذكر اننى كنت فى طريقى الى المدرســة ذات صباح عندما شاهدت جثة ملقــاة تحت شجرة على جانب الطـــريق ، كانت مشوهة تشويها كاملا ، وقد اطلقت ساقى للريح عندما شاهدت هــذا المنظر البشع ، وظللت أجرى وعرقى يتصبب حتى بلغت المدرســة ، وكان جسمى يرتجف من فرط الخوف . وقد علمنا ان البوليس قد حقق الامر ولكنه لم يعثر للقاتل على اثر ... ورسخت فى راسى صورة القتيل، ورسخ فى راسى ايضا ان القتل لم يحدث الا لان القتيل كان يسير فى الظــلام ... وهكذا تسرب الى نفسى الخوف من الظلام ، لم اكن استطيع ان انتقل من حجرة لحجرة فى الليل الا اذا سبقنى الى الحجرة الثانية من يضىء لى نورها ، ومن المحال ان ابيت فى حجرة بمفردى، فاننى اتصور ان سيخرج لى من كل جدار فيها قاتل يفتك بى ويشوه وجهى ...

دماء فى النهر

ومن الماء اخاف ... فقـــد كنا فى رحلة مدرسية على شاطىء ميامى ، وكانت لنا مدرسة لا تقل جمالا ولا براعة فى فن الســـباحة عن استر وليامز ، وكانت هذه المدرسة مثلنــــا الاعلى، علمتنا الســباحة فكنا نعوم مثلها، وكانت تخرج بنا الى مسافة بعيدة فى البحر ولكون منا فرقة تشبه فرق الباليه المائى الذى نراه فى افلام استر وليامز ، وحــدث ونحن نتوغل فى الماء بحماس ان اقترب قرش البحر من مدرستنا الحسناء فنهش قطعة من فخذها ، وســالت الدماء منها وطفت على سطح الماء ، وحملناها وعدنا بها الى الشاطىء حيث لزمت الفراش شهرا كاملا ، ويبدو ان ما بيننا وبين المدرسة من حب واعزاز جعل من العسير علينا ان ننزل الى الماء بدونها ، وانقضى صيف ذلك العــام دون ان نسبح فى الماء بعد تلك الحادثة ، وكانت مدرستنا كلما لعبت معنا كرة الســلة ذكرتنــا



بهذه الحادثة ، فقد كان تشويه فخذها يبدو واضحا تحت الشورت ...

وكان يمكن ان انسى هذه الحادثة اذا ما جئت الى حوض سباحة فلا يمكن ان يتصور مخلوق ان قرش البحر يعيش فى احواض الســباحة ! ولكننى ظللت على خوفى من المــاء حتى بلغت السابعة عشرة الا ذاك اضـــطررت للسباحة اضطرارا ، عندما اجريت اختبارا للســينما ، وكان المخرج يريد ان يرى صــلاحيتى لادوار الاغراء فطلب منى ان اسبح فى المــاء ، وهى طريقة ملتوية ليرى بها قوامى ...

عدوى الخوف

اما الطائرات فخوفى منها يعـــود الى حادثة وقعت لابى ، فقد كان فى طريقه الى نيويورك ، وذهبنا الى المطار ولكن الطائرة كانت قد غادرته قبل وصولنا بدقائق ، وجاءت الانباء بعد ساعة واحدة تفيد ان الطـــائرة قد احترقت تماما وســـقط فى المحيط وقتل كل من فيهـــا من الركاب ...

واستحال لون ابى الى صفرة ذابلة ، وسقط مغشيا عليه ، كلنا كنا على وشك ان يغمى علينا لولا ان اغماءة ابى جعلتنا نفيق ، وقد عدنا به فى الســيارة دون ان يستقل الطائرة ، ومرض ابى بالقلب من يومها ، واقســم الا يركب طائرة حتى ولو اضطر الى قطع رحلة فى عام كامل...

وانتقلت عدوى الخوف الينا ، وانا اليوم لا اركب الطائرة حتى ولو داخل المطار ، ودون ان تتحرك لاننى اتصورها دائما قبرا يغلق على من فيه !

علاج اكيد

وقد اشارت على احدى صديقاتى ان اذهب الى طبيب نفسانى لاقتلع اســـاس العقد من نفسى ، لاعرف السر فى مخاوفى واتاكد تماما من انها مجرد اوهام ... وكان الطبيب رجلا بارعا ... كنت اروى له على ضـــوء خافت مريح للاعصاب كل ما حدث لى فى طفولتى ... ثم روح فى شبه غيبوبة يسر خــلالها الى عقلى الباطن كل ما يريد من نصح وتوجيه ، وافيق من غيبوبتى سليمة شجاعة !

خمس عشرة جلسة متوالية استطاع فيهـــا هذا الساحر ان يعيد فيها حسن العلاقات بينى وبين الظلام ، وان يجعل من السباحة فى الماء رياضة محببة اقبل عليها كما تقبل سائر السابحات الفاتنات ، وان يصور لى الطائرة فى صـــورة الدابة الوديعة التى استطيع ان امتطيها فتنقلنى من مكان الى مكان فى سرعة وامان !

مارجورى ايلين : كنت فى طفولتى اخاف من الماء ، والظــــلام ، والطائرات ... حتى كدت افقــــد مستقبلى ! ...

←



لندن تبحث عن :
المذيعة المحظوظة

لندن : من سعيد لطفي

ينظم الآن فى انجلترا أكبر استفتاء للجمال إذ يشترك فى التصويت عليه ٤ ملايين شخص على الأقل ، فقد وجهت برامج التلفزيون فى انجلترا استفتاء للجمهور على شاشة التلفزيون تسألهم أن يختاروا بين واحدة من المذيعتين مارى باركر .. أو برنون ج وهما من مذيعات التلفزيون الانجليزى

منافسة على ركن المراة

والمنافسة التى يؤخذ فيها رأى الجمهور ستقرر للمذيعة الفائزة حق إذاعة برنامج « ركن المرأة » ، ويشترط فى مذيعة هـذا الركن أن تكون ذات شخصية جذابة فهى تعتبر صديقة دائمة للجمهور إذ يقدم ركن المرأة يومياً لمدة ساعة ونصف على شاشة التليفزيون ، وبما أن المذيعة تقضى هذا الوقت مع سيدة الأسرة فلابد أن تكون شخصية المذيعة محبوبة . .



برنون ... المذيعة الثانية فى المسابقة ... هل ترى فى جمالها خطـرا على الزوجات الانجليزيات ؟! ..

ولم يجد المسئولون عن إدارة التليفزيون وسيلة أروج من أن يختار الجمهور بنفسه مذيعة هذا الركن ، وقد وجهت أسئلة المسابقة لمستمعات ركن المرأة فى التليفزيون فى الأسبوع الأخير من عام ١٩٥٥ لاختيار المذيعة التى ستقدم الركن فى العام الجديد . .

عمل صعب

وفى انجلترا ٤ ملايين جهاز تليفزيون ، والمفروض أن تتلقى الجهة المسئولة الاجابة من كل سيدة تمتلك جهازاً منها ويقدر عدد مستمعات الجهاز الواحد بثلاث سيدات تشترك واحدة منهن فقط فى الرد على أسئلة الاستفتاء

ومن العجيب أن مهمة ركن المرأة من أصعب الأعمال التى تقدم بها مذيعات التليفزيون .. لأن ركن المرأة هو الركن الذى تسمعه كل أسرة انجليزية مجتمعة فهو معد بطريقة تشرك كل أفراد الأسرة فى الاهتمام به . . وكثيراً ما تدور معارك حامية بين الزوجات وأزواجهن بسبب الغيرة من جمال المذيعة .. أو من



مارى باركر ممثلة حسناء من استراليا وواحدة من اثنتين سيختارها الجمهـور لتـكون المذيعـة المحظـوظة لعـام ١٩٥٦ ..



ماري مالكلوم : كانت المذيعة المحظوظة لعام ١٩٥٥ وتسببت في طلاق زوجين ...

اهتمام الزوج بمتابعة الركن باستمرار مثلا وهكذا . .

طلاق بسبب مذيعة !

وقد طلبت إحدى الزوجات الطلاق في العام الماضي لأن زوجها يفضل الاستماع إلى هذا الركن على الخروج معها أو اصطحابها للسينما واتهمته بإرسال خطابات إعجاب للمذيعة . . وبالرغم من أن الزوج لم يعترف بذلك فقد قرر القاضي الفصل بين الزوجين . . وأثبت في حيثيات الحكم أن إرسال خطابات إعجاب لمذيعة التليفزيون يعتبر مخالفاً للتقاليد الزوجية . .

وقد أحدث هـذا الحكم ضجة كبرى خاصة وأن هناك عدداً كبيراً من أزواج الانجليز يراسلون المذيعات ونجوم السينما . . وقد يعتبر مثل هذا الحكم سابقة قانونية

وبالرغم من كل هذه المشاكل فإن مذيعات التليفزيون يتهافتن على تقديم البرنامج ويعتبرن المذيعة التي تختار للقيام بهذا العمل . . مذيعة محظوظة ترى لمن تكتب الغلبة في المعركة الحامية ؟!

أول لقطة

للوجه الجديد زبيدة ثروت

ان التمثيل ليس سهلا كما تصوره الكثيرات من صديقاتي وكما كنت أتصوره أنا

فعندما وقفت أمام الكاميرا في استوديو دار الهلال لاختبار فوتوغرافي أحسست برعدة قوية ، مع أنني سبق أن وقفت أمام كثير من المصورين ، وكانت فكرة الاختبار في ذاتها هي السبب في خوفي وقلقي

•

لقد كنت أعرف أنهم يختبرونني لمعرفة ما إذا كان وجهي يصلح للشاشة الملونة كصديقة لشادية في فيلم بالسينما سكوب وبالألوان أم لا ، وكانت خشيتي من النجاح الذي سيجعل مني ممثلة أكثر من خشيتي من الفشل

وعندما وقفت بعد ذلك أمام الكاميرا الملونة في الأستوديو الكبير ، وعلى مقربة من المخرج محمد كريم والممثلين وهيئة الانتاج يشاهدون حركاتي وإيماءاتي ، أصبحت أخشى شيئاً واحداً ، هو الفشل !

كان على في اللقطة الاختبارية أن أنظر الى « النجفة » وأنا أستمع مع شادية الى عبد الحليم حافظ وهو يغني في حفلة أغنية « حبيب حياتي »

•

وربما تعتقد الكثيرات أن مثل هذا المشهد من السهولة بحيث يمكن لأي هاوية أن تؤديه بنجاح . . ولكن هذا مجرد إعتقاد !

لقد أحسست حينئذ بالشفقة على نجوم السينما وعلى الذين يصنعونهم ، وكنت أختلس النظر أثناء التصوير الى المخرج لأرى تأثير تمثيلي على وجهه ناسية أنني أؤدي اختباراً يتوقف عليه مصير هوايتي

وفجأة صرخ كريم في وجهي :

— يا آنسة أرجوكي ما تبصليش . .

وبكيت . . وكانت هذه الدموع هي ثمن التذكرة التي خولت لي دخول الأستوديو الكبير

•

اني فخورة بنجاحي في الاختبار ، وأرجو أن أنجح في الفيلم ، وأصعد درجات السلم واحدة بعد أخرى ، فكلما صعدت درجة ، بعدت عن أرض الجهل الفني درجة !



مسرحية فكاهية
الفائز السعيد

للكاتب الانجليزى فيكتور ستريتر

دعا مستر ومسز بليك مستر هيكس وزوجته للاحتفال بمناسبة سعيدة فنحن نرى الاربعة بعد رفع الستار جالسين فى قاعة الاستقبال حول منضدة صفت عليها بعض زجاجات الخمر والكؤوس

بليك ـ لن يضيرنا كأس آخر ، اليس كذلك يا صديقى هيكس ؟

هيكس ـ ولا عشرة كؤوس تضيرنا يا عزيزى بليك .. ان هذا الاحتفال مناسبة سعيدة لا تحدث كل يوم

مسز هيكس ـ اجل ، لن نجد كل يوم من يربح الفا من الجنيهات فى حل لغز الكلمات المتقاطعة كما فعل مستر بليك

مسز بليك ـ انت على حق يا عزيزتى .. والواقع اننى افخر بزوجى لمهارته فى حل مثل هذه الالغاز

مسز هيكس ـ «لزوجها جورج» ! الا تستطيع ان تفعل مثله ؟

هيكس ـ لكل منا مهارة فى ناحية ما

مستر هيكس ـ « سخرية » لم اكن اعلم قبل الان ان لك مهارة فى اية ناحية !

بليك ـ عندما كنت مستغرقا فى حل هذا اللغز وقفت فى سبيلى كلمة واحدة ولكننى ما لبثت ان تذكرتها بسرعة

مسز بليك ـ ان لزوجى قدرة عجيبة على تذكر الكلمات التى تقف فى سبيله

هيكس ـ وهل تسلمت الشيك من مجلة « صنداى نيوز » ؟

بليك ـ كلا .. انهم يرسلون الشيكات بعد اسبوع من نشر الحل الصحيح

هيكس ـ حسنا .. لا استطيع ان اعبر لك عن مقدار سرورى .. ولقد طالما قلت لزوجتى انك تستحقين كل خير .. اليس كذلك يازوجتى العزيزة ؟

مسز هيكس ـ انك تقول اشياء كثيرة يا جورج

هيكس ـ «بسرعة» ارايت صدق حديثى ؟ حسنا . والان ماذا اعتزمت أن تفعل بهذه النقود ؟

بليك ـ ان اول شىء سافعله هو اننى سأترك العمل عند ذلك الوغد سيمبكينس واعمل وحدى

هيكس ـ فكرة رائعة .. ما رايك فى ان نشترك معا ؟ انا بذهنى وانت بمقدرتك ؟

مسز هيكس ـ وبالالف جنيه !

بليك ـ حسنا . لنشرب نخب هذا الاتفاق العظيم « يشربون »

هيكس ـ « ضاحكا » ترى ماذا يفعل سيمبكينس عندما يعلم بنبأ هذا الاتفاق ؟

بليك ـ اننى لم اذهب الى المكتب منذ ان علمت باننى ربحت الجائزة ولذا فقد عزمت على ان اقابله غدا واقول له رايى فيه بصراحة .. يالم لقد امتص دمى طيلة الاعوام الماضية ! ايبدو علامات السكر على الجميع

مسز بليك ـ تصورى ياعزيزتى اننا لم ندفع بعد ثمن هذه الزجاجات ؟! « تنتابها الزغطة » لابد ان ابتاع معطفا من الفراء

بليك ـ « تنتابه الزغطة » اما انا .. فساستبدل سيارتى الصغيرة باخرى كبيرة .. لورى !

هيكس ـ يا الهى .. انك بذلك ستنفق الالف جنيه كلها وتنسى شركتنا

بليك ـ لا تخف يا عزيزى

مسز هيكس ـ «تنتابها الزغطة» تقولين انك ستبتاعين معطفا من الفراء ؟

هيكس ـ « منزعجا » يا الهى ! لا شك انها ستطلب منى معطفا مثله « يدق جرس الباب الخارجى » سأذهب لارى من الطارق «يخرج»

« يدخل هيكس ومن خلفه مستر سيمبكينس رئيس بليك »

سيمبكينس ـ « فى صرامة » بليك !

بليك ـ « زغطة » يبدو ان الشراب قوى جدا لاننى أرى وجها قبيحا يشبه وجه الوغد سيمبكينس امامى « يحملق فيه » يا الهى انه سيمبكينس نفسه !

سيمبكينس ـ ما معنى هذا يا بليك ؟ لقد تغيبت عن عملك فجئت أزورك لعلك تكون مريضا وراقدا على فراشك

بليك ـ لقد كنت مريضا ولكننى تجاوزت مرحلة الخطر الان

سيمبكينس ـ اذن ما معنى وجود زجاجات الشراب هذه

بليك ـ « زغطة » معناها اننا نسكر .. الا تفهم ؟

هيكس ـ « هامسا » بليك .. لا تسمح له باهانتك ... تذكر انك لن تعمل معه بعد الان .

بليك ـ يا الهى ! لقد نسيت .. «لسيمبكينس» نعم . نعم . كيف تجرؤ على اقتحام منزلنا العامر واهانتنا ايها الرئيس الاحمق

سيمبكينس ـ « غير مصدق » ماذا تقول .

هيكس ـ لعلك لم تسمعه .. لقد قال لك ايها الاحمق اما انا فاقول لك ايها الغبى .. اليس كذلك يا بليك ؟

بليك ـ مسألة اختلاف فى الراى .. ولكنه احمق وغبى على كل حال

سيمبكينس ـ « مأخوذا » هل جننتم جميعا ؟

بليك ـ كلا . ولكننى كنت انتظر هذه الفرصة السعيدة منذ خمس سنوات لاقول لك رايى فيك بصراحة .. لقد استعبدتنى طيلة الاعوام الماضية ولذا لن ارى وجهك القبيح بعد الان فارجو قبول استقالتى

هيكس ـ بليك . ما رايك فى ان نخلع عنه بنطلونه ثم نطرده الى الشارع ؟

بليك ـ يالها من فكرة هائلة .. هيا « يهم الاثنان بالهجوم على سيمبكينس الذى يحملق فيهما فى فزع ثم يولى الادبار »

هيكس ـ على فكرة .. لقد وجدت هذا الخطاب وانا افتح الباب لسيمبكينس .. انه باسمك من ادارة مجلة صنداى نيوز

بليك ـ « مسرورا » الخطاب المنتظر .. ارنى « يختطفه منه ويفضه ليخرج منه الشيك »هاهو الشيك العزيز .. ان معه رسالة

الجميع ـ اقرأ الرسالة .. اقرأها

بليك ـ « يقرأ » نحيطكم علما بأن عدد الذين توصلوا الى الحل الصحيح قد بلغ سبعة الاف وطيه نصيبكم فى مبلغ الالف جنيه .. شيك بشلنين واربعة بنسات

ستار



سميرة توفيق المطربة الخجول في جلسة على شاطىء البحر ، انها تبحث عن الاماكن البعيدة عن العمران لقضاء اوقات فراغها ..

تقضي سميرة معظم اوقات فراغهـا في التمتع بهوايتها المحببة وهي صيد السمك .. وخصوصا في ساعات الغروب ..





المطربة الحالمة تصطاد بدون «طعم»!

بيروت : من مكتب الكواكب

محلة « الزيتونة » في بيروت ، تلعب نفس الدور الذى كان يلعبه شارع عماد الدين في القاهرة ، قبل سنوات ، فهى تضم مجموعة من الكباريهات والمسارح وعلب الليل ليس لها مثيل الا في روما وباريس ومونت كارلو !

وكانت « الزيتونة » في الماضي قطعة من أوروبا ، أى أن الفن الشرقي من رقص وموسيقى وغناء لم يكن يجد له طريقا ولا مكانا هناك ، حتى جاءت تحية كاريوكا ، فاقتحمته وفتحت الطريق للفن الشرقي ... ولم تمض سنوات حتى أصبح في الزيتونة ثلاثة مسارح ليلية كبيرة للفن الشرقي ، هي : متصور ، عجرم والاوبرج ...

وفي كل موسم ، يلمع من احدى هذه الصالات الثلاث ، نجم جديد ، في الرقص او الغناء او الكوميدى ...

ومن هذه النجوم التي لمعت واستطاعت أن تحتفظ بشيء من اللمعان حتى كتابة هذه السطور : وديع الصافي ، ونزهة يونس ، وقوت القلوب ، وجواهر ، ونجوى سعد ، واخيرا لا آخرا المطربة العذراء الخجول « مواهب » التي يحاول الآن المخرج « حلمى رفلة » أن يدخلها الى السينما المصرية ... من أبوابها الكبيرة !

والنجمة الجديدة التي تلمع اليوم في « الزيتونة » هي المطربة « سميرة توفيق » !

ولهذه النجمة قصة من اطرف قصص الوسط الفنى في بلاد الشام !

الحلاق وابنة الوزير

أمها « مالطية » وأبوها من جبل لبنان ... من قرية من تلك القرى المنثورة فوق الربى التي تجاور السحاب !

وولدت « سميرة » ونشأت وكبرت في بيروت ، وكانت أنوار المسرح تبهر عينيها بأضواء الشهرة ، فحاولت أن تكون مطربة واخذت تردد الالحان الشائعة !

وسمعها « موسيقار كبير » فقال لها : « يا ابنتي ، صوتك نى ، ويحتاج الى تحميص ! »

ودهشت سميرة ولم تفهم ...

وقص عليها الموسيقار الكبير هذه القصة :

ــ طلب أحد الملوك الاقدمين من وزيره طلبا غريبا ، فقد استدعاه وقال له :

ــ حلاق القصر الملكى ، صوته جميل ... ولكنه نى ، والمطلوب من سيادتك أن تحمص صوت الحلاق خلال اسبوع ، واذا فشلت فسأقطع رأسك !

« وذهب الوزير الى بيته مهموما محزونا يكاد الدمع ينفجر من عينيه !

« وكان للوزير ابنة ذكية فاتنة ، فسألت اباها عن سبب حزنه وكآبته ، فروى لها القصة ، وقال :

ــ ان الملك يريد أن يحمص صوت الحلاق كأن الصوت حبة بن !

« وضحكت الابنة الجميلة الذكية وقالت لابيها الوزير :

ــ الملك على حق ... والمسألة في غاية البساطة ... استدع الحلاق الى بيتنا ليقص لك شعرك ، وعلى الباقى !

« وجاء الحلاق ، وكانت الابنة وراء الستار ، فخرجت من فتحة الباب ، وانعكست صورتها على المرآة ، ورآها الحلاق من خلال المرآة المثبتة في الصالون ، فطار صوابه ... وتكررت عملية الحلاقة والمقابلة من فتحة الباب مدة اربعة أيام ، قالت الابنة الذكية الجميلة لابيها الوزير بعدها :

ــ تستطيع أن تأخذ الحلاق الى الملك ، فقد انتهى التحميص وعرف الرجل الحب

« وسمع الملك صوت الحلاق ، فطرب وانتشى

« ويظهر أن سميرة توفيق سمعت كلام الموسيقار الكبير ، وراحت تبحث عن طريقة لتحميص صوتها ، حتى نجحت ، واصبح لقبها « المطربة العذراء ذات الصوت المحروق » !

في انتظار الحب

والسؤال ، هو كيف استطاعت سميرة توفيق أن تحمص صوتها ؟

ان الصحف والمجلات الفنية تروى عشرات القصص الغامضة عن المطربة العذراء ، وجميعها تدور حول « الحبيب المجهول » الذى بسببه احترق الصوت !

وقد استمدت الصحف نسيج هذه القصص الغرامية من حياة سميرة توفيق نفسها ... فهى فتاة مثيرة ، تمشى الى المسارح والكباريهات في شبه موكب عائلي يضم الام المالطية والاب اللبنانى والاشقاء الاعزاء ... وفي النهار ، ترتاد الاماكن العاطفية وحيدة ، فتذهب الى « كورنيش المشاق » ، لتقضي ساعات تتأمل البحر الصاخب شبه حالمة ، ويدفعها الفراغ في بعض الاحيان الى ممارسة صيد السمك على الشاطىء ... لا طمعا في السمك ، ولكن لتقتل الوقت !

وقد حدث اخيرا أن التقى بها المليونير الفنان الظريف الاستاذ نجيب حنكش على الشاطىء ، فقال لها :

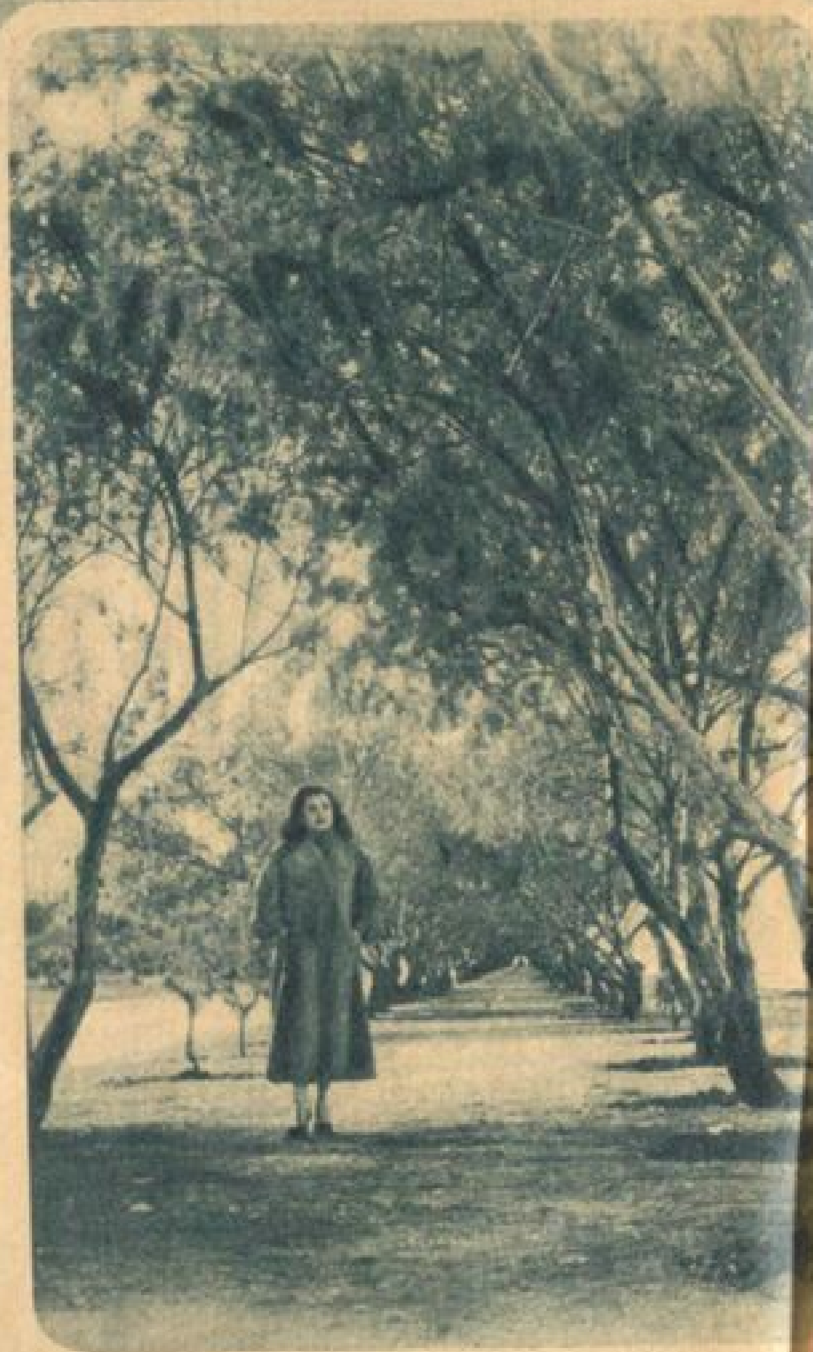
ــ ماذا تصطادين ؟ ليس في هذا المكان سمك !

وضحكت سميرة واجابت على الفور :

ــ ومن قال لك أننى وضعت طعما في الصنارة !!

بقى أن تشير الى أن صوت سميرة توفيق الذى يحرك أعصاب الساهرين في الزيتونة ، قد حرق بالوهم بنفس الطريقة التي أحرق بها صوت الحلاق في قصة الملك والوزير وابنته الذكية الجميلة ... وهى ــ أى سميرة توفيق ــ لا تزال تنتظر الحبيب الذى يملأ فراغ حياتها ويجعل منها عاشقة بصحيح !!

لو انك ذهبت الى الغابات التى تحيط بيروت لشاهدت سميرة وهى تسير بين اشجارها منفردة بنفسها دائما ..





شباب امرأة

اجمع الذين شاهدوا فيلم « شباب امراة » على انه عمل سينمائى ضخم وقال احد النقاد ان هذا الفيلم هو خير دليل على ان الخبرة والفهم والعناية تستطيع ان تنتج فيلما ناجحا وقال ناقد آخر لقد أصبح فى تاريخ السينما المصرية فيلمان تفخر بهما ، الاول فيلم « العزيمة » . والثانى فيلم « شباب امراة » ... وتشهد مئات البرقيات التى يتلقاها كل يوم منتجو الفيلم وحيد فريد ورمسيس نجيب ومخرجه صلاح ابو سيف على أن فيلم شباب امراة صادف اكبر نجاح وتقدير من جميع الطبقات ، كما أن شادية وتحية كاريوكا وشكرى سرحان وعبد الوارث عسر سجلوا لانفسهم فى هذا الفيلم نجاحا لم يسبقهم اليه احد ، وما زال الفيلم يلقى اعظم نجاح وتضاعف الاقبال عليه يوما بعد يوم بسينما ميامى وفيمينا بالقاهرة



تروى الصحف الكثير من القصص الغامضة عن المطربة الخجول .. وعن حبيبها المجهول الذى تسبب فى «احتراق» صوتها !..



▲ رجاء يوسف في حركة رياضية مع مدرب اللعبة ، وقد وقفت الباقيات خلفها في انتظار ادوارهن

رياضة شتوية

من الوان الرياضة المحببة الى النفس في فصل الشتاء ، رياضة «الباتيناج» ، وهي تزاول بواسطة قبقاب بعجل يثبت الى القدم باحزمة من الجلد .. وقد ذهبت عدسة الكواكب مع مجموعة من الفنانات لتلتقط لهن بعض الصور اثناء مزاولتهن هذه الرياضة الشتوية الجميلة .. وقد خرجت بهذه المجموعة الطريفة من الصور .. « اشترك فيها رجاء يوسف ، والهام زكي ، وامتثال زكي ، وشيوكار ، ومحاسن»



كانت رجاء يوسف ابرع اللاعبات فهي «اكروبات» من يومها،وعندما حاولت زميلاتها تقليدها وقعن على الارض صارخات !.. ▼



انتقام فني

عاش اهل قرية «رونكول» .. تلك القرية الايطالية الصغيرة ، فى فزع مستمر خلال شتاء عام ١٨١٤ ، الذى مزقته الحرب تمزيقا

كانت اوربا قد ثارت على امبراطورية نابليون، فأخذ الجنود النمسويون والروسيون يدهسون القرية جيئة وذهابا، والقرية تتأوه تحت اقدامهم الثقيلة

لكن امرا اكثر من وطء جيوش الدول الثائرة كان ينتظرها .. فان جنود نابليون لم تلبث ان انتصرت فكان معنى هذا ان يصلى اهل القرية صلواتهم الاخيرة ، لان الفرنسيين لن يرحموهم باعتبارهم قد ناصروا الثوار

وفجأة لاح بارق امل لاهل القرية .. فقد صاح صائح : « الى الكنيسة .. فان الفرنسيين لن يجرأوا على الحاق الاذى بنا داخل بيت الله ! » .

واسرعت النساء حاملات اطفالهن الى الكنيسة .. ولكن الغزاة كسروا الابواب واعملوا سيوفهم ذبحا فيهم .. وكانت بين اللاجئات سيدة حملت طفلها وصعدت الى اعلى برج الجرس فى الكنيسة .. فلم يهتد اليها الجنود الفرنسيون وهم يبحثون عن كل نسمة ليسرعوا اليها بحتفها

انتظرت السيدة حتى نكل الجنود باهل القرية جميعا ثم تركوا ليفعلوا نفس الشيء بغيرها .. ثم خرجت والدنيا لا تسعها من الفرحة لا بنجاتها ولكن بنجاة طفلها .. كان الطفل اصغر من ان يدرك اية ساعة من الرعب مرت بحياته .. ومع ذلك فانه يبدو وكأن هذا الحادث ترك اثره فيه .. فانه بعد سنوات من ذلك التاريخ انتقم لقريته اغرب انتقام

لم يستعمل الا سلاح الموسيقى ... فغزا بها اوربا كلها واستولى عليها كما لم يستول امبراطور .. تدفقت الاوبرات الخالدة امثال « ريجوليتو » و « لا ترافياتا » و « عايدة » من قلب هذا الطفل الذى كان واحدا من اطفال قلائل نجوا من مذبحة «رونكول» .. هذا الطفل هو الموسيقار الايطالى الاشهر « فردى » !





ونجحت الهام زكي بمعاونة رجاء فى القيام بهذه الحركة الصعبة، بينما امسكت البقية برجاء من الخلف



حركة اكروباتية لاعلاقة لها بالباتيناج ، ولكن رجاء اصرت على أنها من مستلزمات هذه الرياضة !



واخيرا وبعد مجهود شاق من التدريبات نجحن فى السير دون الاعتماد على المدرب او زميلتهن رجاء ..





برامج جديدة لملهى سيروس يعدها احمد عبد الحليم

كان للجهود الفنية الكبيرة التى يبذلها الاستاذ احمد عبد الحليم مخرج البرامج الاستعراضية بملهى سيروس ، اثر ملحوظ فى نجاح البرامج واقبال الجمهور عليها اقبالا منقطع النظير . والاستاذ احمد عبد الحليم فنان عرف عنه التجديد المستمر والاتقان فى العمل

وهو يستعد الآن لتقديم برامج استعراضية جديدة تناسب ذوق جمهور الفن الاستعراضى الحديث



هل يزعل ؟

.. ارسلت الى الفنان عماد حمدى عدة خطابات ليرسل الى صورته ، وصورة شادية ، ولكنى لم القى ردا ، فهل ازعل وادعو اصدقائى الى مقاطعة افلامهما ؟

طرابلس ، ليبيا : محمد يوسف

⊙ ولزوم الزعل ايه .. خليك بحبوح !

شعور !

.. ما هو شعورك حين تفاجئك حماتك متلبسا بتهمة مغازلة بنت الجيران ؟..

بورسعيد : آنسة خديجة عثمان

⊙ شعور «الفار» حين يقع بين مخالب القط .. هيه دى عايزه سؤال ؟

مشاجرة !

.. أنا من انصار فريد الاطرش ، ولى اخ من انصار عبد الوهاب ، وفى كل يوم يعود بيننا النقاش يتحول الى مشاجرة .. فمن منا على حق ؟

الاسكندرية : صبحى حنا فهمى

⊙ انها ليست مسألة حق أو غير حق .. دى مسألة مزاج ، وكل انسان حر فى مزاجه .. سبحان الله فى طبعك يا أخى !

غيرة ...

.. لى صديق يكرهك ويغار منك ، فى حين انى اجاهر باعجابى بك ، وقد ادى الامر الى مشاجرة انتهت بالانفصال ، وانت السبب .. فيجب أن تعيد الى صديقى باية وسيلة !

البصرة . العراق : آنسة فبيلة م.ع

⊙ لا استطيع ان اعيد اليك صديقك .. لكنى مستعد لان احل محله ..

الأطرش !

.. ان الاستاذ فريد الاطرش اعظم عبقرى موسيقى فى عالم الفن ؟

كربلا : سليم جواد

⊙ طيب و «محروق» كده ليه ؟

خبر كاذب ...

.. ما رايك فى النبا الذى نشرته احدى الصحف العراقية عن فاتن حمامة ، وقد ارسلته اليك مع خطابى هذا ؟

العراق : آنسة عزيزة

⊙ انه نبا كاذب من اساسه ، ولم اكن أعتقد ان بين اصحاب الاقلام من ينحط الى هذا الدرك فيختلق المفتريات الدنيئة لتشويه سمعة سيدة كريمة مثل فاتن حمامة .. لا لشىء الا لاثارة اهتمام قرائه ..

زيارة

.. ايمكن عند حضورنا الى القاهرة ان نزور «دار الهلال»

العراق : عبد الحسين كاظم

⊙ مايمكنش ليه ؟..

شرط !

.. لماذا يشترط فى بطل الفيلم المصرى ان يكون جميل الوجه ؟

العراق : على كاظم الاطرش

⊙ اذا كان يقوم بدور «الفتى الاول» فلا بد ان يكون مقبول الشكل لكى يفتح نفس البطلة ..

بصراحة

.. اجبنى بصراحة .. مانوع «المزاج» الذى تتعاطاه عندما تجلس لتحرير هذا الباب ؟

البحرين : ع.س.سبت

⊙ الموجود .. حاكم محسوبك مابيدققش فى الحاجات دى !

حكم قراقوش

.. هل لك ان تقنع محطة الاذاعة عندكم بتقديم مسرحية حكم قراقوش ؟ اذا فعلت ذلك فلك عندى هدية ..

الكويت : ع.م.ن

⊙ ارجو ان تنفذ الاذاعة هذا الاقتراح حتى لاتضيع علينا الهدية !

البراق

.. ما اسم المطربة صاحبة اغنية : «ليت للبراق عينا» ؟

العراق : سيد حميد مجيد

⊙ المرحومة اسمهان

سافر

.. ارجو ان تهمس فى اذن فريد الاطرش بهذه العبارة : «ياميت تحية والف سلام ، سافر فريد وجانا قوام»

الموصل : آنسة نيران

⊙ طيب مش لما يسافر نبقى نقول له ؟

السعادة

.. هل صحيح ان السعادة تبتعد من المتزوجين؟

العراق : هويدر عبد الحسين

⊙ مش دائما ..

فاطمة

.. ما رايك فى اننى اميل الى مكاتبة كل فتاة تدعى فاطمة ؟

الاردن : سمير موسى مينو

⊙ واحنا مالنا يا أخى ، اذا راسلت فاطمة والا ماريكا والا راشيل حتى !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

فنان للبيع ... (بقية)

وشعرت بالضآلة الى جوار تلك الشخصية الباهرة الناضجة الواثقة القادرة . وراحت تملا عينيها منه هو . فقد انبت شاربا انيقا ، وغدا شديد الفتنة .. لقد خلق حقا للرفاهة والوجاهة ... فهذه الثياب الانيقة تضفى عليه سمتا وخطرا ...

وراته يستأذن من صاحبته ومن حولها ويتوجه الى سلم القصر ليحضر شيئا من هناك .. او لشأن له ... ووجدت نفسها تكاد تجرى بين الاشجار لتدركه من بعيد ، ثم تقف في ظل دوحة وتناديه بصوت مبحوح ...

ووقف مسمرا في مكانه ، ثم تلفت كالمأخوذ ، الى ان رآها . وعندئذ سابقتها ساقاها وشرعت تجرى مبتعدة ، كمن تريد الفرار الى الابد من رجل لم يعد من حقها

وادركها خلف القصر ، الى جوار السور ، وقبض على كتفيها بشدة

— دعني ! لقد اتيت فقط لاراك ...

— اسمعي يا سعاد ... يجب ان تفهمي ..

— لقد فهمت . ولست الومك ، فهذا هو طريقك الطبيعي . طريق فنك ، ومواهبك . التي يجب ان تظهر باى ثمن ... طريق احلامنا ، وعالمنا المسحور ، انت قد حققته . فهذا هو قصرنا ، ولن يضيرني الا اكون فيه معك ، مادمت انت قد وجدته وعشت فيه ... اذهب الآن ولا لوم عليك !

— هل تريدين قتلي ! لماذا جئت اذن ؟

— لاراك . لم اكن اريد ان اشعرك بوجودي . ولكني لم استطع . شيء اقوى مني ناداك على لساني وجذبني اليك . ولم اعرف غلطتي الا بعد ان ناديتك ! اذهب الآن الى دنياك .. فليس لي فيها مكان ... اذهب الى النور واتركني الوذ بالظلام !

وفي هذه اللحظة سمعا صوتا ناعما ، عميقا ، ساخرا ، انثويا يقول :

— ياله من منظر شاعرى ! لماذا لا تقدمني لصديقتك باسونة ؟

ونظرت لترى « نائرة » وفي فمها سيجارة ، تنظر اليهما ساخرة ، وتصعد فيها وفي ثيابها نظراتها الفاحصة المستعلية

ارجوك يانيني ... هذه سعاد ...

— آه . فهمت ! بنت الجيران اياها !

اذن لقد حدثها عنها . اذن قال لها انها بنت الجيران ، وان حبهما كان « لعب عيال » .. !

وانتزعت ذراعها من قبضته ، وانطلقت تجرى وهي تنشج بالبكاء ، الى باب الطريق ..

ونظر احسان الى نائرة لحظة كالتائه ، ثم تحول ليجري . فقبضت على ذراعه :

— الى اين يا مجنون ! انها محقة ... مكانها في الظلام ، ظلام الماضي ، والنسيان . اما انت فالنور ينتظرك ... لقد اعطيتك كل شيء . وانا وحدي استطيع ان امنحك ما انت بحاجة اليه لتغدو فنانا بمعنى الكلمة ... اما هي ... فماذا تستطيع لك .. ؟

وحملق فيها كالمشدوه ، وصوت بكاء الاخرى يرن في خلايا جسمه كله :

— بل تستطيع ! انها ينبوع الالهام ... سامحيني ! كنت مخدوعا حين ظننت ان الفن يشترى ، وان قلب الفنان يمكن ان يباع ...

وتخلص من ذراعها ، واسرع يختفي في الظلام ، ليجد الريفية الفقيرة التي تبكي ... فعندها القصر المسحور ، وعندها الاحلام ، والالهام ... الذى لا يغني عنه القصر الواقعي ، وتغفو المال . فذلك كله في وجدان الفنان اضغاث اوهام

دراما

.. اني اجيد تمثيل الدراما ، واجيد ادوار المليجي وفريد شوقي فما الطريقة الى ظهوري على الشاشة ؟

سوريا ن.م.ع

⊙ وتظهر تعمل ايه مادام فريد شوقي والمليجي موجودين بخير !

خسة !

.. قرات لعبد الحليم حافظ انه لحس مئات الضفادع حتى تحسن صوته، فذهبت انا ولحست اكثر من دستة ضفادع امام الميكرفون في حفلة مدرسية فضحك المستمعون على وسخسخوا من الضحك ..

دشلوط م.ع

⊙ الحق عليك .. لان دستة مش كفاية ابدا !

راقصة المعبد

.. شاع هنا في الاوساط الفنية انك تتبادل الحب مع راقصة المعبد الفنانة فادية ابراهيم فهل هذا صحيح ؟

لبنان : آنسة راضيه ن.ش

⊙ ياريت !

قبل الأبد !

.. هل سيظل فريد الاطرش اعزب الى الابد؟

الموصل : خالد عبد المسيح جمال الدين

⊙ ما اظنش .. لابد انه سيتزوج قبل «الابد» ولو بكام سنة !

هل عندوك ؟

.. هل عندوكا «كده !!» معانعاتون في نشر افصوصاتون روحانياتون ونفسياتون ؟

الكويت : ج.ا

⊙ لا «ماتيمون» من نشر «الاقصاصاتي» مادامت كوايساتون !

راى

.. اعتقد ان ممثلي مصر القدامى كانوا يستهدفون الفن فقط ، اما ممثلو هذه الايام فقد طغت المادة على فنهم .. اليس كذلك ؟

البصرة : حبيب سلمان النادر

⊙ مش كذلك قوى !

طرزان



شقلباظ

تابع المنشور على الصفحة «٢٠٤٣»

هكذا اخذت مناظر الشقلبة في الهواء والمشي على الحائط في استديو دار الهلال !.. قلبت الكراسي وفرشت الارض بالاوراق لتمثل الحيط .. وراحت عايده عثمان تتشقلب وتمشي على الارض ، بينما صعد المصور فوق السلم الخشبي ليصورها

أحب الرقص

انا أحب الرقص حبا لا يتطاول اليه حب ، وقد أفنيت سنى الصبا فى دروسه ، واقتصدت من مصروفى لاشترى ثيابا لرقصاتى ، وحرمت نفسى من متعة النزهة ، ومتعة الحب لارقص !

ولما جئت الى هوليوود ، جئت اليها بعد كفاح استمر أكثر من اثنى عشر عاما ، كنت خلالها أنتزع التصفيق من الاكف فى كل حفلة اشترك فيها ، فى حفلات المدرسة ، فى حفلات المدينة ، فى حفلات التلفزيون ، فى حفلات المسارح الاستعراضية فى برودواى ... كل الوان النجاح عرفتها ، وكل الوان الفشل ذقتها واخذت منها دروس حياتى ، فلما جئت الى هوليوود حملقوا فى وجهى وقالوا :

ـ نسخة اخرى من مارلين مونرو ...

وكنت أعتقد انى سأحدث فى هوليوود ثورة ... فجمال من لونى لم يصل الى هوليوود ... ويوم كان اسمى يكتب بالخط العريض فى برودواى ، ويذاع بالصوت المرتفع فى التلفزيون كانت مارلين مونرو فتاة مغمورة لم يعرفها أحد، وقد قالها لى أحد المخرجين صريحة :

ـ يا فتاة ... لو انك وصلت الى هوليوود قبل مارلين بعام واحد لقلنا عن مارلين اذا جاءت بعدك : « هذه نسخة من شيرى نورث »

ولكن هذا الامر لم يحزنى ، صحيح ان العروق فى دمائى تثور كلما ذهبت الى مكان وأشار الناس نحوى على اننى مارلين الا اننى بدات أفكر فى ان اقدم فنا أتميز به عن مارلين ، اقدم فنا يستطيع ان يقفز باسمى وسيجعل منى شيرى نورث فريدة عصرها ... لا شيرى نورث التى تشبه مارلين مونرو

وفى هوليوود وجدت ما يحقق هذا الاتجاه ، وجدت أساتذة عالميين للرقص ، فبدأت أتدرب من جديد ، اعتبرت نفسى ناشئة لا أعرف فى الرقص وفنونه شيئا ، وفتحت اذنى جيدا لالتقط كل نصيحة تسدى لى ... وعكفت على التدريب بنشاط لا مثيل له ، واذكر يوم بدات العمل فى هوليوود اننى ذهبت الى معهد الرقص وظللت أرقص حتى سقطت على الارض ، ولما عالجت النهوض لم استطع... كان كسرا ما قد حدث فى عظامى ، ونقلت الى المستشفى حيث مكثت شهرا كاملا ...

وكان المخرج الذى أعد الدور لى مصرا على ان اقوم بهذا الدور ، وقال انه لن يعهد به لاخرى حتى ولو مكثت فى المستشفى عاما كاملا ، وعندما ذهبت الى الاستديو بعد شفائى قوبلت بمظاهرة هائلة من الحفاوة والترحاب ... مظاهرة أنستنى كل ما كان من أمر الشهر الذى قضيته بلا حراك !!

ان مارلين مونرو زميلتى ممثلة جميلة ، رائعة ، ساحرة ، واذا كان العالم كله يعتبرها اجمل منى فاننى أعتبر نفسى اكثر منها فنا ومقدرة ، وسأجعل العالم كله يعترف لى بهذا ...

وسأترك لمارلين العزيزة عرش الجاذبية وسأجلس أنا على عرش الرقص .

شيرى نورث
(نجمة فوكس)





اليوزباشي منير حمـــامة
شقيق النجمة فاتن حمامة



اليوزباشي مصطفى الصباحي شقيق النجمة
ماجده بين بعض زملائه من الضباط ..



الضابط احمد شوقي شقيق
النجـم فريد شـــوقي ..

نجوم في عائلات النجوم

قد لايعرف الـكثيرون ان بعض الفنانين والفنانات تربطهم صلات قوية وثيقة ببعض ضباط البوليس ، والغريب ان اغلب هؤلاء الضبـــاط الشبان من خريجي دفعة واحدة هي دفعة ١٩٥٠

فاليوزباشي احمد شوقي شقيق الضابط بليمان طره هو شقيق فريد شوقي ، وبينه وبين فريد شبه كبير حتى ليصعب على الكثيرين ان يفرقوا بينهما ، ويقول الضابط احمد شوقي انه يعاني الامرين من هذا الشبه الذي سبب له الكثير من المتاعب

ومن المتاعب الطريفة التي وقعت له ماحدث عندما ركب الترام قاصدا الجيزة ، ورآه الركاب فنظروا اليه جميعا بدهشة واستغراب .. وكان احمد في حيرة وحرج شديدين من نظرات الركاب التي تدل على الشك والاستغراب ، واخيرا قال له احدهم : « ايه ده يا استاذ .. انت عايز تودي نفسك في داهية ؟ »

فسأله احمد : «ليه ياسيدي ؟»

فقال الراكب : « انت مش عارف انه ممنوع واحد يلبس بدلة ضابط »

فقال احمد : «طيب ماهو انا ضابط»

فقال الراكب في سخرية : «يا استاذ فريد .. اختشي ..»

ورأى احمد شوقي ان ينزل من الترام هربا من نظرات الجمهور

وما كاد الترام يتحـــرك حتى هلل الركاب : «امسك ضابط مزيف ..!»

●

واليوزباشي منير حمامة الضابط بسوهاج هو شقيق فاتن حمامه .. ومن الحكايات الطريفة التي وقعت له ايام كان طالبا بكلية البوليس عندما كان جالـــا يستمع الى درس في القانون ، وسمع المدرس اصوات بعض التلاميذ يتكلمون ، واعار اذنه لمصدر الصوت فاعتقد ان منير حمامه هو الذي يتكلم مع زميله ، وكان مدرسا عصبيا لايغضبه شيء قدر مايغضب من طالب يتحدث اثناء الدرس .. وفي عصبية شديدة صاح المدرس ! «فاتن حمامة .. اسكت من فضلك !»

وضج الطلبة بالضحك وادرك المدرس خطاه فاعتذر لمنير حمامه بأن عصبيته هي التي جعلته يخطيء في نطق اسمه

●

والضابط مصطفى الصباحي الضابط بليمان طره هو شقيق ماجده .. ومن الذكريات الطريفة التي تروى عنه انه كان في ايام الدراسة من ابرع لاعبي كرة القدم وقد اشترك في فريق الكرة بالكلية لسبب واحد هو ان افراد هذا الفريق كان يسمح لهم بالخروج من الكلية بعد كل مباراة ، وقد حدث ان حرم ذات مرة من الاشتراك في احـــدى المباريات فغضب اشد الغضب لان عدم اشتراكه سيحرمه من الخروج من الكلية ، واخيرا اهتدى الى فكرة رائعة فعندما انتهى الفريق من المباراة اسرع مصطفى الى باب الكلية ، ولما سأله الحارس عن اسمه ذكر له اسم احد افراد الفريق ، وبعد فترة جاء زميله الذي ذكر اسمه واراد الخروج فقال له الحارس ان صاحب هذا الاسم خرج بعد المباراة مباشرة ، وعرف صاحب الاسم الحقيقي انه ضحية مقلب احد زملائه وعاد الى الكلية بينما استمتع مصطفى بالاجازة

●

وكان اليوزباشي صلاح ذو الفقار شقيق محمود ذو الفقار والمخرج عز الدين ذو الفقار ، معروفا بين اخوانه عندما كان طالبا بكلية البوليس بحبه الشديد لقراءة الكتب السينمائية ونقد الافلام الامريكية والمصرية ، وكان زملاؤه طلبة الكليـــة يعتبرونه حجة في السينما فكانوا يسألونه عن احسن فيلم في الاسبوع ، وكانوا يعملون بنصائحه ويذهبون لمشاهدة الفيلم الذي يشهد له صلاح .. وكان صلاح ينتهز فرصة الاجازة الاسبوعية التي تمنح لطلبة الـــكلية يومي الخميس والجمعـــة ويشاهد جميع الافلام الجديدة المعروضة في دور السينما ثم يعود الى الكلية صباح الـــسبت ليروي لزملائه ملاحظاته على ماشاهده .. وقد ابت الايام الا ان تحقق له هوايته فاشترك في بطولة احد الافلام الجديدة ، وجاء دوره فيه هو نفس دوره في الحياة .. دور ضابط البوليس



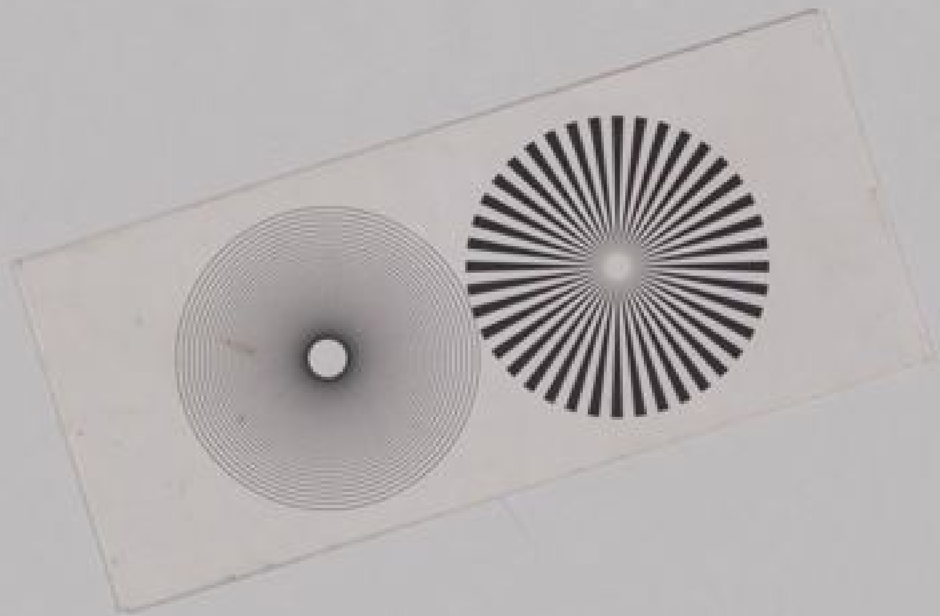
اليوزباشي صلاح ذو الفقار شقيق
محمود وعز الدين ذو الفقـــار

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول الونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٣٤
١٩٥٦/١/٢٤

AL KAWAKEB
No. 234
24.1.1956


قصر
اليزابيث تايلور




colorchecker CLASSIC
x-rite

الكواكب

العدد ٢٣٦ – ٧ فبراير ١٩٥٦ – ٢٥ جمادى الثانية ١٣٧٥
٣٠ مليما



تحية كاريوكا:
الحلو في الشباك

كندس يروي قصته...

(انظر صفحة ١٥)

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
سيد شاريس

ألبوم الذكريات

هذه مجموعة صور طريفه لبعض نجومنا المشهورين أثناء اشتراكهم فى تمثيل الافلام القديمة.. انها صور فريدة من ألبوم الذكريات!



هكذا ظهر احمد علام شابا صغيرا وسيما فى اول افلامه «بنت النيل» وهو ثانى انتاج المرحومة عزيزة امير الذى عرض فى سنة ١٩٢٨



السيدة فاطمة رشدى فى أول افلامها «فاجعة فوق الهرم» الذى انتجه اخوان لاما فى سنة ١٩٢٨ . وتبدو فى الصورة وهى تهم بطعن المرحوم بدر لاما بسكين وهو جاث على ركبتيه يطلب الصفح . .



وهذه هى النجمة السمراء مديحة يسرى كما كانت تبدو فى فيلم «قبلنى يا أبى» وهو من افلامها الاولى وقد اشترك فيه معها الاستاذ محمد فوزى زوجها فيما بعد



صورة تذكارية للشادية نجاة الصغيرة كما ظهرت فى أول افلامها «الهدية» الذى أنتجته فقيدة السينما السيدة عزيزة امير



بربارا راش
« يونيفرسال »

كلمة الاسبوع

مجلس أعلى للفنون

وافق مجلس الوزراء فى الاسبوع الماضى على قانون خطير الاثر فى حياتنا الفنية والفكرية ، هو قانون بانشاء مجلس أعلى لرعاية الفنون والآداب ، يكون هيئة مستقلة ملحقة بمجلس الوزراء

ومن عجب أن صدور هذا القانون لم يحدث أثرا أو ضجة ، ولم تشر اليه الصحف اليومية بغير كلمات عابرة ، فمر كخبر عادى ، مع أنه فى اعتقادنا من أخطر الاحداث الهامة فى تاريخ الفن والادب

وحسبنا أن نذكر أن المادة الثانية من القانون تنص على أن المجلس يقوم بتنسيق جهود الهيئات الحكومية وغير الحكومية العاملة فى ميادين الفنون والآداب ، وربط هذه الجهود بعضها ببعض ، ويبتكر وسائل تشجيع العاملين فى هذه الميادين ، ويعمل على الارتفاع بمستوى الانتاج الفكرى فى مجالات الفنون والآداب ، ويبحث عن الوسائل التى تؤدى الى تنشئة أجيال من أهل الآداب والفنون يستشعرون الحاجة الى ابراز الطابع القومى فى الانتاج الفكرى المصرى بشتى صنوفه ، ويعملون على التقارب فى الثقافة والذوق الفنى بين المواطنين ، مما يتيح للأمة أن تسير موحدة فى طريق التقدم ، محتفظة بشخصيتها وطابعها الحضارى المميز

وتنص القانون على أن المجلس عليه أن يتعرف حاجة البلاد فى نواحى الانتاج الفنى ، الادبى ، ويتابع هذا الانتاج ويستعرضه بصفة دورية ، ويضع السياسة العامة للدولة للنهوض بهذا الانتاج

ويتألف المجلس من وزير التربية والتعليم رئيسا ، وممثلين للجامعات ، ووكلاء بعض الوزارات المختصة ، ومن عدد لا يزيد على ثمانية اشخاص من المشتغلين بالفنون والآداب يعينون بقرار من مجلس الوزراء ، ويجوز أن يكون بعضهم متفرغا

وهكذا يتحقق هذا الامل الذى راودنا عهدا طويلا ، فيصبح لنا مجلس دائم للفنون والآداب ، على غرار مجلس الانتاج ومجلس الخدمات . وهذا المجلس ليس لجنة عادية ، ولكنه سلطة مستقلة لها ميزانية خاصة ، يتركز فيها الاشراف على الانتاج الفنى والفكرى ، والعمل على النهوض به بكافة الوسائل

ويقضى الانصاف علينا بأن نذكر جهد الجندى المجهول خلف هذا القانون ، وهو الاستاذ يوسف السباعى . فقد كافح فى سبيل اصدار هذا القانون ، وظل يكافح حتى ظفر بتأييد السيد الرئيس جمال عبد الناصر لفكرته ، وبذلك استطاعت الفكرة أن تجد طريقها الى النور

و « بعد » فليست العبرة بنصوص القانون ، لان القانون ليس هدفا يطلب لذاته ، وانما هو وسيلة لتحقيق الهدف الذى نتمناه ، وهو أن تكون لنا نهضة فنية تليق بمجدنا الماضى ، وواجبنا الحاضر فعلينا أن نجعل من هذا القانون حقيقة كبيرة بالعمل السريع المثمر الذى يضعه موضع التنفيذ

زكي طليمات يكتب للكواكب من تونس ...

مسرح سينما كفن للبيع !

لمراسلنا في تونس ـ زكي طليمات :

وابدأ بالقسم الثالث الوارد في عنوان هذا المقال لانه اعجب من حديث المسرح والسينما وقعت عيني ، وانا اطالع احدى الصحف في الصباح ، على العنوان الآتي :

« كفن شغل يد ، مصنوع في البيت ، لم يستعمل بعد ، يناسب شخصا طوله ست أقدام وبوصتان ، سبب البيع تحسن الصحة .. ثمن مهاود وبالتقسيط »

ثم يأتي بعد هذا عنوان البيت

وامضيت يومين يأكلني التطلع والفضول من اجل هذا الكفن الذى بدلا من ان يدخل القبر ، اصبح يحتل مكانا بارزا في الصحف ، وصار سلعة للبيع !

تجارة جديدة !!

واستقبلتني سيدة متقدمة في السن ، ولكن مظاهر الصحة ترقص على خديها المخضبتين بالدم وليس بالاصباغ ، واجلستني في قاعة كل ما فيها يشير الى ان السيدة تعمل في حياكة الملابس للسيدات

ـ سيعجبك ولاشك ، انه كفن متين من قماش جيد !

واخذت اقلب الكفن المتين بين اصابعي وقد شملتني رعشة اخفيتها في ابتسامة عريضة انني ما فكرت يوما فيما سألبسه عند نزولي الى القبر !

ودقت السيدة على كتفي ، تسألني ان اقف .. واخذت تقيس قامتي .. طولي وعرضي .. ثم صاحت :

ـ لابد من زيادة جديدة في القماش ، قامتك طويلة ، ولكنك ستدفع التكاليف الجديدة

وهنا افقت مما كنت غارقا فيه ، وقدمت سيجارة مصرية الى محدثتي وقلت لها :

ـ ومن يؤكد لي ان هذا الكفن لم يستعمل

ـ لان زوجي مازال حيا .. ويعزف البيانو في ملهى الشانزليزيه

ان زوجها الموسيقار اصيب اخيرا بالربو ، وهو مثال الاناقة كما يشهد جميع معارفه .. ثم هو رجل مؤمن بان الموت انما هو رحلة قصيرة الى العالم الآخر ، ويريد ان يرى بعينيه مايلبسه في هذه الرحلة ... انه يريد ان يدخل الآخرة في اناقة

ـ حسن ولكن ما علاقة هذا ببيع هذا الكفن الانيق ؟

وقدمت لها سيجارة ثانية ، فاخذت تثرثر .. منذ عام كاد زوجها يفارق الحياة بتأثير الربو .. فكلفني بصنع « البدلة الانيقة » بعد ان اختار القماش واللون ، ولكن الله كتب له الشفاء فتبرع بالكفن لاحدى الكنائس

ومنذ ثلاثة اشهر نزلت به نفس الازمة فصنعت الكفن من جديد .. ولكنه استعاد صحته بعد ذلك فلم ير ان يتبرع به في هذه المرة بل فكر في الكسب !

وسألتها : « كم تطلبين ثمنا له ؟ »

ـ عشرين الف فرنك بما فيها الاصلاحات الجديدة

ـ ولكنني رجل ممثل .. وجميع المحلات التجارية تمنحني خصما على ما اشتريه

ـ اذن انت من العائلة ..

ولم اتمالك ان ضحكت فقالت في لهجة « درامية » :

ـ لابد ان تفكر فيما تلبسه عند موتك !

فوعدتها بالرجوع وقدمت لها سيجارة ثالثة

حقا ان في الحياة الواقعية ما هو اعجب واغرب مما اقدمه على المسرح

المسرح الآخر

وعلى مسرح البلدية قدمت مع الفرقة التونسية المسرحية الثانية بعد مسرحية «صقر قريش » واسمها « الغيرة تذهب الشيرة » .. والشيرة معناها العقل والله اعلم !

وهي نفس المسرحية التى سبق ان قدمتها مع الفرقة المصرية عام ١٩٤٥ باسم شارع البهلوان وضربت رقما قياسيا في الايراد وعدد الحفلات المتتابعة التى استمرت شهرا ونصف شهر

وقدمتها في هذه المرة بعد ان اعاد كتابتها باللهجة التونسية الصحفي الكبير الاستاذ الهادى العبيدى

وكان مقررا ان تقدم في ثلاث حفلات ، فاذا هذا العدد يقفز الى ضعفه ، ولولا انشغال المسرح البلدى بقدوم فرقة فرنسية لاستمر تقديمها اياما اخرى

وتقديم مسرحية بتونس ست حفلات متتابعة يعتبر حدثا فنيا ، فما من فرقة تونسية او مصرية تقدم المسرحية الواحدة اكثر من مرتين ...

والسبب ؟

ان سكان العاصمة لا يتجاوزون الثلاثمائة الف نسمة

فاذا اخذنا بالقياس ـ بعد ان نتذكر ان سكان القاهرة يقاربون الثلاثة ملايين ـ اتضح لنا مقدار النجاح الذى حازته هذه المسرحية

وموضع النظر هو ان الجمهور التونسي يشبه جمهورنا في المزاج والتقدير

انه يقبل على مشاهدة المسرحيات التي تضحكه ولا يميل كل الميل الى ما يدعوه الى التفكير ، وذكر هموم الدنيا والآخرة ، كما انه يحب ان يسمع الممثلين فوق المسرح يتكلمون باللسان الذى يتكلم هو به في الحياة

وهذه مشكلة المسرح في جميع الاقطار العربية .. وحلها يرجع الى الارتقاء العام في مستوى الثقافة والتعليم بين الطبقات .. اى ان الامر بيد الزمن !

حمى السينما

والزمن يجرى في تونس وهو يلهث وكأنه مسوق بالكرباج !

ان الشعب التونسي يريد ان يتدارك ما فاته ليدعم نهضته القائمة بما سبقته اليه مصر في مجالات المسرح والسينما

ان حمى السينما تختمر بين الشباب هنا ، والمسئول الاول عن هذه العدوى ، هي الافلام المصرية التى تعرض بلا انقطاع في خمس دور للسينما ، لاتقدم الا افلاما مصرية ، من بين خمس وعشرين دارا للسينما تقوم في مدينة تونس !.

وظهرت مضاعفات جديدة لهذه الحمى ، بحضور المخرج الفرنسي الكبير « كلوزو » الى تونس وتصريحه بانه يعد العدة لاخراج فيلم

ماريلين مونرو : تعتبر صوفيا لورين منافستها الوحيدة . . .



صوفيا لورين : الآن زوبعة بفيلمها الاخير « فتاة النهر » .



من تونس يستعين فيه ببعض الشباب من اهل البلاد

والجمهور المصرى يذكر ولاشك لهذا المخرج فيلمه « مركب الخوف » الذى قدم فى القاهرة منذ عامين ، بعد ان حاز الجائزة الاولى فى العرض السينمائى بمدريد كان عام ١٩٥٣

ورفض كلوزو ان يقابل هواة السينما لانشغاله فاذا هم يتجهون نحوى وانا لا ذنب لى

انهم يرغبون فى أن تقوم صناعة للسينما .. وان تسير الافلام التونسية الى أقطار الشرق العربى ... ويرغبون .. ويرغبون ..

ولم اشأ ان اذكرهم بان الرغبة وحدها لا تحقق امتلاك الشىء المرغوب فيه ، وفقا بحماسهم ، وخشيت أن اتشىء معسكرا جديدا يناصبنى الحب المفقود .. لصراحتى لحسب

الطريق المسدود

وطلبت اليهم ان يتصلوا باستوديو مصر ثم بالاستاذ احمد بدرخان نقيب المهن السينمائية بعد ان يدبروا راس مال كبير وحتى لايعمل فى اخراج افلامهم مخرجون تعلموا الاخراج عن طريق قراءة الكتب والمجلات السينمائية ...

ولم يحسنوا فهم الشرط الاخر والحمد لله، ولكنهم فهموا الشرط الاول وقامت معركة بينهم فى كيفية تدبير المال اللازم

صاح احدهم : « انه سيقنع والده ببيع حقول شجر الزيتون »

وتمتم آخر : « بأن الحلى عند السيدة والدته اكثر مما يلزم ! »

وقال ثالث : « الحكومة .. ولماذا لاتتولى عمل الاكتتاب عام ؟ »

وهرش رابع رأسه وقد اوشكت عيناه ان تسقطا على ركبتيه !

واخلد ثلاثة الى صمت رهيب .. سمعت اثناءه اسنانهم « تقرقش » اظافر ايديهم .. والاخيرون هم الذين سيعملون لانهم لم يتكلموا

سيقول القارىء انهم « ملاحيس » فن .. وانى اوافقه ولكن ...

نحن مدينون للملاحيس ! !

وانا اسائل نفسى اذا لم يقم « ملاحيس فن » فى المسرح والسينما بمصر ، فهل كان يقوم مسرح مصرى وسينما مصرية ؟!

حتى فى حياتنا الاجتماعية نحن مدينون لهؤلاء الملاحيس الذين رفعوا اصواتهم وضربوا الهواء بايديهم فى الوقت الذى كان يعتبر فيه الصمت فضيلة ، والرزانة من محاسن الاخلاق

ان من ادعوهم ملاحيس من باب التدليل ، ويعتبرهم اهل التقى والعقل مجانين ومشعوذين — ويشرفنى ان اكون من الطائفة الاولى — قد قامت على اكتافهم مهمة تحريك الهواء الراكد وشق الطرق فى الصخور ، ونقل الجبل من مكان الى آخر

ملكة الجاذبية المصرية ؟؟

ونشرت مجلة « سينى ريفو » الفرنسية منذ اسبوعين صورة لنجمتنا المصرية سامية جمال ضمن عشرين صورة لنجوم سينمائية اعتبرتهن المجلة المذكورة ملكات الجاذبية «السكس ابيل» فى عالم السينما ورشحتهن للسفر فى اول صاروخ يرحل من الارض الى المريخ لعقد محالفة ودية بين اهل الارض وسكان المريخ !

والصورة المنشورة لسامية تمثلها فى لباس الرقص الذى ظهرت به فى فيلم « على بابا » مع النجم الفكاهى فرنانديل

وموضع النظر عند اهل النظر ان جميع الممثلات المنشورة صورهن ليست بينهن واحدة ببدلة الرقص

فهل معنى هذا ان الجاذبية بين الممثلات المصريات لا تسكن الا فى بدلة الرقص

والمعنى بالطبع عند ناشر المقال الذى اختار هذه الصورة ، وليس عندى ، لاننى اعتقد ان المراة ذات الجاذبية ليست فى حاجة الى خصر يلتوى ، وساق يرتفع لكى تجذب وتأسر .. أن هذه الجاذبية مثل العطر الشديد الرائحة، واذا شئت فقل مثل « الفسيخ » مهما غلفته بالورق ولففته حتى باكياس « النيلون » فلا سبيل الى اخفاء رائحته ...

مع الاعتذار الشديد للسكس ابيل اذ اذكر الفسيخ !

واقترح ان ترسل نجمتنا المصرية سامية صورة الى هذه المجلة تمثلها فى غير لباس الرقص .. صورة مكبرة للوجه ، بعد ان تحيط الفم فيها بدائرة من الروج لتأخذ بيد الناشر الى قلب الجاذبية عند سامية .. هاتان الشفتان المثلثتان

السمراء او الشقراء ؟

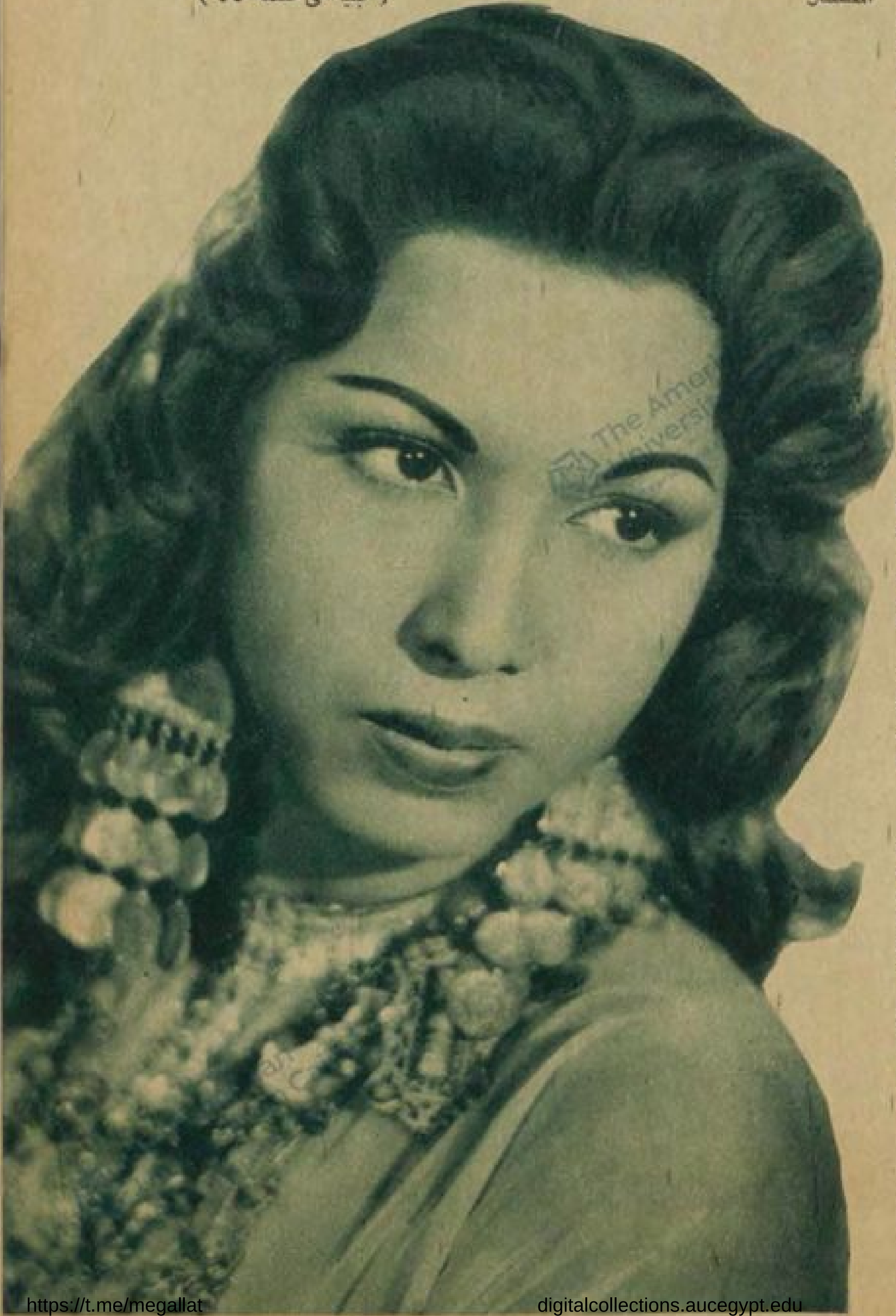
والجاذبية الجنسية من مواضيع الساعة فى بعض الجرائد الفرنسية بتونس أثارت الممثلة الايطالية السمراء صوفيا لورين بفيلمها الاخير « فتاة النهر » زوبعة من الانفعال

وقد انفعلت بدورى اذ شاهدت هذا الفيلم لانه لا يزيد عن استعراض حاذق مدبر لمواضع الجاذبية فى جسم هذه الممثلة

فاذا تركنا صوفيا بمركز الجاذبية فيها فان هناك سببا آخر لهذا الاقبال العجيب على مشاهدة هذا الفيلم

ان اكثر من نصف عدد الاوربيين فى تونس من الايطاليين وصوفيا ايطالية ، ويعتبرونها هناك الخصم الاول للشقراء الامريكية مارلين مونرو فى عالم الجاذبية ، فهما تتجاذبان اتجاهات المعجبون بكل من الشقراء والسمراء يجذب كل منهما شعر الاخر ويشده !

(البقية على صفحة ٤٤)



سامية جمال : نشرت المجلة الفرنسية صورتها كملكة من ملكات الجاذبية فى العالم

اللى ما تعرفه تجهله !

اللي ماتعرفه تجله هذا مايقوله المثل .. وتؤيده ثلاث قصص اخذناها من احاديثنا مع النجوم

قالت مريم فخر الدين :

« حدث ذات يوم وبينما أنا أغادر ستوديو شبرا ، وأهم بركوب سيارتى أن اعترض طريق رجل قصير ممتلىء يلبس بذلة قديمة، ونظارة واحدة الى ذقنه تؤكد أن الموسى لم تلمسها أياماً .. وكان على رأسه « بيريه » قديم أيضاً ، وفى عنقه « فيونكة » سوداء متدلية

« تقدم فى ابتسامة رقيقة وهو يمد يده نحوى ، فلم أشك فى أنه فنان أخنى عليه الدهر ، ولعل «البيريه» و «الفيونكة» هما اللذان ألقيا فى روعى هذا .. فلم يكن منى إلا أن دسست يدى بسرعة فى حقيبة يدى ، وأخرجت ورقة من أنصاف الجنيهات ، ودسستها فى يده واندفعت الى السيارة..

« وفى اليوم التالى اتصل بى محمود ، وطلب منى أن أقابله فى أوبرج الاهرام لأمر هام .. فذهبت وجلست ، وقبل أن نبدأ الحديث إذا برجل ينضم إلينا .. لم يكن إلا « شحاذ » الأمس !

وتركنى محمود لحظة حتى أتمالك .. ثم قدم الرجل ، فاذا هو منتج من الأقطار الشقيقة، يهوى الفن فيخلع على نفسه طابع الفنانين الكلاسيكى ، باهمال ثيابه ولحيته كما وصفت .. وهذا شىء لايندر أن تجده فى هواة الفن !

« ولن تتصور مبلغ خجلى .. ولكن الرجل طيب خاطرى ، ثم أفهمنى أنه ذهب الى الأستوديو فى ذلك اليوم ليقابلنى ، وتصادف وصوله فى نفس لحظة خروجى ، ومد إلى يده ليصافحنى معتقداً أنى أعرفه أو رأيت له — على الأقل — صورة من قبل.. وانه فوجىء عندما وضعت فى يده الخمسين قرشاً ، ولكنه بعد ذلك ضحك من أعماق قلبه ..

« ووقع معى فى تلك الليلة ، ثلاثة عقود .. وأخذت منه عدداً من الأجور حتى الآن ، لكنى لم أسترد الخمسين قرشاً .. فقد آثر أن يحتفظ بها فى «برواز» ذكرى لهذا «المطب» الطريف ! »

فى سيارة

وقالت هند رستم : « منذ سنوات لم أكن أملك سيارة .. دعانى صديق الى حفل كبير يقام فى احدى الضواحى بمناسبة « الكريسماس » .. ولما كنت أعلم أن الصديق المذكور مثلى لايملك سيارة .. فقد سألته لأطمئن إلى أن الكرامة والاعتبار سيكونان فى الحفظ والصون : ولكن كيف سنذهب إلى مكان الحفل وهو بعيد بغير سيارة .. هل تنوى استئجار تاكسى ؟

وقال وهو تغرق فى الضحك : «ودى تيجى.. ما تخافيش .. أنا حاوديكى فى عربية ملاكى »

قلت : « من أين لك هذا ؟!! »

قال : « العربية بتاعت واحد صاحبى .. وحاستلفها منه ! »

قلت : « وهو كذلك .. »

« وانطلقنا فى السيارة ودخلنا منزل الداعى ،

« وكانت حفلة رائعة استمرت حتى الرابعة صباحاً .. فلما انقضت وبدأ كل مدعو يتجه الى سيارته فوجئنا بثلاثة من الأصدقاء يستنجدون بنا.. لسكن هماً !

« لقد جاءوا مثلنا فى سيارة مستعارة، ولكن



هدى سلطان : كاديفى على ابن عمى من هجومى المفاجى عليه . . .

صاحبها أغمى عليه من كثرة ما شرب من الخمر ، فحله سائقه وانصرف به ، تاركاً الفرسان الثلاثة يدبرون لأنفسهم وسيلة للعودة !

« رحبنا بهم طبعاً ، وفى دقيقة كانت السيارة « كومبليه » . . وكنت مكدودة فطلبت من الصديق أن يطلق السيارة بأقصى سرعتها..لأصل بيتى حالا وألقى بنفسى فى فراشى

« وضغط على البنزين ، وهنا وجدت يداً تدخل الشباك من ناحيتى..يد غليظة تبعها صوت كصوت لضفدعة مثير : تسمحوا تاخدونى معاكم ؟

« ونظرت فوجدت شخصاً لا أعرفه..فأجبت فى حده : متأسفين أوى يا حضرة معندناش مكان ..

لكن صديق بدل أن « يطلع » إذا هو يهتف بالشخص الغريب مرحباً : أهلا « أبو تيفه » .. إيه اللى جابك !

« وشعرت بحرج لا مثيل له إذ لم أتوقع أن يكون الغريب صديقاً لصديق.. ثم « كملت » عندما التفت الى صديق يقول : انتى ما تعرفيهوش ؟

« قلت فى اضطراب : لأ..ماحصلش الشرف!

« قال : ده صاحب السيارة اللى احنا فيها وتصور حالتى بعد هذا !.

« وركب معنا « أبو تيفه » وأخذ الصديق يبادله الحديث فى الطريق ، ففهمت أنه كان مشغولا بحفل آخر فاعتذر عن حضور هذا الحفل . لكنه بعد ذلك فرغ من الحفل الآخر مبكراً فلم ير بأساً فى الاسراع إلينا ليقضى معنا بعض الوقت .. لكنه لم يعثر علينا بين العدد الكبير من المدعوين ، فانتظرنا إلى جوار سيارته ساعة الخروج

« على أية حال فقد خرجت من هذا « المطب » بدرس ، وهو ألا أدع زمام أعصابى يفلت منى أبداً مرة ثانية ، ومهما كنت مرهقة ! »

فى بيتى ..

وقالت هدى سلطان : « حدث هذا منذ سنوات .. تحدثت إلى إحدى صديقاتى فى التليفون ذات يوم ، فقالت إنها رزئت بمندوب من مندوبى شركات التأمين ، يتصف بالالحاح المقلق للراحة ، المثير للاعصاب .. فهو لا يفتأ يدق بابها حتى فى أوقات النوم ، ويتبعها إلى الأستوديو فى أوقات العمل .. وأضافت أن أحدهم ذكر فى خلال وجوده عندها فى المرة الأخيرة اسمى وعنوانى ، فهى تخشى من ثم أن يجعلنى الضحية التالية ..

« لم يمض على هذا الحديث يومان حتى طرق الباب طارق ، ففتحت الباب الخادمة فاذا شاب متأنق فى يده حقيبة يحييها بابتسامة ثم يدخل فوراً إلى غرفة الصالون ، وكأن البيت بيته !

« وجاءت الخادمة ووصفت لى تصرف الضيف ، فلم أشك لحظة فى أنه صاحبنا الذى حذرتنى منه صديقتى .. فقلت للخادمة : روحى قولى له الست مش هنا

فذهبت الخادمة تقول له ذلك .. فماذا الرد : وماله .. أنا مش غريب .. انتظرها لحد ما تيجى!

« قلت لها : قولى له إنها يمكن تغيب ثلاث أربع ساعات .. فلما ذكرت له هذا أجاب على الفور : وماله .. دى حتى فرصة أخلع فيها هدومى وأستريح .. يا سلام كان لو تحضرى لى الحمام لاحسن أنا جاى تعبان وقرفان أوى !

« وكنت أسمع حديثه لأنى كنت فى الغرفة المجاورة ، فلم أطق الانتظار بعد هذا لحظة ، واندفعت اليه كالقنبلة وخد عندك يا قليل الأدب .. راجل ماتختشيش .. مفيش دم .. مفيش أخلاق ..

« واصفر الرجل وخيل لى أنه سوف يسقط مغمى عليه بين لحظة وأخرى .. ثم أخذ يجمع صوابه الذى نثرته المفاجأة ، وتناول حقيبته ونهض وانصرف

« ودق جرس التليفون فأمسكت السماعة .. وإذا شقيق محمد فوزى هو المتكلم : « يا هدى .. أنا تلقيت مكالمة النهارده من ابن عمنا « فلان » .. انتى متعرفهوش طبعاً لأنه سافر وهو صغير لبنى سويف مع والده واشتغلوا بالتجارة هناك .. قال إنه جاى مصر عشان صفقة تجارية وحيزورنا .. فعزمت عليه لازم يبات عندنا .. وانا جاى حالا ! »

« وأدركت الخادمة الضيف على السلم .. ولا تسل عن حالى بعد هذا وأنا أحاول أن أعتذر له ، وأشرح له قصة مندوب شركة التأمين الملحوح ! »



مريم فخر الدين : احتفظ المنتج بالخمسين قرشاً داخل برواز كتذكار . . .



فريد الأطرش يقول الحق .. كل الحق

- اعظم موسيقار فى الشرق عبد الوهاب ، وانا ! ..
- اسطواناتى تباع اكثر من اسطوانات عبد الوهاب وام كلثوم مجتمعين !
- مرضت بالقلب لانى أذيب قلبى فى كل مقطع من موسيقاى

قد تختلف الآراء فى كل شىء يتعلق بفريد الاطرش ، الا فى امرين اثنين : الاول : انه فنان موهوب يعشقه الملايين ، والثانى : انه من اشد الفنانين اعتزازا بفنه واعتدادا بكرامته وعرفانا بقيمته ومكانته فى عالم الفن الموسيقى !

وكانت « الكواكب » على موعد مع فريد ، لتضعه امام قرائها تحت الشمعة « الكي » لتظهر لهم ما خفى فى جوانحه من شعور وعواطف

وفى الموعد استقبلنا فريد فى شقته الانيقة ، المنسقة بذوق فنان .. وكان فى كامل ملابسه وكأنه على موعد غرام

قلت لفريد بعد أن استقر بنا المقام :

— انت متهم بانك مفسد عظيم .. تحاول ان تفسد المجتمع المصرى باغانيك العاطفية فتحمل الناس بقوة فنك على ممارسة الحب واحتراف العشق والانقطاع للصد والوصل ، فما هو دفاعك ؟

— يا لها من تهمة جميلة .. انه اتهام لابد فيه معنى التكريم والتقدير ، وانا معترف بفضل من اتهمونى بهذا الاتهام ، ويشرفنى ان اكون « المفسد الاعظم » للمجتمع العربى كله ، اذا كان الافساد مبعثه تحريك العواطف واحياء الوجدان عن طريق الآذان .. وما كان لى ان ابلغ هذه المنزلة لو لم تكن الحانى نابعة من قلبى وروحى ، معبرة أصدق تعبير عما يجيش فى الصدور من رقيق العواطف

« وحبذا لو سحبتم الوصف او بالتعبير القانونى « عدلتم وصف التهمة » فانا لست مفسدا ، بل انا مترجم امين ارجم ما فى النفوس .. نفوس الشباب والشيب ، الرجال والنساء من عواطف الحب الذى هو اسمى العواطف

« لقد اصبت بمرض القلب يا صديقى لانى اذيب هذا القلب واسيله فى كل مقطع من مقاطع موسيقاى ، واذا كان الفنان الصادق يشقى بفنه فانا اكثر الفنانين شقاء واشدهم تعبا »

نار الحب !

— افهم من هذا انك مؤمن بالحب ، بينما يبدو لنا فى حياتك انك لا تكترث به على الاطلاق .. وكم من مرة رأيناك تعيش فى قصة عاطفية لم تبينا انها لم تكن غير سراب حب

— كيف لا اومن بالحب وانا الذى اعيش فيه واكتوى بناره والذلذ بأواره من قمة راسى الى اخمص قدمى !! .. ان حياتى الخاصة ملك لى وحدى ولا أحب ان اشرك فيها احدا ، ولا ان اجعلها موضع حديث على صفحات المجلات ، ولكنى اجمل القول بغير تفصيل فاقول اننى من اجل هذه العاطفة النبيلة اذيب قلبى للناس كؤوسا يشربها العشاق واشرب معهم

« وانا اضن بقلبى ان يكون العوبة للمطامع ، مطامع العابثات اللاهيات وانا حتى اليوم لم تهدنى حساسيتى الى من تحب فريدا لذاته ، لا لماله ولا لشهرته ولا لخدمة يؤديها لها .. لم اجد من تحب حبا مجردا من الغرض ، ولهذا بخلت بقلبى ان يكون سلعة فى سوق السارقات »

— الن فستعيش عزبا ؟

— الفنان مثلى ومثل عبد الوهاب ، لا يجب ان يتزوج الا بعد ان يؤدى رسالته ، وبعد ان يعتزل الفن ليتفرغ للزواج ومتاعبه ومشكلاته ، وها هو ذا الصديق الكبير عبد الوهاب تزوج فتعذب ، ولا أحب أن ادخل فى شئونه الخاصة ولكنى احس انه يعيش فى زوابع متصلة .. لقد رأيت ما وقع فيه فاتعظت ، واحجمت ، وآمنت بان الفنان يجب ان تعطى فنه كل عنايته ، حتى اذا ما شبع منه وأن ان يخلد الى الراحة ، فله ان يتزوج

وهذا ما سوف افعله .. بعد خمس او عشر سنوات سأتزوج حيث اكون قد اديت للفن حقه



فريد يفكر
قبل ان يتكلم

من دمى وعقلى وكيانى كله »

ــ قيل ان هناك اتصالات تدور بينك وبين سامية جمال لوصل ما انقطع من صداقتكما ..

ــ مش ممكن

ــ من هو اعظم موسيقار فى الشرق فى نظرك ؟

ــ محمد عبد الوهاب ، وانا .. واعتبر عبد الوهاب صاحب اجمل صوت فى العالم العربى كله .. ان لم يكن فى العالم اجمع .. لقد سمعت بعض الموسيقيين يقولون ان صوت عبد الوهاب « مش ولابد » وهذا كلام من العيب ان يقال ، فالحقائق لا تدحض بمثل هذه الكلمات الفارغة

انا الاول ...

ــ وما رايك فى فنه ؟

ــ لو ظل عبد الوهاب يغنى « القديم » اى الغناء الشرقى المحض الذى غناه « ايام زمان » لما جاراه احد فى العالم كله ، ولكنه آثر هذا اللون الذى يعيش عليه الان .. اما عن نفسى فأنا اعتقد انه ليس هناك احد ــ ولا عبد الوهاب نفسه ــ يجارينى فى لونى الذى اخترته لنفسى فى الغناء والتلحين .. ان غنائى شرقى ، ولكنه « مودرن » مطعم بروح العصر ، من غير تأثر بالموسيقى والالحان الغربية، اذليس من المستساغ ان نظل نتغنى بالطريقة وبالالات التى كان يغنى بها اجدادنا !

ــ هل اقتبست فى موسيقاك شيئا من الموسيقى الغربية ؟

ــ كانت غلطة واحدة غير مقصودة ، فقد حدث ان سمعت قطعة موسيقية اوربية استهوتنى الى حد جعلنى احفظها واردها فى خاطرى و « ادندن » بها فى خلوتى حتى علقت بذهنى لطول ترديدى لها ، ثم حدث ان اخذت فى تلحين اغنية ، واذا بهذه القطعة تقفز من عقلى الباطن وتحتل مكانا من اللحن الذى كنت اضعه ، ولم افطن لهذا الا بعد فوات الاوان .. بعد ان خرجت الاغنية الى عالم الوجود وتداولتها الاسماع والالسن ، وقد حصنت نفسى بعد ذلك ضد الاقتباس فلم اعد افتح ذهنى للحن غريب ، وقد وضعت حتى الان اكثر من ٥٠٠ لحن اتحدى من يشاء ان يدلنى على لازمة واحدة مقتبسة

« وقد آمنت بان الاقتباس جريمة فى حق موسيقانا الشرقية ، بل وجريمة خلقية تلتصق بالمقتبس الذى لا يذكر ان لحنه مقتبس من لحن فلان او موسيقى فلان

« واعتقد ان الاستاذ عبد الوهاب وقع فيما وقعنا فيه من الاقتباس ولكنه لم يستطع ان يحرر نفسه منه فانساق ، وترك الالحان الغربية تنساب فى اغانيه وموسيقاه حتى اصبح انتاجه « مطعما » ولو استطاع ان يطرد هذا الغريب المتسلل لجاء باروع ما يمكن ان يهبه الله للفنان

معجزة !

ــ وام كلثوم ما رايك فيها ؟ وهل تحب ان تلحن لها ؟

ــ ام كلثوم معجزة ، لاشك فى هذا ، ولكن المعجزة بدات تبعث على الملل بعد ان تكررت ، ان المحيطين بها لا يحاولون التغيير ولا التبديل لا يحاولون التجديد فى الحانهم التى يقدمونها لها ونحن فى عصر لابد فيه من التغيير والتجديد المتواصلين .. وهذا ما كان يجب ان يفعله المحيطون بالمعجزة

« وبودى لو الحن لام كلثوم ، ان لدى الحانا جبارة لا يقوى على ادائها الا صوت جبار كصوت ام كلثوم ، وقدرة جبارة كقدرتها ، وانا اضطر لحبس هذه الالحان لانى لا اجد من يستطيع ابرازها فى قوتها كما تستطيع ام كلثوم »

ــ وهل ذقت الفقر فى حياتك ؟

ــ ذقت منه ما لم يذقه غيرى .. فقد كنا ــ انا والفقر ــ صديقين متلازمين .. جربت البطالة ، وعملت كومبارس وموزع اعلانات عند « بلانش » وعازفا مأجورا ، ومطربا فى صالة وفى كل عمل من هذه الاعمال ذقت اشد التعب .. التعب الذى اتعب قلبى حتى مرض هذا القلب من طول ما عانى صاحبه

ــ وهل وصلت الى المجد الذى تنشده .. ووصلت اغانيك الى المكانة التى اردتها لها ؟

ــ وصلت يا صديقى .. وصلت الهث من التعب والاجهاد .. واصبحت اسطواناتى بحمد الله منتشرة فى العالم العربى كله .. بل وفى اقطار كثيرة غير عربية .. واقول فى صراحة وصدق ان ما يوزع من اسطواناتى يفوق ما يوزع من اسطوانات عبد الوهاب وام كلثوم مجتمعين .. اقول هذا واتحدى من شاء ان يثبت العكس .. واحتكم فى هذا الامر الى سجلات شركات الاسطوانات



منسي فهمي ...
كان يحسد زميلته على الموت



احتفلت الاوساط الفنية في الاسبوع الماضي بمرور عام على وفاة الفنان منسي فهمي ، وهذه باقة من الذكريات بهذه المناسبة

منسي فهمي في ابرع ادواره « الاستاذ كلينــــوف »

ترجع معرفتي بفقيد الفن المرحوم منسي فهمي الى اكثر من ربع قرن ، حين كنت اتردد على « معهد التمثيل » الذي انشاه في حي القللي ، لكي يلقن الطلبة الهواة أصول الفن ...

وكنا نلمس منه تفانيا شــديدا في القــاء الدروس ، وشرحها ، وتعهد تلك الملكات الفنية التي لم تنضج بعد ...

واذكر ان بعض الطلبة ، كانوا يشكون اليه مايلاقونه من اضطهاد أهلهم وجزع هؤلاء الاهل من انحراف أبنائهم نحو الفن الذى كان المحافظون ينظرون اليه بالعين الحمراء ، فكان يقابل شكواهم بالضحك قائلا :

ــ انا قاسيت اكثر منكم ... وضحيت في سبيل الفن بكل شيء ...

ثم يروي قصة احترافه الفن فيقول :

« اسمعوا ... لقد تخرجت من كلية اسيوط عام ١٩٠١ وكانت هواية التمثيل قد سرت في دمي ... وعلى اثر تخرجي من الـكلية التحقت بوظيفة في المحكمة المختلطة ، وكان واسطتي في التوظف ، القاضي الامريكي « مــستر تاك » رئيس شرف المحكمة ...

« وكنت صديقا حميما لنجيب الريحاني ، وكان من هواة الفن مثلي ، فاتفقنا على العمل في المسرح ، والفنا فرقة اسميناها « جمعية ترقية التمثيل العربي » ، وهكذا تحققت اول امانينا ، واعتلينا خشبة المسرح ...

« وما أن شاع الخبر ، ووصل الى بلدتنا « بني عديات » بمديرية اسيوط ، حتى ثارت خواطرهم ، وراحو يترحمون على مــستقبلي قائلين انني اشتغل مع « الغوازي » ... اي الراقصات المتجولات ...

« ولم تكن الحالة في القاهرة باحسن منها في « بني عديات » ، فقد امتنع اخواني الموظفين من مخالطتي ، وصاروا ينظرون الي بازدراء

« وفي ذات ليلة ، كنت اشترك مع « نجيب الريحاني » و « عزيز عيد » في تمثيل مسرحية « الملك المتلاهي » لفيكتور هيجو ، فلمحت رئيسي يجلس في البنوار القريب من المسرح ، فما أن رآني حتى هز رأسه ، وتوهمت انه يحييني ، فحفزني هذا على بذل اقصى الجهد في اجادة دوري ، حتى يعرف أن في سويداء المحكمة المختلطة فنانين !

« ولكن لشد مادهشت حين ذهبت في اليوم التالي الى عملي ، واذا بي اتسلم خطاب الفصل من الوظيفة ...

« وهرعت الى القــاضي الامريكي ، فأعادني بعد ان سارع رئيسي بانه لايرى في قيامي بتمثيل مسرحيات فيكتور هيجو الا مفخرة تدعو الى التشجيع لا الى الفصل ... وان اشتغال الموظفين بفن التمثيل افضل من تسكعهم على المقاهي والبارات ...

« ولم تكد تثبت قــدمي على المسرح حتى تركت الوظيفة غير آسف عليها وانصرفت الى المسرح ... »

وقد عرف منسي ، بين الفنانين بوفائه لزملائه ، ما يكاد يسمع عن مرض أحدهم حتى يخف اليه عائدا ومواسيا ...

وفي أوقات الفراغ ، لم يكن يهدأ له بال الا اذا طــاف بزملائه القــدامى ، مستفسرا عن شؤونهم ، متفقدا احوالهم ...

وكان في كل تصرفاته ، يتحلى بتلك الشهامة المثالية ، شهامة اهل الصعيد ، كما كان معتزا بكرامته ، وبفنه الى اقصى حد ...

وقد اصابه من جراء ذلك الكثير من المحن ... وتعرض لضائقات مالية خانقة ، ولـكنه لم ينزل عن كبريائه ، ولم يقبل القيام بادوار سينمائية تدر عليه الربح الوفير ، لا لشيء الا لانها لاتتفق مع كرامته كفنان اصيل ...

ولقد كان ـ رحمه الله ـ في اخريات ايامه ، يتعجل منيته ، ويتطلع الى يوم الرحيل عن هذا العالم الفاني ...



كان منسي فهمي من ابرع من يضطـــلع بالادوار الشعرية على خشبــة المسرح ..

منسي فهمي الفنـــان الذى احس بدنو اجله

وقبيل وفاته بشهور قلائل ، كان يستشفي في مرسيليا ، وحدث أن توفيت الفنانة « سرينا ابراهيم » ، فبعث الي بالخطاب التالي :

« ... قرات اليوم نعي « سرينا ابراهيم » في مجلة الـكواكب ، فحسدتها على تلك الراحة الـكبرى التي كانت خاتمة عناء طويل ، وجهاد شاق مرير في سبيل الفن ، وفي سبيل الاسرة ، وفي سبيل المسرح ...

« ولئن كانت سرينا لم تظفر بقســط من الشهرة ليعرفها ابناء الجيل الحالي ، الا ان هذا لا يقلل من قيمة فنها ... لقــد كانت ممثلة مخلصة لفنها ، ولـكل أصدقائها ، طيبة القلب الى حد بعيد ...

« ولقد أحزنني رحيلها ... كانت احد اعضاء القافلة التي مضت ، وخلفتني وحدي اودعهـا واحدا بعد الاخر ، وانا ادعو الله أن يلحقني بهم لارتاح من عناء المرض ... وعناء الفن !

« ومن عجب أن اقرأ نعي « سرينا » وانا في مرسيليا ، وقد كانت رحمها الله ، تمثل دورا خالدا ، اعتقد أن السنين الطويلة ستمر دون أن يوجد في الشرق من يؤديه مثلها ... وهو دور « المارسيلية الحسناء » ، ولئن رثيتهـا اليوم ، فانما اقول : « ماتت ممثلة دور المارسيلية الحسناء » ...

ولقد كتب لها الخلود الفني في دور « كليوباترا » لبرنارد شو ، ودور « ميكايلا » في مسرحيـــة كارمن ، وهيهات ان يجود الزمن بمن يجاريها في هذين الدورين ...

« أما بطولتها كانسانة فاعظم من أن توصف ... كانت عطوفة على اخويها من امها ، وتوفرت على تربيتهم حتى صاروا رجالا ، ثم بذلت كل حنانها وعطفها على احفادها من ابنتها ، وقاست المتاعب المضنية في سبيل تربيتهم والاشــفاق عليهم ...

« ولقد استراحت بعد كفاح شاق مرير ... ومضت كما لو كانت نكرة من النكرات ، وهي من الخالدات المجاهدات ...

والى لقاء قريب ... يا اخت الفن »

امضاء : منسي فهمي

هكذا كان منسي فهمي ... لم ينس وهو في أشد حالات الوهن والضعف ، أن يؤدي واجبه نحو زميلة قديمة ، ينصفها من المجتمع القاسي الذى اعتصر حياتها والقى بها حطاما في زوايا النسيان ...

وكأنما كان معها على ميعــاد ، اذ لم تمض اسابيع قليلة على وصول خطابه حتى لحق بها ... أو بالحرى لحق بالقافلة التي سبقته ، والتي عز عليه أن تخلفه وحده ...

« و . ب »

فراشة لا تحترق



من الهوايات المحببة الى قلب النجمة هند رستم، هواية جمع الفراشات الملونة .. ولو انك ذهبت الى منزلها لوجدتها قد خصصت ركنا جميلا من اركان منزلها ، رسمت على حوائطه رسوم الفراشات ملونة جميلة ، وتقول هند : « أعمل ايه رسمتها على الحيطان علشان متتحرقش ولا يجذبهاش النور »

تقتني هند مجموعة جميلة نادرة من الفازات الثمينة احضرت بعضها من باريس اخيرا



بين الفراشات الملونة وقفت هند تبتسم لعدسة « الكواكب »



عبدالرحمن صدقي والسيدة حرمه يراجعان بعض الصور التذكارية التي التقطت لهما اثناء رحلتهما الاخيرة

عبدالرحمن صدقي يقول :

انتحلت شخصية موريس شيفالييه في أمريكا !

بعد ثلاثة اشهر قضاها الاستاذ عبد الرحمن صدقي مراقب الشئون الفنية بمصلحة الفنــون فى امريكا عاد الى مصر ، وخص الكواكب بهذا الحديث عن مشاهداته الفنية هناك...

وقع هذا حين انتويت السـفر الى شيكاجو من نيويورك . وكنت واقفا وزوجتى الى جانب الحقائب الكثيرة التى تضـم أمتعتنا وعشرات الكتب التى اشتريتها . وعندما استدعى البواب التاكسى ليحملنا الى المحطة ألقى السائق نظرة على الحقائب ورفض نقلنا . فالتفت الى زوجتى وتحدثت اليها بالفرنسية أبدى أسفى على هذا الحرج . واذا بالسائق يلتفت الى فى ظلمة الليل ويسألنى فى لهفة : « انت موريس شيفالييه ؟ »

وكان موريس شيفالييه وقتئذ فى نيويورك يغنى فى فندقهــا الكبير « والدورف أستوريا » . ولم يستبعد الرجل ان يكون مسافرا الى شيكاجو للغناء بها . فلم أر بأسا فى أن اقول : « نعم »

فاذا به يصيح : « اذن أدخل »

واقبل على الحقائب ينقلها الواحدة بعد الاخرى ويحشرها حشرا فى مؤخرة السيارة والى جانبه وفى اعلاها . وظل طوال الطريق يغنى كأنما أراد أن يثبت لى أنه هو الآخر فنانا . وكلما صادف سائقا صاح به :

ـ انا احمل موريس شيفالييه

وقد صاح به أحدهم : « خذ أتوجرافه ! »

فرد عليه : « بل أحب الى أن آخذ ماله »

فلما وصلنا آخر الامر الى المحطة وقع نظره على قبعتى ، وهى من الجوخ، وقال لى : « أين اذن قبعة القش ».

فقلت له انى احتفظ بها للمسرح . وانتهى الامر بسلام . وشكرت فى نفسى موريس شيفالييه على هذه الخدمة التى أداها لى دون علمه

حركة محمومة !

ورأيت الفرق واضحا شاسعا بين واشـــنطون العاصمة ونيويورك ، فالعاصمة وقورة محافظة يخيم عليها السكون والجلال والجد ، الى حد أنها تخلو من المسارح بالمعنى الصحيح ، فاذا قدمت عليها الفرق كان التمثيل فى بعض دور السينما . أما نيويورك فهى بلد ظاهر الحـــركة ، وهذه الحركة يصدق عليها وصفها « بالحركة المحمومة » فالمتاجر مفتوحة الابواب ليلا ونهارا . ولا تخفت الاصوات فيها حتى انك تصادف على أبواب دور السينما موظفين فى حلة حمراء موشاة بالذهب ينـــادون باسم الفيلم ، ويعلنون عن موعد الحفلة بصوت جهورى !

وهنا لا يسعنا الا أن نعجب بصدق التسمية الاولى التى أطلقها المستوطنون الاوائل على نيويورك حين أسموها « أمستردام الجديدة » . فان نفس هذا الفرق يلاحظ فى هولندا بين العاصمة وهى « لاهاى » وبين « أمستردام » فالاولى وقور ، والثانية طروب . ومعظم الملاهى فى نيـــويورك مجلوبة من الخارج ، ويكاد يكون معظمها لمتعهد واحد هو « المستر هوروك » فهـــو يمثل بفرقه التى يستوردها معظم الملاهى فى شارع برودواى وغيره والملاهى كلها عامرة بالرواد لكثرة عدد سكان نيويورك ، ووفرة الوافدين عليها ، بالرغم من ارتفاع أجورها المعيشية . وقد لاحظت بفخر أن «فرقة الكوميدى الفرنسية الرسمية » وعلى رأسها موريس اسكاند، قد عملت هذا العام لاول مرة فى نيويورك فى حين أنها قدمت الى مصر قبل ذلك بسنوات . بل ان المسيو موريس اسكاند وغيره من أعضاء الكوميدى فرانسيز كانوا يمثلون على مسرح الاوبرا المصرية فى العام الماضى . وأقول بهذه المناسبة ان الفرقة قد سروا عظيما بملاقاتى فى نيويورك ، ودعتنى وزوجتى الى مادبة فى أحد المطاعم الفرنسية فى نيويورك

كذلك سرنى أن شهدت للمرة الثانية الراقص الاسبانى « أنطونيو » وفرقته الاسبانية على مسرح الاوبرا . وقد طلبت اليه الاتصال بمتعهده فى باريس والحضور الى مصر لتقديم موسم لهذا العام لعلمى بأن هنالك فترة تسمح بذلك ، وتأكدى من نجاحه العظيم ، وقد تبينت بعد حضورى صدق ما توقعته من تقدير الجمهور المصرى لهذا الفن العظيم

وفى نيويورك معرض للرقص والغناء اليابانى ، واقبال الجمهور على هذه الالوان كبير

كذلك دعتنى الاوبرا الكبرى والوحيدة فى نيويورك وهى «المتروبوليتان» قبل افتتاحها الى حضور بروفة أوبرا « قصص هوفمان » ، وبعد افتتاحها الى أوبرا « الهنغارية » و « قوة القدر » والغازى» فى غنى عن القول بأن دار الاوبرا الامريكية تبلغ مقاعدها أكثر من عشرة أضعاف الاوبرا المصرية، ولكنى أقرر بأن مشاهدة الاوبرات على مسرح دار الاوبرا المصرية الصغير احب الى نفسى وأمتع على الرغم من صغرها ، بل ان هذا الصغر نفسه يجعل المتفرج اقدر على السماع والمشاهدة والشعور بوجود الممثلين والاتصال النفسى بهم . وقد ذكرت ذلك فى أحاديثى مع الصحف الامريكية

ومما أثر فى نفسى وأنا مع الفنان أنطونيو فى مقصورته مجىء المغنية الفرنسية المشهورة « اديث بياف » التى يعرفها الجمهور المصرى جيدا ، بعد انتهاء حفلة الماتينيه وهى بادية التأثر ، وقد رفعت كفيها مضمومتين وقالت فى صوت خافت متأثر وهى توجه الكلام الى انطونيو :

ـ انى كلما رأيتك ترقص نسيت نفسى ، وشعرت بضآلتى

وقد نقلت طرفى بين الراقص الاسبانى الاسمر الذى يذكرنا بأصله العربى وبين الراقصة الفرنسية الشقراء البيضاء ، وتحيرت من منهما أعظم نفسا ووددت فى صميم نفسى لو كان هذا الايثار ، وهذه الحماسة ، فى العاطفة ، أكثر شيوعا فى الوسط الفنى عند الآخرين وعندنا

وقد حرصت على أن أحضر احد الاندية الليلية حتى أكون على بينة منها، وعلى علم بمقدارها بالقياس الى أنديتنا الليلية ، فوقع اختيارى على النادى المعروف باسم « لاتين كوارترز » (Latin Cortès) » وهو كاسمه شبيه بالملاهى الفرنسية التى من هذا النوع والتى تعتمد الى حد كبير على تقديم الرقصات العارية ، ولست من خصوم هذه الرقصات فى حدها المعقول على شرط أن تكون مقصورة على الاندية الليلة التى تبدأ قريبا من منتصف الليل ولا تتيسر مشاهدتها الا للذين الفوا السهر ، وأصبح من المأمول عليهم أن يروا هذه المناظر التى لا تعدو عندهم أن تكون تسلية عابرة

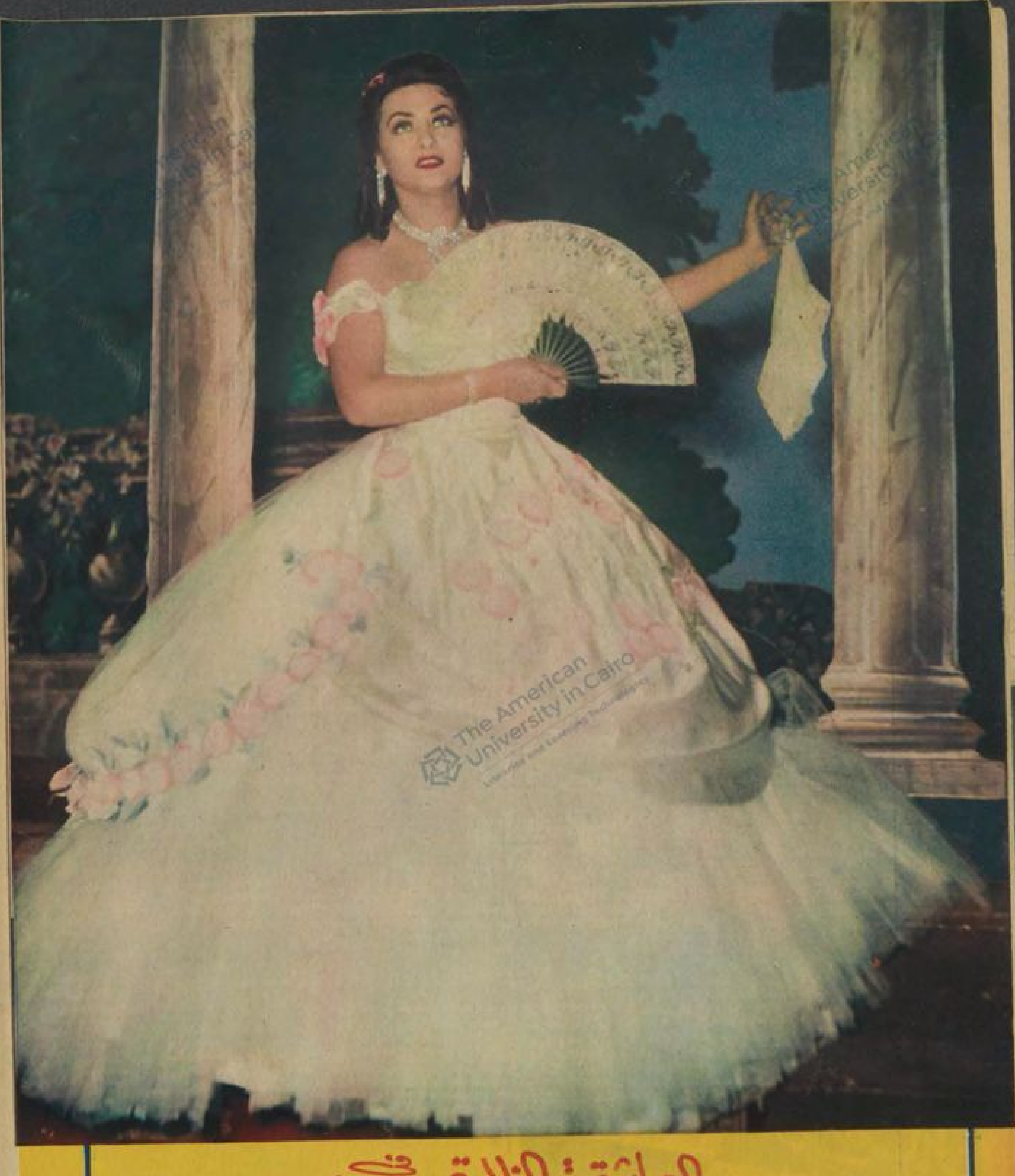
راديو سيتى ..

وليس هناك ما هو أوفر عددا من دور السينما فى نيويورك ، وأهمها « راديو سيتى » التى تتسع للآلاف من المتفرجين ، وتشمل عروضها حفلة موسيقية ، وعرض فيلم سينمائى كبير، وعرض متجدد للباليه ، ولا يتكلف الداخل أكثر من دولار ونصف . وهذه الدار معروفة فى العالم كله ، كما تعرف راقصات عرض الباليه فيها باسم « روكيتس (Rockets) » والزحام عليها شديد

وباقى دور السينما كثيرة جدا وفخمة جدا ورحبة جدا ، ولكن أسعارها مرتفعة جدا كذلك ، فهى فى العادة ثلاثة دولارات ، أى حوالى الجنيه ويزيد فى خطورة الامر أنك لست على ثقة دائما برضاك عن الفيلم المعروض، وقد اضطررت بطبيعة الحال الى ارتياد بعضها ، وكنت أخرج كل مرة وأنا اذكر دور السينما المصرية الصيفية المكشوفة فى حى الروضة الذى أسكنه، حيث تعرض ثلاثة أفلام مشهورة منها اثنان أمريكيان بقروش لا تتجاوز الستة او السبعة !..



صورة تذكارية التقطت للسيد عبد الرحمن صدقى والسيدة حرمه ومعهما احدى الصديقات ، فى مطعم « لاتن كوارترز » الليلى فى نيويورك



العاشقة الخالدة في القاهرة

من الفرق التي تستقبلها دار الاوبرا كل عام ، فرقة الاوبرا الايطالية التي تضم نخبة من ابرع المغنين الايطاليين المتخصصين في الاوبرا .. وعلى رأس علم الفرقة المطربة العالمية « فرجينيا زياني » التي يدعوها زملاؤها باسم « غادة الكاميليا » ، فقد تخصصت في تمثيل وغناء هذا الدور وبرعت فيه لدرجة ان طغت شخصية الدور على شخصيتها .. وتقول فرجينيا ان اجمل ايام العام هي تلك التي تقضيها تحت اشعة شمس القاهرة حيث تلتقي باصدقائها من المصريين الذين تعتز بصداقتهم وتقديرهم لفنها

كندس يروى قصته ...

فى ترام الحظ ذهابا وإيابا !

جمعت المصادفات بيني وبين فنان قديم مطبوع ، فى جلسة هادئة نسينا معها الوقت ونسينا عجلة الحياة التى تدور من حولنا فهذا الفنان الذى كانت له شخصيته المحبوبة وكان له جمهوره وعشاق فنه ، يستطيع بحديثه ان ينسيك كل شيء

لقد اجتذبه اليه الفن فى صباه الباكر ، وكان يتمنى له أن يكون مهندسا ناجحا مرموق المكانة ، وربما استطاع أن يصل الى عليا المناصب ، غير ان الفن الاصيل لا يحب المشاركة ...

وادركت هذه المتعة اللذيذة القاسية التى تجعل صاحبها يستغرق فيها . فجعل يتنقل من فرقة الى فرقة ومن مسرح الى مسرح . ومنه الى الشاشة البيضاء ، ومنها — وهو فى حدود السبعين — الى أن يعود للمبدأ بذهب الى مدرسة الفنون حاملا تحت ابطه كتبه وازميله ... وفى صدره يحمل قلب فنان

هل عرفته ؟

— انه محمد عبد القدوس ...

البقية على الصفحة التالية



صورة طريفة لمحمد عبد القدوس والفنانة فاطمة رشدى وابنتها عزيزة





محمد عبد القدوس في دور هتلر !! وهي من الشخصيات التي تأثر بها وقام بتمثيلها



صورة تذكارية التقطت للكندس ايام ان كان يشترك في تمثيل فيلم « الوردة البيضاء »



وهذه الصورة للكندس في ايام الشباب واوج المجد .. ان لها ذكريات جميلة عنده

● قلت له : « اريد ان اعرف قصة طفولتك . فهل تكشف لي عنها ام تعتبرها سرا دفينا ؟ »

وضحك الرجل ضحكته العالية الرنانة ثم قال :

– ليست حياتي سرا ، وليس صحيحا مايزعمه البعض من انني عزوف عن الناس لا أحب عشرتهم ، اما اذا كان ثمة انطواء على نفسي ، فلانني فقدت اكثر اصدقاء الماضي ، وليس في طوقي ان اهتدي الى اصدقاء جدد

ومع ذلك فهذه قصة حياتي :

– ولدت في حي الصالحية بقسم الجمالية عام ١٨٨٨ والتحقت بمدرسة الاروام بالحمزاوي ، وكنت أضطر الى ان اقطع مسافة طويلة سيرا على قدمي حتى أصل الى الحمزاوي . فلم يكن هناك .. ترام .. أو .. اوتوبيس .. لذلك رأى والدي رحمة بي أن انتسب الى مدرسة النحاسين الابتدائية فهي على مقربة من منزلنا

« ولما غادرنا هذا الحي الى حي العباسية ، دخلت في مدرسة الحسينية ، وكنت في هذه الفترة من عمري صبيا وقورا جادا كل الجد لا أميل الى المزاح ولا اختلط بأبناء الحي ، الذين رأوا مني اعتزالي عنهم فاطلقوا على لقب « قنزوح » حتى بلغت الخامسة عشرة ...

« وكان يشغلني في ذلك الحين التفكير في مستقبلي ، واخيرا استقر بي الرأي على ان ادخل مدرسة الفنون والصنائع ، لانني احسست في نفسي ميلا الى الهندسة ، وكانت هي المدرسة الوحيدة التي تدرس الهندسة ، على أن اهلي اقاموا ثورة لهذا السبب ...

« كانوا يريدون لي ان اتخرج طبيبا او ضابطا أو أي شيء من هذا القبيل ، غير انني أصررت على دخول الفنون والصنائع ، ومما اذكره انني كنت دائما اول فصلي وبعد خمس سنوات تخرجت في هذه المدرسة ، وعينت مدرسا فيها بمرتب قدره سبعة جنيهات في الشهر

الولد البار

« وكنت ولدا بارا بأهلي ، فلما مضى الشهر على وانا مدرس ، وتسلمت مرتبي ، ذهبت به كله الى والدي وقدمته اليه ، ثم وقفت لاقول له : « اديني بقى المصروف بتاعي يا بابا ! » وقال لي وهو منشرح الصدر : « بل هو عرق جبينك يا ولدي ، فخذ مرتبك كله وانفق منه ماتشاء ... اما انا فسآخذ خمسة مليمات منه كهدية رمزية ! »

« ولم تمض على مدة طويلة في التدريس ، اذ عينت بعد ذلك مهندسا لمجلس محلي مدينة الاقصر ، وقد أعجبني اهل الصعيد وطابت لي عشرتهم كثيرا ، على انني كنت أحن الى القاهرة واحضر اليها كثيرا ... »

وسألت الاستاذ عبد القدوس : « كيف بدأت هوايتك للفن ؟ »

قال : –

– في فترة انتسابي لمدرسة الفنون والصنائع ، قررت أن أتنازل عن « قنزحتي » واختلط بأبناء الحي ، وقد عرفت في هذه الايام المرحوم الاستاذ داود عصمت عن طريق صديق لي ، فاعجب بشخصيتي ورغب الى في أن ازوره في منزل بحوش الشرقاوي ...

« وعندما ذهبت اليه اصابني الذهول ، حين وجدت نحوا من خمسة عشر طالبا اجتمعوا في حجرة واحدة وراحوا يحاكون المشاهير من ممثلي هذا العصر ، فاذا أقبل الليل ذهبوا الى « تياترو محمد فرج » بشارع عبد العزيز ويجلسون في اعلاه ... وبين أيديهم اوراق يدونون فيها كل مايسمعون من عبارات وما يشاهدون من حركات وانفعالات واستقر رأيهم في ذلك الوقت بالذات على أن يقدموا مسرحية « هاملت » ، وكان يعجبني من بينهم الاستاذ ابراهيم محمد المحامي الذي كان مقررا أن يقوم بدور « هاملت » فقد كان صوته جميلا وان يكن ناعما رقيقا كصوت الفتاة ولم يكن لي من الجرأة مايسمح لي بأن اطلب منهم أن يعطوني دورا في الرواية ، على أن داود عصمت اصر على أن اقوم بدور « لايكرت »

« ولم تكن عندي اية فكرة عن التمثيل ، فوقفت القي كلمات الدور كما القي قطعة محفوظات مدرسية . ففشلت فشلا ذريعا ، على ان فشلي لم يمنع داود عصمت من اقتناعه بانني اصلح ممثلا ، وكان يقول لي :

– لو انك جعلت حديثك وحركاتك واشاراتك طبيعية كما تفعل في حياتك لاصبحت ممثلا عظيما ...

« وأعد لي دور ضابط في الحرس الملكي يلقى بضع كلمات ، وكان هذا اول دور قمت به في حياتي . وحدث في يوم تقديم المسرحية ، أن قمنا بتجربة كاملة لها ونظرت الى المقاعد المتراصة وقلت في نفسي : « هل أقف والقى هذه الجملة التافهة امام جميع هؤلاء الناس ! »

« وقررت ان هذا لن يحدث قط ... ! وفي مساء اليوم الذي تقام فيه الحفلة ركبت الترام الى الجيزة هربا من العباسية ومن شارع محمد



صورة التقطت لمحمد عبد القدوس وهو جالس امام مثال قام بنحت تمثال للاكادى له



محمد عبد القدوس « المهندس » في ايام شبابه .. وقد انهمك في رسم هندسي



عبد القدوس في ملابس تشبه ملابس رعاة الاغنام قديما ، وكان يحب ارتداءها

على وشارع عبد العزيز ، وما ان وصلت الى الجيزة حتى تصورت موقف داود عصمت حين اتخلى عنه . فعدت فى الترام نفسه وانا ابكى ودخلت الى المسرح متعجلا والقيت جملتى بطريقة بارعة ... »

انصار التمثيل

● **وكيف تعرفت على جماعة انصار التمثيل والسينما ؟**

« حدث ان ذهبت مع داود عصمت الى منزل سكرتيرها وهو المرحوم شريف وصفى ، فقدمنى بدوره لاول رئيس لها وهو المرحوم احمد عبد الرحيم ، وكانوا يعتزمون تمثيل رواية « جاك تشلى » وسمعت وانا جالس عبارة نصح توجه الى اللورد تشلى ليقلع عن الخمر التى وصفها المترجم بانها « بنت الحان » وهنا لم اتمالك نفسى فقلت : « ما تسموا الرواية بنت الحان ؟ » وقال لى احمد عبد الرحيم : « هذه تسمية جميلة تدل على انك فنان » ...

« وفى ذلك اليوم انضممت الى الجمعية ، وفى ذلك اليوم ايضا علمت أن دور اللورد « تشلى سيقوم بادائه المرحوم محمود مراد وقال لى داود عصمت : « اعتقد ان هذا الدور يناسبك اكثر مما يناسب محمود مراد ، وقانون الجمعية يعطيك الحق فى أن تطلب اقامة مباراة بينك وبينه »

« ولكننى رفضت هذا العرض ، اذ كان محمود مراد صديقا لى ، غير أننى فوجئت بعد يومين بأن الجمعية أعلنت عن تحديد يوم للمباراة بينى وبين محمود مراد ، وفهمت أن ذلك قد تم بسعى داود عصمت على أن محمود مراد لم يحضر فاسند الدور الى ...

« وقد تفانيت فى اداء هذا الدور حتى بلغت قمة النجاح فيه . واغرانى النجاح الى التمسك بفن التمثيل ، وخاصة حين اقام المرحوم « محمد حشمت » وزير المعارف فى ذلك الوقت ، حفلة شاى كنت ضيف الشرف فيها على أن عملى فى الحكومة لم يكن يدعنى اقيم فى القاهرة سوى شهور قليلة فى كل عام ، ولما عينت ناظرا لمدرسة نجع حمادى الصناعية عام ١٩١٣ ، وجدت فى نفسى هواية الزجل ، احاول أن اصف به كل ما اراه حولى من مفارقات وطرائف

ازجالى

« وذات يوم كنت فى منزل صديقى ، احمد صادق الجواهرجى وجاء الينا الاستاذ صادق عفيفى سكرتير النادى الاهلى حينذاك وكان قد سمع عن ازجالى ، فطلب منى أن أساهم فى حفلة النادى الاهلى بأن القى بعض ازجالى

« وقبلت ماعرض على ، وكنت قد أعددت لحنا موسيقيا لازجالى حتى تصبح منولوجات

وفى هذه الحفلة القيت المنولوج الذى مطلعه :

اللى باحبه يا دلعه يجنن
اشحت كلمة يقول لى يحلن

ومن بين هذه الازجال ، زجل عن نجع حمادى قلت فيه :

رحت بالفرج على البيت الجديد
التقيت حاصل وبابه من جريد
والعقارب صف واقف من بعيد
لابسه رسمى لاجل ماتؤدى التحية

« واعترف أن اقامتى فى الصعيد اتاحت لى فرصة عظيمة للقراءة ، فكنت آخذ معى كمية من الكتب وقد تأثرت من بينها برواية « الفرسان الثلاثة » لاسكندر ديماس ، لاعتقادى بأن أنسب الادوار لى هى أدوار الفرسان ، وقد مثلت بنجاح دور الفارس « دارتنيان » واعتبره من اعظم ادوار حياتى ...

حب وزواج ...

● **ومتى تزوجت ؟**

« كنت قد التحقت بعدة فرق ، ومن بينها فرقة ترقية التمثيل العربى ، التى ضمت الممثلة العظيمة « روزاليوسف » وقد احببتها واحبتنى ، فتوجنا حبنا بالزواج عام ١٩١٧ ومن المصادفات السعيدة أن سافرت الفرقة عقب زواجنا الى راس البر فتمتعنا باجمل شهر عسل ..

« ولاحظت ان المرحوم زكى عكاشة يغار منى ويحاول مضايقتى ، فاستقلت من الفرقة وعدت الى القاهرة »

● **وكيف بدأت عملك فى السينما ؟**

« ان الاستاذ محمد كريم هو الذى فتح امامى هذا الباب ، اذ قابلنى وابلغنى انه يريد منى ان اقوم بدور فى فيلم « الوردة البيضاء » وكنت شديد الرغبة فى أن اقوم باى دور على الشاشة ، فسافرت الى باريس لتمثيل الفيلم هناك اذ أن استديو مصر لم يكن قد انشىء ...

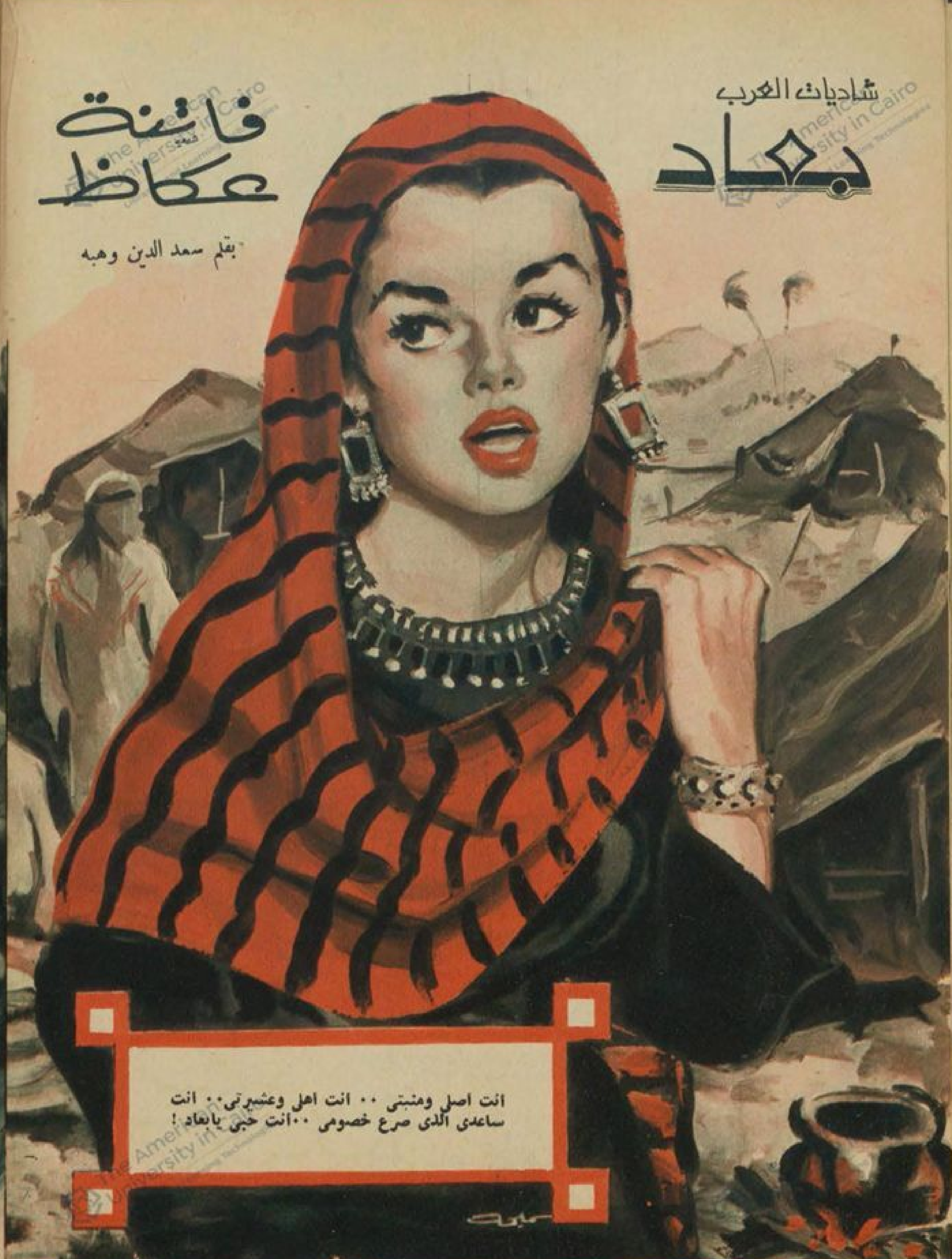
« وكان نجاحى فى هذا الدور سببا فى أن تسند الى ادوار أخرى فى السينما ، ولكننى كما قلت لك : عزوف عن الناس ، فلو طلبوا منى القيام باى دور فانا مستعد لادائه . والآن ... انا طالب فنون فى القسم الحر ، وخلال أوقات فراغى أعكف على القراءة التى تعتبر اجمل تسلية عندى خلال نصف قرن من الزمان ... »

فؤاد ميخائيل

شاديات العرب
بعاد

فاتنة عكاظ

بقلم سعد الدين وهبه



انت اصلى ومنبتى .. انت اهلى وعشيرتى .. انت
ساعدى الذى صرع خصومى .. انت حبى يابعاد !

كان اليوم هو اول ايام سوق عكاظ ، وقد اقبل عليها ، الباحثون عن المال والراغبون فى اللهو ...

واقيمت السوق فى فسحة ترابية خصص جزء منها للتجارة عرضت فيه السلع المجلوبة من الشام واليمن ، وفى ناحية اخرى قامت حلقة يتبارى فيها الشعراء فيبدأ كل واحد منهم بالغزل والنسيب ثم يفخر بقبيلته ويذم غيرها من القبائل ، وتمر القصيدة فى هدوء اذا كان الدم هادئا وقد تكون الشرارة الاولى فى حرب ضروس ... وفى مكان ثالث حلقة للمصارعة يستعرض فيها شباب العرب الوان شجاعتهم ويختبرون قواهم ... وفى هذا المكان ، وحول الحلقة التى يتوسطها المصارعون ، كانت تكثر الفتيات ...

كن ينظرن الى السواعد المفتولة والوجوه السمراء بعيون فيها خوف وفيها رغبة

وكان بين الواقفات حول حلبة المصارعة فتاة طويلة فارعة الطول ، ... اجمل الفتيات وصاحبة الكلمة فيهن كانت تقترح عليهم فينفذن اقتراحها وتأمرهن فيطعن امرها

وتكاثر الناس حول حلبة المصارعة فقد احتلها شاب ما نازله احد الا وصرعه !.. وتساءل الناس عنه فقد كانت هذه هى المرة الاولى التى يشاهدونه فيها فى عكاظ ... هل هو من الحجاز ... ام اقبل عليها من مكان بعيد ؟

وسمع من فى السوق قصة الشاب الغريب الذى يصرع شباب العرب واحدا اثر واحد ، وانفضت الحلقة .. وآذنت الشمس بالمغيب فانصرف الناس وهم يتحدثون عنه ... عن الفارس المجهول ... وسارت الفتيات وراء قائدتهن يسألنها عن الخطوة التالية ...

واشارت الفتاة الى اماكن اللهو ووقفت احداهن وكأنها تعترض وصاحت قائلة :

— وماذا نفعل هناك يابعاد ..؟

واجابت بعاد ضاحكة :

— نرى الذين كانوا يتصارعون ... نراهم يشربون ... فنسخر منهم

واشرفن جميعا على مكان اللهو والسمر ، وما ان وصلن حتى رأين شباب العرب وقد مالت اعناقهم وانفرجت شفاههم عن ابتسامات لامعنى لها وعلت حناجرهم بالشعر ... كانوا يتكلمون دون ان يستمع اليهم احد

ووقفت الفتيات يرقبنهم من بعيد وفجأة لمحت احداهن بين الشاربين ذلك الفارس المجهول الذى صرع جميع منافسيه فصاحت :

— هل تريته يابعاد ...

واحمر وجه بعاد وارتعدت قبل ان تجيب

— بلى ...

ولعبت الخمر برأس احد الشبان فقام من مقعده واتجه نحوهن . ورات الفتيات فى عينيه اشياء كثيرة فاجتمعن حول بعاد وكأنهن يحتمين بها ... وسار الشاب اليها وجذبها من يدها يريد ان يقبلها عنوة ... ودفعته بعاد فى صدره فسقط على الارض ، ونهض من سقطته وقد احمرت عيناه . واقبل عليها يمسك بها ... وصرخت بعاد من الالم ... وفى نفس اللحظة وثب الفارس المجهول فامسك بالشاب ورفعه فى الهواء ثم القى به على الارض

وصمت الجميع ، وتحركت بعاد وخلفها الفتيات ، ونظرت اليه فى صمت وكأنها تقدم له آيات شكرها وحمدها ...

وسرن فى الطريق صامتات حتى قالت احداهن:

— غنى لنا يابعاد ... لماذا لاتغنين ؟

وراقت الفكرة للاخريات فاقبلن على بعاد يطلبن اليها الغناء ...

وسرعان ماجلسن على الارض وانبعث صوت بعاد هادئا جميلا :

يا ام عثمان نوليتا قد نفق النائل الطفيف

وحمل الليل الساكن صوتها بعيدا ، وسمعه رواد اللهو فانكره بعضهم ، غير ان الصوت اخذ يعلو حتى صاح احدهم :

— انها لمزامير داود ...

وكان هذا القول امرا لهم بالقيام . فهبوا جميعا يسيرون الى مصدر الصوت الملائكى الذى صافح آذانهم ...

ووصلوا الى سرب الفتيات ، ورآهم بعاد فصمتت . وتعالت اصواتهم يتوسلون اليها ان تستمر .. ولكنها ابت فى خجل جميل

وتقدم الفارس الذى انقذها من الشاب العابث وقال فى صوت خفيض :

— غنى من اجلنا يابعاد ...

وغنت بعاد ... ودوى صوتها فى ارجاء السوق ...

واتسعت الحلقة ، والصوت الشادى يشق عنان السماء ... وجن الليل وتلاشى الصوت الحنون ، وانصرف الناس الى مضاربهم ، كانوا يتحدثون عن شيئين : الفارس المجهول الذى صرع الرجال ... والمغنية الحسناء بعاد اول من غنى من النساء ...

وفى المساء التالى ترك الجميع خيامهم الى بعاد ... وكانت قد اتخذت مكان الليلة السابقة ... وبجوارها جلس الفتى المجهول ...وغنت واطربت فتصاعدت زفرات الالم واصوات الاستحسان وانصرف الناس عن حلقات الشعراء ... وانتهت حلبة المصارعة ولم يعد للناس هم فى عكاظ الا انتظار الليل والاستماع الى بعاد وذات ليلة ، وكانت الليلة الاخيرة فى السوق، غنت بعاد حتى اوشك الصبح ان يتبلج ... وعندما كانت تسير الى مخدعها سمعت صوتا يناديها :

— بعاد ... بعاد

ووقفت وتلفتت تنظر المنادى ... كان هو الفارس المجهول ! ووقف ينظر اليها فقالت :

— ماذا ... ماذا تريد ؟

كانت ترتجف ... وكان يهتز كعود فى مهب الريح ...

قال :

— لاشيء ... كنت اود ... ان ... ان اقول ...

— تقول ماذا ؟

— اقول انى احبك ...

واحست كأنما مستها يد ساحر وشعرت بأنها تخف وتخف حتى اصبحت طائرا يحلق فى الفضاء ولم تلبث ان استعادت ثباتها فنظرت اليه وهى تسأل ...

— ولكن من انت ... من اين اتيت ... ومن اى قبيلة ؟؟

واجاب بصوت هادىء :

— انا احبك ... انت اصلى ومنبتى ... انت اهلى وعشيرتى ... احببتك منذ اول يوم ... وكان حبك ساعدى الذى صرعت به الرجال ...

وكانت على وشك ان تقول له : وحبك هذا هو الذى اعطانى الصوت الذى فتنت به الرجال . الا انها تراجعت فى آخر لحظة

كانت هى الاخرى تحبه ... واحست بالوهن فجلست وجلس قبالتها ، وطلع عليهما الفجر وهما جالسان يتحدثان عن الحب الذى نبت فى قلبيهما فى اليوم الاول من ايام السوق

وجذبتها الاحلام الى دنياها الوردية الجميلة ... وعندما افاقت بحثت عنه فلم تجده ، كان قد اختفى ... وقضت يومها باكية ... تسأل من كان بالسوق ... ولكن احدا لم يكن يعرف عنه شيئا ...

ومرت الايام واقسمت بعاد الا تغنى مرة ثانية الا اذا كان فارسها المجهول حاضرا ، كان املها الوحيد ان تراه مرة اخرى فى عكاظ ، ولكن السوق لم تكن تقام الا مرة واحدة كل عام ، وعندما انقضى العام كان عودها قد هزل وغزا الحزن عينيها ...

واقبل ذو القعدة واقيمت احتفالات عكاظ...

وفى اليوم الاول ... كان الفارس يقف وسط حلبة المصارعة وحوله منازلون جدد ، ورأى الفتيات يقتربن من الحلبة فدارت عيناه فى سرعة يبحثان عنها دون ان تجداها ، واضطرب الفارس فى حاله ولكنه تمالك نفسه .. واحس خصمه بارتباكه فراح يكيل له اللكمات

وسأل صديق له احدى الفتيات فى لهفة :

— اين بعاد ...

واجابت الفتاة ...

— لقد ماتت ... ماتت بالاسى فقط ...

وسمع الفارس ماقالته الفتاة ، واحس بنصل يغوص فى قلبه وانتهزها الخصم فرصة فصرعه فى لحظة ...

وسقط الفارس بين تصفيق الرجال ، ثم هب واقفا وقد نكس رأسه وشق الجمع وسار الى خارج السوق حتى ابتلعه الافق ...

وقضت عكاظ اياما حزينة تتحدث عن الفارس المجهول الذى غلب الرجال وعن بعاد ... اول مغنيات العرب التى ولدت فى عمر الزهور ... ولكن احدا لم يتحدث عن قصة الحب الذى ربط بينهما ... بين قوة الساعد ... ورخامة الصوت ...



أخبار مصورة





زفة في الشارع : أقام المنلوجست محمود شكوكو في الاسبوع الماضي حفلة بمناسبة عيد ميلاد نجله سلطان ، وقام سلطان بدور الداعي ، فدعا بعض زملائه من الطلبة ليحتفلوا معه بالعيد .. وقد قام سلطان باستقبال أصدقائه داخل المنزل حيث اشتركوا معه في اطفاء الطورتة الكبيرة ، أما زملاء أبيه من الفنانين فقد استقبلهم خارج المنزل على ظهر حصان ودقات الموسيقى البلدية ، وقد التف المارة حول الموكب الذي طاف بشوارع حدائق القبة ، وفي الصورة الاولى سلطان مع أبيه وبعض زملائه من المدعوين يشتركون في اطفاء شموع الطورتة الكبيرة وفي الصورة الثانية سلطان وأبوه على ظهر الحصان ... !!!



فيلم هندي : تلاقي الافلام الهندية التي تعرض في السوق المصرية اقبالا . فقد أعجب بها الجمهور المصري لما تمتاز به من واقعية في الاخراج وجمال في التمثيل . وقد عرض في الاسبوع الماضي فيلم «رقصة شيفاء» من انتاج شركة « فيلم انديا انترناشيونال » وقد حضر حفلة العرض الاول سيادة سفير الباكستان والسيدة حرمه ، ويريان في الصورة عند وصولهما الى دار العرض وفي استقبالهم السيد باشول مدير عام الشركة



سهرة فنية : سهر الفنانون محمد الوحي وكمال الطويل وسيد اسماعيل والفنانتان فايدة كامل ونجاة الصغيرة ، يوم الجمعة الماضي في منزل الفنان احمد فؤاد حسن رئيس الفرقة الماسية وعازف القانون المعروف وكانت السهرة بمناسبة ترقية الداعي الى الدرجة الخامسة .. وقد استمع المدعوون الى مجموعة فؤاد الحديثة من الاسطوانات ثم غادر الى منوم المنزل ومعه الاسطوانة التي اعجبته !


انتصار كبير للقصة المصرية ...
حاليًا
بسينما ستوديو مصر
شكري سرحان
زهرة العلا
حسين رياض
في فيلم
نداء الحب
إخراج الهامي حسن
قصة الكاتب الكبير ابراهيم عبد القادر المازني
بالاشتراك مع
نور الدمرداش * عبد المنعم ابراهيم
كوثر رمزي * وفاء
سيناريو وحوار : محمد المازني
تصوير : فؤاد عبد الملاك
توزيع : افلام الصقر
حاليًا
بسينما الفيوم بالفيوم وسينما كشمير بمصر الجديدة ومن ٢٠ فبراير
بسينما الجمهورية بطنطا ومن ٢٧ فبراير بسينما الحرية ببورسعيد

منازل محرمة على الصحافة

اذا كانت صاحبة الجلالة الصحافة تقابل بالترحيب فى كل مكان فهى تقابل أحيانا بالصد والرفض الرقيق .. واليك امثلة للقلاع التى يفشل دونها هجوم العدسة والقلم



ام كلثوم : يعتبر بيتها من المناطق المحرمة على عدسات الصحفيين

ان عدسات الكاميرا الصحفية ، تجد دائما كل الترحيب من أهل الفن وغيرهم من النجوم الذين تختارهم لتسلط عليهم الاضواء

وعيون الصحفيين الفضولية تقتحم فى كل وقت جدران بيوت هؤلاء اللامعين وكأنها حوائط من زجاج

ولكن بعض الفنانين جعلوا حول بيوتهم سياجا متينا يمتنع على اكثر رجال الصحافة دهاء واشدهم فضولا !

قلعة ام كلثوم

واكثر بيوت الفنانين منعة على الصحفيين ، بيت أم كلثوم

ان أحدا من الصحفيين ، حتى اولئك الذين ترتاح اليهم ام كلثوم وتثق فيهم وتؤلف الصداقة بينها وبينهم ، لم يستطع اقناعها بالسماح للكاميرا ان تتجاوز عتبة البيت



عبد الفتاح القصرى : لم يسمح لاحد الصحفيين بدخول بيته ..



منى : تسير على مبدا والدتها السيدة آسيا . . .

ولكن بعض الصحفيين ممن ينطبق عليهم هذا الوصف ، دخلوا بيت ام كلثوم ، ولم يكن لدخولهم صلة ما بعملهم الصحفى ، وانما كان يتسم بالطابع الشخصى الذى يربط بين الاصدقاء وذوى الصلات القريبة

ان ام كلثوم تعتبر بيتها شيئا خاصا ، لايجوز للناس ان يطلعوا على ماتحيط به جدرانه ، ولا تؤمن باى تقليد يكون من شانه عرض صورها داخل بيتها على اعين القراء

طلب اليها احد الصحفيين ذات مرة ان يلتقط لها صورة واحدة تختار هى مكانها وكيفيتها داخل البيت ، ولكنها رفضت

مرة واحدة فى حياة ام كلثوم دخلت عدسة صحفية الى بيتها ..

كان ذلك منذ حوالى عشرين عاما ، وكانت العدسة هى عدسة « الكواكب » وكان الصحفى هو المرحوم توفيق المردنلى الذى كان ممثلا مسرحيا فى الوقت نفسه ، ومع ان ام كلثوم رضيت أن تقف امام العدسة الا انها لم تسمح لها بالدخول الا فى حديقة البيت فقط ، واغلقت دونها ابوابه جميعا

ان دخول بيت ام كلثوم بعدسة صحفية لايزال انتصارا صحفيا يهفو اليه الكثيرون من الفضوليين !

المتصوف

ويعتبر عباس فارس من اكثر الممثلين تزمتا ، فهو يحرص على اداء فروض الدين شأن المتصوفين ، ومن اجل هذا يحرم على عيون الصحافة أن تقتحم بيته من اى سبيل

انه لايمتنع عن الوقوف امام الكاميرا ، ولكنه يعتبر بيته محرما عليهم

هذا على الرغم من ان عباس فارس رجل عصرى التفكير ، متسع الافق ، ورغم انه متزوج من سيدة انجليزية فاضلة ، وحياته البيتية تسير وفق مايشتهى الزوج الفنان

فى مكان ما ..!

وبيت محمد كمال المصرى « شرفنطح » لايزال مجهولا حتى اليوم ، لامن رجال الصحافة فقط ، بل من اغلب زملائه الفنانين كذلك

ان لشرفنطح فلسفة خاصة فى اخفاء عنوانه عن الجميع ... الا على وسطاء مكاتب « الريجى » الذين يحتم عملهم تبليغه بمواعيد العمل فى الافلام ، وهؤلاء لايسمح لهم شرفنطح باعطاء عنوان بيته لاحد آخر

وقد حدث ان ذهب احد زملائه لزيارته فى بيته بعد ان طال اختفاؤه ، فانتقل من البيت بعدها بأيام !

وحاول كثير من الصحفيين الوصول الى بيته عبثا ، فهو يعتبر بيته ارضا مجهولة ، ويجب ان تظل مجهولة من الجميع ، ولاسيما القراء

الحرملك

وكذلك حاول بعض رجال الصحافة ان يدخلوا بيت عبد الفتاح القصرى ، فلم يتح لهم الفرصة ابدا

والاسباب التى تمنع القصرى من فتح نوافذ بيته لعيون الصحافة ليست هى الاسباب التى تمنع ام كلثوم او شرفنطح .. وانما السبب الاساسى هو انه ينسى اذا ماعاد الى بيته انه ممثل .. بل يفكر فى شىء واحد ، هو انه زوج شرقى يعيش فى عصر الحجاب !

انه يعتبر بيته مقدسا كقدسية « الحريم » ، فلا يسمح بدخوله للغرباء ، فما بالك بالكاميرا الصحفية !!

هروب الى الابد

وكانت النجمة منى من اللواتى لم تدخل عين الصحافة بيوتهن عندما كانت تعمل فى السينما منذ عهد قريب ، وهى فى هذا تسير على مبدا والدتها السيدة آسيا التى تكره هى الاخرى أن تعرض الصحف صورا من حياتها البيتية

وحتى عندما هجرت منى الشاشة وتزوجت ، شاءت ان يمر حادث الزواج فى مأمن من الصحافة ، حتى لاتكون حياتها الخاصة موضوعا يعرض على القراء !...

عندما تسهر

لقد اعتاد نجوم هوليود الأضواء ... الكشافات القوية فى البلاتوه فاذا عن الأضواء فى السهرات الصاخبة



جين باول : من احب نجوم الحفلات فى هوليود !

حفلات هوليوود دنيا صاخبة ، مليئة بالابتسامات والضحكات ، مفعمة بالقصص والروايات ... وفى هذا المقال الذى كتبته روث رولاند زوجة المنتج المعروف روى رولاند ترى صورة صادقة لحفلات هوليوود

•

يجب أن افرق بين نوعين من الحفلات تعرفهما هوليوود ، النوع الاول هو الحفلات الرسمية التى توزع فيها الجوائز أو الميداليات ، أو يحتفى فيها بضيف كبير أو سياسى يزور هوليوود ولن اتحدث عن هذه الحفلات لاننى لا أطيق جوها المتكلف والعبارات السخيفة ! ساتكلم عن النوع الثانى ، عن حفلات المرح التى تنطلق فيها هوليوود وتضحك وتنسى متاعب العمل فى الاستديوهات ...

وبحكم طبيعة عمل زوجى اجدنى مطالبة باقامة عدة حفلات فى كل عام ، وبتلبية الدعوات لعشرات الحفلات ايضا ، وقد شاهدت فى هذه الحفلات الكثير مما يروى ويثير الدهشة ، شاهدت قصص حب ، شاهدت الحظ يطرق الابواب مع رنين الكؤوس ، وشاهدت الزيجات تعقد ... وشاهدت الصفعات ... او بمعنى اصح سمعتها ترن على الخدود الناعمة والخشنة على حد سواء !

عرفت أن اللواتى يختفين من الحفلات يكتفين بسعادة البيوت ، وعرفت أن اللواتى يكثرن من التردد على الحفلات يعانين من الوحدة والحرمان ، وعرفت أن الحفلات تكتب قصص السعادة وتكتب فى نفس الوقت قصص الشقاء !

وفى الحفلات لمع عدد من نجوم هوليوود

اذكر عن آن فرنسيس التى دعوتها لاحدى الحفلات عندى ، فما كادت تدخل الصالة الرئيسية حتى خلعت حذاءها ، ووقفت عند البار لتطلب كأسا من الشمبانيا ، وتجرعت آن الكأس دفعة واحدة وبعد دقائق كانت شيئا آخر ... فتاة مرحة تضحك ويضحك معها كل من حولها . وذهل الناس فى الحفلة ، وتساءلوا : « من هى هذه الفاتنة ؟ »

وقد كان زوجى ينظر اليها باعجاب ، ولما سألنى عنها قلت له اسمها ، وفى صباح اليوم التالى اتصل بها زوجى ليقول لها انه سيبدأ انتاج أحد أفلامه ، وقد رشح لدور البطولة ثلاث فتيات وهو يريد اختبارها قبل أن يوقع عقدا مع احداهن فلعلها تصلح للدور .

وقد كانت النتيجة أن فازت آن بالدور ... وشقت طريقها فى السينما من حفلتى !

•

وقد كان صديقنا لابيلنج فى رحلة الى نيويورك ليتفاوض مع جون جارفيلد — قبل أن يموت — على القيام بدور البطولة لقصة « عربة اللذة » التى لاقت نجاحا هائلا كمسرحية فى برودواى ، وقد فشلت مفاوضاته معه لان جون جارفيلد كان فى ذلك الوقت يجتاز محنة عاطفية ، وعاد لابيلنج بعد شهر من الغياب ، وتحدث الى بالتليفون قائلا :

— روث ... يجب أن تعدى حفلة لنا ...

— لكم ... لماذا لكم ... هل معك آخر ؟

— نعم ... معى مفاجأة ...

واعددت الحفلة ، واقبل لابيلنج ، ومعه فتى تبدو عليه القوة وقدمه الينا قائلا :

— مارلون براندو

والحقيقة اننى لم اسمع بهذا الاسم من قبل ، وقلت لابيلنج بينى وبينه :

— كيف تجازف بمالك فتنتج فيلما يتولى بطولته فتى مغمور ؟ ..

...هوليود

... فهم يمضون سحابة يومهم تحت
... فاذا ما حل الليـــل راحوا يبحثون
...خبـــة التى تمتـــد حتى الفجر ...

ـ انه مغمور الآن ، ولـكن بعد ان يعرض فيلم « عربة اللذة » سيتحدث العالم كله عن هذا الفتى المغمور ...

وصدقت النبوءة التى قالها لى لايبلنج ذات حفلة ! ...

•

واحب نجوم الحفلات فى هوليوود هن دبى رينولدز وتيرى موروباربرا راش وجين باول

فدبى تملأ المكان مرحا وصـــخبا ، وهى تغنى دائما فى كل الحفـلات التى تدعى اليها ، وهى حريصة على أن تغنى الاغانى التى تقدمها فى آخر افلامها حتى ولو كانت هذه الافــلام لم تعرض بعد ، وقد اثار هذا غضب المنتجين والشركات عليها ، ولـكنها لاتزال تغنى اغانيها الجديدة ...

وتيرى مور ابرع نجوم هوليوود فى حضــور الحفلات ، وهى قادرة على أن تحدث الجميـع وعلى ان تجعل كل مدعو يحس انها تهتم به وحده ، ولهذا فان تيرى قلما تجيء الى حفلة عندى الا وتخرج بصديقين حميمين على الاقل !

اما باربرا راش فهى اذكى نجوم هوليوود فى فن المناقشة ، ولابدان تجد حولها دائمامجموعة من الرجال يناقشونها فى احدث انباء الــسينما والرياضة بل والسيـاسة احيـــانا ، وتستطيع بربارا ان تجعل اية حفلة تمتد الى الرابعـة صباحا بفضل مناقشاتها العلمية التى تجعل الرجال وكأنهم فى مباراة ذهنية ...

واخيرا فان جين باول تعتبر ملكة النكتة فى الحفلات ، وهى تحب الرقص وتستمتع به ، ولـكنها تتضايق من الحفلة التى لاتصادف فيها الفارس الذى يـستطيع مراقصـــتها لــساعتين متواصلتين ، وقد تترك جين الحفلة وتعود الى بيتها لهذا الـسبب !

ولا تكاد جوان كولينز تدخل حفلة الا وفى يدها كتاب ، وهو عادة آخر كتاب قرأته ، وهو دائما كتاب ممتع ، تقدمه جوان للداعيـة على سبيل الهـــدية .

وتحضر آفا جاردنرعلبة من الشكولاته الفاخرة لتوزع منها على المدعوين ، ولتشعرهم انها ليست مدعوة مثلهم وانماهى صاحبة البيت ...

•

ومن اطرف القصص التى حدثت فى احدى

الحفلات عندى ، ان اقبل ضيف كندى على دبى رينولدز وتيرى مور وجعل يشترك معهما فى الـسمر الفكه لاكثر من ساعة واخيرا سألهما :

ـ معذرة اذا كنت اسأل عن اسميكما ...

وبانت عليهما الدهشة ، لانهما لا تتصوران ان فى امريكا كلها من لايعرفهما ، وقالتا له فى صوت واحد :

ـ انت لاتعرفنا ؟

ـ انا فلت معذرة لهذا

وهنا تدخلت لاقدمهما اليه مرة ثانية ، وظل الرجل يردد الاعتذار ، ثم انخرط معهما فى السمر من جديد ، كان يناديهما بدبى وتيرى ، ولـكنه لم يعرف ايتهما اسمها دبى وايتهما اسمها تيرى ، ولهذا ظل يقول لدبى ياتيرى وينادى تيرى بدبى ... وظللنا نضحك عليه حتى انتهت الحفلة ...

هذه هى حفلات هوليوود ، ولعلك تريد ان تعرف من هن اعداء الحفلات فى هوليوود ... اذن فاعرف انهن جرير جارســـون ولانا تيرنر فينزى جانيور وديبرا باجيت واليزابيث تايلور وجين سيمونز ...

اما الباقيات فكلهن ضاحكات باسمات مستمتعات بكل مافى هوليوود من حفلات صاخبة مرحة !.

جوان كولينز : لاتدخل حفلات هوليودالا وفى يدها كتاب



بيت عرضه متران لصالحة قاصين



نجاة على : اقامت حفلة جميلة بمناسبة الانتهاء من بناء فيلتهـــا ..

اصبح امتلاك السيارات والعقارات الآ ن امرا عاديا بالنسبة لنجوم الفن عندنا .. ونقصد هنا فقط نجوم منتصف القرن العشرين ، فان زملاءهم القدامى نجوم الربع الاول من هذا القرن لم يكونوا من الشطارة والحرص الى حد الايمان بان القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود ..

ولعل سيارة يوسف وهبى التى كان يقتنيها عندما كان صاحب فرقة رمسيس ، هى اول سيارة « ملاكى » رآها الوسط الفنى تخطر امامه فى شارع عماد الدين عندما كان هذا الشارع فى مهده الذهبى

وتأتى بعدها سيارة بديعة مصابنى عندما كانت ملكة المسرح الاستعراضى بحق .. ثم اقتدت بها صاحبات الصالات الاخرى التى كان يكتظ بهـا شارع عماد الدين ، مثل مارى منصور ورتيبة رشدى ، وايضا نجوم الطرب مثل نجاة على .. فقد بدأن جميعا يعرفن أن من مظاهر الجاه والعظمة فى ميدان الفن ، ان يكون لكل فنان وفنانة سيارة تغنيه عن ركوب التاكسيات وعربات الحنطور ...

عمارة رشيقة

اما من العقارات فلم يكن احد من نجوم الفن القدامى كما قلنا يمتلك حتى شبرا من الارض .. الى ان جاءت الممثلة المخضرمة صالحة قاصين فضربت اول رقم قياسى فى امتلاك بضعة اشبار من الارض بنت عليها عمارة رشيقة خلف محطة الاسكندرية القديمة ..!

كان عرض هذه الارض فى مواجهة الشـارع لايزيد عن مترين ، اما طولها الذى يمتد الى الداخل فقد كان يصل الى خمسة أو ستة امتار ..

واسلمت صالحة هذه الارض الى مهندس بارع ممن يؤمنون بأن « الرجيم » لايجب ان يكون مقصورا على الآدميين فقط ، فأقام عليها عمارة راعى فى بنائها « الرجيم » التام .. فجاءت نحيفة القوام !

وكان الباب الذى فى مدخل العمارة يشغل كل عرضها وخلفه يرتفع السلم المؤدى الى ادوار العمارة .. وكان كل دور عبارة عن غرفتين من نوع غرف الاقزام السبعة ، احداهما تطل بصعوبة على الشارع والاخرى تطل من الداخل على مناور البيوت الملاصقة

ورغم رشاقة هذه العمارة ونحافتها البالغة ، فقد كانت موضع فخر صالحة .. فقد جعلتها من ذوات العقار دون غيرها من بنات الفن وابنائه فى ذلك الوقت

واعية !

ولعل المرحومة عزيزة امير هى « الواعية » الاولى بين الفنانات التى ارادت ان تكون من « ذوى الاملاك » بكل مافى هذه العبارة من معنى .. بل انها اختارت حيا من افخم احياء القاهرة ليكون مقر « عمارة ايزيس »

كان هذا هو اسم العمارة ، فقد اشتهرت عزيزة وقتها بهذا الاسم ايضا ، بل انها اطلقته على شركتها السينمائية عندما بدأت تشتغل بالسينما .. وقد احتلت عزيزة شقة بالدور الاول من عمارتها لتكون مركزا لاعمالها السينمائية ، ولكنها لم تلبث أن انتقلت الى الزمالك

وكان اول عقار امتلكته السيدة بديعة مصابنى هو المبنى الذى كانت تقوم فيه صالتها بشارع عماد الدين ، ولكنها رأت بعد ذلك ان تقيم فى سكن خاص بها بدل سكن الايجار .. وكان ان اشترت قطعة ارض فى حدائق القبة وبنت عليهـا « فيلا » ذات جناحين منفصلين تحيط بهما حديقة غناء تتخللها الاكشاك ونافورات المياه

وكانت بديعة تقيم فى احد جناحى « الفيلا » مع ابنتها وابن اختها أنطوان عيسى الذى كان وقتها متزوجا من ابنة بديعة

اما الفرع الآخر من « الفيلا » فقد اجرته بديعة للمطربة فتحية احمد التى كانت وقتها تتعاون مع بديعة بتقديم وصلات غنائية على مسرح صالتها

ولم يكن يضايق السيدة دولت ابيض شىء كما تضايقها السكنى بالايجار ، وكان كل مناها ان تكون لها « فيلا » خاصة تعيش فيها . وقد حقق الله امنيتها عندما اشترت قطعة ارض فى حدائق القبة قريبة من « فيلا بديعة » ، واقامت عليها « فيلتها » المنشودة

وقد كانت دولت وجورج من اوائل الفنانين والفنانات الذين غزوا حدائق القبة ، فأصبحت هذه الضاحية مع مرور الوقت مقاما لكثير من النجوم .. ثم لم تلبث ان صارت مقرا لاثنين من استوديوهاتنا السينمائية وهما استوديوهات لاما واستوديو جلال

الفيلا الزرقاء

ومن اوليات النجوم اللاتى استقر بهن المقام فى حدائق القبة المطربة نجاة على .. فقد اشترت فيها هى الاخرى قطعة ارض اقامت عليها «فيلا» انيقة اشتهرت باسم « الفيلا الزرقاء » .. فقد اختارت لها نجاة اللون الازرق الذى تفضله على غيره ، فدهنت به جدرانها الخارجية ..

بل ان الشارع الذى اقامت فيه نجاة على « فيلتها » اطلق عليه اسم شارع النجوم ، ولم يكن اختيار هذا الاسم له الا لان نجاة وقتها كانت من اشهر نجوم الطرب والسينما .. ومايزال الشارع يعرف بهذا الاسم مع ان نجاة تركت « فيلتها » منذ سنوات طويلة .. وحتى محطة « الاوتوبيس » التى تقع على مقربة من « فيلا » نجاة ، تعرف حتى الآن باسم محطة النجوم

وعندما انتهت نجاة من بناء « فيلتها » رأت ان تقيم لها حفلة افتتاح تدعو اليها زملاءها ومعارفها .. فأقامت أمام « الفيلا » سرادقا كبيرا قسمته قسمين احدهما لجلوس المدعوين والآخر مدت فيه « بوفيه » يحوى مالذ وطاب من الاطعمة

وقد ارسلت نجاة الى مدعويها بطاقة دعوة جاء فيها : « تتشرف الآنسة نجاة على بدعوة حضرتكم لسماع آى الذكر الحكيم من المقرىء الشهير الشيخ محمد رفعت ، وذلك فى مساء الاحد ١٨ سبتمبر ١٩٣٢ بمنزلها بحدائق القبة»

وكانت الفنانة فردوس حسن من المدعوين الى هذه الحفلة ، فلما استلمت البطاقة ظنت ان الحفلة اليمت لذكرى والد نجاة .. فارتدت ثوبا اسود وقبعة سوداء واصطحبت معها الفنان الراحل احمد عسكر .. وقد رأى هذا ايضا من باب اللياقة ان يستعير رباط عنق اسود من مخزن المسرح ، وهكذا ذهب الاثنان بمظهرهما «الحزاينى» الى فيلا نجاة .. وكم كانت مفاجأتهما شديدة عندما دخلا السرادق وسمعا المطربة فتحية احمد تغنى :

يا ريت زمانـــك وزمانى

يسمح ويرجع من تانى !

عندما أدخلت سكان "محرم بك" في المخابئ!



للنجمة زهرة العلا

من اجمل ما يحب الانسان ان يستعيده من الذكريات ، ذكريات شقاوة الطفولة ، تلك الايام التى لا هم للطفل فيها الا ان يلهو ويلعب ويمرح ، غير عابىء بما يسببه لاهله او لغير اهله من متاعب ..

وما اذكره من ايام طفولتى ، اننى حين كنت فى السادسة من عمرى كنت احب ركوب الدراجات ، فكنت استاجر الدراجة من محل لتأجير العجل ، واجوب بها طرقات حى محرم بك بالاسكندرية وهو الحى الذى نشأت فيه

وكان يشاركنى فى هذه الهواية كثيرات من صديقاتى ، بنات الحى اللواتى فى مثل سنى ، فكنا نذهب جماعة لنستأجر العجل ..

وحدث فى احد الايام ان صدمت بدراجتى رجلا بدينا يملك مقهى فى حينا ، وكانت الصدمة خفيفة فآلمت الرجل ، وفى ثورة غضبه ضربنى على كتفى ضربة بسيطة ، ولكننى ثرت لثورة عنيفة وتظاهرت بأنه خلع ذراعى ، وعلى الرغم من ان الرجل استرضانى وطيب خاطرى الا اننى لم اصفح عنه ، واعتبرت هذه الضربة اليسيرة اهانة لا يغسلها غير الدم

اخذت افكر فى وسيلة للانتقام ، فهدانى تفكيرى الصغير الى وسيلة لم اتردد فى تنفيذها .. جمعت زميلاتى وصديقاتى وذهبنا جميعا لاستئجار دراجات فلم تكف الدراجات التى عند الرجل .. فاستكملنا حاجتنا من الدراجات من دكان محلاتى آخر .. وركبنا الدراجات — وكنا اكثر من عشرين طفلة — واتجهنا الى مقهى الرجل البدين ، وهاجمناها بدراجاتنا ، ثم اخذنا نرجمها بوابل من الطوب والحجارة حتى اضطر روادها للهرب من وجهنا .. وشجعنا ذلك على تشديد الهجوم فاشتد قذف الحجارة .. وحاول عمال المقهى ان يخرجوا لطردنا غير انهم تراجعوا امام قذائفنا المتتابعة .. وهزمهم هذا الهجوم « البناتى »

وعدنا وقد امتلأت قلوبنا الصغيرة زهوا وفخرا بما احرزنا من انتصار

اما الرجل البدين ، فقد آثر الصمت حتى لا يتكرر الهجوم

الى المخابىء !

وعندما كانت الاسكندرية هدفا لغارات الطائرات الالمانية اثناء الحرب الاخيرة كنت فى سن الطفولة وكنت المس ما تركته تلك الغارات فى قلوب الاسكندريين من رعب ، وخاصة بعد غارة باب سدره المشهورة ، تلك الغارة التى سقط فيها طوربيد على ذلك الحى فدمره عن آخره

وقد بلغ هلع الاسكندريين من صفارة الانذار انهم كانوا اذا سمعوا صوتا يشبه صفارة الانذار هرعوا الى المخابىء ليحتموا فيها من القنابل

وفى احد تلك الايام المفزعة ، كنت اسير امام دكان ميكانيكى ، فوجدت نفير سيارة ، فأخذته دون ان يرانى الرجل ، وانطلقت الى الشارع الذى كنا نسكنه ، وهناك ضغطت على النفير عدة مرات ، وصرخت بأعلى صوتى : « غارة .. غارة » وفى دقيقة واحدة كان اهل الحى جميعا يهرعون الى المخابىء خوفا من الغارة المزعومة ..

اما انا فقد وقفت فرحة مبتهجة بنجاح حيلتى اضحك من جبن سكان الحى .. وعدت فوضعت النفير امام دكان الميكانيكى كما كان

وعندما عدت الى البيت ، كانت عيون اهل الحى تكاد ترمينى بشرر الغيظ والحنق .. وكان من اثر ذلك ان ضربنى والدى علقة لا انساها !

امام المرحومه !

وحادث ثالث لا انساه ، لان « شقاوتى » اوقعتنى فى مأزق خطير .. ففى احد الايام سمعت انا وزميلاتى التلميذات ان بعض الممثلات الامريكيات الجميلات جئن الى القطر المصرى مع فرقة الانسا للترفيه عن الجنود اثناء الحرب ، وانهن سيطفن بشوارع الاسكندرية

وعلى الرغم من اننى لم اكن فى ذلك الوقت اعرف شيئا عن اولئك الممثلات ولا عن امريكا نفسها ، فقد قررت ان اترك المدرسة واخرج لارى الممثلات الحسان ، واشتدت رغبتى فى ذلك عندما رأيت عددا كبيرا من زميلاتى قد انقطعن عن الدراسة فعلا فى ذلك اليوم !

فكرت فى حيلة اخرج بها من المدرسة ، فتصنعت البكاء ، وتظاهرت بالحزن ، وذهبت الى الناظرة والدموع تفيض من عينى ، وقلت لها ان « ستى » انتقلت الى رحمة الله ! .. وطلبت منها ان تسمح لى بالانصراف من المدرسة

وكانت الناظرة طيبة القلب ، وكانت على صلة وثيقة بعائلتنا فسمحت لى بالانصراف ، فخرجت اطوف بالشوارع دون ان التقى باية ممثلة امريكية .. او زنجية !

وعدت الى البيت بعد ان خاب املى ، وكلت قدماى من السير

وماكدت اخلع ملابسى حتى فوجئت بقدوم الناظرة التى جاءت لتعزينا فى « المرحومة ستى » ، وكان اول من قابلها هى « المرحومة » نفسها

ولما فوجئت الناظرة بهذا الموقف نظرت الى نظرة قاسية تخاذلت لها قواى ، ولم استطع ان افتح فمى بكلمة واحدة اما الناظرة فقد اخذتنى الى غرفة بعيدة وسألتنى :

« ليه كذبتى هذه الكذبة ؟ » ولم يسعنى الا ان اقص عليها الحقيقة حتى امنعها من ان تشكونى لوالدى

وفى اليوم التالى بدأت الناظرة تنفذ العقوبة التى بيتتها فى نفسها .. فقد حرمتنى من جميع الفسح مع اكل « العيش الحاف » لمدة اسبوع

وكان هذا الجزاء اول تضحية من جانبى فى سبيل الفن .. قبل ان اعرف ما هو الفن !

قصة سينمائية
رصيف نمرة ٥

هذه قصة سينمائية من لون جديد ... قصة تتجه بالسينما المصرية نحو الواقعية وتطرق نواحي لم يسبق للكاميرا ان اتجهت اليها ، وتعالج موضوعا انسانيا جديدا ..

جندى من البحارة كافح فى سبيل تأدية واجبه ، فصادفته متاعب كثيرة ، أقلها شأنا انه فقد زوجته ، وفقد وظيفته ... وفقد مستقبله ، ولكن كل هذا لم يزعزع ايمانه بواجبه .. اكتشف ان هناك عصابة لتهريب المخدرات ، وأزعجه ان تقوم هذه العصابة بتهريب السموم دون أن تخشى القانون أو تقيم وزنا للنتائج التى تترتب على هذا الاجرام الخطير

وصمم بينه وبين نفسه أن يكافح هذه العصابة ، وان يتصدى لمحاربتها والقضاء على اجرامها وكان يؤمن انه يؤدى واجبا نحو وطنه .. ونحو أبناء هذا الوطن ..

ان فريد شوقى هو الذى كتب هذه القصة ، والمعروف ان فريد شوقى يتوخى فى كتابة قصصه السينمائية ان تكون ذات فكرة اجتماعية تعالج مشاكل المجتمع وتدعو الى العلاج

ويقول فريد شوقى : انه سمع هذه القصة منذ خمسة اعوام من بحار قديم ، فكتبها هو للسينما ، وقرر ان ينتجها ولكن ظروف العهد الماضى لم تكن تسمح بانتاج مثل هذا الفيلم . وجاء العهد الجديد - عهد الثورة - وتقدم فريد بفكرة القصة فوجد تشجيعا كبيرا من كل من عرضها عليهم . ولما وجد انه يستطيع ان يعتمد على امكانيات ضخمة قرر ان ينتج هذه القصة ويصورها فى أماكنها الحقيقية



◀ بحار ضحى بكل شيء فى سبيل واجبه ... فماذا كان مصيره ؟



كان زوجا سعيدا ووالدا حنونا .. ثم حرمته العصابة من زوجته وحاولت ان تحرمه من اولاده



تمثيل :

هدى سلطان	فريد شوقي
زكي رستم	محمود المليجي
فاخر فاخر	فؤاد جعفر
نعيمة وصفي	ملك الجمل
سليمان الجندي	عبد الغني النجدي
انور زكي	

اخراج : نيازي مصطفى
قصة : فريد شوقي
حوار : السيد بدير

ونعود الى القصة مرة ثانية :

لقد عرفت العصابة ان هذا البحار اكتشف امرها ، فاتفق افرادها على التخلص منه ودبروا له المكائد التي تقضي عليه ، وكان زعيم العصابة رجلا شريرا يتقن وضع الخطط التي ينتقم بها من أعدائه وكان يبعد الشبهات عن نفسه بمظاهر التقوى التي كان يتظاهر بها امام الناس ، وصمم ذات يوم ان يقتله ليريح نفسه ويريح العصابة من مطارداته ولكن تشاء الاقدار ان يخطئه ...

وهداه تفكيره الشرير الى اساليب اجرامية اخرى ولكن كل هذه المكائد كانت تزيد البحار ايمانا بواجبه وتصميما على ان يمضي في خطته الى النهاية

ويلتقي في طريقه بفتاة كانت وثيقة الصلة بالعصابة التي لم تكن تدري من امر افرادها شيئا ، ثم تكتشف هذه الفتاة اهداف العصابة فتقرر الانضمام للبحار لتكافح افرادها واخيرا ينتهي الامر بالقبض على العصابة وزعيمها

ان التي قامت بدور الفتاة هي هدى سلطان وهذا دور جديد في حياتها الفنية ... بل هو مفاجاة كبيرة جدا

وزعيم العصابة هو زكي رستم واحد افرادها او وكيله على الاصح هو محمود المليجي ، والاثنان قاما بدوريهما بصورة رائعة ..

ويقول فريد شوقي انه عرف من البحار القديم الذي روى له القصة الاماكن التي جرت فيها وقائعها ، فصورت مناظرها في نفس هذه الاماكن فكانت المغامرات التي تضمنتها قصة الفيلم شيئا جديدا على الافلام المصرية

كانت تعيش مع افراد العصابة ، ولكنها انقلبت ضدهم تكافح جرائمهم ...



زكي رستم ومحمود المليجي ... هل هما شريران ام من الاشخاص الذين يعيشون في سبيل الخير



ورغم كل المتاعب التي صادفته في حياته ... لم يفقد الامل .. الامل في ان يقضي على هذه العصابة !

مسرحية عالمية

قلب يتطهر

بقلم أنور أحمد

(يعدهنرى برنشتين من اشهركتاب المسرح الفرنسي والغزرهم انتاجا ، وقد ترجمت كثير من رواياته ومثلت على المسارح المصرية . وقد كتب هذه المسرحية ومثلت خلال الحرب العالمية الاولى . وفيها يصور المؤلف اثر الحرب في تطهير النفوس ، واستخراج الفضيلة من الرذيلة ، وخلق الابطال)



نحن

في تلك الايام العصيبة من عام ١٩١٤ ، عندما كانت أوربا معرضة لخطر الحرب العالمية الاولى . وفي منزل الدكتور « اندريه » بباريس جلست زوجته الشابة الجميلة « مرجريت » تتحدث في التليفون ، وتتلقى آخر الانباء . وتدخل عليها حماتهاوصديقة لها يبدو عليهما الجزع لأن زوجها ضابط في الجيش . وقد علمت أن الامر صدر اليه بالاستعداد للسفر . وتستوضح ربة البيت الجميلة ، فتقول لها حماتها انها لا تفهم سببا لانزعاجها ، خصوصا وان زوجها الطبيب قد كاد يبلغ الخمسين من عمره . فهو لهذا لن يتعرض لاهوال الحرب . ولن يغادر باريس

ويدخل عند ذلك ضابط شاب يدعى « لويس » ، ويخبرهن بانه قد صدر امر بالتعبئة العامة . وانه مسافر في نفس الليلة لكي يلحق بفرقتــه في « فردان »

ويستولى الهلع والفزع على النسوة جميعا . أما الصديقة فتنصرف مسرعة لترى زوجها قبـل أن يسافر . واما الحماة فتسرع الى المدرسة التي تقوم بالاشراف عليها لتكون الى جــوار التلميـذات والاساتذة في هذا الوقت . وتخلو « مرجريت » بالفتى « لويس » فترتمي بين ذراعيه . وندرك انها تحبه . وانها كانت تجزع من أجله . وهو يهون الامر عليها . ولكنها لا تسمع له وتتوسل اليه أن يبقى

لويس ـ كيف ؟ هل أتخلى عن واجبي ؟ !

مرجريت ـ انك تستطيع أن تؤدى واجبك هنا في باريس ، اذا قبلت ما يعرضه عليك عمــك الجنرال من أن تكون ضابطا في أركان الحرب

لويس ـ كلا ... انني ضابط في احــدى فرق الفرسان المعسكرة بفردان . ومكاني هناك

مرجريت ـ أتوسل اليك أن تبقى

لويس ـ أريد ان أحارب وأن آثار لفرنسا

وتبكى مرجريت وتتوسـل اليه ولكنه يأبى ان يسمع لها ، فتطلب اليه أن يهبها ساعة من وقته قبل الرحيل ، فيعتذر اليها بأن وقته ضيق

ويسمعان أصواتا تقترب . فتحاول مرجريت أن تصلح من أمرها ، ولكن يدها المضطربة تفسد نظام شعرها فتسرع الى غرفتها . ويبقى « لويس » وحده . ويدخل زوجها الدكتور « اندريه » ومعه صديق له هو طبيب شيخ يدعى الدكتور « بول » . ولا يكاد « لويس » يبادلهما التحيــة حتى تعود « مرجريت » . وقد استولى عليها الهلع والاضطراب . ويلاحظ زوجها اضطرابها ويعزوه الى اعلان الحرب

ويســتأذن « لويس » في الانصراف . ويودع صاحبته في أدب . وهي في أشد حالات الذعر . ولا يكاد ينصرف « لويس » حتى يصيبها الاغماء . فيسرع اليها زوجها وصاحبه الطبيب . ويسعفانها حتى تفيق . فيستأذن الدكتور « بول » وينصرف

وعندما يخلو الزوجان ، يحدثها « اندريه » عن الحرب ويلقى مسئولياتها على امبراطور ألمانيا . ويخبرها أنه قرر أن يتطوع لعلاج جرحى الحرب ، وأنها ستقوم بمساعدته في ذلك . ولكنه يلاحظ انها لا تسمع له ، وانها تكاد تنهار مرة أخرى . فيشفق عليها ويقترب منها لمعاونتها ويحاول تقبيلها وهو يذوب عطفا عليها . ولكن « مرجريت » تنفر منه وتدفعه عنها بخشونة تجعله يشك في الامر ، ويدرك أن لجزعها الشديد ونفورها الغريب سببا

وتعترف له زوجته بأنها تحب لويس وتجـزع اشفاقا عليه ، فيشتد غضبه ويثور ثورة شديدة ، ولكنه يعــود فيتماســك ويفكر في أمره . ان « مرجريت » ابنة استاذه الذى علمه الطب ، وقربه اليه ، وزوجه ابنته وأوصاه بها خيرا قبــل أن يموت . وهو يحبها حبا شديدا ، ولكن له مع ذلك كرامة يحافظ عليها ، وشرفا يجب أن يدافع عنه ، وهذا عاشقها جندى ذهب الى الميدان ، وقد يموت في أى وقت . ويقول لها في هدوء :

اندريه ـ لقد كان زواجنا خطأ كبيرا ، ولكني لا أستطيع أن أغفر لك خيانتي وتلويث شرفي . لقد كان أبوك أستاذى وصديقي ، وقد سلمك وديعة لي . فلن أستطيع التخلي عنك في هذه الايام العصيبة التي تدور فيها حرب ضروس ، كما لن أستطيع التخلي عن واجبي الوطني . اننا سنظل زوجين أمام الناس . حتى اذا انتهت الحرب كانت لك حريتك

فاذا كان الفصل الثاني فقد مضت عشرة شهور على اعلان الحرب . ونرى « مرجريت » في بيتها تتحدث الى بعض صديقاتها عن الحرب وأخبارها . انها ضعيفة شاحبة ، فقد أقبلت على تمــريض الجرحى ، وكرست لذلك وقتها كله ، وجهدها كله ، حتى ضعفت صحتها ، وأشفق عليهـــا اصدقاؤها ، كما أشفق عليها زوجها

وتنصرف صديقاتها ويحضر زوجها

ثم يحدثها في أمر صحتها ، ويلح عليها في أن تريح نفسها من هذا الارهاق الذى يضنيها . وبينما هما يتحدثان تصل اليها برقية لا تكاد تطلع عليها حتى يتملكها جزع شديد وتعلن الى زوجها أنها لابد أن تسافر في نفس المساء . انها برقية تنبئها بأن « لويس » جريح في المستشفى العسكرى بشمال فرنسا

ويحذرها زوجها من السفر ، وينصحها بالبقاء ، ولكنها تلح وتصمم على الذهاب

اندريه ـ انني لا أقبل أن يعرف النـاس أن زوجتي قد سافرت وحدها لزيارة ضابط جريح . ان ذلك سيفضح علاقتكما ، ويصبح الطلاق أمرا لا بد منه

مرجريت ـ لا يهمني ما يقول النـــاس . انه مريض وبحاجة الى

اندريه ـ فكرى في واجبك كزوجة

مرجريت ـ انني لم أعد زوجة لك

وتثور العاصفة بين الزوجين ، فهي تتهمــه بالانانية والنفاق والخيانة . وتدخــل والدته ، فتنصرف زوجته لكي تحجز لها مكانا في قطــار المساء . ويخلو الرجل بأمه ، فيتحدث اليها بما كان بينه وبين زوجته ويكشف لها عن معلومات جديدة . فقد علم أن صاحب زوجته الضــابط « لويس » لم يكن يحب زوجته كما تظن ، وانما كان يعبث بها ويخدعها ، ويتخذ له خليلة أخرى من بنات الهوى ، ويطلعها على الرسائل التي كانت ترسلها اليه « مرجريت » . وعندما سافر « لويس » الى الميدان أهمل هذه الغانية ، فدفعها الحقد واليأس الى الحضور اليه . وهي التي اخبرته بأن « لويس » كان يلهو بزوجته ويسخر منها ، وعرضت عليــه رسائلها ، فاشتراها منها حفظا لكرامته . ويقول لامه :

ـ انني لم أقرأ منها رسالة واحدة !

ـ يا بني المسكين ... لماذا تعذب نفسك ؟

ـ لعلى قد أخطأت أيضا يا أماه عندما تزوجت « مرجريت » ونسيت فارق السن بيننا

ـ انك تظلم نفسك يا أندريه ، فهي لا تستحق ما تصنعه من أجلها

ـ لقد ائتمنني أبوها عليها ولا أريد ان أخونه

ـ ولكنها خانتك ولوثت شرفك . فلماذا تبقى عليها ؟

ـ أتعرفين يا أماه لماذا أمانع في سفرها ؟ انها ليست الغيرة من هذا الفتى . انني لا أغار من هذا النذل ، ولكني احتقره ، ولا أريد الهوان لمرجريت

ـ لو كنت مكانك لتركتها لمصيرها الذى تستحقه

ـ انني افعل ذلك وفاء لابيها ورعاية لعهده . سأخبرها بالحقيقة التي عرفتهـــا ، وأرد اليها رسائلها

وتقبل « مرجريت » على زوجها معتذرة آسفة وتطلب اليه أن يغفر لها ويصفح عنها ، وينسى ما بدر منها من عبارات قاسية لم تقصدها . وهي تقول له بأنها تحترمه وتقدر صفاته النادرة وقلبه الكبير ، ولكنها تحب « لويس » ولا تستطيع أن تعيش بغير حبه

اندريه ـ وهل يستحق هو هذا الحب ؟

مرجريت ـ لا شك أن الحرب قد طهرته وصنعت منه بطلا . ألا ترى كيف تطوع في فرق المشاة ويحارب بشجاعة ، واقتحم الاهوال حتى فاز بأكثر من وسام ؟ انه الآن جريح ، ولعله يموت ، بل لعله مات فعلا ، ولا بد أن أسافر اليه

وتبكى « مرجريت » وتتوسل الى زوجهـا أن يصفح عنها لانها لا تريد أن تسافر قبل أن يعفو ويصفح . ويتأثر « اندريه » فيترك لها حريتها ، فتودعه وتخرج . وتعــود أمه وتعلم بما جرى فتدهش لان أندريه لم يخبرها بما علم ، ولم يطلعها على الرسائل

(البقية على صفحة ٤٥)





ثوب للسهرة : لفتت النجمة الحسناء صوفيا لورين جمهور الاوبرا الايطالية عندما ظهرت بينهم بهذا الثوب الجميل للسهرة ، وهو مصنوع من التل الابيض ومحلى بفراء « الارمين » النادر

●

راقصة لاول مرة : من المعروف عن النجمة الحسناء سوزان هيوارد ، أنها من المتخصصات في أدوار الدرام والاغراء .. ولكنها لم تشاهد قبل الآن على الشاشة في دور راقصة .. وقد اسندت اليها شركة « ر.ك.و. راديو » اخيرا دور البطولة في فيلمها الكبير « الفاتح جنكيزخان » وهو دور راقصة ، فاثبتت سوزان براعة في الرقص .

حدث هذا الاسبوع

* سجل مصورو المجلس الاعلى لرعاية الشباب اسبوع اعياد الشباب الخامس في الاقصر في فيلم قصير يعرض في منتصف فبراير

* **صرحت الجهات المختصة للنقابات الطبية باستيراد عدد من الافلام الطبية التي سجلت ادق العمليات الجراحية الحديثة في مستشفيات نيويورك ولندن وبرلين**

* تستعد فاتن حمامة للقيام بدور البطولة في قصة « لا أنام » التي كتبها احسان عبد القدوس وينتجها عبده نصر

* قرر عبد الحليم حافظ الا يظهر الا في الافلام التي تتولى انتاجها شركة المكونة منه ومن رمسيس نجيب ووحيد فريد

* **ينتهي عبد الحليم نويرة في هذا الشهر من وضع سيمفونية مصرية باسم « الوادي الاخضر » .**

* سافر كامل التلمساني والمصور حسن داهش الى منطقة قوته بالفيوم لتصوير فيلم قصير عن مشروع تعمير الصحراء هناك . وهو المشروع الذي ينفق عليه مجلس الانتاج القومي ويشرف عليه المهندس عبد الرحمن درويش

* **عادت بعثة التلفزيون وهي من المهندسين المصريين من المانيا في الاسبوع الماضي ، وستسافر بعثة اخرى في نهاية مارس القادم**

* يصل فرانك سيناترا الى مصر في مارس القادم لاحياء حفلة يخصص دخلها لصالح الطفولة المشردة

* **بات في حكم المقرر ان يبدأ معهد السينما نشاطه في أول العام الدراسي الجديد ، اي في اكتوبر المقبل ، وسيصدر قانون انشاء المعهد قبل نهاية فبراير الحالي**

* تعد مصلحة الفنون فيلما عن « مصر الصناعية » ، وهو يشتمل على لقطات سريعة من مشروعات مصر الصناعية ونشاطها في ميادين الانتاج المختلفة

* **اجلت صوفيا لورين حضورها الى مصر الى الشتاء القادم ، وصرحت صوفيا للصحفيين في روما بانها تريد الذهاب الى مصر للاستجمام لا للدعاية لنفسها**

* أقام فاخر فاخر حفلة ساهرة لزملائه بمناسبة شفائه ، وقد استأنف فاخر نشاطه في المسرح والسينما

* **زار السيد فتحي رضوان وزير الارشاد القومي مصلحة الفنون زيارة مفاجئة ، واطلع على سير العمل فيها ووعد بتوفير كل الاسباب التي تساعد المصلحة المذكورة على القيام بواجبها نحو الفن**

* تستعين فرقة الاوبرا الايطالية بحمار في بعض المسرحيات التي تقدمها في دار الاوبرا

* **انتهت مصلحة الفنون من اختيار اعضاء اللجان التي ستتولى الاشراف على الموسيقى والمسرح والسينما ، وقد روعي في اختيار اعضاء هذه اللجنة أن يكون من بين الاشخاص الذين لا تربطهم صلات بالاوساط الفنية**

* يشترك يحيى شاهين مع كمال الشناوي في فيلم « ذهب مع الفجر » الذي سيخرجه حسن الامام

* **تعاقدت جماعة انصار التمثيل والسينما مع هند رستم وفوزية ابراهيم ليقوما بادوار البطولة في المسرحيات التي ستقدمها الجمعية في**



السينما عند اجدادنا الفراعنة : قام الناقد الفني المعروف جبريل ابراهيم بتنظيم سلسلة محاضرات عن تاريخ صناعة السينما منذ عهد اجدادنا الفراعنة حتى اليوم ، وقد بدأ في القاء أول محاضراته في نادي الاتحاد الارثوذكسي وقد حضرها جمهور كبير وهذا بلا شك مجهود مشكور في وقت تحتاج فيه السينما الى مثل هذه المجهودات



شهرى ابريل ومايو على مسرح دار الاوبرا

★ طلبت تحية كاريوكا ادخال تعديلات كبيرة على المسرحية التى ستقوم ببطولتها مع فرقة النجوم العشرة

★ اعتكف فريد الاطرش فى داره على اثر اصابته بالتهاب فى احدى عينيه . وتوقف العمل فى فيلم «ازاى انساك» حتى تم شفاؤه

★ اوفدت الاذاعة بعثة خاصة لمرافقة السيد شكرى القوتلى رئيس الجمهورية السورية عند قدومه الى مصر

★ يسافر فريد الاطرش الى عدن لاحياء خمسة حفلات غنائية يوم الاربعاء القادم

★ وافقت نقابة السينمائيين على ان يقوم السيد بدير باخراج فيلم من انتاجه

★ **اعلن احد الاستديوهات موظفيه الاداريين والفنيين بان العمل معهم ابتداء من الشهر القادم سيكون على نظام العقود لكل فيلم**

اخبار هوليوود

★ قامت مظاهرة من المعجبين حول الفندق الذى نزل فيه **ماريو لانزا** فى نيو مكسيكو لكى يغنى لهم احدى اغنياته - وماريو يقيم هناك حيث يؤدى دوره فى فيلم « سيرينا »

★ تأجل نظر القضية التى رفعتها شركة كولومبيا على **ريتا هايوارث** تطالبها فيها بدفع تعويض لها بسبب الخسائر التى اصيبت بها الشركة نتيجة لتخلف ريتا عن القيام بالدور الاول فى فيلم « يوسف الصديق »

★ بدأت هوليوود تتحدث هذا الاسبوع عن غرام **سوزان هيوارد** الجديد . وبطل القصة هذه المرة هو الممثل دون بارى الذى اشيع فى العام الماضى انه سيتزوج جوان كراوفورد

★ طلب آل ستيل مدير شركة البيبسى كولا وزوج **جوان كراوفورد** من زوجته أن تترك عملها فى السينما وقد رفضت جوان . وتأزمت الامور بينهما لهذا السبب

★ أعلنت **مارى بلانشار** انها قطعت صلتها نهائيا بجورج رافت وانها ستتزوج من حبيبها الاول جريج بوترز محامى هوليوود

★ نفت **اوندى هيبورن** ان زوجها ميل فيرر يتحكم فى عملها الفنى بحيث يستطيع ان يقبل او يرفض ما يرى قبوله أو رفضه من عقود

★ نوجى، **ميكى رونى** وهو يحتفل بعيد ميلاده الخامس والثلاثين بثروة تهبط عليه مقدارها عشرة آلاف دولار، وهى ما اقتصدته أمه باسمه من ايراده أيام كان نجما ناشئا !

★ رفض **جان بيير اومون** ان يدلى بأى اجابة عن أى سؤال وجهه اليه الصحفيون عن زواج جريس كيلى بغيره ... وقد اختفى جان بيير من الاماكن العامة فى نيويورك ليتحاشى الصحفيين

★ قرر **شارل شابلن** أن ينتج أفلامه القادمة فى سويسرا، وقد صرح شارل شابلن بأنه لن ينتج غير فيلم كل ثلاثة أعوام

★ ينتظر أن تعلن خطبة **ماريزا بافان** . شقيقة بيير انجى التوأم الى الممثل الجديد بيرى لوبيزا

★ أغمى على **فيرا الين** فى احدى حفلات هوليوود فى الاسبوع الماضى، وقد عرفت الصديقات أن فيرا تنتظر حادثا سعيدا . وتطير فيرا الى انجلترا لتقوم بدور البطولة فى أحد الافلام هناك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حمى السباق في هوليوود !

ما من أحد زار هوليوود عاصمة السينما الا وروعته حمى سباق الخيل التي لم يسلم منها نجومها ومنتجوها ومخرجوها وكل من لهم علاقة بصناعة السينما ... حتى لقد قيل ان هوليوود بغير سباق الخيل ، تبدو مدينة باهتة لا روح فيها ولا حياة .. !

انك تجد حديث السباق على كل لسان .. في البلاتوهات وفي مطاعم الاستديوهات وفي غرف النجوم وفي الساحات الخارجية لكل استديو. وفي كل مكان يجتمع فيه المشتغلون بالسينما

فلا عجب اذا وجدت اثنتين من اكبر جرائد هوليوود اليومية ، وهما « هوليوود ريبورتر » و « ملاهي اليوم » ، وقد خصصت كل منهما مكانا بارزا لبرامج سباق الخيل واخباره

والنجوم ينفقون بسخاء على اسطبلاتهم التي تجد فيها اكبر عدد من الخيول الاصيلة ، يشرف عليها ممرنون خبراء وغيرهم وسياس وخدم طوال ايام العام .. وللنجوم وغيرهم من اصحاب الاسطبلات في هوليوود وكلاء مهمتهم البحث من كل جواد يتوسمون فيه صلاحية للسباق وضمه الى المجموعة الضخمة من خيول هوليوود مهما كلفهم ذلك من مال .. ولا يقتصر هذا البحث على الولايات الامريكية فقط ، بل انه يمتد الى امريكا وانجلترا والبلاد العربية وكل قطر في العالم اشتهر بخيوله

•

واذا تركنا تربية الخيول والمساهمة بها في دورات السباق المختلفة ، فان حمى المراهنة تطغى على كل شيء في مواسم السباق .. ويوم السبت من الايام التي تتجه حواس الجميع الى السباق ، وخاصة اولئك الذين لاتسمح لهم اعمالهم بترك الاستديوهات والذهاب بانفسهم الى ميادين السباق ... ولهذا تجد تليفونات الاستديوهات ولا شاغل لها الا نقل نتائج السباق اولا باول .. فلا عجب اذا تعطل العمل في الاستوديوهات بعد ظهر السبت ، وقد قال احد كبار المنتجين : « من العبث العمل في اى فيلم بعد ظهر السبت .. فان المهتمين بالسباق اذا لم يذهبوا باشخاصهم الى ميدان السباق ، فانهم يذهبون اليه بعقولهم وارواحهم »

•

وقد جاء وقت ضاقت فيه الاستوديوهات بشغل تليفوناتها في المحادثات الخاصة بسباق الخيل ومراهناته ونتائجه ، وكان أن اصدرت اوامر صارمة بمنع مثل هذه المحادثات .. ولكن ذلك لم يقعد المهتمين بالسباق عن التفكير في وسيلة اخرى للوقوف على اخبار السباق اولا باول ... فقد استعانوا في ذلك باجهزة الراديو التي اصبحت تنتشر في كل مكان بالاستديو .. وترى الجميع ملتفين حولها كلما اعلنت نتيجة من نتائج السباق

وكثيرا ما يحدث ان يتعطل العمل في الافلام في اوقات اذاعة انباء السباق .. بل ان فيلما كبيرا لبث تصويره معطلا ثلاث ساعات باكملها ، لان بطل الفيلم لم يعد الى البلاتوه بعد ساعة الغداء .. فقد نسى نفسه عندما ذهب الى احد مكاتب المراهنات .. وبقى هناك حتى يطمئن على الخيول التي راهن عليها .. !

ومن الطرائف التي تروى عن جنون هوليوود واهتمام اهلها بالسباق ان النجم الكوميدى « جروشو ماركس » ظهر مرة في ادارة الشركة التي يعمل بها وهو يرتدى ملابس « جوكى » .. ! فلما سئل عن سبب ارتدائه هذه الملابس ، قال : « بهذه الوسيلة فقط يمكن الانسان ان يقابل مدير الانتاج في الشركة »

ومعنى هذا ان كل شيء يتصل بسباق الخيل يفتح الابواب المغلقة امام الجميع

•

وميادين السباق القريبة من هوليوود يشرف عليها كبار المشتغلين بصناعة السينما انفسهم .. فان ميدان « سانتا انيتا » ـ وهو اكبر تلك الميادين ـ كان صاحب فكرة انشائه المنتج القديم « هال روتش » .. وكان من المساهمين معه النجم « بنج كروسبى » والمخرج « فان دايك » وكبار رجال المال في كاليفورنيا .. وكان « هال روتش » نفسه هو أول رئيس لمجلس ادارة هذا الميدان عند افتتاحه في عام ١٩٣٤

اما اشهر اصحاب اسطبلات الخيول في هوليوود فمن بينهم النجم «بنج كروسبى » والنجمة « بربارا ستانويك » والنجم « روبرت تايلور » والنجم « ايرول فلين »

ولا يبغى هؤلاء النجوم وغيرهم من تربية الخيول واشراكها في السباق اى ربح .. فانهم ينفقون عليها اكثر مما يربحون من ورائها .. ولكنها هواية من الهوايات التي يروحون بها عن انفسهم

•

والذين يذهبون الى ميادين السباق بضواحي هوليوود .. لا يترددون عليها لكي يشاهدوا السباق فقط ، بل لمشاهدة نجوم السينما ايضا ... بل ان الكثيرين يراهنون على خيول معينة ، لانها من اسطبلات نجم معين يحبونه .. ولا يهمهم ان يكون فوز هذه الخيول مضمونا ام لا ... تكفاهم انهم راهنوا على خيول اقترن بها اسم نجمهم المحبوب !

الدموع تعيش في بيوت المضحكين !

ان الفرق بين الدمعة والبسمة أدق من حد الموسى !
بل الحقيقة أنه لا فرق بين الدموع والبسمات ، فأحيانا يضحك المرء ويبكي في وقت واحد !
وأقسى الدموع ما تخفيها الضحكات !
هل فكرت مرة فيما يختفي وراء نكتة تلقى على لسان ممثل ؟
هل فكرت مرة فيما يختفي وراء الستار وانت تشهد رواية مضحكة ؟
ان الذين يضحكونك على المسرح أو في السينما ليسوا سعداء كما تتصور ، وليست حياتهم نكتة عريضة كما يبدو لك وهم يخفون آلامهم الحقيقية وراء الماكياج

وراء الستار

ان اسماعيل يس اضطر حينا أن يمثل دور المضحك على المسرح ، في نفس الوقت الذي كان قلبه يتمزق لاصابة والده بمرض جعله بين الحياة والموت . وعندما كان الستار يسدل بعد نصف الليل كان يهرع بسيارته الى السويس ليعود أباه ويجلس الى جوار فراشه حتى الصباح ، وبعدئذ يعود ثانية الى القاهرة ليزور زوجته في المستشفى !

موقف خطير

والسيدة ماري منيب التي تظهر على المسرح وكأنها بنت الثلاثين مريضة بالسكر ، وهي تسير على « رجيم » طبي قاس لا يسمح لها بتناول شيء من الطعام الا نزرا محدودا
وفي الاسبوع الماضي وقفت تمثل على المسرح وتضحك الناس في نفس الوقت الذي كانت تجرى فيه عملية جراحية خطيرة لاكبر أبنائها ...
وربما تستطيع تقدير ظرفها اذا عرفت أن تلك العملية يندر القيام بها في أوربا نفسها ، وان الابن المريض أعز لديها من حياتها !

صديق المرض

ويندر أن يمر شهر واحد دون أن يلازم عبد الفتاح القصري فراش المرض
ومع ذلك ، فهو دائما الرجل المرح الذي يبدو في الروايات من أسعد الناس
والفرق بين القصري على المسرح وبينه داخل الكواليس فرق شاسع ،فهو أمام الجمهور ضحكة كبيرة ، أما في الكواليس فهو انسان يعيش في دراما شديدة !
وربما تعتقد أن وداد حمدي لم تعرف الهموم طوال حياتها
ولكن الحقيقة ان حياة وداد كلها هموم ... انك تلمح على وجهها دلائل هذه الهموم اذا ما ابتعدت عن الاضواء
ان وداد تنفق على أسرة كبيرة العدد ، ولها شقيقة مريضة وتحتاج منها الى رعاية مزدوجة
وهي بعد ذلك تعيش في عزلة قلبية موحشة ، لانها تخشى أن تكون حياتها الخاصة مضغة في الافواه
ان وداد تنفق على أسرة كبيرة العدد ، ولها شقيقة مريضة وتحتاج منها عندما تنتهي من التمثيل !

مؤلف السكر

وليس الممثلون الفكاهيون هم وحدهم الذين يعيشون في المآسي ، فان بعض الذين يخلقون المادة التي تضحكك هم أيضا أصحاب هموم ذريعة
فالاستاذ بديع خيري الذي ربما تظن انه يرسم في رواياته خلجات نفسه الضاحكة هو شخص بائس جدا
انه يعيش على فراش المرض منذ سنوات ، ويكتب رواياته المضحكة وهو يتضح بالالم . وقد كتب بالفعل عددا من رواياته الناجحة وهو في المستشفى لاجراء جراحة خطيرة في قدمه
وخطورة مرض بديع خيري يضاعفها مرض السكر ... ومع ذلك فهو مرغم على أن يحيل هذا المرض في رواياته الى سكر حقيقي !



العائلة رقم "٢" في بيت ماري منيب



ان اسعد اوقات ماري هي تلك التي تقضيها مع اولادها واحفادها في مشاهدة السينما في المنزل

ان السيدة ماري منيب ليست محبوبة من الجماهير فقط .. إن الحيوانات أيضاً تحبها كثيراً !

وماري تقابل هذا الحب « البيطري » بأحسن منه ، فهي توزع عطفها وحدبها على أولادها وعلى حديقة حيواناتها الصغيرة بالعدل والقسطاس !



العشة الخاصة التي تربي فيها ماري دواجنها ، وهي تعتني عناية خاصة بتربية الديوك «الرومي» والديوك البلدي .

خبيرة في الدواجن

وتمتاز حديقة ماري بأنها تضم مجموعة نادرة من الطيور والدواجن يعرف قيمتها أعضاء جمعية هواة الدواجن ومنهم الأستاذ أحمد الصاوي محمد

وهي تعنى بهذه المجموعة عناية قصوى ، ولا تترك أحداً سواها يقوم بمهمة اطعامها وتربيتها بحكمة وخبرة على الرغم من أنها تستخدم راعياً خاصاً يقوم على شؤون هذه الدواجن النادرة !



وتحظى القطط ايضا بعناية ماري، فهي تقتني منها مجموعة جميلة ، تهدي اصدقاءها من نسلها الاصيل

تربية علمية

والعلم هو الأساس الذي تتخذه ماري في تربية دواجنها ، وقد درست من أجل ذلك كل الكتب التي تبحث في تنشئة الطيور وفي طرق تغذيتها ووقايتها وعلاجها ، بل وصفاتها التشريحية أيضاً حتى أصبحت في مدى ثلاث سنوات فقط من خبراء تربية الدواجن

وتقول لك ماري وهي تبتسم : « أنا متهيأ لي يابي إني فاضللي كام كتاب وأبقى طبيبة بيطري أد الدنيا ! »

وقد بدأت هوايتها هذه عندما أرسل إليها الدكتور علي ابراهيم عدداً من « الكتاكيت » الأوربية النادرة كهدية .. وتقول ماري :

— ماكنتش أعرف في الأول حاجة عن تربية الطيور ، فكانت الكتاكيت بتموت ، وبعدين قعدت أبحث عن طريقة لحفظها ، ومن هنا خوبت الحكاية



تهتم ماري بقراءة جميع الكتب التي تظهر في السوق عن طرق تربية الدواجن الحديثة !



ومن الحيوانات المستأنسة التي تقتنيها ماري منيب . بعض الكلاب التي توليها رعاية خاصة وتهتم باطعامها بنفسها

وشيئاً فشيئاً أصبحت مزرعة ماري القائمة في حديقة بيتها الصغير تحتوي على أندر مجموعة من الدواجن في مصر

وتقول ماري إن هذه الهواية مفيدة ولذيذة في وقت معاً ، ولو حاول كل فنان أن يستغل وقت فراغه في مثل هذه الهواية ، فسيجد نفسه في وقت قصير أسعد مخلوقات الأرض

كلاب وقطط

وتحتفظ ماري أيضاً بمجموعة من القطط السيامية تشرف على اطعامها بنفسها وكانت هذه المجموعة في الأصل قطة واحدة أهديت اليها من إحدى المعجبات، ومع الزمن أصبحت القطة جدة لجيل جيل من القطط

وتعيش هذه القطط في مكان واحد مع أسرة أخرى من الكلاب ، منها الشيان لو . ومنهـا الوولف ، وتقوم الصداقة بين أسرة الكلاب وأسرة القطط ، وإن كانت تقوم بينهما أحياناً بعض « الخناقات » عندما يزداد تدليل ماري لأسرة منها عن الأخرى !

مع الاولاد

ورغم الرعاية الكبيرة التي تجدها حيوانات ماري منها ، فان أسرة ماري « الآدمية » تأخذ نصيبها أيضاً من الرعاية

وأسعد أوقات ماري تلك التي تقضيها مع أولادها وأحفادها ليشاهدوا في سينما البيت الخاصة أفلاماً عائلية ملونة يصورها ابنها الأكبر الأستاذ فؤاد منيب

ان ماري منيب ليست ابتسـامه ترتسم على أفواه الملايين من جمهورها فقط ، بل انها ضحكة ترتسم على أفواه أفراد عائلتها جميعاً ..بما فيهم الحيوانات والطيور !

اشنقوني ولن أكون طبيبا !

كان ابي المرحوم محمود بيومي طبيبا ، درس الطب في لندن ، وانفق حياته يسهر على مرضاه وبرعاهم ، وقضت أمي معه حياة كلهـا نعاهم وتجاوب ... كانت تسهر حين يخرج في منتصف الليل لينقذ مريضا في الم . وتفرح اذا سمعت انه أجرى عملية معقدة كللت بالنجاح ، كنت احس انها تتجمع معه ، وانها تتعب معه ، وانها تحس نفس الرضا الذي يحسه وهو يؤدي كل هذا العمل الشاق بصبر واناة وانسانية عظيمة ...

لهذا وضعت أمي في رأسها أن تجعل مني ، ومن شقيقي طبيبين ... وقد نجحت مع شقيقي الذي أصبح اليوم الدكتور حسن بيومي ، اما انا فلم توفق في قضيتي بسبب حالات !

وقد تهيأت نفسي لدراسة الطب وانا في التوجيهية ، ففي الاشهر التي تسبق الامتحانات قاطعت كل الرياضات التي أهواها وعكفت على الدراسة حتى استطيع ان احصل على المجموع العالي الذي يؤهلني لدخول كلية الطب . وكلل هذا الجهد بالنجاح وقدمت أوراقي الى كلية الطب ، لم تكن تشغلني الا ان أكون مثل ابي وشقيقي ، والى ان ارضي امي التي تحب هذه المهنة حبا عظيما ... وتردد دائما انها جزء من رسالة نبي !

وسارت الامور طبيعية في الكلية ثلاث سنوات ، كنت اقاسي فيها مما ارى من اجساد في المشرحة ، ومن احشاء وضلوع ومفاصل وعيون ... وكان جسمي يقشعر لرؤية كل هذا ، ثم اذا انا نمت استعدت كل الصور فيما يشبه الكابوس الذي يطبق على صدري ويخنق انفاسي ...

وجاء وقت احسست فيه احساسا تاما بانني لا اصلح لهذه المهنة ، بأن قلبي وطبيعتي ، واعصابي لايمكن أن تتحمل رؤية آلام الناس حتى وان كانت رسالتي ان أخفف هذه الآلام ... ولكنني ، وبعد أن قطعت هذه السنوات لم أكن أجد مبررا للنكوص والرجوع فيما سرت فيه

ثم حدث ذات يوم أن دخلت حجرة العمليات لاشاهـد عملية مصران اعور ... ومن المبادىء التي تعلمتها تعتبر هذه العملية من أسهل العمليات بفضل الطب الحديث . كانت العملية ستجرى لفتاة صغيرة ، في الخامسة عشرة ، ملائكية الوجه ، حالمة النظرات ... وقد استحال لون وجههـا وهي ترقد على السرير ، ووجـد في عينيها الخوف ، خوف القبل على مجهول قد يغامر فيه بحياته ...

كان اخي هو الذي سيقوم باجراء العملية ...

ولاول مرة شاهدت حقنـة البنج وهي تعطى في السلسلة الفقرية ، حقنة تغرس حتى يصل طرف ابرتها الى النخاع واذ ذاك يدفع طبيب البنج بمحتوياتها في السلسلة الفقرية

وسرى البنج فاحدث مفعوله ... ووضع بين بطن الفتاة وعينيها حاجز يمنع الرؤية ، لان حقنة البنج في السلسلة الفقرية تخدر الجسم ولكنها لاتفقد الوعي ، ورأيت اخي يشق بطنها بمشرطه ، فتبرز منه الاحشاء بصورة تدعو للغثيان ، ورأيته يضرب بمشرطه مرة أخرى فتبرز من داخل الاحشاء ذلك الكيس الرفيع الذي نسميه المصران الاعور ...

كنت احس بدوار وانا انظر لبطن الفتاة ، خيل لي أن المشرط يهوي على امعائي ، أو يهوي على اعصابي ... وبدون وعي مني وجدتني أقول في صوت يشبه الفحيح : ـ حسن ...

وادرك اخي الحالة التي انتابتني ، فقال على الفور : ـ اخرج بره ٠٩٠

وتلمست سبيلي الى خارج غرفة العمليات ، كانت المرئيات تهتز امام عيني ، وشيء ما يقبض على قلبي بقسوة ... وحين وصلت خارج غرفة العمليات احسسـت أن كل ما امامي سواد ... ثم سقطت على الأرض !

وطالت غيبوبتي ...

وفتحت عيني لاجد كل الاطباء الذين كانوا في حجرة العمليـات قد التفوا حولي ، وهم يحاولون افاقتي ، وتذكرت على الفور آخر منظر علق بذاكرتي قبل ان يغمى علي ، ووجدتني اسأل في لهفة :

ـ البنت جرى لها ايه

فأجابني اخي مطمئنا :

ـ بخير ... العملية نجحت والحمد لله ...

وذهبت الى البيت في سيارة اجرة ، وما أن فتحت امي الباب حتى قذفت كتب الطب من طول ذراعي ، واجهشت بالبكاء وانا أقول لها :

ـ اشنقوني ... ولكنني لن اذهب الى كلية الطب !

وعرفت أمي ماحدث من أخي ... وتأكد لها انني لا اصلح لهذه المهنة حتى وان كانت أحسن مهنة في الوجود ...

ووافقا على أن اترك كلية الطب ...

والتحقت بكلية التجارة ، وشاء حظي أن اعمل في السينما

واذا كنت تريد أن تعرف المزيد عني ، فانا في السنة الثالثة من كلية التجارة ، وسأحصل على البكالوريوس في العام المقبل باذن الله ...

بكالوريوس التجارة ... اما بكالوريوس الطب فلست اريده حتى ولو اعطوني ثروة قارون

احمد رمزي

الجمال له أسرار!

للنجمة بربارا دارو



بربارا دارو : لقد خصصت ليلة يوم الاثنين لجمالي ، وهو اليوم الذى أخلو فيه الى نفسي

ليس فى الامر عقار سحرى تحضره لى جنية من الجنيات ليكسب بشرتى نعومتها ، وعينى بريقهما .. كل ما فى الامر انى استعمل اسلوبا معينا فى تجميل نفسى ، فاخصص ليلة واحدة من كل اسبوع لهذا التجميل ، ولا اعطى جمالى حقه فى تلك الليلة مرة من المرات

انى اعرف ان الوجوه الجميلة كثيرة فى مدينة السينما ، وان القوام الجميل ليس شيئا نادرا هناك ، ولكن الجمع بين الاثنين هو النادر وهو الذى يثير الاهتمام . ولقد وجدت نفسى املك الاثنين فقررت الا ادخر جهدا فى صيانتهما . ومن ذلك الجهد انى عرفت تماما الفرق بين طريقة التجميل التى تجعل الفتاة مجرد «حسناء اخرى » فى المدينة ، وبين الطريقة التى تجعلها امرأة طلابة السحر ، لاتقاوم ..

لقد خصصت ليلة يوم الاثنين لجمالى ، لانى اكون عادة مدعوة لطائفة من الحفلات والرحلات فى يوم الاحد ، فالزم بيتى للراحة يوم الاثنين .. ومن لم انتهز الفرصة فاجدد نضرتى وحيويتى لبقية الاسبوع .. وفى تلك الليلة لااتناول الا عشاء خفيفا لاستمتع بالنوم المريح .. فان النوم افضل مجدد لنضرة الجلد ، وبريق العيون

فى الحمام

بعد العشاء بساعة ابدأ برنامج التجميل بتدليك فروة راسى بقدر سخى من الكريم ، احرص على ان يتخلل شعرى حتى الجذور . ان نعومة الشعر وجماله تهم عندى كثيرا من التسريحة المبتكرة ، وفى استطاعة القارئة ان تتأكد من صورى ، انى لااهتم بالتسريحة غالبا لاطمئنانى الى جمال شعرى

بعد هذا اجمع شعرى فى شبكة واتجه الى الحمام ، حيث املأ الحوض بالماء الدافىء واضيف اليه قطرات من نوع من زيت الحمام خفيف الرائحة . وبعد ان اجلس فيه حوالى نصف ساعة مسترخية ، اغادره ، وادلك جسمى كله تدليكا جيدا بزيت لتطرية البشرة ، ورغم ان بشرتى لاتنقصها النعومة الا انى اهتم اهتماما خاصا بالظهر ، والذراعين ، والقدمين ، والمرفقين ، والركبتين

وليس من مكان افضل لعمل « البديكير » من الحمام . وانا اهتم بزينة قدمى اهتماما كبيرا ، فاحرص دائما على ان تكونا فى نظافة وطلاوة يدى ، خاصة ولانى اخرج دائما فى « صندل » مكشوف للنزهة

انى اضع قدمى على حافة الحوض ، والف قطعة من القطن حول عود ثقاب ثم ابللها بمحلول لتنظيف الاظافر وصقلها ، وامضى فى معالجة اظافرى فى عناية ، وبعد ذلك اغطيها بطبقة من طلاء الاظافر ، ثم اجرى نفس العملية لاظافر يدى

ويكفينى فى سائر ايام الاسبوع « ترميم » هذا الطلاء !

وانا اعنى بساقى كما يعنى سواى ، ولكنى اختلف فى معالجتهما بالزيت المخصص لتطرية البشرة . فاذا كانت العيون تختلس النظر الى ساقى ، فليس هذا لانى اختار الجوارب الممتازة ، ولكن لان هناك نعومة وجمالا ، يرجع اكبر الفضل فيهما للعناية المستمرة !



استعداد للنوم

اما وجهى فاننى انظفه جيدا من آثار الكياج القديم ، ثم اكسوه بطبقة من الكريم السخى ، وابقى هذه الطبقة عليه ثلث ساعة ، ثم امسح الفائض بالقطن ، حتى لايسيل على الفراش اثناء نومى . ويحظى حاجباى بعناية مماثلة ، حيث اضع عليهما طبقة من الفازلين ، لتمدهما بالحيوية

بهذا اكون مستعدة للنوم ، ولما كنت قد دلكت شعرى بالكريم وانوى ان اتركه فيه طوال الليل ، فاننى اغطى راسى بقلنسوة جميلة ، واضع بينها وبين الفراش قطعة من المطاط ، تكمل حماية الفراش من « الكريم » اثناء النوم

هذا البرنامج كله لايستغرق اكثر من ساعة ، وانما يتم عمله الحقيقى خلال النوم ، اذ يتغذى شعري وبشرتى بعناصر الكريم السخى ، طوال عشر او اثنتى عشرة ساعة !

شعرى

فى يوم الثلاثاء ازيل من شعرى الكريم ، وانا عادة اكتفى باستعمال « شامبو » واحد فى الاسبوع ، وافضل ان يجريه لى خبير . على ان هذا هو كل نصيب الخبراء من زينتى ، فانا اومن بقيمة المشط والفرشاة فى معالجة الشعر ايمانا كبيرا ، واكثر من تمشيط شعرى بهما لاكسبه حيوية وبريقا دائمين . وقد امنح هذه العملية اكثر من خمس دقائق كل مرة

انى ككل فتاة لها شعر جميل اعرف ان هذا الشعر يتطلب عناية كبيرة . ولعل القارئة تدهش اذا علمت ان حقيبة يدى لاتخلو قط من فرشاة للشعر ، استعملها كلما اتيحت الفرصة لاحفظ شعرى نظيفا ، غير متشابك ولا متنافر ..

وحقيبة يدى لاتخلو ايضا من فرشاة صغيرة للملابس ولنفس الغرض تقريبا ...

فان من مبادئى الا ادع عينا تنظرنى الا وانا فى احسن حالاتى

وانا لا اهتم هنــــا بالرجال اكثر مما اهتم بالنساء ، فانه اذا كان بعض الرجال يشعرون مجرد شعور بالخطأ عند وجوده ، فان النساء يعرفن مكان الخطأ ذاته لاول وهلة !

لهذا السبب احتفظ ايضا فى حقيبتى دائما بايشارب يلائم ثوبى .. فاذا كنت خارجة من حوض السباحة مثلا ، او انتهيت لتوى من العمل بالاستديو ، لم يكن شعرى طبعا فى خير حال .. وعليه فاننى ابادر والف « الايشارب » حول راسى ، ريثما اصل الى اقرب غرفة من غرف التواليت ..

ومما احرص عليه ان يكون مكياجى ملائمـــا لثيابى . فانا اختار لكل ثوب احمر الشفاه وطلاء الاظافر اللذين يوافقانه . كما انه لايغوتنى ان الليل يحتاج الى « درجة » من اللون غير التى يتطلبها النهار ، وذلك لان الاضواء الصناعية تحدث شيئا من التغيير فى الالوان . وكذلك فى مكياج عينى ، يحتل مكان اللمسات الخفيفة فى النهار ، ظل العيون والريميل السخى والخطوط الواضحة على الحاجبين فى الليل !

وانا اهوى بعد هذا العطور . غير انى اضعها على جلدى وليس على ثيابى ، حتى تبخرها حرارة الجسم فاكون محاطة منها دائما بغلاف ينشى ويسكر .. ويبلغ من هوايتى للعطور انى استعمل حبرا معطرا للكتابة – وارجو الا تظنوا ان هذا هو سر اقبال حاملى الاوتوجرافات على

خواطر وذكريات

الليالى الملاح بين باريس ومراكش

بقلم حبيب جاماتى



سيمون بيريو : كانت تربطها بالجلاوى صداقة قوية

الجلاوى

لم أتحدث فى كل ما كتبت ، عن تهامى الجلاوى ، باشا مراكش ، الا فى نطاق الشئون السياسية . فقد لعب هذا الرجل دورا خطيرا وخطرا فى تاريخ المغرب الحديث

وفى هذه المرة ، سأتحدث عنه من ناحية لا تمت الى السياسة ، والى الحركة الوطنية بالمغرب ، بأية صلة : الناحية الفنية !

والجلاوى كان فنانا ...

ليس معنى هذا انه كان يغنى او يعزف او يرقص او يمثل ... لا . وان كانت الخطة السياسية التى مشى عليه وطبقها هى فى الواقع نوع من التمثيل، والرقص على الحبال ، أو بعبارة اخرى من « الشعوذة » التى فيها كثير من التفنن ان لم تقل من الفن !

غير أن ما اريد الاشارة اليه هنا ، الآن وقد اختفى الجلاوى من المسرح، هو ذوقه الفنى ، وما كان ينفقه من اموال فى احياء الحفلات فى قصره بمراكش ، أو فى باريس التى كان كثير التردد عليها . وتلك الحفلات جديرة بان توصف بانها من طراز الف ليلة وليلة

كان ذوق الجلاوى فى الشؤون السياسية مستنكرا ... ولكن ذوقه فى الشؤون الفنية كانت سليما رائعا ممتازا

لم اره فى مراكش لاننى لم اصل الى هذه المدينة فى زياراتى للمغرب . ولكننى عرفته فى باريس ، ولمست مدى تفهمه لكل ما ينتمى الى الفنون الجميلة ، من اى نوع كانت ، وسعة اطلاعه فى هذا المضمار

واول ما رأيته ، فى احد المسارح ...

•

سيمون

كانت واسطة التعارف فنانة باريسية ، تحتل اليوم القمة فى عالم الفن بالعاصمة الفرنسية « سيمون بيريو »

كنت اسمع عنها ، واقرأ ما تكتبه الصحف عن نشاطها ، ولكننى لااعرفها

وحدث مرة ، فى سنة ١٩٤٨ ، أن اجتمعت بها على مائدة واحدة ، بدعوة من المؤلف الاستاذ محمود النحاس ، وكان فى ذلك الوقت منتدبا من وزارة المعارف فى مهمة فنية بباريس

امام محمود مأدبة ، كانت سيمون بيريو بين من دعى اليها وطغى حديثها على كل حديث !

فهى فعلا امرأة ممتازة : جميلة ، او على الاصح محتفظة ببقايا ثابتة من جمال كان فى وقت من الاوقات ساحرا أخاذا ...

ذكية ، طلقة اللسان ، سريعة الخاطر ، ملمة بكل كبيرة وصغيرة من شؤون الفن المتشعبة ...

وزوجها مثلها : زوجها « برانديل » المتأنق ، اللطيف ، النبيل ، الذى لاتفارق الابتسامة شفتيه

وفى ذلك الوقت ، كانت سيمون بيريو مندفعة فى دعم شهرة «جان سارتر» زعيم الوجوديين . ولا تزال على ما اعتقد من اشد انصاره ومؤيديه

انها تدير مسرح أنطوان الشهير بباريس . وعلى هذا المسرح اخرجت روايات سارتر التمثيلية ، التى كان لها فى عالم الادب والتأليف والتفكير دوى بعيد

واعترف اننى احببت سارتر وعولت على الاتصال به للتعارف ، بعد ان اصغيت فى تلك الليلة الى ما قالته سيمون بيريو عنه ، وما وصفته به

وبعد ايام من تلك المأدبة ، شاءت الصدف أن تجمعنى بجان بول سارتر فى حفل ضم الكثير من ابناء المغرب ، بمناسبة الاحتفال بجلوس السلطان محمد الخامس

فقد تكلم سارتر فى تلك الحفلة . وتكلمت أنا ايضا . وكان جلوسى بالقرب منه . وزرته بعد ذلك مرارا

وعلمت منذ ذلك الوقت ، وثبت لى ، ان سارتر نصير الشعوب المغلوبة على امرها ، نصير الحريات ايا كانت ، نصير المغاربة فى كفاحهم من اجل الاستقلال والسيادة

•

الليالى الملاح

بفضل محمود النحاس عرفت سيمون بيريو ، وبفضل بيريو عرفت الجلاوى

فقد حدث فيما بعد ما ادى الى اجتماعى به فى باريس ، فى كنف الفنانة الكبيرة ، التى كان الجلاوى معجبا بها الى حد جعل الالسنة الطويلة تلوك منه وعنها الاشاعات

والذى اعرفه ان علاقة متينة كانت تجمع بين الجلاوى وسيمون بيريو

وان الحفلات التى كان يقيمها الباشا الاسود فى قصره بمراكش ، او فى باريس ، كانت تنظم دائما تحت اشراف سيمون وتعمير فتها

كانت كلمتها مسموعة

في سنة ١٩٥٤ ، وفى الوقت الذى كان فيه المغرب يجتاز مرحلة دقيقة من مراحل جهاده الحديث ، اى فى وقت كان فيه الملك الشرعى للبلاد منفيا فى مدغشقر ، وعلى عرش المغرب سلطان مزيف ، والنفوس حائرة والخواطر هائجة ، فى ذلك الوقت بالذات ، فى شهر فبراير سنة ١٩٥٤ ، كان تهامى الجلاوى يحيى حفلة صاخبة ، عجيبة ، رائعـــة ، فى قصره بمراكش ، ويسميها « السـاعات المجيدة فى تاريخ الصداقة الفرنسية المغربية ! »

وهى عبارة عن حفلة تنكرية ، راقصة ، موسيقية ، غنائية ، خصص ريعها للجمعيات الخيرية الفرنسية بالمغرب

تلك الحفلة واحدة من الليالى الملاح ، التى كان باشا مراكش يحييها فى فى مقر زعامته بالمغرب ، او فى مقر اقامته بباريس .

وسيمون بيريو هى التى اشرفت على تنظيم تلك الحفلة كما اشرفت على تنظيم غيرها من الحفلات السـابقة

وقالت سيمون ان ما ينفقه صديقها الجلاوى على حفلة واحدة من تلك الحفلات الشرقية ، يعادل ما تنفقه المسارح الباريسية كلها فى سنة ، على اخراج رواياتها واستعراضاتها !

وكان الباشا يحييها بمعرفة سيمون بيريو ، ومساعده « ريمون روربل » مصمم الازياء بباريس ، وكانت دائما زاخرة بكل ما يمكن ان يتوفر فى مثل هذه المظاهر الفنية من اسباب الجمال والعظمة

ولكن هذه الحفلات ليست من ضروريات الحياة

وهناك ما هو ادعى بالاهتمام ، واحق بالانفاق ، من مظاهر البـــذخ والاسراف هذه ، فى المغرب الناهض العامل لتحقيق آماله وامانيه . . .

باختفاء الجلاوى من مسرح الحياة ، يسدل الستار نهائيا على حفلاته وبذخه . . .

يسدل ولن يرفع ابدا !



تهامى الجلاوى : كان يقيم السهرات فى باريس





يخلق من الشبه

للأستاذ أبو السعود الابيارى

هناك كثير من الصفات تجمع بين الطير والحيوان ... وقد يقع نظر « المرء » على نوع من الحيوان او الطير فسرعان ما يتذكر صديقا او صديقة او قريبة الشبه بهذا الحيوان او ذلك الطير

وقد كان الاستاذ أبو السعود الابيارى يتجول في حديقة الحيوان ، حين وقف قليلا أمام قفص القرود ... ثم قال :

اخينا شفته قوام عرفته
واديه في قفصه متشعبطين
البق هوا .. والرسم هوا
زميل سمعه ، ابو ياسين»



وامام « بيت الغزال » قال :

غزاله حلوه عيونها غنوه
والحسن فارش عليها هاله
فيها عفافن تشبه لفاتن
سميتها دغرى«فاتن» غزاله





وامام « البغبغان » قال :

وابو البقايق في القلبه نايغ
لسانه راديو وفيه موجات
مصري وعندي ياسعيدافندي
ابو بكر والدك السقا مات









وامام « سيد قشطه » قال :
وعم قشطه عايش السطه
ووزنه تسعه قنطار لاغير
فكرني شكله فى وقت اكله
بشكل صاحبي «سيد بدير»



وأمام « قفص الاسد » قال :
اسد غضنفر بتاج مضفر
ساعة ماصرخ وقع لى قلبي
زئيره عال واســمه غال
زيك يايوسف يا ابن وهبي







وأمام « بيت الزرافة » قال :
اما الزرافه يا ميت لطافه
برقبه عاليه بطولهـا مين
منظر عجيبني لقيتها يا بني
شبه صديقي «قسمت شيرين»

قلب يتطهر (بقية)

ولكن « الفرنسية » يقول لها في صبر واسى ، ان الحرب قد طهرت كثيرا من النفوس ، ولعلها طهرت نفس ذلك الفتى وارتفعت بها الى الخير والوفاء ، ولعل غيته قد استحال الى حب صحيح

•

فاذا كان الفصل الثالث نحن في المستشفى العسكرى في الحجرة التي ينام فيها « لويس » ، ونراه نائما في فراشه ، بينما تتحدث «مرجريت» الى الممرضة ، التي تخبرها بان الطبيب مطمئن الى حالته ، ثم يستيقظ « لويس » ، وتنصرف الممرضة

ويدور بين « لويس » وصاحبته حوار رقيق يظهر منه أن الحرب وأهوالها قد غيرته حقا ، فهو يعترف لها بانه كان طائشا ولم يعرف الحب حقا الا في ليلة رهيبة من ليالى الحرب ، وكان يقبع مع زملائه في الخندق ، فســـمعهم يتحدثون عن زوجاتهم ، في تلك الليلة شعر بحنين عميق اليها ، فخرج من الخندق ، وقضى ليلته تحت السماء يفكر فيها ويتمنى ان يلقاها مرة اخرى كى يكفر عن اخطائه في حقها ، وهو يرجو منها ان تصفح عنه ، وان تعتبر ان حبهما ولد منذ تلك الليلة وهو يذكر زوجها بالخير ، ويعترف بانه قد ظلمه واساء اليه ، واغتصب سعادته ، ثم يقول لها :

– ولكنى احبك ، واشعر ان حبنـــا قد تطهر

– اننا نستطيع ان نتزوج ونبدأ حياتنا من جديد

– ايتها المعبودة الجميلة ... لو تعلمين كم احبك !!

– وهل تعلم كم احبك انا ؟ عند ما علمت باصابتك كدت اجن من الحزن والذعر ، وايقنت أننى لن استطيع الحياة من بعدك ، اتعلم انني اعددت زجاجة من السم كى الحق بك اذا اصابك مكروه !..

ويتزعج « لويس » ، ذلك لان الطبيب الذى يعالجه صديقه ، وقد علم منه ان جرحه مميت ولا أمل في شفائه ، وهو يحب « مرجريت » ولا يريد ان تموت او ان تشقى من بعده .. ويقول لها :

– مرجريت .. هل حقا تحبيننى وتريدين ان اموت سعيدا

– لا تتحدث عن الموت

– ارجوك ... اجيبى عن سؤالى ، هل تريدين ان اكون مطمئن الضمير ؟

– وهل تشك في ذلك !!

– اقسمى اذن بحياتي وحبنا على انك لن تقتلى نفسك بعد موتى !

– انك لن تموت .. ستعيش من اجلى

– اذا كنت تحبيننى حقا فاقسمى على ذلك

– ولماذا تفكر في ذلك الآن ؟

– اريد ان اطمئن ولن يهدأ لى بال حتى تقسمى

– وكيف استطيع الحياة لو حدث لك مكروه .. لا .. لا انك ستعيش

ولكن « لويس » يلح عليها حتى تقسم ، وتخرج زجاجة السم فتحطمها

ويشعر « لويس » براحة عميقة ، ويتوسل اليها مرة اخرى أن تعده بالعودة الى منزل زوجها حيث السعادة والوفاء ، فتعده بذلك

وتدخل الممرضة تطلب اليها الخروج لان موعد الزيارة قد انتهى ، وتســـال « مرجريت » الممرضة :

– متى استطيع ان اراه مرة اخرى ؟

– في المساء

وتودع المرأة صاحبها المحتضر :

– الى المساء يا لويس !

فيقول لها :

– الى المساء

وكان يدرك ان المساء لن يجمع بينهما



فاتن

.. لـــماذا لاتزور العراق النجمة المحبـــوبة فاتن حمامة ؟

بغداد : جميل صبرى

⊙ انا شـخصيا – ماعنديش مانع وجيالك !

محسن !

.. كان محسن سرحان في فيلم «حبيب قلبى» يحمل ساعته في يده اليمنى ، فهل كانت غلطة سينمائية ام من باب خالف تعرف ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحيى

⊙ دى جايزه .. ودى جايزه !

بعد الحب !

.. احببتها ست سنوات ، ولما عرضت عليها الزواج رفضت !

الاسكندرية : م.هنداوى

⊙ يابختك ..

تحدى ..

.. هل سمعت عن تحدى الفنان العراقى منير بشارة عازف العود الاول جميع العازفين على العود في مصر ؟

بغداد : فكرى

⊙ ماسمعتش الا منك دلوقت !

سهام رفقى

.. هل اذا ارسلت الى سهام رفقى الغنيـــة من تاليفى تذيعها من محطات الاذاعة ؟

كفور البهائية : عبد المنعم عبد الشافى

⊙ اعتزلت سهام رفقى الفن بعـــد الزواج و«انتاج» خمسة اطفال ..

عيد ميلاد

.. متى ستحتفل بعيد ميلادك لكى اقدم اليك هدية لطيفة تناسب المقام ؟

قصر الدوبارة : بحر السيد احمد

⊙ اذا كانت الهدية مناسبة فانا مســتعد للاحتفال بعيد ميلادى في اى وقت يعجبك ..

محمد فوزى

.. لماذا لاتظهر هدى سلطان في افلام شقيقها محمد فوزى ؟

السويس : شحاته بخيت سلطان

⊙ ظهرت بالفعل في فيلم «فتوات الحسينية» وهو فيلم انتجه فوزى وان لم يظهر فيه بنفسه

مربية ...

.. ارجو ان تسال الفنانة ليلى فوزى .. ما رأيها في مربية مثل طفلها «زكى» ؟

شبرا : آنسة تريز عزيز

⊙ المهم هو رأى الطفل «زكى» .. انتظرى لما يكبر ونساله ..

سارق القلوب !

.. نريد ان تشـــوب عنا في تقبيـــل «سارق القلوب» الفنان العاطفى فريد الاطرش

الزمالك : آنسات ايفا.سميحة . عليه . خديجه

⊙ آسف لعدم امكانى تلبية هذا الطلب .. لـــاتكر ان «نفسى حلوة» لكن مش للدرجة دى!

عايزين عربى !

.. حا نكلى شنو قضية فريد الاطرش اركع عليه بها الكاليب وماكو جواب قابل هوه نبى اقول ؟

العراق : سيد هادى الحسنى

⊙ بتقول ايه ؟

نوع الحب !

.. اذا كنت قد احببت ، فما نوع حبك ؟

العمارة : احمد زاير الرشيد

⊙ لما احب ابقى اقول لك ..

حيوانات

.. هل للحيوانات لغات خاصة ؟

بغداد : نورى على الفيلى

⊙ العلماء بيقولوا كده .. ولكنى انصحك أن لاتصدق شيئا الا تاكدت منه بنفسك

مديحة ...

.. في اى سنة ولدت الفنانة مديحة يسرى ؟

البصرة عادل صالح

⊙ سنة كذا ميلادية !

لماذا ؟

.. لماذا لاترد على القراء والقارئات بحسب لغات بلادهم ، فالعراقى يكون جواب سؤاله بالعراقية ، والسورى بالسورية .. وهكذا ؟ امال طرزان ازاى ؟..

بغداد : حارث سليم محمود

⊙ طرزان خايب .. والاعتراف بالخيبـــة فضيلة !

لو ...

.. والله لو انى كنت زوجتك لما ترددت في «قطم رقبتك» ..

السويس : آنسة ر.ابو النصر

⊙ معلهش .. قدر ولطف !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

مسرح ... سينما .. (بقية)

وقامت جريدة «الاكسيون» بعمل استفتاء حول هذا الموضوع : ايهما اكثر جاذبية ؟ ولمن انت في الاثنتين ؟

والجديد ان الجريدة لم تكتف بما يصلها من القراء عن طريق البريد ، بل ارسلت مندوبين لها يدورون في الاندية والمطاعم الفاخرة

مع اعتذاري للجاذبية !!

وكنت اتناول الطعام في مطعم فاخر بدعوة من صديق قديم ، كان ممثلا في الكوميدي فرانسيز ويعمل الان في راديو تونس

واخذت انصت الى ما يجري ..

ارتفعت اصوات من مقدمة الصالة تارة تنادي صوفيا ، واخرى مارلين ، ثم تشجيع وضحك ثم عبارات عجيبة: «فلتحيا الاسباجتي الايطالية» « روما هي الذئبة والذئبة هي صوفيا » .. فهمست الى صديقي .. بان هذا تعصب واضح !

وما دخل المكرونة وتاريخ روما في الموضوع !!

واقترب مندوب الجريدة منا واصبح الكلام واضحا مسموعا ، فامسكت عن الاكل

واجاب شيخ وقور يأكل على مهل سمكة مشوية :

ــ السمراء .. والشقراء ! ماذا يهمني .. انني اشم كل ازهار الحديقة وهذا كل ما استطيعه دعني اكل السمكة

فقلت في نفسي : « قصر ذيل يا ازعر ... ولكن في الاعتراف بالحق فضيلة ولاشك »

واجاب اخر ، وفي لهجة مفخمة :

ــ التي تجذبني وتفتنني هي زوجتي هذه

ثم اشار بيده الى السيدة الجالسة الى جواره على المائدة ، فتأملتها ولكن سرعان ما رددت نظري ، وقد امسكتني « الزغطة » وانا اقول : « حقا ان من مساوىء الزواج ان يتعلم الزوج النفاق »

ومن يميني ارتفع صوت يجيب :

ــ صوفيا ولاشك ، لان فمها ينفتح عند اللزوم وليس كفم الاخرى .. مفتوح على طول الخط !

فهمست الى صديقي :

ــ صاحبنا هذا تعود ان يدخل الدار من الشباك وليس من الباب الكبير !

واجاب :

ــ انه يجهل معاني الفم الذي ينادي ويتوسل ان قبلني !

ثم جاء الدور في الاجابة :

ــ انني ممثل .. يعني اكره التقليد ، ولا احب النسخ التي تخرج من اصل معروف !

وبالطبع انتقل السؤال الي ، وتذكرت ما قاله الرجل الذي حكمت عليه بانه يدخل الدار من الشباك وليس من الباب ، فنظرت اليه متحديا وتحدثت بصوت مرتفع ، اقول بانني احب الطريق المباشر ، والشفاه التي تنفرج وتفتر لتنادي ، هي اقرب طريق مباشر يجمع بين شخصين و..

واذا بيد تدق على كتفي ، فالتفت خلفي واذا سيدة توجه الحديث الي :

ــ احتشم يا حضرة .. خلفك اوانس

فاستدرت بكل جسمي لارى الاوانس اللواتي احال الخجل وجوههن الى لون الورد ، فاذا بي امام ثلاث عجائز عيار ٢٤ فيما اكره العين ان تقع عليه بين الجنس اللطيف ..

انتزعت ابتسامة من فمي وقلت في ادب وخجل :

ــ اعتذاراتي يا آنسات .. كما اعتذر للسكس ابيل !

الحب ...

.. لماذا لايدوم الحب في قلب الحبيبة ؟

بغداد : جورج بارسيان

⊙ لان الدوام لله وحده ..

بوليس النجدة !

.. ماذا تفعل اذا دخلت الى منزلك ففوجئت بمارلين مونرو امامك ؟ هل تستنجد ببوليس النجدة ؟

حلوان : عثمان علي محمد

⊙ مش انا اللي استنجد .. دي هيه ياعبيط !

نقابة موظفي دار الهلال

عقدت الجمعية العمومية العادية لنقابة موظفي دار الهلال بالقاهرة لانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد لعام ١٩٥٦ وتم انتخاب الاعضاء، تحت اشراف الاستاذين سيد شرف وانور العبد مفتشي مكتب عمل جنوب القاهرة وقد اسفرت الانتخابات عن :

توفيق تادرس : رئيسا
محمد موسى : وكيلا
احمد زكي : سكرتيرا عاما
عبد العزيز ابوسنه : امينا للصندوق
انسي عازر : سكرتيرا مساعدا
كمال شحاته : مراقبا ماليا
محمد عبد العزيز الغرباوي : مراقبا اداريا
يوسف عز الدين علي ، ومحمود حنفي الاسمر ، ولويس حبيب غريب ، وامام محمد ابو سنه : اعضاء

المعهد الموسيقى

.. متى يعين موعد الالتحاق بمعهد الموسيقى؟ وهل له شروط غير المؤهلات ؟

القاهرة : حسين ع.ا

⊙ انت من سكان القاهرة ، فلماذا لا «تخطف رجلك» لحد المعهد وتسأل عن كل المعلومات التي تهمك ؟

هل تعلم ؟

.. هل تعلم اننا حين نسمع اغنية لفريد الاطرش ، ونسمع اغنية لمطرب اخر ، نكون كمن يأكل الجميز بعد اكل التفاح ؟

مصر : آنسات وفاء . سناء . ابتسام

⊙ لا والله .. ما اعلمش !

آمال

.. ماهي الطريقة التي احصل بها على صورة للنجمة آمال فريد موقعة بامضائها ؟

بغداد : جميل صبري

⊙ احسن طريقة هي ان تطلبها منها شخصيا ... بمكن «ترق»

تحية

.. تاخرت الطائرة التي تحمل اعداد الكواكب في الاسبوع الماضي ، فكتبت الزجل المرفق بخطابي هذا تحية للكواكب ومحرريها ..

عدن : آنسة اليانورا روفو

⊙ ان شاالله «ميرسي» ..

طرزان



كله متاعب

ان اجمل الذكريات التى يمكن ان تمحوها الايام هى ذكريات طريق البداية ... وطريق البداية فيه الكثير من المتاعب والايام والدموع ... والمفاجآت

كان العمل بالسينما يطوف بذهنى كلما جلست أفكر فى مستقبلى ، وكانت امنية والدى بعد ان انتهيت من دراستى الابتدائية ان يلحقنى بالدراسة الثانوية لاكمل تعليمى ، ثم التحق بكلية الحقوق ولكن حب الظهور على الشاشة قد استولى على كل تفكيرى وان كنت لم اجرؤ ان افاتح احدا بهذه الامنية ، فقد كان مجرد التفكير جريمة لا تغتفر وذات يوم زارتنى صديقة من صديقات الدراسة ، وكانت تربطها صلة قرابة بأحد المشتغلين بالسينما فوجدت على منضدة صغيرة كراسة من كراسات المدرسة تحتوى على مجموعة من صور نجوم السينما وكواكبها وسألتنى الصديقة فجأة : « انت عايزه تشتغلى فى السينما ! انا لى قريب فى الاستديو يمكنه يساعدك »

وسرحت بخاطرى افكر فى الامر

ماذا سيكون موقف ابى حين يعلم بذهابى الى العمل بالسينما ... وماذا سيكون مصيرى اذا اقدمت على هذه الخطوة الجريئة !

وانتهى تفكيرى الى موعد مع هذه الزميلة . وقدمتنى فيه الى قريبها ، كان قريبها هذا موظفا متواضعا فى أحد الاستديوهات ، ولكنه كان كثير الكلام عن نفسه ويستطيع ان يضفى على وظيفته شيئا من الاهمية

ونظر الى قريبها مليا ، ثم وضع نظارته على عينيه وعاد ينظر الى ويتفحصنى حتى كاد يغمى على وانا فى لهفة لاسمع رايه ... واخيرا قال بغطرسة : « مش بطالة ... بس لازم تخسس نفسها كتير ... وكمان تشوف افلام اجنبية علشان تتعلم التمثيل ! »

والتقفت هذه الكلمات وبدات اعد نفسى لاكون ممثلة ، امتنعت تماما عن تناول أى شىء من الطعام وكنت اذهب الى السينما كل يوم وانا التوى من الجوع حتى أصبت بهزال شديد

وجلس والدى معى ذات يوم يسألنى عن سبب امتناعى عن الطعام ، وقررت أن أصارحه بالامر وتوقعت أن تكون نهاية حياتى بعد هذا التصريح ولكنى فوجئت بأبى يبتسم ويهرش فى رأسه وهذه علامة اهتمامه بالامر وسألنى ابى:

– هل تثقين بنفسك وبنجاحك كممثلة ؟

– نعم وكل ماينقصنى هو موافقتك

ولم يحاول والدى أن يخفى عنى حقيقة شعوره عندما قال : أنا موافق ...

وكنت من كثرة اطلاعى على المجلات الفنية اعرف الكثير من اخبار الوسط السينمائى ، ولم أجد صعوبة فى الذهاب الى الاستديوهات والظهور فى أدوار صغيرة ولم يكن يهمنى فى ذلك الوقت أن يعرفنى الجمهور فقد كنت اعتبر قيامى بالادوار الصغيرة بمثابة مدرسة ألقى فيها علومى الفنية الاولى

ثم سنحت لى فرصة الظهور فى دور بارز وكبير فى فيلم « من عرق جبينى » الذى كان الخطوة الاولى فى حياتى الفنية ، وخلال عملى فى هذا الفيلم بدات القى دروسى فى الالقاء والرقص التوقيعى والصوت

وجاء يوم عرض فيلم « من عرق جبينى » واستقبلتنى الجماهير استقبالا طيبا ، ولكنى كنت مشغولة عن تصفيق الجماهير وهتافها بشىء هام . هام جدا فى حياتى ... لقد كان أبى موجودا مع المتفرجين فى ليلة العرض الاول ، ورأيته يقترب من اللوج الذى اجلس فيه ، ثم لاحظت انه يزاحم الجماهير ليصل الى اللوج ، وتوقعت كل شىء الا ان يحدث ما حدث فى تلك الليلة .. لقد عانقنى أبى وقبلنى وهو يقول : « مبروك ... يا سميرة »

سميرة احمد

مآزق على خشبة المسرح

ان حياة المشتغلين بالفن مليئة بالمآزق الحرجة .. فمنهم من يعرف كيف يتخلص منها في الوقت المناسب .. ومنهم من يستسلم للمآزق .. وليكن مايكون ..! وهذه بعضها

كانت فرقة رمسيس تقدم مسرحية «الويس الحادي عشر» التي قام فيها جورج ابيض بدور لويس ، كما مثل فيها يوسف وهبي دور «نيمور»

وحدث ان كانت الفرقة تقدم احدى حفلاتها الماتنيه بعد ظهر يوم الاحد .. وازف موعد رفع الستار دون أن يحضر يوسف وهبي .. ووقف مدير المسرح حائرا لايدري هل يرفع الستار وقد حل الموعد حسب الاوامر والتعليمات التي أصدرها يوسف بنفسه وكان يتشدد في تنفيذها بدقة مهما تكن الظروف ، أم أنه يتمهل في رفع الستار وينتظر حضور صاحب الفرقة ..؟ وهل يخرج الى الجمهور ويعلنه بأن يوسف قد تأخر عن الحضور ولهذا سيتأخر رفع الستار الى حين حضوره ..؟

واخيرا .. حل موعد الستار ، واصبح مدير المسرح يواجه الواقع وجها لوجه .. فلم يجد مفرا من رفع الستار في موعده ، وهو يردد في نفسه : «النفعل بي القوة ماتشاء ..!» والقوة هنا يعني بها يوسف وهبي ..!

ورفع الستار ، وبدأ الممثلون في القيام بادوارهم .. ومن حسن الحظ ان الستار الاول لم يكن يرفع عن يوسف وهبي .. فلما تتابعت بعض مواقف المسرحية ، وصل يوسف اخيرا وهو في حالة اضطراب شديد وجرى مسرعا الى غرفته وهو يسأل :«هل رفع الستار» ..؟

وبادره مدير المسرح وهو خائف مضطرب :

ـ أيوه رفعته في موعده .. وانا بين يديك مستعد لأى جزاء ..!

وكم ادهشه أن رأى على وجه يوسف ابتسامة رضاء وارتياح .. ولم يقل يوسف اى كلمة بل انهمك في ارتداء ملابس دوره وعمل ماكياجه بسرعة فائقة ، وفي طريقه الى المسرح لتأدية دوره أصدر امره الى صراف الفرقة بايقاع الجزاء الذى يستحقه مدير المسرح

فهل تدري ماذا كان هذا الجزاء ..؟ علاوة خمسة أيام فوق مرتب مدير المسرح لانه رفع الستار في موعده بالرغم من تأخر مدير الفرقة

اما تأخير يوسف فقد كان خارجا عن ارادته .. اذ كان يشاهد جياده التي تشترك في سباق الخيل بمصر الجديدة .. وفيما كان عائدا بسيارته قبل موعد الحفلة ، تعطلت السيارة فجأة ولم يتمكن من اصلاحها ، فتركها في مكانها وانتظر سيارة أخرى تقله الى المسرح .. وفوت عليه هذا الانتظار فرصة الوصول في الوقت المناسب

والحق على استفان

واذا كان مدير مسرح رمسيس قد حرص على رفع الستار في موعدها على نحو ماذكرنا بالرغم من عدم وصول يوسف وهبي ، فلان يوسف لقنه قبل ذلك درسا قاسيا بسبب تأخير رفع الستار دقيقتين في حادث سابق

فقد كانت الستار ترفع في احدى المسرحيات على موقف يشترك فيه استفان روستي

ولكن استفان تأخر عن الحضور في موعد رفع الستار ، وراح مدير المسرح يجري هنا وهناك باحثا عن استفان في كل مكان دون جدوى

واطل يوسف وهبي من نافذة غرفته وصرخ صرخته المعتادة طالبا رفع الستار ، ولكن مدير المسرح لم يرفعه .. وكان وقتها واقفا في مكانه حائرا لا يدري كيف يتصرف

وتأخر رفع الستار دقيقة واثنين وثلاثا .. والستارة مكانه لايتحرك في انتظار وصول استفان روستي .. وجن جنون يوسف وهبي فراح يزار ويثور على مدير مسرحه ، وهذا يعتذر بأن استفان لم يحضر .. فاشتد حنق يوسف على مدير المسرح المسكين واوقع عليه جزاء صارما وهو خصم خمسة أيام من راتبه ، ثم امره بأن يرفع الستار على الفور ، ويتقدم الى الجمهور ليعلنه بسبب التأخير حتى يكون اللوم على رأس استفان وحده ..

وخضع مدير المسرح للامر ورفع الستار .. وفيما كان يهم بالظهور امام الجمهور لاعلانه بتأخير استفان ، دخل هذا وهو يلهث من شدة الاعياء وانطلق الى المسرح يؤدي دوره في هدوء وثبات دون أن يشعر الجمهور بشيء مما جرى وراء الستار ..!

ضاع الوقار والجلال

وكانت فرقة فاطمة رشدي تقدم مسرحية «كليوباترا» على مسرح دار الاوبرا .. وكان مختار عثمان يمثل في هذه المسرحية دور كبير الكهنة الذى يدخل غرفة نوم كليوباترا ويصب عليها لعنة الآلهة وسخطهم

وحدث أن دخل مختار كعادته الى غرفة نوم كليوباترة وهو في لحيته الطويلة وخطواته الرزينة ومظهره القاسي ، وكان يتوكأ على عصا طويلة ، والكهنة من خلفه خاشعين لهول الموقف

وبينما كان كبير الكهنة يتقدم في وقار وجلال ويمد يده ليلقي اللعنة على ملكة مصر ، اذ عثرت قدمه في بساط مفروش على الارض ، فانكفأ على وجهه فوق الارض وخلعت لحيته الطويلة وسقطت قلنسوته عن رأسه وطارت من يده عصاه التي يتوكأ عليها ..!

وضجت الصالة بضحكات الجمهور ، واخفت كليوباترا وجهها لتداري قهقهتها العالية ، وأدار الكهنة رؤوسهم ليكتموا قهقهاتهم ... وكان موقفا حرجا لاعلاج فيه .. ولو أن المسرحية كانت كوميدية فلربما أمكن علاج الموقف ، ولكنها من نوع المأساة العنيف الذى تحول الى مهزلة بسبب هذه السقطة

وقام مختار عثمان من الارض وهو يجر اذيال سقطته واستقر نظره على فاطمة رشدي وهي لاتستطيع اخفاء ضحكها المتواصل .. فأدار لها ظهره وخرج من المسرح بدون وقار ولا جلال ..!



فاطمة رشدي : سقط كبير الكهنة بين يديها وانخلعت لحيته

الشريد والشال

وكانت فاطمة رشدي تمثل ذات ليلة في مسرحية « الذهب» دور غلام متشرد فقير يرتدي ثيابا ممزقة رثة

وكان الطقس ليلتها شديد البرودة ، فجلست فاطمة بين الكواليس في انتظار تمثيل دورها وعلى كتفيها شال اسباني ثمين منقوش بالورود والازهار

فلما ناداها مدير المسرح في اللحظة التي تبدأ فيها تمثيل دورها ، جرت الى المسرح وقد نسيت أن تخلع شالها الثمين

وفوجيء الجمهور برؤية غلام فقير ممزق الثياب، وعلى كتفيه شال نسائي ثمين .. وادركت فاطمة بعد فوات الوقت ماجره عليها نسيانها .. ولكنها لم تضطرب ، بل تقدمت في خطوات ثابتة نحو المرأة العجوز التي يعيش الغلام المتشرد معها

وبهتت الممثلة التي كانت تقوم بهذا الدور عندما رأت فاطمة رشدي تضع شالها الثمين فوق كتفها .. ولكن فاطمة خلعت الشال في الحال وقدمته الى العجوز وهي تقول في همس : «انظري يا أم الى هذا الشال الثمين .. لقد سرقته من أحد الحوانيت في الطريق وجئتك به لكي يقيك شر البرد ..!»

وبهذا انقذت فاطمة رشدي الموقف ، وردت الى الجمهور همهمة سخريته التي أحست بها وقت دخولها الى المسرح بالشال الثمين

AL KAWAKEB
No. 236
7.2.1956

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢ ر٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الاذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٣٦
١٩٥٦/٢/٧



تعتبر جوان كولينز احدى
النجوم اللامعة فى سهرات
هوليود .. اقرأ المقال
على صفحة ٢٤